جامعة أم القرى بمكة المكرمة
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا الشرعية
فرع الكتاب والسنة

تفسير القرآن العظيم

مسنداً عن

" الرسول "صلى الله عليه وسلم" - والصحابة والتابعين "

للشيخ الإمام الحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي
رحمهما الله تعالى المتوفى سنة (٣٢٧ هـ)

٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٠٨٨٢

الجزء الأول

قام بتحقيقه ودراسته

أحمد بن عبد الله العماري الزهراني

١٠٠٢٨٧٤

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

٨٨٢
جامعة أم القرى مكتبة المكرمة
UMM AL-QURA UNIVERSITY
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات

اشراف الدكتور

إسماعيل الدفتار

عام ١٤٠٤ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما .[١] قرآنا عربيا غير ذى عوج[٢] ، أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير[٣] ، يهدى للتى هى أقوم ،[٤] لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد[٥] فكان " أحسن الحديث كتابا متشابها مثانى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ، ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدى به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد[٦] .

والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله .

والصلاة والسلام على رسوله محمد - صلى الله عليه وسلم - خيرة خلقه ، وخاتم أنبيائه وأشرف المرسلين . فصلى الله عليه كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون وصلى الله عليه فى الأولين والآخرين أفضل وأكثر وأزكى ما صلى على أحد من خلقه ، وزكانا بالصلاة عليه أفضل ما زكى أحدا من أمته بصلاته عليه .

والسلام عليه ورحمة الله وبركاته .[٧]

أما بعد : فان خير الحديث كتاب الله ، وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها ، وكل بدعة ضلالة .[٨]

وان من أجل العلوم قاطبة وأعظمها قدرا ، العلم بكتاب الله وفهمه وتدبر معانيه ، قال الله تعالى : ((أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا[٩] ، وقال تعالى : ((كتاب أنزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب[١٠] ، وقال تعالى : ((أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها[١١]))

---

(١) الكهف .
(٢) الزمر .
(٣) هود .
(٤)
(٥) فصلت .
(٦) الزمر .
(٧) اقتباس من كلام الشافعى رحمه الله فى الرسالة .
(٨) حديث صحيح رواه مسلم فى كتاب الجمعة رقم ٤٣ عن جابر
(٩) النساء آية ٨٢ .
(١٠) ص آية ٢١ .
(١١) محمد آية ٢٤ .

وقد تعبدنا الله سبحانه بتلاوته ، وجعل الماهر به مع السفرة الكرام البررة كما ثبت بذلك الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة ، والذي يقرأ القرآن ويتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران.(١)

وجعل لمن يتلوه بكل حرف عشر حسنات كما جاء بذلك الحديث عن عبد الله ابن مسعود مرفوعا ((من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها ، لا أقول ((ألم)) حرف ، ولكن ألف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف.(٢)

وقد جعل الله الاعتصام به والاهتداء به نجاة من الفرقة والخلاف والضلال قال تعالى ((واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)) الآية.

وقال صلى الله عليه وسلم - تركت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما كتاب الله وسنتي.(٣) وهو وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا حيث قال ((أوصى بكتاب الله(٤) ، قال ابن حجر ((ولعله اقتصر على الوصية بكتاب الله لكونه أعظم وأهم ، ولأن فيه تبيان كل شئ اما بطريق النص ، واما بطريق الاستنباط فاذا اتبع الناس مافي الكتاب عملوا بكل ماأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم به لقوله تعالى ((وماأتاكم الرسول فخذوه)) الآية(٥)) أ.هـ.

فالاعتناء بكتاب الله تعالى حفظا وتلاوة وتفهما وتدبرا لمعانيه ومعرفة لحلاله وحرامه ووعده ووعيده وناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه ومجمله ومقيده وغير ذلك من علومه من أفضل العلوم وأشرفها كيف لا يكون ((وفيه نبأ من قبلنا ، وخبر من بعدنا وحكم مابيننا ، هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله ، وهو حبل الله المتين ، وهو الذكر الحكيم ،

---

(١) رواه مسلم في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين رقم ٢٤٤.
(٢) رواه الترمذي في كتاب ثواب القرآن باب ماجاء فيمن قرأ حرفا من القرآن ماله من الأجر ٨ / ١١٥ وقال عنه حسن صحيح غريب من هذا الوجه.
(٣)
(٤) رواه البخاري في كتاب الوصايا باب الوصايا ٥ / ٣٥٦ الفتح وفي كتاب فضائل القرآن باب الوصاة بكتاب الله ٩ / ٦٧.
(٥) فتح الباري ٥ / ٣٦١.

وهو الصراط المستقيم ، هو الذى لا تزيغ به الأهواء ، ولا تلتبس به الألسنة ، ولا يشبع منه العلماء ، ولا يخلق على كثرة الرد ، ولا تنقضى عجائبه ، من قال به صدق ، ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ، ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم)) (١).

وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : ان هذا القرآن مأدبة الله فتعلموا من مأدبته ما استطعتم ، ان هذا القرآن حبل الله ، وهو النور المبين ، والشفاء النافع عصمة لمن تمسك به ، ونجاة لمن تبعه ، لا يعوج فيقوم ، ولا يزيغ فيستعتب ولا تنقضى عجائبه ، ولا يخلق على كثرة الرد ، فاتلوه ، فان الله يأجركم على تلاوته كل حرف عشر حسنات ، ألا انى لا أقول ((الم)) ولكن ألف عشر ، ولام عشر ، وميم عشر)) (٢)

وسئل الحافظ ابن تيمية رحمه الله عمن نسخ بيده صحيح البخارى ، ومسلم والقرآن ، وهو ناو كتابة الحديث وغيره ، واذا نسخ لنفسه أو للبيع هل يؤجر؟ .

فأجاب رحمه الله بقوله ((ويؤجر الانسان على كتابتها ، سواء كتبها لنفسه أو كتبها ليبيعها كما قال : صلى الله عليه وسلم - ان الله يدخل بالسهم الواحد الجنة ثلاثة صانعه ، والرامى به ، والممد به .

فالكتابة كذلك لينتفع به ، أو لينفع به غيره كلاهما يثاب عليه)) (٣) أ . هـ

لذا رأيت أن أصرف جهدى ووقتى لخدمة الأصلين الشريفين كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ما استطعت الى ذلك سبيلا . وأوصى اخوانى الدارسين لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يصرفوا جهودهم الى اخراج تراثنا الاسلامى وتحقيقه حتى يتم النفع ، وتعم الفائدة به .

---

(١) يروى هذا الأثر عن على رضى الله عنه وهو فى الترمذى باب ما جاء فى فضل القرآن ٨ / ١١٢ ومعانيه صحيحة جيدة .

(٢) أخرجه أبو عبيد فى فضائل القرآن عنه بتحقيق محمد تجانى جوهرى . والحاكم فى المستدرك ١ / ٥٥٥ وقال عنه ((هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه لكن ذكر الذهبى أن فى اسناده ابراهيم بن مسلم ضعيف .

(٣) مجموع الفتاوى الجزء ١٨ / ٧٤ و ٧٥ .

وقياما بشئ من ذلك الواجب فقد اخترت الأطروحة فى مرحلة الماجستير فى الحديث النبوى الشريف. وهى تحقيق كتاب ((اعلام العالم بعد رسوخه بحقائق ناسخ الحديث ومنسوخه)) للحافظ ابن الجوزى ت ٥٩٧ هـ.

أما فى مرحلة الدكتوراه فقد أخترت تحقيق كتاب فى التفسير وهو ((تفسير القرآن العظيم مسندا عن الرسول - صلى الله عليه وسلم - والصحابة والتابعين)) للحافظ الامام أبى محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى ت ٣٢٧ هـ وذلك لعدة أمور منها :

١- خدمة للقرآن العظيم رجاء ماعند الله سبحانه من الثواب والمغفرة.

٢- كونه فى التفسير بالمأثور حيث يجمع بين الناحية الحديثية والتفسيرية.

٣- جمعه لأقوال السلف الصالح مسندة اليهم، فأحببت اخراجها من الظلمات الى النور حتى يستضاء بها.

٤- المشاركة فى اخراج كتب سلفنا الصالح حتى يعم النفع بها، والاستفادة منها.

فان كان ماقمت به وعملته صوابا فهو من الله وحده، فله الحمد أولا وآخرا، وظاهرا وباطنا، وان كان فيه خطأ فأسأله سبحانه العفو والمغفرة وقد قدمت له بمقدمة جعلتها على قسمين :

القسم الأول : جعلته دراسة عن حياة المؤلف عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى تكلمت فيها عن اسمه ونسبه، ومولده ونشأته، وطلبه العلم، ورحلاته والبلاد التى رحل اليها، وشيوخه ثم أهمهم، وتوثيق العلماء له وثناؤهم عليه.

ثم تكلمت عن عقيدته، وذكرت نص عقيدته المأثورة عنه وعن أبيه وأبى زرعة مقارنة بما جاء فى ((شرح السنة)) للالكائى، ((والحجة على تارك المحجة لأبى الفتح المقدسى وغيرهما. وتعرضت فى الكلام على فرية التشيع التى اتهم بها ابن أبى حاتم وردت ذلك، ثم تحدثت عن أهم تلاميذه، ومصنفاته العلمية المطبوع منها والمخطوط. ثم ذكرت وفاته ومصادر ترجمته.

والقسم الثانى : جعلته دراسة لتفسير ابن أبى حاتم الذى قمت بتحقيقه والتعليق عليه . وقدمت له بنبذة يسيرة عن معنى التفسير والتأويل لغة واصطلاحا وعن مراحل التفسير الى عهد ابن أبى حاتم ، ثم أهمية تفسيره ، وأثره فيمن أتى بعده ، وتكلمت عن نسبة هذا التفسير الى مؤلفه ، وعن توثيق نسبة هذه النسخة الى ابن أبى حاتم . وأفضت فى الكلام عن مصادره ومنهجه فى تفسيره وبينت منهجه فى روايته التفسير عن مشايخه وذكرت عرضا لطريقته فى التفسير وعرضا لطريقته فى سوق الأسانيد ، وموقفه منها ومن الروايات الضعيفة والاسرائيلية ثم ذكرت تنبيها واعتذارا لذكره الروايات الضعيفة والاسرائيلية ثم وصفا للنسخة التى حقق عليها الكتاب ، ثم منهجى فى التحقيق أسأل الله تعالى أن يجعل عملى خالصا لوجهه ، وأن ينفع به أنه على كل شئ قدير .

وفى الختام أتقدم بالشكر والتقدير للمشرف على هذه الرسالة الدكتور / اسماعيل الدفتار على ما أولانيه من الرعاية والتوجيه والآراء ، والحث على الانجاز فجزاه الله عنى خير الجزاء .

وأشكر كل مخلص فى جامعة أم القرى ، وأخص منهم القائمين على كلية الشريعة والدراسات العليا على ما يقدمونه من خدمات جليلة للعلم وطلابه .

كما أشكر كل أخ بذل لى نصحا أو رأيا أو مد لى يد العون فى انجاز هذا البحث على الصورة المطلوبة .

فجزى الله الجميع عنى خير الجزاء ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

أبو عاصم / أحمد بن عبد الله العمارى الزهرانى .

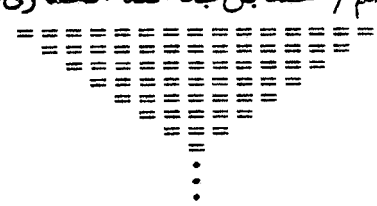

* القســـــــم الأول *

(دراسة حياة عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى المتوفى ٣٢٧هـ)

اسمه ونسبه :

هو أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران الرازي الحنظلي قال أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي ((أبو حاتم الرازي الحنظلي منسوب الى درب حنظلة بالري ، وداره ومسجده في هذا الدرب رأيته ودخلته .)) (١) ثم ساق باسناده الى عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : ((قال أبي : نحن من موالي تميم بن حنظلة من غطفان .

قال المقدسي : والاعتماد على هذا أولى والله أعلم)) (١)

وعلى هذا أعتمد الذهبي في نسبه حيث قال ((الحنظلي الغطفاني من تميم حنظلة ابن يربوع .)) (٢)

وقد تعقب ياقوت الحموي ابن طاهر المقدسي في نسبته الى تميم بن حنظلة بن غطفان . بقوله ((وهذا وهم ولعله أراد حنظلة بن تميم . وأما غطفان فانه لا شك في أنه غلط ، لأن حنظلة هو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

وليس في ولده من اسمه تميم . ولا في ولد غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان من اسمه تميم بن حنظلة البتة . على ما أجمع عليه النسابون الا حنظلة ابن رواحة بن ربيعة . . . . الخ)) (٣)

قال المعلمي : فإن صح السند الى ابن أبي حاتم فهم من موالي بني حنظلة من تميم والتخليط ممن بعده)) (٤)

---

(١) الانساب للسمعاني : ٤/٢٨٧ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ١٣/٢٤٧ .

(٣) معجم البلدان : ٢/٣١١ .

(٤) مقدمة الجرح والتعديل بتصرف .

وأصل أسرة ابن أبي حاتم من أهل أصبهان من قرية يقال لها ((جَـزّ[1]))
يقول والده أبو حاتم الرازي ((نحن من أهل أصبهان من قرية جَزّ وكان أهلنا يقدمون علينا في حياة أبي ثم انقطعوا عنا[2]))

مولده ونشأته :

تتفق كتب التراجم على تعيين السنة التي ولد فيها ابن أبي حاتم وهي سنة أربعين ومئتين[3] الا أن الذهبي ذكر لمولده احتمالا آخر وهو سنة احدى وأربعين ومئتين[4]

ونشأ ابن أبي حاتم وشب طوقه في بيت علم وفضل وعاش بضعا وثمانين عاما في طاعة ربه لم ينحرف عن الجادة ، ولم تُعْرفْ له جهالة ولا نسب. وقد اعتنى والده رحمه الله بتربيته وتنشئته التنشئة الطيبة الصالحة فحصره أولا على النبع الأول وهو القرآن الكريم حتى وعاه ثم أخذ يعلمه ويشغله بالنبع الثاني وهو الحديث النبوي وعلومه ورجاله .

يقول عباس بن أحمد سمعت عبد الرحمن يقول : لم يدعني أبي اشتغل في الحديث حتى قرأت القرآن على الفضل بن شاذان الرازي ثم كتبتُ الحديث.))[5]

---

(١) بالفتح ثم التشديد من قرى أصبهان كذا في معجم البلدان : ٢/ ١٣٣ .
(٢) أخبار أصبهان ٢/ ٢٠١ ، وأنظر سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٢٥٠ ، وجاء فيه ((من قرية جروكان))
والذي في معجم البلدان ٢/ ١٢٩ ((جركان)) بالفتح ثم السكون والكاف وآخره نون .
(٣) أنظر منتخب الارشاد لوحة ١٢١ وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٢٩ .
(٤) أنظر سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٣ .
(٥) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٥ وأنظر تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣٠ وطبقات الشافعية ٣/ ٣٢٦ .

وهذا منهج أصيل وقديم تتابع عليه السلف رضوان الله عليهم من الصحابة والتابعين ومن بعدهم يبدأون تربية أولادهم بقراءة القرآن الكريم في السن المبكر ثم بعد ذلك يطلب العلم ولقد حُرِمْنَا بركة وفوائد ذلك المنهج الذي مشى عليه سلفنا الصالح وتركناه وراء ظهورنا ، واشتغلنا بمناهج العصر الحديث الممحوقة البركة ، والمحجوبة عن الآخرة والرؤية الصحيحة الصادقة .

وهم في منهجهم هذا متبعون لا مبتدعون . متبعون لمنهج محمد صلى الله عليه وسلم في تربية أصحابه رضي الله عنهم أجمعين حيث قصرهم على النبع الأول ، ونهاهم عن كتابة الحديث حتى يبقى ذلك النبع صافيا خالصا لا تشوبه شائبة وغضب صلى الله عليه وسلم لما رأى في يد عمر بن الخطاب رضي الله عنه صحيفة من التوراة . ثم بعد ذلك أذن صلى الله عليه وسلم في تدوين الحديث وتقييده .

واتباعا لهذا المنهج طبقة السلف في تربية أولادهم فنفع الله بهم وحفظ بهم دينه .

وأبو حاتم الرازي من حفاظ السنة والعاملين بها والمنافحين عنها أول ما علم ابنه عبد الرحمن حفظ القرآن ثم علمه الحديث وذهب به الى المجالس العلمية ، ورحل به الى الأمصار والمشايخ الثقات . حتى صار قرينا لوالده في عدد من المشايخ يزيد عددهم عن مئة وخمسين شيخا (١) تلقى هو ووالده عليهم معا في مجلس واحد .

ولقد حرص أبو حاتم أن لا يذهب بأبنه الى المشايخ الضعاف وأن يبعده عن كل من في روايته جرح يُشينه . ونبّه على هذا ابن أبي حاتم في كتابه

---

(١) أنظر رسالة ((عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث ص٥٣ .

الجرح والتعديل فاسمع الى قوله في ترجمة ابراهيم بن اسماعيل بن يحى بن سلمة بن كهيل يقول ((كتب أبى حديثه ولم يأته ولم يذهب بى إليه ، ولم يسمع منه زهادة فيه)) (١) . الخ ويقول في ترجمة بشير بن مهران الحذاء البصرى * ((سمع منه أبى أيام الأنصارى وترك حديثه ، وأمرنى أن لا أقرأ عليه حديثه)) (١) وهذا غيض من فيض أردنا به التمثيل لا الحصر.

طلبة العلم :

عن أنس رضى الله عنه قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - منهومان لا يشبعان : منهوم في علم لا يشبع ، ومنهوم في دنيا لا يشبع)) (٢).

وابن أبى حاتم - رحمه الله - من الصنف الأول من الذين بهم نهم في طلب العلم والحرص عليه . أشغل نهاره بمجالسة المشايخ والأخذ عنهم وأشغل ليله بالنسخ والمقابلة ، ولقد صدق عندما قال : لا يستطاع العلم براحة الجسد)) (٣)

ولقد حصل له من كثرة السماع وسؤالاته لأبيه وغيره علم غزير يقول أحمد بن على الرقام : سألت عبد الرحمن عن اتفاق كثرة السماع له وسؤالاته لأبيه . فقال :

ربما كان يأكل وأقرأ عليه ، ويمشى وأقرأ عليه ، ويدخل الخلاء وأقرأ عليه ، ويدخل البيت في طلب شئ وأقرأ عليه)) (٤) ، إنه أحيانا ينسى نفسه من التغذية

---

(١) الجرح والتعديل : ٢ / ٣٧٩و٨٤ وانظر المصدر السابق .

(٢) رواه الحاكم في المستدرك ١ / ٩٢ وقال عنه صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولم أجد له علة . ووافقه الذهبى . وصححه الألبانى / انظر صحيح الجامع رقم ٦٥٠٠ ومشكاة المصابيح ١ / ٨٦ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٣ / ٣٦٦ وتذكرة الحفاظ ٣ / ٨٣٠ .

(٤) سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٥١ .

فلا يجد وقتا يطبخ فيه طعاما فيكتفي بالعيش اليابس وادامه الخل أو الماء واسمع اليه وهو يقص عليك صورة عجيبة وقعت له بمصر . يقول : ((كنا بمصر سبعة أشهر لم نأكل فيها مرقة كل نهارنا مقسم لمجالس الشيوخ، وبالليل النسخ والمقابلة . قال : فأتينا يوما أنا ورفيق لي شيخا فقالوا : هو عليل ، فرأينا في طريقنا سمكة أعجبتنا فاشتريناها فلما صرنا الى البيت ، حضر وقت مجلس فلم يمكنا اصلاحه ومضينا الى المجلس ، فلم نزل حتى أتى عليه ثلاثة أيام ، وكاد أن يتغيّر فأكلناه نئيا لم يكن لنا فراغ أن نعطيه من يشويه ثم قال : لا يستطاع العلم براحة الجسد)) (١)

ولقد عرف ابن أبي حاتم - رحمه الله - طلب العلم والسماع والتلقي من الصغر من قبل أن يحتلم فبدأ كتابة الحديث في سنة أربع وخمسين ومئتين على يد شيخه محمد بن عبد الله بن اسماعيل بن أبي الثلج البغدادي مع والده (٢) .

يقول : ((رحل بي أبي سنة خمس وخمسين ومئتين ، وما احتلمت بعد ، فلما بلغنا ذا الحليفة احتلمت فسرّ أبي حيث أدركت حجة الاسلام ، فسمعت في هذه السنة من محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ)) (٣) ، إنه في هذا شبيه بأبيه - رحمهما الله تعالى - فقد طلب العلم وحرص على التحصيل والتلقي والسماع منذ الصغر ومن يشابه أبه فما ظلم .

ويتحدث عن نفسه فيقول ((حضرت أبي - رحمه الله - وكان في النزع وأنا لا أعلم فسألته عن عقبة بن عبد الغافر يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم له صحبة ؟ فقال برأسه . لا . فلم أقنع منه . فقلت : فهمت عني : له صحبة؟ قال : هو تابعي)) (٤)

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٣/٣٦٦ وتذكرة الحفاظ ٣/٨٣٠ .
(٢) أنظر الجرح والتعديل ٧/٢٩٤ .
(٣) سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٣ .
(٤) مقدمة الجرح والتعديل ص ٣٦٧ .

ولقد شهد له والده بالحرص على العلم وغيره عندما قال أبو زرعة لأبى حاتم ((ما رأيت أحرص على طلب الحديث منك ؟ فقلت له : إن عبد الرحمن ابنى لحريص . فقال : من أشبه أباه فما ظلم)) (١)

ومما يدل على حرصه على طلب العلم رحلاته الى الأمصار البعيدة وكثرة شيوخه الذين تلقى عنهم .

رحلات ابن أبى حاتم :

المتتبع لتاريخ الرحلة فى طلب العلم عند المسلمين يجد أنهم سلكوا هذا السنن من عصر النبوة الى عهد قريب مما يعطيه أهمية وخاصة فى طلب الحديث .

ولعل له شاهدا من كتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله سبحانه ((وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون)) (٢) .

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم - من سلك طريقا يلتمس فيها علما سهل الله له به طريقا الى الجنة)) (٣)

ورحم الله امام المحدثين وفقيههم أبا عبد الله البخارى اذ قال فى كتاب العلم من صحيحه باب الخروج فى طلب العلم (٤) . ثم قال :

((ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن أنيس فى حديث واحد)) (٤) وقال فى موضع آخر : باب الرحلة فى المسألة النازلة وتعليم أهله)) (٥)

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٥٠ .
(٢) سورة التوبة آية ١٢٢ .
(٣) رواه مسلم فى كتاب الذكر والدعاء ح ٣٨ عن أبى هريرة . وهو جزء من حديث طويل .
(٤) أنظر صحيح البخارى مع فتح البارى ١ / ١٧٣ .
(٥) نفس المصدر ١ / ١٨٤ ، ١٨٥ .

وقال عقبه ((باب التناوب فى العلم)) (١) وذكر قصة عمر رضى الله عنه وتناوبه مع جاره الأنصارى .

وتتبع أخبار الرحّالين فى طلب العلم ومعرفة سيرهم وما حصل لهم فى رحلاتهم أمر مطلوب ، ولم أر من صنّف فيه واستوعبه ، نعم صنف الخطيب البغدادى كتابا فى ذلك سماه ((الرحلة فى طلب الحديث)) لكنه لم يستوعب واقتصر على جانب معين وهو ذكر من ارتحل فى طلب حديث واحد (٢) . فرحمه الله اذ قام بجهد عظيم اسأل الله سبحانه أن يهيئ من طلاب العلم من يكمل الجوانب الآخرى .

وابن أبى حاتم رحمه الله - من القوم الذين ((سلكوا محجة الصالحين ، واتبعوا آثار السلف من الماضين ، ودمغوا أهل البدع والمخالفين ، بسنن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعلى آله أجمعين ، من قوم آثروا قطع المهاوز والقفار ، على التنعم فى الدمن والأوطار ، وتنعموا بالبؤس فى الأسفار ، مع مساكنة العلم والأخبار ، وقنعوا عند جمع الأحاديث والآثار ، بوجود الكسر والأطمار ، قد رفضوا الالحاد الذى تتوق اليه النفوس الشهوانية ، وتوابع ذلك من البدع والأهواء والمقاييس والآراء والزيغ ، جعلوا المساجد بيوتهم وأساطينها تكاهم وبواريها فرشهم . . . وقد نبذوا الدنيا بأسرها وراءهم وجعلوا غذاءهم الكتابة ، وسمرهم المعارضة ، واستراحهم المذاكرة ، وخلوقهم المداد ، ونومهم السهاد ، واصطلاؤهم الضياء ، وتوسدهم الحصى ، فالشدائد مع وجود الاسانيد العالية عندهم رخاء ، ووجود الرخاء مع فقد ما طلبوه عندهم بؤس ، فعقولهم بلذاذة السنة غامرة ، قلوبهم بالرضاء فى الأحوال عامرة تعلم السنن سرورهم ، ومجالس العلم حبورهم ، وأهل السنة قاطبة اخوانهم ، وأهل الالحاد والبدع بأسرها أعداؤهم)) (٣)

---

(١) نفس المصدر السابق .

(٢) أنظر مقدمة نور الدين عتر لكتاب الرحلة ص ٥٨ .

(٣) معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٢ / ٣ .

وقد رحل أبو محمد - رحمه الله - الى عدد من الأمصار بعد أن قطع الفيافي والديار . وكانت بداية رحلته مع والده - رحمه الله - وهو صغير لم يبلغ الحلم فأدرك الأسانيد العالية والفوائد النافعة من التحصيل في الحديث ، والتثبت فيه ومعرفة أحوال الرواة ليتبين المقبول منهم من المردود ، ومذاكرة العلماء ومجالستهم والتعرف عليهم ، فقوى جانبه العلمي فصنّف فأحسن التصنيف .

يقول عبد الرحمن، ورحل بي أبي سنة خمس وخمسين ومئتين وما احتلمت بعد فلما بلغنا ذا الحليفة احتلمت فسر أبي حيث أدركت حجة الاسلام)) (١)

ويقول الرازي ((كان لعبد الرحمن ثلاث رحلات : الأولى : مع أبيه سنة خمس وسنة ست ، ثم حج وسمع محمد بن حماد في سنة ستين ومئتين ، ثم رحل بنفسه الى السواحل والشام ومصر سنة اثنتين وستين ومئتين ، ثم رحل بنفسه الى السواحل والشام ومصر سنة اثنتين وستين ومئتين ، ثم رحل الى أصبهان في سنة أربع وستين فلقي يونس بن حبيب)) (٢) ،

ويقول ابن أبي يعلى ((ورحل في طلب الحديث الى البلاد مع أبيه وبعده)) (٣) ،

أما ابن عساكر فقال في تاريخه : رحل في طلب الحديث وسمع بالعراق ومصر ودمشق)) ومثله قال ياقوت الحموي ويحكى عنه وعن والده حكاية طريفة ((قال أحمد بن يعقوب الرازي : سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي يقول : كنت مع أبي في الشام في الرحلة فدخلنا مدينة فرأيت رجلا واقفا على الطريق يلعب بحية ويقول : من يهب لي درهما حتى أبلع هذه الحية؟ فالتفت الى أبي وقال : يابني احفظ دراهمك فمن أجلها تبلع الحيات)) (٤) .

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٦٣ .
(٢) سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٦٦ وتذكرة الحفاظ ٣ / ٨٣١ .
(٣) طبقات الحنابلة ٢ / ٥٥ .
(٤) معجم البلدان ٣ / ١٢٠ .

((البلاد التي رحل اليها)) :

لقد رحل أبو محمد الى بلدان كثيرة أحصاها الاستاذ رفعت فوزى عبد المطلب فبلغت ثلاثا وعشرين (١) بلدا وتتبعت شيوخه فى كتابه الجرح والتعديل فزدت عليه ثلاثا من المدن لم يذكرها وهى: عسقلان، فرما ، ووهبن . وسأذكر أسماء هذه المدن التى رحل اليها مرتبة على حروف المعجم مع ذكر بعض الشيوخ الذين أخذ عليهم فيها .

١- الاسكندرية :

سمع بها من الشيخ : محمد بن حماد الطهرانى أبو عبد الله . والشيخ محمد بن عبد الله بن ميمون الاسكندرانى (٢) .

٢- أصبهان :

سمع بها من الشيخ : صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل (٣) ، والشيخ عبد الرزاق بن بكر أبو عمر الأصبهانى (٤) . والشيخ محمد بن عامر بن ابراهيم الأصبهانى (٥) .

٣- أيلة :

مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلى بلاد الشام . وقيل هى آخر الحجاز وأول الشام (٦) سمع بها من الشيخ : خالد بن يزيد بن محمد الأيلى (٧) . والشيخ : عبيد بن رباح بن سالم الأيلى (٨) .

---

(١) أنظر رسالة : عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى وأثره فى علوم الحديث ص ٦٤ .
(٢) أنظر الجرح والتعديل ٧/ ٢٤٠ و ٣٠٤ .
(٣) " " " ٤/ ٣٩٤ .
(٤) " " " ٦/ ٤٠ .
(٥) " " " ٨/ ٤٤ .
(٦) أنظر معجم البلدان ١/ ٢٩٢ .
(٧) أنظر الجرح والتعديل ٣/ ٢٦١ .
(٨) أنظر الجرح والتعديل ٥/ ٤٠٦ .

٤- بغـــداد :

مدينة السلام والعلم والعلماء رحل اليها فيما ظهر لي مرتين : الأولى كانت سنة خمس وخمسين ومئتين : يقول في ترجمة زهير بن محمد البغدادي : ((أدركته ، ولم أكتب عنه ، وكان صدوقا ، قدمنا بغداد سنة خمس وخمسين ومائتين وكان قد خرج الى طرسوس)) (١)

والثانية كانت سنة اثنتين وستين ومئتين بعد انصرافه من مصر ، يقول في ترجمة ((علي بن ابراهيم الواسطي : كتبت عنه ببغداد بعد انصرافي من مصر وهو صدوق سنة اثنتين وستين .)) (٢)

ويقول في ترجمة : ابراهيم بن هاني النيسابوري ((سمعت منه ببغداد في الرحلة الثانية)) (٣)

وكان له بيت في بغداد ينزل فيه ويستقر ، وربما جاء الشيخ اليه في منزله واستفاد منه يقول في ترجمة محمد بن هارون الفلاس المخرمي : ((سمعت منه ببغداد مع أبي في منزلنا وهو من الحفاظ الثقات)) (٤)

ولا أدري هل رحل اليها رحلات آخر أم اكتفى بالرحلتين المذكورتين ، وقد سمع بها شيوخا كثيرين يزيد عددهم عن خمسة عشر شيخا .

٥- بيـــت المقـدس :

سمع بها من الشيخ : هاشم بن يعلى المقدسي (٥) ،

٦- جَرْجَرَايا :

بفتح الجيم . وسكون الراء المهملة الأولى ، بلد من أعمال النهروان الأسفل بين واسط وبغداد . كذا قال ياقوت الحموي (٦)

سمع بها من الشيخ : محمد بن بشر بن سفيان الجرجرائي (٧)

---

(١) أنظر الجرح والتعديل ٣/٥٩١ . (٢) أنظر الجرح والتعديل ٦/١٧٥ .
(٣) " " " ٢/١٤٤ . (٤) " " " ٨/١١٨ .
(٥) " " " ٩/١٠٦ . (٦) " معجم البلدان ٢/١٢٣ .
(٧) " " " ٧/٢١١ .

٧- حلـــــوان :

بضم الحاء المهملة ثم سكون اللام . ولا أعلم هل هى حلوان العـــراق أم هى حلوان مصر . ؟ لم يتضح لى ذلك .

سمع بها من الشيخ : اسماعيل بن صالح الحلوانى التمار.(١)

٨- حمـــــص :

سمع بها من عدد من الشيوخ منهم : سعيد بن عثمان التنوخى الحمصى(٢) وعبد الصمد بن عبد الوهاب النصرى(٣) ، ومحمد بن عبد الرحمن الحمصـــى(٤) أبو الجماهير وغيرهم .

٩- دمشـــــق :

سمع بها من الشيخ : محمد بن يعقوب الدمشقى(٥) وغيره .

١٠- الرملـــــة :

احدى مدن فلسطين العظيمة ، وتبعد عن بيت المقدس ثمانية عشر يومـــا(٦) سمع بها من أحمد بن عبد الواحد الرملى(٧) ، وموهب بن يزيد بن موهب الرملى(٨) وخلق غيرهم .

١١- ســـــامـــراء :

قال ياقوت الحموى : ((سامراء : لغة فى سر من رأى . مدينة كانت بـــين بغداد وتكريت على شرقى دجلة ، وقد خربت ، وفيها لغات(٩)) ثم ذكرها .

سمع بها أبو محمد من مشايخ كثيرين منهم : أحمد بن محمد بن يحى بن سعيد القطان(١٠) والحسن بن عرفة بن يزيد العبدى(١١) ، وصالح بن حكـــيم أبو سعيد البصرى التمار(١٢) وغيرهم .

---

(١) أنظر الجرح والتعديل ٢/١٧٨ .
(٢) أنظر الجرح والتعديل ٤/٤٧ .
(٣) " " " ٦/٥٢ .
(٤) " " " ٧/٣٢٧ .
(٥) " " " ٨/١٢١ .
(٦) أنظر معجم البلدان ٣/٦٩ .
(٧) " " " ٢/٦١ .
(٨) أنظر الجرح والتعديل ٨/٤١٥ .
(٩) أنظر معجم البلدان ٣/١٧٣ .
(١٠) أنظر الجرح والتعديل ٢/٧٤ .
(١١) أنظر الجرح والتعديل ٣/٣١ .
(١٢) أنظر الجرح والتعديل ٤/٣٩٩ .

١٢- السُّـــــــر :

احدى قرى الرى والنسبة اليها ((السرى : بضم السين ، وتشـــديد الراء المكسورة)) (١)

سمع بها من الشيخ : يوسف بن اسحاق بن الحجاج الطاحونى الـرازى السرى أبو يعقوب . (٢)

١٣- طبريـــــــه :

هذه بلدة من أعمال الأردن تطل على بحيرة طبرية وتبعد عن دمشـــق وبيت المقدس ثلاثة أيام . والنسبة اليها طبرانى على غير قياسى لئـــلا تشتبه بالنسبة الى الطبرى نسبة الى طبرستان . (٣)

سمع بها من الشيخ : صالح بن بشير بن سلمة الطبرانى أبو الفضل . (٤)

١٤- طرابلـــــس :

بفتح أوله ثم راء مهملة يتلوها ألف وبعد الألف باء موحدة مضمومـــة ولام مضمومة . وسين مهملة - ويقال : أطرابلس)) (٥)

وهى مدينتان أحداهما ببلاد الشام والثانية ببلاد المغرب من أفريقيـــة وابن أبى حاتم رحل فيما يظهر الى الأولى لأن له رحلات الى بـــلاد الشام والعلم عند الله . وقد سمع بها من الشيخ : خداش بن مخلـــد البصرى . (٦)

---

(١) أنظر اللباب فى تهذيب الانساب ٢/١١٦ .

(٢) أنظر الجرح والتعديل ٩/٢١٩ .

(٣) أنظر معجم البلدان ٤/١٧ ، ١٨ .

(٤) أنظر الجرح والتعديل ٤/٣٩٦ .

(٥) معجم البلدان ٤/٢٥ .

(٦) أنظر الجرح والتعديل ٣/٣٩٠ .

١٥- عســـــــقلان :

بفتح العين المهملة وسكون السين المهملة وفتح القاف بعدهـــــا لام وألف ونون .

قال السمعاني ((هذه النسبة الى موضعين : أحدهما الى بلدة مـــن بلاد الساحل فيما يلي حدود مصر يقال لها عسقلان .

والثاني : الى محلـــة ببلخ يقال لها عسقلان)) (١) انتهى

وتطلق عسقلان أيضا على مدينة بفلسطين وعلى دمشق

ولقد رحل اليها ابن أبي حاتم وسمع بها من شيخه عصام بن رواد العسقلاني وان كان لم ينص على ذلك في ترجمة شيخه في الجرح والتعديل لكن جـاء في كتابه التفسير في الخبر رقم ١٢١ .

((حدثنا عصام بن رواد بعسقلان))

وجاء في الخبر رقم ٢١١ ((حدثنا عصام بن رواد العسقلاني بهـــا)) .

فهذان النصان يدلان على رحلته الى عسقلان .

والذي ترجح لي أنها عسقلان الشام وليس عسقلان مصر . لأنه فـــي كلا الخبرين المذكورين ورد أن عصاما المذكور روى عن آدم بن أبي ايـاس . وهو من المحدثين المشهورين الذين سكنوا عسقلان الشام (٢) وعصـــــام ابن رواد أحد تلامذته والعلم عند الله !

١٦- فرمـــــــــي :

بالتحريك والقصر . ونقل ياقوت أنها مدينة على الساحل من ناحية مصر بـين العريش والفسطاط ، قرب قطية وشرقي تنّيس على ساحل البحر على يمـين القاصد لمصر . . الخ (٣) .

---

(١) الانساب للسمعاني ٩/٢٩٤ ، وأنظر معجم البلدان ٤/٢٢٢ .

(٢) أنظر الانساب ٩/٢٩٤ .

(٣) معجم البلدان ٤/٢٥٥ ، ٢٥٦ .

سمع بها ابن أبي حاتم من الشيخ : يحى بن غوث بن يحى الطائى .(١)

١٧- قرماسين :

((بالفتح ثم السكون ، وبعد الألف سين مكسورة وياء ساكنة ونون .(٢)

قال ياقوت ((أظنه + أى موضع فرماسين + فى طريق مكة ، وليست قرميسين التى قرب همدان))(٢)

وقد سمع بها أبو محمد بن الشيخ : النضر بن عبد الله الدينورى .(٣)

١٨- قزوين :

((بالفتح ثم السكون ، وكسر الواو وياء مثناة من تحت ساكنة ونون مدينة مشهورة بينها وبين الرى سبعة وعشرون فرسخا))(٤)

سمع بها من الشيخ : كثير بن شهاب المذحجى .(٥)

١٩- الكوفة :

مأوى العلم وطلابه نزل بها كثير من الصحابة والتابعين تنسب اليها مدرسة الكوفيين فى النحو .

سمع فيها من الشيخ : محمد بن خلف التميمى الكوفى(٦) وعدد من الشيوخ وغيره .

٢٠- المدينة المنورة :

مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسكنه ، ومنطلق الاسلام ومآرزه .

سمع بها من محمد بن أحمد بن يزيد مفتى المدينة(٧) ، ومحمد بن الحارث المخزومى(٧) ، ومحمد بن ابراهيم الكثيرى .(٧)

---

(١) أنظر الجرح والتعديل ٩/ ١٨١ .

(٢) معجم البلدان ٤/ ٣٣٠ .

(٣) أنظر الجرح والتعديل ٨/ ٤٨٠ .

(٤) معجم البلدان ٤/ ٣٤٢ .

(٥) أنظر الجرح والتعديل ٧/ ١٥٣ .

(٦) أنظر الجرح والتعديل ٧/ ٢٤٥ .

(٧) أنظر الجرح والتعديل ٧/ ١٨٣ ، ١٨٧ ، ٢٣١ .

٢١- مصـــــــر :

أم خزائن الأرض. نزل بها عدد من الأنبياء عليهم السلام وكثير من الصحابة وكانت منارا للعلم والعلماء تشد الرحال الى علمائها .

سمع بها أبو محمد من الشيخ بحر بن نصر الخولانى المصرى (١)، ومحمد ابن الحجاج الحضرمى المصرى (٢) وخلق سواهم .

٢٢- مكـة المكرمـة :

مأوى الأفئدة . والأرض المباركة المحرمة ، مهبط الوحى وقبلة المسلمين سكنها من العلماء مالا يحصى وسمع ابن أبى حاتم على عدد منهم : ورحل اليها فيما بيدوا مرتين الأولى كانت سنة ست وخمسين ومئتين وسمع فى هذه السنة من الشيخ : على بن معبد المصرى الصغير (٣).

والثانية كانت سنة ستين ومئتين وسمع فيها من الشيخ : سليمان بن الحارث الباغندى (٤) ، وعمران بن الفضل بن يزيد العطار الواسطى (٥) ، ومحمد بن اسحاق المعروف بابن سبويه المروزى (٦).

وسمع فى الطريق اليها من شيخه : أحمد بن حاتم البغدادى (٧).

٢٣- نهـــروان :

بفتح النون وسكون الهاء ثم ضم الراء المهملة وفتح الواو بعدها ألف ونون (٨).

قال ياقوت ((وأكثر ما يجرى على الألسنة بكسر النون (٩)) أهـ

---

(١) أنظر الجرح والتعديل ٢/٤١٩.

(٢) " " " ٧/٢٣٥.

(٣) " " " ٦/٢٠٥.

(٤) " " " ٤/١٠٩.

(٥) " " " ٦/٣٠٢.

(٦) " " " ٧/١٩٦.

(٧) " " " ٢/٤٨.

(٨) كذا فى اللباب ٣/٣٣٧.

(٩) أنظر معجم البلدان ٥/٣٢٤، ٣٢٥، واللباب ٣/٣٣٧.

وهي مدينة تقرب من مدينة بغداد تقع بينها وبين واسط .

سمع بها من الشيخ : سليمان بن توبة النهرواني .(١) وعيسى بن رزق الله النهرواني .(٢)

٢٤- هـمـذان :

بالتحريك ثم ذال معجمة بعدها ألف ونون احدى مدن الجبال الكبيرة مشهورة ببردها القارص حتى نسجت فيه الأشعار .(٣)

سمع بها من الشيخ : هارون بن موسى الهمذاني ،(٤) ويزداد بن عمر الهمذاني .(٤)

٢٥- واسـط :

اسم لمواضع عديدة ولعل المراد اذا أطلق ينصرف الى مدينة واسط الكائنة بين البصرة والكوفة فهي المشهورة وبالرجوع الى الشيوخ الذين أخذ عنهم ابن أبي حاتم بواسط تعين أن المراد بواسط ماذكر فقد ورد لبعضهم ذكر في تاريخ واسط لأسلم بن سهل الواسطي المعروف ببحشل والمتوفى سنة ٢٩٢هـ، ومن أولئك الشيوخ الذين أخذ عنهم : محمد ابن عثمان بن مخلد التمار الواسطي(٥) ومحمد بن عبد الله بن خبيب الواسطي ،(٦) وعمار بن خالد الواسطي(٧) . وخلق سواهم .

---

(١) أنظر الجرح والتعديل ٤/١٠٤ .

(٢) " " " ٦/٢٧٦ .

(٣) أنظر معجم البلدان ٥/٤١٠-١١٧ واللباب ٣/٣٩١ .

(٤) أنظر الجرح والتعديل ٩/٩٧ ، ٣١٠ .

(٥) " " " ٨/٢٥ .

(٦) " " " ٧/٢٩٦ .

(٧) " " " ٦/٣٩٥ .

٢٦- وهـــــبن :

قال ياقوت الحموى : ((علم مرتجل بفتح أوله وسكون ثانيه وباء موحـــدة ونون)) (١)

أما صاحب اللباب فقال ((بفتح الواو والهاء أو سكونها ، وبالبـــاء الموحدة الساكنة وفتحها وفى آخرها نون - هذه النسبة الى قريـــة وهبن . وهى من رستاق الرى)) (٢) .

سمع بها من الشيخ : مغيرة بن يحى بن المغيرة السعدى الرازى (٣) .

أما بلاد الرى (٤) فهى موطنة ومقره كانت محط رحال طلاب العلـــم وتخرج منها علماء ومحدثون كثيرون فى كل فن ، ولقد سمع ابن أبى حاتم فيها من الشيوخ المقيمين بها والقادمين اليها عددا كبيرا منهم :

أحمد بن الحسين بن عباد . (٥)

أحمد بن سلمة بن عبد اللـــه (٥) وجعفر بن محمد أبو الفضل العبدى الرازى (٥) ، وخالد بن أحمد أبو الهيثم البخارى (٦) ، وزياد بن على الرازى الســـرى (٦) ،

---

(١) معجم البلدان ٥ / ٣٨٥ . (٢) اللباب فى تهذيب الانساب ٣ / ٣٧٥ .

(٣) أنظر الجرح والتعديل ٨ / ٢٣٢ .

(٤) النسبة اليها ((رازى)) بفتح الراء والزاى المكسورة بعد الألف ، وهـــذه النسبة على خلاف القياس ، فتكون من شواذ النسب التى تحفظ ولا يقـــاس عليها . لأن النسبة على الياء مما يشكل ويثقل على اللسان ، والمعتبر فـــى النسبة النقل المجرد ، ولا مجال للقياس فيها . أنظر الانساب للسمعانى : ٦ / ٣٣ ، وشرح الكافية الشافـية ٤ / ١٩٦٤ ، وشرح الأشمونى ٤ / ٢٠٢ ، وان أردت زيادة معرفة لبلاد الرى فانظر معجم البلدان ٣ / ١١٦ وكتاب ((أبو زرعة الرازى وجهوده فى السنة)) ١ / ٢٤-٤٣ . للدكتور سعد الهاشمى .

(٥) أنظر الجرح والتعديل ٢ / ٤٨ ، ٥٤ ، ٤٨٨ ،

(٦) " " " ٣ / ٣٢٢ ، ٥٤١ .

وسعيد بن سعد بن أيوب البخاري (١) ، و وسهل بن د يزوية أبو سعيد الرازي (١)
وعبد الله بن محمد بن الفضل بن الشيخ (٢) ، وعبد الرحمن بن الحجاج بن المنهال
الأنماطي (٢) ، وعلي بن فرات الأصبهاني (٣) ، وعمر بن سلم أبو عثمان البصري (٣) ،
والقاسم بن محمد بن الحارث المروزي (٤) ، ومحمد بن ابراهيم بن شعيب أبو الحسن
الطبري الفراء (٤) ، ومحمود بن الفرج الأصبهاني (٥) ، ومسلم بن الحجاج
النيسابوري (٥) ، وموسى بن اسحاق بن موسى قاضي الري (٥) ، ويحيى بن محمد
ابن عبد الملك بن فزعة أبو صقر (٦) ،

وسمع من غير هؤلاء من مشايخه كثير وهو من جملة الرحالين الذين لاقوا في رحلاتهم المشاق من بعد عن القرابة والأحباب ، وغربة عن الأوطان ، موزعا وقته على مجالس الشيوخ ومذاكرتهم ، استهل الصعب فركبه ، واستأنس في خلوته بما يجمعه ويحصله ، عزف عن الراحة ، فأشغل نهاره ، وأسهر ليله من أجل تقييد الفوائد ، والحصول على طلب العوالي . رحمه الله رحمة واسعة ، ورحم أئمة هذا الدين السابق منهم واللاحق الذين حملوه فوعوه ، وفهموه وبلغوه وقاموا به خير قيام .

---

(١) أنظر الجرح والتعديل ٤/٣٢ ، ١٩٧ .
(٢) " " " ٥/١٦٣ ، ٢٢٨ .
(٣) " " " ٦/٢٠١ ، ٢٣٧ .
(٤) " " " ٧/١٢٠ ، ١٨٧ .
(٥) " " " ٨/١٣٥ ، ١٨٢ ، ٢٩٢ .
(٦) " " " ٩/١٨٦ .

((شـــيوخ ابن أبى حاتـــم))

رحل الحافظ أبو محمد رحلات عديدة - كما مر بنا - تلقى فيها عـــن مشايخ كثيرين ، استفاد من علمهم ، وعلم من قبلهم . ويعود الفضل فى ذلـك كله بعد الله سبحانه الى والده الحافظ أبى حاتم الرازى الذى ارتحل بابنـــه الى أولئك الجهابذة النقاد والعلماء الأفذاذ .

يقول الذهبى رحمه الله ((وقد حدث - يعنى أبا حاتم - فى رحلاتـــه بأماكن ، وارتحل بابنه ، ولقى به أصحاب ابن عيينة ووكيـع)) (١)

وهذا قول حق لقد لقى أصحاب ابن عيينة ووكيع ومالك والشافعى وأحمد ابن حنبل ، ويحى بـن معين ، ويحى بن سعيد القطان وأبى الوليد الطيالسى وعبد الرزاق الصنعانى ، وأبى مسهر الغسانى وغيرهم من العلماء (٢) فلازمهـــم وكاتبهم فاستفاد من علمهم وعلم مشايخهم .

وشيوخ أبى محمد - رحمه الله - جم غفير تتلمذ هو ووالده على عدد كبير منهم وبعضهم أنفرد بالأخذ عنهم ، وبعضهم كتب الى ابن أبى حاتم ببعـــض كتبه وأجزائه وفوائده .

وقد قام الاستاذ : رفعت فوزى عبد المطلب مشكورا بحصر شيـوخ ابن أبى حاتم من كتابه ((الجرح والتعديل فأحصاهم فبلغ حصره لهم خمسة وأربعـــين وثلاثمائة شيخا ، رتبهم على حروف المعجم مشيرا الى الرقم المتسلسل فـــى الكتاب والجزء والقسم مع ذكر حكمه عليهم وجعلهم ملحقا فى آخر رســـالته للماجستير فأدى خدمة جليلة لطلاب العلم جزاه الله خير الجزاء .

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٣/٢٤٨ .

(٢) أنظر رسالة ((عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى وأثره فى علوم الحديث ص : ٧١-٧٥ .

وقد تتبعته فزدت عليه قرابة أربعين شيخا لم يذكرهم منهم في الجرح والتعديل أكثر من عشرة ولاحظت عليه ما يلي :

١- سهاؤه في الإحالة الى الرقم المتسلسل للعلم المترجم في قرابة ثلاثين موضعا .

٢- ينسب أحيانا الرجل المترجم له الى جده ويترك اسم أبيه مع وروده في الأصل ، أنظر رقم ١٣ جـ١ق١ص٤١ .

٣- وقع عنده خطأ في ترتيب الأسماء على المعجم حيث قدم اسم ((اسحاق)) على اسم ((ادريس)) في اسم الرجل واسم أبيه فمثلا قدم ((محمد بن اسحاق)) على ((محمد بن ادريس)) وقدم ((محمد بن مسلم)) على ((محمد بن محمد))وهذا خلاف ترتيب المعجم .

٤- وقع عنده تصحيف في بعض الأسماء وهذا أهم شئ يلاحظ عليه :

فمثلا : جاء عنده / اسماعيل بن عبد الله بن أبي كريمة الحراني /

وصوابه /اسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني /

وجاء عنده / الحسن بن داود بن عبد الله الجعفري /

وصوابه / الحسن بن داود بن مهران العبدي المؤدب .

وجاء عنده / الحسن بن علي بن مسلمة بن ماهان /

وصوابه / الحسن بن علي بن مسلم بن ماهان .

وعنده في ترجمة / عبيد الله بن رباح بن سالم الأيلي /قال ((كتبنا عنه بالرملة)) محله الصدق)) .

والصواب ((كتبنا عنه بأيلة)) وليست الرملة .

وجاء عنده / علي بن محمد بن أبي طالب .

وصوابه / علي بن محمد بن أبي الخصيب الكوفي .

وعنده / عمارة بن خالد الواسطي .

وصوابه / عمار بن خالد الواسطي .

وعنده / محمد بن بشير بن سفيان الجرجاني .

وصوابه / محمد بن بشر بن سفيان الجرجاني .

وعنده / محمد بن عبد الله بن زنجويه .

وصوابه / محمد بن عبد الملك بن زنجويه .

وعنده / محمد بن عبد الله بن أبي داود أبو جعفر .

وصوابه / محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي أبو جعفر .

وعنده / محمد بن أبي غالب /

وصوابه / محمد بن غالب .

وعنده في ترجمة / محمد بن هارون قوله ((سمعت منه مع أبي بمكة))

والصواب ((سمعت منه مع أبي ببغداد))

والآن حان الشروع في ذكر أسماء الشيوخ الذين لم يذكرهم مرتبين على حروف المعجم وبالله التوفيق .

الاسم

١- ابراهيم بن خالد الرازي — أنظر مناقب أحمد ص١٠٨ .

٢- ابراهيم بن يوسف — أنظر آداب الشافعي ومناقبه ص٨٠ .

٣- ابراهيم المزني — أنظر سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٤ .

٤- أحمد بن سنان الواسطي — أنظر ترجمته في رجال ابن أبي حاتم .

٥- أحمد بن شيبان — أنظر مناقب أحمد ص٦٧

٦- أحمد بن عبد الرحمن بن وهب الزهري - أنظر آداب الشافعي ومناقبه ص٢١، ١٣٤ وتاريخ ابن عساكر مخطوط .

٧- أحمد محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس / أبو محمد بن أبنة الشافعي / أنظر آداب الشافعي ومناقبه ص ٣٩ .

٨- جعفر بن أحمد بن الحكم القومسي — أنظر رجال ابن أبي حاتم .

٩- حرب بن اسماعيل الكرماني الحنظلي / أنظر الجرح والتعديل ٣/ ٢٥٣ ، ٨/ ٥٧ .

١٠- حرملة بن يحيى — أنظر آداب الشافعي ومناقبه ص٢١٢، ٢٧١ .

١١- الحسن بن أحمد أبو فاطمة — أنظر رجال ابن أبى حاتم .

١٢- الحسين بن أحمد — " " " " " .

١٣- حفص بن عمر بن عبد العزيز الأزدى المقرى أبو عمر الدورى /

أنظر رجال ابن أبى حاتم .

١٤- حنش بن الورد البغدادى أبوبكر — " " " " " .

١٥- دبيس — أنظر آداب الشافعى ومناقبه ص٥٦ .

١٦- سالم بن أحمد بن حنبل — أنظر تاريخ ابن عساكر مخطوط .

١٧- العباس بن يزيد العبدى — أنظر رجال ابن أبى حاتم .

١٨- عبد الرحمن بن ابراهيم — أنظر آداب الشافعى ومناقبه ص١٢٧ .

١٩- عبد الصمد بن محمد العبادانى — أنظر مناقب أحمد ص ٢٦ .

٢٠- عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن — أنظر رجال ابن أبى حاتم .

٢١- عبد الله بن اسماعيل البغدادى — " " " " " .

٢٢- عبد الله بن الحسن بن موسى — أنظر مناقب أحمد ص ٤٨٠ .

٢٣- عبد الله بن سليمان بن الأشعث — أنظر رجال ابن أبى حاتم .

٢٤- عبد الله بن محمد بن عمر البهنسى — أنظر تاريخ ابن عساكر .

٢٥- عبد الملك بن أبى عبد الرحمن — أنظر مناقب أحمد ص٣٣٨ .

٢٦- عصام بن الفضل الرازى — أنظر آداب الشافعى ومناقبه ص١٨٨ .

٢٧- على بن الجعد — أنظر الجرح والتعديل ٦ / ١٧٨ .

٢٨- على بن الحسن بن يزيد السلمى — أنظر كتاب العلو للذهبى ص١٢٣ .

٢٩- على بن الحسين بن مهران — أنظر " " " ص١٣٣ .

٣٠- على بن أبى دلامة البغدادى وأبو دلامة اسمه زهير بن هذيل بن عبد الله /

أنظر رجال ابن أبى حاتم .

٣١- على بن عمار — أنظر رجال ابن أبى حاتم .

٣٢- على بن المبارك — أنظر رجال ابن أبى حاتم .

٣٣- عمرو بن ثور القيساري أنظر رجال ابن أبي حاتم

٣٤- عيسى بن أبي عمران الرملي أنظر الجرح والتعديل ٦/ ٢٨٤.

٣٥- محمد بن أحمد بن عمر بن عيسى أنظر مناقب أحمد ص ٣٩٥.

٣٦- محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (أبو بشر بن أحمد بن حماد الدولادي/ أنظر آداب الشافعي ومناقبه ص ٢٤ ، ٣١، ٤٣، ٩٧، ١٦٠.

٣٧- محمد بن أحمد المعروف بأبي بكر الصواف/ أنظر آداب الشافعي ومناقبه ص ١٨٧

٣٨- محمد بن ادريس (أبوبكر بن ادريس وراق الحميدي/ أنظر " " ٤١، ١٢٩/ ٢٨٦

٣٩- محمد بن اسحاق بن راهويه أنظر الجرح والتعديل ١/ ١/ ٢٠٩.

٤٠- محمد بن اسماعيل بن يوسف السلمي البغدادي أبو اسماعيل الترمذي / أنظر الجرح ٧/ ١٩٠، والتهذيب ٩/ ٦٢، وتاريخ بغداد ٢/ ٤٢، والمنهج لأحمد : ١/ ١٨٨.

٤١- محمد بن حبال القهندزي أنظر رجال ابن أبي حاتم

٤٢- محمد بن الحسن بن الجنيد أنظر آداب الشافعي ومناقبه ص ٦٦.

٤٣- محمد بن خالد اليمني أنظر آداب الشافعي ومناقبه ص ١٩١.

٤٤- محمد بن روح المكبري أنظر " " ٥٥، ٦٨، ١٦٤.

٤٥- محمد بن سعد بن محمد بن الحسن العوفي /أنظر رجال ابن أبي حاتم

٤٦- محمد بن الصلت أنظر رجال ابن أبي حاتم

٤٧- محمد بن عباد " " " "

٤٨- محمد بن عبد الرحمن بن ابنة عبد الملك " " " "

٤٩- محمد بن أبي عبد الرحمن المقري أنظر سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٣.

٥٠- محمد بن علي بن سعيد النسائي أنظر رجال ابن أبي حاتم

٥١- محمد بن الفضل البزار أنظر الجرح والتعديل ٨/ ٥٨.

٥٢- محمد بن محمد بن مصعب الصوري أنظر رجال ابن أبي حاتم

٥٣- محمد بن يحيى بن أبي سمينه أنظر كتاب العلو ص ١١ والجرح ٨/ ١٢٤.

٥٤- موسى بن أبي موسى الأنصاري — أنظر رجال ابن أبي حاتم

٥٥- يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم — أنظر مناقب أحمد ص ١٢٥

٥٦- يوسف بن يزيد القراطيس أبو يزيد — أنظر رجال ابن أبي حاتم

٥٧- يونس بن حبيب — " " " "

٥٨- أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري — أنظر رجال ابن أبي حاتم

٥٩- أبو عثمان الخوارزمي — أنظر آداب الشافعي ومناقبه ٤٥، ٦٥، ٧٢، ٨٦

٦٠- أبو محمد قريب الشافعي — أنظر آداب الشافعي ومناقبه ٨٥، ٩٢.

٦١- أبو محمد البستي السجستاني — " " " ٩٣، ١٠٢، ١٠٣، ١٢٦، ١٦٩، ١٧٤، ١٧٥.

أهم شيوخ ابن أبي حاتم :

١- أبو حاتم الرازي : هو محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي الرازي المولود سنة ١٩٥ والمعروف بأبي حاتم الرازي. والد ابن أبي حاتم . وهو ((الامام الحافظ الناقد شيخ المحدثين . . . كان من بحور العلم (١))) رحل في طلب العلم الى الأماكن القريبة والبعيدة وسمع الحديث مبكرا حتى صار أحد أعلامه وأحد نقاده بصيرا بعلله الظاهرة والخفية. متشدد في التوثيق متعنت في التجريح .

قال الذهبي ((اذا وثق أبو حاتم رجلا فتمسك بقوله ، فانه لا يوثق الا رجلا صحيح الحديث ، واذا لين رجلا ، أو قال فيه يحتج به فتوقف حتى ترى ما قال غيره فيه ، فان وثقه أحد ، فلا تهن على تجريح أبي حاتم فإنه متنعت في الرجال ، قد قال في طائفة من رجال ((الصحاح)) ليس بحجة ، ليس بقوي ، أو نحو ذلك (١))) انتهى .

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٣/٢٤٧، و ٢٦٠.

وقد استفاد عبد الرحمن بن أبي حاتم من أبيه . فرحل معه في الرحلات وتتلمذ هو وأبوه على الشيوخ في أكثر من مئة وخمسين شيخا وأكثر أبو محمد من سؤال أبيه في الحديث والرجال والعلل . فكتابه الجرح والتعديل ، وعلل الحديث ، والمراسيل لا تكاد تخلو صفحة من صفحاتها والا ولأبي حاتم ذكر فيها .

ولقد كان رحمه الله - حريصا على تكوين ابنه علميا . فكان يصطحبه معه في السفر ، ويجلس معه في الحلقة ، ويسامره الليل ، ويناظر ما سطره ابنه ويصحح له غلطه ، ويرشده الى الأخذ عن المشايخ الثقات ويحذره من الضعفاء والأخذ عنهم .

يقول عبد الرحمن في ترجمة شيخه أحمد بن مرحوم الرازي ((وكان أبي يوثقه وأمرني بالكتابة عنه)) (١)

ويقول في ترجمة عباس بن محمد المرادي الأزدي ((سألت أبي عنه وعرضت عليه الأحاديث التي رواها . فقال لا أعرفه ، وهذه الأحاديث التي رواها كذب)) (٢)

وفي ترجمة يحيى بن مسلم البكاء يقول ((سألت أبي قلت له : يحيى البكاء أحب اليك أو أبو جناب ؟ قال لا هذا ولا هذا . قلت اذا لم يكن في الباب غيرهما أيهما أكتب ؟ قال : لا تكتب منه شيئا)) (٣)

قال عبد الرحمن : ((سمعنا من محمد بن عزيز الأيلي الجزء السادس من مشايخ عقيل فنظر أبي في كتابي فأخذ القلم فعلم على أربعة وعشرين حديثا

---

(١) الجرح والتعديل : ٢/٧٨ .

(٢) الجرح والتعديل ٦/١١٦ .

(٣) " " ٩/١٨٦ .

خمسة عشر حديثا منها متصلة بعضها ببعض ، وتسعة أحاديث في آخر الجزء متصلة فسمعته يقول : ليست هذه الأحاديث من حديث عقيل عن هؤلاء المشيخة انما ذلك من حديث محمد بن اسحاق عن هؤلاء المشيخة)) (١)

وقال عبد الرحمن ((سمعت أبي ورأى في كتابي حديثا كتبته عن محمد ابن عوف عن أبي خيثمة مصعب بن سعيد عن المغيرة بن سقلاب الحراني عن الوازع بن نافع عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن عمر عن أبي بكر الصديق قال : كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم - فجاء رجل قد توضأ وفي قدمه موضع لم يصبه الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم - اذهب فأتم وضوءك) .

فقال أبي هذا حديث باطل بهذا الاسناد . ووازع بن نافع ضعيف الحديث)) (٢) .

فهذه بعض النصوص الدالة على حرص أبي حاتم رحمه الله على ابنه وارشاده وتعليمه . وقد توفي رحمه الله سنة (٢٧٧هـ) وقيل سنة (٢٧٥هـ) بعد عمر زاد على ثمانين سنة قضاه أبو حاتم في طلب العلم والتعليم والذب عن حياض السنة المحمدية فرحمه الله رحمة واسعة وغفر لنا وله انه على كل شئ قدير. (٣)

---

(١) تقدمه الجرح والتعديل ص ٣٥٢ .

(٢) علل الحديث ١/٦٧ .

(٣) مصادر الترجمة .
تقدمت الجرح والتعديل ص٣٤٩ ، وتاريخ بغداد ٢/٧٣ . وطبقات الحنابلة ١/٢٨٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٣/٢٤٧ ، وتذكرة الحفاظ : ٢/٥٦٧ ، وطبقات الشافعية ٢/٢٠٧ ، وغاية النهاية ٢/٩٧ ، والبداية والنهاية ١١/٥٩ وتهذيب الكمال ورقة (١١٦٤) وتهذيب التهذيب ٩/٣١ .

٢- أبو زرعة الـــرازى :

هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ الامام المتقن والبصـــير الناقد اتفقت كلمة العلماء الذين عاصروه والذين من بعده على حفظه حـــتى قال الذهبى ((الامام سيد الحفاظ))

ولد سنة مئتين تقريبا . واشتغل بطلب العلم من الصغر فرحل مـــن أجله الى أمصار عديدة تلقى العلم فيها عن أكثر من ٤٨٠ أربعمائة وثمانـــين شيخا مابين سماع ومكاتبة .

وابن أبى حاتم من الذين لازموا أبا زرعة واستفاد منه وكثيرا مايقـــول سألت أبى وأبا زرعة ، وأحيانا يقول سألت أبا زرعة وقد روى فى هذا الجـــزء من التفسير عنه أكثر من مئتين وثلاثين مرة ، ناهيك عما كتب عنه فى كتاب الجرح والتعديل والعلل وكتاب المراسيل . وتوفى رحمه الله سنة ٢٦١هـ.

وقد قام الاستاذ الدكتور سعدى الهاشمى بدراسة أبى زرعة وجهـــوده فى السنة النبوية دراسة وافية فمن أراد معرفة هذا العلم فليقف على هـــذا المصنف (١) .

ومن شيوخه أيضا :

٣- عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل - م ٢١٣هـ ت ٢٩٠هـ (٢)

---

(١) مصادر الترجمة .
تقدمة الجرح والتعديل ص٣٢٨ ، مقدمة الكامل ص٢١٢ ، وتاريخ بغداد ١٠/٣٠٦ ، وتهذيب الكمال ورقة(٨٨١) وتهذيب التهذيب ٧/٣٠ وسير أعلام النبلاء ١٣/٦٥ ، وتذكرة الحفاظ ٢/٥٥٧ ، والمنهج الأحمد فى تراجم الامام أحمد ١/١٤٨ وكتاب أبو زرعة الرازى وجهوده فى السنة السنة النبوية للدكتور سعدى الهاشمى .

(٢) أنظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٩/٣٧٥ وطبقات الحنابلة ١/٨٠ والتهذيب ٥/١٤١ والمنهج الأحمد ١/٢٠٦ وتذكرة الحفاظ ٢/٦٦٥ وسير أعـــلام النبلاء ١٣/٥١٦ .

٤- صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل م ٢٠٣هـ ت ٢٦٦هـ.(١)

٥- أحمد بن سنان الواسطي م بعد ١٧٠هـ ت ٢٥٨هـ تقريبا.(٢)

٦- يونس بن حبيب ت ٢٦٧هـ(٣)

٧- محمد بن اسحاق بن راهوية ت ٢٩٤هـ(٤)

٨- حرب بن اسماعيل الكرماني الحنظلي. ت ٢٨٠هـ(٥)

٩- عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر بن أبي داود ٢٣٠هـ ت ٣١٦هـ(٦)

---

(١) أنظر ترجمته في طبقات الحنابلة ١/١٧٣ وأخبار أصبهان ١/٣٤٨.

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ١/٣٤، وتذكرة الحفاظ ١/٥٢١، وسير أعلام النبلاء ١٢/٢٤٤

(٣) ترجمته في أخبار أصبهان ٢/٣٤٥، وغاية النهاية ٢/٤٠٦ وسير أعلام النبلاء ١٢/٥٩٦.

(٤) ترجمته في طبقات الحنابلة ١/٢٦٩ والجرح والتعديل ٧/١٩٦ وسير أعلام النبلاء ١٣/٥٤٤ والميزان ٣/٤٧٥.

(٥) ترجمته في طبقات الحنابلة ١/١٤٥ تذكرة الحفاظ ٢/٦١٣، وسير أعلام النبلاء ١٣/٢٤٤ وتهذيب ابن عساكر ٤/١٠٨.

(٦) ترجمته في أخبار أصبهان ٢/٦٦ تاريخ بغداد ٩/٤٦٤ طبقات الحنابلة ٢/٥١ سير أعلام النبلاء ١٣/٢٢١ تذكرة الحفاظ ٢/٧٦٧.

توثيق العلماء لابن أبي حاتم وثناؤهم عليه :

تكاد تتفق كلمة الجهابذة النقاد على وصف ابن أبي حاتم رحمه الله بالامام الحافظ . وهو امام حافظ ثبت ابن امام حافظ ثبت يقول الخليلي ((أخذ أبو محمد علم أبيه وأبي زرعة ، وكان بحرا في العلوم ومعرفة الرجال والحديث الصحيح من السقيم . . . وكان زاهدا يعد من الأبدال))(١) وقال أيضا ((يقال ان السنة بالري ختمت به ، وأمر بدفن الأصول من كتب أبي زرعة وأبي حاتم ووقف من الكتب تصانيفه))(١)

وقال الامام أبو الوليد الباجي : ثقة حافظ))(٢)

وقال ابن عساكر ((أحد الحفاظ))(٣) أما مسلمة بن قاسم فقال : ((كان ثقة جليل القدر عظيم الذكر اماما من أئمة خراسان))(٤) وقال ابن أبي يعلى ((أبو محمد الامام ابن الامام الحافظ أبو حاتم))(٥) ، أما السمعاني فوصفه بأنه من كبار الأئمة.(٦)

وقال الذهبي : ((العلامة الحافظ يكنى أبا محمد ، وكان بحرا لا تكدره الدلاء))(٧). وقال في موطن آخر ((الامام الحافظ الناقد شيخ الاسلام))(٨) وقال في موطن ثالث ((الحافظ الثبت ابن الحافظ الثبت . . . وكان ممن جمع علو الرواية ومعرفة الفن))(٩).

---

(١) منتخب الارشاد في علماء الحديث لوحة ١٢١.
والابدال هم الأولياء والعباد سموا بذلك لأنهم كلما مات واحد منهم أبدل بآخر)) كذا في النهاية ١/١٠٧.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٧.

(٣) تاريخ دمشق مصور بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى.

(٤) لسان الميزان ٣/٤٣٣.

(٥) طبقات الحنابلة ٢/٥٥.

(٦) أنظر الأنساب ٤/٢٨٦.

(٧) سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٣، ٢٦٤.

(٨) تذكرة الحفاظ ٣/٨٢٩.

(٩) ميزان الاعتدال ٢/٥٨٧.

ووصفه ابن كثير بالحافظ الكبير ابن الحافظ الكبير وقال : ((وكان من العبادة والزهادة والورع والحفظ والكرامات الكثيرة المشهورة على جانب كبير رحمه الله)) (١) .

وقال الداودى ((الامام الثبت ابن الامام الثبت حافظ الورى وابن حافظها . . . وكان من كبار الصالحين ولم يعرف له ذنب قط ولا جهالة طول عمره)) (٢)

وكان رحمه الله مكسوا نورا وبهاء يسر من نظر اليه شغوفا بطلب العلم والاهتمام به . كثير العبادة لله سبحانه يطيل ركوعها وسجودها حتى كان أبوه يتعجب منه ويقول : من يقوى على عبادة عبد الرحمن لا أعرف له ذنباً))

وقال أبو عبد الله القزوينى : اذا صليت مع عبد الرحمن فسلم اليه نفسك يعمل بها ماشاء . دخلنا يوما بغلس على عبد الرحمن فى مرض موته فكان على الفراش قائما يصلى وركع فأطال الركوع)) (٣) وكان شديد الخوف من الله كثير الوجل منه سريع الدمعة وهذا مصداق قوله تعالى ((انما يخشى الله من عباده العلماء)) فاطر . الآية ٢٨ .

ويحكى عن يحى بن معين أنه قال : انا لنطعن على أقوام لعلهم قد حطوا رحالهم فى الجنة من أكثر من مئتى سنة)) وتلقف هذه الحكاية أبو بكر محمد بن مهرويه الرازى فدخل على عبد الرحمن وهو يقرأ على الناس كتابه الجرح والتعديل قال ((فحدثته بهذا فبكى وارتعدت يداه حتى سقط الكتاب وجعل يبكى ويستعيد الحكاية)) (٣)

---

(١) البداية والنهاية ١١ / ١٩١ .

(٢) طبقات المفسرين ١ / ٢٨٩ ، ٢٨٠ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٣ / ٢٦٧ ، ٢٦٨ وانظر طبقات الشافعية ٣ / ٣٢٦ ، والنجوم الزاهرة ٣ / ٢٦٥ .

وقد ضعف الذهبي اسناد هذه القصة (١) وعلى فرض صحة سندها وثبوتها فالقول كما قال الذهبي رحمه الله ((أصابه على طريق الوجل وخوف العاقبة والا فكلام الناقد الورع في الضعفاء من النصح لدين الله والذب عن السنة (٢)))

ولم أقف على طعن في أبي محمد رحمه الله من أحد أهل العلم الذين يعتد بقولهم الا ماذكر عن السليماني أنه وصمه بالتشيّع وسأبين ذلك فيما بعد ان شاء الله تعالى :

عقيدة ابن أبي حاتم :

إن معرفة عقيدة أي شخص ما أمر ذو بال ، وخاصة عند أصحاب الحديث لأنها تحدد اتجاهه العقدي ، وتملي عليه اختيار المنهج العلمي الذي يرتضيه واختيار الشيوخ الذين يتلقى عنهم علمه ويجالسهم .

وأهل الحديث يردون رواية من انحرف في العقيدة ، أو ابتدع في الدين ولا تقبل رواية من كان هذا شأنه الا مقرونة بغيرها (٣) .

وابن أبي حاتم - رحمه الله - ولد في زمن اشتداد الفرق الضالة وقوة سيطرتها على المسلمين فقد أبتلى علماؤنا الأفاضل يومئذ بالسجن والضرب والموت في سبيل الله من أجل احقاق الحق وازهاق الباطل .

وحفظ الله ابن أبي حاتم من الهوى وأهله ((والله خير حافظ)) - وسار على نهج السلف الأبرار ، متبعا في ذلك خطى والده أبي حاتم وأبي زرعة الرازيين وغيرهما من العلماء الأخيار الذين اتبعوا الأثر الصحيح والطريق

---

(١) أنظر تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٣١ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٦٨ .

(٣) أنظر التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ص ١٤٨ ، ١٤٩ .

المستقيم المنقول عن النبى صلى الله عليه وسلم - بواسطة الصحابة ثم التابعين ومن بعدهم .

ولما شب طوقه ، وقوى عموده واستوى على سوقه ، ورأى انتفاشة الباطل وأهله على علماء عصره من الفرق الضالة المنحرفة . شارك فى الرد عليهم فألف كتابا فى ((الرد على الجهمية)) ، وأخر فى ((أصول السنة واعتقاد الدين)) ، سطر فيه مجمل عقائد السلف من حيث زيادة الإيمان ونقصه ، ومسألة خلق القرآن وقضاء الله وقدره وترتيب الخلفاء الراشدين واتبع فى ذلك الجمهور . من تقديم أبى بكر ثم عمر ثم عثمان ثم على رضى الله عنهم أجمعين :

وفى هذا رد على من اتهمه بالتشيع وتقديم على على غيره . وبين الموقف عما شجر بين الصحابة وأنه الكف والترحم عليهم وأن الله تعالى على عرشه بائن من خلقه كما ثبت فى كتابه . وأنه يرى فى الآخرة ويسمع كلامه . وأن - الجنة والنار والصراط والميزان والحوض والشفاعة ومنكر ونكير والكرام الكاتبين وعذاب القبر والبعث كل ذلك حق .

وأن أهل الكبائر تحت مشيئة الله ولا يكفرون وأن ناسا يخرجون من النار بالشفاعة .

ثم بين المعتقد فى بعض العبادات كالجهاد والحج وعدم الخروج واتباع السنة ودفع الصدقات من السوائم وغير ذلك .

ثم انتقل الى بيان حكم بعض الفرق الضالة وعلامتهم كالمرجئة والقدرية والجهمية ، والرافضة واللفظية ، والزنادقة .

ثم نقل أمر أبيه وأبى زرعة بهجر أهل البدع . وانكارهم وضع الكتب بالرأى بدون أثر ، وعدم مجالسة أهل الكلام والنظر فى كتبهم .

كل هذا سطره أبو محمد واعتقده وأخذ به بعد أن سأل أباه وأبا زرعة عن مذهب أهل السنة فى أصول الدين وما أدركا عليه العلماء فى جميع

الأمصار وما يعتقدان في ذلك فأجاباه على ذلك . وسأورد النص كاملا بإذن الله حتى يستفيد منه القارئ والباحث ويقف على حقيقته بعد مقارنته بما جاء في شرح أصول السنة للألكائي ، ومختصر كتاب ((الحجة على تارك المحجة)) لأبي نصر المقدسي ت مخطوطة لوحة ٨٠/٨١ وعلى ما نشرته مجلة الجامعة الاسلامية بنارس (الهند) في المجلد الخامس عشر العدد السابع في رمضان المبارك ١٤٠٣هـ.

((كتاب : أصل السنة واعتقاد الدين))

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز قال حدثنا أبو محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم قال سألت أبي وأبا زرعة رضي الله عنهما عن مذاهب أهل السنة في أصول الدين ، وما أدركا عليه العلماء في جميع الأمصار وما يعتقدان من ذلك فقالا : أدركنا العلماء في جميع الأمصار حجازا[1] وعراقا ومصرا وشاما ويمنا فكان من مذهبهم :

أن الايمان قول وعمل يزيد وينقص ، والقرآن كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته . والقدر خيره وشره من الله . وخير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر الصديق ، ثم عمر بن الخطاب ، ثم عثمان بن عفان ، ثم علي ابن أبي طالب . رضي الله عنهم .

وهم الخلفاء الراشدون المهديون ، وأن العشرة الذين سماهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وشهد لهم بالجنة ونشهد لهم على ما شهد به رسول الله ، وقوله الحق .

والترحم على جميع أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - والكف عما شجر بينهم .

وأن الله عز وجل على عرشه ، بائن من خلقه ، كما وصف نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله ، بلا كيف أحاط بكل شئ علما ((ليس كمثله شئ وهو السميع البصير)) والله تبارك وتعالى يرى في الآخرة ، ويراه أهل الجنة بأبصارهم ، ويسمعون كلامه كيف شاء وكما شاء .

والجنة والنار حق ، وهما مخلوقتان (لا يفنيان أبدا)[2] ، والجنة

---

(١) في الأصل ((وحجازا أو عراقا)) والصواب من كتاب الحجة على تارك المحجة لوحة ٨٠ / ٨١ ونقض تأسيس الجهمية ٢ / ٤١ .

(٢) في بعض النسخ ((ونعيم الجنة لا يفنى أبدا)) .

ثواب لأوليائه ، والنار عقاب لأهل معصيته الا من رحم .

والصراط حق ، والميزان (١) له كفتان ، يوزن فيه أعمال العباد حسنها وسيئها - حق . والحوض المكرم به نبينا - صلى الله عليه وسلم - حق . والشفاعة حق (وأن ناسا من أهل التوحيد يخرجون من النار بالشفاعة حق ، وعذاب القبر حق ، ومنكر ونكير ، والكرام الكاتبين حق (٢)) والبعث من بعد الموت حق ، وأهل الكبائر في مشيئة الله عز وجل لا نكفر (٣) أهل القبلة بذنوبهم ، ونكل سرائرهم الى الله عز وجل ، ونقيم فرض الجهاد والحج مع أئمة المسلمين في كل دهر وزمان ولا نرى الخروج على الأئمة ولا القتال في الفتنة ، ونسمع ونطيع لمن ولاه (الله أمرنا) (٣) ولا ننزع يدا من طاعة ونتبع السنة والجماعة ، ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة . وأن الجهاد ماض مذ بعث الله نبيه - صلى الله عليه وسلم - الى قيام الساعة مع أولي الأمر من أئمة المسلمين ، لا يبطله شئ ، والحج كذلك ، ودفع الصدقات من السوائم الى أولي الأمر من أئمة المسلمين .

والناس مؤمنون في أحكامهم ومواريثهم ، لا ندري ما هم عند الله فمن قال : انه مؤمن حقا فهو مبتدع ، ومن قال : انه مؤمن عند الله فهو من الكاذبين . ومن قال اني مؤمن بالله (٤) فهو مصيب . والمرجئة مبتدعة ضلال . والقدرية مبتدعة ضلال . ومن أنكر منهم أن الله يعلم ما يكون قبل

---

(١) في شرح أصول السنة ١ / ١٧٥ (والميزان حق له كفتان . . الخ) .

(٢) ما بينهما ساقط من شرح أصول السنة

(٣) في الحجة ((ولا نكفر أحدا من أحد أهل القبلة . . . الخ)) .

(٣) ما بينهما ساقط من بعض النسخ .

(٤) في شرح أصول السنة ١ / ١٧٥ زيادة (حقا) . وكذلك في كتاب الحجة .

أن يكون فهو كافر وأن الجهمية كفار . والرافضة رفضوا الاسلام ، والخوارج مراق . ومن زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر كفرا ينقل عن الملة ومن شك في كفره ممن يفهم فهو كافر ، ومن شك في كلام الله فوقف فيه شاكا يقول لا أدري مخلوق أم غير مخلوق فهو جهمي ومن وقف في القرآن جاهلا علم وبدع ولم يكفر .(١) ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق ، أو القرآن بلفظي مخلوق فهو جهمي .

قال أبو محمد : سمعت أبي رضي الله عنه يقول : علامة أهل البدع الوقيعة في أهل الأثر ، وعلامة الزنادقة تسميتهم أهل الأثر حشوية ،(١) يريدون ابطال الآثار ، وعلامة الجهمية تسميتهم أهل السنة مشبهة ، وعلامة القدرية تسميتهم أهل السنة مجبرة ، وعلامة المرجئة تسميتهم أهل السنة مخالفة ونقصانية ، وعلامة الرافضة تسميتهم أهل السنة ناصبة(٢) ((وكل))(٣) هذا أمر عصبات معصيات)(٣) ولا يلحق أهل السنة الا اسم واحد ، ويستحيل أن تجمعهم هذه الأسامي .

حدثنا أبو محمد قال : سمعت أبي وأبا زرعة (يأمران)(٤) بهجران أهل الزيغ والبدع ويغلظان رأيهما(٥) أشد التغليظ وينكران وضع الكتب بالرأي وبغير آثار وينهيان عن مجالسة أهل الكلام ، وعن النظر في كتب المتكلمين ، ويقولان : لا يفلح صاحب كلام أبدا (٦) قال أبو محمد وبه أقول أنا (٦)

بلغت . والحمد لله رب العالمين . وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما .

---

(١) في بعض النسخ ((ويكفر)) والمعنى غير مستقيم .

(٢) هكذا في الأصل وفي الحجة ، والذي في شرح أصول السنة ١ / ١٧٦ ((ناصبة)) .

(٣) مابينهما ساقط من اللالكائي والذي في الحجة ((وكل ذلك من عصيان)) .

(٤) زيادة من اللالكائي . وكتاب الحجة .

(٥) في اللالكائي ١ / ١٧٧ ((في ذلك)) . وكذلك في ((الحجة)) .

(٦) زيادة اللالكائي ١ / ١٧٧ .

((ابن أبى حاتم وفرية التشيع))

هل صح قول من الحاكى فنقبله أم كل ذاك أباطيل وأسمار

أما العقول فآلت أنه كذب والعقل غرس له بالصدق أثمار

التشيع لآل البيت - رضى الله عنهم - غطاء مستور ، استخلصه الشيعة قديما وحديثا لأنفسهم كى ينفذوا من ورائه مخططاتهم الخبيثة ، وأساليبهم الماكرة .

وابن أبى حاتم عليه رحمة الله ، أتهم بالتشيع - أعنى تقديم علىٍّ على عثمان رضى الله عنهما - على خلاف ماذهب اليه أهل السنة والجماعة .

ولقد تتبعت أصل هذه الفرية التى اتهم بها ابن أبى حاتم فوجدت لها أسبابا ثلاثة :

الأول : اتهام أبى الفضل السليمانى[1] لابن أبى حاتم بالتشيع حيث ذكره ضمن أسماء الشيعة من المحدثين الذين يقدمون عليا على عثمان رضى الله عنهما فقد قال ((ذكر أسامى الشيعة من المحدثين الذين يقدمون عليا على عثمان . الأعمش النعمان بن ثابت ، شعبة بن الحجاج ، عبد الرزاق عبيد الله بن موسى ، عبد الرحمن بن أبى حاتم))[2] .

الثانى : تأليف ابن أبى حاتم كتابا فى فضائل أهل البيت .

قال ياقوت الحموى : ((وكان أهل الرى أهل سنة وجماعة الى أن تغلب أحمد بن الحسن المارداني ، فأظهر التشيع ، وأكرم أهله وقربهم ، فتقرب اليه الناس بتصنيف الكتب فى ذلك ، فصنف عبد الرحمن بن أبى حاتم كتابا فى فضائل أهل البيت))[3]

---

(١) هو أحمد بن على بن عمرو السليمان البيكندى م ٣١١ هـ ت ٤٠٤ هـ ثقه حافظ متقن وصاحب تصانيف / أنظر ترجمته فى الانساب السمعانى ٧ / ١٩٨ وطبقات الشافعية ٤ / ٤١ وشذرات الذهب ٣ / ١٧٢ .

(٢) ميزان الاعتدال ٢ / ٥٨٨ .

(٣) معجم البلدان ٣ / ١٢١ .

الثالث : انه تلقف التشيع من أبيه ، وأبوه متهم بالتشيع فقد قال عنه مسلمة[1] : ((كان ثقة وكان شيعيا مفرطا ، وحديثه مستقيم))[2] .

قال ابن حجر ((ولم أر من نسبه الى التشيع غير هذا الرجل ، نعم ذكر السليماني ابنه عبد الرحمن من الشيعة الذين كانوا يقدمون عليا على عثمان كالأعمش وعبد الرزاق ، فلعله تلقف ذلك من أبيه ، وكان ابن خزيمة يرى ذلك أيضا مع جلالته[3])) .

وقال محقق كتاب الزينة ((ونحن لا نرى أنه كان من المحال اتصال أبي حاتم أحمد بن حمدان صاحب الزينة ، بمواطنة الأكبر وسميه الأشهر أحد أئمة الحديث أبي حاتم محمد بن ادريس الحنظلي الرازي (توفي سنة ٢٧٥) وكان هذا الأخير مع رفعة شأنه ، وعظم قدره وسعة حفظه ، ثقة وشيعيا مفرطا)) كما حكاه الحافظ ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب ٩ / ٣١-٣٤ عن مسلمة . وكذلك كان عبد الرحمن ابن أبي حاتم محمد بن ادريس من الشيعة الذين كانوا يقدمون عليا على عثمان كالأعمش وعبد الرزاق . ويرى السليماني وابن خزيمة أن ابن أبي حاتم تلقف ذلك من أبيه))[4]

---

(١) هو مسلمة بن قاسم بن ابراهيم بن عبد الله بن حاتم القرطبي ت ٣٥٣هـ صاحب تصانيف ورحلة . ضعفه الذهبي واتهمه القاضي محمد بن يحي ابن مفرج بضعف العقل . واتهم بكلام سيء في التشبيهات . ودافع عنه ابن حجر وقال عنه ((هذا رجل كبير القدر ما نسبه الى التشبيه الا من عاداه / أنظر ترجمته في ميزان الاعتدال ٤ / ١١٢ ولسان الميزان ٦ / ٣٥ .

(٢) تهذيب التهذيب ٩ / ٣٣ ، ٣٤ .

(٣) تهذيب التهذيب ٩ / ٣٣ ، ٣٤ .

(٤) من مقدمة كتاب الزينة ص ٢٩ لمحققه حسين حسين بن فيض الله الهمداني اليعبري الحرازي .

هذه الأسباب فى نظرى هى التى جعلت تلك الفرية تسطر وتنشر وتلصق بابن أبى حاتم رحمه الله ، وقبل أبدأ باجتثاثها ، وبيان زيفها وبهرجها أوضح معتقد ابن أبى حاتم فى صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . فهو يقول فى كتابه ((أصل السنة واعتقاد الدين)) ((وخير هذه الامة بعد نبيها أبو بكر الصديق ، ثم عمر بن الخطاب)) ثم عثمان بن عفان ، ثم على بن أبى طالب ، رضى الله عنهم ، وهم الخلفاء الراشدون المهديون ... والترحم على جميع أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - والكف عما شجر بينهم)) (١)

وهذا هو الحق ، وليس بعد الحق الا الضلال ، وهو معتقد أبيه وأبى زرعة ، وبه أخذ أبو محمد - رحمه الله - وكل قول يخالف هذا القول عنه وعن أبيه فهو باطل .

وقولهما هذا مسطر فى كتاب صنفه عبد الرحمن وسماه ((أصل السنة واعتقاد الدين)) .

وتناقله علماء السنة من بعده كاللالكائى فى كتابه ((شرح أصول السنة)) (٢) والحافظ الذهبى فى كتابيه ((العلو)) (٣) ((وسير أعلام النبلاء)) (٤) وأبو نصر المقدسى فى كتابه ((الحجة على تارك الحجة)) وأما اتهام أبى الفضل السليمانى لأبى محمد بالتشيع فهى دعوى ليس لها برهان ولا دليل . ولم نر أو نسمع أحدا من العلماء المعاصرين لابن أبى حاتم وأبى الفضل السليمان قال بقولته هذه . ولذا استنكر الذهبى على أبى الفضل دعواه هذه وقال ((وماذكرته - يعنى ابن أبى حاتم - لولا ذكر أبى الفضل السليمانى فبئس ماصنع)) (٥) .

---

(١) أنظر ص ٤٠ مما سبق .

(٢) أنظر شرح أصول السنة للآلكائى ١ / ١٧٤-١٧٧ .

(٣) أنظر ص ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ .

(٤) أنظر جـ١٣ / ٢٦٠ .

(٥) ميزان الاعتدال ٢ / ٥٨٨ .

والذى يظهر لى والعلم عند الله . أن أبا الفضل السليمانى أطلع على قول مسلمة فى أبى حاتم الرازى حيث وصفه بالتشيع المفرط مع الاستقامة فى الحديث ، ورأى أبو الفضل أن الابن تبع لأبيه فاتهمه بالتشيع والله أعلم ، فتبقى هذه الدعوى مجردة ليس لها أصل ولا برهان ، ولا يعول عليها .

وأما كونه صنف كتابا فى فضائل أهل البيت فلا يدل هذا على تشيعه ان ثبت عنه ذلك . فأهل البيت رضى الله عنهم لهم فضائل على غيرهم ثابتة عن النبى - صلى الله عليه وسلم ، ومذهب أهل السنة حبهم والاعتراف بفضلهم وفضائلهم ولاضير على من ألف كتابا يسطر فيه مناقبهم ويعدد فضائلهم . ثم إن دعوى تأليفه هذا الكتاب ، لم نجد له ذكرًا عند - من ترجم له وأطنب فى ترجمته وتعداد مؤلفاته وانما تفرد بذلك ياقوت الحموى ، ودعوى تلقفه التشيع من أبيه ينقصها الدليل والبرهان ، وأبوه - رحمه الله - برئ من هذه التهمة براءة الذئب من دم يوسف عليه السلام .

ولم يشنه أحد من علماء المسلمين قديما وحديثا بهذه التهمة المبتورة غير مسلمة . ولذا قال ابن حجر رحمه الله بعد أن ذكر قول مسلمة ((ولم أر من نسبه الى التشيع غير هذا الرجل)) ولعل مسلمة لما وصم أبا حاتم الرازى بالتشيع أشتبه عليه باسم رجل آخر شيعى يدعى أحمد ابن حمدان الرازى ويكنى أبا حاتم وهو من أهل الرى ، ومعاصر للمحدث محمد بن ادريس الرازى ، وأشاعت الشيعة ذلك زورًا وبهتانًا . فمن ((مكايدهم أنهم ينظرون فى أسماء الرجال المعتبرين عند أهل السنة فمن وجدوه موافقا لأحد منهم فى الاسم واللقب اسندوا رواية حديث ذلك الشيعى اليه)) (١)

---

(١) مختصر التحفة الأثنى عشريه ص ٣٢ .

يقول الاستاذ رفعت فوزي عبد المطلب ((لماذا جاءت - اذن - تهمة التشيع الى أبي حاتم وكذلك الى ابنه مع هذا الوضوح ، وتلك الأدلة على كونهما من أهل الأثر ، أو من أهل الحديث ولماذا لم يتهم أبو زرعة بذلك مع أن الثلاثة من مشرب واحد ، وعلى وتيرة واحدة ؟ .

أما شيعية عبد الرحمن فأغلبُ الظن أنه رُمِيَ بها لأن أباه رمى بذلك مع اختلاف الراميين . ، وأغلب الظن كذلك أن تهمة التشيع ألصقت بأبي حاتم للتشابه في أكثر من جهة بينه وبين أحمد بن حمدان الداعية الشيعي ، فهما من الري وكلاهما ينتسب اليها ، وكلاهما يكنى أبا حاتم وهما متعاصران الأول توفي عام ٢٧٧هـ ، والثاني عام ٣٢٢ هـ وقد كان هذا التشابه سببا لنوع آخر من الخلط وهو نسبة مؤلفات أبي حاتم أحمد بن حمدان الرازي الى أبي حاتم محمد بن ادريس والد عبد الرحمن ، فقد نسب صاحبُ كتاب ((الاعلام)) كتابَ ((الزينة)) الى الأخير مع أنه في الحقيقة لأبي حاتم أحمد بن حمدان الرازي الداعي الشيعي . كما نسب كتاب ((أعلام النبوة)) وهو للآخير الى أبي حاتم محمد بن ادريس كذلك . وربما كان هذا التشابه هو الذي جعل صاحب ((نشأة الفكر الفلسفي في الاسلام)) يسمي أبا حاتم أحمد بن حمدان عبد الرحمن وهو اسم ابن أبي حاتم (١)) ، وأما محقق كتاب الزينة فهو حسين الهمداني المتهم بالولاء والتشيع للمذهب الفاطمي والصلة بين المذهب الشيعي والفاطمي قوية ، والبرهان على تشيعه تحريفه نصوص العلماء والكذب عليهم ونسبة الأقوال اليهم وهم لم يقولوها كل هذا من أجل تحقيق فكرة يريد اثباتها أو تبديلها . فقد كذب على أبي الفضل السليماني عندما نسب اليه اتهامه لأبي حاتم بالتشيع ، فأبو الفضل نسب التشيع الى الأبن ولم يتهم الأب بشئ .

---

(١) رسالة ((عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث ص١١٣ .

وكذب أيضا على الحافظ ابن خزيمة حيث عزا اليه أنه يرى أن ابن أبي حاتم تلقف التشيع من أبيه . وهذا يدل على أن ابن خزيمة اتهم الأب ، والأبن بالتشيع ، ولم يصح شئ منه رحمه الله ولم ير ذلك ولا قال به . وانما أخذ هذا الشيعي قول الحافظ ابن حجر وحرفه ونسبه الى ابن خزيمة . ولا ضير عليه في ذلك فشيعة اليوم هم شيعة الأمس وهم قوم بهت أكذب من اليهود والنصارى أفتروا على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أحاديث موضوعة ، ونسبو الى صحابته وعلماء السنة أقوالا مكذوبة نبرأ الى الله منها ونتقرب اليه سبحانه بحب محمد - صلى الله عليه وسلم - وآل بيته وصحابته ونقول ((ربنا اغفر لنا ولا خواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم)) الحشر آية (١٠)

وكلام أبي حاتم وابنه عبد الرحمن الرازيين يدل على بغض الشيعة والتحذير منهم وعدم الكتابة عنهم ، ويعتبران التشيع المفرط سببا من أسباب الجرح في معتنقه ويختلفان مع الشيعة في الأصول كغيرهم من أهل السنة فيختلفون معهم في القرآن ، والسنة ، والصحابة ، والامامة وعدم عصمة الأئمة ، والتقية ، وتعظيم المشاهد والقبور ، ونكاح المتعة ، والأحكام الفقهية ، ومصادر التلقي ، وتأويل النصوص ، والكذب على العلماء (١) ، وغير ذلك ، وانه لمن العجب بعد هذا أن تنسب تلك التهمة الى ابن أبي حاتم وأبيه عليهما رحمه الله .

---

(١) أنظر مختصر التحفة الأثني عشريه . . . والخطوط العريضة للأسس التي قام عليها دين الشيعة الامامية الأثني عشريه وكتاب وجاء دور - المجوس ص١١٤-١٢٦ ، ورسالة الماجستير ((عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث ص ١٠٧-١١٣ .

ثم ان ابن أبي حاتم له كتابان أحدهما في الرد على الجهمية الفرقة المنحرفة ، والثاني في بيان عقيدة أهل السنة . فكيف ينسب الى التشيع أو يتهم به سبحانك ربي هذا بهتان عظيم . واذ كان الأمر كذلك فليس تشيعه من التشيع المفرط البغيض ان صح عنه ماذكر وله في ذلك سلف من علماء المسلمين مع تعظيمهم وتقديرهم ومحبتهم لعثمان رضي الله عنه وغيره من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين

تلاميذ ابن أبي حاتم :

لقد تتلمذ على يد أبي محمد - رحمه الله - عدد كبير من طلاب العلم الذين ذاع صيتهم وانتشر ذكرهم وسارت بمؤلفاتهم الركبان وشدة الرحال اليهم وسأقتصر في هذه العجالة على ذكر بعضهم وأشهرهم :

١- أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الحافظ الكبير والناقد البصير (٢٧٧هـ ت ٣٦٥هـ) (١) .

٢- مصنف كتاب ((الكامل في ضعفاء الرجال)) .

يقول السهمي : سألت أبا الحسن الدارقطني أن يصنف كتبا في ضعفاء المحدثين فقال لي : أليس عندك كتاب ابن عدي ؟ فقلت : نعم . قال : فيه كفاية لا يزاد عليه ، وحسبه بشهادة الدارقطني عمن سواه .

---

(١) أنظر ترجمته في تاريخ جرجان ص٢٦٦ ومنتخب الارشاد في معرفة علماء الحديث لوحة ١٥٧ وتذكرة الحفاظ ٣/ ٩٤٠ ، وطبقات الشافعية ٣/ ٣١٥ ، والبداية والنهاية ١١/ ٢٨٣ .

ويقول الخليلي في وصفه ((عديم النظير حفظا وجلالة ، سألت عبد الله بن محمد القاضي الحافظ فقلت كان ابن عدي أحفظ أم ابن قانع ؟ فقال : ويحك زرّ قميص ابن عدي احفظ من عبد الباقي)) انتهى [illegible] .

٢- أبو الشيخ بن حيان : أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري والمعروف بأبي الشيخ م ٢٧٤هـ ت ٣٦٩هـ (١)
أحد حفاظ أصبهان ومن الثقات المأمونين المتقنين له تصانيف عديدة في التفسير وغيره . عُمّر طويلا وبلغ عمره ستة وتسعين عاما قضاها في الطلب والتصنيف .

٣- أبو أحمد الحاكم محمد بن محمد بن أحمد بن اسحاق النيسابوري الكرابيسي (٢) ت ٣٧٨هـ ،
محدث خراسان ، وامامها الجهبذ ، مصنف كتاب الكُنى . وصفه تلميذه الحاكم أبو عبد الله بقوله ((هو امام عصره في هذه الصنعة كثير التصنيف ، مقدم في معرفة شروط الصحيح والأسامي والكنى ... كان من الصالحين الثابتين على سنن السلف ، ومن المنصفين في ما يعتقده في أهل البيت والصحابة ... وتغير حفظه لما كبر ولم يختلط قط)) .

٤- أبو حاتم البستي : محمد بن حبان بن أحمد الشهير والمعروف بابن حبان م ٢٧٠ هـ ت ٣٥٤هـ. (٣)

---

(١) أنظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٤٥ ، وتاريخ أصبهان ٢/ ٩٠ .
(٢) أنظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٧٦ والرسالة المستطرفة ص ١٢١ .
(٣) أنظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٢٠ والبداية والنهاية : ١١/ ٢٥٩ ، والميزان ٣/ ٥٠٦ ، واللسان ٥/ ١١٢ .

امام حافظ ومصنف بارع من أوعية العلم المتقنين والثقات النبلاء من تصانيفه المسند الصحيح المرتب على الأنواع والتقاسيم ، وكتاب الثقات وكتاب الضعفاء والمجروحين وغير ذلك .

٥- علي بن عبد العزيز بن مرداك بن أحمد أبو الحسن البرذعي البزار ت ٣٨٧هـ ،

قال الخطيب عنه : كان ثقة . ونقل عن القاضي الصيمري قوله فيه ((كان . . . أحد الصالحين ، ترك الدنيا عن مقدرة واشتغل بالعبادة)) انتهى .

وهو الراوي عن ابن أبي حاتم كتابه المتقدم ((أصل السنة واعتقاد الدين)) .

٦- محمد بن اسحاق بن - محمد بن يحيى بن مندة أبو عبد الله الحافظ م ٣١٠هـ ت ٣٩٥هـ ،(٢) قال عنه الذهبي ((الامام الحافظ الجوّال محدث العصر . . وعدة شيوخه الذين سمع وأخذ عنهم ألف وسبعمائة شيخ ، وله اجازة من الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم وغيره)) انتهى .

وتوفي ابن أبي حاتم وعمره سبعة عشر سنة . وله مصنفات منها كتاب الايمان وكتاب التوحيد ، وكتاب الرد على الجهمية وكتاب معرفة الصحابة وغيرها .

---

(١) أنظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٢/ ٣٠ والمنتظم ٧/ ١٩٧ والبداية والنهاية ١١/ ٣٢٢ .

(٢) أنظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٣١ والبداية ١١/ ٣٣٦ ، وأخبار أصبهان ٢/ ٣٠٦ وميزان الاعتدال ٣/ ٤٧٩ ، واللسان ٥/ ٧٢ ، والمنتظم ٧/ ٢٣٢ .

((مصنفات ابن أبي حاتم العلمية))

صنف أبو محمد رحمه الله - تصانيف كثيرة نافعة ، تدل على امامته وعلو منزلته . وتقضي لهالرتبة العلية في الحفظ والاتقان . وشهد له العلماء العدول بذلك .

يقول الخليلي : ((وله من التصانيف ما هو أشهر من أن يوصف في الفقه والتواريخ واختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار))(١)

ويقول : الذهبي : ((وله من الكتب النافعة ككتاب الجرح والتعديل والتفسير الكبير وكتاب العلل))(٢)

ويقول أيضا ((كتابه في الجرح والتعديل يقضي له بالرتبة المنيفة في الحفظ وكتابه في التفسير عدة مجلدات ، وله مصنف كبير في الرد على الجهمية يدل على امامته))(٣)

وقال السمعاني : ((صنف التصانيف الكثيرة))(٤)

ولقد أحصت كتب التراجم والتواريخ مصنفات ابن أبي حاتم فزادت عن العشرين مصنفا بين مصنف ضخم وجزء صغير .

ولم يقتصر ابن أبي حاتم في تصنيفه على نوع واحد من المعارف العلمية بل صنف في عدة معارف علمية كثيرة . مما يدل على غزارة علمه وتمكنه في فنّه وسعة اطلاعه ومعارفه العلمية ، وبالوقوف على كتبه الموجودة المطبوع منها

---

(١) الارشاد لوحة ١٢١ .

(٢) ميزان الاعتدال ٢/٥٨٨ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٣/٨٣٠ .

(٤) الانساب ٤/٢٨٦ .

والمخطوط، والنظر فى أسماء كتبه المفقودة نستطيع أن نقول أنه صنف فى أكثر من عشرة معارف علمية فنجده فى :

١- التفسير .

٢- ثم فى الحديث .

٣- ثم فى علل الحديث .

٤- ثم فى تراجم الرجال وكناهم .

٥- ثم فى (المراسيل) .

٦- ثم فى التعقبيات على من سبقه .

٧- ثم فى المناقب .

٨- ثم فى الفوائد .

٩- وصنف فى الزهد .

١٠- وفى فضائل البلدان .

١١- وفى العقائد .

١٢- وفى ثواب الأعمال .

وله تصانيف أخر فى الفقه والتاريخ ، واختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار كما ذكر الخليلى سابقا ، لكن لا نجد لهذه المصنفات أثرا ولا رسما فى فهارس الفنون العلمية .

وآثار ابن أبى حاتم جديرة بالدراسة ، من حيث بيان موضوع كل كتاب، ومنهج المؤلف فيه ، وتوضيح ميزته وقيمته العلمية ، ومافيه من ايجابيات وسلبيات وغير ذلك . ولكنى أعرض عن هذا لأمرين :

أحدهما : أن من قام بتحقيق بعض كتب ابن أبى حاتم درسها فى المقدمة وبين منهج المؤلف فى كتابه ، ومافيه من ميزات أو سلبيات .(١)

---

(١) منهم العلامة عبد الرحمن المعلمى الذى حقق الجرح والتعديل ، وبيان خطأ محمد بن اسماعيل البخارى والاستاذ شكرالله نعمة الله قوجانى الذى قام بدراسة وتحقيق كتابه المراسيل .

ثانيا : ألف فى ابن أبى حاتم رسالة ماجستير فى دار العلوم بمصر بعنوان ((عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى وآثاره فى علوم الحديث)) مقدمة من الاستاذ رفعت فوزى عبد المطلب . قام بدراسة ماطبع من جهود ابن أبى حاتم ، وبعض جهوده المخطوطة وأعرض عن بعضها ، لأنه لم يحصل عليها ، فأكتفيت بجهود من سبقنى ، وفى هذه التذكرة جعلت مؤلفات ابن أبى حاتم قسمين :

القسم الأول : فى ذكر المطبوع منها ، وذكر اسم من قام بتحقيقه ودراسته ونشره ومكان طبعه وسنته ان أمكن .

القسم الثانى : ذكر المخطوط منها . وهذا ينقسم الى قسمين :

الأول : الموجود منها وسأوحاول التعريف ببعض ماوصلنى منه ولم يدرس من قبل ، اتماما للفائدة .

الثانى : المفقود منها ، وهذا أشير الى موطن من ذكره من العلماء وأذكر بعض نصوص منه - إن أمكن - وجدت فى كتب من بعده من العلماء ، وأحقق القول فى نسبة بعض الكتب الى ابن أبى حاتم .

١- المصنفات المطبوعة :

١- تقدمة المعرفة للجرح والتعديل .

٢- كتاب الجرح والتعديل .

الكتاب الأول بمنزلة الأساس والتمهيد للكتاب الثانى وقد طبعا فى الهند بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد . قام بدراستهما وتحقيقهما العلامة عبد الرحمن بن يحى المعلمى اليمانى رحمه الله .

أنظر مقدمة الكتاب الأول من ص ((ط - كد)) .

كما قام بدراستهما الاستاذ رفعت فوزى عبد المطلب فى رسالة قدمها لنيل درجة الماجستير فى دار العلوم بالقاهرة . بعنوان ((عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى وأثره فى علوم الحديث)) أنظر ص ١٨٧-٢١٧ .

٣- بيان خطأ محمد بن اسماعيل البخارى فى تاريخه . .

وهذا من رواية ابن أبى حاتم عن أبيه وأبى زرعة رحمهم الله تعالى طبع فى حيدر آباد بالهند عام ١٣٨٠ هـ بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بتحقيق الاستاذ المعلمى رحمه الله ودرسته للكتاب . وانظر رسالة ((عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى وأثره فى علوم الحديث)) ص ٢٧٥-٢٧٨ .

٤- كتاب المراسيل :

طبع هذا المصنف أربع طبعات : الأولى بالهند بحيدر آباد عام ١٣٤١هـ ، والطبعة الثانية : فى بغداد نشر مكتبة المثنى عام ١٣٨٧ هـ بتحقيق الاستاذ صبحى البدرى السامرائى ،

والطبعة الثالثة : فى سوريا عام ١٣٩٧هـ نشرته مؤسسة الرسالة بتحقيق الاستاذ شكر الله بن نعمة الله قوجانى .

والطبعة الرابعة : ببيروت عام ١٤٠٣هـ نشر دار الكتب العلمية بتعليق الاستاذ أحمد عصام الكاتب :

وأفضل هذه الطبعات هى الطبعة الثالثة حيث قام محققها بتحقيق الكتاب - على النسخ الخطية والمطبوعة - ودراسته . وأبدى ملاحظات هامة على الطبعتين السابقين . أنظر مقدمته ص ٥-٧ وص ٢١-٣٦ كما قام بدراسته صاحب رسالة ((عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى وأثره فى علوم الحديث) الا أنه لم يطلع على الطبعتين الأخيرتين لأنه نوه بالطبعتين الأوليين ولم يشر الى هاتين الأخيرتين ولعلهما لم تطبعا يومئذ : أنظر الرسالة المشار اليها من ص ٢٦٧ - ٢٧٤ .

٥ - كتـــــاب علل الحديث :

طبع هذا المؤلف في مدينة القاهرة عام ١٣٤٣هـ بالمطبعة السلفية بتصحيح محب الدين الخطيب رحمه الله دون دراسته ثم قامت بنشـــــره مرة ثانية مكتبة المثنى ببغداد . بطريقة الأوفست .

وقد قام بدراسة هذا الكتاب دراسة مستفيضـة صاحب رســـــالة ((عبد الرحمن بن أبي حاتم وأثره في علوم الحديث)) ، أنظر من ص ٢٧٩ ، الى ص ٣٤٤ .

فقد جعله أربعة فصول :

الفصل الأول : في التعريف بالكتاب .

" الثاني : في أنواع العلل الواقعة فيه .

" الثالث : في القواعد التي يتبعها النقاد للكشف عن العلة .

" الرابع : في أصالة ابن أبي حاتم في كتاب العلل .

٦ - كتاب ((آداب الشافعي ومناقبه)) :

طبع بالقاهرة عام ١٣٧٢هـ قام بتحقيقه والتعليق عليه الشيخ عبد الغني عبد الخالق . وقام بدراسته وبيان منهجه صاحب الرسالة ((عبد الرحمـــــن ابن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث)) أنظر ص ١٤٦ - ١٥١ الا أنـــه ذهب في دراسته له الى أنه جزء من كتاب ابن أبي حاتم المتقدم ((تقدمـــة المعرفة للجرح والتعديل)) وفيما ذهب اليه نظر .

المصنفات المخطوطـــــة :-

أولا : الموجـــود منها :-

١- تفسير القرآن العظيم مسندا عن الرسول والصحابة والتابعين)) وأرجئ الكلام عنه فيما بعد ، لأنني سأفرده بدراسة خاصة به وهذا المقام لا يتسع للتعريف به .

٢- كتاب ((أصل السنة واعتقاد الدين)) .

لم أجد في كتب التواريخ والتراجم أسما لهذا الكتاب ، ولم أقف علـــى أحد نسبه الى ابن أبي حاتم بهذا الاسم سوى الدكتور فؤاد سزكـين في كتابه (تاريخ التراث العربي ١ / ٤٤٩) وعلق عليه بقوله ((يتضمن أسئلة وجهها الى والده ، والى أبي زرعة مع اجاباتها .

الظاهرية ، مجمع ١١ (١٦٦ أ - ١٦٩) القرن السادس الهجري))

وأشار اليها فضيلة الشيخ محمد ناصر الدين الألبانـــي في كتابه ((مختصر العلو)) ص ٢٠٥ بقوله ((ورسالة ابن أبي حاتـم هذه محفوظة في المجموع رقم (١١) في الظاهرية في آخر كتـــــاب ((زهد الثمانية من التابعين)) انتهى .

وربما يتسرب الشك الى بعض الباحثين في نسبة هذا الكتاب لابن أبـــي حاتم لعدم ذكر المؤلفين له من قبل ، ثم لا يوجد عليه سماعات في أولـه وآخره ترشد المطلع أو الباحث الى أنه لأبي محمد عبد الرحمن بن أبـــي حاتم .

وهذه دعوى تَرِدُ ، لكنها تُرَدُّ ، لأن العلماء الذين صنفوا في العقائـد بعد ابن أبي حاتم استقوا من هذا الكتاب ونقلوا منه .

فالحافظ أبو القاسم هبة الله بن الحسين اللالكائي (ت ٤١٨هـ) نقله كله بسنده الى ابن أبي حاتم في كتابه القيم ((شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة واجماع الصحابة والتابعين ومن بعدهم)) (١) حيث قال : ((أخبرنا محمد بن المظفر المقرى قال حدثنا الحسين بن محمد ابن حبش المقرى قال حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : سألت أبي وأبا زرعة ... الخ)) (٢)

وأتى بعده الحافظ نصر بن ابراهيم بن نصر المقدسي النابلسي (ت ٤٩٠)هـ وذكر رسالة ابن أبي حاتم هذه كلها في كتابه الموسوم ((الحجة على تارك المحجة)) (٣) وعنه أخذها شيخ الاسلام ابن تيميه ، وذكر طرفا منها في كتابه ((نقض تأسيس الجهمية ٢ / ٤٠ ، ٤١)) وقال : ((وهذا مشهور عن الامام عبد الرحمن بن أبي حاتم من وجوه ، وقد ذكره عنه الشيخ نصر المقدسي في كتاب الحجة له)) انتهى .

وأتى بعدهم الحافظ الناقد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ونقل منه بعض نصوصه باسناده الى ابن أبي حاتم في كتابه ((العلو للعلي الغفار في صحيح الأخبار وسقيمها من ثلاث طرق)) (٤)

---

(١) قام بتحقيق هذا الكتاب الاستاذ الدكتور أحمد سعد حمدان الغامدي تقدم به لنيل درجة الدكتوراه من جامعة أم القرى جزاه الله عنا خير الجزاء .

(٢) أنظر شرح أصول اعتقاد أهل السنة ص ١٧٤-١٧٧ مخطوط .

(٣) أنظر لوحة ٨٠ و ٨١ من المختصر .

(٤) أنظر العلو ص ١٣٧ ، ١٣٨ .

الطريق الأول : قال : أنبأنا أحمد بن أبي الخير عن يحيى بن يونس أنبأنا أبو طالب اليوسفي أنبأنا أبو اسحاق البرمكي أنبأنا علي ابن عبد العزيز قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : سألت أبي وأبا زرعة رحمهما الله تعالى عن مذهب أهل السنة في أصول الدين . . . الخ)) ثم ذكر البقية .

والطريق الثاني : قال : وأنبأنا التاج عبد الخالق أنبأنا ابن قدامة قال : وقرأت بالموصل على أبي الفضل الطوسي أخبرنا أبو الحسن العلاف أنبأنا أبو القاسم بن بشران أنبأنا علي بن حردك أنبأنا عبد الرحمن ابن أبي حاتم قال : سألت أبي وأبا زرعة عن مذاهب أهل السنة فقالا . . . الخ)) .

والطريق الثالث : قال : وأخبرنا التاج عبد الخالق أنبأنا ابن قدامة أنبأنا محمد بن عبد الباقي أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين ابن زكريا أنبأنا هبة الله بن الحسن أنبأنا محمد بن مظفر المقرى حدثنا الحسين بن محمد بن حبش المقرى حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : سألت أبي وأبا زرعة . . . الخ)) .

وهذا السند هو سند الحافظ اللالكائي . وقال الشيخ الألباني : ((هذا صحيح ثابت عن أبي زرعة وأبي حاتم - رحمة الله عليهما - فقد ساقه المصنف - يعني الذهبي - بأسانيد ثلاثة عن عبد الرحمن ابن أبي حاتم رحمه الله تعالى . أحدها من طريق هبة الله بن الحسن اللالكائي ، وهذا أخرجه في كتابه العظيم ((شرح أصول السنة)) (١) ثم ذكر اسناده السابق وقاله عنه ((وهذا اسناد جيد)) (١)))

---

(١) مختصر العلو ص ٢٠٤ ، ٢٠٥ .

ونقل منه الحافظ ابن القيم فى كتابه تهذيب سنن أبى داود ٧/ ١١٤ فقال : ((وقال عبد الرحمن أيضا سألت أبى وأبا زرعة عن مذاهب أهل السنة . فى أصول الدين ، وما أدركا السلف عليه ، وما يعتقدون من ذلك ؟ فقالا أدركنا العلماء فى جميع الأمصار حجازا وعراقا ومصرا وشاما ويمنا فكان مذهبهم : أن الايمان قول وعمل يزيد وينقص ، والقرآن كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته ، والقدر خيره وشره من الله ، وأن الله تعالى على عرشه بائن من خلقه كما وصف نفسه فى كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم بلا كيف أحاط بكل شئ علما و (ليس كمثله شئ وهو السميع البصير) . انتهى .

وقد ذكر هذا النص وزيادة فى كتابه ((اجتماع الجيوش الاسلامية على غزو المعطلة والجهمية)) ص ١٦٠

فلا يبقى بعد هذا البيان أدنى شبهة أو شك فى صحة هذا المؤلف أو المعتقد لابن أبى حاتم ، وقد أثبت نصه كاملا فيما سبق .

ولقد قام الاستاذ محمد عزيز شمس مشكورا بتحقيق هذا الكتاب ونشره فى مجلة الجامعة السلفية بنارس - الهند - الصادرة عن ادارة البحوث الاسلامية والدعوة والافتاء.(١)

وأفادنا جزاه الله خيرا - أن له نسخة ثانية غير التى لدينا من الظاهرية وهذه النسخة الثانية توجد فى الظاهرية فى المجموع رقم (٦٣) من الورقة (٢١٢/ب الى ٢٢٦/١) ووصفها الاستاذ محمد بقوله : ((وخطها نسخى ممتاز الا أنها ناقصة من الأخير قدر ربع الأصل وفى بدايتها أيضا اسناد الكتاب الى المؤلف.(٢))) وقال أيضا :-

---

(١) أنظر العدد السابع من المجلد الخامس عشر لعام ١٤٠٣هـ فى شهر رمضان المبارك .

(٢) أنظر ص ٣٥ ، ٣٧ من المجلة المذكورة .

((وهذه الأسانيد المتصلة من الذهبي الى ابن أبي حاتم تؤكد صحة نسبة هذه الرسالة الى المؤلف وان لم يرد ذكرها في مصادر ترجمته (١)))

وهذه النسخة الثانية فات على الدكتور فؤاد سزكين الاشارة اليها . وكذلك لم يشر اليها الشيخ الألباني .

كما قام بتحقيقه ودراسته الاستاذ صلاح الأمين محمد أحمد على النسختين المذكورتين مع المقابلة على ما جاء في شرح أصل أهل السنة للالكائي (٢) . وله عليه تعاليق علمية مفيدة .

٣- زهد الثمانية من التابعين .

وهو جزء صغير موجود بالمكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقم (١١) وعدد أوراقه ست ورقات (٣) . ومنه صورة بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى .

والثمانية الذين تكلم عليهم هم : عامر بن عبد الله ، وأويس القرني ، وهرم بن حيان ، والربيع بن خثيم ، وأبو مسلم الخولاني ، والأسود ابن يزيد ، ومسروق الأجدع ، والحسن بن أبي الحسن . وهو مسوق بالسند من ابن أبي حاتم الى علقمة بن مرثد ((قال انتهى الزهد الى ثمانية من التابعين)) ثم ذكرهم .

---

(١) نفس المصدر السابق .

(٢) قدمه بحثا لنيل الشهادة العالية ((الليسانس)) بالجامعة الاسلامية لعام ١٤٠٢هـ - ١٤٠٣هـ تحت اشراف الدكتور ربيع بن هادي مدخلي وأفاد المحقق أن النسختين التي قام بالتحقيق عليهما مصورتان في الجامعة الاسلامية . احداهما برقم (٩٤ / ٩٥٦ مجموع) والثانية برقم (٦٣ / ١٤٩٥ مجموع) .

(٣) أنظر تاريخ التراث العربي ص ٤٤٩ .

٤- جزء حديث .

مخطوط في المكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقم (٤١ / ٨ (١٠٣ أ - ١٠٩) .[1]

ثانيا : المفقود منها :

١ - كتاب ((الرد على الجهمية)) :

وهو من الكتب المفقودة . وموضوعة الرد على فرقة الجهمية الضالة التي تنكر أن الله على عرشه بأئن من خلقه ، وتعتقد أن القرآن مخلوق ، وأن الله لا يرى في الآخرة الى غير ذلك من معتقداتهم الفاسدة .

وقد تصدى لهم ابن أبي حاتم بالرد في هذا الكتاب كغيره من العلماء الذين سبقوه مثل الامام أحمد بن حنبل في كتابه ((الرد على الزنادقة والجهمية)) والامام عثمان بن سعيد الدارمي في كتابه ((رد عثمان بن سعيد على الكاذب العنيد فيما أفترى على الله في التوحيد)) ويسمى أيضا ((الرد على الجهمية)) والامام البخاري ((في كتاب التوحيد من صحيحه ، وكتابه ((خلق أفعال العباد)) والامام عبد الله بن أحمد في كتابه ((السنة)) وأبو بكر الأثرم في كتابه ((السنه)) وأبو بكر بن أبي عاصم في كتابه ((السنة)) وغيرهم ممن عاصرهم . أو جاء بعدهم .

و ابن أبي حاتم في عرضه لعقيدة السلف أو في رده على المبتدعة يعتمد على الرواية في عرض الفكرة أوردها بعيدا عن منهج المتكلمين وأساطيرهم متبعا في ذلك سنن السلف رضوان الله عليهم .

وقد تكلم على هذا الكتاب الاستاذ رفعت فوزي عبد المطلب في رسالته ((عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث))[2] وذكر بعض نصوصه التي استقاها من كتاب الذهبي ((العلو)) .

---

(١) أنظر تاريخ التراث العربي ١ / ٤٤٩ .
(٢) أنظر من ص ١٥١-١٥٩ .

وقد انتخب الذهبي رحمه الله من هذا الكتاب ، فقد قال في وصفه ((الرد على الجهمية مجلد ضخم . . . انتخبت منه))(١)

ويقول في موطن آخر ((وله مصنف كبير في الرد على الجهمية يدل على إمامته))(٢) وكل من ترجم لابن أبي حاتم يذكر هذا الكتاب في عداد مصنفاته ، وقد استفاد منه العلماء الذين اتوا من بعده واقتبسوا منه .

فأخذ عنه الحافظ ابن تيميه في الفتوى الحموية وغيرها ، أنظر مجموع الفتاوى جـ٥ ص٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ . وذكره في جـ١٢ ص ٥٧١ ونقل منه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ٢ / ٥٥ .

واقتبس منه ابن القيم في تهذيب سنن أبي داود ٧ / ١١٦ ، وأكثر من النقل منه الحافظ الذهبي في كتابه ((العلو)) أنظر ص ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٠ .

ونقل منه في كتابه سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٥٩ .

واستفاد منه أبو القاسم اللالكائي في كتابه شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ، أنظر الجزء ١ / ٣٢١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ،

ونقل منه الحافظ ابن حجر في فتح الباري ، أنظر مثلا الجزء ١٣ / ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، وكذلك السيوطي في الدر المنثور ٣ / ١٤٢ .

هذه نماذج لاقتباس العلماء الذين أتوا بعد ابن أبي حاتم واستفادتهم من كتابه مما يعطي الأهمية لهذا المصنف الجليل نسأل الله أن يمن علينا بوجوده ويُيسر نشره حتى يستفيد منه المسلمون انه سميع مجيب .

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٦٤ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٣٠ .

٢- كتـــاب ((الســـنة)) :

نسب هذا الكتاب لابن أبي حاتم صاحب طبقات الحنابلة ٢/٥٥ قال ((وصنف التصانيف من جملتها : كتاب السنة ، والتفسير وكتاب الرد على الجهمية وفضائل امامنا أحمد وغير ذلك)) .

وقد نقل منه ابن القيم في كتابه ((تهذيب سنن أبي داود ٧/١١٦ حيث قال : ((وفي كتاب السنة لعبد الرحمن بن أبي حاتم عن سعيد بن عامر الضبعي امام أهل البصرة علما ودينا ومن شيوخ الامام أحمد أنه ذكر عنده الجهمية فقال : هم شر قولا من اليهود والنصارى ، قد أجمع اليهود والنصارى مع المسلمين أن الله على عرشه . وقالوا هم : ليس على العرش شيء)) وذكر هذا أيضا في كتابه اجتماع الجيوش الاسلامية ص ١٤٨ ، وقال في موضع آخر ٧/١١٤ ((وذكر أبو عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتاب السنة عن الامام أبي عبد الله الشافعي قدس الله روحه ، ورضي عنه قال : السنة التي أنا عليها ، ورأيت أصحابنا أهل الحديث الذين رأيتهم عليها ، فأحلف عنهم ، مثل سفيان ومالك وغيرهما الاقرار بشهادة أن لا اله الا الله ، وأن محمدا رسول الله ، وأن الله على عرشه في سمائه ، يقرب من خلقه كيف يشاء ، وأن الله ينزل الى سماء الدنيا كيف يشاء وذكر كلاما طويلا .)) انتهى .

وقد ذكر هذا النص كاملا وزاد عليه في كتابه ((اجتماع الجيوش الاسلامية على غزو المعطلة الجهمية)) ص١٠٢ .

ولعل هذا الكتاب هو نفس الكتاب الأول ((الرد على الجهمية)) لأن العلماء يطلقون على كتب السلف المصنفة في العقيدة ((كتب السنة)) لكونها بالأثر .

يقول ابن تيمية في ذكر أقوال السلف في الرد على الجهمية : ((ومن أراد الوقوف على نصوص كلامهم فليطالع الكتب المصنفة في مثل ((الرد على الجهمية))

للامام عبد الرحمن بن أبي حاتم . وكتاب ((الشريعة)) للآجري و((الابانة)) لابن بطة و ((السنة)) للآلكائي ، و ((السنة)) للطبراني ، وغير ذلك من الكتب الكثيرة)) انتهى .

٤- كتاب ((المسند)) :

وهو كتاب فيما يبدو كبير الحجم لأن الحافظ ابن منده (ت ٥١١هـ) يصفه بأنه يقع في ألف جزء ، ولم نعثر على شئ منه .

وقد ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٤ ونقل عن الحافظ ابن منده أنه قال ((صنف ابن أبي حاتم المسند)) في ألف جزء .

ونقل هذا القول عن ابن منده السبكي في طبقات الشافعية ٣/ ٣٢٥ وكذلك الداودي في طبقات المفسرين ١/ ٢٨٠ .

أما صاحب رسالة : ابن أبي حاتم وأثره في علوم الحديث فقال : ((المسند : قال الامام ابن منده : صنف ابن أبي حاتم المسند في ألف جزء ، ولم نعثر على هذا المسند وقد ذكره صاحب فوات الوفيات)) (١) يعني ذكر قول ابن مندة هذا .

٥- كتاب ((الكنى)) :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٤ ، والسبكي في الطبقات ٣/ ٣٢٥ والداودي في طبقات المفسرين ١/ ٢٨٠ . وابن وابن شاكر الكتبي في فوات الوفيات ١/ ٥٤٢ والسيوطي في طبقات المفسرين ص١٧ .

وأظن - والعلم عند الله - أن هذا الكتاب هو جزء من كتاب : الجرح والتعديل لابن أبي حاتم . وهو مطبوع في آخره . وقد اقتفى في ترتيبه

---

(١) أنظر الرسالة المذكورة ص ١٥٩ .

أثر البخاري في كتابه الكنى وينقل عنه . يقول في ترجمة ((أبو المعلى ابن رؤبة كذا قد البخاري في كتابه)) (١)

وذكر الاستاذ الدكتور أكرم العمري أن ابن أبي حاتم ألف في الكنى وهو ضمن كتابه الجرح والتعديل . (٢)

ويقول المعلمي في تقدمته لكتاب الجرح والتعديل ((وهذا الترتيب شبيه بترتيب تاريخ البخاري)) (٣) يعني في الأسماء والكنى .

ويقول في تحقيقه لكتاب الكنى للبخاري ((وانه وان لم يكن قطعة من التاريخ فهو تتمة له فإن ابن أبي حاتم مع اقتفائه في ترتيب كتابه أثر البخاري في التاريخ غالبا قال في أواخره ((باب ذكر من روى عن العلم ممن عرف بالكنى ولا يسمى)) ثم اقتفى في الترتيب أثر البخاري في هذا الجزء غالبا)) (٤) انتهى .

٦- كتاب ((الفوائد الكبير)) :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٦٤ والسبكي في طبقات الشافعية ٣ / ٣٢٥ وصاحب فوات الوفيات ١ / ٥٤٢ وهو من الكتب المفقودة .

٧- كتاب ((فوائد الرازيين)) :

هكذا ذكره السبكي في طبقات الشافعية . والكتبي في فوات الوفيات ١ / ٥٤٢ .

---

(١) الجرح والتعديل جـ٤ ق٢ ص ٤٤٣ .
(٢) أنظر بحوث في تاريخ السنة المشرفة ص ١٢٧ .
(٣) أنظر تقدمة الجرح والتعديل ص يه .
(٤) كتاب الكنى للبخاري ٩ / ٩٤ .

أما الذهبي فسماه في سير أعلام النبلاء ١٣ / ٦٢٤ ((فوائد أهل الري)) قال صاحب رسالة ((ابن أبي حاتم وأثره في علوم الحديث)) ((ولا ندري هل هو الكتاب السابق - يعني ((الفوائد الكبير)) أولا ؟ ولا ندري أيضا هل هو الكتاب الذي ذكره الذهبي باسم ((فوائد أهل الري)) أولا ؟ وليس هذا الكتاب موجودا على ما نعلم)) (١) انتهى .

والذي يظهر لي أن كتاب ((فوائد الرازيين)) هو نفس كتاب ((فوائد أهل الري)) لأن ((الرازي)) نسبة الى بلاد الري وانما ألحقت الزاي في النسبة من أجل التخفيف ، ولأن النسبة على الياء مما يشكل ويثقل على اللسان (٢) .

فبعض المؤلفين يذكره باسم (فوائد أهل الري)) وهو صحيح ، وبعضهم يذكره باسم ((فوائد الرازيين)) وهو أيضا صحيح .

ثم ان أهل التراجم يذكرون هذين الكتابين في جملة مؤلفات ابن أبي حاتم وهذا يرجح أنهما كتابان والعلم عند الله تعالى .

٨- كتاب ((فضائل أهل البيت)) :

تفرد بذكر هذا الكتاب ونسبته الى ابن أبي حاتم ، ياقوت الحموي (٣) وذلك عندما تغلب على بلاد الري أحمد بن الحسن المازداني وأظهر التشيع وأكرم أهله تزلف له العلماء بوضع كتب في فضائل أهل البيت

---

(١) أنظر الرسالة المذكورة ص ١٦١ .

(٢) أنظر الأنساب للسمعاني ٦ / ٣٣ وشرح الكافية الشافية ٤ / ١٩٦٤ ، وشرح الألفية للأشموني ٤ / ٢٠٢ .

(٣) أنظر معجم البلدان ٣ / ١٢١ .

ومن جملة أولئك العلماء عبد الرحمن بن أبي حاتم رحمه الله - وسبق أن نبهنا على هذا الزعم وردد نا عليه.(١)

وإنني أجزم بعدم نسبة هذا المؤلف لابن أبي حاتم ، لأن الذين ترجموا لابن أبي حاتم لم يذكروه في جملة مؤلفاته وكون ياقوت ذكره لا يدل على ثبوته لما سبق من احتمال الوهم في المتشابهين .

٩- كتاب ((مكة)) :

ذكره السخاوي في كتابه القيم ((الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ)) ص ١٣٣ قال ((ولعبد الرحمن بن أبي حاتم كتاب مكة)) وموضوعه في تاريخ مكة لا في فضائلها .

١٠- كتاب ((فضائل مكة)) :

قال صاحب رسالة ابن أبي حاتم وأثره في علوم الحديث ص١٦١ ((فضائل مكة ذكره السخاوي في الاعلان بالتوبيخ ، وليس بين أيدينا الآن)) انتهى .

والسخاوي جعل الكتب المصنفة في مكة على قسمين من ناحية فضلها ومن ناحية تاريخها . فمن ناحية فضلها قال :

((مكة : جمع فضائلها على نمط الأزرقي والفاكهي . المفضل بن محمد أبو سعيد الجندي وأبو سعيد الشعبي ويحرر مع الأول . وأبو الفرج عبد الرحمن ابن أبي حاتم . .))(٢) الخ . فقوله ((وأبو الفرج عبد الرحمن الخ)) فيه نظر .

---

(١) أنظر ص ٦٤

(٢) الاعلان بالتوبيخ ص١٣٢ .

أولا : فابن أبي حاتم كنيته : أبو محمد . وثانيا أبو الفرج هو ابن الجوزي واسمه عبد الرحمن . فلعل هذا خطأ مطبعي في الحاق اسم (أبي حاتم) في آخر الاسم . فان كان الأمر كذلك فيكون الكتاب من تأليف أبي الفرج عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الجوزي ، وليس من تأليف أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم مع العلم أنني وقفت على نسختين مطبوعتين من كتاب السخاوي المذكور احداهما مطبوعة سنة ١٣٤٩ بمطبعة الترقي وعني بنشرها : القدسي .

والثانية مطبوعة ضمن كتاب ((علم التاريخ عند المسلمين)) للمستشرق ((فرانز روزنثال)) ترجمة الدكتور صالح أحمد العلي . نشرته مكتبة المتنبي ببغداد عام ١٩٦٣م .

وهاتان الطبعتان متوافقتان فيما ذكر .

١١- فضائل قزوين)) .

ذكره السيوطي في الجامع الصغير[1] عند حديث ((رحم الله اخواني بقزوين)) ونسبه الى ابن أبي حاتم في فضائل قزوين وهو حديث موضوع . ورمز له السيوطي بالضعف .

١٢- كتاب ((ثواب الأعمال)) :

ذكره الحافظ السمعاني في الأنساب ٤/٢٨٦ .

---

(١) أنظر فيض القدير شرح الجامع الصغير ٤/٣٠ ، والفتح الكبير ٢/١٣١ .

١٣- كتاب ((مناقب أوفضائل الامام أحمد)) :

هذا الكتاب من جملة الكتب المفقودة لابن أبي حاتم . وقد ذكره صاحب طبقات الحنابلة (٢ / ٥٥) باسم ((فضائل أحمد)) .

أما الذهبي في ((العلو)) ص ١٣٠ والداودي في طبقات المفسرين ١ / ٢٨٠ فذكراه باسم ((مناقب أحمد)) .

وقد اقتبس منه العلماء الذين أتوا بعد ابن أبي حاتم فالذهبي اقتبس منه في كتابه ((العلو)) فيما أشرنا اليه . وأكثر من الاقتباس والنقل منه الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الجوزي (ت٥٩٧) هـ في كتابه ((مناقب الامام أحمد بن حنبل)) .

فقد نقل ابن الجوزي من هذا الكتاب قرابة مئة نص أودعها في كتابه المذكور .

وهذه النصوص تعطينا صورة لمواضيع كتاب ابن أبي حاتم المفقود ، وسأذكر هذه المواضيع جملة ثم أعقبها بذكر أرقام صفحات كتاب ابن الجوزي المذكورة فيها حتى اسهل للقارئ الاطلاع عليها .

فقد تكلم عن ابتداء طلبه العلم ، وقوة حفظه ، وغزارة علمه وبذله للعلم واحتسابه في ذلك ثم ثناء مشايخه عليه ، وأقرانه ونظرائه ثم ذكر من حدث عنه من مشايخه وتكلم على زهده وكرمه وطرفا من كلامه في الزهد وتعففه عن أموال الناس وعدم التطلع لها ولو حلالا ، وبعده عن الرياء والدخول على السلطان وبذله ، ثم ذكر تواضعه ، وصفة طعامه ، ومعالجته لنفسه وقبوله الهدية مع مكافأته عليها ، ثم اعتنائه بنفسه من حيث الهيئة والطهارة ، وهيبة الناس له . ثم أشار الى استشفائه بالقرآن ، والأخذ بالأسباب ، مع ورعه في الحديث فلا يتكلم الا بعد تثبت ومراجعة . وذكر شيئا من تعبده ، وكثرة ذكره لله سبحانه مع بيان عدد حجاته ،

ثم ذكر قصته مع المأمون ثم المعتصم ، ثم المتوكل ، وقصة خروجه الى العسكر وما جرى بينه وبين المتوكل بعد عودته منهم . وما حصل بينه وبين ولديه وعمه وهجره لهم لقبولهم صلة السلطان ثم ذكر صبره وفضله في المحنة . وأثر الضرب عليه ، ثم بين من لم يجب في المحنة ، ثم ذكر وصيته ، ومرضه واحتضاره وتاريخ وفاته وغسله وكفنه ومن صلى عليه وعدد من صلى عليه ثم ذكر تأثير موته على جميع الناس والتعازي والمنامات وما قيل فيمن ينتقصه رحمه الله وغفر لنا وله وهذه أرقام الصفحات المنوه عنها أعلاه :

ص ((٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ،
٨٣ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ،
١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٨ ، ١٤٦ ، ١٨٦ ، ١٩٠ ،
١٩٧ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ،
٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٨١ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٣١٢ ،
٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ،
٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ،
٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٩٥ ، ٤٠٢ ،
٤٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤١٩ ، ٤٢٢ ، ٤٦٧ ، ٤٨٠ ،
٤٩٣ ، ٥٠٠ ، ٥١٣))

ونقل منه المزي في تهذيب الكمال في ترجمة أحمد بن حنبل .

وفاتـــــــه :

بعد عمر بلغ سبعة وثمانين ، أو ستة وثمانين عاما قضاها ابن أبي حاتم في طلب العلم ، والتعليم والتصنيف ، أتاه الوعد الحق ، والقضاء المحتـــوم في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة قال ابن أبي يعلى ((أخبرنا الشيخ الامـــام عبد الرحمن بن منده فيما كتب الينا قال أخبرنا محمد بن محمد بن الحســـن قال أخبرنا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ قال في تاريخه : مات أبو محمـــد عبد الرحمن بن أبي حاتم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة)) (١)

رحم الله أبا محمد الرازي الذي لم تعرف له جهالة قط وغفر لنا ولـــه وأسكنه فسيح جناته انه على كل شئ قدير .

مصادر ترجمتـــــه :

١- منتخب الارشاد في علماء الحديث مخطوط لوحة ١٢١ .
٢- طبقات الحنابلة ٢ / ٥٥ .
٣- تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٢٩ .
٤- سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٦٣ .
٥- وميزان الاعتدال ٢ / ٥٨٧ .
٦- البداية والنهاية ١١ / ١٩١ .
٧- طبقات الشافعية ٣ / ٣٢٨ .
٨- النجوم الزاهرة ٣ / ٢٦٥ .
٩- شذرات الذهب ٢ / ٣٠٩ .
١٠- طبقات المفسرين للسيوطي ص٦٢ .
١١- طبقات المفسرين للداودي ١ / ٢٨١ .
١٢- كتاب ((عبد الرحمن بن أبي حاتم وأثره في علوم الحديث)) مخطوط .

---

(١) طبقات الحنابلة ٢ / ٥٥ .

* القســـم الثانـــــى *

دراســـــة
تفسير ابن أبى حاتـــم رحمه اللـــــه

معنى التفسير والتأويل :

التفسير فى اللغة يطلق ويراد به الكشف والبيان والا يضاح والتفصيل ومنه قوله تعالى ((ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا)) (١)

قال ابن فارس((فسر)) الفاء والسين والراء . كلمة واحدة تدل على بيان شئ وايضاحه . من ذلك الفسر . يقال فسرت الشئ وفسرته)) (٢)

وجاء فى القاموس: ((الفسر : الابانة وكشف المغطى كالتفسير)) (٣)

وأما فى الاصطلاح : فقد كثرة أقوال المفسرين فى حده وتعريفه حتى وصلت الى حد التكلف والتعقيد . والذى أرتضيته فى تعريف ذلك : أن التفسير علم جليل يفهم به كتاب الله سبحانه المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم)) وهذا التعريف ذكره الزركشى ويندرج تحته فيما ظهر لى كل التعاريف المتعددة فى حد التفسير. (٤)

أما التأويل فى اللغة فيطلق ويراد به الرجوع فكأن المؤول رجع الآية الى ماتحتمله من المعانى . وهذا أصله فى اللغة من ((الأول))

قال ابن فارس : ((وآل يؤول أى رجع . . . يقال : أول الحكم الى أهله أى أرجعه وردها اليهم)) (٥)

وفى القاموس : ((آل : اليه أولا ومألا رجع وعنه ارتد . . . وأوله اليه رجعه . وأول الكلام تأويلا ، وتأوله دبره وقدره وفسره)) (٦)

وقيل ان التأويل مأخوذ من ((الا يالة)) وهى السياسة .

قال ابن فارس((والا يالة : السياسة من هذا الباب . . آل الرجل رعيته يؤولهما اذا أحسن سياستها)) (٥)

---

(١) سورة الفرقان آية (٣٣) .
(٢) معجم مقايس اللغة ٤/ ٥٠٤ .
(٣) القاموس المحيط ٢/ ١١٠ .

(٤) أنظر الاتقان فى علوم القرآن ١/ ١٣ .
(٥) معجم مقايس اللغة ١/ ١٥٩، ١٦٠ .
(٦) القاموس المحيط ٣/ ٣٣١ .

قال الشيخ أبوشهبة ((كأن المؤول للكلام ساسه ، وتناوله بالمحاورة والمداورة حتى وصل الى المراد منه)) (١)

وأما التأويل فى الاصطلاح فيطلق على ثلاثة معان .

الأول : أن التأويل بمعنى التفسير فيكون من باب الترادف بين اللفظين

قال ابن تيمية ((وهذا هو الغالب على اصطلاح المفسرين للقرآن - كما يقول ابن جرير وأمثاله - من المصنفين فى التفسير - واختلف علماء التأويل)) (٢) أ - هـ

ومنه قوله تعالى ((نبئنا بتأويله)) الآية يوسف (٣٦) - أى بتفسيره

الثانى : أن التأويل بمعنى الحقيقة التى يؤول اليها الكلام والأمر))

ومنه قوله تعالى ((هذا تأويل رؤياى من قبل)) الآية يوسف (١٠٠)

وقوله تعالى ((هل ينظرون الا تأويله يوم يأتى تأويله)) الآية . الأعراف (٥٣)

وهذان الاصطلاحان هما المعروفان عند السلف من الصحابة والتابعين وغيرهم رضى الله عنهم أجمعين .

الثالث : أن التأويل هو صرف اللفظ عن الاحتمال أو المعنى الراجح الى الاحتمال أو المعنى المرجوح لدليل يقترن به .

وهذا الاصطلاح هو المعروف عند المتأخرين من المتكلمين فى الفقه وأصوله وغيرهم ، وهذا ليس مرادا فى موضوعنا . وانما ذكر استطرادا من أجل التقسيم ومعرفة الاصطلاح .

والمقصود أن التأويل اذا ورد فى القرآن الكريم فالمراد به شيئان :- اما التفسير والبيان والايضاح عن الشئ ، واما حقيقة الشئ ومايؤول اليه الكلام وهما النوعان - الأول والثانى - المذكوران أعلاه . والله أعلم .

---

(١) الاسرائيليات والموضوعات فى كتب التفسير ص ٤٢ .

(٢) التحفة المهدية شرح الرسالة التدمرية ١ / ١٦٤ .

مراحل التفسير حتى ابن أبى حاتم :

بين الرسول - صلى الله عليه وسلم - لأصحابه معانى القرآن الكريم كما بين لهم ألفاظه ، وآية النحل شاهدة لما نقول .

قال تعالى : ((وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون)) (١) وقال تعالى : ((كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم مالم تكونوا تعلمون)) (٢)

وليس معنى هذا أنه صلى الله عليه وسلم - فسر معانى القرآن كله جملة جملة على طريقة المفسرين المعروفة ، وانما بين مشكله ، وفصل لهم مجمله ووعده ووعيده ، وأحكامه الشرعية . (٣)

ولا ريب أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - صح عنه فى تفسير بعض الآيات القرآنية وبيان معناها عدد - ليس بالقليل - من الأحاديث المرفوعة .

فالامام البخارى رحمه الله ت ٢٥٦ هـ جمع فى كتابه " الجامع الصحيح " أكثر من خمسمائة حديث مرفوع ، وقد وضح ذلك الحافظ بن حجر رحمه الله فى آخر شرحه لكتاب التفسير من صحيح البخارى حيث يقول :

((اشتمل كتاب التفسير على خمسمائة حديث وثمانية وأربعين حديثا من الأحاديث المرفوعة ، ومافى حكمها .

الموصول من ذلك أربعمائة حديث وخمسة وستون حديثا ، والبقية معلقة ومافى معناه .

المكرر من ذلك فيه وفيما مضى أربعمائة وثمانية وأربعون حديثا ، والخالص منها مائة حديث وحديث .

---

(١) سورة النحل آية ٤٤ وأنظر مقدمة أصول التفسير لابن تيميه ص٥ .
(٢) سورة البقرة آية ١٥١ .
(٣) أنظر تفسير ابن كثير ٤/٤٩٣ وفتح القدير ٣/١٦٥ .

وافقه مسلم على تخريج بعضها ، ولم يخرج أكثرها لكونها ليست ظاهرة في الرفع ، والكثير منها من تفاسير ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما - وهي ستة وستون حديثا ....

وفيه من الآثار عن الصحابة فمن بعدهم خمسمائة وثمانون أثرا.(١)))

ثم أتى بعد البخاري ، الحافظ أبو عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ) فذكر في كتابه الجامع . أكثر من أربعمائة حديث ما بين مرفوع وغيره .

وجمع الحاكم أبو عبد الله (ت ٤٠٥هـ) تفسيرا كبيرا ضمن كتابه ((المستدرك)) قال في أوله : ((قد بدأنا في هذا الكتاب بنزول القرآن فيما روى في المسند من القراءات ، وذكر الصحابة الذين جمعوا القرآن ، وحفظوه ، هذا قبل تفسير السور(٢)) ثم شرع في تفسير السور من أول القرآن حتى آخره على سبيل الانتقاء في بعض الآيات دون التفصيل .

وأتى بعدهم الحافظ جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) فجمع الأحاديث المصرح برفعها الى النبي - صلى الله عليه وسلم - ماعدا ماروى في أسباب النزول ، فبلغت أكثر من أربعين حديثا ومئتين . ثم قال في النهاية : ((فهذا ما حضرني من التفاسير المرفوعة المصرح برفعها صحيحها وحسنها وضعيفها ومرسلها ومعضلها ، ولم أعول على الموضوعات والأباطيل(٣)))

ويستدرك عليه أن ماصح عن النبي - صلى الله عليه وسلم - من الأحاديث المرفوعة أكثر مما جمعه من الغث والسمين ، والصحيح والسقيم ، وشاهد هذا ماروه البخاري في صحيحه ، والذي سبق التنبيه عليه .

ثم ان ماذكره الترمذي في سننه يفوق ما جمعه السيوطي مرتين تقريبا .

والحاكم جمع في المستدرك عددا كبيرا من الأحاديث الواردة في التفسير ،

---

(١) فتح الباري ٨/٦٧٣ ، ٦٧٤ .

(٢) المستدرك ٢/٢٢٠ .

(٣) الاتقان في علوم القرآن ٢/٢٠٦ .

وصنف الامام النسائي ت ٣٠٣هـ) كتابا مستقلا في التفسير غالبه أحاديث مرفوعة . من أول القرآن الى آخره على سبيل الانتقاء (١) .

والمقصود من هذا كله أن ماصح عن النبي - صلى الله عليه وسلم - في التفسير من الأحاديث المرفوعة ليس قليلا ، ولو تتبع في الصحاح والسنن والمسانيد لظفر جامعه بأحاديث كثيرة ، وقام بأداء خدمة عظيمة للعلم وطلابه .

يقول الشيخ محمد محمد أبو شهبة : ((وليس من شك في أن النبي - صلى الله عليه وسلم - بين القرآن كله للصحابه ، ولا سيما ماأشكل عليهم ، أو خفي عليهم المراد منه ، ولكن لم ينقل الينا عنه - صلى الله عليه وسلم - كل مايتعلق بآيات القرآن ، ولعل السبب في هذا أنهم كانوا لفهمهم الكثير من آياته بمقتضى فطرتهم اللغوية ، وعلمهم بالشريعة رأوا أن لاحاجة لنقل كل مايتعلق بتفسير القرآن ، ظنا منهم أن من يأتي بعدهم فهو مثلهم ، أو يدانيهم ، وأيضا فاشتغالهم بالجهاد والفتوحات ، ونشر الاسلام لم يدع لهم وقتا للتفرغ للعلم والرواية (٢))) انتهى .

ولأنه كان المعروف عنهم أنهم يلجئون الى تفسير ماأشكل عليهم والسؤال عنه وماسوى ذلك فهم به عالمون على وجه الاجمال .

وقد اعتنوا - رضي الله عنهم - بتدبر كلام الله ، وفهم معانيه ودراسته واقرائه ومعرفة حلاله وحرامه ، وحدوده وفرائضه ، وتفصيل مجمله وتوضيح مبهمه واحكام محكمه ، والوقوف عند متشابهه .

---

(١) منه نسخة في مكتبة جامعة استنبول ٣٢٥٧ وفي مكتبة تيمور ١ : ٢٠ تفسير ٢٢١ قسم واحد .

(٢) الاسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير ص ٧٠ ، ٧١ .

يقول الصحابى الجليل عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ((كان الرجل منا اذا تعلم عشر آيات لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن)) (١)

وهو القائل ((والذى لا اله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله الا أنا أعلم أين أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله الا أن أعلم فيمن أنزلت ، ولو أعلم أحدا أعلم منى بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه (٢)

وعن أنس رضى الله عنه قال : كان الرجل اذا قرأ البقرة وآل عمران جل فى أعيننا (٢) ، ويروى عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أنه مكث على سورة البقرة ثمانى سنين يتعلمها (٣) ، ويقول أبو عبد الرحمن السلمى : حدثنا الذين كانوا يقرئوننا أنهم كانوا يستقرئون من النبى - صلى الله عليه وسلم - فكانوا اذا تعلموا عشر آيات لم يخلفوها حتى يعلموا بما فيها من العمل فتعلمنا القرآن والعمل جميعا)) (١)

فأصبحوا بهذا وغيره مصدرا ثالثا لتفسير كتاب الله .

يقول ابن تيميه ((وحينئذ اذا لم نجد التفسير فى القرآن ولا فى السنة ، رجعنا فى ذلك الى أقوال الصحابة ، فانهم أدرى بذلك لما شاهدوه من القرآن ، والأحوال التى اختصوا بها ، ولما لهم من الفهم التام والعلم الصحيح ، لا سيما علماؤهم وكبراؤهم كالأئمة الأربعة والخلفاء الراشدين والأئمة المهديين)) (٤) .

---

(١) أخرجهما ابن جرير فى مقدمة تفسيره ، ١ / ٨٠ وصحح اسنادهما أحمد شاكر .

(٢) رواه البخارى فى فضائل القرآن باب القراء من أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم ٩ / ٤٧ وانظر كتاب الفضائل باب مناقب ابن مسعود .

(٣) رواه أحمد فى المسند .

(٤) مقدمة أصول التفسير ص ٤٢ وأنظر مقدمة تفسير ابن كثير أيضا .

وقد انتشروا فى الأمصار ، ينشرون دين الله ، ويعلمون الناس كتاب ربهم تنفيذا لأمر الله الذى أخذه على هذه الأمة ، وقاموا بذلك خير قيام ، ففى المدينة على بن أبى طالب ، وأبى بن كعب ، وبمكة حبر الأمة وترجمان القرآن عبد الله بن عباس ، وبالعراق الصحابى المحدث الفقيه عبد الله بن مسعود ، وبالشام أبو الدرداء الأنصارى وتميم الدارى ، وبمصر عبد الله بن عمرو بن العاص ، وباليمن معاذ بن جبل وأبو موسى الأشعرى (١) ، رضى الله عنهم أجمعين .

ومن هنا يأتى مصداق قول عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه :

((من كان منكم متأسيا فليتأس بأصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فانهم كانوا أبر هذه الأمة قلوبا ، وأعمقها علما ، وأقلها تكلفا ، وأقومها هديا ، وأحسنها حالا ، اختارهم الله لصحبة نبيه - صلى الله عليه وسلم - واقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم ، واتبعوهم فى آثارهم)) (٢)

ولله در الامام الشافعى رحمه الله عندما قال فى وصفهم رضى الله عنهم ((وهم فوقنا فى كل علم واجتهاد وورع وعقل ، وأمر أستدرك به علم واستنبط به ، وآراؤهم لنا أحمد ، وأولى بنا من آرائنا عندنا لأنفسنا)) (٣) .

وأولئك الصحابة الكرام لهم تلامذة واتباع فى جميع الأقطار والأمصار ، وأعلمهم بالتفسير هو عبد الله بن عباس ببركة دعاء النبى - صلى الله عليه وسلم - له وشهادة الصحابة له بذلك .

---

(١) أنظر كتاب الاسرائيليات والموضوعات فى كتب التفسير لأبى شهبه ص ٩٢ ، ٩٣ .

(٢) نفس المصدر ص ٧٧ .

يقول الحافظ ابن تيمية ((وأما التفسير فان أعلم الناس به أهل مكة لأنهم أصحاب ابن عباس كمجاهد وعطاء بن أبي رباح وعكرمة مولى ابن عباس وغيرهم من أصحاب ابن عباس كطاوس وأبي الشعثاء وسعيد بن جبير، وكذلك أهل الكوفة من أصحاب ابن مسعود ، ومن ذلك ما تميزوا به على غيرهم ، وعلماء أهل المدينة في التفسير مثل زيد بن أسلم الذي أخذ عنه مالك التفسير ، وأخذه عنه أيضا ابنه عبد الرحمن ، وأخذه عن عبد الرحمن ، عبد الله بن وهب)) (١) .

وتفسير الصحابي له حكم الرفع ، اذا كان الصحابي غير معروف برواية الاسرائيليات وتفسيره مما لا مجال للرأي فيه ، نحو أسباب النزول والمغيبات .

وقد روى عن الصحابة - رضوان الله عليهم - آثار كثيرة في تفسير بعض آيات القرآن أخرج البخاري في صحيحه جملة منها .

يقول الشيخ أبو شهبة ((وقد روى عن الصحابة في التفسير كثير جدا ، وفيه الصحيح والحسن والضعيف والمنكر والموضوع ، وما هو من الاسرائيليات ونحوها)) (٢) .

وتفسيرهم لم يدون في هذه المرحلة ، بحيث يكون له شكل منظم ، لأن التدوين على هذه الشاكلة لم يبدأ الا في القرن الثاني ، وكان التفسير يعتبر جزءا من الحديث

فلما أنقضى عصر الصحب الكرام أو كاد ، وتفرق بعضهم في الأقطار أتى عصر التابعين ، فانتشرت رقعة الاسلام زيادة ، واتسعت أمصاره - وأقطاره ، لكن حدثت فتن وآراء ، فأخذ التابعون في تدوين الحديث وعلومه (٣) ، وقد تلقوا معلوماتهم من الصحابة وتتلمذوا على أيديهم وشدوا الرحال اليهم ، وأخذوا عنهم علمهم .

---

(١) مقدمة أصول التفسير ص٢٣ / ٢٤ .
(٢) كتاب الاسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير ص٧٧ .
(٣) أنظر كشف الظنون ١ / ٣٣ .

يقول التابعي الجليل سعيد بن جبير رحمه الله ((اختلف أهل الكوفة في هذه الآية ((ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم)) فرحلت الى ابن عباس فسألته عنها فقال : لقد أنزلت آخر ما أنزل ثم نسخها شئ)) (١) .

ويحكي ابن أبي مليكة أنه رأى مجاهدا يسأل ابن عباس عن تفسير القرآن ومعه ألواحه فيقول له ابن عباس : أكتب قال : حتى سأله عن التفسير كله)) (٢) . ومجاهد هو القائل ((عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث عرضات من فاتحته الى خاتمته أوقفه عند كل آية منه وأسأله عنها)) (٣) وقال قتادة : ((ما في القرآن آية الا وقد سمعت فيها شيئا)) (٣) .

وأقوالهم في التفسير حجة اذا اجتمعوا ، أما اذا اختلفوا فليس قول أحدهم حجة على غيره ، فاذا لم نجد التفسير في القرآن أو السنة أو عن الصحابة نرجع الى أقوالهم ، فان كثيرا من الأئمة رجع الى أقوالهم وأخذ بها (٤) .

يقول الزركشي ((وفي الرجوع الى قول التابعي روايتان عن أحمد ، واختار ابن عقيل المنع وحكوه عن شعبة ، لكن عمل المفسرين على خلافه ، وقد حكوا في كتبهم أقوالهم . . . وغالب أقوالهم تلقوها من الصحابة ، ولعل اختلاف الرواية عن أحمد انما هو فيما كان من أقوالهم وآرائهم)) (٥)

والمحكي عن شعبة رحمه الله أنه قال : ((أقوال التابعين في الفروع ليست حجة فكيف تكون حجة في التفسير)) (٦) .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب التفسير رقم ١٦ .
(٢) أخرجهما ابن جرير في مقدمة تفسيره ، ١ / ٩٠ تحقيق أحمد شاكر .
(٣) رواه الترمذي في كتاب التفسير ٨ / ١٤٨ .
(٤) أنظر مقدمة أصول التفسير لابن تيميه ص ٤٦ .
(٥) البرهان في علوم القرآن ٢ / ١٥٨ .
(٦) مقدمة أصول التفسير ص ٤٨ ، ٤٩ .

وعلق عليه ابن تيميه بقوله: ((يعني أنها لا تكون حجة على غيرهم ممن خالفهم ، وهذا صحيح أما اذا اجتمعوا على الشئ فلا يرتاب في كونه حجة ، فان اختلفوا فلا يكون قول بعضهم حجة على بعض ، ولا على من بعدهم ، ويرجع في ذلك الى لغة القرآن أو عموم لغة العرب ، أو أقوال الصحابة في ذلك)) (١) ومن أشهرهم وأعلمهم بالتفسير سعيد بن جبير (ت ٩٦هـ) ومجاهد بن جبر المكي (ت١٠١هـ) وعكرمة مولى ابن عباس (ت ١٠٥هـ) وقتادة (ت١١٧هـ) ورفيع بن مهران أبو العالية الرياحي (ت ٩٣هـ) والحسن البصري (ت١١٠هـ) والضحاك (ت١٠٥هـ) (٢) ، وغيرهم كثير . ثم أتى بعد هؤلاء طبقة ثانية ألفت في التفسير وجمعت أقوال الصحابة والتابعين منهم : شعبة بن الحجاج (ت١٦٠هـ) ، وسفيان الثوري (ت١٦١هـ) ووكيع بن الجراح (ت١٩٦هـ) وسفيان ابن عيينة (ت١٩٨هـ) ويزيد بن هارون (ت٢٠٦هـ) وعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت٢١١هـ) وسنيد (ت٢٢٠هـ) وآدم بن أبي اياس (ت٢٢٠هـ) وأبو بكر بن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ) واسحاق بن راهويه (ت٢٣٨هـ) وعبد بن حميد الكشي (ت٢٤٩هـ) (٣) وغير هؤلاء .

ثم أتى بعدهم طبقة أخرى صنفت في التفسير فجمعت أشتات وأقوال من سبقهم من الأحاديث المرفوعة والموقوفة وأقوال الصحابة والتابعين وأتباعهم . ومن هؤلاء الحافظ محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ) والحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ) وابن مردويه (ت٤٠١هـ) وغيرهم (٤) .

---

(١) نفس المصدر السابق .
(٢) أنظر الاتقان في علوم القرآن ٢ / ١٩٠ وكشف الظنون ١ / ٤٣٠ .
(٣) أنظر البرهان في علوم القرآن ٢ / ١٥٩ وكشف الظنون ١ / ٤٣٠ والاتقان ٢ / ١٩٠ والاسرائيليات والموضوعات ص١٠٤ .
(٤) أنظر البرهان في علوم القرآن ٢ / ١٥٩ . والاسرائيليات والموضوعات ص ١٠٥ لأبي شهبة .

وهناك طبقة ألفت في التفسير على أنه جزء من الحديث كالامام البخاري (ت٢٥٦هـ) والحافظ الترمذي (ت٢٧٩هـ) والنسائي (ت٣٠٣هـ) وغيرهم .

وكلا هؤلاء التزموا في تفاسيرهم سوق الأقوال بالاسناد الى أصحابها .

أهمية تفسير ابن أبي حاتم :

لا يجهل طالب علم القيمة العلمية لكتب سلفنا الصالح ، تلك الكتب التي تمتاز بالعلم الغزير ، والأسلوب الرصين ، والنقل الدقيق ، بعيدة عن التعصب والأهواء ، منطلقة من التصور الصحيح ، والعقيدة الصافية . وتفسير ابن أبي حاتم لا تخفى أهميته على من اطلع عليه ونظر فيه ، حيث اقتصر فيه مؤلفه على التفسير المأثور .

يقول ابن تيمية ((وفي كتب التفسير المسندة قطعة كبيرة من ذلك مثل تفسير عبد الرزاق وعبد بن حميد ودحيم وسنيد وابن جرير وأبي بكر ابن المنذر وتفسير عبد الرحمن بن أبي حاتم وغير ذلك من كتب التفسير التي ينقل فيها ألفاظ الصحابة والتابعين في معاني القرآن بالأسانيد (١)))

وقد فسر ابن أبي حاتم القرآن الكريم كله ، آية آية ، بل أحيانا كلمة كلمة ، ولم ينتق منه آيات فقط كما فعله بعض المفسرين قبله . وجمع في تفسيره أقوال السلف الذين سبقوه ، وشهد له بذلك العلماء الحفاظ من بعده الذين اطلعوا على تفسيره واستفادوا منه .

---

(١) شرح حديث أسباب النزول ص ٦٥ .

يقول ابن تيميه ((ولم يذكر ابن أبي حاتم وغيره ممن جمع كلام مفسري السلف الا هذا)) (١) .

وقال ابن كثير بعد أن جمع أقوال السلف من المفسرين في تفسير قوله تعالى ((لا ينال عهد الظالمين)) قال : فهذه أقوال مفسري السلف في هذه الآية على ما نقله ابن جرير وابن أبي حاتم رحمهما الله تعالى)) (٢) .

ويقول الزركشي ((ثم ان محمد بن جرير الطبري جمع على الناس أشتات التفاسير وقرب البعيد ، وكذلك عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي)) (٣)

وعده الكتاني ضمن كتب التفسير التي فيها أحاديث وآثار مسنده (٤)

ومن أجل ذلك كان هذا التفسير مصدرا علميا لمن أتى من بعده من العلماء .

ولقد أهمل الباحثون المعاصرون الكلام على هذا السفر العظيم مع أنه التفسير الوحيد الذي وصل الينا من كتب السلف حاويا لتفسير القرآن كله بالمأثور .

فالدكتور ((محمد حسين الذهبي)) ألف كتابا بعنوان ((التفسير والمفسرون)) نال به الشهادة العالمية من الأزهر ، لخصه في قوله ((بحث تفصيلي عن نشأة التفسير وتطوره وألوانه ومذاهبه ، مع عرض شامل لأشهر المفسرين ، وتحليل كامل لأهم كتب التفسير من عصر النبي - صلى الله عليه وسلم - الى عصرنا الحاضر)) (٥) ، وهذا القول يوهم القارئ أنه تكلم على أهم كتب التفسير ومصنفيها من عصر النبوة حتى عصرنا الحاضر .

---

(١) قاعدة في التوسل والوسيلة ص١١٦ .
(٢) تفسير ابن كثير ١ / ٢٤٢ .
(٣) البرهان في علوم القرآن ٢ / ١٥٩ .
(٤) أنظر الرسالة المستطرقة ص٧٦ .
(٥) ذكر هذا الموجز في أول صحيفة تحت عنوان الكتاب مباشرة .

وليس الأمر كذلك ؟؟ . فقد اقتصر - رحمه الله - في الكلام على ثمانية كتب مدونة في التفسير بالمأثور ، كلها مدونة من بعد القرن الثالث ماعدا تفسير ابن جرير . فلعله دون في نهاية القرن الثالث وأول القرن الرابع .

وأهمل الكلام على تفسيرين بالمأثور عظيمين استفاد منهما كل من ألف في التفسير بالمأثور بعدهما . وهما تفسير المحدث الحافظ عبد الرزاق الصنعاني (ت٢١١هـ) وتفسير ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ) مع وجود الأول كاملا . ووجود المجلد الأول والسابع من الثاني كلاهما في دار الكتب المصرية .

ولا أعلم سر اهماله الكلام عليهما . ولعل قائلا يقول : انه ألزم نفسه بالكلام على ثمانية كتب فقط دون غيرها حيث قال ((لا نريد أن نستقصي هنا جميع الكتب المدونة في التفسير المأثور ، لأن هذا أمر لا يتيسر لنا ، نظرًا لعدم وقوع كثير منها في أيدينا ، ولو تيسر لنا لوقفت عند عزمي هذا ؛ وهو أني لا أتعرض لكل كتاب ألف في هذا النوع من التفسير ، بل أتكلم عما أشتهر وكثر تداوله فحسب ، لأني لو ذهبت أتكلم عن جميع ما دون من هذه الكتب كتابا كتابا لطال علي الأمر . . . لهذا رأيت أن أتكلم عن ثمانية كتب منها هي أهمها وأشهرها وأكثرها تداولا (١) . . الخ))

---

(١) التفسير والمفسرون ١ / ٢٠٤ والكتب الثمانية هي : جامع البيان للطبري وبحر العلوم للسمرقندي ، والكشف والبيان للثعلبي ، ومعالم التنزيل للبغوي ، والمحرر الوجيز لابن عطية وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ، والجواهر الحسان للثعالبي ، والدر المنثور للسيوطي .

وقوله ((بل أتكلم عما اشتهر وكثر تداوله)) وقوله ((لهذا رأيتُ أن أتكلم عن ثمانية كتب منها . هي أهمها وأشهرها وأكثرها تداولا)) ينازع فيه وليس مسلما له ،

فتفسير أبي الليث السمرقندي (ت٣٧٣هـ) والثعلبي (ت٤٢٧هـ) والثعالبي (ت ٨٧٦هـ) ليست أهم وأشهر من تفسير عبد الرزاق ، وابن أبي حاتم . وغيرهما - كيف يكون ذلك ومادتهم في كتبهم ممن صنف قبلهم من المفسرين .

ثم ما هي مكانة هؤلاء العلمية من أولئك السابقين قبلهم . يقول ابن تيمية رحمه الله .

((وأما أهل العلم الكبار أهل التفسير مثل تفسير محمد بن جرير الطبري ، وبقي بن مخلد ، وابن أبي حاتم ، وابن المنذر ، وعبد الرحمن ابن ابراهيم وحيم ، وأمثالهم فلم يذكروا بها مثل هذه الموضوعات. دع من هو أعلم منهم مثل تفسير أحمد بن حنبل واسحاق بن راهوية ، ولا تذكر مثل هذه عند ابن حميد ولا عبد الرزاق مع أن عبد الرزاق كان يميل الى التشيع ، ويروى كثيرا من فضائل علي وان كانت ضعيفة لكنه أجل قدرا من أن يروى مثل هذا الكذب الظاهر ... (١)))

فمن هذا يتبين أن عبد الرزاق وابن أبي حاتم أعلم من أبي الليث السمرقندي ومن بعده . ثم ان كتبهما أهم وأشهر من كتب من أشغل الدكتور الذهبي رحمه الله نفسه بدراستها وبيان مكانتها .

وما قام به من جهد وما قدمه للمكتبة الاسلامية في كتابه المذكور لعمل مثمر ان شاء الله ينتفع به بعد وفاته رحمه الله وغفر لنا وله .

---

(١) منهاج السنة ٤/٤ ولعل مراد ابن تيمية رحمه الله أنه لم يكن من منهجهم في كتبهم ذكر الموضوعات والاستشهاد بها ، وان كان وجد عندهم شيء من ذلك ، وأبى الله سبحانه أن يكون الكمال الا له ولكتابه .

وأتى بعده الدكتور محمد محمد أبو شبهة فصنف كتابا في ((الاسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير)) قال في مقدمته :

((ثم أعرض لأشهر كتب التفسير بالمأثور مبينا بايجاز بايجاز قيمة كل كتاب من وجهة الرواية (١) .. الخ)) ثم قال :

((ثم بعد ذلك آخذ فيما اليه قصدت وهو الابانة عن الاسرائيليات والكشف عن الموضوعات في كتب التفسير ، سواء منها ما أختص بالتفسير بالمأثور ، أو ما جمع فيها بين المأثور وغيره ، أو ما غلب عليه التفسير بالرأى والاجتهاد (١) ... الخ))

ولقد أجاد وأفاد - رحمه الله - فيما سطره الا أن كتب التفسير بالمأثور التى تطرق فى الحديث عنها ، لا تزيد على أثنين فقط ، وهما تفسير الطبرى ، وتفسير السيوطى المسمى ((الدر المنثور)) وعندما أراد الحديث عن ((أهم كتب التفسير بالمأثور)) قال :

((سأقتصر فى هذا الفصل على الكتب المطبوعة التى هى فى أيدى الناس ، ولن أذكر من المخطوطات الا اذا كان أصلا لبعض المطبوعات كتفسير الثعلبى ، فانه أصل لتفسير البغوى فى التفسير بالمأثور ، كما ذكر ذلك البغوى فى مقدمة تفسيره (٢))) .

وأقول ان تفسير ابن أبى حاتم أصل من أصول تفسير السيوطى المذكور فقد قال فى ترجمة ابن أبى حاتم ان ((من تصانيفه التفسير المسند اثنا عشر مجلدا لخصته فى تفسيرى (٣))) ثم ان الشيخ أبا شهبة اثنى على تفسير ابن كثير ، واعتمد عليه فى التنبيه على الاسرائيليات والموضوعات ، وأنه المرجع الأول له فى هذا الباب (٤) .

---

(١) أنظر ص ١٨ ، ١٩ من الكتاب المذكور .
(٢) أنظر ص ١٧٣ " " " .
(٣) طبقات المفسرين ص ١٨ .
(٤) أنظر كتابه ((الاسرائيليات والموضوعات فى كتب التفسير ص ١٨٣ .

وابن كثير - رحمه الله - نقل كثيرا من تفسير ابن أبى حاتم من الاسرائيليات والضعاف والمنكرات ، فليته تطرق اليه باشارة أو تنبيه ، ولو أن كل دارس لموضوع الاسرائيليات فى كتب التفسير قصر نفسه على دراسة أحد كتب التفسير وأخرج منه الاسرائيليات ، لكان أولى وأجدر وأنفع من البحث العمومى لكتب التفسير أو بعضها .

وأتى بعدهما الدكتور رمزى نعنانه الذى ألف كتاب ((الاسرائيليات وأثرها فى كتب التفسير)) (١) فاستفاد من كتب شيخه الذهبى شيئا كثيرا ، ولم يأتى بشئ جديد ولم يأت بشئ جديد عما ذكراه . ولم يتطرق لذكر تفسير ابن أبى حاتم بشئ . ثم انى وقفت على رسالة للماجستير بعنوان ((عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى وأثره فى علوم الحديث)) (٢)

عقد فيها مؤلفها فصلا عن آثار ابن أبى حاتم العلمية ومن جملتها كتابه التفسير وقد تكلم عن منهج ابن أبى حاتم فى تفسيره بعد أن استخلص ذلك من مقدمته . وذكر بعض الطرق فى التفسير عن ابن عباس مقلدا فيما قيده السيوطى فى الاتقان من حيث تصحيح تلك الطرق أو تضعيفها ونبه على أن تفسير ابن أبى حاتم لم يسلم من الاسرائيليات كغيره من كتب التفسير الآخرى وذكر أمثلة على ذلك .

ثم استفهم عن ايراد ابن أبى حاتم للروايات الضعيفة والاسرائيلية فى تفسيره وأجاب على ذلك . ثم ساق نصا من تفسير ابن أبى حاتم توضيحا لمنهجه فى تفسيره وعرضه للروايات (٣) .

---

(١) هذا الكتاب نال به صاحبه شهادة الدكتوراه من الأزهر فى التفسير والحديث.

(٢) هذه الرسالة مقدمة من الطالب رفعت فوزى عبد المطلب فى جامعة القاهرة كلية دار العلوم ، قسم الشريعة الاسلامية .

(٣) أنظر الرسالة المذكورة من ص ١٣٠ - ١٤٥ .

فهو الوحيد فيما أعلم من الكتاب المعاصرين الذين أسهموا في الكتابة عن تفسير ابن أبي حاتم بقدر المستطاع فجزاه الله خيرا .

أثر تفسير ابن أبي حاتم فيمن بعده ؟

وان كتابا حوى بين دفتيه تفسير كتاب الله كله مسندا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم صحابته رضوان الله عليهم ثم من بعدهم من التابعين وأتباعهم لذو أثر عظيم فيمن صنف بعده ينقلون نصوصه ، ويستشهدون بها .

فالحافظ ابن تيمية رحمه الله كثيرا ما ينقل من تفسير ابن أبي حاتم في غالب تصانيفه القيمة ، ولولا ضيق المقام لذكرت المواطن التي نقل منه وعزاه الى ابن أبي حاتم وسأكتفي بالإشارة الى بعض الصفحات من باب المثال لا الحصر .

ففي تفسير سورة الاخلاص نقل منه عدة نصوص وكذلك في كتابه ((جواب أهل العلم والايمان أن قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن)) وهذان الكتابان ضمن مجمع الفتاوى في المجلد السابع عشر ، أنظر منه صفحة ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ١٤٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٥١٣ .

وفي مجموعة تفسير شيخ الاسلام ابن تيمية (١))) التي تتضمن تفسير ست سور وهي سورة الأعلى ، والشمس ، والليل ، والعلق ، والبينة ، والكافرون ، نقل منه عدة نصوص أنظر صفحة / ٤٣ ، ٤٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٨ ، ١١٠ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٨ ، ٣١٣ ، ٣٢٦ ، ٣٥٩ ، ٣٨٠ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٧٠ .

---

(١) طبع بمطبعة الدار القيمة بمباى بالهند سنة ١٣٧٤ هـ علق عليه وصححه عبد الصمد شرف الدين .

وفى كتاب ((شرح حديث النزول))[١] ينقل منه وينص على اسم التفسير بقوله مثلا ((وقال ابن أبى حاتم فى تفسيره)) وهكذا أنظر صفحة/ ٦٤ ، ٦٥، ٩٣، ٩٤، ١٠٠، ١٠١، ١١٧، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٠، ١٤٤.

ونقل عنه فى كتابه ((قاعدة جليلة فى التوسل والوسيلة))[٢] أنظر مثلا صفحة ١١٦، ١١٧.

ونقل عنه فى كتابه ((جامع الرسائل))[٣] فى معنى القنوت والسجود وأن شعيبا عليه السلام كان عربيا ، أنظر صفحة / ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١ ، ١٧، ١٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٧، ٦٣.

ونقل عنه فى كتابه ((السبوات))[٤] أنظر مثلا صفحة/ ١٠٢، ١٠٥ ، ١٠٦، ١١٤، ٢٢٢، ٢٧٩،

ونقل عنه فى كتابه الرائع ((منهاج السنة))[٥] أنظر مثلا جزء ٤/٤، ٨٠، ٨١.

وأتى بعد ابن تيمية تلميذه النجيب الحافظ الناقد البصير أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤هـ) رحمه الله فعكف على تفسير ابن أبى حاتم واستخلص منه ما رآه موافقا لمعنى الآية التى يريد تفسيرها فأكثر منه النقول حتى لا تكاد تخلو صفحة من صفحات تفسير ابن كثير الا ويرد ذكر ابن أبى حاتم فيها .

---

(١) الطبعة الرابعة عام ١٣٨٩هـ نشر المكتب الاسلامى .

(٢) نشر مطابع القدس.

(٣) الطبعة الأولى بمطبعة المدنى عام ١٣٨٩هـ تحقيق الدكتور محمد رشاد سالم .

(٤) نشر دار الكتب العلمية ببيروت عام ١٤٠٢هـ.

(٥) الطبعة الأولى وبهامشه كتاب ((بيان موافقة صريح المعقول الصحيح المنقول .

واستفاد ابن كثير من طريقة ابن أبي حاتم ، من الاختصار في ذكر الأسانيد ، وذلك عندما يرد في تفسير الآية الكريمة عدة أقوال بأسانيدها . ومؤدى هذه الأقوال واحد فانه يحذف الأسانيد ويكتفي بذكر أسماء من رويت عنهم سردا خلف بعضهم . وهذه هي من منهج ابن أبي حاتم في تفسيره ، ولا أريد الاشارة الى المواطن التي نقل منها ابن كثير عن ابن أبي حاتم رحمهما الله لكثرتها ، ولأن الوقوف على تفسير ابن كثير والنظر فيه سهل متيسر ، واستفاد منه أيضا في كتابه التاريخ الموسوم ((البداية والنهاية)) في عدة مواضع منه، ثم خلفهما الحافظ البارع خاتمة الحفاظ أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ . فأطنب في النقل من تفسير ابن أبي حاتم في كتابه المشهور ((فتح الباري)) (١) في جميع أجزائه . وسأقتصر في الاحالة على بعض تلك الأجزاء للتمثيل لا للحصر الجزء الثالث أنظر صفحة/ ٣٧٩، ٣٨٤، ٣٩٤ ، ٤٠٩، ٤٣٠، ٥٠٠، ٥١٧، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٦٢٢،

الجزء السادس ، أنظر صفحة: ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٧٢، ٣٧٧ ، ٣٧٩، ٣٨٢، ٣٨٥، ٣٨٩، ٤٠٦ .

الجزء الثامن وفيه كتاب التفسير واقتصرت في الاحالة على ماورد في تفسير سورة البقرة ، أنظر صفحة/ ١٥٨، ١٥٩، ١٦١ ، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٨، ١٨٢، ١٨٥، ١٩٦، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٥.

ولو تتبعت نقولات ابن حجر في فتح الباري من تفسير ابن أبي حاتم لظفرت بجزء كبير من تفسيره .

---

(١) الطبعة السلفية .

وأعقب ابن حجر جلال الدين السيوطى رحمهما الله تعالى فقد فرغ تفسير ابن أبى حاتم فى كتاب الدر المنثور بعد أن حذف أسانيده ونص على ذلك السيوطى فى ترجمة ابن أبى حاتم فى كتابه طبقات المفسرين حيث قال ((ومن تصانيفه ((التفسير المسند)) اثنا عشر مجلدا لخصته فى تفسيرى)) (١) ونقل منه أيضا فى كتابه ((لباب النقول فى أسباب النزول . فى عدة مواضع ، وفى كتابه الاتقان فى علوم القرآن أسهب فى النقل عنه أنظر على سبيل المثال الجزء الأول ص ٢٧ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٥٦ ، ٨٥ ، ٩٢ ، ١١٥ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٧٧ ، ١٨٦ ، ١٩٤ .

وانظر الجزء الثانى ص ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٨ ، ٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥١ ، ١٦٢ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ .

واستفاد السيوطى من تفسير ابن أبى حاتم فى كتابه ((الحبائك)) فى أخبار الملائك مخطوط أنظر لوحة ٢ و ٣/ب و ٦/ب و ١٢/أ و ١٤/ب و ١٦ ، و ١٧/ب و ١٨/أ و ٢٠ ، و ٢١ ، و ٢٢/ب و ٢٤/ب و ٢٨/ب و ٣١/أ و ٣٣ ، و ٣٤/أ و ٣٨/أ و ٤٠ ، و ٤١ و ٤٢/ب و ٤٣/ب و ٤٤/ب ، ٤٥/أ و ٤٨/أ و ٥١ و ٦٢/ب و ٦٣/أ و ٦٩/ب و ٧٠/أ و ٧٥/أ و ٧٦/ب .

وآخر من أكثر النقل من تفسير ابن أبى حاتم الحافظ الشوكانى ت ١٢٥٠هـ رحمه الله فى كتابه ((فتح القدير الجامع بين فنى الرواية والدراية من علم التفسير)) ومنهجه فى كتابه تفسير الآيات القرآنية أولا بالدراية ثم يعقبها بذكر الروايات الواردة فى ذلك .

---

(١) طبقات المفسرين ص ١٨ .

وقد اعتمد في تفسيره بالرواية على كتاب السيوطي ((الدر المنثور)) وفي ظني أنه لم يقف على تفسير ابن أبي حاتم ولم يأخذ منه مباشرة ، لأنه قلد السيوطي في سياق العبارة حرفيا . وفي مقدمته لتفسيره يدل على ذلك (١) وزاد على السيوطي بعض الفوائد الحسان (١) .

((توثيق نسبة التفسير الى ابن أبي حاتم))

اعتاد المصنفون في كتب الرجال والطبقات بعد ذكر اسم المترجم له وبعض شيوخه ثم تلاميذه أن يذكروا شيئا من مصنفاته ان كان من أهل التصنيف .

وكل من ترجم لعبد الرحمن بن أبي حاتم رحمه الله ذكر أنه ألف كتابا في التفسير مسندا ضخما حتى ذكر بعضهم أنه يزيد على تفسير الحافظ ابن جرير رحمهما الله تعالى .

قال ابن أبي يعلى : ((وصنف التصانيف من جملتها : كتاب السنة ، والتفسير ...)) (٢)

وقال الذهبي : ((وله تفسير كبير في عدة مجلدات عامته آثار مسندة ، من أحسن التفاسير)) (٣)

وقال أيضا ((وكتابه في التفسير عدة مجلدات)) (٤)

وقال في موطن ثالث ((وله الكتب النافعة ككتاب الجرح والتعديل والتفسير الكبير ...)) (٥) .

---

(١) أنظر ١ / ١٢ الطبعة الثانية عام ٣٨٣هـ .

(٢) طبقات الحنابلة ٢ / ٥٥ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٦٤ .

(٤) تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٣٠ .

(٥) ميزان الاعتدال ٢ / ٥٨٨ .

وقال ابن كثير : ((وله التفسير الحافل الذى اشتمل على النقل الكامل الذى يربو فيه على تفسير ابن جرير الطبرى وغيره من المفسرين الى زماننا)) (١)

وقال السبكى ((من مصنفاته تفسير فى أربع مجلدات عامته آثار مسنده ...)) (٢)

وقال السيوطى ((وتصانيفه التفسير المسند اثنا عشر مجلدا لخصته فى تفسيرى)) (٣)

وقال تلميذه الداودى ((ومن تصانيفه التفسير المسند اثنا عشر مجلدا)) (٤)

وقال ابن شاكر الكبتى ((وله تفسير كبير سائره آثار مسنده فى أربع مجلدات . (٥)

فهذه بعض نقولات العلماء الذين ترجموا لابن أبى حاتم ، تفيد افادة قطعية أنه ألف كتابا فى التفسير وأن ميزته كونه مسندا ، وقد سبق التنبيه على أهمية هذا التفسير ، وأثره فيمن أتى بعده ، والاشارة الى بعض المواطن التى استفادها من جاء بعده منه .

ويزداد البرهان يقينا ووضوحا عندما أتكلم على توثيق نسبة هذه النسخة من تفسير ابن أبى حاتم اليه .

((توثيق نسبة هذه النسخة الى ابن أبى حاتم)) :

هذا الجزء الذى قمت بتحقيقه يقع ضمن المجلد الأول من تفسير ابن أبى حاتم الذى يحتوى على تفسير سورة الفاتحة والبقرة وبعض آيات من سورة آل عمران .

وهذا المجلد لا يوجد فى أوله ولا فى آخره سماع ولا سلسلة اسناد

---

(١) البداية والنهاية ١١/ ١٩١ .

(٢) طبقات الشافعية ٣/ ٣٢٥ .

(٣) طبقات المفسرين ص ٦٣ .

(٤) طبقات المفسرين ١/ ٢٨٠ .

(٥) فوات الوفيات ١/ ٥٤٣ .

الى المؤلف لكن بالرجوع الى تراجم رجال الاسناد ، ونخص بالذكر الذين روى عنهم ابن أبى حاتم نجد هم حقيقة شيوخا له لازمهم ، وأخذ عنهم من طريق السماع والقراءة والكتابة وغير ذلك . ثم نقول العلماء من بعده عنه ، وتنصيصهم على اسم التفسير فى كتبهم منهم .

١- الحافظ ابن تيمية قال ((وابن أبى حاتم قد ذكر فى أول كتابه التفسير أنه طلب منه اخراج تفسير القرآن مختصرا بأصح الأسانيد وأنه تحرى اخراجه بأصح الأخبار اسنادا وأشبعها متنا ، وذكر اسناده عن كل من نقل عنه شيئا)) (١) .

وبالفعل قد ذكر ابن أبى حاتم فى مقدمة تفسيره ماأشار اليه ابن تيمية ، وهذا يكفى فى الدلالة والثبوت على المراد .

وقال فى موضع آخر ((ولم يذكر ابن أبى حاتم وغيره ممن جمع كلام مفسرى السلف الا هذا)) (٢) يعنى فى تفسير قوله ((وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا)) الآية .

وقال فى كتابه ((شرح حديث النزول ((قال ابن أبى حاتم فى تفسيره)) (٣) ثم ذكر السند والرواية وانظر مواطن الاحالات التى استفادها ابن تيمية من ابن أبى حاتم فيما سبق فى باب ((أثر تفسير ابن أبى حاتم فيمن بعده)) .

٢- والحافظ ابن كثير نص عليه فى تفسيره ، ١/٣٣ فقال :

((قال الامام العالم الحبر العابد أبو محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم - رحمه الله - فى تفسيره)) ثم ذكر السند والرواية عنه .

---

(١) الفتاوى جـ١٧/٤٣ .

(٢) الفتاوى جـ١/٢٩٧ .

(٣) أنظر ص ١٢٦ منه . الطبعة الرابعة ، نشر المكتب الاسلامى .

وهذا النص الذى ذكره ابن كثير موجود فى تفسير ابن أبى حاتم كما ذكر .

وبالتتبع للآثار التى نقلها ابن كثير فى تفسيره عن أبن أبى حاتم نجدها فى تفسير ابن أبى حاتم كما ذكر ، وهى عدد كثير يصعب حصرها .

٣- والحافظ ابن حجر . نقل عنه نصوصا كثيرة فى فتح البارى تفوق الحصر (١) .

٤- والحافظ السيوطى : نص فى كتابه ((طبقات المفسرين)) أنه لخصه ، وقد نقل منه فى كتابه ((الدر المنثور)) مالا يحصى (١) ، وبالتتبع لما نقله فى الجزء الأول من سورة البقرة وجدته فى تفسير ابن أبى حاتم كما ذكر .

هذا الى أن تخريجى للآثار الموجودة فى هذه النسخة ، من مظانها فى الكتب التى تضمنتها ، مع عزو أصحابها الى ابن أبى حاتم يؤكد صحة ذلك فهذا الذى قدمته ، يدل دلالة قطعية على أن هذه النسخة جزء من تفسير ابن أبى حاتم رحمه الله تعالى .

---

(١) من أراد الوقوف على المواطن التى استفادوا منها فى كتبهم من تفسير ابن أبى حاتم فلينظر فيما سبق ، باب ((أثر تفسير ابن أبى حاتم فيمن بعده)) .

((مصادر ابن أبي حاتم في تفسيره)) :

لم يلتزم ابن أبي حاتم رحمه الله - بمصادر معينة محدودة وإنما أطلق لنفسه العنان في جمع آثار السلف المرفوع منها والموقوف ، والمقطوع وغير ذلك ، فتنوعت موارده وتعددت وأول تلك المصادر أو الموارد .

١- الحديث النبوي الشريف ، المصدر الثاني بعد القرآن فقد ألزم نفسه - رحمه الله - في أول كتابه بالبحث عن التفسير عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاذا وجده لا يذكر معه غيره ممن أتى بمثل ذلك .

ومع هذا فذكره للأحاديث المرفوعة في هذا الجزء قليل جدا لا يتجاوز الثلاثين حديثا .

٢- تفسير الصحابة رضوان الله عليهم . الذين شاهدوا التنزيل ، وعرفوا التأويل ، واختارهم الله لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم ، وقد نهل ابن أبي حاتم من علمهم وفقههم ، وأشهرهم بمعرفة كتاب الله وتأويله حبر الأمة وترجمان القرآن الصحابي المشهور . عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ، وقد أكثر ابن أبي حاتم من النقل عنه من طرق متعددة أشهرها ما يلي :

الطريقة الأولى : طريق محمد بن اسحاق عن محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس.

وهذه الطريقة أخذ منها ابن أبي حاتم من عدة طرق .

قال ابن أبي حاتم : حدثنا محمد بن يحي ابنا أبو غسان محمد ابن عمرو زنيج ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق به . . .

وقد تكررت هذه الطريق في هذا الجزء أكثر من خمسة وسبعين مرة .

الثانية : قال : حدثنا محمد بن العباس ثنا أبو غسان محمد بن عمرو زنيج به وهذه ذكرها مرة .

الثالثة : قال حدثنا محمد بن العباس حدثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة بن الفضل وهذه ذكرها مرتين .

الرابعة : قال حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يونس بن بكير الحازمي ثنا ابن اسحاق به وهذه ذكرها ثلاث مرات.

الخامسة : قال ذكر عن محمد بن عبد الله بن نمير عن يونس بن بكير به وهذه مرة أيضا .

وكل هذه الطرق تدور على محمد بن اسحاق عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس وقد حكم السيوطي رحمه الله على هذه الطريق بالجودة والاسناد الحسن حيث قال ((ومن ذلك طريق ابن اسحاق عن محمد بن أبي محمد مولى آل زيد بن ثابت عن عكرمة أو سعيد بن جبير عنه . هكذا بالتردد ، وهي طريق جيدة واسنادها حسن وقد أخرج منها ابن جرير وابن أبي حاتم كثيرا وفي معجم الطبراني الكبير منها أشياء)) (١) .

---

(١) الاتقان في علوم القرآن ٢/١٨٩ .

وقد نقل هذا الكلام الدكتورالذهبي في كتابه ((التفسير والمفسرون)) ولم يعزه الى السيوطي (١) .

وذكر هذه الطريق الدكتور رمزي نعناعه في كتابه ((الاسرائيليات وأثرها في كتب التفسير)) وقال عنها (وهي طريق جيده واسنادها حسن)) (٢) انتهى وهو عين كلام السيوطي .

وكذلك ذكرها صاحب رسالة ((عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث)) وذكر حكم السيوطي عليها (٣) !

وهؤلاء جميعهم مقلدون للحافظ السيوطي فيما ذهب اليه في الحكم على هذه الطريق .

وبمراجعة اسنادها والوقوف على تراجم رجالها اتضح لي أنها طريق ضعيفة الاسناد لأن فيها محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت. مجهول فقد ترجم له البخاري (٤) وابن أبي حاتم (٥) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا .

أما الذهبي (٦) فقال : لا يعرف ، وتبعه الحافظ ابن حجر فقال مجهول (٧) اما ابن حبان فقد وثقه حيث ذكره في كتاب (٨) الثقات ولعل السيوطي أخذ بتوثيق ابن حبان فحسن اسناد هذه الطريق وكذلك أخذ به أحمد شاكر (٩) لكن يعترض عليهما بسكوت ابن أبي حاتم حيث لم يذكر فيه شيئا من الجرح أو التعديل ويقول الذهبي وابن حجر عليهم جميعا -

---

(١) أنظر ج ١/ ٧٩ .
(٢) أنظر ص ١٢٥ .
(٣) أنظر ص ١٣٧ ، ١٣٨ .
(٤) أنظر التاريخ الكبير ١/ ٢٢٥ .
(٥) أنظر الجرح والتعديل ٨/ ٨٨ .
(٦) أنظر ميزان الاعتدال ٤/ ٢٦ .
(٧) أنظر التقريب .
(٨) أنظر الثقات لوحة
(٩) أنظر تعليقه على تفسير الطبري ١/ ٢١٩ .

رحمهُ الله - ثم إن في اسناد هذه الطريق من ابن أبي حاتم الى ابن اسحاق سلمة بن الفضل الأبرش مختلف فيه.(١)

الطريق الثانية :

طريق بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس : وهذه الطريق وصلت الى ابن أبي حاتم من أربع طرق :-

١- قال ابن أبي حاتم حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة به. وهذه السلسلة تكررت عنده تسعا وعشرين مرة .

٢- قال حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء الهمداني ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا بشر بن عمارة به .
وهذه السلسلة تكررت عنده حوالى اثنين وعشرين مرة .

٣- قال حدثنا علي بن طاهر ثنا محمد بن العلاء الهمداني به الخ
وهذه الطريق وردت عنده نحو احدى عشرة مرة .

٤- قال ذكر عن محمد بن الصلت ثنا بشر بن عمارة به وهذه ذكرة مرة واحدة .

فيكون مجموع تكرار هذه الطريق عند ابن أبي حاتم ثلاثا وستين مرة .

وهي طريق فيها ضعف وانقطاع . وقد حكم عليها بذلك الحافظ السيوطي فقال ((وطريق الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس منقطعة ، فان الضحاك لم يلقه ، فان انضم الى ذلك رواية بشر بن عمارة عن أبي روق عنه فضعيفة ، لضعف بشر ، وقد أخرج من هذه النسخة كثيرا ابن جرير وابن أبي حاتم .

---

(١) أنظر ترجمته في الجرح والتعديل ٤/١٦٨ وميزان الاعتدال ٢/١٩٢ وتهذيب التهذيب ٤/١٥٣ .

وان كان من رواية جويبر عن الضحاك فأشد ضعفا لأن جويبرا شديد الضعف متروك ، ولم يخرج ابن جرير ولا ابن أبي حاتم من هذا الطريق شيئا ، وانما أخرجها ابن مردويه ، وأبو الشيخ ابن حيان (١)))

وقد نقل الدكتور الذهبي كلام السيوطي هذا في كتابه ((التفسير والمفسرون (٢))) ولم يعزه اليه وتبعه فيما قال ، وقلد الدكتور الذهبي . الدكتور رمزي نعناعة في كتابه ((الاسرائيليات (٣))) كما قلد السيوطي فيما ذهب اليه الاستاذ رفعت فوزي عبد المطلب في رسالته قدمها في ابن أبي حاتم وأثره في علوم الحديث.(٤)

واذا كان هناك اعتراض فأول ما ينصب الاعتراض على الحافظ السيوطي رحمه الله ، ففي كلامه المقبول ، والمردود .

أما المقبول فقوله ((وان كان من رواية جويبر عن الضحاك فأشد ضعفا لأن جويبرا شديد الضعف متروك)) .

والمردود قوله ((ولم يخرج ابن جرير ولا ابن أبي حاتم من هذه الطريق شيئا)) . بل هذا غريب منه وعجيب جدا ، لكونه فرغ تفسير ابن جرير وابن أبي حاتم في تفسيره الموسوم بـ (الدر المنثور)) ثم يجزم وينفي بأنهما لم يخرجا من هذه الطريق شيئا ، وسيتضح لك خطأ هذا الادعاء عند بيان أشهر الطرق عن الضحاك .

وهناك طرق وردت من طريق الضحاك عن ابن عباس من غير هذه الطرق المذكورة ، لكنها لم تكرر ، وانما ذكرت مرة أو مرتين . أنظر الخبر رقم ٣٥٨ و ٦٢٦ و ٨٢٢ .

---

(١) الاتقان في علوم القرآن ٢ / ١٨٩ .

(٢) أنظر جـ١ / ٨٠ .

(٣) أنظر ص ١٢٥ .

(٤) أنظر رسالة ((عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث ص ١٣٩ .

الطريق الثالثة :

قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس :

وهذه الطريق ذكرها ابن أبي حاتم ثمانية وعشرين مرة في هذا الجزء وحكم عليها السيوطي بأنها من أجود الطرق عن ابن عباس وقال ((وأخرج منها ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر كثيرا بوسائط بينهم وبين أبي صالح (١)))

وهذه الطريق من أجود الطرق عن ابن عباس وأحسنها اسنادا الا أن علي بن أبي طلحة قيل لم يسمع من ابن عباس لكن اعتمد البخاري روايته في كتاب التفسير لأن الواسطة بينه وبين ابن عباس معروفة وهو مجاهد ابن جبر أو سعيد بن جبير . ولهذا قال ابن حجر ((بعد أن عرفت الواسطة وهو ثقة فلا ضير في ذلك))

وقال الامام أحمد ((بمصر صحيفة في التفسير رواها علي بن أبي طلحة لو رحل رجل فيها الى مصر قاصدا ماكان كثيرا)) (١)

وعلق على هذا ابن حجر بقوله ((وهذه النسخة كانت عند أبي صالح كاتب الليث رواها عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ، وهي عند البخاري عن أبي صالح ، وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيرا فيما يعلقه عن ابن عباس)) (١)

وقال الدكتور الذهبي ((وجملة القول فهذه من أصح الطرق في التفسير عن ابن عباس وكفى بتوثيق البخاري لها واعتماده عليها شاهدا على صحتها)) (٢)

---

(١) الاتقان ٢/١٨٨ ،

(٢) التفسير والمفسرون ١/٧٨ .

الطريق الرابعة :

طريق عطية بن سعد العوفي عن ابن عباس

وقد أخذ ابن أبي حاتم من هذه الطريق من عدة طرق أشهرها سلسلة العوفي المشهورة وهي :

قال ابن أبي حاتم : أخبرنا محمد بن سعد بن محمد بن الحسن ابن عطية العوفي فيما كتب الي حدثني أبي حدثني عمي الحسين عن أبيه عن جده عن ابن عباس .

وقد تكررت هذه الطريق أحد عشرة مرة

وهي طريق ضعيفة كل رجالها متكلم فيهم .

وقال السيوطي : ((وطريق العوفي عن ابن عباس أخرج منها ابن جرير وابن أبي حاتم كثيرا والعوفي ضعيف ليس بواه وربما حسن له الترمذي)) (١) أهـ.

والعوفي ضعيف مدلس يخطئ كثيرا ومتهم بالتشيع ومن تدليسه الشنيع أن الامام أحمد قال : ((بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي ويسأله عن التفسير وكان يكنيه بأبي سعيد فيقول : قال أبو سعيد)) (٢) .

وهو كان يروي عن أبي سعيد الخدري أحاديث فيظن من يسمع قوله ، قال أبو سعيد أن المراد الصحابي الجليل وهو ليس كذلك (٢)

ولذا قال ابن حبان (لا يحل الاحتجاج به ولا كتابة حديثه الا على جهة التعجب) (٣) . وجهابذة الجرح والتعديل متفقون على ضعفه فكيف يحسن له الترمذي ، أما الطرق الأخرى التي أخذ منها ابن أبي حاتم من طريق عطية العوفي فانظر الخبر رقم ٥٧٠ والخبر ٦٦٦ والخبر ١١٣٨ .

وطريق العوفي المذكورة ذكرها الدكتور الذهبي وقلد السيوطي في الحكم عليها بدون عزو اليه (٤) .

---

(١) الاتقان في علوم القرآن ٢/ ١٨٩ . (٢) تهذيب التهذيب ٧/ ٢٢٥ ، ٢٢٦ .

(٣) المجروحين ٢/ ١٧٦ . (٤) أنظر كتاب التفسير والمفسرون ١/ ٨٠ .

الطريق الخامسة :

طريق اسماعيل بن عبد الرحمن السدى الكبير عن ابن عباس.

والسدى لم يدرك ابن عباس وانما أخذ عنه بواسطة أبى مالك مرة ، وأخرى بواسطة أبى صالح عن ابن عباس ، وأحيانا يبهم الواسطة ويقول : عمن حدثه عن ابن عباس.

وابن أبى حاتم روى من طريق السدى عن ابن عباس من عدة طرق الأولى قال ((حدثنا أبو سعيد بن يحى بن سعيد القطان ثنا العنقزى عمرو بن محمد ثنا أسباط عن السدى عن أبى مالك عن ابن عباس مرة واحدة

الثانية قال : حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا يحى بن عباد ثنا شعبة عن السدى عمن حدثه عن ابن عباس . مرة واحدة.

الثالثة قال : حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيد الله بن موسى ابنا اسرائيل عن السدى عمن حدثه عن ابن عباس.

وهذه الطريق تكررت عند ابن أبى حاتم ثمان مرات.

الرابعة قال : أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة أخبرنى ابن وهب حدثنى عبد الرحمن بن مهدى عن اسرائيل عن السدى عمن حدثه عن ابن عباس . وهذه ذكرت مرة واحدة .

والسدى نفسه مختلف فيه ومتهم بالتشيع والكلام فى العمرين رضى الله عنهما كما قال ذلك عنه تلميذه حسين بن واقد .(١)

وقال السيوطى ((وتفسير السدى يورد منه ابن جرير كثيرا من طريق السدى عن أبى مالك وعن أبى صالح عن ابن عباس ، وعن مرة عن ابن مسعود وناس من الصحابة هكذا ، ولم يورد منه ابن أبى حاتم

---

(١) أنظر ترجمة السدى فى تهذيب التهذيب ١ / ٣١٤ وسير أعلام النبلاء ٥ / ٢٦٤.

شيئا لأنه التزم أن يخرج أصح ماورد . والحاكم يخرج منه في مستدركه أشياء ويصححه لكن من طريق مرة عن ابن مسعود وناس فقط دون الطريق الأول ، وقد قال ابن كثير إن هذا الاسناد يروى به السدى أشياء فيها غرابة (١)

وقد تابع السيوطي فيما ذهب اليه كل من الدكتور الذهبي (٢) وصاحب رسالة ابن أبي حاتم وأثره في علوم الحديث (٣)

وانني أتعجب من صنيع السيوطي هذا واستغربه في جزمه ونفيه أن ابن أبي حاتم لم يورد في تفسيره من تفسير السدى شيئا ! وهو الرجل الذي لخص تفسير ابن أبي حاتم وضمنه كتابه الدر المنثور وهذه لا تدخل في باب الهفوات أو الكبوات .

الطريق السادسة :

طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس. وقد وصلت الى ابن أبي حاتم من طرق متنوعة بعضها صحيح على شرط الشيخين . وقد ذكرها ابن أبي حاتم في هذا الجزء أكثر من ثمانية وعشرين مرة وهي غير الطرق التي ذكرت في الطريق الأولى عن ابن عباس .

وسأكتفي بالاشارة الى الأرقام التي توصلك اليها - أنظر :

الخبر رقم ١٨ ، ٤٨ ، ١٨٦ ، ٣٦٥ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٥٧٦ ، ٥٨٠ ، ٥٨٤ ، ٥٩٤ ، ٦٥٦ ، ٧٥٥ ، ٨٤٦ ، ١٣٢٣ ، ٨٩٨ ، ٩٤١ ، ٩٤٩ ، ٩٥١ ، ٩٥٣ ، ٩٨٨ ، ١٠٧٠ ، ١١٥٧ ، ١٢١٤ ، ١٢٢٦ ، ١٢٢٨ ، ١٢٤٢ ، ١٢٤٣ ، ١٢٤٤ ،

---

(١) الاتقان في علوم القرآن ٢/١٨٩ .

(٢) أنظر كتابه التفسير والمفسرون ١/٧٩ .

(٣) أنظر ص ١٣٨ من الرسالة المذكورة مطبوعة بالآلة .

الطريق السابعة :

طريق عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس وهذه مثل الطريق التي سبقتها ووصلت الى ابن أبي حاتم من عدة طرق وقد ذكرها أكثر من أربع وعشرين مرة ، أنظر الخبر رقم ٢٣٠، ٨٠٦، ٨١٠، ٨٨٨، ٣٨١، ٤٦٩، ٦١٧، ٦٢٢، ٦٨١، ٦٨٥، ٦٨٩، ٧٥٦، ١٠٤٢، ١٠٦٥ ، ١١٣١، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٦٦، ١١٧٣، ١١٨٥، ١٢٥٤، ١٢٦٣، ١٢٧٠، ١٢٨٣ و

وهناك طرق كثيرة عن ابن عباس يطول بنا المقام لو أردنا ذكرها وتفصيل القول فيها وانما اكتفيت بذكر ما تكرر عن ابن عباس كثيرا في هذا الجزء من تفسير ابن أبي حاتم .

ولم يأخذ ابن أبي حاتم رحمه الله من طريق مقاتل بن سليمان الأزدي ، ولا محمد بن السائب الكلبي عن ابن عباس شيئا في هذا الجزء لأن كلا الرجلين متكلم فيه وغير ثقة .

وقد أسند ابن أبي حاتم عن عدد من الصحابة غير عبد الله بن عباس ولكن لم يكثر عنهم منهم عبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله ابن عمرو وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعب وعمر بن الخطاب وسعد ابن أبي وقاص وأبو هريرة وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين .

قال السيوطي في الاتقان (١) ((وأما أبي بن كعب فعنه نسخة كبيرة يرويها أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عنه . وهذا اسناد صحيح ، وقد أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم منها كثيرا وكذا الحاكم في مستدركه وأحمد في مسنده (٢))) انتهى .

---

(١) الاتقان في علوم القرآن ٢ / ١٨٩ .

(٢) أنظر كتابه التفسير والمفسرون ١ / ٩٣ .

ونقل هذا الكلام الدكتور الذهبي[١] ولم يتعقبه بشئ ولم يعزه الى السيوطي ، وابن أبي حاتم رحمه الله روى عن أبي بن كعب رضي الله عنه في هذا الجزء في ثلاثة مواضع فقط[٢] وليس في احدى هذه الطرق السلسلة المذكورة التي أشار اليها السيوطي . فلعله إن صح كلام السيوطي يكون في غير هذا الجزء .

ثم إن طريق أبي جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية ليست صحيحة الاسناد كما ذهب اليه السيوطي . بل هي متكلم فيها وسيأتي الكلام عليها عند الحديث عن تفسير أبي العالية الرياحي ان شاء الله تعالى .

٣ - تفاسير التابعين :

وسأقتصر في هذا المقام على المشهورين منهم . الذين أكثر ابن أبي حاتم الرواية عنهم وأذكرهم بحسب التسلسل الزمني .

١- أبو العالية الرياحي واسمه ((رفيع بن مهران البصري المتوفى سنة ٩٣هـ من كبار التابعين ومجمع على توثيقه الا أنه كثير الارسال رأى كثيرا من الصحابة وأخذ عنهم وأرسل عن بعضهم وهو عالم بالقرآن والقراءات .

ولقد استفاد ابن أبي حاتم من أقواله في التفسير ونقل عنه نصوصا كثيرة وأشهر الطرق عنه ، طريق أبي جعفر الرازي عن الربيع ابن أنس عن أبي العالية .

---

(١) نفس المصدر السابق .

(٢) أنظر الخبر رقم ٣٩٢ و ٣٩٣ و ٤١٠ .

وقد نقل ابن أبي حاتم من هذه الطريق في هذا الجزء حوالي مائة وسبعة وأربعين مرة . ووصل الى هذه السلسلة من ست طرق :

الأولى : قال : حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم بن أبي اياس ثنا أبو جعفر الرازي به وهذه تكررت حوالي مائة وواحد وأربعين مرة .

الثانية : قال : حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع عن أبي العالية وهذه تكررت مرتين .

الثالثة : قال : حدثنا أبي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا أبو جعفر الرازي به

الرابعة : قال : حدثني أبي ثنا ابراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي ثنا آدم ثنا أبو جعفر به .

الخامسة : قال : حدثنا محمد بن عمار ثنا عبد الرحمن الدشتكي ابنا أبو جعفر به .

السادسة : قال : حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن نمير عن أبي جعفر الرازي به

وهذه الأربع الأخيرة ذكرت كل واحدة منها مرة واحدة .

وطريق أبي جعفر الرازي هذه هي التي صححها السيوطي في كتابه الاتقان وقوله مذكور قبل هذا وهي كما قلت سابقا ليست صحيحة بل متكلم فيها فأبو جعفر اسمه عيسى بن عبد الله بن ماهان التميمي توفي سنة ٢٦٠هـ عالم بتفسير القرآن ضعيف في الحديث ولا يحتج بما تفرد به ويغلط فيما يرويه (١) .

---

(١) أنظر ترجمته في التهذيب ١٢/٥٦ والمجروحين ٢/١٢٠ والجرح والتعديل ٦/٢٨٠ والضعفاء لابن الجوزي لوحة ١٤٠ وزاد المعاد ١/٢٧٥، ٢٧٦.

والربيع بن أنس رماه ابن معين بالتشيع المفرط ووثقه ابن حبان وقال ((الناس يتقون من حديثه ماكان من رواية أبي جعفر عنه لأن في أحاديثه عنه أضطرابا كثيرا)) (١)

وهناك طريقان عن أبي العالية أخذ عنهما ابن أبي حاتم مرة واحدة غير ماذكر أنظر الخبر رقم ٣٤ والخبر رقم ٤٥٧

ونقل منه حوالي خمسة وعشرين قولا بدون أسناد اليه .

٢- سعيد بن جبير بن هشام الأسدي أبو محمد المتوفى سنة ٩٥ هـ ثقة حافظ ، وفقيه ثبت ، وعالم ورع أحد تلامذة ترجمان القرآن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما . قتل صبرا على يد الحجاج ابن يوسف الثقفي . وكان بحرا في العلم لا تكدره الدلاء .

نقل منه ابن أبي حاتم نصوصا كثيرة منها ماهو مسند اليه عن غيره ومنها ماهو مسند اليه فقط ، ومنها ماذكره بحذف الاسناد عنه ومجموع مانقل منه مسندا حوالي مائة وتسعة وستين قولا . وبدون اسناد واحد وعشرين قولا .

وقد مر بنا أن من الطرق المشهورة عن ابن عباس طريق سعيد بن جبير عنه واكتفيت بالاشارة الى أرقامها هناك .

أما هنا فانني سأذكر بعض الطرق المشهورة عن سعيد والموقوفة عليه وأكثر النقل منها ابن أبي حاتم . فمن ذلك :

قال : حدثنا أبو زرعة ثنا يحي بن عبد الله بن بكير ثنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير .

---

(١) أنظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣/ ٤٥٤ والتهذيب ٣/ ٢٣٨ ، وسير أعلام النبلاء ٦/ ١٦٩ ، ١٧٠

وهذه الطريق نقل منها ثمانية وعشرين مرة. وهي طريق ضعيفة لأن في اسنادها عبد الله بن لهيعة ضعيف.

وهناك طرق أخر أخذ منها ابن أبي حاتم عن سعيد حوالي خمسة عشر طريقا لم يكثر النقل منها وهذه أرقامها / ٨٥، ٤١٤، ٤٥٤، ٤٨٩، ٤٩٨، ٥٣٢، ٦٤١، ٧١٣، ٧١٦، [illegible]، ١١٠٧، ١١٤١، ١٢٠٨، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢٢٠.

٣- مجاهد بن جبر المكي أبو الحجاج المخزومي المتوفى سنة ١٠٣هـ امام مشهور تتلمذ على عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وغيره من الصحابة وعرض عليه المصحف ثلاث عرضات يسأله عن كل ما أشكل عليه وصعب فهمه أرسل عن بعض الصحابة وله تفسير مطبوع يذكر فيه بعض أبخار أهل الكتاب وكان لابن أبي حاتم حظ كبير من أقوال مجاهد حيث نقل عنه حوالي مائة وتسعة عشر نصا مسندا. وحوالي واحد وأربعين قولا بدون اسناد.

وأشهر الطرق عنه : طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد فقد نقل منها ابن أبي حاتم حوالي ست وستين مرة. ووصل ابن أبي حاتم الى هذه الطريق من طرق متعددة أذكر لك أكثرها دورانا عنده وأشير الى أرقام الأخر.

الأولى : قال ابن أبي حاتم : حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد.

وهذه الطريق تكررت حوالي ست وثلاثين مرة. وهي طريق صحيحة الاسناد. وقد أعتمد الأئمة الكبار تفسير ابن أبي نجيح عن مجاهد، وقال الدوري ليحيى بن معين : ايما أحب اليك تفسير ورقاء أو تفسير شيبان وسعيد عن قتادة ؟.

قال : تفسير ورقاء لأنه عن ابن أبي نجيح عن مجاهد .

قلت : فأيما أحب اليك تفسير ورقاء أو ابن جريج ؟ قال : ورقاء لأن ابن جريج لم يسمع من مجاهد الا حرفا . . . (١)))

الثانية : قال ابن أبي حاتم : حدثنا الحجاج بن حمزة ثنا شبابة به .

وهذه الطريق تكررت عنده عشر مرات . وهي نفس الطريق الأولى ماعدا شيخ ابن أبي حاتم وهو الحجاج بن حمزة قال عنه أبو زرعة شيخ مسلم صدوق .

الثالثة : قال : حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد .

وهذه تكررت عنده ست مرات .

الرابعة : قال : حدثنا الحسن بن أبي الربيع لبنا عبد الرزاق ابنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . ورجال هذه الطريق ثقات الا أن شيخ ابن أبي حاتم قال عنه أبوه شيخ وقال هو عنه صدوق . وهو حافظ كثير الرواية .

وتكررت هذه الطريق ثلاث مرات . أما بقية الطرق الأخرى فلم تذكر الا مرة واحدة واليك أرقامها . أنظر الخبر رقم ، ٢٢١ ، ٢٤٧ ، ٣٤٢ ، ٥٥٧ ، ٦٣٨ ، ١٠٥٣ ، ١٢٣٥ ، ١٢٦١ ، ١٣٠٢ ،

ومن الطرق المشهورة عن مجاهد طريق ابن جريج عنه وقد نقل ابن أبي حاتم منها حوالي ثمانية عشر مرة . من طرق متعددة أشهرها

١ـ قال : حدثنا الحسين بن الحسن ثنا ابراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروى ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن مجاهد .

وتكررت هذه الطريق حوالي ثمان مرات .

---

(١) أنظر تهذيب التهذيب ١١/١١٣ .

٢- قال : أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب الي ثنا زيد بن المبارك ثنا ابن ثور عن ابن جريج عن مجاهد .

وهذه نقل منها ابن أبي حاتم ثلاث مرات. أما بقية الطرق الأخرى نقل منها مرة مرة واليك أرقامها لتقف عليها .

أنظر الخبر رقم ٣٨٣ ، ٤٧٤ ، ٨٢٩ ، ٩٧٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٦٠ وهذه الأخيرة نقل منها مرتين .

ومن الطرق المشهورة عن مجاهد طريق خصيف بن عبد الرحمن الجزري الحراني عن مجاهد ، وهي طريق فيها ضعف ونقل ابن أبي حاتم منها حوالي سبع مرات من طرق متعددة الى خصيف .

وهناك طرق أخرى أخذ منها ابن أبي حاتم عن مجاهد لكنها لم تكرر وانما ذكرت مرة واحدة تقريبا ، وهذه أرقامها (٣٥ ، ١٩٥ ، ٢٣٣ ، ٣٢٢ ، ٣٣٨ ، ٤١٥ ، ٥٣٢ ، ٦٤٢ ، ٦٦٦ ، ٧٤٦ ، ١٠١٤ ، ١٠٥٠ ، ١١٢٩ ، ١١٨١ ، ١١١٨ ، ١٢١٥ ، ١٢٤٠) .

٤- الضحاك بن مزاحم الهلالي الخراساني المتوفى ١٠٥هـ ثقة حافظ كان معلم كتاب ، واشتهر بالتفسير وعرف به ، وكثيرا ما يسند عن ابن عباس رضي الله عنهما الا أن الحفاظ من العلماء وأهل الجرح والتعديل ينفون لقياه بابن عباس وغيره من الصحابة .

والضحاك صاحب آراء مستقلة في التفسير ونقل منه ابن أبي حاتم كثيرا وقد مر بنا أن من الطرق المشهورة عن ابن عباس طريق الضحاك عنه . وقد نقل منه ابن أبي حاتم حوالي ثمانية وثمانين قولا مسندا منها سبعة وستون قولا من روايته عن غيره .

والبقية موقوفة عليه ، كما نقل عنه حوالي أربعة وعشرين قولا بدون اسناد .

وأشهر الطرق عنه فيما هو موقوف عليه طريق جويبر بن سعيد عنه وهى طريق ضعيفة شديدة الضعف ، بل قال الدارقطنى والنسائى وعلى بن الجنيد متروك ، وذكروا أنه روى عن الضحاك أشياء منكرة وضعف هذه الطريق الحافظ السيوطى (١) وجزم أن ابن جرير وابن أبى حاتم لم يخرجا شيئا من هذه الطريق . ؟ . ؟ وقد مر قوله وقول من قلده فى ذلك .

وهو ادعاء مناف للحقيقة بعيد عن الصواب كما قلت من قبل لأن ابن أبى حاتم أخرج من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس فى هذا الجزء أثرا واحدا . أنظر رقم ٨٢٢ .

وأخرج من طريق جويبر عن الضحاك موقوفا عليه اثنى عشر مرة وهذه أرقامها أنظر رقم (٢ ، ٢٠ ، ١٨٢ ، ٢٢٠ ، ٤٩١ ، ٦٢٨ ، ٧٠٨ ، ١٠٦٨ ، ١١٣٤ ، ١١٤٥ ، ١١٩٢ ، ١١٩٤) انتهى .

أما ابن جرير فمن أراد الوقوف على ذلك فلينظر فهارس الاعلام المترجم لهم فيما حققه أحمد ومحمود شاكر من تفسير الطبرى .

ومن الطرق التى أخذ منها ابن أبى حاتم عن الضحاك ما يلى :

قال : أخبرنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر فيما كتب الى ثنا وهب ابن جرير ثنا أبى عن على بن الحكم عن الضحاك .

وهى طريق جيدة ونقل منه حوالى ست مرات .

وهناك طرق أخرى عن الضحاك لكنها لم تستخدم كثيرا فلم نذكرها وهذه أرقامها (١٦٦ ، ١٠٠٩ ، ١٠٦١) .

---

(١) أنظر الاتقان فى علوم القرآن ٢ / ١٨٩ .

٥- عكرمة بن عبد الله - مولى ابن عباس - أبو عبد الله المتوفى سنة ١٠٧ هـ بربرى الأصل وهو ثقة حافظ عالم بالتفسير وأحد تلامذة ابن عباس الملازمين له . حتى قيل ان أصحاب ابن عباس عيال عليه .

قال الذهبى : أحد أوعية العلم ، تكلم فيه لرأيه لا لحفظه فاتهم برأى الخوارج)) . ودافع عنه الحافظ ابن حجر فقال : ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه من ابن عمر ولا يثبت عنه بدعه :

ولقد استفاد ابن أبى حاتم من آراء عكرمة وأقواله فى التفسير فقد أخذ عنه حوالى مائة وأربعة وثلاثين قولا بالاسناد اليه منها ست وعشرون قولا موقوفة عليه والباقى عنه عن غيره وقد سبقت الاشارة الى أن من الطرق المشهورة عن ابن عباس طريق عكرمة عنه .

وأستشهد به أبو محمد رحمه الله فى حوالى واحد وعشرين مرة بدون اسناد وأشهر الطرق من ابن أبى حاتم عنه فيما هو موقوف عليه ما يلى :

الأول : قال : حدثنى أبو عبد الله الطهرانى ابنا حفص بن عمر العدنى ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة .

وهذه نقل منها تقريبا سبع مرات . وهى طريق ضعيفة شديدة الضعف لأن حفص بن عمر العدنى متفق على ضعفه ، وقال عنه الدارقطنى متروك ووصمه ابن حبان بأنه يقلب الأسانيد .

الثانية : طريق ورقاء عن ابن أبى نجيح عن عكرمة وأخذ منها ابن أبى حاتم من طريقين .

١- قال : حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن ورقاء به .

وهذه طريق جيدة الاسناد ونقل منها حوالى خمس مرات .

٢- قال : حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء به .

ونقل من هذه مرة واحدة وهى طريق لا بأس بها .

وأخذ من طريق مالك بن دينار عن عكرمة مرتين أنظر الخبر رقم ، ١٠٩، ١١٧. ومن طريق خالد الحذاء عن عكرمة مرتين أنظر الخبر رقم ، ٥٢، ٥٣ ، ومن طريق يزيد النحوى عن عكرمة مرتين أنظر الخبر رقم (٤٠٩ ، ١١٣٩ ، وهناك طرق أخرى غير ماذكر عن عكرمة واليك أرقامها . (٢٢٨، ٣٩١، ٧٢٤، ٧٤٩، ٩٠٥، ٩٤٣، ١٢٣٦)

٦- الحسن بن يسار البصرى أبو سعيد الأنصارى المتوفى سنة ١١٠هـ:

امام مشهور متفق على ثقته وفقهه وعلمه من أعلم الناس بالحلال والحرام الا أنه كان يرسل ويدلس عليه رحمة الله .

ولقد استفاد ابن أبى حاتم من أقوال الحسن البصرى فى التفسير حيث نقل عنه حوالى ثلاثة وسبعين نصا مسندة من طرق متعددة واستشهد بحوالى سبعة وأربعين قولا له بدون اسناد .

وأشهر الطرق من ابن أبى حاتم الى الحسن هى مايلى :

قال ابن أبى حاتم : حدثنا الحسن بن أحمد أبو فاطمة ثنا ابراهيم ابن عبد الله بن بشار الواسطى ثنا سرور بن المغيرة بن زاذان عن عباد ابن منصور عن الحسن .

وهذه الطريق نقل منها ابن أبى حاتم حوالى سبع وثلاثين مرة وهى طريق ضعيفة ففى اسنادها تلميذ الحسن وهو عباد بن منصور وتلميذه سرور ابن المغيرة ضعيفان .

وأخذ من طريق زيد بن الحباب عن أبى الأشهب عن الحسن ثلاث مرات أنظر الخبر رقم (٧، ٢٢، ٣٤٩) .

وأخذ من طريق اسباط بن محمد عن أبى بكر الهذلى عن الحسن ثلاث مرات أنظر الخبر رقم (٥٤٠ و ١٢٦٩ و ١٢٧٢) .

وأخذ من طريق مبارك بن فضالة عن الحسن حوالى سبع مرات من عدة طرق عنه ، أنظر الخبر رقم (٣١٦ ، ٣٢٤ ، ٤٦٥ ، ٤٧١ ، ٥٧٢ ، ٧٤١ ، ١١٦٥)

وأخذ من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الحسن مرتين أنظر رقم ((٥٨٨ و ٦٢٧) .

ومن طريق أبى رجاء محمد بن سيف الحدانى عن الحسن مرتين أنظر رقم ((٧١٤ و ٧٢٠)) .

وهناك عدة طرق أخرى عن الحسن لكن لم ينقل منها ابن أبى حاتم الا مرة واحدة

وهذه أرقامها (٣١٩ ، ٣٨٨ ، ٣٩٩ ، ٤٢٥ ، ٥٣٤ ، ٥٦٩ ، ٦١٩ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٤٤ ، ٦٤٧ ، ٧٠٩ ، ٧٢٧ ، ٨١٥ ، ٩٠٢ ، ١٠٢٤ ، ١٠٥٩ ، ١١٥٤ ، ١١٦٥))

٧- قتادة بن دعامة السدوسى البصرى أبو الخطاب المتوفى ١١٧هـ:

ثقة حافظ وفقيه عالم له معرفة بالاختلاف واطلاع فى التفسير لكنه يرسل ويدلس. ورمى بالقدر.

ونقل ابن أبى حاتم من أقوال قتادة فى هذا الجزء حوالى مائة واثنين وثلاثين مرة بالاسناد الى قتادة .

واستشهد بحوالى أثنين وتسعين مرة بدون اسناد .

ولقد تعددت الطرق من ابن أبى حاتم الى قتادة وأشهرها مايلى :

الأولى : طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ، وتكررت هذه الطريق حوالى أربع وثلاثين مرة . ورجالها ثقات ووصل اليها ابن أبى حاتم من طريقين :

الأولى : من طريق شيخه الحسن بن أبي الربيع عن عبد الرزاق به .

ونقل من هذه الطريق حوالي ثلاث وثلاثين مرة .

والثانية : من طريق شيخه أبي عبد الله الطهراني محمد بن حماد الطهراني عن عبد الرزاق به . وهذه الطريق صحيحة الاسناد وأخذ منها مرة واحدة .

٢- الثانية : طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة .

وهذه الطريق نقل منها حوالي واحد وأربعين مرة من طرق مختلفة أشهرها طريق يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة .

نقل منها حوالي ثلاثين مرة من عدة طرق :

الأولى : قال حدثنا محمد بن يحي ابنا العباس بن الوليد ثنا يزيد ابن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة .

وهذه تكررت حوالي ست وعشرين مرة .

الثانية : قال : حدثنا أبو زرعة ثنا العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع به . وهذه نقل منها مرتين .

الثالثة : قال : حدثنا العباس بن يزيد العبدي ثنا يزيد بن زريع به .

ونقل منها مرة واحدة .

الرابعة : قال : حدثنا محمد بن علي ابنا العباس ثنا يزيد بن زريع به

وهذه أخذ منها مرة واحدة .

ويأتي بعد ذلك طريق عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة . حيث نقل منها أبو محمد حوالي ست مرات من طريقين

الأولى : قال : حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب ابن عطاء عن سعيد عن قتادة . وهذه نقل منها خمس مرات .

والثانية : قال : حدثنا علي بن أبي دلامة البغدادي ثنا عبد الوهاب ابن عطاء به وهذه نقل منها مرة واحدة . أما بقية الطرق عن سعيد

عن قتادة فلم تكرر كثيرا فاكتفيت بذكر أرقامها ((٣٩٢، ٣٩٣ ، ٤١٠، ٦٥٣، ١٢١٩)) .

٣- الثالثة : ومن الطرق المشهورة عن قتادة: طريق شيبان بن عبد الرحمن النحوى عن قتادة نقل منها ابن أبى حاتم حوالى ثلاث وعشرين مرة . ووصل اليها من عدة طرق :

الأولى : قال : أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادى ثنا يونس ابن محمد المؤدب ثنا شيبان النحوى عن قتادة ، وهذه نقل منها حوالى سبعة عشر مرة . ورجا لها ثقات .

الثانية : قال : أخبرنا موسى بن هارون الطوسى ثنا الحسين بن محمد المروذى ثنا شيبان عن قتادة ونقل منها أربع مرات . ورجالها ثقات .

الثالثة : قال : حدثنا أبى ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا عبد الرحمن ابن محمد بن عبيد الله الغزارى عن شيبان عن قتادة .

ونقل من هذه الطريق مرتين . وهى ضعيفة الاسناد لأن فيها عبد الرحمن بن محمد الفزارى العرزمى لم يوثقه الا ابن حبان ، وضعفه الدار قطنى ، وقال مرة عنه متروك ، وقال أبو حاتم ليس بالقوى .

٤- الرابعة : ومن الطرق المشهورة عن قتادة أيضا طريق سعيد بن بشير الأزدى عن قتادة وهى طريق ضعيفة لأن سعيد بن بشير ردئ الحفظ ، وفاحش الخطأ ووصفه بعض الأئمة بأنه منكر الحديث ، وقد روى عن قتادة أحاديث مناكير وحدث عنه عبد الرحمن بن مهدى ثم تركه .

ونقل ابن أبى حاتم من هذه الطريق حوالى ثلاث وعشرين مرة . من طريقين :

الأولى : قال : حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا سعيد بن بشير عن قتادة وتكررت هذه الطريق عنده حوالى . اثنين وعشرين مرة .

الثانية . قال : أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة أخبرني محمد بن شعيب بن شابور أخبرني سعيد بن بشير عن قتادة .

وهذه نقل منها مرة واحدة فقط .

وهناك طرق أخرى أخذ منها ابن أبي حاتم عن قتادة لكنها لم تكرر كثيرا فأكتفيت بذكر أرقامها : ((١٧ ، ٢٨ ، ٢٥١ ، ٢٦٨ ، ٣٨٩ ، ٥٢٤)) .

٨- اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي الكبير المتوفى سنة ١٢٧هـ :

متكلم فيه الا أنه عالم بالتفسير راوية له . ويحكى عن أحمد أنه قال : يحسن الحديث الا أن هذا التفسير الذي يجيء به قد جعل له اسنادا واستكلفه .

وقد أكثر ابن أبي حاتم من النقل عنه بالاسناد وبحذف الاسناد فمن الطريق المسندة نقل عنه حوالي مائة وأربعة وثلاثين مرة . وبحذف الاسناد استشهد به حوالي واحد وستين مرة .

وهذا يرد على السيوطي ومن تبعه قوله : ((وتفسير السدي . . . يورد منه ابن جرير كثيرا من طريق السدي عن أبي مالك ، وعن أبي صالح عن ابن عباس ، وعن مرة عن ابن مسعود وناس من الصحابة هكذا . ولم يورد منه ابن أبي حاتم شيئا لأنه التزم أن يخرج أصح ماورد . . الخ)) (١)

ويرد على ابن أبي حاتم قوله في مقدمة كتابه ((فتحريت اخراج ذلك بأصح الأخبار اسنادا . . الخ)) (٢)

---

(١) الاتقان في علوم القرآن ٢/١٨٩ .

(٢) أنظر مقدمة المؤلف ص

وأشهر الطرق عن السدى طريق أسباط بن نصر الهمدانى عن السدى وقد نقل منها حوالى مائة وثلاث وعشرين مرة بطرق مختلفة أشهرها

١- قال : حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد ثنا اسباط بن نصر عن السدى وهذه الطريق تكررت حوالى ثمان وتسعين مرة .

٢- قال : حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا أحمد بن المفضل ثنا اسباط عن السدى ونقل منها حوالى أربع مرات .

٣- حدثنا موسى بن أبى موسى الأنصارى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن أبى حماد عن أسباط عن السدى عن أبى مالك .

وهذه الطريق نقل منها حوالى أربع مرات .

٤- قال حدثنا أبو بكر بن أبى موسى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن ابن أبى حماد عن اسباط عن السدى عن أبى مالك .

وهذه نقل منها حوالى احدى عشرة مرة . وهناك طرق أخرى أخذ منها ابن أبى حاتم من طريق اسباط عن السدى مرة واحدة أنظر الخبر رقم رقم ٥٩٣ و ٨٧٠ ، ٩٨٢ ، ١١٦٤ .

ومن الطرق المشهورة عن السدى طريق اسرائيل بن يونس بن أبى اسحاق السبيعى عن السدى ونقل منها حوالى تسع مرات من طريقين :

الأولى : قال : حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيد الله بن موسى ابنا اسرائيل عن السدى عمن حدثه عن ابن عباس .

وهذه تكررت عنده حوالى ثمان مرات .

الثانية : قال : أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة أخبرنى ابن وهب حدثنى عبد الرحمن ابن مهدى عن اسرائيل عن السدى عمن حدثه عن ابن عباس .

وهذه نقل منها مرة واحدة. وهناك طرق أخر عن السدى من طريق شعبة عنه ومن طريق سفيان عنه لكن لم تستخدم الا مرتين تقريبا ، أنظر الخبر رقم ٨٦٦،٤٤ والخبر رقم ٥٩٢،٥٨٣ .

٩- الربيع بن أنس البكرى الخراسانى المتوفى سنة ١٤٠هـ :

عالم مرو تتلمذ على أبى العالية الرياحى وابتلى فى حياته بالسجن نحو ثلاثين سنة وقد استفاد ابن أبى حاتم من أقواله فى التفسير حيث نقل منه حوالى تسعة عشر مرة بالاسناد اليه ، وحوالى مائة واحد عشر قولا بحذف الاسناد .

والطريق المشهورة عن الربيع بن أنس هى طريق أبى جعفر الرازى عنه وهى طريق فيها مقال لأن رواية أبى جعفر عن الربيع فيها اضطراب نص على ذلك الحافظ ابن حبان .

وابن أبى حاتم لم يأخذ عنه الا من هذه الطريق ، وطرقه اليها ثلاث :

الأولى : قال : حدثنا أبى ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكى ثنا عبد الله ابن جعفر عن أبيه عن الربيع نقل منها حوالى سبعة عشر مرة

الثانية : قال : حدثنا عصام بن الرواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع وهذه الطريق نقل منها مرة واحدة .

الثالثة : قال : حدثنا محمد بن عباد ثنا عبد الرحمن الدشتكى ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع وهذه نقل منها أيضا مرة واحدة .

١٠- مقاتل بن حيان النبطى البلخى الخراز أبو بسطام المتوفى سنة ١٥٠هـ:

ثقة صالح من العباد الصالحين والدعاة الى دين الله المخلصين وصاحب سنة وصدق .

نقل عنه ابن أبى حاتم حوالى واحد وعشرين نصا مسندا وحوالى أربعة عشر قولا بدون اسناد .

وأسند ابن أبى حاتم عنه من طريقين :

الأولى : قال : قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن على بن الحسن ابن شقيق ثنا أبو وهب محمد بن مزاحم ابنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان ، وهذه الطريق نقل منها عشر مرات .

الثانية : قال : حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد أخبرنى بكير بن معروف عن مقاتل : وهذه الطريق أخذ منها حوالى أحدى عشرة مرة .

وكلا هاتين الطريقتين من طريق بكير بن معروف الأسدى النيسابورى صالح فى نفسه وصاحب تفسير لكنه لين الحديث .

وهناك أعلام من المفسرين غير ماذكر استفاد منهم ابن أبى حاتم ونقل عنهم كثيرا لم أذكرهم لكنى ذكرت هؤلاء كنماذج لغيرهم .

وأتى بعد هؤلاء طبقة من أتباع التابعين وتبع أتباع التابعين ألفوا فى التفسير وجمعوا أقوال من سبقهم فى مصنفاتهم فاستفاد ابن أبى حاتم من تصانيفهم وجمع لنا فى كتابه هذا كثيرا من معلوماتهم ونصوصهم وأقوالهم فمن ذلك :

١- تفسير عبد الله بن يسار بن أبى نجيح (ت١٠١هـ)

٢- تفسير عطية بن سعد العوفى (ت ١١١هـ) وقيل (١٢٧هـ) .

٣- تفسير شبل بن عباد المكى (ت ١٤٨هـ)

٤- تفسير عبد الملك بن جريج (ت ١٥٠هـ) .

٥- تفسير سفيان بن سعيد الثورى (ت١٦١هـ) .

٦- تفسير شبيان بن عبد الرحمن النحوى (ت ١٦٤هـ) .

٧- تفسير سعيد بن بشير الأزدى (ت١٦٩هـ) .

٨- تفسير معاوية بن صالح (ت ١٧٢هـ) وقيل (١٥٨هـ)

٩- تفسير عبد الله بن المبارك (ت ١٨١هـ)

١٠- تفسير وكيع بن الجراح (ت ١٩٦هـ) .

١١- تفسير سفيان بن عيينة (ت١٩٨هـ)

١٢- تفسير عبد الرزاق بن همام الصنعانى (ت٢١١هـ)

١٣- تفسير محمد بن يوسف الفريابى (٢١٢هـ)

١٤- تفسير آدم بن أبى اياس (ت٢٢٠هـ)

١٥- تفسير عبد الله بن أبى شيبة (ت٢٣٥هـ)

١٦- تفسير شبابة بن سوار (ت٢٥٤هـ)

١٧- تفسير ابن أبى الثلج (ت٢٥٧هـ)

١٨- تفسير عبد الله بن سعيد الأشج (ت٢٥٧هـ)

١٩- تفسير الفضل بن شاذان (ت٢٩٠هـ تقريبا)

واستفاد أيضا من سيرة امام أهل المغازى والسير محمد بن اسحاق المتوفى سنة (١٥٠هـ) .

((منهج ابن أبى حاتم فى تفسيره)) :

لقد بين ابن أبى حاتم رحمه الله منهجه فى تفسيره فى مقدمة كتابه ووضح الباعث له على تأليفه ، وجعل تفسيره على مراتب .

المرتبة الأولى : ايراد ما أثر عن النبى صلى الله عليه وسلم فى تفسير الآية دون غيره وإن أتى بمثل ذلك .

المرتبة الثانية : ايراد ماروى عن الصحابة رضوان الله عليهم فى ذلك .

وجعلهم قسمين . من حيث اتفاقهم فى التفسير أو أختلافهم فى ذلك

فان كانوا متفقين اختار تفسير أعلاهم درجة بأصح اسناد اليه .

ثم يذكر الموافقين من الصحابة بدون اسناد .

وان كانوا مختلفين فى التفسير فانه يذكر اختلافهم بالاسناد لكل

واحد . ويسمى من وافقهم بدون اسناد .

المرتبة الثالثة : ايراد ماروى عن التابعين فى التفسير

المرتبة الرابعة : ايراد ماروى عن أتباع التابعين .

المرتبة الخامسة : ايراد ماروى عن تبع أتباع التابعين .

وهذه المراتب الثلاث الأخيرة صنع فيها مثل ماصنع فى المرتبة

الثانية التى هى مرتبة الصحابة من حيث تقسيمهم الى متفقين ومختلفين .

وألزم ابن أبى حاتم نفسه فى هذا التفسير بشروط معينة منها :

١- اخراج التفسير مختصرا بأصح الأسانيد .

٢- يحذف الطرق والشواهد والروايات ونحو ذلك .

٣- الاقتصار على التفسير المجرد لآيات القرآن دون غيره .

٤- الاستقصاء فى تفسير الآيات فلا يترك حرفاً من القرآن ذكر له تفسير الا ذكره .

ومن منهجه رحمه الله فى تفسيره أنه ذكر أقوالا لبعض التابعين ومن بعدهم بلا اسناد وبين فى مقدمته الطرق الموصلة منه اليهم وهم : أبو العالية والسدى والربيع بن أنس ومقاتل ، ولعل السبب فى اقتصاره على ذكر هؤلاء مع أنه روى عن غيرهم كثرة روايته عنهم .

وها أنا أذكر لك نص عبارته فى مقدمته يقول :

((سألنى جماعة من اخوانى اخراج تفسير القرآن مختصرا بأصح الأسانيد وحذف الطرق والشواهد والحروف والروايات وتنزيل السور ،

وأن نقصد لاخراج التفسير مجردا دون غيره متقصين تفسير الآى حتى لا نترك حرفا من القرآن يوجد له تفسير الا أخرج ذلك .

فأجبتهم الى ملتمسهم وبالله التوفيق وإياه نستعين ولا حول ولا قوة الا بالله فتحريت اخراج ذلك بأصح الأخبار اسنادا وأشبعها متنا . فاذا وجدت التفسير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم أذكر معه أحدا من الصحابة ممن أتى بمثل ذلك .

واذا وجدته عن الصحابة . فان كانوا متفقين ذكرته عن أعلاهم درجة بأصح الاسناد وسميت موافقيهم بحذف الاسناد .

فان كانوا مختلفين ذكرت اختلافهم ، وذكرت لكل واحد منهم اسنادا وسميت موافقيهم بحذف الاسناد .

فان لم أجد عن الصحابة ، ووجدته عن التابعين عملت فيما أجد عنهم ماذكرته من المثال فى الصحابة . وكذا أجعل المثال فى أتباع التابعين وأتباعهم جعل الله ذلك لوجهه خالصا ونفع به .

فأما ماذكرنا عن أبى العالية فى سورة البقرة بلا اسناد فهو ماحدثنا عصام بن رواد الاستقلانى ثنا آدم عن أبى جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن أبى العالية .

وماذكرنا فيه عن السدى بلا اسناد فهو ماحدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو ابن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدى .

وماذكرنا عن الربيع بن أنس بلا اسناد فهو ماحدثنا أبى ثنا أحمد ابن عبد الرحمن الدشتكى ثنا عبد الله بن أبى جعفر عن أبيه عن الربيع بن أنس.

وماذكرنا فيه عن مقاتل بن حيان فهو ماقرأت على محمد بن الفضل بن موسى عن محمد بن على بن الحسن بن شقيق عن محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل)) انتهى .

((منهجه فى روايته التفسير عن مشايخه)) :

لم يسلك ابن أبى حاتم رحمه الله فى روايته التفسير عن مشايخه طريقا واحدة من طرق التحمل المعروفة عند علماء المصطلح ، بل استخدم عدة طرق فى روايته عنهم متبعا فى ذلك منهج المحدثين فى الأخذ والتحمل مراعيا قواعد علم المصطلح فيمن يأخذ عنهم . وأغلب طرق التحمل التى استخدمها ابن أبى حاتم ثلاث:

الطريق الأولى : طريق السماع املاء وتحديثا وهذه الطريق أرفع أقسام الأخذ والتحمل عند علماء المصطلح.(١)

أما التحديث املاء فأخذ به مرة واحدة أنظر الخبر رقم ١٠٢٩

وأما التحديث بدون املاء فهو عنده على أنواع:

الأول : ماسمعه من الشيخ وحده فيقول فيه ((حدثنى)) أنظر الخبر رقم ٤٨ ، ٨٥ ، ٩١ ، ٢٦٠ ، ٤٠٩ ، ٥٥٨ ، ٧٨٥ ، ٨٢٠

الثانى : ماسمعه من الشيخ ومعه غيره فيقول فيه ((حدثنا)) وهذا يستعمله بكثرة .

الثالث : ماقرأه على الشيخ وحده فيقول فيه ((أخبرنى)) وهذا قليل أنظر رقم ٤٠٠ .

الرابع : ماقرأه على الشيخ ومعه غيره فيقول فيه ((أخبرنا)) وهو قليل أيضا أنظر رقم ٢٢ ، ٥١٤ .

الطريق الثانية : القراءة على الشيخ . واستخدامه لهذه الطريق على أضرب

الأول : أنه باشر القراءة بنفسه على الشيخ فيقول : قرأت على فلان . وهذه أخذ بها فى عدة مواضع أنظر الخبر رقم ٧٦ ، ١٠٣ ، ٤٦٧ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٤٩٢ ، ٨٤٢ ، ٩٢٤ .

الثانى : أنه لم يباشر القراءة بنفسه ، وانما قرئ على الشيخ وهو حاضر فيقول فى مثل هذه الحالة : قرئ على فلان . أنظر الخبر رقم : ٢٥٣ ، ٧٢٦ ، ١٣٢١ .

---

(١) أنظر الالماع الى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ص٦٩ والتقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ص١٦٦ .

وهذان الضربان من أجود وأسلم مراتب القراءة (١)

الثالث : استخدم بعض عبارات السماع مقيدة بالقراءة على الشيخ وهى قوله ((وأخبرنا فلان قراءة)) أنظر الخبر رقم ٢٦٤، ٤٠٢، ٧٤٢، ١١٧٥.

وهذا الضرب يأتى فى الدرجة الثانية عما سبق نص على ذلك الحافظ ابن الصلاح فى مقدمته (١)

الطريق الثالثة : طريق المكاتبة . وهى أن يسأل التلميذ الشيخ أن يكتب له شيئا من حديثه . أو يكتب الشيخ الى تلميذه بشئ من حديثه لافادته بذلك (٢).

وقد استخدم ابن أبى حاتم هذه الطريق كثيرا فى تفسيره بقوله :

((أخبرنا فلان فيما كتب الى))

أنظر الخبر رقم ٩٠، ١٠٧، ١٨٥، ٢٧٥، ٣٦٧، ٤٨٢، ٥٥٤، ٦٠١، ٩٧٥، ١١٨٥. وغير ذلك .

وهناك ألفاظ لأداء الرواية استعملها فى تفسيره لا تدل على أنه سمع من شيخه ذلك القول . وان كان هو فى الحقيقة من مشايخه مثل قوله ((حدثت عن فلان مثلا)) أنظر الخبر رقم ٢١، ٢٨٢، ١٠٠٦،

ومثل قوله ((ذكر عن فلان)) أنظر الخبر رقم ٣٧٣، ٤٥٤، ١٠٥٨، ١١٠٧، ١٣٠٠، ١٣٢٥،

ومثل قوله ((ذكر فلان)) أنظر الخبر رقم ١٦٦، ١١٥٩.
ومثل قوله ((ذكر لى عن فلان)) أنظر الخبر رقم ((٥٢٦، ٦٨٤، ٧٠٨، ١١٩٨))

---

(١) أنظر التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ص ١٦٩.

(٢) " " " " " " ص ١٩٧، والالماع للقاضى عياض ص ٨٣، ٨٤.

وانما فصلت ذلك لدلالته على الدقة والتحرى فى أداء الرواية وهذا بدوره يدل على مدى دقته فى نقل ألفاظ المتون كذلك .

منهجه فى عرض التفسير :

من خلال هذا المنهج السابق نستطيع أن نتعرف على طريقة ابن أبى حاتم فى تفسيره بكل سهولة ويسر ، وان كان الذى ذكره سابقا منهجا اجماليا وسأفصل لك هنا بعض الشئ فى طريقته فى التفسير ، وسوق الأسانيد .

أ- فمن طريقته أنه اذا أراد تفسير آية ما ، ولها عدة أوجه من التفاسير يجمل القول فيها أولا بقوله ((اختلف فى تفسيره على أوجه)) ثم يفصل الأوجه المختلفة بالأسانيد الى أصحابها .

أنظر تفسيره لقوله تعالى ((الم)) ولقوله ((هدى)) فى أول سورة البقرة وغيرها .

ب- واذا كان التفسير الذى ذكره ليس فيه خلاف بين المفسرين ، فانه ينبه على ذلك بقوله ((ولا أعلم فى هذا الحرف اختلافا بين المفسرين)) وهذا يدل على سعة اطلاعه فى تفسير كتاب الله ، وعلى أدبه العلمى فى قوله ((ولا أعلم . . .)) حيث لم يجزم بعدم وجود تفسير غير ما ذكر .

أنظر تفسيره لقوله تعالى ((غير المغضوب عليهم ولا الضالين)) .

جـ- ومن طريقته أحيانا أنه لا يفسر الآية جملة واحدة ، بل يجزؤها الى كلمة كلمة ، ويورد فى الكلمة الواحدة عدة وجوه تفسيرية لها .

أنظر تفسيره للبسملة ، وللآية الثانية من البقرة مثلا .

د- ويستشهد أحيانا بالآيات القرآنية التى تعين على توضيح المعنى المراد من الآية . أنظر الخبر رقم (٣٣) و (٣٠٢) و (٣٠٧) و (٤١٤) و (٨١٢) وغيرها .

هـ - وأحيانا يذكر أسباب النزول الذى يوضح معنى الآية المراد تفسيرها أنظر الخبر رقم (٦٣٨)و(١١٥٨) وغير ذلك .

و- ويقتصر أحيانا في ذكر الحديث على الشاهد منه للآية ، ولا يسوقه كاملا . أنظر مثلا حديث أطيط العرش فى الخبر رقم (٢٢٤) وحديث سؤال اليهود للنبى صلى الله عليه وسلم - فى الخبر رقم (٤٣٧) وانظر أيضا رقم (٩٦٨) .

ز - وأحيانا يبين بعض معانى العبارات الغامضة ، أو التى تقع فى لبس وهذا نزر قليل . أنظر الخبر رقم (٣٤٣) عن حميد الشامى أنه قال : ((علم آدم النجوم)) . قال أبو محمد : يعنى أسماء النجوم .

وأنظر الخبر رقم (٥٠٤)و(٥٠٩)و(٥١٠)و(٥١٧) .

حـ - وفى بعض الأحيان يفسر الآية بذكر أوجه القراءة فيها .

أنظر الخبر رقم (٣٨٧)و(٣٨٨)و(٧٢٤)و(٧٢٥) .

ط - وقد يفسر الكلمة أحيانا بمعناها اللغوى .

أنظر مثلا الخبر رقمه (٢٧٥)و(٣٩١)و(٩٣٠) .

ى - ومن طريقته أنه اذا فسر الآية ، ثم تكررت هذه الآية ثانية يحيل فى تفسيرها على مافسره سابقا نظيرا لها ، مثل ماجاء فى تفسير قوله تعالى ((يابنى اسرائيل اذكروا نعمتى التى أنعمت عليكم)) - الآية ، أحال فى تفسيرها على ماذكره فى الآية التى ذكرت قبلها . بقوله ((وقد تقدم تفسير هذه الآية)) . وتفسير قوله ((لعلكم تتقون)) - آخر آية الطور أحال فى تفسيرها على ماذكره فى قوله ((لعلكم تتقون)) من قوله ((ياأيها الناس أعبدوا ربكم الذى خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقوم)) .

وأحال فى تفسير قوله ((وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة)) من آية ((واذ أخذ نا ميثاق بنى اسرائيل)) الآية . على تفسير قوله سابقا ((وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين)) .

وأحيانا يحيل الى تفسير ماسبق ، ولم يسبق من ذلك شئ أنظر الخبر رقم ١٠٥٥ .

ق- وفى بعض الأحيان لا يحيل وانما يكرر الآثار المروية فى ذلك . فمثلا الخبر رقم ١٢٦ كرره برقم (٩٢٥) والخبر رقم (١٢٨) كرره برقم (٩٢٦) والخبر رقم (٢٨٥) كرره برقم (٩٣٠) والخبر رقم (٤٠١) كرره برقم (٤٢٢) والخبر رقم (٤٢٤) كرره برقم (٤٢٧) ، والخبر رقم (٤٥٦) كرره برقم (٨١٥) والخبر رقم (٤٦١) كرره برقم (٤٦٣) والخبر رقم (٧٠٠) كرره برقم (٧٠٦) .

طريقته فى سوق الأسانيد :

١- قد يسوق الخبر من طريقين عن رجل واحد ، ليبين صواب احدى الطريقين من الأخرى ، وأن فى احداهما زيادة لا توجد فى الأخرى ، فيشير اليها أنظر الخبر رقم (١٢) و (١٣) .

٢- وقد يسوق الخبر الواحد من طريقين عن شيخ واحد ، ويشير الى التحويلة بقوله ح . أنظر الخبر رقم (٥٦) و (٥٧) .

٣- ومرة يسوق الخبر عن رجلين عن شيخ واحد ، وينص فى السياق أن اللفظ لفلان ، واذا كان فى سياق الرجل الآخر زيادة عما ذكر يشير اليها . أنظر الخبر رقم (١٩٢) و (١٩٣) .

٤- وقد يسوق الخبر من طريقين مختلفتين عن تابعى واحد بتفسير واحد وفى احدى الطريقين زيادة لا توجد فى الأخرى ، فيشير الى التفسير المذكور فى الطريق الأولى بقوله ((مثله)) ثم يذكر الزيادة الموجودة فى الطريق الثانية . أنظر الخبر رقم (٢٧٧) ورقم (٢٧٨) .

٥- وأحيانا يشير الى ضعف الاسناد ، وعدم الاعتماد عليه فعند ما فسر قوله تعالى ((رب العالمين)) من الفاتحة ذكر عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال : الجن والانس. ثم قال عقبه : قال أبو محمد : وروى عن على بن أبى طالب باسناد لا يعتمد عليه مثله)) . وهذا الصنيع منه نادر جدا .

٦- ومن طريقته تكرار الأسانيد بكثرة ، وقد وضحت ذلك سابقا فى باب مصادر ابن أبى حاتم .

٧- وأحيانا يحذف الاسناد كله منه الى صاحب القول المروى عنه ويكتفى بقوله فى أول الاسناد ((به عن فلان)) أى بالاسناد المذكور قبله .

٨- ومرة يسوق بعض رجال الاسناد ، ويختصر الباقين من الرجال مع المتن بقوله ((باسناد مثله)) أنظر الخبر رقم ٩٧٠ .

٩- وأحيانا يذكر اسم الرجل مجردا دون ذكر اسم أبيه مع أشتباهه بغيره مثل سفيان فيحتمل أنه الثورى ، ويحتمل أنه ابن عيينه . ومرة يذكر الرجل بلقبه كالخفاف أو نسبته كالفريابى أو الهذلى .

١٠- وفى بعض الأحيان ينسب الرجل الى جده الثانى أو الثالث مما يجعل الوصول اليه فيه صعوبة ، ففى الخبر رقم ١١٢٧ جاء فى اسناده ((عبد الله بن ربيعة عن أبيه)) " وهو عبد الله بن عامر ابن ربيعة" وتكرر عنده اسم (أحمد بن يحى بن سعيد القطان) وهو أحمد بن محمد بن يحى بن سعيد القطان .

وفى الخبر رقم ٨٤٩ جاء فى اسناده ((خالد بن صبيح)) وهو ((خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح)) .

موقفه من الروايات الضعيفة والاسرائيلية :

لم يسلم تفسير ابن أبي حاتم - رحمه الله - من الروايات الضعيفة والاسرائيلية كغيره من كتب التفسير التي سبقته ، أو عاصرته أو ألفت بعده ؟ .

فقد حشد في تفسيره روايات كثيرة ضعيفة ، وروايات اسرائيلية ، ولم ينبه على ذلك .

واذا كان هناك محمدة لذكر هذه الروايات الضعيفة أو الاسرائيلية ، فهي في سوقها بالاسناد الى قائليها حتى تعرف لمن أراد الوقوف عليها .

ولقد أخلّ ابن أبي حاتم بمنهجه وشرطه الذي ذكره في مقدمة كتابه هذا حيث قال : ((فتحريت اخراج ذلك بأصح الأخبار اسنادا ، وأشبعها متنا)) أ . هـ .

وبالتتبع للروايات التي ساقها ، والنظر في اسنادها ، نجد فيها الغرائب التي لا تصح سندا ومتنا . بل ساق روايات موضوعة .

يقول ابن كثير رحمه الله - في تفسير سورة الكهف :

((وروى ابن أبي حاتم أحاديث غريبة في ذلك لا تصح أسانيدها والله أعلم)) (١) . ويقول في تفسير سورة ص ((قد ذكر المفسرون هاهنا قصة أكثرها مأخوذة من الاسرائيليات ولم يثبت فيها عن المعصوم حديث يجب اتباعه ، ولكن روى ابن أبي حاتم هنا حديثا لا يصح سنده .. الخ)) (٢) .

وقال في تفسير سورة ق :

((وقد أكثر كثير من السلف من المفسرين ، وكذا طائفة كثيرة من الخلف من الحكاية عن كتب أهل الكتاب في تفسير القرآن المجيد ،

---

(١) تفسير ابن كثير ٥ / ١٩٢ .

(٢) " " " ٧ / ٥١ .

وليس بهم احتياج الى أخبارهم ، ولله الحمد والمنة ، حتى ان الامام أبا محمد عبدالرحمن بن أبى حاتم الرازى رحمه الله أورد ههنا أثرا غريبا لا يصح سنده عن ابن عباس)) (١) أ.هـ

ولعل المراد من قول ابن أبى حاتم ((بأصح الأخبار ... الخ)) أى أصح ماوجده من الروايات فى تفسير الآية ، وان كان بعضها ضعيفا وفيه نكارة فان من مذهب العلماء الأقدمين اخراج الاسناد الضعيف اذا لم يجد فى الباب غيره (٢) .

وأيًّا كان الاعتذار عنه - رحمه الله - فانه أكثر فى تفسيره هذا من سوق الروايات والأسانيد الضعيفة ، عن رجال متكلم فيهم ولم يتعقب ماذكره فى هذا الجزء بشئ ، الا مرة أو نحوها ، وهذا نادر ، والنادر لا حكم له .

وربما يقال : إن من أسند فقد برى من العهدة . وهذا وارد لولا ماذكره فى مقدمة كتابه ، ثم انه يعتبر من أئمة الجرح والتعديل وله فى ذلك مؤلف مشهور ، وله مراتب فى قبول الرواية وردها . فكان الواجب عليه ، الابتعاد عن الرواية عن الضعفاء والمتروكين أو التنبيه على روايتهم اذا ساقها .

ثم ان هناك روايات مرسلة ، وموضوعة ذكرها بدون تنبيه عليها ، والعلماء يقولون : لا تحل رواية الموضوع لأحد علم حاله الا مقرونا ببيان حاله ووضعه (٣) .

---

(١) تفسير ابن كثير ٧ / ٣٧٢ .

(٢) أنظر التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ص٥٣ / ٥٤ .

(٣) أنظر التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ص١٣١ .

((تنبيـــه واعتـــذار)) :

الناظر في الكتب المصنفة في تفسير القرآن العظيم يجد أنهـــا تحمل في صفحاتها الغث والسمين ، والباطل الواضح والحق المبين . وأكثر مصنفوها من ذكر الحكايات عن أهل الكتاب وليس بهم احتيـــاج الى أخبارهم ومروياتهم وذكروا مالا يصح من أسباب النزول ، وأحاديث الفضـائل .

والسبب في ذكرهم لهذه الأشياء في كتبهم عدة أمور .

أولا : كونهم ساقوها مسندة الى قائليها فبرئوا من عهدتها وعلى الباحث أن يفحص رجال سندها ويعرف صحيحها من سقيمها وحقهـــا من باطلها .

يقول ابن حجر : ((بل أكثر المحدثين في الاعصار الماضيـــة من سنة مئتين وهلم جرا اذا ساقوا الحديث باسناده اعتقـــدوا أنهم برؤوا من عهدته - والله أعلم)) (١) .

ثانيا : أنهم ذكروها لتعرف لمن بعدهم لا للاحتجاج والاســـتدلال وانما جرت العادة عندهم أن يذكروا في تصانيفهم ماكان صحيحـــا أو ضعيفا ونحو ذلك ، ويجعلون العهدة في ذلك على الناقـــل . وسطروها لتكون معروفة لمن يطالعها .

يقول ابن تيميه ((فانهم كثيرا مايروون في تصانيفهم ماروى مطلقـــا على عادتهم الجارية ليعرف ماروى في ذلك الباب لا ليحتج بكـــل ماروى ، وقد يتكلم أحدهم على الحديث ويقول : غريب ومنكر وضعيـــف وقد لا يتكلم)) (٢) .

---

(١) لسان الميزان ٣ / ٧٥ .

(٢) قاعدة في التوسل والوسيلة ص٩١ وانظره في مجموع الفتاوى ١ / ٢٦٠ ، وانظر شرح علل الترمذي لابن رجب ص ١٠٩ .

وحكى ابن كثير عن ابن جرير أنه أخرج أثرا بسنده عن ابن عباس رضى الله عنهما وذكره ابن كثير وقال عقبه ((وهذا الأثر غريب ، وانما ذكرناه ليعرف فان فى اسناده ضعفا وانقطاعا والله أعلم)) (١)

ويذهب ابن تيميه رحمه الله الى جواز رواية الأحاديث الاسرائيلية للاستشهاد وليس للاعتقاد ويقسمها الى ثلاثة أقسام . وهى ماعلم صحته ، ثم ماعلم كذبه والثالث ماهو مسكوت عنه لا من الأول ولا الثانى ولا نصدقه ولا نكذبه فهذا تجوز حكايته قال : ((وغالب ذلك مما لا فائدة فيه تعود الى أمر دينى ، ولهذا يختلف علماء أهل الكتاب فى مثل هذا كثيرا ، ويأتى عن المفسرين خلاف بسبب ذلك ... (٢) ولكن نقل الخلاف عنهم فى ذلك جائز . كما قال تعالى : ((سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ، ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربى أعلم بعدتهم مايعلمهم الا قليل فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم أحدا)) .

فقد اشتملت هذه الآية الكريمة على الأدب فى هذا المقام وتعليم ماينبغى فى مثل هذا فانه تعالى أخبر عنهم بثلاثة أقوال ضعف القولين الأولين ، وسكت عن الثالث فدل على صحته اذ لو كان باطلا لرده كما ردهما ، ثم أرشد الى أن الاطلاع على عدتهم لا طائل تحته فيقال فى مثل هذا ((قل ربى أعلم بعدتهم)) فانه مايعلم بذلك الا قليل من الناس ممن أطلعه الله عليه فلهذا قال ((فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا)) أى لا تجهد نفسك فيما لا طائل تحته ولا تسألهم عن ذلك فانهم لا يعلمون من ذلك الا رجم الغيب)) (٣) .

---

(١) تفسير ابن كثير ١ / ٢٩ .

(٢) ومن الاشياء التى اختلفوا فيها أسماء أصحاب الكهف ، ولون كلبهم وعدتهم وتعيين البعض من البقرة ، وأسماء طيور ابراهيم وغير ذلك مما لا فائدة فى تعيينه فى الدنيا والآخرة . (٣) مقدمة فى أصول التفسير ص ٤٥ ، ٤٦ .

ثالثا : ان المصنفين فى التفسير يتساهلون فى رواية التفسير عن قوم ضعفاء لا يوثقونهم فى الحديث .

وقد قسم الحافظ البيهقى الأخبار المروية الى ثلاثة أنواع :

الأول : متفق على صحته .

والثانى : متفق على ضعف مخرجه .

والثالث : مختلف فى ثبوته .

ثم قسم النوع الثانى الى قسمين :

أحدهما : أن يكون مرويا من طريق من هو معروف بالوضع والكذب .

قال ((فهذا الضرب لا يكون مستعملا فى شئ من أمور الدين الا على وجه التليين)) (١)

وثانيهما : أن لا يكون راويه متهما فى عدالته لكن معروف بسوء الحفظ والغلط فى الرواية أو يكون مجهولا لم تثبت عدالته .

قال البيهقى ((فهذا الضرب من الأحاديث لا يكون مستعملا فى الأحكام كما لا تكون شهادة من هذه صفته مقبولة عند الحكام ، وقد يستعمل فى الدعوات والترغيب والترهيب والتفسير والمغازى فيما لا يتعلق به حكم)) (٢)

وأسند عن عبد الرحمن بن مهدى أنه قال ((اذا روينا فى الثواب والعقاب وفضائل الأعمال تساهلنا فى الأسانيد ، وتسامحنا فى الرجال ، واذا روينا فى الحلال والحرام والأحكام تشددنا فى الأسانيد وانتقدنا الرجال واسند عن يحى بن سعيد القطان أنه قال :

---

(١) المدخل الى دائل النبوة ص ٤٥ .

(٢) المدخل الى دلائل النبوة ص ٤٦ - ٥٠ .

((تساهلوا في التفسير عن قوم لا يوثقونهم في الحديث ثم ذكر ليث بن أبي سليم وجويبر بن سعيد والضحاك ومحمد بن السائب يعني الكلبي وقال : هؤلاء يحمد حديثهم ويكتب التفسير عنهم .

قال الشيخ : وانما تساهلوا في أخذ التفسير عنهم لأن ما فسروا به ألفاظه تشهد لهم به لغات العرب وانما علمهم في ذلك الجمع والتقريب فقط)) (١) وان محاولة الاعتذار عما سطره المفسرون وغيرهم في تصانيفهم من الروايات الضعيفة والحكايات الاسرائيلية ، وعدم اتهام الصحابة والتابعين ومن بعدهم والتثريب عليهم لهو الأليق بخيرية أهل القرون المفضلة ، وأدب رفيع يجب أن يتحلى به كل من سلك طريقا يلتمس فيها علما الى الله سبحانه . وهذا لا يمنع من تبين الحق وكشف الباطل وبيان وجه الصواب ((فالعلم إما نقل مصدق عن معصوم ، وإما قول عليه دليل معلوم ، وماسوى هذا فإما مزيف مردود ، وإما موقوف لا يعلم أنه بهرج ولا مفقود)) (٢)

((وصف النسخة التي حُقِّقَ عليها الكتاب)) :

تم تحقيق هذا الجزء من تفسير ابن أبي حاتم - رحمه الله - على نسخة واحدة فريدة موجودة في دار الكتب المصرية برقم (١٥) قسم التفسير . وهذا الجزء يقع ضمن مجلد ضخم يحتوى على تفسير سورة الفاتحة ، وسورة البقرة كاملة ، وست وعشرين آية من سورة آل عمران . وكتب في آخره مايلي :

---

(١) نفس المصدر السابق .

(٢) مقدمة في أصول التفسير لابن تيميه ص ٤ .

((آخر المجلد الأول من تفسير الامام الحافظ أبى محمد عبد الرحمن بن - الامام أبى حاتم - محمد بن ادريس الرازى - رحمهما الله - يتلوه ان شاء الله تعالى فى أول الثانى قوله ((ومن يفعل ذلك فليس من الله فى شئ الا أن تتقوا منهم تقاة)) .

والحمد لله رب العالمين ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما)) أ . هـ .

ولا يوجد فى أوله ولا آخره سماعات عن المؤلف أو غيره ، وعدد لوحاته (٢٤٨) لوحة ، وكل لوحة فيها صفحتان ، وكل صفحة تحتوى على ثلاثة وعشرين سطرا ، وهو مكتوب بخط مغربى قديم . ويوجد مع انتهاء كل فقرة دائرة فاصلة بين الفقر ، منقوطة الوسط ، وهذا يدل على أن هذه النسخة روجعت مرة واحدة . كما يدل على هذا اصطلاح علماء الحديث .(١) وعليها بعض التصحيحات فى الهامش .

وقد وقع اختيارى على تحقيق سورة الفاتحة ، والجزء الأول من سورة البقرة من هذا المجلد . وعدد لوحات المختار ثلاثة وتسعون لوحة . أى بمقدار مئة وستة وثمانين صفحة .

أما الصفحة الأولى فكتب عليها اسم الكتاب واسم مؤلفه . هكذا .

((الجزء الأول من كتاب تفسير القرآن العظيم مسندا عن الرسول والصحابة والتابعين . تأليف الشيخ الامام العالم الحافظ الزاهد أبى محمد عبد الرحمن ابن - الامام الكبير أبى حاتم - محمد بن ادريس الرازى - قدس الله روحهما)) ووضع على اليمين واليسار من هذا العنوان ختم دار الكتب المصرية . ويوجد فى اللوحة رقم (٢) بعض رتوش قديمة مما تسبب عنها طمس بعض الكلمات .

---

(١) أنظر التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ص ٢٠٧ .

وهذه النسخة صورها مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ومنه صورت هذه النسخة التي أعمل عليها .

وبالتتبع للوحات هذه النسخة وصفحاتها وجدت فيها لوحة (٦٩) ساقطة التي فيها آية السحر ، وظننت أن السقط موجود في الأصل أيضا مما جعلني أبحث وانقب في فهارس المكتبات العامة والخاصة عن نسخة ثانية لهذا التفسير . فلما وقفت على تاريخ التراث العربي للدكتور فؤاد سزكين وجدته أشار الى نسخة دار الكتب المصرية ، ثم ذكر أن في المكتبة الظاهرية المجلد الأول من هذا التفسير لابن أبي حاتم تحت رقم ٧٣١٢ في ١٠١ ورقة . بخط مكتوب في القرن السابع أو الثامن الهجري (١) وأحال على فهرس الدكتور عزت حسن الذي وضعه لدار الكتب الظاهرية والمختص بالقرآن وعلومه ١/١٨٣ . فرجعت الى الفهرس المذكور فوجدت فيه ما يلي :

((تفسير ابن أبي حاتم . جزء منه ، وهو الجزء الأول من الكتاب يبدأ بأول الكتاب وينتهي بتفسير آخر سورة البقرة ، نسخة قيمة قديمة وسقط منها قسم كبير بعد الكراسة الأولى ، والنقص هو تفسير الآيات (١٤-١٩٣) من سورة البقرة كما حُرمتْ من آخرها ورقة أو ورقتان الخط نسخ قديم جيد من خطوط القرن السابع أو الثامن فيه بعض الشكل رؤس الفقر مكتوبة بالحمرة ، ١٠١ ورقة الخ)) انتهى .

وبذلك الجهد لتصويرها واحضارها فتم ذلك بحمد الله وتوفيقه ، وبعد الاطلاع عليها وجدت وصف الدكتور عزت حسن كما هو . ومكتوب على الصفحة الأولى منها ((الجزء الأول من التفسير لابن أبي حاتم الرازي رحمه الله تعالى)) . وعليها ختم دار الكتب الظاهرية .

---

(١) أنظر تاريخ التراث العربي ١/٤٤٨ .

واشتملت اللوحات التسع الأول منها على تفسير سورة الفاتحة ، واثنتي عشرة آية من سورة البقرة . ونصف الآية الثالث عشرة ، عند قوله ((كما آمن السفهاء)) ثم انتقلت الى الآية رقم ((١٩٤)) وهي قوله تعالى ((الشهر الحرام بالشهر الحرام)) الآية الى قوله تعالى ((لا يكلف الله نفسا الا وسعها)) من آخر سورة البقرة .

وما وجد من هذه النسخة لا يخالف نسختنا وخطها كما وصف الدكتور عزت خط نسخ قديم وجيد ، ولم استفد من هذه النسخة الا توضيح بعض الكلمات وردت في اللوحة رقم ٢ من النسخة الأولى .

أما النقص الذى أشرت اليه في النسخة الأولى وهي لوحة رقم ٦٩ فلم تسعفني به نسخة الظاهرية . ولم يكن حل أمامي الا الاطلاع على أصل المخطوط في دار الكتب المصرية خشية أن يكون المصور تعدى ورقة في التصوير . وبالفعل كلفت بعض الاخوة الاعزاء بالبحث والاطلاع على الأصل المخطوط فوجد اللوحة المشار اليه موجودة في الأصل فصورها مشكورا وأرسلها الى فسررت باتمام النص وان كان كلفني جهدا شاقا لأن هذا النقص لم يصلني الا بعد الانتهاء من تحقيق الذى لدى .

وبهذا تم تحقيق هذا الجزء على نسخة واحدة وقد ساعدني في تحقيق بعض نصوصه مانقله الحافظ ابن كثير في تفسيره ، والحافظ السيوطي في الدر المنثور عن ابن أبي حاتم .

منهجـــى فى التحقيـــق :

لم أدخر جهدا فى تحقيق نص هذا الكتاب والتعليق عليه ، لكـــى يخرج نصا مستقيما سليما من التحريف والتبديل ، متبعا فى ذلك الخطـوات التالية :

١- رقمت الأحاديث الواردة فيه المرفوع منها والموقوف والمقطوع ترقيمـــا متسلسلا .

٢- وضعت الآية المفسرة ، أو الكلمة المفسرة بين قوسين صغيرين فـــى وسط الصفحة .

٣- ترجمت لرجال الاسناد واقتصرت على ذكر ما استخلصته من أقوال العلماء فى الحكم على من أترجم له ، وأذكر أرقام الأحاديث التى ورد ذكره فيها حتى يسهل على القارئ الوقوف عليه فى أى رواية أرادها ، ووضعتهم مرتبين على حروف المعجم ، حتى لا أثقل الحواشى بذكرهم ، وذكـرت مصادر الترجمة لمن أترجم له . متحريا ذكر المصادر التى تخـــدم الحكم على السند من حيث الاتصال وعدمه وجعلتهم قسما مستقلا تحت عنوان ((رجال ابن أبى حاتم الرازى)) .

٤- ترجمت لكل رجل ذكر عرضا فى أحد الأخبار ، أو كان له قول معلـــق وهو لم يترجم له من قبل .

٥- وضحت كل من ذكر من رجال الاسناد باسمه مجردا أو بلقبه ، أو بنسبته أو مشتبها مع غيره فى التعليق على النص لتسهل معرفته والوصول اليه .

٦- خرجت أحاديثه من كتب السنة - إن وجد - والتفسير وغيرها .

٧- حكمت على الحديث من خلال اسناده فقط . وقد أشير أحيانـــا الى النكارة أو الغرابة الواردة فى المتن . وأذكر العلة اذا كـــان ضعيفا .

٨- اذا كان للخبر طرق أخرى ، أو شاهد ومتابع عند غير المؤلـــف فاننى أشـير الى ذلك .

٩- كل قول ذكره ابن أبي حاتم بدون اسناد عن قائله بذلت جهدي في تخريجه ووضعت أمامه في التعليق علامة (م) اشارة الى أنه معلق. والذي لم أستطع العثور عليه نبهت على أنني لم أقف عليه .

١٠- اذا كانت بعض الكلمات فيها غرابة ، فانني أورد بيان معناها بالهامش .

١١- اذا كان ثمت شئ يحتاج الى تعليق فانني أعلق عليه نحو حكم أو قول مرجوح أو خطأ مطبعي أو ما شابه ذلك .

١٢- استعنت بتصحيح بعض النصوص بما جاء في تفسير ابن جرير وابن كثير والدر المنثور .

هذا وقدمت للنص المحقق بمقدمة تشتمل على قسمين :

أ- في القسم الأول منها عرضت دراسة عن مؤلف الكتاب فذكرت له ترجمة ، بينت فيها حياته العامة ، ومكانته العلمية .

ب- وفي القسم الثاني ذكرت خلاصة دراستي للجزء الذي حققته من هذا التفسير عرضت فيها لمعنى التفسير والتأويل ، ومراحل التفسير الى عصر المؤلف ، ثم أهمية هذا التفسير ، وأثره فيمن جاء بعده ، وتكلمت على توثيق نسبته الى مؤلفه ، ثم توثيق نسبة هذه النسخة الى ابن أبي حاتم ، ومصادره في تفسيره ، وبينت منهجه فيه ، وفي روايته التفسير عن مشايخه ، ووضحت منهجه في عرض التفسير ، وفي سوق الأسانيد ، وموقفه من الروايات الضعيفة والاسرائيلية مع سوق اعتذار له ولمن شاكله في ذكر مثل تلك الروايات .

١٣- وضعت فهارس عامة .

١٤- [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

" ولا حول ولا قوة الا بالله وصلى الله على محمد وآله "[١] .

قال الشيخ الامام " الحافظ "[٢] أبو محمد عبد الرحمن بن الامام " الحافظ الكبير "[٢] أبى حاتم - محمد بن ادريس " الرازى - رحمه الله ورضى عنه "[٣]

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله أجمعين سألنى جماعة من اخوانى اخراج تفسير القرآن مختصرا بأصح الأسانيد ، وحذف الطرق ، " والشواهد والحروف "[٤] والروايات ، وتنزيل السور . وأن نقصد لاخراج التفسير مجردا دون غيره ، متقص[٥] تفسير الآى حتى لا نترك حرفا من القرآن يوجد له تفسير الا أخرج ذلك .

فأجبتهم الى ملتمسهم وبالله التوفيق ، واياه نستعين ، ولا حول ولا قوة الا بالله .

فتحريت اخراج ذلك بأصح الأخبار اسنادا ، وأشبعها متنا ، فاذا وجدت التفسير عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لم أذكر معه أحدا من الصحابة من أتى بمثل ذلك ، واذا وجدته عن الصحابة فان كانوا متفقين ذكرته[٦] عن أعلاهم درجة بأصح الاسناد ، " وسميت موافقيهم "[٧] بحذف الاسناد[٨] . وان كانوا مختلفين ذكرت اختلافهم " وذكرت "[٩] لكل واحد منهم

---

(١) مابين هذين القوسين ساقط من ((هـ)) ووضع بدله ((رب يسر ياكريم)) .

(٢) " " " " " " ((هـ)) .

(٣) " " " " " " ((هـ)) ووضع بدله ((قدس الله روحه وجزاه خيرا))

(٤) " " " " " " ((هـ))

(٥) فى ((هـ)) ((متقصيا)) .

(٦) فى ((هـ)) ((ذكرت)) .

(٧) مابين القوسين بياض فى الأصل من أثر رطوبة عليه .

(٨) فى ((هـ)) ((الأسانيد)) .

(٩) مابين القوسين بياض فى الأصل .

اسنادا ، وسميت موافقيهم بحذف الأسانيد ، فان لم أجد عن الصحابة ووجدته عن التابعين علت فيما أجد عنهم ماذكرته من المثال فى الصحابة ، وكذا أجعل المثال فى أتباع التابعين وأتباعهم . جعل الله ذلك لوجهه خالصا ، ونفع به .

فأما ماذكرنا عن أبى العالية فى سورة البقرة بلا اسناد فهو ما : -

حدثنا عصام بن رواد العسقلانى ثنا آدم عن أبى جعفر الرازى عن الربيع ابن أنس عن أبى العالية .(١)

وماذكرنا فيه عن السدى بلا اسناد فهو ما :-

حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدى(٢)

وماذكرنا عن الربيع بن أنس بلا اسناد فهو ما :-

حدثنا أبى ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكى ثنا عبد الله بن أبى جعفر عن أبيه عن الربيع بن أنس.(٣)

وماذكرنا فيه عن مقاتل فهو ما :-

قرأت على محمد بن الفضل بن موسى عن محمد بن على بن الحسن ابن شقيق عن محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل .(٤)

---

(١) أنظر صفحة (١٠٨) من المقدمة .

(٢) " " (١٢٠) " " .

(٣) " " و(١٢٢) " " .

(٤) " " (١٢٣) " " .

* تفسير قوله (بسم الله) *

١ - حدثنا علي بن طاهر ثنا محمد بن العلاء - يعني أبا كريب - الهمداني ثنا عثمان بن سعيد - يعني الزيات - الكوفي ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال : أول ما نزل جبريل على محمد - صلى الله عليه وسلم - قال له جبريل قل : بسم الله يا محمد . يقول : اقرأ بذكر ربك ، وقم واقعد بذكره .

و" الوجه الثاني "

٢ - حدثنا أبي ثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابنة عبد الملك بن أبي سليمان ثنا أبي عن جويبر عن الضحاك في قوله " بسم الله " قال : الباء من بهاء الله ، والسين من سناء الله ، والميم من ملك الله ، والله يا اله الخلق .

---

(١) غريب ، وضعيف الاسناد . حيث يوجد فيه علتان . أحداهما : الانقطاع بين الضحاك ابن مزاحم وابن عباس. والثانية : ضعف بشر بن عمارة الخثعمي الكوفي وهذا الخبر أخرجه ابن جرير في التفسير ١ / ٥٠-٥٢ عن أبي كريب محمد بن العلاء به . . وفيه زيادة ذكر " الاستعاذة " . ونقله ابن كثير في التفسير ١ / ٢٩ عنه وقال : " وهذا الأثر غريب ، وانما ذكرناه ليعرف ، فان في اسناده ضعفا وانقطاعا والله أعلم .
وقال أحمد شاكر في تعليقه على الطبري في الأثر رقم (١٣٧) " وكفى ببشر بن عمارة ضعفا في الاسناد الى نكارة السياق الذي رواه وغرابته " انتهى .

(٢) غريب جدا . وفي سنده جويبر بن سعيد الأزدي ، البلخي متكلم فيه .
وله شاهد ضعيف من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا . بلفظ " ان عيسى ابن مريم أسلمته أمه الى الكتاب ليعلمه . . . وفيه " قال له عيسى : الباء بهاء الله ، والسين سناؤه والميم مملكته ، والله اله الآلهة ، والرحمن رحمان الدنيا والآخرة ، والرحيم رحيم الآخرة " وهذا لفظ ابن مردويه نقله عنه ابن كثير ١ / ٣٣ وهو أيضا عند ابن جرير ١ / ٥٦ وأبي نعيم في الحلية ٧ / ٢٥١ وقال عنه ابن كثير " وهذا غريب جدا وقد يكون صحيحا الى من دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكون من الاسرائيليات لا من المرفوعات " انتهى وضعفه السيوطي في الدر المنثور ١ / ٨ وحكم عليه بالوضع أحمد شاكر في تعليقه على الطبري ١ / ١٢١ أنظر الأثر رقم (١٤٠) والطبري .

((والوجـــه الثالـــث))

٣ - حدثنا عصام بن رواد بن الجراح العسقلانى ثنا آدم ثنا أبو هلال الراسبى ثنا حيان الأعرج عن أبى الشعثاء جابر بن زيد فى قوله "بسم الله" قال : اسم اللـــه الأعظم هو الله . ألا ترى أنه فى جميع القرآن يبدأ به قبل كل اسم .

قوله عز وجل "الرحمـــن"

٤ - حدثنا على بن طاهر ثنا محمد بن العلاء - يعنى أبا كريب - الهمدانـــى ثنا عثمان بن سعيد - يعنى الزيات الكوفى ثنا بشر بن عمارة عن أبى روق عن الضحاك عن ابن عباس قال : أول ما أنزل جبريل على محمد - صلى الله عليه وسلم - قال له جبريـــل قل يا محمد بسم الله يقول اقرأ بذكر ربك وقم واقعد بذكره، بسم الله الرحمن قال يقـــول : الرحمن الفعلان من الرحمة وهو من كلام العرب الرحمن .

---

(٣) فى سنده أبو هلال الراسبى وهو محمد بن سليم الراسبى متكلم فيه .
وهذا الأثر أخرجه ابن الضريس فى فضائل القرآن لوحة ٩٤/أ من طريق أبـــى هلال الراسبى به .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور ١/ ٩ وعزاه أيضا الى ابن أبى شيبة والبخارى فى التاريخ .

(٤) فى سنده ضعف وانقطاع وانظر الأثر رقم (١) .
وقد ذكره ابن جرير فى التفسير ١/ ٥٧ وابن كثير ١/ ٣٥ والسيوطى فى الـــدر المنثور ١/ ٨ ، وعزاه الى ابن جرير وابن أبى حاتم وعنده زيادة ستذكر فـــى الحديث الآتى رقم (٦) ووقع عنده "ابن جريج" بدل ابن جرير ولعله خطأ وقـــع من المطبعة وقد نـــبّه على هذا العلامة أحمد شاكر رحمه الله فى تعليقه على تفسير الطبرى ١/ ١٢٣ .

٥ - حدثنا أبي ثنا جعفر بن مسافر ثنا زيد بن المبارك الصنعاني ثنا سلام ابن وهب الجندي ثنا أبي عن طاوس عن ابن عباس أن عثمان بن عفان سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال : هو اسم من أسماء الله وما بينه وبين اسم الله الأكبر الا كما بين سواد العينين وبياضهما من القرب .

قوله "الرحيم"

٦ - حدثنا علي بن طاهر ثنا محمد بن العلاء يعني أبا كريب الهمداني ثنا عثمان بن سعيد - يعني - الزيات ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال : أول ما نزل جبريل على النبي - صلى الله عليه وسلم - قال له جبريل قل بسم الله الرحمن الرحيم يقول : الرحيم الرقيق الرفيق لمن أحب أن يرحمه البعيد الشديد على من أحب أن يعنف عليه العذاب .

---

(٥) حديث موضوع والمتهم بوضعه سلام بن وهب الجندي وقد ذكر هذا الأثر المنكر العقيلي في الضعفاء لوحة في ترجمة سلام وقال " لا يتابع على حديثه ولا يعرف الا به" وذكره الذهبي في الميزان ٢ / ١٨٢ عن العقيلي وحكم عليه بالنكارة بل بالكذب .
وأخرجه الخطيب البغدادي في التاريخ ٧ / ٣١٣ وابن كثير في التفسير ١ / ٣٣ عن أبن أبي حاتم وعزاه أيضا الى ابن مردويه . والسيوطي في الدر المنثور ١ / ٨ ونسبه أيضا الى الحاكم في المستدرك والبيهقي في شعب الايمان وأبي ذر الهروي في فضائله وحكى أن الحاكم صححه ومما يدل على نكارة هذا الحديث الاختلاف في الواقع في سنده ومتنه فقد جاء في تفسير ابن أبي حاتم وعنه ابن كثير وابن مردويه "ثنا سلام بن وهب الجندي ثنا أبي عن طاوس عن ابن عباس" .
وفي تاريخ بغداد والضعفاء للعقيلي وعنه الذهبي في الميزان ورد اسناده هكذا "سلام ابن وهب الجندي عن ابن طاوس عن طاوس عن ابن عباس" أما من حيث المتن فقد جاء في تاريخ بغداد عن عثمان أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال : اسم الله الأعظم ما بينه وبين اسم الله الأكبر الا كما بين سواد العين وبياضها .
وعند العقيلي والذهبي . أن عثمان سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال : ما بينه وبين اسم الله الأكبر الا كما بين سواد العين وبياضها من القرب .
وفي الدر المنثور كما جاء عند ابن أبي حاتم الا أنه قال "كما بين سواد العين وبياضها" الخ

(٦) أخرجه ابن جرير في التفسير ١ / ٥٧ وعنه ابن كثير ١ / ٣٧ عن ابن عباس موقوفا بلفظ قال : الرحمن الفعلان من الرحمة وهو من كلام العرب . قال : الرحمن الرحيم الرقيق =

الوجه الثاني .

٧ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا زيد بن الحباب حدثني أبو الأشهب عن الحسن قال : الرحيم اسم لا يستطيع الناس أن ينتحلوه (١) تسمى به تبارك وتعالى .

قوله عز وجل "الحمد لله"

٨ - حدثنا أبي ثنا أبو معمر المنقري ثنا عبد الوارث ثنا علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران قال : قال ابن عباس : الحمد لله كلمة الشكر، وإذا قال العبد الحمد لله قال : شكرني عبدي .

= الرفيق بمن أحب أن يرحمه والبعيد الشديد على من أحب أن يعنف عليه . وكذلك أسماؤه كلها "أ.هـ وقد سبق ذكر بعض ألفاظ هذا الحديث في الحديث رقم (٤) وفي الدر المنثور ١ / ٨ "أول ما نزل جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم قال له جبريل بسم الله يا محمد يقول اقرأ بذكر الله والله ذو الالوهية والمعبودية على خلقه أجمعين والرحمن الخ كما جاء عند ابن جرير بدون قوله" وكذلك . . الخ" .
الا أنه جاء عند السيوطي . أن يضعف عليه العذاب" والتضعيف نوع من التعنيف .

(٧) اسناده حسن والخبر في ابن كثير ١ / ٣٧ والدر المنثور ١ / ٩ وأبو سعيد هو أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان . كما جاء مصرحا بذلك في الخبر رقم (١٨٦) وأبو الأشهب هو جعفر بن حيان السعدي العطاردي ثقة .

(١) في الأصل "ينتحلونه" والصواب ما أثبت .

(٨) ضعيف جدا لأن في سنده علي بن زيد بن جدعان متفق على ضعفه . وأبو معمر هو عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ، وقد ذكره ابن كثير في التفسير ١ / ٣٨ والسيوطي في الدر المنثور ١ / ١١ ونسباه الى ابن أبي حاتم .
وزاد السيوطي في نسبته الى ابن جرير وابن المنذر . ولم أقف عليه عند ابن جرير . .

٩ - حدثنا علي بن طاهر ثنا محمد بن العلا - يعني أبا كريب ثنا عثمان بن سعيد - يعني - الزيات ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس الحمد لله هو الشكر لله ، الاستحذاء لله ، والاقرار له بنعمه وابتدائه وغير ذلك .

والوجه الثاني :

١٠ - حدثنا أبي ثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن السلولي عن كعب قال : الحمد لله ثناء الله .

الوجه الثالث :

١١ - حدثنا أبي ثنا محمد بن عبد الرحيم الفارسي ثنا بزيع أبو حازم عن يحيى بن عبد الرحمن - يعني - أبا بسطام عن الضحاك قال : الحمد رداء الرحمن .

---

(٩) في سنده ضعف وانقطاع سبق بيانه في حديث رقم (١) وهو في تفسير الطبري ١/ ٦٠ وابن كثير ١/ ٣٨ والدر المنثور ١/ ١١ وفتح القدير ١/ ٢٠ وجاء عندهم زيادة في المتن " وهدايته " أي والاقرار له نعمه وهدايته ... الخ وعند الطبري " بنعمته " .

(١٠) اسناده حسن . وصححه أحمد شاكر في تعليقه على الطبري ١/ ١٣٧ الا أنه قال : " وسواء صح أم ضعف فلا قيمة له اذ منتهاه الى كعب الأحبار ، وما كان كلام كعب حجة قط في التفسير وغيره " انتهى .
وفي رد كلام كعب الأحبار بالكلية بدون بيان لذلك وتوضيح شطط مع العلم أن له شواهد من الأحاديث المرفوعة عند أحمد والترمذي والنسائي والطبري ذكرها ابن كثير في التفسير ١/ ٣٨ وأحمد شاكر في تعليقه على الطبري فتنظر .
وخبر كعب هذا أخرجه الطبري ١/ ٦٠ مسندا وابن كثير ١/ ٣٨ بدون اسناد والسيوطي في الدر المنثور ١/ ١٠ وعزاه الى ابن جرير وابن أبي حاتم .
والسلولي : هو عبد الله بن ضمرة السلولي ثقة . وأبو صالح هو ذكوان السمان . ووهيب هو ابن خالد بن عجلان الباهلي .

(١١) ضعيف لأن في سنده بزيع بن عبد الله اللحام ومولاه يحيى بن عبد الرحمن كلاهما متكلم فيهما ، وقد ساق ابن كثير هذا الخبر عن الضحاك بدون اسناد ١/ ٣٨ ونسبه السيوطي في الدر المنثور ١/ ١١ الى أبي حاتم فقط .

الوجه الرابـــع :

١٢ - حدثنا أبي ثنا أبو معمر القطيعي ثنا حفص عن حجاج عن ابن أبي مليكـة عن ابن عباس قال : قال عمر : قد علمنا سبحان الله ، ولا اله الا الله ، فما الحمد لله ؟ فقال علي : كلمة رضيها الله لنفســه .

قال أبو محمد : كذا رواه أبو معمر القطيعي عن حفص .

١٣ - وحدثنا به الأشج فقال : ثنا حفص . وخالفه فيه، فقال فيه: قال عمر لعلـي رضي الله عنهما وأصحابه عنده .. لا اله الا الله ، والحمد لله ، والله أكبر ، قد عرفناهـا فما سبحان الله ؟ فقال علي : كلمة أحبها لنفسه ، ورضيها لنفسه ، وأحب أن تقال .

---

(١٢) ضعيف لأن في سنده الحجاج بن أرطأة وهو متكلم فيه . وابن أبي مليكة هو عبد الله ابن عبيد الله . وحفص هو ابن غياث النخعي . وأبو معمر هو اسماعيل بن ابراهيم الهذلي ، وهذا الأثر نقله ابن كثير في التفسير ١ / ٣٨ عن ابن أبي حاتم بمثل ما ذكر المصنف لكنه قال : ورواه غير أبي معمر عن حفص فقال : قال عمر لعلي وأصحابه عنده لا اله الا الله وسبحانه والله أكبر قد عرفناها فما الحمد لله ؟ قال علي كلمة . . . الخ وهذا الذي ذكره ابن كثير غير متفق مع ما ذكر المصنف ، وقد بين المؤلف أن الأشج خالف أبا معمر القطيعي في روايته للحديث ثم ساق الاختلاف لكن على ما ذكر ابن كثير لا يكون هناك اختلاف . وسيأتي حديث الأشج في الخبر رقم (٣٤٧) ، وما رواه أبو معمر ذكره السيوطي في الدر المنثور ١ / ١١ وزاد في آخره " وأحب أن يُقال " . وعزاه الى ابن أبي حاتم فقط .

(١٣) سيأتي برقم (٣٤٧) . والأشج . هو أبو سعيد الأشج كما سيأتي في الخبر المشار اليه .

قوله " رب العالمين "

١٤ - حدثنا علي بن طاهر ثنا محمد بن العلا - يعني - أبا كريب ثنا عثمان ابن سعيد - يعني - الزيات ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال : ثم قال جبريل عليه السلام - : قال الحمد لله رب العالمين قال : يا محمد له الخلق كله السماوات كلهن ومن فيهن ، والأرضون كلهن ومن فيهن ، ومن بينهن مما يُعْلَمُ ، ومما لا يُعْلَمُ .

والوجه الثاني :

١٥ - حدثنا أبي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية : رب العالمين . قال : الأنس عالم ، والجن عالم ، وما سوى ذلك ثمانية عشر ألف عالم ، أو أربعة عشر ألف عالم ، من الملائكة على الأرض . والأرض أربع زوايا ، ففي كل زاوية ثلاثة آلاف عالم ، وخمسمائة عالم خلقهم لعبادته .

---

(١٤) في سنده ضعف وانقطاع وهو عند الطبري في التفسير ١/٦٢ ، ٦٣ وابن كثير: ١/٣٩ والدر المنثور ١/١٣ وفتح القدير ١/٢١ وزاد عند الطبري في آخره قوله " يقول إعلم يا محمد أن ربك هذا لا يشبهه شيء " وعند ابن كثير " مما نعلم ومالا نعلم " بالنون .

(١٥) ذكر هذا الأثر ابن كثير في التفسير ١/٣٦ ونسبه الى ابن جرير وابن أبي حاتم وقال عَقِبَهُ " وهذا كلام غريب يحتاج مثله الى دليل صحيح " انتهى .
ورواية أبي جعفر الرازي واسمه عيسى بن عبد الله بن ماهان عن الربيع بن أنس فيها اضطراب ، وعبيد الله بن موسى فيه كلام والخبر في تفسير الطبري ١/٦٣ والدر المنثور ١/١٣ وعنده محذوف قوله " من الملائكة على الأرض.

١٦ - حدثنا أبي ثنا هشام بن خالد ثنا الوليد بن مسلم ثنا الفرات بن الوليد عن مغيث (١) بن سمي عن تبيع في قوله : رب العالمين قال : العالمين ألف أمة فستمائة في البحر وأربعمائة في البر .

١٧ - حدثنا علي بن حرب الموصلي ثنا زيد بن الحباب عن حسين بن واقد عن مطر الوراق عن قتادة في قول الله " رب العالمين " قال : ما وصف من خلقه .

الوجه الثالث :

أن العالمين : الجن والأنس . فقط .

---

(١٦) في سنده الفرات بن الوليد لم أقف له على ترجمة فيما لدى من المصادر وهو في تفسير ابن كثير ١/٣٩ والدر المنثور ١/١٢ ونسباه الى ابن أبي حاتم وزاد السيوطي في نسبته الى أبي الشيخ . ووقع عنده خطأ مطبعي حيث قال : عن تتبع الجهري . والصحيح عن تبيع الحميري .

وذكر ابن كثير أنه قد روى نحو قول تبيع هذا حديث مرفوع أخرجه الحافظ أبو يعلى في مسنده لكن فيه محمد بن عيسى بن كيسان الهلالي قال عنه ضعيف.

(١) في الأصل " معتب " وكذلك في تفسير ابن كثير والصواب ما أثبت كما جاء ذلك في مصادر ترجمته .

(١٧) في اسناده مطر بن طهمان الورّاق متكلم فيه ولا يحتج بما تفرد به ولم أقف على هذا الأثر عند غير ابن أبي حاتم .

١٨ - حدثنا أبي ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل ثنا قيس عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله " رب العالمين " قال الجن والأنس .

م - وروى عن علي بن أبي طالب بإسناد لا يُعتمد عليه مثله (١) .

م - وروى عن مجاهد مثله (٢) .

---

(١٨) ضعيف الاسناد لأن عطاء بن السائب اختلط وروى عن سعيد بن جبير أشياء منكره ، وقيس هو ابن الربيع متكلم فيه والجمهور على تضعيفه ولم يثبت له سماع من عطاء ، وحسّن اسناده أحمد شاكر وقد خرّج هذا الأثر ابن جرير في التفسير ١/ ٦٣ وابن كثير ١/ ٣٩ بدون اسناد ، والسيوطي في الدر المنثور ١/ ١٣ والشوكاني ١/ ٢١ ونسباه أيضاً الى الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر ، وذكر السيوطي أن ابن أبي حاتم صححه وخالفه الشوكاني فقد نسب التصحيح الى الحاكم وليس الى ابن أبي حاتم وهو الصواب إن شاء الله لأن الحاكم أخرج هذا الحديث في المستدرك ٢/ ٢٥٨ من طريق عطاء به وقال عقبه " ليعلم طالب هذا العلم أن تفسير الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل عند الشيخين حديث مسند ". انتهى . ويشهد له ما أخرجه ابن جرير في التفسير ١/ ٦٣ عن ابن عباس من طريق آخر عنه فيه ضعف أنه قال : رب العالمين : الجن والأنس ".

وكذلك روى عن سعيد بن جبير - لكنه من طريق عطاء عنه - وابن جريج .

(١) لم أقف عليه عند غيره وقد حكم عليه المؤلف رحمه الله وهو شاهد لما قبله وقد نقله ابن كثير في التفسير ١/ ٣٩ كما ذكره المؤلف .

(٢) أخرجه ابن جرير ١/ ٦٣ بسنده عن مجاهد من طريقين كلاهما عن سفيان الثوري مرةً عن مجاهد . ومرةً عن رجل عن مجاهد . والأولى فيها انقطاع لأن الثوري لم يسمع من مجاهد شيئاً حيث ولد سنة ٩٧ هـ ومجاهد مات سنة ١٠٠ هـ تقريباً . والطريق الثانية فيها جهالة . وقد نبّه على هذا أحمد شاكر في تعليقه على الطبري . أنظر الأثر رقم (١٦١) و (١٦٢) من الطبري .

قوله "الرحمـــــن"

١٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا زيد بن الحباب عن عنبسة قاضي الري عن مطرف عن سعد بن اسحاق عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول الله : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ، فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال مدحني عبدي ، واذا قال الرحمن الرحيم قال : أثنى علي عبدي .

الوجـه الثانـــي :

٢٠ - حدثنا أبي ثنا محمد بن عبد الرحمن المرزي ثنا أبي عن جويبر عن الضحاك في قوله "الرحمن الرحيم" قال : الرحمن بجميع خلقه ، والرحيم بالمؤمنين خاصة .

---

(١٩) صحيح أخرجه ابن جرير في التفسير ١ / ٨٦ عن صالح بن مسمار المروزي عن زيد بن الحباب به وعنده زيادة في الحديث وتغيير في بعض الألفاظ .
ونقله عنه ابن كثير ١ / ٢٥ وقال عنه "وهذا غريب من هذا الوجه"
وذكره السيوطي في الدر المنثور ١ / ٦ ونسبه الى ابن جرير وابن أبي حاتم
وقد حكم أحمد شاكر على اسناده بالصحة في تعليقه على الطبري في الأثر رقم ٢٢٤
ووجّه قول ابن كثير السابق المذكور فقال : "ولعله يريد أنه لم يروه أحد من حديث جابر الا بهذا الاسناد ، وليس من ذلك بأس وقد ثبت معناه من حديث أبي هريرة فهو شاهد قوي لصحته" انتهى .
وهو توجيه جيد فالحديث لم أجده في كتب السنة المعتمدة عن جابر وانما هو عن أبي هريرة . فيكون كما قال شاكر شاهد قوي لصحته ، وانظر حديث أبي هريرة في مسند أحمد ٢ / ٢٤١ ، ٢٨٥ ، ٤٦٠ ، وموطأ مالك ١ / ٨٤ وصحيح مسلم في الصلاة رقم ٣٨ وسنن أبي داود ١ / ٥١٤ والترمذي ٨ / ١٤٨ والنسائي ٢ / ١٣٦ وابن ماجه ٢ / ١٢٤٣ والبخاري في جزء القراءة ص ١٧ . وغيرهما من كتب السنة ، وسيذكره المؤلف في الحديث الآتي رقم (٢٣) .

(٢٠) ضعيف الاسناد لأن المرزي وأباه وجويبر كلهم ضعاف ومتكلم فيهم . وذكره السيوطي في الدر المنثور ١ / ٩ ونسبه فقط الى ابن أبي حاتم .
وأخرجه الطبري في التفسير ١ / ٥٥ بسنده عن المرزي قال ... الحديث ، دون قوله "خاصة"
ونقله عنه ابن كثير في تفسيره ١ / ٣٦ .
ووقع عند الطبري وبعض نسخ ابن كثير "المزرمي" بتقديم الزاي على الراء وهو تصحيف وقد نبّه على هذا من قبل أحمد شاكر رحمه الله عند الأثر رقم (١٤٦) .

الوجه الثالث :

٢١ - حدثت عن كثير بن شهاب عن الحكم بن هشام حدثني خالد بن صفوان التميمي في قوله "الرحمن الرحيم" قال : هما رقيقان أحدهما أرق من الآخر .

الوجه الرابع :

٢٢ - أخبرنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا زيد بن الحباب حدثني أبو الأشهب عن الحسن قال : الرحمن اسم لا يستطيع الناس أن ينتحلوه .(١)

قوله "مالك يوم الدين" :

٢٣ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرى ثنا سفيان عن العلا عن أبيه أو غيره عن أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : قال الله تعالى : كتبت الصلاة بيني وبين عبدي فاذا قال العبد "مالك يوم الدين" قال فوض عبدي وأثنى علي .

---

(٢١) ضعيف الاسناد لأن خالد بن صفوان لم تُعْرَفْ حالُه وقد روى عن ابن عباس نحوه أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ص١٥ .

(٢٢) اسناده حسن وقد ذُكِرَ هذا الاسنادُ في الأثر رقم ٧
وأخرج ابن جرير هذا الأثر عن الحسن بسند صحيح بلفظ "الرحمن اسم ممنوع" أنظر التفسير ١/٥٩ وذكره السيوطي في الدر المنثور ١/٩ ونسبه الى ابن جرير فقط.

(١) في الأصل "أن ينتحلونه" والصواب ما أثبت .

(٢٣) اسناده حسن . وسفيان هو ابن عيينه والعلاء هو ابن عبد الرحمن بن يعقوب الجهني مولى الحرقة ، وقد سمع أبوه من أبي هريرة : وسبق تخريجه في الحديث السابق رقم (١٩) وهو حديث طويل إلا أن المؤلف اقتصر هنا على تفسير قوله "مالك يوم الدين" ثم إنه قال "كتبت" .

٢٤ - حدثنا علي بن طاهر ثنا محمد بن العلا يعني أبا كريب ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس : " مالك يوم الدين " يقول لا يملك أحداً في ذلك اليوم معه حكما كملكهم في الدنيا .

قوله " يوم الدين "

٢٥ - حدثنا علي بن طاهر بد عن ابن عباس في قوله " يوم الدين " قال : الدين يوم حساب الخلائق وهو يوم القيامة يدينهم بأعمالهم ان خير فخير ، وان شر فشر الا من عفا عنه .

٢٦ - حدثنا أبي ثنا محمود بن غيلان ثنا سفيان بن عيينه عن حميد الأعرج في قول الله " ملك يوم الدين " قال : يوم الجزاء .

قوله " اياك نعبد ":

٢٧ - حدثنا علي بن طاهر ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال قال جبريل عليه السلام قل يا محمد وهو جماع اياك نعبد . يعني اياك نوحد ونخاف ونرجوا يا ربنا لا غيرك .

---

(٢٤) ضعيف وهو في تفسير ابن جرير ١/ ٦٥ ، وابن كثير ١/ ٤٠ ، والدر المنثور ١/ ١٤ .

(٢٥) كسابقة . وانظر تفسير ابن جرير ١/ ٦٨ .

(٢٦) صحيح الاسناد .

(٢٧) أخرجه ابن جرير بسنده ١/ ٦٩ أما ابن كثير فذكره في تفسيره ١/ ٤١ عن الضحاك عن ابن عباس ولم ينسبه لأحد لكن السيوطي ذكره في الدر المنثور ١/ ١٤ وعزاه الى ابن جرير وابن أبي حاتم . وانظر الخبر رقم (٢٥) .

٢٨ - حدثنا علي بن حرب ثنا زيد بن الحباب عن حسين بن واقد عن مطر عن قتادة "إياك نعبد وإياك نستعين".
دلّ على نفسه أنه كذا فقولوا .

٢٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبدالوهاب عن سعيد عن قتادة في قوله : إياك تعبد وإياك نستعين " قال : يأمركم أن تخلصوا له العبادة ، وأن تستعينوه على أمركم .

قوله " وإياك نستعين "

٣٠ - حدثنا علي بن طاهر ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر ابن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس " وإياك نستعين " قال : على طاعتك وعلى أمورنا كلها .

قوله " إهدنا " :

٣١ - به عن ابن عباس قال : قال جبريل قل يا محمد "إهدنا" يقول : ألهمنا .

---

(٢٨) ضعيف الاسناد . انظر الأثر رقم (١٧) .
(٢٩) في اسناده عبدالوهاب بن عطاء العجلي متكلم فيه . وسعيد هو ابن أبي عروبة يدلس ويرسل .
وهذا الخبر ذكره ابن كثير في التفسير ١ / ٤١ عن قتادة بدون إسناد ونقله الشوكاني في فتح القدير ١ / ٢٣ .
(٣٠) ضعيف وهو في تفسير ابن جرير ١ / ٦٩ وابن كثير ١ / ٤١ والدر المنثور ١ / ١٤ ، وفتح القدير ١ / ٢٣ .
(٣١) أخرجه ابن جرير في التفسير ١ / ٧٢ ، ٧٤ وعنه ابن كثير ١ / ٤٢ وعندهما زيادة في المتن . وفي الدر المنثور ١ / ١٤ .
وعزاه الى ابن جرير فقط .

قوله " الصراط المستقيم"

٣٢ - حدثنا الحسن بن عرفة حدثني يحيى بن اليمان عن حمزة الزيات عن سعد الطائي عن ابن أخي الحارث الأعور عن الحارث قال : دخلت على علي بن أبي طالب فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - يقول : الصراط المستقيم كتاب الله .

---

(٣٢) ضعيف جدا لأن في سنده ابن أخي الحارث مجهول وعمه الحارث ضعيف وكذلك سعد الطائي مجهول . والحديث أخرجه الدارمي في فضائل القرآن من سننه ٢١٢/٢ والترمذي باب ما جاء في فضل القرآن ١١٢/٨ كلاهما من حديث حمزة الزيات عن أبي المختار الطائي به .. عن علي مرفوعا ومطولا، وابن جرير في التفسير ٧٤/١ ونقله ابن كثير عن المؤلف في التفسير ٤٢/١ ونقله في فضائل القرآن ص ٥ عن الترمذي وذكر في التفسير أنه عند ابن جرير وأحمد والترمذي وعند أحمد والترمذي زيادة . أما السيوطي فذكره مطولا في الدر المنثور ١٥/١ ، وعزاه زيادة على ما ذكر الى ابن أبي شيبة وابن الانباري في المصاحف وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان الا أحمد لم يعزه اليه . وأحمد رواه في مسند علي ٩١/١ من طريق الحارث الاعور.

ومدار هذا الحديث على الحارث بن عبد الله الأعور قال الترمذي " هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث حمزة الزيات واسناده مجهول وفي حديث الحارث مقال " (تحفة الأحوذي ٥٢/٤) وفي بعض النسخ من السنن " هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه واسناده مجهول وفي الحارث مقال " وتعقبه ابن كثير في فضائل القرآن وذكر أنه لم ينفرد به حمزة الزيات بل قد رواه ابن اسحق عن محمد القرظي عن الحارث فبرئ حمزة من عهدته .. ورواية ابن اسحق هي المشار اليها عند أحمد وهي رواية ضعيفة ضعفها أحمد شاكر في تعليقه على المسند رقم ٧٠٤ وأشار اليها عند تعليقه على الطبري فذكر رقم ٥٦٥ وهو خطأ مطبعي .

قال ابن كثير " وقصارى هذا الحديث أن يكون من كلام أمير المؤمنين علي رضي الله عنه وقد وهم بعضهم في رفعه ، وهو كلام حسن صحيح على أنه قد روى له شاهد عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم " انتهى . وفي التفسير قال : " وقد روى موقوفا عن علي وهو أشبه والله أعلم" اهـ ، وأشار الذهبي في الميزان ٥٧١/٤ =

والوجه الثانـــى :

٣٣ - حدثنا أبى ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثنى معاوية بن صالح أن عبد الرحمن ابن جبير بن نفير حدثه عن أبيه عن نواس بن سمعان الأنصارى عن رســول اللــه - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : ضرب الله مثلا صراطا مستقيما ، والصراط الاسلام .

والوجـــه الثالـــث :

٣٤ - حدثنا سعدان بن نصر البغدادى ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ابنـــا حمزة بن المغيرة عن عاصم الأحول عن أبى العالية : "اهدنا الصراط المستقيم" قال : هـــو النبى - صلى الله عليه وسلم - وصاحباه من بعده .

قال عاصم : فذكرنا ذلك للحسن فقال : صدق أبو العالية ونصح .

= فى ترجمة أبى المختار الطائى الى أن حديثه فى فضائل القرآن منكر ، ولعله يقصد هذا الحديث . لكن يشهد له ما رواه المروزى فى كتاب السنة ص٧ وابن جرير فى التفسير ١ / ٧٤ والحاكم فى المستدرك ٢ / ٢٥٨ بسند صحيح عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال : الصراط المستقيم كتاب الله . . قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولـــم يخرجاه ووافقه الذهبى . وأشار الى هذا أحمد شاكر فى الاثر رقم (١٧٧) من الطبرى

(٣٣) اسناده حسن . ومعاوية هو ابن صالح الحمصى الاندلسى . وأبو صالح هو عبد الله ابن صالح المصرى وهذا الحديث رواه أحمد فى المسند ٤ / ١٨٢ و ١٨٣ والترمذى فى كتاب الأمثال ٨ / ٧١ والنسائى فى السنن الكبرى كما ذكر المزى فى الأطراف ٩ / ٦١ وابن جرير فى التفسير ١ / ٧٥ وابن كثير فى التفسير ١ / ٤٣ عن أحمد وأحاله الى من ذكر وزاد السيوطى فى الدر المنثور ١ / ١٥ أنه عند ابن المنذر وأبى الشيخ والحاكم وصححه وابن مردوية والبيهقى فى شعب الايمان . وذكره الشوكانى ١ / ٢٣ ولم يعزه الى ابن أبى حاتـــم قال الترمذى "حديث حسن غريب" .

وقال ابن كثير "وهو اسناد حسن صحيح والله أعلم" يعنى اسناده عند الترمذى ، والنسائى . ولم أقف عليه عند الحاكم . وأخرج المروزى فى كتاب السنة ص٨ ، والحاكم فى المستدرك ٢ / ٢٥٩ وابن جرير ١ / ٧٤ عن جابر نحوه وصححه الحاكم والذهبى وأحمد شاكر .

(٣٤) اسناده حسن . أخرجه المروزى فى السنة ص٨ وابن جرير فى التفسير ١ / ٧٥ وابن كثير ١ / ٤٣ عنه وعن المؤلف والسيوطى فى الدر المنثور ١ / ١٥ ونسبه زيادة الى عبد بن حميد وابن عدى وابن عساكر وعنه الشوكانى فى فتح القدير ١ / ٢٤ وزاد نسبته الى ابن المنذر . ورواه الحاكم فى المستدرك ٢ / ٢٥٩ عن أبى العالية عن ابن عباس وصححه ووافقه الذهبى على ذلك .

وفى قول لأبى العالية أن الصراط المستقيم هو الاسلام . انظر البدع والنهى عنها لابن وضاح ص٣٢ .

والوجـــه الرابـــع :

٣٥ - ثنا يحى بن عبدك ثنا خالد بن عبدالرحمن المخزومى ثنا عمر بن ذر عـن مجاهد فى قوله " صراط المستقيم " : قال الحق .

٣٦ - حدثنا على بن الحسين ثنا محمد بن العلاء أبو كريب ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا بشر بن عمارة ثنا أبو روق عن الضحاك عن ابن عباس : إهدنا الصراط المستقيم : يقول : ألهمنا دينك الحق ، وهو لا إله إلا الله وحده لا شريك له .

---

(٣٥) اسناده واهٍ ففيه خالد بن عبدالرحمن المخزومى متروك ، وعمر بن ذر روى عن مجاهد أشياء منكرة . وهذا الخبر ذكره ابن كثير ١ / ٤٣ .

(٣٦) فى اسناده ضعف .
وهو فى الدر المنثور ١ / ١٤ عن ابن عباس مقتصرا على الشطر الأول منه وأخرج ابن جرير ١ / ٧٤ من طريق بشر بن عمارة به عن ابن عباس فى تفسير الصراط نحوه يقول ابن كثير رحمه الله بعد أن ذكر الأقوال فى معنى الصراط فى ١ / ٤٣

" وكل هذه الأقوال صحيحة وهى متلازمة فإن من اتبع النبى صلى الله عليه وسلم واقتدى باللذين من بعده أبى بكر وعمر فقد اتبع الحق ومن اتبع الحق فقد اتبع الإسلام ومن اتبع الإسلام فقد اتبع القرآن ، وهو كتاب الله وحبله المتين وصراطه المستقيم ، فكلها صحيحة يصدق بعضها بعضا ولله الحمد " انتهى .

قوله " صراط الذين أنعمت عليهم "

٣٧ - به عن ابن عباس : صراط الذين أنعمت عليهم : يقول : طريق من أنعمت عليهم .

" أنعمت عليهم "

٣٨ - وبه عن ابن عباس . قوله : " أنعمت عليهم " يقول من الملائكة والنبيين والصديقين والشهداء الذين أطاعونى وعبدونى .

والوجه الثانى :

٣٩ - حدثنا أبى ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبى نجيح عن مجاهد " صراط الذين أنعمت عليهم " قال : هم المؤمنون .

---

(٣٧) ، (٣٨) انظر ما قبلهما وهما متداخلان ضمن أثر واحد فى تفسير الطبرى ١/٧٦ وابن كثير ١/٤٤ والدر المنثور ١/١٦ ، وفتح القدير ١/٢٥ .
وعند الطبرى والسيوطى والشوكانى " الذين أطاعوك وعبدوك ".

(٣٩) فى اسناده أبو حذيفة (موسى بن مسعود النهدي) متكلم فيه وهو صدوق فى نفسه سيئ فى حفظه ضعيف فى روايته كثير الوهم والخطأ والتصحيف وابن أبى نجيح مدلس واسمه عبد الله بن يسار وشبل هو ابن عباد القارى ثقة
وهذا الخبر أشار اليه ابن كثير فى التفسير ١/٤٤ عن مجاهد ، وله شاهد عن ابن عباس موقوفا أخرجه ابن جرير ١/٧٦ وابن كثير ١/٤٤ ، والسيوطى فى الدر المنثور ١/١٦ وفى سنده مقال .

قوله " غير المغضوب عليهم "

٤٠ - حدثنا علان بن المغيرة المصري، ثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر غندر ثنا شعبة قال : سمعت سماك بن حرب يقول . عباد بن حبيش يحدث عن عدى ابن حاتم قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المغضوب عليهم . اليهود ، . ولا الضالين . النصارى .

قال أبو محمد : ولا أعلم بين المفسرين فى هذا الحرف اختلافا . (١)

قوله تعالى " ولا الضالين "

٤١ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكى ابنا عمرو بن أبى قيس عن سماك بن حرب عن عباد بن حبيش عن عدى بن حاتم قال : أتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو جالس فى المسجد فقال : إن اليهود مغضوب عليهم ، والنصارى ضلّال .

---

(٤٠) اسناده ضعيف لأن فيه عباد بن حبيش لم يوثقه الا ابن حبان ، وجهل ابن القطان ، وقال الذهبى لا يعرف . وهذا الحديث رواه أحمد فى المسند ٤ / ٣٧٨ ، والترمذى فى السنن ٨ / ١٥٣ . وابن حبان فى صحيحه (٢٢٤ الموارد) وابن جرير فى التفسير ١ / ٧٩ و ٨٣ كلهم من طريق سماك عن عباد بن حبيش وذكره السيوطى فى الدر المنثور ١ / ١٦ وزاد فى عزوه الى عبد بن حميد وابن المنذر . وهو عند أحمد والترمذى بسياق طويل فى قصة اسلام عدى رضى الله عنه وقال عنه الترمذى " حسن غريب لا نعرفه الا من حديث سماك بن حرب " . وصححه ابن حبان ، وأحمد شاكر فى تعليقه على الطبرى فى الحديث رقم (١٩٤) وفى تصحيحهما نظر لكن له شواهد ومتابعات تعضد هذا الحديث وترفعه عن درجة الضعف . ذكرها ابن جرير ١ / ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣ والهيثمى فى مجمع الزوائد ٧ / ٣١٠ وابن كثير فى التفسير ١ / ٤٦ حتى قال " وقد روى حديث عدى هذا من طرق وله ألفاظ كثيرة يطول ذكرها " انتهى .

(١) فى الدر المنثور ١ / ١٦ جاءت العبارة هكذا " لا أعلم خلافا بين المفسرين فى تفسير المغضوب عليهم باليهود والضالين بالنصارى " .

(٤١) ينظر تخريج الحديث السابق .

٤٢ — حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء أبو كريب ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر بن عمارة ثنا أبو روق عن الضحاك عن عبد الله بن عباس . وغير طريق الظالين ، وهم النصارى . الذين أضلهم الله بعزيمتهم عليه يقول : فألهمنا دينك الحق ، وهو لا إله الا الله وحده لا شريك له حتى لا تغضب علينا كما غضبت على اليهود ، ولا تضلنا كما أضللت النصارى فتعذبنا كما تعذبهم يقول : أمنعنا من ذلك برفقك ورحمتك ورقتك وقدرتك .

قال أبو محمد : ولا أعلم في هذا الحرف (١) اختلافا بين المفسرين .

---

(٤٢) اسناده معلول تقدم بيانه

وهذا الخبر ذكره الطبري في التفسير ١ / ٨٣ .

(١) قال ابن قتيبة في مشكل القرآن ص ٣٥ .

" والحرف يقع على المثال المقطوع من حروف المعجم وعلى الكلمة الواحدة ، ويقع على الحرف وعلى الكلمة بأسرها ، والخطبة كلها ، والقصيدة كلها " انتهى .

أول تفسير السورة

التى

يذكر فيها البقرة

* بسم الله الرحمن الرحيم *

قوله " الم "

اُختلِفَ في تفسيره على أوجه :

فمنهم من قال : أنا الله أعلم .

٤٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع عن شريك عن عطاء بن السائب عن أبي الضحى عن ابن عباس : "الم" قال : أنا الله أعلم .

م - قال أبو محمد : وكذا فسره سعيد[1] بن جبير والضحاك[2] .

---

(٤٣) في اسناده عطاء وشريك قد اختلطا وساء حفظهما .
والخبر رواه ابن جرير في التفسير ١/٨٨ والنحاس في القطع والائتناف ص ١١١ كلاهما من طريق شريك عن عطاء به . وذكر النحاس زيادة فيه
وذكره ابن كثير ١/٨٨ ونسبه الى ابن جرير وابن أبي حاتم .
أما السيوطي في الدر المنثور ١/٢٢ فزاد في نسبته الى وكيع وعبد بن حميد وابن المنذر .

(١) أما تفسير سعيد بن جبير لهذا الحرف فأخرجه ابن جرير الطبري في التفسير ١/٨٨ من طريق عطاء بن السائب عنه موقوفا كما جاء عن ابن عباس ، وأشار اليه ابن كثير في التفسير ١/٥٧ بقوله " وكذا قال سعيد بن جبير " بعد ذكره لخبر ابن عباس .

(٢) أما تفسير الضحاك فلم أقف عليه عند غير المؤلف والله أعلم .

" ومن فسره على أنه اسم من أسماء الله "

٤٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا يحيى بن عباد ثنا شعبة عن السدى قال : بلغنى عن ابن عباس أنه قال "الم" اسم من أسماء الله الأعظم .

٤٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد ((ثنا أسباط)) (١) بن نصر عن السدى ، "الم" أما "الم" فهو حرف اشتق من حروف اسم الله .

٤٦ - حدثنا أبى ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبى رزمة ثنا أبى ا ثنا عيسى ابن عبيد عن حسين بن عثمان المزنى عن سالم بن عبد الله قال : "الم" و "حم" و "ن" . ونحوها أسماء الله مقطعة .

---

(٤٤) فى اسناده السدى الكبير (اسماعيل بن عبد الرحمن متكلم فيه بين موثق له ومجرح . وهذا الخبر ذكره ابن كثير فى التفسير ١ / ٥٧ وعزاه الى ابن أبى حاتم فقط . وأخرجه ابن جرير ١ / ٨٧ من حديث شعبة عن السدى . . وفيه زيادة . . ونحوه عن عبد الله بن مسعود عند الطبرى لكنه من طريق السدى .

(٤٥) فيه السدى وتلميذه فيهما كلام ، والخبر فى تفسير الطبرى ١ / ٨٨ من طريق السدى عن أبى مالك . وعن أبى صالح عن ابن عباس . وعن مرة الهمدانى عن ابن مسعود وعن ناس من أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم . . الخ .

(١) ما بين القوسين ساقط فى الأصل وأثبتناه لكى يستقيم الاسناد . وهو عند ابن جرير هكذا عن عمرو القناد قال حدثنا أسباط بن نصر الخ .

(٤٦) فى اسناده حسين بن عثمان المزنى لم يوثقه سوى ابن حبان . وهذا الخبر ذكره ابن حبان فى الثقات لوحة ٢٩ فى ترجمة حسين المزنى وفيه زيادة ، قال ابن حبان ((حسين بن عثمان بن بشير بن المحتفز من أهل مرو يروى عن سالم بن عبد الله أنه قال فى ، الم ، والمر ، وحم ، ونون ، كلها اسم من أسماء الله وهى مقطعة . .)) انتهى . وأشار اليه ابن كثير ١ / ٥٧ ويشهد لهذا الخبر ما بعده عن الشعبى وابن عباس .

٤٧ - حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو بكر وعثمان أبناء أبي شيبة قالا ثنا سويد ابن عمرو عن أبي عوانة عن اسماعيل بن سالم عن عامر أنه سئل عن "الم ، والر ، وحم ، ص . قال : هي أسم من أسماء الله مقطعة بالهجاء فاذا وصلتها كانت اسما من أسماء الله .

٤٨ - حدثني أبي حدثني محمد بن معمر ثنا عياش (١) بن زياد الباهلي ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله "الم ، وحم ، ون . قال اسم مقطع .

ومن فسره على اسم من أسماء الله وآلائه وبلائه .

٤٩ - حدثنا عصام بن رواد بن الجراح العسقلاني ثنا آدم بن أبي اياس ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية في قوله "الم" قال : هذه الأحرف الثلاثة من التسعة والعشرين حرفا دارت فيها الألسن كلها ليس منها حرف الا وهو مفتاح اسم

---

(٤٧) اسناده حسن وهو في الدر المنثور ١ / ٢٢ لكن عزاه السيوطي الى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر .
وعن الشعبي نحوه عند الطبري ١ / ٨٧ وابن كثير ١ / ٥٧ .

(٤٨) في اسناده الباهلي لا يعرف ولم أقف له على ترجمة وأبو بشر اسمه جعفر بن اياس اليشكري . والخبر أخرجه بن جرير ١ / ٨٨ .
وذكره السيوطي ١ / ٢٢ وعزاه الى ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه .

(١) هكذا في أصل المؤلف ، لكن عند الطبري هكذا "عباس" بالباء الموحدة والسين المهملة .

(٤٩) رجال هذا الاسناد يحتج بروايتهم لكن أبا العالية يرسل كثيرا ورواية أبي جعفر الرازي عن أنس مضطربه والمتن في بعض ألفاظه نكارة وقد ذكره ابن كثير ١ / ٥٧ بلفظ ابن أبي حاتم والسيوطي في الدر المنثور ١ / ٢٣ .
وعزاه الى ابن جرير وابن أبي حاتم . وليس هو عند ابن جرير عن أبي العالية انما هو عنده عن الربيع بن أنس .

من أسمائه ، وليس منها حرف الا وهو فى آلائه وبلائه ، وليس منها حرف الا وهو فى مدة أقوام وآجالهم .

وقال عيسى بن مريم - صلى الله عليه وسلم - وعجب فقال : وأعجب أنهم ينطقون بأسمائه ، ويعيشون فى رزقه ، فكيف يكفرون به فالألف مفتاح اسمه . الله . واللام مفتاح اسمه . لطيف . والميم مفتاح اسمه . مجيد . فالألف آلاء الله ، واللام لطف الله . والميم مجد الله .

فالألف ستة . واللام ثلاثون . والميم أربعون .

م قال أبو محمد : وروى عن الربيع بن أنس مثل ذلك (١) .

ومن فسره على اسم القرآن : -

٥٠ - حدثنا أبى ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبى نجيح عن مجاهد "الم" اسم من أسماء القرآن .

م وكذا فسره قتادة ، وزيد بن أسلم (٢) .

م (١) أخرجه ابن جرير ١ / ٨٨ .

(٥٠) هذا الاسناد سبق ذكره فى الخبر رقم (٣٩) وبينت علته هناك والخبر أخرجه ابن جرير ١ / ٨٧ عن المثنى بن ابراهيم الآملى عن أبى حذيفة به .
وذكره ابن كثير ١ / ٥٧ والسيوطى فى الدر المنثور ١ / ٢٢ ونسبه فقط الى ابن جرير .

م (٢) أما تفسير قتادة وزيد بن أسلم فأخرجهما ابن جرير ١ / ٨٧ .
وذكرهما ابن كثير ١ / ٥٧ والسيوطى فى الدر المنثور ١ / ٢٢ ، ٢٣ ونسب تفسير قتادة الى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبى حاتم .
أما تفسير زيد بن أسلم فعزاه فقط الى ابن جرير وهو عنده بلفظ "انما هى أسماء السور" .
وتفسير مجاهد وقتاده مروى أيضا عن ابن جريج ذكره الطبرى ١ / ٨٧ .

((ومـــن فســـره على فواتح القـــــــرآن))

٥١ - حدثنا الحسين بن الحسن ثنا ابراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروى ثنـــا حجاج بن محمد . قال ابن جريج انها عن مجاهد أنه قال : "الم" هى فواتح يفتتح اللـــه بها القـــرآن .

ومن فسره على القســـم :

٥٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن علية عن خالد الحذاء عن عكرمة "الـم" قســـم .

قوله " ذلك الكتـــــاب "

٥٢ - به عن عكرمة : ذلـك الكتاب " قال : هذا الكتاب .

---

(٥١) فى اسناده شيخ ابن أبى حاتم لم أقف على قول فيه سوى ماذكره عنه ابن أبى حاتم حيث قال ((مارأيت من أبى معين الا خيرا)) وحجاج اختلط آخر عمره . لكـــن روى ابن جرير فى التفسير ١ / ٨٧ هذا الخبر عن هارون بن أدريس عن عبد الرحمن ابن محمد المحاربى عن ابن جريـــج عن مجاهد ثم ذكره فيكون متابعا لما رواه ابن أبى حاتم عن شيخه الحسين . وأخرج ابن جرير ١ / ٢٣ وابن كثير ١ / ٥٦ عـــن سفيان الثورى عن ابن أبى نجيح عن مجاهد نحو ماذكر . وذكره السيوطى فـــى الدر المنثور ١ / ٢٣ وعزاه الى ابن المنذر وأبى الشيخ ابن حيان وابن جرير وابن أبى حاتم .

(٥٢) رجال اسناده ثقات وابن علية اسمه اسماعيل بن ابراهيم . والخبر فى تفسير الطبرى ١ / ٨٨ ، وابن كثير ١ / ٥٧ وعزاه الى ابن جرير وابن أبى حاتم .
أما السيوطى فلم ينسبه فى الدر المنثور ١ / ٢٢ الا الى ابن جرير فقط . وهذا التفسير مروى عن ابن عباس رضى الله عنهما ذكره ابن جرير ١ / ٨٧ وابن كثير ١ / ٥٧ والسيوطى ١ / ٢٢ .

(٥٣) رجاله ثقات وهو عند ابن جرير ١ / ٩٦ وابن كثير ١ / ٦٠ وفى الدر المنثور ١ / ٢٤ لكن نسبه الى ابن جرير وابن الانبارى فى المصاحف وفاته نسبته الى ابن أبى حاتم .
وهذا التفسير مروى عن ابن عباس رضى الله عنهما ذكره عنه ابن جرير ١ / ٩٦ وابن كثير ١ / ٦٠ والسيوطى ١ / ٢٤ .

م — قال : وهكذا فسره سعيد بن جبير والسدى ومقاتل ابن حيان وزيد بن أسلم .(١)

قوله " الكتاب "

٥٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا اسباط بن محمد عن الهذلى يعنى - أبا بكر عن الحسن فى قول الله " الكتاب " قال : القرآن .

م - قال أبو محمد : وروى عن ابن عباس مثل ذلك .(٢)

قوله " لا ريب فيه "

٥٥ - حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ثنا حريز بن عثمان عن عبد الرحمن ابن أبى عوف عن عبد الرحمن بن مسعود الفزارى عن أبى الدرداء : قال : الريب -

---

م (١) تفاسير هؤلاء أشار اليها ابن كثير فى التفسير ١ / ٦٠ ، والشوكانى ١ / ٣٣ ، ولعلهما أخذاه من تفسير ابن أبى حاتم ، وكذلك فسره مجاهد مثل تفسيرهم أما ابن جرير فلم يذكر منهم سوى تفسير السدى ومجاهد .

(٥٤) فى اسناده أبو بكر الهذلى واسمه سلمى بن عبد الله بن سلمى بضم السين المهملة وتسكين اللام . ضعيف جدا . وهذا الخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف ، وقد أخرج الحاكم فى المستدرك ٢ / ٢٦٠ بسنده عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه أنه قال " والكتاب القرآن " وصححه على شرط مسلم . ووافقه الذهبى .

م (٢) لم أقف عليه عند غير المؤلف .

(٥٥) فى اسناده عبد الرحمن الفزارى لم أقف له على بيان حالة والخبر أشار اليه ابن كثير : ١ / ٦١ وذكره السيوطى فى الدر المنثور ١ / ٢٤ وعزاه الى الامام أحمد فى الزهد وابن أبى حاتم . ووقفت على كتاب الزهد فوجدت فيه أن أحمد رواه عن هاشم حدثنا جرير عن عبد الرحمن بن أبى عوف قال قال أبو الدرداء الريب من الكفر . . .

- يعني - الشك من الكفر.

قال أبو محمد : ولا أعلم في هذا الحرف اختلافا بين المفسرين منهم ابن عباس ، وسعيد بن جبير ، وأبو مالك ، ونافع مولى ابن عمر ، وعطاء بن أبي رباح ، وأبو العالية ، والربيع بن أنس ، وقتادة ، ومقاتل بن حيان ، والسدي ، واسماعيل بن أبي خالد.(١)

قوله " هدى "

اختلف في تفسيره على أوجه .

فمنهم من قال : هدى من الضلالة .

٥٦- حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنا عبد الرزاق أخبرني الثوري عن بيان .

٥٧ - ح وحدثنا أبي ثنا أبو نعيم وعيسى بن جعفر قالا ثنا سفيان عن بيان عن الشعبي في قوله " هدى " قال من الضلالة .

م(١) أشار الى أقوالهم ابن كثير في التفسير ١ / ٦١ ثم قال " وقال ابن أبي حاتم : لا أعلم في هذا خلافا .
وكذلك مجاهد فسر بذلك وذكره ابن جرير ١ / ٩٧ ، ٩٨ بعض تفاسير من ذكر مثل ابن عباس وابن مسعود والسدي وأبي مالك وقتادة والربيع ابن أنس بسنده اليهم ، ونقلها السيوطي ١ / ٢٤ ، والشوكاني ١ / ٣٣ ، ٣٤ ، وسيذكر المؤلف بعضها عند قوله " وان كنتم في ريب " . . . الآية.

(٥٦ ، ٥٧) رجال اسناد هما ثقات وهو في تفسير الطبري ١ / ٩٨ عن أحمد ابن حازم عن أبي نعيم عن سفيان . . . الخ وذكره ابن كثير ١ / ٦١ بدون اسناد ولم يعزه لأحد ، ونقله السيوطي ١ / ٢٤ وعزاه الى وكيع وابن جرير فقط .

((ومـــن فســـره علـــى نـــور))

٥٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد ثنا اسباط بن نصر عـــن السـدى . وأما " هدى للمتقين " نور للمتقين .

ومن فسره على تبيان للمتقين .

٥٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحى بن عبدالله بن بكير ثنا ابن لهيعة عن عطـــاء ابن دينار عن سعيد بن جبير: " هدى للمتقين " تبيان للمتقين .

قوله " للمتقـــين "

٦٠ - حدثنا أحمد بن سنان ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا أبو عقيل عبدالله ابن عقيل عن عبدالله بن يزيد عن ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس عن عطية السعدى وكان من أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا يكون الرجل من المتقين حتى يدع مالا بأس به حذرا لما به البأس .

---

(٥٨) سبق الكلام على هذا الاسناد فى الخبر رقم (٤٥) وتفسير السدى هذا رواه ابن جرير ١/ ٩٨ ، وذكر أنه مروى عن السدى عن أبى مالك . وعن أبى صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمدانى عن ابن مسعود وعن ناس من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم . وقول ابن جرير هذا نقله عنه ابن كثير ١/ ٦١ وانظر الدر المنثور ١/ ٢٤ وفتح القدير ١/ ٣٢ .

(٥٩) فى اسناده ابن لهيعة ورواية شيخه عطاء عن سعيد مرسله وابن لهيعة متكلم فيه ووثقوا حديثه اذا روى عنه أحد العبادلة .
وهذا التفسير عن ابن جبير ذكره ابن كثير ١/ ٦١ عنه بدون اسناد .
ولم أقف عليه عند غير المؤلف رحمه الله وانظر مجاز القرآن لأبى عبيد ١/ ٢٩ .

(٦٠) فى اسناده عبدالله بن يزيد ضعيف وهذا الحديث رواه الترمذى فى صفة القيامة : ٧/ ١٦٠ وابن ماجه فى الزهد ٢/ ١٤٠٩ والبخارى فى التاريخ ٥/ ١٥٨ كلهم رووه من حديث أبى النضر هاشم بن القاسم به .. ولفظه عندهم .
" لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين .. الحديث وقال عنه الترمذى "حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه" . وذكره السيوطى فى الدر المنثور ١/ ٢٤ ونسبه الى أحمد والبخارى وعبد بن حميد والحاكم والبيهقى فى الشعب والترمذى وابن ماجه وابن أبى حاتم =

الوجـــه الثانـــى :

٦١ - حدثنا أبى ثنا عبدالله بن عمران ثنا اسحاق بن سليمان الرازى عن المغيرة ابن مسلم عن ميمون أبى حمزة قال : كنت جالسا عند أبى وائل فدخل علينا رجل يقال له أبو عفيف من أصحاب معاذ .

فقال له شقيق بن سلمه : ياأبا عفيف ألا تحدثنا عن معاذ بن جبل قال : بلـى . سمعته يقول : يحبس الناس يوم القيامة فى نقيع واحد فينادى مناد (١) أين المتقون ؟ فيقومـون فى كنف الرحمن ، لا يحتجب الله منهم ولا يستتر . قلت : من المتقون ؟ قال : قوم أتقـوا الشرك ، وعبادة الأوثان ، واخلصوا لله العبادة فيمرون الى الجنة .

= حاتم وتبعه فى هذا الشوكانى فى فتح القدير ١/٣٤ .
ولقد وقفت على سند عطية السعدى فى مسند أحمد ، وفى ((اطراف المسند المعتلى)) فلم أعثر على هذا الحديث فيهما وكذلك كتاب التفسير من المستدرك للحاكم لم أجده فيه لكن يشهد لهذا الحديث ما رواه البخارى فى كتاب الايمان ١/٤٥ عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما معلقا قال : لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك فى الصدر . ومعنى حديث ابن عمر ورد مرفوعا من حديث النواس بن سمعان فى صحيح مسلم فى كتاب البر والصلة رقم ١٤ ، ١٥ ورواه أحمد فى المسند ٤/٢٢٧ من حديث وابصـة .

(٦١) فى اسناده أبو حمزة ميمون الأعور ضعيف ، وأبو وائل هو شقيق بن سلمة وأبو عفيف لم أقف على معرفة حاله .
وهذا الخبر ذكره ابن كثير ١/٦٢ عن ابن أبى حاتم والسيوطى فى الدر المنثـور : ١/٢٤ وكلاهما عزاه الى ابن أبى حاتم .

(١) فى الأصـل " منادى " .

والوجـــه الثالـــث :

٦٢ - حدثنا محمد بن يحى ابنا أبو غسان محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة عن محمد ابن اسحاق قال فيما حدثنى محمد بن أبى محمد مولى زيد بن ثابت عن عكرمة أو سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال : يقول الله سبحانه وبحمده " هدى للمتقين " أى الذيـن يحذرون من الله عقوبته فى ترك ما يعرفون من الهدى ويرجون رحمته بالتصديق بما جاء منه .

والوجـــه الرابـــع :

٦٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد ثنا اسباط عـــن السدى " هدى للمتقين " نور للمتقين ، وهم المؤمنون .

---

(٦٢) ضعيف الاسناد لأن فيه محمد بن أبى محمد لم يوثقه سوى ابن حبان وجهلـــه غيره وكذلك فى اسناده سلمة بن الفضل متكلم فيه . وهو فى تفسير ابن جريـــر: ٩٩/١ وابن كثير ٦١/١ والدر المنثور ٢٤/١ وسيرة ابن هشام ١٧٠/٢ .

(٦٣) اسناده ضعيف وهذا الخبر أخرجه ابن جرير فى التفسير ٩٩/١ بسنده عـــن السدى قال " فى خبر ذكره عن أبى مالك ، وعن أبى صالح عن ابن عباس ، وعـــن مرة الهمدانى عن ابن مسعود وعن ناس من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم . . الخ ونقل هذا الصنيع ابن كثير فى التفسير ٦١/١ .

أما السيوطى فى الدر المنثور ٢٤/١ والشوكانى فى فتح القدير ٣٣/١ فجعلا متن الخبر السابق رقم ٥٨ ومتن هذا الخبر متنا واحدا عن ابن مسعود نسباه الـــى ابن جرير فقط - وقد نبـــه على هذا أحمد شاكر فى تعليقه على الطبرى ٢٣٠/١ .

٦٤ - حدثنا محمد بن يحيى ا ثنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع حدثني سعيد بن أبي عروبة عن قتادة في قوله " هدى للمتقين " من هم ؟ نعتهم الله ، فأثبت نعتهم ووصفهم .

قال : الذين يؤمنون بالغيب .

قوله تعالى "الذين يؤمنون"

٦٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي قوله " الذين يؤمنون بالغيب " .

فهم المؤمنون من العرب .

قوله " بالغيب "

٦٦ - حدثنا أحمد بن سنان ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبدالرحمن بن يزيد قال : ذكروا أصحاب محمد وايمانهم عند عبدالله . فقال عبدالله :

---

(٦٤) رجاله كلهم ثقات لكن سعيد بن أبي عروبة كثير الارسال والتدليس ورواه هنا عن قتادة معنعنا وهو اختلط آخر عمره لكن ابن زريع سمع منه قبل الاختلاط . وهو في تفسير ابن جرير ١ / ١٠٠ وابن كثير ١ / ٦٢ معلقا عن قتادة والدر المنثور ١ / ٢٥ وعزاه الى ابن جرير فقط .

(٦٥) أنظر تخريجه في الخبر الآتي رقم (٦٨) .

(٦٦) رجال اسناده كلهم ثقات لكن الأعمش متهم بالتدليس وأبو معاوية هو الضرير محمد ابن خازم التميمي السعدي ثقة وهذا الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ٢ / ٢٦٠ وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي من طريق أبي معاوية عن الأعمش به .
وذكره ابن كثير في التفسير ١ / ٦٣ عن سعيد بن منصور عن أبي معاوية عن الأعمش به ثم قال " وهكذا رواه ابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم في مستدركه من طرق عن الأعمش به وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " انتهى .
ثم ساق عدة أحاديث تشهد لمعنى هذا الحديث وانظر البغوي ١ / ٢٩ أما =

ان أمر محمد كان بينا لمن رأه ، والذى لا اله غيره ما آمن مؤمن من أفضل من ايمان بغيب . ثم قرأ " الذين يؤمنون بالغيب " الى قوله " ينفقون ".

٦٧ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم العسقلانى ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع ابن أنس عن أبى العالية فى قوله " الذين يؤمنون بالغيب " قال : يؤمنون بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وجنته وناره ولقائه .

ويؤمنون بالحياة بعد الموت ، وبالبعث . فهذا غيب كله .

٦٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى : أما الذين يؤمنون بالغيب . فهم المؤمنون من العرب . أما الغيب : فما غاب عن العباد من أمر الجنة وأمر النار ، وما ذكر فى القرآن لم يكن تصديقهم بذلك من قبل أصل كتاب ، أو علم كان عندهم :

= السيوطى فى الدر المنثور ١ / ٢٦ فنسبه زيادة على ما ذكر الى سفيان بن عيينة وأحمد ابن منيع فى مسنده وابن الأنبارى فى المصاحف عن الحارث بن قيس أنه قال لابن مسعود عند الله يحتسب ما سبقتمونا به الخ لكن الذى فى المستدرك وعند ابن مردوية وسعيد بن منصور كما ذكر ابن كثير أنه من غير طريق الحارث بن قيس؟ ؟ وذكره الشوكانى فى فتح القدير ١ / ٣٥ .

(٦٧) رواية أبى جعفر الرازى عن الربيع فيها اضطراب والخبر فى تفسير ابن جرير ١ / ١٠١ من طريق أبى جعفر عن أبيه عن الربيع بن أنس موقوفا عليه لكن ذكره ابن كثير ١ / ٦٣ وفى الدر المنثور ١ / ٢٥ عن أبى العالية وعزاه السيوطى الى ابن جرير وابن أبى حاتم ولم ينسبه ابن كثير لأحد .

(٦٨) أخرجه ابن جرير فى تفسيره فى موضعين ١ / ١٠١ و ١٠٢ باسناد واحد عن السدى فى خبر ذكره عن أبى مالك ، وعن أبى صالح عن ابن عباس ، وعن مرة الهمدانى عن ابن مسعود ، وعن ناس من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وفى بعضهما عنده زيادة عن الأخر وتابع ابن كثير ١ / ٦٣ ابن جرير الا أنه يذكر السند واقتصر فى المتن على قوله " أما الغيب " الى قوله " وما ذكر فى القرآن " .

أما السيوطى فى الدر المنثور ١ / ٢٥ فقد جمع لفظ خبرين مختلفين فى الاسناد دون توضيح =

الوجـــه الثانـــــى :

٦٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو أحمد الزبيرى عن سفيان عن عاصـــم عن زر . قال : الغيب القرآن .

٧٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا عثمان بن الأسود عن عطـــاء ابن أبى رباح فى قول الله عز وجل "الذين يؤمنون بالغيب" فقال : من آمن بالله ، فقد آمـــن بالغيب .

والوجـــه الثالـــث :

٧١ - حدثنا أبى ثنا شهاب بن عباد ثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل بن أبى خالد "يؤمنون بالغيب" قال : بغيب الاسلام .

= أو بيان وقد نبه على هذا أحمد شاكر فى الاثر رقم (٢٧١) من تعليقه على الطبرى .

(٦٩) رجال اسناده ثقات وعاصم هو ابن بهدله بن أبى النجـــود ثقه لكنه يخطئ فـــى الرواية ، حجة فى القراءة ، وأبو أحمد هو محمد بن عبد الله ثقة لكن يخطئ فـــى حديثه عن سفيان الثورى والخبر فى تفسير ابن جرير ١ / ١٠١ وابن كثير ١ / ٦٣ .

(٧٠) رجال اسناده ثقات والوليد هو ابن مسلم القرشى ثقة كثير التدليس لكنه صـــرح هنا بالتحديث أما صفوان فهو ابن صالح بن صفوان بن دينار الثقفى ثقة (وهـذا الخبر ذكره ابن كثير فى التفسير ١ / ٦٣ معلقا عن عطاء ولم يعزه لأحد . ولم أقـف عليه عند غيره .

(٧١) رجاله ثقات . وقد ذكره ابن كثير ١ / ٦٣ معلقا عن اسماعيل ولم ينسبه لأحد .

والوجه الرابع :

٧٢ - حدثنا أبي ثنا محمد بن موسى بن نفيع الحرشي ثنا عبد الله بن جعفر عن زيد بن أسلم "الذين يؤمنون بالغيب" قال : بالقدر .

والوجه الخامس :

٧٣ - حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد المسندي ثنا اسحاق بن ادريس أخبرني ابراهيم بن جعفر بن محمود بن سلمة الأنصاري أخبرني جعفر بن محمود عن جدته تويلة ابنة أسلم قالت : صليت الظهر أو العصر في مسجد بني حارثة فاستقبلنا مسجد ايليا فصلينا سجدتين ثم جاءنا من يخبرنا أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد استقبل البيت الحرام ، فتحول الرجال مكان النساء ، والنساء مكان الرجال ، فصلينا السجدتين الباقيتين ونحن مستقبلي البيت الحرام .

قال ابراهيم : فحدثني رجال من بني حارثة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين بلغه ذلك قال : أولئك قوم آمنوا بالغيب .

---

(٧٢) في اسناده عبد الله بن جعفر بن أبي نجيح السعدي متفق على ضعفه . والخبر في تفسير ابن كثير ١ / ٦٣ عن زيد بن أسلم بدون اسناد ولم يعزه لأحد . وذكره البغوي ١ / ٢٩ لكن عن ابن كيسان .

(٧٣) في اسناده اسحاق بن أدريس الأسواري البصري متهم بالكذب والوضع في الحديث . وهذا الحديث ذكره ابن كثير ١ / ٦٤ عن ابن أبي حاتم وقال عقبه" وهذا حديث غريب من هذا الوجه» كما ذكره في ١ / ٢٧٩ من تفسيره عن أبي بكر بن مردويه . وكلا الطريقين من طريق اسحاق بن أدريس المذكور وجاء عندهم في المتن " فتحول النساء مكان الرجال والرجال مكان النساء"

وذكره السيوطي في الدر المنثور ١ / ٢٦ والشوكاني في فتح القدير ١ / ٣٤ ونسباه الى ابن أبي حاتم والطبراني وابن منده وأبي نعيم كلاهما في معرفة الصحابة عن تويلة .

قوله " ويقيمون الصلاة "

٧٤ - حدثنا محمد بن يحيى ا ثنا أبو غسان محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد مولى، زيد بن ثابت عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : يقول الله سبحانه وبحمده "الذين يقيمون الصلاة" أى يقيمون الصلاة بفرضها .

٧٥ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب - يعنى - ابن عطاء الخفاف عن سعيد عن قتادة " ويقيمون الصلاة " واقامة الصلاة . المحافظة على مواقيتها ووضوئها وركوعها وسجودها .

٧٦ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن على بن الحسن بن شقيق ثنا أبو وهب محمد بن مزاحم ا ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله " يقيمون الصلاة "

---

(٧٤) اسناده ضعيف سبق الكلام عليه فى الخبر رقم (٦٢) وهو فى سيرة ابن هشام ٢/ ١٧٠ وتفسير ابن جرير ١/ ١٠٤ عن محمد بن حميد عن سلمة به وليس عند قوله " يقول الله سبحانه وبحمده " .
وذكره ابن كثير ١/ ٦٥ والدر المنثور ١/ ٢٧ وعزاه الأخير الى ابن جرير وابن أبى حاتم وابن اسحاق عن ابن عباس موقوفا عليه .

(٧٥) اسناده فيه مقال سبق الكلام عليه فى الخبر رقم (٢٩) اما هذا فهو فى تفسير ابن كثير ١/ ٦٥ عن قتادة بدون اسناد ولم يعزه لأحد وفى الدر المنثور ١/ ٢٧ وفيه زيادة وعزاه فقط الى عبد بن حميد وتبعه فى ذلك الشوكانى فى فتح القدير ١/ ٣٦ .

(٧٦) فى اسناده بكير بن معروف صاحب تفسير ضعيف الرواية وقد ذكره ابن كثير ١/ ٦٥ معلقا بدون اسناد أو عزو لأحد .
وهذا التفسير مروى نحوه عن ابن عباس ذكره ابن جرير فى التفسير ١/ ١٠٤ بسند ضعيف .

واقامتها المحافظة على مواقيتها ، واسباغ الطهور فيها ، وتمام ركوعها وسجودها ، وتلاوة القرآن فيها ، والتشهد والصلاة على النبى - صلى الله عليه وسلم - فهذا اقامتها .

قوله " ومما رزقناهم ينفقون "

٧٧ - حدثنا محمد بن يحى ابنا أبو غسان محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق - قال فيما حدثنى محمد بن أبى محمد مولى زيد بن ثابت عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : يقول الله سبحانه وبحمده : " ومما رزقناهم ينفقون " يؤتون الزكاة احتسابا لها .

الوجه الثانى :

٧٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى : " ومما رزقناهم ينفقون " فهى نفقة الرجل على أهله ، وهذا قبل أن تنزل الزكاة .

الثالث :

٧٩ - حدثنا محمد بن يحى ابنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة " ومما رزقناهم ينفقون " فانفقوا مما أعطاكم الله ، فانما هذه الأموال عوارى وودائع وعندك يا ابن آدم أوشكت أن تفارقها .

---

(٧٧) اسناده ضعيف وهو فى تفسير ابن جرير ١ / ١٠٤ وعنده " احتسابا بها " وفى الدر المنثور ١ / ٢٧ .

(٧٨) ضعيف الاسناد وهو فى تفسير ابن جرير ١ / ١٠٤ ، ١٠٥ عن موسى بن هارون عن عمرو ابن حماد به عن السدى فى خبر ذكره عن أبى مالك ، وعن أبى صالح عن ابن عباس وعن مرة الهمدانى عن ابن مسعود ، وعن ناس من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم .
ونقله ابن كثير فى التفسير ١ / ٦٥ .

(٧٩) رجاله ثقات ، وانظر الخبر رقم (٦٤) وهذا الخبر فى تفسير ابن كثير ١ / ٦٥ .

قوله تعالى " والذين يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك "

٨٠ - حدثنا محمد بن يحيى ا ثنا أبو غسان محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس " والذين يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك " أي يصدقونك (١) بما جئت من الله ، وما جاء به من قبلك من المرسلين ، لا يفرقون بينهم ولا يجحدون بما جاؤهم به من ربهم .

٨١ - حدثنا محمد بن يحيى ا ثنا العباس بن الوليد ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله " والذين يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك " فآمنوا بالفرقان ، وبالكتب التي قد خلت قبله من التوراة والزبور والانجيل .

قوله تعالى : ((وبالآخرة هم يوقنون))

٨٢ - حدثنا محمد بن يحيى ا ثنا أبو غسان محمد بن عمرو ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : " وبالآخرة هم يوقنون " أي بالبعث والقيامة والجنة والنار والحساب والميزان .

أي هؤلاء الذين يزعمون أنهم آمنوا بما كان قبلك ويكفرون بما جاءك من ربك .

---

(٨٠) اسناده ضعيف سبق توضيحه والخبر في سيرة ابن هشام ٢ / ١٧٠ وتفسير ابن جرير ١ / ١٠٥ ، وابن كثير ١ / ٦٦ والدر المنثور ١ / ٢٧ وعزاه الى ابن جرير وابن أبي حاتم وابن اسحاق .

(١) في الأصل " يصدقوك " والتصويب من سيرة ابن هشام ٢ / ١٧١ وتفسير ابن جرير .

(٨١) أشار ابن كثير ١ / ٦٧ الى قول قتادة هذا ، أما السيوطي فذكره في الدر المنثور : ١ / ٢٧ عن قتادة ونسبه الى عبد بن حميد فقط .

(٨٢) الخبر في سيرة ابن هشام ٢ / ١٧١ وفي تفسير ابن جرير ١ / ١٠٦ عن محمد بن حميد عن سلمة به عن ابن عباس .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ١ / ٢٧ ونسبه الى ابن اسحاق وابن جرير برواية ابن أبي حاتم .

٨٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى : " وبالآخرة هم يوقنون " هؤلاء المؤمنون من أهل الكتاب .

قوله " أولئك على هدى من ربهم "

٨٤ - حدثنا محمد بن يحيى انبا أبو غسان محمد بن عمرو ثنا سلمة عن محمد ابن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : " أولئك على هدى من ربهم " .

أى على نور من ربهم ، واستقامة على ما جاءهم .

والوجه الثانى :

٨٥ - حدثني أبي ثنا أبو هارون البكاء ثنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد ابن جبير في قوله " أولئك على هدى من ربهم " قال : على بينة من ربهم .

---

(٨٣) ضعيف الاسناد . أخرجه ابن جرير ١ / ١٠٥ عن موسى بن هارون به عن السدى في خبر ذكره عن أبي مالك ، وعن أبي صالح عن ابن عباس، وعن مرة الهمدانى عن ابن مسعود ، وعن أناس من أصحاب رسول الله ثم ذكره ، وذكره ابن كثير ١ / ٦٧ وقال " نقله السدى في تفسيره عن ابن عباس وابن مسعود وأناس من الصحابة واختاره ابن جرير " انتهى .

(٨٤) الخبر في سيرة ابن هشام ٢ / ١٣١ وأخرجه ابن جرير ١ / ١٠٧ عن ابن حميد عن سلمة به عن ابن عباس .
وذكره ابن كثير ١ / ٦٨ هو والخبر الآتي رقم (٨٨) عن ابن اسحق به عن ابن عباس.

(٨٥) في اسناده ابن لهيعة متكلم فيه وأبو هارون البكاء لم أقف له على معرفة حال . ولم أقف على هذا الأثر عند غير المؤلف .

قوله تعالى " وأولئك هم المفلحون "

٨٦ - حدثني أبي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح المصري ثنا أبي ثنا ابن لهيعة حدثني عبيد الله بن المغيرة عن أبي الهيثم - واسمه سليمان بن عبد - عن عبد الله بن عمرو عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وقيل له : يا رسول الله : انا نقرأ من القرآن فنرجوا . ونقرأ من القرآن فنكاد أن نيأس (١) أو كما قال : فقال : ألا أخبركم عن أهل الجنة وأهل النار؟ قالوا : بلى يا رسول الله .

فقال : ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - الى قوله - " المفلحون " هؤلاء أهل الجنة .

قالوا انا نرجوا أن نكون هؤلاء .

ثم قال : ان الذين كفروا سواء عليهم - الى قوله - عظيم " هؤلاء أهل النار .

لسنا هم يا رسول الله ؟ قال : أجل .

٨٧ - حدثنا عصام بن رواد بن الجراح العسقلاني ثنا آدم بن أبي اياس ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قال : هذه الأربع الآيات من فاتحة السورة في المؤمنين .

---

(٨٦) في اسناده ابن لهيعة متكلم فيه ، وهذا الحديث ذكره ابن كثير ١/٦٩/٧٠ عن ابن أبي حاتم بسنده ومتنه ، والسيوطي في الدر ١/٢٩ وعزاه الى ابن أبي حاتم فقط . وسيذكره المؤلف مرة أخرى فيما بعد وبرقم (٩١) .

(١) في الاصل " نايس " .

(٨٧) ضعيف انظر تفسير ابن كثير ١/٦٩ .

٨٨ - حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة عن محمد ابن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس "أولئك هم المفلحون".

أي الذين أدركوا ما طلبوا ، ونجوا من شر ما منه هربوا .

٨٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي : " والذين يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون" هؤلاء المؤمنون من أهل الكتاب ثم جمع الفريقين .

"أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون . "

---

(٨٨) الخبر في سيرة ابن هشام ٢ / ١٧١ وأخرجه ابن جرير ١ / ١٠٨ عن ابن حميد عن سلمة به عن ابن عباس موقوفا .
وذكره ابن كثير ١ / ٦٨ وقد سبق أن بينا أنه ذكر هذا الخبر ، والخبر السابق رقم ٨٤ عن محمد بن اسحاق به عن ابن عباس .

(٨٩) أخرجه ابن جرير ١ / ١٠٦ عن موسى بن هارون عن عمرو بن حماد به عن السدي وغيره بلفظ "أما الذين يؤمنون بالغيب فهم المؤمنون من العرب " والذين يؤمنون بما أنزل اليك المؤمنون من أهل الكتاب ثم جمع . . الخ .
وذكره ابن كثير ١ / ٦٨ عن السدي وغيره نقلا عن ابن جرير، وقال : " وقد نقل هذا عن مجاهد وأبي العالية والربيع بن أنس وقتادة . رحمهم الله " انتهى، وذكره الشوكاني في فتح القدير ١ / ٣٨ قال أحمد شاكر" ونقله السيوطي ١ / ٢٥ مطولا جمع معه الأخبار الماضية . . . جعلها سياقا واحدا عن ابن مسعود وحده ونسبه للطبري " وهو كما قال .
أنظر تعليقاته على تفسير الطبري ١ / ٢٤٧ .

٩٠ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسى فيما كتب الىّ ثنا الحسين بن محمد المروزى ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة .

" أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون " .

قال : قوم استحقوا الهدى والفلاح بحق ، فأحقه الله لهم ، وهذا نعت أهل الايمان .

قوله تعالى " ان الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون "

٩١ - حدثنى أبى ثنا يحى بن عثمان بن صالح المصرى ثنا أبى ثنا ابن لهيعة حدثنى عبيد الله بن المغيرة عن أبى الهيثم عن عبد الله بن عمرو عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : قيل يا رسول الله انا نقرأ من القرآن فنرجوا ، ونقرأ فنكاد أن نيأس (١) ؟

فقال : ألا أخبركم ؟ ثم قال : " ان الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون "

هؤلاء أهل النار . لسنا هم يا رسول الله ؟ قال : أجل .

٩٢ - حدثنا محمد بن يحى ا ثنا أبو غسان محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق قال فيما حدثنى محمد بن أبى محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس " ان الذين كفروا " أى بما أنزل اليك ، وان قالوا انا قد آمنا بما جاءنا قبلك .

---

(٩٠) اسناده صحيح والخبر: ذكره السيوطى فى الدر المنثور ١ / ٢٧ عن قتادة مطولا . ونسبه الى عبد بن حميد فقط .

(٩١) سبق تخريجه فى الحديث رقم (٨٦) .

(١) فى الاصل " فأ يس "

(٩٢) الخبر فى سيرة ابن هشام ٢ / ١٧١ وهو فى تفسير ابن جرير مجزأ فى موضعين ١ / ١٠٨ و ١٠ / ١١١ من طريق سلمة به عن ابن عباس .

أما ابن كثير فذكره ١ / ٦٩ عن محمد بن اسحاق به عن ابن عباس والسيوطى فى الدر ١ / ٢٩ ساقه مطولا عن ابن عباس وعزاه الى ابن اسحاق وابن جرير وابن أبى حاتم .

" سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون " أى أنهم قد كفروا بما عندهم من ذكرك وجحدوا ما أخذ عليهم من الميثاق فقد كفروا بما جاءك ، وبما عندهم مما جاءهم غيرك ، فكيف يسمعون منك انذارا وتحذيرا ، وقد كفروا بما عندهم من علمك .

٩٣ - حدثنا عصام بن رواد بن الجراح ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع ابن أنس عن أبى العالية قال : آيتان فى قادة الأحزاب " ان الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون " .

قال : هما الذين ذكرهم الله فى هذه الآية " ألم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار " .

قوله " ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم "

٩٤ - حدثنا محمد بن يحيى ا ثنا أبو غسان محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة عن محمد ابن اسحق قال فيما حدثنى محمد بن أبى محمد مولى زيد بن ثابت عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس :

---

(٩٣) فى سنده اضطراب وقد ساقه ابن كثير فى التفسير ١ / ٧٠ معلقا عن أبى جعفر الرازى به عن أبى العالية .
أما السيوطى فى الدر ١ / ٢٩ فساقه بأطول مما هنا وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم . وتابعه الشوكانى فى فتح القدير ١ / ٤٠ .
أما ابن جرير فأخرجه فى التفسير فى موضعين كلاهما عن الربيع بن أنس موقوفا وليس عن أبى العالية . أنظر ١ / ١٠٩ و ١١٥ .

(٩٤) فى اسناده مقال . والختم هو الطبع كذا فسره مجاهد والسدى والبغوى والخبر فى سيرة ابن هشام ٢ / ١٧١ وأخرجه الطبرى فى تفسيره فى موضعين بسند واحد من طريق سلمة به عن ابن عباس . أنظر ١ / ١١٥ .
أما السيوطى فى الدر ١ / ٢٩ فقد جمع بين الخبر رقم (٩٢) وهذا الخبر وجعلهما خبرا واحدا عن ابن عباس وعزا ذلك الى ابن اسحاق وابن جرير وابن أبى حاتم .

قوله " ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشـــوة " أى عن الهدى أن يصيبوه أبدا بغير ماكذبوك به من الحق الذى جاءك من ربك حتى يؤمنوا به وان آمنـــو بكل ماكان قبلك ، ولهم بما هم عليه من خلافك عذاب عظيم .

فهذا فى الأحبار من يهود فيما كذبوا به من الحق بعد معرفته .

٩٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى : " ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم " يقول : فلا يسمعون ولا يعقلون".

٩٦ - حدثنا على بن الحسين ثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جهضم ثنا أبومعشر عن سعيد المقبرى قال : ختم الله على قلوبهم بالكفر .

٩٧ - حدثنا موسى بن أبى موسى الأنصارى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمـــن ابن أبى حماد عن اسباط عن السدى عن أبى مالك " ختم الله " يعنى طبع الله .

---

(٩٥) اسناده متكلم فيه وهذا التفسير مروى عن ابن مسعود وابن عباس وأبى مالك ذكر ذلك الطبرى فى التفسير ١ / ١١٥ .

(٩٦) فى اسناده أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندى متكلم فيه وخاصة أنه يـــروى عن المقبرى مناكير ؟ .

(٩٧) اسناده ضعيف جدا فالسدى وتلميذه متكلم فيهما وعبد الرحمن بن أبى حماد وشيخ ابن أبى حاتم لم أقف لهما على ترجمة . وهارون بن حاتم صاحب مناكير . وهذا القول ذكره ابن كثير ١ / ٧٠ عن السدى . وهو مروى عن مجاهد وسيأتـــى برقم (٩٩) .

٩٨ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسى فيما كتب الى ثنا الحسين بن محمد المروذى ثنا شيبان بن عبد الرحمن - يعنى - النحوى عن قتادة قال : استحوذ عليهم الشيطان اذا أطاعوه ، فختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ، فهم لا يبصرون هدى ، ولا يسمعون ولا يفقهون ، ولا يعقلون .

٩٩ - حدثنا الحسين بن الحسن ثنا ابراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروى ، ابنا الحجاج بن محمد عن ابن جريج عن مجاهد :

" ختم الله على قلوبهم " قال الطبع ثبتت الذنوب على القلب تحف به من كل نواحيه حتى تلتقى عليه .

فالتقاؤها عليه الطبع ، والطبع الختم .

---

(٩٨) صحيح الاسناد والخبر ذكره ابن كثير ١ / ٧٠ وعزاه السيوطى فى الدر ١ / ٢٩ الى عبد بن حميد وتابعه الشوكانى فى فتح القدير ١ / ٤٠ .

(٩٩) رجاله كلهم يحتج بهم . لكن ابن جريج واسمه عبد الملك بن عبد العزيز يدلس تدليسا قبيحا وقد رواه هنا معنعنا عن مجاهد وهو لم يسمع من مجاهد الا حرفا واحدا .

والحجاج بن محمد تغير آخر عمره .

وهذا الخبر أخرجه ابن جرير ١ / ١١٢ عن القاسم بن الحسن عن الحسين بن داود عن حجاج به ولفظه .

" نبئت أن الذنوب . . الخ وفى آخره زيادة قال ابن جريج الختم ختم على القلب والسمع .

وذكره ابن كثير ١ / ٧٠ وعلقا عن ابن جريج عن مجاهد ولفظه كما عند ابن أبى حاتم .

وذكر الزيادة التى عند ابن جرير .

وفى بعض نسخ ابن كثير المطبوعة " نبئت : وفيها قال ابن جرير قال مجاهد وهو تحريف واضح .

وتفسير مجاهد مروى أيضا عن ابن عباس ذكره السيوطى فى الدر المنثور ١ / ٢٩ ويشهد لهذا التفسير ما رواه أحمد فى المسند ٢ / ٢٩٧ وغيره من أهل السنن كالترمذى =

قوله " وعلى أبصارهم غشاوة "

١٠٠ - أخبرنا محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي فيما كتب الي حدثني أبي حدثني عمي الحسين عن أبيه عن جده عن ابن عباس في قوله " ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم " والغشاوة على أبصارهم .

١٠١ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي : وعلى أبصارهم غشاوة : يقول : جعل على أبصارهم غشاوة . يقول : على أعينهم فهم لا يبصرون .

= وابن ماجه والنسائي وابن جرير والحاكم أيضا الجميع عن أبي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا أذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب ونزع واستغفر صقل قلبه وان زاد زادت حتى يعلو قلبه ذاك الرين الذي ذكر الله عز وجل في القرآن "كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون" واللفظ لأحمد .

(١٠٠) سلسلة هذا الاسناد كلها ضعيفه وقول ابن عباس هذا أخرجه ابن جرير بنفس السند عند المؤلف ، والمتن . وذكره ابن كثير ١ / ٧١ عن ابن جرير والسيوطي في الدر ١ / ٢٩ والشوكاني في فتح القدير ١ / ٤٠ ونسباه الى ابن جرير وابن أبي حاتم .

قال السيوطي في الاتقان ٢ / ١٨٩ " وطريق العوفي عن ابن عباس أخرج منها ابن جرير وابن أبي حاتم كثيرا والعوفي ضعيف ليس بواه وربما حسن له الترمذي" انتهى وقال أحمد شاكر عند هذا الخبر (٣٠٥) " هذا الاسناد من أكثر الأسانيد دورانا في تفسير الطبري . . . وهو اسناد ومسلسل بالضعفاء من أسره واحدة ، ان صح هذا التعبير وهو معروف عند العلماء ب (تفسير العوفي) انتهى .

(١٠١) اسناده ضعيف والخبر أخرجه ابن جرير ١ / ١١٥ عن السدي وغيره ونقله عنه ابن كثير ١ / ٧١ أما السيوطي في الدر ١ / ٢٩ والشوكاني ١ / ٤٠ فذكراه عن ابن مسعود .

وقال الشوكاني " وروى ذلك السدي عن جماعة من الصحابة" انتهى .

وقد جمع السيوطي والشوكاني بين متن هذا الخبر والخبر السابق رقم (٩٥) وجعلاهما متنا واحدا عن ابن مسعود .

قوله " ولهم عذاب عظيم "

١٠٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله " عذاب : يقول : نكال . .

١٠٣ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن علي ا ثنا محمد ابن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله " ولهم عذاب عظيم " يعني عذابا وافرا .

قوله تعالى : " ومن الناس من يقول آمنا بالله واليوم الآخر "

١٠٤ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة عن محمد ابن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس " ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين " - يعني - المنافقين من الأوس والخزرج ، ومن كان على أمرهم .

---

(١٠٢) اسناده ضعيف ولم أقف عليه عند غير المؤلف .

(١٠٣) في اسناده مقال سبق توضيحه في الخبر رقم (٧٦) .

(١٠٤) ذكره ابن هشام في السيرة ٢/١٧٢ وأخرجه ابن جرير ١/١١٦ عن محمد بن حميد عن سلمة به عن ابن عباس ، وذكره ابن كثير ١/٧٣ عن محمد بن اسحاق به عن ابن عباس موقوفا .

وعزاه السيوطي في الدر ١/٢٩ الى ابن اسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم وتبعه الشوكاني في فتح القدير ١/٤١ .

١٠٥ - حدثنا عصام بن رواد بن الجراح ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع ابن أنس عن أبى العالية فى قوله " ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين " .

قال : هؤلاء المنافقون .

قال أبو محمد : وكذلك فسره الحسن ، وقتادة ، والسدى (١) .

قوله تعالى " وما هم بمؤمنين " .

١٠٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحى بن عبد الله بن بكير حدثنى عبد الله بن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله " وما هم بمؤمنين " قال : مصدقين .

---

(١٠٥) فى اسناده اضطراب . وهو عند ابن جرير فى التفسير ١/١١٦ عن المثنى عن اسحاق عن ابن أبى جعفر عن أبيه عن الربيع بن أنس موقوفا عليه .
وهذا التفسير مروى عن أبى مالك وابن عباس وابن مسعود وقد ذكرها ابن جرير : ١/١١٦ من طريق السدى عنهم وانظر الدر المنثور ١/٢٩ .

م (١) أقوالهم أشار اليها ابن كثير فى التفسير ١/٧٢ وزاد ذكر ابى العالية وتفسيره هو المذكور قبل هذا .
أما تفسير قتادة فأخرجه ابن جرير ١٠/١١٦ وذكره السيوطى فى الدر ١/٢٩ وعزاه الى عبد الرزاق وابن جرير وهو عند ابن جرير من طريق عبد الرزاق . وانظر تفسير السدى عند ابن جرير ١/١١٦ والدر المنثور ١/٢٩ وتفسير الحسن لم أقف عليه عند غير المؤلف .

(١٠٦) ضعيف . انظر الخبر رقم (٥٩) .

قوله " يخادعون الله "

١٠٧ - أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إليّ ثنا زيد بن المبارك ثنا محمد ابن ثور عن ابن جريج في قوله " يخادعون الله " قال : يظهرون لا إله إلا الله ، يريدون أن يُحرز بذلك دماءهم وأموالهم ، وفي أنفسهم غير ذلك .

١٠٨ - حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة في قوله " ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون " .

نعت المنافق عند كثير[1] : خنع الأخلاق يصدق بلسانه ، وينكر بقلبه ، ويخالف بعمله ، ويصبح على حال ، ويمسي على غيره ، ويمسي على حال ، ويصبح على غيره ، يتكفأ تكفأ السفينة كلما هبت ريح هب معها .

---

(١٠٧) في سنده شيخ ابن أبي حاتم لم أقف له على ترجمة فيما لدي من المصادر . وبقية رجاله يحتج بحديثهم . وهذا الخبر ذكره ابن كثير ١ / ٧٤ وفي الدر المنثور ١ / ٣٠ وفي فتح القدير ١ / ٤٠ وسببوه إلى ابن أبي حاتم فقط .

(١٠٨) هذا الإسناد سبق ذكره والحكم عليه في الخبر رقم (٦٤) .

وقد ذكر ابن كثير هذا الخبر معلقا عن سعيد عن قتادة ولم يعزه لأحد انظر ١ / ٧٤

ومعنى : خنع الأخلاق : أي ذليل واضع خاضع . وانظر النهاية ٢ / ٨٤

ومعنى يتكفأ تكفأ السفينة : على وزن تفعل أي يميل وينقلب . وانظر النهاية : ٤ / ١٨٢ .

(١) في الأصل ((عبد)) بالباء وهو تصحيف واضح والتصويب من ابن كثير .

قوله تعالى : " فى قلوبهم مرض "

١٠٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن مالك بن دينار عن عكرمة " فى قلوبهم مرض " قال : الزنا .

١١٠ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه " فى قلوبهم مرض " قال : ذلك فى بعض أمور النساء .

الوجه الثانى :

١١١ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انبا بشر بن عمارة عن أبى روق عن الضحاك عن ابن عباس " فى قلوبهم مرض " قال : المرض النفاق .

الوجه الثالث :

١١٢ - حدثنا محمد بن يحى انبا أبو غسان محمد بن عمرو ثنا سلمة عن محمد ابن اسحق قال فيما حدثنى محمد بن أبى محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس " فى قلوبهم مرض " أى شك .

---

(١٠٩) رجاله كلهم ثقات والخبر فى تفسير ابن كثير ١ / ٧٤ والشوكانى ١ / ٤٢ وذكراه عن عكرمة وطاوس الا أنه جاء عندهما " الرياء " بدل " الزنا " ، وذكره ابن حجر فى الفتح ٨ / ١٦٢ عن عكرمة
وقول طاوس هو المذكور فى الخبر الذى عقب هذا . وهو يدل على صحة ما ذكره المؤلف عن عكرمة .

(١١٠) صحيح الاسناد . والخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف .

(١١١) اسناده ضعيف . أخرجه ابن جرير ١ / ١٢١ عن منجاب به عن ابن عباس موقوفا .
وهو فى تفسير ابن كثير ١ / ٧٤ والدر المنثور ١ / ٣٠ وفتح القدير ١ / ٤٢ ونسباه الى ابن جرير وابن أبى حاتم .

(١١٢) أنظر سيرة ابن هشام ٢ / ١٧٢ وأخرجه ابن جرير ١ / ١٢١ عن محمد بن حميد عن سلمة به عن ابن عباس وذكره ابن حجر فى الفتح ٨ / ١٦٢ وهو أيضا مروى عن ابن مسعود وأبى مالك من طريق السدى عنهم . وانظر ابن كثير ١ / ٧٤ والبغوى ١ / ٣٣ والقرطبى ١ / ١٩٧ ومجاز القرآن ١ / ٣٢ والدر المنثور ١ / ٣٠ وفتح القدير ١ / ٤٢ .

١١٣ - حدثنا عصام بن رواد بن الجراح العسقلاني ثنا آدم بن أبي إياس ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية :

يقول الله " في قلوبهم مرض " يعني شك .

قال أبو محمد : وكذا روي عن مجاهد ، والحسن ، وعكرمة ، والربيع ابن أنس والسدي ، وقتادة (١) .

قوله " فزادهم الله مرضا "

١١٤ - حدثنا محمد بن حيي انبا أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن اسحق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس :

" فزادهم الله مرضا " أي شكاً .

---

(١١٣) ضعيف وهو في تفسير ابن جرير ١/ ١٢١، ١٢٢ عن عطار بن الحسن عن ابن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع موقوفا عليه قال " هؤلاء أهل النفاق ، والمرض الذي في قلوبهم الشك في أمر الله تعالى ذكره " .
وفي رواية أخرى عنده بنفس الطريق المذكور " زادهم الله شكا " وذكره ابن حجر في الفتح ٨/ ١٦٢ .

م (١) قال ابن كثير عقب قول ابن عباس المذكور في رقم (١١٢) قال " وكذلك قال مجاهد ، وعكرمة ، والحسن البصري ، وأبو العالية والربيع بن أنس وقتادة " انتهى .
وقول مجاهد والحسن البصري وعكرمة لم أقف عليها سوى ما أشار اليه ابن كثير . أما قول الربيع فأخرجه ابن جرير وهو المذكور في الخبر رقم (١١٣) وذكره السيوطي في الدر المنثور ١/ ٣٠ وعزاه الى ابن جرير .
أما تفسير السدي فأخرجه ابن جرير ١/ ١٢٢ بسنده عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس ، وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وقول قتادة : أخرجه ابن جرير ١/ ١٢٢ بسنده عنه بلفظ " فزادهم الله ريبة وشكاً في أمر الله . وذكره السيوطي في الدر المنثور ١/ ٣٠ ، وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير .

(١١٤) أنظر الخبر رقم (١١٢) .

١١٥ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية يقول : " فزادهم الله مرضا " يعني شكا .

الوجه الثاني :

١١٦ - حدثنا محمد بن علي بن سعيد النسائي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر ابن سليمان الضبعي عن محمد بن علي عن سعد الاسكاف عن زيد بن علي أنه قال : المرض مرضان ، مرض زنا ، ومرض نفاق .

١١٧ - حدثنا أبي ثنا أبو عمر حفص بن عمر ثنا الحارث بن وجيه عن مالك بن دينار قال : سألت عكرمة عن قوله " فزادهم الله مرضا " قال : زنا .

الوجه الثالث :

١١٨ - حدثنا محمد بن علي ابنا العباس ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة في قوله " فزادهم الله مرضا " أي نفاقا .

---

(١١٥) أنظر الخبر رقم (١١٣) .

(١١٦) في اسناده من لا يعرف وسعد بن طريف الاسكاف متهم بالوضع في الحديث والخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف .

(١١٧) في اسناده الحارث بن وجيه الراسبي ضعيف جدا ويروى أحاديث مناكير . وقد سبق ذكر قول عكرمة هذا في الخبر رقم (١٠٩) .

(١١٨) في اسناده شيخ ابن أبي حاتم لم أقف له على ترجمة . وبقية رجاله ثقات . وسعيد هو ابن أبي عروبة .
وانظر الخبر في تفسير ابن جرير ١/١٢٢ والدر المنثور ١/٣٠
وذكره ابن حجر في الفتح عن قتادة ٨/١٦٢ .

قوله تعالى : " ولهم عذاب أليم"

١١٩ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع ابن أنس عن أبي العالية في قوله " ولهم عذاب أليم ".

قال : الأليم . الموجع في القرآن كله .

قال : وكذلك فسره سعيد ، بن والضحاك بن مزاحم وقتادة ، وأبو مالك ، وأبو عمران الجوني ومقاتل بن حيان . (١)

قوله " بما كانوا يكذبون"

١٢٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انبا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله " بما كانوا يكذبون"

يقول : يبدّلون ويحرّفون .

---

(١١٩) اسناده ضعيف وقد أخرجه ابن جرير ١ / ١٢٣ بسنده عن الربيع والضحاك موقوفا عليهما .
وذكر السيوطي قول الضحاك ١ / ٣٠ وأشار اليه صاحب فتح القدير ١ / ٤٢ ونسباه الى ابن جرير. كما ذكر السيوطي تفسير أبي العالية ١ / ٣٠ وكذلك الشوكاني ونسباه الى ابن أبي حاتم .
وذكر أن هذا مروي عن ابن عباس رضي الله عنهما وعزواه الى ابن أبي حاتم فقط بلفظ " وقال كل شيء في القرآن أليم فهو الموجع" انتهى .

م (١) أما تفسير الضحاك فقد أشرت اليه في الأثر رقم (١١٩) .
وأما قول قتادة فذكره السيوطي في الدر المنثور ١ / ٣٠ وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير ولم أقف في الطبري على قول قتادة في تفسير قوله " ولهم عذاب أليم" وانما الموجود فيه تفسيره لقوله " فزادهم الله مرضا ".
وأما تفسير سعيد بن جبير وأبي مالك وأبي عمران الجوني ومقاتل فلم أقف عليها عند غير المؤلف .

(١٢٠) ضعيف الاسناد .

قوله تعالى : " وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض "

١٢١ - حدثنا عصام بن رواد بعسقلان ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية في قوله " وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض " وقال يعني لا تعصوا في الأرض ، وكان فسادهم ذلك معصية الله لأنه من عصى الله في الأرض ، أو أمر بمعصية الله فقد أفسد في الأرض لأن صلاح الأرض والسماء بالطاعة .

١٢٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي " وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا انما نحن مصلحون "

أما لا تفسدوا في الأرض ، فان الفساد هو الكفر والعمل بالمعصية .

وروي عن قتادة (١) ، والربيع (٢) بن أنس نحو قول أبي العالية .

---

(١٢١) أخرجه ابن جرير ١/١٢٥ عن عمار بن الحسن عن ابن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع موقوفا عليه .

وذكره ابن كثير ١/٧٥ معلقا عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية ولم ينسبه لأحد وقال عقبه " وهكذا قال الربيع بن أنس وقتادة " انتهى .

وفي تعليق أحمد شاكر على الطبري ١/٢٨٨ يزعم فيه أن ابن كثير نقله من الطبري وليس الأمر كذلك بل نقله ابن كثير من ابن أبي حاتم ، لأن ألفاظ المتن واحدة عند ابن كثير وابن أبي حاتم ثم إن السند الذي ذكره ابن كثير هو الذي عند ابن أبي حاتم . وأن ابن كثير ذكره عن أبي العالية كما جاء عند ابن أبي حاتم ، بخلاف ما عند الطبري .

(١٢٢) أخرجه الطبري ١/١٢٥ عن موسى بن هارون عن عمرو بن حماد به عن السدي عن أبي مالك . وعن أبي صالح عن ابن عباس ، وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود . وعن ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . وذكره ابن كثير ١/٧٥ عن السدي في تفسيره كما ذكر الطبري .

(١) قول قتادة أشار اليه ابن كثير ١/٧٥ .

(٢) وكذلك قول الربيع أشار اليه ابن كثير ١/٧٥ لكن ذكره ابن جرير لسنده وهو الذي مر ذكره في الخبر رقم (١٢١) .

الوجـــه الثانـــى :

١٢٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج وعيسى بن يونس" والسياق لوكيع" قـــالا ثنا الأعمش عن المنهال عن عباد بن عبد الله الأسدى عن سلمان " وإذا قيل لهم لا تفسدوا فى الأرض قالوا انما نحن مصلحون ".

قال سلمان : لم يجئ أهل هذه الآية بعد .

---

(١٢٣) هـكذا جاء هذا الاسناد فى أصل المؤلف . وهو فيما ظهر لى ، من تراجـم اسناده وتحديد وفاة كل واحد منهم وتحديد طبقته خطأ واضـح لما يأتى :

أولا : فعيسى بن يونس هو ابن أبى اسحاق السبيعى مات سنة ١٨٧ تقريبـــا ولا يمكن أن يدركه ابن أبى حاتم لأن بين وفاتيهما ١٤٠ تقريبا . وعيسى هـذا من طبقة وكيع بن الجراح وهما من شيوخ أبى سعيد الأشج فيكون الصواب فى هذا الاسناد هكذا .

" حدثنا أبو سعيد الأشج عن عيسى بن يونس ووكيع ، والسياق لوكيع" قالا .. الخ وبهذا يستقيم والله أعلم . ومما يؤيد هذا قول ابن كثير فى تفسيره ١/ ٧٥" وقد قال وكيع وعيسى بن يونس وعثّام بن على عن الأعمش .. الخ . وهو اسناده ضعيف لضعف عباد بن عبد الله الأسدى .

والخبر أخرجه ابن جرير ١/ ١٢٥ عن أبى كريب عن عثّام بن على عن الأعمش بـه . وذكره ابن كثير ١/ ٧٥ عن وكيع وعيسى بن يونس وعثّام عن الأعمش كما ساقه المؤلف وعزاه السيوطى فى الدر المنثور ١/ ٣٠ الى وكيع وابن جرير وابن أبى حاتم ، أما الشوكانى فنسبه الى ابن اسحاق وابن جرير وابن أبى حاتم . قال أحمد شاكر " ولم أجد نسبته لابن اسحاق عند غيره " اهـ . انظر فتح القدير ١/ ٤٣ ، وقد تابع عباد بن عبد الله الأسدى زيد بن وهب عن سلمان . أخرجه الطبرى ١/ ١٢٥ عن أحمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا عبد الرحمن بن شريك قال حدثنى أبى قال حدثنى الأعمش عن زيـد ابن وهب وغيره عن سلمان ثم ذكر الآية وتفسيرها .

قوله " قالوا انما نحن مصلحون "

١٢٤ - حدثنا محمد بن يحيى ا ثنا أبو غسان محمد بن عمرو ثنا سلمة عن محمد ابن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس " واذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا انما نحن مصلحون " أي انما نريد الاصلاح بين الفريقين من المؤمنين وأهل الكتاب .

يقول الله : ألا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون .

قوله "ألا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون"

١٢٥ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية في قوله "ألا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون " قال : هم المنافقون .

قوله " واذا قيل لهم آمنوا "

١٢٦ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء أبو كريب ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس : في قوله" واذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس" يقول : واذا قيل لهم صدقوا .

---

(١٢٤) الخبر في سيرة ابن هشام ٢/ ١٧٢ وأخرجه ابن جرير ١/ ١٢٦ عن محمد بن حميد عن سلمة به عن ابن عباس- وذكره ابن كثير ١/ ٧٦ عن محمد بن اسحاق به عن ابن عباس. وعزاه السيوطي في الدر ١/ ٣٠ الى ابن اسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم. وتبعه الشوكاني في فتح القدير ١/ ٤٣ .

(١٢٥) لم أقف على هذا الخبر عند غير المؤلف. ويروى نحوه عن السدي . انظر تفسير ابن جرير ١/ ١٢٥ .

(١٢٦) هذا الخبر والذي بعده أخرجهما ابن جرير ١/ ١٢٧ عن أبي كريب به عن ابن عباس بسند واحد وجعل متنهما واحدا .

أما السيوطي في الدر المنثور ١/ ٣٠ فجمع متون الاخبار (١٢٦-١٣٢) في سياق واحد عن ابن عباس وعزاها الى ابن جرير وابن أبي حاتم. وتبعه الشوكاني في فتح القدير ١/ ٤٣ .

قوله " كما آمن الناس "

١٢٧ - به عن ابن عباس "كما آمن الناس" صدقوا كما صدق اصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - أنه نبي ورسول ، وأن ما أنزل الله حق ، وصدقوا بالآخرة وأنكم تبعثون من بعد الموت .

قوله " قالوا أنؤمن "

١٢٨ - وبه عن ابن عباس " قالوا أنؤمن " يقول : أنقول .

قوله "كما آمن السفهاء"

١٢٩ - وبه عن ابن عباس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء " يقولون أنقول كما يقول السفهاء يعنون أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - بخلافهم لدينهم .

١٣٠ - حدثنا عصام بن الرواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية " قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء "

يعنون أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم .

وكذا فسره السدي . (١)

---

(١٢٧) أنظر تخريج الخبر الذي قبله .

(١٢٨، ١٢٩) أخرجهما ابن جرير ١/١٢٨ عن أبي كريب به عن ابن عباس.

(١٣٠) أخرجه ابن جرير ١/١٢٨ عن المثنى بن ابراهيم عن اسحاق بن الحجاج عن عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع موقوفا عليه .

م (١) أخرجه ابن جرير ١/١٢٨ عن موسى بن هارون عن عمرو بن حماد عن اسباط عن السدي عن أبي مالك .

قوله تعالى "ألا أنهم هم السفهاء"

١٣١ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلا ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر ابن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس يقول الله "ألا انهم هم السفهاء" يقول : الجهال .

قوله : " ولكن لا يعلمون "

١٣٢ - حدثنا علي بن الحسين به عن ابن عباس " ولكن لا يعلمون " يقول ولكن لا يعقلون .

قوله تعالى " واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا "

١٣٣ - وبه عن ابن عباس في قوله " واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا " قال : كان رجال من اليهود اذا لقوا أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - أو بعضهم قالوا انا على دينكم .

(١٣١، ١٣٢) أخرجهما ابن جرير ١/١٢٩ بسند واحد عن أبي كريب عن عثمان ابن سعيد به عن ابن عباس موقوفا . وانظر تخريج الخبر السابق رقم (١٢٦)

(١٣٣) ضعيف أخرجه ابن جرير ١/١٢٩ عن محمد بن العلاء عن عثمان بن سعيد به عن ابن عباس موقوفا .

أما الحافظ السيوطي في الدر المنثور ١/٣١ فقد جمع متن الأخبار رقم (١٣٣، ١٣٦، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٨، ١٥٠) في سياق واحد عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وعزاه الى ابن جرير وابن أبي حاتم وتبعه الشوكاني في فتح القدير: ١/٤٥ .

١٣٤ - حدثنا محمد بن يحيى انبا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة عن محمد ابن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت عن عكرمة أو سعيد ابن جبير عن ابن عباس " واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا " .

أي صاحبكم رسول الله ، ولكنه اليكم خاصة .

قوله " واذا خلوا "

١٣٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد ثنا اسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك قوله " خلوا " يعني مضوا .

قوله " واذا خلوا الى شياطينهم"

١٣٦ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد عن بشر ابن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس .

" واذا خلوا الى شياطينهم" وهم اخوانهم .

---

(١٣٤) ضعيف الاسناد وهو في الدر المنثور ١ / ٣١ مضافا اليه غيره وعزاه الى ابن اسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم .
وقد وقفت على تفسير ابن جرير عند الآية المشار اليها فلم أعثر عليه عنده .

(١٣٥) اسناده ضعيف جدا فشيخ المؤلف وعبد الرحمن بن أبي حماد لم أقف لهما على ترجمة وهارون له مناكير ، والخبر ذكره ابن كثير ١ / ٧٧ معلقا عن السدي عن أبي مالك . وذكره السيوطي في الدر ١ / ٣١ . وعزاه الى ابن أبي حاتم فقط .

(١٣٦) ضعيف الاسناد . وهو في الدر المنثور ١ / ٣١ وقد سبقت الاشارة اليه في الخبر رقم (١٣٢) .

١٣٧ - حدثنا محمد بن يحيى اثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة عن محمد ابن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : " وإذا خلوا الى شياطينهم " من يهود الذين يأمرونهم بالتكذيب وخلاف ما جاء به الرسول - صلى الله عليه وسلم .

١٣٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبدالوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة قوله " وإذا خلوا الى شياطينهم " قال : الى رؤسهم وقادتهم في الشرك والشر .

١٣٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " وإذا خلوا الى شياطينهم " الى أصحابهم من المنافقين والمشركين .

---

(١٣٧) اسناده ضعيف. والخبر في تفسير ابن جرير ١ / ١٣٠ عن ابن حميد عن محمد ابن اسحاق به عن ابن عباس موقوفا .
وذكره ابن كثير ١ / ٧٧ عن محمد بن اسحاق به عن ابن عباس كما عند المؤلف وهو في الدر المنثور ١ / ٣١ مضافا اليه غيره وعزاه الى ابن اسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم

(١٣٨) فيه عبدالوهاب بن عطاء صدوق في نفسه ضعيف الحديث كما قال الامام أحمد فيه .
وشيخه سعيد هو ابن أبي عروبة ثقة لكنه يرسل ويدلس .
والخبر أخرجه ابن جرير ١ / ١٣٠ عن بشر بن معاذ العقدي عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة بلفظ " وإذا خلوا الى شياطينهم " أي روسائهم وقادتهم في الشر اهـ
وذكره ابن كثير ١ / ٧٧ معلقا عن قتادة كما جاء عند المؤلف .
أما السيوطي في الدر ١ / ٣١ فذكر نحوه ضمن غيره من الآثار مضمومة بعضها الى بعض .

(١٣٩) رجال اسناده ثقات وهو في تفسير مجاهد ص ٦٩٠ وأخرجه ابن جرير ١ / ١٣٠ وذكره ابن كثير ١ / ٧٧ معلقا عن مجاهد بدون عزو .
أما السيوطي في الدر ١ / ٣١ فعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير فقط وفي صحيح البخاري في كتاب التفسير ٨ / ١٦١ ، قال مجاهد : ((الى شياطينهم)) أصحابهم من المنافقين والمشركين)) .
وقال ابن حجر في الفتح عقبه : وصله عبد بن حميد عن شبابه عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ((وإذا خلوا الى شياطينهم)) قال الى أصحابهم . فذكره . انتهى .

١٤٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن اسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك .

" وإذا خلوا الى شياطينهم " يعني رؤس اليهود ، وكعب بن الأشرف .

قال أبو محمد : وكذا فسره أبو العالية (١) والسدي (٢) والربيع بن أنس (٣).

قوله " قالوا انا معكم "

١٤١ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : " قالوا انا معكم " أي انا على مثل ما أنتم عليه .

---

(١٤٠) هذا الاسناد هو الذي مر في الخبر رقم (١٣٥) والخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف ، وانما أشار اليه ابن كثير ١ / ٧٧ بقوله " ونحو ذالك فسره أبو مالك " يعني نحو تفسير قتاده .

م (١) أما تفسير أبي العالية فأشار اليه ابن كثير ١ / ٧٧ ولعله نقله عن المؤلف .

م (٢) وتفسير السدي ذكره ابن جرير ١ / ١٣٠ بسنده عن السدي عن أبي مالك وغيرهما قال " وإذا خلوا الى شياطينهم " أما شياطينهم فهم رؤسهم من الكفر " اهـ وأشار اليه ابن كثير ١ / ٧٧ .

م (٣) وتفسير الربيع أخرجه ابن جرير ١ / ٣٠ بسنده عن الربيع بن أنس " وإذا خلوا الى شياطينهم " قال اخوانهم من المشركين " اهـ .

قوله "انما نحن مستهزؤن اللهيستهزئ بهم"

١٤٢ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس : :

" قالوا انما نحن مستهزؤن" ساخرون بأصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - وروى عن قتادة (١) والربيع بن أنس (٢) نحو ذلك .

قوله "الله يستهزئ بهم"

١٤٣ - به عن ابن عباس : يقول الله جل وعز : " اللهيستهزئ بهم" يسخر منهم للنقمة منهم .

قوله " ويمدهم "

١٤٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى : " يمدهم " يقول : يملى لهم .

---

(١٤٢) أخرجه ابن جرير ١/ ١٣١ عن محمد بن العلاء به عن ابن عباس وذكره ابن كثير ١/ ٧٧ عن الضحاك عن ابن عباس ولم ينسبه لأحد . وأشرنا اليه عند السيوطي في الخبر السابق رقم (١٣٣) .

م (١ ، ٢) أخرجهما ابن جرير باسناده عنهما ١/ ١٣٢ . وأشار اليهما ابن كثير ١/ ٧٧ بقوله " وكذلك قال الربيع بن أنس وقتادة "

(١٤٣) أخرجه ابن جرير ١/ ١٣٤ عن أبي كريب به عن ابن عباس. وذكره ابن كثير ١/ ٧٨ من طريق ابن جرير . ونقله السيوطي ضمن غيره وسبقت الاشارة الى ذلك في الخبر (١٣٣) وتبعه الشوكاني في فتح القدير .

(١٤٤) أخرجه ابن جرير ١/ ١٣٤ بسنده عن السدى عن أبي مالك وغيره . وذكره ابن كثير ١/ ٧٨ عن السدى وغيره بدون اسناد ولا عزو .

الوجه الثانـــي :

١٤٥- حدثنا الحسين بن الحسن ثنا ابراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروى انبا الحجاج بن محمد عن ابن جريج عن مجاهد : يمدهم . يزيدهم .

١٤٦- حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيـــع عن أبى العالية قوله " ويمدهم فى طغيانهم يعمهون " يعنى يترددون .

يقول جـ زادهم ضلالة الى ضلالتهم ، وعما الى عماهم .

قوله : " فى طغيانهـم "

١٤٧- وبه عن أبى العالية فى قوله " ويمدهم فى طغيانهم " يعنى فـــى ضلالتهم .

الوجه الثانـــي :

١٤٨- حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة عن أبى روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله " فى طغيانهم " قال فى كفرهم .

قال أبو محمد : وتابع أبا العالية قتادة (١) والربيع بن أنس (٢) وتابع ابن عباس السدى (٣) .

---

(١٤٥) أنظر الكلام على هذا السند فى الخبر رقم (٥١) .
وتفسير مجاهد هذا أخرجه ابن جرير ١ / ١٣٥ بسنده من طريق ابن جريج قراءة عن مجاهد كما ذكر المؤلف . وذكره ابن كثير ١ / ٧٨ بدون اسناد أو عزو أما السيوطى فى الدر ١ / ٣١ فعزاه الى الفريابى وابن أبى شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وتبعه الشوكانى فى فتح القدير ١ / ٤٥ .

(١٤٦ ، ١٤٧) لم أقف عليهما عند غير المؤلف .

(١٤٨) أخرجه ابن جرير ١ / ١٣٥ عن منجاب به عن ابن عباس . قال " فى كفرهم يترددون " وهو الذى سيأتى برقم (١٥٠) وذكره ابن كثير ١ / ٧٩ معلقا عن الضحاك عن ابن عباس .

م (١) أخرجه ابن جرير ١ / ١٣٦ بسنده عنه .

م (٢) أخرجه ابن جرير ١ / ١٣٦ بسنده عنه .

م (٣) أخرجه ابن جرير ١ / ١٣٥ ، ١٣٦ بسنده عن السدى وغيره .

قوله : " يعمهـــون "

١٤٩- حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس " يعمهون " قال : يتمادون .

وكذا فسره السدي (١) ، وخالفه آخرون فقالوا : يترددون وهو :

الوجـه الثانـي :

١٥٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله " يعمهون " قال في كفرهم يترددون . وكذلك فسره مجاهد (٢) ، وأبو مالك (٢) ، وأبو العالية (٤) ، والربيع بن أنس (٥) .

---

(١٤٩) في اسناده علي بن أبي طلحة يروى عن ابن عباس وروايته عنه منقطعة لأنه لم يلقه ، لكن قال العلماء ان الواسطة بينهما مجاهد ابن جبر المكي . وبناء على هذا أحتج البخاري برواية علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في صحيحه حيث أوردها في مواطن من صحيحه في كتاب التفسير . وأنظر التهذيب ٧ / ٣٤٠ .
والخبر أخرجه ابن جرير ١ / ١٣٦ عن المثنى بن ابراهيم به عن ابن عباس. وذكره السيوطي في الدر ١ / ٣١ وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(١٥٠) سبق تخريجه في الخبر المتقدم رقم (١٤٨) .
وقال ابن كثير ١ / ٧٩ " وكذا فسره السدي بسنده عن الصحابة وبه يقول أبو العالية وقتادة والربيع بن أنس ومجاهد وأبو مالك وعبد الرحمن بن زيد " . أهـ

(١) أخرجه ابن جرير ١ / ١٣٦ مسندا عن السدي وغيره وهو مروى عن ابن مسعود وأبي مالك .

(٢) أنظر تفسير مجاهد ص ٧٠ والبغوي ١ / ٣٥ والقرطبي ١ / ٣٠٩ ، وفتح القدير ١ / ٤٥ .

(٣ ، ٤) أشار اليهما ابن كثير .

(٥) أخرجه ابن جرير ١ / ١٣٧ وأشار اليه ابن كثير .

والوجه الثالث:

١٥١- حدثنا علي بن الحسن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن الأعمش " في طغيانهم يعمهون " قال يلعبون .

وقوله " أولئك الذين اشتروا "

١٥٢- حدثنا الحسن بن أبي الربيع انبا عبد الرزاق انبا معمر عن قتادة في قوله " أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى " قال : استحبوا الضلالة على الهدى .

قوله " اشتروا الضلالة بالهدى "

١٥٣- حدثنا محمد بن يحي انبا أبو غسان محمد بن عمرو ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : " أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى " أي الكفر بالايمان .

١٥٤- حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى " آمنوا ثم كفروا .

---

(١٥١) رجال اسناده ثقات لكن معاوية بن هشام يخطئ كثيرا وله أوهام وسفيان هو الثوري ، وهذا الخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف .

(١٥٢) رجاله ثقات ماعدا شيخ ابن أبي حاتم فقال هو عنه صدوق لكن قال أبوه عنه شيخ . وقول قتادة هذا أخرجه ابن جرير ١ / ١٣٧ عن بشر بن معاذ عن يزيد عن سعيد عن قتادة . وذكره ابن كثير ١ / ٧٩ عن قتادة ، أما السيوطي في الدر المنثور ١ / ٣٢ فقد جمع بين متن هذا الخبر والخبر الآتي ١٥٧ عن قتادة ونسبهما الى عبد الرزاق ، وعبد ابن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وتبعه الشوكاني في فتح القدير ١ / ٤٦ .

(١٥٣) أخرجه ابن جرير ١ / ١٣٧ . وذكره ابن كثير ١ / ٧٩ عن محمد بن واسحاق به عن ابن عباس . ونقله السيوطي في الدر ١ / ٣١ وعزاه الى ابن اسحاق وابن أبي حاتم . وتبعه الشوكاني في فتح القدير ١ / ٤٦ .

(١٥٤) هذا الاسناد مر في الخبر رقم (١٣٩) ورجاله ثقات . وهو في تفسير مجاهد ص ٧٠ ، وابن جرير ١ / ١٣٧ . وذكره ابن كثير ١ / ٧٩ معلقا عن مجاهد . وعزاه السيوطي في الدر ١ / ٣٢ الى عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وكذلك الشوكاني في فتح القدير ١ / ٤٦٠ صنع .

١٥٥- حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى " أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى" يقول : أخذوا الضلالة وتركوا الهدى .

قوله تعالى : " فما ربحت تجارتهم وماكانوا مهتدين"

١٥٦- حدثنا الحسن بن أبى الربيع (١) انبا عبد الرزاق ثنا معمر عن قتادة فى قوله " فما ربحت تجارتهم وماكانوا مهتدين" قال : هذه فى المنافقين .

١٥٧- حدثنا محمد بن يحى انبا العباس بن الوليد ثنا يزيد ابن زريع ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة فى قوله " فما ربحت تجارتهم وماكانوا مهتدين " قد والله رأيتموهم فخرجوا من الهدى الى الضلالة ومن الجماعة الى الفرقة ، ومن الأمن الى الخوف ، ومن السنة الى البدعة ، يقول " فما ربحت تجارتهم وماكانوا مهتدين ".

---

(١٥٥) أخرجه ابن جرير ١/١٣٧ عن السدى وغيره . وذكره ابن كثير : ١/٧٩ . ونسبه الى السدى فى تفسيره .
أما السيوطى فى الدر ١/٣٢ فأخرجه عن ابن مسعود وعزاه الى ابن جرير وكذلك الشوكانى فى فتح القدير ١/٤٦ وهو فى تفسير السدى عن مرة عن ابن مسعود كما حكى ذلك ابن جرير وابن كثير .

(١٥٦) هذا الاسناد هو الذى مر ذكره فى الخبر رقم (١٥٢) والخبر لم أقف عليه عند غيره .

(١) فى الأصل : الحسن بن محمد بن أبى الربيع" وهو خطأ والصواب ما أثبت واسم أبى الربيع " يحى" وأنظر مصادر ترجمته .

(١٥٧) هذا الخبر سبقت الاشارة اليه فى الخبر رقم (١٥٢) ورجال اسناده تكرر ذكرهم فراره . وهو فى تفسير الطبرى ١/١٣٩ ونقله ابن كثير ١/٧٩ عنه وقال عقبه " وهكذا رواه ابن أبى حاتم من حديث يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة بمثله سواء" أ . هـ .
وهو فى الدر المنثور وفتح القدير .

قوله " مثلهم كمثل الذى استوقد نارا "

١٥٨- حدثنا أبى ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثنى معاوية بن صالح عن على بن أبى طلحة عن ابن عباس قوله " مثلهم كمثل الذى استوقد نارا ". قال : هذا مثل ضربه الله للمنافقين أنهم كانوا يعتزون بالاسلام فينا (١) المسلمون ويقاسمونهم الفئ فلما ماتوا سلبهم الله ذلك العز كما سلب صاحب النار ضوءه .

١٥٩- حدثنا عصام بن الرواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع ابن أنس عن أبى العالية : " مثلهم كمثل الذى استوقد نارا " فانما ضوء النار ما أوقدتها فاذا خمدت ذهب نورها . وكذلك المنافق كلما تكلم بكلمة الاخلاص - بلا اله الا الله - أضاء له فاذا شك وقع فى الظلمة .

١٦٠- حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو شيبة - يعنى - شعيب بن رزيق عن عطاء الخراسانى فى قوله " مثلهم كمثل الذى استوقد نارا " قال : هذا مثل المنافق يبصر أحيانا ويعرف أحيانا ثم يدركه عمى القلب .

" وروى (٢) عن عكرمة والحسن والسدى والربيع بن أنس نحو قول عطاء الخرسانى " (٢) .

---

(١٥٨) أخرجه ابن جرير ١ / ١٤٢ عن المثنى بن ابراهيم عن أبى صالح بن عن ابن عباس وزاد فى آخره . " وتركهم فى ظلمات . يقول فى عذاب " وسيذكر المؤلف فيما بعد فى الخبر (١٦٧) وذكره ابن كثير ١ / ٨١ معلقا عن على بن أبى طلحة عن ابن عباس ولم ينسبه لأحد ، أما السيوطى فذكره فى الدر المنثور ١ / ٣٢ ومعه الأخبار الآتية الخبر رقم ١٥٨ ، ١٧٤ ، ١٨٣ ، ١٨٧ ، ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ذكرها فى سياق واحد .

(١) فى الأصل " فيناكحوهم " .

(١٥٩) ذكره ابن كثير ١ / ٨١ معلقا عن أبى جعفر به عن أبى العالية .
أما الطبرى فأخرجه فى التفسير ١ / ١٤٣ عن الربيع بن أنس موقوفا عليه .

(١٦٠) فى اسناده أبو شيبة شعيب بن رزيق متكلم فيه لكن الراجح أنه صدوق ، فى غير روايته عن عطاء ،
قال ابن حبان : يعتبر حديثه من غير روايته عن عطاء الخراسانى " .

(٢) نقل ابن كثير هذا النص فى تفسيره ١ / ٨١ ونسبه الى ابن أبى حاتم .
أما قول عكرمة والحسن فلم أقف عليهما عند غير المؤلف .
وأما قول السدى فأخرجه ابن جرير ١ / ١٤٢ بسنده عن السدى وغيره وكذلك أخرج قول الربيع بن أنس .

قوله تعالى : " فلما أضاءت ماحوله "

١٦١ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " فلما أضاءت ماحوله " أما اضاءة النار فإقبالهم الى المؤمنين والهدى .

١٦٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدى " فلما أضاءت ماحوله " زعم أن أناسا دخلوا في الاسلام مقدم النبي - صلى الله عليه وسلم - المدينة ثم إنهم نافقوا فكان مثلهم كمثل رجل كان في الظلمة فأوقد نارا فلما أضاءت ماحوله من قذى أو أذى فأبصره حتى عرف مايتقى منها فبينما هو كذلك اذ طفئت نارُه ، فأقبل لا يدرى مايتقى من أذى فذلك المنافق كان في ظلمة الشرك فأسلم فعرف الحلال والحرام ، والخير من الشر فبينما هو كذلك اذ كفر فصار لا يعرف الحلال من الحرام ولا الخير من الشر .

---

(١٦١) الخبر في تفسير مجاهد هو والخبر الآتي رقم (١٦٣) ص٧٠ . وأخرجه ابن جرير ١/١٤٢ مسندا عن مجاهد موقوفا عليه . وذكره ابن كثير ١/٨١ معلقا عن مجاهد أما السيوطي في الدر ١/٣٢ فقد جمع بين متن هذا الخبر ، والخبر رقم (١٦٣) والخبر رقم (٢٠٠) في سياق واحد عن مجاهد مع الاختلاف في الاسناد .

(١٦٢) أخرجه ابن جرير ١/١٤٢ بسنده عن السدى في خبر ذكره عن أبي مالك ، وعن أبي صالح عن ابن عباس ، وعن مرة عن ابن مسعود ، وعن ناس من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم ، ونقله ابن كثير ١/٨٠ ، ٨١ .
أما السيوطي في الدر ١/٣٢ فذكره عن ابن مسعود وناس من الصحابة بأطول مما ساق المؤلف . وعزاه الى ابن جرير وقال بعده " وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن السدى مثله " .

قوله " ذهب الله بنورهم "

١٦٣ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " ذهب الله بنورهم " وذهاب نورهم اقبالهم الى الكفار والضلالة .

الوجه الثاني :

١٦٤ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة : حتى اذا ماتوا - يعني - المنافقين ، ذهب بنورهم .

الوجه الثالث :

١٦٥ - أخبرنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابوري فيما كتب الىّ ثنا وهب ابن جرير ثنا أبي عن علي بن الحكم عن الضحاك في قوله " ذهب الله بنورهم " فهو إيمانهم الذي تكلموا به .

---

(١٦٢) انظر تخريج الخبر السابق رقم (١٦١) .

(١٦٤) ذكره المؤلف مختصرًا لكن أخرجه ابن جرير ١/١٤٢ ، ١٤٣ مطولا من طريق عبد الرزاق به ، عن قتادة قال " هي لا إله إلا الله أضاءت لهم فأكلوا بها وشربوا وآمنوا في الدنيا ، ونكحوا النساء ، وحقنوا بها دماءهم . حتى اذا ماتوا ذهب الله بنورهم ، وتركهم في ظلمات لا يبصرون " .
وساق له رواية أخرى نحوها ذكر من طريق أخرى عنه .
وذكرها تين الروايتين عن قتادة ابن كثير في التفسير ١/٨١ .

(١٦٥) اسناده حسن وقد أخرجه ابن جرير ١/١٤٣ بسنده عن الضحاك ، ورجح هذا القول وقول قتادة السابق في تأويل الآية .
وذكره ابن كثير ١/٨١ معلقا عن الضحاك .

قوله " وتركهم فى ظلمـــــات "

١٦٦ - ذكر أبو زرعة ثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا يحى بن واضح أبو تُمَيْلَة(١) ثنا أبو الحارث عبيد بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم " وتركهم فى ظلمات " قال : هـــم أهل النـــار .

١٦٧ - حدثنا أبى ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثنى معاوية بن صالح عن على بن أبى طلحة عن ابن عباس " وتركهم فى ظلمات " يقول فى عذاب إذا ماتوا .

الوجـه الثانـــى :

١٦٨ - حدثنا محمد بن يحى انبا محمد بن عمرو ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق فيما حدثنى محمد بن أبى محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : " وتركهـــم فى ظلمات " حتى خرجوا به من ظلمة الكفر طفوا بكفرهم به ونفاقهم فيه فتركهم الله فى ظلمات الكفر فهم لا يبصرون هدى ولا يستقيمون على حق .

---

(١٦٦) فى اسناده عبيد بن سليمان مختلف فيه . أما الخبر فينظر تخريج الخبر الذى قبله .

(١) جاء فى تفسير الطبرى " أبو نميلة " بالنون وهو خطأ مطبعى والصواب بالتاء وقـــد أشار الى هذا الخطأ أحمد شاكر فى تعليقه على الطبرى ١/٣٢٢ وتميلة بضم التاء المثناه وفتح الجيم .

(١٦٧) أنظر تخريجه فى الخبر المتقدم (١٥٨) وذكره ابن كثير ١/٨٢ معلقا عن علـــى ابن أبى طلحة عن ابن عباس كما ذكر المؤلف .

(١٦٨) أخرجه الطبرى ١/١٤٢ عن محمد بن حميد عن سلمة به عن ابن عباس ونقله ابن كثير ١/٨٢ عن محمد بن اسحاق به عن ابن عباس .
أما السيوطى فى الدر ١/٣٢ فذكره ونسبه الى ابن اسحاق وابن جرير والمؤلف .

١٦٩ - أخبرنا أبو الأزهر فيما كتب الى ثنا وهب بن جرير ثنا أبى عن علـــى ابن الحكم عن الضحاك فى قوله : أما الظلمة فهى ضلالتهم (١) وكفرهم .

١٧٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى " وتركهم فـــى ظلمات " فكانت الظلمة نفاقهم .

١٧١ - حدثنا الحسن بن أحمد أبو فاطمة ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشـــار الواسطى ثنا سرور بن المغيرة بن زاذان ابن أخى منصور بن زاذان عن عباد بن منصور عن الحسن فى قوله " وتركهم فى ظلمات لا يبصرون " فذلك حين يموت المنافق فيظلم عليه عمله عمل السوء فلا يجد له عملا (٢) من غير عمل به يصدق به قول لا اله (الا الله) (٣) الا هو .

---

(١٦٩) اسناده حسن . وهذا الخبر أخرجه ابن جرير هو والخبر المتقدم برقم (١٦٦) بسند واحد عن القاسم عن الحسين عن أبى تميله عن عبيد بن سليمان عن الضحاك ، انظر تفسير ابن جرير ١/ ١٤٣ وهذا الاسناد فيه علة سبق توضيحها فى الخبر المشار اليه ، وهذا التفسير مروى أيضا عن ابن عباس أخرجه ابن جرير ١/ ١٤٢ بسند ضعيف من طريق السعوفى .

(١) فى الأصـــل " فهى لالتهـــم " .

(١٧٠) نقله ابن كثير ١/ ٨٢ عن السدى معلقا وعزاه الى تفسير السدى .

(١٧١) اسناده ضعيف فسرور بن المغيرة وشيخه عبّاد بن منصور متكلم فيهما ولهما مناكير وغرائـــب .

والخبر نقله ابن كثير فى التفسير ١/ ٨٢ عن الحسن .

(٢) فى الأصل " عمل " والتصويب من ابن كثير .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل . وأضيف من تفسير ابن كثير .

قوله " لا يبصـــــــرون "

١٧٢ - حدثنا محمد بن يحى انبا محمد بن عمرو زنبيج ثنا سلمة عن محمد بـــن اسحاق قال فيما حدثنى محمد بن أبى محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس: " لا يبصرون " أى لا يبصرون الحق يقولون . (١)

قوله تعالى " صم بكم عمـــى "

١٧٣ - حدثنا أبى ثنا أبو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على بن أبى طلحـــة عن ابن عباس " صم بكم عمى " يقول : لا يسمعون الهدى ، ولا يبصرونه ولا يعقلونه

١٧٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى " صم بكم " قـــال : فهم الخرس عمى .

---

(١٧٢) فى تفسير ابن جرير ١/١٤٢ " أى يبصرون الحق ويقولون به "
والخبر فى سيرة ابن هشام ٢/١٧٤ بلفظ " أى يبصرون الحق ويقولون به حتى اذا خرجوا به من ظلمة الكفر أطفئوه بكفرهم به ، ونفاقهم فيه ، فتركهم الله فى ظلمات الكفر فهم لا يبصرون هدى ولا يستقيمون على حق .
وذكره ابن كثير ١/٨٢ وقال عقبه " وكذا قال أبو العالية وقتادة بن دعامة " وهو فـــى الدر المنثور ١/٣٢ .

(١) كذا فى الأصل ، وقد كتب فوقها لفظه " كذا " .

(١٧٣) أخرجه ابن جرير ١/١٤٦ عن المثنى بن ابراهيم عن عبد الله بن صالح عن معاوية ابن صالح به .
وهو فى تفسير ابن كثير ١/٨٢ معلق عن على بن أبى طلحة عن ابن عباس .

(١٧٤) أخرجه ابن جرير ١/١٤٦ بسنده عن السدى وغيره قال : " هم الخرس " .
أما ابن كثير فذكر فى تفسيره ١/٨٢ معلقا عن السدى كما ذكر المؤلف .

١٧٥- حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا سعيد بن بشير عن قتادة صم عن الحق فهم لا يسمعونه ، لكم عنه فهم لا ينطقون به ، عمى عنه فهم لا يبصرونه .

قوله " بكم "

١٧٦- حدثنا موسى بن أبى موسى الأنصارى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن أبى حماد عن اسباط بن نصر عن السدى عن أبى مالك قوله " بكم " يعنى خرسا عن الكلام بالايمان فلا يستطيعون الكلام . صم يعنى صم الآذان .

قوله : " عمى "

١٧٧- حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا سعيد بن بشير عن قتادة قوله " عمى " قال : عمى عن الحق فهم لا يبصرونه .

---

(١٧٥) ضعيف الاسناد حيث فيه سعيد بن بشير الأزدى يورى أحاديث منكرة عن قتادة ، وهو ضعيف على العموم ، والوليد هو ابن مسلم ، وصفوان هو ابن صالح الثقفى ثقه .
والخبر فى ابن جرير ١/١٤٧ عن بشر بن معاذ قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة ثم ذكره وفيه تقديم وتأخير فى بعض الألفاظ .
أما ابن كثير ١/٨٢ فأشار اليه فقط .
(١٧٦) ضعيف وقد تقدم برقم (٩٧) والخبر لم أقف عليه عند غيره .
(١٧٧) أنظر الخبر السابق (١٧٥) .

قوله " فهم لا يرجعـــون "

١٧٨ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس " صم بكم عمـــي فهم لا يرجعون " أي لا يرجعون الى هدى .

وكذلك فسره الربيع (١) بن أنـــس .

١٧٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي " صم بكم عمـــي فهم لا يرجعون " الى الاسلام .

الوجـــه الثانـــي :

١٨٠ - حدثنا محمد بن يحيى انبا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة يقول الله " فهم لا يرجعون " أي لا يتبون ولا يذكرون .

---

(١٧٨) الخبر في سيرة ابن هشام ٢ / ١٧٤ بلفظ " أي لا يرجعون الى الهدى، صم بكم عمى عن الخير لا يرجعون الى خير، ولا يصيبون نجاة ما كانوا على ما هم عليه ".
وأخرجه ابن جرير ١ / ١٤٧ من طريق ابن اسحاق، ونقله ابن كثير ١ / ٨٢ معلقا عن ابن عباس كما جاء عند المؤلف ثم قال " وكذا قال الربيع ".

(١) هو الذي أشار اليه ابن كثير ولعله نقله من ابن أبي حاتم ولم أقف عليه عند غيرهما .

(١٧٩) أخرجه ابن جرير ١ / ١٤٧ بسنده عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس، وعن مرة عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .
وذكره ابن كثير ١ / ٨٢ عن السدي بدون اسناد ولا احاله .

(١٨٠) أخرجه ابن جرير ١ / ١٤٧ عن بشر بن معاذ عن يزيد به
وذكره ابن كثير ١ / ٨٢ معلقا عن قتادة .
أما السيوطي في الدر ١ / ٣٢ فذكره ضمن متون الأسانيد آخر وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير .

قوله " أو كصيب من السماء "

١٨١- حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أحمد بن بشير عن هارون بن عنترة عن أبيه عن ابن عباس " أو كصيب من السماء " قال : المطر.

قال أبو محمد (١) : وكذلك فسره أبو العالية، والحسن، وسعيد بن جبير ومجاهد، وعطاء، وعطية العوفي، وقتادة، وعطاء الخراساني، والسدي والربيع بن أنس. (٢)

---

(١٨١) رجال اسناده كلهم ثقات ماعدا أحمد بن بشير فمختلف فيه وهو صاحب أوهام والراجح فيه أنه صدوق.

وهذا الخبر أخرجه ابن جرير ١/١٤٨ عن محمد بن اسماعيل الأحمس عن محمد بن عبيد عن هارون بن عنترة به عن ابن عباس موقوفا كما ذكر المؤلف. ويكون محمد بن عبيد الطنافس متابعا لأحمد بن بشير، وهو ثقة فيكون الخبر صحيحا، وأشار الى تفسير ابن عباس هذا ابن كثير ١/٨٢، أما السيوطي في الدر ١/٣٣ فذكره، وعزاه الى وكيع وعبد بن حميد وأبي يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة.

(١) هكذا في الأصل. والمعروف أن المؤلف رحمه الله. يكنى أبا محمد. فلعله سهو وقع من الناسخ والله أعلم.

في الأصل ((قال أبو عبد الله)) وهو خطأ واضح لأن كنية المؤلف ((أبو محمد)) فلعله تحريف من الناسخ.

(٢) قول أبي العالية والحسن وسعيد بن جبير وعطاء الخراساني أشار اليها ابن كثير في التفسير ١/٨٢، أما البقية فأخرجها ابن جرير في التفسير ١/١٤٨، ١٤٩ مسندة عن أصحابها فانظره، وأشار اليها ابن كثير في التفسير ١/٨٢ بقوله ((والصيب المطر قاله ابن مسعود وابن عباس، وناس من الصحابة، وأبو العالية، ومجاهد، وسعيد بن جبير، وعطاء والحسن البصري، وقتادة، وعطية العوفي، وعطاء الخراساني، والسدي، والربيع بن أنس أهـ.

الوجه الثانـــــى :

١٨٢ - حدثنا على بن الحسين ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا مروان عن جويـــبر عن الضحاك "أو كصيب من السماء" قال : هو السحاب .

قوله "فيه ظلمـــات"

١٨٣ - ثنا أبى ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثنى معاوية بن صالح عن علـــى ابن أبى طلحة عن ابن عباس "فيه ظلمات" يقول ابتلاء .

الوجه الثانـــــى :

١٨٤ - حدثنا محمد بن يحى انا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بـــن اسحاق قال فيما حدثنى محمد بن أبى محمد مولى زيد بن ثابت عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس . "فيه ظلمات" أى هم فى ظلمة ما هم فيه من الكفر والحذر من القتل على الذى هم عليه من الخلاف والتخوف لكم على مثل ما وصف من الذى هو فى ظلمة الصيب .

الوجه الثالـــــث :

١٨٥ - أخبرنا أبو الأزهر فيما كتب الى ثنا وهب بن جرير ثنا أبى عن على بن الحكم عن الضحاك "فيه ظلمات" أما الظلمة ، فالضّلالة .

---

(١٨٢) اسناده ضعيف لأن فيه جويبر بن سعيد - أما مروان فهو ابن معاوية الفزارى ثقة ثبت لكنه يدلس .
والخبر ذكره ابن كثير ١/ ٨٢ عن الضحاك معلقا وبلا نسبة . لكن أخرج ابن جريـر ١/ ١٤٩ بسنده عن الضحاك عن ابن عباس قال : الصيب : المطر .

(١٨٣) أخرجه ابن جرير ١/ ١٥٤ عن محمد بن المثنى عن عبد الله بن صالح به عن ابن عباس وفيه زيادة .

(١٨٤) أخرجه ابن جرير ١/ ١٥٣ عن محمد بن حميد عن سلمة به عن ابن عباس . وهو فى سيرة ابن هشام ٢/ ١٧٥ ، وذكره السيوطى فى الدر ١/ ٣٢ وعزاه الى محمد بن اسحاق وابن جرير وابن أبى حاتم .

(١٨٥) حسن الاسناد . والخبر أخرجه ابن جرير ١/ ١٥٥ باسناد آخر عن الضحاك وذكر زيادة فيه . وورد فى اسناده خطأ مطبعى سبق التنبيه عليه فى الخبر رقم (١٦٦) .

قولـه " ورعـــــد "

١٨٦ - حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا عبدالله بن الوليد - يعنى - من ولد معقل بن مقرن - حدثنى بكير بن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أقبلت يهود الى روسل الله - صلى الله عليه وسلم - فقالوا يا أبا القاسم أخبرنا ما هذا الرعد ؟ . قال : ملك من ملائكة الله موكل بالسحاب، بيده ، أو فى يده مخاريق من نار يزجر به السحاب ، ويسوقه حيث أمره الله . قالـــوا : فما هذا الصوت الذى يسمع؟ . قال : صوتـه . قالوا : صدقت .

---

(١٨٦) اسناده حسن وسيأتى برقم (٩٥٨) .

وهذا الحديث أخرجه الامام أحمد فى المسند ١/ ٢٧٤ عن أبى أحمد الزبـيرى به عن ابن عباس مطولا وفيه قصة سؤال اليهود عليهم لعنة الله - النبى صلى الله عليه وسلم عن خمسة أشياء وهى علامة النبى ، وكيف تؤنث المرأة وكيف تذكر، وما حرم اسرائيل على نفسه ، والرعد ، وعن صاحب النبى الذى يأتيه بالوحى .

وأخرجه الترمذى فى كتاب التفسير فى تفسير سورة الرعد ٨/ ٢٧٧ من طريق بكير بن شهاب، وأخرجه النسائى فى السنن الكبرى فى عشرة النساء كما ذكر المزى فى تحفة الاشراف ٤/ ٣٩٤ . وذكر أوله البخارى فى التاريخ الكبير ٢/ ١١٤ فى ترجمة بكير بن شهاب ، وذكره القرطبى ١/ ٢١٧ عن ابن عباس معلقا ونسبه للترمذى فقط وأشار اليه المزى فى تهذيب الكمال ١/ ١٥٩ فى ترجمة بكير المذكور بقوله " روى لـه الترمذى والنسائى حديثا واحدا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى سؤال اليهود النبى - صلى الله عليه وسلم عن الزهد وغير ذلك". اهـ كما أشار اليه ابن الجوزى فى زاد المسير ١/ ٤٣ .

وذكر هذا الحديث ابن كثير فى التفسير ١/ ١٨٦ عند قوله تعالى " ممن كان عدوا لجبريل " الآية ، عن أحمد فى المسند وقال عقبه " ورواه الترمذى والنسائى من حديث عبدالله بن الوليد به وقال الترمذى حسن غريب " اهـ . ونقل المزى فى تحفة الأشراف عن الترمذى أنه قال : حسن غريب. وكذلك نقل أحمد شاكر فى المسند رقم ٢٤٨٣ عـــن الترمذى وهو أيضا الموجود فى سنن الترمذى بتحقيق أحمد شاكر وغيره ، أما فى تحفة الأحوذى طبع الهند ٤/ ١٢٩ وفى سنن الترمذى طبع عبيد الدعاس فالموجود فيهما =

الوجـــه الثانـــــى :

١٨٧ - حدثنا أبى ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثنى معاوية بن صالح عن على بن أبى طلحة عن ابن عباس : " ورعد " يقول : تخويف .

الوجـــه الثالـــــث :

١٨٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن ادريس عن الحسن بن فرات عن أبيـــه عن أبى الجلد قال : كتب اليه ابن عباس يسأله عن الرعد ؟ فكتب اليه : ان الرعد ريح .

قولـــه " وبـــــرق " :

١٨٩ - وبه عن أبى الجلد قال : كتب اليه ابن عباس يسأله عن البرق ؟ فكتـــب اليه أن البرق ماء .

= " حسن صحيح غريب " وما نقله المزى وابن كثير عن الترمذى هو الذى يتناسب مع حال بكير والله أعلم ، أما الشيخ أحمد شاكر فى المسند فقد حكم على اسناد الحديث بالصحة ، أما الشوكانى فقال فى فتح القدير ١ / ٤٨ ، وفى اسناده مقال . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤ / ٣٠٥ وقال غريب من حديث سعيد تفرد به بكير (١) وأخرجه احمد فى المسند ١ / ٢٧٣ ، ٢٧٨ ، وابن جرير ١ / ٤٣١ من طريق اخرى عن ابن عباس وفى اسناده هما شهر بن حوشب . وأخرجه الطبرى وابن اسحق عن أبى موسى الأشعرى / انظر سيرة ابن هشام ٢ / ١٩٢ وقد استقصى ابن كثير تخريجه ١ / ١٨٥-١٨٧ .

(١٨٧) أخرجه ابن جرير ١ / ١٥٤ وذكره السيوطى فى الدر ١ / ٣٢ والشوكانى فى فتح القدير ١ / ٤٩ وعندهما " رعد وبرق " تخويف ، وقال الفراء فى معانى القرآن ١ / ١٧ ، " والرعد ما أتى فى القرآن من التخويف .

(١٨٨) حسن الاسناد وابن ادريس اسمه عبد الله بن ادريس الأودى ، ثقة والفرات هو ابن أبى عبد الرحمن التميمى ثقة ، وأبو الجلد اسمه جيلان بن أبى فروة الأسدى البصرى ، وقيل جيلان بن فروة ، ثقة .

والخبر أخرجه الطبرى ١ / ١٥١ لكن جاء عنده . أن الفرات بن أبى عبد الرحمن قال : كتب ابن عباس الى الجلد " وعلى هذا تكون هذه الرواية منقطعة كما قال أحمد شاكر فى تعليقه على الطبرى ١ / ٣٤١ لأن الفرات يروى عن التابعين فقط .

وأشار الى قول أبى الجلد هذا ابن الجوزى فى زاد المسير ١ / ٤٣ .

(١٨٩) أخرجه ابن جرير ١ / ١٥٢ وأشار اليه ابن الجوزى فى زاد المسير ١ / ٤٤ .

١٩٠ - حدثنا علي بن المنذر الطريقي ثنا ابن فضيل ثنا عطاء بن السايب عن الشعبي قال كتب ابن عباس الى أبي الجلد يسأله عن البرق - وكان عالما يقرأ الكتب - فكتب اليه . البرق من تلالؤ الماء .

الوجه الثاني :

١٩١ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابن أشوع عن ربيعة بن الأبيض عن علي قال : البرق مخاريق الملائكة .

---

(١٩٠) في اسناده عطاء بن السائب اختلط وابن فضيل اسمه محمد ، ولم ينص العلماء على أنه سمع من عطاء قبل اختلاطه " وورد في الأصل " علي ابن المنذر الطرايقي . والصواب " الطريقي كما نصت على ذلك كتب التراجم وكما سيأتي عند المؤلف في الخبر رقم (١٩٨) . وهذا الخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف ، لكن حكى ابن الجوزي في زاد المسير ١/٤٤ عن ابن فارس أنه قال " ان البرق : تلألؤ الماء " . وانظر قول ابن فارس في معجم مقاييس اللغة ١/٢٢٢ .

تنبيه : وقع في روايات الطبري " أبو الخلد " بالخاء المعجمة بدل الجيم وهو تحريف أو تصحيف ، والصواب " أبو الجلد " بالجيم المعجمة . وقد نبه على هذا التصحيف أحمد شاكر رحمه الله في تعليقه على الطبري ١/٣٤٠ .

(١٩١) رجاله كلهم ثقات ما عدا " ربيعة بن الأبيض " قال أحمد شاكر في تعليقه على تفسير الطبري ١/٣٤٣ .

" لم أجد له ترجمة الا في كتاب الثقات لابن حبان ١٨٤ . قال : " ربيعة في الأبيض ، يروى عن علي بن أبي طالب روى عنه ابن أشوع " اهـ وهو كما قال فقد وقفت على الثقات المخطوط لوحة ٢/٢٩ ولم يزد على ما ذكر شيئا وبذلت جهدا في البحث على الوقوف على ترجمة له في غير الثقات فلم أعثر على شيء ، وابن أشوع اسمه سعيد بن عمرو ثقة ، وسفيان هو الثوري . وأبو نعيم هو الحافظ الفضل بن دكين .

والخبر هذا أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق ص ٨٥ ، وابن جرير ١/١٥٢ كلاهما من حديث سفيان به عن علي وهو مروي عن ابن عباس أخرجه الطبري عنه ١/١٥٢ ، وأشار الى قول علي رضي الله عنه ابن الجوزي في زاد المسير ١/٤٣ والقرطبي في تفسيره ١/٢١٧ وذكر أنه مروي عن ابن عباس وابن مسعود . أما ابن الجوزي فذكر أنه مروي عن ابن عباس =

١٩٢ - حدثنا أبي ثنا سليمان بن حرب وأبو الربيع . واللفظ لسليمان قالا ثنا حماد بن زيد عن عبد الجليل عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة أنه سئل عن البرق ؟ فقال : اصطفاق البرد .

١٩٣ - وقال أبو الربيع في حديثه : البرق : اصطفاك البرد .

١٩٤ - حدثنا أبي ثنا أبو سلمة ثنا حماد - يعني - ابن سلمة عن عبد الجليل عن شهر بن حوشب قال : قال عبد الله بن عمرو لرجل سل كعبا عن البرق ؟

فقال كعب : البرق تصفيق الملك البرد .

وحكى حماد بيده لو ظهر لأهل الأرض لصعقوا .

= مرفوعا . ولعله يعني ما روى الترمذي في سننه ٨ / ٢٧٧ عن ابن عباس قال : أقبلت يهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا أبا القاسم أخبرنا عن الرعد ما هو؟ قال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله . الحديث ، وقول علي ذكره ابن الأثير في النهاية ١ / ٢٦ ثم ذكر أن مخاريق جمع مخراق ثم قال " وهو في الأصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا أراد أنه آلة تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه " اهـ .

(١) وأخرجه أحمد في المسند ١ / ٢٧٣ ، ٢٧٨ وابن جرير ١ / ٤٣١ من طريق آخرى عن ابن عباس وفي اسناده شهر بن حوشب .

وأخرجه الطبري وابن اسحاق عن أبي موسى الأشعري انظر سيرة ابن هشام ٢ / ١٩٢

وقد استقصى ابن كثير تخريجه ١ / ١٨٥ - ١٨٧ .

(١٩٢) في اسناده شهر بن حوشب متكلم فيه والذي تبين لي أن حديثه حسن في المتابعات والشواهد ، ولن يحتج بما تفرد به مصلاحه وصدقه . وعبد الجليل هو ابن عطية القيسي وهذا الخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف لكن حكى ابن الجوزي في زاد المسير ١ / ٤٤ ثلاثة أقوال في تفسير البرق ثالثها أنه نار تنقدح من اصطكاك اجرام السحاب لسيره . وردّ هذا القول القرطبي ١ / ٢١٧ لكونه لم يصح به نقل .

(١٩٣) أبو الربيع هو الزهراني واسمه سليمان بن داود العتكي البصري ثقة حافظ . والخبر ينظر تخريج الذي قبله .

(١٩٤) اسناده ضعيف . وأبو سلمة هو موسى بن اسماعيل المنقري التبوذكي ثقة . والخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف ، ولعله من اسرائيليات كعب .

١٩٥ - حدثنا أبي ثنا عبيد الله بن موسى انبا عثمان بن الأسود عن مجاهد قال : البرق مصع ملك يسوق به السحاب.

الوجه الثالث :

١٩٦- أنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر فيما كتب الى ثنا وهب ابن جرير ثنا أبي عن طلحة بن الحكم عن الضحاك في قوله " فيه ظلمات ورعد وبرق ".

فأما البرق فالايمان . عنى بذلك أهل الكتاب .

---

(١٩٥) في اسناده عبيد الله بن موسى متكلم فيه أعرض عنه أحمد بعد أن أخذ عنه ووثقه ابن معين وأبو حاتم . لكن تابعه سفيان الثوري عن عثمان بن الأسود عن مجاهد عن ابن جرير في التفسير ١/١٥٣ بلفظ : البرق ((مصع ملك))
وخبر مجاهد هذا ذكره ابن الأثير في النهاية ٤/٣٣٧ كما عند المؤلف وقال : " وأصل المصع الحركة والضرب ، والمماضعة والمصاع المجالدة والمضاربة .
وقال ابن جرير " المصاع عند العرب أصله المجالدة بالسيوف ثم تستعمله في كل شئ جولديه في حرب وغير حرب " أ . هـ.

(١٩٦) سبق الحكم على هذا الاسناد في الخبر رقم (١٦٥) وقد جمع الحافظ ابن جرير بين مثل هذا الخبر والخبر الذي سبق برقم (١٨٥) وأخرجهما بسند واحد عن الضحاك أنظر التفسير ١/١٥٥ وليس عنده قوله " عنى بذلك أهل الكتاب " لكن أخرجه بسنده عن ابن عباس وفيه ضعف قال : وأما البرق فالايمان وهم أهل الكتاب .
أنظر التفسير ١/١٥٤.

قوله " يجعلون أصابعهم فى آذانهم"

١٩٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى قوله " يجعلون أصابعهم فى أذانهم من الصواعق " .

قال : كان المنافقون اذا حضروا مجلس النبى - صلى الله عليه وسلم - جعلوا أصابعهم فى آذانهم فرقا من كلام النبى - صلى الله عليه وسلم - أن ينزل فيهم شئ أو يذكروا بشئ فيقتلوا .

قوله " من الصواعق "

١٩٨ - حدثنا على بن المنذر الطريقى ثنا ابن فضيل ثنا عطاء بن السايب عن الشعبى قال : كتب ابن عباس الى أبى الجلد يسأله عن الصواعق . فكتب اليه أن الصواعق مخاريق يزجر بها السحاب .

---

(١٩٧) أخرجه ابن جرير ١/١٥٤ عن موسى بن هارون عن عمرو به عن السدى فى خبر ذكره عن أبى مالك . وعن أبى صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود وعن ناس من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم . مطولا .

وقد ارتاب ابن جرير من اسناد هذا الخبر حيث قال ١/٣٥٦، ١٥٧ " ولست أعلمه صحيحا اذ كنت باسناده مرتابا ".

قال أحمد شاكر فى تعليقه على الطبرى ١/٣٤٨ " وحق لأبى جعفر رحمه الله أن يرتاب فى اسناده فان هذا الاسناد فيه تساهل كثير به . الخ ثم ذكر كلاما جيدا فى توضيح ذلك لكنه فى تعليقه على هذا الاسناد ص١٥٦ ذكر أنه أكثر الاسانيد دورانا عند الطبرى ثم بحث رجال اسناده بحثا مطولا . وكانت نتيجته توثيق رجال اسناده ، والاحتجاج به وأنه لا لوم على السدى فيما صنع فقد سبقه غيره من الحفاظ ومثل بالزهرى فينظر ، وقول السدى هذا أشار اليه السيوطى فى الدر المنثور ١/٣٢ وهو مروى عن غيره كما رأيته لكن من طريقه .

(١٩٨) سبق الحكم عليه لى الخبر رقم (١٩٠) ولم أقف عليه عند غير المؤلف .
لكن أخرجه ابن جرير فى التفسير ١/١٥٣ بسنده عن ابن جريج قال الصواعق ملك يضرب السحاب بالمخاريق يصيب منه من يشاء ".

قوله " حذر الموت "

١٩٩ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : " يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت ".

والحذر من القتل على الذي هم عليه من الخلاف والتخوف لكم على مثل ما وصف من الذي هو في ظلمة الصيب .

قوله تعالى " والله محيط بالكافرين "

٢٠٠ - وبه عن ابن عباس " والله محيط بالكافرين " يقول الله . والله منزل ذلك بهم من النقمة - أي محيط بالكافرين .

٢٠١ - أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب الي ثنا زيد بن المبارك نا ابن ثور عن ابن جريج عن مجاهد في قوله " والله محيط بالكافرين ".

قال : جامعهم يوم القيامة في جهنم .

الوجه الثاني :

٢٠٢ - حدثنا الحسن بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " والله محيط بالكافرين " قال : جامعهم - يعني - يوم القيامة .

---

(١٩٩) سبق تخريجه في الخبر رقم (١٨٤) .

(٢٠٠) أخرجه ابن جرير ١/١٥٨ بسنده عن ابن عباس وهو في الدر المنثور ١/٣٢، ٣٣ ضمن خبر طويل عن ابن عباس.

(٢٠١) رجال اسناده ممن يحتج بحديثهم ما عدا شيخ ابن أبي حاتم فلم أقف له على ترجمة فيما لدي من المصادر وابن ثور اسمه محمد لكن يشهد له الخبر الذي بعده عن مجاهد

(٢٠٢) هذا شاهد قوي للخبر الذي قبله .

أخرجه ابن جرير ١/١٥٨ من طريق أخرى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وعزاه السيوطي في الدر ١/٣٣ الى عبد بن حميد وابن جرير .

٢٠٣ - حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن أنس .

" والله محيط بالكافرين " يبعثهم الله من بعد الموت ، فيبعث أولياءه وأعداءه فينبئهم بأعمالهم فذالك قوله " والله محيط بالكافرين " .

قوله " يكاد البرق "

٢٠٤ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس : " يكاد البرق يخطف أبصارهم " يقول : يكاد محكم القرآن يدل على عورات المنافقين .

قوله " يخطف أبصارهم "

٢٠٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس : في قوله " يكاد البرق يخطف أبصارهم " قال : يلتمع أبصارهم ولما يخطف .

---

(٢٠٣) رواية عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه لا يعتبر بها ، ورواية أبي جعفر عن الربيع فيها اضطراب . . والخبر لم أعثر عليه عند غير المؤلف .

(٢٠٤) ذكره ابن كثير في التفسير ١ / ٨٣ معلقا عن علي بن أبي طلحة به كما ورد عند المؤلف .

(٢٠٥) أخرجه ابن جرير ١ / ٣٥٨ .
وعنده " ولما يفعل " والالتماع هو الاختطاف .

٢٠٦ - حدثنا أبى ثنا محمد بن أبى عمر العدنى ثنا سفيان عن عمرو بن دينار : قال : لم أسمع بأحد ذهب البرق ببصره لقول الله " يكاد البرق يخطف أبصارهم ".

الوجه الثانى :

٢٠٧ - حدثنا محمد بن يحى أبنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق فيما حدثنى محمد بن أبى محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : " يكاد البرق يخطف أبصارهم " أى لشدة ضوء الحق .

الوجه الثالث :

٢٠٨ - أخبرنا على بن المبارك فيما كتب الىّ ثنا زيد بن المبارك ثنا ابن ثور عن ابن جريج عن مجاهد : " يكاد البرق يخطف أبصارهم " قال : هذا مثل آخر ، كما اذا كانوا فى البران فى المطر فرقوا من الصواعق .

قال : هذا قول الله لمن شك من الكفار فيما جاء به محمد - صلى الله عليه وسلم -.

---

(٢٠٦) فى اسناده محمد بن يحى بن أبى عمر العدنى حافظ صدوق صالح لكن فيه غفلة وسفيان هو ابن عيينة .
وهذا الخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف .

(٢٠٧) والخبر فى سيرة ابن هشام ٢/ ١٧٥ وذكره ابن كثير ١/ ٨٣ - عن محمد بن اسحاق به عن ابن عباس وكذلك هو عند السيوطى فى الدر المنثور ١/ ٣٣ .

(٢٠٨) فيه شيخ المؤلف لم أجد له ترجمة والخبر لم أقف عليه عند غيره .

قوله "كلما أضاء لهم مشوا فيه"

٢٠٩ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس : "كلما أضاء لهم مشوا فيه" .

يقول : كلما أصاب المنافقون من الاسلام اطمأنوا اليه ، وان أصاب الاسلام نكبة قاموا ليرجعوا الى الكفر . ثم اذا أظلم عليهم قاموا كقوله "ومن الناس من يعبد الله على حرف فان أصابه خير اطمأن به" الى آخر الآية .(١)

٢١٠ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : "كلما أضاء لهم مشوا فيه ، واذا أظلم عليهم قاموا" أي يعرفون الحق ويتكلمون به فهم من قولهم به على استقامة ، فاذا ارتكسوا منه الى الكفر قاموا أي متحيرين .

---

(٢٠٩) ذكره ابن كثير ١/٨٣ معلقا عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس وذكره السيوطي في الدر ١/٣٢ تتمة لخبر عنده وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والصابوني في المائتين . وانظر تفسير ابن جرير ١/١٥٨ .

(١) سورة الحج آية ١١ .

(٢١٠) أخرجه ابن جرير ١/١٥٣، ١٥٤ وهو في سيرة ابن هشام ٢/١٧٥ ، وذكره ابن كثير ١/٨٣ عن محمد بن اسحاق عن ابن عباس ثم ذكره وقال عقبه: "وهكذا قال أبو العالية والحسن البصري وقتادة ، والربيع بن أنس والسدي بسنده عن الصحابة وهو أصح وأشهر والله أعلم".

وذكره السيوطي في الدر ١/٣٢ تماما لخبر طويل ساقه عن ابن عباس عزاه الى ابن اسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم .

٢١١ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني بها ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله " كلما أضاء لهم مشوا فيه ، واذا أظلم عليهم قاموا ".

فمثله كمثل قوم ساروا في ليلة مظلمة لها مطر ورعد وبرق على جادة كلما أبرقت أبصروا الجادة فمضوا فيها ، فاذا ذهب البرق تحيروا ، فكذلك المنافق كلما تكلم بكلمة الاخلاص أضاء له ، وكلما شك تحير ووقع في الظلمة .

قال أبو محمد : وروى عن الحسن ، وقتادة ، والسدي ، والربيع ابن أنس نحو ذلك (١) .

قوله : " واذا أظلم عليهم قاموا "

٢١٢- حدثنا محمد بن يحي انبا أبو غسان ثنا سلمة عن محمد ابن اسحاق فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : " واذا أظلم عليهم قاموا " أي متحيرين ".

---

(٢١١) لم أقف عليه كما ذكر المؤلف رحمه الله ، وانما أشار ابن كثير ١/ ٨٣ الى قول أبي العالية هذا .

(١) أشار اليها ابن كثير وهي المذكورة في الخبر (٢١٠) وقد أخرج قول قتادة ، والسدي و الربيع بن أنس بن جرير ١/ ١٥٤ ، ١٥٥ .

(٢١٢) أنظر تخريج الخبر رقم (٢١٠) وهو مروي عن قتادة بسند رجاله ثقات أخرجه ابن جرير ١/ ١٥٥ .

قوله : ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم"

٢١٣ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية " ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم " قال : ذكر أسماعهم وأبصارهم التي عاشوا بها في الناس.

٢١٤ - حدثنا محمد بن يحيى انبا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : " ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم " أي لما تركوا من الحق بعد معرفته أن الله على كل شئ قدير .

قوله : " أن الله على كل شئ قدير"

١١٥- حدثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة قال محمد بن اسحاق " ان الله على كل شئ قدير " أي ان الله على كل ما أراد بعباده من نقمة أو عفو قدير.

---

(٢١٣) أخرجه ابن جرير ١/٥٩ من طريق عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن أنس موقوفا عليه . وذكره في صفحة ١٥٥ من نفس الطريق تمام الخبر .

(٢١٤) أخرجه ابن جرير ١/١٥٩ من طريق سلمة به عن ابن عباس . وذكره السيوطي في الدر ١/٣٣ تمام لخبر وهو في سيرة ابن هشام ٢/١٧٥.

(٢١٥) لم أقف على هذا الخبر عند غير المؤلف.

قوله تعالى " ياأيها الناس "

٢١٦ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قال : فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس: " ياأيها الناس " أي الفريقين جميعا من الكفار والمنافقين .

قوله " اعبدوا ربكم "

٢١٧ - وبه عن ابن عباس : قوله " ياأيها الناس اعبدوا ربكم " أي وحدوا ربكم .

قوله " الذي خلقكم والذين من قبلكم "

٢١٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي : " ياأيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم " يقول : خلقكم وخلق الذين من قبلكم .
وروى عن مجاهد (١) نحو ذلك .

---

(٢١٦) أخرجه ابن جرير ١/ ١٦٠ عن محمد بن حميد عن سلمة به عن ابن عباس بلفظ « للفريقين جميعا . الخ » وزاد في آخره " أي وحدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم " اهـ وهو في سيرة ابن هشام ٢/ ١٧٥ كما عند الطبري
وذكره ابن كثير في التفسير ١/ ٨٧ معلقا عن ابن اسحاق به عن ابن عباس كما ذكر ابن جرير . وهو عند السيوطي في الدر المنثور ١/ ٣٣ والشوكاني ١/ ٥١ ونسبه السيوطي الى ابن اسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم ، أما الشوكاني فاقتصر في نسبته الى ابن جرير وابن أبي حاتم لكن وقع عندهما " من الكفار والمؤمنين " وقد نسبه على هذا أحمد شاكر في الأثر رقم ٤٧٣ .

(٢١٧) انظر تخريج الخبر الذي قبله .

(٢١٨) أخرجه ابن جرير ١/ ١٦٠ بسنده عن السدي وغيره
وذكره السيوطي في الدر ١/ ٣٣ وعزاه فقط الى ابن أبي حاتم .
(١) لم أقف عليه .

قوله " لعلكم "

٢١٩ - حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد ثنا اسباط عن السدي عن أبي مالك .

قوله "لعلكم" يعني كي "غير أية في الشعراء "لعلكم تخلدون" (١) - يعني - كأنكم تخلدون .

قوله "لعلكم تتقون"

٢٢٠ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ثنا آدم ثنا أبو صفوان القاسم بن يزيد ابن عوانة عن يحيى أبي النضر ثنا جويبر عن الضحاك : في قوله "لعلكم تتقون" قال : يقول : لعلكم تتقون النار بالصلوات الخمس .

الوجه الثاني :

٢٢١ - حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ثنا أبو داود الحفري عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد "لعلكم تتقون" لعلكم تطيعونه .

---

(٢١٩) سبق الحكم عليه في الخبر رقم (١٧٦) وهذا الخبر ذكره السيوطي في الدر ١/٣٣ عن ابن مالك وعزاه الى ابن أبي حاتم فقط. وانظر فتح القدير ١/٥١ ، وزاد المسير ١/٤٨ وتفسير البغوي ١/٣٨ والقرطبي ١/٢٢٧ .

(١) سورة الشعراء آية (١٢٩) .

(٢٢٠) في سنده مقال . وقد ذكره السيوطي في الدر المنثور ١/٣٤ بدون قوله "بالصلوات الخمس" وعزاه الى ابن أبي حاتم فقط .

(٢٢١) رجال اسناده ثقات وسفيان هو الثوري . وأبو داود الحفري اسمه "عمر بن سعد ابن عبيد الكوفي ثقة والحفري - ثقة الحاء والفاء وفي آخرها الراء نسبة الى موضع بالكوفة يقال له الحفر . انظر اللباب ١/٣٧٥ ، والخبر أخرجه ابن جرير ١/١٦١ عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به . .الخ بلفظ "لعلكم تطيعون".
أما السيوطي في الدر ١/٣٤ فذكره وعزاه الى وكيع وعبد بن حميد وابن جرير وأبي الشيخ . وفاته العزو الى ابن أبي حاتم .

قوله تعالى " الذى جعل لكم الأرض فراشا "

٢٢٢ - حدثنا عصام بن رواد العسقلانى ثنا آدم ثنا أبو جعفر - يعنى - الرازى عن الربيع عن أبى العالية : " الذى جعل لكم الأرض فراشا " قال مهادا .

٢٢٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى : " الذى جعل لكم الأرض فراشا " اما فراشا فهى فراش يمشى عليها وهى المهاد والقرار .
وروى عن قتادة ، والربيع بن أنس نحو ذلك (١) .

قوله " والسماء بناء "

٢٢٤ - حدثنا أبى ثنا محمد بن بشار ثنا وهب بن جرير ثنا أبى قال سمعت محمد ابن اسحاق يحدث عن يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ويحك أتدرى ما الله ؟ . إن الله على عرشه ، وعرشه على سماواته وسماواته على أرضيه هكذا . وقال باصبعه مثل القبة .

---

(٢٢٢) أخرجه ابن جرير ١ / ٦٢ بسنده عن الربيع بن أنس موقوفا عليه ، وله شاهد آخر عن قتادة أخرجه الطبرى ١ / ١٦٢ وقد أشار المؤلف الى تفسيرهما هذا فى الخبر الذى بعده .

(٢٢٣) أخرجه ابن جرير ١ / ١٦٢ بسنده عن السدى وغيره ، وذكره السيوطى فى الدر ١ / ٣٤ والشوكانى فى فتح القدير ١ / ٥١ عن ابن مسعود وعزواه الى ابن جرير وابن أبى حاتم . وليس هو عند المؤلف عن ابن مسعود .

م (١) سبق ذكرهما والإشارة اليهما فى الخبر رقم (٢٢٢) .

(٢٢٤) هذا الاسناد فيه جبير بن محمد وثقه ابن حبان وقال ابن حجر فى التقريب مقبول . ووقع فيه اختلاف فقد أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب السنة باب فى الجهمية ٥ / ٩٤ عن عبد الأعلى بن حماد ، ومحمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار ، وأحمد بن سعيد الرباطى . والجميع قالوا : حدثنا وهب بن جرير . الخ لكن قال أحمد ابن سعيد فى طريقه عن يعقوب بن عتبة عن جبير بن محمد بن جبير عن أبيه عن جده =

.....

= أما الثلاثة الآخرون فقالوا عن يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد بن جبير عن أبيه عن جده ، وقال أبو داود في سننه " والحديث باسناد أحمد بن سعيد هو الصحيح ، وافقه عليه جماعة منهم يحى بن معين وعلى بن المديني . ورواه جماعة عن ابن اسحاق كما قال أحمد أيضا . وكان سماع عبد الأعلى وابن المثنى وابن بشار من نسخة واحدة فيما بلغني " انتهى .

وقال ابن حجر في ترجمة جبير بن محمد "في التهذيب" روى له أبو داود حديثا واحدا ووقع عنده عن يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد . والصواب عن جبير كذا في المعجم الكبير وغيره" انتهى . وقد سبقه الى ذكر هذا القول المزى في تهذيب الكمال ١/١٨٥ .

وذهب ابن القيم الى أن ابن اسحاق رواه مرة عن يعقوب بن عتبة عن جبير بن محمد ، ومرة سمعه عن جبير بن محمد مباشرة فرواه عن يعقوب وعنه فحدث به على الوجهين ذكر هذا التوجيه ابن القيم في تهذيب سنن أبي داود ٧/٩٨ وهو توجيه سليم ان صح لقاء بين ابن اسحاق وجبير بن محمد ، وجمهور علماء الحديث على خلاف ذلك وأن الصحيح عن يعقوب عن جبير ، وهذا الحديث جزء من حديث طويل أخرجه أبو داود وأوله رأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال يا رسول الله جهدت الأنفس وضاعت العيال ونهكت الأموال ، وهلكت الأنعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك أتدرى ما تقول ؟ وسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم - فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على أحد من خلقه شأن الله أعظم من ذلك ويحك أتدرى ما الله إن عرشه على سمواته هكذا وقال بأصبعه مثل القبة عليه وانه ليئط به أطيط الرحل بالراكب " . وله لفظ آخر.

ولفظ المؤلف . ذكره ابن خزيمة في كتاب التوحيد ص١٠٣ .

وأخرج هذا الحديث أيضا عثمان الدارمي في كتابه الرد على الجهمية ص ٢٤ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢/١١٣ والدارقطني في كتاب الصفات ص٣١ ، ٣٢ والبيهقي في الأسماء والصفات ص٤١٧-٤١٩ والبغوى في شرح السنة ١/١٦٨ والذهبي في كتابه العلو ص ٣٨ ، ٣٩ وذكره شارح الطحاوية ص٣١٠

وذكره السيوطي في الدر ١/٣٤ وعزاه الى أبي داود وابن أبي حاتم والبيهقي وابن =

٢٢٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى : " والسماء بناء " أما السماء بناء ، فبناء السماء على الأرض كهيئة القبة وهى سقف على الأرض .
وروى عن قتادة (١) نحو ذلك .

قوله " وأنزل من السماء ماء "

٢٢٦ - حدثنا أحمد بن الفضل العسقلانى ثنا بشر بن بكير (٢) حدثتني أم عبد الله - يعنى - ابنة خالد بن معدان عن أبيها ، قال : إن المطر ماء يخرج من تحت العرش فينزل من سماء الى سماء حتى يجتمع فى السماء الدنيا فيقع فى شئ يقال له الإيزم فيجتمع فيه ثم يجئ السحاب السوداء فتدخله فتشربه مثل شرب الاسفنجة فيسوقها الله حيث يشاء .

= وابن مردوية وأبى الشيخ . وقال عنه الذهبى " هذا حديث غريب جدا وابن اسحاق حجة فى المغازى اذا سند ، وله مناكير وعجائب فالله أعلم أقال النبى صلى الله عليه وسلم هذا أم لا " . الخ وذكر أن اللفظ الأطيط لم يأت به نص ثابت .
وأعله البيهقى بمحمد بن اسحاق . وأنه تفرد به . وقال الألبانى فى تعليقه على الطحاوية " ضعيف الاسناد ، ولا يصح فى أطيط العرش حديث " .

(٢٢٥) أخرجه ابن جرير ١ / ١٦٢ عن السدى وغيره .
وذكره السيوطى فى الدر ١ / ٣٤ عن ابن مسعود وعزاه الى ابن جرير وابن أبى حاتم ولم يذكره ابن أبى حاتم عن ابن مسعود وانما ذكره عن السدى . لكن السدى أخذه عن مرة الهمدانى عن ابن مسعود ، كما جاء عند الطبرى .

م (١) أخرجه ابن جرير ١ / ١٦٢ عن بشر بن معاذ عن يزيد عن سعيد عن قتادة . . الخ

(٢٢٦) ضعيف جدا فرجال اسناده كلهم مجاهيل ماعدا خالد بن معدان فثقه ، والخبر اسناده ضعيف لان فيه أم عبد الله بنت خالد واسمها عبدة بنت خالد مستورة الحال وكذلك شيخ ابن ابى حاتم .
والخبر أخرجه الخرائطى فى مكارم الاخلاق ص ٨٧ من طريق عبدة بنت خالد بن معدان عن أبيها ثم ذكره الى قوله " فتجئ السحابة فتشربه " ، وذكره السيوطى فى الدر ١ / ٣٤ وعزاه الى ابن أبى حاتم وأبى الشيخ . وكذلك فعل الشوكانى فى فتح القدير ١ / ٥١ وجاء عندهم فى الخبر " فيجتمع فى موضع يقال الأيرم " وعند الشوكانى " الأيزم " كما عند المؤلف .

(١) هكذا فى الأصل لكن ورد فى ترجمة تلميذه أحمد بن الفضل العسقلانى هكذا " بشر بن بكر " انظر الجرح والتعديل ٢ / ٦٧ ولسان الميزان ١ / ٢٤٧ .
وأم عبد الله اسمها . عبده بنت خالد بن معدان لم أقف لها على ترجمة .

(٢) فى الأصل ((بشر بن بكير)) وهو تحريف والصواب ما اثبتناه كما جاء فى ترجمة تلميذه أحمد بن الفضل فى الجرح ٢ / ٦٧ ولسان الميزان ١ / ٢٤٧ وكما جاء فى مصادر ترجمته نفسه وهو بشر ابن بكر التنيسى الدمشقى توفى ٢٠٥ هـ وقيل غير ذلك ثقه تفرد بأشياء عن الاوزاعى .

٢٢٧ - حدثنا أبي ثنا أحمد بن حنبل ثنا عباد بن العوام ثنا سفيان بن حسين عن الحكم عن أبي ظبيان عن ابن عباس : قال : يرسل الله الريح فتحمل الماء من السحاب فيمر بالسحاب فتدره كما تدر الناقة برشاح مثل العزالي غير أنه متفرق .

قوله " فأخرج به من الثمرات رزقا لكم "

٢٢٨ - حدثنا أبي ثنا علي بن جعفر الأحمر ثنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني عن عمه عبد الرحمن عن عكرمة قال : ما أنزل الله من السماء قطرة الا أنبت بها في الأرض عشبة أو في البحر لؤلؤة .

---

(٢٢٧) ضعيف الاسناد أولا : لأن الحكم هو ابن عتيبة الكندي - وان كان ثقة - لم أجد فيما لدي من المصادر أنه روى عن أبي ظبيان (حصين بن جندب) مع امكان المعاصرة واللقاء بينهما . فأبو ظبيان مات سنة ٩٠ هـ والحكم ولد سنة ٥٠ هـ ومات سنة ١١٣ هـ تقريبا . فلعله دلسه مع أن ابن حبان وصم الحكم بالتدليس.

وثانيا : سفيان بن حسين ثقة صالح في نفسه لكن في حديثه ضعف ولين .

وثالثا : وصف أحمد بن حنبل حديث شيخه بالاضطراب .

وهذا الخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف .

لكن روى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في تفسير قوله تعالى " وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا " نحو قول ابن عباس المذكور . انظر الدر المنثور ٦ / ٣٠٦ ، وفتح القدير : ٥ / ٣٦٧ .

والعزالي : جمع عزلاء . وهي مصب الماء من الراوية . أنظر القاموس ٤ / ١٥ والرواية ٣٧

(٢٢٨) في اسناده محمد بن سليمان بن الأصبهاني متكلم فيه . وعبد الرحمن هو ابن عبد الله بن الأصبهاني ثقة .

والخبر ذكره السيوطي في الدر ١ / ٣٤ وعزاه الى ابن أبي حاتم وأبي الشيخ .

" قوله تعالى : " فلا تجعلوا لله أندادًا "

٢٢٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث نا بشر - يعني - بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله : " فلا تجعلوا لله أندادًا " قال : أشباها .

٢٣٠ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد حدثني أبو عمر[1] حدثني أبو عاصم ابنا شبيب بن بشر ثنا عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى : " فلا تجعلوا لله أندادًا " قال : الانداد هو الشرك أخفى من دبيب النمل على صفاة سوداء في الليلة الليل . وهو أن يقول . والله وحياتك يا فلانة وحياتي .

ويقول : لولا كلبة هذا لأتانا اللصوص، ولولا البط في الدار لأتى اللصوص .

وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله وشيئت .

وقول الرجل : لولا الله وفلان .

لا تجعل فيها فلان ، فإن هذا كله به شرك .

---

(٢٢٩) أخرجه ابن جرير ١/١٦٣ وهو في الدر المنثور ١/٣٤ وفتح القدير ١/٥١ وعزاه الى ابن جرير وابن أبي حاتم .
قال ابن جرير : والأنداد جمع ند . والند : العدل والمثل .

(٢٣٠) اسناده حسن . وأبو عاصم هو الضحاك بن مخلد ثقة - وقد ذكره ابن كثير في التفسير ١/٨٧ عن ابن أبي حاتم بالسند المذكور . وقال صاحب تيسير العزيز الحميد ص٥٨٧ " وسنده جيد " وذكره الشوكاني ١/٥٢ وعزاه الى المؤلف ، وقد ورد في معناه أحاديث كثيرة منها في الصحيحين وغيرهما .
أنظر تفسير ابن كثير ١/٨٦ والدر المنثور ١/٣٤، ٣٥ وتيسير العزيز الحميد ص: ٥٨٦ - ٦٠٦ .

(١) في الأصل "أبي" وهو خطأ مصحح في حاشية الأصل .

٢٣١ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله "أندادا" أي عدلاً شركاً .

وروى عن الربيع بن أنس وقتادة ، والسدي ، وأبي مالك ، واسماعيل ابن أبي خالد نحو ذلك (١) .

قوله " وأنتم تعلمون "

٢٣٢ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد ابن اسحاق فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس " فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون " أي لا تشركوا بالله غيره من الأنداد التي لا تنفع ولا تضر ، وأنتم تعلمون أنه لا ربّ لكم يرزقكم غيره ، وقد علمتم الذي يدعوكم اليه الرسول من توحيده هو الحق لا يُشكّ فيه .

---

(٢٣١) ذكره ابن كثير ١/٨٧ معلقاً عن أبي العالية ولم يعزه لأحد وقال عقبه " وهكذا الربيع بن أنس وقتادة والسدي وأبو مالك واسماعيل بن أبي خالد " اهـ .

م (١) أشار اليها ابن كثير في التفسير وسبق ذكرها عنه في الخبر السابق ، وأخرج ابن جرير ١/١٦٣ قول قتادة والسدي عن أبي مالك .
وذكر السيوطي في الدر ١/٣٥ قول قتادة .

(٢٣٢) أخرجه ابن جرير ١/١٦٤ عن محمد بن حميد عن سلمة به عن ابن عباس موقوفا قال : نزل ذلك في الفريقين جميعا من الكفار والمنافقين وانما عنى بقوله . . الخ ثم ذكر الآية وتفسيرها كما عند المؤلف. وهذه الزيادة التي ذكرها ابن جرير في أول هذا الخبر ذكرها ابن أبي حاتم في الخبر المتقدم رقم (٢١٦)
وهذا الخبر ذكره ابن كثير ١/٨٧ عن محمد بن اسحاق به عن ابن عباس. وقال عقبه " وهكذا قال قتادة " اهـ وهو في سيرة ابن هشام ٢/١٧٦ .
وذكره السيوطي في الدر ١/٣٤ وعزاه الى ابن اسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم .

٢٣٣- أخبرني عمرو بن ثور القيساري فيما كتب الي ثنا الفريابي ثنا سفيان عمن حدثه عن مجاهد في قوله: " فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون " قال تعلمون أنه اله واحد في التوراة والانجيل .

٢٣٤- حدثنا محمد بن يحي ثنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة " فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون " أن الله خلقكم وخلق السماوات والأرض، ثم أنتم تجعلون له أندادا .

---

(٢٣٣) في اسناده من لا يعرف ، وسفيان هو الثوري والرجل الذي بينه وبين مجاهد مجهول . والفريابي اسمه محمد بن يوسف الضبي ثقة: وعمرو بن ثور القيساري . لم أقف على معرفة حاله ، والقيساري نسبة الى قيسارية . بلدة تقع على ساحل بحر الروم ذكر السمعاني أنها فتحت في عهد عمر رضي الله عنه وقال : والنسبة اليها القيسرافي " .
أما ياقوت فذكر أنها فتحت في عهد معاوية رضي الله عنها بعد أن حاصرها سبع سنين الا شهرا . أنظر الأنساب ١٠/ ٥٣٧ ومعجم البلدان ٤/ ٤٢١ .
وخبر مجاهد هذا ، أخرجه سفيان الثوري في تفسيره ص ٤٢ عن مجاهد مباشرة بلفظ ((فلا تجعلوا أندادا)) قال : عدلا " ((وأنتم تعلمون)) ياأهل الكتاب تعلمون أنه واحد في التوراة والانجيل .
وأخرجه ابن جرير ١/ ١٦٤ من طريقين : ..
الأولى : عن سفيان عن رجل عن مجاهد . وعلة هذه الطريق بينه وواضحة .
والثانية : عن سفيان عن مجاهد . أما علة هذه الطريق فان سفيان وهو الثوري لم يدرك مجاهدا لأنه ولد عام ٩٧ هـ ومجاهد توفي مابين ١٠٠-١٠٣ هو ولم ينبه على هذا الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على الطبري .
أما السيوطي فذكره في الدر ١/ ٣٥ وعزاه الى وكيع وعبد بن حميد وابن جرير بخلاف ابن كثير فقد ذكره معلقا عن مجاهد ولم ينسبه لأحد . أنظر تفسيره ، ١/ ٨٧ .

(٢٣٤) أخرجه ابن جرير ١/ ١٦٤ . وذكره السيوطي في الدر ١/ ٣٥ ونسبه الى ابن جرير ووقع في نسبته خطأ مطبعي حيث جاء عنده "ابن جريج" .

قوله تعالى " وان كنتم فى ريب "

٢٣٥ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قال فيما حدثنى محمد بن أبى محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس: " وان كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا " أى فى شك مما جاءكم به .

٢٣٦ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبى العالية فى قوله : " وان كنتم فى ريب " قال : فى شك .

وكذلك فسره الحسن (١) وقتادة (٢) ، والربيع (٢) بن أنس .

قوله " مما نزلنا على عبدنا "

٢٣٧ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار ثنا سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن فى قوله : " وان كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا " فهذا قول الله لمن شك من الكفار فيما جاء به محمد - صلى الله عليه وسلم - .

---

(٢٣٥) الخبر فى سيرة ابن هشام ٢/١٧٦ وانظر الخبر رقم (٥٥) .

(٢٣٦) انظر تخريج الخبر السابق .

م (١) تفسير الحسن هذا ذكره السيوطى فى الدر ١/٣٥ وعزاه الى ابن أبى حاتم وهو الذى سيذكره المؤلف برقم (٢٣٧) .

م (٢) سبق تخريجهما فى الخبر رقم (٥٥) وقول قتادة ذكره السيوطى فى الدر ١/٣٥ وعزاه الى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبى حاتم .

(٢٣٧) ضعيف وقد سبق بيان ذلك فى الخبر رقم (١٧١) وهو فى الدر المنثور ١/٣٥ .

قوله تعالى " فأتوا بسورة من مثله "

٢٣٨ - حدثنا الحسن بن محمد الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : " فأتوا بسورة من مثله " قال : مثل القرآن .

٢٣٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة " قوله : فأتوا بسورة من مثله " قال من مثل هذا القرآن حقا وصدقا لا باطل فيه ولا كذب .

٢٤٠ - حدثنا الحسن بن أحمد أبوفاطمة ثنا ابراهيم بن عبدالله بن بشار الواسطي ثنا سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن في قوله : " فأتوا بسورة من مثله " قال : فلا يستطيعون والله أن يأتوا بسورة من مثله ولو حرصوا .

قوله : " وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين "

٢٤١ - حدثنا محمد بن يحيى انا أبوغسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس: " وادعوا شهداءكم " من استطعتم من أعوانكم على ما أنتم عليه إن كنتم صادقين .

---

(٢٣٨) أخرجه ابن جرير ١ / ١٦٥ من ثلاث طرق عن مجاهد ، وأشار اليه ابن كثير ١ / ٨٩ ، وذكره الشوكاني في فتح القدير ١ / ٥٣ ، وعزاه الى ابن جرير وابن أبي حاتم ، وذكر أحمد شاكر في تعليقه على تفسير الطبري ١ / ٣٧٤ أن السيوطي ذكره في الدر المنثور ولم أقف عليه عنده .

(٢٣٩) أخرجه ابن جرير ١ / ١٦٥ ، وأشار اليه ابن كثير ١ / ٨٩ وهو في الدر المنثور ١ / ٣٥ ، وفتح القدير ١ / ٥٣ ونسباه الى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم .

(٢٤٠) ضعيف الاسناد . أنظر الخبر رقم (١٧١) وهذا الخبر لم أقف عليه عند غيره .

(٢٤١) الخبر في سيرة ابن هشام ٢ / ١٧٦ وأخرجه ابن جرير ١ / ١٦٦ وأشار اليه ابن كثير: ١ / ٨٨ وهو في الدر المنثور ١ / ٣٥ ، وفتح القدير ١ / ٥٣ ونسباه الى ابن اسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم .

وانظر زاد المسير ١ / ٥٠ ، ٥١ ، والقرطبي ١ / ٢٣٢ .

٢٤٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن اسباط عن السدي عن أبي مالك .

" وادعوا شهداءكم من دون الله " يعني شركاءكم .

٢٤٣ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : " وادعوا شهداءكم " قال : ناس يشهدون به .

قوله " فان لم تفعلوا ولن تفعلوا "

٢٤٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان نا الوليد ثنا سعيد بن بشير عن قتادة "فان لم تفعلوا " فان لم تطيقوه ولن تطيقوه ، فاتقوا النار .

قوله " فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة "

٢٤٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو اسامة عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن ابن سابط عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال : ان الحجارة التي سماها الله في القرآن " وقودها الناس والحجارة " حجارة من كبريت خلقها الله تعالى عنده كيف شاء .

---

(٢٤٢) سبق الحكم عليه في الخبر رقم (١٣٥) وخبر أبي مالك هذا ذكره ابن كثير ١ / ٨٨ معلقا عن السدي عنه .

(٢٤٣) أخرجه مجاهد في تفسيره ص ٧١ وابن جرير ١ / ١٦٧ من أربع طرق عن مجاهد وذكره ابن كثير ١ / ٨٦ وهو في فتح القدير ١ / ٥٣ ، وذكر أحمد شاكر في تعليقه الى الطبري ١ / ٣٧٧ أنه في الدر المنثور . ولم أجده فيما أشار اليه .

(٢٤٤) اسناده ضعيف وقد سبق بيان علته في الخبر رقم (١٧٥) لكن أخرجه ابن جرير ١ / ١٦٨ من طريق يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة . وهو في الدر المنثور ١ / ٣٥ ، وفتح القدير ١ / ٥٣ ووقع خطأ مطبعي عند السيوطي في نسبته الى ابن جرير نبه عليه أحمد شاكر .

(٢٤٥) رجال اسناده كلهم ثقات وأبو اسامة اسمه حماد بن زيد القرشي وابن سابط اسمه عبد الرحمن ابن سابط ، والخبر أخرجه ابن جرير ١ / ١٦٩ وله عدة روايات عنده عن ابن مسعود . =

٢٤٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى : " اتقوا النار التى وقودها الناس والحجارة " فأما الحجارة فهى حجارة فى النار من كبريت أسود يعذبون به مع النار .

٢٤٧ - حدثنا أبى ثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابنة عبد الملك بن أبى سليمان العرزمى ثنا أبى عن جدى عن ابن أبى نجيح عن مجاهد : " فاتقوا النار التى وقودها الناس والحجارة " قال : حجارة انتن من الجيفة - من كبريت .

قال أبو محمد : وروى عن أبى جعفر محمد بن على (١) قال : حجارة من كبريت .

= وأخرجه الحاكم فى المستدرك ٢ / ٢٦١ وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

وذكره ابن كثير ١ / ٨٩ معلقا عن عبد الملك بن ميسرة باحدى روايات ابن جرير ونسبه اليه والى ابن أبى حاتم والحاكم .

لكن زاد السيوطى فى الدر ١ / ٣٦ فى نسبته الى الطبرانى فى الكبير والبيهقى فى الشعب، وعبد بن حميد وابن المنذر وعبد الرزاق وسعيد بن منصور ، وهناد بن السرى والفريابى .

وتبعه صاحب فتح القدير ١ / ٥٣ فذكر بعضهم واغفل بعضهم .

(٢٤٦) رواها ابن جرير فى التفسير ١ / ١٦٩ عن السدى وغيره ، ونقلها ابن كثير ١ / ٨٩ من تفسير السدى حيث قال " وقال السدى فى تفسيره " الخ ثم ذكره .

(٢٤٧) ضعيف جدا فالعرزمى محمد وأبوه عبد الرحمن وجده محمد بن عبيد الله كلهم ضعفاء بل متروكون ، وقد ذكر ابن كثير ١ / ٨٩ هذا الخبر معلقا عن مجاهد .

(١) ذكره ابن كثير فى التفسير ١ / ٨٩ معلقا عنه ولم ينسبه لأحد . وأبو جعفر محمد بن على ابن الحسين بن على بن أبى طالب المعروف بأبى جعفر الباقر .

٢٤٨ - أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب الي ثنا زيد بن المبارك ثنا ابن ثور عن ابن جريج عن عمرو بن دينار ، " فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة " قال حجارة أصلب من هذه الحجارة وأعظم .

قوله تعالى " أعدت للكافرين "

٢٤٩ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : " أعدت للكافرين " أي لمن كان على مثل ما أنتم عليه من الكفر .

قوله تعالى " وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار "

٢٥٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله : وبشر الذين آمنوا : يقول : بشرهم بالنصر في الدنيا ، والجنة في الآخرة .

---

(٢٤٨) أنظر الحكم على هذا السند في الخبر رقم (٢٠١) ومتنه ذكره ابن كثير ١/٨٩ معلقا عن عمرو بن دينار .
وأخرجه ابن جرير ١/١٦٩ عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن "جريج" قال : وقال لي عمرو بن مرة ثم ذكره فيكون القاسم متابعا لشيخ ابن أبي حاتم المستور وأشار اليه الشوكاني ١/٥٣ .

(٢٤٩) رواه ابن جرير ١/١٦٩ . وهو في ابن كثير ١/٩٠ معلق عن محمد بن اسحاق به وفي الدر المنثور ١/٣٦ وفتح القدير ١/٥٤ ونسباه الى محمد بن اسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم . وهو في سيرة ابن هشام ٢/١٧٧ .

(٢٥٠) في سنده علتان احداهما ارسال عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير : والثانية اختلاط الحافظ ابن لهيعة .

قوله " الذين آمنوا "

٢٥١ - حدثنا أبى ثنا نصر بن على أخبرنى أبى عن خالد بن قيس عن قتادة فى قوله : المؤمن قال : يعنى الذى آمن بكتابه .

قوله " وعملوا الصالحات "

٢٥٢ - حدثنا أبى ثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال : وقال عطاء عن ابن عباس قال : أعمال (١) الصالحة سبحان الله ، والحمد لله ، ولا اله الا الله ، والله أكبر .

قوله "لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار"

٢٥٣ - قرئ على الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا ابن ثوبان عن عطاء بن قرة عن عبد الله بن ضمرة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنهار الجنة تفجر من تحت تلال ، أو من تحت جبال المسك .

---

(٢٥١) رجال اسناده ثقات لكن زعم الأزدى أن رواية خالد عن قتادة فيها مناكير . ولم أقف على هذا الخبر عند غير المؤلف .

(٢٥٢) رجاله كلهم ثقات . والخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف .

(١) هكذا فى الأصل ولعل صوابها "الأعمال" .

(٢٥٣) فى سنده ابن ثوبان (عبد الرحمن بن ثابت) فيه كلام . وهذا الحديث نقله ابن كثير ١/ ٩٠ عن ابن أبى حاتم سندا ومتنا ولم يعزه لغيره ، لكن ذكره السيوطى فى الدر : ١/ ٢٧ ، والشوكانى فى فتح القدير ١/ ٥٥ ، ونسباه الى ابن أبى حاتم . وابن حبان والحاكم والطبرانى والبيهقى فى البعث وابن مردويه .

ولقد وقفت على موارد الظمآن فى زوائد ابن حبان وكذلك مجمع الزوائد والمستدرك للحاكم فلم أقف عليه عندهم وفوق كل ذى علم عليم ، ولو كان الحديث موجودا عندهم لأشار اليه الحافظ ابن كثير كعادته فى تفسيره - والله أعلم .

٢٥٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد عن اسباط عن السدي عن أبي مالك : قوله " تجري من تحتها الأنهار" يعني المساكن تجري أسفلها أنهارها .

٢٥٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال : قال عبد الله : أنهار الجنة تفجر من جبل مسك .

قوله "كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا"

٢٥٦ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية - يعني - "كلما رزقوا منها من ثمرة" قال : كلما أوتوا منه بشيء ، ثم أوتوا بآخر قالوا هذا الذي أوتينا من قبل .

الوجه الثاني :

٢٥٧ - حدثنا المنذر بن شاذان ثنا هوذة ثنا عوف عن علي بن زيد قال : "كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا" قال يعني به ما رزقوا به من فاكهة الدنيا قبل الجنة .

---

(٢٥٤) سبق هذا الاسناد في الخبر رقم (٢١٩) والخبر ذكره السيوطي في الدر ١/ ٣٧ ، والشوكاني ١/ ٥٥ ونسباه الى ابن أبي حاتم.

(٢٥٥) رجال اسناده ثقات اذا سلم من عنعنة الأعمش وهذا مما ليس للعقل فيه مجال وهو شاهد قوي لحديث أبي هريرة رضي الله عنه المتقدم. وقد ذكره ابن كثير ١/ ٩٠ سندا ومتنا عن ابن أبي حاتم .
وهو في الدر المنثور ١/ ٣٧ وفتح القدير ١/ ٥٥ ونسباه الى ابن أبي حاتم وابن أبي شيبة وأبي الشيخ وابن حبان والبيهقي في البعث. وعند السيوطي " وأبو الشيخ بن حبان في التفسير.".

(٢٥٦) لم أقف عليه عند غير المؤلف .

(٢٥٧) فيه علي بن زيد وهو ابن جدعان متفق على ضعفه. وقد ذكر قوله هذا صاحب الدر المنثور ١/ ٣٨ ونسبه الى عبد بن حميد فقط . وتبعه صاحب فتح القدير ١/ ٥٥ .

قوله ((قالوا هذا الذى رزقنا من قبل))

٢٥٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى

أما قوله " هذا الذى رزقنا من قبل " فانهم أتوا بالثمرة فى الجنة فلما نظروا اليها قالوا هذا الذى رزقنا من قبل من الدنيا .

٢٥٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبى نجيح عن مجاهد " كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذى رزقنا من قبل " . يقولون ما أشبهه به . يقول من كل صنف مثل .

٢٦٠ - حدثني أبو عبد الله الطهرانى ابنا حفص بن عمر العدنى ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة فى قوله " هذا الذى رزقنا من قبل " قال معناه مثل الذى كان بالأمس.

وروى عن قتادة (١) والربيع (٢) بن أنس نحو ذلك .

---

(٢٥٨) أخرجه ابن جرير ١ / ١٧١ باسناده عن السدى وغيره .
وهو فى ابن كثير ١ / ٩٠ نقلا عن السدى فى تفسيره وفى الدر المنثور ١ / ٣٨ ، وفتح القدير ١ / ٥٥ عن ابن مسعود وعزواه الى ابن جرير فقط .وجاء عند هم جميعا ((بالثمرة)) بالمثلثة .

(٢٥٩) صحيح الاسناد . ورواه مجاهد فى تفسيره ص ٧١ لكن عنده " يقول " بدل " يقولون " ورواه ابن جرير ١ / ١٧١ باسناده عنه من طريقين بلفظ " يقولون ما أشبه به " فقط وهو فى تفسير ابن كثير ١ / ٩١ كما عند ابن جرير ، أما السيوطى فى الدر المنثور ١ / ٣٨ فعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير وفاته العزو الى ابن أبى حاتم ولفظه عنده كما عند مجاهد فى تفسيره . وذكر أحمد شاكر أنه عند الشوكانى ولم أقف عليه عنده فى تفسير هذه الآية والله أعلم .

( ) [illegible]

(٢٦٠) فى اسناده حفص بن عمر العدنى متفق على ضعفه بل قال بعض العلماء متروك . والخبر ذكره ابن كثير ١ / ٩٠ بدون اسناد ولا عزو . وقال عقبه " وكذا قال الربيع بن أنيس " وهو فى الدر المنثور ١ / ٣٨ وفتح القدير ١ / ٥٥ ونسباه الى عبد بن حميد فقط . .

م (١) أخرجه ابن جرير ١ / ١٧١ باسناده عنه . وأشار اليه ابن كثير ١ / ٩٠ وهو فى الدر المنثور ١ / ٣٨ وفتح القدير ١ / ٥٥ .

م (٢) أشار اليه ابن كثير فى تفسيره بعد قول عكرمة المذكور قبل .

قوله تعالى " وأتوا به متشابها "

٢٦١ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال : ليس في الجنة شيء يشبه ما في الدنيا الا الأسماء .

٢٦٢ - حدثنا أبي ثنا سعيد بن سليمان ثنا عامر بن يساف عن يحيى بن أبي كثير قال : عشب الجنة الزعفران ، وكثبانها المسك ، ويطوف عليهم الولدان ، بالفواكه فيأكلونها ، ثم يؤتون بمثلها فيقول لهم أهل الجنة : هذا الذي أتيتمونا آنفا .

فيقول لهم الولدان : كلوا فإن اللون واحد ، والطعام مختلف . وهو قول الله " وأتوا به متشابها " .

---

(٢٦١) رجاله اسناده ثقات وفيهم الأعمش متهم بالتدليس مع جلالة قدره . وأبو ظبيان اسمه حصين بن جندب ، وهذا الخبر أخرجه الحافظ الطبري في التفسير ١/ ١٧٤ عن أبي كريب عن الأشجعي . وأخرجه أيضا عن محمد بن بشار عن مؤمل كلاهما قالا عن سفيان عن الأعمش به عن ابن عباس: وفرّق بين لفظ حديث أبي كريب وحديث ابن بشار . وذكرهما تين الروايتين ابن كثير ١/ ٩١ وقال (رواه ابن جرير من رواية الثوري ، وابن أبي حاتم من حديث أبي معاوية كلاهما عن الأعمش به) انتهى .
قلت : وقد رواه ابن جرير من طريق ثالثة عن عباس بن محمد قال حدثنا محمد بن عبيد عن الأعمش به ، فهذه غير طريق الثوري ، وقد فات ابن كثير رحمه الله الإشارة اليها وكلامه يدل على أن ابن جرير لم يرو الحديث الا من طريق الثوري .
وهو في الدر المنثور ١/ ٣٨ وفتح القدير ١/ ٥٥ .

(٢٦٢) اسناده حسن ويحيى بن أبي كثير ثقة كثير الارسال . وهذا الخبر ساقه ابن كثير ١/ ٩١ عن المؤلف سندا ومتنا ولم يُعقّب عليه بشيء . وهو في الدر المنثور ١/ ٣٨ وفتح القدير: ١/ ٥٥ اشارة فقط ، أما لفظه عند السيوطي فمختلف عن ما ذكر المؤلف وإن كان المؤدّى واحداً . ونسباه الى ابن جرير وانظره عند ابن جرير ١/ ١٧١ .

٢٦٣ - حدثنا عصام بن الرواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية " وأتوا به متشابها " يشبه بعضه بعضا ، ويختلف في الطعم .

وروى (١) عن مجاهد (٢) والضحاك (٣) والربيع (٤) بن أنس والسدى (٥) نحو ما حكينا عن أبي العالية .

٢٦٤ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءةً. أخبرني ابن شعيب - يعني - محمد بن شعيب بن شابور أخبرني سعيد بن بشير عن قتادة أنه حدثهم عن قول الله " وأتوا به متشابها " يقول : شبه ثمار الدنيا وهي خيارٌ كلها ليس يزدل منها شئ .

وروى عن عكرمة (٦) نحو قول ابن عباس.

---

(٢٦٣) ذكره ابن كثير ١/ ٩١ معلقا عن أبي جعفر الرازي به عن أبي العالية .

(١) هذه الآثار أشار اليها ابن كثير في التفسير عقب قول أبي العالية المذكور منسوبة الى ابن أبي حاتم لكن أسقط ابن كثير قول الضحاك" حيث قال : " وقال ابن أبي حاتم وروى عن مجاهد والربيع بن أنس والسدى نحو ذلك ".

م (٢) أما قول مجاهد فانظره في تفسيره ص٧١ وتفسير ابن جرير ١/ ١٧٣ اهـ، والدر المنثور ١/ ٣٨ وفتح القدير ١/ ٥٥ والبغوى ١/ ٤١ وزاد المسير ١/ ٥٣، والقرطبي ١/ ٢٤٠ .

م (٣) وقول الضحاك أشار اليه ابن الجوزي في زاد المسير: ١/ ٥٣ .

م (٤) وقول الربيع أخرجه ابن جرير ١/ ١٧٣ وفي سنده مقال . وأشار اليه البغوى ١/ ٤١ .

م (٥) أخرجه ابن جرير ١/ ١٧٣ باسناده عن السدى وغيره ، وذكره ابن كثير ١/ ٩١ نقلا عن ابن جرير . وذكر أنه اختيار ابن جرير .

(٢٦٤) في اسناده سعيد بن بشير متكلم فيه ويروى عن قتادة أحاديث منكرة لكن أخرجه الطبري ١/ ١٧٣ من طريق يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة فذكره وفيه زيادة . وهو في الدر المنثور ١/ ٣٨ وأشار اليه ابن كثير ١/ ٩٠ والشوكاني ١/ ٥٥ .
وله شواهد من قول الحسن وابن جريج ذكرها ابن جرير.

م (٦) أخرجه ابن جرير ١/ ١٧٤ باسناده عنه بلفظ "يشبه ثمر الدنيا غير أن ثمر الجنة أطيب". وهو في تفسير ابن كثير ١/ ٩١ معلقا عن عكرمة. وقول ابن عباس سبق في الجبر رقم (٢٦١) وليس قول عكرمة هذا نحوه لأن مؤدى قول عكرمة أن بين ثمر الجنة وثمر الدنيا =

قول " ولهم فيها أزواج مطهـــرة "

٢٦٥ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس " أزواج مطهرة " يقول : مطهرة من القذر ، والأذى .

٢٦٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله " أزواج مطهرة " قال : مطهرة من الحيض والغائط والبول والنخام والبزاق والمني والولد .

٢٦٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد وأبان عن قتادة " لهم فيها أزواج مطهرة " قال : مطهرة من الأذى والمأثم .

= تشابه وان كان فيه اختلاف في الطعم . ومؤدى قول ابن عباس لا يوجد تشابه بينهما لا في الطعم ولا في الثمر وانما في مجرد الأسماء . وهو الصواب ان شاء الله والعلم عند الله سبحانه .

(٢٦٥) أخرجه الطبري ١/ ١٧٥ وهو في ابن كثير ١/ ٩١ معلقا عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس . وفي الدر المنثور ١/ ٣٩ .

(٢٦٦) الخبر في تفسير مجاهد ص٧١ ، ٧٢ وعنده " طهرن " وأخرجه ابن جرير ١/ ١٧٥ ، وذكر عن مجاهد عدة روايات في معنى ذلك . وهو في ابن كثير ١/ ٩١ والدر المنثور: ١/ ٣٩ .

(٢٦٧) ضعيف الإسناد . لضعف عبد الوهاب بن عطاء . أما سعيد فهو ابن أبي عروبة . وأبان هو ابن يزيد العطار .
وقول قتادة هذا أخرجه ابن جرير ١/ ١٧٦ وذكره ابن كثير ١/ ٩١ معلقا عنه وهو في الدر المنثور ١/ ٣٩ وله عدة شواهد منها الخبر الذي بعده والذي قبله وله متابعات أخر عن قتادة ذكرها ابن جرير .

٢٦٨ - حدثنا ابى ثنا ابن نفيل ثنا خليد عن قتادة "أزواج مطهرة" قال: لا حيض، ولا كلف.

قال أبو محمد: وروى (١) عن عطاء (٢) والحسن (٢). والضحاك (٣) وأبى صالح (٣) وعطية (٣) والسدى (٤) نحو ما تقدم من التفسير.

قوله "وهم فيها خالدون"

٢٦٩ - حدثنا محمد بن يحى ابنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد - يعنى - ابن اسحاق قال فيما حدثنى محمد بن أبى محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس "هم فيها خالدون" أى خالدا أبدا، يخبرهم أن الثواب بالخير والشر مقيم على أهله أبدا لا انقطاع له.

٢٧٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحى بن عبد الله بن بكير حدثنى عبد الله بن لهيعة حدثنى عطاء ابن دينار عن سعيد بن جبير فى قول الله "هم فيها خالدون" يعنى. لا يموتون.

(٢٦٨) فيه خليد وهو ابن دعلج السدوسى مجمع على ضعفه. وابن نفيل هو الثقة عبد الله ابن محمد النفيلى، وقد ذكر ابن كثير ١/٩١ قول قتادة هذا كما جاء عند المؤلف. ولم يعزه اليه. وأخرجه ابن جرير ١/١٧٦ باسناده عن قتاده قال: مطهرة من الحيض والحَبَلِ والأذى. وفى رواية عنه "طهّرهن الله من كل بول وغائط وقذر، ومن كل مأثم."

(١) هذا النص ذكره ابن كثير فى التفسير ١/٩١ هكذا ولم ينسبه الى قائله.

م (٢) أنظر ابن جرير ١/١٧٦ والدر المنثور ١/٤٠

م (٣) لم أقف عليها سوى ما ذكره المؤلف ونقله عنه ابن كثير.

م (٤) أخرجه ابن جرير ١/١٧٥ باسناده عن السدى وغيره.

(٢٦٩) هو فى الدر المنثور ١/٤٤ وفتح القدير ١/٥٥ ونسباه الى ابن اسحاق وابن جرير وابن أبى حاتم ولم أعثر عليه عند ابن جرير فى تفسير هذه الآية.

(٢٧٠) سبق الحكم عليه فى الخبر رقم (٢٥) وهذا الخبر ذكره السيوطى فى الدر المنثور ١/٤١، وعزاه الى أحمد وابن أبى حاتم، أما الشوكانى ١/٥٥ فعزاه الى المؤلف فقط وأصله فى الصحيحين من حديث عبد الله بن عمر: يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا أهل النار لا موت، ويا أهل الجنة لا موت كل هو خالد فيما هو فيه.

قوله تعالى "إن الله لا يستحى أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها"

٢٧١ - حدثنا عصام بن الرواد بن الجراح العسقلانى ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبى العالية فى قوله "إن الله لا يستحى أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها" فاذا جاءت آجالهم ، وانقطعت مدتهم صاروا كالبعوضة ، تحيا ما جاعت وتموت اذا رويت .

فكذلك هولاء / الذين ضُرِبَ لهم هذا المثل اذا امتلؤا من الدنيا ريا أخذهم الله فأهلكهم .

٢٧٢ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن نجيح عن مجاهد قوله "إن الله لا يستحى أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها"

الأمثال كبيرها وصغيرها ، يؤمن به المؤمنون ، ويعلمون أنه الحق من ربهم ويهديهم الله به .

٢٧٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدى قال : فلما ضرب الله هذين المثلين للمنافقين . قال المنافقون : الله أعلى وأجل من أن يضرب هذه الأمثال . فأنزل الله "إن الله لا يستحى أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها .

---

(٢٧١) أشار الى تفسير أبى العالية هذا ابن كثير فى التفسير ١ / ٩٣ وعزاه الى ابن أبى حاتم فقط .
وأخرجه ابن جرير ١ / ١٧٧ بسنده عن الربيع بن أنس موقوفا عليه .

(٢٧٢) أنظر تفسير مجاهد ص٧٢ والطبرى ١ / ١٧٨ وابن كثير ١ / ٩٤ .

(٢٧٣) أخرجه ابن جرير ١ / ١٧٧ وذكره ابن كثير ١ / ٩٢ عن السدى عن أبى مالك ، وعن أبى صالح عن ابن عباس ، وعن مرة عن ابن مسعود ، وعن ناس من الصحابة . وانظر الدر المنثور ١ / ٤١ وفتح القدير ١ / ٥٨ وأسباب النزول للواحدى ص٢١ ولباب النقول للسيوطى ص١٨ .

٢٧٤ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة قال : لما ذكر الله تبارك وتعالى العنكبوت والذباب قال المشركون : ما بال العنكبوت والذباب يذكران ؟ فأنزل الله " إن الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها ".

وروى (١) عن الحسن (٢) ، واسماعيل (٣) بن أبي خالد نحو قول السدي وقتادة (١)

قوله " فأما الذين آمنوا "

٢٧٥ - أخبرنا محمود بن آدم فيما كتب اليّ قال سمعت النضر بن شميل يقول : تفسير المؤمن إنه آمِنٌ من عذاب الله .

---

(٢٧٤) أخرجه ابن جرير ١/ ١٧٧ وهو في تفسير ابن كثير ١/ ٩٢ والدر المنثور ١/ ٤١ ولباب النقول ص١ وتفسير القرطبي ١/ ٢٤٢ .

(١) نقل هذا النص ابن كثير في تفسيره ١/ ٩٣ عن المؤلف وعزا ما اليه .

م (٢) قول الحسن هذا ذكره السيوطي في المنثور ١/ ٤١ وفي لباب النقول ص١ ، والشوكاني في فتح القدير ١/ ٥٨ وهذا لفظه : قال - أي الحسن - لما أنزلت يا أيها الناس ضرب مثل - قال المشركون ما هذا من الأمثال فيضرب أو ما يشبه هذا الأمثال فأنزل الله "إن الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها" لم يرد البعوضة إنما أراد المثل " ونسبه السيوطي والشوكاني الى ابن أبي حاتم ولم أقف عليه عند تفسير هذه الآية بما ذكر ، ووقفتُ على الآية المذكورة في سورة الحج في الدر المنثور وابن كثير وابن جرير ولم يذكروه ، وقول الحسن هذا وقول قتادة المذكور قبله فيهما ذكر للمشركين مما يشعر أن الآية مكية وليست كذلك ، وقد نبه على هذا ابن كثير ١/ ٩٣ والسيوطي في لباب النقول ص١ ، وقول السدي هو الذي يتناسب مع تفسير الآية وما سبق في أول السورة . وقد أخرج الطبري ١/ ١٧٧ بسنده عن قتادة نحو قول السدي . وذكر ابن الجوزي في زاد المسير ١/ ٥٤ ان الحسن قال مثل قول السدي .
قال السيوطي في لباب النقول ص١ " وما أوردناه عن قتادة والحسن حكاه عنهما الواحدي بلا إسناد بلفظ : قالت اليهود . وهو أنسب" انتهى .
والذي في أسباب النزول للواحدي ص٢١ " وقال الحسن وقتادة لما ذكر الله الذباب والعنكبوت في كتابه وضرب للمشركين به المثل ضحكت اليهود وقالوا ما يشبه هذا كلام الله فأنزل الله هذه الآية .

م (٣) لم أقف عليه عند غير المؤلف .

(٢٧٥) لم أقف عليه .

قوله تعالى " فيعلمون أنه الحق من ربهم "

٢٧٦ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية " فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم " - يعني - هذا المثل .

والوجه الثاني :

٢٧٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة " فأما الذين آمنوا فيعلمون آنه الحق من ربهم " أي يعلمون أنه كلام الرحمن .

٢٧٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرني سعيد بن بشير عن قتادة مثله . وزاد: أنه كلام الرحمن وأنه من عند الله .

وروى نحو ذلك عن الربيع (١) بن أنس ومجاهد (٢) .

---

(٢٧٦) ذكره ابن كثير ١/ ٩٤ معلقا عن أبي العالية وأخرجه ابن جرير ١/ ١٨٠ عن الربيع ابن أنس موقوفا عليه ، وذكره السيوطي في الدر ١/ ٤٢ ، وعزاه الى ابن أبي حاتم وابن جرير . وتبعه الشوكاني في فتح القدير ١/ ٥٨ وعند الطبري زيادة هي المذكورة في الخبر الآتي برقم (٢٧٨) .

(٢٧٧) أخرجه ابن جرير ١/ ١٨٠ عن بشر بن معاذ عن يزيد به عن قتادة ثم ذكره وزاد في آخره " وأنه الحق من الله . وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا ".

(٢٧٨) ذكره ابن كثير ١/ ٩٤ معلقا عن قتادة ولم يعزه لأحد . وأشار اليه صاحب الدر المنثور ١/ ٤٢ ونسبه الى عبد بن حميد وابن جرير .
وهذه الزيادة أخرجها ابن جرير عن الربيع بن أنس وقد أشرت اليها في الخبر السابق رقم (٢٧٦) .

م (١) أخرجه ابن جرير ١/ ١٨٠ بسنده عنه وفيه ضعف بلفظ " أن هذا المثل الحق من ربهم ، أنه كلام الله ومن عنده " انتهى وأشار اليه ابن كثير ١/ ٩٤ .

م (٢) انظر تفسير مجاهد ص٧٢ والطبري ١/ ١٧٨ ، ١٨١ وأشار اليه ابن كثير ١/ ٩٤

٢٧٩ - حدثنا الحسن بن أحمد أبو فاطمة ثنا ابراهيم بن عبد الله ابن بشار حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن في قوله " فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم " أي يعلمون أنهم ابتغوا بذلك ليعلم الله من يعرف أمره ويصدق قوله ويستيقن بما أنزل الله من كتابه أنه حق وأن ماقال كما قال .

قوله تعالى : " وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله "

٢٨٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد أخبرني سعيد عن قتادة " وأما الذين كفروا " في قلوبهم مرض " فيقولون . ماذا أراد الله بهذا مثلا " .

قوله : " فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا "

٢٨١ - أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب الي ثنا زيد بن المبارك ثنا ابن ثور عن ابن جريج " فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا " قال : قال غير مجاهد : ذلك الكافرون لما سمعوا ذكر العنكبوت والذباب وغير ذلك لما ضربه مثلا من خلقه في كتابه . " قالوا ماذا أراد الله بهذا مثلا " الى ذكر العنكبوت والذباب فقال : ان الله لا يستحي أن يضرب مثلا .

---

(٢٧٩) ضعيف . أنظر الخبر رقم (١٧١) وأشار اليه ابن كثير ١ / ٧٤ .

(٢٨٠) ضعيف . راجع الخبر رقم (١٧٥) ولم أقف على هذا عند غير المؤلف .

(٢٨١) فيه شيخ ابن أبي حاتم مجهول لم أقف له على ترجمة وبقية رجاله ثقات .
والخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف . وأنظر قول مجاهد في تفسير ابن جرير : ١ / ١٧٨ و ١٨١ .

قوله " يضل به كثيرا "

٢٨٢ - حدثت عن اسحاق بن سليمان عن أبي سنان عن عمرو بن مرة عن مصعب ابن سعد عن سعد " يضل به كثيرا " - يعني الخوارج .

٢٨٣ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية : " وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين " فهم أهل النفاق .

وروى عن الربيع بن أنس نحوه (١) .

---

(٢٨٢) في اسناده أبو سنان الشيباني واسمه " سعيد بن سنان البرجمي الكوفي ثقة صالح في نفسه لكنه ليس بقوي في الحديث وله غرائب وفرائد . لكن تابعه شعبة عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد قال سألت أبي فقلت قوله تعالى " الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه " الى آخر الآية . فقال هم الحروريه "
وذكر هذا التابع ابن كثير في التفسير ١ / ٩٥ وسيأتي الكلام عليه في الخبر (٢٨٨)
وأخرج الحاكم في المستدرك ٢ / ٣٧٠ من طريق عمرو بن قيس الملائي ثنا عمرو ابن مرة عن مصعب بن سعد قال كنت أقرأ على أبي حتى اذا بلغت هذه الآية " هل أنبئكم بالأخسرين أعمالا . . الآية " . قلت يا أبتاه أهم الخوارج ؟ قال لا . يا بني اقرأ الآية التي بعدها " أولئك الذين حبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا " قال هم المجتهدون من النصارى كان كفرهم بآيات ربهم بمحمد ولقائه وقالوا ليس في الجنة طعام ولا شراب . ولكن الخوارج هم الفاسقون الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي صحيح .

(٢٨٣) لم أقف عليه .

م (١) أخرجه ابن جرير ١ / ١٨٢ من طريق أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس موقوفا عليه كما ذكر أبو العالية . وأشار اليه ابن كثير ١ / ٩٤ .

قوله " ويهدى به كثيرا "

٢٨٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى " ويهدى به كثيرا يعنى به المؤمنين .

قوله " وما يضل به الا الفاسقين "

٢٨٥ - وبه عن السدى " وما يضل به الا الفاسقين " قال هم المنافقون .

٢٨٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرنى سعيد عن قتادة " قوله " وما يضل به الا الفاسقين " فسقوا فأضلهم الله على فسقهم .

---

(٢٨٤) أخرجه ابن جرير ١ / ١٨١ من طريق عمرو بن حماد به عن السدى فى خبر ذكره عن أبى مالك وغيره .
أما ابن كثير فى التفسير ١ / ٩٤ والسيوطى فى الدر المنثور ١ / ٤٢ والشوكانى فى فتح القدير ١ / ٥٨ فقد جمعوا متن هذا الخبر ، والخبر رقم (٢٨٥ و (٢٩١) فى سياق واحد وعزاه ابن كثير الى السدى فى تفسيره عن أبى مالك وعن أبى صالح عن ابن عباس ، وعن مرة عن ابن مسعود وعن ناس من الصحابة ، أما السيوطى والشوكانى فنسباه الى ابن جرير عن ابن مسعود فقط . ويبدو أن ابن كثير رحمه الله لم ينقل هذا من تفسير السدى مباشرة ، وانما نقله من تفسير الطبرى لأنه وصل بين متن هذا الخبر وكلام ابن جرير فأوهم صنيعه هذا ، أن هذا قول ابن عباس وابن مسعود وأبى مالك وغيرهم وليس كذلك ، وقد سبق الى التنبيه على هذا الشيخ أحمد شاكر فى تعليقه على الطبرى فى الخبر رقم (٥٦٧) .

(٢٨٥) أنظر تخريج الذى قبله .

(٢٨٦) الخبر فى تفسير ابن جرير ١ / ٢٨١ وابن كثير ١ / ٩٤ والدر المنثور ١ / ٤٢ وفتح القدير ١ / ٥٩ وعزاه السيوطى الى عبد بن حميد . أما الشوكانى فنسبه الى ابن جرير . ووقع عندهما مكان حرف " على " حرف " ب " أى " بفسقهم " .

٢٨٧- أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب الى ثنا زيد بن المبارك ثنا ابن ثور عن ابن جريج عن مجاهد عن ابن عباس " ومايضل به الا الفاسقين " يقول . يعرفه الكافرين .

قوله : (الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه "

٢٨٨- حدثنا أحمد بن سنان الواسطي ثنا وهب بن جرير / ثنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن مصعب بن سعد قال : سألت أبي فقلت قوله " الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه " الى آخر الآية . فقال هم الحرورية .

---

(٢٨٧) في تفسير مجاهد ص٧٢ " يقول يعرفه الفاسقون . . الخ " وعند الطبري : ١ / ١٧٨ ، ١٨١ عن مجاهد : يقول يعرفه المؤمنون فيؤمنون به ويعرفه الفاسقون . . الخ " .
أما ابن كثير ١ / ٩٤ فذكره كما جاء عند المؤلف معلقا عن ابن جريج عن مجاهد وهو في الدر المنثور ١ / ٤٢ وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير ، أما الشوكاني في فتح القدير ١ / ٥٨ فرواه عن أبي العالية ، وعزاه الى ابن جرير وابن أبي حاتم والصواب عن مجاهد .

(٢٨٨) رجال اسناده ثقات لكن في سماع وهب من شعبة كلام فقد نفى الامامان ابن مهدي وأحمد بن حنبل أن يكون سمع من شعبة . وان كان أهل التراجم يذكرون أنه روى عنه ومنهم أبو عبد الله البخاري في تاريخه . فان صح سماعه منه فهذا الخبر عن سعد صحيح لكن تابع وهب جماعة وهم : يزيد بن هارون ، ويحيى بن عباد ، وشبابة بن سوار كلهم رووه عن شعبة ، وسيأتي حديثهم في الخبر رقم (٢٩٣) .
وقد أخرج الحاكم في المستدرك ٢ / ٣٧٠ من طريق جرير عن منصور عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال : قلت : لأبي هل أنبئكم بالأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا . الحرورية هم ؟
قال : لا . ولكنهم أصحاب الصوامع . والحرورية : قوم زاغوا فأزاغ الله قلوبهم .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي . أنتهى . =

الوجـه الثانـي :

٢٨٩- حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبـي العالية في قوله : " الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه " الى قوله " أولئـك هم الخاسرون " قال هي ست خصال في المنافقين اذا كانت فيهم الظهرة على الناس أظهروا هذه الخصاص: اذا حدثوا كذبوا ، واذا وعدوا أخلفوا ، واذا أوتمنوا (١) خانوا ونقضوا عهد الله من بعد ميثاقه ، وقطعوا ما أمر الله به أن يوصل ، وأفسدوا في الأرض ،

واذا كانت الظهرة عليهم اظهروا الخصال : اذا حدثوا كذبوا واذا وعدوا أخلفوا ، واذا (١) أوتمنوا خانوا .

= وقد ذكر ابن كثير هذا الخبر في تفسيره ١ / ٩٥ معلقا عن شعبة به عن سعد ثم ذكره كما جاء عند المؤلف وقال عقبة : " وهذا الاسناد ان صح عن سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه فهو تفسير على المعنى لا أن الآية أريد منهـا التنصيص على الخوارج الذين خرجوا على علي بالنهروان فان أولئك لم يكونا حال نزول الآية ، وانما هم داخلون بوصفهم فيها مع من دخل لأنهم سـموا خوارج لخروجهم على طاعة الامام والقيام بشرائع الاسلام " أنتهى .
وذكر هذا الخبر السيوطي في الدر المنثور ١ / ٢٤ والشوكاني في فتح القدير : ١ / ٩٥ ونسباه الى البخاري وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم ، وقد جمعا بين متن هذا الخبر والخبر رقم (٢٩٣) ورقم (٣٩٦) في سياق واحد .
والحرورية : بفتح الحاء المهملة ، وضم الراء المهملة وكسر الراء المهملـة الثانية بينهما واو نسبة الى حرورا . قال السمعاني " وهو موضع بنواحي الكوفة على ميلين منها نزل به جماعة خالفوا عليا رضي الله عنه من الخوارج يقال لهم الحرورية ينسبون الى هذا الموضع لنزولهم به ومن يعتقد معتقدهم يقال لـه الحروري " من الأنساب ٤ / ١٣٤ وأنظر أيضا اللباب في تهذيب الأنساب : ١ / ٣٥٩ ، ومعجم البلدان ٢ / ٢٤٥ وفتح الباري ١٢ / ٢٨٤ .
(٢٨٩) الخبر في تفسير ابن كثير ١ / ٩٦ معلقا عن أبي جعفر الرازي به عن أبـي العالية . وذكره كما جاء عند المؤلف .
وأخرجه ابن جرير عن الربيع بن أنس موقوفا عليه وسيأتي .
والظهرة على الناس : أي الغلبة عليهم .

(١) في الأصل ((ايتمنوا)) .

الوجـه الثالـــث :

٢٩٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد أخبرني بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قول الله " الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه " يعني ميثاقه الأول الذي أخذ عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا .

الوجـه الرابـع:

٢٩١ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي : قوله " الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه " هو ما عهد اليهم في القرآن ، فأقروا به ، ثم كفروا فنقضوه .

وروى عن الربيع بن أنس (١) نحو قول أبي العالية .

قوله " من بعد ميثاقه "

٢٩٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرني بكير بن معروف عن مقاتل ابن حيان : قوله " من بعد ميثاقه " في التوراة أن يؤمنوا بمحمد - صلى الله عليه وسلم - ويصدقوه فكفروا ، ونقضوا الميثاق الأول .

---

(٢٩٠) ضعيف وانظر الخبر رقم (٧٦) وأشار الى قول مقاتل هذا ابن كثير في التفسير ١/ ٩٥ ، ونحوه في تفسير ابن جرير ١/ ٨٢ . وانظر زاد المسير ١/ ٥٦ واستحسن هذا ابن كثير رحمه الله .

(٢٩١) الخبر في تفسير ابن كثير ١/ ٩٦ عن السدي في تفسيره وفي زاد المسير ١/ ٥٦ .

م (١) أخرجه الطبري في التفسير ١/ ١٨٤ عن المثنى قال حدثنا اسحاق قال حدثنا ابن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع ثم ذكره كما جاء عن أبي العالية . والربيع يأخذ عن أبي العالية . وأشار الى قول الربيع ابن كثير ١/ ٩٦ .

(٢٩٢) ضعيف الاسناد وهو في تفسير ابن كثير ١/ ٩٥ وقال ابن كثير عقبه " وهذا اختيار ابن جرير رحمه الله وقول مقاتل بن حيان " . وانظره في تفسير الطبري ١/ ١٨٢ و ١٨٣ وزاد المسير ١/ ٥٦ وعزاه الى ابن عباس ومقاتل ، وانظر تفسير القرطبي ١/ ٢٤٦ .

قوله : " ويقطعون ماأمر الله به أن يوصل "

٢٩٣ - حدثنا الحسن بن الصباح ثنا يزيد بن هارون ، ويحيى ابن عباد ، وشبابة بن سوار . قالوا : ثنا شعبة عن عمرو بن قرة عن مصعب بن سعد عن أبيه قال : الحرورية الذين قال الله " ويقطعون ماأمرالله به أن يوصل ".

والسياق ، ليزيد ،

والوجه الثاني :

٢٩٤ - حدثنا أبو زرعة / ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى : " ويقطعون ماأمرالله به أن يوصل " من الأرحام .

---

(٢٩٣) صحيح الاسناد وسيأتى هذا الاسناد فى الخبر رقم (٢٩٦) أما تخريج الخبر فأنظر رقم (٢٨٨) المتقدم.

(٢٩٤) ذكره ابن الجوزى فى زاد المسير ١/٥٧ بدون اسناد وعزاه الى ابن عباس والسدى وقتادة .

أما ابن كثير ١/٩٦ فذكره عن قتادة معلقا عنه . لكن أسنده عن قتادة ابن جرير ١/١٨٥ ، ورجح أنها عامة وهو الصواب ان شاء الله وهو فى الدر المنثور ١/٤٢ وفتح القدير ١/٥٩ عن قتادة أيضا ونسباه الى عبد بن حميد وابن جرير .

والوجه الثالـــــث :

٢٩٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد أخبرني بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان : قوله " ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل " في محمد - صلى الله عليه وسلم - والنبيين والمرسلين من قبله ، أن يؤمنوا بهم جميعا ، ولا يفرقوا بين أحد منهم .

قوله " ويفسدون في الأرض "

٢٩٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا يزيد بن هارون ، وشبابة بن سوار ، ويحيى بن عباد قالوا : ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد عن أبيه " ويفسدون في الأرض " .

فكان سعد : يسميهم الفاسقين .

الوجـــه الثانـــي :

٢٩٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي : " ويفسدون في الأرض " يعملون فيها بالمعصية . .

---

(٢٩٥) فيه بكير بن معروف متكلم فيه . وقول مقاتل هذا ذكره ابن الجوزي في زاد المسير : ١ / ٥٧ ونسبه الى مقاتل وانظر تفسير القرطبي ١ / ٢٤٧ ، وتفسير البغوي والخازن : ١ / ٤٣ .

(٢٩٦) أنظر تخريجه في الخبر رقم (٢٨٨) .

(٢٩٧) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ١ / ٥٧ وعزاه أيضا لمقاتل ، وانظر تفسير الطبري : ١ / ١٨٥ والبغوي ١ / ٤٣ والقرطبي ١ / ٢٤٧ .
وذكره السيوطي في الدر ١ / ٤٢ والشوكاني في فتح القدير ١ / ٥٩ ونسباه الى ابن أبي حاتم فقط .

٢٩٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرني بكير بن معروف عن مقاتل : في قوله " ويفسدون في الأرض " قال : أعمالهم السيئة التي يعملون بها في الأرض.

قوله " أولئك هم الخاسرون "

٢٩٩ - حدثنا أبو زرعة به عن مقاتل بن حيان " أولئك هم الخاسرون " في الآخرة .

٣٠٠ - قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ابنا محمد بن مزاحم أبو وهب ثنا بكير (١) بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله " أولئك هم الخاسرون " في الآخرة . يقول هم أهل النار .

---

(٢٩٨) معناه هو معنى الخبر الذي قبله ولذلك جعلهما ابن الجوزي قولا واحدا ونسبهما الى السدي ومقاتل .

(٢٩٩) ضعيف الاسناد ، وهو في تفسير ابن كثير ١/ ٩٦ معلق عن مقاتل ، قال ابن كثير " وهذا كما قال تعالى " أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار " .

(٣٠٠) ضعيف . لأن فيه بكير بن معروف فيه مقال . والخبر في الدر المنثور ١/ ٤٢ ، وفتح القدير ١/ ٥٩ منسوبا فيهما الى ابن المنذر فقط .
وأخرج الطبري في التفسير ١/ ١٨٥ عن ابن عباس بسند ضعيف قال : كل شيء نسبه الله الى غير أهل الاسلام من اسم مثل خاسر فانما يعني به الكفر ، وما نسبه الى أهل الاسلام فانما يعني به الذنب ".

(١) في الأصل " محمد بن معروف " ووجد في هامش الأصل اسم " بكير " وعليه علامة " صح " فأثبت الذي في الهامش لأنه هو الصواب .

قوله : " كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم "

٣٠١- حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن - يعني - ابن مهدى عن سفيان عن أبى اسحاق عن أبى الأحوص عن عبد الله قالوا : ربنا أمتنا أثنتين وأحييتنا اثنتين " قال هى التى فى البقرة " كنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم " .

روى عن الضحاك (١) ، وعطاء الخراسانى (٢) ونحو ذلك .

---

(٣٠١) رجال اسناده ثقات وأبو الأحوص هو الثقة عوف بن مالك بن نضلة ، وأبو اسحاق هو السبيعى وسفيان هو الثورى ، والخبر أخرجه ابن جرير ١/١٨٦ و ٢٧/٤٧ ، عن محمد بن بشار عن ابن مهدى به عن عبد الله بن مسعود . وهو فى تفسير سفيان الثورى ص ٤٣ عن أبى اسحاق به عن عبد الله فى قوله جل وعز " كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم " قال : هى مثل الآية التى فى أول المؤمن . " ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين . . الآية " .

وفى تفسير ابن كثير ١/٩٩٦ و ٧/١٢٢ معلق عن سفيان به .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ٢/٤٣٧ من حديث اسرائيل عن أبى اسحاق به عن ابن مسعود موقوفا وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٧/١٠٢ عن ابن مسعود وقال : " رواه الطبرانى عن عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم . وهو ضعيف " أنتهى .

لكن صح من طريق ابن أبى حاتم والحاكم .

وذكره السيوطى فى الدر المنثور ٥/٣٤٧ والشوكانى فى فتح القدير : ٤/٤٨٦ ، وزادا فى نسبته على ماذكر الى الفريبانى وعبد بن حميد وابن المنذر .

م (١) قول الضحاك هو المذكور عن ابن عباس بعد برقم (٣٠٢) وأنظر الطبرى ٢٧/٤٧ فقد ذكره عن الضحاك .

(٢) وقول عطاء هو أيضا المذكور عن ابن عباس بعد برقم (٣٠٣) .

٣٠٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب ثنا بشر - يعني - ابن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله : " ربنا أمتنا أثنتين وأحييتنا أثنتين " قال : " كنتم ترابا قبل أن يخلقكم فهذه ميتة ، ثم أحياكم فخلقكم فهذه حياة ، ثم يميتكم فترجعون الى القبور فهذه ميتة أخرى / ثم يبعثكم يوم القيامة فهذه حياة ، فهما ميتتان ، وحياتان . فهو قوله " كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم "

٣٠٣ - حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن موسى ابنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس : " كنتم أمواتا فأحياكم في أصلاب آبائكم لم تكونوا شيئا ، حتى خلقكم ثم يميتكم موتة الحق ، ثم يحييكم حين يبعثكم .

قال : وهي مثل قوله " أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين " .

وروي عن أبي العالية (١) والحسن البصري (٢) وأبي صالح (٣) .

---

(٣٠٢) أخرجه ابن جرير ١ / ١٨٦ عن منجاب به عن ابن عباس ، وذكره ابن كثير ١ / ٩٧ معلقا عن الضحاك عن ابن عباس : وهو في الدر المنثور ٥ / ٣٤٧ ، وفتح القدير ٤ / ٤٨٦ ونسباه الى ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه .

(٣٠٣) رجال اسناده ثقات لكن عطاء هو الخراساني كما صرحت به رواية الطبري ، وهو يرسل ويدلس وقالوا ان حديثه عن عامة الصحابة مرسل ثم ابن ابن جريج ضعيف في الرواية عنه وفوق ذلك يدلس وقد ساقه هنا بالعنعنة لكن جابر عند الطبري مصرحا بالتحديث .
وهذا الخبر أخرجه ابن جرير ١ / ١٨٦ عن القاسم قال حدثنا الحسين قال حدثني حجاج عن ابن جريج قال حدثني عطاء الخراساني عن ابن عباس .
وذكره ابن كثير ١ / ٩٧ معلقا عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
وهو في الدر المنثور ١ / ٤٢ وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم . وأشار اليه صاحب فتح القدير ١ / ٦٠ .

م (١) أخرجه ابن جرير ١ / ١٨٦ عنه بسند فيه اضطراب وأشار اليه ابن كثير ١ / ٩٧ وهو في الدر المنثور ١ / ٤٢ وفتح القدير ١ / ٦٠ .

م (٢) أشار اليه ابن كثير ١ / ٩٧ .

م (٣) أخرجه ابن جرير ١ / ١٨٧ من طريق السدي عنه وهو في الدر المنثور ١ / ٤٢ وفتح القدير ١ / ٦٠ ونسباه الى ابن جرير وزاد السيوطي في نسبته الى وكيع ، وذكره ابن كثير ١ / ٩٦ =

. . . . . .

= ٩٩/١ وفي ١٥٧/٧ منه وعزاه فيه أيضا الى ابن مردوية في التفسير ، وذكره في البداية والنهاية ١٧/١ ، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٣/١ وعزاه زيادة على ماذكر الى ابن المنذر وأبي الشيخ في العظمة وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٦٢/١ ، وذكره الشيخ الألباني في صحيح الجامع ١١٢/٣ رقم ٣٢٣٠ وتكلم عليه في تعليقه على مشكاة المصابيح ١٥٩٨/٢ وبين أنه لا تعارض بينه وبين القرآن وقد تكلم الحفاظ على هذا الحديث بين مضعف له ومصحح وبعضهم جعله من غرائب صحيح مسلم ، والذين تكلموا فيه علوا قولهم . بأنه مخالف للقرآن العظيم حيث جاء فيه أن الله خلق السموات والأرض في ستة أيام والحديث بخلافه وبأنه مخالف للآثار القائلة ان أول الأيام الستة الأحد ، وبأنه جاء فيه ذكر خلق الأرض ، ولم يرد فيه ذكر خلق السماء . وغير ذلك من العلل الظاهرة والخفية . ولقد حكم عليه البخاري رحمه الله في تاريخه ٤١٣/١ بأنه من كلام كعب الاحبار ، وأعله ابن المديني بأن اسماعيل بن أمية أخذه عن ابراهيم بن أبي يحيى نقل هذا عن ابن المديني البيهقي في الأسماء والصفات ص٣٨٤ وابراهيم هذا لا يحتج به ووافقهم جمع من العلماء من بعدهم منهم ابن تيمية وابن القيم وابن كثير وابن جرير والمناوي وغيرهم من المحققين ، وقد استوفى الشبه والرد عليها الشيخ عبد الرحمن المعلمي في كتابه الأنوار الكاشفة ص١٨٨-١٩٣ وبين أنه لا تعارض بين هذا الحديث وظاهر القرآن حيث قال : " ليس في هذا الحديث أنه خلق في اليوم السابع غير آدم ، وليس في القرآن ما يدل على أن خلق آدم كان في الأيام الستة ، ولا في القرآن ولا السنة ولا المعقول أن خالقية الله عز وجل وقفت بعد الأيام الستة بل هذا معلوم البطلان . وفي آيات خلق آدم أوائل البقرة وبعض الآثار ما يؤخذ منه أنه قد كان في الأرض عمار قبل آدم عاشوا فيها دهرا فهذا يساعد القول بأن خلق آدم متأخر بمدة عن خلق السموات والأرض " انتهى .

وقد ألف الشيخ عبد القادر سندي رسالة قيمة في هذا الحديث سماها " ازالة الشبهة عن حديث التربة ، نشرت في مجلة الجامعة الاسلامية العدد ٤٩ ص٢٩-٣٩ والعدد ٥٠ ، ٥١ ص٤٧-٦١ السنة ١٣ وتبع المعلمي في نتيجته وذكر أدلة صحيحة في تأخر خلق آدم عن خلق السموات والأرض وقرر أن خلق آدم لم يكن داخلا في الأيام الستة المذكورة في القرآن بل تأخر عن ذلك مدة طويلة وسيأتي حديث عبد الله بن عمرو في خبرنا آخر خلق آدم عليه السلام .

والسدى (١) ، وقتادة (٢) نحو ذلك .

قوله " ثم اليه ترجعـــون "

٣٠٤ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبى العاليـــة " ثم اليه ترجعون " قال : ترجعون اليه بعد الحياة .

قوله تعالى " هو الذى خلق لكم ما فى الأرض جميعا "

٣٠٥ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج أخبرنى اسماعيل بن أمية عن أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أبى هريرة قال : أخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيدى فقال : خلق الله التربة يوم السبت ، وخلق الجبال فيها يوم الأحد ، وخلق الشجر فيها يوم الاثنين ، وخلق المكروه يوم الثلاثاء ، وخلق النور يوم الأربعاء ، وبث فيها الدواب يوم الخميس ، وخلق آدم بعد العصر يوم الجمعة فى آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل .

= م (١) أخرجه ابن جرير ٢٧ / ٤٨ من طريق أسباط عنه وأشار اليه ابن كثير ١ / ٩٧ .

م (٢) أخرجه ابن جرير ١ / ٢٨٧ و ٢٧ / ٤٧ وأشار اليه ابن كثير ١ / ٩٧ وذكره السيوطى فى الدر ١ / ٤٢ ، والشوكانى فى فتح القدير ١ / ٦٠ ونسباه الى عبد بن حميد وابن جرير ، وروى عن مجاهد وأبى مالك نحو ذلك .

(٣٠٤) أخرجه ابن جرير ١ / ١٨٦ ، وانظر ابن كثير ١ / ٩٧ .

(٣٠٥) فى اسناده ايوب بن خالد بن صفوان متكلم فيه . وهذا الحديـــث رواه مسلم فى صحيحه رقم ٢٧ من كتاب صفات المنافقين وأحكامهم وزاد عنده قولـه " فى آخر الخلق " بعد قوله " يوم الجمعة " .

ورواه أحمد فى المسند ٢ / ٣٢٧ والنسائى فى كتاب التفسير من السنن الكبرى كما ذكر ذلك المزى فى تحفة الاشراف ١٠ / ١٣٣ وفى تهذيب الكمال ٣ / ٤٧٠ والطبرى فى التفسير ٢٤ / ٩٤ ، ٩٥ ، وفى التاريخ ١ / ٢٣ +

الجميع رووه من طريق حجاج بن محمد الأعور عن ابن جريج عن ابن اسماعيل بن أمية عن أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أبى هريرة مرفوعا كما ذكـــر المؤلف .

وعن هؤلاء أخرجه البيهقى فى كتابه الأسماء والصفات ص٣٨٢ وابن كثير فى التفسير=

٣٠٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : " هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا " قال : خلق الله الأرض قبل السماء فلما خلق الأرض ثار منها دخان فذلك حين يقول : ثم استوى الى السماء وهي دخان فسواهن سبع سموات " .

قال : بعضهن فوق بعض ، وسبع أرضين بعضهن تحت بعض .

٣٠٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط بن نصر عن السدي قوله : " هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات" قال : ان الله كان عرشه / على الماء ولم يخلق شيئا غير ما خلق قبل الماء فلما أراد أن يخلق الخلق أخرج من الماء دخانا فارتفع فوق الماء فسما عليه ، فسماه سماء ، ثم أيبس الماء فجعله أرضا واحدة ثم فتقها فجعل سبع أرضين في يومين في الأحد والأثنين فخلق الأرض على حوت ، والحوت هو النون الذي ذكر الله في القرآن يقول : " ن والقلم " والحوت في الماء ، والماء على صفاه ، والصفاة على ظهر ملك ، والملك على الصخرة ، والصخرة في الريح ، وهي الصخرة

---

(٣٠٦) رجال اسناده محتج بهم في الصحيحين ما عدا شيخ المؤلف فهو صدوق حافظ ، والخبر ذكره ابن كثير في التفسير ١ / ٩٩ معلقا عن مجاهد كما جاء عند المؤلف . وهو في الدر ١ / ٤٢ ونسبه الى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة ، وتبعه الشوكاني في فتح القدير ١ / ٦١ أما ابن جرير فأخرجه ١ / ١٩٤ عن الحسين بن يحيى عن عبد الرزاق به عن مجاهد .

(٣٠٧) أخرج هذا الخبر ابن جرير في التفسير ١ / ١٩٤ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ص ٣٧٩ كلاهما من طريق عمرو بن حماد به . وفي اسناده مقال . وفي متنه نكارة . وذكره ابن كثير ١ / ٩٨ معلقا عن السدي في تفسيره وكلهم قالوا عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس ، وعن مرة عن ابن مسعود ، وعن ناس من الصحابة وجاء عندهم زيادة لم يذكرها المؤلف وكذلك ذكره القرطبي في التفسير ١ / ٢٥٦ وهو في الدر المنثور ١ / ٤٢ ، ٤٣ وفتح القدير ١ / ٦١ ونسباه زيادة الى ابن المنذر . =

التى ذكر لقمان ، ليست فى السماء ، ولا فى الأرض ، فتحرك الحوت ، فاضطرب فتزلزلت الأرض ، فأرسى عليها الجبال ، فقرت بالجبال ، فالجبال تفخر على الأرض فذلك قوله "وجعل فيها رواسى أن تميد بكم" وخلق الجبال فيها ، وأقوات أهلها ، وشجرها ، وما ينبغى لها فى يومين . فى الثلاثاء والأربعاء ، وذلك حين يقول : " أئنكم لتكفرون بالذى خلق الأرض فى يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسى من فوقها وبارك فيها - يقول انبت شجرها - وقدر فيها أقواتها - يقول أقواتها لأهلها - فى أربعة أيام سواء للسائلين (٢) - يقول من سأل فهو كذا الأمر . .

٣٠٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرنى سعيد بن بشير عن قتادة فى قول الله : " هو الذى خلق لكم ما فى الأرض جميعا " أى سخر لكم ما فى الأرض جميعا كرامة من الله ، ونعمة لابن آدم .

قوله " ثم استوى الى السماء "

٣٠٩ - حدثنا عصام بن الرواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبى العالية فى قوله " ثم استوى الى السماء " يقول : ارتفع .

وروى عن الحسن (١) ، والربيع بن أنس (٢) مثله .

---

(١) هكذا فى الأصل وهى ليست آية بهذا النص .

(٢) سورة فصلت آية (١٠) .

(٣٠٨) أخرجه ابن جرير ١ / ١٩١ عن بشر بن معاذ عن يزيد عن سعيد عن قتادة بلفظ ، نعم والله سخر لكم ما فى الأرض .

وفى الدر المنثور ١ / ٤٢ وفتح القدير ١ / ٦١ كما جاء عند المؤلف وذكرا فى آخره زيادة " متاعا ولمنفعة ومنفعة الى أجل "ونسباه الى عبد بن حميد وابن جرير .

(٣٠٩) ذكره البيهقى فى الأسماء والصفات ص٤١٢ معلقا عن أبى العالية بصيغة التمريض " يذكر عن أبى العالية " الخ .

وهو فى الدر المنثور ١ / ٤٣ وعزاه الى ابن جرير وابن أبى حاتم والبيهقى ولم أقف عليه عند ابن جرير عند تفسير هذه الآية .

(١) لم أقف عليه عند غير المؤلف .

(٢) أخرجه ابن جرير ١ / ١٩١ من طريق عبد الله بن أبى جعفر عن أبيه عن الربيع .

قوله " فسواهن سبع سماوات "

٣١٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : "فسواهن سبع سموات" قال بعضهن فوق بعض ، بين كل سمائين مسيرة خمسمائة عام .

٣١١ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله " فسواهن " يقول : سوى خلقهن .

٣١٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله "فسواهن سبع سماوات" بعضهن فوق بعض ، وسبع أرضين بعضهن تحت بعض .

قوله " وهو بكل شيء عليم "

٣١٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " وهو بكل شيء عليم" يعني من أعمالكم عليم .

---

(٣١٠) أخرجه ابن جرير ١/١٩٤ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به . وعزاه السيوطي في الدر المنثور ١/٤٤ الى عبد الرزاق وابن جرير .

(٣١١) أخرجه ابن جرير ١/١٩٢ من طريق ابن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن أنس موقوفا عليه . وزاد في آخره "وهو بكل شيء عليم" .
وهو في الدر المنثور ١/٤٣ معزوًا الى ابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي .

(٣١٢) أنظر الخبر السابق رقم (٣٠٦) .

(٣١٣) ضعيف . انظر الخبر رقم (٢٥٠) وأخرج الطبري بسنده في التفسير ١/١٩٥ عن ابن عباس أنه قال : الْعَالِمُ الذي قد كَمُلَ في علمه .

قوله : " واذ قال ربك للملائكة "

٣١٤- حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن اسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك : قوله " اذا " فقد كان .

٣١٥- حدثنا أبو زرعة[1] ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي " واذ قال ربك للملائكة أني جاعل في الأرض خليفة " فاستشار الملائكة في خلق آدم .

وكذا روى عن قتادة[2] .

---

(٣١٤) ضعيف جدا . أنظر الخبر المتقدم رقم (١٣٥) وهو في الدر المنثور ١ / ٤٤ عن أبي مالك بلفظ " قال ماكان في القرآن اذ فقد كان " وعزاه فقط الى المؤلف ولم أقف عليه عند غيره .

(٣١٥) هذا خبر منكر ، وقد ذكره الحافظ ابن كثير ١ / ١٠٠ معلقا عن السدي وعزاه الى المؤلف وتعقبه بقوله " وهذا العبارة ان لم ترجع الى معنى الأخبار ففيها تساهل وعبارة الحسن وقتادة في رواية ابن جرير أحسن - والله أعلم " أنتهى .

(١) ورد في الأصل ((أبو زرعة)) مكررا مرتين .

(٢) أشار اليه ابن كثير ١ / ١٠٠ حيث قال " وروى عن قتادة نحوه (أي نحو قول السدي المذكور .

وأخرجه ابن جرير في التفسير ١ / ٢٠٥ وفي التاريخ ١ / ١٠٠ عن بشر بن معاذ قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة ثم ذكره .

ووقع في التفسير لفظ " فاستخار " بدل " استشار " وهو خطأ مطبعي ، وقد روى عن قتادة خلاف هذا التأويل قال هذا ابن جرير ، وأنظر تفسيره ١ / ١٩٨ و ٣٠٥ ، ٢٠٦ وأنظر التاريخ ١ / ١٠١ .

قوله "انـــى جاعـــل"

٣١٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا سعيد بن سليمان ثنا مبـــارك ابن فضالة ثنا الحسن قال : قال الله للملائكة : انى جاعل فى الأرض خليفة قال لهـــم انى فاعـــل .

٣١٧ - حدثنا محمد بن العباس (١) مولى بنى هاشم ثنا عبد الرحمن بن ســـلمة ثنا سلمة يعنى ابن الفضل حدثنى محمد بن اسحاق قوله " انى جاعل فى الأرض خليفـــة " يقول ساكنا وعامرا يسكنها ويعمرها خلفا (٢) ، ليس منكم .

---

(٣١٦) رجال اسناده ثقات وقد أخرجه ابن جرير فى التفسير فى موضعين ١/١٩٨ و ٢٠٦ وفى التاريخ ١/١٠١ وفى هذه المواضع الثلاثة رواه عن القاسم بن الحسن قال حدثنا الحسين بن داود قال حدثنى حجاج عن جرير بن حازم ، ومبارك عن الحسن . وأبى بكر الهذلى عن الحسن وقتادة ، ثم ذكره ، ونقله ابن كثير فى التفسير ١/١٠٠ عن ابن جرير . وعزاه صاحب الدر المنثور ١/٤٤ الى ابن جرير فقط .
قال أحمد شاكر فى تعليقه على هذا الخبر فى الطبرى ١/٤٤٧ (وهو هنا باسنادين بل ثلاثة ، رواه الحجاج وهو ابن المنهال ، عن جرير بن حازم وعن المبارك وهو ابن فضالة ثم رواه عن أبى بكر الهذلى ثلاثتهم عن الحسن البصرى . والاسنادان الأولان جيدان ، والثالث ضعيف ، بضعف أبى بكر الهذلى " انتهى .

(٣١٧) اسناده ضعيف فعبد الرحمن بن سلمة مستور وشيخه فيه مقال وقد أخرجه ابن جريـــر ١/١٩٩ و ٢٠٧ من طريق سلمة بن الفضل عن ابن اســـحق .
وذكره ابن كثير ١/١٠١ معلقا عن محمد بن اسحق وعنده " خلفا " بالفاء المعجمـــة الموحدة .

(١) وقع فى الأصل " الصباح " لكن وجد فى الحاشية " العباس " وعلامة التصحيح فأثبتناه لأنه هو الصـــواب .

(٢) قرر الشيخ محمود شاكر فى تعليقه على الطبرى ١/٤٥٠ أن لفظ " خلقا " بالقاف خطأ محض وأن الصواب لفظ " خلفا " كما جاء عند ابن كثير أى بدلا مما مضى ، وقرر أن قولـــه " ليس منكم " كلام مستأنف . أى ليست منكم أيتها الملائكة " اهـ .

قوله " فـــــى الأرض "

٣١٨ - حدثنا أبى ثنا أبو سلمة ثنا حماد ابنا عطاء بن السايب عن ابن سابط أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : دحيت الأرض من مكة ، وأول من طاف بالبيت الملائكة فقال الله " انى جاعل فى الأرض خليفة " - يعنى - مكة .

٣١٩ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصارى وحميد بن عياش قالا ثنا مؤمل ثنا حماد ابن سلمة وحماد بن زيد عن خالد الحذاء قال : سألت الحسن فقلت : ياأبا سعيد آدم للسماء خُلِقَ أم للأرض ؟

قال : أما تقرأ القرآن " إنى جاعل فى الأرض خليفة " لا بل للأرض خُلِقَ .

---

(٣١٨) حديث مرسل فعبد الرحمن بن سابط تابعى ثقة يرسل وبقية رجاله ممن يحتج بهم . وحماد هو ابن سلمة ، وأبو سلمة هو موسى بن اسماعيل . وعطاء وان كان اختلط لكن حماد سمع منه قبل اختلاطه .

وهذا الخبر أخرجه ابن جرير ١ / ١٩٩ عن طريق جرير عن عطاء عن ابن سابط ، وذكره ابن كثير ١ / ١٠٠ عن ابن أبى حاتم سندا ومتنا وقال عقبه " وهذا مرسل وفى سنده ضعف وفيه مدرج وهو أن المراد بالأرض مكة والله أعلم ، فان الظاهر أن المراد بالأرض أتم من ذلك " انتهى .

وقوله " وفى سنده ضعف " فيه نظر فان رجاله لا قدح فيهم اللهم الا اختلاط عطاء وسماع حماد منه قبل ذلك .

وذكره السيوطى فى الدر المنثور ١ / ٤٦ وعزاه الى ابن جرير وابن أبى حاتم وابن عساكر وتبعه الشوكانى فى فتح القدير ١ / ٦٣ ووقع عندهما زيادة فى المتن ، وذكر الشوكانى قول ابن كثير السابق عقب الحديث ووقع عنده " عن أبى سابط " وهو خطأ مطبعى .

(٣١٩) اسناده فيه مقال . وهو أن مؤمل بن اسماعيل مختلف فيه وبقية رجاله ثقات . وان كان بعضهم قد اختلط . ولم أقف عليه عند غير المؤلف .

قولـــه : " خليفـــــة "

٣٢٠ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودى ثنا وكيع ثنا سفيان عـــن سالم بن أبى حفصة عن رجل عن ابن عباس قال : أخرج الله آدم من الجنة قبل أن يسكنها اياه ، ثم قرأ . " انى جاعل فى الأرض خليفة".

قوله : " قالوا أتجعل فيها "

٣٢١- حدثنا أبى ثنا هشام بن عبيد الله ابنا عتاب بن أعين عن سفيان الثورى عن عطاء بن السائب عن ابن سابط فى قول الله " أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء" قال : يعنون الحرام .

قوله : " من يفسد فيها ويسفك الدماء"

٣٢٢- حدثنا أبى ثنا على بن محمد الطنافس ثنا أبو معاوية ثنـــا الأعمش عن بكير بن الأخنس عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال : كان الجن بنـو

---

(٣٢٠) فى اسناده رجل مجهول . وسالم بن أبى حفصة متكلم فيه .
وهذا الخبر أخرجه سفيان الثورى فى تفسيره ص٣٤ عن سالم به بلفظ ((ان الله جل وعز أخرج آدم من الجنة من قبل أن يخلقه . ثم قرأ ((انى جاعل فى الأرض خليفة)) أ . هـ .
بهذا أخرجه السيوطى فى الدر المنثور ١ / ٤٤ وعزاه الى وكيع وعبد الرزاق وعبد ابن حميد وابن المنذر وابن عساكر . وتبعه الشوكانى فى فتح القدير ١ / ٦٣ الا أنه لم يعزه الى ابن عساكر . وأخرج الحاكم فى المستدرك ٢ / ٢٦١ بسنده عن ابن عباس قال : لقد أخرج الله آدم من الجنة قبل أن يدخلها أحد . وقال عنه : صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقال الذهبى صحيح . وأخرج الطبرى ١ / ١٩٩ بسنده وعن ابن عباس وفيه مقال شبه حديث الحاكم .
(٣٢١) فى اسناده عتاب بن أعين لم يوثقه أحد سوى الحافظ بن حيان . وقال العقيلى فى حديثه وهم . ولم أقف على هذا الخبر عند غير المؤلف .
(٣٢٢) صحيح الاسناد " ونقل هذا الحديث ابن كثير فى التفسير ١ / ١٠١ عن ابن أبى حاتم سندا ومتنا لكن أخرجه الحاكم فى المستدرك ٢ / ٢٦١ بسنده من طريق أبى معاوية به عن ابن عباس وليس عن " عبد الله بن عمرو " وقال عنه صحيح الاسناد ولم يخرجاه =

الجان فى الأرض قبل أن يخلق آدم بأبغى سنة، فأفسدوا فى الأرض، وسفكوا الدماء، فبعث الله جندا من الملائكة. فضربوهم حتى ألحقوهم بجزائر البحور، فقال الله للملائكة" انى جاعل فى الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء" قال: انى أعلم مالا تعلمون.

٣٢٣ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبى العالية فى قوله: "انى جاعل فى الأرض خليفة - الى قوله - وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون" قال: خلق الله الملائكة يوم الأربعاء، وخلق الجن يوم الخميس، وخلق آدم يوم الجمعة، فكفر قوم من الجن، فكانت الملائكة تهبط اليهم فى الأرض فتقاتلهم، فكانت الدماء بينهم، وكان الفساد فى الأرض فمن ثم قالوا: "أتجعل فيها من يفسد فيها" كما أفسدت الجن - ويسفك الدماء - كما سفكوا.

= ووافقه الذهبى على صحته وذكره السيوطى فى الدر المنثور ١ / ٤٤، ٤٥ عن ابن عباس وعزاه الى الحاكم وذكر تصحيحه وذكر أن ابن أبى حاتم أخرج عن ابن عمر مثله" والصحيح ابن عمرو" وتبعه الشوكانى فى فتح القدير ١ / ٦٣ لكن جاء عنده عن ابن عمرو به بالواو وزعم صاحب رسالة "ازالة الشبهة عن حديث التربة" أن ورود الحديث عن عبد الله ابن عمر" خطأ مطبعى وقع فى جميع نسخ ابن كثير المطبوعة والصحيح عن مجاهد عن عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما. وان كان ثبت سماع مجاهد عن العبادلة الأربعة الا أن هذا الاسناد الذى ساقه ابن كثير عن تفسير ابن أبى حاتم وهو مخطوط لا يصح السماع عن طريقه عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما والله تعالى أعلم بالصواب "أنتهى قلت الحديث فى ابن أبى حاتم وابن كثير عن "عبد الله بن عمرو" وليس عبد الله بن عمر" ثم اذا صح سماع مجاهد من العبادلة الأربعة وكانت سلسلة السند الى مجاهد متصلة وصحيحه فما المانع من أن يكون هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو كما صح أن يكون عن ابن عباس عند الحاكم.

وهذا الحديث يدل على أن خلق آدم كان متأخرا عن خلق السموات والأرض وقد تقدمت اليه الاشارة فى حديث التربة رقم (٣٠٥).

(٣٢٣) رواية أبى جعفر الرازى عن الربيع فيها اضطراب والخبر فى تفسير ابن جرير ١ / ١٩٩ / ٢٠٦ عن الربيع بن أنس موقوفا عليه.

وذكره ابن كثير ١ / ١٠١ معلقا عن أبى جعفر الرازى عن الربيع عن أبى العالية وهو فى الدر المنثور ١ / ٤٥ عن أبى العالية ونسبه زيادة الى أبى الشيخ فى العظمة.

٣٢٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا سعيد بن سليمان ثنا مبارك ابن فضالة ثنا الحسن قال : قال الله تعالى للملائكة "انى جاعل فى الأرض خليفة" قال لهم انى فاعل أفاضوا برأيهم فعلمهم علما ، وطوى عنهم علما علمه ولم يعلموه فقالوا بالعلم الذى علمهم .

"أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء"

قال "انى أعلم مالا تعلمون" .

قال الحسن : ان الجن كانوا فى الأرض يفسدون ويسفكون الدماء ولكن جعل الله فى قلوبهم أن ذالك سيكون .

فقالوا بالقول الذى علمهم .

والوجه الثانى :

٣٢٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيدالله بن موسى ابنا اسرائيل عن السدى عمن حدثه عن ابن عباس قوله "انى جاعل فى الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك" قال الله : انى خالق بشرا وانهم يتحاسدون

---

(٣٢٤) صحيح الاسناد وان كان مبارك بن فضالة شديد التدليس لكنه اذا حدث عن الحسن فثقة وخاصة أنه صرح بالتحديث .
وهذا الخبر نقله ابن كثير فى التفسير ١/ ١٠٢ عن ابن أبى حاتم سندا ومتنا الا أنه ورد عنده فى المتن قوله "فآمنوا بربهم" بدل "أفاضوا برأيهم" وما جاء عند ابن أبى حاتم هو الصواب ان شاء الله ويشهد له أن الطبرى أخرج هذا الخبر فى التفسير ١/ ٢٠٦ ، وجاء عنده "فعرضوا برأيهم" وقد أخرجه عن الحسن وقتادة فى سياق طويل .

(٣٢٥) فى اسناده مجهول وهو الذى بين السدى وابن عباس ، وعبيدالله بن موسى شيعى محترق لا يقبل من حديثه ما تفرد به .
والخبر ذكره السيوطى فى الدر المنثور ١/ ٤٥ وعزاه الى عبد بن حميد وابن أبى حاتم وعنده زيادة وأشار اليه صاحب فتح القدير ١/ ٦٣ وتبع السيوطى فى نسبته .

فيقتل بعضهم بعضا ، ويفسدون فى الأرض ، فلذلك قالوا ما قالوا . يعنى "أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ".

٣٢٦ - حدثنا الحسن بن أبى الربيع الجرجانى ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن عن قتادة فى قوله "أتجعل فيها من يفسد فيها" قال كان الله أعلمهم أنه اذا كان فى الأرض خلق افسدوا فيها ، وسفكوا الدماء ، فذلك حين قالوا "أتجعل فيها من يفسد فيها" .

٣٢٧ - حدثنا أحمد بن عصام ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا سفيان عن عطاء بن السايب عن ابن سابط فى قوله "أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء" يعنون الناس.

والوجه الثالث :

٣٢٨ - حدثنا أبى ثنا هشام الرازى ثنا ابن المبارك عن معروف - يعنى - ابن خربوذ المكى عن من سمع أبا جعفر محمد بن على يقول : السجل ملك ، وكان هاروت

---

(٣٢٦) اسناده حسن والخبر أخرجه ابن جرير ١ / ٢٠٥ وذكره ابن كثير ١ / ١٠٢ معلقا عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة .

(٣٢٧) رجاله اسناده ثقات الا أن أبا أحمد الزبيرى يخطئ فى حديث الثورى ، ويهم وهو صحيح الكتاب .
والخبر فى تفسير ابن جرير ١ / ٢٠٥ وذكره فى ص. ٢٠ بلفظ "يعنون به بنى آدم.

(٣٢٨) ضعيف الاسناد - وفيه غرابة - . لأن فيه مجهولا وهو الواسطة بين معروف ومحمد بن على بن الحسين ، ثم ان معروفا هذا مختلف فيه .
وهذا الخبر ذكره ابن كثير ١ / ١٠٢ كما أورده المصنف سندا ومتنا وتعقبه بقوله "وهذا أثر غريب ، وبتقدير صحته الى أبى جعفر محمد بن على بن الحسين الباقر فهو نقله عن أهل الكتاب وفيه نكارة توجب رده والله أعلم ومقتضاه أن الذين قالوا ذلك انما كانوا أثنين فقط وهو خلاف السياق " ا . هـ .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور ٤ / ٣٤٠ فى تفسير سورة الأنبياء عند قوله تعالى =

وماروت من أعوانه ، وكان له كل يوم ثلاث لمحات ينظرهن في أم الكتاب فنظر نظرة لم تكن له فأبصر فيها خلق آدم ومافيه من الأمور ، فأسر ذلك الى هاروت وماروت وكانا من أعوانه فلما قال " انى جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء . قالا ذلك استطالة على الملائكة .

والوجه الرابع :

٣٢٩ - حدثنا أبى ثنا هشام بن عبيد الله ثنا عبد الله بن يحى بن أبى كثير قال : سمعت أبى يقول : ان الملائكة الذين قالوا " أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك " كانوا عشرة آلاف ، فخرجت نار من عند الله فأحرقتهم .

= يوم نطوى السماء كطى السجل للكتب " "١٠٤" الآية ، وعزاه الى ابن أبى حاتم وابن عساكر وقد أشار ابن أبى حاتم رحمه الله الى قول أبى جعفر الباقر هذا فى تفسير سورة الأنبياء بقوله " وروى عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين أن يسجل ملك " ذكر هذا ابن كثير فى التفسير ٥ / ٢٧٧ .

وممن روى عنه أن السجل ملك ابن عمرو ، وعلى ، والسدى ، وعطية ، وأنظر أقوالهم فى تفسير الطبرى ١٧ / ٩٩ ، ١٠٠ ، وابن كثير ٥ / ٢٧٧ والدر المنثور ٤ / ٣٤٠ .

وقول أبى جعفر هذا سيذكره المؤلف مرة أخرى مختصرا فى آية السحر برقم (١٠١١) .

(٣٢٩) حديث منكر غريب وان صح سنده الى يحى بن أبى كثير فهو كثير الارسال . ومراسيله كما يقول يحى القطان شبه الريح . وهذا الخبر واحد منها . وقد أخرجه ابن كثير فى التفسير ١ / ١٠٢ عن ابن أبى حاتم سندا ومتنا وحكم عليه بالغرابة والنكارة وأنه من الأسرائيليات .

قوله " ونحن نسبح بحمدك "

٣٣٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة في قوله : ونحن نسبح بحمدك " قال : التسبيح ، التسبيح .

الوجه الثاني :

٣٣١ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى "ونحن نسبح بحمدك " يقول : نصلي لك .

قوله " ونقدس لك "

٣٣٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ابنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله " ونقدس لك " قال : التقديس . التطهير .

---

(٣٣٠) حسن الاسناد أخرجه ابن جرير ١/ ٢١١ وابن كثير ١/ ١٠٣ ، والسيوطي في الدر المنثور ١/ ٤٦ وعندهما زيادة " والتقديس الصلاة " وسيذكر المؤلف هذه الزيادة في الخبر رقم (٣٣٦) .
وعزاه السيوطي الى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير .
أما الشوكاني في تفسيره ١/ ٦٤ فتبع السيوطي في شبه الخبر لكن قال التسبيح والتقديس المذكورة في الآية هو الصلاة" ا . هـ

(٣٣١) أخرجه الطبري ١/ ٢١١ وابن كثير ١/ ١٠٣ عن السدى عن أبي مالك . وعن أبي صالح عن ابن عباس . وعن مرة عن ابن مسعود . وعن ناس من الصحابة وانظر الدر المنثور ١/ ٦٤ وزاد المسير ١/ ٦١ والقرطبي ١/ ٢٧٦ والبغوى ١/ ٤٥ .

(٣٣٢) ذكره السيوطي في الدر المنثور ١/ ٤٦ وصاحب فتح القدير ١/ ٦٤ ونسباه الى ابن أبي حاتم وقد أخرجه ابن جرير في التفسير ١/ ٢١٢ موقوفا على الضحاك وكذلك فعل ابن كثير ١/ ١٠٣ .

الوجه الثانـــــــــى :

٣٣٣ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبـــى نجيح عن مجاهد " ونقدس لك " نعظمك ونكبرك .

٣٣٤ - حدثنا أبى ثنا بكر بن الأسود ثنا عبيدالله بن عبدالرحمن الأشـجعى عن سفيان عن اسماعيل عن أبى صالح فى قوله " ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك " قـــال : نعظمك ونمجدك .

٣٣٥ - أخبرنا عمرو بن ثور القيسارى فيما كتب الى ابنا الفريابى ثنا سفيان عن اسماعيل عن أبى صالح فى قوله " ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك " قال : نعظمك ونحمدك .

---

(٣٣٣) رجال اسناده ثقات وان كان شبابة رد أحمد حديثه لقوله بالارجاء لكن حكـــى أبو زرعة أنه رجع عن ذلك . وقد أخرج حديثه الجماعة .
وهذا الخبر أخرجه مجاهد فى تفسيره ص٧٢ وابن جرير ١ / ٢١١ وابن كثير ١ / ١٠٣ وهو فى الدر المنثور ١ / ٤٦ ، وفتح القدير ١ / ٦٤ معزوا الى عبد بن حميـــد وابن جرير فقط .

(٣٣٤، ٣٣٥) هذان الخبران كلاهما عن أبى صالح وهو باذام وقيل باذان بالنون مولى أم هانئ متكلم فيه وقد أرخصه الذهبى فى ميزان ترجمته .
وسفيان هو الثورى
واسماعيل هو ابن أبى خالد . والفريابى هو محمد بن يوسف الضبى والقيسارى مستور الحال ، وانظر الكلام عنه فى الخبر رقم (٢٢٢) .
وقد أخرج هذا الخبر ابن جرير ١ / ٢١١ من طريق أبى سعيد المؤدب (محمد بن مسلم بن أبى الوضاح) عن اسماعيل عن أبى صالح .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور ١ / ٤٦ وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير .

((الوجـــــه الثالـــــث))

٣٣٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبدالرزاق انا معمر عن قتادة في قوله " ونقدس لك " قال : التقديس الصلاة .

قال أبو محمد : و كذا فسره السدي . (١)

قوله تعالى " قال اني أعلم مالا تعلمون "

٣٣٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيدالله بن موسى عن اسرائيل عن السدي عن من حدثه عن ابن عباس قال : "كان ابليس على ملائكة سماء الدنيا فاستكبر وهم بالمعصية وطفا فذلك قول الله : " اني أعلم مالا تعلمون " في نفس ابليس البغي .

وروى عن السدي نحو ذلك . (٢)

٣٣٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أحمد بن بشير عن محمد بن مسلم عن علي ابن بذيمة عن مجاهد : " اني أعلم مالا تعلمون ".

قال : علم من ابليس المعصية . وخلقه لها .

---

(٣٣٦) أنظر الحكم عليه وتخريجه في الخبر رقم (٣٣٠) .

م (١) تقدم قوله مسندا في الخبر رقم (٣٣١) فينظر .

(٣٣٧) ضعيف الاسناد لأن الواسطة بين السدي وابن عباس مجهول ثم السدي متكلم فيه وكذلك عبيدالله بن موسى العبسي . ولم أقف على هذا الخبر عند غير المصنف .

م (٢) خبر السدي هو المذكور عن ابن عباس قبله لأن خبر ابن عباس جاء من طريق السدي .

(٣٣٨) رجاله ممن تحتج بهم لكن أحمد بن بشير مختلف فيه فبعضهم ضعفه وآخرون حسنوه وبعضهم وثقه لكن له متابعات وشواهد عند الطبري فيتقوى بها .

والخبر هذا أخرجه مجاهد في التفسير ص ٧٢ وابن جرير ١/ ٢١٢، ٢١٣ .

الوجـــه الثانـــــى :

٣٣٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرنى سعيد بن بشير عن قتادة قوله "انى أعلم مالا تعلمون" .

قال : كان من علم الله أنه سيكون من ذلك الخليفة رسل وأنبياء وقوم صالحون وساكن الجنة .

قوله "وعلم آدم الأسماء كلها"

٣٤٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيدالله بن موسى ابنا اسرائيل عن السدى عن من حدثه عن ابن عباس : "وعلم آدم الأسماء كلها" قال : عرض عليه أسماء ولده انسانا انسانا والدواب . فقيل هذا الحمار هذا الجمل هذا الفرس.

---

(٣٣٩) ضعيف . انظر الخبر (١٧٥) لكن أخرجه الطبرى ١/ ٢١٢ من طريق ثانية قال حدثنا بشر بن معاذ قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ثم ذكره وسعيد هذا هو ابن أبى عروبه .
وذكر هذا الخبر ابن كثير ١/ ١٠٣ معلقا عن قتادة والسيوطى فى الدر المنثور : ١/ ٤٦ ، والشوكانى فى فتح القدير ١/ ٦٤ ونسباه الى عبد بن حميد وابن جرير . ووقع عند الجميع "وساكنوا الجنة" بالجمع كما وقع عندهم ماعدا الطبرى لفظ - "الخليقة" بالقاف . قال محمود شاكر "وهو خطأ والصواب مافى نص الطبرى" ١/ ٤٧٩ .

(٣٤٠) ضعيف . انظر الخبر رقم (٣٣٧) والخبر فى تفسير ابن كثير ١/ ١٠٤ معلقا عن السدى عمن حدثه عن ابن عباس موقوفا . وذكره الشوكانى فى فتح القدير ١/ ٦٥ . وعزاه الى عبد بن حميد وابن أبى حاتم .

٣٤١ - حدثنا أبي ثنا عبد المؤمن بن علي ثنا عبد السلام بن حرب الملائي عن عاصم بن كليب عن سعيد بن معبد عن ابن عباس " وعلم آدم الأسماء كلها " قال : علمه اسم الصحفة والقدر . قال : نعم حتى الفسوة والفسية .

٣٤٢ - حدثني أبي ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن اسحاق الأذرمي ثنا قاسم بن يزيد الجرمي ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : " وعلّم آدم الأسماء كلها " قال : علمه كل دابة وكل طير وكل شيء .

قال أبو محمد : وروى عن مجاهد ، وسعيد بن جبير وقتادة نحو قول ابن عباس .(١)

---

(٣٤١) في اسناده مجهول وهو سعيد بن معبد . والخبر ذكره ابن كثير ١/١٠٤ ، ونسبه الى ابن جرير وابن أبي حاتم من حديث عاصم بن كليب عن سعيد بن معبد عن ابن عباس ثم أورده كما عند ابن أبي حاتم .
وهو في تفسير الطبري ١/٢١٥ من طرق عن ابن عباس بالفاظ متقاربة ومؤداها واحد منها خبران من طريق عاصم بن كليب عن سعيد بن معبد عن ابن عباس . وله شواهد ومتابعات ، وهو في الدر المنثور ١/٤٩ ، وفتح القدير ١/٦٥ ، ونسباه الى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(٣٤٢) صحيح الاسناد ، وخبر مجاهد هذا ذكره ابن كثير ١/١٠٤/١٠٦ معلقا عنه ولم أقف عليه في تفسير مجاهد المطبوع وسيأتي نحوه عن مجاهد برقم (٣٥٥) أما ابن جرير فاورد في تفسيره ١/٢١٥ عن مجاهد عدة روايات على أن الله علمه اسم كل شيء . وانظر تفسير مجاهد ص٧٣ .

م(١) أقوالهم أخرجها ابن جرير ١/٢١٥ ، ٢١٦ وذكرها ابن كثير ١/١٠٤ ، وانظر الدر المنثور ١/٤٩ .

الوجـــه الثانـــــى :

٣٤٣- حدثنا على بن الحسين ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهرى ثنا أبو أحمد الزبيرى عن الحسن بن صالح عن أبيه عن حميد الشامى قال : علم آدم النجوم .

قال أبو محمد : يعنى أسماء النجوم .

قوله : " ثم عرضهم على الملائكة "

٣٤٤- حدثنا الحسن بن أبى الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة قال : ثم عرض تلك الأسماء على الملائكة فقال أنبئونى بأسماء هؤلاء ان كنتم صادقين .

---

(١) رجال اسناده ثقات ماعدا حميد الشامى فهو مستور الحـــال . وقد ذكر ابن كثير ١ / ١٠٤ قول حميد هذا .
وفيه قول ثالث أنه سبحانه علمه أسماء الملائكة ذكره ابن جريـــر وابن كثير عن الربيع بن أنس.
والقول الرابع أنه سبحانه علمه أسماء ذريته وهو مروى عـــن عبد الرحمن بن زيد ورجح الحافظ بن جرير هذين القولـــين الأخرين . وخالفه ابن كثير فيما ذهـب اليه ورجح أنه سبحانـــه علم آدم أسماء الأشياء كلها . واستدل بالحديث المتفق علـــى صحته عن أنس مرفوعا فى شأن الخلائق يوم القيامة . وفيـــه " فيأتون آدم فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده ، وأسجد لك ملائكته ، وعلمك أسماء كل شئ " الحديث وهو ترجيح قـــوى مدعم بالدليل الصحيح .

(٣٤٤) حسن الاسناد وهو شاهد لما ذهب اليه ابن كثير رحمه اللـــه ، وهذا الخبر أخرجه ابن جرير ١ / ٣١٧ ، وذكره ابن كثير ١ / ١٠٥ عن عبد الرزاق .

٣٤٥- حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى " وعلم آدم الأسماء كلها " ثم عرض الخلق على الملائكة .

قوله تعالى " فقال أنبئونى بأسماء هؤلاء ان كنتم صادقين "

٣٤٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبى نجيح عن مجاهد فقال : أنبئونى بأسماء هؤلاء ان كنتم صادقين" بأسماء هذه التى حدث بها آدم .

قوله " سبحانه "

٣٤٧- حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا حفص بن غياث عن حجاج عن ابن أبى ملكه عن ابن عباس : سبحان الله قال تنزيه نفسه عن السوء قال : ثم قال عمر لعلى وأصحابه عنده : لا اله الا الله قد عرفناه فما سبحان الله . ؟ فقال له على : كلمة أحبها الله لنفسه ورضيها وأحب أن تقال :

---

(٣٤٥) أخرجه ابن جرير ١/٢١٧ وابن كثير ١/١٠٥ عن السدى وغيره .

(٣٤٦) صحيح الاسناد : وهو فى تفسير مجاهد ص ٧٣ وتفسير ابن جرير ١/٢١٨ ، وعنده " حدثت " بدل " حدث " .

(٣٤٧) ضعيف الاسناد لأن فيه الحجاج بن أرطأة . وأنظر الخبرين رقم (١٢) و(١٣) .
وقد ساق ابن كثير فى التفسير ١/١٠٦ هذا الخبر بنفس الاسناد والمتن عن ابن أبى حاتم .

الوجـــه الثانـــــى :

٣٤٨ - حدثنا أبى ثنا ابن نفيل ثنا النضر بن عربى قال سأل رجل ميمون بـن مهران عن سبحان الله . فقال : اسم يعظم الله به ويحاشى به من السوء .

الوجـــه الثالـــــث :

٣٤٩ - حدثنا أبو سعيد بن يحى بن سعيد القطان ثنا زيد بن الحباب حدثنى أبو الأشهب عن الحسن قال : سبحان الله اسم لا يستطيع الناس أن ينتحلوه (١)

قوله " لا علم لنا الا ما علمتنا "

٣٥٠ - حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة بن الفضل عن ابن اسحاق قالوا : " سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك أنت العليم الحكيم " أى انما أجبناك فيما علمتنا فأما ما لم تعلمنا فانك أعلم به منا .

---

(٣٤٨) فى اسناده مجهول وبقية رجاله ثقات، والنضر سمع من ميمون ونقل ابن كثير ١/١٠٦ هذا الخبر كما هو سندا ومتنا عن ابن أبى حاتم رحمه الله .
وحكى ابن الجوزى فى زاد المسير ١/٦٢ عن الزجاج أنه قال " لا اختلاف بين أهل اللغة أن التسبيح هو التنزيه لله تعالى عن كل سوء " ا . هـ
وقد أخرج مسلم فى كتاب الذكر والدعاء برقم ٨٤ عن أبى ذر رضى الله عنه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سئل أى الكلام أفضل ؟ قال : ما اصطفى الله لملائكته أو لعباده . سبحان الله وبحمده " . وثبت فى الحديث أنها أحب الكلام الى الله تعالى .

(٣٤٩) حسن الاسناد وأنظر الخبر رقم (٧)

(١) فى الأصل " ينتحلونه " وهو خطأ لغويا .

(٣٥٠) ضعيف جدا ففيه عبد الرحمن بن سلمة مستور وشيخه سلمة متكلم فيه .

قوله "انك أنت العليم الحكيم"

٣٥١ - وبه عن سلمة ثنا محمد بن اسحاق : العليم . أى عليم بما تخفون .

قوله "الحكيم".

٣٥٢ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع عن أبى العالية قوله "الحكيم" قال حكيم فى أمره .

٣٥٣ - حدثنا محمد بن يحى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال محمد بن اسحاق ، وحدثنى محمد بن جعفر بن الزبير قوله "الحكيم" قال الحكيم فى عذره وحجته الى عباده .

قوله "ياآدم أنبئهم بأسمائهم"

٣٥٤ - حدثنا على بن الحسين ثنا محمد بن المثنى ثنا ابراهيم بن سليمان ثنا محمد ابن أبان قال : سألت زيد بن أسلم عن قوله "أنبئهم بأسمائهم". قال : أنت جبريل ، أنت ميكائيل ، أنت اسرافيل حتى عدد الأسماء كلها حتى بلغ الغراب .

---

(٣٥١) ضعيف كسابقه ، والخبر ان لم أقف عليهما عند غيره
وذهب الطبرى فى تأويل "العليم" الى أن الملائكة تثبت للهسبحانه العلم من غير تعليم وأنه عليم بما كان وبما يكون دون جميع خلقه وأتهم نفوا عن أنفسهم ذلك واثبتوه لله تعالى ، أنظر تفسير ابن جرير ١ / ٢٢١ .

(٣٥٢) لم أقف عليه .

(٣٥٣) ضعيف الاسناد . والخبر لم أقف عليه .

(٣٥٤) ضعيف جدا ففى اسناده ابراهيم بن سليمان لم أقف له على ترجمة ومحمد بن أبان ضعيف .
وهذا الخبر ذكره ابن كثير ١ / ١٠٦ معلقا عن زيد بن أسلم ولم ينسبه لأحد .

٣٥٥ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا أبو داود ثنا قيس عن خصيف عن مجاهد في قول الله تعالى " ياآدم أنبئهم بأسمائهم " قال : اسم الحمامة والغراب ، واسم كل شيء .

وروى (١) عن سعيد بن جبير والحسن ، وقتادة نحو ذلك .

قوله " فلما أنبئهم بأسمائهم "

٣٥٦ - حدثنا الحسين بن الحسن الرازي ثنا ابراهيم بن عبد الله الهروي ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن مجاهد " فلما أنبأهم " أنبأ آدم الملائكة بأسمائهم أسماء أصحاب الأسماء .

---

(٣٥٥) ضعيف الاسناد فخصيف متكلم فيه ولا يقبل من حديثه الا ما حدث به عنه الثقات. وتلميذه قيس مختلف فيه وسيء الحفظ وله مناكير ، والخبر ذكره ابن كثير ١/١٠٦ - معلقا عن مجاهد . لكن ساق المؤلف نحو هذا عن مجاهد بسند صحيح وقد سبق ذكره . انظر الخبر رقم (٣٤٢) .

(١) نقل هذا النص الى آخره الحافظ ابن كثير في تفسيره ١/١٠٦ ولم يشر اليه . وقول سعيد ذكره السيوطي في الدر ١/٤٩ وعزاه الى وكيع وابن جرير وأنظر قوله أيضا وقول قتادة في الخبر رقم (٣٤٢) وقول قتادة أيضا والحسن ورد هما ابن جرير ١/٢١٦/٢١٧ بسنده عن الحسن وقتادة معا . وانظر الدر المنثور ١/٤٩ .

(٣٥٦) سبق الكلام عليه في الخبر رقم (٥١) والخبر أخرجه ابن جرير ١/٢١٧ عن القاسم قال حدثنا الحسين قال حدثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد " ثم عرضهم " عرض أصحاب الأسماء على الملائكة .

وذكره ابن كثير ١/١٠٥ معلقا عن ابن جريج عن مجاهد . وهو في الدر المنثور : ١/٤٩ .

قوله تعالى " قال ألم أقل لكم انى أعلم غيب السموات والأرض "

٣٥٧ - حدثنا الحسن بن أحمد أبوفاطمة ثنا ابراهيم بن عبدالله بن بشار الواسطى ثنا سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن بن أبى الحسن البصرى قال : فجعل آدم ينبئهم بأسمائهم ويقول : هذا أسم كذا وكذا من خلق الله . وهذا اسم كذا وكذا فعلم الله آدم من ذلك مالم يعلموا حتى علموا أنه أعلم منهم .

قال : فلما أنبأهم بأسمائهم قال " ألم أقل لكم انى أعلم غيب السموات والأرض " .

قوله " وأعلم ما تبدون وماكنتم تكتمون "

٣٥٨ - حدثنا أبى ثنا عبدالعزيز بن منيب ثنا أبو معاذ الفضل بن خالد النحوى عن عبيد - يعنى - بن سليمان عن الضحاك : قال كان ابن عباس يقول : فذلك قوله للملائكة : " انى أعلم غيب السماوات والأرض وأعلم ما تبدون وماكنتم تكتمون " يعنى ماأسر ابليس فى نفسه من الكبر .

---

(٣٥٧) ضعيف . أنظر الخبر رقم (١٧١) وقول الحسن هذا لم أقف عليه عند غيره .

(٣٥٨) فى اسناده ضعف وانقطاع أما الانقطاع فالضحاك لم يسمع من ابن عباس . وأما الضعف فالفضل بن خالد النحوى مستور الحال ، وهذا الخبر أخرجه ابن جرير ١/٢٢٢ من طريق بشر بن عمارة عن أبى روق عن الضحاك عن ابن عباس بلفظ " يقول أعلم السر كما أعلم العلانية يعنى ماكتم ابليس فى نفسه من الكبر والاغترار . وذكره ابن كثير ١/١٠٦ معلقا عن الضحاك عن مجاهد دون أن يعزوه لأحد . وهو فى الدر المنثور ١/٥٠ ، وفتح القدير ١/٦٦ مختصرا .

٣٥٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو اسامة ثنا صالح بن حيان ثنا عبدالله ابن بريدة قال : فكان الله قد علم من ابليس فيما يخفى أنه غير فاعل فذلك قوله " وأعلم ماتبدون وماكنتم تكتمون " أما ابداؤه فاقراره بالسجود وأما مايخفى فأيباؤه له .

الوجه الثانـــــــى :

٣٦٠ - حدثنا عصام بن رواد بن الجراح العسقلانى ثنا آدم ثنا أبو جعفر - يعنى - الرازى عن الربيع عن أبى العالية . ((وأعلم ماتبدون وماكنتم تكتمون)) فكان الذى كتموا قولهم لن يخلق ربنا خلقا الا كنا نحن أعلم منه وأكرم .

وروى عن الحســـــن نحو ذلك (١)

٣٦١ - حدثنا أبى ثنا أحمد بن عبدالرحمن ثنا عبدالله بن أبى جعفر الـــرازى عن أبيه عن الربيع بن أنس قوله " وأعلم ماتبدون وماكنتم تكتمون " فكان الذى كتموا بينهم قولهم لم يخلق الله تعالى خلقا الا كنا أكرم منه وأعلم فعرفوا أن الله فضل آدم عليهم فى العلم والكرم .

وتابع ابن عباس على تفسير قوله " وماكنتم تكتمون " مجاهد (٢) وسعيد (٣) بن جبير (٤) والسدى والضحاك (٥) .

وتابع أبا العالية : قتادة (٦) والحسن (١) .

---

(٣٦٠) أشار الى قول أبى العالية هذا ابن كثير فى التفسير ١ / ١٠٦ وذكر أنه قول الربيع بن أنس والحسن وقتادة وسيأتى ذكرها بعد .

م (١) أخرجه ابن جرير فى التفسير ١ / ٢٢٢ بسنده عنه وهو فى الدر المنثور ١ / ٤٩ / ٥٠ ، وابن كثير ١ / ١٠٦ .

(٣٦١) ضعيف أخرجه ابن جرير ١ / ٢٢٣ من حديث عبدالله بن أبى جعفر عن أبيه عن الربيع ، وذكره ابن كثير ١ / ١٠٦ معلقا عن أبى جعفر الرازى عن الربيع وعندهما زيادة .

م (٢) ذكره السيوطى فى الدر المنثور ١ / ٥٠ وعزاه الى عبد بن حميد وأشار اليه ابن كثير ١ / ١٠٦ .

م (٣) أخرجه ابن جرير ١ / ٢٢٢ مسندا عن سعيد وأشار اليه ابن كثير ١ / ١٠٦ .

م (٤) أنظر تفسير ابن جرير ١ / ٢٢٢ وابن كثير ١ / ١٠٦ .

م (٥) الخبر رقم (٣٥٨) جاء من طريق الضحاك فيكون هو قوله فانظره .

م (٦) أخرجه ابن جرير ١ / ٢٢٣ من طريق عبدالرزاق عن معمر عن قتادة ، وانظر ابن كثير ١ / ١٠٦ ، والدر المنثور ١ / ٤٩ ، ٥٠ .

م

قوله تعالى " وإذ قلنا للملائكة "

٣٦٢ - حدثني أبي ثنا ابراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قول الله " وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم " قال الملائكة الذين كانوا في الأرض .

قوله " اسجدوا لآدم "

٣٦٣ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي ثنا سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن " وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم " ثم أمرهم أن يسجدوا لآدم فسجدوا له كرامة من الله أكرم بها آدم ، وليعلموا أن الله لا يخفى عليه شيء ، وأنه يصنع ما أراد .

٣٦٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد ثنا سعيد عن قتادة عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى " وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم " قال : كانت السجدة لآدم ، والطاعة لله .

---

(٣٦٢) ضعيف الاسناد . والخبر لم أقف عليه .

(٣٦٣) الخبر ذكره الشوكاني في فتح القدير ١/ ٦٦ عن الحسن مختصرا ، أما السيوطي في الدر المنثور ١/ ٥٠ فذكره عن ابن عباس وكلاهما نسباه الى ابن أبي حاتم دون غيره .

(٣٦٤) ذكره السيوطي في الدر المنثور ١/ ٥٠ وعزاه الى ابن أبي حاتم فقط وتبعه الشوكاني في فتح القدير ١/ ٦٦ وأخرج الطبري ١/ ٢٢٩ بسنده عن قتادة نحو قول ابن عباس.

قوله " فسجدوا الا ابليس "

٣٦٥ - حدثني سعيد بن سليمان ثنا عباد - يعني - ابن العوام عن سفيان بن حسين عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان ابليس اسمه عزازيل ، وكان من أشرف الملائكة من ذوى الأربعة الأجنحة ثم أبلس بعد .

٣٦٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب ابنا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال : انما سمى ابليس لأن الله أبلسه من الخير كله آيسه منه .

وروى عن قتادة (١) أنه أبلس عن الطاعة .

وروى عن السدى (٢) نحو أقوال ابن عباس (٣) .

---

(٣٦٥) رجال اسناده ثقات لكن عباد بن العوام مع ثقته ففى حديثه لين واضطراب.
وهذا الخبر ساقه ابن كثير فى التفسير ١ / ١١٠ عن المؤلف سندا ومتنا لكن جاء عنده " من ذوى الأجنحة الأربعة " حيث قدم ماكان مؤخرا عند المؤلف وأخر ماكان مقدما : وهو كذلك فى الدر المنثور ١ / ٥٠ ، وفتح القدير ١ / ٦٦ ونسباه الى ابن أبى الدنيا وابن أبى حاتم وابن الأنبارى .
وزاد السيوطى والبيهقى فى شعب الايمان . وذكره القرطبى ١ / ٢٩٤ ، وأخرج ابن جرير ١ / ٢٢٤ ، ٢٢٥ نحوه عن ابن عباس من طريق أخرى .

(٣٦٦) ضعيف الاسناد ، وقد أخرج ابن جرير ١ / ٢٢٧ من طريق بشر بن عمارة به عن ابن عباس نحوه .
وهو فى الدر المنثور ١ / ٥٠ وفتح القدير ١ / ٦٦ وعزواه الى ابن جرير وابن أبى حاتم وابن المنذر . وزاد السيوطى . وابن الانبارى .

م (١) أنظر تفسير ابن جرير ١ / ٢٢٥ ، ٢٢٩ والدر المنثور ١ / ٥٠ ، وابن كثير ١ / ١١١ .

م (٢) أنظر الطبرى ١ / ٢٢٧ و ٢٢٥ .

(٣) فى الأصل ((أقول)) .

قوله " أبـــــى "

٣٦٧ - حدثنا محمد بن حبال القهندزى فيما كتب الى ثنا عمر بن عبد الغفار القهندزى قال سئل سفيان بن عيينة عن قوله " ليدخلن الجنة الا من أبى . قال الا من عصى الله لقوله عز وجل " فسجدوا الا ابليس " .

قوله " أبـى واستكبر "

٣٦٨ - حدثنا محمد بن يحى ابنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة قوله " أبى واستكبر وكان من الكافرين "

حسد عدو الله ابليس آدم على ما أعطاه الله من الكرامة ، وقال : أنا نارى وهذا طينى[1] . فكان بدء[2] الذنوب الكبر ، استكبر عدو الله أن يسجد لآدم .

---

(٣٦٧) لم أقف على ترجمة شيخ ابن أبى حاتم ولا شيخ شيخه وسيأتى هذا الاسناد برقم (٥٢٢) والخبر لم أقف عليه ، والقهندزى " بضم القاف والهاء وسكون النون والدال المهملة وفى آخرها الزاى هذه النسبة الى قهندز بلاد شتى ، وهى المدينة الداخلة المسورة " هكذا فى الأنساب ١٠/٥٣٣ ، ٥٣٤ وتبعه صاحب اللباب ٣/٦٦ ، أما صاحب معجم البلدان ٤/٤١٩ فقال " قهندز : بفتح أوله وثانية وسكون النون وفتح الدال وزاى . وهو فى الأصل اسم الحصن أو القلعة فى وسط المدينة ، وهى لغة كأنها لأهل خراسان وما وراء النهر خاصة . . . وهو فى مواضع كثيرة منها . قهندز سمرقند ، وقهندز بخارى ، وقهندز بلخ ، وقهندز مرو ، وقهندز نيسابور ، وفى مواضع كثيرة " . وقد عدد هو ومن قبله أسماء عدد من العلماء والرواة ولم أعثر على من ذكر أعلاه .

(٣٦٨) رجاله ثقات وانظر الخبر رقم (٦٤) وهذا الخبر ذكره القرطبى ١/٢٩٦ معلقا عن قتادة وجاء عنده " وكان بدء الذنوب الكبر ، ثم الحرص حتى أكل آدم من الشجرة ثم الحسد اذا حسد ابن آدم أخاه .

وذكره السيوطى فى الدر المنثور ١/٥٠ هو والخبر رقم (٣٦٤) فى سياق واحد عن قتادة وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم . ولم أقف عليه عند تفسير هذه الآية عند ابن جرير .

(١) فى الأصل " طينتى " . (٢) فى الأصل " بدو " .

٣٦٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيدالله ابنا اسارئيل عن السدى عمن حدثه عن ابن عباس قال : كان ابليس أمينا على ملائكة سماء الدنيا .

قال : فهم بالمعصية وبغى واستكبر .

قوله " وكان من الكافرين " .

٣٧٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو اسامة ثنا صالح بن حيان ثنا عبدالله ابن بريدة قوله " وكان من الكافرين " من الذين أبوا فأحرقهم النار .

٣٧١ - حدثنا عصام بن رواد العسقلانى ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع عن أبى العالية فى قوله " وكان من الكافرين " يعنى من العاصين .

٣٧٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو يحى الرازى - يعنى - اسحاق بن سليمان عن موسى بن عبيدة الربذى عن محمد بن كعب القرظى قال : ابتدأ الله عز وجل خلق ابليس على الكفر والضلالة ، وعمل بعمل الملائكة فصيره الى ما أبدى اليه خلقه من الكفر قال الله تعالى " وكان من الكافرين " .

---

(٣٦٩) ضعيف . والخبر لم أقف عليه .

(٣٧٠) ضعيف . والخبر ذكره ابن كثير ١ / ١١١ سندا ومتنا نقلا عن المؤلف.

(٣٧١) أخرجه ابن جرير ١ / ٢٢٨ معلقا عن الربيع عن أنس عن أبى العالية بصيغة التمريض " روى " ثم ساقه بسنده عن أبى العالية مرة ثانية من طريق بعد أبى جعفر وكذره ابن كثير ١ / ١١١ عن أبى جعفر به عن أبى العالية .

(٣٧٢) ضعيف الاسناد لأن موسى بن عبيدة كثير الاختلاط وحديثه منكر ، والخبر نقله ابن كثير فى التفسير ١ / ١١١ معلقا عن محمد بن كعب القرظى ، وهو فى الدر المنثور ١ / ٥١ وفتح القدير ١ / ٦٧ منسوبا الى ابن أبى حاتم فقط .

٣٧٣ - ذكر عن عمرو بن محمد العنقزى ثنا اسباط عن السدى " وكان من الكافرين " قال : من الكافرين الذين لم يخلقهم الله يومئذ يكونون بعد .

قوله " وقلنا ياآدم "

٣٧٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبدة بن سليمان عن الأعمش عن أبى الضحى عن ابن عباس قال : وانما سمى آدم لأنه خلق من أديم الأرض .

قوله " ياآدم اسكن أنت وزوجك الجنة "

٣٧٥ - حدثنا عصام بن رواد العسقلانى ثنا آدم بن أبى اياس ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع عن أبى العالية قال : قال الله تبارك وتعالى " ياآدم اسكن أنت وزوجك الجنة " قال : خلق الله آدم يوم الجمعة ، وأدخله الجنة يوم الجمعة ، فجعله فى جنات الفردوس .

---

(٣٧٣) نقله ابن كثير ١/ ١١١ كما جاء عند المؤلف بدون اسناد .
والعنقزى : بفتح العين المهملة والقاف بينهما النون الساكنة . وفى آخرها الزاى المعجمة هذه النسبة الى العنقز ، وهو المرزنجوش " قاله السمعانى فى الأنساب: ٩/ ٣٩٧ . أ- هـ ويقال أن العنقز هو الريحان .

(٣٧٤) صحيح الاسناد . وقد أخرج الطبرى ١/ ٢١٤ بسند آخر عن ابن عباس قال : بعث رب العزة ملك الموت فأخذ من أديم الأرض من عذبها ومالحها فخلق منه آدم ومن ثم سمى آدم لأنه خلق من آديم الأرض " أ . هـ
وأخرج أيضا هذا القول عن سعيد بن جبير .
وقول ابن عباس فى الدر المنثور ١/ ٤٩ وفتح القدير ١/ ٦٥ لكنهما نسباه الى الفريابى وابن سعد وابن جرير وابن أبى حاتم والحاكم زاد السيوطى فى نسبته الى البيهقى فى الأسماء والصفات .
وقد وقفت على الحاكم عند تفسير هذه الآيات فلم أقف عليه عن ابن عباس .

(٣٧٥) رواية أبى جعفر عن الربيع بن أنس فيها اضطراب . وهو فى الدر المنثور ١/ ٥١ ، وعزاه الى ابن أبى حاتم فقط .

٣٧٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى قال : أخرج أبليس من الجنة ، وأسكن آدم الجنة ، فكان يمشى فيها وحشا ليس له زوج يسكن اليها ، فنام نومة فاستيقظ وعند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله من ضلعه ، فسألها ما أنت ؟ فقالت: امرأة . قال : ولم خلقت ؟ قالت : تسكن الىّ .

قالت له الملائكة ينظرون ما بلغ من علمه ما اسمها يا آدم ؟ قال : حواء . ولم حواء ؟ قال : انها خلقت من شئ حى . فقال الله : يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة .

قوله تعالى " وكلا منها رغدا حيث شيئتما "

٣٧٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب ابنا بشر عن أبى روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله " فكلا منها رغدا " قال : الرغد سعة المعيشة .

الوجه الثانى :

٣٧٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قوله " رغدا " قال : لا حساب عليهم .

---

(٣٧٦) فى اسناده مقال : وقد أخرجه ابن جرير ١/ ٢٢٩ بسنده عن السدى عن أبى مالك وعن أبى صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود وعن ناس من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وبهذا السند أخرجه ايضا فى تاريخه ١/ ١٠٣ . وذكره ابن كثير ١/ ١١٢ معلقا عن السدى فى تفسيره . وذكر جزءا منه الشوكانى ١/ ٧٠ وهو فى الدر المنثور ١/ ٥٢ ، وعزاه الى ابن جرير وابن أبى حاتم والبيهقى فى الأسماء والصفات وابن عساكر .

(٣٧٧) أخرجه ابن جرير ١/ ٢٠٣ عن منجاب به عن ابن عباس وهو فى الدر المنثور ١/ ٥٢ وفتح القدير ١/ ٧٠ ، ونسباه الى ابن جرير وابن أبى حاتم .

(٣٧٨) الخبر فى تفسير مجاهد ص ٧ وأخرجه الطبرى ١/ ٢٣٠ عن مجاهد من ثلاث طرق . وهو فى الدر المنثور ١/ ٥٢ ، أما الشوكانى فى فتح القدير ١/ ٧٠ فذكره عن ابن عباس ، وعزاه الى ابن جرير وابن أبى حاتم . وهذا وهم منه رحمه الله حيث لا يوجد فى تفسيريهما هذا القول الا عن مجاهد دون ابن عباس .

الوجـــه الثالـــث :

٣٧٩ - حدثنا أبو زرعـة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة عـن السدى " وكلا منها رغدا حيث شئتما والرغد الهنيئ .

قوله : " ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين "

٣٨٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيد الله عن اسـرائيل عن السدى عن من حدثه عن ابن عباس قال الشجرة التى نهـى آدم عنها الكرم .

وكذلك فسره سعيد بن جبير والشعبى وجعده بن هبيرة والسدى ومحمد بن قيس.(١)

---

(٣٧٩) أخرجه ابن جرير ١/ ٢٣٠ عن السدى وغيره . وفى الدر المنثور ١/ ٥٢ ، وفتح القدير ١/ ٧٠ وعزاه الى ابن جرير وابن عساكر.

(٣٨٠) ضعيف . أنظر الخبر رقم (٣٢٥) والخبر فى تفسير الطبرى ١/ ٢٣٢ وهو عند ابن كثير ١/ ١١٢ وفى الدر المنثور ١/ ٥٣ وفتح القدير ١/ ٧٠ وذكر أنه عند ابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم .

م (١) نقلها ابن كثير فى تفسيره ١/ ١١٢ مجملة دون تفصيل ، وقد أوردها مفصلة مسندة الى أصحابها الحافظ ابن جرير ١/ ٣٢ ماعدا تفسير الشعبى فذكره مسندا عن الشعبى عن جعد بن هبيرة وكذلك صنع ابن سعد ١/ ٣٤ وأنظر زاد المسير ١/ ٦٦ والقرطبى ١/ ٣٠٥ .

الوجه الثانـــــى :

٣٨١ - حدثنا محمد بن اسماعيل بن سمرة الأحمس ثنا أبو يحى الحمانـــــى حدثنا النضر أبو عمر الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس قال : الشجرة التى نهى الله عنهـــا آدم السنبلة .

وكذلك فسره الحسن البصـــــرى (١) ، ووهب بـــــن منبه (٢) ، وعطية العوفـــــى (١) ، وأبو مالك (١) ، ومحارب بـــــن دثار (١) ، وعبد الرحمن بـــــن أبى ليلى (٣) .

٣٨٢ - حدثنا على بن الحسين ثنا محمد بن عيسى ثنا سلمة بن الفضل حدثنى محمد بن اسحاق عن بعض أهل اليمن عن وهب بن منبـــه أنه كان يقـــول : هى الـــبر ولكن الحبة منها فى الجنة كالكلى البقر ألين من الزبد ، وأحلى من العسل .

---

(٣٨١) ضعيف لأن فى اسناده النضر بن عبد الرحمن ضعيف جدا بل قال البخارى " منكـــر الحديث " وتلميذه أبو يحى الحمانى (عبد الحميد بن عبد الرحمن) مختلف فيه . وان كان أحمد شاكر وثقه فى تعليقه على الطبرى ١ / ٥١٧ ، والخبر أخرجه الطبرى فى التفسير ١ / ٢٣١ بنفس سند ابن أبى حاتم عن ابن عباس بلفظ " الشجـــرة التى نهى عن آكل ثمرها آدم هى السنبلة " .
وذكره ابن كثير ١ / ١١٣ عن الطبرى وابن أبى حاتم مسندا وذكر متن حديث ابـــن أبى حاتم ، وهو فى الدر المنثور ١ / ٥٢ وفتح القدير ١ / ٧٠ وعزواه أيضا الى ابـــن المنذر وابن عساكر .

م (١) أخرجهـــــــــــــا ابن جرير ١ / ٢٣١ مسنده عن أصحابها . وهـــو أيضا مروى عن قتادة .
وقول المؤلف " وكذلك فسره " الخ نقله ابن كثير ١ / ١١٣ وأشار الى بعضها ابن الجوزى : ١ / ٦٦ .

م (٢) لم أقف عليه لكن أشار اليه ابن الجوزى فى زاد المسير ١ / ٦٦ والقرطبى ١ / ٣٠٥ وسيأتى عنه مسندا برقم (٣٨٢) أنهـــا البر .

م (٣) لم أقف عليـــه .

(٣٨٢) ضعيف الاسناد لأن فيه جهالة وضعفا والخبر أخرجه ابن جرير ١ / ٢٣١ من حديث سلمة به عن وهب وفى آخره " وأهل التوراة يقولون : هى البر . وذكره ابن كثير ١ / ٢١٣ عن ابن اسحاق به عن وهب وهو فى الدر المنثور ١ / ٥٣ وليس فيها الزيادة المذكورة عند الطبرى

الوجه الثالـــث :

٣٨٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا ابراهيم بن موسى ابنا ابن أبى زايدة قال ابن جريج عن مجاهد " ولا تقربا هذه الشجرة " قال تينـــة .
وكذلك فسره قتادة وابـــن جريج (١)

والوجه الرابـــع :

٣٨٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو أحمد عن سفيان عن حصين عن أبـى مالك : " ولا تقربا هذه الشجرة " قال النخلة .

٣٨٥ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع عن أبى العالية قال : كانت الشجرة من أكل منها أحدث ولا ينبغى أن يكون فى الجنة حدث .

---

(٣٨٣) اسناده صحيح الا أن ابن جريج متهم بالتدليس القبيح ولكنه سمع من مجاهد فزال التدليس . وابن أبى زائدة : هو الثقة يحى بن زكريا بن أبى زائدة .
والخبر ذكره ابن كثير ١/ ١١٣ عن مجاهد وعزاه الى ابن جرير فقط . ولم أقف عليه عند ابن جرير عند تفسير هذه الآية .
أما صاحب الدر المنثور ١/ ٥٣ وفتح القدير ١/ ٧٠ فذكراه عن مجاهد ونسباه الى أبى الشيخ فقط .

م (١) انظر تفسير الطبرى ١/ ٢٣٢ والقرطبى ١/ ٣٠٥ وزاد المسير ١/ ٦٦ ، وابن كثير ١/ ١١٣ والدر المنثور ١/ ٥٣ وفتح القدير ١/ ٧٠ .

(٣٨٤) رجال اسناده ثقات لكن حدث لبعضهم تغير فى آخر حياته ولبعضهم أوهام .
والخبر ذكره ابن كثير ١/ ١١٣ معلقا عن سفيان الثورى به عن أبى مالك ، وانظر زاد المسير ١/ ٦٦ والدر المنثور ١/ ٥٣ وفتح القدير ١/ ٧٠ وسبق عن أبى مالك أنه فسرها بالسنبلة .

(٣٨٥) ذكره ابن كثير ١/ ١١٣ معلقا عن أبى جعفر الرزاى . وهو فى الدر المنثور ١/ ٥٣ ، معزو " الى ابن أبى حاتم ، وأبى الشيخ .

٣٨٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا عمر بن عبد الرحمن ابن مهرب قال سمعت وهب بن منبه يقول لما أسكن الله آدم وزوجه الجنة ونهاه عن الشجرة وكانت شجرة غصونها متشعب بعضها في بعض وكان لها ثمر يأكله الملائكة لخلدهم ، وهي الثمرة التي نهى الله عنها آدم وزوجته .

قوله " فأزلهما الشيطان عنها "

٣٨٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب - يعني - ابن عطاء عن أبان العطار عن عاصم بن بهدلة " فأزالهما " قال فنحاهما .

الوجه الثاني :

٣٨٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب عن اسماعيل عن الحسن " فأزلهما " قال من قبل الزلل .

---

(٣٨٦) حسن الاسناد . وهو عند ابن كثير ١ / ١١٣ عن عبد الرزاق به عن وهب . وأخرجه ابن جرير ١ / ٢٣٥ من طريق عبد الرزاق به بلفظ مطول .
تنبيه : وقع عند الطبري في الاسناد " عمرو " بدل " عمر " وهو خطأ . كما وقع عنده أيضا وفي بعض طبعات ابن كثير " مهران " بدل " مهرب " وهو خطأ أيضا صوابه ما أثبت . وقد أشار الى هذا الخطأ أحمد شاكر في تعليقه على الطبري ١ / ٥٢٥ .
ووقع في متن الخبر عند المؤلف " وكان له ثمر " والصواب ما أثبت كما جاء عند الطبري وابن كثير .
والأقوال التي ذكرها المؤلف رحمه الله - ليس لها شاهد من كتاب الله ولا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - . كما قرر ذلك الحافظ ابن جرير رحمه الله .

(٣٨٧) في سنده عبد الوهاب بن عطاء ضعيف الرواية في الحديث صدوق في نفسه . وقول عاصم هذا ذكره ابن كثير ١ / ١١٤ معلقا عنه . والسيوطي في الدر ١ / ٥٣ والشوكاني في فتح القدير : ١ / ٧٠ ونسباه الى ابن أبي حاتم فقط . ووقع عندهما " فأزلهما " ولعله خطأ مطبعي ، لأن هذه قراءة سبعية صحيحة ذكرها ابن مجاهد في كتاب السبعة ص ١٥٤ ونسبها الى حمزة . وكذلك صنع ابن الجوزي في زاد المسير ١ / ٦٧ والقرطبي ١ / ٣١١ .

(٣٨٨) ضعيف الاسناد . لأن اسماعيل هو ابن مسلم المكي متفق على ضعفه في الحديث لكن الامام أحمد كأنه يقبل روايته عن الحسن في القراءة . وهذه القراءة عن الحسن صحيحة من القراءات السبعة ذكرها ابن مجاهد ص ١٥٤ وبين أنها قراءة جمهور القراء ، ورجحها ابن جرير في التفسير ١ / ٢٣٥ وانظر ابن كثير ١ / ١١٤ وزاد المسير ١ / ٦٧ والقرطبي ١ / ٣١١ .

٣٨٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب عن أبان العطار عن قتادة مثل ذلك .

الوجه الثالث :

٣٩٠ - أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب الي ثنا زيد بن المبارك ثنا ابن ثور عن ابن جريج عن ابن عباس " فأزلهما الشيطان " قال فأغواهما .

قوله " الشيطان "

٣٩١ - حدثنا أبي ثنا خالد بن خداش المهلبي ثنا حماد بن زيد عن الزبير ابن خريت عن عكرمة قال : انما سمي الشيطان لأنه تشيطن .

قوله " فأخرجهما مما كان فيه "

٣٩٢ - حدثنا علي بن الحسين بن اشكاب ثنا علي بن عاصم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ان الله عز وجل خلق آدم رجلا طوالا كثير شعر الرأس كأنه نخلة سحوق ، فلما ذاق الشجرة سقط عنه لباسه ، فأول ما بدا منه عورته ، فلما نظر الى عورته جعل يشتد في الجنة فأخذ تشعره شجرة ، فنازعها فناداه الرحمن يا آدم مني تفر ؟ فلما سمع كلام الرحمن . قال يا رب لا ولكن استحياء .

---

(٣٨٩) ضعيف الاسناد . وانظر تفسير ابن كثير ١ / ١١٤ .

(٣٩٠) في اسناده شيخ ابن أبي حاتم لم أقف له على ترجمة . والخبر أخرجه ابن جرير ١ / ٢٣٥ من طريق ابن جريج عن ابن عباس . وهو في الدر المنثور ١ / ٥٣ وفتح القدير ١ / ٧٠ .

(٣٩١) رجال اسناده ثقات ما عدا خالد بن خداش فهو صدوق تفرد بأحاديث عن حماد . وذكر الذهبي في ترجمته في الميزان حديثا منكرا . ورد من طريقه عن حماد .
قال الجوهري في الصحاح ٥ / ٢١٤٥ مادة " شطن " " والشيطان نونه أصلية . . . ويقال أيضا انها زائدة ، فان جعلته فيعالا من قولهم تشيطن الرجل . صرفته . وان جعلته من تشيط لم تصرفه لأنه فعلان " أ . هـ .

(٣٩٢) هذا الاسناد فيه عدة علل : منها : الانقطاع الحاصل بين الحسن البصري ، والصحابي =

. . . . . .

= أبي بن كعب رضي الله عنه ، والعلماء يقولون : ان الحسن لم يرو عن أحد من البدريين .

ومنها : ارسال قتادة وتدليسه ، وقد ورد الحديث من طريقه معنعنا .

ومنها : اختلاط سعيد بن أبي عروبة في آخر عمره ، ولا أدري هل سمعه من علي ابن عاصم قبل الاختلاط أو بعده ؟

ومنها : أن علي بن عاصم ضعيف في الحديث لكثرة خطأه وسوء حفظه .

وهذا الخبر ذكره ابن كثير في التفسير ١ / ١١٤ وفي البداية والنهاية ١ / ٧٨ عن المؤلف سندا ومتنا وأخرجه أحمد في الزهد ص٤٨ عن يونس حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا الحسن عن أبي مرفوعا . وهو عند الطبري ٨ / ١٤٢ من طريق الحسن عن أبي .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١ / ٣١ والحاكم في المستدرك ٢ / ٢٦٢ والبيهقي في البعث والنشور لوحة ٣٨ / ٢ من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن عتبى عن أبي مرفوعا . مع اختلاف في بعض الألفاظ . وصححه الحاكم والذهبي . وفيه نظر وبذكر هذا الطريق تزول علة الانقطاع بين الحسن وأبي .

أما العلة الثانية : فتزول بتصريح قتادة بالتحديث كما جاء عند أحمد في الزهد .

وأما العلة الثالثة : فقد تابع ابن أبي عروبة ، شيبان والنحوي وهو حافظ ثقة كما في الزهد .

وأما العلة الرابعة : وهي ضعف علي بن عاصم فتابعه الحافظ يونس بن محمد المؤدب كما عند أحمد وقد ذكر ابن عساكر (١ / ٣٥١ التهذيب) لهذا الحديث شاهدا من حديث أنس مرفوعا بنحوه . وانظر سند هذا الشاهد في البداية والنهاية ١ / ٧٩ .

لكن ذكر ابن سعد أن هذا الحديث ورد عن أبي موقوفا عليه . وذكر الرواية الموقوفة الحاكم في المستدرك ٢ / ٥٤٤ مختصره . وقال ابن كثير ٣ / ٣٩٣ " والموقوف أصح اسنادا " ونقل في البداية والنهاية عن ابن عساكر الطريقين المرفوعة ، والموقوفة . ورجح الموقوفة بقوله " وهذا أصح فان الحسن لم يدرك أبيا " أ . هـ والذي ترجح لدي أن اسناده بمجموع طرقه صحيح ، أما متنه ففيه غرابة .

تنبيه : جاء في سند الحاكم " عن الحسن عن يحيى بن ضمرة " وكذلك هو في البداية والنهاية فيما نقله ابن كثير عن ابن عساكر . وهو خطأ مطبعي توارد عليه . والصواب عتبى بضم أوله مصغرا ، وفتح المثناة وهو ابن ضمرة التميمي السعدي البصري كما في تهذيب التهذيب ٧ / ١٠٤ .

٣٩٣ - حدثني جعفر بن أحمد بن الحكم القومسي(١) سنة أربع وخمسين ومائتين ثنا سليم بن منصور بن عمار ثنا علي بن عاصم عن سعيد عن قتادة عن أبي بن كعب قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لما ذاق آدم من الشجرة فرّ هاربا فتعلقت شجرة بشعره فنودي يا آدم أفرارا مني ؟

قال : بل حياء منك . قال يا آدم أخرج من جواري فبعزتي لا أساكن فيها من عصاني ، ولو خلقت ملء الأرض مثلك خلقا ثم عصوني لاسكنتهم دار العاصين .

٣٩٤ - حدثنا عصام بن الرواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازي قال الربيع بن أنس فأخرج آدم من الجنة للساعة التاسعة أو العاشرة ، فأخرج آدم معه غصنا من شجر الجنة على رأسه تاج من شجر الجنة ، وهو الأكليل من ورق الجنة .

---

(٣٩٣) في اسناده ضعف وانقطاع ، ومتنه فيه غرابة ، أما الانقطاع فان قتادة لم يدرك أبي بن كعب .

وأما الضعف فواقع بعلي بن عاصم كما مر توضيحه في الخبر المتقدم . وتلميذه مقبول ، وشيخ ابن أبي حاتم لم أقف له على ترجمة .

وقد ذكر ابن كثير هذا الحديث في التفسير ١/١١٤ سندا ومتنا عن المؤلف رحمه الله مع الاختلاف البسيط في بعض الألفاظ والتقديم والتأخير في بعض وتعقبه بقوله : " هذا حديث غريب وفيه انقطاع بل اعضال بين قتادة وأبي بن كعب ، رضي الله عنهما " أ . هـ .

وقد ذكره السيوطي في الدر المنثور ١/٥٤ مع الحديث السابق .

(١) هكذا في الأصل ، وجاء عند ابن كثير " القرشي " . وتومس : بالضم ثم السكون وكسر الميم وسين مهملة كذا في معجم البلدان ٤/٤١٤ وهي ناحية تقع بين الري ونيسابور.

(٣٩٤) حديث غريب في سنده اضطراب ، وقد ذكره ابن كثير ١/١١٥ معلقا عن أبي جعفر الرازي عن الربيع .

وهو في الدر المنثور ١/٥٦ وعزاه الى ابن أبي حاتم فقط .

قوله " وقلنا اهبطـــــوا "

٣٩٥ - حدثنا أبو هارون محمد بن خالد الخراز ثنا " يحى بن زياد حدثنى أبن أبى الخطيب " أخبرنى ضمرة عن رجاء بن أبى سلمة قال : أهبط / آدم، يديه علـــى ركبتيه مطأطئا رأسه ، وأهبط ابليس مشتبكا بين أصابعه رافعا رأسه الى السماء .

٣٩٦ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنـــا عمرو بن أبى قيس عن أبى عدى - يعنى - الزبير بن عدى عن ابن عمر قال : اهبط آدم بالصفا وحواء بالمروة .

٣٩٧ - حدثنا على بن الحسين ثنا المقدمى ثنا عمران بن عيينة عن عطاء بن السايب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : ان أول ما أهبط الله آدم الى الأرض أهبطه بدحنا أرض بالهند .

---

(٣٩٥) رجال اسناده ممن يحتج بهم لكن ضمرة وهو ابن ربيعة الفلسطينى ، ذكر الساجى أنه يهم ويروى أحاديث مناكير ولعل هذا الخبر من المناكير التى رواها .
وذكر ابن كثير ١/ ١١٥ هذا الخبر معلقا عن رجاء بن سلمة ولم يعزه لأحد وعنده (ويداه على ..) و (مشبكا ..) وهو فى الدر المنثور ١/ ٥٥ .
تنبيـــه : " ورد فى اسناده " ثنا يحى بن زياد حدثنى ابن أبى الخصيب " والصواب " ابن أبى الخطيب . بالطاء بدل الصاد كما نص عليه المؤلف فى ترجمته فى الجرح والتعديل .
ثم ان يحى بن زياد هو نفسه ابن أبى الخطيب . وقد سمع من ضمرة وسمع منه أبو هارون الخراز فجاء فى الأصل مكررا .

(٣٩٦) رجال اسناده ثقات وان كان عمرو بن أبى قيس لم أوهام لكن الزبير بن عدى لم أقف له على رواية عن ابن عمر رضى الله عنهما فيبقى هذا الخبر منقطعا .
وقد ذكر هذا الخبر ابن كثير ١/ ١١٥ عن المؤلف سندا ومتنا . وذكره فى البداية والنهاية ١/ ٨٠ مقتصرا على المتن دون الاسناد . وعزاه الى المؤلف .
وكذلك صنع السيوطى فى الدر المنثور ١/ ٥٥ .

(٣٩٧) ضعيف الاسناد ، لأن عمران بن عيينة متكلم فيه ، فاتهمه أبو حاتم أنه يأتى بالمناكـــير ووصفه العقيلى بالوهم والخطأ . فلا يحتج بما تفرد به . وعطاء اختلط بآخره ، ولا أعلم هل سمع عمران منه قبل الاختلاط أو بعده . والمقدمى : هو محمد بن أبى بكر المقدمى =

٣٩٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن عطاء عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال : أهبط آدم - عليه السلام - الى أرض يقال لها دحنا بين مكة والطايف

٣٩٩ - حدثنا علي بن الحسين ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن عمرو الغساني ثنا عباد بن ميسرة عن الحسن قال : أهبط آدم بالهند ، وحواء بجدة ، وأبليس بدست ميسان من البصرة على أميال وأهبطت الحية بأصبهان .

= والخبر ذكره ابن كثير ١ / ١١٥ عن عمران به عن ابن عباس. والسيوطي في الدر: ١ / ٥٥ وعزاه الى ابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم وصححه ، ولم أقف عليه في الحاكم. وأخرجه ابن جرير في التاريخ ١ / ١٢١ عن عمرو بن علي عن عمران بن عيينة به عن ابن عباس وعنده " بدهنا " بدل " دحنا ".
" ودحنا " بفتح أوله ، وسكون ثانيه ونون هي أرض خلق الله منها آدم. كذا ذكر ياقوت في معجم البلدان ٢ / ٤٤٤ ونقل عن ابن اسحاق أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - نزل بها حين انصرف من الطائف .

(٣٩٨) ضعيف الاسناد لأن جرير بن عبد الحميد سمع من عطاء بعد الاختلاط ، وعثمان ابن أبي شيبة له غرائب وأوهام .
والخبر ذكره ابن كثير ١ / ١١٥ وفي البداية ١ / ٨٠ عن المؤلف سندا ومتنا . وهو يناقض الخبر الذي قبله ، ويؤيد ما ذكره ياقوت عن ابن اسحاق .

(٣٩٩) حديث غريب . وفي اسناده عباد بن ميسر ليّن الحديث ، وتلميذه مجهول ، والخبر عند ابن كثير في التفسير ١ / ١١٥ وفي البداية ١ / ٨٠ معلقا عن الحسن ونسبه الى المؤلف فقط . وعزاه صاحب الدر المنثور ١ / ٥٦ الى ابن أبي حاتم وابن عساكر.
ومكان هبوط آدم وحواء - عليهما السلام - وكذلك ابليس عليه لعنه الله ، والحية أمر غيبي لا يجوز القطع به الا بدليل ثابت صحيح من المعصوم - صلى الله عليه وسلم - قال ابن كثير في التفسير ٢ / ٣٩٥ " وقد ذكر المفسرون الأماكن التي هبط فيها كل منهم ، ويرجع حاصل تلك الأخبار الى الاسرائيليات ، والله أعلم بصحتها ، ولو كان في تعيين تلك البقاع فائدة تعود على المكلفين في أمر دينهم ، أو دنياهم ، لذكرها الله تعالى في كتابه أو رسوله - صلى الله عليه وسلم - " أ . هـ وانظر ما قاله ابن جرير في التاريخ ١ / ١٢٢ =

٤٠٠ - أخبرني أبي حدثني أيوب بن محمد الرقي ثنا ضمرة عن السري - يعني - ابن يحيى قال : أهبط آدم من الجنة ومعه البزور فوضع ابليس عليها يده فما أصاب يده ذهب منفعته .

٤٠١ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي قال : قال الله "اهبطوا منها جميعا" فهبطوا فنزل آدم بالهند ، وأنزل معه بالحجر الأسود وبقبضه من ورق الجنة فبثه بالهند فنبتت شجر الطيب فانما أصل ما يجاء به من الطيب من الهند من قبضة الورق الذي هبط بها آدم وانما قبضها آدم حين أخرج من الجنة اسفًا على الجنة حين أخرج منها .

= والشوكاني في فتح القدير ١ / ٧١ .

ودستميسان : بفتح الدال وسين مهملة ساكنة ، وتاء مثناة من فوقها ، وميم مكسورة ، وياء مثناة من تحت / وسين أخرى مهملة ، وآخره نون . كورة جليلة بين واسط والبصرة والأهواز ، وهي الى الأهواز أقرب "كذا في معجم البلدان ٢ / ٤٥٥ .

(٤٠٠) رجال اسناده ثقات الا أن ضمرة بن ربيعة له أوهام ومناكير كما وصفه بذلك الساجي ولعل هذا منها .

وقد ذكر هذا الخبر السيوطي في الدر المنثور ١ / ٥٧ ونسبه الى ابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة .

(٤٠١) خبر غريب ، اسناده فيه مقال : وسيأتي مرة ثانية برقم (٤٢٢) .

وذكره ابن كثير في التفسير ١ / ١١٥ والبداية والنهاية ١ / ٨٠ معلقا عن السدي . وعنده " ونزل معه " بدل " وأنزل " و " شجرة الطيب " بدل " شجر " وهو في البداية مختصر وكذلك في الدر المنثور ١ / ٥٦ .

قوله " بعضكم لبعض عدو "

٤٠٢ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة أخبرني ابن وهب حدثني عبد الرحمن ابن مهدي عن اسرائيل عن اسماعيل السدي حدثني من سمع ابن عباس يقول : " اهبطوا بعضكم لبعض عدو " قال آدم وحواء وابليس والحية .

قوله " ولكم في الأرض مستقر "

٤٠٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيد الله بن موسى / ابنا اسرائيل عن السدي عن ابن عباس في قوله " ولكم فيها مستقر " قال : المستقر القبور .

٤٠٤ - حدثنا أبي ثنا محمد بن حاتم الزمي ثنا عبيدة بن حميد عن عمار الدهني عن حميد المدني عن كريب عن ابن عباس قوله " ولكم في الأرض مستقر " قال : مستقر فوق الأرض، ومستقر تحت الأرض .

---

(٤٠٢) في اسناده مجهول ، وأخرج ابن جرير هذا الخبر في التفسير ١ / ٢٤١ وفي التاريخ ١ / ١١٢ سندا ومتنا .
وهذا القول مروي عن أبي صالح ، والسدي ، ومجاهد . انظر تفسير الطبري : ١ / ٢٤٠ .

(٤٠٣) في اسناده ضعف وانقطاع فالسدي لم يأخذ عن ابن عباس رضي الله عنه وعبيد الله ضعيف ، وهو في تفسير الطبري ١ / ٤١ بنفس سند الخبر المتقدم . وذكره ابن كثير في التفسير ٣ / ٣٩٥ معلقا عن ابن عباس ، وقد جمع السيوطي في الدر المنثور ١ / ٥٥ بين متن هذا الخبر ، والخبر الذي قبله . والخبر الآتي برقم (٤٠٧) في سياق واحد . وتبعه الشوكاني في فتح القدير ١ / ٧١ .

(٤٠٤) رجاله كلهم ثقات ماعدا حميد بن زياد المدني فهو صدوق وفي بعض حديثه نكارة ويهم في الحديث . وأشار ابن كثير في التفسير ٣ / ٣٩٥ الى قول ابن عباس . وعزاه الى ابن أبي حاتم .
والزمي : بفتح الزاي . وبعدها الميم المشددة نسبة الى زم وهي بليدة على طرف جيحون كذا في الانساب ٦ / ٣٢١ .

٤٠٥ - حدثنا عصام بن الرواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله " ولكم في الأرض مستقر " قال هو قوله " الذي جعل لكم الأرض فراشا " .

قولـه " ومتـــاع "

٤٠٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي قوله " ومتاع الى حين " يقول : بلاغ الى الموت .

قوله " الى حـــين "

٤٠٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيد الله ابنا اسرائيل عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس " ومتاع الى حين " قال : الحياة .

٤٠٨ - حدثنا أبي ثنا محمد بن حاتم الزمي ثنا عبيدة بن حميد عن عمار الدهني عن حميد المدني عن كريب عن ابن عباس قوله " ومتاع الى حين " قال : حتى يصير الى الجنة أو النـــار .

٤٠٩ - حدثني عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد حدثني أبي - يعني - أحمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابراهيم - يعني - الصايغ عن يزيد النحوي قال : قال عكرمة " ومتاع الى حين " قال : الحين الذي لا يدرك قوله " ومتاع الى حـــين " .

---

(٤٠٥) هذا شاهد للذي قبله وان كان رواية أبي جعفر عن الربيع فيها اضطراب . وهو في تفسير ابن جرير ١ / ٢٤١ .

(٤٠٦) الخبر في تفسير الطبري ١ / ٢٤٢ .

(٤٠٧) ضعيف الاسناد . وهو في تفسير الطبري ١ / ٢٤٢ من طريق ابن مهدي عن اسرائيل عن السدي عمن حدثه عن ابن عباس ، وفي الدر المنثور ١ / ٥٥ وفتح القدير ١ / ٧١ .

(٤٠٨) أنظر الخبر رقم (٤٠٤) ولم أقف على متن هذا الخبر عند غير المؤلف .

(٤٠٩) في اسناده شيخ ابن أبي حاتم لم أقف له على ترجمة .
والخبر هذا لم أقف عليه عند غير المؤلف .

قوله " فتلقى آدم من ربه كلمات "

اختلف فى تفسيره على ستة أوجه : . .

فاحدها ما

٤١٠ - حدثنا على بن الحسين بن اشكاب ثنا على بن عاصم عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن الحسن عن أبى بن كعب قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال آدم - عليه السلام - أرأيت يارب ان تبت ورجعت أعايدى الى الجنة ؟ قال : نعم . قال : فذلك قوله " فتلقى آدم من ربه كلمات " .

والوجه الثانى :

٤١١ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيد الله ثنا اسرائيل عن السدى عن من حدثه عن ابن عباس " فتلقى آدم من ربه كلمات " قال : قال آدم يارب ألم تخلقنى بيدك ؟ قيل له بلى . ونفخت فىّ من روحك ؟ قيل له بلى . وعطست فقلت يرحمك الله ، وسبقت رحمتك غضبك ؟ قيل بلى . وكتبت علىّ أن أعمل هذا ؟ قيل له بلى . قال أفرأيت إن تبت هل أنت راجعى الى الجنة ؟ قال : نعم .

---

(٤١٠) فى اسناده ضعف وانقطاع وغير ذلك سبق توضيح ذلك فى الخبر رقم (٣٩٢) .
وهذا الحديث ساقه ابن كثير فى التفسير ١ / ١١٦ نقلا عن المؤلف سندا ومتنا . وتعقبه بقوله " وهذا حديث غريب من هذا الوجه ، وفيه انقطاع " أ . هـ .
وذكره أيضا فى البداية والنهاية ١ / ٨١ كما فعل فى التفسير .
وجمع السيوطى فى الدر المنثور ١ / ٥٤ بين متن هذا الحديث والحديث المتقدم برقم (٣٩٢) .

(٤١١) فيه ضعف وانقطاع . وقد ذكره ابن كثير ١ / ١١٦ معلقا عن السدى عمن حدثه عن ابن عباس ثم ساقه كما جاء عند المؤلف . ثم قال : " وهكذا رواه العوفى ، وسعيد بن جبير ، وسعيد بن معبد ، عن ابن عباس بنحوه ، ورواه الحاكم فى مستدركه من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس . وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وهكذا فسره السدى وعطيه العوفى " أ . هـ . ولم أهتد لمكان وجوده عند الحاكم . لكن وجدت الطبرى أخرجه فى التفسير ١ / ٢٤٣ من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس . والخبر فى الدر المنثور =

وكذلك فسره عطية (١) والسدى (٢) .

والوجه الثالث :

٤١٢ - حدثنا أبى ثنا عبدالله بن محمد النفيلى ثنا زهير ثنا أبو اسحاق عن رجل من بنى تميم قال : أتيت ابن عباس فسألته عما الكلمات التى تلقى آدم من ربه ؟ . قال : علم شأن الحج فهى الكلمات .

والوجه الرابع :

٤١٣ - حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبدالرحمن - يعنى - ابن مهدى عن سفيان عن عبدالعزيز بن رفيع أخبرنى من سمع عبيد بن عمير يقول : قال آدم يارب خطيئتى التى أخطأت شيئا كتبت علىّ قبل أن تخلقنى ، أو شيئا ابتدعته من قبل نفسى ؟ قال بل كتبته عليك قبل أن أخلقك . قال : فكما كتبته علىّ فاغفره لى . قال : فذلك قوله " فتلقى آدم من ربه كلمات " .

= ١/٥٨ وفتح القدير ١/٧١ ونسباه الى ابن جرير وابن أبى حاتم والحاكم وغيرهم .

م (١) أخرجه الطبرى ١/٢٤٣ مسندا عن عطية عن ابن عباس وأشار اليه ابن كثير ١/١١٦

م (٢) أخرجه الطبرى ١/٢٤٤ مسندا عن السدى وأشار اليه ابن كثير ١/١١٦ .

(٤١٢) ضعيف الاسناد لأن أبا اسحاق وهو السبيعى رواه عن رجل من بنى تميم وهو مجهول ثم ان زهير هو ابن معاوية - ثقة لكنه لم يسمع من أبى اسحاق الا بعد الاختلاط .
وقد ذكر ابن كثير ١/١١٦ هذا الخبر معلقا عن أبى اسحاق السبيعى ولم يعزه لأحد وهو فى الدر المنثور ١/٥٩ وفتح القدير ١/٧٢ ونسباه الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم .
تنبيه : وقع فى الدر المنثور خطأ مطبعى حيث جاء فيه " من طريق ابن اسحاق التميمى " والصواب " من طريق أبى اسحاق السبيعى " .

(٤١٣) صحيح الاسناد وظاهره الانقطاع بين عبدالعزيز ، وعبيد بن عمير ، لكن أخرج الطبرى ١/٢٤٤ مثله من طريق الثورى عن عبدالعزيز عن عبيد بن عمير . وعبدالعزيز روى عن عبيد بن عمير وأخذ عنه . وذكر ابن كثير ١/١١٦ أن فى رواية " أخبرنى مجاهد عن عبيد بن عمير فيكون هذا الخبر متصلا .
وقد أخرج هذا الخبر ابن جرير ١/٢٤٤ وأبو نعيم فى الحلية ٣/٢٧٣ من طريق =

والوجه الخامس :

٤١٤ - حدثنا أحمد بن سنان ثنا ابن مهدى عن سفيان عن خصيف عن مجاهد وسعيد بن جبير " فتلقى آدم من ربه كلمات " قالا قوله " ربنا ظلمنا أنفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين " .

وروى عن الحسن ، وقتادة ، ومحمد بن كعب القرظى وخالد بن معدان وعطاء الخراسانى والربيع بن أنس نحو ذلك (١) .

= سفيان عن عبد العزيز ابن رفيع عمن سمع عبيد بن عمير .. الحديث
وذكره ابن كثير معلقا عن سفيان به عن عبيد . قال : وفى رواية : أخبرنى مجاهد عن عبيد بن عمير .
وذكره صاحب الدر المنثور ١/٥٩ . ووقع فيه خطأ مطبعى حيث جاء عنده " وأبو عبيد فى الحلية " والصحيح وأبو نعيم ...

(٤١٤) فى اسناده خصيف ضعيف الحديث لكن قال ابن عدى اذا حدث عن خصيف ثقة فلا بأس بحديثه .. وهنا حدث عنه سفيان الثورى أو ابن عيينة وكلاهما مما لا يسأل عن مثلهما . "
والخبر فى تفسير الطبرى ١/٢٤٤ من طريق خصيف عن مجاهد وتابع خصيف النضر بن عربى عن مجاهد عند الطبرى ١/٢٤٥ .
وأشار ابن كثير ١/١١٦ الى قول مجاهد وسعيد هذا . وقول مجاهد ذكره صاحب الدر المنثور ١/٥٩ وفتح القدير ١/٧١، ٧٢ .

(١) أقوالهم ذكرها ابن كثير ١/١١٦ جملة وزاد عليها قول أبى العالية وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم . وانظر قول الحسن وقتادة والربيع بن أنس فى تفسير الطبرى ١/٢٤٢، ٢٤٢، ٢٤٥ .
وأنظر قول محمد بن كعب القرظى فى الدر المنثور ١/٥٩ .

والســـــادس :

٤١٥ - حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة ثنا شبل حدثني عبدالله بن كثير أن مجاهدا كان يقول في قول الله " فتلقى آدم من ربه كلمات " الكلمات اللهم لا اله الا أنت سبحانك وبحمدك ربي اني ظلمت نفسي فاغفرلي انك خير الغافرين اللهم لا اله الا أنت سبحانك وبحمدك رب اني ظلمت نفسي فتب عليّ انك أنت التواب الرحيم .

قوله " فتاب عليه انه هو التواب الرحيم "

٤١٦ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن عيسى ثنا جرير عن عمارة - يعني - ابن القعقاع عن أبي زرعة - يعني - ابن عمرو بن جرير قال : ان أول شيء كتب أنا التواب أتوب على من تاب .

٤١٧ - حدثنا الحسين بن الحسن الرازي ثنا ابراهيم بن عبدالله الهروي ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن مجاهد : " فتلقى (١) آدم من ربه كلمات " قال : أي رب أتتوب عليّ ان تبت . قال : نعم . فتاب آدم ، فتاب عليه ربه .

---

(٤١٥) ضعيف الاسناد . أنظر الخبر رقم (٣٩).
والخبر أخرجه ابن جرير ١/٢٤٤ من حديث أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد موقوفا . وذكره ابن كثير ١/١١٦ معلقا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وفيه زيادة " رب اني ظلمت نفسي فارحمني انك خير الراحمين " .

(٤١٦) في اسناده محمد بن عيسى الدامغاني مقبول . والخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف.

(٤١٧) شيخ ابن أبي حاتم مستور الحال . وحجاج اختلط آخر عمره .

(١) في الأصل ((فتقلى)) وهو تحريف واضح .

قوله " التـــواب الرحـيم "

٤١٨ - حدثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة قال : محمـــد ابن اسحاق في قوله : " الرحيم " قال يرحم العباد على ما فيهم .

٤١٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله " الرحيم " قال رحيم بهم بعد التوبة .

قوله " قلنا اهبطوا منها جميعا "

٤٢٠ - حدثنا أبو سعيد بن يحى بن سعيد القطان ثنا يحى بن حماد ثنا أبو عوانة عن اسماعيل بن سالم عن أبى صالح مولى أم هانئ في قوله " اهبطوا منها جميعا " قـــال : يعنى آدم وحواء والحية .

وروى عن السدى (١) نحو ذلك . وزاد فيه وابليس .

٤٢١ - حدثنا الحسن بن أبى الربيع ابنا عبد الرزاق قال : قال معمر وأخبرنـــى عوف عن قسامة عن أبى موسى قال : ان الله تعالى حين أهبط آدم من الجنة الى الأرض علمه صنعة كل شئ وزوده من ثمار الجنة مثمر تكم هذه من ثمار الجنة غير أن هذه تتغير وتلك لا تتغـــير .

---

(٤١٨) فيه اسناده سلمة بن الفضل متكلم فيه . ومعناه صحيح .

(٤١٩) ضعيفا لاسناد لأن فيه ابن لهيعة واسمه عبد الله .

(٤٢٠) ضعيف الاسناد ولأن أبا صالح واسمه باذام مولى أم هانئ متكلم فيه . والخبر أخرجه ابن جرير ١/٢٣٩ و ١/٢٤٦ وزاد فيه " وابليس " .

م (١) أخرجه الطبرى ١/٢٣٩ .

(٤٢١) اسناده حسن صحيح وجاء عن أبى موسى رضى الله عنه موقوفا ومرفوعا ، أما المرفـــوع فعند البزار والطبرانى برجال ثقات كما ذكر الهيثمى فى مجمع الزوائد ٨/١٩٧ ، وذكره ابن القيم فى حادى الأرواح ص١٢٣ عن عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى عقبة بن مكرم العمى حدثنا ربعى بن ابراهيم بن علية حدثنا عوف عن قسامة عن أبى موسى مرفوعـــا =

٤٢٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدى : اهبطوا منها جميعا . فهبطوا فنزل آدم بالهند . وانزل معه بالحجر الأسود ، وأنزل بقبضة من ورق الجنة قبضه بالهند فنبت شجر الطيب . فانما أصل ما يجاء به من الهند من الطيب من قبضة الورق التى هبط بها آدم وانما قبضها آدم حين أخرج من الجنة ، اسفا على الجنة حين أخرج منها .

= ورجال اسناده كلهم ثقات .

وذكر هذا السيوطى فى الدر المنثور ١/ ٥٦ وعزاه الى البزار والطبرانى وابن أبى حاتم . أما الطريق الموقوف فأخرجها الطبرى ١/ ١٧٥ وابن أبى حاتم والحاكم فى المستدرك ٢/ ٥٤٣ ، والبيهقى فى البعث والنشور لوحة

والجميع أخرجوها من طريق عوف بن أبى جميلة عن قسامة بن زهير عن أبى موسى موقوفا ، وذكرها ابن كثير فى التفسير ١/ ١١٥ والبداية ١/ ٨٠ وابن القيم فى حادى الأرواح ص ٢٧ والسيوطى فى الدر المنثور ١/ ٥٦ .

وقد صحح هذا الحديث الحاكم والذهبى وأحمد شاكر فى تعليقه على الطبرى ١/ ٣٩٣ ، وقال " وهو وان كان موقوفا لفظا فانه مرفوع حكما لأنه اخبار عن غيب لا يعلم بالرأى والقياس ، والأشعرى : هو أبو موسى ، ولم يكن ممن يحكى عن الكتب القديمة " أنتهى .

تنبيه : وقع فى اسناد الحاكم خطأ حيث جاء عنده " عن أبى بكر بن أبى موسى الأشعرى " . والذين أخرجوه غيره جاء عندهم " عن أبى موسى الأشعرى " ثم ان - رواية الحاكم جاءت من طريق هوذة بن خليفة عن عوف عن قسامة عن أبى بكر بن أبى موسى " وقد ذكر هذه الطريق ابن القيم فى حادى الأرواح لكن جاء عنده " عن أبى موسى الأشعرى " وقد نبه على هذا الخطأ أحمد شاكر فى تعليقه على الطبرى .

(٤٢٢) سبق ذكر هذا الخبر سندا ومتنا والحكم عليه فى الخبر رقم (٤٠١) .

قوله " فإما يأتينكم منى هـــدى "

٤٢٣ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع عن أبـــى العالية فى قوله " فإما يأتينكم منى هدى " قال : الهدى الأنبياء والرسل ، والبيـــان .

الوجـــه الثانـــى :

٤٢٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرنى بكير بن معروف عـــن مقاتل بن حيان فى قول الله عز وجل " فإما يأتينكم منى هدى " يعنى بالهدى محمـــدا - صلى الله عليه وسلم .

الوجه الثالـــث :

٤٢٥ - حدثنا محمود بن الفرج الأصبهانى الزاهد ثنا محمد بن يحى بن فياض الزمانى ثنا أبو بكر الحنفى ثنا البراء بن يزيد عن الحسن فى قوله " فإما يأتينكم منى هـــدى " قال : القرآن .

قوله " فمن تبـــع هـــداى "

٤٢٦ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبى العاليـــة فى قوله " فمن تبع هداى " يعنى البيان .

---

(٤٢٣) ضعيف الاسناد وهو فى تفسير ابن جرير ١ / ٢٤٧ من طريق آدم به عن أبى العالية ، وذكره ابن كثير ١ / ١١٧ معلقا عن أبى العالية وهو فى الدر المنثور ١ / ٦٣ ، وفتح القدير ١ / ٧٢ .

(٤٢٤) ضعيف الاسناد . انظر رقم (٧٦) وهو فى تفسير ابن كثير ١ / ١١٧ معلق عن مقاتل . وانظر زاد المسير ١ / ٧١ والقرطبى ١ / ٣٢٨ والبغوى ١ / ٥٣ .

(٤٢٥) ضعيف الاسناد لأن أبا بكر الحنفى مجهول الحال وشيخه ضعيف . والخبر ذكره ابن كثير ١ / ١١٧ معلقا عن الحسن .

(٤٢٦) انظر تفسير الطبرى ١ / ٢٤٧ .

٤٢٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرني بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قول الله " فمن تبع هداي " يقول : فمن تبع محمدا - صلى الله عليه وسلم -.

٤٢٨ - حدثنا أبي ثنا شهاب بن عباد ثنا ابراهيم بن حميد عن أبي خالد "فمن تبع هداي" يعني كتابي .

قوله " فلا خوف عليهم "

٤٢٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله "فلا خوف عليهم " يعني في الآخرة .

قوله " ولا هم يحزنون "

٤٣٠ - وبه عن سعيد بن جبير في قوله " ولا هم يحزنون " يعني لا يحزنون للموت .

قوله " والذين كفروا وكذبوا بآياتنا "

٤٣١ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن سعيد عن قتادة قوله " والذين كفروا " قال : المشركون من قريش .

---

(٤٢٧) ضعيف . أنظر الخبر رقم (٤٢٤) .

(٤٢٨) اسناده صحيح . وانظر زاد المسير ١/ ٧١ والقرطبي ١/ ٣٢٨ .

(٤٢٩، ٤٣٠) اسنادهما واحد وهو اسناد ضعيف لاختلاط الحافظ ابن لهيعة وعدم معرفة تميز حديثه من غير رواية العبادلة عنه ، والخبران في الدر المنثور ١/ ٦٣، وفتح القدير ١/ ٧٢ حيث جعلاهما خبرا واحدا .

(٤٣١) رجاله ثقات . وانظر الخبر رقم (٦٤) ولم أقف عليه عند أحد غيره .

قوله "بآياتنـــا"

٤٣٢ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا أحمد بن المفضل ثنا اسباط عـــن السدى : أما آيات الله فمحمد - صلى الله عليه وسلم - .

والوجه الثانـــى :

٤٣٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحى بن عبد الله بن بكير حدثنى ابن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله "بآياتنا" يعنى . القرآن .

قوله "أولئك أصحاب النار".

٤٣٤ - حدثنا أبو بكر بن أبى موسى الأنصارى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن ابن أبى حماد ثنا اسباط بن نصر عن السدى عن أبى مالك فى قوله : "أصحاب النار" يعذبون فيها .

قوله "هم فيها خالدون"

٤٣٥ - حدثنا محمد بن يحى ابنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمـــد ابن اسحاق قال فيما حدثنى محمد بن أبى محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس "أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون" أى خالدا أبدا .

---

(٤٣٢) لم أقف عليه عند غير المؤلف .

(٤٣٣) ضعيف الاسناد . والخبر لم أقف عليه عند غيره .

(٤٣٤) ضعيف الاسناد والخبر لم أقف عليه .

(٤٣٥) ضعيف الاسناد . والخبر لم أعثر عليه .

٤٣٦ - حدثنا أبي ثنا أبو صفوان نصر بن قديد بن نصر بن سيار الليثي ثنا ربعي بن عبدالله بن الجارود بن أبي سبرة الهذلي عن الجارود بن أبي سبرة عن أنس يرفعه قال : المخلدون في النار في توابيت من حديد مُطْبَقة .

قوله " يابني اسرائيل "

٤٣٧ - حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود / ثنا عبدالحميد بن بهرام عن شهر حدثني عبدالله بن عباس قال : حضرت عصابة من اليهود نبي الله - صلى الله عليه وسلم - فقال لهم هل تعلمون أن اسرائيل يعقوب ؟ فقالوا : اللهم نعم قال النبي - صلى الله عليه وسلم - أشهد عليهم .

---

(٤٣٦) ضعيف الاسناد حيث فيه نصر بن قديد متهم بالكذب والخبر لم أقف عليه لكن أخرج ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/٤٥٤ من طريق أبان بن أبي عياش عن العلاء بن أنس عن أنس يرفعه . قال : إن المتكبرين يوم القيامة في توابيت من نار فتقفل عليهم ". قال ابن الجوزي هذا حديث لا يصح ، وأبان متروك .

(٤٣٧) في اسناده شهر بن حوشب ضعيف اذا تفرد . وقد عيب على تلميذه عبدالحميد كثرة روايته عنه . وأبو داود هو - الثقة الحافظ - الطيالسي .
وهذا الخبر ذكره ابن كثير ١/١١٨ عن أبي داود الطيالسي به عن ابن عباس ثم ذكره كما جاء عند المؤلف . وهو جزء من حديث طويل أخرجه أبو داود والطيالسي في مسنده ص٢٥٦ بنفس السند المذكور . وفيه قصة سؤال اليهود النبي - صلى الله عليه وسلم - عن عدة مسائل وأخذه عليهم الميثاق بالمتابعة اذا حدثهم بما يعرفون .

قوله " اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم"

٤٣٨ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : يا أهل الكتاب للأحبار من يهود "أذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم " أي بلائي عندكم وعند آبائكم لما كان نجاهم به من فرعون وقومه ..

٤٣٩ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية قال : نعمته أن جعل منهم الأنبياء والرسل وأنزل عليهم الكتب .

٤٤٠ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله "يابني اسرائيل أذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم " فنعمة الله التي أنعم بها على بني اسرائيل فيما سمّى وفيما سوى ذلك ، فجّر لهم (١) الحجر وأنزل عليهم المنّ والسلوى ، وأنجاهم من عبودة (٢) آل فرعون .

---

(٤٣٨) ذكره ابن هشام في السيرة : ٢/ ١٧٧ عن ابن اسحاق وأخرجه ابن جرير ١/ ٢٤٩ ، وعنده "آلائي " بدل " بلائي ".
وذكره ابن كثير ١/ ١١٨ معلقا عن ابن اسحاق به عن ابن عباس موقوفا .
وهو في الدر المنثور ١/ ٦٣ وفتح القدير ١/ ٧٥ .

(٤٣٩) أخرجه ابن جرير مسندا ١/ ٢٤٩ ، وابن كثير ١/ ١١٨ معلقا على أبي العالية .

(٤٤٠) صحيح الاسناد . وهو في تفسير ابن جرير ١/ ٢٤٩ من طريق أخرى عن مجاهد .
وذكره ابن كثير ١/ ١١٨ عن مجاهد معلقا .

(١) ورد في الأصل " فحولهم " بدل " فجّر لهم

(٢) في الأصل ((عبودة)) وأثبت الصواب من تفسير ابن جرير وابن كثير .

قوله " وأوفوا بعهدى "

٤٤١ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب انبا بشر عن أبى ورق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله : وأوفوا بعهدى " يقول ما أمرتكم به من طاعة ونهيتكم عنه من معصية فى النبى - صلى الله عليه وسلم - وغيره .

وروى عن الربيع (١) بن أنس نحو ذلك من رواية حاتم بن اسماعيل عن أبى جعفر .

٤٤٢ - حدثنا محمد بن يحى انبا أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق فيما حدثنى محمد بن أبى محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : أوفوا بعهدى الذى أخذت فى أعناقكم للنبى - صلى الله عليه وسلم - اذ جاءكم .

٤٤٣ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبى العالية فى قوله " وأوفوا بعهدى " قال عهده الى عباده دينه الاسلام أن يتبعوه .

وروى عن الضحاك (٢) ، وقتادة ، والسدى ، والربيع نحو ذلك (٣) .

---

(٤٤١) أخرجه ابن جرير ١ / ٢٥٠ وزاد فى آخره " وفى غيره ، أوف بعهدكم يقول : أرض عنكم وأدخلكم الجنة " .

وأقتصر ابن كثير ١ / ١١٨ على قوله " قال أرض عنكم وأدخلكم الجنة " وساقه معلقا عن الضحاك عن ابن عباس .

وهو فى الدر المنثور ١ / ٦٣ . وفتح القدير ١ / ٧٥ كما ذكر ابن جرير .

م (١) أشار اليه ابن كثير ١ / ١١٨ .

(٤٤٢) ذكره ابن هشام فى السيرة : ٢ / ١٧٧ .

(٤٤٣) أخرجه ابن جرير ١ / ٢٥٠ مسندا وذكره ابن كثير ١ / ١١٨ معلقا .

م (٢) أنظر الدر المنثور ١ / ٦٤ ،

م (٣) قول السدى والربيع لم أقف عليهما .

قوله " أوف بعهدكم "

٤٤٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ابنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله "أوف بعهدكم" يقول : أرضى عنكم وأدخلكم الجنة .

٤٤٥ - حدثنا محمد بن يحيى انا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد ابن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس "أوف بعهدكم" انجز لكم ما وعدتكم عليه بتصديقه واتباعه فوضع عنكم ما كان عليكم من الأصر والأغلال التي كانت في أعناقكم بذنوبكم التي كانت من إحداثكم .

وروى عن أبي العالية ، والضحاك ، والسدي ، والربيع بن أنس (١) نحو ما ذكرنا عن الضحاك عن ابن عباس .

قوله " وإياي فارهبون " (٢)

٤٤٦ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : وإياي فارهبون" أي أنزل بكم ما أنزلت بمن كان قبلكم من آبائكم من النقمات التي قد عرفتم من المسخ وغيره .

---

(٤٤٤) انظر تخريج الخبر رقم (٤٤١) .

(٤٤٥) انظر سيرة ابن هشام ٢/١٧٧ وابن جرير ١/٢٥٠ وابن كثير ١/١١٨ ، والدر المنثور ١/٦٢ وفتح القدير ١/٧٥ .

م (١) لم أقف عليهما عند غير المؤلف .

م (٢) ورد في الاصل ((فأرهبوني)) .

(٤٤٦) انظر سيرة ابن هشام ٢/١٧٧ وابن جرير ١/٢٥١ وابن كثير ١/١١٨ ، والدر المنثور ١/٦٣ ، وفتح القدير ١/٧٥ .

٤٤٧- حدثنا عصام بن الرواد العسقلاني ثنا آدم أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية " : واياي فأرهبون " فاخشون .

قال أبو محمد : وكذا روى عن السدي والربيع بن أنس وقتادة .(١)

قوله : " وآمنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم "

٤٤٨- به عن أبي العالية في قوله " وآمنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم " يقول : يامعشر أهل الكتاب آمنوا بما أنزلت على محمد مصدقا لما معكم يقول : لأنهم يجدون محمدا مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل .

" الوجه الثاني "

٤٤٩- حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " آمنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم " .

يقول : بما أنزلت القرآن لما معكم الانجيل .

قال : وروى عن الربيع بن أنس وقتادة نحو قول أبي العالية .

قوله " ولا تكونوا أول كافر به "

٤٥٠- حدثنا محمد بن يحيى أنا أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس " ولا تكونوا أول كافر به " وعندكم فيه من العلم ماليس عند غيركم .

---

(٤٤٧) أنظر تفسير ابن جرير ١ / ٢٥١ وابن كثير ١ / ١١٨ .
(١) أشار الى أقوالهم ابن كثير ١ / ١١٨ ولعله نقل ذلك من تفسير ابن أبي حاتم . وقول السدي : أخرجه ابن جرير ١ / ٢٥١ بسند فيه مقال .
(٤٤٨) أنظر تفسير ابن جرير ١ / ٢٥٢ وابن كثير ١ / ١١٩ في الدر المنثور ١ / ٦٤ وفتح القدير ١ / ٧٦ .
(٤٤٩) هكذا ورد الخبر عند ابن أبي حاتم . وفي تفسير مجاهد ص ٧٤ " عن مجاهد قال " آمنوا بما أنزلت " يعني القرآن " مصدقا لما معكم " يعني الانجيل " . وعند الطبري ١ / ٢٥١ " انما أنزلت القرآن مصدقا لما معكم التوراة والانجيل وأشار ابن كثير ١ / ١١٩ الى قول مجاهد هذا .
(٢) أشار اليهما ابن كثير ١ / ١١٩ .
(٤٥٠) أخرجه ابن جرير ١ / ٢٥٣ وذكره ابن كثير ١ / ١١٩ والسيوطي في الدر المنثور ١ / ٦٣ ، والشوكاني في فتح القدير ١ / ٧٥ ، وذكره ابن هشام في السيرة ٢ / ١٧٧ .

٤٥١ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله : ولا تكونوا أول كافر به " يقول : لا تكونوا أول من كفر بمحمد صلى الله عليه وسلم -.

٤٥٢ - حدثنا أبي أخبرني عبيد الله بن حمزة قال سمعت أبي ثنا أبو سنان في قوله " ولا تكونوا أول كافر به " قال : أنزلت في يهود يثرب .

قال أبو محمد : وروى عن الحسن ، والسدي ، والربيع بن أنس نحو قول أبي العالية .(١)

قوله " ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا وإياي فاتقون "

٤٥٣ - حدثنا عصام بن رواد بن الجراح ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله " ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا " يقول : لا تأخذوا عليه أجرا قال : وهو مكتوب عندهم في الكتاب الأول يا ابن آدم علم مجانا كما علمت مجانا .

قوله " بآياتي "

٤٥٤ - ذكر عن الحسن بن علي الحلواني عن سعيد بن أبي مريم أخبرني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله : ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا " وإن آياته كتابه الذي أنزل إليهم ، وإن الثمن القليل هو الدنيا وشهواتها .

---

(٤٥١) أخرجه ابن جرير ١/٢٥٢ وابن كثير ١/١١٩ والدر المنثور ١/٦٤ وفتح القدير: ١/٧٦ .

(٤٥٢) ضعيف الاسناد ففيه حمزة بن اسماعيل مستور. وأبو سنان هو سعيد بن سنان الشيباني صدوق له أوهام، وضعيف اذا تفرد .

م (١) أشار اليها ابن كثير ١/١١٩ .

(٤٥٣) أنظر تفسير ابن جرير ١/٢٥٣ وابن كثير ١/١١٩ والدر المنثور ١/٦٤ وفتح القدير: ١/٧٦ ، والقرطبي ١/٢٢٤ .

(٤٥٤) ضعيف لأن في اسناده ابن لهيعة اختلط . ورواية عطاء بن دينار التفسير عن سعيد ابن جبير مرسلة . وهو في تفسير ابن كثير ١/١١٩ معلقا عن ابن لهيعة . به عن ابن جبير .

قوله " ثمنا قليـــلا "

٤٥٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى " ولا تشـــتروا بآياتى ثمنا قليلا " يقول لا تأخذوا طمعا قليلا وتكتموا[1] اسم الله فذلك الطمع وهو الثمن .

الوجـــه الثانـــى :

٤٥٦ - حدثنا على بن الحسين ثنا محمد بن على بن حمزة المروزى ثنا على بـــن الحسن ابنا عبدالله بن المبارك ابنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن هارون بن يزيـــد قال : سئل الحسن عن قوله " ثمنا قليلا " قال : الثمن القليل . الدنيا بحذافيرها .

قوله " وإيّاىَ فاتقـــون "

٤٥٧ - حدثنا أبو عمر الدورى ثنا أبو اسماعيل المؤدب عن عاصم الأحول عن أبـى العالية عن طلق بن حبيب قال : التقوى أن يعمل بطاعة الله رجاء رحمة الله على نور من الله والتقوى أن يترك معصية الله مخافة عذاب الله على نور من الله .

---

(٤٥٥) الخبر فى تفسير ابن جرير ١/٢٥٣ وابن كثير ١/١١٩ معلقا عن السدى .

(١) جاء فى الأصل " وتكتمون " وهو خطأ واضح .

(٤٥٦) فى اسناده هارون بن يزيد غير معروف .
والخبر ذكره ابن كثير ١/١١٩ معلقا عن عبدالله بن المبارك به عن الحسن البصرى وسيأتى هذا الخبر برقم (٨١٥) .
تنبيـــه : وقع فى نسخة ابن كثير طبعة الشعب " هارون بن زيد " وهو مخالف لما عليه أصل المؤلف وبعض نسخ ابن كثير .

(٤٥٧) رجال هذا الاسناد ثقات ماعدا أبى عمر الدورى واسمه " حفص بن عمر فهو ثبت فى القراءة عالم بالتفسير لكنه فى الحديث ليس بذاك .
ولم أقف فى مواطن ترجمته أن ابن أبى حاتم أخذ عنه ولعله لصغير ابن أبى حاتـم حيث ولد سنة ٢٤٠ هـ وأبو عمر الدورى ماتسنة ٢٤٦ هـ وقيل بعد ذلك ، والخبر ذكره ابن كثير ١/١١٩ سندا ومتنا كما جاء عند المؤلف .
وذكره فى أول سورة الأحزاب ٦/٣٧٦ معلقا عن طلق .

قوله " ولا تلبسوا الحق بالباطـــل "

٤٥٨ - حدثنا عصام بن الرواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبى العالية في قوله " ولا تلبسوا الحق بالباطل " يقول ولا تخلطوا الحق بالباطل وأدوا النصيحة لعباد الله في أمر محمد - صلى الله عليه وسلم .

الوجه الثانـــــى :

٤٥٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا سعيد عن قتادة في قول اللـــه " ولا تلبسوا الحق بالباطل " قال : لا تلبسوا اليهودية والنصرانية بالاسلام ان دين اللـــه الاسلام . واليهودية والنصرانية بدعة ليست من الله .

قال أبو محمد : وروى عن سعيد بـــن جبير والربيع (١) بـــن أنس نحو ما ذكرنا عن أبي العاليـــة .

وروى عن الحسن (٢) نحو قول قتادة .

قوله " وتكتموا الحـــق "

٤٦٠ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبى العالية فـــى قول الله " وتكتموا الحق " قال كتموا نعت محمد وهم يجدونه مكتوبا عندهم .

---

(٤٥٨) انظر تفسير ابن جرير ١/ ٢٥٤، ٢٥٥ وابن كثير ١/ ١٢٠ .

(٤٥٩) ذكره القرطبي ١/ ٣٤١ وابن كثير ١/ ١٢٠ معلقا عن قتادة/ وعزاه السيوطي في الدر المنثور ١/ ٦٤ الى عبد بن حميد ، وكذلك صنع الشوكاني في فتح القدير ١/ ٧٦ .

م (١) أشـــــار اليه ابن كثير ولعله نقله من المؤلف .

م (٢) أشار اليه ابن الجوزي في زاد المسير ١/ ٧٤ وابن كثير ١/ ١٢٠ .

(٤٦٠) أخرجه ابن جرير ١/ ٢٥٥، ٢٥٦ وعنده جاء " بعث " بالموحدة ثم المهملة ثم مثلثة . وأشار ابن كثير ١/ ١٢٠ الى قول أبى العالية هذا .

٤٦١ - حدثنا محمد بن يحى ابنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد ابن اسحاق قال فيما حدثنى محمد بن أبى محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس " وتكتموا الحق وأنتم تعلمون " أى لا تكتموا ماعندكم من المعرفة برسولى وبما جاء به وأنتم تجدونه عندكم فيما تعلمون من الكتب التى بأيديكم .

٤٦٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى " وتكتموا الحق " قال الحق هو محمد - صلى الله عليه وسلم .

وروى عن مجاهد (١) وقتادة (٢) والربيع (٣) بن أنس نحو ذلك .

قوله " وأنتم تعلمون "

٤٦٣ - حدثنا محمد بن يحى ابنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قال فيما حدثنى محمد بن أبى محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس: " وأنتم تعلمون " أى أنتم تجدونه عندكم فيما تعلمون من الكتب الذى بأيديكم .

---

(٤٦١) ذكره ابن هشام فى السيرة ٢ / ١٧٨ وأخرجه ابن جرير ١ / ٢٥٦ من طريق سلمة عن ابن اسحاق به وابن كثير ١ / ١٢٠ معلقا عن محمد ابن اسحاق به عن ابن عباس. وهو فى الدر المنثور ١ / ٦٤ وفتح القدير ١ / ٧٥ .

(٤٦٢) أخرجه ابن جرير ١ / ٢٥٦ وابن كثير ١ / ١٢٠ ، وابن الجوزى ١ / ٧٤ وهو فى الدر المنثور ١ / ٦٤ .

م (١) أخرجه ابن جرير ١ / ٢٥٦ ، وابن كثير ١ / ١٢٠ .

م (٢) أنظر ابن كثير ١ / ١٢٠ والدر المنثور ١ / ٦٤ وفتح القدير ١ / ٧٦ .

م (٣) أنظر ابن كثير ١ / ١٢٠ .

(٤٦٣) أنظر تخريج الخبر المتقدم رقم (٤٦١) .

٤٦٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا سعيد عن قتادة قوله : " وأنتم تعلمون " قال وهم يعلمون أنه رسول الله ، وكتموا الاسلام وهم يعلمون أنه دين الله .

قوله " وأقيموا الصلاة "

٤٦٥ - حدثنا عصام بن الرواد ثنا آدم ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن في قوله " وأقيموا الصلاة " قال : فريضة واجبة لا تنفع الأعمال الا بها وبالزكاة .

٤٦٦ - حدثنا علي بن الحسين ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم ثنا الوليد ثنا عبد الرحمن بن نَمِر (١) قال : سألت الزهري عن قول الله "أقيموا الصلاة قال الزهري : اقامتها أن تصلى الصلوات الخمس لوقتها .

قال أبو محمد : وكذا روى عن عطاء (٢) بن أبي رباح وقتادة (٣) نحو قول الحسن .

---

(٤٦٤) ضعيف الاسناد . وانظر الخبر رقم (٤٥٦) .

(٤٦٥) اسناده حسن ومبارك بن فضالة كثير التدليس لكن ما حدث به عن الحسن فثقة ، وضعيف فيما سواه ولا يقبل منه الحديث الا اذا صرح بالتحديث ، وهذا الخبر ذكره ابن كثير ١ / ١٢٠ معلقا عن مبارك بن فضالة عن الحسن .

(٤٦٦) حسن الاسناد ، ولم أقف على هذا الخبر عند غيره . وأصله في الصحيحين مرفوعا أي الأعمال أحب قال صلى الله عليه وسلم . الصلاة على وقتها الحديث .

(١) جاء في الأصل "عبد الرحمن بن نمير" بالتصغير والصواب ما أثبت كما في مصادر ترجمته .

م (٢) لم أقف عليه .

م (٣) انظر تفسير الطبري ١ / ٢٥٧ وزاد المسير ١ / ٢٥ وابن كثير ١ / ٦٥ .

٤٦٧ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن على ابنا أبو هب ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قال قوله لأهل الكتاب " أقيموا الصلاة " أمرهم أن يصلوا مع النبى - صلى الله عليه وسلم .

قوله " وآتوا الزكاة "

٤٦٨ - حدثنا أبى ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثنى معاوية بن صالح عن على بن أبى طلحة عن ابن عباس قوله " وآتوا الزكاة " يعنى بالزكاة طاعة الله والاخلاص .

الوجه الثانى :

٤٦٩ - حدثنا على بن الحسين ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبى شيبة قالا ثنا وكيع عن أبى جناب عن عكرمة عن ابن عباس فى قوله " وآتوا الزكاة " قال ما يوجب الزكاة ؟ . قال مأتين فصاعدا .

٤٧٠ - حدثنا أبو عبد الله الطهرانى ثنا حفص بن عمر العدنى ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة " وآتوا الزكاة " قال زكاة المال من كل مائتى درهم قفلة خمسة دراهم .

---

(٤٦٧) ضعيف الاسناد وأبو وهب هو محمد بن مزاحم . والخبر ذكره ابن كثير: ١/ ١٢٠ .

(٤٦٨) ذكره ابن كثير ١/ ١٢٠ عن على بن أبى طلحة عن ابن عباس .

(٤٦٩) ضعيف الاسناد لأن أبا جناب هو الكلبى يحى بن أبى حية ضعيف مدلس . والخبر ذكره ابن كثير ١/ ١٢٠ عن وكيع به عن ابن عباس . وعنده " قال : مائتان فصاعدا " .

(٤٧٠) ضعيف . أنظر بيانه فى الخبر رقم (٢٦٠) والخبر لم أقف عليه عند غيره .

٤٧١ - حدثنا عصام بن الرواد ثنا آدم ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن "وآتوا الزكاة". قال فريضة واجبة لا تنفع الأعمال الا بها مع الصلاة .

قال أبو محمد : وكذا روى عن قتادة (١)

الوجه الثالث :

٤٧٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن أبي حيان التيمي عن الحارث العكلي في قوله " وآتوا الزكاة " قال : صدقة الفطر .

الوجه الرابع :

٤٧٣ - قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ابنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله لأهل الكتاب " واتوا الزكاة " أمرهم أن يأتوا الزكاة يدفعونها الى النبي - صلى الله عليه وسلم - .

---

(٤٧١) ذكره ابن كثير ١ / ١٢٠ عن مبارك بن فضالة عن الحسن .

م (١) أنظر تخريج الأثر المعلق عقب الخبر رقم ٤٦٦ تعليقه رقم (٣) .

(٤٧٢) رجال اسناده ثقات لكن لم أقف لأبي حيان التيمي وهو يحيى بن سعيد بن حيان سماعا من الصحابي الحارث بن أوقيش العكلي والظاهر أنه لم يدركه فيكون فيه انقطاع .

وهذا الخبر نقله ابن كثير في التفسير ١ / ١٢١ عن ابن أبي حاتم سندا ومتنا .

(٤٧٣) ضعيف الاسناد لأن بكير بن معروف وان كان صالحا في نفسه الا أنه ذاهب الحديث وقال ابن المبارك أرم به .

والخبر لم أقف عليه عند غيره .

قوله " واركعوا مع الراكعين "

٤٧٤ - حدثنا أبو سعيد حدثنا رجل سماه عن ابن جريج عن مجاهد " واركعوا " قال : صلوا .

٤٧٥ - قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي الشقيقي ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله لأهل الكتاب " واركعوا مع الراكعين " أمرهم أن يركعوا مع الراكعين مع أمة محمد يقول : كونوا منهم ومعهم .

قوله " أتأمرون الناس بالبر "

٤٧٦ - حدثنا حجاج بن يوسف بن الشاعر ثنا سهل بن حماد أبو عتاب ثنا هشام الدستوائي عن المغيرة بن حبيب ختن مالك بن دينار عن / مالك بن دينار عن ثمامة عن أنس بن مالك قال : لما عرج بالنبي - صلى الله عليه وسلم مر على قوم تقرض شفاههم فقال يا جبريل من هؤلاء ؟ قال هؤلاء الخطباء من امتك الذين يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم ، ويتلون الكتاب ولا يعقلون .

---

(٤٧٤) في اسناده رجل مبهم . والخبر في الدر المنثور ١/٦٤ وفتح القدير ١/٧٩ ، ونسباه الى ابن أبي حاتم .

(٤٧٥) ضعيف الاسناد . وهو في الدر المنثور ١/٦٤ وفتح القدير ١/٧٩ ، وعزواه الى ابن أبي حاتم فقط .

(٤٧٦) ضعيف الاسناد لأن المغيرة بن حبيب لم يوثقه الا ابن حبان وذكر أنه يُغْرب أما الأزدي فقال فيه منكر الحديث . والحديث له عدة طرق يتقوى بها .
وهذا الحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه ، وابن مردوية من طريق هشام الدستوائي به عن أنس بن مالك مرفوعا . كما ذكر هذا ابن كثير في التفسير ١/١٢٢ .
وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٣٨٦ من حديث يزيد بن زريع عن هشام به عن أنس مرفوعا وقال عنه : تفرد به يزيد عن هشام .
وقال " ولذلك رواه صدقة بن موسى عن مالك بن دينار عن ثمامة عن أنس مرفوعا وصدقة " =

.....

= هذا متابع للمغيرة بن حبيب - وان كان ضعيفا - هو أيضا - في الحديث وقد أشار أبو نعيم الى رواية سهل بن حماد حيث قال : " ورواه أبو عتاب سهل بن حماد عن هشام عن المغيرة عن مالك به .

وأخرجه الامام أحمد في المسند ٣/ ١٢٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٩ من حديث حماد ابن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن أنس بن مالك مرفوعا .

قال ابن كثير " ورواه عبد بن حميد في مسنده ، وتفسيره عن الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة به .

ورواه ابن مردوية في تفسيره من حديث يونس بن محمد المؤدب ، والحجاج ابن منهال كلاهما عن حماد بن سلمة به ، وكذا رواه يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة به " أنتهى . فيكون مشايخ أحمد في رواياته الثلاث وهم وكيع ويونس ابن محمد المؤدب والحسن بن موسى . وكذلك يزيد بن هارون كما ذكر ابن كثير . وعفان كما ذكر البغوي ١/ ٥٤ متابعين للمغيرة بن حبيب .

وسند أحمد فيه ابن جدعان ضعيف توبع من قبل ثمامة بن عبد الله عند ابن أبي حاتم وابن حبان وابن مردوية وهناك رواية لهذا الحديث أخرجها ابن مردوية من طريق علي بن زيد عن ثمامة عن أنس مرفوعا .

وقد أخرج الامام أحمد والبخاري ومسلم من حديث أسامة مرفوعا أنه قال : يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق به أقتابه فيدور بها في النار كما يدور الحمار برحاه فيطيف به أهل النار فيقولون يا فلان ما أصابك ؟ ألم تكن تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر ؟ فيقول : كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه ، وأنهاكم عن المنكر وآتيه " واللفظ لأحمد .

قوله " وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون "

٤٨١ - به عن ابن عباس وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون " أى تكفرون بما فيها من عهدى اليكم فى تصديق رسولى فتنقضون ميثاقى وتجحدون ما تعلمون من كتابى .

قوله " أفلا تعقلون "

٤٨٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ابنا أصبغ ابن الفرج سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه فى قوله : أفلا تعقلون " أفلا تتفكرون .

قوله : " واستعينوا بالصبر والصلاة "

٤٨٣ - حدثنا على بن محمد بن أبى الخصيب الكوفى ثنا وكيع عن سفيان عن أبى اسحاق عن جرى بن كليب عن رجل من بنى سليم عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : الصوم نصف الصبر .

---

(٤٨١) أنظر تخريج الخبر السابق برقم (٤٨٨) .

(٤٨٢) اسناده ضعيف فعبد الرحمن بن زيد ضعيف الحديث مع صلاحه وتقواه . وأبوه كان يفسر القرآن برأيه . والخبر لم أقف عليه .

(٤٨٣) ضعيف الاسناد لأن جرى بن كليب تكلم فيه أبو حاتم الرازى وابن المدينى ، وان كان وثقه ابن حيان والعجلى ، وشيخ ابن أبى حاتم صدوق ربما أخطأ ، وأبو اسحاق هو السبيعى . وسفيان هو الثورى .

والخبر ذكره ابن كثير ١ / ١٢٢ معلقا عن سفيان الثورى به مرفوعا .

٤٧٧ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل حدثني محمد ابن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : " أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون " أي تنهون الناس عن الكفر بما عندكم من النبوة والعهد من التوراة .

٤٧٨ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة في قوله " أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم " قال كان بنو اسرائيل يأمرون الناس بطاعة الله وبتقواه وبالبر ويخالفون فعيّرهم الله .

٤٧٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي " أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب " قال كانوا يأمرون الناس بطاعته ، وهم يعصونه .

قوله " وتنسون أنفسكم "

٤٨٠ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : وتنسون أنفسكم : أي تتركون أنفسكم .

---

(٤٧٧) أنظر تفسير الطبري ١/ ٢٥٨ وابن كثير ١/ ١٢١ والدر المنثور ١/ ٦٤ ، وفتح القدير ١/ ٨٠ والسيرة لابن هشام ٢/ ١٧٨ .

(٤٧٨) أخرجه الطبري ١/ ٢٥٨ مسندا وذكره ابن كثير ١/ ١٢١ معلقا عن قتادة وانظر الدر المنثور ١/ ٦٤ ، وفتح القدير ١/ ٧٩ .

(٤٧٩) أخرجه ابن جرير ١/ ٢٥٨ من حديث عمرو به عن السدي وأشار اليه ابن كثير ١/ ١٢١ .

(٤٨٠) أنظر تخريج الخبر السابق برقم (٤٧٧) .

٤٨٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا سفيان بن عيينة قال حدثونا - يعني - ابن أبي نجيح عن مجاهد / قوله " واستعينوا بالصبر . قال الصبر الصيام .

٤٨٥ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية يقول : استعينوا بالصبر والصلاة على مرضات الله ، واعلموا أنها من طاعة الله .

٤٨٦ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا ابن أبي فديك عن محمد بن طلحة الأسدي يقول : استعينوا بالصبر على الصيام .

٤٨٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد أخبرني بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : واستعينوا بالصبر والصلاة . قال : استعينوا على طلب الآخرة بالصبر على الفرائض والصلاة .

قال أبو محمد : سمعت أبا بكر حبش بن الورد (١) البغدادي بمكة وسأل أصحابه عن الصبر ما هو ؟ .

---

(٤٨٤) صحيح الاسناد . وقول مجاهد هذا ذكره ابن كثير ١ / ١٢٣ بقوله "فأما الصبر فقيل انه الصيام نص عليه مجاهد ." وابن الجوزي في زاد المسير ١ / ٧٥ والبغوي ١ / ٥٥ .

(٤٨٥) الخبر في تفسير ابن كثير ١ / ١٢٤ معلقا عن أبي العالية . وقد أخرجه ابن جرير ١ / ٢٦٠ من طريق آدم به عن أبي العالية . وهو في الدر المنثور ١ / ٦٧ .

(٤٨٦) في اسناده محمد بن طلحة الأسدي لم أقف على ترجمة والخبر لم أقف عليه عند غيره .

(٤٨٧) ضعيف لأن فيه بكير بن معروف متكلم فيه . وهو في تفسير ابن كثير ١ / ١٢٣ . وذكره السيوطي في الدر المنثور ١ / ٦٨ وعزاه الى البيهقي في شعب الايمان وانظر زاد المسير ١ / ٧٥ والبغوي مع الخازن ١ / ٥٥ .

م (١) حبش بن الورد البغدادي لم أقف على ترجمة في تاريخ بغداد لكن قال ابن ماكولا ٢ / ٣٥٣ ((وحبش بن أبي الورد ، واسمه محمد بغدادي ، يعد في الزهاد له حكايات)) انتهى . وتبعه ابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ٤٦٨ .
والخبر هذا لم أقف عليه عند غير المؤلف .

فقال بعضهم هو الصلاة . ونزعوا بقول الله : واستعينوا بالصبر والصلاة . فقال : قد ميز الله بينهما فقال : استعينوا بالصبر والصلاة فلم يجعله صلاة وقال : جعلها شيئان . وقال بعضهم (١) الصبر هو الصيام .

وقال بعضهم : الصبر أن يصبر على الشئ .

فقال : ما معنى يصبر ؟ فلم يرض جواب أحد .

وسألوه أن يخبرهم فقال : الصبر هو الثبات في الشئ .

٤٨٨ - حدثنا أبي ثنا عبيد الله بن حمزة بن اسماعيل ثنا اسحاق بن سليمان عن أبي سنان عن عمر بن الخطاب قال : الصبر صبران . صبر عند المصيبة حسن . وأحسن منه الصبر عن محارم الله .

قال أبو محمد : وروى عن الحسن (١) نحو قول عمر .

٤٨٩ - حدثنا أبي ثنا هشام بن عبيد الله ثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار أن سعيد بن جبير قال : الصبر اعتراف العبد لله بما أصاب فيه واحتسابه عند الله ورجاء ثوابه ، وقد يجزع الرجل وهو يتجلد لا يرى منه الا الصبر .

---

(١) سبق ذكر هذا القول مسندا عن مجاهد .

(٤٨٨) في اسناده أبو سنان سعيد بن سنان البرهمي صدوق له أوهام ضعيف اذا تفرد وله غرائب .

وهذا الخبر نقله ابن كثير ١ / ١٢٤ عن المؤلف سندا ومتنا وهو في الدر المنثور ١ / ٦٥ .

م (١) نقل هذا القول عن المؤلف ابن كثير ١ / ١٢٤ وقول الحسن ذكره السيوطي في الدر المنثور ١ / ٦٦ وعزاه الى البيهقي .

(٤٨٩) حسن الاسناد وان كان فيه ابن لهيعة متكلم فيه لكن ابن المبارك من الذين روى عنه قبل اختلاطه وكان تتبع أصول ابن لهيعة اذا حدث عنه .

وهذا الخبر ذكره ابن كثير ١ / ١٢٤ معلقا عن ابن المبارك والسيوطي في الدر المنثور ١ / ٦٦ وعزاه الى ابن أبي الدنيا في كتاب العزاء ، وابن أبي حاتم .

قوله " وإنها لكبيرة "

٤٩٠ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابه ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله " وإنها لكبيرة " قال : الصلاة .

٤٩١ - ذكر عن يزيد بن هارون ابنا جويبر عن الضحاك في قوله « وإنها لكبيرة » قال لثقيلة .

٤٩٢ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن علي بن الحسن ابن شقيق ثنا أبو وهب / ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله " وإنها لكبيرة " يقول صرفك من بيت المقدس الى الكعبة كبير ذلك على المنافقين واليهود .

---

(٤٩٠) صحيح وقول مجاهد هذا أشار اليه ابن الجوزي في زاد المسير ١/ ٧٦ .

(٤٩١) ضعيف الاسناد لأن فيه جويبر بن سعيد ، والخبر أخرجه ابن جرير ١/ ٢٦١ من طريق يزيد عن جويبر عن الضحاك . وعلقه ابن كثير ١/ ١٢٥ عن الضحاك ، وهو في الدر المنثور ١/ ٦٨ وفتح القدير ١/ ٨١ معزوا الى ابن جرير فقط .
تنبيه : وقع في اسناد الطبري "ابن زيد" وهو خطأ ، أشار اليه أحمد شاكر في تعليقه عليه . انظر ٢/ ١٥ وقد ذكر الطبري هذا السند عند قوله : أول سورة البقرة " ويقيمون الصلاة " ١/ ١٠٤ عن يحيى بن أبي طالب قال : حدثنا يزيد به " فهذا هو الصواب .

(٤٩٢) قول مقاتل هذا أشار اليه ابن الجوزي في زاد المسير ١/ ٧٦ وذكره السيوطي في الدر المنثور ١/ ٦٨ وعزاه الى البيهقي في الشعب .

قوله "الا على الخاشعين"

٤٩٣ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس : " الا على الخاشعين " يقول : المصدقين بما أنزل الله تعالى .

الوجه الثاني :

٤٩٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله " وانها لكبيرة الا على الخاشعين " قال المؤمنين حقا .

الوجه الثالث :

حدثنا عصام بن الرواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله "الا على الخاشعين " قال يعني الخائفين .

---

(٤٩٣) أخرجه ابن جرير ١/ ٢٦١ من طريق عبد الله بن صالح به عن ابن عباس وعلقه ابن كثير ١/ ١٢٥ عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس . وهو في الدر المنثور ١/ ٦٨ .

(٤٩٤) صحيح الاسناد وهو في تفسير مجاهد ص٧٤ من طريق آدم عن ورقاء به عن مجاهد بلفظ " الا على المؤمنين حقا .
وأخرجه ابن جرير ١/ ٢٦١ من طريقين عن مجاهد غير ما ذكر وعلقه ابن كثير عنه ١/ ١٢٥ وهو في الدر المنثور ١/ ٦٨ وعزاه الى عبد بن حميد . أما الشوكاني في فتح القدير ١/ ٨١ فذكره عن ابن عباس وعزاه الى ابن جرير وابن أبي حاتم . ولعل هذا خطأ مطبعي فالخبر بهذا اللفظ عن مجاهد عندهما .

(٤٩٥) الخبر في تفسير الطبري ١/ ٢٦١ من طريق آدم به عن أبي العالية .
وذكره ابن كثير ١/ ١٢٥ والسيوطي ١/ ٦٨ والشوكاني ١/ ٨١ ونسباه الى ابن جرير فقط .

الوجـــه الرابـــع :

٤٩٦ - قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن على ابنا أبو وهب ثنا بكـــير ابن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : الا على الخاشعين " يعنى به المتواضعين .

قوله " الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم"

٤٩٧ - حدثنا عصام بن رواد بن الجراح ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عـــن أبى العالية فى قوله "الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم " قال الظن ها هنا يقين .

٤٩٨ - حدثنا أبى ثنا يحى بن المغيرة ابنا جرير عن يعقوب عن جعفر عن سعيد فى قوله "الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم " قال الذين شروا أنفسهم لله ، ووطنوها على الموت. قال أبو محمد : وروى عن مجاهد (١) (٢) والسدى (٣) والربيع (٤) بن أنس وقتادة (٥) نحو ما روينا عن أبى العالية .

قوله " وانهم اليه راجعـــون "

٤٩٩ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبى العالية فـــى قوله " وانهم اليه راجعون " قال يستيقنون انهم يرجعون اليه يوم القيامة .

---

(٤٩٦) أنظر تفسير ابن كثير ١ / ١٢٥ والدر المنثور ١ / ٦٨ .

(٤٩٧) أخرجه ابن جرير ١ / ٢٦٢ من حديث آدم به ، وذكره ابن كثير ١ / ١٢٦ عن أبى جعفر الرازى به ، ويشهد له ما أخرجه الطبرى ١ / ٢٦٢ باسناد صحيح عن مجاهد أنه قال "كل ظن فى القرآن فهو علم . والظن فى القرآن يأتى بمعنى اليقين كـــا فى هذه الآية ويأتى بمعنى الشك كما فى الجاثية" ان هم الا يظنون" ويأتى بمعنى الكذب كما فى النجم انظر منتخب الوجوه والنواظر ص ١٧٢ .

(٤٩٨) اسناده حسن ، وسعيد هو ابن جبير ، وجعفر هو ابن أبى المغيرة ، ويعقوب هو ابن عبد الله ابن سعد الأشعرى ، وجرير هو ابن حازم والخبر لم أجده عند غير المؤلف .

(١) نقل ابن كثير فى التفسير ١ / ١٢٦ هذا النص الى آخره وعزاه الى المؤلف .

م (٢) انظر تفسير ابن جرير ١ / ٢٦٢ والدر المنثور ١ / ٦٨ وفتح القدير ١ / ٨١ .

م (٣) أنظر الطبرى ١ / ٢٦٢ .

م (٤) قوله هو الذى ذكر عن أبى العالية لأنه أتى من طريقه .

م (٥) ذكره السيوطى فى الدر المنثور ١ / ٦٨ والشوكانى ١ / ٨١ ونسباه الى ابن جرير ولم أجده فيه عند تفسير هذه الآية .

(٤٩٩) أخرجه ابن جرير ١ / ٢٦٤ من طريق آدم به وهو فى الدر المنثور ١ / ٦٨ وفتح القدير ١ / ٨١ واقتصرا فى نسبته الى ابن جرير فقط .

قوله " يابني اسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم"

٥٠٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرني سعيد عن قتادة أن عمر ابن الخطاب كان اذا تلا " اذكروا نعمتيَ التي أنعمت عليكم " قال : مضى القوم ، وإنما يعني به أنتم .

وقد تقدم تفسير هذه الآية .(١)

قوله " وانى فضلتكم على العالمين "

٥٠١ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع / عن أبي العالية " وإني فضلتكم على العالمين " قال بما اعطوا من الملك والرسل والكتب على عالم من كان في ذلك الزمان ، فإن لكل زمان عالمًا .

قال أبو محمد : وروى عن مجاهد(٣)(٣) ، والربيع بن أنس(٤) وقتادة(٥) واسماعيل ابن أبي خالد(٦) نحو ذلك .

---

(٥٠٠) في سنده ضعف وانقطاع ، فالضعف في سعيد بن بشير والانقطاع حاصل بين قتادة وعمر حيث لم يدرك عمر رضي الله عنه .

والخبر في الدر المنثور ١/ ٦٨ وفتح القدير ١/ ٨٣ ونسباه الى ابن المنذر وابن أبي حاتم .

(١) أنظر من الخبر رقم ٤٣٧ - ٤٤١ .

(٥٠١) ضعيف للأضطراب الواقع في رواية أبي جعفر الرازي عن الربيع وهو في تفسير الطبري : ١/ ٢٦٤ من طريق آدم به .

وعلقه ابن كثير ١/ ١٢٦ عن أبي جعفر الرازي به . وهو في الدر المنثور ١/ ٦٨ ، وفتح القدير ١/ ٨٤ وعزواه الى الطبري وابن أبي حاتم .

(٣) هذا النص الى آخره نقله ابن كثير ١/ ١٢٦ في التفسير وقال " ويجب الحمل على هذا لأن هذه الأمة أفضل منهم " ثم ذكر الأدلة على ذلك .

م (٣) أنظر تفسير مجاهد ص٧٤ والطبري ١/ ٢٦٥ والدر المنثور ١/ ٦٨

م (٤) قول أبي العالية المتقدم ورد من طريقه فيكون قوله .

م (٥) أنظر الطبري ١/ ١٦٤ والدر المنثور ١/ ٦٨ وفتح القدير ١/ ٨٤ .

م (٦) لم أقف عليه .

قوله " واتقوا يوما لا تُجزى نفس عن نفس شيئا "

٥٠٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدى " واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا " أما تجزى . فتُغنى ،
وكذا فسره سعيد بن جبير وأبو مالك . (١)

قوله " نفس عن نفس شيئا "

٥٠٣ - حدثنا أبو بكر بن أبى موسى الأنصارى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن ابن أبى حماد عن اسباط عن السدى عن أبى مالك قوله " ولا تجزى نفس عن نفس شيئا " يعنى لا تغنى نفس مؤمنة عن نفس كافرة من المنفعة شيئا .

قوله " ولا يقبل منها شفاعة "

٥٠٤ - حدثنا الحسن بن أحمد أبو فاطمة ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطى حدثنى سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قوله " ولا يقبل منها شفاعة " فقال يوم القيامة يوم لا ينفع فيه شفاعة شافع أحدا .
قال أبو محمد : يعنى من الكفار . (١)

---

(٥٠٢) أخرجه الطبرى ١/٢٦٦ من حديث عمرو به .

م (١) لم أقف عليهما فيما لدى من المصادر .

(٥٠٣) ضعيف جدا . أنظر الخبر رقم (١٣٥) وهو فى الدر المنثور ١/٦٨ وفتح القدير : ١/٨٤ موقوفا على السدى فقط . ونسباه الى ابن أبى حاتم .

(٥٠٤) ضعيف الاسناد ، والخبر لم أقف عليه عند غيره .

(١) هذا التوضيح من المؤلف رحمه الله مهم جدا لأنه ثبت عن النبى - صلى الله عليه وسلم - أنه يشفع لأهل الكبائر من أمته . وهذا الذى بينه المؤلف هو ما قرره الطبرى فى تفسيره ١/٢٦٨ ، وابن كثير ١/١٢٧ ، وابن الجوزى ١/٧٦ والقرطبى ١/٣٧٨ ، ٣٧٩ وغيرهم .

قوله " ولا يؤخذ منها عدل "

٥٠٥ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله " ولا يؤخذ منها عدل " يعني فداء .

وروى عن أبي مالك (١) (٢) والحسن (٣) وسعيد بن جبير (٣) وقتادة (٤) ، والربيع بن أنس (٥) نحو ذلك (١) .

الوجه الثاني :

٥٠٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا الثوري عن الأعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن علي في حديث طويل والصرف والعدل التطوع والفريضة .

---

(٥٠٥) أخرجه ابن جرير ١/٢٦٨ من طريق آدم به .
وذكره ابن كثير ١/١٢٧ معلقا عن أبي جعفر به وبهذا فسره البخاري في صحيحه ٤/٨١ مع الفتح وكذلك الأصمعي . أنظر الفتح ٤/٨٢ .

(١) نقل هذا النص برمته ابن كثير ١/١٢٧ وعزاه الى المؤلف ، وكذلك صنع الشوكاني في فتح القدير ١/٨٤ .

م (٢) ذكره ابن جرير ١/٢٦٨ موقوفا على السدي .

م (٣) لم أقف عليهما .

م (٤) أخرجه ابن جرير ١/٢٦٨ .

م (٥) أنظر قول أبي العالية فقد جاء من طريق الربيع بن أنس .

(٥٠٦) صحيح الاسناد اذا سلم من تدليس الأعمش . وهذا الخبر ذكره ابن كثير ١/١٢٧ ، عن عبد الرزاق به لكن قال عنه " وهذا القول غريب هنا ، والقول الأول أظهر في تفسير هذه الآية " لكن حكى ابن حجر في الفتح ٤/٨٦ عن الجمهور أن الصرف الفريضة ، والعدل ، النافلة قال : ورواه ابن خزيمة باسناد صحيح عن الثوري .
والخبر ذكره الشوكاني في فتح القدير ١/٨٤ .

٥٠٧ - حدثنا أبي ثنا عبدالرحمن بن الضحاك ثنا الوليد - يعني - ابن مسلم ثنا عثمان بن أبي العاتكة عن عمير بن هانئ في قوله "لا يقبل منه صرف ولا عدل"[1]. قال - لا فريضة ولا نافلة .

قوله " ولا هم ينصرون ":

٥٠٨ - حدثنا الحسن بن أحمد أبو فاطمة ثنا ابراهيم بن عبدالله بن بشار الواسطي حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن " ولا هم ينصرون" فقال يوم القيامة .[2]

قوله تعالى " وإذ نجيناكم من آل فرعون" الآية:

٥٠٩ - حدثنا عصام بن رواد / ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله " وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب " قال ان فرعون ملكهم أربعمائة سنة فقالت له الكهنة سيولد العام بمصر غلام يكون هلاكك على يديه . فبعث في أهل مصر نساء قوابل فاذا ولدت امرأة غلاما أتى به فرعون فقتله ويستحي الجواري .

قال أبو محمد : يعني البنات .

---

(٥٠٧) ضعيف الاسناد لضعف عثمان بن أبي العاتكة. وقول عمير هذا أشار اليه ابن كثير: ١٢٧/١ بقوله " وكذا قال الوليد بن مسلم عن عثمان بن أبي العاتكة عن عمير بن هانئ ".

(١) هذا جزء من حديث صحيح رواه البخاري ومسلم وغيرهما وقد ذكر الاختلاف في تفسير العدل والصرف الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٨٦/٤ فينظر .

(٥٠٨) لم أقف عليه .

(٢) جاء في الهامش في الأصل " آخر الجزء الثاني ".

(٥٠٩) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦٩/١ والشوكاني ٨٤/١ ونسباه الى ابن أبي حاتم فقط: لكن أخرجه الحافظ الطبري في تفسيره ٢٧٢/١ من طريق آدم به .

٥١٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدى " وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفى ذالكم بلاء .. "

كان من شأن فرعون أنه رأى رؤيا فى منامه أن نارا أقبلت من بيت المقدس حتى اشتملت على بيوت مصر فأحرقت القبط وتركت بنى اسرائيل ، وأحرقت بيوت مصر فدعا السحرة (١) والكهنة والقافة والحازة .

- فأما القافة : فهم العافة . وأما الحازة : فهم الذين يزجرون الطير - فسألهم عن رؤياه فقالوا له : يخرج من هذا البلد الذى جاء بنو اسرائيل منه يعنى بيت المقدس رجل يكون على وجهه هلاك مصر ، فأمر بنى اسرائيل أن لا يولد غلام الا ذبحوه ولا يولد لهم جارية الا تركت .

وقال للقبط : انظروا مملوكيكم الذين يعملون خارجا فاذ خلوهم واجعلوا بنى اسرائيل يلون تلك الأعمال القذرة . فجعل بنى اسرائيل فى أعمال غلمانهم . فجعل لا يولد لبنى اسرائيل مولود الا ذبح فلا يكبر الصغير . وقذف الله فى مشيخة بنى اسرائيل الموت فأسرع فيهم

---

(٥١٠) أخرجه ابن جرير فى التفسير ١ / ٢٧٢ من طريق عمرو به عن السدى موقوفا لكن أخرجه فى التاريخ ١ / ٣٨٨ من طريق اسباط عن السدى فى خبر ذكره عن أبى مالك ، وعن أبى صالح عن ابن عباس ، وعن مرة الهمدانى عن ابن مسعود ، وعن ناس من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم ، وانظر البداية والنهاية ١ / ٢٣٨ وما بعدها .

تنبيه : وقع فى سند الطبرى فى التاريخ سقط حيث رواه عن موسى بن هارون عن أسباط عن السدى . ويوضح السقط أنه ساقه فى التفسير عن موسى بن هارون عن عمرو ابن حماد عن أسباط عن السدى .

(١) السحرة : جمع ساحر . والسحر : صرف الشئ عن وجهه .

والكهنة : جمع كاهن . وهو الذى يتعاطى الخبر عن الكائنات فى مستقبل الزمان ، ويدعى معرفة الأسرار . / النهاية فى غريب الحديث ٤ / ٢١٤ /

والقافة : جمع قائف : وهو الذى يتتبع الآثار ويعرفها ، ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه . / النهاية فى غريب الحديث ٤ / ١٢١ /

والحازة : جمع حزاء - بتشديد الزاء المعجمة - وحازى . وهو الذى يحزر الأشياء =

فدخل رؤس القبط على فرعون فكلموه فقالوا ان هؤلاء القوم قد وقع فيهم الموت فيوشك أن يقع العمل على غلماننا بذبح أبنائهم فلا يبلغ الصغار فيفنون الكبار (١) ، فلو أنك كنت تبقى من أولادهم . فأمر أن يذبحوا سنة ويتركوا سنة .

قوله : " وفي ذالكم بلاء من ربكم عظيم "

٥١١ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية ابن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله : " بلاء من ربكم عظيم " يقول نعمة .

وروى عن مجاهد (٢) وأبي مالك (٣) والسدي (٢) نحو ذلك .

= ويقدرها بظنه . ويقال للذي ينظر في النجوم جزاء لأنه ينظر في النجوم وأحكامها بظنه وتقديره فربما أصاب " النهاية في غريب الحديث ١ / ٣٨٠ .

والعافة : جمع عائف . والعيافة زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها ومرها . النهاية في غريب الحديث ٣ / ٣٣٠ .

(١) في الأصل " يعينون " وعند الطبري " وتفني " .

(٥١١) أخرجه الطبري ١ / ٢٧٢ من طريق أبن صالح به ، وعلقمة ابن كثير ١ / ١٢٨ عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ، وهو أيضا في الدر المنثور ١ / ٦٩ ، وفتح القدير : ١ / ٨٤ .

أنظر مجاز القرآن ١ / ٤٠ والبغوي ١ / ٥٧ والقرطبي ١ / ٣٨٧ .

م (٢) أنظر ابن جرير ١ / ٢٧٤ ، وابن كثير ١ / ١٢٨ .

م (٣) أشار اليه ابن كثير ١ / ١٢٨ .

قوله " وإذ فرقنا بكم البحر (فأنجيناكم)[1] وأغرقنا آل فرعون " الآية .

٥١٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن أبي اسحاق الهمداني عن عمرو بن ميمون الأودي في قوله " وإذ فرقنا بكم البحر ". الى قوله " ينظرون " قال : لما خرج موسى ببني اسرائيل بلغ ذلك فرعون فقال: لا تتبعوهم حتى يصيح الديك . قال فوالله ما صح ليلتئذ ديك حتى أصبحوا فدعا بشاة فذبحت ثم قال : لا أفرغ من كبدها حتى يجتمع اليّ ستمائة ألف من القبط . فلم يفرغ من كبدها حتى اجتمع اليه ستمائة ألف من القبط ، ثم سار فلما أتى موسى قال لرجل من أصحابه يقال له يوشع بن نون . أين أمرك ربك يا موسى ؟ قال أمامك . يشير الى البحر فأقحم يوشع فرسه في البحر حتى بلغ الغمر[2] فذهب به الغمر ثم رجع فقال : أين أمرك ربك يا موسى فوالله ما كذبت ولا كذبت ففعل ذلك ثلاثا مرار ثم أوحى الله الى موسى " أن أضرب بعصاك البحر فضربه - فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم "[3] يقول مثل الجبل ، ثم سار موسى ومن معه واتبعهم فرعون في طريقهم حتى اذا تتامّوا فيه أطبقه الله عليهم فلذلك قال " أغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون ".

٥١٣ - أخبرنا محمد بن عبيد الله[4] بن المنادي فيما كتب الي ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا شيبان النحوي عن قتادة قوله " وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون " قال اي والله لفرق لهم البحر حتى صار طريقا يبسا يمشون فيه فأنجاهم وأغرق آل فرعون عدوهم نعما من الله يعرفهم بها لكي ما يشكروا ويعرفوا حقه .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل فأثبت كما في الآية.

(٥١٢) أخرجه الطبري ١/٢٧٦ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به .
وذكره ابن كثير ١/١٢٩ عن عبد الرزاق به . وأبو اسحاق الهمداني هو السبيعي .

(٢) الغمر : بفتح الغين وسكون الميم . الماء الكثير . أي يغمر من دخله ويغطيه" ، /النهاية ٣/٣٨٣/

(٣) سورة الشعراء آية ٦٣ .

(٥١٣) صحيح الاسناد . وهو في الدر المنثور ١/٦٩ وفتح القدير ١/٨٤ وعزوا الى عبد بن حميد فقط .

(٤) ـــــ : جاء في الأصل " عبد الله " وهو تحريف صوبناه من مصادر الترجمة .

قوله " وأنتم تنظرون "

٥١٤ - أخبرنا عمار بن خالد ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون عن أصبغ ابن زيد عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال فلما جاوز أصحاب موسى - عليه السلام - البحر قالوا انا نخاف أن لا يكون فرعون غرق ولا نؤمن بهلاكه فدعا ربه تبارك وتعالى فأخرجه لهم ببدنه حتى ليستيقنوا .

قوله " وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة "

٥١٥ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم / ثنا أبو جعفر عن الربيع بن أنس عن أبي العالية في قوله " وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة " يعني ذا القعدة وعشرا من ذي الحجة، وذلك حين خلف موسى أصحابه ، واستخلف عليهم هارون فمكث على الطور أربعين ليلة وأنزل عليه التوراة في الألواح ، فقربه الرب نجيا وكلّمه وسمع صريف القلم .

وبلغنا أنه لم يحدث في الأربعين ليلة حتى هبط من الطور .

قوله " ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون "

٥١٦ - به عن الربيع قال : قال أبو العالية وانما سمي العجل لأنهم عجلوا فاتخذوه قبل أن يأتيهم موسى .

---

(٥١٤) اسناده حسن . وقول ابن عباس هذا جزء من حديث الفتون الطويل الذي نشير الى تخريجه والكلام عليه في الخبر رقم (٥٣١) ان شاء الله .

تنبيه : ورد في السند " أصبغ بن يزيد " والصواب " أصبغ بن زيد " . وانظر مصادر ترجمته

(٥١٥) أخرجه الطبري ١ / ٢٨٠ عن المثنى بن ابراهيم عن آدم به وهو في الدر المنثور ١ / ٦٩ ، وفتح القدير ١ / ٨٦ ونسباه الى ابن جرير فقط .

(٥١٦) أخرجه الطبري ١ / ٢٨٣ عن المثنى بن ابراهيم عن آدم به .

٥١٧ - حدثنا الحجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله "العجل" حسيل البقرة - ولد البقرة - .

قوله "وأنتم ظالمون".

٥١٨ - به عن مجاهد قوله : الظالمين . قال أصحاب العجل .

قوله "ثم عفونا عنكم من بعد ذلك"

٥١٩ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية في قوله : ثم عفونا عنكم من بعد ذلك "يعني من بعد ما اتخذوا العجل . وروى ذلك عن الربيع (١) بن أنس .

قوله "لعلكم"

٥٢٠ - حدثنا أبي ثنا ابن أبي عمر العدني ثنا سفيان عن مسعر عن عون بن عبد الله في قوله "لعلكم" قال: إن لعل من الله واجب .

---

(٥١٧) اسناده حسن وهو في الطبري ١/٢٨٣ عن القاسم بن الحسن عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد، وقوله "ولد البقرة" ليس من قول مجاهد وانما هو تفسير من المؤلف وتوضيح .

(٥١٨) لم أقف عليه عند غير المؤلف .

(٥١٩) رواه الطبري ١/٢٨٤ من حديث آدم به . ولفظه عنده "من بعد ما اتخذتم العجل" وكذلك في الدر المنثور ١/٦٩ ، وفتح القدير ١/٨٦ ، واقتصرا في نسبته الى ابن جرير فقط .

م(١) لم أقف عليه مستقلا لكن قول أبي العالية مسوق من طريق الربيع فلعله قوله أيضا .

(٥٢٠) في اسناده ابن أبي عمر اسمه محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني صدوق حافظ فيه غفلة . وسفيان هو الثوري . ومسعر . هو ابن كدام .

وانظر معاني "لعل" في مغني اللبيب له بن هشام ١/٢٨٦ والبرهان للزركشي ٤/١٥٨ وتفسير القرطبي ١/٢٢٦ ، ٢٢٧ وزاد المسير ١/٤٨ .

٥٢١ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الكوفي ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد عن اسباط عن السدي عن أبي مالك قوله "لعلكم" يعني كي .

قوله "تشكرون"

٥٢٢ - أخبرنا محمد بن حبال القهندزي فيما كتب اليّ ثنا عمر - يعني - ابن عبد الغفار قال : قال سفيان بن عيينة على كل مسلم أن يشكر ربه عز وجل لأن الله قال : لعلكم تشكرون .

قوله "وإذ آتينا موسى الكتاب"

٥٢٣ - حدثنا أبي ثنا عبد الله بن رجاء ابنا عمران أبو العوام القطان عن قتادة عن أبي الطيح عن واثلة أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال نزّل صحف ابراهيم في أول ليلة من رمضان ، وأنزل التوراة لست مضين من رمضان .

٥٢٤ - حدثنا أبي ثنا نصر بن علي أخبرني أبي عن خالد بن قيس عن قتادة في قوله : الكتاب . قال التوراة .

قوله "والفرقان لعلكم تهتدون"

٥٢٥ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله / "وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان" قال فرق فيه بين الحق والباطل .

---

(٥٢١) أنظر الخبر رقم (٢١٩) وقرر الحافظ الطبري في التفسير ١ / ٢٨٤ أن معنى لعل في هذا الموضع معنى "كي" .

(٥٢٢) تقدم هذا الاسناد والحكم عليه في الخبر رقم (٢٦٧) .

(٥٢٣) رجال اسناده ثقات ما عدا عمران بن داود العمي القطان . قال البخاري فيه : صدوق يهم . وعبد الله بن رجاء ثقة لكنه كثير الغلط والتصحيف . وهذا الحديث لم أقف عليه فيما لدى من المصادر الحديثية .

(٥٢٤) صحيح الاسناد لكن زعم الأزدي أن رواية خالد بن قيس عن قتادة فيها مناكير . قال القرطبي ١ / ٣٩٦ "والكتاب . التوراة باجماع من المتأولين" وانظر ابن كثير ١ / ١٣٠ وزاد المسير ١ / ٨١ والبغوي مع الخازن ١ / ٦١ ومجاز القرآن لأبي عبيد ١ / ٤٠ .

(٥٢٥) رواه الطبري ١ / ٢٨٤ من طريق آدم به . وأشار الى قول أبي العالية هذا ابن الجوزي في =

وروى عن مجاهد ،(١) والربيع بن أنس (٢) نحو ذلك .

الوجه الثاني :

٥٢٦ - ذُكِرَ لي عن سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد ابن جبير "آتينا موسى الكتاب والفرقان " . علم الكتاب وتبيانه وحكمته .

قوله "لعلكم تهتدون "

٥٢٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله عز وجل "لعلكم " يعني لكي .

قوله" وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل":

٥٢٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله :"باتخاذكم قال : حُلي استعارة من آل فرعون . فقال لهم هارون أحرقوه تطهر وامنه .

= زاد المسير ١/ ٨١ . وذكر معان أخر للفرقان . وانظر القرطبي ١/ ٣٩٩ ، والبغوي ١/ ٦١ ، ومجاز القرآن ١/ ٤٠ .

م (١) أنظر تفسير مجاهد ص ٧ والطبري ١/ ٢٨٤ ، والدر المنثور ١/ ٦٩ ، وفتح القدير ١/ ٨٦ وهو شاهد قوي لقول أبي العالية .

م (٢) قوله هو الذي ذكر عن أبي العالية لأنه جاء من طريقه .

(٥٢٦) ضعيف الاسناد لأن فيه ابن لهيعة ساء حفظه واختلط ، ثم ان ابن أبي حاتم لم يدرك سعيد بن أبي مريم حيث مات ولم يولد بعد فيكون منقطع ولذلك كان دقيقا في قوله رحمه الله "ذكر لي "أي بصيغة المبني للمجهول .

(٥٢٧) ضعيف الاسناد . وانظر الخبر رقم (٥١٩) و (٥٢١) والقرطبي ١/ ٤٠٠ ، والطبري ١/ ٢٨٥ .

(٥٢٨) اسناده صحيح . ولم أقف على الخبر عند غير المؤلف .

٥٢٩ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور ابن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن في قوله " وإذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل " فقال ذلك حين وقع في قلوبهم من شأن عبادتهم العجل ما وقع، وحين قال الله ﴿ولما سقط في أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا ﴾(١) قال فذلك حين يقول موسى " يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل . "

قوله " فتوبوا الى باريكم "

٥٣٠ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية " فتوبوا الى بارئكم " أي الى خالقكم .

قال : وكذلك فسره سعيد بن جبير والربيع(٢) بن أنس .

قوله " فاقتلوا أنفسكم ذالكم خير لكم عند بارئكم " :

٥٣١ - حدثنا عمار بن خالد ثنا محمد بن الحسن الواسطي ويزيد بن هارون عن الأصبغ بن زيد الوراق عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : فقال الله تبارك وتعالى إن توبتهم أن يقتل كل رجل منهم كل من لقي من والد أو ولد فيقتله

---

(٥٢٩) ضعيف . أنظر الخبر رقم (٥٠٨) وقول الحسن هذا ذكره الحافظ بن كثير في التفسير ١/ ١٣٠ ولم يعزه لأحد .

(١) سورة الأعراف آية ١٤٩ .

(٥٣٠) أخرجه ابن جرير ١/ ٢٨٨ من حديث آدم به .
وانظر ابن كثير ١/ ١٣٠ وزاد المسير ١/ ٨٢ والبغوي مع الخازن ١/ ٦١، والقرطبي ١/ ٤٠٢ ومجاز القرآن ١/ ٤١ وغريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٩ .

م (٢) أشار اليهما ابن كثير ١/ ١٣٠ .

(٥٣١) حسن وقد مرّ هذا الاسناد برقم (٥١٤) وهذا قطعة من حديث طويل يسمى حديث الفتون : أخرجه ابن جرير عند قوله تعالى في سورة طه في شأن موسى عليه السلام " فنجيناك من الغم وفتناك فتونا " . أنظر ١٦/ ١٦٤-١٦٧ منه وكذلك ذكره ابن كثير=

بالسيف ولا يبالى من قتل فى ذلك الموطن فتاب أولئك الذين كان قد خفى على موسى وهارون ما اطلع الله من ذنوبهم فاعترفوا بها وفعلوا ما أُمِرُوا به فغفر الله للقاتل والمقتول .

٥٣٢ - حدثنا / الحسن بن الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج أخبرنى القاسم ابن أبى بزة أنه سمع سعيد بن جبير ومجاهدا يقولان فى قوله : " فاقتلوا أنفسكم " قالا قام بعضهم الى بعض بالخناجر فقتل بعضهم بعضا لا يحنى رجل على قريب ولا بعيد حتى ألْوَى موسى بثوبه فطرحوا ما بأيديهم فكشف عن سبعين ألف قتيل وأن الله عز وجل أوحى الى موسى أنْ حسْبِى فقد اكتفيتُ فذلك حين ألْوى موسى بثوبه .

= عند الآية المذكورة ٥ / ٢٧٩ - ٢٨٦ والسيوطى فى الدر المنثور ٤ / ٢٩٦-٣٠١ ، وعزاه الى ابن أبى عمر فى مسنده وعبد بن حميد والنسائى وأبى يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وابن مردوية . وأشار اليه الشوكانى فى فتح القدير : ٣ / ٣٦٧ وقال " فمن أحب استيفاء ذلك فلينظره فى كتاب التفسير من سنن النسائى " أ . هـ والمراد بسنن النسائى . السنن الكبرى فان السنن المطبوعة والمتداولة بين أيدى الناس ليس فيها كتاب للتفسير . وقد وضح ذلك ابن كثير فى التفسير ٥ / ٢٨٦ بعد أن ساقه مطولا بسند النسائى متضمنا قصة حمل موسى ومولده حتى خروجه ببنى اسرائيل الى الأرض المباركة قال " هكذا رواه الامام النسائى فى السنن الكبرى ، وأخرجه أبو جعفر ابن جرير وابن أبى حاتم فى تفسيريهما كلهم من حديث يزيد بن هارون به . وهو موقوف من كلام ابن عباس وليس فيه مرفوع الا القليل منه . وكأنه تلقاه ابن عباس رضى الله عنه مما أبيح نقله من الاسرائيليات عن كعب الأحبار . والله أعلم . وسمعت شيخنا الحافظ أبا الحجاج الذى يقول ذلك أيضا " أ . هـ .
وقد أشار المزى رحمه الله فى كتابه تحفة الاشراف ٤ / ٤٣٨ الى هذا الحديث وعزاه الى النسائى فى الكبرى فى كتاب التفسير . وقد وقع خطأ مطبعى حيث جاء عنده " حديث القنوت " والصواب " الفتون " ووقفت على تفسير النسائى المخطوط فوجدته ذكره فى سورة .

(٥٣٢) رجال اسناده ثقات لكن حجاج بن محمد المصيصى تغير فى آخر عمره وهو فى تفسير ابن جرير ١ / ٢٨٦ من طريق حجاج به .
وذكره ابن كثير ١ / ١٢١ عن ابن جريج به ، وفى الدر المنثور ١ / ٧٠ نحوه عن مجاهد .

٥٣٣- حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرني سعيد عن قتادة قال أمر القوم بشديد من الأمر فقاموا يتناحرون بالشفار فقتل بعضهم بعضا حتى بلغ الله فيهم نقمته سقطت الشفار من أيديهم فأمسك عنهم القتل فجعله لحيهم توبة ، وللمقتول شهادة.

٥٣٤ - حدثنا أبي ثنا أحمد بن هاشم الرملي ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن الحسن قوله : فاقتلوا أنفسكم " قال أصابت بني اسرائيل ظلمة حندس فقتل بعضهم بعضا ثم انكشف عنهم فجعل توبتهم في ذلك .

قوله : " ذالكم خير لكم "

٥٣٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحي بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله عز وجل : خير لكم " يعني أفضل .

---

(٥٣٣) ضعيف الاسناد لأن فيه سعيد بن بشير متكلم فيه . والخبر في تفسير ابن كثير ١/ ١٣١ معلقا عن قتادة . وفي زاد المسير ١/ ٨٣ مختصرا .
وذكره السيوطي في الدر المنثور ١/ ٦٩ وعزاه الى عبد بن حميد وأشار اليه الشوكاني ١/ ٨٦ وأخرجه الطبري ١/ ٣٨٧ عن الزهري وقتادة نحوه .

(٥٣٤) ضعيف الاسناد لأن أحمد بن هاشم الرملي قال عنه أبو حاتم صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابن حجر : صدوق في حفظه شئ . ونفيه رجال الاسناد وثقات وابن شوذب اسمه عبد الله بن شوذب الخراساني البلخي ثقة فقيه .

(٥٣٥) اسناده ضعيف والخبر لم أقف عليه عند غيره .

قوله " فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم "

٥٣٦ - حدثنا أبي ثنا عبد الله بن رجاء ابنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن عمارة ابن عبد، وأبي عبد الرحمن عن علي قال : قالوا لموسى ما توبتنا ؟ قال يقتل بعضكم بعضا فأخذوا السكاكين فجعل الرجل يقتل أخاه وأباه وأمه لا يبالي من قتل حتى قتل فيهم سبعون ألفا فأوحى الله الى موسى مرهم فليرفعوا أيديهم وقد غفر لمن قتل ، وتيب على من بقي .

٥٣٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدي " فاقتلوا أنفسكم " قال : فاجتلد الذين عبدوه والذين لم يعبدوه بالسيوف فكان من قتل من الفريقين كان شهيدا حتى كثر القتل حتى كادوا أن يهلكوا حتى قتل منهم سبعون ألفا ، وحتى دعا موسى وهارون ربنا أهلكت بني اسرائيل ، ربنا البقية البقية ، فأمرهم أن يضعوا السلاح وتاب عليهم فكان من قتل من الفريقين كان شهيدا ، ومن كان بقي كان مكفرا عنه فذلك قوله " فتاب عليكم إنه هو التواب الرحيم " .

قوله " وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة "

٥٣٨ - حدثني أبي قال كتب الي أحمد بن حفص بن عبد الله (١) النيسابوري حدثني أبي حدثني ابراهيم بن طهمان عن عباد بن اسحاق عن أبي الحويرث عن ابن عباس أنه قال في قول الله " لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة " أي علانية . أي حتى نرى الله .

---

(٥٣٦) ضعيف الاسناد لأن عمارة بن عبد الكوفي مختلف فيه ، والخبر في الدر المنثور ١ / ٦٩ وفتح القدير ١ / ٨٦ ونسباه الى ابن أبي حاتم فقط .

(٥٣٧) أخرجه ابن جرير ١ / ٢٨٦ من حديث عمرو به .

(٥٣٨) في اسناده عباد بن اسحاق مختلف في اسمه وله مناكير ولا يحتج بحديثه اذا تفرد وكذلك شيخه أبو الحويرث واسمه عبد الرحمن بن معاوية الزرقي الأنصاري متكلم فيه . والخبر ذكره ابن كثير ١ / ١٣٢ معلقا عن ابراهيم بن طهمان به ، وقد تابع عباد بن اسحاق وأبا الحويرث كل من حجاج وابن جريج عند الطبري ١ / ٢٨٩ حيث أخرجه من طريقهما عن ابن عباس . وهو في الدر المنثور ١ / ٧٠ ، وفتح القدير ١ / ٨٨ .

(١) في الاصل ((عبيد الله)) والصواب ((عبد الله)) بالتكبير كما جاء في مصادر ترجمته .

٥٣٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرني سعيد عن قتادة في قول الله تعالى " وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة " أي عيانا .

قال أبو محمد : وكذا فسره الربيع بن أنس عيانا (١) .

قوله " فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون "

٥٤٠ - حدثنا أبي ثنا محمد بن صدقة الحمصي وعيسى بن يونس الرملي قالا ثنا محمد بن شعيب بن شابور قال سمعت عروة بن رويم يقول سأل بنو اسرائيل موسى فقالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة ، فأخبرهم أنهم لن يطيقوا ذلك فأبوا فسمعوا من كلام الله فصعق بعضهم وبعض ينظرون ، ثم بعث هولاء وصعق هؤلاء . والسياق لمحمد .

٥٤١ - وفي حديث عيسى بن يونس :

ثم بعث الذين صعقوا ، وصعق الآخرون ، ثم بعثوا فقال الله " فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون " الى قوله . " لعلكم تشكرون " .

٥٤٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة في قوله " فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون " قال أخذتهم الصاعقة أي ماتوا .

---

(٥٣٩) هذا شاهد للخبر الذي قبله وان كان اسناده متكلم فيه . لكن أخرجه الطبري ١/ ٢٨٩ عن قتادة باسناد رجاله ثقات .

م (١) أخرجه ابن جرير ١/ ٢٨٩ مسندا عنه وهو في تفسير ابن كثير ١/ ١٣٢ . وانظر غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٩ .

(٥٤٠ ، ٥٤١) حسن الاسناد . وعروة بن رويم مع ثقته فعامة ما يرويه مرسل وهو كثير الارسال . والخبر ذكره ابن كثير ١/ ١٣٢ مختصرا .

(٥٤٢) اسناده حسن أخرجه ابن جرير ١/ ٢٩٠ من طريق عبد الرزاق به . وانظر غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٩ .

٥٤٣ - حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن السعدى ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن أنس في قوله " فأخذتكم الصاعقة " قال : هم السبعون الذين اختارهم موسى فساروا معه . قال : فسمعوا كلاما فقالوا " لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة " قال فسمعوا صوتا فصعقوا، يقول ماتوا .

تفسير قوله " الصاعقة " :

٥٤٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى قوله " وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة " والصاعقة نار .

والوجه الثاني :

٥٤٥ - حدثنا أبي ثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقا ثنا أبي ثنا شبل عن ابن صعيص عن أبيه قال رأيت مروان بن الحكم على منبر مكة فسمعته يقول وهو يخطب " فأخذتهم الصاعقة " / والصاعقة من السماء صيحة من السماء .

---

(٥٤٣) أخرجه ابن جرير ١ / ٢٩٢ من طريق ابن أبي جعفر به .
وذكره ابن كثير ١ / ١٢٢ وهو في الدر المنثور ١ / ٧٠ وفتح القدير ١ / ٨٨ ، ووقع عنده عن " أنس " وهو خطأ مطبعي صوابه عن الربيع بن أنس " وقول المؤلف: " أحمد بن عبد الرحمن السعدى " فقوله السعدى أظنه تصرف من النساخ فالرجل هو أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي " ونسبته الى السعدى خطأ فقد وقفت على هذه النسبة في الانساب للسمعاني واللباب لابن الأثير فلم أجد له ترجمة أو ذكر بهذا الاسم . والله أعلم .

(٥٤٤) رواه ابن جرير ١ / ٢٩٠ من حديث عمرو به وعلقه ابن كثير ١ / ١٢٢ عن السدى .

(٥٤٥) في اسناده مجهول وهو والد ابن محيص ، لم أقف له على ترجمة وابن محيص من علماء القراءات وكانت له قراءة خاصة - مختلف في اسمه فقيل عمر بن عبد الرحمن ، وقيل محمد بن عبد الرحمن ، وقيل عبد الرحمن بن محمد ، وقيل محمد بن عبد الله " وعلى آية حال فهو ثقة لكن والده لم أعثر له على ترجمة ، والخبر ذكره ابن كثير ١ / ١٢٢ معلقا عن مروان بن الحكم ، وقال ابن قتيبة في غريب القرآن ص ٤٩ " والصاعقة تنصرف على وجوه قد ذكرتها في كتاب المشكل " أ . هـ أي تأويل مشكل القرآن . أنظر ص ٥٠١ ، وانظر تفسير القرطبي ١ / ٢١٩ وزاد المسير ١ / ٤٤ وابن جرير ١ / ٢٩٠ .

قوله " وأنتم تنظـــــرون "

٥٤٦ - حدثنا أبى ثنا محمد بن صدقة ثنا محمد بن شعيب بن شابور قـــال سمعت عروة بن رويم يقول " وأنتم تنظرون " قال فصعق بعضهم وبعض ينظرون .

قوله " ثم بعثناكم من بعد موتكم "

٥٤٧ - حدثنا الحسن بن أبى الربيع ابنا عبدالرزاق ابنا معمر عن قتادة قولـــه : " فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون " ثم بعثهم الله ليكملوا بقية آجالهم .

٥٤٨ - حدثنا أبى ثنا أحمد بن عبدالرحمن السعدى ثنا عبدالله بن أبى جعفر عن أبيه عن الربيع بن أنس قوله " ثم بعثناكم من بعد موتكم " فبعثوا من بعد موتهم لأن موتهم ذلك كان عقوبة لهم فبعثوا من بعد الموت ليـــوفوا آجالهم .

٥٤٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى " فأخذتكـــم الصاعقـــة " فماتوا . فقام موسى يبكى ويدعو الله ويقول رب ماذا أقول لبنى اسرائيل اذا أتيتهم وقد أهلكت خيارهم " لو شئت أهلكتهم من قبل وإياىّ أتهلكنا بما فعل السفهاء منا " (١) فأوحى الله الى موسى ان هؤلاء السبعين ممن اتخذوا العجل ثم إن الله أحياهم فقامـــوا وعاشوا رجلا رجلا ينظر بعضهم الى بعض كيف يحيون . قال : فذلك قوله " ثم بعثناكم من بعد موتكم ".

---

(٥٤٦) هذا الخبر جزء من الخبر السابق رقم (٥٤٠) وقد مضى الحكم عليه .

(٥٤٧) رواه ابن جرير ١/٢٩٢ من طريق عبدالرزاق به .

(٥٤٨) هذا الخبر والذى سبق برقم (٥٤٣) ساقهما ابن جرير فى التفسير ١/٢٩٢ باسناد واحد وجمع بين متنيهما ، وكذلك فعل السيوطى ، والشوكانى حيث جمعا بين متنيهما أنظر الخبر المشار اليه سابقا .

(٥٤٩) رواه الطبرى ١/٢٩٢ أطول مما ذُكِرَ هنا وذكره ابن كثير ١/١٣٣ عن السدى معلقا

(١) جزء من آية من سورة الأعراف آية ١٥٥ .

قوله " لعلكم تشـــكرون "

٥٥٠ - حدثنا أبي ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن مسعر عن عوف بن عبد الله قوله " لعلكم " لعل من الله واجبة .

وقاله سفيان (١) أيضا .

قوله " وظللنا عليكم الغمـــام "

٥٥١ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون عن أصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : ثم ظلل عليهم في التيه بالغمام .

قال أبو محمد : "وروى (٢) عن ابن عمر (٣) والربيع (٤) أنس وأبي مجلز (٥) والضحاك (٣) والسدي (٤) نحو قول ابن عباس ."

٥٥٢ - حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي فيما كتب الي ثنا يونس بن محمد ثنا سفيان عن قتادة قوله " وظللنا عليكم الغمام " قال كان هذا في البرية ظلل الغمام من الشمس. وروى عن الحسن (٦) نحو ذلك .

---

(٥٥٠) حسن . أنظر الخبر الماضي رقم (٥٢٠)

(١) وقفت على تفسير سفيان الثوري المطبوع فلم أجد قوله هذا فيه عند هذه الآية.

(٥٥١) اسناده حسن وهذا جزء من حديث الفتون الذي سبق تخريجه . أنظر الخبر رقم (٥٣١) وانظر تفسير ابن كثير ١/١٣٤

(٢) هذا النص نقله ابن كثير في التفسير ١/١٣٤ وعزاه الى المؤلف

م (٣) لم أقف عليهما .

م (٤) أخرجهما ابن جرير ١/٢٩٧.

م (٥) ذكره السيوطي في الدر المنثور ١/٧٠ وعزاه الى عبد بن حميد .

(٥٥٢) اسناده حسن والخبر في الدر المنثور ١/٧٠ وفتح القدير ١/٨٨ ونسباه الى عبد بن حميد وابن أبي حاتم .

م (٦) قول الحسن هذا وقول قتادة ذكرهما ابن كثير ١/١٣٤.

الوجـــــه الثانـــــى :

٥٥٣ - حدثنا أبى ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبى نجيح عن مجاهد " وظللنا عليكم[1] الغمام ." قال ليس بالسحاب ، هو الغمام الذى يأتى الله فيه يوم القيامة ولـــم يكن الا لهم .

٥٥٤ - أخبرنا على بن المبارك فيما كتب الىّ ثنا زيد بن المبارك ثنا ابن ثـــور عن ابن جريج قوله " وظللنا عليكم الغمام ".

قال ابن جريج قال آخرون هو غمام أبرد[2] من هذا وأطيب .

---

(٥٥٣) فى اسناده مقال . انظر الخبر رقم (٣٩) وهذا الخبر ذكره ابن كثير ١/١٢٤ عن المؤلف سندا ومتنا . وقال عقبه " وهكذا رواه ابن جرير عن المثنى بن ابراهيم عن أبى حذيفة " وهو كما قال . أنظر تفسير ابن جرير ١/٢٩٣ .

قال ابن كثير أيضا " وكذا رواه الثورى وغيره اعن ابن أبى نجيح عن مجاهد ، وكأنـــه يريد والله أعلم . أنه ليس من زى هذا السحاب بل أحسن منه وأطيب وأبهـــى منظرا ، كما قال سُنيد فى تفسيره عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال : قال ابن عباس " وظللنا عليكم الغمام " قال : غمام أبرد من هذا وأطيب ، وهو الذى يأتـى الله فيه فى قوله " هل ينظرون الا أن يأتيهم الله فى ظلل من الغمام والملائكـــة " وهو الذى جاءت فيه الملائكة يوم بدر . قال ابن عباس وكان معهم فى التيه " أ . هـ .

(١) جاء فى الاصل " عليهم " وهو تحريف واضح .

(٥٥٤) سبق الحكم على هذا الاسناد فى الخبر رقم (١٠٧) وقول ابن جريج هذا أخذه عن ابن عباس . كما بين ذلك ابن كثير ونقلناه عنه فى الخبر السابق .

وأخرجه ابن جرير ١/٢٩٣ عن القاسم بن الحسن قال حدثنا الحسين قال حدثـــنى حجاج عن ابن جريج قال : قال ابن عباس ثم ذكره نحو ما أشار اليه ابن كثير عن سُنيد .

(٢) جاء فى الأصل ((أبرق)) وهو تحريف بين .

قوله "وأنزلنا عليكم المـــن":

٥٥٥ - حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ عن سفيان عن عبدالملك بن عمير عن عمرو بن حُريث عن سعيد بن زيد قال خرج الينا النبي - صلى الله عليه وسلم - وفـــي يده كمأة فقال أتدرون ما هذا ؟ هذا من المنّ الذي أنزل الله على بني اسرائيل . وماؤها شفاء للعين .

٥٥٦ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال كان المنّ ينزل عليهم (١) على الأشجار فيغدون اليه فيأكلون منه ما شاءوا .

---

(٥٥٥) صحيح أخرجه الجماعة ما عدا أبي داود . وقد جمع طرقه وأشار الى مواطنها الحافظ ابن كثير في التفسير ١/ ١٣٥ - ١٣٨ ، وقد اتفق الجميع على اخراجه من حديث سعيد بن زيد مرفوعا . أنظر مسند أحمد ١/ ١٨٧ ، ١٨٨ والبخاري كتاب التفسير باب قوله تعالى " وظللنا عليكم الغمام " الخ ٨/ ١٦٣ وباب قوله تعالى " ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه . . الخ من الاعراف ٨/ ٣٠٣ وفي كتاب الطب باب المنّ شفاء للعين ١٠/ ١٦٣ .

ومسلم في الأشربة باب فضل الكمأة ومداواة العين حديث رقم ١٥٧/ ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ .

وابن ماجه في الطب باب الكمأة والعجوة ٢/ ١١٤٣ .

والترمذي في الطب باب ما جاء في الكمأة والعجوة ٦/ ٢٦٠ والنسائي في كتاب التفسير والطب والوليمة من السنن الكبرى كما ذكر المزي في تحفة الاشراف ٤/ ١٢ .

وهو مروي هذا الحديث أيضا عن أبي هريرة وجابر بن عبدالله وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم أجمعين .

أنظر ابن ماجه والترمذي فيما سبق وانظر مسند أحمد ٢/ ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣٢٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٤٢١ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٥١١ .

(٥٥٦) هذا الخبر ذكره ابن كثير ١/ ١٣٤ معلقا عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس " وابن حجر في فتح الباري ٨/ ١٦٤ والسيوطي في الدر المنثور ١/ ٧٠ والشوكاني في فتح القدير ١/ ٨٨ وعزوه الى ابن المنذر وابن أبي حاتم وعندهما " كان المن ينزل عليهم بالليل على . . الخ . وأخرجه الطبري ١/ ٢٩٥ عن القاسم عن الحسن عن حجاج عن ابن جريج عن ابن عباس .

(١) جاء في الاصل ((بالمن)) ولعلها ((بالليل)) كما جاء عند السيوطي والشوكانـــي =

الوجه الثانـــــــــى :

٥٥٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا يحى بن يمان عن سفيان عن ابن أبـــــى نجيح عن مجاهد " وأنزلنا عليكم المنّ والسلوى " قال :المن صمغة .

الوجـــه الثالـــــث:

٥٥٨ - حدثنى أبو عبدالله الطهرانى ابنا حفص بن عمر العدنى ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة قال : المن شئ أنزله الله عليهم مثل الطل شبه الرُّبّ الغليظ .

= فى فحرفت الى " بالمن " والا تكون زائدة معجمة بين لفظ " عليهم " ولفـــظ " على " والأصل عدم وجودها كما جاء عند ابن كثير وابن حجر .

(٥٥٧) فى اسناده يحى بن يمان العجلى حصل له تغير فى آخر عمره وهو سريع الحفظ سريع النسيان .

لكن جاء هذا القول عن مجاهد من طريق أخرى صحيحة . أنظر تفسير مجاهـــد ص٧٦ وذكره البخارى فى صحيحه ١٦٣/٨٠ معلقا عن مجاهد . وقال ابن حجر فى الفتح ١٦٤/٨ " وصله الفريابى عن ورقاء عن ابن أبى نجيح عن مجاهد مثله .

قلـــت : وهذا السند هو المذكور فى تفسير مجاهد لكن من طريق آدم بن أبى اياس عن ورقاء به .

وقول مجاهد أخرجه ابن جرير ٢٩٤/١ مسندًا من طريق ابن أبى نجيح به وذكره ابن كثير ١٣٤/١ وعزاه السيوطى فى الدر ٧٠/١ والشوكانى فى فتح القدير ٨٨/١ الى وكيع وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبى حاتم .

(٥٥٨) اسناده ضعيف جدا لأن فيه العدنى متفق على ضعفه وهو فى تفسير ابن كثير ١٣٤/١ معلقا عن عكرمة . وذكره ابن حجر فى الفتح ١٦٤/٨ مختصرا .

وعزاه السيوطى ٧٠/١ والشوكانى ٨٨/١ الى عبد بن حميد وابن أبى حاتـــم .

والرُّبّ ما يطبخ من التمر، وهو الدبـــس أيضا . كذا قال ابن الأثير فى النهاية ١٨١/٢ .

٥٥٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن السدى قالوا يا موسى فكيف لنا بما هاهنا أين الطعام ؟ فأنزل الله عليهم المنّ فكان يسقط على الشجرة الزنجبيل ..

٥٦٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان نا الوليد أخبرنى سعيد بن بشير عن قتادة فى قول الله " وأنزلنا عليكم المنّ " قال كان المن يسقط عليهم فى محلتهم سقوط الثلج أشد بياضًا من اللبن وأحلى من العسل يسقط عليهم من طلوع الفجر الى طلوع الشمس يأخذ الرجل منهم قدما يكفيه يومه ذلك . فاذا تعدى ذلك فسد ولم يبق حتى اذا كان يوم سادسه ليوم جمعته أخذ ما يكفيه ليوم سادسة ويوم سابعه لأنه كان يوم عيد لا يشخص فيه لأمر معيشته ولا يطلبه لشئ وهذا كله فى البرّية .

---

(٥٥٩) ضعيف الإسناد . وهو فى تفسير ابن كثير ١/١٣٤ عن السدى .
وأخرجه ابن جرير ١/٢٩٤ عن موسى بن هارون عن عمرو بن حماد به ، لكن جاء عنده " الترنجبين " وكذلك ذكره ابن حجر فى الفتح ٨/١٦٤ ، والسيوطى فى الدر ١/٧٠ ، وصاحب فتح القدير ١/٨٨ ولا غبار على هذا التفسير فقد ورد فى لغة العرب قال الفراء فى معانى القرآن ١/٣٧ " بلغنا أن المنّ هذا الذى يسقط على الثمام والعشر ، وهو حلو كالعسل وكان بعض المفسرين يسميه التُرنجبين الذى نعرف " أ.هـ .
وفى تاج العروس / التُرنجبين بالضم هو المنّ المذكور فى القرآن " أ.هـ ، وفى غريب القرآن لابن قتيبه ص ٤٩ " الطرنجبين " بالطاء بدل التاء .

(٥٦٠) ضعيف الاسناد لضعف سعيد بن بشير وهو فى تفسير ابن كثير ١/١٣٤ وفتح البارى ٨/١٦٤ لكنه مختصر . وفى الدر المنثور ١/٧٠ وفتح القدير ١/٨٨ ، وأخرجه ابن جرير ١/٢٩٤ مختصرا بسند رجاله ثقات ماعدا شيخه فلا أعرف عنه شيئا .

الوجـــــه الرابـــع :

٥٦١ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إليّ ثنا اسماعيل بن عبد الكريـــم حدثني عبد الصمد بن معقل أنه سمع وهب بن منبه وسئل ما المن ؟ قال : خبز الرقاق مثـل الذرة أو مثل النقي .

الوجـــــه الخامـــس:

٥٦٢ - حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيـــه عن الربيع بن أنـــس قال المن شراب كان ينزل عليهم مثل العسل يمزجونه بالماء ثم يشربونه .

---

(٥٦١) صحيح الاسناد وهو في الطبري ١/ ٢٩٤ عن المثنى عن اسحاق عن اسماعيل بـه وعلقه ابن كثير ١/ ١٢٥ عن وهب . وذكره ابن حجر في الفتح ٨/ ١٦٤ عن وهـب قال المن خبز الرقاق " ثم قال " وهذا مغاير لجميع ما تقدم والله أعلم " يعني مغاير لقول ابن عباس وعكرمة والسدي وقتادة . والخبر أيضا في الدر ١/ ٧٠ وفتح القدير: ١/ ٨٨ .
والرقاق . كغراب، الخبز الرقيق المنبسط كذا في تاج العروس ٦/ ٣٥٩ ،
أما النقِـي : بفتح النون وكسر القاف أي الدقيق النقي من الغش والنخال قاله الخطابي " انظر فتح الباري ١١/ ٢٧٥ .
ومنه الحديث المتفق عليه من حديث سهل بن سعد قال سمعت النـــــــبي - صلى الله عليه وسلم يقول : يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة (النقي)

(٥٦٢) ضعيف الاسناد وهو عند ابن جرير ١/ ٢٩٤ عن المثنى عن اسحاق عن ابن أبي جعفر به . وانظر ابن كثير ١/ ١٣٤ والدر المنثور ١/ ٧٠ وفتح القدير ١/ ٨٨ قال ابن كثير بعد أن ساق أقوال المفسرين في تفسير المنّ قال : " والغرض أن عبارات المفسريـن متقاربة من شرح المنّ ، فمنهم من فسره بالطعام ، ومنهم من فسره بالشراب ، والظاهر والله أعلم ، أنه كل ما أمتن الله به عليهم من طعام وشراب وغير ذلك ، مما ليس لهم فيـه عمل ولا كدّ ، فالمنّ المشهور إن أُكل وحده طعاما وحلاوة ، وإن مُزِجَ مع الماء صار شرابا طيبا وإن ركب مع غيره صار نوعا آخر ، ولكن ليس هو المراد من الآية وحده ، والدليل على ذلك قبول البخاري " أ . هـ ثم ذكر حديث الكمأة السابق .

قوله " والسّلوى "

٥٦٣ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث ثنا قرة بن خالد عن جهضم عن ابن عباس قال : السّلوى هو السّمانى .

٥٦٤ - حدثنا أبى ثنا أبو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على ابن أبى طلحة عن ابن عباس قال : السلوى طائر شبيه بالسمانى كانوا يأكلون منه .

٥٦٥ - حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن منبّه قال : سألت بنو اسرائيل موسى اللحم . فقال الله لأطعمنّهم من أقل لحم يعلم فى الأرض ، فأرسل عليهم ريحا فأذرت عند مساكنهم السلوى وهو السمانى مثل ميل فى ميل قيد رمح فى السماء فخبّوا للغد فنتن اللحم وخبز الخبز .

قال أبو محمد : وروى (١) عن مجاهد (٢) والشعبى (٣) والضحاك (٢) والحسن (٤)

---

(٥٦٣) فى اسناده جهضم لم أقف له على ترجمة وبقية رجاله ثقات . وهذا الخبر ذكره ابن كثير ١/١٣٨ عن المؤلف سندا ومتنا ، وأخرجه ابن جرير ١/٢٩٦ من طريق أخرى عن ابن عباس وفيها ضعف . وانظر الدر المنثور ١/٧٠ وفتح القدير ١/٨٨

(٥٦٤) ضعيف الاسناد . أنظر تفسير ابن جرير ١/٢٩٥ ، وابن كثير ١/١٢٨ وفتح البارى ٨/١٦٤ ، والدر المنثور ١/٧٠ ، وفتح القدير ١/٨٨ .
وقول المصنف " والسلوى طائر شبيه بالسمانى " موافق لما قاله الفراء فى معانى القرآن ١/٣٨ ، وابن قتيبة فى غريب القرآن ص٥٠ والطبرى فى التفسير ١/٢٩٥ ، وكذلك أبو عبيد كما نقله عنه صاحب مجاز القرآن ١/٤١ .
والسُّمانَى : قال الجوهرى فى الصحاح ٥/٢١٣٨ " طائر ولا يقال سُمّانى بالتشديد .. الواحدة . سُمانَاةٌ . والجمع سُمانَيَات " .
أما الطبرى فذهب الى أن لفظ جمعها وواحدها سواء .

(٥٦٥) اسناده صحيح . وهذه الرواية عن وهب ساقها ابن كثير فى التفسير ١/١٢٨ وعنده " فخبأوا " وذكر عنه رواية ثانية ستأتى برقم (٥٦٧) وأنظر الدر المنثور ١/٧١ .

(١) ذكر هذا عنهم جملة ابن كثير ١/١٢٨ ولم يعزه للمؤلف .

م (٢) أنظر تفسير مجاهد ص٧٦ ، وابن جرير ١/٢٩٦ والدر المنثور ١/٧١ .

م (٣) أشار اليه ابن كثير ١/١٢٨ .

م (٤) لم أقف عليه .

وعكرمة ، والربيع بن أنس نحو مما روى جهضم عن ابن عباس.(١)

الوجـــه الثانـــــى :

٥٦٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد أخبرنى سعيد عن قتادة قوله " والسلوى" قال كان السلوى من طير الى الحمرة يحشرها عليهم الريح الجنوب ، فكان الرجل منهم يذبح منها قدر ما يكفيه يومه ذلك فاذا تعدى فسد ولم يبق عنده حتى اذا كان يوم سادسه ليوم جمعته أخذ ما يكفيه ليوم سادسه ، ويوم سابعه لأنه كان يوم عبادة لا يشخص فيه لشئ ولا يطلبه .

الوجه الثالـــــث :

٥٦٧ - أخبرنا أبو عبد الله الطهرانى فيما كتب الى ثنا اسماعيل بن عبد الكريم الصنعانى حدثنى عبد الصمد بن معقل أنه سمع وهب بن منبه وسئل ما السلوى ؟ قال طير سمين مثل الحمام فكان يأتيهم فيأخذون منه من سبت الى سبت .

الوجـــه الرابـــع :

٥٦٨ - حدثنى أبو عبد الله الطهرانى ثنا حفص بن عمر ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة وأما السلوى فطير كطير يكون بأطنه أكبر من العصفور أو نحو ذلك .

---

(١) سيأتى قوله موصلا برقم (٥٦٨) . وقول الربيع أنظر ابن جرير ١/٢٩٦ .

(٥٦٦) ضعيف الاسناد . وهذه الرواية نقلها ابن كثير ١/١٣٨ كما هنا ولم ينسبها لأحد . لكن عزاه السيوطى فى الدر ١/٧٠ الى عبد بن حميد والمؤلف . وأخرج جزءا منها ابن جرير ١/٢٩٥ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : السلوى : طائر كانت تحشرها الريح الجنوب " .

(٥٦٧) صحيح الاسناد . أخرجه ابن جرير ١/٢٩٧ مطولا مع الخبر السابق رقم (٥٦١) ، وانظر تفسير ابن كثير ١/١٣٨ وفتح البارى ٨/١٦٤ والدر المنثور ١/٧١ .

(٥٦٨) اسناده ضعيف . أنظر فتح البارى ٨/١٦٤ ، والدر المنثور ١/٧٠ .

قوله " كلوا من طيبات ما رزقناكم "

٥٦٩ - حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو عامر الخزاز عن الحسن في قول الله " كلوا من طيبات ما رزقناكم " أما أنه لم يذكر أصفركم وأحمركم ولكنه قال ينتهون الى حلاله .

وروى عن مقاتل (١) بن حيان نحو ذلك .

قوله " وما ظلمونا "

٥٧٠ - حدثنا محمد بن يحيى الواسطي ثنا محمد بن بشير - يعني - الواعظ ثنا عمرو بن عطية عن أبيه عن ابن عباس في قوله " وما ظلمونا " قال نحن أعز من أن نظلم .

قوله " ولكن كانوا أنفسهم يظلمون "

٥٧١ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله " أنفسهم يظلمون " قال يضرون .

---

(٥٦٩) في اسناده أبو عامر الخزاز واسمه صالح بن رستم المزني ولاء مختلف فيه . ولم أقف على هذا الخبر عند غيره .

م (١) لم أقف عليه .

(٥٧٠) ضعيف الاسناد لأن فيه عمرو بن عطية وهو العوفي ضعفه الدارقطني وقال العقيلي في حديثه نظر . وقال أبو زرعة ليس بقوي . وأبوه ضعيف مدلس متشيع . وكذلك تلميذه محمد بن بشير الواعظ ضعيف .
والخبر في الدر المنثور ١ / ٧١ وفتح القدير ١ / ٨٨ وعزواه الى ابن أبي حاتم فقط وفي الدر " يظلم " بالياء ولعله من المطبعة .

(٥٧١) أخرجه ابن جرير ١ / ٢٩٨ من حديث منجاب به . وهو في الدر المنثور ١ / ٧١ ، وفتح القدير ١ / ٨٨ .

٥٧٢ - حدثنا أبي ثنا موسى بن اسماعيل ثنا مبارك عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ما أحد أحب اليه المدح من الله ، ولا أكثر معاذيرا من الله ، عذب قوما بذنوبهم ، أعتذر الى المؤمنين قال " وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون " .

قوله " وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية "

٥٧٣ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة " ادخلوا هذه القرية قال : بيت المقدس .

وروى عن الربيع بن أنس والسدى (١) نحو ذلك .

---

(٥٧٢) حديث مرسل ومبارك هو ابن فضالة البصري صدوق شديد التدليس لكنه ثقة فيما يرويه عن الحسن ، وقد ورد بعض هذا الخبر مرفوعا عن عبد الله بن مسعود والمغيرة رضي الله عنهم وحديثهما في الصحيحين . أنظر البخاري تفسير سورة الانعام باب ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ٨/٢٩٥/٢٩٦ ، وتفسير سورة الأعراف باب انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن ٨/٣٠١ ، وفي كتاب النكاح باب باب الغيرة ٩/٣١٩ وفي كتاب التوحيد باب قوله تعالى " ويحذركم الله نفسه ١٣/٣٩٩ .
ورواه مسلم في كتاب اللعان حديث ١٧ وفي كتاب التوبة باب غيرة الله تعالى وتحريم الفواحش حديث ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ .
وانظر مسند أحمد ١/٣٨١ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٣٦ والدارمي في النكاح باب في الغيرة ٢/٧٢ ، ٧٣ والترمذي في الدعوات باب لا أحد أغير من الله ٩/١٨٤ .

(٥٧٣) صحيح : أخرجه الطبري ١/٢٩٩ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به ، وهو في الدر المنثور ١/٧١ وفتح القدير ١/٩٠ .

م (١) أخرجهما ابن جرير ١/٢٩٩ مسندين . وانظر ابن كثير ١/١٣٩ .

قوله " فكلوا منها حيث شئتم رغدا "

٥٧٤ - حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " رغدًا " قال لا حساب عليهم .

الوجه الثاني :

٥٧٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدى " رغدا " قال الهنئ .

قوله " وادخلوا الباب "

٥٧٦ - حدثنا محمد بن عمار قال : قرأنا على يحى بن الضريس عن سفيان عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله " ادخلوا الباب سجدا " قال من باب صغير .

٥٧٧ - حدثنا أبي ثنا مالك بن اسماعيل أبو غسان ثنا زهير قال سئل خصيف عن قول الله " ادخلوا الباب سجدا " قال عكرمة قال ابن عباس : كان الباب قبل القبلة .

---

(٥٧٤) أنظر تخريج الخبر رقم (٣٧٨) .
(٥٧٥) أنظر تخريجه في الخبر رقم (٣٧٩) .
(٥٧٦) رجاله ثقات ماعدا المنهال بن عمرو فهو صدوق ربما وهم كذا قال ابن حجر في التقريب وسفيان هو الثوري ، وهذا الخبر سيأتي تخريجه في الخبر رقم (٥٨٠) .
(٥٧٧) في اسناده خصيف بن عبد الرحمن ضعيف الرواية ومرجئ . وبقية رجاله ثقات . وذكر الخبر ابن كثير ١ / ١٤٠ معلقا عن خصيف وهو في الدر المنثور ١ / ٧١ ، وفتح القدير ١ / ٩٠ واقتصر في نسبته الى المؤلف فقط .

٥٧٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : باب الحطة من باب إيلياء من بيت المقدس .
وروى عن الضحاك (١) والسدى (٢) نحو قول مجاهد .

قوله " سجدا "

٥٧٩ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال الله لبني اسرائيل " ادخلوا الباب سجدا " فدخلوا الباب يزحفون على أستاههم .

٥٨٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله " ادخلوا الباب سجدا " قال : ركعا من باب صغير . فدخلوا من قبل أستاههم .

---

(٥٧٨) صحيح الاسناد وهو في تفسير مجاهد ص٧٦ من حديث آدم عن ورقاء به بلفظ قال : باب حطة : باب إيلياء ببيت المقدس .. الخ .
وأخرجه الطبري ١/ ٢٩٩ . وانظر ابن كثير ١/ ١٤٠ والدر المنثور ١/ ٧١
م (١) ذكره ابن كثير ١/ ١٤٠ .
م (٢) أخرجه الطبري ١/ ٢٩٩ مسندا عنه وهو في ابن كثير ١/ ١٤٠ .
(٥٧٩) اسناده حسن صحيح وسيأتي برقم (٥٩١) .
وهو حديث متفق عليه أخرجه البخاري في كتاب التفسير باب وقولوا حطة ٨/ ٣٠٤ ، ومسلم في كتاب التفسير حديث (١) وهو أيضا عند أحمد ٢/ ٣١٨ والترمذي والنسائي وغيرهم ، وقد أخرجه الشيخان من حديث عبد الرزاق به مرفوعا .
ولفظه عند البخاري " قيل لبني اسرائيل " ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم " فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة " ، وعند مسلم " يغفر لكم " بالياء . " فدخلوا الباب " .
(٥٨٠) في اسناده المنهال بن عمرو صدوق ربما وهم . والخبر أخرجه ابن جرير ١/ ٣٠٠ ، ٣٠٣ من حديث سفيان الثوري به .
وذكره ابن كثير ١/ ١٤٠ عن ابن جرير سندا ومتنا وقال : "
ورواه الحاكم من حديث سفيان به ، ورواه ابن أبي حاتم من حديث سفيان =

الوجـــه الثانـــــى :

٥٨١ - حدثنا أبى ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل ثنا زهير قال سئل خصيف عن قول الله " ادخلوا الباب سجدا " قال عكرمة قال ابن عباس فدخلوا على شق .

٥٨٢ - حدثنا أبى ثنا أحمد بن عبدالرحمن ثنا عبدالله بن أبى جعفر عن أبيـــه عن الربيع بن أنس قوله " سجدا " قال وكان سجود أحدهم على خده .

الوجـــه الثالـــث :

٥٨٣ - حدثنا أبى ثنا محمد بن مقاتل ثنا وكيع عن سفيان عن السدى عن أبـــى سعيد الأزدى عن أبى الكنود عن عبدالله بن مسعود قال : قيل لهم ادخلوا البـــاب سجدا فدخلوا مقنعى رؤسهم .

قال أبو محمد اختلف التابعون . فروى عن مجاهد (١) نحو قول عكرمة عن ابـــن عباس . وروى عن السدى (٢) نحو ما روى عن ابن مسعود .

= وهو الثورى به . وزاد : فدخلوا من قبل أستاههم " أ.هـ

قلـت : أخرجه الحاكم فى التفسير ٢/٢٦٢ كما قال ابن كثير ولفظه عنده " ادخلوا الباب سجدا " قال بابا ضيقا . قال ركعا . وقوله حطة : قال مغفرة . فقالوا حنطة ودخلوا على أستاههم فذلك قوله تعالى " فبدل الذيـــن ظلموا قولا غير الذى قيل لهم " قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " ووافقه الذهبى على هذا . وفى هذا نظر فالحديث فى الصحيحـــين مرفوعا من حديث أبى هريرة كما مـــر والمنهال فيه وهم وليس هو من رجال مسلم .

(٥٨١) ضعيف . أنظر الخبر رقم (٥٧٧) والخبر فى ابن كثير ١/١٤٠ .

(٥٨٢) اسناده ضعيف، ولم أقف عليه عند غير المؤلف .

(٥٨٣) ضعيف الاسناد ففيه أبو الكنود وتلميذه مقبولان وهو فى ابن كثير ١/١٤٠ عـــن السدى به . وانظر الدر المنثور ١/٧١ ، وفتح القدير ١/٩٠ .

م (١) لم أقف عليه .

م (٢) لم أقف عليه .

قولـــه " حطـــة ":

٥٨٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا يحيى بن آدم ثنـــا سفيان عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله " وقولوا حطـــة " قال مغفرة . استغفروا .

قال أبو محمد : (١) وروى عن عطاء والحسن وقتادة، والربيع بـــن أنس نحو ذلك (٢)

الوجـــه الثانـــي :

٥٨٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ابنا بشر عن أبي روق عن الضحـــاك عن ابن عباس في قوله " وقولوا حطة " قال : قولوا هذا الأمر حق كما قيل لكم .

وروى عن عكرمة قـول ثالث . (٣)

٥٨٦ - حدثنا أبو عبد الله الدهراني ثنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن أبـان عن عكرمة في قوله " وقولوا حطة " يقول قولوا لا إله إلا الله .

---

(٥٨٤) أنظر الخبر رقم (٥٨٠) وقد أخرج هذا الخبر ابن جرير ١/ ٣٠٠، ٣٠١ ونقلـه ابن كثير ١/ ١٤٠ معلقا عن سفيان به .

(١) هذا النص نقله ابن كثير في التفسير ١/ ١٤٠ ولم يعزه لأحد .

م (٢) أخرجها ابن جرير ١/ ٣٠٠ مسندةً الى أصحابها ، وفي الدر المنثور ١/ ٧١، قول قتادة ، وسيذكر المؤلف قول الحسن وقتادة معا في الخبر رقم (٥٨٨) .

(٥٨٥) في اسناده ضعف وانقطاع وقد أخرجه ابن جرير ١/ ٣٠١ عن منجاب به ، وذكره ابن كثير ١/ ١٤٠ معلقا عن الضحاك عن ابن عباس .

(٣) هو المذكور في الخبر الذي يليه مباشرة .

(٥٨٦) رواه ابن جرير ١/ ٣٠٠ من طريق حفص به ، وأنظر ابن كثير ١/ ١٤٠ والـــدر المنثور ١/ ٧١ .

وقول عكرمة هذا أخذه عن ابن عباس رضي الله عنهما لأن البيهقي أخرج في الأسماء والصفات هذا القول من طريق عكرمة عن ابن عباس كذا في الدر المنثور ١/ ٧١ .

القـــول الرابـــع :

٥٨٧ - حدثنا أبي ثنا محمود / بن خالد الدمشقي ثنا عمر بن عبد الواحـــد قال سمعت الأوزاعي يحدث قال كتب ابن عباس الى رجل قد سماه يسأله عن قوله " وقولـــوا حطة " فكتب اليه أن أقروا بالذنب .

الوجـــه الخامـــس :

٥٨٨ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة فـي قوله " وقولوا حطة " قال الحسن وقتادة : أي أحطط عنا خطايانا .

قوله " نغفر لكم خطاياكم "

٥٨٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا سعيد بن بشير عن قتادة في قوله " نغفر لكم خطاياكم " من كان خاطئا غفرت له خطيئته .

قوله " وســـنزيد المحســـنين "

٥٩٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا سعيد بن بشير عن قتادة قولـه " وسنزيد المحسنين " من كان محسنا زيد في احسانه .

---

(٥٨٧) رجاله ثقات لكنه حديث معضل لأن بين الأوزاعي وابن عباس أكثر من راو وهذا القول ذكره ابن كثير ١ / ١٤٠ .

(٥٨٨) أنظر تفسير ابن جرير ١ / ٣٠٠ ، وابن كثير ١ / ١٤٠ .

(٥٨٩ ، ٥٩٠) ضعيف الاسناد وهو في الدر المنثور ١ / ٧١ معزو الى عبد بن حميـــد ولفظه " من كان خاطئا غفرت له خطيئته ، ومن كان محسنا زاده الله إحسانا " ولـه بقية عنده ، وعن ابن عباس نحوه أخرجه ابن جرير ١ / ٣٠٢ بسند جيد وهـو شاهد للسابق .

قوله " فبدل الذين ظلموا قولا غير الذى قيل لهم"

٥٩١ - حدثنا الحسن بن أبى الربيع ابنا عبدالرزاق ابنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال الله لبنى اسرائيل "ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم ".

فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على أستاههم ، فقالوا حبة فى شعرة .

٥٩٢ - حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبدالرحمن عن سفيان عن السدى عن أبى سعيد الأزدى عن أبى الكنود " وقولوا حطة " فقالوا حنطة حبة حمراء فيها شعرة فأنزل الله " فبدل الذين ظلموا قولا غير الذى قيل لهم ".

٥٩٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة قال : فزعم اسباط عن السدى عن مرة الهمدانى عن ابن مسعود أنه قال : انهم قالوا هطى سمقا ثا أزبه مزبا " . فهى بالعربية : حبة حنطة حمراء مثقوبة فيها شعرة سوداء فذلك قوله " فبدل الذين ظلموا قولا غير الذى قيل لهم ".

---

(٥٩١) حديث صحيح . أنظر الخبر رقم (٥٧٩) وأنظر أيضا تفسير ابن جرير ١/٣٠٣ ، وابن كثير ١/١٤١ .

(٥٩٢) ضعيف . أنظر الخبر رقم (٥٨٣) وعبدالرحمن هو ابن مهدى . وسفيان هو الثورى . وأبو الكنود يروى هذا الخبر عن ابن مسعود رضى الله عنه لأن الطبرى أخرجه فى التفسير ١/٣٠٣ عن عبدالرحمن به عن أبى الكنود عن ابن مسعود .
وهو فى تفسير ابن كثير ١/١٤٢ عن الثورى به عن ابن مسعود ، وفى الدر المنثور ١/٧١ وفتح القدير ١/٩٠ وجاء عند هؤلاء لفظ " شعيرة " بدل " شعرة ".
وكلمة " شعرة " ثابتة فى الحديث الصحيح الذى سبق تخريجه .

(٥٩٣) رواه ابن جرير ١/٣٠٤ عن شيخه موسى بن هارون الهمدانى عن ابن مسعود . هكذا فى الطبرى وأشار الناشر فى الحاشية الى هذا الانقطاع فى السند وقال " هكذا بالنسخ " ولم يكمله . لكن أكمله أحمد ومحمود شاكر . وأثبتا ما نقص فى صلب المتن بين معكوفين أنظر الخبر رقم (١٠٢٩) من الطبرى بتحقيقهما . ولم يشيرا فى الحاشية الى ذلك والخبر هذا فى المستدرك ٢/٣٢١ من حديث عمرو به وفيه زيادة . وصححه على شرط مسلم ، ووافقه الذهبى .
وهو فى تفسير ابن كثير ١/١٤٢ والدر ١/٧١ .

٥٩٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله "ادخلوا الباب سجدا" ركعا من باب صغير يدخلون من قبل استاههم. وقالوا حنطة. فهو قوله "فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم"

وروى (١) عن عطاء (٢) ومجاهد (٣) وعكرمه (٤) وقتادة (٥) والضحاك (٦) والحسن (٥) والربيع (٤) ويحيى (٦) بن رافع نحو ذلك.

قوله "فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء"

٥٩٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ابراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن سعد بن مالك واسامة بن زيد وخزيمة بن ثابت قالوا: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

الطاعون رجز عذاب، عذب به قوم من قبلكم.

---

(٥٩٤) أنظر رقم (٥٨٠) وفي ابن جرير ١/٣٣ من حديث سفيان الثوري به، وفي ابن كثير ١/١٤٢ معلقا عن الثوري به.

(١) هذا النص نقله ابن كثير ١/١٤٢ كله ولم يعزه لأحد.

م (٢) لم أقف عليه.

م (٣) أنظر تفسير مجاهد ص٧٦ وابن جرير ١/٣٠٤ والدر المنثور ١/٧١

م (٤) أنظر ابن جرير ١/٣٠٤.

م (٥) أخرج قوليهما الطبري معا ١/٣٠٤.

م (٦) لم أقف عليهما.

(٥٩٥) صحيح الاسناد وقد نقل ابن كثير ١/١٤٢ هذا الحديث عن المؤلف سندا ومتنا وعنده "عذب به من كان قبلكم" ثم قال ابن كثير ص١٤٢.

"وهكذا رواه النسائي من حديث سفيان الثوري به. وأصل الحديث في الصحيحين من حديث حبيب بن أبي ثابت "اذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها" الحديث أنتهى.

. أما النسائي فرواه في السنن الكبرى كما صرح بذلك المزي في تحفة الاشراف =

وروى عن سعيد بن جبير (١) نحو ماروى عن النبى - صلى الله عليه وسلم -

٥٩٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب ثنا بشر عن أبى روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله "الرجز" قال كل شئ فى كتاب الله من الرجز يعنى به العذاب .

قال أبو محمد : وروى عن الحسن ، وأبى مالك ، ومجاهد ، والسدى ، وقتادة نحو ذلك (٢) .

الوجه الثانى :

٥٩٧ - حدثنا عصام بن الرواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن أبى العالية فى قوله "وأنزلنا على الذين ظلموا رجزا" قال الرجز الغضب .

الوجه الثالث :

٥٩٨ - حدثنا على بن الحسين ثنا عمر بن اسماعيل بن مجالد ثنا أبى عن مجالد عن الشعبى قال الرجز إما الطاعون ، وإما البرد .

= ١/٤٣ ، وانظر البخارى فى الطب باب مايذكر فى الطاعون ١٠/١٧٨ ، ١٧٩ ومسلم فى كتاب السلام باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها رقم ٩٢ وما بعده .
ورواه أحمد فى المسند فى مواطن . وأنظر تفسير ابن جرير ١/٣٠٥ وقد استقصى طرقه ، وزيادات الحافظ ابن ابن حجر فى الفتح ١٠/١٨٢ .

م (١) ذكره ابن كثير ١/١٤٢ حيث فسر الرجز بالطاعون .

(٥٩٦) ضعيف الاسناد وهو فى ابن جرير ١/٣٠٦ عن منجاب به وابن كثير ١/١٤٢ ، وفتح القدير ١/٩٠ ، وهذا المعنى ثابت فى الحديث الصحيح الذى قبله وسبقت الاشارة اليه .

م (٢) ذكرها ابن كثير بعد أن ساق قول ابن عباس السابق وأن الرجز هو العذاب قال "وهكذا روى عن مجاهد وأبى مالك والسدى والحسن وقتادة أنه العذاب" أ . هـ .
ورجح الطبرى فى تفسيره هذا القول [illegible] وساق قول قتادة مسندا : ١/٣٠٥ .

(٥٩٧) أخرجه الطبرى ١/٣٠٥ عن المثنى قال حدثنا آدم العسقلانى به . وعلقه ابن كثير : ١/١٤٢ .

(٥٩٨) فى اسناده عمر بن اسماعيل بن مجالد متهم بالكذب وغيره ، وأبو اسماعيل فيه كلام وهو الى الصدق أقرب . وجده مجالد ضعيف .
وقول الشعبى هذا ذكره ابن كثير ١/١٤٢ معلقا عنه ولم يعزه لأحد [illegible] .

قوله " بما كانوا يفسقون "

٥٩٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان نا الوليد ثنا سعيد بن بشير عن قتادة في قوله " بما كانوا يفسقون " بما كانوا يعصون .

٦٠٠ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق " بما كانوا يفسقون " أي بما تعدوا في أمري .

قوله " واذ استسقى موسى لقومه "

٦٠١ - أخبرنا محمد بن عبيد الله المنادي فيما كتب الي ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا شيبان النحوي عن قتادة قوله " واذ استسقى موسى لقومه " فاستسقى موسى فأمر بحجر أن يضربه بعصاه .

قوله " فقلنا اضرب بعصاك الحجر "

٦٠٢ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي ثنا محمد بن الحسن الواسطي ويزيد ابن هارون واللفظ لمحمد . عن اصبغ بن زيد الوراق عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال : وجعل بين ظهرانيهم حجرا مربعا وأمر موسى فضربه بعصاه .

---

(٥٩٩) ضعيف الاسناد . وأنظر تخريج الخبر رقم ٢٨٦ .

(٦٠٠) أخرجه ابن جرير ١/١٨٢ عن ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس بلفظ " أي بعدوا عن أمري " .

(٦٠١) حسن الإسناد وهو عند ابن جرير بنحوه ١/٣٠٦ بسند آخر عن قتادة . وانظر تفسير ابن كثير ١/١٤٢ ، والدر المنثور ١/٧٢ .

(٦٠٢) حسن وقد مرّ في الخبر رقم (٥٢١) وهذا الخبر جزء من حديث الفتون الذي سبق ذكره في الخبر المشار اليه .

٦٠٣ - حدثنا محمد بن عبدالله بن أبي الثلج ثنا يزيد بن هارون ابنا فضيل / عن عطية العوفي وجعل لهم حجرا مثل رأس الثور يحمل على ثور فاذا نزلوا منزلا وضعوه فضربه موسى بعصاه فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا فاذا ساروا حطه على ثور فاستمسك الماء .

٦٠٤ - حدثنا عصام بن الرواد ثنا آدم ثنا ضمرة عن عثمان بن عطاء عن أبيه قال كان لبني اسرائيل حجر فكان يضعه هارون ويضربه موسى بالعصاة .

٦٠٥ - أخبرنا محمد بن عبيدالله المنادي فيما كتب الي ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا شيباني النحوي عن قتادة قوله " واذ استسقى موسى لقومه فقلنا أضرب بعصاك الحجر " فأمر بحجر أن يضربه بعصاه ، وكان حجرا طوريا من الطور يحملونه معهم حتى اذا نزلوا ضربه موسى بعصاه .

قوله " فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا "

٦٠٦ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي ثنا محمد بن الحسن الواسطي ويزيد ابن هارون ، واللفظ لمحمد - عن اصبغ بن زيد الوراق عن القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس " فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا في كل ناحية منها ثلاث عيون .

---

(٦٠٣) حديث منكر والمتهم به عطية العوفي وفضيل هو ابن مرزوق الأغر الرقاشي صدوق يهم وقال ابن حبان فيه : منكر الحديث كان ممن يخطئ على الثقات ، ويروي عن عطية الموضوعات ، وعن الثقات الأشياء المستقيمة فاشتبه أمره . والذي عندي أن كل ما روى عن عطية من المناكير يلزق ذلك كله بعطيه ويبرأ فضيل منه " أنتهى .
وهذا الخبر ساقه ابن كثير ١ / ١٤٢ معلقا عن عطية ولم يعزه لأحد .

(٦٠٤) اسناده ضعيف جدا لأن فيه عثمان بن عطاء متفق على ضعفه وبعض العلماء حكم على حديثه بالترك والنكارة . وهذا الخبر ذكره ابن كثير ١ / ٢٤٢ عن عثمان عن أبيه .

(٦٠٥) أنظر تخريجه والحكم عليه في الخبر (٦٠١) .

(٦٠٦) أنظر الخبر رقم (٦٠٢) .

٦٠٧ - أخبرنا أبو الأزهر النيسابوري فيما كتب الي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن علي بن الحكم عن الضحاك قال : قال ابن عباس لما كان بنو اسرائيل في التيه شق لهم من الحجر أنهاراً .

قوله " قد علم كل أُناسٍ مشربتهم كلوا واشربوا من رزق الله "

٦٠٨ - حدثنا عمار بن خالد ثنا محمد بن الحسن الواسطي ويزيد بن هارون ، واللفظ لمحمد عن أصبغ بن زيد الوراق عن القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس . وأُعلِمَ كلُ سبطٍ عينهم يشربون منها لا يرتحلون من منقلة الا وجدوا ذلك الحجر منهم بالمكان الذي كان منهم بالمنزل الأول .

٦٠٩ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو صفوان القاسم بن يزيد عن يحي أبي النضر قال : قلت لجويبر . كيف علم أناس مشربهم ؟ قال : كان موسى يضع الحجر ويقوم من كل سبط رجل ويضرب موسى الحجر فينفجر منه اثنتا عشرة عينا . فينتضح من كل عين على رجل فيدعو ذلك الرجل سبطه الى / تلك العين .

---

(٦٠٧) ذكره ابن كثير ١ / ١٤٢ عن الضحاك عن ابن عباس .

(٦٠٨) حسن الاسناد . وانظر الخبر رقم (٦٠٢) .

(٦٠٩) ضعيف جدا ، فالقاسم بن يزيد غير معروف ، وشيخه يحي بن كثير أبو النضر متفق على ضعفه ، وجويبر بن سعيد كذلك .
والخبر ذكره ابن كثير ١ / ١٤٢ عن يحي بن النضر هكذا في نسخ ابن كثير رحمه الله وهو خطأ ، والصواب يحي أبي النضر كما عند ابن أبي حاتم .
وهو في الدر المنثور ١ / ٧٢ وأشار اليه فتح القدير ١ / ٩٣ .

قوله " ولا تعثوا فى الأرض مفسدين "

٦١٠ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبى العالية فى قوله " ولا تعثوا فى الأرض مفسدين " يقول : لا تسعوا فى الأرض فسادا .

٦١١ - أخبرنا محمد بن عبيد الله المنادى فيما كتب الى ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة : ولا تعثوا فى الأرض مفسدين " قال لا تسيروا فى الأرض مفسدين .

قوله " مفسدين "

٦١٢ - حدثنا أبو بكر بن أبى موسى الأنصارى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن ابن أبى حماد عن اسباط عن السدى عن أبى مالك قوله " لا تعثوا فى الأرض مفسدين " يعنى - لا تعثوا بالمعاصى .

قوله " وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد "

٦١٣ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبى العالية قوله : " لن نصبر على طعام واحد " قال كان طعامهم السلوى ، وشرابهم المن فسألوا ما ذكروا .

---

(٦١٠) رواه ابن جرير ١ / ٣٠٨ عن المثنى عن آدم به وهو فى الدر المنثور ١ / ٧٢ ، وأشار اليه الشوكانى ١ / ٩٣ .

(٦١١) حسن الاسناد . رواه ابن جرير ١ / ٣٠٨ بسند آخر رجاله ثقات ، وهو فى الدر المنثور ١ / ٧٢ وفتح القدير ١ / ٩٣ ونسباه الى عبد الرزاق وعبد بن حميد .

(٦١٢) ضعيف الاسناد وهو فى الدر المنثور ١ / ٧٢ وفتح القدير ١ / ٩٣ مضروا الى ابن أبى حاتم فقط .

(٦١٣) رواه الطبرى ١ / ٣٠٩ عن المثنى بن ابراهيم عن آدم به وعنده "فسألوا ما ذكر فقيل لهم " اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم " .

٦١٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى قال : فاجموا ذلك ، وقالوا يا موسى لن نصبر على طعام واحد .

قال عمرو بن حماد . اجموا - يعنى - بشموا .

قال أبو زرعة : فاجموا : أى كرهوه .

٦١٥ - حدثنا الحسن بن أبى الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة فى قوله : "لن نصبر على طعام واحد" قال : ملّوا طعامهم ، وذكروا عيشهم الذى كانوا فيه قبل ذلك .

قوله "ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها"

٦١٦ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم قال . قال أبو جعفر الرازى قال قتادة : انهم لما قدموا الشام فقدوا اطعمتهم التى كانوا يأكلونها فقالوا "ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها" الآية .

قوله " وفومها "

٦١٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبدة بن سليمان عن أبى سعيد - يعنى - سعيد بن المرزبان عن عكرمة عن ابن عباس "وفومها" الخبز . وقال مرة : البر .

---

(٦١٤) لم أقف عليه عند غير المؤلف .

(٦١٥) أخرجه ابن جرير ١/٣٠٩ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به . وهو فى الدر المنثور ١/٧٢ منسوبا الى عبد بن حميد وابن جرير فقط

(٦١٦) ذكره الحافظ ابن جرير ١/٣٠٩ عن قتادة بدون اسناد وعنده زيادة فى الخبر .

(٦١٧) فى اسناده سعيد بن المرزبان العبسى متفق على ضعفه بل قال فيه أبو عبد الله البخارى منكر الحديث وقال الفلاس والدارقطنى متروك ووصمه أبو زرعة الرازى بالتدليس مع لينه فى الحديث .

وأنظر تفسير ابن جرير ١/٣١١ والدر المنثور ١/٧٢ وفتح القدير ١/٩٣

٦١٨ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى قراءة ابنا ابن وهب قال : وحدثني نافع بن أبي نعيم أن ابن عباس سئل عن قول الله " وفومها " ما فومها ؟ قال : الحنطة . قال ابن عباس : أما سمعت قول أحيحة بن الجلاح وهو يقول :

قد كنت أغني الناس شخصا واحدا ∴ ورد المدينة عن زراعة فوم .

وروى عن مجاهد ، والحسن ، وأبي مالك ، وعكرمه ، وعطاء بن أبي رباح ، والسدي ، وقتادة نحو ذلك (١) .

" وخالفهم آخرون " (٢) .

---

(٦١٨) في اسناده انقطاع لأن نافع بن أبي نعيم لم يدرك ابن عباس جزم بهذا أحمد شاكر في تعليقه على الطبري ٢/١١٩ . وهو كما قال لأنه توفي سنة ١٦٩ هـ .
وهذا الخبر نقله ابن كثير ١/١٤٤ عن المؤلف سندا ومتنا . وأخرجه ابن جرير : ١/٣١١ عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا عبد العزيز بن منصور عن نافع به . وهو في الدر المنثور ١/٧٢ منسوبا الى ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني في الكبير . وذكر في روايته أن الذي سأل ابن عباس هو نافع بن الأزرق .
والبيت ذكره صاحب الصحاح ٥/٢٠٠٤ عن الأخفش بلفظ
قد كنت أحسبني كأغنى واحد ... نزل المدينة ..
وفي تاج العروس ٩/١٥ " قال الجوهري وأنشد الأخفش لأبي صحصن الثقفي / ثم ذكره ، أما السهيلي في الروض الأنف ٢/٤٥ فذكر البيت ونسبه أحيحة المذكور .
وقيل هو لأبي صحصن الثقفي وعنده " سكن المدينة " بدل " ورد المدينة " .
أحيحة بن الجلاح هو ابن الحريش الأوسي أبو عمر وشاعر جاهلي تعتبر من دهاه العرب وشجعانهم كان سيدا ليثربومن المرابين الكثيرين المال . أنظر الاعلام ١/٢٦٣ .

(١) م أخرجها ابن جرير ١/٣١٠ ، ٣١١ مسندة عن أصحابها . وأنظر ابن كثير ١/١٤٤ ، ١٤٥ .

(٢) وهم الذين ذكرهم بعد المؤلف في الوجه الثاني .

الوجـــه الثانـــي :

٦١٩ - حدثنا أبي ثنا عمرو بن رافع ابنا أبو عمارة يعقوب بن اسحاق البصري عن يونس عن الحسن في قوله " وفومها " قال قال ابن عباس : الثوم .
وروى عن سعيد (١) بن جبير والربيع (٢) والضحاك (٣) نحو ذلك .

قوله " وعدسها وبصلها "

٦٢٠ - حدثنا الحسن بن أحمد أبو فاطمة ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قال : فبطروا ذلك ولم يصبروا عليه وذكروا عيشهم الذي كانوا يعيشون فيه وكانوا قوما أهل اعداس وبصل وبقول وفوم فذكروا عيشهم من ذلك فقالوا " يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها "

---

(٦١٩) في اسناده أبو عمارة يعقوب بن اسحاق البصري قال ابن عدي روى مالا يتابع عليه . لكن قال ابن أبي حاتم ما أرى بحديثه بأسا .
وهذا الخبر نقله ابن كثير ١/١٤٤ عن المؤلف سندا ومتنا ، وهو في الدر المنثور : ١/٧٢ ، وفتح القدير ١/٩٣ .
وهذا التفسير من ابن عباس رضي الله عنهما هو قراءة عن ابن مسعود رضي الله عنه ذكر هذا ابن جرير ١/٣١٢ والفراء في معاني القرآن ١/٤١ وابن قتيبة في غريب القرآن ص٥١ ، وقال " وهذا أعجب الأقوال الي لأنها في مصحف عبد الله " وثومها " والجوهري في الصحاح ٥/٢٠٠٤ ، والسيوطي في الدر المنثور ١/٧٢ .
وعزاه الى سعيد بن منصور وعبد الله بن أبي داود في المصاحف وابن المنذر وغيرهم كثير ، وما أشرنا اليه فيه غنيـــة .

م (١) أشار اليه ابن حجر في الفتح ٨/١٦٢ .

م (٢) أخرجه ابن جرير ١/٣١٢ مسندا عنه وفيه ضعف .

م (٣) لم أقف عليـــه . عن بعض العلماء أنهم قالوا :
وذكر البخاري في صحيحه ١/١٦١ "ان الحبوب التي تؤكل كلها فوم " .

(٦٢٠) لم أقف عليه عند غيره .

قوله : قال أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير "

٦٢١ - حدثنا محمد بن يحى ابنا العباس بن الوليد النرسى ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة أتستبدلون الذى هو أدنى - الذى هو شر - بالذى هو خير " .
وروى عن الحسن نحو ذلك (١) .

قوله " اهبطوا مصرا "

٦٢٢ - حدثنا العباس بن يزيد العبدى ثنا سفيان بن عيينة عن أبى سعد البقال عن عكرمة عن ابن عباس فى قوله " اهبطوا مصرا " قال مصرا من الأمصار .
وروى عن السدى (٢) وقتادة (٢) والربيع بن أنس (٣) نحو ذلك .

الوجه الثانى :

٦٢٣ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبى العالية قال يعنى به مصر فرعون .

---

(٦٢١) أخرجه ابن جرير ١ / ٣١٢ عن بشر بن معاذ عن يزيد بن زريع به ولفظه " يقول أتستبدلون الذى هو شر بالذى هو خير منه .

م (١) لم أقف عليه .

(٦٢٢) ضعيف لأن فى اسناده أبو سعد البقال واسمه " سعيد بن المرزبان العبسى سبق الكلام فيه فى الخبر رقم (٦١٧) والخبر ذكره ابن كثير ١ / ١٤٥ وعزاه الى المؤلف . والسيوطى فى الدر المنثور ١ / ٧٣ وعزاه الى سفيان بن عيينة وابن جرير وابن أبى حاتم . وقد وقفت على تفسير ابن جرير عند هذه الآية فلم أجده .

م (٢) أخرجهما ابن جرير ١ / ٣١٣ ، وأشار اليها ابن كثير ١ / ١٤٥ وهو قول مجاهد وابن زيد . وقول قتادة عزاه السيوطى فى الدر المنثور ١ / ٧٣ الى عبد بن حميد .

م (٣) أخرجه الطبرى ١ / ٣١٤ لكنه فسره " بمصر فرعون " كما سيأتى عن أبى العالية .

(٦٢٣) أخرجه الطبرى ١ / ٣١٤ عن المثنى عن آدم به .

٦٢٤ - حدثنا الفضل بن شاذان ثنا اسحاق بن الحجاج ثنا يحى بن آدم عن الكسائى عن الأعمش قال : هى مصر التى عليها صالح بن علي وكان يومئذ عليها .

قوله " فان لكم ما سألتم "

٦٢٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى " اهبطوا مصرا " فان لكم ما سألتم " فلما خرجوا من التيه رفع / المن والسلوى وأكلوا البقول -.

قوله " ضربت عليهم الذلة "

٦٢٦ - حدثنا على بن الحسين ثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا محمد بن القاسم الأسدى عن عبيد بن طفيل الجلفاوى أبو سيدان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس فى قوله : " ضربت عليهم الذلة والمسكنة " قال هم أصحاب القبالات كفروا بالله العظيم .

قال أبو محمد : يعنى أصحاب القبالات أصحاب الجزية .

٦٢٧ - حدثنا الحسن بن أبى الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن الحسن وقتادة فى قوله "ضربت عليهم الذلة " قالا : يعطون الجزية عن يد وهم صاغرون .

---

(٦٢٤) فى اسناده اسحاق بن الحجاج مستور الحال

والخبر فى الدر المنثور ١/ ٧٣ وأشار اليه الشوكانى ١/ ٩٣ ونسباه الى ابن الانبارى وابن أبى داود فى المصاحف .

(٦٢٥) أخرجه ابن جرير ١/ ٣١٣ عن موسى بن هارون عن عمرو به .

(٦٢٦) فى اسناده انقطاع بين الضحاك وابن عباس ومحمد بن القاسم الأسدى متهم بالكذب وهذا الخبر ذكره ابن كثير ١/ ١٤٦ عن الضحاك عن ابن عباس وفى طبعة الشعب ، " النيالات " وهو تحريف . وكذلك ذكره القرطبى ١/ ٤٣٠ . والشوكانى ١/ ٩٣ والسيوطى ١/ ٣٣ .

(٦٢٧) أخرجه الطبرى ١/ ٣١٥ عن الحسن بن يحى عن عبد الرزاق به .

وذكره ابن كثير ١/ ١٤٦ عن عبد الرزاق به . وهو فى الدر المنثور ١/ ٧٣ وفتح القدير: ١/ ٩٣ .

الوجـــه الثانـــي :

٦٢٨ ـ حدثنا أبي ثنا سريج بن يونس ثنا محمد بن يزيد عن جويبر عن الضحاك قوله " ضربت عليهم الذلة " قال : الذل .

٦٢٩ ـ حدثنا المنذر بن شاذان ثنا هوذة ثنا عوف عن الحسن " ضربت عليهم الذلة . قال : ادركتهم هذه الأمة ، وان المجوس لتُجْبيهم الجزية .

٦٣٠ ـ حدثنا الحسين بن أحمد ثنا موسى بن محلم ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد ابن منصور سألت الحسن عن قوله " ضربت عليهم الذلة " قال أذلهم الله فلا منعة لهـــم ، وجعلهم الله تحت أقدام المسلمين .

---

(٦٢٨) ضعيف الاسناد . والخبر ذكره ابن كثير ١/ ٤٦ معلقا عن الضحاك .

(٦٢٩) لم أقف عليـــه .

(٦٣٠) ضعيف الاسناد جدا .

وقد ذكره هذا الخبر والذي قبله الحافظ ابن كثير ١/ ١٤٦ في سياق واحـــد عن الحسن بتقديم هذا الخبر وتأخير الذي قبله في السياق .

قال ابن جرير ١/ ٣١٥ " والذلة هي الصغار الذي أمر الله جل ثناؤه عباده المؤمنين أن لا يعطوهم أمانا على الفرار على ما هم عليه من كفرهم به وبرسوله الا أن يبذلوا الجزية عليه لهم فقال جل وعز " قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون مـــا حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون " .

قوله " والمسكنة "

٦٣١ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله " ضربت عليهم الذلة والمسكنة " قال : المسكنة الفاقة .
وروى عن السدي (١) والربيع (٢) نحو ذلك .

الوجه الثاني :

٦٣٢ - حدثنا علي بن الحسين ثنا بشر بن آدم ابن بنت أزهر ابنا عبد الله ابن رجاء ثنا عبيد بن الطفيل عن عطية " وضربت عليهم الذلة والمسكنة " قال الخراج .

الوجه الثالث :

٦٣٣ - حدثنا أبي ثنا سريج بن يونس ثنا محمد بن يزيد عن جويبر عن الضحاك : والمسكنة : الجزية .

---

(٦٣١) رواه الطبري ١/٣١٥ عن المثنى بن ابراهيم عن آدم به وهو في ابن كثير ١/١٤٦ والدر المنثور ١/٧٣ ، وفتح القدير ١/٩٣ .

م (١) أخرج الطبري بسنده عن السدي ١/٣١٥ أنه فسر ذلك بالفقر .

م (٢) قوله هو المذكور عن أبي العالية لأنه أتى من طريقه
وقد جمع ابن كثير قول أبي العالية والسدي والربيع في سياق واحد حيث فسروا المسكنة بالفاقة . وأنظر زاد المسير ١/٩٠ .

(٦٣٢) ذكره ابن كثير ١/١٤٦ معلقا عن عطية بدون اسناد .

(٦٣٣) ضعيف وهذا الاسناد هو الذي مرّ برقم (٦٢٨) وهذا القول ذكره ابن كثير : ١/١٤٦ عن الضحاك بدون اسناد أو احالة .
قال ابن جرير ١/٣١٥ " وأما المسكنة فانها مصدر المسكين يقال : ما فيهم أسكن من فلان ، وما كان مسكينا ولقد تمسكن مسكنة . ومن العرب من يقول : تمسكن تمسكنا . والمسكنة في هذا الموضع مسكنة الفاقة والحاجة . وهي خشوعها وذلها " أ . هـ .

قوله " وباؤا بغضب من الله "

٦٣٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " فباؤا بغضب " يقول : استوجبوا سخطا .

٦٣٥ - حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن أنس " وباؤا بغضب من الله " فحدث عليهم من الله غضب .
وروى عن الضحاك (١) نحو ذلك .

قوله " ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق "

٦٣٦ - حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش عن ابراهيم عن أبي معمر الأزدي عن عبد الله بن مسعود قال : كانت بنو اسرائيل في اليوم تقتل ثلاثمائة نبي ثم تقوم سُوقُ بقْلِهِمْ من آخر النهار .

---

(٦٣٤) ضعيف الاسناد وهو في ابن كثير ١/١٤٦ بدون سند أزعزو لأحمد .

(٦٣٥) أنظر ابن جرير ١/٣١٦ وابن كثير ١/١٤٦ .

م (١) أخرجه ابن جرير ١/٣١٦ مسندا بلفظ " استحقوا الغضب من الله " وذكره ابن كثير ١/١٤٦ ، قال ابن جرير " يعني بقوله : وباؤا بغضب من الله " انصرفوا ورجعوا ، ولا يقال باؤا الا موصولا ، إمّا بخير وإمّا بشر يقال منه : باء فلان بذنبه يبوء به بوءًا وباء ومنه قول الله عز وجل " إنّي أريد أن تبوء بإثمي وإثمك " يعني تنصرف متحملهما وترجع بهما قد صارا عليك دوني " أ . هـ .

(٦٣٦) رجاله ثقات . وأبو معمر هو عبد الله بن سخبرة الأزدي ثقة . . وابراهيم هو النخعي ثقة يرسل ويدلس لكنه سمع من أبي معمر ، وأبو داود هو الطيالسي . وهذا الخبر ذكره ابن كثير ١/١٤٦ عن أبي داود والطيالسي به وقد وقفت على مسند ابن مسعود في مسند الطيالسي فلم أعثر عليه وهو في الدر المنثور ١/٧٣ وعزاه الى أبي داود الطيالسي وابن أبي حاتم .

قوله "ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون"

٦٣٧ - حدثنا محمد بن يحى ابنا العباس بن الوليد ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة "ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون" اجتنبوا المعصية والعدوان فان بهما هلك من هلك قبلكم من الناس.

قوله "ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى"

٦٣٨ - حدثنا أبى ثنا ابن أبى عمر العدنى ثنا سفيان عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قال: قال سلمان سألت النبى - صلى الله عليه وسلم - عن أهل دين كنت معهم فذكر من صلاتهم وعبادتهم فنزلت: "ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر" الآية.

٦٣٩ - حدثنا أبى ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثنى معويه بن صالح عن على ابن أبى طلحة عن ابن عباس "ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا. الآية.

فأنزل الله بعد ذلك "ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو فى الآخرة من الخاسرين".(١)

---

(٦٣٧) لم أقف على الخبر عند غير المؤلف.

(٦٣٨) رجاله ثقات لكن فيه انقطاع بين مجاهد وسلمان وهو فى تفسير ابن كثير ١/١٤٧ عن المؤلف مسندا ومتنا، وفى الدر المنثور ١/٧٣ وفتح القدير ١/٩٤ ونسبا الى ابن أبى حاتم وزاد السيوطى فى نسبته الى ابن أبى عمر فى مسنده.
ونحوه فى تفسير الطبرى ١/٣٢٣ وأسباب النزول للواحدى ص٢٢.

(٦٣٩) أخرجه ابن جرير ١/٣٢٣ عن المثنى عن أبى صالح به. وعلقه ابن كثير ١/١٤٧ عن على بن أبى طلحة عن ابن عباس. وهو فى الدر المنثور ١/٧٤ وفتح القدير ١/٩٤ وزادا فى نسبته غير من ذكر الى أبى داود فى الناسخ والمنسوخ.

(١) سورة آل عمران آية (٨٥).

٦٤٠ ـ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى "ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر" . الآية قال : نزلت هذه الآية في أصحاب سلمان الفارسى فبينا هو يحدث النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ اذ ذكر أصحابه فأخبره خبرهم فقال كانوا يصومون ويصلون ويؤمنون بك ، ويشهدون أنك ستبعث نبيا فلما فرغ سلمان من ثنائه عليهم قال له نبى الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يا سلمان هم من أهل النار فاشتد ذلك على سلمان فأنزل الله تعالى هذه الآية " ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر ."

فكان ايمان / اليهود أنه من تمسك بالتوراة وسنة موسى حتى جاء عيسى . فلما جاء عيسى كان من تمسك بالتوراة وأخذ بسنة موسى فلم يدعها ولم يتبع عيسى كان هالكا وايمان النصارى ان من تمسك بالانجيل منهم وشرائع عيسى كان مؤمنا مقبولا منه حتى جاء محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فمن لم يتبع محمدا ـ صلى الله عليه وسلم ـ منهم ويدع ما كان عليه من سنة عيسى والانجيل كان هالكا .

وروى عن سعيد (١) بن جبير نحو هذا .

---

(٦٤٠) هذا الاسناد فيه ضعف وانقطاع بين السدى وسلمان الفارسى . والخبر أخرجه ابن جرير ١ / ٣٢١ عن موسى بن هارون عن عمرو به .
وذكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء ١ / ٥٢٢ عن سمويه عن عمرو بن حماد به عن أبى طالب ، وعن أبى صالح عن ابن عباس ، وعن مرة عن ابن مسعود وعن ناس من أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم ذكره هو والطبرى قبله بسياق طويل يتضمن قصة اسلام سلمان رضى الله عنه . وكذلك ذكره السيوطى فى الدر المنثور ١ / ٧٣ بلفظ الطبرى ، وعلقه ابن كثير ١ / ١٤٧ عن السدى .

م (١) أشار اليه ابن كثير ١ / ١٤٧ وعزاه الى المؤلف .

قوله " والصابئين " الآية .

قال أبو محمد : اختلفوا في تفسيره على ثمانية أقاويل فمن ذلك .

٦٤١ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو نعيم ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير قال : الصابئين : منزلة بين اليهود والنصارى .

والقول الثاني :

٦٤٢ - حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسي ثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن مجاهد قال : الصابئين " قوم بين المجوس واليهود والنصارى ليس لهم دين .

وروى عن عطاء (١) نحو ذلك

---

(٦٤١) في اسناده شريك وهو ممن روى له مسلم لكن في المتابعات والشواهد والبخاري تعليقا وقد اختلط وتغير في آخر عمره لكن من سمع منه قبل توليه القضاء فيكون سماعه صحيحا . ومن سمع منه بعد ذلك فقالوا فيه شئ .
وسالم هو ابن عجلان الأفطس ثقة ، وأبو نعيم هو الفضل بن دكين ، وقول سعيد هذا أشار اليه ابن كثير ١/١١٨ وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ١/٩٢ وعزاه السيوطي في الدر المنثور ١/٧٥ الى عبد بن حميد وابن أبي حاتم .

(٦٤٢) في اسناده ليث وهو ابن أبي سليم متكلم فيه . لكنه ورد من طريق أخرى عن مجاهد صحيحه الاسناد ليس فيها " والنصارى " أنظر تفسير مجاهد ص ٧٧ وتفسير سفيان الثوري ص ٤٦ وتفسير الطبري ١/٣١٩ وابن كثير ١/١٤٨ وزاد المسير: ١/٩٢ ، والدر المنثور ١/٧٥ وأحكام أهل الذمة ١/٩٣ .

م (١) أنظر تفسير سفيان ص ٥ والطبري ١/٣١٩ وأشار اليه ابن كثير ١/١٤٨ .

والقول الثالث :

٦٤٣- ما حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قال : الصائبين . فرقة من أهل الكتاب يقرؤن الزبور . وروى عن الضحاك والسدى والربيع بن أنس وجابر بن زيد (١) .

والقول الرابع :

٦٤٤- ما حدثنا أبي ثنا محمد بن عبد الرحمن العرزمي ثنا هشيم عن مطرف قال كنا عند الحكم فحدثه رجل من البصرة عن الحسن أنه كان يقول في الصائبين . أنهم كالمجوس قال الحكم : ألم أخبركم بذلك .

والقول الخامس:

٦٤٥- ما حدثنا يونس بن عبد الأعلى قراءة ابنا ابن وهب أخبرني ابن أبي الزناد عن أبيه قال : الصائبون قوم مما يلي العراق =

---

(٦٤٣) في اسناده مقال . رواه ابن جرير ١ / ٣٢ عن المثنى عن آدم به وأنظر ابن كثير ١ / ١٤٨ وزاد المسير ١ / ٩٢ والدر المنثور ١ / ٧٥ .

م (١) أشار اليها ابن كثير في التفسير ١ / ١٤٨ .
وقد أخرج ابن جرير ١ / ٣٢٠ قول السدى مسندا وذكره السيوطي في الدر المنثور ١ / ٧٥ وعزاه الى وكيع.

(٦٤٤) ضعيف الاسناد لأن في اسناده العرزمي قال عنه الدارقطني متروك الحديث هو وأبوه وجده . وهشيم هو ابن بشير، ومطرف هو ابن طريف . والحكم هو ابن عتيبة، والخبر ذكره ابن كثير ١ / ١٤٨ معلقا عن هشيم عن مطرف به وهو في زاد المسير ١ / ٩٢ . وللحسن قول آخر فيهم ذكره الطبري ١ / ٣١٩ والقرطبي ١ / ٤٣٤ وسيأتي .

(٦٤٥) ضعيف الاسناد لأن فيه ابن أبي الزناد واسمه عبد الرحمن ضعفه أئمة الجرح والتعديل وقبلوا من حديثه ما حدث به في المدينة وترك ما حدث به في العراق لأنهم أفسدوه عليه . =

وهو[1] بكوش وهم يؤمنون بالنبيين كلهم ويصومون من كل سنة شهرا ثلاثين يوما ويصلون الى اليمن كل يوم خمس صلوات .

والقول السادس :

٦٤٦ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم قال : قال أبو جعفر الرازى بلغنى أن الصابئين قوم يعبدون الملائكة ويقرءون الزبور ويصلون القبلة .

٦٤٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ثنا / عبد الرحمن بن مهدى عن معاوية بن عبد الكريم قال سمعت الحسن فذكر الصابئين فقال هم قوم يعبدون الملائكة .

والقول السابع :

٦٤٨ - أخبرنا أبو عبد الله الطهرانى فيما كتب الى ثنا اسماعيل بن عبد الكريم ثنا عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه أنه قيل له وما الصابئين ؟ قال الذى يعرف الله وحده وليست له شريعة يعمل بها ولم يحدث كفرا .

= وأبوه هو الثقة الفقيه عبد الله بن ذكوان القرشى المدنى .
وهذا الخبر نقله ابن كثير ١ / ١٤٩ عن المؤلف سندا ومتنا ولم يعلق عليه بشئ . وذكره السيوطى فى الدر المنثور ١ / ٧٥ مختصرا الى قوله " يؤمنون بالنبيين كلهم " .

(١) جاء عند ابن كثير والسيوطى "وهم" وكوش بالضم ثم السكون والشاء مثلثة وألف مقصورة كذا فى معجم البلدان ٤ / ٤٨٧ وقال ياقوت" وكوش فى ثلاثة مواضع بسواد العراق فى أرض بابل وبمكة وهو منزل بنى عبد الدار خاصة ثم غلب على الجميع ".

(٦٤٦) ذكره ابن جرير ١ / ٣٢٠ معلقا عند أبى جعفر وعنده " ويصلون الى القبلة " وهو كذلك فى ابن كثير ١ / ١٤٩ .

(٦٤٧) حسن الاسناد ذكره ابن كثير ١ / ١٤٩ معلقا عن عبد الرحمن بن مهدى به . وأنظر الاحالة عن الحسن فى الخبر رقم (٦٤٤) .

(٦٤٨) صحيح الاسناد وقد مرّ هذا الاسناد برقم ٥٦١ و ٥٦٧ .
والخبر ساقه ابن كثير معلقا عن وهب بلفظ " سئل وهب بن منبه عن الصابئين ... وهو فى الدر المنثور ١ / ٧٥ منسوبا الى ابن أبى حاتم فقط .

القول الثامـــــــن :

٦٤٩ - حدثنا الحجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عـــن مجاهد قوله والصابئين . قال بين المجوس واليهود لا دين لهم .

قوله " مـن آمـن باللـــه "

٦٥٠ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاويه بن صالح عن علـــي ابن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " من آمن بالله - يعني من وحد الله .

قوله "واليـــوم الآخـــر ":

٦٥١ - به عن ابن عباس . واليوم الآخر - يعني - من آمن باليوم الآخر يقـــول آمن بما أنـــزل الله .

---

(٦٤٩) اسناده حسن وقد سبقت الاشارة الى هذا القول عن مجاهد في الخبر رقم (٦٤٢) فينظـــر .
قال ابن كثير ١/١٤٩ " وأظهر الأقوال والله أعلم . قول مجاهد ومتابعيه ، ووهب ابن منبه ، أنهم قوم ليسوا على دين اليهود ولا النصارى ولا المجوس ولا المشركـين وانما هم قوم باقون على فطرتهم ، ولا دين مقرر لهم يتبعونه ويقتفونـــه ، ولهـــذا كان المشركون ينبزون من أسلم بالصائبي ، أي أنه قد أخرج عن سائر أديان أهـل الأرض الى ذاك . وقال بعض العلماء : الصائبون الذين لم تبلغهم دعـــوة نـــبي - والله أعلم ".

(٦٥٠، ٦٥١) لم أقف عليهما .

قوله " فلهم أجرهم عند ربهم "

٦٥٢ - حدثنا أبي ثنا هشام بن خالد ثنا شعيب بن اسحاق ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال : أجر كبير لحسناتهم وهي الجنة .

قوله " وإذ أخذنا ميثاقكم "

٦٥٣ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قوله " ميثاقكم " يقول : أخذ مواثيقهم أن يخلصوا له ولا يعبدوا غيره .

قوله " ورفعنا فوقكم الطور "

٦٥٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين " ورفعنا فوقكم الطور " قال رفعته الملائكة .

---

(٦٥٢) حسن الاسناد لكن ابن أبي عروبة اختلط في آخر عمره وهو أيضا موصوم بالتدليس والارسال . ولم أقف على هذا الخبر عند غيره .
أما القرطبي فقال ١/ ٤٣٥ " والذي تحصل من مذهبهم فيما ذكره بعض علمائنا - أنهم موحدون معتقدون تأثير النجوم وأنها فعالة ولهذا أفتى أبو سعيد الاصطخري القادر بالله بكفرهم حين سأله عنهم " أ . هـ
وقد تكلم ابن القيم رحمه الله في الصابئة وبين مذهبهم وشيئا من طرقهم واعتقاداتهم وذكر أن منهم السعيد والشقي والمؤمن والكافر ، وأنهم أحسن حالا من المجوس، أنظر كتابه أحكام أهل الذمة ١/ ٦٢-٩٩ . والملل والنحل للشهرستاني ٢/ ٦٣-١١٥ .
(٦٥٣) لم أقف عليه عند غيره .
(٦٥٤) في اسناده يحيى بن يمان يخطئ كثيرا وتغير آخر عمره وهو سريع النسيان ولا يحتج بما تفرد به . والخبر لم أقف عليه عند غيره .

قولـــه " الطـــور "

٦٥٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ابنا بشر بن عمارة عن أبـــي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله " الطور " قال الطور ما أنبت من الجبال وما لم ينبـــت فليس بطور .

قال : وروى عن ابن عباس (١) قول آخر .

الوجـــه الثانـــي :

٦٥٦ - حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن مهدي المصيصي ثنا أبو عبد الصمد العمي عـــن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : الطور جبل .

قال : وروى عن مجاهد (١) ، وعطاء ، وعكرمة ، والحسن ، والضحاك ، والربيع بـــن أنس (١) وأبي صخر (٢) نحـــو ذلك .

---

(٦٥٥) ضعيف الاسناد وقد أخرجه الطبري ١/ ٣٢٦ عن منجاب به وعلقه ابن كثير ١/ ١٤٩ عن ابن عباس ، وهو في الدر المنثور ١/ ٧٥ وفتح القدير ١/ ٩٦ .

م (١) قوله الآخر هو الآتي رقم (٦٥٦) .

(٦٥٦) اسناده حسن لكن عطاء بن السائب اختلط وأبو عبد الصمد العمي واسمه عبد العزيز ابن عبد الصمد لم ينص عليه أنه سمع منه قبل الاختلاط . وقد رويت آثار عن السلف بهذا التفسير سيشار اليها عقب هذا الخبر . وخير شاهد لهذا التفسير قوله تعالى في سورة الأعراف " وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة " الآية رقم (١٧١) وهو المذكور أيضا في سورة النساء في قوله تعالى " ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم " الآية (١٥٤) ، وانظر تخريج هذا الخبر في ابن جرير ١/ ٣٢٥ وابن كثير ١/ ١٤٩ والدر المنثور ١/ ٧٥ وفتح القدير ١/ ٩٦ وغريب القرآن لابن قتيبة ص٥٢ ومجاز القرآن ١/ ٤٣ ، وتفســـير القرطبي ١/ ٤٣٦ .

م (١) أشـــار اليها ابن كثير ١/ ١٤٩ وقال عقبها " وهذا ظاهر " ، وأنظر قول مجاهـــد وعكرمة وعطاء مسندة في ابن جرير ١/ ٣٢٥ .

م (٢) لم أقف عليه .

٦٥٧- حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج قال ابن جريج قال لى عطاء " رفعنا فوقكم الطور " قال رفع فوقهم الجبل على بنى اسرائيل فقال : " لتؤمنن " به أو ليقعن عليكم .

٦٥٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط بن نصر عن السدى قال : فلما أبوا أن يسجدوا أمر الله أن يقع عليهم فنظروا اليه وقد غشيهم فسقطوا سجدا فسجدوا على شق ونظروا بالشق الآخر فرحمهم الله وكشفه عنهم .

فقالوا ماسجدة أحب الى الله من سجدة كشف بها العذاب عنهم ، فهم يسجدون كذلك . وذلك قول الله " ورفعنا فوقكم الطور ".

قوله : " خذوا ماأتيناكم "

٦٥٩ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار حدثنى سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن فى قوله "خذوا ماآتيناكم بقوة" يعنى التوراة .

---

(٦٥٧) صحيح الاسناد والخبر أخرجه ابن جرير ١ / ٣٢٥ بلفظ " رفع الجبل على .. وفى آخره قوله " فذلك قوله " كأنه ظلمة .

(٦٥٨) ضعيف وهو فى تفسير ابن كثير ١ / ١٤٩ عن السدى كما ذكر المؤلف .

وأخرجه ابن جرير ١ / ٣٢٥ عن موسى عن عمرو بن حماد به . وفيه زيادة ونقص .

(٦٥٩) ضعيف وهو فى تفسير ابن كثير ١ / ١٥٠ معلقا عن الحسن وقد بين سبحانه فى موضع آخر الذى آتاهم حيث قال " واذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون ".

قوله " بقـــــــوة "

٦٦٠ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله : خذوا ما آتيناكم بقوة " أي بطاعة .

قال : وروى عن الربيع بـــن أنس نحو ذلك . (١)

الوجـــه الثانـــي :

٦٦١ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابه ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " بقوة " يعمل بما فيه .

الوجه الثالـــث :

٦٦٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع انا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة " خذوا ما آتيناكم بقوة " والقوة : الجد . والا دفنته عليكم . قال : فأقروا بذلك . أنهم يأخذون ما أوتوا بقوة .

قال أبو محمد : والا دفنته عليكم أي دفعته .

---

(٦٦٠) أخرجه ابن جرير ١/٣٢٦ عن المثنى عن آدم به ، وهو في ابن كثير ١/١٥٠ ، وزاد المسير ١/٩٣ .

م (١) ذكره ابن كثير ١/١٥٠ وقول أبي العالية المذكور جاء من طريقه .

(٦٦١) أنظر تفسير مجاهد ص٧٨ وأخرجه الطبري ١/٣٢٦ بلفظ " تعملون بما فيه " وأنظر ابن كثير ١/١٥٠ والقرطبي ١/٤٣٧ وزاد المسير ١/٩٣ .

(٦٦٢) أخرجه ابن جرير ١/٣٢٦ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به وعنده " والا قذفته عليكم " وكذلك في تفسير ابن كثير لكن أشار المحقق في الهامش أن في المخطوطة " دفنته " فيكون ابن كثير نقله في الأصل عن المؤلف والذين طبعوا ابن كثير صححوا من ابن جرير . والمعنى متقارب على ما فسر به المؤلف من أن الدفن بمعنى الدفع وكذلك القذف نحوه . لكن وقفت على بعض المعاجم اللغوية ، فلم أقف فيها على معنى أن ((دفع)) بمعنى ((دفع)) والعلم عند الله .

قوله " واذكروا مافيه "

٦٦٣ - حدثنا عصام بن الروادثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله " واذكروا مافيه : يقول : اقروا مافي التوراة ، وأعملوا به .

وروى عن الربيع نحو ذلك (١) .

قوله " لعلكم تتقون " قد تقدم تفسيره (٢)

قوله " ثم توليتم من بعد ذلك "

٦٦٤ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله " من بعد ذلك " قال من بعد ماأتاهم . الآية .

قوله " فلولا "

٦٦٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة ثنا عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله " فلولا " قال يعني هلا .

---

(٦٦٣) أخرجه ابن جرير ١ / ٣٢٧ عن المثنى عن آدم به بلفظ " أذكروا مافي التوراة . "

م (١) أخرجه ابن جرير ١ / ٣٢٧ بسند ضعيف بلفظ " أمروا بما في التوراة " وفي تفسير ابن كثير ١ / ١٥٠ " وقال أبو العالية والربيع " ثم ذكره كما جاء عند المؤلف .

(٢) أنظر الخبر رقم (٢٢٠) (٢٢١) .

(٦٦٤) صحيح الاسناد . قال ابن جرير ١ / ٣٢٧ " يعني بذلك أنكم تركتم العمل بما أخذنا ميثاقكم وعهودكم على العمل به بجد واجتهاد بعد اعطائكم ربكم المواثيق على العمل به والقيام بما أمركم به في كتابكم فنبذتموه وراء ظهوركم ، وكنى بقوله جل ذكره " ذلك " عن جميع ماقبله في الآية المتقدمة أعني قوله " واذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور " أنتهى .

(٦٦٥) ضعيف الاسناد ولم أقف على هذا القول عند غير المؤلف . وتفسير لولا ب (هلا) هنا فيه نظر والظاهر هنا أنها حرف امتناع لوجود ، فالخسران أمتنع لوجود فضل الله سبحانه ورحمته . وأنظر تأويل الطبري لذلك ١ / ٣٢٨ ، والقرطبي ١ / ٤٢٨ ، وقد حكى الزركشي عن ابن برجان عبد السلام بن عبد الرحمن الاشبيلي الصوفي أنه نقل عن الخليل في آخر سورة هود أن جميع ما في القرآن من لولا فهي بمعنى " هلا " الا قوله =

قوله " فضل الله عليكم "

٦٦٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد - يعني - سليمان بن حيان الأحمر عن حجاج عن عطية عن ابن عباس .

٦٦٧ - وحجاج عن القاسم عن مجاهد قالا : فضل الله الدين .
وروى عن أبي العالية (١) وهلال (٢) بن يساف وقتادة (٢) والربيع (١) وعكرمة (٢) نحو ذلك .

الوجه الثاني :

٦٦٨ - حدثنا أبي ثنا سريج بن يونس ثنا أبو معاوية عن حجاج عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري في قوله " فضل الله " قال : فضل الله القرآن .
قال أبو محمد : وروى عن زيد بن (٣) أسلم مثل ذلك .

= تعالى في سورة الصافات " فلولا انه كان من المسبحين للبث " الآية .
قال الزركشي " وفيه نظر . . أنظر البرهان ٤ / ٣٧٩ .

(٦٦٦، ٦٦٧) اسنادهما ضعيف لأن فيه الحجاج بن أرطاة وشيخه عطية العوفي متكلم فيهما ، والقاسم هو ابن أبي بزة ثقة . والخبران لم أقف عليهما عند غيره .

م (١) أخرجهما ابن جرير ١ / ٣٢٨ .

م (٢) لم أقف عليها عند غيره .

(٦٦٨) اسناده ضعيف . وأبو معاوية هو الضرير محمد بن حازم التميمي .

م (٣) لم أقف عليه .

قوله " ورحمته لكنتم من الخاسرين "

٦٦٩ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع عن أبى العالية فى قوله " ورحمته " قال القرآن .

وروى عن قتادة ، والربيع بن أنس ومجاهد ، والحسن ، والضحاك وهلال بن يساف نحو ذلك (١) .

الوجه الثانى :

٦٧٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا عبد الله بن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير فى قول الله " فلولا فضل الله عليكم ورحمته " يعنى ورحمته .

٦٧١ - حدثنا أبى ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن على بن أبى طلحة عن ابن عباس قوله " لكنتم من الخاسرين " قال : خسروا الدنيا والآخرة .

قوله " ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم فى السبت "

٦٧٢ - حدثنا الحسن بن أبى الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة فى قوله " ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم فى السبت " قال نهوا عن صيد الحيتان فى السبت فكانت تشرع اليهم يوم السبت فبلوا بذلك فاعتدوا فاصطادوها فجعلهم الله قردة خاسئين .

---

(٦٦٩) رواه الطبرى ١/٣٢٨ من طريق آدم به .

(١) قول الربيع بن أنس أخرجه ابن جرير ١/٣٢٨ ، وأما بقية أقوال من ذكر فلم أقف عليها عند غيره .

(٦٧٠) ضعيف . وهكذا ورد فى الأصل تفسير الآية " يعنى ورحمته " ولم أقف عليه عند غيره .

(٦٧١) لم أقف عليه عند غيره .

(٦٧٢) أخرجه ابن جرير ١/٣٣١ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به . وعنده " وبلوا بذلك " .

٦٧٣ - حدثنا عصام بن الرواد ثنا آدم ثنا ضمرة عن عثمان بن عطاء عن أبيه قال : افترقوا ثلاث فرق . فرقة أكلت ، وفرقة اعتزلت ولم تنه ، وفرقة فهمت ولم تعتزل . فنودى الذين اعتدوا فى السبت ثلاثة أصواب نودوا ياأهل القرية فانتبهت طائفة ، ثم نودوا ياأهل القرية فانتبهت طائفة أكثر من الأولى . ثم نودوا ياأهل القرية فانتبهت الرجال والنساء والصبيان .

فقال الله / لهم "كونوا قردة خاسئين" فجعل الذين نهوهم يدخلون عليهم فيقولون يافلان ألم أنهكم ؟ فيقولون برؤسهم . أى بلى .

٦٧٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى " ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم فى السبت " الآية .

قال هم أهل أيلة فكانت الحيتان اذا كانت يوم السبت . وقد حرم الله على اليهود أن يعملوا فى السبت شيئا . لم يبق حوت فى البحر الا خرج حتى يخرجن خراطيمهن من الماء ، فاذا كان يوم الأحد لزمن مقل (١) البحر فلم يرمنهن شيئا حتى يكون يوم السبت .

وروى عن قتادة نحو ذلك (٢) .

---

(٦٧٣) ضعيف الاسناد لأن فيه عثمان بن عطاء متفق على ضعفه ، بل حكم بعض العلماء على حديثه بالترك والنكارة . وأبوه مشهور بالارسال والتدليس ، ويهم فى الحديث مع ثقته وصدقه . والخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف .

(٦٧٤) أخرجه ابن جرير ١ / ٣٣١ عن موسى عن عمرو بن حماد به مطولا .
ونقله ابن كثير ١ / ١٥٢ عن السدى مطولا أيضا .

(١) جاء فى تفسير الطبرى "لزمن سفل البحر" بدل "مقل" والمقل : الغمس . يقال : مقله فى الماء مقلا . أى غمسه . ومن ذلك الحديث الصحيح الوارد فى الذباب اذا سقط فى الاناء . " فامقلوه " أنظر الصحاح للجوهرى ٥ / ١٨٢٠ . وتاج العروس ٨ / ١١٨ .

(٢) أنظر قوله مسندا فى الخبر الآتى برقم (٦٧٦) .

قوله " فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين "

٦٧٥ - حدثنا علي بن الحسين ثنا عبد الله بن محمد بن ربيعة بالمصيصة ثنا محمد ابن مسلم الطائفي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال : اذا كان الذين اعتدوا في السبت فجعلوا قردة فواقا ثم هلكوا ماكان للمسخ نسل (١) .

٦٧٦ - أخبرنا محمد بن عبيد الله المنادي فيما كتب الي ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا شيبان النحوي عن قتادة " قلنا لهم كونوا قردة خاسئين " فصار القوم قرودا تعاوي لها أذناب بعد ماكانوا رجالا ونساء .

---

(٦٧٥) ضعيف الاسناد ، لأن عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي يأتي بالمناكير ، ويقلب الأخبار على الثقات .
والخبر نقله ابن كثير ١/١٥١ عن المؤلف سندا ومتنا . وذكره السيوطي في الدر ١/٧٥ وعزاه الى ابن أبي حاتم فقط .
ومعنى " فواقا " أي قدر ما بين الحلبتين من الوقت . أنظر الصحاح ٤/١٥٤٦ .

(١) ورد في الأصل " نسلا " وهو خطأ لغةً وخلاف ما جاء عند ابن كثير والسيوطي .
ومسألة هل للمسوخ نسل مسألة خلافية . والذي ذهب اليه الجمهور أن المسوخ لا ينسل . وأنظر تفصيل المسألة في تفسير القرطبي ١/٤٤٠ .
والمصيصة : المذكورة في الاسناد بالفتح ثم الكسر والتشديد ثم ياء ساكنة بعدها صاد مهملة .
وذهب بعض أهل اللغة الى تخفيف الصادين ، قرية من قرى الشام قرب دمشق . وهناك مدينة بهذا الاسم بين أنطاكية وبلاد الروم على شاطئ جيحان . أنظر الصحاح للجوهري ٣/١٠٥٧ ومعجم البلدان ٥/١٤٥ .

(٦٧٦) أخرجه الطبري ١/٣٣١ باسناد آخر عن قتادة . وفيه زيادة وهو أيضا عند ابن كثير ١/١٥١ عن شيبان النحوي عن قتادة [illegible] " [illegible] .
وكذلك هو في الدر المنثور ١/٧٥ وعنده زيادة أيضا .

الوجـــــه الثانـــــى :

٦٧٧ - حدثنا أبى ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبى نجيح عن مجاهـــــد " فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين " قال : مسخت قلوبهم ولم يمسخوا قردة وخنازير وانمـــا هو مثل ضربه الله لهم مثل الحمار يحمل أسفارا .

---

(٦٧٧) ضعيف الاسناد لأن أبا حذيفة موسى بن مسعود الهندى متكلم فيه
وقد أخرج ابن جرير ١/٣٣٢ هذا الخبر عن المثنى قال : ثنا أبو حذيفة بـــه .
وأخرجه أيضا عن محمد بن عمرو قال ثنا أبو عاصم قال ثنا عيسى عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قال ابن كثير ١/١٥١ " وهذا سند جيد عن مجاهد " أنتهى فيكـــون متابعا قويا لما ذكر المؤلف . وهذا الخبر مذكور فى تفسير مجاهـــد ص ٧٧ من طريق آدم عن ورقاء عن ابن أبى نجيح عن مجاهد فيكون متابعا آخر . ويكـــون هذا التفسير عن مجاهد صحيحا ، وهو فى الدر المنثور ١/٧٥ وفتح القدير ١/٩٦ ونسباه الى ابن المنذر وابن أبى حاتم وسقط فى الدر اسم مجاهد .
ويبدو أن مجاهد رحمه الله تفرد بهذا القول دون غيره ورده المحققون من المفسرين قال القرطبى ١/٤٤٣ " ولم نقله غيره من المفسرين فيما أعلم ، والله أعلم " .
وقال ابن كثير ١/١٥١ " وهذا سند جيد عن مجاهد " وقول غريب خلاف الظاهر من السياق فى هذا المقام وفى غيره " أ . هـ واستبعده ابن الجوزى فى زاد المسير ١/٩٥ .
قال ابن جرير " وهذا القول الذى قاله مجاهد قول الظاهر ما دل عليه كتاب اللـــه مخالف وذلك أن الله أخبر فى كتابه أنه جعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت .. الى أن قال : ، ومن أنكر شيئا من ذلك وأقر بآخر منه ، سئل البرهان على قوله وعورض فيما أنكر من ذلك بما أقر به ، ثم يسأل الفرق من خبر مستفيض أو أثر صحيح ، هذا مع خلاف قول مجاهد قول جميع الحجة التى لا يجوز عليها الخطأ والكذب فيما نقلته مجمعة عليه وكفى دليلا على فساد قول اجماعهما على تخطئتـــه " أ . هـ .

الوجـــه الثالـــث :

٦٧٨ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب الى حدثني أبي حدثني عمي الحسين عن أبيه عن جده عن ابن عباس " فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين " فجعل الله منهم القردة والخنازير . فزعم أن شباب القوم صاروا قردة ، والمشيخة صاروا خنازير .

قـولـه " خاســـئين "

٦٧٩ - ثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله " قردة خاسئين " قال يعني أذلة صاغرين .

وروى عن مجاهد (١) ، وقتادة ، والربيع بـن أنس وأبي مالك (١) نحو ذلك .

قوله " فجعلناهـا نكـالا "

٦٨٠ - به عن أبي العالية في قوله " فجعلناها نكالا " أي عقوبة .

---

(٦٧٨) ذكره ابن كثير ١/١٥١ عن العوفي في تفسيره عن ابن عباس .
وحكى ابن الجوزي في زاد المسير ١/٩٥ رواية عن قتادة " صار الشّبان قردة ، والشيوخ خنازير وما نجا الا الذين نهوا ، وهلك سائرهم " أ.هـ .

(٦٧٩) ذكره ابن كثير ١/١٥١ معلقا عن أبي جعفر الرازي به .

م (١) أشـــار اليها ابن كثير ١/١٥١ بعد قول أبي العالية المذكور .
وقول مجاهد وقتادة والربيع أخرجها ابن جرير ١/٣٣٣ مسندة اليهم .

(٦٨٠) سيأتي تخريجه في الخبر رقم (٦٨٢) .

قوله "لما بين يديها"

٦٨١ - حدثنا أبي ثنا سهل بن عثمان الكندي ثنا المحاربي عن محمد بن اسحاق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال الله تعالى "فجعلناها نكالا لما بين يديها". من القرى.

الوجه الثاني :

٦٨٢ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية "فجعلناها نكالا لما بين يديها" أي عقوبة لما خلا من ذنوبهم.

وروى عن الربيع (١) أنس نحو ذلك.

وروى (٢) عن مجاهد، والسدي، وقتادة في رواية معمر والحسن وعكرمة نحو ذلك.

الوجه الثالث :

٦٨٣ - حدثنا أبي ثنا شهاب بن عباد ثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل بن أبي خالد "فجعلناها نكالا لما بين يديها" قال ما كان قبلها من الماضين في شأن السبت.

وروى عن قتادة، وعلية نحو (٣) ذلك.

---

(٦٨١) ضعيف الاسناد فالمحاربي : اسمه عبد الرحمن بن محمد. وشيخه مدلسان وقد جاء الحديث من طريقهما معنعنا. وداود بن الحصين قال ابن حجر ثقة الا في عكرمة. والخبر أخرجه ابن جرير ١/٢٢٤ من حديث سلمة بن الفضل عن ابن اسحاق به. وأنظر ابن كثير ١/١٥٢.

(٦٨٢) أورده ابن كثير ١/١٥٢ عن أبي جعفر الرازي به.

م (١) أخرجه ابن جرير ١/٢٢٤.

(٢) قال ابن كثير ١/١٥٢ بعد أن ساق قول أبي العالية المذكور. وقال ابن أبي حاتم : وروى عن عكرمة ومجاهد والسدي والحسن وقتادة والربيع ابن أنس نحو ذلك" أ.هـ.

(٦٨٣) رجال اسناده ثقات، وهذا الخبر ساقه ابن كثير ١/١٥٢ عن اسماعيل وقتادة والعوفي ورد عليهم وأنظر قوله في الخبر الآتي برقم (٦٨٨).

م (٣) أنظر تخريج الخبر السابق.

الوجـــه الرابـــع :

٦٨٤ - ذكر لي عن سعيد بن أبي مريم أخبرني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله " فجعلناها نكالا لما بين يديها " قال من بين يديها من بحضرتها يومئذ من الناس .

قوله : " وما خلفهـــا "

٦٨٥ - حدثنا أبي ثنا سهل بن عثمان العسكري ثنا المحاربي عن محمد ابن اسحاق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال الله " وما خلفها " من القـــرى .

الوجـــه الثانـــي :

٦٨٦ - حدثنا عطام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله " وما خلفها " أي عبرة لمن بقي بعدهم من الناس .

وروى عن الربيع (١) أنس نحو ذلك .

الوجـــه الثالـــث :

٦٨٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله : وما خلفها " التي قد أهلكوبها . يعني خطاياهم .

وروى عن قتادة (٢) نحو ذلك .

---

(٦٨٤) ضعيف الاسناد - والخبر لم أقف عليه .
(٦٨٥) ضعيف أنظر رقم (٦٨١) والخبر لم أقف عليه .
(٦٨٦) رواه الطبري ١/٣٣٤ عن الربيع موقوفا عليه ، ومعلوم أن الربيع لا يروى التفسير الا عن أبي العالية .
م (١) أنظر الخبر السابق حيث ورد من طريقه .
(٦٨٧) صحيح الاسناد وهو في تفسير مجاهد ص٧٨ من حديث آدم عن ورقاء به وأخرجه ابن جرير ١/٣٣٤ ، ٣٣٥ من عدة طرق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد .
م (٢) المروي عنه عن ابن جرير ١/٣٣٤ لما بين يديها "من ذنوبها" وما خلفها" من الحيتان" ، وأنظر القرطبي ١/٤٤٤ .

الوجـــه الرابـــع :

٦٨٨ - حدثنا أبي ثنا الحماني ثنا يعقوب القمي عن مطرف عن عطية في قولـــه : " وما خلفها " لما كان من بعدهم من بني اسرائيل لا يعملوا فيها بمثل أعمالهم .

قوله " وموعظة للمتقـــين "

٦٨٩ - حدثنا أبي ثنا سهل بن عثمان ثنا المحاربي عن محمد بن اسحاق عـــن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس " وموعظة للمتقين " الذين من بعدهم الى يـــوم القيامـــة .

---

(٦٨٨) ضعيف الاسناد وعطية هو العوفي ، والحماني هو عبد الحميد بن عبد الرحمـــن الحماني ، والخبر في زاد المسير ١/ ٩٦ ، أما ابن كثير ١/ ١٥٢ فساقه عـــن عطية وأبي العالية والربيع معا بلفظ " وما خلفها " لما بقي بعدهم من النـــاس من بني اسرائيل أن يعملوا مثل عملهم ".

قال ابن كثير " وكان هؤلاء يقولون : المراد بما بين يديها وما خلفها في الزمـــان وهذا مستقيم بالنسبة الى من يأتي بعدهم من الناس أن يكون أهل تلك القرية عبرة لهم ، وأما بالنسبة الى من سلف قبلهم من الناس فكيف يصح هذا الكلام أن تفسر الآية به ، وهو أن تكون عبرة لمن سبقهم ؟ هذا لعل أحدا من الناس لا يقولـــه بعد تصوره ، فتعين أن المراد بما بين يديها وما خلفها في المكان . وهو ما حولها من القرى كما قاله ابن عباس وسعيد بن جبير والله أعلم " أنتهى .

(٦٨٩) الخبر في ابن جرير ١/ ٣٦٢ من طريق سلمه عن ابن اسحاق به بلفظ " الى يـــوم القيامة " فقط لكن ابن كثير ذكره ١/ ١٥٤ عن محمد بن اسحاق به . وذكره كمـــا جاء عند المؤلف رحمه الله . وأنظر الدر المنثور ١/ ٧٦ ، وفتح القدير ١/ ٩٦ .

٦٩٠ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو / جعفر عن الربيع عن أبي العالية " وموعظة للمتقين " قال : موعظة للمتقين خاصة .

٦٩١ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار ثنا سرور ابن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن : "وموعظة للمتقين " بعدهم فيتقوا نقمة الله ويحذروها .

وروى عن قتادة (١) نحو قول الحسن .

الوجه الثاني :

٦٩٢ - حدثني أبي ثنا يحيى الحماني ثنا يعقوب القمي عن مطرف عن عطية في قوله : وموعظة للمتقين " قال : لأمة محمد - صلى الله عليه وسلم - لا يلحدوا في حرم الله .

٦٩٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدي " وموعظة للمتقين " قال : فهم أمة محمد - صلى الله عليه وسلم - .

قوله " وإذ قال موسى لقومه "

٦٩٤ - وبه عن السدي قال : قالوا لموسى يا رسول الله ادع لنا حتى يبين لنا من صاحبه فيؤخذ ، فوالله ان ديته علينا لهينة .

فقال لهم موسى : ان الله يأمركم أن تذبحوا بقرة .

---

(٦٩٠) أنظر ابن جرير ١/٢٢٦ .

(٦٩١) ساقه ابن كثير ١/١٥٤ عن الحسن وقتادة معا .

م(١) أنظر الخبر الذي قبله .

(٦٩٢) ضعيف الاسناد والخبر ساقه ابن كثير ١/١٥٤ عن عطية والسدي بدون قوله "لا يلحدوا في حرم الله " وانظر زاد المسير ١/٩٦ .

(٦٩٣) أنظر تفسير ابن جرير ١/٢٢٦ وأنظر تخريج الخبر الذي قبله .

(٦٩٤) هذا الخبر جزء من خبر طويل ساقه الطبري ١/٢٢٨ عن موسى عن عمرو بن حماد به وفيه قصة .

(٢) في الاصل ((يذبحوا)) .

قوله " ان الله يأمركم أن تذبحوا بقرة "

٦٩٥ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا يزيد بن هارون ابنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني قال : كان رجل في بني اسرائيل عقيم لا يولد له ، وكان له مال كثير ، وكان ابن أخيه وارثه فقتله ، ثم احتمله ليلا فوضعه على باب رجل منهم ، ثم أصبح يدعيه عليهم حتى تسلحوا ، وركب بعضهم الى بعض فقال ذو الرأى والنهى على ما يقتل بعضكم بعضا . وهذا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيكم ؟ فأتوا موسى فذكروا ذلك له : فقال " ان الله يأمركم أن تذبحوا بقرة " فقالوا : أتتخذونا هزوا ؟ قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ".

قال : فلو لم يعترضوا البقرة ، لأجزت عنهم أدنى بقرة ولكنهم شددوا فشدد عليهم حتى انتهوا الى البقرة التي أمروا بذبحها فوجدوها عند رجل ليس له بقرة غيرها .

فقال : والله لا أنقصها من ملء جلدها ذهبا . فأخذوها بملء جلدها ذهبا فذبحوها فضربوه ببعضها فقام فقالوا من قتلك ؟ فقال هذا . لابن أخيه ، ثم مال ميتا فلم يعط من ماله شيء ولم يورث قاتل بعد .

---

(٦٩٥) صحيح الاسناد والخبر نقله ابن كثير ١ / ١٥٤ عن المؤلف سندا ومتنا ، وقال " ورواه ابن جرير من حديث أيوب عن محمد بن سيرين عن عبيدة بنحو ذلك والله أعلم ، ورواه عبد بن حميد في تفسيره أبنأنا يزيد بن هارون به . ورواه آدم بن أبي اياس في تفسيره عن أبي جعفر هو الرازي - عن هشام بن حسان به " أنتهى .
وهو في الدر المنثور ١ / ٧٦ وفتح القدير ١ / ٦٩ معزوا الى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في السنن . أ . هـ .
والذي عند الطبري ١ / ٢٢٧ مختصر ونحو ما ذكر المؤلف كما قال ابن كثير لكن أخرجه ابن جرير ١ / ٣٥٨ من طريق آخرى غير التي أشار اليها ابن كثير وهي قال : حدثني المثنى قال ثنا آدم قال ابنا أبو جعفر عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عبيدة ثم ذكره نحوه . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٦ / ٢٢٠ من حديث يزيد بن هارون به عن عبيدة السلماني .

(١) في الأصل " فلو يعترضوا " . والتصويب من ابن كثير والدر المنثور وفتح القدير .
(٢) في الأصل " قاتلا " وهو خطأ واضح .

قوله : " أتتخذنا هزوا قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين "

٦٩٦ - حدثنا أبو زرعة / ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى قال : فقال لهم موسى " ان الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذونا هزوا " نسألك عن القتيل ومن قتله ، وتقول اذبحوا بقرة أتهزأ بنا ؟ فقال موسى " أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين " .

قوله : " أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين "

٦٩٧ - به عن السدى " قالوا أتتخذونا هزوا " . فقال موسى " أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين " .

قوله : " قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هى "

٦٩٨ - به عن السدى قال : قال لى ابن عباس : فلو اعترضوا بقرة فذبحوها لأجزت عنهم ، ولكنهم شددوا وتعنتوا موسى فشدد الله عليهم فقالوا : " ادع لنا ربك يبين لنا ما هى " .

(٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨) اسناد هذه الأخبار واحد وهو سند متكلم فيه سبق بيانه وتوضيحه مرارا وهذه الأخبار والذى تقدم برقم (٦٩٤) ذكرها الطبرى فى سياق واحد لسند واحد فانظره ١/٣٣٨ . وأنظر ابن كثير ١/١٥٦ .

قال ابن كثير ١/١٥٧ وهذه السياقات عن عبيدة وأبى العالية والسدى وغيرهم فيها اختلاف ما . والظاهر أنها مأخوذة من كتب بنى اسرائيل وهى مما يجوز نقلها ولكن لا تصدق ولا تكذب . فلهذا لا نعتمد عليها الا ماوافق الحق عندنا والله أعلم " أنتهى .

والخبر رقم (٦٩٨) أخرجه ابن كثير فى تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب لوحة ٢٠/ب عن أبن أبى حاتم بنفس السند المذكور .

قوله " قال انه يقول انها بقرة لا فـــارض "

٦٩٩ - حدثنا أبى ثنا ابراهيم بن موسى ابنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عـــن عطاء عن ابن عباس : لا فارض . قال : الفارض الهرمة .

قال أبو محمد : وروى عن أبى العالية ، والحسن ، وعطية ، وعكرمـــة، وعطاء الخراسانى وقتادة ، والربيع بـــن أنس ووهب بـــن منبه والسدى ، والضحاك نحو ذلك .(١)

الوجـــه الثانـــى :

٧٠٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد السلام بن حرب ابنا خصيف عن مجاهد فى قوله "لا فارض" قال : لا كبيرة ولا صغيرة ، قد ولدت بطنا أو بطنين .

وروى عن عطيه(٢) مثل ذلك .

---

(٦٩٩) فى اسناده مقال . وبيانه أن عطاء هو الخرسانى كما جاء ذلك فى رواية الطبرى . وروايته عن الصحابة جميعا مرسلة وهو كثير الارسال والتدليس، وكذلك تلميذه ابن جريج مع ثقته .
والخبر أخرجه الطبرى ١ / ٣٤١ عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريـــج عن عطاء الخرسانى عن ابن عباس. وهو فى الدر المنثور ١ / ٧٨ وفتح القدير ١ / ٩٩
وقد روى هذا التفسير عن ابن عباس من طريقين آخرين أخرجهما ابن جرير فى تفسيره وفى اسنادهما كلام وله شواهد أخر تدل كلها مجموعة على صحة هذا التفسير.

م (١) أشار اليها ابن كثير ١ / ١٥٨

وأخرج ابن جرير ١ / ٣٤١ قول أبى العالية والربيع وقتادة والسدى مسندة اليهم .

(٧٠٠) اسناده حسن وان كان خصيف بن عبد الرحمن لين الحديث ومضطربه لكن ذكر ابـــن عدى أنه اذا روى عنه الثقة فروايته مقبولة . وقد روى عنه عبد السلام بن حرب وهو ثقة .
وهذا الخبر أخرجه ابن جرير ١ / ٣٤١ عن على بن سعيد الكندى عن عبد السلام بـــه مختصرا بلفظ " لا كثيرة " فقط دون الزيادة المذكورة . . وكذلك هو فى الدر المنثور : ١ / ٧٨ وأشار اليه الشوكانى ١ / ٩٩ .

م (٢) أشار اليه ابن كثير ١ / ١٥٨ .

قولـــه " ولا بكـــر "

٧٠١ - حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن موسى ابنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس : " ولا بكر " قال البكر الصغيرة .

٧٠٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب ابنا بشر بن عارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس : في قوله : " ولا بكر " قال يقول : ليست بصغيرة ضعيفة .

٧٠٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدي " ولا بكر " قال البكر التي لم تلد الا ولدا واحدا .

وروى عن أبي العالية (١) وعطاء (٢) الخراساني وقتادة (١) وعكرمة (١) قالوا صغيرة .

قوله " عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون "

٧٠٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب ثنا بشر بن عارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس / في قوله " عوان " بين الصغيرة والكبيرة ، وهي أقوى ما يكون من الدواب والبقر ، وأحسن ما يكون .

قال أبو محمد : وروى عن أبي العالية (٣) ، ومجاهد ، والربيع بن أنس وعطاء الخراساني وقتادة ، والضحاك ، وعكرمة (٣) نحو ذلك .

---

(٧٠١) ضعيف . أنظر الخبر رقم (٦٩٩) والخبر أخرجه ابن جرير ١/٣٤٢ .

(٧٠٢) رواه ابن جرير ١/٣٤٢ عن منجاب به .

(٧٠٣) أخرجه ابن جرير ١/٣٤٢ عن موسى بن هارون عن عمرو بن حماد به .

م (١) أخرجهـــا ابن جرير ١/٣٤٢ مسندة اليهم .

م (٢) أشار اليه ابن كثير ١/١٥٨ .

(٧٠٤) ضعيف الاسناد وهو عند ابن جرير ١/٣٤٣ عن منجاب به . وذكره ابن كثير ١/١٥٨ معلقا عن الضحاك عن ابن عباس . وهو في الدر المنثور ١/٧٨ وفتح القدير ١/٩٦ .

م (٣) ساقها ابن كثير ١/١٥٨ كما ذكر المؤلف بتقديم وتأخير ما عدا قتادة فلم يذكره ، وأنظر قول مجاهد وعكرمة وعطاء الخرساني وأبي العالية وقتادة والربيع في تفسير ابن جرير : ١/٣٤٣ .

٧٠٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى قال : العوان النصف التي بين ذلك التي ولدت وولد ولدها .

٧٠٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد السلام بن حرب ابنا خصيف عن مجاهد في قوله " لا فارض ولا بكر " قال لا صغيرة ولا كبيرة قد ولدت بطنا أو بطنين .

الوجه الثاني :

٧٠٧ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار ثنا سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن : عوان بين ذلك : أى بين الهرمة ، والفتية . فافعلوا ما تؤمرون .

قوله " قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها "

٧٠٨ - ذكر لى عن على بن حجر عن محمد بن يزيد الواسطى عن جويبر عن الضحاك " ادع لنا ربك " قال : سل لنا ربك يبين لنا ما لونها .

قوله " قال انه يقول انها بقرة "

٧٠٩ - حدثنا أبى ثنا ابن نفيل الحرانى ثنا هشيم عن جويبر عن كثير بن زياد عن الحسن : فى البقرة قال : كانت بقرة وحشية .

---

(٧٠٥) أخرجه ابن جرير ١/٣٤٣ . وابن كثير ١/١٥٨

(٧٠٦) أنظر تفسير الطبرى ١/٣٤١ ، ٣٤٢ .

(٧٠٧) ضعيف الاسناد ولم أقف على الخبر عند غير المؤلف .

(٧٠٨) ضعيف الاسناد وفيه انقطاع بين المؤلف وعلى ابن حجر حيث لم يدركه ، والخبر لم أقف عليه عند غيره .

(٧٠٩) ضعيف الاسناد . أخرجه ابن جرير ١/٣٤٥ عن يعقوب بن ابراهيم عن هشيم به عن الحسن بلفظ " كانت وحشية . وذكره ابن كثير ١/١٥٨ عن هشيم به كما عند المؤلف .

قولـه " صـــــفراء "

فمن فســره على أنهـا صفراء اللون .

٧١٠ - حدثنا أبي ثنا سهل بن عثمان ثنا ابن العذراء عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : من لبس نعلا صفراء لم يزل في سرور ما دام لابسها وذلك قول اللـــه " صفراء فاقع لونها تسر الناظرين ".

٧١١ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " قال : انه يقول : انها بقرة صفراء " فلو أخذوا بقرة صفراء من هذا الوصف لأجزت عنهم .

وكذا روى عن وهب بن منبه (١) .

---

(٧١٠) حديث موضوع والمتهم به ابن العذراء قال المؤلف في الجرح والتعديل ٦ / ٣٢٥ ، " سمعت أبي يقول : ابن العذراء الذي روى عن لبس نعلا صفراء ليس بشيء هو حديث النوكى ، وهو حديث كذب موضوع " أنتهى .
وفي الميزان ٤ / ٥٩٤ " له حديث في النعل الأصفر لا شيء " أ . هـ .
وهذا الخبر ذكره ابن كثير ١ / ١٥٨ معلقا عن ابن جريج به عن ابن عباس ، ولم يتكلم عليه والسخاوي في المقاصد الحسنة ص ٤٢٧ والسيوطي في الدر المنثور ١ / ٧٨ وعـزاه الى المؤلف والطبراني والخطيب والديلمي . وملا على القاري في موضوعاته ص ٣٥٧ لكنه قال يروى عن ابن عباس مرفوعا .
أما الزمخشري في الكشاف ١ / ١٥٠ فذكره علن على موقوفا بلفظ " من لبس نعلا صفـراء قل همّ " لكن قال ابن حجر في تخريجه للكشاف " موقوف لم أجده ، لكن أخرجه العقيلي والطبراني والخطيب من حديث ابن عباس رضي الله عنهما . قال : من لبس نعلا صفراء لم يزل في سرور ما دام لابسها " أ . هـ .

(٧١١) صحيح الاسناد أخرجه ابن جرير ١ / ٣٤٥ من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد وعنده " الآجزات ".

(١) أشار اليه ابن كثير ١ / ١٥٨ .

ومن فسره انها صفراء القرن والظلف .

٧١٢ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا على بن حكيم ثنا شريك عن الأعمش عن مغراء عن ابن عمر فى قوله " صفراء " قال : صفراء الظلف .

٧١٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا حفص بن غياث عن ليث عن مغراء عن سعيد بن جبير فى قوله : "صفراء " قال صفراء القرن والظلف .

ومن فسره أنها سوداء .

٧١٤ - حدثنا أبى ثنا نصر بن على ابنا نوح بن قيس ابنا أبو رجاء عن الحسن فى قوله . " بقرة صفراء " قال : سوداء شديدة (١) السواد .

---

(٧١٢) ضعيف الاسناد . لأن مغراء العبدى أبو الخارق لم يوثقه الا ابن حبان . وقال الذهبى : تكلم فيه . وقال . ابن حجر مقبول .
والخبر ذكره ابن كثير ١/١٥٨ عن ابن عمر بدون اسناد ولا عزو .

(٧١٣) اسناده ضعيف وهو فى تفسير ابن جرير ١/٣٤٥ من طريق مغراء أو عن رجل عن سعيد بن جبير .
وذكره ابن كثير ١/١٥٨ معلقا عن سعيد بدون اسناد . وهذا التفسير من ابن جبير فروى أيضا عن الحسن ذكره ابن جرير .

(٧١٤) اسناده صحيح ومتنه غريب وأبو رجاء هو محمد بن سيف الأزدى ثقة
والخبر أخرجه ابن جرير ١/٣٤٥ ونقله ابن كثير ١/١٥٨ عن المؤلف سندا ومتنا وقال ، وهذا غريب . وهو فى الدر المنثور ١/٧٨ وفتح القدير ١/٩٩ . وقد غلط ابن قتيبة هذا التفسير حيث قال فى غريب القرآن ص٥٣ .
" وقد ذهب قوم الى أن الصفراء : السوداء . وهذا غلط فى نعوت البقر ، وانما يكون ذلك فى نعوت الابل . . . ومما يدلك على أنه أراد الصفرة بعينها قوله " فاقع لونها " والعرب لا تقول : أسود فاقع - فيما أعلم . انما تقول : أسود حالك ، وأحمر قانى . وأصفر فاقع " أنتهى . وأنظر تفسير الطبرى ١/٣٤٥ .

(١) فى الأصل " شديد " بدون تاء مربوطة وأثبتناها كما جاء فى تفسير الطبرى وابن كثير وغيرهما . وكما جاء فى الخبر الآتى برقم (٧٢٠) .

قولـــه " فاقـــع لونهـــا "

فمن فســره على شـــدة الصـــفرة .

٧١٥ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو شيبة - شعيب بن زريق عن عطـــاء الخراساني " فاقع لونها " شديدة الصفرة .

ومن فســره على صفـــاء اللون .

٧١٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا حفص بن غياث عن ليث عن مغراء عن سـعيد ابن جبير "فاقع لونها " قال صافية اللون .

وروى عن الحسن (١) وأبي العالية (٢) والسدي (٢) وقتادة (٢) والربيع (٢) بن أنس نحو ذلك .

٧١٧- حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا علي بن حكيم ثنا شريك عن الأعمش عن مغراء عن ابن عمر في قوله : فاقع " قال : صافي .

---

(٧١٥) ضعيف الاسناد فأبو شـيبة ضعيف قال ابن حبان يعتبر حديثه من غـــير روايته عن عطاء الخراسانـــي اهـ وعطاء نفسه لين الحديث ولم أقف على هـــذا الخبر عند غير المؤلـــف .

(٧١٦) ضعيف . أنظر الخبر رقم (٧١٢) وهو في ابن كثير ١/١٥٨ .

م (١) لم أقف عليه والمروي عن الحسن خلاف هذا . أنظر تفسير القرطبي ١/٤٥٠ .

م (٢) أخرجهـــــا ابن جرير ١/٣٤٦ مسندة عن أصحابها وأشار اليها ابن كثير: ١/١٥٨ .

(٧١٧) ذكره ابن كثير ١/١٥٨ معلقا عن شريك عن مغراء عن ابن عمر .

ومن فسره على تكاد تسود من صفرتها .

٧١٨ - حدثنا أبي ثنا ابن نمير ثنا ابن ادريس عن أبيه عن عطية العوفي " فاقع لونها " تكاد تسود من صفرتها .

من فسره على تكاد تبيض من صفرتها .

٧١٩ - أخبرنا محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي فيما كتب الي حدثني أبي ثنا عمي الحسين عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال : والفاقع لونها شديدة الصفرة تكاد من صفرتها تبيض .

ومن فسره على شدة السواد .

٧٢٠ - حدثنا أبي ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا نوح بن قيس ثنا أبو رجا محمد بن سيف الحداني عن الحسن في قوله : صفراء فاقع لونها " قال : الفاقع سوداء شديدة السواد .

قوله " تسر الناظرين "

٧٢١ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط بن نصر عن السدي " تسر الناظرين " قال تعجب الناظرين .

وروى عن أبي العاليه ، وقتادة ، والربيع بن أنس مثل ذلك (١) .

---

(٧١٨) اسناده ضعيف ، وقد ذكره ابن كثير ١/١٥٨ معلقا عن العوفي .

(٧١٩) ضعيف الاسناد . أخرجه ابن جرير ١/٣٤٦ ، وذكر ابن كثير ١/١٥٩ أن العوفي أخرجه في تفسيره وهو في الدر المنثور ١/٧٨ ، وفتح القدير ١/٩٩ .

(٧٢٠) صحيح الاسناد . وانظر الخبر في (٧١٤) .

(٧٢١) أنظر تفسير ابن جرير ١/٣٤٦ عن موسى عن عمرو به . وذكره ابن كثير ١/١٥٩ ، عن السدي معلقا .

م (١) ذكرها ابن كثير ١/١٥٩ كما جاء عند المؤلف .

٧٢٢ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب الى ابنا اسماعيل ابن عبد الكريم الصنعاني عن عبد الصمد بن معقل أنه سمع وهبا يقول " تسر الناظرين " اذ نظرت الى جلدها يخيل اليك أن شعاع الشمس يخرج من جلدها .

قوله : " قالوا أدع لنا ربك يبين لنا ما هي "

٧٢٣ - أخبرنا محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي فيما كتب الى حدثني أبي حدثني عمي الحسين عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس : " تسر الناظرين " " قالوا ادع لنا ربك - يعني أهل المدينة - يبين لنا ما هي " .

قوله : " ان البقر تشابه علينا "

٧٢٤ - حدثنا الفضل بن شاذان المقرى ثنا محمد بن عيسى - يعني أبا عبد الله الأصبهاني المقرى ، ثنا معلى بن أسد العمي ثنا بكار بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن قيس عن عكرمة أنه سمعه يقرأ " ان الباقر يشابه علينا " .

قال عكرمة : الباقر كثير .

---

(٧٢٢) اسناده صحيح ، وهو في تفسير ابن جرير ١/٣٤٦ عن المثنى عن اسحاق عن اسماعيل به . وذكره ابن كثير ١/١٥٩ معلقا عن وهب .

(٧٢٣) ضعيف الاسناد . ولم أقف على الخبر عند غير المؤلف .

(٧٢٤) في اسناده من لا يعرف وهو بكار بن عبد الله وشيخه لم أقف لهما على ترجمة ، وهذا الخبر ذكره السيوطي في الدر المنثور ١/٧٨ ، ونسبه الى المصنف فقط .

٧٢٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا مسلم بن قتيبة ثنا عبد الرحمن ابن قيس مولى يزيد بن المهلب قال : سمعت يحيى بن يعمر يقرأ " ان الباقر يشابه علينا ".

قال : الباقر أكثر من البقر .

قوله : " تشابه علينا "

٧٢٦ - قرئ على الفضل بن شاذان ثنا سهيل بن عبد الله ثنا قيس بن نصر عن عيسى بن عمر عن طلحة بن مصرف قوله " تشابه علينا " ذبحوها .

قوله " وانا ان شاء الله لمهتدون "

٧٢٧ - حدثنا أحمد بن يحيى الأودي الصوفي ثنا أبو سعيد أحمد بن داود الحداد ثنا سرور بن المغيرة الواسطي ابن أخي منصور بن زاذان عن عباد بن منصور عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

لولا أن بني اسرائيل استثنوا فقالوا " وانا ان شاء الله لمهتدون " ما أعطوا ولكن استثنوا .

---

(٧٢٥) في اسناده مجهول وهو عبد الرحمن بن قيس وهو في الدر المنثور ١ / ٧٨ معزوا الى عبد بن حميد ، قال الزمخشري في الكشاف ١ / ١٥١ " وقرئ " تشابه " بمعنى تتشابه بطرح التاء ، وادغامها في الشين ".
قال : وقرأ محمد ذو الشامة " ان الباقر يشابه " بالياء والتشديد "، وقال القرطبي : ١ / ٤٥٢ " وقرأ يحيى بن يعمر " ان الباقر يشابه " جعله فعلا مستقبلا وذكر البقر وأدغم " وأنظر تفسير الطبري ١ / ٣٥٠ والمحرر لابن عطية ١ / ٣١٥ .

(٧٢٦) في اسناده من لا يعرف . والخبر لم أعثر عليه .

(٧٢٧) اسناده ضعيف وقد ذكره ابن كثير في التفسير ١ / ١٥٩ سندا ومتنا عن المؤلف . وذكر أن ابن مردويه أخرجه في تفسيره من وجه آخر عن سرور بن المغيرة به . وذكر فيه زيادة عما عند المصنف لكنه قال عقبه .
" وهذا حديث غريب من هذا الوجه ، وأحسن أحواله أن يكون من كلام أبي هريرة " أ . هـ .
وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ١ / ٩٨ والشوكاني في فتح القدير ١ / ٥٩ .

قوله " قال انه يقول انها بقـرة لا ذلـول "

٧٢٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن الأعرج عن مجاهد " لا ذلول تثير الأرض " يقول ليست بذلول بفعل ذلك .

٧٢٩ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن أبى العالية " لا ذلول " يقول : لم يذلها العمل .

٧٣٠ - أخبرنا أبو عبد الله الطهرانى فيما كتب الىّ ابنا اسماعيل بن عبد الكريم عن عبد الصمد بن معقل أنه سمع وهبا يقول : وليست بذلول ولا الصعبة .

٧٣١ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو شيبة - يعنى شعيب بن زريق عن عطاء الخراسانى فى قوله " لا ذلول تثير الأرض " قال : لم تكن البقرة ذلولا يحرث عليها ، ولا يستقى عليها ماء يسقى به الحرث .

الوجـه الثانـى :

٧٣٢ - حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادى فيما كتب الىّ ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا شيبان النحوى عن قتادة قوله " لا ذلول " قال يعنى صعبة يقول لم يذلها العمل .

---

(٧٢٨) رجال اسناده ثقات لكن حجاج تغير آخر عمره وابن جريج يدلس وساق الحديث معنعنا، والأعرج هو الثقة حميد بن قيس الأعرج ،
والخبر أخرجه ابن جرير ١ / ٣٥١ عن القاسم عن الحسين عن حجاج به وعنده " فتفعل ذلك " وهو فى الدر المنثور ١ / ٧٨ .

(٧٢٩) أخرجه ابن جرير ١ / ٣٥١ وهو فى الدر المنثور ١ / ٧٨ ، وفتح القدير ١ / ٦٩ .

(٧٣٠) صحيح الاسناد ولم أقف عليه عند غيره .

(٧٣١) ضعيف . أنظر الخبر رقم (٧١٥) والخبر لم أقف عليه .

(٧٣٢) حسن الاسناد . أخرجه ابن جرير ١ / ٣٥١ عن بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة .

قوله " تثـــــير الأرض "

٧٣٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدى قال " انه يقـــول انها بقرة لا ذلول تثير الأرض " قال : ليست بذلول يزرع عليها وليست تسقى الحرث .

٧٣٤ - حدثنا عصام بن رواد العسقلانى ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيـــع ابن أنس عن أبى العالية " تـثير الأرض " قال : يعنى ليست بذلول تثير الأرض .

قوله " ولا تســـقى الحـــرث "

٧٣٥ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم - يعنى العسقلانى - ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن أبى العالية " ولا تسقى الحرث " يقول لا تعمل فى الحرث .

٧٣٦ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتى قراءة أخبرنى ابن شـــعيب أخبرنى عثمان بن عطاء عن أبيه " ولا تسقى الحرث " فلم تكـــن البقرة ذلولا يحرث عليها ، ولا يُسْتَقى عليها الماء ، يسقى به الحرث .

---

(٧٣٣) رواه ابن جرير ١ / ٣٥١ عن موسى عن عمرو بن حماد به .

(٧٣٤) أخرجه ابن جرير ١ / ٣٥١ عن المثنى عن آدم به ، وقد جمع بين متن هذا الخـــبر والذى قبله برقم (٧٢٩) والذى بعده برقم (٧٣٥) فى سياق واحد بالاســـناد المذكور . .

(٧٣٥) أنظر ما قبله .

(٧٣٦) اسناده ضعيف لأن فيه عثمان بن عطاء متفق على ضعفه ، وأبوه هو عطاء بن أبـــى مسلم الخراسانى لين الحديث ويرسل ويدلس ، وابن شعيب هو محمد بن شعـــيب ابن شابور ثقة متهم بالارجاء ولم أقف على هذا الخبر عند غير المؤلف .

قولـه " مســـلمة "

٧٣٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبـــى نجيح عن مجاهد " مسلمة " من الشّيّه .

٧٣٨ - حدثنا الحسن بن أبى الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة فى قولـه " مسلمة " يقول : لا عيب فيها .

وكذا روى عن أبى العالية ، والربيع بـــن أنس (١) .

الوجـــه الثانـــى :

٧٣٩ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو شـيبه - شعيب بن زريق - عـــن عطاء الخراسانى " مسلمة " قال مسلمة القوايم والخلق .

قوله " لا شـية فيهـــا "

٧٤٠ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبى نجيح عن مجاهد " لا شية فيها " قال لا بياض ولا سواد .

---

(٧٣٧) صحيح الاسناد . أخرجه ابن جرير ١ / ٣٥١ من عدة طرق عن مجاهد هو والخبر الآتى برقم (٧٤٠) فى سياق واحد وهو فى الدر المنثور ١ / ٧٨ . قال ابن قتيبة فى غريب القرآن ص ٥٤ " والشية مأخوذة من وشيت الثوب فأنا أشيه وشيا وهى من المنقوص أصلها وشية مثل زنة وعده " أنتهى . وأنظر تفسير الطبرى ١ / ٣٥٢ وزاد المسير ١ / ٩٩ ، والقرطبى ١ / ٤٥٤ .

(٧٣٨) صحيح الاسناد وهو فى تفسير ابن جرير ١ / ٣٥٢ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق بـــه وأخرجه أيضا عن بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة بلفظ " أى مسلمة من العيوب ، وذكره ابن كثير ١ / ١٥٩ عن عبد الرزاق به .

م (١) أخرجهما ابن جرير ١ / ٣٥٢ وأشار اليهما ابن كثير ١ / ١٥٩ .

(٧٣٩) الخبر فى تفسير ابن كثير ١ / ١٥٩ معلق عن عطاء . وفى زاد المسير ١ / ٩٩ .

(٧٤٠) صحيح . أنظر تخريجه فى الخبر رقم (٧٣٧) .

٧٤١ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا أبو قطن ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن في قول الله "لا شية فيها" قال : ليس فيها بياض .

وروى عن أبي العالية ، وقتادة ، والربيع بن أنس مثله .(١)

٧٤٢ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة أخبرني ابن شعيب أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء بن أبي مسلم : لا شية فيها : قالوا لونها واحد بهيم .

وروى عن عطية ، العوفي ووهب ، بن منبه واسماعيل بن أبي خالد نحو ذلك .(٢)

٧٤٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدي "لا شية فيها" من بياض ولا سواد ولا حمرة .

قوله "الآن جئت بالحق"

٧٤٤ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي فيما كتب الي ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا شيبان النحوي عن قتادة .

قالوا الآن جئت بالحق" قال : قالوا : الآن بينت لنا .

---

(٧٤١) اسناده حسن وان كان مبارك بن فضالة شديد التدليس لكنه ثقة فيما حدث به عن الحسن ضعيف فيما سواه وقول الحسن هذا اشار اليه ابن كثير ١/١٥٩

م(١) أخرجها ابن جرير ١/٣٥٢ ، ٣٥٣ مسندة اليهم ، وأشار اليها ابن كثير: ١٥٩/١ .

(٧٤٢) ضعيف . أنظر الخبر رقم (٧٣٦) والخبر ذكره ابن كثير ١/١٥٩ عن عطاء بدون اسناد أو عزو .

م(٢) نقلها ابن كثير في التفسير ١/١٥٩ عقب قول عطاء كما صنع المؤلف . ولم يعز .

(٧٤٣) أخرجه ابن جرير ١/٣٥٣ وذكره ابن كثير ١/١٥٩ .

(٧٤٤) اسناده حسن وهو في تفسير ابن جرير ١/٣٥٢ من طريق أخرى عن قتادة . وذكره ابن كثير ١/١٥٩ معلقا عن قتادة والقرطبي ١/٤٥٥ .

قولـــه " فذبحوهـــا "

٧٤٥ - حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرى ثنا سفيان عن ابن جريج عـــن عطاء قال : الذبح والنحر فى البقر سواء لأن الله عز وجل يقول : " فذبحوها ".
وروى عن الزهرى ، وقتادة نحـــو ذلك (١) .

٧٤٦ - حدثنا أبى ثنا مقاتل بن محمد عن وكيع عن سفيان عن رجل من خثعـــم عن مجاهد " فذبحوها " قال : كان الذبح فيهم والنحر فيكم .

قوله " وما كادوا يفعلـــون "

٧٤٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ابنا بشر عن أبى روق عن الضحـــاك عن ابن عباس فى قوله " فذبحوها وما كادوا يفعلون " يقول : كادوا أن لا يفعلوا ولم يكـــن ذلك الذى أرادوا لأنهم أرادوا أن لا يذبحوها . وكل شىء فى القرآن : آكاد . وكادوا : وكاد . ولو . فانه لا يكون أبدا . وهو مثل قوله : " أكاد أخفيها ". (١)

---

(٧٤٥) فى اسناده مقال . وهو فى الدر المنثور ١/ ٧٨ وعزاه الى وكيع وابن أبى حاتم .
قال ابن عطية فى تفسيره المحرر ١/ ٣١٩ " وهذه الآية تعطى أن الذبح أصـــل فى البقر وان نحرت أجزأت " أنتهى .

م (١) لـــم أقف عليهما .

(٧٤٦) فى اسناده رجل مبهم وسفيان هو ابن عيينة وهو فى الدر المنثور ١/ ٧٨ ونسـبه الى وكيع وعبد الرزاق والمؤلف وغيرهم .

(٧٤٧) فى سنده ضعف وانقطاع . وهو فى ابن جرير ١/ ٣٥٤ عن منجاب به .
وذكره ابن كثير ١/ ١٥٩ معلقا عن الضحاك عن ابن عباس .

(١) سورة طه آية (٢٠) .

الوجـــه الثانـــى :

٧٤٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عمرو بن محمد العنقزى ثنا أبـــو معشر عن محمد بن كعب القرظى فى قوله " فذبحوها وماكادوا يفعلون " قال : لكثرة الثمن .

٧٤٩ - حدثنا الحسن بن أبى الربيع ابنا عبد الرزاق انا ابن عيينة أخبرنى محمد ابن سوقة عن عكرمة قال : ماكان ثمنها الا ثلاثة دنانير .

قوله " وان قتلـــتم نفســـا "

٧٥٠ - حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبى نجيح عن مجاهد : " وان قتلتم نفسا " قال : صاحب البقرة رجل من بنى اسرائيل قتله رجل فألقاه على بـــاب ناس آخرين ، فجاء أهل المقتول فادعوا دمه ((عندهم)) فاقتتلوا .

---

(٧٤٨) ضعيف الاسناد . لأن فيه أبا معشر واسمه نجيح بن عبد الرحمن السندى ضعيف الحديث وتغير فى آخر عمره . والخبر أخرجه ابن جرير ١/ ٣٥٤ .
وذكره ابن كثير ١/ ١٦٠ وقال " وفى هذا نظر لأن كثرة ثمنها لم يثبت الا من نقـــل بنى اسرائيل .. " أ . هـ .

(٧٤٩) اسناده صحيح أخرجه ابن جرير ١/ ٣٥٥ من طريق عبد الرزاق به وهو فى ابن كثير ١/ ١٦٠ عن عبد الرزاق به .
قال ابن كثير " وهذا اسناد جيد عن عكرمة ، والظاهر أنه نقله عن أهل الكتـــاب أيضا " أنتهى .

(٧٥٠) اسناده حسن ، وقد أخرجه ابن جرير ١/ ٣٥٧ عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبى نجيح عن مجاهد . وعنده " فجاء أولياء المقتـــول فادعوا دمه عندهم فانتفوا أو انتفلوا منه ، شك أبو عاصم " . أ . هـ .
وساقه ابن جرير من طريق أخرى عن مجاهد قال ابن جرير " بمثله سواء الا أنه قال : فادعوا دمه عندهم فانتفوا ولم يشك فيه " أ . هـ .

قوله " فادارأتم فيها "

٧٥١ - حدثنا أبى ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبى نجيح عن مجاهد " وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها " اختلفتم .

الوجه الثانى :

٧٥٢ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو شيبة - يعنى شعيب بن زريق - عن عطاء الخراسانى فى قوله " فادارأتم فيها " يقول اختصمتم فيها .

وروى عن الضحاك (١) مثل ذلك .

---

(٧٥١) حسن الاسناد . وان كان أبو حذيفة صدوق سئ الحفظ فقد تابعه أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبى نجيح عن مجاهد عند الطبرى ١/ ٣٥٧ وقد أخرج الطبرى هذا الخبر عن المثنى ثنا أبو حذيفة به عن مجاهد .

وذكره ابن كثير ١/ ١٦٠ عن المؤلف سندا ومتنا . وقال ابن كثير قال البخارى : " فادّارأتم " اختلفتم " ولم أجد لهذه الآية تفسيرا فى صحيحه من كتاب التفسير فلعله ذكره فى مكان آخر . وهذا أحد معانى هذه الكلمة وساق ابن جرير معنى آخر وهو أى تدافعتم فيها ومنه قوله تعالى " ويدرأ عنها العذاب " أى يدفع عنها العذاب . وقال البخارى فى كتاب الاعتكاف باب هل يدر المعتكل عن نفسه " وفسرها ابن حجر بمعنى يدفع . قال ابن جرير " وهذا قول قريب المعنى من القول الأول ، لأن القوم انما تدافعوا قتل قتيل فانتفى كل فريق منهم أن يكون قاتله " أ . هـ .

(٧٥٢) ذكره ابن كثير ١/ ١٦٠ عن عطاء مطلقا .

م (١) ذكره ابن كثير هو وقول عطاء الخراسانى فى سياق واحد .

قوله " والله مخرج ماكنتم تكتمون "

٧٥٣ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن نجيح عن مجاهد " والله مخرج ماكنتم تكتمون " قال ماتغيبون .

٧٥٤ - حدثنا عمرو بن سلم البصرى ثنا محمد بن الطفيل العبدى ثنا صدقة ابن رستم قال : سمعت المسيب بن رافع يقول : ماعمل رجل حسنة فى سبعة أبيات الا أظهرها الله ، وماعمل رجل سيئة فى سبعة أبيات الا أظهرها الله ، وتصديق ذلك " والله مخرج ماكنتم تكتمون " .

قوله " فقلنا اضربوه ببعضها "

٧٥٥ - حدثنا أحمد بن سنان ثنا عفان بن مسلم ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا سليمان الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان أصحاب بقرة بنى اسرائيل طلبوها أربعين سنة حتى وجدوها عند رجل فى بقرله وكانت بقرة تعجبه قال : فجعلوا يعطونه بها ويأبى حتى أعطوه ملء مسكها دنانير فذبحوها فضربوه ببعضو منها فقام تشخب أوداجه دما ، فقالوا له من قتلك . ؟ فقال : قتلنى فلان .

---

(٧٥٣) صحيح الاسناد . وهو فى تفسير مجاهد ص٧٩ وأخرجه الطبرى ١/٣٥٩ من طريقين عن ابن أبى نجيح عن مجاهد . وهو فى الدر المنثور ١/٧٨ .

(٧٥٤) ضعيف الاسناد لأن صدقة بن رستم متكلم فيه وهذا الخبر ذكره الحافظ بن كثير ١/١٦٠ عن المؤلف سندا ومتنا . ووقع فى احدى طبعاته " عمرة بن أسلم البصرى " ووقع فى طبعة أخرى " عمرو بن مسلم البصرى " وكلاهما خطأ محض والصواب ما جاء عند المؤلف وهو فى الدر المنثور ١/٧٨ وفتح القدير ١/١٠١ ونسباه الى ابن أبى حاتم والبيهقى فى شعب الايمان ويشهد لهذا القول ما رواه الامام أحمد فى المسند ٣/٢٨ بسند ضعيف عن أبى سعيد الخدرى مرفوعا قال : لو أن أحدكم يعمل فى صخرة صماء ليس لها باب ولا كوة لخرج عمله للناس كائنا من كان " وذكر السيوطى فى الدر ١/٧٨ والشوكانى فى الفتح ١/١٠١ أنه عند الحاكم والبيهقى وأن الحاكم صححه .

(٧٥٥) فى اسناده المنهال صدوق ربما وهم ومتنه غريب وهو فى ابن كثير ١/١٦١ عن المؤلف سندا ومتنا . ولم أقف على الخبر عند غيره .

٧٥٦ - حدثنا علي بن الحسن ثنا أبو الوليد ثنا قيس عن سعيد بن مسروق عن عكرمة عن ابن عباس : " فقلنا أضربوه ببعضها " قال : ضرب بالعظم الذي يلي الغضروف .

٧٥٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج وعمرو الأودي قالا .. ثنا أبو أسامة عن النضر ابن عربي عن عكرمة : " فقلنا اضربوه ببعضها " فضرب بفخذها فقام فقال : قتلني فلان " وروى عن مجاهد (١) (١) وقتادة (٢) نحو ذلك " (١)

---

(٧٥٦) ضعيف الاسناد لأن قيس هو ابن الربيع الأسدي متكلم فيه . وأبو الوليد هو هشام ابن عبد الملك الطيالسي ثقة . وقد ذكر هذه الرواية ابن كثير ١/ ١٦١ عن ابن عباس بدون اسناد ولا عزو ، وذكرها السيوطي في الدر المنثور ١/ ٧٩ والشوكاني في فتح القدير ١/ ١٠١ ونسباه الى ابن أبي حاتم وابن المنذر وعبد بن حميد وزاد السيوطي في نسبته الى وكيع والفريابي .

(٧٥٧) رجال اسناده ثقات وهو في ابن جرير ١/ ٣٥٩ من طريق النضر بن عربي عن عكرمة وعنده " فلما ضرب بها عاش وقال قتلني فلان ثم عاد الى حاله .
وذكره ابن كثير ١/ ١٦١ عن أبي أسامة به كما جاء عند المؤلف . وهو في الدر المنثور : ١/ ٧٩ وأشار اليه الشوكاني ١/ ١٠١ .

(١) نقل هذا النص ابن كثير في تفسيره وعزاه الى المؤلف .

م (١) أخرجه ابن جرير ١/ ٣٥٩ . وأنظر تفسير مجاهد ص ٧٩ والدر المنثور ١/ ٧٩ .

م (٢) أخرجه ابن جرير ١/ ٣٦٠ وأنظر الدر المنثور ١/ ٧٩ وفتح القدير ١/ ١٠١ قال ابن كثير " فقلنا اضربوه ببعضها " هذا البعض أيّ شيء كان من أعضاء هذه البقرة فالمعجزة حاصلة به ، وخرق العادة به كائن ، وقد كان معينا في نفس الأمر ، فلو كان في تعيينه لنا فائدة تعود علينا في أمر الدين أو الدنيا لبينه الله تعالى لنا ولكن أبهمه . ولم يجئ من طريق صحيح عن معصوم بيانه فنحن نبهمه كما أبهمه الله " أنتهى .
وقال الطبراني ١/ ٣٦٠ " ولا دلالة في الآية ، ولا خبر تقوم به حجة على أيّ أبعاضها التي أمر القوم أن يضربوا القتيل به " أ . هـ .

قوله " كذلك يحيى الله الموتى "

٧٥٨ - حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني يعلى بن عطاء قال : سمعت وكيع بن عدس يحدث عن أبي رزين العقيلي قال : قلت يارسول الله . كيف يحيى الله الموتى ؟ .

قال : أما مررت بوادي أهلك ممحلا ، ثم مررت به خضرا ؟ قال : بلى . قال كذا النشور . أو قال : كذلك يحيى الله الموتى ".

قوله " ويريكم آياته لعلكم تعقلون "

٧٥٩ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن عبد الله بن بشار الواسطي حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قال : " فضربوه ببعضها " فقام حيا فقال : قتلني فلان ، ثم مات لم يزد على ذلك . وذلك حين يقول " كذلك يحيى الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون ".

قوله " ثم قست قلوبكم "

٧٦٠ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله " ثم قست قلوبكم من بعد ذلك ".

يعني به بني اسرائيل .

---

(٧٥٨) ضعيف الاسناد لأن وكيع بن عدس متكلم فيه حتى قيل انه مجهول . والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ص١٤٧ رقم ١٠٨٩ وفي منحة المعبود ٢/٢٢٥ عن شعبة به وذكره بدون لفظة " أهلك " والذي عنده " بوادي ممحل ".
وذكره ابن كثير ١/١٦١ عن أبي داود الطيالسي به .
ومعنى " ممحل " أي مجدب قال الجوهري ٥/١٨١٧ مادة " محل " المحل الجدب وهو انقطاع المطر ويبس الأرض من الكلأ " أ . هـ .

(٧٥٩) ضعيف الاسناد . ولم أقف عليه عند غير المؤلف .

(٧٦٠) لم أقف عليه عند غير المؤلف .

٧٦١ - أخبرنا محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي فيما كتب الي حدثني أبي حدثني عمي الحسين عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس قال : قال الله " ثم قست قلوبكم من بعد ذلك " يعني ابن أخي الشيخ .

قوله " من بعد ذلك "

٧٦٢ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادى فيما كتب الي ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا شيبان النحوي عن قتادة : " ثم قست قلوبكم من بعد ذلك " قال : من بعد ما أراهم ما أحيا من الموتى ، ومن بعد ما أراهم من أمر القتيل ما أراهم .

٧٦٣ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة في قوله : ثم قست قلوبكم من بعد ذلك . الآية قال : قست قلوبهم من بعد ما آراهم . الآية

قوله " فهي كالحجارة أو أشد قسوة "

٧٦٤ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : وقست قلوبهم بعد ذلك حتى كانت كالحجارة أو أشد قسوة .

---

(٧٦١) هذا الخبر منكر. وسنده ضعيف جدا وهو في تفسير ابن جرير ١/ ٣٦١، ٣٦٢ ، وذكره ابن كثير ١/ ١٦٢ وعزاه الى العوفي في تفسيره .

(٧٦٢) اسناده حسن أخرجه ابن جرير ١/ ٣٦٢ عن بشر بن معاذ عن يزيد عن سعيد عن قتادة . وهو في الدر المنثور ١/ ٨١ ، وفتح القدير ١/ ١٠٢ .

(٧٦٣) لم أقف عليه .

(٧٦٤) ضعيف الاسناد وهو في سيرة ابن هشام ٢/ ١٨١ .

قوله " وان من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار"

٧٦٥ - حدثنا أبى حدثنى هشام بن عمار ثنا الحكم بن هشام الثقفى حدثنى أبو طالب يعنى يحى بن يعقوب فى قول الله .

" وان من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار " قال : هو كثرة البكاء .

قوله " وان منها لما يشقق فيخرج من الماء"

٧٦٦ - وبه عن أبى طالب يحى بن يعقوب فى قول الله " وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء " قال : قليل البكاء .

قوله تعالى " وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون"

٧٦٧ - حدثنا أبى ثنا عبيد الله بن موسى ابنا اسرائيل عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فى قوله " وان منها لما يهبط من خشية الله " قال : ان الحجر ليقع الى الأرض ، فلو اجتمع عليه قام من الناس ما استطاعوا به ، وانه ليهبط من خشية الله .

---

(٧٦٥) اسناده ضعيف ومتنه منكر : وقد نقل ابن كثير ١/١٦٢ . هذا الخبر والذى بعده . والخبر رقم (٧٧١) بسند واحد فى سياق واحد عن المؤلف . ولم يتعقبه بشئ .

(٧٦٦) أنظر الخبر الذى قبله .

(٧٦٧) فى اسناده عبيد الله بن موسى لا يقبل ما تفرد به وقد أعرض عنه الامام أحمد ونهى عن الآخذ عنه وهو شيعى محترق يروى المناكير .

والخبر فى الدر المنثور ١/٨١ وفتح القدير ١/١٠٢ ونسباه الى المؤلف وغيره .

٧٦٨ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله " فهي كالحجارة أو أشد قسوة " الى قوله " لما يهبط من خشية الله " فعذر الله الحجارة ، ولم يعذر القاسية قلوبهم .

قال أبو محمد : وروى عن قتادة (١) والربيع (٢) بن أنس نحو قول أبي العالية .

٧٦٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " ثم قست قلوبكم " الى قوله " لما يهبط من خشية الله " قال : كان يقول كل حجر يتفجر منه الماء ، أو ينشق عن ماء أو يتردى من رأس جبل لمن خشية الله . نزل القرآن بذلك .

٧٧٠ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة عن ابن عباس : " وان من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار ، وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله " أي وان من الحجارة لألين من قلوبكم عما تدعون اليه من الحق " وما الله بغافل عما تعلمون " .

٧٧١ - حدثنا أبي حدثني هشام بن عمار ثنا الحكم بن هشام حدثني أبو طالب في قول الله " وان منها لما يهبط من خشية الله " قال : بكاء القلب من غير دموع العين .

---

(٧٦٨) لم أجده عند غيره .

م (١) أخرجه ابن جرير ١/٣٦٤ .

م (٢) لم أعثر عليه .

(٧٦٩) أنظر تفسير مجاهد ص٨٠ وتفسير ابن جرير ١/٣٦٤ . وابن كثير ١/١٦٢ ، والدر المنثور ١/٨١ .

(٧٧٠) ذكره ابن هشام ٢/١٨٢ ونقله ابن كثير ١/١٦٢ في تفسيره عن محمد بن اسحاق به عن ابن عباس .
وهو في تفسير ابن جرير ١/٣٦٤ عن ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق .
وفي الدر المنثور ١/٨١ وفتح القدير ١/١٠٢ .

(٧٧١) سبق الحكم عليه في الخبر رقم (٧٦٥) .

٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٠٨٨٢

قوله " وما الله بغافل عما تعملون "

٧٧٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير " تعملون " يعني بما يكون عليم . (١)

قوله " أفتطمعون أن يؤمنوا لكم "

٧٧٣ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : ثم قال لنبيه محمد - صلى الله عليه وسلم - ولمن معه من المؤمنين يؤيسهم منهم " أفتطمعون أن يؤمنوا لكم ".

٧٧٤ - حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن السعدي ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن أنس في قوله تعالى " أفتطمعون أن يؤمنوا لكم " يعني أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - يقول : أفتطمعون أن يؤمنوا لكم . اليهود . (٢)

قال وروى عن الحسن نحو ذلك . (٣)

جامعة أم القرى مكتبة المكرمة
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

---

(٧٧٢) اسناده ضعيف . ومتنه لم أقف عليه .

(١) جاء في هامش الأصل ما يلي " آخر الجزء الثالث ".

(٧٧٣) ضعيف الاسناد والخبر في تفسير ابن كثير ١/١٦٤ عن محمد بن اسحاق به ، والدر المنثور ١/٨١ وفتح القدير ١/١٠٣ وهو في سيرة ابن هشام ٢/١٨٢ .

(٧٧٤) اسناده فيه اضطراب وقد أخرجه ابن جرير ١/٣٦٦ عن عمار بن الحسن عن ابن أبي جعفر به .

(٢) يعني اليهود .

(٣) لم أقف عليه .

قوله " وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله"

٧٧٥ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : " وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله " وليس قوله . (١) سمعوا التوراة كلهم قد سمعها ، ولكنهم الذين سألوا موسى رؤية ربهم فأخذتهم الصاعقة فيها .

٧٧٦ - حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن أنس " وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله " فكانوا يسمعون الوحي يسمعون من ذلك ما كان يسمع أهل النبوة " ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ".

٧٧٧ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق فيما حدثني بعض أهل العلم أنهم قالوا لموسى . يا موسى قد حيل بيننا وبين رؤية الله فاسمعنا كلامه حين يكلمك . فطلب ذلك موسى الى ربه فقال : نعم . مرهم أن يتطهروا وليطهروا ثيابهم ، ويصوموا ففعلوا ثم خرج بهم حتى أتوا الطور فلما غشيهم الغمام أمرهم موسى فرقعوا سجودا وكلمه ربه فلما سمعوا كلامه يأمرهم وينهاهم حتى عقلوا عنه ما سمعوا ثم انصرف بهم الى بني اسرائيل .

---

(٧٧٥) ذكره ابن هشام ٢ / ١٨٢ وأخرجه ابن جرير ١ / ٣٦٧ عن ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق موقوفا عليه ، وعند ابن كثير ١ / ١٦٤ عن محمد بن اسحاق به وهو في الدر المنثور ١ / ٨١ وفتح القدير ١ / ١٠٣ وعندهما وفي سيرة ابن هشام " وليس قوله يسمعون التوراة الخ ".

(١) جاء عند ابن جرير وابن كثير " وليس قوله يسمعون كلام الله سمعوا الخ "

(٧٧٦) أخرجه ابن جرير ١ / ٣٦٧ من حديث ابن أبي جعفر به .

(٧٧٧) الخبر في سيرة ابن هشام ٢ / ١٨٢ عن ابن اسحاق وأخرجه ابن جرير ١ / ٣٦٧ عن ابن حميد عن سلمة به بأطول مما ذكر المؤلف .

وذكره ابن كثير ١ / ١٦٤ معلقا عن محمد بن اسحاق كما عند الطبري .

(٢) في الأصل " وكلمه موسى ربه " والمثبت عن سيرة ابن هشام وتفسير الطبري وابن كثير . لكن يوجد على لفظة ((موسى)) ضبة مما يدل على حذفها .

قوله " ثم يحرفونه "

٧٧٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ((وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون" فالذين يحرفونه ، والذين يعلمونه العلماء منهم . والأميّون . يقول : فهؤلاء كلهم يهود .

٧٧٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى " وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه " قال : هي التوراة حرفوها .

---

(٧٧٨) هذا الخبر في تفسير مجاهد ص ٨٠ بلفظ " أفتطمعون أن يؤمنوا لكم" الآية يعني الذين يحرفونه ، والذين يكتمونه والأميين منهم ، والذين نبذوا ما أوتوا من الكتاب وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون . هؤلاء كلهم يهود " أنتهى .
وفي تفسير الطبري ١ / ٣٦٧ عن مجاهد بعد ذكر الآية " فالذين يحرفونه والذين يكتمونه هم العلماء منهم ونقل ابن كثير ١ / ١٦٥ عن مجاهد ما ذكره ابن جرير .
والذى في الدر المنثور ١ / ٨١ وفتح القدير ١ / ١٠٣ نحو ما في تفسير مجاهد

(٧٧٩) أخرجه ابن جرير ١ / ٣٦٧ عن موسى عن عمرو بن حماد به .
وذكره ابن كثير ١ / ١٦٥ وفي الدر المنثور ١ / ٨١ وفتح القدير ١ / ١٠٣ ، قال ابن كثير" وهذا الذى ذكره السدى أعم مما ذكره ابن عباس وابن اسحاق وان كان قد اختاره ابن جرير لظاهر السياق ، فانه ليس يلزم من سماع كلام الله أن يكون منه كما سمعه الكليم موسى عليه الصلاة والسلام ، وقد قال الله تعالى " وان أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله " أى مبلغا اليه " أنتهى . وأنظر تفسير القرطبي ٢ / ١ ، ٢ .

الوجـــــه الثانـــى :

٧٨٠ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبى جعفر عن الربيع عن أبى العاليـــــة قال : عمدوا الى ماأنزل الله فى كتابهم من نعت محمد - صلى الله عليه وسلم - فحرفـــــوه عن مواضعه .

قوله " من بعد ماعقلوه وهم يعلمـــــون "

٧٨١ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادى فيما كتب الىّ / ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا شيبان النحوى عن قتادة : ثم يحرفونه من بعد ماعقلوه وهم يعلمون . قـــال : هم اليهود وكانوا يسمعون كلام الله ثم يحرفونه بعد ما سمعوه ووعوه .

قولـه " وهم يعلمـــون "

٧٨٢ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى ثنا أحمد بن المفضل ثنا اسباط عن السدى : وأما " وهم يعلمون " قال فيعلمون أنهم قد أذنبوا .

قوله " واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنـــا "

٧٨٣ - حدثنا أبى ثنا أحمد بن عبد الرحمن السعدى ثنا عبد الله بن أبى جعفر عن أبيه عن الربيع بن أنس " واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا " قال هم اليهود .

---

(٧٨٠) أنظر تفسير ابن كثير ١ / ١٦٥ .

(٧٨١) اسناده حسن ذكره ابن كثير ١ / ١٦٥ .

(٧٨٢) فى اسناده ضعف ، وهو فى تفسير ابن كثير ١ / ١٦٥ بلفظ " وهم يعلمون " أى أنهم أذنبوا . "

(٧٨٣) أشار اليه ابن كثير ١ / ١٦٥ عقب قول السدى الآتى ذكره .

٧٨٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى : " وإذا لقوا الذين آمنوا " قالوا : هؤلاء ناس من اليهود آمنوا ثم نافقوا .

قال أبو محمد : وروى عن قتادة نحو قول الربيع (١) .

قوله " وإذا خلا بعضهم الى بعض "

٧٨٥ - حدثنى محمد بن حماد الطهرانى ابنا حفص بن عمر العدنى ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة : أن أمراة من اليهود أصابت فاحشة فجاؤا الى النبى - صلى الله عليه وسلم - يبتغون منه الحكم رجاء الرخصة فدعا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عالمهم . وهو ابن صوريا (٢) . فقال له أحكم قال فجبّوه .

قال عكرمة : التُجبية (٣) يحملونه على حمار ويجعلون وجهه (٤) الى ذنب الحمار - وذكر فيه كلاما -

فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أبحكم الله حكمت ؟ (أو بما أنزل على موسى ؟ (٥))

قال لا . ولكن نساءنا كن حسانا فأسرع فيهن رجالنا فغيرنا الحكم وفيه أنزلت " وإذا خلا بعضهم الى بعض " قال عكرمة : انهم غيروا الحكم منذ ستمائة سنة .

---

(٧٨٤) أخرجه ابن جرير ١ / ٣٦٩ عن موسى قال ثنا عمرو به . وذكره ابن كثير ١ / ١٦٥ ، وهو فى الدر المنثور ١ / ٨١ .

(١) أشار اليه ابن كثير ١ / ١٦٥ وهو فى الدر المنثور ١ / ٨١ وفتح القدير ١ / ١٠٣ ، ونسباه الى عبد بن حميد .

(٧٨٥) ضعيف الاسناد وهو فى الدر المنثور ١ / ٨١ وفتح القدير ١ / ١٠٣ معزوا الى المؤلف فقط .
قال الواحدى فى أسباب النزول ص ٢٥ " وعند أكثر المفسرين : نزلت الآية فى الذين غيروا آية الرجم ، وصفة محمد صلى الله عليه وسلم " أنتهى .

(٢) هو عبد الله بن صوريا الأعور قيل انه أسلم ثم ارتد . أنظر فتح البارى ١٢ / ١٦٧ .

(٣) بفتح المثناة ، وسكون الجيم ، وكسر الموحدة ، بعدها ياء آخر الحروف ساكنة ثم هاء أصلية هكذا ضبطها ابن حجر فى الفتح ١٢ / ١٣٩ .

(٤) فى الأصل " ويجعلوا " وهو خطأ وأثبتنا الصواب من الدر المنثور وفتح القدير .

(٥) ما بين المعكوفتين لم ترد فى الدر المنثور وفتح القدير وليست مضادة ، أو مغايرة لما قبلها لأن ما أنزل على موسى عليه السلام - هو حكم الله ، وانما هى استفهام فكأن الرسول - صلى الله عليه وسلم سأل أولا أبحكم الله حكم فلم يفهم ثم سأله ثانية . أحكمت بما أنزل على موسى ؟ فقال : وهذا كله على تقدير صحة الخبر كيف وهو ضعيف الاسناد ، ومرسل .

قوله " قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون "

٧٨٦ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية في قول الله "أتحدثونهم بما فتح الله عليكم " في كتابكم من نعت محمد - صلى الله عليه وسلم -

الوجه الثاني :

٧٨٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله : " بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم : قال تقول يهود من قريظة حين سبهم محمد بأنهم اخوة القردة والخنازير فقالوا من حدثك هذا حين أرسل اليهم عليا فأتوا محمدا . قال : يا أخوة القردة والخنازير .

الوجه الثالث :

٧٨٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط بن نصر عن السدي : " قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم " من العذاب " ليحاجوكم به عند ربكم " هؤلاء ناس من اليهود آمنوا ثم نافقوا فكانوا يحدثون المؤمنين من العرب بما عذبوا به . فقال بعضهم لبعض . أتحدثونهم بما فتح الله عليكم من العذاب فقالوا نحن أكرم على الله منكم وأحب الى الله منكم .

---

(٧٨٦) الخبر في تفسير ابن جرير ١ / ٣٧٠ عن المثنى عن آدم به وفي ابن كثير ١ / ١٦٦ .

(٧٨٧) صحيح الاسناد وهو في تفسير مجاهد ص ٨٠ وابن جرير ١ / ٣٧٠ من طرق غير ما ذكر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، وذكر الطبري طريقا من حديث حجاج عن ابن جريج قال أخبرني القاسم بن أبي بزة عن مجاهد في قوله "أتحدثونهم . . . " قال قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة تحت حصونهم فقال : يا اخوان القردة ويا اخوان الخنازير ويا عبدة الطاغوت" فقالوا من أخبر هذا محمدا ؟ الخ . وهذه الرواية مذكورة في تفسير ابن كثير ١ / ١٦٦ والدر المنثور ١ / ٨١ وفتح القدير ١ / ١٠٣ وهي مرسلة ، وأنظر سيرة ابن هشام ٣ / ٢٨٣ .

(٧٨٨) أنظر تفسير ابن جرير ١ / ٣٧١ وقد سبق جزء منه في الخبر رقم (٧٨٤) وهو في ابن كثير ١ / ١٦٦ والدر المنثور ١ / ٨١ وفتح القدير ١ / ١٠٣ .

الوجـــه الرابـــع :

٧٨٩ - حدثنا عصام بن الرواد ثنا آدم ثنا أبو شيبة عن عطاء الخراساني في قوله "أتحدثونهم بما فتح الله عليكم" يقول بما قضى لكم وعليكم .

٧٩٠ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قوله : "قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون" قال : هؤلاء اليهود كانوا اذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا ، واذا خلا بعضهم الى بعض قال بعضهم لا تحدثوا أصحاب محمد بما فتح الله عليكم مما في كتابكم ليحاجوكم به عند ربكم فيخصمونكم .

قوله "أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون"

٧٩١ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية قوله "أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون" يعني ما أسروا من كفرهم بمحمد وتكذيبهم بـــه وهم يجدونه مكتوبا عندهم .

---

(٧٨٩) ضعيف . أنظر الخبر رقم (٧١٥) وأبو شيبة اسمه شعيب بن زريق . والخبر ذكره ابن كثير ١/١٦٦ .

(٧٩٠) ضعيف الاسناد وهو في تفسير ابن كثير ١/١٦٦ .

(٧٩١) أخرجه ابن جرير ١/٣٧٢ وذكره ابن كثير ١/١٦٦ ، وهو في الدر المنثـــور: ١/٨٢ ، وفتح القدير ١/١٠٤ .

٧٩٢ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار ثنا سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن . قال : قال الله - ما سمعت - "أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون قال : وكان ما أسروا أنهم كانوا اذا تولوا عن أصحاب محمد وخلا بعضهم الى بعض تناهوا أن يخبر أحد منهم أصحاب محمد بما فتح الله عليهم في كتابهم خشية أن يحاجهم أصحاب محمد بما في كتابهم عند ربهم / ليخاصموهم (١) "ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ."

وروى عن قتادة (١) نحو ما روى عن أبي العالية .

قوله " وما يعلنون "

٧٩٣ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله وما يعلنون حين قالوا للمؤمنين آمنا .

وروى عن الحسن (٢) وقتادة (٣) والربيع (٤) نحو ذلك .

قوله " ومنهم أميون "

٧٩٤ - به عن أبي العالية يقول الله " ومنهم أميون " يعني اليهود .

---

(٧٩٢) ذكره ابن كثير ١/١٦٦ عن الحسن الى قوله " عند ربهم " وعنده زيادة " وما يعلنون حين قالوا لأصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - : آمنا ".

(١) في الأصل " ليخاصمونهم " وهو خطأ .

م (١) قوله في الدر المنثور ١/٨١ وفتح القدير ١/١٠٣ ونسباه الى عبد بن حميد . وهو في تفسير عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال " في قوله أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به ، قال كانوا يقولون انه سيكون نبي فجاء بعضهم لبعض فقالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحتجوا به عليكم " أ.هـ مخطوط لوحة ٨ .

(٧٩٣) لم أقف عليه .

(٢) انظر قوله في تخريج الخبر رقم (٧٩٢) .

م (٣) أنظر قوله في الاحالة رقم (١) .

م (٤) قول أبي العالية المسند قبله وارد من طريق الربيع فهو قوله . والله أعلم .

(٧٩٤) أخرجه ابن جرير ١/٢٧٣ عن المثنى عن آدم به .

٧٩٥ - وبه في قوله " لا يعلمون الكتاب " لا يدرون ما فيه .

قال : وروى عن قتادة (١) والربيع (٢) بن أنس نحو ذلك .

قوله " الكتـــاب "

٧٩٦ - حدثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن منصور قـال : سألت ابراهيم عن ذبائح نصارى العرب . ؟

قال : لا بأس . ثم قرأ " ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب الا أماني " ثم قال : أوليس من أهل الكتاب من لا يحسن الكتاب .

قوله " الا أمانـــي "

٧٩٧ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علـي ابن أبي طلحة عن ابن عباس :

((الا أماني)) يقول الاّ أحاديث .

---

(٧٩٥) أنظر تفسير ابن جرير ١/٣٧٤ .

م (١) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره لوحة ٨ عن معمر عن قتادة بلفظ " أمثال البهائم لا يعلمون شيئا ، وأخرجه ابن جرير ١/٣٧٤ .

م (٢) ورد قول أبي العالية من طريقه فلعل قوله قوله .

(٧٩٦) اسناده حسن . أخرجه ابن جريـر ١/٣٧٣ عن المثنى قال حدثني سويد بن نصر قال أخبرنا ابن المبارك عن سفيان به بلفظ " قال منهم من لا يحسـن أن يكتب " وهو في الدر المنثور ١/٨٢ وفتح القدير ١/١٠٤ بنفس لفظ ابن جرير وأقتصـر في نسبته اليه .

(٧٩٧) في اسناده مقال . وهو في تفسير ابن جرير ١/٣٧٥ ووقع في اسناده سقط راو حيث جاء عنده السند هكذا : حدثني المثنى قال ثنا أبو صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس . وصوابه . . . ثنا أبو صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة وقد استدرك هذا السقط محقق الطبري . والخبر مذكور أيضا في تفسير ابن كثير : ١/١٦٧ والدر المنثور ١/٨٢ وفتح القدير ١/١٠٦ وعنده بلفظ " قال الأحاديث " .

الوجـــه الثانـــى :

٧٩٨ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبى العالية فى قوله "الا أمانى " يتمنون على الله ماليس لهم .

وروى عن الربيع أنس وقتاده نحـــو ذلك (١) .

الوجه الثالـــث :

٧٩٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبى نجيح عن مجاهد " ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب الا أمانى "الا كذبا .

قوله "وان هم الا يظنـون "

٨٠٠ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن أبى العالية . يعنى قولـه " وان هم الا يظنون " يظنون الظنون بغير الحق .

وروى عن قتادة ، والربيع (٢) أنس نحو ذلك .

٨٠١ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبى نجيح عن مجاهد "وان هم الا يظنون "الا يكذبون .

---

(٧٩٨) أخرجه ابن جرير ١ / ٣٧٥ وذكر ابن كثير ١ / ١٦٧ قول أبى العالية والربيع بن أنس وقتادة فى سياق واحد .

م (١) أنظـــر الخبر الذى قبلهما وقول قتادة أخرجه الطبرى ١ / ٣٧٥ من طريقين جيدين عن قتادة . وأخرجه عبد الرزاق فى تفسيره لوحة ٨ عن معمر عن قتادة بلفظ " قال يتمنون على الله الباطل وليس لهم " .

(٧٩٩) صحيح الاسناد وهو فى تفسير مجاهد ص ٨١ وأخرجه الطبرى ١ / ٣٧٥ وأنظر الدر ١ / ٨٢ .

(٨٠٠) أخرجه ابن جرير ١ / ٣٧٧ وذكر ابن كثير ١ / ١٦٨ قوله وقول قتادة والربيع فى سياق واحد .

م (٢) أخرجهمـــا ابن جرير ١ / ٣٧٧ وأنظر الخبر الذى قبلهما .

(٨٠١) صحيح الاسناد وهو فى تفسير مجاهد ص ٨١ وفى الطبرى ١ / ٣٧٧ وابن كثير ١ / ١٦٨ ، والدر ١ / ٨٢ وفتح القدير ١ / ١٠٦ .

٨٠٢ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبدالله بن بشار ثنا سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن . قوله : " ومنهم آميون لا يعلمون الكتاب الا أماني وان هم الا يظنون " قال هؤلاء ناس من اليهود لم يكونوا يعلمون من الكتاب شيئا كما / قال الله فكانوا يتكلمون بالظنون بغير ما في كتاب الله ، ويقولون هو من الكتاب أماني يتمنونها .

قوله " فويل "

٨٠٣ - حدثنا يونس بن عبدالأعلى المصري أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو - يعني ابن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : ويل وادي في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفا قبل أن يبلغ قعره .

---

(٨٠٢) ضعيف الاسناد . ولم أقف عليه عند غير المؤلف .

(٨٠٣) ضعيف الاسناد جدا لأن دراجا ضعيف ويروي أحاديث مناكير لا يتابع عليها .
وهذا الحديث ذكره ابن كثير في التفسير ١ / ١٦٨ عن المؤلف سندا ومتنا وقال عقبه " ورواه الترمذي عن عبد بن حميد عن الحسن بن موسى عن ابن لهيعة عن دراج به . وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة .
قلت : لم يتفرد به ابن لهيعة كما ترى ، ولكن الآفة من بعده ، وهذا الحديث بهذا الاسناد - مرفوعا - منكر والله أعلم . انتهى .
وهو في سنن الترمذي في كتاب التفسير باب : ومن سورة الأنبياء عليهم السلام ٨ / ٣١١ ، رقم ٣١٦٤ بالاسناد الذي أشار اليه ابن كثير وبلفظ " الويل . . الخ .
وأخرجه أحمد في المسند ٣ / ٧٥ عن حسن عن ابن لهيعة عن دراج بزيادة في آخره
وأخرجه ابن المبارك في الزهد رقم (٣٣٤ ص ٩٩) من طريق عمرو بن الحارث بزيادة في آخره أيضا وأخرجه ابن جرير ١ / ٣٧٨ عن يونس به .
وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤ / ٥٩٦ عن محمد بن يعقوب عن بحر بن نصر عن ابن وهب بزيادة في آخره كما عند الامام أحمد . وقال الحاكم " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي على ذلك .
وأخرجه أيضا ابن حبان في صحيحه وأبو يعلى والطبراني والبيهقي في البعث =

٨٠٤ - حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن زياد ابن فياض قال : سمعت أبا عياض يقول : ويل سيل من صديد فى أصل جهنم .

٨٠٥ - حدثنا أبى ثنا عبدة بن سليمان ابنا ابن المبارك أخبرنى سعيد بن أبى أيوب عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال : الويل: وادى فى جهنم لو سيرت فيه الجبال لماعت من حرّه .

= وغيرهم كما فى الدر المنثور ١ / ٨٢ وقد صحح هذا الحديث الحافظ ابن حبان والحاكم وتبعهم أحمد شاكر فى تحقيقه على المسند ١٠ / ١٢٣ رقم ١٦٣٤ وتصحيحهم مع أن فى اسناده دراجا أبا السمح لأن ابن معين وابن حبان وثقاه ، وجمهور العلماء غيرهم متفقون على تضعيفه بل بعضهم حكم على أحاديثه بالترك .
والعجب من أحمد شاكر حيث يقول فى تعليقه على تهذيب السنن ٢ / ٣٦٢ " وليس دراج ضعيفا وان ضعفه أحمد وغيره ؟ ! ! وقال فى تعليقه على الطبرى ٢ / ٢٦٩ ردا على قول ابن كثير المذكور أعلاه " أقول وابن كثير يريد بذلك جرح دراج أبى السمح ، وجعله علة الحديث ، والصحيح ما ذهبنا اليه . الخ " أى أنّه وثقه وصحح الحديث .
وهذا الأسلوب فى الرد لا يحمد ولا يقبل لأنه رد بدون دليل ، وكونه يدعى الصحة لما ذهب اليه بدون بيان غير محمود .
فالحاكم وابن حبان وان صححا ففى تصحيحهما نظر عند العلماء وابن معين وابن وحبان وان وثقا دراجا فخالفهم الجمهور فيما ذهبا اليه . حيث ضعفوه .

(٨٠٤) اسناده صحيح وأبو عياض هو عمرو بن الأسود والخبر أخرجه ابن جرير ١ / ٢٧٨ من ثلاث طرق كلها من حديث سفيان به بألفاظ متقاربة فى المعنى . وأخرجه ابن المبارك : رقم ٣٣٣ ص ٩٦ من كتاب الزهد عن سفيان به بلفظ " الويل مسيل فى أصل جهنم " .

(٨٠٥) رجال اسناده ثقات ، وابن عجلان هو محمد بن عجلان ، وقد أخرج الطبرى هذا الخبر ١ / ٢٧٩ عن يونس عن ابن وهب عن سعيد بن أبى أيوب به . وعنده " لأنماعت من شدة حره " .
وهو فى الدر المنثور ١ / ٨٢ وعزاه الى ابن المبارك وابن جرير وابن أبى حاتم والبيهقى فى البعث .
وهو فى كتاب الزهد لعبد الله بن المبارك رقم (٣٣٢) ص ٩٥ عن سعيد بن أبى أيوب به سندا ومتنا كما عند المصنف .

قوله " للذين يكتبون الكتاب "

٨٠٦ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل حدثني أبي حدثني أبي الضحاك ابن مخلد ابنا شبيب بن بشر عن عكرمة عن ابن عباس : " للذين يكتبون الكتاب بأيديهم " قال هم أحبار اليهود .

٨٠٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى قوله : " للذين يكتبون الكتاب بأيديهم " قال : كان ناس من اليهود يكتبون كتابا ويبيعونه من العرب .

قوله " بأيديهم "

٨٠٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو ثنا اسباط عن السدى " بأيديهم " قال من عندهم .

قوله " ثم يقولون هذا من عند الله "

٨٠٩ - حدثنا محمد بن عزيز الأيلى ثنا سلامة عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أنه قال : يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء . وكتابكم الذى أنزل الله على نبيه - صلى الله عليه وسلم - أحدث أخبار الله تعرفونه

---

(٨٠٦) اسناده حسن وهو فى ابن كثير ١/١٦٨ معلق عن عكرمة عن ابن عباس وفى الدر المنثور ١/٨٢ وفتح القدير ١/١٠٦ وعندهما مطولا وأتقصرا فى عزوه الى المؤلف.

(٨٠٧) أخرجه ابن جرير ١/٣٧٨ عن موسى عن عمرو بن حماد به وفيه زيادة. وذكره ابن كثير ١/١٦٨ عن السدى ، ومتنه كما جاء عند الطبرى وهو فى الدر المنثور ١/٨٣ ، وأنظر المحرر الوجيز لابن عطية ١/٣٣٢ .

(٨٠٨) ضعيف الاسناد قال ابن عطية فى كتابه المحرر الوجيز ١/٣٣٢ " وقوله " بأيديهم " بيان لجرمهم ، واثبات لمجاهدتهم لله . وفرق بين من كتب ، وبين من أمر اذ المتولى للفعل أشد مواقعة ممن لم يتوله ، وان كان رأيا له ".
وأنظر ابن جرير ١/٣٧٩ والقرطبى ٢/٩ .

(٨٠٩) اسناده ضعيف لأن فيه سلامة بن روح ضعيف ولم يسمع من عمه عقيل بن خالد . وعقيل هذا ثقة . الا أنه تفرد عن الزهرى بأحاديث .
ومحمد بن عزيز كذلك متكلم فيه قال ابن حجر " وقد تكلموا فى صحة سماعه من عمه سلامه " =

غضا لم يشب ، وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا كتاب الله وغيروه ، وكتبوا بأيديهم الكتاب . وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلتهم . لا والله ما رأينا أحدا منهم قط يسألكم عن الذى أنزل اليكم .

٨١٠ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبى عاصم النبيل / حدثنى أبى عمرو بن الضحاك حدثنى أبى الضحاك بن مخلد ابنا شبيب بن بشر عن عكرمة عن ابن عباس : " الذين يكتبون الكتاب بأيديهم . يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أحبار يهود وجدوا صفة النبى - صلى الله عليه وسلم - محمد مكتوبا فى التوراة أكحل أعين ربعة جعد الشعرة حسن الوجه فلما وجدوه فى التوراة محوه حسدا وبغيا . فأتاهم نفر من قريش من أهل مكة فقالوا : أتجدون فى التوراة نبيا أميا ؟ فقالوا نعم نجده طويلا أزرق سبط الشعر . فأنكرت قريش . وقالوا ليس هذا منا .

= لكن ورد هذا الحديث من طريق آخرى عن ابن شهاب بصحيحه فقد أخرجه البخارى - رحمه الله فى كتاب الشهادات باب لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة ٥ / ٢٩١ من الفتح عن يحيى بن بكير عن الليث ، عن يونس عن ابن شهاب به .
وأخرجه فى كتاب الاعتصام باب قول النبى - صلى الله عليه وسلم - لا تسألوا أهل الكتاب عن شئ ١٣ / ٣٢٢ عن موسى بن اسماعيل عن ابراهيم عن ابن شهاب به . .
وأخرجه فى كتاب التوحيد باب قول الله تعالى " كل يوم هو فى شأن " ١٣ / ٤٩٦ عن عن أبى اليمان عن شعيب عن الزهرى به .
وأخرجه أيضا فى نفس هذا الموطن عن على بن عبد الله حدثنا حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : كيف تسألون أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتب عهدا بالله تقرءونه محضا لم يشب " انتهى .
وأخرجه الحاكم فى المستدرك ٢ / ٢٦٢ وقال عنه : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى وقد علمت انه عند البخارى .
وعزاه السيوطى فى الدر المنثور ١ / ٨٣ الى عبد الرزاق فى المصنف والبخارى والمؤلف والبيهقى فى شعب الايمان .
ومعنى لم يشب ، لم يخالطه شئ . والغض هو الشئ الطرى .

(٨١٠) سبق الحكم عليه فى الخبر رقم (٨٠٦) وهذا الخبر ذكره السيوطى فى الدر المنثور ١ / ٨٢ وهو فى فتح القدير ١ / ١٠٦ ونسباه الى ابن أبى حاتم فقط .

الوجـــه الثانـــي :

٨١١ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى " فويل للذيـــن يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله " قال كان ناس من اليهود يكتبون كتابا من عندهم ويبيعونه من العرب ويحدثونهم أنه من عند الله فيأخذون ثمنا قليلا .

٨١٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج وعمرو بن عبدالله الأودى قالا ثنا وكيع ثنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم أنه كره كتابة المصاحف بالأجر وتلا هذه الآية " فويل للذين يكتبـون الكتاب بأيديهم " الآية .

قوله " ليشتروا به ثمنا قليـــــلا "

٨١٣ - حدثنا الحسن بن أبى الربيع ابنا عبدالرزاق أنا معمر عن قتادة فى قوله " فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا " قال : كان نـــاس من بنى اسرائيل كتبوا كتابا بأيديهم ليتأكلوا الناس فقالوا هذه من عند الله ، وما هى من عند اللـــه .

---

(٨١١) أنظر الخبر رقم ٨٠٧ .

(٨١٢) رجال اسناده ثقات والخبر فى الدر المنثور ١ / ٨٣ معزوا الى عبدالرزاق وابن أبى داود فى المصاحف وابن أبى حاتم .
وقال الشوكانى فى فتح القدير ١ / ١٠٦ " وقد ذكر صاحب الدر المنثور آثارا عن جماعة من السلف أنهم كرهوا بيع المصاحف مستدلين بهذه الآية ، ولا دلالة فيها على ذلك ، ثـــم ذكر آثارا عن جماعة منهم أنهم جوزوا ذلك ولم يكرهوه " انتهى .

(٨١٣) أخرجه ابن جرير ١ / ٣٧٩ عن الحسن بن يحى عن عبدالرزاق به وهو فى الدر المنثور : ١ / ٨٣ ونسبه الى عبدالرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم ، وهو فى تفسير عبدالرزاق ، لوحة ٩ عن معمر عن قتادة به .

٨١٤ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور ابن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قوله : "ليشتروا به ثمنا قليلا" كذبا وفجورا وما هو من عند الله . قال : ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون .

قوله "ثمنا قليلا"

٨١٥ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن علي بن حمزة ثنا علي بن الحسن عن ابن المبارك ابنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن هارون بن يزيد قال : سئل الحسن عن قوله : ثمنا قليلا" قال : الثمن القليل الدنيا بحذافيرها .

قوله "فويل لهم مما كتبت أيديهم"

٨١٦ - حدثنا عصام بن / رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قال : عمدوا الى ما أنزل الله في كتابهم من نعت محمد - صلى الله عليه وسلم - فحرفوه عن مواضعه يبتغون بذلك عرضا من عرض الدنيا . قال الله عز وجل "فويل لهم مما كتبت أيديهم".

قوله "وويل لهم مما يكسبون"

٨١٧ - حدثنا عصام به عن أبي العالية "وويل لهم مما يكسبون" يعني من الخطيئة .

---

(٨١٤) ضعيف الاسناد ولم أقف على الخبر عند غير المؤلف .

(٨١٥) في اسناده هارون بن يزيد مجهول لم أقف له على معرفة حال .
والخبر ذكره ابن كثير ١/١٦٩ عن الحسن بدون اسناد ولم يعزو .

(٨١٦) اسناده فيه مقال أخرجه ابن جرير ١/٣٧٩ عن المثنى عن آدم به .
وأنظر الخبر السابق رقم (٧٨٦) .

(٨١٧) أنظر تفسير ابن جرير ١/٣٨٠ عن المثنى عن آدم به .

قوله " وقالوا لن تمسنا النار الا أياما معـــدودة "

٨١٨ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل قال : قال محمد ابن اسحاق فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس قال : قدم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المدينة ويهود تقول انما مدة الدنيا سبعة آلاف سنة، وانما يعذب (١) الناس بكل ألف سنة من أيام الدنيا يوما واحدا في النار من أيام الآخـــرة فانما هي سبعة أيام ثم ينقطع العذاب فأنزل الله عز وجل في ذلك من قولهم " وقالوا لـــن تمسنا النار الا أياما معدودة " .

وروى عن ابن عباس (٢) قول آخر .

٨١٩ - أخبرنا أبو الأزهر النيسابوري أحمد بن الأزهر فيما كتب الىّ ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن علي بن الحكم عن الضحاك في قوله " لن تمسنا النار الا أياما معـدودة " فان ابن عباس قال : زعم اليهود أنهم وجدوا في التوراة مكتوبا أن ما بين طرفي جهنم ميسرة أربعين سنة الى أن ينتهوا الى شجرة الزقوم التي هي نابتة في أصل جهنم الجحيم .

وقال أعداء الله انما نعذب حتى ننتهي الى شجرة الزقوم فتذهب جهنم وتقلـــل . وذلك قوله " لن تمسنا النار الا أياما معدودة " .

---

(٨١٨) ضعيف الاسناد . والخبر أخرجه ابن جرير ١ / ٣٨٢ عن ابن حميد عن سلمة به وأشـار الى هذه الرواية ابن كثير ١ / ١٦٩ وذكرها الواحدي في أسباب النزول ص ٢٤ ، وهي في الدر المنثور ١ / ٨٤ وفتح القدير ١ / ١٠٩ وسيرة ابن هشام ٢ / ١٨٥ وأخرج ابن جرير أيضا عن أبي كريب قال ثنا يونس بن بكير قال ثنا ابن اسحاق به نحوه ، وذكـر ابن كثير رواية عن محمد بن اسحاق عن سيف بن سليمان عن مجاهد عن ابن عباس بنحوه .

(١) عند ابن هشام " وانما يعذب الله الناس في النار " .

م (٢) أخرجه ابن جرير ١ / ٣٨٢ من طريق العوفي عن ابن عباس " أنهم لا يعذبون في النـــار الا أربعين ليلة . أي مقدار عبادتهم للعجل " .

(٨١٩) في اسناده انقطاع . والخبر ذكره ابن كثير ١ / ١٦٩ وعنده " فتذهب جهنم وتهلك " .

الوجـــه الثالـــث :

٨٢٠ - حدثني أبو عبد الله الطهراني ابنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم - يعني - ابن أبان عن عكرمة في قوله " لن تمسنا النار الا أياما معدودة " قال : خاصمن اليهـــود رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالوا لن يدخل النار الا أربعين ليلة وسيخلفنا (١) اليهـــا قوم آخرون . يعنون . محمدا - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه . فقال رسول اللـــه - صلى الله عليه وسلم - بيده على رؤسهم بل أنتم فيها خالدون مخلدون لا يخلفكم اليها أحـــد فأنزل الله " وقالوا لن تمسنا النار الا أياما معدودة . . الآية ".

٨٢١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع انا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة في قوله : " لن تمسنا النار الا أياما معدودة " .

قالوا : أياما معدودة بما أصبنا في العجل قال الله " قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهـــده " .

---

(٨٢٠) حديث مرسل وضعيف الاسناد فالعدني متفق على ضعفه بل قال الدارقطني متروك ووصفه ابن حبان بأنه ممن يقلب الأسانيد ، لكن تابعه ابن جريج عند الطبري ١ / ٣٨٢ وقد أورده من طريقين أحدهما عن المثنى عن ابن اسحاق قال حدثنا حفص بن عمر به . والثانية عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن الحكم به بنحوه . وهـــو في الدر المنثور ١ / ٨٤ وعزاه أيضا الى عبد بن حميد وابن المنذر .

(١) في الأصل " وسيخلفون " والصواب من ابن جرير وابن كثير والدر المنثور وقد ثبت في الحديث الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي - صلى الله عليه وسلم - ســـأل اليهود من أهل خيبر فقال لهم من أهل النار ؟ . فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها . فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا والله لا نخلفكم فيها أبدا " الحديث.

(٨٢١) اسناده صحيح . أخرجه عبد الرزاق في تفسيره لوحة ٩ عن معمر عن قتادة كما ذكـــره المصنف ، هو في تفسير ابن كثير ١ / ١٦٩ وعن عبد الرزاق به .

الوجـــه الرابـــع :

٨٢٢ - حدثني أبي ثنا الحكم بن موسى ثنا مروان - يعني الفزاري ابنا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس في قول الله : " وقالوا لن تمسنا النار الا أياما معدودة " قال وجد أهل الكتاب مسيرة ما بين طرفي جهنم مسيرة أربعين . فقالوا لن يعذب أهل النار الا قدر أربعين ، فاذا كان يوم القيامة الحموا في النار فساروا فيها حتى انتهوا الى سقر وفيهـــا شجرة الزقوم الى آخر يوم من الأيام المعدودة . فقال لهم خزنة النار يا أعداء الله . زعمتم أنكم لن تعذبوا في النار الا أياما معدودة فقد انقضى العدد وبقي الأبد فيؤخذون فـــي الصعود يرهقون على وجوههم .

قوله " قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده "

٨٢٣ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن قتادة قال : قالت اليهـــود لن ندخل النار الا تحلة القسم لخال عدد الأيام التي عبدنا فيها العجل فقال اللـــه : " اتخذتم عند الله عهدا بهذا الذي تقولون . ألكم (١) بهذا حجة وبرهان . "فلن يخلف الله عهده " . هاتوا حجتكم وبرهانكم " أم تقولون على الله ما لا تعلمون " .

قال أبو محمد : وكذا روى عن الربيع (٢) بن أنس.

---

(٨٢٢) في اسناده ضعف وانقطاع ، وقد أخرجه ابن جرير ١ / ٣٨١ من طريق آخـــرى ضعيفة - ، وهي طريق العوفي عن ابن عباس. وذكرها ابن كثير ١ / ١٦٦ .

(٨٢٣) أخرجه ابن جرير ١ / ٣٨٣ عن المثنى عن آدم به نحوه .
وأنظر تفسير القرطبي ٢ / ١٠ والمحرر الوجيز ١ / ٣٣٣ ، وزاد المسير ١ / ١٠٧ .

(١) في الأصل " يحكم " والصواب من تفسير ابن جرير .

(٢) لم أقف عليه .

٨٢٤ - حدثنا الحجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله" قل اتخذتم عند الله عهدا " موثقا من الله بذلك أنه كما تقولون .

٨٢٥ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور ابن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قل أتخذتم عند الله عهدا "أي هل عندكم من الله من عهد أنه ليس معذبكم أم هل أرضيتم الله بأعمالكم فعملتم بما أفترض عليكم وعهد اليكم فلن يخلف الله عهده "أم تقولون على الله مالا تعلمون " .

قوله "أم تقولون على الله مالا تعلمون "

٨٢٦ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادى فيما كتب الى ثنا يونس بن محمد / المؤدب ثنا شيبان النحوى عن قتادة "أم تقولون على الله مالا تعلمون " قال : قال القوم الكذب والباطل . وقالوا على الله مالا يعلمون .

قوله "بلى من كسب سيئة "

أ ٨٢٧ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس: " بلى من كسب سيئة" أي من عمل بمثل أعمالكم ، وكفر بمثل ماكفرتم به .

---

(٨٢٤) أخرجه ابن جرير ١ / ٣٨٢ وهو في تفسير مجاهد ص٨٢ .
وعزاه السيوطي في الدر ١ / ٨٥ الى عبد بن حميد وابن جرير.

(٨٢٥) اسناده ضعيف والخبر لم أقف عليه .

(٨٢٦) ذكره السيوطي في الدر المنثور ١ / ٨٥ وفتح القدير ١ / ١٠٦ ونسباه الى عبد بن حميد .

(٨٢٧) أخرجه ابن جرير ١ / ٣٨٤ عن محمد بن حميد قال ثنا سلمة به وزاد في آخره ((حتى يحيط كفره فما له من حسنة)) وهذه الزيادة سيذكرها المؤلف في الخبر رقم (٨٣٠) .
وذكره ابن كثير ١ / ١٧٠ عن محمد بن اسحاق به كما جاء عند الطبري . وهو في الدر المنثور ١ / ١٨٥ ، وفتح القدير ١ / ١٠٧ معزو الى ابن اسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

ب (٨٢٧) حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد الحميد الحماني ثنا رجل - يعني - النضر الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس : بلى من كسب سيئة قال الشرك .

قال أبو محمد : وكذا روى عن أبي وايل (١) وأبي العالية (٢) ومجاهد (٣) وعطاء (٤) (٥)، وقتادة (٦) والحسن (٧) والربيع (٨) بن أنس وعكرمة (٩).

وروى عنه الحسن (١٠) قول آخر.

الوجه الثاني :

٨٢٨- حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن : بلى من كسب سيئة : قال : السيئة الكبيرة من الكبائر.

وروى عن السدي نحو ذلك (١١).

قوله : " وأحاطت به "

٨٢٩- حدثنا المنذر بن شاذان ثنا زكريا بن عدي ابنا ابن المبارك عن ابن جريج عن مجاهد : وأحاطت به خطيئته. قال بقلبه .

---

(٨٢٧) ضعيف الاسناد . أنظر الخبر رقم (٣٨١) وهذا الخبر في تفسير ابن كثير : ١ / ١٧٠ ، والدر المنثور ١ / ٨٥ ، وفتح القدير ١ / ١٠٦ ، وزاد المسير ١ / ١٠٨ .

(١) نقل هذا النص ابن كثير في التفسير وعزاه الى المؤلف : لكن نقص عنده ذكر اسم عطاء .

م (٢) أخرجه ابن جرير ١ / ٣٨٤ وزاد المسير .

م (٣) ذكره صاحب زاد المسير ١ / ١٠٨ وأشار اليه البغوي في التفسير ١ / ٧٨ .

م (٤) أخرجه ابن جرير ١ / ٣٨٤ ، وأنظر زاد المسير والدر المنثور ١ / ٨٥ ، وفتح القدير : ١ / ١٠٦ .

م (٥) ذكره القرطبي ٢ / ١٢ ، وأخرجه ابن جرير ١ / ٣٨٥ و ٣٨٧ .

م (٦) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره لوحة ٩ عن معمر عن قتادة بلفظ " السيئة الشرك والخطيئة الكبائر أخرجه ابن جرير ١ / ٣٨٥ وأنظر زاد المسير والقرطبي والدر المنثور ١ / ٨٥ .

م (٧) ذكره القرطبي ٢ / ١٢ .

م (٨) أخرجه ابن جرير ١ / ٣٨٥ وذكره البغوي ١ / ٧٨ .

م (٩) أنظر زاد المسير ١ / ١٠٨ والدر المنثور ١ / ٨٥ ، وفتح القدير ١ / ١٠٦ .

م (١٠) سيأتي في الخبر رقم (٨٢٨) .

(٨٢٨) ذكره ابن كثير ١ / ١٧٠ عن الحسن والسدي في سياق واحد وأنظر القرطبي ١ / ١٢ .

م (١١) تفسير ابن كثير ١ / ١٧٠ .

(٨٢٩) اسناده حسن اذا سلم من تدليس ابن جريج وقد ذكر ابن كثير ١ / ١٧١ هذه الرواية معلقة عن ابن جريج عن مجاهد .

٨٣٠ - حدثنا محمد بن يحى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق حدثنى محمد بن أبى محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس " وأحاطت به خطيئته " أى من عمل بمثل أعمالكم وكفر بمثل ما كفرتم به حتى يحيط كفره بماله من حسنة .

٨٣١ - حدثنا عبد الله بن اسماعيل البغدادى ثنا سريج بن يونس ثنا يحى بن أبى بكير عن أبى بكر بن عياش عن يحى بن أيوب عن أبى زرعة عن أبى هريرة - يعنى قوله : " وأحاطت به خطيئته . قال أحاط به شركه .

قال أبو محمد : وروى فى تفسير هذا الحرف ثلاثة أقاويل .

أحدها : ما تقدم (١) وقد أتينا به .

وكذا فسره أبو وائل ، وعطاء (٢) والحسن فى رواية عباد بن منصور .

الوجه الثانى :

٨٣٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج وأحمد بن سنان قالا ثنا أبو يحى الحمانى ثنا الأعمش عن أبى رزين عن الربيع بن خثيم : وأحاطت به خطيئته : قال : الذى يموت على خطاياه من قبل أن يتوب . والسياق لأحمد .

---

(٨٣٠) الخبر فى سيرة ابن هشام ٢ / ١٨٥ وأخرجه ابن جرير ١ / ٣٨٤ ، ٣٨٦ وذكره ابن كثير ١ / ١٧٠ عن محمد بن اسحاق به وهو فى الدر المنثور ١ / ٨٥ وفتح القدير ١ / ١٠٧ .

(٨٣١) فى اسناده مجاهيل وهو فى الدر المنثور ١ / ٨٥ وفتح القدير ١ / ١٠٧ معزو الى ابن أبى حاتم فقط . لكن يشهد له ما مضى من الآثار الموقوفة والمعلقة عن علماء التفسير من أن السيئة هى الشرك . والخطيئة صفة للسيئة .

(١) يعنى أن الخطيئة هى الشرك .

م (٢) أنظر أقوالهم مخرجة عقب الخبر رقم ٨٢٧ .

(٨٣٢) اسناده حسن وان كان فيه الحمانى (عبد الحميد بن عبد الرحمن) مختلف فيه لكن تابعه الثقة أبو نعيم الفضل بن دكين عند ابن جرير .
والخبر أخرجه ابن جرير ١ / ٣٨٦ عن المثنى عن أبى نعيم عن الأعمش قال ثنا مسعود أبو رزين عن الربيع به .
وأخرجه أيضا بلفظ مختصر عن أبى كريب عن جابر بن نوح الحمانى عن الأعمش به لكن جابر ضعيف وهو متابع ثان .
وذكره ابن كثير ١ / ١٧١ عن الأعمش به كما عند المؤلف .
وهو فى الدر المنثور ١ / ٨٥ وفتح القدير ١ / ١٠٧ ونسباه الى ابن أبى شيبة وعبد بن حميد وابن جرير . وأنظر المحرر الوجيز ١ / ٣٣٤ وتفسير البغوى ١ / ٧٨ .

قال : وروى عن السدى ، وأبى رزين ، والأعمش نحو ذلك (١) .

والوجه الثالث:

٨٣٣ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبى جعفر عن الربيع عن أبى العالية فى قوله " بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته " قال : الكبيرة الموجبة .

قال : وروى عن الحسن (٢) فى رواية سلام بن مسكين ومجاهد (٣) وقتادة (٤) ، والربيع بن أنس (٥) نحو ذلك .

قوله " فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون "

٨٣٤ - حدثنا محمد بن يحى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق حدثنى محمد بن أبى محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس : " فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون " أى خالدا أبدا .

وروى عن السدى نحو ذلك (٦) .

م (١) أخرجها ابن جرير ١ / ٣٨٧ وأنظر قول الأعمش فى الدر المنثور ١ / ٨٥ .

(٨٣٣) فى اسناده مقال وهو فى ابن كثير ١ / ١٧١ .

م (٢) أخرجه ابن جرير ١ / ٣٨٦ من حديث سلام بن مسكين .
وأنظر المحرر الوجيز ١ / ٣٣٥ والدر المنثور ١ / ٨٥ وفتح القدير ١ / ١٠٧ .

م (٣) أنظر تفسير مجاهد ص٨٢ وابن جرير ١ / ٣٨٦ وابن كثير ١ / ١٧١ والدر المنثور : ١ / ٨٥ .

م (٤) أخرجه ابن جرير ١ / ٣٨٦ وهو فى الدر المنثور ١ / ٨٥ وفتح القدير ١ / ١٠٧ ، وابن كثير ١ / ١٧١ .

م (٥) أخرجه ابن جرير ١ / ٣٨٧ وأنظر ابن كثير ١ / ١٧١ وقال بعد أن ذكر الأقوال المشار اليها " وكل هذه الأقوال متقاربة فى المعنى والله أعلم " أنتهى .

(٨٣٤) أخرجه ابن جرير ١ / ٣٨٧ عن محمد بن حميد عن سلمة به وعنده " أى خالدون أبدا " وهو فى سيرة ابن هشام ٢ / ١٨٦ بلفظ " أى خلدا أبدا " .

م (٦) رواه ابن جرير ١ / ٣٨٧ مسندا عن السدى .

قوله " والذين آمنوا وعملوا الصالحات "

٨٣٥ - حدثنا أبي ثنا أحمد بن اسماعيل بن أبي ضرار ابنا اسماعيل بن أبي أويس حدثني عبدالله بن نافع الصائغ عن عاصم بن عمر عن زيد بن أسلم : " والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون " . قال : رسول الله ، وأصحابه .

قوله " أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون "

٨٣٦ - حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس : " والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون " أي من آمن بما كفرتم وعمل ما تركتم من دينه فلهم الجنة خالدين فيها يخبرهم أن الثواب بالخير والشر مقيم على أهله لا انقطاع له .

قوله " وإذ أخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله "

٨٣٧ - وبه عن ابن عباس ثم قال يؤنبهم " وإذ أخذنا ميثاق بني اسرائيل " أي ميثاقكم " لا تعبدون الا الله " .

---

(٨٣٥) ضعيف الاسناد لأن فيه عاصم بن عمر بن حفص العمري قال فيه البخاري منكر الحديث ولم أقف على هذا الخبر عند غير المؤلف .

(٨٣٦) ذكره ابن هشام في السيرة ٢ / ١٨٦ ورواه ابن جرير ١ / ٣٨٨ عن ابن حميد عن سلمة به ، وساقه ابن كثير ١ / ١٧١ عن محمد بن اسحاق به ، وهو في الدر المنثور ١ / ٨٥ ، وفتح القدير ١ / ١٠٧ .

(٨٣٧) الخبر في سيرة ابن هشام ٢ / ١٨٦ ورواه ابن جرير ١ / ٣٨٨ عن ابن حميد عن سلمة به ، وهو في الدر المنثور ١ / ٨٥ ، وفتح القدير ١ / ١٠٩ .

٨٣٨ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية قوله : " وإذ أخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله " قال : أخذ مواثيقهم أن يخلصوا له ولا يعبدوا غيره وبالوالدين احسانا الى آخر الآية .

٨٣٩ - أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب اليّ ثنا زيد بن /المبارك ثنا ابن ثور عن ابن جريج " وإذ أخذنا ميثاق بني اسرائيل " قال الميثاق الذي أخذ عليهم في سورة المائدة .

قوله " لا تعبدون الا الله "

٨٤٠ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية قوله " لا تعبدون الا الله " لا تعبدوا غيره .

قوله " وبالوالدين احسانا وذي القربى "

٨٤١ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرني بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قول الله " وإذ أخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين " قال : فيما أمركم به من حق الوالدين ، وذي القربى ، واليتامى والمساكين .

---

(٨٣٨) الخبر في تفسير ابن جرير ١/ ٣٨٩ عن المثنى عن آدم به ، وهو في الدر المنثور: ١/ ٨٥ .

(٨٣٩) أخرجه ابن جرير ١/ ٣٨٩ عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به . وشيخ ابن أبي حاتم لم أقف له على معرفة حال . فيكون اسناد المؤلف فيه جهالة .

(٨٤٠) أنظر الخبر رقم (٨٣٨) .

(٨٤١) ضعيف الاسناد لأن بكير بن معروف ضعيف الرواية وتكلم فيه الامام أحمد وعبد الله ابن المبارك . والخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف .

قوله " وذى القربـــى "

٨٤٢ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن على بن الحسن بن شقيق ابنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله " وذى القربى " يعـــنى القرابة .

قوله " واليتامـــى "

٨٤٣ - حدثنا الحسن بن أبى الربيع ثنا عبد الرزاق ابنا معمر عن جويبر عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن على بن أبى طالب عن النبى - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : لا يتم بعد الحلـم .

٨٤٤ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرى ثنا سفيان عن اسماعيل بن أمية عن سعيد المقبرى عن يزيد بن الهرم سئل ابن عباس عن اليتيم متى ينقضى يتمه فقال : اذا أونـس منه رشدا .

---

(٨٤٢) لم أقف عليه عند غيره .

(٨٤٣) ضعيف الاسناد لأن فيه جويبر بن سعيد ضعيف جدا بل قال بعض أهل العلم متروك وهذا الحديث أخرجه أبو داود فى كتاب الوصايا باب متى ينقطع اليتـم : ٢٩٣/٤ وعنه الطحاوى فى مشكل الآثار ٢٨٠/١ والطبرانى فى المعجم الصغير كما فى مجمع الزوائد ٣٣٤/٤ ، والبيهقى فى السنن الكبرى ٣٢٠/٧ والخطيب فى تاريخ بغداد ٢٩٩/٥ وقد أخرجوه بلفظ أطول مما ذكر المؤلف فيه ذكر الطلاق ، والعتاق ، والنذر ، والوصال والرضاع واليتيم وله شاهد من حديث جابر عند الطيالسى وابن عباس عند أحمد ، وقد صحح هذا الحديث خادم السنة الشيخ محمد ناصر الدين الألبانى فى كتابه صحيح الجامع رقم ٧٤٨٥ ، وكتابه ارواء الغليل رقم ١٢٤٤ جـ٥/ ٧٩-٨٣ بعد أن تتبع طرقه وأشار الى مواطنها وبين علله . وذكر شواهده قال " وخلاصة القول أن الحديث بهذه الطرق والشواهد صحيح عندى وقد حسن اسناده النووى فـى الرياض " أنتهى .

(٨٤٤) اسناده حسن ، والسائل لابن عباس هو بُجيدة الجرورى كما جاء مصرحا فى مسند أحمد ٢٩٤/١ قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن يزيـد =

قوله " والمســـــاكين "

٨٤٥ - حدثنا هارون بن اسحاق وأحمد بن سنان قالا ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليس المسكين بالطواف ولا بالذي ترده اللقمة واللقمتان ولا التمرة والتمرتان ، ولكن المسكين المتعفف الذي لا يسأل الناس شيئا ولا يفطن له فيتصدق عليه .

قوله " وقولوا للناس حسنا "

٨٤٦ - حدثنا علي بن الحسين ثنا أحمد بن عبد الرحمن - يعني - الدشتكي حدثني أبي عن أبيه عن الأشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : في قوله " وقولوا للناس حسنا " قال الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر .

= هرمز أن نجدة كتب الى ابن عباس يسأله ثم ذكره مطولا وعنده " اذا أحتلم أو أنس منه غير . .
قال الألباني في ارواء الغليل ٥ / ٨٢ " واسناده صحيح على شرط مسلم " .
وفي رواية ١ / ٢٢٤ " فينقطع عنه اليتم اذا احتلم " وفي رواية " وكتبت تسألني عن يتم اليتيم متى ينقضي ولعمري أن الرجل تنبت لحيته وهو ضعيف الأخذ لنفسه ، فاذا كان يأخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناس فقد ذهب اليتم . الحديث .

تنبيه : جاء في الأصل في سند هذا الحديث ((يزيد بن الهرم)) والصواب يزيد بن الهرمز كما جاء في مسند أحمد .

(٨٤٥) صحيح الاسناد وأبو صالح هو الثقة ذكوان السمان ، وأبو معاوية هو الضرير محمد ابن خازم التميمي السعدي ثقة خاصة في الأعمش .
وهذا الحديث أخرجه الشيخان البخاري ومسلم . أما البخاري فأخرجه في كتاب الزكاة باب قوله تعالى لا يسألون الناس الحافا ٣ / ٣٤٠ من طريقين عن أبي هريرة رضي الله عنه وعنه أخرجه أيضا في كتاب التفسير باب لا يسألون الناس الحافا ٨ / ٢٠٢ .
وأخرجه مسلم في كتاب الزكاة باب المسكين الذي لا يجد غنى ولا يفطن له فيتصدق عليه من طرق عن أبي هريرة برقم ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، وهو أيضا في المسند وسنن أبي داود والنسائي وابن ماجه والموطأ .

(٨٤٦) في اسناده عبد الله بن سعد الدشتكي لم يوثقه سوى ابن حبان نص على هذا المزي في تهذيب الكمال وقال عنه الذهبي في الكاشف وثق . وقال ابن حجر في التقريب صدوق .
والأشعث هو ابن اسحاق بن سعد القمي ثقة صالح ، وجعفر هو ابن أبي المغيرة الخزاعي القمي صدوق .
والخبر في الدر المنثور ١ / ٨٥ وعزاه الى ابن أبي حاتم فقط وهو في فتح القدير ١ / ٢٠٩ لكن عزاه الى ابن جرير . ولعله سبق قلم أو خطأ مطبعي فاني لم أقف عليه في الطبري عند تفسير هذه الآية .

الوجـــه الثانـــى :

٨٤٧ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبى العالية فـــى قوله " وقولوا للناس حسنا " يقول : قولوا للناس معروفا .

الوجـــه الثالـــث :

٨٤٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن يمان وابن فضيل ومحمد بن عبيـــد قالوا ثنا عبد الملك - يعنى - بن (أبى) (١) سليمان عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين وعطاء بن أبى رباح فى قوله " وقولوا للناس حسنا " قال للناس كلهم .

وكذا روى عن عكرمة . (٢)

الوجه الرابـــع :

٨٤٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرنى بكير بن معروف عن مقاتـل ابن حيان فى قول الله " وقولوا للناس حسنا " قال قولوا فى محمد صدقا انه نـــبى ، ولا تكتموا أمره ، وقولوا صدقا فيما أمركم به من عبادته وطاعته وحدوده .

---

(٨٤٧) أخرج ابن جرير ١ / ٣٩٢ هذا الخبر عن المثنى عن آدم به .
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير ١ / ١١٠ .

(٨٤٨) اسناده حسن . وابن يمان هو يحى بن يمان العجلى ، وابن فضيل اسمه محمـــد ابن فضيـــل .
والخبر أخرجه ابن جرير ١ / ٣٩٢ وهو فى الدر المنثور ١ / ٨٥ ، وجـــاء فـــى زاد المسير ١ / ١١٠ " وقال محمد بن على بن الحسين : كلموهم بما تحبون أن يقولوا لكم .

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل فأثبته كما جاء فى تفسير الطبرى وموطن ترجمة عبد الملك ليكون النص مستقيما .

م (٢) لم أقف عليه ؟ .

(٨٤٩) ذكره البغوى ١ / ٧٩ وعزاه الى مقاتل وغيره .

الوجه الخامس :

٨٥٠ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور ابن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن في قوله " وقولوا للناس حسنا " فالحسن من القول تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ، وتحلم وتعفوا وتصفح وتقول للناس حسنا كما قال الله وهو كل خلق حسن رضيه الله .

الوجه السادس :

٨٥١ - حدثني أبي ثنا شهاب بن عباد ثنا ابراهيم بن حميد الرواسي عن اسماعيل بن أبي خالد " وقولوا للناس حسنا " قال هذه الآية أمر بها قبل أن يؤمر بالجهاد .

---

(٨٥٠) الخبر في تفسير ابن كثير ١ / ١٧٢ معلق عن الحسن بدون اسناد . وأنظر تفسير ابن جرير ١ / ٣٩٢ .

(٨٥١) رجال اسناده ثقات ولم أقف على الخبر عند غير المؤلف .

ونقل ابن عطية في تفسيره المحرر الوجيز ١ / ٣٣٨ عن المهروي أن قتادة قال هذه منسوخة بآية السيف .

ونقله القرطبي في تفسيره ٢ / ١٧ وقال زيادة " وحكاه أبو نصر عبد الرحيم عن ابن عباس قال ابن عباس نزلت هذه الآية في الابتداء ثم نسختها آية السيف " انتهى . .

وقال ابن الجوزي في زاد المسير ١ / ١١٠ " وزعم قوم أن المراد بذلك مساهلة الكفار في دعائهم الى الاسلام فعلى هذا تكون منسوخة بالسيف " انتهى .

وقال ابن عطية " وهذا يدل على أن هذه الأمة خوطبت بمثل هذا اللفظ في صدر الاسلام وأما الخبر عن بني اسرائيل وما أمروا به فلا نسخ فيه " انتهى .

ودعوى النسخ في هذه الآية ليست وجيهة ، وليس لها سند صحيح .

الوجه السابع :

٨٥٢ - حدثنا أبى ثنا محمد بن خلف العسقلانى ثنا عبدالله بن يوسف - يعنى الثيبى ثنا خالد بن صبيح عن حميد بن عقبة عن أسد بن وداعة أنه كان يخرج من منزله فلا يلقى يهوديا ولا نصرانيا الا سلم عليه ، فقيل له ما شأنك تسلم على اليهودى والنصرانى ؟ فقال : ان الله يقول : " وقولوا للناس حسنا " وهو السلام .

وروى عن عطاء (١) الخراسانى نحو قول أسد بن وداعة .

قوله " وأقيموا الصلاة وأتوا الزكاة "

٨٥٣ - حدثنا أبى ثنا أحمد بن عبدالرحمن ثنا عبدالله بن أبى جعفر عن أبيه قوله " وأقيموا الصلاة وأتوا الزكاة " قال كان قتادة يقول : فريضتان واجبتان ادوهما الى الله . قال أبو محمد : قد تقدم تفسيرهما (١) .

---

(٨٥٢) ضعيف الاسناد . ومتنه غريب . أما اسناده ففيه أسد بن وداعه وثقه ابن حبان والنسائى لكنه ناصبى خبيث يسب الصحابة ولا خير فيمن سب شهود الوحى وليس بثقة ولا مأمون ولا كرامة .

ثم ان حميد بن عقبة لم يتضح لى أنه أخذ عن أسد هذا ولا أخذ عنه خالد بن يزيد بن صبيح .

أما غرابة متنه فلأنه يخالف السنة الثابتة عن المصطفى صلى الله عليه وسلم الآمرة بأن لا يبدؤا بالسلام .

قال ابن كثير ١/١٧٢ " ومن النقول الغريبة ههنا ما ذكره ابن أبى حاتم فى تفسيره" ثم ذكره سندا ومتنا كما جاء عند المؤلف وتعقبه بقوله" قلت : وقد ثبت فى السنة أنهم لا يبدؤن بالسلام والله أعلم " انتهى .

م (١) نقله ابن كثير فى تفسيره عن المؤلف .

(٨٥٣) فى اسناده مقال وهذا القول عن قتادة أشار اليه المؤلف فيما سبق عند قوله" وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة " معلقا برقم ١٨٣ وخرجناه هناك فانظره .

(١) يعنى تفسير معنى الصلاة والزكاة . أنظر الخبر رقم (٤٦٥ - ٤٧٣) .

قوله " ثم توليتم الا قليلا منكم وأنتم معرضون"

٨٥٤ - حدثنا محمد بن يحى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس : " ثم توليتم الا قليلا منكم وأنتم معرضون " أى تركتم ذلك كله .

قوله " وأنتم معرضـــون "

٨٥٥ - حدثنا محمد بن يحى ثنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة : قوله " معرضون " قال عن كتاب الله عز وجل .

قوله " وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم"

٨٥٦ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية فـــى قوله " لا تسفكون دماءكم " يقول : لا يقتل بعضكم بعضا .

٨٥٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدى " وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم " قال : ان الله أخذ على بنى اسرائيل فى التوراة أن لا يقتل بعضهم بعضا .

وروى عن قتادة (١) والربيع (٢) بن أنس نحو قول أبي العالية .

---

(٨٥٤) أخرجه ابن جرير ١ / ٣٩٣ عن ابن حميد عن سلمة به .
وهو فى الدر المنثور ١ / ٨٦ وفتح القدير ١ / ١١٠ وسيرة ابن هشام ٢ / ١٨٦ .

(٨٥٥) رجال اسناده ثقات الا أن سعيد وهو ابن أبي عروبة مع ثقته يرسل ويدلس وساق الخبر عن قتادة معنعنا . والخبر لم أقف عليه عند غيره .

(٨٥٦) أخرجه ابن جرير ١ / ٣٩٤ عن المثنى عن آدم به ، وهو فى الدر المنثور ١ / ٨٦ ، وفتح القدير ١ / ١١٠ ونسباه الى ابن جرير فقط .

(٨٥٧) لم أقف على الخبر عند غيره .

م (١) أخرجه ابن جرير ١ / ٣٩٤ عن بشر بن معاذ عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة . ورجاله كلهم ثقات الا أن سعيد وهو ابن أبي عروبة يرسل ويدلس، وأخرجه أيضا عن المثنى عن آدم عن أبي جعفر عن قتادة .

م (٢) سيأتي موصولا برقم (٨٦٣) .

قوله " ولا تخرجون أنفسكم من ديارکم "

٨٥٨ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله " ولا تخرجون أنفسكم من ديارکم " يقول : لا يخرج بعضكم بعضا من الديار وكان في بني اسرائيل اذا استضعفوا قوما أخرجوهم من ديارهم ، وقد أخذ عليهم الميثاق أن لا يسفكوا دماءهم ولا يخرجوا أنفسهم من ديارهم .

وروى عن الحسن (٣٩١) والسدى (٣٩٢) ومقاتل (٣٩٣) بن حيان نحو قول الأول الى ذكر الديار .

قوله " ثم أقررتم وأنتم تشهدون "

٨٥٩ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال محمد بن اسحاق حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس في قوله : " ثم أقررتم وأنتم تشهدون " أن هذا حق من ميثاقي عليكم .

٨٦٠ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية " ثم أقررتم وأنتم تشهدون " يقول : أقررتم بهذا الميثاق وأنتم شهود .

---

(٨٥٨) أخرجه الطبري ١/٣٩٤ بدون قوله " وكان في بني اسرائيل ..الخ " . وانظر الدر المنثور ١/٨٦ وفتح القدير ١/١١٠ .

م (٣٩١) لم أقف عليه .

م (٣٩٢) ذكره البغوي في التفسير ١/٧٩ مطولا .

م (٣٩٣) لم أقف عليه .

(٨٥٩) أخرجه ابن جرير ١/٣٩٥ عن ابن حميد عن سلمة به .
وهو في الدر المنثور ١/٨٦ وفتح القدير ١/١١٠ وسيرة ابن هشام ٢/١٨٧ .

(٨٦٠) هذا الخبر من تفسير ابن جرير ١/٣٩٥ عن المثنى عن آدم به . وأنظر الدر المنثور ١/٨٦ وفتح القدير ١/١٧ .

قوله " ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم "

٨٦١ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس : " ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم " أي أهل الشرك حتى يسفكوا دماءهم معهم .

٨٦٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدي : قال : فكانت قريظة حلفاء الأوس . وكانت النضير حلفاء الخزرج . فكانوا يقتتلون في / حرب سمير (١) فتقاتل بنو قريظة مع حلفائها . النضير وحلفاءهم . وكانت النضير تقاتل قريظة وحلفاءها ويغلبونهم فيخربون ديارهم ويخرجونهم منها فاذا أسر رجل من الفريقين كليهما (٢) جمعوا له حتى يفدوه (٣) فتعيرهم العرب بذلك ، ويقولون كيف تقاتلونهم وتفدونهم قالوا أمرنا أن نفديهم (٤) وحرم علينا قتالهم (قالوا فلم تقاتلونهم) (٥) قالوا انا نستحي أن يُستذل (٦) بحلفائنا فذلك حين عيرهم الله . فقال " ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم ".

---

(٨٦١) ذكره ابن هشام ٢/١٨٧ وأخرجه ابن جرير ١/٣٩٧ مطولا عن محمد بن حميد عن سلمه به وهو في ابن كثير ١/١٧٣ والدر المنثور ١/٨٦ وفتح القدير ١/١١٠ .

(٨٦٢) أخرجه ابن جرير ١/٣٩٧ عن موسى بن هارون عن عمرو بن حماد به بزيادة في أوله . وذكره ابن كثير ١/١٧٤ معلقا عن أسباط عن السدي " والبغوي في التفسير ١/٧٩ وزاد المسير ١/١١٠ .

(١) قال محمود شاكر في تعليقه على الطبري ٢/٣٠٦ " حرب سمير كانت في الجاهلية بين الأوس والخزرج ، وسمير رجل من بني عمرو بن عوف . وانظر خبر هذه الحرب في الأغاني ٣/١٨ : ٢٦ .

(٢) في الأصل " كلاهما " وأثبتنا الصواب عن ابن جرير وابن كثير .

(٣) " " " يفدونه " " " " " " " وهو خطأ عربية .

(٤) " " " أن نفدهم " " " " " " " " " " .

(٥) ما بين القوسين أثبتناه من ابن جرير وابن كثير حتى يستقيم النص .

(٦) في تفسير ابن جرير وابن كثير " أن تستذل حلفاؤنا " .

٨٦٣ - حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن أنس : ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم "يقول : يقتل بعضكم بعضا .

وروى عن الحسن (١) وقتادة (٢) نحو ذلك .

قوله " وتخرجون فريقا منكم من ديارهم "

٨٦٤ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس : " وتخرجون فريقا منكم من ديارهم " قال : يخرجونهم من ديارهم معهم .

وروى عن الحسن ، وقتادة نحو ذلك (٣) .

قوله " تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان "

٨٦٥ - به عن ابن عباس " تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان " قال فكانوا اذا كان بين الأوس والخزرج حرب خرجت بنو قينقاع مع الخزرج ، وخرجت النضير وقريظة مع الأوس - يظاهر كل واحد من الفريقين حلفاءه على اخوانه حتى يتسافكوا دماءهم بينهم .

---

(٨٦٣) سبق أن أشار المؤلف الى قول الربيع هذا معلقا عقب الخبر رقم (٨٧٥) .

م (١) لم أقف عليه .

م (٢) سبق ذكره برقم (٣٨٩) .

(٨٦٤، ٨٦٥) هذان الخبران تكملة للخبر السابق برقم (٨٦١) فينظر تخريجه .

م (٣) لم أقف عليهما عند غيره .

٨٦٦ - حدثنا علي بن الحسين ثنا حمدان بن الوليد البصري - يعني - البسري ثنا محمد بن جعفر - يعني - غندر ثنا شعبة عن السدي قال : نزلت هذه الآية في قيس (بن) (١) خطيم " ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان " .

قوله " بالاثم "

٨٦٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني عبدالله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " بالاثم " بعد المعصية .
وروى عن مقاتل (٢) بن حيان مثل ذلك .

قوله " والعدوان "

٨٦٨ - به عن / سعيد بن جبير في قول الله " العدوان " قال بغي الظلم .

---

(٨٦٦) في اسناده مجهول وهو حمدان بن الوليد لم أقف له على ترجمة . والخبر ذكره ابن كثير ١/١٧٤ معلقا عن شعبة عن السدي ، وقيس بن خطيم هو ابن عدي بن عمرو ابن سود بن ظفر يكنى أبا يزيد رجل جاهلي قتل أبوه وهو صغير وكان جميل المنظر. أنظر ترجمته في الأغاني " شخصيات كتاب الأغاني ، ص ٤١ .

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل . وورد في تفسير ابن كثير وكتاب الأغاني . قيس بن الخطيم ..

(٨٦٧، ٨٦٨) اسنادهما ضعيف لأن فيه ابن لهيعة اختلط ولم أقف عليهما عند غير المؤلف.

(٢) ذكره ابن الجوزي في زاد السير ١/١١١ .

قوله " وان يأتوكم اسارى تفادوهم "

٨٦٩ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس : " وان يأتوكم أسارى تفادوهم " وقد عرفتم أن ذلك عليكم في دينكم .

٨٧٠ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا عمرو بن محمد العنقزي ثنا اسباط بن نصر عن السدي عن عبد خير قال : غزونا مع سلمان بن ربيعة الباهلي بلنجر فحاصرنا أهلها ففتحنا المدينة وأصبنا سبايا واشترى عبد الله بن سلام يهودية بسبعمائة درهم فلما مرّ برأس الجالوت نزل به فقال له عبد الله : يا رأس الجالوت هل لكم في عجوز ها هنا من أهل دينك تشتريها مني ؟ قال : نعم . قال أخذتها بسبعمائة درهم . قال فاني أربحك سبعمائة أخرى . قال فاني قد حلفت أن لا أنقصها من أربعة آلاف . قال لا حاجة لي فيها . قال والله لتشترينها مني أو لتكفرن بدينك الذي أنت عليه . قال أدن مني فدنا منه فقرأ في أذنه التي في التوراة : انك لا تجد مملوكا في بني اسرائيل الا اشتريته فاعتقته " وان يأتوكم أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم قال أنت عبد الله بن سلام ؟ قال : نعم . قال :

---

(٨٦٩) الخبر في تفسير ابن جرير ١/ ٣٩٩ عن ابن حميد عن سلمة به متضمنا متن هذا الخبر والخبر الآتي برقم (٨٧٢) وبعض متن الخبر رقم (٨٧٥) .
وهو في الدر المنثور ١/ ٨٦ ، وفتح القدير ١/ ١١٠ وسيرة ابن هشام ٢/ ١٨٧ .

(٨٧٠) اسناده ضعيف وهذا الخبر ذكره ابن كثير ١/ ١٧٤ عن أسباط عن السدي ، وبلنجر: قال ياقوت في معجم البلدان ١/ ٤٨٩ " بلنجر: بفتحتين ، وسكون النون ، وجيم مفتوحة وراء . مدينة ببلاد الخزر خلف باب الأبواب " أختلف فيمن فتحها هل هو سلمان بن ربيعة الباهلي كما ذكر ابن أبي حاتم ، أو عبد الرحمن بن ربيعة .
فالذي ظهر لي أن عبد الرحمن بن ربيعة هو الذي بدأ فتحها بعد أن تولى قيادة الجيش بعد موت سراقة بن عمرو في زمن عمر رضي الله عنه ، وغزاها أيضا في عهد عثمان ومات بها بعد أن حاصره الترك وهرب أصحابه عنه وأخذ الراية بعده سلمان بن ربيعة وفتحها . ومات في غزوها كذا ذكر الطبري في تاريخه ٣/ ٤٨٩ ، ٥٦٩ ، وراجع مصادر ترجمة سلمان بن ربيعة .

فجاء بأربعة [illegible] فأخذ عبد الله الفين ، ورد عليه ألفين .

٨٧١ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قال : وقد أخذ عليهم الميثاق إن أسر بعضهم أن يفادوهم فأخرجوهم من ديارهم ثم فادوهم .

قوله " وهو محرم عليكم اخراجهم "

٨٧٢ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس : " وان يأتوكم أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم " في كتابكم " اخراجهم " .

٨٧٣ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قوله " وان يأتوكم أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم " قال : والله ان / فداءهم لإيمان وإن إخراجهم لكفر .

قوله " أفتؤمنون ببعض الكتاب "

٨٧٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي " أفتؤمنون ببعض الكتاب " قال كان إيمانهم ببعض الكتاب حين فدوا الأسارى .

---

(٨٧١) أنظر نحوه في تفسير الطبري ١/٣٩٨ .

(٨٧٢) ضعيف . أنظر الخبر رقم (٨٦٩) .

(٨٧٣) أخرجه ابن جرير ١/٣٩٩ .

(٨٧٤) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ١/١١١ في آخر قصة حرب سمير الماضية في الخبر رقم (٨٦٢) .

قوله " وتكفرون ببعض "

٨٧٥ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس : " أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض " أتفادونهم مؤمنين بذلك وتخرجونهم كفرا بذلك " فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزى في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون " يقول الله حين أنبههم (١) بذلك " أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض " أى تفادونه بحكم التوراة . وتقتله . وفي حكم التوراة الا تفعل (٢) وتخرجه من داره ، وتظاهر عليه من يشرك بالله ويعبد الأوثان من دونه ابتغاء عرض الدنيا ففي (٣) ذلك من فعلهم مع الأوس والخزرج (٤) نزلت هذه (٤) القصة .

٨٧٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدى " أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض " فكان ايمانهم ببعض الكتاب حين فدوا الأسارى وكفرهم حين قتل بعضهم بعضا " فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزى في الحياة الدنيا ".

---

(٨٧٥) أنظر الخبر رقم (٨٦٩) وهذا الخبر أخرجه ابن جرير ١/٣٩٧ ، وهو في سيرة ابن هشام ٢/١٨٨ .

(١) في الأصل "أبناهم" وما أثبت من سيرة ابن هشام ٢/١٨٨ .

(٣) في سيرة ابن هشام زيادة " تقتله " .

(٢) في الأصل " في " وما أثبت من سيرة ابن هشام .

(٣) في سيرة ابن هشام زيادة " فيما بلغني ".

(٤) في الأصل زيادة " الآية " وليست في نص ابن اسحاق كما في سيرة ابن هشام وليست كذلك في نص الطبري لكن وضع عليها في الأصل ((ضبة)) دلالة على حذفها . وقوله " ففي ذلك . . الخ يكون من كلام ابن اسحاق وليس من كلام ابن عباس وقد نبه على هذا محمود شاكر في تعليقه على الطبري ٢/٣٠٦ .

(٨٧٦) أنظر الخبر رقم (٨٧٤) .

٨٧٧ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قال : فآمنوا ببعض الكتاب وكفروا ببعض آمنوا بالفدية وكفروا بالاخراج من الديار فأخرجوا .

٨٧٨ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو شيبة - يعني شعيب بن زريق عن عطاء الخراساني في قوله " أفتؤمنون لنا ببعض الكتاب وتكفرون ببعض " فكفرهم أنهم كانوا يقتلون أبناءهم وأنفسهم . وإيمانهم أنهم كانوا يرون حقا عليهم أن يفادوا من وجدوا منهم أسيرا .

قوله " فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا "

٨٧٩ - حدثنا محمد بن يحيى / ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : " فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى أشد العذاب " الى قوله " ولا هم ينصرون " . فأنبهم بذلك من فعلهم ، وقد حرم عليهم في التوراة سفك دمائهم ، وافترض عليهم فداء اسراهم (١) .

---

(٨٧٧) أنظر تفسير الطبري ١/٣٩٩ .

(٨٧٨) في اسناده ضعف لأن رواية شعيب عن عطاء فيها مقال . والخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف .

(٨٧٩) الخبر في سيرة ابن هشام ٢/١٨٧ .

(١) في الأصل " أسرايهم " وأثبت الصواب من سيرة ابن هشام .

قوله " ويوم القيامة يردون الى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون "

٨٨٠ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عفان ثنا حماد عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن حبيب السلمى قال : كان يكون أول الآية عاما ، وآخرها خاصا وقرأ هذه الآية " يردون الى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون ".

قوله " أولئك الذين اشتروا "

٨٨١ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحى بن عبد الله بن بكير حدثنى ابن لهيعة أخبرنى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير فى قول الله " أولئك الذين " ذكر الله فى هذه الآية .

٨٨٢ - حدثنا محمد بن يحى ابنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله " أولئك الذين اشتروا " قال استحبوا .

٨٨٣ - وبه عن قتادة قوله " أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة " استحبوا قليل الدنيا على كثير الآخرة .

---

(٨٨٠) صحيح الاسناد ، والخبر فى الدر المنثور ١/ ٨٦ وعزاه الى ابن أبى شيبة وعبد ابن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم .

(٨٨١) اسناده ضعيف ولم أقف عليه عند غيره .

(٨٨٢، ٨٨٣) أنظر تفسير ابن جرير ١/ ٤٠٢ وفى اسناده سقط حيث جاء عنده " كما حدثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة " الخ ، وأكمله شاكر فى تعليقه على الطبرى ٢/ ٣١٧ وزاد فى أوله " بشر ".
والخبر أيضا فى الدر المنثور ١/ ٨٦ واقتصر فى عزوه الى ابن جرير فقط . وتبعه الشوكانى فى فتح القدير ١/ ١١٠ .

قوله " فلا يخفف عنهم العذاب "

٨٨٤ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله " فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون " قال هو كقوله " هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون "(١).

قوله " ولقد آتينا موسى الكتاب "

٨٨٥ - حدثني أبي ثنا ابن نفيل ثنا عتاب عن خصيف عن زياد بن أبي مريم في قوله " آتينا " قال : أعطينا .

قوله " وقفينا من بعده بالرسل "

٨٨٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن اسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك قوله " وقفينا - يعني - اتبعنا .

---

(٨٨٤) لم أقف عليه عند غيره .

(١) سورة المرسلات آية ٣٥، ٣٦ .

(٨٨٥) اسناده ضعيف لأن عتاب بن بشير يروي عن شيخه أحاديث مناكير . وشيخه خصيف متكلم فيه .
قال ابن جرير ١/ ٣٢٦ " وأصل الأيتاء " الاعطاء . " وقال ابن دريد في الجمهرة ١/ ١٧٠ " وآتى يؤتي ايتاء في معنى أعطى " أ.هـ .
وقال الجوهري في الصحاح ٦/ ٢٢٦٢ " والايتاء الاعطاء " أ.هـ .

(٨٨٦) في اسناده ضعف وجهالة ، وذكره ابن كثير ١/ ١٧٥ عن السدي عن أبي مالك ثم قال " وقال غيره : أردفنا . والكل قريب " .
وقال ابن جرير ١/ ٤٠٣ " وأما قوله " وقفينا " فانه يعني وأردفنا وأتبعنا بعضهم خلف بعض كما يقفو الرجل الرجل اذا سار في أثره من ورائه ، وأصله من القفا يقال منه : قفوت فلانا اذا صرت خلف قفاه " الخ . وانظر الجمهرة لابن دريد ٣/ ٢٦٥ ، والصحاح للجوهري ٦/ ٢٤٦٦ .

قوله " وآتينا عيسى بن مريم البينات "

٨٨٧ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس : " ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى بن مريم البينات " أي الآيات التي وضع على يديه من احياء الموتى وخلقه من الطين كهيئة الطير ، ثم ينفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابراء الأسقام والخبر بكثير من الغيوب مما يدخرون في بيوتهم ، وما رد عليهم من التوراة مع الانجيل الذي أحدث اليه ثم ذكر كفرهم بذلك كله .

قوله " وأيدناه "

٨٨٨ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل ثنا أبي ثنا أبي شبيب بن بشر ثنا عكرمة عن ابن عباس : في قول الله " أيدنا " يقول : قوينا .

٨٨٩ - حدثنا أبي ثنا شهاب بن عباد ثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل بن أبي خالد " وأيدناه بروح القدس " قال : أعانه جبريل .

وروى عن الربيع بن أنس نحو ذلك (١) .

---

(٨٨٧) ذكره ابن هشام ٢/ ١٨٩ كما عند المصنف وأخرجه ابن جرير ١/ ٤٠٣ عن ابن حميد عن سلمة به دون قوله "ثم ذكر كفرهم بذلك كله" وهو في الدر المنثور ١/ ٨٦ وفتح القدير ١/ ١١١ كما عند الطبري .

(٨٨٨) حسن الاسناد . والخبر في الدر المنثور ١/ ٨٦ وفتح القدير ١/ ١١٠ قال الطبري ١/ ٤٠٣ "أما معنى قوله" وأيدناه " فانه قويناه فأعناه " . وقال ابن دريد في الجمهرة ١/ ١٧٤ " وأيدت الشيء تأييدا اذا قويته وأسعدته ، والآد والأيد . القوة" انتهى . وفي الصحاح ٢/ ٤٤٣ "آد الرجل . يئيد أيدا : أشتد وقوي . والأيد ، والآد : القوة . القوة . وتأيد الشيء : تقوى ، ورجل أيّد أي قوي . " انتهى

(٨٨٩) رجاله ثقات الا أن اسماعيل يرسل والخبر في الدر المنثور ١/ ٨٦ وفتح القدير : ١/ ١١٠ .

م (١) لم أقف عليه .

قوله" بروح القـــــدس"

٨٩٠- حدثنا أحمد بن سنان الواسطي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثـــنا سفيان عن سلمة بن كهيل ثنا أبو الزعراء قال : قال عبد الله : روح القدس جبريل . روى عن محمد بن كعب القرظي ،(١) وقتادة ،(٢) وعطية العوفي(١) والسدي ،(٣) والربيع(٣) ابن أنس واسماعيل بن(٤) أبي خالد نحو ذلك .

الوجـــه الثانـــي :

٨٩١- حدثنا أبو زرعة ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ثنا يحي بن اليمان عن عبد الله بن المبارك عن معروف بن مشكان عن ابن أبي نجيح قال : الـــروح حفظة على الملائكة .

---

(٨٩٠) اسناده حسن وهو في الدر المنثور ١/٨٦ ، وأنظر ابن كثير ١/١٧٥ ، وفتح القدير : ١/١١٠ .

م(١) أنظر تفسير ابن كثير ١/١٧٥ .

م(٢) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره لوحة ٩ عن معمر عن قتادة .
أخرجه الطبري ٢/٤٠٤ وأنظر البغوي ١/٨١ والمحرر الوجيز ١/٣٤٦ ، والقرطبي ٢/٢٤ .

م(٣) أخرجه ابن جرير ١/٤٠٤ وأنظر البغوي ١/٨١ والمحرر الوجيز ١/٣٤٦ .

م(٤) أنظر الخبر رقم (٨٨٩) .

(٨٩١) في اسناده يحي بن اليمان وهو مع صلاحه وعبادته لا يتعمد الكـــذب في حديثه لكنه يخطئ كثيرا وينس سريعا وتغير حفظه لما أصيب بالفالـــج فلا يحتج بما تفرد به .
والخبر في تفسير ابن كثير ١/١٧٦ معلق عن ابن أبي نجيح .
قال ابن جرير ١/٤٠٥ " وأولى التأويلات في ذلك بالصواب قول من قـــال : الروح في هذا الموضع جبريل لأن الله جل ثناؤه أخبر أنه أيد عيسى بـــه" أ.هـ
وقال ابن عطية : ١/٣٤٦ " وهذا أصح الأقوال ، وقال ابن كثير" والدليل على أن روح القدس هو جبريل كما نص عليه ابن مسعود في تفسير هذه الآيـــه =

قوله" القدس"

٨٩٢- حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس" بروح القدس" قال هو الاسم الذي كان عيسى يحيي به الموتى . وروى عن سعيد بن جبير (١) مثل ذلك .

والوجه الثاني :

٨٩٣- حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن أنس قال (القدس) هو الرب تبارك وتعالى .

والوجه الثالث:

٨٩٤- حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط بن نصر عن السدي قال: القدس البركة .

والوجه الرابع :

٨٩٥- أخبرنا محمد بن سعد بن عطية/العوفي فيما كتب الي حدثني أبي حدثني عمي حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله" بروح القدس" قال القدس المطهر.

= وتابعه على ذلك محمد بن كعب القرظي واسماعيل بن أبي خالد والسدي والربيع ابن أنس وعطية العوفي وقتادة مع قوله تعالى" نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين" ما قال البخاري . عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع لحسان بن ثابت منبرا في المسجد فكان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيد حسان بروح القدس كما نافح عن نبيك . وهذا من البخاري تعليق . وفي الصحيحين . عن أبي هريرة أن عمر مر بحسان وهو ينشد الشعر في المسجد فلحظ اليه فقال قد كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ، ثم التفت الى أبي هريرة فقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم أيده بروح القدس. فقال اللهم نعم".

(٨٩٢) في اسناده ضعف وانقطاع وهو في تفسير ابن جرير ١ / ٤٠٤ عن منجاب به وفي ابن كثير: ١ / ١٧٦ عن المؤلف سندا ومتنا . وانظر المحرر الوجيز ١ / ٣٤٦ والقرطبي ٢/٢٤ ، والبغوي ١ / ٨١ .

(١) انظر البغوي ١ / ٨١ ، وابن كثير ١ / ١٧٦ ، والقرطبي ٢ / ٢٤ .

(٨٩٣) اسناده ضعيف والخبر في تفسير ابن جرير ١ / ٤٠٥ وفي ابن كثير ١ / ١٧٦ والدر المنثور ١ / ٧٦ ، وانظر تفسير البغوي ١ / ٨٠ .

(٨٩٤) تقدم عن السدي ما يخالف هذا القول وقوله الأول هو الصواب. أما قوله هذا فأخرجه ابن جرير ١ / ٤٠٥ وأنظر ابن كثير ٢ / ١٧٦ والدر المنثور ١ / ٨٦ .

(٨٩٥) ضعيف الاسناد وهو في الدر المنثور ١ / ٨٦ وفتح القدير ١ / ١١١ .
وقال ابن جرير ١ / ٢١١" والقتقديس هو التطهير والتعظيم ، ومنه قولهم سبوح قدوس. يعني بقولهم" سبوح" تنزيه لله . وبقولهم" قدوس" طهارة له وتعظيم . ولذلك قيل للارض أرض مقدسة ، يعني بذلك المطهرة " انتهى .

قوله "أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون"

(١)

٨٩٦ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس : قال : ومارد عليهم من التوراة مع الانجيل الذي أحدث الله اليه ثم ذكر كفرهم بذلك كله قال "أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون".

٨٩٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله "فريقا" يعني طائفة.

قوله "وقالوا قلوبنا غلف"

٨٩٨ - حدثنا أحمد بن سنان ثنا اسباط بن محمد عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : انما سمي القلب لتقلبه .

قوله "غلف"

٨٩٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب ابنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله "قلوبنا غلف" قال : قالوا قلوبنا مملوءة علما لا نحتاج الى علم محمد ولا غيره .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل .

(٨٩٦) هذا الخبر تتمة للخبر السابق برقم (٨٨٧) كما جاء في سيرة ابن هشام ٢/١٨٩ .

(٨٩٧) الخبر في الدر المنثور ١/٨٧ وفتح القدير ١/١١١ .

(٨٩٨) اسناده صحيح . والخبر في الدر المنثور ١/٨٧ وفتح القدير ١/١١١ منسوب الى ابن أبي حاتم فقط .

(٨٩٩) أخرجه ابن جرير ١/٤٠٧ وذكره ابن كثير ١/١٧٧ معلقا عن الضحاك عن ابن عباس وهو في الدر المنثور ١/٨٧ وفتح القدير ١/١١١ ونسباه الى ابن أبي حاتم .

٩٠٠ - حدثنا محمد بن عمار قالوا قرأنا على يحيى بن الضريس عن فضيل بن مرزوق عن عطية العوفى " قلوبنا غلف " قال : قالوا قلوبنا أوعية العلم .

وروى عن عطاء (١) الخراسانى مثله .

والوجه الثانـــى :

٩٠١ - حدثنا أبى ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثنى معاوية بن صالح عن على ابن أبى طلحة عن ابن عباس " قالوا : قلوبنا غلف " قال فى عطاء .

وروى عن مجاهد (٢) ، وسعيد بـــن جبير والسدى ، وقتاده (٢) فـــى رواية معمر نحو ذلك .

والوجـه الثالـــث :

٩٠٢ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن المرزمى ثنا أبى عن جدى عن قتادة عن الحسن فى قوله " قلوبنا غلف " قال لم نختن .

---

(٩٠٠) ضعيف الاسناد . أخرجه ابن جرير ١ / ٤٠٧ عن محمد بن عمارة الأسدى عن عبيد الله ابن موسى عن فضيل به . وهو فى تفسير ابن كثير ١ / ١٧٧ .
قال ابن قتيبة فى غريب القرآن ص ٥٨ " ومن قرأه (غلف) مثقل . أراد جمع غلاف أى هى أوعية للعلم " أنتهى . وفى تفسير القرطبى ٢ / ٢٥ " وقرأ ابن عباس والأعرج وابن محيص " غلـف بضم اللام " انتهى .
وقد أعتبر الطبرى ١ / ٤٠٨ هذه القراءة شاذة وأنها مخالفة لما اتفق عليه القراء وأهل التأويل من أن القراءة الصحيحة من قرأ " علف " بتسكين اللام .

م(١) ذكر قوله البغوى فى تفسيره ١ / ٨١ .

(٩٠١) فى اسناده انقطاع أخرجه ابن جرير ١ / ٤٠٦ عن المثنى عن أبى صالح به . وذكره ابن كثير ١ / ١٧٦ معلقا عن على بن أبى طلحة به .

م(٢) هـــذه الآثار المعلقة أخرجها ابن جرير ١ / ٤٠٧ موصولة الى أصحابها ماعدا قول سعيد بن جبير وأنظر أيضا تفسير ابن كثير ١ / ١٧٧ . وقول قتادة فى رواية معمر التى ذكر المؤلف أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره لوحة ٩ عن معمر عن قتادة .

(٩٠٢) ضعيف الاسناد فالمرزمى وأبوه وجده متكلم فيهم . والخبر ذكره ابن كثير ١ / ١٧٧ عن المؤلف سندا ومتنا وقال عقبه : " وهذا القول يرجع معناه الى ما تقدم من عدم طهارة قلوبهم ، وأنها بعيدة من الخير " انتهى .

الوجه الرابـــع :

٩٠٣ - حدثنا عصا بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العاليـــة : قلوبنا غلف " أي لا تفقه .

وروى عن سعيد (١) عن قتادة (٢) مثله .

الوجـه الخامـــس :

٩٠٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا اسباط بن محمد عن فضيل عـــن عطية : وقالوا قلوبنا غلف " قال أوعية للمنكر .

الوجه الســـادس :

٩٠٥ - حدثنا عمرو الأودي ثنا أبو أسامة عن النضر بن عربي عن عكرمة : قلوبنـــا غلف " قال عليها طابع .

---

(٩٠٣) أخرجه ابن جرير ١ / ٤٠٧ عن المثنى عن آدم به .

م (١) لم أقف عليـــه .

م (٢) أخرجه ابن جرير ١ / ٤٠٧ عن بشر بن معاذ عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة . وهو في الدر المنثور ١ / ٨٧ ، وفتح القدير ١ / ١١١ وعزواه الى ابن جرير وعبد بن حميد .

(٩٠٤) ضعيف الاسناد لأن عطية وهو العوفي وتلميذه فيهما كلام . وهذا الخبر أخرجـه ابن جرير ١ / ٤٠٧ عن عبيد بن أسباط بن محمد عن أبيه به بلفظ " أوعية للذكر " .

(٩٠٥) صحيح الاسناد . والخبر ذكره ابن كثير ١ / ١٧٧ معلقا عن عكرمة وهو في الدر المنثور : ١ / ٨٧ ، وفتح القدير ١ / ١١١ ونسباه الى وكيع فقط . وهذا القول مروي أيضا عـــن غير عكرمة مثل ابن عباس وقتادة وعن مجاهد نحوه .

قوله " بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون "

٩٠٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة " فقليلا ما يؤمنون " قال : لا يؤمن منهم الا قليل .

قوله " ولما جاءهم كتاب من عند الله "

٩٠٧ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادى فيما كتب الىّ ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان النحوى عن قتادة قوله " ولما جاءهم كتاب من عند الله " قال هو الفرقان الذى أنزله الله على محمد - صلى الله عليه وسلم .

قال أبو محمد : وروى عن الربيع (١) نحو ذلك .

قوله " مصدق لما معهم "

٩٠٨ - حدثنا أبى ثنا أحمد بن عبد الرحمن السعدى ثنا عبد الله بن أبى جعفر عن أبيه عن الربيع بن أنس " مصدقا لما معهم " من التوراة والانجيل .

وكذا فسره قتادة (٢) .

---

(٩٠٦) أخرجه عبد الرزاق لوحة ٩ وأخرجه ابن جرير ١ / ٤٠٨ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به . وهو فى الدر المنثور ١ / ٨٧ وعزاه الى عبد الرزاق وابن جرير وقتادة .

(٩٠٧) اسناده حسن وهو فى تفسير ابن جرير ١ / ٤١٠ عن بشر بن معاذ عن يزيد عن سعيد عن قتادة بلفظ فيه زيادة وذكره السيوطى فى الدر المنثور ١ / ٨٧ كما جاء عند الطبرى وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير .

م (١) أخرجه ابن جرير ١ / ٤١٠ بسند فيه اضطراب . وهو الآتى ذكره مباشرة .

(٩٠٨) ضعيف الاسناد . وأنظر الأثر المعلق قبله .

م (٢) أنظر الخبر رقم (٩٠٧) .

قوله " وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا "

٩٠٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب ابنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس : في قوله وكانوا (من قبل) [1] يستفتحون على الذين كفروا " قال يستظهرون يقولون نحن نعين محمدا عليهم ، وليسوا كذلك يكذبون .

وروى عن أبي العالية ، والربيع [2] بن أنس : يستنصرون به على الناس .

والوجه الثاني :

٩١٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة في قوله " وكانوا (من قبل) [1] يستفتحون على الذين كفروا " قال كانوا يقولون انه سيأتي نبي ، " فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به " .

---

(٩٠٩) في سنده ضعف وانقطاع أخرجه ابن جرير ١ / ٤١٢ عن منجاب به . وذكره ابن كثير ١ / ١٧٨ معلقا عن الضحاك عن ابن عباس. وذكره ابن تيميه في قاعدة التوسل والوسيلة ص١١٧ ، وجاء عنده خطأ مطبعي حيث قال " فروى ابن أبي حاتم عن أبي رزين عن الضحاك . . الخ والصواب عن أبي روق عن الضحاك . .

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل فأثبتناه كما جاء في الآية الكريمة .

(٢) م قول أبي العالية أخرجه ابن جرير ١ / ٤١١ بسنده من طريق الربيع عن أبي العالية وذكره ابن تيميه في قاعدة التوسل والوسيلة ص١١٦ و ١١٧ نقلا عن ابن أبي حاتم . وذكره ابن كثير ١ / ١٧٨ .

(٩١٠) اسناده صحيح وذكر هذه الرواية ابن تيمية في قاعدة التوسل والوسيلة ص ١١٧ ، وعزاه الى ابن أبي حاتم من طريق معمر .

وذكرها ابن كثير ١ / ١٧٩ معلقة عن قتادة .

وأخرج ابن جرير ١ / ٤١١ بسنده عن قتادة نحوها وانظر الدر المنثور ١ / ٨٨ .

قال " فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين "

٩١١ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يونس بن بكير الحازمي ثنا ابن اسحاق حدثني محمد بن أبي محمد أخبرني عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن يهود كانوا يستفتحون على الأوس والخزرج برسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبل مبعثه فلما بعثه الله من العرب كفروا به وجحدوا ما كانوا يقولون فيه ، فقال لهم معاذ بن جبل (١) ، وبشر بن البراء ، وداود بن سلمة : يا معشر يهود اتقوا الله ، وأسلموا فقد كنتم ، تستفتحون علينا بمحمد ، ونحن أهل شرك وتخبروننا (٢) بأنه مبعوث وتصفونه بصفته . فقال سلام بن مشكم أخو (٣) بني النضير ما جاءنا بشيء نعرفه وما هو بالذي كنا نذكر لكم . فأنزل الله عز وجل في ذلك من قولهم " ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين ".

---

(٩١١) ضعيف الاسناد وهو في تفسير ابن جرير ١ / ٤١٠ ، ٤١١ . عن ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق به ،
وذكره ابن كثير ١ / ١٧٨ عن محمد بن اسحاق به . وهو في سيرة ابن هشام : ٢ / ١٩٨ ، ١٩٩ عن ابن اسحاق .
وذكره ابن تيمية في قاعدة التوسل والوسيلة ص١١٧ عن ابن أبي حاتم .
وأخرجه أبو نعيم في كتابه دلائل النبوة ص١٩ من طريق محمد بن اسحاق ،
وهو في الدر المنثور ١ / ٨٨ وفي لباب النقول ص٢١ .

(١) هكذا في الأصل " وداود بن سلمة " وكذلك هو في بعض نسخ تفسير ابن كثير ، وقاعدة التوسل لابن تيمية ، والدر المنثور ولباب النقول كلاهما للسيوطي . ولم أقف له على ترجمة فيما لدي من المصادر . والذي في سيرة ابن هشام وتفسير الطبري ودلائل النبوة لأبي نعيم وفي بعض نسخ ابن كثير ، " وبشر بن البراء بن معرور أخو بني سلمة " .

( ) في الأصل " وتخبرونا " وما أثبت من سيرة ابن هشام وتفسير ابن جرير وابن كثير .

( ) في سيرة ابن هشام " أحد " .

٩١٢ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قال : كانت اليهود تستنصر بمحمد - صلى الله عليه وسلم - على مشركي العرب : يقولون اللهم ابعث هذا النبي الذي نجده مكتوبا عندنا حتى يعذب المشركين ونقتلهم .

فلما بعث الله محمدا ، ورأوا أنه من غيرهم كفروا به حسدا للعرب وهم يعلمون أنه رسول الله - . فقال الله " فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين " .

٩١٣ - حدثنا الحسين بن الحسن ثنا ابراهيم بن عبد الله الهروي ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد " فلما جاءهم ما عرفوا " فكان من غيرهم كفروا : به فلعنة الله على الكافرين هم . هم .

قوله " بئس ما اشتروا به أنفسهم "

٩١٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط بن نصر عن السدي " بئس ما اشتروا به أنفسهم " قال : باعوا به أنفسهم .

---

(٩١٢) أخرجه ابن جرير ١/ ٤١١ عن المثنى عن آدم به . وذكره ابن تيميه في التوسل ص١١٧ وعزاه الى المؤلف . وهو في تفسير ابن كثير ١/ ١٧٨ معلق عن أبي العالية .

(٩١٣) اسناده حسن وحجاج هو ابن محمد المصيصي والخبر أخرجه ابن جرير ١/ ٤١٢ عن مجاهد قال " يستفتحون بمحمد - صلى الله عليه وسلم - تقول انه يخرج " فلما جاءهم ما عرفوا " وكان من غيرهم " كفروا به " . وقد سقط عند ابن جرير صدر اسناد هذا الخبر حيث جاء عنده " قال حدثنا ابن جريج وقال مجاهد " وقد نبه على هذا أحمد شاكر . والذي في تفسير مجاهد ص٨٣ " يستفتحون به " أي يستنصرون به على الناس . وحكى ابن كثير ١/ ١٧٩ عن مجاهد عند تفسير هذه الآية قال " هم اليهود " .

(٩١٤) رواه ابن جرير ١/ ٤١٤ عن موسى بن هارون عن عمرو به بلفظ " باعوا أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا " . وذكره ابن كثير ١/ ١٧٩ عن السدي كما عند المؤلف .

٩١٥ - حدثنا الحسين بن الحسن ثنا ابراهيم بن عبد الله الهروى ثنا الحجاج ابن محمد عن ابن جريج عن مجاهد : بئسما اشتروا به أنفسهم " يهود شروا الحق بالباطل . وكتمان ما جاء به محمد - صلى الله عليه وسلم - بأن بينوه . (١)

قوله "أن يكفروا بما أنزل الله"

٩١٦ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبى العالية : أن يكفروا بما أنزل الله " قال هم اليهود كفروا بما أنزل على محمد - صلى الله عليه وسلم .

قوله "بما أنزل الله بغيا"

٩١٧ - به عن أبى العالية / " بما أنزل الله " قال هم اليهود قال لنبيه - صلى الله عليه وسلم - بئسما ما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا " يعنى حسدا .

قوله "أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده"

٩١٨ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق حدثنى محمد بن أبى محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس يقول الله " بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده أى أن الله جعله فى غيرهم .

---

(١) هكذا فى الأصل ووضع فوق كلمة ((كتمان)) وكلمة ((بينوه)) لفظ ((كذا)) وكأن الذى قرأ هذه النسخة استشكل ذلك . وما جاء عند المؤلف موافق لما جاء فى تفسير الطبرى . أما ابن كثير فجاء عنده ((بأن يبينوه)) وتبعه محمود شاكر فى تعليقه على الطبرى ٢ / ٣٤١ وصوبه وقال : والمعنى : اشتروا الكتمان بالبيان)) .

(٩١٥) اسناده حسن . وأخرجه ابن جرير ١ / ٤١٥ عن القاسم عن الحسن عن حجاج به . وهو فى تفسير ابن كثير ١ / ١٧٩ .

(٩١٦ ، ٩١٧) أخرجهما ابن جرير ١ / ٤١٥ عن المثنى عن آدم به .

(٩١٨) رواه ابن جرير ١ / ٤١٦ عن ابن حميد عن سلمة به . وهو فى ابن كثير ١ / ١٧٩ ، والدر المنثور ١ / ٨٩ وفتح القدير ١ / ١١٤ وسيرة ابن هشام ٢ / ١٩٠ .

قوله " فبـــاؤا "

٩١٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحى بن عبد الله بن بكير حدثنى ابن لهيعة عـــن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير فى قول الله " فباؤا بغضب على غضب " يقول استوجبوا .

قوله " فباؤا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين "

٩٢٠ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبى العالية قـــال : يقول الله " فباؤا بغضب على غضب " يقول : غضب الله عليهم بكفرهم بالانجيل وعيسى . ثـــم غضب عليهم بكفرهم بمحمد وبالقرآن .

٩٢١ - حدثنا محمد بن يحى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق حدثنى محمد بن أبى محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس " فباؤا بغضب علـــى غضب " فالغضب على غضب بغضبه عليهم فيما كانوا ضيعوا من التوراة ، وهى معهم وغضـــب بكفرهم بهذا النبى الذى أحدث الله اليهم .

وروى عن عكرمة (١) ومجاهد (١) وعطاء (١) وقتادة (٢) وابن أبى خالد (٣) نحو ذلـــك .

---

(٩١٩) ضعيف الاسناد والخبر لم أقف عليه .

(٩٢٠) أخرجه ابن جرير ١ / ٤١٧ عن المثنى عن آدم به وعلقه ابن كثير ١ / ١٧٩ عن أبـــى العالية .

(٩٢١) ذكره ابن هشام ٢ / ١٩٠ عن ابن اسحاق وأخرجه ابن جرير ١ / ٤١٧ عن ابن حميد عن سلمة به وذكره ابن كثير ١ / ١٩٧ والدر المنثور ١ / ٨٩ وفتح القدير ١ / ١١٤ ، وانظر تفسير البغوى ١ / ٨٢ .

م (١) أخرجهـــــــما ابن جرير ١ / ٤١٧ مسنده الى أصحابها .

م (٢) أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره لوحة ٩ عن معمر عن قتادة بلفظ " قال كفرهم بعيسى ، وكفرهم محمد صلى الله عليه وسلم " أ . هـ وأخرجه ابن جرير ١ / ٤١٧ من طريق أخرى عن قتادة - بأطول مما ذكر عبد الرزاق " وانظر تفسير البغوى ١ / ٨٢ .

م (٣) لم أقـــف عـــ عليه .

الوجه الثانـــى :

٩٢٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحى بن عبد الله بن بكير حدثنى عبد الله بن لهيعـــة حدثنى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير فى قول الله " فباؤا بغضب على غضب : يقـــول استوجبوا سخطا على سخط .

الوجه الثالـــث :

٩٢٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى " فباؤا بغضـــب على غضب " أما الغضب الأول : فهو حين غضب عليهم فى العجل . وأما الغضب الثانى : فغضب عليهم حين كفروا بمحمد - صلى الله عليه وسلم .

قوله " ولهم عذاب مهين "

٩٢٤ - قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن على ثنا محمد بن مزاحم / عـــن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله " عذاب مهين " يعنى بالمهين الهوان .

قوله " واذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله "

٩٢٥ - حدثنا على بن الحسين ثنا محمد بن العلاء أبو كريب ثنا عثمان بن سعيـــد الزيات ثنا بشر بن عمارة عن أبى روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله " واذا قيل لهم آمنوا " يقول : واذا قيل لهم صدقوا .

قوله " قالوا نؤمن بما أنزل علينا "

٩٢٦ - به عن ابن عباس : قالوا نؤمن " يقولون نقول .

---

(٩٢٢) ضعيف . أنظر الخبر رقم (٩١٩) .
(٩٢٣) الخبر فى تفسير ابن جرير ١ / ٤١٧ عن موسى عن عمرو به ، وابن كثير ١ / ١٧٩ ، والبغوى ١ / ٨٢ .
(٩٢٤) ضعيف الاسناد . وأنظر القرطبى ٢ / ٢٩ .
(٩٢٥ ، ٩٢٦) اسنادهما ضعيف .

قوله " ويكفرون بما وراء "

٩٢٧ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية "ويكفرون بما وراءه" أي بما بعده، يعني مابعد التوراة.

وروى عن قتادة، والربيع نحو ذلك.(١)

٩٢٨- حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي" واذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه " وهو القرآن. يقول الله " وهو الحق مصدقا لما معهم".

قوله : " وهو الحق "

أ ٩٢٩- حدثنا أبي ثنا سهل بن عثمان ثنا ابن السماك عن أبي بكر عن الحسن: قوله ((الحق)) قال القرآن كله.

قوله" قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين"

ب ٩٢٩- حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي: وهو الحق مصدقا لما معهم ((فقال الله)) وهو يعيرهم" قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين".

قوله : " ان كنتم مؤمنين"

٩٣٠- حدثنا محمود بن آدم المروذي فيما كتب الي قال سمعت النضر بن شميل يقول : تفسير المؤمن أنه آمن من عذاب الله عز وجل.

---

(٩٢٧) أخرجه ابن جرير ١/ ٤١٩ عن المثنى عن آدم به وهو في الدر المنثور ١/ ٨٩.

(١) أخرجهما ابن جرير : ١/ ٤١٩.

(٩٢٨) أخرجه ابن جرير ١/ ٤١٩ عن موسى عن عمرو به، وهو في الدر المنثور ١/ ٨٩.

أ (٩٢٩) ضعيف الاسناد لأن فيه أبا بكر سلمى بن عبد الله بن سلمى الهذلي ضعيف بل قال بعض العلماء متروك.
وابن السماك هو العباس بن محمد بن صبيح بن السماك صدوق زاهد. وهذا الخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف.

ب (٩٢٩) أخرجه ابن جرير ١/ ٤١٩ عن موسى عن عمرو به. وهو في ابن كثير ١/ ١٨٠.

(٩٣٠) تقدم هذا برقم (٢٧٥).

٩٣١ - حدثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق "ان كنتم مؤمنين" ان كنتم صدقتم نبيّي بما جاءكم به عني .

قوله " ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون"

٩٣٢ - حدثنا أبي ثنا النفيلي ثنا يونس بن راشد عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس قوله " البينات " قال هو الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والعصا واليد ونقص من الثمرات والسنين .

٩٣٣ - حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : " ثم أنبأهم (رفع) (١) الطور عليهم واتخاذ العجل الهًا دون ربهم .

---

(٩٣١) لم أقف عليه عند غيره .

(٩٣٢) ضعيف الاسناد . لأن فيه خصيف بن عبد الرحمن متكلم فيه .
قال القرطبي ٢ / ٣٠ " والبينات قوله تعالى " ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات وهي العصا ، والسنون ، واليد ، والدم ، والطوفان ، والجراد ، والقمل ، والضفادع وفلق البحر ، وقيل البينات التوراة وما فيها من الدلالات " أ . هـ .
وأما ابن كثير ١ / ١٨٠ فقال " والبينات هي الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والعصا واليد وفلق البحر وتظليلهم بالغمام والمنّ والسلوى والحجر وغير ذلك من الآيات التي شاهدوها " أ . هـ .
وما ذكروه هو من البينات وليس كل البينات .

(٩٣٣) أنظر سيرة ابن هشام ٢ / ١٩٠ .

(١) هكذا في الأصل " ثم أنبأهم رفع " والذي في سيرة ابن هشام هكذا ((ثم أنبهم برفع))

قوله " وأنـــتم ظالمـــون "

٩٣٤ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا زنيج ثنا سلمة قال - قـــال محمد بن اسحاق يعني قوله " وأنتم ظالمون " أي المنافقين الذين يظهرون بألسنتهم الطاعة وقلوبهم مصرة على المعصية .

قوله " وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة "

قد تقدم تفســـيره (١) .

قوله " واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا "

٩٣٥ - حدثنا أبي ثنا شهاب بن عباد ثنا ابراهيم بن حميد الرؤاسي عن اسماعيل ابن أبي خالد " قالوا سمعنا وعصينا " يقول : قد سمعنا ما تقول وعصيناك .

قوله " وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم " الى قوله " مؤمنين " .

٩٣٦ - حدثنا أبي ثنا عبد الله بن رجاء أنبا اسرائيل عن أبي اسحاق عن عمـــارة ابن عبد وأبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب قال : عمد موسى الى العجل فوضع عليه المبارد فبرده بها وهو على شاطئ نهر فما شرب أحد من ذلك الماء ممن كان يعبد العجـــل الا أصفر وجهه مثل الذهب .

---

(٩٣٤) تفسير ابن اسحاق هذا لم أقف عليه عند غير المؤلف وهو غير متمش مع سياق الآيات، لأنها مسوقة في شأن بني اسرائيل لا في شأن المنافقين ، وان كان المنافقون ظالمون ، وأنظر تفسير الآية في تفسير ابن جرير ١/٤٢١ ؛ وابن كثير ١/١٨٠ .

(١) أنظر الخبر رقم (٦٥٣ - ٦٦٢) .

(٩٣٥) اسناده صحيـــح والخبر لم أقف عليه عند غيره .

(٩٣٦) ضعيف الاسناد . وانظر الخبر رقم (٥٣٦) ومتنه غريب . وقد ذكره ابن كثير ١/١٨١ ولم يتعقبه بشيء .

والمبارد جمع مبرد . وهو ما يحك به الحديد حتى يذوبه . أنظر الجمهرة ١/٢٤١ ، والصحاح ٢/٢٤٦ .

٩٣٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن ادريس عن أبيه عن أبي اسحاق عن سعيد بن جبير " واشربوا في قلوبهم العجل " قال لما أحرق العجل برد ثم نسف فحسوا الماء حتى عادت وجوههم كالزعفران .

٩٣٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى قال : أخذ موسى العجل فذبحه البرد ثم ذر في البحر فلم يبق بحر يجرى يومئذ الا وقع فيه شئ ثم قال لهم موسى : اشربوا منه فشربوا فمن كان يحبه خرج على شاربيه الذهب فذلك حين يقول " واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم " .

٩٣٩ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة في قوله " وأشربوا في قلوبهم العجل " قال : أشربوا حبه حتى خلص ذلك الى قلوبهم .
وروى عن أبي العالية ، والربيع بن (١) أنس نحو ذلك .

قوله " قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس "

٩٤٠ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ثنا آدم - يعني - ابن أبي اياس عن أبي جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قال : قال الله تعالى لليهود :

---

(٩٣٧) في اسناده أبو اسحاق السبيعي ثقة لكن طرأ عليه التغير في آخر حياته ، وقيل انه لم يسمع من سعيد بن جبير .
والمتن غريب كسابقه والذى بعده أيضا وهي من الآسرائيليات الواضحة ، وهذا القول ذكره ابن كثير ١ / ١٨١ معلقا عن سعيد .

(٩٣٨) غريب ذكره ابن كثير ١ / ١٨١ معلقا عن السدى .

(٩٣٩) أخرجه ابن جرير ١ / ٤٢٢ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به .
وانظر الدر المنثور ١ / ٨٩ وفتح القدير ١ / ١١٦ .

م (١) أخرجهما ابن جرير ١ / ٤٢٣ وفي اسنادهما ضعف .

(٩٤٠) أخرجه ابن جرير ١ / ٤٢٥ عن المثنى عن آدم به .

" ان كانت لكم الدار الآخرة خالصة من دون الناس فتمنوا الموت " فلم يفعلوا حيث قالوا : " لن يدخل الجنة الا من كان هودا أو نصارى " " وقالوا : نحن أبناء الله وأحباؤه " فقال الله لهم ذلك .

وروى عن قتادة ، والربيع بن أنس نحو ذلك .(١)

قوله " فتمنوا الموت ان كنتم صادقين "

٩٤١ - حدثنا أبي ثنا علي بن محمد الطنافس ثنا عثام(٢) قال سمعت الأعمش قال : لا أظنه الا عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : قال لو تمنوا الموت لشرق أحدهم بريقه .

٩٤٢ - حدثنا محمد بن يحي ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس يقول الله لنبيه - صلى الله عليه وسلم - " قل ان كانت لكن الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين " أي ادعوا بالموت على أيّ الفريقين أكذب ، فأبوا ذلك على - رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

م (١) أخرجهما ابن جرير ١ / ٤٢٥ .

(٩٤١) في اسناده المنهال صدوق ربما وهم ، والخبر في الطبري ١ / ٤٢٤ عن أبي كريب عن عثام بن علي عن الأعمش عن ابن عباس . ثم ذكره كما عند المؤلف . وسند الطبري فيه انقطاع فالأعمش لم يدرك ابن عباس وبينهما أكثر من رجل كما هو واضح من سند ابن أبي حاتم . وذكره ابن كثير ١ / ١٨٢ عن المؤلف سندا ومتنا ثم قال : ((وهذه اسانيد صحيحة عن ابن عباس)) أ . هـ . يعني هذا الخبر والخبرين الذين بعده . ورابع لهم عن الضحاك عن ابن عباس وفي تصحيحه لهذه الأسانيد تساهل منه رحمه الله . ففي بعضها انقطاع وآخر مجهول ، وهذا الخبر في الدر المنثور ١ / ٨٩ .

(٢) في الأصل " عنام " بالعين المهملة بعدها نون ثم ألف ثم ميم ، والصحيح أنه بالعين المهملة ثم مثلثة مشددة . الخ وانظر ترجمته وهو عثام بن علي الكلابي العامري أبو علي الكوفي .

(٩٤٢) أخرجه ابن جرير ١ / ٤٢٥ / ٤٢٧ عن ابن حميد عن سلمة به . وذكره ابن كثير ١ / ١٨٢ ، عن محمد بن اسحاق به . وهو في الدر المنثور ١ / ٨٩ ، وفتح القدير ١ / ١١٦ ، وسيرة ابن ٢ / ١٩١ .

٩٤٣ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة في قوله " فتمنوا الموت ان كنتم صادقين " قال : وقال ابن عباس : لو تمنى اليهود الموت - لماتوا .

قوله " ان كنتم صادقين "

٩٤٤ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية " ان كنتم صادقين " بما تقولون أنه كما تقولون .

قوله " ولن يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين "

٩٤٥ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : يقول الله لنبيه " ولن يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين . " أي يعلمهم بما عندهم من العلم بك ، والكفر بذلك ، ولو تمنوه يوم قال لهم ذلك ما بقي على الأرض يهودي الا مات .

٩٤٦ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور ابن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قال قول الله " ما كانوا ليتمنوه بما قدمت أيديهم "

---

(٩٤٣) اسناده صحيح وقد أخرجه الطبري ١/٤٢٤ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به وهو في ابن كثير ١/١٨٢ والدر المنثور ١/٨٩ وفتح القدير ١/١١٦ .

(٩٤٤) لم أقف عليه عند غيره .

(٩٤٥) أخرجه الطبري في موضعين ١/٤٢٥ و ٤٢٧ بسند واحد . وهو في سيرة ابن هشام : ٢/١٩١ وعند الطبري " أي لعلمهم " الخ .

(٩٤٦) ذكره ابن كثير في التفسير ١/١٨٢ وقال " وهذا غريب عن الحسن .

فقلت أرايتك لو أنهم أحبوا الموت حين قال لهم " تمنوا " أتراهم كانوا ميتين ؟ قال : لا . والله ماكانوا ليموتوا لو تمنوا الموت ، وماكانوا ليتمنوه (١) وقد قال الله ماسمعت " ولن يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين . "

قوله " والله عليم [illegible] "

٩٤٧ - حدثنا موسى بن هارون الطوسى فيما كتب الى ثنا الحسين بن محمد المروذى ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة قوله " والله عليم " قال عالم .

قوله " بالظالمين "

٩٤٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ابنا بشر بن عمارة عن أبى روق عن الضحاك عن ابن عباس: " الظالمين " الكافرين .

قوله " ولتجدنهم أحرص الناس على حياة "

٩٤٩ - حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: " ولتجدنهم أحرص الناس على حياة " قال : اليهود .

وروى عن أبى العالية ، والربيع بن أنس نحو ذلك (٢) .

---

(٢) فى الاصل ((ليموتوا)) والتصويب من تفسير ابن كثير ، وهو المتمشى مع السياق ، والله أعلم .

(٩٤٧) لم أقف عليه عند غيره .

(٩٤٨) قال ابن جرير ١ / ٤٢٨ " وظلم اليهود كفرهم بالله فى خلافهم أمره وطاعته ، فى اتباع محمد - صلى الله عليه وسلم - بعد أن كانوا يستفتحون به ويبعثه وجحودهم نبوته وهم عالمون أنه نبى الله ورسوله اليهم " أ . هـ .

(٩٤٩) صحيح الاسناد . وهو فى تفسير ابن جرير ١ / ٤٢٨ من طريق آخرى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به لكنها ضعيفه " وانظر سيرة ابن هشام ٢ / ١٩١ والدر المنثور ١ / ٨٩ .

م (٢) أخرجهما ابن جرير ١ / ٤٢٨ وفى اسنادهما ضعف .

٩٥٠ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور ابن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قال : ولتجدنهم أحرص الناس على حياة . قال - المنافق أحرص الناس على حياة ، وهو أحرص على الحياة من المشرك .

قوله " ومن الذين أشركوا "

٩٥١ - حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : " ومن الذين أشركوا " قال الأعاجم .

قوله " يود أحدهم "

٩٥٢ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبى جعفر عن الربيع عن أبى العالية " يود أحدهم " - يعنى - المجوس .

قوله " ولو يعمر ألف سنة "

٩٥٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج وأحمد بن سنان وأبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان قالوا ثنا ابن نمير عبد الله عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

---

(٩٥٠) ذكر ابن كثير ١ / ١٨٤ هذا القول عن الحسن معلقا وقوله هذا ان كان من باب الاخبار عن المنافق محتمل . وان كان تفسيرا للآية فليس وارد الأن الآية مسوقة لبيان حال اليهود وحرصهم الشديد على الحياة . والله أعلم .

(٩٥١) تقدم هذا الاسناد برقم (٩٤٩) والخبر أخرجه الحاكم فى المستدرك ٢ / ٢٦٣ من طريق سفيان به ثم قال " قد اتفق الشيخان على سند تفسير الصحابى ، وهذا اسناد صحيح على شرطهما ولم يخرجاه " ووافقه الذهبى .
وذكر ابن كثير ١ / ١٨٤ هذا الحديث نقلا عن المؤلف سندا ومتنا . وأشار الى رواية الحاكم - وانظر غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٨ .

(٩٥٢) أخرجه ابن جرير ١ / ٤٢٩ عن المثنى عن آدم به وهو فى ابن كثير ١ / ١٨٤ ، والبغوى : ١ / ٨٤ وانظر تفسير القرطبى ٢ / ٣٤ وزاد المسير ١ / ١١٦ وغريب القرآن لابن قتيبة : ص ٥٨ .

(٩٥٣) صحيح الاسناد . وقد أخرج هذا الخبر ابن جرير ١ / ٤٢٩ و ٤٣٠ والحاكم فى المستدرك ٢ / ٢٦٣ ، ٢٦٤ من طرق بعضها مقطوعة وأخرى موصولة وذكرا أنه من قول العجم لبعضهم اذا عطس أحدهم . وانظر تخريج أحمد شاكر على الطبرى ٢ / ٣٧٢ ، ٣٧٣ =

فى قوله" يود أحدهم لو يعمر ألف سنة " قال هو كقول الفارسى : زه هـــزار سال يقول : عشرة آلاف سنة .

٩٥٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا اسماعيل بن علية عن ابن أبـــى نجيح عن مجاهد فى قوله " يود أحدهم لو يعمر ألف سنة " قال : حببت اليهم الخطيئة طول العمر .

وروى / عن سعيد (١) بن جبير نحو ما روى عن ابن عباس :

قوله " وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر والله بصير بما يعملون"

٩٥٥ - حدثنا محمد بن يحى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق حدثنى محمد بن أبى محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس : " وما هو بمزحزحـــه من العذاب " أى ما هو بمنجيه وذلك أن المشرك لا يرجو بعثا بعد الموت ، فهو يحب طـــول الحياة ، وان اليهودى قد عرف ماله فى الآخرة من الخزى بما ضيع ما عنده من العلم .

= والخبر ذكره ابن كثير ١/١٨٤ عن الأعمش به ثم ذكره كما جاء عند المؤلف. وانظر الدر المنثور ١/٨٩ ، ومعنى " زه " عش. و"هزار" ألف. و"سال" سنة. أى عش ألف سنة. وقد نقلت هذه الترجمة من تعليق الشيخ أحمد شاكر على تفسير الطبرى ٢/٣٧٢ ، وانظر فتح القدير ١/١١٦ .

(٩٥٤) صحيح الاسناد . وقد ذكره ابن كثير ١/١٨٤ عن مجاهد بدون اسناد كما جاء عند المؤلف ، وأخرجه ابن جرير ١/٤٢٩ عن قتادة من طريق ابن علية عن ابن أبى نجيح عنه .

م (١) أخرجه ابن جرير ١/٤٢٩ قال " هو قول أهل الشرك بعضهم لبعض اذا عطـــس زه هزار سال " أ.هـ وأشار اليه ابن كثير ١/١٨٤ .

(٩٥٥) الخبر فى سيرة ابن هشام ٢/١٩١ وذكره ابن كثير ١/١٨٤ عن محمد بن اسحاق به وأخرجه الطبرى ١/٤٣٠ عن ابن حميد عن سلمة به مختصرا وهو فى الدر المنثور: ١/٨٩ وفتح القدير ١/١١٦ ،

وجاء عند الطبرى " بمنحيه " بالحاء المهملة .

٩٥٦ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية : " وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر " يقول وان عمّر فما ذاك بمغنيه من العذاب ولا منجيه منه .

قوله " والله بصير بما يعملون "

٩٥٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحي بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " بما يعملون " يعني بما يكون .

قوله تعالى " قل من كان عدوا لجبريل "

٩٥٨ - حدثنا أبو سعيد بن يحي بن سعيد القطان ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا عبد الله ابن الوليد من ولد معقل بن مقرن حدثني بكير بن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أقبلت يهود الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالوا : يا أبا القاسم ان نسألك عن أشياء فان أنبأتنا بهنّ عرفنا أنك نبي واتبعناك قال : فأخذ عليهم ما أخذ اسرائيل على بنيه : ان قال : الله على ما نقول وكيل . قالوا : فأخبرنا من صاحبك الذي يأتيك من الملائكة . فانه ليس من نبي الا يأتيه ملك بالخبر فهي التي نتابعك ان أخبرتنا .

---

(٩٥٦) أخرجه ابن جرير ١ / ٤٣٠ عن المثنى عن آدم به وهو في ابن كثير ١ / ١٨٤ وعندهما " بمغنيه " بالغين المعجمة بعدها ياء مثناه ثم [illegible] مثلثة ثم هاء ونسبه ابن كثير أيضا الى " ابن عمر " .

(٩٥٧) لم أقف عليه عند غيره .

(٩٥٨) اسناده حسن والحديث مذكور عند غير المؤلف مطولا وفيه عدة أسئلة بلغت في بعض الروايات ثلاثة أسئلة - وفي بعضها أربعة وفي بعضها خمسة أسئلة واقتصر المؤلف رحمه الله في هذا الحديث على مكان الشاهد .

وسبق تخريجه في الخبر رقم (١٨٦) .

قال : جبريل . قالوا ذاك الذى ينزل بالحرب والقتال ذاك عدونا لو قلت ميكائيل الذى ينزل بالنبات والقطر والرحمه . فأنزل الله عز وجل " من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك " الى آخر الآية .

قوله " فانه نزله "

٩٥٩ - حدثنا على بن الحسين ثنا محمد بن العلاء - يعنى أبا كريب - ثنا عثمان ابن سعيد - يعنى الزيات . ثنا بشر بن عمارة عن أبى روق عن الضحاك عن ابن عباس فأنزل الله اكذابا لهم " قل " يا محمد " من كان عدوا لجبريل " فانه يقول : فان جبريل " نزله " يقول : نزل القرآن من عندى .

٩٦٠ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبى جعفر عن الربيع عن أبى العالية فى قوله " فانه نزله على قلبك " يقول نزل الكتاب على قلبك جبريل باذن الله عز وجل .

وروى عن الحسن (١) والربيع بن (٢) أنس نحو قول أبى العالية .

قوله " على قلبك "

٩٦١ - حدثنا على بن الحسين ثنا محمد بن العلاء يعنى أبا كريب ثنا عثمان ابن سعيد - يعنى الزيات . ثنا بشر بن عمارة عن أبى روق عن الضحاك عن ابن عباس : فأنزل الله اكذابا لهم " على قلبك " يقول : على قلبك يا محمد .

قوله " باذن الله "

٩٦٢ - وبه عن ابن عباس " باذن الله " يقول بأمر الله .

---

(٩٥٩) أخرجه ابن جرير ١ / ٤٣٥ ، ٤٣٦ مطولا .

(٩٦٠) لم أقف عليه عند غير المؤلف .

م (١) لم أقف عليه .

م (٢) أخرجه ابن جرير ١ / ٤٣٦ بسند ضعيف .

(٩٦١ ، ٩٦٢) أنظر تخريج الخبر رقم (٩٥٩) .

قوله " مصدقا لما بين يديه "

٩٦٣ - وبه عن ابن عباس " مصدقا " يقول : مصدقا لما بين يديه . يقول لما قبله من الكتب التي أنزلها الله ، والآيات والرسل الذين بعثهم الله بالآيات نحو موسى وعيسى ونوح وهود وشعيب وصالح وأشباههم من المرسلين مصدقا يقول : فأنت تتلوا عليهم يا محمد وتخبرهم غدوة وعشية وبين ذلك وأنت عندهم أمي لم تقرأ كتابا ولم تبعث رسولا وأنت تخبرهم بما في أيديهم على وجهه وصدقه يقول اللهم في ذلك لهم عبرة ، وبيان . وعليهم حجة لو كانوا يعقلون .

٩٦٤ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية ((مصدقا لما بين يديه)) - يعني من التوراة والانجيل .

وروى عن قتادة ، والربيع نحو (١) ما روى عن أبي العالية .

قوله " وهدى وبشرى للمؤمنين "

٩٦٥ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا العباس بن الوليد ثنا يزيد ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قوله " هدى وبشرى للمؤمنين " جعل الله هذا القرآن : هدى وبشرى للمؤمنين لأن المؤمن اذا سمع القرآن وحفظه ووعاه انتفع به وأطمأن اليه وصدق بموعود الله الذي وعد فيه وكان على يقين من ذلك .

---

(٩٦٣) هو في ابن جرير ١/ ٤٣٨ مختصر .

(٩٦٤) لم أقف عليه .

م (١) أخرجهما ابن جرير ١/ ٤٣٨ وقول قتادة في الدر المنثور ١/ ٩١ أيضا .

(٩٦٥) أخرجه ابن جرير ١/ ٤٣٨ ، ٤٣٩ عن بشر بن معاذ عن يزيد به .

قوله " من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين "

٩٦٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو أسامة عن مجالد أنبأ عامر قال انطلق عمر الى اليهود فقال انى أنشدكم بالذى أنزل التوراة على موسى هل تجدون محمدا فى كتبكم ؟ قالوا : نعم . قال : / فما يمنعكم أن تتبعوه ؟ قالوا ، ان الله لم يبعث رسولا الا جعل له من الملائكة كفلا وان جبريل كفل محمد وهو الذى يأتيه وهو عدونا من الملائكة وميكائيل سلمنا لو كان ميكائيل هو الذى يأتيه . أسلمنا قال فانى أنشدكم بالله الذى أنزل التوراة على موسى ما نزلتهما من رب العالمين ؟ قالوا جبريل عن يمينه ، وميكائيل عن شماله فقال عمر وانى أشهد ما ينزلان الا باذن الله ، وما كان ميكائيل ليسالم عدو جبريل ، وما كان جبريل ليسالم عدو ميكائيل فبينما هو عندهم اذ مر النبى - صلى الله عليه وسلم - فقالوا هذا صاحبك يا ابن الخطاب . فقام اليه عمر فأتاه . وقد أنزل الله عليه " من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين ".

٩٦٧ - حدثنا محمد بن عمار ثنا عبد الرحمن يعنى الدشتكى ابنا أبو جعفر عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن أبى ليلى : أن يهوديا لقى عمر بن الخطاب فقال :

---

(٩٦٦) فى اسناد ضعف وانقطاع أما الضعف ففى مجالد بن سعيد بن عمير الكوفى قال عنه أحمد ليس بشئ . وتغير بآخرة .
أما الانقطاع فهو حاصل بين عامر الشعبى وعمر رضى الله عنه حيث لم يدرك عمر .
والخبر ذكره ابن كثير ١/١٨٩ عن المؤلف سندا ومتنا . ومعنى " كفل محمد " أى الذى يقوم بأمره .

(٩٦٧) فيه ضعف وانقطاع . وبيانه أن عبد الرحمن بن أبى ليلى يرسل عن عمر رضى الله عنه وأبو جعفر هو عيسى بن عبد الله بن ماهان مختلف فيه ، ولا يحتج بما تفرد به وحصين بن عبد الرحمن ثقة الا أنه اختلط وساء حفظه فى آخر أمره .
والخبر أخرجه ابن جرير ١/٤٣٩ قال " حدثت عن عمار قال ثنا ابن أبى جعفر عن أبيه به .
وذكره ابن كثير ١/١٨٩ نقلا عن المؤلف سندا ومتنا وهو فى الدر المنثور ١/٩١ ، وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم ، واقتصر فى عزوه فى لباب المنقول ص ٢٣ الى المؤلف فقط .

ان جبريل الذى يذكر صاحبكم عدو لنا . قال فقال عمر " من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين " قال : فنزلت على لسان عمر ابن الخطاب .

قوله " ورسله "

٩٦٨ - حدثنا محمد بن عوف الحمصى ثنا أبو المغيرة ثنا معان بن رفاعة عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة قال : قلت يا نبى الله كم الأنبياء قال : مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا . الرسل من ذلك ثلاثمائة وخمسة عشر جما غفيرا .

تفسير قوله " جبريل وميكائيل "

٩٦٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن اسماعيل ابن رجاء عن عمير مولى ابن عباس عن ابن عباس: قال : انما قوله جبريل كقوله عبد الله وعبد الرحمن .

---

(٩٦٨) اسناده ضعيف جدا ففيه على بن يزيد الالهانى قال البخارى عنه منكر الحديث ، وقال الدارقطنى متروك .
والحديث أخرجه الامام أحمد فى المسند ٥ / ٢٦٥ عن أبى المغيرة به عن أبى أمامة مطولا . وفيه أن أبا ذر هو الذى سأل النبى - صلى الله عليه وسلم - .
وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ١ / ١٥٩ وقال " رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وقال كم عدد الأنبياء قال مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا . ومداره على على بن يزيد وهو ضعيف " أ . هـ .
وذكر الهيثمى فى مجمع الزوائد ٨ / ٢١٠ رواية عن أبى أمامة أن رجلا سأل النبى - صلى الله عليه وسلم قال : كم كانت الرسل ؟ قال ثلاثمائة وثلاثة عشر " رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير أحمد بن خليد الحلبى وهو ثقة " .
وهذه الرواية أخرجها أحمد فى المسند ١ / ١٧٨ ، ١٧٩ عن أبى ذر رضى الله عنه وذكرها الهيثمى فى مجمع الزوائد ١ / ١٦٠ وقال " رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الأوسط بنحوه وعند النسائى طرف منه ، وفيها لمسعودى وهو ثقة ولكنه اختلط " . أ . هـ .

(٩٦٩) صحيح الاسناد . أخرج الطبرى ١ / ٤٣٧ نحوه من طريق الأعمش به .

٩٧٠ - حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبدالرحمن بن مهدى عن سفيان عن الأعمش (باسناده مثله) وقال جبر: عبد ، وايل : الله .

٩٧١ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن الأجلح عن محمد بن اسحاق عن الزهرى عن على بن الحسين قال أتدرون ما اسم جبريل من أسمائكم ؟ قلنا لا قال اسمه عبدالله قال . فتدرون ما اسم ميكائيل ؟ من أسمائكم قلنا لا . قال قال اسمه عبيدالله وكل اسم مرجعه الى ايل فهو الى الله .

٩٧٢ - ورواه محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن على بن الحسين .

(وروى عن عكرمة (١) (٢) ومجاهد (٣) والضحاك (٣) ويحى (٣) بن يعمر نحو ذلك (١)) .

---

(٩٧٠) صحيح الاسناد وقد اختصر المؤلف هنا الاسناد والمتن وقد نقل ابن كثير ١/١٩٠ هذا الخبر عنه كاملا حيث قال " وقال ابن أبى حاتم: حدثنا أحمد بن سنان حدثنا عبدالرحمن بن مهدى عن سفيان عن الأعمش عن اسماعيل بن رجاء عن عمير مولى ابن عباس عن ابن عباس قال : انما قوله " جبريل " كقوله " عبدالله " و " عبدالرحمن " وقيل : جبر : عبد . وايل . الله .

وفى الدر المنثور ١/٩١ عن ابن عباس قال : جبريل . كقولك عبدالله . جبر . عبد . وايل الله . وعزاه الى ابن أبى حاتم .

(٩٧١، ٩٧٢) فى اسناده ابن اسحاق ساقه معنعنا وهو معروف بالتدليس . لكن تابعه سفيان الثورى عن محمد بن عمرو بن عطاء عند الطبرى بنحو ما ذكر المؤلف . أنظر تفسير ابن جرير ١/٤٣٧ .

وذكره ابن كثير ١/١٩٠ عن محمد بن اسحاق عن الزهرى عن على بن الحسين ثم ذكره كما عند المؤلف . وانظر الدر المنثور ١/٩١ .

(١) هذا النص نقله ابن كثير ١/١٩١ عن المؤلف .

م (٢) أخرجه ابن جرير ١/٤٣٧ .

م (٣) لم أقف عليها .

٩٧٣ - حدثنا أحمد بن سنان ثنا علي بن بحر ثنا جرير عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عبدالله بن الحارث قال : ايل بالعبرانية .

الوجه الثاني :

٩٧٤ - حدثنا أبي ثنا أحمد بن أبي الحواري حدثني عبدالعزيز بن عمير قال اسم جبريل في الملائكة خادم ربه . قال : فحدثت به ابا سليمان الداراني فانتفض وقال لهذا الحديث أحب الي من كل شيء في دفتر كان بين يديه .

قوله تعالى " فان الله عدو للكافرين "

٩٧٥ - أخبرنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم فيما كتب الي ثنا موسى بن عبدالعزيز القنباري ثنا الحكم بن أبان حدثني عثمان بن حاضر حدثني جابر بن عبدالله قال : يا ابن حاضر أتدري من الكافر ؟ ان الله يقول "ان الذين يكفرون بالله ورسله "الآية .

قوله " ولقد أنزلنا اليك آيات بينات "

٩٧٦ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا يونس بن بكير ثنا ابن اسحاق حدثني محمد بن أبي محمد أخبرني سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس:

---

(٩٧٣) في اسناده المنهال صدوق ربما وهم. أخرجه ابن جرير ١/ ٢٤٨ و ٤٣٧ وهو في الدر المنثور ١/ ٦٣ وعزاه الى ابن جرير فقط .

(٩٧٤) لم أقف عليه عند غير المؤلف .

(٩٧٥) ضعيف الاسناد لأن فيه موسى بن عبدالعزيز القنباري سيء الحفظ وقال الذهبي : حديثه من المنكرات ، لا سيما والحكم بن أبان ليس بالثبت ".

(٩٧٦) أخرجه ابن جرير ١/ ٤٤١ عن ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق به وعنده " قال ابن صوريا الفطيوني " . وأخرجه أيضا عن أبي كريب عن يونس بن بكير عن ابن اسحاق به عن ابن عباس قال : قال ابن صوريا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر مثله .
وذكره ابن هشام في السيرة ٢/ ١٩٩ لكن جاء عنده " وقال أبو صوريا الفطيوني =

قال : قال ابن صوريا لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - يامحمد ماجئتنا بشئ نعرفه وماأنزل الله عليك من آية بينة فنتبعك فأنزل الله عز وجل فى ذلك من قوله : " ولقد أنزلنا اليك آيات بينات ومايكفر بها الا الفاسقون " .

= لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم ذكره الخ .
وذكره ابن كثير ١ / ١٩٢ عن محمد بن اسحاق به وعنده " قال ابن صوريا الفطيونى " وفى نسخة آخرى " القطيونى " . وهو فى أسباب النزول للواحدى ص ٢٨ ، ٢٩ ، والدر المنثور ١ / ٩٤ ، وفتح القدير ١ / ١٢١ وعندهما كما جاء عند المؤلف وابن جرير . وماجاء فى سيرة ابن هشام مخالف لما ذكر فى المصادر الآخر ، وأشار الى هذا الخلاف محمود شاكر فى تعليقه على الطبرى ٢ / ٣٩٨ وقال : " ولم أستطع أن أرجح أهو : ابن صوريا . أو - ابن صلوبا - الذى كان من أمره ماكان . ولعلهما روايتان مختلفتان عن ابن اسحاق " .
والذى ظهر لى : أنهما شخصيتان يهوديتان لما يلى :
أولا : فرق ابن اسحاق بينهما فيما نقله عنه ابن هشام حيث قال " الأعداء من يهود " " ومن بنى ثعلبة بن الفطيون : عبد الله بن صوريا الأعور - ولم يكن بالحجاز فى زمانه أحد أعلم بالتوراة منه - وابن صلوبا ومخيريق ، وكان حبرهم أسلم " أهـ .
ثانيا : اتفاق المصادر التى نقلت عن ابن اسحاق كابن جرير وابن كثير والدر المنثور وفتح القدير على تسميته ابن صوريا . ولا يشكل ماجاء فى ابن كثير من نسبته الى " الفطيونى " لأن ابن اسحاق قال " ومن بنى ثعلبة ابن الفطيون فنسب اليها ثم قال فيما نقله عنه ابن هشام فى السيرة ٢ / ٢٠٢ عندما تنازع اليهود والنصارى عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال ((وقال عبد الله ابن صوريا الفطيونى)) . وماجاء فى بعض نسخ ابن كثير " الفطيونى " وكذلك ابن جرير - أى بالقاف - فهو خطأ .
قال محمود شاكر فى تعليقه على الطبرى ٢ / ٣٩٨ " فى المطبوعة " الفطيونى " بالقاف وهو خطأ وهو من بنى ثعلبة من الفطيون (بكسر الفاء وسكون الطاء وضم الياء) قال السهيلى : " الفطيون كلمة عبرانية تطلق على كل من ولى أمر اليهود وملكهم " أ . هـ .

قوله " وما يكفر بها الا الفاسقون "

٩٧٧ - حدثنا أبى عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ابن جريج عن مجاهد "الفاسقون" قال العاصون .

٩٧٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسى فيما كتب الىّ ثنا اصبغ بن الفرج سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول فى قوله "الفاسقون" قال الكاذبون .

قوله " أوكلما عاهدوا عهدا "

٩٧٩ - حدثنا على بن الحسين ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يونس بن بكير ثنا ابن اسحاق عن محمد بن أبى محمد أخبرنى عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال مالك بن الضيف(1) حين بعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وذكرهم ما أخذ عليهم من الميثاق وما عهد اليهم فى محمد - صلى الله عليه وسلم - والله ما عهد الينا فى محمد ولا / أخذ علينا ميثاقا فأنزل الله عز وجل "أوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم".

---

(٩٧٧) اسناده صحيح ولم أقف عليه عند غير المؤلف .

(٩٧٨) فى اسناده عبد الرحمن بن زيد ضعيف فى الحديث بالاتفاق مع صلاحه .

(٩٧٩) هو فى السيرة لابن هشام ٢/١٩٩ وعنده " وذكر لهم ما أخذ عليهم له من الميثاق ، وما عهد الله اليهم فيه " وأيضا " وما أخذ له علينا من ميثاق ".
وأخرجه ابن جرير ١/٤٤٢ عن أبى كريب عن يونس بن بكير به وأخرجه أيضا عن ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق به مثله .
وذكره ابن كثير ١/١٩٢ والسيوطى فى الدر المنثور ١/٩٤ والشوكانى فى فتح القدير ١/١٢١ والبغوى ١/٨٦ ..

(١) فى السيرة وابن جرير وغيرهما جاء "مالك بن الصيف" بالصاد المهملة . لكن ذكر ابن هشام فى السيرة ، ٢/١٤٨ أنه يطلق بالضاد المعجمة ، وكذلك قاله القرطبى فى التفسير : ٢/٤٠ .

٩٨٠ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قوله : "أوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون" قال نعم ليس في الأرض عهد يعاهدون عليه الا نقضوه ونبذوه يعاهدون اليوم وينقضون غدا .

قوله " نبذه فريق منهم "

٩٨١ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله "نبذه فريق منهم" يقول : نقضه فريق منهم .

قوله "بل أكثرهم لا يؤمنون"

٩٨٢ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا الحسين بن علي قال : قرأنا على ، عامر بن الفرات عن أسباط عن السدي "لا يؤمنون" يقول : لا يؤمنون بما جاء به - محمد - صلى الله عليه وسلم .

---

(٩٨٠) ذكره ابن كثير ١/١٩٢ معلقا عن الحسن . وأخرج ابن جرير ١/٤٤٢ نحو هذا القول عن ابن جريج .

(٩٨١) أخرجه ابن جرير ١/٤٤٢ عن بشر بن معاذ عن يزيد به . وعلقه ابن كثير ١/١٩٢ ، عن قتادة . وهو في الدر المنثور ١/٩٤ وفتح القدير ١/١٢١ .

(٩٨٢) في اسناده من لا يعرف وهو عامر بن الفرات وشيخ ابن أبي حاتم مستور .
والخبر ذكره ابن كثير ١/١٩٣ .

قوله تعالى " ولما جآءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم"

٩٨٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى " ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم " قال لما جآءهم محمد عارضوه بالتوراة فخاصموه بها فاتفقت التوراة والقرآن فنبذوا التوراة وأخذوا بكتاب اصف وسحرها روت وماروت فلم يوافق القرآن فذلك قول الله "كأنهم لا يعلمون ".

قوله " نبذ فريق من الذين أتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم"

٩٨٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبى نجيح عن مجاهد : " نبذ فريق من الذين آوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهروهم كأنهم لا يعلمون " ذكر يهود .

٩٨٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى " نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهروهم كأنهم لا يعلمون " . قال لما جاءهم محمد عارضوه بالتوراة فخاصموه بها فاتفقت التوراة والقرآن فنبذوا التوراة وأخذوا بكتاب أصف وسحرها روت وماروت .

---

(٩٨٣) أخرجه ابن جرير ١/ ٤٤٣ عن موسى عن عمرو به دون قوله " فلم يوافق القرآن" وهو فى ابن كثير ١/ ١٩٣ كما عند المؤلف - والدر المنثور ١/ ٩٥ وفتح القدير: ١/ ١٢١ ، وآصف المذكور فى الخبر هو كاتب سليمان عليه السلام كما جاء فى الخبر رقم (٩٨٨) .

(٩٨٤) فى تفسير مجاهد ص٨٣ "فقال الله عز وجل " بئسما اشتروا به أنفسهم" الآية - الى قوله "كأنهم لا يعلمون "الآية . فهذا كله فى اليهود .

(٩٨٥) أنظر تخريج الخبر رقم (٩٨٣) .

٩٨٦ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة " نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب " يقول : نقضه فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم .

قوله " كأنهم لا يعلمون "

٩٨٧ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادى فيما كتب الىّ ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا شيبان النحوى عن قتادة : قوله " كأنهم لا يعلمون " قال : ان القوم كانوا يعلمون ولكنهم نبذوا علمهم وكتموه وجحدوا به .

قوله تعالى " واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان "

٩٨٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو أسامة عن الأعمش عن المنهال عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال : قال آصف كاتب سليمان وكان يعلم الاسم (الأعظم)(١) وكان يكتب كل شئ بأمر سليمان ويدفنه تحت كرسيه ، فلما مات سليمان أخرجته الشياطين فكتبوا من كل سطرين سحرا وكفرا وقالوا هذا الذى كان سليمان يعمل بها . قال فأكفره جهال الناس وسبوه ، ووقف علماؤهم فلم يزل جهالهم يسبوه حتى أنزل على محمد " واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا ."

---

(٩٨٦) أنظر تخريج الخبر رقم (٩٨١) .

(٩٨٧) أخرجه ابن جرير ١/٤٤٤ عن بشر بن معاذ عن يزيد عن سعيد عن قتادة وهو عند ابن كثير ١/١٩٣ معلق عن قتادة .

(٩٨٨) فى اسناده المنهال بن عمرو صدوق ربما وهم ، والخبر ذكره ابن كثير ١/١٩٣ عن المؤلف سندا ومتنا . وأخرجه النسائى فى تفسيره لوحة عنده ، وهو فى الدر المنثور ١/٩٥ ، وفتح القدير ١/١٢٢ .
وأخرج ابن جرير ١/٤٤٩ من طريق الأعمش به نحوه .

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل وأثبته كما جاء عند النسائى وابن كثير والدر المنثور وفتح القدير .

٩٨٩ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا المسعودي عن زياد مولى مصعب عن الحسن " واتبعوا ما تتلوا الشياطين " قال : ثلث الشعر ، وثلث السحر ، وثلث الكهانة .

٩٩٠ - أخبرنا محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي فيما كتب الىّ حدثني أبي ثنا عمي الحسين عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله : " واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا " وكان حين ذهب ملك سليمان ارتد فيام من الجن والأنس . واتبعوا الشهوات ، فلما رجّع الله الى سليمان ملكه وقام الناس على الدين كما كان ، وان سليمان ظهر على كتبهم فدفنها تحت كرسيه ، وتوفي سليمان حدثان ذلك . فظهر الجن والأنس على الكتب بعد وفاة سليمان وقالوا هذا كتاب من الله نزل على سليمان أخفاه (١) منا (٢) فأخذوا (٣) فجعلوا دينا فأنزل الله عز وجل " ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون " وأتبعوا الشهوات التي كانت الشياطين تتلوا وهي المعازف واللعب وكل شيء يصد عن ذكر الله .

---

(٩٨٩) في اسناده زياد مولى مصعب لم أقف له على معرفة حال .
والمسعودي : بفتح الميم وسكون السين المهملة وضم العين المهملة ، وسكون الواو وفي آخرها دال مهملة نسبة الى مسعود والد عبد الله بن مسعود . أنظر اللباب : ٣/٢١٠ .
والخبر ذكره ابن كثير ١/١٩٦ عن المؤلف سندا ومتنا .

(٩٩٠) سلسلة العوفي هذه ضعيفة . وهذا الخبر ذكره ابن كثير ١/١٩٣ بقوله " وقال العوفي في تفسيره عن ابن عباس " ثم ذكره .
وهو في الدر المنثور ١/٩٥ عن ابن عباس وعزاه الى المؤلف فقط .

(١) في الأصل " أخفا " والتصويب من ابن كثير والدر المنثور .

(٢) عند ابن كثير " عنا " .

(٣) عند ابن كثير " فأخذوا به فجعلوه " وفي الدر المنثور " فأخذوه فجعلوه " .

٩٩١ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قول الله " واتبعوا ما تتلوا الشياطين " الآية قال : ان اليهود سألوا النبي - صلى الله عليه وسلم عن السحر وخاصموه به فأنزل الله " واتبعوا ما تتلوا الشياطين " الى آخر الآية . وان الشياطين كتبوا السحر والكهانة فدفنوه في مجلس سليمان ، وكان سليمان لا يعلم الغيب فلما مات سليمان استخرجوا ذلك السحر وخدعوا الناس به ، وقالوا هذا علم كان سليمان يكتمه الناس ويحسدهم عليه فلما أخبرهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بهذه الآيات (١) (رجعوا (٢) وقد خزوا ، ودحض) الله حجتهم .

٩٩٢ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي حدثني سرور بن المغيرة ، عن عباد بن منصور عن الحسن : واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان " واتبعته اليهود على ملكه . وكان السحر قبل ذلك في الأرض ولم يزل بها ، ولكنه انما اتبع على ملك سليمان .

٩٩٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي : واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان . " قال : كانت الشياطين تصعد الى السماء فتقعد منها مقاعد للسمع فيسمعون من كلام الملائكة فيما يكون في الأرض من موت أو غيب أو أمر فيأتون (٣) الكهنة فيخبرونهم فتحدث الكهنة الناس فيجدونه كما قالوا حتى اذا أمنتهم الكهنة كذبوا لهم

---

(٩٩١) - أخرجه ابن جرير ١ / ٤٤٥ وعنده زيادة في أوله . وكذلك هو في الدر المنثور ١ / ٩٥ وعزاه الى ابن جرير وابن أبي حاتم . وأنظر لباب النقول ص٢٣ .
أما ابن كثير فذكره في تفسيره ١ / ١٩٤ عن الربيع بن أنس كما عند ابن جرير .

(١) في المراجع المذكورة " الحديث " .

(٢) عند ابن جرير وابن كثير والدر المنثور " فرجعوا من عنده وقد خزنوا وأدحض " .

(٩٩٢) ذكره ابن كثير ١ / ١٩٦ عن المؤلف سندا ومتنا .

(٩٩٣) أخرجه ابن جرير ١ / ٤٤٤ عن موسى بن هارون عن عمرو به وهو في ابن كثير ١ / ١٩٤ ، وعندهما زيادة عما ذكر المؤلف وذكره أيضا البغوي في تفسيره ، ١ / ٨٧ وابن الجوزي في زاد المسير ١ / ١٢١ .

(٣) في الأصل " فيأتوا " والصواب من ابن جرير وابن كثير .

فادخلوا فيه غيره فزادوا مع كل كلمة سبعين كلمة فاكتتب الناس ذلك الحديث في الكتب ، وفشا في بني اسرائيل أن الجن تعلم الغيب ، فبعث سليمان في الناس فجمع تلك الكتب فجعلها في صندوق ثم دفنها تحت كرسيه ولم يكن أحد من الشياطين يستطيع أن يدنو (١) من الكرسي الا احترق .

٩٩٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عطاء " ماتتلوا الشياطين " قال : نراه ماتحدّث - يعني مانقص .

٩٩٥ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا عبد الرحمن بن سلمة / ثنا سلمة عن ابن اسحاق " واتبعوا ماتتلوا الشياطين على ملك سليمان " أي في ملك سليمان . يعني يهود الذين قالوا ماقالوا .

---

(١) في الأصل " أن يدنوا " والصواب من ابن جرير وابن كثير والمراد منه المفرد وليس الجمع .

(٩٩٤) أخرجه ابن جرير ١ / ٤٤٧ عن القاسم عن الحسين عن حجاج به وهو في الدر المنثور ١ / ٩٦ ، وفتح القدير ١ / ١٢٢ .

(٩٩٥) ضعيف الاسناد لأن فيه عبد الرحمن بن سلمة مستور الحال والخبر . أخرجه ابن جرير ١ / ٤٤٨ عن ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق به دون قوله " يعني يهود . . الخ " وأشار اليه ابن كثير ١ / ١٩٦ بقوله " وقال ابن جرير " طس " " ههنا بمعنى " في " أي تتلو في ملك سليمان ، ونقله عن ابن جرير ، وابن اسحاق . وذهب ابن كثير الى اسلوب التضمين أي أن " تتلو " تضمن معنى " تكذب " فعداه بعلى واستحسن هذا القول وجعله هو الأولى .

قوله "وماكفر سليمان"

٩٩٦ - حدثنا علي بن حرب الموصلي ثنا القاسم بن يزيد عن سفيان عن حصين عن عمران السلمي - يعني ابن الحارث عن ابن عباس : قال : لما مات سليمان بن داود قام شيطان فقال أنا أدلكم على كنز ليس له مثله . قالوا : وأين هو ؟ قال تحت كرسيه . قالوا ان هذا لسحر فتنا سختها الأمم فاتخذوها سحرا فأنزل الله عذر سليمان " واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ، وماكفر سليمان " الآية فبقية تلك الأحاديث يتحدث بها أهل العراق .

٩٩٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرني سعيد بن بشير عن قتادة في قول الله " وماكفر سليمان " قال : ماكان عن مشورته ولا أمره .

٩٩٨ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة عن ابن اسحاق " وماكفر سليمان " أي ماعلّم بالسحر ، والسحر كفر لمن عمل به .(١)

---

(٩٩٦) اسناده صحيح لكن حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي ثقة تغير حفظه وساء آخر حياته وسفيان هو الثوري ،
وهذا الخبر أخرجه ابن جرير ١/٤٤٩ ، ٤٥٠ والحاكم في المستدرك ٢/٢٦٥ من طريق جرير عن حصين بن عبد الرحمن به وفيه قصة . وصححه الذهبي ولم يتكلم عليه الحاكم بشيء .
وذكره ابن كثير ١/١٩٤ من طريق ابن جرير .

(٩٩٧) أخرجه ابن جرير ١/٤٥١ من طريق آخرى عن قتادة بلفظ " يقول : ماكان عن مشورته ولا عن رضا منه ، ولكن شيء افتعلته الشياطين دونه " وبهذا اللفظ ذكره السيوطي في الدر المنثور ١/٩٦ وعنده زيادة لم يذكرها الطبري فيما أشرت اليه .

(٩٩٨) سبق هذا الاسناد برقم (٩٩٥) ولم أقف عليه عند غيره .

(١) جاء في الهامش عند آخر هذا النص مايلي "آخر الجزء الرابع من الأصل" .

قوله تعالى " ولكن الشياطين كفروا "

٩٩٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرني سعيد بن بشير عن قتادة في قول الله " ولكن الشياطين كفروا " ولكنه شيء افتعلته الشياطين ، وذكر لنا أن الشياطين ابتدعت كتبا ، وكتبت سحرا وأمرا عظيما في الناس وعلموهم اياه .

١٠٠ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور ابن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن " ولكن الشياطين كفروا " قال : اتباع السحر كفر ، وليس من دين سليمان السحر . يقول : ولكن الشياطين كفروا بتركهم دين سليمان ، واتباعهم ما تلت الشياطين على ملكه .

١٠٠١ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة عن ابن اسحاق : ولكن الشياطين كفروا " أي هم الذين صنعوا ما صنعوا .

قوله " يعلمون الناس السحر "

١٠٠٢ - حدثنا أبي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن المنهال ابن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس " يعلمون الناس السحر " يعني الصحف التي دفنوها .

---

(٩٩٩) أخرجه ابن جرير ١ / ٤٥٠ من طريق آخرى عن قتادة بلفظ " ذكر لنا والله أعلم أن الشياطين ابتدعت كتابا فيه سحر وأمر عظيم ، ثم أفشوه في الناس وأعلموهم اياه ..... وفيه زيادة .

(١٠٠٠ ، ١٠٠١) لم أقف عليهما .

(١٠٠٢) في اسناده المنهال صدوق ربما وهم . والخبر لم أقف عليه عند غيره .

قوله " وماأنزل على الملكين "

١٠٠٣ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس " وماأنزل على الملكين " قال التفريق بين المرء وزوجه .

الوجه الثاني :

١٠٠٤ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب الي حدثني أبي ثنا عمي حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله " وماأنزل على الملكين " فانه يقول : لم ينزل الله السحر .

١٠٠٥ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قال : قال الله " وماأنزل على الملكين " قال لم ينزل عليهما السحر ، يقول : علما الايمان والكفر . فالسحر من الكفر ، فهما ينهيان عنه أشد النهي .

وروى عن خالد بن أبي عمران ، والربيع بن أنس نحو ذلك (١) .

قوله " على الملكين "

١٠٠٦ - حدثت عن عبيد الله بن موسى انا فضيل بن مرزوق عن عطية " وماأنزل على الملكين " قال ماأنزل على جبريل وميكائيل السحر .

(١٠٠٣) أخرجه ابن جرير ١ / ٤٥٣ عن المثنى عن أبي صالح عبد الله بن صالح .. به عن ابن عباس . وعزاه السيوطي في الدر المنثور ١ / ٩٦ الى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(١٠٠٤) أخرجه ابن جرير ١ / ٤٥٢ عن محمد بن سعد به . وهو في الدر المنثور ١ / ٩٦ - معزو الى ابن جرير وابن أبي حاتم .

(١٠٠٥) ذكره ابن كثير ١ / ١٩٧ عن أبي العالية بدون اسناد وعزاه الى ابن أبي حاتم .

م (١) لم أقف عليهما .

(١٠٠٦) اسناده ضعيف ، والخبر ذكره ابن كثير ١ / ١٩٧ عن المؤلف سندا ومتنا . وهو في الدر المنثور ١ / ٩٦ معزو الى ابن أبي حاتم فقط .

الوجه الثانـــــى :

١٠٠٧ - حدثنا الفضل بن شاذان ثنا محمد بن عيسى ثنا معلى بن أســـــد ثنا بكر بن مصعب ثنا الحسن بن أبى جعفر أن عبد الرحمن بن أبزى كان يقرؤها (١) " وما أنـــزل على الملكين داود وسليمان " -.

الوجـــه الثالـــث :

١٠٠٨ - حدثنا الفضل بن شاذان ثنا محمد بن عيسى ثنا ابراهيم بن موسى ابنا أبو معاوية عن ابن أبى خالد عن عمير بن سعيد عن على قال : هما ملكان من ملائكة السماء يعنى " وما أنزل على الملكين " .

(١٠٠٧) فى اسناده مجهولان وهما بكر بن مصعب لم أقف له على ترجمة وشيخه الحسن ابن أبى جعفر كذلك ، فان كان هو الجفرى فهو صالح فى نفسه منكر الحديث.
والخبر فى تفسير ابن كثير ١ / ١٩٧ عن المؤلف سندا ومتنا وفى الدر المنثور ١ / ٩٦ ونسبه الى ابن أبى حاتم فقط .

(١) فى الأصـــل ((يقراهـا)) .

(١٠٠٨) فى اسناده من هو متهم بالتدليس وهو أبو معاوية محمد بن هازم ، وآخر متهم بالارسال . وهو اسماعيل بن أبى خالد . وقال ابن حزم عن عمير بن سعيد أنـــه مجهول . ورد عليه ابن حجر .
والخبر ساقه ابن كثير ١ / ٢٠٠ عن المؤلف سندا ومتنا الا أنه وقع عنده فى الســـند " عن خالد عن عمير " وهو خطأ " والصواب " عن ابن أبى خالد " كما جاء عند المؤلف.
وقال ابن كثير " ورواه الحافظ أبو بكر بن مردوية فى تفسيره بسنده عن مغيث عـــن مولاه جعفر به محمد عن أبيه عن جده عن على مرفوعا . وهذا لا يثبت من هذا الوجه . ثم رواه من طريقين آخرين عن جابر عن أبى الطفيل عن على قال : قال رســول اللـــه - صلى الله عليه وسلم - لعن الله الزهرة فانها هى التى فتنت الملكين هاروت وماروت . وهذا أيضا لا يصح وهو منكر جدا . والله أعلم . " أنتهى .
وقد أبطل ابن حزم قصة هاروت وماروت من أنهما كانا ملكين فعصيا بشرب الخمر والزنا والقتل . ورد عليها ردودا قويا . أنظر الملل والنحل ٣ / ٣٠٣ - ٣٠٨ و ٤ / ٦١ - ٦٥ .

الوجـــه الرابـــع :

١٠٠٩ - حدثنا محمد بن عمار ثنا ابراهيم بن موسى ابنا أبو معاوية عن شـــعيب ابن كيسان عن ثابت عن الضحاك في قوله " وما أنزل على الملكين " قال : كان الضحاك يقرؤها (١) " الملكين " قال هما علجان من أهل بابل .

قولـــه " ببابـــل "

١٠١٠ - حدثنا علي بن الحسين ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب حدثـــني ابن لهيعة ويحيى بن أزهر عن عمار بن سعد المرادي عن أبي صالح الغفاري أن علي بن أبي طالب قال : ان حبيبي - صلى الله عليه وسلم نهاني أن أصلي ببابل فانها ملعونة .

(١٠٠٩) اسناده ضعيف ففيه ثابت بن جابان مستور الحال . وتلميذه شعيب يروى أحاديث مناكير . وقال عنه أبو حاتم : صالح الحديث .
والخبر ساقه ابن كثير ١ / ١٩٧ معلقا عن الضحاك وعزاه لابن أبي حاتم وكذلـــك فعل السيوطي في الدر المنثور ١ / ٩٦ .

(١) في الأصل ((يقراها)) .

(١٠١٠) اسناده حسن الا أن رواية أبي صالح الغفاري واسمه " سعيد بن عبد الرحمـــن " عن علي مرسلة . وورد في السند عند المؤلف " عمار بن سعيد المرادي " والصواب ما أثبت كما جاء في كتب التراجم وكتب الحديث .
وهذا الحديث ذكره ابن كثير في التفسير ١ / ٢٠٥ عن المؤلف سندا وبزيادة في المتن في أوله وهي : أن عليا رضي الله عنه مرّ ببابل وهو يسير ، فجاء المؤذن يؤذنـــه بصلاة العصر فلما برز منها أمر المؤذن فأقام الصلاة فلما فرغ قال ان حبيـــبي - صلى الله عليه وسلم - نهاني أن أصلي بأرض المقبرة ونهاني . . الحديث .
وأخرج هذا الحديث أبو داود في سننه في كتاب الصلاة باب في المواضع الـــتي لا تجوز فيها الصلاة ١ / ٣٢٩ عن سليمان بن داود عن ابن وهب به .
وأخرجه أيضا عن أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يحيى بن أزهر وابن لهيعة عن الحجاج بن شداد عن أبي صالح الغفاري عن علي بمعنى - حديث سليمان بن داود قال : " فلما خرج " مكان " فلما برز " .
وأخرج هذين النصين البيهقي في السنن الكبرى ٢ / ٤٥١ من طريق أبي داود ثم ساق =

قوله " هاروت وماروت "

١٠١١ - حدثني أبي ثنا هشام بن عبيد الله ثنا ابن المبارك عن معروف المكي عمن سمع أبا جعفر محمد بن علي يقول : السجل ملك . وكان هاروت وماروت أعوانه .

١٠١٢ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر ثنا الربيع بن أنس عن قيس بن عباد عن ابن عباس قال : لما وقع الناس من بعد آدم فيما وقعوا فيه من المعاصي

= خبرين موقوفين عن علي رضي الله عنه تشهد لهذا الحديث .

وقد أعلّ الخطابي سند هذا الحديث ولم يفصح عن العلة حيث قال في معالم السنن ١/١٤٨ . قلت في اسناده مقال . ولا أعلم أحدا من العلماء حرم الصلاة في أرض بيابل ، وقد عارضه ما هو أصح منه وهو قوله صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا " . ثم تأوله لو صح بالنهي عن اتخاذ أرض بابل وطنا له وقد خالف الخلفاء في ذلك .

وتأوله البيهقي لو صح مرفوعا بالنهي عن الدخول على المذبين الا وهم باكون أو متباكين حتى لا يصيبهم ما أصابهم وهذا المعنى ثابت في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما والى هذا جنح الحافظ ابن كثير في تفسيره حيث قال " وهذا الحديث حسن عند الامام أبي داود ، لأنه رواه وسكت عنه . ففيه من الفقه كراهية الصلاة بأرض بابل ، كما تكره بديار ثمود الذين نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم عن الدخول الى منازلهم الا أن يكونوا باكين " انتهى .

(١٠١١) في اسناده انقطاع بين معروف بن مشكاب المكي . وأبي جعفر محمد بن علي . والخبر سبق تخريجه برقم (٣٢٨) .

(١٠١٢) رواية أبي جعفر عن الربيع فيها اضطراب ، وقيس بن عباد لم أعرفه .

والخبر ذكره ابن كثير ١/٢٠١ عن المؤلف سندا ومتنا . وقال عقبه : " وقد رواه الحاكم في مستدركه مطولا عن أبي زكريا العنبري عن محمد بن عبد السلام عن اسحاق بن راهويه عن حكام بن سلم الرازي وكان ثقة عن أبي جعفر الرازي به ثم قال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه . فهذا أقرب ما روي في شأن الزهرة والله أعلم " انتهى .

وقد حاولت استظهاره من مستدرك الحاكم فلم أستطع .

وأخرجه ابن جرير ١/٤٥٧ من طريق ابن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع موقوفا عليه .

والكفر بالله . قالت الملائكة فى السماء يارب هذا العالم الذى انما خلقتهم لعبادتك وطاعتك وقد وقعوا فيما فيه وارتكبوا الكفر وقتل الأنفس وأكل مال الحرام والزنا والسرقة وشرب الخمر فجعلوا يدعون عليهم ولا يعذرونهم فقيل انهم فى غيب فلم يعذروهم (١) فقيل لهم اختاروا منكم من أفضلكم ملكين آمرهما ، وأنهاهما فاختاروا هاروت وماروت فأهبطا الى الأرض وجعل لهم شهوات بنى آدم وأمرهما الله أن يعبداه ولا يشركا به شيئا ونهيا عن قتل النفس الحرام وأكل مال الحرام وعن الزنا والسرقة وشرب الخمر ، فلبثا فى الأرض زمانا يحكمان بين الناس بالحق ، وذلك فى زمان ادريس ، وفى ذلك الزمان امرأة حسنها فى النساء كحسن الزهرة فى سائر الكواكب وانهما أتيا عليها فخضعا لها القول ، وأراداها على نفسها فأبت الا أن يكونا على أمرها وعلى دينها ، فسألا عن دينها فأخرجت لهما صنما فقالت : هذا أعبده فقالا : لا حاجة لنا فى عبادة هذا فذهبا فصبرا ما شاء الله ثم أتيا عليها فأراداها على نفسها ففعلت مثل ذلك فذهبا ثم أتيا عليها فأراداها على نفسها فلما رأت أنهما قد أبيا أن يعبدا الصنم قالت لهما : فاختارا أحد الخلال الثلاث . اما تعبدا الصنم ، واما أن تقتلا هذه النفس واما أن تشربا هذا الخمر ، فقالا : كل هذا لا ينبغى ، وأهون هذا شرب الخمر فشرب الخمر فأخذت فيهما فواقعا المرأة فخشيا أن تخبر الانسان عنهما فقتلاه فلما ذهب عنهما السكر ، وعلما ما وقعا فيه من الخطيئة أراد أن يصعدا الى السماء فلم يستطيعا وحيل بينهما وبين ذلك ، وكشف الغطاء فيما بينهما وبين أهل السماء فنظرت الملائكة الى ما وقعا فيه من الخطيئة فعجبوا كل العجب وعرفوا أنه من كان فى غيب فهو أقل خشية فجعلوا بعد ذلك يستغفرون لمن فى الأرض فنزل فى ذلك " والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن فى الأرض " فقيل لهما . اختارا عذاب الدنيا ، أو عذاب الآخرة فقالا : أما عذاب الآخرة فلا انقطاع له ، وأما عذاب الدنيا فانه ينقطع ويذهب فاختارا عذاب الدنيا فجعلا ببابل فهما يعذبان .

---

(١) فى الأصل ((فلم يعذرونهم)) .

١٠١٣ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري ثنا مومل ثنا سفيان الثوري ثنا موسى ابن عقبة عن سالم عن ابن عمر عن كعب قال : ذكرت الملائكة أعمال بني آدم وما يأتون من الذنوب . فقيل لهم اختاروا منكم اثنين ، فاختاروا هاروت وماروت فقال لهما أهبطا الى الأرض ، واني لمرسل الى بني آدم رسلا ، وليس بيني وبينكما رسول . لا تشركا بي شيئا ، ولا تزنيان (١) ، ولا تشربان (١) الخمر .

قال كعب : فما أمسيا من يومهما الذي أهبطا فيه الى الأرض حتى استكملا جميع ما حرم عليهما .

١٠١٤ - حدثنا أبي ثنا عبدالله بن جعفر الرقي ثنا عبيدالله - يعني ابن عمر عن زيد بن أبي أنيسه عن المنهال بن عمرو ويونس بن خباب عن مجاهد . قال : كنت نازلا على عبدالله بن عمر في سفر فلما كان ذات ليلة قال لغلامه . أنظر طلعت الحمراء

---

(١) في الاصل ((ولا تزنيان ولا تشربان)) .

(١٠١٣) في اسناده مؤمل بن اسماعيل صدوق صالح لكنه الغلط وسوء الحفظ ، ويأتي في حديثه بالمناكير . لكن تابعه عبدالرزاق الصنعاني ومعلى بن أسد عند ابن جرير . فيكون اسناده صحيحا لغيره .

والخبر أخرجه ابن جرير ١/٤٥٦ ، ٤٥٧ من ثلاث طرق عن موسى بن عقبة به - ووقع في بعض طرقه : محمد بن عقبة . وهو خطأ محض نبّه عليه أحمد شاكر في الخبر (١٦٨٤) وذكر أن البخاري روى هذا الخبر باسنادين من طريق مؤمل بن اسماعيل ومن طريق عبدالرزاق كلاهما عن الثوري .

وقوله " البخاري " خطأ والصواب ، ابن جرير - .

وذكره ابن كثير ١/١١٩ والسيوطي في الدر ١/٩٨ عن ابن عمر عن كعب وورد هذا الخبر مرفوعا من طريق نافع عن ابن عمر عند أحمد والطبري . وحكم ابن كثير على متنهما بالغرابة . وقرر أنها من نقل كعب الأحبار من كتب بني اسرائيل .

(١٠١٤) في اسناده يونس بن خباب منكر الحديث لكن تابعه المنهال بن عمرو عن مجاهد . والخبر ذكره ابن كثير ١/٢٠٠ عن المؤلف سندا ومتنا مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ . وهو في الدر المنثور ١/٩٨ وكتاب الحبائك في أخبار الملائك لوحة وقد جاء نحو هذا الخبر موقوفا عن مجاهد عند الطبري ١/٤٥٨ وهو ما سيذكره المؤلف برقم (١٠١٦) .

لا مرحبا بها ولا أهلا ولا حياها الله هي صاحبة الملكين .

قالت الملائكة رب كيف تدع عصاة بني آدم وهم يسفكون الدم الحرام ، وينتهكون محارمك ، ويفسدون في الأرض ؟ !

قال : اني قد ابتليتهم فلعلي ان ابتليتكم بمثل الذي ابتليتهم به فعلتم كالذي يفعلون قالوا : لا . قال : فاختاروا من خياركم اثنين ، فاختاروا هاروت وماروت فقال لهما اني مهبطكما الى الأرض وعاهد اليكما أن لا تشركا ولا تزنيا ، ولا تخونا . فأهبطا الى الأرض ، وألقى عليهما الشبق وأهبطت لهما الزهرة في أحسن صورة امرأة فتعرضت لهما فأراداها عن نفسهما فقالت : اني على دين لا يصلح لأحد أن يأتيني الا من كان على مثله . قالا : وما دينك ؟ قالت المجوسية . قالا الشرك هذا شيء لا نقربه فمكثت عنهما ما شاء الله ، ثم تعرضت لهما ، فأراداها عن نفسهما فقالت : ما شئتما غير أن لي زوجا (١) وأنا أكره أن يطلع على هذا مني فافتضح فان أقررتما لي بديني وشرطتما لي أن تصعدا بي الى السماء فعلت فأقرا لها بدينها / وأتياها فيما يريان ثم صعدا بها الى السماء فلما انتهيا بها الى السماء اختطفت منهما وقطعت اجنحتهما فوقعا خائفين نادمين يبكيان ، وفي الأرض نبي يدعوا بين الجمعتين ، فاذا كان يوم الجمعة أجيب فقالا : لو آتينا فلانا فسألناه يطلب لنا التوبة . فأتيناه فقال رحمكما الله كيف يطلب أهل الأرض لأهل السماء .

قالا : انا قد ابتلينا . قال ائتيانني (٢) في يوم الجمعة . فأتياه فقال ما أجبت فيكما بشيء . إئتياني في الجمعة الثانية . فأتياه فقال : اختارا فقد خيرتما إن أحببتما معاقبة الدنيا وعذاب الآخرة ، وإن أحببتما فعذاب الدنيا وأنتما يوم القيامة على حكم الله .

فقال أحدهما : الدنيا لم يمض منها الا قليل . وقال الآخر ويحك اني قد طمعتك في الأمر الأول فأطمعني الآن . ان عذابا يفنى ليس كعذاب يبقى . وانا يوم القيامة على حكم الله . فأخاف أن يعذبنا .

قالا لا : اني لأرجو أن علم الله أنا قد اخترنا عذاب الدنيا مخافة عذاب الآخرة ان لا يجمعهما علينا .

---

(١) في الاصل ((زوج)) . (٢) في الأصل ((اتينانى)) .

قال : فاختارا عذاب الدنيا فجعلا في بكرات من حديد في قليب مطوءة من نار عاليهما سافلهما .

١٠١٥ - حدثنا أبي ثنا مسلم ثنا القاسم بن الفضل الحداني ثنا يزيد - يعني الفارسي عن ابن عباس : قال : ان أهل السماء الدنيا اشرفوا على أهل الأرض فرأوهم يعملون بالمعاصي فقالوا يارب . أهل الأرض يعملون بالمعاصي فقال الله تعالى أنتم معي وهم غيب عني فقيل لهم اختاروا منكم ثلاثة فاختاروا منهم ثلاثة على أن يهبطوا الى الأرض على أن - يحكموا بين أهل الأرض وجعل فيهم شهوة الآدميين فأمروا أن لا يشربوا خمرا ولا يقتلوا نفسا ولا يزنوا ولا يسجدوا لوثن فاستقال منهم واحد فأقيل فأهبط اثنان الى الأرض فأتتهما امرأة من أحسن الناس يقال لها مناهيد (١) فهويا ها جميعا . ثم أتيا منزلهما فاجتمعا عندها فأرادا ها (٢) فقالت (٣) لا حتى تشربا خمرى ، وتقتلا ابن جارى ، وتسجدا لوثنى ، : فقالا : لا نسجد ، ثم شربا من الخمر ثم قتلا ثم سجدا فاشرف أهل السماء عليهما وقالت لهما اخبرانى بالكلمة التى اذا قلتماها طرتما فأخبراها فطارت فمسخت جمرة وهى هذه الزهرة .

وأمّا هما فارسل اليهما سليمان بن داود فخيرهما / بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة ، فاختارا عذاب الدنيا فهما مناطان (٤) بين السماء والأرض .

(١٠١٥) فى اسناده يزيد الفارسى . قيل هو يزيد بن هرمز وهذا ثقه وقيل هو يزيد الفارسى البصرى قال أبو حاتم لا بأس به وقال ابن حجر مقبول .
وعلى أية حال فسواء صح سنده أو ضعف فقد قال ابن كثير رحمه الله فى التفسير ١ / ٢٠٢ بعد أن ساقه عن المؤلف سندا ومتنا قال " وهذا السياق فيه زيادات كثيرة واغراب ونكارة والله أعلم بالصواب " أ . هـ .
وهو فى الدر المنثور ١ / ٩٩ وفى كتاب الحبائك فى أخبار الملائك لوحة

(١) فى ابن كثير " مناهية " وفى الدر المنثور " يقال لها أنا هيله " .

(٢) فى الأصل " فأرادوها " .

(٣) فى ابن كثير والدر المنثور زيادة " لهما " .

(٤) فى الأصل " مناطين " وأثبت الصواب من ابن كثير والدر المنثور وكتاب الحبائك .

١٠١٦ - حدثنا الحسين بن الحسن ثنا ابراهيم بن عبد الله الهروى أنا حجاج عن ابن جريج قال : قال مجاهد : شأن هاروت وماروت أن عجبت الملائكة من ذنوب بنى آدم وقد جاءتهم الرسل بالكتب فقال لهم ربهم اختاروا منكم اثنين أنزلهما يحكمان فى الأرض ، فكانا هاروت وماروت فحكما فعدلا حتى أنزلت عليهما الزهرة فى صورة أحسن امرأة تخاصم . فقالا لها ائتينا فى البيت فكشفا عن عورتها وافتتنا فطارت الزهرة فرجعت الزهرة حيث كانت فعرجا الى السماء فزجرا فاستشفعا برجل من بنى آدم .

قوله " وما يعلمان من أحد "

١٠١٧ - حدثنا عصام بن رواد العسقلانى ثنا آدم ثنا أبو جعفر ثنا الربيع بن أنس عن قيس بن عباد ، عن ابن عباس فى قوله " وما يعلمان من أحد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر " قال : فاذا أتاهما الآتى يريد السحر نهياه أشد النهى وقالا له " انما نحن فتنة فلا تكفر " وذلك انهما علما الخير والشر والكفر والايمان فعرفا أن السحر من الكفر .

(١٠١٦) فى اسناده ابن جريج ثقة لكنه مشهور بالتدليس وحكى يحيى بن سعيد أنه اذا قال : قال فهو شبه الريح لكن تابعه ابن أبى نجيح عن مجاهد عند الطبرى ١/٤٥٨ فى سياق أطول مما ذكر المؤلف فيكون اسناده صحيحا لغيره .

وهذا الخبر أخرجه الطبرى من طريق أخرى عن ابن أبى نجيح عن مجاهد مطولا . وأنظر الدر المنثور ١/١٠٢ .

(١٠١٧) فى اسناده علتان احداهما . رواية أبى جعفر عن الربيع فيها اضطراب وثانيهما : أن قيس بن عباد ، لم أقف على معرفة حاله .

والخبر ذكره ابن كثير ١/٢٠٥ معلقا عن أبى جعفر الرازى به ، وزاد فى آخره "فاذا أبى عليهما أمراه أن يأتى مكان كذا وكذا ، فاذا أتاه عاين الشيطان فعلّمه ، فاذا تعلم خرج منه النور ، فنظر اليه ساطعا فى السماء فيقول : ياحسرتاه ياويله ماذا أصنع ؟ انتهى . وستأتى هذه الزيادة عند المؤلف فى الخبر رقم (١٠٢٨) . وهو فى الدر المنثور ١/١٠٠ بالزيادة المذكورة دون قوله " فيقول ياحسرتاه . . الخ وعزاه الى المؤلف فقط .

١٠١٨ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبدالله بن بشار حدثني سرور ابن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن . قوله " وما يعلمان من أحد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر " فقال نعم أنزل الملكين بالسحر ليعلموا (١) الناس البلاء الذي أراد الله أن يبتلئ به الناس فأخذ (٢) عليهما الميثاق أن لا يعلما أحدا حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر . وهما يفعلان لا يعلمان أحدا حتى يقولا " انما نحن فتنة فلا تكفر " .

قوله ((حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر)) .

١٠١٩ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن قتادة قال : كان أخذ عليهما أن لا يعلما أحدا حتى يقولا انما نحن فتنة . أي بلاء ابتلينا به فلا تكفر .

قوله " فيتعلمون منهما "

١٠٢٠ - حدثنا أبي ثنا النفيلي ثنا يونس بن راشد عن خصيف عن مجاهد وعكرمة عن ابن عباس قال : الملكان يعلمان الناس الفرقة .

١٠٢١ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط بن نصر عن السدي قال إن الملائكة فيما بينهم اذا علمته الأنس فصنع وعمل به كان سحرا .

(١٠١٨) ضعيف بهذا الاسناد لكن أخرج ابن جرير ١ / ٤٦١ بسند رجاله ثقات عن الحسن وقتادة جزءا من هذا الخبر . وكذلك فعل السيوطي في الدر المنثور ١ / ١٠٣ ، أما ابن كثير ١ / ٢٠٥ فقد ذكر هذا الخبر معلقا عن الحسن كما جاء عند المؤلف لكن بلفظ " نعم أنزل الملكان بالسحر ليعلمان . . الخ " وقال " رواه ابن أبي حاتم "

(١) في الأصل " ليعلمون " .

(٢) في الأصل " فأخذا " .

(١٠١٩) في اسناده أبو جعفر متكلم فيه لكن تابعه معمر عن قتادة عند الطبري ١ / ٤٦٢ دون قوله " أي بلاء . . الخ فيكون اسناده حسنا لغيره .

وذكره ابن كثير ١ / ٢٠٦ عن قتادة بدون سند ولا عزو لأحد .

(١٠٢٠) في اسناده خصيف متكلم فيه . ولم أقف عليه عند غيره ، والنفيلي هو الثقة الحافظ عبدالله بن محمد النفيلي .

(١٠٢١) لم أقف عليه عند غيره .

قوله " ما يفرقون به بين المرء وزوجه "

١٠٢٢ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن قتادة "فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه " وتفريقهم أن يمسكوا كل واحد منهما عن صاحبه ويبغضوا كل واحد منهما الى صاحبه .

١٠٢٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرنا سعيد بن بشير عن قتادة في قول الله " فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه " يؤخذان أحدهما عن صاحبه ويعطفان (١) واحدا منهما الى صاحبه .

قوله " وما هم بضارين به من أحد الا باذن الله "

١٠٢٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا سعيد بن سليمان ثنا سلام ابن مسكين قال : سمعت الحسن يقول : في قوله " وما هم بضارين به من أحد الا باذن الله " قال : لا يضر هذا السحر الا من دخل فيه .

الوجه الثاني :

١٠٢٥ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور ابن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قوله " وما هم بضارين به من أحد الا باذن الله قال : نعم من شاء الله سلطهم عليه ، ومن لم يشأ الله لم يسلط ، ولا يستطيعون ضر أحد الا باذن الله كما قال : الله تبارك وتعالى .

(١٠٢٢) في اسناده ضعف لكن أخرجه الطبري ١ / ٤٦٣ من طريق آخر عن قتادة ، ورجال اسناده ثقات. وهو في الدر المنثور ١ / ١٠٣ وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير. ولفظ عند الطبري " وتفريقهما أن يؤخذ كل . . . ويبغض . . الخ ".
وأنظر تفسير البغوي ١ / ٩١ .

(١٠٢٣) ضعيف ولم أقف عليه عند غير المؤلف.

(١) في الأصل " ويعطفا واحد منهم ".

(١٠٢٤) اسناده صحيح وذكر هذه الرواية عن الحسن ابن كثير ١ / ٢٠٧ معلقة ولم يعزها لأحد .

(١٠٢٥) ذكره ابن كثير ١ / ٢٠٧ .

قوله " الا باذن الله "

١٠٢٦ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن عيسى ثنا سلمة عن ابن اسحاق "وما هم بضارين به من أحد الا باذن الله " أى بتخلية الله بينه وبين ما أراد .

١٠٢٧ - حدثنا عبد المؤمن بن سعيد بن ناصح الرازى ثنا حبان بن موسى المروزى ثنا عبد الله بن المبارك أنا سفيان فى قوله " وما هم بضارين به من أحد الا باذن الله " قال : بقضاء الله .

قوله " ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم"

١٠٢٨ - حدثنا عصام بن رواد ثنا أدم ثنا أبو جعفر ثنا الربيع بن أنس عن قيس بن عباد عن ابن عباس : قال : ان هاروت وماروت أهبطا الى الأرض فاذا أتاهما الآتى يريد السحر نهياه أشد النهى ، فاذا أبى عليهما أمراه أن يأتى مكان كذا وكذا فاذا أتاه عاين الشيطان فعلمه ، فاذا تعلمه خرج منه النور فنظر اليه ساطعا فى السماء فيقول / ياحسرتاه ياويله ماذا صنع .

(١٠٢٦) ذكره ابن كثير ١/٢٠٦ .

(١٠٢٧) فيه شيخ المؤلف قال عنه : صدوق لكن تابعه المثنى بن ابراهيم عند الطبرى : ١/٤٦٤ عن سويد بن نصر عن ابن المبارك به .
وذكره ابن كثير ١/٢٠٦ معلقا عن سفيان . ولم أجده فى تفسيره .

(١٠٢٨) سبق تخريجه فى الخبر رقم (١٠١٧) .

١٠٢٩ - حدثنا الربيع بن سليمان املاء ثنا عبدالله بن وهب حدثني ابن أبي الزناد حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت : قدمت عليّ امرأة من أهل دومة الجندل تبتغي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعد موته حداثة ذلك تسأله عن شيء دخلت فيه من أمر السحر ولم تعمل به .

قالت : وقفنا ببابل فاذا برجلين معلقين بأرجلهما . فقالا ما جاء بك ؟ فقلت أتعلم السحر . فقالا انما نحن فتنة فلا تكفري وارجعي فأبيت وقلت لا . قالا : فاذهبي الى ذلك التنور فبولي فيه فذهبت ففزعت ولم تفعل فرجعت اليهما . فقالا أفعلت ؟ فقلت نعم . فقالا : هل رأيت شيئا ؟ . قلت لم أر شيئا . فقالا لم تفعلي ارجعي الى بلدك ولا تكفري . فأربت (١) وأبيت . فقالا : اذهبي الى ذلك التنور فبولي فيه ثم إئتني ، فذهبت فاقشعر جلدي وخفت ، ثم رجعت اليهما فقلت قد فعلت . فقالا : ما رأيت ؟ فقلت لم أر شيئا . فقالا : كذبت لم تفعلي ارجعي الى بلادك ولا تكفري فانك على رأس أمرك فأربت (١) وأبيت ، وقالا اذهبي الى ذلك التنور فبولي فيه . فذهبت فبلت فيه فرأيت فارسا متقنعا بحديد خرج مني حتى ذهب في السماء ، وغاب عني حتى ما أراه وجئتهما فقلت قد فعلت . فقالا فما رأيت ؟ فقلت رأيت فارسا مقنعا خرج مني فذهب في السماء حتى ما أراه . قالا صدقت ذلك ايمانك خرج منك اذهبي .

(١٠٢٩) اسناده صحيح ومتنه غريب كما قال ابن كثير رحمه الله . وهذا الخبر أخرجه ابن جرير ١/ ٤٦٠ عن الربيع بن سليمان به وكذلك أخرجه البيهقي في السنن ٨/ ١٣٧ من طريق الربيع بن سليمان به مطولا عندهما .
وذكره ابن كثير ١/ ٢٠٣ ، ٢٠٤ عن ابن جرير والسيوطي في الدر المنثور ١/ ١٠١ وعزاه الى المذكورين والحاكم . وقدم ابن كثير قبل ذكر هذا الحديث بقوله " وقد ورد أثر غريب وسياق عجيب في ذلك أحببنا أن ننبه عليه " ثم ذكره بطوله وقال عقبه .
" ورواه ابن أبي حاتم عن الربيع بن سليمان به مطولا كما تقدم ، وزاد بعد قولها " ولا أفعله أبدا " فسألت أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حداثة وفاة رسول الله - صلى الله عليه وهم يومئذ متوافرون فما دروا ما يقولون لها ، وكلهم هاب وخاف أن يفتيها بما لا يعلمه الا أنه قد قال لها ابن عباس أو بعض من كان عنده لو كان أبواك حيين أو أحدهما . قال هشام : فلو جاءتنا أفتيناها بالضمان . قال ابن أبي الزناد : وكان هشام يقول : انهم كانوا من أهل الورع والخشية من الله . ثم يقول هشام : لو جاءتنا مثلها اليوم لوجدت نوكى أهل حمق ، وتكلم بغير علم . فهذا اسناد جيد الى عائشة رضي الله عنها . " أنتهى .
وهذه الزيادة ذكرها البيهقي . ولم تذكر في أصل المؤلف لدينا ، ولعله ذكرها المؤلف في موطن

قوله " ولقد علمـــوا "

١٠٣٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرني سعيد بن بشير عن قتادة في قول الله " ولقد علموا لمن اشتراه " وقد علم أهل الكتاب فيما يقرأون من كتاب الله

قال أبو محمد : وروى عن الربيع (١) بن أنس نحو ذلك .

قوله " لمن اشـــتراه "

١٠٣١ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا العباس بن الوليد ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله " ولقد علموا لمن اشتراه " أي استحبه .

١٠٣٢ - حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح قوله " ولقد علمـــوا لمن اشتراه " اشترى ما يفرق به بين المرء وزوجه .

قوله " ماله في الآخرة من خلاق "

١٠٣٣ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر ثنا الربيع بن أنس عن قيس بن عباد عن ابن عباس قوله : ماله في الآخرة من خلاق " قال : من نصيب .

وروى عن مجاهد ، والسدي نحـــو ذلك (٢) .

= آخر من كتابه ، وقال أحمد شاكر في تعليقه على الطبري ٢ / ٤٤٢ " وهي قصة عجيبة لا ندري أصدقت تلك المرأة فيما أخبرت به عائشة ؟ أما عائشة فقد صدقت في أن المرأة أخبرتها . والاسناد الى عائشة جيد بل صحيح " انتهى .

ومعنى " فأربت " أي لزمت مكاني .

(١٠٣٠) اسناده فيه ضعف وبيد وأن المؤلف رحمه الله ذكر جزءا من هذا الخبر هنا وذكره كاملا في الخبر الآتي برقم (١٠٣٦) وانظر تخريجه هناك .

م (١) لم أقف عليه عند غيره .

(١٠٣١) لم أقف عليه عند غيره .

(١٠٣٢) أخرجه ابن جرير ١ / ٤٦٤ عن المثنى قال ثنا أبو حذيفة به عن مجاهد .

(١٠٣٣) في اسناده علتان . أنظر الخبر رقم (١٠١٧) وهذا القول مروي عن مجاهد والسدي وسفيان الثوري . وانظر تفسير ابن كثير ١ / ٢٠٧ والدر المنثور ١ / ١٠٣ واختار ابن جرير هذا القول .

وأخرج ابن جرير ١ / ٤٦٦ بسنده عن ابن عباس أنه قال " قوام " .

(٢) أخرجهما ابن جرير ١ / ٤٦٥ وذكرهما ابن كثير ١ / ٢٠٧ .

١٠٣٤ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبا عبدالرزاق ابنا معمر عن قتادة في قوله " ماله في الآخرة من خلاق " قال ليس له في الآخرة جهة عند الله .

١٠٣٥ - قال معمر وقال الحسن : ليس له دين .

١٠٣٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبدالوهاب عن سعيد عن قتادة " ماله في الآخرة من خلاق " قال : وقد علم أهل الكتاب فيما عهد الله اليهم أن الساحر لا خلاق له في الآخرة .

(١٠٣٤) أخرجه ابن جرير ١ / ٤٦٥ من طريق عبدالرزاق به بلفظ " قال ليس له في الآخرة حجة .
وذكره ابن كثير ١ / ٢٠٧ عن عبدالرزاق به كما ذكر المؤلف .

(١٠٣٥) أخرجه ابن جرير ١ / ٤٦٥ عن الحسن بن يحيى عن عبدالرزاق عن معمر به .
وانظر ابن كثير ١ / ٢٠٧ .

(١٠٣٦) سبق قول قتادة هذا مختصرا في الخبر رقم (١٠٣٠) باسناد فيه ضعف لأن فيه فيه سعيد بن بشير .
وهذا الخبر في اسناده عبدالوهاب بن عطاء العجلي ضعيف الحديث قاله الامام أحمد .
وسعيد هو ابن أبي عروبة قد اختلط وعبدالوهاب سمع منه قبل اختلاطه ، وقد ذكره ابن كثير ١ / ٢٠٧ معلقا عن قتادة .
لكن أخرجه ابن جرير ١ / ٤٦٤ عن بشر بن معاذ عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة بلفظ " يقول : قد علم ذلك أهل الكتاب في عهد الله اليهم أن الساحر لا خلاق له عند الله يوم القيامة .
واسناده صحيح اذا سلم من تدليس أو ارسال ابن أبي عروبة .
وذكره السيوطي في الدر المنثور ١ / ١٠٣ وعزاه الى عبد بن حميد .

قوله " ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون "

١٠٣٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدى " ولبئس ما شروا به أنفسهم " يعنى : اليهود يقول : بئس ما باعوا به أنفسهم .

قوله " ولو أنهم آمنوا واتقوا "

١٠٣٨ - حدثنا محمد بن يحى ابنا العباس ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله " ولو أنهم آمنوا واتقوا " قال : آمنوا بما أنزل .

قوله " واتقوا "

١٠٣٩ - وبه عن قتادة قوله " واتقوا " قال اتقوا ما حرم الله .

قوله " لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون "

١٠٤٠ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبى جعفر عن الربيع عن أبى العالية فى قوله " لمثوبة من عند الله " أى لثواب من عند الله خير .

وروى عن الحسن (١) وقتادة (٢) والسدى (٢) والربيع (٢) بن أنس نحو ذلك .

قوله " لو كانوا يعلمون "

١٠٤١ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ابنا بشر بن عمارة عن أبى روق عن الضحاك عن ابن عباس قال : كل شئ فى القرآن لو فإنه لا يكون أبدا .

(١٠٣٧) أخرجه ابن جرير ١/٤٦٦ من طريق عمرو به وهو فى الدر المنثور ١/١٠٣ ، وفتح القدير ١/١٢٤ مختصرا .

(١٠٣٨، ١٠٣٩) لم أقف عليهما عند غير المؤلف.

(١٠٤٠) أخرجه ابن جرير ١/٤٦٨ .

م (١) لم أقف عليه .

م (٢) أخرجه ابن جرير ١/٤٦٨ مسندة عن أصحابها .

(١٠٤١) ذكره السيوطى فى الدر المنثور ١/١٠٣ وعزاه الى ابن جرير وابن أبى حاتم . ولم أقف عليه فى تفسير ابن جرير عند تفسيره لهذه الآية الكريمة .

قوله " ياأيها الذين آمنـــوا "

١٠٤٢ - حدثنا أبي ثنا سهل بن عثمان العسكري حدثني عيسى بن راشد قـــال : سمعت علي بن بذيمة قال : سمعت عكرمة يحدث عن ابن عباس قال : ماأنزل الله آية فـي القرآن . يقول فيها " ياأيها الذين آمنوا " الا كان علي شريفها وأميرها ، ولقد عاتب اللـه أصحاب محمد في غير آية من القرآن وماذكر عليا الا بخير .

الوجـــه الثانـــي :

١٠٤٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبدة بن سليمان عن الأعمش عن خيثمة قـــال : ماتقرؤن في القرآن " ياأيها الذين آمنوا " فانه في التوراة " ياأيها المساكين " .

١٠٤٤ - حدثنا أبي ثنا نعيم بن حماد ثنا عبدالله بن المبارك ثنا مسعر حدثـني معن وعون أو أحدهما . أن رجلا أتى عبدالله بن مسعود فقال : اعهد الـيّ . فقال اذا سمعت الله يقول : ياأيها الذين آمنوا " فارعها سمعك فانه خير يأمره أو شر ينهى عنه .

(١٠٤٢) حديث منكر . في اسناده عيسى بن راشد مجهول وخبره منكر قاله البخاري . وقد أخرج هذا الخبر أبو نعيم في الحلية ١/ ٦٤ مرفوعا من طريق ابن أبي خيثمة عن عباد بن يعقوب موسى بن عثمان الحضرمي عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ماأنزل الله آية فيها ياأيها الذين آمنوا . الا وعلي رأسها وأميرها " ونقله السيوطي في الدر المنثور ١/ ١٠٤ عن أبي نعيم .
قال أبو نعيم : لم نكتبه مرفوعا الا من حديث ابن أبي خيثمة والناس رووه موقوفا .

(١٠٤٣) رجال اسناده ثقات . وخيثمة هو ابن عبدالرحمن بن أبي سبرة .
والخبر أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/ ١١٦ من طريق بن أبي شيبة عن عبدة بن سليمان بـ بلفظ " تقرؤن أنتم في القرآن " ياأيها الذين آمنوا " ان موضعه في التوراة " ياأيها المساكين انتهى . وهو أيضا في الدر المنثور ١/ ١٠٣ . وذكره ابن كثير ١/ ٢١٣ معلقا عـــن الأعمش به .

(١٠٤٤) في اسناده مجهول وبقية رجاله ثقات .
وهذا الخبر أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن لوحة ٤١ وأحمد في الزهد ص١٥ كلاهما من طريق مسعر به الا أنه عند أحمد عن مسعر عن معن قال قال عبدالله وعنده زيادة في أوله . وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١/ ١٣٠ من طريق أحمد بن حنبل عن وكيع عـن مسعر به كما عند أحمد .
وذكره ابن كثير ١/ ٢١٢ عن المؤلف سندا ومتنا ، أما السيوطي في الدر ١/ ١٠٣ فذكره عن ابن عباس - وأظنه خطأ مطبعي - لأن الشوكاني في فتح القدير ١/ ١٢٥ ذكره عن ابن مسـ وهو ينقل عن السيوطي .

قوله " لا تقولوا راعنا "

اختلف في تفسيره على أوجه .

فأحد ذلك :

١٠٤٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ابنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس : قوله " لا تقولوا راعنا " قال : كانوا يقولون للنبي - صلى الله عليه وسلم - أرعنا سمعك ، وإنما راعنا كقولك عاطنا .

" وروى (١) عن أبي العاليه وأبي مالك والربيع بن أنس وعطيه العوفي وقتاده نحو ذلك ". (١)

الوجه الثاني :

١٠٤٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو معاوية عن عبد الملك عن عطاء " لا تقولوا راعنا " قال : كانت لغة الأنصار فنهى الله عنها . قال : " لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا " الآية .

(١٠٤٥) أخرجه ابن جرير ١ / ٤٧٠ وهو في ابن كثير ١ / ٢١٢ معلق عن الضحاك به ، وفي الدر المنثور ١ / ١٠٤ .

م (١) هذا النص نقله الحافظ ابن كثير ١ / ٢١٤ كما هو عند المؤلف وعزاه اليه . وقد أخرج ابن جرير ١ / ٤٦٩ قول عطية وقتادة . وانظر الدر المنثور ١ / ١٠٤ .

(١٠٤٦) رجال اسناده ثقات وعبد الملك هو ابن أبي سليمان العرزمي له أوهام . لكن تابعه عبد الرزاق عن عطاء والأصل والتابع أخرجهما ابن جرير ١ / ٤٧٠ ، وهو في ابن كثير ١ / ٢١٤ والدر المنثور ١ / ١٠٤ وانظر فتح الباري ٨ / ١٦٢ .

والوجه الثالـــث :

١٠٤٧ - حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " لا تقولوا راعنا " خلافا .

والوجه الرابـــع :

١٠٤٨ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار ثنا سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن " لا تقولوا راعنا " قال : الراعن من القول السخرى منه نهاهم الله عز وجل أن يسخروا من قول محمد - صلى الله عليه وسلم - وما يدعوهم اليه من الاسلام .

(١٠٤٧) فيه حجاج بن مسلم قاله عنه أبو زرعة شيخ مسلم صدوق . وهو في تفسير مجاهد ص ٨٥ وأخرجه ابن جرير ١/٤٦٩ من طرق عن مجاهد ، وهو في ابن كثير ١/٢١٤ والدر المنثور ١/١٠٤ وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير .
وقد ردّ هذا التأويل الحافظ ابن جرير ١/٤٧٢ حيث لا يعقل في كلام العرب وبين ذلك ووضحه .
وروى عن مجاهد في تفسير ذلك أنه قال : لا تقولوا اسمع منا ونسمع منك " وانظر فتح الباري ٨/١٦٢ وحكى ابن كثير هاتين الروايتين عنه .

(١٠٤٨) هو في ابن كثير ١/٢١٤ وفتح الباري ٨/١٦٢ والدر المنثور ١/١٠٤ وفي صحيح البخاري " راعنا " من الرعونة ، اذا أرادوا أن يحمقوا انسانا قالوا راعنا " قال ابن حجر في الفتح " هذا على قراءة من نون . وهي قراءة الحسن البصري وأبي حيوة ، ووجهه أنها صفة لمصدر محذوف أي : لا تقولوا قولا راعنا . أي قولا ذا رعونة" أنتهى . وقد رد ابن جرير ١/٤٧٢ قراءة الحسن هذه واعتبرها قراءة مخالفة شاذة وأنه لا يجوز لأحد أن يقرأ بها . وهذه القراءة منسوبة الى الحسن والأعمش وابن محيصن وأبي حيوة وابن أبي ليلى .
أنظر زاد المسير ١/١٢٦ والبحر المحيط ١/٣٣٨ وفتح الباري ٨/١٦٢ .

الوجـــه الخامـــس :

١٠٤٩ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم ابنـــا مفضل يعني ابن فضالة حدثني أبو صخر " لا تقولوا راعنا وقولوا أنظرنا " قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا أدبر ناداه من كانت له حاجة من المؤمنين فقالوا : ارعنا سمعك ، فأعظم الله رسوله أن يقال ذلك له .

قوله " وقولوا أنظرنـــا "

١٠٥٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عقبة بن خالد عن اسرائيل عن جابر عن مجاهد وعطاء : " أنظرنا " اسمع منا .

الوجه الثانـــــي :

١٠٥١ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيـــح عن مجاهد " وقولوا أنظرنا " أفهمنا يا محمد بـــين لنا .

(١٠٤٩) في اسناده علتان أحداهما الارسال فأبو صخر اسمه حميد بن زياد تابعـــي . والثانية مفضل بن فضالة لم أقف له على ترجمة .
والخبر ذكره ابن كثير ١/ ٢١٤ معلقا عن أبي صخر به وعزاه السيوطي في الدر ١/ ١٠٤ الى ابن المنذر والمؤلف . وتبعه الشوكاني في فتح القدير ١/ ١٢٥ . وجمعا بـــين متن هذا الخبر ، ومتن الخبر الآتي برقم (١٠٥٢) في سياق واحد .

(١٠٥٠) في اسناده جابر بن يزيد الجعفي . متكلم فيه .
وقول مجاهد هذا ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ١/ ١٢٦ .

(١٠٥١) أخرجه الطبري ١/ ٤٧٣ من طرق عن مجاهد . وانظر الدر المنثور ١/ ١٠٤ ، وتفسير القرطبي ٢/ ٦٠ والبغوي ١/ ٩٢ .

١٠٥٢ - حدثنا علي بن الحسن ثنا سعيد بن أبي مريم ابنا مفضل حدثني أبو صخر: لا تقولوا راعنا وقولوا أنظرنا " قال أمرهم الله أن يقولوا : أنظرنا ليعزروا رسوله ويوقروه .

١٠٥٣ - حدثنا أبي ثنا عيسى بن جعفر قاضي الري ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله "أنظرنا "قال يقولون أفهمنا ولا تعجل علينا سوف نتبعك ان شاء الله .

قوله " واسمعوا "

١٠٥٤ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبدالله حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قوله " واسمعوا " قال أمرهم أن يسمعوا قوله ، ويقبلوا عنه فأبوا ذلك وعصوا ربهم .

قوله " وللكافرين عذاب أليم "

١٠٥٥ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة " وللكافرين عذاب أليم "أي موجع .

قال أبو محمد : تقدم ذكر ما روى فيه .(١)

(١٠٥٢) في اسناده مفضل بن فضالة لم أقف له على ترجمة ، وانظر الخبر رقم (١٠٤٩) .

(١٠٥٣) في اسناده مسلم بن خالد الزنجي منكر الحديث : وقول مجاهد " أنظرنا "أفهمنا سبق في الخبر رقم (١٠٥١) وأخرجه الطبري لكن هذه الزيادة " ولا تعجل علينا .الخ لم يذكرها الطبري ولم أقف عليها .

(١٠٥٤) لم أقف عليه عند غيره وهو خبر اسناده ضعيف .

(١٠٥٥) لم أقف عليه .

(١) لم يسبق آية فيها ذكر "عذاب أليم " وانما الذي مرّ "عذاب عظيم" و "عذاب مهين" ولا أدري هل هذا الصّنيع من المؤلف رحمه الله أم من النساخ ؟ .

قوله " ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزل عليكم من خير من ربكم"

١٠٥٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدى : أن رجلا من اليهود كان يدعى رفاعة بن زيد كان يأتى النبى - صلى الله عليه وسلم - فاذا لقيه فكلمه قال : أرعنى سمعك ، ثم تقدم الى المؤمنين فقال : لا تقولوا راعنا . ثم أخبرهم " ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزل عليكم من خير من ربكم ".

قوله " والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم "

١٠٥٧ - حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبى نجيح عن مجاهد : يختص برحمته من يشاء قال النبوة .

وروى عن الربيع (١) بن أنس نحو ذلك .

الوجه الثانى :

١٠٥٨ - ذكر عن نعيم بن حماد انا ابن المبارك عن ابن جريج عن مجاهد : يختص برحمته من يشاء " قال القرآن والاسلام .

(١٠٥٦) أخرجه ابن جرير ١ / ٤٧١ عن موسى عن عمرو بن حماد به .
وهو فى ابن كثير ١ / ٢١٤ عن السدى والدر المنثور ١ / ١٠٤ وعزاه الى ابن المنذر وابن جرير ورفاعة بن زيد هو ابن التابوت من يهود بنى قريظة وأحد علماء اليهود .

(١٠٥٧) لم أقف عليه عند غيره مسندا ، ونسب هذا ابن الجوزى فى زاد المسير ١ / ١٢٧ - الى على بن أبى طالب ومحمد بن على بن الحسين ومجاهد والزجاج .

م (١) لم أقف عليه .

(١٠٥٨) رجاله ثقات اذا سلم من تدليس ابن جريج .
وهو فى الدر المنثور ١ / ١٠٤ وفتح القدير ١ / ١٢٥ .

١٠٥٩ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا موسى بن محلم ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد ابن منصور عن الحسن في قوله يختص برحمته من يشاء " قال : رحمته الاسلام يختص بها من يشاء .

قوله " ماننسخ من آية "

١٠٦٠ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبدالوهاب بن عطاء عن ابن جريج عن مجاهد " ما ننسخ من آية " أي نمحوا من آية .

الوجه الثاني :

١٠٦١ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو عبدالرحمن الحارثي عن قرة بن خالد عن الضحاك : قال : ماننسخ . ماننسك .

(١٠٥٩) اسناده ضعيف . ومعناه صحيح فالاسلام رحمة من الله ومنّة على عباده أخرجهم به من الظلمات الى النور ومن الكفر الى الايمان ومن جور الأديان الى عدل الاسلام ، فالحمد لله على رحمته ومنته وفضله واحسانه .

(١٠٦٠) اسناده متكلم فيه ، وهذا الخبر ذكره ابن كثير ١/ ٢١٥ معلقا عن ابن جريج به بلفظ " أي ماننسخ من آية " .

(١٠٦١) في اسناده أبو عبدالرحمن الحارثي لم أقف له على ترجمة - [illegible] . وهذا الخبر ساقه ابن كثير ١/ ٢١٥ معلقا عن الضحاك . وذكر الطبري ١/ ٤٧٦ أن في مصحف عبدالله بن مسعود " ماننسك من آية أو ننسخها نجئ بمثلها " وذكر هذا السيوطي في الدر المنثور ١/ ١٠٥ وعزاه الى عبد بن حميد وابن المنذر

قولـه " من أيـــة "

١٠٦٢ - حدثنا الحجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبى نجيح عن مجاهد

قوله : ماننسخ من أية " نثبت خطها ونبدل حكمها .

حدثنيه (١) عن أصحاب عبدالله بن مسعود .

وروى عن أبى العاليه ، ومحمد بن كعب (٢) القرظى نحو ذلك .

الوجـه الثانـــى :

١٠٦٣ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج عن عطـــاء

" ماننسخ من آية " أما مانســـخ فما ترك من القرآن .

قال أبو محمد : يعنى ترك لم ينزل على محمد - صلى الله عليه وسلم - .

(١٠٦٢) هو فى تفسير مجاهد ص٨٥ من حديث ورقاء عن ابن أبى نجيح عن أصحاب ابـن مسعود به . وزاد فيه " أى نرجئها عندنا نأت بها أو بغيرها " وهذه فيها انقطاع واضح ، وقد جاءت موصولة عند المؤلف وغيره .

وأخرجه الطبرى ١/ ٤٧٥ عن المثنى عن أبى حذيفة عن شبل عن ابن أبى نجيح عن مجاهد به . وهو فى ابن كثير ١/ ٢١٥ ، والدر المنثور ١/ ١٠٥ وعزاه الى عدة من المؤلفين وتبعه الشوكانى فى فتح القدير ١/ ١٢٧ لكنه ذكره عن ابن مسعود .

(١) عند الطبرى " حدثت به عن أصحاب ابن مسعود " وفى ابن كثير " حدث به .. الخ .

م (٢) نقـــل هذا النص ابن كثير ١/ ٢١٥ عن المؤلف . وعزاه اليه .

وقول أبى العالية أشار اليه ابن الجوزى ١/ ١٢٧ .

(١٠٦٣) هو فى ابن كثير ١/ ٢١٥/ ٢١٦ وكذلك قول أبى محمد .

الوجه الثالث :

١٠٦٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدى : ماننسخ من آية " نسخها . قبضها .

قال أبو محمد : يعنى قبضها . رفعها مثل قوله "الشيخ والشيخة فارجموهما البتة" وقوله "لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى اليهما ثالثا " .(١)

قوله "أو ننسها"

اختلف فى تفسيره على أوجه :

١٠٦٥ - حدثنا أبى ثنا ابن نفيل ثنا محمد بن الزبير الحرانى عن الحجاج الجزرى عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان مما ينزل على النبى - صلى الله عليه وسلم - الوحى بالليل وينساه بالنهار فأنزل الله : ماننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها".

(١٠٦٤) أخرجه الطبرى ١/ ٤٧٥ عن موسى بن هارون عن عمرو بن حماد به . ووقع فى اسناده "عماد" بدل "حماد" وهو تحريف واضح .
وهو فى ابن كثير ١/ ٢١٥ وكذلك قول المؤلف "يعنى قبضها . . الخ".

(١) هذا جزء من حديث صحيح أخرجه البخارى ومسلم وغيرهما فى صحيحيهما عن عدد من الصحابة . أنظر البخارى كتاب الرقاق باب مايتقى من فتنة المال ١١/ ٢٥٣ ومسلم فى الزكاة باب لو أن لابن آدم واديين لابتغى ثالثا ٢/ ٧٢٥ رقم ١١٦ - ١١٩.

(١٠٦٥) فى اسناده محمد بن الزبير الحرانى ضعيف الحديث . وكذلك شيخه .
وهذا الحديث ساقه ابن كثير ١/ ٢١٦ عن المؤلف سندا ومتنا . وهو فى الدر المنثور ١/ ١٠٤ وفتح القدير ١/ ١٢٧ ونسباه الى ابن أبى حاتم والحاكم فى الكنى وابن عدى وابن عساكر . وذكره ابن حجر فى الفتح ٨/ ١٦٧.

١٠٦٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة وعبدالوهاب بن عطاء .

والسياق لشبابة ابنا شعبة عن يعلى بن عطاء قال : سمعت القاسم بن ربيعة - يعني - ابن عبدالله بن ربيعة بن قانف قال : (١) قلت لسعد بن مالك سمعت سعيد بن المسيب يقول : ماننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها " .

فقال سعد ان الله لم ينزل القرآن على سعيد ولا على أبيه فقرأ سعد " ماننسخ من آية أو ننسها ".

(١٠٦٦) في اسناده القاسم بن عبدالله بن ربيعة لم يوثقه الا ابن حبان . وقال عنه ابن حجر في التقريب مقبول .

والخبر أخرجه ابن جرير ١/٤٧٦ من طريقه . وفي لفظ عنده " قال سمعت سعد بن أبي وقاص يقول ماننسخ من آية أو ننسها " قلت له فان سعيد بن المسيب يقرؤها " قال فقال سعد ان القرآن لم ينزل . . الخ . " انتهى .

ورواه الحاكم في المستدرك ٢/٢٤٢ من طريق القاسم نفسه يقول : سمعت سعدا يقرأ " ماننسخ من آية أو ننساها " قال . قلت : ان سعيدا يقرأها " أو ننسها " قال فقال : ان القرآن . . الخ .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي . وفيه نظر . وأخرجه ابن أبي داود في المصاحف ص٦٦ من أربع طرق كلها من طريق القاسم ولم يستطع المحقق المستشرق آثر جفري تقويم النص .

وساقه ابن كثير ١/٢١٦ من طريق ابن جرير ، وذكر أنه عند عبدالرزاق . وعزاه السيوطي في الدر ١/١٠٤ زيادة على من ذكر الى سعيد بن منصور وأبي داود في ناسخه والنسائي وابن المنذر .

(١) في الاصل ((قايف)) بتحتانيتين والتصويب من مصادر ترجمته .

تنبيه : اجتهد الشيخ محمود شاكر في نص الطبري حيث حرّف قراءة سعيد بن المسيب الواردة عند الطبري بلفظ " ننسها " بنونين . أولا هما مضمومة عرّفها الى " تنسها " بتاء مضمومة وجزم أنها الصواب ، وتبعه على ذلك محققوا تفسير ابن كثير وذكر أن " أبا حيان نص في البحر المحيط ١/٣٢٤ على أن قراءة سعيد " أو تنساها " بغير همز بضم التاء " ثم قال " فأثبت هذا - يعني تنسها - لأنها هي رسم ما في نص الطبري وأنظر الآثار الآتية ١٧٥٦ ، ١٧٥٧ ، والمستدرك للحاكم ٢/٢٤٢ " أنتهى .

والذي تبين لي أن لسعيد بن المسيب عدة قراءات :

احدها : " ننسها " بنون مضمومة ، وهي التي وردت في تفسير الطبري . ونص عليها =

١٠٦٧- وفي حديث عبد الوهاب "أو تنساها" أي أنت يا محمد . ثم قرأ "سنقرئك فلا تنسى" .

وفي حديث شبابة زيادة "ثم قرأ" واذكر ربك اذا نسيت" .

وروى عن محمد بن كعب ، وقتادة ، وعكرمه نحو قول سعيد (١) .

والوجه الثاني :

١٠٦٨ - حدثنا أبي ثنا ابن نفيل ثنا هشيم عن جويبر عن الضحاك في قوله "ما ننسخ من أية أو ننسها" قال : الناسخ من المنسوخ .

١٠٦٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن ابن جريج عن مجاهد "أو ننساها" قال : نثبت خطها ، ونبدل حكمها .

وروى عن أصحاب ابن مسعود نحو ذلك (٢) .

= مكي بن أبي طالب في كتاب "الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ١/ ٢٥٩ واختارها معللا اختياره بقوله "لصحة المعنى ، ولأن جماعة من القراء عليه ، وبه قرأ ابن المسيب وأبو عبد الرحمن وقتادة والأعرج وأبو جعفر يزيد وشيبة والضحاك وابن أبي اسحاق وعيسى والأعمش". انتهى .

وذكرها الفقيه القاضي أبو محمد عبد الحق بن عطية في كتابه "المحرر الوجيز" ١/ ٣٨٢ والحاكم في المستدرك والسيوطي في الدر المنثور وابن حجر في الفتح ٨/ ١٦٧ .

الثانية : "تنسها" بتاء مضمومة ثم نون ساكنة ثم بفتح السين المهملة . ذكرها ابن الجوزي في زاد المسير ١/ ١٢٨ وابن عطية في المحرر الوجيز ١/ ٣٨٢ .

والثالثة : "تنساها" بضم التاء وبدون همز ذكرها أبو حيان في البحر المحيط ١/ ٣٣٤ .

(١٠٦٧) أنظر تخريج الخبر الذي قبله .

م (١) نقل هذا النص ابن كثير ١/ ٢١٦ عن المؤلف . وانظر قول قتادة في تفسير الطبري ١/ ٤٧٦ ، والدر المنثور ١/ ١٠٥ .

(١٠٦٨) اسناده ضعيف لأن جويبرا متكلم فيه وهو عند ابن جرير ١/ ٤٧٧ عن أبي كريب عن هشيم به . وساقه ابن كثير ١/ ٢١٦ معلقا عن الضحاك .

(١٠٦٩) ضعيف الاسناد . لأن فيه عبد الوهاب ضعيف الحديث . وابن جريج متهم بالتدليس وقد جاء الخبر من طريقه معنعنا . وانظر تخريجه في الأثر المعلق بعده .

م (٢) أنظره في تفسير ابن جرير ١/ ٤٨٠ وابن كثير ١/ ٢١٦ وتفسير مجاهد ص٥٨ ، والدر المنثور ١/ ١٠٥ .

والوجه الثالث :

١٠٧٠ - حدثنا عبيد الله بن اسماعيل البغدادى ثنا خلف ثنا الخفاف عن اسماعيل بن مسلم عن حبيب بن أبى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : قال : خطبنا عمر فقال : يقول الله " ماننسخ من آية أو ننساها " أى نوخرها .

وروى عن أبى العالية : نوخرها عندنا .(١)

وعن عطاء : نوخرها .(٢)

والوجه الرابع :

١٠٧١ - حدثنا عصام بن رواد العسقلانى ثنا آدم عن ورقاء عن ابن أبى نجيح عن عبيد بن عمير فى قول الله " ماننسخ من آية أو ننسها " يقول أو نتركها نرفعها من عندكم فنأت بمثلها ، أو بخير منها ومثلها .

وروى عن الربيع بن أنس والسدى نحو ذلك .(٣)

(١٠٧٠) ضعيف الاسناد لأن اسماعيل بن مسلم ضعيف بالاتفاق .
وهذا الخبر ذكره ابن كثير ١/٢١٦ عن المؤلف . وابن حجر فى الفتح ٨/١٦٧ .
واقتصر السيوطى فى الدر المنثور ١/١٠٤ فى نسبته الى ابن أبى حاتم فقط .

م (١) ذكره ابن كثير ١/١١٦ والسيوطى فى الدر المنثور ١/١٠٥ نحوه .

م (٢) أخرجه ابن جرير ١/٤٧٧ عن أبى كريب ويعقوب بن ابراهيم قالا : ثنا هشيم أخبرنا عبد الملك عن عطاء .. الخ . وذكره ابن كثير ١/٢١٦ .

(١٠٧١) هو فى تفسير مجاهد ص٨٥ من طريق آدم به .. الخ دون قوله " ومثلها " ، وأخرجه ابن جرير ١/٤٧٦ ، ٤٧٩ من طريق ابن أبى نجيح عن مجاهد قال كان عبيد بن عمير يقول .. الخ . وانظر تفسير ابن كثير ١/٢١٦ .

م (٣) أنظر ابن جرير ١/١٨٠ وابن كثير ١/٢١٦ .

والوجه الخامس :

١٠٧٢ - حدثنا أبى ثنا أبو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على بن أبى طلحة عن ابن عباس فى قوله " ماننسخ من آية أو ننسها " يقول مانبدل من آية أو نتركها لانبدلها .

١٠٧٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى " أو ننساها " فنتركها لاننسخها .

قوله " نأت بخير منها أو مثلها "

١٠٧٤ - حدثنا أبى ثنا أبو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على عن ابن عباس قوله " نأت بخير منها أو مثلها " يقول : خير لكم فى المنفعة وأرفق بكم " .

١٠٧٥ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبى جعفر الرازى عن الربيع عن أبى العالية " ماننسخ من آية " أى فلايعمل بها " أو ننسها " أى نرجيها عندنا نأت بها أو بغيرها .

١٠٧٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى " نأت بخير منها أو مثلها " يقول : نأت بخير من التى نسخناه ، أو مثل الذى تركناه .

(١٠٧٢) أخرجه ابن جرير ١/٤٧٥ من طريق معاوية بن صالح به دون قوله " أو نتركها لانبدلها " وهو فى الدر المنثور ١/١٠٤ .

(١٠٧٣) أخرجه ابن جرير ١/٤٧٧ عن موسى عن عمرو بن حماد به .

(١٠٧٤) أنظر تخريجه فى الخبر المتقدم رقم (١٠٧٢) .

(١٠٧٥) أنظر الأثر المعلق عنه عقب الخبر (١٠٧٠) وأنظر أيضا ابن كثير ١/٢١٧ .

(١٠٧٦) أخرجه ابن جرير ١/٤٧٦ ، وابن كثير ١/٢١٧ .

١٠٧٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق . ابنا معمر عن قتادة قوله " نأت بخير منها أو مثلها " فيقول : آية فيها تخفيف ، فيها رخصة ، فيها أمر ، فيها نهى .

قوله " ألم تعلم أن الله على كل شئ قدير " .

١٠٧٨ - حدثنا محمد بن يحى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق قوله " على كل شئ قدير " أى لا يقدر على هذا غيرك بسلطانك وقدرتك .

قوله " ألم تعلم أن الله له ملك السماوات والأرض "
وما لكم من دون الله من ولى ولا نصير "

١٠٧٩ - حدثنا على بن أبى دلامة البغدادى ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن صفوان بن محرز عن حكيم بن حزام قال : بينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بين أصحابه اذ قال لهم هل تسمعون ما أسمع ؟ قالوا ما نسمع من شئ . فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - انى لأسمع أطيط السماء . وما تلام أن تئط وما فيها موضع شبر الا وعليه ملك ساجد أو قايم .

(١٠٧٧) أخرجه ابن جرير ١/ ٤٧٩ من طريق عبد الرزاق به وأنظر ابن كثير ١/ ٢١٧ والدر المنثور ١/ ١٠٥ .

(١٠٧٨) لم أقف عليه عند غير المؤلف .

(١٠٧٩) اسناده ضعيف فشيخ المؤلف محله الصدق وشيخ شيخه ضعيف الحديث . وسعيد وهو ابن أبى عروبه يرسل ويدلس وقد اختلط وقتادة يدلس وقد عنعنا من طريقه .

ولم أقف على هذا الحديث عن حكيم بن حزام مرفوعا فيما اطلعت عليه من كتب السنة لكن أخرج الامام أحمد فى المسند ٥/ ١٧٣ والترمذى فى الزهد ٧/ ٧٤ ، وابن ماجة فى الزهد ٢/ ١٤٠٢ من حديث اسرائيل عن ابراهيم بن المهاجر عن مجاهد عن مورق العجلى عن أبى ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انى أرى مالا ترون وأسمع مالا تسمعون أطت السماء وحق لها أن تئط ما فيها موضع أربع أصابع الا عليه ملك ساجد الحديث . وهذا لفظ أحمد . وقال الترمذى : حديث حسن غريب . أنتهى . وفى اسناده ابراهيم بن المهاجر العجلى قال ابن حجر فى التقريب : صدوق لين الحفظ .

١٠٨٠ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري ثنا موصل ثنا سفيان ثنا يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث ، قال : قال كعب ما من موضع خردلة ابرة من الأرض الا وملك موكل بها يرفع علم ذلك الى الله ، وأن ملائكة السماء لأكثر من عدد التراب ، وأن حملة العرش ما بين كعب أحدهم الى مخه مسيرة مائة عام .

قوله "أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل" الآية :

١٠٨١ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق حدثني مولى آل زيد - يعني - محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رافع بن حريملة ووهب بن زيد لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - يا محمد ايتنا بكتاب تنزله علينا من السماء نقرأه ، وفجر لنا أنهارا نتبعك ونصدقك فأنزل الله في ذلك من قولهم : "أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل" .

(١٠٨٠) ضعيف الاسناد . وهذا من اسرائيليات كعب رحمه الله ، ولم أقف عليه عند غيره .

(١٠٨١) هو في سيرة ابن هشام ٢/٢٠٠ عن رافع ووهب . وأخرجه ابن جرير ١/٤٨٣ من حديث سلمة به .

وذكره ابن كثير ١/٢١٩ معلقا عن محمد بن اسحاق به . وهو في الدر المنثور : ١/١٠٧ ، وزاد المسير ١/١٢٨ .

ورافع بن حريملة ، ووهب بن زيد من يهود بني قريظة . أنظر أنساب الاشراف ص٢٨٥ .

الوجه الثانـــــى :

١٠٨٢ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة بن سوار عن ورقاء عن ابن أبى نجيح عن مجاهد "أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل" أن يريهم اللـــه جهرة . قال سألت قريش محمدا أن يجعل لهم الصفا ذهبا قال نعم وهو لكم كالمائدة لبنى اسرائيل فأبوا ورجعوا .

الوجه الثالـــث:

١٠٨٣ - حدثنا أبى ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبى جعفر عن أبيـه عن الربيع عن أبى العالية فى قوله "أم تريدون أن تسألوا رسولكم/ كما سئل موسى من قبل" قال : قال رجل يارسول الله لو كانت كفارتنا ككفارات بنى اسرائيل ؟ فقال النـــبى - صلى الله عليه وسلم - اللهم لا نبغيها ثلاثا ما أعطاكم الله خير مما أعطى بنى اسرائيل . كانت بنو اسرائيل اذا أصاب أحدهم الخطيئة وجدها مكتوبة على بابه ، وكفارتها . فان كفرهـــا كانت له خزيا فى الدنيا ، وان لم يكفرها كانت له خزيا فى الآخرة. فما أعطاكم الله خير مما أعطى بنى اسرائيل .قال" من يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما"(١).

(١٠٨٢) اسناده حسن . وهو فى تفسير مجاهد ص٨٥، ٨٦.
وأخرجه الطبرى ١/ ٤٨٤ من عدة طرق عن مجاهد وعنده زيادة "ان كفرتم" وساقه ابن كثير ١/ ٢١٩ معلقا عن مجاهد وهو فى الدر المنثور ١/ ١٠٧ وزاد المسير : ١/ ١٢٨.

(١٠٨٣) فى سنده علتان أحداهما الإرسال من أبى العالية. والثانية اضطراب رواية أبى جعفر عن الربيع، والخبر أخرجه ابن جرير ١/ ٤٨٤ عن المثنى عن اسحاق عن ابن أبى جعفر عن أبيه عن الربيع عن أبى العالية قال : . . الخ وهو فى تفسير ابن كثير ١/ ٢١٩ معلق عن أبى جعفر الرازى به وفى الدر المنثور ١/ ١٠٧ وزاد المسير ١/ ١٢٨.
قال أحمد شاكر فى تعليقه على الطبرى ٢/ ٤٩١ " هذا حديث مرسل من مراسيل أبى العـ ولكن الاحتجاج بحديثه كغيره من التابعين فمن بعدهم - هو فى الاسناد المتصل ، أما المرسل والمنقطع فلا حجة فيهما " أنتهى .

(١) سورة النساء آية (١١٠).

وقال (١) - صلى الله عليه وسلم - الصلوات الخمس من الجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن .

وقال (٢) من هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه ، وان عملها كتبت سيئة واحدة . ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة واحدة ، وان عملها كتبت له عشر أمثالها . ولا يهلك على الله الا هالك فأنزل الله عز وجل "أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل .

الوجه الرابع:

١٠٨٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدى "أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل" أن يريهم الله جهرة . فسألت العرب محمدا أن يأتيهم بالله فيرونه جهرا .

وروى عن قتادة نحو ذلك (٣) .

---

(١) هذا استشهاد من أبى العالية رحمه الله على أن ما أعطيناه خير وأفضل مما أعطى لبنى اسرائيل . وهو حديث صحيح أخرجه الجماعة ماعدا البخارى من حديث أبى هريرة رضى الله عنه وأنظر كتاب الطهارة من صحيح مسلم رقم ١٤ - ١٦ .

(٢) وهذا أيضا كسابقه وهو جزء من حديث قدسى صحيح أخرجه البخارى ومسلم فى صحيحيهما عن ابن عباس رضى الله عنهما عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال : ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك . فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة ، وان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى أضعاف كثيرة . وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة ." .
وفى مسلم زيادة فى آخر الحديث "أو محاها الله ولا يهلك على الله الا هالك" . أنظر كتاب الايمان رقم ٢٠٧ ، ٢٠٨ .

(١٠٨٤) أخرجه الطبرى ١/٤٨٤ عن موسى بن هارون عن عمرو به .
وهو فى الدر المنثور ١/١٠٧ وأشار اليه ابن كثير ١/٢١٩ .

م (٣) هو فى الطبرى ١/٤٨٣ عن بشر بن معاذ عن يزيد عن سعيد عن قتادة . وأشار اليه ابن كثير .

قوله " ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل " الآية

١٠٨٥ - حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع أبي العالية " ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل " يقول من يتبدل الشدة بالرخاء . فقد ضل سواء السبيل .

١٠٨٦ - حدثنا محمد بن عباد ثنا عبد الرحمن الدشتكي ابنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس في قوله ولم يذكر أبا العالية .

قوله " فقد ضل سواء السبيل " .

١٠٨٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب الي ثنا أحمد بن المفضل[1] ثنا أسباط عن السدي قوله " فقد ضل سواء السبيل " قال عن عدل السبيل .

(١٠٨٥) أخرجه ابن جرير ١/٤٨٦ وانظر ابن كثير ١/٢٢٠ والدر المنثور ١/١٠٧ ، وأخرجه ابن جرير أيضا من حديث ابن أبي جعفر عن أبيه عن أبي العالية ولم يذكر الربيع .

(١٠٨٦) لم أقف عليه .

(١٠٨٧) في اسناده أحمد بن المفضل القرشي الحفري شيعي ذكره الذهبي حديثا باطلا في التقريب الي علي رضي الله عنه .
والخبر في الدر المنثور ١/١٠٧ وفتح القدير ١/١٢٩ منسوبا عندهما الى المؤلف .

(١) جاء في الأصل " أحمد بن الفضل " وهو فيما ظهر لي تحريف من الناسخ لأن هذا المذكور أحد شيوخ ابن أبي حاتم ، أما أحمد بن المفضل فهو أحد شيوخه ، شيوخ المؤلف ، وتوفي سنة ٢١٤ هـ أي قبل ولادة ابن أبي حاتم .

قوله " ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا "

١٠٨٨ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال ؛ قال ابن اسحاق حدثني محمد بن أبي محمد مولى آل زيد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس: / قال فكان حيي بن أخطب ، وأبو ياسر بن أخطب من أشد يهود للعرب حسدا اذ (١) خصهم الله برسوله . وكانا جاهدين في رد الناس عن الاسلام بما استطاعا فأنزل الله تعالى فيهما " ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق " .

الوجه الثاني :

١٠٨٩ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن الزهري في قوله " ودّ كثير من أهل الكتاب " قال : هو كعب بن الأشرف .

(١٠٨٨) هذا الخبر في سيرة ابن هشام ٢/ ٢٠٠ عن ابن اسحاق ، وأخرجه ابن جرير ١/ ٤٨٨ من طريق ابن اسحاق به . وذكره ابن كثير ١/ ٢٢٠ عن محمد بن اسحاق به . وهو في الدر المنثور ١/ ١٠٧ ، وفتح القدير ١/ ١٢٩ وزاد المسير ١/ ١٣١ .

(١) في الأصل " اذا " والصواب ما أثبت كما هو في المراجع المذكورة . ووجد في هامش الأصل كذا لعله اذ خصهم " .

(١٠٨٩) رجال اسناده ثقات لكنه مرسل لكن يشهد له الخبر المذكور بعده ، وهذا الخبر أخرجه ابن جرير ١/ ٤٨٧ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به . وأخرجه أيضا من طريق آخرى عن الزهري وقتادة .
أما ابن كثير ١/ ٢٢٠ فساقه عن عبد الرزاق به . وهو في الدر المنثور ١/ ١٠٧ عن الزهري وقتادة لكنه ذكره في تفسير سورة آل عمران ٢/ ١٠٧ عن الزهري فقط .

١٠٩٠ - حدثنا أبى ثنا أبو اليمان ابنا شعيب بن أبى حمزة عن الزهـــرى أخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه أن كعب بن الأشرف اليهودى كان شاعرا ، وكان يهجو النبى - صلى الله عليه وسلم - وفيهم أنزل الله " ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا " الى قوله فاعفوا واصفحوا " .

قوله " كفـــارا حســـدا "

١٠٩١ - حدثنا على بن الحسين ثنا محمد بن العلاء - أبو كريب - ابنا عثمـــان ابن سعيد عن بشر بن عمارة عن أبى روق عن الضحاك عن ابن عباس : أن رسولا أميا يخبرهم بما فى أيديهم من الرسل والكتب والآيات ثم يصدق بذلك عليه مثل تصديقهم أو أشـــد من تصديقهم ، ولكنهم جحدوا ذلك كفرا وحسدا وبغيا . وكذلك قال الله " كفارا حسدا من عند أنفسهم " .

قوله " من عند أنفســـهم "

١٠٩٢ - حدثنا أبى ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبى جعفر عن أبيه عن الربيع بن أنس " من عند أنفسهم " من قبل أنفسهم " .

(١٠٩٠) اسناده صحيح وهو فى ابن كثير ١ / ٢٢٠ عن المؤلف سندا ومتنا الا أن عنـــده " وفيه أنزل الله " . وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير ١ / ١٢١ .
وساقه الواحدى فى أسباب النزول ص٣٢ بسنده من طريق أبى اليمان به وفى متنه زيادة عما ذكر المؤلف .

(١٠٩١) هو فى تفسير ابن كثير ١ / ٢٢٠ عن الضحاك عن ابن عباس . وقد جمع ابن كثير : بين متن هذا الخبر ، والخبر الآتى برقم (١٠٩٣) فى سياق واحد .

(١٠٩٢) هو فى ابن كثير ١ / ٢٢٠ والدر المنثور ١ / ١٠٧ وفتح القدير ١ / ١٢٩ وانظـــر ابن جرير ١ / ٤٨٨ .

قوله " من بعد ما تبين لهم الحق "

١٠٩٣ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس : " من بعد ما تبين لهم " يقول من بعد ما أضاء لهم الحق لم يجهلوا منه شيئا ولكن الحسد حملهم على الجحود ، فعيرهم الله ووبخهم ولامهم أشد الملامة وشرع لنبيه - صلى الله عليه وسلم - والمؤمنين ما هم عليه من التصديق والايمان والاقرار بما أنزل الله عليهم ، وما أنزل الله من قبلهم بكرامته وثوابه الجزيل ومعونته لهم .

قوله " الحق "

١٠٩٤ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية في قوله " من بعد ما تبين لهم الحق " من بعد ما تبين لهم أن محمدا - رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل فكفروا به حسدا وبغيا اذ كان من غيرهم .

وروى عن قتادة ، والربيع بن أنس والسدي نحو ذلك (١) .

(١٠٩٣) أنظر الخبر رقم (١٠٩١) .

(١٠٩٤) أخرجه ابن جرير ١/٤٨٩ عن المثنى عن اسحاق عن ابن أبي جعفر عن أبيه به دون قوله " فكفروا به .. الخ " .

وذكره ابن كثير ١/٢٢٠ عن أبي العالية بدون اسناد - كما جاء عند المؤلف .

(١) نقل هذا ابن كثير ١/٢٢٠ ولم يعزه . وأقوالهم أخرجها ابن جرير ١/٤٨٩ مسندة في تفسيره .

قوله " فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره "

١٠٩٥ - حدثنا أبي ثنا أبو اليمان ابنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه يعفون عن المشركين ، وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله . " فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره ان الله على كل شئ قدير " .

وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يتأول في العفو ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم بقتل . فقتل الله به من قتل من صناديد قريش .

(١٠٩٥) صحيح الاسناد وهذا الخبر ساقه الحافظ ابن كثير ١/ ٢٢١ عن المؤلف سندا ومتنا وقال عقبه " وهذا اسناد صحيح ، ولم أره في شئ من الكتب الستة " أهـ.

أما السيوطي في الدر المنثور ١/ ١٠٧ والشوكاني في فتح القدير ١/ ١٢٩ فذكرا هذا الحديث وعزواه الى الصحيحين وغيرهما .

وقد تتبعت الصحيحين فوجدت أن البخاري رحمه الله أخرجه في موضعين من صحيحه أما الأول فأخرجه في كتاب التفسير باب " ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا ٨/ ٢٣٠ عن أبي اليمان به .

والثاني : أخرجه في كتاب الأدب باب كنية المشرك ١٠/ ٥٩١ عن أبي اليمان به وفيه قصة ركوب النبي صلى الله عليه وسلم على حمار وارداف أسامة وراءه ، ومروره على مجلس فيه المنافق عبد الله بن أبي ابن سلول . واساءته الحديث مع النبي - صلى الله عليه وسلم .

أما الامام مسلم فقد أخرج الحديث في كتاب الجهاد والسير رقم (١١٦) ولم يذكر فيه الحديث الذي أورده ابن أبي حاتم ولذلك قال ابن حجر في الفتح ١/ ٢٣٢ " هذا حديث آخر أفرده ابن أبي حاتم في التفسير عن الذي قبله ، وان كان الاسناد متحدا ، وقد أخرج مسلم الحديث الذي قبله مقتصرا عليه ولم يخرج شيئا من هذا الحديث الآخر " انتهى

ثم اني وقفت على تفسير قوله " ولتسمعن الآية في تفسير ابن كثير رحمه الله ٢/ ١٥٦ فوجدته ذكر حديث ابن أبي حاتم المذكور سندا ومتنا وقال عقبه .

" هكذا رواه مختصرا . وقد ذكره البخاري عند تفسير هذه الآية مطولا فقال حدثنا .. ثم ذكره " .

وفاته أيضا أن البخاري أخرجه في كتاب الأدب فيما أشرنا اليه .

الوجه الثانـــــى :

١٠٩٦ - حدثنا أبى ثنا أبو صالح حدثنى معاوية عن على بن أبى طلحة عن ابـــن عباس فى قوله " فأعفوا وأصفحوا حتى يأتى الله بأمره " نسخ ذلك كله . قوله :

" فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم "(١)

وقوله " قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر " الى قوله وهم صاغرون "(٢) فنسخ هـــذا عفوا عن المشركين .

---

(١) سورة التوبـــة آية (٥) .

(٢) سورة التوبـــة آية (٢٩) .

(١٠٩٦) أخرجه ابن جرير ١ / ٤٩٠ عن المثنى عن أبى صالح به دون ذكر الآية الثانيـــة وذكره ابن كثير ١ / ٢٢١ معلقا عن على بن أبى طلحة به وعنده " فنسخ هذا عفـــوه عن المشركين " أنتهى . وهو فى الدر المنثور ١ / ١٠٧ وفتح القدير ١ / ١٢٩ .

قال ابن كثير " وكذا قال أبو العالية والربيع بن أنس وقتادة والسدى : أنها منسوخة بآية السيف ، ويرشد الى ذلك أيضا قوله " حتى يأتى الله بأمرة " أنتهى . وقـــال ابن جرير " فنسخ الله جل ثناؤه العفو عنهم ، والصفح بفرض قتالهم على المؤمنـــين حتى تصير كلمتهم وكلمة المؤمنين واحدة ، أو يؤدوا الجزية عن يد صغارا " أنتهى .

والقول بالنسخ مروى أيضا عن ابن مسعود ، وأبو عبيدة واختاره مكى بن أبى طالب والفقيه عبد الحق بن عطية الأندلسى " .

ورده الحافظ ابن الجوزى فى نواسخ القرآن ، وعلل قوله ، بأن الله لم يأمر بالعفـــو مطلقا ، وانما أمر به الى غاية وهى قوله " حتى يأتى الله بأمره " قال " ومابعد الغاية يكون حكمه مخالفا لما قبلها ، وما هذا سبيله لا يكون أحدهما ناسخا للآخر ، بل يكون الأول قد انقضت مدته لغايته ، والآخر محتاجا الى حكم آخر " وادعى أن جماعة مـــن فقهاء المفسرين ذهبوا اليه وقال " وهو الصحيح " .

وتبعه فى هذا الرأى الدكتور مصطفى زيد فى كتابه النسخ فى القرآن ١ / ٥٩٠ ، وانظر زاد المسير ١ / ١٣٢ والايضاح لناسخ القرآن ومنسوخه ص ١٠٨ ، والمحرر الوجيز ١ / ٩٠ والذى ظهر لى أن ما ذهب اليه ابن الجوزى قوى ، وأنه لا منافاة بين قوله وقول من سبقـــه من السلف بالنسخ لأنهم قد يعتبرون الغاية نسخا أى قيدا الى زمن . وأن المسألة فى ظهر لى مرحلية فالمسلمون ما داموا فى حالة الضعف فهم مأمورون بالعفو والصفح والصبر على الأذى ، فاذا قويت شوكتهم فهم مأمورون بقتل المشركين وأهل الكتاب حتى يســـلموا أو يعطوا الجزية وهم صاغرون . والآيات القرآنية تدل لهذا وأيضا حديث أسامة بن زيد

١٠٩٧ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم بن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله " فاعفوا واصفحوا " يقول : اعفو عن أهل الكتاب ، واصفحوا عنهم حتى يحدث الله أمرا ، فأحدث الله بعد ذلك في سورة براءة " قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله " الى قوله " وهم صاغرون " (١) وروى عن قتادة ، والسدي ، والربيع بن أنس نحو ذلك (٢) .

= الذي سبق برقم (١٠٩٥) ورواه البخاري في صحيحه ولفظه " وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصطبرون على الأذى قال الله عز وجل " ولتسمعن من الذين أتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا " الآية . وقال الله " ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم " الى آخر الآية . وكان النبي صلى الله عليه وسلم - يتأول العفو ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم - بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش . قال ابن أبي ابن سلول ومن معه من المشركين ، وعبدة الأوثان ، هذا أمر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فأسلموا " أنتهى . قال ابن حجر في تفسير قوله " حتى أذن الله فيهم " أي في قتالهم . أي فترك العفو عنهم ، وليس المراد أنه تركه أصلا بل بالنسبة الى ترك القتال أولا ووقوعه آخرا ، والا فعفوه صلى الله عليه وسلم عن كثير من المشركين واليهود بالمن والفداء وصفحه عن المنافقين مشهور في الأحاديث والسير " أنتهى .

(١٠٩٧) لم أقف عليه عند غير المؤلف .

(١) هذه الآية في سورة التوبة رقم (٢٩) بهذا النص ((قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون)) .

(٢) أنظرها مخرجة في تفسير ابن جرير ١ / ٤٩٠ .

قوله " وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة "

قد تقدم تفسيره.(١)

قوله " وما تقدموا لأنفسكم من خير"

١٠٩٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير " ما تقدموا " يعني ما عملوا من الأعمال من الخير في الدنيا .

قوله " تجدوه عند الله "

١٠٩٩ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر الرازي عن /الربيع بن أنس عن أبي العالية في قوله " تجدوه عند الله " فيقول تجدوا ثوابه عند الله .

وروى عن الربيع(١) بن أنس نحو ذلك .

١١٠٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا ابن بكير عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال : رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يقترى هذه الآية ، "سميع بصير " يقول بكل شئ بصير .

---

(١) أنظر تفسير ذلك من الخبر رقم ٤٦٥-٤٧٣ .

(١٠٩٨) هو في الدر المنثور ١/١٠٧ وفتح القدير ١/١٢٩ .

(١٠٩٩) أخرجه ابن جرير ١/٤٩١ بسنده عن الربيع موقوفا عليه .

م (٢) أنظر تفسير ابن جرير ١/٤٩١ .

(١١٠٠) في اسناده ضعف ففيه ابن لهيعة اختلط وساء حفظه .

وهذا الحديث ذكره ابن كثير ١/٢٢١ عن المؤلف سندا ومتنا وعنده في المتن " وهو يفسر هذه الآية . . الخ ".

قوله " وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا أو نصارى "

١١٠١ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية قال : قالت اليهود : لن يدخل الجنة الا يهودي . وقالت النصارى : لن يدخل الجنة الا نصراني . وروى عن مجاهد ، والربيع ، والسدي نحو ذلك (١) .

قوله " تلك أمانيهم "

١١٠٢ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية يقول الله " تلك أمانيهم " يقول أماني تمنوها على الله بغير حق . وروى عن قتادة ، والربيع بن أنس نحو ذلك (٢) .

قوله " قل هاتوا برهانكم "

١١٠٣ - به عن أبي العالية " قل هاتوا برهانكم " أي حجتكم . وروى عن مجاهد ، والسدي ، والربيع نحو ذلك (٣)

(١١٠١) الخبر في الدر المنثور ١/١٠٨ وفتح القدير ١/١٣٠ وقد جمعا بين متن هذا الخبر والخبر رقم (١١٠٢) و(١١٠٣) و(١١٠٥) و(١١٠٦) في سياق واحد ، وانظر تفسير ابن كثير ١/٢٢٢ .

م (١) لم أقف عليها عند غير المؤلف .

(١١٠٢) أنظر الخبر رقم (١١٠١) .

م (٢) أخرجهما ابن جرير ١/٤٩٢ مسندين وأشار اليهما ابن كثير ١/٢٢٢ .

(١١٠٣) أنظر الخبر رقم (١١٠١) .

م (٣) أخرجها ابن جرير ١/٤٩٣ مسندة الى أصحابها ، وأشار اليها ابن كثير : ١/٢٢٢ .

١١٠٤ - أخبرنا محمد بن عبيدالله بن المنادى فيما كتب الى ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا شيبان النحوى عن قتادة " قل هاتوا برهانكم " قال بينتكم على ذلك ان كنتم صادقين .

قوله " ان كنتم صادقين "

١١٠٥ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبى جعفر عن الربيع عن أبى العالية " ان كنتم صادقين " بما تقولون أنه كما تقولون .
وروى عن الربيع بن أنس (١) نحو ذلك .

قوله " بلى من أسلم "

١١٠٦ - وبه عن أبى العالية " بلى من أسلم وجهه لله " يقول من أخلص لله .
وروى عن الربيع (٢) نحو ذلك .

(١١٠٤) اسناده حسن ، وقد أخرجه ابن جرير ١/٤٩٢ عن بشر بن معاذ عن يزيد ابن زريع عن سعيد عن قتادة بلفظ " هاتوا بينتكم " .
وذكره ابن كثير ١/٢٢٢ .

(١١٠٥) أنظر الخبر رقم (١١٠١) .

م (١) لم أقف عليه عند غير المؤلف .

(١١٠٦) أنظر الخبر رقم (١١٠١) .

م (٢) أخرجه ابن جرير ١/٤٩٣ وجمع ابن كثير ١/٢٢٢ بين قول أبى العالية والربيع فى سياق واحد .

قوله " وجهه لله وهو محسن "

١١٠٧ - ذكر عن يحى بن آدم ثنا ابن المبارك عن حيوة بن شريح عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير " من أسلم وجهه لله " قال من أسلم أخلص " وجهه " قال دينه .

قوله " فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون "

١١٠٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحى بن عبد الله بن بكير ثنا عبد الله بن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار عن سعيد بن / جبير فى قول الله " فلا خوف عليهم " يعنى فى الآخرة " ولا هم يحزنون " - يعنى لا يحزنون للموت .

قوله " وقالت اليهود "

١١٠٩ - حدثنا أبى ثنا على بن محمد الطنافس ثنا وكيع عن شريك عن جابر عن عبد الله ابن نجى قال : انما سموا اليهود لأنهم قالوا لموسى انا هدنا اليك .

(١١٠٧) رجال اسناده ثقات لكن رواية عطاء - التفسير - عن سعيد بن جبير مرسلة حيث لم يأخذ عنه مباشرة وانما وجد صحيفة عن سعيد فاكتتبها .
وهو فى ابن كثير ١/ ٢٢٢ وفتح القدير ١/ ١٣٠ .

(١١٠٨) فى اسناده علتان احداهما : ضعف ابن لهيعة لما طرأ عليه من الاختلاء وسوء الحفظ . والثانية : ارسال عطاء عن سعيد فى روايته التفسير عنه .
وقول سعيد هذا ذكره ابن كثير ١/ ٢٢٣ ولم يعزه لأحد .

(١١٠٩) فى اسناده جابر بن يزيد الجعفى متكلم فيه وشيخه مختلف فيه .
وقد ذكر هذا الخبر السيوطى فى الدر المنثور ١/ ٧٤ من طريق عبد الله بن نجى عن على رضى الله عنه موقوفا . وتبعه الشوكانى فى فتح القدير ١/ ٩٤ . ونسباه الى ابن جرير وابن أبى حاتم ولم أجده فى ابن جرير عند تفسير هذه الآية ولا الآية التى تقدمت وفيها ذكر اليهود والنصارى والصابئين ، وفى سماع عبد الله بن نجى من على رضى الله عنه كلام .

قوله " وقالت اليهود ليست النصارى على شئ وقالت النصارى ليست اليهود على شـــئ "

١١١٠ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق حدثني مولى آل زيد - يعني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس. قال لما قدم أهل نجران من النصارى على رسول الله صلى الله عليه وسلم - أتتهم أحبار يهود فتنازعوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فقال رافع بن حريملة : ما أنتم على شئ ، وكفر بعيسى وبالانجيل . فقال رجل من أهل نجران من النصارى لليهود ما أنتم على شئ وجحد بنبوة موسى وكفر بالتوارة فأنزل الله تعالى في ذلك من قولهما " وقالت اليهود ليست النصارى على شئ وقالت النصارى ليست اليهود على شـــئ " .

١١١١ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادى فيما كتب الي ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان النحوى عن قتادة " وقالت اليهود ليست النصارى على شئ " قال بلى قد كانت أوائل النصارى على شئ ولكنهم ابتدعوا وتفرقوا " وقالت النصارى ليست اليهود على شـــئ " قال بلى قد كانت أوائل اليهود على شئ ولكنهم ابتدعوا وتفرقوا .

(١١١٠) الخبر في سيرة ابن هشام ٢/٢٠١ وأخرجه ابن جرير ١/٤٩٥ عن ابن حميد عن سلمة وأخرجه عن أبي كريب عن يونس بن بكير قالا ثنا محمد بن اسحاق به ، وانظر الدر المنثور ١/١٠٨ وفتح القدير ١/١٣٠ وهو في تفسير ابن كثير ١/٢٢٢ عن محمد بن اسحاق به .

(١١١١) أخرجه ابن جرير ١/٤٩٦ عن بشر بن معاذ عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة . وهو عند ابن كثير ١/٢٢٣ معلق عن قتادة .

أما السيوطي فعزاه في الدر ١/١٠٨ الى عبد بن حميد وابن جرير فقط .

١١١٢ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية قال : " وقالت اليهود ليست النصارى على شئ . وقالت النصارى ليست اليهود على شئ " قال هؤلاء أهل الكتاب الذين كانوا على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.

وروى عن الربيع (١) وقتادة نحو (٢) قول أبي العالية .

قوله " وهم يتلون الكتاب "

١١١٣ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق حدثني مولى آل زيد بن ثابت يعني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس .

" وهم يتلون الكتاب " قال أي كل يتلو في كتابه تصديق ما كفر به أن (١) تكفر اليهود بعيسى وعندهم التوراة فيها ما أخذ الله عليهم على لسان موسى بالتصديق بعيسى ، وفي الانجيل ما جاء به من التوراة من عند الله وكل يكفر بما في يدي صاحبه .

(١١١٢) هو في الدر المنثور ١/١٠٨ منسوب الى المؤلف فقط . وفي تفسير ابن كثير : ١/٢٢٣ بدون نسبة لأحد .

م (١) هو في تفسير ابن جرير ١/٤٩٥ وأشار اليه ابن كثير ١/٢٢٣ .

م (٢) أشار الى قوله هذا ابن كثير بعد أن ذكر قوله السابق برقم (١١١١) قال : " وعنه رواية أخرى كقول أبي العالية والربيع بن أنس في تفسير هذه الآية " أنتهى .
قال ابن كثير " وهذا القول يقتضي أن كلا من الطائفتين صدقت فيما رمت به الطائفة الأخرى ولكن ظاهر سياق الآية يقتضي ذمهم فيما قالوه ، مع علمهم بخلاف ذلك " الخ .

(١١١٣) أخرجه ابن جرير ١/٤٩٦ وجمع ابن كثير ١/٢٢٣ بين متن هذا الخبر . والخبر السابق برقم (١١١٠) في سياق واحد . وكذلك هو في سيرة ابن هشام .

(١) في سيرة ابن هشام وابن جرير " أي يكفر " .

قوله " كذلك قال الذين لا يعلمون "

١١١٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدى " كذلك قال الذين لا يعلمون " فهم العرب قالوا ليس محمد على شئ .

الوجه الثانى :

١١١٥ - حدثنا الحسين بن الحسن ثنا ابراهيم بن عبدالله الهروى ابنا حجاج عن ابن جريج " كذلك قال الذين لا يعلمون " قال : قلت لعطاء من هم ؟ قال أمم كانت قبل اليهود والنصارى ، وقبل التوراة والانجيل .

قوله " مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون "

١١١٦ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبى جعفر الرازى عن الربيع عن أبى العالية قوله " كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم " يقول : قالت النصارى مثل قول اليهود قبلهم .

وروى عن قتادة ، والربيع بن أنس نحو ذلك (١) .

(١١١٤) أخرجه ابن جرير ١/٤٩٦ عن موسى بن هارون عن عمرو به . وعلقه ابن كثير : ١/٢٢٣ عن السدى ونسبه السيوطى فى الدر ١/١٠٨ الى ابن جرير فقط وقلده الشوكانى ١/١٢١ .

(١١١٥) هو فى تفسير ابن جرير ١/٤٩٦ عن القاسم عن الحسين عن حجاج به . أما ابن كثير ١/٢٢٣ فذكره معلقا عن ابن جريج به ونسبه السيوطى فى الدر ١/١٠٨ والشوكانى ١/١٢١ الى ابن جرير فقط .

(١١١٦) لم أقف عليه عند غير المؤلف .

م (١) ، أخرج ابن جرير ١/٤٩٦ قوليهما باسناده اليهما . وانظر ابن كثير ١/٢٢٣ .

قوله تعالى " ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه "

١١١٧ - ذكر عن سلمة قال : قال محمد بن اسحاق حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن قريشا منعوا النبي - صلى الله عليه وسلم - الصلاة عند الكعبة في المسجد الحرام فأنزل الله " ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه " .

١١١٨ - أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي حدثني أبي ثنا عمي عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس قوله " ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه " قال : هم النصارى .

(١١١٧) ذكره ابن كثير ١/٢٢٤ عن المؤلف سندا ومتنا وهو في الدر المنثور ١/١٠٨ ، وفتح القدير ١/١٣٢ وهذا القول مروي أيضا عن ابن زيد واستظهره الحافظ ابن كثير في تفسيره ودلل عليه .
والقول الثاني ان المراد بهم النصارى وهو مروي عن ابن عباس ومجاهد وقتادة والسدي وستأتي أقوالهم واختار ابن جرير هذا القول وأيده محمود شاكر في تعليقه على الطبري ٢/٥٢٢ ، ٥٢٣ ورد على الحافظ ابن كثير وكلامهم جيد نفيس . ولا شك أن الفريقين ظلمة وسعيا في منع مساجد الله من أن يذكر فيها اسمه . فتبقى الآية عامة فيهما ولمن فعل فعلهما من بعدهما الا أن سياق الآيات قبلها في شأن اليهود والتي بعدها في شأن النصارى .

(١١١٨) هو في تفسير ابن جرير ١/٤٩٨ وانظر ابن كثير ١/٢٢٤ والدر ١/١٠٨ ، وفتح القدير ١/١٣٢ .

١١١٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " ومن أظلم ممن منع مساجد أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها " النصارى كانوا يطرحون في بيت المقدس الأذى ، ويمنعون الناس أن يصلوا فيه .

قوله " وسعى في خرابها "

١١٢٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة في قوله " وسعى في خرابها " قال : هو بخت نصر ، وأصحابه ، خرب بيت المقدس ، وأعانه على ذلك النصارى .

وروى عن الحسن ، (١) والسدي نحو ذلك . (٢)

الوجه الثاني :

١١٢١ - حدثني أبي ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ثنا ضمرة عن أبي عثمان قاص أهل الاردن " ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها " قال : خرابها قتل أهلها .

(١١١٩) أخرجه ابن جرير ١/٤٩٨ وانظر ابن كثير ١/٢٢٤ والدر ١/١٠٨ .

(١١٢٠) هو في ابن جرير ١/٤٩٨ وانظر ابن كثير ١/٢٢٢ والدر ١/١٠٨ .

م (١) لم أقف عليه عند غيره .

م (٢) هو في ابن جرير ١/٤٩٨ وابن كثير ١/٢٢٤ والدر المنثور ١/١٠٨ وفتح القدير: ١/١٣٢ .

(١١٢١) في اسناده أبو عثمان قاص الاردن لم أقف له على ترجمة .
والخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف .

قوله " أولئك ماكان لهم أن يدخلوها الا خائفين "

١١٢٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا موسى بن ابراهيم المعلم أبو علي الجذامي حدثني خازن بيت المقدس عن ذي الكلاع عن كعب قال : ان النصارى لما ظهروا على بيت المقدس حرقوه ، فلما بعث الله محمدا أنزل عليه " ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ماكان لهم أن يدخلوها الا خائفين " الآية : فليس في الأرض نصراني يدخل بيت المقدس الا خائفا (١) .

١١٢٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي " أولئك ماكان لهم أن يدخلوها الا خائفين " فان الروم ظاهروا بخت نصر على خراب بيت المقدس . فليس في الأرض رومي يدخله اليوم الا وهو خائف أن تضرب عنقه أو قد أخيف باداء الجزية فهو يؤديها .

(١١٢٢) في اسناده خازن بيت المقدس مجهول وتلميذه مستور الحال .

والخبر في ابن كثير ١/٢٢٦ والدر المنثور ١/١٠٨ وفتح القدير ١/١٣٢ .

(١) في الاصل ((خائف)) والتصويب من تفسير ابن كثير وهو الموافق للسياق .

(١١٢٣) أخرجه ابن جرير ١/٥٠٠ عن موسى عن عمرو به ... دون قوله " فان الروم ظاهروا بختنصر على خراب بيت المقدس " .

وهو في ابن كثير ١/٢٢٦ عن السدي كما عند ابن جرير . وانظر زاد المسير : ١/١٣٤ ، والدر المنثور ١/١٠٨ ، وفتح القدير ١/١٣٢ واقتصرا في عزوه الى ابن جرير فقط .

الوجـــه الثانـــى :

١١٢٤ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة : قال الله : أولئك ما كان لهم أن يدخلوها الا خائفين " وهم النصارى فلا يدخلون المساجد الا مسارقة.

قوله " لهم فى الدنيا خزى ولهم فى الآخرة عذاب عظيم "

١١٢٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدى : أمـــا خزيهم فى الدنيا فانه اذا قام المهدى فتح القسطنطينية وقتلهم فذلك الخزى .

وروى عن عكرمه ، ووائل بـــن داود نحو ذلك (١) .

والوجه الثانـــى :

١١٢٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة : لهـــم فى الدنيا خزى قال : يعطون الجزية عن يد وهم صاغرون .

(١١٢٤) هو فى ابن جرير ١/٥٠٠ عن الحسن عن عبد الرزاق به . وزاد فى آخـــره " ان قدر عليهم عوقبوا " . وانظر ابن كثير ١/٢٢٦ .

(١١٢٥) هو فى ابن جرير ١/٥٠١ وانظر ابن كثـير ١/٢٢٦ والدر المنثور ١/١٠٨ وفتح القدير ١/١٣٢ وزاد المسير ١/١٣٤ .

م (١) لـــم أقف عليهما مسندين . وانما أشار الى قوليهما ابن كثير ١/٢٢٦ .

(١١٢٦) أخرجه ابن جرير ١/٥٠١ وانظر ابن كثير ١/٢٢٦ والدر المنثور ١/١٠٨ وفتح القدير ١/١٣٢ .

قوله " ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم"

أختلف في تفسيره على أربعة أوجه :

فأحد ذلك : من جعلها محكمة وصرفها الى حد الضرورة .

١١٢٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا سعيد بن سليمان ابنا أبو الربيع السمان أشعث بن سعيد ابنا عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن ربيعة عن أبيه قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - في سفر في ليلة مظلمة فنزلنا منزلا فجعل الرجل يأخذ الحجارة فيجعلها مسجدا يصلي فيه فلما أصبحنا اذا نحن قد صلينا لغير القبلة فقلنا يارسول الله . ليلتنا ليلة باردة فأنزل الله عز وجل " ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله .

والقول الثاني : بأن الآية محكمة وتفسيرها في صلاة السفر تطوعا .

---

(١) في الاصل ((محكما)) وما أثبت هو الموافق للسياق .

(١١٢٧) اسناده ضعيف لأن فيه أشعث بن سعيد وشيخه عاصم ضعيفان لا يحتج بروايتهما والحديث أخرجه الطيالسي في مسنده ص ١٥ وابن ماجه في الصلاة باب من يصلي لغير القبلة وهو لا يعلم ١/ ٣٢٦ ، والترمذي في كتاب الصلاة باب ما جاء في الرجل يصلي لغير القبلة في الغيم ٢/ ٢٢ وفي كتاب التفسير ٨/ ١٥٥ والدارقطني في سننه كتاب الصلاة باب الاجتهاد في القبلة وجواز التحري في ذلك ١/ ٢٧٢ والطبري في التفسير ١/ ٥٠٣ وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٧٩ والبيهقي في السنن الكبرى ٢/ ١١ والواحدي في أسباب النزول ص ٣٠ والجميع رووه من طريق أشعث بن سعيد السمان عن عاصم بن عبيد الله به بألفاظ متقاربة . وهذان الرجلان متكلم فيهما .

قال الترمذي " هذا حديث ليس اسناده بذاك لا نعرفه الا من حديث أشعث السمان وأشعث بن سعيد أبو الربيع السمان يضعف في الحديث " وقال في كتاب التفسير " هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث أشعث السمان أبي الربيع عن عاصم بن عبيد الله وأشعث يضعف في الحديث " أنتهى .

وذهب الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على الترمذي ١/ ١٧٧ الى تحسين اسناده وذكر له شاهدًا من حديث جابر بن عبد الله عند الدارقطني والحاكم والبيهقي لكنه إستدرك في تعليقه على الطبري ٢/ ٥٣١ بقوله " وقد ذهبت في شرحي للترمذي رقم ٢٤٥ الى تحسين اسناده ولكني استدرك الآن ، وأرى أنه حديث ضعيف " أنتهى .

وقد خرج ابن كثير رحمه الله في التفسير ١/ ٢٢٨ هذا الحديث من ابن جرير =

١١٢٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن فضيل عن عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال : لما نزلت هذه الآية "أينما تولوا فثم وجه الله" أن تصلي أينما توجهت راحلتك في السفر تطوعا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - اذا رجع من مكة يصلي على راحلته تطوعا يومئ برأسه نحو المدينة .

والقول الثالث : انها محكمة . وتفسيرها استقبال الكعبة .

= والترمذي وابن ماجه وابن أبي حاتم . ونقل قول الترمذي المذكور ثم قال " قلت وشيخه عاصم أيضا ضعيف ، قال البخاري منكر الحديث وقال ابن معين ضعيف لا يحتج به ، وقال ابن حبان متروك والله أعلم . وقد روى من طرق عن جابر " انتهى ثم ذكرها وذكر أيضا رواية عن ابن عباس وقال عن الجميع " وهذه الأسانيد فيها ضعف ، ولعله يشد بعضها بعضا " أنتهى .

وقد خرج السيوطي الحديث السابق في الدر المنثور ١ / ١٠٩ وأشار الى تضعيف الترمذي له .

(١١٢٨) اسناده حسن وقد ورد من طرق أخرى صحيحة وهذا الحديث رواه أحمد في المسند ٦ / ٣٢٣ رقم ٤٧١٤ ، ومسلم في الصلاة رقم ٣٣ ، ٣٤ ، والترمذي في التفسير ٨ / ١٥٦ والنسائي في الصلاة باب الحال التي يجوز فيها استقبال غير القبلة ١ / ٢٤٤ وابن جرير في التفسير ١ / ٥٠٣ والدارقطني في السنن ١ / ٢٧٢ والحاكم في المستدرك : ٢ / ٢٦٦ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٢ / ٤ والواحدي في أسباب النزول ص ٣٥ .

الجميع أخرجوه من حديث عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عمر مرفوعا بألفاظ متقاربة ولفظه في صحيح مسلم كما يأتي : قال ابن عمر : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي وهو مقبل من مكة الى المدينة على راحلته حيث كان وجهه قال : وفيه نزلت: " فأينما تولوا فثم وجه الله ".

وفي رواية " ثم تلا ابن عمر : فأينما تولوا فثم وجه الله . وقال في هذا نزلت " وكل الروايات تنص على أنها نزلت في صلاة التطوع الا رواية ابن جرير فلم تنص على ذلك حيث جاء فيها " ويذكر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يفعل ذلك ويتأول هذه الآية "فأينما تولوا فثم وجه الله ".

قال أحمد شاكر في تعليقه على الطبري ٢ / ٥٣٠ " وقد رجحنا في شرح المسند الرواية السابقة بأن هذه الآية لم تنزل في ذلك ، بل هي في معنى أعم ، وانما تصلح شاهدا =

١١٢٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج بن محمد الاعور عن ابن جريج أخبرني ابراهيم بن أبي بكر عن مجاهد في قوله : فأينما تولوا فثم وجه الله " حيثما كنتم فلكم قبلة تستقبلونها الكعبة .(١)

وروى عن الحسن (٢) نحو ذلك .

= ودليلا كما يتبين ذلك من فقه تفسيرها في سياقها " أنتهى .

وهذا الرأى من الشيخ أحمد شاكر مخالف للروايات الصحيحة التى تنص على أنها نزلت في صلاة التطوع ، وفهم الصحابى مقدم على فهم غيره لأنه أعلم وأدرى ولا مانع أن تكون نزلت في التطوع وهى تشمل معنى أعم مما نزلت فيه ، فالعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب . والعلم عند الله .

(١١٢٩) في اسناده ابراهيم بن أبي بكر مستور الحال . والخبر أخرجه ابن جرير ١/٥٠٥ عن القاسم عن الحسين عن حجاج به . وهو في ابن كثير ١/٢٢٧ معلق عن مجاهد .

وأخرج الترمذى في سننه في كتاب التفسير ٨/١٥٦ والبيهقى في السنن الكبرى ٢/١٣ من حديث النضر بن عربى عن مجاهد أنه قال في هذه الآية " فأينما تولوا فثم وجه الله " فثم قبلة الله " زاد البيهقى " فأينما كنت في مشرق أو مغرب فلا توجهن الا اليها " أنتهى .

وقرر مكى في الايضاح ص١١٢ عن مجاهد والضحاك أنها ناسخة للصلاة الى بيت المقدس.

وعن مجاهد قول آخر أن الآية في الدعاء بمعنى " أينما تولوا وجوهكم في دعائكم فهناك وجهى استجب لكم . ذكر هذا عنه الطبرى ١/٥٠٥ مسندا وهذا القول مروى أيضا عن الحسن ذكره البغوى ١/٩٩ .

(١) في الاصل ((كنت)) .

(٢) ذكره البغوى ١/٩٩ .

والقول الرابع : انها منسوخة :

١١٣٠ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج بن محمد ابنا ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء عن ابن عباس قال : أول مانسخ من القرآن فيما ذكر لنا والله أعلم شأن القبلة قل[1] لله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله " فاستقبل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فصلى نحو بيت المقدس وترك البيت العتيق ،

(١١٣٠) اسناده صحيح اذا سلم من تدليس ابن جريج . وعثمان بن عطاء الخراساني ضعيف لكن جاء الحديث من طريق ابن جريج وكلاهما أخذاه عن عطاء وهو ابن أبي رباح وابن جريج وان كان يدلس فهو من أثبت الناس في ابن أبي رباح ، وهذا الحديث أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب الناسخ والمنسوخ عن حجاج بن محمد به . . وصحح اسناده أحمد شاكر في تعليقه على الطبري ٢/٥٢٨ .

ورواه الحاكم في المستدرك ٢/٢٦٧ والبيهقي في السنن الكبرى ٢/٢٢ كلاهما أخرجه من طريق ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس به وعندهما وعندهما زيادة .

وقال الحاكم " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا السياق " ، ووافقه الذهبي على ذلك . وقال شاكر " وهو كما قالا أنتهى . ونقل هذا الخبر ابن كثير ١/٢٢٦ ، ٢٢٧ عن القاسم بن سلام وهو في الدر المنثور ١/١٠٨ وفتح القدير ١/١٣٢ وقرر مكي في كتابه الايضاح ص١١٢ أن هذا قول قتادة وابن زيد والحسن وأن هذه الآية منسوخة عند مالك وأصحابه بالآية فول وجهم" الآية" وانها مما نسخ قبل العمل به " لأنه لم يثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه صلوا في سفر ولا حضر فريضة الى حيثما توجهوا" . وفي هذا القول نظر لأن الآية المدعى عليها . ناسخة نزلت بعد الآية المدعى أنها منسوخة وترد على ارتياب اليهود عندما قالوا" ماولاهم عن قبلتهم الآية" قال الله تعالى " قل لله المشرق والمغرب . . الآية" وقد قرر هذا الدكتور مصطفى زيد في كتابه النسخ في القرآن ٢/٦٢٩ .

(١) في الأصل ((قال)) .

ثم صرفه[1] الله الى البيت العتيق فنسخها[1] فقال : " ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام ، وحيث ماكنتم فولوا وجوهكم شطره".

قال أبو محمد[2] : وروى عن أبى العالية ، والحسن ، وعطاء الخراسانى ، وعكرمة وقتادة ، والسدى ، وزيد بن أسلم نحو ذلك.[3]

قوله " فثم وجه الله ان الله واسع عليم "

١١٣١ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبدة بن سليمان الكلابى عن نضر بن العربى عن عكرمة عن ابن عباس " فأينما تولوا فثم وجه الله" قبلة الله أينما توجهت شرقا أو غربا .

قوله " وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه "

١١٣٢- حدثنا العباس بن يزيد العبدى ثنا يزيد بن زريع عن سعيد ابن أبى عروبة عن قتادة فى قولة وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه " قال اذا قالوا عليه البهتان سبح نفسه .

---

(١) فى الأصل ((ثم صرفه الله الى بيت العتيق فنسخها ، وصرفه الى البيت العتيق)) والتكرار فيه واضح .

(٢) هذا النص الى آخره نقله ابن كثير ١ / ٢٢٧ فى التفسير وعزاه الى المؤلف.

(٣) أنظر بعض أقوالهم فى تفسير ابن جرير ١ / ٥٠٢ وبعضها فى تفسير البغوى ١ / ٩٩ .

(١١٣١) اسناده صحيح وهو فى تفسير ابن كثير ١ / ٢٢٧ عن عكرمة عن ابن عباس وفى الدر المنثور ١ / ١٠٩ وفتح القدير ١ / ١٣٢ ونسباه الى ابن أبى حاتم فقط.

(١١٣٢) رجال اسناده ثقات اذا سلم من تدليس ابن أبى عروبة وهو قد اختلط فى آخر عمره .

والخبر فى الدر المنثور ١ / ١١٠ منسوبا الى أبى الشيخ فقط .

١١٣٢- حدثنا المنذر بن شاذان ثنا هوذة ثنا عوف عن غالب بن عجرد حدثني رجل من أهل الشام في مسجد مني قال : بلغني أن الله لما خلق مافيها من الشجر ولم يكن في الأرض شجرة يأتيها بنوا آدم الا أصابوا منها منفعة أو كان لهم فيها منفعة ، ولم تزل الأرض والشجر بذلك حتى تكلم فجرة بني آدم بتلك الكلمة العظيمة بقولهم " اتخذ الله ولدا " فلما تكلموا بها أقشعرت الأرض ، وشاك الشجر.

وقد تقدم تفسيره (١) .

قوله : " سبحانه "

١١٣٤- حدثني أبي ثنا سهل بن عثمان ثنا أبو مالك - يعني - عمرو بن هاشم الجنبي عن جويبر عن الضحاك في قوله " سبحان " يقول : سبحان عجب .

(١١٣٣) ضعيف الاسناد ففيه رجل مجهول ، وغالب مستور الحال .
والخبر في الدر المنثور ١/ ١١٠ وعزاه الى ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(١) لم يتقدم تفسير لذلك .

(١١٣٤) ضعيف الاسناد جدا ففيه جويبر بن سعيد وتلميذه عمرو بن هاشم الجنبي متكلم فيهما .
وهذا الخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف .

(١) في رسالة القنوت لابن تيميه ص ٩ " قال ابن أبي حاتم " اختلف في قوله " كل له قانتون " على أوجه " أنتهى .
قلت : وهذا الاختلاف تنوع وليس تضاد لأنهم متفقون على تفسير القنوت بالطاعة . أنظر مثل القرآن ص ٤٥١ ورسالة القنوت ص ٩٧ .

قوله " بل له ما في السماوات والأرض كل له قانتون "

اختلف في تفسيره على أوجه .(١)

١١٣٥ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى ابنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا أبا الشيخ حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال كل حرف في القرآن يذكر فيه القنوت فهو الطاعة .

(١١٣٥) اسناده ضعيف لأن فيه دراجا ضعفه الجمهور بل قال الدارقطني متروك - وضعف أحمد وأبو داود وابن عدي أحاديثه عن أبي الهيثم .

والحديث نقله ابن كثير في التفسير ١ / ٢٣١ عن المؤلف سندا ومتنا وقال " وكذا رواه الامام أحمد عن حسن بن موسى عن ابن لهيعة عن دراج باسناده مثله ولكن هذا الاسناد ضعيف لا يعتمد عليه ، ورفع هذا الحديث منكر ، وقد يكون من كلام الصحابي ، أو من دونه والله أعلم ، وكثيرا ما يأتي بهذا الاسناد تفاسير فيها نكارة فلا يغتربها ، فان السند ضعيف والله أعلم " انتهى .

وهو في مسند أحمد ٣ / ٧٥ كما ذكر الحافظ ابن كثير وفي موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان ص٤٢٦ وفي الحلية ٨ / ٣٢٥ كلاهما أخرجاه من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث به. ورواه ابن جرير في التفسير ٢ / ٦٩ ه عن الربيع بن سليمان عن أسد بن موسى عن ابن لهيعة به . وذكره ابن تيميه في رسالة القنوت ص٧ عن ابن أبي حاتم وص٩ .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٦ / ٣٢٠ وعزاه الى أحمد وأبي يعلى والطبراني في الأوسط . وزاد السيوطي في الدر المنثور ١ / ١١٠ والشوكاني ١ / ١٣٤ في نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه ، وأبي نصر السجزي في الابانة والضياء في المختارة .

قال الهيثمي " وفي اسناد أحمد وأبي يعلى ابن لهيعة ، وهو ضعيف " انتهى وتعقبه أحمد شاكر في تعليقه على الطبري ٥ / ٧ بقوله " وابن لهيعة ليس بضعيف كما قلنا فيما مضى : ٢٩٤١ أنظر تفسير الطبري ٣ / ٤٩٧ " انتهى كلامه .

وقد أبعد الهيثمي وأحمد شاكر النجعة فيما ذهبا اليه أما الهيثمي فان في السند دراجا قبل ابن لهيعة وكان الأولى به أن يضعف الحديث به .

وأما أحمد شاكر فتعقب الهيثمي في قوله . وهو مخالف لقول المحققين من علماء الحديث =

١١٣٦ - حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : كل له قانتون مطيعون . يقول طاعة الكافر في سجوده ، سجود ظله وهو كاره .

١١٣٧ - حدثنا علي بن عمار ثنا الوليد بن صالح ثنا شريك عن خصيف عن مجاهد في قوله "كل له قانتون" قال مطيعون . كن انسانا . فكان . وقال : كن حمارا فكان .

الوجه الثاني :

١١٣٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا اسباط عن مطرف عن عطية عن ابن عباس قال : قانتين . مصلين .

= في عدم قبول حديث ابن لهيعة اذا ما روى عنه غير العبادلة .
وكان الأولى به أيضا أن يضعف الحديث بدارج . والعلم عند الله سبحانه .

(١١٣٦) هو في تفسير مجاهد ص٨٦ وأخرجه ابن جرير ١/٥٠٧ من طريقين عن ابن أبي نجيح به . وانظر أيضا ٢/٥٦٩ منه . وانظر ابن كثير ٢٢١ ونقله ابن تيميه في رسالة القنوت ص٩ ويشهد لهذا التفسير قوله تعالى "ولله يسجد من في السموات والأرض طوعا وكرها" الآية . قال ابن تيمية "ففسرها مجاهد بالسجود طوعا وكرها . وفسر الكره بسجود ظله" . قال ابن كثير ١/٢٢١ "وهذا القول عن مجاهد - وهو اختيار ابن جرير يجمع الأقوال كلها وهو أن القنوت هو الطاعة والاستكانة الى الله ، وذلك شرعي وقدري كما قال تعالى "ولله يسجد من في السموات والأرض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال" انتهى .

(١١٣٧) في اسناده خصيف ضعيف الحديث مع اكثاره من الوهم والغلط وشيخ المؤلف لم أقف له على ترجمة ، وهذا التفسير المراد به أمر الله الكوني الذي لا يخرج عنه أحد من مخلوقاته ويشهد له قوله تعالى "انما أمره اذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون" يس٨٢ . ومنه الحديث "أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر" وانظر رسالة القنوت ص٩/١٠ .

(١١٣٨) في اسناده العوفي وهو ضعيف مدلس متشيع .
والخبر ذكره ابن تيمية في رسالة القنوت ص١٠ وابن كثير في التفسير ١/٢٢١ كلاهما ذكراه عن المؤلف سندا ومتنا الا أنه في رسالة القنوت : قال : قانتون : مصلون "بصيغة الرفع قال ابن تيمية ص١١ عقب هذا الخبر "قلت وهذا من جنس وصفها بالسجود له والتسبيح =

والوجـــه الثالـــث :

١١٣٩ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن علي بن حمزة حدثني علي بن الحسين - يعني ابن واقد عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله "كل له قانتون" قال : كل لـه مقرون بالعبودية .

وروى عن أبي مالك نحوه (١) .

= قال تعالى "ألم تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه" النور ٤١ . لكن قد يقال : فالصلاة صلاة المخلوقات والمؤمنين ، ولم يرد أن الكافرين يصلون فتكون الآية خاصة . ولهذا حكي عن ابن عباس أنه قال : هي خاصة "انتهى .

(١١٣٩) اسناده حسن . وهو في تفسير ابن جرير ١/٥٠٧ عن ابن حميد عن يحيى ابن واضح عن الحسين بن واقد به .

وذكره ابن تيمية في رسالة القنوت ص١١ عن الحسين بن واقد به وابن كثير ١/٢٣١ والسيوطي في الدر ١/١١٠ وعزاه الى ابن جرير فقط . وانظر تفسير البغوي : ١/١٠٠ .

قال ابن تيمية " وهذا اخبار عما فطروا عليه من الاقرار بأن الله ربهم كما قـال : " وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى " (الأعراف ١٧٢) فان هذه الآية في اقرارهم وشهادتهم على أنفسهم بالمعرفة التي فطروا عليها أن الله ربهم . وقال صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة .

م (١) أنظر رسالة القنوت ص١١ وتفسير ابن كثير ١/٢٣١ .

وقد بسط ابن تيميه بيان معنى ما قاله عكرمة وأبو مالك في رسالة القنوت من ص١ - ١٧) فينظر .

والوجـــه الرابـــع:

١١٤٠ - حدثنا أبى ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكى ثنا عبد الله بن أبى جعفر عن أبيه عن الربيع بن أنس "كل له قانتون" كل له قائم يوم القيامة .

والوجه الخامـــس :

١١٤١ - حدثنا على بن الحسين ثنا محمد بن على بن حمزة ثنا يحى بن اسحاق وحبان عن عبد الله عن شريك عن سالم عن سعيد "كل له قانتون" يقول الاخلاص.

(١١٤٠) أخرجه ابن جرير ١/٥٠٧ عن المثنى عن اسحاق عن ابن أبى جعفر عن أبيه عن الربيع . وذكره ابن تيمية فى رسالة القنوت ص١٧ عن المؤلف وهو فى تفسير ابن كثير ١/٢٣١ . وانظر زاد المسير ١/١٣٦ .
وأخرج ابن جرير ٢/٥٧١ من طريق ابن أبى جعفر عن أبيه عن الربيع أنه قال "القنوت الركود يعنى . القيام فى الصلاة والأنتصاب له .
وهذا القول مروى عن مجاهد أيضا .

(١١٤١) اسناده حسن . وحبان هو ابن موسى بن سوار السلمى المروزى ثقة وعبد الله هو ابن المبارك ، وسالم هو ابن عجلان الأفطس .
والخبر أخرجه ابن جرير ٦/٤٠٣ عند قوله تعالى فى آل عمران "يا مريم اقنتى لربك" قال : حدثنى المثنى قال حدثنا الحمانى قال حدثنا ابن المبارك عن شريك عن سالم عن سعيد "يا مريم اقنتى لربك" قال : اخلصى لربك "انتهى .
وهو فى رسالة القنوت ص١٧ وتفسير ابن كثير ١/٢٣١ والدر المنثور ٢/٢٤ .
وعزاه الى ابن جرير فقط .

قوله " بديع السماوات والأرض "

١١٤٢ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية - يعني قوله " بديع السماوات والأرض " ابتدع خلقها، ولم يشركه في خلقها أحد . وروى عن الربيع (١) نحو ذلك .

١١٤٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدي " بديع السماوات والأرض " يقول ابتدعها فخلقها ولم يخلق قبلها شيئا فيمتثل عليه . وروى عن مجاهد (٢) نحو ذلك .

قوله " واذا قضى أمرا فانما يقول له كن فيكون "

١١٤٤ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق اذا قضى أمرا " يقول : مما يشاء . وكيف فيكون كما أراد .

(١١٤٢) هو في الدر المنثور ١/ ١١٠ وفتح القدير ١/ ١٣٤ معزوا لابن جرير وابن أبي حاتم ، والذي في تفسير ابن جرير عن الربيع وليس عن أبي العالية ، والربيع تلميذ لأبي العالية .

م(١) هو عند ابن جرير ١/ ٥٠٨ .

(١١٤٣) أخرجه الطبري ١/ ٥٠٩ عن موسى عن عمرو بن حماد به وعنده " فتتمثل به " قال محقق الطبري ٢/ ٥٤١ " وهو كلام فاسد ، والصواب في الدر المنثور ١/ ١١٠ " انتهى . والذي في الدر " فيتمثل به ".

م(٢) لم أقف عليه عند غير المؤلف .

(١١٤٤) الخبر في سيرة ابن هشام ٢/ ٢٤٩ وذكره ابن جرير ٦/ ٤٢١ (ط المعارف) من طريق ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير .

١١٤٥ - ذكر عن محمد بن عمرو زنيج ثنا أبو زهير ثنا جويبر عن الضحاك قال : "انما يقول له كن فيكون " وهذا من لغة[1] الأعاجم . وهي بالعبرية أصنع .

١١٤٦ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب الىّ حدثني أبي ثنا عمي عن أبيه عن عطية عن ابن عباس يقول له كن فيكون " قال فهو خلق الانسان .

قوله " وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية ".

اختلف في تفسيره على أوجه .

فأحدها : انهم يهود .

١١٤٧ - حدثنا محمد بن يحي ثنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق حدثني مولى آل زيد - يعني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رافع بن حريملة لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - يا محمد ان كنت رسولا من الله كما تقول : فقل لله فليكلمنا حتى نسمع كلامه فأنزل الله في ذلك من قوله " قال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية ".

(١١٤٥) لم أقف عليه عند غيره .

(١) في الأصل " من غلة الأعاجم ".؟؟؟

(١١٤٦) لم أقف عليه .؟؟

(١١٤٧) الخبر في سيرة ابن هشام ٢/٢٠٢ وهو في ابن جرير ١/٥١٢ وابن كثير ١/٢٣٢ من طريق ابن اسحاق به ، وهو في الدر المنثور ١/١١٠ وفتح القدير ١/١٣٤ . وانظر زاد المسير ١/١٣٧ وتفسير البغوى ١/١٠٠ والقرطبى ٢/٦١ .

والوجه الثاني : انهم كفار العرب .

١١٤٨ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قوله " لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية " قال هو قول كفار العرب .
وروى عن قتادة (٤٩٧) والربيع (٤٩٨) بن أنس نحو ذلك .

والوجه الثالث :

١١٤٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " قال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية " النصارى تقوله .

قوله (لولا يكلمنا الله "

١١٥٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة في قوله " لولا يكلمنا الله " قالوا فهلا يكلمنا الله .

(١١٤٨) أشار اليه ابن كثير ١/٢٣٣ ولم أقف عليه عند غيره .

م (٤٩٧-٤٩٨) أخرجهما ابن جرير ١/٥١٢ مسندين وهما في تفسير ابن كثير ١/٢٣٣ ، والقرطبي ٢/٩١ وانظر تفسير البغوي ١/١٠٠ وزاد المسير ١/١٣٧ .

(١١٤٩) الخبر في تفسير مجاهد ص٨٦ وابن جرير ١/٥١٢ وابن كثير ١/٢٣٢ وزاد المسير ١/١٣٧ والبغوي ١/١٠٠ والقرطبي ٢/٩١ والدر المنثور ١/١١٠ .

(١١٥٠) هو في ابن جرير ١/٥١٢ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به .

قوله "كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم"

١١٥١ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية يقول الله "كذلك قال الذين من قبلهم" يعني اليهود والنصارى أو غيرهم.

وروى عن السدي ، وقتادة ، والربيع بن أنس (١) نحو ذلك.

وروى عن مجاهد (٢) أنه قال اليهود.

قوله "تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون"

١١٥٢ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور عن عباد بن منصور عن الحسن قوله "تشابهت قلوبهم" قلوب اليهود والنصارى قال: وتشابههم أن اليهود قالت ليست النصارى على شئ وأن النصارى قالت ليست اليهود على شئ. قال الله "كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون".

(١١٥١) لم أقف على هذا القول لأبي العالية عند غير المؤلف وهو مروي عن ابن عباس كما في الدر المنثور ١/١١٠.

م (١) ، أقوالهم في ابن جرير ١/٥١٤ مسندة اليهم ، وابن كثير ١/٢٣٣ وزاد المسير ١/١٣٧ ماعدا قول الربيع. وانظر تفسير البغوي ١/١٠١ ، والقرطبي ٢/٩٢.

م (٢) قوله في تفسيره ص ٨٦ وابن جرير ١/٥١٣ وزاد المسير ١/١٣٧ والدر المنثور ١/١١١ وهذا القول مروي عن ابن عباس ذكره الجوزي.

(١١٥٢) لم أقف عليه عند غيره.

١١٥٣ - أخبرنا أبو عبدالله الطهراني فيما كتب الى ابنا عبدالرزاق ابنا معمر عن قتادة يعني قوله "آيات لقوم يوقنون" قال معتبرا لمن أعتبر .

قوله "انا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا"

١١٥٤ - حدثنا أبي ثنا سهل بن عثمان ثنا ابن السماك عن أبي بكر عن الحسن قوله الحق كله .

١١٥٥ - حدثنا أبي ثنا عبدالرحمن بن صالح ثنا عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله الفزاري عن شيبان النحوي أخبرني قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أنزلت عليّ "إنّا أرسلناك مبشرا" قال بشيرا بالجنة .

(١١٥٣) لم أقف عليه عند غيره .

(١١٥٤) في اسناده ضعيف . والخبر لم أقف عليه عند غيره .

(١١٥٥) في اسناده علتان أحداهما . تدليس قتادة وارساله وقد ورد الحديث من طريقه معنعنا .

والثانية : عبدالرحمن بن صالح وثقه جماعة من العلماء لكن حكى أبو داود وغيره عنه أنه كان يذكر مثالب أزواج رسول الله وصحابته . فلا تقبل روايته ان صح ذلك عنه .

والخبر ذكره ابن كثير ١ / ٢٢٢ عن المؤلف سندا ومتنا هو والخبر الذي بعده في سياق واحد بلفظ " أنزلت عليّ "انا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا " قال : بشيرا بالجنة ونذيرا من النار " انتهى .

١١٥٦ - وبه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم " نذيرا " قال : نذيرا من النار .

١١٥٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن نمير ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - يابني عبد المطلب يابني فهر يابني ... أرايتم لو أخبرتكم أن خيلا بسفح هذا الجبل تريد أن تغير عليكم / صدقتموه ؟ (١) قالوا نعم . قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد .

قوله " ولا تسأل عن أصحاب الجحيم "

١١٥٨ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سفيان عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي : قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم - يسأل عن أبيه فأنزل الله عز وجل " ولا تسأل عن أصحاب الجحيم "

(١١٥٦) أنظر الخبر الذي قبله .

(١١٥٧) أخرجه البخاري في مواطن من صحيحه . أنظر تفسير سورة الشعراء باب وأنذر عشيرتك الأقربين " ٨/٥٠١ وتفسير سورة سبأ باب " ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ٨/٥٣٩ وتفسير سورة " تبت يدا أبي لهب " ٨/٧٣٧ .
وأخرجه مسلم في كتاب الايمان باب قوله تعالى " وأنذر عشيرتك الأقربين " رقم ٣٥٥ و ٣٥٦ وهو في الصحيحين أيضا من حديث أبي هريرة رضي الله عنه
الباب أخرجه غير البخاري ومسلم . أنظر الصحيح المسند من أسباب النزول ص ١٧٦ .

(١) هكذا في الاصل والذي في الصحيحين ((أكنتم مصدقي)) وفي لفظ للبخاري ((تصدقوني)) .

(١١٥٨) في اسناده ضعف وارسال : أما الارسال فحاصل من القرظي وأما الضعف ففي موسى ابن عبيدة الربذي .
والخبر في تفسير ابن جرير ١/٥١٥، ٥١٦ من طريقين كلاهما عن موسى بن عبيدة عن عن محمد بن كعب القرظي قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليت شعري ما فعل أبواي فنزلت " ولا تسأل عن أصحاب الجحيم " .
وفي احدى الروايات " ليت شعري " ثلاثا وبعدها " فنزلت " انا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن أصحاب الجحيم " فما ذكرهما حتى توفاه الله .
وذكره ابن كثير ١/٢٣٤ عن عبد الرزاق عن الثوري عن موسى بن عبيدة به . وأشار =

قوله " ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم "

١١٥٩ - ذكر الفضل بن شاذان ثنا أحمد بن الحسن الكندى عن أبى عبيدة : حتى تتبع ملتهم " دينهم ، والملل الأديان .

قوله " قل ان هدى الله هو الهدى "

١١٦٠ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسى فيما كتب الىّ ثنا الحسين بن محمد المروذى ثنا شيبان عن قتادة " قل ان هدى الله هو الهدى " قال ذكر لنا أن نبى الله - صلى الله عليه وسلم - كان يقول : لا تزال طائفة من أمتى يقتتلون على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله .

١١٦١ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا العباس بن الوليد ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة " قل ان هدى الله قال خصومة : علمها الله محمدا صلى الله عليه وسلم - وأصحابه رضى الله عنهم يخاصمون بها أهل الضلالة .

= الى رواية الطبرى المذكورة وحكم عليه بأنه مرسل . ورد ابن جرير خبر محمد بن كعب القرظى حتى لو صح لاستحاله الشك من النبى صلى الله عليه وسلم فى شأن أهل الشرك ، وشأن أبويه .

وقال أحمد شاكر فى تعليقه على الطبرى ٢ / ٥٥٨ " هما حديثان مرسلان فان محمد ابن كعب بن سليم القرظى تابعى . ، والمرسل لا تقوم به حجة ، ثم هما اسنادان ضعيفان أيضا بضعف راويهما " انتهى .

(١١٥٩) الخبر فى مجاز القرآن لأبى عبيدة ص٥٣ .

(١١٦٠) رجاله ثقات . والخبر ذكره ابن كثير فى التفسير ١ / ٢٣٥ بلفظ " وقال قتادة : وبلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - يقول . . الخ .

قال ابن كثير " قلت هذا الحديث مخرج فى الصحيح عن عبد الله بن عمرو " انتهى . وهو فى البخارى عن معاوية ٦ / ٢١٧ ، ٦٣٢ و ١٣ / ٢٩٣ ، ٤٤٢ وعن المغيرة بن شعبة فى ٦ / ٦٣٢ و ١٣ / ٢٩٣ ، ٤٤٢ وانظر صحيح مسلم ١ / ١٣٧ ، و ٣ / ١٥٢٣-١١٢٥ .

(١١٦١) هو فى ابن كثير ١ / ٢٢٥ معلق عن قتادة .

قوله " ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذى جاءك من العلم "

١١٦٢ - حدثنا أبى ثنا الحسن بن أبى الربيع ثنا عبدالله بن ادريس ثنا محمد ابن اسحاق " بعد الذى جاءك من العلم " فيما اقتصصت عليك من الخبر .

قوله " الذين آتيناهم الكتاب "

١١٦٣ - حدثنا الحسن بن أبى الربيع ابنا عبدالرزاق انا معمر عن قتادة فى قوله " الذين آتيناهم الكتاب " قال اليهود والنصارى .

قوله " يتلونه حق تلاوته "

١١٦٤ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا العنقزى يعنى عمرو بن محمد ثنا اسباط عن السدى عن أبى مالك عن ابن عباس فى قوله " الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته " قال : يحلون حلاله ، ويحرمون حرامه ، ولا يحرفونه عن مواضعه .

وروى عن ابن مسعود (١) نحو ذلك .

(١١٦٢) لم أقف عليه عند غيره .

(١١٦٣) هو ابن كثير ١/ ٢٢٥ عن عبدالرزاق به . والدر المنثور ١/ ١١١
قال ابن كثير " وهو قول عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ، واختاره ابن جرير " انتهى .
أنظر تفسير الطبرى ١/ ٥١٨ .
وأسند ابن جرير عن قتادة أنه قال " هؤلاء أصحاب نبى الله صلى الله عليه وسلم " آمنوا بكتاب الله وصدقوه " انتهى .

(١١٦٤) أخرجه ابن جرير ١/ ٥١٩ عن الحسن بن عمرو العنقزى عن أبيه به ووقع عنده " العبقرى " بالباء . وهو خطأ مطبعى صححه أحمد شاكر فى تعليقه على الطبرى ٢/ ٣٩٠ . وذكره ابن كثير ١/ ٢٣٦ عن السدى به . وهو فى المستدرك للحاكم ٢/ ٢٦٦ من حديث عمرو بن طلحة القناد عن أسباط بن نصر به . وقال عنه " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه " . وقال الذهبى : صحيح . وانظر الدر المنثور ١/ ١١١ .

م (١) نقل هذا النص ابن كثير وعزاه الى المؤلف وأخرجه ابن جرير ١/ ٥٢٠ عن الحسن بن يحيى قال أخبرنا عبدالرزاق قال أخبرنا معمر عن قتادة ومنصور بن المعتمر عن ابن مسعود فى =

١١٦٥ - حدثنا أبي ثنا مقاتل بن محمد ثنا وكيع / عن مبارك عن الحسن في قوله "الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته" قال: يعملون بمحكمه، ويؤمنون بمتشابه ويكلون ما أشكل عليهم الى عالمه.

١١٦٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا ابراهيم بن موسى ابنا ابن أبي زائدة انا داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس في قوله "يتلونه حق تلاوته" قال يتبعونه حق اتباعه. ثم قرأ "والقمر اذا تلاها" يقول اتبعها.

"وروى (١) عن عكرمة (٢)، وعطاء، ومجاهد، وأبي رزين (٢)، وابراهيم النخعي (٣) نحو ذلك".

= قوله "يتلونه حق تلاوته" أن يحل حلاله ويحرم حرامه، ولا يحرفه عن مواضعه" وعزاه السيوطي في الدر ١/١١١ الى عبد الرزاق وابن جرير.

(١١٦٥) هو في ابن جرير ١/٥٢٠ عن سفيان بن وكيع قال حدثني أبي عن المبارك به وذكره ابن كثير ١/٢٣٦ والقرطبي ٢/٩٦ وهو في الدر ١/١١١ معزوا الى وكيع وابن جرير. وتبعه الشوكاني في فتح القدير ١/١٣٦.

(١١٦٦) رجال اسناده ثقات. وابن أبي زائدة هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة. ثقة. وقد ذكر ابن كثير ١/٢٣٦ هذا الخبر عن المؤلف سندا ومتنا وهو في تفسير ابن جرير ١/٥١٩ دون قوله "ثم قرأ ... الخ. والدر المنثور ١/١١١، وفتح القدير ١/١٣٦.

(١) هذا النص نقله ابن كثير ١/٢٣٦ عن المؤلف.

م (٢) - هـ في الطبري ١/٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١ مسندة الى أصحابها.

م (٣) لم أقف عليها.

الوجه الثانـــى :

١١٦٧ - حدثنا أبى ثنا ابراهيم بن موسى وعبدالله بن عمران الأصبهانى قالا ثنا يحى بن يمان ثنا أسامة بن زيد عن أبيه عن عمر بن الخطاب " يتلونه حق تلاوته" قال : اذا مرّ بذكر الجنة سأل الله الجنة ، واذا مر بذكر النار تعوذ بالله من النار .

قوله " أولئك يؤمنون به ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون "

١١٦٨ - أخبرنا محمد بن عبيدالله بن المنادى فيما كتب الىّ ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا شيبان النحوى عن قتادة " الذين أتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به " قال منهم أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - الذين آمنوا بآيات الله ، وصدقوا بها .

الوجه الثانـــى :

١١٦٧ - حدثنا أبى ثنا أبو شريك يحى بن يزيد المرادى ثنا يعقوب بن عبدالرحمن قال : سألت زيد بن أسلم عن هذه الآية " الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به " قال : يتكلمون به كما أنزل ولا يكتمونه .

(١١٦٨) فى اسناده يحى بن يمان صدوق كثير الخطأ سريع النسيان تغير بآخرة .
والخبر فى ابن كثير ١/ ٢٣٥ عن المؤلف سندا ومتنا وفى الدر المنثور ١/ ١١١ ، وفتح القدير ١/ ١٣٦ معزوا الى ابن أبى حاتم فقط وفى تفسير القرطبى ٢/ ٩٥ .

(١١٦٨) هو فى ابن جرير ١/ ٥١٨ عن بشر بن معاذ قال ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة . وسبق أن أشرنا الى هذا القول فى الخبر (١١٦٣) .
وذكره ابن كثير ١/ ٢٣٥ عن سعيد عن قتادة . وهو فى الدر المنثور ١/ ١١١ ، وفتح القدير ١/ ١٣٦ منسوب الى عبد بن حميد وابن جرير . وانظر تفسير القرطبى ٢/ ٩٥ .

(١١٦٦) فى اسناده أبو شريك يحى شيخ . والخبر فى الدر المنثور ١/ ١١١ ، وفتح القدير : ١/ ١٣٦ .

١١٧٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد أخبرني بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان "أولئك هم الخاسرون" قال في الآخرة .

قوله "يا بني اسرائيل" الى قوله "العالمين"

تقدم تفسيره : (١)

قوله "واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل" الى قوله "ينصرون".

١١٧١ - حدثنا أبي ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم الجهني أخبرني عبد الله ابن المنيب قال : سمعت من يحدث عن سعيد بن المسيب أنه سئل عن العدل . فقال : العدل الفريضة ما افترض الله على / خلقه .

وقد تقدم تفسيره . (٢)

قوله "وإذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات"

اختلف أهل التفسير في ذلك على أقوال .

فأحدها :

١١٧٢ - ما حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس: "وإذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات" قال ابتلاه الله بالطهارة خمس في الرأس،

(١١٧٠) لم أقف عليه عند غيره .

(١) أنظر ص٩٢، ٩٣ رقم (٥٠٠) (٥٠١) .

(١١٧١) في اسناده جهالة ، ولم أقف على هذا الخبر عند غيره .

(٢) يعني ما مرّ في صدر السورة ص٩٢ وما بعدها رقم (٥٠٢) - (٥٠٨) .

(١١٧٢) رواه ابن جرير ١/٥٢٤ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به .

والحاكم في المستدرك ٢/٢٦٦ من طريق ابن طاوس به وقال عنه "صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه" ووافقه الذهبي .

والبيهقي في السنن الكبرى ١/١٤٩ من حديث عبد الرزاق به . وهو في ابن كثير ١/٢٣٧ =

وخمس في الجسد . في الرأس . قص الشارب ، والمضمضة ، والاستنشاق والسواك وفرق الرأس ، وفي الجسد تقليم الأظافر ، وحلق العانة والختان ، ونتف الابط ، وغسل أثر الغائط والبول بالماء .

" وروى (١) عن أبي صالح (٢) وأبي الجلد (٣) ومجاهد (٤) وسعيد (٢) بن المسيب والنخعي (٢) والشعبي (٥) نحو ذلك .

وروى عن ابن عباس قول آخر وهو .

القول الثانـــــي :

١١٧٣ - حدثنا عمران بن بكار البراد الحمصي ثنا الربيع بن روح ثنا محمد بن حرب ثنا الزبيدي عن عدي عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال : ما ابتلى أحد بهذا الدين فقال به كله الا ابراهيم قال " وإذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأتمهن " .

قلت له : وما الكلمات التي ابتلى الله ابراهيم بهن فأتمهن . ؟ قال الاسلام ثلاثون سهما منها عشر آيات في براءة " التائبون ، العابدون الى آخر آية " . وعشر آيات في أول سورة

= عن عبد الرزاق به وفي الدر المنثور ١ / ١١١ وزاد في نسبته الى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر . وهو في زاد المسير ١ / ١٤١ والقرطبي ٢ / ٩٨ وقد ثبت في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا أن الختان والاستحداد ، وقص الشارب ، وتقليم الأظفار ، ونتف الابط من الفطرة .

وفي مسلم من حديث عائشة زيادة " اعفاء اللحية ، والسواك ، واستنشاق الماء ، وغسل البراجم -

(١) هذا النص نقله ابن كثير ١ / ٢٣٨ عن المؤلف وفيه تقديم وتأخير عنده .

(٢) لم أقف عليها .

م (٣) ذكره الطبري ١ / ٥٢٥ والقرطبي ٢ / ٩٨ وعند الطبري (عن أبي الخلد) بالخاء المعجمة وهو خطأ مطبعي .

م (٤) أنظر الدر المنثور ١ / ١١٢ .

م (٥) أخرجه الطبري ١ / ٥٢٧ .

م

(١١٧٣) ضعيف الاسناد جدا لأن فيه عدي بن عبد الرحمن الطائي مستور ، والزبيدي هو سعيد بن =

قد أفلح المؤمنون ، وسأل سائل بعذاب واقع ، وعشر آيات في الأحزاب " ان المسلمين والمسلمات " الى آخر الآية . فأتمهن كلهن فكتب له براءة قال الله " وابراهيم الذى وفى ".

ولقول الثالث : وهو أحد الأقوال عن ابن عباس :

١١٧٤ - حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق عن محمد بن أبى محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس قال : الكلمات التى ابتلى بهن ابراهيم فأتمهن فرأى قومه فى الله حين أمر بفراقهم ، ومحاجته نمرود فى الله حين وقفه على ما وقفه عليه من خطر الأمر الذى فيه خلافهم ، وصبره على قذفه اياه فى النار ليحرقوه فى الله على هول ذلك من أمرهم والهجرة بعد ذلك من وطنه وبلاده فى الله حين أمره بالخروج عنهم ، وما أمره به من الضيافة والصبر عليها ، وماله وما ابتلى

= ابن عبد الجبار الزبيدى . متهم بالكذب والاضطراب فى الحديث . وقال ابن عدى : عامة حديثه مما لا يتابع عليه ". وهناك زبيدى آخر يسمى محمد بن الوليد الزبيدى الحمصى روى عن عدى وعنه محمد بن حرب ذكر ذلك المزى فى ترجمته ، وترجمة شيخه وتلميذه وهو ثقة .

والخبر أخرجه ابن جرير ١ / ٥٢٤ من حديث داود به من عدة طرق بألفاظ متنوعة . واسناده صحيح كما قال أحمد شاكر .

وهو فى ابن كثير ١ / ٢٢٨ عن داود بن أبى هند به وقال عقبه . " هكذا رواه الحاكم وأبو جعفر ابن جرير ، وأبو محمد بن أبى حاتم بأسانيدهم الى داود بن أبى هند به وهذا لفظ ابن أبى حاتم . وعزاه السيوطى فى الدر ١ / ١١١ زيادة الى ابن أبى شيبة وابن مردوية وابن عساكر .

ولم أقف عليه فى المستدرك عند تفسير هذه الآية لكنه روى فى تفسير سورة النجم ٢ / ٤٧٠ من طريق داود به عن ابن عباس قال : سهام الاسلام ثلاثون سهما لم يتمها أحد قبل ابراهيم عليه السلام . قال الله عز وجل " وابراهيم الذى وفى " وصححه ووافقه الذهبى .

(١١٧٤) هو فى تفسير ابن كثير ١ / ٢٢٨ عن محمد بن اسحاق به . وفى الدر المنثور ١ / ١١١ وفتح القدير ١ / ١٣٩ .

به من ذبح ولده حين أمره بذبحه فلما مضى على ذلك من أمر الله كله وأخلصه البلاء قال الله له أسلم قال : أسلمت لرب العالمين " على ما كان من خلاف الناس وفراقهم .

والقول الرابع :

وهو أحد الأقوال عن ابن عباس :

١١٧٥ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة ابنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن حنش بن عبد الله الصنعاني عن ابن عباس : أنه كان يقول في هذه الآية " وإذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأتمهن " قال : عشر . ست في الانسان ، وأربع في المشاعر . فأما التي في الانسان حلق العانة ، ونتف الابط ، والختان ، .

وكان ابن هبيرة يقول : هؤلاء الثلاثة واحدة - وتقليم الأظفار ، وقص الشارب ، والسواك ، وغسل يوم الجمعة .

والأربعة التي في المشاعر : الطواف بالبيت ، والسعي بين الصفا والمروة ، ورمي الجمار ، والافاضة .

(١١٧٥) اسناده صحيح . وان كان فيه ابن لهيعة ، لأن الذي روى عنه الثقة عبد الله ابن وهب . ونص العلماء على أن رواية العبادلة عن ابن لهيعة صحيحة وابن هبيرة هو عبد الله بن هبيرة السبائي ثقة .

وصحح هذا الاسناد أحمد شاكر في تعليقه على الطبري ٣ / ١٠

والخبر ساقه ابن كثير ١ / ٢٢٨ عن المؤلف سندا ومتنا وهو في تفسير ابن جرير ١ / ٢٢٥ عن المثنى عن اسحاق عن محمد بن حرب عن ابن لهيعة به ، وفي الدر المنثور ١ / ١١١ وزاد في نسبته الى ابن المنذر .

والقول الخامس: وهو أحد الأقوال عن ابن عباس:

١١٧٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة قال ابن عباس ابتلاه الله بالمناسك .

١١٧٧ - وكذلك رواه شريك عن أبي اسحاق عن التميمي عن ابن عباس .
وروى عن قتادة (٥١٥) والربيع (٥١٦) نحوه .

(١١٧٦) هذا الخبر رجال اسناده ثقات وقد أخرجه ابن جرير ١/٥٢٦ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال: قال ابن عباس فذكره . وهذا فيه انقطاع فان قتادة لم يسمع من ابن عباس . حتى قال الحاكم: لم يسمع قتادة من صحابي غير أنس . وقال شعبة: اذا قال قتادة حدثنا فهو سماع ، واذا قال: قال فلان لم يسمع " .
وأخرجه ابن جرير من عدة طرق عن قتادة عن ابن عباس .

(١١٧٧) أخرجه ابن جرير ١/٥٢٦ من طريقين كلاهما عن شريك عن أبي اسحاق السبيعي عن التميمي عن ابن عباس . قال: مناسك الحج . وفي لفظ " فهن مناسك الحج الخ .
والتميمي هو أربد . ويقال أربد بدون هاء تابعي وثقه العجلي وابن حبان . وذكره أبو العرب الصقلي في الضعفاء وقال ابن البرقي مجهول . وحكم عليه ابن حجر في التقريب أنه صدوق - وهو راوي التفسير عن ابن عباس . وقيل لم يرو عنه غير أبي اسحاق .

م (٥١٥) أنظر قوله في الخبر رقم (١١٧٦) وانظر زاد المسير ١/١٤٠ والبغوي ١/١٠٣ .

م (٥١٦) ذكره البغوي ١/١٠٣ .

والقول السـادس :

١١٧٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا اسماعيل بن عُلَيّة عن أبي رجاء عن الحسن " وإذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات " قال : ابتلاه بالكوكب ، فرضي عنه ، وابتلاه بالقمر فرضي عنه ، وابتلاه بالشمس فرضي عنه ، وابتلاه بالمعجزة فرضي عنه وابتلاه بالختان فرضي عنه ، وابتلاه بابنه فرضي عنه ، .

والقول السـابع "

١١٧٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " وإذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأتمهن " قال الله لابراهيم اني مبتليك بأمر فما هو؟ قال تجعلني للناس اماما قال نعم . " قال ومن ذريتي ؟ قال لا ينال عهدي الظالمين . قال تجعل البيت مثابة للناس قال نعم "(١) قال وأمنا قال نعم . قال وتجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك . قال نعم . قال : وترينا مناسكنا وتتوب علينا ربنا انك / أنت التواب الرحيم . قال نعم . قال وتجعل هذا البلد آمنا قال نعم . قال : وترزق أهله من الثمرات من آمن بالله قال نعم .

(١١٧٨) رجاله ثقات وأبو رجاء هو محمد بن سيف الهمداني . والخبر نقله ابن كثير ١/ ٢٢٩ عن المؤلف كما جاء عنده سندا ومتنا - وهو في تفسير ابن جرير ١/ ٥٢٧ عن يعقوب بن ابراهيم عن ابن علية به . وانظر زاد المسير ١/ ١٤٠ والبغوي ١/ ١٠٣ والقرطبي : ٢/ ٩٨ والدر المنثور ١/ ١١١ وفتح القدير ١/ ٣٢٩ .

(١١٧٩) هو في تفسير مجاهد ص٨٧ ونقله ابن كثير ١/ ١٣٩ عن المؤلف رحمه الله سندا ومتنا وأخرجه ابن جرير ١/ ٥٢٥ بسنده الى مجاهد . وهو في القرطبي ٢/ ٩٧ .

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل . وأثبتناه كما جاء في ابن كثير وابن جرير وغيرهما .

١١٨٠ - قال ابن أبي نجيح : سمعته من عكرمة ، فعرضته على مجاهد فلم ينكره .

١١٨١ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي ثنا أبو أسامة عن النضر عن مجاهد في قوله " وإذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات قال : قال له الرب : يا ابراهيم اني قد خبأت لك خبيئة قال : خبأت لي يا رب انك جاعلي للناس اماما . ؟ قال نعم ، وانك باعث في أمتي رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم قال نعم . فأتم الله ذلك له .

قوله " فأتمهن "

١١٨٢ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية : فأتمهن ، أي عمل بهن .

وروي عن قتادة ، والربيع (١) نحو ذلك .

(١١٨٠) أخرجه ابن جرير ١/٥٢٥ عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح أخبره به عن عكرمة . فعرضه على مجاهد فلم ينكره .

وهو في تفسير مجاهد ص٨٨ وابن كثير ١/٢٣٦ وسيأتي مسندا برقم (٢١٧) .

(١١٨١) رجاله ثقات . وأبو أسامة هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي ثقة ، والنضر هو ابن عربي ثقة .

وهذا الخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف .

(١١٨٢) أنظر غريب القرآن لابن قتيبة ص٦٣ ومعاني القرآن للفراء ١/٧٦ ولم أقف عليه مسندا عند غيره .

م (١) أخرجهما ابن جرير ١/٥٢٩ .

قوله "انى جاعلك للناس اماما"

١١٨٣ - حدثنا عصام بن رواد العسقلانى بها ثنا آدم بن أبى اياس عن أبى جعفر عن الربيع عن أبى العالية قوله "انى جاعلك للناس اماما" فجعله الله اماما يؤتم ويقتدى به .

وروى عن الحسن (١) وعطاء الخراسانى ومقاتل بن حيان وقتادة (١) ، والربيع (٢) بن أنس نحو ذلك .

قوله "ومن ذريتى"

١١٨٤ - حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن محمد بن أبى محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس: ومن ذريتى قال لا ينال عهدى الظالمين "يخبره أى أنه كان فى ذريته ظالم لا ينال عهده ولا ينبغى له أن يوليه شيئا من أمره ، وان كانوا من ذرية خليله ، ومحسن ستنفذ فيه دعوته ويبلغ فيه ما أراب من مسألته .

١١٨٥ - أخبرنا عمرو بن ثور القيسارى فيما كتب الىّ ثنا الفريابى ثنا اسرائيل ثنا سماك ابن حرب عن عكرمة عن ابن عباس : قال : قال الله لابراهيم - عليه الصلاة والسلام - "انى جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتى" فأبى أن يفعل ثم قال : لا ينال عهدى الظالمين" .

(١١٨٣) لم أقف عليه .

م (١) لم أقف عليها .

م (٢) أخرجه ابن جرير ١/٥٢٩ بسنده عن الربيع "انى جاعلك للناس اماما" ليؤتم به ، ويقتدى به . "انتهى وهو فى الدر المنثور ١/١١٨ .

(١١٨٤) هو فى ابن كثير ١/٢٤١ عن محمد بن اسحاق به ، وفى الدر المنثور ١/١١٨ نحوه .

(١١٨٥) فى اسناده سماك بن حرب رجل صالح لكنه مضطرب الحديث خاصة فى عكرمة .
وتغير فى آخره عمره .
وشيخ المؤلف غير معروف .
والخبر فى ابن كثير ١/٢٤١ عن المؤلف بنصه سندا ومتنا وفى الدر المنثور ١/١١٨ وفتح القدير ١/١٤٠ ونسباه الى الفريابى وابن أبى حاتم .

١١٨٦ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية قال : فقال ابراهيم : يارب " ومن / ذريتي " يقول اجعل من ذريتي من يؤتم به ويقتدى به . يقول ليس كل ذريتك يا ابراهيم على الحق .

١١٨٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء في قوله " اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي " فأبى أن يجعل ظالما اماما .
وروى عن مقاتل (١) نحو ذلك .

١١٨٨ - حدثني أبي ثنا مالك بن اسماعيل ثنا شريك عن منصور عن مجاهد في قوله " ومن ذريتي " قال : أما من كان منهم صالحا فسأجعله اماما يقتدى به . وأما من كان منهم ظالما فلا ، ولا نعمة عين .

قوله " قال لا ينال عهدي ".

اختلف في تفسيره على أوجه :

فأحدها : من فسره على أن عهده دينه .

(١١٨٦) لم أقف عليه .

(١١٨٧) هو في ابن جرير ١ / ٥٣٠ زاد في آخره " قلت لعطاء : ماعهده ؟ قال : أمره وذكره ابن كثير ١ / ٢٤١ عن ابن جرير عن عطاء كما جاء عند الطبري .

م . (١) أشار اليه ابن كثير ١ / ٢٤١ .

(١١٨٨) في اسناده شريك الرجل الصالح لكنه اتهم بالتدليس وكثرة الوهم والغلط لكن له متابعات وشواهد تقويه عند الطبري وغيره .
والخبر نقله ابن كثير ١ / ٢٤١ عن المؤلف سندا ومتنا .
وانظر تفسير الطبري ١ / ٥٣٠ والدر المنثور ١ / ١١٨ .

١١٨٩ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية قال : قال الله " لا ينال عهدي الظالمين " فعهد الله الذي عهد الى عباده دينة قال لا ينال ديني الظالمين ".

وروى عن الربيع (١) بن أنس مثل ذلك .

والوجه الثاني : أن عهده رحمته

١١٩٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عقبة بن خالد حدثني واصل بن السائب قال : سألت عطاء عن قوله : لا ينال عهدي الظالمين " قال هي رحمته لا ينالها (٢) الا المؤمنين أهل الجنة ، ورحمته في الدنيا على الخلق كلهم .

والوجه الثالث : أن عهده نبوته .

١١٩١ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي : لا ينال عهدي الظالمين " يقول : عهدي نبوتي .

(١١٨٩) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ١/ ١٤٠ عن أبي العالية .

م (١) أخرجه الطبري ١/ ٥٣١ عن عطار عن ابن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع . وفيه زيادة .

(١١٩٠) في اسناده واصل بن السائب الرقاشي متفق على ضعفه بل قيل فيه منكر الحديث. وهذا قول ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ١/ ١٤٠ عن عطاء وعكرمة .

وذكره القرطبي ٢/ ١٠٨ والبغوي ١/ ١٠٤ عن عطاء .

(٢) هكذا في الاصل ووضع فوقها لفظة ((كذا)) .

(١١٩١) هو في الطبري ١/ ٥٣٠ عن موسى عن عمرو به . وفي ابن كثير : ١/ ٢٤٢ ، والبغوي ١/ ١٠٤ .

والوجه الرابع: أن عهده طاعته .

١١٩٢ - حدثنا أبي ثنا الحكم بن موسى ثنا مروان ثنا جويبر عن الضحاك : لا ينال عهدي الظالمين " يقول : لا ينال طاعتي عدو لي ولا انحلها الا وليا لي يطيعني .

وروى عن مقاتل (١) بن حيان نحو ذلك .

قوله " الظالمين "

اختلف في تفسيره على أوجه .

فمنهم من فسره على الشرك .

١١٩٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " لا ينال عهدي الظالمين " قال : الظالم في هذه الآية المشرك لا يكون امام ظالما . يقول : لا يكون امام مشركا .

(١١٩٢) ضعيف الاسناد . ومروان هو ابن معاوية الفزاري ثقة مدلس .
والخبر في ابن جرير ١ / ٥٢١ من طريق جويبر عن الضحاك بلفظ " لا ينال عهدي عدو لي يعصيني ، ولا أنحلها الا وليا لي يطيعني "
وهو عند ابن كثير ١ / ٢٤٢ معلق عن جويبر عن الضحاك بلفظ " لا ينال طاعتي . الخ
وذكره ابن الجوزي ١ / ١٤٠ عن الضحاك عن ابن عباس .

م(١) أشار اليها ابن كثير ١ / ٢٤٢ .

(١١٩٣) هو في ابن كثير ١ / ٢٤١ معلق عن سعيد .
وذكر ابن الجوزي في زاد المسير ١ / ١٤١ عن سعيد أن المراد به الكفار .

والوجه الثاني : من فسره على أنه عدو الله .

١١٩٤- حدثنا أبي ثنا الهيثم بن يمان ثنا اسماعيل بن زكريا عن جويبر عن الضحاك في قوله "لا ينال عهدي الظالمين" قال لا ينال طاعتي عدوي ولا أنحلها الا وليا لي (١) .

والوجه الثالث : فسره على ظاهر التنزيل .

١١٩٥ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا اسحاق الأزرق ثنا سفيان عن هارون ابن عنترة عن أبيه عن ابن عباس في قوله : لا ينال عهدي الظالمين" قال ليس لظالم عليك عهد في معصية الله أن تطيعه .

وروى (٢) عن مجاهد ، وعطاء ، ومقاتل بن حيان نحو ذلك (٣) .

والوجه الرابع:

١١٩٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة في قوله "لا ينال عهدي الظالمين" قال لا ينال عهد الله في الآخرة الظالمين ، فأما في الدنيا فقد ناله الظالم ، فآمن به وأكل ، وعاش .

(١١٩٤) أنظر تخريج الخبر رقم (١١٩٢) .
(١) في الأصل ((ولي)) .
(١١٩٥) اسناده صحيح واسحاق الأزرق هو ابن يوسف الأزرق ثقة .
والخبر في ابن جرير ١ / ٥٣١ عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن سفيان به بلفظ "ليس لظالم عهد" انتهى . وأخرج الطبري من طريق مجاهد عن ابن عباس أنه قال "ليس للظالمين عهد وان عاهدته فانقضه" .
والخبر من طريق سفيان به ذكره ابن كثير ١ / ٢٤١ كما جاء عند المؤلف .
وهو في الدر المنثور ١ / ١١٨ وفتح القدير ١ / ١٤٠ .
(٢) هذا النص نقله ابن كثير ١ / ٢٤١ كما عند المؤلف ولم يعزه .
م (٣) لم أقف عليها .
(١١٩٦) أخرجه ابن جرير ١ / ٥٣١ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به .
وهو في ابن كثير ١ / ٢٤١ عن عبد الرزاق به . والدر المنثور ١ / ١١٨ وفتح القدير ١ / ١٤٠ .

١١٩٧ - وزاد شيبان في روايته عن قتادة : فاذا كان يوم القيامة قضى الله عهده وكرامته على أوليائه .

وروى عن الحسن ، وعكرمة نحو ذلك.(١)

قوله : " واذ جعلنا البيت "

١١٩٨ - ذكر لي عن علي بن الحسن بن شقيق عن الحسين بن(٢) واقد عن زيد بن أسلم في قوله : " واذ جعلنا البيت " قال : وهي الكعبة .

١١٩٩ - حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا زيد بن حباب عن حسين بن واقد الخراساني قاضي مرو قال حدثني أبو الزبير عن مجاهد عن ابن عباس : قال : كان البيت من ياقوته حمراء . قال : ويقولون زمردة خضراء .

(١١٩٧) لم أقف عليها .

م(١) لم أقف عليهما .

(٢) في الأصل ((الحسين بن أبي واقد)) والصواب ما أثبت كما في كتب التراجم .

(١١٩٨) في الدر المنثور ١/١١٨ وعزاه الى ابن أبي حاتم فقط .

(١١٩٩) في اسناده مقال فأبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي ثقة. يدلس وشيخ شيخ ابن أبي حاتم في حديثه نكارة ولعل هذا الخبر منها . ولم أقف عليه عند غير المؤلف.

وذكر الأزرقي في أخبار مكة ١/٤١ ، عن وهب بن منبه أن الله عزى آدم - لما أهبطه الى الأرض فحزن وبكى - بخيمة من خيام الجنة وضعها له بمكة في موضع الكعبة قبل أن تكون الكعبة ، وتلك الخيمة ياقوته حمراء من ياقوت الجنة . . . الخ ".

وأنظر أيضا ١/٤٣ من أخبار مكة وسبل الهدى والرشاد ١/١٦٥ ، ١٦٦ .

قوله " مثابة للنـــاس "

اختلف في تفسيره على وجهين : فأحدهما :

١٢٠٠ - حدثنا أبي ثنا عبد الله بن رجاء ابنا اسرائيل عن مسلم عن مجاهد عـــن ابن عباس في قوله " وإذ جعلنا البيت مثابة للناس " قال : يثوبون اليه ثم يرجعون .

" وروى (١) عن أبي العاليه ، وسعيد بن جبير في احدى روايتيه وعطاء ومجاهد ، والحسن ، وعطيه ، والربيع بن أنس والسدى ، والضحاك نحو ذلك " (١) .

و الوجه الثانـــي :

١٢٠١ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني (٢) عطاء ابن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " مثابة للناس " يقول مجمعا للناس .

وروى عن عكرمة وعطاء الخراساني وقتادة نحـــو ذلك (٣) .

(١٢٠٠) رجاله ثقات لكن عبد الله بن رجال مع ثقته فهو كثير الغلط والتصحيف .
والخبر نقله ابن كثير ١ / ٢٤٢ عن المؤلف سندا ومتنا . وهو في الدر المنثور ١ / ١١٨ وفتح القدير ١ / ١٤٠ ونسباه الى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم . والذي في الطبري ١ / ٥٣٤ من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس : قال : يثوبون اليه .

(١) نقله ابن كثير ١ / ٢٤٢ عن المؤلف . وقول أبـــي العاليـــة والحســـن لم أقـــف عليهما . أما بقيـــة أقوال الآخريـــن فقـــد أخرجها الطبري ١ / ٥٣٣ ، ٥٣١ وقول مجاهد في تفسيره ص ٨٨ .

(١٢٠١) ذكر هذا ابن كثير ١ / ٢٤٢ عن سعيد . أما الطبري فأخرج عنه ثلاث روايات الأولى : بلفظ " قال يحجون ويثوبون " والثانية : " قال : يحجون ، ثم يحجون ، ولا يقضون منه وطرا " والثالثة " قال : يثوبون اليه ، وهذه الرواية تؤدي معنى ما ذكره ابن أبي حاتم .

(٢) في الأصل " حدثني ابن لهيعة " . مكررة .

م (٣) أقوالهم في ابن كثير ١ / ٢٤٢ وذكر البغوي ١ / ١٠٤ قول عكرمة وقتادة ، وأسند ابن جرير ١ / ٥٣٣ قول قتاده .

قوله " وأمنـــا "

١٢٠٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ابنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله " وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا " قال أمنا للنـــاس.

١٢٠٣ - حدثنا عباس ورواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العاليـــة " وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا " يقول : أمنا من العدو وأن يحمل فيه السلاح ، وقد كانوا في الجاهلية يتخطف الناس من حولهم وهم آمنون لا يسبون .

" وروى (١) عن مجاهد وعطاء والسدي وقتادة والربيع بن أنس قالوا : من دخله كان آمنا . " (١)

١٢٠٤ - حدثنا أبي ثنا ابن نفيل الحراني ثنا أبو معاوية عن مالك بن مغول عـن عطية في قوله " وأمنا " قال لا يؤخذ فيه صاحب حد حتى يخرج .

قوله " واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى " (٢)

١٢٠٥ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن ابـن جريج عن جعفر بن محمد عن أبيه سمع جابرا يحدث عن حجة النبي - صلى الله عليه وسلم -

---

(١٢٠٢) هو في ابن جرير ١/٥٣٤ عن منجاب به وفي ابن كثير ١/٢٤٣ عن الضحاك بـه والدر المنثور ١/١١٨ .

(١٢٠٣) هو في ابن كثير ١/٢٤٣ معلق عن أبي جعفر الرازي به . وفي الدر المنثـور: ١/١١٨ وعزاه الى ابن جرير فقط . والذي عند ابن جرير ١/٥٣٤ عن الربيـع موقوف عليه .

(١) هذا النص نقله ابن كثير ١/٢٤٣ كما عند المؤلف ولم يعزه وقول مجاهد والسدي والربيع ابن أنس . أخرجها ابن جرير ١/٥٣٤ . وانظر قول مجاهد في تفسيره ص٨٨ والدر ١/١١٨ . أما قول عطاء وقتاده فلم أقف عليهما .

(١٢٠٤) رجال ثقات ماعدا عطية العوفي متكلم فيه . والخبر لم أقف عليه عند غيره .

(١) في الأصل ((مصـلا)) .

(١٢٠٥) ضعيف الاسناد لأن فيه عبد الوهاب بن عطاء . وابن جريج يدلس . والحديث في =

قال : لما طاف النبى - صلى الله عليه وسلم - قال له عمر : هذا مقام ابينا ابراهيم ؟ قال نعم . قال أفلا تتخذه مصلى (١) . فأنزل الله تعالى " واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى (١) .

= تفسير ابن كثير ١ / ٢٤٢ نقله عن ابن أبى حاتم سندا ومتنا .

وقد روى مسلم فى الحج رقم ١٤٧ من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر فى بيان حجة النبى صلى الله عليه وسلم : قال " حتى اذا أتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ، ومشى أربعا ، ثم نفذ الى مقام ابراهيم عليه السلام فقرأ . " واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى " فجعل المقام بينه وبين البيت " .. الخ .

أما قصة عمر بن الخطاب مع النبى صلى الله عليه وسلم - فهى ثابتة فى صحيح البخارى . وغيره عن أنس بن مالك وعبد الله بن عمر رضى الله عنهم . وفيها موافقة عمر رضى الله عنه لربه عز وجل فى ثلاث ، اتخاذ المقام مصلى ، وحجب نسائه صلى الله عليه وسلم - ، وتبديلهن بغيرهن . وهذه فى البخارى وغيره وفى مسلم وافقه فى الحجاب ، وأسارى بدر ، والمقام .

وعند أبى حاتم الرازى بسنده عن أنس عن عمر قال وافقت ربى فى ثلاث ثم ذكر المقام ، وآية الحجاب ، ونهيه عن الصلاة على المنافقين .

ذكر هذا ابن كثير ١ / ٢٤٥ وقال " وهذا اسناد صحيح أيضا ولا تعارض بين هذا ولا هذا ، بل الكل صحيح ، ومفهوم العدد اذا عارضه منطوق قدم عليه . والله أعلم " انتهى .

وانظر مواطن الروايات المتقدمة فى مسند أحمد ١ / ٢٤ و ٣٦ وصحيح البخارى كتاب الصلاة باب ما جاء فى القبلة ١ / ٥٠٤ وفى كتاب التفسير باب " واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى " ٨ / ١٦٨ ومسلم فى فضائل الصحابة باب من فضائل عمر رقم ٢٤ و ٢٥ وسنن الترمذى فى كتاب التفسير ٨ / ١٥٧ وعند ابن ماجه والنسائى كما ذكر ابن كثير .

وقد استوفى ابن كثير رحمه الله جمع طرق هذه القصة من أصولها فانظره ١ / ٢٤٢ - ٢٤٥ .

---

(١) فى الأصل ((مصلا)) .

قوله " مقـــام ابراهيم "

١٢٠٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج قـــال : سألت عطاء عن " واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى " فقال سمعت ابن عباس قال : أما مقـــام ابراهيم الذى ذكر هـهنا فمقام ابراهيم هذا الذى فى المسجد .

قال : ومقام ابراهيم يَعُدّ كثير مقام ابراهيم الحج كله .

ثم فسر لى عطاء فقال : التعريف وصلاتان بعرفه والمشعر ومنى ورمى الجمار والطواف بين الصفا والمروة .

فقلت أفسره ابن عباس : قال لا ولكن قال : مقام ابراهيم الحج كله .

قلت : أسمعت ذلك لهذا أجمع ؟ قال نعم . سمعته منه .

الوجه الثانـــى :

١٢٠٧ - حدثنا عمر بن شـــبه النميرى ثنا أبو خلف - يعنى عبد الله بن عيسى ثنـــا داود بن أبى هند عن مجاهد عن ابن عباس " واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى " قال مقـــام ابراهيم الحرم كله .

" وروى (١) عن / مجاهد (٢) وعطاء (٣) مثل ذلك . " .

(١٢٠٦) الخبر فى تفسير ابن كثير ١ / ٢٤٣ عن المؤلف كما ذكر ، وبعضه فى الطبرى ١ / ٥٣٦ مفـــرق . وانظر الدر المنثور ١ / ١١٩ .

(١٢٠٧) اسناده ضعيف . ففيه عبد الله بن عيسى أبو خلف البصرى ضعيف جدا حتى قال ابن القطان . لا أعلم له موثقا " انتهى .

والخبر فى تفسير ابن كثير ١ / ٢٤٢ عن المؤلف بسنده ومتنه .

وفى الدر المنثور ١ / ١١٩ وعزاه الى عبد بن حميد وابن أبى حاتم .

(١) نقلها ابن كثير فى تفسير عن المؤلف .

م (٢) أخرجها ابن جرير ١ / ٥٣٦ .

م (٣) المروى عن عطاء عند ابن جرير : الحج كله " وفى لفظ عنه " مقام ابراهيم عرفه ، والمزدلفة ، والجمار .

الوجه الثالث :

١٢٠٨ حدثنا أبي ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الله بن مسلم عن سعيد بن جبير " واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى " قال الحجر مقام ابراهيم لينّه الله ، قد جعله رحمة فكان يقوم عليه ويناوله اسماعيل الحجارة ولو غسل رأسه كما يقولون لاختلف رجلاه .

١٢٠٩ - حدثنا أبي ثنا ابن أبي عمر العدني قال : قال سفيان : كان المقام في سقع البيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - فحوله عمر الى مكانه بعد النبي - صلى الله عليه وسلم . وبعد قوله " واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى " قال ذهب السيل به بعد تحويل عمر اياه من موضعه هذا ، فرده عمر اليه .

وقال سفيان : لا أدري كم بينه وبين الكعبة قبل تحويله .

قال سفيان : لا أدري أكان لاصقا بها أم لا .

قوله " مصلى "

١٢١٠ - حدثني سهل بن بحر العسكري بالري ثنا جعفر بن حميد انا ابن المبارك عن زكريا بن اسحاق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى " قال : مدعا .

(١٢٠٨) في اسناده عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي ضعيف .
والخبر في تفسير ابن كثير ١/ ٢٤٣ عن سفيان به . وعنده " مقام ابراهيم نبي الله " وهو في الدر المنثور ١/ ١١٩ وعزاه الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .
وأخرج نحوه الطبري ١/ ٥٣٦ عن سعيد عن ابن عباس.

(١٢٠٩) نقله ابن كثير ١/ ٢٤٧ عن المؤلف كما جاء عنده وابن أبي عمر هو محمد بن يحيى صدوق فيه غفلة .

(١٢١٠) في اسناده شيخ ابن أبي حاتم قال عنه صدوق . والخبر رواه ابن جرير ١/ ٥٣٧ عن المثنى عن اسحاق عن ابن عيينه عن ابن أبي نجيح به فصار طريق الطبري متابعة لطريق المؤلف .

الوجه الثانـــى :

١٢١١ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدى " واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى " فهو الصلاة عند مقامه فى الحج .

قوله " وعهدنا الى ابراهـــيم "

١٢١٢ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار حدثنى سرور ابن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قوله " وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل . قال أمرهما الله أن يطهراه من الأذى والنجس ، ولا يصيبه من ذلك شئ .

قوله " ان طهرا بيـــتى "

١٢١٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدى " طهرا بيتى " أبنيا بيتى .

الوجه الثانـــى :

١٢١٤ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصارى ثنا أبو عاصم النبيل ثنا عبد الله بن هرمز عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله " طهرا بيتى للطائفين والعاكفين " قال من الأوثان .

(١٢١١) أخرجه ابن جرير ١/٥٢٧ .

(١٢١٢) هو فى ابن كثير ١/٢٤٧ معلق عن الحسن .

(١٢١٣) رواه ابن جرير ١/٥٣٨ عن موسى بن هارون عن عمرو بن حماد به . وانظر زاد المسير ١/١٤٢ .

(١٢١٤) هو فى ابن كثير ١/٢٤٨ . وهذا القول مروى عن مجاهد والزهرى حكاه عنهما القرطبى ٢/١١٤ . وعبد الله بن هرمز قيل هو عبد الله بن مسلم بن هرمز المكى المذكور فى الخبر بعده . أنظر التهذيب ٦/٢٩ ، ٦٢ .

١٢١٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن نمير عن عبدالله بن مسلم بن هرمز عن مجاهد وسعيد بن جبير " طهرا بيتي للطائفين " أن ذلك من الأوثان والريب ، وقول الزور/ والرجس .

١٢١٦ - حدثنا أبي ثنا عمرو بن رافع ثنا عمرو بن أبجر عن عطاء بن السائب عن سعيد ابن جبير " طهرا بيتي " بلا اله الا الله من الشرك .

" وروى (١) عن عبيد عمير وأبي العالية وقتادة ومجاهد وعطاء نحوه " (١)

قوله " للطائفين "

١٢١٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج وعمرو الأودي قالا ثنا وكيع عن أبي بكر الهذلي عن عطاء عن ابن عباس قال : اذا كان قائما فهو من الطائفين .

(١٢١٥) قولهما في ابن كثير ١/ ٢٤٨ وانظر قول مجاهد في ابن جرير ١/ ٥٣٩ مسندا ، والدر المنثور ١/ ١٢١ وفي البغوي ١/ ١٠٨ عن سعيد وعطاء .

(١٢١٦) في اسناده عمرو بن أبجر لم أقف له على ترجمة وعطاء بن السائب اختلط. والخبر ذكره ابن كثير ١/ ٢٤٨ . وعزاه الى المؤلف.

(١) هذا النص نقله ابن كثير ١/ ٢٤٨ عن المؤلف وأضاف اليه "سعيد بن جبير". وقول عبيد وقتادة ومجاهد أخرجها ابن جرير ١/ ٥٣٩ .
أما قول أبي العالية فلم أقف عليه ، وقول عطاء ذكره البغوي ١/ ١١٨ - بنحوه .

(١٢١٧) الخبر في الدر المنثور ١/ ١٢١ وفتح القدير ١/ ١٤٢ وقد جمعا بين متن هذا الخبر ، والخبر الآتي برقم (١٢٢١) في سياق واحد ونسباه الى المؤلف فقط .

الوجه الثانـــــى :

١٢١٨ - حدثنا أبى ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا أبو بكر الهذلى عن عطاء فى قولـــه " طهرا بيتى للطائفين " قال من طاف به فهو من الطائفين .
وروى عن مقاتل (١) بن حيان نحو ذلك .

الوجه الثالـــث :

١٢١٩ - حدثنا على بن الحسين ثنا يحيى بن خلف ثنا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة والطائفين قال : الطائفون من يعتنقه .

الوجه الرابـــع :

١٢٢٠ - حدثنى أبى ثنا على بن اسحاق السمرقندى ابنا ابو بكر - يعنى ابن عياش عن أبى حصين عن سعيد بن جبير فى قوله " الطائفين " قال من أتاه من غربة .

قوله " والعاكفـــين "

١٢٢١ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع عن أبى بكر الهذلى عن عطاء عن ابـــن عباس " والعاكفين . قال : اذا كان جالسا فهو من العاكفين ".
وروى عن عطاء مثله (٢) .

(١٢١٨) رواه ابن جرير ١/٥٣٩ عن محمد بن العلاء عن وكيع عن أبى بكر الهذلى به .
م(١) لم أقف عليه .

(١٢١٩) لم أقف عليه عند غيره . وعبد الأعلى هو ابن عبد الأعلى القرشى البصرى السامـــى بالمهملة ثقة .

(١٢٢٠) رجاله ثقات والخبر رواه ابن جرير ١/٥٣٩ عن أبى كريب عن أبى بكر بن عياش به .
وذكره ابن كثير ١/٢٤٨ .

(١٢٢١) أنظر تخريج الخبر رقم (١٢١٧) .
م(٢) رواه ابن جرير ١/٥٤٠ .

والقول الثانـــى :

١٢٢٢ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبى جعفر الرازى قال قتادة ، والعاكفين قال العاكفون هـم أهله .

وروى عن سعيد (١) بن جبير وقتادة (٢) والربيع (٣) نحو ذلك .

الوجه الثالـــث:

١٢٢٣ - حدثنا على بن الحسن ثنا مسدد ثنا يحى بن سعيد القطان عن عبد الملك عن عطاء فى قوله "العاكفين" قال من انتابه من الأمصار فأقام عنده ، وقال لنا ونحـــن مجاورون أنتم من العاكفين .

والقـــول الرابـــع:

١٢٢٤ - حدثنا أبى ثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت قـــال : قلت لعبد الله بن عبيد بن عمير : ما أرانى الا مكلم الأمير أن يمنع الذين ينامون فى المسجد الحرام فانهم يجنبون ويحدثون ؟ . قال لا تفعل فان ابن عمر سئل عنهم فقال هم العاكفون .

(١٢٢٢) رواه ابن جرير ١ / ٥٤٠ عن بشر بن معاذ عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة وهذا السند أقوى من سند ابن أبى حاتم . وأشار اليه ابن كثير ١ / ٢٤٨ .

م (١) هو فى ابن جرير ١ / ٥٤٠ عن أبى كريب عن أبى بكر بن عياش عن أبى حصين عن سعيد بن جبير فى قوله " والعاكفين " قال أهل البلد .

وهو فى ابن كثير ١ / ٢٤٨ والمحرر الوجيز ١ / ٤١٦ .

م (٢) أنظر الخبر (٢٢٢) .

م (٣) أشار اليه ابن كثير ١ / ٢٤٨ .

(١٢٢٣) رجاله ثقات وهو فى ابن كثير عن يحى القطان به ولم ينسبه لأحد وعبد الملك هو ابن أبى سليمان .

وعن عطاء قول آخر أنظر القول المعلق عنه عقب الخبر المتقدم برقم (١٢٢١) .

(١٢٢٤) رجاله ثقات . وهو فى تفسير ابن كثير ١ / ٢٤٨ سندا ومتنا . نقلا عن المؤلف - رحمه الله - وعقب عليه ابن كثير بقوله : " قلت : وقد ثبت فى الصحيح أن ابن عمر كان ينام فى مسجد =

قوله : " والركع السجود "

١٢٢٥- حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع عن أبي بكر الهذلي عن عطاء عن ابن عباس " والركع والسجود " قال اذا كان مصليا فهو من الركع السجود .

وروى عن عطاء (١) ومقاتل بن حيان (٢) وقتادة نحو ذلك (٣) .

قوله : " واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا (٤) آمنا "

١٢٢٦- حدثنا أبي ثنا ابراهيم ثنا حاتم بن اسماعيل عن أبي صخر عن عمار الدهني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله " اجعل هذا بلدا آمنا " قال كان ابراهيم يحجرها على المؤمنين دون الناس.

١٢٢٧- حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قوله " واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا قال هذا دعاء، دعا به ابراهيم فاستجاب له دعاءه فجعله بلدا آمنا .

قوله "وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر"

١٢٢٨- حدثنا أبي ثنا هشام بن عمار ثنا حاتم بن اسماعيل عن حميد - يعني - أبا صخر عن عمار الدهني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله "اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر" قال كان ابراهيم يحجرها على المؤمنين .

= مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وهو غريب" أنتهى . والأمر كما ذكر ابن كثير وقصة نوم ابن عمر رضي الله عنهما - في المسجد . أخرجها البخاري في كتاب الصلاة باب نوم الرجال في المسجد ١ / ٥٣٥ وفي التهجد باب فضل قيام الليل ٣ / ٦ وفي فضائل الصحابة باب مناقب عبد الله بن عمر ٧ / ٨٩ وفي تعبير الرؤيا باب الأمن وذهاب الروع ففي المنام ٢ / ٤١٨ وفي باب الاخذ على اليمين في النوم ١٢ / ٤١٩ .

(١٢٢٥) الخبر في تفسير ابن كثير ١ / ٢٤٨ عن وكيع به .

م (١) رواه ابن جرير ١ / ٥٤٠ عن ابي كريب عن وكيع به عن عطاء موقوفا عليه .

م (٢) انظر تفسير البغوي ١ / ١٠٨ .

م (٣) اخرجه ابن جرير ١ / ٥٤١ بسنده عنه .

م (٤) في الاصل ((البلد)) .

(١٢٢٦) في اسناده ابو صخر وهو حميد بن زياد الخراط صدوق يهم . وعمار الدهني قيل انه لم يسمع من سعيد بن جبير . وهو مرمي بالتشيع .

وهذا الخبر الاتي برقم (٢١٦) ذكرهما ابن كثير ١ / ٢٥٣ عن حميد الخراط به عن ابن عباس في سياق واحد وعزاه الى ابن مردويه وكذلك صنع السيوطي في الدر المنثور : ١ / ١٢٥ والشوكاني في فتح القدير ١ / ١٤٣ ونسباه الى ابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه . وقالوا في آخره ثم قرأ ابن عباس " كلا نمد هؤلاء وهؤلاء " الآية .

(١٢٢٧) لم أقف عليه عند غيره .

(١٢٢٨) أنظر تخريجه في الخبر المتقدم برقم (١٢٢٦)

فأنزل الله " ومن كفر - أيضا - أرزقهم كما أرزق المؤمنين ، اخلق خلقا لا أرزقهم أمتعهم قليلا ثم اضطرهم الى عذاب النار .

١٢٢٩ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن ورقاء عن ابن أبى نجيح قال : سمعت عكرمة قال : قال ابراهيم : وترزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله "؟ قال الله : نعم .

١٢٣٠ - حدثنى أبى ثنا عُبيس بن مرحوم العطار ثنا يحى بن سليم قال : سمعت عبد الرحمن بن على بن نافع بن جبير وهو يقول : سمعت الزهرى يقول : ان الله نقل قرية من قرى الشام فوضعها فى الطائف لدعوة ابراهيم خليل الله .

١٢٣١ - ذكر أبى عن هشام بن عبيد الله عن محمد بن مسلم الطائفى قال : بلغنى ان ابراهيم - صلى الله عليه وسلم - لما دعا للحرم " وأرزق أهله من الثمرات نقل الله الطائف من فلسطين .

(١٢٢٩) أنظر تخريج الخبرين برقم (١١٧٩) (١١٨٠) .

(١٢٣٠) فى اسناده / عبيس بن مرحوم العطار لم أقف له على ترجمة وقد تابعه مهدى ابن أبى المهدى عند الأزرقى فى كتابه أخبار مكة ١/ ٧٧ عن مهدى قال حدثنا يحى بن سليم به .
وهو فى الدر المنثور ١/ ١٢٤ وأشار اليه الشوكانى فى فتح القدير ١/ ١٤٣ .

(١٢٣١) رواه ابن جرير ١/ ٥٤٤ عن المثنى عن اسحاق بن الحجاج قال قرأت على محمد ابن مسلم أن ابراهيم .. الخ .
وهو فى الدر المنثور ١/ ١٢٤ ، وفتح القدير ١/ ١٤٣ .

قوله " من آمن منهم بالله واليوم الآخـــــر "

١٢٣٢ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن/علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " من آمن منهم بالله واليوم الآخر - يعني - من وحد الله وآمن باليـــــوم الآخـــر . (١)

قوله " قال ومـــن كفـــر "

١٢٣٣ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع قال أبو العالية قال أبي ابن كعب " ومن كفر " أن هذا من قول الربّ . قال : " ومن كفر فأمتعه قليلا " .

١٢٣٤ - وقال ابن عباس : هذا من قول ابراهيم يسأل ربه أنّ من كفر فأمتعـــــه قليلا " .

١٢٣٥ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح قال : سمعت عكرمـــة قال : قال الله " ومن كفر - أيضا - فاني أرزقه من الدنيا حين استرزق ابراهيم لمن آمن .

قال ابن أبي نجيح : سمعت هذا من عكرمة ، ثم عرضته على مجاهد فلم ينكره .

(١٢٣٢) لم أقف عليه عند غيره .

(١) جاء في هامش الأصل : آخر الجزء .

(١٢٣٣، ١٢٣٤) أخرجهما ابن جرير ١/ ٤٤٥ كلاهما عن المثنى عن اسحاق عن ابن أبي جعفر عن أبيه به - عن أبي العالية / عن أبي ، وعن ابن عباس رضي الله عنهم . وهما في الدر المنثور ١/ ١٢٤ وفتح القدير ١/ ١٤٣ وهما في تفسير ابن كثير ١/ ٢٥٣ عن أبي جعفر الرازي به . . وقال ابن كثير عقب قول أبي رضي الله عنه " وهذا قول مجاهد وعكرمة . وهو الذي صوبه ابن جرير رحمه الله تعالى ، وحكى القرطبي في التفسير ٢/ ١١٦ أن قول ابن عباس ومجاهد وقتادة واحد .

(١٢٣٥) هو في تفسير مجاهد ص٨٨ .

وقول مجاهد ذكره السيوطي في الدر المنثور ١/ ١٢٥ وعزاه الى سفيان بن عيينـــة .

قوله : " فأمتعه قليـــلا "

١٢٣٦- حدثنا أبو زرعة ثنا ابراهيم بن موسى ابنا ابن أبى زائـــدة انا اسرائيل عن خصيف عن سعيد بن جبير وعكرمة ومجاهد : فأمتعه قليـــلا قال : أرزقه قليلا .

قوله : " ثم أضطره الى عذاب النار وبئس المصير"

١٢٣٧- حدثنا الحجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبـــى نجيح قوله " ثم أضطره الى عذاب النار وبئس المصير " قال ثم مصـــير الكافر الى النار .

قال ابن أبى نجيح سمعته من عكرمة ، فعرضته على مجاهد فلم ينكره .

قوله تعالى : " واذ يرفع ابراهيم القواعد "

١٢٣٨- حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب ابنا بشر بن عمارة عن أبـــى روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله " القواعد " قال الأساس ، أســـاس البيت .

(١٢٣٦) أنظر تفسير البغوى ١/١٠٩ ، وزاد المسير ١/١٤٣ ، وتفسير القرطبى : ٢/١١٩.

(١٢٣٧) أنظر تفسير مجاهد ص ٨٨ .

(١٢٣٨) هو فى الدر المنثور ١/١٢٥ ، وفتح القدير ١/١٤٣.

١٢٣٩ - حدثنا أبى ثنا محمد بن عبد الرحمن العرزمى ثنا عمرو بن ثابت عن أبى اسحاق عن حارثة بن مضرب عن على قال : نشئت لهما سحابة فيها رأس يتكلم وهو السكينة فقالت : خطا على أو خطا حولى البيت فهو قوله : " وإذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا " .

١٢٤٠ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عثمان ثنا عبد الواحد ثنا ليث عن مجاهد فى قوله " وإذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت " قال القواعد فى الأرض السابعة .

(١٢٣٩) فى اسناده عمرو بن ثابت ضعيف ترك حديثه ابن المبارك وأمر الناس بترك حديثه وهو شيعى خبيث له رأى سوء .
وتلميذه محمد العرزمى متروك .
والخبر لم أقف عليه عند غيره لكن أخرج الديلمى نحوه عن على رضى الله عنه .
ذكره السيوطى فى الدر المنثور ١/١٢٦ .

(١٢٤٠) فى اسناده عثمان لم أقف له على معرفة . وعبد الواحد هو ابن زياد العبدى ثقة حسن الحديث . وليث هو ابن أبى سليم صدوق صالح فى نفسه لكنه ضعيف الحديث حيث اختلط فاضطرب حديثه . وهذا الخبر أخرج نحوه ابن جرير ١/٥٤٨ من طريق أخرى عن مجاهد قال : خلق الله موضع هذا البيت قبل أن يخلق شيئا من الأرض بألفى سنة ، وأركانه فى الأرض السابعة.
وبهذا أخرجه الأزرقى فى أخبار مكة ١/٣٢ عن مجاهد وزاد فى آخره " السفلى " وذكره السيوطى فى الدر المنثور ١/١٢٧ وابن حجر فى فتح البارى ٦/٤٠٦ .

١٢٤١ - حدثنا أبي ثنا عمرو بن رافع ثنا عبد الوهاب بن معاوية عن عبد المؤمن ابن خالد عن علباء بن أحمر أن ذا القرنين قدم مكة / فوجد ابراهيم واسماعيل يبنيان قواعد البيت من خمسة أجبل فقال لهما مالكما ولأرضي ؟ . فقالا : نحن عبدان مأموران أمرنا ببناء هذه الكعبة قال : فهاتا بالبينة على ما تدعيان ؟ فقامت خمسة أكبش فقلن نحن نشهد ان ابراهيم واسماعيل عبدان مأموران أمرا ببناء هذه الكعبة . فقال قد رضيت وسلمت ثم مضى .

١٢٤٢ - حدثني أبي ثنا نعيم بن حماد ثنا محمد بن ثور عن معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : وإذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت " قال رفع القواعد التي كانت قواعد البيت قبل ذلك .

قوله " من البيت واسماعيل "

١٢٤٣ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا عثمان بن عمر ثنا ابراهيم ابن نافع عن كثير بن كثير بن المطلب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال : قال ابراهيم يا اسماعيل ان ربك قد أمرني أن أبني له بيتا قال فاطع ربك قال : وقد أمرني أن تعينني على

(١٢٤١) اسناده ضعيف ومتنه منكر وسيأتي بعضه برقم (١٢٤٨) وهو في الدر المنثور ١ / ١٢٧ معزوا الى المؤلف فقط .

(١٢٤٢) رجال اسناده ثقات . والخبر أخرجه ابن جرير ١ / ٥٤٦ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر به . .

وهو في الدر المنثور ١ / ١٢٧ وفتح القدير ١ / ١٤٣ ونسباه زيادة الى عبد الرزاق وابن المنذر . وهو في فتح الباري ٦ / ٤٠٦ .

(١٢٤٣) اسناده صحيح . وهذا الخبر جزء من حديث صحيح أخرجه الامام البخاري في كتاب الأنبياء ٦ / ٣٩٨ من حديث ابراهيم بن نافع به مطولا .

وأخرجه البخاري من طريق آخرى . أنظر الخبر الآتي بعد هذا ، ورواه ابن جرير ١ / ٥٥٠ .

ذلك . قال : فجعل اسماعيل يناول ابراهيم الحجارة فجعلا يبنيان ويقولان " ربنا تقبل منا انك أنت السميع " العليم . حتى لما أن رفع البنيان ، وضعف الشيخ عن رفع الحجارة فقام على المقام وجعل اسماعيل يناوله الحجارة . ويقولان " ربنا تقبل منا انك أن السميع العليم .

١٢٤٤ - حدثنا أبو عبدالله محمد بن حماد الطهراني أخبرنا عبدالرزاق ابنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة - يزيد أحدهما على الآخر - عن سعيد ابن جبير قال : قال ابن عباس قال ابراهيم : يا اسماعيل ان الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني ؟ قال وأعينك . قال فان الله أمرني أن ابتني ها هنا بيتا وأشار الى أكمة مرتفعة على ما حولها فعند ذلك رفعا القواعد من البيت . فجعل اسماعيل يأتي بالحجارة ، وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له ، فقام عليه وهو يبني ، واسماعيل يناوله الحجر وهما يقولان "ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم " فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت ، وهما يقولان " ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم " .

(١٢٤٤) صحيح الاسناد والخبر هذا جزء من حديث طويل أخرجه الامام البخاري في صحيحه في كتاب الأنبياء ٦/٣٩٦ ، ٣٩٧ من حديث عبدالرزاق به .
ورواه ابن جرير ١/٥٥٠ عن أحمد بن ثابت الرازي عن عبدالرزاق به . والحاكم في المستدرك ٢/٥٥١ ، ٥٥٢ وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " أنتهى ووافقه الذهبي . وفيما توافقا فيه نظر . فان البخاري رحمه الله أخرج جزءا منه في صحيحه كما أشرنا اليه . وقد نبّه على هذا الوهم الحاصل من أبي عبدالله الحاكم الحافظ ابن كثير في التفسير ١/٢٥٧ واستعجب منه .

١٢٤٥ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سفيان عن بشر بن / عاصم عن سعيد بن المسيب عن كعب الاحبار قال : كان البيت غثاة على الماء قبل أن يخلق الله الأرض بأربعين عاما ومنه دحيت الأرض .

١٢٤٦ - وحدثنا علي بن أبي طالب : أن ابراهيم أقبل من أرمينية ، ومعه السكينة تدله حتى تبوأ البيت كما تتبوأ العنكبوت بيتا قال : فكشف عن أحجار لا يطيق الحجر الا ثلاثون (١) رجلا .

فقلت يا أبا محمد : فان الله يقول : وإذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت .

قال : كان ذلك بعد .

(١٢٤٥) رجال اسناده ثقات . وسفيان هو ابن عيينة .
وهذا الخبر أخرجه الأزرقي في أخبار مكة ١/ ٣١ عن سفيان بن عيينة به . وابن جرير ١/ ٥٤٨ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن ابن عيينة به .
وذكره ابن كثير ١/ ٢٥٨ عن ابن أبي حاتم سندا ومتنا . وعزاه السيوطي في الدر المنثور ١/ ١٢٧ الى الأزرقي في تاريخ مكة فقط .

(١٢٤٦) القائل " وحدثنا " هو سعيد بن المسيب رحمه الله . وبرهان ذلك أن ابن كثير رحمه الله . ساق هذا الخبر عقب الخبر الذي قبله . بقوله : " وقال سعيد " وحدثنا علي بن أبي طالب " انتهى .
ثم ان الأزرقي أخرج هذا الخبر في كتابه تاريخ مكة ١/ ٦٢ عن جده قال حدثني سفيان بن عيينة عن بشر بن عاصم عن سعيد بن المسيب قال أخبرني علي بن أبي طالب قال : أقبل ابراهيم . . . الخ أنتهى .
وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢/ ٢٦٧ من طريق بشر بن عاصم به . . وهو في ابن جرير : ١/ ٥٤٨ بلفظ " وحدثنا عن علي بن أبي طالب . . الخ وهو في تفسير ابن كثير ١/ ٢٥٨ ، والدر المنثور ١/ ١٢٦ وعزاه أيضا الى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر زيادة على ما ذكر ما عدا ابن جرير .

(١) في الأصل " الا ثلاثين رجلا " وأثبتنا الصواب من تفسير ابن كثير .

١٢٤٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدى قال : ان الله عز وجل أمر ابراهيم أن يبنى البيت هو واسماعيل ابنيا بيتى للطائفين والعاكفين والركع السجود . فانطلق ابراهيم حتى أتى مكة فقام هو واسماعيل وأخذا المعاول لا يدريان أين البيت فبعث الله تعالى ريحا يقال لها ريح الخجوج (١) لها جناحان ورأس فى صورة حيّة فكنست لهما ما حول الكعبة عن أساس البيت الأول . واتبعاها بالمعاول يحفران حتى وضعا الأساس فذلك حين يقول " واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت " فلما بنيا القواعد فبلغا مكان الركن . قال ابراهيم لاسماعيل . يابنى أطلب لى (حجرا) (٢) حسنا أضعه هاهنا قال ياأبه انى كسلان لغب (٣) . قال على ذلك (٤) فانطلق يطلب له حجرا وجاءه جبريل بالحجر الأسود من الهند ، وكان أبيض ياقوتة بيضاء مثل الثغامة (٥) ، وكان آدم هبط به من الجنة فأسود من خطايا الناس . فجاءه اسماعيل بحجر فوجده عند الركن . فقال : ياأبه من جاءك بهذا ؟ قال : جاء به من هو أنشط منك فبنيا وهما يدعوان الكلمات التى ابتلى ابراهيم ربه فقال : ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم .

(١٢٤٧) أخرجه ابن جرير ١ / ٥٥٠ عن موسى بن هارون عن عمرو بن حماد به .
وذكره ابن كثير ١ / ٢٥٦ معلقا عن السدى وفى الدر المنثور ١ / ١٢٧ بعضه عن السدى وعزا ما لى البيهقى فى دلائل النبوة .

(١) قال ابن الأثير فى النهاية ٢ / ١١ " يقال ريح خجوج أى شديدة المرور فى غير استواء وأصل الخج الشق .

(٢) ساقط من الأصل وأثبتناه كما جاء عند ابن جرير وابن كثير .

(٣) اللغب هو التعب قال الله تعالى " ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما فى ستة أيام وما مسنا من لغوب " سورة . ق .
وفى تفسير ابن جرير " تعب " .

(٤) زاد ابن جرير فى تفسيره " فانطلق فطلب له حجرا فجاءه بحجر ، فلم يرضه . فقال ائتنى بحجر أحسن من هذا " ألخ .

(٥) الثغامة : نبت أبيض الزهر والثمر يشبه به الشيب ، وقيل : هى شجرة تبيض كأنها الثلج .
وفى الحديث : أتى بأبى قحافة يوم الفتح وكأن رأسه ثغامة " أنظر النهاية فى غريب الحديث : ١ / ٢١٤ .

قوله " القواعد من البيـــــت "

١٢٤٨ - حدثنا أبي ثنا عمرو بن رافع ثنا عبد الوهاب بن معاوية عن عبد المؤمن بـــن خالد عن عطاء بن أعمر : أن ذا القرنين قدم مكة فوجد ابراهيم واسماعيل يبنيان قواعـــد البيـــت .

قوله " ربنا تقبل منـــا "

١٢٤٩ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي حدثني سرور بن المغيرة ثنا عباد بن منصور عن الحسن / وكان اسماعيل يقول وهما يبنيانه " ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم " ففعل تقبل منهما .

١٢٥٠ - حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو بكر بن محمد (١) بن يزيد بن خنيس ، وابن أبي زياد قالا ثنا محمد بن يزيد بن خنيس المكي عن وهيب (٢) بن الورد قال : قرأ " وان يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا .

زاد ابن خنيس في حديثه ، ثم يبكي .

فقال وهيب : يا خليل الرحمن ترفع قوائم بيت الرحمن وأنت مشفق أن لا يقبل منك .

(١٢٤٨) سبق تخريجه . أنظر الخبر رقم (١٢٤١) .

(١٢٤٩) لم أقف عليه عند غيره .

(١٢٥٠) في اسناده أبو بكر بن محمد بن يزيد بن خنيس وابن أبي زياد لم أقف لهما عـــلى ترجمة .

وهذا الخبر ذكره ابن كثير ١ / ٢٥٢ من حديث محمد بن يزيد بن خنيس المكي عن وهيب . وعزاه الى ابن أبي حاتم .

(١) جاء في الأصل " أبو بكر محمد بن يزيد الخ " فعلى هذا النحو يكون هذا الاسم مكـــررا في السند لكن وقفت على ترجمة محمد بن يزيد بن خنيس المكي في تهذيب الكمال للمزي فذكر أن من جملة من روى عنه ابنه أبو بكر بن محمد بن يزيد بن خنيس الخنيسي . وهذه النسبة ساقطة من كتاب السمعاني الأنساب ومن كتاب " اللباب " .

(٢) في الأصل ((وهب)) .

قوله " انك أنت السميع العليم "

١٢٥١ - حدثنا محمد بن العباس نا محمد بن عمرو ثنا سلمة ثنا محمد بن اسحاق قال : السميع أى سميعا يقولون .

١٢٥٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنى عبد الله بن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير فى قول الله " سميع عليم - يعنى عالم بها .

قوله " ربنا واجعلنا مسلمين لك "

١٢٥٣ - حدثنا على بن الحسين ثنا المقدمى ثنا سعيد بن عامر عن سلام بن أبى مطيع فى هذه الآية " واجعلنا مسلمين لك " قال كانا مسلمين ولكنهما سألاه الثبات .

١٢٥٤ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن ورقاء عن ابن أبى نجيح قال : سمعت عكرمة مولى ابن عباس يقول : قال ابراهيم : تجعلنا مسلمين لك ؟ قال الله نعم .

(١٢٥١) لم أجده عند غيره .

(١٢٥٢) لم أجده عند غيره .

(١٢٥٣) ضعيف الاسناد ففيه سلام بن أبى مطيع فيه مقال .
والمقدمى اسمه محمد بن أبى بكر بن على بن عطاء المقدمى ثقة .
والخبر ساقه ابن كثير ١ / ٢٦٧ عن المؤلف سندا ومتنا وهو أيضا فى الدر المنثور : ١ / ١٣٧ .

(١٢٥٤) أنظر الخبر رقم (١١٨٠) وتفسير ابن كثير ١ / ٢٦٧ .

١٢٥٥ - حدثنا أبي ثنا اسماعيل بن رجاء بن حيان الحصني القرشي ثنا معقل ابن عبيد الله عن عبد الكريم " واجعلنا مسلمين لك " قال : مخلصين لك .

قوله " ومن ذريتنا أمة مسلمة لك "

١٢٥٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي "ومن ذريتنا أمة مسلمة لك " يعنيان العرب .

١٢٥٧ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح قال سمعت عكرمة قال : قال ابراهيم " ومن ذريتنا أمة مسلمة لك " فقال الله نعم .

١٢٥٨ - حدثنا أبي ثنا اسماعيل بن رجاء بن حيان القرشي ثنا معقل بن عبيد الله عن عبد الكريم " ومن ذريتنا أمة مسلمة لك " قال مخلصة .

(١٢٥٥) في اسناده اسماعيل بن رجاء بن حيان متكلم فيه .
وهذا الخبر ساقه ابن كثير ١/٢٦٦ عن المؤلف سندا ومتنا .الا أنه جمع بين متنه ومتن الخبر الآتي برقم (١٢٥٨) في سياق واحد .
وانظر الدر المنثور ١/١٢٧ وفتح القدير ١/١٤٣ .

(١٢٥٦) أخرجه ابن جرير ١/٥٥٣ وهو في تفسير ابن كثير ١/٢٦٧ معلق عن السدي وفي الدر المنثور ١/١٢٧ وفتح القدير ١/١٤٣ .

(١٢٥٧) أنظر الخبر رقم (١٢٥٤) وتفسير ابن كثير ١/٢٦٧ .

(١٢٥٨) أنظر الخبر رقم (١٢٥٥) .

قوله " وأرنـــا "

١٢٥٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء " وأرنا مناسكنا " أخرجها لنا ، علمناها .

١٢٦٠ - حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن أبي عاصم الغنوي عن أبي الطفيل عن ابن عباس قال : ان ابراهيم لما أرى أوامر المناسك عرض له الشيطان عند المسعى فسابقه ابراهيم / ثم انطلق به جبريل حتى أتى به منى فقال : مناخ الناس هذا ثم أنتهى به الى جمرة العقبة فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب به الى جمرة الوسطى ، فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ثم أتاه جمرة القصوى فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ثم أتى به جمعا فقال : هذا المشعر الحرام ، ثم أتى به عرفة فقال هذه عرفة فقال له جبريل أعرفت .

(١٢٥٩) رجاله ثقات الا أن ابن جريج مشهور بالتدليس ، وحجاج بن محمد الأعور تغير آخر عمره . وذكره الأزرقي في تاريخ مكة ١ / ٧٠ بدون اسناد .
والخبر أخرجه ابن جرير ١ / ٥٥٥ عن القاسم عن الحسين عن حجاج به وعلقه ابن كثير ١ / ٢٦٧ عن ابن جريج عن عطاء .

(١٢٦٠) في اسناده أبو عاصم الغنوي مختلف فيه .
والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في المسند ص٣٥١ رقم ٢٦٩٧ بنفس السند المذكور وعنده زيادة في أوله . وآخره .
ورواه الامام أحمد في المسند ١ / ٢٩٧ عن شريح ويونس قالا : حدثنا حماد بن سلمة به كما عند الطيالسي . وصحح أحمد شاكر اسناده : ٤ / ٢٤٧ .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣ / ٢٥٩ وفيه قصة ذبح اسماعيل عليه السلام وقال " رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات " .
وذكره الهيثمي أيضا في المجمع ٨ / ٢٠٠ ، ٢٠١ وقال " رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير أبي عاصم الغنوي وهو ثقة .
وهو في تفسير ابن كثير ١ / ٢٦٨ عن أبي داود الطيالسي كما عند ابن أبي حاتم . وفي الدر المنثور ١ / ١٢٨ وزاد في نسبته الى البيهقي في الشعب وذكره أيضا في الجزء ٥ / ٢٨٠ وزاد في نسبته الى ابن جرير وابن مردوية .

١٢٦١ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرى ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله " فأرنا مناسكنا " قال مذابحنا .
وروى عن عطاء (١) وقتاده (٢) نحو ذلك .

١٢٦٢ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا سعيد بن منصور ثنا عتاب بن بشير عن خصيف عن مجاهد قال : قال ابراهيم " أرنا مناسكنا " فأتاه جبريل فأتى به البيت فقال ارفع القواعد ، فرفع القواعد ، وأتم البنيان ، ثم أخذ بيده فأخرجه فانطلق به الى الصفا قال : هذا من شعائر الله ، ثم انطلق به الى المروة فقال : وهذا من شعائر الله ، ثم انطلق به نحو منى . فلما كان في العقبة اذا ابليس قائم عند الشجرة ، فقام كبر وأرمه ، فكبر ورماه ، ثم انطلق ابليس فقام عند الجمرة الوسطى فلما حاذاه به جبريل وابراهيم قال له : كبر وارمه ، فكبر ورماه فذهب ابليس . وكان الخبيث أراد أن يدخل في الحج شيئا فلم يستطع ، فأخذ بيد ابراهيم حتى أتى به المشعر الحرام فقال هذا المشعر الحرام ، وأخذ بيد ابراهيم حتى أتى به عرفات . قد عرفت ما أريتك قالها ثلاث مرار . ؟ قال : نعم .

(١٢٦١) أخرجه الطبري ١/٥٥٤ من طريقين عن مجاهد وهو في تفسير مجاهد ص٨٠ ، وابن كثير ١/٢٦٧ وزاد المسير ١/١٤٥ وتفسير البغوي ١/١١٠ والدر المنثور ١/١٣٨ وتاريخ مكة للأزرقي ١/٧٠ بدون اسناد .

م (١) هو في تفسير ابن جرير ١/٥٥٤ مسندا عن عطاء وانظر ابن كثير ١/٢٦٧ .

م (٢) أشار الى قول قتادة هذا ابن كثير ١/٢٦٧ ولعله استفاده من المؤلف . ولم أقف عليه عند غيره . والمروي عن قتادة عند الطبري وغيره في تفسير ذلك أنه قال : أرنا نسكنا ومحجنا . والله أعلم .

(١٢٦٢) في اسناده ضعف . فعتاب بن بشير يروي عن خصيف . أحاديث مناكير . وخصيف فيه كلام .
وهذا الخبر أخرجه الأزرقي في تاريخ مكة ١/٦٦ من طريق عثمان بن ساج عن خصيف . وعثمان لا يحتج به ولا يتابع في خصيف . وزاد في آخره " قال : فأذن في الناس بالحج قال : كيف أقول قال : قل يا أيها الناس أجيبوا ربكم ثلاث مرات . قال : فقالوا : لبيك =

وروى عن ابن مجلز نحو ذلك غير أنه لم يذكر ذكر القواعد .

وعن قتادة نحو ذلك . وزاد فيه : وآراه حلق الرأس.(١)

قوله : " وتب علينا انك أنت التواب الرحيم"

١٢٦٣ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح قال : سمعت عكرمة مولى ابن عباس يقول : قال الله لابراهيم انى مبتليك بأمر فما هو ؟ قال ابراهيم تجعلني للناس اماما . قال الله نعم . قال ابراهيم : وتتوب علينا . قال الله نعم .

قوله " ربنا وأبعث فيهم رسولا منهم "

١٢٦٤ - حدثنا محمد بن عوف الحمصي ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن سعيد ابن سويد عن عبد الأعلى بن هلال المكي عن عرباض بن سارية قال : سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول : انى عند الله لخاتم النبيين ، وان آدم لمنجدل في طينته وسأخبركم عن ذلك دعوة أبي ابراهيم .

= اللهم لبيك . قال فمن أجاب ابراهيم يومئذ فهو حاج .
قال خصيف : قال مجاهد : حين حدثني بهذا الحديث . أهل القدر لا يصدقون بهذا الحديث " أنتهى .
وذكره ابن كثير ١ / ٢٦٧ عن سعيد بن منصور به كما جاء عند المؤلف وهو في الدر المنثور ١ / ١٢٧ معزو الى هؤلاء .

م (١) أشار الى قولهما ابن كثير ١ / ٢٦٨ عقب الخبر السابق حيث قال " وروى عن أبي مجلز وقتادة نحو ذلك " .
وقول أبي مجلز : ساقه السيوطي في الدر المنثور ١ / ١٢٨ وعزاه الى ابن أبي شيبة .

(١٢٦٣) أنظر الخبر رقم (١١٨٠) .

(١٢٦٤) ضعيف الاسناد ففيه عبد الأعلى بن هلال السلمي . وتلميذه سعيد بن سويد لم يوثقهما سوى ابن حبان .
والحديث أخرجه الامام أحمد في المسند ٤ / ١٢٧ عن عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح به ... وزاد عنده " وبشارة عيسى بي ورؤيا أمي التي رأت وكذلك أمهات النبيين ترين " .
ووقع في المسند خطأ مطبعي " انى عبد الله " بالتحتانية . والصواب " بالنون .
ورواه الطبري ١ / ٥٥٦ في التفسير وابن حبان ص ٥١٢ من موارد الظمآن كلاهما روياه =

١٢٦٥ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية قوله " ربنا وأبعث فيهم رسولا منهم " يعني أمة محمد - صلى الله عليه وسلم - فقيل له قد استجيب لك وهو كائن في آخر الزمان .

قوله " منهم "

١٢٦٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن عطاء ثنا اسباط عن السدي " وأبعث فيهم رسولا منهم " وهو محمد - صلى الله عليه وسلم .

= من حديث معاوية به نحو ما ذكر .
وروى الامام أحمد ١/١٢٨ والحاكم في المستدرك ٢/٦٠٠ والطبري في التفسير: ١/٥٥٦ من حديث سعيد بن سويد عن العرباض بن سارية مرفوعا نحو ما سبق .
وقال عنه الحاكم " هذا حديث صحيح الاسناد " ووافقه الذهبي وتبعهما أحمد شاكر في تعليقه على الطبري ٢/٨٥ .
لكن قال ابن حجر في تعجيل المنفعة ص١٠ في ترجمة سعيد بن سويد وقال البخاري: لم يصح حديثه . يعني الذي رواه معاوية عنه مرفوعا . اني عبد الله وخاتم النبيين في أم الكتاب وآدم منجدل في طينته . وخالفه ابن حبان والحاكم فصححاه " أنتهى .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/٢٢٣ بعده ألفاظ وقال : " رواه أحمد بأسانيد والبزار والطبراني بنحوه ... وقال : " وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح غير سعيد بن سويد وقد وثقه ابن حبان " أنتهى .

(١٢٦٥) ذكره ابن كثير ١/٢٦٩ عن أبي جعفر الرازي به . وهو في الدر المنثور ١/١٢٩ معزو الى جرير وابن أبي حاتم . والذي عند ابن جرير ١/٥٥٧ . عن الربيع بن أنس موقوف عليه . وهو تلميذ لأبي العالية .

(١٢٦٦) أخرجه ابن جرير ١/٥٥٧ وهو في الدر المنثور ١/١٢٦ وأشار اليه ابن كثير: ١/٢٦٩ .

قوله " يتلو عليهم آياتك "

١٢٦٧ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله " ربنا وأبعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك " قال : ففعل الله ذلك فبعث فيهم رسولا من أنفسهم يعرفون وجهه ونسبه يخرجهم من الظلمات الى النور ويهديهم الى صراط العزيز الحميد .

١٢٦٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " آياته " يعني القرآن .

قوله " ويعلمهم الكتاب "

١٢٦٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا اسباط بن محمد عن الهذلي عن الحسن في قوله " ويعلمهم الكتاب " قال الكتاب القرآن .

وروى عن يحيى (٥٦٨) بن أبي كثير ومقاتل (٥٦٩) بن حيان نحو ذلك .

(١٢٦٧) أخرجه ابن جرير ١/ ٥٥٧ وهو في الدر المنثور ١/ ١٣٩ وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير وأشار اليه ابن كثير : ١/ ٢٦٩ .

(١٢٦٨) لم أقف عليه عند غيره .

(١٢٦٩) في اسناده الهذلي " وهو أبو بكر الهذلي واسمه سلمى بن عبد الله بن سلمى ضعيف جدا .

والخبر ذكره ابن كثير ١/ ٢٦٩ عن الحسن وهو في الدر المنثور ١/ ١٣٩ عن الحسن . بلفظ " ويعلمهم الكتاب والحكمة قال السنة " .

م (٥٦٨) لم أقف عليه .

م (٥٦٩) أنظر تفسير البغوي ١/ ١١١ .

والوجه الثاني :

١٢٧٠ - حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا محمد بن العلاء ثنا يونس بن بكير عن مطر بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس : قوله "الكتاب" قال : الخط بالقلم .

والوجه الثالث :

١٢٧١ - حدثنا محمد بن العباس نا زنيج ثنا سلمة قال محمد بن اسحاق - ويعلمهم الكتاب والحكمة قال : يعلمهم الخير والشر ليعرفوا الخير فيعملوا ، والشر فيتقوه ويخبركم برضائه عنكم اذا أطعتموه لتستكثروا من طاعته وتجتنبوا ما سخط منكم من معصيته .

قوله "والحكمة"

١٢٧٢ - حدثنا أبو سعيد /الأشج والحسن بن محمد بن الصباح قالا ثنا اسباط ابن محمد عن الهذلي عن الحسن في قوله "ويعلمهم الكتاب والحكمة" قال : الحكمة حكمة السنة . وروى عن أبي مالك (١) ومقاتل (٢) بن حيان قتادة (١) ويحيى بن ابي كثير (٢) نحو ذلك .

(١٢٧٠) في اسناده مجهول وهو مطر بن منصور لم أقف له على ترجمة .
والخبر لم أقف عليه عند غيره .

(١٢٧١) زنيج هو أبو غسان محمد بن عمرو بن بكير التميمي ثقة .
والخبر ذكره ابن كثير ١/٢٦٩ معلقا عن محمد بن اسحاق . بلفظ "يعلمهم الخير فيفعلوه ، والشر فيتقوه ، ويخبرهم برضاه عنهم اذا أطاعوه واستكثروا من طاعته ، وتجنبوا ما سخط من معصيته" .

(١٢٧٢) أنظر الخبر رقم (١٢٦٩) .

م (١) أشار اليها ابن كثير ١/٢٦٩ .
وقول قتادة أخرجه الطبري في التفسير ١/٥٥٧ مسندا عنه .

م (٢) لم أقف عليه .

والوجه الثانـــي :

١٢٧٣ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا أحمد بن المفضل نا اسباط عن السدى قوله : الحكمة يعني النبوة .

الوجه الثالـــث:

١٢٧٤ - حدثنا على بن الحسين ثنا أبو همام ثنا ابن وهب حدثني ابن زيد بن أسلم عن أبيه قال الحكمة العقل فى الدين .

قوله " ويزكيهـــم "

١٢٧٥ - حدثنا أبى ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن على بن أبى طالب عن ابن عباس " ويزكيهم " يعني بالزكاة طاعة الله والاخلاص .

قوله " انك أنت العزيـز "

١٢٧٦ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبى العاليـــة " العزيز " يقول عزيز فى نقمته اذا أنتقم .

(١٢٧٣) اسناده فيه مقال . والخبر لم أقف عليه عند غيره .

(١٢٧٤) ضعيف الاسناد فابن زيد هو عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف .
والخبر أخرجه الطبرى ١/٥٥٧ عن يونس عن ابن وهب عن ابن زيد ثم ذكره .

(١٢٧٥) أخرجه ابن جرير ١/٥٥٨ عن المثنى بن ابراهيم عن عبد الله بن صالح عن معاوية به وذكره ابن كثير ١/٢٦٩ .

(١٢٧٦) الخبر فى الدر المنثور ١/١٢٦ معزوا الى المؤلف فقط . وقد جمع السيوطى بين متن هذا الخبر والخبر الآتى برقم (١٢٧٨) فى سياق واحد .

١٢٧٧ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : محمد بن اسحاق : العزيز في نصرته ممن كفر به اذا شاء .

قوله "الحكيم"

١٢٧٨ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية : العزيز الحكيم . قال : الحكيم في أمره .

١٢٧٩ - حدثنا محمد بن يحيى انا أبو غسان ثنا سلمة قال : محمد : الحكيم في عذره وحجته الى عباده .

قوله " ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه "

١٢٨٠ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية : " ومن يرغب عن ملة ابراهيم " قال : رغبت اليهود والنصارى عن ملة ابراهيم وابتدعوا اليهودية والنصرانية ، وليست من الله وتركوا دين ابراهيم .

وروى عن قتادة (٥٧٤) نحو ذلك .

(١٢٧٧) لم أقف عليه عند غيره .

(١٢٧٨) أنظر رقم (١٢٨٢) .

(١٢٧٩) لم أجده عند غيره .

(١٢٨٠) الخبر في الدر المنثور ١/١٢٩ وفتح القدير ١/١٤٥ ونسباه الى ابن أبي حاتم فقط . وأخرجه ابن جرير ١/٥٥٨ عن الربيع بن أنس . وانظر ابن كثير ١/٢٦٩ .

م (٥٧٤) أخرجه ابن جرير ١/٥٥٨ عن بشر بن معاذ عن يزيد عن سعيد عن قتادة وهو في الدر المنثور ١/١٢٩ وفتح القدير ١/١٤٥ معزو الى عبد بن حميد . وانظر ابن كثير ١/٢٦٩ .

قوله " ولقد أصطفيناه في الدنيا "

١٢٨١ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبدالرحمن بن أبي حماد عن اسباط بن نصر عن السدى عن أبي مالك قوله " اصطفى " يعني اختار.

قوله " وانه في الآخرة لمن الصالحين "

١٢٨٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا ابن الأصبهاني ثنا عمرو بن ثابت عن أبيه قال لما كان صبيحة فاطمة أصابها حصر / ورعدة فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - لقد زوجتك سيدا وانه في الآخرة لمن الصالحين .

١٢٨٣ - ذكر عن محمد بن يحيى بن الفياض ثنا أبو عامر ثنا اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس : وانه في الآخر لمن الصالحين " قال عمله يجزى به في الآخرة .

قوله " اذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين "

١٢٨٤ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبدالله بن بشار الواسطي ثنا سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن : اذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين قال سأله الاسلام فأعطاه اياه ، وأجاب ربه فيه خيرا ومعرفة له : قال أسلمت لرب العالمين .

(١٢٨١) في اسناده ضعف وجهالة . أما الضعف ففي هارون بن حاتم . وأما الجهالة ففي عبدالرحمن بن أبي حماد . وشيخ ابن أبي حاتم حيث لم أقف لهما على ترجمة .
والخبر في الدر المنثور ١/ ١٢٩ وفتح القدير ١/ ١٤٥ وعزوا لابن أبي حاتم .

(١٢٨٢) رجال اسناده ثقات لكنه حديث مرسل . وابن الأصبهاني اسمه محمد بن سعيد الأصبهاني . والخبر لم أقف عليه عند غيره .

(١٢٨٣) في اسناده أبو عامر صالح بن رستم المزني مختلف فيه . والخبر لم أقف عليه عند غيره .

(١٢٨٤) ضعيف الاسناد . والخبر لم أجده عند غيره .

قوله " ووصى بها ابراهيم بنيـــه "

١٢٨٥ - أخبرنا محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي فيما كتب الىّ حدثني أبي ثنا عمي عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس "" ووصى بها ابراهيم بنيـــه" قال وصاهم بالاسلام . وصية الله دين الله .

قوله " ويعقوب يابني ان الله اصطفى لكم الدين "

١٢٨٦ - به عن ابن عباس " ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب " قال وصى يعقوب بنيه بمثل ذلك - يعني بالاسلام وصية الله دين الله .

وروى عن الحسن (١) وقتادة (٢) نحو ذلك .

قوله "ان الله اصطفى لكم الديـــن "

قد تقدم تفسيره (٣) .

قوله " فلا تموتن الا وأنـتم مسـلمون "

١٢٨٧ - حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن قيس بن سعد عن طاووس " فـلا تموتن الا وأنتم مسلمون " على الاسلام وعلى ذمة الاسلام .

(١٢٨٥) أخرجه ابن جرير ١/ ٥٦٠ وهو في الدر المنثور ١/ ١٣٦ ، وفتح القدير ١/ ١٤٥ .

(١٢٨٦) أنظـر الخبر الذي قبله .

م (١) لم أقف عليـه .

م (٢) أخرجه ابن جرير ١/ ٥٦٠ .

(٣) يعني "الاصطفاء" أنظر الخبر رقم (١٢٨١) وانظر ابن جرير ١/ ٥٥٩ وابن كثير : ١/ ٢٧٠ .

(١٢٨٧) فيه أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي صدوق سيء الحفظ .
ولم أقف على الخبر عند غيره .

قوله "أم كنتم شهداء"

١٢٨٨ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قوله "أم كنتم شهداء" يعني أهل الكتاب .

قوله "اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي"

١٢٨٩ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبدالله بن بشار حدثني سرور بن المغيرة عن عباد عن الحسن قوله "أم كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله آبائك ".

قال يقول لم يشهد اليهود ولا النصارى ولا أحد من الناس يعقوب اذ أخذ على بنيه الميثاق اذ حضره الموت أن لا /تعبدوا الا اياه فاقروا بذلك وشهد عليهم أن قد أقروا بعبادتهم وأنهم مسلمون .

١٢٩٠ - حدثنا علي بن طاهر ثنا محمد بن العلاء - يعني أبا كريب ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس : نعبد . يعني نوحد .

قوله " قالوا نعبد الهك واله آبائك ابراهيم واسماعيل واسحاق" الآية .

١٢٩١ - حدثنا أبي ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء قال : سمعت ابن عباس: يقول :الجد أب : وينظر ابن عباس: قالوا نعبد الهك واله آبائك ابراهيم واسماعيل واسحاق .

(١٢٨٨) الخبر في الدر المنثور ١/ ١٣٩ وفتح القدير ١/ ١٤٨ منسوب الى ابن أبي حاتم فقط. وأخرجه الطبري ١/ ٥٦٢ بسنده عن الربيع بن أنس.
ووقع في الدر خطأ مطبعي حيث ورد فيه" يعني أهل مكة " والصواب "أهل الكتاب ".
(١٢٨٩) هو في الدر المنثور ١/ ١٣٩ وفتح القدير ١/ ١٤٨ معزو الى المؤلف فقط .
(١٢٩٠) لم أقف عليه عند غيره .
(١٢٩١) هو في الدر المنثور ١/ ١٣٩ وفتح القدير ١/ ١٤٨ ونسباه الى ابن أبي حاتم فقط .

١٢٩٢ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية : اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قال نعبد الهك واله آبائك ابراهيم واسماعيل واسحاق " فسمّى عمّه أباه .

١٢٩٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو أسامة أخبرني موسى بن عبيدة قال : سمعت محمد بن كعب يقول : الخال والد ، والعم والد ، " قال ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله آبائك " الى آخر الآية .

قوله " الها واحدا "

١٢٩٤ - حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن عطاء الها واحدا قال : انه اله واحد ، واله كل شيء ، وخالق كل شيء .

قوله " ونحن له مسلمون "

١٢٩٥ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس " مسلمين " يقول : موحدين .

(١٢٩٢) الخبر في الدر المنثور ١/ ١٢٩ وفتح القدير ١/ ١٤٨ .
قال ابن جرير ١/ ٥٦٣ " والعرب لا تمنع من أن تجعل الاعمام بمعنى الآباء ، والأخوال بمعنى الأمهات ."
(١٢٩٣) في اسناده موسى بن عبيدة الربذي ضعيف جدا . وأبو اسامة هو حماد بن اسامة ابن زيد القرشي ثقة .
والخبر في الدر المنثور ١/ ١٣٩ وانظر فتح القدير ١/ ١٤٨ .
(١٢٩٤) لم أجده عند غيره .
(١٢٩٥) لم أقف عليه عند سواه .

قوله " تلك أمة قد خلـــت "

١٢٩٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن اسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك قوله : تلك " يعني هذه .

قوله " لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون "

١٢٩٧ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العاليـــة " تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم " يعني ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقـــوب والأسـباط .

وروى عن قتادة (١) والربيع بـــن (٢) أنس نحو ذلك .

١٢٩٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحي ثنا ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد " لها ما كسبت " يعني ما عملت من خير أو شر .

قوله " ولكـــم ما كســـبتم "

١٢٩٩ - حدثنا أبي ثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي ثنا الوليد بن مسـلم ثنا القاسم بن هزان الغولاني ثنا الزهري ثنا سعيد بن مرجانة قال : قال ابن عباس قولـه عز وجل " ما كسبت " من العمل .

(١٢٩٦) ضعيف . أنظر الخبر رقم (١٢٨١) .

(١٢٩٧) الخبر في الدر المنثور ١/ ١٤٠ وعزاه الى ابن أبي حاتم فقط .

م(١) لم أجـده .

م(٢) أشار اليه ابن كثير ١/ ٢٧٠ .

(١٢٩٨) لم أجده عند غيره . واسناده ضعيف.

(١٢٩٩) في اسناده القاسم بن هزان الغولاني قال عنه أبو حاتم شيخ محله الصدق . ولم أقف على الخبر عند غيره .

قوله " وقالوا كونوا هودا أو نصرى تهتدوا "

١٣٠٠ - ذكر عن محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يونس بن بكير ثنا ابن اسحاق - حدثني محمد بن أبي محمد حدثني سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس قال : قال عبد الله ابن صوريا الأعور لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما الهدى الا ما نحن عليه فاتبعنا يا محمد تهتدى . وقالت النصارى مثل ذلك فأنزل الله فيهم : " وقالوا كونوا هودا أو نصارى تهتدوا ".

قوله " قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين "

اختلف في تفسيره على أوجه : فأحدها : .

١٣٠١ - ما حدثنا أبي ثنا أبو صالح - كاتب الليث - حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: " حنيفا " يقول حاجا .

وروى عن الحسن ، والضحاك ، وعطية ، والسدى نحو ذلك (١) .

الوجه الثاني :

١٣٠٢ - حدثنا أبي ثنا قبيصة وعيسى بن جعفر قالا ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " حنيفا " قال متبعا .

وروى عن الربيع بن أنس نحو ذلك (٢) .

(١٣٠٠) ضعيف الاسناد . والخبر في سيرة ابن هشام ٢ / ٢٠٢ وأخرجه ابن جرير ١ / ٥٦٤ ، وهو في ابن كثير ١ / ٢٧١ والدر المنثور ١ / ١٤٠ وفتح القدير ١ / ١٤٨ وزادا في نسبته الى ابن المنذر .

(١٣٠١) أخرجه ابن جرير ١ / ٥٦٥ عن المثنى عن عبد الله بن صالح به .
وهو في ابن كثير ١ / ٢٧١ عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس . وفي الدر المنثور ١ / ١٤٠ .

م (١) أشبلنا اليها ابن كثير ١ / ٢٧١ بعد أن ذكر قول ابن عباس السابق قال " وكذا روى عن الحسن والضحاك وعطية والسدى " . وأخرجها ابن جرير ١ / ٥٦٥ مسندة عن أصحابها

(١٣٠٢) اسناده حسن والخبر أخرجه ابن جرير ١ / ٥٦٥ من طريق سفيان به بلفظ " متبعين . وهو في ابن كثير ١ / ٢٧١ معلق عن مجاهد ، وفي الدر المنثور ١ / ١٤٠ والبغوى ١ / ١١٥ .

م (٢) أشار اليه ابن كثير ١ / ٢٧١ .

والوجه الثالث :

١٣٠٣ - حدثنا أبي ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا عثمان بن صالح ثنا ابن لهيعة عن أبي صخر عن محمد بن كعب " حنيفا " قال الحنيف . المستقيم .

قال أبو صخر : عن عيسى (١) بن جاريه سمعته يقول مثله .

والوجه الرابع:

١٣٠٤ - حدثنا الأحمسي ثنا أبو يحيى الحماني عن أبي قتيبة البصري - هو نعيم ابن ثابت - عن أبي قلابة في قوله " حنيفا . قال الحنيف الذي يؤمن بالرسل كلهم من أولهم الى آخرهم .

والوجه الخامس:

١٣٠٥ - حدثنا أبي ثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن خصيف في قوله " حنيفا " قال : الحنيف . المخلص .

(١٣٠٣) في اسناده أبو صخر حميد بن زياد صدوق يهم . والخبر علقه ابن كثير ١ / ٢٧١ عن محمد بن كعب . وهو في الدر المنثور ١ / ١٤٠ وفتح القدير ١ / ١٤١ .

(١) أشار اليه ابن كثير ١ / ٢٧١ . وعيسى بن جارية الأنصاري المدني ضعفه العلماء ووصفه بعضهم بأنه منكر الحديث . ووثقه ابن حبان . أنظر التهذيب ٨ / ٢٠٧ .

(١٣٠٤) ضعيف الاسناد لأن أبا قتيبة البصري = نعيم بن ثابت مستور والأحمسي لم أعرفه . والخبر لم أجده عند غيره . وهو في الدر المنثور ١ / ١٤٠ ، وفتح القدير ١ / ١٤٩ - منسوب الى ابن أبي حاتم فقط . وذكره ابن كثير ١ / ٢٧١ .

(١٣٠٥) النفيلي هو الثقة عبد الله بن محمد النفيلي . وخصيف ضعيف الرواية في الحديث وهو في الدر المنثور ١ / ١٤٠ وفتح القدير ١ / ١٤٩ وذكره ابن كثير ١ / ٢٧١ عن خصيف عن مجاهد . وهذا القول مروي عن السدي أخرجه عنه ابن جرير ١ / ٥٦٦ . وعن عطاء ذكره ابن الجوزي ١ / ١٥٠ .

الوجه السادس :

١٣٠٦- حدثنا محمد بن عمار ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي ابنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قال : الحنيف الذي يستقبل البيت بصلاته ، ويرى أن أحجة عليه أن- استطاع اليه سبيلا .

" الوجه السابع "

١٣٠٧- حدثنا محمد بن يحيى ثنا العباس ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة : قال الحنيفية . شهادة أن لا اله الا الله . يدخل فيها تحريم الامهات والبنات والخالات ، والعمات ، وما حرم الله عز وجل . والختان . وكانت حنيفة في الشرك :- كانوا أهل الشرك وكانوا يحرمون في شركهم الامهات والبنات والاخوات والخالات والعمات . وكانو يحجون البيت ، وينسكون المناسك .

قوله : " قولوا آمنا بالله وما أنزل الينا وما أنزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب "

١٣٠٨- حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عطاء بن يسار قال : كان اليهود يجيئون الى أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم- فيحدثونهم فيستحون (١) فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم . فقال : لا تصدقوهم ولا تكذبوهم " وقولوا آمنا بالله وما أنزل الينا ، وما أنزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب " الآية .

(١٣٠٦) ذكره ابن كثير ١ / ٢٧١ عن أبي العالية معلقا ولم يعزه لأحد .

(١٣٠٧) ذكره ابن كثير ١ / ٢٧١ عن قتادة بدون اسناد ومختصرا حتى قوله " والختان " . وهو أيضا في تفسير البغوي ١ / ١١٥ مختصرا .

(١٣٠٨) رجال اسناده ثقات لكنه حديث مرسل - وقول الرسول صلى الله عليه وسلم : لا تصدقوهم ولا تكذبوهم " الخ .
ورد موصولا عند البخاري رحمه الله حيث أخرج في صحيحه في تفسير سورة البقرة باب " قولوا آمنا بالله وما أنزل الينا " ٨ / ١٧٠ وفي كتاب الاعتصام باب قول النبي - صلى الله عليه وسلم " لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء " ١٣ / ٣٣٣ ، وفي كتاب التوحيد = باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها ١٣ / ٥١٦ ، وفي هذه المواطن الثلاثة أخرجه عن محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي ابن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية . أ- هـ .
ووقع في الرواية التي في كتاب الاعتصام زيادة ((وما أنزل الينا وما أنزل اليكم)) . وهذه ليست في آية البقرة ، وليست في الروايتين الأخريين .

(١) في الأصل ((فيسبحون)) ووضع فوقها لفظة ((كذا)) بخط صغير ، وهذا لا يستقيم مع السياق .

١٣٠٩ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق قال محمد بن أبي محمد وأتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أبو ياسر بن أخطب ونافع بن أبي نافع وعازر وخالد ، وزيد وازار بن أبي ازار وأشيع فسألوه عن من يؤمن به من الرسل فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - نؤمن بالله وما أنزل الينا وما أنزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم .

قوله " والاسباط "

١٣١٠ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية : قال الاسباط - هم يوسف واخوته بنو يعقوب اثنا عشر رجلا ولد كل رجل منهم أمة من الناس فسموا الأسباط .

وروى عن قتادة (٥٨٥) والربيع (٥٨٦) بن أنس نحو ذلك .

١٣١١ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي . وأما الاسباط فهم بنو يعقوب ، يوسف ، وبنيامين ورويبل ، ويهوذى ، وشمعون ، ولاوى ، وجان ، وفهاب .

(١٣٠٩) هذا الخبر مرسل . وهو في سيرة ابن هشام ٢/٢٢٩ ، ٢٣٠ عن ابن اسحاق ووصله ابن جرير ١/٥٦٧ عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس بسياقين وفي أحدهما " رافع بن أبي رافع " بدل نافع بن أبي نافع " . وعندهما زيادة " فلما ذكر عيسى بن مريم جحدوا نبوته وقالوا لا نؤمن بعيسى بن مريم ولا بمن آمن به فأنزل الله تعالى فيهم : " قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا الا أن آمنا بالله وما أنزل الينا وما أنزل من قبل وأن أكثرهم فاسقون " (٥٩ من المائدة " .

(١٣١٠) لم أجده عند غيره .

م (٥٨٥ ، ٥٨٦) أخرجهما ابن جرير ١/ ٥٦٨ مسندين .

(١٣١١) أخرجه ابن جرير ١/٥٦٨ وهو في الدر المنثور ١/١٤٠ .

قوله " وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم "

١٣١٢ - حدثنا / محمد بن محمد بن مصعب الصوري ثنا مؤمل ثنا عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليح . عن معقل بن يسار قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - آمنوا بالتوراة والزبور والانجيل وليسعكم القرآن .

١٣١٣ - حدثنا علي بن الحسين ثنا عباس الخلال ثنا مروان بن محمد ثنا كلثوم ابن زياد قال : سمعت سليمان بن حبيب المحاربي يقول : انما أمرنا أن نؤمن بالتوراة والانجيل ولا نعمل بما فيها .

١٣١٤ - حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي فيما كتب الي ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا شيبان النحوي عن قتادة : وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم " قال أمر الله المؤمنين أن يؤمنوا به ويصدقوا بكتبه كلها ورسله .

قوله " لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون "

١٣١٥ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله " لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون " قال : أمر الله المؤمنين أن لا يفرقوا بين أحد منهم .

(١٣١٢) ضعيف لأن في اسناده عبيد الله بن أبي حميد متفق على ضعفه ويروى عن أبي المليح عجائب . وهذا الحديث ساقه ابن كثير في التفسير ١/ ٣٧٢ عن المؤلف سندا ومتنا . وهو في الدر المنثور ١/ ١٤٠ واقتصر في عزوه الى ابن أبي حاتم .

(١٣١٣) اسناده ضعيف لأن فيه كلثوم بن زياد متكلم فيه . والخبر لم أجده عند غيره .

(١٣١٤) رجال اسناده ثقات . والخبر لم أقف عليه عند غيره .

(١٣١٥) رجال اسناده ثقات الا أن سعيد هو ابن أبي عروبة ثقة يرسل ويدلس واختلط في آخر عمره .
والخبر لم أجده عند غيره .

قوله " فان آمنوا بمثل ماآمنتم بـــه "

١٣١٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا يحيى بن عباد وشبابة قالا : ثنا شعبة ثنا أبو حمزة عن ابن عباس قال : لا تقولوا : فان آمنوا بمثل ماآمنتم به " فان الله لا مثل لـــه ولكن قولوا " فان آمنوا بالذى آمنتم به وآمنوا بما آمنتم به واللفظ لابن عباد .

١٣١٧ - حدثنا أبوصالح حدثنى معاوية بن صالح عن على بن أبى طلحة عن ابـــن عباس قوله " فان آمنوا بمثل ماآمنتم به فقد اهتدوا " قال : أخبر الله سبحانه أن الايمان هـــو العروة الوثقى ، وأن لا يقبل عملا الا به ، ولا يحرم الجنة الا على من تركه .

(١٣١٦) فى اسناده أبو حمزة عمران بن أبى عطاء أبو حمزة القصاب قال الحافظ صـــدوق له أوهام .

والخبر أخرجه ابن جرير ١/ ٥٦٩ من حديث شعبة به . . وذكر ابن جرير أن هـــذه قراءة عن ابن عباس رضى الله عنهما . وهذه القراءة مخالفة لما جاء فى مصاحف المسلمين وحكى اجماع القراء على تركها ، ثم وجهها بقوله : " فكأن ابن عباس فى هذه الرواية ان كانت صحيحة عنه يوجه تأويل قراءة من قرأ " فان آمنوا بمثل ماآمنتم به " فان آمنـوا بمثل الله وبمثل ماأنزل على ابراهيم واسماعيل ، وذلك اذا صرف الى هذا الوجـه شرك لا شك بالله بالعظيم ، لأنه لا مثل لله تعالى ذكره فنؤمن أو نكفر به ولكن تأويل ذلك على غير المعنى الذى وجه اليه تأويله وانما معناه ماوصفنا فان صدقوا مثل تصديقكم بما صدقتم به من جميع ماعددنا عليكم من كتب الله وأنبيائه فقد اهتدوا . . " ألخ .

والخبر فى الدر المنثور ١/ ١٤٠ وزاد فى عزوه الى البيهقى فى الأسماء والصفـــات وذكر أن ابن أبى داود أخرج فى المصاحف . والخطيب فى تاريخه عن أبى حمـــزة قال : كان ابن عباس يقرأ فان آمنوا بالذى آمنتم به "

(١٣١٧) أخرجه ابن جرير ١/ ٥٦٦ .

قوله " فقد اهتدوا "

١٣١٨ - حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبدالرحمن ثنا عبدالله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع ثم قال فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا " فقال : من تكلم بهذا صدقا من قلبه - يعني - الايمان فقد اهتدى .

قوله " وان تولوا "

أ - ١٣١٩ - وبه عن الربيع بن أنس : وان تولوا عنه - يعني عن الايمان .

ب - ١٣١٩ - حدثنا محمد بن يحيى انبا أبو غسان ثنا سلمة ثنا محمد بن اسحاق : وان تولوا على كفرهم .

قوله " فانما هم في شقاق "

١٣٢٠ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية " في شقاق " يعني في فراق .

وروى عن قتادة (١) والربيع بن أنس (١) نحو ذلك .

قوله " فسيكفيكهم الله "

١٣٢١ - قرئ على يونس بن عبدالأعلى ثنا ابن وهب ثنا زياد بن يونس ثنا نافع بن أبي نعيم قال أرسل الي بعض الخلفاء مصحف عثمان بن عفان ليصلحه . فقلت له : ان الناس يقولون ان مصحفه كان في حجرة حين قتل فوقع الدم على " فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم " فقال نافع : بصرت عيني بالدم على هذه الآية . وقد قدم .

(١٣١٨) (١٣١٩) لم أقف عليها عند غيره .

(١٣٢٠) الخبر في الدر المنثور ١/ ١٤٠ وفتح القدير ١/ ١٤٩ وعزاه الى ابن أبي حاتم فقط.

م (١) أخرجهما مسندين ابن جرير ١/ ٥٦٩ في تفسيره .

(١٣٢١) اسناده حسن . وهذا الخبر نقله الحافظ ابن كثير في التفسير ١/ ٢٧٢ عن المؤلف سندا ومتنا . واقتصر السيوطي في عزوه في الدر ١/ ١٤٠ الى ابن أبي حاتم .

قوله " صبغة الله "

١٣٢٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب ابنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله " صبغة الله " قال : دين الله .

وروى عن أبي العالية ومجاهد والحسن وابراهيم النخعي وعبد الله بن كثير والضحاك وقتادة وعكرمة وعطية والربيع بن أنس والسدي (١) نحو ذلك .

الوجه الثاني :

١٣٢٣ - حدثنا أبو بكر بن القاسم بن عطية ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ثنا أبي عن أبيه ثنا أشعث عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن بني اسرائيل قالوا يا موسى هل يصبغ ربك ؟ قال : أتقوا الله فناداه ربه يا موسى سألوك هل يصبغ ربك ؟ فقل نعم . أصبغ الألوان الأحمر والأبيض والأسود والألوان كلها في صبغتي فأنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم " صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون " وروى عن سالم بن أبي الجعد نحو ذلك .

(١٣٢٢) الخبر ساقه ابن كثير ١/ ٢٧٢ معلقا عن الضحاك عن ابن عباس. ونسبه السيوطي في الدر ١/ ١٤٠ والشوكاني ١/ ١٤٩ الى ابن جرير وابن أبي حاتم.
وهو عند ابن جرير ١/ ٥٧١ من طريق العوفي عن ابن عباس.

م (١) هكذا ذكرهم ابن كثير في التفسير ١/ ٢٧٢ مع تقديم وتأخير في بعضهم، وانظر قول قتادة، وأبي العالية والربيع بن أنس ومجاهد وعطية العوفي وعبد الله بن كثير والسدي في تفسير ابن جرير ١/ ٥٧١ مسندة. وانظر تفسير القرطبي ٢/ ١٤٤، وقول الحسن في تفسير البغوي ١/ ١١٦ وتفسير القرطبي ١/ ١٤٤.

(١٣٢٣) في اسناده عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكي وثقه ابن حبان وقال عنه ابن حجر صدوق وقال الذهبي وثق .
وهذا الخبر ساقه ابن كثير ١/ ٢٧٢ عن أشعث بن اسحاق به ثم ذكره وعزاه الى ابن أبي حاتم وابن مردويه ثم قال عقبه " كذا وقع في رواية ابن مردوية مرفوعا . وهو في رواية =

قوله " ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون "

١٣٢٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن نمير عن أبي جعفر الرازي عن الربيع ابن أنس عن أبي العالية " ومن أحسن من الله صبغة " قال : ومن أحسن من الله دينا .

وروى عن مجاهد وابراهيم النخعي والحسن والسدي والربيع ابن أنس وعبد الله بن كثير نحو ذلك (١) .

قوله " قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم " الآية

١٣٢٥ - ذكر عن محمد بن الصلت ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قل أتحاجوننا / في الله " قال أتخاصموننا في الله .

قوله " ونحن له مخلصون "

١٣٢٦ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى نا ابن وهب ثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز ابن رفيع عن أبي ثمامة : قال الحواريون : يا روح الله أخبرنا من المخلص لله قال الذي يعمل لله لا يحب أن يحمده الناس .

= ابن أبي حاتم موقوف، وهو أشبه . ان صح اسناده . والله أعلم" انتهى أما السيوطي في الدر ١/ ١٤١ فعزاه الى ابن مردوية والضياء في المختارة عن ابن عباس مرفوعا وذكره . ثم قال : " وأخرجه ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس موقوفا " انتهى وتبعه الشوكاني في فتح القدير ١/ ١٤٩ .
وقول سالم بن أبي الجعد لم أقف عليه .

(١٣٢٤) أخرجه ابن جرير ١/ ٥٧١ وقد سبقت الاشارة اليه ص
م (١) هذه الآثار المعلقة مكررة لما مرّ ص ٦٣٩ / فتنظر

(١٣٢٥) أخرجه ابن جرير ١/ ٥٧٢ من طريق العوفي عن ابن عباس. وهو في الدر المنثور ١/ ١٤١ وفتح القدير ١/ ١٤٩ ونسباه الى ابن أبي حاتم .

(١٣٢٦) في اسناده أبو ثمامة الحناط لا يعرف . ولم أقف على هذا الخبر عند غيره .

قوله "أم يقولون ان ابراهيم واسماعيل" الآية

١٣٢٧ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قال زعم اليهود والنصارى أن ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط كانوا هودا أو نصارى. وانما كانت اليهودية بعد هؤلاء بزمان .

قوله "ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله" الآية

١٣٢٨ - وبه عن أبي العالية "ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله" قال هم اليهود والنصارى كتموا الاسلام ، وهم يعلمون أنه دين الله ، وكتموا محمدا - صلى الله عليه وسلم - وهم يعلمون أنه رسول الله ، وهم يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل أنه ليس يهوديا ولا نصرانيا .

وروى عن قتادة (١) والربيع بن أنس (١) نحو ذلك .

١٣٢٩ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور ابن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قوله "أم يقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والأسباط كانوا هودا أو نصارى قل أأنتم أعلم أم الله ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده

(١٣٢٧) لم أجده عند غيره .

(١٣٢٨) لم أجده عند غيره .

م (١) أخرجهما ابن جرير ١/٥٧٤ مسندين .

(١٣٢٩) أخرج ابن جرير ١/٥٧٤ عن القاسم عن الحسين عن اسحاق عن الأشهب عن الحسن نحوه . ونقله عنه السيوطي في الدر ١/١٤١ .

وذكر ابن كثير ١/٢٧٣ عن الحسن هذا الخبر من عند قوله "كانوا يقرؤون في كتاب الله" الخ وعنده "فشهد الله بذلك" بدل "فشهدوا لله بذلك" .

من الله وما الله بغافل عما تعملون " فقال : كانت شهادة الله الذى كتموا أنهم كانوا يقرأون فى كتاب الله الذى أتاهم " ان الدين الاسلام ، وأن محمدا رسول الله ، وأن ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والأسباط كانوا براء من اليهودية والنصرانية . فشهد ولله بذلك ، وأقروا به على أنفسهم لله فكتموا شهادة الله عندهم من ذلك . فذلك ما كتموا من شهادة الله " وما الله بغافل عما تعملون " .

قوله " تلك أمة "

١٣٣٠ - حدثنا أبى ثنا ابن الطبّاع ومسدد ومحمد بن بشار قالوا ثنا يحى بن سعيد عن الحكم بن فروخ قال : قال أبو الطيح : الأمة ما بين الأربعين الى المائة فصاعدا .

١٣٣١ - حدثنا محمد بن يحى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق حدثنى مولى آل زيد بن ثابت -/ يعنى محمد بن أبى محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال عبد الله بن صوريا الأعور لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما الهدى الا ما نحن عليه فاتبعنا يا محمد تهتدى .

وقالت النصارى مثل ذلك . فأنزل الله " تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون " .

(١٣٣٠) رجال اسناده ثقات وابن الطباع هو محمد بن عيسى بن الطباع حافظ ثبت ربما دلس .

والخبر ذكره السيوطى فى الدر المنثور ١ / ١٤١ ، وعزاه الى ابن أبى حاتم وابن مردوية .

(١٣٣١) سبق تخريجه فى الخبر رقم (١٣٠٠) .

" تراجـــــم رجـــــال "

" ابن أبـــى حاتـــــم "

فـــى

((تفســير سورة الفاتحـــــة))

والجزء الأول مـــن

((تفســير ســـورة البقـــرة))

ويشتمل هذا الفهرس على النقاط التالية :

١- اسم الرجل كاملا مع ذكر تاريخ ميلاده ووفاته ان أمكن .

٢- اذا كان الرجل ثقة اقتصر على ذكر الحكم النهائى فيه .

واذا كان متكلما فيه أو مختلفا فيه أذكر قول الأئمة فيـــه حتى يتضح للقارئ أمـــره .

٣- أذكر مصادر الترجمة حتى أسهل على القارئ الرجـــوع والوقوف عليه .

٤- أسوق بعد ذلك أرقام الأحاديث التى ورد فيها حـــتى يتسنى للباحث الوقوف على جميع مروياته فى هذا الجـــزء من تفسير ابن أبى حاتم - رحمه الله .

ـ آدم بن أبى اياس العسقلانى ، ت ٢٢٠هـ

ثقة مأمون عابد . ترجمته فى الجرح والتعديل ٢/٢٦٨ ،

والتهذيب ١/١٩٦ ، وتهذيب الكمال ٢/٣٠١

((٣، ٤٩، ٦٧، ٨٧، ٩٣، ١٠٥، ١١٣، ١١٥، ١١٩، ١٢١، ١٢٥،
١٣٠، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٩، ١٦٠، ٢١١، ٢١٣، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٣١،
٢٣٦، ٢٥٦، ٢٦٣، ٢٧١، ٢٧٦، ٢٨٣، ٢٨٩، ٣٠٤، ٣٠٩، ٣١١،
٣٢٣، ٣٦٠، ٣٧١، ٣٧٥، ٣٨٥، ٣٩٤، ٤٠٥، ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٣٩،
٤٤٣، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٨، ٤٦٠، ٤٦٥، ٤٧١، ٤٨٥،
٤٩٥، ٤٩٧، ٤٩٩، ٥٠١، ٥٠٥، ٥٠٩، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٩، ٥٢٥،
٥٣٠، ٥٩٧، ٦٠٤، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١٣، ٦١٦، ٦٢٣، ٦٣١، ٦٤٣،
٦٤٦، ٦٥٣، ٦٦٠، ٦٦٣، ٦٦٩، ٦٧٣، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨٢، ٦٨٦،
٦٩٠، ٧١٥، ٧٢٩، ٧٣١، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٥٢، ٧٦٠، ٧٦٨، ٧٨٠،
٧٨٦، ٧٨٩، ٧٩١، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٨، ٨٠٠، ٨١٦، ٨١٧،
٨٢٣، ٨٣٣، ٨٣٨، ٨٤٠، ٨٤٧، ٨٥٦، ٨٥٨، ٨٦٠، ٨٧١، ٨٧٧،
٨٧٨، ٩٠٣، ٩١٢، ٩١٦، ٩١٧، ٩٢٠، ٩٢٧، ٩٤٠، ٩٤٤، ٩٥٢،
٩٥٦، ٩٦٠، ٩٦٤، ٩٨٩، ٩٩١، ١٠٠٥، ١٠١٢، ١٠١٧، ١٠١٩،
١٠٢٢، ١٠٢٨، ١٠٣٣، ١٠٤٠، ١٠٧١، ١٠٧٥، ١٠٩٤، ١٠٩٧،
١٠٩٩، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١١٢، ١١١٦،
١١٤٢، ١١٤٨، ١١٥١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٦، ١١٨٩، ١٢٠٣،
١٢٢٢، ١٢٢٩، ١٢٣٣، ١٢٣٥، ١٢٥٤، ١٢٥٧، ١٢٦٣، ١٢٦٥،
١٢٧٦، ١٢٧٨، ١٢٨٠، ١٢٨٨، ١٢٩٢، ١٢٩٧، ١٣١٠، ١٣٢٠،
١٣٢٧، ١٣٢٨، ٠))

ـ أبان بن يزيد العطار أبو يزيد البصرى .

ثقه حافظ . . كان يرى القدر ولا يتكلم فيه .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٢/٢٩٩ والضعفاء لابن الجوزى لوحة ٢

والميزان ١/١٦ ، وتهذيب الكمال ٢/٢٤ ، والتهذيب ١/١٠١ .

((٢٦٧، ٣٨٧، ٣٨٩))

— ابراهيم بن أبى بكر الأخنسى المكى

مستور الحال .

أنظر ترجمته : الجرح والتعديل ٢/ ٩٠ ، والتهذيب ١/ ١١١

وتهذيب الكمال ٢/ ٦٣

(١١٢٩)

— ابراهيم بن جعفر بن محمود بن مسلمة الحارثى الأنصارى المدنى

قال أبو حاتم : صالح .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٢/ ٩١ ، والتاريخ الكبير ١/ ٢٧٨

(٧٣)

— ابراهيم بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى أبو اسحاق الكوفى ١٧٨هـ

ثقة :

ترجمته فى : الجرح والتعديل ٢/ ٩٣ ، والتهذيب ١/ ١١٧ ،

وتهذيب الكمال ٢/ ٧٨

(٧١ ، ٤٢٨ ، ٦٨٣ ، ٨٥١ ، ٨٨٩ ، ٩٣٥)

— ابراهيم بن سعد بن أبى وقاص الزهرى المدنى

ثقة :

ترجمته فى الجرح والتعديل ٢/ ١٠١ ، وتهذيب الكمال ٢/ ٩٤

والتهذيب ١/ ١٢٣ .

(٥٩٥)

— ابراهيم بن سعيد الجوهرى أبو اسحاق الطبرى ٢٤٩تقريبا

ثقة حافظ مصنف مجاهد مات مرابطا فى سبيل الله .

ترجمته فى : الجرح والتعديل ٢/ ١٠٤ ، وتاريخ بغداد ٦/ ٩٣

والتهذيب ١/ ١٢٣ ، وتهذيب الكمال ٢/ ٩٥ .

(٣٤٣)

— ابراهيم بن سليمان روى عن محمد بن أبان ، وعنه محمد بن المثنى

لم أقف على ترجمة له .

(٣٥٤)

- ابراهيم بن سليمان بن رزين البغدادي أبو سليمان المؤدب .

صدوق صحيح الكتاب .

ترجمته في تهذيب الكمال ٢/٩٩ ، وتهذيب التهذيب ١/١٢٥ ، والجرح والتعديل ٢/١٠٢ ، والميزان ١/٣٩

((٤٥٧))

- ابراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني أبو سعيد ت١٦٣هـ

ثقة صحيح الحديث والكتاب حسن الرواية كثير السماع يميل الى الارجاء في الايمان ، وذكر الحاكم أنه رجع عنه . وكان - رحمه الله - شديدا على الجهمية -

ترجمته في : الجرح والتعديل ٢/١٠٧ ، والتهذيب ١/١٢٩ ، وتهذيب الكمال ٢/١٠٨

((٥٣٨))

- ابراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي

((مستور الحال))

ذكر الخطيب أنه قدم بغداد سنة ٢٤٤ هـ

تاريخ بغداد ٦/١٢٠

((١٧١ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٧٩ ، ٣٥٧ ، ٣٦٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٨ ، ٥٢٩ ، ٦٢٠ ، ٦٥٩ ، ٦٩١ ، ٧٠٧ ، ٧٥٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩٢ ، ٨٠٢ ، ٨١٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٨ ، ٨٥٠ ، ٩٤٦ ، ٩٥٠ ، ٩٨٠ ، ٩٩٢ ، ١٠٠ ، ١٠١٨ ، ١٠٢٥ ، ١٠٤٨ ، ١٠٥٤ ، ١١٥٢ ، ١٢١٢ ، ١٢٢٧ ، ١٢٤٩ ، ١٢٨٤ ، ١٢٨٩ ، ١٣٢٩))

- ابراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي أبو اسحاق م ١٧٨ ت ٢٤٤هـ

ثقة صدوق وحافظ متقن ومن أعلم الناس بحديث هشيم بن بشير كان موقفه زمن فتنة المأمون رديئا .

ترجمته في : الجرح والتعديل ٢/١٠٩ ، وتاريخ بغداد ٦/١١٨ ، والتهذيب ١/١٣٢ ، وتهذيب الكمال ٢/١١٩

((٥١ ، ٩٩ ، ١٤٥ ، ٣٥٦ ، ٤١٧ ، ٩١٣ ، ٩١٥ ، ١٠١٦ ، ١١١٥ ،))

- ابراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي أبو اسحاق المقدسي
صدوق وصمه الساجي بالكذب والتحديث بالمنكر، وأغلظ القول فيه الأزدي حيث قال : ساقط
ورد عليه الذهبي بقوله ((لا يلتفت الى قول الأزدي فان في لسانه في الجرح رهقا))
ترجمته في الجرح والتعديل ٢/ ١٣١ والميزان ١/ ٦١ ، والتهذيب ١/ ١٦١ ، وتهذيب الكمال ٢/ ١٩١
((٤٦٢ ، ١٢٢٦ ،))

- ابراهيم بن المنذر بن عبد الله الأسدي الحزامي أبو اسحاق المدني ت ٢٣٦ .
صدوق حافظ عنده مناكير وقد تكلم فيه الامام أحمد من أجل خلطه في القرآن .
ترجمته في : الجرح والتعديل ٢/ ١٣٩ ، والميزان ١/ ٦٧ ، والتهذيب ١/ ١٦٦ ، وتهذيب الكمال ٢/ ٢٠٧
(١١٩٩)

- ابراهيم بن مهدي المصيصي البغدادي أصلا ت ٢٢٥هـ
ثقة يحدث بمناكير .
ترجمته في : الجرح والتعديل ٢/ ١٣٨ ، والميزان ١/ ٦٨ ، والتهذيب ١/ ١٦٩ ، وتهذيب الكمال ٢/ ٢١٤
(٦٥٦)

- ابراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي الرازي أبو اسحاق (ت بعد ٢٢٠هـ) المعروف بالفراء الصغير .
ثقة حافظ يجله العلماء ويحترمونه حتى ان الامام أحمد رحمه الله ينكر على من يقول له الصغير . ويقول : هو كبير في العلم والجلالة .
ترجمته في : الجرح والتعديل ٢/ ١٣٧ ، والتهذيب ١/ ١٧٠ ، وتهذيب الكمال ٢/ ٢١٩ .
((٢٥٢ ، ٣٠٣ ، ٣٨٣ ، ٦٩٩ ، ٧٠١ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١١٦٦ ، ١١٦٧ ، ١٢٣٦ ،))

- ابراهيم بن ميمون الصائغ أبو اسحاق المروزى ١٣١هـ
وثقه ابن معين والنسائى وابن حبان
وقال النسائى مرة ليس به بأس وكذلك أبو زرعة
وقال أحمد ماأقرب حديثه .
لكن قال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به .
وقال ابن حجر : صدوق
ترجمته فى الجرح والتعديل ١/ ١٣٤ ،والتهذيب ١/ ١٧٢ ،
والميزان ١/ ٦٩ ، وتهذيب الكمال ٢/ ٢٢٣ والتقريب
((٤٠٩))

- ابراهيم بن نافع المخزومى أبو اسحاق المكى
ثقة حافظ
ترجمته فى : الجرح والتعديل ٢/ ١٤٠ ،والتهذيب ١/ ١٧٤ ،
وتهذيب الكمال ٢/ ٢٢٧ .
(١٢٤٣)

- ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمى أبو أسماء الكوفى ت ٥٩٢هـ
ثقة عابد لكنه يرسل ويدلس . وقد قتله الحجاج ومات ولم يبلغ
من العمر أربعين سنة .
ترجمته فى : الجرح والتعديل ٢/ ١٤٥ ،والتهذيب ١/ ١٧٦ ،
والميزان ١/ ٧٤ ، وتهذيب الكمال ٢/ ٢٣٢ .
((٥٠٦ ، ٧٩٦ ، ٨١٢ .))

- ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعى أبو عمران الكوفى ت ٩٦هـ
ثقة فقيه يرسل ويدلس .
ترجمته فى : تهذيب الكمال ٢/ ٢٣٣-٢٤٠ ،وتهذيب
التهذيب ١/ ١٧٧ ، وميزان الاعتدال ١/ ٧٥ ،والمراسيل ص٨ ،
وجامع التحصيل ص ١٦٨ .
(٦٣٦) .

- أبى بن كعب رضى الله عنه (ت ١٩هـ وقيل ٣٢هـ) وقيل غير ذلك
صحابى مشهور ترجمته فى الاستيعاب ١/ ٦٥ والاصابة ١/ ١٩ .
٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٤١٠ .

ـ [illegible] = أحمد بن الأزهر بن منيع العبدى أبو الأزهر النيسابورى ت ٢٦١هـ وقيل ٢٦٣هـ .

صدوق حافظ يخطئ اذا حدث من حفظه ، وصحيح حديثه اذا حدث من كتاب .

ترجمته فى : الجرح والتعديل ٢/ ٤١ والضعفاء لابن الجوزى لوحة ١٠ ، وميزان الاعتدال ١/ ٨٢ ، والتهذيب ١/ ١١ ، وتهذيب الكمال ١/ ٢٥٥ .

((١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٨٥ ، ١٩٦ ، ٦٠٧ ، ٨١٩ .))

ـ أحمد بن اسماعيل بن أبى ضرار الرازى

ثقة مأمون صدوق .

أنظر الجرح والتعديل ٢/ ٤١

((٨٣٥))

ـ أحمد بن بشير القرشى المخزومى أبو بكر الكوفى مولى عمرو بن حريث ت ١٩٧هـ .

مختلف فيه : وهو كثير الحديث . وذكر له ابن عدى حديثين منكرين .

وقال ابن نمير وضعه عند الناس الشعوبية . (الذين يفضلون العجم على العرب ـ قاله الذهبى)

وقال ابن حجر : صدوق له أوهام .

ترجمته فى : الجرح والتعديل ٢/ ٤٢ ، وتهذيب الكمال ١/ ٢٧٣ والتهذيب ١/ ١٨ ، وميزان الاعتدال ١/ ٨٥ .

(١٨١ ، ٣٣٨) .

ـ أحمد بن الحسن الكندى

مستور الحال .

ترجم له ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

أنظر الجرح والتعديل ٢/ ٤٧

(١١٥٩)

ـ أحمد بن حفص بن عبد الله السلمي النيسابوري أبو علي بن أبي عمرو / ت ٢٥٨هـ

وثقه النسائي ومرة قال : لا بأس به صدوق قليل الحديث

ترجمته في : الجرح والتعديل ٢/٤٨، والتهذيب ١/٢٤، وتهذيب الكمال ١/٢٩٤

(٥٣٨)

ـ أحمد بن داود أبو سعيد الحداد الواسطي

ثقة . عداده في البغداديين .

أنظر الجرح والتعديل ٢/٥٠، وتاريخ بغداد ٤/١٣٨، والتاريخ الكبير ٢/٤

(٧٢٧)

ـ أحمد بن سنان بن أسد الواسطي أبو جعفر ت ٢٥٩هـ

ثقة حافظ صدوق .

روى عنه ابن أبي حاتم لكنه لم يصرح بالأخذ عنه في ترجمته على خلاف عادته .

ترجمته في الجرح والتعديل ٢/٥٣، والتهذيب ١/٣٤، وتهذيب الكمال ١/٣٢٢.

((٦٠، ٦٦، ٢٦١، ٢٨٨، ٣٠١، ٤١٣، ٤١٤، ٥٩٢، ٧٥٥، ٨٠٤، ٨٣٢، ٨٤٥، ٨٩٠، ٨٩٨، ٩٤٩، ٩٥١، ٩٥٣، ٩٧٠، ٩٧٣، ١٣٠٨.))

ـ أحمد بن صالح المصري أبو جعفر والمعروف بابن الطبري ١٧٥٢ - ٢٤٨هـ .

ثقة حافظ خبير بالعلل وحديث أهل الحجاز اتفقت كلمة الحفاظ على توثيقه ماعدا النسائي فانه أساء القول والرأي فيه .

ترجمته في : الجرح والتعديل ٢/٥٦، وتهذيب الكمال ١/٣٤٠-٣٥٤، وتهذيب التهذيب ١/٣٩-٤٢.

(١٠١٠)

ـ أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي المقرئ المعروف والملقب بحمدون .

صدوق يعد في الرازيين

ترجمته في : الجرح والتعديل ٢/٥٩ ، والتهذيب ١/٥٣ ، وتهذيب الكمال ١/٣٨٥

((٢٠٣ ، ٣٦١ ، ٤٠٩ ، ٥٤٣ ، ٥٤٨ ، ٥٦٢ ، ٥٨٢ ، ٦٣٥ ، ٧٧٤ ، ٧٧٦ ، ٧٨٣ ، ٨٤٦ ، ٨٥٣ ، ٨٦٣ ، ٨٩٣ ، ٩٠٨ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٥ ، ١٠٩٢ ، ١١٤٠ ، ١٣١٨ ، ١٣١٩ ، ٢٣٢٣ ،))

ـ أحمد بن عبد الله بن ميمون التغلبي أبو الحسن بن أبي الحواري - الدمشقي ت ٢٤٦هـ

زاهد ثقة عالم بأخبار النساك قال ابن معين : أظن أهل الشام يسقيهم الله به الغيث

ترجمته في : الجرح والتعديل ٢/٤٧ ، والتهذيب ١/٤٩ ، وتهذيب الكمال ١/٣٦٩

((٩٧٤))

ـ أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي أبو عبد الله الكوفي ت ٢٦١هـ

ثقة صدوق .

روى عنه : ابن أبي حاتم وقال : ((وكتبنا عنه مع أبي . وروى عنه أبي)) . أ . هـ

ترجمته في الجرح والتعديل ٢/٦٣ ، والتهذيب ١/٦١ ، وتهذيب الكمال ١/٤٠٤ .

((٤٣٢ ، ٧١٢ ، ٧١٧ ، ٧٨٢ ، ١٠٨٧ ، ١٢٧٣))

ـ أحمد بن عصام بن عبد المجيد بن كثير الأنصاري أبو يحيى

ثقة صدوق

روى عنه : ابن أبي حاتم حيث قال ((كتبنا عنه وهو ثقة صدوق

ترجمته في : الجرح والتعديل ٢/٦٦

((٣١٩ ، ٣٢٧ ، ١٠١٣ ، ١٠٨٠ ، ١٢١٤))

ـ أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل أبو بكر
صدوق حافظ وصاحب تصانيف، وأحد شيوخ ابن أبي حاتم وكان قاضي البلاد أصبهان .
ترجمته في الجرح والتعديل ٢ / ٦٧ وتاريخ أصبهان ١ / ١٠٠ .
(٢٣٠، ٨٠٦، ٨١٠، ٨٨٨)

ـ أحمد بن الفضل العسقلاني أبو جعفر والمعروف بالصائغ .
مستور الحال .
روى عنه : ابن أبي حاتم قال ((كتبنا عنه)) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .
لكن قال ابن حزم عنه مجهول .
ترجمته في الجرح ٢ / ٦٧ . لسان الميزان ١ / ٢٤٧ .
(٢٢٦)

ـ أحمد بن القاسم بن عطية البزار أبو بكر المعروف بأبي بكر بن القاسم الحافظ .
قال ابن أبي حاتم روى عن أبي الربيع الزهراني ، وكتبنا عنه وهو صدوق ثقة .
وقال ابن عساكر سمع بدمشق وبغيرها وروى عنه جماعة :
ترجمته في الجرح ٢ / ٦٧ وتهذيب تاريخ ابن عساكر ١ / ٤٤٠
((١٣٢٣))

ـ أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني امام أهل السنة (ت ٢٤١هـ) لا يسأل عن مثله .
ترجمته في : تهذيب الكمال ١ / ٤٣٧-٤٧٠ وتذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٣١
(٤٠، ٢٢٧)

ـ ش: أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان أبو سعيد البصري ت ٢٥٨هـ
صدوق .
ترجمته في الجرح والتعديل ٢ / ٧٤ ، والتهذيب ١ / ٨٠ ، وتهذيب الكمال ١ / ٤٨٣ .
(٧، ٢٢، ١٨٦، ٣٤٩، ٣٥٥، ٤٢٠، ٥٨٠، ٥٨٤، ٥٩٤، ٨٧٠، ٩٥٣، ٩٥٨، ١١٦٤، ١٢٤٣)

ـ أحمد بن المفضل الحفري القرشي أبو علي الكوفي ت ٢١٤هـ
صدوق من رؤساء الشيعة ووصفه الأزدي بأنه منكر الحديث .
وقال ابن حجر : صدوق شيعي في حفظه شيء .
وذكر له الذهبي حديثا باطلا في علي رضي الله عنه .
ترجمته في : الجرح والتعديل ٢ / ٧٧ والتهذيب ١ / ٤٨١ والميزان ١ / ١٥٧
وتهذيب الكمال ١ / ٤٨٧ .
(٤٣٢، ٧٨٢، ١٠٨٧، ١٢٧٣)

ـ ش: أحمد بن منصور بن سيار الرمادى البغدادى أبو بكر ت٢٦٥هـ
ثقة حافظ كثير الكتابة والسماع وصنف المسند .
وكان يصحب الواقفة فى مسألة خلق القرآن فلم يحدث عنه الحافظ أبو داود لذلك .
ترجمته فى : الجرح والتعديل ٢/٧٨ ، والارشاد لوحة ١٠١ والتهذيب ١/٨٣ ، وتهذيب الكمال ١/٤٩٢
(٠١١٠)

ـ أحمد بن هاشم بن أبى العباس الرملى
قال أبو حاتم ((صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به)) وقال الذهبى شيخ من أهل الرملة . وقال ابن حجر صدوق فى حفظه شئ .
ترجمته فى : الجرح والتعديل ٢/٨٠ ، والميزان ١/١٦٢ ، والتهذيب ١/٨٨ ، والتقريب وتهذيب الكمال ١/٥١٦ ، والتقريب .
(٥٣٤)

ـ ش : أحمد بن يحيى الأودى الصوفى
ثقة .
قال ابن أبى حاتم : ((كتبنا مع أبى عنه بالكوفة وسئل أبى عنه فقال : ثقة))
ترجمته فى : الجرح والتعديل ٢/٨١
(٧٢٧)

ـ ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودى الزعافرى أبو عبد الله
ثقة :
ترجمته فى التهذيب ١/١٩٥ ، وتهذيب الكمال ٢/٢٩٩
(٩٣٧)

- : أربدة ، ويقال أربد بدون هاء " التميمي "
أحد التابعين روى التفسير عن ابن عباس . ولم يرو عنه غير أبي اسحاق السبيعي .
وثقه العجلي وابن حبان . وقال عنه ابن حجر صدوق وذكره أبو العرب الصقلي في الضعفاء ، وقال ابن البرقي مجهول ترجمته في التاريخ الكبير ٢ / ٦٣ ، والجرح ٢ / ٣٤٥ ، وتهذيب الكمال ٢ / ٣١٠ ، وتهذيب التهذيب ١ / ١٩٧ ، والثقات لابن حبان ٤ / ٥٢ .
(١١٧٧)

- أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي ابن مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم يكنى أبا زيد ، يقال له الحب بن الحب ، ت ٥٤ هـ وقيل غير ذلك ولد أسامة رضي الله عنه في الاسلام ، ومات في خلافة معاوية رضي الله عنه وكان من المقربين المحبوبين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وله من المكارم والمحامد مالا يستوعبه هذا المقام . أنظر ترجمته في الاستيعاب ١ / ٧٥-٧٧ ، والاصابة ١ / ٣٠ .
((٥٩٥ ، ١٠٩٥ ، ١١٦٧ ،))

- أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي ولاء الكوفي أبو محمد م ١٠٥ ت ٢٠٠ هـ
ثقة صدوق ربما يهم ، ويخطئ في حديثه عن سفيان الثوري ، ثبت فيما يرويه عن مطرف والشيباني .
ضعفه الكوفيون . لكن وثقه ابن معين ويعقوب بن شيبة والفلاّبي وابن سعد وابن حبان .
وقال ابن معين مرة والنسائي ليس به بأس . وقال أبو حاتم صالح وقال العجلي لا بأس به .
ترجمته في : الجرح والتعديل ١ / ٣٢٢ ، وميزان الاعتدال ١ / ١٧٥ وتهذيب الكمال ٢ / ٣٥٤ ، وتهذيب التهذيب ١ / ٢١١
(٥٤ ، ٨٩٧ ، ٩٠٤ ، ١١٣٨ ، ١٢٦٩ ، ١٢٧٢)

ـ اسباط بن نصر الهمداني أبو يوسف ويقال أبو نصر الكوفي .

مختلف فيه : وثقه ابن معين وابن حبان وأحمد شاكر. ووصفه بالصدق البخاري في الأوسط ، وتوقف فيه أحمد . وضعفه النسائي وأبو نعيم والساجي ومرة قال ابن معين ليس بشيء وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ يغرب . وقال في التهذيب ((علق له البخاري حديثا في الاستسقاء وقد وصله الامام أحمد والبيهقي في السنن الكبير وهو حديث منكر أوضحته في التغليق .

ترجمته في الجرح والتعديل ١/٣٢٢ ، والتهذيب ١/٢١١ ، والتاريخ الكبير ٢/٥٣ ، وتهذيب الكمال ٢/٣٥٧ ، وأنظر قول أحمد شاكر في تعليقه على مسند أحمد في الحديث رقم ١٢٨٦ .

((٥٨ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٧٨ ، ٨٣ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١٢٢ ، ١٣٥ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٥٥ ، ١٦٢ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٩٧ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٧٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٧ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٣١ ، ٣٤٥ ، ٣٧٦ ، ٤٠١ ، ٤٠٦ ، ٤٢٢ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٥٥ ، ٤٦٢ ، ٤٧٩ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥١٠ ، ٥٢١ ، ٥٣٧ ، ٥٤٤ ، ٥٤٩ ، ٥٥٩ ، ٥٧٥ ، ٦١٢ ، ٦١٤ ، ٦٢٥ ، ٦٤٠ ، ٦٥٨ ، ٦٧٤ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٧٠٣ ، ٧٠٥ ، ٧٢١ ، ٧٣٣ ، ٧٤٣ ، ٧٧٩ ، ٧٨٢ ، ٧٨٤ ، ٧٨٨ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨١١ ، ٨٥٧ ، ٨٦٢ ، ٨٧٠ ، ٨٧٤ ، ٨٧٦ ، ٨٨٦ ، ٨٩٤ ، ٩١٤ ، ٩٢٣ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٥ ، ٩٩٣ ، ١٠٢١ ، ١٠٣٧ ، ١٠٥٦ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٦ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٧ ، ١١١٤ ، ١١٢٣ ، ١١٢٥ ، ١١٤٣ ، ١١٦٤ ، ١١٩١ ، ١٢١١ ، ١٢١٣ ، ١٢٤٧ ، ١٢٥٦ ، ١٢٦٦ ، ١٢٧٣ ، ١٢٨١ ، ١٢٩٦ ، ١٣١١))

ـ اسحاق بن أدريس الأسواري البصري أبو يعقوب

منكر الحديث. قاله الدارقطني ووصفه ابن حبان بأنه كان يسرق الحديث.

ترجمته في : الجرح والتعديل ٢/٢١٣ ، والمجروحين ١/١٣٥ ، والميزان ١/١٨٤ .

- اسحاق بن الحجاج الطاحونى المقرئ أبو يعقوب
مستور الحال ؟
ترجم له ابن أبى حاتم ولم يتكلم فيه بشئ .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٢/٢١٧ .
(٦٢٤) .

- اسحاق بن سليمان أبو يحى الرازى كوفى الأصل
قال أبو حاتم : صدوق لا بأس به
ترجمته فى : الجرح والتعديل ٢/٢٢٣
(٦١ ، ٢٨٢ ، ٣٧٢)

- اسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومى الواسطى المعروف بالأزرق يكنى أبا محمد ، م ١١٧ ت ١٩٥هـ
ثقة صحيح الحديث مأمون من أعلم الناس بحديث شريك
ترجمته فى : الجرح والتعديل ٢/٢٣٨ ، والتهذيب ١/٢٥٧ ، تهذيب الكمال ٢/٤٩٦
(١١٩٥)

- أسد بن موسى بن ابراهيم الأموى المعروف بأسد السنة م ١٣٢ ت ٢١٢هـ
ثقة يغرب : . وذكر ابن يونس أنه يحدث بأحاديث منكرة لكنه قال : وأحسب الآفة من غيره . ووصمه ابن حزم بأنه منكر الحديث ضعيف . ورد عليه الذهبى بقوله ((وقد استشهد به البخارى واحتج به النسائى وأبو داود وماعلمت به بأسا الا أن ابن حزم ذكره فى كتاب الصيد فقال : منكر الحديث)) أ . هـ .
وقال ابن حجر : صدوق يغرب فيه نصب . أ . هـ ولم أر أحدا من العلماء اتهمه بالنصب .
ترجمته فى : الجرح والتعديل ٢/٣٣٨ ، والتاريخ الكبير ١/٢/٤٩ ، وتهذيب الكمال ٢/٥١٢ ، وميزان الاعتدال ١/٢٠٧ وتهذيب التهذيب ١/٢٦٠ ، والتقريب
(٢٥٣)

- أسد بن وداعة الشامي من صغار التابعين ت ١٣٧هـ
وثقه النسائي وابن حبان لكنه ناصبي يسب عليا رضي الله عنه
وفي توثيق النسائي وابن حبان فيه نظر فما أظن أحدا
يسب الصحابة أو أحدا من الخلفاء الراشدين وهو ثقة.
بل هو متهم في دينه ، ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر
شيئا عن حاله .
ترجمته في الجرح والتعديل ٢/٣٣٧ ، والميزان ١/٢٠٧ ،
ولسان الميزان ١/٣٨٥ .
(٨٥٢)

- اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي الكوفي أبو يوسف ت١٦٢هـ
أحد الاعلام الحفاظ الثقات مشهور بصلاحه وخشوعه لله سبحانه .
ثبت في حديثه عن أبي اسحاق السبيعي .
قال الذهبي : اعتمده البخاري ومسلم في الأصول ، وهو
في الثبت كالأسطوانة فلا يلتفت الى تضعيف من ضعفه " أ.هـ
والذي ضعفه : ابن المديني ، وابن حزم ، ويحيى القطان .
ترجمته في : الجرح والتعديل ٢/٣٣٠ ، والميزان ١/٢٠٨ ،
والتهذيب ١/٢٦١ ، وتهذيب الكمال ٢/٥١٥ .
(٣٢٥ ، ٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٣٦٩ ، ٣٨٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٧ ،
٤١١ ، ٥٣٦ ، ٧٦٧ ، ٩٣٦ ، ١٠٥٠ ، ١١٨٥ ، ١٢٠٠ ، ١٢٣٦ ،
١٢٨٣))

- = اسماعيل بن ابراهيم بن معمر الهذلي أبو معمر
القطيعي الهروي ت ٢٣٦هـ
ثقة ثبت شديد التمسك بالسنة أخذ في محنة القرآن فأجاب
فلما خرج قال : كفرنا وخرجنا .
ترجمته في الجرح والتعديل ٢/١٥٧ ، والتهذيب ١/٢٧٣ ،
وتهذيب الكمال ٣/١٩
(١٢)

- اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدى ولاء أبو بشر البصرى (م ١١٠ ت ١٩٣هـ) والمشهور بابن علية
ثقة حجة حافظ يقال له ريحانة الفقهاء موصوف بالورع والتقى والصلاح تولى قضاء البصرة فى عهد الخليفة هارون الرشيد ثم أعفى منه لطلبة ذلك
ترجمته فى الجرح والتعديل ٢/١٥٣، والتهذيب ١/٢٧٥، وتهذيب الكمال ٣/٢٣.
(٥٢، ٥٣، ٥٤، ١١٨٧)

- اسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشى الأموى ت١٣٩هـ
ثقة حافظ ورع فقيه
ترجمته فى الجرح والتعديل ٢/١٥٩، والتهذيب ١/٢٨٣، وتهذيب الكمال ٣/٤٥
(٣٠٥، ٨٤٤)

- اسماعيل بن أبى أويس (عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك ت٢٢٦هـ)
تكلموا فيه : قال ابن معين : صدوق ضعيف العقل ليس بذلك هو وأبوه يسرقان الحديث. لا يساوى فلسين، وقال أبو حاتم : محله الصدق وكان مغفلا . وقال النسائى ضعيف.
أما الدارقطنى فقال لا اختاره فى الصحيح .
وخالف هؤلاء الامام أحمد فقال : لا بأس به. وأخرج له البخارى ومسلم. لكن ذكر ابن حجر فى هدى السارى أن أسماعيل أخرج للامام البخارى أصوله ((وأذن له أن ينتقى منها ، وأن يعلم له على ما يحدث به ليحدث به ويعرض عمن سواه، وهو مشعر بأن ما أخرجه البخارى عنه هو من صحيح حديثه لأنه كتب من أصوله، وعلى هذا لا يحتج بشئ من حديثه غير ما فى الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائى وغيره الا أن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه)) أ.هـ
ترجمته فى الجرح والتعديل ٢/١٨٠، والميزان ١/٢٢٢، والتهذيب ١/٣١٠، وهدى السارى ٢/١٥١، وتهذيب الكمال ٣/١٢٤،
(٨٣٥)

ـ اسماعيل بن أبى خالد الأحمسى بالولاء

ثقة ثبت حافظ من أثبت الناس حديثا فى الشعبى

أدرك عددا من الصحابة سمع من بعضهم وبعضهم لم يسمع منه شيئا وقد ذكر أسماء الذين لم يسمع منهم ابن حجر فى التهذيب. وهو مشهور باللحن لأنه كان أميا . وربما أرسل عن الشعبى ومراسيله ليست بمشئ هكذا قال يحى بن سعيد .

ترجمته فى تهذيب الكمال ٣/ ٦٩ ، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٩١

(٧١ ، ٤٢٨ ، ٦٨٣ ، ٨٥١ ، ٨٨٩ ، ٩٣٥ ، ١٠٠٨)

ـ اسماعيل بن رجاء بن حيان الحصنى القرشى أبو عبد الله ومولى مسلمة ابن عبد الملك . مختلف فيه :

وثقه العجلى والحاكم .

وقال أبو حاتم : صدوق . وضعفه الدارقطنى . وقال الساجى منكر الحديث ، وعده العقيلى من جملة الضعفاء مع ذكر بعض مناكيره .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٢/ ١٦٩ ، والميزان ١/ ٢٢٨ ، لسان الميزان ١/ ٤٠٤

(١٢٥٥ ، ١٢٥٨)

ـ اسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدى الكوفى أبو اسحاق

ثقة . تكلم فيه الأزدى بدون دليل ولا برهان

ترجمته فى الجرح والتعديل ٢/ ١٦٨ ، والتهذيب ١/ ٢٩٦ ، وتهذيب الكمال ٣/ ٩٠

(٩٦٩)

ـ اسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقانى الأسدى أبو زياد الكوفى ت ١٧٣/ ١٧٤ هـ

مختلف فيه : وثقه أبو داود وابن حبان . وقال أبو حاتم صالح وقال النسائى : أرجو أن لا يكون به بأس. وقال ابن عدى : حسن الحديث يكتب حديثه .

واختلف فيه قول الامام أحمد ويحى بن معين . مرة بالتوثيق ومرة بالتضعيف. أما الذهبى فحكم عليه مرة بأنه صدوق . ومرة قال : ثقة مصنف وهو شيعى . .

=

وقال ابن حجر: صدوق يخطئ قليلا

ترجمته في : الجرح والتعديل ١/١/١٧٠، وتهذيب الكمال ٣/٩٢، وميزان الاعتدال ١/٢٢٨، والكاشف ١/٧٣، ومن تكلم فيه وهو موثق لوحه ٦، وتهذيب التهذيب ١/٢٩٧، وهدى الساري ص ٣٩٠.

(١١٩٤)

ـ اسماعيل بن سالم الأسدي أبو يحيى الكوفي

ثقة مستقيم الحديث

ترجمته في : الجرح والتعديل ٢/١٧٢، والميزان ١/٢٣٢، والتهذيب ١/٣٠١، وتهذيب الكمال ٢/٩٨

(٤٢٠،٤٧)

ـ اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي القرشي (١٢٧هـ). متكلم فيه، ضعيف اذا تفرد.

ترجمته في الجرح والتعديل ٢/١٨٤، والتاريخ الكبير ١/٣٦١، وتهذيب الكمال ٣/١٣٢، وميزان الاعتدال ١/٢٣٦، وسير أعلام النبلاء ٥/٢٦٤، وتهذيب التهذيب ١/٣١٤.

(٤٤، ٤٥، ٥٨، ٦٣، ٦٥، ٧٨، ٨٣، ٨٩، ٩٥، ٩٧، ١٠١، ١٢٢، ١٣٥، ١٤٠، ١٤٤، ١٥٥، ١٦٢، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٩، ١٩٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٤٢، ٢٤٦، ٢٥٤، ٢٥٨، ٢٧٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٧، ٣٠٧، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢٥، ٣٣١، ٣٣٧، ٣٤٠، ٣٤٥، ٣٦٩، ٣٧٦، ٣٧٩، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤١١، ٤٢٢، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٥٥، ٤٦٢، ٤٧٩، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥١٠، ٥٢١، ٥٣٧، ٥٤٤، ٥٥٩، ٥٧٥، ٥٨٣، ٥٩٢، ٥٩٣، ٦١٠، ٦١٤، ٦٢٥، ٦٤٠، ٦٥٨، ٦٧٤، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٧٠٣، ٧٠٥، ٧٢١، ٧٣٣، ٧٤٣، ٧٧٩، ٧٨٢، ٧٨٤، ٧٨٨، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨١١، ٨٥٧، ٨٦٢، ٨٦٦، ٨٧٠، ٨٧٤، ٨٧٦، ٨٨٦، ٨٩٤، ٩١٤، ٩٢٣، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٥، ٩٩٣، ١٠٢١، ١٠٣٧، ١٠٥٦، ١٠٦٤، ١٠٧٣، ١٠٧٦، ١٠٨٤، ١٠٨٧، ١١١٤، ١١٢٣، ١١٢٥، ١١٤٣، ١١٦٤، ١١٩١، ١٢١١، ١٢١٣، ١٢٤٧، ١٢٥٦، ١٢٦٦، ١٢٧٣، ١٢٨١، ١٢٩٦، ١٣١١).

ـ اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه أبو هشام الصنعاني ت. ٢١٠هـ
ثقة : قال ابن معين : والصحيفة التي يرويها عن وهب عن جابر ليست بشئ انما هو كتاب وقع اليهم ولم يسمع وهب من جابر شيئا .
ترجمته في الجرح والتعديل ١/١٨٧، والتهذيب ١/٣١٥ ، وتهذيب الكمال ٣/١٣٨
(٥٦١، ٥٦٧، ٦٤٨، ٧٢٢، ٧٣٠)

ـ اسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني أبو عمر الكوفي
تكلموا فيه : وهو الى الصدق أقرب لأن الامام أحمد والبخاري وصفاه بقولهما صدوق أما ابن معين فمرة قال ثقة وأخرى قال ليس به بأس. وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات وضعفه الدارقطني وقال النسائي والعجلي ليس بالقوي وقال الجوزجاني غير محمود وقال العقيلي لا يتابع على حديثه .
والقول فيه قول أحمد والبخاري وابن معين .
ترجمته في : الجرح والتعديل ٢/٢٠٠، والميزان ١/٢٤٦ ، والتهذيب ١/٣٢٧ ، وتهذيب الكمال ٣/١٨٤
(٥٩٨)

ـ اسماعيل بن مسلم المكي أبو اسحاق البصري
متفق على ضعفه وتوهين روايته في الحديث بل له أحاديث مناكير ذكر بعضها الذهبي في ميزان الاعتدال :
وكأن أحمد رحمه الله يقبل روايته عن الحسن في القراءات.
ترجمته في تهذيب الكمال ٣/١٩٨، وتهذيب التهذيب ١/٣٣١ وميزان الاعتدال ١/٢٤٨
(٣٨٨، ١٠٧٠)

ـ ش : أسيد بن عاصم أبو الحسين الأصبهاني .
ثقة. من شيوخ ابن أبي حاتم الذين كتب عنهم
ترجمته في الجرح والتعديل ٢/٣١٨، وتاريخ أصبهان ١/٢٢٦
(٧٩٦)

- أشعث بن اسحاق بن سعد القمي
ثقة صالح الحديث
ترجمته في الجرح والتعديل ٢/٢٦٩، والتهذيب ١/٣٥٠
وتهذيب الكمال ٣/٢٥٩
(١٣٢٣،٨٤٣)

- أشعث بن سعيد البصري أبو الربيع السمان .
اتفق العلماء على ضعفه في الحديث بل بعضهم وصمه بالكذب في الحديث وبعضهم قال متروك . منكر الحديث يروى عن الثقات المناكير .
ترجمته في : الجرح والتعديل ٢/٢٧٢، والمجروحين ١/١٧٢، والميزان ١/٦٣٢، والتاريخ الكبير ١/٤٣٠ ، والتهذيب ١/٣٥١، وتهذيب الكمال ٣/٢٦١
(١١٢٧)

- أصبغ بن زيد بن علي الجهني ولاء الواسطي الوراق أبو عبد الله ت١٥٧هـ
صدوق له غرائب
وثقه ابن معين والدارقطني وأبو داود .
وقال أحمد والنسائي : ليس به بأس وقال أبو حاتم ما بحديثه بأس ووصفه بالضعف في الحديث ابن سعد وقال مسلمة بن قاسم لين ليس بحجة .
وترجم له ابن عدي في كتابه الكامل وذكر له أحاديث غرائب.
وقال أبو زرعة : شيخ
وقال ابن حبان : كان يكتب المصاحف بواسط . . . يخطئ كثيرا لا يجوز الاحتجاج بخبره اذا أنفرد .))
ترجمته في الجرح والتعديل ٢/٣٢٠ والمجروحين ١/١٧٤، وميزان الاعتدال ١/٢٧٠ ، والتهذيب ١/٣٦١، والتاريخ الكبير ٢/٣٥ ، وتهذيب الكمال ٣/٣٠١
(٥١٤، ٥٣١، ٥٥١، ٦٠٢، ٦٠٦، ٦٠٨)

- أصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع الأموى ولاء البصرى أبو عبد الله ت ٢٢٥هـ

ثقة فقيه صاحب سنة كان وراقا لابن وهب ومن أجل أصحابه يقول ابن معين : كان من أعلم خلق الله كلهم برأى مالك يعرفها مسألة مسألة متى قالها مالك ومن خالفه فيها .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٢ / ٣٢١ والتهذيب ١ / ٣٦١ ، وتهذيب الكمال ٣ / ٣٠٤ .

(٤٨٢ ، ٩٧٨)

- أنس بن مالك بن النضر الأنصارى الخزرجى ت ٩٢ وقيل ٩٣هـ

صحابى جليل خدم النبى صلى الله عليه وسلم عشر سنين . عمر كثيرا .

ترجمته فى الاستيعاب ١ / ١٠٨ وتهذيب الكمال ٣ / ٣٥٣-٣٧٨ وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٣ / ١٤٢-١٥٣ .

(٤٣٦ ، ٤٧٦)

- أيوب بن خالد بن صفوان الأنصارى الحجازى نزيل برقة

متكلم فيه : وثقه ابن حبان . وتكلم فيه الأزدى بقوله : ليس حديثه بذاك تكلم فيه أهل العلم بالحديث ، وكان يحيى بن سعيد ونظراؤه لا يكتبون حديثه)) وترجم له ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا أما ابن حجر فى التهذيب فلم يذكر فيه شيئا سوى قول الأزدى - المذكور . لكنه قال فى التقريب : فيه لين

ترجمته فى الجرح والتعديل ٢ / ٢٤٥ ، وتهذيب الكمال ٣ / ٤٦٨ ، وتهذيب التهذيب ١ / ٤٠١ والتقريب .

(٣٠٥ ، ١٢٤٢)

- أيوب بن محمد بن زياد الرقى الوزان أبو محمد ت ٢٤٩هـ

ثقة .

أنظر الجرح والتعديل ٢ / ٢٥٨ ، والتهذيب ١ / ٤١١ ، وتهذيب الكمال ٣ / ٤٨٩

(٤٠٠)

- باذام ويقال : باذان مولى أم هانئ . أبو صالح .
متكلم فيه : وثقه العجلي وقال ابن معين : ليس به بأس. لكن ترك حديثه ابن مهدي والجوزجاني واتهمه برأي غير محمود ، ولم يحتج بحديثه أبو حاتم . وقال النسائي ليس بثقه . وذكر الدولابي أنه صاحب تفسير وكان علويا . وحكى البخاري عن مجاهد أنه كان ينهى عن تفسير أبي صالح . وقال ابن عدي : عامة مايرويه تفسير وماأقل ماله في المسند ، روى ابن أبي خالد عنه تفسيرا كبيرا وفي ذلك التفسير مالم يتابعه أهل التفسير عليه ، ولم أعلم أحدا من المتقدمين رضيه .
ووصمه تلميذه اسماعيل بن أبي خالد بالكذب وكذلك الأزدي ، وقال ابن حجر في التقريب ضعيف مدلس . وذهب ابن تيمية الى تحسين حديثه وأن شعبة وزائده لم يتركاه ورواية شعبه عنه تعديل ، وقال يحي القطان لم أر أحدا من أصحابنا ترك أباصالح ورد على ترك ابن مهدي لمبأن شعبة ويحي أعلم منه بالرجال - بالاتفاق . وأما قول أبي حاتم فيه فرد عليه بأنه متعنت ويقول مثل هذا في رجال الصحيحين .
ترجمته في : الجرح والتعديل ١/١/٤٣٧ والتاريخ الكبير: ٢/١/١٤٦ ، والضعفاء للبخاري ص٢٣ وللنسائي ص٢٣ ، والمجروحين ١/١٨٥ ، والكنى للدولابي ٢/٩ وتهذيب الكمال : ٤/٦ وميزان الاعتدال ١/٢٩٦ ، وتهذيب التهذيب ١/٤١٦ ، والتقريب ومجموع الفتاوى ٢٤/٣٥٠ .
(٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٤٢٠ ، ٨٤٥)

- البراء بن يزيد الغنوى البصرى
ويقال له : البراء بن عبدالله بن يزيد الفسوى
وبعض العلماء فرق بينهما .
ضعيف
ترجمته فى الجرح والتعديل ٢/٤٠١ والمجروحين ١/١٩٨ ، والضعفاء للنسائى ص ٢٣ والميزان ١/٣٠١ واللسان ٢/٥ ، والتهذيب ١/٤٢٦ ، والتاريخ الكبير ١/١١٩ وتهذيب الكمال ٤/٣٧
(٤٢٥) .

- يزيع بن عبدالله اللحام أبو خازم مولى أبى بسطام ((يحى بن عبدالرحمن)) .
وفى بعض المصادر كنيته بالحاء المهملة
ضعيف ذكره البخارى والنسائى فى عداد الضعفاء
وله مناكير قال ابن عدى : انما أنكروا مايحكيه عن الضحاك من التفسير لا يتابع عليه .
ترجمته فى التاريخ لابن معين ٢/٥٨ والتاريخ للبخارى ٢/١٣٠ والضعفاء له ص٢٣ والضعفاء للنسائى ص٢٦ والجرح والتعديل : ٢/٤٢٠ والمجروحين ١/١٩٩ وميزان الاعتدال ١/٣٠٧ ولسان الميزان ٢/١٢
(١١)

- بشر بن آدم بن يزيد البصرى ، ابن بنت أزهر بن سعد السمان أبو عبدالرحمن (ت ٢٥٤هـ)
متكلم فيه : وثقه ابن حبان . واختلف فيه قول النسائى فمرة قال لا بأس به ، وأخرى قال ليس بقوى :
أما أبو حاتم والدارقطنى فقالا : ليس بقوى . وحكم عليه الذهبى وابن حجر بأنه صدوق وزاد الأخير : فيه لين .
ترجمته فى : الجرح والتعديل ٢/٣٥١ وتهذيب الكمال ٤/٩٠ ، وميزان الاعتدال ١/٣١٣ والكاشف ١/١٠٠
وتهذيب التهذيب ١/٤٤٢ والتقريب
(٦٣٢)

— بشر بن بكر التنيسي الدمشقي أبو عبد الله البجلي م ١٢٤ ت ٢٠٠ هـ وقيل ٢٠٥ هـ .

ثقة : انفرد بأشياء عن الأوزاعي .

ترجمته في : التاريخ الكبير ٢/١/٧٠ والجرح والتعديل ١/١/٣٥٢ وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٣/٢٣١ وتهذيب الكمال ٤/٩٥ ، وميزان الاعتدال ١/٣١٤ والكاشف ١/١٠١ وتهذيب التهذيب : ١/٤٤٣

(٢٢٦)

— بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله الثقفي الطائفي

ثقة .

ترجمته في الجرح والتعديل ٢/٣٦٠ ، والميزان ١/٣١٩ ، والتهذيب ١/٤٥٣ ، وتهذيب الكمال ٤/١٣٠

(١٢٤٥)

— بشر بن عمارة الخثعمي المكتب الكوفي

ضعيف جدا

ترجمته في الجرح والتعديل ٢/٣٦٢ ، والتهذيب ١/٤٥٥ ، والتاريخ الكبير ٢/٨٠ ، وميزان الاعتدال ١/٣٢١ ، والمجروحين ١/١٨٨ .

((١ ، ٤ ، ٦ ، ٩ ، ١٤ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ١٠٢ ، ١١١ ، ١٢٠ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ٢٠٥ ، ٢٢٩ ، ٣٠٢ ، ٣٣٢ ، ٣٦٦ ، ٣٧٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ ، ٥٧١ ، ٥٨٥ ، ٥٩٦ ، ٦٥٥ ، ٧٠٢ ، ٧٠٤ ، ٧٤٧ ، ٨٩٢ ، ٨٩٩ ، ٩٠٩ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٤٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٥ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٣ ، ١٢٠٢ ، ١٢٣٨ ، ١٢٩٠ ، ١٣٢٢ ، ١٣٢٥))

— ((بكار بن عبد الله))

لم تتضح لي ترجمته .

(٧٢٤)

- بكر بن الأسود العائذ الكوفي . ويقال له بكار . أبو عمر
مختلف فيه : قال أبو حاتم : صدوق كتبت عنه . وقال الدارقطني
ليس بالقوى
ترجمته في الجرح والتعديل ٢/ ٣٨٢ ، والميزان ١/ ٣٤٣
(٣٣٤)

- بكر بن مصعب
روى عن الحسن بن أبي جعفر ، وعنه معلى بن أسد .
ولم أقف له على ترجمة
(١٠٠٧)

- بكير بن الأخنس السدوسي ويقال : الليثي الكوفي
ثقة .
ترجمته في الجرح والتعديل ٢/ ٤٠١ والتهذيب ١/ ٤٨٩ ،
وتهذيب الكمال ٤/ ٢٣٥ .
(٣٢٢)

- بكير بن شهاب الكوفي
مختلف فيه : قال أبو حاتم : شيخ . وقال ابن حجر في التقريب
مقبول . ووثقه ابن حبان ، وقال الذهبي : عراقي صدوق .
ترجمته في الجرح والتعديل ٢/ ٤٠٤ والميزان ١/ ٣٥٠ ، والتهذيب
١/ ٤٩٠ ، وتهذيب الكمال ٤/ ٢٣٨
(١٨٦ ، ٩٥٨)

- بكير بن معروف الأسدي النيسابوري الدامغاني ت ١٦٣هـ
صالح في نفسه لين حديثه لأن أحمد قال ذاهب الحديث .
وقال ابن المبارك أرم به .
وهو صاحب تفسير وولي قضاء نيسابور
ترجمته في الجرح والتعديل ٢/ ٤٠٦ والميزان ١/ ٣٥١ والتهذيب
١/ ٤٩٥ ، وتهذيب الكمال ٤/ ٢٥٢
((٧٦ ، ١٠٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٤٢٤ ، ٤٢٧ ،
٤٦٧ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٤٨٧ ، ٤٩٢ ، ٤٩٦ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٩ ،
٩٢٤ ، ١١٧٠))

- بيان بن بشر الأحمس البجلي أبو بشر الكوفي المعلم

ثقة ثبت

ترجمته في الجرح والتعديل ٢/٤٢٤ والتهذيب ١/٥٠٦ ، وتهذيب الكمال ٤/٣٠٣

((٥٦))

- تبيع بن عامر الحميري - أبو عبيدة

قال ابن حجر ((صدوق عالم بالكتب القديمة))أ . هـ

استقى علمه هذا من عمه زوج أمه كعب الأحبار ، وتبيع هذا أدرك النبي - صلى الله عليه وسلم - ولم يسلم حتى أن المؤرخين للرجال يذكرون أنه كان دليلا له صلى الله عليه وسلم . وأسلم في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه وانتقل الى الشام .

ترجمته في الجرح والتعديل ٢/٤٤٧ ، والتهذيب ١/٥٠٨ ، والاصابة ١/١٨٧ ، وتهذيب الكمال ٤/٣١٢ ، وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٣/٣٤٢

(١٦)

- تويلة بنت أسلم بالتصغير والتاء المثناة

وقيل : تولة بدون تصغير . وبالتاء المثناة

وقيل : نويلة بالنون والتصغير .

وقيل : نولة بالنون دون تصغير .

وقيل : نفيرة

صحابية أنصارية حارثية صلت القبلتين

أنظر ترجمتها في :

الاستيعاب ٤/١٩١٩ وأسد الغابة ٧/٤٤ ، والاصابة ٤/٢٥٦ و ٤٢٠ والتاريخ الكبير ١/٢٧٨

((٧٣))

- ثابت بن أسلم البنانى أبو محمد البصرى ت ١٢٧هـ وقيل ١٢٣هـ
ثقة ثبت صحيح الحديث من أثبت أصحاب أنس رضى الله عنه
من بعد الحافظ الزهرى . ومن أروى الناس عنه حماد بن سلمه .
ربما وقع فى حديثه بعض النكارة والسبب فى ذلك ممن يروى عنه
لكونه ضعيفا . وأرسل ثابت عن أبى هريرة رضى الله عنه . وذكر يحى
القطان أنه اختلط ؟
ترجمته فى الجرح والتعديل ٢/٤٤٩ والميزان ١/٣٦٢ والتهذيب
٢/٢ والمراسيل لابن أبى حاتم ص٢٢ وتهذيب الكمال ٤/٣٤٢
(١٢٢٤)

- ثابت بن جابان
مستور .
روى عن الضحاك وعكرمة / وعنه شعيب بن كيسان
ترجمته فى / التاريخ الكبير ٢/١٦٢ والجرح ٢/٤٥٠
(١٠٠٩)

- ثابت بن هرمز الكوفى أبو المقدام الحداد مولى بكر بن وائل
ثقة
ترجمته فى : التهذيب ٢/١٦ وتهذيب الكمال ٤/٣٨٠ ، والجرح
والتعديل ٢/٤٥٩
(٢٧٠)

- ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى البصرى
ثقة وذكر ابن عدى أن ابن معين أشار الى تضعيفه ولى القضاء
على البصرة . ثم عزل عنه ، أرسل عن على وأبى هريرة .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٢/٤٦٦ ، والميزان ١/٣٧٢ ، والتهذيب
٢/٢٨ ، والمراسيل ص٢٣ ، وتهذيب الكمال ٤/٤٠٥ .
((٤٧٦))

- جابر بن زيد الأزدى اليحمدى أبو الشعثاء الجوفى المصرى (ت ٩٣هـ)
ثقة ، اتهم بالاباضية فتبرأ منهم
ترجمته فى الجرح والتعديل ٢ / ٤٩٤ ، والتهذيب ٢ / ٣٨ ، والتاريخ الكبير ٢ / ٢٠٤ وتهذيب الكمال ٤ / ٤٣٤
(٣)

- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام ت ٧٩هـ
صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وابن صاحبه رضى الله عنهما .
ترجمته فى : الاصابة ٢ / ٢١٢ والاستيعاب ١ / ٢١٩ ، والثقات لابن حبان ٣ / ٥١ وتاريخ دمشق ٣ / ٣٨٩ تهذيب)
وأسد الغابة ، ١ / ٢٥٦ وتهذيب الكمال ٤ / ٤٤٣ .
((١٩ ، ٩٧٥ ، ١٢٠٥))

- جابر بن يزيد بن الحارث الجعفى أبو عبد الله
متكلم فيه : وللعلماء فيه قولان :
أحدهما : احسان القول فيه وممن قال بهذا سفيان بن سعيد الثورى وشعبة بن الحجاج ووكيع وغيرهم ورووا عنه وخاصة اذا قال : حدثنا أو سمعت أو سألت فانه ثقة .
وثانيهما : عدم الاحتجاج به ، ورموه بالكذب والرفض والرجعة وممن قال بهذا يحى بن معين وعبد الرحمن بن مهدى ويحى القطان وأحمد بن حنبل والنسائى والحاكم أبو أحمد وابن عدى وأبو داود وسفيان بن عيينة وابن سعد والعجلى والعقيلى وابن حبان والذهبى وغيرهم ونسبه ابن حبان فى كتابه ((المجروحين)) الى عبد الله بن سبا ، وأجاب عن رواية الثورى وشعبة عنه بأن الثورى يروى عن الضعفاء . أما شعبة فانه روى عنه لأن عنده أشياء لم يصبروا عنها وقيدوها عنه ليعرفوها .
ولين حديثه أبو حاتم وأبو زرعة .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٢ / ٤٩٧ والمجروحين ١ / ٢٠٨ والميزان ١ / ٣٧٩ والتهذيب ٢ / ٤٦ والضعفاء لابن الجوزى لوحة ٣٥ ، وتهذيب الكمال ٤ / ٤٦٥
(١٠٥٠ ، ١١٠٩)

- الجارود بن أبي سبرة سالم بن سلمة الهذلي أبو نوفل المصري ت ١٢ هـ
وثقه الدارقطني وابن حبان وقال أبو حاتم : صالح الحديث أرسل عن أبي بن كعب ، وأبي طلحة .
ترجمته في الجرح والتعديل ٢/٥٢٥ والتهذيب ٢/٥٣ وتهذيب الكمال ٤/٤٧٥ .
((٤٣٦))

- جبير بن محمد بن جبير بن مطعم
وثقه ابن حبان وترجم له ابن أبي حاتم ولم يتكلم فيه بشئ وقال ابن حجر في التقريب ((مقبول))
ترجمته في الجرح والتعديل ٢/٥١٣ والتهذيب ٢/٦٣ والثقات ٦/١٤٨ وتهذيب الكمال ٤/٥٠٤
((٢٢٤))

- جبير بن مطعم بن عدي القرشي النوفلي ت ٥٨ وقيل ٥٩ هـ
صحابي جليل أسر يوم بدر ، وأسلم عام خيبر وقيل يوم الفتح
ترجمته : الاستيعاب ١/٢٣٢ والثقات لابن حبان ٣/٥٠ وأسد الغابة ١/٢٧١ والاصابة ١/٢٢٥ وسير أعلام النبلاء ٣/٩٥ ، وتهذيب الكمال ٤/٥٠٦
(٢٢٤)

- جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي ت ٧٥ وقيل ٨٠ هـ
ثقة أدرك الجاهلية وأسلم في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وهو من أجل تابعي أهل الشام .
روى عن أبي بكر مرسلا وعن عمر وفي سماعه منه نظر
ترجمته في الجرح والتعديل ٢/٥١٢ والتهذيب ٢/٦٤ والمراسيل ص ٢٦ وتهذيب الكمال ٤/٥٠٩
((٣٣))

— جرير بن حازم بن عبد الله بن شجاع الأزدى العتكى أبو النضر ت ١٧٥هـ
ثقة له أوهام اذا حدث من حفظه وهو صاحب كتاب فاذا حدث منه فلا غبار عليه . وفى حديثه عن قتادة ضعف بل قال العلماء انه روى عنه أحاديث مناكير .
اختلط فى آخر عمره وكان ذلك قبل موته لسنة وكان له أولاد من أصحاب الحديث . فلما أحسوا ذلك منه حجبوه عن الناس ولم يسمع أحد منه شيئا بعد اختلاطه .
وكان جرير رحمه الله صاحب سنة وفضل تحترمه العلماء وتشهد له بالعلم والحفظ وتوصى بالأخذ والسماع منه .
له ترجمة فى :
الجرح والتعديل ٢/ ٥١٤ والتهذيب ٢/ ٦٩ وتهذيب الكمال : ٤/ ٥٢٤ .
((١٦٩ ، ١٨٥ ، ١٩٦ ، ٢٢٤ ، ٦٠٧ ، ٨١٩))

— جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبى أبو عبد الله الرازى م ١١٠ ت ١٨٨
ثقة حافظ ورع صحيح الكتاب ساء حفظه فى آخره عمره . وحكى عنه قتيبة بن سعيد أنه كان يشتم معاويه .
ترجمته فى الجرح ٢/ ٥٠٥ والتهذيب ٢/ ٧٥ والميزان ١/ ٣٩٤ ، وتهذيب الكمال ٤/ ٥٤٠ .
((٣٩٨ ، ٤١٦ ، ٤٧٢ ، ٤٩٨ ، ٩٧٣))

— جزى بن كليب السدوسى البصرى .
مختلف فيه : وثقه ابن حبان والعجلى وقال ابن المدينى مجهول ، وقال أبو حاتم لا يحتج به . أما ابن حجر فقال فى التقريب . مقبول .
وقد فرق أبو داود بين جزى الذى يروى عنه قتادة ، والذى يروى عنه أبو اسحاق . فالأول عنده هو السدوسى البصرى . وقال : لم يرو عنه غير قتادة . والثانى . كوفى روى عنه أبو اسحاق .
ترجمته فى : الجرح والتعديل ٢/ ٥٣٦ والميزان ١/ ٣٩٧ والتهذيب ٢/ ٧٨ وتهذيب الكمال ١/ ١٩٠
((٤٨٣))

ش : جعفر بن أحمد بن الحكم القومسى .
روى عن سليم بن منصور بن عمار
ولم أقف له على ترجمة . ولعله جعفر بن أحمد بن عوسجة الذى هو أحد شيوخ بن أبى حاتم . فان كان هو فقال عنه أبو حاتم صدوق . وأنظر ترجمته فى الجرح والتعديل ٢ / ٤٧٤ وتاريخ بغداد ٧ / ١٧٧
((٣٩٣))

ـ جعفر بن اياس اليشكرى أبو بشر الواسطى البصرى ت ١٢٣هـ وقيل غير ذلك .
ثقة من أثبت الناس حديثا فى سعيد بن جبير . وضعف شعبة حديثه عن حبيب بن سالم ومجاهد وقال لم يسمع منه شيئا
ترجمته فى التهذيب ٢ / ٨٣ وتهذيب الكمال ١ / ١٩٢ والجرح والتعديل ٢ / ٤٧٣
((٤٨))

ـ جعفر بن حميد القرشى أبو محمد الكوفى ت ٢٤٠هـ
ثقة
ترجمته فى الجرح والتعديل ٢ / ٤٧٧ والتهذيب ٢ / ٨٧ وتهذيب الكمال ١ / ١٩٣
((١٢١٠))

ـ جعفر بن حيّان السعدى العطاردى البصرى أبو الأشهب م ٧٠ ت ١٦٥هـ
ثقة مشهور بكنيته
ترجمته فى الجرح والتعديل ٢ / ٤٧٦ ، والتهذيب ٢ / ٨٨ ، وتهذيب الكمال ١ / ١٩٤
((٧ ، ٢٢ ، ٣٤٩))

ـ جعفر بن سليمان الضبعى أبو سليمان البصرى ت ١٧٨هـ
مختلف فيه لكن الأظهر من أقوال العلماء فيه أنه صدوق فى نفسه فيه تشيع ومن العلماء الزهاد وعامة أحاديثه رقاق . يخالف فى بعض حديثه . وينفرد بأحاديث مختلف فى الاحتجاج بها لأن فيها أحاديث منكرة قال ابن عدى : وماكان فيه منكر فلعل

الهلاء فيه من الراوى عنه . وذكر ابن المدينى أنه يكتب المراسيل وأكثر عن ثابت البنانى قال الأزدى وفيها نظر ومنكر.
وكان يحى بن سعيد ويزيد بن زريع يغلظون القول فيه . لكن الجمهور على خلافهم .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٢/ ٤٨١ والميزان ١/ ٤٠٨ والتهذيب ٢/ ٩٥ وتهذيب الكمال ١/ ١٩٦ .
((١١٦)) .

— جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الهاشمى أبوعبد الله الصادق م ٨٠ ت ١٤٨ هـ
ثقة من سادات أهل البيت فقها وعلما . قال مالك : اختلفت اليه زمانا فما كنت أراه الا على ثلاث خصال . اما مصل ، واما صائم ، واما يقرأ القرآن ، وما رأيته يحدث الا على طهارة ،
وقال ابن حبان : يحتج بروايته ماكان من غير رواية أولاده عنه ، لأن فى حديث ولده عنه مناكير كثيرة)) .
ترجمته فى : الجرح والتعديل ١/ ٤٨٧ والتهذيب ٢/ ١٠٣ ، وتهذيب الكمال ١/ ١٩٩ والثقات ٦/ ١٣١ .
(١٢٠٥) .

— جعفر بن محمود بن عبد الله بن محمد بن سلمة الأنصارى الحارثى المدنى .
صدوق .
روى عن أسيد بن حضير ((مرسلا)) وروى عن جدته تويلة بنت أسلم وجابر وغيرهم .
وعنه ابنه ابراهيم وابن أخيه سليمان بن محمد بن محمود وغيرهم
ترجمته فى الجرح والتعديل ٢/ ٤٨٩ والتهذيب ٢/ ١٠٦ وتهذيب الكمال ١/ ٢٠٣
(٧٣)

— جعفر بن مسافر بن راشد التنيسى أبوصالح الهذلى ولاء ت ٢٥٤ هـ
صدوق . ربما أخطأ قاله ابن عيينه . وقال أبو حاتم شيخ .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٢/ ٤٩١ والتهذيب ٢/ ١٠٦ ، ١٠٧ وتهذيب الكمال ١/ ٢٠٣
(٥)

- جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي .

صدوق . وقال ابن منده : ليس بالقوي في سعيد بن جبير وفسر قوله هذا نظر ، لأن حديثه عن سعيد بن جبير في صحيح البخاري في التيمم كما ذكر ابن حجر .

وترجم له ابن أبي حاتم وسكت عنه .

ترجمته في : الجرح ٢/ ٤٩٠ والميزان ١/ ٤١٧ والتهذيب : ٢/ ١٠٨ وتهذيب الكمال ١/ ٢٠٣

(٤٩٨ ، ٨٤٦ ، ١٣٢٣) .

- جهضم

روى عن ابن عباس - رضي الله عنهما - وعنه قرة بن خالد

ولم أقف له على ترجمة

((٥٦٣))

- جويبر بن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي توفي مابين ١٤٠-١٥٠هـ

متكلم فيه والعلماء متفقون على تضعيف روايته . بل قال الدارقطني والنسائي وعلي بن الجنيد متروك وذكروا أنه روى عن الضحاك أشياء منكرة وهو صاحب تفسير . وله رواية ومعرفة بأيام الناس .

وبعض العلماء فرق بين روايته للحديث ، وروايته للتفسير فرد روايته للحديث وحسن روايته للتفسير .

وليس معنى هذا قبول روايته في التفسير مطلقا بل من باب الشواهد والاستئناس . لأنه ضعيف .

ترجمته في الجرح والتعديل ٢/ ٥٤٠ والميزان ١/ ٤٢٧ والتهذيب ٢/ ١٢٣ وتهذيب الكمال ١/ ٢٠٨

((٢ ، ٢٠ ، ١٨٢ ، ٢٢٠ ، ٤٩١ ، ٦٠٩ ، ٦٢٨ ، ٦٣٣ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٨٢٢ ، ٨٤٣ ، ١٠٦٨ ، ١١٣٤ ، ١١٤٥ ، ١١٩٢ ، ١١٩٤))

- أبو الجلد - جليلان بن فروة الأسدي البصري . ويقال : جيلان بن أبي فروة .

وثقه أحمد فيما رواه عنه ابن أبي حاتم ووصفه بأنه صاحب كتب التوراة ونحوها .

روى عنه قتادة وأبو عمران الجوني ((عبد الملك بن حبيب)) وابنته ميمونة . ترجمته في الجرح والتعديل ٢/ ٥٤٧ والتاريخ الكبير ٢/ ٢٥١

والثقات لابن حبان لوحه ٢/١٤ ولسان الميزان ٢/١٤٤ وتفسير الطبرى ٨/٣٤٠ بتحقيق أحمد شاكر.

((١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٨))

ـ حاتم بن اسماعيل المدنى الحارثى ولاء أبو اسماعيل. ت ١٨٧هـ

صدوق، صحيح الكتاب، قيل كان فيه غفلة، وقال ابن المدينى: روى عن جعفر عن أبيه أحاديث مراسيل أسندها.

ترجمته فى: الجرح ٣/٢٥٨، والميزان ١/٤٢٨ والمراسيل ص٥١ وتهذيب الكمال ١/٢١٠ وتهذيب التهذيب ٢/١٢٨.

((١٢٢٦، ١٢٢٨))

ـ الحارث بن أوقيش - ويقال ابن وقش - العكلى وقيل العوفى

صحابى عداده فى البصريين وكان حليفا للأنصار.

أنظر ترجمته فى الاستيعاب ١/٢٨٢ والاصابة ١/٢٧٣، وتهذيب الكمال ١/٢١٢.

((٤٧٢))

ـ الحارث بن عبد الله الهمدانى الأعور أبو زهير.

ضعيف ومتهم بالكذب وغال فى التشيع، ويروى عن على رضى الله عنه أحاديث باطلة:

ترجمته فى الجرح ٢/٧٨ والميزان ١/٤٣٥ والتهذيب ٢/١٤٥ والمجروحين ١/٢٢٢ والضعفاء لابن الجوزى لوحة ٤٠.

(٣٢)

ـ الحارث بن وجيه الراسبى أبو محمد البصرى

ضعيف جدا يروى أحاديث مناكير لا يتابع عليها

قال ابن عدى: لا أعلم له رواية الا عن مالك بن دينار))

ترجمته فى الجرح والتعديل ٣/٩٢ والميزان ١/٤٤٥ والتهذيب ٢/١٦٢ وتهذيب الكمال ١/٢٢١

((١١٧)).

— حارثة بن مضرب العبدى الكوفى .

تابعى ثقة . ذكره ابن الجوزى فى الضعفاء ونقل عن ابن المدينى أنه قال فيه متروك . وهو غلط . فقد وثقه ابن معين وابن حبان وأثنى عليه الامام أحمد وغير واحد من العلماء

ترجمته فى الجرح والتعديل ٣/ ٢٥٥ والميزان ١/ ٤٤٦ والتهذيب ٢/ ١٦٦ وتهذيب الكمال ١/ ٢٢٢

((١٢٣٩))

— حبان بن موسى بن سوار السلمى المروزى أبو محمد الكشميهنى ت ٢٣٣

ثقة ترجم له ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه شيئا من الجرح أو التعديل

ترجمته فى الجرح والتعديل ٣/ ٢٧١ والتهذيب ٢/ ١٧٤ وتهذيب الكمال ١/ ٢٢٥ وفيه ((حبان بن سوار السلمى))

((١٠٢٧، ١١٤١)) .

— حبيب بن أبى ثابت الأسدى ولاء أبو يحيى الكوفى ت ١١٩هـ

تابعى ثقة حجة فقيه وصمه ابن خزيمة وابن حبان بالتدليس وأرسل عن أم سلمة وحكيم بن حزام وعروة بن الزبير وله أحاديث عن عطاء لا يتابع عليها . وليس له عن عاصم بن ضمرة شئ يصح .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٣/ ١٠٧ والتهذيب ٢/ ١٧٨ وتهذيب الكمال ١/ ٢٢٦

((٥٩٥، ١٠٧٠))

— حجاج بن أرطأة بن ثور بن هبيرة الكوفى القاضى ت ١٤٥هـ

فقيه حافظ ، مختلف فيه بين موثق له وتارك . والذى تبين لى أنه ضعيف الحديث خاصة اذا تفرد فلا يحتج بحديثه وفى حديثه اضطراب وأنه صاحب تدليس وارسال فهو لم يسمع من الزهرى وابراهيم النخعى وهشام بن عروة وعكرمة وعمرو بن شعيب ومكحول ويحيى بن أبى كثير .

وقد تركه ابن المبارك وابن معين وابن مهدى وابن حنبل ويحيى القطان .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٣/ ١٥٥ والميزان ١/ ٤٥٨ والتهذيب ١/ ١٩٦ والمراسيل ص ٤٧ والمجروحين ١/ ٢٢٥ وتهذيب الكمال ١/ ٢٣٢

(١٢، ٣٤٧، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨)

ـ الحجاج بن تميم الجزرى .

ضعيف

ترجمته في التهذيب ٢/١٩٩ وديوان الضعفاء والمتروكين ص ٥١ ، وتهذيب الكمال ٢٣٢/١ .

((١٠٦٥)) .

ش : حجاج بن حمزة بن سويد العجلى الخشابى الرازى

قال أبو زرعة : شيخ مسلم صدوق

ترجمته في الجرح والتعديل ٣/١٥٨

((٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٧٤ ، ٦٤٩ ، ٧٥٠ ، ٨٢٤ ، ١٠٤٧ ، ١٠٥٧ ، ١٠٦٢ ، ١٢٣٧)) .

ـ حجاج بن محمد المصيصى الأعور أبو محمد ت ٢٠٦ هـ

ثقة ثبت الا أنه تغير آخر عمره لما قدم بغداد سمع التفسير من ابن جريج إملاء . وبقية الكتب قراءة .

ترجمته في الجرح والتعديل ٣/١٦٦ وتاريخ بغداد ٨/٢٣٦ والتهذيب ٢/٢٠٥ والكواكب النيرات ص٤٥٦ وتهذيب الكمال ١/٢٣٤

((٥١ ، ٩٩ ، ١٤٥ ، ٣٠٥ ، ٣٥٦ ، ٤١٧ ، ٥٣٢ ، ٦٥٧ ، ٧٢٨ ، ٩١٣ ، ٩١٥ ، ٩٩٤ ، ١٠١٦ ، ١٠٦٣ ، ١١١٥ ، ١١٢٩ ، ١١٣٠ ، ١١٨٧ ، ١٢٠٦ ، ١٢٥٩))

ـ حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفى المعروف بابن الشاعر والمكنّى بأبى محمد ت ٢٥٧ هـ وقيل ٢٥٩ هـ

ثقة حافظ .

ترجمة في الجرح والتعديل ٣/١٦٨ وتاريخ بغداد ٨/٢٤٠ ، والتهذيب ٢/٢٠٩ وتهذيب الكمال ١/٢٣٦

((٤٧٦)) .

- حريز بن عثمان بن جبر الرحبي الحمصي م ٨٠هـ ت ١٦٣هـ

اتفق الأئمة على توثيقه وتثبته الا أنهم ذكروا عنه قولا مبتدعا سيئا في الامام علي رضي الله عنه حيث كان يتنقصه ويتناول منه . ويبسط لسانه باللعن له معللا قوله بأنه هو الذي قتل آباءه وأجداده فان ثبت هذا عنه فان الرواية عنه فيها شك بل كما قال الآزدي : من كانت هذه حاله لا يروى عنه :

وذكر ابن حبان أنه كان داعية لمذهبه المبتدع .

ترجمته في :

الجرح والتعديل ٣/٢٨٩ والمجروحين ١/٢٦٨ والميزان : ١/٤٧٥ والتهذيب ٢/٢٣٧ وهدى الساري ص ١٥٧ ، وتهذيب الكمال ١/٢٤٥

((٥٥)) .

- الحسن بن أحمد أبو فاطمة

لم أقف على ترجمته ولعله الحسن بن أحمد بن الليث الرازي فان كان هو فقد قال ابن أبي حاتم عنه : كتبت عنه وهو ثقة .

أنظر الجرح والتعديل ٣/٢ .

((١٧١ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٧٩ ، ٣٥٧ ، ٣٦٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٨ ، ٥٢٩ ، ٦٢٠ ، ٦٥٩ ، ٦٩١ ، ٧٠٧ ، ٧٥٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩٢ ، ٨٠٢ ، ٨١٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٨ ، ٨٥٠ ، ٩٤٦ ، ٩٥٠ ، ٩٨٠ ، ٩٩٢ ، ١٠٠٠ ، ١٠١٨ ، ١٠٢٥ ، ١٠٤٨ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٩ ، ١١٥٢ ، ١٢١٢ ، ١٢٢٧ ، ١٢٤٩ ، ١٢٨٤ ، ١٢٨٩ ، ١٣٢٩)) .

- الحسن بن أبي جعفر

لعله : الحسن بن أبي جعفر الجفري أبو سعيد الأزدي - البصري . ويقال العدوي .

واسم أبي جعفر ((عجلان)) وقيل ((عمرو))

فان كان هو : فهو صالح في نفسه ضعيف في الحديث

أنظر ترجمته في تهذيب الكمال ١/٢٥٣

((١٠٠٧))

ش الحسن بن أبي الربيع (يحيى) الجرجاني

صدوق حافظ ووصفه السهمي بكثرة الرواية والرواة عنه

وقال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي وهو صدوق

أما أبوه فقال عنه : شيخ .

ترجمته في الجرح والتعديل ٣/٤٤ وتاريخ جرجان للسهمي

ص ١٨٣ وتاريخ بغداد ٧/٤٥٣ .

((٥٦، ١٥٢، ١٥٦، ١٦٤، ٢٧٤، ٣٠٦، ٣١٠، ٣١٢ ،

٣٢٦، ٣٣٠، ٣٣٦، ٣٤٤، ٣٨٦، ٤٢١، ٤٧٨، ٥٠٦ ،

٥١٢، ٥٤٢، ٥٤٧، ٥٧٣، ٥٧٩، ٥٨٨، ٨٩١، ٦١٥، ٦٢٧،

٦٦٢، ٦٦٤، ٦٧٢، ٧٣٨، ٧٤٩، ٧٦٣، ٨١٣، ٨٢١، ٨٤٣،

٩٠٦، ٩١٠، ١٠٣٤، ١٠٧٧، ١٠٨٩، ١١٢٠، ١١٢٤، ١١٢٦،

١١٥٠، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٧٢، ١١٧٦، ١١٩٦))

ـ الحسن بن صالح بن حي الهمداني الثوري م ١٠٠ ت ١٦٧ وقيل ١٦٩هـ

ثقة ثبت حافظ فقيه متقن زاهد ورع كان يكره أئمة الجور ويرى

الخروج عليهم ولا يرى الامامة لفاسق حتى قيل انه لا يصلي خلف

فاسق ويرفض الرياسة . فيه تشيع . وقد تكلم فيه بعض العلماء

وكان الثوري سيء الرأي فيه .

ترجمته في : الجرح والتعديل ٣/٦٨ والتهذيب ٢/٢٨٥

وميزان الاعتدال ١/٤٩٦ وتهذيب الكمال ١/٢٦٤

((٣٤٣))

س الحسن بن عرفة بن يزيد البغدادي المؤدب أبو عبد الله العبدي ت ٢٥٧هـ

ثقة صدوق .

ترجمته في الجرح والتعديل ٣/٣١ والتهذيب ٢/٢٩٣

وتهذيب الكمال ١/٢٦٦

((٣٢)) .

ـ الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي

ضعيف

ترجمته في الجرح ٣/٢٦ والتاريخ الكبير ٢/٣٠١ ،

وتهذيب الكمال ١/٢٧٦

((١٠٠ ، ٦٧٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٣ ، ٧٦١ ، ٨٩٥ ، ٩٩٠ ، ١٠٠٤ ،

١١١٨ ، ١١٤٦)) .

ـ الحسن بن علي بن محمد الهذلي الحلواني ٢٤٢هـ

ثقة . روى عنه الجماعة ماعدا النسائي . وخلق سواهم كثير .

ترجمته في الجرح والتعديل ٣/٢١ والتهذيب ٢/٣٠٢

وتهذيب الكمال ١/٢٧٣

((٤٥٤))

ـ الحسن بن الفرات القزاز التميمي الكوفي

ثقة . وثقه ابن معين وابن حبان وأخرج له الامام مسلم في صحيحه

وذكر ابن حجر في التهذيب . أن أبا حاتم قال فيه : منكر

الحديث . نقل ذلك عنه ابنه في مقدمة الجرح والتعديل . .

أما في موطن ترجمته في كتابه الجرح والتعديل فذكر توثيق

ابن معين له فقط ولم يذكر سواه شيئا .

وقال ابن حجر في التقريب ((صدوق يهم)) ولا أعلم على أي

شيء بنى قوله هذا مع توثيق ابن معين وابن حبان له .

ترجمته في الجرح والتعديل ٣/٣٢ والتهذيب ٢/٣١٥

وتهذيب الكمال ١/٢٧٧

((١٨٨ ، ١٨٩)) .

ـ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني أبو علي البغدادي ت ٥٢٦هـ

ثقة حافظ بصير باللغة فصيحا كان يتولى القراءة على الامام الشافعي

لفصاحته ، أخذ عنه البخاري والأربعة

ترجمته في الجرح والتعديل ٣/٣٦ وتاريخ بغداد ٧/٤٠٧

والتهذيب ٢/٣٧ وتهذيب الكمال ١/٢٧٨

((٢٩ ، ٤٤ ، ٥٤ ، ٧٥ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٥٤ ، ١٦١ ، ١٦٣ ،

٢٠٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، =

٣٠٥، ٣١٦، ٣٢٤، ٣٣٣، ٣٤٦، ٣٧٨، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩،
٤٤٠، ٤٤٩، ٤٨٤، ٤٩٠، ٥٢٨، ٥٣٢، ٥٦٣، ٥٧٨، ٦٥٧،
٦٦١، ٦٨٧، ٦٩٥، ٧١١، ٧٢٨، ٧٣٧، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٨،
٧٥٣، ٧٦٩، ٧٧٨، ٧٩٩، ٨٠١، ٨٨٠، ٩٠٤، ٩٥٤، ٩٦٩،
٩٨٤، ٩٩٤، ١٠٢٤، ١٠٣٦، ١٠٥١، ١٠٦٠، ١٠٦٣ ،
١٠٦٦، ١٠٦٩، ١٠٨٢، ١١١٩، ١١٢٧، ١١٢٩، ١١٣٠،
١١٤٩، ١١٧٩، ١١٨٧، ١١٩٥، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٤٠،
١٢٥٩، ١٢٦٢، ١٢٦٩، ١٣١٦)).

ـ الحسن بن يسار البصرى أبو سعيد الأنصارى ولاء. ت ١١٠هـ
امام متفق على فقهه وثقته وفضله وكان صاحب سنه لكنه يرسل ويدلس كثيرا
ترجمته فى الجرح والتعديل ٣/ ٤٠ والمراسيل ص٣١-٤٦
والتهذيب ٢/ ٢٦٣ وجامع التحصيل ص١٩٤-١٩٩ ،
وتهذيب الكمال ١/ ٢٥٥
((٧، ٢٢، ٥٤، ١٧٠، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٨٩، ٣١٦، ٣١٩،
٣٢٤، ٣٤٩، ٣٥٧، ٣٦٣، ٣٨٨، ٣٩٢، ٣٩٩، ٤١٠، ٤٢٥،
٤٦٥، ٤٧١، ٥٠٤، ٥٠٨، ٥٢٩، ٥٣٤، ٥٦٩، ٥٧٢، ٥٨٨،
٦١٩، ٦٢٠، ٦٢٧، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٤٤، ٦٤٧، ٦٥٩، ٦٩١،
٧٠٧، ٧٠٩، ٧١٤، ٧٢٠، ٧٢٧، ٧٤١، ٧٥٩، ٧٩٠، ٧٩٢،
٨٠٢، ٨١٤، ٨١٥، ٨٢٥، ٨٢٨، ٨٥٠، ٩٠٢، ٩٤٦، ٩٥٠،
٩٨٠، ٩٩٢، ١٠٠٠، ١٠١٨، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٤٨، ١٠٥٤،
١١٥٢، ١١٥٤، ١١٦٥، ١١٧٨، ١٢١٢، ١٢٢٧، ١٢٤٩،
١٢٦٩، ١٢٧٢، ١٢٨٤، ١٢٨٩، ١٣٢٩)).

ـ ش الحسين بن أحمد
أحد شيوخ ابن أبى حاتم. روى عن موسى بن محلم
ولم أقف له على ترجمة
(٦٣٠)

- الحسين بن الحسن بن عطية العوفي أبو عبد الله ت ٢٠١هـ
ضعيف تولى القضاء ببعض نواحي بغداد
قال ابن حبان : روى عنه البغداديون ، والكوفيون ، منكر الحديث يروى عن الأعمش وغيره أشياء لا يتابع عليها كأنه كان يقلبها وربما رفع المراسيل ، وأسند الموقوفات ، ولا يجوز للاحتجاج بخبره .
ترجمته في الجرح ٣/٨٤ وفي المجروحين ١/٢٤٦ وتاريخ بغداد ٨/٢٩ وميزان الاعتدال ١/٥٣٢ ولسان الميزان ٢/٢٧٨
((١٠٠، ٦٧٨، ٧١٩، ٧٢٣، ٧٦١، ٨٩٥، ٩٩٠، ١٠٠٤، ١١١٨، ١١٤٦)) .

- الحسين بن الحسن الرازي أبو معين
أحد شيوخ ابن أبي حاتم والذي قال عنه ((وما رأيت من أبي معين الا خيرا))
ترجمته في الجرح والتعديل ٣/٥٠
((٥١، ٩٩، ١٤٥، ٣٥٦، ٤١٧، ٩١٣، ٩١٥، ١٠١٦، ١١١٥)) .

- الحسين بن حفص بن الفضل الهمداني الأصبهاني ت ١١٠هـ
صدوق . تولى قضاء أصبهان ورياسة الفتوى بها
ترجمته في الجرح والتعديل ٣/٥٠ والتهذيب ٢/٣٣٧ وتهذيب الكمال ١/٢٨٣ وأخبار أصبهان ١/٢٧٤ .
((٧٩٦))

- الحسين بن عثمان بن المحتفز المزي
ذكره ابن حبان في الثقات
وترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه شيئا
ترجمته في الجرح والتعديل ٣/٥٩ والثقات لابن حبان : ٦/٢٠٧
((٤٦)) .

- الحسين بن علي بن مهران الفسوي أبو العباس
ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وذكر أنه روى عن عامر بن الفرات .
أنظر الجرح والتعديل ٣/٥٦
((٩٨٢))

- الحسين بن محمد بن بهرام التميمي البغدادي أبو أحمد المروذي ت٢١٣هـ
ثقة . فرق ابن أبي حاتم بينه وبين الحسين بن محمد المروذي البغدادي وهما رجل واحد كما ذكر الخطيب في تاريخه وابن حجر في التهذيب .
قال أبو حاتم : اتيته مرارا بعد فراغه من تفسير شيبان وسألته أن يعيد على بعض المجلس فقال : بكر بكر ولم أسمع منه شيئا .))
ترجمته في الجرح والتعديل ٣/٦٤ وتاريخ بغداد ٨/٨٨ ، والتهذيب ٢/٣٦٦ وتهذيب الكمال ١/٢٩٤
(٩٠ ، ٩٨ ، ٩٤٧ ، ١١٦٠)

- حسين بن واقد المروزي أبو عبد الله وقيل أبو علي قاضي مرو ت ١٥٩هـ
ثقة صدوق له أوهام وفي حديثه عن أبي المنيب نكارة . كان قاضيا لمرو .
ترجمته في الجرح والتعديل ٣/٦٦ والتهذيب ٢/٣٧٣ وتهذيب الكمال ١/٢٩٦
((١٧ ، ٢٨ ، ١١٣٩ ، ١١٩٨ ، ١١٩٩)) .

- حصين بن جندب بن عمرو بن الحارث الجنبي الكوفي أبو ظبيان ت٩٠هـ
ثقة أنكر شعبة أن يكون له سماع من سلمان رضي الله عنه . وكذلك قال أبو حاتم . وقيل انه أدرك ابن مسعود ولم يسمع منه . نقل هذا ابن أبي حاتم عن أبيه .
ترجمته في الجرح والتعديل ٣/١٩٠ والتهذيب ٢/٣٧٩ ، ٣٩٠ ، والمراسيل ص ٥٠ وتهذيب الكمال ١/٢٩٧ .
(٢٢٧ ، ٢٦١)

— حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي ت ١٣٦ هـ
ثقة مأمون من كبار أصحاب الحديث. وأهل واسط أروى الناس عنه تغير حفظه وساء في آخر حياته
ترجمته في الجرح والتعديل ٣/١٩٣ والتهذيب ٢/٣٨١
وتهذيب الكمال ١/٢٩٨
(٣٨٤، ٩٦٧، ٩٩٦)

— حفص بن عبد الله بن راشد السلمي النيسابوري ت ٢٠٩ هـ
صدوق . كان قاضيا بنيسابور عشرين سنة . وكان كاتب الحديث لابراهيم بن طهمان وروى عنه نسخة
ترجمته في الجرح والتعديل ٣/١٧٥ والتهذيب ٢/٤٠٣ ،
وتهذيب الكمال ١/٣٠٣
(٥٣٨)

— حفص بن عمر بن الحارث الأزدي النمري البصري أبو عمر الحوضي ت ٢٢٥ هـ
ثقة ثبت معدود ضمن العلماء الثقات المشهود بعد التهم وضبطهم واتقانهم .
ترجمته في التهذيب ٢/٤٠٥، ٤٠٦ ، وتهذيب الكمال : ١/٣٠٣
((١١٧، ٥٦٨)) .

— حفص بن عمر بن عبد العزيز الأزدي المقرئ الضرير الأصغر ت ٢٤٦ هـ أبو عمر الدوري .
ثبت في القراءة وعالم بالتفسير ضعيف في الحديث .
قال الذهبي : وكان أقرأ أهل زمانه وأعلاهم اسنادا
وترجم له ابن أبي حاتم في الجرح ولم يذكر أنه أخذ عنه ولعل السبب صغر السن . ترجمته في: الجرح ٣/١٨٣ والتهذيب ٢/٤٠٨ والميزان : ١/ ٥٦٦ وتهذيب الكمال ١/٣٠٤ وغاية النهاية ١/٢٥٥
(٤٥٧)

- حفص بن عمر بن ميمون العدني الصنعاني الملقب بالفرخ والمكنى أبا اسماعيل .

متفق على ضعفه بل قال الدارقطني متروك . ووصفه ابن حبان بأنه كان ممن يقلب الأسانيد قلبا لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد .

ترجمته في الجرح والتعديل ٣/١٨٢ والمجروحين ١/٢٥٧ والميزان ١/٥٦٠ والتهذيب ٢/٤١٠ وتهذيب الكمال : ١/٣٠٥

(٢٦١، ٤٧٠، ٥٥٨، ٥٨٦، ٧٨٥، ٨٢٠)

- حفص بن غياث بن طلق النخعي أبو عمر الكوفي م١١٧ ت ١٩٤هـ

ثقة مأمون فقيه تولى قضاء الشرقية في بغداد وقضاء الكوفة قال أبو زرعة : ساء حفظه بعد استقضى فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح والا فهو كذا

واتهمه الامام أحمد وابن سعد بالتدليس

ترجمته في الجرح والتعديل ٣/١٨٥ والتهذيب ٢/٤١٥ وتهذيب الكمال ١/٣٠٦

((١٢، ١٣، ٣٤٧، ٧١٣، ٧١٦))

- الحكم بن أبان العدني أبو عيسى

صدوق صالح عابد ، ربما أخطأ . وفي رواية ابنه ابراهيم عنه ضعف . وقال الذهبي في ترجمة موسى بن عبد العزيز العدني القنباري " حديثه من المنكرات ، لاسيما والحكم بن أبان ليس أيضا بالثبت)) .

ترجمته في : الجرح والتعديل ٣/١١٣ والميزان ١/٦٩ ، و ٤/٢١٢ والتهذيب ٢/٤٢٣ وتهذيب الكمال ١/٣٠٩

((٢٦٠، ٤٧٠، ٥٥٨، ٥٦٨، ٥٨٦، ٧٨٥، ٨٢٠))

— الحكم بن عتيبة الكندى بالولاء أبو محمد م ٥٠ ت ١١٣ هـ
ثقة ثبت فقيه كثير الحديث وصاحب سنة وعبادة وفضل وله أتباع
فيه شئ من التشيع ووصمه ابن حيان بالتدليس
قيل انه لم يسمع من عاصم بن ضمرة وعلقمة وعبيدة السلمانى .
وليس له رواية عن زيد بن أرقم وعبد الله بن أبى أوفى مع رؤيته
لهما رضى الله عنهما ولم يسمع من زيد بن أسلم مع التقائه به .
ولم يروى عن مجاهد ومقسم مولى ابن عباس إلا من كتاب الا فيما
قال سمعت . سمع من ابراهيم النخعى وهو من أثبت الناس .
حديثا فيه ولم أجد أنه روى عن أبى ظبيان حصين بن جندب
مع امكان اللقاء والمعاصرة
ترجمته فى الجرح والتعديل ٣/١٢٣ وتهذيب التهذيب :
٢/٤٣٣ والمراسيل ص ٤٨ ومقدمة الجرح والتعديل :
١/١٣٠ ، ١٣٩ وتهذيب الكمال ١/٣١٢
((٢٢٧ ، ٦٤٤))

— الحكم بن فروخ البصرى أبو بكار الغزال
ثقة
ترجمته فى التهذيب ٢/٤٣٧ والجرح والتعديل ٣/١٢٦
وتهذيب الكمال ١/٣١٣
(١٣٣٠)

— الحكم بن موسى بن أبى زهير البغدادى أبو صالح القنطرى ت ٢٣٢ هـ
ثقة ثبت
ترجمته فى الجرح والتعديل ٣/١٢٨ والتهذيب ٢/٤٣٩
وتهذيب الكمال ١/٣١٤
(٨٢٢ ، ١١٩٢)

— الحكم بن نافع البهرانى ولاء أبو اليمان الحمصى م ١٣٨ ت ٢٢٢ هـ
ثقة كان كاتبا لاسماعيل بن عياش . ((أكثر من الرواية عن شعيب
ابن أبى حمزة ، والعلماء قالوا ان أكثر مروياته عنه . اما مناولة
أو اجازة . حتى قال أبو زرعة الرازى : لم يسمع أبو اليمان
من شعيب الا حديثا واحدا والباقى اجازة .

— وقال أبو داود فيما حكاه عنه الآجرى : لم يسمع أبو اليمان من شعيب الا كلمة واحدة .
أما حديثه عن صفوان بن عمرو وحريز بن عثمان فصيح
ترجمته فى الجرح والتعديل ٣/١٢٩ والتهذيب ٢/٤٤١
وميزان الاعتدال ١/٥٨١ وتهذيب الكمال ١/٣١٥
(٥٥، ١٠٩٠، ١٠٩٥)

— الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الثقفى أبو محمد الكوفى
ثقة : ضعفه الأزدى وخالفه الأئمة الثقات وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به . هكذا فى تهذيب التهذيب
أما فى ميزان الاعتدال : فقال أبو حاتم : لا نحتج بحديثه" فقط وقول أبى حاتم هذا . ليس له وجود فى كتاب الجرح والتعديل فى ترجمة الحكم .
ومع ثبوته وصحته الى أبى حاتم . فقد وثق الرجل الامام يحى ابن معين وأبو داود والعجلى والوليد بن مسلم . وابن حبان .
وقال الحافظ أبو زرعة : لا بأس به .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٣/١٣٠ والميزان ١/٥٨٢ ،
والتهذيب ٢/٤٤٣ ولسان الميزان ٢/٣٤٠ وتهذيب الكمال ١/٣١٦
((٢١، ٧٦٥))

— حكيم بن حزام بن خويلد الأسدى أبو خالد المكى رضى الله عنه .
له صحبة أسلم يوم الفتح وهو ابن أخى خديجة رضى الله عنها
عاش الى سنة ٥٤ أو بعدها .
ترجمته فى : الاستيعاب ١/٣٦٢ وأسد الغابة ٢/٤٥ ،
والاصابة ١/٣٤٩
(١٠٧٩)

ـ حماد بن أسامة بن زيد القرشي ولاء الكوفي أبو أسامة م ١٢١ ت ٢٠١ هـ
ثقة عالم بأمور الناس وأخبار أهل الكوفة . وهو صحيح الكتاب
ضابط لحديثه من أروى الناس عن هشام بن عروة .
وذكر ابن سعد أنه يدلس ويبين تدليسه تكلم فيه بعض الناس
بلا حجة .
ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ٣٢٢ وتهذيب التهذيب ٣/ ٢
((٢٤٥، ٣٥٩، ٣٧٠، ٧٥٧، ٩٠٥، ٩٦٦، ٩٨٨، ١١٨١،
١٢٩٣)) .

ـ حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو اسماعيل البصري ٩٨ هـ
ت ١٧٩ هـ
ثقة حافظ فقيه متقن حجة لا يسأل عن مثله من أثبت الناس حديثا
في أيوب لكنه لم يسمع من أبي المهزم شيئا .
وقد ذكر طرفا من أخباره من حيث الحفظ والفقه والنقد والأخذ
عنه ومناصرته للسنة ـ ابن أبي حاتم في مقدمة كتابه الجرح
والتعديل فتنظر .
ترجمته في الجرح والتعديل ٣/ ١٣٧ والمقدمة ص ١٧٦ ،
والتهذيب ٣/ ٩ والمراسيل ص ٥١ وتهذيب الكمال ١/ ٣٢٤
((١٩٢، ٣١٩، ٩٧٧)) .

ـ حماد بن سلمة بن دينار البصري البصري أبو سلمة ت ١٦٧ هـ
ثقة حافظ فقيه عالم ورع من عباد الله الصالحين المواظبين
على الخير وقراءة القرآن والعمل لله تعالى يقول ابن حبان
في وصفه ((كان من العباد المجابين الدعوة في الأوقات . . . .
ولم يكن من أقران حماد بن سلمة بالبصرة مثله في الفضل والدين
والنسك والعلم والكتب والجمع والصلابة في السنة والقمع لأهل
البدع)) . أنتهى
من أثبت الناس حديثا عن ثابت البناني وحميد الطويل الا أنه
تغير رحمه الله وساء حفظه .
قال البيهقي : فلذا تركه البخاري . وأما مسلم فاجتهد وأخرج
من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره وما سوى حديثه عن ثابت

لا يبلغ اثنى عشر حديثا أخرجها فى الشواهد)) .
وعرض ابن حبان بالبخارى لعدم اخراج حديثه والاحتجاج
به ولم يخرج من حديثه الا ماكان تعليقا واستشهادا
ترجمته فى الجرح والتعديل ٣/ ١٤٠ والميزان ١/ ٥٩٠ والتهذيب
٣/ ١١ والكواكب النيرات ص ٤٦٠ وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٠٢
وتهذيب الكمال ١/ ٣٢٥
((١٩٤، ٣١٨، ٨٨٠، ١٢٢٤، ١٢٦٠))

- حمدان بن الوليد البصرى
لم أقف على ترجمته
(٨٦٦)

- حمزة ابن اسماعيل الرازى
مستور : ترجم له ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا خلافه
وذكر صاحب الميزان أن العقيلى ذكر له حديثا فى كتابه
الضعفاء
ترجمته فى الجرح والتعديل ٣/ ٢٠٨ والميزان ١/ ٦٠٤
(٤٥٢)

- حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات القارئ التيمى ولاء أبو عمارة الكوفى
م ٨٠ ت ١٥٦/١٥٨ وقيل ١٥٨هـ
ثقة صدوق أحد الأئمة القراء السبعة المجمع على قراءتهم
معروف بالصدق والورع والتقى .
أخذ عليه بعض علماء السلف مده المفرط فى القراءة والسكت
وتغيير الهمزة فى الوقف والامالة وغير ذلك .
قال الذهبى : وقد انعقد الاجماع بآخرة على تلقى قراءة
حمزة بالقبول ويكفى حمزة شهادة الثورى له فانه قال : ماقرأ
حمزة حرفا الا بأثر))
ترجمته فى الجرح والتعديل ٣/ ٢٠٩ والميزان ١/ ٦٠٥ والتهذيب
٣/ ٢٧ ومعرفة القراء الكبار ١/ ٩٣ وغاية النهاية ١/ ٢٦١ وتاريخ
الدارمى ص ١٠٢ وتهذيب الكمال ١/ ٣٣١
(٣٢)

- حمزة بن المغيرة بن نشيط المخزومي الكوفي العابد

صدوق

ترجمته في الجرح والتعديل ٣ / ٢١٤ والتهذيب ٣ / ٣٣ ،

وتاريخ الدارمي ص ٩٨ وتهذيب الكمال ١ / ٣٣٤

(٣٤)

- حميد بن زياد المدني أبوصخر الخراط ت $\frac{١٨٩}{١٩٢}$ هـ وقيل ١٩٢ هـ

ويقال له حميد بن صخر .

صدوق في بعض أحاديثه نكارة ، وقد وثقه الدارقطني وابن حبان

وقال أحمد ليس به بأس واختلف فيه قول يحيى فمرة ضعفه ومرة

قال : ليس به بأس .

أما الذهبي فقال : مختلف فيه

ترجمته في الجرح والتعديل ٣ / ٢٢٢ والميزان ١ / ٦١٢

والتهذيب ٣ / ٤١ وتهذيب الكمال ١ / ٣٣٦

((٤٠٤ ، ٤٠٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٢ ، ١٢٢٦ ، ١٣٠٣))

- حميد بن عقبة بن رومان القرشي الفلسطيني

وثقه ابن حبان وحكى ابن حجر أنه ذكره في موضعين من الثقات

أحدهما باسم حميد بن رومان والثاني باسم حميد بن عقبة .

وجزم ابن حجر أنهما واحد .

قلت : وكذلك فعل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل

فمرة ذكره باسم حميد بن رومان ، ومرة ذكره باسم حميد بن عقبة

وهذا الاسم ذكر في الخبر رقم ٨٥٢ باسم ((حميد بن عقبة))

عن أسد بن وداعه وعنه خالد بن يزيد بن صبح)) ولم

أقف في المراجع أنه روى عن أسد ، ولا أخذ عنه خالد . مع العلم

أنه هو واسد من الشاميين .

ترجمته في الجرح والتعديل ٣ / ٢٢٦ والتاريخ الكبير ٢ / ٣٤٩

وتعجيل المنفعة ص ٧٣ وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٤ / ٤٦٤

(٨٥٢)

ـ ش : حميد بن عياش الرملي المكتب أبو الحسن
صدوق . وهو أحد شيوخ ابن أبي حاتم قال عنه :
((سمعت منه في قريته خارجا من الرملة وهو صدوق)) .
ترجمته في الجرح والتعديل ٣/٢٢٧ .
(٣١٩)

ـ حميد بن قيس الأعرج المكي القارئ أبو صفوان ت ١٣٠ هـ
ثقة
ترجمته في الجرح والتعديل ٣/٢٢٧ والميزان ١/٦١٥
والتهذيب ٣/٤١ وتهذيب الكمال ١/٣٣٨ وتهذيب
ابن عساكر ٤/٤٦٥
((٢٦ ، ٧٢٨))

ـ حميد الشامي الحمصي يقال له : حميد بن أبي حميد
مستور ترجم له ابن أبي حاتم ولم يتكلم عليه بشيء .
ترجمته في الجرح والتعديل ٣/٢٢١ والميزان ١/٦١٧ ،
والتهذيب ٣/٥٣ وتهذيب ابن عساكر ٤/٤٦٣ وذكر
له حديثا منكرا وتهذيب الكمال ١/٣٤١
(٣٤٣)

ـ حنش بن عبد الله الصنعاني السبائي أبو رشدين ت ١٠٠ هـ
قال المزي ((من صنعاء دمشق غزا المغرب وسكن أفريقية))
ثقة .
ترجمته في الجرح والتعديل ٣/٢٩١ والتهذيب ٣/٥٧
وتهذيب الكمال ١/٣٤٢ وتهذيب ابن عساكر ٥/١٠
(١١٧٥)

ـ حيان الأعرج الجوفي البصري
ثقة :
ترجمته في الجرح والتعديل ٣/٢٤٦ والتهذيب ٣/٦٨
وتهذيب الكمال ١/٣٤٦
(٣)

— حيوة بن شريح بن صفوان التجيبي أبو زرعة المصري ت١٥٨هـ
ثقة فقيه زاهد صالح لكنه لم يسمع من الزهري ولا من بكير
ابن عبد الله بن الأشج ولا من خالد بن أبي عمران
ترجمته في الجرح والتعديل ٣/٣٠٦ والمراسيل ص ٥٠
والتهذيب ٣/٦٩ وتهذيب الكمال ١/٣٤٦
(١١٠٧)

— خالد بن خداش بن عجلان الأزدي المهلبي ولاء أبو الهيثم البصري ت٢٢٣هـ
صدوق . تفرد بأحاديث عن حماد بن زيد ، وأنكر عليه حديث
الغار . لأنه رواه عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن
ابن عمر .
ترجمته في الجرح والتعديل ٣/٣٢٧ والتهذيب ٣/٨٥ ،
والميزان ١/١٢٩ وتهذيب الكمال ١/٣٥١
(٣٩١)

— خالد بن صبيح = خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري .

— خالد بن صفوان التميمي :
روى عنه الحكم بن هشام .
لم أقف له على ترجمة وافية فالذي في التاريخ الكبير للبخاري
٣/١٥٦ ((خالد بن صفوان عن زيد بن علي عن ابن عباس .
قال قتيبة عن هشيم انه أصابته مصيبة فصلى ، وقال ابن عيينة
سألته عن الفرعة فلم يدر فأخبرته)) انتهى .
والذي في الجرح والتعديل ٣/٣٣٦
((خالد بن صفوان كوفي روى عن زيد بن علي . روى عنه
هشيم سمعت أبي يقول ذلك)) انتهى .
وفي الثقات لابن حبان لوحة ٣/٣٦
((خالد بن صفوان يروى عن زيد بن علي عن ابن عباس روى عنه هشيم
بن بشير)) انتهى .
(٢١)

- خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي ت٢١٢هـ
متروك الحديث ومتهم بالوضع
ترجمته في الجرح والتعديل ٣/٣٤٢ والتهذيب ٣/١٠٣ ،
والميزان ١/٦٣٣ وتهذيب الكمال ١/٣٦٠
(٣٥)

- خالد بن قيس بن رباح الأزدي الحداني
ثقة وزعم الأزدي أن روايته عن قتادة فيها مناكير.
ترجمته في الجرح والتعديل ٣/٣٤٨ والتهذيب ٣/١١٢
وتهذيب الكمال ١/٣٦٢
((٢٥١ ، ٥٢٤))

- خالد بن معدان بن أبي كريب الكلاعي أبو عبد الله الشامي ت١٠٣هـ
ثقة ورع ارسل عن عدد من الصحابة وكان من الزم الناس للعلم
أدرك قرابة سبعين رجلا من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكنه لم يسمع من أبي الدرداء وعبادة بن الصامت ومعاذ بن جبل
وأبي عبيدة بن الجراح وأبي ذر وعائشة وأبي ثعلبة الخشني
وقيل انه أدرك أبا هريرة ولم يذكر له سماع منه . رضي الله عنهم
أجمعين
ترجمته في الجرح والتعديل ٣/٣٥١ والمراسيل ص ٥٢ ،
والتهذيب ٣/١١٨ وتهذيب الكمال ١/٣٦٣
((٢٢٦))

- خالد بن مهران الحذاء البصري ت١٤١هـ وقيل ١٤٢هـ
ثقة ثبت يرسل وتغير حفظه بآخرة ولا يلتفت الى قول من تكلم فيه
لأن الأئمة الكبار وثقوه ، وأنكروا على من أراد أن يطعن فيه .
وهو لم يسمع من أبي عثمان النهدي ، وأبي العالية والشعبي
وعراك بن مالك ولم يسمع من الكوفيين سوى أبي الضحى .
ترجمته في الجرح ٣/٣٥٢ والمراسيل ص٥٤ والميزان ١/٦٤٢
والتهذيب ٣/١٢٠ وتهذيب الكمال ١/٣٦٥
(٥٢ ، ٥٣ ، ٣١٩)

- خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المرى ت١٦٦هـ

ثقة صدوق مقرئ .

ترجمته في الجرح والتعديل ٣/٣٥٨ والتهذيب ٣/١٢٥ ، والميزان ١/٦٤٨ وتهذيب الكمال ١/٣٦٦ وغاية النهاية ١/٢٦٩

(٨٥٢)

- خزيمة بن ثابت بن الفاكه الأنصارى الخطمى أبو عمارة المدنى

أحد صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - رضى الله عنهم أجمعين والمعروف بينهم بذى الشهادتين حيث جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - شهادته بشهادة رجلين وعلة ذلك أن النبى صلى الله عليه وسلم - ابتاع فرسا من أعرابى فجحد الأعرابى ذلك فشهد خزيمة للنبى صلى الله عليه وسلم ، فقال له النبى ما حملك على الشهادة ولم تكن معنا حاضرا ؟ فقال : صدقتك بما جئت به ، وعلمت أنك لا تقول الا حقا .

وخزيمة من الذين شهدوا المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت راية بنى خطمة بيده يوم فتح مكة . وشهد موقعة الجمل وصفين مع على رضى الله عنه . وكان كافا لسلاحه حيث لم يقتل أحدا حتى رأى عار بن ياسر قتل فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - يقول : تقتل عمارا الفئة الباغية فجرد سيفه وقاتل حتى قتل . رضى الله عن الصحابة أجمعين

ترجمته فى الاستيعاب ٢/٤٤٨ وأسد الغابة ٢/١٣٣ ، والاصابة ١/٤٢٥ والتهذيب ٣/١٤٠

(٥٩٥)

- خصيف بن عبد الرحمن الجزرى الحرانى الحضرمى الأموى ولاء أبو عون ت ١٣٧ هـ

رجل صالح ، ضعيف الحديث بل مضطرب الحديث سيء الحفظ يخلط ويهم متمكنا فى الارجاء =

قال ابن عدى : اذا حدث عن خصيف ثقة فلابأس بحديثه . ورواياته . الا أن يروى عنه عبد العزيز بن عبد الرحمن فان رواياته عنه بواطيل والبلاء من عبد العزيز لا من خصيف .

وقال ابن حبان : تركه جماعة من أئمتنا واحتج به جماعة آخرون . وكان خصيف شيخا صالحا فقيها عابدا الا أنه كان يخطى كثيرا فيما يروى ، وينفرد عن المشاهير بما لا يتابع عليه وهو صدوق فى روايته الا أن الإنصاف فى أمره قبول ماوافق الثقات من الروايات وترك مالم يتابع عليه وان كان له مدخل فى الثقات وهو ممن استخير اللهفيه))

ترجمته فى الجرح والتعديل ٣/٤٠٣ والمجروحين ٢/٢٨٧ والميزان ١/٦٥٣ والتهذيب ٣/١٤٣ وتهذيب الكمال : ١/٣٧٢

((٣٥٥ ، ٤١٤ ، ٥٧٧ ، ٥٨١ ، ٧٠٠ ، ٧٠٦ ، ٥٨٥ ، ٩٣٢ ، ١٠٢٠ ، ١١٣٧ ، ١٢٣٦ ، ١٢٦٢ ، ١٣٠٥))

- الخفاف = عبد الوهاب بن عطاء الخفاف.

- خلف بن هشام بن ثعلب البزار البغدادى المقرئ أبو محمد م ١٠٥ ت ٢٢٩ هـ

ثقة مأمون صاحب سنة . وقال عنه الذهبى من نبلاء الأئمة وقال ابن حجر ثقة له اختيار فى القرآن .

ترجمته فى التهذيب ٣/١٥٦ وتاريخ بغداد ٨/٣٢٢ وتهذيب الكمال ١/٣٧٦

(١٠٧٠)

- خليد بن دعلج السدوسى البصرى ت ١٦٦ هـ

مجمع على تضعيفه وحدث عن قتادة بأحاديث منكرة

ترجمته فى الجرح والتعديل ٣/٣٨٤ ، والتهذيب ٣/١٥٨ والميزان ١/٦٦٣ وتهذيب الكمال ١/٣٧٧

(٢٦٨)

- خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي مات بعد سنة ٨٠هـ
تابعي ثقة يرسل . لم يسمع من ابن مسعود . وأرسل عن عمر
وفي سماعه من عائشة نظر .
ترجمته في : الحلية ٤/١١٣ والتهذيب ٣/١٧٨ والمراسيل
ص ٥٤ وجامع التحصيل ص ٢٠٩ وتهذيب الكمال ١/٣٨٣
(١٠٤٣)

- داود بن الحصين الأموي - ولاء - أبو سليمان المدني (ت ١٣٥هـ)
ثقة متكلم فيه وحديثه عن عكرمة منكر واتهم بالقدر . والقول برأي
الخوارج غير أنه لم يكن داعية لذلك . حتى تجتنب روايته .
ولعله تأثر بشيخه عكرمة مولى ابن عباس.
فاذا حدث عنه الثقة قبل حديثه والا فلا .
وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وابن حبان وابن أبي
خيثمة وابن شاهين .
وقال النسائي ليس به بأس . وقال ابن عدي : صالح الحديث
اذا روى عنه ثقة وتكلم فيه ابن المديني وأبو زرعة وأبو حاتم
والساجي والجوزجاني .
له ترجمة في الجرح والتعديل ٣/٤٠٨ والميزان ٢/٥ والتهذيب
٣/١٨١ والتاريخ ليحيى بن معين ٢/١٥٢ وهدي الساري
٢/١٦٤ وتهذيب الكمال ١/٣٨٣
(٦٨١، ٦٨٥، ٦٨٩)

- داود بن أبي هند ((دينار)) القشيري ولاء البصري ت ١٤٠هـ
ثقة حافظ لا يسأل عنه : الا أنه يهم اذا حدث من حفظه .
ووصف حديثه الامام أحمد بالاضطراب والخلاف مع توثيقه له .
وقال ابن حبان : روى عن أنس خمسة أحاديث لم يسمعها منه
وقال الحاكم : لم يصح سماعه من أنس .
ترجمته في الجرح والتعديل ٣/٤١١ والتهذيب ٣/٢٠٤ ،
وتهذيب الكمال ١/٣٩١
((١١٦٦، ١١٧٣، ١٢٠٧))

- دراج بن سمعان السهمي ولاء أبو السمح القرشي ت١٢٦هـ
قيل ان دراج لقب واسمه ((عبد الرحمن))
متكلم فيه : فالجمهور على تضعيفه وتوهين حديثه بل وصف الامام أحمد والنسائي حديثه بالنكارة . وقال الدارقطني متروك وضعف الامام أحمد وأبو داود أحاديثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد .
وقال ابن عدي عامة الأحاديث التي أمليتها عن دراج مما لا يتابع عليها . ثم ذكر بعضا منها .
وذهب الحافظ ابن معين وابن حبان الى توثيقه وفيما قالا نظر والغريب أن ابن حجر قال في التقريب ((صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعيف .)) وفي قوله هذا نظر . ؟
لأنه يخالف ماقاله الامام أحمد وأبو داود سابقا . ويخالف قول ابن عدي أيضا لأن غالب الأحاديث التي أملاها من طريق أبي الهيثم . والله أعلم .
ترجمته في : الجرح والتعديل ٣/٤٤١ والميزان ٢/٢٤ ، والتهذيب ٣/٢٠٨ وتهذيب الكمال ١/٣٩٢
(١١٣٥،٨٠٣)

- ذكوان السمان الزيات أبو صالح المدني ت١٠١هـ
ثقة ثبت أدرك بعض الصحابة وروى عنهم . ولم يدرك أبا ذر . وروايته عن أبي بكر وعمر ، وعلى مرسلة ولم يسمع من أبي الدرداء شيئا .
ترجمته في الجرح والتعديل ٣/٤٥٠ والتهذيب ٣/٢١٩ ، والمراسيل ص ٥٧ وجامع التحصيل ص ٢٠٩ وتهذيب الكمال : ١/٣٩٦
(١٠)

- ذو الكلاع الحميري
مختلف في أسمه فقيل : أيفع بن ناكور . وقيل : أسميفع . وقيل : سميفع . يكنى أبا شراحبيل . وقيل : شرحبيل . يقال انه ابن عم كعب الأحبار .
=

- كان رئيسا مطاعا في قومه . أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره حيث توفي النبي - صلى الله عليه وسلم - وذو الكلاع وذو عمر قادمان من اليمن مع رسول . رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جرير بن عبد الله البجلي . وكتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم - في التعاون على قتل الأسود العنسي وطليحة الأسدي ، ومسيلمة الكذاب.

وقتل ذو الكلاع في موقعة صفين وهو في جيش معاوية -

قال ابن عبد البر : ((وكان ذو الكلاع القائم بأمر معاوية في حرب صفين ، وقتل قبل انقضاء المعركة . . . ثم قال :

ولا أعلم لذي الكلاع صحبة أكثر من اسلامه واتباعه النبي صلى الله عليه وسلم في حياته ، وأظنه أحد الوفود عليه والله أعلم ولا أعلم له رواية الا عن عمرو بن عوف بن مالك)) انتهى

ترجمته في الاستيعاب ٢ / ٤٧١ - ٤٧٤ وأسد الغابة : ١ / ١٧٦ والاصابة ١ / ٤٩٢

(١١٢٢)

- ربعي بن عبد الله بن الجارود بن أبي سبرة الهذلي البصري

صدوق

روى عن جده الجارود

وعنه : نصر بن قديد

ترجمته في الجرح والتعديل ٣ / ٥٠٩ والتهذيب ٣ / ٢٣٨

وتهذيب الكمال ٢ / ٤٠٢

(٤٣٦)

- الربيع بن أنس البكري الخراساني . ويقال الحنفي البصري ت. ١٤٠هـ

صدوق . وفي رواية أبي جعفر الرازي عنه اضطراب.

أرسل عن أم سلمة . ورماه ابن معين بالتشيع المفرط. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال : الناس يتقون من حديثه ماكان من رواية أبي جعفر عنه ، لأن في أحاديثه عنه أضطرابا كثيراً)) .

ترجمته في : الجرح والتعديل ٣ / ٤٥٤ والثقات ٦ / ٣٠٠ ، =

والتهذيب ٣/٢٣٨ وتهذيب الكمال ٤٠٢/١ وسير أعلام النبـــلاء ٦/١٦٩، ١٧٠.

((١٥، ٤٩، ٦٧، ٨٧، ٩٣، ١٠٥، ١١٣، ١١٥، ١١٩، ١٢١، ١٢٥، ١٣٠، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٩، ٢٠٣، ٢١١، ٢١٣، ٢٢٢، ٢٣١، ٢٣٦، ٢٥٦، ٢٦٣، ٢٧١، ٢٧٦، ٢٨٣، ٢٨٩، ٣٠٤، ٣٠٩، ٣١١، ٣٢٣، ٣٥٢، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٧١، ٣٧٥، ٣٨٥، ٣٩٤، ٤٠٥، ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٣٩، ٤٤٣، ٤٤٨، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٨، ٤٦٠، ٤٨٥، ٤٩٥، ٤٩٧، ٤٩٩، ٥٠١، ٥٠٥، ٥٠٩، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٩، ٥١٩، ٥٢٥، ٥٣٠، ٥٤٣، ٥٤٨، ٥٦٢، ٥٨٢، ٥٩٧، ٦١٠، ٦١٣، ٦٢٣، ٦٣١، ٦٣٥، ٦٤٣، ٦٥٣، ٦٦٠، ٦٦٣، ٦٦٩، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨٢، ٦٨٦، ٦٩٠، ٧٢٩، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٦٠، ٧٦٨، ٧٧٤، ٧٧٦، ٧٨٠، ٧٨٣، ٧٨٦، ٧٩١، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٨٩٨، ٨١٦، ٨١٧، ٨٣٣، ٨٣٨، ٨٤٠، ٨٤٧، ٨٥٦، ٨٥٨، ٨٦٠، ٨٦٣، ٨٧١، ٨٨٤، ٨٩٣، ٩٠٣، ٩٠٨، ٩١٢، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٧، ٩٢٠، ٩٤٠، ٩٤٤، ٩٥٢، ٩٥٦، ٩٦٠، ٩٦٤، ٩٩١، ١٠٠٥، ١٠١٢، ١٠١٧، ١٠٢٨، ١٠٣٣، ١٠٤٠، ١٠٧٥، ١٠٨٣، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٩٢، ١٠٩٤، ١٠٩٧، ١٠٩٩، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١١٢، ١١١٦، ١١٤٠، ١١٤٢، ١١٤٨، ١١٥١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٦، ١١٨٩، ١٢٠٣، ١٢٣٣، ١٢٦٥، ١٢٧٦، ١٢٧٨، ١٢٨٠، ١٢٨٨، ١٢٩٢، ١٢٩٧، ١٣٠٦، ١٣١٠، ١٣١٨، ١٣٢٠، ١٣٢٤، ١٣٢٧، ١٣٢٨،))

- الربيع بن خثيم بن عائذ أبو يزيد الكوفي ت٦٣هـ

تابعي ثقة مشهور بالزهد والورع وكثرة العبادة. أرسل عـــن النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو من أصحاب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

ترجمته في الجرح والتعديل ٣/٤٥٩ والتهذيب ٣/٢٤٢ ، وتهذيب الكمال ٤٠٣/١.

(٨٣٢)

ـ الربيع بن روح بن خليد الحضرمي أبو روح الحمصي
ثقة .
روى عن محمد بن حرب الخولاني
وعنه : عمران بن بكار الحمصي
ترجمته في الجرح والتعديل ٣ / ٤٦١ والتهذيب ٣ / ٣٤٣ ،
وتهذيب الكمال ٣ ٤٠٣ / ١
(١١٧٣) .

ـ ش الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي ولاء أبو محمد المصري م ١٧٤ هـ
ت ٢٧٠ هـ
ثقة جليل القدر من كبار أصحاب الشافعي رحمه الله
وراوية كتبه عنه . قيل ان فيه غفلة شديدة وهو من ذلك
ثقة وهو من شيوخ ابن أبي حاتم .
ترجمته في الجرح والتعديل ٣ / ٤٦٤ والتهذيب ٣ / ٢٤٥
وتهذيب الكمال ٤٠٤ / ١
(٢٥٣ ، ١٠٢٩)

ـ ربيعة بن الأبيض
ذكره ابن حبان في الثقات وقال عنه : ((يروى عن علي
ابن أبي طالب . روى عنه ابن أشوع))
أنظر ترجمته في الثقات ٤ / ٢٣٠ .
(١٩١)

ـ ربيعة بن يزيد الأيادي أبو شعيب الدمشقي القصير ت ١٢٣ هـ
ثقة عابد قتل غازيا بأفريقية في امارة هشام بن اسماعيل
وروايته عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرسلة . ولم يدرك عبد الله
ابن حوالة .
ولهرواية عن بعض الصحابة كالنعمان بن بشير وواثلة بن الأسقع
ومعاوية . وقيل : أن فيه واسطة بينهما .
وقد أخرج حديثه الجماعة كما رمز له الحافظ ابن حجر في
التهذيب والتقريب ، والغريب أن ابن أبي حاتم ترجم له ولم

يتكلم فيه بشـــئ .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٣ / ٤٧٤ والتهذيب ٣ / ٢٦٤ ،
وتهذيب الكمال ١/٤١٠
(٦٠)

— رجاء بن أبى سلمة (مهران أبو المقدام الفلسطينى ت١٦١
ثقة
ترجمته فى الجرح والتعديل ٣ / ٥٠٢ والتهذيب ٣ / ٢٦٧
وتهذيب الكمال ١/٤١١
(٣٩٥)

— رفيع بن مهران البصـرى أبو العالية الرياحى ت٩٣هـ
تابعى كبير مجمع على توثيقه الا أنه يرسل كثيرا . رأى كثـيرا من الصحابة وأخذ عن بعضهم وأرسل عن آخرين . أسلم بعـد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم بسنتين . وهو عالم بالقـرآن والقراءات . وله أحاديث مستقيمة ماعدا حديث الضحك فـى الصلاة ، فمداره عليه ومن أجله تكلموا فيه ونقموا عليه حتى قـال الامام الشافعى ـ رحمه الله ـ حديث الرياحى . رياح .
ترجمته فى : الجرح والتعديل ٣ / ٥١٠ والمراسيل ص ٥٨ والتهذيب ٣ / ٢٨٤ وسير أعلام النبلاء ٤ / ٢٠٧ وتهذيب الكمال ١/٤١٦
((١٥ ، ٣٤ ، ٤٩ ، ٦٧ ، ١٠٥ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢١ ،
١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٩ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢٢٢ ، ٢٣١ ،
٢٣٦ ، ٢٥٦ ، ٢٦٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٦ ، ٢٨٣ ، ٢٨٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ ،
٣١١ ، ٣٢٣ ، ٣٥٢ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٧١ ، ٣٧٥ ، ٣٨٥ ، ٤٠٥ ،
٤٢٣ ، ٤٢٦ ، ٤٣٩ ، ٤٤٣ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥١ ، ٤٥٣ ، ٤٥٧ ،
٤٥٨ ، ٤٦٠ ، ٤٨٥ ، ٤٩٥ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠١ ، ٥٠٥ ، ٥٠٩ ،
٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٥ ، ٥٣٠ ، ٥٩٧ ، ٦١٠ ، ٦١٣ ، ٦٢٣ ،
٦٣١ ، ٦٤٣ ، ٦٥٣ ، ٦٦٠ ، ٦٦٣ ، ٦٦٩ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨٢ ،
٦٨٦ ، ٦٩٠ ، ٧٢٩ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٦٠ ، ٧٦٨ ، ٧٨٠ ، ٧٨٦ ،
٧٩١ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٨ ، ٨٠٠ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨٣٣ ،

٨٣٨، ٨٤٠، ٨٤٧، ٨٥٦، ٨٥٨، ٨٦٠، ٨٧١، ٨٨٤، ٩٠٣،
٩١٢، ٩١٦، ٩١٧، ٩٢٠، ٩٢٧، ٩٤٠، ٩٤٤، ٩٥٢، ٩٥٦،
٩٦٠، ٩٦٤، ٩٩١، ١٠٠٥، ١٠٤٠، ١٠٧٥، ١٠٨٣، ١٠٨٥،
١٠٩٧، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١١٢،
١١١٦، ١١٤٢، ١١٤٨، ١١٥١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٦،
١١٨٩، ١٢٠٣، ١١٣٣، ١٢٦٥، ١٢٧٦، ١٢٧٨، ١٢٨٠،
١٢٩٢، ١٢٩٧، ١٣٠٦، ١٣٢٠، ١٣٢٤، ١٣٢٧، ٣٢٨ (١)

— الزبيدى = سعيد بن عبد الجبار الزبيدى .

— الزبير بن الخريت البصرى

ثقة :

روى عن عكرمة مولى ابن عباس

وعنه : حماد بن زيد

ترجمته فى الجرح والتعديل ٣ / ٥٨١ والتهذيب ٣ / ٣١٤

وتهذيب الكمال ١/٤٢٤

(٣٩١)

— الزبير بن عدى الهمدانى اليامى أبو عبد الله الكوفى ت ١٣١

ثقة

روى عن أنس - حديثا واحدا -

وعنه بشر بن الحسين وقد روى عنه بواطيل

ترجمته فى الجرح والتعديل ٣ / ٥٧٩ والتهذيب ٣ / ٣١٧

وتهذيب الكمال ١/٤٢٥

((٣٩٦))

— زر بن حبيش بن حباشة الأسدى ت ٨٢هـ

ثقة ثبت من أصحاب عبد الله بن مسعود الأثبات وقد عمر نحوا من ١٢٧ سنة وهو مخضرم الحياة ومن أعرب الناس بالعربية . وهو عالم بالقرآن وقراءته .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٣ / ٦٢٢ والتهذيب ٣ / ٣٢١

وتهذيب الكمال ١/٤٢٨

(٦٩)

- زكريا بن اسحاق المكى
ثقة كثير الحديث . ورمى بالقدر
ترجمته فى الجرح والتعديل ٣ / ٥٩٢ والتهذيب ٣ / ٣٢٨
وتهذيب الكمال ١ / ٤٢٩
(١٢١٠)

- زكريا بن عدى بن زريق التيمى أبو يحى الكوفى ت ٢١١/٢١٢ هـ
ثقة حافظ مشهور بالتقشف وحسن الهيئة
قال ابن معين : كان أبوه يهوديا فأسلم
ترجمته فى الجرح والتعديل ٣ / ٦٠٠ والتهذيب ٣ / ٣٣١
وتهذيب الكمال ١ / ٤٣١
(٨٢٩)

- زهير بن معاوية بن حديج الجعفى أبو خيثمة الكوفى م ١٠٠ ت ١٧٢هـ
ثقة ثبت حافظ الا فى حديثه عن أبى اسحاق السبيعى ففيه لين لأنه لم يسمع منه الا بعد الاختلاط هكذا قال أحمد وأبو زرعة وغيرهما .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٣ / ٥٨٩ والتهذيب ٣ / ٣٥١
وتهذيب الكمال ١ / ٤٣٦
(٤١٢ ، ٥٧٧ ، ٥٨١)

- زياد بن فياض الخزاعى أبو الحسن الكوفى ت ١٢٩هـ
ثقـــة .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٣ / ٥٤٢ والتهذيب ٣ / ٣٨١
وتهذيب الكمال ١ / ٤٤٤
(٨٠٤)

- زياد بن أبى مريم الجزرى مولى عثمان بن عفان .
وثقه العجلى وابن حبان . قال ابن حجر فى التقريب ((ولم يثبت سماعه من أبى موسى ، وجزم أهل بلده بأنه غير ابن الجراح)) أهـ
وقال الذهبى : فيه جهالة وقد وثق .

ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا
ترجمته في الجرح والتعديل ٣/٥٤٦ والتهذيب ٣/٢٨٤ ،
والميزان ٢/٩٣
((٨٨٥))

— زياد بن يونس بن سعيد الحضرمي أبو سلامة الاسكندراني ت٢١١هـ
وثقه ابن حبان وابن يونس وقال ((وكان طلابا للعلم وكان يسمى سوسة العلم أحد الاثبات الثقات. وقال ابن حجر ثقة فاضل
ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه شيئا .
ترجمته في الجرح والتعديل ٣/٥٤٩ والتهذيب ٣/٣٨٩
وتهذيب الكمال ١/٤٤٦ .
(١٣٢١)

— زياد - مولى مصعب
روى عن الحسن . وعنه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي
لم أقف له على ترجمة ؟ .
(٩٨٩)

— زيد بن أسلم العدوي المدني مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ت ١٣٦ هـ
ثقة حافظ فقيه مفسر الا أنه يفسر القرآن برأيه وكان يرسل في الحديث عن جابر وأبي هريرة وأبي أمامة ومحمود بن لبيد وأبي سعيد الخدري ورافع بن خديج وعائشة وعلي
وقال ابن حجر في التهذيب ((وذكر ابن عبد البر في مقدمة التمهيد ما يدل على أنه كان يدلس)) أ.هـ.
روى عن عدد من الصحابة .
ترجمته في الجرح والتعديل ٣/٥٥٥ والتمهيد ٣/٢٤٠ ،
والتهذيب ٣/٣٩٥ والمراسيل ص ٦٣ وتهذيب الكمال :
١/٤٤٨
((٧٢، ٣٥٤، ٤٨٢، ٨٠٥، ٨٣٥، ١١٦٩، ١١٩٨، ١١٧٤))

— زيد بن أبي أنيسة (زيد الجزري) أبو أسامة الرهاوي م ٩١ هـ
ت ١٢٥ هـ وقيل غير ذلك .
ثقة فقيه حافظ ورع راوية للعلم كوفي الأصل غنوي الولاء
((حكى العقيلي عن أحمد أنه قال : حديثه حسن مقارب وأن
فيه بعض النكرة وهو على ذلك حسن الحديث
وقال المروزي : سألته عنه فحرك يده . وقال : صالح وليس
هو بذاك وقال ابن حجر في التقريب : ثقة له أفراد .
ترجمته في الجرح والتعديل ٣/٥٥٦ والانساب ١٠/٨٦ ،
والميزان ٢/٩٨ والتهذيب ٣/٣٩٧ وتهذيب الكمال :
١/٤٤٨
(١٠١٤) .

— زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي أبو أسامة ت ٨ هـ
صحابي مشهور جليل ، سُبِيَ في الجاهلية وبِيْعَ لخديجة بنت
خويلد رضي الله عنها ولما تزوجت بالنبي صلى الله عليه وسلم -
وهبته له ، فتبناه صلى الله عليه وسلم عندما اختاره عن أبيه وعمه
فكان يدعى زيد بن محمد حتى نزل الوحي ينهى عن ذلك .
وزوجه صلى الله عليه وسلم مولاته أم أيمن فأنجبت له أسامة بن زيد .
وهو من السابقين الى الاسلام ، وأحد قادة الجيش في معركة
مؤته ، رضي الله عنه وأرضاه .
ترجمته في : الاستيعاب ٢/٥٤٢ وأسد الغابة ٢/٢٨١
والاصابة ١/٥٦٣
(١١٦٧)

— زيد بن الحباب بن الريان ويقال : زومان التميمي أبو الحسين العكلي
الكوفي ت ٢٠٣ هـ
ثقة صدوق يخطئ خاصة في حديث الثوري . قال ابن معين :
كان يقلب حديث الثوري . لكن قال ابن عدي : والذي قاله
ابن معين عن أحاديثه عن الثوري انما له أحاديث عن الثوري
يستغرب بذلك الاسناد ، وبعضها ينفرد برفعه ، والباقي عن
الثوري وغير الثوري مستقيمة كلها . =

وذهب ابن حبان الى أنه يعتبر حديثه اذا روى عن المشاهير ، أما روايته عن المجاهيل ففيها مناكير.
وهو معروف بطلب الحديث ، ورحل من أجله الى مصر وغيرها كما أنه معروف بضبط الألفاظ عن قاضى الاندلس معاوية ابن صالح .
وهو خرسانى الأصل من الحفاظ العالمين لما يسمع.
ترجمته فى : الجرح ٣/٥٦١ والميزان ٢/١٠٠ والتهذيب ٣/٤٠٢ وتهذيب الكمال ١/٤٥٠
((٧، ١٧، ١٩، ٢٢، ٢٨، ٣٤٩، ١١٩٩))

- زيد بن أبى الزرقاء (يزيد الثعلبى) الموصلى أبو محمد ت ١٩٤هـ
ثقة صدوق . وذكر ابن حبان أنه يغرب فى الحديث وهو معدود فى أهل الفضل والنسك
ترجمته فى الجرح والتعديل ٣/٥٧٥ والميزان ٢/١٠٣ ، والتهذيب ٣/٤١٣ وتهذيب الكمال ١/٤٥٣
(٤٥٥)

- زيد بن على
لم تتضح لى ترجمته
(١١٦)

- زيد بن المبارك الصنعانى
صدوق صالح
قال أبو حاتم : ادركته ولم أكتب عنه ولم يكن يحدث وهو صدوق .
وقال تلميذه : العباس بن عبد العظيم : رأيت ثلاثة جعلتهم حجة فيما بينى وبين الله أحمد بن حنبل وزيد بن المبارك وصدقه ابن الفضل . له ترجمة فى :
الجرح والتعديل ٣/٥٧٣ والتهذيب ٣/٤٢٤ وتهذيب الكمال ١/٤٥٧
((٥، ١٠٧، ٢٠١، ٢٠٨، ٢٤٨، ٢٨٢، ٢٨٧، ٣٩٠ ، ٥٥٤، ٨٣٩))

- سالم بن أبي حفصة العجلي أبو يونس الكوفي ت ١٤٠هـ
تابعي متكلم فيه وثقه ابن معين والعجلي وتكلم فيه غيره حتى قال ابن حبان : يقلب الأخبار ويهم في الروايات)) أ - هـ والعلماء وصفوه بالتشيع المفرط بل قال خلف بن حوشب : وكان من رؤس من ينتقص أبا بكر وعمر)) . وقال ابن حجر: في التقريب : صدوق في الحديث ، الا أنه شيعي غال)) فان صح هذا عنه وثبت فحديثه مردود ولا كرامة .
ترجمته في الجرح والتعديل ٤/١٨٠ ، والميزان ٢/١١٠ ، والمجروحين ١/٣٤٣ والتهذيب ٣/٤٣٣ وتهذيب الكمال ١/٤٥٩
(٣٢٠)

- سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ت١٠٦هـ
تابعي ثقة فقيه حافظ من أفضل أهل زمانه تقى وصلاحا وعبادة معدود ضمن فقهاء المدينة السبعة .
قال البخاري لم يسمع من عائشة ، وقال في التاريخ الصغير : لا أدري سالم عن ابي رافع صحيح أم لا . وقال ابن حجر روايته عن عم أبيه زيد بن الخطاب منقطعة . وفي سماعه من أبي لبابة خلاف .
ترجمته في التهذيب ٣/٤٣٦ وتهذيب الكمال ١/٤٦٠
(١٠١٣، ٤٦)

- سالم بن عجلان الأفطس الأموي ولاء ت١٣٢هـ
وصفه الأئمة الكبار بالثقة والصدق الا أنه كان مرجئا داعية الى ذلك وأفرط ابن حبان القول فيه حيث اتهمه بالارجاء كغيره ووصمه بقلب الأخبار والتفرد بالمعضلات على الثقات وقال : أتهم بأمر سوء فقتل صبرا .
ورد عليه ابن حجر قوله هذا - بتوثيق الأئمة له
ترجمته في الجرح والتعديل ٤/١٨٦ والمجروحين ١/٣٤٢ ، والميزان ٢/١١٢ والتهذيب ٣/٢٤١ وهدي الساري ٢/١٦٧ وتهذيب الكمال ١/٤٦٢
(١١٤١، ٦٤٠)

— سرور بن المغيرة بن زاذان : أبو عامر

شيخ في حديثه مناكير ، وتروى عنه غرائب روى عن عباد بن منصور وسليمان التيمي ، وعنه ابراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي ، وأبو سعيد أحمد بن داود الحداد وذكر ابن حجر في " لسان الميزان " أن ابن حبان ذكره في الثقات في موضعين حكى في أحدهما أن أبا سعيد أحمد بن داود الحداد يروى عنه الغرائب . وفي الثاني أن الأزدي تكلم فيه وقال : عنده مناكير عن الشعبي .

ترجمته في الجرح ٤/٣٢٥ وتاريخ واسط ص ٩٢ والثقات ٦/٤٣٧ وميزان الاعتدال ٢/١١٦ ولسان الميزان ٣/١١ ((١٧١ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٧٩ ، ٣٥٧ ، ٣٦٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٨ ، ٥٢٩ ، ٦٢٠ ، ٦٥٩ ، ٦٩١ ، ٧٠٧ ، ٧٢٧ ، ٧٥٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩٢ ، ٨٠٢ ، ٨١٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٨ ، ٨٥٠ ، ٩٤٦ ، ٩٥٠ ، ٩٨٠ ، ٩٩٢ ، ١٠٠٠ ، ١٠١٨ ، ١٠٢٥ ، ١٠٤٨ ، ١٠٥٤ ، ١١٥٢ ، ١٢١٢ ، ١٢٢٧ ، ١٢٤٩ ، ١٢٨٤ ، ١٢٨٩ ، ١٣٢٩))

— سريج بن يونس بن ابراهيم البغدادي أبو الحارث ٢٣٤هـ

ثقة صدوق صالح عابد

ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٣٠٥ والتهذيب ٣/٤٥٧ وتاريخ بغداد ٩/٢١٩ وتهذيب الكمال ٤٦٦/٠١ ((٦٢٨ ، ٦٣٣ ، ٦٦٨ ، ٨٣١))

— السري بن يحيى بن اياس بن حرملة الشيباني ت ١٦٧هـ

ثقة ثبت تكلم فيه الأزدي بلا حجة حيث ذكره في الضعفاء ووصفه حديثه بالنكارة . ورد عليه الحافظ ابن عبد البر بقوله : هو أوثق من الأزدي بمائة مرة .

ترجمته في التهذيب ٣/٤٦٠ ، ٤٦١ وتهذيب الكمال ٤٦٧/١ (٤٠٠)

ـ سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ت ١٢٥ هـ
ثقة حافظ رجل صالح مشهور بالعفة والديانة وذكر ابن المديني أنه لم يلق أحدا من الصحابة ولم يسمع من عبد الله بن جعفر. وسمع منه شعبة وسفيان بواسطة . أما ابن عيينة فسمع منه بمكة. ومع ثقته وجلالة قدره لم يرو عنه الامام مالك رحمه الله وعللوا ذلك بأنه حصلت بينه وبين مالك جفوة تولى قضاء المدينة ولم يحدث بها فلذلك لم يكتب عنه أهل المدينة .
ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٨٩ والتهذيب ٣/٤٦٣
تهذيب الكمال ١/٤٦٨
(١٣٠٨)

ـ سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة البلوي المدني المتوفى بعد ١٤٠ هـ
قال المزي في التهذيب ((صاحب جابر)) .
ثقة قال ابن عبد البر. ثقة لا يختلف فيه
روى عن أبيه وجابر بن عبد الله وعمته زينب وعمه عبد الملك وعنه مطرف بن طريف والزهري
ولم أقف في المصادر التي ترجمت له أنه أخذ عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه ولا ذكرت أن مطرف بن طريف روى عنه وكذلك لما وقفت على ترجمة جابر لم تذكر أنه أخذ عنه لكن لما وقفت على ترجمة مطرف بن طريف في تهذيب الكمال للمزي وجدته ذكر أنه أخذ عن سعد بن اسحاق وقال ((صاحب جابر)) فما دام أنه صاحب جابر. وأن جابر كانت له حلقة في المسجد النبوي فيكون أخذ عنه . وزيادة على ذلك أن سعدا المذكور روى عن أبيه اسحاق بن كعب بن عجره المقتول يوم الحرة سنة ٦٣ هـ وجابر توفي بعد ٧٣ هـ فلا غرابة في الرواية عنه. وقد بين بعض ما ذكر أحمد شاكر أنظر الحديث رقم ٢٢٤ من الطبري .
راجع ترجمة سعد في الجرح والتعديل ٤/٨٠ والتهذيب: ٣/٤٦٦ وتهذيب الكمال ١/٤٦٩
(١٩)

- صعد بن طريف الاسكاف الحذاء الحنظلي الكوفي
حديثه منكر وهو متهم بالوضع في الحديث ومفرط في التشيع
قال ابن معين : لا يحل لأحد أن يروى عنه .
ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٨٧ والمجروحين ١/٣٥٧
والميزان ٢/١٢٢ والتهذيب ٣/٤٧٣
(١١٦)

- سعد بن مالك بن سنان الخزرجي الأنصاري أبوسعيد الخدري ت٧٤هـ
وقيل غير ذلك .
صحابي جليل مشهور بكنيته مكثر في الرواية عن النبي
صلى الله عليه وسلم اعتزل الفتنة يوم الحرة استصغر يوم أحد ،
وشهد مابعدها .
ترجمته في : الاستيعاب ٢/٦٠٢ وأسد الغابة ٢/٣٦٥ ،
و ٦/١٤٢ والاصابة ٢/٣٥ .
(٦٦٨، ٨٠٣، ١١٣٥)

- سعد بن مالك بن أبي وقاص يكنى أبا اسحاق ، ت٥٥ وقيل غير ذلك
أسلم قديما وهاجر قبل النبي صلى الله عليه وسلم . وأول من
رمى بسهم في سبيل الله
وفي البخاري : لقد مكثت سبعة أيام واني لثالث الاسلام
وكان سعد مجاب الدعوة قال ابن عبد البر : ((مشهورا بذلك
تخاف دعوته وترجى لا يشك في اجابتها عندهم ، وذلك أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه : اللهم سدد سهمه وأجب
دعوته . وقد جمع له الرسول - صلى الله عليه وسلم أبويه في
يوم أحد : ارم فداك أبي وأمي .
ونصر الله به الاسلام والمسلمين في القادسية وغيرها وهو أحد
العشرة المبشرين بالجنة . وأحد الستة الذين جعل عمر الشورى
فيهم بعده . وله من المناقب مالا يكفى لذكره هذا الموطن
ترجمته في الاستيعاب ٢/٦٠٦-٦١٠ والاصابة ٢/٣٣ والتهذيب
٣/٤٨٣ وتهذيب الكمال ١/٤٧٥
((٢٨٢، ٢٨٨، ٢٩٣، ٢٩٦، ٥٩٥، ١٠٦٦))

— سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفى
ضعيف وقال أحمد جهمى .
روى عن أبيه وعن عمه الحسين بن الحسن وغيرهما
وعنه ابنه محمد وابن أبى الدنيا وغيرهما .
ترجمته فى تاريخ بغداد ٩/ ١٢٦ ولسان الميزان ٣/ ١٨
((١٠٠، ٦٧٨، ٧١٩، ٧٢٣، ٧٦١، ٨٩٥، ٩٩٠، ١١١٨،
١١٤٦، ١٢٨٥، ١٢٨٦))

— سعد الطائى وهو أبو المختار الطائى الكوفى
مجهول
قال ابن المدينى لا يعرف ، وقال أبو زرعة لا أعرفه
وقال الذهبى حديثه فى فضائل القرآن العزيز منكر .
وقال ابن حجر فى التقريب : لا بأس به
روى عن ابن أخى الحارث الأعور
وعنه حمزة الزيات
ترجمته فى الجرح والتعديل ٩/ ٤٤٣ والميزان ٤/ ٥٧١
والتهذيب ١٢/ ٢٢٦ وتهذيب الكمال ١/ ٤٧٥

— ش : سعدان بن نصر بن منصور البغدادى أبو عثمان الثقفى البزار م ١٧٢ هـ
٢٦٥ هـ
ثقة صدوق . وهو أحد شيوخ ابن أبى حاتم وأبى حاتم
ترجمته فى الجرح والتعديل ٤/ ٢٩٠ وتاريخ بغداد ٩/ ٢٠٥
(٣٤)

— سعيد بن أبى أيوب (مقلاص) الخزاعى ولاء أبو يحى المصرى م ١٠٠ ت ١٦١ هـ
ثقه فقيه قال ابن حبان " ليس له عن تابعى سماع صحيح . وروايته
عن زيد بن أسلم وأبى حازم انما هى كتاب .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٤/ ٦٦ والتهذيب ٤/ ٧ وتهذيب
الكمال ١/ ٤٧٨
(٨٠٥)

- سعيد بن بشير الأزدى أو البصرى ولاء ت ١٦٩هـ

ضعيف لا يحتج بحديثه بل وصفه بعض الأئمة بأنه منكر الحديث وأنه يهم فى الشئ بعد الشئ . وأنه ردئ الحفظ فاحش الخطأ قد روى عن قتادة أحاديث مناكير وذكر ابن أبى حاتم أنه لم يدرك الحكم بن عتيبة . وحدث عنه ابن مهدى وتركه

ترجمته فى الجرح والتعديل ٦/٤ والمجروحين ٣١٩/١ ، والميزان ١٢٨/٢ والتهذيب ٩،٨/٤ وتهذيب الكمال ٤٧٨/١ والمراسيل ص ٧٩.

((١٧٥، ١٧٧، ٢٢٤، ٢٦٤، ٢٧٨، ٢٨٠، ٣٠٨، ٣٣٩، ٣٦٤، ٤٥٩، ٥٠٠، ٥٣٣، ٥٣٩، ٥٦٠، ٥٦٦، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩٩، ١٠٢٣، ١٠٣٠))

- سعيد بن جبير بن هشام الأسدى الوالبى ولاء أبو محمد (ت ٩٥هـ)

تابعى ثقة حافظ وفقيه ثبت وعالم ورع .

تتلمذ على يدى ترجمان القرآن وابن عم رسول الله - صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عباس رضى الله عنهما وغيره من الصحابة وأرسل عن كثير منهم رضى الله عنهم أحصاهم ابن أبى حاتم فى المراسيل .

قتله مبير ثقيف الحجاج بن يوسف الثقفى صبرا قال ابن حبان فى الثقات ((خرج مع ابن الأشعث فى جملة القراء فلما هزم ابن الأشعث بدير الجماجم ، هرب سعيد بن جبير الى مكة فأخذه خالد القسرى بعد مدة وبعث به الى الحجاج فقتله سنة (٩٥) وهو ابن (٤٩) سنة ثم مات الحجاج بعده بأيام)) انتهى .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٩/٤ والمراسيل ص٧٤ والتهذيب ١١/٤ والثقات ٢٧٥/٤ وتهذيب الكمال ٤٧٩/١

((١٨، ٤٨، ٥٩، ٦٢، ٧٤، ٧٧، ٨٠، ٨٢، ٨٤، ٨٥، ٨٨، ٩٢، ٩٤، ١٠٤، ١١٢، ١١٤، ١٢٤، ١٣٤، ١٣٧، ١٤١، ١٥٣، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٨، ١٨٤، ١٨٦، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٧، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٧، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٤١، ٢٤٥، ٢٥٠، =

- ٢٦٩، ٢٧٠، ٣١٣، ٣٦٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤١٤، ٤١٩، ٤٢٩،
٤٣٠، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٣٨، ٤٤٢، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٥٠، ٤٥٤،
٤٦١، ٤٦٣، ٤٧٧، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٩، ٤٩٨، ٥١٤، ٥٢٦،
٥٢٧، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٥، ٥٥١، ٥٧٦، ٥٨٠، ٥٨٤، ٥٩٤،
٦٠٢، ٦٠٦، ٦٠٨، ٦٣٤، ٦٤١، ٦٥٦، ٦٦٥، ٦٧٠، ٦٨٤،
٧١٣، ٧١٦، ٧٥٥، ٧٦٤، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٥، ٨١٨، ٨٢٧،
٨٣٠، ٨٣٤، ٨٣٦، ٨٢٧، ٨٤٦، ٨٥٤، ٨٥٩، ٨٦١، ٨٦٤،
٨٦٥، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٢، ٨٧٥، ٨٧٩، ٨٨١، ٨٨٧،
٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٩١١، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٣٣،
٩٣٧، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٥، ٩٤٩، ٩٥١، ٩٥٣، ٩٥٥، ٩٥٧،
٩٥٨، ٩٧٦، ٩٧٩، ٩٨٨، ١٠٠٢، ١٠٧٠، ١٠٨١، ١٠٨٨،
١٠٩٨، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١١٠، ١١١٣، ١١١٧، ١١٢٨،
١١٤١، ١١٤٧، ١١٥٧، ١١٧٤، ١١٨٤، ١١٩٣، ١٢٠١،
١٢٠٨، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢٢٠، ١٢٢٦، ١٢٢٨،
١٢٣٦، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٥٢، ١٢٦٨، ١٢٩٨،
١٣٠٠، ١٣٢٣، ١٣٣١)

- سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم - المعروف بابن أبي مريم الجمحي
أبو محمد البصري م ١٤٤هـ ت ٢٢٤هـ
ثقة حجة كان الامام أحمد يوصي بالكتابة عنه بمصر
ترجمته في الجرح والتعديل ١٣/٤ والتهذيب ١٧/٤
وتهذيب الكمال ١/٤٨٣
((٤٥٤، ٥٢٦، ٦٨٤، ١٠٤٩، ١٠٥٢، ١١٧١))

- سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي ت ٥٠هـ وقيل غير ذلك
صحابي جليل وأحد العشرة المبشرين بالجنة ، وهو زوج فاطمة
بنت الخطاب رضي الله عنهم أجمعين .
ترجمته في : الاستيعاب ٦١٤/٢ وأسد الغابة ٣٨٧/٢ ،
والاصابة ٤٦/٢ وتهذيب الكمال ١/٤٨٨
(٥٥٥)

ـ سعيد بن أبى سعيد (كيسان) المقبرى أبو سعد المدنى
ثقة صدوق الا أنه اختلط قبل موته بأربع سنين وأثبت الناس فى حديثه الليث بن سعد وابن أبى ذئب ولم يسمع من عائشة وأم سلمة
ترجمته فى الجرح والتعديل ٤/٥٧ والتهذيب ٤/٣٨
والمراسيل ص ٧٥ وتهذيب الكمال ١/٤٩٠
(٩٦، ٨٤٤)

ـ سعيد بن سليمان الضبى أبو عثمان الواسطى البزار يعرف "بسعدويه" ت ٢٢٥ هـ .
ثقة مأمون حافظ قال الامام أحمد : كان صاحب تصحيف عمر طويلا مات وله مائة سنة
ترجمته فى الجرح والتعديل ٤/٢٦ والتهذيب ٤/٤٣
وتهذيب الكمال ١/٤٩٢
((٢٦٢، ٣١٦، ٣٢٤، ٣٦٥، ١٠٢٤، ١١٢٧))

ـ = سعيد بن سنان البرجمى الشيبانى الكوفى أبو سنان .
صدوق له أوهام ضعيف اذا تفرد .
قال الذهبى : وثقه الدارقطنى ومن قبله ابن معين أ ـ هـ
ووثقه أيضا أبو داود وأبو حاتم وابن حبان ويعقوب القسنوى
وقال النسائى ليس به بأس ـ وهو موصوف بالعبادة والفضل .
لكن قال أحمد : ليس بالقوى فى الحديث . مع وصفه له بالصلاح وعدم اقامته الحديث وذكر ابن عدى أن له غرائب وأفرادات .
وأنه لا يتعمد الكذب .
وقال ابن حجر : صدوق له أوهام .
قلت : فما تفرد به أو خالف فيه الثقات فلا يحتج به .
سمع من عمرو بن مرة وسعيد بن جبير وطاوس وغيرهم
ترجمته فى التهذيب ٤/٤٥ والميزان ٢/١٤٣ وتهذيب الكمال ١/٤٩٣
((٢٨٢، ٤٥٢))

- سعيد بن سويد الكلبى الشامى
مقبول . حيث لم يوثقه الا ابن حبان
روى عن العرباض بن سارية وعمر بن عبد العزيز وعبد الأعلى ابن هلال .
وعنه معاوية بن صالح وابن أبى مريم وغيرهم .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٤/٢٩ والتاريخ الكبير ٣/٤٧٦ ولسان الميزان ٣/٣٣ وتعجيل المنفعة ص ١٠٤ والثقات لابن حبان ٤/٢٨٠
((١٢٦٤))

- سعيد بن عامر الضبعى أبو محمد البصرى م ١٢٢ ت ٢٠٨
ثقة صالح . قال أبو حاتم : فى حديثه بعض الغلط
روى عن : سلام بن أبى مطيع وشعبة وسعيد بن أبى عروبة
وعنه روى : محمد بن أبى بكر بن على المقدمى ، ومحمد ابن عمر بن على المقدمى وأحمد بن حنبل
ترجمته فى التهذيب ٤/٥٠ وتهذيب الكمال ١/٤٩٥
((١٢٥٣))

- سعيد بن عبد الجبار الزبيدى ويقال : سعيد بن أبى سعيد . يكنى أبا عثمان ويقال أبا عثيم .
ضعيف جدا . رمى بالكذب والاضطراب فى الحديث
وقال ابن عدى ((عامة حديثه مما لا يتابع عليه))
ترجمته فى الجرح ٤/٤٣ والميزان ٢/١٤٧
والتهذيب ٤/٥٣ وتهذيب الكمال ١/٤٩٦
((١١٧٣))

- سعيد بن عبد الرحمن المصرى أبو صالح الغفارى
ثقة . وروايته عن على رضى الله عنه مرسلة قاله ابن يونس
أنظر التهذيب ٤/٥٨ ، ٥٩ والجرح والتعديل ٤/٥٩
وتهذيب الكمال ١/٤٩٧
(١٠١٠)

— سعيد بن أبي عروبة (مهران) العدوي ولاء أبو النضر البصري ت١٥٦هـ
ثقة مأمون وحافظ مصنف. يرسل ويدلس ويقول بالقدر ولا يدعو
اليه . اختلط في آخر عمره اختلاطا قبيحا . فمن سمع منه
قبل الاختلاط فسماعه صحيح وحديثه حجة ، ومن سمع منه
بعد ذلك فلا يعول عليه ولا يعتمد الا من قبيل الاعتبار.
قال ابن معين ((من سمع منه سنة ١٤٢هـ فهو صحيح السماع ،
وسماع من سمع منه بعد ذلك ليس بشيء ، وأثبت الناس سماعا
منه عبدة بن سليمان "
وقال ابن عدي ((وأثبت الناس عنه ابن زريع وخالد بن الحارث
ويحيى بن سعيد ونظراؤهم .)) أهـ .
ومن الذين سمعوا منه بعد الاختلاط ، وكيع وابن مهدي وغندر
ومحمد بن أبي عدي وعمرو بن الهيثم أبو قطن وغيرهم
وقد روى رحمه الله عن أناس ولم يسمع منهم . وهم :
اسماعيل بن أبي خالد وزيد بن أسلم والأعمش وعبد الله
ابن عمرو ، والحكم بن عتيبة ، وحماد بن أبي سليمان ، وعبد الله
ابن محمد بن عقيل وعمرو بن دينار وقيس بن سعد ، وهشام
ابن عروة ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وأبو بشر وأبو الزناد .
ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٦٥ والتهذيب ٤/٦٣ والكواكب
النيرات لابن الكيال ص ١٩٠- والمراسيل لابن أبي حاتم ص٧٧
وتهذيب الكمال ١/٤٩٩
((٢٩، ٦٤، ٧٥، ٧٩، ٨١، ١٠٨، ١١٨، ١٣٨، ١٥٧، ١٨٠،
٢٣٤، ٢٣٩، ٢٦٧، ٢٧٧، ٣٦٨، ٣٩٢، ٣٩٣، ٤١٠، ٤٣١،
٦٢١، ٦٣٧، ٦٥٢، ٨٥٥، ٨٧٣، ٨٨٢، ٨٨٣، ٩٦٥، ٩٨١،
٩٨٦، ١٠٣١، ١٠٣٦، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٥٥، ١٠٧٩ ،
١١٣٢، ١١٦١، ١٢١٩، ١٢٦٧، ١٣٠٧، ١٣١٥)) .

— سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني الكوفي القاضي ت ١٢٠هـ
تولى القضاء واشتهر به وهو ثقة ان شاء الله وثقه ابن حبان
والعجلي والحاكم وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن معين
لما سئل عنه مشهور يعرفه الناس وذكر البخاري أن اسحاق
ابن راهوية يحتج بحديثه .

- ووصمة الجوزجاني بالتشيع المفرط وقال : غال زائغ ،
روى عن ربيعة بن أبيض . ويزيد بن سلمة الجعفي لكنه لم يدركه ؟ .
ترجمته في الجرح والتعديل ٤ / ٥٠ والتهذيب ٤ / ٦٧ وتهذيب الكمال ١ / ٤٩٩
(١٩١)

- سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي الكوفي
صدوق ثقة كان اذا ذكر علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : صلى الله عليه وسلم -
ترجمته في الجرح والتعديل ٤ / ٥٩ والتهذيب ٤ / ٧٦
وتهذيب الكمال ١ / ٥٠٢
(١٦٦)

- سعيد بن مرجانة / ومرجانه أمه وأبوه اسمه عبد الله القرشي العامري
ولاء وكنيته أبو عثمان ت٩٧هـ
ثقة من أفاضل أهل المدينة
سمع من أبي هريرة وابن عباس وابن عمر وغيرهم وأخذ عنه محمد بن شهاب الزهري وعلي بن الحسين وغيرهم
ترجمته في الجرح والتعديل ٤ / ٣٥ والتهذيب ٤ / ٧٨
وتهذيب الكمال ١ / ٥٠٢
(١٢٩٩)

- سعيد بن المرزبان العبسي أبو سعد البقال الكوفي الأعور مات بعد ١٤٠هـ
مجمع على ضعفه بل قال البخاري منكر الحديث وقال الفلاس والدارقطني متروك . ووصمه أبو زرعة بالتدليس.
ترجمته في التهذيب ٤ / ٧٩ وتهذيب الكمال ١ / ٥٠٣
(٦١٧)

- سعيد بن مسروق الثوري الكوفي ت١٢٦هـ وقيل ١٢٨هـ
ثقة روى له الجماعة وهو والد الحافظ الحجة سفيان الثوري .
ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٦٦ والتهذيب ٤/٨٢
وتهذيب الكمال ٣ ٥٠٣/١
(٧٥٦)

- سعيد بن المسيب المخزومي القرشي ت ٩٣هـ
من الثقات الذين لا يسأل عن مثلهم ومن كبار التابعين الذين حازوا على العلم والفقه والورع والتقى رأى عددا من الصحابة ، وأرسل عن كثير منهم الا أن العلماء قالوا بصحة مراسيله لكونه - رحمه الله - لا يحدث الا عن ثقات وهو من أثبت الناس في حديث أبي هريرة .
سمع من عدد من الصحابة لكونه ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر رضي الله . وسمع من غيرهم .
ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٥٩ والتهذيب ٤/٨٤
وتهذيب الكمال ٥٠٤/١
(١٠١٦ ، ١١٧١ ، ١٢٤٥)

- سعيد بن معبد
مجهول . ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا
روى عن ابن عباس . وعنه القاسم بن أبي بزة
ترجمته في التاريخ الكبير ٣/٥١٢ والجرح والتعديل ٤/٦٣
((٣٤١))

- سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني أبو عثمان المروزي ت٢٢٧هـ وقيل غير ذلك
ثقة ثبت وأحد المتقنين الاثبات صاحب تصانيف وكان راوية لابن علية
ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٦٨ والتهذيب ٤/٨٩
وتهذيب الكمال ٥٠٤/١
(١٢٦٢)

- سفيان بن حسين بن الحسن الواسطي
ثقة صالح . الا أن في حديثه ضعفا ولينا واضطرابا وخاصة
في حديثه عن الزهري كان معلما للصبيان وصاحب تفسير،
حسن القراءة بالقران
ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٢٢٧ وتاريخ بغداد ٩/١٤٩
والتهذيب ٤/١٠٧ وتهذيب الكمال ١/٥١٠
(٢٢٧، ٣٦٥)

- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي م٩٧هـ ت١٦١هـ
الحافظ الحجة المتقن الثبت الجبل الذي لا يسأل عن مثله
أمير المؤمنين في الحديث . ذو فقه وورع ربما أرسل ودلس
وهو لم يسمع من سعيد بن أبي بردة ويزيد الرقاشي ولم
يسمع من سلمة بن كهيل وابن عيون الا حديثا واحدا .
ولم يلحق أبا بكر بن حفص وحيان بن اياس.
روى عنه الأكابر والأصاغر والشيوخ والأقران والتلاميذ .
ترجمته في مقدمة الجرح والتعديل ص ٥٥ والتهذيب ٤/١١١
والجرح والتعديل ٤/٢٢٢ وتاريخ بغداد ٩/١٥١
وتهذيب الكمال ١/٥١٢
((٥٦، ٥٧، ٦٩، ١٥١، ١٩١، ٢٢١، ٢٣٣، ٣٠١، ٣٢٠،
٣٢١، ٣٢٧، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٤٢، ٣٨٤، ٤١٣، ٤١٤، ٤٨٣،
٥٠٦، ٥٢٠، ٥٥٠، ٥٥٧، ٥٧٦، ٥٨٠، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٩٢،
٥٩٤، ٥٩٥، ٦٣٨، ٦٤٢، ٦٥٤، ٧٩٦، ٨٠٤، ٨١٢، ٨٩٠،
٩٤٩، ٩٥١، ٩٧٠، ٩٩٦، ١٠١٣، ١٠٨٠، ١١٩٥، ١٢٠٨،
١٣٠٢، ١٣٠٨، ١٣٢٦))

- سفيان بن عيينة بن أبي عمران أبو محمد الكوفي المكي ت١٩٨هـ
امام حجة وثقة ثبت وحافظ فقيه يكثر من التدليس وتدليسه مقبول
لأنه لا يدلس الا عن الثقات . قيل انه تغير حفظه في آخر عمره
قال ابن حجر : وكان اثبت الناس في عمرو بن دينار .
ولد بالكوفة وسكن واستوطن مكة .
تلقى علمه عن جهابذة العلماء الكبار كالامام مالك ومحمد بن مسلم

ابن شهاب الزهري ، وعمرو بن دينار، وأيوب السختياني وأبي اسحق السبيعي وغيرهم من العلماء وقيل انه أدرك أكثر من ثمانين نفس من التابعين .

وتتلمذ عليه عدد لا يحصون كالامام الشافعي وأحمد وابن معين وابن المبارك وابن مهدي وشعبة والثوري والأعمش والقطان ووكيع وابن وهب وغيرهم

ترجمته في مقدمة الجرح والتعديل ص٣٢ والجرح والتعديل ٤/٢٢٥ وتاريخ بغداد ٩/١٧٤ والتهذيب ٤/١١٧ وجامع التحصيل ص٢٢٦ وتهذيب الكمال ١/٥١٤

((٢٣، ٢٦، ٢٠٦، ٣٦٧، ٤٨٤، ٥٢٢، ٥٥٠، ٥٥٥، ٥٦٥، ٦٢٢، ٧٤٥، ٧٤٩، ٨٤٤، ١٠٨٠، ١١٥٨، ١٢٠٩، ١٢٤٥، ١٢٦١، ١٢٩١))

ـ سلام بن مسكين بن ربيعة الازدي أبو روح البصري ت١٦٧هـ وقيل غير ذلك

ثقة صالح رمي بالقدر قيل اسمه " سليمان " وسلام لقب له .

سمع من ثابت البناني والحسن البصري وقتادة وغيرهم

ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٢٥٨ والتهذيب ٤/٢٨٦ وتهذيب الكمال ١/٥٦٣

(١٠٢٤)

ـ سلام بن أبي مطيع (سعد) الخزاعي ولاء أبو سعيد البصري ت١٦٤هـ وقيل غير ذلك

ثقة صالح من عقلاء أهل البصرة وخطبائها وكان صاحب سنة نسبه الحاكم الى الغفلة وسوء الحفظ وسبقه الى ذلك ابن حبان حيث قال : كان سيء الأخذ لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد أما ابن عدي فقال : ليس بمستقيم الحديث عن قتادة خاصة وله أحاديث حسان غرائب وأفراد

ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٢٥٨ والمجروحين ١/٣٤١ والميزان ٢/١٨١ والتهذيب ٤/٢٨٢ وتهذيب الكمال : ١/٥٦٤

(١٢٥٣)

ـ سلام بن وهب الجندى

مجهول ومنكر الحديث . ذكر له الذهبى خبرا منكرا عن ابن طاوس وعزاه الى العقيلى . فى بسم الله الرحمن الرحيم .

وحكى ابن حجر عن العقيلى أنه قال : لا يتابع على حديثه ولا يعرف الا به .

ولم أقف له على ترجمة فى الجرح والتعديل .

أنظر ترجمته فى ميزان الاعتدال ٢/١٨٢ ولسان الميزان ٣/٦٠ وديوان الضعفاء ص ١٢٦ .

ـ سلام بن روح بن خالد بن عقيل الأموى ولاء ت ١٩٨هـ وقيل غير ذلك .

ضعيف وذكر العلماء أنه لم يسمع من عمه عقيل بن خالد وانما كان يروى كتبه وهى صحاح ونسبه أبو حاتم الى الغفلة .

قيل روى عن عمه عقيل بن خالد كتاب الزهرى .

وروى عنه : محمد بن عزيز الأيلى وهو قرين له

ترجمته فى الجرح والتعديل ٤/٣٠١ والميزان ٢/١٨٣ والتهذيب ٤/٢٨٩ وتهذيب الكمال ١/٥٦٤

(٨٠٩)

ـ سلمان الفارسى أبو عبد الله ت ٣٥ وقيل غير ذلك .

أحد الصحابة الكرام ويعرف بسلمان الخير وهو فارسى الأصل ، ولاسلامه قصة عجيبة وأول مشاهده الخندق ، ويحكى أنه هو الذى أشار بحفر الخندق وعمر طويلا أكثر من مائتين وخمسين عاما وله من الأخبار الحسان ، والفضائل الجمة مالا يتسع المقام لذكره .

ترجمته فى : الاستيعاب ٢/٦٣٤ وأسد الغابة ٢/٤١٧ ، والاصابة ٢/٦٢ .

(١٢٣)

ـ سلمة بن الفضل الأبرش الأنصاري بالولاء ، أبو عبد الله الأزرق .
(ت ١٩١هـ)

راوي المغازي عن ابن اسحاق تكلموا فيه :
ضعفه النسائي وابن راهوية وقال البخاري عنده مناكير وقال ابن عدي عنده غرائب وأفراد وقال ابن المديني ما خرجنا من الري حتى رمينا بحديثه . ووصمه أبو زرعة بالظلم وسوء الرأي أما أبو حاتم فقال : صالح ، محله الصدق ، في حديثه انكار . ليس بالقوي ، لا يمكن أن أطلق لساني فيه بأكثر من هذا يكتب حديثه ولا يحتج به .
ووثقه ابن معين ـ ورماه بالتشيع ـ وأبو داود وابن سعد وجرير وابن حبان الا أنه وصفه بالخطأ والمخالفة . وذكر أن الامام أحمد سئل عنه فقال لا أعلم الا خيرا . وكان قاضيا بالري ومعلم كتاب وصاحب صلاة وخشوع وكان ذا ملكة قوية في الحفظ حتى انه يحفظ من مرة واحدة ، لكن فيه سرعة وتعجل حتى قال فيه حجاج بن أرطأة ((جراب أنت مفتاحه ، لسريع فراغه ياسلمة)) .
ترجمته في الجرح والتعديل ٤/١٦٨ والميزان ٢/١٩٢
والتهذيب ٤/١٥٣ وتهذيب الكمال ١/٥٢٦

((٦٣، ٧٤، ٧٧، ٨٠، ٨٢، ٨٤، ٨٨، ٩٢، ٩٤، ١٠٤، ١١٢،
١١٤، ١٢٤، ١٣٤، ١٣٧، ١٤١، ١٥٣، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٨،
١٨٤، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٧، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦،
٢١٧، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٤١، ٢٤٩، ٢٦٩، ٣١٧، ٣٥٠، ٣٥١،
٣٥٣، ٣٨٢، ٤١٨، ٤٣٥، ٤٣٨، ٤٤٢، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٥٠،
٤٦١، ٤٦٣، ٤٧٧، ٤٨٠، ٤٨١، ٦٠٠، ٧٦٤، ٧٧٠، ٧٧٣،
٧٧٥، ٧٧٧، ٨١٨، ٨٢٧، ٨٣٠، ٨٣٤، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٥٤،
٨٥٩، ٨٦١، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٩، ٨٧٢، ٨٧٥، ٨٧٩، ٨٨٧،
٨٩٦، ٩١٨، ٩٢١، ٩٣١، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٤٢، ٩٤٥، ٩٥٥،
٩٩٥، ٩٩٨، ١٠٠١، ١٠٢٦، ١٠٧٨، ١٠٨١، ١٠٨٨، ١١١٠،
١١١٣، ١١١٧، ١١٤٤، ١١٤٧، ١١٧٤، ١١٨٤، ١٢٥١،
١٢٧١، ١٢٧٧، ١٢٧٩، ١٣٠٩، ١٣٣١))

- سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي أبو يحيى الكوفي م٥٤٧ ت١٢١هـ
ثقة ثبت حافظ متقن للحديث فيه تشيع. زعم ابن المديني أنه لم يلق أحدا من الصحابة الا جندبا وأبا جحيفة .
ترجمته في الجرح والتعديل ٤/١٧٠ والتهذيب ٤/١٥٥ وتهذيب الكمال ١/٥٢٧
(١٩١، ٨٩٠)

- أبو بكر الهذلي : سلمى بن عبد الله بن سلمى بضم السين المهملة وسكون اللام وقيل اسمه روح ت١٦٧ هـ
ضعيف جدا . . ما يرويه لا يتابع عليه ولا يحتج بحديثه وحكم عليه بعض العلماء بالترك . والنكارة في الحديث. وهو عالم بأيام الناس.
ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٣١٣ والتهذيب ١٢/٤٥ والمجروحين ١/٣٥٩ والميزان ٢/١٩٤ والضعفاء للبخاري ص ٥٧ والضعفاء للنسائي ص ٤٧
((٥٤، ١١٥٤، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢٢١، ١٢٢٥، ١٢٦٩، ١٢٧٢))

- سليم بن منصور بن عمار أبو الحسن المروزي
مقبول قيل ان أهل بغداد يتكلمون فيه فأنكر ذلك أبو حاتم الرازي ، سمع من علي بن عاصم وعنه أبو حاتم وغيره .
ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٢١٦ وتاريخ بغداد ٩/٢٣٢ والميزان ٢/٢٣٢ وديوان الضعفاء والمتروكين ص ١٣٥
(٣٩٣)

- سليمان بن حبيب المحاربي الدمشقي ت١٢٦هـ
تابعي ثقة تولى قضاء دمشق في ولاية عمر بن عبد العزيز وكان قليل الحديث
ترجمته في الجرح والتعديل ٤/١٠٥ والتهذيب ٤/١٧٨ وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٦/٢٤٨ وتهذيب الكمال ١/٥٣٣
(١٣١٣)

ـ سليمان بن حرب بن بجيل الأزدى الواشحى أبو أيوب البصرى م ١٤٠ هـ ت ٢٢٤ هـ

ثقة حافظ متقن فقيه تولى القضاء فى عهد المأمون

ترجمته فى الجرح والتعديل ٤/١٠٨ والتهذيب ٤/١٧٨ وتهذيب الكمال ١/٥٣٣

(١٩٢، ٩٧٧)

ـ سليمان بن حيان الأحمر الأزدى أبو خالد الكوفى م ١١٤ هـ ت ١٩٠ هـ

صدوق يهم ويغلط ويخطئ وهو من رجال الكتب الستة وذكر البزار أنه روى أحاديث عن الأعمش وغيره لم يتابع عليها .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٤/١٠٦ والميزان ٢/٢٠٠ والتهذيب ٤/١٨١ وتهذيب الكمال ١/٥٣٤

(٦٦٢)

ـ سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسى البصرى

امام حافظ ثقة متقن من أوثق الناس حديثا فى شعبة

ترجمته فى تهذيب الكمال ١/٥٣٤ والتهذيب ٤/١٨٢

((٣٥٥، ٤٣٧، ٥٦٩، ٦٣٦، ٧٥٨، ١٢٦٠))

ـ سليمان بن داود العتكى البصرى أبو الربيع الزهرانى (ت ٢٣٤ هـ)

ثقه حافظ تكلم فيه ابن خراش بلا حجة .

سمع من حماد بن زيد وهو اثبت الناس فيه

ترجمته فى التهذيب ٤/١٩٠ وتهذيب الكمال ١/٥٣٦

(١٩٢، ٧٢٥)

ـ سليمان بن عمرو بن عبد ويقال عبيد الليثى العتوارى أبو الهيثم المصرى

تابعى ثقة

ترجمته فى الجرح والتعديل ٤/١٣١ والتهذيب ٤/٢١٢، ٢١٣ وتهذيب الكمال ١/٥٤٤.

(٨٦، ٩١، ٨٠٣، ١١٣٥)

- سليمان بن مهران الأسدى الكاهلى ولاء أبو محمد الكوفى م ٦١ ت ١٤٧هـ
مجمع على توثيقه لكنه يرسل ويدلس من النساك الصادقين كان
قارئا للقرآن وحافظا للحديث وعالما بالفرائض أصله من طبرستان
ومولود بالكوفة لم يثبت له سماع من أنس رضى الله عنه ولا عبد الله
ابن أبى أوفى وعكرمة وشمر بن عطية وأبى صالح مولى أم هانئ
وعبد الرحمن بن يزيد وأبى سفيان وأبى عمرو الشيبانى .
ولم يرو عن قيس بن أبى حازم شيئا ولم يطلق مطرفا .
ودلس - رحمه الله عن الكلبى . وأحاديثه عن مجاهد قليلة
ولا يقبل منها الا ماصرح فيها بالتحديث أو السماع .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٤/١٤٦ والتهذيب ٤/٢٢٢
وتهذيب الكمال ١/٥٤٦
((٦٦، ١٢٣، ١٥١، ٢٥٥، ٢٦١، ٣٢٢، ٣٧٤، ٥٠٦،
٥٧٦، ٥٨٠، ٥٨٤، ٥٩٤، ٦٢٤، ٦٣٦، ٦٥٤، ٧١٢،
٧١٧، ٧٥٥، ٨١٢، ٨٣٢، ٨٤٥، ٨٩٨، ٩٤١، ٩٤٩،
٩٥١، ٩٥٣، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧٣، ٩٨٨، ١٠٠٢، ١٠٤٣،
١١٥٧))

- سماك بن حرب بن أوس الذهلى أبو المغيرة الكوفى ت ١٢٣ هـ
ثقة صدوق صالح الا أنه مضطرب الحديث وخاصة فى حديثه
عن عكرمة وقال النسائى : اذا أنفرد بأصل لم يكن بحجة لأنه
كان يلقن فيتلقن . تغير آخر عمره . لكن من سمع منه قديما
كشعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم . ولم يسمع من
مسروق شيئا .
وللعلماء فيه أقوال مختلفة بين موثق له ومضعف مع إتفاقهم
على صلاحه
ترجمته فى الجرح والتعديل ٤/٢٧٩ والتهذيب ٤/٢٣٢ ،
٢٣٣ ، والميزان ٢/٢٣٢ والكواكب النيرات ص ٢٣٧ ، وتهذيب
الكمال ١/٥٤٩
(٤٠، ٤١، ١١٨٥، ١٢٨٣)

ـ ثر: سهل بن بحر العسكرى السكرى
صدوق أحد شيوخ ابن أبى حاتم الرازى
قال عنه : كتبت عنه بالرى مع أبى وكان صدوقا . .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٤/١٩٤
(١٢١٠)

ـ سهل بن حماد العنقزى أبو عتاب الدلال البصرى ت٢٠٨هـ
صدوق ليس به بأس . سئل عنه يحى بن معين فقال لا أعرفه لكن قال الامام أحمد والدارمى لا بأس به وثقه ابن حبان والعجلى والبزار وقال أبو زرعة وأبو حاتم صالح الحديث شيخ .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٤/١٩٦ وتاريخ الدارمى ص١٢٦ والميزان ٢/٢٣٧ والتهذيب ٤/٢٤٩ وتهذيب الكمال ١/٥٥٤
(٤٧٦)

ـ سهل بن عثمان بن فارس العسكرى الكندى أبو مسعود (ت ٢٣٥هـ)
صدوق حافظ له غرائب نزيل الرى .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٤/٢٠٣ والتهذيب ٤/٢٥٥ وتهذيب الكمال ١/٥٥٦
((٦٨١، ٦٨٥، ٦٨٩، ٧١٠، ١٠٤٢، ١١٣٤، ١١٥٤))

ـ سهيل بن أبى صالح (ذكوان السمان) أبو يزيد المدنى ت١٣٨هـ
ثقة صدوق صالح أصيب بالنسأ والخطأ والتغيير فى آخر عمره وقد روى عنه الأئمة النقاد ـ كمالك وشعبة ـ لكن قيل ان روايتهم عنه قبل أن يحصل له ما حصل .
وقد روى له الشيخان أما البخارى فأخرج له تعليقا ومقرونا بغيره . وأما مسلم فروى له فى الأصول والشواهد .
فمثل هذا يحتج من حديثه ما وافق فيه الثقات. ويقبل منه مالم يخالف الاثبات .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٤/٢٤٦ والميزان ٢/٢٤٣ والتهذيب ٤/٢٦٣ وتهذيب الكمال ١/٥٥٨
(١٠)

ـ سهيل بن عبد الله

روق عن قيس بن نصر . وعنه الفضل بن شاذان
لم أقف له على ترجمة .

(٧٢٦)

ـ سويد بن عمرو الكلبي أبو الوليد الكوفي العابد ت ٢٠٣هـ وقيل ٢٠٤هـ
وثقه ابن معين والنسائي والعجلي ووصفه بالتثبت في الحديث مع الصلاح والتعبد . وأسرف القول فيه ابن حبان حيث قال : كان يقلب الأسانيد ، ويضع على الأسانيد الصحاح المتون الواهية لا يجوز الاحتجاج به بحال .))
وتبعه ابن الجوزي في الضعفاء لوحة ٨٣/١ .
وأنكر الذهبي وابن حجر على الحافظ ابن حبان قوله هذا
ترجمته في الجرح والتعديل ٢٣٩/٤ ، والمجروحين ٣٥١/١
والميزان ٢٥٣/٢ والتهذيب ٢٧٧/٤ وتاريخ عثمان
الدارمي ص ١١٩ وتهذيب الكمال ٥٦١/١ والضعفاء
لابن الجوزي لوحة ٨٣/١ .

(٤٧)

- شبابة بن سوار الفزارى بالولاء أبو عمرو المدائنى الخراسانى ت٢٠٤هـ

حافظ مختلف فيه وثقه ابن معين وابن سعد وابن حبان وعثمان ابن أبى شيبة . وروى له الجماعة . ورد روايته الامام أحمد بعد أن كتب عنه لقوله بالارجاء وداعية له . وكان أحمد لا يرضاه فقيل له كيف كتبت عنه ؟ قال : كتبت عنه شيئا يسيرا قبل أن أعلم أنه يقول بهذا . .

وقال أبو حاتم الرازى : صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به .

وقال ابن عدى انما ذمه الناس للارجاء الذى كان فيه وأما فى الحديث فلا بأس به . وحكى أبو زرعة الرازى أنه رجع عن قوله بالارجاء . ولعل الأئمة الحفاظ الذين أخرجوا له فى كتبهم : كالبخارى ومسلم وغيرهما بعد رجوعه عن القول بالارجاء ، والله أعلم

ترجمته فى الجرح والتعديل ٤/٣٩٢ والميزان ٢/٢٦٠ والتهذيب ٤/٣٠٠ وتهذيب الكمال ٢/٥٦٩

((١٣٩، ١٥٤، ١٦١، ١٦٣، ٢٠٢، ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٥٩ ، ٢٦٦، ٢٧٢، ٢٩٣، ٢٩٦، ٣٣٣، ٣٤٦، ٣٧٨، ٤٤٠، ٤٤٩، ٤٩٠، ٤٩٤، ٥١٧، ٥١٨، ٥٢٨، ٥٧٤، ٥٧٨، ٦٤٩، ٦٦١، ٦٨٧، ٧١١، ٧٣٧، ٧٤٠، ٧٥٠، ٧٥٣، ٧٦٩، ٧٧٨، ٧٨٧، ٧٩٩، ٨٠١، ٨٢٤، ٩٨٤، ١٠٤٧، ١٠٥١، ١٠٥٧، ١٠٦٢، ١٠٦٦، ١٠٨٢، ١١١٩، ١١٤٩، ١١٧٩، ١٢٣٧، ١٣١٦))

- شبل بن عباد المكى القارى ت١٤٨هـ

ثقة رمى بالقدر .

قال أبو حاتم : هو أحب الى من ورقاء فى ابن أبى نجيح .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٤/٣٨٠ والتهذيب ٤/٣٠٥ وتاريخ يحى بن معين ٢/٢٤٨ وتهذيب الكمال ٢/٥٧٠ .

(٣٩، ٥٠، ٤١٥، ٥٤٥، ٥٥٣، ٦٧٧، ٧٥١، ١٠٣٢، ١١٣٦، ١٢٨٧، ١٢٩٤)

- شبيب بن بشر الحلبي الكوفي

وثقه ابن معين وابن حبان ووصفه بالخطأ الكثير

وقال أبو حاتم لين الحديث . وقال ابن حجر صدوق يخطئ

ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٣٥٧ والميزان ٢/٢٦٢ ،

والتهذيب ٤/٣٠٦ ، وتاريخ يحي بن معين ٢/٢٤٨ وتهذيب

الكمال ٢/٥٧١

((٢٣٠ ، ٨٠٦ ، ٨١٠ ، ٨٨٨))

- شريك بن عبد الله النخعي أبو عبد الله الكوفي القاضي م ٥٩٠ ت ١٧٧ هـ

مختلف فيه بين موثق ومجرح ووسط وأرى أقوال الأئمة من أهل

الجرح والتعديل تتفق على تغليطه وتوهيمه ، وقد تغير في

آخر عمره . فمن سمع منه قديما فسماعه صحيح ومن سمع منه بعد

ما ولي القضاء فقالوا فيه شئ .

ووصفه الامام أحمد بقوله ((كان ثقلا صدوقا محدثا شديدا على

أهل الريب والبدع قديم السماع من أبي اسحاق ووصمه ابن القطان

وعبد الحق الأشبيلي بالتدليس . أما الساجي فرماه بالقدر .

قال ابن حجر في هدي الساري : احتج به الجماعة الا أن في

روايته عن أنس لحديث الاسراء مواضع شاذة

واذا تفرد أو خالف غيره فليس بالقوي .

ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٣٦٣ والميزان ٢/٢٧٠

وهدي الساري ص ٤١٠ والتهذيب ٤/٣٣٣ وتهذيب

الكمال ٢/٥٨٠

((٤٣ ، ٦٤١ ، ٧١٢ ، ٧١٧ ، ١١٠٩ ، ١١٣٧ ، ١١٤١ ، ١١٨٨))

- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي ولاء أبو بسطام الواسطي

م ٨٢ هـ ت ١٦٠ هـ

مثله لا يسأل عنه مجمع على حفظه واتقانه وورعه وصلاحه عاش حياته

مناضلا عن سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم يحفظ متونها وينقد

رجالها .

يقول ابن حبان رحمه الله كان من سادات أهل زمانه حفظا واتقانا وورعا وفضلا وهو أول من فتش بالعراق عن أمر المحدثين ، وجانب الضعفاء والمتروكين ، وصار علما يقتدى به وتبعه عليه بعده أهل العراق " .

ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٣٦٩ والتهذيب ٤/٣٣٨ ، وتهذيب الكمال ٢/٥٨١

((٤٥ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٦٣٦ ، ٧٥٨ ، ٨٦٦ ، ١٠٦٦ ، ١٣١٦))

— شعيب بن اسحاق بن عبد الرحمن الدمشقي الأموي م ١١٨هـ ت١٨٩هـ

ثقة مأمون متهم بالإرجاء

ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٣٤١ والتهذيب ٤/٣٤٧ وتهذيب الكمال ٢/٥٨٤

(٦٥٢)

— شعيب بن أبي حمزة (دينار) الأموي ولاء أبو بشر الحمصي ت١٦٢هـ

ثقة ثبت . كان ضنينا بالحديث ، وهو من أثبت الناس في الزهري بعد الزبيدي .

قال الخليلي : يقال انه كان كاتب الزهري ، ثقة متفق عليه حافظ أخرج البخاري نسخته كلها عن الزهري ، رواها عن أبي اليمان عن شعيب ، أثنى عليه الأئمة أحمد وغيره)) أ . هـ

ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٣٤٤ ومنتخب الارشاد لوحة ١٢ وتهذيب الكمال ٢/٥٨٥ وتهذيب التهذيب ٤/٣٥١ والثقات لابن حبان ٦/٤٣٨

((١٠٩٠ ، ١٠٩٥))

— شعيب بن رزيق الشامي أبو شيبة المقدسي

متكلم فيه .. لكنه صدوق في غير عطاء الخراساني .

متكلم فيه : وثقه ابن حبان والدارقطني زاد ابن حبان : يعتبر حديثه من غير روايته عن عطاء الخراساني .

وقال دحيم لا بأس به ولينه الأزدي وضعفه ابن حزم

ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٣٤٦ والميزان ٢/ ٢٧٦ والتهذيب ٤/٣٥٣ وتهذيب الكمال ٢/٥٨٥

((١٦٠، ٧١٥، ٧٣١، ٧٣٩، ٧٥٢، ٧٨٩، ٨٧٨))

ـ شعيب بن كيسان :

قال البخاري : أراه السمان ، ولا يعرف له سماع من أنس ، ولا يتابع عليه " أ. هـ

وقال أبو حاتم روى عن أنس مرسل . وقال : صالح الحديث

وقال الذهبي : ذكره البخاري في الضعفاء ، ولينه العقيلي .

وقد وقفت على الضعفاء فلم أجده فيه وانما ترجم له في التاريخ الكبير. وذكره ابن حبان في الثقات .

روى عن ثابت بن جابان عن الضحاك وعنه : أبو معاويه الضرير.

أنظر ترجمته في : التاريخ الكبير ٢/٢١٩ والجرح والتعديل ٤/٣٥١ والميزان ٢/٢٧٧ واللسان ٣/١٤٨، ١٤٩، والثقات لابن حبان ٤/٣٥٦.

(١٠٠٩)

ـ شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي م ١ هـ ت ٨١هـ

متفق على ثقته وصلاحه أدرك النبي - صلى الله عليه وسلم - ولم يره.

وأرسل عن أبي بكر الصديق . وفي سماعه من عائشة وأبي الدرداء وعلي رضي الله عنهم - نظر

ووصمه ابن أبي حاتم بالتدليس

ترجمته في المراسيل ص ٨٨ والجرح والتعديل ٤/٣٧١ والتهذيب ٤/٣٦١ وتهذيب الكمال ٢/٥٨٧

ـ شهاب بن عباد العبدي أبو عمر الكوفي ت ٢٢٤ هـ

ثقة رضي من خيار الناس .

ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٣٦٣ والتهذيب ٤/٣٦٧ وتهذيب الكمال ٢/٥٩٠

((٧١، ٤٢٨، ٦٨٣، ٨٥١، ٨٨٩، ٩٣٥))

- شهربن حوشب الأشعرى الشامى (ت ١٠٠ هـ) وقيل غير ذلك .
متكلم فيه والعلماء مختلفون فيه مابين تارك لحديثه ومحذر منه وبين صاحب قول حسن فيه وبين مضعف له والذى ظهرلى أنه رجل صدوق صالح لا يحتج بحديثه اذا تفرد ، وأنه لم يسمع من بلال وتميم الدارى وأبى الدرداء وعمرو بن عبسه وعبد الله بن سلام ومعاذ بن جبل . وروايته عن كعب الاحبار مرسلة .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٤/٣٨٢ والمجروحين ١/٣٦١ والميزان ٢/٢٨٣ والمراسيل ص ٨٩ والتهذيب ٤/٣٦٩ والتاريخ الكبير ٤/٢٥٨ وتهذيب الكمال ٢/٥٩٠
((١٩٢ ، ١٩٤ ، ٤٣٧))

- شيبان بن عبد الرحمن التميمى - ولاء - النحوى أبو معاوية المؤدب .
(ت ١٦٤ هـ)
ثقة صحيح الكتاب ورجل صالح حسن الحديث أثنى عليه الأئمة الفضلاء وأحسنوا القول فيه ماعدا الساجى فقال ((صدوق وعنده مناكير وأحاديث عن الأعمش تفرد بها)) مع العلم أن عثمان الدارمى سأل ابن معين عن حال شيبان فى الأعمش فقال : ثقة فى كل شئ)) .
وشيبان نزل الكوفة ثم ارتحل منها الى بغداد .
له ترجمة فى الجرح والتعديل ٤/٣٥٦ والتهذيب ٤/٣٧٣ وتهذيب الكمال ٢/٥٩١ وتاريخ عثمان بن سعيد الدارمى ص ٥٣ .
((٩٠ ، ٩٨ ، ٥١٣ ، ٥٥٢ ، ٦٠١ ، ٦٠٥ ، ٦١١ ، ٦٧٦ ، ٧٣٢ ، ٧٤٤ ، ٧٦٢ ، ٧٨١ ، ٨٢٦ ، ٩٠٧ ، ٩٤٧ ، ٩٨٧ ، ١١٠٤ ، ١١١١ ، ١١٥٥ ، ١١٥٦ ، ١١٦٠ ، ١١٦٨ ، ١٣١٤))

- صالح بن حيان القرشى الكوفى مات بعد الأربعين ومائة
ضعيف جدا وله أحاديث منكرة
ترجمته فى الجرح والتعديل ٤/٣٩٨ والتاريخ الكبير ٤/٢٧٥ والمجروحين ١/٣٦٩ والميزان ٢/٢٩٢ والتهذيب ٤/٣٨٦ وتهذيب الكمال ٢/٥٩٥
(٣٥٩ ، ٣٧٠)

- صالح بن رستم المزني - ولاء - البصري أبو عامر الخزاز ت ١٥٢ هـ
مختلف فيه :
وثقه أبو داود الطيالسي وأبو داود السجستاني وابن حبان وأبو بكر البزار ومحمد بن وضاح .
وقال أحمد صالح الحديث . وقال العجلي جائز الحديث.
وقال ابن عدي لا بأس به ولم أرله حديثا منكرا .
وضعفه ابن معين وابن المديني وأبو حاتم وقال : شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به والرجل قليل الحديث حتى قال الذهبي ((لعله يبلغ الخمسين وهو كما قال أحمد بن حنبل صالح الحديث)
أما ابن حجر فقال في التقريب : صدوق كثير الخطأ .
وما دام أن أهل الجرح والتعديل اختلف قولهم فيه بين التوثيق وضده . فالجمع في ذلك عندي أنه يحتج من حديثه ما وافق فيه الثقات. وترك ما انفرد به مما فيه مخالفة للثقات . وقبول ما انفرد به من الرواية التي ليس فيه مخالفة للاثبات .
ترجمته في الجرح ٤/٤٠٣ والتهذيب ٤/٣٩١ والميزان ٢/٢٩٤ والتاريخ ليحيى بن معين ٢/٢٦٤ وتهذيب الكمال ٢/٥٩٦ ((١٢٨٣،٥٦٩)) .

- صالح بن صالح بن حي الثوري الهمداني الكوفي م ت ١٥٣هـ
ثقة صالح أخرج حديثه الجماعة
ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٤٠٦ والتهذيب ٤/٣٩٣ وتهذيب الكمال ٢/٥٩٧

(٣٤٣)

- صدقة بن رستم الاسكاف عداده في أهل الكوفة .
قال أبو حاتم الرازي عنه : صدوق ما به بأس لكن البخاري قال لم يصح حديثه . وقال ابن حبان : يروي عن الاثبات مالا يشبه حديث الثقات توهما لا تعمدا .
ونقل عبارة ابن حبان هذه الحافظ السمعاني في الأنساب والاسكاف بكسر الألف وسكون السين المهملة بعدها فاء معجمة هو الذي يعمل اللوالك والشمشكات . قاله السمعاني .

ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٤٣٣ والمجروحين ١/٣٧٥ والانساب ١/٢٣٣ والميزان ٢/٣١٠

(٧٥٤)

ـ صدقة بن عرو الغساني

وصفه الذهبي بالجهالة وحكى أنه لم يرو عنه سوى هشام بن عمار ولم أقف له على ترجمة في الجرح والتعديل ولا غيره فيما اطلعت عليه. حتى ان ابن حجر لم يذكر ترجمته في اللسان ولا أدري هل هذا السقط لترجمته من صنيع المؤلف رحمه الله أم سقط في النسخة الموجودة لدينا .

أنظر ترجمته في الميزان ٢/٣١٢

(٣٩٩)

ـ صدى بن عجلان بن وهب أبو أمامة الباهلي ت ٨٦ وقيل غير ذلك

صحابي جليل غلبت عليه كنيته فاشتهر بها نزل مصر ، ثم سكن الشام حتى عده بعضهم أنه آخر من مات من الصحابة بالشام ، وقد أكثر من الرواية عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم وأكثر رواية حديثه عند الشاميين

ترجمته في الاستيعاب ٢/٧٣٦ و ٤/١٦٠٢ وأسد الغابة: ٢/١٦ ، ٦/١٦ والاصابة ٢/١٨٢ وتهذيب الكمال ٢/٦٠٦

(٩٦٨)

ـ صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفي ولاء أبو عبد الملك م ١٦٨/١٦٩ ت ٢٣٧ / ٢٣٨ / ٢٣٩ .

ثقة كان مؤذن مسجد دمشق .

قال ابن حبان " كان منتحل مذهب أهل الرأي " ووصمه في آخر مقدمة كتابه " الضعفاء والمجروحين بتدليس التسوية حيث قال ص ٩٤ سمعت ابن جوصا يقول : سمعت أبا زرعة الدمشقي يقول كان صفوان بن صالح ومحمد بن المصفى يسويان الحديث" انتهى .

ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٤٢٥ والتهذيب ٤/٤٢٦ وتهذيب الكمال ٢/٦٠٩ =

[٧٠، ١٧٥، ١٧٧، ٢٤٤، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٥،
٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٨، ٣٣٩، ٣٦٤، ٤٢٤، ٤٢٧، ٤٥٩، ٢٦٤،
٤٨٧، ٥٠٠، ٥٣٣، ٥٣٩، ٥٦٠، ٥٦٦، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩٩،
٨٤١، ٨٤٩، ٩٩٧، ٩٩٩، ١٠٢٣، ١٠٣٠، ١١٧٠))

- صفوان بن محرز بن زياد المازني ت ٧٤هـ

تابعي ثقة صالح صاحب ورع وعبادة وفضل مشهور بقيام الليل وكثرة البكاء .

ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٤٢٣ والتهذيب ٤/٤٣٠

وتهذيب الكمال ٢/٦١١

(١٠٧٩)

- الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني أبو عاصم النبيل

(م ١٢٢ - ت ٢١٢هـ)

ثقة حافظ متفق على زهده وعلمه وديانته واتقانه وكان فقيها وصاحب مزاح .

قال البخاري : سمعت أبا عاصم يقول منذ عقلت أن الغيبة حرام ما اغتبت أحدا قط "

له ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٤٦٣ والتهذيب ٤/٤٥٠

وتهذيب الكمال ٢/٦١٧

((٨٠٦، ٨١٠، ٨٨٨، ١٢١٤))

- الضحاك بن مزاحم الهلالي الخراساني ت ١٠٥ هـ

ثقة مأمون ، كان معلم كتاب ، واشتهر بالتفسير وعرف به وفي سماعه من ابن عباس وغيره من الصحابة نظر . وقد أنكر سماعه من ابن عباس شعبة وأبو حاتم وأبو زرعة ، وقال أبو حاتم روى عن أبي سعيد ولم يصح .

وروى ابن أبي حاتم بسنده عن عبد الملك بن ميسرة قال : قلت للضحاك سمعت من ابن عباس ؟ قال : لا . قلت فهذا الذي تروي عمن أخذته ؟ قال عنك وعن ذا وعن ذا .

وقال عبد الملك أيضا : الضحاك لم يلق ابن عباس ، وانما لقي

سعيد بن جبير بالري فأخذ عنه التفسير .

وروى ابن أبي حاتم بسنده عن مشاش قال : قلت للضحاك سمعت من ابن عباس شيئا ؟ قال : لا . قلت رأيته ؟ قال : لا .

وذكر البخاري في ترجمة حميد بن علي العقيلي عن الضحاك أن حديثه مرسل .

وقال ابن حبان (لقي جماعة من التابعين ، ولم يشافه أحدا من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومن زعم أنه لقي ابن عباس فقد وهم)

وخالف أبو جناب الكلبي الضعيف المدلس. الثقات حيث روى عن الضحاك أنه قال جاورت ابن عباس سبع سنين .

وقد اعتمد هذا أحمد شاكر في تحقيقه مسند أحمد ٤/٦٧ وأثبت سماعه من ابن عباس وخالف الثقات فيما ذهبوا اليه ، فلا ينظر الى قوله وقول ابي جناب .

ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٤٥٨ والتاريخ الكبير ٤/٣٣٢ والتهذيب ٤/٤٥٤ والثقات لابن حبان ٦/٤٨٠ والمراسيل ص ٩٤ وتهذيب الكمال ٢/٦١٨

((١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٩ ، ١٤ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ١٠٢ ، ١١١ ، ١٢٠ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٩ ، ٣٠٢ ، ٣٣٢ ، ٣٥٨ ، ٣٦٦ ، ٣٧٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ ، ٤٩١ ، ٥٧١ ، ٥٨٥ ، ٥٩٦ ، ٦٠٧ ، ٦٢٦ ، ٦٢٨ ، ٦٥٥ ، ٧٠٢ ، ٧٠٤ ، ٧٠٨ ، ٧٤٧ ، ٨١٩ ، ٨٢٢ ، ٨٤٣ ، ٨٩٢ ، ٨٩٩ ، ٩٠٩ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٤٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ١٠٠٩ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٨ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٣ ، ١١٣٤ ، ١١٤٥ ، ١١٩٢ ، ١١٩٤ ، ١٢٠٢ ، ١٢٣٨ ، ١٢٩٠ ، ١٣٢٢ ، ١٣٢٥))

- ضمرة بن ربيعة الفلسطيني أبو عبد الله الرملي ت ٢٠٢ هـ
ثقة صالح فقيه وقال الساجي صدوق يهم عنده مناكير
ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٤٦٧ والميزان ٢/٣٣٠
والتهذيب ٤/٤٦٠ وتهذيب الكمال ٢/٦٢٠
((٣٩٥، ٤٠٠، ٥٣٤، ٦٠٤، ٦٧٣، ١١٢١))

- طاوس بن كيسان اليماني أبو عبد الله الحميري ت ١٠٦ هـ
تابعي ثقة ثبت حافظ أدرك عددا من الصحابة رضي الله عنهم
وأرسل عن معاذ بن جبل وعثمان وعائشة وعلي وعمر وسمع من
العبادلة الأربعة وأبي هريرة وغيرهم .
ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٥٠٠ والمراسيل ص ٩٩ والتهذيب
٥/٨ وتهذيب الكمال ٢/٦٢٣
(٥، ١١٠، ١١٧٢، ١٢٨٧)

- طلحة بن مصرف بن عمرو الهمداني اليامي ت ١١٢ هـ
ثقة حجة أحد القراء بل أقرأهم في زمانه أدرك أنس بن مالك
ولم يسمع منه .
ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٤٧٣ والمراسيل ص ١٠١ والتهذيب
٥/٢٥ وتهذيب الكمال ٢/٦٣١ وغاية النهاية ١/٣٤٣
(٧٢٦)

- طلق بن حبيب العنزي البصري مات بعد التسعين
ثقة صدوق صالح من العباد الا أنه كان يرى الارجاء ولم يسمع
من أبي ذر شيئا . هكذا قال البزار وأرسل عن عمر
ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٤٩٠ والمراسيل ص ١٠١ والتهذيب
٥/٣١ وتهذيب الكمال ٢/٦٣٢
(٤٥٧)

- " عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها "
وعن أبيها وعن سائر الصحابة أجمعين ت ٥٨ هـ
هي زوج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأم المؤمنين أتهمها
أصحاب الافك بما ليس فيها فبرأها الله من السماء وفضائلها كثيرة

لا يستو فيها المقام.
ترجمتها فى الاستيعاب ٤/١٨٨١ وأسد الغابة ٧/١٨٨
والاصابة ٤/٣٥٩
(١٠٢٩)

- عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصرى ت١٤٢هـ
ثقة حافظ وحديثه عن عبد الله بن شقيق مرسل لأنه لم يرو عنه شيئا
ترجمته فى الجرح والتعديل ٦/٣٤٣ والتهذيب ٥/٤٢ وتهذيب الكمال ٢/٦٣٤
(٤٥٧،٣٤)

- عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى المدنى
ضعيف وقيل منكر الحديث.
ترجمته فى الجرح والتعديل ٦/٣٤٧ والميزان ٢/٣٥٣ والتهذيب ٥/٤٦ والمجروحين ٢/١٢٧ والتاريخ الكبير ٦/٤٨٤ وتهذيب الكمال ٢/٦٣٦
(١١٢٧)

- عاصم بن عمر بن حفص العمرى أبو عمر المدنى
ضعيف بل قال البخارى منكر الحديث وقال الترمذى متروك
ترجمته فى الجرح والتعديل ٦/٣٤٦ والميزان ٢/٣٥٣ والتهذيب ٥/٥١ والمجروحين ٢/١٢٧ والتاريخ الكبير ٦/٤٨٤ وتهذيب الكمال ٢/٦٣٧
(٨٣٥)

- عاصم بن كليب بن شهاب الجرمى الكوفى ت ١٣٧ هـ
صدوق صالح صاحب فضل وعبادة لكنه مرجئ وقد وثقه ابن معين والنسائى وابن حبان . قال ابن المدينى : لا يحتج به اذا انفرد .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٦/٣٤٩ والميزان ٢/٣٥٦ والتهذيب ٥/٥٥ وتهذيب الكمال ٢/٦٣٩
(٣٤١)

ـ عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة العنزى العدوى حلفا مات أيام قتل عثمان رضى الله عنه

صحابى جليل من المهاجرين الأولين ومن الذين هاجروا الهجرتين ، شهد بدرا والمشاهد كلها ، وأسلم قبل ابن الخطاب ، وهو صاحب لواء عمر يوم قدم الجابية واستخلفه عثمان على المدينة لما حج رضى الله عنهم أجمعين

ترجمته فى الاستيعاب ٢/ ٧٩٠ وأسد الغابة ٣/ ١٢١ وتهذيب الكمال ٢/ ٦٤٢ والاصابة ٢/ ٢٤٩ والتهذيب ٥/ ٦٣

(١١٢٧)

ـ عامر بن شراحبيل الشعبى الحميرى أبو عمرو الكوفى مات بعد المائة .

امام حافظ وحجة متفق من الذين لا يسأل عن مثله ـ فقيه بارع ذو أدب ودعابة . أدرك عددا كبيرا من الصحابة وأرسل عن عدد منهم وهم .

سمرة بن جندب وعائشة وابن مسعود وأسامة بن زيد وعلى ـ الا حرفا واحدا ـ ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأم هانئ وابن عمر ، وعمر ، وطلحة وعوف بن مالك الأشجعى وأبى جبيرة وذكر ابن معين فى تاريخه أنه لم يسمع من كعب بن عجرة . ولم يدرك عاصم بن عدى ولا الفضل بن العباس الا بواسطة ، كما لم يلق أبا سعيد الخدرى ولا أم سلمة . رضى الله عن الجميع ورحم الله الشعبى الذى لا يكاد يرسل الا صحيحا كما قال العجلى .

وترجمته فى التهذيب ٥/ ٥٨ والجرح والتعديل ٦/ ٣٢٢ والمراسيل ص ١٥٩ وتاريخ يحى بن معين ٢/ ٢٨٥ وتهذيب الكمال : ٢/ ٦٤٣

(٤٧ ، ٥٧ ، ١٩٠ ، ١٩٨ ، ٥٩٨ ، ٩٦٦)

ـ عامر بن الفرات

لم أقف له على ترجمة .

(٩٨٢)

ـ عامر بن واثلة بن عبد الله الليثي أبو الطفيل . ت ١٠٠هـ
ولد عام أحد وأدرك ثمان سنين من حياة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ
وهو مشهور بكنيته كان موالياً لعلي رضي الله عنه ويقدمه على غيره
مع اعترافه بفضل الآخرين وكان شاعراً فصيحاً نزل الكوفة فلما قتل
علي رحل الى مكة ومكث بها حتى مات رضي الله عنه .
ترجمته في الاستيعاب ٢/٧٩٨ و ٤/١٦٩٦ وأسد الغابة
٣/١٤٥ والاصابة ٤/١١٣
(١٢٦٠)

ـ " عامر بن يساف "
هكذا اسمه في تفسير ابن أبي حاتم وفي الجرح والتعديل .
أما في الميزان واللسان فجاء هكذا ((عامر بن عبد الله بن يساف
وهو عامر بن يساف اليمامي))
صدوق وفي بعض حديثه نكارة .
وقد وثقه ابن معين وابن حبان وقال أبو داود ليس به بأس
رجل صالح وقال أبو حاتم صالح .
لكن ضعفه العجلي وقال ابن عدي : منكر الحديث عن الثقات
وذكر بعض أحاديثه المنكرة .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦/٣٢٩ والميزان ٢/٣٦١ واللسان
٣/٢٢٤
(٢٦٢)

ـ عباد بن اسحاق هكذا جاء اسمه في تفسير ابن أبي حاتم والذي في
كتب التراجم .
عبد الرحمن بن اسحاق بن عبد الله بن الحارث المدني ـ ويقال له
((عباد بن اسحاق))
متكلم فيه . وهو صدوق رمي بالقدر ولا يحتج بحديثه اذا تفرد
وروايته عن أبي الزناد فيها مناكير . وقد ذكر صاحب الميزان بعض
أحاديثه المنكرة .
ترجمته في الجرح والتعديل ٥/٢١٢ والتاريخ الكبير ٥/٢٥٨ ،
والميزان ٢/٥٤٦ والتهذيب ٦/١٣٧ وتاريخ الدارمي ص ٤٥ ،
وتاريخ يحي بن معين ٢/٣٤٤ . وتهذيب الكمال ٢/٧٧٤
(٥٣٨)

ـ عباد بن حبيش الكوفى

مقبول : وثقه ابن حبان ، وجهله ابن القطان . وقال الذهبى لا يعرف . وترجم له ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . سمع من عدى بن حاتم . وعنه سماك بن حرب

ترجمته فى الجرح والتعديل ٦ / ٧٨ والميزان ٢ / ٣٦٥ والتهذيب ٥ / ٩١ والثقات لابن حبان ٥ / ١٤٢ وتهذيب الكمال : ٢ / ٦٤٩ وجاء فيه" عباد بن خيس الكوفى "بالخاء المعجمة .

(٤٠ ، ٤١)

ـ عباد بن عبد الله الأسدى الكوفى .

ضعيف ـ ضعفه ابن المدينى ، وقال البخارى فيه نظر . وقال ابن الجوزى : روى عن على أحاديث لا يتابع عليها ، وذكر له الذهبى فى الميزان حديثا مكذوبا . وحكم عليه ابن حزم بالجهالة أما ابن أبى حاتم فلم يذكر فيه شيئا . والغريب أن ابن حبان وثقه ، وتابعه أحمد شاكر حيث حسن حديث عباد هذا فى شرحه للمسند رقم (٨٨٣) وهذا من تساهله رحمه الله والا فليس بعد قول أبى عبد الله قول .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٦ / ٨٢ والتاريخ الكبير ٦ / ٣٢ ، والثقات ٥ / ١٤١ والضعفاء لابن الجوزى لوحة ١١٨ وتهذيب الكمال ٢ / ٦٥١ والميزان ٢ / ٣٦٨ وتهذيب التهذيب ٥ / ٩٨

(١٢٣)

ـ عباد بن العوام بن عمر بن عبد الله أبو سهل الواسطى م ١١٨ ت ١٨٥ هـ

ثقة فيه تشيع وحكى الأثرم عن أحمد أنه قال : مضطرب الحديث عن سعيد بن أبى عروبة .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٦ / ٨٣ والتهذيب ٥ / ٩٩

وتهذيب الكمال ٢ / ٦٥٢

(٢٢٧ ، ٣٦٥)

ـ عباد بن منصور الناجي أبو سلمة البصري ت ١٥٢هـ
ضعيف : تغير بآخره ، وفي أحاديثه نكارة ، وكان مدلسا وقدريا داعية للقدر. وكان قاضيا بالبصرة. وقال أبو حاتم : وفي روايته عن عكرمة وأيوب ضعف .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦/٨٦ والتهذيب ٥/١٣ والميزان : ٢/٣٨٦ وتهذيب الكمال ٢/٦٥٣
((١٧١، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٧٩، ٣٥٧، ٣٦٣، ٥٠٤، ٥٠٨، ٥٢٩، ٦٢٠، ٦٣٠، ٦٥٩، ٦٩١، ٧٠٧، ٧٢٧، ٧٥٩، ٧٩٠، ٧٩٢، ٨٠٢، ٨١٤، ٨٢٥، ٨٢٨، ٨٥٠، ٩٤٦، ٩٥٠، ٩٨٠، ٩٩٢، ١٠٠٠، ١٠١٨، ١٠٢٥، ١٠٤٨، ١٠٥٤، ١٠٥٩، ١١٥٢، ١٢١٢، ١٢٢٧، ١٢٤٩، ١٢٨٤، ١٢٨٩، ١٣٣٩))

ـ عباد بن ميسرة المنقري البصري المعلم
لين الحديث وقد حكم بضعفه أحمد لكنه من العباد
ترجمته في الجرح والتعديل ٦/٨٦ والميزان ٢/٣٧٨ والتهذيب ٥/١٠٧ والضعفاء لابن الجوزي لوحة ١١٩ وتهذيب الكمال : ٢/٦٥٣
(٣٩٩)

ـ ش : العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي أبو الفضل م ١٦٩هـ ت ٢٧٠هـ
ثقة صدوق ، من المتقنين في الرواية ، والعالمين بفقه الامام الأوزاعي وكان حسن السمت ، يحضر مجلسه كبار أصحاب الحديث من أهل دمشق ، وهو أحد شيوخ ابن أبي حاتم .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦/٢١٤ والتهذيب ٥/١٣١ وتهذيب الكمال ٢/٦٦١
(٢٦٤، ٧٣٦، ٧٤٢)

ـ العباس بن الوليد بن نصر النرسي أبو الفضل (ت ٢٣٨هـ)
ثقة أخرج له الشيخان وتكلم فيه ابن المديني ووثقه ابن معين والدارقطني وابن قانع وابن حبان ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦/٢١٤ والميزان ٢/٣٨٦ والتهذيب ٥/١٣٣.

(٦٤، ٧٩، ٨١، ١٠٨، ١١٨، ١٥٧، ١٨٠، ٢٣٤، ٢٣٩ ،
٢٧٧، ٣٦٨، ٤٣١، ٦٢١، ٦٣٧، ٨٥٥، ٨٧٣، ٨٨٢، ٨٨٣،
٩٦٥، ٩٨١، ٩٨٦، ١٠٣١، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٥٥، ١١٦١،
١٢٦٧، ١٣٠٧، ١٣١٥)

— عباس بن الوليد بن صبح الخلال السلمى أبو الفضل الدمشقى ت ٢٤٨هـ
مقبول . قال أبو حاتم شيخ ووثقه ابن حبان . ووصفه أبو داود بأنه
عالم فى الرجال والأخبار لكنه لم يحدث عنه
ترجمته فى الجرح والتعديل ٦/ ٢١٥ والميزان ٢/ ٣٨٦
والتهذيب ٥/ ١٣١ وتهذيب الكمال ٢/ ٦٦١
(١٣١٣)

— ش : العباس بن يزيد بن أبى حبيب البحرانى أبو الفضل البصرى المعروف
بالعبدى والملقب " عباسويه "
صدوق حافظ ربما أخطأ اختلف فيه قول الدارقطنى بين مدح
وقدح ووثقه ابن حبان والخليلى والسمعانى وكان أحد قضاة
همدان ومن العلماء الذين رحلوا فى طلب الحديث
ترجمته فى الجرح والتعديل ٦/ ٢١٧ والميزان ٢/ ٣٨٧
والتهذيب ٥/ ١٣٤ والارشاد للخليلى لوحة ١٠١ وتهذيب
الكمال ٢/ ٦٦٢
(٦٢٢، ١١٣٢)

— عبد الله بن الأجلح (يحى بن عبد الله بن حجية) الكندى أبو محمد
الكوفى
صدوق .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٥/ ١٠ والتهذيب ٥/ ١٤٠ وتهذيب
الكمال ٢/ ٧٦٣
(٩٧١)

ش : عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي

ذكره الذهبي في الميزان ٢ / ٣٩٠ وقال : حدث عنه علي ابن محمد بن مهروية القزويني فذكر خبرا موضوعا . ولم يزد عليه ابن حجر في اللسان ٣ / ٢٥٢ شيئا . كما ذكره في كتاب المغني في الضعفاء ١ / ٣٣١ وقال : روى عنه علي بن محمد ابن مهروية حديثا مختلفا .

(٤٠٩)

ـ عبد الله بن ادريس بن يزيد الأودي الزعافري أبو محمد الكوفي ت١٩٢هـ

ثقة مأمون كثير الحديث مشهور بالصلاح والزهد والتمسك بالسنة أخرج الخطيب باسناد صحيح أن الرشيد عرض عليه القضاء فأبى ، ووصله فرد عليه ، وسأله أن يحدث ابنه فقال اذا جاءنا مع الجماعة حدثناه . فقال له وددت أني لم أكن رأيتك ، فقال وأنا وددت أني لم أكن رأيتك .

ترجمته في الجرح والتعديل ٥ / ٨ والتهذيب ٥ / ١٤٤ وتهذيب الكمال ٢ / ٦٦٥

(١٨٨ ، ١٨٩ ، ٣١٨ ، ٩٣٧)

ش ـ عبد الله بن اسماعيل البغدادي

لم أقف على ترجمة له ؟

(٨٣١)

ـ عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي أبو سهل المروزي م١٥ ت ١١٥هـ

" من ثقات التابعين " وثقه ابن معين وأبو حاتم والعجلي وابن حبان وضعف حديثه عن أبيه أحمد خاصة اذا روى عنه حسين بن واقد المروزي وأبو المنيب . وذكر الحربي : أنه يروى عن أبيه أحاديث منكرة . وأرسل عن عمر ، وعائشة . وفي سماعه من أبيه نظر فقد سئل الامام أحمد عن ذلك . فقال ما أدري عامة ما يروى عن بريدة عنه وجزم ابراهيم الحربي بعدم سماعة من أبيه هو وأخوه سليمان . تولى قضاء مرو بعد وفاة أخيه سليمان الى أن مات .

ترجمته في الجرح والتعديل ٥ / ١٣ والميزان ٢ / ٣٩٦ والتهذيب ٥ / ١٥٧ وتهذيب الكمال ٢ / ٦٦٧ والمراسيل ص ١١١ .

(٣٥٩ ، ٣٧٠)

- عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقى أبو عبد الرحمن القرشي ولاء ت. ٢٢٠هـ
ثقة تغير قبل وفاته بحوالى سنتين .
ترجمته فى التهذيب ٥/١٧٣ وتهذيب الكمال ٢/٦٧١
(١٠١٤)

- عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدى ولاء أبو جعفر المدينى . والد الحافظ الناقد على بن المدينى ت ١٧٨هـ
متفق على ضعفه بين علماء الحديث بل قال بعضهم متروك وعامة أحاديثه لا يتابع عليها .
قال أبو حاتم الرازى " منكر الحديث جدا ضعيف الحديث ، يحدث عن الثقات بالمناكير ، يكتب حديثه لا يحتج به كان على لا يحدثنا عن أبيه " الخ .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٥/٢٢ والميزان ٢/٤٠١ والتهذيب ٥/١٧٤ والمجروحين ٢/١٤ وتهذيب الكمال ٢/٦٧١
(٧٢)

- عبد الله بن أبى جعفر (عيسى بن هامان) الرازى
صدوق . وبعض أحاديثه مما لا يتابع عليها فهى منكرة وذكر بعضها صاحب ميزان الاعتدال وقد ذكره ابن حبان فى الثقات وقال " يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه ، وضعفه الساجى .
واتهمه محمد بن حميد الرازى بالفسق .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٥/١٢٧ والميزان ٢/٤٠٤
والتهذيب ٥/١٧٦ وتهذيب الكمال ٢/٦٧٢
(٢٠٣، ٣٦١، ٥٤٣، ٥٤٨، ٥٦٢، ٥٨٢، ٦٣٥، ٧٧٤، ٧٧٦، ٧٨٣، ٨٥٣، ٨٦٣، ٨٩٣، ٩٠٨، ١٠٨٣، ١٠٨٥، ١٠٩٢، ١١٤٠، ١٣١٨، ١٣١٩)

- عبد الله بن الحارث الأنصارى أبو الوليد البصرى .
ثقة روى النبى صلى الله عليه وسلم - مرسلا
سمع من عدد من الصحابة .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٥/٣١ ، والميزان ٢/٤٠٥ والتهذيب ٥/١٨١ وتهذيب الكمال ٢/٦٧٣
(٩٧٣، ١٠٨٠)

— أبو عبد الرحمن السلمي = عبد الله بن حبيب بن ربيعة الكوفي السلمي القارئ ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - وتوفي مابين سنة ٧٠-٨٠هـ تابعي ثقة ، اختلف في سماعه من ابن مسعود وعثمان وعمر وعلي رضي الله عنهم . والصحيح سماعه منهم وقد أخذ عنهم .

قال البخاري : سمع عليا وعثمان وابن مسعود .

وأنكر شعبة سماعه من ابن مسعود وعثمان وأنكر ابن معين سماعه من عمر وذهب أبو حاتم الى أنه روى عن عثمان ولم يذكر سماعا .

وقال لم تثبت روايته عن علي .

والذي ظهر لي صحة سماعه من هؤلاء وغيرهم وقد ولد أبو عبد الرحمن من عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأخذ القراءة عن عثمان وعلي وأبي وزيد وابن مسعود

أما روايته عن عثمان فأخرجها البخاري في فضائل القرآن ، وفي الوصايا وأبو داود في الصلاة ، والترمذي في فضائل القرآن ، والمناقب وابن ماجه في السنة من المقدمة والنسائي في الأحباس وفضائل القرآن من الكبرى وأنظر تحفة الاشراف ٧/٢٥٧-٢٥٩ .

روايته عن عمر فأخرجها الترمذي والنسائي كلاهما في كتاب الصلاة وأنظر تحفة الاشراف ٨/٣٧ .

وروايته عن ابن مسعود أخرجها الترمذي في النكاح ، والنسائي في اليوم والليلة ، وابن ماجه في الصلاة ، وفي الطب . وانظر تحفة الاشراف ٧/٦٤ ، ٦٥ .

أما روايته عن علي فأخرجها البخاري في الطهارة ، والتفسير والجنائز والقدر ، والأدب ، والمغازي والأحكام وخبر الواحد والاستئذان والجهاد واستتابة المرتدين ومسلم في القدر والمغازي والفضائل والحدود والنكاح .

وأبو داود في السنة والجهاد والأشربة .

والترمذي في القدر ، والتفسير والجهاد والحدود والرؤيا والنسائي في التفسير والسير والعتق من الكبرى وفي البيعة والطهارة وابن ماجه في السنة من المقدمة . وانظر تحفة الاشراف ٧/٣٩٨-٤٠٣ .

ترجمته في التاريخ الكبير ٥/٧٢ ، ٧٣ ، والجرح ٥/٣٧ ، =

والمراسيل ص ١٠٦ ، وجامع التحصيل ص ٢٥٤ والتهذيب: ٥/١٨٣ وتهذيب الكمال ٢/٦٧٤ وغاية النهاية ١/٤١٣ ، ومعرفة القراء الكبار ١/٤٥.

(٥٣٦، ٨٨٠، ٩٣٦)

— عبد الله بن ذكوان القرشي المدني أبو عبد الرحمن والمعروف بأبي الزناد ت ١٣٠ هـ وقيل غير ذلك .

ثقة فقيه كثير الحديث عالم بالعربية بصير بها قال : البخاري أصح أسانيد أبي هريرة أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال أبو حاتم روى عن أنس مرسلا وعن أبن عمر ولم يره .

ترجمته في التهذيب ٥/٢٠٣ وتهذيب الكمال ٢/٦٧٩

(٦٤٥)

— عبد الله بن رافع المخزومي أبو رافع المدني مولى أم سلمة

تابعي ثقة سمع من أبي هريرة ومولاته وغيرهما

ترجمته في الجرح والتعديل ٥/٥٣ والتهذيب ٥/٢٠٦ وتهذيب الكمال ٢/٦٨٠

(٣٠٥)

— عبد الله بن رجاء البصري أبو عمر الغداني ت ٢١٩ هـ

ثقة صدوق كثير التصحيف والغلط . قال ابن المديني " اجتمع أهل البصرة على عدالة رجلين أبي عمر الحوضي ، وعبد الله بن رجاء ".

ترجمته في الجرح والتعديل ٥/٥٥ والتهذيب ٥/٢٠٩ والميزان ٢/٤٢١ وتهذيب الكمال ٢/٦٨٠

(٥٢٣، ٥٣٦، ٦٣٢، ٩٣٦، ١٢٠٠)

— عبد الله بن زيد بن عمرو . وقيل عامر البصري الجرمي أبو قلابة ت ١٠٤هـ

ثقة يرسل . فقد أرسل عن عدد من الصحابة وغيرهم .

ترجمته في الجرح ٢/٢/٥٧ والمراسيل ص١٠٩ والتهذيب: ٥/٢٢٤ وجامع التحصيل ص ٢٥٧ وتهذيب الكمال ٢/٦٨٤

(١٣٠٤)

ـ عبد الله بن سخبرة الأزدى الكوفى أبو معمر الأزدى
تابعى ثقة . أرسل عن أبى بكر الصديق .
ترجمته فى تهذيب الكمال ٢/٦٨٦ وتهذيب التهذيب ٥/٢٣٠
(٦٣٦)

ـ عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكى أبو عبد الرحمن المروزى
وثقه ابن حبان وقال الذهبى وثق وقال ابن حجر صدوق
وترجم له ابن أبى حاتم ولم يتكلم عليه بشئ .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٥/٦٤ والكاشف ٢/٨١ والتهذيب
٥/٢٣٤ وتهذيب الكمال ٢/٦٨٧ والتقريب
(٨٤٦، ١٣٢٣)

ش : عبد الله بن سعيد بن حصين الكندى الكوفى أبو سعيد الأشج (ت ٢٥٧هـ)
ثقة وحكى ابن معين أنه يروى عن قوم ضعفاء .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٥/٧٣ والتهذيب ٥/٢٣٦
وتهذيب الكمال ٢/٦٨٨
(١٣، ٤٣، ٥٢، ٥٣، ٦٩، ١٢٣، ١٨١، ١٨٨، ١٩١، ٢٤٥،
٢٥٥، ٣٢٥، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤٧، ٣٥٩، ٣٦٩، ٣٧٠،
٣٧٢، ٣٧٤، ٣٨٠، ٣٨٤، ٤٠٣، ٤٠٧، ٤١١، ٤٧٤، ٥٥٧،
٥٩٥، ٦١٧، ٦٤١، ٦٥٤، ٦٦٦، ٧٠٠، ٧٠٦، ٧١٣، ٧١٦،
٧٥٧، ٨١٢، ٨٢٧ب ٨٣٢، ٨٤٨، ٩٣٧، ٩٥٣، ٩٦٦، ٩٧١،
٩٨٨، ١٠٤٣، ١٠٤٦، ١٠٥٠، ١٠٦١، ١١٢٢، ١١٢٨،
١١٣١، ١١٣٨، ١١٥٧، ١١٧٨، ١١٩٠، ١٢١٥، ١٢١٧،
١٢٢١، ١٢٢٥، ١٢٧٢، ١٢٩٣، ١٣٢٤)

ش : عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستانى أبو بكر م ٢٣٠ ت ٣١٦ هـ
حافظ ثقة . قال الدارقطنى " الا أنه كثير الخطأ فى الكلام على
الحديث ووصمه والده الثقة . بالكذب . لكن قال ابن عدى :
وهو معروف بالطلب ، وعامة ماكتب مع أبيه ، وهو مقبول عند
أصحاب الحديث ، وأما كلام أبيه فيه فما أدرى ايش تميين
له منه " أ . هـ .
وقع بينه وبين بعض العلماء خصومة ووشى به حتى كادت تضرب =

عنقه فى أصبهان .
قال الذهبى فى الميزان : " وماذكرته الا لأنزهه " أ ـ هـ
ووصفه الخليلى فى الارشاد : بالحافظ والامام وأنه متفق على علمه وقال : له كتاب المصابيح " .. واحتج به من صنف الصحيح أبوعلى الحافظ النيسابورى . وابن حمزة الأصبهانى " الخ
وقد طاف كثيرا من بلاد المسلمين بصحبة والده . وله تصانيف فى الحديث والتفسير . والقراءات . وكان صاحب علم وفهم وحفظ وهو أحد شيوخ ابن أبى حاتم ولم أقف له على ترجمة فى الجرح والتعديل
ترجمته فى ميزان الاعتدال ٢/٤٣٣ واللسان ٣/٢٩٣
ومنتخب الارشاد لوحة ١٠٢ وتاريخ بغداد ٩/٤٦٤ وغاية النهاية ١/٤٢٠ .
(٩٨٢)

ـ عبد الله بن شوذب الخراسانى البلخى أبو عبد الرحمن ت ١٥٦هـ
ثقة فقيه من أهل بلخ ثم نزل البصرة وتعلم بها الحديث والفقه ثم رحل الى بلاد الشام وأقام بها
قال سفيان الثورى كان من ثقات مشائخنا .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٥/٨٢ والتهذيب ٥/٢٥٥
وتهذيب الكمال ٢/٦٩٣
(٥٣٤)

ـ عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهنى بالولاء أبو صالح كاتب الليث (م ١٣٧ ت ٢٢٢هـ)
حسن الحديث ، ثبت فى كتابه ، كثير الغلط والغفلة ، فلا يقبل من حديثه الا مارواه عنه الجهابذة الحذاق كيحيى بن معين والبخارى والرازيين ونحوهم .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٥/٨٦ والمجروحين ٢/٤٠ ، والضعفاء لابن الجوزى لوحة ٩٨ والميزان ٢/٤٤٠ والتهذيب ٥/٢٥٦ وهدى السارى ص ٤١٤ وتهذيب الكمال ٢/٦٩٣
((٣٣ ، ١٤٩ ، ١٥٨ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ١٨٣ ، ١٨٧ ، ٢٠٤ ، =

٢٠٩، ٢٦٥، ٤٦٨، ٤٩٣، ٥١١، ٥٥٦، ٥٦٤، ٦٣٩،
٦٥٠، ٦٥١، ٦٧١، ٧٩٧، ٩٠١، ١٠٠٣، ١٠٧٢، ١٠٧٤،
١٠٩٦، ١٢٣٢، ١٢٦٤، ١٢٧٥، ١٢٩٥، ١٣٠١))

- عبد الله بن ضمرة السلولي
وثقه العجلي وابن حبان ، وقال البخاري لم يتبين عندي
ترجمته في الجرح والتعديل ٥/٨٨ والتهذيب ٥/٢٦٦ ،
والتاريخ الكبير ٥/١٢٢ وتهذيب الكمال ٢/٦٩٦
(١٠، ٢٥٣)

- عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني أبو محمد الابناوي ت ١٣٢
ثقة . فقيه عالم بالعربية تُشدُ اليه المطايا لطلب العلم
ترجمته في التهذيب ٥/٢٦٧ والجرح والتعديل ٥/٨٨
(١١٠، ١١٧٢)

- عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي أبو محمد المدني حليف بني عدي -
مات بعد سنة ٨٠ هـ
ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم واختلف هل سمع منه
أم لا فنفى ابن معين سماعه منه صلى الله عليه وسلم ، وقال
الترمذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم وما سمع منه حرفا : " وهو
ثقة قليل الحديث وجل روايته عن الصحابة .
ترجمته في الاستيعاب ٣/٩٣٠ وأسد الغابة ٣/١٨٧ والاصابة
٢/٣٢٩ وتهذيب الكمال ٢/٦٩٧ وتهذيب التهذيب ٥/٢٧٠
(١١٢٧)

- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ت ٦٨هـ
ابن عم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأحد الصحابة المكثرين
من الرواية عنه مع صغر سنه ، وأحد فقهاء الصحابة دعا له
صلى الله عليه وسلم بالفهم فكان يسمى الحبر ، ولد قبل الهجرة
بثلاث سنين وتوفي بالطائف ومناقبه وفضائله كثيرة لا يتسع المقام
لذكرها وهو من الذين يروون عن أهل الكتاب . =

ترجمته فى : الاستيعاب ٣/٩٣٣ وأسد الغابة ٣/٣٩٠
والاصابة ٢/٣٣٠ وتهذيب الكمال ٢/٦٩٨

(١، ٤، ٥، ٦، ٨، ٩، ١٢، ١٤، ١٨، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٣٠،
٣١، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٨، ٦٢، ٧٤، ٧٧، ٨٠، ٨٢،
٨٤، ٨٨، ٩٢، ٩٤، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٤، ١١١، ١١٢، ١١٤، ١٢٠،
١٢٤، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٦،
١٣٧، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٩، ١٦٧،
١٦٨، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٨، ١٨١، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨،
١٨٩، ١٩٠، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢،
٢١٤، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٤١، ٢٤٩،
٢٥٢، ٢٦١، ٢٦٥، ٢٦٩، ٢٨٧، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٢٠، ٣٢٥، ٣٣٢،
٢٣٧، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٧، ٣٥٨، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٩، ٣٧٤، ٣٧٧،
٣٨٠، ٣٨١، ٣٩٠، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤٠٨،
٤١١، ٤١٢، ٤٥٣، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٤، ٤٥٠، ٤٦١،
٤٦٣، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٧، ٤٨٠، ٤٩٣، ٥١١، ٥١٤، ٥٣١، ٥٣٨،
٥٥١، ٥٥٦، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٦، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٤،
٥٨٥، ٥٨٧، ٥٩٤، ٥٩٦، ٦٠٢، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦١٧، ٦١٨،
٦١٩، ٦٢٢، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٦٦، ٦٧١، ٦٧٥،
٦٧٨، ٦٨١، ٦٨٥، ٦٨٩، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٤، ٧١٠،
٧١٩، ٧٢٣، ٧٤٧، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٦١، ٧٦٤، ٧٦٧، ٧٧٠، ٧٧٣،
٧٧٥، ٧٩٧، ٨٠٦، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١٨، ٨٢٢، ٨٢٧أ، ٨٢٧ب، ٨٣٤،
٨٣٦، ٨٣٧، ٨٤٤، ٨٤٦، ٨٥٤، ٨٥٩، ٨٦١، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٩،
٨٧٢، ٨٧٥، ٨٧٩، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٩٢، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٨، ٨٩٩،
٩٠١، ٩٠٩، ٩١١، ٩١٨، ٩٢١، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٤١،
٩٤٢، ٩٤٥، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥١، ٩٥٣، ٩٥٥، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦١،
٩٦٢، ٩٦٣، ٩٧٦، ٩٧٩، ٩٨٨، ٩٩٠، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤،
١٠١٢، ١٠١٥، ١٠١٧، ١٠٢٠، ١٠٢٨، ١٠٣٣، ١٠٤١، ١٠٤٢،
١٠٤٥، ١٠٦٥، ١٠٧٠، ١٠٧٢، ١٠٧٤، ١٠٨١، ١٠٨٨، ١٠٩١،
١٠٩٣، ١٠٩٦، ١١١٠، ١١١٣، ١١١٧، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٨،
١١٤٦، ١١٤٧، ١١٥٧، ١١٦٤، ١١٦٦، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، =

١١٧٥، ١١٧٦، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٩٥، ١٢٠٠، ١٢٠٢، ١٢٠٧،
١٢١٤، ١٢١٧، ١٢٢١، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٨، ١٢٣٢، ١٢٣٨،
١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٥٤، ١٢٦٠، ١٢٧٠، ١٢٧٥، ١٢٨٣،
١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٩١، ١٢٩٥، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣١٦،
١٣١٧، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٥، ١٣٣١))

- عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة (زهير بن عبد الله) المكي أبو محمد ت ١١٧هـ

تابعي ثقة أدرك عددا من الصحابة رضوان عليهم وولاه ابن الزبير قضاء الطائف.

ترجمته في الجرح والتعديل ٥/٩٩ والتهذيب ٥/٣٠٦ وتهذيب الكمال ٢/٧٠٧

(١٢، ٣٤٧)

- عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي ت ١١٣ هـ

ثقة صالح فصيح قتل في الغزو ببلاد الشام وهو لم يسمع من أبيه شيئا وهذا قول البخاري في التاريخ الأوسط. أما في التاريخ الكبير فأثبت سماعه من أبيه

ترجمته في الجرح والتعديل ٥/١٠١ والتهذيب ٥/٣٠٨ والتاريخ الكبير ٥/١٤٣ وتهذيب الكمال ٢/٧٠٧

(١٢٢٤)

- عبد الله بن عقيل أبو عقيل الثقفي الكوفي

ثقة صالح الحديث

ترجمته في الجرح والتعديل ٥/١٢٥ والتهذيب ٥/٣٢٣ وتاريخ الدارمي ص ١٣٩ وتهذيب الكمال ٢/٧١٢

(٦٠)

- عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي القرشي أبو عبد الرحمن ت ٧٣هـ

صحابي جليل استصغر يوم أحد لصغر سنه، ومن المكثرين في الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم - ومن أحرص الناس اتباعا للأثر، وله من المكارم والفضائل مالا يتسع المقام لذكره =

ترجمته فى الاستيعاب ٣ / ٩٥٠ وأسد الغابة ٣ / ٣٤٠
والاصابة ٢ / ٣٤٧ وتهذيب الكمال ٢ / ٧١٣
(٣٩٦ ، ٧١٢ ، ٧١٧ ، ١٠١٣ ، ١١٢٨)

- عبد الله بن عمران بن على الأسدى أبو محمد الأصبهانى الرازى
صدوق يغرب . روى عنه البخارى فى غير الجامع
ترجمته فى الجرح والتعديل ٥ / ١٣٠ والتهذيب ٥ / ٣٤٣
وتهذيب الكمال ٢ / ٧١٨
(٦١ ، ١١٦٧)

- عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمى ت ٦٥ هـ وقيل غير ذلك
أحد الصحابة النجباء ، وأحد العبادلة الفقهاء ومن المكثرين من الرواية عن النبى صلى الله عليه وسلم .
يقول أبو هريرة رضى الله عنه : ماكان أحد أكثر حديثا من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - منى الا عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب وكنت لا أكتب " .
ومكارمه وفضائله أكثر مما يستوعبه المقام
ترجمته فى : الاستيعاب ٣ / ٩٥٦ ، وأسد الغابة ٣ / ٣٤٩
والاصابة ٢ / ٣٥١ وتهذيب الكمال ٢ / ٧١٦
(٨٦ ، ٩١ ، ١٩٤ ، ٣٢٢)

- عبد الله بن عمرو بن أبى الحجاج (ميسرة) التميمى المنقرى مولاهم المقعد البصرى أبو معمر المنقرى .
ثقة ثبت صحيح الكتاب رمى بالقدر
ترجمته فى الجرح والتعديل ٥ / ١١٩ والتهذيب ٥ / ٣٣٥
وتهذيب الكمال ٢ / ٧١٥
(٨)

- عبد الله بن عيسى بن خالد الخزاز أبو خلف البصرى

ضعيف جدا قال ابن القطان : لا أعلم له موثقا . وربما ينسب أحيانا الى جده .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٥/١٢٧ والتهذيب ٥/٣٥٣ والميزان ٢/٤٧٠ وتهذيب الكمال ٢/٧٢١

(١٢٠٧)

- عبد الله بن كثير الدارى المكى أبو معبد القارى ت ١٢٠هـ

ثقة قارئ أخذ القراءة عن مجاهد وقيل عن عبد الله بن السائب المخزومى

ترجمته فى الجرح والتعديل ٥/١٤٤ والتهذيب ٥/٣٦٦ غاية النهاية ١/٤٤٣ وتهذيب الكمال ٢/٧٢٦

(٤١٥)

- عبد الله بن كعب بن مالك الأنصارى السلمى المدنى . ت ٩٧/٩٨هـ

تابعى ثقة كان قائدا لوالده كعب بعد أن عمى

ترجمته فى الجرح والتعديل ٥/١٤٢ والتهذيب ٥/٣٦٩

(١٠٩٠)

— عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري (م٩٦ ت١٧٤هـ)

حافظ اختلط بعد احتراق كتبه وذلك قبل وفاته بأربع سنين فأدخل في حديثه مناكير كثيرة .

وقبل ذلك كان يدلس عن قوم ضعفاء عن قوم راهم ثقات وقد سبر العلماء أحاديثه فقبلوا منها من رواية العبادلة عنه لأنهم كانوا يتبعون أصوله ، وقيل أن يحصل له الاختلاط والاحتراق . وردوا ماسوى ذلك الا في الاعتبارات والمتابعات

ترجمته في : الجرح والتعديل ٥/١٤٥ والمجروحين ٢/١١ والتاريخ الكبير ٥/١٨٢ والضعفاء لابن الجوزي لوحة ١٠١ والميزان ٢/٤٧٥ والتهذيب ٥/٣٧٣ وتذكرة الحفاظ ١/٢١٩ وتهذيب الكمال ١/٧٢٧

(٥٩، ٨٥، ٨٦، ٩١، ١٠٦، ٢٥٠، ٢٧٠، ٣١٣، ٤١٩، ٤٣٠، ٤٣٣، ٤٥٤، ٤٨٩، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٣٥، ٦٣٤، ٦٦٥، ٦٧٠، ٦٨٤، ٧٧٢، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٨١، ٨٩٧، ٩١٩، ٩٢٢، ٩٥٧، ١٠١٠، ١٠٩٨، ١١٠٠، ١١٠٨، ١١٧٥، ١١٩٣، ١٢٠١، ١٢٥٢، ١٢٦٨، ١٢٩٨، ١٣٠٣) .

— عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي ولاء م١١٨ ت ١٨١هـ أبو عبد الرحمن المروزي

أحد الأئمة الحفاظ والجهابذة النقاد والمجاهدين الزهاد يضرب به المثل في العلم والعمل عاش مجاهدا في سبيل الله .

يقول الحافظ ابن حبان : كان فيه خصال لم تجتمع في أحد من أهل العلم في زمانه في الأرض كلها "

وسبقه النسائي فقال " لا نعلم في عصر ابن المبارك أجل من ابن المبارك ولا أعلى منه ولا أجمع لكل خصلة محمودة منه "

ويقول الذهبي : والله اني لأحبه في الله ، وأرجو الخير بحبه لما منحه الله من التقوى والعبادة والاخلاص والجهاد وسعة العلم والاتقان والمواساة والفتوة والصفات الحميدة ".

ترجمته في التهذيب ٥/٣٨٢ وتذكرة الحفاظ ١/٢٧٤ والارشاد لوحة ١٨٤ والجرح والتعديل ٥/١٧٩ ومقدمة الجرح والتعديل ص٢٦٢ وتهذيب الكمال ٢/٧٣٠

(٣٢٨، ٤٥٦، ٤٨٩، ٨٠٥، ٨١٥، ٨٢٩، ٨٩١، ١٠١١، ١٠٢٧، ١٠٤٤، ١٠٥٨، ١١٠٧، ١١٤١، ١٢١٠)

- عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي ولاء الكوفي أبو بكر ت ٢٣٥هـ
ثقة حافظ من أسرد الناس للحديث حفظا وهو ممن كتب فيه وجمع وصنف
ترجمته في التهذيب ٦/٣ وتهذيب الكمال ٢/٧٣٢
(٤٧، ١٨٢، ٤٦٨)

- عبد الله بن محمد بن عبد الله المسندي أبو جعفر البخاري ت٢٢٩هـ
ثقة متقن عرف بالضبط والاتقان
وسمي المسندي. قيل لأنه كان يطلب المسندات، ويرغب عن المرسلات وقيل لأنه أول من صنف مسند الصحابة بما وراء النهر.
ترجمته في الجرح والتعديل ٥/١٦٢ والتهذيب ٦/٩
وتهذيب الكمال ٢/٧٣٥
(٧٣)

- عبد الله بن محمد بن اسحاق الأذرمي الموصلي أبو عبد الرحمن
ثقة أمتحن في مسألة خلق القرآن أيام الواثق وثبته الله ونصره على أحمد بن أبي دؤاد وقد ساق قصته الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي في تاريخه.
ترجمته في الجرح والتعديل ٥/١٦١ وتاريخ بغداد ١٠/٧٤
والتهذيب ٦/٤ وتهذيب الكمال ٢/٧٣٣
(٣٤٢)

- عبد الله بن محمد بن علي النفيلي أبو جعفر الحراني ت٢٣٤هـ
ثقة حافظ متقن أثنى عليه الأئمة الأعلام مثل أحمد ويحيى وغيرهما ووثقه الأئمة النقاد كأبي حاتم والدارقطني والنسائي وغيرهم قال ابن وارة: أحمد ببغداد، وابن نمير بالكوفة، وأحمد بن صالح بمصر، والنفيلي بحران، هؤلاء أركان الدين"
ترجمته في الجرح والتعديل ٥/١٥٩ والتهذيب ٦/١٦
وتهذيب الكمال ٢/٧٣٨
(٢٦٨، ٣٤٨، ٤١٢، ٧٠٩، ٨٨٥، ٩٣٢، ١٠٢٠، ١٠٦٥، ١٠٦٨، ١٢٠٤، ١٣٠٥)

ـ عبد الله بن محمد بن ربيعة بن قدامة القدامي المصيصي أبو محمد .
ضعيف جدا يقلب الأخبار على الثقات. قال الخليلي : يروى عن مالك وهو ضعيف يأتي بالمناكير ومالا يتابع عليه " وقال في موضع آخر " روى بمصر عن مالك أحاديث لا يتابع عليها ، أخذ أحاديث الضعفاء من أصحاب الزهري فرواها عن مالك عن الزهري .
قال الذهبي : أحد الضعفاء أتى بمصائب عن مالك . ضعفه ابن عدي وغيره .
ترجمته في الارشاد لوحة ٢٦، ٥٦ والمجروحين ٢/ ٣٩ ، والميزان ٢/ ٤٨٨ واللسان ٣/ ٣٣٤.
(٦٧٥)

ـ عبد الله بن مرة الهمداني الخارفي الكوفي
ثقة مات في خلافة عمر بن عبد العزيز
ترجمته في الجرح والتعديل ٥/ ١٦٥ والتهذيب ٦/ ٢٤ وتهذيب الكمال ٢/ ٧٤٠
(٢٥٥)

ـ عبد الله بن مسعود الهذلي أبو عبد الرحمن ت ٣٢ هـ
أحد فقهاء الصحابة . وصاحب مدرسة الكوفة هاجر الى الحبشة وشهد بدرا وغيرها . وله من المناقب والفضائل مالا يحصى
ترجمته في الاستيعاب ٣/ ١٨٧ هـ وأسد الغابة ٣/ ٣٨٤ والاصابة ٢/ ٣٦٨ وتهذيب الكمال ٢/ ٧٤٠
(٢٤٥، ٢٥٥، ٣٠١، ٥٨٣، ٥٩٣، ٦٣٦، ٨٩٠، ١٠٤٤)

ـ عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي
ضعيف ضعفه أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي وغيرهم
ترجمته في الجرح والتعديل ٥/ ١٦٤ والمجروحين ٢/ ٢٦ والميزان ٢/ ٥٠٣ والتهذيب ٦/ ٢٩ وتهذيب الكمال ٢/ ٧٤١
(١٢٠٨، ١٢١٤، ١٢١٥)

— عبد الله بن المنيب بن عبد الله الأنصاري الحارثي المدني
وثقه ابن حبان والهسنجاني وقال النسائي ليس به بأس
ترجمته في الجرح والتعديل ٥/١٥٢ والتهذيب ٦/٤٣
وتهذيب الكمال ٢/٧٤٥
(١٠٧١)

— عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ المخزومي ولاء أبو محمد المدني - ت ٢٠٦ هـ
ثقة صالح فقيه ضعيف في الحديث وفي حفظه لين لكن اذا حدث من كتاب فحديثه صحيح . من أعلم الناس بمالك حيث لازمه كثيرا حتى قيل ان عنده أربعين ألف مسألة عن مالك . وكان مالك لا يقدم عليه أحدا .
ترجمته في الجرح والتعديل ٥/١٨٣ والميزان ٢/٥١٣
والتهذيب ٦/٥١ والارشاد لوحة (١٧) وتهذيب الكمال :
٢/٧٤٨
(٨٣٥)

— عبد الله بن أبي نجيح ((يسار)) الثقفي أبو يسار المكي ت١٠١هـ
ثقة في الحديث ، وصمه النسائي بالتدليس ، كما وصمه البخاري بالقدر والاعتزال ، وكان ذلك في آخر عمره عندما جالس عمرو ابن عبيد قال هذا الامام أحمد ، وذكر أن أصحابه كلهم قدرية ولم يكونوا أصحاب كلام ، وهو صاحب تفسير عن مجاهد الا أن يحي بن سعيد القطان قال : لم يسمع التفسير كله من مجاهد بل كله عن القاسم بن أبي بزة .
وقال ابن حبان : ابن أبي نجيح نظير ابن جريج في كتاب القاسم بن أبي بزة عن مجاهد في التفسير ، رويا عن مجاهد من غير سماع .
ترجمته في الجرح والتعديل ٥/٢٠٣ والميزان ٢/٥١٥
والتهذيب ٦/٥٤ وتهذيب الكمال ٢/٧٤٨
((٣٩ ، ٥٠ ، ١٣٩ ، ١٥٤ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ٢٠٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ،
٢٤٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٦ ، ٢٧٢ ، ٣٠٦ ، ٣١٢ ، ٣٣٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤٦ ، =

٤٤٠، ٤٤٩، ٤٨٤، ٤٩٠، ٤٩٤، ٥١٧، ٥١٨، ٥٢٨، ٥٥٣،
٥٥٧، ٥٧٤، ٥٧٨، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٦١، ٦٧٥، ٦٧٧، ٦٨٧،
٧١١، ٧٣٧، ٧٤٠، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٣، ٧٦٩، ٧٧٨، ٧٨٧،
٧٩٩، ٨٠١، ٨٢٤، ٨٩١، ٩٥٤، ٩٨٤، ١٠٣٢، ١٠٤٧ ،
١٠٥١، ١٠٥٣، ١٠٥٧، ١٠٦٢، ١٠٧١، ١٠٨٢، ١١١٩ ،
١١٣٦، ١١٤٩، ١١٧٩، ١٢١٠، ١٢٢٩، ١٢٣٥، ١٢٣٧ ،
١٢٥٤، ١٢٥٧، ١٢٦١، ١٢٦٣، ١٣٠٢))

— عبد الله بن نجي بن سلمة الكوفي الحضرمي أبو لقمان
مختلف فيه . وثقه النسائي وابن حبان وقال عنه ابن حجر صدوق . لكن قال البخاري فيه نظر وكذلك أبو أحمد بن عدي . وقال الدارقطني : ليس بقوي في الحديث . وقال الشافعي مجهول . وقال ابن معين لم يسمع من علي . لكن جزم ابن حبان والبزار بسماعه من علي . والعلم عند الله .
ترجمته في التهذيب ٦ / ٥٥ وتهذيب الكمال ٢/٧٤٨ والمراسيل ص ١١٠ والتقريب .
(١١٠٩)

— عبدالله بن نمير الهمداني الخارفي أبو هشام الكوفي م ١١٥ ت ١٩٩هـ
ثقة صاحب سنة
ترجمته في التهذيب ٦ / ٥٧ وتهذيب الكمال ٢/٧٤٩
(٩٥٣، ١١٥٧، ١٢١٥، ١٣٢٤)

— أبو الزعراء = عبد الله بن هانئ أبو الزعراء الكبير الكوفي
وثقه ابن سعد والعجلي وابن حبان .
قال البخاري : روى عن ابن مسعود رضي الله عنه . في الشفاعة ثم يقوم نبيكم رابعهم والمعروف عن النبي صلى الله عليه وسلم . أنا أول شافع . ولا يتابع في حديثه) انتهى
ونقل ابن أبي حاتم عن علي بن عبد الله أنه قال : لا أعلم روى عن أبي الزعراء الا سلمة بن كهيل ، وعامة رواية أبي الزعراء عن عبد الله م .
ولم يذكر فيه جرحا أو تعديلا . وذكره الذهبي في كتابه المغني =

فى الضعفاء مكتفيا بقول البخارى فيه وكذلك صنع فى الميزان .
أما فى الكاشف فذكره ولم يذكر فيه جرحا أو تعديلا واكتفى ابن حجر فى التقريب بقول العجلى فيه
ترجمته فى التاريخ الكبير ٥/ ٢٢١ والجرح والتعديل ٥/ ١٩٥
وميزان الاعتدال ٢/ ٥١٦ والمغنى فى الضعفاء ١/ ٣٦١ ،
والكاشف ٢/ ١٢٣ والتهذيب ٦/ ٦١ وتهذيب الكمال ٢/ ٧٥٠
(٨٩٠)

ـ ابن هبيرة = عبد الله بن هبيرة السبائى الحضرمى أبو هبيرة المصرى
ت ١٢٦هـ
ثقة
روى عن حنش بن عبد الله الصنعانى الذى قدم مصر وتوفى سنة ١٠٠ هـ
ترجمته فى الجرح والتعديل ٥/ ١٩٤ والتهذيب ٦/ ٦١
والثقات ٥/ ٥٤ وتهذيب الكمال ٢/ ٧٥٠
(١١٧٥)

ـ عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل الكوفى
ثقة : وثقه ابن معين والنسائى والعجلى وابن حبان وقال أبو حاتم صالح الحديث وأغرب ابن المدينى حيث قال : مجهول لا أعرفه .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٥/ ١٨٧ والتهذيب ٦/ ٦٩ .
وتهذيب الكمال ٢/ ٧٥٢
(١٨٦ ، ٩٥٨)

ـ عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى ولاء أبو محمد المصرى ت ١٩٧هـ
فقيه حافظ صاحب دين وعقل وصلاح ، صحيح الحديث حتى قيل أنه حفظ على أهل الحجاز ومصر حديثهم وله تصانيف فى ذلك ونقل أبو عوانة فى صحيحه عن الامام أحمد أنه قال : فى حديث ابن وهب عن ابن جريج شئ " قال أبو عوانة . صدق لأنه يأتى عنه بأشياء لا يأتى بها غيره .
وقال ابن سعد : كان كثير العلم ثقة فيما قال حدثنا وكان يدلس =

ترجمته فى الجرح والتعديل ٥/١٨٩ والتهذيب ٦/٧١
وتهذيب الكمال ٢/٧٥٣
(٤٠٢، ٦١٨، ٦٤٥، ٨٠٣، ١٠١٠، ١٠٢٩، ١١٣٥، ١١٧٥،
١٢٧٤، ١٣٢١، ١٣٢٦)

ـ عبد الله بن يحيى بن أبى كثير اليمامى
ثقة صدوق .
ترجمته فى التهذيب ٦/٨٦ وتهذيب الكمال ٢/٧٥٤
(٣٢٩)

ـ عبد الله بن يزيد بن الدمشقى
ضعيف . وثقه ابن حبان قال الجوزجانى :روى عنه ابن عقيل
أحاديث منكرة .
سمع من ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس
وعنه عبد الله بن عقيل .
ترجمته فى الميزان ٢/٥٢٦ والتهذيب ٦/٨٢ والجرح والتعديل
٥/٢٠٠ وتهذيب الكمال ٢/٧٥٧
(٦٠)

ـ عبد الله بن يوسف التنيسى أبو محمد الكلاعى المصرى ت٢١٨هـ
ثقة ثبت حسن الحديث حتى قال الخليلى ثقة متفق عليه .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٥/٢٠٥ والتهذيب ٦/٨٦ والارشاد
لوحة ٢٤ وتهذيب الكمال ٢/٧٥٨
(٨٥٢)

ـ عبد الله البصرى ،أبو بكر الحنفى
قال ابن القطان : عدالته لم تثبت فحاله مجهول
وقال البخارى : لا يصح حديثه .
وقال المزى : روى عن أنس بن مالك وعنه الأخضر بن عجلان ، روى
له الأربعة حديثا واحدا .
وقال ابن حجر فى التقريب : لا يعرف حاله .
ترجمته فى تهذيب الكمال ٢/٧٥٩ وتهذيب التهذيب ٦/٨٨ .
(٤٢٥، ٦٣٠، ١٠٥٩)

ـ عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد القرشي البصري السامي يكنى أبا محمد
ت ١٩٨هـ
ثقـــة
ترجمته في التهذيب ٦/٩٦ وتهذيب الكمال : ٢/٧٦٠
(١٢١٩)

ـ عبد الأعلى بن هلال السلمي أبو النضر
وثقه ابن حبان ، وسكت عنه ابن أبي حاتم .
أما الحسيني فقال عنه مجهول .
وقد تابع أحمد شاكر الحافظ ابن حبان فوثقه
ترجمته في الجرح والتعديل ٦/٢٥ والثقات ٥/١٢٨ والاكمال
في ذكر من له رواية في مسند الامام لوحة ٤٧ب
(١٢٦٤)

ـ عبد الجليل بن عطية القيسي أبو صالح المصري
صدوق يهم . وثقه ابن معين وابن حبان : وقال البخاري : يهم في
الشئ بعد الشئ .
وقال ابن حبان : يعتبر حديثه عند بيان السماع في خبره اذا رواه
عن الثقات ودونه ثبت . لكن قال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقائم .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦/٣٣ والميزان ٢/٥٣٥ والتهذيب
٦/١٠٦ وتهذيب الكمال ٢/٧٦٤
(١٩٢، ١٩٤)

ـ عبد الحميد بن بهرام الفزاري المدائني
ثقة . صدوق عيب عليه كثرة الرواية عن شهر بن حوشب المتكلم فيه
قال أبو حاتم : لا يحتج بحديثه ولا بحديث شهر . ولكن يكتب حديثه
وقال ابن حبان : يعتبر حديثه اذا روى عن الثقات .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦/٨ والميزان ٢/٥٣٨ والتهذيب :
٦/١٠٩ وتهذيب الكمال ٢/٧٦٤
(٤٣٧)

ـ عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني الكوفي الخوارزمي الأصل أبو يحيى الحماني ت ٢٠٢هـ

مختلف فيه : ضعفه أحمد وابن سعد والعجلي ووصمه أبو داود بأنه داعية الى مذهب الارجاء .

وأختلف فيه قول ابن معين والنسائي فمرة ضعفاه وأخرى وثقاه وقد أخرج حديثه البخاري في فضائل القرآن (لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود) وجزم ابن حجر أنه ليس له في البخاري غير هذا شئ . . وفي التقريب . صدوق يخطئ .

ترجمته في ميزان الاعتدال ٢/٥٤٢ وتهذيب التهذيب ٦/١٢٠ وهدى الساري ص ١٨١ وتهذيب الكمال ٢/٧٦٨

(٣٨١، ٨٢٧ب، ٨٣٢، ١٣٠٤)

ـ عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو القرشي المعروف بدحيم أبو سعيد الدمشقي م ١٧٠ هـ ت ٢٤٥هـ

ثقة ثبت حافظ متفق على تعديله وتوثيقه بين الأئمة كان قاضيا وكان يكره أن يقال له " دحيم " لأن معناها خبيث بلغتهم .

ترجمته في الجرح والتعديل ٥/٢١١ والتهذيب ٦/١٣١ ، والارشاد لوحة ٦٣ وتهذيب الكمال ٢/٧٧٢

(٤٦٦)

ـ عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي مولى نافع بن عبد الحارث الخزاعي

الجمهور يذكرونه في عداد الصحابة . أما ابن حبان فذكره في ثقات التابعين . والحق ماذهب اليه الجمهور لأنه ثبت في صحيح البخاري من رواية ابن أبي المجالد أنه سأل عبد الرحمن بن أبزى ، وابن أبي أوفى عن السلف ، فقالا : لنا نصيب الغنائم مع النبي صلى الله عليه وسلم . . . الحديث وفي صحيح مسلم أن عمر قال لنافع بن عبد الحارث الخزاعي من استعملت على مكة ؟ قال عبد الرحمن بن أبزى . قال : استعملت عليهم مولى . قال انه قارئ لكتاب الله عالم بالفرائض . كذا في الاصابة .

أنظر ترجمته في : الاستيعاب ٢/٨٢٢ والاصابة ٢/٣٨٨، ٣٨٩، وتهذيب الكمال ٢/٧٧٢ وغاية النهاية ١/٣٦١

(١٠٠٧)

ش : ـ عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي أبو محمد النيسابوري ت ٢٦٠ هـ وقيل غير ذلك .

ثقة عالم قال الحاكم في وصفه : العالم بن العالم بن العالم . كان من أعيان أهل نيسابور .

قال ابن أبي حاتم : كتب الي ببعض فوائده ، وكان صدوقا ثقة "

ترجمته في الجرح والتعديل ٥ / ٢١٥ والتهذيب ٦ / ١٤٤ وتهذيب الكمال ٢/٧٧٦

(٩٧٥)

ـ عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الزاهد أبو عبد الله الدمشقي م ٧٥ ت ١٦٥ هـ

متكلم فيه ضعفه العلماء ولينوا حديثه بل قال أحمد أحاديثه مناكير ورمي بالقدر ووثقه دحيم وأبو حاتم وكان ابن المديني حسن الرأي فيه . وكذلك أبو داود . وقد تغير آخر حياته ومن الأشياء التي أنكرت عليه أحاديث يرويها عن أبيه عن مكحول .

ترجمته في الجرح والتعديل ٥ / ٢١٩ والتهذيب ٦ / ١٥٠ وتهذيب الكمال ٢/٧٧٨

(٢٥٣)

ـ عبد الرحمن بن حبير بن نفير الحضرمي ت ١١٨ هـ

ثقة . وثقه أبو زرعة والنسائي وابن سعد وابن حبان . وقال أبو حاتم صالح الحديث : وحديثه عن أبي عبيدة بن الجراح مرسل روى عن أبيه وأنس بن مالك وقيل روى عن ثوبان لكن قال صاحب التهذيب " والصحيح عن أبيه عن ثوبان " .

ترجمته في الجرح والتعديل ٥ / ٢٢١ والتهذيب ٦ / ١٥٤ وتهذيب الكمال ٢/٧٨٠

(٣٣)

ـ عبد الرحمن بن أبي حماد .

لم أقف على ترجمته .

(٩٧ ، ١٣٥ ، ١٤٠ ، ١٧٦ ، ٢١٩ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٣١٤ ، ٤٣٤ ، ٥٠٣ ، ٥٢١ ، ٦١٢ ، ٨٨٦ ، ١٢٨١ ، ١٢٩٦)

ـ عبد الرحمن بن أبي الزناد (عبد الله) القرشي بالولاء المدني م ١٠٠ ت١٧٤هـ
تكلموا فيه :
ضعفه الأئمة الكبار كابن معين وأحمد وابن المدني حتى أن أحمد وصف حديثه بالاضطراب ، وتكلم فيه مالك لروايته عن أبيه كتاب السبعة الفقهاء .
واستثنوا من حديثه ما حدثه بالمدينة ، وقالوا عنه أنه صحيح ، أما ما حدثه ببغداد فهو غير صحيح وأن البغداديين أفسدوه . وقد تركها ابن مهدي وخط عليها .
ولي خراج المدينة . فكان حسن السيرة فيه . كما كان عالما بالقرآن والأخبار .
فهو صدوق الحديث فيما حدث به في المدينة ضعيف فيما حدث به في بغداد .
ترجمته في التهذيب ٦/١٧١ وتهذيب الكمال ٢/٧٨٦
(٦٤٥، ١٠٢٩)

ـ عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي ولاء المدني ت ١٨٢هـ
رجل صالح عابد لكنه ضعيف في الحديث بالاتفاق .
ترجمته في الجرح والتعديل ٥/٢٣٣ والضعفاء لابن الجوزي لوحة ١٠٧ والمجروحين ٢/٥٧ والميزان ٢/٥٦٤ والتهذيب ٦/١٧٧ وتهذيب الكمال ٢/٧٨٨
(٤٨٢، ٩٧٨، ١٢٧٤)

ـ عبد الرحمن بن سابط الجمحي المكي وقيل عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط ت ١١٨هـ
تابعي ثقة كثير الحديث . أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سعد بن أبي وقاص وأبي أمامة وجابر وعمر وأبي بكر ومعاذ والعباس ابن عبد المطلب وعباس بن أبي ربيعة وأبي ثعلبة الخشني .
قال ابن حجر " تابعي كثير الارسال . ويقال لا يصح له سماع من صحابي " .
ترجمته في الجرح والتعديل ٥/٢٤٠ والمراسيل ص ١٢٧ وجامع التحصيل ص ٢٧٠ والاصابة ٣/١٤٨ والتهذيب ٦/١٨٠ وتهذيب =

الكمال ٧٨٩/٢

(٢٤٥، ٣١٨، ٣٢١، ٣٢٧)

ـ عبد الرحمن بن سلمة الرازى كاتب سلمة بن الفضل أبو محمد

" مستور الحال " ترجم له ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا

سمع من سلمة بن الفضل ويحى بن الفريس

وعنه . محمد بن العباس بن بسام ومحمد بن أيوب .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٥/٢٤١ .

(٣١٧، ٣٥٠، ٣٥١، ٦٠٠، ٩٩٥، ٩٩٨، ١٠٠١، ١١٧٤، ١١٨٤)

ـ عبد الرحمن بن صالح الأزدى العتكى الكوفى ت ٢٣٥هـ

وثقه أحمد وابن معين وموسى بن هارون وابن حبان الا أنه موصوم بالرفض والتشيع المفرط حتى قيل انه كان يحدث بمثالب أزواج النبى صلى الله عليه وسلم . وقال الحافظ أبو داود وضع كتاب مثالب فى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فاذا ثبت هذا عنه فانه رجل سوء كما قال أبو داود ولا يصح النقل عنه ولا الكتابة وكل من تكلم فى أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فهو معدود فى عداد الزنادقة .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٥/٢٤٦ والميزان ٢/٥٦٩ والتهذيب ٦/١٩٧ وتهذيب الكمال ٢/٧٩٤

(١١٥٥، ١١٥٦)

ـ عبد الرحمن بن الضحاك أبو سليمان البعلبكى

قال أبو حاتم : محله الصدق .

روى عن الوليد بن مسلم وعنه أبو حاتم

ترجمته فى الجرح والتعديل ٥/٢٤٧ .

(٥٠٧)

ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني الكوفي الجهني . ما تفي ولاية خالد القسري على العراق .

ثقة .

سمع من عكرمة

وعنه ابن أخيه : محمد بن سليمان

ترجمته في التهذيب ٦/٢١٧ وتهذيب الكمال ٢/٨٠١ والجرح والتعديل ٥/٢٥٥

(٢٢٨)

ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود المسعودي الهذلي ت ١٦٠ هـ

ثقة اختلط فمن سمع منه قبل الاختلاط فصحيح . وانظر تفصيل من سمع منه قبل اختلاطه وبعده في الكواكب النيرات ص ٥٤-٥٨

ترجمته في تهذيب الكمال ٢/٧٩٨ والتهذيب ٦/٢١٠ وتاريخ بغداد ١٠/٢١٨ والجرح والتعديل ٥/٢٥٠ والكواكب النيرات: ص ٥٤ والميزان ٢/٥٣٤

(٩٨٩)

ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي أبو الخطاب المدني

ثقة روايته عن جده مرسلة . قاله الذهلي والدارقطني

ترجمته في الجرح والتعديل ٥/٢٤٩ والتهذيب ٦/٢١٤ وتهذيب الكمال ٢/٨٠٠

(١٠٩٠)

ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي أبو محمد الرازي المقرئ

ثقة صالح مقرئ

سمع من عمرو أبي قيس. ومن أبيه وأبي خيثمة وغيرهم .

وعنه ابناه أحمد وعبد الله ، ومحمد بن عمار بن الحارث الرازي أخو أبي زرعة .

ترجمته في الجرح والتعديل ٥/٢٥٤ والتهذيب ٦/٢٠٧ وتهذيب الكمال ٢/٧٩٧ .

(٤١ ، ٤٠٩ ، ٨٤٦ ، ٩٦٧ ، ١٠٨٦ ، ١٣٠٦ ، ١٣٢٣)

ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى أبو القاسم ت ٢٥٧هـ
صدوق فقيه عالم بالتاريخ والأخبار له مصنفات . منها تاريخ مصر
ترجمته فى الجرح والتعديل ٥/٢٥٧ والتهذيب ٦/٢٠٨
وتهذيب الكمال ٢/٧٩٨
(١٣٠٣)

ـ عبد الرحمن بن على بن نافع بن جبير بن مطعم القرشى
قال البخارى : سمع الزهرى . مرسل . روى عنه يحى بن سليم
ترجمته فى التاريخ الكبير ٥/٣٢٣ والجرح والتعديل ٥/٢٦٣
(١٢٣٠)

ـ عبد الرحمن بن أبى عوف الجرشى الحمصى القاضى
تابعى ثقة من أهل الشام قيل أنه أدرك النبى صلى الله عليه وسلم
وقد ذكره ابن مندة فى عداد الصحابة . والغريب من ابن القطان
فى قوله مجهول الحال . وترجم له ابن حاتم ولم يذكر فيه جرحا
ولا تعديلا
ترجمته فى الجرح والتعديل ٥/٢٧٤ والتهذيب ٦/٢٤٦ ،
وتهذيب الكمال ٢/٨٠٩
(٥٥)

ـ عبد الرحمن بن قيس
لم أقف على ترجمة له؟
روى عن عكرمة ويحى بن يعمر .
وعنه : بكار بن عبد الله ومسلم بن قتيبة .
(٧٢٤ ، ٧٢٥)

ـ عبد الرحمن بن أبى ليلى (يسار) أبو عيسى الكوفى م ١٨ تقريبا ت ٨٢هـ
ثقة حافظ يرسل أدرك عددا كبيرا من الصحابة رضى الله عنهم حتى
أن بعضهم كان يجلس فى درسه يستمع منه الحديث
وأرسل عن أبى بكر وعمر ، وعثمان ومعاذ بن جبل والمقداد وأسيد
ابن حضير ، وعبد الله بن زيد . وفى سماعه من بلال نظر . =

ـ ترجمته في الجرح والتعديل ٥/٣٠١ والتهذيب ٦/٢٦٠ ، والارشاد لوحة ٩٠ والمراسيل ص ١٢٥ وجامع التحصيل ص ٢٧٥ وتهذيب الكمال ٢/٨١٣

(٩٦٧)

ـ عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي الكوفي أبو محمد (ت ١٩٥هـ)

ثقة حافظ صالح ولا يقبل حديثه اذا تفرد لأن أحمد وصمه بالتدليس ونفى سماعه من معمر ووصفه ابن معين بأنه يروى المناكير عن المجهولين أحاديث منكرة فيفسد حديثه ورمى بكثرة الغلط والاضطراب والوهم .

ترجمته في الجرح والتعديل ٥/٢٨٢ والميزان ٢/٢٨٥ والتهذيب ٦/٢٦٤ وجامع التحصيل ص ٢٧٦ وتهذيب الكمال ٢/٨١٥

(٦٨١ ، ٦٨٥ ، ٦٨٩)

ـ عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الغزاري العرزمي

ضعيف. ضعفه الدارقطني

وقال في ترجمة ابنه محمد : متروك هو وأبوه وجده

وقال أبو حاتم ليس بقوي . والغريب أن ابن حبان ذكره في الثقات وقال : يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه

ترجمته في الجرح والتعديل ٥/٢٨٢ والميزان ٢/٥٨٥ ولسان الميزان ٣/٤٢٨ و ٥/٢٥٥

(٢ ، ٢٠ ، ٢٤٧ ، ٩٠٢ ، ١١٥٥ ، ١١٥٦)

ـ عبد الرحمن بن مسعود الغزاري

ذكره ابن حبان في الثقات ٥/١٠٨ حيث قال : ((عبد الرحمن ابن أبي مسعود الغزاري يروى عن أبي الدرداء عداده في أهل الشام روى حريز بن عثمان عن عمران بن عوف عنه)) أ . هـ

والذي في تفسير ابن أبي حاتم كما هو أعلاه وأنه روى عن أبي الدرداء وعنه عبد الرحمن بن أبي عوف.

ولقد وقفت على ترجمة عبد الرحمن بن أبي عوف في تهذيب الكمال : ٢/٨٠٩ فذكر أنه روى عن عبد الرحمن بن مسعود المرادي . وليس " الغزاري ".

(٥٥)

ـ عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري الزرقي المدني أبو الحويرث
مختلف فيه : وهو من مرجئة المدينة .
قال مالك والنسائي ليس بثقة وقال أبو حاتم ليس بقوي يكتب حديثه
ولا يحتج به .
واختلف فيه قول ابن معين فمرة قال : لا يحتج به وأخرى وثقه وكذلك
وثقه ابن حبان .
وأنكر الامام أحمد على مالك قوله فيه ، لأن شعبة روى عنه .
لكن قال ابن عدي : ليس له كثير حديث. ومالك أعلم به لأنه مدني
ولم يرو عنه شيئا .
وقال أبو داود عن مالك . قدم علينا سفيان فكتب عن قوم يذمون
بالتخنيث ، يعني أبا الحويرث منهم . قال أبو داود . وكان
يخضب رجليه .
وقال ابن حجر في التقريب صدوق سيء الحفظ .
ترجمته في الميزان ٢ / ٥٩١ والتهذيب ٦ / ٢٧٢ وتهذيب
الكمال ٢/٨١٧
(٥٣٨)

ـ عبد الرحمن بن مهدي بن حسان أبو سعيد البصري م ١٣٥ هـ ت ١٩٨ هـ
امام حافظ ناقد متقن حجة ثبت لا يسأل عن مثله يقول ابن حبان
في وصفه " وكان من الحفاظ المتقنين ، وأهل الورع في الدين ، ممن
حفظ وجمع وتفقه وصنف وحدث وأبى الرواية الا عن الثقات "
ترجمته في الجرح والتعديل ٥ / ٢٨٨ والتهذيب ٦ / ٢٧٩ وتهذيب
الكمال ٢/٨١٩
(٣٠١ ، ٤٠٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٥٩٢ ، ٦٤٧ ، ٨٩٠ ، ٩٤٩ ، ٩٥١ ،
٩٧٠ ، ١٣٠٨)

ـ عبد الرحمن بن نمر اليحصبي أبو عمرو الدمشقي
ثقة الا في روايته عن الزهري فضعفها ابن معين أما دحيم فوصفها
بالصحة . وقد ذهب الى توثيقه الذهلي وابن حبان وابن البرقي
وقال أبو داود ليس به بأس وقال الحاكم أبو أحمد مستقيم الحديث . =

ـ أما أبو حاتم فقال ليس بقوى .
وقد أخرج حديثه الشيخان متابعة وليس له عندهما سوى حديث واحد فى الكسوف كذا جزم ابن حجر .
ترجمته فى الجرح ٥ / ٢٩٥ والميزان ٢ / ٥٩٥ وتاريخ ابن معين : ٢ / ٣٦١ والتهذيب ٦ / ٢٨٧ وهدى السارى ص ١٨٤ وتهذيب الكمال ٢ / ٨٢٢
(٤٦٦)

ـ عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعى أبو بكر الكوفى
تابعى ثقة
ترجمته فى الجرح والتعديل ٥ / ٢٩٩ والتهذيب ٦ / ٢٩٩
وتهذيب الكمال ٢ / ٨٢٦
(٤٥٦ ، ٦٦)

ـ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدى أبو عتبة الشامى الدارانى ت ١٥٦ هـ
تابعى ثقة . قال ابن المدينى : يعد فى الطبقة الثانية من فقهاء أهل الشام بعد الصحابة . وأهل الجرح والتعديل متفقون على توثيقه وتعديله ماعدا الفلاس فانه قال : ضعيف الحديث وهو عندهم من أهل الصدق ، روى عنه أهل الكوفة أحاديث مناكير .
ورد عليه الخطيب قوله هذا بقوله " كأنه اشتبه على الفلاس بابن أبى تميم " .
وابن أبى تميم . ضعيف .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٥ / ٢٩٩ والتهذيب ٦ / ٢٩٧
وتهذيب الكمال ٢ / ٨٢٥
(٨١٥)

ـ عبد الرحمن بن يعقوب الجهنى المدنى مولى الحرقة .
ثقة .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٥ / ٣٠١ والتهذيب ٦ / ٣٠١ وتهذيب الكمال ٢ / ٨٢٦
(٢٣)

ـ عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى ولاء أبو بكر الصنعانى م١٢٦ت١١هـ
امام حافظ فقيه ومصنف شهير أبتلى بالعمى والتغير فى آخر عمره فصار يلقن ورمى بالتشيع المفرط. لكن روى عنه الثقات أنه يفضل الشيخين بتفضيل على رضى الله عنه اياهما على نفسه وقال :
كفى بى ازراء أن أحب عليا ثم أخالف قوله :
وقد نص العلماء على أن من سمع منه بعد العمى لا شئ. لأنه صار يلقن الأحاديث . وكان قبل المأتين صحيح البصر.
وما حدث من كتابه فهو صحيح . وذكر الدارقطنى أنه كان يخطئ على معمر فى أحاديث.
وحكى ابن عدى : أنه حدث بأحاديث فى الفضائل لم يوافقه عليها أحد .
له ترجمته فى : الجرح والتعديل ٦/٣٩ والميزان ٢/٦٠٩ والتهذيب ٦/٣١١ ،وطبقات فقهاء اليمن ص ٦٧ وتهذيب الكمال ٢/٨٢٩
(٥٦، ١١٠، ١٥٢، ١٥٦، ١٦٤، ٢٧٤، ٣٠٦، ٣١٠، ٣١٢، ٣٢٦، ٣٣٠، ٣٣٦، ٣٤٤، ٣٨٦، ٤٢١، ٤٧٨، ٥٠٦، ٥١٢، ٥٤٢، ٥٤٧، ٥٧٣، ٥٧٩، ٥٨٨، ٥٩١، ٦١٥، ٦٢٧، ٦٦٢، ٦٦٤، ٦٧٢، ٧٣٨، ٧٤٩، ٧٦٣، ٨١٣، ٨٢١، ٨٤٣، ٩٠٦، ٩١٠، ٩٣٩، ٩٤٣، ١٠٣٤، ١٠٧٧، ١٠٨٩، ١١٢٠، ١١٢٤، ١١٢٦، ١١٥٠، ١١٥٣، ١١٦٣، ١١٧٢، ١١٧٦، ١١٩٦، ١٢٤٤)

ـ عبد السلام بن حرب النهدى الملائى أبو بكر الكوفى (م٩١هـ ت ١٨٧هـ)
ثقة حافظ قال ذلك أئمة الجرح والتعديل . ولين حديثه يعقوب ابن أبى شيبة وضعفه ابن سعد . لكن لا يلتفت الى تلين يعقوب وتضعيف ابن سعد أصله بصرى لكن قطن الكوفة وسكن بها . فهم أعلم الناس بحديثه .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٦/٤٧ والتهذيب ٦/٣١٦
وتهذيب الكمال ٢/٨٣٠
(٣٤١، ٧٠٠، ٧٠٦)

ـ عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري ولاء أبوسهل البصري (ت ٢٠٦/٢٠٧هـ)

ثقة ثبت .

ترجمته في تهذيب الكمال ٢/٨٣٣ وتهذيب التهذيب ٦/٣٢٧

(٥٦٣)

ـ عبد الصمد بن معقل بن منبه بن كامل اليماني (ت ١٧٣هـ)

ثقة . عمر طويلا

ترجمته في الجرح والتعديل ٦/٥٠ والتهذيب ٦/٣٢٨

وتهذيب الكمال ٢/٨٣٤

(٥٦١، ٥٦٧، ٦٤٨، ٧٢٢، ٧٣٠)

ـ عبد العزيز بن أبي رزمة (غزوان) اليشكري ولاء أبو محمد المروزي ت٢٠٦هـ

ثقة وثقه ابن سعد وابن حبان وابن قانع وقال الحاكم : كان من كبار مشايخ المراوزة وعلمائهم ومن أخص الناس بابن المبارك لكن قال الدارقطني : ليس بقوي .

ترجمته في الجرح والتعديل ٥/٣٩٢ والتهذيب ٦/٣٣٦

وتهذيب الكمال ٢/٨٣٧

(٤٦)

ـ عبد العزيز بن رفيع الأسدي أبو عبد الله المكي الطائفي ت ١٣٠هـ

ثقـــه .

ترجمته في الجرح والتعديل ٥/٣٨١ والتهذيب ٦/٣٣٧

(٤١٣، ١٣٢٦)

ـ عبد العزيز بن عبد الصمد العمي أبو عبد الصمد البصري ت١٨٧ وقيل غير ذلك

ثقه حافظ أخرج حديثه الجماعة .

ترجمته في التهذيب ٦/٣٤٦ وتهذيب الكمال ٢/٨٤٠

(١٠٩، ٦٥٦)

ـ عبد العزيز بن عمير
لم أقف له على ترجمة
روى عنه أحمد بن أبي الحواري
(٩٧٤)

ـ عبد العزيز بن منيب بن سلام بن الضريس أبو الدرداء المروزي ت٢٦٧هـ
صدوق . كان صاحب دعابة
ترجمته في الجرح والتعديل ٣٩٧/٥ والتهذيب ٣٦٠/٦
(٣٥٨)

ـ عبد الكريم بن مالك الجزري أبو سعيد الحراني مولى بن أمية ت١٢٧هـ
ثقة ثبت حافظ صاحب سنة . روى عنه الأكابر والأقران
ترجمته في الجرح والتعديل ٥٨/٦ والتهذيب ٣٧٣/٦
(٩٤٣، ١٢٥٥، ١٢٥٨)

ـ عبد الملك بن أبي سليمان (ميسرة) العرزمي الغزاري ت١٤٥هـ
ثقة حافظ يخطئ وله أوهام وحديثه عن أنس مرسل واعتبره سفيان الثوري من حفاظ الناس. ووصفه بالميزان .
أنكر عليه الناس حديث الشفعة . الذي رواه عن عطاء عن جابر .
ومن أجله ترك الحديث عنه شعبة بن الحجاج لأنه تفرد به وفي هذا تشدد . والحق ماقاله ابن حبان" وليس من الانصاف ترك حديث شيخ ثبت ، صحت عنه السنة بأوهام يهم فيها والأولى فيه قبول ما يروى بتثبت ، وترك ماصح أنه وهم فيه مالم يفحش فمن غلب خطأوه على صوابه استحق الترك .
ترجمته في الجرح والتعديل ٣٦٦/٥ والتهذيب ٣٩٦/٦
وميزان الاعتدال ٦٥٦/٢ وتاريخ ابن معين ٢٧١/٢
(٨٤٨، ١٠٤٦، ١١٢٨)

ـ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي ولاء (م ٨٠ت ١٥٠ هـ)
ثقة حافظ متقن فقيه ، كان يدلس تدليسا قبيحا لكونه لا يدلس الا فيما سمعه من مجروح . كذا قال الدارقطني .
من أوئل من صنف الكتب . وهو صحيح الكتاب ، ومن أثبت الناس =

ـ في عطاء بن أبي رباح ، لازمه سبع عشرة سنة . ضعيف في الزهري وعطاء الخراساني ، فهو لم يسمع من الزهري وعكرمة وعمرو بن شعيب وعمران بن أنس وعثيم بن كليب وأبي الزناد وأبي سفيان ـ طلحة ابن نافع وحبيب بن أبي ثابت ومجاهد الا حرفا واحدا .
فاذا قال حدثني فهو سماع ، واذا قال أخبرني فهو قراءة ، واذا قال : قال . فهو شبه الريح قاله يحي بن سعيد
ترجمته في الجرح والتعديل ٥/٣٥٦ والتهذيب ٦/٤٠٢
وتهذيب الكمال ٢/٨٥٥
(٥١، ٩٩، ١٠٧، ١٤٥، ٢٠١، ٢٠٨، ٢٤٨، ٢٥٢، ٢٨١، ٢٨٧، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٥٦، ٣٨٣، ٣٩٠، ٤١٧، ٤٧٤، ٥٣٢، ٥٥٤، ٦٥٧، ٦٩٩، ٧٠١، ٧١٠، ٧٢٨، ٧٤٥، ٨٢٩، ٨٣٩، ٩١٣، ٩١٥، ٩٧٧، ٩٩٤، ١٠١٦، ١٠٥٨، ١٠٦٠، ١٠٦٣، ١٠٦٩، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٨٧، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٢٣، ١٢٥٩)

ـ عبد الملك بن عمير بن سويد القرشي المعروف بالقبطي م ١٣٣هـ ت١٣٦هـ
مختلف فيه بين التوثيق والتجريح .
والذي ظهر لي أنه ثقة في نفسه صدوق في حديثه لا يعتبر به اذا تفرد لأنه اختلط وساء حفظه وتغير آخر عمره . وهو قليل البضاعة في الحديث .
وحديثه عن عدي بن حاتم وأبي عبيدة بن الجراح وعمارة بن رويبة موسل . وفي سماعه من ابن عباس نظر عمر فوق المئة . وتولى قضاء الكوفة بعد الشعبي .
قال الذهبي " والرجل من نظراء السبيعي أبي اسحاق وسعيد المقبري لما وقعوا في هزم الشيخوخة نقص حفظهم ، وساءت أذهانهم ولم يختلطوا ، وحديثهم في كتب الاسلام كلها " .
ترجمته في الجرح والتعديل ٥/٣٦٠ والميزان ٢/٦٦٠ والتهذيب: ٦/٤١١ والمراسيل ص١٣٢ وتاريخ ابن معين ٢/٣٧٣ والكواكب النيرات ص ٤٨٦ وجامع التحصيل ص ٢٨٠

ـ عبد الملك بن ميسرة الهلالى أبو زيد العامرى الكوفى
ثقة كثير الحديث توفى زمن خالد بن عبد الله القسرى
ترجمته فى الجرح والتعديل ٥ / ٣٦٥ والتهذيب ٦ / ٤٢٦
(٢٤٥)

ـ عبد المؤمن بن خالد الحنفى المروزى أبو خالد قاضى مرو .
صدوق : قال أبو حاتم : لا بأس به . وتبعه ابن حجر فى التقريب
ووثقه ابن حبان وقال الذهبى صدوق . وقال السلمانى فيه نظر .
ترجمته فى الجرح ٦ / ٦٦ والميزان ٢ / ٦٧٠ والتهذيب ٦ / ٤٣٢
(١٢٤١ ، ١٢٤٨)

ـ ش : عبد المؤمن بن سعيد بن ناصح الرازى أبو بكر المؤدب
صدوق . وهو أحد شيوخ ابن أبى حاتم الذين تلقى عنهم حيث
يقول : سمعت منه بالرى وكان صدوقا .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٦ / ٦٧
(١٠٢٧)

ـ عبد المؤمن بن على الزعفرانى الأسدى الكوفى أبو على
قال مسلم بن الحجاج النيسابورى سألت أبا كريب عن عبد المؤمن
ابن على الرازى فأثنى عليه ، وقال لولا عبد المؤمن من أين كان
يسمع أبو غسان النهدى من عبد السلام بن حرب .
روى عن عبد السلام بن حرب الملائى وعنه أبو حاتم الرازى
ترجمته فى الجرح والتعديل ٦ / ٦٦
(٣٤١)

ـ عبد الواحد بن زياد العبدى ولاء ـ البصرى أبو بشر ت ١٧٦ هـ
ثقة مأمون حسن الحديث وهو ثبت فى الأعمش قال أبو داود : ثقة
عمد الى أحاديث كان يرسلها الأعمش فوصلها "
وقال ابن عبد البر : اجمعوا لا خلاف بينهم أن عبد الواحد بن زياد
ثقه ثبت .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٦ / ٢٠ والتهذيب ٦ / ٤٣٤
(٧٥٥ ، ١٢٤٠)

ـ عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري ولاء أبو عبيدة البصري ت ١٨٠ هـ

ثقة من أثبت شيوخ البصريين متهم بالقدر فوضع من حقه

ترجمته في الجرح والتعديل ٦ / ٧٥ والتهذيب ٦ / ٤٤١

(٨)

ـ عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، ولاء أبو نصر البصري ت ٢٠٤ هـ

صدوق لكنه ليس بقوي في الحديث بل قال أحمد : ضعيف الحديث.

وهو ممن لازم سعيد بن أبي عروبة وسمع منه قبل الاختلاط . وكان يدلس عن ثور .

ترجمته في الجرح والتعديل ٦ / ٧٢ والميزان ٢ / ٦٨١

والتهذيب ٦ / ٤٥٠

(٢٩ ، ٧٥ ، ١٣٨ ، ٢٦٧ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ١٠٣٦ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦٦ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧٩ ، ١٢٠٥)

ـ عبد الوهاب بن معاوية المروزي

قال أبو حاتم : صالح الحديث.

ترجمته في الجرح والتعديل ٦ / ٧٢

(١٢٤١ ، ١٢٤٨)

ـ عبد خير بن يزيد أبو عمارة الكوفي

تابعي ثقة أدرك الجاهلية . وعمر طويلا أكثر من مائة وعشرين عاما . وذكره بعض العلماء في عداد الصحابة .

سمع من علي وهو ثبت فيه ومن زيد بن أرقم وعائشة وغيرهم

ترجمته في الجرح والتعديل ٦ / ٣٨ والتهذيب ٦ / ١٢٤ وتاريخ بغداد ١١ / ١٢٦ وتاريخ الدارمي ص ١٥٠

(٨٧٠)

ـ عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي ت ١٨٧ هـ

ثقة ثبت صاحب قرآن .

ترجمته في : الجرح والتعديل ٦ / ٨٩ ، والتهذيب ٦ / ٤٥٨

(٣٧٤ ، ٦١٧ ، ٨٠٥ ، ١٠٤٣ ، ١١٣١)

ـ عبدة بنت خالد بن معدان ، أم عبد الله
لم أقف لها على ترجمة
روت عن أبيها وعنها بشر بن بكر التنيسى
(٢٢٦)

ـ ش : عبيد الله بن اسماعيل البغدادى
صدوق . وهو أحد شيوخ ابن حاتم الذين سمع منهم بالرى وحكم عليه بقوله : صدوق .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٥ / ٣٠٨ وتاريخ بغداد ١٠ / ٣٣٧
(١٠٧٠)

ش ـ عبيد الله بن حمزة بن اسماعيل
قال أبو حاتم : عنه صالح . وهو أحد شيوخه الذين أخذ عنهم .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٥ / ٣١٢
(٤٥٢)

ـ عبيد الله بن أبى حميد (غالب الهذلى) أبو الخطاب البصرى
متفق على ضعفه . وتركه . يروى عن أبى المليح عجائب وكذلك عطاء
ترجمته فى الجرح والتعديل ٥ / ٣١٢ والميزان ٣ / ٥ و ١٤ والتهذيب ٧ / ٩ .
(١٣١٢)

ـ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى أبو عبد الله المدنى .
أحد الفقهاء الثقات ملئ علما . له معرفة بالأحكام والحلال والحرام ابتلاه الله بالعمى ومع علمه الغزير وفقهه الحسن كان شاعرا . مجيدا حتى قال فيه ابن عبد البر " كان أحد الفقهاء العشرة ثم السبعة الذين يدور عليهم الفتوى . وكان عالما فاضلا مقدما فى الفقه تقيا شاعرا محسنا لم يكن بعد الصحابة الى يومنا فيما علمت فقيه أشعر منه ولا شاعر أفقه منه " أرسل عن عمر ، وابن مسعود وعمار ولم يصح له سماع من زيد بن ثابت ولا رؤية .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٥ / ٣١٩ والتهذيب ٧ / ٢٣ وجامع التحصيل ص ٢٨٣ .
(٨٠٩)

ـ عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي أبو عبد الرحمن الكوفي

ثقة من أصحاب سفيان الثوري ، والراوية لكتبه

قال ابن معين فيما رواه عنه ابن أبي حاتم والخطيب البغدادي من طريق الدارمي : صالح ثقة . لكن الذي وقفت عليه في تاريخ الدارمي قوله " صالح " فقط .

ترجمته في الجرح ٥ / ٣٢٣ وتاريخ الدارمي ص ٦١ وتاريخ بغداد : ١٠ / ٣١١ وشرح علل الترمذي ص ٩٤

(٣٣٤)

ـ عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ الرازي (م ٢٠٠ ت ٢٦٤هـ)

امام حافظ متفق على توثيقه وفضله حتى قيل : اذا رأيت الرازي ينتقص أبا زرعة فأعلم أنه مبتدع .

ترجمته في الجرح والتعديل ٥ / ٣٢٤ ومقدمة الجرح ص ٣٢٨ وتاريخ بغداد ١٠ / ٣٢٦ والتهذيب ٦ / ٣٠ وتذكرة الحفاظ : ٣ / ٥٥٧ وكتاب " أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية : ١ / ٤٥ ومابعدها .

(٤٥ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٧٠ ، ٧٨ ، ٨٣ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٩ ، ٣٤٥ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨٣ ، ٣٩٨ ، ٤٠١ ، ٤٠٦ ، ٤١٩ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٣ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٩ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٧٢ ، ٤٧٩ ، ٤٨٧ ، ٥٠٠ ، ٥٠٢ ، ٥١٠ ، ٥٢٧ ، ٥٣٣ ، ٥٣٥ ، ٥٣٧ ، ٥٣٩ ، ٥٤٤ ، ٥٤٩ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦٦ ، ٥٧١ ، ٥٧٥ ، ٥٨٥ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩٣ ، ٥٩٦ ، ٥٩٩ ، ٦١٤ ، ٦٢٥ ، ٦٣٤ ، ٦٤٠ ، ٦٤٧ ، ٦٥٨ ، ٦٦٥ ، ٦٧٠ ، ٦٧٤ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٢١ ، ٧٢٥ ، ٧٣٣ ،

٧٤٣، ٧٤٧، ٧٧٢، ٧٧٩، ٧٨٤، ٧٨٨، ٨٠٧، ٨١١، ٨٤١ ،
٨٤٩، ٨٥٧، ٨٦٢، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٧٤، ٨٧٦، ٨٨١، ٨٩١ ،
٨٩٢، ٨٩٤، ٨٩٧، ٨٩٩، ٩٠٩، ٩١٤، ٩١٩، ٩٢٢، ٩٢٣ ،
٩٢٨، ٩٢٩، ٩٤٨، ٩٥٧، ٩٨٣، ٩٨٥، ٩٩٣، ٩٩٧، ٩٩٩ ،
١٠٢١، ١٠٢٣، ١٠٣٠، ١٠٣٧، ١٠٤١، ١٠٤٥، ١٠٥٦ ،
١٠٦٤، ١٠٧٣، ١٠٧٦، ١٠٨٤، ١٠٩٨، ١١٠٠، ١١٠٨ ،
١١١٤، ١١٢٣، ١١٢٥، ١١٤٣، ١١٦٦، ١١٧٠، ١١٩١ ،
١١٩٣، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢١١، ١٢١٣، ١٢٣٦، ١٢٣٨، ١٢٤٧،
١٢٥٢، ١٢٥٦، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٨٢، ١٢٩٨، ١٣١١ ،
١٣٢٢))

ـ عبيد الله بن عمرو الرقى الأسدى ولاء . أبو وهب الجزرى م ١٠١ ت ١٨٠هـ
ثقة صالح متضلعا فى الفتوى راوية لزيد بن أبى أنيسه ومن أحفظ
من روى عن عبد الكريم الجزرى . قال ابن سعد ربما أخطأ .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٥/ ٣٢٨ والتهذيب ٧/ ٤٢
(١٠١٤)

ـ عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب السبائى أبو المغيرة البصرى ت ١٣١هـ
ثقة . وثقه ابن حبان والعجلى ويعقوب بن سفيان وقال أبو حاتم
مصرى صدوق . وقال ابن حجر فى التقريب . صدوق .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٥/ ٣٣٣ والتهذيب ٧/ ٤٩
(٨٦، ٩١)

ـ عبيد الله بن موسى بن أبى المختار العبسى أبو محمد الكوفى م ١٢٨هـ ت ٢١٣هـ
متكلم فيه . مع الاتفاق بوصفه أنه شيعى متشدد فى تشيعه وأنكر
حديثه أحمد وقال : كان صاحب تخليط وحدث بأحاديث سوء .
روى مناكير وقد رأيته فأعرضت عنه وقد سمعت منه قديما سنة ١٨٥ الخ
وقد استشار محدث أحمد بن حنبل فى الأخذ عنه فنهاه . وقال
البخارى عنده جامع سفيان ويستصغر فيه . وزعم عثمان بن أبى شيبة
أن فى حديثه عن سفيان اضطرابا قبيحا .
ووثقه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما . وحديثه عند الجماعة . =

ـ وقال الذهبي : " ثقة في نفسه لكنه شيعي محترق " وصاحب زهد وعبادة وصاحب علم بالقرآن واتقان
ترجمته في الجرح والتعديل ٥ / ٣٣٤ والميزان ٣ / ١٦ وتهذيب الكمال ٢ / ٨٨٩ وتهذيب التهذيب ٧ / ٥١
(١٥ ، ١٩٥ ، ٣٢٥ ، ٣٣٧ ، ٣٦٩ ، ٣٨٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠٧ ، ٤١١ ، ٧٦٧ ، ١٠٠٦)

ـ عبيد بن سليمان الباهلي أبو الحارث.
وثقه ابن حبان وقال أبو حاتم لا بأس به ، وهو أحب الي من جويبر. لكن ابن معين قال : جويبر أحب الي من عبيد بن سليمان . وقال ابن حجر في التقريب لا بأس به.
(١٦٦ ، ٣٥٨)

ـ عبيد بن طفيل الغطفاني أبو سيدان الكوفي
صدوق : ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن معين صويلح وقال أبو حاتم : صالح لا بأس به ، وقال أبو زرعة لا بأس به .
ترجمته في الجرح والتعديل ٥ / ٤٠٩ وتهذيب الكمال ص ٨٩٢
(٦٢٦ ، ٦٣٢)

ـ عبيد بن عمير بن قتادة الليثي أبو عاصم المكي القاص ت ٦٨ هـ
تابعي ثقة من كبار التابعين وكان يجلس في حلقته الصحابي الجليل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما .
ترجمته في الجرح ٥ / ٤٠٩ والتهذيب ٧ / ٧١
(٤١٣ ، ١٠٧١)

ـ عبيدة بن حميد بن صهيب التميمي وقيل الليثي أو الضبي أبو عبد الرحمن الكوفي والمعروف بالحذاء م ١٠٧ هـ ت ١٩٠ هـ
ثقة صالح صاحب كتاب ونحو وعربية وقراءة للقرآن وكان أحمد يحسن الثناء عليه ويرفع من أمره .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦ / ٩٢ والتهذيب ٧ / ٨١
(٤٠٤ ، ٤٠٨)

ـ عبيدة بن عمرو السلماني (ت ٩٢هـ)

جاهلي أسلم قبل وفاة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بسنتين وهو ثقة من أصحاب علي رضي الله عنه . وأروى الناس عنه محمد ابن سيرين .

ترجمته في الجرح والتعديل ٦ / ٩١ والتهذيب ٧ / ٨٤

(٦٩٥)

ـ عتاب بن أعين

مقبول : ذكره ابن حبان في الثقات. وقال العقيلي في حديثه وهم :

سمع من سفيان الثوري .

وعنه هشام بن عبيد الله . قال الذهبي " روى عنه حديثا خولف في سنده ".

ترجمته في ميزان الاعتدال ٣ / ٢٧ ولسان الميزان ٤ / ١٢٧

(٣٢١ ، ٨٨٥)

ـ عتاب بن بشر الجزري ت ١٨٨ هـ وقيل ١٩٠هـ

صدوق . يروي عن خصيف أحاديث مناكير. وتركه ابن مهدي بآخره. وذكر الامام أحمد أنه روى بآخره أحاديث منكرة قال : وما أرى أنها الا من قبل خصيف.

ترجمته في الميزان ٣ / ٢٧ والتهذيب ٧ / ٩٠

(١٢٦٢)

ـ عثام بن علي الكلابي العامري أبو علي الكوفي ت ١٩٥هـ

وثقه أبو زرعة وابن سعد وقال أبو حاتم صدوق

ترجمته في التاريخ الكبير ٧ / ٩٣ والجرح ٧ / ٤٤ وطبقات ابن سعد ٦ / ٣٩٢

(٩٤١)

ـ عثمان بن الأسود بن موسى مولى بني جمح ت ١٥٠هـ
ثقة ثبت حديثه عند الجماعة .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦/١٤٤ والتهذيب ٧/١٠٧
(٧٠، ١٩٥)

ـ عثمان بن حاضر الحميري ويقال الأزدي أبو حاضر القاص.
يماني ثقة : وثقه أبو زرعة الرازي وابن حبان وقال الحاكم مقبول صدوق . وزعم ابن حزم أنه مجهول .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦/١٤٧ والتهذيب ٧/١٠٩
(٩٧٥)

ـ عثمان بن سعيد الزيات الأحول .
طبيب صانع . روى عن بشر بن عمارة ومبارك بن فضالة وأخذ عنه أبو كريب محمد بن العلاء ، والبخاري في جزء القراءة خلف الامام قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال : لا بأس به ولم يذكر في التهذيب إلا قول أبي حاتم .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦/١٥٢ والتهذيب ٧/١١٩
أنظر حديث رقم ١، ٤، ٦، ٩، ١٤، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٤، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٦، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦،
(٧٧، ٧٩، ٢٧١)

ـ قال أبو حاتم لا بأس به . وهو طبيب صانع
ترجمته في الجرح والتعديل ٦/١٥٢ والتهذيب ٧/١١٩
(١، ٤، ٦، ٩، ١٤، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٢، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٦، ١٤٢، ١٤٣، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٥٩، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ١٠٩١، ١٠٩٣، ١٢٩٠)

ـ عثمان بن صالح بن صفوان السهمي ولاء أبو يحيى المصري م ١٤٤هـ ت ٢١٩هـ
ثقة ـ وثقه ابن معين والدارقطني وقال ابن حجر في التقريب
صدوق وقد ثبت عنه أنه قال : رأيت صحابيا من الجن .
ترجمته في الجرح ٦/١٥٤ ، والتهذيب ٧/١٢٢ والميزان ٣/٣٩
(٨٦ ، ١٣٠٣)

ـ عثمان بن أبي العاتكة (سليمان الأزدي) أبو حفص الدمشقي القاص ت ١٥٥هـ
وقيل غير ذلك .
متكلم فيه : وقد وثقه خليفة وابن سعد وابن حبان
وقال أبو حاتم : بليته من كثرة روايته عن علي بن يزيد فأما ما روى
عن عثمان عن غير علي فهو مقارب يكتب حديثه .
وروايته عن علي بن يزيد الألهاني منكرة . وكان قاصا للجند .
ترجمته في الجرح ٦/١٦٣ والميزان ٦/١٦٣ والتهذيب ٧/١٢٤
(٥٠٧)

ـ عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي أبو حصين ت ١٢٧ وقيل ١٢٨هـ
ثقة ثبت صاحب سنة وقيل روايته عن الصحابة مرسلة
وقال ابن حجر : وربما دلس .
ترجمته في التهذيب ٧/١٢٦
(١٢٢٠)

ـ عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني أبو مسعود المقدسي م ٨٨هـ ت ١٥٥هـ
متفق على ضعفه وبعض العلماء حكم على حديثه بالترك والنكارة
ترجمته في الجرح والتعديل ٦/١٦٢ والميزان ٣/٤٨ والتهذيب :
٧/١٣٨
(٦٠٤ ، ٦٧٣ ، ٧٣٦ ، ٧٤٢ ، ١١٣٠)

ـ عثمان بن عفان بن أبي العاص الأموي القرشي ت ٣٥هـ
ثالث الخلفاء الراشدين ، وأحد العشرة المبشرين بالجنة ومن
السابقين الأولين في الاسلام دامت خلافته اثنتي عشرة سنة .
يلقب بذي النورين وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستحي منه =

ـ ومناقبه وفضائله كثيرة جدا مذكورة في الصحيحين وغيرهما .
ترجمته في الاستيعاب ٣/١٠٣٧ وأسد الغابة ٣/٥٨٤ ،
والاصابة ٢/٤٦٢ وتهذيب الكمال ٢/٩١٥

(٥)

ـ عثمان بن عمر بن فارس العبدي البصري ت ٢٠٩ هـ
ثقة ثبت وثقه أحمد وابن معين وابن سعد والعجلي وابن حبان ولم يكن لهم مخالف الا يحيى بن سعيد فانه لا يرضاه .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦/١٥٩ والتهذيب : ٧/١٤٢ وتهذيب الكمال ٢/٩١٧
(١٢٤٠ ، ١٢٤٣)

ـ عثمان بن محمد بن ابراهيم بن أبي شيبة العبسي ولاء أبو الحسن الكوفي م ١٥٦هـ ت ٢٣٩هـ
ثقة مأمون حافظ قيل كان لا يحفظ القرآن مع أنه صنف في التفسير والحديث فوقع له أوهام ذكر بعضها ابن حجر في التهذيب وله غرائب ذكرها الذهبي في الميزان .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦/١٦٦ والتهذيب ٧/١٤٩ ، وتهذيب الكمال ص ٢/٩١٩ وتاريخ بغداد ١١/٨٥ ، وميزان الاعتدال ٣/٣٥ .
(٤٧ ، ١٥١ ، ٣٩٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٢ ، ٦٢٦ ، ١٠٠٢)

ـ عدي بن حاتم بن عبد الله الطائي أبو طريف ت ٦٨هـ
صحابي مشهور كان سيدا في قومه في الجاهلية والاسلام أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم . وقد ثبت رضي الله عنه في حروب الردة ثبوت الجبال الرواسي وشاهد فتوح العراق وحروب علي رضي الله عنه وقد عمر طويلا حوالي مائة وثمانين سنة .
ترجمته في الاستيعاب ٣/١٠٥٧ وأسد الغابة ٤/٨ ، والاصابة ٢/٤٦٨ وتهذيب الكمال ٢/٩٢٣
(٤٠ ، ٤١)

ـ عدى بن عبد الرحمن الطائى

مستور . ترجم له ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٣/٧

(١١٧٣)

ـ العرباض بن سارة السلمى أبو نجيح ت ٧٥هـ

صحابى جليل من أهل الصفة . والعرباض : هو الطويل من الناس وغيرهم . وهو الجلد المخاصم من الناس . وهو صفة مدح .

ترجمته فى الاستيعاب ١٢٣٨/٣ وأسد الغابة : ١٩/٤ ، والاصابة ٤٧٣/٢ وتهذيب الكمال ٩٢٦/٢

(١٢٦٤)

ـ عروة بن رويم اللخمى أبو القاسم الأردنى وقيل غير ذلك ت ١٣٥هـ

ثقة كثير الارسال : بل قال ابن أبى حاتم عن أبيه تابعى عامة حديثه مرسل ".

ويقال انه أرسل عن أبى ذر وجابر بن عبد الله وثوبان وعبد الرحمن بن غنم الأشعرى وأبى ثعلبة الخشنى . وابن عمر . وروى عن أبى مالك الأشعرى والقاسم بن عبد الرحمن وهشام ابن عروة من طرق ضعيفة .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٣١٦/٦ والتهذيب ١٧٩/٧ ، والمراسيل ص ١٥٠ .

(٥٤٠، ٥٤٦)

ـ عروة بن الزبير بن العوام الأسدى أبو عبد الله المدنى ت ٩٤ هـ وقيل غير ذلك .

أحد الأعلام الثقات . والفقهاء المشهورين . والحفاظ الواعين ومن الذين صنفوا فى المغازى وغيرها وهو أخو عبد الله بن الزبير من أهل بيت علم وفضل تلقى علمه من =

الصحابة الأخيار وأخذ عنه الأئمة الأعلام وأرسل عن أبي بكر الصديق - وعلي وبشير بن النعمان وعمر وسعد . ولم يلق عويم بن ساعدة .

وزعم الدارقطني أنه لم يصح له سماع من أبيه وأثبت ذلك الامام مسلم في كتاب التمييز .

ترجمته في الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٥ والتهذيب ٧/ ١٨٠ والمراسيل ص ١٤٩

(١٠٢٩، ١٠٩٥)

- عصام بن رواد بن الجراح العسقلاني

صدوق . وثقه ابن حبان ولينه الحاكم وأبو أحمد وقال أبو حاتم صدوق . يقول عبد الرحمن : كتبت أنا عنه ، وسئل أبي عنه فقال صدوق .

ترجمته في الجرح والتعديل ٧/ ٢٦ والثقات لابن حبان لوحة ٩٦/ ٤ وميزان الاعتدال ٣/ ٦٦ ولسان الميزان ٤/ ١٦٧

(٣، ٤٩، ٦٧، ٨٧، ٩٣، ١٠٥، ١١٣، ١١٥، ١١٩، ١٢١، ١٢٥، ١٣٠، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٩، ١٦٠، ٢١١، ٢١٣، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٣١، ٢٣٦، ٢٥٦، ٢٦٣، ٢٧١، ٢٧٦، ٢٨٣، ٢٨٩، ٣٠٤، ٣٠٩، ٣١١، ٣٢٣، ٣٥٢، ٣٦٠، ٣٧١، ٣٧٥، ٣٨٥، ٣٩٤، ٤٠٥، ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٣٩، ٤٤٣، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٨، ٤٦٠، ٤٦٥، ٤٧١، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٩٥، ٤٩٧، ٤٩٩، ٥٠١، ٥٠٥، ٥٠٩، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٩، ٥٢٥، ٥٣٠، ٥٩٧، ٦٠٤، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١٣، ٦١٦، ٦٢٣، ٦٣١، ٦٤٣، ٦٤٦، ٦٥٣، ٦٦٠، ٦٦٣، ٦٦٩، ٦٧٣، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨٢، ٦٨٦، ٦٩٠، ٧١٥، ٧٢٩، ٧٣١، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٩، ٧٥٢، ٧٦٠، ٧٦٨، ٧٨٠، ٧٨٦، ٧٨٩، ٧٩١، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٨، ٨٠٠، ٨١٦، ٨١٧، ٨٢٣، ٨٣٣، ٨٣٨، ٨٤٠، ٨٤٧، ٨٥٦، ٨٥٨، ٨٦٠، ٨٧١، ٨٧٨، ٨٨٤، ٩٠٣، ٩١٢، ٩١٦، ٩١٧، ٩٢٠، ٩٢٧، ٩٤٠، ٩٤٤، ٩٥٢، ٩٥٦، ٩٦٠، ٩٦٤، =

٩٨٩، ٩٩١، ١٠٠٥، ١٠١٢، ١٠١٧، ١٠١٩، ١٠٢٢،
١٠٢٨، ١٠٣٣، ١٠٤٠، ١٠٧١، ١٠٧٥، ١٠٩٤، ١٠٩٧،
١٠٩٩، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١١٢،
١١١٦، ١١٤٢، ١١٤٨، ١١٥١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٦،
١١٨٩، ١٢٠٣، ١٢٢٢، ١٢٢٩، ١٢٣٣، ١٢٣٥، ١٢٥٤،
١٢٥٧، ١٢٦٣، ١٢٦٥، ١٢٧٦، ١٢٧٨، ١٢٨٠، ١٢٨٨،
١٢٩٢، ١٢٩٧، ١٣١٠، ١٣٢٠، ١٣٢٧، ١٣٢٨)

ـ عطاء بن دينار الهذلي ـ ولاء ـ المصري (ت١٢٦هـ)

ثقة صدوق . وروايته التفسير عن سعيد بن جبير مرسلة وهو صاحب تفسير ، وكله عن سعيد بن جبير فقد حكى أبو حاتم الرازي أن عبد الملك بن مروان كتب يسأل سعيد بن جبير أن يكتب اليه بتفسير القرآن فكتب سعيد بن جبير بهذا التفسير اليه . فوجده عطاء بن دينار في الديوان فأخذه فأرسله عن سعيد بن جبير .

وفي المراسيل لابن أبي حاتم قال أحمد بن صالح : تفسيره فيما نرى عن سعيد بن جبير صحيفة . وليس له دلالة على أنه سمع سعيد بن جبير .

ترجمته في الجرح والتعديل ٦/٣٣٢ والمراسيل ص ١٥٨ ، وميزان الاعتدال ٣/٦٩ والتهذيب ٧/١٩٨

(٥٩، ٨٥، ١٠٦، ٢٥٠، ٢٧٠، ٣١٣، ٤١٩، ٤٢٩، ٤٣٠،
٤٣٣، ٤٥٤، ٤٨٩، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٣٥، ٦٣٤، ٦٦٥، ٦٧٠،
٦٨٤، ٧٧٢، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٨١، ٨٩٧، ٩١٩، ٩٢٢، ٩٥٧،
١٠٩٨، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٩٣، ١٢٠١، ١٢٥٢، ١٢٦٨،
١٢٩٨)

ـ عطاء بن أبي رباح (أسلم) القرشي ولاء أبو محمد المكي م ٢٧ ت ١١٤هـ

ثقة فقيه عالم كثير الارسال مشهور بالورع والفضل والتقى من أهل الفتيا عاش مئة سنة وتلقى علمه عن عدد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسمع من بعضهم مع أنه أدركهم مثل =

ابن عمر ، وأبي سعيد الخدري وعبد الله بن عمرو ، وزيد بن خالد الجهني وأم سلمة وأم هانئ وأم كرز ، وكذلك أبي الدرداء والفضل بن عباس.

وأرسل عن أبي بكر الصديق وعثمان ورافع بن خديج وأسامة ومراسيله ضعيفة .

يقول الامام أحمد : ليس في المرسلات أضعف من مرسلات الحسن وعطاء وحكي عن أحمد أنه كان يدلس. ؟ وحكي أنه تغير في آخر حياته . والله أعلم .

ترجمته في الجرح والتعديل ٦ / ٣٣٠ والتهذيب : ٧ / ١٩٩ ، والمراسيل ص ١٥٤ وابن سعد ٦ / ٢٤٦ ، تاريخ بغداد ١٢ / ٢٢٧ وتهذيب الكمال ٢ / ٩٣٣

(٧٠ ، ٨٤٨ ، ١٠٥٠ ، ١١٩٠ ، ١٢٩١ ، ١٢٩٤)

ـ عطاء بن السائب بن مالك الثقفي الكوفي ت ١٣٦ هـ

صدوق صالح اختلط في آخر عمره فمن سمع منه قديما فسماعه منه صحيح . ومن سمع منه حديثا فليس بالشئ .

وقد نص العلماء على الذين سمعوا منه قديما وحديثا ويكفي أن نذكر أسماء من سمع منه قبل اختلاطه وهم : سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة وشعبة بن الحجاج وسليمان بن مهران الأعمش . وحماد بن زيد وحماد ابن سلمة وهشام الدستوائي وزائدة بن قدامة وأيوب وزهير وما سوى من ذكر فهو بعد الاختلاط . والله أعلم

وسمع منه أبو عوانه في الحالتين فلا يحتج بحديثه لعدم تميزه وكان عطاء يرفع عن سعيد بن جبير أشياء لم يكن يرفعها ، ولم يسمع من عبيدة السلماني ولا يعلى بن مرة .

ترجمته في الجرح والتعديل ٦ / ٣٣٢ وتهذيب الكمال : ٢ / ٩٣٤ وتهذيب التهذيب ٧ / ٢٠٣ والميزان ٣ / ٧٠ ، والكواكب النيرات ص ٣١٩ ومابعدها ، وهدى الساري ص ٤٢٥ وطبقات ابن سعد ٦ / ٣٣٨ .

(١٨ ، ٤٣ ، ١٩٠ ، ١٩٨ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٧ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٦٥٦ ، ٨٨٠)

- عطاء بن قرة السلولى ، أبو قرة الدمشقى
صدوق صالح وثقه ابن حبان . وقال أبو زرعة " كان من خيار عباد الله ".
وترجم له ابن أبى حاتم وسكت عنه .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٦ / ٣٣٥ والتهذيب : ٧ / ٢١٠
(٢٥٣)

- عطاء بن أبى مسلم الخراسانى أبو عثمان البلخى م ٥ هـ ت ١٣٥ هـ
ثقة صدوق يهم فى الحديث ويرسل ويدلس قال ابن حجر لم يصح أن البخارى أخرج له . أرسل عن عامة الصحابة حيث لم يدركهم مشهور بالعبادة والفتوى والجهاد وهو من الأشخاص الذين طوفوا فى الأرض ورحلوا وكان صاحب تفسير سمع من أنس وسعيد بن المسيب وعكرمة وعروة وغيرهم وعنه ابنه عثمان وشعيب بن زريق والأوزاعى ومعمر وشعبة وابن جريج وغيرهم .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٦ / ٣٣٤ والمراسيل ص ١٥٦ ، ١٥٧ والميزان ٣ / ٧٣ والتهذيب ٧ / ٢١٢ - التقريب .
(١٦٠ ، ٢٥٢ ، ٣٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٥٧ ، ٦٧٣ ، ٦٩٩ ، ٧١٠ ، ٧١٥ ، ٧٣١ ، ٧٣٦ ، ٧٣٩ ، ٧٤٢ ، ٧٤٥ ، ٧٥٢ ، ٧٨٩ ، ٨٧٨ ، ٩٩٤ ، ١٠٤٦ ، ١٠٦٣ ، ١١٣٠ ، ١١٨٧ ، ١٢٠٦ ، ١٢١٧ ، ١٢١٨ ، ١٢٢١ ، ١٢٢٣ ، ١٢٢٥ ، ١٢٥٩)

- عطاء بن يسار الهلالى أبو محمد المدنى القاص م ١٩ هـ ت ٩٤ هـ - وقيل غير ذلك .
ثقة فاضل " كان صاحب قصص وعبادة وفضل
سمع من عدد من الصحابة الأخيار . وفى سماعه من معاذ بن جبل نظر . واختلف فى سماعه من ابن مسعود فأثبته البخارى وابن سعد . ونفاه أبو حاتم .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٦ / ٣٣٨ والتهذيب ٧ / ٢١٧
(٨٠٥ ، ١٣٠٨)

— عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني القاص م ١٩ ع ت ٩٤ هـ وقيل غير ذلك .

ثقة فاضل كان صاحب قصص وعبادة وفضل
سمع من عدد من الصحابة الأخيار. وفي سماعه من معاذ بن جبل نظر. واختلف في سماعه من ابن مسعود فأثبته البخاري وابن سعد . ونفاه أبو حاتم .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦ / ٣٣٨ والتهذيب ٧ / ٢١٧ .
(٨٠٥ ، ١٣٠٨) ((مكررة))

— عطية بن الحارث الهمداني الكوفي أبو روق

صدوق صاحب تفسير. قال أبو حاتم صدوق ، وقال ابن معين صالح ووثقه ابن حبان . وسئل عنه الامام أحمد فقال ليس به بأس. وكذلك قال النسائي .
ترجمته في الجرح ٣ / ٣٨٢ وطبقات ابن سعد ٦ / ٣٦٩ والتهذيب ٧ / ٢٢٤ .
((١ ، ٤ ، ٦ ، ٩ ، ١٤ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ١٠٢ ، ١١١ ، ١٢٠ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ٢٠٥ ، ٢٢٩ ، ٣٠٢ ، ٣٣٢ ، ٣٦٦ ، ٣٧٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ ، ٥٧١ ، ٥٨٥ ، ٥٩٦ ، ٦٥٥ ، ٧٠٢ ، ٧٠٤ ، ٧٤٧ ، ٨٩٢ ، ٨٩٩ ، ٩٠٩ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٤٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٥ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٣ ، ١٢٠٢ ، ١٢٣٨ ، ١٢٩٠ ، ١٣٢٢ ، ١٣٢٥))

— عطية بن سعد بن جنادة العوفي / أبو الحسن (ت ١١١ وقيل ١٢٧ هـ)

ضعيف ، يدلس . ويخطئ كثيرا . رمي بالتشيع.
ضعفه أحمد والثوري ويحيى وهشيم وأبو حاتم وأبو زرعة والنسائي وأبو داود والساجي .
قال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به ولا كتابة حديثه الا على جهة التعجب .
=

- وقال الذهبي : تابعي شهير ضعيف.
ترجمته في الجرح والتعديل ٦ / ٣٨٣ والمجروحين : ٢ / ١٧٦ والتاريخ الكبير ٧ / ٨ وطبقات ابن سعد : ٦ / ٢١٧ والضعفاء لابن الجوزي لوحة ١٢٤ وميزان الاعتدال ٣ / ٧٩ والتهذيب ٧ / ٢٢٤ .
((١٠٠ ، ٥٧٠ ، ٦٠٣ ، ٦٣٢ ، ٦٦٦ ، ٦٦٨ ، ٦٨٨ ، ٦٩٢ ، ٧١٨ ، ٩٠٠ ، ٩٠٤ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٦ ، ١١٣٨ ، ١١٤٦ ، ١٢٠٤))

- عطية بن عروة السعدي من بني سعد بن بكر
صحابي سكن الشام .
قال ابن عبد البر : روى عن أهل اليمن وأهل الشام
له ترجمة في :
الاستيعاب ٣ / ١٠٧٠ ، والاصابة ٢ / ٤٨٥ والثقات لابن حبان لوحة ١٧٩ / ١
(٦٠)

- عطية بن قيس الكلابي أو الكلاعي أبو يحيى القارئ م ٧ ت ١١٠ هـ
ثقة مقرئ ولد في حياة النبي - صلى الله عليه وسلم ، وكان قارئا للجند وغزا مع أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦ / ٣٨٣ والتهذيب ٧ / ٢٢٨
(٦٠)

- عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار أبو عثمان البصري م ١٣٤ ت ٢٢٠ هـ
ثقة حافظ امام متقن . قال ابن أبي خيثمة سمعت ابي وابن معين يقولان أنكرنا عفان في صفر سنة ٢١٩ هـ وفي رواية سنة عشرين ومات بعد أيام .
وأبو عثمان رحمه الله من الذين امتحنوا في عهد المأمون .
قال حنبل بن اسحاق ((وأمر المأمون اسحاق بن ابراهيم الطاهري أن يدعو عفان الى القول بخلق القرآن فان لم يجيب فاقطع عنه رزقه وهو خمسمائة درهم في الشهر فاستدعاه فقرأ

ـ " قل هو الله أحد " حتى ختمها فقال مخلوق هذا ؟ قال ياشيخ ان أمير المؤمنين يقول ان لم يجب اقطع رزقه ؟ فقال " وفي السماء رزقكم وما توعدون " وخرج ولم يجب "
ترجمته في الجرح والتعديل ٧/٣٠ والتهذيب ٧/٢٣٠ .
(٧٥٥، ٨٨٠)

ـ عقبة بن خالد بن عقبة السكوني أبو مسعود الكوفي (ت ١٨٨هـ)
ثقة صالح الحديث .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦/٣١٠ والتهذيب : ٧/٢٣٩ .
(١٠٥٠، ١١٩٠)

ـ عقبة بن عامر الجهني .
صحابي جليل ، قال ابن حجر " اختلف في كنيته على سبعة أقوال ، أشهرها أبو حماد ولي امرة مصر لمعاوية ثلاث سنين ، وكان فقيها فاضلا ما تفي قرب الستين "
ترجمته في : الاستيعاب ٣/١٠٧٣ ، وأسد الغابة ٤/٥٣ والاصابة ٢/٤٨٩ والتقريب .
(١١٠٠)

ـ عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي أبو خالد الأموي مولى عثمان ت ١٤٤هـ
قال ابن حجر " اسم جده عقيل بفتح العين وكسر القاف بخلاف هو فانه بالضم "
ثقة حافظ ـ قال العقيلي : تفرد عن الزهري بأحاديث قيل لم يسمع من الزهري شيئا انما هو مناولة .
ترجمته في التهذيب ٧/٢٥٥ وحسن المحاضرة ١/٣٤٥
(٨٠٩)

ـ عكرمة بن عبد الله ـ مولى ابن عباس ـ أبو عبد الله بربرى الأصل (ت ١٠٧هـ)

ثقة حافظ ، عالم بالتفسير ، وأحد تلامذة ابن عباس .

قال الذهبى : أحد أوعية العلم تكلم فيه لرأيه لا لحفظه فاتهم برأى الخوارج " .

وقيل ان عبد الله بن عمر رضى الله عنه كذبه ، وتطوال بعض أهل العلم ومدوا السنتهم بالطعن فيه . لكن قال ابن حجر فى التقريب ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيب من ابن عمر ولا يثبت عنه بدعة " .

وذكر فى التهذيب أن ابن جرير بسط القول فيه ببراهينه وحججه وأنه زاد عليه فى مقدمة الفتح ، وذكر أن المنذرى أفرد له ترجمة فى جزء مفرد . وقد أطال فى ترجمته فى هدى السارى ، وبين ماقيل فيه بيانا وافيا ، وأن البخارى اعتمد حديثه فى صحيحه ؛ وتجنبه مسلم ولم يرو عنه الا مقرونا .

ترجمته فى الجرح ٧/ ٩ والتهذيب ٧/ ٢٦٣ وهدى السارى : ص ، وميزان الاعتدال ٣/ ٩٣ .

((٥٢ ، ٥٣ ، ٦٢ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٩٢ ،
٩٤ ، ١٠٤ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٢٤ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ،
١٤١ ، ١٥٣ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٨٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،
٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ،
٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٩ ، ٣٨١ ، ٣٩١ ،
٤٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤٣٥ ، ٤٣٨ ، ٤٤٢ ، ٤٤٥ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ،
٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٥٥٨ ،
٥٦٧ ، ٥٨٦ ، ٦١٧ ، ٦٢٨ ، ٦٨٥ ، ٦٨٩ ، ٧٢٤ ، ٧٥٦ ،
٧٤٩ ، ٧٦٤ ، ٧٧٠ ، ٧٧٣ ، ٧٧٥ ، ٧٨٥ ، ٨٠٦ ، ٨١٠ ،
٨١٨ ، ٨٢٠ ، ٨٢٧ ، ٨٣٠ ، ٨٣٤ ، ٨٣٦ ، ٨٥٤ ، ٨٥٩ ،
٨٦٨ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٩ ، ٨٧٢ ، ٨٧٥ ، ٨٧٩ ، ٨٨٧ ،
٨٩٦ ، ٩٠٥ ، ٩١١ ، ٩١٨ ، ٩٢١ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٤٢ ،
٩٤٣ ، ٩٤٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٩ ، ١٠٢٠ ، ١٠٤٢ ، ١٠٦٥ ،
١٠٨١ ، ١١١٠ ، ١١١٣ ، ١١١٧ ، ١١٣١ ، ١١٣٩ ، ١١٤٧ ، =

١١٦٦، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٨٤، ١١٨٥، ١٢٢٩، ١٢٣٥،
١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٥٤، ١٢٥٧، ١٢٦٣، ١٢٧٠، ١٢٨٣،
١٣٠٠، ١٣٣١))

— ش : علان بن المغيرة .

= على بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة المخزومى .

— علباء بن أحمر اليشكرى البصرى

ثقة مقــرئ .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٧/٢٨ والتهذيب ٧/٢٧٣ .

(١٢٤١، ١٢٤٨) .

- علي بن اسحاق بن ابراهيم الحنظلي أبوالحسن السمرقندي (٢٣٧هـ)

قال أبو حاتم صدوق . وقال الدارقطني ثقة .

ترجمته في الجرح والتعديل ٦/١٧٥ والتهذيب: ٧/٢٨٣

(١٢٢٠)

- علي بن بحر بن بري القطان أبوالحسن البغدادي الفارسي (ت ٢٣٤هـ)

ثقة مأمون فارسي الأصل من الأهواز معدود في أهل الفضل والصلاح .

ترجمته في الجرح والتعديل ٦/١٧٦ والتهذيب ٧/٢٨٤

(٩٧٣)

- علي بن بذيمة الجزري أبوعبد الله الكوفي الأصل (ت ١٣٦هـ)

ثقة لكنه رأس في التشيع.

ترجمته في الجرح والتعديل ٦/١٧٥ والتهذيب : ٧/٢٨٥

(١٠٤٢، ٣٣٨)

- علي بن جعفر بن زياد الأحمر التميمي أبوالحسن

ثقة صدوق .

ترجمته في الجرح والتعديل ٦/١٧٨.

(٢٢٨)

- علي بن حجر بن اياس السعدي أبوالحسن المروزي م ١٥٤ هـ ت ٢٤٤ هـ

ثقة حافظ متقن ، أحد علماء مرو المشهورين حتى قيل ان مشايخ مرو ثلاثة منهم علي بن حجر هذا .

والعجيب أن ابن أبي حاتم ذكره في الجرح ولم يتكلم عليه بشيء

ترجمته في الجرح والتعديل ٦/١٨٣ والتهذيب ٧/٢٩٣.

(٧٠٨)

— علي بن حرب بن محمد الطائي الموصلي أبو الحسن م ١٧٠ هـ
ت ٢٦٥ هـ
ثقة صدوق : صاحب تصانيف وعلم بأخبار العرب . وكان
أديبا شاعرا .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦/ ١٨٣ والتهذيب :
٧/ ٢٩٤، ٢٩٥ .
(١٧، ٢٨، ٩٩٦)

— ش : علي بن الحسن الهسنجاني
قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه وهو ثقة صدوق .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦/ ١٨١
(٧٥٦، ١٠٤٩، ١٠٥٢، ١٢٢٣)

— علي بن الحسن بن شقيق العبدي ولاء أبو عبد الرحمن المروزي
م ١٣٧ ، ت ٢١٥ هـ
ثقة حافظ كان من أعلم الناس بابن المبارك . أتهم
بالارجاء الا أنه رجع عنه .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦/ ١٨٠ والتهذيب ٧/ ٢٩٨،
(٤٥٦، ٨١٥، ١١٩٨)

— علي بن الحسين بن الجنيد الرازي أبو الحسن
قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه وهو صدوق ثقة
ترجمته في الجرح ٦/ ١٧٩ وتاريخ الاسلام لوحة ٣/ ٢٢١
(١٥١، ٣٨٢، ٤١٦، ٤٥٦، ٨١٥، ٨٤٦، ٩١١، ٩٧٦،
٩٧٩، ١٠١٠، ١١٣٩، ١١٤١، ١٢٧٠)

— ش: علي بن الحسين بن ابراهيم بن الحر بن اشكاب (ت ٢٦١ هـ)
ثقة : قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي وكتبت عنه معه وهو
صدوق ثقة .
قال : سئل أبي عنه فقال : صدوق .
ووثقه ، مسلمة بن قاسم ، وابن حبان . وقال النسائي : لا بأس به =

— له ترجمة في الجرح والتعديل ٦/١٧٩ والتهذيب:
٧/٣٠٢
(٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٢، ٤٧، ٩٦، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨،
١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٦، ١٤٢، ١٤٣، ١٨٢،
٣٤٣، ٣٥٤، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤١٠، ٤٥٦، ٤٦٦، ٤٦٩،
٥٩٨، ٦٢٦، ٦٣٢، ٦٧٥، ٨٦٦، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٥٩،
٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ١٠٩١، ١٠٩٣، ١٢١٩، ١٢٥٠،
١٢٥٣، ١٢٧٤، ١٣١٣)

— علي بن الحسين بن واقد المروزي م١٣٥ ت ٢١١هـ
متكلم فيه : وثقه ابن حبان . وقال النسائي ليس به بأس :
أما أبوحاتم فحكم عليه بالضعف في الحديث. وكان اسحاق
ابن راهوية سيء الرأي فيه لعلة الارجاء .
أما الذهبي فقال عنه : صدوق . وتبعه ابن حجر في
التقريب وزاد " يهم ".
ترجمته في الجرح والتعديل ٦/١٧٩ والميزان ٣/١٢٣ ،
والتهذيب ٧/٣٠٨

— علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم م٣٣هـ ت٩٤هـ
متفق على جلالته وفقهه وورعه وتقواه . وكان يلقب بزين العابدين
أرسل عن جده علي رضي الله عنه .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦/١٧٨ والتهذيب ٧/٣٠٤
(٩٧١، ٩٧٢).

— علي بن الحكم البناني أبوالحكم البصري
أحسن القول فيه أئمة الجرح والتعديل وغالبهم وثقه . وتكلم
فيه الأزدي ووصمه بالزيغ في القصد واللين . وهذا شطط
وجور نسأل الله العافية .
ترجمته في الجرح ٦/١٨١ والتهذيب ٧/٣١١
(١٦٥، ١٦٩، ١٨٥، ١٩٦، ٦٠٧، ٨١٩)

ـ علي بن حكيم بن ذبيان الأودي أبو الحسن الكوفي ت٢٣١هـ
ثقـــة .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦/ ١٨٣ والتهذيب ٧/ ٣١١
(٧١٧،٧١٢)

ـ علي بن حمزة بن عبد الله أبو الحسن الأسدي ولاء المعروف بالكسائي النحوي ا... (ت ١٨٩هـ)
أحد القراء السبعة من أهل الكوفة، وأحد علماء النحـــو المشهورين وهو امام أهل الكوفة في ذلك . أصله مولـــى من ولد بهز بن فيروز . أخذ القراءة على شيخه حمزه بـــن حبيب . ثم نظر في القراءات واختار لنفسه قراءة خاصـــة اشتهر بها وصار يعلم الناس بها في المسجد .
وقد تعلم النحو على كبر ولتعلمه النحو قصة ذكرهـــــا الخطيب البغدادي في تاريخه .
والكسائي ليست له رواية في أحد الكتب الستة .
كما جزم بذلك المزي في تهذيب الكمال ولذلك لم يترجم له ترجمته في كتاب القراءات السبعة ص ٧٨ وغاية النهايـــة ١/ ٥٣٥-٥٤٠ وتاريخ بغداد ١١/ ٤٠٣ وبغية الوعـــاة: ٢/ ١٦٢.
(٦٢٤).

ش ـ علي بن أبي دلامة (وهو علي بن زهير بن هذيل بن عبد الله البغدادي محله الصدق . قاله ابن أبي حاتم . وهو أحد شيوخه الذين أخذ عنهم .
ترجمته في : الجرح والتعديل ٦/ ١٨٧ وتاريخ بغداد ١١/ ٤٢٦
(١٠٧٩)

ـ علي بن زيد بن جدعان أبو الحسن القرشي البصري (ت١٢٩هـ)
متفق على ضعفه . وحكى أنه اختلط في آخر عمره، وأخـــرج له مسلم مقرونا بغيره .
ترجمته في الجرح ٦/ ١٨٦ والميزان ٣/ ١٢٧ والتهذيب: ٧/ ٣٢٢.
(٢٥٧،٨)

ـ ش ـ علي بن طاهر الرازي أبو الحسن
قال ابن أبي حاتم . كتبت عنه وكان صدوقا .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦ / ١٩١ .
(١ ، ٤ ، ٦ ، ٩ ، ١٤ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣١ ، ١٢٩٠)

ـ علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي (ت . ٤ هـ)
أبو الحسن والحسين وابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج بنته ورابع الخلفاء الراشدين ، وأحد العشرة المبشرين بالجنة .
قال ابن حجر (مات في رمضان سنة أربعين وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض باجماع أهل السنة وله ثلاث وستون سنة على الأرجح)
ومناقب أبي الحسن وفضائله كثيرة لا يتسع المقام لذكرها
ترجمته في : الاستيعاب ٣ / ١٠٨٩ وأسد الغابة : ٤ / ٩١ والاصابة ٢ / ٥٠٧ والتقريب .
(٩١ ، ٥٠٦ ، ٥٣٦ ، ٨٤٣ ، ٩٣٦ ، ١٠٠٨ ، ١٠١٠ ، ١٢٣٩) .

ـ علي بن أبي طلحة ـ سالم بن المخارق الهاشمي أبو الحسن ت ١٤٣ هـ
مختلف فيه . والذي ظهر لي أنه صدوق يرسل ، لا يحتج بحديثه اذا تفرد . وقد وثقه ابن حبان والعجلي . وهو متهم برأي سوء . وقال أحمد له أشياء منكرات .
وهو عالم بالتفسير أخذه عن ابن عباس مرسلا والواسطة بينهما مجاهد ، وقد أخذ البخاري بروايته التفسير عن ابن عباس في صحيحه لكون الواسطة معروفة .
قال ابن حجر : ونقل البخاري في تفسيره رواية معاوية بن صالح عنه عن ابن عباس شيئا كثيرا في التراجم وغيرها ولكنه لا يسميه يقول : قال ابن عباس ، أو يذكر عن ابن عباس .
وقال أيضا : ذكر له عند مسلم حديث واحد في ذكر العزل ، وروى له الباقون حديثا آخر في الفرائض " أ . هـ . =

ـ ترجمته فى الجرح ٦ / ١٩١ والمراسيل ص ١٤٠ والتهذيب ٧ / ٣٣٩ والتاريخ الكبير ٦ / ٢٨١ وميزان الاعتدال : ٣ / ١٣٤ .

(١٤٩ ، ١٥٨ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ١٨٧ ، ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ٢٦٥ ، ٤٦٨ ، ٤٩٣ ، ٥١١ ، ٥٥٦ ، ٥٦٤ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٧١ ، ٧٩٧ ، ٩٠١ ، ١٠٠٣ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٤ ، ١٠٩٦ ، ١٢٣٢ ، ١٢٧٥ ، ١٢٩٥ ، ١٣٠١ ، ١٣١٧) .

ـ على بن عاصم بن صهيب الواسطى التيمى ولاء أبوالحسن م ١٠٥ هـ ، ت ٢٠١ هـ .

ضعيف فى الحديث لكثرة خطأه وسوء حفظه مع صلاحه وحبه للخير .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٦ / ١٩٨ والميزان ٣ / ١٣٥ ، والتهذيب ٧ / ٣٤٤ والمجروحين ٢ / ١١٣ والتاريخ الكبير ٦ / ٢٩٠ .

(٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٤١٠) .

ـ ش : على بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة المخزومى الكوفى ت ٢٧٢ هـ بلقب " علان " وكنيته أبوالحسن المصرى

وثقه ابن حبان وابن يونس . وقال ابن أبى حاتم : " كتبت عنه بمصر وهو صدوق " وقال ابن حجر فى التقريب ثقة .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٦ / ١٩٥ والتهذيب : ٧ / ٣٦٠ .

(٤٠) .

ـ ش : على بن عمار

شيخ لابن أبى حاتم روى عن الوليد بن صالح .

لم أقف له على ترجمة .

(١١٣٧)

ـ ش. علي بن المبارك الهنائي البصري ،
ثقة ضابط متقن ،وهو ثالث ثلاثة في يحيى بن أبي كثير بعد هشام الدستوائي والأوزاعي ،
وله عن يحيى كتابان أحدهما سماع والآخر ارسال فما رواه عنه الكوفيون فهو من كتاب الارسال ،
وهو أحد شيوخ ابن أبي حاتم أخذ عنه من طريق الكتابة .
ترجمته في الجرح ٦/٢٠٣ والتهذيب ٧/٣٧٥
(١٠٧، ٢٠١، ٢٠٨، ٢٤٨، ٢٨١، ٢٨٧، ٣٩٠ ، ٥٥٤، ٨٣٩)

ـ علي بن محمد الطنافس أبو الحسن م ت ٢٣٣هـ
ثقة عابد صدوق .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦/٢٠٢ والارشاد لوحة ١٢٦ والتهذيب ٧/٣٧٨ والثقات لوحة ٨٦/٤
(٣٢٢، ٩٤١، ١١٠٩)

ـ علي بن محمد بن أبي الخصيب القرشي الكوفي ت ٢٥٨هـ
قال ابن أبي حاتم ، محله الصدق . ووثقه ابن حبان وقال ربما أخطأ .
وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦/٢٠٢ والتهذيب ٧/٣٧٩ والثقات لوحة ٨٨/٤ .
(٤٨٣)

ـ ش. علي بن المنذر بن زيد الأودي الطريقي أبو الحسن الكوفي ت ٢٥٦هـ
ثقة صدوق شيعي أحد شيوخ ابن أبي حاتم .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦/٢٠٦ والميزان ٣/١٥٧ ، والتهذيب ٧/٣٨٦ .
(١٩٠، ١٩٨) .

ـ علي بن نصر بن علي الجهضمي الجداني الأزدي أبو الحسن البصري الكبير ت ١٨٧هـ

ثقة .

ترجمته في الجرح والتعديل ٦/٢٠٧ والتهذيب : ٧/٣٩٠ .

(٢٥١، ٥٢٤)

ـ علي بن يزيد بن أبي هلال الالهاني الدمشقي مات بعد ١١٠هـ

ضعيف جدا . قال البخاري وابن حبان وأبو نعيم منكر الحديث .

وقال الدارقطني متروك .

ترجمته في الجرح والتعديل ٦/٢٠٨ والمجروحين ٢/١١ والضعفاء لابن الجوزي لوحة ١٢٧ والميزان ٣/١٦١ ، والتهذيب ٧/٣٩٦ .

(٩٦٨)

ـ العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي أبو شبل المدني

متكلم فيه : وثقه أحمد والترمذي وابن حبان . وضعفه أبو زرعة وابن معين . ومرة قال ليس به بأس.

وقال أبو حاتم صالح وقال النسائي ليس به بأس.

وقال الذهبي : صدوق مشهور. وقال ابن حجر صدوق ربما وهم .

ترجمته في الجرح والتعديل ٦/٣٥٧ . والميزان ٣/١٠٢ والتهذيب ٧/١٨٦ .

(٢٣)

ـ علان بن المغيرة المصري

= علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة . تقدم

ـ ش عمار بن خالد الواسطي التمار أبو الفضل . ت ٢٦٠هـ
ثقة : أحد شيوخ ابن أبي حاتم .
قال ابن أبي حاتم ((كتبت عنه مع أبي بواسط وكان ثقة صدوقا))
ترجمته في الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٥ والتهذيب : ٧/ ٣٩٩ .
(٥١٤ ، ٥٣١ ، ٥٥١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٦ ، ٦٠٨)

ـ عمار بن سعد السلهمي المرادي . ويقال التجيبي المصري ت ١٤٨هـ
صدوق : وثقه ابن حبان وابن يونس . وقال الذهبي في الكاشف وثق . أما ابن حجر فقال في التقريب : مقبول .
ترجمته في التهذيب ٧/ ٤٠١ والكاشف ٢/ ٢٦٠ ، والتقريب .
(١٠١٠)

ـ عمار بن معاوية الدهني أبو معاوية البجلي الكوفي ت ١٣٣هـ
ثقة مرمي بالتشيع. قيل انه لم يسمع من سعيد بن جبير مع العلم أنه معدود في جملة مشايخه .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٠ والتهذيب : ٧/ ٤٠٦ ، والميزان ٣/ ١٧٢ .
(٤٠٤ ، ٤٠٨ ، ١٢٢٦ ، ١٢٢٨)

ـ عمارة بن عبد الكوفي السلولي
مختلف فيه : وثقه ابن حبان ، وحكى الجوزجاني عن أحمد أنه مستقيم الحديث. أما أبو حاتم فحكم عليه بالجهالة وعدم الاحتجاج بحديثه ، وقال ابن حجر في التقريب : انه مقبول .
ترجمته في الجرح ٦/ ٣٦٧ والثقات ٥/ ٢٤٤ وطبقات ابن سعد ٦/ ٢٢٧ وميزان الاعتدال ٣/ ١٧٧ والتهذيب: ٧/ ٤٢٠ .
(٥٣٦ ، ٩٣٦)

ـ عمارة بن عمير التيمي الكوفي ت ٩٨هـ

ثقـــة لا يسأل عن مثله .

ترجمته في الجرح والتعديل ٦/٣٦٦ والتهذيـــب :

٧/٤٢١

(٦٦)

ـ عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي الكوفي .

ثقة ، وروايته عن ابن سعد ،ليست متصلة ذكر هذا ابن

أبي حاتم في المراسيل .

ترجمته في الجرح والتعديل ٦/٣٦٨ والتهذيب ٧/٤٢٣

والمراسيل ص ١٥٣ .

(٤١٦)

ـ عمر بن اسماعيل بن مجالد بن سعيد الكوفي الهمداني

وصمه ابن معين بالكذب وحكم عليه النسائي والدارقطـــني

بالترك واتهمه ابن عدي بأنه يسرق الحديث .

وقال ابن حبان : كان ممن يخطئ حتى خرج عن حـــد

الاحتجاج به اذا انفرد .. الخ .

ترجمته في الجرح والتعديل ٦/٩٩ والمجروحين ٢/٩٢ ،

والميزان ٣/١٨٢ والتاريخ الكبير ٦/١٤٢ والتهذيب :

٧/٤٢٧ .

(٥٩٨)

ـ عمر بن الخطاب أبو حفص رضي الله عنه ت ٢٣هـ

وزير رسول الله صلى الله عليه وسلم الثاني ، والخليفة الثاني

وأحد العشرة المبشرين بالجنة .

مناقبه وفضائله جمه .

ترجمته في الاستيعاب ٣/١١٤٤ وأسد الغابة ٤/١٤٥

والاصابة ٢/٥١٨ .

(٥٠٠، ٩٦٦، ٩٦٧، ١١٦٧)

ـ عمر بن ذر بن عبد الله الهمداني المرهبي أبو ذر الكوفي
ت ١٥٣ هـ وقيل غير ذلك .
ثقة صدوق لكنه كان رأسا في الارجاء بليغا في الوعظ
كف بصره ويوم مات لم يشهد جنازته الثوري . روى عن
مجاهد أحاديث مناكير .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦ / ١٠٧ والميزان :
٣ / ١٩٣ والتهذيب ٧ / ٤٤٤ .
(٣٥)

ـ أبو داود الحفري : عمر بن سعد بن عبيد الكوفي . ت ٢٠٣ هـ
ثقة زاهد مشهور بكثرة التعبد والصلاح والورع حتى قيل
انه كان لا يتم الكلام من شدة توقيه .
والحفري : بفتح الحاء والفاء نسبة الى محلة يقال لها
الحفر بالكوفة كذا قال السمعاني .
ترجمته في تهذيب التهذيب ٧ / ٤٥٢ والأنساب :
٤ / ٩٣ .
(٣٥)

ـ عمر بن شبه بن عبيدة النميري أبو زيد البصري النحوي الاخباري :
ت ٢٠٢ هـ
ثقة صدوق صاحب أدب وشعر وعربية له معرفة بأخبار
الناس وأيامهم وقد صنف في ذلك تصانيف .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦ / ١١٦ والتهذيب ٧ / ٤٦٠
وتاريخ بغداد ١١ / ٢٠٨
(١٢١٧)

ـ عمر بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي أبو حفص القارئ
اختلف في اسمه فقيل اسمه محمد بن عبد الرحمن ، وقيل
اسمه عمر ، وقيل عبد الرحمن بن محمد ، وقيل محمد بن عبد الله .
وثقه ابن حبان . وقال الذهبي : ما علمت به بأسا في الحديث .
وقد احتج به مسلم . . . ولكن ليس هو بعمدة في القراءات . =

ـ ووصفه مجاهد بقوله " ابن محيصن يعني ويرص : يعني أنه عالم بالعربية والأثر "
وقال ابن حجر : مقبول .
ترجمته في الجرح ٧/ ١٢١ والميزان ٣/ ٢١٢ والتهذيب ٧/ ٤٧٤ وغاية النهاية ٢/ ١٦٧ .
(٥٤٥)

ـ عمر بن عبد الرحمن بن مهرب مولى الأخنس بن شريق والمعروف بابن الدريه .
ثقـــة .
سمع من وهب بن منبه . وروى عنه عبد الرزاق الصنعانـــي
ترجمته في الجرح والتعديل ٦/ ١٢١
(٣٨٦)

ـ عمر بن عبد الغفار القهندزي
لم أقف له على ترجمة ؟
(٣٦٧ ، ٥٢٢)

ـ عمر بن عبد الواحد بن قيس الدمشقي أبو حفص م ١١٨هـ ت ٢٠٠هـ
ثقة من أصح أصحاب الأوزاعي حديثا عنه .
قرأ القرآن بحرف ابن عامر على يحي بن الحارث الذماري
ترجمته في الجرح والتعديل ٦/ ١٢٢ والتهذيب ٧/ ٤٧٩
(٥٨٧)

ـ عمران بن بكار بن راشد البزاز الكلاعي أبو موسى البراد الحمصـــي ت ١٧١هـ
ثقـة صدوق . كان مؤذن حمص
ترجمته في الجرح والتعديل ٦/ ٢٩٤ والتهذيب ٨/ ١٢٤ .
(١١٧٣) .

ـ عمران بن الحارث السلمي أبو الحكم الكوفي

ثقة

ترجمته في الجرح والتعديل ٦/٢٩٦ والتهذيب ٨/١٢٤

(٩٩٦)

ـ عمران بن داود العمي أبو العوام القطان

متكلم فيه : ضعفه النسائي وأبو داود . ووثقه عفان وابن حبان وابن شاهين والعجلي .

وقال البخاري والساجي : صدوق زاد البخاري يهم

وقال ابن معين : ليس بالقوي ومرة قال ليس بشيء .

وقال ابن حجر في التقريب : صدوق يهم ، وهو في هذا تبع البخاري ، وقد رمي برأي الخوارج .

ترجمته في الجرح والتعديل ٦/٢٩٧ والميزان ٣/٢٣١ والتهذيب ٨/١٣٠

(٥٢٣)

ـ أبو حمزه = عمران بن أبي عطاء الأسدي ولاء أبو حمزة القصاب.

وثقه ابن معين وابن حبان وابن نمير وقال أحمد ليس به بأس صالح الحديث وضعفه أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وأبو داود .

وقال ابن حجر : صدوق له أوهام.

ترجمته في التهذيب ٨/١٣٥ والجرح والتعديل ٦/٣٠٢

(١٣١٦)

ـ عمران بن عيينة بن أبي عمران الهلالي أبو الحسن الكوفي أخو سفيان ابن عيينة .

قال أبو حاتم : لا يحتج بحديثه لأنه يأتي بالمناكير ووصف العقيلي حديثه بالوهم والخطأ . وقال أبو زرعة ضعيف الحديث لكن قال ابن معين : صالح الحديث .

وقال أبو داود صالح . وتابع ابن معين في قوله : الذهبي في الميزان .

=

- أما ابن حبان فقد ذكره في الثقات . وقال أبو بكر البزاز ليس به بأس ووصفه ابن خلفون بالصدق ، وقال ابن حجر في التقريب صدوق له أوهام .
والذى ظهر لى أنه اذا تفرد بالحديث ففيه نظر . لأنه يحدث بالمناكير . وفى حديثه وهم وخطأ ،
ترجمته في الجرح والتعديل ٦ / ٣٠٢ والميزان ٣ / ٢٤٠ والتهذيب ٨ / ١٣٦
(٣٩٧)

- عمرو بن أبحر .
روى عن عطاء بن السائب . وعنه عمرو بن رافع .
لم أقف له على ترجمة .
(١٢١٦) .

- عمرو بن الأسود العنسى ويقال الهمدانى الحمصى أبو عياض ويقال : عمير بن الأسود .
ثقة من العباد الزهاد .
ترجمته في التهذيب ٨ / ٤ والجرح والتعديل ٦ / ٢٢٠
(٨٠٤)

- عمرو بن ثابت بن هرمز البكرى أبو ثابت الكوفى ت ١٧٢ هـ
ضعيف متهم بالتشيع الشديد والرفض الخبيث وصاحب رأى سوء . ترك ابن المبارك حديثه وأمر الناس بترك حديثه لأنه كان يسب السلف ولم يصل عليه يوم مات .
ترجمته في الجرح ٦ / ٢٢٣ والميزان ٣ / ٢٤٩ والمجروحين ٢ / ٧٦ والتاريخ الكبير ٦ / ٣١٩ والتهذيب ٨ / ٩ .
(١٢٣٩ ، ١٢٨٢)

ـ عمرو بن ثور القيسـاري .

جاء في معجم البلدان ٤/٤٢٢ " عمرو بن ثور القيسراني مات سنة ٢٣٩هـ " وفي الانساب ١٠/٣٧ ؟

" أبو عمرو : ثور بن عمرو القيسيراني . يروى عن ابن عيينة والوليد بن مسلم .

وروى عنه أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني مات سنة ٢٣٢هـ " ؟ ولم أقف على غير ما ذكر.

(٢٣٣، ٣٣٥، ١١٨٥)

ـ عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري أبو أمية المصري أصله مدنـي م ٩٠ ت ١٤٨هـ وقيل غير ذلك .

ثقة حافظ وفقيه أديب ومفتئ قارئ عالم الديار المصرية .

يروى عن قتادة أشياء يضطرب فيها ويخطئ هكذا قال أبو داود .

وروى عنه الأكابر والأقران والتلاميذ .

ترجمته في الجرح والتعديل ٦/٢٢٥ والتهذيب ٨/١٤

(٨٠٣، ١١٣٥)

ـ عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان القرشي المخزومي أبو سعيد الكوفي ت ٨٥هـ.

من صغار الصحابة رضوان عليهم أجمعين سكن الكوفة .

قال ابن أبي حاتم : رأى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلي في نعلين مخصوفتين وسمع منه ، ومسح برأسه ودعا له بالبركة وخط له بالمدينة دارا بقوس. . . سمعت أبي يقول بعض ذلك ، وبعضه من قبلي " أ.هـ .

ترجمته في الاستيعاب ٣/١١٧٢ وأسد الغابة ٤/٢١٣ والاصابة ٢/٥٣١ والجرح والتعديل ٦/٢٢٦.

(٥٥٥)

ـ عمرو بن حماد بن طلحة القناد أبو محمد الكوفي (ت٢٢٢هـ)

صدوق رافضي قد ينسب الى جده فيقال "عمرو بن طلحة"

قال ابن معين وأبو حاتم صدوق، ووثقه مطين وابن سعد

وابن حبان. أما أبو داود فقال: كان من الرافضة ذكر

عثمان بشيء فطلبه السلطان فهرب.

وقال الساجي يتهم في عثمان وعنده مناكير.

وفي التهذيب "روى عنه مسلم حديثين ووقع في عدة مواضع

منسوبا لجده منها في أواخر سنن أبي داود، وفي

مستدرك الحاكم" أ.هـ

ترجمته في الجرح ٦/٢٢٨ وطبقات ابن سعد ٦/٢٨٥،

والتهذيب ٨/٢٢

((٤٥، ٥٨، ٦٣، ٦٥، ٧٨، ٨٣، ٨٩، ٩٥، ١٠١، ١٢٢،

١٤٤، ١٥٥، ١٦٢، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٩، ١٩٧، ٢١٨، ٢٢٣،

٢٢٥، ٢٤٦، ٢٥٨، ٢٧٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٧،

٣٠٧، ٣١٥، ٣٣١، ٣٤٥، ٣٧٦، ٣٧٩، ٤٠١، ٤٠٦، ٤٢٢،

٤٥٥، ٤٦٢، ٤٧٩، ٥٠٢، ٥١٠، ٥٣٧، ٥٤٤، ٥٤٩، ٥٥٩،

٥٧٥، ٥٩٣، ٦١٤، ٦٢٥، ٦٤٠، ٦٥٨، ٦٧٤، ٦٩٣، ٦٩٤،

٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٧٠٣، ٧٠٥، ٧٢١، ٧٣٣، ٧٤٣، ٧٧٩،

٧٨٤، ٧٨٨، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨١١، ٨٥٧، ٨٦٢، ٨٧٤، ٨٧٦،

٨٩٤، ٩١٤، ٩٢٣، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٨٣، ٩٨٥، ٩٩٣، ١٠٢١،

١٠٣٧، ١٠٥٦، ١٠٦٤، ١٠٧٣، ١٠٧٦، ١٠٨٤، ١١١٤،

١١٢٣، ١١٤٣، ١١٩١، ١٢١١، ١٢١٣، ١٢٤٧، ١٢٥٦،

١٢٦٦، ١٣١١))

ـ عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم والجمحي ولاء ت $\frac{١٢٥}{١٢٦}$هـ

امام حافظ وعالم ورع ومثله لا يسأل عنه يقول تلميذه ابن عيينه

"ثنا عمرو بن دينار وكان ثقة ثقة ثقة، وحديث أسمعه من عمرو

أحب الي من عشرين حديثا من غيره".

وهو لم يسمع من البراء بن عازب ولا من أبي هريرة ولا من سليمان

اليشكري. ولم يسمع من ابن عباس حديثه عن عمر في البكاء

على الميت. =

— ترجمته في الجرح والتعديل ٦ / ٢٣١ والتهذيب ٨ / ٢٨ ،
وأنظر المراسيل ص ١٤٣ ، ١٤٤
(٢٠٦ ، ٢٤٨ ، ٥٦٥ ، ١٢٩١)

— عمرو بن رافع بن الفرات بن رافع البجلي أبو حجر القزويني ت ٢٣٧ هـ
ثقة حافظ قال أبو حاتم :
قل من كتبنا عنه أصدق لهجة وأصح حديثا منه .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦ / ٢٣٢ والتهذيب ٨ / ٣٢ .
(٦١٩ ، ١٢١٦ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٨)

— ش : عمرو بن سلم بن محمد بن الزبير أبو عثمان البصري نزيل الري
أحد شيوخ ابن أبي حاتم ، سمع منه بالري وقال عنه : صدوق
ترجمته في الجرح والتعديل ٦ / ٢٣٧
(٧٥٤)

— عمرو بن أبي عاصم (الضحاك بن مخلد) ت ٢٤٢ هـ
وثقه ابن حبان ووصف حديثه بالاستقامة وذكر أنه كان على
قضاء الشام . وقال ابن حجر في التقريب : ثقة .
ترجمته في التهذيب ٨ / ٥٥ .
(٢٣٠ ، ٨٠٦ ، ٨١٠ ، ٨٨٨)

— عمرو بن عبد الله بن جنش الأودي أبو عثمان
ثقة صدوق .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦ / ٢٤٤ والتهذيب ٨ / ٦٢
(٣٢٠ ، ٧٥٧ ، ٨١٢ ، ٩٠٥ ، ١١٨١ ، ١٢١٧)

— عمرو بن عبد الله الهمداني الكوفي أبو اسحاق السبيعي ت ١٢٦ هـ
وقيل غير ذلك .
تابعي ثقة صوام قوام طرأ عليه التغيير في آخر حياته بعد
أن شاخ . وحديث ابن عيينة عنه بعد الاختلاط ووصمه ابن
حبان والطبري والكرابيسي بالتدليس. =

ـ ولد في خلافة عثمان رضي الله عنه ورأى بعض الصحابة لكن قيل انه لم يسمع من علي والمغيرة بن شعبة وعلقمة وابن عمر، وحجر بن عدي وسراقة وذي الجوشن وأنس وسليمان بن صرد والنعمان بن بشير وجابر بن سمرة وعطاء بن أبي رباح وسعيد بن جبير ومسروق .
ولم يسمع من أبي وائل سوى حديثين كما لم يسمع من الحارث الأعور الا أربعة أحاديث والباقي من كتاب " .
ترجمته في الجرح ٦/ ٢٤٢ والمراسيل ص ١٤٥ والميزان : ٣/ ٢٧٠ والتهذيب ٨/ ٦٣ وجامع التحصيل ص ٣٠٠ .
(٣٠١، ٤١٢، ٤٨٣، ٥١٢، ٥٣٦، ٩٣٦، ٩٣٧، ١٢٣٩)

ـ عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير القرشي أبو حفص الحمصي ت ٢٥٠ هـ
ثقة صدوق .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦/ ٢٤٩ والتهذيب ٨/ ٧٦ ،
(١١٢١)

ـ عمرو بن عطية العوفي .
ضعيف قال أبو زرعة ليس بالقوي ، وضعفه الدارقطني وقال العقيلي في حديثه نظر .
ترجمته في الجرح ٦/ ٢٥٠ والميزان ٣/ ٢٨١ واللسان : ٤/ ٣٧١ والمغني في الضعفاء ٢/ ٤٨٧
(٥٧٠)

ـ عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق الكوفي قطن الري
ثقة يخطئ وله أوهام ذكر توثيقه ابن معين في ترجمة تلميذه عبد الرحمن الدشتكي . وذكره في الثقات ابن حبان وابن شاهين .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٥ والميزان ٣/ ٢٨٥ ، والتهذيب ٨/ ٩٣ .
(٤١، ٣٩٦)

ـ عمرو بن العنقزى القرشى ولاء أبو سعيد الكوفى ت ١٩٩ هـ
ثقـــة .
والعنقزى بفتح المهملة والقاف بينهما نون ساكنة بالزاى
كذا فى التقريب . وهو شئ يباع يقال له المرزنجوش .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٦/٢٦٢ والتهذيب :
٨/٩٨ والتاريخ الكبير ٦/٣٧٤ والانساب للسمعانى :
٩/٣٩٧ وتهذيب الكمال ٢/١٠٤٩
(٧٤٨، ٨٧٠، ١١٦٤)

ـ عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق المرادى أبو عبد الله الكوفى ت ١١٨ هـ
ثقة مرجئ ضرير .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٦/٢٥٧ والميزان ٣/٢٨٨
والتهذيب ٨/١٠٢ .
(٢٨٢، ٢٨٨، ٢٩٣، ٢٩٦، ١١٥٧)

ـ عمرو بن ميمون الأودى أبو عبد الله الكوفى ت ٧٤/٧٥ هـ
تابعى ثقة أدرك الجاهلية ولم يلق النبى صلى الله عليه وسلم
وذكر ابن عبد البر أنه أدرك النبى صلى الله عليه وسلم .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٦/٢٥٨ والاستيعاب ٣/١٢٠٥
والتهذيب ٨/١٠٩ .
(٢٤٥، ٥١٢)

ـ عمرو بن هاشم الجنبى أبو مالك الكوفى
متكلم فيه : والغالب عليه الضعف ولين الحديث بل قال
الحافظ ابن حبان : كان ممن يقلب الأسانيد ويروى عن
الثقات مالا يشبه حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج بخبره .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٦/٢٦٧ والتاريخ الكبير :
٦/٣٨١ والمجروحين ٢/٧٧ والميزان ٣/٢٩٠ والتهذيب
٨/١١١ .
(١١٣٤) .

ـ عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب الزبيدى القطعى أبو قطن البصرى مات سنة ١٩٨ هـ وقيل بعد المأتين .

ثقة من الطبقة الرابعة من أصحاب شعبة قال ابن المدينى لكن ذكر ابن حجر عن مسلم بن الحجاج أنه عده فى الطبقة الثالثة من ثقات أصحاب شعبة مع وكيع ويزيد بن هارون وغيرهما .

ترجمته فى التهذيب ٨/ ١١٤ والجرح والتعديل ٦/ ٢٦٨ (٧٤١) .

ـ عمير بن سعيد النخعى الصهبانى أبو يحيى الكوفى ت ١٠٧ هـ وقيل ١١٥ هـ

ثقة . وثقه ابن معين وشعبة وابن حبان وغيرهم .

والعجيب من ابن حزم أنه قال عنه مجهول . لكن رد عليه ابن حجر فى التهذيب قوله هذا .

ترجمته فى الجرح ٦/ ٣٧٦ والتهذيب ٨/ ١٤٦ والفصل فى الملل والنحل ٤/ ٦١ .

(١٠٠٨)

ـ عمير بن عبد الله الهلالى أبو عبد الله المدنى مولى أم الفضل ١٠٤ هـ

ويقال : مولى عبيد الله بن عباس

ثقة .

روى عن مولاته وابنيها عبد الله والفضل وأسامة بن زيد وغيرهم .

ترجمته فى الجرح ٦/ ٣٨٠ والتهذيب ٨/ ١٤٨ .

(٩٦٩) .

ـ عمير بن هانئ العنسى الدارانى أبو الوليد الدمشقى ت ١٢٧ هـ

شامى تابعى ثقة أدرك ثلاثين من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم . قال أبو داود كان قدريا ومشهورا بكثرة الصلاة والتسبيح .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٨ والتهذيب ٨/ ١٤٩ .

(٥٠٧) .

ـ عنبسه بن سعيد بن الضريس الأسدى أبو بكر الكوفى قاضى الرى .

ثقة .قال ابن حبان كان يخطئ .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٩ والتهذيب : ٨/ ١٥٥ .

(١٩) .

ـ عنترة بن عبد الرحمن الكوفى الشيبانى أبو وكيع.

ثقة معدود فى الطبقة الأولى من الكوفيين .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٧/ ٣٥ والتهذيب ٨/ ١٦٢ .

(١٨١ ، ١١٩٥) .

ـ عوف بن أبى جميلة العبدى الهجرى البصرى أبو سهل والمعروف بالأعرابى . ت ١٤٧هـ .

ثقة رمى بالتشيع والقدر والرفض .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٧/ ١٥ والميزان ٣/ ٣٠٥ ، والتهذيب ٨/ ١٦٦ .

(٢٥٧ ، ٤٢١ ، ٦٢٩ ، ١١٣٣) .

ـ عوف بن مالك بن نضلة الجشمى الكوفى أبو الأحوص .

ثقة قيل ان الخوارج قتلته أيام الحجاج بن يوسف.

ترجمته فى التهذيب ٨/ ١٦٩ والجرح والتعديل ٧/ ١٤ .

(٣٠١) .

ـ عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى أبو عبد الله الكوفى الزاهد

ثقة عابد زاهد كثير الارسال أرسل عن أبيه وعمه وأرسل عن ابن مسعود ويقال ان روايته عن الصحابة مرسلة.

وذكر البخارى أنه سمع من أبى هريرة وابن عمر كان مرجئا ثم رجع عنه .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٤ والتهذيب ٨/ ١٧١ .

(٥٢٠ ، ٥٥٠ ، ١٠٤٤)

ـ عويمر بن زيد بن قيس الأنصارى أبو الدرداء
مشهور بكنيته ، ومختلف فى اسمه واسم أبيه على أقوال -
ترجمته فى الاستيعاب ٣/١٢٢٦ و ٤/١٦٤٦ وأسد
الغابة ٤/٣١٨ والاصابة ٣/٤٥ وطبقات ابن سعد
٧/٣٩١ .
(٥٥) .

ـ عياش بن زياد الباهلى .
روى عن شعبة ، وعنه محمد بن معمر
لم أقف له على ترجمة ؟
(٤٨) .

ـ عيسى بن جعفر الرياحى الكوفى قاضى الرى
ثقة صدوق .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٦/٢٧٣ .
(١٠٥٣ ، ١٣٠٢)

ـ عيسى بن راشد
قال البخارى : مجهول . وخبره منكر .
ترجمته فى ميزان الاعتدال ٣/٣١١ ولسان الميزان :
٤/٣٩٥ .
(١٠٤٢)

ـ عيسى بن عبد الله بن ماهان التميمى أبو جعفر الرازى ت ٢٦٠هـ
اختلف علماء الجرح والتعديل فيه بين موثق ومجرح . والذى
تبين لى من أقوالهم . أنه عالم بتفسير القرآن ، ليس
بقوى فى الحديث ، ويخطئ فيه ، ولا يحتج بما تفرد به ،
ويغلط فيما يرويه خاصة فيما يروى عن مغيرة بن مقسم .
ترجمته فى : الجرح والتعديل ٦/٢٨٠ والمجروحين :
٢/١٢٠ ، والضعفاء لابن الجوزى لوحة ١٤٠ والتهذيب :
١٢/٥٦ والتاريخ الصغير ص١٧١ ، وزاد المعاد ١/٢٧٥ ، ٢٧٦ =

ـ وأعلام العالم بعد رسوخه بحقائق ناسخ الحديث ومنسوخه

ص ٢٦٥ .

((١٥، ٤٩، ٦٧، ٨٧، ٩٣، ١٠٥، ١١٣، ١١٥، ١١٩، ١٢١،
١٢٥، ١٣٠، ١٤٦، ١٤٨، ١٥٩، ٢٠٣، ٢١١، ٢١٣، ٢٢٢،
٢٣١، ٢٣٦، ٢٥٦، ٢٦٣، ٢٧١، ٢٧٦، ٢٨٣، ٢٨٩، ٣٠٤،
٣٠٩، ٣١١، ٣٢٣، ٣٥٢، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٧١، ٣٧٥،
٣٨٥، ٣٩٤، ٤٠٥، ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٣٩، ٤٤٣، ٤٤٧، ٤٤٨،
٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٨، ٤٦٠، ٤٨٥، ٤٩٥، ٤٩٧، ٤٩٩، ٥٠١،
٥٠٥، ٥٠٩، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٩، ٥٢٥، ٥٣٠، ٥٤٣، ٥٤٨،
٥٦٢، ٥٨٢، ٥٩٧، ٦١٠، ٦١٣، ٦١٦، ٦٢٣، ٦٣١، ٦٣٥،
٦٤٣، ٦٤٦، ٦٥٣، ٦٦٠، ٦٦٣، ٦٦٩، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨٢،
٦٨٦، ٦٩٠، ٧٢٩، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٦٠، ٧٦٨، ٧٧٤، ٧٧٦،
٧٨٠، ٧٨٣، ٧٨٦، ٧٩١، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٨، ٨٠٠،
٨١٦، ٨١٧، ٨٨٤، ٨٩٣، ٩٠٣، ٩٠٨، ٩١٢، ٩١٦، ٩١٧،
٩٢٠، ٩٢٧، ٩٤٠، ٩٤٤، ٩٥٢، ٩٥٦، ٩٦٠، ٩٦٤، ٩٦٧،
٩٩١، ١٠٠٥، ١٠١٢، ١٠١٧، ١٠١٩، ١٠١٢، ١٠٢٨ ،
١٠٣٣، ١٠٤٠، ١٠٧٥، ١٠٨٣، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٩٢ ،
١٠٩٤، ١٠٩٧، ١٠٩٩، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٥ ،
١١٠٦، ١١١٢، ١١١٦، ١١٤٠، ١١٤٢، ١١٤٨، ١١٥١ ،
١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٦، ١١٨٩، ١٢٠٣، ١٢٢٢، ١٢٣٣ ،
١٢٦٥، ١٢٧٦، ١٢٧٨، ١٢٨٠، ١٢٨٨، ١٢٩٢، ١٢٩٧ ،
١٣٠٦، ١٣١٠، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢٤، ١٣٢٧ ،
١٣٢٨))

ـ عيسى بن عبيد بن مالك الكندى أبو المنيب المروزى

وثقه ابن حبان . وقال أبو زرعة لا بأس به . وقال الذهبى صالح الحديث. وقال ابن حجر صدوق .

وذكر الذهبى فى الميزان أن أبا الفضل السليمانى قال : فيه نظر .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٦ / ٢٨٢ والميزان ٣ / ٣١٨ ، والتهذيب ٨ / ٢٢٠ .

(٤٦) .

ـ عيسى بن عمر الهمداني الأسدي أبو عمر الكوفي القارئ ت ١٥٦هـ
ثقة صالح أحد قراء الكوفة الذين تلقى القراءة عن عاصم والأعمش وعنه الكسائي وخارجة كان أعمى . وأرسل عن عمر بن عتبة بن فرقد .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦/٢٨٢ والتهذيب ٨/٢٢٢ وغاية النهاية ١/٦١٢ .
(٧٢٦)

ـ عيسى بن يونس بن أبان الفاخوري أبو موسى الرملي ت ٢٦٤هـ
ثقة صدوق . قال ابن حبان كان راويا لضمر ربما أخطأ .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦/٢٩٢ والميزان ٣/٣٢٨ والخلاصة ص٣٠٤ وتهذيب الكمال ٢/١٠٨٦
(٥٤٠)
تنبيه : هذه الترجمة ساقطة من تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر . والحقها المحشي عليه في الحاشية . نقلا من الخلاصة للخزرجي .
وورد في التقريب اسمه هكذا " عيسى بن يوسف بن أباه . . الخ وهو تحريف واضح .
وهذه الترجمة موجودة في تهذيب الكمال للمزي وغيره من المراجع المشار اليه أعلاه .

ـ عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي الكوفي أبو عمرو . ت ١٨٧هـ وقيل غير ذلك .
ثقة ثبت مأمون كان من المرابطين في بلاد الشام . أدرك جده أبا اسحاق السبيعي ولم يسمع منه شيئا قال الخطيب . وكان من طبقة وكيع بن الجراح ومالك وابن المبارك .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦/٢٩١ والتهذيب ٨/٢٣٧ وتاريخ بغداد ١١/١٥٢-١٥٦ والميزان ٣/٣٢٨ .
(١٢٣)

ـ غالب بن عجرد البصرى

مقبول ـ ترجم له ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وذكره ابن حبان فى الثقات وقال فى آخره " التيمى ".

ترجمته فى الجرح والتعديل ٧/٤٧ والثقات ٥/٢٩٠ والتاريخ الكبير ٤/١/١٠٠.

(١١٣٣).

ـ غزوان أبو مالك الغفارى الكوفى أبو مالك

تابعى ثقة مشهور بكنيته

ترجمته فى الجرح والتعديل ٧/٥٥ والتهذيب ٨/٢٤٥

(٩٧، ١٣٥، ١٤٠، ١٧٦، ٢١٩، ٢٤٢، ٢٥٤، ٣١٤، ٣٨٤، ٤٣٤، ٥٠٣، ٥٢١، ٦١٢، ٨٨٦، ١١٦٤، ١٢٨١، ١٢٩٦)

ـ فرات بن أبى عبد الرحمن القزاز التميمى أبو محمد البصرى الكوفى الدار

ثقة ـ قال أحمد شاكر فى تعليقه على الطبرى ١/٣٤١ " ولكن روايته عن ابن عباس منقطعة انما يروى عن التابعين .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٧/٧٩ والتهذيب ٨/٢٥٨ والميزان ٣/٣٤٣

(١٨٨، ١٨٩)

ـ الفرات بن الوليد

روى عن مغيث بن سمى وعنه الوليد بن مسلم

لم أقف له على ترجمة

(١٦)

ـ الفضل بن خالد المروزى النحوى أبو معاذ

مستور.

ترجم له ابن أبى حاتم ولم يتكلم عليه بشئ .

سمع من عبيد بن سليمان . وروى عنه عبد العزيز بن منيب

ترجمته فى الجرح والتعديل ٧/٦١.

(٣٥٨)

ـ الفضل بن دكين ـ وهو لقب واسم ابيه " عمرو بن حماد التيمي الكوفي الأحول وكنيته أبو نعيم م ١٣٠-٢١٨هـ
ثقة حافظ متقن عالم بالشيوخ وأنساب الرجال صاحب فرح ودعا به أبتلى في المحنة المبتدعة فثبت وشكر.
ترجمته في الجرح والتعديل ٧/ ٦١ والتهذيب ٨/ ٢٧٠
(٥٧، ١٩١، ٦٤١)

ـ ش: الفضل بن شاذان بن عيسى المقرئ أبو العباس الرازي ت. ٢٩٠هـ
صدوق . قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه وهو صدوق".
ترجمته في الجرح والتعديل ٧/ ٦٣ وغاية النهاية ٢/ ١٠
(٦٢٤، ٧٢٤، ٧٢٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١١٥٩)

ـ فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي أو الرواسي الكوفي أبو عبد الرحمن .
اختلف فيه : وثقه الثوري وابن عيينة وابن معين ومرة قال صالح الحديث وقال انه شديد التشيع.
أما أبو حاتم فقال صالح الحديث صدوق يهم كثيرا يكتب حديثه ، وقال لا يحتج به .
أما الحافظ ابن حبان فذكره مرة في الثقات ووصفه بالخطأ ومرة ذكره في كتاب الضعفاء وأغلظ القول فيه حيث قال : منكر الحديث كان ممن يخطئ على الثقات ويروي عن عطية الموضوعات وعن الثقات الأشياء المستقيمة فاشتبه أمره .
والذي عندي أن كل ماروى عن عطية من المناكير يلزق ذلك كله بعطية ويبرأ فضيل منها . وفيما وافق الثقات من الروايات عن الأثبات يكون محتجا به ، وفيما انفرد على الثقات مالم يتابع عليه يتنكب عنها في الاحتجاج بها على حسب ماذكرنا من هذا الجنس في كتاب شرائط الأخبار.
ترجمته في الجرح والتعديل ٧/ ٧٥ والمجروحين ٢/ ٢٠٩، وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٩٨.
(٦٠٣، ٩٠٠، ٩٠٤، ١٠٠٦)

ـ القاسم بن أبى أيوب الأسدى الأعرج الواسطى

ثقة : وهو غير القاسم بن أبى أيوب (بهرام)

فهذا الأخير ضعيف. والأول وثقه ابن معين وأبو حاتم وأبو داود وابن سعد .

وقد نبه على الفرق بينهما الحافظ ابن حجر فى التهذيب ذاكرا أقوال العلماء فى التفريق بينهما . على خلاف ماذهب اليه أبو نعيم والقاسم هذا أصبهانى الأصل ، روى عنه هشيم ولم يسمع منه .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٧/١٠٧ والتهذيب ٨/٣٠٩ وأخبار أصبهان ٢/١٥٩ .

ـ القاسم بن أبى بزة (نافع) القارئ المخزومى ولاء ت ١١٥هـ أو ١٢٤هـ أو ١٢٥هـ

ثقة . له كتاب فى التفسير . قال ابن حبان :

ولم يسمع التفسير من مجاهد أحد غير القاسم ، وكل من يروى عن مجاهد التفسير فانما أخذه من كتاب القاسم .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٧/١٢٢ والتهذيب ٨/٣١٠

(٦٦٧ ، ٥٣٢)

ـ القاسم بن ربيعة = هو القاسم بن عبد الله بن ربيعة بن قانف الثقفى . ربما نسب الى جده

مقبول وثقه ابن حبان .

قال المزى : وهو ابن أخى ليلى بنت قانف الصحابية .

روى عن سعد بن أبى وقاص فى قوله تعالى " ماننسخ من آية أو ننساها " روى عنه يعلى بن عطاء العامرى . ذكره ابن حبان فى كتاب الثقات ، روى له أبو داود والنسائى " انتهى .

وقال الذهبى فى الميزان بعد أن ذكر اسمه " عن سعد . ماروى عنه سوى يعلى بن عطاء " انتهى . وقال ابن حجر مقبول .

ترجمته فى تهذيب الكمال ٢/١١١١ والتهذيب ٨/٣٢٠ ، والميزان ٣/٣٧٢ والثقات ٥/٣٠٢ .

(١٠٦٦)

ـ القاسم بن عبد الرحمن الشامي أبو عبد الرحمن الدمشقي ت ١١٢هـ

وثقه ابن معين والعجلي والترمذي وأبو اسحاق الحربي ويعقوب بن سفيان ويعقوب بن شيبة . وزاد العجلي في قوله " يكتب حديثه وليس بالقوي . وتكلم فيه أحمد .

وقال أبو حاتم . روايته عن علي وابن مسعود مرسلة ، وقال " حديث الثقات عنه مستقيم لا بأس وانما ينكر عنه حديث الضعفاء

وقيل لم يسمع من أحد من الصحابة به الا من أبي أمامة .

وذكر ابن معين أن الثقات يروون عنه أحاديث ولا يرفعونها

وقال ابن حبان : كان يروي عن الصحابة المعضلات

ووصفه الغلابي بأنه منكر الحديث .

والذي ظهر لي : أن الرجل ثقه في نفسه صالح من عباد الله الزاهدين ضعيف الحديث مع أنه يرسل . يؤخذ من حديثه ما رواه عنه الثقات . ويتجنب ما رواه عنه الضعفاء .

وقال ابن حجر صدوق يرسل .

ترجمته في الجرح ٧/١١٣ والميزان ٣/٣٧٣ والتهذيب : ٨/٣٢٢ والمراسيل ص١٧٦ وجامع التحصيل ص ٣١٠ ، والتاريخ الكبير ٧/١٥٩ والمجروحين ٢/٢١١ وطبقات ابن سعد ٧/١٥٨ .

(٩٦٨)

ـ القاسم بن الفضل بن معدان الحداني الأزدي أبو المغيرة المصري ـ ت ١٦٧هـ

ثقة ثبت قال أبو داود وهو من مرجئة البصرة . أثنى عليه عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد خيرا .

ترجمته في الجرح والتعديل ٧/١١٦ والتهذيب ٨/٣٢٩ .

(١٠١٥)

ـ القاسم بن هزان الخولانى

ترجم له ابن أبى حاتم وقال سألت أبى عنه فقال :

شيخ محله الصدق .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٧/١٢٣ .

(١٢٩٩)

ـ القاسم بن يزيد الجرمى الزاهد يكنى أبا يزيد الموصلى ت ١٩٣/١٩٤ هـ

ثقة حافظ مذكور فى عداد أهل الفضل والورع والصلاح

رحل فى طلب العلم مع زهده فى الحياة الدنيا وتقلله منها .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٧/١٢٣ والتهذيب ٨/٣٤١

(٣٤٢، ٩٩٦)

ـ القاسم بن يزيد بن عوانه ـ أبو صفوان

لم أقف له على معرفة حاله . وقد ورد اسمه فى تهذيب الكمال ١/٧٣

فى ترجمته آدم بن أبى اياس كشيخ لادم

(٢٢٠، ٦٠٩)

ـ قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائى أبو عامر الكوفى ت ٢١٥هـ

ثقة صدوق صالح سمع من الثورى وهو صغير السن فتكلم فيه لكثرة الغلط فى حديثه منه وعدم ضبط ذلك

ترجمته فى الجرح والتعديل ٧/١٢٦ والتهذيب ٨/٣٤٧

(١٢٠٩، ١٣٠٢)

ـ قتادة بن دعامة السدوسى البصرى أبو الخطاب م ٦١ ت ١١٧هـ

ثقة حافظ فقيه عالم . له معرفة بالاختلاف واطلاع فى التفسير لكنه يدلس ويرسل ، ورمى بالقدر .

قال شعبة : اذا قال قتادة حدثنا فهو سماع واذا قال : قال فلان لم يسمع . =

- وقال أبو داود : حدث قتادة عن ثلاثين رجلا لم يسمع منهم .
وقال الحاكم : لم يسمع قتادة من صحابي غير أنس.
ترجمته في الجرح ٧/١٣٣ والمراسيل ص١٦٨ والتهذيب:
٨/٣٥١ وجامع التحصيل ص٣١٢ .
(١٧، ٢٨، ٢٩، ٦٤، ٧٥، ٧٩، ٨١، ٩٠، ٩٨، ١٠٨، ١١٨،
١٣٨، ١٥٢، ١٥٦، ١٥٧، ١٦٤، ١٧٥، ١٧٧، ١٨٠، ٢٣٤،
٢٣٩، ٢٤٤، ٢٥١، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٧٨،
٢٨٠، ٣٠٨، ٣١٠، ٣٢٦، ٣٣٠، ٣٤٤، ٣٦٤، ٣٦٨، ٣٨٩،
٣٩٢، ٣٩٣، ٤١٠، ٤٣١، ٤٥٩، ٤٦٤، ٤٧٨، ٥٠٠، ٥١٣،
٥٢٤، ٥٣٣، ٥٣٩، ٥٤٢، ٥٤٧، ٥٥٢، ٥٦٠، ٥٦٦، ٥٧٣،
٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩٩، ٦٠١، ٦٠٥، ٦١١، ٦١٥، ٦١٦،
٦٢١، ٦٢٧، ٦٣٧، ٦٥٢، ٦٦٢، ٦٦٤، ٦٧٢، ٦٧٦، ٧٣٢،
٧٣٨، ٧٤٤، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٨١، ٨١٣، ٨٢١، ٨٢٣، ٨٢٦،
٨٥٥، ٨٧٣، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٩٧، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩١٠، ٩٣٩،
٩٤٧، ٩٦٥، ٩٨١، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٩٧، ٩٩٩، ١٠١٩، ١٠٢٢،
١٠٢٣، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٤، ١٠٣٦، ١٠٣٨، ١٠٣٩،
١٠٥٥، ١٠٧٧، ١٠٧٩، ١١٠٤، ١١١١، ١١٢٠، ١١٢٤،
١١٢٦، ١١٣٢، ١١٥٠، ١١٥٣، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٦٠،
١١٦١، ١١٦٣، ١١٦٨، ١١٧٦، ١١٩٦، ١٢١٩، ١٢٢٢،
١٢٦٧، ١٣٠٧، ١٣١٤، ١٣١٥)

- قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي ولاء أبو رجاء ١٤٠/١٤١ هـ
ثقة صدوق قال أحمد وهو آخر من سمع من ابن لهيعة.
ترجمته في الجرح والتعديل ٧/١٤٠ والتهذيب ٨/٣٥٨
(١١٦)

- قرة بن خالد السدوسي أبو خالد أو أبو محمد البصري ت ١٥٤هـ
ثقة متقن ضابط
ترجمته في الجرح والتعديل ٧/١٣٠ والتهذيب ٨/٣٧١ .
(٥٦٣، ١٠٦١)

ـ قسامة بن زهير المازني التميمي البصري توفي بعد الثمانين
تابعي ثقة توفي في ولاية الحجاج بن يوسف الثقفي
ترجمته في الجرح ٧/ ١٤٧ والثقات ٥/ ٣٢٨ والتهذيب :
٨/ ٣٧٨ .
(٤٢١)

ـ قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي ت ١٦٦هـ
تكلموا فيه . أثنى عليه الثوري وشعبة وغيرهما .
وتركه يحيى وعبد الرحمن بن مهدي ولينه أحمد وأبو حاتم
وأبو زرعة وعدد غيرهم من جهابذة الجرح والتعديل . وذكروا
أنه اختلط في آخر عمره وأن ابنه أفسد عليه كثيرا من أحاديثه
فكثرت المناكير فيها فحكم عليه النسائي بالترك وضعفه ابن معين
والدارقطني وابن سعد وغيرهم .
وقال الذهبي : صدوق في نفسه سيئ الحفظ .
وقال ابن حجر: صدوق تغير لما كبر أدخل عليه ابنه ما ليس
من حديثه فحدث به .
وقال ابن حبان : تتبعت حديثه فرأيته صادقا الا أنه لما كبر
ساء حفظه فيدخل عليه ابنه فيحدث منه ثقة به فوقعت المناكير
في روايته فاستحق المجانبة ." .
ترجمته في الجرح والتعديل ٧/ ٩٦ والميزان ٣/ ٣٩٣ والتهذيب
٨/ ٣٩١ والمجروحين ٢/ ٢١٦ والضعفاء للبخاري ص ٩٥ ،
وللنسائي ص ٨٩ والكواكب النيرات ص ٤٩٢ والتقريب.
(١٨ ، ٣٥٥ ، ٧٥٦)

ـ قيس بن سعد المكي الحبشي أبو عبد الملك ت ١١٩هـ
ثقة لكنه قليل الحديث . كان خلفا لعطاء في مجلسه يفتي
الناس ويعلمهم .
ترجمته في الجرح والتعديل ٧/ ٩٩ والتهذيب ٨/ ٣٩٧
(١٢٨٧)

ـ قيس بن عباد

روى عن ابن عباس وعنه الربيع بن أنس

لم أقف له على ترجمة .

(١٠١٢ ، ١٠١٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٣٣)

ـ قيس بن نصـــــر

روى عن عيسى بن عمر ، وعنه سهل بن عبد الله

لم أقف له على ترجمة .

(٧٢٦)

ـ كثير بن زياد البرسانى الأزدى البصرى أبو سهل العتكى .

ثقة . واضطرب فيه الحافظ ابن حبان حيث ذكره مرة فى كتاب الثقات ووصفه بالخطأ . ومرة ذكره فى الضعفاء . ووصفه بأنـــه يروى المقلوبات عن الحسن وأهل العراق .

وقد وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائى والبخارى .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٧/ ١٥١ والتهذيب ٨/ ٤١٣ والمجروحين ٢/ ٢٢٤ .

(٧٠٩)

ـ ق كثير بن شهاب المذحجى أبو الحسن القزوينى

صدوق : قال ابن أبى حاتم : من ولد أنس بن سعد العشيرة . .

كتبت عنه بقزوين وهو صدوق .

روى عن محمد بن سعيد بن سابق وعبد الله بن الجراح وغيرهم .

وعنه ابن أبى حاتم وغيره .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٧/ ١٥٣ .

(٢١)

ـ كثير بن كثير بن المطلب بن أبى وداعة القرشى السهمى المكى .

ثقة قليل الحديث كان شاعرا . وذكر المرزبانى فى معجم الشعراء أنه يتشيع .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٧/ ١٥٦ والتهذيب ٨/ ٤٢٦ ومعجم الشعراء للمرزبانى ص ٣٤٨ .

(١٢٤٣ ، ١٢٤٤)

ـ كريب بن أبى مسلم الهاشمى ولاء أبو رشدين ت ٩٨هـ
تابعى ثقة حسن الحديث.
ترجمته فى الجرح والتعديل ١٦٨/٧ والتهذيب :
٤٣٣/٨
(٤٠٤، ٤٠٨)

ـ كعب بن ماتع الحميرى أبو اسحاق المعروف بكعب الاحبار ت ٣٢هـ
قال ابن حجر فى التقريب : " ثقة من الثانية مخضرم ، كان من أهل اليمن فسكن الشام مات فى خلافة عثمان وقد زاد على المائة . وليس له فى البخارى رواية . وفى مسلم رواية لأبى هريرة عنه من طريق الأعمش عن أبى صالح ".أ.هـ .
وجعله ابن سعد فى الطبقة الأولى من تابعى أهل الشام
مشهود له بالعلم الغزير .
روايته عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلة .
ترجمته فى طبقات ابن سعد ٤٤٥/٧ والجرح والتعديل :
١٦١/٧ والتهذيب ٤٣٨/٨ والتقريب وفتح البارى ٣٣٤/١٣
(١٠، ١٩٤، ١٠١٣، ١٠٨٠، ١١٢٢)

ـ كلثوم بن زياد أبو عمرو قاضى دمشق .
مقبول . وثقه ابن حبان . وضعفه النسائى وسكت عنه البخارى
وابن أبى حاتم حيث ترجما له ولم يتكلما عليه بشئ
ترجمته فى الجرح ١٦٤/٧ والتاريخ الكبير ٢٢٨/٧ والضعفاء
للنسائى ص ٩٠ وميزان الاعتدال ٤١٣/٣ ولسان الميزان :
٤٨٩/٤ .
(١٣١٣)

ـ لقيط بن عامر . ويقال لقيط بن صبرة بفتح المهملة وكسر الموحدة . أبو رزين العقيلى .
له صحبة ووفادة على النبى صلى الله عليه وسلم وعداده فى أهل الطائف ، وهو مشهور بكنيته .
ترجمته فى الاستيعاب ١٣٤٠/٣ و ١٦٥٧/٤ وأسد الغابة :
٥٢٣/٤ والاصابة ٣٣٠/٣ وتهذيب الكمال ١١٥٢/٢ .
(٧٥٨)

ـ ليث بن أبي سليم بن زنيم القرشي ولاء ت بعد ١٤٠هـ
صدوق عابد صالح في نفسه الا أنه ضعيف الحديث وقد اختلط فاضطرب حديثه حكى ابن سعد عنه أنه كان يسأل عطاء وطاوسا ومجاهدا عن الشئ فيختلفون فيه فيروى أنهم اتفقوا من غير تعمد ، وأفحش القول فيه الحافظ ابن حبان حيث وصفه بقوله : " كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم تركه القطان وابن مهدي وابن معين وأحمد " .
ترجمته في الجرح والتعديل ٧/١٧٧ والميزان ٣/٤٢٠
والتهذيب ٨/٤٦٥ والكواكب النيرات ص ٤٩٣ والمجروحين : ٢/٢٣١ .
(٦٤٢ ، ٧١٣ ، ٧١٦ ، ١٢٤٠)

ـ مالك بن اسماعيل بن درهم النهدي ولاء أبو غسان الكوفي ت ٢١٩هـ
ثقة حافظ متقن صحيح الكتاب شديد التشيع عابد .
ترجمته في الجرح والتعديل ٨/٢٠٦ والميزان ٣/٤٢٤
والتهذيب ١٠/٣ .
(١٨ ، ٥٧٧ ، ٥٨١ ، ١١٨٨)

ـ مالك بن دينار السامي الناجي ولاء أبو يحيى البصري ت ١٢٧هـ
ثقة زاهد مشهور بتقشفه الخشن
ترجمته في الجرح والتعديل ٨/٢٠٨ والتهذيب ١٠/١٤ .
(١٠٩ ، ١١٧ ، ٤٧٦)

ـ مالك بن مغول بن عاصم البجلي أبو عبد الله الكوفي ت ١٥٩هـ
ثقة ثبت من خيار عباد الله .
ترجمته في الجرح والتعديل ٨/٢١٥ والتهذيب ١٠/٢٢
(١٢٠٤)

ـ مبارك بن فضالة بن أبى أمية أبو فضالة البصرى ت ١٦٦هـ

صدوق صالح فى نفسه ثقة فيما حدث به عن الحسن ضعيف فيما عداه ولا يقبل حديثه الا اذا قال حدثنا لأنه كان شديد التدليس. وأرسل عن أنس وجزم العجلى أنه لم يسمع من أنس شيئا وكذلك أبو حاتم. وحكى أبو زرعة أنه أيضا لم يسمع من خبيب بن عبد الرحمن.

سمع من الحسن البصرى وجالسه أكثر من ثلاثة عشر عاما.

ترجمته فى الجرح والتعديل ٨/٣٣٨ والمراسيل ص ٢٢٣، والميزان ٣/٤٣١ والتهذيب ١٠/٢٨

(٣١٦، ٣٢٤، ٤٦٥، ٤٧١، ٥٧٢، ٧٤١، ١١٦٥)

ـ مجالد بن سعيد بن عمير الكوفى الهمدانى ت ١٢٤هـ

لين الحديث. وتغير حفظه فى آخر عمره وضعفه أئمة الجرح والتعديل حتى قال أحمد. ليس بشئ يرفع حديثا كثيرا لا يرفعه الناس وقد احتمله الناس".

وذكر ابن عدى: أن له أحاديث صالحة عن الشعبى عن جابر. وعن غير جابر وعامة ما يرويه غير محفوظة".

وقد أخرج له الامام مسلم مقرونا بغيره.

ترجمته فى الجرح والتعديل ٨/٣٦١ والمجروحين ٣/١٠ والميزان ٣/٤٣٨ والتهذيب ١٠/٣٩ والضعفاء الصغير للبخارى ص ١١٢ والتاريخ الكبير ٨/٩

(٥٩٨، ٩٦٦)

ـ مجاهد بن جبر المكى أبو الحجاج المخزومى م ٢١ ت ١٠٣هـ

ثقة حافظ مفسر أرسل عن بعض الصحابة وصنف كتابا فى التفسير ذكر فيه بعض أخبار أهل الكتاب. وهو أحد تلامذة عبد الله ابن عباس رضى الله عنهما. وعرض عليه المصحف ثلاث مرات يسأله عن كل ما أشكل عليه.

ترجمته فى الجرح ٨/٣١٩ والميزان ٣/٤٣٩ والتهذيب ١٠/٤٢ وغاية النهاية ٢/٤١.

(٣٥، ٣٩، ٥٠، ٥١، ٩٩، ١٣٩، ١٤٥، ١٥٤، ١٦٢، ١٦٤،

٢٩٥، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٨، ٢٢١، ٢٣٣، ٢٣٨، ٢٤٣،
٢٤٧، ٢٥٩، ٢٦٦، ٢٧٢، ٢٨٧، ٣٠٦، ٣١٢، ٣٢٢،
٣٣٣، ٣٣٨، ٣٤٢، ٣٤٦، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٧٨، ٣٨٣،
٤١٤، ٤١٥، ٤١٧، ٤٤٠، ٤٤٩، ٤٧٤، ٤٨٤، ٤٩٠،
٤٩٤، ٥١٧، ٥١٨، ٥٢٨، ٥٣٢، ٥٥٣، ٥٥٧، ٥٧٤،
٥٧٨، ٦٣٨، ٦٤٢، ٦٤٩، ٦٦١، ٦٦٦، ٦٧٥، ٦٧٧،
٦٨٧، ٧٠٠، ٧٠٦، ٧١٦، ٧٢٨، ٧٣٧، ٧٤٠، ٧٤٦، ٧٥٠،
٧٥١، ٧٥٣، ٧٦٧، ٧٦٩، ٧٧٨، ٧٨٧، ٧٩٩، ٨٠١،
٨٢٤، ٨٢٩، ٩١٣، ٩١٥، ٩٥٤، ٩٧٧، ٩٨٤، ١٠١٤،
١٠١٦، ١٠٢٠، ١٠٤٧، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٣، ١٠٥٧،
١٠٥٨، ١٠٦٠، ١٠٦٢، ١٠٦٩، ١٠٨٢، ١١١٩، ١١٢٩،
١١٣٦، ١١٣٧، ١١٤٩، ١١٧٩، ١١٨١، ١١٨٨، ١١٩٩،
١٢٠٠، ١٢٠٧، ١٢١٠، ١٢١٥، ١٢٣٧، ١٢٣٥، ١٢٣٦،
١٢٤٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٣٠٢))

- محمد بن أبان بن صالح القرشي الجعفي الكوفي أبو عمر ت ١٧٥هـ
ضعيف مرجئ قال ابن حبان: كان ممن يقلب الأخبار وله الوهم الكثير في الآثار".
ترجمته في الجرح والتعديل ٧/١٩٩ والمجروحين ٢/٢٦٠ والميزان ٣/٤٥٣ ولسان الميزان ٥/٣١ والتاريخ الكبير: ١/٣٤ وتعجيل المنفعة ص٢٣٦.
(٣٥٤)

- محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي أبو حاتم الرازي م ١٩٥-٢٧٧هـ
امام حافظ ثقة متقن، وأحد أئمة الجرح والتعديل.
ترجمته في الجرح والتعديل ٧/٢٠٤ ومقدمة الجرح ص٣٤-٣٧٢ وتاريخ بغداد ٢/٧٣ والتهذيب ٩/٣١.
((٥، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢٦، ٣٣، ٣٩،
٤٦، ٤٨، ٥٠، ٥٥، ٦١، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٨٥، ٨٦، ٩١، ١١٧،
١٤٩، ١٥٨، ١٦٧، ١٧٣، ١٨٣، ١٨٧، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٥،
٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٤٧، ٢٥١،

٢٥٢، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٦٨، ٣٠٣، ٣١٨، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٨،
٣٢٩، ٣٣٤، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٨، ٣٥٨، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٥،
٣٩١، ٤٠٠، ٤٠٤، ٤١٢، ٤١٥، ٤٢٨، ٤٣٦، ٤٥٢، ٤٦٨،
٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٣، ٤٩٨، ٥٠٧، ٥١١، ٥٢٠، ٥٢٣، ٥٢٤،
٥٣٤، ٥٣٦، ٥٣٨، ٥٤٠، ٥٤٣، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٨، ٥٥٠،
٥٥٣، ٥٥٦، ٥٦٢، ٥٦٤، ٥٧٢، ٥٧٧، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣،
٥٨٧، ٦١٩، ٦٢٨، ٦٣٥، ٦٣٨، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٤،
٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٦، ٦٦٨، ٦٧١، ٦٧٧، ٦٨١، ٦٨٣،
٦٨٥، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٢، ٦٩٩، ٧٠١، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١٤،
٧١٨، ٧٢٠، ٧٤٦، ٧٥١، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٧١، ٧٧٤،
٧٧٦، ٧٨٣، ٧٩٧، ٨٠٥، ٨٢٢، ٨٣٥، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣،
٨٦٣، ٨٨٥، ٨٨٩، ٩٠١، ٩٠٨، ٩٢٩أ، ٩٣٢، ٩٣٥، ٩٣٦،
٩٤١، ٩٧٤، ٩٧٧، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠١١، ١٠١٤، ١٠١٥،
١٠٢٠، ١٠٣٢، ١٠٤٢، ١٠٤٤، ١٠٥٣، ١٠٦٥، ١٠٦٨، ١٠٧٢،
١٠٧٤، ١٠٨٣، ١٠٨٥، ١٠٩٠، ١٠٩٢، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١١٠٩،
١١٢١، ١١٣٤، ١١٣٦، ١١٤٠، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٦٢،
١١٦٥، ١١٦٧، ١١٦٩، ١١٧١، ١١٨٨، ١١٩٢، ١١٩٤، ١١٩٩،
١٢٠٠، ١٢٠٤، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٦، ١٢١٨، ١٢٢٠، ١٢٢٤،
١٢٢٦، ١٢٢٨، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٩، ١٢٤١، ١٢٤٢،
١٢٤٨، ١٢٥٥، ١٢٥٨، ١٢٧٥، ١٢٨٧، ١٢٩١، ١٢٩٤، ١٢٩٥،
١٢٩٩، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٥، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٣٠))

— محمد بن اسحاق بن يسار المطلبي ولاء ت ١٥٠هـ

امام حافظ خاصة في المغازي والسير ، وقد كثر فيه كلام أئمة الجرح والتعديل بين معدل ومجرح مع اتفاقهم على جلالته وسعة حفظه ، وكثرة اطلاعه ، وهو مرمي بالتدليس والتشيع والقدر ، والمحدثون يقبلون من حديثه ما صرح فيه بالتحديث .

ترجمته في الجرح ٧/ ١٩١ والثقات لوحة ١٢٤/ ٤ ومنتخب الارشاد لوحة ٢٨ وميزان الاعتدال ٣/ ٤٦٨ وتاريخ بغداد : ١/ ٢١٤ والتهذيب ٩/ ٣٨.

((٦٢، ٧٤، ٧٧، ٨٠، ٨٢، ٨٤، ٨٨، ٩٢، ٩٤، ١٠٤، ١١٢،
١١٤، ١٢٤، ١٣٤، ١٣٧، ١٤١، ١٥٣، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٨ ،
١٨٤، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٧، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧،
٢٢٤، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٤١، ٢٤٩، ٢٦٩، ٣١٧، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٣،
٣٨٢، ٤١٨، ٤٣٥، ٤٣٨، ٤٤٢، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٥٠، ٤٦١، ٤٦٣،
٤٧٧، ٤٨٠، ٤٨١، ٦٠٠، ٦٨١، ٦٨٥، ٦٨٩، ٧٦٤، ٧٧٠، ٧٧٣،
٧٧٥، ٧٧٧، ٨١٨، ٨٢٧أ، ٨٣٠، ٨٣٤، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٥٤، ٨٥٩،
٨٦١، ٨٦٤، ٨٦٩، ٨٧٢، ٨٧٥، ٨٧٩، ٨٨٧، ٨٩٦، ٩١١، ٩١٨،
٩٢١، ٩٣١، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٤٢، ٩٤٥، ٩٥٥، ٩٧١، ٩٧٦، ٩٧٩،
٩٩٥، ٩٩٨، ١٠٠١، ١٠٢٦، ١٠٧٨، ١٠٨١، ١٠٨٨، ١١١٠ ،
١١١٣، ١١٤٤، ١١٤٧، ١١٧٤، ١١٨٤، ١٢٥١، ١٢٧١، ١٢٧٧،
١٢٧٩، ١٣٠٠، ١٣٠٩، ١٣١٩، ١٣١ب، ١٣٣١))

— محمد بن اسماعيل بن مسلم بن أبي فديك (دينار) الديلي بالولاء أبو اسماعيل المدني . ت ٢٠٠هـ

ثقة كثير الحديث . وقال الذهبي : صدوق مشهور يحتج به في كتب السنة .

ترجمته في الجرح والتعديل ٧/١٨٨ والتهذيب ٩/٦١ ، والميزان ٣/٤٨٣ .

(٤٨٦)

— ش : محمد بن اسماعيل بن سمرة الأحمس أبو جعفر الكوفي ت ٢٦٠هـ

صدوق ثقة وهو أحد شيوخ ابن أبي حاتم .

ترجمته في الجرح والتعديل ٧/١٩٠ والتهذيب ٩/٥٨ .

(٣٨١، ٦٤٢، ٣٠٤)

— محمد بن بشار بن داود العبدي البصري المعروف بـ((بندار)) والمكنى بأبي بكر . والمتوفى سنة ٢٥٢ هـ

امام حافظ ثقة ثبت .

ترجمته في الجرح والتعديل ٧/٢٤١ والتهذيب ٩/٧٠ : والميزان ٣/٤٩٠ .

(٢٢٤، ١٣٣٠)

ـ محمد بن بشير بن مروان الكندي الواعظ أبو جعفر
متكلم فيه . قال ابن معين ليس بثقة وقال الدارقطني ليس بالقوى في حديثه . وذكر ابن حجر في لسان الميزان أن البغوى قال عنه : كان صدوقا . وذكر أنه مات سنة ست وثلاثين وثلاثمائة . وهذا فيما ظهر لي أنه خطأ . لأن محمد بن بشير هذا يروى عن ابن المبارك وسفيان بن عيينة وطبقتهما وهما توفيا قبل المئتين فلا يعقل ان انسانا توفى سنة ٣٣٦هـ روى عنهما وعمن في طبقتهما بل لعل هذا تحريف من الناسخ أو المطبعة ولعل الصواب أنه توفى سنة (٢٣٦هـ) والله أعلم .
وقد ترجم له ابن أبي حاتم ولم يتكلم عليه بشئ من الجرح أو التعديل .
ترجمته في الجرح والتعديل ٧/ ٢١١ والميزان ٣/ ٤٩١ واللسان ٥/ ٩٢ .
(٥٧٠)

ـ محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي أبو عبد الله ت ٢٣٤هـ
ثقة .
ترجمته في الجرح والتعديل ٧/ ٢١٣ والتهذيب ٩/ ٧٩ .
(١٠٩ ، ٣٩٧ ، ٦٤٧ ، ١٢٥٣)

ـ محمد بن ثور الصنعاني أبو عبد الله العابد قيل توفى سنة ١٩٠هـ
ثقة مشهور بالفضل والتقى والصلاح .
ترجمته في الجرح والتعديل ٧/ ٢١٧ والتهذيب ٩/ ٨٧
((١٠٧ ، ٢٠١ ، ٢٠٨ ، ٢٤٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٧ ، ٣٩٠ ، ٥٥٤ ، ٨٣٩ ، ١٢٤٢))

ـ محمد بن جبير بن مطعم النوفلي أبو سعيد المدني قيل توفي في خلافة سليمان بن عبد الملك .

تابعي ثقة قليل الحديث من أعلم قريش بأحاديثها أرسل عن عثمان ولا يصح له سماع من عمر رضي الله عنهم .

ترجمته في الجرح والتعديل ٧/٢١٨ والتهذيب ٩/٩١

(٢٢٤)

ـ محمد بن جعفر الرازي البزار أبو جعفر المدائني ت ٢٠٦هـ

متكلم فيه : قال أحمد لا بأس به . ولا أحدث عنه أبدا .

وقال أبو داود وليس به بأس . ووثقه ابن حبان وضعفه ابن قانع والعقيلي وابن عبد البر .

وقال ابن حجر في التقريب : صدوق فيه لين . وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به .

روى له مسلم حديثا واحدا في الصلاة في الثوب الواحد .

ترجمته في الجرح والتعديل ٧/٢٢٢ والميزان ٣/٤٩٩ والتهذيب ٩/٩٨ .

(١٢٠٥)

ـ محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدي المدني مات بعد ١١٠هـ

ثقة فقيه مقرئ روى عن عمه عبد الله ولم يسمع منه ، ترجم له ابن أبي حاتم وسكت عنه .

ترجمته في الجرح ٧/٢٢١ والتهذيب ٩/٩٣ .

(٣٥٣)

ـ محمد بن جعفر الهذلي ولاء والمعروف " بغندر " والمكنى بأبي عبد الله ت ١٩٤هـ

ثقة صحيح الكتاب ومن أثبت الناس حديثا في شعبة وأصيب في أخر عمره بالاختلاط . ولذلك نهى عبد الرحمن بن مهدي أن يكتب عن غندر حديث سعيد بن أبي عروبة وعلل ذلك بأنه سمع منه بعد الاختلاط ووصفه ابن حبان بأنه صحيح الكتاب على غفلة فيه . وقال أبو حاتم الرازي : هو في غير شعبة يكتب حديثه ولا يحتج به .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٧/ ٢٢١ والميزان ٣/ ٥٠٢ ،
والتهذيب ٩/ ٥٦
(٤٠، ٨٦٦)

ـ محمد بن جهضم بن عبد الله الثقفي أبو جعفر البصرى الخراسانى الأصل .
قال أبو زرعة صدوق / ووثقه ابن حبان .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٣ والتهذيب ٩/ ١٠٠
(٩٦)

ـ محمد بن حاتم بن سليمان الزمى الخرسانى البغدادى ت ٢٤٦هـ
ثقة صدوق .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٧/ ٢٣٨ والتهذيب ٩/ ١٠١
(٤٠٤، ٤٠٨)

ش ـ محمد بن حيال القهندزى
أحد شيوخ ابن أبى حاتم . ولم أقف له على ترجمة .
(٣٦٧، ٥٢٢)

ـ محمد بن حرب الخولانى الحمصى أبو عبد الله المعروف بالأبرش ـ ت ١٩٤ هـ وقيل غير ذلك .
ثقة . وثقه جمع من الأئمة وقال أبو حاتم صالح الحديث .
كان كاتبا لمحمد بن الوليد الزبيدى . وقاضيا على دمشق .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٧/ ٢٣٧ والتهذيب ٩/ ١٠٩
(١١٧٣)

ـ محمد بن الحسن بن عمران المزنى الواسطى ت ١٨٧هـ
وثقه ابن معين وأبو داود وابن حبان وابن سعد . وقال أحمد ليس به بأس .
وقال أبو حاتم والدارقطنى لا بأس به .
وذكره ابن حبان أيضا فى كتابه الضعفاء ووصفه بأنه يرفع الموقوف ويسند المراسيل . وذكره له فى الثقات أصوب كما قال الحافظ الذهبى فى الميزان .

تولى قضاء واسط وأصله من بلاد الشام
ترجمته في الجرح والتعديل ٨/٢٢٦ والمجروحين لابن حبان
٢/٢٧٥ وميزان الاعتدال ٣/٥١٥ والتهذيب ٩/١١٨
والتاريخ الكبير ١/٦٧ .
(٥١٤، ٥٣١، ٥٥١، ٦٠٢، ٦٠٦، ٦٠٨)

ش ـ أبو عبد الله الطهراني = محمد بن حماد الطهراني الرازي ت٢٧١هـ
ثقة حافظ . كان من أهل الرحلة في طلب الحديث
قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي بالري وببغداد ،
واسكندرية وهو صدوق ثقة :
الجرح والتعديل ٧/٢٤٠ والتهذيب ٩/١٢٤ وتاريخ بغداد
٢/٢٧١
(٢٦٠، ٤٧٠، ٥٥٨، ٥٦١، ٥٦٣، ٥٦٧، ٥٨٦، ٦٤٨ ،
٧٢٢، ٧٣٠، ٧٨٥، ٨٢٠، ١١٥٣، ١٢٤٤)

ـ محمد بن خازم التميمي السعدي بالولاء أبو معاوية الضرير الكوفي
ت ١٩٥هـ
ثقة حافظ وهو من أثبت الناس في حديث الأعمش بعد شعبة
والثوري وحديثه عن غيره فيه اضطراب.
وهو متهم بالارجاء والتدليس.
ترجمته في التهذيب ٩/١٣٧ والجرح والتعديل ٧/٢٤٦.
(٦٦، ٢٦١، ٣٢٢، ٦٦٨، ٨٤٥، ٩٦٩، ١٠٠٢، ١٠٠٨،
١٠٠٩، ١٠٤٦، ١٢٠٤)

ـ ش : محمد بن خالد الخراز الرازي أبو هارون
صدوق : قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وأبي زرعة وهو
صدوق كان يختم القرآن في يوم وليلة .
ترجمته في الجرح والتعديل ٧/٢٤٥.
(٣٩٥)

ـ محمد بن خلف بن عمار العسقلاني يكنى أبا نصر ت ٢٦٠هـ
صدوق قاله أبو حاتم . وقال النسائي صالح ومرة قال لا بأس به
ووثقه ابن أبي عاصم ومسلمة بن قاسم .
ترجمته في الجرح والتعديل ٧/ ٢٤٥ والتهذيب :
٩/ ١٤٩ .
(٨٥٢)

ـ محمد بن الزبير الحراني يكنى أبا بشر
لين الحديث : قال أبو حاتم ليس بالمتين . وقال أبو زرعة
في حديثه شيء . وقال الذهبي . كان مؤدبا للخلفاء
وقال ابن عدي منكر الحديث عن الزهري . والغريب أن ابن حبان
ذكره في الثقات .
ترجمته في الجرح والتعديل ٧/ ٢٥٩ والميزان ٣/ ٥٤٧ واللسان
٥/ ١٦٥ .
(١٠٦٥)

ش ـ محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي ت ٢٧٦هـ
لين حديثه الخطيب ، وقال الدارقطني لا بأس به وهو من
شيوخ ابن أبي حاتم بالكتابة .
ترجمته في تاريخ بغداد ٥/ ٣٢٢ وميزان الاعتدال ٣/ ٥٦٠
ولسان الميزان ٥/ ١٧٤
(١٠٠ ، ٦٧٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٣ ، ٧٦١ ، ٨٩٥ ، ٩٩٠ ، ١٠٠٤ ،
١١١٨ ، ١١٤٦ ، ١٥٨٥ ، ١٢٨٦)

ـ محمد بن سعيد بن سابق أبو سعيد الرازي ت ٢١٦هـ
ثقة عرف ابن أبي حاتم بحاله ولم يتكلم فيه بشيء من الجرح
أو التعديل .
ترجمته في الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٥ والتهذيب ٩٠/ ١٨٧ ،
والارشاد للخليلي لوحة ١٢٦
(٣٩٦)

ـ محمد بن سعيد بن سليمان بن عبد الله الكوفي أبو جعفر ابن الأصبهاني يلقب حمدان ت ٢٢٠هـ

ثقة متقن حافظ ثبت

ترجمته في الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٥ والتهذيب ٩/ ١٨٨

(٨٩١، ١٢٨٢)

ـ محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي ولاء أبو عبد الله الحراني ت ١٩١/١٩٢هـ

ثقة فاضل عالم قال أبو عروبة: أدركنا الناس لا يختلفون في فضله وحفظه .

ترجمته في الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٦ والتهذيب ٩/ ١٩٣

(١٣٠٥)

ـ محمد بن سليم الراسبي البصري أبو هلال الراسبي ت١٦٧هـ

متكلم فيه وهو أحد علماء البصرة رمي بالقدر اختلف فيه يحيى القطان وابن مهدي فحدث عنه ابن مهدي ومنع من حديثه القطان وقال يزيد بن زريع: عدلت عن أبي هلال عمداً . وقال مرة لا شيء .

وذكره البخاري في الضعفاء . واعترض عليه أبو حاتم الرازي - وقال يحول من كتاب الضعفاء .

وذهب أحمد الى احتمال حديثه الا في قتادة فانه مضطرب ونحوه قال ابن عدي . ولين حديثه أبو زرعة .

أما ابن حبان فقال "كان أبو هلال شيخا صدوقا الا أنه كان يخطئ كثيرا من غير تعمد حتى صار يرفع المراسيل ولا يعلم وأكثر ما كان يحدث من حفظه فوقع المناكير في حديثه من سوء حفظه . . . ثم قال :

والذي أميل اليه في أبي هلال الراسبي ترك ما انفرد به من الأخبار التي خالف فيها الثقات ، والاحتجاج بما وافق الثقات وقبول ما انفرد من الروايات التي لم يخالف فيها الاثبات التي ليس فيها مناكير .

وقال ابن حجر صدوق فيه لين .

ترجمته في الجرح والتعديل ٧/ ٢٧٣ والمجروحين ٢/ ٢٨٣ ،

والميزان ٣ / ٥٧٤ والتاريخ الكبير ١ / ١٠٥ والضعفاء للبخاري : ص ١٠٢ والتهذيب ٩ / ١٩٥

(٣)

ـ محمد بن سليمان بن عبد الله بن الأصبهاني أبو علي الكوفي ت ١٨١ هـ

ضعيف : مع العلم أن ابن حبان ذكره في الثقات لكن قال .

أبو حاتم الرازي : لا بأس به يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن عدي مضطرب الحديث قليل الحديث. وحكم عليه بالضعف النسائي .

وقال ابن حجر صدوق يخطئ .

ترجمته في الجرح والتعديل ٧ / ٢٦٧ والميزان ٣ / ٥٦٩ ، والتهذيب ٩ / ٢٠١ .

(٢٢٨)

ـ محمد بن سوقه الفنوي العابد الزاهد أبو بكر الكوفي

ثقة صالح صاحب سنة وتقى وصلاح

ترجمته في الجرح والتعديل ٧ / ٢٨١ والتهذيب ٩ / ٢٠٩ .

(٧٤٩)

ـ محمد بن سيرين الأنصاري ولاء أبو بكر ت ١١٠ هـ

تابعي ثقة عابد فقيه كبير القدر عالم بتعبير الرؤيا . ومن أروى الناس عن شريح وعبيدة السلماني وكان يحدث بالحديث على حروفه أي أنه لا يرى الرواية بالمعنى أرسل عن عدد من الصحابة

وسئل ابن معين : عن محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب . فقال بينهما رجل وقال خالد الحذاء : كل شئ قال محمد نبئت عن ابن عباس انما سمعه من عكرمة لقيه أيام المختار.

ترجمته في الجرح والتعديل ٧ / ٢٨٠ والتهذيب ٩ / ٢١٤ والمراسيل ص ١٨٦ وجامع التحصيل ص ٣٢٤ .

(٦٩٥)

ـ محمد بن سيف الأزدى الحدانى البصرى أبو رجاء
تابعى ثقة أدرك أنس بن مالك .
ترجمته فى التهذيب ٩ / ٢١٧ والجرح والتعديل ٧ / ٢٨١
(٧١٤ ، ٧٢٠ ، ١١٧٨)

ـ محمد بن شعيب بن شابور الأموى ولاء أبو عبد الله الدمشقى م ١١٦ - ٢٠٠
وقيل غير ذلك .
ثقة صحيح الكتاب وعده ابن عدى ضمن الثقات من أهل الشام
لكن وصمه يحى بن معين بالارجاء . وهو ثبت فى الأوزاعى
ترجمته فى الجرح والتعديل ٧ / ٢٨٦ والميزان ٣ / ٥٨٠
والتهذيب ٩ / ٢٢٢
((٢٦٤ ، ٥٤٠ ، ٥٤٦ ، ٧٣٦ ، ٧٤٢))

ـ محمد بن صبيح بن السماك أبو العباس الواعظ ت ١٨٣ هـ
" صدوق " صالح زاهد
قال ابن نمير : صدوق ، ربما حدث عن الضعفى ، ومرة قال :
ليس حديثه بشئ لكن ذكره ابن حبان فى الثقات ووصفه بأنه
مستقيم الحديث .
وقال الدارقطنى لا بأس به .
وكان ابن السماك واعظا مؤثرا .
ترجمته فى الحلية ٨ / ٢٠٣ وتاريخ بغداد ٥ / ٣٦٨
والميزان ٣ / ٥٨٤ ولسان الميزان ٥ / ٢٠٤
(٩٢٩ أ ، ١١٥٤)

ـ محمد بن صدقة الجبلانى الحمصى أبو عبد الله المكتب
صدوق .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٧ / ٢٨٨ والتهذيب ٩ / ٢٣١
(٥٤٠ ، ٥٤٦)

ـ محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدى ولاء أبو جعفر الكوفى الأصم
ت ٢١٩ هـ
ثقـــة .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٢٨٨/٧ والتهذيب ٢٣٢/٩
(١٣٢٥)

ـ محمد بن طفيل بن مالك النخعى أبو جعفر الكوفى ت ٢٢٢ هـ
وثقه ابن حبان . وقال ابن حجر صدوق .
وعرف ابن أبى حاتم بحاله . ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا
ترجمته فى الجرح والتعديل ٢٩٣/٧ والتهذيب ٢٣٦/٩
(٧٥٤)

ـ محمد بن طلحة الأسدى .
لم أقف له على ترجمة
(٤٨٦)

ـ ش : محمد بن عباد
من شيوخ ابن أبى حاتم روى عبد الرحمن الدشتكى .
لم أقف له على ترجمة .
(١٠٨٦)

ـ محمد بن العباس بن بسام مولى بنى هاشم أبو عبد الله المؤدب بلقب بلحية الليف مات سنة ٢٩٠ هـ
صدوق . هكذا قال ابن أبى حاتم وابن المنادى .
ووثقه الحافظ ابن حبان . والخطيب البغدادى وزاد ابن حبان " ربما أخطأ " .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٤٨/٨ وتاريخ بغداد ١١٢/٣
واللسان ٢١٦/٥
((٢١٦ ، ٣١٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٤١٨ ، ٦٠٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٤ ،
٩٩٥ ، ٩٩٨ ، ١٠٠١ ، ١١٧٤ ، ١١٨٤ ، ١٢٥١ ، ١٢٧١))

ش ـ محمد بن عبد الله بن اسماعيل بن أبي الثلج البغدادي ت٢٥٧هـ
صدوق . قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وهو صدوق
في سنة أربع وخمسين ومائتين .
ترجمته في الجرح والتعديل ٧/ ٢٩٤ والتهذيب ٩/ ٢٤٧
(٦٠٣)

ـ محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي بالولاء أبو أحمد الزبيري
الكوفي ت٢٠٣هـ
ثقة حافظ له أوهام . وكان يخطئ في حديث سفيان الثوري
وهو معدود في الطبقة الثالثة من أصحابه ، وهو صحيح
الكتاب رمي بالتشيع .
ترجمته في الجرح ٧/ ٢٩٧ وتاريخ بغداد ٥/ ٤٠٢
والتهذيب ٩/ ٢٥٤ .
(٦٩ ، ١٨٦ ، ٣٢٧ ، ٣٤٣ ، ٣٨٤ ، ٩٥٨)

ـ محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي أبو عبد الرحمن الكوفي
ت ٢٣٤هـ
ثقة حافظ ثبت كان أحمد يعظمه واشتهر بجمع العلم
والفهم السليم والسنة الشريفة والزهد . وهو أثبت من أبيه .
ترجمته في الجرح والتعديل ٧/ ٣١٧ والتهذيب ٩/ ٢٨٢
(٩١١ ، ٩٥٣ ، ٩٧٦ ، ٩٧٩ ، ١٣٠٠)

ـ محمد بن عبد الله بن يزيد القرشي العدوي المقرى أبو يحي المكي
ت ٢٥٦ هـ
ثقة صدوق .
ترجمته في الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٧ والتهذيب ٩/ ٢٨٤
(٢٣ ، ٥٥٥ ، ٥٦٥ ، ٧٤٥ ، ٨٤٤ ، ١١٥٨ ، ١٢٤٥ ، ١٢٦١)

ـ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي الكوفي ـ وهو ابن
ابنة عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي .
حكى الذهبي في الميزان عن الحافظ الدارقطني أنه قال عنه :
متروك الحديث هو وأبوه وجده " .

وقد ترجم له ابن أبي حاتم . وذكر أن أباه كتب عنه بالري وروى عنه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

ترجمته في الجرح والتعديل ٧/ ٣٢٠ والميزان ٣/ ٦٢٧

(٢، ٢٠، ٢٤٧، ٦٤٤، ٩٠٢، ١٢٣٩)

ـ محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير العدوي الفارسي الأصل والمعروف بصاعقة مولى آل عمر بن الخطاب أبو يحيى البزاز م ١٨٥هـ ت ٢٥٥هـ

ثقة حافظ متقن ضابط سمي صاعقة لأنه كان جيد الحفظ

ترجمته في الجرح والتعديل ٨/ ٩ وتاريخ بغداد ٢/ ٣٦٣ والتهذيب ٩/ ٣١١ .

(١١)

ـ محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة (غزوان) اليشكري ولاء أبو عمرو المروزي ت ٢٤١هـ

ثقة : وثقه النسائي والدارقطني وابن حبان ومسلمة بن قاسم وقال أبو حاتم صدوق .

ترجمته في الجرح والتعديل ٨/ ٨ والتهذيب ٩/ ٣١٢

(٤٦)

ـ محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي الفزاري أبو عبد الرحمن الكوفي توفي آخر خلافة أبي جعفر المنصور .

رجل صالح في نفسه متروك الحديث متفق على ضعفه بين العلماء والعرزمي نسبة الى جباية عرزم مكان بالكوفة .

ترجمته في التهذيب ٩/ ٣٢٢

(٢٤٧)

ـ ابن المنادي = محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي أبو جعفر ابن المنادي (م ١٧١ هـ ت ٧٢ هـ)

صدوق عمر طويلا عاش سنة واحدة ومائة .

له ترجمة في الجرح والتعديل ٨/ ٣ وتاريخ بغداد ٢/ ٣٢٦ والتهذيب ٩/ ٣٢٥

(٥١٣، ٥٥٢، ٦٠١، ٦٠٥، ٦١١، ٧٧٦، ٧٣٢، ٧٤٤، ٧٦٢، ٧٨١، ٨٢٦، ٩٠٧، ٩٨٧، ١١٠٤، ١١١١، ١١٦٨، ١٣١٤)

ـ محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الأحدب أبو عبد الله الكوفي (ت ١٢٤هـ وقيل ٢٠٤هـ

ثقة صاحب سنة وكان ممن يظهرها لكن حكى صالح بن أحمد عن أبيه : أنه قال : " كان محمد يظهر السنة ، وكان يخطئ ولا يرجع عن خطأه ".

ترجمته في الجرح والتعديل ٨/ ١٠ والتهذيب ٩/ ٣٢٧

(٨٤٨)

ـ محمد بن عجلان المدني القرشي أبو عبد الله ت ١٤٨/١٤٩ هـ

ثقة صدوق . وثقه الأئمة النقاد

قال الذهبي : امام صدوق مشهور . . . من الرفعاء والأئمة أولي الصلاح والتقوى ومن أهل الفتوى له حلقة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم -

قال الحاكم : " أخرج له مسلم في كتابه ثلاثة عشر حديثا كلها شواهد وقد تكلم المتأخرون من أئمتنا في سوء حفظه" واختلط عليه حديث سعيد المقبري عن أبي هريرة فمرة يرويه عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة ، ومرة يرويه عن سعيد المقبري عن رجل عن أبي هريرة . فجعلها كلها عن أبي هريرة .

ترجمته في الجرح والتعديل ٨/ ٤٩ والضعفاء للبخاري ص ١٦٥ والتاريخ الكبير ١/ ١٩٦ والميزان ٣/ ٦٤٤ ، والتهذيب ٩/ ٣٤١

(٨٠٥)

ـ محمد بن عزيز بن عبد الله الأيلي أبو عبد الله العقيلي الأموي ولاء ت ١٦٧هـ

متكلم فيه : وثقه العقيلي وسعيد ومسلمة . وقال أبو حاتم صدوق وتبعه الذهبي في الميزان واضطرب قول النسائي فيه فمرة قال صويلح ومرة قال لا بأس به ، ومرة قال : ليس بثقه ضعيف

أما أبو أحمد الحاكم فقال فيه نظر . وذكر أنه رأى القدماء =

يحدثون عنه . وقال ابن حجر في التقريب : فيه ضعف وقد تكلموا في صحة سماعه من عمه سلامه " أهـ.

وبنى الحافظ كلامه هذا على قول يعقوب بن سفيان حيث قال : دخلت أيلة فسألت عن كتب سلامة بن روح وحديثه عن محمد بن عزيز وجهدت كل الجهد فزعم أنه لم يسمع من سلامة شيئا ثم وجدت بعد ذلك بما ظهر عنه من حديثه".

لكن ذكر ابن خير الأشبيلي في الفهرست سماعه من عمه سلامة.

ترجمته في الجرح والتعديل ٨/٥٢ والميزان ٣/٦٤٧ والتهذيب ٩/٣٤٤ وفهرست ابن خير الأشبيلي ص ١٤٩.

(٨٠٩)

ـ محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي ت ٢٥٠هـ

ثقة صدوق.

ترجمته في الجرح ٨/٢٨ والتهذيب ٩/٣٤٩

(٧٦، ١٠٣، ٣٠٠، ٤٦٧، ٤٧٣، ٤٧٥، ٤٩٢، ٤٩٦، ٨٤٢، ٩٢٤)

ـ محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو جعفر الباقر م ٦٠ ت ١١٤هـ

ثقة حافظ من فقهاء المدينة الأخيار كان يتولى الشيخين ويبرأ من عدوهما فقبح الله النواصب والروافض الذين أساؤا الى أهل بيت النبوة والصقوا بهم ماليس فيهم.

ترجمته في التهذيب ٩/٣٥٠ والمراسيل ص١٨٥ وجامع التحصيل ص ٣٢٧

(٣٢٨، ٨٤٨، ١٠١١)

ـ محمد بن علي بن حمزة المروزي أبو علي ويقال أبو عبد الله ت ٢٦١هـ

ثقة حافظ صاحب رحلة كبيرة

ترجمته في الجرح والتعديل ٨/٢٨ والتهذيب ٩/١١٤١

(٤٥٦، ٨١٥، ١١٣٩، ١١٤١)

ش ـ محمد بن علي بن سعيد النسائي

هكذا جاء اسمه في تفسير ابن أبي حاتم. وكذلك في مناقب أحمد لابن الجوزي ص ٨١

أما في تهذيب الكمال لوحة ٣/١٢٤٦ فجاء فيه " محمد ابن علي بن حمزه . . . روى عنه ابن أبي حاتم.

وفي الانساب ١٣/٩٠ جاء محمد بن علي بن سعيد بن جرير النسوي ولم يبن لي أمره حتى الآن.

(١١٦، ١١٨)

ـ محمد بن علي

روى عن سعد الاسكاف وعنه جعفر بن سليمان الضبعي

لم أقف له على ترجمة

(١١٦)

ـ محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي (ت ٢٤٨هـ)

ثقة حافظ يكنى أبا كريب واشتهر بها.

ترجمته في تهذيب التهذيب ٩/٣٨٥

(١، ٤، ٦، ٩، ١٤، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٢، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٦، ١٤٢، ١٤٣، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٥٩، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ١٠٩١، ١٠٩٣، ١٢٧٠، ١٢٩٠)

ـ محمد بن عمار بن الحارث أبو جعفر الرازي

ثقة صدوق : قال ابن أبي حاتم كتبت عنه وهو صدوق ثقة.

ترجمته في الجرح والتعديل ٨/٤٣

(٩٧٢)

ـ محمد بن أبي عمر

= محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني أبو عبد الله. يأتي.

ـ محمد بن عمرو بن بكر التميمي المعروف بـ (زنيج) ت٢٤٠هـ ٢٤١هـ

ثقة يكنى أبا غسان الرازي .

ترجمته في الجرح والتعديل ٨/ ٣٤ والتهذيب ٩/ ٣٦٩ .

٦٢، ٧٤، ٧٧، ٨٠، ٨٢، ٨٤، ٨٨، ٩٢، ٩٤، ١٠٤، ١١٢، ١١٤، ١٢٤، ١٣٤، ١٣٧، ١٤١، ١٥٣، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٨، ١٨٤، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٧، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٤١، ٢٤٩، ٢٦٩، ٣٥٣، ٤١٨، ٤٣٥، ٤٣٨، ٢٤٢، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٥٠، ٤٦١، ٤٧٧، ٤٨٠، ٤٨١، ٧٦٤، ٧٧٠، ٧٧٣، ٧٧٥، ٧٧٧، ٨١٨، ٨٢٧، ٨٣٠، ٨٣٤، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٥٤، ٨٥٩، ٨٦١، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٩، ٨٧٢، ٨٧٥، ٨٧٩، ٨٨٧، ٨٩٦، ٩١٨، ٩٢١، ٩٣١، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٤٢، ٩٤٥، ٩٥٥، ١٠٧٨، ١٠٨١، ١٠٨٨، ١١١٠، ١١١٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٧، ١٢٥١، ١٢٧١، ١٢٧٧، ١٢٧٩، ١٣٠٩، ١٣١٩، ١٣٣١)

ـ محمد بن عمرو بن عطاء العامري أبو عبد الله القرشي المدني مات بعد ١٢٠هـ

تابعي ثقة .

سمع من عشرة من الصحابة ذكرهم صاحب التهذيب كما سمع من سعيد بن المسيب وعطاء بن يسار وغيرهم .

ترجمته في الجرح ٨/ ٢٩ والتهذيب ٩/ ٣٧٣

(٩٧٢)

ـ ش : محمد بن عوف بن سفيان الطائي أبو جعفر الحمصي ت٢٧٢هـ

ثقة حافظ . من أعلم الناس بحديث أهل الشام وخاصة أهل حمص . وهو أحد شيوخ ابن أبي حاتم .

قال الخلال : هو امام حافظ في زمانه معروف بالتقدم في العلم والمعرفة ، كان أحمد يعرف له ذلك ويقبل منه وله عن أبي عبد الله مسائل صالحة يغرب فيها بأشياء " .

ترجمته في الجرح والتعديل ٨/ ٥٢ والتهذيب ٩/ ٣٨٣

(٩٦٨، ١٢٦٤)

ـ محمد بن عيسى بن ابراهيم بن رزين أبو عبد الله الأصبهاني التميمي
ت ٢٤١ هـ
امام في القراءات وله تصانيف في هذا الفن
وقال أبوحاتم : صدوق .
ترجمته في : الجرح والتعديل ٨/ ٣٩ وأخبار أصبهان
٢/ ١٧٩ وغاية النهاية ٢/ ٢٢٣
(٧١٩، ١٠٠٧، ١٠٠٨)

ـ محمد بن عيسى بن زياد الدامغاني أبو الحسن
قال أبو حاتم / يكتب حديثه . وقال ابن حجر مقبول .
ترجمته في الجرح والتعديل ٨/ ٣٩ والتهذيب ٩/ ٣٨٦
(٣٨٢، ٤١٦، ١٠٢٦)

ـ محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي أبو جعفر ابن الطباع ت ٢٢٤ هـ
ثقة حافظ من أثبت الناس في حديث هشيم . قال أبوداود ربما
يدلس ،
قال ابن حجر : روى عنه البخاري تعليقا .
ترجمته في الجرح والتعديل ٨/ ٣٨ والتهذيب ٩/ ٣٩٢
(١٣٣٠)

ش ـ محمد بن الفضل بن موسى القسطاني ـ قرية من قرى الري ـ أبو بكر
الرازي .
صدوق : قال ابن أبي حاتم " كتبت عنه وهو صدوق " .
قدم بغداد وحدث بها وهو أحد شيوخ ابن أبي حاتم .
ترجمته في الجرح والتعديل ٨/ ٦٠ وتاريخ بغداد ٣/ ١٥٢
(٧٦، ١٠٣، ٣٠٠، ٤٦٧، ٤٧٣، ٤٧٥، ٤٩٢، ٤٩٦،
٨٤٢، ٩٢٤)

ـ محمد بن فضيل بن غزوان مولى بنى ضبة أبو عبد الرحمن ت ١٩٥هـ
صدوق حسن الحديث. كان غاليا فى التشيع لكن نقل عنه
أنه قال : رحم الله عثمان ولا رحم من لا يترحم عليه .
وهو صاحب تصانيف ومعرفة بالحديث وكان مقرئا قرأ على
حمزة .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٨/٥٧ والميزان ٤/٩ والتهذيب
٩/٤٠٥
(١٩٠، ١٩٨، ٨٤٨، ١١٢٨)

ـ محمد بن القاسم الأسدى الكوفى ت ١٠٧هـ
كذبه أحمد والدارقطنى . ومرة قال أحمد وأبو داود أحاديثه
موضوعة .
زاد أحمد : ليس بشئ . وقال البخارى . قال أحمد رمينا
حديثه .
وضعفه أبو حاتم والنسائى وابن عدى .
ونقل المزى فى تهذيب الكمال عن ابن معين أنه وثقه وكتب
عنه لكن جاء فى تاريخ ابن معين " رجل لم يكن من أصحاب
الحديث ولم يكن له تيقظ أصحاب الحديث." وفى التقريب
كذبوه .
ترجمته فى تهذيب الكمال ٣/١٢٦٠ وتهذيب التهذيب :
٩/٤٠٧ وتاريخ ابن معين ٢/٥٣٤ والميزان ٤/١١٠
(٦٢٦)

ـ محمد بن كعب بن سليم القرظى
تابعى ثقة فاضل ذو علم وفقه . سمع من بعض الصحابة وأرسل
عن بعضهم منهم العباس بن عبد المطلب وعمرو بن العاص
وأبى الدرداء وأبى ذر ، وقيل انه أرسل أيضا عن ابن مسعود
وعلى لكن صحح العلائى سماعه منهما .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٨/٦٧ والتهذيب ٩/٤٢٠
وجامع التحصيل ص ٣٢٩ .
(٣٧٢، ٧٤٨، ١٥٨، ١٢٩٣، ١٣٠٣)

ـ محمد بن المثنى بن عبيد العنزى أبو موسى البصرى م١٦٧هـ ت٢٥٢هـ
ثقة حجـــة حافظ . أخرج حديثه الجماعة.
ترجمته فوالجرح والتعديل ٨/ ٩٥ والتهذيب ٩/ ٤٢٥
(٩٦، ٣٥٤)

ـ محمد بن محمد بن مصعب الشامى الصورى المعروف بوحشى أبوعبد الله
ثقة صدوق ،أحد شيوخ ابن أبى حاتم.
ترجمته فى الجرح والتعديل ٨/ ٨٨ والتهذيب ٩/ ٤٣٢
(١٣١٢)

ـ محمد بن أبى محمد مولى زيد بن ثابت الأنصارى " مجهول "
روى عن عكرمة وسعيد بن جبير . وعنه ابن اسحاق
ترجم له البخارى فى التاريخ الكبير ١/ ٢٢٥ ولم يذكـــر
فيه جرحا ولا تعديلا وتبعه ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل
٨/ ٨٨.
أما الذهبى فى الميزان ٤/ ٢٦ فقال : لا يعرف وتبعـــــه
الحافظ ابن حجر فى التقريب فقال : مجهول . وذكر فـــى
التهذيب ٩/ ٤٣٣ أن ابن حبان ذكره فى الثقات. وبهذا
التوثيق تمسك أحمد شاكر ووثق هذا المجهول وقال : وكفى
" بذلك معرفة و توثيقا " ورد على الذهبى قوله : فى تعليقه
على الطبرى ١/ ٢١٩ . وهذا من تساهل ابن حبان وأحمد
شاكر رحمهما الله.

(٦٢، ٧٤، ٧٧، ٨٠، ٨٢، ٨٤، ٨٨، ٩٢، ٩٤، ١٠٤، ١١٢،
١١٤، ١٢٤، ١٣٤، ١٣٧، ١٤١، ١٥٣، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٨،
١٨٤، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٧، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٧،
٢٣٢، ٢٣٥، ٢٤١، ٢٤٩، ٢٦٩، ٤٣٥، ٤٣٨، ٤٤٢، ٤٤٥،
٤٥٠، ٤٦١، ٤٦٣، ٤٧٧، ٤٨٠، ٤٨١، ٧٦٤، ٧٧٠، ٧٧٣،
٧٧٥، ٨١٨، ٨٢٧، ٨٣٠، ٨٣٤، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٥٤، ٨٥٩،
٨٦١، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٩، ٨٧٢، ٨٧٥، ٨٧٩، ٨٨٧، ٨٩٦،
٩١١، ٩١٨، ٩٢١، ٩٣٣، ٩٤٢، ٩٤٥، ٩٥٥، ٩٧٦، ٩٧٩،
١٠٨١، ١٠٨٨، ١١١٠، ١١١٣، ١١١٧، ١١٤٧، ١١٧٤،
١١٨٤، ١٣٠٠، ١٣٠٩، ١٣٣١)

ـ محمد بن مزاحم العامري أبو وهب المروزي ت ٢٠٩هـ

صدوق / وثقه ابن حبان وقال الذهبي صدوق . وتبعه ابن حجر في التقريب وقال ابن سعد كان خيرا فاضلا . أما السليماني فقال فيه نظر .

وترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا

ترجمته في الجرح والتعديل ٨/ ٩٠ والميزان ٤/ ٣٤ ، والتهذيب ٩/ ٤٣٧

(٧٦، ١٠٣، ٣٠٠، ٤٦٧، ٤٧٣، ٤٧٥، ٤٩٢، ٤٩٦ ، ٨٤٢، ٩٢٤)

ـ محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي ولاء أبو الزبير المكي ت ١٢٦هـ

ثقة حافظ مدلس.

روى عن مجاهد والعبادلة الأربعة وحديثه عن ابن عباس وعبد الله بن عمر وعائشة مرسل .

ترجمته في : التهذيب ٩/ ٤٤٠ والجرح ٨/ ٧٤ والمراسيل ص ١٩٣ وجامع التحصيل ص ٣٣٠

(١١٩٩)

ـ محمد بن مسلم بن سوسن الطائفي ت ١٧٧هـ

ضعفه أحمد ووثقه ابن معين وابن حبان وأبو داود والعجلي ويعقوب بن سفيان وهو يخطئ ويهم في الحديث . وقال أبو داود مرة ليس به بأس .

أما ابن مهدي فقال : كتبه صحاح . وأخرج حديثه مسلم في المتابعات وقال ابن حجر في التقريب صدوق . وقال ابن عدي له غرائب ولم أر له حديثا منكرا

ترجمته في الميزان ٤/ ٤٠ والتهذيب ٩/ ٤٤٤ والجرح ٨/ ٧٧

(٦٧٥، ١٢٣١)

- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري أبو بكر ت١٢٤هـ
امام حافظ ثقة حجة متقن شهد بامامته الكبار والصغار والأقران والأنداد . وذكر العلائي أنه يدلس ويرسل وذكر أن حديثه عن أبي هريرة وجابر وأبي سعيد الخدري ورافع بن خديج مرسل كما ذكر هو وابن أبي حاتم أنه لم يسمع من جابر وأبان بن عثمان وعبد الرحمن بن كعب بن مالك وابن عمر وعبد الرحمن بن أزهر والمسور بن مخرمة وعاصم بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن جعفر وعطاء بن أبي ميمونة .
وزاد العلائي أنه لم يسمع من أم عبد الله الدوسية وأبي سلمة وعمر بن سعد كما زاد ابن حجر في التهذيب أنه لم يسمع من عبدالله بن عمرو ، ومسعود بن الحكم وحصين بن محمد السالمي . وأيوبهم .
أما ابن عمر: فقد روى الذهلي عن عبد الرزاق عن معمر أنه سمع منه حديثين . لكن جزم ابن معين وغيره بعدم ذلك . ومراسيله ضعيفه .
ترجمته في الجرح والتعديل ٨/ ٧١ والمراسيل ص ١٨٩ وجامع التحصيل ص ٣٣١ والتهذيب ٩/ ٤٤٥ .
((٤٦٦ ، ٨٠٩ ، ٩٧١ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩٥ ، ١٢٩٩))

- محمد بن مسلم بن أبي الوضاح (المثنى) القضاعي الجزري أبو سعيد المؤدب من الثامنة مات بعد الثمانين .
وثقه أحمد وابن معين والعجلي أبو داود ويعقوب بن سفيان ومحمد بن سعد والنسائي وأبو حاتم وابن حبان وأبو زرعة وابن شاهين وأحمد بن صالح .
وقال ابن نمير صالح لا بأس به وقال ابن حجر صدوق يهم وفيما قال نظر .
وحكى الذهبي في الميزان عن البخاري أنه قال : فيه نظر .
ولم أجد قول البخاري هذا في تاريخه ولا في كتابه الضعفاء .
ترجمته في تاريخه بغداد ٣/ ٣٥٣-٣٥٥ والميزان ٤/ ٤٠ والتهذيب ٩/ ٤٥٣ والتاريخ الكبير ١/ ٢٢٣ والجرح ٨/ ٧٦ (٣٣٨)

ـ محمد بن معمر بن ربعي القيس البصري البحراني أبو عبد الله ت بعد : ٢٥٠هـ

صدوق من خيار عباد الله

ترجمته في الجرح والتعديل ٨/١٠٥ والتهذيب ٩/٤٦٦

(٤٨)

ـ محمد بن مقاتل المروزي الكسائي أبو الحسن ت ٢٢٦هـ

ثقة صدوق .

ترجمته في الجرح والتعديل ٨/١٠٥ والتهذيب ٩/٤٦٨

(٥٨٣)

ـ محمد بن موسى بن نفيع الحرشي أبو عبد الله البصري ت ٢٤٨هـ

متكلم فيه ؛ ضعفه أبو داود وقال أبو حاتم شيخ وقال ابن حجر في التقريب لين لكن وثقه ابن حبان وقال النسائي صدوق وتبعه الذهبي في الميزان . وقال مسلمة بصري صالح .

ترجمته في الجرح والتعديل ٨/٨٤ والتهذيب ٩/٤٨٢

(٧٢)

ـ محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي الحمصي أبو الهذيل القاضي ت ١٤٨هـ

ثقة ثبت من الحفاظ المتقنين ومن الطبقة الأولى من أصحاب الزهري وقد لازم الزهري عشر سنين فاستفاد منه وهو مقدم في حديثه على غيره .

ترجمته في الجرح والتعديل ٨/١١١ والتهذيب ٩/٥٠٢

(١١٧٣)

ـ محمد بن وهب بن عطية السلمي أبو عبد الله الدمشقي

وثقه الدارقطني وقال أبو حاتم صالح الحديث . وخلط الحافظ ابن عدي بين هذا ومحمد بن وهب بن مسلم القرشي الدمشقي فهذا الأخير ضعيف وقد نبه على هذا الذهبي في الميزان . ونقل عن ابن عساكر أنه فرق بينهما وكلاهما لهما رواية عن الوليد ابن مسلم وبقية .

ترجمته في الجرح والتعديل ٨/١١٤ والميزان ٤/٦١ والتهذيب ٩/٥٠٥

(١٢٩٩)

ش ـ محمد بن يحيى بن عمر الواسطي البغدادي :

ثقـــة صدوق .

وصفه ابن أبي حاتم بالصلاح والصدق في الحديث أما أبوه فقال عنه : ثقة .

ترجمته في الجرح والتعديل ٨/١٢٥ وتاريخ بغداد ٣/٤٢٠ .

(٦٢، ٦٤، ٧٤، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٤، ٨٨، ٩٢، ٩٤، ١٠٤، ١٠٨، ١١٢، ١١٤، ١٢٤، ١٣٤، ١٣٧، ١٤١، ١٥٣، ١٥٧، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٤، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٧، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٧، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٤١، ٢٦٩، ٣٥٣، ٣٦٨، ٤٣١، ٤٣٥، ٤٣٨، ٤٤٢، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٥٠، ٤٦١، ٤٦٣، ٤٧٧، ٤٨٠، ٤٨١، ٥٧٠، ٦٢١، ٦٣٧، ٧٦٤، ٧٧٠، ٧٧٣، ٧٧٥، ٧٧٧، ٨١٨، ٨٢٧، ٨٣٠، ٨٣٤، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٩، ٨٦١، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٩، ٨٧٢، ٨٨٣، ٨٧٥، ٨٧٩، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٧، ٨٩٦، ٩١٨، ٩٢١، ٩٣٣، ٩٤٢، ٩٤٥، ٩٥٥، ٩٦٥، ٩٨١، ٩٨٦، ١٠٣١، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٥٥، ١٠٧٨، ١٠٨١، ١٠٨٨، ١١١٠، ١١١٣، ١١٤٤، ١١٤٧، ١١٦١، ١٢٦٧، ١٢٧٧، ١٢٧٩، ١٣٠٧، ١٣٠٩، ١٣١٥، ١٣١٩، ١٣٣١)

ـ محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني أبو عبد الله . ت ٢٤٣هـ

صدوق صالح ينسب الى جده قال أبو حاتم : كان به غفلة . وذكره ابن حبان في الثقات وأخرج حديثه مسلم . والبخاري تعليقا روى عن سفيان بن عيينه والدراوردي وفضيل بن عياض .

وعنه أبو حاتم وأبو زرعة ومسلم والترمذي وابن ماجه وغيرهم .

ترجمته في الجرح والتعديل ٨/١٢٤ والتهذيب ٩/٥١٨

(٢٠٦، ٥٢٠، ٥٥٠، ٦٣٩، ١٢٠٩، ١٢٩١)

ـ محمد بن يحيى بن فياض الزماني الحنفي أبو الفضل البصري

وثقه الدارقطني وابن حبان

ترجمته في التهذيب ٩/٥٢٠

(٤٢٥، ١٢٨٣)

ـ محمد بن يزيد الكلاعي الواسطي ت ١٨٨هـ
ثقة صالح من عباد الله الأخيار يقال انه مستجاب الدعوة
ترجمته في الجرح والتعديل ٨/١٢٦ والتهذيب ٩/٥٢٧
(٦٢٨، ٦٣٣، ٧٠٨)

ـ محمد بن يزيد بن خنيس المخزومي ولاء المكي أبو عبد الله
ثقة صالح وقال ابن حبان : كان من خيار الناس ربما أخطأ
يجب أن يعتبر بحديثه اذا بين السماع في خبره ولم يرو عنه
الا ثقة ، فأما عبد الله بن شبيب فعنده عنه عجائب كثيره لا اعتبار
بها مات بعد المئتين .
ترجمته في الجرح والتعديل ٨/١٢٧ والتهذيب ٩/٥٢٣
والثقات لابن حبان ٤/١٠٨
(١٢٥٠)

ـ الفريابي = محمد بن يوسف بن واقد الضبي ولاء أبو عبد الله
م ١٢٠-٢١٢هـ
ثقة مجمع على ثقته من أصحاب الثوري الذين لاموه وأخذوا
عنه وله عنه أفراد غرائب وجل من لا يخطئ .
والفريابي : بكسر الفاء وسكون الراء المهملة نسبة الى بلدة
من بلاد الترك نزل قيسارية من بلاد الشام وله فضل وورع وعبادة
وصاحب سنة كان شديدا على أهل البدع . وكان ممن يستقى به .
ترجمته في التهذيب ٩/٥٣٥ والجرح ٨/١١٩
(٢٣٣، ٣٣٥، ١١٨٥)

ش ـ محمود بن آدم المروزي ت ٢٥٨هـ
ثقة صدوق .
قال ابن أبي حاتم : كتب الى أبي وأبي زرعة والى وكان ثقة
صدوقا ـ .
ترجمته في الجرح والتعديل ٨/٢٩٠ والتهذيب ١٠/٦١
(٢٧٥، ٩٣٠)

ـ محمد بن خالد بن يزيد السلمى الدمشقى أبو على م١٧٦ ت ٢٤٩هـ
ثقـة مأمون رضى ؛
ترجمته فى الجرح والتعديل ٨/ ٢٩٢ والتهذيب ١٠/ ٦١
(٥٨٧)

ـ محمود بن غيلان العدوى ولاء المروزى أبو أحمد ت ٢٣٩هـ
ثقة حافظ .
سمع من سفيان بن عيينه ووكيع والنضر بن شميل وغيرهم
وعنه أبو حاتم وأبو زرعة والبخارى ومسلم والنسائى وسواهـم
ترجمته فى الجرح والتعديل ٨/ ٢٩١ والتهذيب ١٠/ ٦٤
(٢٦)

ش ـ محمود بن الفرج الأصبهانى أبو بكر الزاهد
ثقـة صدوق .
وعنه ابن أبى حاتم حيث قال : كتبت عنه بالرى قدم علينا وكان
ثقة صدوقا .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٨/ ٢٩٢
(٤٢٥)

ـ مرثد بن عبد الله اليزنى أبو الخير المصرى ت ٩٠
تابعى ثقة فقيـه صاحب فضل وعبادة .
ترجمته فى التهذيب ١٠/ ٨٢ والجرح والتعديل ٨/ ٢٩٩
والثقات ٥/ ٤٣٩ .
(١١٠٠)

ـ مروان بن الحكم بن أبى العاص القرشى ت ٦٥
ولد بعد الهجرة ، ولا يصح له سماع من النبى صلى الله عليه وسلم
جزم بهذا ابن حجر . ولى أمر المدينة المنورة أيام معاوية بن أبى
سفيان رضى الله عنه . وبويع له بالخلافة بعد موت معاوية بن يزيد
ابن معاوية ، حصل بينه وبين الضحاك بن قيس موقعة فى مرج راهط
انتصر فيها على الضحاك وقتله ، ودام فى الولاية تسعة أشهر .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٨/ ٢٧١ والتهذيب ١٠/ ٩٢
(٥٤٥)

ـ مروان بن محمد بن حسان الأسدى الطاطرى الدمشقى م ١٤٧ ت ٢١٠هـ
ثقة وصمه ابن معين بالأرجاء . قال ابن حجر: وضعفه أبو محمد بن حزم فأخطأ لأنا لا نعلم له سلفا فى تضعيفه الا ابن قانع وقول ابن قانع غير مانع" انتهى .
ترجمته فى التهذيب ١٠/ ٩٠ والجرح والتعديل ٨/ ٢٧٥
(١٣١٣)

ـ مروان بن معاوية بن الحارث الفزارى الكوفى أبو عبد الله ت ١٩٣هـ
ثقة حافظ مدلس يقلب الأسماء ويعمى على الناس فهو ثقة فيما رواه عن المعروفين ، ضعيف فيما رواه عن المجهولين .
ترجمته فى الجرح ٨/ ٢٧٢ والميزان ٤٣/ ٩٣ والتهذيب ١٠/ ٩٦
(١٨٢، ٨٢٢، ١١٩٢)

ـ مرة بن شراحيل الهمدانى أبو اسماعيل الكوفى المعروف بمرة الطيب ، ومرة الخير ، لكثرة عبادته توفى سنة ٧٦هـ وقيل زمن الحجاج بعد وقعة الجماجم . قيل انه أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ولم يره .
ثقة . وروايته عن أبى بكر وعمر مرسلة .
ترجمته فى الجرح ٨/ ٣٦٦ والمراسيل ص ٢٠٨ والتهذيب : ١٠/ ٨٨ وجامع التحصيل ص ٣٤٠ والثقات ٥/ ٤٤٦ .
(٥٩٣)

ـ مسدد بن مسرهد بن مسربل البصرى الأسدى أبو الحسن ت ٢٢٨هـ
ثقة حافظ يقال انه أول من صنف المسند بالبصرة
ترجمته فى الجرح والتعديل ٨/ ٤٣٨ والتهذيب ١٠/ ١٠٧
(١٢٢٣، ١٣٣٠)

ـ مسروق بن الأجدع بن مالك الهمدانى الوادعى الكوفى أبو عائشة ت ٦٣هـ
تابعى ثقة فقيه . عابد حجة من أصحاب عبد الله بن مسعود ـ رضى الله عنه ـ الذين كانوا يعلمون الناس السنة الصحيحة .
لم يرو عن عثمان شيئا قاله ابن المدينى .
روى عن عبد الله بن مسعود وأبى بكر وعمر ، وغيرهم من الصحابة رضى الله عنهم .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٨/ ٣٩٦ والتهذيب ١٠/ ١٠٩، ١١٠
(٢٥٤)

ـ مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي أبو سلمة العامري ت١٥٣ وقيل غير ذلك
ثقة ثبت متقن حجة كان يسمى المصحف ، والميزان . الا أنه
مرجئ ولم يشهد سفيان الثوري جنازته يوم مات بسبب ارجائه .
ترجمته في الجرح والتعديل ٨/٣٦٨ والتهذيب ١٠/١١٣
(٢٤٥ ، ٥٢٠ ، ٥٥٠ ، ١٠٤٤)

ـ مسعود بن مالك أبو رزين الأسدي الكوفي ت٨٥ وقيل غير ذلك
مختلف في اسمه وهو تابعي ثقة يقال أنه شهد صفين مع علي
رضي الله عنه .
روى عن زر بن حبيش وابن مسعود وابن عباس وأبي هريرة
وغيرهم وعنه الأعمش واسماعيل بن أبي خالد وابن أبي النجود
وابنه عبد الله بن أبي رزين الأسدي وغيرهم .
ترجمته في : الجرح ٨/٢٨٢ في تهذيب الكمال ٣/١٣٢٣
وتهذيب التهذيب ١/١١٨ .
(٨٣٢)

ـ مسلم بن ابراهيم الأزدي الفراهيدي ولاء أبو عمرو البصري ت٢٢٢هـ
ثقة حافظ متقن عمي في آخر عمره .
ترجمته في الجرح والتعديل ٨/١٨٠ والتهذيب ١٠/١٢١
(٧٢٠ ، ١٠١٥ ، ١٢١٨)

ـ مسلم بن خالد الزنجي المكي مولى بني مخزوم يكنى أبا خالد ت١٠٨هـ
تكلموا فيه : قال البخاري وأبو حاتم : منكر الحديث زاد أبو حاتم :
يكتب حديثه ولا يحتج به ، تعرف وتنكر .
وقال ابن المديني ليس بشيء . وقال أبو داود : ضعيف .
واختلف فيه قول ابن معين فمرة وثقه وأخرى ضعفه ومرة قال :
ليس به بأس وذهب ابن عدي الى أنه حسن الحديث وأنه
لا بأس به .
وذكر الذهبي في الميزان بعض أحاديثه المنكرة وقال في نهايتها
فهذه الأحاديث وأمثالها ترد بها قوة الرجل ويضعف .
أما الحافظ ابن حجر فقال في التقريب : فقيه صدوق كثير الأوهام
ترجمته في الجرح والتعديل ٨/١٨٣ والميزان ٤/١٠٢ والتهذيب
١٠/١٢٨ .
(١٠٥٣)

ـ مسلم بن صبيح الهمدانى ولاء الكوفى العطار أبو الضحى ت. ١٠هـ
تابعى ثقة كثير الحديث. وحديثه عن على مرسل .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٨/١٨٦ والتهذيب ١٠/١٣٢
(٣٧٤ ، ٤٣)

ـ مسلم بن عمران . أو ابن أبى عمران البطين الكوفى أبو عبد الله
ثقة . قال أبو حاتم الرازى لم يدرك ابن عباس.
ترجمته فى الجرح والتعديل ٨/١٩١ والتهذيب ١٠/١٣٤
والمراسيل ص ٢١٨
(٦٥٤ ، ٨٩٨ ، ٩٤٩ ، ١ ، ٩ ، ٩٥٣ ، ١٢٠٠)

ـ مسلم بن قتيبـــة
روى عن عبد الرحمن بن قيس وعنه أبو الربيع الزهرانى
لم أقف له على ترجمة
(٧٢٥)

ـ المسيب بن رافع الأسدى الكاهلى أبو العلاء الكوفى ت ١٠٥هـ
ثقة أرسل عن ابن مسعود وعلى وسعد بن أبى وقاص وجابـــر
ابن سمرة . وأم حبيبة وحفصة حتى قال ابن معين فيما رواه الدورى
عنه لم يسمع من أحد من الصحابة الا من البراء وأبى ايـــاس
عامر بن عبدة ".
ترجمته فى الجرح والتعديل ٨/٢٩٣ والمراسيل ص ٢٠٧ ،
وجامع التحصيل ص ٣٤٥ والتهذيب ١٠/١٥٣ وتهذيـــب
الكمال ٣/١٣٣٠ والثقات د/٤٣٧ .
(٧٥٤)

ـ مصعب بن سعد بن أبى وقاص الزهرى أبو زرارة المدنى ت ١٠٣هـ
تابعى ثقة كثير الحديث قال البخارى لم يسمع من عكرمة بن أبى
جهل وقال أبو زرعة لم يسمع من على وقال أبو حاتم لم يســـمع
من معاذ بن جبل .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٨/٣٠٣ والتهذيب ١٠/١٦٠
والمراسيل ص ٢٠٦ وجامع التحصيل ص ٣٤٥
(٢٨٢ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦)

ـ مطر بن طهمان الوراق الخراساني أبو رجاء السلمي ت ١٢٥هـ
متكلم فيه : وثقه ابن حبان وقال ربما أخطأ وقال أبو زرعة وأبو حاتم وابن معين في قول له . صالح . وقال العجلي بصري صدوق ومرة قال لا بأس به . وقال البزار ليس به بأس، وحسن حديثه الذهبي وقال ابن حجر صدوق كثير الخطأ .
لكن ضعف حديثه عن عطاء يحي القطان وابن معين وقال النسائي ليس بالقوي . وقال ابن سعد ضعيف في الحديث وقال أبو داود ليس هو عندي بحجة ولا يقطع به في حديث اذا اختلف .
وروايته عن أنس رضي الله عنه مرسلة حيث لم يسمع منه .
ترجمته في الجرح ٨/٢٨٧ والميزان ٤/١٢٦ والتهذيب : ١٠/١٦٧
(٢٨،١٧)

ـ مطر بن منصور
هكذا جاء اسمه في تفسير ابن أبي حاتم . روى عن عكرمة ويونس بن بكير وقد وقفت على ترجمة يونس وعكرمة في تهذيب الكمال فوجدت أن يونس بن بكير روى عن مطر بن ميمون المحاربي الاسكاف وهذا روى عن عكرمة . ووقفت أيضا على ترجمة مطر ابن ميمون المحاربي فوجدته روى عن عكرمة وعنه يونس بن بكير . فلعل هذا الذي في تفسير ابن أبي حاتم تصحف من ميمون الى منصور والعلم عند الله .
ولم أقف على ترجمة باسم مطر بن منصور؟
(١٢٧٠)

ـ مطرف بن طريف الحارثي الكوفي ت ١٤١هـ وقيل غير ذلك .
ثقة ثبت. وكتابه صحيح ولم يسمع من الحسن ولا الضحاك بن مزاحم ولا ابراهيم النخعي .
ترجمته في الجرح والتعديل ٨/٣١٣ والتهذيب ١٠/١٧٢ والمراسيل ص٢١٨ وجامع التحصيل ص٣٤٦ وتهذيب الكمال : ٣/١٣٣٥ .
(١٩، ٦٤٤، ٦٨٨، ٦٩٢، ١١٣٨)

ـ معان بن رفاعة السلامي أبو محمد ت بعد ١٥٠ هـ
متكلم فيه . ضعفه ابن معين وغيره ووصف ابن حبان حديثه بالنكارة
وذكر أنه يروي المراسيل الكثيرة عن قوم مجاهيل . أما ابن عدي
فذهب الى أن عامة أحاديثه لا يتابع عليها . وقال أبو حاتم يكتب
حديثه ولا يحتج به . وقال الذهبي صاحب حديث ليس بمتقن ،
وقال ابن حجر لين الحديث كثير الارسال ،
لكن وثقه ابن المديني ودحيم وعن أحمد وغيره لا بأس به .
ترجمته في الجرح ٨ / ٤٢١ والميزان ٤ / ١٣٤ والتهذيب ١ / ٢٠١
(٩٦٨)

ـ معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي الحمصي ت١٧٢هـ وقيل غير ذلك .
ثقة يقع في حديثه افرادات ، وله عن أهل الشام غرائب .
قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن معاوية بن صالح فقال صالح
الحديث حسن الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به" أهـ .
ولعل مراد أبي حاتم بقوله" يكتب حديثه ولا يحتج به "
أن أحاديثه اختلط بعضها في بعض فلا يعرف الصحيح منها من
الغريب من التي فيها أوهام وأفراد فلا يحتج بشئ من حديثه .
والا فالرجل ثقة في نفسه . وثقه أحمد وعبد الرحمن بن مهدي وابن
معين وأبو زرعة وابن سعد والنسائي والعجلي وابن حبان والبزار -
وغيرهم .
قال الذهبي : وهو ممن احتج به مسلم دون البخاري . وترى الحاكم
يروي في مستدركه أحاديث يقول : هذا على شرط البخاري فيهم في
ذلك ويكرره " .
ومعاوية هذا نزل أخيرا الأندلس وتولى القضاء بها .
ترجمته في الجرح ٨ / ٣٨٢ والميزان ٤ / ١٣٥ والتهذيب ٤ / ١٣٥
(٣٣ ، ١٤٩ ، ١٥٨ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ١٨٣ ، ١٨٧ ، ٢٠٤ ، ٢٠٩ ،
٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٤٩٣ ، ٥١١ ، ٥٥٦ ، ٥٦٤ ، ٦٣٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ،
٦٧١ ، ٧٩٧ ، ٩٠١ ، ١٠٠٣ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٤ ، ١٠٩٦ ، ١٢٣٢ ،
١٢٦٤ ، ١٢٧٥ ، ١٢٩٥ ، ١٣٠١ ، ١٣١٧)

ـ معاوية بن عبد الكريم الثقفي ولاء أبو عبد الرحمن البصري المعروف بالضال .

وسبب تسميته الضال لأنه ضل في طريق مكة مات سنة ١٨٠هـ

وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وابن حبان وقال أحمد مرة لا بأس به . وقال النسائي ليس به بأس.

أما أبو حاتم فقال : صالح الحديث محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به .

وذكره البخاري في الضعفاء الصغير ، وزعم الذهبي أنه لا يوجد فيه ورجعت اليه فوجدته فيه .

وقال ابن حجر صدوق .

ترجمته في الجرح والتعديل ٨/ ٣٨١ والتاريخ الكبير ٧/ ٣٣٧ والضعفاء الصغير ص ١٠٨ والميزان ٤/ ١٣٦ والتهذيب : ١٠/ ٢١٣ .

(٦٤٧)

ـ معاوية بن هشام القصار الأزدي الكوفي الأسدي ولاء أبو الحسن ت ٢٠٤هـ

صدوق كثير الحديث كثير الخطأ وله أوهام وهو عالم بحديث شريك .

وذكره ابن الجوزي في الضعفاء وزعم أنه روى ما ليس من سماعه فتركوه .

ورد عليه الحافظ الذهبي في ذلك .

ترجمته في الجرح والتعديل ٨/ ٣٨٥ والميزان ٤/ ١٣٨ والضعفاء لابن الجوزي لوحة ١٨٢، والتهذيب ١٠/ ٢١٨ .

(١٥١)

ـ معروف بن خربوذ المكي مولى عثمان .

تكلموا فيه : حيث ضعفه ابن معين . وذكره ابن حبان مرة في الثقات وأخرى في الضعفاء . وزعم أنه تغير حفظه وكان يحدث على التوهم .

وقال الذهبي : صدوق شيعي وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ووصفه بأنه كان اخباريا .

ترجمته فى الميزان ٤/١٤٤ والتهذيب ١٠/٢٣١ ،
والجرح ٨/٣٢١
(١٠١١، ٣٢٨)

ـ معروف بن مشكان المكى أبو الوليد م ١٠٠هـ ت ١٦٥هـ
صدوق مقرئ مشهور . . قال الجزرى . وهو من أبناء الفرس الذين بعثهم كسرى فى السفن لطرد الحبشة من اليمن . أخذ القراءة عرضا عن ابن كثير وهو أحد الذين خلفوه فى القيام بها بمكة . . . الخ .
ترجمته فى الجرح ٨/٣٢٢ والتهذيب ١٠/٢٣٢ وغاية النهاية ٣/٣٠٣ .
(٨٩١)

ـ معقل بن عبيد الله الجزرى العبسى ولاء أبو عبد الله الحرانـــي
ت ١٦٦ هـ
ثقـــة صدوق يخطئ .
ترجمته فى الميزان ٤/١٤٦ والتهذيب ١٠/٢٣٤ والجرح
٨/٢٨٦ .
(١٢٥٥، ١٢٥٨)

ـ معلى بن أسد العمى أبو الهيثم البصرى ت ٢١٨هـ
ثقة حافظ ثبت فى الحديث .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٨/٣٣٤ والتهذيب ١٠/٢٣٦
وتهذيب الكمال ٣/١٣٥٣
(٧٢٤، ١٠٠٧)

ـ معمر بن راشد الأزدى الحدانى بالولاء المكنى بأبى عروة البصـــرى
٩٦ . ت ١٥٤هـ
ثقة حافظ متقن اتفق العلماء على حفظه وفضله ومكانته ماعـــدا
روايته عن ثابت البنانى وعاصم بن أبى النجود وهشام بن عـــروة
والأعمش ففيها وهم واضطراب. وفى حديثه عن البصريين غلـط
وقال يحى بن معين : اذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه
الا عن الزهرى وابن طاوس. فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا .
وماعمل فى حديث الأعمش شيئا .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٨/٢٥٥ وميزان الاعتدال ٤/١٥٤
والتهذيب ١٠/٢٤٣ وطبقات فقهاء اليمن ص ٦٦
(١١٠، ١٥٢، ١٥٦، ١٦٤، ٢٧٤، ٣٠٦، ٣١٠، ٣١٢، ٣٢٦،
٣٣٠، ٣٣٦، ٣٤٤، ٤٢١، ٤٧٨، ٥١٢، ٥٤٢، ٥٤٧، ٥٧٣،
٥٧٩، ٥٨٨، ٥٩١، ٦١١، ٦٢٣، ٦٥٧، ٦٦٤، ٦٧٢، ٧٣٨،
٧٦٣، ٨١٣، ٨٢١، ٨٤٣، ٩٠٦، ٩١٠، ٩٣٩، ٩٤٣، ١٠٣٤،
١٠٧٧، ١٠٨٩، ١١٢٠، ١١٢٤، ١١٢٦، ١١٥٠، ١١٥٣، ١١٦٣،
١١٧٢، ١١٧٦، ١١٩٦، ١٢٤٢، ١٢٤٤)

ـ معمر بن المثنى التيمي أبو عبيدة البصري . م ١١٠-٢١٠هـ
صدوق ، ومتهم برأي الخوارج وكان عالما بالنحو والشعر والأدب مع كثرة لحنه في قراءته النظريه . وقد استشهد به البخاري في مواضع من صحيحه يسميه مرة باسمه وأخرى بالكنية وقد ذكر هذه المواضع ابن حجر في التهذيب فتنظر .
ترجمته في التهذيب ١٠/٢٤٦ وتاريخ بغداد ١٣/٢٥٢ والجرح ٨/٢٥٩ .
(١١٥٩)

ـ معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي
ثقة صالح قال العجلي : كان على قضاء الكوفة وكان صارما عفيفا مسلما جامعا للعلم . ووصفه ابن سعد بأنه قليل الحديث .
ترجمته في الجرح والتعديل ٨/٢٧٧ والتهذيب ١٠/٢٥٢
(١٠٤٤)

ـ مغراء العبدي أبو المخارق الكوفي
وثقه ابن حبان ونقل أبو العرب عن العجلي أنه قال لا بأس به وزعم ابن القطان أنه لم يره في كتاب العجلي . وذكر أنه لا يعرف فيه تجريحا . وأنكر على عبد الحق طعنه في حديثه .
وقال الذهبي : تكلم فيه . وقال ابن حجر مقبول .
ترجمته في الميزان ٤/١٥٨ والتهذيب ١٠/٢٥٤ .
والثقات ٥/٤٦٤ .
(٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٦ ، ٧١٧)

ـ مغيث بن سمي الأوزاعي أبو أيوب الشامي
تابعي ثقة صاحب كتب وزعم أنه لقي قرابة الف من الصحابة
ترجمته في الجرح والتعديل ٨/٣٩١ والتهذيب ١٠/٢٥٥
والاكمال ٧/٢٧٦
(١٦)

ـ مغيرة بن حبيب الأزدى أبو صالح

مقبول : ذكره ابن حبان فى الثقات وقال يغرب وذكر الذهبى عن الأزدى أنه قال منكر الحديث.

ترجمته فى الجرح والتعديل ٨/ ٢٢٠ والميزان ٤/ ١٠٥٩ واللسان ٦/ ٧٥

(٤٧٦)

ـ المغيرة بن مسلم القسملي أبوسلمة السراج الخرسانى

صدوق صالح .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٨/ ٢٢٩ والتهذيب ١٠/ ٢٦٨

(٦١)

ـ مفضل بن فضالـــة .

لم تتبين لى ترجمته فان كان هو أبو معاوية القاضى فثقة.

ورد فى الحديث رقم (١٠٤٩) (١٠٥٢)

ـ مقاتل بن حيان النبطى أبو بسطام البلخى الخراز مات قبل ١٥٠

ثقة صالح من العباد الصالحين والدعاة الى الاسلام المخلصين صاحب سنة وصدق قيل انه هرب أيام أبى مسلم الخراسانـــى الى كابل ببلاد أفغانستان ودعا خلقا من الناس الى الاســلام فأسلموا فهنيئا له .

حكى أبو الفتح الأزدى أن وكيعا كذبه . ورد عليه الذهبـــى وقال " فابن حبان صدوق قوى الحديث ، والذى كذبه وكيـع فابن سليمان .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٨/ ٣٥٣ والميزان ٤/ ١٧١ ، والتهذيب ١٠/ ٢٧٧ ، ٢٧٨ .

(٧٦ ، ١٠٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٤٢٤ ، ٤٢٧ ، ٤٦٧ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٤٨٧ ، ٤٩٢ ، ٤٩٦ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٩ ، ٩٢٤ ، ١١٧٠)

ـ مقاتل بن محمد النصر اباذى الرازى

ثقة فقيـه مأمون .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٨/ ٣٥٥ .

(٧٤٦ ، ١١٦٥)

ـ منجاب بن الحارث بن عبد الرحمن التميمى أبو محمد الكوفى ت ٢٣١ هـ

وثقه ابن حبان حيث ذكره فى الثقات ـ وكان من صنيع ابن حجر رحمه الله أنه اذا لم يوثق الرجل الا الحافظ ابن حبـان ـ فانه يقول عنه فى التقريب مقبول . لكون ابن حبان عرف عنه أنـه يوثق المجاهيل لكن فى ترجمة منجاب هذا لم يوثقه سـوى ابن حبان كما فى تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب . وقـال عنه ابن حجر فى التقريب ثقة .

ولعل رواية الحفاظ الكبار وأئمة الجرح والتعديل عنه هـى التى جعلت ابن حجر يساير ابن حبان فى حكمه عليه .

فقد روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم ومسلم والذهلى وزهير بن حرب وسواهم .

ترجمته فى التهذيب ١٠/ ٢٩٧ وتهذيب الكمال ٣/ ١٣٧١

(١٠٢ ، ١١١ ، ١٢٠ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ٢٠٥ ، ٢٢٩ ، ٣٠٢ ، ٣٣٢ ، ٣٦٦ ، ٣٧٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ ، ٥٧١ ، ٥٨٥ ، ٥٩٦ ، ٦٥٥ ، ٧٠٢ ، ٧٠٤ ، ٧٤٧ ، ٨٩٢ ، ٨٩٩ ، ٩٠٩ ، ٩٤٨ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٥ ، ١٢٠٢ ، ١٢٣٨ ، ١٣٢٢)

ـ منذر بن شاذان الرازى أبو عمر التمار

لا بأس به .

قال عبد الرحمن بن أبى حاتم قال : كتبنا عنه وهو صدوق .

سئل أبى عنه فقال لا بأس به .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٨/ ٢٤٤ .

(٢٥٧ ، ٦٢٩ ، ٨٢٩ ، ١١٣٣)

ـ منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة السلمي أبو عتاب الكوفي

ت ١٣٢ هـ

ثقة حافظ متقن مشهور بالتعبد والصلاح أكره على تولية القضاء شهرين ويقال انه عمش من كثرة البكاء . وذكر العجلي أن فيه تشيع قليل وليس بغال .

ترجمته في الجرح والتعديل ٨/١٧٧ والتهذيب ١٠/٣١٢

(٧٦٧، ٧٩٦، ١١٨٨)

ـ المنهال بن عمرو الأسدي ـ ولاء ـ الكوفي

وثقه ابن معين والنسائي والعجلي وابن حبان . وقال الدارقطني : صدوق وترك حديثه . شعبه . لأنه سمع في بيته صوت قراءة بالتطريب . قال الذهبي : وهذا لا يوجب غمز الشيخ .

وحكى الحاكم أن الحافظ يحيى القطان غمزه " .. وضعفه ابن حزم ووصفه الجوزجاني في الضعفاء بأنه سيء المذهب .

قال الذهبي : "ولا يحفظ له سماع من الصحابة وانما روايته عن التابعين الكبار " انتهى .

ترجمته في الجرح والتعديل ٨/٣٥٦ والميزان ٤/١٩٢

والتهذيب ١٠/٣١٩

(١٢٣، ٥٧٦، ٥٨٠، ٥٨٤، ٥٩٤، ٧٥٥، ٩٤١، ٩٧٣، ٩٨٨، ١٠٠٢، ١٠١٤)

ـ موسى بن ابراهيم المعلم أبو علي الجذامي

مستور

ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . وقال : " روى عن خازن بيت المقدس عن ذي الكلاع ...

ترجمته في الجرح والتعديل ٨/١٣٤

(١١٢٢)

ـ موسى بن اسماعيل المنقرى ولاءً التبوذكى أبو سلمة البصرى ت٢٢٣هـ
ثقـــة متقن .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٨/١٣٦ والتهذيب ١٠/١٣٦
(١٠، ١٩٤، ٣١٨، ٥٧٢، ١٢٢٤)

ـ ش : موسى بن عبد الرحمن بن سعيد بن مسروق الكندى المســـروقى
أبو عيسى الكوفى ت٢٥٨هـ
ثقـــة صدوق .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٨/١٥٠ والتهذيب ١٠/٣٥٥
(٢٢١)

ـ موسى بن عبد العزيز اليمانى العدنى القنبارى أبو شعيب ت١٧٥هـ
تكلموا فيه : وثقه ابن حبان وقال : ربما أخطأ . وقـــال
ابن معين لا أرى به بأسا . وقال النسائى : ليس به بأس.
وضعفه ابن المدينى وقال السليمانى منكر الحديث.
لكن قال الذهبى : لم يذكره أحد فى كتب الضعفاء أبـــدا
ولكن ما هو بالحجة . وقال : حديثه من المنكرات لا سيما
والحكم به أبان ليس أيضا بالثبت . . .
وقال ابن حجر : صدوق سئ الحفظ.
ترجمته فى الجرح والتعديل ٨/١٥١ والميزان ٤/٢١٢
والتهذيب ١٠/٣٥٦ والتقريب .
(٩٧٥)

ـ موسى بن عبيدة بن نشيط الربذى أبو عبد العزيز المدنى ت١٥٣هـ
ضعيف منكر الحديث خاصة فى حديث عبد الله بن دينار وهو
فى نفسه صالح عابد لا يكذب لكنه كثير الاختلاط.
ترجمته فى الجرح والتعديل ٨/١٥١ والميزان ٣/٢١٣
والتهذيب ١٠/٣٥٦
(٣٧٢، ١١٥٨، ١٢٩٣)

ـ موسى بن عقبة بن أبى عياش الأسدى مولى الزبير بن العوام ت١٤١هـ
ثقة ثبت كثير الحديث عالم بالمغازى فقيه صالح
ترجمته فى الجرح والتعديل ٨/١٥٤ والتهذيب ١٠/٣٦٠

(١٠١٣)

ـ موسى بن محلم
روى عن أبى بكر الحنفى وعنه الحسين بن أحمد
لم أقف له على ترجمة ؟
(١٠٥٩،٦٣٠)

ـ موسى بن مسعود النهدى البصرى أبو حذيفة ت٢٢٠
صدوق فى نفسه يخطئ فى الحديث ويصحف بدون تعمد لذلك وأخرج له البخارى متابعة . وقد وثقه العجلى وابن حبان لكن قال أحمد صدوق فى حفظه شئ وضعفه الترمذى وابن خزيمة . وقال الذهبى صدوق يهم . وقال ابن حجر صدوق سئ الحفظ وكان يصحف .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٨/١٦٣ والميزان ٤/٢٢١
وهدى السارى ص٢١٦ والتهذيب ١٠/٣٧٠ والتقريب
(٣٩، ٥٠، ٤١٥، ٥٥٣، ٦٧٧، ٧٥١، ١٠٣٢، ١٠٣٦،
١٢٨٧، ١٢٩٤)

ش ـ موسى بن أبى موسى الأنصارى
أحد شيوخ ابن أبى حاتم .
روى عن هارون بن حاتم
ولم أقف له على ترجمة ؟
(٩٧، ١٧٦، ٢١٩)

ـ ش : موسى بن هارون بن عمرو الطوسى أبو عيسى ت٢٨١هـ
أحد شيوخ ابن أبى حاتم وقد ترجم له ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . لكن ترجم له الخطيب البغدادى فى تاريخه ووثقه .
روى عن حسين بن محمد المروذى تفسير شيبان النحوى عن قتادة .
وعنه : ابن أبى حاتم وقال : كتب الى بتفسير شيبان وبكتب محمد بن الحسين .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٨/١٦٧ وتاريخ بغداد ١٣/٤٨
(٩٠، ٩٨، ٩٤٧، ١١٦٠)

ـ مؤمل بن اسماعيل العدوى بالولاء أبو عبد الرحمن البصرى ت٢٠٦هـ
مختلف فيه : بين موثق ومجرح لكن الذى ظهر لى واستبان أن الرجل صالح فى نفسه متمسك بالسنة يخطئ فى حديثه ويغلط ويأتى بأشياء مناكير . فيتوقف فيما أنفرد به .
قال محمد بن نصر المروزى : المؤمل اذا أنفرد بحديث وجب أن يتوقف ويثبت فيه لأنه كان سيئ الحفظ كثير الغلط .
ترجمته فى ميزان الاعتدال ٤/٢٢٨ والتهذيب ١٠/٣٨٠
(٣١٩، ١٠١٣، ١٠٨٠، ١٣١٢)

ـ ميمون بن مهران الجزرى أبو أيوب الرقي ت١١٧هـ
تابعى ثقة حافظ عابد فقيه أرسل عن عمر ، والزبير .
ترجمته فى الجرح ٨/٢٣٣ والتهذيب ١٠/٣٩٠
(٣٤٨)

ـ ميمون أبو حمزة الأعور القصاب الكوفى الراعى
ضعيف جدا بل قال أحمد متروك الحديث .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٨/٢٣٥ والميزان ٤/٢٣٤ والتهذيب ١٠/٣٩٥
(٦١)

ـ نافع بن أبى نعيم (عبد الرحمن) القارئ المدنى ت١٦٩هـ
ضعفه أحمد فى الحديث ووثقه ابن معين وغيره.
فهو صدوق فى الحديث. ثبت فى القراءة وهو أحد القراء السبعة مشهور بالقراءة والفقه والعبادة.
ترجمته فى الجرح والتعديل ٨/٤٥٦ والميزان ٤/٢٤٢ والتهذيب ١٠/٤٠٧ وغاية النهاية ٣/٣٣٠.
(١٣٢١، ٦١٨)

ـ أبو معشر = نجيح بن عبد الرحمن السندى أبو معشر المدنى مولى بنى هاشم ت ١٧٠هـ
ضعيف: ضعفه الأئمة العلماء كابن معين وابن المدينى والبخارى وغيرهم - ووصف أحمد حديثه بالاضطراب وقبله فى الاعتبار وقال " يكتب من حديث أبى معشر أحاديثه عن محمد بن كعب فى التفسير "
أما ابن المدينى فضعفه وقال "كان يحدث عن محمد بن قيس وعن محمد بن كعب بأحاديث صالحة، وكان يحدث عن نافع وعن المقبرى بأحاديث منكرة".
وقد تغير قبل موته تغيرا مفرطا حتى كان لا يشعر بما يخرج منه.
وذكر الخليلى أن له مكانة فى العلم والتاريخ خاصة الا أنه ضعيف فى الحديث. وقد ألف فى المغازى.
ترجمته فى الجرح والتعديل ٨/٤٩٣ والميزان ٤/٢٤٦ والتهذيب ١١/٤١٩ والارشاد للخليلى لوحة ٣٠
(٧٤٨، ٩٦)

ـ النزال بن سبرة الهلالى الكوفى.
ثقة مختلف فى صحبته. ذكره ابن حبان فى الصحابة وذكره ابن عبد البر أنهم ذكروه فيمن رأى النبى - صلى الله عليه وسلم - الا أنه قال: وهو معدود فى كبار التابعين. وذكره فى كبار التابعين العجلى والدارقطنى ومسلم وابن سعد وغيرهم ولذا تكون (روايته) عن النبى صلى الله عليه وسلم وأبى بكر مرسلة.

ترجمته في الجرح والتعديل ٨/٤٩٨ وجامع التحصيل ص٣٥٩
والتهذيب ١٠/٤٢٣ والاستيعاب ٤/١٥٢٤ والاصابة:
٣/٥٥٣.
(٨٤٣)

ـ نصر بن علي بن نصر الأزدي الجهضمي أبو عمرو البصري الصغير ت. ٢٥٠هـ
ثقة حافظ من أهل السنة حجة. حكى أبو بكر بن أبي داود أن المستعين بعث الى نصر بن علي ليوليه القضاء. فقال: لأمير البصرة ارجع فاستخير الله تعالى، فرجع الى بيته فصلى ركعتين ثم قال: اللهم ان كان لي عندك خيرفاقبضني اليك فنام فنبهوه فاذا هو ميت!؟
ترجمته في الجرح والتعديل ٨/٤٧١ والتهذيب ١٠/٤٣٠
(٢٥١، ٥٢٤، ٧١٤)

ـ نصر بن قديد بن نصر بن سيار الليثي البصري الكناني أبوصفوان
قال الذهبي: كذبه يحيى بن معين، ومشاه غيره. وذكره البخاري في الضعفاء ونقل تكذيب ابن معين له. وذكر ابن حجر أن ابن الجارود عده في الضعفاء وأن العقيلي أورد له حديثا في كتابه الضعفاء.
قال ابن حجر: وذكره ابن حبان في الثقات.
وترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه تعديلا ولا خلافه وذكر أن أباه كتب عنه في الرحلة الثانية.
ترجمته في الجرح والتعديل ٨/٤٧٢ والميزان ٤/٢٥٣
واللسان ٦/١٥٦ والضعفاء الصغير للبخاري ص ٢٢٩
(٤٣٦)

ـ النضر بن شميل المازني البصري أبو الحسن النحوي ت٢٠٤هـ
ثقة حافظ امام في الحديث والعربية عالم بالأدب وأيام الناس كان من فصحاء الناس قيل انه أول من أظهر السنة بمرو، وجميع خراسان. وهو من أروى الناس عن شعبة بن الحجاج.
ترجمته في الجرح والتعديل ٨/٤٧٧ والتهذيب ١٠/٤٣٧
(٢٧٥، ٩٣٠)

ـ النضر بن عبد الرحمن أبو عمر الخزاز الكوفى

ضعيـــف جدا .

قال محمد بن يحيى بن كثير الحمانى سئل عنه أبو نعيم فقال لا يسوى هذا ، ورفع شيئا من الأرض .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٨ / ٤٧٥ والتهذيب ١٠ / ٤٤١ والميزان ٤ / ٢٦٠ والمجروحين ٣ / ٠٤٩

(٣٨١ ، ٨٢٧ ، ١١٨١)

ـ النضر بن عربى الباهلى ولاء العامرى الحرانى ت ١٦٨هـ

ثقـــة صالح .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٨ / ٤٧٥ والتهذيب ١٠ / ٤٤٢ والميزان ٤ / ٢٦١

(٣٤٨ ، ٧٥٧ ، ٩٠٥ ، ١١٣١)

ـ نعيم بن ثابت أبو قتيبة البصرى

مســـــتور :

ترجم له ابن أبى حاتم ولم يتكلم عليه بشئ وذكر أنه : روى عـــن أبى قلابة ومحمد بن سيرين .

وعنه أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمانى وعبد الرحمن ابن أبى حماد .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٨ / ٤٦٣

(١٣٠٤)

ـ نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعى أبو عبد الله المروزى والمعروف بالفارض لأنه كان عالما بالفرائض . ت ١٢٨هـ

ثقة عدل . صدوق فى الحديث وله أوهام وأخطأ فلا يحتج بحديثه اذا تفرد ويخالف فى بعض حديثه مع جلالته فى العلم وهو امام فى السنة . راجع الى الحق شديد الرد على الجهمية وأهـــل الأهواء . يقال انه أول من جمع المسند وهو من أعلم النـــاس بالفرائض .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٨ / ٤٦٣ والميزان ٤ / ٢٦٧ والتهذيب : ١٠ / ٤٥٨ .

(١٠٤٤ ، ١٠٥٨ ، ١٢٤٢)

ـ نفيع بن رافع الصائغ أبو رافع المدنى
ثقة من كبار التابعين أدرك الجاهلية وجعل البصرة منزلا له
حتى عده ابن سعد فى الطبقة الأولى من أهل البصرة.
ترجمته فى التهذيب ١٠/ ٤٧٢ ، والطبقات الكبرى ٧/ ١٢٢.
(٧٢٧)

ـ النواس بن سمعان بن خالد الأنصارى.
صحابى جليل معدود فى الشاميين له ولأبيه صحبة
ترجمته فى الاستيعاب ٤/ ١٥٣٤ وأسد الغابة ٥/ ٣٦٧
والاصابة ٣/ ٥٧٩
(٣٣)

ـ نوح بن قيس بن رباح الأزدى الحدانى ت ٣ أو ١٨٤ هـ
بصرى ثقة .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٨/ ٤٨٣ والتهذيب ١٠/ ٤٨٥
(٧١٤، ٧٢٠)

ـ ش : هارون بن اسحاق بن محمد الهمدانى أبو القاسم الكوفى ت ٢٥٨ هـ
ثقة حافظ صدوق من خيار عباد الله . أحد شيوخ ابن أبى حاتم
ترجمته فى الجرح والتعديل ٩/ ٨٧ والتهذيب ١١/ ٢
(٨٤٥)

ـ هارون بن حاتم الكوفى ت ٢٤٩ هـ
متكلم فيه : يروى المناكير.
وامتنع أبو زرعة وأبو حاتم من الرواية عنه. ولما سئل أبو حاتم
عنه قال أسأل الله السلامة.
وكان أبو زرعة يكتب عنه ولا يحدث عنه .
والغريب من الحافظ ابن حبان جعله فى ضمن الثقات مع أن
الثقات ضعفوه وتكلموا فيه ومن مناكيره رفعه لحديث " النظر
الى وجه على عبادة ".
ترجمته فى الجرح والتعديل ٩/ ٨٨ والميزان ٤/ ٢٨٢ ولسان
الميزان ٦/ ١٧٦.

(٩٧، ١٣٥، ١٤٠، ١٧٧، ٢١٩، ٢٤٢، ٢٥٤، ٣١٤،
٤٣٤، ٥٠٣، ٥٢١، ٦١٢، ٨٨٦، ١٢٨١، ١٢٩٦)

ـ هارون بن زيد بن أبي الزرقا التغلبي أبو موسى الموصلي ت بعد ٢٥٠ هـ

صدوق .

ترجمته في الجرح والتعديل ٩/ ٩٠ والتهذيب ١١/ ٥

(٥٤٥)

ـ هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني أبو عبد الرحمن ت ١٤٢هـ

ثقة . وثقه أحمد وابن معين وغيرهما . واضطرب فيه الحافظ ابن حبان فمرة ذكره في كتابه الثقات.

ومرة ذكره في كتابه الضعفاء وأفرط فيه القول .

ترجمته في الجرح والتعديل ٩/ ٩٢ والميزان ٤/ ٢٨٤

والتهذيب ١١/ ٩ والمجروحين ٣/ ٩٣

(١٨١، ١١٩٥)

ـ هارون بن يزيد

جاء في الجرح والتعديل ٩/ ٩٨

هارون بن يزيد أبو موسى الجمال ، قال أبو محمد لا أعرفه ولم أقف على غير ما ذكر

(٤٥٦، ٨١٥)

ـ هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي أبو النضر البغدادي الكناني الملقب " قيصر " الخراساني الأصل . ت ٢٠٧هـ

ثقة حافظ ثبت في الحديث من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر . صاحب سنة . وعلم .

سمع من شعبة جميع ما أملى ببغداد نحو أربعة آلاف حديث

ترجمته في الجرح والتعديل ٩/ ١٠٥ وتاريخ بغداد ١٤/ ٦٥

والتهذيب ١١/ ١٨.

(٣٤، ٦٠)

ـ هشام بن حسان الأزدى القردوسى أبو عبد الله البصرى ت١٤٨هـ
ثقة حافظ امام وخاصة فى حديثه عن ابن سيرين .
وتكلم العلماء فى حديثه عن الحسن البصرى ، وعطاء بن أبى رباح . أما الحسن فقيل انه كان صغيرا . واما عطاء فقيل أخذ الحديث عن حوشب عن عطاء .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٩/٥٤ والميزان ٤/٢٩٥ والتهذيب ١١/٣٤ .
(٦٩٥)

ـ هشام بن خالد بن يزيد الأزرق أبو مروان الدمشقى ت٢٤٩هـ
صدوق : وقال الذهبى : من ثقات الدماشقة لكنه يروج عليه .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٩/٥٧ والتهذيب ١١/٣٧، ٣٨ والميزان ٤/٢٩٨ .
(٦٥٢، ١٦)

ـ هشام بن أبى عبد الله (سنبر) الدستوائى أبو بكر البصرى ت١٥٤هـ
ثقة حافظ ثبت حجة يدعى أمير المؤمنين فى الحديث من أحفظ الناس فى قتادة ويحى بن أبى كثير .
كان يبيع الثياب التى تجلب من دستواء فنسب اليها .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٩/٥٩ والتهذيب ١١/٤٣
(٤٧٦)

ـ أبو الوليد = هشام بن عبد الملك الطيالسى الباهلى ولاء البصرى أبو الوليد ت٢٢٧هـ
ثقة حجة متقن ثبت .
ترجمته فى التهذيب ١١/٤٥ والجرح والتعديل ٩/٦٥
(٧٥٦)

ـ هشام بن عبيد الله الرازى السبتى

صدوق هذا قول أبى حاتم أما ابنه فقال عنه : ثقة يحتج بحديثه .

أما الحافظ ابن حبان فقد ذكره فى كتابه الضعفاء وقال " يهم فى الروايات ويخطئ اذا روى عن الاثبات ، فلما كثر مخالفته الاثبات بطل الاحتجاج به" وذكر له حديثين أحدهما موضوع باطل والآخر لم يصح . وذكرهما الذهبى فى الميزان وقال " كلاهما باطلان "

وقد دافع عنه ابن حجر فى تهذيب التهذيب ولسان الميزان - ونقل عن الدارقطنى فى الغرائب أنه وهم فى أحد الحديثين الذى هو عن أنس مرفوعا : مثل أمتى مثل المطر . . الخ .

أما الحديث الثانى فباطل وبين ابن حجر أن بطلانه من قبل عبد الله بن يزيد محمش وهو متهم بالوضع.

ترجمته فى الجرح والتعديل ٩/٦٧ والمجروحين ٣/٩٠ والميزان ٤/٣٠٠ ولسان الميزان ٦/١٩٥ والتهذيب: ١١/٤٧/٤٨.

(٣٢١ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٤٨٩ ، ١٢٣١)

ـ هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدى أبو المنذر ت١٤٦هـ

ثقة امام حافظ . قال ابن حجر: ربما دلس . مشهور بالورع والفضل والصلاح .

قال أبو حاتم : لا يثبت لهشام بن عروة لقى عبد الرحمن بن كعب بن مالك ويدخل بينهما ابن سعد .

وذكر العلائى أن له رواية عن ابن عمر. رضى الله عنهما ولم يسمع منه .

وحكى عن أحمد أنه قال : بين هشام والقاسم فيه عبد الرحمن ابن القاسم يقصد حديث عائشة فى قصة عتق بريرة حيث رواه محمد بن فضيل عن هشام بن عروة عن القاسم بن محمد عن عائشة .

وقال شعبة : ان هشاما لم يسمع من أبيه حديث بسرة .
في مس الذكر .
ترجمته في الجرح ٩/٦٣ والمراسيل ص ٢٣٠ والتهذيب :
١١/٤٨ وجامع التحصيل ص ٣٦٢ .
(١٠٢٩)

ـ هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي أبو الوليد الدمشقي م ١٥٣هـ ت ٢٤٥هـ
ثقة في نفسه صدوق في حديثه لأنه تغير في آخر عمره حتى صار يتلقن . قال ابن حجر : فحديثه القديم أصح . وقد سمع من معروف الخياط لكن معروف ليس بثقه .
وقال الذهبي : صدوق مكثر له ماينكر . بعد أن وصفه بالامام وأنه خطيب دمشق ومقرئها ومحدثها وعالمها .
ترجمته في الجرح والتعديل ٩/٦٦ والميزان ٤/٣٠٢
والتهذيب ١١/٥١ ، والكواكب النيرات ص ٤٢٤ والارشاد للخليلي لوحة ٢٥ ، ٦٢ .
(٣٩٩ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٧١ ، ١٢٢٨)

ـ هشام بن يوسف الصنعاني أبو عبد الرحمن الابناوي ت ١٩٧هـ
ثقة مأمون متقن عليه .
ترجمته في الجرح والتعديل ٩/٧٠ والتهذيب ١١/٥٧
والارشاد للخليلي لوحة ٢٦ .
(٢٥٢ ، ٣٠٣ ، ٦٩٩ ، ٧٠١)

ـ هشيم بن بشير بن القاسم السلمي الواسطي أبو معاوية م ١٠٤ ت ١٨٣هـ
امام حافظ متقن كثير التدليس والارسال الخفي وذكر الخليلي أنه تغير في آخر موته . وكان من الذاكرين الله كثيرا .
وهو لم يسمع من القاسم الاعرج ، وضرار بن مرة الشيباني أبي سنان وعبد الله العمري وزياد بن أبي عمر وهشام بن حسان والأعمش ويزيد بن أبي زياد وعاصم بن كليب وليث بن أبي المشرقي وموسى الجهني ومحمد بن حجادة والحسن بن عبيد الله ، وأبو خلدة وسيار وعلي بن زيد وأبي اسحاق السبيعي والقاسم ابن أيوب وبيان بن بشر وزاذان وخليل وخالد بن جعفر .

قال ابن سعد : فما قال فى حديثه أنا فهو حجة ، وما لم يقل فليس بشئ وقال أحمد : كل شئ روى عن جابر الجعفى مدلس الا حديثين . . . الخ

وقال ابن معين : لم يلق أبا اسحاق السبيعى وانما كان يروى عن أبى اسحاق الكوفى وهو عبد الله بن ميسرة ، وكنيته أبو عبد الجليل فكناه هشيم كنية أخرى .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٩/١١٥ والتهذيب ١١/٥٩ وجامع التحصيل ص ٣٦٣ والمراسيل ص ٢٣٠ والميزان ٤/٣٠٦

(٦٤٤ ، ٧٠٩ ، ١٠٦٨)

ـ همام بن منبه بن كامل الصنعانى الأبناوى أبو عقبة اليمانى وهو أخو وهب بن منبه . توفى سنة ١٣٢ هـ

ثقة مجاهد سمع من أبى هريرة أحاديث باسناد واحد وهى المعروفة بصحيفة همام . وقد عمر طويلا .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٩/١٠٧ والتهذيب ١١/٦٧

(٥٧٩ ، ٥٩١)

ـ هوذة بن خليفة بن عبد الله الثقفى البصرى أبو الأشهب الأصم م ١٢٥ هـ ت ٢١٦ هـ

صدوق صالح الحديث . قال أبو حاتم . وكان أصم شديد الصمم وحكى ابن سعد أنه طلب الحديث وكتبه فذهبت كتبه . ولم يبق عنده الا كتاب عوف الأعرابى وشئ يسير لابن عون وابن جريج .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٩/١١٨ والميزان ٤/٣١١ ، والتهذيب ١١/٧٤ وتاريخ بغداد ١٤/٩٤

(٢٥٧ ، ٦٢٩ ، ١١٣٣)

ـ الهيثم بن يمان الرازى أبو بشر .

صدوق صالح وضعفه أبو الفتح الأزدى

ترجمته فى الجرح والتعديل ٩ / ٨٦ والميزان ٤ / ٣٢٦

واللسان ٦ / ٢١١ وديوان الضعفاء والمتروكين ص ٣٢٨ .

(١١٩٤)

ـ واثلة بن الأسقع

صحابى جليل أسلم قبل تبوك وشهدها . توفى بعد سنة

٨٣ هـ .

وهو معدود ضمن أهل الصفة . مات بالشام . وكان آخر

الصحابة موتا بدمشق .

ترجمته فى الاستيعاب ٤ / ١٥٦٣ والاصابة ٣ / ٦٢٦

(٥٢٣)

ـ واصب بن السائب الرقاشى أبو يحى البصرى ت ١٤٤ هـ

متفق على ضعفه بل قال البخارى والساجى وأبو حاتم منكر

الحديث .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٩ / ٣٠ والميزان ٤ / ٣٢٨

والتهذيب ١١ / ١٠٣ والمجروحين ٣ / ٨٣ والتاريخ الكبير :

٨ / ١٧٣ والضعفاء للبخارى ص ١١٧ والضعفاء للنسائى : ص ١٠٣ .

(١١٩٠)

ـ ورقاء بن عمر بن كليب اليشكرى أبو بشر الكوفى

ثقة صاحب سنة وتفسير ، لكن فى حديثه عن منصور كلام

قال ابن عدى : لورقاء عن أبى الزناد نسخة وعن منصور نسخة ،

وروى أحاديث غلط فى أسانيدها وباقى حديثه لا بأس به .

وقال الدورى لابن معين : أيما أحب اليك تفسير ورقاء أو تفسير

شيبان وسعيد عن قتادة ؟ .

قال تفسير ورقاء : لأنه عن ابن أبى نجيح عن مجاهد .

قلت : فأيما أحب اليك تفسير ورقاء أو ابن جريج ؟

قال ورقاء لأن ابن جريج لم يسمع من مجاهد الا حرفا .
ترجمته في الجرح ٩ / ٥٠ والميزان ٤ / ٣٣٢ والتهذيب :
١١ / ١١٣ .
(١٣٩ ، ١٥٤ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ٢٠٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٦ ، ٢٧٢ ، ٣٣٣ ، ٣٤٦ ، ٣٧٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٤ ، ٥١٧ ، ٥٢٨ ، ٥٧٤ ، ٥٧٨ ، ٦٤٩ ، ٦٦١ ، ٦٨٧ ، ٧١١ ، ٧٣٧ ، ٧٤٠ ، ٧٥٠ ، ٧٥٣ ، ٧٦٩ ، ٧٧٨ ، ٧٨٧ ، ٧٩٩ ، ٨٠١ ، ٨٢٤ ، ٩٨٤ ، ١٠٤٧ ، ١٠٥١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٧١ ، ١٠٨٢ ، ١١١٩ ، ١١٤٩ ، ١١٧٩ ، ١٢٢٩ ، ١٢٣٥ ، ١٢٣٧ ، ١٢٥٤ ، ١٢٥٧ ، ١٢٦٣)

ـ وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز أبو عوانة ت ١٧٦ هـ
ثقة حافظ اذا حدث من كتابه فهو صحيح الكتاب واذا حدث من حفظه فربما يغلط ويهم . وحديثه عن قتادة فيه ضعف .
ترجمته في التهذيب ١١ / ١١٧ والجرح والتعديل ٩ / ٤٠
(٤٧ ، ٤٢٠)

ـ وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي م ١٢٨ هـ / ت ١٩٦ هـ
امام حافظ من أوعية العلم صاحب مصنفات وصاحب ذكر وعبادة يلحن اذا حدث ومجمع على فقهه وعلمه وحفظه بين العلماء .
ترجمته في الجرح والتعديل ٩ / ٣٧ والتهذيب ١١ / ١٢٣
(٤٣ ، ٢٥٥ ، ٣٢٠ ، ٤٨٣ ، ٥٩٥ ، ٦٤٢ ، ٧٤٦ ، ٧٤٦ ، ٨١٢ ، ١١٠٩ ، ١١٦٥ ، ١٢١٧ ، ١٢٢١ ، ١٢٢٥)

ـ وكيع بن عدس ـ بضم أوله وثانيه واهمالهما . ويقال حدس : بالحاء المهملة بدل العين ـ أبو مصعب العقيلي الطائفي .
ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن قتيبة غير معروف
وقال ابن القطان مجهول الحال . وقال الذهبي لا يعرف
وقال ابن حجر : مقبول .
ترجمته في الجرح والتعديل ٩ / ٣٦ والميزان ٤ / ٣٣٥
والتهذيب ١١ / ١٣١ والتقريب .
(١٢٣ ، ٤٦٩ ، ٥٨٣ ، ٧٥٨)

ـ الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني الكندى الكوفى أبو همام ت ٢٤٣هـ

قال الذهبى فى الكاشف حافظ يغرب. وقال ابن حجر فى التقريب ثقة . وذهب أبو حاتم الى أنه صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به . لكن أمر أحمد بالكتابة عنه . وقال ابن معين لا بأس به .

وأخرج حديثه الامام مسلم رحمه الله . ووثقه ابن حبان

ترجمته فى التهذيب ١١/ ١٣٥ والجرح والتعديل ٩/ ٧ والكاشف ٣/ ٢١٠ والتقريب .

(١٢٧٤)

ـ الوليد بن صالح النخاس الضبى أبو محمد الجزرى

ثقة

ترجمته فى الجرح والتعديل ٩/ ٧ والتهذيب ١١/ ١٣٧ .

(١١٣٧)

ـ الوليد بن مسلم القرشى ولاء أبو العباس الدمشقى م ١١٩ ت ١٩٥هـ

أحد الأعلام الثقات والحفاظ الكبار وعالم بلاد الشام وصاحب المصنفات الكثيرة والخبير بأمر المغازى مشهود له بالعلم والتواضع والورع الا أنه كان يدلس تدليس التسوية فاذا جاء الحديث من قبله معنعنا فلا يقبل الا اذا صرح بالتحديث خاصة فى حديثه عن ابن جريج وابن عيينة .

وأغرب بأحاديث صحيحة وقال أحمد له أحاديث منكرات وقيل انه روى عن مالك عشرة أحاديث ليس لها أصل .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٩/ ١٦ والميزان ٤/ ٣٤٧ والتهذيب ١١/ ١٥١

(٧٠، ١٦، ١٧٥، ١٧٧، ٢٤٤، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٥، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٨، ٣٣٩، ٣٦٤، ٤٢٤، ٤٢٧، ٤٥٩، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٨٧، ٥٠٠، ٥٠٧، ٥٣٣، ٥٣٩، ٥٦٠، ٥٦٦، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩٩، ٨٤١، ٩٩٧، ٩٩٩، ١٠٢٣، ١٠٣٠، ١١٧٠، ١٢٩٩)

ـ وهب بن جرير بن حازم الأزدى أبو العباس البصرى ت٢٠٦هـ
ثقة حافظ . وصفه ابن حبان بالخطأ فى الحديث . وذهب أحمد بن حنبل وابن مهدى الى أنه لم يرو عن شعبة شيئا لكن ذكر البخارى فى التاريخ أن سمع منه .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٩/٢٨ والتهذيب ١١/١٦١ والتاريخ الكبير ٨/١٦٩
(١٦٥، ١٦٩، ١٨٥، ١٩٦، ٢٢٤، ٢٨٨، ٦٠٧، ٨١٩)

ـ وهب بن منبه بن كامل الصنعانى الذمارى الأنبارى م٣٤ ت١١٣هـ
تابعى ثقة صادق كان يقول بالقدر ورجع عنه الفلاس بدون حجة فلا يلتفت اليه . وهو فارسى الأصل من خراسان من هراة أخرج كسرى منبها الى اليمن فأسلم فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم . واستوطن اليمن حتى أن وهبا هذا تولى القضاء بصنعاء . وكان صاحب قصص وأخبار يكثير النقل من الاسرائيليات .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٩/٢٤ والميزان ٤/٢٥٢ والتهذيب ١١/١٦٦/١٦٧
(٣٨٢، ٣٨٦، ٥٦١، ٥٦٥، ٥٦٧، ٦٤٨، ٧٢٢، ٧٣٠)

ـ وهب بن خالد بن عجلان الباهلى ولاء أبو بكر البصرى ت١٦٥هـ
ثقة ثبت حافظ من أثبت شيوخ البصريين لكنه تغير آخر عمره قليلا .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٩/٣٤ والتهذيب ١١/١٦٩ وطبقات ابن سعد ٧/٢٨٧ والكواكب النيرات ص٤٩٧
(١٠)

ـ وهيب بن الورد بن أبى الورد القرشى ت١٥٣هـ
ثقة عابد ذو وعظ وزهد . وقال ابن المبارك : كان وهيب يتكلم والدموع تقطر من عينيه . وقيل له يجد طعم العبادة من يعصى الله تعالى ؟ قال لا ، ولا من هم بمعصيته .
ووهيب لقب . واسمه عبد الوهاب .
روى عن عطاء بن أبى رباح وطاوس كلاهما مرسلا .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٩/٣٤ والتهذيب ١١/١٧٠
(١٢٥٠)

ـ يحى بن آدم بن سليمان الأموى أبو زكريا الكوفى . ت ٢٠٣هـ
ثقةفقيه . أحد موالى آل أبى معيط .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٩ / ١٢٨ والتهذيب ١١ / ١٧٥
(٥٨٠ ، ٥٨٤ ، ٦٢٤ ، ١١٠٧)

ـ يحى بن أزهر المصرى مولى قريش ت ١٦١هـ
وثقه ابن حبان والذهبى . وقال ابن حجر . صدوق .
ترجمته فى التهذيب ١١ / ١٧٦ والكاشف ٣ / ٢١٨ . والتقريب
(١٠١٠)

ـ يحى بن اسحاق البجلى السيلحينى أبو زكريا ويقال أبو بكر (ت ٢١٠هـ)
ثقة صدوق صالح حافظ لحديثه .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٩ / ١٢٦ والتهذيب ١١ / ١٧٦
(١١٤١)

ـ يحى بن أيوب بن أبى زرعة البجلى الكوفى
صدوق . وثقه أبو داود وابن حبان والبزار . وأضطرب فيه قول
الحافظ ابن معين فمرة قال ليس به بأس . وآخرى قال صالح وثالثة
قال ضعيف .
وقال يعقوب بن سفيان لا بأس به . وكذا قال ابن حجر فى التقريب
ترجمته فى الجرح والتعديل ٩ / ١٢٧ والتهذيب ١١ / ١٨٦
والميزان ٤ / ٣٦٢
(٨٣١)

ـ يحى بن أبى بكير
روى عن أبى بكر بن عياش . وعنه سريج بن يونس .
لم أقف له على ترجمة .
(٨٣١)

ـ يحى بن حماد بن أبى زياد الشيبانى ولاء ت ٢١٥هـ
ثقة عابد كثير الحديث من أروى الناس عن أبى عوانة وهو ختن أبى عوانة .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٩/ ١٣٧ والتهذيب ١١/ ١٩٩ .
(٤٢٠)

ـ يحى بن أبى حية أبو جناب الكلبى الكوفى ت ١٤٧ ، وقيل ١٥٠هـ
ضعيف مدلس . أفسد حديثه بالتدليس الشديد ، ولم يلق أبا العالية .
ترجمته فى الجرح ٩/ ١٣٨ والتهذيب ١١/ ٢٠١ والميزان ٤/ ٣٧١
(٤٦٩)

ـ يحى بن أبى الخطيب (زياد) الرازى قاضى عكبرا
ثقة قال أبو حاتم : كان من أوعية العلم ، ما أعلم كان فى زمانه أكثر منه
وقال أبو زرعة : ثقة كان مشهورا يعرفه أحمد بن حنبل وعلى بن المدينى وأصحابنا .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٩/ ١٤٧
(٣٩٥)

ـ يحى بن خلف الباهلى أبو سلمة البصرى ت ٢٤٢هـ
وثقه ابن حبان وقال ابن حجر فى التقريب صدوق .
ترجمته فى التهذيب ١١/ ٢٠٤ والتقريب
(١٢١٩)

ـ يحى بن زكريا بن أبى زائدة (خالد بن ميمون بن فيروز) الهمدانى الوادعى بالولاء . يكنى أبا سعيد الكوفى ت ١٨٢ ، وقيل ١٨٣هـ
ثقة حافظ فقيه محدث صاحب سنة . يقال انه أول من صنف بالكوفة وأن وكيعا انما صنف كتبه على كتب يحى بن أبى زائدة تولى قضاء المدائن ومات بها .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٩/ ١٤٤ والتهذيب ١١/ ٢٠٨
(٣٨٣ ، ١١٦٦ ، ١٢٣٦)

ـ يحى بن سعيد بن حيان التيمى الكوفى أبو حيان ت ١٤٥هـ
ثقة عابد صاحب سنة وتهجد مجمع على توثيقه عند العلماء
ترجمته فى التهذيب ١١/ ٢١٤ والجرح والتعديل ٩/ ١٤٩.
(٤٧٢)

ـ يحى بن سعيد بن فروخ القطان التميمى أبو سعيد البصرى الأحول م ١٢٠هـ
ت ١٩٨هـ
الامام الحافظ والناقد البصير والورع التقى المتفق على جلالته
وفضله وعلمه أمير أهل زمانه أخذ عنه العلم الصغير والكبير
والعالم والمتعلم حتى أن الأئمة الكبار كأحمد وابن معين ونحوهما
يقفون بين يديه يأخذون منه تقديرا له واحتراما حتى أن بعض
النقاد كان لا يأخذ عن الرجل الذى تركه يحى .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٩/ ١٥٠ والتهذيب ١١/ ٢١٦
(١٢٢٣، ١٣٣٠)

ـ يحى بن سليم الطائفى الخراز القرشى ولاء ت ١٩٥هـ
ثقة صالح فى نفسه ، لين فى حديثه حتى قال أبو حاتم لما سئل عنه
شيخ محله الصدق لم يكن بالحافظ يكتب حديثه ولا يحتج به .
وقال النسائى منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر ، وهو سيء الحفظ ،
وله كتاب اذا حدث منه فلا بأس به .
ترجمته فى الجرح ٩/ ١٥٦ والتاريخ الكبير ٨/ ٢٧٩ والتهذيب :
١١/ ٢٢٦.
(١٢٣٠)

ـ يحى بن الضريس بن يسار البجلى ولاء أبو زكريا الرازى القاضى ت ٢٠٣هـ
ثقة حافظ جيد الأخذ صحيح الكتاب ربما خلط فى حديث بين
أو نحوهما .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٩/ ١٥٨ والتهذيب ١١/ ٢٣٢
(٥٧٦، ٩٠٠)

ـ يحى بن عباد الضبعى أبو عباد البصرى ت١٩٨هـ
صدوق ليس به بأس. وان ضعفه الساجى وقد رد عليه الخطيب
ترجمته فى الجرح والتعديل ٩/١٧٣ والميزان ٤/٣٨٧
والتهذيب ١١/٢٣٥ وتاريخ بغداد ١٤/١٤٤.
(٤٤، ٢٩٣، ٢٩٦، ١٣١٦)

ـ يحى بن عبد الله بن بكير القرشى المخزومى ولاء أبو زكريا المصرى (ت٢٣١هـ)
حافظ ثقة فى حديثه عن الليث. ينسب أحيانا الى جده
تكلم فى سماعه من مالك ، ووثقه الخليلى وابن قانع وابن حبان وقال
ابن عدى : كان جار الليث بن سعد وهو أثبت الناس فيه ، وعنده
عن الليث ما ليس عند أحمد . .
وقال الذهبى : ثقة صاحب حديث ومعرفة يحتج به فى الصحيحين
وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة فى الليث.
وضعفه النسائى وقال الساجى صدوق . ورد أحاديثه عن أهل الحجاز
البخارى وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به كان يفهم هذا الشأن .
له ترجمة فى الجرح والتعديل ٩/١٦٥ وميزان الاعتدال ٤/٣٩١
والتهذيب ١١/٢٣٧
(٥٩، ١٠٦، ٢٥٠، ٢٧٠، ٣١٣، ٤١٩، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٢٣،
٥٢٧، ٥٣٥، ٦٣٤، ٦٦٥، ٦٧٠، ٧٧٢، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٨١،
٨٩٧، ٩١٩، ٩٢٢، ٩٥٧، ١٠٩٨، ١١٠٠، ١١٠٨، ١٠٩٣،
١٢٠١، ١٢٥٢، ١٢٦٨، ١٢٩٨)

ـ يحى بن عبد الحميد بن عبد الله بن ميمون بن عبد الرحمن الحمانى
أبو زكريا . (ت ٢٢٨هـ)
حافظ متكلم فيه اتهمه أحمد بالكذب والسرقة فى الحديث
وكان سيئ الرأى فى عثمان ومعاوية رضى الله عنهما . وأحسن القول
فيه ابن معين وغيره قيل انه أول من صنف المسند بالكوفة وحكى ابن
عدى أن له مسندا صالحا . وهو من أحفظ الناس فى شريك .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٩/١٦٨ والميزان ٤/٣٩٢ والتهذيب:
١١/٢٤٣ .
(٦٨٨، ٦٩٢)

ـ يحى بن عبد الرحمن الميمى أبو بسطام .

قال أبو حاتم : ليس بالقوى .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٩ / ١٦٦ والميزان ٤ / ٣٩٤ واللسان : ٦ / ٢٦٦

(١١)

ش ـ يحى بن عبدك القزوينى أبو زكريا .

ثقـــة صدوق .

أحد شيوخ ابن أبى حاتم الذين تلقى عنهم العلم وكتب عنه .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٩ / ١٧٣

(٣٥)

ش ـ يحى بن عثمان بن صالح القرشى المصرى أبو زكريا ت ٢٨٢ هـ

صدوق . فيه تشيع وتكلم فيه بعض العلماء لكونه يحدث من غير كتبه كان عالما بأخبار البلدان ووفيات العلماء . وذكر ابن يونس أنه كان حافظا للحديث . وأنه حدث بما لم يكن يوجد عند غيره وهو أحد شيوخ ابن أبى حاتم الذين تلقى عنهم العلم مع أبيه .

قال : كتبت عنه وكتب عنه أبى وتكلموا فيه .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٩ / ١٧٥ والتهذيب ١١ / ٢٥٧ والميزان ٤ / ٣٩٦ .

(٨٦ ، ٩١)

ـ يحى بن كثير أبو النضر صاحب البصرى

متفق على ضعفه بين العلماء وبعضهم تركه وهو شيعى المذهب .

قال الفلاس لا يتعمد الكذب ويكثر الغلط والوهم .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٩ / ١٨٢ والميزان ٤ / ٤٠٣ والتهذيب ١١ / ٢٦٧ .

(٢٢٠ ، ٦٠٩)

ـ يحى بن أبى كثير الطائى ولاء اليمامى أبو نصر ت؟ ١٢٩هـ
ثقة حجة وامام حافظ لكنه كثير التدليس والإرسال
قال العلائى : روى عن جماعة من الصحابة منهم جابر وأنس وأبو أمامة وحديثه عنهم فى صحيح مسلم . وقال أبو حاتم وأبو زرعة والبخارى وغيرهم لم يدرك أحدا من الصحابة الا أنس بن مالك فانه رأه رؤية ولم يسمع منه " .
وكذلك أرسل عن أبى أمامة وعروة بن الزبير والحكم بن مينـــاء وأبى سلام الحبشى . ولم يسمع من عبد الرحمن الأعرج وأبى بكر ابن عبد الرحمن ، و نوف البكالى وزيد بن سلام والسائب بن يزيد ، ولم يدرك أبا هريرة بل لم يدرك أحدا من الصحابة سوى أنس.
قال يحى القطان : مرسلات يحى بن أبى كثير شبه الريح أهـ وكـل شئ رواه عن أبى سلام انما هو من كتـاب ترجمته فى التهذيـــب : ١١/ ٢٦٨ والمراسيل ص. ٢٤ والعلل ١/ ٣٦ والجرح والتعديل ٩/ ١٤١ وجامع التحصيل ص ٣٦٩ والميزان ٤/ ٤٠٢
(٢٦٢، ٣٢٩)

ـ يحى بن المغيرة السعدى الرازى
صدوق . قال ابن معين لم أر أحدا آثر عند جـرير منه
ترجمته فى الجرح والتعديل ٩/ ١٩١
(٤٩٨)

ـ يحى بن واضح أبو تميلة الأنصارى ولاء المروزى
ثقة حافظ عالم بأيام الناس محمود الرواية .
قال أبو حاتم : ثقة فى الحديث ادخله البخارى فى كتاب الضعفاء
قال ابن أبى حاتم : فسمعت أبى يقول يحول من هناك .
قال الذهبى : " وقد وهم أبو حاتم اذ زعم أن البخارى تكلم فيـــه . وذكره فى الضعفاء فلم أر ذلك ولا كان ذلك فان البخارى قـــد احتج به ولولا أن ابن الجوزى ذكره فى الضعفاء لما أوردتـــه " أهـ
وقد وقفت على الضعفاء لابن الجوزى فوجدته تبع أبا حاتـــم فى قوله حيث قال : أدخله البخارى فى كتابه الضعفاء وقـــال يحى ثقة .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٩/ ١٩٤ والتهذيب ١١/ ٢٩٣
والميزان ٤/ ٤١٣ والضعفاء لابن الجوزى لوحة ٢٠٤

(٦٦)

ـ يحى بن يزيد المصرى أبو شريك

قال أبو حاتم : شيخ

ترجم له أبى حاتم وذكر أنه روى عن يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندرانى وابن وهب . وقال

" كتب عنه أبى بمصر فى الرحلة الثانية ".

ترجمته فى الجرح والتعديل ٩/ ١٩٨ .

(١١٦٩)

ـ يحى بن يعقوب بن مدرك الأنصارى أبو طالب القاص.

تكلموا فيه : قال البخارى منكر الحديث عداده فى الكوفة.

وقال ابن حبان : يروى عن الثقات الأشياء المقلوبات على قلة روايته حتى ربما سبق الى قلب من يسمعها أنه كا المعتمد لذلك لا يجوز الاحتجاج به" والعجيب منه أنه ذكره أيضا فى كتاب الثقات لوحة ١٦١ وقال عنه" وكان يخطئ . أهـ

وذكره ابن الجوزى فى كتاب الضعفاء ونقل قول البخارى وابن حبان فيه .

أما الحافظ أبو حاتم الرازى فقال عنه : محله الصدق لم يرو شيئا منكرا وهو ثقة فى الحديث أدخله البخارى فى كتاب الضعفاء .

قال ابن أبى حاتم : فسمعت أبى يقول يحول من هناك وقد ذكره البخارى فى الضعفاء ولم يزد على قوله يتكلمون فيه وقولنه أعلاه مذكور فى التاريخ الكبير.

ترجمته فى الجرح والتعديل ٩/ ١٦٨ والتاريخ الكبير ٨/ ٣١٢ والضعفاء الصغير ص١٢١ والضعفاء لابن الجوزى لوحة ٢٠٤ والمجروحين ٣/ ١١٧ والثقات لابن حبان لوحة ١٦١ والميزان : ٤/ ٤١٥ واللسان ٦/ ٢٨٢

(٧٦٥، ٧٦٦، ٧٧١) .

ـ يحى بن يعمر البصرى أختلف فى سنة وفاته فقيل مات سنة ٨٩ وقيل فى حدود العشرين وقيل سنة ١٢٩هـ

يكنى أبا سليمان ، وهو ثقة فصيح عالم باللغة والأدب والنحو ، والقضاء صاحب ورع لم يسمع من عائشة وأكثر روايته عن التابعين ونفى الدارقطنى أنه لقى عمار .

وقيل انه هو أول من نقط المصاحف . ونفاه الحجاج الى مرو .

ترجمته فى التهذيب ١١/٣٠٥ والجرح ٩/١٩٦

(٧٢٥)

ـ يحى بن يمان العجلى الكوفى أبو زكريا .

رجل صالح كثير العبادة لا يتعمد الكذب فى حديثه . سريع الحفظ سريع النسيان يخطئ كثيرا أصيب بالفالج فتغير حفظه فلا يحتج بما تفرد به .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٩/١٩٩ والميزان ٤/٤١٦ والتهذيب ١١/٣٠٦ وتاريخ بغداد ١٤/١٢٠ والكواكب النيرات ص ٤٣٦ .

(٣٢ ، ٥٥٧ ، ٦٥٤ ، ٨٤٨ ، ٨٩١ ، ١١٦٧)

ـ يزيد بن أبى حبيب (سويد) الأزدى ولاء أبو رجاء المصرى ت١٢٨هـ

ثقة كثير الحديث موصوف بالحلم والعقل والعلم .

قال أبو داود لم يسمع من الزهرى ، وذكر ابن أبى حاتم أن حديثه عن عقبة بن عامر مرسل .

قال العلائى : وروى يزيد بن أبى حبيب عن ابن حديدة الجهنى أحد الصحابة حديث لعن الراشى ، وقيل انه مرسل لم يسمعه منه نقلته من خط الحافظ الذهبى ، وروى عن محمد بن عمرو بن عطاء تسمية النبى ـ صلى الله عليه وسلم برة الحديث أخرجه مسلم . وقيل ان بينه وبين ابن عمرو محمد بن اسحاق " أ . هـ .

ترجمته فى الجرح ٩/٢٦٧ والتهذيب ١١/٣١٨ وطبقات ابن سعد : ٧/٥١٣ وجامع التحصيل ص ٣٧٢ وحسن المحاضرة ١/٢٩٩ .

(١١٠٠)

ـ يزيد بن زريع العيشي ويقال التميمي أبو معاوية البصري م ١٠١ ت ١٨٢هـ
امام حجة حافظ متقن ثبت ربحانه أهل البصرة ومن أثبت شيوخها
مذكور في عداد من لا يطعن عليهم بشئ .
ترجمته في الجرح والتعديل ٩ / ٢٦٣ والتهذيب ١١ / ٣٢٥
(٦٤ ، ٧٩ ، ٨١ ، ١٠٨ ، ١١٨ ، ١٥٧ ، ١٨٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٧٧ ،
٣٦٨ ، ٤٣١ ، ٦٢١ ، ٦٣٧ ، ٨٥٥ ، ٨٧٣ ، ٨٨٢ ، ٩٦٥ ، ٩٨١ ،
٩٨٦ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٥٥ ، ١١٣٢ ، ١١٦١ ، ١٢٦٧ ،
١٣٠٧ ، ١٣١٥)

ـ يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي ولاء الكوفي أبو عبد الله ت ١٣٦هـ
من أئمة الشيعة الكبار ضعيف الحديث لما كبر تغير فساء حفظه
حتى أتى بالعجائب ووقعت المناكير في حديثه وصار يتلقن .
قال ابن حبان : فسماع من سمع منه قبل التغيير صحيح أ . هـ
فاذا روى منفردا لا يقبل منه قبل التغيير وهذا مافعله الامام مسلم
فقد أخرج حديثه مقرونا بغيره
وتكلم فيه أئمة الجرح والتعديل مثل الامام أحمد وابن معين
وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم .
ترجمته في الجرح والتعديل ٩ / ٢٦٥ والمجروحين ٣ / ٩٩ والتاريخ
الكبير ٤ / ٣٣٤ والميزان ٤ / ٤٢٣

ـ يزيد بن أبي سعيد النحوي القرشي ولاء أبو الحسن المروزي ت ١٣١هـ
ثقة متقن نبيل كان من العباد الأتقياء التالين لكتاب الله تعالى
العالمين بما فيه من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر مثله
أبو مسلم . قال ابن حبان لأمره اياه بالمعروف .
ترجمته في الجرح والتعديل ٩ / ٢٧٠ والتهذيب ١١ / ٣٣٢
(٤٠٩ ، ١١٣٩)

ـ يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي
ثقة كان عريف قومه . يقال انه أدرك الجاهلية .
ترجمته في التهذيب ١١ / ٣٣٧ والجرح والتعديل ٩ / ٢٧١ .

ـ يزيد بن هارون بن وادى السلمى ولاء أبو خالد الواسطى م١١٧ ت٢٠٦هـ
ثقة حافظ متقن صاحب فقه ورواية لا يسأل عن مثله من الآمرين بالمعروف
والناهين عن المنكر أبتلى بالعمى وهو صحيح الحديث عن
حجاج بن أرطأة .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٩/٢٩٥ والتهذيب ١١/٣٦٦
(٢٩٣، ٢٩٦، ٤٩١، ٥١٤، ٥٣١، ٥٥١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٦،
٦٠٨، ٦٩٥)

ـ يزيد بن هرمز المدنى أبو عبد الله
اختلف فيه هل هو يزيد الفارسى أو غيره قال ابن حجر فى
التهذيب والصحيح أنه غيره
وهو ثقة كان على الموالى يوم الحرة .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٩/٢٩٣ وتهذيب الكمال ٣/١٥٤٥
والتهذيب ١/٣٦٩
(٨٤٤)

ـ يزيد الفارسى . البصرى
قيل هو يزيد بن هرمز . وممن قال بذلك أحمد بن حنبل وعبد الرحمن
ابن مهدى وأنكر هذا يحى بن سعيد القطان وأبو حاتم الرازى
وتابعهم المزى فى تهذيب الكمال وكذلك ابن حجر فى تهذيب
التهذيب .
فان كان الأمر كما ذهب اليه الامام أحمد وابن مهدى فالرجل
ثقة ولا غبار عليه .
وان الأمر غير ذلك فيزيد بن هرمز ثقة ويزيد بن الفارس البصرى
قال أبو حاتم عنه لا بأس به .
وقال ابن حجر فى التقريب مقبول .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٩/٢٩٣ والتهذيب ١١/٣٧٤، ٣٦٩
(١٠١٥)

ـ يعقوب بن اسحاق أبو عمارة البصرى
قال أبوحاتم : ماأرى بحديثه بأسا . وقال ابن عدى روى مالا يتابع عليه .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٩ / ٢٠٣ والميزان ٤ / ٤٤٨
(٦١٩)

ـ يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعرى أبو الحسن القمى . ت ١٧٤هـ
وثقه ابن حبان وأبو القاسم الطبرانى وقال النسائى ليس به بأس.
وقال الدارقطنى ليس بالقوى . وقال ابن حجر صدوق يهم . ووصفه الذهبى بأنه عالم أهل قم وذكر ان البخارى خرج له تعليقا .
ولم يذكر فيه ابن أبى حاتم شيئا .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٩ / ٢٠٩ والميزان ٤ / ٤٥٢
والتهذيب ١١ / ٣٩٠
(٦٨٨ ، ٦٩٢)

ـ يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد القارئ المدنى حليف بنى زهرة الساكن بالاسكندرية ت ١٨١هـ
ثقة .
ترجمته فى التهذيب ١١ / ٢٩١ وحسن المحاضرة ١ / ٢٨٤
والجرح والتعديل ٩ / ٢١٠
(١١٦٩)

ـ يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس الثقفى المدنى ت ١٢٨هـ
ثقة ورع كان يستعمل على الصدقات. وفيه نبل ومروءة
قال ابن سعد : له أحاديث كثيرة ورواية وعلم بالسيرة وغير ذلك
ترجمته فى الجرح والتعديل ٩ / ٢١١ والتهذيب ١١ / ٣٩٢
(٢٢٤ ، ٤٩٨)

ـ يعلى بن عطاء العامرى الليثى الطائفى نزيل واسط ت ١٢٠هـ
ثقة صالح الحديث. قال ابن المدينى . له أحاديث لم يروها غيره ورجال لم يرو عنهم غيره . منهم وكيع بن عدس وأهل الحجاز لا يعرفونه وانما روى عنه قوم بواسط أ ـ هـ.

- أما كون أهل الحجاز لا يعرفونه فلأنه لم يقطن بينهم بل جعل واسط مقر اقامته فحق لهم أن لا يعرفوه ويكفي في معرفته رواية شعبة والثوري وغيرهما عنه .

ترجمته في الجرح والتعديل ٩ / ٣٠٢ والتهذيب ١١ / ٤٠٣

(٧٥٨ ، ١٠٦٦)

- يعلى بن مسلم بن هرمز البصري المكي

ثقة : قال ابن أبي حاتم روى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مرسلا

قال أبو داود : يعلى بن مسلم بصري كان بمكة وهو غير يعلى ابن مسلم المكي ذاك أخو الحسن بن مسلم

ترجمته في الجرح والتعديل ٩ / ٣٠٢ والتهذيب ١١ / ٤٠٥

(٣٦٥)

- يوسف بن مهران البصري المكي .

ومنهم من يقول هو يوسف بن ماهك وذهب الى هذا الحافظ شعبة ابن الحجاج وخالفه غيره .

والذي اتضح أنهما أثنان أما يوسف بن ماهك فثقه ، وأما يوسف ابن مهران البصري : فوثقه أبو زرعة وابن سعد .

وقال الامام أحمد : لا يعرف ولا أعرف أحدا روى عنه الا علي ابن زيد . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ويذاكر به .

وقال ابن حجر في التقريب : لين الحديث .

ترجمته في الجرح والتعديل ٩ / ٢٢٩ والميزان ٤ / ٤٧٤ والتهذيب ١١ / ٤٢٤

(٨) :

ش- يوسف بن يزيد بن كامل القرشي المصري أبو يزيد القراطيسي م ١٨٤ هـ ت ٢٨٧

ثقة . وهو أحد شيوخ ابن أبي حاتم كتابة .

ترجمته في تهذيب الكمال ٣ / ١٥٦٤ وتهذيب التهذيب ١١ / ٤٢٩

(٤٨٢ ، ٩٧٨)

ـ يونس بن بكير بن واصل الشيباني الجمال الكوفي أبو بكر ت١٩٩هـ

تكلموا فيه : وثقه ابن معين مرة. وكذلك وثقه ابن حبان ومحمد ابن عبد الله بن نمير وهو تلميذه. ووثقه عبيد بن يعيش وابن عمار. ومرة قال ابن معين صدوق. وقال أبو حاتم محله الصدق، وقال أبو زرعة أما في الحديث فلا أعلمه " مما ينكر عليه" وقال الساجي صدوق. ووصفه بالارجاء وكذلك ابن معين. وقال العجلي لا بأس به وضعفه أبو داود والعجلي مرة والنسائي.

وقال أحمد بن حنبل ماكان أزهد الناس فيه وانفرهم عنه وقد كتبت عنه.

وقول أحمد هذا يدل على أنه أخذ عنه وكذلك كتب عنه يحيى بن معين.

قال الذهبي : وقد أخرج مسلم ليونس في الشواهد لا الأصول وكذلك ذكره البخاري مستشهدا به. وهو حسن الحديث وما قرره الحافظ الذهبي هو الصواب ان شاء الله تعالى.

ترجمته في الجرح والتعديل ٩/٢٣٦ والميزان ٤/٤٧٧ والتهذيب ١١/٤٣٥

(١١١، ٩٧٩، ٩٧٦، ١٢٧٠، ١٣٠٠)

ش ـ يونس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز الأصبهاني أبو بشر ت٢٦٧هـ

ثقة : قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه باصبهان وهو ثقة

وقال أبو نعيم : من أروى الناس عن أبي داود وكان مقبول القول. كتب اليه المعتز كتابا بالنظر في أمر متظلم تظلم اليه ومحله وأباءه على الحق وكان عظيم القدر خطيرا معروفا بالستر والصلاح.

ترجمته في الجرح والتعديل ٩/٢٣٧ وأخبار أصبهان ٢/٣٤٥ وغاية النهاية ٣/٤٠٦

(٤٣٧، ٥٦٩، ٦٣٦، ٧٥٨، ١٢٦٠)

ـ يونس بن خباب الأسيدى ولاء أبو حمزة الكوفى
منكر الحديث صاحب رأى سوء فى الصحابة رافضى غال فى رفضه
ترك الرواية عنه الأئمة النقاد كيحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدى .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٩ / ٢٣٨ والميزان ٤ / ٤٧٩ والمجروحين
٣ / ١٣٩ والتهذيب ١١ / ٤٣٧ .
(١٠١٤)

ـ يونس بن راشد الجزرى أبو اسحاق الحرانى القاضى
صدوق مرجئ وداعية له .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٩ / ٢٣٩ والميزان ٤ / ٤٨٠
والتهذيب ١١ / ٤٣٩
(٩٣٢ ، ١٠٢٠)

ـ ش : يونس بن عبد الأعلى بن موسى الصدفى المصرى أبو موسى م ١٧٠ ت ٢٦٤ هـ
ثقة زاهد حافظ مقرى صاحب عقل وعلم قال أبو عمر كان يستسقى بدعائه .
قال الذهبى " نعتوه بالحفظ والعقل الا أنه تفرد عن الشافعى بذاك
الحديث : لا مهدى الا ابن مريم . وهو منكر جدا . أهـ .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٩ / ٢٤٣ والميزان ٤ / ٤٨١
والتهذيب ١١ / ٤٤٠ وحسن المحاضرة ١ / ٣٠٩ وغاية النهاية :
٣ / ٤٠٦ .
(٤٠٢ ، ٦١٨ ، ٦٤٥ ، ٨٠٣ ، ١١٣٥ ، ١١٧٥ ، ١٣٢١ ، ١٣٢٦)

ـ يونس بن عبيد بن دينار العبدى ولاء أبو عبد الله البصرى ت ١٣٩ هـ
ثقة حافظ مع علم وفضل وكره لأهل الأهواء البدع .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٩ / ٢٤٢ والتهذيب ١١ / ٤٤٢
(٦١٩)

ـ يونس بن محمد بن مسلم أبو محمد المؤدب ت ٢٠٨ هـ
ثقة حافظ روى له الجماعة .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٩ / ٢٤٦ وتاريخ بغداد ١٤ / ٣٥٠
والتهذيب ١١ / ٤٤٧
(٥١٣ ، ٥٥٢ ، ٦٠١ ، ٦٠٥ ، ٦١١ ، ٦٧٦ ، ٧٣٢ ، ٧٤٤ ، ٧٦٢ ، ٧٨١ ،
٨٢٦ ، ٩٠٧ ، ٩٨٧ ، ١١٠٤ ، ١١١١ ، ١١٦٨ ، ١٣١٤)

الكـــــنى

ـ أبو بكر بن محمد بن يزيد بن خنيس

هكذا جاء اسمه في تفسير ابن أبي حاتم في الخبر رقم (١٢٥٠) وأنه روى عن أبيه محمد بن يزيد بن خنيس المكي ، وعنه روى علي ابن الحسين . لم أقف له على ترجمة ؟ . ووقفت على ترجمة والده المذكور في تهذيب الكمال للمزي ٣/١٢٨٩ فوجدته ذكر ضمن ممن روى عنه ابنه أبو بكر بن محمد بن يزيد بن خنيس الخنيسي هكذا وكذلك جاء هذا الاسم في حديث عند ابن أبي حاتم ذكره ابن كثير في تفسير سورة (غافر) ٧/١٤٤

وقد بحثت له عن معرفة حال فلم أعثر ، كما أن نسبة الخنيسي ساقطة من كتاب الانساب واللباس.

(١٢٥٠)

ـ أبو أحمد الزبيري = محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الكوفي

ـ أبو الأحـــوص = عوف بن مالك بن نضلة الجشمي .

ـ أبو الأزهـــر = أحمد بن الأزهر النيسابوري .

ـ أبو اسامـــة = حماد بن أسامة بن زيد القرشي .

ـ أبو اسحـــاق = عمرو بن عبد الله السبيعي الكوفي .

ـ أبو اسماعيل المؤدب = ابراهيم بن سليمان بن رزين البغدادي .

ـ أبو الأشهب = جعفر بن حيان السعدي العطاردي .

ـ أبو أمامـــة = صدي بن عجلان الباهلي .

ـ أبو بشـــر = جعفر بن اياس اليشكري .

ـ أبو بكر الحنفي = عبد الله البصري .

ـ أبو بكر بن أبي شيبة = عبد الله بن محمد بن أبي شيبة .

ـ أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحناط المقرئ ت١٩٣هـ

مختلف في اسمه وهو مشهور بكنيته قال ابن حجر والأصح أنهـا اسمه . . . ثقة عابد الا أنه لما كبر ساء حفظه وكتبا به صحيح " . وقال الذهبي : أحد الأئمة الاعلام صدوق ثبت في القراءة لكنـه في الحديث يغلط و يهم . وقد خرج له البخاري وهو صالـح الحديث .

ترجمته فى ميزان الاعتدال ٤/٤٩٩ والتهذيب ١٢/٣٤

(٨٣١، ١٢٢٠)

ـ أبو بكر بن القاسم بن عطية = أحمد بن القاسم بن عطية البزار

ـ أبو بكر الهذلى = سلمى بن عبد الله بن سلمى .

ـ أبو بكر بن أبى موسى الأنصارى . روى عن هارون بن حاتم . وعنه ابن أبى حاتم لم أقف له على ترجمة .

(١٣٥، ١٤٠، ٢٤٢، ٢٥٤، ٣١٤، ٤٣٤، ٥٠٣، ٥٢١، ٦١٢، ٨٨٦، ١٢٨١، ١٢٩٦)

ـ أبو ثمامة الحناط القماح . وثقه ابن حبان وقال الذهبى فى الكاشف وثق . لكن قال فى الميزان لا يعرف وخبره منكر .

وقال الدارقطنى : لا يعرف يترك . وقال ابن حجر مجهول .

ترجمته فى ميزان الاعتدال ٤/٥٠٩ والكاشف ٣/٢٨١ والتهذيب ١٢/١٥ والتقريب .

(١٣٢٦)

ـ أبو جعفر الرازى = عيسى بن عبد الله بن ماهان .

ـ أبو الجلد = جيلان بن أبى فروة الأسدى البصرى .

ـ أبو حذيفة = موسى بن مسعود النهدى .

ـ أبو حصين = عثمان بن عاصم بن حصين الأسدى الكوفى .

ـ أبو حمزة = عمران بن أبى عطاء الأسدى ولاء أبو حمزة القصاب .

ـ أبو الحويرث = عبد الرحمن بن معاوية الزرقى .

ـ أبو حيان = يحى بن سعيد بن حيان الكوفى .

ـ أبو خالد = اسماعيل بن أبى خالد الأحمس .

ـ أبو جناب = يحى بن أبى خيثمة أبو جناب الكلبى الكوفى

ـ أبو الخير = مرثد بن عبد الله اليزنى أبو الخير المصرى

ـ أبو داود الحفرى = عمر بن سعد بن عبيد الكوفى

ـ أبو داود = سليمان بن داود بن الجارود .

ـ أبو الدرداء = عويمر بن زيد بن قيس الأنصارى .

ـ أبو رافع = نفيع الصائغ أبو رافع المدنى .

ـ أبو رجاء = محمد بن سيف الهمدانى

ـ أبو الربيع الزهرانى = سليمان بن داود

ـ أبو رزين = مسعود بن مالك الأسدى .

ـ أبو رزين العقيلى = لقيط بن صبرة .

ـ أبو روق = عطية بن الحارث الهمدانى .

ـ أبو الزبير = محمد بن مسلم المكى .

ـ أبو زرعة = عبيد الله بن عبد الكريم الرازى .

ـ أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلى الكوفى .
تابعى ثقة ترجمته فى التهذيب ١٢ / ٩٩

(٤١٦ ، ٨٣١)

ـ أبو الزعراء = عبد الله بن هانئ الكوفى .

ـ أبو زهير = عبد الرحمن بن مغرا بن عياض الدوسى
مشهور بالطلب ، وثقه ابن حبان والخليلى وأبو خالد الأحمر وقال أبو زرعة صدوق . وقال الساجى من أهل الصدق فيه ضعف وضعفه ابن المدينى وغيره وله أحاديث كثيرة عن الأعمش لا يتابع عليها . فلا يقبل ما تفرد به أو خالف فيه الثقات .
ترجمته فى التهذيب ٦ / ٢٧٤ والارشاد لوحة ١١٦

(١١٤٥)

ـ أبو سعد البقال = سعيد بن المرزبان العبسى

ـ أبو سعيد الخدرى = سعد بن مالك

ـ أبو سعيد الأزدى وثقه ابن حبان فقط وقال عنه ابن حجر مقبول
ترجمته فى التهذيب ١٢ / ١٠٦

(٥٨٣ ، ٥٩٢)

ـ أبو سعيد الأشج = عبد الله بن سعيد .

ـ أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان = أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان .

ـ أبو سلمة = موسى بن اسماعيل المنقرى التبوذكى البصرى .

ـ أبو سنان = سعيد بن سنان البرجمى الشيبانى .

ـ أبو صالح = باذام أو باذان مولى أم هانئ .
ـ أبو صالح = ذكوان السمان الزيات .
ـ أبو صالح كاتب الليث = عبد الله بن صالح .
ـ أبو صالح الغفاري = سعيد بن عبد الرحمن المصري
ـ أبو صخر = حميد بن زياد
ـ أبو الضحى = مسلم بن صبيح الكوفي .
ـ أبو طالب = يحيى بن يعقوب .
ـ أبو الطفيل = عامر بن واثلة بن عبد الله الليثي .
ـ أبو ظبيان = حصين بن جندب بن الحارث الكوفي .
ـ أبو عاصم الغنوي : وثقه ابن معين . وقال أبو حاتم . لا أعرف اسمه ، ولا أعرفه ولا أعلم أحدا روى عنه غير حماد بن سلمة
وقال الذهبي وثق . وقال ابن حجر مقبول .
ترجمته في الجرح ٩ / ٤١٣ والتهذيب ١٢ / ١٤٣ والكاشف ٣ / ٣١١ والتقريب .
(١٢٦٠)

ـ أبو عاصم النبيل ـ الضحاك بن مخلد .
ـ أبو العالية = رفيع بن مهران البصري .
ـ أبو عامر الخزاز = صالح بن رستم المزني البصري .
ـ أبو عبد الله الطهراني = محمد بن حماد الطهراني .
ـ أبو عبد الرحمن الحارثي . روى عن قرة بن خالد وعنه أبو سعد الأشج
لم أقف له على ترجمة (١٠٦١)
ـ أبو عبد الرحمن بالسلمي = عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي الكوفي القارئ .
ـ أبو عبد الصمد العمي = عبد العزيز بن عبد الصمد العمي البصري
ـ أبو عبيدة = معمر بن المثنى التيمي .
ـ أبو عثمان . قاضي أهل الاردن . لم أقف له على ترجمة
(١١٢١)
ـ أبو عفيف . لم أقف له على ترجمة
(٦١)

ـ أبو عمر الدورى = حفص بن عمر بن عبد العزيز الأزدى المقرئ الضرير .
ـ أبو عوانة = وضاح بن عبد الله اليشكرى الواسطى البزار .
ـ أبو عياض = عمرو بن الأسود .
ـ أبو غسان النهدى = مالك بن اسماعيل .
ـ أبو قطن = عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب الزبيدى .
ـ أبو قلابة = عبد الله بن زيد بن عمرو البصرى الجرمى .
ـ أبو الكنود . مختلف فى اسمه ولم يوثقه الا ابن حبان
وتبعه الذهبى فى الكاشف أما ابن حجر فقال مقبول .
ترجمته فى الثقات ٥ / ٤٤ والكاشف ٣ / ٣٢٨ والتهذيب ١٢ / ٢١٣
والتقريب .
(٥٨٣ ، ٥٩٢)

ـ أبو مالك = غزوان الغفارى
ـ أبو معاذ = الفضل بن خالد النحوى .
ـ أبو معاوية = محمد بن خازم التميمى السعدى الكوفى الضرير
ـ أبو معشر = نجيح بن عبد الرحمن السندى أبو معشر المدنى
ـ أبو معمر القطيعى = اسماعيل بن ابراهيم بن معمر الهذلى .
ـ أبو معمر المنقرى = عبد الله بن عمرو بن أبى الحجاج .
ـ أبو المغيرة = عبد القدوس بن الحجاج الخولانى أبو المغيرة الحمصى
ت ٢١٢ هـ
ثقة . ترجمته فى التهذيب ٦ / ٣٦٩ موطن ذكره (٩٦٨)
ـ أبو المليح = أبو المليح بن أسامة الهذلى ، مختلف فى أسمه وهو ثقة أخرج
حديثه الجماعة . ترجمته فى التهذيب ١٢ / ١٢
(٥٢٣ ، ١٣١٢ ، ١٣٣٠)
ـ أبو موسى = هو أبو موسى الأشعرى عبد الله بن قيس الصحابى الجليل
رضى الله عنه . (٤٢١)
ـ أبو نعيم = الفضل بن دكين .
ـ أبو هارون البكاء . روى عن ابن لهيعة وعنه أبو حاتم الرازى ، لم أقف له
على معرفة حال .
(٨٥)

ـ أبو هريرة = هو الصحابي الجليل الدوسي مختلف في اسمه واسم أبيه ومن على أقوال كثيرة كان وعاء لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبعين لسنته .

(٢٣ ، ١٩٢ ، ٢٥٣ ، ٣٠٥ ، ٥٧٩ ، ٥٩١ ، ٧٢٧ ، ٨٣١ ، ٨٤٥)

ـ أبو همام = الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس الكوفي الكندي

ـ أبو الهيثم = سليمان بن عمرو بن عبدة .

ـ أبو وائل = شقيق بن سلمة .

ـ أبو يحيى الحماني = عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني

ـ أبو يحيى الرازي = اسحاق بن سليمان الرازي .

ـ أبو يزيد القراطيسي = يوسف بن يزيد القراطيسي

ـ أبو اليمان = الحكم بن نافع.

ـ ابن الأجلح = عبد الله بن الأجلح .

ـ ابن أخي الحارث الأعور . مجهول لا يدري من هو ؟ فلم يسم هو ولا أبوه .
ترجمته في الميزان ٥٩٨/٤ واللسان ٥٠٣/٧ والتهذيب ٣١٧/١٢ والتقريب .

(٣٢)

ـ ابن ادريس = عبد الله بن ادريس الأودي .

ـ ابن أشوع = سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني الكوفي .

ـ ابن ثوبان = عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الزاهد

ـ ابن ثور = محمد بن ثور.

ـ ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج .

ـ ابن أبي الخطيب = يحيى بن زياد الرازي-

ـ ابن أبي زائدة = يحيى بن زكريا بن أبي زائدة .

ـ ابن أبي الزناد = عبد الرحمن بن أبي الزناد .

ـ ابن أبي زياد روى عن محمد بن يزيد بن خنيس وعنه علي بن الحسين لم أقف له على ترجمة

(١٢٥٠)

ـ ابن سابط = عبد الرحمن بن سابط .

ـ ابن السماك = محمد بن صبيح بن السماك .

ـ ابن شوذب = عبد الله بن شوذب .

ـ ابن طاوس = عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني .

ـ ابن الطباع = محمد بن عيسى بن الطباع .

ـ ابن عجلان = محمد بن عجلان .

ـ ابن العذراء ، متهم ليس بشئ روى حديثا موضوعا في لبس النعل الصفراء .

ترجمته في الجرح ٩ / ٣٢٥ والميزان ٤ / ٥٩٤ واللسان ٧ / ١٥٣

(٧١٠)

ـ ابن عليه = اسماعيل بن أبراهيم بن مقسم .

ـ ابن أبي عمر العدني = محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني

ـ ابن فضيل = محمد بن فضيل بن غزوان .

ـ ابن محيصن = عمر بن عبد الرحمن السهمي أبو حفص القارئ .

ـ ابن أبي مليكة = عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة .

ـ ابن نفيل = عبد الله بن محمد النفيلي .

ـ ابن نمير = عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي .

ـ ابن نمير = محمد بن عبد الله بن نمير .

ـ ابن هبيرة = عبد الله بن هبيرة السبائي .

ـ ابن وهب = عبد الله بن وهب .

ـ أم عبد الله ابنة خالد بن معدان = عبدة بنت خالد بن معدان

ـ الخفاف = عبد الوهاب بن عطاء الخفاف .

ـ الزبيدي = سعيد بن عبد الجبار الزبيدي .

ـ السدي = اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة .

ـ الكسائي = علي بن حمزة بن عبد الله الكسائي النحوي .

ـ الفريابي = محمد بن يوسف بن واقد الضبي أبو عبد الله الفريابي .

ـ المسعودي = عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي .

ـ المقدمي = محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي .

((قائمة المصادر والمراجع))

ابن الأثير = عز الدين بن الأثير.
أسد الغابة في معرفة الصحابة . تحقيق محمد البنا ومحمد عاشور ومحمود فايد . طبع الشعب.
ابن الأثير = مبارك بن محمد بن عبد الكريم
النهاية في غريب الحديث . تحقيق محمود الطناحي وطاهر أحمد الزاوي . طبع عيسى البابي الحلبي وشركاه .
ابن بدران = عبد القادر بن بدران
تهذيب تاريخ دمشق الكبير. الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ . نشر دار المسيرة. بيروت .
ابن تغرى بردى = يوسف بن تغرى بردى الأتابكي .
النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة . طبع ونشر وزارة الثقافة بمصر.
ابن تيمية = أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام
جامع الرسائل والمسائل . تحقيق د . محمد رشاد سالم . الطبعة الأولى ١٣٨٩ مطبعة المدني . مصر.
الرسالة التدمرية . مع شرحها المسمى " التحفة المهدية " الطبعة الأولى ١٣٨٥ مطابع القصيم - الرياض
شرح حديث أسباب النزول . الطبعة الرابعة ١٣٨٩ المكتب الاسلامي .
قاعدة في التوسل والوسيلة . نشر مطابع القدس.
مجموع الفتاوى . طبع مكتبة المعارف بالمغرب.
مجموعة تفسير شيخ الاسلام ابن تيمية تعليق عبد الصمد شرف الدين مطبعة الدار القيمة بمباى الهند ١٣٧٤هـ
مقدمة في أصول التفسير. الطبعة الرابعة ١٣٩٩هـ نشر قصي محب الدين الخطيب . مصر.
منهاج السنة في نقض كلام الشيعة والقدرية. نشر مكتبة الرياض الحديثة
نقض تأسيس الجهمية تعليق محمد بن عبد الرحمن بن قاسم. الطبعة الأولى . مطبعة الحكومة بمكة ١٣٩١هـ
ابن جرير = محمد بن جرير الطبري أبو جعفر
تاريخ الرسل والملوك تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم. الطبعة الثانية . نشر دار المعارف . مصر.

جامع البيان عن تأويل القرآن . الطبعة الثالثة ١٣٨٨هـ . مطبعة مصطفى الحلبى .
جامع البيان عن تأويل القرآن . تحقيق أحمد ومحمود شاكر . الطبعة الثانية . دار المعارف

ابن الجزرى = محمد بن محمد بن الجزرى .
غاية النهاية فى طبقات القراء . الطبعة الأولى مكتبة الخانجى بمصر ١٣٥١ عنى بنشره المستشرق . ج . برجستر

ابن الجوزى = عبد الرحمن بن على بن محمد ابن الجوزى
اعلام العالم بعد رسوخه بحقائق ناسخ الحديث ومنسوخه . تحقيق أحمد العمارى الزهرانى . قدم رسالة ماجستير بجامعة أم القرى .
زاد المسير فى علم التفسير . نشر المكتب الاسلامى .
الضعفاء والمتروكين . مخطوط . مصور عن نسخة معهد المخطوطات
العلل المتناهية فى الأحاديث الواهية . تحقيق ارشاد الحق الأثرى . الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ دار العلوم الأثرية (أباد)
مناقب الامام أحمد بن حنبل . الطبعة الأولى طبع ونشر محمد أمين الخانجى المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم . الطبعة الأولى . دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ١٣٥٧هـ

ابن أبى حاتم = عبد الرحمن بن أبى حاتم - محمد الرازى
آداب الشافعى ومناقبه . تحقيق عبد الغنى عبد الخالق - دار الكتب العلمية - بيروت .
أصول السنة واعتقاد الدين . مخطوط . مصور عن نسخة دار الكتب الظاهرية - دمشق .
أصول السنة واعتقاد الدين . تحقيق ودراسة صلاح الأمين محمد أحمد . بحث قدم لنيل الشهادة العالية بالجامعة الاسلامية باشراف د . ربيع هادى مدخلى ١٤٠٢هـ
أصول السنة واعتقاد الدين تحقيق محمد عزيز شمس . نشر فى مجلة الجامعة السلفية بنارس - الهند . المجلد الخامس عشر العدد السابع ١٤٠٣هـ .
الجرح والتعديل . تعليق عبد الرحمن المعلمى ، الطبعة الأولى ١٣٧١ هـ دار الكتب العلمية بيروت .

زهـد الثمانية من التابعين . مخطوط. مصور عن دار الكتب الظاهرية .
علل الحديث. نشر مكتبة المثنى . العراق .
الكنى مطبوع فى آخر كتابه الجرح والتعديل .
المراسيل تحقيق شكر الله نعمة الله قوجانى . الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ نشر مؤسسة الرسالة .
عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى وأثره فى علوم الحديث. رسالة ماجستير مقدمة من الاستاذ رفعت فوزى عبد المطلب بدار العلوم بالقاهرة.
ابن حبان = محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم البستى .
الثقات . طبع ونشر دائرة المعارف العثمانية بالهند .
المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين . تحقيق محمود ابراهيم زيدان . الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ - دار الوعى - حلب .
ابن حجر = أحمد بن على بن حجر العسقلانى .
الاصابة فى تمييز الصحابة. مؤسسة الحلبى وشركاه ١٣٢٨ هـ طبع الأوفست .
تبصير المنتبه بتحرير المشتبه. تحقيق على محمد البجاوى . المؤسسة العامة المصرية.
تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأربعة - طبع دار المحاسن نشر وتعليق : عبد الله هاشم اليمانى المدنى .
تقريب التهذيب .
تهذيب التهذيب . الطبعة الأولى . نشر دار صادر بيروت
فتح البارى - شرح صحيح البخارى - المطبعة السلفية .
لسان الميزان . الطبعة الثانية ١٣٩٠هـ نشر مؤسسة الأعلمى للمطبوعات - بيروت .
هدى السارى مقدمة فتح البارى . المطبعة السلفية
ابن حزم = على بن أحمد الظاهرى .
الفصل فى الملل والأهواء والنحل . تحقيق د . محمد ابراهيم و د . عبد الرحمن عميرة . الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ . نشر مكتبة عكاظ .

ابن حنبـــل = أحمد بن محمد بن حنبل
الزهد - نشـر دار الباز بمكة
المسند - الطبعة الأولى ،
المسند . تحقيق أحمد محمد شاكر . دار المعارف - مصر ١٣٧٢هـ
ابن خزيمة = محمد بن اسحاق بن خزيمة .
كتاب التوحيد واثبات صفات الرب عز وجل . تحقيق محمد خليل هراس . نشر مكتبة الكليات الأزهرية .
ابن خير = محمد بن خير بن عمر الأشبيلي .
فهرست ابن خير . الطبعة الثانية ١٣٨٢
نشـر مؤسسة الخانجي القاهرة .
ابن أبي داود = عبد الله بن أبي داود سليمان الأشعث .
كتاب المصاحف . تصحيح . د . أثر جفري . الطبعة الأولى ١٣٥٥ . المطبعة الرحمانية بمصر .
ابن دريـد = محمد بن الحسن الأزدي
جمهرة اللغة . دار صادر . طبع الأوفست .
ابن رجب = عبد الرحمن بن أحمد بن رجب .
شـرح علل الترمذي . تحقيق صبحي السامرائي . مطبعة العاني بغداد ١٣٩٦هـ .
ابن سعد = محمد بن سعد بن منيع البصري .
الطبقات الكبرى . نشـر دار صادر .
ابن شـاكر = محمد بن شاكر بن أحمد الكتبي .
فوات الوفيات . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . مطبعـة السعادة بمصر . نشـر مكتبة النهضة بمصر .
ابن عبد البر = يوسف بن عبد الله بن محمد النمري القرطبي
الاستيعاب في معرفة الأصحاب . تحقيق علي محمد البجاوي - مطبعة الفجالة نشر مكتبة النهضة - مصر .
التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد . طبع ونشر وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية بالمغرب .
ابن عدي = عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني .
مقدمة الكامل في ضعفاء الرجال . تحقيق صبحي السامرائي . مطبعة سلمان الاعظمي بغداد .

ابن عساكر = علي بن الحسن بن هبة الله
تاريخ دمشق الكبير. مخطوط . مصور بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى .
ابن عطية = عبد الحق بن عطية الغرناطي .
المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز تحقيق أحمد صادق الملاح . نشر المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية بمصر.
ابن العماد = عبد الحي بن العماد الحنبلي
شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، نشر دار الفكر بيروت
ابن فارس = أحمد بن فارس بن زكريا .
معجم مقاييس اللغة . تحقيق عبد السلام هارون . الطبعة الثانية ١٣٨٩ . مطبعة مصطفى البابي الحلبي مصر.
ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم بن قتيبة .
تفسير غريب القرآن . تحقيق أحمد صقر . دار الكتب العلمية بيروت .
تأويل شكل القرآن . تحقيق أحمد صقر . الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ نشر دار التراث - مصر.
ابن القيم = محمد بن أبي بكر
أحكام أهل الذمة. تحقيق د . صبحي الصالح . الطبعة الأولى ١٣٨١هـ . مطبعة جامعة دمشق .
تهذيب سنن أبي داود . تحقيق أحمد شاكر ومحمد الفقي . الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ . المطبعة العربية ونشر المكتبة الأثرية باكستان .
حادي الأرواح الى بلاد الأفراح طبع ونشر مطبعة المدني ١٣٨٤هـ
زاد المعاد في هدى خير العباد . طبع مصطفى البابي الحلبي مصر.
ابن كثير = أسماعيل بن كثير القرشي .
تفسير القرآن العظيم . تحقيق عبد العزيز غنيم ومحمد عاشور ومحمد البنا . طبع الشعب .
البداية والنهاية. الطبعة الأولى ١٩٦٦م دار المعارف بيروت.

تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب . مخطوط قدم رسالة ماجستير بجامعة أم القرى .

ابن الكيال = محمد بن أحمد الشهير بابن الكيال .
الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة .
تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي . الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ
توزيع مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .

ابن ماجه = محمد بن يزيد القزويني .
سنن ابن ماجه ترتيب محمد فؤاد عبد الباقي . نشر عيسى البابي الحلبي وشركاه .

ابن ماكولا =
الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب . نشر محمد أمين دمج بيروت .

ابن مالك = محمد بن عبد الله بن مالك الطائي .
شرح الكافية الشافية . تحقيق د . عبد المنعم أحمد هريدي الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .

ابن المبارك = عبد الله بن المبارك المروزي .
الزهد والرقائق . تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .
نشر مجلس احياء المعارف بالهند ١٣٨٥ هـ

ابن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس البغدادي .
كتاب السبعة في القراءات . تحقيق د . شوقي ضيف . الطبعة الثانية ، نشر دار المعارف .

ابن معين = يحى بن معين .
تاريخ يحى بن معين . تحقيق د . أحمد نور سيف . الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .

ابن هشام = عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري .
سيرة ابن هشام . تعليق محمد خليل هراس . نشر مكتبة الجمهور لصاحبها عبد الفتاح مراد .

ابن هشـــام = عبد الله جمال الدين ابن هشام .
مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب . تحقيق محمد محى الديـــن عبد الحميد . نشـــر مكتبة ومطبعة محمد على صبحى وأولاده بمصر .

ابن أبى يعلى = محمد بن أبى يعلى .
طبقات الحنابلة ، تصحيح محمد حامد الفقى ١٣٧١ هـ نشـــر مطبعة السنة المحمدية . القاهرة .

أبو حيان = محمد بن يوسف بن على
تفسير البحر المحيط . نشر مكتبة النصر الحديثـــة . الرياض .

أبو داود = سليمان بن الأشعث السجستانى
سنن أبى داود . تصحيح عزت عبيد الدعاس . الطبعة الأولـــى ١٣٨٨ هـ . نشر محمد على السيد . حمص .

أبو شهبة = د محمد محمد أبو شهبة .
الاسرائيليات والموضوعات فى كتب التفسير . طبع الهيئة العامـــة لشـــئون المطابع الأميرية ١٣٩٣ هـ .

أبو عبيد = القاسم بن سلام الهروى البغدادى .
فضائل القرآن ومعالمه وآدابه . تحقيق محمد تجانى جوهـــرى قدم رسالة ماجستير بجامعة أم القرى .

أبو عبيدة = معمر بن المثنى التميمى
مجاز القرآن . تحقيق د . فؤاد سزكين . نشـــر مكتبة الخانجى مصر .

أبو نعيم = أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهانى .
أخبار أصبهان . طبع ليدن ١٩٢٤م
حلية الأولياء ، وطبقات الأصفياء . نشر المكتبة السلفية .

الأزرقي = محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقي .
أخبار مكة . الطبعة الثالثة ١٣٩٨ هـ . تحقيق . رشدي الصالح ملحس . نشر دار الثقافة بمكة .

الأشموني = علي بن محمد الأشموني .
شرح الأشموني على ألفية ابن مالك . نشر عيسى البابي الحلبي وشركاه .

الألباني = محمد ناصر الدين الألباني .
ارواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل . الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ . طبع ونشر المكتب الاسلامي .
صحيح الجامع الصغير وزياداته . الطبعة الأولى ١٩٨٨ هـ نشر المكتب الاسلامي .
مختصر العلو للعلي الغفار . الطبعة الأولى ١٤٠١هـ نشر المكتب الاسلامي

آل الشيخ = سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد ، الطبعة الثالثة ١٣٩٧ هـ نشر المكتب الاسلامي .

الألوسي = محمود شكري الألوسي .
مختصر التحفة الأثني عشرية . الطبعة الثانية ١٣٨٧ هـ نشر المطبعة السلفية بمصر .

البخاري = محمد بن اسماعيل البخاري .
التاريخ الكبير . تحقيق عبد الرحمن المعلمي . نشر دار الكتب العلمية . بيروت .
صحيح البخاري مع فتح الباري . طبع ونشر المكتبة السلفية بمصر .
الضعفاء الصغير . الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ تحقيق . محمود ابراهيم زايد .
نشر دار الوعي . بحلب .
الكنى . مطبوع في آخر كتابه " التاريخ الكبير " .

البغوي = حسين بن مسعود الفراء البغوي .
معالم التنزيل . الطبعة الثانية . على حاشية تفسير الخازن .
نشر وطبع . مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر .

البلاذرى = أحمد بن يحى البلاذرى .
أنساب الأشراف . تحقيق الدكتور محمد حميد الله . نشر معهد المخطوطات مع دار المعارف بمصر .
البيهقى = أحمد بن الحسين بن على البيهقى .
الأسماء والصفات . تعليق زاهد الكوثرى . مطبعة السعادة بمصر ١٣٥٨هـ
البعث والنشور . مخطوط . مصور بالجامعة الاسلامية بالمدينة
دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة . تحقيق السيد أحمد صقر . طبع المجلس الأعلى للشئون الاسلامية ١٣٨٩هـ
السنن الكبرى . الطبعة الأولى . مطبعة دائرة المعارف بالهند .
الترمذى = محمد بن عيسى بن سورة الترمذى .
سنن الترمذى . تحقيق أحمد شاكر . الطبعة الثانية . نشر مطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر .
سنن الترمذى . بتعليق عزت عبيد الدعاس . المطبعة الوطنية . حمص . نشر مكتبة دار الدعوة . حمص . ١٣٨٥هـ
الثورى = سفيان بن سعيد الثورى
تفسير الثورى .
الجعدى = عمر بن على بن سمرة الجعدى .
طبقات فقهاء اليمن . الطبعة الثانية ١٤٠١هـ بتحقيق فؤاد سيد نشر دار الكتب العلمية . بيروت .
الجوهرى = اسماعيل بن حماد الجوهرى .
الصحاح فى اللغة . الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ تحقيق أحمد عبد الغفور عطار . نشر دار العلم للملايين .
الحاكم = محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى
المستدرك على الصحيحين . بيروت . محمد أمين دمج
معرفة علوم الحديث . علق عليه السيد معظم حسين . نشر المكتب التجارى للطباعة والتوزيع . بيروت .
الحسينى =

الحموى = ياقوت بن عبد الله الحموى .
معجم البلدان . نشر دار صادر .

الخازن = على بن محمد بن ابراهيم البغدادى الشهير بالخازن .
لباب التأويل فى معانى التنزيل . الطبعة الثانية ١٣٧٥ هـ
مطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده . بمصر .
الخرائطى = محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامرى الخرائطى
مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها ومرضيها . المطبعة
السلفية - مصر .
الخزرجى = صفى الدين أحمد بن عبد الله الخزرجى الأنصارى
خلاصة تذهيب تهذيب الكمال فى أسماء الرجال . الطبعة
الأولى ١٣٠١هـ بولاق .
الخطابى = حمد بن محمد الخطابى البستى .
معالم السنن شرح سنن أبى داود . الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ
بيروت المكتبة العلمية .
الخطيب البغدادى = أحمد بن على الخطيب البغدادى
تاريخ بغداد . نشر دار الكتاب العربى بيروت .
الرحلة فى طلب الحديث . الطبعة الأولى ١٣٩٥ تحقيق
نور الدين عتر . نشر دار الكتب العلمية .
الخطيب التبريزى = محمد بن عبد الله الخطيب التبريزى .
مشكاة المصابيح . الطبعة الثانية ١٣٩٩ تحقيق محمد ناصر
الدين الألبانى . نشر المكتب الاسلامى .
الخليلى = الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلى .
الارشاد فى معرفة علماء الحديث . انتخاب الحافظ أحمد بن
محمد بن أحمد السلفى الأصبهانى . مخطوط . مصور عن معهد
المخطوطات العربية .
الدارقطنى = على بن عمر الدارقطنى .
كتاب " الصفات " تحقيق عبد الله الغنيمان ، طبع ونشر مكتبة
الدار بالمدينة .
الدارمى = عثمان بن سعيد الدارمى :
تاريخ عثمان بن سعيد الدارمى . تحقيق الدكتور أحمد محمد
نور سيف . طبع دار المأمون للتراث بيروت . نشر المركز العلمى =

بجامعة أم القرى .
النقض على ، أو الرد على بشر المريسى العنيد . علق عليه محمد حامد الفقى . الطبعة الأولى ١٣٥٨ نشر دار الكتب العلمية بيروت .
الداودى = محمد بن على بن أحمد الداودى .
طبقات المفسرين . تحقيق على محمد عمر . الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ نشر مكتبة وهبة .
الدولابى = محمد بن أحمد بن حماد الدولابى .
الكنى والأسماء ، مصور عن الطبعة الأولى . نشر دار الكتب العلمية بيروت .
الذهبى = أحمد بن عثمان الذهبى .
تاريخ الاسلام . مخطوط . مصور بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى .
تذكرة الحفاظ . تصحيح عبد الرحمن المعلمى . نشر دار احياء التراث العربى .
ديوان الضعفاء والمتروكين . تحقيق حماد محمد الأنصارى طبع ونشر مكتبة النهضة الحديثة بمكة ١٣٨٧هـ
سير أعلام النبلاء . تحقيق شعيب الأرنؤوط . الطبعة الأولى ١٤٠١هـ نشر مؤسسة الرسالة .
الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة . الطبعة الأولى : ١٤٠٣هـ . نشر دار الكتب العلمية . بيروت .
العلو للعلى الغفار فى صحيح الأخبار وسقيمها . تصحيح عبد الرحمن محمد عثمان . الطبعة الثانية ١٣٨٨ هـ نشر المكتبة السلفية بالمدينة .
معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار . تحقيق محمد سيد جاد الحق . . الطبعة الأولى . نشر دار الكتب الحديثة .
المغنى فى الضعفاء . تحقيق نور الدين عتر . الطبعة الأولى ١٣٩١هـ مطبعة البلاغ نشر دار المعارف حلب .
من تكلم فيه وهو موثق . مخطوط . مصور بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى .
=

ميزان الاعتدال فى نقد الرجال . تحقيق على محمد البجاوى
الطبعة الأولى ١٣٨٢ طبع عيسى البابى الحلبى وشركاه

الدكتور الذهبى = محمد حسين الذهبى .
التفسير والمفسرون . الطبعة الثانية ١٣٩٦ هـ نشر دار الكتب
الحديثة . توفيق عفيفى .

الرازى = أحمد بن حمدان الرازى .
كتاب " الزينة فى الكلمات الاسلامية العربية " تحقيق حسين
ابن فيض الله الهمدانى . ١٩٥٧م القاهرة .

د . رمزى نعناعة . الاسرائيليات وأثرها فى كتب التفسير . الطبعة الأولى
١٣٩٠ هـ نشر دار القلم بدمشق .

الزبيدى = محمد مرتضى الزبيدى
تاج العروس . الطبعة الأولى ١٣٠٦ هـ المطبعة الخيرية بمصر

الزركشى = بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشى
البرهان فى علوم القرآن . تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم .
الطبعة الثانية ١٣٩١ هـ نشر عيسى البابى الحلبى وشركاه .

الزمخشرى = محمود بن عمر الزمخشرى .
تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل فى
وجوه التأويل . نشر دار الكتاب العربى بيروت .

السبكى = عبد الوهاب بن على السبكى .
طبقات الشافعية الكبرى . تحقيق محمود الطناحى وعبد الفتاح
الحلو . الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ طبع عيسى البابى الحلبى وشركاه .

السخاوى = شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الله السخاوى
الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ . الطبعة الأولى . طبع حسام
القدسى . وطبعة رونثال ضمن كتابه :
" علم التاريخ عند المسلمين "
المقاصد الحسنة فى بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على
الألسنة . نشر مكتبة الخانجى بمصر ١٣٧٥هـ

د ـ سعدى الهاشمى = أبو زرعة الرازى وجهوده فى السنة النبوية .
الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ نشر الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة

السمعانى = عبد الكريم بن محمد السمعانى
الأنساب . تحقيق عبد الرحمن المعلمى . الطبعة الأولى . نشر دار المعارف العثمانية بالهند ١٣٨٢هـ

السندى = عبد القادر حبيب السندى
ازالة الشبهة عن حديث التربة . نشر فى مجلة الجامعة الاسلامية العدد (٤٩ ، ٥٠ ، ٥١)

السهمى = حمزة بن يوسف الجرجانى السهمى
تاريخ جرجان . الطبعة الثالثة . نشر عالم الكتب ، بيروت ١٤٠١هـ

السيوطى = جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى
الاتقان فى علوم القرآن . نشر دار الفكر بيروت.
بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم . الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ طبع عيسى البابى الحلبى وشركاه .
الحبائك فى أخبار الملائك . مخطوط.
حسن المحاضرة فى تاريخ مصر والقاهرة . تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم . الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ . نشر عيسى البابى الحلبى وشركاه .
الدر المنثور فى التفسير بالمأثور . نشر محمد أمين دمج بيروت.
طبقات المفسرين . طبع ليدن .
الفتح الكبير فى ضم الزيادة الى الجامع الصغير . ترتيب يوسف البنهانى . نشر مصطفى البابى الحلبى بمصر.
لباب النقول فى أسباب النزول . الطبعة الأولى ١٩٧٨م نشر دار احياء العلوم بيروت .

الشهرستانى = محمد بن عبد الكريم بن أبى بكر الشهرستانى .
الملل والنحل . تحقيق عبد العزيز محمد الوكيل . نشر مؤسسة الحلبى وشركاه (١٣٨٧هـ)

الشوكانى = محمد بن على بن محمد الشوكانى .
فتح القدير الجامع بين الرواية والدراية فى علم التفسير . الطبعة الثانية ١٣٨٣هـ . نشر وطبع مصطفى البابى الحلبى " مصر " .

الصالحى = محمد بن يوسف الصالحى
سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد . تحقيق د . مصطفى عبد الواحد . القاهرة ١٣٩٢هـ . طبع ونشر المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية بمصر.

الصنعانى = عبد الرزاق بن همام الصنعانى
تفسير عبد الرزاق . مخطوط منه صورة بمركز البحث العلمى بجامعة أم القرى .

الطبرانى = سليمان بن أحمد الطبرانى
المعجم الكبير، تحقيق حمدى عبد المجيد السلفى . نشر مطبعة الأمة - بغداد .

الطيالسى = سليمان بن داود الطيالسى .
المسند . الطبعة الأولى . طبع دائرة المعارف - الهند ١٣٢١هـ

(*) العلائى = خليل الدين بن كيكدى العلائى
جامع التحصيل فى أحكام المراسيل . تحقيق حمدى عبد المجيد السلفى . الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ نشر الدار العربية .

العليمى = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العليمى
المنهج الأحمد فى تراجم أصحاب الامام أحمد . تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد . الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ مطبعة المدنى . مصر .

العمرى = أكرم ضياء العمرى .
بحوث فى تاريخ السنة المشرفة . الطبعة الثالثة ١٣٩٥هـ نشر مؤسسة الرسالة .

الفراء = يحى بن زياد الفراء .
معانى القرآن . الطبعة الثانية ١٩٨٠ عالم الكتب بيروت.

د - فؤاد سزكين . تاريخ التراث العربى . ترجمة د . فهمى أبو الفضل ومحمود فهمى حجازى . نشر الهيئة المصرية العامة ١٩٧١هـ.

الفيروز آبادى = محمد بن يعقوب الفيروز آبادى
القاموس المحيط . نشر دار العلم . بيروت.

القارى = نور الدين ملا على القارى
الأسرار المرفوعة فى الأخبار الموضوعة . تحقيق محمد الصباغ نشر مؤسسة الرسالة ١٣٩١هـ

(*) العراقى = عبد الرحيم بن الحسين العراقى .
التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح . تعليق . عبد الرحمن عثمان الطبعة الأولى ١٣٨٩هـ المكتبة السلفية .

القرطبى = محمد بن أحمد الأنصارى القرطبى
الجامع لأحكام القرآن . الطبعة الثالثة . نشر دار العلم ١٣٨٦هـ
القيسى = مكى بن أبى طالب القيسى .
الايضاح لناسخ القرآن ومنسوخه . تحقيق د . أحمد حسن فرحات
الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ - نشر جامعة الامام محمد بن سعود .
اللالكائى = هبة الله بن الحسن اللالكائى
شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة . تحقيق د . أحمد بن
سعد حمدان الغامدى . قدم رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى
مجاهد بن جبر المكى . تفسير مجاهد . تحقيق عبد الرحمن الطاهر بن محمد
السورتى . طبع آل ثانى . قطر .
محب الدين الخطيب = الخطوط العريضة للأسس التى قام عليها دين الشيعة
الامامية الأثنى عشرية .
المرزبانى = محمد بن عمران المرزبانى
معجم الشعراء . الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ . الطبعة الأولى
مكتبة القدس . دار الكتب العلمية بيروت .
المزى = يوسف عبد الرحمن المزى .
تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف . تحقيق عبد الصمد شرف الدين
الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ . طبع ونشر الدار القيمة بمباى الهند
تهذيب الكمال فى أسماء الرجال . تحقيق د . بشار عواد معروف
الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ نشر مؤسسة الرسالة .
تهذيب الكمال أيضا نسخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية
مسلم بن الحجاج القشيرى
كتاب "الصحيح" ترتيب محمد فؤاد عبد الباقى . الطبعة الأولى
١٣٧٤هـ . طبع ونشر عيسى البابى الحلبى وشركاه .
د - مصطفى زيدان : النسخ فى القرآن . الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ . مطبعة
المدنى بالقاهرة .
المعلمى = عبد الرحمن بن يحى المعلمى اليمانى .
الأنوار الكاشفة كما فى كتاب أضواء على السنة من الزلل والتضليل
والمجازفة . المطبعة السلفية ١٣٧٨هـ - القاهرة .

النسائى = أحمد بن شعيب النسائى .
تفسير النسائى . مخطوط .
سنن النسائى . الطبعة الأولى ١٣٤٨ هـ . نشر المطبعة المصرية بالأزهر . وعليها حاشية السيوطى والسندى
الضعفاء والمتروكين . تحقيق محمود ابراهيم زيدان . الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ نشر دار الوعى حلب .
الهيثمى = على بن أبى بكر الهيثمى .
مجمع الزوائد ومنبع الفوائد . الطبعة الثانية ١٩٦٧م نشر دار الكتاب بيروت .
موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان . تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة . المطبعة السلفية .
الواحدى = على بن أحمد الواحدى
أسباب نزول القرآن . تحقيق أحمد صقر . الطبعة الأولى ١٣٨٩هـ نشر دار الكتاب الجديد .
اليحصبى = القاضى عياض بن موسى اليحصبى .
الالماع الى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع . تحقيق أحمد صقر . الطبعة الأولى . نشر دار التراث ١٣٨٩هـ .

((فهـــرس الموضـــوعات))

المقدمة	١
القسم الأول : دراسة حياة عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى	٦
اسمه ونســـبه	٧
مولده ونشأته	٨
طلبه العلم	١٠
رحلات ابن أبى حاتم	١٢
البلاد التى رحل اليها	١٥-٢٣
شيوخ ابن أبى حاتم	٢٥-٣٠
أهم شيوخ ابن أبى حاتم	٣٠-٣٤
توثيق العلماء لابن أبى حاتم وثناؤهم عليه	٣٥
عقيدة ابن أبى حاتم	٣٧
" كتاب أصد السنة واعتقاد الدين "	٤٠
" ابن أبى حاتم وفرية التشيع "	٤٣
تلاميذ ابن أبى حاتم	٤٩-٥١
" مصنفات ابن أبى حاتم العلمية "	٥٢-٥٣
المصنفات المطبوعة	٥٤-٥٦
المصنفات المخطوطة الموجودة منها	٥٧-٦٢
المصنفات المخطوطة المفقودة منها	٦٢
وفاته	٧٢
مصادر ترجمته	٧٢
القســـم الثانـــى :	٧٣
دراسة تفسير ابن أبى حاتم رحمه الله	٧٣
معنى التفسير والتأويل	٧٤
مراحل التفسير حتى ابن أبى حاتم	٧٦
أهمية تفسير ابن أبى حاتم	٨٤
أثر تفسير ابن أبى حاتم فيمن بعده	٩٠
توثيق نسبة التفسير الى ابن أبى حاتم	٩٤
توثيق نسبة هذه النسخة الى ابن أبى حاتم	٩٥
مصادر ابن أبى حاتم فى تفسيره	٩٨-١٢٤

منهج ابن أبي حاتم في تفسيره ١٢٤
منهجه في رواية التفسير عن مشايخه ١٢٧
منهجه في عرض التفسير ١٢٩-١٣١
طريقته في سوق الاسانيد ١٣١-١٣٢
موقفه من الروايات الضعيفة والاسرائيلية ١٣٣
تنبيه واعتذار ١٣٥
وصف النسخة التي حقق عليها الكتاب ١٣٨
منهجي في التحقيق ١٤٢-١٤٣
مقدمة تفسير ابن أبي حاتم ١٤٤-١٤٥
تفسير قوله " بسم الله الرحمن الرحيم " ١٤٦-١٤٩
تفسير قوله عز وجل " الحمد لله رب العالمين ١٤٩-١٥٤
تفسير قوله " الرحمن الرحيم " ١٥٥-١٥٦
تفسير قوله " مالك يوم الدين " ١٥٦-١٥٧
تفسير قوله " اياك نعبد واياك تستعين ١٥٧-١٥٨
تفسير قوله " اهدنا الصراط المستقيم " ١٥٨-١٦١
تفسير قوله " صراط الذين أنعمت عليهم " الآية " ١٦٢-١٦٤
أول تفسير السورة التي يذكر فيها البقرة ١٦٥
تفسير قوله " ألم " ١٦٦-١٧٠
تفسير قوله " ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين " ١٧٠-١٧٦
تفسير قوله " الذين يؤمنون بالغيب . . . الآية " ١٧٦-١٨١
تفسير قوله تعالى " والذين يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك . . الآية " ١٨٢-١٨٣
تفسير قوله " أولئك على هدى من ربهم . . الآية " ١٨٣-١٨٦
تفسير قوله تعالى " ان الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون " ١٨٦-١٨٧
تفسير قوله تعالى " ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم " الآية ١٨٧-١٩١
تفسير قوله تعالى " ومن الناس من يقول آمنا بالله واليوم الآخر الآية " ١٩١-١٩٢
تفسير قوله " يخادعون الله . . . الآية " ١٩٣
تفسير قوله تعالى " في قلوبهم مرض . . الآية " ١٩٤-١٩٧
تفسير قوله تعالى " واذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض . . الآية ١٩٨-٢٠٠

تفسير قوله " آلا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون " ٢٠٠
تفسير قوله " واذا قيل لهم آمنوا . . الآية " ٢٠٠-٢٠٢
تفسير قوله تعالى " واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا . . الآية ٢٠٢-٢٠٦
تفسير قوله " الله يستهزئ بهم . . الآية ٢٠٦-٢٠٩
تفسير قوله " أولئك الذين اشتروا . . . الآية ٢٠٩-٢١٠
تفسير قوله " مثلهم كمثل الذى استوقد نارا . . الآية ٢١١-١١٦
تفسير قوله تعالى " صم بكم عمى . . الآية ١١٦ - ٢١٨
تفسير قوله " أو كصيب من السماء . . . الآية ٢١٩-٢٢٨
تفسير قوله " يكاد البرق يخطف أبصارهم . . الآية ٢٢٨-٢٣٢
تفسير قوله تعالى " ياأيها الناس اعبدوا ربكم . . الآية ٢٢٣-٢٣٤
تفسير قوله تعالى " الذى جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء . . الآية ٢٣٥-٢٤١
تفسير قوله تعالى " وان كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا . . الآية ٢٤٢-٢٤٤
تفسير قوله " فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار . . الآية ٢٤٤-٢٤٦
تفسر قوله تعالى " وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجرى
من تحتها الأنهار . . . الآية ٢٤٦-٢٥٣
تفسير قوله تعالى " ان الله لا يستحى أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها . . الآية
٢٥٤-٢٦٠
تفسير قوله " الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه . . الآية ٢٦٠-٢٦٥
تفسير قوله : " كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم . . الآية ٢٦٦-٢٦٩
تفسير قوله تعالى " هو الذى خلق لكم ما فى الأرض جميعا . الآية ٢٦٩-٢٧٢
تفسير قوله " واذ قال ربك للملائكة انى جاعل فى الأرض خليفة . . الآية ٢٧٣-٢٨٤
تفسير قوله " وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة . . الآية ٢٨٤-٢٨٧
تفسير قوله " سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا . . الآية ٢٨٧-٢٨٩
تفسير قوله " ياآدم أنبئهم بأسمائهم . . الآية ٢٨٩-٢٩٢
تفسير قوله " واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم . . الآية ٢٩٣-٢٩٧
تفسر قوله " وقلنا ياآدم اسكن أنت وزوجك الجنة . . الآية ٢٩٧-٣٠٢
تفسير قوله " فأزلهما الشيطان عنها . . الآية ٣٠٢-٣١٠
تفسير قوله " فتلقى آدم من ربه كلمات . . الآية ٣١١-٣١٥
تفسير قوله " قلنا اهبطوا منها جميعا . . الآية ٣١٥-٣١٨
تفسير قوله " والذين كفروا وكذبوا بآياتنا . . الآية ٣١٨-٣٢٠

تفسير قوله " يابني اسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم . الآية ٣٢٠-٣٢٤

تفسير قوله " وآمنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم . . الآية ٣٢٤-٣٢٦

تفسير قوله " ولا تلبسوا الحق بالباطل . . الآية ٣٢٧-٣٢٩

تفسير قوله " وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة . . الآية ٣٢٩-٣٣٢

تفسير قوله " أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم . . الآية ٣٣٢-٣٣٥

تفسير قوله " واستعينوا بالصبر والصلاة . . الآية ٣٣٥-٣٤٠

تفسير قوله " الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم . . الآية ٣٤٠-

تفسير قوله " يابني اسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم . الآية ٣٤١

تفسير قوله " واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا . . الآية ٣٤٢-٣٤٤

تفسير قوله " واذ نجيناكم من آل فرعون . . الآية ٣٤٤-٣٤٦

تفسير قوله " واذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم واغرقنا آل فرعون . الآية ٣٤٧-٣٤٨

تفسير قوله " واذ واعدنا موسى أربعين ليلة . . الآية ٣٤٨-٣٤٩

تفسير قوله " ثم عفونا عنكم من بعد ذلك . . الآية ٣٤٩-٣٥٠

تفسير قوله " واذ آتينا موسى الكتاب . . الآية ٣٥٠-٣٥١

تفسير قوله " واذ قال موسى لقومه ياقوم انكم ظلمتم أنفسكم . . الآية ٣٥١-٣٥٥

تفسير قوله " واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة . الآية ٣٥٥-٣٥٨

تفسير قوله " ثم بعثناكم من بعد موتكم . . الآية ٣٥٨-٣٥٩

تفسير قوله " وظللنا عليكم الغمام . . الآية ٣٥٩-٣٦٨

تفسير قوله " واذ قلنا ادخلوا هذه القرية . . الآية ٣٦٨-٣٧٣

تفسير قوله " فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم . الآية ٣٧٤-٣٧٧

تفسير قوله " واذ استسقى موسى لقومه . . الآية ٣٧٧-٣٨٠

تفسير قوله " واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد . . الآية ٣٨٠-٣٨٩

تفسير قوله " ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى . . الآية ٣٨٩-٣٩٥

تفسير قوله " واذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور . . الآية ٣٩٥-٣٩٩

تفسير قوله " ثم توليتم من بعد ذلك . . الآية ٣٩٩-٤٠١

تفسير قوله " ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت . . الآية ٤٠١-٤٠٥

تفسير قوله " فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها . . الآية ٤٠٥-٤٠٩

تفسير قوله " واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم أن تذبحوا بقرة . الآية ٤٠٩-٤١١

تفسير قوله " قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي . . الآية ٤١١-٤١٤

تفسير قوله " قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها . . الآية ٤١٤-٤١٩

تفسير قوله " قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي . . الآية ٤١٩-٤٢٠

تفسير قوله" قال انه يقول انها بقرة لا ذلول . . الآية ٤٢١-٤٢٦

تفسير قوله " وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها . . الآية ٤٢٦-٤٢٨

تفسير قوله " فقلنا اضربوه ببعضها . . الآية ٤٢٨-٤٣٠

تفسير قوله " ثم قست قلوبكم من بعد ذلك . . الآية ٤٣٠-٤٣٤

تفسير قوله "أفتطمعون أن يؤمنوا لكم . . الآية ٤٣٤-٤٣٧

تفسير قوله " وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا . . الآية ٤٣٧-٤٤٠

تفسير قوله " أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون . الآية ٤٤٠-٤٤١

تفسير قوله "ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب الا أماني . الآية ٤٤١-٤٤٤

تفسير قوله" فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم . . الآية ٤٤٤-٤٤٩

تفسير قوله " وقالوا لن تمسنا النار الا أياما معدودة . الآية ٤٥٠-٤٥٣

تفسير قوله" بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته . الآية ٤٥٣-٤٥٦

تفسير قوله " والذين آمنوا وعملوا الصالحات . . الآية ٤٥٧

تفسير قوله" وإذ أخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله . الآية ٤٥٧-٤٦٤

تفسير قوله" وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم . . الآية ٤٦٤-٤٦٥

تفسير قوله" ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم . . الآية ٤٦٦-٤٧٣

تفسير قوله" أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة . . الآية ٤٧٣-٤٧٤

تفسير قوله "ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل . الآية ٤٧٤-٤٧٨

تفسير قوله " وقالوا قلوبنا غلف . . الآية ٤٧٨-٤٨١

تفسير قوله" ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم . الآية ٤٨١-٤٨٤

تفسير قوله" بئسما اشتروا به أنفسهم . . الآية ٤٨٤-٤٨٧

تفسير قوله " وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله . الآية ٤٨٧-٤٨٩

تفسير قوله"ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون ٤٨٩-٤٩٠

تفسير قوله" وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور . . الآية ٤٩٠-٤٩١

تفسير قوله"قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس . الآية ٤٩١-٤٩٣

تفسير قوله" ولن يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين ٤٩٣-٤٩٤

تفسير قوله" ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ومن الذين أشركوا . الآية ٤٩٤-٤٩٧

تفسير قوله" قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله ٤٩٧-٤٩٩

تفسير قوله"من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين . . الآية ٥٠٠-٥٠٣

تفسير قوله" ولقد أنزلنا اليك آيات بينات . . الآية ٥٠٣-٥٠٥

تفسير قوله" أو كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم . الآية ٥٠٥-٥٠٦

تفسير قوله" ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم . الآية ٥٠٧-٥٠٨

تفسير قوله" واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان . الآية ٥٠٨-٥٢٩

تفسير قوله" ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله . الآية ٥٠٩-

تفسير قوله" يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا . الآية ٥٣٠-٥٣٤

تفسير قوله " ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزل عليكم
من خير من ربكم . . الآية ٥٣٥-٥٣٦

تفسير قوله" ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها . الآية ٥٣٦-٥٤٣

تفسير قوله" وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير" ٥٤٣-٥٤٤

تفسير قوله" أم تريدون أن تسئلوا رسولكم كما سئل موسى من قبل . الآية ٥٤٤-٥٤٧

تفسير قوله" ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا ٥٤٨-٥٥٣

تفسير قوله" وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة . . الآية ٥٥٤-

تفسير قوله" وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا أو نصارى ٥٥٥-٥٥٦

تفسير قوله " بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن . . الآية ٥٥٦-٥٥٧

تفسير قوله" وقالت اليهود ليست النصارى على شئ . الآية ٥٥٧-٥٦٠

تفسير قوله" ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها ٥٦١-٥٦٤

تفسير قوله" ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم"
٥٦٥-٥٦٩

تفسير قوله" وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه . . الآية ٥٦٩-٥٧٤

تفسير قوله" بديع السماوات والأرض . . الآية" ٥٧٥-٥٧٦

تفسير قوله" وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية" ٥٧٦-٥٧٩

تفسير قوله" انا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا . . الآية" ٥٧٩-٥٨٠

تفسير قوله" ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم" ٥٨١-٥٨٢

تفسير قوله" الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته . الآية" ٥٨٢-٥٨٥

تفسير قوله" يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم . " ٥٨٥

تفسير قوله " واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا . . الآية" ٥٨٥-

تفسير قوله" واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فأتمهن . . الآية" ٥٨٥-٥٩٧

تفسير قوله واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا . . الآية ٥٩٧-٦٠٧

تفسير قوله" واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا . الآية" ٦٠٧-٦١٠

تفسير قوله" واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل . الآية" ٦١٠-٦١٧

ج ١٢٧

١٣٠	تفسير قوله " ربنا واجعلنا مسلمين لك . . الآية"	٦١٧-٦٢١
	تفسير قوله" ربنا وابعث فيهم رسولا منهم . . الآية .	٦٢١-٦٢٦
	تفسير قوله" ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه . . الآية"	٦٢٦-٦٢٧
	تفسير قوله " اذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين	٦٢٧
	تفسير قوله ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب . . الآية"	٦٢٨
	تفسير قوله" أم كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت. الآية"	٦٢٩-٦٣٠
١٣٤	تفسير قوله " تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم . . الآية"	٦٣١
١٣٥	تفسير قوله" وقالوا كونوا هودا أو نصارى تهتدوا . . الآية"	٦٣٢-٦٣٤
١٣٦	تفسير قوله" قولوا آمنا بالله وما أنزل الينا وما أنزل الى ابراهيم	٦٣٤-٦٣٦
١٣٧	تفسير قوله "فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا . الآية	٦٣٧-٦٣٨
١٣٨	تفسير قوله" صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة . الآية"	٦٣٩-٦٤٠
١٣٩	تفسير قوله" قل أتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم . الآية"	٦٤٠
١٤٠	تفسير قوله" أم تقولون ان ابراهيم واسماعيل . . الآية"	٦٤١-٦٤٢
١٤١	تفسير قوله " تلك أمة قد خلت. . الآية"	٦٤٢
	تراجم رجال ابن أبي حاتم في هذا الجزء	٦٤٣
	فهرس المصادر .	ص ٩٠٩
	فهرس الموضوعات.	ص ٩٢٥

جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الدراسات العليا الشرعية
فرع الكتاب والسنة.

صححت النسخة حسب ما رأت اللجنة

عبد الباسط سليمان

٣٠١٠٢٠٠٠٠٠١٣٥٦

تفسير القرآن العظيم

مسنداً عن

الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين

للإمام الحافظ الناقد المفسر

أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي رحمه الله تعالى

المتوفى سنة ٣٢٧هـ

الجزء الثاني من سورة البقرة - وإلى نهاية السورة الكريمة.

دراسة وتحقيق

١٠٠٣٤٦٨

عبد الله علي أحمد الغامدي

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة

إشراف الدكتور

عبد الباسط إبراهيم

جامعة أم القرى مكة المكرمة
١٣٥٦
عمادة شؤون المكتبات
المكتبة المركزية
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

١٤٠٧هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الأول

المقدمة

ان الحمد لله ،نحمده ونستعينه ونستغفره ،ونعوذ بالله من شرور انفسنا ،ومن سيئات اعمالنا ،من يهده الله فلا مضل له ،ومن يضلل فلا هادى له .واشهد ألا اله الا الله وحده لاشريك له ،واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ، امام المتقين وسيد الاولين والآخرين ،صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ومن دعا بدعوته وتمسك بسنته وسار على هديه الى يوم الدين ،وسلم تسليما كثيرا .

اما بعد : فان من اجل العلوم واعظمها قدرا ،وارفعها منزلة واغزرها نفعا ، العلم بكتاب الله ،وتدبر معانيه ،وتفهم مراميه ،فان فيه الخير ،كل الخير ،فى العاجلة والآجلة ،وقد امرنا المولى تبارك وتعالى بتدبر آياته ،والتفكر فى خلقه ،ووعد على ذلك ،بالاجر العظيم ،والثواب الجزيل ،قال تعالى : " كتاب أنزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب " . (سورة ص : آية ٢١)

وقال تعالى : " أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها " . (سورة محمد : آية ٢٤)

وقال تعالى : " أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا" . (سورة النساء : آية ٨٢)

وقد تعبدنا الله تعالى ،بهذا الكتاب العظيم ،وجعل التعبد به من اجل الطاعات ،واعظم القربات ،اذا اريد بذلك وجه الله تعالى روى الترمذى فى سننه عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ حرفا من كتاب الله تعالى ،فله به حسنة ،والحسنة بعشر امثالها ،لا اقول : الم ،حرف ،ولكن ، الف حرف ولام حرف ،وميم حرف . وقال حديث حسن صحيح .(١)

---

(١) تحفة الاحوذى (٢٢٦/٨) باب ماجاء فيمن قرأ حرفا من القرآن ،ماله من الاجر .

وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ،قال : يجىء صاحب القرآن يوم القيامة ،فيقول : يارب حله ،فيلبس تاج الكرامة . ثم يقول : يارب زده ،فيلبس حلة الكرامة . ثم يقول : يارب ارض عنه ،فيقال اقرأ وارقأ . ويزاد بكل آية حسنة . حديث حسن صحيح .(١)

وقد جاء الحث على تعلم القرآن الكريم وحفظه ،لما فى ذلك من الاجر والثواب والنفع العظيم فى العاجلة والآجلة ،روى البخارى بسنده عن عثمان رضى الله عنه ،قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خيركم من تعلم القرآن وعلمه .(٢)

كما اخبر صلى الله عليه وسلم ان القرآن يأتى يوم القيامة شفيعا لاصحابه ،روى مسلم فى صحيحه عن ابى امامة رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اقرأوا القرآن فانه يأتى يوم القيامة شفيعا لاصحابه .

ومنزلة حامل القرآن ،منزلة عالية ،ومكانته سامية رفيعة ،سواء كان فى الدنيا او فى الآخرة . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الذى يقرأ القرآن وهو ماهر به ،مع السفرة الكرام ،البررة ،والذى يقرأ القرآن وهو يتتعتع فيه ،وهو عليه شاق ،له اجران .(٣)

وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال : ان من اجلال الله تعالى اكرام ذى الشيبة المسلم ،وحامل القرآن،غير الغالى فيه ،والجافى عنه واكرام ذى السلطان المقسط .(٤)

والقرآن الكريم ظل طيلة اربعة عشر قرنا من الزمان،غضا طريا

---

(١) نفس المرجع السابق (٢٢٧/٨) باب ماجاء فيمن قرأ حرفا من القرآن ماله من الاجر .

(٢) صحيح البخارى (٦٦/٩) فضائل القرآن .

(٣) رواه البخارى وغيره فى الصحيح (٥٣٢/٨) تفسير سورة عبس .

(٤) رواه ابو داود فى الادب ـ باب فى تنزيل الناس منازلهم . وفى سنده مجهول لكن له شواهد يقوى بها .

كما انزل ،لم يخلق على كثرة الرد،ولم يشبع منه العلماء،ولم تنقض عجائبه ،ولم يدرك غوره ،وسيظل كذلك حتى قيام الساعة .

لتلك الامور ولغيرها ،ولرغبتى الشديدة فى ان اكون احد خدام كتاب الله الكريم طمعا فيما عنده سبحانه ،من الرضوان والجنان،ورجاء عفوه ومغفرته وثوابه ،قررت ان يكون موضوع الاطروحة التى تقدمت بها لنيل شهادة الدكتوراه ، فى احد الابواب المتعلقة بكتاب الله الكريم وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم . وقد وقع اختيارى على دراسة وتحقيق تفسير الجزء الثانى من سورة البقرة ،والى نهاية السورة الكريمة ،من تفسير ابن ابى حاتم ،رحمه الله .

وكان من اهم الاسباب التى دفعتنى الى ذلك بالاضافة الى ماسبق مايلى :

(١) خدمة القرآن العظيم ،والسنة النبوية المطهرة ،طمعا فيما عند الله تعالى ،من المنازل العالية الرفيعة ،لمن كان كذلك،ورجاء ثوابه ومغفرته ورضوانه .

(٢) نظرا لان تفسير ابن ابى حاتم،من كتب التفسير بالمأثور،فقد جمع بين الناحية الحديثية والناحية التفسيرية ،والمعايشة مع ذلك ،تفيد فائدة عظيمة ،وتورث صاحبها ثروة علمية غزيرة ،حيث يطلع الباحث على اقوال السلف الصالح،فيعرف مافيها من العلم الغزير والفوائد العظيمة النافعة ،فينتفع بها ،ويفيد بها الآخرين .

(٣) المساهمة ولو بجهد متواضع فى تحقيق شئ منتراثنا الاسلامى العظيم الذى ظل الكثير منه ،حبيس الخزانات والاقبية ،واخراجه للناس للاطلاع والفائدة والنفع .

وقد كانت خطتى فى هذا البحث على النحو التالى :

تتكون خطة البحث من مقدمة ،وبابين ،وخاتمة .

اما المقدمة : فأبين فيها سبب اختيارى لهذا الموضوع .

واما الباب الاول : فهو الدراسة .. ويشتمل على المباحث التالية :

(١) العصر الذى عاش فيه ابن ابى حاتم، من الناحيتين السياسية والثقافية .

(٢) اسم ابن ابى حاتم، ونسبه ، ومولده، ونشأته .

(٣) طلبه العلم ورحلاته العلمية .

(٤) شيوخه فى الجزء المحقق .

(٥) تلاميذه .

(٦) مؤلفاته .

(٧) مراحل التفسير من عهد النبوة الى عهد ابن ابى حاتم .

(٨) منهج ابن ابى حاتم فى تفسيره .

(٩) توثيق نسبة هذا التفسير اليه .

(١٠) مصادر ابن ابى حاتم فى تفسيره .

(١١) موقف ابن ابى حاتم من الاسرائيليات .

(١٢) ثناء العلماء عليه .

(١٣) اثر ابن ابى حاتم فيمن جاء بعده .

(١٤) وصف النسخ التى اعتمدت عليها فى التحقيق .

(١٥) منهجى فى التحقيق .

واما الباب الثانى : فهو تحقيق النص وفق الخطوات التالية :

(١) تحقيق النص على قواعد المنهج العلمى ، فى تحقيق التراث .

(٢) تخريج الاحاديث والآثار الواردة فى النص ، من مظانها، من كتب السنة وكتب التفسير وغيرها . مع بيان الصحيح منها، وغير الصحيح .

(٣) شرح غريب الالفاظ، الواردة فى النص ، والتى تحتاج الى شرح.

(٤) التراجم للاعلام الوارد ذكرهم فى النص .

واما الخاتمة : فاذكر فيها النتائج التى توصلت اليها بعد الانتهاء من البحث .

وبعد : فقد بذلت قصارى جهدى ،فى اخراج هذا البحث المتواضع سليما من الخطأ،وبعيدا عن الزلل ،فماكان فيه من صواب ،فهو من الله وحده وبتوفيقه وتيسيره ،فله الحمد اولا وآخرا،وظاهرا،وباطنا • وماكان فيه منزلل او خطأ،او قصور،فهو منى ،واسأل الله العفو والمغفرة •

وفى الختام ،اتقدم بالشكر الجزيل الى شيخى السابق د• ابو النور الحديدى،الذى اشرف على فى بداية البحث • ولما بذله لى من النصح والارشاد طيلة فترة اشرافه •

كما اتقدم بالشكر الجزيل الى شيخى الحالى د• عبد الباسط ابراهيم بلبول ،الذى تولى الاشراف على هذا البحث ،بعد شيخى السابق ،والذى منحنى من وقته وعلمه ،الكثير والكثير حيث كان اشرافه لايتقيد بساعات الاشراف الرسمية فحسب ،بل تعداها الى اكثر من ذلك •

كما غمرنى طيلةمدة الاشراف على هذا البحث بنصائحه القيمة ،وارشاداته النافعة وتوجيهاته الصائبة ،فجزاه الله عنى خير الجزاء،وامد فى عمره وامتعه فى كل ايام حياته الباقية •

كما اتقدمبالشكر الجزيل الى جميع المسئولين العاملين المخلصين فى جامعة ام القرى ،وعلى رأسهم معالى مديرها د• راشد الراجح وسعادة عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية د•صالح بن عبدالله بن حميد ،اللذان يبذلانكل جهد وعون لطلاب العلم •فجزاهم الله خير الجزاء •

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين،وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين •

وسبحان ربك رب العزة عما يصفون ،وسلام على المرسلين ،والحمد لله رب العالمين •••

بيان بايضاح بعض الكلمات المختصرة فى ثنايا البحث وبعض المصطلحات .

ثنا = حدثنا

ابنا = انبأنا

انا = اخبرنا

ح = تحويل السند

ل = لوحة

أ = الوجه الايمن من اللوحة

ب = الوجه الايسر من اللوحة

المصنف = ابن ابى حاتم الرازى

الاصابة = الاصابة فى تمييز الصحابة

التهذيب = تهذيب التهذيب

التقريب = تقريب التهذيب

الميزان = ميزان الاعتدال

المستدرك = المستدرك على الصحيحين

الدر = الدر المنثور

اللسان = لسان العرب

الصحاح = الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية

السير = سير اعلام النبلاء

الدراسة

المبحث الاول

العصر الذى عاش فيه ابن ابى حاتم .

(١) الحالة السياسية :

لقد عاش ابن ابى حاتم - رحمه الله - سبعا وثمانين سنة ،حيث كان مولده فى سنة اربعين ومائتين ووفاته فى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة للهجرة ،وقد عاصر احد عشر خليفة من الخلفاء العباسيين ،لم يتربع كثير منهم على كرسى الخلافة الا زمنا قصيرا ،وكان مصير معظمهم القتل ،فقد اغتيل المتوكل[١] سنة ٢٤٧هـ ،وقتل المنتصر[٢] مسموما سنة ٢٤٨هـ ، اما المستعين[٣] فقد خلع من الخلافة ثم قتل سنة ٢٥٢هـ،وخلع المعتز[٤] ،ثم ذيق انواع العذاب والبلاء،ومنع الطعام والشراب ،عدة ايام ،حتى مات فى سنة ٢٥٥هـ ،وقتل المهتدى[٥] سنة ٢٥٦هـ .

اما المعتمد[٦] فقد توفى فى سنة ٢٧٩هـ ،وتوفى المعتضد[٧] فى ليلة الاثنين لثمان بقين من ربيع الاول من سنة تسع وثمانين ومائتين وتوفى المكتفى[٨] فى سنة ٢٩٥هـ ،وقتل المقتدر[٩] سنة ٣٢٠هـ . اما القاهر فقد خلع وعذب وسملت[١٠] عيناه فى سنة ٣٢٢هـ . وقد تأخرت وفاته الى سنة ٣٣٣هـ .

وقد نتج عن هذه الزعزعة والفوضى فى دار الخلافة نتائج سيئة

---

(١) الكامل فى التاريخ (٣٠١/٥)، البداية والنهاية (٣٤٩/١٠) .
(٢) الكامل فى التاريخ (٣١٠/٥)، البداية والنهاية (٣٥٤/١٠) .
(٣) الكامل فى التاريخ (٣٣٣/٥)، البداية والنهاية (١١/١١) .
(٤) الكامل فى التاريخ (٣٤٢/٥)، البداية والنهاية (١٦/١١) .
(٥) الكامل فى التاريخ (٣٥٥/٥)، البداية والنهاية (٢٣/١١) .
(٦) الكامل فى التاريخ (٧٣/٦)، البداية والنهاية (٦٥/١١) .
(٧) الكامل فى التاريخ (١٠٠/٦)، البداية والنهاية (٩٤/١١) .
(٨) الكامل فى التاريخ (١١٨/٦)، البداية والنهاية (١٠٥/١١) .
(٩) الكامل فى التاريخ (٢٢٠/٦)، البداية والنهاية (١٦٨/١١) .
(١٠) الكامل فى التاريخ (٢٣٦/٦)، البداية والنهاية (١٧٨/١١) .

جدا ،وظهر كثير من الطغاه ،وخرجوا على الخلفاء . وحدثت بأسبابهم حروب كثيرة ،حصدت كثيرا من الناس ،ونهب كثير من خيرات البلاد فتدهورت الحالة الاقتصادية لدولة الخلافة وساءت الاحوال الاجتماعية فيها وتمزقت وحدتها ،حتى اصبحت الدولة الاسلامية اشلاء ممزقة ،تتحكم فيها الاسر المتسلطة فى الحكم ،وتسير الامور فيها على ماتشتهى ،غير عابئة بالخليفة ،ولاتقيم له اى وزن ،وليس له من الخلافة الا الاسم فقط،فتوزعت الدولة الاسلامية الى دويلات صغيرة ،يحكم كل منها اسرة من الاسر الحاكمة الوافده ،فانفرد الطولونيون بمصر (١) ،وكانت بداية دولتهم فى سنة ٢٥٤هـ ،واستمروا فى حكمهم لها حتى سنة ٢٩٢هـ حيث انتهى حكمهم ،وعادت مصر تابعة لدولة الخلافة الام (٢) .

وظهرت دولة السامانيين فى سمرقند ،وفرغانه ،والشاش ،وآشروسنة وهراه ،وكان ذلك فى سنة احدى وستين (٣) ومائتين .

وظهر القرامطة (٤) فى سنة سبع وثمانين ومائتين ،واستولوا على اليمامة وهجر،والبحرين ،وغيرها،وقتلوا كثيرا من المسلمين ،وافسدوا فسادا عظيما ،عليهم لعنة الله .

وظهر الحمدانيون فى الموصل (٥) وماحولها ،وكان ذلك فى سنة ٢٩٣هـ .

وظهرت دولة البويهيين فى سنة ٣٢٠هـ واول ظهورها فى الكرخ واصبهان ،واذربيجان ،ثم اخذت تمتد وتتسع ،حتى آل بهم الحال الى ان ملكوابغداد من ايدى الخلفاء العباسيين ،وصار اليهم فيها القطع والوصل ،والولاية والعزل ،واليهم تجبى الاموال ،واليهم يرجع فى سائر الاحوال (٦) .

---

(١) الكامل فى التاريخ (٣٣٩/٥) .
(٢) الكامل فى التاريخ (١١٠/٦) .
(٣) الكامل فى التاريخ (٣/٦) .
(٤) البداية والنهاية (٨٢،٨١/١٣) .
(٥) الكامل فى التاريخ (١١١/٦) ومابعدها .
(٦) انظر البداية والنهاية (١٧٣/١١) ومابعدها .

اما بلاد الرى[(١)]،فكانت تتميز بموقع جغرافى هام ،حيث كانت محط الحجاج القادمين من خراسان ومابعدها ،وهى مدينة كبيرة تعتبر سدا قويا ،وحصنا واقيا ،لدولة الخلافة من جهة المشرق وهى مع هذا كثيرة الفواكه والخيرات ،يقول عنهاياقوت : " وهى مدينة مشهورة ،من امهات البلاد ،واعلام المدن ،كثيرة الفواكه والخيرات ،وهى محط الحاج ،على الطريق العام وعاصمة كثير من البلاد ،بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخا ،والى قزوين سبعة وعشرون فرسخا ..." [(٢)] .

وقال عنها الاصطخرى : " والرى مدينة ليس بعد بغداد فى المشرق اكثر عمرانا منها ،وان كانت نيسابور اكثر عرضا واتساعا منها ،واما اشتباك البناء والاسوار والعمارة ،فهى اعمر " [(٣)] .

وقال الاصمعى : " الرى عروس الدنيا ،واليه متجر الناس..." [(٤)] .

وبلاد الرى من البلدان التى كثرت خيراتها ،وزكت ثمارها ،وتوافرت اموالها ،وراج اقتصادها ،حتى جبيت منها الاموال الكثيرة الى دولة الخلافة . وقد ذكر ياقوت : "انه كان يجبى منها لدولة الخلافة مبلغ اثنى عشر الف الف درهم كل عام ،حتى مر بها المأمون عند عودته من بلاد خراسان وهو عائد الى بغداد ،فلقيه اهلها ،واجتمع بهم،وشكوا اليه امرهم وعظم مايدفعونه لدولة الخلافة ،فاسقط عنهم الفى الف درهم وكتب لهم بذلك " [(٥)] .

وتتمتع مدينة الرى بموقعها الجغرافى الهام ،وكثرة خيراتها ووفرة اموالها ،ولبعدها عن دار الخلافة ،فقد كانت عرضة للطغاه الطامعين ،وهدفا للغزاه الحاقدين ،ولذلك فقد شنت عليها هجمات شرسة

---

(١) الرى : بفتح اوله وتشديد آخره .

(٢) معجم البلدان (١١٦/٣) بتصرف يسير ، الاعلاق النفيسة ،لابن رستة (ص ٢٧٥) ومابعدها .

(٣) كتاب الاقاليم ،للاصطخرى (ص ٨٨) بتصرف يسير .

(٤) ،(٥) معجم البلدان (١١٨/٣) .

وتعرض اهلها لويلات مفجعة ،وضربات موجعة ،ونكبات مفزعة . ولكثرة ماكانت تتعرض له من الغزاه والمحاربين كان اهلها يبنون بيوتهم تحت الارض ،حتى يأمنوا على انفسهم واهليهم ،عندما يباغتهم الغزاه او يعتدون عليهم . يقول ياقوت نقلا عن القزوينى :

" ان دورهم مبنية تحت الارض ،ودروبهم التى يسلك بها الى دورهم على غاية الظلمة ،وصعوبة المسلك،فعلوا ذلكلكثرة مايطرقهم من العساكر بالغارات ،ولولا ذلك لما بقى فيها احد "(١) .

وقد وقعت فيها حروب كثيرة ،فى اوقات غيرمتباعده ،فمن ذلك ماوقع فى سنة ٢٥٠ هـ وماوقع فى سنة ٢٥٢هـ(٢) ،وماوقع فيها فى سنة ٢٦٦هـ ،وفى سنة ٢٧٩هـ ،وماوقع فيها سنة ٢٨٩هـ(٣) .

ولكثرة ماكان يغزو هذه البلاد من الغزاه ،ويقع فيها من الحروب ومايترتب على ذلك من القتل والسلب والنهب ،فكان اهلها يعيشون فى قلق وخوف واضطراب ،بسبب تلك الغارات التى كانوا يفاجأون بها ،بين وقت وآخر .

وقد اطلت الكلام على بلاد الرى ،ذلك لانها بلد ابن أبى حاتم التى بها ولد ،وفيها نشأ وترعرع ،وتلقى كثيرا من المعارف والعلوم ،فيها وفى غيرها ،حتى صار عالما فذا ،اخذ يفيد الآخرين بعلمه ،ويرشدهم الى ما استفاده فى سنى حياته الماضية ،فقد تأثر بها ،كما اثر هو فيها تأثيرا كبيرا .

(٢) الحالة الثقافية :

كان العصر الذى عاش فيه ابن ابى حاتم ،من الناحية السياسية عصرا قاتما ،يتصف بعدم الاستقرار ،وكثرة الفتن والخلافات ،مع وقوع كثير من الحروب والاعتداءات ،كما المحت الى ذلك فى الفصل السابق

---

(١) انظر المرجع السابق (١١٧/٣) .
(٢) الكامل فى التاريخ (٣١٧/٥،٣٣٥) .
(٣) المرجع السابق (٢٤/٦،٧٤،١٠١) .

الا ان الحالة الثقافية والعلمية ،كانت على عكس ذلك ،فقد كان التقدم العلمى يسير فى رقى مستمر ،فى جميع الميادين ،ففى مجال الحديث ظهرت كثير من كتب السنة ومن ذلك :

المصنف المسند لابى بكر بن ابى شيبة المتوفى سنة ٢٣٥هـ ، والمسند لاسحاق بن راهويه المتوفى سنة ٢٣٨هـ ،ومسند الامام احمد المتوفى سنة ٢٤١هـ ،ومسند عبد بن حميد (١) ، المتوفى سنة ٢٤٩هـ ،والجامع الصحيح للامام البخارى ، المتوفى سنة ٢٥٦هـ ،وصحيح الامام مسلم ، المتوفى سنة ٢٦١هـ والمسند الكبير ،لابى يوسف يعقوب بن شيبة (٢) ، المتوفى سنة ٢٦٢هـ ،وسنن ابن ماجه المتوفى سنة ٢٧٣هـ ،وسنن ابى داود ، المتوفى سنة ٢٧٥هـ ،وسنن الترمذى المتوفى سنة ٢٧٩هـ ،والمسند لابى محمد الحارث (٣) البغدادى المتوفى سنة ٢٨٢هـ ،والمسند لابى الحسن على بن عبدالعزيز (٤) البغوى ، المتوفى سنة ٢٨٧هـ ،والمسند لابى بكر احمد البزار (٥) ، المتوفى سنة ٢٩٢هـ ،والمسند لابى يعلى (٦) التميمى الموصلى ، المتوفى سنة ٣٠٧هـ . الى غير ذلك .

اما فى مجال التفسير : فمن المفسرين فى عصر ابن ابى حاتم :

ابو سعيد الاشج، المتوفى سنة ٢٥٧هـ ،وابو زرعة الرازى ،عبيد الله ابن عبدالكريم ، المتوفى سنة ٢٦٤هـ ،وابو حاتم الرازى ،والد المصنف المتوفى سنة ٢٧٧هـ ،وجرير بن عبدالحميد ، المتوفى سنة ٢٨٨هـ ،والنسائى المتوفى سنة ٣٠٣هـ ،والامام ابن جرير الطبرى، المتوفى سنة ٣١٠هـ ،وغيرهم .

اما فى مجال الفقه : فقد انتشرت المدارس الفقهية الاربع ، التى كانت تمثل مذاهب الائمة الاربعة ،واصبح لكل مدرسة اتباع يأخذون

---

(١) التراث العربى ،سزكين (٣٠٣/١) .
(٢) المرجع السابق (٣٧٠/١، ٣٧١) .
(٣) المرجع السابق (٤٠٦/١) .
(٤) المرجع السابق (٤٠٨/١) .
(٥) المرجع السابق(٤١٠/١) .
(٦) المرجع السابق (٤٠٩/١) .

بمنهجها ،ويعلمونه لاتباعهم ،للعمل به وتطبيقه فى جميع نواحى الحياه حتى نشط كثير من تلاميذ الائمة الاربعة ،فدونوا ما اخذوه عن شيوخهم وائمتهم ،ومن ثم نقل الى من بعدهم .

وكذلك نشطت الحركة العلمية فى الميادين الاخرى .

وهكذاكانت الحالة الثقافية والعلمية ،فى تقدم وانتشار ،فى جميع مجالاتها .

المبحث الثانى

(١) اسم ابن ابى حاتم ونسبه :

هو الامام الحافظ الناقد ، ابو محمد ، عبدالرحمن بن محمد بن ادريس ابن المنذر بن داود بن مهران التميمى الرازى الحنظلى[(١)] ، نسبة الى درب حنظلة ، بالرى . قال ابو الفضل بن طاهر : درب حنظلة ينسب اليه ابو حاتم ، محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلى ، وابنه عبدالرحمن بن ابى حاتم ، وداره ومسجده فى هذا الدرب ، رأيته ودخلته ، ثم ذكر باسناد له الى عبد الرحمن : قال عبدالرحمن بن ابى حاتم : قال ابى : نحن من موالى تميم بن حنظلة ، من غطفان ، قال المقدسى : والاعتماد على هذا والله اعلم[(٢)] .

ولكن ياقوتا الحموى ، تعقب ذلك ، فقال : " وهذا وهم ، ولعله اراد حنظلة بن تميم ، واما غطفان فانه لاشك فى انه غلط ، لان حنظلة هو : حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم ، وليس فى ولده من اسمه تميم ، ولا فى ولد غطفان بن سعد بن قيس بن عيلا ن ، من اسمه ، تميم بن حنظلة ، البتة ، على ما اجمع عليه النسابون ، الا حنظلة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عنس بن بغيض بن ريث بن غطفان ، وليس له ولد ، غير غطفان ، وليس فى ولد غطفان ، من اسمه : تميم والله اعلم "[(٣)] .

وقال المعلمى فى مقدمة الجرح والتعديل : " فان صح السند الى ابن ابى حاتم ، فهم من موالى بنى حنظلة ، من تميم ، والتخليط ممن بعده "[(٤)] .

وترجع اسرة ابن ابى حاتم الى قرية من قرى اصبهان ، يقال لها : "جز" بالجيم المعجمة المفتوحة والزاى المعجمة المشدده ، قال ياقوت:

---

(١) تذكرة الحفاظ (٨٢٩/٣) .
(٢) انظر الانساب (٢٥٣/٤) .
(٣) انظر معجم البلدان (٣١١/٢) .
(٤) انظر مقدمة الجرح والتعديل (ص : د) .

" هى من قرى اصبهان ،نسب اليها ابو حاتم محمد بن ادريس الرازى الامام الحنبلى ،كان يقول : نحن من اهل اصبهان ،من قرية يقال لها :"جز"..." [١] .

(٢) مولده ونشأته :

تتفق كتب التراجم التى بين يدى ،والتى رجعت اليها ،على ان ابن ابى حاتم ،ولد فى سنة اربعين ومائتين [٢] ،غير ان الذهبى ذكر لتاريخ مولده ، احتمالا آخر ،هو سنة احدى واربعين ومائتين [٣] ،ولم يبين مستنده فى ذلك ،ولم اقف على موافق له فى قوله هذا .

وقد نشأ ابن ابى حاتم ،فى بيت علم وفضل ودين ،فأبوه رحمه الله كان من اوعية العلم الافذاذ ،يقول عنه الذهبى : " كان من بحور العلم طوف البلاد ،وبرع فى المتن والاسناد،وجمع وصنف ،وجرح وعدل ،وصحح وعلل " [٤] فنشأ الابن منذ نعومة اظفاره على الصلاح والاستقامة والتقى ،فقد اعتنى به ابوه عناية فائقة ،وبتنشئته نشأة صالحة ،فحصر تلقيه فى اول حياته على المنبع الصافى ،والمورد الوافى ،القرآن الكريم ،يقول عبد الرحمن : " لم يدعنى ابى اشتغل فى الحديث ،حتى قرأت القرآن ،على الفضل بن شاذان ثم كتبت الحديث " [٥] . والفضل بن شاذان هذا ،من العلماء المقرئين [٦] .

فشب رحمه الله ،وترعرع على الصلاح والاستقامة على منهج الله القويم لم تذكر عنه جهالة قط ،ولم يتهمه احد بسوء ،قال عنه على بن احمد الفرضى : " مارأيت احدا ممن عرف عبدالرحمن ،ذكر عنه جهالة قط " [٧] .

وقال عنه ابو الحسن الرازى : سمعت على بن محمد البصرى ،ونحن فى جنازة ابن ابى حاتم ،يقول : قلنسوة عبدالرحمن من السماء،وماهو

---

(١) انظر معجم البلدان (١٣٣/٢) .
(٢) تذكرة الحفاظ (٨٢٩/٣)،طبقات الحفاظ ، السيوطى (ص ٣٤٥)،مقدمة الجرح والتعديل (ص : د) .
(٣) سير اعلام النبلاء (٢٦٣/١٣) .
(٤) المرجع السابق (٢٤٧/١٣) .
(٥) المرجع السابق (٢٦٥/١٣) .
(٦) مقدمة الجرح والتعديل (ص : د) .
(٧) تذكرة الحفاظ (٨٣ /٣) .

بعجب ،رجل من ثمانين سنة ،على وتيرة واحده ،لم ينحرف عن الطريق "[١] .

وهذا ابوه ،كان يعجب من صلاح ابنه عبدالرحمن ،واستقامته وتقواه فيقول : " ومن يقوى على عبادة عبدالرحمن .. لا اعرف لعبد الرحمن ذنبا "[٢] .

وقد كان ابو حاتم ـ رحمه الله ـ من العلماء الذين حفظوا السنة وعملوا بها،ودافعوا عنها ،فشب عبدالرحمن كذلك ،فبعد ان حفظ القرآن الكريم ،علمه ابوه الحديث ،وكان يصطحبه معه الى مجالسه العلمية والى مشايخه الذين يتلقى عنهم ،حتى صار فى كثير من المشايخ قرينا لوالده ،يتلقى معه العلم فى مجلس واحد . والمتتبع لكتابه الجرح والتعديل يجد ذلك فيه كثيرا ،عند ذكر مشايخ عبدالرحمن .

كما حرص ابو حاتم رحمه الله ،على ابعاد ابنه عبدالرحمن عن الضعفاء من العلماء ،وكان يحصر تلقيه ،عن العلماء الاثبات ، الذين اقتفوا اثر السلف الصالح ،واتبعوا منهجهم الصحيح ،فى التلقى والتبليغ .

---

(١) سير اعلام النبلاء (٢٦٥/١٣) .
(٢) المرجع السابق (٢٦٥/١٣) .

المبحث الثالث

طلبه العلم ورحلاته العلمية .

ان الرحلة فى طلب العلم ،وجمع الحديث النبوى الشريف ، امر دأب عليه علماؤنا الاقدمون منذ فجر الاسلام ،حيث يتم الالتقاء بمشاهير العلماء فى كل بلد ،والاخذ عنهم مشافهة ،ومدارسة المسائل العلمية عن قرب ،فيحصل بذلك علم غزير ،وفوائد كثيرة جدا ،وكان السلف الصالح لايثنيهم عن هذه الرحلات عناء الطريق ، او مشقة الاسفار ،مع ضيق ذات اليد ،بل يتحملون ذلك بنفوس راضية ،وقلوب متلهفة لتعلم هذا العلم النافع الذى ينبنى عليه صلاح الدنيا ،وسعادة الآخرة .

وابن ابى حاتم ـ رحمه الله ـ من هذه الطائفة من العلماء، الذين اقتفوا آثار السلف الصالح ،ممن سبقوه ـ وتمسكوا بكتاب الله وسنة نبيه صلوات اللهوسلامه عليه ،فى كل امور الحياه ،وتصدوا لاهل البدع والاهواء حتى ردوهم على اعقابهم ،ودمغوهم بسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم .

وقد رضى من الحياه بالشىء القليل ،واعرض عن ملذاتها وشهواتها رغبة فيما عند الله ،وطمعا فيما هو ابقى واسعد ،وفرغ نفسه وقلبه لطلب العلم وحفظه ،ومدارسته مع العلماء وطلبة العلم لينال رضى ربه ويفوز بالسعاده فى الاولى والاخرى .

وقد رحل رحمه الله فى طلب العلم ،وتنقل بين اكثر من خمسة وعشرين بلدا ،منها مكة المكرمة ،والمدينة المنورة ،وبغداد ،والكوفة ودمشق ،وحمص ،وبيت المقدس ،واصبهان ،والرملة ،وطبرية ،وسامراء وطرابلس ،والاسكندرية ،وعسقلا ن ،وواسط ... وغيرها .

ويمكن المتتبع لكتابه ـ الجرح والتعديل ـ معرفة هذه البلدان ومعرفة اسماء الشيوخ الذين التقى بهم فى كل منها ،واخذ عنهم كثيرا من العلم والمعرفة .

وقد كانت اسفار ابن ابى حاتم وتنقلاته فى تلك البلدان ،فى ثلاث رحلات :

الرحلة الاولى :

بدأت هذه الرحلة فى سنة خمس وخمسين ومائتين ،من مدينة الرى مرورا ببغداد،حيث كان فى صحبة ابيه ،وكان من كبار المحدثين فى بغداد آنذاك ،زهير بن محمد البغدادى ، يقول عبدالرحمن بن ابى حاتم فى ترجمته : " ادركته ولم اكتب عنه ،وكان صدوقا ،وقدمنا بغداد سنة خمس وخمسين ومائتين وكان قد خرج الى طرسوس "(١) .

وبعد ان انتهيا من بغداد ، اتجها الى المدينة المنورة ،مثوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،ومأوى المهاجرين والانصار ،وقد التقى فيها عبدالرحمن بعدد من المحدثين ،منهم مفتى المدينة المنورة آنذاك محمد بن احمد بن يزيد المدينى(٢) ،ومحمد بن ابراهيم الكثيرى(٣) ،وغيرهما .

ومن ثم اتجها الى مكة المكرمة ،مهبط الوحى ،ومنبع الرسالة ومأوى الافئده ،وقد ذكر الذهبى فى سيره ،نقلا عن ابى الحسن الرازى - وكان معاصرا لابن ابى حاتم - انه سمعه يقول : " رحل بى ابى سنة خمس وخمسين ومائتين ،وما احتلمت بعد ،فلما بلغنا ذا الحليفة(٤) ،احتلمت ،فسر ابى حيث ادركت حجة الاسلام ،فسمعت هذه السنة من محمد بن ابى عبدالرحمن المقرىء"(٥) .

وقد سمع بها فى هذه الرحلة ،من شيخه على بن معبد المصرى الصغير(٦) .

ثم قدم اليها مرة اخرى فى سنة ستين ومائتين ،وسمع فيها من عمران بن الفضل الواسطى(٧) ،ومن سليمان بن الحارث الباغندى(٨) ،وغيرهما .

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٥٩١/٣) .

(٢)،(٣) المرجع السابق (١٨٣/٧) .

(٤) ذو الحليفة : هى قرية بينها وبين المدينة ستة اميال او سبعة وهى ميقات اهل المدينة ،ولمن يمر عليها . معجم البلدان (٢٩٥/٢) .

(٥) انظر سير اعلام النبلاء (٢٦٣/١٣) .

(٦)، (٧) انظر الجرح والتعديل (٢٠٥/٦،٣٠٢) .

(٨) انظر المرجع السابق (١٠٩/٤) .

جامعة أم القرى مكة المكرمة
٢٥٦
عمادة شؤون المكتبات
المكتبة المركزية
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

الرحلة الثانية :

ذهب ابن ابى حاتم فى رحلته هذه الى السواحل والشام ومصر،وكان ذلك فى سنة اثنتين وستين ومائتين،فاما فى بلاد الشام فقد رحل الى مدنه العديده ،وتلقى العلم فيها عن كثير من العلماء ،فاخذ فى بيت المقدس عن شيخه هاشم بن يعلى المقدسى (١) ،واخذ فى دمشق عن محمد بن يعقوب الدمشقى (٢) ،واخذ فى الرملة عن شيخه احمد بن عبدالواحد الرملى (٣) واخذ فى مصر عن شيخه بحر بن نصر الخولانى (٤) ،وفى السواحل اخذ عن شيخه عصام بن رواد العسقلانى (٥) .

الرحلة الثالثة :

اما رحلته الثالثة فكانت فى سنة اربع وستين ومائتين ،حيث رحل فيها الى اصبهان ،وسمع فيها من شيخه صالح بن احمد بن حنبل (٦) ،ومن شيخه يونس بن حبيب الاصبهانى (٧) ،ومن غيرهما .

وقد اشار الذهبى فى سيره ، الى هذه الرحلات الثلاث ،حيث قال :

"قال الخطيب الرازى : كان لعبدالرحمن ثلاث رحلات ، الاولى مع ابيه سنة خمس وسنة ست ثم حج . وسمع محمد بن حماد،فى سنة ثنتين ،ثم رحل بنفسه الى السواحل والشام ،ومصر ،سنة اثنتين وستين ومائتين ،ثم رحل الى اصبهان ،فى سنة اربع وستين ،فلقى يونس بن حبيب (٨) " .

اما بلاد الرى فهى موطنه ومقر اقامته ،وقد كانت موئلا لكثير من العلماء وطلاب العلم ،وتخرج منها علماء كثيرون ،فى كل فن ،وقد سمع فيها ابن ابى حاتم ،من كثير من علمائها ، المقيمين بها ،والقادمين اليها.

---

(١) انظر المرجع السابق (١٠٦/٩) .
(٢) انظر المرجع السابق (١٢١/٨) .
(٣) انظر المرجع السابق (١٦١/٢) .
(٤) انظر المرجع السابق (٤١٩/٢) .
(٥) انظر ترجمته فى الفهارس الخاصة بالمترجم لهم فى نهاية البحث .
(٦) انظر الجرح والتعديل (٣٩٤/٤) .
(٧) انظر المرجع السابق (٢٣٧/٩) .
(٨) انظر سير اعلام النبلاء (٢٦٦/١٣) .

ولم اقصد بما اثبته آنفا ،من اسماء البلدان التى رحل اليها واستمع فيها الى من لقيه من علمائها،لم اقصد بذلك حصر رحلاته فى طلب العلم الى تلك البلدان فقط ،ولاحصر شيوخه فيمن لقيه بها،فحسب وانما اردت الاشارة الى مالاقاه ـ رحمه الله ـ ومدى ماتحمله فى سبيل طلبه العلم ،من العناء والمشاق ،وكثرة الاسفار ،يقول رحمه الله : " كنا بمصر سبعة اشهر ،لم نأكل فيها مرقة ،كل نهارنا مقسم لمجالس الشيوخ وبالليل النسخ والمقابلة ،قال : فأتينا يوما انا ورفيق لى ،شيخا فقالوا : هو عليل . فرأينا فى طريقنا سمكا اعجبنا ،فاشتريناه ،فلما صرنا الى البيت ،حضر وقت مجلس . فلم يمكنا اصلاحه ،ومضينا الى المجلس فلم نزل حتى اتى عليه ثلاثة ايام ،وكاد ان يتغير ،فأكلناه نيئا ،لم يكن لنا فراغ ان نعطيه من يشويه ،ثم قال : لايستطاع العلم ،براحة الجسد "(١) .

وبعد ان انتهى رحمه الله من جمع ذلك العلم النافع ،والمعارف القيمة ،من خلال تلقيه عن شيوخه ،ومدارسته معهم ، فى اثناء تلك الرحلات ، استقر بالرى يستعرض تلك المسموعات الكثيرة ،فيجمع ماتناثر منها ويصحح ماشابه خطأ ،ويقوم ما اعوج ،ويرتب ماتبعثر،لكى يجعل من ذلك ماده صالحة لتصانيفه العلمية الغزيرة ، التى زادت على ثمانية عشر مصنفا ،فى كثير من انواع المعارف والعلوم .

فرحمه الله ،ورحم علماء الاسلام ،رحمة واسعة ، الذين خدموا الاسلام ودافعوا عنه بكل جهد،وبذلوا فى سبيله كل غال ورخيص ،حتى خلد ذكرهم فى شتى انحاء المعمورة .

ندعو الله تباركت اسماؤه وتقدست صفاته ، ان يثيبهم على اعمالهم الجليلة ،خير ثواب ،وان يجعل مأواهم ومستقرهم فى جنات النعيم، انه سميع مجيب .

---

(١) انظر المرجع السابق (٢٦٦/١٣) .

المبحث الرابع

شيوخ ابن ابى حاتم .

كان مولد ابن ابى حاتم - رحمه الله - ونشأته ،فى بيت علم وفضل ودين ،فان اباه كان من مشاهير علماء عصره ،فنشأ الابن ،منذ نعومة اظفاره على تلقى العلوم الشرعية ،بعد حفظ القرآن الكريم ،على ايدى عدد كبير من العلماء،منهم من اخذ عنه ،فى بلده الرى ،ومنهم من رحل اليه الى بلده ،كما اشرت الى ذلك فى مبحث " طلبه العلم ورحلاته العلمية " وذكرت آنذاك انه رحل الى اكثر من ثمانية عشر بلدا،ولذلك كثر شيوخه كثرة بالغة . ولو اردت سرد شيوخه من خلال تفسيره كله ،لطال بنا المقام ،ولاستغرق ذلك صفحات كثيرة جدا ،ولكنى ايثارا للاختصار ،وتجنبا للتطويل ، اكتفيت بذكر شيوخه ،منخلال الجزء الذى قمت بتحقيقه من تفسيره وهو الجزء الثانى من سورة البقرة ،والى آخر السورة الكريمة .

وساقوم فى مقدمة ذلك ،باختيار شيخين من اهم شيوخه ،فاترجم لهما ترجمة موجزة ثم اتبع ذلك بذكر بقية شيوخه ،مرتبين على حروف المعجم مع ذكر رقم الاثر الذى ورد فيه الشيخ لاول مرة .

اهم شيوخ ابن ابى حاتم :

(١) ابو حاتم الرازى :

هو : محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلى الرازى ،والد المصنف ،والمعروف بابى حاتم الرازى ، المولود فى سنة خمس وتسعين ومائة .

كان احد الائمة الحفاظ الاثبات ، المشهورين بالعلم والفضل ،قال عنه الذهبى : " الامام الحافظ الناقد ،شيخ المحدثين ،... كان من بحور العلم ،طوف البلاد ،وبرع فى المتن والاسناد ،وجمع وصنف ،وجرح وعدل وصحح وعلل "[(١)] .

---

(١) سير اعلام النبلاء (٢٤٧/١٣) .

كان رحمه الله ،من صغره ،يتنقل،ويرحل من بلد الى بلد،طلبا للعلم ورغبة فى الحديث الشريف ،يقول ابنه عبدالرحمن : " سمعت ابى يقول : اول سنة خرجت فى طلب الحديث ، اقمت سبع سنين احصيت مامشيت على قدمى زياده على الف فرسخ ،لم ازل احصى ،حتى لما زاد على الف فرسخ ،تركته "(١) .

وقد بدأ رحمه الله فى كتابة الحديث الشريف ،فى سنة تسع ومائتين وهو ابن اربع عشرة سنة . ولكثرة ترحاله وتنقله فى طلب الحديث ،كثر عدد شيوخه ،حتى بلغوا مايقرب من ثلاثة آلاف شيخ "(٢) .

وكان رحمه الله من العلماء المقتفين لآثار السلف الصالح المتمسكين بالكتاب والسنة المهتدين بهدى المصطفى صلوات الله وسلامه عليه ،يقول عنه الحافظ اللالكائى : " وجدت فى كتاب ابى حاتم ،محمد بن ادريس الحنظلى ـ مما سمع منه ـ يقول : مذهبنا واختيارنا، اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين ،والتمسك بمذاهب اهل الاثر مثل الشافعى ،واحمد ،واسحاق ،وابى عبيد ،ولزوم الكتاب والسنة ونعتقد ان الله عز وجل ،على عرشه : " ليس كمثله شئ وهو السميع البصير" (الشورى آية : ١١) ،وان الايمان يزيد وينقص ،ونؤمن بعذاب القبر وبالحوض ،وبالمساءلة فى القبر ،وبالشفاعة ،ونترحم على جميع الصحابة ..... وذكر اشياء "(٣) .

وقال الذهبى : " اذا وثق ابو حاتم رجلا ،فتمسك بقوله ،فانه لايوثق الارجلا صحيح الحديث ،واذا لين رجلا ، او قال : لايحتج به ،فتوقف ،حتى نرى ماقال غيره فيه ،فان وثقه احد ،فلا تبن على تجريح ابى حاتم ،فانه متعنت فى الرجال "(٤) .

ووصفه ابو بكر الخلال : بالامامة فى الحديث ،ووصفه ابو نعيم

---

(١) الجرح والتعديل (٣٥٩/١) .
(٢) سير اعلام النبلاء (٢٤٨/١٣) .
(٣)،(٤) المرجع السابق (٢٦ /١٣) .

بالامامة فى الحفظ . كما قال عنه الخطيب : كان احد الائمة الحفاظ الاثبات ،مشهورا بالعلم ،مذكورا بالفضل .(١)

توفى رحمه الله فى شهر شعبان من سنة سبع وسبعين ومائتين ،وقيل توفى فى سنة تسع وسبعين ومائتين ،وقد صحح ابن حجر القول الاول .(٢)

(٢) ابو زرعة الرازى :

هو : عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ المخزومى ،مولى عياش بن مطرف ،ابو زرعة الرازى ،احد الائمة الحفاظ ،قال عنه الذهبى "كان من افراد الدهر حفظا وذكاء،ودينا ،واخلاصا،وعلما وعملا "(٣) .

كان مولده ـ رحمه الله ـ فى سنة مائتين ،وبدأ فى طلب العلم والاشتغال به ،منذ صغره ،حتى اشتهر بين علماء عصره ،بالحفظ والورع والصلاح والتقوى ،والذكاء المتقد ،قال التسترى : سمعت ابازرعة يقول ان فى بيتى ،ماكتبته منذ خمسين سنة ،ولم اطالعه منذ كتبته ،وانى اعلم فى اى كتاب هو ،فى اى ورقة هو ،فى اى صفحة هو ،فى اى سطر هو .

قال : وسمعت ابا زرعة يقول : ماسمعت اذنى شيئا من العلم الاوعاه قلبى ،وانى كنت امشى فى سوق بغداد ،فاسمع من الغرف صوت المغنيات ،فاضع اصبعى فى اذنى مخافة ان يعيه قلبى "(٤) .

وقد ذكر محمد بن اسحاق الصاغانى جماعة من الحفاظ ،فسئل عن ابى زرعة ،هل هو منهم ؟ قال : ابو زرعة ،اعلاهم لانه جمع مع الحفظ التقوى والورع .

وقال عنه ابو يعلى الموصلى : ماسمعنا بذكر احد فى الحفظ،الا كان اسمه اكثر من رؤيته ،الا ابو زرعة الرازى ،فان مشاهدته كانت اعظم من

---

(١) تهذيب التهذيب (٣٢/٩،٣٣) .

(٢) انظرترجمته فى : الجرح والتعديل (٣٤٩/١) ومابعدها،تاريخ بغداد (٧٣/٢)،سير اعلام النبلاء (٢٤٧/٣)،تذكرة الحفاظ (٥٦٧/٢)،تهذيب التهذيب (٣١/٩) .

(٣) انظر تذكرة الحفاظ (٥٥٦/٢) .

(٤) انظر تاريخ بغداد (٣٣٢/١٠) .

اسمه ،وكان قد جمع حفظ الابواب ،والشيوخ ،والتفسير ،وغير ذلك "[١] . وقال اسحاق بن ابراهيم القرشي : سمعت عبدالله بن احمد يقول : ذاكرت ابي ليلة ،عن الحفاظ،فقال : يابني قد كان الحفظ عندنا ،ثم تحول الى خراسان الى هؤلاء الشباب الاربعة .. قلت : من هم ؟ قال : ابو زرعة ذاك الرازي ،ومحمد بن اسماعيل ،ذاك البخاري ،وعبدالله بن عبدالرحمن ذاك السمرقندي ،والحسن بن شجاع ،ذاك البلخي . قلت : فمن احفظ هؤلاء ؟ قال اما ابو زرعة ،فاسردهم ،واما البخاري فاعرفهم ،واما عبدالله ،يعني الدارمي ،فاتقنهم ،واما ابن شجاع فاجمعهم للابواب "[٢] .

وثناء العلماء على ابي زرعة كثير جدا ،وقد اخذ عن كثير من العلماء،واخذ عنه ايضا كثير منهم . ومن اراد الاستزاده ،في التعرف على احواله وسيرته في حياته ،فليرجع الى تراجمه في مواضعها من كتب التراجم المشار اليها في مصادر ترجمته[٣] ،وفي غيرها .

وقدتوفي ـ رحمه الله ـ سنة اربع وستين ومائتين . وقيل غير ذلك .

شيوخ ابن ابي حاتم :

	رقم الاثر الذي ورد فيه لاولمرة
(١) ابراهيم بن عتيق الدمشقي	٢٢٦
(٢) احمد بن الازهر النيسابوري	١٥١٧
(٣) احمد بن سنان بن اسد ابو جعفر الواسطي	١٦
(٤) احمد بن عبدالرحمن بن وهب ابو عبيدالله	١٧٢
(٥) احمد بن عثمان بن حكيم الاودي	١٠٧
(٦) احمد بن عمرو بن ابي عاصم النبيل	١٢٧

(١) انظر تاريخ بغداد (٣٣٤/١٠)،سير اعلام النبلاء (٧٠/١٣) .
(٢) سير اعلام النبلاء (٧٨/١٣) .
(٣) مصادر ترجمته : الجرح والتعديل (٣٢٨/١) ومابعدها،تاريخ بغداد (٣٢٦/١٠)،تهذيب التهذيب (٣٠/٧)،سير اعلام النبلاء(٦٥/١٣)،تذكرة الحفاظ (٥٥٧/٢) .

رقم الاثـر

(٧) احمد بن القاسم بن عطية ١٣٥٨

(٨) احمد بن محمد بن بنت الشافعى ١٣٣٢

(٩) احمد بن محمد بن جبال بن حماد القهندزى ٢٥٢١

(١٠) احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ١٧٧

(١١) احمد بن محمد بن ابى اسلم الرازى ٣٣٢٩

(١٢) احمد بن منصور المروزى الملقب بزاج ٥٩

(١٣) احمد بن منصور الرمادى ٨٨٦

(١٤) احمد بن يحيى السوسى ١٢١١

(١٥) اسماعيل بن عمرو السكونى ٣٠١٤

(١٦) اسماعيل بن عيسى بن كيسان ١٣٣٤

(١٧) اسيد بن عاصم ابو الحسين الاصبهانى ١٦٤

(١٨) بحر بن نصر بن سابق الخولانى ٢٥٢٨

(١٩) جعفر بن محمد بن هارون ١٧٨٥

(٢٠) جعفر بن النضر الواسطى ١٠٦٦

(٢١) حجاج بن حمزة الخشابى الرازى ١

(٢٢) الحسن بن احمد بن الليث الرازى ١٨

(٢٣) الحسن بن عبدالله الكوفى ٢٤٤

(٢٤) الحسن بن عرفة بن يزيد ابو على العبدى ١٦

(٢٥) الحسن بن على بن عفان العامرى ٧٢٢

(٢٦) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ٧

(٢٧) الحسن بن المنهال القطان ٢٨٠٧

(٢٨) الحسن بن يحيى بن الجعد بن ابى الربيع ٥٣

(٢٩) الحسين بن السكن القرشى ٩٠١

(٣٠) حماد بن الحسن بن عنبسة ١٣٢٦

(٣١) سعيد بن عمرو السكونى ٣٣٦٨

(٣٢) سليمان بن خلاد المؤدب ابو خلاد ٢٦٧٠

(٣٣) سهل بن بحر العسكرى السكرى ١٨٨

(٣٤) سهل بن عثمان بن فارس الكندى ٧٦٦

(٣٥) العباس بن الوليد بن مزيد العذرى البيروتى ١٥٨

رقم الاثـر

(٣٦) العباس بن يزيد العبدى	١١١٦
(٣٧) عبدالله بن احمد الدشتكى	١٧٩٣
(٣٨) عبدالله بن سعيد الكندى ابو سعيد الاشج	١٧
(٣٩) عبدالله بن سليمان بن الاشعث	٥١٠
(٤٠) عبدالله بن محمد بن عمرو الغزى	٣٧٤
(٤١) عبدالله بن محمد بن المبارك	٢٨٢٤
(٤٢) عبدالله بن هلال الربعى الدمشقى	٢٨٥٤
(٤٣) عبدالرحمن بن خلف ابو معاذ الحمصى	٢٧٦
(٤٤) عبيدالله بن اسماعيل البغدادى	١٥٥٣
(٤٥) عبيدالله بن عبدالكريم ابوزرعة الرازى	٥
(٤٦) عصام بن رواد بن الجراح العسقلانى	١٥
(٤٧) على بن حرب الموصلى	٣٥٧٤
(٤٨) على بن الحسن الهرثمى	١٩٩
(٤٩) على بن الحسن الهنسجانى	١٧٥
(٥٠) على بن الحسين بن ابراهيم العامرى بن اشكاب	٦
(٥١) على بن الحسين بن الجنيد	٤٩
(٥٢) على بن طاهر الرازى	٢٨٥٢
(٥٣) على بن المبارك	٧٣٣
(٥٤) على بن المنذر الكوفى الطريقى	٨٥٨
(٥٥) عمار بن خالد الواسطى	٧٥٨
(٥٦) عمرو بن عبدالله بن حنش الاودى	٢١
(٥٧) كثير بن شهاب بن عاصم المذحجى القزوينى	١٧٨
(٥٨) محمد بن احمد بن الجنيد الدقاق	١٧٩٢
(٥٩) محمد بن ادريس بن المنذر ابوحاتم الرازى	٨
(٦٠) محمد بن اسحاق الصاغانى ابو بكر	١٦٦٧
(٦١) محمد بن اسماعيل ابو جعفر الصائغ	١١٠٩

رقم الاثـر

(٦٢) محمد بن الحجاج الحضرمى ٣٤٢٣
(٦٣) محمد بن حسان الازرق ابو جعفر ١٧٤
(٦٤) محمد بن الحسن بن اشكاب البغدادى ٣٣٣٢
(٦٥) محمد بن حماد ابو عبدالله الطهرانى ٦١
(٦٦) محمد بن سعد بن محمد ابو جعفر العوفى ٧٨
(٦٧) محمد بن العباس بن بسام مولى بنى هاشم ٦١
(٦٨) محمد بن عبدالرحمن الهروى ١٦٠٢
(٦٩) محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ٢١٣٠
(٧٠) محمد بن عبدالله بن ميمون ابو بكر السكرى ١٩
(٧١) محمد بن عبدالله بن يزيد المقرىء ٣٧٢
(٧٢) محمد بن عبدالملك بن زنجويه ١١٥٢
(٧٣) محمد بن عبيدالله بن المنادى ١٩٨
(٧٤) محمد بن عزيز الايلى العقيلى ١٨٢
(٧٥) محمد بن عمار بن الحارث ٣٥٢٠
(٧٦) محمد بن عمير ابو بكر الطبرى ٤٨٦
(٧٧) محمد بن عوف الطائى ٢٨٠٥
(٧٨) محمد بن الفضل بن موسى الرازى القسطانى ١٢٦
(٧٩) محمد بن مسلم بن واره ٣٢٨٢
(٨٠) محمد بن يحيى بن عمر الواسطى ١٨١
(٨١) محمد بن يحيى التنيسى ١٣٥٠
(٨٢) المنذر بن شاذان الرازى ٥٧٧
(٨٣) موسى بن هارون الطوسى ١١
(٨٤) هارون بن اسحاق الهمدانى ٣٧٣
(٨٥) يحيى بن عبدك القزوينى ٢١٤
(٨٦) يزيد بن سنان البصرى ١٠٨٤
(٨٧) يعقوب بن عبيد النهرتيرى ٢٥٧

	رقم الاثـــر
(٨٨) يونس بن حبيب الاصبهانى	٤٦
(٨٩) يونس بن عبدالاعلى ابو موسى المصرى	١٤٠
(٩٠) يوسف يزيد القراطيسى ابو يزيد	٢٦٣٦
(٩١) ابو بكر بن ابى موسى الانصارى	٢٣٥

المبحث الخامس

تلاميذ ابن ابى حاتم .

كان ابن ابى حاتم - رحمه الله - من العلماء الافذاذ ،والمحدثين النقاد الذين انتشر ذكرهم بين الناس ،وذاع صيتهم فى انحاء بلاد الاسلام ،فرحل اليه طلبة العلم ،من البلاد البعيده والقريبة ،وتلقوا عنه كثيرامن العلوم والمعارف وقاموا بدورهم بنشر ماتعلموه ،بين المسلمين لكى يعم النفع ،وتنتشر الفائده .

وقد اخذ عن ابن ابى حاتم خلق كثير ،وتتلمذ عليه ،وتخرج على يديه كثير من العلماء والمحدثين ،وهذه قائمة تضم اهم تلاميذه مع الاشارة الى مواضع تراجمهم فى بعض كتب التراجم .

(١) حمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن ايوب بن شريك ،ابو على الرازى ،وهو اصبهانى الاصل .
تاريخ بغداد (٢٩١/٨) .

(٢) الامام الحافظ الكبير،ابو احمد عبدالله بن عدى بن عبدالله بن محمد ابن مبارك الجرجانى ،ويعرف ايضا بابن القطان .
تذكرة الحفاظ (٩٤٠/٣)،تاريخ جرجان (ص ٢٦٦) .

(٣) حافظ اصبهان ،ومسند زمانه ،الامام ابو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الانصارى،صاحب المصنفات السائرة ،ويعرف بأبى الشيخ .
تذكرة الحفاظ (٩٤٥/٣)،تاريخ اصبهان (٩٠/٢) .

(٤) الامام الحافظ الجوال ،محدث العصر ،ابو عبدالله محمد بن الشيخ ابى يعقوب اسحاق بن الحافظ ابى عبدالله محمد بن ابى زكريا بن منده
تذكرة الحفاظ (١٠٣١/٣)،ميزان الاعتدال (٤٧٩/٣) .

(٥) الحافظ الامام العلامة ابو حاتم محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سهيد بن هدية بن مرة بن سعد بن يزيد بن مرة بن زيد بن عبدالله بن دارم بنحنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم التميمى البستى صاحب التصانيف .

تذكرة الحفاظ (٩٢٠/٣)، الانساب للسمعانى (٢٠٩/٢) .

(٦) ابو احمد الحاكم ،محدث خراسان الامام الحافظ الجهبذ ،محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق النيسابورى الكرابيسى صاحب التصانيف .

تذكرة الحفاظ (٩٧٦/٣)،لسان الميزان (٥/٧) .

المبحث السادس

(١) مؤلفات ابن ابى حاتم .

لقد كان ابن ابى حاتم - رحمه الله - احد الائمة الاعلام فى زمانه واحد علماء الجرح والتعديل ، الذين يرجع اليهم ،ويؤخذ برأيهم وحكمهم . يقول ابن حجر فى لسان الميزان : " روى ابن صاعد ببغداد فى ايامه حديثا ، اخطأ فى اسناده ،فانكره عليه ابن عقده ،فخرج عليه اصحاب ابن صاعد ،وارتفعوا الى الوزير على بن عيسى،فحبس ابن عقده ،ثم قال الوزير : من يرجع اليه فى هذا ؟ فقالوا : ابن ابى حاتم . فكتبوا اليه فى ذلك . فنظروتأمل ،فاذا الصواب مع ابن عقده ،فكتب الى الوزير بذلك ،فاطلق ابن عقده ،وعظم شأنه "[(١)] .

وقد كان يوجد فى ذلك العصر ،جماعة من كبار الحفاظ ،فى بغداد وماقرب منها ،ولكن الاختيار لم يقع الاعلى ابن ابى حاتم ،مع بعد بلده[(٢)] .

وقد كان رحمه الله ذا باع طويل فى التأليف والتصنيف ،فقد صنف فى مجالات متعدده ومعارف متنوعة ،حيث صنف فى التفسير ،وفى الحديث وفى التراجم والكنى ،وفى علل الحديث وفى المراسيل ،وفى العقائد وفى ثواب الاعمال ،وفى المناقب ،والزهد ،وفى الفوائد وفى الفقه وفى غير ذلك .

قال عنه الخليلى : " اخذ ابو محمد علم ابيه وابى زرعة ،وكان بحرا فى العلوم ،ومعرفة الرجال ،صنف فى الفقه ،وفى اختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الامصار "[(٣)] .

وقال عنه الذهبى : " وكان ممن جمع علو الرواية ومعرفة الفن وله الكتاب النافعة "[(٤)] .

---

(١) انظر لسان الميزان (٢٦٥/١) .
(٢) مقدمة الجرح والتعديل (ص : ز) .
(٣) سير اعلام النبلاء (٢٦٤/١٣) .
(٤) انظرميزان الاعتدال (٥٨٨/٢) .

وفيما يلي بيان بمؤلفاته ـ رحمه الله ـ مع بيان المطبوع منها والمخطوط والمفقود .

اولا : المصنفات المطبوعة .

(١) آداب الشافعي ومناقبه .

طبع هذا الكتاب في سنة ١٣٧٢هـ بالقاهرة .بتحقيق وتعليق : عبدالغني عبدالخالق . كما قام بدراسته وبيان منهجه فيه : الاستاذ رفعت فوزي في رسالته للماجستير المقدمة في كلية دار العلوم بالقاهرة ،وعنوانها "عبدالرحمن بن ابي حاتم واثره في علوم الحديث " . انظر الصفحات من (١٤٦ ـ ١٥١) .

(٢) بيان خطأ محمد بن اسماعيل البخاري في تاريخه .

وقد قام بتحقيق هذا الكتاب : عبدالرحمن بن يحيى المعلمي ،وطبع في الهند ،في مطبعة دائرة المعارف العثمانية ،بحيدراباد / الدكن في سنة ١٣٨٠هـ . كما قام بدراسته الاستاذ رفعت فوزي في رسالته السالفة الذكر. انظر الصفحات من (٢٧٥ ـ ٢٧٨) .

(٣) تقدمة الجرح والتعديل .

هذا الكتاب يعتبر بمنزلة الاساس والتمهيد لكتاب الجرح والتعديل وقدقام بدراسته وتحقيقه عبدالرحمن المعلمي ،وطبع في الهند في سنة ١٣٧١هـ ،في مطبعة دائرة المعارف العثمانية ،بحيدراباد / الدكن .

كما قام بدراسته الاستاذ رفعت فوزي ،في رسالته للماجستير السالفة الذكر ،انظر الصفحات (١٨٧ ـ ومابعدها) .

(٤) كتاب الجرح والتعديل .

قام بدراسته وتحقيقه عبدالرحمن المعلمي ،وطبع في الهند في سنة ١٣٧١هـ ،في مطبعة دائرة المعارف العثمانية ،بحيدر اباد / الدكن .

كما قام بدراسته ايضا الاستاذ رفعت فوزي في رسالته السابقة الذكر . انظر الصفحات من (١٩٢ ـ ٢٠٢) .

(٥) كتاب علل الحديث .

طبع هذا الكتاب فى القاهرة فى سنة ١٣٧٢هـ واعتنى بتصحيحه محب الدين الخطيب ،وهو يقع فى جزئين .

(٦) كتاب المراسيل .

طبع هذا الكتاب اربع طبعات اولاها فى سنة ١٣٤١هـ بحيدر اباد الدكن بالهند ،وثانيتها فى بغداد سنة ١٣٨٧هـ ،بتحقيق الاستاذ صبحى السامرائى . وثالثتها فى سنة ١٣٩٧هـ بتحقيق الاستاذ شكر الله قوجانى نشر مؤسسة الرسالة بسوريا . ورابعتها فى بيروت فى سنة ١٤٠٣هـ تعليق احمد عصام الكاتب .

ثانيا : المصنفات المخطوطة الموجودة .

(١) كتاب اصل السنة واعتقاد الدين .

هذا المخطوط ،يتضمن اسئلة وجهها ابن ابى حاتم الى والده وابى زرعة مع اجاباتها . وتوجد منه نسختان بالمكتبة الظاهرية بدمشق احداهما ضمن مجمع رقم (١١)،وقد اشار اليها الدكتور فؤاد سزكين[(١)] ،والاخرى ضمن مجمع رقم (٦٣) وقد نشرت فى مجلة الجامعة السلفية بالهند[(٢)] .

(٢) تفسير القرآن العظيم مسندا عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين .

وهو الذى اقوم بتحقيق جزء منه . وقد قام بتحقيق عدة اجزاء منه مجموعة من طلاب الدراسات العليا بجامعة ام القرى .

ويقع هذا التفسير فى اثنى عشر مجلدا،قال عنه السيوطى : " ومن تصانيفه : " التفسير المسند" اثنى عشرمجلدا ،لخصته فى تفسيرى "[(٣)] .

وهو مجزأ فى عدد من المكتبات ،كما يلى :

---

(١) تاريخ التراث العربى (٤٤٩/١) .
(٢) العدد السابع من المجلد الخامس عشر ، الصادر فى سنة ١٤٠٣هـ .
(٣) طبقات المفسرين (ص ٥٣) .

(أ) المجلد الاول :

يوجد بدار الكتب المصرية ،وهو بخط مغربى قديم ،ويشتمل على تفسير سورة الفاتحة وسورة البقرة ،وعلى ست وعشرين آية من سورة آل عمران .

وسيأتى الحديث عن وصف هذه النسخة فى مبحث : "وصف النسخ التى اعتمدت عليها فى التحقيق " .

(ب) المجلد الثالث :

ويوجد بالمكتبة المحمودية ،بالمدينة المنورة ،وله صورة بمكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة . وله صورة ايضا بمركز البحث العلمى بجامعة ام القرى . ويقع هذا المجلد فى (٢٤٥) لوحة ،ولكل لوحة وجهان . ويبدأ بتفسير الآية رقم (٤٠) من سورة المائدة ،وينتهى بتفسير الآية رقم (٣٣) من سورة الأنفال .

(ج) المجلد الرابع :

يوجد فى المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة ،وله صورة بمركز البحث العلمى بجامعة ام القرى . ويقع فى (٢٦٠) لوحة لكل لوحة وجهان . ويبدأ من تفسير الآية رقم (٣٤) من سورة الأنفال .

(د) المجلد السابع :

يوجد بدار الكتب المصرية ،وله صورة فى مركز البحث العلمى بجامعة ام القرى ،ويبدأ من تفسير الآية رقم (١٠٦) من سورة "المؤمنون" ،وينتهى بآخر سورة العنكبوت .

(٣) حديث .

هذا المخطوط،هو جزء يقع فى حوالى ست ورقات،وهوموجود فى المكتبة الظاهرية ،ضمن مجمع رقم//٨/٤١(١٠٣ أ – ١٠٩) .(١)

(٤) زهد الثمانية من التابعين : "عامر بن عبدالله ،اويس القرنى هرم بن حيان ،الربيع بن خثيم ،ابو مسلم الخولانى ،الاسود بن يزيد مسروق بن الاجدع ،والحسن البصرى" .

هذا المخطوط يوجد منه فى المكتبة الظاهرية ،حوالى ست ورقات(٢)

---

(١) تاريخ التراث العربى (٤٤٩/١) .

(٢) المرجع السابق (٤٤٩/١). وقد بلغني في أثناء المناقشة أنه قد طبع قريباً.

ضمن مجمع رقم (١١) .

ثالثا : المصنفات المخطوطة المفقودة .

(١) ثواب الاعمال .

هذا المخطوط مفقود ،وقد ذكره الامام ابو سعد السمعانى فى الانساب (٢٥٢/٤) .

(٢) كتاب الرد على الجهمية .

هذا المخطوط مفقود ،وقدانتخب منه الذهبى [١] ،وابن تيمية [٢] . وذكر الذهبى [٣] انه يقع فى مجلد ضخم .

(٣) فضائل قزوين .

هذا من المخطوطات المفقوده ،وقد ذكره السيوطى فى الجامع الصغير [٤] عند حديث : "رحم الله اخوانى بقزوين" . وقد ضعف هذا الحديث .

(٤) فوائد اهل الرى .

هذا المخطوط مفقود ،وقد ذكر الذهبى ان الحافظ ابن منده ،سماه بهذه التسمية [٥] . ولكن ابن شاكر الكتبى سماه : " فوائد الرازيين" [٦] والذى يظهر لى ـ والله اعلم ـ انه كتاب واحد ،لان كلمة "الرازيين" نسبة الى بلاد الرى ،على غير القياس.

(٥) الفوائد الكبير .

هذا من مخطوطاته المفقوده . وقد ذكره الذهبى فى سيره [٧] . منسوبا

---

(١) سير اعلام النبلاء (٢٦٤/١٣) .
(٢) مجموع فتاوى ابن تيمية (٥٢/٥،٥٣)، (٥٧١/١٢) .
(٣) تاريخ التراث العربى (٤٤٩/١) .
(٤) الجامع الصغير (١٣/٢)،فيض القدير (٣٠/٤) .
(٥) سير اعلام النبلاء (٢٦٥/١٣) .
(٦) فوات الوفيات (٢٨٨/٢) .
(٧) سير اعلام النبلاء (٢٦٥/١٣) .

الى ابن منده ،كما ذكره السبكى فى طبقات الشافعية[١] ،ومحمد شاكر كتبى فى فوات الوفيات[٢] .

(٦) كتاب الكنى .

ذكر هذا المخطوط الذهبى فى سيره[٣] ،والداوودى[٤] فى طبقات المفسرين والسيوطى ايضا ،فى طبقات المفسرين[٥] .

(٧) المسند .

هذا المخطوط من مخطوطات المصنف المفقوده ،وقد نقل الذهبى عن ابن منده انه يقع فى الف جزء[٦] .

(٨) كتاب مكة .

هذا من المخطوطات المفقوده ،وقد ذكره السخاوى بقوله : " ولعبد الرحمن بن ابى حاتم كتاب مكة "[٧] .

(٩) مناقب أحمد .

هذا المخطوط ،من مخطوطات ابن ابى حاتم المفقوده ،وقد سماه الداوودى[٨] بهذه التسمية ،وسماه ابو يعلى[٩] الخليلى : " فضائل أحمد " .

---

(١) طبقات الشافعية (٣/٣٢٥) .
(٢) فوات الوفيات (٢/٢٨٨).
(٣) سير اعلام النبلاء (١٣/٢٦٥) .
(٤) طبقات المفسرين (١/٢٨٠) .
(٥) طبقات المفسرين (ص ٥٣) .
(٦) سير اعلام النبلاء (١٣/٢٦٤) .
(٧) الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ (ص ١٣٣) .
(٨) طبقات المفسرين (١/٢٨٠) .
(٩) طبقات الحنابلة (٢/٥٥) .

(٢) وفاة ابن ابى حاتم .

عاش ابن ابى حاتم - رحمه الله - بضعا وثمانين سنة ،قضاها فى طلب العلم ،ثم فى التعليم والتصنيف ،فاثرى المكتبة الاسلامية بتلك المصنفات الجليلة والمؤلفات القيمة التى استفاد منها العلماء وطلبة العلم من عصره ذلك الى عصرنا هذا .

وبعد حياه حافلة بالطلب والتحصيل والتنقل والترحال ،فى تعلم العلم وتعليمه ونشره بين الناس ثم فى البحث والتنقيب والتأليف والتصنيف ،وافاه الاجل المحتوم ،الذى ينتهى اليه كل حى ،وذلك فى شهر الله المحرم من سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ،بعد بضع وثمانين سنة قضاها فى طاعة الله ومرضاته وفى طلب العلم وتعليمه ونشره .

فرحم الله ابن ابى حاتم رحمة واسعة ،وغفر الله لنا وله ولجميع علماء المسلمين العاملين المخلصين. انه سميع قريب مجيب الدعوات .

مصادر ترجمة ابن ابى حاتم :

(١) الانساب للسمعانى
(٢) تذكرة الحفاظ للذهبى
(٣) سير اعلام النبلاء للذهبى
(٤) طبقات الحفاظ للسيوطى
(٥) طبقات الحنابلة لأبى يعلى
(٦) طبقات المفسرين للداوودى
(٧) طبقات المفسرين للسيوطى
(٨) لسان الميزان لابن حجر
(٩) معجم البلدان لياقوت الحموى
(١٠) ميزان الاعتدال للذهبى

المبحث السابع

مراحل التفسير من عهد النبوة الى عهد ابن ابى حاتم .

كان الرسول صلى الله عليه وسلم ،وهو بين ظهرانى الصحابة ،رضى الله عنهم ،يبين لهم ما اشكل عليهم من ألفاظ القرآن الكريم ،ويوضحها لهم توضيحا شافيا ،عن عبدالله رضى الله عنه قال : لما نزلت هذه الآية " الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم" : شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا : اينا لم يلبس ايمانه بظلم ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انه ليس بذاك ،الاتسمع الى قول لقمان لابنه : " ان الشرك لظلم عظيم " (١) .

وكان المصطفى صلوات الله وسلامه عليه يبين معانى القرآن الكريم احيانا من غير ان يسأل عن ذلك،يقول عقبة بن عامر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر : " واعدوا لهم ما استطعتم من قوة " : الا ان القوة الرمى ،الا ان القوة الرمى،الا ان القوة الرمى" (٢) .

واخرج الترمذى فى سننه عن انس ،فى قوله تعالى : " انا اعطيناك الكوثر" : ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : هو نهر فى الجنة قال : فقال النبى صلى الله عليه وسلم : رأيت نهرا فى الجنة ،حافتيه قباب اللؤلؤ ،قلت : ماهذا ياجبريل ؟ قال : هذا الكوثر الذى اعطاكه الله . وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح (٣) .

وقد جمعت كتب السنة كثيرا من تفسيره صلى الله عليه وسلم لكثير من آيات القرآن العظيم ،فالامام البخارى مثلا : جمع فى صحيحه اكثر من خمسمائة حديث مرفوع ،وقد اشار الى ذلك الامام ابن حجر رحمه الله فى كتابه العظيم النفع " فتح البارى " ،حيث قال :

---

(١) اخرجه البخارى فى الصحيح (١٤٣/٦،١٤٤) ـ كتاب التفسير ـ سورة لقمان .

(٢) اخرجه احمد ـ وغيره ـ فى المسند (٥٧/٤) .

(٣) تحفة الاحوذى (٢٩١/٩)،كتاب التفسير ـ سورة الكوثر .

" اشتمل كتاب التفسير على خمسمائة حديث وثمانية واربعين حديثا من الاحاديث المرفوعة ،ومافى حكمها ، الموصول من ذلك اربعمائة حديث وخمسة وستون حديثا،والبقية معلقة ،ومافى معناه . المكرر من ذلك فيه وفيما مضى اربعمائة وثمانية واربعون حديثا ،والخالص منها : مائة حديث وحديث . وافقه مسلم على تخريج بعضها ،ولم يخرج اكثرها ،لكونها ليست ظاهرة الرفع "(١) .

ولو تتبعنا كتب السنة من الصحاح والسنن والمسانيد وغيرها لوجدنا ان الاحاديث المرفوعة فى ابواب التفسير كثيرة .

وقد اعتنى الصحابة رضى الله عنهم ،بتعلم القرآن الكريم ،وتدبر معانيه ،وتفهم دقائقه وخفاياه ،ودراسته دراسة مستفيضة ،ومن ثم العمل بمقتضاه ،ثم علموه لمن بعدهم ،روى مسلم فى صحيحه : عن عبدالله قال : والذى لااله غيره ،مامن كتاب الله سورة الا انا اعلم حيث نزلت ومامن آية الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا هو اعلم منى ،لركبت اليه(٢) .

واخرج البخارى فى صحيحه ،من طريق شقيق بن سلمة ،قال : خطبنا عبدالله فقال : والله لقد اخذت من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة . والله لقد علم اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم انى من اعلمهم بكتاب الله ،وما انا بخيرهم .قال شقيق : فجلست الحلق ، اسمع مايقولون،فما سمعت رادا ،يقول غير ذلك(٣) .

وروى عن ابى الطفيل ،انه قال : شهدت عليا يخطب ،وهو يقول سلونى ،فوالله لاتسألونى عن شىء الا اخبرتكم به ،وسلونى عن كتاب الله فوالله مامن آية الا وانا اعلم ،ابليل نزلت ،ام بنهار ؟ ام فى سهل ام فى جبل ؟(٤)

---

(١) انظر فتح البارى (٧٤٣/٨) كتاب التفسير .

(٢) صحيح مسلم (١٧/١٦) فضائل عبدالله بن مسعود .

(٣) صحيح البخارى (٢٢٩/٦)ـ باب القراء من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم .

(٤) الاسرائيليات ـ لابى شهبة (ص ٨٥) .

وروى عن ابى عبدالرحمن السلمى انه قال : حدثنا الذين كانوا يقرئوننا القرآن كعثمان بن عفان ،وعبدالله بن مسعود وغيرهما ، انهم كانوا اذاتعلموا من النبى صلى الله عليه وسلم عشر آيات ،لم يجاوزوها حتى يتعلموا مافيها من العلم والعمل ،قالوا : فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا (١) .

والصحابة رضى الله عنهم ،قد اختارهم الله لصحبة نبيه صلوات الله وسلامه عليه ،ولنشر دينه فكانوا أفضل الامة بعد نبيها ،عليه افضل الصلاه والسلام ،فنشروا دين الله فى ارضه ،وعلموا القرآن الكريم وتعاليم الاسلام ،لمن جاء بعدهم ،بكل صدق وامانة ،يقول الصحابى الجليل عبدالله ابن مسعود : " من كان متأسيا ،فليتأسى بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ،فانهم كانوا ابر هذه الامة قلوبا ،واعمقها علما ،واقلها تكلفا واقومها هديا ،واحسنها حالا ،اختارهم الله لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم ،واقامة دينه ،فاعرفوا لهم فضلهم ،واتبعوهم فى آثارهم " .

وقال عنهم الشافعى رحمه الله : " وهم فوقنا فى كل علم واجتهاد وورع وعقل ،وامر استدرك به علم ،واستنبط به . وآراؤهم لنا احمد واولى بنا من آرائنا عندنا لانفسنا (٢) .

ولذلك فاقوال الصحابة رضى الله عنهم هى المرجع والمعول عليه فى التفسيروفى غيره ،عند عدم وجود ذلك فى المصدرين الاولين القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة . يقول ابن تيمية رحمه الله : " وحينئذ اذا لم نجد التفسير فى القرآن ولافى السنة ،رجعنا فى ذلك الى اقوال الصحابة ،فانهم ادرى بذلك ،لما شاهدوه من القرآن ،والاحوال التى اختصوا بها،ولما لهم من الفهم التام والعلم الصحيح ،والعمل الصالح لاسيما علماؤهم وكبراؤهم ،كالائمة الاربعة ،الخلفاء الراشدين ،والائمة المهديين (٣) .

---

(١) المصنف لعبد الرزاق (٣/٣٨٠) .

(٢) الاسرائيليات (ص ٧٧) .

(٣) انظرمجموع فتاوى ابن تيمية (١٣/٣٦٤) .

وقد تفرق الصحابة فى ارض الاسلام ،ينشرون دين الله فيها ،ويبلغونه الى اهلها ،ويعلمون الناس القرآن الكريم ،وتعاليم الاسلام،وتتلمذ على ايديهم كثير من التلاميذ والاتباع تلقوا عنهم العلم فوعوه ،ثم شرعوا فى نشره وتعليمه لمن بعدهم ،روى الطبرى بسنده عن ابى مليكة قال رأيت مجاهدا يسأل ابن عباس عن تفسير القرآن ،ومعه ألواحه ،فيقول له ابن عباس : " اكتب " . قال : حتى سأله عن التفسير كله .(١)

وروى بسنده ايضا عن مجاهد قال : عرضت المصحف على ابن عباس ،ثلاث عرضات ،من فاتحته الى خاتمته ،اوقفه عند كل آية منه ،واسأله عنها .(٢)

وروى بسنده ايضا ،عن سفيان الثورى ،يقول : اذا جاءك التفسير عن مجاهد ،فحسبك به .(٣)

وتبعا لتفرق الصحابة فى امهات المدن الاسلامية وشروعهم فى نشر تعاليم الاسلام ،وتعليم الناس القرآن الكريم والسنة المطهرة ،نتج عن ذلك ،ماسمى بالمدارس التفسيرية ،كما فى مكة ،والمدينة ،والعراق والشام ،وغيرها . وكان لكل مدرسة من هذه المدارس ،شيوخها وتلاميذها وخصائصها ومميزاتها ،فمدرسة التفسير فى مكة المكرمة كان شيخها الاكبر حبر الامة وترجمان القرآن ،عبدالله بن عباس ،ومدرسة التفسير بالمدينة المنورة كان من شيوخها : على بن ابى طالب وابى بن كعب ومدرسة التفسير بالعراق كان شيخها الاكبر هو : عبدالله بن مسعود ومدرسة التفسير بالشام كان من مشايخها : ابو الدرداء .

وقد اثمرت هذه المدارس العظيمة ،وتخرج منها كثير من العلماء الافذاذ والفقهاء الاخيار ،تعلموا العلم فوعوه ،وفهموه واستوعبوه ثم علموه الى من بعدهم ونشروه فى ارض الاسلام ،فخدموا بذلك الاسلام وابناءه ،ونشروا تعاليم الاسلام فى الارض.

يقول ابن تيمية رحمه الله : " واما التفسير : فان اعلم الناس به اهل مكة ،لانهم اصحاب ابن عباس ،كمجاهد ،وعطاء بن ابى رباح

---

(١) ،(٢)،(٣) انظر تفسير الطبرى (١/٩٠،٩١) .

وعكرمة مولى ابن عباس ،وغيرهم من اصحاب ابن عباس " . كطاووس ،وابى الشعثاء ،وسعيد بن جبير وامثالهم .

وكذلك اهل الكوفة من اصحاب ابن مسعود ،ومن ذلك ماتميزوا به على غيرهم .

وعلماء اهل المدينة فى التفسير ،مثل زيد بن اسلم ،الذى اخذ عنه مالك ،التفسير ،واخذه عنه ايضا ابنه عبدالرحمن ،واخذه عن عبد الرحمن عبدالله بن وهب "[1] .

وقال سفيان الثورى : " خذوا التفسير عن اربعة عن سعيد بن جبير ومجاهد،وعكرمة ،والضحاك . وقال قتاده : كان اعلم التابعين اربعة كان عطاء بن ابى رباح ، اعلمهم بالمناسك ،وكان سعيد بن جبير اعلمهم بالتفسير ،وكان عكرمة ، اعلمهم بالسير ،وكان الحسن ، اعلمهم بالحلال والحرام "[2] .

ومن علماء هذه الطبقة : مرة الهمدانى ،وابو العالية الرياحى وقتاده بن دعامة السدوسى ،ومحمد بن كعب القرظى ،وزيد بن اسلم العدوى ،وعطاء الخراسانى ،وغيرهم .

ويلى هؤلاء : عبدالرحمن بن زيد بن اسلم ،والربيع بن انس ،وغيرهما.

ثم جاء بعد هذه الطبقة طبقة ألفت بعض التفاسير التى جمعت اقوال الصحابة والتابعين ،كتفسير سفيان بن عيينة ،ووكيع بن الجراح ،وشعبة ابن الحجاج ،وعبدالرزاق الصنعانى ،وآدم بن ابى اياس ،واسحاق بن راهويه ،وعبد بن حميد ،وسُنَيد ،وابى بكر بن ابى شيبة وغيرهم .

ثم جاء بعد هذه الطبقة ،ابن جرير الطبرى ،وكتابه من اجل التفاسير واعظمها ثم ابن ابى حاتم ،وابن ماجه والحاكم ،وابن مردويه ،وابن المنذر وغيرهم[3] .

---

(١) انظر فتاوى ابن تيمية (٣٤٧/١٣) .
(٢) انظر الاتقان (١٩٠/٢) .
(٣) الاتقان (١٩٠/٢) بتصرف .

المبحث الثامن

منهج ابن ابى حاتم فى تفسيره .

عندما عقد ابن ابى حاتم العزم على تصنيف تفسيره ،وضع لنفسه خطة واضحة وطريقا بينا يسير عليه ،ووضع قواعد وضوابط ،كانت من الاهمية بمكان كبير . وقد بين ذلك فى مقدمة تفسيره حيث قال رحمه الله :

" سألنى جماعة من اخوانى اخراج تفسير القرآن مختصرا باصح الاسانيد ،وحذف الطرق والشواهد ،والحروف ،والروايات وتنزيل السور وان نقصد لاخراج التفسير مجردا دون غيره ،متقصيا تفسير الآى ،حتى لانترك حرفا من القرآن ،يوجد له تفسير ،الا اخرج ذلك .

فأجبتهم الى ملتمسهم ،وبالله التوفيق ،وبه نستعين ،ولاحول ولاقوة الا بالله ،فتحريت اخراج ذلك ،بأصح الاخبار اسنادا ،واشبعها متنا ،فاذا وجدت التفسير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اذكر معه احدا من الصحابة ،ممن اتى بمثل ذلك .

واذا وجدته عن الصحابة ،فان كانوامتفقين ذكرته عن اعلاهم درجة باصح الاسنادوسميت موافقيهم بحذف الاسناد ،فان كانوا مختلفين ،ذكرت اختلافهم ،وذكرت لكل واحد منهم اسنادا ،وسميت موافقيهم ،بحذف الاسناد .

فان لم اجد عن الصحابة ،ووجدته عن التابعين ،عملت فيما اجد عنهم ماذكرته من المثال فى الصحابة . وكذا اجعل المثال فى اتباع التابعين واتباعهم . جعل الله ذلك لوجهه خالصا ونفع به .

فاما ماذكرنا عن ابى العالية ،فى سورة البقرة ،بلا اسناد فهو: ماحدثنا عصام بن رواد العسقلانى ،ثنا آدم ،عن ابى جعفر الرازى ،عن الربيع بن انس ،عن ابى العالية .

وماذكرنا فيه السدى بلا اسناد ،فهو ماحدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ،ثنا اسباط ،عن السدى .

وماذكرنا عن الربيع بن انس بلا اسناد فهو : ماحدثنا ابى ،ثنا احمد ابن عبدالرحمن الدشتكى،ثنا عبدالله بن ابى جعفر ،عن ابيه ،عن الربيع بن انس .

وماذكرنا فيه عن ماقتل بن حيان فهو : ماقرأت على محمد بن الفضل ابن موسى ،عن محمد بن على بن الحسن بن شقيق ،عن محمد بن مزاحم ،عن بكير بن معروف ،عن مقاتل" . انتهى

مما تقدم نستطيع ان نحدد منهج ابن ابى حاتم فى تفسيره فى المراتب التالية :

المرتبة الاولى :

اذا وجد التفسير عن المصطفى صلى الله عليه وسلم ،فلا يورد معه غيره ،ممن اتى بمثله .

المرتبة الثانية : مرتبة الصحابة ـ رضوان الله عليهم ـ وقدجعلهم قسمين:

(أ) ان كانوامتفقين فى تفسيرهم ، اختار اعلاهم درجة ،وباصح اسناد اليه ،ثم يذكر بعد ذلك ،الموافقين له من الصحابة ،بدون اسناد .

(ب) ان كانوا مختلفين فى تفسيرهم ،فانه يذكر اختلافهم ،كل واحد باسناده ،ثم يسمى بعد ذلك موافقيهم ،بدون اسناد .

المرتبة الثالثة : مرتبة التابعين فى التفسير .

وصنع معهم ماصنع مع الصحابة ،من حيث الاتفاق والاختلاف .

المرتبة الرابعة : مرتبة اتباع التابعين فى التفسير .

وصنع معهم ايضا ،ماصنع فى المرتبة الثانية .

المرتبة الخامسة : مرتبة تبع اتباع التابعين .

وصنع معهم ماصنع فى المرتبة الثانية .

ثم انه بعد هذا التقسيم الزم نفسه بشروط هى :

(١) اخراج تفسيره مختصرا بأصح الاسانيد ،واشبعها متنا .

(٢) حذف الطرق والشواهد والروايات.

(٣) الاقتصار فى تفسير آيات القرآن ،دون غيره ،وتجريده مما سوى ذلك .

(٤) الاستقصاء فى تفسير آيات القرآن الكريم ،فلا يترك حرفا من القرآن ذكر له تفسير ،الا ذكره .

ومن منهجه ـ رحمه الله ـ ذكر اقوال لبعض التابعين ،ومن بعدهم معلقة ،بلا اسناد،وقد ذكر الطرق الموصلة منه الى بعضهم ،وهم : ابو العالية ،والسدى ،والربيع بن انس ،ومقاتل بن حيان.

ولعل السبب فى اقتصاره على هؤلاء الاربعة ـ مع انه روى عن غيرهم ـ كثرة روايته عنهم .

وقد روى رحمه الله ،فى الجزء الذى قمت بتحقيقه ،روايات كثيرة جدا بهذه الكيفية ،وقد اطلت البحث عنها كثيرا ،فوجدت بعضها موصولا عند غيره ،والبعض الآخر لم اجده .

ان تصنيف تفسير ابن ابى حاتم ـ رحمه الله ـ على وفق المراتب والشروط السالفة الذكر ثم استنتاجها بيسر وسهولة ،من مقدمته السابقة لذلك .

ولكن هناك امورا اخرى ،تم استنتاجها من خلال قراءة تفسيره ،وهذه الامور يمكن تلخيصها فيما يلى :

(١) من منهجه ،انه لايفسر الآية جملة واحده ،بل يجزئها الى اجزاء واحيانا يورد للكلمة الواحده عدة تفسيرات ،انظر على سبيل المثال آية (١٤٣)،وآية (١٤٤) .

(٢) اذا اراد تفسير الآية او جزء من الآية ولذلك عدة تفسيرات ،فانه يصدر تفسيرها غالبا بقوله : "اختلف فى تفسيره على اوجه " ، ثم يبين الاوجه المختلفة باسانيدها الى اصحابها .

(٣) اذا فسر الآية ،او جزء الآية ،ثم تكرر ورود ذلك ،فانه لايكرر التفسير مرة اخرى وانما يحيل الى السابق بقوله : " قد تقدم تفسيره" انظر على سبيل المثال : قوله تعالى : " ان الله على كل شىء قدير"

آخر آية (١٤٨)،وعند قوله تعالى : " ويعلمكم الكتاب والحكمة " آية (١٥١) .

(٤) اذا تكرر الاسناد باكمله الى صاحب القول ،فانه يحذف الاسناد ويبقى صاحب القول ،فيقول : " وبه عن فلا ن " .

(٥) يذكر الراوى احيانا منسوبا الى جده الثانى او الثالث ،مما يجعل الوصول الى معرفته من الصعوبة بمكان ،كما فى الاثر رقم (٥٣) .

واحيانا يذكر بعض الرواه منسوبا الى جده ،مع عدم ذكر اسم الراوى ،وانما يذكره بكنيته ،كما فى الاثر رقم (١٧٧) عندما ذكر ابا سعيد بن يحيى القطان .

المبحث التاسع

توثيق نسبة هذا التفسير الى ابن ابى حاتم .

جرت عادة المصنفين فى كتب الرجال والتراجم ، ان يذكروا بعد اسم المترجم له ، اسماء بعض شيوخه ، وتلاميذه ، ثم يذكروا بعد ذلك بعض مصنفاته ومؤلفاته ، ان كان من اهل التصنيف والتأليف .

وعند مطالعاتى على تراجم ابن ابى حاتم ، وجدت ان كل من ترجم له ذكر ان له كتابا فى التفسير مسندا كبيرا ، حتى ذكر ابن كثير ان تفسيره يربو على تفسير الطبرى وغيره ، يقول ابن كثير فى البداية والنهاية (١٩١/١١) : وله التفسير الحافل الذى اشتمل على النقل الكامل ، الذى يربو فيه على تفسير ابن جرير الطبرى وغيره من المفسرين الى زماننا .

واذا تتبعنا اقوال العلماء الذين ترجموا لابن ابى حاتم ، نجدهم ينصون على تفسيره عند ذكر مصنفاته .

فالذهبى قد نص على ذلك فى ثلاثة مواضع ، حيث قال :

" وله الكتب النافعة ، ككتاب الجرح والتعديل ، والتفسير الكبير .. "[(١)]

وقال فى موضع ثان : " وله تفسير كبير ، فى عدة مجلدات ، عامته آثار باسانيده من احسن التفاسير "[(٢)] .

وقال فى موضع ثالث : " وكتابه فى التفسير ، عدة مجلدات "[(٣)] .

وقال الداودى : " ومن تصانيفه ، التفسير المسند ، اثنا عشر مجلدا "[(٤)] .

وقال السبكى : " من مصنفاته ، تفسير فى اربع مجلدات ، عامته آثار مسنده ... "[(٥)] .

---

(١) انظر ميزان الاعتدال (٥٨٨/٢) .
(٢) انظر سير اعلام النبلاء (٢٦٤/١٣) .
(٣) انظر تذكرة الحفاظ (٨٣٠/٣) .
(٤) انظر طبقات المفسرين (٢٨٠/١) .
(٥) انظر طبقات الشافعية (٣٢٥/٣) .

وقال ابن ابى يعلى : " وصنف التصانيف ،من جملتها كتاب السنة والتفسير ،و ... "[1] .

وقال السيوطى : " ومن تصانيفه : التفسير المسند ، اثنا عشر مجلدا لخصته فى تفسيرى "[2] .

هذه اقوال بعض العلماء الذين ترجموا لابن ابى حاتم - وهى قليل من كثير - وهى تفيدنا افاده قطعية ، ان ابن ابى حاتم ،قد الف كتابا فى التفسير ،وانه يتميز بالاسناد والنقل عن السلف .

وعند دراستى للاسانيد الوارده فى الجزء الذى قمت بتحقيقه من تفسيره وجدت ان الرواه المذكورين فى اول الاسناد ،هم جميعا من شيوخ ابن ابى حاتم ، الذين لازمهم واخذ عنهم ،من طريق السماع اوالقراءه ، او الكتابة او غير ذلك .

كما انه بتتبعى للاثار الموجوده عند ابن ابى حاتم وجدتها عند كثير من العلماء ،كما هى عنده ،فتفسير ابن كثير ،فيه آثار كثيرة باسانيدها كما هى عند ابن ابى حاتم ،مسنده اليه ،وهى فى مواضع كثيرة جدا يصعب حصرها هنا ،وكذلك فى الدر المنثور للسيوطى ، غير انه يعزوها الى ابن ابى حاتم معلقة . وابن حجر فى فتح البارى كثيرا ماينقل عنه .

وقد ذكرت كثيرا من هذه المواضع ،فى فصل " اثر ابن ابى حاتم فيمن جاء بعده " مما يغنى عن اعادته هنا .

كما اننى وجدت كثيرا من الاسانيد الموجوده فى تفسير ابن ابى حاتم موجوده هى باعيانها فى كتابه " الجرح والتعديل"،ومن ذلك على سبيل المثال قوله :

(١) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم،ثنا ابوجعفر ،عن الربيع عن ابى العالية .

---

(١) انظر طبقات الحنابلة (٢/٥٥).

(٢) انظر طبقات المفسرين (ص ٥٣) .

فهذا الاسنادموجود فى كتابه الجرح والتعديل (٣/٢) . وهو موجود فى الاثر رقم(١٥) منالتفسير ،فى الجزء الذى قمت بتحقيقه ،وورد بعد ذلك كثيرا .

(٢) حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ،ثنا حجاج ،ابنا ابن جريج وعثمان بن عطاء ،عن عطاء ،عن ابن عباس.

فهذا الاسناد موجود فى الجرح والتعديل (٣/٢) وهو موجود فى الاثر رقم (٧) من التفسير ،فى الجزء الذى قمت بتحقيقه ،وورد بعد ذلك كثيرا .

(٣) اخبرنامحمد بن سعد العوفى،فيما كتب الى ،قال حدثنى ابى ،قال حدثنى عمى ،عن ابيه ،عن جده ،عن ابن عباس.

فهذا الاسناد موجود فى الجرح والتعديل (٤/٢) . وورد فى الاثر رقم (٧٨) منالتفسير ،فى الجزء الذى قمت بتحقيقه ،وورد بعد ذلك كثيرا .

يضاف الى ماسبق،انه عند تخريجى للآثار الموجوده فى تفسير ابن ابى حاتم ،من مظانها ،من كتب التفسير وغيره ،مع عزوها الى ابن ابى حاتم ،يؤكد صحة نسبة ذلك اليه .

من كل ماسبق،يتأكد لنا ،ونجزم القول بصحة نسبة هذا التفسير الى ابى محمد عبدالرحمن بن ابى حاتم رحمه الله .

المبحث العاشر

مصادر ابن ابى حاتم فى تفسيره .

عندما شرع ابن ابى حاتم ـ رحمه الله ـ فى تأليف تفسيره ،وضع نصب عينيه ان يعتمد فى تصنيفه اعتمادا كليا على ما اثر عن النبى صلى الله عليه وسلم ثم ما اثر عن الصحابة ،ثم ما اثر عن التابعين ومن بعدهم . ولذلك فقد حوى تفسيره ثروة علمية كبيرة من اقوال السلف فى التفسير سواء من الصحابة او من التابعين ،او ممن جاء بعدهم الى عصره.

ولو اردت القيام بحصر شامل لموارد ابن ابى حاتم ومصادره فى تفسيره بأكمله لطال بى المقام ،ولكنى ساقتصر على ذكر مايتعلق بالجزء الذى قمت بتحقيقه من هذا التفسير المبارك ،وهو : الجزء الثانى من سورة البقرة ،والى نهاية السورة الكريمة.

وهذه هى اهم موارده ومصادره فى هذا الجزء :

(١) الحديث النبوى الشريف :

فاذا وجد التفسير فى الحديث النبوى الشريف فهو لايذكر معه قول احد من اقوال السلف ، كما ذكر ذلك فى مقدمة تفسيره .

اذا لم يجد التفسير فى المأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يذكر ماوجده فى اقوال الصحابة ،فان لم يجده فى اقوال الصحابة ففى اقوال التابعين ومن بعدهم ،بالشروط التى ذكرها فى مقدمة تفسيره وساقوم بذكر مصادره فى ذلك مرتبه ترتيبا زمنيا ،مع ذكر الاثر الذى ورد فيه ذلك لاول مرة .

المصـــــدر	سنة وفاته	الاثر الذى ورد فيه لاول مـــرة
(٢) تفسير ابن مسعود (١)	٣٢ هـ	٢٢٥
(٣) تفسير ابن عباس (٢)	٦٨ هـ	٢
(٤) تفسير ابى العالية الرياحى (٣)	٩٠ هـ	١٥
(٥) تفسير سعيد بن جبير (٤)	٩٥ هـ	٨
(٦) تفسير مجاهد بن جبر (٥)	١٠١ هـ	٣
(٧) تفسير الضحاك بن مزاحم (٦)	١٠٥ هـ	٦
(٨) تفسير عكرمة مولى ابن عباس (٧)	١٠٧ هـ	٨
(٩) تفسير الحسن البصرى (٨)	١١٠ هـ	٤
(١٠) تفسير عطية العوفى (٩)	١١١ هـ	٣١
(١١) تفسير وهب بن منبه (١٠)	١١٣ هـ	٢٢٠
(١٢) تفسير عطاء بن ابى رباح (١١)	١١٤ هـ	٦
(١٣) تفسير ابى روق الهمدانى (١٢)	بعد المائة	٢١٣
(١٤) تفسير ابى صالح "باذام" (١٣)	بعد المائة	٢٦٧

---

(١) الفهرست لابن النديم (ص ٥١) .
(٢) تاريخ التراث العربى (١/١٧٦، ١٨١) .
(٣) تاريخ التراث العربى (١/٤٤١)، الاتقان (٢/١٨٩)، طبقات المفسرين (١/١٧٣) .
(٤) تاريخ التراث العربى (١/١٧٧)، الاتقان (٢/١٩٠)، الفهرست (ص ٥١) .
(٥) تاريخ التراث العربى (١/١٧٣)، الاتقان (٢/١٩٠)، كشف الظنون (١/٤٥٨) .
(٦) تاريخ التراث العربى (١/١٧٧)، الاتقان (٢/١٩٠)، كشف الظنون (١/٤٥٢) .
(٧) تاريخ التراث العربى (١/١٧٧)، الاتقان (٢/١٩٠)، كشف الظنون (١/٤٥٣) .
(٨) تاريخ التراث العربى (١/١٨٧)، الفهرست (ص ٥١)، كشف الظنون (١/٤٤١) .
(٩) تاريخ التراث العربى (١/١٨٨)، كشف الظنون (١/٤٥٤)، الاتقان (٢/١٩٠) .
(١٠) كشف الظنون (١/٤٦١) .
(١١) تاريخ التراث العربى (١/١٧٧، ١٨٨)، الاتقان (٢/١٩٠) .
(١٢) طبقات المفسرين (١/٣٨٠)، الاتقان (٢/١٨٩) .
(١٣) مجموع فتاوى ابن تيمية (١٤/٢٣٧) .

المصـــــدر	سنة وفاته	رقم الاثر
(١٥) تفسير ابى مالك "غزوان الغفارى"(١)	بعد المائة	١٧٧
(١٦) تفسير ورقاء بن عمر(٢)	بعد المائة	٦
(١٧) تفسير قتاده السدوسى(٣)	١١٧ هـ	١٠
(١٨) تفسير عطاء بن دينار(٤)	١٢٦ هـ	٥٠
(١٩) تفسير السدى(٥)	١٢٧ هـ	٥
(٢٠) تفسير عطاء بن ابى مسلم الخراسانى(٦)	١٣٥ هـ	٧
(٢١) تفسير زيد بن اسلم(٧)	١٣٦ هـ	١٤٠
(٢٢) تفسير خصيف الجزرى(٨)	١٣٧ هـ	٨٣
(٢٣) تفسير الربيع بن انس(٩)	١٤٠ هـ	١٢
(٢٤) تفسير على بن ابى طلحة(١٠)	١٤٣ هـ	٢
(٢٥) تفسير شبل بن عباد(١١)	١٤٨ هـ	٣
(٢٦) تفسير مقاتل بن حيان(١٢)	١٥٠ هـ	٤١
(٢٧) تفسير ابنجريج(١٣)	١٥٠ هـ	٦
(٢٨) تفسيرالحسين بن واقدالمروزى(١٤)	١٥٩ هـ	٢٢٤
(٢٩) تفسير شعبة(١٥)	١٦٠ هـ	٢٣٦

---

(١) الاتقان (٢/١٩٠) .
(٢) تاريخ التراث العربى (١/٢٠٠) .
(٣) تاريخ التراث العربى (١/١٩٠)،كشف الظنون (١/٤٥٦)،الاتقان (٢/١٩٠).
(٤) تاريخ التراث العربى (١/١٩١)،الاتقان (٢/١٨٩) .
(٥) تاريخ التراث العربى (١/١٩٢)،الاتقان (٢/١٨٩) .
(٦) تاريخ التراث العربى (١/١٩٢)،طبقات المفسرين (١/٣٨) .
(٧) سير اعلام النبلاء (٥/٣١٦)،الاتقان (٢/١٩٠) .
(٨) الفهرست (ص ٥١) .
(٩) تاريخالتراث العربى (١/١٩٣)،الاتقان (٢/١٩٠) .
(١٠) تاريخ التراث العربى (١/١٧٦،١٨٠).
(١١) تاريخ التراث العربى (١/١٩٦)،كشف الظنون (١/٤٥١)،الاتقان (٢/١٨٩).
(١٢) تاريخ التراث العربى (١/١٩٨)،الفهرست (ص ٥١) .
(١٣) كشف الظنون (١/٤٣٨) .
(١٤) تاريخ التراث العربى (١/١٦٠).
(١٥) كشف الظنون (١/٤٥١)،الاتقان (٢/١٩٠) .

المصـــدر	سنة وفاته	رقم الاثر
(٣٠) تفسير سفيان الثورى (١)	١٦١ هـ	١٦٤
(٣١) تفسير بكير بن معروف (٢)	١٦٣ هـ	١٢٦
(٣٢) تفسير النضر بن عربى (٣)	١٦٨ هـ	١٥٠٠
(٣٣) تفسير ابراهيم بن طهمان (٤)	١٦٨ هـ	١٠١٦
(٣٤) تفسير ابن لهيعة (٥)	١٧٤ هـ	٥٠
(٣٥) تفسير مالك بن انس (٦)	١٧٩ هـ	٦٦٩
(٣٦) تفسير عبدالله بن المبارك (٧)	١٨١ هـ	١٤٦
(٣٧) تفسير عبدالرحمن بن زيد بن اسلم (٨)	١٨٢ هـ	١٤٤
(٣٨) تفسير هشيم بن بشير الواسطى (٩)	١٨٣ هـ	٥٦
(٣٩) تفسير يحيى بن يمان العجلى (١٠)	١٨٨ هـ	١٠٠٤
(٤٠) تفسير محمد بن ثور الصنعانى (١١)	١٩٠ هـ	١٣٧
(٤١) تفسير ابن علية (١٢)	١٩٣ هـ	١٩٣
(٤٢) تفسير محمد بن فضيل بن غزوان (١٣)	١٩٤ هـ	٢٩
(٤٣) تفسير وكيع بن الجراح (١٤)	١٩٦ هـ	١٧
(٤٤) تفسير عبدالله بن وهب (١٥)	١٩٧ هـ	١٤٠

---

(١) تاريخ التراث العربى (١/١٧٥)،وانظر فهرس مصادر البحث .
(٢) طبقات المفسرين (١/١٢٠) .
(٣) الفهرست (ص ٥١) .
(٤) طبقات المفسرين (١/١١) .
(٥) تاريخ التراث العربى (١/١٨٨) .
(٦) طبقات المفسرين (٢/٢٩٣) ومابعدها، الاتقان (٢/١٩٠).
(٧) طبقات المفسرين (١/٢٤٤) .
(٨) تاريخ التراث العربى (١/٢٠١) .
(٩) تاريخ التراث العربى (١/٢٠٢)،كشف الظنون (١/٤٦١)، الفهرست (ص ٥١).
(١٠) تاريخ التراث العربى (١/٢٠٢) .
(١١) طبقات المفسرين (٢/١٠٦) .
(١٢) طبقات المفسرين (١/١٠٤) .
(١٣) طبقات المفسرين (١/٢٢٣) .
(١٤) طبقات المفسرين (١/٢/٣٥٧)، الاتقان (٢/١٩٠) .
(١٥) كشف الظنون (١/٤٤٠) .

المصـــــدر	سنة وفاته	رقم الاثر
(٤٥) تفسير سفيان بن عيينة (١)	١٩٨ هـ	٣٥٠
(٤٦) تفسير روح بن عباده (٢)	٢٠٥ هـ	،
(٤٧) تفسير يزيد بن هارون الواسطى (٣)	٢٠٦ هـ	١٣٤
(٤٨) تفسير عبدالرزاق الصنعانى (٤)	٢١١ هـ	٤٠
(٤٩) تفسير محمد بن يوسف الفريابى (٥)	٢١٢ هـ	٣٦٢
(٥٠) تفسير ابى نعيم الفضل بن دكين (٦)	٢١٩ هـ	٦٧
(٥١) تفسير ابى حذيفة النهدى (٧)	٢٢٠ هـ	٣
(٥٢) تفسير آدم بن ابى اياس (٨)	٢٢١ ه	١٥
(٥٣) تفسير ابن ابى نجيح (٩)	٢٣١ هـ	٣
(٥٤) تفسير محمد بن ابى بكر المقدمى (١٠)	٢٣٤ هـ	١٥٧٤
(٥٥) تفسير ابى بكر بن ابى شيبة (١١)	٢٣٥ هـ	٧٩١
(٥٦) تفسير عثمان بن ابى شيبة (١٢)	٢٣٩ هـ	٧٣٦
(٥٧) تفسير يوسف بن موسى القطان (١٣)	٢٥٣ هـ	٢١٤٦
(٥٨) تفسير ابى سعيد الاشج (١٤)	٢٥٧ هـ	١٧
(٥٩) تفسير محمد بن سعد بن محمد العوفى (١٥)	٢٧٦ هـ	٧٨

---

(١) كشف الظنون (٤٣٩/١)، الاتقان (١٩٠/٢) .
(٢) تاريخ التراث العربى (٢٠٥/١)، الاتقان (١٩٠/٢) .
(٣) تاريخ التراث العربى (٢٠٥/١)، الاتقان (١٩٠/٢) .
(٤) تاريخ التراث العربى (١٧٤/١، ٢٢٢)، كشف الظنون (٤٥٢/١)، الاتقان (١٩٠/٢) .
(٥) تاريخ التراث العربى (٢٠٦/١)، طبقات المفسرين (٢٩٣/٢) .
(٦) طبقات المفسرين (٢٩/١) .
(٧) تاريخ التراث العربى (٢٠٦/١) .
(٨) كشف الظنون (٤٤٢/١)، الاتقان (١٩٠/٢) .
(٩) تاريخ التراث العربى (١٧٤/١)، طبقات المفسرين (٢٥٢/١) .
(١٠) طبقات المفسرين (٩٧/٢) .
(١١) طبقات المفسرين (٢٤٦/١)، الاتقان (١٩٠/٢) .
(١٢) طبقات المفسرين (٣٧٩/٢)، الاتقان (١٩٠/٢).
(١٣) طبقات المفسرين (٣٨٤/٢)، الفهرست (ص ٥١) .
(١٤) كشف الظنون (٤٤٢/١)، طبقات المفسرين (٢٢٨/١)، الفهرست (ص ٥١) .
(١٥) كشف الظنون (٤٥٤/١) .

المبحث الحادى عشر

موقف ابن ابى حاتم من الاسرائيليات .

الاسرائيليات : جمع اسرائيلية وهى نسبة الى بنى اسرائيل ،والنسبة فى مثل هذا تكون الى عجز المركب الاضافى،لا الى صدره . واسرائيل : هو يعقوب عليه السلام ، اى عبدالله . وبنو اسرائيل هم ابناء يعقوب ،ومن تناسلوا منهم فيما بعد .

وقد عرفوا باليهود ، او بيهود ،من قديم الزمان . اما الذين آمنوا بعيسى ،فقد اصبح يطلق عليهم اسم النصارى . واما من آمن منهم بخاتم الانبياء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الانبياء والمرسلين فقد اصبح فى عداد المسلمين ،ويطلق عليهم :" مسلموا اهل الكتاب "(١) .

والاسرائيليات هى : ماتسلل الى ثقافتنا الاسلامية ،عن طريق اهل الكتاب ،من قصص واخبار ،واساطير ،سواء كان ذلك بسؤال المسلمين لاحد من اهل الكتاب ، او بتكلم احد من اهل الكتاب ،واخبار المسلمين عما فى كتبهم ، او باطلاع احد من المسلمين على مافى كتب اهل الكتاب واخبار المسلمين به .

وقد بين ابن تيمية رحمه الله ، اقسام الاسرائيليات وحكمها ،فقال اقسامها ثلاثة :

احدها : ماعلمنا صحته ،مما بأيدينا ،مما يشهد له بالصدق ،فذاك صحيح .

والثانى : ماعلمنا كذبه ،بما عندنا مما يخالفه .

والثالث : ماهو مسكوت عنه ،لامن هذا القبيل ،ولامن هذا القبيل فلا نؤمن به ،ولانكذبه ،وتجوز حكايته ،لما تقدم . وغالب مافى ذلك مما لافائده فيه تعود الى امر دينى .

---

(١) انظر الاسرائيليات والموضوعات فى كتب التفسير ـ محمد محمد ابو شهبة (ص ٢١) .

ولهذا يختلف علماء اهل الكتاب فى مثل هذا كثيرا ،ويأتى عن المفسرين خلاف بسبب ذلك "[1] .

وقد اورد ابن كثير ،حديث البخارى الذى رواه عمرو بن العاص رضى الله عنه ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " بلغوا عنى ولو آية وحدثوا عن بنى اسرائيل ولاحرج ،وحدثوا عنى ،ولاتكذبوا على ،ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار"[2] . وقال عقبة : فهو محمول على الاسرائيليات المسكوت عنها عندنا ،فليس عندنا مايصدقها ولامايكذبها فيجوز روايتها للاعتبار،وهذا هو الذى نستعمله فى كتابنا هذا ،فاما ماشهد له شرعنا بالصدق ،فلاحاجة بنا اليه ، استغناء بما عندنا ،وماشهد له شرعنا منها بالبطلان ،فذاك مردود ،لايجوز حكايته ، الا على سبيل الانكار والابطال "[3].

اما موقف ابن ابى حاتم من الاسرائيليات فى تفسيره ،فهو كغيره من المفسرين الذين عاصروه فى تلك الحقبة من الزمن ، او سبقوه ، اوجاءوا بعده ،كانوا يروون الاسرائيليات ،والاحاديث الضعيفة باسانيدها الى اصحابها ،والعذر لهم فى ذلك ، انهم ساقوها باسانيدها لكى تعرف وتعلم لمن اراد الوقوف عليها ومعرفتها ،وهم بهذا يخرجون من العهده ،وتزول عنهم التبعة .

لكن ابن ابى حاتم رحمه الله ،قد شرط على نفسه فى مقدمة تفسيره الايورد فيه ، الا ماصح سنده ،حيث قال : " فتحريت اخراج ذلك بأصح الاخبار اسنادا،واشبعها متنا " .

وقد وجدت فى الجزء الذى قمت بتحقيقه من تفسيره ،روايات كثيرة ضعيفة ،واخرى ضعيفة جدا .

---

(١) انظرمجموع فتاوى ابن تيمية (٣٦٦/١٣) .
(٢) اخرجه البخارى فى الصحيح (٢٠٧/٤) ـ باب ماذكر عن بنى اسرائيل عن عبدالله بن عمرو ،بمثله ،مختصرا .
(٣) انظر البداية والنهاية ـ لابن كثير (٧،٦/١) .

ولعل مراده رحمه الله بقوله " باصح الاخبار ...." الخ . اى: اصح ماوجده من المرويات فى تفسير الآية ، او جزئها . ولايلزم من ذلك الصحة بل قد يكون ضعيفا ،فان الصحة هنا ،نسبية ومقيده ،وهذه القاعده معروفة عند علماء هذا الشأن ،فاذا ورد فى باب ما ،مثلا : حديثان احدهما حسن ،والآخر ضعيف . قيل ان الحديث الحسن ، اصبح ماجاء فى الباب واذا ورد حديث ضعيف ،وآخر شديد الضعف ،قيل ان الحديث الضعيف اصح ماورد فى الباب . وذلك لان من مذاهب العلماء الاقدمين اخراج الاسناد الضعيف ، اذا لم يجد فى الباب غيره (١) لانه اقوى عندهم من رأى الرجال .

قال السيوطى فى تدريب الراوى : " اصح الاحاديث المقيده كقولهم اصح شيء فى الباب كذا . وهذا يوجد فى جامع الترمذى كثيرا ،وفى تاريخ البخارى وغيرهما .

وقال المصنف ـ يعنى : النووى ـ فى الاذكار : لايلزم من هذه العبارة ،صحة الحديث،فانهم يقولون : هذا اصح ماجاء فى الباب ،وان كان ضعيفا . ومرادهم : ارجحه ، او اقله ضعفا " (٢) .

---

(١) التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح (ص ٥٤) .

(٢) انظر تدريب الراوى للسيوطى (٨٧/١، ٨٨) .

المبحث الثانى عشر

ثناء العلماء عليه .

ان الناظر فى تراجم ابن ابى حاتم من خلال كتب التراجم ،يجد علماء الجرح والتعديل يثنون عليه ثناء عطرا،ويصفونه بالامامة فى الحفظ والصلاح والاستقامة والتقوى ،قال عنه الخليلى ابو يعلى :"اخذ علم ابيه وعلم ابى زرعة ،وكان بحرا فى العلوم ومعرفة الرجال ،صنف فى الفقه واختلاف الصحابة والتابعين ،وكان زاهدا"(١).

وقال عنه الذهبى :"وكان بحرا لاتكدره الدلاء"(٢).

وقال عنه ايضا :"الحافظ الثبت ،ابن الحافظ الثبت"(٣).

وقال فى موضع ثالث :"وكان ممن جمع علو الرواية ،ومعرفة الفن وله الكتب النافعة ،ككتاب الجرح والتعديل ،والتفسير الكبير ،وكتاب العلل"(٤).

وقال ابو الحسن الرازى : " سمعت على بن الحسين المصرى،ونحن فى جنازة ابن ابى حاتم ،يقول : قلنسوة عبدالرحمن من السماء ،ماهو بعجب رجل من ثمانين سنة ،لم ينحرف عن الطريق"(٥).

وقال عنه على بن احمد الفرضى : " مارأيت احدا ممن عرف عبدالرحمن ذكر عنه جهالة قط"(٦).

وقال عنه والده ابو حاتم الرازى ،وهو يتعجب من عبادته واستقامته على منهج الله : " ومن يقوى على عبادة عبدالرحمن ،لااعرف لعبد الرحمن ذنبا"(٧).

وقال عنه ابو الوليد الباجى : " ثقة ،حافظ " .

---

(١) انظر تذكرة الحفاظ (٨٣٠/٣) .
(٢) انظر سير اعلام النبلاء(٢٦٤/١٣) .
(٣) ،(٤) انظر ميزان الاعتدال (٥٨٧/٢،٥٨٨) .
(٥) انظر تقدمة الجرح والتعديل (ص : ح) .
(٦) ،(٧) انظر سير اعلام النبلاء (٢٦٥/١٣).

وقال ابو الربيع محمد بن الفضل البلخى : " سمعت ابا بكر محمد بن مهرويه الرازى ،سمعت على بن الحسين بن الجنيد ،سمعت يحيى بن معين يقول : انا لنطعن على اقوام لعلهم قد حطوا رحالهم فى الجنة من اكثر من مائتى سنة ،ـ قلت : لعلها من مائة سنة ،فان ذلك لايبلغ فى ايام يحيى هذا القدر ـ قال ابن مهرويه : فدخلت على عبدالرحمن بن ابى حاتم ،وهو يقرأ على الناس كتاب " الجرح والتعديل" ،فحدثته بهذا فبكى ،وارتعدت يداه حتى سقط الكتاب وجعل يبكى ويستعيدنى الحكاية قلت : اصابه على طريق الوجل ،وخوف العاقبة والا فكلام الناقد الورع فى الضعفاء ،من النصح لدين الله ،والذب عن السنة "[٢] .

وقال عنه مسلمة بن قاسم : " كان ثقة جليل القدر ،عظيم الذكر اماما من ائمة خراسان "[٣] .

وقال عنه ابو الحسن الرازى : " كان رحمه الله ـ قد كساه الله نورا وبهاء ،يسر من نظر اليه "[٤] .

وقال عنه ابو عبدالله القزوينى : " اذا صليت مع عبدالرحمن ،فسلم اليه نفسك،يعمل بها ماشاء،دخلنا يوما بغلس على عبدالرحمن فى مرض موته فكان على الفراش قائما يصلى،وركع ،فاطال الركوع "[٥] .

هذا هو ابو محمد ،عبدالرحمن بن ابى حاتم الامام الحافظ الثقة الناقد ،الثبت التقى الورع ،الوجل ،رحمه الله رحمة واسعة ،ورحم جميع علماء الاسلام الذين اناروا الطريق للامة ،وحملوا لواء الاسلام بصلابة وقوة ودافعوا عنه بكل صبر وثبات ،حتى اتاهم اليقين .

---

(١) انظر المرجع السابق (٢٦٧/١٣) .
(٢) المرجع السابق (٢٦٨/١٣) .
(٣) لسان الميزان (٤٣٣/٩) .
(٤) سير اعلام النبلاء (٢٦٣/١٣) .
(٥) سير اعلام النبلاء (٢٦٧/١٣) .

المبحث الثالث عشر

اثر ابن ابى حاتم فيمن جاء بعده .

عندما عزم ابن ابى حاتم على الشروع فى تصنيف تفسيره هذا ،وضع لنفسه قواعد وضوابط ،يصنف على وفقها هذا التفسير الجليل ،ومن اهم

كثيرة فى الصفحات التالية :

(٣٩،٤٠،٤١،٤٢،٤٣،١٨٥،١٨٦،١٨٧،١٨٨،ومن ص ٢١٩ – ٢٢٢) وغير ذلك كثير.

(٣) منهاج السنة النبوية[1] : نقل منه فى(جـ٤ / ص ٤،٨٠،٨١) .

وجاء بعد ابن تيمية الحافظ ابن كثير ،ونقل من تفسير ابن ابى حاتم فى تفسيره ،نقولات كثيرة جدا،حتى ان المتتبع لتفسير ابن كثير يرى ذلك بوضوح ،حتى انه لاتكاد تخلو صفحة منذكر ابن ابى حاتم والعزو اليه .

اما خاتمة الحفاظ ابنحجر العسقلانى فقد انتفع واستفاد من تفسير ابن ابى حاتم ،ونقل منه فى كتابه العظيم القدر" فتح البارى" ،وذلك فى كثير من اجزائه ،وسأكتفى بالاشارة الى بعض الصفحات الموجوده فى الجزء الثامن الخاص بالتفسير ،وذلك تجنبا للتطويل ،فانظر مثلا ماورد فى تفسير سورة البقرة ،فى الصفحات التالية :

(١٧٢،١٧٨،١٨٢،١٨٥،١٩٦،١٩٩،٢٠٠،٢٠١،٢٠٣) وغير ذلك كثير .

وكذلك استفاد منه العلامة بدر الدين العينى ،وترى ذلك واضحا فى كتابه القيم : عمدة القارى شرح صحيح البخارى ،فى الصفحات التالية من الجزء السابع عشر :

(٨٤،٨٥،٨٦،١٠٢،١١١،١٢٠،١٢٤،١٢٥،١٢٦،١٢٧،١٣١،١٣٢،١٣٣) وغير ذلك كثير .

اما الامام السيوطى ،فقد قام بتلخيص تفسير ابن ابى حاتم ،ونقله الى تفسيره المسمى " الدر المنثور"،وقد اشار الى ذلك فى كتابه "طبقات المفسرين" عند ترجمة ابن ابى حاتم ،حيث قال :

" ومن تصانيفه : " التفسير المسند" اثنا عشر مجلدا ،لخصته فى تفسيرى "[2].

---

(١) منهاج السنة النبوية ،لابن تيمية (٤/ ٨٠،٨١) .

(٢) طبقات المفسرين (ص ٥٣) .

والمتتبع للدر المنثور،يرى ذلك بوضوح كبير ،حتى ان فى معظم الصفحات ،يرد ذكر ابن ابى حاتم اكثر من مرة.

كما استفاد منه فى كتابه " الاتقان فى علوم القرآن" واودعه كثيرا من مروياته ،ومن ذلك على سبيل المثال لاالحصر،مانراه فى الصفحات التالية من الجزء الاول :

(٣٥،٤٠،٤٣،٥٦،٨٥،٩٢،١٣٨،١٣٩،١٤٠،١٤١) وغير ذلك .

وانظر ايضا الصفحات التالية من الجزء الثانى :

(٢،٣،٤،٩،١٠،١١،١٨،١٣٢،١٣٤،١٤٢،١٤٣،١٤٤،١٤٥) .

ثم جاء بعد ذلك الامام الشوكانى ،فاستفاد من تفسير ابن‌ابى حاتم كثيرا،حيث اودع تفسيره المسمى " فتح القدير" كثيرامن‌مروياته ولاتكاد تخلو آية لابن ابى حاتم فى تفسيرها رواية ،الا وتجد عند الشوكانى من ذلك شيئا،وفيما يلى اشارة الى بعض‌صفحات الجزء الاول ،من تفسير الشوكانى ،لايضاح ذلك :

(١٤٨،١٤٩،١٥١،١٥٢،١٥٥،١٥٧،١٥٨،١٥٩،١٦٠،١٦٢،١٦٣،١٦٤،١٦٦،١٦٨،١٧٠)

وغير ذلك كثير .

مما سبق تتضح اهمية هذا التفسير المبارك ،وكيفية اقبال العلماء عليه ،والاستفاده منه ونقل كثير من نصوصه ،وتفريغها فى مصنفاتهم .

اسأل الله ان ينفع به المسلمين ،وبكل علم نافع مفيد .

المبحث الرابع عشر

وصف النسخ التى اعتمدت عليها فى التحقيق .

اعتمدت فى تحقيق هذا الجزء من تفسير ابن ابى حاتم على نسختين :

الاولى : موجوده فى دار الكتب المصرية تحت رقم (١٥) قسم التفسير.

ويقع هذا الجزء ضمن مجلد ضخم ،يحتوى على تفسير سورة الفاتحة وسورة البقرة كاملة ،ويحتوى على ست وعشرين آية من سورة آل عمران وكتب فى آخره مايلى :

"آخر المجلد الاول من تفسير الامام الحافظ ابى محمد عبدالرحمن ابن الامام ابى حاتم محمد بن ادريس الرازى ـ رحمهما الله ـ يتلوه ان شاء الله تعالى ،فى اول الثانى ،قوله :" ومن يفعل ذلك فليس من الله فى شىء الا انتتقوا منهم تقاة " .

والحمد لله رب العالمين ،ولاحول ولاقوة الا بالله العلى العظيم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما .

اما الصفحة الاولى منه فقد كتب عليها اسم الكتاب ، واسم مؤلفه بالصورة التالية :

" الجزء الاول من كتاب تفسير القرآن العظيم مسندا عن الرسول والصحابة والتابعين . تأليف الشيخ الامام العالم الحافظ الزاهد ابى محمد عبدالرحمن بن ـ الامام الكبير ابى حاتم ـ محمد بن ادريس الرازى ـ قدس الله روحهما " .

ووضع على اليمين ،واليسار ،من هذا العنوان ،ختم دار الكتب المصرية .

ولايوجد فىاوله ،ولافى آخره ،سماعات عن المؤلف ،او غيره ،وعدد لوحاته (٢٤٨) لوحة ،وكل لوحة فيها صفحتان ،وكل صفحة تحتوى على ثلاثة وعشرين سطرا ،وهو مكتوب بخط مغربى قديم ،ويوجد عند انتهاء كل فقرة دائرة منقوطة الوسط ،وهذا يدل على ان هذه النسخة روجعت مرة واحده كما يشير الى ذلك اصطلاح علماء الحديث ،كما يوجد بها بعض التصحيحات

فى الهامش .

ومما يتميز به خط هذه النسخة مايلى :

(١) حذف الالف اذا توسطت الكلمة ،كما فى سفيان ،واسحاق ،والقيامة فانها مكتوبة بدون الف ،هكذا : سفين ، اسحق ، القيمة .

(٢) كتابة الالف ياء، احيانا كما فى قوله تعالى : " ماولاهم عن قبلتهم" كتبت هكذا " ماوليهم" .

(٣) حذف الهمزة اذا جاءت فى وسط الكلمة كما فى : اسرائيل ،ورءوفه ، وتؤمن،فانها مكتوبة هكذا : اسرايل ،وروف ،وتومن .

(٤) حذف الهمزة اذا جاءت فى نهاية الكلمة ،كما فى : عطاء ،وورقاء والبراء،فقد كتبت هكذا : عطا ،ورقا ، البرا .

(٥) هذه النسخة فيها آثار رطوبة فى مواضع كثيرة ،تزيد على ثلاثين موضعا،مما جعل الكتابة فى هذه المواضع غير واضحة ،واحيانا لايمكن قراءتها .

(٦) وفى مواضع اخرى من هذه النسخة ،يوجد طمس ،حيث كانت الكتابة غير واضحة ،واحيانا لايرى الا اثرها،ولايستطاع قراءتها .

وقد استعنت فى معرفة الكلمات المطموسة بالنسخة الاخرى ،وبكتب التفسير التى اعتمدت عليها فى التخريج،وقد ذكرت ذلك فى منهجى فى التحقيق .

وقد قام مركز البحث العلمى بجامعة ام القرى ،بتصوير هذا الجزء من المخطوط صورة ميكروفيلمية تحت رقم (١٠٨) .

اما النسخة الثانية :

فهى صورة عن نسخة محفوظة بالمكتبة الظاهرية بدمشق ،تحت رقم (٧٣١٢) وتقع فى (١٠١) لوحة ،وكل لوحة بها صفحتان ،وكل صفحة بها ثلاثة وعشرون سطرا . وهى مكتوبة بخط نسخ جيد قديم ،فيه بعض الشكل ورءوس الفقر مكتوبة بالحمرة ،وتبدأ بأول القرآن الكريم ،وتنتهى بآخر سورة البقرة ،غير ان فيها نقصا كثيرا،حيث اشتملت اللوحات التسع الاول منها على تفسير سورة الفاتحة ،واثنتى عشرة آية ونصف الآية

الثالثة عشرة تقريبا من سورة البقرة ،عند قوله تعالى :" كما آمن السفهاء" ،ثم انتقل الى الآية رقم (١٩٤) عند قوله تعالى : "الشهر الحرام بالشهر الحرام" ،واستمر الى قوله تعالى :" لاتظلمون ولاتظلمون" آخر آية (٢٧٩) . ثم قفز الى قوله تعالى : " وان تبدوا مافىانفسكم" من الآية رقم (٢٨٤) الى قوله تعالى :" الاوسعها" من الآية رقم (٢٨٦)وتوقف عند هذا الحد .

ومكتوب على اللوحة الاولى منها بخط كبير : الجزء الاول من التفسير لابن ابى حاتم الرازى رحمه الله تعالى .

ومكتوب فى آخر اللوحة الاولى / ب ـ من جهة اليسار هذه العبارة : فى ثلاث كراريس الثانى والثالث والرابع ،وفيه كراريس عشرين.

وتحت هذا كلمات غيرعربية ،لم اعرف معناها .

وتحت هذاكله : ختم دار الكتب الظاهرية الاهلية بدمشق .

المبحث الخامس عشر

منهجى فى التحقيق .

لقد قمت بتحقيق جزء من تفسير ابن ابى حاتم - رحمه الله - وهو من اول تفسير الجزء الثانى من سورة البقرة ، الى نهاية السورة الكريمة اى من تفسير قوله تعالى :" سيقول السفهاء من الناس" الآية رقم (١٤٢) الى نهاية تفسير قوله تعالى :" فانصرنا على القوم الكافرين" آية (٢٨٦) - نهاية السورة الكريمة .

وقد بذلت كل مافى وسعى لاخراج النص صحيحا وسليما من التحريف وذلك وفق الخطوات التالية :

(١) قمت بترقيم الاحاديث والآثار الوارده فى النص تحت تسلسل واحد سواء كانت مرفوعة ، اوموقوفة او مقطوعة ،وسواء كانت موصولة او معلقة .

(٢) قمت بالترجمة لرجال الاسناد،واقتصرت فى ذلك على اقوال العلماء فى المترجم له ،من تعديل او جرح . فان كان المترجم له ثقة فانى اكتفى بقول ابن حجر بتوثيقه ،مع الاشارة الى اماكن ترجمته فى عدة مراجع ،لمن اراد الرجوع الى ذلك .

- وان كان مختلفا فيه ،فانى اورد اقوال العلماء فيه ،ثم اختم ذلك بقول ابن حجر فى تقريب التهذيب ،وغالبا ما اعول عليه .

- اما اذا كان ضعيفا،فانى احيانا افصل القول فيه ،فاورد اقوال العلماء فيه ،ثم اختم بقول ابن حجر فى تقريب التهذيب ،واحيانا اكتفى بقول ابن حجر فى التقريب .

(٣) قمت بتخريج الاحاديث والآثار الوارده فى النص ،من كتب السنة - ان وجد - ومن كتب التفسير وغيرها ،كلما امكن .

(٤) حكمت على الحديث من خلال اسناده فقط .

(٥) الآثار المعلقة فىالنص : بذلت كل جهدى فى البحث عنها،فما وجدته موصولا عند غير ابن ابى حاتم وصلته فى الحاشية ،وترجمت لرواته

ان استطعت ،ثم حكمت عليه ،من خلال اسناده .

ومالم اجده ، اشرت اليه فى الحاشية ،باننى لم اقف عليه .

(٦) اذا ورد فى النص بعض الكلمات الغريبة ،فانى اقوم بشرحها .

(٧) اذا ورد فى النص سقط واضح ، او تصحيف ، او تحريف فى بعض الكلمات كأسماء الرواة ونحو ذلك ،فانى اثبت ما اراه صوابا فى الاصل بين قوسين هكذا ( ) واشير فى الهامش الى ماكان عليه النص قبل التصحيح،لكى احافظ على النص الاصلى .

(٨) اذا رأيت خطأ فى النص ،ولم اجزم به ،اثبته كما هو ،واشير فى الهامش الى ما اعتقد صوابه .

(٩) اجزاء الآيات التى تقدم تفسيرها ،واشار اليها المؤلف بقوله : " قد تقدم تفسيره " اشرت الى مواضع ذلك فى الهامش ،وهى تزيد على اثنى عشر موضعا .

(١٠) قمت بوضع الآية المفسرة ، او جزئها بين قوسين منجمين هكذا ﴿ ..... ﴾ فى وسط السطر،ثم اقوم باثبات نص التفسير تحت ذلك .

(١١) قمت باثبات رقم الآية المفسرة او جزئها ،فى بداية كل صفحة وقد حرصت على اثباته هكذا لكى يسهل الرجوع الى الآية لمن اراد،كما قمت بوضع رقم الآية فى مكانه من النص عند نهايتها ،وذلك بين قوسين .

(١٢) كذلك اثبت رقم اللوحة فى المخطوط(م)وقد اثبته فى الطرف الايسر للصفحة عند وجوده فيها هكذا : (٩٣/أ) مع وضع خط مائل هكذا / عند بداية الصفحة .

ويعنى الرقم(٩٣) رقم اللوحة ،وحرف (أ) يعنى الجهة اليمنى من اللوحة ،واذا كان حرف (ب) فهو يعنى الجهة اليسرى من اللوحة .

(١٣) قمت بكتابة الآيات القرآنية المراد تفسيرها وفق خط المصحف بالرسم العثمانى ، اما نص التفسير فقد قمت بكتابه وفق القواعد الاملائية المعروفة، وعدلت عما هو موجود فى المخطوط .

(١٤) استعنت فى تصحيح بعض الكلمات الغامضة فى النص ،بكتب التفسير كالطبرى ،وابن كثير ، والسيوطى .

(١٥) وضعت فهارس عامة .

الباب الثاني

التحقيق

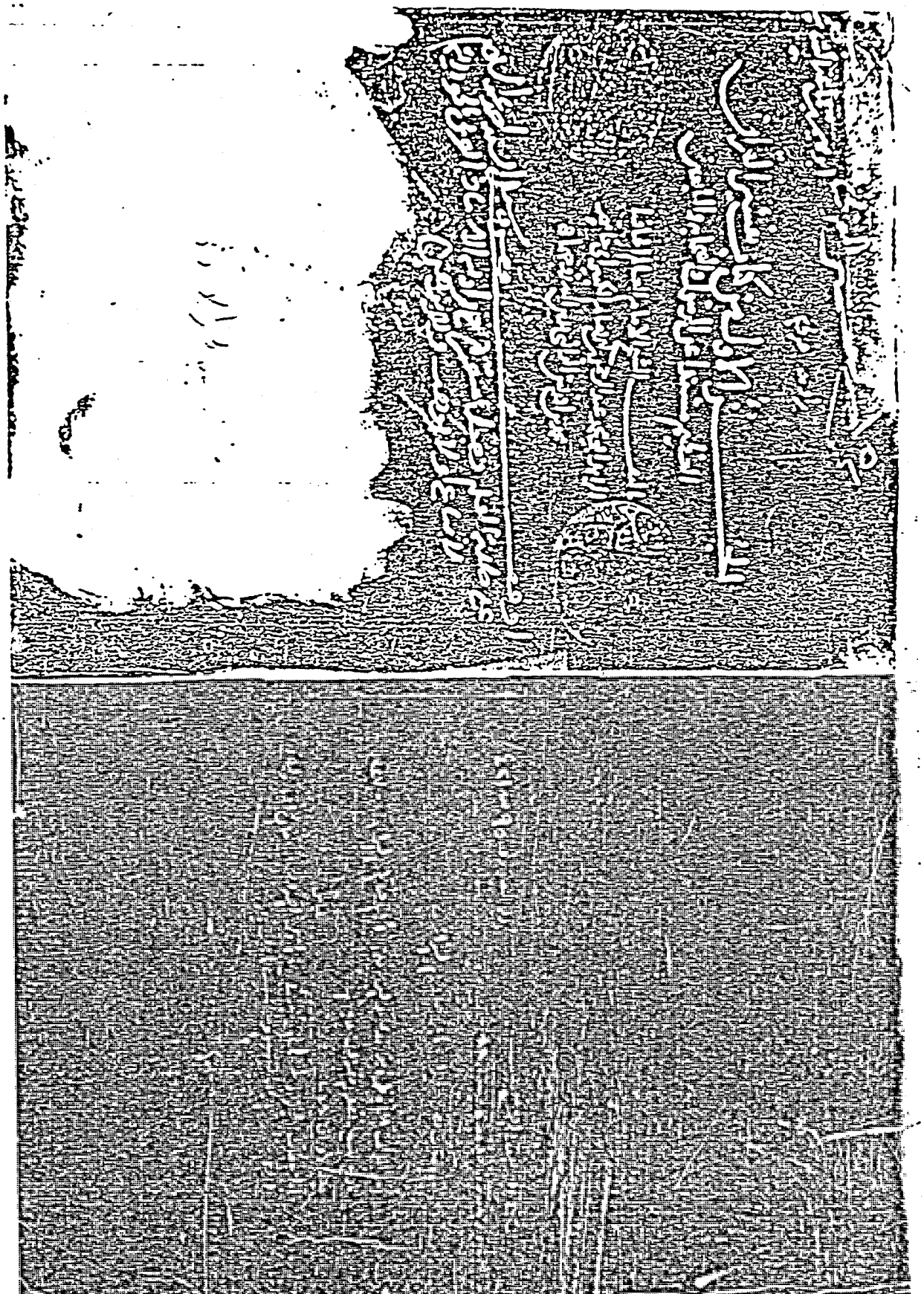

صورة الغلاف للمجلد الأول من النسخة الموجودة بدار الكتب المصرية
والتي يوجد منها صورة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .

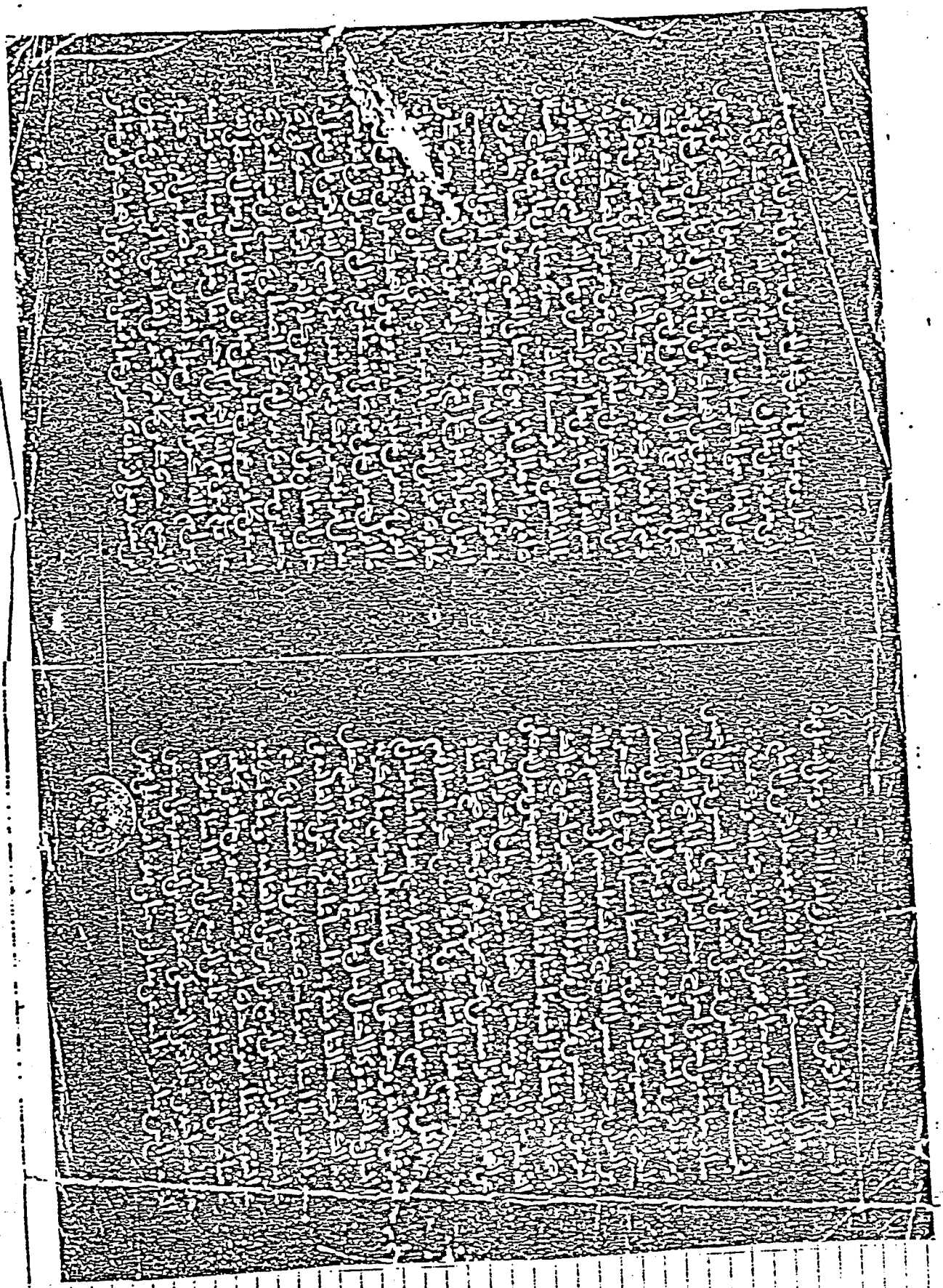

صورة اللوحة الأولى من النسخة الموجودة بدار الكتب المصرية
والتي يوجد منها نسخة مصورة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.

نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان يوجه
نحو الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك
قبلة ترضاها فقول فوجهك شطر المسجد الحرام قال فوجهه نحو الكعبة و
قال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها
فانزل الله تعالى قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
قوله قل لله المشرق والمغرب الى اخر الاية حدثنا ابي ثنا ابو صالح
حدثني معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما هاجر الى المدينة امره الله ان يستقبل بيت المقدس ففرحت اليهود
فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعة عشر شهرا وكان يحب ان يقول الله
صلى الله عليه وسلم يحب قبلة ابرهيم فكان يدعو الله وينظر الى السماء فانزل
الله فولوا وجوهكم شطره يعني نحوه فارتاب من ذلك اليهود وقالوا ما
ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها فانزل الله عز وجل قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم اخبرنا عطاء بن رباح ثنا ابو جعفر
عن الربيع عن ابي العالية في قول الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم يقول
يدعهم الى المخرج من الشبهات والضلالات والفتن قوله
وكذلك جعلناكم امة وسطا حدثنا الحسن بن عرفة واحمد بن حازم
والحسن بن محمد بن الصباح قالوا ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة
وسطا قال عدلا قوله لتكونوا شهداء على الناس حدثنا
ابو سعيد الاشج ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعا نوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول
نعم فيدعا قومه فيقال لهم هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير وما اتانا
من احد فيقال لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فذلك قوله جعلناكم

امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس فتدعون فتشهدون له بالبلاغ ثم يشهد
عليكم بعده حدثنا الحسن بن الحرث ثنا ابرهيم بن عبد الله بن بشار حدثني مرزوق
ابن الخير عن عباد بن منصور عن الحسن في قوله لتكونوا شهداء على الناس ان
عدلا على الناس والوجه الثاني حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون ثنا
سنكين ثنا ابي ثنا الوليد بن مسلم عن ابي عمرو الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير حدثني
عبد الله بن ابي قتادة الدوسي حدثني ابو مرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة
يصلي عليها فقال الناس نعم الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت
واتي بجنازة اخرى فقال الناس شر الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت
قال ابي بن كعب ما قولك وجبت فقال قال الله عز وجل لتكونوا شهداء
على الناس قوله على الناس حدثنا عطاء بن رباح ثنا
ابو جعفر عن الربيع عن ابي العالية لتكونوا شهداء على الناس يقول لتكونوا
شهداء على الامم التي خلت قبلكم بما جاءتهم به رسلهم وبما كذبوهم
قوله ويكون الرسول عليكم شهيدا حدثنا عمرو الاودي ثنا وكيع
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعا
نوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم فتدعون الشهداء بالبلاغ قال
ثم اشهد عليكم بعده حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج
قال لفظا ويكون الرسول عليكم شهيدا قال يشهد لهم نعم قد امنوا بالحق
اذ جاءهم وقبلوا وصدقوا به وروي عن ابي العالية ومجاهد وعكرمة وقتادة
والربيع بن انس نحو ذلك حدثنا الحسن بن الحرث ثنا ابرهيم بن عبد الله بن
بشار حدثني مرزوق بن الخير عن عباد بن منصور عن الحسن ويكون الرسول
عليكم شهيدا ان عدلا حدثنا عطاء بن رباح ثنا ابو جعفر عن الربيع
عن ابي العالية عن ابي بن كعب لتكونوا شهداء على الناس فكانوا شهداء على
الناس يوم القيمة كانوا شهداء على قوم نوح وقوم هود وقوم صالح

صورة اللوحة التي منها الجزء المنقول من النسخة المخطوطة في دار الكتب المصرية، وهي ليست صورة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى

نحوه الك ٥ والوجه الثالث ٥ حدثنا ابي ثنا عبد السلام بن عبد
الحضرمي ثنا الوليد بن مسلم عن ابن ثوبان عن ابيه عن مكحول في قوله تعالى ولا
تحملنا ما لا طاقة لنا به قال العزبة والغلمة ٥ حدثنا ابي ثنا عبد السلام
ابن عبد الحضرمي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن شعيب عن ابن ثوبان عن ابيه عن مكحول
قال الا تعالى ٥ حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد قال زعم اسباط عن
السدي قوله ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به من التغليظ والاغلال التي
كانت عليهم من التحريم ٥ قوله واعف عنا ٥ حدثنا علي بن حرب
ثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قول الله تعالى
واعف عنا قال قد عفوت عنكم ٥ وروي عن ابي هريرة ومحمد بن كعب وسعيد بن
جبير نحوه الك ٥ والوجه الثاني ٥ حدثنا ابو زرعة ثنا صفوان
ثنا الوليد ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قول الله واعف عنا قال
عافنا من الكفر ٥ قوله تعالى واغفر لنا ٥ حدثنا علي بن حرب
ثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قول الله واغفر
لنا قال قد غفرت لكم ٥ وروي عن ابي هريرة وسعيد بن جبير ومحمد بن
كعب والضحاك ومقاتل بن حيان نحو ذلك ٥ قوله
حدثنا ابي ثنا محمد بن المتوكل العسقلاني ثنا يزيد بن يزيد بن رومان ثنا روح بن القاسم عن العلاء بن
عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال لما نزلت الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا
حدثنا ابي ثنا يحيى بن المغيرة ثنا جرير عن عطاء عن سعيد بن جبير في قوله
وارحمنا قال قد رحمتكم ٥ وروي عن ابن عباس وعطاء الخراساني و
مقاتل بن حيان والضحاك نحوه الك ٥ قوله فانصرنا على
القوم الكافرين ٥ حدثنا علي بن حرب ثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله فانصرنا على القوم الكافرين قال
قد نصرتم على القوم الكافرين ٥ وروي عن ابي هريرة وسعيد بن جبير ومحمد

صورة اللوحة الأخيرة من الجزء الخامس من النسخة الموجودة في دار الكتب المصرية، وإلى يوجد منه صورة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى

كعب والضحاك نحوه الك ٥ تفسير السورة التي يذكر فيها آل عمران ٥
بسم الله الرحمن الرحيم ٥ قوله عز وجل الم اختلف في
تفسيرها على أوجه فمنهم من قال الله اعلم ٥ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا
يحيى بن آدم ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن ابي الضحى عن ابن عباس الم قال انا
الله اعلم ٥ وروي عن سعيد بن جبير والضحاك نحوه الك ٥ ومن تفسيره
على انه اسم من اسماء الله ٥ حدثنا يحيى بن عبد الكريم القزويني ثنا مكي بن ابراهيم
ثنا عبيد الله بن ابي زياد عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في هاتين الآيتين اسم الله الاعظم
الم الله لا اله الا هو الحي القيوم والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
حدثنا محمد بن الصباح ثنا يحيى بن عباد ثنا شعبة عن السدي قال بلغني عن
ابن عباس انه قال الم اسم من اسماء الله الاعظم ٥ حدثنا ابي ثنا محمد بن عبد
العزيز بن ابي رزمة ثنا ابي ثنا عيسى بن يونس عن حصين بن عبد الرحمن عن شراحيل
ابن عبد الله قال الم [illegible] ٥ وروي
السدي نحوه الك ٥ ومن تفسيره على انه اسم من اسماء الله
حدثنا عثمان بن زفر ثنا [illegible] ثنا ابي ثنا ابو [illegible] عن
ابن عباس عن ابي [illegible] في قوله الم قال هذه الحروف الثلاثة من
التسعة والعشرين حرفا خازنا بينا الا لنزكيك لنا لينزل منها خرف
الا وهو مفتاح اسم من اسمائه ولينزل منها حرف الا وهو من الآيات
ولينزل منها حرف الا وهو في هذه الاقاويل واجالها فقال جعيس بن مريم صلى
الله عليه وسلم وعجب فقال واعجبا انهم يكفرون باسمائه ويعبدون
غيره وكيف يكفرون به فالالف مفتاح اسمه الله واللام مفتاح
اسمه لطيف والميم مفتاح اسمه مجيد فالالف انا الله واللام لطيف الله
والميم مجيد الله فالالف سنة واللام ثلاثون والميم اربعون ٥ وروي عن الربيع

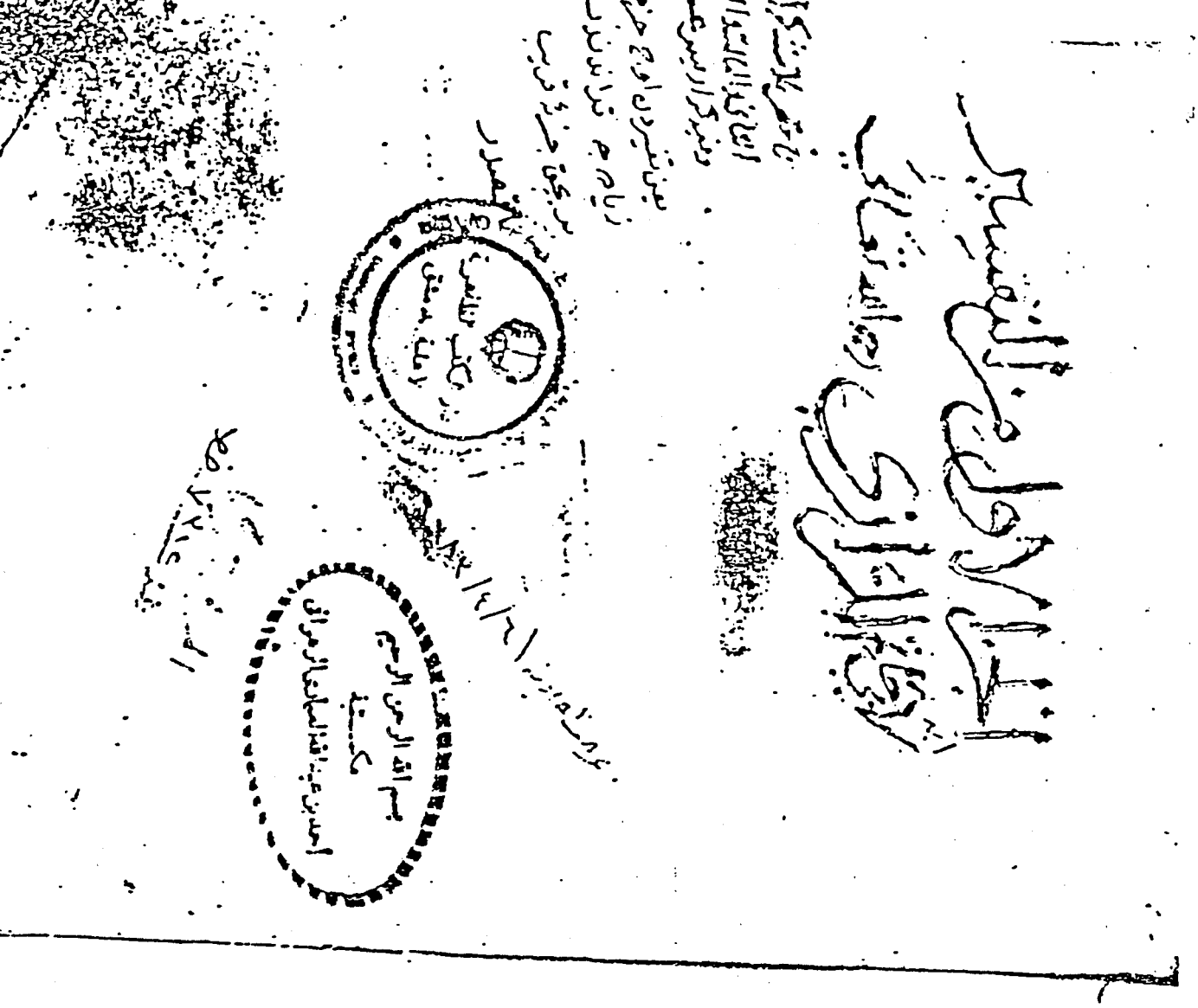

صورة الغلاف للنسخة الموجودة في مكتبة الظاهرية بدمشق.

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ رب يسر يا كريم ٥

قال الشيخ الامام ابو محمد عبد الرحمن بن الامام ابي حاتم محمد ادريس قدس الله
روحه وجزاه خيرا ٥ الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين
وعلى آله اجمعين ٥ سألني اخواني اخراج تفسير القرآن مختصرا باصح الاسانيد
وحذف الطرق والروايات وتنزيل السور وان نقصد لاخراج التفسير مجردا
دون غيره متقصيا تفسير الآي حتى لا نترك حرفا من القرآن يوجد له تفسير الا
اخرجنا ذلك فاجبتهم الى ملتمسهم وبالله التوفيق واياه استعين ولا حول ولا
قوة الا بالله فتحريت اخراج ذلك باصح الاخبار اسنادا واشبعها متنا فاذا
وجدت التفسير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اذكر معه احدا من الصحابة
ممن اتى بمثل ذلك واذا وجدته عن الصحابة فان كانوا متفقين ذكرت عن اعلاهم
درجة باصح الاسناد وسميت موافقيهم بحذف الاسانيد وان كانوا مختلفين
ذكرت اختلافهم وذكرت لكل واحد منهم اسنادا وسميت موافقيهم بحذف الاسانيد
فان لم اجد عن الصحابة رويته عن التابعين عملت فيما اجد عنهم ما ذكرته من المثال
في الصحابة وكذا اجعل المثال في اتباع التابعين باتباعهم جعل الله ذلك لوجهه
خالصا ونفع به فاما ما ذكرنا عن ابي العالية في سورة البقرة بلا اسناد فهو
ما حدثنا عصام بن رواد العسقلاني نا آدم عن ابي جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن
ابي العالية ٥ وما ذكرنا فيه عن السدي بلا اسناد فهو ما حدثنا ابو زرعة نا عمرو
بن حماد بن طلحة نا اسباط عن السدي ٥ وما ذكرنا عن الربيع ابن انس بلا اسناد
فهو ما حدثني ابي نا احمد بن عبد الرحمن الدشتكي نا عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع
ابن انس وما ذكرنا فيه عن مقاتل بن حيان فهو فرات بن محمد بن الفضل موسى عن محمد بن
الحسن بن شقيق عن محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل ٥ تفسير
قوله بسم الله ٥ حدثنا علي بن طاهر نا محمد بن العلاء يعني ابا كريب الهمداني نا عثمان بن سعيد
يعني الزيات الكوفي نا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن عباس قال اول ما انزل

صورة الوجه الاول للنسخة الجيدة في تفسير ابن ادريس

جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم قال له جبريل قل بسم الله يا محمد يقول
اقرأ باسم ربك وقم واقعد بذكره ٥ والوجه الثاني حدثنا ابي نا محمد بن
عبد الرحمن ابن ابنة عبد الملك بن ابي سليمان نا ابي عن جويبر عن الضحاك في
قوله بسم الله قال الباء من بهاء الله والسين من سناء الله والميم من ملك الله
والله يا اله الخلق والوجه الثالث حدثنا عصام بن رواد بن الجراح
العسقلاني نا آدم نا ابو هلال الراسبي نا حسان الاعرج عن ابي الشعثاء جابر بن زيد
في قوله بسم الله قال اسم الله الاعظم هو الله الا ترى انه في جميع القرآن
يبدأ به قبل كل اسم ٥ قوله عز وجل الرحمن حدثنا علي بن طاهر نا محمد بن
العلاء يعني ابا كريب الهمداني نا عثمان بن سعيد يعني الزيات الكوفي نا بشر بن عمارة
عن ابي روق عن الضحاك عن عباس قال اول ما انزل جبريل على محمد صلى الله عليه
وسلم قال له جبريل قل يا محمد بسم الله يقول اقرأ باسم ربك وقم واقعد بذكره
بسم الله الرحمن قال يقول الرحمن الفعلان من الرحمة وهو من كلام العرب
الرحمن حدثنا ابي نا جعفر بن مسافر نا زيد بن المبارك الصنعاني نا سلام بن
وهب الجندي نا ابي عن طاوس عن عباس ان عثمان بن عفان سأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال هو اسم من اسماء الله وما بينه
وبين اسم الله الاكبر الا كما بين سواد العين وبياضها من القرب ٥ قوله
تعالى الرحيم حدثنا علي بن طاهر نا محمد بن العلاء يعني ابا كريب الهمداني نا عثمان بن
سعيد يعني الزيات نا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن عباس قال اول ما
نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم قال له جبريل قل بسم الله الرحمن الرحيم
يقول الرحيم الرفيق الرفق لمن احب ان يرحمه البعيد الشديد على من احب ان
يعنف عليه العذاب ٥ الوجه الثاني حدثنا ابو محمد المنذري سعيد بن
يحيى بن سعيد القطان نا زيد الحباب حدثني ابو الاشهب عن الحسن قال الرحيم اسم لا يستطيع
الناس ان ينحلوه تسمى به نبارك وتعالى ٥ قوله تعالى الحمد لله حدثنا

عصام بن الزواد بعسقلان ثنا آدم ثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع عن ابي العالية في قوله
واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قال يعني لا تعصوا في الارض وكان فسادهم
ذلك معصية الله لانه من عصى الله في الارض او امر بمعصية الله فقد افسد في
الارض لان صلاح الارض والسما بالطاعة ٥ حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا
اسباط عن السدي واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون اما
لا تفسدوا في الارض فان الفساد هو الكفر والعمل بالمعصية ٥ وروي عن قتادة
والربيع بن انس نحو قول ابي العالية ٥ الوجه الثاني حدثنا ابو سعيد
الاشج وعيسى بن يونس والسياق لوكيع قالا ثنا الاعمش عن المنهال عن عباد بن عبد الله الاسدي
عن سلمان واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون قال سلمان لم يجي
اهل هذه الاية بعد ٥ قوله تعالى قالوا انما نحن مصلحون حدثنا محمد
بن يحيى ثنا ابو غسان محمد بن عمرو ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن ابي محمد عن عكرمة او
سعيد بن جبير عن عباس واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون
اي انما نريد الاصلاح بين الفريقين من المومنين واهل الكتاب يقول الله تعالى الا انهم
هم المفسدون ولكن لا يشعرون ٥ قوله تعالى الا انهم هم المفسدون
ولكن لا يشعرون ٥ حدثنا عصام بن زواد العسقلاني ثنا آدم ثنا ابو جعفر
الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالية في قوله الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون
قال هم المنافقون ٥ قوله تعالى واذا قيل لهم امنوا حدثنا علي بن الحسن
ثنا محمد بن العلاء يعني ابا كريب ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك
عن عباس في قوله واذا قيل لهم امنوا كما آمن الناس يقول واذا قيل لهم صدقوا ٥
قوله تعالى كما آمن الناس ٥ وبه عن عباس كما آمن الناس
كما صدق الناس اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انه نبي ورسول وان ما انزل الله
حق وصدقوا بالاخرة وانكم تبعثون بعد الموت ٥ قوله تعالى قالوا انؤمن
وبه عن عباس قالوا انؤمن بقول انقول ٥ قوله تعالى كما آمن السفهاء

صورة الوجه الذي منه الجزء الخامس من الصحيفة للنسخة المخطوطة في ملكية ابن صرة بدمشق

ابالان يقول لا اله الا الله وروي عن عكرمة وقتادة والربيع بن انس نحو ذلك
قوله تعالى الشهر الحرام بالشهر الحرام وبه عن ابي العالية قوله
الشهر الحرام بالشهر الحرام قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
فاحرموا بالعمرة في ذي القعدة ومعهم الهدي حتى اذا كانوا بالحديبية صدهم
المشركون فصالحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجع ثم يقيم عاما
قابل فيقيم بمكة ثلثة ايام ولا يخرج معه باحد من اهله فنحر رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه الهدي بالحديبية وحلقوا او قصروا فلما كان عام قابل
اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى دخلوا مكة في ذي القعدة
فاعتمروا واقاموا بها ثلثة ايام وكان المشركون قد فخروا عليه حين صدوه
يوم الحديبية فقص الله له منهم فادخله مكة في ذلك الشهر الذي ردوه فيه
في ذي القعدة فقال الله تعالى الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص
قوله تعالى والحرمات قصاص حدثنا ابي ثنا النفيلي ثنا اسمعيل بن
ابي خالد ثنا ايوب عن عكرمة قال قال ابن عباس رضي الله عنه بالقصاص من عباده
وياخذ منكم العدوان قال الله تعالى الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات
قصاص فحجة بحجة وعمرة بعمرة ٥ قوله تعالى فمن اعتدى عليكم
حدثنا ابي ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي
طلحة عن ابن عباس قوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى
عليكم فهذا نزل بمكة والمسلمون يومئذ قليل ليس لهم منعة المشركين وكان
المشركون يتعاطونهم بالشتم والاذى فامر الله تعالى المسلمين من تجازا منهم
ان يتجازا بمثل ما اوتي اليه او يصبروا ويعفوا فهو امثل فلما هاجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى المدينة واعز الله سلطانه امر المسلمين ان ينتهوا
في مظالمهم الى سلطانهم ولا يعتدوا بعضهم على بعض كما قال اهل الجاهلية حدثنا
ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار

ثنا ابو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا بكير معروف عن مقاتل بن حيان في قول
الله غفرانك ربنا واليك المصير تعلم من الله هذا دعاء دعا به النبي صلى الله
عليه وسلم فاستجاب الله له ن ثم قال تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها
حدثنا اي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
عن ابن عباس في قوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها قال هم المؤمنون
وسع الله عليهم امر دينهم فقال الله ما جعل عليكم في الدين من حرج وقال
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقال فاتقوا الله ما استطعتم
حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن حماد ثنا مهران عن سفيان لا يكلف
الله نفسا الا وسعها قال في شان النفقة الا ما استطاعت ن
حدثنا اي ثنا محمد بن كثير ثنا همام قال سال رجل الحسن وانا اسمع
فقال رجل جعل على نفسه شيئا في نذر وهو لا يجده فقال الحسن لا يكلف
الله نفسا الا وسعها ن قوله تعالى الا وسعها ن حدثنا
اي ثنا محمود بن غيلان ثنا عبدان بن عثمان حدثه ثنا عباد بن العوام عن اسمعيل
بن خالد عن عامر الشعبي لا يكلف الله نفسا الا وسعها الا ما علمت لها ن
والوجه الثاني حدثنا قتيبة ثنا سفين عن موسى بن عبيدة
عن خالد بن زيد عن محمد بن كعب القرظي لا يكلف الله نفسا الا وسعها قال لم
يكلفوا من العمل ما لم يطيقوا ن وروي عن مقاتل بن حيان ومالك والسدي
وقتادة وزيد بن اسلم نحو ذلك ن والوجه الثالث حدثنا
اي ثنا سهل بن عثمان ثنا ابن المبارك عن معمر بن غمر عن عبد العزيز بن كثير لا يكلف
الله نفسا الا وسعها مثله ن وقيل عن عطا في الرجل لا يجد ما ينفق على
اهله ليس لها الا ما وجد ن والوجه الرابع حدثنا
اي ثنا الحسن بن الزبرقان ثنا فضيل بن عياض عن سفيان الثوري في قوله
لا يكلف الله نفسا الا وسعها قال اذا الفرايض ن لها

صورة الوجه الاخير من الصفحة المنسوخة الموجودة في
مكتبة الظاهرية بدمشق

آية رقم (١٤٢) .

قوله تعالى : ﴿ سيقول السفهاء من الناس ﴾

(١) حدثنا حجاج بن حمزة[(١)] ،ثنا يحيى بن آدم[(٢)] ،ثنا اسرائيل[(٣)] ،عن ابى اسحاق[(٤)] ،عن البراء[(٥)] : " سيقول السفهاء" ،قال : اليهود .

---

(١) حجاج بن حمزة بن سويد العجلى الخشابى الرازى . والخشابى : هو بضم الخاء المعجمة ،وفتح الشين المشدده المعجمة ،وبعدهما الف فباء،نسبة الى قرية من قرى الرى ،ومعناه بالفارسية : الماء الطيب. قال عنه ابو زرعة : شيخ مسلم صدوق .
الجرح والتعديل (١٥٨/٣)،معجم البلدان (٣٧١/٢)، الانساب (١٢١/٥) .

(٢) يحيى بن آدم بن سليمان القرشى الاموى ابوزكريا الكوفى . ثقة حافظ فاضل . توفى سنة ثلاث ومائتين .
تهذيب الكمال (١٤٨٥/٣)، التهذيب (١٧٥/١١)، التقريب (٣٤١/٢) .

(٣) اسرائيل بن يونس بن ابى اسحاق السبيعى ابو يوسف الكوفى . وثقه احمد والعجلى ،وذكره ابن حبان فى الثقات ،وقال ابو حاتم : صدوق من اتقن اصحاب ابى اسحاق . وقال الذهبى : اسرائيل ،اعتمده البخارى ومسلم فى الاصول ،وهو فى الثبت كالاسطوانة ،فلا يلتفت الى تضعيف من ضعفه . وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة ثبت ،تكلم فيه بلاحجة . توفى سنة ستين ومائة . وقيل غير ذلك .
ميزان الاعتدال (٢٠٨/١)، التهذيب (١٦١/١)، التقريب (٦٤/١) .

(٤) ابو اسحاق : هو عمرو بن عبدالله بن عبيد ،ويقال : ابن ابى شعيرة ابو اسحاق السبيعى الكوفى . وثقه احمد وابن معين والنسائى وابو حاتم وغيرهم . وقال عنه الذهبى : من ائمة التابعين بالكوفة واثباتهم ،الا انه شاخ ونسى ولم يختلط،وقد سمع منه سفيان بن عيينة ،وقد تغير قليلا . وقال بعض اهل العلم : كان قد اختلط وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة مكثر عابد ،اختلط بآخره . توفى سنة ست وعشرين ومائة ،وقيل غير ذلك.
ميزان الاعتدال (٢٧٠/٣)، التهذيب (٣٨/٨)، التقريب (٧٣/٢)، الكواكب النيرات (ص ٣٤١) .

(٥) البراء بن عازب بن الحارث بن عدى ابو عمارة ، المدنى الصحابى ابن الصحابى . استصغر يوم بدر ،هو وابن عمر ،وشهد احدا،وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ،اربع عشرة غزوة وقيل غير ذلك وشهد مع على الجمل وصفين ،وقتال الخوارج . وقد روى عن النبى =

آية رقم (١٤٢) .

(٢) وروى عن ابن عباس (١) .

= صلى الله عليه وسلم جملة من الاحاديث ،كما روى عن ابيه وعن عدد كبير من الصحابة ،توفى رضى الله عنه سنة اثنتين وسبعين .
الاصابة (١٤٢/١)، الجرح والتعديل (٣٩٩/٢)، التهذيب (٤٢٥/١) .

درجة الاثر رقم (١) :

هذا اسناد حسن .

تخريجه :

- اخرجه سفيان الثورى فى تفسيره (ص٥٠) عن مجاهد ،بمثله .
- واخرجه الطبرى فى التفسير (١٣٠/٣) من عدة طرق ،بمثله.
- واورده السيوطى فى الدر المنثور(٣٤٤/١) وعزاه الى عبد بن حميد ،وابى داود فى ناسخه ،والنسائى ،وابن جرير ،وابن المنذر وابن ابى حاتم ،عن البراء،بمثله.

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٣٠/٣) رقم (٢١٤٧) قال :
حدثنى المثنى ،قال حدثنا ابو صالح ،قال حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس ،قال : اليهود .

رجال الاسناد :

- الطبرى هو : محمد بن جرير بن يزيد الطبرى الامام الجليل المفسر ابوجعفر .قال عنه الذهبى : ثقة صادق ،فيه تشيع يسير،وموالاه لاتضر واضاف بعد ذلك : اقذع احمد بن على السليمانى الحافظ ،فقال : كان يضع للروافض ،كذا قال السليمانى ،وهذا رجم بالظن الكاذب ،بل ابن جرير من كبار ائمة الاسلام المعتمدين ،وماندعى عصمته من الخطأ ولايحل لنا ان نؤذيه بالباطل والهوى فان كلام العلماء ،بعضهم فى بعض ،ينبغى ان يتأنى فيه ،ولاسيما فى مثل امام كبير . توفى سنة عشر وثلاثمائة .
الميزان (٤٩٨/٣)،لسان الميزان (١٠٠/٥)،تاريخ بغداد (١٦٢/٢) .
- المثنى : لم اقف على ترجمته .
- ابو صالح هو : عبدالله بن صالح بن محمد الجهنى المصرى ، ابو صالح كاتب الليث . قال عنه عبدالملك بن شعيب : ثقة . وقال ابو حاتم : صدوق ماعلمته ،وقال ابو زرعة : لم يكن عندى ممن يتعمد الكذب،وكان حسن الحديث . وقال ابن حبان : كان فى نفسه صدوقا انما وقعت المناكير فى حديثه من قبل جار له ،كان يضع الحديث على شيخ ابى صالح ،ويكتبه بخط يشبه خط ابى صالح ويرميه فى =

آيـة رقم (١٤٢) .

.....

= داره بين كتبه ،فيتوهم ابو صالح ،انه خطه فيحدث به . وقال مسلم ابن قاسم : كان لابأس به . وقال ابن عدى : هو عندى مستقيم الحديث الا انه يقع فى اسانيده ومتونه غلط ،ولايتعمد . وقال احمد: ابن صالح متهم ليس بشىء ،وقال النسائى : ليس بثقة . وقال ابن حبان : منكر الحديث جدا ،يروى عن الاثبات ماليس من حديث الثقات وكان صدوقا فى نفسه . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق كثير الغلط ،ثبت فى كتابه ،وكانت فيه غفلة . توفى سنة اثنتين وعشرين ومائتين ،وقيل غير ذلك .

الميزان (٤٤٠/٢)، التهذيب (٢٥٦/٥)، التقريب (٤٢٣/١) .

ـ معاوية بن صالح بن حدير بن سعيد بن سعد الحضرمى ،ابو عمرو وقيل فى كنيته غير ذلك . وثقه احمد وابن معين والعجلى والنسائى وابو زرعة ،وذكره ابن حبان فى الثقات ،وقال ابن عدى : هوعندى صدوق . وقال ابو حاتم : لايحتج به . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق له اوهام . توفى سنة ثمانى وخمسين ومائة . وقيل غير ذلك .

الميزان (١٣٥/٤)، التهذيب (٢٠٩/١٠)، التقريب (٢٥٩/٢) .

ـ على بن ابى طلحة ـ واسمه : سالم بن المخارق ـ الهاشمى ،يكنى ابا الحسن . وقيل غير ذلك . وثقه العجلى و قال النسائى : ليس به بأس ،وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال عنه يعقوب بن سفيان : ضعيف الحديث منكر،ليس محمود المذهب ،وقال فى موضع آخر : ليس هو بمتروك ،ولاهو حجة . وقال احمد : له اشياء منكرات . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق قد يخطىء . توفى سنة ثلاث واربعين ومائة .

الميزان (١٣٤/٣)، التهذيب (٣٣٩/٧)، التقريب (٣٩/٢) .

ـ عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمى ،ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان يقال له : الحبر والبحر ،لكثرة علمه . دعا له النبى صلى الله عليه وسلم بالحكمة مرتين ،روى ابن سعد بسند صحيح ان ابا هريرة قال لما مات زيد بن ثابت : مات اليوم حبر الامة ،ولعل الله ان يجعل فى ابن عباس منه خلفا،وروى ابو نعيم بسند له عن عبدالله بن بريده عن ابن عباس قال :انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،وعنده جبريل ،فقال له جبريل : انه كائن حبر هذه الامة فاستوص به خيرا . وروى عن طاووس قوله : رأيت سبعين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ،اذا تدارأوا فى امر،صاروا الى قول ابن عباس. وسئل ابن عمر عن شىء ،فقال =

آيـة رقم (١٤٢) .

(٣) ومجـاهـــد (١) .

= للسائل : سل ابن عباس فانه اعلم من بقى بما انزل على محمد . وقد قيل فى غزارة علمه وفصاحة منطقه وتفسيره وفقهه وحكمته الكثير وهو احد المكثرين من الصحابة ،واحد العبادلة من فقهاء الصحابة ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ،وتوفى سنة ثمانى وستين ،وقيل غير ذلك .

الاصابة (٣٣٠/٢)،تهذيب الكمال (٦٩٨/٢)، التهذيب (٢٧٦/٥)، اسد الغابة (٢٩٠/٣) .

الحكم على الاثر رقم (٢) :

هذا الاسناد فيه العلل التالية :

١ - المثنى لم اقف عليه .

٢ - وفيه ابو صالح : صدوق كثير الغلط،وفيه غفلة .

٣ - ومعاوية بن صالح : صدوق له اوهام .

٤ - وعلى بن ابى طلحة : صدوق قد يخطئ،وروايته عن ابن عباس منقطعة ،بينهما مجاهد .

وعلى هذا : فهو اسناد ضعيف .

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٣٠/٣) من طريقين :

احدهما : قال حدثنى محمد بن عمرو ،قال حدثنا ابو عاصم عن عيسى عن ابن ابى نجيح ،عن مجاهد فى قول الله عز وجل :" سيقول السفهاء من الناس ماولاهم عن قبلتهم" قال : اليهود ،تقوله حين ترك بيت المقدس .

رجال الاسناد :

- محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن ابى رواد العتكى ابو جعفر البصرى . قال عنه ابو داود : ثقة . وقال على بن الحسين : صدوق وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يغرب ويخالف . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق . توفى سنة اربع وثلاثين ومائتين .

تهذيب الكمال (١٢٥١/٣)، التهذيب (٣٧٣/٩)، التقريب (١٩٥/٢) .

- الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك الشيبانى ، ابو عاصم النبيل . وثقه ابن معين والعجلى وابن سعد وابن قانع . وقال ابو حاتم : صدوق ،وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة ثبت توفى سنة اثنتى عشرة ومائتين ،وقيل غير ذلك .

تهذيب الكمال(٦١٩/١)، التهذيب (٤٥٠/٤)، التقريب(٣٧٣/١) . =

آيـة رقم (١٤٢) ٠

.....

= عيسى بن ميمون الجرشى المكى ابو موسى المعروف بابن داية ٠ وثقه ابو حاتم والساجى والترمذى والحاكم والدارقطنى ،وقال الآجرى ثقة ويرى القدر ،وقال ابن معين : ليس به بأس٠ وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة ٠ توفى بعد المائة ٠
تهذيب الكمال (١٠٨٤/٢)، التهذيب (٢٣٥/٨)، التقريب (١٠٢/٢) ٠
ـ عبدالله بن ابى نجيح ـ يسار ـ الثقفى ابو يسار المكى ٠ وثقه ابن معين وابو زرعة والنسائى والذهبى وقال ابوحاتم : انما يقال فى ابن ابى نجيح القدر ،وهو صالح الحديث ٠ وقال العجلى: مكى ثقة يقال : كان يرى القدر ، افسده عمرو بن عبيد ٠ وقال الساجى عن ابن معين : كان مشهورا بالقدر،وعن احمد بن حنبل قال : اصحاب ابن ابى نجيح ،قدرية كلهم ولم يكونوا اصحاب حديث ٠ وقال ابن المدينى : اما الحديث فهو فيه ثقة ،واما الرأى : فكان قدريا معتزليا ٠ وقد ذكره النسائى فيمن كان يدلس ٠وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة ربما دلس ٠ توفى سنة احدى وثلاثين ومائة ٠ وقيل غير ذلك ٠
ميزان الاعتدال (٥١٥/٢)، التهذيب (٥٤/٦)، التقريب (٤٥٦/١) ٠
ـ مجاهد بن جبر المكى ابو حجاج المخزومى المقرىء مولى السائب ابن ابى السائب ٠ ثقة ، امام فى التفسير وفى العلم ٠ توفى سنة احدى ومائة بمكة ،وقيل غير ذلك ٠
ميزان الاعتدال (٤٣٩/٣)، التهذيب (٤٢/١٠)، التقريب (٢٢٨/٢)٠
درجة الاثر رقم (٣) : الطريق الاول :
فى اسناده : محمد بن عمرو،وهو صدوق ٠ اما بقية رجاله فهم ثقات غير ان ابن ابى نجيح يدلس ،وتدليسه من المرتبة الثالثة ٠ وروايته هنا معنعنة ،وعليه : فهو اسناد ضعيف ٠
ثانيهما : قال حدثنى المثنى ،قال حدثنا ابو حذيفة ،قال حدثنا شبل،عن ابن ابى نجيح ،عن مجاهد،مثله ٠
رجال الاسناد :
ـ المثنى : سبق وروده فى الاثر رقم (٢) ٠
ـ ابو حذيفة ،هو موسى بن مسعود ابو حذيفة النهدى البصرى ٠ قال عنه العجلى : ثقة صدوق ،وقال ابو حاتم : صدوق معروف بالثورى ولكنه يصحف،وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطىء ٠ وقال ابن خزيمة : لايحتج به ،وقال الحاكم : ليس بالقوى عندهم ٠وقال ابن =

آيـة رقم (١٤٢) ٠

(٤) والحســـن[1] ،نحو ذلك ٠

والوجه الثانى :

(٥) حدثنا ابو زرعة[2] ، ثنا عمرو بن حماد بن طلحـــة[3] ، ثنـــا

= قانع : فيه ضعف ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق سىء الحفـــظ وكان يصحف ٠ توفى سنة عشرين ومائتين ،وقيل غير ذلك ٠
الميزان (٢٢١/٤) ، التهذيب (٣٧٠/١٠) ، التقريب (٢٨٨/٢) ٠
ـ شبل بن عباد المكى القارىء ٠ ثقة ،رمى بالقدر ٠ توفى سنـــة ثمانى واربعين ومائة ٠ وقيل غير ذلك ٠
تهذيب الكمال (٥٧٠/٢) ، التهذيب (٣٠٥/٤) ، التقريب (٣٤٦/١) ٠
ـ ابن ابى نجيح : سبق فى الاثر (٣) الطريق الاول ٠
ـ مجاهد : سبق فى الاثر (٣) الطريق الاول ٠
الحكم على الاثر رقم (٣) الطريق الثانى :

فى هذا الاسناد : المثنى ،لم اقف عليه ،وابو حذيفة : صدوق ســـىء الحفظ وكان يصحف ،وابن ابى نجيح : ثقة لكنه يدلس من المرتبـــة الثالثة ٠ وعليه : فهو اسناد ضعيف ٠

(١) لم اقف عليه ٠
والحسن هو : الحسن بن ابى الحسن ـ يسار البصرى ، ابو سعيد مولـــى الانصار،وامه خيرة مولاه ام سلمة ٠ثقة فقيه فاضل مشهور ،كان يرســل كثيراويدلس٠ توفى سنة عشر ومائة ٠
تهذيب الكمال (٢٥٥/١) ، التهذيب (٢٦٣/٢) ، التقريب (١٦٥/١) ٠

(٢) ابو زرعة هو: عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ ابو زرعـــة الرازى ٠ امام حافظ ثقة مشهور ٠ توفى سنة اربع وستين ومائتيـــن وقيل بعد ذلك ٠
تهذيب الكمال (٨٨١/٢) ، التهذيب (٣٠/٧) ، التقريب (٥٣٦/١) ٠

(٣) عمرو بن حماد بن طلحة القناد ابو محمد الكوفى ٠ قال عنه مطيـــن وابن سعد : ثقة ،زاد الاخير : انشاء الله ٠وقال ابن معين وابو حاتم والذهبى : صدوق ٠وقال ابو داود : كان عمرو بن حماد القناد مـــن الرافضة ٠وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق رمى بالرفض ٠ توفـــى سنة اثنتين وعشرين ومائتين٠
تهذيب الكمال (١٠٣٠/٢) ، التهذيب (٢٢/٨) ، الميزان (٢٥٤/٣) ، التقريـــب (٦٨/٢) ٠

آيـة رقم (١٤٢) .

اسباط (١) ،عن السدى (٢) ،فانزل الله فى المنافقين : " سيقول السفهاء من الناس ماولهم عن قبلتهم " .

قولـه : ﴿ ماولهم عن قبلتهم ﴾

(٦) حدثنا على بن الحسين (٣) ، ثنا محمد بن العلاء

---

(١) اسباط بن نصر الهمدانى ،ابو يوسف ،ويقال ابو نصر . وثقه ابن معين ويعقوب بن شيبة وقال الغلابى : ثقة والكوفيون يضعفونه ،وهو عندنا ثبت . وقال ابن معين فى موضع آخر : ليس به بأس وكان يخطىء عن سفيان ،وقال العجلى لابأس به ،وقال العقيلى : ربما يهم فى الشىء وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق كثير الخطأ ،يغرب . توفى سنة مائتين . وقيل غير ذلك .
الميزان (١٧٥/١) ، التهذيب (٢١١/١) ، التقريب (٥٣/١) .

(٢) السدى ،هو : اسماعيل بن عبدالرحمن بن ابى كريمة السدى الكبير قال عنه العجلى : ثقة عالم بالتفسير ،وقال النسائى : صالح وقال فى موضع آخر : ليس به بأس ،وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ولايحتج به ،وقال ابو زرعة : لين ـ وقال العقيلى : ضعيف وكان يتناول الشيخين .وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق له اوهام ورمى بالتشيع . توفى سنة سبع وعشرين ومائة.
الميزان (٢٣٦/١) ، التهذيب (١١٣/١) ، التقريب (٧١/١) ، الضعفاء الكبير (٨٧/١) .

الحكم على الاثر رقم (٥) :

هذا اسناد ضعيف ،لان فيه : عمروا القناد ،صدوق رمى بالرفض ،واسباط ابن نصر : صدوق كثير الخطأ ،يغرب . والسدى : صدوق له اوهام رمى بالتشيع .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (١٣٠/٣) رقم (٢١٤٨) عن اسباط ،بنحوه .
ـ واورده السيوطى مطولا ،وعزاه الى ابن جرير عن السدى .
الدر المنثور (٣٤٥/١) .

(٣) على بن الحسين بن ابراهيم بن الحر بن زعلان العامرى ابن اشكاب وثقه ابن ابى حاتم ومسلمة بن قاسم وقال ابوحاتم : صدوق ،وقال النسائى : لابأس به ،وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق . توفى سنة احدى وستين ومائتين.
الجرح والتعديل (١٧٩/٦) ،تهذيب الكمال (٩٦١/٢) ، التهذيب (٣٠٢/٧) ، التقريب (٣٤/٢) .

آيـة رقم (١٤٢) ٠

يعنى ابا كريب (١) ،ثنا ابن ابى زائده (٢) ،عنورقاء (٣) ،عن ابن ابى نجيح (٤) عن مجاهد (٥) ،(تو) (٦) عن رجل (٧) ،عن ابن جريج (٨) ،

---

(١) محمد بن العلاء بن كريب الهمدانى ابو كريب الكوفى الحافظ ٠ ثقة حافظ ٠ توفى سنة ثمانى واربعين ومائتين ،وقيل غير ذلك
الجرح والتعديل (٥٢/٨) ،تهذيب الكمال (١٢٥٥/٣) ،التهذيب (٣٨٥/٩) ، التقريب (١٩٧/٢) ٠

(٢) يحيى بن زكريا بن ابى زائده ابو سعيدالهمدانى ٠ ثقة متقن ٠توفى سنة ثلاث وثمانين ومائة ،وقيل غير ذلك ٠
الجرح والتعديل (١٤٤/٩) ،تهذيب الكمال (١٤٩٣/٣) ،التهذيب (٢٠٨/١١) التقريب (٣٤٧/٢) ٠

(٣) ورقاء بن عمر بن كليب اليشكرى،ويقال : الشيبانى ابو بشر ٠ وثقه ابن معين وابن شاهين ووكيع ،وقال احمد : ثقة صاحب سنة ،فقيل له : كان مرجئيا ٠ قال : لاادرى ٠ وقال ابو داود : ورقاء صاحب سنة الا ان فيه ارجاء ٠ وقال العقيلى : تكلموا فى حديثه عن منصور وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق فى حديثه عن منصور لين٠توفى بعد المائة ٠
الميزان (٣٣٢/٤) ،التهذيب (١١٣/١١) ،التقريب (٣٣٠/٢) ٠

(٤) ابن ابى نجيح : سبق فى الاثر رقم (٣) ٠

(٥) مجاهد بن جبر : سبق فى الاثر رقم (٣) ٠

(٦) مابين القوسين هكذا موجوده فى المخطوطة :"تو"،وهو تحويل فى السند ٠

(٧) عن رجل : لم اعرفه ٠

(٨) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج ابو خالد المكى ٠ قالعنه احمد اذا قال ابن جريج : قال فلان وقال فلان،واخبرتجاء بمناكير ٠ واذا قال : اخبرنى وسمعت فحسبك ٠ وقال يحيى بنسعيد : كان ابن جريج صدوقا،فاذا قال : حدثنى فهو سماع ،واذا قال : اخبرنى ،فهو قراءه ٠واذا قال : قال ،فهو شبه الريح ٠ وقال ابن سعد : كان ثقة وقال العجلى : مكى ثقة ٠وقال ابنحبان : كان من فقهاء اهل الحجاز وقرائهم ومتقنيهم وكان يدلس٠وقالعنه ابن حجر فى التقريب : ثقة فاضل،وكان يدلس ويرسل ٠توفى سنة تسع واربعين ومائة ،وقيل غيرذلك
الميزان (٦٥٩/٢) ،التهذيب (٤٠٢/٦) ،التقريب (٥٢٠/١) ٠

آيـة رقم (١٤٢) .

عن عطاء (١) ،ومجاهد (٢) ،يزيد بعضهم على بعض : " ماولـهم" ماصرفهم .

قولـه : ﴿ ماولـهم عن قبلتهم التى كانوا عليها ﴾

(٧) حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح (٣)، ثنا حجاج (٤) ، انبا ابن جريج (٥) وعثمان بن عطاء (٦)

---

(١) عطاء بن ابى رباح - اسلم - القرشى،مولاهم ابو محمد المكى . ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال . توفى سنة اربع عشرة ومائة . وقيل غير ذلك .
الميزان (٧٠/٣)، التهذيب (١٩٩/٧)، التقريب (٢٢/٢) .

(٢) مجاهد بن جبر : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر رقم (٣) .

درجة الاثر رقم (٦) :

ورد هذا الاثر من طريقين :
١ - الطريق الاول : فى اسناده : ابن ابى نجيح ،وهو ثقة لكنه يدلس وتدليسه من المرتبة الثالثة ،وروايته معنعنة .
٢ - الطريق الثانى : فى اسناده : ابن جريج ،وهو ثقة لكنه يدلس وتدليسه من المرتبة الثالثة ،وروايته معنعنة وفيه ايضا جهالة .
وعليه : فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف ،ومعناه صحيح .

(٣) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ابو على البغدادى . ثقة توفى سنة تسع وخمسين ومائتين . وقيل غير ذلك.
الجرح (٣٦/٣)، تهذيب الكمال (٢٧٨/١)، التهذيب (٣١٨/٢) .

(٤) حجاج بن محمد المصيصى ، ابو محمد الاعور، مولى سليمان بن مجالد ثقة ،ثبت ،لكنه اختلط فى آخر عمره ،لما قدم بغداد قبل موته . توفى سنة ست ومائتين .
الجرح (١٦٦/٣)، تهذيب الكمال (٢٣٤/١)، التهذيب (٢٠٥/٢)، التقريب (١٥٤/١) .

(٥) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : سبقت ترجمته فى الاثر رقم (٦) .

(٦) عثمان بن عطاء بن ابى مسلم الخراسانى ، ابو مسعود المقدسى . ضعفه ابن معين ومسلم والدارقطنى ،وقال البخارى : ليس بذاك . وقال النسائى وابن البرقى : ليس بثقة ،وقال ابو احمد الحاكم : ليس =

آيـة رقم (١٤٢) .

عن عطاء[1]،عن ابن عباس : " سيقول السفهاء من الناس ماولـهم عن قبلتهم التى كانوا عليها " : يعنون بيت المقدس ،فنسخها وصرفه الله الى البيت العتيق .

(٨) حدثنا ابى[2] ،

= بالقائم . وقال ابن حجر فى التقريب : ضعيف. توفى سنة احدى وخمسين ومائة ،وقيل غير ذلك .
الجرح والتعديل (١٦٢/٦)،تهذيب الكمال (٩١٥/٢)، التهذيب (١٣٨/٧) ، التقريب (١٢/٢).

(١) عطاء بن ابى مسلم الخراسانى ،يقال : ابو ايوب،ويقال فى كنيته غير ذلك ،واسم ابيه : عبدالله ،ويقال : ميسرة . وثقه احمد ويحيى والعجلى وابن ابى حاتم ،وزاد :صدوق ،ويعقوب بن شيبة وزاد:معروف بالفتوى والاجتهاد وذكره البخارى والعقيلى فى الضعفاء . وقال ابن حبان :كان من خيار عباد الله غير انه كان ردىء الحفظ كثير الوهم يخطىء ولايعلم،فلما كثر ذلك فىروايته بطل الاحتجاج به . وقال ابن حجرفى التقريب : صدوق يهم كثيرا. توفى سنة خمس وثلاثين ومائة وقيل غير ذلك
تهذيب الكمال (٩٣٦/٢)، الميزان (٧٣/٣)، التهذيب (٢١٢/٧)، التقريب (٢٣/٢)، الضعفاء الكبير (٤٠٥/٣) .

الحكم على الاثر رقم (٧) :

فىهذا الاثر :

١ ـ حجاج المصيصى : ثقة لكنه اختلط ،ولم يتبين لى هل روى عنه الحسن بن الصباح بعد الاختلاط ام لا . مع انه ذكر عن حجاج انه حدث بعد الاختلاط .

٢ ـ ابن جريج : ثقة لكنه يرسل ويدلس من الثالثة .

٣ ـ عثمان بن عطاء ضعيف .

٤ ـ عطاء بن ابى مسلم ،روىعن ابن عباسمرسلا وهو صدوق يهم كثيرا .

وعلى هذا فالاسناد ضعيف .

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى عن الربيع ،باطول مما هنا ،فى التفسير (١٤٢/٣) رقم (٢١٥٩) .

(٢) قوله : ابى : هو محمد بن ادريس بن المنذر بن مهران الحنظلى، ابوحاتم الرازى الحافظ . احد الحفاظ . توفى سنة سبع وسبعين ومائتين وقيل غير ذلك
الجرح (٢٠٤/٧)،تهذيب الكمال (١١٦٤/٣) التهذيب (٣١/٩)، التقريب (١٤٣/٢) .

آيـة رقم (١٤٢) .

ثنا محمد بن عمرو زنيج (١) ،ثنا سلمة بن الفضل (٢)،قال قال محمد بن اسحاق (٣) حدثنى محمد مولى آل زيد (٤) ، عن عكرمة (٥)

---

(١) محمد بن عمرو بن بكربن سالم ،ابوغسان المعروف بزنيج . ثقة . توفى سنة اربعين ومائتين . وقيل غير ذلك .
الجرح والتعديل (٣٤/٨)،تهذيب الكمال (١٢٥١/٣)، التهذيب (٣٦٩/٩) ، التقريب (١٩٥/٢) .

(٢) سلمة بن الفضل الابرشى الانصارى ،مولاهم ابو عبدالله الازرق الرازى قال عنه ابن معين : ثقة. وقال مرة اخرى : ليس به بأس وكان يتشيع وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا،وذكره ابن حبان فى الثقات وقال يخطىء ويخالف. وقال النسائى : ضعيف. وقال ابن حجر فى التقريب صدوق كثير الخطأ .توفى سنة احدى وتسعين ومائة .
تهذيب الكمال (٥٢٦/١)، التهذيب (١٥٣/٤)، التقريب (٣١٨/١) .

(٣) محمد بن اسحاق بن يسار بن خيار، ابو بكر ،ويقال فى كنيته غير ذلك القرشى المطلبى مولى قيس بن مخرمة . قال عنه ابن سعد والعجلى ثقة. وقال ابن معين : صدوق ،وفى قول آخر : ثقة وليس بحجة . وقال ابن المدينى : حديثه عندى صحيح .وقال احمد : هو حسن الحديث ،وفى قول آخر : هو كثير التدليس جدا. وفى قول ثالث : ليس بحجة وقال النسائى وغيره : ليس بالقوى .وقال الدارقطنى : لايحتج به وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يدلس ،رمى بالتشيع والقدر .توفى سنة خمسين ومائة . وقيل غير ذلك
تهذيب الكمال (١١٦٧/٣)، الميزان (٤٦٨/٣)، التهذيب (٣٨/٩)، التقريب (١٤٤/٢) .

(٤) محمد بن ابى محمد الانصارى مولى زيد بن ثابت . ذكره ابن حبان فى الثقات. وقال الذهبى : لايعرف. روىعنه ابن اسحاق . وقال ابن حجر فى التقريب : مجهول . تفرد عنه ابن اسحاق. توفى بعد المائة.
تهذيب الكمال (١٢٦٦/٣)، الميزان (٢٦/٤)، التهذيب (٤٣٣/٩)، التقريب (٢٠٥/٢) .

(٥) عكرمة ابو عبدالله المدنى مولى ابن عباس ،اصله من البربر . ثقة ثبت عالم بالتفسير ،لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ،ولاثبت عنه بدعة توفى سنة سبع ومائة ،وقيل غير ذلك
تهذيب الكمال (٩٥٠/٢)، الميزان (٩٣/٣)، التهذيب (٢٦٣/٧)، التقريب (٣٠/٢) .

آيـة رقم (١٤٢) .

او سعيد بن جبير (١) ،عن ابن عباس ، ان يهود قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم : يامحمد ،ماولاك عن قبلتك التى كنت عليها وانت تزعم انك على ملة ابراهيم ودينه ، ارجع الى قبلتك التى كنت عليها نتبعك ونصدقك وانما يريدون فتنته عن دينه ،فأنزل الله :"سيقول السفهاء من الناس ماولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها " .

(٩) وروى عن سعيد بن جبير (٢) .

(١٠) وقتادة (٣) .

---

(١) سعيد بن جبير بن هشام الاسدى الوالبى ،مولاهم - ابو محمد . ثقة ثبت فقيه . قتل بين يدى الحجاج سنة خمس وتسعين .
الجرح والتعديل (٩/٤)،تهذيب الكمال (٤٧٩/١)، التهذيب (١١/٤) ، التقريب (٢٩٢/١) .

الحكم على الاثر (٨) :

هذا الاثر فيه عدة علل هى :
١ - سلمة بن الفضل : صدوق كثير الخطأ .
٢ - محمد بن اسحاق : صدوق يدلس ،وتدليسه من المرتبة الرابعة لكنه صرح بالسماع هنا .
٣ - محمد بن ابى محمد الانصارى : مجهول .
وعلى هذا فالاسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه ابن هشام فى السيرة - القسم الاول (ص٥٥٠) - وعزاه الى ابن اسحاق بنحوه ،مطولا .
- واخرجه الطبرى فى التفسير(١٣٢/٣) عن ابن عباس بنحوه ،واطول منه
- واخرجه البيهقى فى دلائل النبوة (٢٩٠/٢) عن ابن عباس ،بنحوه مطولا .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور(٣٤٤/١) وعزاه الى ابن اسحاق ولم اجده فى سيره - وابن جرير وابن ابى حاتم ،والبيهقى فى الدلائل عن ابن عباس ،بنحوه .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى تفسيره (١٣٩/٣) رقم (٢١٦٣) قال :
حدثنا بشر بن معاذ،قال حدثنا يزيد ،عن سعيد،عن قتاده ،قوله :"سيقول السفهاء من الناس ماولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها"؟ قال صلت الانصار نحو بيت المقدس حولين قبل قدوم النبى صلى الله عليه وسلم=

آيـة رقم (١٤٢) .

.....

= المدينة ،وصلى نبى الله صلى الله عليه وسلم بعد قدومه المدينة مهاجرا ،نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا ،ثم وجهه الله بعد ذلك الى الكعبة البيت الحرام ،فقال فى ذلك قائلون من الناس : " ماولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها"؟ لقد اشتاق الرجل الى مولده ،فقال الله عز وجل : " قل لله المشرق والمغرب يهدى من يشاء الى صراط مستقيم " .

رجال الاسناد :

- بشر بن معاذ العقدى* ،ابو سهل البصرى الضرير . قال عنه ابوحاتم صالح الحديث صدوق .وقال مسلمة والنسائى : صالح . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق . توفى سنة خمس واربعين ومائتين . وقيل غير ذلك .

تهذيب الكمال (١٥٠/١) ،التهذيب (٤٥٨/١) ،التقريب (١٠١/١) .

- يزيد بن زريع العيشى ،ويقال التميمى ،ابو معاوية البصرى الحافظ . ثقة ثبت .توفى سنة اثنتين وثمانين ومائة ،وقيل غير ذلك .

تهذيب الكمال (١٥٣٢/٣) ،التهذيب (٣٢٥/١١) ،التقريب (٣٦٤/٢) .

- سعيد بن ابى عروبة - مهران العدوى -ابو النضر البصرى ،مولى بنى عدى بن يشكر . ثقة حافظ،لكنه كثير التدليس ،واختلط وكان من اثبت الناس فى قتاده . توفى سنة ست وخمسين ومائة . وقيل غير ذلك

تهذيب الكمال (٤٩٩/١) ،التهذيب (٦٣/٤) ،التقريب (٣٠٢/١) ،الميزان (١٥١/٢) .

- قتاده بن دعامة بنقتاده بن عزيز بن عمرو بن ربيعة ابوالخطاب السدوسى البصرى . ثقة ثبت .توفى سنة سبع عشرة ومائة .

الميزان (٣٨٥/٣) ،التهذيب (٣٥١/٨) ،التقريب (١٢٣/٢) .

الحكم على الاثر رقم (١٠) :

فيه سعيد بن ابى عروبة : ثقة حافظ لكنه كثير التدليس ،واختلط . اما عن اختلاطه فقد قال عنه ابن حبان فى الثقات : مات سنة خمس وخمسين ومائة وبقى فى اختلاطه خمس سنين،ولايحتج الا بما روى عنه القدماء ،مثل يزيد بن زريع وابن المبارك ويعتبر برواية المتأخرين عنه دون الاحتجاج بها .

---

* العقدى : بفتح المهملة والقاف ودالمهملة ،نسبة الى عقد ،بطن من بجيلة ،وقيل من قيس .

آيـة رقم (١٤٢) ٠

(١١) والسـدى (١) ٠

= وقال ابن عدى : وسعيد من ثقات المسلمين،وله اصناف كثيرة ،وحدث عنه الائمة ،ومن سمع منه قبل الاختلاط،فان ذلك صحيح ،ومن سمع منه بعد الاختلاط لايعتمد عليه ٠٠٠ الى انقال : واثبت الناس عنه ابن زريع وخالد بن الحارث ويحيى بن سعيد ونظراؤهم ٠ وقال ابن ابى خيثمة : اثبت الناس فى قتاده : سعيد بن ابى عروبة وهشام الدستوائى ،وكذلك قال ابو زرعة٠ التهذيب (٦٣/٤) ومابعدها
واما عن تدليسه فانه من المرتبة الثانية ٠ وتدليس اصحاب هذه المرتبة مقبول عند الائمة٠
وبناء على ماسبق فهو اسناد حسن ٠

تخريجه :

ذكره السيوطى فى تفسيره ،بأطول مما هنا ،وعزاه الى عبد بن حميد وابن المنذر ،عن قتاده ٠ الدر المنثور (٣٤٧/١) ٠

(١) وصله الطبرى بسنده فى تفسيره (١٤٠/٣) رقم (٢١٦٤) قال :
حدثنى موسى ،قال حدثنا عمرو ،قال حدثنا اسباط ،عن السدى ،قال لما وجه النبى صلى الله عليه وسلم قبل المسجد الحرام ،اختلف الناس فيها فكانوا اصنافا ٠ فقال المنافقون : مابالهم كانوا على قبلة زمانا،ثم تركوها وتوجهوا الى غيرها ؟ فأنزل الله فى المنافقين :"سيقول السفهاء من الناس" ،الآية كلها ٠

رجال السند :

- موسى بن هارون بن عمرو الطوسى ،ابو عيسى،نزيل بغداد ٠ قال عنه الخطيب البغدادى : ثقة ٠ توفى سنة احدى وثمانين ومائتين ٠
الجرح والتعديل (١٦٨/٨)،تاريخ بغداد (٤٨/١٣) ٠
- عمرو بن حماد القناد ٠ صدوق رمى بالرفض٠ وانظر ترجمته فى الاثر (٥) ٠
- اسباط بن نصر الهمدانى ٠ صدوق كثير الخطأ ،يغرب٠ وانظر ترجمته فى الاثر (٥) ٠
- السدى : اسماعيل بن عبدالرحمن بن ابى كريمة ٠ صدوق له اوهام ورمى بالتشيع ٠ وانظر ترجمته فى الاثر (٥) ٠

الحكم على الاثر رقم (١١) :

هذا اسناد ضعيف ،لان فيه عمروا القناد : صدوق رمى بالرفض واسباط ابن نصر صدوق كثير الخطأ ،يغرب٠ والسدى : صدوق له اوهام ورمى بالتشيع ٠

آيـة رقم (١٤٢) .

(١٢) والربيع بن انس ،نحو ذلك .(١)

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى تفسيره (١٣٨/٣) رقم (٢١٥٩) قال :
حدثنى المثنى بن ابراهيم ،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه ،عن الربيع فى قوله :" سيقول السفهاء من الناس ماولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها" ،يعنون بيت المقدس. قال الربيع : قال ابو العالية ان نبى الله صلى الله عليه وسلم خيران يوجه وجهه حيث شاء،فاختار بيت المقدس لكى يتألف اهل الكتاب فكانت قبلته ستة عشر شهرا ،وهو فى ذلك يقلب وجهه فى السماء،ثم وجهه الله الى البيت الحرام .

رجال الاسناد :

- المثنى بن ابراهيم : لم اقف على ترجمته .
- ابن ابى جعفر،هو : عبدالله بن ابى جعفر الرازى ،واسمه : عيسى ابن ماهان . قال عنه ابو زرعة وابو حاتم : صدوق . وقال ابو زرعة فى مكان آخر : ثقة .وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال ابن عدى بعض حديثه مما لايتابع عليه . وقال محمد بن حميد : كان فاسقا وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يخطىء . توفى بعد المائتين .
تهذيب الكمال (٦٧٢/٢)، الميزان (٤٠٤/٢)، التقريب (٤٠٧/١)، التهذيب (١٧٦/٥) .
- ابوه : هو ابو جعفر الرازى التميمى ،قيل اسمه عيسى بن ابى عيسى ماهان،وقيل : عيسى بن ابى عيسى - عبدالله - بن ماهان بن اسماعيل . وثقه ابن معين وابن المدينى وابن عمار الموصلى وابن سعد . وقال ابن ابى حاتم : ثقة صدوق صالح الحديث وقال الساجى ليس بمتقن .وقال احمد والنسائى : ليس بالقوى . وقال ابن خراش: صدوق سىء الحفظ . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق سىء الحفظ خصوصا عن مغيرة. توفى فى حدود الستين بعد المائة .
تهذيب الكمال (١٥٩٣/٣)، التهذيب (٥٦/١٢)، التقريب (٤٠٦/٢)، الميزان (٣١٩/٣) .
- الربيع بن انس البكرى،ويقال : الحنفى البصرى ثم الخراسانى قال عنه العجلى وابن ابى حاتم : صدوق ،وقال النسائى : ليس به بأس ،وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : الناس يتقون من حديثه ماكان من رواية ابى جعفر،لان فى احاديثه عنه اضطرابا كثيرا . وقال ابن معين : كان يتشيع فيفرط .وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق له اوهام ،رمى بالتشيع .توفى سنة تسع وثلاثين ومائة . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٤٠٢/١)، التهذيب (٢٣٨/٣)، التقريب (٢٤٣/١) .

آيـة رقم (١٤٢) .

(١٣) حدثنا ابو زرعة[1] ،ثنا الحسن بن عطية[2] ،ثنا اسرائيل[3]،عن ابى اسحاق[4]،عن البراء بن عازب[5]،قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

= الحكم على الاثر رقم (١٢):

فى هذا الاثر : المثنى لم اقف على ترجمته ،وعبدالله بن ابى جعفر صدوق يخطىء . وابوه : صدوق سىء الحفظ ،والربيع : صدوق له اوهام . وعلى هذا فالاسناد ضعيف .

(١) ابو زرعة الرازى : امام حافظ ثقة مشهور . وانظر ترجمته فى الاثر (٥) .

(٢) الحسن بن عطية بن نجيح القرشى، ابوعلى البزار الكوفى . قال عنه ابو حاتم : صدوق . وضعفه الازدى . وقال ابن حجر فى التقريب :صدوق توفى سنة احدى عشرة ومائتين .
الجرح والتعديل (٢٧/٣)، الميزان (٥٠٣/١)، التهذيب (٢٩٤/٢)، التقريب (١٦٨/١) .

(٣) اسرائيل بن يونس. ثقة ثبت تكلم فيه بلا حجة .وانظر ترجمته فى الاثر (١) .

(٤) ابو اسحاق السبيعى . ثقة مكثر عابد، اختلط بآخره . وانظر ترجمته فى الاثر (١) .

(٥) البراء بن عازب. الصحابى ابن الصحابى . انظر ترجمته فى الاثر(١).

الحكم على الاثررقم (١٣):

فى اسناد هذا الاثر : الحسن بن عطية بن نجيح ،وهو صدوق كما قال ابن حجر . واما عن اختلاط ابى اسحاق السبيعى ،فقد قال عنه الذهبى انه شاخ ونسى ،ولم يختلط . وقال ابو حاتم عن اسرائيل هو من اتقن اصحاب ابى اسحاق .
وعلى هذا فهو اسناد حسن .

تخريجه :

- اخرجه البيهقى فى دلائل النبوة (٢٨٧/٢) عن البراء،بنحوه واطول منه .
- واخرجه الترمذى عن البراء من طريق هناد . وفيه زياده ونقص عما هنا . وقال فى نهايته : هذا حديث حسن صحيح . سنن الترمذى (٢٧٦/٤) رقم (٤٠٤٢) .
- واخرجه ابن كثير عن البراء من طريق ابن ابى حاتم بمثله . التفسير (٢٧٤/١) .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٤٢/١) وعزاه الى الترمذى والنسائى وابن المنذر وابن ابى حاتم ،والبيهقى ،عن البراء بنحوه .

آيـة رقم (١٤٢) .

قد صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا ،وكان يحب ان يوجه نحو الكعبة ،فأنزل الله تعالى :" قد نرى تقلب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضها ،فول وجهك شطر المسجد الحرام" قال : فوجه نحو الكعبة ،وقال السفهاء من الناس ـ وهم اليهود ـ ماولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها ؟ فأنزل الله :" قل لله المشرق والمغرب يهدى من يشاء الى صراط مستقيم " .

(١٤) حدثنا ابى[1] ،ثنا ابو صالح[2] ،حدثنى معاوية بن صالح[3] ،عن على بن ابى طلحة[4] ،عن ابن عباس[5] ،ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة امره الله ان يستقبل بيت المقدس ،ففرحت اليهود

---

(١) ابى : هو ابو حاتم ،وهواحد الحفاظ . وانظر ترجمته فى الاثر (٨).

(٢) ابو صالح هو : عبدالله بن صالح كاتب الليث . وهو صدوق كثير الغلط ثبت فى كتابه وكانت فيه غفلة . وانظر ترجمته فى الاثر (٢) .

(٣) معاوية بن صالح بن حدير . وهو صدوق له اوهام . وانظر ترجمته فى الاثر (٢) .

(٤) على بن ابى طلحة الهاشمى . وهو صدوق قد يخطىء . وانظر ترجمته فى الاثر (٢) .

(٥) عبدالله بن عباس ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم . انظر ترجمته فى الاثر (٢) .

الحكم على الاثر (١٤) :

هذا اسناد ضعيف ،لان فيه ابا صالح كاتب الليث : صدوق كثير الغلط وكانت فيه غفلة ،ومعاوية بن صالح : صدوق له اوهام ،وعلى بن ابى طلحة : صدوق قد يخطىء،وروايته عن ابن عباس مرسلة بينهما مجاهد .

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (١٣٨/٣) رقم (٢١٦٠) عن ابن عباس بنحوه .

ـ واخرجه البيهقى فى دلائل النبوة (٢٨٧/٢) عن البراء،بنحوه مختصرا

ـ وذكره السيوطى فى الدر (٣٤٣/١) وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والنحاس فى ناسخه والبيهقى ،عن ابن عباس ،بنحوه .

ـ وذكره ابن كثير عن ابن عباس من طريق على بن ابى طلحة ،بمثله فى التفسير (٢٧٤/١) .

آيـة رقم (١٤٢) .

فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعة عشر شهرا ،وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب قبلة ابراهيم ،فكان يدعو الله وينظر الى السماء،فأنزل الله :" فولوا وجوهكم شطره" : يعنى:نحوه. فارتاب من ذلك اليهود وقالوا :" ماولـهم عن قبلتهم التى كانوا عليها" . فأنزل الله عز وجل : " قل لله المشرب والمغرب يهدى من يشاء الى صراط مستقيم " . (١٤٢)

(١٥) اخبرنا عصام بن رواد[(١)]،ثنا آدم[(٢)] ،ثنا ابو جعفر[(٣)] ،عن الربيع[(٤)] ،عن ابى العالية[(٥)] ،فى قول الله :" يهدى من يشآء الى صراط مستقيم" يقول : يهديهم الى المخرج من الشبهات والضلالات والفتنة .

---

(١) عصام بن رواد بن الجراح العسقلانى ابو صالح . قال عنه ابو حاتم صدوق . وذكره ابن حبان فى الثقات ،ولينه الحاكم ابو احمد .
الجرح والتعديل (٢٦/٧)، الميزان (٦٦/٣)،لسان الميزان (١٦٧/٤).

(٢) آدم بن ابى اياس- عبدالرحمن بن محمد ابوالحسن العسقلانى . ثقة مأمون . توفى سنة احدى وعشرين ومائتين . وقيل غير ذلك.
تهذيب الكمال (٧٣/١)، التهذيب (١٩٦/١) .

(٣) ابو جعفر الرازى . هو : صدوق سىء الحفظ خصوصا عن مغيرة . وانظر ترجمته فى الاثر (١٢) .

(٤) الربيع بن انس البكرى هو صدوق له اوهام ،رمى بالتشيع . وانظر ترجمته فى الاثر (١٢) .

(٥) ابوالعالية : هو رفيع بن مهران ابو العالية الرياحى مولاهم البصرى . ثقة كثير الارسال . توفى سنة تسعين،وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٤١٦/١)، التهذيب (٢٨٤/٣)، التقريب (٢٥٢/١) .

الحكم على الاثر رقم (١٥) :

فى اسناده : ابو جعفر،والربيع ،متكلم فيهما .
وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٤٨/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم ،عن ابى العالية ،بمثله .

آيـة رقم (١٤٣) .

قوله : ﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطا ﴾

(١٦) حدثنا الحسن بن عرفة[(١)] واحمد بن سنان[(٢)] والحسن بن محمد بن الصباح[(٣)]
قالوا : ثنا ابو معاوية[(٤)] ،عن الاعمش[(٥)] ، عن ابي صالح[(٦)]

---

(١) الحسن بن عرفة بن يزيد ابو على العبدى*، البغدادى المؤدب . وثقه ابن معين . وقال عنه ابن ابى حاتم : صدوق . وقال النسائى والدارقطنى : لابأس به ،وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق . توفى سنة سبع وخمسين ومائتين .
تهذيب الكمال (٢٦٦/١)، التهذيب (٢٩٣/٢)، التقريب (١٦٨/١) .

(٢) احمد بن سنان بن اسد بن حبان القطان، ابو جعفر الواسطى الحافظ ثقة حافظ . توفى سنة تسع وخمسين ومائتين .
تهذيب الكمال (٢٢/١)، التهذيب (٣٤/١)، التقريب (١٦/١) .

(٣) الحسن بن محمد بن الصباح . ثقة . تقدم فى الاثر رقم (٧) .

(٤) ابو معاوية هو : محمد بن خازم التميمى السعدى ،مولاهم ، ابومعاوية الضرير . قال عنه العجلى : كوفى ثقة يرى الارجاء ،وكان لين القول فيه . وقال يعقوب بن شيبة : كان من الثقات وربما دلس ،وكان يرى الارجاء . وقال ابو داود : كان مرجئيا . وقال مرة : كان رئيس المرجئية بالكوفة . وقال النسائى : ثقة . وقال ابن خراش : صدوق وهو فى الاعمش ثقة . وفى غيره فيه اضطراب ،وذكره ابن حبان فى الثقات ،وقال : كان حافظا متقنا ولكنه كان مرجئيا خبيثا . وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة ، احفظ الناس لحديث الاعمش ،وقد يهم فى حديث غيره . وقد رمى بالارجاء . توفى سنة خمس وتسعين ومائة .
تهذيب الكمال (١١٩٢/٣)، التهذيب (١٣٧/٩)، التقريب (١٥٧/٢) .

(٥) الاعمش هو : سليمان بن مهران الاسدى الكاهلى ابو محمد الكوفى الاعمش . ثقة حافظ عارف بالقرآن ،لكنه يدلس . توفى سنة سبع واربعين ومائة ،وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٥٤٦/١)، التهذيب (٢٢٢/٤)، التقريب (٣٣١/١) .

(٦) ابو صالح هو : ذكوان ابو صالح السمان الزيات المدنى ،مولى جويرية بنت الاحمس الغطفانى . ثقة ثبت . توفى سنة احدى ومائة .
تهذيب الكمال (٣٩٦/١)، التهذيب (٢١٩/٣)، التقريب (٢٣٨/١) .

---

* العبدى : نسبة الى عبد القيس .

آيـة رقم (١٤٣) .

عن ابى سعيد الخدرى (١) ،قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلـــم:

" وكذلك جعلنـكم امة وسطا " : قال : عـدلا .

(١٧) حدثنا ابو سعيد الاشـج (٢) ، ثنـا وكيـع (٣) قوله :﴿ لتكونوا شهداء على الناس﴾

---

(١) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد الانصارى ابوسعيد الخدرى الصحابى الجليل . استصغر يوم احد ،وغزا بعد ذلك اثنتى عشرة غزوة ،روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن كثير من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين . توفى سنة ثلاث وستين ،وقيل غير ذلك
الاصابة (٣٥/٢)،تهذيب الكمال (٤٧٣/١)، التهذيب (٤٧٩/٣) .

الحكم على الاثر رقم (١٦) :

فى اسناد هذا الاثر : الحسن بن عرفة ،وهو صدوق ،والبقية ثقات اما عن تدليس الاعمش فهو فى غير روايته عن ابى صالح السمان الزيات المدنى ذكوان ،وتدليسه من المرتبة الثانية .
وعلى هذا فهو اسناد حسن.

تخريجه :

- اخرجه الترمذى عن ابى سعيد الخدرى . وقال فى نهايته هذا حديث صحيح . سنن الترمذى (٢٧٥/٤) .
- واخرجه الامام احمد فى المسند (٣٢،٩/٣) عن ابى سعيد الخدرى مرفوعا ،بمثله ،وبنحوه .
- واخرجه الحاكم عن ابى سعيد الخدرى . وقال فى نهايته : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . المستدرك (٢٦٨/٢) .
- واخرجه الطبرى فى التفسير (١٤٢/٣) ومابعدها ،من طرق كثيرة عن ابى سعيد الخدرى وغيره ،بمثله ،وبنحوه .
- وذكره السيوطى فى الدر (٣٤٨/١) وعزاه الى سعيد بن منصور واحمد والترمذى والنسائى وصححه وابن جرير وابن ابى حاتم وابن حبان والاسماعيلى فى صحيحه والحاكم وصححه ،عن ابى سعيد مرفوعا ،به.

(٢) عبدالله بن سعيد بن حصين الكندى ابو سعيد الاشج الكوفى . قال عنه ابو حاتم : ثقة صدوق . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال النسائى صدوق . وقال ابن معين : ليس به بأس ولكنه يروى عن قوم ضعفاء وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة .توفى سنة سبع وخمسين ومائتين .
تهذيب الكمال (٦٨٨/٢)، التهذيب (٢٣٦/٥)، التقريب (٤١٩/١) .

(٣) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسى، ابو سفيان الكوفى الحافظ . ثقة حافظ عابد . توفى سنة ست وتسعين ومائة ،وقيل غير ذلك .
الميزان (٣٣٥/٣)، التهذيب (١٢٣/١١)، التقريب (٣٣١/٢) .

آيـة رقم (١٤٣) .

عن الاعمش[1] ،عن ابى صالح[2] ،عن ابى سعيد[3] ،قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يدعى نوح يوم القيامة فيقال له : هل بلغت ؟ فيقول : نعم . فيدعى قومه فيقال لهم : هل بلغكم؟ فيقولون : ما اتانا من نذير،وما اتانا من احد . فيقال لنوح من يشهد لك ؟ فيقول : محمد وامته ،فذلك قوله : " جعلنكم امة وسطا " الوسط : العدل .قال : فتدعون فتشهدون له بالبلاغ، ثم يشهد عليكم بعده .

(١٨) حدثنا الحسن بن احمد[4] ، ثنا ابراهيم بن عبدالله بن بشار[5]،حدثنى سرور بن المغيرة[6] ،[illegible]

---

(١) الاعمش : ثقة حافظ عارف بالقراءه لكنه يدلس . وانظر ترجمته فى الاثر رقم (١٦) .

(٢) ابو صالح السمان : ثقة ثبت . وانظر ترجمته فى الاثر رقم (١٦) .

(٣) ابو سعيد الخدرى الصحابى الجليل . انظر ترجمته فى الاثر رقم(١٦).

الحكم على الاثر رقم (١٧) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

- اخرجه البخارى فى الصحيح مرفوعا عن ابى سعيد الخدرى ،من طريق يوسف بن راشد بنحوه . صحيح البخارى (٢٦/٦) .

- واورده السيوطى فى تفسيره وعزاه الى احمد،وعبد بن حميد والبخارى،والترمذى ،والنسائى ،وابن جرير ،وابن المنذر ،وابن ابى حاتم ،وابن مردويه ،والبيهقى فى الاسماء والصفات عن ابى سعيد ،مرفوعا ،بنحوه . الدر المنثور (٣٤٩/١) .

(٤) الحسن بن احمد بن الليث الرازى . قال عنه ابن ابى حاتم : ثقة . الجرح والتعديل (٢/٣) .

(٥) ابراهيم بن عبدالله بن بشار الواسطى . مسكوت عنه .
تاريخ بغداد (١٢٠/٦) .

(٦) سرور بن المغيرة بن زاذان ابو عامر .قال عنه ابو حاتم : شيخ.وقال الذهبى : تكلم فيه الازدى .
الجرح والتعديل (٣٢٥/٤)،الميزان (١١٦/٢)،لسان الميزان (١١/٣) .

آيـة رقم (١٤٣) .

عن عباد بن منصور (١) ،عن الحسن (٢)،قوله : " لتكونوا شهدآء علـــــــى الناس" اى : عدلا على الناس.

الوجه الثانى :

(١٩) حدثنا محمد بن عبدالله (٣) بن ميمون الاسكندرانى ،

---

(١) عباد بن منصور الناجى ،وقيل الباجى ،ابو سلمة البصرى . قال عنه احمد بن محمد بن يحيى : جدى عباد ثقة . وقال العجلى : لابأس به يكتب حديثه ،وقال مرة : جائز الحديث . وقال ابن معين : ليس بشىء وكان يرمى بالقدر ،وقال النسائى : ليس بحجة . وقال احمد : كانت احاديثه منكرة وكان قدريا وكان يدلس . وقال ابو زرعة : ليـــن وقال ابو حاتم : ضعيف الحديث ،يكتب حديثه . وقال ابن حجر فـــى التقريب : صدوق رمى بالقدر ،وكان يدلس وتغير بآخره . توفى سنة اثنتين وخمسين ومائة. وقيل غير ذلك .
الجرح والتعديل (٨٦/٦)،تهذيب الكمال (٦٥٣/٢)،التهذيب (١٠٣/٥) ، التقريب (٣٩٣/١) .

(٢) الحسن البصرى . ثقة فقيه فاضل مشهور،كان يرسل كثيرا ويدلـــس تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٤) .

الحكم على الاثر رقم (١٨) :

فى اسناد هذا الاثر العلل التالية :
١ - ابراهيم بن عبدالله بن بشار : مسكوت عنه .
٢ - سرور بن المغيرة : شيخ وتكلم فيه الازدى .
٣ - عباد بن منصور : صدوق لكنه كان مدلسا من الرابعة ،وتغيـــر بآخره ،ولم يتبين لىوقت ذلك بالتحديد .

وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اجده عند غير ابن ابى حاتم .

(٣) محمد بن عبدالله بنميمون الاسكندرانى ابو بكر السكرى . وثقه ابـــن ابى حاتم وابن يونس . وقال مسلمة بن قاسم : تكلم فيه ورمى بالكذب ولم يترك احد الكتابة عنه . وقال عنه ابن حجر فى التقريب : صدوق. توفى سنة اثنتين وستين ومائتين .
تهذيب الكمال (١٢٢٧/٣)،التهذيب (٢٨١/٩)،التقريب (١٨٠/٢) .

آيـة رقم (١٤٣) .

ثنا الوليد بن مسلم (١) ،عن ابى عمرو الاوزاعى (٢) ،عن يحيى بن ابى كثير (٣)
حدثنى عبدالله بن ابى الفضل المدينى (٤) ،حدثنى ابو هريرة (٥) قال :

---

(١) الوليد بن مسلم القرشى ابوالعباس الدمشقى . وثقه العجلى ويعقوب ابن شيبة وابو مسهر،وقال ابن ابى حاتم : صالح الحديث .وقال الدارقطنى : كان الوليد يرسل ويروى عن الاوزاعى ، احاديث عند الاوزاعى عن شيوخ ضعفاء،عن شيوخ قد ادركهم الاوزاعى ،فيسقط اسماء الضعفاء ويجعلها : عن الاوزاعى عن نافع وعن عطاء . وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية* .توفى سنة خمس وتسعين ومائة .
تهذيب الكمال (١٤٧٤/٣)، التهذيب (١٥١/١١)، التقريب (٣٣٦/٢) .

(٢) عبدالرحمن بن ابى عمرو ـ محمد الشامى ـ ابو عمرو الاوزاعى ، امام اهل الشام فى زمانه فى الحديث والفقه . ثقة جليل . توفى سنة سبع وخمسين ومائة . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٨٠٧/٢)، التهذيب (٢٣٨/٦)، التقريب (٤٩٣/٢) .

(٣) يحيى بن ابى كثير الطائى ـ مولاهم ـ ابو نصر،واسم ابيه صالح بن المتوكل . وقيل غير ذلك .ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل . توفى سنة تسع وعشرين ومائة .
تهذيب الكمال (١٥١٥/٣)، الميزان (٤٠٢/٤)، التهذيب (٢٦٨/١١)، التقريب (٣٥٦/٢) .

(٤) عبدالله بن ابى الفضل المدينى . قال عنه ابو حاتم : لم يرو عنه غير يحيى بن ابى كثير ،ولانعرفه . وقال عنه الذهبى : مجهول.. وذكره ابن حبان فى الثقات .وقال ابن حجر فى لسان الميزان :مجهول لم اقف على سنة وفاته .
الجرح والتعديل (١٣٧/٥)، الميزان (٤٧٢/٢)،لسان الميزان (٣٢٦/٣) .

(٥) ابو هريرة الدوسى اليمانى ،صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحافظ الصحابة ، اختلف فى اسمه واسم ابيه اختلافا كثيرا،فقيل اسمه عبدالرحمن بن صخر ،وقيل ابن غنم ،وقيل : عبدالله بن عائذ وقيل : ابن عامر،وقيل : ابن عمرو .وقيل غير ذلك . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم الكثير الطيب ،وروى عن كثير من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين وعنه روى كثير من الصحابة والتابعين =

---

* التسوية : اى تدليس التسوية وهو ان يسقط من سنده غير شيخه لكونه ضعيفا او صغيرا ويأتى بلفظمحتمل عن الثقة الثانى تحسينا للحديث. انظر التقريب (٣٣٦/٢) .

آية رقم (١٤٣) .

اتى النبى صلى الله عليه وسلم بجنازة يصلى عليها فقال الناس: نعم الرجل فقال النبى صلى الله عليه وسلم: وجبت. واتى بجنازة اخرى فقال الناس: بئس الرجل. فقال النبى صلى الله عليه وسلم: وجبت. قال ابى بن كعب: ماقولك وجبت؟ فقال: قال الله عز وجل: " لتكونوا شهدآء على الناس ".

قوله: ﴿ على الناس ﴾

(٢٠) حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا ابو جعفر عن الربيع، عن ابى العالية[1]: " لتكونوا شهدآء على الناس " يقول: لتكونوا شهداء على الامم التى خلت قبلكم، بما جاءتهم به رسلهم وبما كذبوهم.

قوله: ﴿ ويكون الرسول عليكم شهيدا ﴾

(٢١) حدثنا عمرو الاودى[2]، ثنا وكيع، عن الاعمش، عن ابى صالح، عن

= كان مقدمه واسلامه فى عام خيبر وذلك فى السنة السابعة من الهجرة توفى رضى الله عنه سنة تسع وخمسين، وقيل غير ذلك.
الاصابة (٢٠٢/٤)، تهذيب الكمال (١٦٥٥/٣)، التهذيب (٢٦٢/١٢)، اسد الغابة (٣١٨/٩).

الحكم على الاثر رقم (١٩):

فى هذا الاسناد:
١ - الوليد بن مسلم ثقة، لكنه يدلس، وتدليسه من المرتبة الرابعة.
٢ - عبدالله بن ابى الفضل المدينى، مجهول.
٣ - يحيى بن ابى كثير: ثقة لكنه يرسل ويدلس، وتدليسه من المرتبة الثانية.
وعليه فهواسناد ضعيف.

تخريجه:

- اخرجه الطبرى، عن ابى هريرة مرفوعا من طريقين، فى التفسير (١٤٨/٣) رقم (٢١٨٣، ٢١٨٤).
- واورده السيوطى، وعزاه الى الطبرى وابن ابى حاتم عن ابى هريرة بمثله، مرفوعا. الدر المنثور (٣٥٠/١).

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥). وهو اسناد ضعيف.

تخريج الاثر رقم (٢٠):

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٥٤/٣) عن الربيع، بمثله واطول منه.

(٢) عمرو بن عبدالله بن حنش الاودى، ويقال: ابن محمد بن حنش. ويقال غير ذلك. ثقة. توفى سنة خمسين ومائتين. =

آيـة رقم (١٤٣) .

ابى سعيد[1] ،قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يدعى نوح يوم القيامة ،فيقال له : هل بلغت ؟ فيقول نعم .فتدعون للشهاده بالبلاغ. قال : ثم اشهدعليكم بعده .

(٢٢) حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح[2] ،ثنا حجاج[3] ،عن ابن جريج[4] ،قلت لعطاء[5] : " ويكون الرسول عليكم شهيدا" قال : يشهدانهم قد آمنوا بالحق اذ جاءهم وقبلوه وصدقوا به .

= تهذيب الكمال (١٠٣٩/٢)، التهذيب (٦٢/٨)، التقريب (٧٣/٢) .

(١) اما بقية رجال السند فقد سبق ورودهم فى الاثر رقم (١٦) ورقم (١٧).

الحكم على الاثر رقم (٢١) :

هذا اسناد صحيح ،وانظر الاثرين رقم (١٦) ورقم (١٧) .

تخريجه :

- اخرجه البخارى فى الصحيح (١٣٢/٩) عن ابى سعيد الخدرى ،مرفوعا بنحوه .
- وانظرتخريج الاثر رقم (١٧) .

(٢) الحسن بنمحمد بن الصباح . ثقة . وانظر ترجمته فى الاثر رقم (٧) .

(٣) حجاج بن محمد المصيصى ،ثقة ثبت لكنه اختلط . وانظر ترجمته فى الاثر رقم (٧) .

(٤) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج،ثقة لكنه يرسل ويدلس. وانظر ترجمته فى الاثر (٦) .

(٥) عطاء بنابى رباح ،ثقة فقيه فاضل،لكنه كثير الارسال . وانظر ترجمته فى الاثر رقم (٦) .

الحكم على الاثر رقم (٢٢) :

فى اسناد هذا الاثر :

١ - حجاج المصيصى ،ثقة لكنه اختلط،ولم يتبين لى هل روى عنه الحسن بن الصباح بعد الاختلاط ام لا ؟ مع انه ذكرعن حجاج انه حدث بعد الاختلاط .

٢ - ابن جريج : ثقة لكنه يرسل ويدلس ،وتدليسه منالثالثة . ولكن نقل عنه قوله : لزمت عطاء سبع عشرة سنة . ونقل عنه ايضا : اذا قلت : قال عطاء : فانا سمعته منه ،وان لم اقل سمعت والمقصود بهذا،عطاء بن ابى رباح . فقد سئل يحيى بن سعيد عن =

آيـة رقم (١٤٣) ٠

(٢٣) وروى عن ابى العالية (١) ٠

(٢٤) وعكرمـــة (٢) ٠

(٢٥) وقتـــاده (٣) ٠

(٢٦) والربيع بن انس (٤) نحو ذلك ٠

= حديث ابن جريج ،عن عطاء الخراسانى ٠ فقال : لاشىء كله ضعيف ،انما هو كتاب دفعه اليه٠ انظر تهذيب التهذيب لابن حجر (٦/٤٠٤،٤٠٦) ٠
وعليه فأتوقف بسبب اختلاط المصيصى الذى لم يتبين له فيه رأى

تخريجه :

- اخرجه الطبرى من طريق القاسم عن ابن جريج ،قال قلت لعطـــاء بمثله ،واطول منه ٠ التفسير (٣/١٥٤) رقم (٢١٩٩) ٠
- واورده السيوطى ،وعزاه الى ابن ابى حاتم عن عطاء بمثله ٠ الدر المنثور (١/٣٥٢) ٠

(١) لم اقف عليه ٠
وابوالعالية هو : رفيع بن مهران الرياحى ٠ انظر ترجمته فـــى الاثر رقم (١٥) ٠

(٢) لم اقف عليه ٠
وعكرمة : هو عكرمة ابو عبدالله ،مولى ابن عباس ٠ انظر ترجمتـــه فى الاثر رقم (٨) ٠

(٣) لم اقف عليه ٠
وقتاده هو قتاده بن دعامة السدوسى ٠ انظر ترجمته فى الاثر رقـــم (١٠) ٠

(٤) وصله الطبرى بسنده فى تفسيره (٣/١٥٤) رقم (٢١٩٧) قال :
حدثت عن عمار،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه،عن الربيع قولـــه "لتكونو شهدآء على الناس" ٠يقول : لتكونواشهداء على الامم الذين خلوا من قبلكم ،بما جاءتهم رسلهم ،وبما كذبوهم ،فقالوا يـــوم القيامة وعجبوا ان امة لم يكونوا فى زماننا،فآمنوا بما جاءت بـــه رسلنا،وكذبنا نحن بما جاءوا به ،فعجبواكل العجب ٠ قوله :" ويكون الرسول عليكم شهيدا" يعنى : بايمانهم به وبما انزل عليه٠

رجال الاسناد :

- عمار بن الحسن بنبشير الهمدانى ابو الحسن الرازى ،نزيل نساء ٠ ثقة ٠ توفى سنة اثنتين واربعين ومائتين ٠
تهذيب الكمال (٢/٩٩٥)،التهذيب (٧/٣٩٩)،التقريب (٢/٤٧) ٠ =

آيـة رقم (١٤٣) .

(٢٧) حدثنا الحسن بن احمد ،ثنا ابراهيم بن عبد بن بشار ،حدثنى سرور بن المغيرة ،عن عباد بن منصور،عن الحسن (١) : " ويكون الرسول عليكم شهيدا" اى : عدلا .

(٢٨) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم ،ثنا ابو جعفر ،عن الربيع ،عن ابى العالية ،عن ابى بن كعب (٢) : " لتكونوا شهداء على الناس" : فكانوا شهداء على الناس يوم القيامة ،كانوا شهداء على قوم نوح وقوم هود وقوم صالح وقوم شعيب ،وآل فرعون، ان رسلهم قد بلغتهم وانهم كذبوا وهى فى قراءة ابى بن كعب :" وتكونوا شهداء على الناس يوم القيامة" .

= اما بقية رجال السند فقد سبقت تراجمهم فى الاثر رقم (١٢) وجميعهم متكلم فيهم .

الحكم على الاثر رقم (٢٦) :

فى اسناد هذا الاثر العلل التالية :

(أ) شيخ الطبرى مجهول .

(ب) ابن ابى جعفر،هو عبدالله . وهو صدوق يخطىء .

(ج) ابو جعفر الرازى ،صدوق سىء الحفظ .

(د) الربيع بن انس ،صدوق له اوهام .

وعليه فهو اسناد ضعيف .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٨) .

الحكم على الاثر رقم (٢٧) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٨) .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم(١٥) ماعدا ابى بن كعب ،وهذه ترجمته :

ابى بن كعب بن قيس بن عبيدبن زيد بن معاوية ، ابو المنذر،ويقال ابو الطفيل سيد القراء. كان من اصحاب العقبة الثانية ،وشهد بدرا والمشاهد كلها،قال له النبى صلى الله عليه وسلم : ليهنك العلم ابا المنذر،وكان عمر يسميه : سيد المسلمين . اخرج الائمة احاديثه=

آيـة رقم (١٤٣) .

(٢٩) حدثنا ابى[(١)] ،ثنا عبدالمؤمن بن على الزعفرانى[(٢)] ،ثنا محمد بن فضيل[(٣)] عن ابى مالك الاشجعى[(٤)]،

= فى صحاحهم ،وروى عنه عدد من الصحابة ،وارسل عنه الحسن البصرى وغيره . اختلف فى وفاته اختلافا كثيرا ،وذكر ابن حجر ان ابا نعيم صحح وفاته فى سنة ثلاثين فى خلافة عثمان . وقيل غير ذلك اقوال كثيرة .

الاصابة (١٩/١)،تهذيب الكمال (٦٩/١)،التهذيب (١٨٧/١)،اسد الغابة (٦١/١) .

الحكم على الاثر رقم (٢٨) :

هذا اسناد ضعيف. وانظرالاثر رقم (١٥) .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٥٢/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن ابى بن كعب من طريق ابى العالية ،بمثله.

(١) ابى : هو محمد بن ادريس ابو حاتم الرازى . احد الحفاظ . سبقت ترجمته فى الاثر رقم (٨) .

(٢) عبدالمؤمن بن على الزعفرانى الاسدى الكوفى ابو على . سئل عنه ابو كريب فأثنى عليه .

الجرح والتعديل (٦٦/٦) .

(٣) محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبى ،مولاهم ،ابو عبدالرحمن الكوفى . قال عنه ابن معين ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا كثير الحديث متشيعا،وبعضهم لايحتج به . وقال العجلى : ثقة شيعى ،وقال ابن المدينى : كان ثقة ثبتا فى الحديث. وقال النسائى : ليس به بأس. وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال ابو زرعة : صدوق . وقال ابو حاتم : شيخ . وقال ابن حجر فى التقريب صدوق عارف ،رمى بالتشيع . توفى سنة اربع وتسعين ومائة . وقيل غير ذلك .

تهذيب الكمال (١٢٥٩/٣)،التهذيب (٤٠٥/٩)،التقريب (٢٠٠/٢)،الميزان (٩/٤) .

(٤) ابو مالك الاشجعى ،هو سعد بن طارق بن اشيم ،ابو مالك الاشجعى الكوفى . وثقه احمد وابن معين والعجلى . وقال ابو حاتم : صالح الحديث يكتب حديثه .وقال النسائى : ليس به بأس. وذكره ابن حبان =

آيـة رقم (١٤٣) .

عن مغيرة بن عتيبة بن النهاس (١)، ان مكاتبا (٢) لهم حدثهم ان جابر (٣) بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انى وامتى يوم القيامة لعلى كوم - مشرفين على الخلائق ،مامن رجل من الامم الا ود انه منا ايتها الامة . ومامن نبىكذبه قومه الا ونحن شهداؤه يوم القيامة ،انه بلغ رسالات الله ونصح لهم ،قال :" ويكون الرسول عليكم شهيدا" .

= فى الثقات . وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة . توفى فى حدود الاربعين ومائة .
تهذيب الكمال (٤٧١/١)، التهذيب (٤٧٢/٣)، التقريب (٢٨٧/١)، الجرح والتعديل (٨٦/٤)،ميزان الاعتدال (١٢٢/٢) .

(١) مغيرة بن عتيبة بن نهاس العجلى كوفى . مسكوت عنه . لم اقف على سنة وفاته .
الجرح والتعديل (٢٢٧/٨)، التاريخ الكبير للبخارى (٣٢٢/٧) .

(٢) هذا المكاتب مجهول . لم يتبين لى من هو . وقد ذكره ابن ابى حاتم فى ترجمة مغيرة بن عتيبة بن نهاس العجلى ،علىانه من شيوخه دون ذكر اسمه .

(٣) جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة الخزرجى السلمى ابو عبدالله ،ويقال فى كنيته غير ذلك . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن عدد من الصحابة ،وروى عنه عدد كبير من التابعين وغيرهم . روى عنه رضى الله عنه قوله : لم اشهد بدرا ولا احدا منعنى ابى ،فلما قتل ،لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة قط . توفى رضى الله عنه سنة سبع وسبعين ،وقيل غير ذلك .
الاصابة (٢١٣/١) تهذيب الكمال (١٧٩/١)، التهذيب (٤٢/٢)، اسد الغابة (٣٠٧/١) .

الحكم على الاثر رقم (٢٩) :

فى اسناد هذا الاثر العلل التالية :
(أ) عبدالمؤمن الزعفرانى ،ومغيرة بن عتيبة ،مسكوت عنهما .
(ب) التابعى الذى روى عن جابر،وروى عنه مغيرة ،مجهول.
وبناء على ماسبق ،فأتوقف.

تخريجه : اخرجه الطبرى فى التفسير (١٤٧/٣) عن جابر، من طريق ابى كريب، بمثله .
- ذكره ابن كثير فى التفسير (٢٧٦/١) وعزاه الى ابن مردويه =

آيـة رقم (١٤٣) .

قولـه : ﴿ وماجعلنا القبلة التى كنت عليها ﴾

(٣٠) حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ،ثنا حجاج ،عن ابن جريج ،قال قلت لعطاء[1] : " وماجعلنا القبلة التى كنت عليها" : قال لى عطاء : بيت المقدس.

(٣١) وروى عن عطية[2] .

(٣٢) والسدى[3] نحو ذلك .

قولـه : ﴿ الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه ﴾

= وابن ابى حاتم ،عن جابر،مرفوعا ،بنحوه .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٤٩/١) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم وابن مردويه ،عن جابر مرفوعا ،بمثله .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٢) .

الحكم على الاثر رقم (٣٠) :

فى اسناده : حجاج المصيصى ،وهو ثقة لكنه اختلط ،ولم يتبين لى متى ذلك ؟ فأتوقف. وانظر الاثر رقم (٢٢) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى من طريقين :

احدهما عن السدى من طريق موسى بن هارون ،به .

وثانيهما : من طريق القاسم عن عطاء بنحوه .

التفسير (١٥٥/٣) رقم (٢٢٠١،٢٢٠٢) .

- واورده السيوطى،وعزاه الى ابن جرير عن عطاء،بمثله . الدر المنثور (٣٥٢/١) .

(٢) لم اقف عليه . وعطية هو :

عطية بن سعد بن جناده العوفى الجدلى القيسى ابو الحسن . قال عنه ابو زرعة لين . وقال ابو حاتم : ضعيف يكتب حديثه ،وضعفه مسلم والنسائى . وقال النسائى فى موضع آخر : ليس بحجة . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يخطىء كثيرا كان شيعيا مدلسا . توفى سنة ١١١هـ . وقيل غير ذلك .

الميزان (٧٩/٣)، التهذيب (٢٢٤/٧)، التقريب (٤٢/٢) .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٥٥/٣) رقم (٢٢٠١) قال : حدثنى موسى بن هارون،قال حدثنا عمرو قال حدثنا اسباط،عن السدى به . =

آيـة رقم (١٤٣) ٠

(٣٣) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح كاتب الليث ،حدثنى معاوية بن صالح ،عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس[(١)] " الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه" قال ابن عباس : لنميز اهل اليقين من اهل الشك والريبة ٠

(٣٤) حدثنا ابى ،ثنا محمد بن عمرو زنيج ،ثنا سلمة بن الفضل ،قال قال محمد بن اسحاق ،حدثنى مولى آل زيد عنعكرمة اوسعيد بن جبير عن ابن عباس[(٢)] : " الالنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه" اى : ابتلاء واختبارا ٠

(٣٥) وروى عن الحسن[(٣)] ٠

= رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١١) ٠

الحكم على الاثر رقم (٣٢) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (١١) ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) ٠

الحكم على الاثررقم (٣٣) :

هذا اسناد ضعيف ،وانظر الاثر رقم (١٤) ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٦٠/٣) عن ابن عباس ،بمثله ٠
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٥٣/١) وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والبيهقى ،عن ابن عباس ،به ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨) ٠

الحكم على الاثر رقم (٣٤) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٨) ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٥٨/٣) رقم (٢٢٠٥) عن ابن جريج،قال قلت لعطاء،بنحوه ،واطول منه ٠

(٣) لم اقف عليه ٠ والحسن سبقت ترجمته بالاثر رقم (٤) ٠

آيـة رقم (١٤٣) .

(٣٦) وعـطـــاء .(١)

(٣٧) وقتـاده ،نحو ذلك .(٢) قولـه : ﴿ وان كانت لكبيرة ﴾

(٣٨) حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح (٣) ، ثنا شبابة (٤) ،ثنا ورقاء ،عن ابـن ابى نجيح ،عن مجاهد(٥) : " وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى اللـه"

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٥٨/٣) برقم (٢٢٠٥) قال : حدثنا القاسم ،قال حدثنا الحسين ،قال حدثنا حجاج ،عن ابن جريـج قال قلت لعطاء : " الا لنعلم من يتبع الرسولممن ينقلب على عقبيـه" فقال عطاء : يبتليهم ليعلم من يسلم لامره . قال ابن جريج : بلغنـى ان ناسا ممن اسلم رجعوا فقالوا : مرة ههنا ومرة ههنا .

رجال الاسناد :

- القاسم : لم اقف على ترجمته .
- الحسين بن بشر بن عبدالحميد الطرسوسى . قال عنه النسائـى ثقة . وقال فى موضع آخر : لابأس به . وقال عنه ابو حاتم : شيـخ وقال ابنحجر فى التقريب : لابأس به .توفى بعد المائتين .

الجرح والتعديل (٤٧/٣)،تهذيب الكمال (٢٨٢/١)،التهذيب (٣٣٠/٢) ، التقريب (١٧٤/١) .

بقية رجال السند وهم : حجاج ،وابن جريج ،وعطاء . قد سبقت تراجمهم فى الاثرين (٦،٧) .

الحكم على الاثر رقم (٣٦) :

فى اسناده من لم اعرفه ،فأتوقـف .

(٢) لم اقف عليه . وترجمة قتاده سبق ورودها فى الاثر رقم (١٠) .

(٣) الحسن بن محمد بن الصباح،سبقت ترجمته فى الاثر رقم (٧) وهو ثقة .

(٤) شبابه بن سوار الفزارى ـمولاهم ـ ابو عمرو المدائنى . ثقة حافـظ رمى بالارجاء .توفى سنة اربع ومائتين . وقيل غير ذلك

الميزان (٢٦٠/٢)،التهذيب (٣٠٠/٤)،التقريب (٣٤٥/١) .

(٥) اما بقية رجال السند فقد تقدمت تراجمهم فى الاثر رقم (٦) ورقم(٧).

الحكم على الاثر رقم (٣٨) :

فى اسناد هذا الاثر : ورقاء اليشكرى ،وهو صدوق ،وابن ابى نجيـح وهو ثقة لكنه يدلس وتدليسه منالمرتبة الثالثة .

وعلى هذا فهو اسناد ضعيف . =

آيـة رقم (١٤٣) ٠

يقول : ما امروا به من التحول الى الكعبة من بيت المقدس٠

(٣٩) وروى عن ابى العالية (١) ٠

(٤٠) وقتـــاده (٢) ٠

= تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (١٦٤/٣) من طريقين ،عن مجاهـــد بمثله ٠

ـ واورد السيوطى وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهـــد به ٠ الدر المنثور (٣٥٣/١) ٠

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٦٤/٣) رقم (٢٢١٤) قال :
حدثت عن عمار بن الحسن ،قال حدثنا عبدالله بن ابى جعفر ،عن ابيه عن الربيع ،عن ابى العالية :" وان كانت لكبيرة " اى : قبلة بيت المقدس " الا على الذين هدى الله " ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٦) ماعدا ابا العالية فترجمته فى الاثر رقم (١٥) ٠
وهو اسناد ضعيف ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٦٤/٣) رقم (٢٢١٣) قال :
حدثنا الحسن بن يحيى ،قال اخبرنا عبدالرزاق،قال اخبرنا معمر عن قتاده فى قوله :" لكبيرة الا على الذين هدى الله" ،قال : كبيرة حين حولت القبلة الى المسجد الحرام ،فكانت كبيرة الا على الذين هدى الله٠

رجال الاسناد :

ـ الحسن بن يحيى بن الجعد بن نشيط العبدى،ابو على ،ابن ابى الربيع الجرجانى ٠ قال عنه ابن ابى حاتم : صدوق ٠ وذكره ابن حبان فى الثقات ٠ وقال ابو حاتم : شيخ ٠ وقال ابن حجر فى التقريب صدوق ٠ توفى سنة ثلاث وستين ومائتين ٠
الجرح والتعديل (٤٤/٣)،تهذيب الكمال (٢٨٠/١)،التهذيب (٣٢٤/٢) ، التقريب (١٧٢/١) ٠

ـ عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميرى ـ مولاهم ـ ابو بكر الصنعانى ثقة حافظ مصنف شهير عمى فى آخره فتغير،وكان يتشيع ٠ توفى سنة احدى عشرة ومائتين ٠
تهذيب الكمال (٨٢٩/٢)،التهذيب (٣١٠/٦)،التقريب (٥٠٥/١) ٠=

آيـة رقم (١٤٣) .

(٤١) ومقاتل بن حيان[(١)] نحو ذلك .

(٤٢) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح كاتب الليث ،حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس[(٢)] قال : قال الله عز وجل : " وان كانت لكبيرة الاعلى الذين هدى الله " ،يعنى : تحويلها على اهل الشك والريبة .

= - معمر بن راشد الازدى الحدانى ،ابو عروة . قال عنه العجلى ثقة رجل صالح . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة وصالح ثبت عن الزهرى وقال النسائى : ثقة مأمون . وقال ابن ابى خيثمة : سمعت يحيى يقول : اذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه ،الا عن الزهرى وابن طاووس فان حديثه مستقيم عنهما ،فاما اهل الكوفة واهل البصرة فلا ،وماعمل فى حديث الاعمش شيئا . قال يحيى : وحديث معمر عن ثابت وعاصم بن ابى النجود وهشام بن عروة ،وهذا الضرب مضطرب كثير الاوهام وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة ثبت فاضل،الا ان فى روايته عن ثابت والاعمش وهشام بن عروة شيئا . وكذا فيما حدث به بالبصرة . توفى سنة ثلاث وخمسين ومائة . وقيل غير ذلك .
ميزان الاعتدال (١٥٤/٤)،التهذيب (٢٤٣/١٠)،التقريب (٢٦٦/٢) .
- قتاده بن دعامة السدوسى : ثقة ثبت . وانظر ترجمته فى الاثر رقم (١٠) .
الحكم على الاثر رقم (٤٠) :

فى اسناد هذا الاثر الحسن بن يحيى بن ابى الربيع : صدوق . وبقية رجاله ثقات ،الا ان عبدالرزاق تغير بآخره ،ولم يتبين لى هل رواية الحسن بن يحيى عنه قبل الاختلاط ؟ امبعده ؟ فان كانت قبله ،فهو اسناد حسن . وانكانت بعده ،فهو اسناد ضعيف .

(١) لم اقف عليه . وهذه ترجمة مقاتل :
مقاتل بن حيان النبطى ابو بسطام البلخى الخزاز ،مولى بكر بن وائل . وثقه ابن معين وابو داود ومروان بن محمد . وقال النسائى ليس به بأس . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال عنه ابن حجر فى التقريب : صدوق فاضل . توفى قبل الخمسين ومائة .
ميزان الاعتدال (١٧١/٤)،التهذيب (٢٧٧/١٠)،التقريب (٢٧٢/٢) .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .
الحكم على الاثر رقم (٤٢) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٤) . =

آيـة رقم (١٤٣) .

قولـــــه : * الا علـى الذين هـدى اللـــــه *

(٤٣) حدثنا ابى ،ثنا محمد بن عمرو زنيج ،ثنا سلمة بن الفضل ،قال قال محمد بن اسحاق،حدثنى محمد ،عن عكرمة او سعيد بن جبير ،عن ابن عباس : " وان كانت لكبيرة الاعلى الذين هدى الله" اى : الذين ثبت اللـــه .[1]

(٤٤) وروى عن قتاده[2] قال : عصم الله .

(٤٥) حدثنا ابى[3] ،قال قرأت على ابى معمر المنقرى[4] ،ثنا عبد الوارث[5] ،ثنا

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٦٤/٣) رقم (٢٢١٠) عن ابن عباس بنحوه مختصرا .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٥٣/١) وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والبيهقى ،عن ابن عباس ،بمثله واطول منه .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨) .

الحكم على الاثر رقم (٤٣) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٨) .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف .

(٢) لم اقف عليه . وقتاده هو :

- قتاده بن دعامة السدوسى . وقد سبقت ترجمته فى الاثر رقم (١٠) .

(٣) ابى : هو ابو حاتم الرازى . سبقت ترجمته فى الاثر رقم (٨) .

(٤) ابو معمر : عبدالله بن عمرو بن ابى الحجاج، المنقرى ، ابو معمر البصرى . ثقة ثبت ،رمى بالقدر . توفى سنة اربع وعشرين ومائتين .
تهذيب الكمال (٧١٥/٢)، التهذيب (٣٣٥/٥)، التقريب (٤٣٦/١) .

(٥) عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان التميمى العنبرى - مولاهم - التنورى ابو عبيده البصرى . ثقة ثبت ،رمى بالقدر ولم يثبت عنه . توفى سنة تسع وسبعين ومائة .
تهذيب الكمال (٨٦٨/٢)، التهذيب (٤٤١/٦)، التقريب (٥٢٧/١) .

آيـة رقم (١٤٣) .

محمد بن ذكوان (١) ،عن مجالد بن سعيد (٢) قال الحجاج (٣) للحسن (٤) : اخبرني برأيك فى ابى تراب . قال الحسن : سمعت الله يقول :" وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله " فعلى ممن هدى الله .

---

(١) محمد بن ذكوان الازدى الظاحى ،ويقال : الجهضمى ،مولاهم البصرى قال عنه النسائى : ليس بثقة ولايكتب حديثه ،وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابو حاتم : ضعيف الحديث كثير الخطأ . وقال البخارى : منكر الحديث . وقال الساجى : عنده مناكير . وقال ابن حجر فى التقريب : ضعيف . توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال (١١٩٦/٣) ، التهذيب (١٥٦/٩) ، التقريب (١٦٠/٢) .

(٢) مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام بن ذى مران بن شرحبيل الهمدانى ابو عمرو،ويقال ابو سعيد الكوفى . قال عنه يعقوب بن سفيان : تكلم الناس فيه وهو صدوق . وقال النسائى : ليس بالقوى ووثقه مرة وقال ابو حاتم : لايحتج بمجالد . وقال احمد ليس بشىء . وقال ابن معين : ضعيف واهى الحديث . وقال ابن حجر فى التقريب : ليس بالقوى وتغير بآخره . توفى سنة ١٤٤هـ .
تهذيب الكمال (١٣٠٤/٣) ، التهذيب (٣٩/١٠) ، التقريب (٢٢٩/٢) .

(٣) الحجاج بن يوسف بن ابى عقيل الثقفى الامير الشهير الظالم المبير قال عنه عمر بن عبدالعزيز : لو جاءت كل امة بخبيثها وجئنا بالحجاج لغلبناهم . وقال طاووس : عجبت لمن يسميه مؤمنا . وكفره جماعة منهم سعيد بن جبير والنخعى ومجاهد وعاصم بن ابى النجود والشعبى وغيرهم . وقالت اسماء بنت ابى بكر : انت المبير الذى اخبرنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال النسائى ،عن ابيه : ليس بثقة ولامأمون .
وقال الحاكم ابو احمد : ليس باهل ان يروى عنه . توفى سنة خمس وتسعين .
الجرح والتعديل (١٦٨/٣) ، التهذيب (٢١٠/٢) ، الميزان (٤٦٦/١) .

(٤) الحسن البصرى . ثقة فقيه فاضل مشهور يرسل ويدلس . انظر ترجمته فى الاثر رقم (٤) .

الحكم على الاثر رقم (٤٥) :

هذا الاثر فى اسناده العلل التالية :

(أ) محمد بن ذكوان : ضعيف .

(ب) مجالد بن سعيد : ليس بالقوى وتغير بآخره . =

آيـة رقم (١٤٣) .

قولـــه :﴿ وماكان الله ليضيـع ايمـنكـــم ﴾

(٤٦) حدثنا يونس بن حبيب (١) ،ثنا ابو داود (٢) ،ثنا شريك (٣) وحديج (٤) عن ابى اسحاق (٥) عن البراء بن عازب ،قال : مات قوم كانوايصلون نحو بيت المقـــدس

= (ج) الحجاج بن يوسف الثقفى : ليس بأهل ان يروى عنه .
وعليه فهو اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غير المصنف .

(١) يونس بن حبيب بن عبدالقاهر بن عبدالعزيز بن عمر بن قيس الاصبهانى العجلى ابو بشر . قال عنه ابن ابى حاتم : ثقة .
الجرح والتعديل (٢٣٧/٩) .

(٢) سليمان بن داود بن الجارود ابو داود الطيالسى البصرى الحافظ فارسى الاصل . ثقة حافظ ،غلط فى احاديث . توفى سنة ثلاث ومائتين .
الميزان (٢٠٣/٢) ، التهذيب (١٨٢/٤) ، التقريب (٣٢٣/١) .

(٣) شريك بن عبدالله بن ابى شريك النخعى، ابو عبدالله القاضى . وثقه ابن معين وابن سعد وابراهيم الحربى ،وقال يعقوب بن شيبة : صدوق ثقة سىء الحفظ جدا . وقال الجوزجانى : سىء الحفظ مضطرب الحديث مائل . وقال النسائى : ليس به بأس. وقال فى موضع آخر : ليس بالقوى . وكذا قال الدارقطنى . وقال الحاكم : ليس بالمتين .وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يخطىء كثيرا ،تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة ،وكان فاضلا عابدا ،شديدا على اهل البدع .توفى سنة سبع وسبعين ومائة . وقيل غير ذلك .
الجرح والتعديل (٣٦٥/٤) ،تهذيب الكمال (٥٨٠/٢) ، التهذيب (٣٣٣/٤) ، التقريب (٣٥١/١) .

(٤) حديج بن معاوية بن حديج ،اخو زهير . قال عنه ابو حاتم : محله الصدق . وقال ابن معين : ليس بشىء . وقال النسائى : ليس بالقوى . وقال ابن سعد : كان ضعيفا فى الحديث . وقال الدارقطنى غلب عليه الوهم . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يخطىء . توفى سنة بضع وسبعين ومائة .
الميزان (٤٦٧/١) ، التهذيب (٣١٧/٢) ، التقريب (١٥٦/١) .

(٥) ابو اسحاق السبيعى ،هو : عمرو بن عبدالله بن عبيد . وانظر ترجمته فى الاثر رقم (١) . =

آيـة رقم (١٤٣) .

فقالوا فكيف باصحابنا الذين ماتوا وهم يصلون نحو بيت المقدس فأنزل الله عز وجل :" وماكان الله ليضيع ايمانكم" . قال: صلاتكم الى بيت المقدس .

= الحكم على الاثر (٤٦) :

فى اسناد هذا الاثر علتان :

(أ) شريك بن عبدالله : صدوق يخطىء كثيرا ،وتغير منذ توليه القضاء بالكوفة .

(ب) حديج بن معاوية : صدوق يخطىء .

وعليه ،فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى من طرقكثيرة بعضها صحيح ،وبعضها ضعيف وبينها اختلاف فى الالفاظ لكن معناها متقارب :

(أ) عن ابن عباس من طريق ابى كريب . وهذه الرواية جاءت من طريقين احدهما صحيح والآخر ضعيف .

(ب) عن البراء منطريق اسماعيل بن موسى،ومن طريق احمد بن اسحاق ومن طريق المثنى .

(ج) عن قتاده من طريق بشر بن معاذ العقدى .

(د) عن السدى من طريق موسى بن هارون.

(هـ) عن الربيع من طريق عمار بن الحسن .

(و) عن داود بن ابى عاصم من طريق القاسم .

(ز) عن ابن عباس من طريق محمد بن سعد .

(ح) عن ابن زيد من طريق يونس بن عبدالاعلى .

(ط) عن سعيد بن المسيب من طريق محمد بن اسماعيل الفزارى .

التفسير (١٦٧/١ - ١٦٩) .

- واورده ابن كثير من طريقين، احدهما عن ابن عباس ،وثانيهما عن البراء ،بنحوه . التفسير (٢٧٨/١) .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٥٣/١) والشوكانى فى فتح القدير (١٥٢/١) ونسباه الى وكيع والفريابى والطيالسى واحمد وعبد بن حميد والترمذى وابن جرير والمنذر وابن حبان والطبرانى والحاكم وصححه عن ابن عباس ،بنحوه . التفسير (٣٥٣/١) .

- واخرجه الترمذى عن ابن عباس من طريق هناد وابى عمار بنحوه وقال فى نهايته : هذا حديث حسن صحيح . سنن الترمذى (٣٧٧/٤) . =

آيـة رقم (١٤٣) .

(٤٧) حدثنا ابى ،ثنا محمد بن عمرو زنيج ،ثنا سلمة بن الفضل ،قال قال محمد بن اسحاق ،حدثنى محمد مولى آل زيد عن عكرمة او سعيد بن جبير ،عن ابن عباس :(١) " وماكان الله ليضيع ايمانكم" : بالقبلة الاولى وتصديقكم نبيكم واتباعه الى القبلة الاخرى ،اى : ليعطينكم اجرهما جميعا،" ان الله بالناس لرءوف رحيم " .

الوجه الثانى :

(٤٨) حدثنا الحسن بن احمد ،ثنا ابراهيم بن عبدالله بن بشار،حدثنى سرور بن المغيرة ،عن عباد بن منصور عن الحسن قوله :(٢) " وماكان الله ليضيع ايمانكم" اى : ماكان الله ليضيع محمدا وانصرافكم معه حيث انصرف ،" ان الله بالناس لرءوف رحيم " . (١٤٣)

قوله :﴿ ان الله بالناس لرءوف رحيم ﴾

(٤٩) حدثنا على بن الحسين(٣) ،

= - واخرجه الحاكم من طريق ابى العباس محمد بن احمد المحبوبى عن ابن عباس بنحوه . وقال فى نهايته : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . واقره الذهبى . المستدرك (٢٦٩/٢) .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر (٨) .

الحكم على الاثر رقم (٤٧) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٨) .

تخريجه :

- اورده ابن كثير عن ابن عباس من طريق ابن اسحاق ،به . التفسير (٢٧٨/١) .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٨) .

الحكم على الاثر رقم (٤٨) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٨) .

تخريجه :

- اورده ابن كثير فى التفسير (٢٧٨/١) ،عن الحسن البصرى ،به .

(٣) على بن الحسين بن الجنيد . قال عنه ابن ابى حاتم : كتبنا عنه وهو صدوق ثقة .

الجرح والتعديل (١٧٩/٦) .

آيـة رقم (١٤٣) .

ثنا ابو الجماهر (١) ، انبا سعيد بن بشير (٢) ، عن سعيد بن ابى عروبة (٣)

" رءوف رحيم " يعنى : رءوف رفيق .

(٥٠) حدثنا ابو زرعة (٤) ، ثنا يحيى (٥) ، ثنا عبدالله (٦) ،

---

(١) ابو الجماهر : محمد بن عثمان التنوخى، ابو الجماهر الدمشقى الكفرسوسى ، ابو عبدالرحمن . ثقة . توفى سنة اربع وعشرين ومائتين . تهذيب الكمال (١٢٤٢/٣) التهذيب (٣٣٩/٩) ، التقريب (١٩٠/٢) .

(٢) سعيد بن بشير الازدى ، ويقال البصرى ـ مولاهم ـ ابو عبدالرحمن ويقال ابو سلمة الشامى . قال عنه شعبة : صدوق اللسان فى الحديث وقال ابن معين : ليس بشىء ، وضعفه ابن المدينى . وقال ابن حبان كان ردىء الحفظ فاحش الخطأ . وقال عنه ابن حجر فى التقريب ضعيف . توفى سنة تسع وستين ومائة . وقيل غير ذلك .
الميزان (١٢٨/٢) ، التهذيب (٨/٤) ، التقريب (٢٩٢/١) ، تهذيب الكمال (٤٧٨/١) .

(٣) سعيد بن ابى عروبة ـ واسمه مهران العدوى . ثقة حافظ ، له تصانيف كثيرة ، لكنه كثير التدليس . واختلط، وكان من اثبت الناس فى قتاده . وقد مضت ترجمته فى الاثر رقم (١٠) .

الحكم على الاثر رقم (٤٩) :

فى اسناد هذا الاثر :

ـ سعيد بن بشير : ضعيف .

وعلى هذا فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٤) ابو زرعة الرازى، ثقة مشهور . مضت ترجمته فى الاثر رقم (٥) .

(٥) يحيى بن عبدالله بن بكير القرشى ـ مولاهم ـ ابو زكريا المصرى الحافظ، وقد ينسب الى جده . وثقه الخليلى وابن قانع . وقال الساجى صدوق . وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ولايحتج به . وقال النسائى ضعيف . وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة فى الليث ، وتكلموا فى سماعه من مالك . توفى سنة احدى وثلاثين ومائتين.
تهذيب الكمال (١٥٠٦/٣) ، التهذيب (١٣٧/١١) ، التقريب (٣٥١/٢) .

(٦) عبدالله بن لهيعه بن عقبة بن فرعان بن ربيعه بن ثوبان الحضرمى الاعدولى ابو عبدالرحمن . قال عنه عبدالله بن صالح : كان من =

آيـة رقم (١٤٣) .

حدثنى عطاء (١) ،عن سعيد بن جبير (٢) فى قول الله عز وجل :" رءوف" . قال يرأف بكم .

= الثقات ،الا انه اذا لقن شيئا حدث به . وقال النسائى : ليس بثقة وقال الطبرى : اختلط عقله فى آخر عمره . وضعفه ابن معين وابوحاتم وابو زرعة. وقال ابو زرعة فىموضع آخر : سماع الاوائل والاواخر منه سواء، الا ان ابن المبارك وابن وهب كانا يتتبعان اصوله ،وليس ممن يحتج به .وقال ابنحبان : قال اصحابنا سماع الاوائل منه صحيح كالعبادلة . وقال ابن حجر : صدوق خلط بعد احتراق كتبه .توفى سنة اربع وسبعين ومائة . وقيل غير ذلك .

تهذيب الكمال (٢٧٦/٢)، الميزان (٤٧٥/٢)، التهذيب (٣٧٣/٥)، التقريب (٤٤٤/١) .

(١) عطاء بن دينار الهذلى ،ابوالزيات ،وقيل ابو طلحة المصرى . وثقه احمد وابو داود واحمد بن صالح . وضعفه احمد فى موضع آخر وقال ابو حاتم : مستقيم الحديث ،الا ان التفسير اخذه من الديوان وكان عبدالملك بن مروان سأل سعيد بن جبير ان يكتب اليه بتفسير القرآن ،فكتب سعيد بهذا التفسير ،فوجده عطاء بن دينار فى الديوان فأخذه فارسله عن سعيد بن جبير . وقال النسائى : ليس به بأس .وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق الا ان روايته عن سعيد بن جبير من صحيفته. توفى سنة ست وعشرين ومائة .

تهذيب الكمال (٩٣٣/٢)، التهذيب (١٩٨/٧)، التقريب (٢١/٢) .

(٢) سعيد بن جبير . تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٨) .

درجة الاثر رقم (٥٠) :

فى هذا الاسناد :

١ - يحيى بن بكير : ثقة فى الليث اما فى غيره فلا .

٢ - عبدالله بن لهيعه : صدوق اختلط ،رواية العبادلة عنه صحيحة لانهم كانوا يتتبعون اصوله.

٣ - رواية عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير ،مرسلة .

وبناء على ماسبق ،فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٥٣/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم ،عن سعيد بن جبير ،بمثله .

آيـة رقم (١٤٣) .

(٥١) حدثنا محمد بن العباس[(١)]، ثنا محمد بن عمرو زنيج، ثنا سلمة، قال محمد بن اسحاق[(٢)]: " رحيم ": قال: يرحم العباد على مافيهم .

(٥٢) حدثنا ابو زرعة، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير، حدثنى عبدالله حدثنى عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير[(٣)]، فى قول الله: " رحيم " يعنى بالمؤمنين .

آيـة رقم (٤٤) .

قولـه: ﴿ قد نرى تقلب وجهك فى السمـآء ﴾

(٥٣) حدثنا الحسن بن ابى الربيع[(٤)]، ابنا عبدالرزاق[(٥)] ابنا اسرائيل[(٦)] عن ابى اسحاق[(٧)] عن البراء[(٨)]، قال: لما قدم رسول الله صلى الله

---

(١) محمد بن العباس بن بسام مولى بنى هاشم . قال عنه ابن ابى حاتم كتبت عنه وهو صدوق . وقال عنه ابو حاتم: صدوق . وقال ابن المنادى: كان صدوقا صالحا . توفى سنة تسعين ومائتين .
الجرح والتعديل (٤٨/٨)، لسان الميزان (٢١٦/٥) .

(٢) بقية رجال السند، قد سبقت تراجمهم فى الاثر رقم (٨).

الحكم على الاثر رقم (٥١):

فى اسناد هذا الاثر: سلمة بن الفضل، وهو صدوق كثير الخطأ . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه:

لم اقف عليه عند غير المصنف .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٥٢):

هذا اسناد ضعيف، وانظر الاثر رقم (٥٠) .

(٤) الحسن بن ابى الربيع، هو الحسن بن يحيى بن الجعد بن ابى الربيع سبقت ترجمته فى الاثر رقم (٤٠) . وهو صدوق .

(٥) عبدالرزاق بن همام الصنعانى . سبقت ترجمته فى الاثر رقم (٤٠) .

(٦) (٧) (٨) سبقت تراجمهم فى الاثر رقم (١) .

الحكم على الاثر رقم (٥٣):

فى اسناد هذا الاثر: عبدالرزاق بن همام، وهو ثقة حافظ، لكنه عمى فتغير . ولم يتبين لى هل روى عنه الحسن بن ابى الربيع، قبل الاختلاط؟ ام بعده؟ فان كان ذلك قبل الاختلاط، فهو اسناد حسن =

آيـة رقم (١٤٤) .

عليه وسلم المدينة ،على نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا ،وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يحول نحو الكعبة فنزلت : " قد نرى تقلب وجهك فى السماء" : فصرف الى الكعبة .

(٥٤) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح كاتب الليث،حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس (١) : كان اول مانسخ الله من القرآن القبلة ،وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ،لما هاجر الى المدينة ،وكان اكثر اهلها اليهود، امره الله ان يستقبل بيت المقدس فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعة عشر شهرا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب قبلة ابراهيم ،فكان يدعو الله وينظر الى السماء فأنزل الله : " قد نرى تقلب وجهك فى السماء " .

(٥٥) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم ،ثنا ابو جعفر ،عن الربيع ،عن ابى العالية (٢) : " قد نرى تقلب وجهك فى السماء" ،يقول : قد نرى نظرك الى السماء .

= وان كان بعد الاختلاط ،فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٧٣/٣) رقم (٢٢٣٣) عن السدى من طريق موسى بن هارون ،بنحوه .
- واورده ابن كثير فى التفسير (٢٧٩/١) من طريق عبد الرزاق،عن البراء،مرفوعا ،بمثله .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .

درجة الاثر رقم (٥٤) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٤) .

تخريج الاثر رقم (٥٤) :

- اخرجه الطبرى عن ابن عباس من طريق المثنى ،به . التفسير (١٧٦/٣) رقم (٢٢٣٦) .
- وذكره ابن كثير عن ابن عباس بأطول مما هنا . التفسير (٢٧٨/١).

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) . =

آيـة رقم (١٤٤) .

قولـــه : ﴿ فلنولينك قبلـــة ترضـــٰهـــا ﴾

(٥٦) حدثنا الحسن بن عرفة (١) ،ثنا هشيم (٢) ،عن يعلى بن عطاء (٣) ،عن يحيى بن قمطة (٤) ،قال : رأيت عبدالله بن عمرو (٥) وهو بازاء الميزاب فقال : ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم : " فلنولينك قبلة ترضـٰها " : فهذه القبلة ،هذه القبلة .

= الحكم على الاثر رقم (٥٥) :

هذا اسناد ضعيف. وانظر الاثر رقم (١٥) .

تخريجه :

اخرجه الطبرى عن الربيع من طريق المثنى ،باطول منه .

التفسير (١٧٣/٣) رقم (٢٢٣٢) .

(١) الحسن بن عرفة بن يزيد ابو على العبدى البغدادى المؤدب. مضت ترجمته فى الاثر (١٦) .

(٢) هشيم بن بشير بن القاسم ابو معاوية ابن ابى خازم الواسطى. ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفى . توفى سنة ثلاث وثمانين ومائة .

الميزان (٣٠٦/٤) ،التهذيب (٥٩/١١) ،التقريب (٣٢١/٢) .

(٣) يعلى بن عطاء العامرى القرشى ،ويقال : الليثى الطائفى. ثقة توفى سنة عشرين ومائة .

تهذيب الكمال (١٥٥٦/٣) ،التهذيب (٤٠٣/١١) ،التقريب (٣٧٨/٢) .

(٤) يحيى بن قمطة ،حجازى .مسكوت عنه .

الجرح والتعديل (١٨١/٩) ،التاريخ الكبير (٢٩٩/٨) ،الثقات (٥٢٩/٥) .

(٥) عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سعد بن عمرو القرشى ابو محمد،وقيل فى كنيته غير ذلك. اسلم قبل ابيه وكان مجتهدا فى العباده ،غزير العلم ،قال عنه ابو هريرة : ماكان احد اكثر حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم منى الا عبدالله ابن عمرو،فانه كان يكتب وكنت لااكتب. روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن عدد من الصحابة ،وروى عنه عدد كبير من الصحابة .توفى رضى الله عنه سنة خمس وستين . وقيل غير ذلك.

الاصابة (٣٥١/٢) ،تهذيب الكمال (٧١٦/٢) ،التهذيب (٣٣٧/٥) ،اسد الغابة (٣٤٩/٣) .

الحكم على الاثر رقم (٥٦) :

فى اسناد هذا الاثر : هشيم بن بشير،وهو ثقة لكنه كثير التدليس وتدليسه من الثالثة . وروايته معنعنة . وفيه ايضا : يحيى بن قمطة مسكوت عنه .

وعليه فهو اسناد ضعيف. =

آيـة رقم (١٤٤) .

(٥٧) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم،ثنا ابو جعفرعن الربيع ،عن ابـــــى العالية[1] : " فلنولينك قبلة ترضـــها" : وذلك انالكعبة كانـــــت احب القبلتين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم،وكان يقلـــــب وجهه فى السماء،وكان يهوى الكعبة ،فولاه الله قبلة كان يهواهـــا ويرضاها .

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى من طريقين،فى التفسير (١٧٨/٣) عن عبدالله بـــن عمرو ،بنحوه .
- واخرجه عبدالرزاق فى تفسيره (ل ١٤ - ب) عن يحيى بن قمطـــة قال : رأيت عبدالله بن عمرو .... ،بمثله.
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٢٧٨/١) وعزاه الى الحاكم ،عـــن يحيى بن قمطة ،قال رأيت عبدالله بن عمرو ...،بنحوه .
- وذكره ايضا فى التفسير (٢٧٩/١) عن يعلى بن عطاء من طريق ابـــن ابى حاتم ،بنحوه .
- واخرجه الحاكم فى مستدركه من طريق ابى بكر محمد بن احمد بـــن بالويه ،عن عبدالله بن عمرو،بنحوه . وقال : هذا حديث صحيـــح الاسناد ولم يخرجاه . وصححه الذهبى . المستدرك (٢٦٩/٢) .
- واورده السيوطى فى الدر (٣٥٥/١) والشوكانى فى فتح القديـــر (١٥٥/١) ونسباه الى عبدالرزاق وابن ابى شيبة وسعيد بن منصـــور واحمد بن منيع فى مسنده وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتـــم والطبرانى فى الكبير والحاكم وصححه عن عبدالله بن عمرو ،بنحوه .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) .

الحكم على الاثر رقم (٥٧) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٧٢/٣،١٧٣) من طريقين، احدهما عـــن قتاده ،والآخر عن الربيع ،بنحوه .
- واورده السيوطى فى الدر (٣٥٤/١) وعزاه الى عبد بن حميد و بـــن جرير عن قتاده بنحوه .

آيـة رقم (١٤٤).

قولـــه : ﴿ فـــول وجهـــك ﴾

(٥٨) حدثنا ابو سعيد الاشج[١]،ثنا ابو سفيان يعنى المعمرى[٢]،عن معمر[٣]،عن قتاده[٤]،قوله : " فول وجهك شطر المسجد الحرام" : قال : توجه .

قولـــه :﴿ شطـــر المسجد الحـــرام ﴾

(٥٩) حدثنا احمد بن منصور المروزى[٥]،ثنا النضر بن شميل[٦]،ابنا يونس ابن ابى اسحاق[٧] عن البراء : فى قوله :" فول وجهك شطر المسجد الحرام " : قال : وسطه .

---

(١) ابو سعيد الاشج ،هو : عبدالله بن سعيد بن حصين الكندى ـ وهو ثقة مضت ترجمته فى الاثر رقم (١٧).

(٢) ابو سفيان المعمرى : محمد بن حميد اليشكرى ابو سفيان المعمرى البصرى . سمى المعمرى لانه رحل الى معمر . ثقة . توفى سنة اثنتين وثمانين ومائة .
تهذيب الكمال (١١٩١/٣)، التهذيب (١٣١/٩)، التقريب (١٥٦/٢) .

(٣) معمر بن راشد الحدانى . مضت ترجمته فى الاثر رقم (٤٠) .

(٤) قتاده بن دعامة السدوسى . مضت ترجمته فى الاثر رقم (١٠) .

الحكم على الاثر رقم (٥٨) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف .

(٥) احمد بن منصور بن راشد الحنظلى، ابو صالح المروزى ، الملقب بزاج قال عنه ابن ابى حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق . توفى سنة سبع وخمسين ومائتين. وقيل غير ذلك.
الجرح والتعديل (٧٨/٢)،تهذيب الكمال (٤٢/١)، التهذيب (٨٢/١) ، التقريب (٢٦/١) .

(٦) النضر بن شميل المازنى ابو الحسن النحوى البصرى نزيل مرو . ثقة ثبت . توفى سنة ثلاث ومائتين ،وقيل غير ذلك .
الميزان (٢٥٨/٤)، التهذيب (٤٣٧/١٠)، التقريب (٣٠١/٢) .

(٧) يونس بن ابى اسحاق عمرو بن عبدالله الهمدانى السبيعى ابو اسرائيل الكوفى . وثقه ابن معين وابن سعد ،وذكره ابن حبان فى الثقات =

آيـة رقم (١٤٤) .

والوجه الثانى :

(٦٠) حدثنا ابو سعيد الاشج[١]،ثنا ابو خالد الاحمر[٢]،عن داود بن ابى هند[٣] قال قلت لابى العالية[٤] : قوله :" فول وجهك شطر المسجد الحرام" قال : هو عندك النصف ،قال : لا ،هو : تلقاءه .

= وقال ابو حاتم : كان صدوقا الا انه لايحتج بحديثه. وقال النسائى ليس به بأس. وقال عنه ابن حجر فى التقريب : صدوق يهم قليلا توفى سنة ثمان وخمسين ومائة . وقيل غير ذلك .
الميزان (٤٨٢/٤)، التهذيب (٤٣٣/١١)، التقريب (٣٨٤/٢) .

الحكم على الاثر رقم (٥٩) :

فى اسناده : يونس بن ابى اسحاق،وهو صدوق يهم قليلا ،وفيه ايضا انقطاع بينه وبين البراء .
وعليه فهواسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف .

(١) ابو سعيد الاشج : مضت ترجمته فى الاثر رقم (١٧) .

(٢) ابو خالدالاحمر : سليمان بن حيان الازدى ابو خالد الاحمر الكوفى الجعفرى . وثقه ابن معين وابن المدينى وابو هشام الرفاعى . وقال ابن معين فى قول آخر : صدوق وليس بحجة .وقال ابوحاتم صدوق وقال ابنحجر فى التقريب : صدوق يخطىء . توفى سنة تسع وثمانين ومائة . وقيل غير ذلك .
الميزان (٢٠٠/٢)، التهذيب (١٨١/٤)، التقريب (٣٢٣/١) .

(٣) داود بن ابى هند ـ دينار ـ بن عذافر،ويقال : طهمان القشيرى مولاهم ابو بكر ،ويقال : ابو محمد البصرى . وثقه احمد وابن معين والعجلى والنسائى وابن سعد ويعقوب بن شيبة . وقال الاثرم عن احمد : كان كثير الاضطراب والخلاف . وقال ابنحجر فى التقريب : ثقة متقن،كان يهم بآخره . توفى سنة تسع وثلاثين ومائة . وقيل غير ذلك.
تهذيب الكمال (٣٩١/١)، التهذيب (٢٠٤/٣)، التقريب (٢٣٥/١) .

(٤) ابو العالية : رفيع بنمهران . مضت ترجمته فى الاثر رقم (١٥) .

الحكم على الاثر رقم (٦٠) :

فى اسناد هذا الاثر : ابو خالد الاحمر ،متكلم فيه . =

آيـة رقم (١٤٤) ٠

(٦١) وروى عن مجاهـد (١) ٠
(٦٢) وقتـاده (٢) ٠

= وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (١٧٦/٣، ١٧٧) من طرق كثيرة ،عن ابن عباس وابى العالية وغيرهما ،بنحوه ٠

- واخرجه سفيان الثورى بدون اسناد،بمثله ،فى تفسيره (ص٥٣) ٠

- واورده السيوطى وعزاه الى وكيع وسفيان بن عيينة وابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن جرير والدينورى عن ابى العالية فى قوله "شطر المسجدالحرام" قال : تلقاءه ٠ الدر المنثور (٣٥٥/١) ٠

- واورده الشوكانى ونسبه الى ابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن جرير عن ابى العالية قال : " شطر المسجد الحرام" : تلقاءه ٠ فتح القدير (١٥٥/١) ٠

(١) وصله الطبرى بسنده عن مجاهد من طريقين :

احدهما : حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم ،قال حدثنا عيسى ،عن ابن ابى نجيح،عن مجاهد ،قوله :" فول وجهك شطر المسجد الحرام" : نحوه ٠ التفسير (١٧٦/٣) رقم (٢٢٣٩) ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣) ،الطريق الاول ٠

الحكم على الاثر رقم (٦١) :

الطريق الاول : هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٣) الطريق الاول٠

ثانيهما : حدثنى المثنى ،قال حدثنا ابو حذيفة ،قال حدثنا شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد،مثله ٠ التفسير (١٧٦/٣) رقم (٢٢٤٠)٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣) الطريق الثانى ٠

الحكم على الاثر رقم (٦١) : الطريق الثانى :

فى اسناد هذا الاثر : المثنى لم اقف على ترجمته ،وابو حذيفة صدوق سىء الحفظ ،وكان يصحف ،وابن ابى نجيح ثقة مدلس من الثالثة وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده عنقتاده من طريقين:

احدهما : حدثنا بشر بن معاذ،قال حدثنا يزيد بن زريع ،عن سعيد عنقتاده : " فول وجهك شطر المسجد الحرام" : اى : تلقاء المسجد الحرام ٠ التفسير (١٧٦/٣) رقم (٢٢٤١) ٠ =

آيــة رقم (١٤٤) ٠

(٦٣) والربيع بن انس ٠ (١)

(٦٤) وسعيد بن جبير ٠ (٢)

(٦٥) وعكرمة ،نحو ذلك ٠ (٣)

= رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٠) ٠

الحكم على الاثر رقم (٦٢) الطريق الاول :

هذا اسناد حسن ٠ وانظر الاثر رقم (١٠) ٠

ثانيهما : حدثنا الحسين بن يحيى ،قال اخبرنا عبدالرزاق ،قال اخبرنا معمر،عن قتاده فى قوله :" فول وجهك شطر المسجد الحرام" قال : نحو المسجد الحرام ٠ تفسير الطبرى (١٧٦/٣) رقم (٢٢٤٢)

رجال الاسناد :

الحسين بن يحيى : لم اقف على ترجمته ٠واظنه : الحسن بن يحيى كما سبق فى الاثر رقم (٤٠) ٠

اما بقية رجال السند فقد سبقت تراجمهم فى الاثر رقم (٤٠) ٠

الحكم على الاثر رقم (٦٢) الطريق الثانى:

اتوقف حتى اعرف ترجمة الحسين بن يحيى ٠

(١) وصله الطبرى بسنده فى تفسيره (١٧٧/٣) رقم (٢٢٤٣) قال : حدثنى المثنى قال حدثنا اسحاق ،قال حدثنا ابن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع : " فول وجهك شطر المسجد الحرام" اى : تلقاءه ٠

رجال الاسناد :

- المثنى : لم اقف على ترجمته ٠
- اسحاق : لم اقف على ترجمته ٠

اما بقية رجال السند فقد سبقت تراجمهم فى الاثر رقم (١٢) ٠

الحكم على الاثر رقم (٦٣) :

هذا اسناد ضعيف لان ابا جعفر وابنه والربيع متكلم فيهم ،والمثنى واسحاق لم اقف على ترجمتيهما ٠

(٢) لم اقف عليو ٠ وسعيد بن جبير،قد سبقت ترجمته فى الاثر رقم (٨) ٠

(٣) لم اقف عليه ٠ وعكرمة قد سبقت ترجمته فى الاثر رقم (٨) ٠

آيـة رقم (١٤٤) .

(٦٦) حدثنا ابى (١)، ثناموسى بن اسماعيل المنقرى (٢)، ثنا وهيب (٣)، عن داود (٤) عن رفيع (٥) : " فول وجهك شطر المسجد الحرام" : قال : تلقاوه بلسان الحبش .

قولـه : * وحيث ماكنتم فولوا وجوهكم شطره *

(٦٧) حدثنا ابى، ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين (٦)، ثنا اسرائيل (٧)، عن

---

(١) ابى : ابو حاتم الرازى . سبقت ترجمته فى الاثر رقم (٨) .

(٢) موسى بن اسماعيل المنقرى ـ مولاهم ـ ابو سلمة التبوذكى* البصرى وثقه ابن معين وابو حاتم وابن سعد وابوالوليد الطيالسى . وذكره ابن حبان فى الثقات .وقال ابن خراش : تكلم الناس فيه . وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة ثبت ،ولاالتفات الى قول ابن خراش :"تكلم الناس فيه " . توفى سنة ثلاث وعشرين ومائتين .
الميزان (٢٠٠/٤)، التهذيب (٣٣٣/١٠)، التقريب (٢٨٠/٢)، تهذيب الكمال (١٣٨٢/٣) .

(٣) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلى ،مولاهم ،ابو بكر البصرى . ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بآخره .توفى سنة خمس وستين ومائة . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (١٤٨٣/٣)، التهذيب (١٦٩/١١)، التقريب (٣٣٩/٢) .

(٤) داود بن ابى هند . سبقت ترجمته فى الاثر رقم (٦٠) .

(٥) رفيع بن مهران : سبقت ترجمته فى الاثر رقم (١٥) .

الحكم على الاثر رقم (٦٦) :

رجال هذا الاثر ثقات، الا ان وهيب بن خالد تغير قليلا بآخره ،ولم يتبين لى هل روى عنه موسى بن اسماعيل المنقرى بعد الاختلاط ؟ ام لا؟ فأتوقف

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف .

(٦) الفضل بن دكين ـ وهو لقب ـ واسمه عبدالرحمن بن حماد بن زهير بن درهم التميمى ،ابو نعيم الملائى الكوفى الاحول . ثقة ثبت . توفى سنة تسع عشرة ومائتين .
الميزان (٣٥٠/٣)، التهذيب (٢٧٠/٨)، التقريب (١١٠/٢) .

(٧) اسرائيل بن يونس : سبقت ترجمته فى الاثر رقم (١) .

---

* التبوذكى : هو من يبيع مافى بطون الدجاج من القلوب والقوانص .وقيل لانه اشترى دارا بتبوذك فنسب اليها . انظر تهذيب التهذيب (٣٣٣/١٠)

آيـة رقم (١٤٤) ٠

ابى اسحاق[(١)] ،عن عميرة بن زياد الكندى[(٢)] ،عن على[(٣)] : " وحيث ماكنتم فولواوجوهكم شطره " قال : شطره فينا[(٤)] قبله ٠

---

(١) عمرو بن عبدالله ابو اسحاق السبيعى : سبقت ترجمته فى الاثر رقم (١) ٠

(٢) عميرة بن زياد الكندى ٠ مسكوت عنه ٠
الجرح والتعديل (٢٤/٧)، التاريخ الكبير (٦٩/٧)،طبقات ابن سعد (٢٠٣/٦) ٠

(٣) على بن ابى طالب بن عبدالمطلب بن هاشم القرشى ابو الحسن ، امير المؤمنين ،ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠ شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ ماعدا تبوك ـ لان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه على المدينة ،وزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة ،ومناقبه كثيرة جدا بويع بالخلافة ـ رضى الله عنه ـ يوم قتل عثمان،فاجتمع على بيعته المهاجرون والانصار، الا نفرا منهم تخلفوا عن ذلك فقال فيهم اولئك قوم قعدوا عن الحق ولم يقوموا مع الباطل ٠ وتخلف عنه معاوية فى اهل الشام فكان منهم فى صفين بعد الجمل ماكان ،ثم خرجت عليه الخوارج وكفروه بسبب التحكيم ،ثم اجتمعوا وشقوا عصى المسلمين ،وقطعوا السبيل ،فخرج اليهم بمن معه فقاتلهم بالنهروان ،فقتلهم واستأصل جمهورهم فانتدب له من بقاياهم عبدالرحمن بن ملجم ،وكان فاتكا ،فقتله ليلة الجمعة لثلاث عشرة خلت،وقيل بقيت من رمضان سنة اربعين ٠ وقيل فى اول ليلة فى العشر الاواخر ٠ وروى عن ابى جعفر ان قبر على جهل موضعه وقيل دفن فى قصر الامارة ٠وقيل فى رحبة الكوفة ،وقيل بنجف الحيرة ،وقيل غير ذلك ،ومدة خلافته رضى الله عنه خمس سنين الا ثلاثة اشهر ونصف ٠
الاصابة (٥٠٧/٢)،تهذيب الكمال (٩٧١/١)، التهذيب (٣٣٤/٧) ٠

(٤) كلمة "فينا" اعتقد انها خطأ من الناسخ ،لانه لامعنى لها ،وقد علق عليها احمد شاكر فى الطبرى بقوله : وهو خطأ سخيف من ناسخ او طابع ٠

الحكم على الاثر رقم (٦٧) :

فى اسناده عميرة بن زياد الكندى ،مسكوت عنه ،فأتوقف ٠

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى من طريقين :
احدهما :عن البراء من طريق المثنى،"فولوا وجوهكم شطره" قال :قبله التفسير (١٧٧/٣) رقم (٢٢٤٥) ٠ =

آية رقم (١٤٤) ٠

(٦٨) وروى عن البراء بن عازب ٠ (١)

(٦٩) وابن عباس ٠ (٢)

= ثانيهما : عن على من طريق احمد بن اسحاق الاهوازى ٠ بمثله ٠ المرجع السابق (١٧٩/٣) رقم (٢٢٥١) ٠

- واورده ابن كثير عن على من طريق ابن اسحاق ،نقلا عن الحاكم بمثله ٠ التفسير (٢٧٩/١) ٠

- واخرجه الحاكم عن على منطريق ابى بكر بن اسحاق،وقال فى نهايته هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ٠ واقره الذهبى ٠ المستدرك (٢٦٩/٢) ٠

- واورده السيوطى وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والدينورى والحاكم والبيهقى ،عن على،بمثله ٠ الدر المنثور (٣٥٥/١) ٠

(١) وصله الطبرى بسنده فى تفسيره (١٧٧/٣) رقم (٢٢٤٥) قال : حدثنى المثنى ،قال حدثنا الحمانى ،قال حدثنا شريك ،عن ابى اسحاق ،عن البراء : " فولوا وجوهكم شطره" : قال : قبله ٠

رجال السند :

- المثنى : لم اقف على ترجمته ٠

- الحمانى : يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن ميمون الحمانى الكوفى ،ويلقب بجده ،بشمين ٠ وثقه ابن نمير ومحمد البوشنجى وقال ابن معين : صدوق ثقة ٠ وقال فى موضع آخر : صدوق ٠ وقال ابن عدى : ارجو انه لابأس به ٠ وقال النسائى : ضعيف ٠ وقال احمد: ليس بمأمون على الحديث ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : حافظ الا انهم اتهموه بسرقة الحديث ٠ توفى سنة ثمان وعشرين ومائتين ٠

تهذيب الكمال (١٠٥٧/٣)، التهذيب (٢٤٣/١١)، التقريب (٣٥٢/٢) ٠

- شريك بن عبدالله النخعى : سبقت ترجمته بالاثر رقم (٤٦) ٠

- ابو اسحاق السبيعى ،والبراء،سبق ورودهما فى الاثر رقم (١) ٠

الحكم على الاثر رقم (٦٨) :

فى اسناد هذا الاثر العلل التالية :

(أ) المثنى لم اقف على ترجمته ٠

(ب) شريك صدوق يخطىء كثيرا ٠

وعليه فهو اسناد ضعيف ،حتى ولو عرف حال المثنى ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٧٦/٣) رقم (٢٢٣٨) قال : حدثنى المثنى ،قال حدثنا عبدالله بن صالح،قال حدثنى معاوية عن على بن ابى طلحه،عن ابن عباس : " شطر المسجد الحرام" : نحوه ٠=

آيـة رقم (١٤٤) .

(٧٠) ومجاهـــد (١) .

(٧١) وقتـاده (٢) ،نحو ذلك .

الوجه الثانى :

(٧٢) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم ،ثنا ابو جعفر عن الربيع ،عن ابـــى العالية (٣) ،قوله : " فولوا وجوهكم شطره" : اى تلقاءه .

(٧٣) وروى عن قتاده (٤) .

(٧٤) والربيع بن انس (٥) ،نحو ذلك .

قولـــه : ﴿ وان الذين أوتوا الكتـٰب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله بغـٰفل عما يعملون ﴾ (١٤٤)

(٧٥) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمروبن حماد بن طلحه ،ثنا اسباط ،عن السـدى (٦)

= رجال السند :

ـ المثنى : لم اقف على ترجمته .

اما بقية رجال السند،فقد سبقت تراجمهم فى الاثر رقم (١٤) .

الحكم على الاثر رقم (٦٩) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٤) .

(١) سبق وصله فى الاثر رقم (٦١) .

(٢) سبق وصله فى الاثر رقم (٦٢) .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) .

الحكم على الاثر رقم (٧٢) :

هذا اسناد ضعيف . انظر الاثر رقم (١٥) .

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى عن ابى العالية من طريق سفيان بن وكيع ،به .

ـ واخرجه ايضا عن قتاده،من طريق الحسين بن يحيى ،بـــه .

التفسير (١٧٦/٣) رقم (٢٢٣٧) ورقم (٢٢٤٢) .

ـ واورده السيوطى ونسبه الى وكيع وسفيان بن عيينة وابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن جرير والدينورى عن ابى العالية ،به .

الدر المنثور (٣٥٥/١) .

(٤) سبق وصل ذلك فى الاثر رقم (٦٢) .

(٥) سبق وصله فى الاثر رقم (٦٣) .

(٦) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) . =

الحكم على الاثر رقم (٧٥) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٥) .

آيـة رقم (١٤٤) .

قـال : ثم انزل الله فى اليهود : " وان الذين اوتوا الكتـــــب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغـافل عما يعملون " .

آيـة رقم (١٤٥) .

قولـــــه :﴿ ولئن أُتيت الذين أوتوا الكتـب بكل ءاية ﴾ الآية

(٧٦) وبـــه عن السدى (١) : " ولئن اتيت الذين أوتوا الكتـب بكل ءايـــــة ماتبعوا قبلتك وما أنت بتـابع قبلتهم ومابعضهم بتـابع قبلة بعـــض" يقول : ما اليهود بتـابعى قبلة النصارى ،ولاالنصارى بتـابعى قبلـــة اليهود .

قولـــــه : ﴿ ولئن اتبعت أهواءهم ﴾ الآية (١٤٥)

(٧٧) حدثنا ابى (٢)، ثنا الحسن بن الربيـــــع (٣) ،

= الحكم على الاثر رقم (٧٥) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٥) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى عن السدى من طريق موسى بن هارون ،بنحوه . التفسير (١٨٣/٣) رقم (٢٢٥٦) .
- واورده السيوطى ونسبه الى ابن جرير عن السدى بنحوه . الدر المنثور (٣٥٥/١) .

آيـة رقم (١٤٥) .

ثنا عبدالله بن ادريس[1] ،ثنا محمد بن اسحاق[2] ،قوله تعالى :" من بعد ماجاءك من العلم" : فيما اقتصصت عليك من الخبر .

آيـة رقم (١٤٦) .

قولـــه : ﴿ الذين آتينـــهم الكتـٰب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم ﴾

اختلف فى تفسيره فأحد ذلك:

(٧٨) حدثنا محمد بن سعد العوفى[3] / فيما كتب الى ،ثنا ابى[4] ،ثنا عمـــى[5] (٩٧/أ)

---

(١) عبدالله بن ادريس بن يزيد بن عبدالرحمن بن الاسود الاودى ابو محمد الكوفى . ثقة فقيه عابد . توفى سنة اثنتين وتسعين ومائة .
تهذيب الكمال (٦٦٥/١) ، التهذيب (١٤٤/٥) ، التقريب (٤٠١/١) ، الجـــرح والتعديل (٨/٥) .

(٢) محمد بن اسحاق . سبقت ترجمته فى الاثر رقم (٨) وهو صدوق يدلس .
الحكم على الاثر رقم (٧٧) :
فى اسناده محمد بن اسحاق،وهو صدوق يدلس . وعليه فهو اسناد حسن .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غير المصنف .

(٣) محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جناده ، ابو جعفر العوفى . قال عنه الدارقطنى : لابأس به . وقال الخطيب : كان لينا فى الحديث . توفى سنة ست وسبعين ومائتين .
الميزان (٥٦٠/٣) ،تاريخ بغداد (٣٢٢/٥) ،لسان الميزان (١٧٤/٥) .

(٤) ابى : هو سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفى . قال عنه احمد : جهمى،وقال ايضا : لو لم يكن هذا ايضا ،لم يكن ممن يستاهل ان يكتب عنه ،ولاكان موضعا لذاك .
تاريخ بغداد (١٢٦/٩) ،لسان الميزان (١٨/٣) .

(٥) عمى : هوالحسين بن الحسن بن عطية العوفى . ضعفه يحيى والنسائـــى وابو حاتم . وقال ابن حبان منكر الحديث ،يروى اشياء لايتابـــع عليها ،ولايجوز الاحتجاج بخبره . توفى سنة احدى ومائتين .
الجرح والتعديل (٤٨/٣) ، الميزان (٥٣٢/١) ، المجروحين (٢٤٦/١) .

آيـة رقم (١٤٦) .

عن ابيه[1] ،عن جده[2] ،عن ابن عباس : " الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم " ،يعنى بذلك الكعبة البيت الحرام .

(٧٩) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد،ثنا اسباط ،عن السدى[3]:" يعرفونه كما يعرفون أبناءهم" : يعرفون الكعبة انها هي قبلة الانبياء كما يعرفون أبناءهم .

(٨٠) وروى عن قتاده[4] .

---

(١) الحسن بن عطية بن سعد العوفى .قال عنه ابو حاتم : ضعيف الحديث وقال البخارى ليس بذاك . وقال ابن حجر فى التقريب : ضعيف . توفى سنة احدى وثمانين ومائة .
الجرح والتعديل (٣/٢٦)، التهذيب (٢/٢٩٤)، التقريب (١/١٦٨) .

(٢) عطية بن سعد بن جناده العوفى . سبقت ترجمته فى الاثر رقم (٣١) .
الحكم على الاثر رقم (٧٨) :
هذا الاسناد متكلم فى رجاله جميعهم ،ماعدا الصحابى الجليل ابن عباس. وعليه فهو اسناد ضعيف .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى بنفس الاسناد والمتن . التفسير (٣/١٨٨) رقم (٢٢٦٢)
- واورده السيوطى وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير ،عن قتاده به . الدر المنثور (١/٣٥٦) .
- وذكره الشوكانى،وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير عن قتاده بمثله . فتح القدير (١/١٥٥) .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .
الحكم على الاثر رقم (٧٩) :
هذا اسناد ضعيف ،وانظر الاثر رقم (٥) .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى تفسيره (٣/١٨٧) رقم (٢٢٥٩) ، قال :
حدثنا بشر بن معاذ،قال حدثنا يزيد بن زريع ،عن سعيد،عن قتاده قوله : " الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم " : يقول : يعرفون ان البيت الحرام هو القبلة .
رجال الاسناد :
هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٠) .
الحكم على الاثر رقم (٨٠) :
هذا اسناد حسن ،وانظر الاثر رقم (١٠) .

آيـة رقم (١٤٦) .

(٨١) والربيع بن انس.(١)

(٨٢) والضحاك(٢) ،نحو ذلك .

والوجه الثانى :

(٨٣) حدثنا ابى ،ثنا ابن نفيل الحرانى(٣) ،ثنا محمد بن سلمة(٤) ،عن خصيف(٥) ابن عبدالرحمن ،فى قوله : " الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم " قال : هم اليهود والنصارى . يعرفون النبى صلى الله عليه وسلم وصفته فى كتابهم ،كما يعرفون أبناءهم .

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى تفسيره (١٨٧/٣) رقم (٢٢٦٠) قال : حدثنا المثنى،قال حدثنا اسحاق،قال حدثنا عبدالله بنجعفر،عن ابيه عن الربيع فى قول الله عز وجل :" الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم" ،يعنى : القبلة .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٦٣) .

الحكم على الاثر رقم (٨١) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٦٣) .

(٢) لم اقف عليه . والضحاك هو : الضحاك بنمزاحم الهلالى ابوالقاسم ويقال ابو محمد الخراسانى ،وثقه احمد وابن معين وابو زرعة والعجلى والدارقطنى ،وذكره ابن حبان فىالثقات . وقال يحيى بن سعيد : كان الضحاك عندنا ضعيفا . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق كثير الارسال . توفى سنة خمس ومائة . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٦١٨/٢)، الميزان (٣٢٥/٢)، التهذيب (٤٥٣/٤)، التقريب (٣٧٣/١) .

(٣) عبدالله بن محمد بن على بن نفيل بن زراع، ابو جعفر النفيلى،وقيل فى كنيته غير ذلك . ثقة حافظ . توفى سنة اربع وثلاثين ومائتين .
تهذيب الكمال (٧٣٨/٢)، التهذيب (١٦/٦)، التقريب (٤٤٨/١).

(٤) محمد بن سلمة بن عبدالله الباهلى ،مولاهم ابو عبدالله الحرانى ثقة . توفى سنة احدى وتسعين ومائة .
تهذيب الكمال (١٢٠٤/٣)، التهذيب (١٩٣/٩)، التقريب (١٦٦/٢) .

(٥) خصيف بن عبدالرحمن الجزرى، ابو عون الحضرمى الحرانى . قال عنه ابن سعد : كان ثقة . وقال الساجى : صدوق ،وقال ابن معين : ليس به بأس. وقال ابو حاتم : صالح يخلط وتكلم فىسوء حفظه . وقال عبد الله بن احمد عن ابيه : ليس بقوى فى الحديث . قال : وقال مرة : =

آيـة رقم (١٤٦) .

قولـــه : ﴿وان فريقا منهـــم﴾

(٨٤) حدثناحجاج بن حمزة[(١)] ،ثنا شبابة[(٢)] ،ثنا ورقاء[(٣)]،عن ابن ابى نجيح ،عـــن مجاهد[(٤)] : " وان فريقا منهم" : قال : اهل الكتاب .

= شديد الاضطراب . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق سىء الحفظ ،خلـط بآخره ،ورمى بالارجاء. توفى سنة سبع وثلاثين ومائة . وقيل غيـــر ذلك .

الميزان (٦٥٣/١)، التهذيب (١٤٣/٣)، التقريب (٢٢٤/١)، تهذيـــب الكمال (٣٧٢/١) .

درجة الاثر رقم (٨٣) :

فى اسناد هذا الاثر خصيف بن عبد الرحمن . وهو متكلم فيه .
وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٥٦/١) وعزاه الى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم ،وابى الشيخ ،بنحوه .

(١) حجاج بن حمزة . سبقت ترجمته فى الاثر رقم (١) وهو شيخ مسلـــم صـــدوق .

(٢) شبابه الفزارى . سبقت ترجمته فى الاثر رقم (٣٨) . وهو ثقة حافـــظ رمى بالارجاء .

(٣) ورقاء بن عمر اليشكرى . سبقت ترجمته فى الاثر رقم (٦) . وهـــو صدوق فى حديثه عن منصور لين .

(٤) ابن ابىنجيح ومجاهد سبقت ترجمتهما فى الاثر رقم (٣) وهما ثقتـــان وربما دلس ابن ابى نجيح .

الحكم على الاثر رقم (٨٤) :

فى اسناده ابن ابى نجيح،وهو ثقة ،لكنه يدلس وتدليسه من المرتبـــة الثالثة . وعليه فهواسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٨٨/٣) من ثلاث طرق :
احدها : من طريق محمد بن عمرو،عن مجاهد ،به . رقم (٢٢٦٦) .
ثانيها : من طريق القاسم عن ابن جريج ،بمثله . رقم (٢٢٦٧) . =

آيـة رقم (١٤٦) .

قولـــه : ﴿ ليكتمـــون الحـــق ﴾

(٨٥) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن عبدالرحمن (١) ،ثنا عبدالله بن ابى جعفـــر عن ابيه ،عن الربيع بن انس (٢) : " وان فريقا منهم ليكتمون الحـــق" يعنى : القبلة .

الوجه الثانى :

(٨٦) حدثنا ابى (٣) ،ثنا ابو حذيفة ،ثنا شبل ،عن ابن ابى نجيح ،عن مجاهـــد (٤) "ليكتمون الحق" : قال : يكتمون محمدا صلى الله عليه وسلم وهـــم يجدونه مكتوبا عندهم فى التوراه والانجيل .

= ثالثها : من طريق المثنى ،عن ابن ابى نجيح ،بمثله . رقم (٢٢٦٨) .
- واورده السيوطى ونسبه الى عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهـــد بمثله واطول . الدر المنثور (٣٥٦/١) .
- وهو مخرج فى تفسير مجاهد عنه من طريق عبدالرحمن ،به . تفسير مجاهد (ص ٩١) .

(١) احمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد بن عثمان الدشتكى الـــرازى ودشتك : قرية من قرى الرى . قال عنه ابوحاتم : كان صدوقا . وقـال ابن حجر فى التقريب : صدوق . توفى بعد المائتين .
الجرح والتعديل (٥٩/٢) ،تهذيب الكمال (٢٨/١) ، التهذيب (٥٣/١) ، التقريب (١٩/١) .

(٢) اما بقية رجال السند فقد سبقت تراجمهم فى الاثر (١٢) .

الحكم على الاثر رقم (٨٥) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٢) . ومعناه صحيح .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى عن الربيع ،من طريق المثنى ،به . التفسير (١٩٠/٣) .
- واورده السيوطى ونسبه الى ابن جرير عن الربيع ،بمثله واطول . الدر المنثور (٣٥٦/١) .

(٣) ابو حاتم الرازى . مضت ترجمته فى الاثر رقم (٨) .

(٤) بقية رجال السند مضت تراجمهم فى الاثر رقم (٣) .

الحكم على الاثر رقم (٨٦) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٣) الطريق الثانى . والمعنى صحيح .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى من طريق المثنى عن مجاهد ،به . التفسير (١٨٩/٣) رقم (٢٢٧٠) .

آيـة رقم (١٤) ٠

قولـــه : ﴿ وهـــم يعلمـــون ﴾ (١٤٦)

(٨٧) حدثنى ابى ،ثنا محمد بن خلف العسقلانى[1] ،ثنا آدم[2] ،ثنا ابو جعفـــر عن الربيع[3] ،قال الله عز وجل ـ لنبيه صلى الله عليه وسلم :"الحـــق من ربك فلاتكونن من الممترين" ،يقول : فلاتكونن فى شك من ذلـــك فانها قبلتك وقبلة الانبياء قبلك ٠

آية رقم (١٤٨) ٠

قولـــه : ﴿ ولكل وجهـــة هو موليهـــا ﴾

(٨٨) اخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى ،حدثنى ابى ،حدثنا عمـــى عن ابيه ،عن جده[4] ،عن ابن عباس : " ولكل وجهة هو موليها" ،يعنـــى

---

(١) محمد بن خلف بن عمار بن العلاء بن غزوان ابو نصر العسقلانى ٠ وثقه ابن ابـــى عاصم ومسلمة بن قاسم،وقال ابو حاتم : صدوق ٠ وقـــال النسائى : لابأس به ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ٠ توفـــى سنة ستين ومائتين ٠
تهذيب الكمال (١١٩٤/٣)، التهذيب (١٤٩:٩)، التقريب (١٥٨/٢) ٠

(٢) آدم بن ابى اياس ٠ مضت ترجمته فى الاثر رقم (١٥) ٠

(٣) ابو جعفر الرازى ،والربيع بن انس : سبقت ترجمتهما فى الاثـــر رقم (١٢) ٠

الحكم على الاثر رقم (٨٧) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (١٢) ٠

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى عن الربيع من طريق المثنى ،به ٠ وهو اسنـــاد ضعيف ٠ التفسير (١٩٠/٣) رقم (٢٢٧٢) ٠

ـ وذكره السيوطى ونسبه الى ابى داود فى ناسخه وابن جرير عـــن ابى العالية بنحوه ٠ الدر المنثور (٣٥٧/١) ٠

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٨) ٠

الحكم على الاثر رقم (٨٨) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٧٨) ٠

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى عن ابن عباس من طريق محمد بن سعد ٠ به ٠
التفسير (١٩٢/٣) رقم (٢٢٧٨) ٠ =

آيـة رقم (١٤٨) ٠

بذلك : اهل الاديان،يقول : لكل قبلة يرضونها ٠ ووجه الله حيث توجه المؤمنون ٠

(٨٩) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم ،ثنا ابوجعفر ،عن الربيع ،عن ابى العالية (١) : " ولكل وجهة هو موليها" : قال : لليهودى وجهة هو موليها ،(وللنصرانى) (٢) وجهة هو موليها،وهداكم الله انتم ايتها الامة (للقبلة) (٣) التى هى القبلة ٠

(٩٠) وروى عن مجاهد فى / احد قوليه (٤) ٠ (٩٧/ب)

= ـ وذكره ابن كثير عن ابن عباس بمثله ٠ التفسير (٢٨١/١) ٠
ـ وذكره الشوكانى وعزاه الى الطبرى وابن ابى حاتم عن ابن عباس مختصرا،بنحوه ٠ التفسير (١٥٧/١) ٠
ـ واورده السيوطى وعزاه الى الطبرى وابن ابى حاتم عن ابن عباس ،به ٠ الدر المنثور (٣٥٧/١) ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) ٠
الحكم على الاثر رقم (٨٩) :
هذا اسناد ضعيف٠ وانظر الاثر رقم (١٥) ٠

(٢) فى الاصل : وللنصارى ٠

(٣) فى الاصل : القبلة٠ والتصويب من تفسير الطبرى،وتفسير ابن كثير ٠
تخريج الاثر رقم (٨٩) :
ـ اخرجه الطبرى عن الربيع من طريق المثنى ،به ٠ التفسير (١٩٢/٣) رقم (٢٢٧٥) ٠
ـ واورده ابن كثير عن ابى العالية بمثله،بدون اسناد ٠ التفسير (٢٨١/١) ٠
ـ واورده السيوطى ونسبه الى ابى داود فى ناسخه عن ابى العالية بنحوه ٠ الدر المنثور (٣٥٨/١) ٠

(٤) وصله الطبرى بسنده فى تفسيره (١٩٢/٣) رقم (٢٢٧٤) قال :
حدثنى محمد بن عمرو،قال حدثنا ابو عاصم ،قال حدثنا عيسى عن ابن ابى نجيح،عن مجاهد فى قول الله عز وجل : " ولكل وجهة " قال : لكل صاحب ملة ٠ =

آيـة رقم (١٤٨) ٠

(٩١) والضحـــاك ٠ (١)

(٩٢) وعطـــاء ٠ (٢)

(٩٣) والســـدى ٠ (٣)

(٩٤) والربيـــع ،نحو ذلك ٠ (٤)

= رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣) الطريق الاول ٠

الحكم على الاثر رقم (٩٠) :

هذا اسناد ضعيف٠ وانظر الاثر رقم (٣) الطريق الاول ٠

(١) لم اقف عليه ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى تفسيره (١٩٢/٣) رقم (٢٢٧٦) قال :
حدثنا القاسم ،قال حدثنا الحسين ،قال حدثنى حجاج ،عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : قوله " ولكل وجهة هو موليها" قال : لكل اهل دين، اليهود والنصارى ٠ قال ابنجريج ،قال مجاهد : لكل صاحب ملة ٠

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٦)٠

الحكم على الاثر رقم (٩٢) :

فى اسناده القاسم،لم اقف على ترجمته ،فأتوقف ٠

(٣) وصله الطبرى بسنده فى تفسيره (١٩٣/٣) رقم (٢٢٧٩) قال :
حدثنى موسى بن هارون ،قال حدثنا عمرو بن حماد،قال حدثنا اسباط عن السدى : " ولكل وجهة هومولـيها" : يقول : لكل قوم قبلة قد ولوها ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١١) ٠

الحكم على الاثر رقم (٩٣) :

هذا اسناد ضعيف٠ وانظر الاثر رقم (١١) ٠

(٤) وصله الطبرى بسنده فى تفسيره (١٩٢/٣) رقم (٢٢٧٥) قال :
حدثنا المثنى،قال حدثنا اسحاق،قال : حدثنا ابن ابى جعفر ،عن ابيه عن الربيع ،: " ولكل وجهة هو موليها" : فلليهودى وجهة هو موليها،وللنصرانى وجهة هو موليها،وهداكم الله عز وجل انتم ايتها الامة للقبلة التى هى قبلة ٠ =

آيـة رقم (١٤٨) ٠

الوجه الثانى :

(٩٥) حدثنا ابى ،ثنا يحيى بن المغيرة (١) ،ابنا جرير (٢) ،عن ليث (٣) ،عن مجاهد (٤) فى قوله :" ولكل وجهة هومولـيها" ،قال : امر كل قوم ان يصلوا الى الكعبة ٠

= رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٦٣) ٠

الحكم على الاثر رقم (٩٤) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٦٣) ٠

(١) يحيى بن المغيرة بن اسماعيل بن ايوب بن سلمة بن عبدالله بن الوليد ابن المغيرة المخزومى القرشى ابو سلمة المدنى ٠ قال عنه ابو حاتم صدوق ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات،وقال : يغرب ٠ وقال مسلمة فى الصلة : ليس بالقوى ،له مناكير ٠ وقال ابن حجر فى التقريب صدوق ٠ توفى سنة ثلاث وخمسين ومائتين ٠

تهذيب الكمال (١٥٢٢/٣) ، التهذيب (٢٨٨/١١) ، التقريب (٣٥٨/٢) ٠

(٢) جرير بن عبدالحميد بن قرط الضبى، ابوعبدالله الرازى ٠ ثقة صحيح الكتاب ٠ قيل كان فى آخر عمره يهم من حفظه ٠ توفى سنة ثمان وثمانين ومائة ٠

تهذيب الكمال (١٨٩/١) ، التهذيب (٧٥/٢) ، التقريب (١٢٧/١) ٠

(٣) ليث بن ابى سليم بن زنيم القرشى مولاهم ابو بكر ٠ قال عنه ابن ابى شيبة : صدوق ولكن ليس بحجة ،وقال الساجى : صدوق فيه ضعف ،كان سيء الحفظ كثير الغلط،وقال ابن معين : منكر الحديث ،وكان صاحب سنة ٠ وقال ابن سعد : كان رجلا صالحا عابدا وكان ضعيفا فى الحديث ٠ وقال احمد : مضطرب الحديث ٠وقال ابو زرعة : لين الحديث لاتقوم به الحجة عند اهل الحديث ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق اختلط اخيرا ولم يتميز حديثه فترك ٠ توفى سنة ثلاث واربعين ومائة ٠ وقيل غير ذلك ٠

تهذيب الكمال (١١٥٥/٣) ، التهذيب (٤٦٥/٨) ، التقريب (١٣٨/٢) ، الميزان (٤٢٠/٣) ٠

(٤) مجاهد بن جبر المكى ٠ مضت ترجمته فى الاثر رقم (٣) ٠ =

آيـة رقم (١٤٨) .

(٩٦) وروى عن الحسن[(١)] نحو ذلك .

والوجه الثالث :

(٩٧) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ، ابنا عبدالرزاق ، ابنا معمر عن قتـاده[(٢)] فى قوله :" ولكل وجهة هو موليها" ، قال :هى صلاتهم الى بيـت المقدس ، وصلاتهم الى الكعبة .

قولـه : * هـو موليهـا *

(٩٨) حدثنا على بن الحسين[(٣)] ، ثنا نصر بن على[(٤)] ، ثنا ابى[(٥)] عن هارون النحوى[(٦)]

= الحكم على الاثر رقم (٩٥) :

هذا الاثر فى اسناده ليث بن ابى سليم ، متكلم فيه .
وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف .

(١) لم اقف عليه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٠) .

الحكم على الاثر رقم (٩٧) :

هذا اسناد حسن او ضعيف ، وانظر الاثر رقم (٤٠) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى عن قتاده من طريق الحسن بن يحيى ، به . التفسير (١٩٣/٣) رقم (٢٢٨٠) .
- واورده السيوطى وعزاه الى ابى داود فى ناسخه عن قتاده ، به . الدر المنثور (٣٥٧/١) .

(٣) على بن الحسين بن اشكاب . مضت ترجمته فى الاثر رقم (٦) .

(٤) نصر بن على بن نصر بن على بن صهبان الازدى الجهضمى ابو عمرو البصرى الصغير . ثبت . توفى سنة خمسين ومائتين .
تهذيب الكمال (١٤٠٩/٣) ، التهذيب (٤٣٠/١٠) ، التقريب (٣٠٠/٢) .

(٥) على بن نصر بن على بن صهبان الازدى الجهضمى ابو الحسن البصرى الكبير . ثقة . توفى سنة سبع وثمانين ومائة .
تهذيب الكمال (٩٩٣/٢) ، التهذيب (٣٩٠/٧) ، التقريب (٤٥/٢) .

(٦) هارون بن موسى الازدى العتكى مولاهم ابو عبدالله - ويقال فى كنيته غير ذلك - النحوى البصرى صاحب القراءات . ثقة مقرىء ، الا انه رمى بالقدر . توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال (١٤٣٢/٣) ، التهذيب (١٤/١١) ، التقريب (٣١٣/٢) .

آيـة رقم (١٤٨) ٠

عن حنظله (١) ،عن شهر (٢) عن ابن عباس انه قرأ : " ولكل وجهة هو موليها" مضاف ،قال : مواجهها ٠ قال : صلوا نحو بيت المقدس مرة ،ونحو الكعبة مرة ٠

قولـه : ﴿ فاستبقوا الخيرات ﴾

(٩٩) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم ،ثنا ابوجعفر عن الربيع عن ابى العالية (٣) ،قوله : " فاستبقوا الخيرات" يقول : سارعوا فى الخيرات٠

---

(١) حنظله بن عبدالله ،ويقال ابن عبيد الله ،ويقال غير ذلك فى اسم ابيه ،السدوسى ابو عبدالرحيم امام مسجد بنى سدوس٠ ضعفه احمد وابن معين والنسائى ٠ وقال ابو حاتم ليس بالقوى ٠ توفى بعد المائة ٠
تهذيب الكمال (٣٤٤/١)،التهذيب (٦٢/٣)،الميزان (٦٢١/١) ٠

(٢) شهر بن حوشب الاشعرى ابو سعيد ،ويقال فى كنيته غير ذلك ٠ وثقه ابن معين والعجلى ويعقوب بن شيبة ٠ وقال ابو زرعة : لابأس به وقال النسائى : ليس بالقوى ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق كثير الارسال والاوهام ٠توفى سنة احدى عشرة ومائة ٠ وقيل غير ذلك ٠
تهذيب الكمال (٥٩٠/٢)،التهذيب (٣٦٩/٤)،التقريب (٣٥٥/١) ٠

الحكم على الاثررقم (٩٨) :

هذا الاثر فى اسناده علتان :
(أ) حنظله بن عبدالله : ضعيف٠
(ب) شهر بن حوشب : صدوق كثير الارسال والاوهام ٠
وعليه فهو اسناد ضعيف٠ وهذا الخبر لو صح،فانه لايراد به ظاهره وهو حرية اتجاههم نحو بيت المقدس مرة ،ونحو الكعبة مرة ،وانما المراد على فرض الصحة ،انه رضى الله عنه يحكى اتجاههم نحو بيت المقدس اولا،ثم اتجهوا الى الكعبة حيث امرهم الله سبحانه بذلك ٠

تخريجه :

اورده السيوطى ونسبه الى ابن ابى حاتم عن ابن عباس ،به ٠
الدر المنثور (٣٥٧/١) ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) ٠

الحكم على الاثر رقم (٩٩) :

هذا اسناد ضعيف٠ =

آيـة رقم (١٤٨) ٠

(١٠٠) وروى عن الربيع بن انس[(١)] نحو ذلك ٠

الوجـه الثانى :

(١٠١) حدثنا ابو سعيد الاشج[(٢)] ،ثنا زيد بن حباب[(٣)] ،عن ابى سنان[(٤)] عن الضحاك[(٥)] "فاستبقوا الخيرات" قال : امة محمد ٠

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى عن الربيع من طريق المثنى ،به ٠ التفسير (١٩٦/٣) ٠
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٥٨/١) والشوكانى فى فتح القدير (١٥٨/١) ونسباه الى ابن جرير عن ابى زيد ،وابن ابى حاتم عن ابى العالية ،بمثله ،واطول ٠

(١) وصله الطبرى بسنده فى تفسيره (١٩٦/٣) رقم (٢٢٨٨) ،قال : حدثنى المثنى،قال حدثنا اسحاق ،قال حدثنا ابن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع ،قوله :" فاستبقوا الخيرات" يقول : فسارعوا فى الخيرات ٠

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٦٥) ٠

الحكم على الاثر رقم (١٠٠) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٦٥) ٠

(٢) ابو سعيد الاشج : مضت ترجمته فى الاثر رقم (١٧) ٠

(٣) زيد بن الحباب بن الريان،ويقال رومان التميمى ابو الحسين العكلى الكوفى ٠ وثقه ابن المدينى والعجلى والدارقطنى وابن ماكولا ٠ وقال ابو حاتم : صدوق صالح ٠ وقال ابو داود : صدوق وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يخطىء فى حديث الثورى ٠ توفى سنة ثلاث ومائتين ٠

الجرح والتعديل (٥٦١/٣) ،الميزان (١٠٠/٢) ،التهذيب (٤٠٣/٣) ،التقريب (٢٧٣/١) ٠

(٤) سعيد بن سنان البرجمى ابو سنان الشيبانى الاصغر الكوفى ٠ وثقه ابو داود وابو حاتم ويعقوب بن سفيان ٠ وقال العجلى : جائز الحديث وقال احمد : ليس بالقوى فى الحديث ٠ وقال النسائى : ليس به بأس ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق له اوهام ٠ توفى بعد المائة ٠

الميزان (١٤٣/٢) ،التهذيب (٤٥/٤) ،التقريب (٢٩٨/١) ٠

(٥) الضحاك بن مزاحم الهلالى ٠ مضت ترجمته فى الاثر رقم (٨٢) ٠ =

آيـة رقم (١٤٨) ٠

والوجه الثالث :

(١٠٢) حدثنا الحسن بن احمد ،ثنا ابراهيم بن بشار،ثنا سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن (١) ،قوله : " فاستبقوا الخيرات" ،قال فاستبقوا الى الخيرات واثبتوا على قبلتكم فانها وجه الله التى وجه اليها من صدق نبيه صلى الله عليه وسلم وآمن به ٠

قولـه : ﴿ أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ﴾

(١٠٣) حدثنا عصام بن رواد ،ثنا آدم ،ثنا ابو جعفر عن الربيع عن ابى العالية (٢) : " يأت بكم الله جميعا " : يعنى : يوم القيامة ٠

(١٠٤) وروى عن السدى (٣) ٠

= الحكم على الاثر رقم (١٠١):

فى اسناد هذا الاثر :

(أ) سعيد بن سنان ،صدوق له اوهام ٠

(ب) زيد بن الحباب ،صدوق يخطىء فى حديث الثورى ٠

وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٨) ٠

الحكم على الاثر رقم (١٠٢) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (١٨) ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) ٠

الحكم على الاثر رقم (١٠٣) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (١٥)٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٥٨/١)،والشوكانى فى فتح القدير (١٥٨/١) ونسباه الى الطبرى عن ابى زيد،وابن ابى حاتم ،عن ابى العالية به ٠

آيـة رقم (١٤٨) ٠

(١٠٤) وروى عن السدى ٠[1]

(١٠٥) والربيع بن انس ،نحو ذلك ٠[2]

(١٠٦) حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم[3] ،ثنا احمد بن المفضل[4] ،ثنا اسباط عن السدى[5] قوله : " أين ماتكونوا" قال : من الارض٠

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٩٧/٣) رقم (٢٢٩١م) قال : حدثنى موسى ،قال حدثنا عمرو بن حماد،قال حدثنا اسباط ،عن السدى : " أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا" : يعنى يوم القيامة٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١١) ٠

الحكم على الاثر رقم (١٠٤) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظ رالاثر رقم (١١) ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٩٧/٣) رقم (٢٢٩١) قال : حدثت عن عمار بن الحسن ،قال حدثنا ابن ابى جعفر ،عن ابيه ،عن الربيع : "أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا" ،يقول : أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا يوم القيامة ٠

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر (٢٦) ٠

الحكم على الاثر رقم (١٠٥) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٢٦) ٠

(٣) احمد بن عثمان بن حكيم الاودى ،ابو عبدالله الكوفى ٠ ثقة٠ توفى سنة احدى وستين ومائتين ٠

تهذيب الكمال (٣١/١)،التهذيب (٦١/١)،التقريب (٢١/١) ٠

(٤) احمد بن المفضل القرشى الاموى ابو على القرشى الحفرى ٠ ذكره ابن حبان فى الثقات ٠ وقال ابو حاتم : كان صدوقا من رؤساء الشيعة وقال الازدى : منكر الحديث ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق شيعى فى حفظه شىء ٠ توفى سنة اربع عشرة ومائتين ٠

تهذيب الكمال (٤١/١)،التهذيب (٨١/١)،التقريب (٢٦/١) ٠

(٥) اسباط ،والسدى ٠ سبق ورودهما فى الاثر رقم (٥) ٠

الحكم على الاثر رقم (١٠٦) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٥) ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

آيـة رقم (١٤٨) ٠

(١٠٧) حدثنا ابو سعيد الاشج،ثنا زيد بن الحباب ،عن ابى سنان ،عن الضحاك ،فى قوله :" أين ماتكونوا يأت بكم الله جميعا" قال : البر والفاجر ٠ (١)

قوله : ﴿ ان الله على كل شىء قدير ﴾ (١٤٨) / (٩٨/أ)

قد تقدم تفسيره ٠ (٢)

آيـة رقم (١٥٠) ٠

قوله : ﴿ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ماكنتم فولوا وجوهكم شطره ﴾

(١٠٨) حدثنا الحسن بن احمد،ثنا ابراهيم بن عبدالله بن بشار،حدثنى سرور بن المغيرة ،عن عباد بن منصور،عن الحسن ،قوله : " فولوا وجوهكم شطره" : لئلا يحتج عليكم الظلمة ٠ (٣)

(١٠٩) حدثنا ابى ،ثنا ابو نعيم ،ثنا سعيد بن سنان يعنى : ابا سنان الشيبانى ،عن الضحاك : " وحيث ماكنتم فولوا وجوهكم شطره" (٤) (٥)

قال : كل قبلة ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٠١) ٠

الحكم على الاثر رقم (١٠٧) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الا ثر رقم (١٠١) ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

(٢) تقدم تفسير ذلك فى (ل / ١٥ ـ ب) فى آية (٢٠) من سورة البقرة ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٨) ٠

الحكم على الاثر رقم (١٠٨) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظرالاثر رقم (١٨) ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

(٤) ابو نعيم الفضل بن دكين ٠ مضت ترجمته فى الاثر رقم (٦٧) ٠

(٥) سعيد بن سنان ،والضحاك : سبقت ترجمتهما فى الاثر رقم (١٠١) ٠ =

آيـة رقم (١٥٠) .

قولـــــه : ﴿ لئلا يكون للناس عليكم حجـة ﴾

(١١٠) حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا ابو جعفر عن الربيع عن ابـــى العالية[(١)] : " لئلا يكون للناس عليكم حجة " ، يعنى به اهل الكتـــاب حين قالوا صرف محمد صلى الله عليه وسلم الى الكعبة ، وقالـــوا اشتاق الرجل الى بيت ابيه ودين قومه ، وكان حجتهم على النبـــى صلى الله عليه وسلم عند انصرافه الى البيت الحرام ، ان قالـــوا سيرجع الى ديننا كما رجع الى قبلتنا .

(١١١) وروى عن مجاهد[(٢)] .

(١١٢) وعطـــاء[(٣)] .

= الحكم على الاثر رقم (١٠٩) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٠١) .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) .

الحكم على الاثر رقم (١١٠) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٥) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى عن الربيع من طريق المثنى، بمثله مختصرا . التفسير (٢٠٠/٣) رقم (٢٢٩٣) .

- واورده السيوطى ونسبه الى عبد بن حميد وابن جرير عن قتـــاده به مختصرا . الدر المنثور (٣٥٩/١) .

(٢) وصله الطبرى فى تفسيره (٢٠٢/٣) رقم (٢٣٠١) قال :
حدثنى المثنى قال حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا شبل، عن ابن ابـــى نجيح عن مجاهد، مثله . الا انه قال : قولهم : قد رجعت الى قبلتنا .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣) .

الحكم على الاثر رقم (١١١) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٣) .

(٣) لم اقف عليـــه .

آيـة رقم (١٥٠) .

(١١٣) والســـدى .(١)

(١١٤) وقتـــاده .(٢)

(١١٥) والربيع بن انس .(٣)

(١١٦) والضحاك،قالوا : قد رجعت الى قبلتنا .(٤)

(١١٦) حدثنا الحسن بن احمد،ثنا ابراهيم بن عبدالله بن بشار،حدثنـــى سرور بن المغيرة ،عن عباد بن منصور،عن الحسن(٥) : " لئلا يكون للنـــاس

---

(١) لم اقف عليه.

(٢) وصله الطبرى بسنده فى تفسيره (٢٠٢/٣) رقم (٢٣٠٣) قال :
حدثنا بشر بن معاذ ،قال حدثنا يزيد ،عن سعيد عن قتاده ،قولـــه "الا الذين ظلموا منهم" و "الذين ظلموا" : مشركوا قريش. يقـــول انهم سيحتجون عليكم بذلك ،فكانت حجتهم على نبى الله صلى اللـــه عليه وسلم انصرافه الى البيت الحرام . انهم قالوا : سيرجع الـــى دينا كما رجع الى قبلتنا ،فانزل الله تعالى ذكره فى ذلك كله .*

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٠) .

الحكم على الاثر رقم (١١٤) :

هذا اسناد حسن . وانظر الاثر رقم (١٠) .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى تفسيره (٢٠٣/٣) رقم (٢٣٠٤) قال :
حدثنا المثنى قال حدثنا اسحاق ،قال حدثنا ابن ابى جعفر عـــن ابيه عن الربيع ،مثله .

رجال الاسناد :

سبق ورود هذا الاسناد فى الاثر رقم (٦٣) .

الحكم على الاثر رقم (١١٥) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٦٣) .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٨) .

الحكم على الاثر رقم (١١٦) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٨) .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

---

* العبارة هنا غير مستقيمة ،وكان حقه ان يقول : فأنزل الله فى ذلـــك ذلك كله . وقد اشار الى ذلك احمد شاكر فى نفس المرجع .

آيـة رقم (١٥٠) .

عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم" يقول : لن يحتج عليكم بذلك الا ظالم،فولوا وجوهكم شطره ،لئلا يحتج عليكم الظلمة .

قولـه :﴿ الا الذين ظلموا منهم ﴾

(١١٧) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم ،ثنا ابوجعفر عن الربيع ،عن ابى العالية (١) : قوله : " الا الذين ظلموا منهم" : يعنى : مشركى قريش ،يقول انهم سيحتجون عليكم بذلك .

(١١٨) وروى عن مجاهد (٢) .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم(١٥) .

الحكم على الاثر رقم (١١٧) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٥) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى عن قتاده من طريق بشر بن معاذ،بمثله واطول . التفسير (٢٠٢/٣) رقم (٢٣٠٣) .
- واورده السيوطى وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير عن قتاده بمثله واطول . الدر المنثور (٣٥٩/١) .
- وذكره الشوكانى ونسبه الى ابى داود فى ناسخه وابن جرير عن قتاده ومجاهد ،بمثله واطول . فتح القدير (١٥٨/١) .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى تفسيره (٢٠٢/٣) رقم (٢٣٠٠) قال : حدثنى محمد بن عمرو،قال : حدثنا ابو عاصم،قال حدثنا عيسى عن ابن ابى نجيح،عن مجاهد فى قول الله تعالى ذكره :" لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم"،قوم محمد صلى الله عليه وسلم ،قال مجاهد يقول : حجتهم : قولهم قد رجعت الى قبلتنا .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣) الطريق الاول .

الحكم على الاثر رقم (١١٨) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٣) الطريق الاول .

آيـة رقم (١٥٠) .

(١١٩) وعطـــاء (١) .

(١٢٠) وقتـــاده (٢) .

(١٢١) والربيع بن انس نحو ذلك (٣) .

قولـــه : ﴿ فلاتخشوهم واخشونى ولأتم نعمتى عليكم ولعلكم تهتدون ﴾(١٥٠)

(١٢٢) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ،ثنا اسباط عـــن السدى (٤) : " فلاتخشوهم واخشونى " يقول : لاتخشوا ان اردكم فى دينهم .

آيـة رقم (١٥١) .

قولـــه : ﴿ كمـــا أرسلنا فيكـــم ﴾

(١٢٣) حدثنا الحجاج بن حمزة ثنا شبابة ،ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيـــح عن مجاهد (٥) : " كما ارسلنا فيكم" يقول : كما فعلت ،فاذكرونى .

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى تفسيره (٢٠١/٣) رقم(٢٢٩٩) قال :
حدثنا القاسم ،قال حدثنا الحسين ،قال حدثنى حجاج،عن ابن جريـــج قال : قال عطاء : هم مشركوا قريش.
رجال الاسناد :
هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٦).
الحكم على الاثر رقم (١١٩) :
فى اسناده القاسم ،لم اقف على ترجمته . فأتوقف حتى معرفة ذلك.

(٢) سبق وصل ذلك فى الاثر رقم (١١٤) .

(٣) سبق وصل ذلك فى الاثر رقم (١١٥) .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .
الحكم على الاثر رقم (١٢٢) :
هذا اسناد ضعيف . وانظرالاثر رقم (٥) .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٠٧/٣) رقم (٢٣٠٨) عن السدى،بمثله .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) .
درجة الاثر رقم (١٢٣) :
هذا اسناد ضعيف . =

آيـة رقم (١٥١) .

قولـــه :﴿ رســـولا منكـــم ﴾

(١٢٤) حدثنى ابى ،ثنا محمد بن خلف العسقلانى / ثنا آدم ،ثنا ابو جعفر (٩٨/ب) حدثنى الربيع بن انس عن ابى العالية (١) فى قوله : " كما أرسلنـــا فيكم رسولا منكم" يعنى : محمدا صلى الله عليه وسلم .

(١٢٥) وروى عن الربيع بن انس (٢) نحو ذلك .

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى تفسيره (٣/٢١٠) من طريقين ،عن ابن ابى نجيح وعن مجاهد ،بمثله . رقم (٢٣٠٩) ورقم (٢٣١٠) .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (١/٣٥٩) وعزاه الى ابن ابى حاتم ،عن ابى العالية ،بمثله .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٧) ماعدا ابا العالية فترجمته فى الاثر رقم (١٥) .

الحكم على الاثر رقم (١٢٤) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٨٧)،ورقم (١٢) . والمعنى صحيح .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى عن الربيع من طريق المثنى ،به . التفسير (٣/٢١٠) رقم (٢٣١١) .
- وذكره الشوكانى وعزاه الى ابن ابى حاتم عن ابى العالية ،به . فتح القدير (١/١٥٨) .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى تفسيره (٣/٢١٠) رقم (٢٣١١) قال : حدثنى المثنى،قال حدثنا اسحاق ،قال حدثنا ابن ابى جعفر ،عن ابيه عن الربيع ،فى قوله : " كما ارسلنا فيكم رسولا منكم" يعنى : محمدا صلى الله عليه وسلم.

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٦٣) .

الحكم على الاثر رقم (١٢٥) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٦٣) .

آيـة رقم (١٥١) .

قولـــه : ﴿ يتلو عليكـم ءايٰتنـا ويزكيكـم ﴾

(١٢٦) قرأت على محمد بن الفضل (١) ،ثنا محمد بن على بن الحسن بن شقيق (٢) ثنا محمد بن مزاحم (٣) ،عن بكير بن معروف (٤) ،عن مقاتل بن حيان (٥) ،قولـه "ويزكيكم" : قال : ويطهركم من الذنوب .

---

(١) محمد بن الفضل بن موسى بن عزرة بن خالد بن يزيد بن زياد، ابو بكر الرازى القسطانى *،مولى على . صدوق .
الجرح والتعديل (٦٠/٨)،تاريخ بغداد (١٥٢/٣) .

(٢) محمد بن على بن الحسن بن شقيق بن دينار، ابو عبدالله الشقيقى المطوعى . ثقة صاحب حديث . توفى سنة خمسين ومائتين .
تهذيب الكمال (١٢٤٥/٣)، التهذيب (٣٤٩/٩)، التقريب (١٩٢/٢) .

(٣) محمد بن مزاحم العامرى ابو وهب المروزى ،مولى بنى عامر . ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن سعد : كان خيرا فاضلا . وقال السليمانى فيه نظر . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق . توفى سنة تسع ومائتين .
تهذيب الكمال (١٦٠/١)، التهذيب (٤٩٥/١)، التقريب (١٠٨/١)، الميزان (٣٤/٤) .

(٤) بكير بن معروف الاسدى ابو معاذ، وقيل ابو الحسن النيسابورى وثقه مروان بن محمد ،وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال احمد ما ارى به بأسا، وكذلك قال ابو حاتم . وفى قول آخر لاحمد : ذاهب الحديث . وقال ابن عدى : ارجو ان لابأس به وليس حديثه بالمنكر جدا . وقال ابن المبارك : ارم به . وقال النسائى وابو داود : ليس به بأس . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق فيه لين . توفى سنة ثلاث وستين ومائة .
تهذيب الكمال (١٦٠/١)، التهذيب (٤٩٥/١)، التقريب (١٠٨/١)، الميزان (٣٥١/٢) .

(٥) مقاتل بن حيان : صدوق فاضل . وترجمته فى الاثر رقم (٤١) .

الحكم على الاثر رقم (١٢٦) :

فى اسناده بكير بن معروف . متكلم فيه .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

---

* القسطانى : نسبة الى قسطانة وهى قرية من قرى الرى .

آيـة رقم (١٥١) .

قولـــــه : ﴿ ويعلمكم الكتـُب والحكمـة ﴾

قد تقدم تفسيـــره .(١)

قولـــه : ﴿ ويعلمكم مالم تكونوا تعلمـــون ﴾ (١٥١)

(١٢٧) حدثنا احمد بن عمرو بن ابى عاصم (٢) ،حدثنى ابى عمرو بن الضحـــاك (٣) حدثنى ابى الضحاك بن مخلد (٤) ،ابنا شبيب بن بشر (٥) ،ثنا عكرمـــــة (٦) عن ابن عباس : " ويعلمكم مالم تكونواتعلمون" : يعنى : كمـــــا علمكم ان يعلى الراكب على دابته والرجل على راحلته .

---

(١) تقدم تفسير ذلك فى (ل / ٨٩ ـ أ) فى آية (١٢٩) من سورة البقرة.

(٢) احمد بن عمرو بن ابى عاصم النبيل،قاضى اصبهان . قال عنه ابـــن ابى حاتم : سمعت منه وكان صدوقا .
الجرح والتعديل (٦٧/٢) .

(٣) عمرو بن الضحاك بنمخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك . ثقة .توفى سنة اثنتين واربعين ومائتين .
تهذيب الكمال (١٠٣٧/٢) ، التهذيب (٥٥/٨) ، التقريب (٧٢/٢) .

(٤) الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك الشيبانى ،ابو عاصم النبيل . ثقة ثبت .تقدمت ترجمته فى الاثر (٣) .

(٥) شبيب بن بشر ،ويقال ابن عبدالله البجلى ابو بشر الكوفى . وثقه ابن معين ،وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال : يخطىء كثيرا . وقال ابو حاتم : لين الحديث ،حديثه حديث الشيوخ . وقال عنه ابن حجر فى التقريب : صدوق يخطىء . توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال (٥٧١/١) ، التهذيب (٣٠٦/٤) ، التقريب (٣٤٦/١) ، الميزان (٢٦٢/٢) .

(٦) عكرمة ابو عبدالله . سبقت ترجمته فى الاثر رقم (٨) .

الحكم على الاثر رقم (١٢٧) :

فى اسناد هذا الاثر شبيب بن بشر ،وهو صدوق يخطىء .
وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آيـة رقم (١٥٢) .

قولـــه : ﴿ فـاذكرونـــى أذكركـــم ﴾

(١٢٨) حدثنا ابو سعيد الاشج[١]،ثنا اسباط[٢]،عن مطرف[٣]،عن عطية[٤]،عن ابـــن عباس ،فى قوله :" فاذكرونى أذكركم" قال : ذكر الله اياكـــم اكثر من ذكركم اياه .

الوجه الثانى :

(١٢٩) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم ،ثنا ابو جعفر ،عن الربيع ،عـــن ابى العالية[٥] ،قال : ان الله يذكر من ذكره ويزيد من شكره ويعـــذب

---

(١) ابو سعيد الاشج . مضت ترجمته فى الاثر رقم (١٧) .

(٢) اسباط بن محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن ميسرة القرشى مولاهـــم ابو محمد . قال عنه يعقوب بن شيبة وابن سعد : ثقة صدوق ،زاد الاخير الا ان فيه بعض الضعف . وقال ابن معين : ثقة . وقال ايضا : ليس به بأس وكان يخطىء عن سفيان .وقال ابو حاتم : صالح . وقال النسائى ليس به بأس. وقال البرقى : الكوفيون يضعفونه وهو عندنـــا ثبت فيما يرويه عن مطرف . وقال ابن حجر فى التقريب : ثقـــة ضعف فى الثورى . توفى سنة مائتين . وقيل غير ذلك .
الجرح والتعديل (٣٣٢/٢)،تهذيب الكمال (٧٧/١)، التهذيب (٢١١/١) ، التقريب (٥٣/١) .

(٣) مطرف بن طريف الحارثى،ويقال : الجارفى ابو بكر . ثقة فاضـــل توفى سنة اثنتين واربعين ومائة ،وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (١٣٣٥/٣)، التهذيب (١٧٢/١٠)، التقريب (٢٥٣/٢) .

(٤) عطية بن سعد العوفى . مضت ترجمته فى الاثر رقم (٣١) .

الحكم على الاثر رقم (١٢٨) :

فى اسناده عطية العوفى ،وهو صدوق يخطىء كثيرا ومدلس من الرابعـــة وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده ابن كثير عن ابن عباس ،بدون اسناد ،بمثله . التفسير(٢٨٣/١)

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) .

الحكم على الاثر رقم (١٢٩) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٥) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى عن الربيع من طريق المثنى ،بنحوه . التفسيـــر (٢١١/٣) رقم (٢٣١٣) .
- وذكره ابن كثير عن الربيع وغيره - بدون اسناد - بمثلـــه . التفسير (٢٨٢/١) .

آيـة رقم (١٥٢) .

من كفره ،يعنى قوله : " فـاذكرونى أذكركم " .

(١٣٠) وروى عن الحسن فىاحدى روايتيه ،وفيه زيادة .(١)

(١٣١) وروى عن الحسن .(٢)

(١٣٢) والسـدى .(٣)

(١٣٣) والربيع بن انس ،نحو ذلك .(٤)

والوجه الثالث :

(١٣٤) حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح (٥) ، ابنا يزيد بن هارون (٦)

---

(١) ،(٢) لم اقف عليهما .

(٣) وصله الطبرى فى تفسيره (٢١٢/٣) رقم (٢٣١٤) قال :
حدثنى موسى ،قال حدثنى عمرو،قال حدثنا اسباط،عن السدى:"فاذكرونى أذكركم" قال : " ليس من عبد يذكر الله الا ذكره الله ،لايذكره مؤمن الاذكره برحمته،ولايذكره كافر ،الا ذكره بعذاب " .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١١) .

الحكم على الاثر رقم (١٣٢) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١١) .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى تفسيره (٢١١/٣) رقم (٢٣١٣) قال :
حدثنى المثنى،قال حدثنا اسحاق ،قال حدثنا ابن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع فى قوله :" فاذكرونى أذكركم واشكروا لى ولاتكفرون" ان الله ذاكر من ذكره ،وزائد من شكره ،ومعذب من كفره .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٦٣) .

الحكم على الاثر رقم (١٣٣) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٦٣) .

(٥) الحسن بن محمد بن الصباح . مضت ترجمته فى الاثر رقم (٧) .

(٦) يزيد بن هارون بن زاذى،ويقال : زاذان السلمى،ابو خالد الواسطى ثقة متقن . توفى سنة ست ومائتين .
تهذيب الكمال (١٥٤٤/٣)،التهذيب (٣٦٦/١١)،التقريب (٣٧٢/٢) .

آيـة رقم (١٥٢) .

ابنا عمارة الصيدلانى (١) ،ثنا مكحول (٢) الازدى ،قال : قلت لابن عمر (٣) : أرأيت قاتل النفس وشارب الخمر والسارق والزانى،يذكر الله وقد قال الله تعالى : " فاذكرونى اذكركم" قال : اذا ذكر الله هو ذكره الله بلعنته حتى يسكت .

---

(١) عمارة بن زاذان الصيدلانى ابو سلمة البصرى . قال عنه احمد : شيخ ثقة مابه بأس. وقال ابن معين : صالح الحديث . وقال يعقوب بن سفيان : ثقة . وقال البخارى يضطرب فى الحديث . وقال الدارقطنى ضعيف . وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ولايحتج به . ليس بالمتين وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق كثير الخطأ . توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال (١٠٠٠/٢) ، التهذيب (٤١٦/٧) ، التقريب (٤٩/٢) .

(٢) مكحول الازدى العتكى البصرى ابو عبدالله . وثقه ابن معين ،وقال ابو حاتم لابأس بحديثه . وضعفه ابو داود . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق . توفى بعد المائة.
تهذيب الكمال (١٣٧٠/٣) ، التهذيب (٢٩٣/١٠) ، التقريب (٢٧٣/٢).

(٣) عبدالله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشى العدوى ابو عبدالرحمن المكى . اسلم رضى الله عنه قديما وهو صغير ،وهاجر مع ابيه واستصغر فى احد ،ثم شهد الخندق وبيعة الرضوان والمشاهد بعدها قال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم الرجل عبدالله لو كان يصلى من الليل،فكان بعد ذلك لاينام من الليل الا القليل وقال عنه جابر : مامنا من احد ادرك الدنيا الا مالت به ومال بها غير عبدالله بن عمر . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن ابيه وعمه زيد واخته حفصه وعن عدد كبير من الصحابة ،وروى عنه عدد من الصحابة والتابعين . وكان رضى الله عنه شديد التمسك باقتفاء اثر الرسول صلى الله عليه وسلم . وكان يصلى فى كل مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم،وكان اذا وقف بعرفة يقف بالموقف الذى وقف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم . توفى رضى الله عنه سنة اربع وسبعين . وقيل غير ذلك .
الاصابة (٣٤٧/٢) ،تهذيب الكمال (٧١٣/٢) ، التهذيب (٣٢٨/٥) ، اسد الغابة (٣٤٠/٣) .

الحكم على الاثر (١٣٤) :

فى اسناد هذا الاثر عمارة بن زاذان الصيدلانى ،وهو صدوق كثير الخطأ. وعليه فهو اسناد ضعيف .

آيـة رقم (١٥٢) .

(١٣٥) وروى عن السدى نحو ذلك .(١)

والوجـه الرابع :

(١٣٦) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ،حدثنى عبدالله ابن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير(٢) فى قول الله "فاذكرونى اذكركم " يقول : اذكرونى بطاعتى ، اذكركم بمغفرتى .

(١٣٧) حدثنى ابى ،عن ابى الاسود النضر بن عبدالجبار(٣) ،عن ابن لهيعة / عن عطاء عن سعيد نحوه ،غير انه قال : اذكركم برحمتى . (٩٩/أ)

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠).

الحكم على الاثر رقم (١٣٦) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٥٠) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى عن سعيد بن جبير ،من طريق ابن حميد ،به . التفسير (٢١١/٣) رقم (٢٣١٢) .
- وذكره ابن كثير عن سعيد بن جبير بدون اسناد،به ،وزاد : وفى رواية : برحمتى . التفسير (٢٨٣/١) .
- وذكره السيوطى وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير عن سعيد ابن جبير ،به . الدر المنثور (٣٦٠/١) .

(٣) النضر بن عبدالجبار بن نصير الحرادى ابو الاسود المصرى . قال عنه ابن معين : شيخ صدوق . وقال ابو حاتم : صدوق عابد . وقال النسائى ليس به بأس . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة . توفى سنة تسع عشرة ومائتين .

قلت : لم اعلم لم وثقه ابن حجر،مع انه لم يوثقه احد ممن علمت الا ابن حبان . والاولى ان يكون صدوقا .

تهذيب الكمال (١٤١٢/٣)، التهذيب (٤٤٠/١٠)، التقريب (٣٠٢/٢) .

اما بقية رجال السند فهم رجال السند السابق ،ماعدا شيخ المصنف فقد جعله فى هذا الاثر اباه،يعنى : ابا حاتم الرازى وقد سبقت ترجمته .

الحكم على الاثر رقم (١٣٧) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر السابق والاثر رقم (٥٠) .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر السابق .

آية رقم (١٥٢) .

الوجه الخامس :

(١٣٨) حدثنا ابى[1] ،ثنا عبدالصمد بن عبدالعزيز العطار[2]،ثنا جسر[3] عن الحسن[4] فى قوله :" فاذكرونى اذكركم "،قال : اذكرونى فيما افترضت عليكم ، اذكركم فيما اوجبت لكم على نفسى .

قوله : ﴿ واشكروا لى ﴾

(١٣٩) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم ،ثنا ابو جعفر ،عن الربيع ،عن ابى العالية[5] ،يعنى قوله :" واشكروا لى " : قال :ان الله يزيد من شكره .

---

(١) هو ابو حاتم الرازى . مضت ترجمته فى الاثر رقم (٨) .

(٢) عبدالصمد بن عبدالعزيز العطار : لم اقف على ترجمته .

(٣) جسر بن الحسن اليمامى ويقال الكوفى ويقال البصرى ،يقال كنيته ابو عثمان . قال عنه ابن معين : ليس بشىء وقال ابو حاتم :ما ارى بحديثه بأسا . وقال الجوزجانى واهى الحديث . وقال النسائى ضعيف . وقال الدارقطنى : ليس بالقوى . وقال ابن حجر فى التقريب مقبول . توفى بعد المائة .
الجرح والتعديل (٥٣٨/٢)،تهذيب الكمال (١٩٠/١)،التهذيب (٧٨/٢) ، التقريب (١٢٨/١) .

(٤) الحسن البصرى . مضت ترجمته فى الاثر (٤) .

الحكم على الاثر رقم (١٣٨) :

فى اسناد هذا الاثر :

١ - عبدالصمد العطار : لم اقف على ترجمته .

٢ - جسر اليمامى : متكلم فيه .

وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده ابن كثير عن الحسن بدون اسناد ،به . تفسير ابن كثير(٢٨٣/١).

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم(١٥) .

الحكم على الاثر رقم (١٣٩) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٥) .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف .

آيـة رقم (١٥٢) .

(١٤٠) حدثنا يونس بن عبدالاعلى[1] قراءة ،ثنا ابن وهب[2] ،ثنا هشام بن سعد[3] عن زيد بن اسلم[4] : " ان موسى صلى الله عليه وسلم قال لربه : اى رب اخبرنى كيف اشكرك .قال له ربه : تذكرنى ولاتنسانى ،فاذا ذكرتنى فقد شكرتنى .

---

(١) يونس بن عبدالاعلى بن موسى بن ميسره بن حفص الصدفى ابوموسى المصرى . ثقة . توفى سنة اربع وستين ومائتين .
الميزان (٤٨١/٤) ، التهذيب (٤٤٠/١١) ، التقريب (٣٨٥/٢) .

(٢) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشى الفهرى ابومحمد المصرى الفقيه مولى يزيد بن رمانة . ثقة حافظ عابد . توفى سنة سبع وتسعين ومائة .
تهذيب الكمال (٧٥٣/١) ، التهذيب (٧١/٦) ، التقريب (٤٦٠/١) .

(٣) هشام بن سعد المدنى، ابو عباد،ويقال ابو سعد القرشى ،مولاهم قال عنه الساجى : صدوق . وقال ابو زرعة : محله الصدق . وقال العجلى : جائز الحديث ،حسن الحديث . وقال احمد : ليس هو محكم الحديث . وقال ابن سعد : كان كثير الحديث ،يستضعف ،وكان متشيعا وضعفه ابن معين والنسائى . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق له اوهام ورمى بالتشيع . توفى سنة ستين ومائة . وقيل غير ذلك.
الميزان (٢٩٨/٤) ، التهذيب (٣٩/١١) ، التقريب (٣١٨/٢) .

(٤) زيد بن اسلم العدوى، ابو اسامة . ويقال ابو عبدالله المدنى الفقيه ،مولى عمر . ثقة عالم ،كان يرسل . توفى سنة ست وثلاثين ومائة .
الميزان (٩٨/٢) ، التهذيب (٣٩٥/٣) ، التقريب (٢٧٢/١) .

الحكم على الاثر رقم (١٤٠) :

فى اسناد هذا الاثر هشام بن سعد : صدوق له اوهام .
وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده ابن كثير عن زيد بن اسلم ،بمثله ،وزاد فى آخره : " واذا نسيتنى فقد كفرتنى " . التفسير (٢٨٢/١) .

آيـة رقم (١٥٢) .

قولـــــه : ﴿ ولاتكـفـــــــرون ﴾ (١٥٢)

(١٤١) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم ،ثنا ابو جعفر ،عن الربيع ،عن ابى العالية (١) ،يعنى قوله : " ولاتكفرون" ،قال : ان الله يعذب من كفره .

(١٤٢) وروى عن الربيع بن انس (٢) نحو ذلك .

(١٤٣) حدثنا يونس بن عبدالاعلى قراءه ،ثنا ابن وهب ،ثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم (٣) ،ان موسى صلى الله عليه وسلم قال لربه : تذكرنى ولاتنسانى ،فاذا نسيتنى فقد كفرتنى .

آيـة رقم (١٥٣) .

قولـــــه :﴿ يـــأيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلوٰة ﴾

قد تقدم تفسيره (٤) .

قولـــــه : ﴿ ان الله مع الصـــبرين ﴾

(١٤٤) حدثنا على بن الحسين بن الجنيد ،

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) .
الحكم على الاثر رقم (١٤١) :
هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٥) .
تخريجه :
ذكره ابن كثير فى التفسير (٢٨٢/١) عن الحسن والربيع وغيرهما بدون اسناد ،وفيه زياده .

(٢) لم اقف عليه موصولا .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤٠) .
الحكم على الاثر رقم (١٤٣) :
هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٤٠) .
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثر رقم (١٤٠) .

(٤) تقدم تفسير ذلك فى (ل / ٣٣ ـ ب) فى آية (٤٥) من السورة الكريمة .

آيـة رقم (١٥٣) .

قولـــه : ﴿ ان اللـه مع الصـــابرين ﴾

(١٤٤) حدثنا على بن الحسين بن الجنيد (١) ،ثنا هارون بن سعيد الايلـــى (٢) ثنا ابن وهب (٣) ،قال : سمعت عبدالرحمن (٤) بن زيد بن اسلم يقـــول : الصبر فى بابين ، الصبر لله بما احب وان ثقل على الانفس والابـــدان والصبر لله عما كره ،وان نازعت اليه الاهواء .فمن كان هكذا فهـــو من الصابرين الذين يسلم عليهم ان شاء الله .

(١٤٥) حدثنا على بن الحسين (٥) ،ثنا الهيثم بن يمان (٦) ،

---

(١) على بن الحسين بن الجنيد الرازى ابو الحسن . قال عنه ابن ابـــى حاتم : كتبنا عنه وهو ثقة .
الجرح والتعديل (١٧٩/٦) .

(٢) هارون بن سعيد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم بن فيروز التميمـــى الايلى السعدى ابو جعفر . ثقة فاضل . توفى سنة ثلاث وخمسيـــن ومائتين .
تهذيب الكمال (١٤٢٩/٣) ، التهذيب (٦/١١) ، التقريب (٣١٢/٢) .

(٣) عبدالله بن وهب بن مسلم . مضت ترجمته فى الاثر رقم (١٤٠) .

(٤) عبدالرحمن بن زيد بن اسلم القرشى العدوى المدنى،مولى عمر بـــن الخطاب . ضعفه ابن المدينى والنسائى وابو زرعة .وقال ابو حاتـــم ليس بقوى فى الحديث . وقال ابن الجوزى : اجمعوا على ضعفـــه وقال ابن حجر فى التقريب : ضعيف . توفى سنة اثنتين وثمانيـــن ومائة .
تهذيب الكمال (٧٨٨/٢) ، التهذيب (١٧٧/٦) ، التقريب (٤٨٠/١) .

الحكم على الاثر رقم (١٤٤) :

فى اسناد هذا الاثر : عبدالرحمن بن زيد ،وهو ضعيف .
وعليه فهواسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه ابن كثير عن عبدالرحمن بن زيد،بدون اسناد،بمثله .
التفسير (٢٨٣/١) .

(٥) على بن الحسين بن الجنيد . مضت ترجمته فى الاثر رقم (١٤٤) .

(٦) الهيثم بن اليمان الرازى ابو بشر . قال عنه ابو حاتم : صالـــح وقال فى موضع آخر : صدوق . وضعفه الازدى .
الجرح والتعديل (٨٦/٩) ،لسان الميزان (٢١١/٦) .

آيـة رقم (١٥٣) .

ثنـا سنـان بن هارون،(١) ثنـا ابو حمزة(٢) الثمالى ،عن على بن الحسين(٣) قـال اذا جمع الله الاولين والآخرين ،ينادى مناد : اين الصابرون ،ليدخلوا الجنة قبل الحساب. قال : فيقوم عنق(٤) من الناس ،فتلقاهم الملائكه فيقولون : الى اين يابنى آدم ؟ فيقولون : الى الجنة . قالـوا وقبل الحساب ؟ قالوا نعم . قالوا ومن انتم ؟ قالوا : الصابرون

آية رقم (١٥٣) .

(١٤٦) حدثنا ابى ،ثنا عبده بن سليمان المروزى (١) ،ابنا ابن المبارك (٢) ،ابنا ابن لهيعة ،عن عطاء (٣) بن دينار،عن سعيد بن جبير ،قال : الصبر : اعتراف العبد لله بما اصاب منه ،واحتسابه عند الله رجاء ثوابه وقد يجزع الرجل وهو متجلد لايرى منه الا الصبر .

(١٤٧) حدثنا يونس بن عبدالاعلى قراءة ،ثنا ابن وهب (٤) ،سمعت ابن زيد (٥)

= تخريجه :

اخرجه ابن كثير فى التفسير (٢٨٤/١) معلقا،عن على بن الحسين به .

(١) عبده بن سليمان المروزى ،ابو محمد،ويقال ابو عمرو ،صاحب ابن المبارك . وثقه الدارقطنى . وقال البخارى احاديثه معروفة وقال ابو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : مستقيم الحديث . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق . يقال توفى سنة تسع وثلاثين ومائتين .
تهذيب الكمال (٨٧٢/٢)،التهذيب (٤٥٩/٦)،التقريب (٥٣٠/١) .

(٢) عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلى التميمى مولاهم،ابو عبد الرحمن المروزى . ثقة ثبت فقيه عالم مجاهد جواد،جمعت فيه خصال الخير . توفى سنة احدى وثمانين ومائة .
تهذيب الكمال (٧٣٠/٢)،التهذيب (٣٨٢/٥)،التقريب (٤٤٥/١) .

(٣) ابن لهيعه وعطاء بن دينار،مضت ترجمتهما فى الاثر رقم (٥٠) .
وسعيد بن جبير ترجم له فى الاثر (٨) .

الحكم على الاثر رقم (١٤٦) :

هذا الاسناد فيه عبدالله بن لهيعه وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه وقد ذكر ابن حبان عن اصحابه ان رواية العبادلة عنه صحيحة كعبدالله بن المبارك وابن وهب وعبدالله بن يزيد المقرىء .وفيه ايضا عطاء بن دينار،صدوق . وروايته عن سعيد بن جبير ،مرسلة .
وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده ابن كثير عن سعيد بن جبير،به ،بدون اسناد . التفسير (٢٨٤/١) .

(٤) يونس بن عبدالاعلى ،وابن وهب : مضت ترجمتهما فى الاثر رقم (١٤٠) .

(٥) ابن زيد هو عبدالرحمن . مضت ترجمته فى الاثر رقم (١٤٤) . =

آية رقم (١٥٣) .

وقال لى : الصبر فى بابين : على ما احب الله وان ثقل . وصبر على ماتكره وان نازعت اليه الهوى . فمن كان هكذا فهو من الصابرين .

آية رقم (١٥٤) .

قوله : ﴿ ولاتقولوا لمن يقتل فى سبيل الله ﴾

(١٤٨) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ،حدثنى عبدالله ابن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير (١) ،فى قول الله "ولاتقولوا لمن يقتل فى سبيل الله"،يعنى : الذين قتلوا فى طاعة الله فى قتال المشركين .

قوله :﴿ أموات ﴾

(١٤٩) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثنى عبدالله ابن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير (٢) فى قول الله " أموات " : يقول الله : لاتحسبهم أمواتا .

= الحكم على الاثر رقم (١٤٧) :

فى اسناده عبدالرحمن بن زيد،وهو ضعيف . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (١٤٤) .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

الحكم على الاثر رقم (١٤٨) :

هذا اسناد ضعيف . وانظرالاثر رقم (٥٠) .

تخريجه :

- ذكره الشوكانى ونسبه الى ابن ابى حاتم عن سعيد بن جبير ،به . فتح القدير (١٥٩/١) .
- واورده السيوطى وعزاه الى ابن ابى حاتم عن سعيد بن جبير ،به . الدر المنثور (٣٧٥/١) .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

الحكم على الاثر رقم (١٤٩) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٥٠) .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آيـة رقم (١٥٤) .

قولـــه : ﴿ بل أحيـــآء ولكن لاتشعرون ﴾ (١٥٤)

(١٥٠) حدثنا ابو زرعة[1] ،ثنا هناد بن السرى[2] ،ثنا اسماعيل بن المختار[3] عن عطية العوفى[4] ،عن ابى سعيد الخدرى[5] عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ان ارواح الشهداء فى طير خضر ثم يكون مأواها الى قناديل معلقة بالعرش ،فيقول الرب تبارك وتعالى : هل تعلمون كرامة اكرم من كرامة اكرمتموها ؟ فيقولون : لا . الا انا وددنا انك اعدت ارواحنا فى اجسادنا حتى نقاتل مرة اخرى فى سبيلك .

---

(١) ابو زرعة الرازى . مضت ترجمته فى الاثر رقم (٥٠) .

(٢) هناد بن السرى بن مصعب بن ابى بكر بن شبر بن صعفوق بن عمرو بن زرارة التميمى الدارمى ابو السرى الكوفى . ثقة . توفى سنة ثلاث واربعين ومائتين .
تهذيب الكمال (١٤٥٠/٣) ، التهذيب (٧٠/١١) ، التقريب (٣٢١/٢) .

(٣) اسماعيل بن مختار الكوفى . ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابو حاتم : شيخ . وقال ابن عدى ليس بمعروف . وقال البخارى : لم يصح حديثه . وقال ابن معين لااعرفه .
الجرح والتعديل (٢٠٠/٢) ، الميزان (٢٤٨/١) ،لسان الميزان (٤٣٨/١) .

(٤) عطية بن سعد العوفى . مضت ترجمته فى الاثر رقم (٣١) .

(٥) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبه بن عبيد الانصارى ابوسعيد الخدرى الصحابى الجليل . استصغر يوم احد،وغزا بعد ذلك اثنتى عشرة غزوة . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن عدد من الصحابة وروى عنه عدد من الصحابة والتابعين ،وهو مكثر من الحديث . قال حنظله عن اشياخه كان من افقه احداث الصحابة ،وقال الخطيب : كان من افاضل الصحابة وحفظ حديثا كثيرا . توفى رضى الله عنه سنة ثلاث وستين . وقيل غير ذلك
الاصابة (٣٥/٢) ،تهذيب الكمال (٤٧٣/١) ، التهذيب (٤٧٩/٣) ، اسد الغابة (٣٦٥/٢) .

الحكم على الاثر رقم (١٥٠) :

فى اسناد هذا الاثر علتان :

(أ) اسماعيل بن مختار : متكلم فيه .

(ب) عطية العوفى : صدوق يخطىء كثيرا ويدلس . =

آيـة رقم (١٥٤) .

(١٥١) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم ،ثنا ابو جعفر ،عن الربيع ،عن ابى العالية (١) : " ولاتقولوا لمن يقتل فى سبيل الله أموات بل أحياء" ،قال : يقول هم احياء فى صدور طير خضر ،يطيرون فى الجنة حيث شاءوا ،ويأكلون من حيث شاءوا .

آيـة رقم (١٥٥) .

قولـه : ﴿ ولنبلونكم ﴾

(١٥٢) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، اخبرنى عبدالله بن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار / عن سعيد بن جبير (٢) (١٠٠/أ) فى قول الله : " ولنبلونكم " يعنى : ولنبتلينكم ،يعنى : المؤمنين .

= وعلى هذا فهو اسناد ضعيف ،لكنه يتقوى برواية مسلم المذكورة فى تخريجه .

تخريجه :

اخرجه مسلم عن عبدالله بن مسعود من عدة طرق بنحو ذلك .
صحيح مسلم بشرح النووى(٣٠/١٣) ومابعدها ،باب بيان ان ارواح الشهداء فى الجنة .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم(١٥) .

الحكم على الاثر رقم (١٥١) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٥) .

تخريجه :

اخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (١٦٣/٩) باب فضل الشهادة فى سبيل الله ، بنحوه ،مطولا .

- واورده السيوطى وعزاه الى ابن ابى حاتم والبيهقى فى شعب الايمان عن ابى العالية ،به . الدرالمنثور (٣٧٥/١) .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

الحكم على الاثر رقم (١٥٢) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٥٠) .

تخريجه :

- ذكره السيوطى ونسبه الى ابن ابى حاتم عن سعيد بن جبير ،به .
الدر المنثور (٣٧٧/١) .

آيـة رقم (١٥٥) .

(١٥٣) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ،ثنا ابو اسامة[2] عن عبدالملك ،عن عطاء[3]
" ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع " قال : اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم .

(١٥٤) حدثنا ابى[4] ،ثنا عبدالرحمن[5] بن عبيد الله بن حكيم الحلبى
ثنا ابو سهل عباد[6] بن العوام ،

(١) ابو سعيد الاشج . مضت ترجمته فى الاثر رقم (١٧) .

(٢) حماد بن اسامة بن زيد القرشى مولاهم . ابو اسامة الكوفى . ثقة ثبت ،ربما دلس ،وكان بآخره يحدث من كتب غيره . توفى سنة احدى ومائتين .
تهذيب الكمال (٣٢٢/١)، التهذيب (٢/٣)، التقريب (١٩٥/١) .

(٣) عبدالملك بن جريج،وعطاء بن ابى رباح ،مضت ترجمتهما فى الاثر (٦) .

الحكم على الاثر رقم (١٥٣) :

هذا الاسناد رجاله ثقات،لكن ابا اسامة ،وعبد الملك مدلسان وتدليس الاول مقبول لانه من المرتبة الثانية . اما عبدالملك فتدليسه من الثالثة وروايته معنعنة ،وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى عن عطاء من طريق هارون بن ادريس ،به .
التفسير (٢٢٠/٣) رقم (٢٣٢٦) .
- واورده الشوكانى وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير عن عطاء بمثله .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٧٧/١) والشوكانى فى فتح القدير (١٦٠/١) ونسباه الى عبد بن حميد وابن جرير ،عن عطاء،بمثله.

(٤) هو ابو حاتم الرازى . تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٨) .

(٥) عبدالرحمن بن عبيدالله بن حكيم الاسدى ابو محمد الحلبى الكبير المعروف بابن اخى الامام بحلب . وثقه احمد بن اسحاق الوزان وذكره ابن حبان فى الثقات ،وقال ابو حاتم : صدوق . وقال النسائى لابأس به . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق . وقال ابو حاتم كان يهم . توفى فىحدود الاربعين ومائتين .
الجرح والتعديل (٢٥٨/٥)،تهذيب الكمال (٨٠٣/٢)، التهذيب (٢٢٤/٦) ، التقريب (٤٩٠/١) .

(٦) عباد بن العوام بن عمر بن عبدالله بن المنذر الكلابى ،ابو سهل الواسطى . ثقة الاعن سعيد بن ابى عروبة فمضطرب . توفى سنة خمس وثمانين ومائة . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٦٥٢/٢)، التهذيب (٩٩/٥)، التقريب (٣٩٣/١) .

آية رقم (١٥٥) .

عن عبدالملك عن عطاء[1] : " ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع " قال النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه .

قوله : ﴿ بشيء من الخوف والجوع ﴾

(١٥٥) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح ،حدثنى معاوية بن صالح ،عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس[2] : " ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع" قال : اخبر الله سبحانه المؤمنين ان الدنيا دار بلاء وانه مبتليهم فيها .

(١٥٦) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم ،ثنا ابو جعفر ،عن الربيع عن ابى العالية[3] : " ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع" : قال : قد ابتلاهم الله بذلك كله ،وسيبتليهم بما هواشد من ذلك .

---

(١) عبدالملك بن جريج ،وعطاء بن ابى رباح . تقدمت ترجمتهما فى الاثر رقم (٦) .

درجة الاثر رقم (١٥٤) :

فى اسناده : عبدالملك بن جريج،وهو ثقة لكنه مدلس من الثالثة وروايته معنعنة .

وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .

درجة الاثر رقم (١٥٥) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٤) .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٢١٨/٣) عن ابن عباس ،من طريق المثنى بمثله ،واطول منه .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٧٦/١) والشوكانى فى فتح القدير (١٦٠/١) وعزاه الى ابن جرير،وابن المنذر،وابن ابى حاتم والطبرانى والبيهقى فى شعب الايمان،عن ابن عباس ،بمثله ،واطول .

(٣) سبق ورود هذا الاسناد فى الاثر رقم (١٥) . =

آيـة رقم (١٥٥) .

(١٥٧) وروى عن الربيع نحو ذلك .(١)

قولـــه : ﴿ ونقص من الأموال والأنفس والثمرات ﴾

(١٥٨) اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة ،اخبرنى محمد بن شعيب ابن شابور ،اخبرنى(٢) (٣)

درجة الاثر رقم (١٥٦) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٥) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٢٠/٣)،من طريق المثنى عن الربيع بنحوه . رقم (٢٢٣٧) .

(١) وصله الطبرى وهو السابق ذكره ،قال :
حدثنى المثنى،قال حدثنا اسحاق ،قال حدثنا ابن ابى جعفر ،عن ابيه ،عن الربيع ،فى قوله :" ولنبلونكم بشىء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات"،قال : قد كان ذلك ،وسيكون ماهو اشد من ذلك .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٦٣) .

درجة الاثر رقم (١٥٧) :

هذا اسناد ضعيف . وانظرالاثر رقم (٦٣) .

(٢) العباس بن الوليد بن مزيد العذرى ابو الفضل البيروتى . قال عنه ابن ابى حاتم : صدوق ثقة . وقال مسلمة : كان ثقة مأمونا فقيها وقال النسائى : ثقة . وقال فى موضع آخر : ليس به بأس . وقال محمد بن يوسف : شيخ صدوق . وقال ابو حاتم : صدوق . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق عابد . توفى سنة سبعين ومائتين .
الجرح والتعديل (٢١٤/٦)، التهذيب (١٣١/٥)، التقريب (٣٩٩/١) .

(٣) محمد بن شعيب بن شابور القرشى الاموى ،ابو عبدالله الشامى . وثقه ابن عمار وابن عدى ودحيم . وقال احمد : ما ارى به بأسا ،وكان رجلا عاقلا . وقال ابن معين :كان مرجئيا وليس به فى الحديث بأس وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق صحيح الكتاب . توفى سنة مائتين . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (١٢١٠/٣)، التهذيب (٢٢٢/٩)، التقريب (١٧٠/٢) .

آيـة رقم (١٥٥) .

شيبـان (١) ،عن ابى اسحاق (٢) ،عن رجاء بن حيوة (٣) : " ونقص من الثمـــرات" قـال : حتى لاتحمل النخلة الا ثمرة واحده .

(١٥٩) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم ،ثنا ابوجعفر عن الربيع ،عن ابـــى العالية ،قوله : " ونقص من الأموال والأنفس والثمرات" قال : قـــد ابتلاهم الله بذلك كله ،وسيبتليهم بما هو اشد من ذلك (٤) .

قولـــه : ﴿ وبشـــر الصـٰبرين ﴾ (١٥٥)

(١٦٠) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح كاتب الليث ،حدثنى معاوية بن صالـــح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس (٥) ،قال : امرهم بالصبر وبشرهـــم فقال : " وبشر الصـــبرين" ،ثم اخبرهم انه هكذا فعل بأنبيائـــه وصفوته ،لتطيب انفسهم ،فقال : " مستهم البأساء والضراء وزلزلوا" .

---

(١) شيبان بن عبدالرحمن التميمى،مولاهم ،النحوى ،ابو معاوية البصـــرى المؤدب . ثقة صاحب كتاب . توفى سنة اربع وستين ومائة .
تهذيب الكمال (٥٩٢/٢) ،التهذيب (٣٧٣/٤) ،التقريب (٣٥٦/١) .

(٢) ابو اسحاق السبيعى : مضت ترجمته فى الاثر رقم (١) .

(٣) رجاء بن حيوة ـ بفتح المهملة وسكون التحتانية ـ بن جرول ويقـــال جندل الاحنف الكندى ابو المقدام . ثقة فقيه . توفى سنة اثنتـــى عشرة ومائة .
تهذيب الكمال (٤١٠/١) ،التهذيب (٢٦٥/٣) ،التقريب (٢٤٨/١) .

درجة الاثر رقم (١٥٨) :

هذا اسناد حسن .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٧٧/١) والشوكانى فى فتح القديـر (١٦٠/١) ونسباه الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم ،عـــن رجاء ،بنحوه .

(٤) هذا الاثر سبق وروده فى الاثر رقم (١٥٦) بسنده وتفسيره ،الا انـــه كان هناك تفسيرا لقوله تعالى : " ولنبلونكم بشىء من الخـــوف والجوع" . وهو اسناد ضعيف .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) . =

آيـة رقم (١٥٥) .

(١٦١) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثنى عبدالله ابن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير (١) ،فى قول الله " وبشر الصبرين" : على امر الله فى المصائب ،يعنى : بشرهم بالجنة .

آيـة رقم (١٥٦) .

قوله : ﴿ الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا اليه راجعون ﴾ (١٥٦)

(١٦٢) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح ،حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة / عن ابن عباس (٢) ،فى قوله : " الذين اذا أصبتهم مصيبة (١٠٠/ب) قالوا انا لله وانا اليه راجعون" ،قال : اخبر الله سبحانه ان المؤمن اذا سلم لامر الله ورجع واسترجع عند المصيبة ،كتب الله له ثلاث خصال من الخير : الصلاه من الله ، والرحمة ،وتحقيق سبيل الهدى ،وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من استرجع عند المصيبة ،جبر الله مصيبته واحسن عقباه ،وجعل له خلفا صالحا يرضاه .

= درجة الاثررقم (١٦٠) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٤) .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم(١٥٥) .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (١٦١) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٥٠) .

تخريجه :

ذكره السيوطى وعزاه الى ابن ابى حاتم عن سعيد بن جبير ،به .
الدر المنثور (٣٧٧/١) .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) . =

آيـة رقم (١٥٦) .

(١٦٣) حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح (١) ،ثنا محمد بن عبيد (٢) ،ثنا سفيان (٣) العصفرى ،قال سمعت سعيد بن جبير (٤) يقول : لقد اعطيت هذه الامة عند المصيبة مالم تعط الانبياء قبلها : " إنا لله وإنا اليه راجعون" ،ولو اعطيته الانبياء لاعطيها يعقوب اذ قال : " يأسفى على يوسف " . يوسف (٨٤)

= درجة الاثر رقم (١٦٢) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٤) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٢٣/٣) رقم (٢٣٢٩) عن على بن ابى طلحه من طريق المثنى ،به .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣٧٦/١) وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والطبرانى والبيهقى فى شعب الايمان عن ابن عباس ،بمثله واطول .

(١) الحسن بن محمد بن الصباح : سبقت ترجمته فى الاثر رقم (٧) وهو ثقة .

(٢) محمد بن عبيد بن ابى امية ،الطنافسى ابو عبدالله الكوفى الاحدب مولى اياد . ثقة يحفظ . توفى سنة ثلاث ومائتين . وقيل غير ذلك
تهذيب الكمال (١٢٣٨/٣) ، التهذيب (٣٢٧/٩) ، التقريب (١٨٨/٢) .

(٣) سفيان بن زياد العصفرى ابو الورقاء الاحمرى ،ويقال الاسدى الكوفى ثقة . توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال (٥١٢/١) ، التهذيب (١١١/٤) ، التقريب (٣١١/١) .

(٤) سعيد بن جبير : سبقت ترجمته فى الاثر رقم (٨) وهو ثقة ثبت فقيه .

درجة الاثر رقم (١٦٣) :

هذا اسناد رجاله ثقات

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٢٤/٣) رقم (٢٣٣١) عن ابن عباس من طريق ابى كريب ،بنحوه .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٧٧/١) وعزاه الى وكيع وعبد بن حميد وابن جرير والبيهقى فى شعب الايمان عن سعيد بن جبير بنحوه .

آيـة رقم (١٥٦) .

(١٦٤) حدثنا اسيد بن عاصم[(١)] ،ثنا الحسين بن حفص[(٢)] ،ثنا سفيان[(٣)] عن جويبر[(٤)] عن الضحاك[(٥)] ،قال : كتب اليه رجل يسأله عن هذه الآية " الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا اليه راجعون " : أخاصة هى ؟ أو عامة ؟ قال : هى لمن آمن بالتقوى وأدى الفرائض .

(١٦٥) حدثنا ابى[(٦)] ، ثنا عمران بن موسى[(٧)] الطرسوسى ،ثنا عبد الصمد[(٨)]

---

(١) اسيد بن عاصم ابو الحسين الاصبهانى . قال عنه ابن ابى حاتم :سمعنا منه وهو ثقة .
الجرح والتعديل (٣١٨/٢) .

(٢) الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى بن ذكوان الهمدانى ابو محمد الاصبهانى . قال عنه ابو حاتم : محله الصدق . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق . توفى سنة اثنتى عشرة ومائتين . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٢٨٣/١) ، التهذيب (٣٣٧/٢) ، التقريب (١٧٥/١) .

(٣) سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى ابو عبدالله الكوفى . ثقة حافظ فقيه عابد امام حجه ،وكان ربما دلس . توفى سنة احدى وستين ومائة .
تهذيب الكمال (٥١٢/١) ، التهذيب (١١١/٤) ، التقريب (٣١١/١) .

(٤) جويبر بن سعيد الازدى ابو القاسم البلخى . ضعفه يحيى بن معين وقال النسائى والدارقطنى وعلى بن الجنيد : متروك . وقال ابن حجر فى التقريب : ضعيف جدا . توفى بعد الاربعين ومائة .
تهذيب الكمال (٢٠٨/١) ، التهذيب (١٢٣/٢) ، التقريب (١٣٦/١) .

(٥) الضحاك بن مزاحم الهلالى . مضت ترجمته بالاثر رقم (٨٢) .

درجة الاثر رقم (١٦٤) :

هذا اسناد ضعيف جدا .

تخريجه :

ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣٧٧/١) وعزاه الى سفيان وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم والبيهقى عن جويبر،به .

(٦) ابو حاتم الرازى : مضت ترجمته فى الاثر رقم (٨) .

(٧) عمران بن موسى الطرسوسى . صدوق ثقة .
الجرح والتعديل (٣٠٦/٦) .

(٨) عبدالصمد بن يزيد خادم الفضيل بن عياض ،بغدادى ،يعرف بمردويه وثقه حسين بن فهم ،وقال يحيى بن معين : لابأس به ليس ممن يكذب وقال ابن عدى : لااعرف له شيئا مسندا . توفى سنة خمس وثلاثين ومائتين
الجرح والتعديل (٥٢/٦) ،لسان الميزان (٢٣/٤) ، التهذيب (٣٢٨/٦) .

آيـة رقم (١٥٦) .

ابن يزيد خادم الفضيل بن عياض (١) ، قال سمعت الفضيل بن عياض يقول قول العبد : " انا لله وانا اليه راجعون" قال : تفسيرها : انى لله وانى الى الله راجع .

آيـة رقم (١٥٧) .

قولـه : ﴿ أولئك عليهم صلوت من ربهم ﴾

(١٦٦) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثنى عبدالله ابن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير (٢) ،فى قوله " أولئك عليهم "،يعنى : على من صبر على امر الله عند المصيبة.

قولـه : ﴿ صلوات من ربهم ﴾

(١٦٧) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله عن ابن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار ،عن ابن جبير (٣) فى قوله : " صلوات من ربهم " يعنى مغفرة من ربهم .

---

(١) الفضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمى اليربوعى ابو على الزاهد الخراسانى . ثقة امام عابد .توفى سنة سبع وثمانين ومائة . وقيل غير ذلك.
تهذيب الكمال (١١٠٣/٢)، التهذيب (٢٩٤/٨)، التقريب (١١٣/٢) .
درجة الاثر رقم (١٦٥) :
هذا اسناد حسن.
تخريجه :
لم اقف عليه عند غير المصنف.

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .
درجة الاثر رقم (١٦٦) :
هذا اسناد ضعيف. وانظر الاثر رقم (٥٠) .
تخريجه :
ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣٧٧/١)،وعزاه الى ابن ابى حاتم عن سعيد بن جبير .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) . =

آيـة رقم (١٥٧) .

(١٦٨) حدثنا اسيد بن عاصم ،ثنا الحسين بن حفص ،ثنا سفيان ،عن جويبر[1] فى هذه الآية : " أولئك عليهم صلوت من ربهم ورحمة " قال : هى لمن اخذ بالتقوى وادى الفرائض .

(١٦٩) حدثنا عصام بن الرواد،ثنا آدم ،ثنا ابو جعفر عن الربيع عن ابى العالية[2] : " أولئك عليهم صلوت من ربهم ورحمة " : يقول : فالصلوات والرحمة على الذين صبروا واسترجعوا .

/ قوله : ﴿ ورحمة ﴾ (١٠١/أ)

(١٧٠) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ،حدثنى عبدالله ابن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير[3] فى قوله " ورحمة " ،يعنى : رحمة لهم وامنة من العذاب .

= درجة الاثر رقم (١٦٧) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٥٠) .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر (٣٧٧/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن سعيد بن جبير .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٦٤).

درجة الاثر رقم (١٦٨) :

هذا اسناد ضعيف جدا . وانظر الاثر رقم (١٦٤) .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) .

درجة الاثر رقم (١٦٩) :

هذا اسناد ضعيف. وانظر الاثر رقم (١٥).

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٢٣/٣) رقم (٢٣٣٠) عن الربيع من طريق المثنى ،به .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (١٧٠) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٥٠) . =

آيـة رقم (١٥٧) .

قولـــه : ﴿ وأولئك هـــم المهتدون ﴾ (١٥٧)

(١٧١) بـــه عن سعيد بن جبير (١) فى قول الله : " وأولئك هم المهتـــــدون" يعنى : من المهتدين بالاسترجاع عند المصيبة .

آيـة رقم (١٥٨) .

قولـــه : ﴿ ان الصفا والمروة من شعـــائر اللـــه ﴾

(١٧٢) حدثنا ابو عبيد الله (٢) ابن اخى ابن وهب ، ثنا عمى (٣) يعنى عبد اللـه ابن وهب ، اخبرنى يونس (٤)

آيـة رقم (١٥٨) .

عن الزهرى (١) ،عن عروة (٢) ، اخبره ان عائشة (٣) اخبرته ان الانصار كانوا قبل ان يسلموا هم وغسان ،يهلون لمناه ،فتحرجوا ان يطوفوا بين الصفا والمروة ،وكان ذلك سنة فى آبائهم ،من احرم لمناه لم يطف بين الصفا والمروة . وانهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك حين اسلموا ،فأنزل الله عز وجل فى ذلك : " ان الصفا والمروة من شعائر الله " .

---

(١) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة القرشى الزهرى . فقيه حافظ متفق على جلالته واتقانه . توفى سنة خمس وعشرين ومائة .
الجرح والتعديل (٧١/٨) ، التهذيب (٤٤٥/٩) ، التقريب (٢٠٧/٢) .

(٢) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد ابو عبد الله المدنى ثقة فقيه مشهور . توفى سنة اربع وتسعين ،وقيل غير ذلك .
الجرح والتعديل (٣٩٥/٦) ، التهذيب (١٨٠/٧) ، التقريب (١٩/٢) .

(٣) عائشة بنت ابى بكر الصديق، التيمية ام المؤمنين، تكنى ام عبد الله الفقيهة ،وامها ام رومان بنت عامر بن عويمر . روت عن النبى صلى الله عليه وسلم كثيرا ،وعن عدد من الصحابة ،وروى عنها كثير من الصحابة والتابعين . قال قبيصة بن ذؤيب : كان عروة يغلبنا بدخوله على عائشة . وكانت عائشة اعلم الناس يسألها الاكابر من اصحاب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . وقال عروة : مارأيت احدا اعلم بفقه ولابطب ولاشعر من عائشة . وقال عطاء بن رباح : كانت عائشة من افقه الناس واعلم الناس واحسن الناس رأيا فى العامة وقال الزهرى : لو جمع علم عائشة الى علم جميع ازواج النبى صلى الله عليه وسلم وعلم جميع النساء ،لكان علم عائشة افضل وقال عمرو بن العاص : قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : اى النساء احب اليك ؟ قال : عائشة . قلت : فمن الرجال ؟ قال : ابوها وقال ابو موسى الاشعرى وغيره ،عن النبى صلى الله عليه وسلم: فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام . ومناقبها وفضائلها كثيرة جدا . توفيت رضى الله عنها سنة ثمان وخمسين وقيل غير ذلك.
الاصابة (٣٥٩/٤) ،تهذيب الكمال (١٦٨٩/٣) ، التهذيب (٤٣٣/١٢) ، اسد الغابة (١٨٨/٧) . =

آيـة رقم (١٥٨) .

(١٧٣) حدثنا ابو عبيد الله بن اخى ابن وهب ،ثنا عمى ، حدثنى ابراهيم ابن سعد ،عن ابن شهاب ،عن عروة (١) ،قال : قلت لعائشة : أرأيت قول الله : " ان الصفا والمروة من شعائر الله " الى آخر الآية فوالله ماعلى احد جناح الا يطوف بهما . قالت : ليس كما قلت يا ابن اختى ،انها لو كانت على ما اولتها عليه لكان : " لاجناح عليه الا يطوف " ولكنها انما انزلت ،ان هذا الحى من الانصار،كانوا قبل ان يسلموا يهلون (٢) لمناه (٣) الطاغية التى كانوايعبدون عند

= درجة الاثر رقم (١٧٢) :

فى اسناده ابو عبيد الله ،صدوق تغير ،ويونس الايلى ثقة وفى روايته عن الزهرى ،وهم قليل . لكنه يتقوى برواية البخارى المذكورة فى تخريجه .

تخريجه :

اخرجه البخارى فى الصحيح (٢٨/٦) وفى (٧/٣) عن عروة بن الزبير بنحوه . وبأطول مما هنا .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر السابق رقم (١٧٢) ماعدا ابراهيم بن سعد ،وهذه ترجمته :
ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف القرشى ابواسحاق المدنى . ثقة حجة ،تكلم فيه بلا قادح . توفى سنة خمس وثمانين ومائة . تهذيب الكمال (٥٤/١)، التهذيب (١٢١/١)، التقريب (٣٥/١) .

درجة الاثر رقم (١٧٣) :

فى اسناده : ابو عبيد الله ،صدوق تغير ،لكنه يتقوى برواية البخارى الآتى ذكرها فى تخريجه .

تخريجه :

اخرجه البخارى فى الصحيح (١٩٣/٢) عن عروة ،قال سألت عائشة ..... بنحوه ،واطول منه .

(٢) "يهلون" فى اللسان : والمحرم يهل بالاحرام ،اذا اوجب الحرم على نفسه تقول اهل بحجة او بعمرة فى معنى : احرم بها .وانما قيل للاحرام اهلال لرفع المحرم صوته بالتلبية . انظر لسان العرب (٧٠١/١١) .

(٣) مناه : وهذا اسم صنم فى جهة البحر ،مما يلى قديدا ،بالمشلل ،على سبعة اميال من المدينة .وكانت الازد وغسان يهلون له ،ويحجون اليه. معجم البلدان (٢٠٤/٥) .

آيـة رقم (١٥٨) .

المشلل[1] ،وكان من اهل لها[2] يتحرج ان يطوف بين الصفا والمروة فلما اسلموا، سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله عز وجل : " ان الصفا والمروة من شعائر الله " الى آخر الآية ،قالت : ثم سن[3] رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بهما ،فليس ينبغى لاحد ان يدع الطواف بهما .

والوجه الثانى :

(١٧٤) حدثنا محمد بن حسان الازرق[4] ، ثنا ابن مهدى[5] يعنى : عبدالرحمن حدثنا سفيان[6] ،عن عاصم[7] الاحول[8] ،قال / سألت انس بن مالك عن الصفا (١٠١/ب)

---

(١) المشلل : بضم الميم وفتح الشين المعجمة ،وتشديد اللام الاولى هوجبل ،يهبط منه الى قديد ،من ناحية البحر . معجم البلدان(١٣٦/٥)

(٢) فى الاصل : الفعل يتحرج : مسبوق بادة جزم هى لم . والتصويب من صحيح البخارى .

(٣) قول عائشة : " ثم سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بهما ..." الخ ،معناه : فرضه بالسنة ،وليس المراد نفى فرضيتها ويؤيد ذلك قولها رضى الله عنها : " ولم يتم الله حج احدكم ولاعمرته ،مالم يطف بينهما " . انظر صحيح البخارى (٧/٣)،فتح البارى (٥٠١/٣) .

(٤) محمد بن حسان بن فيروز الشيبانى الازرق ابو جعفر البغدادى. ثقة توفى سنة سبع وخمسين ومائتين ،وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (١١٨٧/٣)، التهذيب (١١٢/٩)، التقريب (١٥٣/٢) .

(٥) عبدالرحمن بن مهدى بن حسان بن عبدالرحمن العنبرى ،وقيل الازدى مولاهم ابو سعيد البصرى اللؤلؤى .ثقة ثبت حافظ . توفى سنة ثمان وتسعين ومائة .
تهذيب الكمال (٨١٩/٢)، التهذيب (٢٧٩/٦)، التقريب (٤٩٩/١) .

(٦) سفيان الثورى . سبقت ترجمته فى الاثر رقم (١٦٤) .

(٧) عاصم بن سليمان الاحول ابو عبدالرحمن البصرى مولى بنى تميم .ويقال غير ذلك . ثقة . توفى سنة اثنتين واربعين ومائة . وقيل غير ذلك.
تهذيب الكمال(٦٣٤/٢)، التهذيب (٤٢/٥)، التقريب (٣٨٤/١) .

(٨) انس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام الانصارى ابو حمزة المدنى خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم . خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين ،وغزا معه ثمان غزوات ،وكانت اقامته رضى الله عنه بالمدينة بعد موت النبى صلى الله عليه وسلم ،ثم شهد الفتوح ثم قطن البصرة ومات بها . وقال على بن المدينى =

آيـة رقم (١٥٨) .

والمروة فقال : كانتا من مشاعر الجاهلية ،فلما جاء الاسلام كرهنا ان نطوف بينهما ،فأنزل الله : " ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما" : فالطواف (١) بينهما تطوع .

= كان آخر الصحابة موتا بالبصرة ،دعا له النبى صلى الله عليه وسلم عن انس ،جاءت بى ام سليم الى النبى صلى الله عليه وسلم وانا غلام فقالت : يارسول الله : انس . ادع الله له . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : اللهم اكثر ماله وولده وادخله الجنة . قال: قد رأيت اثنتين وانا ارجو الثالثة .
استعمله ابو بكر على السعاية فى البحرين . ومناقبه وفضائله رضى الله عنه كثيرة جدا . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن عدد من الصحابة ،وروى عنه عدد من التابعين .توفى سنة ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك .
الاصابة (٧١/١)،تهذيب الكمال (١٢٢/١)، التهذيب (٣٧٦/١)، اسد الغابة (١٥١/١) .
درجة الاثر رقم (١٧٤) :
هذا اسناد صحيح .
تخريجه :
- اخرجه البخارى فى الصحيح (٢٨/٦) عن انس مختصرا ،بنحوه .
- واخرجه مسلم فى الصحيح (٢٤/٩) عن انس مختصرا ،بنحوه .
- وذكره السيوطى ونسبه الى عبد بن حميد والبخارى والترمذى وابن جرير وابن ابى داود فى المصاحف ،وابن ابى حاتم وابن السكن والبيهقى ،عن انس ،بنحوه . الدر المنثور (٣٨٤/١) .

(١) للعلماء فى هذه المسألة ثلاثة اقوال :
١ - انه ركن لايتم الحج الا به . وهو قول عائشة وعروة ومالك والشافعى واحمد .
٢ - انه واجب وليس بركن،من تركه فعليه دم . وهو مذهب الحسن وابى حنيفة والثورى .
٣ - انه سنة لايجب بتركه دم .

روى عن ابن عباس وانس وابن الزبير وابن سيرين واحمد فى احدى رواياته انظر تفصيل ذلك فى المغنى لابن قدامة (٣٥١/٣) ،صحيح مسلم بشرح النووى (٢٠/٩) .

آيـة رقم (١٥٨) .

(١٧٥) حدثنا علي بن الحسن[1] ،ثنا مسدد[2] ،ثنا معتمر[3] عن عمران بن حدير[4] عن عكرمة[5] قال : الصفا والمروة من مساجد الله .

قولـه : ﴿ فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ﴾

(١٧٦) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ،حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير[6] ،في قول الله " فلا جناح عليه" ،يعني : فلا حرج .

---

(١) علي بن الحسن الهنسجاني . قال عنه ابن ابي حاتم : كتبنا عنه وهو ثقة .
الجرح والتعديل (١٨١/٦) .

(٢) مسدد بن مسرهد بن مسربل البصري الاسدي ابو الحسن الحافظ . ثقة حافظ . توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين .
تهذيب الكمال (١٣٢٠/٣) ، التهذيب (١٠٧/١٠) ، التقريب (٢٤٢/٢) .

(٣) معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي ،ابو محمد البصري ،كان يلقب بالطفيل . ثقة . توفي سنة سبع وثمانين ومائة .
تهذيب الكمال (١٣٥١/٣) ، التهذيب (٢٢٧/١٠) ، التقريب (٢٦٣/٢) .

(٤) عمران بن حدير السدوسي ابو عبيده البصري . ثقة . توفي سنة تسع واربعين ومائة .
تهذيب الكمال (١٠٥٦/٢) ، التهذيب (١٢٥/٨) ، التقريب (٨٢/٢) .

(٥) عكرمة مولى ابن عباس : تقدمت ترجمته في الاثر رقم (٨) .

درجة الاثر رقم (١٧٥) :

هذا الاسناد رجاله ثقات .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف .

(٦) هذا الاسناد سبق وروده في الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (١٧٦) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٥٠) .

تخريجه :

اخرجه الطبري في التفسير (٢٣١/٣) عن السدي من طريق موسى بن هارون ،بنحوه ،وفيه زيادة .

آية رقم (١٥٨) .

(١٧٧) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان(١)،ثنا عمرو بن محمد(٢) العنقزى ،ثنا اسباط(٣) ،عن السدى(٤) ،عن ابى مالك(٥) ،عن ابن عباس فى قوله : " ان الصفا والمروة من شعائر الله " انه كان فى الجاهلية الشياطين تعزف او تعزب(٦) الليل اجمع بين الصفا والمروة وكانت بينهما لهم اصنام،فلما جاء الاسلام وظهر،قال المسلمون يارسول الله ،لانطوف بين الصفا والمروة ،فانه شرك كنا نصنعه فى الجاهلية ،فأنزل الله عز وجل : " فمن حج البيت او اعتمر فلاجناح عليه أن يطوف بهما" ،يقول : ليس عليه اثم ،ولكن له أجر .

---

(١) احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد بن فروخ القطان ابو سعيد البصرى قال عنه ابن ابى حاتم : كان صدوقا . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال كان متقنا . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق . توفى سنة ثمان وخمسين ومائتين .
تهذيب الكمال (٤١/١)،التهذيب (٨٠/١)،التقريب (٢٥/١) .

(٢) عمرو بن محمد العنقزى* القرشى مولاهم ابو سعيد الكوفى . ثقة . توفى سنة تسع وتسعين ومائة .
تهذيب الكمال (١٠٤٨/٢)،التهذيب (٩٨/٨)،التقريب (٧٨:٢) .

(٣) اسباط بن نصر . مضت ترجمته فى الاثر رقم (٥) .

(٤) السدى . مضت ترجمته فى الاثر رقم (٥) .

(٥) غزوان ابو مالك الغفارى الكوفى . ثقة . توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال (١٠٤٨/٢)،التهذيب (٩٨/٨)،التقريب (٧٨/٢) .

(٦) تعزف : فى اللسان : وعزفت الجن ،تعزف : عزفا وعزيفا : صوتت ولعبت . انظر لسان العرب (٢٤٤/٩) .
تعزب : عزبت الابل : ابعدت فى المرعى ،لاتروح . واعزبها صاحبها وعزب ابله : بيتها فى المرعى ولم يرحها . لسان العرب (٥٩٧/١) .

درجة الاثر رقم (١٧٧) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٥٠) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٣٤/٣) رقم (٢٣٤٢) عن السدى من طريق موسى ،بنحوه . =

---

* العنقزى : ينسب الى العنقز ،وهو المرزنجوش ،وقيل الريحان . كان يبيعه او يزرعه . حاشية التقريب (٧٨/٢) . معجم البلدان (١٦٢/٤) .

آيـة رقم (١٥٨) .

قولـــــه : ﴿ ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم﴾ (١٥٨)

(١٧٨) حدثنا كثير بن شهاب[1] ،ثنا محمد بن سعيد بن سابق[2] ،ثنا عمـــــرو[3] يعنى : ابن ابى قيس ،عن عاصم ،عن انس بن مالك[4] : " ومن تطـــــوع خيرا فان الله شاكر عليم " ،قال : والطواف[5] بهما تطوع .

= – واورده السيوطى فى الدر (٣٨٥/١) وعزاه الى ابن جرير وابـــــن ابى داود فى المصاحف وابن ابى حاتم والحاكم وصححه ،عن ابـــــن عباس ،بنحوه .

– واخرجه الحاكم فى المستدرك (٢٧١/٢) عن ابن عباس من طريـــــق الصفار،بمثله ،وصححه ، وسكت عنه الذهبى .

(١) كثير بن شهاب بن عاصم بن مالك ابو الحسن المذحجى القزوينـــــى قال عنه ابن ابى حاتم : صدوق . توفى سنة اثنتين وسبعيـــــن ومائتين .
الجرح والتعديل (١٥٣/٧) ،تاريخ بغداد (٤٨٤/١٢) .

(٢) محمد بن سعيد بن سابق ابو سعيد ،ويقال : ابو عبدالله الرازى . ثقة توفى سنة ست عشرة ومائتين .
تهذيب الكمال (١٢٠٢/٣) ، التهذيب (١٨٧/٩) ، التقريب (١٦٤/٢) .

(٣) عمرو بن ابى قيس الرازى الازرق ،كوفى نزل الرى . قال عنـــــه البزار : مستقيم الحديث ،وقال عثمان بن ابى شيبة : لابأس بـــــه كان يهم فى الحديث قليلا ،وذكره ابن حبان فى الثقات . وقـــــال ابو داود : لابأس به . وقال فى موضع آخر : فى حديثه خطأ . وقـــــال ابن حجر فى التقريب : صدوق له اوهام . توفى بعد المائتين .
تهذيب الكمال (١٠٤٧/٢) ، التهذيب (٩٣/٨) ، التقريب (٧٧/٢) .

(٤) عاصم الاحول ،وانس بن مالك : تقدما فى الاثر رقم (١٧٤) .

درجة الاثر رقم (١٧٨) :

هذا اسناد ضعيف لان فيه عمرو بن ابى قيس ،صدوق له اوهام .

(٥) سبق الكلام عن هذه المسألة فى الاثر رقم (١٧٤) .

تخريجه :

سبق تخريج بعضه من صحيحى البخارى ومسلم فى الاثر رقم (١٧٤) .

– واخرجه الطبرى فى التفسير (٢٤٢/٣) رقم (٢٣٥٨) عن انس من طريـــــق على بن سهل ،بمثله .

– واورده السيوطى ونسبه الى عبد بن حميد ومسلم ،عن انس ،بنحوه . الدر المنثور (٣٨٦/١) .

آيـة رقم (١٥٨) .

قولـــــه : ﴿ فان الله شاكـــر عليـــم ﴾ (١٥٨)

(١٧٩) حدثنا ابى[1] ،ثنا عبدالعزيز[2] بن المغيرة ،ابنا يزيد بن زريع ،ثنـــا سعيد عن قتاده[3] . قوله : " شاكـر عليم" ،قال : ان الله لايعـــــذب شاكرا ولامؤمنا .

(١٨٠) اخبرنا موسى بن هارون[4] الطوسى فيما كتب الى ،ثنا الحسين[5] بـــــن محمد المروذى ،ثنا شيبان[6] بن عبدالرحمن ،عن قتادة[7] ، قال : لاشـــىء

(١) ابو حاتم الرازى . تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٨) .

(٢) عبدالعزيز بن المغيرة بن امى،ويقال امية ،المنقرى ابو عبدالرحمـــن الصفار البصرى . قال عنه ابو حاتم : صدوق لابأس به . وقال ابـــن حجر فى التقريب : صدوق . توفى بعد المائتين .
الجرح والتعديل (٣٩٧/٥) ، التهذيب (٣٥٩/٦) ، التقريب (٥١٣/١) .

(٣) يزيد بن زريع ،وسعيد،وقتاده : سبقت تراجمهم فى الاثر رقم (١٠) .

درجة الاثر رقم (١٧٩) :

هذا اسناد حسن . وانظر الاثر رقم (١٠) .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٤) موسى بن هارون الطوسى . تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (١١) وهو ثقة .

(٥) الحسين بن محمد* بن بهرام التميمى ابو احمد،ويقال ابو علـــــى المؤدب ، المروذى . ثقة . توفى سنة ثلاث عشرة ومائتين .
تهذيب الكمال (٢٩٤/١) ، التهذيب (٣٦٦/٢) ، التقريب (١٧٩/١) .

(٦) شيبان بن عبدالرحمن . تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (١٥٨) وهو ثقة .

(٧) قتاده السدوسى : تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (١٠) .

درجة الاثر رقم (١٨٠) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر (٣٨٩/١) ،وعزاه الى ابن ابى حاتم عـــــن قتاده ،بـــــه .

* المروذى : بفتح الميم وتشديد الواو . نسبة الى مرورود مدينة مـــن مدن خراسان ،ويقال ايضا :المرورودى،بسكون الراء الاولى وفتح وضـــم الراء الثانية كما فى المغنى . ويقال ايضا المرو الروذى ،بفتـــح الواو،كما فى اللباب،مدينة على نهر الروذ بخراسان .
حاشية التقريب (١٧٩/١) ، المغنى ـ محمد بن طاهر (ص ٢٤٧) .

آيـة رقم (١٥٨) .

اشكر من الله ، ولا اجزأ لخير من الله عز وجل .

آيـة رقم (١٥٩) .

/ قولـــه تعالى : ﴿إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينـٰت والهدى﴾ (٢/١٠٢أ)

اختلف فى تفسيره على اوجه ،فأحد ذلك :

(١٨١) حدثنا محمد بن يحيى (١) ،انبا ابو غسان (٢)،ثنا محمد بن سلمة (٣) ،عن محمد بن اسحاق قال وحدثنى محمد بن ابى محمد عن عكرمة او سعيد بن جبير (٤) ،عن ابن عباس ،قال : سأل معاذ بن جبل اخو بنى سلمة ،وسعد بن معاذ اخو بنى الاشهل ،وخارجة بن زيد ،اخو بلحارث ابن خزرج ،نفرا من احبار يهود،عن بعض مافى التوراه ،فكتموهم اياه ،وابوا ان يخبروهم ،فأنزل الله فيهم : " ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينـٰت والهدى من بعد مابيناه للناس فى الكتاب " .

---

(١) محمد بن يحيى بن عمر الواسطى نزيل بغداد . ثقة .
الجرح والتعديل (١٢٥/٨)،تاريخ بغداد (٤٢٠/٣) .

(٢) ابو غسان هو محمد بن عمرو زنيج . تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٨).

(٣) محمد بن سلمة الباهلى . تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٨٣) .

(٤) اما بقية رجال السند،فقد سبق ورودهم فى الاثر رقم (٨).

درجة الاثر رقم (١٨١) :

فى اسناد هذا الاثر :

- محمد بن ابى محمد ،مجهول،تفرد عنه ابن اسحاق . وابن اسحاق صدوق يدلس وتدليسه من الرابعة .

وبناء على ماسبق فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٤٩/٣) رقم (٢٣٧٠) عن ابن عباس ،به .
- وذكره السيوطى فى الدر (٣٩٠/١) وعزاه الى ابن اسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به .
- وذكره ابن هشام فى السيرة (٥٥١/١) معلقا ،بمثله .

آيـة رقم (١٥٩) .

والوجه الثانى :

(١٨٢)حدثنامحمد بن عزيز الايلى (١) حدثنى سلامة (٢) ،عن عقيل (٣) ،قال : قال ابن شهاب (٤) ،قال ابن المسيب (٥) ،قال ابو هريرة : لولا آيتان انزلهما الله فى كتابه ماحدث بشىء ابدا : " ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينت والهدى " .. الى آخر الآية .

---

(١) محمد بن عزيز* بن عبدالله بنزياد بن خالد الايلى،ابو عبدالله العقيلى ،مولى بنى امية . وثقه ابو جعفر العقيلى ومسلمة وسعيد بن عثمان ،وقال ابن ابى حاتم : صدوق . وقال النسائى : لابأس به وقال فى موضع آخر ليس بثقة ضعيف . وقال ابن حجر فى التقريب : فيه ضعف وقد تكلموا فى سماعه من عمه سلامة . توفى سنة سبع وستين ومائتين .
تهذيب الكمال (١٢٤٣/٣)، التهذيب (٣٤٤/٩)، التقريب (١٩١/٢)، الميزان (٦٤٧/٣) .

(٢) سلامة بن روح بن خالد بن عقيل بن خالد الاموى مولاهم، ابو روح الايلى وقيل فى كنيته غير ذلك . قال عنه ابن حبان : مستقيم الحديث وقال مسلمة : لابأس به . وقال ابوحاتم ليس القوى . وقال ابو زرعة ضعيف منكر الحديث . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق له اوهام توفى سنة سبع وتسعين ومائة . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٦٤٥/١)، التهذيب (٢٨٩/٤)، التقريب (٣٤٣/١) .

(٣) عقيل بن خالد بن عقيل الايلى ابو خالد الاموى . ثقة ثبت . توفى سنة اربع واربعين ومائة . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٩٤٨/٢)، التهذيب (٢٥٥/٧)، التقريب (٢٩/٢) .

(٤) محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى . تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (١٧٢) .

(٥) سعيد بن المسيب بن حزن بن ابى وهب بن عمرو بن عائذ القرشى المخزومى . احد العلماء الاثبات الفقهاء الكبار . توفى سنة اربع وتسعين . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٥٠٤/١)، التهذيب (٨٤/٤)، التقريب (٣٠٥/١) .

درجة الاثر رقم (١٨٢) :

فى اسناده محمد بن عزيز الايلى وسلامه بن روح ،متكلم فيهما . وعليه فهو اسناد ضعيف .

---

* عزيز : بضم العين وفتح الزاى،مصغرا ،والعقيلى : بضم العين ،والايلى بفتح الهمزة .

آيـة رقم (١٥٩) .

والوجه الثالث :

(١٨٢م) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم ،ثنا ابو جعفر ،عن الربيع ،عن ابى العالية[1] قوله : " ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى " قال : هم اهل الكتاب ،كتموا محمدا صلى الله عليه وسلم ونعته ،وهم يجدونه مكتوبا عندهم،فكتموه حسدا وبغيا ،وكتموا ما انزل الله عليهم من امره وصفته .

(١٨٣) وروى عن قتاده[2] .

= تخريجه :

- اخرجه ابن سعد فى الطبقات (٤/٣٣٠،٣٣١) عن ابى هريرة ،من طريقين، اولهما مطول ،وثانيهما بنحوه .
- واخرجه الحاكم فى مستدركه (٢/٢٧١) عن ابى هريرة ،من طريق ابى العباس محمد بن يعقوب وقال فى نهايته : حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى .
- واخرجه الطبرى فى التفسير (٣/٢٥٢) عن ابى هريرة ،وزاد فيه الآية الاخرى فى سورة آل عمران (١٨٧) .
- واورده السيوطى فى الدر (١/٣٩٢)،وعزاه الى ابن سعد وعبد بن حميد وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والحاكم عن ابى هريرة ،بنحوه .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) .

درجة الاثر رقم (١٨٢م) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٥) .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر (١/٣٩٠) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن ابى العالية بمثله .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣/٢٥٠) رقم (٢٣٧٤) قال : حدثنا بشر بن معاذ ،قال حدثنا يزيد،قال حدثنا سعيد ،عن قتاده "ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس فى الكتاب " اولئك اهل الكتاب ،كتموا الاسلام وهو دين الله وكتموا محمدا صلى الله عليه وسلم وهم يجدونه مكتوبا عندهم فى التوراه والانجيل . =

آيـة رقم(١٥٩) .

(١٨٤) والسـدى .(١)

(١٨٥) والربيع بن انس ،نحو ذلك .(٢)

قولـه : * الكتـب *

(١٨٦) حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ،ثنا اسباط بن محمد ،عن(٣)(٤)

= رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٠) .

درجة الاثر رقم (١٨٣) :

هذا اسناد حسن . وانظرالاثر رقم (١٠) .

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٥١/٣) رقم (٢٣٧٤م) قال :
حدثنى موسى ،قال حدثنا عمرو،قال حدثنا اسباط ،عن السدى :"ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد مابيناه للناس فى الكتاب " ،زعموا ان رجلا من اليهود كان له صديق من الانصار يقال له : ثعلبة بن غنمة ،قال له : هلتجدون محمدا عندكم ؟ قال : لا . قال : محمد : البينات.

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١١) .

درجة الاثر رقم (١٨٤) :

هذا اسناد ضعيف وانظر الاثر رقم (١١) .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٥٠/٣) رقم (٢٣٧٣) قال :
حدثنى المثنى ،قال حدثنا اسحاق ،قال : حدثنا ابن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع فى قوله :" ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى" قال : كتموا محمدا صلى الله عليه وسلم ،وهم يجدونه مكتوبا عندهم فكتموه حسدا وبغيا .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٦٣) .

درجة الاثر رقم (١٨٥) :

فى اسناده المثنى واسحاق لم اقف على ترجمتيهما . والبقية متكلم فيهم .

(٣) الحسن بن محمد بن الصباح : تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٧).

(٤) اسباط بن محمد بن عبد الرحمن : تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (١٢٨) .

آية رقم (١٥٩) .

الهذلى يعنى (١) : ابا بكر عن الحسن (٢) فى قول الله عز وجل :" الكتاب"

قال : الكتاب : القرآن .

(١٨٧) وروى عن ابن عباس مثل ذلك (٣) .

قوله : ﴿ البينت ﴾

(١٨٨) حدثنا سهل بن بحر العسكرى (٤) ، ثنا سويد بن حسين (٥) الاسود، ثنا عمرو (٦) ابن محمد، ثنا اسباط بن نصر عن السدى (٧) عن اصحابه (٨) فى قول الله

---

(١) سلمى* بن عبدالله بن سلمى وقيل روح . ابو بكر الهذلى البصرى .
قال عنه النسائى ليس بثقة ولايكتب حديثه . وقال ابن معين : ليس بشىء . وقال ابن الجنيد : متروك الحديث . وقال ابن المدينى ضعيف ليس بشىء . وقال الدارقطنى : منكر الحديث متروك . وقال ابن حجر فى التقريب : متروك . توفى سنة سبع وستين ومائة .
تهذيب الكمال (١٥٨٩/٣)، التهذيب (٤٥/١٢)، التقريب (٤٠١/٢) .

(٢) الحسن البصرى : تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٤) .

درجة الاثر رقم (١٨٦) :

هذا اسناد ضعيف جدا .

تخريجه :

اورده الماوردى فى تفسيره (١٧٨/١) معلقا ،بمثله .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) سهل بن بحر العسكرى السكرى . قال عنه ابن ابى حاتم : كتبت عنه بالرى مع ابى . وكان صدوقا .
الجرح والتعديل (١٩٤/٤) .

(٥) سويد بن حسين الاسود . لم اقف على ترجمته .

(٦) عمرو بن محمد العنقزى : مضت ترجمته فى الاثر رقم (١٧٧) .

(٧) اسباط والسدى : مضت ترجمتاهما فى الاثر رقم (٥).

(٨) اصحابه : لم استطع تحديدهم .

درجة الاثر رقم (١٨٨) :

فى اسناده جهالة وضعف . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده ابن الجوزى فى زاد المسير (١٦٥/١) بدون اسناد،به ،واطول منه .

---

* سلمى : بضم المهملة وسكون اللام ،وبعدها ميم فياء .

آيـة رقم (١٥٩) .

عز وجل : " البينـــات " ،قال : الحلال والحرام .

قولـــه عز وجل : ﴿ أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ﴾ (١٥٩)

اختلف فى تفسيره على اوجه فأحد ذلك :

(١٨٩) حدثنا الحسن بن عرفة (١) ،ثنا عمار بن محمد (٢) ،عن ليث بن ابى سليم (٣) عن المنهال بن عمرو (٤) ،عن زاذان ابى عمرو (٥) ،عن البراء بن عازب ،قال: كنا / مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جنازة ،فجلس رسول (١٠٢/ب) الله صلى الله عليه وسلم فقال : ان الكافر يضرب ضربة بين عينيه فيسمعه كل دابة غير الثقلين ، فتلعنه كل دابة سمعت صوته ،فذلك قول الله عز وجل : " أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللعنون" يعنى : دواب الارض .

---

(١) الحسن بن عرفة : تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (١٦) .

(٢) عمار بن محمد الثورى ابو اليقظان الكوفى . وثقه ابن معين وابن سعد وابو معمر القطيعى وعلى بن حجر . وقال ابو حاتم : ليس به بأس . وقال ابن حبان : كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه فاستحق الترك وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يخطىء وكان عابدا . توفى سنة اثنتين وثمانين ومائة .
تهذيب الكمال (٩٩٧/٢) ، التهذيب (٤٠٥/٧) ، التقريب (٤٨/٢) ، الميزان (١٦٨/٣) .

(٣) ليث بن ابى سليم : تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٩٥) .

(٤) المنهال بن عمرو الاسدى مولاهم الكوفى . وثقه ابن معين والنسائى والعجلى . وقال الدارقطنى : صدوق . وقال ابن حجر فى التقريب صدوق ربما وهم . توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال (١٣٧٨/٣) ، التهذيب (٣١٩/١٠) ، التقريب (٢٧٨/٢) .

(٥) زاذان ، ابو عبدالله ، ويقال ابو عمرو الكندى ، مولاهم ، الكوفى الضرير البزار . وثقه ابن معين وابن سعد والعجلى والخطيب وقال ابن عدى : لابأس به اذا روى عن ثقة . وقال الحاكم : ليس بالمتين عندهم . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يرسل وفيه شيعية . توفى سنة اثنتين وثمانين . =

آيـة رقم(١٥٩) ٠

والوجه الثانى :

(١٩٠) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم ،ثنا ابو جعفر ،عن الربيع ،عن ابى العالية(١) ،قال : قال الله : " اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون " ،يعنى : ملائكة الله والمؤمنين ٠

(١٩١) وروى عن قتاده(٢) ٠

(١٩٢) والربيع بن انس(٣) نحو ذلك ٠

= درجة الاثر رقم (١٨٩) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر (٣٩١/١) والشوكانى فى فتح القدير (٢٨٨/١) ونسباه الى ابن ماجه وابن المنذر وابن ابى حاتم ،عن البراء ،بمثله ٠

- واورده ابن كثير فى التفسير (٢٨٨/١) ،عن البراء من طريق ابن ابى حاتم ،به ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) ٠

درجة الاثر رقم (١٩٠) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (١٥) ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٥٦/٣) رقم (٢٣٨٥) قال : حدثنا بشر بن معاذ،قال حدثنا يزيدبن زريع ،قال حدثنا سعيد عن قتاده : " ويلعنهم اللاعنون" : قال : يقول : اللاعنون من ملائكة الله ومن المؤمنين ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٠) ٠

درجة الاثر رقم (١٩١) :

هذا اسناد حسن ٠ وانظر الاثر رقم (١٠) ٠

(٣) وصله الطبرى فى التفسير (٢٥٧/٣) رقم (٢٣٨٧) قال : حدثنى المثنى،قال حدثنا اسحاق ،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه عن الربيع بن انس ،قال : " اللاعنون" من ملائكة الله والمؤمنين ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٦٣) ٠ =

آيـة رقم (١٥٩) .

والوجه الثالث :

(١٩٣) حدثنا ابو سعيد الاشج(١)،ثنا اسماعيل(٢) بن عليه ،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد(٣) : " ويلعنهم اللاعنون" قال : البهائم اذا أسنتت(٤) الارض ، قالت البهائم : هذا من اجل عصاة بنى آدم ،لعن الله عصاة بنى آدم .

(١٩٤) حدثنا احمد بن عصام(٥) ،

= درجة الاثر رقم (١٩٢) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٦٣) .

(١) ابو سعيد الاشج : تقدمت ترجمته فى الاثر رقم(١٧) وهو ثقة .

(٢) اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسدى مولاهم ابو بشر البصرى المعروف بابن علية* . ثقة حافظ . توفى سنة ثلاث وتسعين ومائة .
الجرح والتعديل (١٥٣/٢)، التهذيب (٢٧٥/١)، التقريب (٦٥/١) .

(٣) ابن ابى نجيح ،ومجاهد : تقدمت ترجمتاهما فى الاثر رقم (٣) .

درجة الاثر رقم (١٩٣) :

هذا اسناد ضعيف. وانظر الاثر رقم (٣) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٥٤/٣) رقم (٢٣٧٨) عن مجاهد،من طريق محمد بن خالد وغيره ،به .
- وذكره السيوطى فى الدر (٣٩١/١) عنمجاهد،وعزاه الى سعيد بن منصور ومجاهد،بنحوه .

وذكره ابن كثير فى التفسير (٢٨٨/١) عن مجاهد،معلقا ،به . ووضع كلمة : اجدبت،مكان اسنتت .

(٤) اسنتت الارض : اجدبت . والسنتة والمسنتة : الارض التى لم يصبها مطر فلم تنبت . واسنتوا فهممسنتون : اصابتهم سنة وقحط واجدبوا . لسان العرب (٤٧/١) .

(٥) احمد بن عصام بن عبدالمجيد بن كثير بن ابى عمرة الانصارى ابو يحيى قال عنه ابن ابى حاتم : ثقة صدوق .
الجرح والتعديل (٦٦/٢) .

---

* مقسم : بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين . وعلية : بضم العين وفتح اللام وتشديد الياء المفتوحة . هامش التقريب .

آيـة رقم (١٥٩) .

ثنا مؤمل[1] ،ثنا سفيان[2] ،عن منصور[3] ،عن مجاهد[4] ،نحوه ،قال : الخنافس والعقارب والدواب ،تقول : حبس عنا المطر بذنوب بنى آدم .

(١٩٥) وروى عن عكرمة[5] نحوه .

---

(١) مؤمل بن اسماعيل القرشى العدوى ابو عبدالرحمن البصرى . وثقه ابن معين،وقال ابو حاتم : صدوق . شديد فى السنة ،كثير الخطأ،وقال الساجى : صدوق كثير الخطأ له اوهام . وقال ابن حجر فى التقريب صدوق سىء الحفظ . توفى سنة ست ومائتين .
تهذيب الكمال (١٣٩٥/٣) ، التهذيب(٣٨٠/١٠) ، التقريب (٢٩٠/٢) .

(٢) سفيان الثورى تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (١٦٤) .

(٣) منصور بن المعتمر بن عبدالله بن ربيعه ،ويقال منصور بن المعتمر ابن عتاب بن فرقد السلمى،ابو عتاب الثقفى . ثقة ثبت ،كان لايدلس. توفى سنة اثنتين وثلاثين ومائة .
تهذيب الكمال (١٣٧٦/٣) ، التهذيب (٣١٢/١٠) ، التقريب (٢٧٦/٢) .

(٤) مجاهد بن جبر . تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٣).

درجة الاثر رقم (١٩٤) :

فى اسناده : مؤمل بن اسماعيل ،صدوق سىء الحفظ وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٥٥/٣) رقم (٢٣٨٠) عن مجاهد من طريق ابن بشار،بنحوه .
- وذكره السيوطى فى الدر (٩١/١) وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير وابى نعيم فى الحلية والبيهقى فى شعب الايمان ،بنحوه .

(٥) وصله الطبرى فى التفسير (٢٥٥/٣) رقم (٢٣٨٢) قال :
حدثنا مشرف بن ابان الخطاب البغدادى ،قال حدثنا وكيع ،عن سفيان عن خصيف ،عن عكرمة فى قوله : "اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون"،قال : يلعنهم كل شىء حتى الخنافس والعقارب ،يقولون منعنا القطر بذنوب بنى آدم .

رجال الاسناد :

- مشرف بن ابان ابو ثابت الخطاب* . مسكوت عنه .
تاريخ بغداد (٢٢٤/١٣) . =

---

* مشرف : بضم الميم وفتح المعجمة ،وتشديد الراء المهملة وفتحها على وزن محمد . والخطاب : فى تاريخ بغداد بالخاء المعجمة ، اما عند الطبرى فبالحاء المهملة . والله اعلم بالصواب .

آيـة رقم (١٥٩) .

(١٩٦) اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قراءة ، انبا ابن وهب[1] ، اخبرنى مسلم بن خالد[2] ، عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد[3] ، فى قول الله : " أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللعنون " قال البهائم ، الابل والبقر والغنم ، تلعن عصاة بنى آدم اذا اجدبت الارض .

الوجه الرابع :

(١٩٧) حدثنا ابى ، ثنا ابو عمر الحوضى[4] ،

= - وكيع بن الجراح : تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (١٧).
- سفيان الثورى : تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (١٦٤) .
- خصيف بن عبدالرحمن : تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٨٣) .
- عكرمة مولى ابن عباس : تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٨) .

درجة الاثر رقم (١٩٥) :

فى اسناده مشرف مسكوت عنه . وخصيف : صدوق سيء الحفظ .
وعليه فهو اسناد ضعيف .

(١) يونس بن عبدالاعلى ، وابن وهب : قد تقدمت ترجمتاهما فى الاثر (١٤٠) .

(٢) مسلم بن خالد بن قرقرة ، ويقال ابن جرجرة ، ويقال ابن سعيد بن جرجرة ، القرشى ، المخزومى ، ابو خالد المعروف بالزنجى . وثقه ابن معين والدارقطنى . وقال الساجى : صدوق كثير الغلط ، وقال ابن المدينى ليس بشيء . وقال البخارى : منكر الحديث يكتب حديثه ولايحتج به . وقال ابن حجر فى التقريب : فقيه صدوق كثير الاوهام توفى سنة ثمانين ومائة .
الجرح والتعديل (١٨٣/٨) ، تهذيب الكمال (١٣٢٥/٣) ، التهذيب (١٢٨/١٠) التقريب (٢٤٥/٢) .

(٣) ابن ابى نجيح ومجاهد : سبقت ترجمتاهما فى الاثر رقم (٣) .

درجة الاثر رقم (١٩٦) :

هذا اسناد ضعيف لان فيه : مسلم بن خالد ، صدوق كثير الاوهام ، وابن ابى نجيح ثقة لكنه مدلس .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٥٥/٣) رقم (٢٣٨٤) عن مجاهد ، به سندا ومتنا .

(٤) حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الازدى النمرى ابو عمر الحوضى البصرى . ثقة ثبت . عيب بأخذ الاجرة على الحديث . توفى سنة خمس وعشرين ومائتين .
تهذيب الكمال (٣٠٣/١) ، التهذيب (٤٠٥/٢) ، التقريب (١٨٧/٢) .

آيـة رقم (١٥٩) .

ثنا خالد بن عبدالله الواسطى[1] ،عن عبدالملك[2] ،عن عطاء[3] فى قـــول الله : " أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللـعنون" ،قال : كل دابـة والجن والانس.

آيـة رقم (١٦٠) .

قولـــه : ﴿ الا الذين تـابوا وأصلحوا وبينوا ﴾

(١٩٨) اخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادى[4] فيمـا كتـب الـى

---

(١) خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان ابو الهيثم ،ويقـال فى كنيته غير ذلك . الواسطى . ثقة ثبت . توفى سنة اثنتيـن وثمانين ومائة . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال(٣٥٧/١) ، التهذيب (١٠٠/٣) ، التقريب (٢١٥/١) .

(٢) عبدالملك بن ابى سليمان ـ ميسرة ـ ابو محمد،وقيل فى كنيتـه غير ذلك . وثقه ابن معين وابن سعد والترمذى والعجلى والنسائـى وقال الساجى : صدوق . وفى رواية عن ابن معين : ضعيف . وقال ابـن حجر فى التقريب : صدوق له اوهام .
تهذيب الكمال (٨٥٤/٢) ، التهذيب (٣٩٦/٦) ، التقريب (٥١٩/١) ، الميـزان (٦٥٦/٢) .

(٣) عطاء بن ابى رباح . تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٦) .
درجة الاثر رقم (١٩٧) :
فى اسناده عبدالملك بن ابى سليمان ،وهو صدوق له اوهام .
وعليه فهو اسناد ضعيف
تخريجه :
ـ اورده السيوطى فى الدر(٣٩٠/١) وعزاه الى عبد بن حميد عـن عطاء ،بـه .
ـ وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٦٢/١) كما عند السيوطى ،به .

(٤) محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادى ،ابو جعفر ابن ابى داود، ابـن المنادى . وثقه عبدالله بن احمد ومحمد بن عبدوس. وقال ابو حاتـم صدوق . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق . توفى سنة اثنتيـن وسبعين ومائتين
تهذيب الكمال (١٢٣٨/٣) ، التهذيب (٣٢٥/٩) ، التقريب (١٨٨/٢) .

آيـة رقم (١٦٠) .

ثنا يونس بن محمد المؤدب[1] ،ثنا شيبان النحوى[2] ،عن قتاده[3] : "الا الذين تابوا وأصلحوا " ،مابينهم وبين الله ورسوله ،" وبينوا " الذى جاءهم من الله ولم يكتموه ولم يجحدوا به ،" فأولئك أتوب عليهم وأنا التواب الرحيم " .

(١٩٩) حدثنا على بن الحسن الهرثمى[4] ،قال : سمعت مقاتل بن محمد[5] يحكى عن ابن غمزان[6] الصوفى/،قوله : " الا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا" (١٠٣/أ)

---

(١) يونس بن محمد بن مسلم البغدادى ،ابو محمد المؤدب . ثقة ثبت . توفى سنة سبع ومائتين .
تهذيب الكمال (١٥٧١/٣) ، التهذيب (٤٤٧/١١) ، التقريب (٣٨٦/٢) .

(٢) شيبان النحوى : تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (١٥٨) وهو ثقة صاحب كتاب .

(٣) قتاده السدوسى : تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (١٠) وهو ثقة ثبت

درجة الاثر رقم (١٩٨) :

هذا اسناد حسن.

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٦٠/٣) رقم (٢٣٩٠) عن قتاده ،من طريق بشر بن معاذ ،به .
- واورده السيوطى وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير ،عن قتاده به . الدر المنثور (٣٩٣/١) .
- وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٦٢/١) بمثل ماعند السيوطى .

(٤) على بن الحسن الهرثمى . قال عنه ابن حجر فى التقريب : مقبول . ومسكوت عنه فى التهذيب . وفى تهذيب الكمال . توفى بعد المائتين .
تهذيب الكمال (٩٦١/٢) ، التهذيب (٣٠٢/٧) ، التقريب (٣٤/٢) .

(٥) مقاتل بن محمد النصر اباذى الرازى . قال عنه ابوحاتم : كان ثقة فقيها . وقال ابو زرعة : كان ثقة مأمونا .
الجرح والتعديل (٣٥٥/٨) .

(٦) ابن غمزان : لم اقف على ترجمته .

درجة الاثر رقم (١٩٩) :

فى اسناده من لم اعرفه.

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف .

آيـة رقم (١٦٠) .

قـال : تحضر هؤلاء الذين أحدث وابدع فبين لهم التوبة .(١)

(٢٠٠) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ،حدثنى عبدالله ابن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير(٢) فى قوله "الا الذين تابوا " ،يعنى من الشرك .

قوله : ﴿ فأولئك أتوب عليهم وأنا التواب الرحيم ﴾ (١٦٠)

(٢٠١) حدثنا على بن الحسين(٣) ، ثنا محمد(٤) بن عيسى ،ثنا جرير(٥) عن عمارة(٦) عن ابى زرعة(٧) ،قال : ان اول شىء كتب : انا التواب اتوب على

---

(١) هذا الاثر هو فى الاصل كما هو مثبت اعلاه ،لم اعرف معناه ،ولم اجده عند غير المصنف .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٢٠٠) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٥٠) .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف .

(٣) على بن الحسين بن اشكاب . تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٦) وهو: صدوق .

(٤) محمد بن عيسى بن نجيح البغدادى ابو جعفر، ابن الطباع . ثقة فقيه توفى سنة اربع وعشرين ومائتين .

تهذيب الكمال (١٢٥٦/٣)، التهذيب (٣٩٢/٩)، التقريب (١٩٨/٢)، الجرح والتعديل (٣٨/٨) .

(٥) جرير بن عبدالحميد بن قرط الضبى ،ابو عبدالله الرازى . تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٩٥) وهو ثقة صحيح الكتاب . قيل كان فى آخر عمره يهم من حفظه .

(٦) عمارة بن القعقاع بن شبرمة ـ بضم المعجمة والراء بينهما موحده ساكنة ـ الضبى . ثقة من السادسة . توفى بعد المائة .

تهذيب الكمال (١٠٠٢/٢)، التهذيب (٤٢٣/٧)، التقريب (٥١/٢) .

(٧) ابو زرعة ابن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلى الكوفى ،قيل اسمه هرم . وقيل عبدالله وقيل غير ذلك . ثقة من الثالثة . توفى بعد المائة .

تهذيب الكمال (١٦٠٦/٣)، التهذيب (٩٩/١٢)، التقريب (٤٢٤/٢) . =

آيـة رقم (١٦٠) .

مـــن تـــاب .

(٢٠٢) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى ،ثنا ابن لهيعة ،حدثنى عطاء بـــن دينار عن سعيد بن جبير (١) ،قوله : " أتوب عليهم" ،يعنى : يتجـــاوز عنهـــم .

(٢٠٣) وبـــه عن سعيد (٢) فى قوله : " التواب " يعنى : على من تاب .

آيـة رقم (١٦١) .

قولـــه : ﴿ ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة الله والملئكة والناس أجمعيـــن ﴾ (١٦١)

(٢٠٤) حدثنا الحسن (٣) بن احمد ، ثنـــا موسى (٤) بن محلـــم ، ثنـــا

= درجة الاثر رقم (٢٠١) :

هذا اسناد حسن .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٩٣/١)،وعزاه الى سعيد بن منصور وابن ابى حاتم وابى نعيم فى الحلية عن ابى زرعة ،به .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٢٠٢) :

هذا اسناد ضعيف وانظر الاثر رقم (٥٠) .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٩٣/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن سعيد بن جبير ،به .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٢٠٣) :

هذا اسناد ضعيف. وانظر الاثر رقم (٥٠).

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف.

(٣) الحسن بن احمد بن الليث. تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٨) وهو ثقة .

(٤) موسى بن محلم : لم اقف على ترجمته .

آيـة رقم (١٦١) .

ابو بكر الحنفى (١) ،ثنا عباد (٢) بن منصور ،قال : سألت الحكم (٣) عن قولـه " ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار" قال : (٠٠٠٠) (٤) وكل كافـر (٠٠٠٠) .

(٢٠٥) حدثنا عصام بن رواد ،ثنا آدم ،ثنا ابوجعفر ،عن الربيع بن انس عن ابى العالية (٦) : "ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة الله والملئكة والناس أجمعين " يعنى بالناس أجمعين : المؤمنين .

---

(١) ابو بكر الحنفى : عبدالكبير بن عبدالمجيد بن عبيد الله بن شريك ابن زهير بن سارية ،ابو بكرالحنفى . ثقة . توفى سنة اربع ومائتين .
تهذيب الكمال (٨٤٧/٢)، التهذيب (٣٧٠/٦)، التقريب (٥١٥/١) .

(٢) عباد بن منصور : تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (١٨) . وهو صدوق مدلس من الرابعة ،وتغير .

(٣) الحكم : لم استطع معرفته .

(٤) ، مابين القوسين بياض فى الاصل .
درجة الاثر رقم (٢٠٤) :
فى اسناده من لم اعرفه .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غير المصنف .

(٦) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) .
درجة الاثر رقم (٢٠٥) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٦٢/١) منطريقين : احدهما عن الربيع والثانى عن قتاده ،به .
- واورده السيوطى وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير عن قتاده،به . الدر المنثور (٣٩٣/١).

آيـة رقم (١٦١) .

(٢٠٦) قال ابو جعفر : وحدثنى الربيع (١) : قال سمعت ابا العالية يقول ان الكافر يوقف يوم القيامة ،فيلعنه الله ثم تلعنه الملائكة ثم يلعنه الناس اجمعون .

(٢٠٧) وروى عن قتاده (٢) نحو قول ابى العالية .

والوجه الثانى :

(٢٠٨) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ،ثنا اسباط عن السدى (٣) ،اما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فانه لايتلاعن اثنان مؤمنان ولاكافران،فيقول احدهما : لعن الله الظالم ،الا وجبت تلك اللعنة على الكافر لانه ظالم،فكل احد يلعنه من الخلق .

---

(١) هذا الاسناد هو جزء من الاسناد السابق . وهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٦٢/١) عن الربيع موصولا ،به .
- واخرجه ابن كثير فى التفسير (٢٨٩/١) معلقا عن ابى العالية وقتاده ،به .
- واورده السيوطى فى الدر (٣٩٣/١) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم ،عن ابى العالية ،به .
- واورده الشوكانى فى فتح القدير (١٦٢/١) بمثل ماعند السيوطى .

(٢) لم اقف عليه.

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .

درجة الاثر رقم (٢٠٨) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٥) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٦٢/٣) رقم (٢٣٩٥) عن السدى ،من طريق موسى بن هارون ،به .
- واورده السيوطى فى الدر (٣٩٣/١) وعزاه الى ابن جرير عن السدى ،به .

آيـة رقم (١٦٢) ٠

قولـــــه : ﴿ خٰلدين فيها لايخفف عنهم العذاب ﴾

(٢٠٩) حدثنا عصام بن الرواد،ثنا آدم ،ثنا ابوجعفر عن الربيع عـــــن ابى العالية[1] : " خلدين فيها" ،يعنى :/فى النار فى اللعنـــــة (١٠٣/ب) لايخفف عنهم العذاب ولاهم ينظرون ٠

(٢١٠) وروى عن الربيع بن انس[2] نحو ذلك ٠

قولـــــه : ﴿ لايخفف عنهم العذاب ولاهم ينظرون ﴾

(٢١١) وبـــه عن ابى العالية[3] فى قوله : " لايخفف عنهم العذاب ولاهـــــم ينظرون" ،قال : هوكقوله : " هذا يوم لاينطقون ٠ ولايؤذن لهـــــم فيعتذرون " ٠ آية رقم ٣٥ ،٣٦ ـ المرسلات ٠

(٢١٢) وروى عن الربيع بن انس[4] نحو ذلك ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) ٠

درجة الاثر رقم (٢٠٩) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (١٥) ٠

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٦٤/٣) رقم (٢٣٩٦) عن ابى العاليـــة بنحوه مختصرا ٠

ـ واورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٩٤/١) وعزاه الى ابـــــن جرير عن ابى العالية ،بنحوه مختصرا ٠

(٢) لم اقف عليه ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) ٠

درجة الاثر رقم (٢١١) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (١٥) ٠

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٦٤/٣) رقم (٢٣٩٧) عن ابى العاليـــة به وفيه زياده ٠

ـ واورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٩٤/١) مختصرا عن ابـــــى العالية ،بنحوه ٠

(٤) لم اقف عليه ٠

آيـة رقم (١٦٢) ٠

(٢١٣) حدثنا ابو زرعة[1] ،ثنا منجاب[2] بن الحارث ، ابنا بشر[3] بن عمارة ،عن ابى روق[4] ،عن الضحاك[5] ،عن ابن عباس ،قوله : " ولاهم ينظرون" ،قال: لايؤخرون ٠

---

(١) ابو زرعة الرازى ٠ تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٥) ٠ وهو ثقة مشهور ٠

(٢) منجاب بن الحارث بن عبدالرحمن التميمى ،ابو محمد الكوفى ٠ ثقة توفى سنة احدى وثلاثين ومائتين ٠
تهذيب الكمال (١٣٧١/٣) ، التهذيب (٢٩٧/١٠) ، التقريب (٢٧٤/٢) ٠

(٣) بشر بن عمارة الخثعمى المكتب الكوفى ٠ قال عنه ابن عدى : لم ار فى احاديثه منكرا ،وهو عندى الى الاستقامة اقرب ٠ وقال ابوحاتم ليس بالقوى فى الحديث ٠ وقال النسائى : ضعيف ٠ وقال الدارقطنى متروك ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : ضعيف ٠ توفى بعد المائة ٠
تهذيب الكمال (١٥٠/١) ، التهذيب (٤٥٥/١) ، التقريب (١٠٠/١) ، الميزان (٣٢١/١) ٠

(٤) عطية بن الحارث ابو روق الهمدانى الكوفى ٠ و :روق : بفتح الراء وسكون الواو بعدها قاف ٠ قال عنه احمد والنسائى : ليس به بأس وقال ابن معين : صالح ٠ وقال ابوحاتم : صدوق ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ٠ توفى بعد المائة ٠
تهذيب الكمال (٩٣٩/٢) ، التهذيب (٢٢٤/٧) ، التقريب (٢٤/٢) ٠

(٥) الضحاك بن مزاحم الهلالى ٠ تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٨٢) وهو: صدوق كثير الارسال ٠

درجة الاثر رقم (٢١٣) :

فى اسناده :

١ - بشر بن عمارة : ضعيف ٠

٢ - رواية الضحاك عن ابن عباس ،مختلف فى اتصالها ٠

وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٩٤/١) ،وعزاه الى ابن ابى حاتم عن ابن عباس ،به ٠

- وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٦٣/١) بمثل ماعند السيوطى ٠

آيـة رقم (١٦٣) .

قولـــه : ﴿ والٰهكـــم الٰـــه واحـــد ﴾

(٢١٤) حدثنا يحيى بن عبدك القزوينى (١) ،ثنا مكى بن ابراهيم (٢) ،ثنا عبيد الله يعنى (٣) : ابن ابى زياد عن شهر بن حوشب (٤) عن اسماء (٥)، يعنى

---

(١) يحيى بن عبدك القزوينى ابو زكريا ،وهو يحيى بن عبد الاعظم قال عنه ابن ابى حاتم : ثقة صدوق .
الجرح والتعديل (١٧٣/٩) .

(٢) مكى بن ابراهيم : لم استطع معرفته .

(٣) عبيدالله بن ابى زياد القداح ابو الحصين المكى . قال عنه العجلى ثقة. وقال الحاكم : كان من الثقات. وقال احمد : ليس به بأس وقال ابن معين : ضعيف. وقال ابو حاتم : ليس بالقوى ولا المتين هو صالح الحديث. وقال ابو داود: احاديثه مناكير . وقال ابن حجر فى التقريب : ليس بالقوى. توفى سنة خمسين ومائة.
تهذيب الكمال (٨٧٧/٢)، التهذيب (١٤/٧)، التقريب (٥٣٣/١)، الميزان (٨/٣) .

(٤) شهر بن حوشب. تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٩٨) وهو صدوق كثير الاوهام والارسال .

(٥) اسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرىء القيس الانصارية الاشهلية ،ام سلمة ويقال ام عامر . بايعت النبى صلى الله عليه وسلم فى مجموعة من النسوة ،وشهدت اليرموك ،وقتلت يومئذ تسعة من الروم بعمود فسطاطها وعاشت بعد ذلك دهرا . روت عن النبى صلى الله عليه وسلم عدة احاديث. وروى عنها شهر بن حوشب وغيره .
الاصابة (٢٣٤/٤)، تهذيب الكمال (١٦٧٨/٣)، التهذيب (٣٩٩/١٢) .

درجة الاثر رقم (٢١٤) :

فى اسناده عبيد الله بن ابى زياد، وشهر بن حوشب ،متكلم فيهما .ومكى ابن ابراهيم لم اعرفه .
وعليه فهو اسناد ضعيف.

تخريجه :

- اخرجه احمد فى المسند (٤٦١/٦) عن اسماء، مرفوعا، بنحوه . غير انه ذكر آية الكرسى ،وآية : آل عمران .
- واخرجه ابو داود فى سننه (١٦٨/٢) عن اسماء مرفوعا، بنحوه .
- واخرجه الترمذى فى السنن (١٧٨/٥) رقم (٣٥٤٣) عن اسماء، مرفوعا بنحوه . وحسنه وصححه . =

آيـة رقم (١٦٣) .

بنت يزيد ، انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان فى هاتين الآيتين اسم الله الاعظم : " والٰهكم الٰه واحد لا اله الا هو الرحمٰن الرحيم " و " الم . الله لا اله الا هو الحى القيوم " .

(٢١٥) حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم ، ثنا ابوجعفر الرازى[(١)] ، حدثنى سعيد[(٢)] ابن مسروق عن ابى الضحى[(٣)] ، فى قول الله : " والٰهكم الٰه واحد" قال : لما نزلت هذه الآية عجب المشركون وقالوا : ان محمدا يقول : الٰهكم الٰه واحد ، فليأتنا بآية ان كان من الصادقين ، فأنزل الله تعالى : " ان فى خلق السمٰوات والأرض واختلٰف الليل والنهار" . الى قوله : "لآيٰت لقوم يعقلون " .

= - واورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٩٤/١) والشوكانى فى فتح القدير (١٦٣/١) ونسباه الى ابن ابى شيبة واحمد والدارمى وابى داود والترمذى وصححه وابن ماجه وابن ابى حاتم والبيهقى فى شعب الايمان ، عن اسماء ، بنحوه .

(١) عصام ، وآدم ، وابو جعفر : سبق ورودهم فى الاثر رقم (١٥) .

(٢) سعيد بن مسروق الثورى الكوفى . من ثور عبد مناه . ثقة . توفى سنة ست وعشرين ومائة . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٥٠٣/١) ، التهذيب (٨٢/٤) ، التقريب (٣٠٥/١) .

(٣) مسلم بن صبيح الهمدانى ، مولاهم ابو الضحى الكوفى العطار ، وقيل مولى آل سعيد بن العاص . ثقة فاضل . توفى سنة مائة .
تهذيب الكمال و١٣٢٦/٣) ، التهذيب (١٣٢/١٠) ، التقريب (٢٤٥/٢) .

درجة الاثر رقم (٢١٥) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٥) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٦٩/٣) رقم (٢٤٠١) عن ابى الضحى ، بنحوه .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣٩٥/١) وعزاه الى وكيع والفريابى وآدم بن ابى اياس وسعيد بن منصور وابن جرير وابن ابى حاتم وابى الشيخ فى العظمة ، والبيهقى فى شعب الايمان ، عن ابى الضحى ، به .

آية رقم (١٦٣) .

(٢١٦) حدثنا ابى[(١)] ،ثنا ابو حذيفة ،ثنا شبل عن ابن ابى نجيح[(٢)] ،عن عطاء[(٣)] قال : نزل على النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة : " والهكم اله واحد لااله الا هو الرحمن الرحيم " فقال كفار قريش بمكة كيف يتسع الناس اله واحد ؟ فأنزل الله عز وجل : " ان فى خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التى تجرى فى البحر " الى قوله : " لآيات لقوم يعقلون" ،فبهذا تعلمون انه اله واحد،وانه اله كل شىء ،وخالق كل شىء .

قوله : ﴿لااله الا هو الرحمن الرحيم﴾

(٢١٧) حدثنا ابو زرعة ،ثنا منجاب بن الحارث ابنا بشر بن عمارة ،عن ابى روق ،عن الضحاك،عن ابن عباس[(٤)] : " لااله الا هو" ،قال :توحيده .

---

(١) ابى : هو ابو حاتم الرازى . سبقت ترجمته فى الاثر رقم (٨) .

(٢) ابو حذيفة ،وشبل ،وابن ابى نجيح : سبقت تراجمهم فى الاثر رقم (٣) .

(٣) عطاء بن ابى رباح : سبقت ترجمته فى الاثر رقم (٦) .

درجة الاثر رقم (٢١٦) :

فى اسناده ابو حذيفة النهدى : صدوق سىء الحفظ وكان يصحف . وابن ابى نجيح ثقة لكنه مدلس من الثالثة .

وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٦٨/٣) برقم (٢٣٩٨) عن عطاء من طريق المثنى ،به .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣٩٥/١) ونسبه الى ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ ،عن عطاء ،بمثله.

- واورده ابن كثير فى التفسير (٢٩٠/١) عن عطاء من طريق ابن ابى حاتم ،بمثله .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢١٣) .

درجة الاثر رقم (٢١٧) :

ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف .

آية رقم (١٦٣) .

(٢١٨) حدثنا محمد بن يحيى[(١)] ، ابنا ابو غسان[(٢)]،ثنا سلمة[(٣)] ،قال قال محمد بن اسحاق[(٤)] : " لااله الا هو" اى ليس معه غيره شريكا فى امره .

قوله : ﴿ الرحمٰن الرحيم ﴾

قد تقدم تفسيره[(٥)] .

آية رقم (١٦٤) .

قوله : ﴿ ان فى خلق السمٰوات والأرض واختلٰف الليل والنهار ﴾

(٢١٩) حدثنا ابى ، ثنا عبدالرحمن بن عمر[(٦)] الزهرى الاصبهانى رستة ثنا ابن مهدى[(٧)] يعنى : عبدالرحمن ،عن يعقوب[(٨)] بن عبدالله الاشعرى

(١) محمد بن يحيى الواسطى : تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (١٨١) .

(٢) ابو غسان محمد بن عمرو .

(٣) سلمة بن الفضل .

(٤) محمد بن اسحاق .

تقدمت تراجمهم فى الاثر رقم (٨) .

درجة الاثر رقم (٢١٨) :

فى اسناده سلمة بن الفضل،وهو صدوق كثير الخطأ .

وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف .

(٥) تقدم ذلك فى (ل /٢ ـ ب) عند قوله تعالى : " الرحمن الرحيم" من تفسير المصنف .

(٦) عبدالرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهرى ابو الحسن الاصبهانى الازرق المعروف برستة ـ ورستة : بضم الراء وسكون السين . ثقة له غرائب وتصانيف . توفى سنة خمسين ومائتين . وقيل غير ذلك

تهذيب الكمال (٨٠٦/٢)، التهذيب (٢٣٤/٦)، التقريب (٤٩٢/١) .

(٧) عبدالرحمن بن مهدى : تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (١٧٤) وهو ثقة حافظ .

(٨) يعقوب بن عبدالله بن سعد بن مالك بن هانىء بن عامر الاشعرى ابو الحسن القمى . وثقه الطبرانى . وقال النسائى : ليس به بأس وقال الدارقطنى : ليس بالقوى . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يهم . توفى سنة اربع وسبعين ومائة .

تهذيب الكمال (١٥٥٢/٣)، التهذيب (٣٩٠/١١)، التقريب (٣٧٦/٢) .

آيـة رقم (١٦٤) .

عن جعفر بن ابى المغيرة (١) ،عن سعيد بن جبير (٢) ،عن ابن عباس ،قال : قالت قريش للنبى صلى الله عليه وسلم : ادع الله ان يجعل لنا الصفا ذهبا نتقوى به على عدونا . فأوحى الله اليه : انى معطيهم فأجعل لهم الصفا ذهبا ،ولكن ان كفروا بعد ذلك عذبتهم عذابا لاأعذبه احدا من العالمين . فقال : رب دعنى وقومى ،فادعوهم يوما بيوم ،فأنزل الله هذه الآية : "ان فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التى تجرى فى البحر " الى قوله : " الألباب " ،وكيف يسألونك الصفا وهم يرون من الآيات ماهو اعظم من الصفا .

---

(١) جعفر بن ابى المغيرة الخزاعى القمى . ذكره ابن حبان فى الثقات ونقل عن احمد توثيقه . وقال ابن منده : ليس بالقوى فى سعيد بن جبير .وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يهم .توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال (٢٠٣/١) ، التهذيب (١٠٨/٢) ، التقريب (١٣٣/١) .

(٢) سعيد بن جبير : سبقت ترجمته فى الاثر رقم (٨) وهو ثقة ثبت .

درجة الاثر رقم (٢١٩) :

هذا اسناد ضعيف ،لان فيه يعقوب بن عبدالله ،وجعفر بن ابى المغيرة وكل واحد منهما : صدوق يهم .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٦٩/٣) رقم (٢٤٠٣) عن سعيد من طريق ابن حميد ،بنحوه ،وفيه زياده .
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٢٩٠/١) عن ابن عباس وعزاه الى ابن مردويه . واشار الى رواية ابن ابى حاتم .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٩٥/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم وابن مردويه عن ابن عباس ،به .
- وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٦٤/١) ونسبه الى ابن ابى حاتم وابن مردويه عن ابن عباس ،به .

آيـة رقم (١٦٤) .

قولـــه : ﴿ واختلاف الليـل والنهـــار ﴾

(٢٢٠) اخبرنا ابو عبدالله الطهرانى[1] فيما كتب الى ، ابنا اسماعيل بن[2] عبدالكريم ، حدثنى عبد الصمد بن معقل[3] ، انه سمع عمه وهب بن منبه[4] يقول : قال عزير عليه السلام : اللهم بكلمتك خلقت جميع خلقك فأتى على مشيئتك ، لم تأن فيه مئونة ، ولم تنصب فيه نصبا ، كان عرشك على الماء ، والظلمة على الهواء ، والملائكة يحملون عرشك ويسبحون بحمدك ، والخلق مطيع لك ، خاشع من خوفك ، لايرى فيه نور الا نورك ولايسمع فيه صوت الا (سمعك)[5] ثم فتحت خزانة النور وطرائق الحكمة فكانا ليلا ونهارا يختلفان بأمرك .

---

(١) محمد بن حماد الطهرانى ابو عبدالله الحافظ الرازى . والطهرانى نسبة الى طهران ، قرية على باب اصبهان . ثقة حافظ . توفى سنة احدى وسبعين ومائتين .
تهذيب الكمال (١١٨٩/٣) ، التهذيب (١٢٤/٩) ، التقريب (١٥٥/٢) .

(٢) اسماعيل بن عبدالكريم بن معقل بن منبه ابو هشام الصنعانى . قال عنه ابن معين : ثقة رجل صدوق . وقال النسائى : ليس به بأس وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال مسلمة بن قاسم : جائز الحديث وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق . توفى سنة عشر ومائتين .
تهذيب الكمال (١٠٤/١) ، التهذيب (٣١٥/١) ، التقريب (٧٢/١) .

(٣) عبدالصمد بن معقل بن منبه بن كامل اليمانى . ثقة . توفى سنة ثلاث وثمانين ومائة .
تهذيب الكمال (٨٣٤/٢) ، التهذيب (٣٢٨/٦) ، التقريب (٥٠٧/١) .

(٤) وهب بن منبه بن سيج بن ذى كناز الصنعانى اليمانى الذمارى ابو عبدالله الابناوى ، بفتح الهمزة واسكان الباء بعدها نون مفتوحة ثقة . توفى سنة ثلاث عشرة ومائة . وقيل غير ذلك
تهذيب الكمال (١٤٨٠/٣) ، التهذيب (١٦٦/١١) ، التقريب (٣٣٩/٢) .

درجة الاثر رقم (٢٢٠) :

هذا اسناد حسن الى وهب .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف .

(٥) هكذا بالاصل .

آيـة رقم (١٦٤) .

قوله عز وجـــل : ﴿ والفلك التى تجرى فى البحر بما ينفع الناس ﴾

(٢٢١) حدثنا ابو سعيد الاشج[(١)] ،ثنا عبيد الله[(٢)] عن اسرائيل[(٣)] ،عن السدى[(٤)] عن ابى مالك[(٥)] :" الفلك" قال : السفينة .

(٢٢٢) وروى عن سعيد بن جبير مثله[(٦)] .

قولـــه : ﴿ وما أنزل الله من السماء من مآء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دآبـــة ﴾

(٢٢٣) حدثنا ابى ، ثنا سليمان / بن حرب ،[(٧)] (١٠٤/أ)

---

(١) ابو سعيد الاشج : تقدمت ترجمته فى الاثر رقم*(١٧) وهو ثقة .

(٢) عبيد الله بن موسى بن المختار،واسمه : باذام - العبسى مولاهم ابو محمد الكوفى . ثقة كان يتشيع . توفى سنة ثلاث عشرة ومائتين وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٨٨٩/٢)، التهذيب (٥٠/٧)، التقريب (٥٣٩/١) .

(٣) اسرائيل بن يونس : سبقت ترجمته فى الاثر رقم (١) وهو ثقة تكلم فيه بلا حجة .

(٤) السدى : اسماعيل بن عبدالرحمن . سبقت ترجمته فى الاثر رقم (٥)وهو: صدوق له اوهام رمى بالتشيع .

(٥) ابو مالك : غزوان الغفارى . سبقت ترجمته فى الاثر رقم (١٧٧) وهو: ثقـــة .

درجة الاثر رقم (٢٢١) :

هذا اسناد ضعيف ،لان فيه السدى الكبير ،وهو صدوق له اوهام .

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٩٦/١)،وعزاه الى ابن ابى حاتم عن ابى مالك ،به .
- وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٦٤/١) بمثل ماعند السيوطى .

(٦) لم اقف عليه اوسعيد بن جبير تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٢) .

(٧) سليمان بن حرب بن بجيل الازدى الواشحى ،ابو ايوب البصرى . والواشحى نسبة الى واشح ،بطن من الازد . ثقة امام حافظ . توفى سنة اربع وعشرين ومائتين .
تهذيب الكمال (٥٣٣/١)، التهذيب (١٧٨/٤)، التقريب (٣٢٢/١) .

---

* باذام : بموحده واعجام الذال،معرب : اللوز . كما فى المغنى ذكره صاحب التقريب (٥٣٩/١) .

آيـة رقم (١٦٤) .

ثنا حماد بن زيد (١) ،عن عبدالجليل (٢)،عن شهر بن حوشب (٣) ، ان ابا هريـــرة قال : مانزل قطر الا بميزان .

(٢٢٤) حدثنى ابى ،ثنـــا محمـــود بن غيلان (٤)،ثنا على بن الحسين بـــن شقيق (٥) ،ابنا الحسين بن واقد (٦) ،انبا علباء بن احمـــر (٧) ، عـــن

---

(١) حماد بن زيد بن درهم الازدى الجهضمى ابو اسماعيل البصرى . ثقـــة ثبت فقيه .توفى سنة تسع وسبعين ومائة .
تهذيب الكمال (٣٢٤/١)، التهذيب (٩/٣)، التقريب (١٩٧/١) .

(٢) عبدالجليل بن عطية القيسى ابو صالح البصرى . قال عنه ابن معيـــن ثقة . وقال البخارى : يهم فى الشىء بعد الشىء .وقال الحاكـــم حديثه ليس بالقائم . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يهم . توفـى بعد المائة .
تهذيب الكمال (٧٦٤/٢)، التهذيب (١٠٦/٦)، التقريب (٤٦٦/١) .

(٣) شهر بن حوشب : تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٩٨) وهو صدوق كثيـــر الارسال والاوهام .

درجة الاثر رقم (٢٢٣) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف .

(٤) محمود بن غيلان العدوى مولاهم ابو احمد المروزى الحافظ . ثقـــة توفى سنة تسع وثلاثين ومائتين . وقيل غير ذلك
تهذيب الكمال (١٣١٠/٣)، التهذيب (٦٤/١٠)، التقريب (٢٣٣/٢) .

(٥) على بن الحسين بن شقيق : هو على بن الحسن بن شقيق ،وليس الحسيـــن ولعله تصحيف من الناسخ ،حيث لم اجد الا على بن الحسن ،وهذه ترجمته : على بن الحسن بن شقيق بن دينار بن مشعب العبدى مولاهم ،ابو عبـــد الرحمن المروزى . ثقة حافظ . توفى سنة خمس عشرة ومائتين
تهذيب الكمال (٩٦٠/٢)، التهذيب (٢٩٨/٧)، التقريب (٣٤/٢)، الجـــرح والتعديل (١٨٠/٦) .

(٦) الحسين بن واقد المروزى ابو عبدالله قاضى مرو ،مولى عبدالله بـــن كريز . ثقة له اوهام . توفى سنة تسع وخمسين ومائة . وقيل غيـــر ذلـــك .
تهذيب الكمال (٢٩٦/١)، التهذيب (٣٧٣/٢)، التقريب (١٨٠/١) .

(٧) علباء بن احمر اليشكرى البصرى . وثقه ابن معين وابو زرعة . وقـال احمد لابأس به لااعلم الاخيرا .وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق .توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال (٩٥٢/٢)، التهذيب (٢٧٣/٧)، التقريب (٣٠/٢) .

آية رقم (١٦٤) .

عكرمة[1] قال : ينزل الله الماء من السماء السابعة فتقع القطرة منه على السحابة مثل البعير .

قوله : ﴿ فأحيا به الأرض بعد موتها ﴾

(٢٢٥) حدثنا احمد بن سنان[2]، ثنا عبدالرحمن بن مهدى[3]، ثنا سفيان[4]، عن سلمة[5] بن كهيل، ثنا ابو الزعراء[6]، عن عبدالله[7]، قال : فيرسل

---

(١) عكرمة ، مولى ابن عباس : سبقت ترجمته فى الاثر رقم (٨) . وهو ثقة ثبت .

درجة الاثر رقم (٢٢٤) :

هذا اسناد حسن .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف .

قلت : مانسب الى عكرمة فى هذا الاثر، يتنافى مع الحقيقة العلمية حول تكون المطر، ونزوله . واذا صح نسبته اليه، فلعله اجتهاد منه رحمه الله . والله اعلم .

(٢) احمد بن سنان : سبقت ترجمته فى الاثر رقم (١٦) وهو ثقة .

(٣) عبدالرحمن بن مهدى : سبقت ترجمته فى الاثر رقم (١٧٤) وهو ثقة حافظ .

(٤) سفيان الثورى : سبقت ترجمته فى الاثر رقم (١٦٤) وهو ثقة حافظ امام حجة .

(٥) سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمى التنعى* ابو يحيى الكوفى . ثقة . توفى سنة احدى وعشرين ومائة . وقيل غير ذلك .

تهذيب الكمال (٥٢٧/١)، التهذيب (١٥٥/٤)، التقريب (٣١٨/١) .

(٦) عبدالله بن هانىء الكندى الازدى ابوالزعراء الكوفى الكبير . ثقة توفى قبل المائة .

تهذيب الكمال (٧٥٠/٢)، التهذيب (٦١/٦)، التقريب (٤٥٨/١) .

(٧) عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن مخزوم ابو عبد الرحمن الهذلى الصحابى الجليل . اسلم بمكة قديما وهاجر الهجرتين وشهد بدرا والمشاهد كلها ، وكان صاحب نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن سعد بن معاذ وعمر وغيرهم ، وروى عنه عدد من الصحابة والتابعين . توفى =

---

* التنعى : نسبة الى بنى تنع ، بطن من همدان . وهو : بكسر التاء وسكون النون وبعدها عين مهملة فياء . انظر التهذيب (١٥٥/٤) .

آيـة رقم (١٦٤) .

الله عز وجل ماء من تحت العرش ،منيا كمنى الرجال،قال : فتنبت اجسامهم ولحمانهم من ذلك الماء،كما تنبت الارض من الثرى ،ثم قرأ عبدالله : " فأحيا به الأرض بعد موتها " .

(٢٢٦) حدثنا ابراهيم بن عتيق[(١)] الدمشقى ،ثنا مروان بن محمد[(٢)] ،ثنا سعيد[(٣)] بن عبدالعزيز،عن سليمان[(٤)] بن موسى قال قال ابو رزين[(٥)] العقيلى اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : كيف يحيى الله الموتى؟

= سنة اثنتين وثلاثين . وقيل غير ذلك .
الاصابة (٣٦٨/٢)،تهذيب الكمال (٧٤٠/٢)،التهذيب (٢٧/٦) .

درجة الاثر رقم (٢٢٥) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف .

(١) ابراهيم بن عتيق الدمشقى ابو اسحاق . قال عنه ابن ابى حاتم هو صدوق ،كتبت عنه .
الجرح والتعديل (١٢٢/٢)،تهذيب تاريخ دمشق (٢٣٢/٢) .

(٢) مروان بن محمد بن حسان الاسدى الطاطرى ،ابو بكر،ويقال فى كنيته غير ذلك . ثقة . توفى سنة عشر ومائتين .
تهذيب الكمال (١٣١٦/٣)،التهذيب (٩٥/١٠)،التقريب (٢٣٩/٢) .

(٣) سعيد بن عبدالعزيز بن ابى يحيى التنوخى،ابو محمد ،ويقال ابو عبدالعزيز الدمشقى، ثقة امام ،لكنه اختلط قبل موته . توفى سنة سبع وستين ومائة .
تهذيب الكمال (٤٩٧/١)،التهذيب (٥٩/٤)،التقريب (٣٠١/١) .

(٤) سليمان بن موسى الاموى ،مولاهم ابو ايوب . ويقال فى كنيته غير ذلك وثقه ابن معين وابن سعد ودحيم.وقال ابو حاتم محله الصدق وفى حديثه بعض الاضطراب . وقال البخارى : عنده مناكير . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق فقيه فى حديثه بعض لين ،وخلط قبل موته بقليل . توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال (٥٤٧/١)،التهذيب (٢٢٦/٤)،التقريب (٣٣١/١) .

(٥) ابو رزين : هو لقيط بن صبرة ،وهو لقيط بن عامر بن صبرة ابو رزين العقيلى ،له صحبة .روى عن النبى صلى الله عليه وسلم . وروى عنه ابنه عاصم ،وابن اخيه وكيع بن عدى وعبدالله بن حاجب .. وغيرهم .
الاصابة (٣٢٩/٣)،تهذيب الكمال (١١٥٢/٣)،التهذيب (٤٥٦/٨) =

آيـة رقم (١٦٤) .

قـال : مـا اتيت علـى ارض من ارضك وهى مجدبـة ؟ قلت بلـى . ثم اتيـت عليـها وهى مخصبة ؟ قلت بلـى . ثم اتيت عليـها وهى مجدبة ؟ قلت بلـى ثم اتيت عليـها وهى مخصبة ؟ قلت بلـى . قـال : كذلك النشور .

(٢٢٧) حدثنـا محمد بن يحيى[(١)] انبـا العبـاس[(٢)] بن الوليد، ثنـا يزيد بن زريـع عن سعيد ، عن قتـاده[(٣)]، قوله عز وجل : " فـأحيـا بـه الأرض بعد موتهـا " قـال : كمـا احيـا اللـه الارض الميتـة بهذا المـاء، كذلك (...)[(٤)] اللـه عز وجل النـاس يوم القيـامـة .

قولـه : ﴿ وبث فيـها من كل دآبـة ﴾

(٢٢٨) حدثنـا احمد بن عثمـان بن حكيم ، ثنـا احمد بن المفضل، ثنـا اسباط عن السدى[(٥)]

= درجـة الاثر رقم (٢٢٦) :

فى اسنـاده سليمـان بن موسى ، متكلم فيه .

تخريجه :

لم اجده عندغير المصنف .

(١) محمد بن يحيى الواسطى : تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (١٨١) وهـو ثقـة .

(٢) العبـاس بن الوليد بن نصر النرسى ، ابو الفضل البصرى . ثقة . توفـى سنة ثمـان وثلاثين ومائتين .

تهذيب الكمـال (٦٦١/١) ، التهذيب (١٣٣/٥) ، التقريب (٤٠٠/١) .

(٣) امـا بقية رجال السند فقد سبق ورودهم فى الاثر رقم (١٠) .

درجـة الاثر (٢٢٧) :

هذا اسنـاد صحيح . وانظر الاثر رقم (١٠) .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف .

(٤) مـابين القوسين بيـاض فى الاصل .

(٥) هذا الاسنـاد سبق وروده فى الاثر رقم (١٠٦) .

درجـة الاثر رقم (٢٢٨) :

هذا اسنـاد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٠٦) والاثر رقم (٥) . =

آيـة رقم (١٦٤) .

قولـه عز وجل :" وبث فيها من كل دابة "،قال : بث : خلق .

(٢٢٩) وروى عن مقاتل بن حيان[(١)] ،مثل ذلك .

قولـــــه عز وجل : ﴿ وتصريـــف الريـــح ﴾

(٢٣٠) اخبرنا محمد بن عبيدالله بن المنادى،فيما كتب الى ،ثنا يونـــس ابن محمد بن المؤدب ،ثنا شيبان النحوى ،عن قتادة[(٢)] : قوله :"وتصريف الريـــح والسحاب المسخر بين السماء والأرض" ،قادر الله ربنـــا على ذلك اذا شاء جعلها رحمة ،واذا شاء جعلها عذابا / واذا شـــاء(١٠٥/أ) جعلها رحمة لواقح للسحاب ونشرا بين يدى رحمته ،وعذابا ريحـــا عقيما لاتلقح انما هى عذاب على من ارسلت عليه .

(٢٣١) اخبرنا ابو عبدالله الطهرانى فيما كتب الى ،ثنا اسماعيل[(٣)] بـــن

= تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٩٦/١)،وعزاه الى ابن ابـــى حاتم عن السدى ،به .
- وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٦٤/١) بمثل ماعند السيوطى .

(١) لم اقف عليه .ومقاتل سبقت ترجمته فى الاثر رقم (٤١) .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٩٨) .

درجة الاثر رقم (٢٣٠) :

هذا اسناد حسن.

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٧٥/٣)،رقم (٢٤٠٥) عن قتاده مـــن طريق بشر بن معاذ،به .
- واورده السيوطى فى الدر (٣٩٦/١)،ونسبه الى عبد بن حميد وابـــن جرير وابن ابى حاتم عن قتاده ،بنحوه .
- وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٦٤/١) بمثل ماعند السيوطى .

(٣) ابو عبدالله الطهرانى : ثقة حافظ .

واسماعيل بن عبدالكريم : صدوق .

سبقت ترجمتاهما فى الاثر رقم (٢٢٠) .

آيـة رقم (١٦٤).

عبدالكريم ،حدثنى اسحاق بن محمد المسيبى(١)،عن نافع بن عبدالرحمن(٢) ابن ابى نعيم ،عن جماعة من التابعين(٣) ،عن ابى بن كعب ،قال : كل شىء فى القرآن من الرياح فهى رحمة ،وكل شىء فى القرآن من الريح فهو عذاب.

قوله : ﴿ والسحاب المسخر بين السمآء والأرض ﴾

(٢٣٢) حدثنا ابو سعيد الاشج(٤) ،حدثنى عقبة(٥) ،

(١) اسحاق بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن المسيب بن ابى السائب المخزومى المسيبى المدنى .قال عنه المزى : كان احد القراء بالمدينة ،وهوجليل القدر . وقال الازدى : ضعيف يرى القدر . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق فيه لين ،رمى بالقدر . توفى سنة ست ومائتين .
تهذيب الكمال (٨٨/١)، التهذيب (٢٤٩/١)، التقريب (٦٠/١) .

(٢) نافع بن عبدالرحمن بن ابى نعيم القارىء المدنى مولى بنى ليث يكنى : ابا رويم . ويقال فى كنيته وولائه غير ذلك. وثقه ابن معين ،وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابو حاتم : صدوق صالح الحديث . وقال الساجى : صدوق . وقال احمد : منكر الحديث وقال فى موضع آخر : كان يؤخذ عنه القرآن وليس فى الحديث بشىء وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ثبت فى القراءه . توفى سنة تسع وستين ومائة .
تهذيب الكمال (١٤٠٤/٣)، التهذيب (٤٠٧/١٠)، التقريب (٢٩٥/٢) .

(٣) عن جماعة من التابعين : لم استطع تحديدهم .

درجة الاثر رقم (٢٣١) :

فى اسناده ضعف وجهالة .

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٩٦/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم ،عن ابى بن كعب ،به .
- وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٦٤/١) بمثل ماعند السيوطى .

(٤) ابو سعيد الاشج : تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (١٧) وهو ثقة .

(٥) عقبة بن خالد بن عقبة بن خالد السكونى ابو مسعود الكوفى . وثقه احمد وابن ابى شيبة . وقال ابو حاتم : من الثقات صالح الحديث لابأس به . وقال النسائى : لابأس به . وقال الجارودى : شيخ كوفى =

آيـة رقم (١٦٤) .

حدثنى اسامة (١) بن زيد ،حدثنى معاذ (٢) بن عبدالله بن حبيب الجهنى قال : رأيت عبدالله بن عباس ،مر به تبيع (٣) ابن امرأة كعب ،فسلم عليه ،فسأله ابن عباس : هل سمعت كعبا يقول فى السحاب شيئا ؟ قال نعم . سمعته يقول : ان السحاب غربال المطر،لولا السحاب حين ينزل الماء من السماء،لافسد مايقع عليه ،قال : سمعت كعبا يقول فى الارض : تنبت العام نباتا وعام قابل غيره ؟ قال : نعم ،سمعته يقول : ان البذر ينزل من السماء . قال ابن عباس : سمعت ذلك من كعب يقوله .

= صاحب حديث وذكره ابن حبان فى الثقات .وقال ابن حجر فى التقريب صدوق صاحب حديث . توفى سنة ثمان وثمانين ومائة .
تهذيب الكمال (٩٤٤/٢) ، التهذيب(٢٣٩/٧) ، التقريب (٢٦/٢) .

(١) اسامة بن زيد الليثى مولاهم ابو زيد المدنى . وثقه العجلى والدورى وابو يعلى الموصلى . وقال الدارمى : ليس به بأس . وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ولايحتج به . وقال النسائى : ليس بالقوى وقال احمد : ليس بشىء . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يهم توفى سنة ثلاث وخمسين ومائة .
تهذيب الكمال (٧٦/١) ، التهذيب (٢٠٨/١) ، التقريب (٥٣/١) ، الميزان (١٧٤/١) .

(٢) معاذ بن عبدالله بن خبيب الجهنى المدنى . وخبيب : بضم الخاء وفتح الباء وسكون الياء،مصغرا . وثقه ابو داود،وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال الدارقطنى : ليس بذاك . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ربما وهم . توفى سنة ثمانى عشرة ومائة .
تهذيب الكمال (١٣٣٩/٣) ، التهذيب (١٩١/١٠) ، التقريب (٢٥٦/٢) .

(٣) تبيع بن عامر الحميرى، ابن امرأة كعب الاحبار،كنيته ابو عبيده ويقال غير ذلك . وتبيع : بضم التاء وفتح الباء وسكون الياء مصغرا . كان دليلا للنبى صلى الله عليه وسلم ،فعرض عليه الاسلام فلم يسلم حتى توفى النبى صلى الله عليه وسلم ،قال عنه ابن سعد كان عالما قد قرأ الكتب،وسمع من كعب علما كثيرا . وقال عنه ابن حجر فى التقريب : صدوق عالم بالكتب القديمة . توفى سنة احدى ومائة .
تهذيب الكمال (١٦٧/١) ، التهذيب (٥٠٨/١) ، التقريب (١١٢/١) ، الجرح والتعديل (٤٤٧/٢) . =

آيـة رقم (١٦٤) .

قولـــه : ﴿ لآيـٰت لقوم يعقلون ﴾ . (١٦٤)

(٢٣٣) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم ،ثنا ابوجعفر،حدثنى سعيد بـن مسروق،عن ابى الضحى (١) ،قال : انزل الله : " ان فى خلق السمـٰوات والأرض " الى قوله :" لآيـٰت لقوم يعقلون" يقول : فى هذه الآيـات لقوم يعقلون .

آيـة رقم (١٦٥) .

قولـــه : ﴿ ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا ﴾

(٢٣٤) حدثنا عصام بن رواد ،ثنا آدم ،ثنا ابو جعفر ،عن الربيع ،عن ابى العالية (٢) ،فى قوله :" ومن الناس من يتخذ من دون الله أنـدادا" يعنى : اوثانا .

= درجة الاثر رقم (٢٣٢) :

فى اسناده اسامة بن زيد الليثى،ومعاذ الجهنى،متكلم فيهما .
وعليه فهو اسناد ضعيف .
قلت : قوله فى الاثر " ان البذر ينزل من السماء" لايتفق مع الحقائق العلمية .ولعل ذلك من الاسرائيليات التى جاء بها اهل الكتاب .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٠٠/١)،وعزاه الى ابن ابى حاتم وابى الشيخ فى العظمة ،والبيهقى فى الاسماء والصفات وابن عساكر عن معاذ بن عبدالله ،قال رأيت ابن عباس ،سأل تبيعا ،بنحوه .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢١٥) .

درجة الاثر رقم (٢٣٣) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اجده عند غير المصنف .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) .

درجة الاثر رقم (٢٣٤) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٥) . =

آيـة رقم (١٦٥) .

والوجه الثانى :

(٢٣٥) حدثنا ابو بكر بن ابى موسى (١) ،ثنا هارون بن حاتم (٢) ،ثنا عبد الرحمن بن ابى حماد (٣) ،عن اسباط (٤) ،عن السدى (٥) ،عن ابى مالك ،قوله "اندادا" يعنى : شركاء .

(٢٣٦) حدثنا ابى (٦) ،ثنا آدم (٧) ،ثنا شعبة (٨) ثنا

= تخريجه :

لم اجده عند غير المصنف .

(١) ابو بكر بن ابى موسى . هو : موسى بن اسحاق بن موسى الانصارى الخطمى قاضى الرى . قال عنه ابن ابى حاتم : كتبت عنه ،وهو ثقة صدوق. توفى سنة سبع وتسعين ومائتين .
الجرح والتعديل (١٣٥/٨) ،تاريخ بغداد (٥٢/١٣) ومابعدها ، الانساب (١٥٠/٥) .

(٢) هارون بن حاتم الكوفى . قال عنه النسائى : ليس بثقة . وسئل عنه ابوحاتم فقال : اسأل الله السلامة . وسمع منه ابو حاتم وابو زرعة وامتنعا من الرواية عنه . وله مناكير .
الجرح والتعديل (٨٨/٩) ،الميزان (٢٨٢/٤) ،لسان الميزان (١٧٧/٦) .

(٣) عبدالرحمن بن ابى حماد : لم اقف على ترجمته .

(٤) اسباط والسدى : تقدمت ترجمتاهما فى الاثر رقم (٥) وهما متكلم فيهما .

(٥) ابو مالك الغفارى : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١٧٧) .

درجة الاثر رقم (٢٣٥) :

فى اسناده اسباط والسدى وهارون الكوفى ،متكلم فيهم ،وابن ابى حماد لم اعرفه . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٠١/١) وعزاه الى عبد بن حميد عن عكرمة ،به .

(٦) ابى : هو ابو حاتم الرازى . احد الحفاظ . تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٨) .

(٧) آدم بن ابى اياس . وهو ثقة . تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (١٥) .

(٨) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكى الازدى مولاهم ، ابو بسطام الواسطى ثقة حافظ متقن . توفى سنة ستين ومائة .
الجرح والتعديل (٣٦٩/٤) ، التهذيب (٣٣٨/٤) ، التقريب (٣٥١/١) .

آيـة رقم (١٦٥) .

يزيد[1] الرشك عن ابى مجلز[2] ،كنت جالسا / فسأله[3] رجل : ما الشـــرك؟(١٠٥/ب)
قال : ان تتخذ من دون الله اندادا .

(٢٣٧) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ،ثنا اسباط
عن السدى[4] : " ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم
كحب الله" ،قال : الانداد من الرجال يطيعونهم كمايطيعون الله
اذا امروهم اطاعوهم وعصوا الله عز وجل .

---

(١) يزيد بن ابى يزيد الضبعى مولاهم ابو الازهر البصرى الذراع المعروف بالرشك وهو القسام . وثقه ابو حاتم وابو زرعة وابن سعد . وقال احمد : صالح الحديث. وقال ابن معين والنسائى : ليس به بأس وقال الحاكم : ليس بالقوى عندهم . وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة عابد،وهم من لينه .توفى سنة ثلاثين ومائة .
تهذيب الكمال (١٥٤٦/٣)، التهذيب (٣٧١/١١)، التقريب (٣٧٢/٢) .

(٢) ابو مجلز هو : لاحق بن حميد بن سعيد،ويقال شعبة بنخالد بن كثير ابن حبيش ابو مجلز البصرى الاعور . وثقه ابن سعد والعجلى وابوزرعة وابن خراش. وقال ابن معين : مضطرب الحديث . وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة . توفى سنة ست ومائة وقيل غير ذلك.
تهذيب الكمال (١٤٨٤/٣)، التهذيب (١٧١/١١)، التقريب (٣٤٠/٢) .

درجة الاثر رقم (٢٣٦) :

هذا اسناد صحيح الى ابى مجلز .

تخريجه :

لم اجده عند غير المصنف.

(٣) واظن ان فى المتن سقطا،قبل قوله : فسأله .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .

درجة الاثر رقم (٢٣٧) :

هذا اسناد ضعيف. وانظر الاثر رقم (٥) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٨٠/٣) رقم (٢٤١١) عن السدى من طريق موسى ،به .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٠١/١)،وعزاه الى ابن جرير عن السدى،به .
- وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٦٦/١) بمثل ماعند السيوطى .

آيـة رقم (١٦٥) .

قولـــه : ﴿ يحبونهم كحـــب اللـــه ﴾

(٢٣٨) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم ،ثنا ابو جعفر عن الربيع عن ابـــى العالية[1] فى قوله عز وجل : " يحبونهم كحب الله" ،يقول : يحبـــون تلك الاوثان ،كحب الله عز وجل .

(٢٣٩) وبه عن ابى العالية[2] فى قوله : " يحبونهم كحب الله" ،يقـــول : يحبون تلك الاوثان كحب الله ،اى : كحب الذين آمنوا ربهم .

(٢٤٠) وروى عن قتاده[3] .

(٢٤١) والربيع[4] ،نحو ذلك .

(٢٤٢) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيـــح

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) .

درجة الاثر رقم (٢٣٨) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٥) .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٠٢/١) وعزاه الى عبد بن حميـــد عن قتاده ،بنحوه واطول منه .

(٢) اسناده كما فى الاثر السابق .

درجة الاثر رقم (٢٣٩) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقفعليه عند غير المصنف .

(٣) لم اقف عليه . وقتاده سبقت ترجمته فى الاثر رقم (١٠) .

(٤) وصله الطبرى فى التفسير (٢٨٠/٣) رقم (٢٤٠٩) بسنده قال :
حدثت عن عمار ،قال حدثنا ابن ابى جعفر عن ابيه ،عن الربيع قولـــه "ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله" قـــال هى الالهة التى تعبد من دون الله ،يقول : يحبون اوثانهم كحـــب الله ،" والذين آمنوا اشد حبا لله" ،اى : من الكفار لاوثانهم .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٦) .

درجة الاثر رقم (٢٤١) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٢٦) .

آيـة رقم (١٦٥) .

عن مجاهد[1] ،قوله : " يحبونهم كحب الله" : مباهاه ومضارة او مضاهاة للحق ،بالحب للانداد .

قولـــه : ﴿ والذين آمنوا أشد حبا للـــه ﴾

(٢٤٣) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم ،ثنا ابو جعفر ،عن الربيع ،عن ابى العالية[2] ،فى قوله : " والذين آمنوا أشد حبا لله" ،من اهل الاوثان لأوثانهم .

(٢٤٤) وروى عن الربيع[3] .

(٢٤٥) ومجاهد[4] .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم(٨٤) .

درجة الاثر رقم (٢٤٢) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٧٩/٣) رقم (٢٤٠٧) عن مجاهد من طريق محمد بن عمرو،به واطول منه .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٠١/١) وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد،به واطول .
- وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٦٦/١) بمثل ماعند السيوطى .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) .

درجة الاثر رقم (٢٤٣) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٧٩/٣) من عدة طرق بنحوه .
- وذكره السيوطى فى الدر (٤٠١/١) وعزاه الى عبد بن حميد عن عكرمة ومجاهد،والى ابن جرير،بنحوه .

(٣) سبق تخريج ذلك فى الاثر رقم (٢٤١) .

(٤) وصله الطبرى فى التفسير (٢٧٩/١) بسنده قال :
حدثنى محمد بن عمرو،قال : حدثنا ابو عاصم ،قال حدثنا عيسى عن ابن ابى نجيح،عن مجاهد،فى قوله تعالى ذكره : " يحبونهم كحب الله" مباهاه ومضاهاه للحق بالانداد ،" والذين آمنوا اشد حبا لله" ،من الكفار لاوثانهم . =

آيـة رقم (١٦٥) .

(٢٤٦) وقتاده[1] ،نحو ذلك .

قولـــه : ﴿ ولو تـرى الذين ظلمـــوا ﴾

(٢٤٧) حدثنا الحسن بن احمد ،ثنا ابراهيم بن عبدالله ،حدثنى سرور بـــن المغيرة ،عن عباد بن منصور عن الحسن[2] فى قوله : " ولو ترى الذيـــن ظلموا " يقول الله لمحمد ولو ترى الذين ظلموا انك ستراهم اذ يرون العذاب .

قولـــه : ﴿ اذ يـــرون العـــذاب ﴾

(٢٤٨) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم ،ثنا ابو جعفر ،عن الربيع ،عـــن ابى العالية[3] ،فى قوله : " ولو ترى الذين ظلموا اذ يرون العـــذاب" يقول : لو قد عاينوا العذاب .

= رجال الاسناد : هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣) .
درجة الاثر رقم (٢٤٥) :
هذا اسناد ضعيف .

(١) وصله الطبرى فى التفسير (٢٧٩/٣) بسنده قال :
حدثنا بشر بن معاذ،قال : حدثنا يزيد ،عن سعيد ،عن قتاده ،قولـــه "ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذيـن آمنوا اشد حبا لله "،من الكفارلاوثانهم .
رجال الاسناد :
هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٠) .
درجة الاثر رقم (٢٤٦) :
هذا اسناد حسن . وانظر الاثر رقم (١٠) .

(٢) هذا السند سبق وروده فى الاثر رقم (١٨) .
درجة الاثر رقم (٢٤٧) :
هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٨) .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غير المصنف . وانظر الاثر رقم (٢٥٠) .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) .
درجة الاثر رقم (٢٤٨) : هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٥) .

آيـة رقم (١٦٥) .

(٢٤٩) وروى عن الربيع[1] نحو ذلك .

قولـــه : ﴿ ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب ﴾ (١٦٥)

(٢٥٠) حدثنا الحسن بن احمد،ثنا ابراهيم بن عبدالله بن بشار،حدثنـــى سرور بن المغيرة ،عن عباد بن منصور،عن الحسن[2] ،" ولو ترى الذيـــن ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب " يقول الله لمحمد : ولو / ترى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ، انـــك (١٠٦/أ) ستراهم اذ يرون العذاب،وحينئذ يعلمون ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب .

(٢٥١) حدثنـــــا ابـــــى ،ثنا هشام[3] بن خالد،ثنا شعيب[4] بن اسحاق

(١) وصله الطبرى فى التفسير (٢٨٦/٣) رقم (٢٤١٢) بسنده قال : حدثت عن عمار بن الحسن قال،حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه عن الربيع قوله :" ولو ترى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب " ،يقول : لو قدعاينوا العذاب .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٦) .

درجة الاثر رقم (٢٤٩) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٢٦) .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٨) .

درجة الاثر رقم (٢٥٠) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف .

(٣) هشام بن خالد بن يزيد . ويقال مزيد بن مروان الازرق ابو مـــروان الدمشقى . وثقه مسلمة ،وقال ابو حاتم : صدوق . وقال ابن حجر فـــى التقريب : صدوق . توفى سنة تسع واربعين ومائتين .
تهذيب الكمال (١٤٣٩/٣) ، التهذيب (٣٧/١١) ، التقريب (٣١٨/٢) .

(٤) شعيب بن اسحاق بن عبدالرحمن بن عبدالله بن راشد الدمشقى الاموى .. ثقة رمى بالارجاء . توفى سنة تسع وثمانين ومائة .
تهذيب الكمال (٥٨٤/٢) ، التهذيب (٣٤٧/٤) ، التقريب (٣٥١/١) .

آيـة رقم (١٦٥) .

ثنا سعيد عن قتاده (١) ،قوله : " العذاب " اى : عقوبة الآخرة .

آيـة رقم (١٦٦) .

قولـــه : ﴿اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب﴾

(٢٥٢) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم ،ثنا ابو جعفر ،عن الربيع ،عن ابى العالية (٢) ،فى قوله : " اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا" ،قال : تبرأت القاده من الاتباع يوم القيامة اذ رأت العذاب

(٢٥٣) حدثنا محمد بن يحيى ،انبا العباس بن الوليد ،انبا يزيد ،ثنا سعيد ،عن قتاده (٣) ،قوله : " اذ تبرأ الذين اتبعوا" ،قال : هم الجبابرة والقاده والرءوس فى الشر والشرك ،" من الذين اتبعوا" وهم : الاتباع والضعفاء .

---

(١) سعيد وقتاده : تقدمت ترجمتاهما فى الاثر رقم (١٠) .

درجة الاثر رقم (٢٥١) :

فى هذا الاثر : سعيد بن ابى عروبة ،وهو ثقة حافظ،لكنه كثير التدليس وتدليسه من المرتبة الثانية واختلط . فان كانت رواية شعيب بن اسحاق عنه قبل الاختلاط،فالاسناد حسن . وان كانت بعد الاختلاط فالاسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) .

درجة الاثر رقم (٢٥٢) :

هذا اسناد ضعيف . ومعناه صحيح .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٨٧/٣) رقم (٢٤١٤) عن عطاء ،من طريق القاسم ،به مختصرا .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٢٧) .

درجة الاثر رقم (٢٥٣) :

هذا اسناد صحيح . =

آية رقم (١٦٦) .

(٢٥٤) وروى عن عطاء [(١)] .

(٢٥٥) والربيع بن انس [(٢)] ،نحو ذلك .

الوجه الثانى :

(٢٥٦) حدثنا ابو زرعة ،عمرو بن حماد،ثنا اسباط،عن السدى [(٣)] : " اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا" : اما الذين اتبعوا فهم الشياطين فتبرأوا من الانس .

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٨٧/٣) رقم (٢٤١٣) عن قتادة من طريق بشر ،به .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٠٢/١) وعزاه الى عبد بن حميد،وابن جرير ،عن قتادة ،به .
- وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٦٦/١) ونسبه الى عبد بن حميد،وابن جرير ،عن قتادة ،مختصرا .

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٨٧/٣) رقم (٢٤١٥) قال :
حدثنى القاسم ،قال حدثنا الحسين ،قال حدثنى حجاج ،قال ابن جريج قلت لعطاء : " اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا" ،قال : تبرأ رؤساؤهم وقادتهم وساداتهم من الذين اتبعوهم .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٦) .

درجة الاثر رقم (٢٥٤) :

فى اسناده القاسم ،لم اقف على ترجمته . فأتوقف حتى معرفتها .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٨٧/٣) رقم (٢٤١٤) قال :
حدثنى المثنى ،قال حدثنا اسحاق ،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه ،عن الربيع : " اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا" ،قال تبرأت القادة من الاتباع يوم القيامة .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٦٣) .

درجة الاثر رقم (٢٥٥) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٦٣).

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .

درجة الاثر رقم (٢٥٦) :

هذا اسناد ضعيف . =

آيـة رقم (١٦٦) .

قولـــــه : ﴿ وتقطعت بهم الاسباب ﴾ (١٦٦)

(٢٥٧) حدثنا يعقوب بن عبيد (١) النهرتيرى ببغداد، ابنا ابو عاصم (٢)، ابنا عيسى (٣) يعنى ابن ميمون عن قيس (٤) يعنى : ابن سعد، عن عطاء (٥) عن ابن عباس : " وتقطعت بهم الاسباب " ،قال : الموده .

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٨٧/٣) رقم (٢٤١٦) عن السدى ،من طريق موسى، بـــه .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٠٢/١) وعزاه الى ابن جرير عن السدى ،بنحوه .

(١) يعقوب بن عبيد بن ابى موسى النهرتيرى، بغدادى . قال عنه ابن ابى حاتم : صدوق .
الجرح والتعديل (٢١٠/٩)، تاريخ بغداد (٢٨٠/١٤) .

(٢) ابو عاصم هو : الضحاك بن مخلد . تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٣) وهو ثقة ثبت .

(٣) عيسى بن ميمون الجرشى . تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٣) . وهو ثقة .

(٤) قيس بن سعد المكى، ابو عبد الملك، ويقال : ابو عبد الله الحبشى مولى نافع بن علقمة . ثقة . توفى سنة سبع عشرة ومائة .
تهذيب الكمال (١١٣٥/٢)، التهذيب (٣٩٧/٨)، التقريب (١٢٨/٢) .

(٥) عطاء بن ابى رباح : تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٨) وهو ثقة فقيه فاضل .

درجة الاثر رقم (٢٥٧) :

هذا اسناد حسن .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٩٠/٣) عن ابن عباس من طريق محمد بن عمرو، وعن مجاهد من طريقين ،بـــه .
- واورده السيوطى فى الدر (٤٠٢/١) وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والحاكم وصححه ،عن ابن عباس ،به .
- واخرجه الحاكم فى المستدرك (٢٧٢/٢) عن ابن عباس من طريق ابى الحسين ،به ،وصححه . ووافقه الذهبى .

آيـة رقم (١٦٦) .

(٢٥٨) حدثنا احمد بن سنان،ثنا عبدالرحمن بن مهدى[1] ،عن سفيان ،عن عبيد[2] المكتب ،عن مجاهد[3] : " وتقطعت بهم الاسباب" ،قال: تواصلهم فى الدنيا .

(٢٥٩) وروى عن قتاده[4] .

(٢٦٠) وعطية[5] نحو ذلك .

(٢٦١) اخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى ،حدثنى ابى ،ثنا عمى الحسين ،عن ابيه ،عن جده ،عن عبدالله[6] بن عباس : " وتقطعت

---

(١) احمد بن سنان ،وعبدالرحمن بن مهدى ،وسفيان الثورى : تقدم ذكرهم فى الاثر رقم (٢٢٥) .

(٢) عبيد بن مهران المكتب الكوفى . ثقة . توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال (٨٩٦/٢)، التهذيب (٧٤/٧)، التقريب (٥٤٥/٢) .

(٣) مجاهد بن جبر : تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (١٣) وهو ثقة .

درجة الاثر رقم (٢٥٨) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٨٩/٣) من طريقين ،عن مجاهد،به .
- واخرجه سفيان الثورى فى تفسيره (ص ٥٤)،عن مجاهد،من طريق عبيد المكتب ،به .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٩٠/٣) رقم (٢٤٢٥) قال :
حدثنا الحسن بن يحيى ،قال اخبرنا عبدالرزاق ،قال اخبرنا معمر،عن قتاده فى قوله : " وتقطعت بهم الاسباب " قال : هو الوصل الذى كان بينهم فى الدنيا .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٠) .

درجة الاثر رقم (٢٥٩) :

هذا اسناد حسن ،او ضعيف . انظر الاثر رقم (٤٠) .

(٥) لم اقف عليه .

(٦) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٨) .

درجة الاثر رقم (٢٦١) :

هذا اسناد ضعيف . =

آيـة رقم (١٦٦) .

بهم الاسباب " ،يقول : تقطعت بهم المنازل .

(٢٦٢) حدثنا ابو سعيد الاشج(١)،ثنا هانىء(٢) بن سعيد يعنى : النخعى، اخو ابى بكير ،عن جويبر(٣)،عن الضحاك(٤) : " وتقطعت بهم الاسباب " ،يعنى تقطعت بهم الارحام،وتفرقت بهم المنازل فى النار .

والوجه الثالث :

(٢٦٣) حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم ،ثنا ابو جعفر ،عن الربيع ،عن ابى العالية(٥) : " وتقطعت بهم الاسباب " ،يعنى : اسباب الندامة .

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٩١/٣) رقم (٢٤٢٧) عن ابن عباس من طريق محمد بن سعد ،به .
- واورده السيوطى فى الدر (٤٠٢/١) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن عباس ،به .
- وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٦٦/١) بمثل ماعند السيوطى.

(١) ابو سعيد الاشج : سبقت ترجمته فى الاثر رقم (١٧) . وهو ثقة.

(٢) هانىء بن سعيد النخعى ،ابو عمرو الكوفى .قال عنه ابو حاتم صالح الحديث .
الجرح والتعديل (١٠٢/٩) .

(٣) جويبر الازدى : مضت ترجمته فى الاثر رقم (١٦٤) . وهو ضعيف جدا .

(٤) الضحاك بن مزاحم : مضت ترجمته فى الاثر رقم (٨٢) . وهو صدوق كثير الارسال .

درجة الاثر رقم (٢٦٢) :

هذا اسناد ضعيف جدا .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) .

درجة الاثر رقم (٢٦٣) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٩٠/٣) رقم (٢٤٢٤) عن قتاده من طريق بشر،بنحوه مطولا .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور(٤٠٢/١) وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير،عن قتاده ،بنحوه مطولا .

آيـة رقم (١٦٦) .

(٢٦٤) وروى عن الربيع[1] نحو ذلك .

وخالف ذلك رواية محمد بن عمار :

(٢٦٥) حدثنا محمد بن عمار[2]،ثنا عبدالرحمن[3] الدشتكى،ثنا ابو جعفر،عن الربيع[4] ،قوله : " وتقطعت بهم الاسباب " : يقول : الاسباب : المنازل.

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٩٠/٣) رقم (٢٤٢٦) قال : حدثت عن عمار بن الحسن ،قال : حدثنا ابن ابى جعفر ،عن ابيه عن الربيع : " وتقطعت بهم الاسباب" ،يقول : الاسباب : الندامة .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٦) .

درجة الاثر رقم (٢٦٤) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٢٦) .

(٢) محمد بن عمار بن الحارث، ابو جعفر الرازى . قال عنه ابن ابى حاتم : صدوق ثقة .

الجرح والتعديل (٤٣/٨) .

(٣) عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد بن عثمان الدشتكى ـ ودشتك : محلة من محال الرى ـ ابو محمد الرازى المقرى. قال عنه ابن معين : ثقة وقال ابوحاتم : صدوق كان رجلا صالحا . وقال ابن حجر فى التقريب ثقة . توفى سنة بضع عشرة ومائتين .

تهذيب الكمال (٧٩٧/٢)، التهذيب (٢٠٧/٦)، التقريب (٤٨٦/١) .

(٤) ابو جعفر،والربيع : سبقت ترجمتاهما فى الاثر رقم (١٢) .

درجة الاثر رقم (٢٦٥) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٩١/٣) من طريقين احدهما عن ابن عباس ،والثانى عن الربيع ،به .

ـ واورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٠٢/١)،وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به .

ـ وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٦٦/١) ونسبه الى ابن جرير وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به .

آيـة رقم (١٦٦) .

(٢٦٦) وكذلك رواه خالد بن يزيد[(١)] عن ابى جعفر،عن الربيع[(٢)] : يقـــــول المنـازل .

الوجه الرابع :

(٢٦٧) حدثنا ابو سعيد الاشج،ثنا عبيدالله بن موسى، ابنا اسرائيل عـــن السدى[(٣)] ،عن ابى صالح[(٤)] : " وتقطعت بهم الاسباب " قال : الاعمال .

(٢٦٨) وروى عن السدى نحو ذلك[(٥)] .

---

(١) خالد بن يزيد السلمى ابو هاشم ،ويقال ابو محمود . ذكره ابن حبان فى الثقات. وقال ابن حجر فى التقريب : مقبول . توفى بعد المائة . الجرح والتعديل (٣٦٠/٣)،تهذيب الكمال (٣٦٩/١)،التهذيب (١٣٠/٣) ، التقريب (٢٢١/١) .

(٢) اما بقية رجال السند فقد سبق ورودهما فى الاثر رقم (١٢) .

درجة الاثر رقم (٢٦٦) :

هذا اسناد ضعيف.

(٣) الرواه الاربعة الاول ،سبق ورودهم فى الاثر رقم (٢٢١) .

(٤) ابو صالح،هو : باذام ،ويقال : باذان، ابو صالح مولى ام هانىء بنت ابى طالب. قال عنه ابو حاتم : يكتب حديثه ولايحتج به ،وقـــال النسائى : ليس بثقة . وقال الحاكم : ليس بالقوى عندهم .وقـــال ابن حجر فى التقريب : ضعيف مدلس. توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال (١٣٧/١)، التهذيب (٤١٦/١)، التقريب (٩٣/١) .

درجة الاثر رقم (٢٦٧) :

هذا اسناد ضعيف.

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٩١/٣) عن السدى من طريق موسى بـــن هارون ،بـــه .
- واورده السيوطى فى الدرالمنثور (٤٠٢/١)،وعزاه الى عبد بـــن حميد عن ابى صالح ،بـــه .
- وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٦٦/١) بمثل ماعند السيوطى .

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٩١/٣) رقم (٢٤٣٠) قال :
حدثنى موسى بن هارون ،قال حدثنا عمرو بن حماد،قال حدثنا اسبـــاط عن السدى : اما " وتقطعت بهم الاسباب" ،فالاعمال .
رجال الاسناد : هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١١) .
درجة الاثر رقم (٢٦٨) : هذا اسناد ضعيف.

آيـة رقم (١٦٦) .

قولـــه : ﴿ وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منـا ﴾

(٢٦٩) حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم ، ثنا ابوجعفر، عن الربيع ، عن ابى العالية (١) : فقالت الاتباع : لو ان لنا كرة الى الدنيا، فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا .

آيـة رقم (١٦٧) .

قولـــه : ﴿ كذلك يريهم الله أعمالهم ﴾

(٢٧٠) وبه عن ابى العالية (٢) : يقول الله : " كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم"، يقول : صارت اعمالهم الخبيثة حسرات عليهم يوم القيامة .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) .
درجة الاثر رقم (٢٦٩) :
هذا اسناد ضعيف . ومعناه صحيح .
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٩٤/٣) رقم (٢٤٣٣) عن الربيع من طريق المثنى ، به .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) .
درجة الاثر رقم (٢٧٠) :
هذا اسناد ضعيف . ومعناه صحيح .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٩٨/٣) رقم (٢٤٣٦) عن الربيع من طريق المثنى ، به .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٠٣/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن ابى العالية ، به .
- وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٦٦/١) ونسبه الى ابن ابى حاتم ، عن ابى العالية ، به .

آيـة رقم (١٦٧) .

(٢٧١) وروى عن الربيع بن انس[1] نحو ذلك .

قولـــه : ﴿ حسرات عليهم وماهم بخـرجين من النار ﴾

(٢٧٢) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ،ثنا اسباط عن السدى[2] : "كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم" ،زعم انها ترفع لهم الجنة فينظرون اليها،وينظرون الى بيوتهم فيها لو انهم اطاعوا الله ،فيقال لهم : تلك مساكنكم ،لو اطعتم الله . ثم تقسم بين المؤمنين فيرثونهم فذلك حين يندمون .

قولـــه :﴿وماهم بخـرجين من النار﴾ (١٦٧)

(٢٧٣) حدثنا ابو عبدالله[3] الطهرانى ، ثنا حفص[4] بن عمر

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٩٨/٣) قال :
حدثنى المثنى،قال حدثنا اسحاق،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه عن الربيع : " كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم" فصارت اعمالهم الخبيثة حسرة عليهم يوم القيامة .
رجال الاسناد :
هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٦٣) .
درجة الاثر رقم (٢٧١) :
هذا اسناد ضعيف .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .
درجة الاثر رقم (٢٧٢):
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٩٦/٣) رقم (٢٤٣٤) عن السدى من طريق موسى بن هارون ،به .

(٣) ابو عبدالله الطهرانى : تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٢٢٠) وهو ثقة حافظ .

(٤) حفص بن عمر بن ميمون العدنى ابو اسماعيل الملقب بالفرخ . قال عنه ابو حاتم : لين الحديث . وقال النسائى وابن معين : ليس بثقة . وقال العقيلى : يحدث بالاباطيل .وقال ابو داود : ليس بشىء. وقال الدارقطنى : ضعيف . وقال ابن حجر فى التقريب : ضعيف توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال (٣٠٥/١)،التهذيب (٤١٠/٢)،التقريب (١٨٨/١) .

آيـة رقم (١٦٧) .

ثنا الحكم بن ابان[1]،عن عكرمة[2]،فى قوله : "وماهم بخـٰرجين من النار" قال : اولئك اهلها، الذين هم اهلها .

(٢٧٤) حدثنا ابى[3] ثنا دحيم[4]،ثنا الوليد،ثنا الاوزاعى[5]،سمعت ثابت[6] بن معبد

---

(١) الحكم بن ابان العدنى . وثقه ابن معين والنسائى والعجلى . وقال ابو زرعة : صالح . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ربما اخطأ ،وانما وقع المناكير فى روايته من رواية ابنه ابراهيم عنه وابراهيم ضعيف . وقال ابن خزيمة فى صحيحه : تكلم اهل المعرفة بالحديث فى الاحتجاج بخبره . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق عابد . توفى سنة اربع وخمسين ومائة .
تهذيب الكمال (٣٠٩/١)، التهذيب (٤٢٣/٢)، التقريب (١٩٠/١)، الميزان (٥٦٩/١) .

(٢) عكرمة مولى ابن عباس : تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٨) . وهو ثقة ثبت .

درجة الاثر رقم (٢٧٣) :

هذا اسناد ضعيف ،لان فيه حفصا العدنى،وهو ضعيف .

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٠٣/١) . وعزاه الى ابن ابى حاتم عن عكرمة ،به .
- وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٦٦/١)،ونسبه الى ابن ابى حاتم عن عكرمة ،به .

(٣) ابى : هو ابو حاتم الرازى : تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٨) . وهو احد الحفاظ .

(٤) عبدالرحمن بن ابراهيم بن عمرو بن ميمون القرشى الاموى،مولى آل عثمان المعروف : بدحيم . بضم الدال وفتح الحاء مصغرا . ثقة حافظ متقن . توفى سنة خمس واربعين ومائتين .
تهذيب الكمال (٧٧٢/٢)، التهذيب (١٣١/٦)، التقريب (٤٧١/١) .

(٥) الوليد بن مسلم القرشى ،والاوزاعى : تقدمت ترجمتاهما فى الاثر رقم (١٩) .

(٦) ثابت بن معبد،كان واليا على بعض كور الشام . مسكوت عنه .
الجرح والتعديل (٤٥٧/٢) .

درجة الاثر رقم (٢٧٤) :

فى اسناده من لم اعرفه . =

آيـة رقم (١٦٧) ٠

قـال : مـازال اهل / الـنـار يـأملـون الخروج منهاحتى نزلت :" ومـاهـــم (١٠٧/أ) بخـــرجين من الـنـار" ٠

آيـة رقم (١٦٨) ٠

قولـــــه : ﴿ يـأيها الـنـاس كلـوا مما فى الأرض حلـلاطيبا ﴾

قد تقدم تفسيره (١) ٠

قولـــــه : ﴿ ولاتتبعوا خطوات الشيـطن انه لكم عدو مبين ﴾ (١٦٨)

(٢٧٥) حدثنى ابى ،ثنا حسان بن عبدالله (٢) المصرى ، ثنا السرى (٣) بن يحيـــى عن سليمان (٤) التيمى ،عن ابى رافع (٥) ،قال : غضبت على امرأتى فقالـــت

= تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٠٣/١)،وعزاه الى ابن ابـــى حاتم من طريق الاوزاعى قال : سمعت ثابتا ،بـــه ٠
- وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٦٦/١)،ونسبه الى ابن ابـــى حاتم ،عن ثابت ،به ٠

(١) تقدم ذلك فى (ل/ ١٦ - أ) فى اول آية (٢١) من سورة البقرة٠

(٢) حسان بن عبدالله بن سهل الكندى الواسطى ابو على ٠ وثقه ابوحاتـــم وذكره ابن حبان فى الثقات وقال يخطىء ٠ وقال ابن يونس : صـــدوق وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يخطىء ٠ توفى سنة اثنتين وعشريـــن ومائتين ٠
تهذيب الكمال (٢٤٩/١)، التهذيب (٢٥٠/٢)، التقريب (١٦٢/١) ٠

(٣) السرى بن يحيى بن اياس بن حرملة بن اياس الشيبانى ابوالهيثـــم ويقال ابو يحيى المصرى ،والسرى : بفتح السين وكسر الراء وتشديـــد الياء ٠ ثقة ،اخطأ الازدى فى تضعيفه ٠ توفى سنة سبع وستين ومائـة ٠
تهذيب الكمال (٤٦٧/١)، التهذيب (٤٦٠/٣)، التقريب (٢٨٥/١) ٠

(٤) سليمان بن طرخان التيمى ابو المعتمر البصرى ٠ ثقة عابد٠ توفـــى سنة ثلاث واربعين ومائـة ٠
تهذيب الكمال (٥٤٠/١)، التهذيب (٢٠١/٤)، التقريب (٣٢٦/١) ٠

(٥) نفيع بن رافع الصائغ ابو رافع المدنى نزيل البصرة ،مولى ابنـــة عمر،وقيل مولى بنت العجماء ٠ ثقة ثبت٠ توفى بعد المائـة ٠
تهذيب الكمال (١٤٢٤/٣)، التهذيب (٤٧٢/١٠)، التقريب (٣٠٦/٢) ٠ =

آيـة رقم (١٦٨) ٠

هى يوم يهودية ويوم نصرانية وكل مملوك لها حر ان لم تطلق امرأتك فأتيت عبدالله بن عمر ،فقال : انما هذه من خطوات الشيطان ٠ وكذلك قالت زينب بنت ام سلمة ،وهى يومئذ افقه امرأه بالمدينة ،وابنة عاصم بن عمر،فقالا : مثل ذلك ٠

الوجه الثانى :

(٢٧٦) حدثنا عبدالرحمن بن خلف (١) بن عبدالرحمن الحمصى ،ثنا محمد بن شعيب (٢) ،ثنا شيبان (٣) بن عبدالرحمن،ثنا منصور (٤) بن المعتمر ،عن ابى الضحى (٥) ،عن مسروق (٦) ،قال : اتى عبدالله بن مسعود بفرع وملح ،فجعل

= درجة الاثر رقم (٢٧٥) :

هذا اسناد ضعيف ،فيه حسان بن عبدالله : صدوق يخطئ ٠

تخريجه :

ـ اخرجه ابن كثير فى التفسير (٢٩٢/١) عن ابى رافع من طريق ابن ابى حاتم،وقال فى آخره : " واتيت عاصما وابن عمرا فقالا مثل ذلك" وكان قوله فى الاثر : " وابنة عاصم ابن عمر ٠٠٠ الخ" ٠ والصواب ماذكره ابن ابى حاتم،لان ابن عمر قد سبق ذكره فى الاثر ٠

(١) عبدالرحمن بن خلف بن عبدالرحمن بن الضحاك ،ابو معاوية الحمصى وثقه مسلمة بن قاسم ٠ وقال النسائى : ليس به بأس ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : لابأس به ٠ توفى بعد المائتين ٠
تهذيب الكمال (٧٨٥/٢)،التهذيب (١٦٧/٦)،التقريب (٤٧٨/١) ٠

(٢) محمد بن شعيب بن شابور : تقدمت ترجمته فى الاثررقم (١٥٨) ٠ وهو صدوق صحيح الكتاب ٠

(٣) شيبان بن عبدالرحمن : تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (١٥٨) ٠ وهو ثقة صاحب كتاب ٠

(٤) منصور بن المعتمر : تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (١٩٤) وهو ثقة لايدلس ٠

(٥) مسلم بن صبيح،ابو الضحى : تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٢١٥) وهو ثقة فاضل ٠

(٦) مسروق بن الاجدع بن مالك بن امية بن عبدالله ابو عائشة العابد الفقيه٠ ثقة فقيه عابد ٠ توفى سنة ثلاث وستين ٠ وقيل غير ذلك ٠
تهذيب الكمال (١٣٢٠/٣)،التهذيب (١٠٩/١٠)،التقريب (٢٤٢/٢) ١ =

آيـة رقم (١٦٨) ٠

يأكل،فاعتزل رجل من القوم ٠ فقال ابن مسعود : ناولوا صاحبكم فقال : لااريده ٠ قال : اصائم انت ؟ قال : لا ٠ قال : فما شأنك ؟ قال : حرمت ان آكل ضرعا ابدا ٠ فقال ابن مسعود : هذا من خطوات الشيطان،فاطعم وكفر عن يمينك ٠

الوجه الثالث :

(٢٧٧) حدثنا ابو سعيد الاشج (١) ،ثنا ابو خالد (٢) ،عن داود (٣) ،عن الشعبى فى رجل،نذر ان ينحر ابنه ٠قال : افتاه مسروق (٤) ،قال : هى من خطوات الشيطان ،وافتداه بكبش ٠

الوجه الرابع :

(٢٧٨) حدثنا حجاج بن حمزة الخشابى ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن

= درجـة الاثر رقم (٢٧٦) :

هذا اسناد حسن ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٠٤/١) وعزاه الى عبدالرزاق وسعيد ابن منصور وعبد بن حميد وابن ابى حاتم والطبرانى ،والحاكم عن ابن مسعود،به ٠

ـ وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٦٨/١) بمثل ماعند السيوطى ٠

(١) ابو سعيد الاشج : مضت ترجمته فى الاثر رقم (١٧) ٠ وهو ثقة ٠

(٢) ابو خالد الاحمر : صدوق يخطىء٠ داود بن ابىهند : ثقة متقن كان يهم بآخره ٠ ترجم لهما فى الاثررقم (٦٠) ٠

(٣) عامر بنشراحيل بن عبدالله ،وقيل عامر بن عبدالله بن شراحيل الشعبى الحميرى ،ابو عمرو الكوفى ٠ ثقة مشهور فقيه فاضل ٠ توفى سنة خمس ومائة ٠ وقيل غير ذلك ٠

تهذيب الكمال (٦٤٣/٢)،التهذيب (٦٥/٥)،التقريب (٣٨٧/١) ٠

(٤) مسروق بن الاجدع : ثقة فقيه عابد ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٢٧٦)٠

درجـة الاثر رقم (٢٧٧) :

هذا اسناد ضعيف ٠ فى اسناده ابو خالدالاحمر،وهو صدوق يخطىء٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف ٠

آية رقم (١٦٨) ٠

ابن ابى نجيح ،عن مجاهد[1]،قوله :" ولاتتبعوا خطوات الشيطٰن"،قال خطاه،او قال : خطاياه ٠

(٢٧٩) حدثنى ابو عبدالله الطهرانى،ابنا حفص بن عمر،ثنا الحكم بن ابان ،عن عكرمة[2] : " خطوات الشيطٰن" قال : نزغات الشيطان ٠

(٢٨٠) حدثنا ابى ثنا يحيى بن المغيرة[3]،ابنا جرير[4] ،عن سليمان التيمى[5] عن ابى مجلز[6] ،فى قوله : " ولاتتبعوا خطوات الشيطٰن" ،قال:

---

(١) هذاالاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) ٠

درجة الاثر رقم (٢٧٨) :

هذا اسناد ضعيف٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣/٣٠١،٣٠٢)،عن مجاهد،من طريق المثنى ٠ وعن قتاده منطريق الحسن بن يحيى ،به ٠
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١/٤٠٣) ٠ وعزاه الى عبد بن حميد وابن ابى حاتم ،عن مجاهد،به ٠
- وذكره ابنكثير فى التفسير (١/٢٩٢) عن مجاهد معلقا ،به ٠
- وذكره الماوردى فى تفسيره (١/١٨٣) عن مجاهد،به ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٧٣) ٠

درجة الاثر رقم (٢٧٩) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اورده ابن كثير فى التفسير (١/٢٩٢) عن عكرمة معلقا،به ٠
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١/٤٠٣) ونسبه الى عبد بن حميد وابن ابى حاتم،عن عكرمة ،به ٠

(٣) يحيى بن المغيرة : صدوق ٠ سبقت ترجمته فى الاثر رقم (٩٥) ٠

(٤) جرير بن عبدالحميد : سبقت ترجمته فى الاثر رقم (٩٥) وهو ثقة٠

(٥) سليمان التيمى : تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٢٧٥) وهو ثقة ٠

(٦) ابو مجلز : هو لاحق بن حميد : تقدمت ترجمته فى الاثر (٢٣٦) ٠

درجة الاثر رقم (٢٨٠) :

هذا اسناد حسن ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣/٣٠٢) رقم (٢٤٤٤) عن ابى مجلز من طريق ابن حميد ،به ٠ =

آية رقم (١٦٨) .

النذور فى المعاصى .

(٢٨١) حدثنا ابى ،ثنا ثابت بن محمد الزاهد[1]،ثنا حسين[2] / الجعفى(١٠٧/ب) عن القاسم بن الوليد الهمدانى[3] ،قال : سألت قتادة[4] عن قول الله قلت : ارأيت قوله : " ولاتتبعواخطوات الشيطان" قال : كل معصية لله فهى من خطوات الشيطان .

(٢٨٢) وروى عن السدى[5] نحو قول قتادة .

= - واورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٠٤/١)،وعزاه الى عبد بن حميد وابى الشيخ عن ابى مجلز ،به .

- وذكره الماوردى فى التفسير (١٨٣/١) ،ولم ينسبه لاحد،به.

(١) ثابت بن محمد العابد ابواسماعيل الزاهد الشيبانى ،ويقال البنانى . وثقه مطين وابن الحضرمى،وقال ابو حاتم : صدوق . وقال ابن عدى : كان خيرا فاضلا وهوعندى ممن لايتعمد الكذب ولعله يخطىء . وقال الدارقطنى : ليس بالقوى . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق زاهد يخطىء فى احاديث. توفى سنة خمس عشرة ومائتين .
الجرح والتعديل (٤٥٧/٢)،تهذيب الكمال (١٧٢/١)،التهذيب (١٤/٢)،التقريب (١١٧/١) .

(٢) حسين بن على بن الوليد الجعفى مولاهم ابو عبدالله ،ويقال : ابو محمد الكوفى المقرىء . ثقة عابد . توفى سنة ثلاث ومائتين .
تهذيب الكمال (٢٩٢/١)،التهذيب (٣٥٧/٢)،التقريب (١٧٧/١) .

(٣) القاسم بن الوليد الهمدانى ثم الخبذعى ،ابو عبدالرحمن الكوفى القاضى . وثقه ابن معين وابن سعد،وقال العجلى : ثقة وهو فى عداد الشيوخ،وذكره ابن حبان فى الثقات ،وقال يخطىء ويخالف. وقالابن حجر فى التقريب : صدوق يغرب . توفى سنة احدى واربعين ومائة .
تهذيب الكمال (١١١٧/٢)،التهذيب (٣٤٠/٨)،التقريب (١٢١/٢) .

(٤) قتاده بن دعامة السدوسى : تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (١٠) . وهو ثقة ثبت.

درجة الاثر رقم (٢٨١) :

هذا اسناد ضعيف ،فى اسناده ثابت بن محمد ،صدوق يخطىء .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٠٤/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم وابى الشيخ ،عن قتاده ،به .

(٥) لم اقف عليه . والسدى قد سبقت ترجمته فى الاثر رقم (٢) .

آيـة رقم (١٦٩) ٠

قولـــه : ﴿ الشيطـــن ﴾

(٢٨٣) حدثنا ابى ،ثنا خالد بن خداش المهلبى (١) ،ثنا حماد بن زيد (٢) ،عن الزبير بن خريث (٣) ،عن عكرمة (٤) قال : انما سمى الشيطان : لانه تشيطن (٥) ٠

(٢٨٤) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد،ثنا اسباط ،عن السدى (٦)

---

(١) خالد بن خداش بن عجلان الازدى المهلبى مولاهم ابو الهيثم البصرى والمهلبى : نسبة الى المهلب بن ابى صفرة ٠ قال عنه يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق ٠ ووثقه ابن سعد وابن قانع ٠ وقال ابن معين وابو حاتم : صدوق ٠ وضعفه ابن المدينى ،وقال الساجى ضعيف٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يخطىء ٠توفى سنة ثلاث وعشرين ومائتين ٠ وقيل غير ذلك ٠
تهذيب الكمال (٣٥١/١)، التهذيب (٨٥/٣)، التقريب (٢١٢/١) ٠

(٢) حماد بن زيد بن درهم : تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٢٢٣) وهو ثقة ثبت فقيه ٠

(٣) الزبير بن الخريث البصرى،والخريث بكسر الخاء المعجمة ،وتشديد الراء المهملة المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم فوقانية ٠ ثقة توفى بعد المائة ٠
تهذيب الكمال (٤٢٤/١)، التهذيب (٣١٤/٣)، التقريب (٢٥٨/١) ٠

(٤) عكرمة مولى ابن عباس : تقدمت ترجمته فى الاثر رقم(٨) ٠ وهو ثقة ثبت ٠

درجة الاثر رقم (٢٨٢) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٠٤/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن عكرمة ،به ٠

(٥) تشيطن : اى فعل فعل الشيطان ٠ وشيطان من شطن اذا بعد ٠ وقيل : هو من شاط يشيط، اذا هلك واحترق ٠ انظر لسان العرب (٢٣٨/١٣) ٠

(٦) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم(٥) ٠

درجة الاثر رقم (٢٨٤) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٠٣/٣) عن السدى من طريق موسى بن هارون ،بـه ٠ =

آيـة رقم (١٦٩) .

" انما يأمركم بالسوء " ،قال : السوء : المعصية .

قولـــه : ﴿ والفحشاء وأن تقولوا على الله مالاتعلمون ﴾ (١٦٩)

(٢٨٥) وبه عن السدى[1] : " والفحشاء" قال : اما الفحشاء : فالزنا .

آيـة رقم (١٧٠) .

قولـــه : واذا قيل لهم اتبعوا ماأنزل الله قالوا بل نتبـــع ماألفينـــــا الآيـة

(٢٨٦) حدثنا محمد بن يحيى، ابنا ابو غسان ،ثنا سلمة ،عن محمد بـــن اسحاق قال : وحدثنى محمد بن ابى محمد ،يعنى مولى آل زيد بـــن ثابت ،عن عكرمة او سعيد بن جبير ،عن ابن عباس[2] ،قال : دعا رســول الله صلى الله عليه وسلم اليهود الى الاسلام،فرغبهم فيه ،وحذرهـــم عذاب الله ونقمته ،فقال له رافع بن خارجه ومالك بن عوف ،بـــل نتبع يامحمد ماوجدنا عليه آباءنا ،فهم كانوا اعلم وخيرا منـــا

= ـ واورده السيوطى فى الدر المنثور (٤/١٠٤) ونسبه الى ابن جريـــر

آيـة رقم (١٧٠) .

فأنزل الله تبارك وتعالى فى ذلك من قولهما : " واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه ءابا ءنا أو لو كان ءاباؤهم لايعقلون شيئا ولايهتدون" . ١٧٠

(٢٨٧) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم ،ثنا ابوجعفر ،عن الربيع ،عن ابى العالية : " بل نتبع ما ألفينا" ،اى : ماوجدنا .

(٢٨٨) وروى عن قتاده (٢) .

= درجة الاثر رقم (٢٨٦) :

هذا اسناد ضعيف . وانظرالاثر رقم (٨) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى تفسيره (٣٠٥/٣) رقم (٢٤٤٦) عن ابن عباس من طريق ابن حميد ،به .
- وذكره السيوطى فى الدر (٤٠٥/١) وعزاه الى ابن جرير وابن اسحاق وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به .
- واورده الشوكانى فى فتح القدير (١٦٨/١) ونسبه الى ابن اسحاق وابن جرير وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) .

درجة الاثر رقم (٢٨٧) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى تفسيره (٣٠٧/٣) رقم (٢٤٤٨) عن قتاده من طريق بشر ،به .
- وذكره السيوطى فى الدر (٤٠٥/١) وعزاه الى ابن جرير عن الربيع وقتاده ،به .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٠٧/٣) رقم (٢٤٤٨) ،قال : حدثنا بشر بن معاذ،قال حدثنايزيد ،قال حدثنا سعيد،عن قتاده "قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا " : اى ماوجدنا عليه آباءنا .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٠) .

درجة الاثر رقم (٢٨٨) :

هذا اسناد حسن . وانظر الاثر رقم (١٠) .

آيـة رقم (١٧٠) .

(٢٨٩) والربيع[1] نحو ذلك .

آيـة رقم (١٧١) .

قوله تعالى : ﴿ ومثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لايسمع الا دعاء ونداء ﴾

(٢٩٠) اخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى ،ثنا ابى ،ثنا عمى الحسين ،عن ابيه ،عن جده ،عن ابن عباس[2] : " مثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بمالايسمع الا دعاء ونداء" ،كمثل البعيروالحمار والشاه ان قلت لبعضهم كلاما لم يعلم ماتقول،غير انه يسمع صوتك ،وكذلك الكافر ،ان امرته بخير او نهيته عن شر او وعظته لم يعقل ماتقول غير انه يسمع صوتك .

(٢٩١) وروى عن ابى العالية[3] .

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣/٣٠٧) رقم (٢٤٤٩) قال : حدثنى المثنى ،قال حدثنا اسحاق ،قال حدثنا ابن ابى جعفر ،عن ابيه ،عن الربيع ،مثله .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٦٣) .

درجة الاثر رقم (٢٨٩) :

هذا اسناد ضعيف.

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٨) .

درجة الاثر رقم (٢٩٠) :

هذا اسناد ضعيف. وانظرالاثر رقم (٧٨) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣/٣٠٩)،عن ابن عباس من طريق محمد ابن سعد ،به .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (١/٤٠٥) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به .
- وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١/١٦٨) بمثل ماعند السيوطى .

(٣) لم اقف عليه .

آيـة رقم (١٧١) ٠

(٢٩٢) ومجاهـــد (١) ٠

(٢٩٣) وعكرمـــة (٢) ٠

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٠٩/٣) رقم (٢٤٥٥) قال : حدثنى المثنى ، قال حدثنا ابو حذيفة ،قال حدثنا شبل ،عن ابـــن ابى نجيح،عن مجاهد : " كمثل الذى ينعق" : مثل ضربه الله للكافر يسمع مايقال له ولايعقل،كمثل البهيمة تسمع النعيق ولاتعقل ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣) ٠

درجة الاثر رقم (٢٩٢) :

هذا اسناد ضعيف ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٠٨/٣) رقم (٢٤٥٠) قال : حدثنا هناد بن السرى،قال حدثنا ابو الاحوص ،عن سماك عن عكرمـــة فى قوله :" ومثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لايسمع الا دعـــاء ونداء" قال : مثل البعير او مثل الحمار،تدعوه فيسمع الصوت ،ولايفقه ماتقول ٠

رجال السند :

- هناد بن السرى : تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (١٥٠) وهو ثقة ٠
- ابو الاحوص هو : سلام بن سليم الحنفى مولاهم ابو الاحوص الكوفـــى الحافظ ٠ ثقة متقن ٠ توفى سنة تسع وسبعين ومائـة ٠

تهذيب الكمال (٥٦٢/١)،التهذيب (٢٨٣/٤)،التقريب (٣٤٢/١) ٠

- سماك بن حرب بن اوس بن خالد بن نزار بن معاوية الذهلى البكرى ابو المغيرة الكوفى ٠ وثقه ابن معين وقال : كان شعبة يضعفـــه وقال ابو حاتم : صدوق ثقة ٠ وقال احمد : مضطرب الحديث ٠ وقـــال العجلى : جائز الحديث،الا انه فى حديث عكرمة ربما وصل الشـــىء وقال ابن المدينى : روايته عن عكرمة مضطربة ٠ وقال يعقوب : روايته عن عكرمة خاصة مضطربة ،وفى غيره صالح وليس من المتثبتين ومـــن سمع منه قديما مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم ٠ وقـــال ابن خراش : فى حديثه لين ٠ وقال النسائى : كان ربما لقن ،فـــاذا انفرد باصل لم يكن حجة ،لانه كان يلقن فيتلقن ٠ وقال ابن حجـــر فى التقريب : صدوق ،روايته عن عكرمة خاصة مضطربة ،وقد تغيـــر بآخره ،فكان ربما يلقن ٠ توفى سنة ثلاث وعشرين ومائة ٠ =

آيـة رقم (١٧١) ٠

(٢٩٤) وعطاء بن ابى رباح ٠ (١)

(٢٩٥) والحسـن ٠ (٢)

(٢٩٦) وقتـاده ٠ (٣)

(٢٩٧) وعطاء الخراسانى ٠ (٤)

= الجرح والتعديل (٢٧٩/٤)، التهذيب (٢٣٢/٤)، ميزان الاعتدال (٢٣٢/٢)، التقريب (٣٣٢/١) ٠

ـ عكرمة مولى ابن عباس : تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٨) وهـو ثقة ثبت ٠

درجـة اثر رقم (٢٩٣) :

هذا اسناد ضعيف ،لاضطراب رواية سماك عن عكرمة ٠

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣١٠/٣) رقم (٢٤٥٩) قال : حدثنا القاسم،قال حدثنا الحسين،قال حدثنى حجاج،قال : قال ابـن جريج ،سألت عطاء ،ثم قلت له : يقال لاتعقل ،يعنى : البهيمة ، الا انها تسمع دعاء الداعى حين ينعق بها ،فهم كذلك لايعقلون وهم يسمعـون فقال : كذلك ٠ قال : وقال مجاهد : " الذى ينعق" : الراعى،" بما لايسمع" : من البهائم ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٦) ٠

درجـة الاثر رقم٢٩٤) :

فى اسناده القاسم : لم اقف على ترجمته ٠ فأتوقف حتى معرفتها ٠

(٢) لم اقف عليه ٠

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٠٩/٣) رقم (٢٤٥٦) قال : حدثنا بشر بن معاذ،قال حدثنا يزيد،قال حدثنا سعيد ،عن قتاده ،قوله "ومثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بمالايسمع الا دعاء ونداء" يقـول مثل الكافر كمثل البعير والشاه ،يسمع الصوت ولايعقل ولايدرى ماعنى به٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٠) ٠

درجـة الاثر رقم (٢٩٦) :

هذا اسناد حسن ٠ وانظر الاثر رقم (١٠) ٠

(٤) لم اقف عليه ٠

آيـة رقم (١٧١) ٠

(٢٩٨) والربيع بن انس[1] نحو ذلك ٠

(٢٩٩) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ،ثنا اسباط عن السدى[2] : " كمثل الذى ينعق بما لايسمع الا دعاء ونداء" : اى : لايعقل مايقال له ،الا ان يدعى او ينادى به فيذهب ٠ اما "الذى ينعق" ،فهو الراعى للغنم ،كما ينعق الراعى بما لايسمع مايقال له ،الا ان يدعى او ينادى ،فكذلك محمد صلى الله عليه وسلم يدعو من لايسمع الا جويز الكلام ٠

قوله : ﴿ صم بكم عمى ﴾ (١٧١)

قد تقدم تفسيره[3] ٠

آيـة رقم (١٧٢) ٠

قوله : ﴿ يأيها الذين آمنوا كلوا من طيبت مارزقنكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون ﴾ (١٧٢)

(٣٠٠) حدثنا يونس بن حبيب ، ثنا

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣/٣١٠) رقم (٢٤٥٧) قال : حدثنى المثنى،قال حدثنا اسحاق ،قال حدثنا ابن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع ،قال : هو مثل الكافر،يسمع الصوت ولايعقل مايقال له

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٦٣) ٠

درجة الاثر رقم (٢٩٨) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٦٣) ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١١) ٠

درجة الاثر رقم (٢٩٩) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٣/٣١٠) رقم (٢٤٦١) عن السدى من طريق موسى ،بنحوه ٠

(٣) تقدم تفسير ذلك عند قوله تعالى :" صم بكم عمى فهم لايرجعون" آية (١٨) سورة البقرة فى (ل /١٣ ـ ب) من المخطوط ٠

(٤) يونس بن حبيب : ثقة ٠ ابو داود : ثقة حافظ غلط فى احاديث ٠

آيـة رقم (١٧٢) ٠

ابو داود (١) ،ثنا ابو عامر (٢) الخزاز ،عن الحسن (٣) ،فى قول الله : " كلوا من طيبـت مارزقنـكم" : اما انه لم يذكر احمركم واصفركـم ولكنه قال : تنتهون الى حلاله ٠

(٣٠١) وروى عن مقاتل نحو ذلك (٤) ٠

(٣٠٢) حدثنا ابى ،ثنا هشام بن خالد ،ثنا شعيب بن اسحاق ،ثنـا

---

(١) يونس بن حبيب : ثقة ٠ ابو داود : ثقة حافظ غلط فى احاديث ٠ مضت ترجمتاهما فى الاثر رقم (٤٦) ٠

(٢) صالح بن رستم المزنى مولاهم ،ابو عامر الخزاز البصرى ٠ وثقه البزار وابن وضاح وابو داود الطيالسى ،وقال احمد : صالح الحديث وقال العجلى : جائز الحديث ٠ وقال ابو حاتم : شيخ ٠ يكتب حديثه ولايحتج به ٠ وقال الدارقطنى : ليس بالقوى ٠ وقال ابن معين : ضعيف وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق كثير الخطأ ٠ توفى سنة اثنتين وخمسين ومائة ٠
تهذيب الكمال (٥٩٦/٢) ، التهذيب (٣٩١/٤) ، التقريب (١/ ٣٦٠) ٠

(٣) الحسن البصرى : ثقة فاضل مشهور ٠ تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٤) ٠

درجة الاثر رقم (٣٠٠) :

هذا اسناد ضعيف ٠ لان فيه ابا عامر : صدوق كثير الخطأ ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف ٠

(٤) لم اقف عليه ٠

(٥) هشام بن خالد : صدوق ٠ شعيب بن اسحاق : ثقة رمى بالارجاء ٠ مضت ترجمتاهما فى الاثر رقم (٢٥١) ٠
سعيد بن ابى عروبة : ثقة حافظ كثير التدليس واختلط ٠
قتاده السدوسى : ثقة ثبت ٠ مضت ترجمتاهما فى الاثر رقم (١٠) ٠

درجة الاثر رقم (٣٠٢) :

فى هذا الاثر : سعيد بن ابى عروبة ،ثقة ،لكنه كثير التدليس واختلط وقد ذكر ابن حجر فى ترجمة شعيب ،تلميذ سعيد ،ذكر مانصه :" وقال هشام بن عمار عن شعيب : سمعت من سعيد سنة ١٤٤" ٠ كما ذكر عن احمد انه قال عن شعيب : سمع من سعيد ابن ابى عروبة بآخر رمق ٠ التهذيب (٣٤٨/٤) ٠
وذكر ايضا فى ترجمة سعيد بن ابى عروبة ،ماحكاه ابن عدى فى الكامل =

آيـة رقم (١٧٢) .

سعيد بن ابى عروبة ،عن قتاده،قال : كرامة اكرمكم الله بهـا فاشكروا لله نعمته .

آيـة رقم (١٧٣) .

قوله تعالى : ﴿ انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير ﴾

(٣٠٣) حدثنا الحسن بن احمد ،ثنا ابراهيم بن عبدالله بن بشار،حدثنى سرور بن المغيرة ،عن عباد بن منصور،عن الحسن (١) ، فى قوله :" حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير" فقال : نعم ،حرم الله الميتة والدم ولحم الخنزير .

قولـه : ﴿ وما أهل بـه لغير اللـه ﴾

(٣٠٤) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم ،ثنا ابو جعفر ،عن الربيع ،عن ابى العالية (٢) : " وما اهل به لغير الله" ،يقول : ماذكر عليه غير اسم الله .

= عن ابن معين قال : من سمع منه سنة (١٤٢) فهو صحيح السماع وسماع من سمع منه بعد ذلك ليس بشىء" . التهذيب (٦٥/٤) .
ويتبين من هذا انشعيبا سمع من سعيد بن ابى عروبة بعد اختلاطه وعليه ،فهذا الاسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٨) .

درجة الاثر رقم (٣٠٣) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) .

درجة الاثر رقم (٣٠٤) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى بسنده فى التفسير (٣٢١/٣) رقم (٢٤٧٥) عن الربيع به. =

آيـة رقم (١٧٣) .

(٣٠٥) وروى عن الربيع (١) ،نحو ذلك .

الوجه الثانى :

(٣٠٦) حدثنا ابى ،ثنا ابو حذيفة ،ثنا شبل ،عن ابن ابى نجيح ،عن مجاهد (٢) : " وما أهل به لغير الله" قال : ماذبح لغير الله .

(٣٠٧) وروى عن الحسن (٣) .

= - واورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٠٧/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن ابى العالية ،به .

- وذكره الماوردى فى تفسيره (١٨٥/١) ونسبه الى عطاء والربيع ،به .

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٢١/٣) رقم (٢٤٧٥) قال : حدثنى المثنى ،قال حدثنا اسحاق ،قال حدثنا ابن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع ،قوله : " وما أهل به لغير الله" : يقول : ماذكر عليه غير اسم الله .

رجال الاسناد :

سبق ورود هذا الاسنادفى الاثر رقم (٦٣) .

درجة الاثر رقم (٣٠٥) :

هذا اسناد ضعيف .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣)،الا ابا حاتم ،فهو فى الاثر رقم (٨) .

درجة الاثر رقم (٣٠٦) :

هذا اسناد ضعيف . والمعنى صحيح .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٢٠/٣) من ثلاث طرق عن مجاهد وعن قتاده وعن عطاء ،به .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٠٧/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم ،عن مجاهد،به .

- وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٧٠/١) بمثل ماعند السيوطى .

- وذكره عبدالرزاق فى تفسيره (١/لوحة ١٦ ب) معلقا عن قتاده به وفيه زياده .

- وذكره الماوردى فى تفسيره (١٨٥/١) معلقا عن مجاهد وقتاده به ،واطول .

(٣) لم اقف عليه .

آيـة رقم (١٧٣) ٠

(٣٠٨) وقتـــاده ٠ (١)

(٣٠٩) والضحـــاك ٠ (٢)

(٣١٠) والزهرى ،نحو ذلك ٠ (٣)

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٢٠/٣) رقم (٢٤٦٨) قال :
حدثنا بشر بن معاذ ،قال حدثنا يزيد ،قال حدثنا سعيد ،عن قتـــاده "وما أهل به لغير الله" ،قال : ماذبح لغير الله ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٠) ٠

درجة الاثر رقم (٣٠٨) :

هذا اسناد حسن ٠ وانظر الاثر رقم (١٠) ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٢٠/٣) رقم (٢٤٧٢) قال :
حدثنا سفيان بن وكيع ،قال حدثنا ابو خالد الاحمر ،عن جويبر ،عـــن الضحاك قال : " وما أهل به لغير الله"،قال : ما اهل به للطواغيت ٠

رجال الاسناد :

ـ سفيان بن وكيع بن الجراح ابو محمد الرؤاسى الكوفى ٠ قال عنـــه ابن حجر فى التقريب : كان صدوقا الا انه ابتلى بوراقه فادخل عليـه ماليس من حديثه ،فنصح فلم يقبل،فسقط حديثه ٠توفى سنـــة اربعيـــن ومائتين ٠
تهذيب الكمال (٥١٦/١)، الميزان (١٧٣/٢)، التهذيب (١٢٣/٤)، التقريـــب (٣١٢/١) ٠

ـ ابو خالد الاحمر : سليمان بن حيان : صدوق يخطىء ٠ تقدمـــت ترجمته فى الاثر رقم (٦٠) ٠

ـ جويبر بن سعيد : ضعيف جدا ٠ والضحاك بن مزاحم : صـــدوق ٠ مضت ترجمتاهما فى الاثر رقم (١٦٤) ٠

درجة الاثر رقم (٣٠٩) :

هذا اسناد ضعيف جدا ٠

(٣) لم اقف عليه ٠
والزهرى تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (١٧٢) ٠

آيـة رقم (١٧٣) ٠

قولـــــه : ﴿ فمـــن اضطـــر ﴾

(٣١٠) / حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح ،حدثنى معاوية ،عن على بن ابـــى (١٠٨/ب) طلحة ،عن ابن عباس[(١)] : " فمن اضطر" ،يعنى : الى شىء مما حـــرم " غير باغ ولاعاد" ،يقول : من اكل شيئا من هذه وهو مضطر،فلاحـــرج ومن اكله وهو غير مضطر فقد بغى واعتدى ٠

(٣١١) حدثنى محمد بن حماد الطهرانى، ابنا حفص بن عمر ،ثنا الحكم بـــن ابان ،عن عكرمة ،قال : قال ابن عباس[(٢)] ،قوله :" فمن اضطر": فليأكل منه الشىء قدر مايسده ولايشبع منه ٠

قولـــه : ﴿ غيـــر بـــاغ ﴾

(٣١٢) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ،ثنا ابو خالد يعنى الاحمر[(٣)]،عن الحجـــاج[(٤)]

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨) ٠
درجة الاثر رقم (٣١٠) :
هذا اسناد ضعيف ٠ والمعنى صحيح ٠
تخريجه :
اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٠٧/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن ابن عباس ،به ٠ وهو عند الشوكانى فى فتح القدير (١٧٠/١) ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٧٣) ماعدا ابن عباس ،فترجمته فى الاثر رقم (٢) ٠
درجة الاثر رقم (٣١١) :
هذا اسناد ضعيف ٠ والمعنى صحيح ٠
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره ٠

(٣) ابو سعيد الاشج : ثقة ،ابو خالد الاحمر : صدوق يخطىء ٠ تقدمـــت ترجمتاهما فى الاثر رقم (٦٠) ٠

(٤) الحجاج بن ارطاه بن ثور بن هبيرة بن شراحيل النخعى الكوفـــى القاضى ٠ قال عنه ابو زرعة وابو حاتم : صدوق يدلس،زاد الاخيـــر عن الضعفاء،يكتب حديثه ،واما اذا قال : حدثنا فهو صالح لايرتـــاب فى صدقه وحفظه ٠وقال النسائى والحاكم : ليس بالقوى ٠ وقـــال الساجى : كان مدلسا صدوقا سىء الحفظ ،ليس بحجة فى الفـــروع =

آيـة رقم (١٧٣) .

عن القاسم يعنى (١) : ابن ابى بزة ،عن مجاهد (٢) : "غير باغ " قال : الباغ الباغى على الائمة .

(٣١٣) حدثنا ابى ،ثنا ابو حذيفة ،ثنا شبل،عن ابن ابى نجيح ،عن مجاهد (٣) " فمن اضطر غير باغ ولاعاد" قاطعا للسبيل او مفارقا للائمة او خارجا فى معصية الله ،فله الرخصة . ومن خرج باغيا او عاديا او فى معصية الله ،فلا رخصة له وان اضطر اليه .

= والاحكام . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق كثير الخطأ والتدليس توفى سنة خمس واربعين ومائة .
تهذيب الكمال (٢٣٢/١) ، التهذيب (١٩٦/٢) ، التقريب (١٥٢/١) .

(١) القاسم بن ابى بزة ـ نافع ،ويقال : نافع بن يسار ـ المكى ابو عبدالله . ويقال : ابو عاصم القارىء المخزومى . ثقة . توفى سنة خمس عشرة ومائة . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (١١٠٧/٢) ، التهذيب (٣١٠/٨) ، التقريب (١١٥/٢) .

(٢) مجاهد بن جبر : ثقة امام . تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٣) .

درجة الاثر رقم (٣١٢) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٢٣/٣) رقم (٢٤٨٤) عن مجاهد من طريق القاسم،به واطول .
ـ وذكره الماوردى فى التفسير (١٨٥/١) ونسبه الى مجاهد بنحوه .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٠٦) والاثر رقم (٣) .

درجة الاثر رقم (٣١٣) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٣) .

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٢٢/٣) رقم (٢٤٨٠) عن مجاهد من طريق المثنى ،بنحوه .
ـ واخرجه ابن كثير فى التفسير (٢٩٤/١) معلقا عن مجاهد به .

آيـة رقم (١٧٣) ٠

(٣١٤) حدثنا ابو زرعة[١] ،ثنا محمد بن سعيد الاصبهانى[٢] ،ابنا شريك[٣] عن سالم[٤] ،عن سعيد بن جبير[٥] ،فى قوله :" فمن اضطر غير باغ ولاعاد" قال : الذى يقطع الطريق ،فلا رخصة له اذا جاع،ان يأكل الميتة واذا عطش انيشرب خمرا ٠

والوجه الثانى :

(٣١٥) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ،حدثنى عبد الله بن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير[٦] ،فى قول الله : " غير باغ " يعنى : غير مستحل ٠

---

(١) ابو زرعة الرازى : ثقة مشهور ٠ تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٥) ٠

(٢) محمد بن سعيد بن سليمان بن عبدالله الكوفى ابو جعفر الاصبهانى ثقة ثبت ٠ توفى سنة عشرين ومائتين ٠
تهذيب الكمال (١٢٠٢/٣) ،التهذيب (١٨٨/٩) ،التقريب (١٦٤/٢) ٠

(٣) شريك بن عبدالله النخعى : صدوق يخطىء كثيرا وتغير ٠ مضت ترجمته فى الاثر رقم (٤٦) ٠

(٤) سالم بن عجلان الافطس الاموىمولى محمد بن مروان ابو محمد الجزرى ثقة ،رمى بالارجاء ٠ قتل سنة اثنتين وثلاثين ومائة بحران ٠
تهذيب الكمال (٤٦٢/١) ،التهذيب (٤٤١/٣) ،التقريب (٢٨١/١) ٠

(٥) سعيد بن جبير : ثقة ثبت فقيه ٠ تقدمت ترجمته فى الاثر رقم(٨) ٠

درجة الاثر رقم (٣١٤) :

هذا اسناد ضعيف ،لان فى اسناده شريك،وهو صدوق يخطىء كثيرا وتغير ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٢٢/٣) رقم (٢٤٨١) عن سعيد من طريق هناد ،به ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٠٨/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم وابى الشيخ ،عن سعيد ،بنحوه ،مختصرا ٠
- وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٧٠/١) بمثل ماعند السيوطى ٠

(٦) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) ٠

درجة الاثر رقم (٣١٥) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- ذكره ابن كثير فى التفسير (٢٩٤/١) معلقا،عن سعيد ومقاتل بن حيان ،به ٠

آيـة رقم (١٧٣) .

(٣١٦) وروى عن مقاتل بن حيان[1] نحو ذلك .

والوجه الثالث :

(٣١٧) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد،ثنا اسباط ،عن السدى[2]

" فمن اضطر غير باغ " اما باغ : فيبغى فيه بشهوته .

(٣١٨) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم[3] ،ثنا ضمرة[4] ،عن عثمان بن عطاء[5]

عن ابيه ،قوله : " فمن اضطر غير باغ " قال : لايشوى من الميتة

ليشتهيه ،ولايطبخه ولايأكل الا العلقة[6] ،ويحمل معه مايبلغه الحلال

فاذا بلغه القاه .

---

(١) لم اقف عليه . ومقاتل بن حيان قد مضت ترجمته فى الاثر رقم (٤١) .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .

درجة الاثر رقم (٣١٧) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٢٤/٣) رقم (٢٤٩٣) عن السدى ،من طريق موسى بن هارون ،به .

- وذكره ابن كثير فى التفسير (٢٩٤/١) معلقا،عن السدى به .

(٣) عصام بن رواد : صدوق فيه لين . وآدم بن ابى اياس : ثقة مأمون مضت ترجمتاهما فى الاثر رقم (١٥).

(٤) ضمرة بن ربيعه الفلسطينى،ابوعبدالله الرملى . وثقه احمد وابن معين والعجلى والنسائى وابن سعد . وقال ابوحاتم : صالح . وقال الساجى : صدوق يهم ،عنده مناكير . وقال ابنحجر فى التقريب صدوق يهم قليلا . توفى سنة اثنتين ومائتين .
تهذيب الكمال (٦٢٠/٢)،التهذيب (٤٦٠/٤)،التقريب (٣٧٤/١)،الميزان (٣٣٠/٢) .

(٥) عثمان بن عطاء : ضعيف . عطاء بن ابى مسلم : صدوق يهم كثيرا مضت ترجمتاهما فى الاثر رقم (٧) .

درجة الاثر رقم (٣١٨) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

ذكره ابن كثير فى التفسير (٢٩٤/١) معلقا،عنعطاء الخراسانى ،به .

(٦) العلقة والعلاق : مافيه بلغة من الطعام الى وقت الغداء . والعلقة من الطعام والمركب : مايتبلغ به ،وان لم يكن تاما . انظر لسان العرب (٢٦٣/١٠) .

آيـة رقم (١٧٣) ٠

قولـــــه : ﴿ ولاعـــــاد ﴾

(٣١٩) ذكر عن محمد بن ربيعـة[1] ،عن سلمة بن سابور[2]،عن عطيـة[3] ،عن ابـــن عباس ،قوله :" غير باغ ولاعاد " : قال : غير باغ فى الميتـــة ولا/عاد فى اكله ٠ "١٠٩/أ)

(٣٢٠) حدثنا ابو سعيد الاشج ،ثنا ابو خالد،عن الحجاج ،عن القاســـم عن مجاهد[4] : " غير باغ ولاعاد" قال : العاد : المخيف للسبيل ٠

---

(١) محمد بن ربيعـة الكلابى الرؤاسى الكوفى ابو عبدالله ٠ وثقه ابـــن معين وابو داود والدارقطنى ومحمد بن فرنـة ٠ وقال ابو حاتـــم صالح الحديث ٠ وقال الساجى : صدوق فيه لين وتبعه الازدى ٠ وقـــال ابن حجر فى التقريب : صدوق ٠
تهذيب الكمال (١١٩٧/٣)، التهذيب (١٦٢/٩)، التقريب (١٦٠/٢) ٠

(٢) سلمة بن سابور ٠ ضعفه يحيى بن معين ٠ وذكر ابن حبان فى الثقـــات ان يحيى القطان كان يتكلم فيه ٠
الجرح والتعديل (١٦٣/٤)، الميزان (١٩٠/٢)،لسان الميزان (٦٨/٣) ٠

(٣) عطية العوفى : صدوق يخطىء كثيرا ٠ تقدمت ترجمته فى الاثر رقم(٣١)٠
درجـة الاثر رقم (٣١٩) :
هذا اسناد ضعيف ،لان فى اسناده سلمة بن سابور وعطية العوفـــى متكلم فيهما ٠
تخريجه :
ـ اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٠٧/١) ونسبه الى ابن ابـــى حاتم وابن المنذر،وابن عباس ،به ٠
ـ وذكره ابن كثير فى التفسير (٢٩٤/١)،عن ابن عباس ،معلقا ،به ٠

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣١٢) ٠
درجـة الاثر رقم (٣٢٠) :
هذا اسناد ضعيف ٠ وانظرالاثر رقم (٣١٢) ٠
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٢٣/٣) رقم (٢٤٨٤) عن مجاهد،بنحوه ٠

آيـة رقم (١٧٣) ٠

(٣٢١) وروى عن سعيد بن جبير[1] نحو ذلك ٠

الوجه الثانى :

(٣٢٢) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد،ثنا اسباط ،عن السدى[2] اما العاد : فيعتدى فى اكله ،فيأكل حتى يشبع ،ولكن يأكل قوتا مايمسك به نفسه حتى يبلغ حاجته ٠

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٢٣/٣) رقم (٢٤٨٢) قال : حدثنى المثنى ،قال ثنا سويد بن نصر،قال اخبرنا ابن المبارك عن شريك،عن سالم ـ يعنى الافطس ـ عن سعيد،فى قوله : " فمن اضطر غير باغ ولاعاد " قال : الباغى : العادى الذى يقطع الطريق فلارخصة له ولاكرامة ٠

رجال الاسناد :

المثنى : لم اقف على ترجمته ٠

سويد بن نصر بن سويد المروزى ابو الفضل الطوسانى،والطوسانى نسبة الى طوسان ،قرية بمرو ٠ ثقة ٠ توفى سنة اربعين ومائتين وقيل غير ذلك

الجرح والتعديل (٢٣٩/٤)، التهذيب (٢٨٠/٤)، التقريب (٣٤١/١) ٠

عبدالله بن المبارك : ثقة ثبت فقيه ،تقدمت ترجمته فى الاثر (١٤٦) ٠

اما بقية رجال السند فقد سبق ورودهم فى الاثر رقم (٣١٤) ٠

درجة الاثر رقم (٣٢١) :

فى اسناد هذا الاثر :

١ ـ المثنى : لم اقف على ترجمته ٠

٢ ـ شريك بن عبدالله : صدوق يخطىء كثيرا وتغير ٠

وعليه فهو اسنادضعيف ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) ٠

درجة الاثر رقم (٣٢٢) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٢٤/٣) رقم (٢٤٩٣) عن السدى من طريق موسى بن هارون ،به ،واطول ٠

آيـة رقم (١٧٣) ٠

(٣٢٣) حدثنا ابو زرعة[1] ،ثنا الحسن بن عمرو[2] بن عون الباهلى ،ثنا يزيد بن زريع ،ثنا سعيد ،عن قتاده[3] ،فى قوله : " فمن اضطر غير باغ ولاعاد" فى اكله ان يتعدى حلالا الى حرام وهو يجد عنه مندوحة ٠

قولـه : ﴿فلا اثم عليه﴾

(٣٢٤) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ،حدثنى عبدالله ابن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير[4] ،فى قوله "فلا اثم عليه" : فى اكله حين اضطر اليه ٠

---

(١) ابو زرعة الرازى : ثقة مشهور ٠ تقدمت ترجمته فىالاثر رقم (٥) ٠

(٢) الحسن بن عمرو بن عون الباهلى البصرى ٠ قال عنه ابو حاتم : صدوق ٠
الجرح والتعديل (٣/٢٦) ٠

(٣) اما بقية رجال السند فقد سبق ورود تراجمهم فى الاثر رقم(١٠) ٠

درجة الاثر رقم (٣٢٣) :

هذا اسناد حسن ،وانظرالاثر رقم (١٠) ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣/٣٢٣) رقم (٢٤٨٧) عن قتاده ،من طريق بشر ،به ٠
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١/٤٠٨)،وعزاه الى عبد بن حميد ،عن قتاده ،بنحوه ٠
- وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١/١٧٠) بمثل ماعند السيوطى بنحوه ٠

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) ٠

درجة الاثر رقم (٣٢٤) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (١/٤٠٨) ،وعزاه الى ابن ابى حاتم وابى الشيخ ،عن سعيد بن جبير،به ،واطول ٠

آيـة رقم (١٧٣) .

(٣٢٥) وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك .(١)

قولـــه : ﴿ ان اللـــه غفـــور رحيـــم ﴾ (١٧٣)

(٣٢٦) قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ،ثنا محمد بن على بن الحســـن ابن شقيق ،ثنا محمد بن مزاحم ،ثنا بكير بن معروف ،عن مقاتـــل ابن حيان (٢) ،قوله : " ان الله غفور رحيم" فيما اكل فى اضطـــرار وبلغنا والله اعلم ،انه لايزاد على ثلاث لقم .

(٣٢٧) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثنى عبداللـــه ابن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير (٣) ،قولـــه " ان الله غفور " ،يعنى : لما اكل من الحرام .

قولـــه : ﴿ رحيـــم ﴾

(٣٢٨) به عن سعيد بن جبير (٤) ،يعنى رحيما به ،اذ احل له الحرام فـــى

---

(١) ذكره ابن كثير فى التفسير (٢٩٤/١) معلقا ،وهذا نصه :
وقال مقاتل بن حيان فى قوله : " فلااثم عليه ان الله غفور رحيـــم" فيما اكل من اضطرار،وبلغنا ـ والله اعلم ـ انه لايزاد علىثلاث لقم .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) .
درجة الاثر رقم (٣٢٦) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
اخرجه ابن كثير معلقا،وسبقت الاشارة الى ذلك فى الاثر السابق .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .
درجة الاثر رقم (٣٢٧) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
ـ اخرجه ابن كثير فى التفسير (٢٩٤/١)،معلقا،عن سعيدبن جبير،به .
ـ واورده السيوطى،وقد ذكرت ذلك فى الاثر المتقدم رقم (٣٢٤) .

(٤) هذا الاسناد هو نفس الاسناد السابق،وهو : اسناد ضعيف .
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثر السابق .

آيـة رقم (١٧٣) .

الاضطـــــرار .

آيـة رقم (١٧٤) .

قولـــــه : ﴿ ان الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتـٰب ﴾

(٣٢٩) حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم ، ثنا ابو جعفر، عن الربيع ، عن ابى العالية[1] ، قوله : " ان الذين يكتمون ما أنزل الله" قال : هم اهل الكتاب كتموا ما انزل الله عليهم فى كتابهم من الحق والهدى والاسلام وشأن محمد صلى الله عليه وسلم ونعته .

(٣٣٠) وروى عن الحسن[2] .

(٣٣١) وقتـــاده[3] .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٣٢٩) :

هذا اسناد ضعيف . والمعنى صحيح .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٠٩/١)، ونسبه الى ابن جرير عن ابى العالية ، به .

وسيأتى ذكر الطبرى لذلك فى الآثار التالية .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٢٧/٣) رقم (٢٤٩٤) قال : حدثنا بشر بن معاذ، قال حدثنا يزيد بن زريع ، قال حدثنا سعيد عن قتاده ، قوله :" ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب "الآية كلها ، هم اهل الكتاب ، كتموا ما انزل الله عليهم وبين لهم من الحق والهدى من بعث محمد صلى الله عليه وسلم وامره .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٠) .

درجة الاثر رقم (٣٣١) :

هذا اسناد حسن .

آيـة رقم (١٧٤) ٠

(٣٣١) والسـدى ٠ (١)

(٣٣٢) والربيع بن انس (٢) ،نحو ذلك ٠

قولـه : ﴿ ويشترون به ثمنـا / قليـلا ﴾ (١٠٩/ب)

(٣٣٣) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد،ثنا اسباط ،عن السـدى (٣) "ويشترون به ثمنا قليلا " : هؤلاء هم اليهود كتموا اسم محمد صلى الله عليه وسلم ،واخذوا عليه طمعا قليلا ،فهو الثمن القليل ٠

---

(١) وصله الطبرى فى التفسير (٣٢٨/٣) رقم (٢٤٩٦) قال :
حدثنى موسى بن هارون،قال حدثنا عمرو،قال حدثنا اسباط ،عن السدى "ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب" فهؤلاء اليهود ،كتموا اسم محمد صلى الله عليه وسلم ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم(١١) ٠

درجة الاثر رقم (٣٣١) :

هذا اسناد ضعيف ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٢٧/٣) رقم (٢٤٩٥) قال :
حدثنا المثنى ،قال حدثنا اسحاق ،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه ،عن الربيع فى قوله :" ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا " ،قال : هم اهل الكتاب ،كتموا ما انزل الله عليهم من الحق والاسلام وشأن محمد صلى الله عليه وسلم ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١١) ٠

درجة الاثر رقم (٣٣٢) :

هذا اسناد ضعيف ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم(٥) ٠

درجة الاثر رقم (٣٣٣) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٢٨/٣) رقم (٢٤٩٨) عن السدى من طريق موسى بن هارون ،به واطول ٠ =

آيـة رقم (١٧٤) .

(٣٣٤) وروى عن الحسن نحو ذلك .(١)

قولـــه : ﴿ أولـئك مايأكلون فى بطونهم الا النـــار ﴾

(٣٣٥) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم ،ثنا ابو جعفر الرازى ،عن الربيـع عن ابى العالية(٢) قوله :" أولئك مايأكلون فى بطونهم الا النـــار" يقول : ما اخذوا عليه من الاجر فهو نار فى بطونهم .

قولـــه : ﴿ ولايكلمهم الله يوم القيـمة ولايزكيهم ولهـم عـــذاب أليـــم ﴾ (١٧٤)

(٣٣٦) حدثنا ابو سعيد الاشج(٣) وعمرو(٤) الاودى ، قالا ثنا وكيع(٥) ،ثنا الاعمـــش(٦) عن ابى حازم(٧) ،عن ابى هريرة ،قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

= ـ وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٠٨/١)،وعزاه الى ابن جريـــر عن السدى ،به ،غير انه لم يذكر : " فهو الثمن القليل" .
ـ واورده الشوكانى فى فتح القدير (١٧١/١) بمثل ماعند السيوطى .

(١) لم اقف عليه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) .

درجة الاثر رقم (٣٣٥) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٢٩/٣) رقم (٢٤٩٩) عن الربيع ،مـــن طريق المثنى ،به مختصرا .
ـ وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٧١/١) وعزاه الى ابن جريـــر عن ابى العالية ،نحوه .

(٣) ،(٥)،(٦) تقدمت تراجمهم فى الاثرين (١٦)،(١٧) .

(٤) عمرو بن عبدالله بن حنش الاودى ،ويقال : ابن محمد بن حنش ،ويقـــال ابن عثمان . ثقة . توفى سنة خمسين ومائتين .
تهذيب الكمال (١٠٣٩/٢)،التهذيب (٦٢/٦)،التقريب (٧٣/٢) .

(٧) سلمان ابو حازم الاشجعى الكوفى . ثقة .توفى على رأس المائة .
تهذيب الكمال (٥٢٢/١)،التهذيب (١٤٠/٤)،التقريب (٣١٥/١) .

درجة الاثر رقم (٣٣٦) :

رواه هذا الاثر كلهم ثقات،الا ان الاعمش معروف عنه التدليس ،وتدليسه مقبول لانه من الثانية . =

آية رقم (١٧٤) .

ثلاثة لايكلمهم الله ولايزكيهم : شيخ زان ،وملك كذاب ، وعائل مستكبر .

آية رقم (١٧٥) .

قوله : ﴿ أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة ﴾

(٣٣٧) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم ،عن ابى جعفر،عن الربيع ،عن ابى العالية (١) ،فى قوله :" أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى" يقول : اختاروا الضلالة على الهدى ،والعذاب على المغفرة .

(٣٣٨) وروى عن قتادة (٢) .

(٣٣٩) والربيع بن انس (٣) ،نحو ذلك .

= تخريجه :

- ذكره ابن كثير فى التفسير (٢٩٥/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن ابى هريرة ،به .
- واخرجه مسلم فى صحيحه (١١٥/٢) كتاب الايمان - عن ابى هريرة مرفوعا ،بمثله ،واطول منه .
- واخرجه احمد فى المسند (٤٨٠/٢) عن ابى هريرة مرفوعا بمثله وفيه زيادة .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) .

درجة الاثر رقم (٣٣٧) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٠٩/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن ابى العالية ،به ،واطول .
- وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٧٢/١) ونسبه الى ابن ابى حاتم ،عن ابى العالية ،به .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) لم اقف عليه .

آيـة رقم (١٧٥) .

قولـــه : ﴿ فما أصبرهـم على النـار ﴾ (١٧٥)

(٣٤٠) وبه عن ابى العالية[1] ،قوله : " فما أصبرهم على النار" ،قال ما اصبرهم واجرأهم على عمل اهل النار .

(٣٤١) وروى عن الحسن[2] .

(٣٤٢) وسعيد بن جبير[3]

(٣٤٣) وعكرمة[4] .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) .

درجة الاثر رقم (٣٤٠) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٣١/٣) ومابعدها من عدة طرق . وسيأتى قريبا ذكر معظمها .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٣١/٣) رقم (٢٥٠٢) قال : حدثنى المثنى،قال حدثنا عمرو بن عون ،قال حدثنا هشيم ،عن بشر عن الحسن ،فى قوله :" فما أصبرهم على النار" ،قال : والله مالهم عليها من صبر ولكن ما اجرأهم على النار .

رجال الاسناد :

- المثنى : لم اقف على ترجمته .
- عمرو بن عون بن اوس بن الجعد ابو عثمان الواسطى البزار الحافظ . ثقة ثبت . توفى سنة خمس وعشرين ومائتين .

تهذيب الكمال (١٠٤٥/٢) ، التهذيب (٨٦/٨) ، التقريب (٧٦/٢) .

- هشيم بن بشير : ثقة ثبت كثير التدليس . مضت ترجمته فى الاثر رقم (٥٦) .
- بشر : لم اقف على ترجمته .
- الحسن البصرى : ثقة فقيه مشهور،تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٤).

درجة الاثر رقم (٣٤١) :

فى اسناده المثنى ،وبشر : لم اقف على ترجمتيهما .

فأتوقف حتى معرفة ذلك .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) لم اقف عليه .

آيـة رقم (١٧٥) .

(٣٤٤) وعطـــاء (١) .

(٣٤٥) وابراهيم (٢) .

(٣٤٦) وقتـاده (٣) .

(٣٤٧) والربيع بن انس (٤) .

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٣٢/٣) رقم (٢٥٠٧) قال : حدثنى عباس بن محمد ،قال حدثنا حجاج الاعور،قال اخبرنا ابن جريج،قال قال لى عطاء :" فما أصبرهم على النار" قال : مايصبرهم على النار،حين تركوا الحق واتبعوا الباطل .

رجال الاسناد :

- عباس بن محمد : لم اقف على ترجمته .
- اما بقية رجال الاسناد،فقد سبقت تراجمهم فى الاثر رقم (٧) .

درجة الاثر رقم (٣٤٤) :

اتوقف حتى معرفة ترجمة عباس بن محمد .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٣١/٣) رقم (٢٥٠٠) قال : حدثنا بشر بن معاذ،قال حدثنا يزيد ،قال حدثنا سعيد ،عن قتاده "فما اصبرهم على النار" يقول : فما اجرأهم على العمل الذى يقربهم الى النار .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٠) .

درجة الاثر رقم (٣٤٦) :

هذا اسناد حسن .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٣١/٣) رقم (٢٥٠٤) قال : حدثت عن عمار بن الحسن ،قال حدثنا ابن ابى جعفر ،عن ابيه ،عن الربيع ،قوله :" فما أصبرهم على النار" ،يقول : ماأجرأهم واصبرهم على النار .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٦) .

درجة الاثر رقم (٣٤٧) :

هذا اسناد ضعيف .

آيـة رقم (١٧٥) .

(٣٤٨) ويزيد بن ابى حبيب[1] ،نحو ذلك .

(٣٥٠) وقال مجاهد[2] : ما اعملهم باعمال اهل النار .

آيـة رقم (١٧٦) .

قولـــه : ﴿ ذلك بأن الله نزل الكتٰب بالحـــق وان الذين اختلفوا فى الكتٰب ﴾

(٣٥١) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ،ثنا اسباط،عـــن السدى[3] : " وان الذين اختلفوا فى الكتٰب " يقول : هـــم

(١) لم اقف عليه .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٣٣/٣) رقم (٢٥١١) قال : حدثنا سفيان بن وكيع ،قال حدثنا ابى ،عن ابن عيينة ،عن ابن ابـــى نجيح عن مجاهد : " فما أصبرهم على النار" ،قال : ما اعملهـــم باعمال اهل النار .

رجال الاسناد :

- سفيان بن وكيع : حديثه ساقط . وقد سبقت ترجمته فى الاثر (٣٠٩).
- وكيع بن الجراح : ثقة حافظ وقد سبقت ترجمته فى الاثر (١٧) .
- سفيان بن عيينة بن ابى عمران ميمون الهلالى ابو محمد الكوفـــى ثم المكى . ثقة حافظ امام حجة فقيه ،تغير باخره ،وربما دلس لكـــن عن الثقات . توفى سنة ثمان وتسعين ومائة .
تهذيب الكمال (٥١٤/١) ،التهذيب (١١٧/٤) ،التقريب (٣١٢/١) .
- ابن ابى نجيح ،ومجاهد : تقدمت ترجمتاهما فى الاثر رقم (٣) .

درجة الاثر رقم (٣٥٠) :

هذا اسناد ضعيف .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .

درجة الاثر رقم (٣٥١) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٣٦/٣) رقم (٢٥١٢) عن السدى مـــن طريق موسى ،به واطول .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٤١٠/١) ونسبه الى ابن جريـــر عن السدى ،بـــه .

آيـة رقم (١٧٦) ٠

اليهود والنصارى ٠

قولـــه :﴿ لفـى شقـــاق بعيـــد ﴾ (١٧٦)

(٣٥٢) به عن السدى[(١)] : " لفى شقاق بعيد" ،يقول : فى عداوة بعيده ٠

آيـــــة رقم (١٧٧) ٠

قولـــه : ﴿ ليـــس البـــــر ﴾

(٣٥٣) قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ،ثنا محمد بن على بن الحســـن ابن شقيق ،ثنا محمد بن مزاحم / ثنا بكير بن معروف ،عن مقاتـــــل(١١٠/أ) ابن حيان[(٢)] ،قوله : " ليس البر" ،يعنى : التقوى ٠

قولـــه : ﴿ أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ﴾

(٣٥٤) حدثنا ابى[(٣)] ،ثنـــــــا عبيـــد[(٤)] بن هشـــام الحلبـــــــى

---

(١) هذا الاسناد هو نفس الاسناد السابق ٠وقد ورد فى الاثر رقم (٥) ٠
درجة الاثر رقم (٣٥٢) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثر السابق ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) ٠
درجة الاثر رقم (٣٥٣) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
لم اقف عليه عند غير المصنف ٠

(٣) ابى : هو ابو حاتم الرازى : هو احد الحفاظ ٠ سبقت ترجمته فـــى الاثررقم (٨) ٠

(٤) عبيد بن هشام ابو نعيم الحلبى القلانسى جرجانى الاصل ٠ قال عنـــه ابو داود : ثقة الانه تغير فى آخره ،لقن احاديث ليس لها اصـــل وقال ابو حاتم : صدوق ٠ وقال النسائى : ليس بالقوى ٠ وقـــال الحاكم : حدث باحاديث عن ابن المبارك عن انس ،لايتابع عليها ٠وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق تغير فى آخره فتلقن ٠ توفى بعـــد المائتين ٠
تهذيب الكمال (٨٩٦/٢) ،التهذيب (٧٦/٧) ،التقريب (٥٤٦/١) ٠

آيـة رقم (١٧٧) ٠

ثنا عبيد الله بن عمرو[1] ،عن عامر بن شفى[2] ،عن عبد الكريم[3] ،عن مجاهد[4]،عن ابى ذر ،انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الايمان ؟ فتلا عليه : " ليس البر أن تولوا وجوهكم ٠٠" الى آخر الآية ٠ ثم سأله ايضا،فتلاها عليه ٠ ثم سأله ايضا ،فقال : اذا عملت حسنة احبها قلبك ،واذا عملت سيئة ابغضها قلبك٠

(٣٥٥) اخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى ،حدثنى ابى ،ثنا عمى الحسين،عن ابيه ،عن جده ،عن عبدالله بن عباس[5]،قوله

---

(١) عبيد الله بن عمرو بن ابى الوليد الاسدى مولاهم ابو وهب الجزرى الرقى ٠ ثقة فقيه ربما وهم ٠ توفى سنة ثمانين ومائة ٠
تهذيب الكمال (٨٨٧/٢)، التهذيب (٤٢/٧)، التقريب (٥٣٧/١) ٠

(٢) عامر بن شفى ٠ مسكوت عنه ٠
الجرح والتعديل (٣٢٤/٦) ٠

(٣) عبدالكريم بن مالك الجزرى ابو سعيد الحرانى ،مولى عثمان ،ويقال فى ولائه غير ذلك ٠ ثقة ٠توفى سنة سبع وعشرين ومائة٠
تهذيب الكمال (٨٤٨/٢)، التهذيب (٣٧٣/٦)، التقريب (٥١٦/١) ٠

(٤) مجاهد بن جبر : ثقة ٠ تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٢) ٠

درجة الاثر رقم (٣٥٤) :

فى اسناده ثلاث علل :

١ ـ الانقطاع بين مجاهد وابى ذر ٠

٢ ـ عبيد بن هشام : صدوق تغير فتلقن ٠

٣ ـ عامر بن شفى : مسكوت عنه ٠

وعليه فهو اسناد ضعيف٠

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٨) ٠

درجة الاثر رقم (٣٥٥) :

هذا اسناد ضعيف٠

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٣٦/٣) رقم (٢٥١٣)،عن ابن عباس،به ٠

ـ واورده السيوطى فى الدر المنثور (٤١١/١) ونسبه الى ابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن عباس ،به ٠

ـ وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٧٣/١)،وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم ،بنحوه مختصرا ٠

ـ وذكره الماوردى فى التفسير (١٨٧/١) معلقا عن ابن عباس ومجاهد بنحوه ٠

آيـة رقم (١٧٧) .

" ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب " : يعنـــى : الصلاه ،يقول : " ليس البر أن تولوا وجوهكم " : أن تصلوا ولاتعملوا فهذا (منذ)(١) تحول من مكـة الى المدينة ، ونزلت الفرائض وحـــد الحدود ،فأمر الله بالفرائض ،وعمل بها .

(٣٥٦) وروى عن الضحاك .(٢)

(٣٥٧) ومقاتل بن حيان نحو ذلك .(٣)

---

(١) فى الاصل " من" والصواب ما اثبت .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٣٧/٣) رقم (٢٥١٧) قال : حدثنا القاسم ،قال حدثنا الحسين ،قال : حدثنا ابو ثميلة ،عـــن عبيد بن سليمان،عن الضحاك بن مزاحم ، انه قال فيها ،قال يقـــول: ليس البر ان تصلوا ولاتعملوا غير ذلك ،وهذا حين تحول من مكـــة الى المدينة ،فانزل الله الفرائض وحد الحدود بالمدينة ،وامـــر بالفرائض ان يؤخذ بها .

رجال الاسناد :

- القاسم : لم اقف على ترجمته .
- الحسين بن بشر : لابأس به . تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٣٦) .
- ابو ثميلة : هو يحيى بن واضح الانصارى مولاهم ابو ثميلة الحافظ المروزى . وثميلة : بضم الثاء وفتح الميم ،مصغرا . ثقة . توفـــى بعد المائتين .

تهذيب الكمال (١٥٢٤/٣)، الجرح والتعديل (١٩٤/٩)، التهذيب (٢٩٣/١١) التقريب (٣٥٩/٢)، المغنى (ص٥٠) .

- عبيد بن سليمان الباهلى ،مولاهم ابو الحارث . قال عنه ابو حاتم لابأس به ،وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر فى التقريـــب لابأس به . توفى بعد المائة .

الجرح والتعديل (٤٠٨/٥)،تهذيب الكمال (١٩٤/٢)، التهذيب (٦٧/٧)، التقريب (٥٤٣/١) .

- الضحاك بن مزاحم : صدوق كثير الارسال . تقدمت ترجمته فـــى الاثر رقم (٨٢) .

درجة الاثر رقم (٣٥٦) :

فى اسناده القاسم ،لم اقف على ترجمته ،فأتوقـــف .

(٣) لم اقف عليه .

آيـة رقم (١٧٧) .

(٣٥٨) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم ،عن ابى جعفر،عن الربيع ،عن ابى العالية[1] ،قال : كانت اليهود تقبل قبل المغرب ،وكانت النصارى تقبل قبل المشرق ،فقال الله : " ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب" يقول : هذا كلام الايمان وحقيقة العمل .

(٣٥٩) وروى عن الحسن[2] .

(٣٦٠) والربيع بن انس ،نحو ذلك[3] .

قولـه : ﴿ ولكـن البـر ﴾

(٣٦١) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (١٥) .

درجة الاثر رقم (٣٥٨) :

هذا اسناد ضعيف.

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤١١/١) ونسبه الى ابن جرير وابن ابى حاتم عن ابى العالية ،به مختصرا .
- واخرجه عبدالرزاق فى تفسيره (لوحة ١٦ /ب) عن قتاده ،بنحوه .
- وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٧٣/١) وعزاه الى عبد الرزاق وابن جرير ،بمثله .
- وذكره ابن كثير عن ابى العالية معلقا به ،فى التفسير(٢٩٧/١) .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٣٨/٣) رقم (٢٥٢٠) قال : حدثنى المثنى قال حدثنا اسحاق ،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه،عن الربيع بن انس ،قال : كانت اليهود تصلى قبل المغرب والنصارى قبل المشرق فنزلت : " ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب" .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٦٣) .

درجة الاثر رقم (٣٦٠) :

هذا اسناد ضعيف.

آيـة رقم (١٧٧) .

عن مجاهد،قوله (١) : " ولكن البـر" : ماثبت فى القلوب من طاعة الله .

(٣٦٢) اخبرنا عمرو (٢) بن ثور القيسارى فيما كتب الى ،ثنا الفريابى (٣) ثنا سفيان (٤)،حدثنى رجل (٥) عن الضحاك (٦) بن مزاحم فى قوله : "ولكن البر والتقوى" ان تؤدوا الفرائض على وجوهها .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) .

درجة الاثر رقم (٣٦١) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٣٧/٣) ،عن مجاهد من طريقين،به .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٤١٢/١) وعزاه الى عبد بن حميد،عن مجاهد،به .
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٢٩٧/١) عن مجاهد معلقا،به .

(٢) عمرو بن ثور القيسارى : لم اقف على ترجمته .

(٣) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبى مولاهم ابو عبدالله الفريابى وهذه النسبة الى فرياب ،او فارياب ،او فيرياب . وهى بكسر الفاء وسكون الراء ثم مثناه تحتية وموحده ،وهى بلد بالترك . ثقة فاضل ،يقال اخطأ فى شىء من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك على عبدالرزاق . توفى سنة اثنتى عشرة ومائتين .
تهذيب الكمال (١٢٩٢/٣)، التهذيب (٩/)، التقريب (٢٢١/٢)، المغنى فى ضبط اسماء الرجال (ص ١٩٥) .

(٤) سفيان الثورى : ثقة حافظ امام حجة . تقدمت ترجمته فى الاثر(١٦٤).

(٥) حدثنى رجل : لم اقف على اسمه .

(٦) الضحاك بن مزاحم : صدوق كثير الارسال . تقدمت ترجمته فى الاثر(٨٢).

درجة الاثر رقم (٣٦٢) :

فى اسناد هذا الاثر : شيخ المصنف،عمرو بن ثور القيسارى،وشيخ سفيان الثورى،غيرمعروفين . فأتوقف .

تخريجه :

اورده ابن كثير فى التفسير (٢٩٧/١)،معلقا عن الضحاك ،به ،غير انه عطف التقوى على البر .

آيـة رقم (١٧٧) .

(٣٦٣) حدثنا ابى ،ثنا ابن ابى عمر[1] ،قال قال سفيان[2] :" ولكن البر من آمن بالله" قال : انواع البر كلها .

قولـه : ﴿ ولكن البر من ءامن بالله واليوم الأخر والملـٓئـكـة والكتـٰب والنبيين ﴾

(٣٦٤) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثنى عبدالله ابن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير[3] فى قول الله "ولكن البر من ءامن / بالله واليوم الآخر والملئكة والكتب(١١٠/ب) والنبيين" : انه حق .

قولـه : ﴿ وءاتى المال على حبه ﴾

(٣٦٥) وبه عن سعيد بن جبير[4] فى قول الله : " وءاتى المال" يعنى : اعطى المال .

---

(١) ابن ابى عمر هو مهران بن ابى عمر العطار ابو عبدالله الرازى. قال عنه ابو حاتم وابن معين : ثقة . وقال ابن معين فى موضع آخر: كان شيخا مسلماكتبت عنه وكان عنده غلط كثير فى حديث سفيان . وقال النسائى : ليس بالقوى .وقال الحاكم : ليس بالمتين . وقال الساجى فى حديثه اضطراب : وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق له اوهام سىء الحفظ . توفى بعد المائتين .
تهذيب الكمال (١٣٨٠/٣) ،التهذيب (٣٢٧/١٠) ،التقريب (٢٧٩/٢) .

(٢) سفيان الثورى : ثقة حافظ . مضت ترجمته فى الاثر رقم (١٦٤) .

درجة الاثر رقم (٣٦٣) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده ابن كثير فى التفسير (٢٩٧/١) معلقا عن الثورى ،به .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٣٦٤) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٤) هذا الاسناد هو نفس الاسناد السابق . =

آيـة رقم (١٧٧) ٠

(٣٦٦) وروى عن مقاتل بن حيان[1] نحو ذلك ٠

قولـــه : ﴿ علـــى حبـــه ﴾

(٣٦٧) حدثنا عمرو بن عبدالله الاودى[2] والاحمسى[3] ،قالا ثنا وكيع[4] عن الاعمـــش وسفيان،عن زبيد[5] ،عن مرة[6] ،عن عبدالله : " وءاتى المال على حبـــه" قال : ان تؤتيه وانت صحيح شحيح،تأمل العيش وتخشى الفقر ٠

= درجة الاثر رقم (٣٦٥) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤١٤/١) وعزاه الى ابن ابى حاتـــم عن سعيد بن جبير ،بـــه ٠

(١) لم اقف عليه ٠

(٢) عمرو الاودى : سبقت ترجمته فى الاثر (٣٣٦) ٠

(٣) محمد بن اسماعيل بن سمرة الاحمسى ،ابو جعفر الكوفى السراج ٠ ثقـة توفى سنة ستين ومائتين ٠ وقيل غير ذلك ٠
تهذيب الكمال (١١٧٤/٣) التهذيب (٥٨/٩)، التقريب (١٤٥/٢) ٠

(٤) وكيع : ترجم له فى الاثر (١٧) ٠ والاعمش : ترجم له فى الاثر (١٦)٠

(٥) زبيدبن الحارث بن عبدالكريم بن عمرو بن كعب اليامى ابو عبـــد الرحمن ،وزبيد بضم المعجمة وفتح الباء الموحده التحتية ٠ مصغـــرا ثقة ثبت عابد ٠ توفى سنة ثلاث وعشرين ومائـة ٠ وقيل غير ذلك ٠
تهذيب الكمال (٤٢٣/١)، التهذيب (٣١٠/٣)، التقريب (٢٥٧/١) ٠

(٦) مرة بن شراحيل الهمدانى ابو اسماعيل ،المعروف بمرة الخير ومـــرة الطيب ،لقـب بذلك لعبادته ٠ ثقة عابد ٠ توفى سنة ست وسبعين ٠
تهذيب الكمال (١٣١٥/٣)، التهذيب (٨٨/١٠)، التقريب (٢٣٨/٢) ٠

درجة الاثر رقم (٣٦٧) :

هذا اسناد صحيح ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٤٠/٣) من عدة طرق ،عن عبدالله بعضها به ،وبعضها بنحوه ٠
- واخرجه الحاكم فى المستدرك (٢٧٢/٢) عن عبدالله بن مسعود،بـــه وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ٠

آيـة رقم (١٧٧) .

(٣٦٨) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثنى عبدالله بن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير (١) : " وءاتى المال على حبه" يعنى : على حبه المال .

(٣٦٩) حدثنا ابى ،ثنا يحيى بن عبد الحميد (٢) ،ثنا شريك (٣) عن ابى حمزة (٤) عن الشعبى (٥) ،حدثتنى فاطمة (٦) بنت قيس ، انها سألت النبى صلى الله عليه وسلم : افى المال حق سوى الزكاه ؟ قالت : فتلا على :" وءاتى المال على حبه " .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٣٦٨) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤١٤/١) ونسبه الى ابن ابى حاتم عن سعيد بن جبير ،به .
- وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٧٣/١) ،بمثل ماعند السيوطى .

(٢) يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن ميمون الحمانى الكوفى . حافظ اتهم بسرقة الحديث . سبقت ترجمته فى الاثر (٦٨) .

(٣) شريك بن عبدالله النخعى : صدوق يخطىءكثيرا وتغير . ترجمته فى الاثر رقم (٤٦) .

(٤) ابو حمزة : ثابت بن ابى صفية : ضعيف رافضى . ترجمته فى الاثر رقم (١٤٥) .

(٥) الشعبى : عامر بن شراحيل : ثقة مشهور . ترجمته فى الاثر (٢٧٧) .

(٦) فاطمة بنت قيس بن خالد القرشية الفهرية ،لها صحبة وكانت من المهاجرات الاول ،وكانت ذات جمال وعقل ،فى بيتها اجتمع اصحاب الشورى عند مقتل سيدنا عمر بن الخطاب ،كانت عند ابى عمرة بن حفص بن المغيرة فطلقها،ثم تزوجها بعده اسامة بن زيد .
الاصابة (٣٨٤/٤)،تهذيب الكمال (١٦٩٣/٣)، التهذيب (٤٤٣/١٢) .

درجة الاثر رقم (٣٦٩) :

هذا اسناد ضعيف . فى اسناده شريك ،وابو حمزة ،متكلم فيهما .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٤٣/٣) عن فاطمة بنت قيس ،بنحوه.
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٢٩٨/١) عن ابن ابى حاتم ،سندا ومتنا.

آيـة رقم (١٧٧)٠

قولـــه : ﴿ ذوى القربـــى ﴾

(٣٧٠) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثنى ابـــن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير(١)،فى قول اللـــه "ذوى القربى" يعنى : قرابتـــه ٠

قولـــه : ﴿ واليتـــمـــى ﴾

(٣٧١) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ،ابنا عبدالرزاق ،ابنا معمر(٢) ،عـــن جويبر(٣)،عن الضحاك(٤) ،عن النزال ،عن على رضى الله عنه ،عن النبـــى صلى الله عليه وسلم قال : لايتم بعد الحلم ٠

(٣٧٢) حدثنـــا محمـــد بـــن عبداللـــه(٥) بـــن يزيـــد المقـــرى

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) ٠

درجة الاثر رقم (٣٧٠) :

هذا اسناد ضعيف٠

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤١٤/١)،وعزاه الى ابن ابـــى حاتم،عن سعيد بن جبير ،به ٠
- وكذلك الشوكانى فى فتح القدير (١٧٣/١) ٠

(٢) الرواه الثلاثة الاول سبق ورود تراجمهم فى الاثر رقم (٤٠) ٠

(٣) جويبر والضحاك سبق ورود ترجمتيهما فى الاثرين (٨٢)،(١٦٤) ٠

(٤) النزال بن سبرة الهلالى العامرى الكوفى،مختلف فى صحبته ٠ ثقة٠توفى قبل المائة ٠
الاصابة (٥٨٣/٣)،تهذيب الكمال (١٤٠٨/٣)،التهذيب (٤٢٣/١٠)،التقريب (٢٩٨/٢)٠

درجة الاثر رقم (٣٧١) :

هذا اسناد ضعيف جدا ٠

تخريجه :

اخرجه ابن كثير فى التفسير (٢٩٨/١) عن على مرفوعا،به ٠

(٥) محمد بن عبدالله بن يزيد القرشى العدوى مولى آل عمر ابو يحيـــى المقرىء المكى ٠ ثقة ٠توفى سنة ست وخمسين ومائتين ٠
تهذيب الكمال (١٢٢٧/٣)،التهذيب (٢٨٤/٩)،التقريب (٩٧/١) ٠

آيـة رقم (١٧٧) .

ثنا سفيان (١) ،عن اسماعيل (٢) ،يعنى : ابن امية ،عن سعيد المقبرى (٣) ،عن يزيد (٤) بن هرمز،قال : كتب نجده الى ابن عباس يسأله عن اليتم متى ينقضى يتمه ؟ قال اكتب يايزيد : ينقضى يتمه اذا اونس منه الرشد .

قوله : ﴿ والمساكين ﴾

(٣٧٣) حدثنى ابو اسحاق الهمدانى (٥) واحمد بن سنان ،قالا ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى صالح (٦) عن ابى هريرة ،قال قال رسول الله

---

(١) سفيان بن عيينة : ثقة حافظ امام حجة . تغير . مضت ترجمته فى الاثر رقم (٣٥٠) .

(٢) اسماعيل بن امية بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموى . ثقة ثبت توفى سنة اربع واربعين ومائة . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٩٧/١) ، التهذيب (٢٨٣/١) ، التقريب (٦٧/١) .

(٣) سعيد بن ابى سعيد كيسان المقبرى ابو سعد المدنى . والمقبرى نسبة الى مقبرة كانت بالمدينة وكان مجاورا لها . ثقة تغير قبل موته باربع سنين . توفى سنة ثلاث وعشرين ومائة . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٤٩٠/١) ، التهذيب (٣٨/٤) ، التقريب (٢٩٧/١) .

(٤) يزيد بن هرمز المدنى ابو عبدالله ،مولى بنى ليث ،وقيل فى ولائه غير ذلك . ثقة . توفى على رأس المائة .
تهذيب الكمال (١٥٤٥/٣) ، التهذيب (٣٦٩/١١) ، التقريب (٣٧٢/٢) .

درجة الاثر رقم (٣٧٢) :

رجال هذا الاسناد ثقات ،غير ان سفيان بن عيينة وسعيد المقبرى اختلطا فى آخرهما ،ولم يتبين لى هل الرواية عنهما قبل الاختلاط؟ ام بعده ؟

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٥) هارون بن اسحاق بن محمد بن مالك بن زبيد الهمدانى ابو اسحاق وثقه النسائى وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابو حاتم : صدوق وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق . توفى سنة ثمان وخمسين ومائتين .
تهذيب الكمال (١٤٢٨/٣) ، التهذيب (٢/١١) ، التقريب (٣١١/٢) .

(٦) بقية رجال السند ،سبق ورود تراجمهم فى الاثر رقم (١٦) .

درجة الاثر رقم (٣٧٣) :

هذا اسناد حسن . وانظر الاثر رقم (١٦) . =

آيـة رقم (١٧٧) .

صلى الله عليه وسلم : ليس المسكين بالطواف ولابالذى ترده اللقمة واللقمتان ولاالتمرة ولاالتمرتان ولكن المسكين ، المتعفف ،لايسأل الناس شيئا ،ولايفطن به فيتصدق عليه .

(٣٧٤) حدثنا عبدالله بن محمد بن عمرو (١) / الغزى ،ثنا الفريابى (٢) ،ثنا (١١١/أ) سفيان (٣) ،عن ابراهيم (٤) الهجرى ،عن ابى الاحوص (٥) ،عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس المسكين بالطواف الذى ترده اللقمة واللقمتان ،ولكن المسكين الذى لايجدمايغنيه ويستحى ان يسأل الناس ،ولايفطن له فيتصدق عليه .

= تخريجه :

- اخرجه البخارى فى صحيحه (١٥٤/٢) عنابى هريرة من طريق اسماعيل ابن عبدالله ،بنحوه .

- واخرجه مسلم فى صحيحه (١٢٩/٧) عن ابى هريرة ،من طريقين ،بنحوه.

(١) عبدالله بن محمد بن عمرو بن الجراح الازدى الشامى الفلسطينى، ابو العباس الغزى ،بفتح الغين المعجمة وتشديد الزاى نسبة الى غزة. ثقة توفى بعد المائتين .
تهذيب الكمال (٧٣٨/٢)، التهذيب (١٨/٦)، التقريب (٤٤٨/١) .

(٢) محمد بن يوسف الفريابى : ثقة ،يقال اخطأ فى شىء من حديث الثورى تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٣٦٢) .

(٣) سفيان الثورى : ثقة حافظ امام حجة . تقدمت ترجمته فى الاثر (١٦٤)

(٤) ابراهيم بن مسلم العبدى ابو اسحاق المعروف بالهجرى . قال عنه الازدى : كان صدوقا لكنه رفاع كثير الوهم،وقال الفسوى : كان رفاعا لابأس به . وقال ابن معين : ليس حديثه بشىء . وضعفه ابو زرعة وابن سعد . وقال البخارى والنسائى : منكر الحديث. وقال ابن حجر فى التقريب : لين الحديث رفع موقوفات. توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال (٦٥/١)، التهذيب (١٦٤/١)، التقريب (٤٣/١) .

(٥) عوف بن مالك بن نضلة الجشمى ابو الاحوص الكوفى ،من بنى جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن . ثقة . قتل فى ولاية الحجاج على العراق .
تهذيب الكمال (١٠٦٥/٢)، التهذيب (١٦٩/٨)، التقريب (٩٠/٢) . =

آيـة رقم (١٧٧) .

قولـــه : ﴿ وابـــن السبيـــل ﴾

(٣٧٥) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح كاتب الليث ،حدثنى معاوية بن صالـــح عن على بن ابى طلحه ،عن ابن عباس[1] قال : ابن السبيل ،هو : الضيـــف الذى ينزل بالمسلمين .

(٣٧٦) وروى عن سعيد بن جبير .[2]

(٣٧٧) وقتاده ،نحو ذلك .[3]

(٣٧٨) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ،ابنا عبد الرزاق،ابنا معمر ،عـــن

= درجة الاثر رقم (٣٧٤) :

فى اسناد هذا الاثر ابراهيم الهجرى ،لين الحديث ،وعليه فهو اسناد ضعيف ،لكنه يتقوى برواية الصحيحين المشار اليها فى التخريج .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر السابق .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .

درجة الاثر رقم (٣٧٥) :

هذا اسناد ضعيف.

تخريجه :

سيأتى قريبا .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣/٣٤٥) رقم (٢٥٣٣) قال : حدثنا بشر بن معاذ ،قال حدثنا يزيد،قال حدثنا سعيد ،عن قتـــاده "وابن السبيل" قال : هو الضيف. قال : قد ذكر لنا ان نبى اللـــه صلى الله عليه وسلم كان يقول : من كان يؤمن بالله واليوم الآخـــر فليقل خيرا او ليسكت. قال : وكان يقول : حق الضيافة ثلاث ليـــال فكل شىء اضافه بعد ذلك صدقة .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٠) .

درجة الاثر رقم (٣٧٧) :

هذا اسناد حسن ،الى قتاده .

آيـة رقم (١٧٧) .

سعيد بن جبير وقتاده (١) (تحو) (٢) ابن ابى نجيح،عن مجاهد وقتاده فى قوله " وابن السبيل " ،قالا : هو الذى يمر عليك وهو مسافر .

(٣٧٩) وروى عن الحسن (٣) .

(٣٨٠) وابى جعفر محمد بن على (٤) .

(٣٨١) والضحاك (٥) .

(٣٨٢) والزهرى (٦) .

(٣٨٣) والربيع بن انس (٧) .

(٣٨٤) ومقاتل بن حيان نحو ذلك (٨) .

قولـه : ﴿ والسائلين ﴾

(٣٨٥) حدثنا ابو سعيد الاشج (٩) وعمرو بن عبدالله (١٠) الاودى ،قالا : حدثنا

(١) هذا الاسناد فيه طريقان :
الاول الى قتاده ،وقد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٠) ماعدا سعيد فانظرترجمته فى الاثر (٨) .
ودرجة هذا الطريق : اما حسن ،واما ضعيف . وانظر الاثر رقم (٤٠).
والطريق الثانى : من اول السند الى معمر عن ابن ابى نجيح عن مجاهد . والاخيرين : سبق ورودهما فى الاثر رقم (٣) .
ودرجته : هو اسناد ضعيف ،للانقطاع بين معمر وابن ابى نجيح حيث لم اجد بينهما رواية ،ولتدليس ابن ابى نجيح .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٤٦/٣) من طريقين ،عن مجاهد وقتادة به .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٤١٥/١) وعزاه الى ابن جرير عن مجاهد ،به .
- وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٧٤/١) بمثل ماعند السيوطى .

(٢) مابين القوسين ،هو هكذا فى الاصل ،وهو تحويل فى السند .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) لم اقف عليه .

(٦) لم اقف عليه .

(٧) لم اقف عليه .

(٨) لم اقف عليه .

(٩) ابو سعيد الاشج : ثقة . تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (١٧) .

(١٠) عمرو الاودى : ثقة . تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٣٣٦) .

آيـة رقم (١٧٧) ٠

وكيع (١) ،عن سفيان (٢) عن مصعب (٣) بن محمد ،عن يعلى (٤) بن ابى يحيى مولى فاطمة ،عن فاطمة (٥) بنت الحسين ،عن ابيها (٦)،قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : للسائل حق ولو جاء على فرس٠٠

---

(١) وكيع بن الجراح : ثقة ٠ تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (١٧) ٠

(٢) سفيان الثورى : ثقة حافظ ٠ ترجم له فى الاثر (١٦٤) ٠

(٣) مصعب بن محمد بن عبدالرحمن بن شرحبيل بن ابى عزيز القرشى المكى وثقه ابن معين ٠ وقال ابو حاتم : صالح يكتب حديثه ولايحتج به وذكره ابن حبان فى الثقات ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : لابأس به توفى بعد المائة ٠
تهذيب الكمال (١٣٣٣/٣)، التهذيب (١٦٤/١٠)، التقريب (٢٥٢/٢) ٠

(٤) يعلى بن ابى يحيى حجازى ٠ ذكره ابن حبان فى الثقات ٠ وقال ابو حاتم : مجهول ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : مجهول ٠ توفى بعد المائة ٠
الجرح والتعديل (٣٠٣/٩)،تهذيب الكمال (١٥٥٧/٣)، التهذيب (٤٠٥/١١)، التقريب (٣٧٩/٢) ٠

(٥) فاطمة بنت الحسين بن على بن ابى طالب الهاشمية المدنية ٠ ثقة توفيت بعد المائة ٠
تهذيب الكمال (١٦٩٢/٣)، التهذيب (٤٤٢/١٢)، التقريب (٦٠٩/٢) ٠

(٦) الحسين بن على بن ابى طالب الهاشمى ابو عبدالله المدنى ،سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته من الدنيا ٠ روى عن جده النبى صلى الله عليه وسلم وعن ابيه وامه وعمر ٠ وروى عنه اخوه الحسن وبنوه وعدد من التابعين ٠ كان مولده رضى الله عنه سنة اربع للهجرة ،وقيل غير ذلك ٠ استشهد يوم عاشوراء سنة احدى وستين للهجرة ٠ وقيل غير ذلك ٠
الاصابة (٣٣٢/١)،تهذيب الكمال (٢٨٦/١)، التهذيب (٣٤٥/٢)، التقريب (١٧٧/١) ٠

درجة الاثر رقم (٣٨٥) :

هذا اسناد ضعيف لجهالة يعلى ٠

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤١٥/١) وعزاه الى احمد وابى داود وابن ابى حاتم ،عن الحسين ،به ٠
- واخرجه احمد فى المسند (٢٠١/١) عن حسين بن على ،من طريق عبدالله ،به ٠ =

آيـة رقم (١٧٧) .

(٣٨٦) حدثنا ابى ،ثنا اسرائيل ،عن ابى اسحاق (١) ،عن قيس بن كركم (٢)
قال : سألت ابن عباس عن السائل . قال : الذى يسأل .
قولـه : * وفـى الرقـاب *

(٣٨٧) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ،حدثنى عبدالله
ابن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير (٣) فى قول الله
" والسائلين وفى الرقاب " يعنى : فكاك الرقاب .

(٣٨٨) حدثنا ابى ،ثنا هشام بن عمار (٤)

= - واخرجه ابو داود فى سننه (٣٨٧/١) من طريقين : عن الحسين ،من طريق محمد بن كثير ،وعن على ،من طريق ابن رافع ،به .

(١) الرواه الثلاثة الاول سبق ورودهم فى الاثر رقم (٦٧) .

(٢) قيس بن كركم . مسكوت عنه .
الجرح والتعديل (١٠٣/٧) .
درجة الاثر رقم (٣٨٦) :
اتوقف حتى معرفة ترجمة قيس بن كركم .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٤٧/٣) رقم (٢٥٣٧) عن عكرمة ،به وقال : يسألك ،بدل : يسأل .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤١٥/١) وعزاه الى ابن جرير عن عكرمة ،به .
- وكذلك ذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٧٤/١) .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .
درجة الاثر رقم (٣٨٧) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤١٦/١) ونسبه الى ابن ابى حاتم عن سعيد بن جبير ،به .
وكذلك ذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٧٤/١) .

(٤) هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن ابان السلمى ابو الوليد الدمشقى . وثقه ابن معين والعجلى . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال النسائى لابأس به . وقال ابو حاتم : صدوق . وقال فى موضع =

آية رقم (١٧٧) .

ثنا محمد بن شعيب (١) ،حدثنى بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان (٢)

فى قول الله : " وفى الرقاب " . قال : هم المكاتبون .

(٣٨٩) وروى عن الحسن (٣) .

(٣٩٠) والزهرى نحو ذلك (٤) .

قوله : ﴿ واقام الصلوٰة ﴾

(٣٩١) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ،حدثنى ابن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير (٥) فى قول الله :

" واقام الصلوة " يعنى : واتم الصلاه / المكتوبة . (١١١/ب)

(٣٩٢) وروى عن مقاتل بن حيان (٦) نحو ذلك .

= آخر : لما كبر تغير . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق مقرىء كبر فصار يتلقن ،فحديثه القديم اصح . توفى سنة خمس واربعين ومائتين .

تهذيب الكمال (١٤٤٣/٣) ، التهذيب (٥١/١١) ، التقريب (٣٢٠/٢) .

(١) محمد بن شعيب : صدوق صحيح الكتاب . ترجم له فى الاثر رقم (١٥٨) .

(٢) بكير بن معروف : صدوق فيه لين . ترجم له فى الاثر رقم (١٢٦) .

مقاتل بن حيان : صدوق فاضل . ترجم له فى الاثر (٤١) .

درجة الاثر رقم (٣٨٨) :

هذا اسناد ضعيف . فى اسناده : هشام بن عمار ،وبكير بن معروف متكلم فيهما .

تخريجه :

ذكره ابن كثير بدون اسناد،واطول مما هنا . التفسير (٢٩٨/١) .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٣٩١) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤١٦/١) ونسبه الى ابن ابى حاتم عن سعيد بن جبير،به واطول .

وكذلك ذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٧٤/١) .

(٦) لم اقف عليه .

آية رقم (١٧٧) .

قوله : ﴿ وءاتى الزكوة ﴾

(٣٩٣) وبه عن سعيد[(١)] فى قول الله : " وءاتى الزكوة " يعنى : الزكاه المفروضة .

(٣٩٤) وروى عن مقاتل بن حيان[(٢)] نحو ذلك .

قوله : ﴿ والموفون بعهدهم اذا عهدوا ﴾

(٣٩٥) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم ،عن ابى جعفر عن الربيع ،عن ابى العالية[(٣)] ،فى قوله :" والموفون بعهدهم اذا عهدوا" فمن اعطى عهد الله ثم نقضه،انتقم منه،ومن اعطى ذمة رسول الله ثم غدر بها ،فرسول الله صلى الله عليه وسلم خصمه يوم القيامة .

(٣٩٦) وروى عن الربيع بن انس[(٤)] نحو ذلك .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .
درجة الاثر رقم (٣٩٣) :
هذا اسناد ضعيف . والمعنى صحيح .
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٩١) .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) .
درجة الاثر رقم (٣٩٥) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٤٨/٣) رقم (٢٥٣٨) عن الربيع بن انس ،من طريق عمار ،بنحوه .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٤١٧/١) ونسبه الى ابن جرير وابن ابى حاتم عن ابى العالية ،بنحوه .
- وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٧٤/١) بمثل ماعند السيوطى .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٤٨/٣) رقم (٢٥٣٨) قال :
حدثت عن عمار بن الحسن ،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه ،عن الربيع بن انس فى قوله :" والموفون بعهدهم اذا عهدوا" قال: فمن اعطى عهد الله ثم نقضه،فالله ينتقم منه،ومن اعطى ذمة النبى صلى الله عليه وسلم ثم غدر بها،فالنبى صلى الله عليه وسلم =

آية رقم (١٧٧) .

(٣٩٧) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى ،حدثنى ابن لهيعة ،حدثنى عطاء عن سعيد[(١)] ،فى قول الله :" والموفون بعهدهم اذا عهدوا" يعنى :فيما بينهم وبين الناس .

قوله : ﴿ والصابرين فى البأساء ﴾

(٣٩٨) حدثنا عمرو بن عبدالله الاودى[(٢)] ،ثنا وكيع ،عن شريك ،عن السدى عن مرة ،عن عبدالله : " والصابرين فى البأساء " ،قال : الفقر .

= خصمه يوم القيامة .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٦) .

درجة الاثر رقم (٣٩٦) :

هذا اسناد ضعيف .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٣٩٧) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤١٧/١) ونسبه الى ابن ابى حاتم عن سعيد بن جبير ،به .
- وكذلك عند الشوكانى فى فتح القدير (١٧٤/١) .

(٢) عمرو الاودى : ترجمته فى الاثر رقم (٣٣٦) .

وكيع : ترجمته فى الاثر رقم (١٧) .

شريك : ترجمته فى الاثر رقم (٤٦) وهو صدوق يخطىء كثيرا وتغير .

السدى : ترجمته فى الاثر (٥) . وهو صدوق له اوهام .

مرة : ترجمته فى الاثر (٣٦٧) .

درجة الاثر رقم (٣٩٨) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٤٩/٣،٣٥٠) من عدة طرق عن ابن مسعود والربيع وابن جريج والضحاك،بنحوه .
- وذكره الماوردى فى تفسيره (١٨٩/١)،عن ابن مسعود معلقا،به .
- واخرجه الحاكم فى مستدركه (٢٧٣/٢)،عن ابن مسعود،من طريق ابن اسحاق الصفار،به . واطول . وصححه .

آية رقم (١٧٧) .

(٣٩٩) وروى عن ابن عباس .(١)

(٤٠٠) وابى العالية .(٢)

(٤٠١) والحسن فى احد قوليه .(٣)

(٤٠٢) وسعيد بن جبير .(٤)

(٤٠٣) ومرة الهمدانى .(٥)

(٤٠٤) ومجاهد .(٦)

(٤٠٥) وقتاده .(٧)

(٤٠٦) والضحاك .(٨)

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) لم اقف عليه .

(٦) لم اقف عليه .

(٧) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٤٩/٣) قال :
حدثنا بشر،قال حدثنا يزيد ،قال حدثنا سعيد ،عن قتاده،قال : كنا نحدث ان البأساء : البؤس والفقر،وان الضراء : السقم . وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم : " انى مسنى الضر وانت ارحم الراحمين" سورة الانبياء (٨٣) .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٠) .

درجة الاثر رقم (٤٠٥) :

هذا اسناد حسن .

(٨) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٥٠/٣) رقم (٢٥٤٧) قال :
حدثنا احمد بن اسحاق ،قال حدثنا ابو احمد،قال : حدثنا عبيد بن الطفيل ،قال : سمعت الضحاك بن مزاحم يقول فى هذه الآية :
"والصبرين فى البأساء والضراء" اما البأساء : الفقر . والضراء : المرض.

رجال الاسناد :

احمد بن اسحاق بن صالح بن عطاء الوزان الواسطى . قال عنه ابن ابى حاتم : صدوق . وقال الدارقطنى : لابأس به . توفى سنة احدى وثمانين ومائتين . =

آيـة رقم (١٧٧) ٠

(٤٠٧) والربيع بن انس ٠ (١)

(٤٠٨) والسـدى ٠ (٢)

(٤٠٩) ومقاتل بن حيان نحو ذلك ٠ (٣)

(٤١٠) حدثنا الحسن بن احمد ،ثنا ابراهيم بن عبدالله بن بشار ،حدثنى سرور بن المغيرة ،عن عباد بن منصور ،عن الحسن : "البأساء" (٤)

= الجرح والتعديل (٤١/٢)،تاريخ بغداد (٢٨/٤) ٠

ـ ابو احمد : لم اقف على ترجمته ٠

ـ عبيد بن الطفيل ابو سيدان الغطفانى ٠ قال عنه ابو حاتم وابو زرعة :لابأس به ٠ وزاد الاول : صالح ٠ وقال ابن معين : صويلح ٠ الجرح والتعديل (٤٠٩/٥) ٠

ـ الضحاك بن مزاحم : صدوق كثير الارسال ٠ ترجم له فى الاثر (٨٢)٠

درجة الاثر رقم (٤٠٦) :

اتوقف حتى معرفة ترجمة ابى احمد ٠

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٥٠/٣) رقم (٢٥٤٣) قال : حدثت عن عمار بن الحسن،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه عن الربيع فى قوله :" والصابرين فى البأساء والضراء" قال : البؤس : الفاقة والفقر ٠ والضراء : فى النفس ،من وجع او مرض يصيبه فى جسده ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٦) ٠

درجة الاثر رقم (٤٠٧) :

هذا اسناد ضعيف ٠

(٢) لم اقف عليه ٠

(٣) لم اقف عليه ٠

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٨) ٠

درجة الاثر رقم (٤١٠) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٤٩/٣) ومابعدها ،من عدة طرق بنحوه ٠

آية رقم (١٧٧).

قال : البلاء .

قوله : ﴿والضراء﴾

اختلف فى تفسيره :

(٤١١) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد،ثنا عمرو بن محمد العنقزى ثنا اسباط،عن السدى ،عن مرة ،عن عبدالله فى قوله : " والضراء"(١)

قال : الضراء : السقم .

(٤١٢) وروى عن ابن عباس.(٢)

(٤١٣) وابى العالية .(٣)

(٤١٤) ومرة .(٤)

(٤١٥) وابى مالك .(٥)

(٤١٦) والحسن.(٦)

(٤١٧) ومجاهد .(٧)

(٤١٨) والربيع بن انس.(٨)

(٤١٩) ومقاتل بن حيان نحو ذلك.(٩)

---

(١) هذا الاسناد من اوله الى السدى : قد سبق وروده فى الاثر رقم(١٧٧).
اما مرة : فترجم له فى الاثر (٣٦٧) .
درجة الاثر رقم (٤١١) :
هذا اسناد ضعيف ،وانظر الاثر (١٧٧) .
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٩٨) .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) لم اقف عليه .

(٦) لم اقف عليه .

(٧) لم اقف عليه .

(٨) سبق وصله فى الاثر رقم (٤٠٧) .

(٩) لم اقف عليه .

آية رقم (١٧٧) .

(٤٢٠) والضحاك .[1]

(٤٢١) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ، ابنا عبدالرزاق، ابنا معمر ، عن قتاده[2] فى قوله : " والضراء" قال : الزمانة فى الجسد .

والوجه الثانى :

(٤٢٢) حدثنا الحسن بن احمد ، ثنا ابراهيم بن عبدالله بن بشار، حدثنى سرور بن المغيرة ، عن عباد بن منصور، عن الحسن[3] ، قال : هذه الامراض والجوع ونحو ذلك .

والوجه الثالث :

(٤٢٣) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدثنى ابن لهيعة ، حدثنى عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير[4] ، فى قول الله "والضراء" يعنى : حين البلاء والشده .

---

(١) سبق وصله فى الاثر رقم (٤٠٦) .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٠) .

درجة الاثر رقم (٤٢١) :

هذا اسناد حسن او ضعيف . انظرالاثر رقم (٤٠) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣/٣٥٠) رقم (٢٥٤٤) عن قتاده من طريق الحسن، به واطول .

- واخرجه عبدالرزاق فى تفسيره (لوحة ١٦/ب) عن معمر، به .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٨) .

درجة الاثر رقم (٤٢٢) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٣/٣٥٠) عن الربيع من طريق عمار بن الحسن، بنحوه . ولم يذكر الجوع .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٤٢٣) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آيـة رقم (١٧٧) .

قولـــه : ﴿ وحيـــن البـــأس ﴾

(٤٢٤) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان،ثنا عمرو بن محمـــد العنقزى ،ثنا اسباط،عن السدى ،عن مرة ،عن عبدالله (١) :" وحين البأس" قال : حين القتال .

(٤٢٥) وروى عن سعيد بن جبير (٢) .

(٤٢٦) والحســـن (٣) .

(٤٢٧) ومجاهـــد (٤) .

(٤٢٨) وابى العالية (٥)

(٤٢٩) وقتـــاده (٦) .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤١١) .

درجة الاثر رقم (٤٢٤) :

هذا اسناد ضعيف ،لان فيه السدى واسباط،وهما متكلم فيهما .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٥٥/٣) عن عبدالله من طريقيـــن عن اسباط وعن موسى ،به .

- واخرجه الحاكم فى مستدركه (٢٧٣/٢) عن عبدالله ،من طريق ابـــن اسحاق الصفار،به ،وصححه ،وسكت عنه الذهبى .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٥٥/٣) رقم (٢٥٥٠) قال : حدثنى المثنى ،قال حدثنا ابو حذيفة ،قال حدثنا شبل ،عن ابن ابـــى نجيح،عن مجاهد : " وحين البأس " : القتال .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣) الطريق الثانى .

درجة الاثر رقم (٤٢٧) :

هذا اسناد ضعيف .

(٥) لم اقف عليه .

(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٥٥/٣) رقم (٢٥٥٢) قال : حدثنا الحسن بن يحيى ،قال حدثنا عبدالرزاق ،قال اخبرنا معمر عـــن قتاده ،" وحين البأس " : القتال . =

آيـة رقم (١٧٧) .

(٤٣٠) ومـــرة (١) .

(٤٣١) ومقاتل بن حيان (٢) .

(٤٣٢) والربيع بن انس (٣) .

(٤٣٣) وابى مالك نحو ذلك (٤) .

قولـــه : ﴿ أولـئـك الذين صدقوا ﴾

(٤٣٥) حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم ، عن ابى جعفر، عن الربيع ، عن ابـــى العالية (٥) : " أولـئـك الذين صدقوا " ، يقول : تكلموا بكلام الايمـــان وحققوا بالعمل .

(٤٣٦) قال الربيع (٦) : فكان الحسن (٧) يقول : الايمان كلام ، فحقيقته العمـــل

= رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٠) .

درجة الاثر رقم (٤٢٩) :

هذا اسناد حسن او ضعيف . وانظر الاثر رقم (٤٠) .

(١) لم اقف عليه .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣/٣٥٥) رقم (٢٥٥٣) قال : حدثت عن عمار بن الحسن، قال حدثنا ابن ابى جعفر عن ابيه، عـــن الربيع : " وحين البأس " : عند لقاء العدو .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٦) .

درجة الاثر رقم (٤٣٢) :

هذا اسناد ضعيف .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) .

درجة الاثر رقم (٤٣٥) :

هذا اسناد ضعيف .

(٦) هو الربيع بن انس . ترجم له فى الاثر (١٢) .

(٧) هو الحسن البصرى . ترجم له فى الاثر رقم (٤) .

آيـة رقم (١٧٧) .

فان لم يحقق القول بالعمل لم ينفعه القول .

(٤٣٧) وروى عن الربيع بن انس[1] نحو ذلك .

(٤٣٨) حدثنا ابو زرعة[2] ،ثنا صفوان[3]،ثنا الوليد[4] ،اخبرنى بكير بن معروف ،عن مقاتل[5] بن حيان : " أولئك الذين صدقوا" : ايمانهم وصبروا على طاعة ربهم .

(٤٣٩) وفى رواية محمد بن مزاحم[6] زياده ،يعنى : النبى صلى الله عليه وسلم

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٥٦/٣) رقم (٢٥٥٦) قال : حدثت عن عمار بن الحسن ،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه ،عن الربيع : " أولئك الذين صدقوا" قال : فتكلموا بكلام الايمان،فكانت حقيقته العمل،صدقوا الله . قال : وكان الحسن يقول : هذا كلام الايمان . وحقيقته العمل،فان لم يكن مع القول عمل ،فلا شئ.

رجال الاسناد :

هذا اسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٦) .

درجة الاثر رقم (٤٣) :

هذا اسناد ضعيف .

(٢) ابو زرعة الرازى : ثقة مشهور . تقدمت ترجمته فى الاثر(٥) .

(٣) صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفى ابو عبدالملك الدمشقى ثقة وكان يدلس تدليس التسوية . توفى سنة سبع وثلاثين ومائتين وقيل غير ذلك .

تهذيب الكمال (٦٠٩/٢)،التهذيب (٤٢٦/٤)،التقريب (٣٦٨/١) .

(٤) الوليد بن مسلم : ثقة يدلس. ترجم له فى الاثر رقم (١٩) .

(٥) بكير بن معروف : صدوق فيه لين . ومقاتل بن حيان : صدوق فاضل ترجم لهما فى الاثر رقم (١٢٦) .

درجة الاثر رقم (٤٣٨) :

هذا اسناد ضعيف ،فيه بكير بن معروف متكلم فيه .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٦) لم اقف عليه .

آيـة رقم (١٧٧) .

واصحابـــه .

قولـــه : ﴿ وأولئك هم المتقـــون ﴾ (١٧٧)

(٤٤٠) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثنى ابن لهيعـــة حدثنى عطاء بن دينار ،عن سعيد بن جبير (١) فى قول الله :" أولئـــك" يعنى : الذين فعلوا ماذكر الله فى هذه الآية ،هم الذين صدقـــوا يعنى هم المتقون .

آيـة رقم (١٧٨) .

قولـــه : ﴿ يأيها الذين ءامنوا ﴾

قد تقدم تفسيره (٢) .

قولـــه : ﴿ كتب عليكـــم القصاص فى القتلى ﴾

(٤٤١) اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قراءة (٣) ،ثنا سفيان بن عيينة (٤) ،عن عمـــرو (٥)

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .
درجة الاثر رقم (٤٤٠) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤١٧/١) وعزاه الى ابن ابـــى حاتم عن سعيد بن جبير ،به .
- وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٧٤/١) ونسبه الى ابن ابـــى حاتم عن سعيد بن جبير ،بنحوه .

(٢) تقدم ذلك فى (ل /٧٢ - ب) و (ل / ٧٣- أ) فى آيـة (١٠٤) من ســـورة البقـــرة .

(٣) يونس بن عبد الاعلى : ثقة . ترجم له فى الاثر رقم (١٤) .

(٤) سفيان بن عيينة : ثقة حافظ امام حجة ،تغير . ترجم له فى الاثر(٣٥٠)

(٥) عمرو بن دينار المكى ابو محمد الاثرم الجمحى،مولاهم . ثقة ثبـــت توفى سنة ست وعشرين ومائـة .
تهذيب الكمال (١٠٣١/٢)، التهذيب (٣٠/٨)، التقريب (٦٩/٢) .

آيـة رقم (١٧٨) .

يعنى ابن دينار - عن مجاهد[1]،عن ابن عباس ،قال : كان فى بنى اسرائيل القصاص ،ولم تكن فيهم الدية ،فقال الله عز وجل لهذه الامة : " كتب عليكم القصاص فى القتلى "... الآية .

(٤٤٢) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثنى ابن لهيعة حدثنى عطاء ،عن سعيد[2] فى قول الله : " يأيها الذين ءامنوا كتب عليكم القصاص/ فى القتلى " : يعنى : اذا كان عمدا . (١١٢/ب)

(٤٤٣) وروى عن الحسن[3] نحو ذلك .

(٤٤٤) حدثنا الحسن بن عبدالله الكوفى[4] الواسطى ، ابنا النضر[5] بن شميل، ابنا شعبة[6] ، عن مغيرة[7] ، عن

---

(١) مجاهد بن جبر المكى . ثقة امام . ترجمته فى الاثر رقم (٣) .

درجة الاثر رقم (٤٤١) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

اخرجه البخارى فى الصحيح (٢٨/٦)،عن ابن عباس من طريق الحميدى به ،واطول منه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٤٤٢) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اورده ابن كثير فى التفسير (٣٠٠/٣) عن سعيد بن جبير،من طريق ابن ابى حاتم ،به ،واطول منه .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤١٨/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن سعيد بن جبير،به ،مطولا .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) الحسن بن عبدالله بن الكوفى الواسطى : لم اقف على ترجمته .

(٥) النضر بن شميل : ثقة ثبت .ترجمته فى الاثر (٥٩) .

(٦) شعبة بن الحجاج : ثقة حافظ متقن .ترجمته فى الاثر (٢٣٦) .

(٧) مغيرة بن مقسم الضبى مولاهم ابو هشام الكوفى . ثقة متقن، الا انه كان يدلس وخاصة عن ابراهيم . توفى سنة ست وثلاثين ومائة .
تهذيب الكمال (١٣٦٢/٣)، التهذيب (٢٦٩/١٠)، التقريب (٢٧٠/٢) .

آيـة رقم (١٧٨) .

الشعبى (١) : " كتب عليكم القصاص فى القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد " قال : هذا فى قتال العمية (٢) ،شىء كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قولـه : ﴿ الحـر بالحـر ﴾

(٤٤٥) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى ،حدثنى ابن لهيعة ،حدثنى عطاء عن سعيد (٣) فى قول الله تعالى : " يأيها الذين ءامنوا كتب عليكم القصاص فى القتلى" ،يعنى : اذا كان عمدا ،الحر بالحر،وذلك ان حيين من العرب اقتتلوا فى الجاهلية قبل الاسلام بقليل ،فكان بينهم قتل وجراحات حتى قتلوا العبيد والنساء ،فلم يأخذ بعضهم من بعض حتى اسلموا ،فكان احد الحيين يتطاول على الآخر فى العده والاموال،فحلفوا الايرضوا ،حتى يقتلوا بالعبد منا ،الحر منهم

---

(١) الشعبى : ثقة مشهور .ترجمته فى الاثر (٢٧٧) .

درجة الاثر رقم (٤٤٤) :

فى اسناده الحسن بن عبدالله الواسطى : لم اقف على ترجمته فأتوقف حتى معرفتها .

(٢) العمية : بكسر العين وتشديد الميم وكسرها،وتشديد الياء وفتحها الفتنة . وقيل : الضلالة . وبضم العين وفتحها : الغواية واللجاجة فى الباطل . ومات ميتة عمية : اى ميتة فتنة وجهالة . وقتل عميا : اى لم يدر من قتله . انظر لسان العرب (٩٧/١٥) .

تخريج الاثر رقم (٤٤٤) :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٦١/٣) رقم (٢٥٦٧) عن الشعبى،من طريق محمد بن بشار،بنحوه .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٤٤٥) :

هذا اسناد ضعيف. والقول بالنسخ لايستقيم،والاولى - والله اعلم - ان يقال : فى احدى الآيتين اجمال وفى الاخرى تفصيل . انظر تفسير الطبرى (٣٦٢/٣ - ٣٦٦)،تفسير القرطبى (٢٤٦/٢) .

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤١٨/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن سعيد بن جبير ،بنحوه .

- وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٧٦/١) ونسبه الى ابن ابى حاتم عن سعيد بن جبير،به .ولم يذكر النسخ .

آيـة رقم (١٧٨) .

والمرأه منا ،بالرجل منهم ،فنزل فيهم : " الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى" ،منهما ،منسوخة نسختها : "النفس بالنفس" .

(٤٤٦) وروى عن ابى مالك[1] نحو ذلك .

(٤٤٧) حدثنا ابى ،ثنا نصر بن على[2] ،ابنا ابى[3] ،قال قال شعبة[4] ،قلت لابى بشر[5] : كيف كان ذلك يعنى قول الله : "كتب عليكم القصاص فى القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى "،فقال : كان يقتل الرجل ،يعنى : بالرجل ،ويترك العبد بالعبد .

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣/ ٣٦) رقم (٢٥٦٤) قال : حدثنى المثنى،قال حدثنا سويد بن نصر،قال اخبرنا عبدالله بن المبارك،عن سفيان ،عن السدى ،عن ابى مالك،قال : كان بين حيين من الانصار قتال،كان لاحدهماعلى الآخر الطول ،فكأنهم طلبوا الفضل فجاء النبى صلى الله عليه وسلم ليصلح بينهم ،فنزلت هذه الآية " الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى" : فجعل النبى صلى الله عليه وسلم : الحر بالحر ،والعبد بالعبد،والانثى بالانثى .

رجال الاسناد :

الرواه الثلاثة الاول : ترجم لهم فى الاثر رقم (٣٢١) . وسفيان الثورى : ترجم له فى الاثر (١٦٤) . اما السدى وابو مالك : فترجم لهما فى الاثر رقم (١٧٧) .

درجة الاثر رقم (٤٤٦) :

فىاسناده السدى ،متكلم فيه . والمثنى : لم اقف على ترجمته . وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٢) نصر بن على : ثبت . ترجم له فى الاثر (٩٨) .

(٣) على بن نصر : ثقة .ترجم له فى الاثر (٩٨) .

(٤) شعبة بن الحجاج : ثقة ثبت متقن .ترجم له فى الاثر رقم (٢٣٦) .

(٥) بيان بن بشر الاحمسى البجلى ،ابو بشر الكوفى المعلم . ثقة ثبت توفى بعد المائة .

تهذيب الكمال (١/١٦٦)،التهذيب (١/٥٠٦)،التقريب (١/١١١) .

درجة الاثر رقم (٤٤٧) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه : لم اقف عليه عند غيره .

آيـة رقم (١٧٨) .

قولـــه : ﴿ والعبـد بـالعبـــد ﴾

(٤٤٨) ذكره الحسن بن محمد بن الصباح،ثنا حجاج ،عن ابن جريج ،قـــال سألت عطاء[1] عن : " الحر بالحر والعبد بالعبد"،قال : اذا كـــان العبد مثل العبد .

قولـــه : ﴿ والانثـــى بالانثـــى ﴾

(٤٤٩) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح كاتب الليث ،حدثنى معاوية بن صالـــح عن على بن ابى طلحه،عن ابن عباس[2] فى قوله :" والانثى بالانثـــى" وذلك انهم كانوا لايقتلون الرجل بالمرأه ولكن كانوا يقتلون الرجـل بالرجل،والمرأه بالمرأه ،فانزل الله تعالى : " النفس بالنفـــس والعين بالعين" : فجعل الاحرار فى القصاص سواء فيما بينهم فـــى العمد / سواء رجالهم ونساءهم ،فى النفس ومادون النفس ،وجعـــل(١١٣/أ) العبيد مستوين فيما بينهم فى العمد،فى النفس وفيما دون النفـــس رجالهم ونساءهم .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٢٢) .

درجـة الاثر رقم (٤٤٨) :

رجاله ثقات،لكن حجاجا اختلط،ولم يتبين لى هل رواية الحسن بـــن الصباح عنه قبل الاختلاط ؟ ام بعده ؟ فأتوقـــف.

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

قلت : وقوله بالمثلية فى العبيد،غير مسلم،وهو خلاف ظاهر النص.

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .

درجـة الاثر رقم (٤٤٩) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى بسنده فى التفسير (٣٦٢/٣) رقم (٢٥٧٢) عن ابـــن عباس ،بـــه . =

آيـة رقم (١٧٨) .

قولـــه : ﴿ فمن عفى له من اخيه شـــىء ﴾

(٤٥٠) اخبرنا يونس بن عبدالاعلى قراءة ،ثنا سفيان ،عن عمرو - يعنـــى ابن دينار - عن مجاهد،عن ابن عباس ،قوله (١) : " فمن عفى له من اخيه شىء" : فالعفو فى ان يقبل الدية فى العمد .

(٤٥١) وروى عن جابربن زيد (٢) .

(٤٥٢) وابى العالية (٣) .

(٤٥٣) ومجاهـــد (٤) .

(٤٥٤) وعطـــاء (٥) .

= - واورده ابن كثير فى التفسير (٣٠٠/١) عن ابن عباس ،به .

- وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٧٦/١) ونسبه الى ابن جريـــر وابن المنذر وابن ابى حاتم والبيهقى ،عن ابن عباس ،به .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٤١) .

درجة الاثر رقم (٤٥٠) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

- اخرجه البخارى فى الصحيح (٢٩/٦) عن ابن عباس ،به ،وفيـــه نقص كلمة "فى " الاولى .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٦٧/٣) رقم(٢٥٧٧) قال : حدثنى محمد بن عمرو ،قال حدثنا ابو عاصم ،قال حدثنا عيسى ،عـــن ابن ابى نجيح،عن مجاهد : " فمن عفى له من اخيه شىء فاتبـــاع بالمعروف واداء اليه باحسان "،والعفو : الذى يعفو عن الـــدم ويأخذ الدية .

درجة الاثر رقم (٤٥٣) :

فى اسناده ابن ابى نجيح . وهو ثقة لكنه مدلس من الثالثـــة وروايته معنعنة . وانظر الاثر رقم (٣) .

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٦٩/٣) رقم (٢٥٨٦) قال : حدثنا القاسم ،قال حدثنا الحسين ،قال حدثنى حجاج،عن ابن جريـــج قال : قلت لعطاء : قوله : " فمن عفى له من اخيه شىء فاتبـــاع =

آيـة رقم (١٧٨) .

(٤٥٥) وسعيد بن جبير .(١)

(٤٥٦) ومقاتـــل .(٢)

(٤٥٧) والحســن ،نحو ذلك .(٣)

والوجه الثانى :

(٤٥٨) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد بن طلحه ،ثنا اسباط ،عـــن السدى : " فمن عفى له من أخيه شىء" ،يقول : من بقى له من ديـــة اخيه شىء ،اومن ارش جراحته ،فليتبع بمعروف ،وليؤد الآخر اليـــه باحسان .(٤)(٥)

= بالمعروف واداء اليه باحسان" ،قال : ذلك اذا اخذ الدية ،فهو عفو.

رجال الاسناد :

هذا الاسنادسبق وروده فى الاثررقم (٣٦) .

درجة الاثر رقم (٤٥٤) :

فى اسناده من لم اعرفه . وانظر الاثر رقم (٣٦) .

(١) لم اقف عليه .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٦٩/٣) رقم (٢٥٨٨) قال : حدثنا المثنى،قال حدثنا مسلم بن ابراهيم ،قال حدثنا ابو عقيـــل قال : قال الحسن : اخذ الدية عفو حسن .

درجة الاثر رقم (٤٥٧) :

فى اسناده : المثنى ،لم اقف على ترجمته .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .

درجة الاثر رقم (٤٥٨) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٧٠/٣) رقم (٢٥٩١) عن السدى من طريـــق موسى ،بـــه .

(٥) الارش من الجراحات : ماليس له قدر معلوم . وقيل : هو ديـــة الجراحات .

انظر لسان العرب (٢٦٣/٦) .

والوجه الثالث :

(٤٥٩) حدثنا ابو زرعة ،ثنا منجاب بن الحارث ،ابنا بشر بن عمارة ، عن ابى روق ،عن الضحاك ،عن ابن عباس (١) : فى قوله : " فمن عفى له ":يقول من ترك له من اخيه شىء ،يعنى (٢) : اخذ الدية بعد استحقاق الدم وذلك : العفو .

قوله : ﴿ فاتباع بالمعروف ﴾

(٤٦٠) وبه عن ابن عباس (٣) فى قوله : " فاتباع بالمعروف " يقول : فعلى الطالب اتباع بالمعروف اذا قبل الدية .

(٤٦١) وروى عن جابر بن زيد (٤) .

(٤٦٢) والحسن (٥) .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر (٢١٣) .

درجة الاثر رقم (٤٥٩) :

هذا اسناد ضعيف ،لكنه يتقوى برواية البخارى المشار اليها فى التخريج .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٦٧/٣) عن ابن عباس ،من عدة طرق بنحوه .
- واخرجه ابن كثير فى التفسير (٣٠٠/١) عن ابن عباس ،به ،واطول .
- واخرجه البخارى فى الصحيح (٢٩/٦)،عن ابن عباس ،من طريق الحميدى ،بنحوه .

(٢) كلمة "يعنى" مكانها فى المخطوطة كلمة "بعد" وهى كلمة لايستقيم بها المعنى،والتصويب من تفسير ابن كثير .

(٣) هذا الاسناد هو نفس الاسناد السابق،وهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه ابن كثير فى التفسير (٣٠٠/١) عن ابن عباس ،به .
- وذكره الماوردى فى التفسير (١٨٩/١) بدون اسناد بنحوه .
- واخرجه عبدالرزاق فى التفسير (١/لوحة ١٨/أ) عن ابن عباس بنحوه .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٦٨/٣) قال :
حدثنا ابن وكيع ،قال حدثنا ابى ،عن يزيد بن ابراهيم ،عن الحسن "واداء اليه باحسان" : قال : على هذا الطالب ان يطلب بالمعروف وعلى هذا المطلوب ان يؤدى باحسان . =

آيـة رقم (١٧٨) .

(٤٦٣) وقتـــاده .(١)

(٤٦٤) والربيع بن انس.(٢)

(٤٦٥) والســـدى .(٣)

(٤٦٦) وعطاء الخراسانى .(٤)

= رجال الاسناد :

- ابن وكيع : هو سفيان،وابوه : هو وكيع بن الجراح،وقد سبـــق ورودهما فى الاثر (٣٥٠) .

- يزيد بن ابراهيم التسترى ابو سعيد البصرى التميمى مولاهـــم ثقة ثبت الا فى حديث قتاده ففيه لين . توفى سنة اثنتين وستيـــن ومائـة . وقيل غير ذلك .

تهذيب الكمال (١٥٢٩/٣)، التهذيب (١١/٣)، التقريب (٣٦١/٢) .

- الحسن : هو الحسن البصرى . وقد سبقت ترجمته فى الاثر رقم (٤).

درجـة الاثر رقم(٤٦٢) :

فى اسناده : سفيان بن وكيع ،متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٦٩/٣) رقم (٢٥٨٤) قال :
حدثنا الحسن بن يحيى،قال : اخبرنا عبدالرزاق،قال اخبرنا معمـــر عن قتاده فى قوله :" فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان " قـــال يتبع به الطلب بالمعروف ،ويؤدى المطلوب باحسان .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٠) .

درجـة الاثر رقم (٤٦٣) :

هذا اسناد حسن ،او ضعيف . انظر الاثر رقم (٤٠) .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٦٩/٣) رقم (٢٥٨٥) قال :
حدثت عن عمار،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه ،عن الربيع فـــى قوله : " فمن عفى له من اخيه شىء فاتباع بالمعروف واداء اليـــه باحسان" يقول : فمن قتل عمدا فعفى عنه ،واخذت منه الدية ،يقـــول "فاتباع بالمعروف" : امر صاحب الدية التى يأخذها ان يتبـــع بالمعروف ،وامر المؤدى ان يؤدى باحسان .

رجال الاسناد :

هذا اسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٦) .

درجـة الاثر رقم (٤٦٤) :

هذا اسناد ضعيف .

(٣)،(٤) لم اقف عليه .

آيـة رقم (١٧٨) .

(٤٦٧) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثنى ابن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير (١) فى قوله : "فاتباع بالمعروف" . يعنى ليطلب ولى المقتول فى الرفق .

(٤٦٨) وروى عن مقاتل بن حيان (٢) ،قال : ليحسن الطلب .

قوله : ﴿ وأداء اليه باحسان ﴾

(٤٦٩) حدثنا ابو زرعة ،ثنا منجاب بن الحارث،ابنا بشر،عن ابى روق ،عن الضحاك،عن ابن عباس (٣) ،فى قوله : " وأداء اليه باحسان" : من القاتل فى غير ضرورة ولامعك (٤) ،يعنى : المدافعة .

(٤٧٠) وروى عن الحسن (٥) .

(٤٧١) وسعيد بن جبير (٦) .

(٤٧٢) وقتاده (٧) .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٤٦٧) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢١٣) .

درجة الاثر رقم (٤٦٩) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اورده ابن كثير فى التفسير (٣٠٠/١) عن ابن عباس ،بمثله .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤١٩/١) ونسبه الى ابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،بمثله .

(٤) المعك : بفتح الميم والعين : المطال واللى بالدين. يقال : معكه بدينه ،يمعكه معكا : اذا مطله ودافعه . انظر لسان العرب (٤٩٠/١٠).

(٥) لم اقف عليه .

(٦) لم اقف عليه .

(٧) لم اقف عليه .

آيـة رقم (١٧٨) .

(٤٧٣) والربيع بن انس.(١)

(٤٧٤) وعطاء الخراسانى.(٢)

(٤٧٥) ومقاتل بن حيان ،نحو ذلك.(٣)

(٤٧٦) حدثنا ابى ،ثنا محمد / بن الوليد(٤) البسرى ،ثنا محمد(٥) بن جعفر(١١٣/ب) غندر،ثنا شعبة(٦) ،عن ورقاء(٧) ،عن عمرو(٨) بن دينار،عن مجاهد،عن عبدالله بن عمرو : " وأداء اليه باحسن" قال : ذلك فى الدية .

قوله : ﴿ ذلك تخفيف من ربكم ﴾

(٤٧٧) اخبرنا يونس بن عبدالاعلى قراءة،ثنا سفيان بن عيينة ،عن عمرو عن مجاهد،عن ابن عباس(٩) ،قال : كان فى بنى اسرائيل القصاص ،ولم

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) محمد بن الوليد بن عبدالحميد القرشى البسرى ،من ولد بسر بن ارطاة العامرى. ثقة . توفى سنة خمسين ومائتين .
تهذيب الكمال (١٢٨٤/٣) ، التهذيب (٢٠٤/٩) ، التقريب (٢١٦/٢) .

(٥) محمد بن جعفر الهذلى،مولاهم ابو عبدالله البصرى المعروف بغندر صاحب الكرابيس. وكرابيس : جمع كرباس ،وهو ثوب بالفارسية وبياعه : كرابيسى . ثقة صحيح الكتاب ،الا ان فيه غفلة . توفى سنة ثلاث وتسعين ومائة ،وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (١١٨٣/٣) ، التهذيب (٩٦/٩) ، التقريب (١٥١/٢) ،لسان العرب (١٩٥/٦) .

(٦) شعبة بن الحجاج : سبقت ترجمته فى الاثر رقم (٢٣٦) .

(٧) ورقاء : مضت ترجمته فى الاثر (٦) وهو صدوق ،فى حديثه عن منصور لين .

(٨) عمرو بن دينار ،ومجاهد : سبق ورودهما فى الاثر رقم (٤٤١) .
درجة الاثر رقم (٤٧٦) :
هذا اسنادحسن .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غير المصنف.

(٩) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٤١) .
درجة الاثر رقم (٤٧٧) : هذا اسناد صحيح .
تخريجه : اخرجه البخارى فى الصحيح (٢٩/٦) كتاب التفسير ـ عن ابن عباس ،به .

آيـة رقم (١٧٨) ٠

تكن فيهم الدية ،فقال الله تبارك وتعالى لهذه الامة : " ذلك تخفيف من ربكم" : مما كتب على من كان قبلكم ٠

(٤٧٨) وروى عن عطاء الخراسانى نحو ذلك ٠ (١)

(٤٧٩) حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح (٢) ،ثنا عبدالوهاب (٣) عن سعيد قال:قال قتادة (٤) : " ذلك تخفيف من ربكم" : رحم الله هذه الامة واطعمهم الدية ،ولم تحل لاحد قبلهم ٠ قال : فكان اهل الكتاب ، انما بينهم قصاص او عفو. ليس بينهم ارش٠ وكان اهل الانجيل ، انما هو عفو امروا به ،وجعل لهذه الامة القصاص والعفو والارش٠

(٤٨٠) وروى عن سعيد بن جبير ٠ (٥)

(٤٨١) ومقاتل بن حيان ٠ (٦)

---

(١) لم اقف عليه ٠

(٢) الحسن بن محمد بن الصباح : سبقت ترجمته فى الاثر (٧) وهو ثقة ٠

(٣) عبدالوهاب بن عطاء الخفاف ابو نصر العجلى مولاهم البصرى وثقه الدارقطنى وابن معين ،وقال ابن معين فى موضع آخر : لابأس به وقال الساجى وابن سعد : صدوق ٠ زاد الاول : ليس بالقوى عندهم وقال البخارى والنسائى : ليس بالقوى عندهم ،وزاد الاول : وهو يحتمل ٠ وقال ابن حجر : صدوق ربما اخطأ، انكروا عليه حديثا فى فضل العباس ٠توفى سنة اربع ومائتين ٢٠٤هـ
تهذيب الكمال (٨٧٠/٢) ، التهذيب (٤٥٠/٦) ، التقريب (٥٢٨/١) ٠

(٤) سعيد بن ابى عروبة ،وقتاده : ترجم لهما فى الاثر رقم (١٠) ٠

درجة الاثر رقم (٤٧٩) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٧٤/٣) رقم (٢٥٩٧) عن قتاده من طريق بشر ،بنحوه ٠
- واخرجه ابن كثير فى التفسير (٣٠١/٣) عن قتاده معلقا ،به ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٢٠/١) وعزاه الى ابن جرير والزجاجى ،عن قتاده ،بنحوه ٠

(٥) لم اقف عليه ٠

(٦) لم اقف عليه ٠

آيـة رقم (١٧٨) .

(٤٨٢) والربيع بن انس[(١)] ،نحو ذلك .

قولـــه : ﴿ ورحمـــة ﴾

(٤٨٣) حدثنا ابو زرعة ،ثنا منجاب بن الحارث ، ابنا بشر بن عمارة عـن ابى روق ،عن الضحاك ،عن ابن عباس[(٢)] ،فى قوله : " ورحمة " يقـول : ورفـق .

(٤٨٤) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،ثنا ابن لهيعـة حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير[(٣)] ،فى قول الله :" ورحمـة " يعنى : ولترحموا .

قولـــه : ﴿ فمن اعتدى بعد ذلك ﴾

(٤٨٥) حدثنـا ابـى ، ثنـا موسـى بن اسماعيـل[(٤)]

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٧٤/٣) رقم (٢٥٩٨) قال : حدثت عن عمار بن الحسن ،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه ،عـن الربيع ،بمثله سواء ،غير انه قال : ليس بينهما شىء .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٦) .

درجة الاثر رقم (٤٨٢) :

هذا اسناد ضعيف .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢١٣) .

درجة الاثر رقم (٤٨٣) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٤٨٤) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٤) موسى بن اسماعيل المنقرى : ثقة ثبت . ترجم له فى الاثر (٦٦) .

آية رقم (١٧٨) .

ثنا حماد (١) ، ابنامحمد بن اسحاق (٢) ،عن الحارث بن فضيل (٣) ،عن سفيان بن (٤) ابى العوجاء (٥) ،عن ابى شريح الخزاعى ، ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : من اصيب بقتل او خبل ،فانه يختار احدى ثلاث : اما ان يقتص ،واما ان يعفو . واما ان يأخذ الدية ،فان اراد الرابعة فخذوا على يديه ،ومن اعتدى بعد ذلك فله نار جهنم خالدا فيها .

---

(١) حماد بن زيد بن درهم : ثقة ثبت . ترجم له فى الاثر (٢٢٣) .

(٢) محمد بن اسحاق : ترجم له فى الاثر (٨) . وهو صدوق يدلس.

(٣) الحارث بن فضيل الانصارى الخطمىابو عبدالله المدنى . ثقة . توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال (٢١٨/١) ، التهذيب (١٥٤/٢) ، التقريب (١٤٣/١) .

(٤) سفيان بن ابى العوجاء السلمى ابو ليلى الحجازى . ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال البخارى : فيه نظر . وقال الحاكم : حديثه ليس بالقائم . وقال ابن حجر فى التقريب : ضعيف . توفى بعد المائة.
تهذيب الكمال (٥١٤/١) ، التهذيب (١١٧/٤) ، التقريب (٣١٢/١) .

(٥) ابو شريح الخزاعى : قيل فيه عده اسماء اشهرها : خويلد بن عمر بن صخر بن عبدالعزى بن معاوية بن المحترش ... اسلم قبل الفتح ،وكان يحمل لواء خزاعة يوم الفتح . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن ابن مسعود ، توفى بالمدينة سنة ثمان وستين وقيل غير ذلك .
الاصابة (١٠١/٤) ، تهذيب الكمال (١٦١٣/٣) ، التهذيب (١٢٥/١٢) .

درجة الاثر رقم (٤٨٥) :

هذا اسناد ضعيف . فى اسناده : ابن اسحاق صدوق مدلس من الرابعة وسفيان الحجازى : متكلم فيه .

تخريجه :

- اورده ابن كثير فى التفسير (٣٠١/١) عن ابى شريح الخزاعى من طريق ابن اسحاق ،به .
- واخرجه الامام احمد فى المسند (٣١/٤) عن ابى شريح الخزاعى مرفوعا ،بنحوه ،واطول منه .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٢٠/١) ونسبه الى عبد الرزاق وابن ابى شيبه واحمد وابن ابى حاتم ،عن ابى شريح الخزاعى به .

آيـة رقم (١٧٨) .

(٤٨٦) حدثنا ابو بكرمحمد بن عمير[1] الطبرى ،جليس ابى زرعة ،ثنا الحميدى[2] ،ثنا سفيان ،ثنا عمرو بن دينار،قال سمعت مجاهدا[3] يقول سمعت ابن عباس : " فمن اعتدى " : بعد قبول الدية .

(٤٨٧) / وروى عن مجاهد .[4] (١/١١٤)

(٤٨٨) وعطاء .[5]

(٤٨٩) وعكرمة[6]

(٤٩٠) والحسن .[7]

---

(١) محمد بن عمير ابو بكر الطبرى جليس ابى زرعة . صدوق .
الجرح والتعديل (٤٠/٨)، الانساب (٢٠٨/٨) .

(٢) عبدالله بن الزبير بن عيسى بن عبيدالله بن اسامة بن عبيد الله ابو بكرالحميدى المكى . ثقة حافظ فقيه . توفى سنة تسع عشرة ومائتين . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٦٨٢/٢)، التهذيب (٢١٥/٥)، التقريب (٤١٥/١) .

(٣) بقية رجال السند سبق ورودهم فى الاثر (٤٤١) .

درجة الاثر رقم (٤٨٦):

هذا اسناد حسن .

تخريجه :

اخرجه البخارى فى الصحيح (٢٩/٦) عن ابن عباس من طريق الحميدى بنحوه .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٧٦/٣) رقم (٢٦٠٢) قال :
حدثنى المثنى ،قال حدثنا ابو حذيفه ،قال حدثنا شبل ،عن ابن ابى نجيح،عن مجاهد : " فمن اعتدى" بعد اخذ الدية ،" فله عذاب اليم" .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣) .

درجة الاثر رقم (٤٨٧) :

هذا اسناد ضعيف.

(٥) لم اقف عليه .

(٦) لم اقف عليه .

(٧) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٧٧/٣) رقم (٢٦٠٦) قال :
حدثنا سفيان بن وكيع ،قال حدثنى ابى ،عن يزيد بن ابراهيم ،عن الحسن ،قال : كان الرجل اذا قتل قتيلا فى الجاهلية ،فر الى قومه =

آيـة رقم (١٧٨) .

(٤٩١) وقتـــاده .(١)

(٤٩٢) والســـدى .(٢)

(٤٩٣) والربيع بن انس.(٣)

(٤٩٤) ومقاتل بن حيان نحو ذلك .(٤)

= فيجيء قومه فيصالحون عنه بالدية . قال : فيخرج الفار وقد امـــن على نفسه . قال : فيقتل ثم يرمى اليه بالدية ،فذلك " الاعتداء".

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٤٦٢) .

درجة الاثر رقم (٤٩٠) :

هذا اسناد ضعيف .

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣/٣٧٦) رقم (٢٦٠٣) قال : حدثنا بشر بن معاذ،قال حدثنا يزيد بن زريع ،عن سعيد ،عـــن قتاده ،قوله : " فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم" : يقـــول : فمن اعتدى بعد اخذه الدية فقتل،فله عذاب اليم .

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٠) .

درجة الاثر رقم (٤٩١) :

هذا اسناد حسن .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣/٣٧٧) رقم (٢٦٠٩) قال : حدثنى موسى بن هارون ،قال حدثنا عمرو قال حدثنا اسباط عن السدى "فمن اعتدى بعد ذلك" بعد مايأخذ الدية ،" فله عذاب اليم" .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١١) .

درجة الاثر رقم (٤٩٢) :

هذا اسناد ضعيف .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣/٣٧٧) رقم (٢٦٠٥) قال : حدثت عن عمار بن الحسن ،قال حدثنا ابن ابى جعفر عن ابيه عـــن الربيع قوله : " فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم" ،يقول : فمـــن اعتدى بعد اخذه الدية ،فله عذاب اليم .

درجة الاثر رقم (٤٩٣) :

هذا اسناد ضعيف. وانظر الاثر رقم (٢٦) .

(٤) لم اقف عليه .

آيـة رقم (١٧٨) .

قولـــه : ﴿ فلـــه عذاب اليـــم ﴾ (١٧٨)

(٤٩٥) حدثنا ابو زرعة ،ثنا منجاب ،ابنا بشر عن ابى روق ،عن الضحـــاك عن ابن عباس (١) فى قول الله : " عذاب اليم"،يقول : نكال موجـــع فهذه " عذاب اليم" : منسوخه،نسختها : " ان الله لايغفر ان يشـــرك به ويغفرمادون ذلك لمن يشاء" .

(٤٩٦) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثنى ابـــن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير (٢) ،فى قول اللـــه "فله عذاب اليم" ،يعنى : وجيع ،يقول : يقتل ولايعفى عنـــه ولاتؤخذ منه الدية .

(٤٩٧) وروى عن الضحاك مثل ذلك (٣) .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢١٣) ماعدا ابا بشر فترجـــم له فى الاثر (٤٤٧) .

درجة الاثر رقم (٤٩٥) :

هذا اسناد ضعيف.

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٧٨/٣) من طريقين،عن الضحاك وعـــن سعيد بن جبير،بنحوه . غير انه لم يذكر النسخ .

قلت : لم اقف على احد غير ابن ابى حاتم ،ذكر النسخ ،فى هـــذا الموضع من الآيـة الكريمة والله اعلم .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٤٩٦) :

هذا اسناد ضعيف.

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر السابق .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٧٨/٣) رقم(٢٦١٢) قال :
حدثنى يعقوب بن ابراهيم الدورقى،قال حدثنا هشيم ،قال اخبرنـــا جويبر عن الضحاك فى قوله : " فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليـــم" قال : يقتل ،وهو : العذاب الاليم ،يقول : العذاب الموجع . =

آيـة رقم (١٧٩) ٠

قولـــــه : ﴿ ولكـــم فـى القصـــاص ﴾

(٤٩٨) حدثنا على بن الحسين (١) ،ثنا المقدمى (٢) ،ثنا معاذ بن هشام (٣) ،حدثنـــى ابى (٤) ،عن عمرو بن مالك (٥) ،عن ابى الجوزاء (٦) : " ولكم فى القصاص حيـاه "

= رجال الاسناد :

- يعقوب بن ابراهيم بن كثير بن زيد بن افلح ابو يوسف الدورقـــى الحافظ ٠ ثقة ٠ توفى سنة اثنتين وخمسين ومائتين ٠
تهذيب الكمال (١٥٤٨/٣) ، التهذيب (٣٨١/١١) ، التقريب (٣٧٤/٢) ٠
- هشيم بن بشير : ثقة كثير التدليس٠ ترجم له فى الاثر (٥٦) ٠
- جويبر والضحاك : سبق ورودهما فى الاثر (١٦٤) ٠

درجـة الاثر رقم (٤٩٧) :

فى اسناده جويبر بن سعيد،وهو ضعيف جدا ٠ والاسناد كذلك ٠

(١) على بن الحسين بن الجنيد : ثقة ٠ مضت ترجمته فى الاثر رقم (١٤٤) ٠

(٢) المقدمى : هو محمد بن عمر بن على بن عطاء بن مقدم المقدمـــى ابو عبدالله البصرى ٠ وثقه البزار ومسلمة ٠ وقال ابوحاتم : صدوق وقال النسائى : لابأس به ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ٠ توفـى بعد المائتين ٠
تهذيب الكمال (١٢٤٩/٣) ، التهذيب (٣٦١/٩) ، التقريب (١٩٤/٢) ٠

(٣) معاذ بن هشام بن ابى عبدالله واسمه : سنبر الدستوائى البصـــرى وثقه ابن قانع ٠ وقال ابن معين : صدوق وليس بحجة ،وفى قول آخـر ليس بالقوى ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ربما وهم ٠ توفـى سنة مائتين ٠
تهذيب الكمال (١٣٤١/٣) ، التهذيب (١٩٦/٩) ، التقريب (٢٥٧/٢) ٠

(٤) هشام بن ابى عبدالله الدستوائى ابو بكر البصرى ٠ ثقة ثبت٠ وقـد رمى بالقدر ٠ توفى سنة ثلاث وخمسين ومائة ٠ وقيل غير ذلك ٠
تهذيب الكمال (١٤٤٠/٣) ، التهذيب (٤٣/١١) ، التقريب (٣١٩/٢) ٠

(٥) عمرو بن مالك النكرى ابو يحيى،ويقال : ابو مالك البصرى ٠ ذكـره ابن حبان فى الثقات ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق له اوهـام توفى سنة تسع وعشرين ومائة ٠
تهذيب الكمال (١٠٤٨/٣) ، التهذيب (٩٦/٨) ، التقريب (٧٧/٢) ٠

(٦) اوس بن عبدالله الربعى ، ابو الجوزاء ابو عبدالله البصرى ،من ربعة الازد ٠ ثقة يرسل كثيرا ٠ توفى سنة ثلاث وثمانين ٠
تهذيب الكمال (١٢٦/١) ، التهذيب (٨٣/١) ، التقريب (٨٦/١) ٠ =

آيـة رقم (١٧٩) .

قـال : القصاص : القرآن .

قولـــــه : ﴿ولكم فـــى القصـــاص حيـــوة﴾

(٤٩٩) حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم ، عن ابى جعفر ، عن الربيع ، عن ابـــى العالية (١) : " ولكم فى القصاص حيوة " ، يقول : جعل الله القصاص حيـــاه يقول : كم من رجل يريد ان يقتل، فيمنعه مخافة ان يقتل .

(٥٠٠) وروى عن الحسن (٢) .

(٥٠١) وسعيد بن جبير (٣) .

(٥٠٢) ومجاهد (٤) .

= درجة الاثر رقم (٤٩٨) :

هذا اسناد ضعيف، لان فيه معاذا وعمروا، متكلم فيهما .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٢٢/١) ونسبه الى عبد بن حميـــد وابن ابى حاتم عن ابى الجوزاء : قال : قصص القرآن .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) .

درجة الاثر رقم (٤٩٩) :

هذا اسناد ضعيف.

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٨٢/٣) من عده طرق ، بنحوه .
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٣٠١/١) عن ابى العالية معلقا، به .
- وذكره عبدالرزاق فى التفسير (١/لوحة ١٨/أ) عن قتاده ، بنحوه .

وكذلك السيوطى فى الدر المنثور (٤٢١/١) وعزاه اليه والى ابن جرير.

(٢) لم اقف عليه.

(٣) لم اقف عليه .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٨٢/٣) رقم (٢٦١٧) قال : حدثنى محمد بن عمرو، قال حدثنا ابو عاصم ، قال حدثنا عيسى ، عن ابـــن ابى نجيح، عن مجاهد فى قوله :" ولكم فى القصاص حياه يا اولـــــى الالباب " ، قال : نكال ، تناه .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣) وهو اسناد ضعيف.

آيـة رقم (١٧٩) ٠

(٥٠٣) والربيع بن انس ٠ (١)

(٥٠٤) ومقاتل بن حيان ٠ (٢)

(٥٠٥) وابى مالك ٠ (٣)

(٥٠٦) وقتاده ،نحو ذلك ٠ (٤)

(٥٠٧) حدثنا ابو سعيد الاشج (٥)، ثنا يعلى بن عبيد (٦)، عن اسماعيل (٧)

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٨٢/٣) رقم (٢٦٢٢) قال :
حدثت عن عمار بن الحسن ،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه عن الربيع ،قوله :" ولكم فى القصاص حياه" الآية يقول : جعل الله هذا القصاص حياه وعبرة لكم ٠ كم من رجل قد هم بداهية ،فمنعه مخافة القصاص ان يقع بها ٠ وان الله قد حجز عباده بعضهم عن بعض بالقصاص ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٦) ٠ وهو اسناد ضعيف ٠

(٢) لم اقف عليه ٠

(٣) لم اقف عليه ٠

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٨٢/٣) رقم (٢٦٢١) قال :
حدثنا الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبدالرزاق ،قال اخبرنا معمر عن قتاده فى قوله : " ولكم فى القصاص حياه يا اولى الالباب ": قال قد جعل الله فى القصاص حياه ،اذا ذكره الظالم المتعدى ،كف عن القتل ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٠) ٠

درجة الاثر رقم (٥٠٦) :

هذا اسناد حسن او ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٤٠) ٠

(٥) ابو سعيد الاشج : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (١٧) ٠

(٦) يعلى بن عبيد بن ابى امية الايادى ويقال الحنفى ،ابو يوسف الطنافسى ٠ ثقة الا فى حديث الثورى ففيه عنه لين ٠ توفى سنة سبع ومائتين ٠
تهذيب الكمال (١٥٥٦/٣)، التهذيب (٤٠٢/١١)، التقريب (٣٧٨/٢) ٠

(٧) اسماعيل بن ابى خالد الاحمسى مولاهم ٠ ثقة ثبت ٠ توفى سنة ست واربعين ومائة ٠ وقيل غير ذلك ٠
تهذيب الكمال (٩٩/١)، التهذيب (٢٩١/١)، التقريب (٦٨/١) ٠

آيـة رقم (١٧٩) ٠

عن ابى صالح[1] : " ولكم فى القصاص حيوٰة " ،قال : بقاء ٠

(٥٠٨) وروى عن السدى[2] ٠

(٥٠٩) والثورى[3] ،مثل ذلك ٠

(٥١٠) حدثنا عبدالله بن سليمان بن الاشعث[4] شناحم[5] بن نوح البلخى،ثنا ابومعاذ[6]

---

(١) ذكوان ابو صالح السمان : ثقة ٠ قد مضت ترجمته ٠

درجة الاثر رقم (٥٠٧) :

هذا اسناد صحيح ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٨٣/٣) من طريقين،عن ابى صالح وعن السدى ،به ٠ وعند السدى زياده ٠
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٢١/١) وعزاه الى ابن جرير عن السدى ،به ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٨٣/٣) رقم (٢٦٢٦) قال : حدثنى موسى بن هارون ،قال حدثنا عمرو بن حماد ،قال حدثنا اسباط عن السدى : " ولكم فى القصاص حياه " ،يقول : بقاء ،لايقتل الا القاتل بجنايته ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (١١) ٠ وهو اسناد ضعيف ٠

(٣) لم اقف عليه ٠

(٤) عبدالله بن سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير، ابو بكر بن ابى داود الازدى السجستانى ٠ قال عنه الخليلى : حافظ امام وثقة عالم متفق عليه ٠ ووثقه الدارقطنى وقال : الا انه كثير الخطأ فى الكلام على الحديث ٠ وقال ابن عدى : هو مقبول عند اصحاب الحديث واما كلام ابيه ،فما ادرى ايش تبين له منه ٠وقال ابن الجنيد : سمعت ابا داود يقول : ابنى عبدالله كذاب ٠ وذكر الذهبى انه وقع بينه وبين بعض العلماء خصومة ووشى به حتى كادت ان تضرب عنقه فى اصبهان،لكنه نجى من ذلك بجرح الشهود،ثم قال الذهبى فى نهاية الترجمة : وماذكرته الا لانزهه ٠
الميزان (٤٣٣/٢)،تاريخ بغداد (٤٦٤/٩)،لسان الميزان (٢٩٣/٣) ٠

(٥) حم بن نوح البلخى ٠ مسكوت عنه ٠ الجرح والتعديل(٣١٩/٣) ٠

(٦) خالد بن سليمان الخراسانى الحدانى ابو معاذ ٠ مسكوت عنه ٠
الجرح والتعديل (٣٣٥/٣) ٠

آيـة رقم (١٧٩) .

خالد بن سليمان الحدانى ،ثنا ابو (مصلح)[1] نصر بن مشارس[2] ،عن الضحاك[3] فى قوله : " ولكم فى القصاص حيوة " ،يعنى : بالحياه الصلاح والعدل .

قولـه : ﴿ يـاولـى الألبـاب ﴾

(٥١١) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ،حدثنى عبدالله ابن لهيعه ،حدثنى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير[4] ،فى قول الله "ياولى الالباب " ،يعنى : من كان له لب او عقل يذكر القصاص فيحجزه خوف القصاص/ عن القتل . (١١٤/ب)

(٥١٢) وروى عن ابى مالك[5] .

(٥١٣) والضحاك[6] .

(٥١٤) ومقاتل بن حيان[7] مثل ذلك .

---

(١) فى الاصل " ابو صالح" وهو خطأ . والصواب ما اثبت ،لانه سيأتى فى الاسناد القادم كما صوب . ولم اجد فى الترجمة ايضا الا كذلك .

(٢) نصر بن مشارس ،ويقال ابن مشيرس ، ابو مصلح . قال عنه ابو حاتم شيخ . وقال ابن حجر فى التقريب : لين الحديث . توفى بعد المائة . الجرح والتعديل (٤٧٠/٨) ، التهذيب (٢٣٨×١٢) ، التقريب (٤٧٣/٢) .

(٣) الضحاك بن مزاحم : صدوق كثير الارسال . ترجم له فى الاثر (٨٢) .

درجة الاثر رقم (٥١٠) :

هذا اسناد ضعيف . لان فيه ضعفا وجهالة .

تخريجه :

لم اجده عند غيره .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٥١١) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٢٢/١) ونسبه الى ابن ابى حاتم ،عن سعيد بن جبير ،به .

- وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٧٧/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن سعيد بن جبير ،به .

(٥) لم اقف عليه.

(٦) لم اقف عليه .

(٧) لم اقف عليه .

آيـة رقم (١٧٩) .

قولـــه : ﴿ لعلكـــم تتقـــون ﴾ (١٧٩)

(٥١٥) وبه عن سعيد بن جبير[(١)]،فى قوله :" لعلكم تتقون" : لكى تتقـــوا الدنيا مخافة القصاص.

(٥١٦) وروى عن ابى مالك[(٢)].

(٥١٦ مكرر) ومقاتل بن حيان[(٣)] ،نحو ذلك .

الوجه الثانى :

(٥١٧) قرئ على يونس بن عبد الاعلى ،ابنا ابن وهب[(٤)] ،اخبرنى الليث بن[(٥)] سعد ،عن ربيعه[(٦)] ،انه قال : فى قول الله : " ولكم فى القصـــاص حيوة ياأولى الالباب لعلكم تتقون" ،يقول : لعلكم تتقون محارمكـــم ومانهيت بعضكم فيه عن بعض.

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٥١٥):

هذا اسناد ضعيف.

تخريجه :

لم اجده عند غيره .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) يونس بن عبدالاعلى : ثقة . عبدالله بن وهب : ثقة حافظ. ترجـــم لهما فى الاثر (١٤٠) .

(٥) الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمى ابو الحارث الامام المصـــرى ثقة ثبت فقيه امام مشهور . توفى سنة خمس وسبعين ومائة .
تهذيب الكمال (١١٥٢/٣)، التهذيب (٤٥٩/٨)، التقريب (١٣٨/٢) .

(٦) ربيعه بن ابى عبدالرحمن فروخ التيمى مولاهم ابو عثمان المعـــروف بربيعه الرأى . ثقة فقيه مشهور . وقال ابن سعد : كانوا يتقونـــه لموضع الرأى . توفى سنة ست وثلاثين ومائة .
تهذيب الكمال (٤٩/١)، التهذيب (٢٥٨/٣)، التقريب (٢٤٧/١) .

درجة الاثر رقم (٥١٧) :

هذا اسناد رجاله ثقات .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آيـة رقم (١٨٠) .

قولـه تعالـى : ﴿ كتب عليكم اذا حضر أحدكم الموت ﴾

(٥١٨) حدثنا الحسن بن احمد ،ثنا ابراهيم بن عبدالله بن بشار،حدثنى سرور بن المغيرة ،عن عباد بن منصور ،عن الحسن (١) ،قوله : " كتب عليكم اذا حضر أحدكم الموت " فقال : نعم . الوصية حق على كل مسلم ان يوصى اذا حضر الموت ،بالمعروف غير المنكر .

قولـه : ﴿ ان تـرك خيـرا ﴾

(٥١٩) حدثنا هارون بن اسحاق الهمدانى (٢) ،ثنا عبده (٣) بن سليمان ،عن هشام (٤) بن عروة عن ابيه (٥) ، ان عليا دخل على رجل من قومه يعوده ،فقال له : ااوصى ؟ فقال له على : انما قال الله " ان ترك خيرا الوصيه " وانك انما تركت شيئا يسيرا ،فاتركه لولدك .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٨) .

درجة الاثر رقم (٥١٨) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه ابن كثير فى التفسير (٣/٣٠٤) بسنده ومتنه عن الحسن .

(٢) هارون بن اسحاق الهمدانى : صدوق . وترجم له فى الاثر (٣٧٣) .

(٣) عبده بن سليمان الكلابى ابو محمد الكوفى ،وقيل اسمه عبدالرحمن وعبده : لقب . ثقة ثبت . توفى سنة ثمان وثمانين ومائة .
تهذيب الكمال (٢/٨٧٢) ، التهذيب (٦/٤٥٨) ، التقريب (١/٥٣٠) .

(٤) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشى، ابو المنذر،وقيل ابو عبدالله . ثقة فقيه ربما دلس. توفى سنة خمس واربعين ومائة .
تهذيب الكمال (٣/١٤٤٢) ، التهذيب (١١/٤٨) ، التقريب (٢/٣١٩) .

(٥) عروة بن الزبير : ثقة فقيه . ترجم له فى الاثر رقم (١٧٢) .

درجة الاثر رقم (٥١٩) :

هذا اسناد حسن .

تخريجه :

اخرجه ابن كثير فى التفسير (٣/٣٠٣) عن على ،بسنده ومتنه .

آيـة رقم (١٨٠) .

(٥٢٠) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح ،حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحه عن ابن عباس ،" ان ترك خيرا" ،يعنى : مالا .(١)

(٥٢١) وروى عن مجاهد .(٢)

(٥٢٢) وعبده .(٣)

(٥٢٣) وعطاء بن ابى رباح .(٤)

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .

درجة الاثر رقم (٥٢٠) :

هذا اسناد ضعيف.

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٩٣/٣) رقم (٢٦٦٦) قال : حدثنى محمد بن عمرو ،قال حدثنا ابو عاصم،قال حدثنا عيسى عن ابن ابى نجيح،عن مجاهد،فى قول الله : " ان ترك خيرا" : مالا .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣) . وهو اسناد ضعيف.

(٣) وعبده : لم اقف عليه .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٩٤/٣) رقم (٢٦٧٣) قال : حدثنى يونس ،قال اخبرنا ابن وهب ،قال اخبرنا محمد بن عمرو اليافعى ،عن ابن جريج عن عطاء بن ابى رباح ،تلا : " كتب عليكم اذا حضر أحدكم الموت ان ترك خيرا" قال عطاء : الخير فيما يرى المال .

رجال الاسناد :

- يونس بن عبدالاعلى : ثقة . وعبدالله بن وهب : ثقة . ترجم لهما فى الاثر رقم (١٤٠) .

- محمد بن عمرو اليافعى المصرى الرعينى . واليافعى : نسبة الى يافع بن زيد، احد بطون حمير . قال عنه ابن حجر فى التقريب : صدوق له اوهام . توفى بعد المائتين .

الجرح والتعديل (٣٢/٨)، التهذيب (٣٨٠/٩)، التقريب (١٩٧/٢) .

- ابن جريج : ثقة فقيه يرسل ويدلس. وعطاء بن ابى رباح : ثقة فقيه فاضل يرسل كثيرا . ترجم لهما فى الاثر (٦) .

درجة الاثر رقم (٥٢٣) :

هذا اسناد ضعيف.

آيـة رقم (١٨٠) .

(٥٢٤) وابى العاليـة (١) .
(٥٢٥) وسعيد بن جبير (٢) .
(٥٢٦) وعطيـــة (٣) .
(٥٢٧) والضحاك (٤) .
(٥٢٨) والســدى (٥) .
(٥٢٩) ومقاتل بن حيان (٦) .

---

(١) لم اقف عليه.
(٢) لم اقف عليه .
(٣) لم اقف عليه .
(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣/٣٩٤) رقم (٢٦٧٢) قال :
حدثنى المثنى قال حدثنا سويد ،قال اخبرنا ابن المبارك ،عن الحسن ابن يحيى ،عن الضحاك فى قوله : " ان ترك خيرا الوصية " ،قال المال .

رجال الاسناد :

- الرواه الثلاثة الاول سبق ورودهم فى الاثر رقم (٣٢١) .
- وابن المبارك ثقة ثبت. ترجم له فى الاثر (١٤٦) .
- والحسن : هو الحسن بن يحيى البصرى سكنخراسان . ذكره ابن حبان فى الثقات. وسئل عنه ابن معين فقال : ثقة .وقال ابن حجر فى التقريب : مقبول . توفى بعد المائة .

تهذيب الكمال (١/٢٨١)، التهذيب (٢/٣٢٥)، التقريب (١/١٧٢) .

درجة الاثر رقم (٥٢٧) :

هذا اسناد ضعيف.

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣/٣٩٣) رقم (٢٦٦٩) قال :
حدثنى موسى بن هارون،قال حدثنا عمرو بن حماد،قال حدثنا اسباط عن السدى : " ان ترك خيرا الوصية " اما : " خيرا" : فالمال .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٢٨) . وهو اسناد ضعيف.

(٦) لم اقف عليه .

آيـة رقم (١٨٠) ٠

(٥٣٠) والربيع بن انس ٠ (١)

(٥٣١) وقتاده (٢) ،مثل قول ابن عباس ٠

ومن فسره على تقدير المال الذى يوصى فيه :

(٥٣٢) حدثنى محمد بن حماد الطهرانى، ابنا حفص بن عمر العدنى ،ثنا الحكم بن ابان ،حدثنى عكرمة (٣) ،عن ابن عباس : " ان ترك خيرا" قال ابن عباس : من لم يترك ستين دينارا لم يترك خيرا ٠ وقال الحكم لم يترك خيرا من لم يترك ثمانين دينارا ٠

(٥٣٣) حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرىء،ثنا سفيان (٤) ،عن هشام عن ابيه ،قال : قيل لعلى (٥) : ان رجلا من قريش ،قد توفى وترك ثلاثمائة دينار، او اربعمائة دينار،ولم يوص ٠ / قال : ليس بشىء (١١٥/أ)

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٩٤/٣) رقم (٢٦٧٠) قال :
حدثت عن عمار بن الحسن ،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه عن الربيع : " ان ترك خيرا" قال : ان ترك مالا ٠
رجال الاسناد :
هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٦) ٠ وهو اسناد ضعيف ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٩٣/٣) رقم (٢٦٦٨) قال :
حدثنا بشر بن معاذ،قال حدثنا يزيد،قال حدثنا سعيد ،عن قتاده " ان ترك خيرا الوصية" اى : مالا ٠
رجال الاسناد :
هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم(١٠) ٠ وهو اسنادحسن ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٧٣) ٠
درجة الاثر رقم (٥٣٢) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
- اخرجه ابن كثير فى التفسير (٣٠٣/٣)،عن ابن عباس ،بمثله ،وفيه زياده عن قتاده ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٢٢/١) وعزاه الى عبد بن حميد عن ابن عباس به ،ولم يذكر قول الحكم فى نهاية الاثر ٠

(٤) محمد بن يزيد المقرى : ثقة ٠ وسفيان بن عيينة : ثقة حافظ امام تغير ٠ وقد سبق ورودهما فى الاثر رقم (٣٧٢) ٠

(٥) وبقية رجال السند ،سبق ورودهم فى الاثر رقم (٥١٩) ٠ =

آيـة رقم (١٨٠) .

انما قال الله : " ان ترك خيـرا " .

(٥٣٤) حدثنا ابى ،ثنامحمد (١) بن عبدالله الخزاعى ،ابنا همام (٢) ،قـال سمعت قتاده (٣) : " ان ترك خيرا" قال : الخير : المال . كأن يقـال الفا فما فوقه . قال ابو محمد : يعنى الف درهم .

= درجـة الاثر رقم (٥٣٣) :

هذا الاسناد رجاله ثقات ،غير ان سفيان تغير باخره ،ولم يتبين لـى هل رواية محمد بن يزيد عنه ،قبل التغير ام بعده ؟ فان كانـت قبله ،فهو اسناد صحيح ،وان كانت بعده ،فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه ابن كثير فى التفسير (٣٠٣/٣) ،بسنده ومتنه .

(١) محمد بن عبدالله بن بكر بن سليمان الخزاعى ،ويقال الهاشمـى مولاهم ،ابو الحسن الصنعانى المقدسى . قال عنه النسائى وابـن ابى حاتم وابوه : صدوق . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق . توفـى بعد المائتين .

تهذيب الكمال (١٢١٧/٣) ،الجرح والتعديل (٢٩٥/٧) ،التهذيـب (٢٤٩/٩) ،التقريب (١٧٥/٢) .

(٢) همام بن يحيى بن دينار الازدى العوذى المحلمى ،ابو عبداللـه ويقال ابو بكر البصرى . وثقه الحاكم وابن معين واحمد وابو حاتـم وزاد : فى حفظه شىء . وابن سعد،وزاد : ربما غلط فى الحديـث وقال ابو زرعة لابأس به . وقال الساجى : صدوق سىء الحفظ . وقـال ابن حجر فى التقريب : ثقة ربما وهم .توفى سنة ثلاث وستيـن ومائـة .

تهذيب الكمال (١٤٤٩/٣) ،التهذيب (٦٧/١١) ،التقريب (٣٢١/٢) .

(٣) قتاده بن دعامة : ثقة . ترجم له فى الاثر رقم (١٠) .

درجـة الاثر رقم (٥٣٤) :

هذا اسناد حسن .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٩٤/٣) رقم (٢٦٧٤) ،عن قتاده مـن طريق المثنى ،بنحوه .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٢٤/١) وعزاه الى عبد بـن حميد عن قتاده ،به ،وفيه زياده .

آيـة رقم (١٨٠) ٠

قولـــه : ﴿ الوصيـة للوٰلدين والأقربين بالمعروف ﴾

(٥٣٥) حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ،ثنا حجاج بن محمد، ابنا ابن جريج وعثمان بن عطاء،عن عطاء ،عن ابن عباس(١) فى قوله :" الوصية للوٰلدين والأقربين" فنسختها هذه الآية : " للرجال نصيب مما ترك الوٰلدان والأقربون وللنسآء نصيب مما ترك الوٰلدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا " ٠

(٥٣٦) وروى عن ابن عمر(٢) ٠

(٥٣٧) وابى موسى الاشعرى(٣) ٠

(٥٣٨) وسعيد بن المسيب(٤) ٠

(٥٣٩) والحسن(٥) ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧) ٠

درجة الاثر رقم (٥٣٥) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٩٠/٣) ومابعدها،من طرق كثيرة ،بنحوه٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٢٤/١) ونسبه الى ابى داود والنحاس وابن المنذر وابن ابى حاتم،عن ابن عباس ،بنحوه ٠
- واخرجه ابو داود فى السنن (٢٩٠/٣) عن ابن عباس من طريق احمد المروزى ،بنحوه ٠

(٢) لم اقف عليه ٠

(٣) لم اقف عليه ٠

(٤) لم اقف عليه ٠

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٨٩/٣) رقم(٢٦٤٤) قال : حدثنى المثنى قال حدثنا سويد بن نصر،قال اخبرنا ابن المبارك عن اسماعيل المكى ،عن الحسن ،فى قوله : "ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين" ،قال : نسخ الوالدين ،واثبت الاقربين الذين يحرمون فلا يرثون ٠

رجال الاسناد :

الرواه الثلاثة الاول سبق ورودهم فى الاثر رقم (٣٢١) ٠

- اسماعيل بن مسلم المكى ابو اسحاق البصرى ٠ قال عنه احمد منكر الحديث ،وقال ابن معين : ليس بشىء ٠ وقال ابن المدينى: لايكتب حديثه ،وضعفه ابوزرعة وابو حاتم والفلاس ،وقال الجوزجانى :=

آيـة رقم (١٨٠) ٠

(٥٤٠) ومجاهـــد (١) ٠

(٥٤١) وعطـــاء (٢) ٠

(٥٤٢) وسعيد بن جبير (٣) ٠

(٥٤٣) ومحمد بن سيرين (٤) ٠

(٥٤٤) وزيد بن اسلم (٥) ٠

(٥٤٥) والربيع بن انس (٦) ٠

= واه جدا وقال البزار والحاكم : ليس بالقوى عندهم ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : ضعيف الحديث ٠ توفى بعد المائة ٠
ميزان الاعتدال (٢٤٨/١)، التهذيب (٣٣١/١)، التقريب (٧٤/١) ٠
ـ اما الحسن البصرى : فقد ترجم له فى الاثر (٤) ٠
درجة الاثر رقم (٥٣٩) :
هذا اسناد ضعيف ٠

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٩٢/٣) رقم (٢٦٥٩) قال : حدثنى المثنى ،قال حدثنا ابو حذيفة ،قال حدثنا شبل ،عن ابن ابى نجيح ،عن مجاهد ،قال : كان الميراث للولد،والوصية للوالدين والاقربين،وهى منسوخه ،نسختها آية فى "سورة النساء" : "يوصيكم الله فى أولادكم" ٠
رجال الاسناد :
هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣) ٠ وهو اسناد ضعيف ٠

(٢) لم اقف عليه ٠

(٣) لم اقف عليه ٠

(٤) لم اقف عليه ٠

(٥) لم اقف عليه ٠

(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٩٠/٣) رقم (٢٦٤٨) قال : حدثت عن عمار قال ،حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه عن الربيع قوله :" كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف " ،قال : كان هذا قبل ان تنزل سورة النساء،فلما نزلت آية الميراث نسخ شأن الوالدين فالحقهما بأهل الميراث ،وصارت الوصية لاهل القرابة الذين لايرثون ٠
رجال الاسناد :
هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٦) ٠
وهو اسناد ضعيف ٠

آيـة رقم (١٨٠) ٠

(٥٤٦) وقتـاده ٠ (١)

(٥٤٧) والسدى ٠ (٢)

(٥٤٨) ومقـاتل بن حيـان ٠ (٣)

(٥٤٩) وابراهيم النخعى ٠ (٤)

(٥٥٠) وشريح ٠ (٥)

(٥٥١) والضحاك ٠ (٦)

(٥٥٢) والزهرى ، ان هذه الآيـة منسوخه نسختها آية الميراث ٠ (٧)

(٥٥٣) حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم ، ثنا ابو جعفر ، عن الربيع ، عن

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٨٨/٣) رقم (٢٦٤١) قال :
حدثنا الحسن بن يحيى ، قال اخبرنا عبدالرزاق، قال اخبرنا معمر عن قتاده ، فى قوله : " ان ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين" قال نسخ الوالدان منها ، وترك الاقربون ممن لايرث ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٠) ٠ وهو حسن او ضعيف ٠
وانظر الاثر رقم (٤٠) ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٩٢/٣) رقم (٢٦٦٠) قال :
حدثنى موسى بن هارون، قال حدثنا عمرو بن حماد، قال حدثنا اسباط عن السدى : " كتب عليكم اذا حضر أحدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين" أما الوالدان والاقربون، فيوم نزلت هذه الآية كان الناس ليس لهم ميراث معلوم ، انما يوصى الرجل لوالده ولاهله فيقسم بينهم حتى نسختها "النساء" فقال : " يوصيكم الله فى اولادكم" ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١١) ٠ وهو اسناد ضعيف ٠

(٣) لم اقف عليه ٠

(٤) لم اقف عليه ٠

(٥) لم اقف عليه ٠

(٦) لم اقف عليه ٠

(٧) لم اقف عليه ٠

آيـة رقم (١٨٠) ٠

ابى العالية (١) ،قوله : " الوصية للوالدين والاقربين" : ثم نسخ الوالدين فالحقهما باهل الميراث،وصارت الوصية لاهل القرابة الذين لايرثون ٠

(٥٥٤) وروى عن سعيد بن جبير (٢) ٠

(٥٥٥) والحسن (٣) ٠

(٥٥٦) والربيع بن انس (٤) ٠

(٥٥٧) والضحاك (٥) ٠

(٥٥٨) ومقاتل بن حيان (٦) ٠

(٥٥٩) والزهرى (٧) ٠

(٥٦٠) وقتاده (٨) ،نحو ذلك ٠

قولـه : ﴿ حقـا على المتقيـن ﴾ (١٨٠)

(٥٦١) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،ثنا عبدالله بن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير (٩)،فى قول الله : "بالمعروف حقا على المتقين" ،يقول : تلك الوصية حق على المتقين ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) ٠

درجة الاثر رقم (٥٥٣) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر (٥٣٥) ٠

(٢) لم اقف عليه ٠

(٣) سبق تخريجه فى الاثر (٥٣٩) ٠

(٤) سبق تخريجه فى الاثر (٥٤٥) ٠

(٥) لم اقف عليه ٠

(٦) لم اقف عليه ٠

(٧) لم اقف عليه ٠

(٨) سبق تخريجه فى الاثر (٥٤٦) ٠

(٩) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) ٠

درجة الاثر رقم (٥٦١) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه : لم اقف عليه عند غيره ٠

آيـة رقم (١٨٠) ٠

(٥٦٢) قرأت على محمد بن الفضل بن موسى،ثنا محمد بن على بن الحسن ابن شقيق،ابنا ابو وهب ،ثنا بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان (١) قوله : " حقا على المتقين " ،يعنى : المؤمنين ٠

آيـة رقم (١٨١) ٠

قولـه : ﴿ فمن بدله بعد ماسمعه ﴾

(٥٦٣) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثنى ابن لهيعه حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير (٢) فى قول الله :" فمن بدله " يقول : للاوصياء ٠يقول : من بدل وصية الميت٠

قولـه : ﴿ بعد ماسمعه ﴾

(٥٦٤) وبه عن سعيد بن جبير،فى قوله (٣) : " بعد ماسمعه" يعنى : بعدماسمع من الميت ،فلم يمض وصيته اذا كان عدلا ٠

(٥٦٥) حدثنا الحسن بن الربيع ،ابنا عبدالرزاق،ابنا معمر ، عن

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) ٠

درجة الاثر رقم (٥٦٢) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) ٠

درجة الاثر رقم (٥٦٣) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٢٥/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن سعيد بن جبير،به ،واطول ٠

(٣) هذا الاسناد هو نفس الاسناد السابق ٠

درجة الاثر رقم (٥٦٤) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر السابق ٠

آيـة رقم (١٨١) ٠

قتـاده (١) ،فى قوله : " فمن بدله بعد ماسمعه" قال : من بدل الوصيـة بعدماسمعها٠ قال : اثم مابدل عليه ٠

(٥٦٦) وروى عن الحسن (٢) مثل ذلك ٠

قولـه : ﴿ فانمـا اثمـه ﴾

(٥٦٧) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح كاتب الليث ،حدثنى معاوية بن صالـح عن على بن ابى طلحه ،عن ابن عباس (٣) : " فمن بدله بعدماسمعه فانمـا اثمه على الذين يبدلونه" ،وقد وقع اجر الميت على الله ،وبـرى من اثمه ٠

(٥٦٨) حدثنا ابو زرعـة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثنى عبدالله

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٠) ٠

درجـة الاثر رقم (٥٦٥) :

هذا اسناد حسن او ضعيف٠ انظر الاثر رقم (٤٠) ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٩٧/٣) رقم (٢٦٨٤) عن قتاده من طريق الحسن بن يحيى ،بمثله ٠
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٢٥/١) وعزاه الى ابن جرير عن قتاده ،بمثله ٠

(٢) وصله الطبرى فى التفسير بسنده (٣٩٨/٣) قال :
حدثنا سفيان بن وكيع ،قال حدثنا ابى ،عن يزيد بن ابراهيم عن الحسن ،"فمن بدله بعدماسمعه" قال : من بدل الوصية بعدماسمعها ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٦٢) ٠

درجـة الاسناد رقم (٥٦٦) :

هذا اسناد ضعيف٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) ٠

درجـة الاثر رقم (٥٦٧) :

هذا اسناد ضعيف٠ =

آيـة رقم (١٨١) ٠

ابن لهيعه ،حدثنى عطاء بن دينار ،عن سعيد بن جبير (١) ،فى قولـه "فانما اثمه " ،يعنى : اثم ذلك ٠

قولـه : ﴿ على الذين يبدلونـه﴾

(٥٦٩) وبه عن سعيد بن جبير،فى قول الله (٢) : " على الذين يبدلونـه" يعنى : الوصى ،وبرىء منه الميت٠

قولـه : ﴿ان اللـه سميـع عليـم ﴾ (١٨١)

(٥٧٠) وبه عن سعيد بن جبير (٣) : " ان الله سميع عليم" ،يعنى : الوصيـة للميت ،عليم بها ٠

= تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٩٧/٣) رقم (٢٦٨٣) عن ابن عبـاس به ،واطول ٠

ـ واورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٢٥/١) وعزاه الى ابن جريـر وابن المنذر وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به ،واطول ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) ٠

درجة الاثر رقم (٥٦٨) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٥٦٣) ٠

(٢) هو نفس الاسناد السابق ٠

درجة الاثر رقم (٥٦٩) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٥٦٣) ٠

(٣) درجة الاثر رقم (٥٧٠) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٥٦٣) ٠

آيـة رقم (١٨٢) ٠

قولـــه : ﴿ فمـــن خـــاف ﴾

(٥٧١) وبه عن سعيد بن جبير (١) : " فمن خاف " ،يقول : فمن علم ٠

قولـــه : ﴿ مـــن مـــوص ﴾

(٥٧٢) وبه عن سعيد بن جبير (٢) : "فمن خاف من موص " ،يعنى : من الميت ٠

(٥٧٣) وروى عن مقاتل بن حيان (٣) نحو ذلك ٠

قولـــه : ﴿ جنفـــا ﴾

(٥٧٤) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح كاتب الليث ،حدثنى معاوية بن صالـــح عن على بن ابى طلحه ،عن ابن عباس (٤) ،فى قوله :" فمن خاف من مـــوص جنفا" ،يعنى : اثما٠

(٥٧٥) حدثنا احمد بن سنان،ثنا عبدالرحمن بن مهدى ،عن سفيان ،عن الاعمش (٥)

---

(١) درجة الاثر رقم (٥٧١) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٥٦٣) ٠

(٢) درجة الاثر رقم (٥٧٢) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٥٦٣) ٠

(٣) لم اقف عليه ٠

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) ٠

درجة الاثر رقم (٥٧٤) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٠٠/٣) رقم (٢٦٩٢) عن ابن عباس مـــن طريق المثنى ،به ،واطول منه ٠

(٥) الرواه الثلاثة الاول : سبق ورودهم فى الاثر رقم (٢٢٥) ٠ وهم ثقات ٠ والاعمش : ترجم له فى الاثر (١٦) ٠ وهو ثقة لكنه يدلس٠

آيـة رقم (١٨٢) ٠

عن طلحه بن مصرف (١) ،عن ابى عمار (٢)،عن عمرو (٣) بن شرحبيل قال : الثلث والربع ،جنف ٠

(٥٧٦) حدثنا ابن المقرئ (٤) ثنا سفيان ،عن ابن طاووس (٥) ، عن ابيه (٦)

---

(١) طلحه بن مصرف بن عمرو بن كعب بن جحدب ، الهمدانى ، اليامى ابو محمد ،ويقال : ابو عبدالله ٠ ثقة فاضل قارئ ٠ توفى سنة اثنتى عشرة ومائة ٠ وقيل غير ذلك ٠
تهذيب الكمال (٦٣١/٢)، التهذيب (٢٥/٥)، التقريب (٣٧٩/١) ٠

(٢) ابو عمار : هو عريب بن حميد ابو عمار الدهنى الكوفى ٠ ثقة ٠ توفى بعد المائة ٠
تهذيب الكمال (٩٣١/٢)، التهذيب (١٩١/٧)، التقريب (٢٠/٢) ٠

(٣) عمرو بن شرحبيل الهمدانى ابو ميسرة الكوفى ٠ ثقة عابد ٠ توفى سنة ثلاث وستين ٠
تهذيب الكمال (٦٩٦/٢)، التهذيب (٢٦٧/٥)، التقريب (٧٢/٢) ٠

درجة الاثر رقم (٥٧٥) :

هذا الاسناد رجاله ثقات،وتدليس الاعمش مقبول لانه من المرتبة الثانية وعليه فهو اسناد صحيح ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

(٤) ابن المقرئ ،وسفيان بن عيينة : سبق ورودهما فى الاثر رقم (٣٧٢) ٠

(٥) عبدالله بن طاووس بن كيسان اليمانى، ابو محمد الابناوى ٠ ثقة فاضل ٠ توفى سنة اثنتين وثلاثين ومائة ٠
تهذيب الكمال (٦٩٦/٢)، التهذيب (٢٦٧/٥)، التقريب (٤٢٤/١) ٠

(٦) طاووس بن كيسان اليمانى ابو عبدالرحمن الحميرى ، الجندى ٠ كان ينزل الجند ٠ ويقال : اسمه ذكوان،وطاووس : لقب ٠ ثقة فقيه فاضل ٠ توفى سنة احدى ومائة ٠ وقيل غير ذلك ٠
تهذيب الكمال (٦٢٣/٢)، التهذيب (٨/٥)، التقريب (٣٧٧/١) ٠

درجة الاثر رقم (٥٧٦) :

هذا الاسناد رجاله ثقات،غير ان سفيان بن عيينة تغير ٠ ولم يتبين لى،هل روى عنه محمد بن يزيد بن المقرئ قبل الاختلاط؟ ام بعده ؟ وعليه :فأتوقف ٠

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٠٢/٣) رقم (٢٧٠١) عن طاووس ،من =

آيـة رقم (١٨٢) .

" فمن خاف من موص جنفا" ،قال : هو الرجل يوصى لولد ابنته .

(٥٧٧) حدثنا المنذر بن شاذان[1] ،ثنا يعلى[2] ،ابنا عبدالملك ،عن عطاء[3]

فى قوله : " فمن خاف من موص جنفا" ،قال : جنفا : ميلا .

(٥٧٨) وروى عن سعيد بن جبير[4] .

(٥٧٩) وقتاده[5] .

(٥٨٠) وابى مالك نحو ذلك[6] .

الوجه الثانى :

(٥٨١) / اخبرنى محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى ،حدثنى ابى ،ثنا(١١٦/أ)

عمى ،عن ابيه ،عن جده ،عن ابن عباس[7] ،قوله : " فمن خاف من موص

جنفا " : يعنى بالجنف : الخطأ .

= طريق الحسن بن يحيى ،به .

ـ واخرجه عبدالرزاق فى تفسيره (لوحة ١٨/ب) عن طاووس من طريق ابن عيينة ،به .

(١) منذر بن شاذان ابو عمر التمار الرازى .قال عنه ابن ابى حاتم صدوق . وقال عنه ابو حاتم : لابأس به .
الجرح والتعديل (٢٤٤/٨) .

(٢) يعلى بن عبيد بن ابى امية الايادى الطنافسى : وهو ثقة الا فى حديث الثورى ففيه عنه لين . وترجم له فى الاثر (١٩٧) .

(٣) عبدالملك بن ابى سليمان : صدوق له اوهام . وعطاء بن ابى رباح ثقة . سبق ورودهما فى الاثر (١٩٧) .

درجة الاثر رقم (٥٧٧) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٠٦/٣) عن عطاء ،من ثلاث طرق ،به .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) لم اقف عليه .

(٦) لم اقف عليه .

(٧) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٨) .

درجة الاثر رقم (٥٨١) :

هذا اسناد ضعيف . =

آيـة رقم (١٨٢) ٠

(٥٨٢) وروى عن ابى العالية (١) ٠

(٥٨٣) ومجاهـد (٢) ٠

(٥٨٤) والضحـاك (٣) ٠

(٥٨٥) والسـدى (٤) ٠

(٥٨٦) والربيع بن انس (٥) ،نحو ذلك ٠

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٠٦/٣) رقم (٢٧٠٤) عن ابن عباس بسنده ومتنه ٠

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٢٦/١) ،ونسبه الى ابن جرير وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،بـه ٠

- وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٧٩/١) بمثل ماعند السيوطى ٠

(١) لم اقف عليه ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٠٦/٣) رقم (٢٧١١) قال : حدثنى محمد بن عمرو،قال حدثنا ابو عاصم ،عن عيسى ،عن ابن ابى نجيح ،عن مجاهد فى قوله :" فمن خاف من موص جنفا او اثما" قال خطأ او عمدا ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣) ٠ وهو اسناد ضعيف ٠

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٠٦/٣) رقم (٢٧٠٨) قال : حدثنى يعقوب ،قال حدثنا هشيم ،قال اخبرنا جويبر،عن الضحاك قال : الجنف : الخطأ ،والاثم : العمد ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٩٧) وهو اسناد ضعيف جدا ٠

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٠٦/٣) رقم(٢٧١٠) قال : حدثنى موسى ،قال حدثنا عمرو ،قال حدثنا اسباط عن السدى : " فمن خاف من موص جنفا او اثما" ،اما : " جنفا" : فخطأ فى وصيته ٠ واما "اثما" : فعمدا ٠ يعمد فى وصيته الظلم ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١١) وهو اسناد ضعيف ٠

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٠٧/٣) رقم (٢٧١٢) قال : حدثنى المثنى ،قال : حدثنا اسحاق ،قال حدثنا عبدالرحمن بن سعد وابن ابى جعفر،عن ابى جعفر،عن الربيع : "فمن خاف من موص جنفا او اثما" قال : الجنف الخطأ ،والاثم : العمد ٠ =

آيـة رقم (١٨٢) ٠

الوجه الثالث :

(٥٨٧) قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ،ثنامحمد بن على بن الحسن بن شقيق ،ابنا محمد بن مزاحم ،ثنا بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان (١) ،قوله : " فمن خاف من موص جنفا" يقول : متعمدا ٠

قولـه : ﴿او اثما﴾

(٥٨٨) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثنى ابن لهيعه ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير، (٢) فى قول الله : " أو اثما" يعنى : او خطأ فلم يعدل ٠

(٥٨٩) وروى عن مقاتل بن حيان (٣) نحو ذلك ٠

والوجه الثانى :

(٥٩٠) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم،عن ابى جعفر،عن الربيع ،عن ابى العالية (٤)

= رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٦٣) ٠ ماعدا عبدالرحمن بن سعد،فلم استطع معرفته ،واضافته هنا فى السند حالة جديده ،والسند موجود فى السابق من دونه ٠ وهو اسناد ضعيف ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) ٠

درجة الاثر رقم (٥٨٧) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) ٠

درجة الاثر رقم (٥٨٨) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر (٥٦٣) ٠

(٣) لم اقف عليه ٠

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) ٠

درجة الاثر رقم (٥٩٠) :

هذا اسناد ضعيف ٠ =

آيـة رقم (١٨٢) ٠

قـال : الاثم : العمد ٠

(٥٩١) وروى عن مجاهد (١) ٠

(٥٩٢) والضحاك (٢) ٠

(٥٩٣) والسـدى (٣) ٠

(٥٩٤) والربيع بن انس ،نحو ذلك (٤) ٠

قولـه : ﴿ فأصلـح بينهـم ﴾

(٥٩٥) اخبرنا العباس بن الوليد (٥) بن مزيد قراءة ، اخبرنى ابى (٦) عن الاوزاعى (٧) قال الزهرى (٨) ،حدثنى عروة (٩) ،عن عائشة ،عن النبى صلى الله عليه وسلم

= تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٣/٤٠٦) من طرق كثيرة ،عن ابن عباس وعطاء والسدى وغيرهم ،بنحوه ٠

ـ وذكره السيوطى فى الدر المنثور (١/٤٢٦) ،وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،بنحوه ٠

ـ وذكره الماوردى فى تفسيره (١/١٩٥) وعزاه الى السدى،بنحوه ٠

(١) سبق تخريجه فى الاثر رقم (٥٨٣) ٠

(٢) سبق تخريجه فى الاثر رقم (٥٨٤) ٠

(٣) سبق تخريجه فى الاثر رقم (٥٨٥) ٠

(٤) سبق تخريجه فى الاثر رقم (٥٨٦) ٠

(٥) العباس بن الوليد بن مزيد : صدوق عابد ٠ وقد ترجم له فى الاثر رقم (١٥٨) ٠

(٦) ابى : هو الوليد بن مزيد العذرى ابو العباس البيروتى ٠ ثقة ثبت ٠ توفى سنة سبع وثمانين ومائة ،وقيل غير ذلك ٠
تهذيب الكمال (٢/٦٦١) ، التهذيب (١٢/١٥٠) ، التقريب (٢/٣٣٥) ٠

(٧) الاوزاعى : عبدالرحمن بن ابى عمرو : ثقة جليل ٠ وقد ترجم له فى الاثر رقم (١٩) ٠

(٨) الزهرى وعروة وعائشة : سبقت تراجمهم فى الاثر رقم (١٧٢) ٠

(٩) فى الاصل، اضيف " عن" بين كلمتى : حدثنى ،وعروة ،وتعتبر زائده ٠

درجة الاثر رقم (٥٩٥) :

هذا اسناد حسن ٠

تخريجه :

ـ اخرجه ابن كثير فى التفسير (١/٣٠٥) كما هو هنا عند ابن ابى حاتم،سندا ومتنا ٠ =

آيـة رقم (١٨٢) .

انه قال : يرد من صدقة الحائف فى حياته ،مايرد من وصية المجنف عند موته .

ـ قال ابى : اخطأ الوليد بن مزيد فى هذا الحديث ،وهذا الكلام عن عروة فقط .

ـ وقد روى هذا الحديث : الوليد بن مسلم عن الاوزاعى،ولم يجاوز به عروة .

(٥٩٦) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح كاتب الليث ،حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحه ،عن ابن عباس[(١)] ،قوله : " فأصلح بينهم" : يقول اذا اخطأ الميت فى وصيته او حاف فيها ،فليس على الاولياء حرج ان يردوا خطأه الى الصواب .

(٥٩٧) وروى عن ابى العالية[(٢)] .

(٥٩٨) وطاووس[(٣)] .

(٥٩٩) والحسن[(٤)] .

= ـ وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٢٦/١) وعزاه الى ابى داود فى مراسيله وابن مردويه وابن ابى حاتم ،عن عائشة ،به .

ـ واورده ابو داود فى مراسيله (ص٢٢) عن عائشة مرفوعا ،قال يرد من صدقة الجانف فى حياته ،مايرد من صدقة المجنف عند موته .

اما رواية عروة التى ذكرها ابن ابى حاتم ،فى الاثر اعلاه ،فلم اجدها ،ولكنى وجدت رواية عن ابن شهاب ،فى المرجع السابق نفسه قال : يرد من جنف الحى الناحل فى حياته ،مايرد من جنف الميت فى وصيته عند موته .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .

درجة الاثر رقم (٥٩٦) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٠٠/٣) رقم (٢٦٩٢) عن ابن عباس من طريق المثنى ،به .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) لم اقف عليه .

آيـة رقم (١٨٢) .

(٦٠٠) وابراهيـم .(١)

(٦٠١) وسعيد بن جبير .(٢)

(٦٠٢) وقتـاده .(٣)

(٦٠٣) والربيع بن انس.(٤)

(٦٠٤) والسـدى .(٥)

(٦٠٥) ومقاتل بن حيان ،نحو ذلك .(٦)

قولـه : * فـلا اثـم عليـه *

(٦٠٦) حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ،ثنا عبدالرحمن بن عبداللـه الدشتكى ،ابنا ابو جعفر الرازى ،عن الربيع بن انس ،فى قولـه "فأصلح بينهم فلا اثم عليه"،يقول : رده الوصى الى الحـق(١١٦/ب)(٧)

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٠٠/٣) رقم (٢٦٩٣) قال :
ـ حدثنا الحسن بن يحيى ،حدثنا عبدالرزاق،اخبرنا معمر عن قتـاده فى قوله : " فمن خاف من موص جنفا او اثما" قال : هو الرجـل يوصى فيحيف فى وصيته ،فيردها الولى الى الحق والعدل .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٠) . وهو اسناد حسن او ضعيف انظر الاثر رقم (٤٠) .

(٤) سيأتى قريبا فى الاثر رقم (٦٠٦) .

(٥) لم اقف عليه .

(٦) لم اقف عليه .

(٧) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٦٥) .

درجة الاثر رقم (٦٠٦) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٠١/٣) رقم (٢٦٩٨) عن الربيع ،من طريق عمرو بن على ،بـه .

آيـة رقم (١٨٢) ٠

بعد موته ،فلا اثم عليه ٠

(٦٠٧) وروى عن سعيد بن جبير ٠ (١)

(٦٠٨) وعطاء بن ابى رباح ٠ (٢)

(٦٠٩) ومقاتل بن حيان ،نحو ذلك ٠ (٣)

قولـــه : ﴿ ان اللـــه غفـور رحيـــم ﴾ (١٨٢)

(٦١٠) حدثنا ابو زرعه ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثنى ابن لهيعه حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير،(٤) فى قول الله : " ان اللـــه غفور رحيم " يعنى : الوصى حين اصلح بين الورثه ،" رحيم" : يعنـــى رحيما به ،خبيرا به ،حيث رخص له فى خلاف جور وصية الميت ٠

آيـة رقم (١٨٣) ٠

قولـــه : ﴿ يـأيها الذين ءامنـــوا ﴾

قد تقدم تفسيره ٠ (٥)

قولـه : ﴿ كتـــب عليكـــم ﴾

(٦) وبـــه عن سعيـد بن جبيـــر،(٦) فى قول الله :" كتب عليكم" ،يعنى:

(١) لم اقف عليه ٠

(٢) لم اقف عليه ٠

(٣) لم اقف عليه ٠

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) ٠

درجـة الاثر رقم (٦١٠) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

(٥) تقدم ذلك فى (ل / ٧٢ ـ ب)،(٧٣/أ) فى آية (١٠٤) من سورة البقرة ٠

(٦) هذا الاسناد هو نفس اسناد الاثر رقم (٦١٠) ٠

درجـة الاثر رقم (٦١١) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه : لم اقف عليه عند غيره ٠

آية رقم (١٨٣) ٠

فـــرض عليكـــم ٠

قوله : ﴿ كتب عليكم الصيـام كما كتب على الذين من قبلكم ﴾

اختلفت الرواية فى ذلك على ثلاثة اوجه :

فأحد ذلك : انه كتب على الامم قبلنا صيام ثلاثة ايام من كل شهر ٠

(٦١٢) حدثنا احمد بن سنان (١) ،ثنا يزيد بن هارون (٢) ،ابنا المسعودى (٣) ،عن عمرو بن مرة (٤) ،عن عبد الرحمن بن ابى ليلى (٥) ،عن معاذ بن جبل (٦)

---

(١) احمد بن سنان : ثقة حافظ ترجم له فى الاثر (١٦) ٠

(٢) يزيد بن هارون الواسطى : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (١٣٤) ٠

(٣) عبد الرحمن بن عبد الله بن عقبة بن عبد الله بن مسعود المسعودى الكوفى ٠ وثقه احمد وابن معين ويعقوب بن شيبة ،زاد الاخير : وقد كان يغلط فيما يروى عن عاصم والاعمش والصفار ٠ وقال ابن نمير سمع منه ابن مهدى ويزيد بن هارون ، احاديث مختلطة ٠ وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث، الا انه اختلط فى آخر عمره ورواية المتقدمين عنه صحيحة ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق اختلط قبل موته وضابطه : ان من سمع منه ببغداد ،فهو بعد الاختلاط ٠ توفى سنة ستين ومائة ٠ وقيل غير ذلك ٠
تهذيب الكمال (٧٩٨/٢)، التهذيب (٢١٠/٦)، التقريب (٤٨٧/١) ٠

(٤) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحارث الجملى المرادى ابو عبد الله الكوفى الاعمى ٠ ثقة عابد،كان لايدلس ٠ ورمى بالارجاء توفى سنة ست عشرة ومائة ٠ وقيل غير ذلك ٠
تهذيب الكمال (١٠٥٠/٢)، التهذيب (١٠٢/٨)، التقريب (٧٨/٢) ٠

(٥) عبد الرحمن بن ابى ليلى واسمه : يسار،ويقال بلال ويقال غير ذلك الانصارى الاوسى ابو عيسى الكوفى ٠ ثقة ٠ اختلف فى سماعه من عمر ومعاذ ٠ توفى سنة ست وثمانين بوقعة الجماجم ،وقيل غرق ٠
تهذيب الكمال (٨١٣/٢)، التهذيب (٢٦٠/٦)، التقريب (٤٩٦/١) ٠

(٦) معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس بن عائذ بن عدى الانصارى الخزرجى الصحابى الجليل ٠ روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ،وروى عنه عدد كبير من الصحابة والتابعين ٠ ومناقبه كثيرة جدا ٠ توفى سنة ثمان عشرة ٠ وقيل غير ذلك ٠
اسد الغابة (١٩٤/٥)، الاصابة (٤٢٦/٢)،تهذيب الكمال (١٣٣٨/٣)، التهذيب (١٨٦/١٠) ٠

درجة الاثر رقم (٦١٢) :

فى اسناد هذا الاثر : =

آيـة رقم (١٨٣) ٠

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة ،فجعل يصوم من كل شهر ثلاثة ايام،وصام يوم عاشوراء،فصام تسعة عشر شهرا من ربيع الاول الى رمضان،ثم قال : ان الله قد افترض عليكم شهر رمضان ٠

(٦١٣) اخبرنى محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطيه العوفى فيما كتب الى ،حدثنى ابى ،حدثنى عمى الحسين بن الحسن،حدثنى ابى عن جدى عطية ،عن ابن عباس[(١)] قوله : "يـأيها الذين ءامنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم" وكان ثلاثة ايام من كل شهر،ثم نسخ (ذلك[(٢)]) الذى انزل الله من صيام رمضان ٠

(٦١٤) حدثنا عبدالله بن سليمان بن الاشعث،ثنا حم بن نوح البلخى ثنا ابو معاذ خالد بن سليمان الحدانى ،ثنا ابو مصلح نصر بن

= ١ ـ عبدالرحمن المسعودى : صدوق اختلط،وقد روى عنه يزيد بن هارون بعد اختلاطه ٠

٢ ـ عبدالرحمن بن ابى ليلى : مختلف فى سماعه من معاذ ٠

وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه الحاكم فى المستدرك (٢/٢٧٤) عن معاذ بن جبل،من طريق عبد الله بن الحسين القاضى ،بنحوه مطولا ٠ وقال فى نهايته : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ،ووافقه الذهبى ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٨) ٠

درجة الاثر رقم (٦١٣) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٣/٤١٤) رقم (٢٧٢٨) عن ابن عباس ،به سندا ومتنا وفيه زياده ٠

ـ وذكره السيوطى فى الدر المنثور (١/٤٢٩) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم،عن ابن عباس ،به ،واطول ٠

(٢) مابين القوسين ساقط من الاصل، ومثبته عند الطبرى وغيره ٠

آيـة رقم (١٨٣) ٠

مشارس ،عن الضحاك بن مزاحم (١) فى قوله : " يـأيها الذين ءامنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم" ،قال : كان الصوم الاول ،صامه نوح فمن بعده ،حتى صامه نبى الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ،وكان صومهم من كل شهر ثلاثة ايام الى العشاء ٠ وهكذا صامه النبى / صلى الله عليه وسلم واصحابه ٠ (١١٧/أ)

(٦١٥) وروى عن عطاء (٢) ٠

(٦١٦) وقتاده (٣) ،انهما قالا : كتب على من قبلنا ثلاثة ايام ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥١٠) ٠

درجـة الاثر رقم (٦١٤) :

هذا اسناد ضعيف٠ وانظر الاثر رقم (٥١٠) ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٣٠/١) ونسبه الى ابن ابى حاتم عن الضحاك ،بـه ٠

(٢) وصله الطبرى فى التفسير (٤١٤/٣) رقم (٢٧٢٧) قال :
حدثنا المثنى ،قال حدثنا ابو حذيفة ،قال : حدثنا شبل ،عن ابن ابى نجيح،عن عطاء قال : كان الصيام عليهم ثلاثة ايام من كل شهر،ولم يسم الشهر اياما معدوداته قال : وكان هذا صيام الناس قبل ،ثم فرض الله عز وجل على الناس شهر رمضان٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢١٦) ٠ ماعدا المثنى : فقد سبق وروده فى الاثر (٢) ٠

درجـة الاثر رقم (٦١٥) :

هذا اسناد ضعيف ،لان فيه ابا حذيفة : صدوق سىء الحفظ وكان يصحف وابن ابى نجيح مدلس٠

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤١٥/٣) رقم (٢٧٣٠) قال :
حدثنا الحسن بن يحيى ،قال : اخبرنا عبدالرزاق،قال : اخبرنا معمر عن قتاده ،قال : قد كتب الله تعالى ذكره على الناس ،قبل ان ينزل رمضان،صوم ثلاثة ايام من كل شهر ٠ =

آية رقم (١٨٣) .

(٦١٧) كما قاله ابن عباس .(١)

(٦١٨) وابن مسعود رضى الله عنهم ،نحو ذلك .(٢)

والوجه الثانى : انه فرض على الامم قبلنا شهر رمضان كما كتبه الله على هذه الامة .

(٦١٩) ذكره ابو زرعة ،ثنا حامد بن يحيى البلخى(٣) (٤) وسلمة بن شبيب(٥) - والسياق لسلمة - قالا ثنا ابو عبدالرحمن المقرئ(٦) ،ثنا سعيد بن(٧) ابى ايوب ،حدثنى عبدالله بن الوليد(٨) ،عن ابى الربيع(٩) رجل من اهل المدينة

= رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٠) . وهو اسناد حسن او ضعيف . انظر الاثر (٤٠) .

(١) قد سبق وروده فى الاثر رقم (٦١٣) .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) ابو زرعة الرازى : ثقة مشهور . سبقت ترجمته فى الاثر رقم (٥) .

(٤) حامد بن يحيى بن هانئ البلخى ابو عبدالله .ثقة حافظ . توفى سنة اثنتين واربعين ومائتين .
تهذيب الكمال (٢٢٣/١) ، التهذيب (١٦٩/٢) ، التقريب (١٤٦/١) .

(٥) سلمة بن شبيب النيسابورى ابو عبدالرحمن الحجرى نزيل مكة . ثقة توفى سنة سبع واربعين ومائتين . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٥٢٤/١) ، التهذيب (١٤٦/٤) ، التقريب (٣١٦/١) .

(٦) عبدالله بن يزيد العدوى مولى ال عمر ، ابو عبدالرحمن المقرئ القصير . سكن مكة . ثقة فاضل .توفى سنة ثلاث عشرة ومائتين .
تهذيب الكمال (٧٥٧/٢) ، التهذيب (٨٣/٦) ، التقريب (٤٦٢/١) .

(٧) سعيد بن ابى ايوب مقلاص الخزاعى ،مولاهم ابو يحيى البصرى ،ثقة ثبت . توفى سنة احدى وستين ومائة .
تهذيب الكمال (٤٧٨/١) ، التهذيب (٧/٤) ، التقريب (١٩٢/١) .

(٨) عبدالله بن الوليد بن قيس بن الاخرم التجيبى المصرى . ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال الدارقطنى : ضعيف لايحتج بحديثه . وقال ابن حجر فى التقريب : لين الحديث . توفى سنة احدى وثلاثين ومائة .
تهذيب الكمال (٧٥٢/٢) ، التهذيب (٩٦/٦) ، التقريب (٤٥٩/١) .

(٩) ابو الربيع : لم اقف على ترجمته .

آيـة رقم (١٨٣) ٠

عن عبدالله بن عمر،قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام رمضان كتبه الله على الامم قبلكم ٠ فى حديث طويل، اختصر منه ذلك ٠

(٦٢٠) حدثنا الحسن بن احمد،ثنا ابراهيم بن عبدالله بن بشار،حدثنى سرور بن المغيرة ،عن عباد بن منصور،عن الحسن (١) ،قوله : " يأيها الذين ءامنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ٠ أياما معدودات" ،فقال : نعم والله ،لقد كتب الصيام على كل امة خلت،كما كتبه علينا ،شهرا كاملا واياما معدودات عددا معلوما ٠

(٦٢١) وروى عن السدى (٢) نحو ذلك ٠

والوجه الثالث : " ان صيامهم كان من العتمه الى العتمه" :

= درجة الاثر رقم (٦١٩) :

هذا الاسناد فيه :

١ ـ عبدالله بن الوليد : لين الحديث ٠

٢ ـ ابو الربيع : لم اقف على ترجمته ٠

وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

ـ اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٣٠/١)،وعزاه الى ابن ابى حاتم عن ابن عمر مرفوعا ،به ٠

ـ وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٨١/١) ونسبه الى ابن ابى حاتم عن ابن عمر مرفوعا ،به ٠

ـ واخرجه ابن كثير فى التفسير (٣٠٦/١) عن عبدالله بن عمر ،من طريق ابن ابى حاتم ،بمثله ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر (١٨) ٠

درجة الاثر رقم (٦٢٠) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

ـ اورده ابن كثير فى التفسير (٣٠٦/١) عن الحسن من طريق عباد بن منصور ،به ٠

ـ واورده السيوطى فى الدر المنثور(٤٣٠/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم ،عن الحسن ،به ،مختصرا ٠

(٢) لم اقف عليه ٠

آيـة رقم (١٨٣) ٠

(٦٢٢) حدثنا ابى ،ثنا عيسى بن زياد (١) الرازى ،ثنا يحيى بن الفريس (٢) ثنا ابو جعفر الرازى ،عن الربيع (٣) بن انس عن من حدثه (٤) ،عن ابن عمر قال : انزلت : " كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم" كتب عليهم ان احدهم اذا صلى العتمة ونام،حرم عليه الطعام والشراب والنساء، الى مثلها ٠

(٦٢٣) وروى عن ابن عباس (٥) ٠

(٦٢٤) وابى العالية (٦) ٠

---

(١) عيسى بن زياد بن ابراهيم الرازى ٠ قال عنه ابو حاتم : صدوق ٠
الجرح والتعديل (٢٧٦/٦) ٠

(٢) يحيى بن الفريس ابو زكريا الرازى قاضى الرى ،مولى لبجيلة ٠ وثقه ابن معين ٠ وقال عنه وكيع : كان من حفاظ الناس لولا انه خلط فى حديثين ٠ وقال النسائى : ليس به بأس ٠ وقال ابن حجر فى التقريب صدوق ٠ توفى سنة ثلاث ومائتين ٠
الجرح والتعديل (١٥٨/٩)، التهذيب (٢٣٢/١١)، التقريب (٣٥٠/٢) ٠

(٣) ابو جعفر الرازى : صدوق سىء الحفظ ٠
الربيع بن انس : صدوق له اوهام ٠
وقد ترجم لهما فى الاثر رقم (١٢) ٠

(٤) عن من حدثه : هذا هو شيخ الربيع ،ولم اقف على اسمه ٠

درجة الاثر رقم (٦٢٢) :

فى اسناد هذا الاثر ثلاث علل :

١ ـ شيخ الربيع مجهول ٠

٢ ـ ابو جعفر : صدوق سىء الحفظ ٠

٣ ـ الربيع : صدوق له اوهام ٠

وعلى هذا فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

ـ اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٣٠/١) ونسبه الى ابن ابى حاتم عن ابن عمر ،به ٠

ـ وذكره ابن كثير فى التفسير(٣٠٦/١) عن ابن عمر من طريق ابى جعفر،بنحوه ٠

(٥) لم اقف عليه ٠

(٦) لم اقف عليه ٠

آيـة رقم (١٨٣) .

(٦٢٥) وعبدالرحمن بن ابى ليلى .(١)

(٦٢٦) ومجاهـــد .(٢)

(٦٢٧) وسعيد بن جبير .(٣)

(٦٢٨) ومقاتل بن حيان .(٤)

(٦٢٩) والربيع بن انس .(٥)

(٦٣٠) وعطاء الخراسانى ، نحو ذلك .(٦)

قولـــه : ﴿ علـى الذين من قبلكـــم ﴾

(٦٣١) حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج وعثمـــان ابن عطاء ، عن ابيه ، عن ابن عباس فى قوله :(٧) " كتب عليكم الصيـــام كما كتب على الذين من قبلكم " : يعنى بذلك اهل الكتاب .

(٦٣٢) وروى عن عطاء الخراسانى .(٨)

(٦٣٣) والشعـــبى .(٩)

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) لم اقف عليه .

(٦) لم اقف عليه .

(٧) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧) .

درجة الاثر رقم (٦٣١) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٧) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤١٢/٣) عن مجاهد من طريق المثنـــى بنحـــوه .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٢٨/١) وعزاه الى ابن ابـــى حاتم عن ابن عباس ، به .

(٨) لم اقف عليه .

(٩) لم اقف عليه .

آيـة رقم (١٨٣) ٠

(٦٣٤) والسدى ،نحو ذلك ٠[1]

قولـــه : ﴿ لعلكـــم تتقـــون﴾ (١٨٣)

(٦٣٥) حدثنا ابو زرعه ،/ ثنا عمرو بن حماد،ثنا اسباط،عن السـدى[2] (١١٧/ب) فى قوله : " لعلكم تتقون" يقول : فتتقون من الطعام والشـراب والنساء ،مثل ما اتقوا ٠

(٦٣٦) وروى عن مقاتل بن حيان[3]،نحو ذلك ،وفيه زياده : تتقون الطعـام والشراب والجماع بعد النوم،او بعد عشاء الآخرة ٠

آيـة رقم (١٨٤) ٠

قولـــه : ﴿ أيـامـا معـدودات ﴾

(٦٣٧) حدثنا ابى ،ثنا ابو حذيفة ،ثنا شبل ،عن ابن ابى نجيح ،عن عطاء[4] "ايـاما معدودات" : قال : كتب عليهم الصيام ثلاثة ايام من كل شهـر

---

(١) لم اقف عليه ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) ٠

درجة الاثر رقم (٦٣٥) :

هذا اسناد ضعيف٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤١٣/٣) عن السدى من طريق موسـى بمثله ،وفيه زياده ٠

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٢٩/١)،وعزاه الى ابن جريـر عن السدى، به ٠

(٣) لم اقف عليه ٠

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢١٦) ٠

درجة الاثر رقم (٦٣٧) :

هذا اسناد ضعيف٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤١٤/٣) عن عطاء من طريق المثنى،بنحوه

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٢٩/١) وعزاه الى ابن جريـر وابن ابى حاتم عن عطاء،بمثله ٠

آيـة رقم (١٨٤) ٠

ولم يسم الشهر اياما معدودات ،قال : كان هذا صيام الناس قبل ذلك ثم فرض الله على الناس شهر رمضان ٠

والوجه الثانى :

(٦٣٨) قرأت على محمد بن الفضل،ثنا محمد بن على بن الحسن بن شقيق ابنا محمد بن مزاحم،ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان (١) : "اياما معدودات" ،يعنى : ايام رمضان ثلاثين يوما ٠

قولـه : ﴿ فمن كان منكم مريضا او على سفر ﴾

(٦٣٩) وبه عن مقاتل بن حيان (٢)،قوله : " فمن كان منكم مريضا او على سفر" فى الصوم الاول ،" فعدة من أيام أخر" ٠

(٦٤٠) حدثنا ابى (٣)،ثنا ابن نفيل (٤) الحرانى،ثنا عيسى بن يونس (٥) ،عن الاعمش (٦)

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) ٠

درجة الاثر رقم (٦٣٨) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

ـ اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٢٩/١) ونسبه الى ابن ابى حاتم ،عن مقاتل ،به ٠

(٢) هذا الاسناد هو نفس الاسناد السابق ٠ وهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

(٣) ابى : هو ابو حاتم الرازى : احد الحفاظ ٠ وقد ترجم له فى الاثر (٨) ٠

(٤) عبدالله بن محمد بن على بن نفيل : ثقة حافظ ٠ وقد ترجم له فى الاثر رقم (٨٣) ٠

(٥) عيسى بن يونس بن ابى اسحاق السبيعى ابو عمرو،ويقال : ابو محمد الكوفى ٠ ثقة مأمون ٠ توفى سنة سبع وثمانين ومائة ٠
تهذيب الكمال (١٠٨٦/٢) ، التهذيب (٢٣٧/٨) ، التقريب (١٠٣/٢) ٠

(٦) الاعمش : سليمان بن عمرو : ثقة حافظ لكنه يدلس ٠ ترجم له فى الاثر (١٦) ٠

آيـة رقم (١٨٤) ٠

عن عمرو بن مرة (١) ،عن عبدالرحمن بن ابى ليلى،قال : ثنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ،قال : احيل الصوم على ثلاثة احوال فأما المريض ،فرخص لمن اشتد عليه ان يفطر ويطعم مكان كل يوم مسكينا ،فلم يكن عليه شيء حتى نسخه : " فعدة من ايام اخر" فأمروا بالصوم ٠

قولـه : ﴿ فعدة من أيام أخر ﴾

(٦٤١) حدثنا ابو سعيد الاشج،ثنا ابو خالد،يعنى الاحمر،عن داود بن ابى هند، (٢) عن عكرمة ،عن ابن عباس ،ان شاء تابع ،وان شاء فرق،لان الله يقول : " فعدة من أيام أخر" ٠

(٦٤٢) وروى عن ابى عبيده بن الجراح (٣) ٠

---

(١) عمرو بن مرة : ثقة رمى بالارجاء ٠ عبدالرحمن بن ابى ليلى : ثقة ٠ وقد ترجم لهما فى الاثر رقم (٦١٢) ٠

درجة الاثر رقم (٦٤٠) :

هذا الاسناد رجاله ثقات،وتدليس الاعمش مقبول،لانه من المرتبة الثانية ٠ وعليه فهو اسناد صحيح ٠

تخريجه :

لم اقف عليه بهذا النص ،ولكنه ورد مطولا،وقد سبق تخريجه فى الاثر رقم (٦١٢) ٠

(٢) الرواه الثلاثة الاول : سبق ورودهم فى الاثر رقم (٦٠) ٠ اما البقية فسبق ورودهم فى الاثر (٨) ٠

درجة الاثر رقم (٦٤١) :

فى اسناده ابو خالد الاحمر،وهو صدوق يخطىء ٠ وعليه فهو اسنادضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه عبدالرزاق فى المصنف (٢٤٣/٤) عن ابن عباس ،بنحوه ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور(٦٦٣/١) وعزاه الى ابن المنذر وابن ابى حاتم والبيهقى ،عن ابن عباس ،به ٠

(٣) وصله البيهقي بسنده فى السنن (٢٥٨/٤) قال :
اخبرنا ابو بكر بن الحارث ،ابنا على بن عمر الحافظ،ثنا عبدالملك ابن احمد الدقاق،ثنا بحر بن نصر،ثنا ابن وهب ،حدثنى معاوية بن صالح،عن ازهر بن سعيد،انه سمع ابا عامر الهوزنى،يقول : سمعت =

آيـة رقم (١٨٤) ٠

(٦٤٣) ومعاذ بن جبل ٠ (١)

(٦٤٤) وابى هريرة ٠ (٢)

(٦٤٥) وعمرو بن العاص ٠ (٣)

(٦٤٦) وانس بن مالك ٠ (٤)

(٦٤٧) ورافع بن خديج ٠ (٥)

= ابا عبيده بن الجراح رضى الله عنه ،سئل عن قضاء رمضان،فقال ان الله لم يرخص لكم فى فطره ،ويريد ان يشق عليكم فى قضائه فأحص العده ،واصنع ماشئت ٠

(١) وصله البيهقي بسنده فى السنن (٢٥٨/٤) قال :
واخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه ، ابنا على بن عمر،ثنا ابن منيع ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ،ثنا زيد بن الحباب ،ثنا معاوية بن صالح عن موسى بن يزيد بن موهب،عن ابيه ،عن مالك بن يخامر،عن معاذ بن جبل، انه سئل عن قضاء رمضان فقال : احص العده ،وصم كيف شئت

(٢) وصله عبدالرزاق فى المصنف (٢٤٤/٤) قال :
عبدالرزاق،عن الثورى،عن رجل من قريش ،عن امه ، انها سألت ابا هريرة عن قضاء رمضان،فقال : لابأس بأن يفرقه ، انما هى عدة من ايام اخر ٠

(٣) لم اقف عليه ٠

(٤) وصله البيهقي بسنده فى السنن (٢٥٨/٤) قال :
اخبرنا ابو عبدالله الحافظ،وابو سعيد بن ابى عمرة ،قالا حدثنا ابو العباس ،هو الاصم ،ثنا يحيى بن ابى طالب،ابنا عبدالوهاب ابنا سليمان التيمى،عن بكر بن عبدالله ،عن انس بن مالك، انه كان لايرى به بأسا ،ويقول : انما قال الله : " فعدة من ايام اخر" وانظر مصنف ابن ابى شيبة (٣٢/٣) ٠

(٥) وصله البيهقي بسنده فى السنن (٢٥٨/٤) قال :
اخبرناه ابو بكر بن الحارث الفقيه ، ابنا على بن عمر الحافظ،ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز،ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ،ثنا ابن ادريس عن شعبه ،عن عبدالحميد بن رافع ،عمن حدثه ، ان رافع بن خديج كان يقول : احص العده وصم كيف شئت ٠

آيـة رقم (١٨٤) ٠

(٦٤٨) وعبيده السلمانى ٠ (١)

(٦٤٩) وعبيد بن عمير ٠ (٢)

(٦٥٠) وسعيد بن المسيب ٠ (٣)

(٦٥١) وابى سلمة بن عبدالرحمن ٠ (٤)

(٦٥٢) وابى جعفر ٠ (٥)

(٦٥٣) وسالـــم ٠ (٦)

(٦٥٤) وعطـــاء ٠ (٧)

(٦٥٥) وابى ميسرة ٠ (٨)

(٦٥٦) وطـــاووس٠ (٩)

(٦٥٧) وعبد الرحمن الاسود ٠ (١٠)

---

(١) لم اقف عليه٠

(٢) وصله عبدالرزاق فى المصنف بسنده (٢٤٣/٤) رقم (٧٦٦٦) قال : عبدالرزاق،عن الثورى،عن حبيب بن ابىثابت ،عن عبيد بن عميـــــر قال : ان شاء ،فرق ٠

(٣) وصله عبدالرزاق بسنده فى المصنف (٢٤٢/٤) رقم (٧٦٦٢) قال : عبدالرزاق،قال اخبرنا معمر،عن قتاده ،عن ابن المسيب،قال : صمـــه كيف شئت ،واحص العدد ٠

(٤) لم اقف عليه ٠

(٥) لم اقف عليه ٠

(٦) لم اقف عليه ٠

(٧) وصله ابن ابى شيبة فى المصنف (٣٣/٣) قال : حدثنا ابن ادريس،عن ليث ،عن عطاء،ومجاهد،وطاووس ،وسعيد بن جبيـــر قالوا : ان شئت فاقض رمضان متتابعا او متفرقا ٠

(٨) وصله ابن ابى شيبة فى المصنف (٣٣/٣) قال : حدثنا ابو داود الطيالسى ،عن زهير،عن ابى اسحاق،عن زهير،مـــن اصحاب ابى ميسرة ،ان ابا ميسرة كان يقطع قضاء رمضان ٠

(٩) وصله عبدالرزاق فى المصنف بسنده (٢٤٣/٤) رقم (٧٦٦٧) قال : عبدالرزاق ،عن معمر،عن ابن طاووس ،عن ابيه ،قال : صم كيف شئـــت اذا احصيت صيامه ٠

(١٠) لم اقف عليه ٠

آيـة رقم (١٨٤) ٠

(٦٥٨) وسعيد بن جبير ٠ (١)
(٦٥٩) والنخعـــى ٠ (٢)
(٦٦٠) والحكـــم ٠ (٣)
(٦٦١) وعكرمـــة ٠ (٤)
(٦٦٢) وعطاء بن دينار ٠ (٥)
(٦٦٣) وابى الزنـــاد ٠ (٦)
(٦٦٤) وقتـــاده٠ (٧)
(٦٦٥) وزيد بن اسلم ٠ (٨)
(٦٦٦) وربيعـــة ٠ (٩)
(٦٦٧) ومكحـــول ٠ (١٠)
(٦٦٨) والحسن بن صالح ٠ (١١)
(٦٦٩) والثورى ٠ (١٢)
(٦٧٠) ومالك ٠ (١٣)
(٦٧١) والاوزاعـــى ٠ (١٤)
(٦٧٢) والشافعى ٠ (١٥) (٦٧٣) واحمد بن حنبل ٠ (١٦) (٦٧٤) واسحاق بن راهويه (١٧)

(١) سبق وصل ذلك فى الاثر رقم (٦٥٤) ٠
(٢) لم اقف عليه ٠
(٣) وصله ابن ابى شيبة فى المصنف (٣٣/٣) قال :
حدثنا يحيى بن عبدالملك بن ابى عتبة ،عن ابيه ،عن الحكم قال:كان لايرى بقضاء رمضان،متقطعا ،بأسا ٠
(٤) وصله عبدالرزاق بسنده فى المصنف (٢٤٤/٤) رقم (٧٦٧١) قال :
عبدالرزاق،عن ابن جريج،عن رجل،عن عكرمة ،سئل عن قضاء رمضان، أمعا ام شتى ؟ فقال : اى ذلك شاء ٠ قال الله : " شهرين متتابعين" ولو شاء قال : فمن قضى رمضان فمعا،ولكن لم يقل فيه شيئا ولم يحرمه٠ صالح الناس ،فهم تبع للحلال ٠
(٥) لم اقف عليه ٠
(٦ ـ ١١) الآثار المعلقة من رقم (٦٦٣) الى رقم (٦٦٨) لم اقف عليها ٠
(١٢ ـ ١٧) الآثار من رقم (٦٦٩) الى رقم (٦٧٤) لم اقف عليها موصولة ولكن ذكرها ابن قدامة معلقة فى المغنى (١٥٨/٣) : =

قالوا جميعا : يقضى متفرقا .

(٦٧٥) وروى عن على بن ابى طالب .(١)

(٦٧٦) وابن عمر .(٢)

(٦٧٧) وعروة بن الزبير .(٣)

(٦٧٨) والشعبى .(٤)

= مسألة : قال : " وقضاء شهر رمضان متفرقا يجزئ ، والمتتابع احسن " . هذا قول ابن عباس وانس بن مالك ، و .... الى ان قال :
واليه ذهب مالك وابو حنيفة والثورى والاوزاعى والشافعى واسحاق .
وقد ورد قول مالك فى الموطأ (ص ٢٤٧) من طريق يحيى ، قال :
قال يحيى سمعت مالكا يقول فيمن فرق قضاء رمضان ، فليس عليه اعادة وذلك يجزئ عنه ، واحب ذلك الى ان يتابعه .
وقد اورد صاحب المجموع فى الجزء (٣٦٧/٦) كثيرا من هذه الاقوال معلقة ، قال :
قد ذكرنا ان مذهبنا انه يستحب تتابعه ، ويجوز تفريقه ، وبه قال على بن ابى طالب ومعاذ بن جبل وابن عباس ، وانس ، وابو هريرة والاوزاعى ، والثورى ، وابو حنيفة ، ومالك ، واحمد ، واسحاق ، وابى ثور رضى الله عنهم .

(١) وصله عبد الرزاق بسنده فى المصنف (٢٤٢/٤) رقم (٧٦٦٠) قال :
عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن ابى اسحاق ، عن الحارث ، عن على ، قال تباعا .

(٢) وصله عبد الرزاق بسنده فى المصنف (٢٤٢/٤) رقم (٧٦٥٨) قال :
عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : يقضيه تباعا .

(٣) هذا الاثر لم اقف عليه موصولا ، ولكن ذكره الجصاص معلقا فى احكام القرآن (٢٥٩/١) باب قضاء رمضان ـ قال : بعد ذكر كثير من اقوال السلف ـ قال : وقال عروة بن الزبير ، يتابع .
وذكره ايضا صاحب المجموع فى الجزء (٦٣٧/٦) معلقا عن عروة وغيره .

(٤) وصله عبد الرزاق بسنده فى المصنف (٢٤٢/٤) رقم (٧٦٥٩) قال :
عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن منصور ، عن ابراهيم ، وعن داود ، عن الشعبى قالا : تباعا .

آية رقم (١٨٤) .

(٦٧٩) ونافع بن جبير بن مطعم .(١)

(٦٨٠) وابن سيرين، انهم قالوا: يقضى متتابعا .(٢)

قوله : ﴿ وعلى الذين يطيقونه ﴾

من فسر بأنها منسوخة الا الشيخ الهرم والحامل والمرضعة :

(٦٨١) حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرىء(٣)، ثنا سفيان(٤)، عن عمرو بن دينار، عن عطاء(٥)، عن ابن عباس، فى قوله : "وعلى الذين يطوقونه" قال : يكلفونه، وهو : الشيخ الكبير الهرم، والعجوز الكبيرة الهرمة يطعمون لكل يوم مسكينا ولايقضون .

(٦٨٢) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان(٦)، ثنا محمد بن بشر(٧) ثنا سعيد(٨)، عن قتادة، عن

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) محمد بن عبدالله المقرىء : ثقة .وقد ترجم له فى الاثر (٣٧٢) .

(٤) سفيان بن عيينة ،وعمرو بن دينار : ثقتان . وقد ترجم لهما فى الاثر رقم (٤٤١) .

(٥) عطاء بن ابى رباح : ثقة . وقد ترجم لهفى الاثر رقم(٦) .

درجة الاثر رقم (٦٨١) :

فى اسناد هذا الاثر سفيان بن عيينة ،وهو ثقة حافظ امام حجة فقيه لكنه تغير،ولم يتبين لى هل روى عنه محمد بن عبدالله المقرىء بعد ذلك ؟ ام لا ؟ فان كانت الرواية قبل التغير،فالاسناد صحيح وان كانت بعد التغير،فهو اسناد ضعيف ،لكنه يتقوى برواية البخارى .

تخريجه :

- اخرجه البخارى فى الصحيح (٣٠/٦) عن ابن عباس ،بنحوه .

(٦) ابو سعيد القطان : صدوق . سبقت ترجمته فى الاثر رقم (١٧٧) .

(٧) محمد بن بشر بن الفرافصة بن المختار الحافظ العبدى ابو عبدالله الكوفى . ثقة حافظ . توفى سنة ثلاث ومائتين.
تهذيب الكمال (١١٧٨/٣)، التهذيب (٧٣/٩)، التقريب (١٤٧/٢) .

(٨) سعيد بن ابى عروبة : ثقة حافظ لكنه يدلس واختلط . وقتاده بن دعامة ثقة ثبت، وقد ترجم لهما فى الاثر (١٠) .

آية رقم (١٨٤) ٠

عن عروة[1] عن سعيد بن جبير[2] ان ابن عباس قال : رخص للشيخ الكبير والعجوز الكبيرة وهما يطيقان الصوم، ان شاءا اطعما ولم يصوما ثم نسخت بعد ذلك ،فقال الله : " فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر" وثبت للشيخ الكبير والعجوز الكبيرة، اذا كانا لايطيقان الصوم، انيطعما ،وللحبلى والمرضع اذا خافتا افطرتا واطعمتا ،مكان كل يوم مسكينا ،ولاقضاء عليهما ٠

(٦٨٣) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان،ثنا محمد بن بشر، ثنا سعيد بن ابى عروبة[3] ،عن على بن ثابت[4] ،عن نافع[5] ،عن ابن عمر انه قال

---

(١) عروة بن عبدالرحمن بن زرارة الخزاعى الكوفى الاعور ٠ ثقة ٠ توفى بعد المائة ٠
تهذيب الكمال (٩٣١/٢)، التهذيب (١٩٢/٧)، التقريب (٢٠/٢) ٠

(٢) سعيد بن جبير : ثقة ثبت ٠ ترجم له فى الاثر رقم(٨) ٠
درجة الاثر رقم (٦٨٢) :
فى اسناده سعيد بن ابى عروبة ،ثقة حافظ لكنه تغير ويدلس ،ولم يتبين لى ،هل روى عنه محمد بن بشر بعد الاختلاط؟ ام لا ؟ فان كانت روايته عنه قبل الاختلاط،فهو اسناد حسن ،والا فضعيف ٠ وانظر الاثر رقم(١٠) ٠
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٢٥/٣) رقم (٢٧٥٢)،عن ابن عباس بنحوه ٠
- واخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٢٣٠/٤) باب الحامل والمرضع اذا خافتا على ولديهما، افطرتا وتصدقتا ٠٠٠ عن ابن عباس ،بنحوه ٠

(٣) الرواة الاربعة الاول : سبق ورودهم فى الاثر السابق ٠

(٤) على بن ثابت بن عمرو بن اخطب البصرى الانصارى ٠ ثقة ٠
الجرح والتعديل (١٧٧/٦) ٠

(٥) نافع مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى ابو عبدالله المدنى ٠ ثقة فقيه ٠ توفى سنة تسع عشرة ومائة ،وقيل غير ذلك ٠
تهذيب الكمال (١٤٠٥/٣)، الجرح والتعديل (٤٥١/٨)، التهذيب (٤١٢/١٠) ، التقريب (٢٩٦/٢) ٠ =

آية رقم (١٨٤) ٠

لام ولده : اما حامل واما مرضع ، انت بمنزلة الذين لايطيقونه ،عليك الطعام ولاقضاء عليك ٠

(٦٨٤) وقال ابو زرعة (١) : الشيخ الكبير والحامل والمرضع ،يطعمون لكل يوم مدا من حنطة ،ولايقضوا ٠

من فسر بأن الآية منسوخة :

(٦٨٥) حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح،ثنا حجاج بن محمد ،عن ابن جريج وعثمان بن عطاء،عن عطاء،عن ابن عباس (٢) فى قوله : " وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين " : (٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠) (٣) / صائما،ثم ان شاء (١١٨/ب) افطر واطعم لذلك مسكينا،فنسختها هذه الآية : " شهر رمضان الذى انزل فيه القرءان هدى للناس وبينت من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه " ٠

= درجة الاثر رقم (٦٨٣) :

فى اسناده سعيد بن ابى عروبة ،وهو ثقة حافظ ،لكنه يدلس واختلط ولم يتبين لى هل رواية محمد بن بشر عنه قبل الاختلاط ؟ ام بعده ؟ فان كانت قبل الاختلاط فهو اسناد حسن ،وان كانت بعد ذلك فهو اسناد ضعيف ٠ واما عن تدليسه فهو مقبول لانه من الثانية ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٢٨/٣)،من طريقين،عن ابن عباس وعن ابن عمر ،بنحوه ٠
- وذكره السيوطى فى التفسير (٤٣٤/١) وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير والدارقطنى وصححه عن ابن عباس ،بنحوه ٠
- واخرجه الدارقطنى

(١) لم اقف عليه موصولا ٠ وابو زرعة مضت ترجمته فى الاثر رقم (٢٠١) ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧) ٠

درجة الاثر رقم (٦٨٥):

هذا اسناد ضعيف لكنه يتقوى برواية البخارى التالية وبغيرها ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٢٠/٣) ومابعدها،من عدة طرق ،بنحوه ٠

(٣) مابين القوسين طمس بالاصل،ولم اجد النص بعينه عند غير المصنف ٠

آية رقم (١٨٤) ٠

(٦٨٦) وروى عن سلمة بن الاكوع ٠ (١)

(٦٨٧) وعلقمة ٠ (٢)

(٦٨٨) وعبيدة السلمانى ٠ (٣)

---

(١) وصله البخارى بسنده فى الصحيح (٣٠/٦) كتاب التفسير ـ قال : حدثنا قتيبة ثنا بكر بن مضر،عن عمرو بن الحارث،عن بكير بن عبد الله ،عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع،عن سلمة،قال : لما نزلت " وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين" ،كان من اراد ان يفطر ويفتدى ٠ حتى نزلت الآية التى بعدها فنسختها ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٢١/٣) رقم (٢٧٤١) قال : حدثنا ابو كريب،قال حدثنا ابن ادريس،قال سمعت الاعمش ،عن ابراهيم عن علقمة ،فى قوله :" وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين" قال : نسختها فمن شهد منكم الشهر فليصمه ٠

رجال الاسناد :

ـ ابو كريب : محمد بن العلاء ٠ ثقة حافظ ٠ مضت ترجمته فى الاثر رقم (٦) ٠

ـ عبدالله بن ادريس : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر رقم (٧٧) ٠

ـ الاعمش : ثقة يدلس من الثانية ٠ ترجم له فى الاثر رقم (١٦) ٠

ـ ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود بن عمرو النخعى ،ابو عمران الكوفى الفقيه ٠ ثقة فقيه ٠ توفى سنة ست وتسعين ٠

تهذيب الكمال (٦٧/١) ، التهذيب (١٧٧/١) التقريب (٤٦/١) ٠

ـ علقمة بن قيس بن عبدالله بن مالك بن علقمة بن سلامان الكوفى النخعى ٠ثقة ثبت فقيه عابد ٠ توفى سنة ثلاث وستين٠ وقيل غير ذلك ٠

تهذيب الكمال (٩٥٣/٢) ، التهذيب (٢٧٦/٧) ، التقريب (٣١/٢) ٠

درجة الاثر رقم (٦٨٧) :

رجاله ثقات،وتدليس الاعمش مقبول ،لانه من المرتبة الثانية ،وعليه فهو اسناد صحيح ٠

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٢٤/٣) رقم (٢٧٥٠) قال : حدثنا هناد،قال حدثنا وكيع ،عن محمد بن سليمان،عن ابن سيرين عن عبيدة : " وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين" : قال :نسختها الآية التى تليها : " فمن شهد منكم الشهر فليصمه " ٠

رجال الاسناد :

ـ هناد بن السرى : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر رقم (١٥٠) ٠ =

آية رقم (١٨٤) ٠

(٦٨٩) والشعبى ٠ (١)

(٦٩٠) وعطاء الخراسانى ٠ (٢)

(٦٩١) وزيد بن اسلم ٠ (٣)

(٦٩٢) والزهرى ،نحو ذلك ٠ (٤)

= - وكيع بن الجراح : ثقة حافظ ٠ ترجم له فى الاثر (١٧) ٠
- محمد بن سليمان : لم اقف على ترجمته ٠
- محمد بن سيرين الانصارى مولاهم، ابو بكر بن ابى عمرة البصرى امام وقته ٠ثقة ثبت عابد كبير القدر ٠ توفى سنة عشر ومائة٠
تهذيب الحمال (١٢٠٨/٣)، التهذيب (٢١٤/٩)، التقريب (١٦٩/٢) ٠
- عبيدة بن عمرو،ويقال : ابن قيس بن عمرو السلمانى المرادى ابو عمرو الكوفى ٠ ثقة ثبت ٠توفى سنة اثنتين وسبعين،وقيل غير ذلك٠
تهذيب الكمال (٨٩٨/٢)، التهذيب (٨٤/٧)، التقريب (٥٤٧/١) ٠

درجة الاثر رقم (٦٨٨) :

فى اسناده محمد بن سليمان،لم اعرفه ،فأتوقف ٠

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٢٣/٣) رقم (٢٧٤٨) قال : حدثنى المثنى،قال حدثنا سويد،قال اخبرنا ابن المبارك،عن عاصم الاحول،عن الشعبى ،فى قوله : " وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين" قال : كانت للناس كلهم،فلما نزلت : " فمن شهد منكم الشهر فليصمه" امروا بالقضاء فقال :" ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر " ٠

رجال الاسناد :

- الرواة الثلاثة الاول سبق ورودهم فى الاثر (٣٢١) ٠
- عاصم الاحول : ثقة٠ ترجم له فى الاثر (١٧٤) ٠
- عامر الشعبى : ثقة مشهور ٠ ترجم له فى الاثر (٢٧٧)٠

درجة الاثر رقم (٦٨٩) :

فى اسناده المثنى لم اقف على ترجمته ،فأتوقف ٠

(٢) لم اقف عليه٠

(٣) لم اقف عليه٠

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٢٢/٣) رقم (٢٧٤٥) قال : حدثنى المثنى ،قال حدثنا ابو صالح ،قال حدثنى الليث ،قال اخبرنى يونس ،عن ابن شهاب ،قال قال الله : " يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم" قال ابن شهاب : كتب =

آية رقم (١٨٤) ٠

من فسر ان الآية نزلت فى الحامل والمرضع ،ثم نسخ :

(٦٩٣) حدثنا ابى (١) ، ثنا ابو سليم عبدالرحمن (٢) بن الضحاك، ثنا الوليد (٣) ثنى خليد (٤) بن دعلج ، =

= الله الصيام علينا ،فكان من شاء افتدى ممن يطيق الصيام من صحيح او مريض او مسافر،ولم يكن عليه غير ذلك ٠ فلما اوجب الله على من شهد الشهر الصيام،فمن كان صحيحا يطيقه وضع عنه الفدية ،ومن كان على سفر او كان مريضا فعدة من ايام اخر ٠ قال : وبقيت الفدية التى كانت تقبل قبل ذلك للكبير الذى لايطيق الصيام،والذى يعرض له العطش او العلة التى لايستطيع معها الصيام ٠

رجال الاسناد :

- المثنى : لم اقف على ترجمته ٠
- ابو صالح كاتب الليث : صدوق كثير الغلط ٠ترجم له فى الاثر رقم (٢) ٠
- الليث بن سعد : ثقة ثبت مشهور ٠ ترجم له فى الاثر (٥١٧) ٠
- يونس بن يزيد : ثقة الاعن الزهرى ففى روايته عنه وهم قليل ٠ وفى غيره خطأ ٠
- الزهرى : محمد بن شهاب ٠ فقيه حافظ متفق على جلالته واتقانه ترجم له فى الاثر (١٧٢)٠

درجة الاثر رقم (٦٩٢) :

هذا اسناد ضعيف ٠

(١) ابى : هو ابو حاتم الرازى : احد الحفاظ ٠ وترجم له فى الاثر (٨)٠

(٢) ابو سليم : هو عبدالرحمن بن الضحاك ابو سليمان البعلبكى ولعل تكنيته بابى سليم خطأ من الناسخ،فاننى لم اقف على تكنيته الا بابى سليمان،وقد قال ابن ابى حاتم عند ترجمته : لم اظفر بهذا الرجل ٠ يعنى : ابا سليم ٠ قال عنه ابو حاتم : محله الصدق ٠ الجرح والتعديل (٢٤٧/٥) ٠

(٣) الوليد بن مسلم : ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ٠ ترجم له فى الاثر رقم (١٩) ٠

(٤) خليد بن دعلج السدوسى ابو حلبس ،ويقال فى كنيته غير ذلك ٠ قال عنه النسائى : ليس بثقة ٠ وقال ابو حاتم : ليس بالمتين فى الحديث ،حدث عن قتادة احاديث منكرة٠ وقال الساجى : مجمع على تضعيفه ٠ وعده الدارقطنى فى جماعة من المتروكين ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : ضعيف ٠ توفى سنة ستوستين ومائة٠
تهذيب الكمال (٣٧٧/١)، التهذيب (١٥٨/٣)، التقريب (٢٢٧/١) ٠

آية رقم (١٨٤) ٠

عن الحسن[1] وقتادة ، ان قول الله : "وعلى الذين يطيقونه " فيمنعهم منه حمل او رضاع او نحو ذلك ـ مثل قول مجاهد ومحمد بن كعب قالا ثم نسخ الله ذلك بالآية الاخرى،قوله : " فمن شهد منكم الشهر" الى قوله :" فعدة من ايام اخر" ٠

ومن فسر بأن الآية محكمة :

(٦٩٤) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد[2] : " وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين" : واحد ليست بمنسوخة ،لايرخص هذا الا للكبير الذى لايطيق، او مريض يعلم انه لايشفى ٠

(٦٩٥) حدثنا ابى[3] ،ثنا عبيدالله[4] بنموسى، ابنا عثمان[5] بن الاسود ،قال:

---

(١) الحسن البصرى : ثقة مشهور : ترجم له فى الاثر (٤) ٠
وقتادة : ثقة ثبت ترجم له فى الاثر (١٠) ٠
درجة الاثر رقم (٦٩٣) :
هذا اسناد ضعيف ،لان فيه خليد بن دعلج،وهو ضعيف ٠
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٢٦/٣) رقم (٢٧٥٥) عن قتادة من طريق المثنى ،بنحوه مطولا ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) ٠
درجة الاثر رقم (٦٩٤) :
هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٨٤) ٠
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٣١/٣) ومابعدها،عن ابن عباس ،من عدة طرق،بنحوه ٠

(٣) ابى : هو ابو حاتم الرازى احد الحفاظ ٠ ترجم له فى الاثر (٨) ٠

(٤) عبيد الله بن موسى : ثقةكان يتشيع ٠ ترجم له فى الاثر (٢٢١) ٠

(٥) عثمان بن الاسود بن موسى بن باذان المكى مولى بنى جمح ٠ ثقة ثبت توفى سنة خمسين ومائة ٠
تهذيب الكمال (٩٠٥/٢)، التهذيب (١٠٧/٧)، التقريب (٦/٢) ٠

آية رقم (١٨٤) ٠

سألت مجاهدا (١) عن امرأتى وكانت حاملا،فوافق تاسعها،شهر رمضان فى حر شديد،فشكت الى الصوم،قد شق عليها ٠ قال : مرها فلتفطر وتطعم مسكينا كل يوم ،فاذا صحت فلتقض ٠

(٦٩٦) قال ابو محمد : واتفق قول مجاهد،على ازالة القضاء عن الشيخ والزامه الفدية ٠ واوجب على الحامل الفدية والقضاء ٠ وكذلك قول الحسن (٢)،وابراهيم النخعى فى احد اقواله ٠ وهو : قول الشافعى (٣) واحمد بن حنبل ٠

---

(١) مجاهد بن جبر : ثقة امام ٠ ترجم له فى الاثر رقم (٣) ٠
درجة الاثر رقم (٦٩٥) :
هذا اسناد صحيح ٠
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٣٢/٣) رقم (٢٧٨٢) عن مجاهد من طريق هناد،بنحوه ،غير انه لم يذكر القضاء ٠
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٣٤/١) وعزاه الى عبد بن حميد،عن عثمان بن الاسود،بنحوه ٠

(٢) ذكر ذلك البخارى فى الصحيح (٣٠/٦) كتاب تفسير القرآن - باب اياما معدودات ٠قال :
وقال الحسن وابراهيم فى المرضع والحامل،اذا خافتا على انفسهما او ولدهما ،تفطران ثم تقضيان ٠
وقد وصل ذلك ابن حجر فى فتح البارى (١٧٩/٨،١٨٠) قال :
واما اثر الحسن فوصله عبد بن حميد من طريق يونس بن حميد،عن الحسن البصرى قال : المرضع اذا خافت على ولدها افطرت واطعمت ٠ والحامل اذا خافت على نفسها ، افطرت وقضت،وهى بمنزلة المريض ٠
ومن طريق قتادة ،عن الحسن : تفطران وتقضيان ٠ واما قول ابراهيم وهو النخعى : فوصله عبد بن حميد ، ايضا من طريق ابى معشر،عن النخعى قال : الحامل والمرضع اذا خافتا افطرتا وقضتا صوما ٠

(٣) قول الشافعى واحمد،ذكرهما صاحب المجموع فى (٢٦٩/٦) معلقا حيث.قال : وقال الشافعى واحمد : يفطران ويقضيان ويفديان ٠

آية رقم (١٨٤) ٠

قولـــــه : ﴿ فديـــة طعام مسكيـــن ﴾

(٦٩٧) حدثنا هارون بن اسحاق الهمدانى[(١)]،ثنا المحاربى[(٢)] ،عن مسلم[(٣)] ،عـــن مجاهد[(٤)]،عن ابن عباس ،فى هذه الآية : " وعلى الذين يطيقونه فديـــة طعام مسكين" قال : الشيخ الكبير الذى لايطيق الصيام،يتصدق لكـــل يوم نصف صاع ٠

(٦٩٨) وروى عن مجاهد[(٥)] ٠

(٦٩٩) والحســـن[(٦)] ٠

(٧٠٠) وسعيد بن جبير[(٧)] ٠

---

(١) هارون بن اسحاق : صدوق ٠ وقد ترجم له فى الاثر رقم (٣٧٣) ٠

(٢) عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربى ابو محمد الكوفى ٠ وثقه ابـن معين والبزار والدارقطنى والنسائى ٠ وفى قول آخر للنسائى : ليـس به بأس ٠ وقال ابو حاتم : صدوق اذا حدث عن الثقات،ويروى عـــن المجهولين احاديث منكرة فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين ٠ وقال العجلى : كان يدلس ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : لابأس به وكـــان يدلس ٠ توفى سنة خمس وتسعين ومائة ٠
تهذيب الكمال (٨١٥/٢)، التهذيب (٢٦٥/٦)، التقريب (٤٩٧/١) ٠

(٣) مسلم بن عمران ٠ ويقال : ابن ابى عمران البطين ابو عبداللـــه الكوفى ٠ ثقة ٠ توفى بعد المائة ٠
تهذيب الكمال (١٣٢٦/٣)، التهذيب (١٣٤/١٠)، التقريب (٢٤٦/٢) ٠

(٤) مجاهد بن جبر : ثقة ٠ مضت ترجمته فى الاثر رقم (٣) ٠

درجة الاثر رقم (٦٩٧) :

فى اسناده : عبدالرحمن المحاربى،وهو صدوق ٠لكنه يدلس من الثالثة وروايته هنا معنعنة ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٣٣/١) وعزاه الى عبد بن حميـــد وابى داود فى ناسخه وابن ابى حاتم،عن ابن عباس ،بنحوه واطول ٠

(٥) لم اقف عليه ٠

(٦) لم اقف عليه ٠

(٧) لم اقف عليه ٠

آية رقم (١٨٤) .

(٧٠١) وابراهيم النخعى .(١)

(٧٠٢) ومقاتل / بن حيان .(٢) (١١٩/أ)

(٧٠٣) وحسن بن صالح ، انه يتصدق بنصف صاع .(٣)

(٧٠٤) وروى عن ابى هريرة .(٤)

(٧٠٥) واحد القولين عن ابن عباس .(٥)

(٧٠٦) ومكحول .(٦)

(٧٠٧) وعطاء .(٧)

(٧٠٨) وسعيد بن المسيب .(٨)

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) وصله البيهقى فى السنن الكبرى (٢٧١/٤) باب : الشيخ الكبير لايطيق الصوم ... بسنده ، قال :
واخبرنا ابو بكر بن الحسن القاضى وابو سعيد بن ابى عمرو، قالا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن اسحاق الصنعانى ثنا ابو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح، ان ابا حمزة حدثه عن سليمان ابن موسى، عن عطاء بن ابى رباح، انه سمع ابا هريرة يقول : من ادركه الكبر فلم يستطع صيام شهر رمضان، فعليه لكل يوم مد من قمح .

(٥) وصله البيهقى بسنده فى السنن الكبرى (٢٧١/٤) - باب الشيخ الكبير لايطيق الصوم ... قال :
وقد اخبرنا ابو عبدالرحمن السلمى، وابو بكر بن الحارث الفقيه ، ابنا على بن عمر الحافظ، ثنا محمد بن منصور بن ابى الجهم، ثنا نصر بن على ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا خالد الحذاء، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : اذا عجز الشيخ الكبير عن الصيام، اطعم عن كل يوم مدا مدا .

(٦) لم اقف عليه .

(٧) اورد ذلك السيوطى فى الدر المنثور (٤٣٤/١) قال :
واخرج وكيع عن عطاء فى قوله :" فدية طعام مسكين" : قال : مد بمد اهل مكة .

(٨) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٢٩/٣) رقم (٢٧٦٤) قال :
حدثنا هناد، قال حدثنا حاتم بن اسماعيل، عن عبدالرحمن بن حرملة ، عن سعيد بن المسيب ، انه قال فى قول الله تعالى ذكره :" فدية طعام مسكين" قال : هو الكبير الذى كان يصوم فكبر وعجز عنه ، وهى الحامل =

آية رقم (١٨٤) ٠

(٧٠٩) وابى قلابة (١) ٠

(٧١٠) ويحيى بن ابى كثير (٢) ، انه يتصدق عن كل يوم ، بمد ٠

قوله : ﴿ فمن تطوع خيرا فهو خير له ﴾

(٧١١) حدثنا ابى ، ثنا ابو معمر (٣) المنقرى ، ثنا عبد الوارث (٤) ، ثنا حميد (٥)

= التى ليس عليها الصيام ، فعلى كل واحد منهما طعام مسكين ، مد من حنطة ، لكل يوم حتى يمضى رمضان ٠

رجال الاسناد :

- هناد بن السرى : ثقة ٠ مضت ترجمته فى الاثر رقم (١٥٠) ٠
- حاتم بن اسماعيل المدنى ابو اسماعيل الحارثى مولاهم ٠ وثقه ابن سعد والعجلى ، وزاد الاول : كان مأمونا كثير الحديث ٠ وقال النسائى : ليس به بأس ٠ وفى قول آخر : ليس بالقوى ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صحيح الكتاب ٠ صدوق يهم ٠ توفى سنة ست وثمانين ومائة ٠

تهذيب الكمال (٢/٢١٠) ، التهذيب (١/١٢٨) ، التقريب (١/١٣٧) ٠

- عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سنة الاسلمى ابو حرملة ، وسنة : بفتح المهملة ، وتثقيل النون ٠ قال عنه ابن معين : صالح ٠ وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولايحتج به ٠ وقال النسائى : ليس به بأس وذكره ابن حبان فى الثقات وقال يخطىء ٠ وقال ابن حجر فى التقريب صدوق ربما اخطأ ٠ توفى سنة خمس واربعين ومائة ٠

تهذيب الكمال (٢/٧٨٣) ، التهذيب (٦/١٦١) ، التقريب (١/٤٧٧) ، الميزان (٢/٥٥٦) ٠

- سعيد بن المسيب : احد العلماء الكبار والفقهاء الاثبات ٠ مضت ترجمته فى الاثر رقم (١٨٢) ٠

درجة الاثر رقم (٧٠٨) :

فى اسناده حاتم بن اسماعيل ، وعبد الرحمن بن حرملة ، متكلم فيهما ٠

(١) لم اقف عليه ٠

(٢) لم اقف عليه ٠

(٣) ابو معمر : عبد الله بن عمرو ٠ ثقة رمى بالقدر ٠

(٤) عبد الوارث بن سعيد : ثقة ثبت ٠ وقد ترجم لهما فى الاثر رقم (٤٥) ٠

(٥) حميد بن قيس الاعرج المكى ابو صفوان القارىء الاسدى ، مختلف فى ولائه وثقه احمد وابو زرعة وابن سعد والعجلى ٠ وقال ابوحاتم والنسائى : =

آية رقم (١٨٤) .

ابن قيس ،ثنا مجاهد[1]،عن ابن عباس : " فمن تطوع خيرا" يقول : من زاد فأطعم اكثر من مسكين،فهو خير له .

(٧١٢) وروى عن عطاء[2] .

(٧١٣) وطاووس[3] .

= ليس به بأس . وقال ابن حجر فى التقريب : ليس به بأس . توفى سنة ثلاثين ومائة .

تهذيب الكمال (٣٣٨/١) ، التهذيب (٤٦/٣) ، التقريب (٢٠٣/١) .

(١) مجاهد بن جبر : ثقة امام . مضت ترجمته فى الاثر رقم (٣) .

درجة الاثر رقم (٧١١) :

هذا اسناد حسن .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٤١/٣) عن ابن عباس ،من طريقين بنحوه .

- وذكره ابن الجوزى فى التفسير (١٨٦/١) عن ابن عباس ،بنحوه .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٤٢/٣) رقم (٢٨٠٣) قال :
حدثنا ابو كريب ،قال حدثنا عمرو بن هارون،قال حدثنا ابن جريج عن عطاء،انه قرأ : " فمن تطوع" بالتاء خفيفة الطاء،" خيرا" ،قال: زاد على مسكين .

رجال الاسناد :

- ابو كريب : محمد بن العلاء . ثقة حافظ . مضت ترجمته فى الاثر رقم (٦) .

- عمرو بن هارون : لم اقف على ترجمته .

- ابن جريج : ثقة يرسل ويدلس . وعطاء : ثقة فاضل .

وقد ترجم لهما فى الاثر رقم (٦) .

درجة الاثر رقم (٧١٢) :

فى اسناده من لم اعرفه ،وابن جريج يرسل ويدلس من الثالثة ،وروايته هنا معنعنة .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٤٢/٣) رقم (٢٨٠٥) قال :
حدثنا القاسم ،قال حدثنا الحسين ،حدثنى حجاج ،قال : قال ابن جريج : اخبرنى ابن طاووس ،عن ابيه : " فمن تطوع خيرا فهو خير له" ،قال : من اطعم مسكينا آخر . =

آية رقم (١٨٤) .

(٧١٤) واحد قولى مجاهد .(١)

(٧١٥) والحسن .(٢)

(٧١٦) والسدى .(٣)

(٧١٧) ومقاتل بن حيان،نحو ذلك .(٤)

(٧١٨) حدثنا ابى ،ثنا مقاتل بن محمد ،ثنا وكيع ،عن سفيان،عن خصيف (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) عن مجاهد،قال : "فمن تطوع خيرا" ،قال : اعطى كل مسكين صاعا .(١٠)

(٧١٩) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح كاتب الليث ،حدثنى الليث ،حدثنى

= رجال الاسناد :

القاسم والحسين وحجاج وابن جريج : سبق ورودهم فى الاثر رقم (٣٦) .
وابن طاووس ،وابوه طاووس : سبق ورودهما فى الاثر رقم (٥٧٦) .

درجة الاثر رقم(٧١٣) :

فى اسناده القاسم ،لم اعرفه .

(١) لم اقف عليه .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٤٢/٣) رقم (٢٨٠٤) قال :
حدثنى موسى بن هارون،قال حدثنا عمرو،قال حدثنا اسباط،عن السدى
" فمن‌تطوع خيرا فهو خير له " : فان اطعم مسكينين،فهو خير له .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم(١١) ،وهو اسناد ضعيف .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) ابو حاتم الرازى : احد الحفاظ . ترجم له فى الاثر رقم (٨) .

(٦) مقاتل بن محمد : ثقة .مضت ترجمته فى الاثر رقم (١٩٩) .

(٧) وكيع بن الجراح : ثقة حافظ . مضت ترجمته فى الاثر رقم (١٧) .

(٨) سفيان الثورى : ثقة حافظ . مضت ترجمته فى الاثر رقم (١٦٤) .

(٩) خصيف بن عبد الرحمن : صدوق سىء الحفظ واختلط . مضت ترجمته فى الاثر رقم (٨٣) .

(١٠) مجاهد بن جبر : ثقة امام . مضت ترجمته فى الاثر رقم (٣) .

درجة الاثر رقم (٧١٨) :

هذا اسناد ضعيف ،لان فيه خصيفا ،وهو صدوق سىء الحفظ،واختلط .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٤١/٣) رقم (٢٧٩٧) عن مجاهد،من طريق هناد،بنحوه .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٣٥/١) وعزاه الى وكيع ،عن مجاهد،بنحوه .

آية رقم (١٨٤) ٠

(٧١٩) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح كاتب الليث ،حدثنى الليث ،حدثنى يونس ،عن ابن شهاب ،قول الله (١) : " فمن تطوع خيرا فهو خير له " : يريد ، ان من صام مع الفدية ،فهو خير له ٠

قوله : ﴿ وأن تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون ﴾ (١٨٤)

(٧٢٠) حدثنى محمد بن حماد الطهرانى ، ابنا حفص بن عمر العدنى،ثنا الحكم بن ابان ،عن عكرمة (٢) ،فى قوله :" وان تصوموا خير لكم" : قال: الصيام خير ان استطاع ٠

(٧٢١) وروى عن مجاهد (٣) ٠

(٧٢٢) وطاووس (٤) ٠

(٧٢٣) ومقاتل بن حيان (٥) : ان الصيام خير من الاطعام ٠

والوجه الثانى :

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم(٦٩٢) ـ ماعدا الراوى الذى فى اوله وهو ابو حاتم الرازى : ترجم له فى الاثر رقم (٨) ٠

درجة الاثر رقم (٧١٩) :

هذا الاسناد ضعيف،لان فيه : ابا صالح كاتب الليث،ويونس بن يزيد متكلم فيهما ٠

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٤٢/٣) رقم (٢٨٠٦) عن ابن شهاب من طريق المثنى،به ٠

ـ وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٣٥/١) وعزاه الى ابن جرير عن ابن شهاب ،بنحوه ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٧٣) ٠

درجة الاثر رقم (٧٢٠) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٤٣/٣) ،عن السدى منطريق موسى بن هارون،بنحوه ٠

(٣) لم اقف عليه ٠

(٤) لم اقف عليه ٠

(٥) لم اقف عليه ٠

آية رقم (١٨٤) ٠

(٧٢٢) اخبرنا الحسن بن على بن عفان (١) ،فيما كتب الى،ثنا ابن نمير (٢) عن الاعمش (٣) ،عن عمرو بن مرة (٤) ،ثنا عبدالرحمن بن ابى ليلى (٥) ،ثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ،ورضى عنهم ،قالوا : احيل الصوم على ثلاثة احوال ٠ فكان من اطعم كل يوم مسكينا ،ترك الصوم ممن يطيقونه رخص لهم فى ذلك،فنسخه : " وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون" ،فأمروا بالصوم ٠

والوجه الثالث :

(٧٢٣) حدثنا ابى ،ثنا ابو سليمان عبد الرحمن بن الضحاك،ثنا الوليد قال : قلت لخليد : ارأيت قول الله تعالى : " وأن تصوموا خير لكم" فأخبرنى عن الحسن وقتادة (٦) ،انهما قالا : كانت : " أن تصوموا" على جهد،حتى لاتستطيعوا،خير لهم من الفدية،حتى نسخت بقوله :" فمن شهد منكم الشهر فليصمه" ٠

---

(١) الحسن بن على بن عفان العامرى،ابو محمد الكوفى ٠ وثقه الدارقطنى ومسلمة بن قاسم ٠ وقال ابن ابى حاتم : صدوق ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ٠ توفى سنة سبعين ومائتين ٠
تهذيب الكمال (٢٧٣/١) ،التهذيب (٣٠١/٢) ،التقريب (١٦٨/١) ٠

(٢) عبدالله بن نمير الهمدانى الخارفى ابو هشام الكوفى ٠ ثقة صاحب حديث ٠ توفى سنة سبع وتسعين ومائة ٠
تهذيب الكمال (٧٤٩/٢) ،التهذيب (٥٧/٦) ،التقريب (٤٥٧/١) ٠

(٣) الاعمش : سليمان بن عمرو : ثقة حافظ لكنه يدلس ٠ ترجم له فى الاثر رقم (١٦) ٠

(٤) عمرو بن مرة : ثقة ،رمى بالارجاء ٠

(٥) عبدالرحمن بن ابى ليلى : ثقة ٠ وقد ترجم لهما فى الاثر (٦١٢) ٠

درجة الاثر رقم (٧٢٢) :

هذا اسناد حسن ٠ وانظر الاثر رقم (٦٤٠) ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٦١٢) ٠

(٦) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٦٩٣) ٠

درجة الاثر رقم (٧٢٣) : هذا اسناد ضعيف ،لان فيه خليدا متكلم فيه ٠

تخريجه : لم اقف عليه عند غيره ٠

آية رقم (١٨٥) ٠

قولـــــه : ﴿ شهـــر رمضـــــان ﴾

(٧٢٤) /حدثنا ابى ،ثنا محمد بن بكار بن الريان[1]،ثنا ابو معشر[2]،عـــــن(١١٩/ب)
محمد بن كعب[3] القرظى وسعيد[4] بن ابى هريرة ،قالا : لاتقولوا "رمضـــان"
فان رمضان اسم من اسماء الله ،ولكن قولوا شهر رمضان ٠

(٧٢٥) وروى عن مجاهد[5] ٠

---

(١) محمد بن بكار بن الريان الهاشمى مولاهم، ابو عبدالله البغـــدادى الرصافى ٠ ثقة ٠توفى سنة ثمانى وثلاثين ومائتين ٠ وقيل غير ذلك ٠
تهذيب الكمال (١١٧٨/٣)، التهذيب (٧٥/٩)، التقريب (١٤٧/٢) ٠

(٢) نجيح بن عبدالرحمن السندى ابو معشر المدنى مولى بنى هاشم ٠ قـــال عنه ابو زرعة : صدوق فى الحديث وليس بالقوى ٠ وقال احمد : حديثه عندى مضطرب لايقيم الاسناد ولكن اكتب حديثه اعتبر به ،وفى قـــول آخر له : يكتب من حديث ابى معشر، احاديثه عن محمد بن كعب فـــى التفسير،وقال البخارى : منكر الحديث وضعفه ابو داود والنسائـــى وقال ابن حجر فى التقريب : ضعيف اسن واختلط ٠ توفى سنة سبعيـــن ومائة ٠
تهذيب الكمال (١٤٠٧/٣)، التهذيب (٤١٩/١٠)، التقريب (٢٩٨/٢) ٠

(٣) محمد بن كعب بن سليم بن اسد القرظى ابو حمزة وقيل ابو عبداللـــه المدنى ٠ ثقة عالم ٠ توفى سنة ثمانى عشرة ومائة ٠ وقيل غير ذلك ٠
تهذيب الكمال (١٢٦٢/٣)، التهذيب (٤٢٠/٩)، التقريب (٢٠٣/٢) ٠

(٤) سعيد بن المسيب : احد الفقهاء الكبار والعلماء الاثبات ٠ وقـــد ترجم له فى الاثر (١٨٢) ٠

درجة الاثر رقم (٧٢٤) :

هذا الاسناد فيه ابو معشر،وهو ضعيف اسن واختلط،وعليه فهو اسنـــاد ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى وسيأتى ذكره موصولا بعد هذا الاثر ٠

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٤٤/٣) رقم (٢٨١١) قال :
حدثنى المثنى،قال حدثنا ابو نعيم،قال حدثنا سفيان،عن مجاهـــد انه كره ان يقال : " رمضان" ويقول : لعله اسم من اسماء اللـــه لكن نقول كما قال الله : " شهر رمضان" ٠ =

آية رقم (١٨٥) .

(٧٢٦) ومحمد بن كعب نحو ذلك .(١)

(٧٢٧) ورخص فيه ابن عباس .(٢)

(٧٢٨) وزيد بن ثابت .(٣)

قوله : ﴿ الذى أنزل فيه القرءان ﴾

(٧٢٩) حدثنا ابى ،ثنا عبدالله بن رجاء(٤)، ابنا عمران ابو العوام القطان(٥)

= رجال الاسناد :

- المثنى : سبق وروده فى الاثر (٢) ولم اجد ترجمته .
- ابو نعيم : الفضل بن دكين : ثقة ثبت .ترجم له فى الاثر (٦٧) .
- سفيان الثورى : ثقة حافظ امام حجة . ترجم له فى الاثر (١٦٤) .
- مجاهد بن جبر : ثقة امام . ترجم لهفى الاثر (٣) .

درجة الاثر رقم (٧٢٥) :

فى اسناد هذا الاثر : المثنى . لم اقف على ترجمته ،فأتوقف حتى معرفة ذلك .

(١) لم اقف عليه .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) عبدالله بن رجاء بن عمرو، ابو عمرو الغدانى - نسبة الى غدانه ابن يربوع بن حنظله من تميم - البصرى . وثقه ابو حاتم ويعقوب بن سفيان . وقال ابن معين : كان شيخا صدوقا لابأس به . وقال عمرو بن على : صدوق كثير الغلط والتصحيف . ليس بحجة . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يهم قليلا . توفى سنة تسع عشرة ومائتين . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٦٨٠/٢)، التهذيب (٢٠٩/٥)، التقريب (٤١٤/١) .

(٥) عمران بن داور العمى - بفتح العين المهملة - ابو العوام القطان البصرى . وثقه الساجى والعجلى . وقال البخارى : صدوق يهم . وقال الدارقطنى : كثير الوهم والمخالفة . وقال ابن معين : ليس بالقوى وقال النسائى : ضعيف . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يهم ورمى برأى الخوارج . توفى بين الستين والسبعين بعد المائة .
تهذيب الكمال (١٠٥٧/٢)، التهذيب (١٣٠/٨)، التقريب (٨٣/٢) .

آية رقم (١٨٥) ٠

عن قتادة (١) ،عن ابى المليح (٢)،عن واثلة (٣) : ان النبى صلى الله عليه وسلم ،قال : نزل صحف ابراهيم فى اول ليلة من رمضان،وانزل التوراة لست مضين من رمضان،وانزل الانجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان،وانزل الزبور لثمان عشرة خلت من رمضان وانزل القرآن لاربع وعشرين خلت من رمضان ٠

(٧٣٠) حدثنا محمد بن عمار بن الحارث (٤) ،ثنا عبيد الله (٥) ،يعنى ابن موسى

---

(١) قتادة بن دعامة : ثقة ثبت ٠ ترجم له فى الاثر (١٠) ٠

(٢) ابو المليح بن اسامة الهذلى،قيل اسمه عامر ٠ وقيل : زيد ٠ وقيل غير ذلك ٠ ثقة ٠ توفى سنة ثمان ومائة ٠ وقيل غير ذلك ٠
تهذيب الكمال (١٦٥٠/٣)، التهذيب (٢٤٦/١٢)، التقريب (٤٧٦/٢) ٠

(٣) واثلة بن الاسقع بن كعب بن عامر بن ليث بن عبد مناة ٠ ابو الاسقع ويقال فى كنيته غير ذلك ،صحابى ٠ اسلم قبل تبوك ،وشهدها وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن عدد من الصحابة ٠ توفى رضى الله عنه سنة ثلاث وثمانين،وقيل غير ذلك ٠
اسد الغابة (٤٢٨/٥)، الاصابة (٦٢٦/٣)،تهذيب الكمال (١٤٥٧/٣) التهذيب (١٠١/١١) ٠

درجة الاثر رقم (٧٢٩) :

هذا اسناد ضعيف ٠ لان فيه : عبدالله بن رجاء،وابا العوام ،متكلم فيهما ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٤٦/٣) عن واثلة مرفوعا،به ،غير انه لم يذكر : " الزبور" ٠
- واخرجه ابن كثير فى التفسير (٣٠٩/١) عن واثلة من طريق الامام احمد،به ،ولم يذكر : " الزبور" ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٥٦/١) وعزاه الى احمد وابن جرير وابن ابى حاتم وغيرهم،عن واثلة ،بمثله ٠
- واخرجه احمد فى المسند (١٠٧/٤) عن واثلة بن الاسقع ،مرفوعا بنحوه ،ولم يذكر الزبور ٠

(٤) محمد بن عمار بن الحارث : صدوق ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (٢٦٥) ٠

(٥) عبيد الله بن موسى : ثقة كان يتشيع ٠ ترجم له فى الاثر (٢٢١) ٠

آية رقم (١٨٥) .

ابنا اسرائيل[1] ،عن السدى[2] ،عن محمد بن ابى المجالد[3]،عن مقسم[4] ،عن ابن عباس ،سأله عطية بن الاسود : انه وقع فى قلبى الشك - قوله " شهر رمضان الذى أنزل فيه القرءان"،وقوله : " انا أنزلناه فى ليلة القدر"،وقال :" انا أنزلناه فى ليلة مباركة" ،وقد أنزل لشوال وذى القعدة وذى الحجة والمحرم وشهر ربيع . فقال ابن عباس : انما نزل فى رمضان،وفى ليلة القدر،وفى ليلة مباركة جملة واحدة . ثم انزل على مواقع النجوم من الشهور والايام .

(٧٣١) وروى عن سعيد بن جبير[5]،نحوه ،وذكر فيه : " الى بيت فى السماء يقال له بيت العزة " .

(٧٣٢) حدثنا عبدالله بن سليمان بن الاشعث ،ثنا حم بن نوح البلخى،ثنا

---

(١) اسرائيل بن يونس السبيعى : ثقة ثبت تكلم فيه بلا حجة . ترجم له فى الاثر (١) .

(٢) السدى : صدوق له اوهام . ترجم له فى الاثر (٥) .

(٣) محمد بن ابى المجالد :هو عبدالله بن ابى المجالد،ويقال : محمد ابن ابى المجالد الكوفى . مولى عبدالله بن ابى اوفى . ثقة توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال (٧٣٢/٢) ، التهذيب (٣٨٨/٥) ، التقريب (٤٤٥/١) .

(٤) مقسم بن بجرة ،ويقال ابن نجدة ابو القاسم،ويقال : ابو العباس . وثقه البزار والدارقطنى والعجلى واحمد بن صالح المصرى . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال : يغرب ويخالف . وقال ابو حاتم : صالح الحديث لابأس به . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق وكان يرسل توفى سنة احدى ومائة .
تهذيب الكمال (١٣٦٩/٣) ، التهذيب (٢٨٨/١٠) ، التقريب (٢٧٣/٢) .

درجة الاثر رقم (٧٣٠) :

هذا اسناد ضعيف ،لان فيه السدى ،وهو صدوق له اوهام .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٤٨/٣) رقم (٢٨٢٢) عن ابن عباس من طريق المثنى ،به .
- واخرجه ابن كثير فى التفسير (٣٠٩/١) ومابعدها،عن ابن عباس من طريق اسرائيل ،به .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٥٦/١)،وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم والطبرانى وغيرهم،به .

(٥) لم اقف عليه .

آية رقم (١٨٥) ٠

ابو معاذ خالد بن سليمان الحدانى ،ثنا ابو مصلح نصر بن مشارس عن الضحاك[1] : " شهر رمضان الذى أنزل فيه القرءان" ،يقول : الذى انزل صومه فى القرآن ٠

(٧٣٣) اخبرنا على بن المبارك[2] فيما كتب الى،ثنا زيد بن المبارك[3]،ثنا ابن ثور[4] ،عن ابن جريج[5] : " شهر رمضان الذى أنزل فيه القرءان" قال : بلغنى انه كان ينزل فيه من القرآن،حتى انقطع الوحى ،حتى مات محمد صلى الله عليه وسلم ،فكان ينزل من القرآن فى ليلة القدر،كل شىء ينزل من القرآن فى تلك السنة ،فينزل ذلك من السماء السابعة ،على جبريل فى السماء الدنيا ،فلا ينزل جبريل / من ذلك(١٢٠/أ) على محمد صلى الله عليه وسلم الا بما أمره ربه تعالى ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم(٥١٠) ٠

درجة الاثر رقم (٧٣٢) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٥١٠) ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٥٨/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن الضحاك،به ٠

(٢) على بن المبارك : لم اقف على ترجمته ٠

(٣) زيد بن المبارك الصنعانى ٠ قال عنه ابو حاتم : صدوق ٠ وذكره ابن حبان فى الثقات ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق عابد ٠توفى بعد المائتين ٠

تهذيب الكمال (٤٥٧/١)، التهذيب (٤٢٤/٣)، التقريب (٢٧٧/١) ٠

(٤) ابن ثور : هو محمد بن ثور الصنعانى، ابو عبدالله العابد ٠ ثقة توفى سنة تسعين ومائة ٠ وقيل غير ذلك ٠

تهذيب الكمال (١١٨١/٣)، التهذيب (٨٧/٩)، التقريب (١٤٩/٢) ٠

(٥) ابن جريج : ثقة فاضل يرسل ويدلس ٠ ترجم له فى الاثر (٦) ٠

درجة الاثر رقم (٧٣٣) :

فى اسناده : على بن المبارك لم اقف على ترجمته ،فأتوقف حتى معرفة ذلك ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٥٧/١) وعزاه الى ابن المنذر وابن ابى حاتم،عن ابن جريج ،به ٠

آية رقم (١٨٥) .

قولـــه : ﴿ هـــدى للنـــاس ﴾

(٧٣٤) وبه عن ابن جريج : " هدى للناس " ،قال : يهتدون به .[1]

قولـــه : ﴿ وبينـــٰت من الهـــدى ﴾

(٧٣٥) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ،ثنا اسباط،عن السدى[2] " هدى للناس وبينٰت من الهدى والفرقان" : اما "وبينٰت من الهدى " : فبينات من الحلال والحرام .

قولـــه : ﴿ والفرقـــان ﴾

(٧٣٦) حدثنا على بن الحسين[3] ،ثنا عثمان بن ابى شيبة[4]

---

(١) هذا الاسناد هو نفس الاسناد الموجود فى الاثر السابق لهذا الاثر .
درجة الاثر رقم (٧٣٤) :
فى اسناده على بن المبارك : لم اقف على ترجمته ،فأتوقف حتى معرفة ذلك .
تخريجه :
- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٥٨/١) وعزاه الى ابن المنذر عن ابن جريج ،به .
- وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٨٤/١) بمثل ماعند السيوطى .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .
درجة الاثر رقم (٧٣٥) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٤٨/٣) رقم (٢٨٢٣)،عن السدى من طريق موسى بن هارون،بمثله .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٥٨/١) وعزاه الى ابن جرير عن السدى ،به .

(٣) على بن الحسين بن الجنيد : ثقة . سبقت ترجمته فى الاثر (١٤٤) .

(٤) عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان بن خوستى العبسى مولاهم ابو الحسن ابن ابى شيبة ،صاحب المسند والتفسير . ثقة حافظ شهير وله اوهام . توفى سنة تسع وثلاثين ومائتين .
تهذيب الكمال (٩١٩/٢)، التهذيب (١٤٩/٧)، التقريب (١٣/٢) .

آية رقم (١٨٥) ٠

ثنا ابو معاوية (١) ،عن اسماعيل (٢) ،عن ابى صالح (٣) : " الفرقان " : قال: التوراة ٠

قوله : ﴿ فمن شهد منكم الشهر فليصمه ﴾

(٧٣٧) حدثنا ابى ،ثنا موسى بن اسماعيل (٤)، ثنا حماد (٥)،عن قتادة (٦)،عن محمد (٧) ابن سيرين ،عن عبيدة السلمانى (٨) ،عن على ،قال : من ادركه رمضان

(١) ابو معاوية : ثقة قد يهم فى غير حديث الاعمش ٠ ترجم له فى الاثر رقم (١٦) ٠

(٢) اسماعيل بن ابى خالد الاحمسى : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (٥٠٧) ٠

(٣) ابو صالح ذكوان السمان : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (١٦) ٠

درجة الاثر رقم (٧٣٦) :

هذا الاسناد رجاله ثقات ،لكن ابن ابى شيبة ،له اوهام ،وابو معاوية قد يهم ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

(٤) موسى بن اسماعيل المنقرى : ثقة ثبت ولا التفات الى من تكلم فيه ٠ ترجم له فى الاثر (٦٦) ٠

(٥) حماد بن سلمة بن دينار البصرى، ابو سلمة ،مولى بنى تميم ،ويقال غير ذلك فى ولائه ٠ ثقة عابد، اثبت الناس فى ثابت ،وتغير حفظه توفى سنة سبع وستين ومائة ٠

تهذيب الكمال (٣٢٥/١)، التهذيب (١١/٣)، التقريب (١٩٧/١) ٠

(٦) قتادة بن دعامة : ثقة ثبت ٠ مضت ترجمته فى الاثر رقم (١٠) ٠

(٧) محمد بن سيرين : ثقة ثبت كبير القدر ٠

(٨) عبيدة السلمانى : ثقة ٠ ترجم لهما فى الاثر رقم (٦٨٨) ٠

درجة الاثر رقم (٧٣٧) :

هذا الاسناد رجاله ثقات،لكن حماد بن سلمة تغير حفظه بآخره ،ولم يتبين لى هل رواية موسى بن اسماعيل عنه ،قبل الاختلاط ؟ ام بعده ؟ فان كانت قبل التغير،فهو اسناد صحيح،والا فهو اسناد ضعيف ٠

قلت : وهذا الاثر يتعارض مع مارواه البخارى بسنده عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة فى رمضان فصام حتى بلغ الكديد، افطر ،فافطر الناس ٠

انظر : الجامع الصحيح للبخارى (٤٣/٣) باب : اذا صام اياما من رمضان ثم سافر ٠ =

آية رقم (١٨٥) .

وهو مقيم ،ثم سافر بعد،لزمه الصوم ،لان الله تعالى يقول :" فمن شهد منكم الشهر فليصمه " .

(٧٣٨) وروى عن عائشة .(١)

(٧٣٩) وابن عمر .(٢)

(٧٤٠) وابن عباس .(٣)

(٧٤١) وسعيد بن جبير .(٤)

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٥١/٣) من طريقين،عن على ،وعن عبيدة السلمانى ،بنحوه .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور(٤٥٨/١) وعزاه الى وكيع وعبد بن حميد وابن جرير وابن ابى حاتم،عن على ،بمثله .

(١) لم اقف عليه .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٤٩/٣) رقم (٢٨٢٥) قال :
حدثنى يعقوب بن ابراهيم،قال حدثنا هشيم،قال : اخبرنا حصين ،عن من حدثه،عن ابن عباس ،انه قال : فى قوله :" فمن شهد منكم الشهر فليصمه" ،فاذا شهده وهو مقيم ،فعليه الصوم،اقام او سافر،وان شهده وهو فى سفر،فان شاء صام،وان شاء افطر .

رجال الاسناد :

- يعقوب بن ابراهيم : ثقة . ترجم له فى الاثر (٤٩٧) .
- هشيم بن بشير : ثقة ثبت كثير التدليس . ترجم له فى الاثر (٥٦).
- حصين بن عبدالرحمن السلمى ابو الهذيل الكوفى . ثقة تغير حفظه توفى سنة ست وثلاثين ومائة وله ثلاث وتسعون سنة .
تهذيب الكمال (٢٩٨/١)،التهذيب (٣٨١/٢)،التقريب (١٨٢/١) .
- قوله : " عن من حدثه" : لم اقف عليه .

درجة الاثر رقم (٧٤٠) :

هذا اسناد ضعيف ،لان فيه شيخ حصين مجهول . وحصينا تغير حفظه بآخره .

(٤) لم اقف عليه .

آية رقم (١٨٥) ٠

(٧٤٢) وعبيدة ٠ (١)

(٧٤٣) وابن الحنفية ٠ (٢)

(٧٤٤) وخيثمة ٠ (٣)

(٧٤٥) وسويد بن غفلة ٠ (٤)

(٧٤٦) وعلى بن الحسين ٠ (٥)

(٧٤٧) وابراهيم النخعى ٠ (٦)

(٧٤٨) ومجاهد ٠ (٧)

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٥٠/٣) رقم (٢٨٣٠) قال : حدثنا هناد بن السرى،قال حدثنا عبدالرحمن ،عن اسماعيل بن مسلم عن محمد بن سيرين،قال : سألت عبيدة السلمانى عن قول الله :" فمن شهد منكم الشهر فليصمه" قال : من كان مقيما فليصمه ،ومن ادركه ثم سافر فيه فليصمه ٠

رجال الاسناد :

- هناد بن السرى : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (١٥٠) ٠
- عبدالرحمن بن ابى الزناد بن عبدالله بن ذكوان القرشى مولاهم المدنى ٠ وثقه العجلى والترمذى ويعقوب بن شيبة ،وزاد الاخير : وفى حديثه ضعف ٠ وقال صالح بن احمد عن ابيه : مضطرب الحديث ٠ وقال ابن معين : ضعيف ٠ وفى قول آخر : ليس بشىء ٠وقال الساجى فيه ضعف ٠ وقال النسائى : لايحتج بحديثه ٠ وقال ابنحجر فى التقريب صدوق تغير حفظه ٠ توفى سنة اربع وسعبين ومائة ٠
تهذيب الكمال (٧٨٦/١)، التهذيب (١٧٠/٦)، التقريب (٤٧٩/١) ٠
- اسماعيل بن مسلم المكى : ضعيف ٠ ترجم له فى الاثر (٥٥٥) ٠
- محمد بن سيرين : ثقة ثبت ٠ ترجم له فى الاثر (٦٨٨) ٠
- عبيدة السلمانى : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (٦٨٨) ٠

درجة الاثر رقم (٧٤٢):

هذا اسناد ضعيف،لان فيه اسماعيل بن مسلم ،ضعيف الحديث ٠

(٢) لم اقف عليه ٠

(٣) لم اقف عليه ٠

(٤) لم اقف عليه ٠

(٥) لم اقف عليه ٠

(٦) لم اقف عليه ٠

(٧) لم اقف عليه ٠

آية رقم (١٨٥) ٠

(٧٤٩) والشعبى ٠ (١)

(٧٥٠) وابى مجلز ٠ (٢)

(٧٥١) والسدى ،نحو ذلك ٠ (٣)

والوجه الثانى :

(٧٥٢) حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسى (٤) ،ثنا وكيع (٥) ،عن شعبة (٦) ،عن الحكم (٧) عن مقسم (٨) ،عن ابن عباس ،قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة وهو صائم فى شهر رمضان،فلما اتى قديدا (٩) ،افطر ،فلم يزل مفطرا حتى دخل مكة ٠

---

(١) لم اقف عليه ٠

(٢) لم اقف عليه ٠

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٥٠/٣) رقم (٢٨٢٨) قال : حدثنى موسى،قال حدثنا عمرو ،قال حدثنا اسباط،عن السدى : اما " من شهد منكم الشهر فليصمه" ،فمن دخل عليه رمضان وهو مقيم فى اهله فليصمه ،وان خرج فيه فليصمه ،فانه دخل عليه وهو فى اهله ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١١) ٠

درجة الاثر رقم (٧٥١) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (١١) ٠

(٤) محمد بن اسماعيل الاحمسى : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (٣٦٧) ٠

(٥) وكيع بن الجراح : ثقة ٠ترجم له فى الاثر(١٧) ٠

(٦) شعبة بن الحجاج : ثقة حافظ ٠ ترجم له فى الاثر (٢٣٦) ٠

(٧) الحكم بن عتيبة الكندى ،مولاهم ابو محمد ،ويكنى بغير ذلك ٠ ثقة ثبت فقيه الا انه ربما دلس وتدليسه من الثانية ،توفى سنة اربع عشرة ومائة ٠ وقيل غير ذلك ٠
الجرح والتعديل (١٢٣/٣)،التهذيب (٤٣٢/٢)،التقريب (١٩٢/١) ٠

(٨) مقسم بن بجرة : صدوق ٠ ترجم له فى الاثر (٧٣٠) ٠

(٩) قديد : بضم القاف وفتح الدال الاولى مصغرا ٠وهو موضع قرب مكة قيل لما رجع تبع من المدينة بعد حربه لا هلها نزل قديدا فهبت ريح قدت خيام اصحابه فسمى قديدا ٠ انظر معجم البلدان (٣١٣/٤) ٠

درجة الاثر رقم (٧٥٢) :

فى اسناد هذا الاثر : رواية الحكم عن مقسم منقطعة ،حيث ذكر ابن حجر فى ترجمته فى التهذيب ،انه لم يسمع من مقسم الا خمسة احاديث ٠ =

آية رقم (١٨٥) ٠

الوجه الثالث :

(٧٥٣) حدثنى ابى ،ثنا يحيى بن سليمان[1] الجعفى،ثنا ابن وهب[2] ،اخبرنى عمرو[3] بن الحارث ،عن بكير[4] بن الاشج،عن يزيد مولى سلمة ،عن سلمة[5] ابن الاكوع،انه قال : كنا فى رمضان فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ،منشاء صام ،ومن شاء افطر وافتدى بطعام مسكين ،حتى نزلت هذه الآية : " فمن شهد منكم الشهر فليصمه " ٠

= وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه البخارى فى صحيحه (٤٣/٣) باب اذا صام اياما من رمضان ثم سافر - عن ابن عباس بنحوه مختصرا ٠

- واخرجه الطبرى فى التفسير (٤٥٥/٣) عن ابن عباس من عدة طرق بنحوه ٠

(١) يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد بن مسلم بن عبد الله الجعفى ابو سعيد الكوفى المقرىء ٠ وثقه الدارقطنى والعقيلى ،زاد الاخير : وله احاديث مناكير ٠ وقال مسلمة : لابأس به ٠ وقال ابو حاتم:شيخ وقال النسائى : ليس بثقة ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يخطىء ٠ توفى سنة سبع وثلاثين ومائتين ٠ وقيل غير ذلك ٠
تهذيب الكمال (١٥٠٣/٣)، التهذيب (٢٢٧/١١)، التقريب (٣٤٩/٢) ٠

(٢) عبد الله بن وهب : ثقة حافظ ٠ترجم له فى الاثر (١٤٠) ٠

(٣) عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الانصارى مولى قيس ، ابو امية المصرى ٠ ثقة فقيه حافظ ٠ توفى سنة ثمان واربعين ومائة ٠
تهذيب الكمال (١٠٢٨/٢)، التهذيب (١٤/٨)، التقريب (٦٧/٢) ٠

(٤) بكير بن عبد الله بن الاشج القرشى،مولاهم ، ابو عبد الله ٠ويقال فى مواليه وكنيته غير ذلك ٠ ثقة ٠ توفى سنة سبع عشرة ومائة وقيل غير ذلك ٠
تهذيب الكمال (١٥٩/١)، التهذيب (٤٩١/١١)، التقريب (١٠٨/١) ٠

(٥) سلمة بن عمرو بن الاكوع - وهو سنان بن عبد الله بن بشير الاسلمى ابو مسلم ، احد الصحابة رضى الله عنهم اجمعين ٠ روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن عدد من الصحابة ،وروى عنه عدد من الصحابة والتابعين ٠شهد بيعة الرضوان وكان شجاعا راميا ،توفى رضى الله عنه سنة اربع وسبعين ٠ وقيل غير ذلك ٠
الاصابة (٦٦/٢)،تهذيب الكمال (٥٢٦/١)، التهذيب (١٥٠/٤) ٠ =

آية رقم (١٨٥) ٠

قولـــــه : ﴿ ومن كان مريضا أو على سفـــر ﴾

قد تقدم تفسيـــره (١) ٠

قولـــــه : ﴿ فعـدة من أيـــام أخـــر ﴾

قد تقدم تفسيـــره (٢) ٠

قولـــــه : ﴿ يريـــد الله بكم اليســـر ﴾

(٧٥٤) حدثنا الاشج (٣)، ثنا ابو خالد ،عن داود ،عن الشعبى (٤)، قال : اذا اختلف (١٢٠/ب) عليك امران فانظر ايسرهما فانه اقرب الى الحق ،ان الله اراد بهذه الامة اليسر، ولم يرد بهم العسر ٠

(٧٥٥) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح كاتب الليث ،حدثنى معاوية بن صالـــح عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس (٥) فى قوله : " يريد الله بكـــم اليسر ولايريد بكم العسر" ،قال : اليسر : الافطار فى السفر ٠

= درجة الاث (٧٥٣): هذا اسناد ضعيف لان فيه يحيى بن سليمان وهومتكلم فيه ٠
تخريجه : سبق تخريجه فى الاثر رقم (٦٨٦) ٠

(١) ،(٢) تقدم تفسير ذلك فى اللوحة رقم (١١٧/ب) فى آية (١٨٤) ٠

(٣) الرواة الثلاثة الاول سبق ورودهم فى الاثر رقم (٦٠)٠

(٤) الشعبى : عامر بن شراحيل : ثقة مشهور ٠ ترجم له فى الاثر (٢٧٧) ٠

درجة الاثر رقم (٧٥٤) :

هذا اسناد ضعيف ،لان فيه ابا خالد الاحمر، وهو صدوق يخطىء٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) ٠

درجة الاثر رقم (٧٥٥) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه:

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٧٥/٣) رقم (٢٨٩٣) عن ابن عبـــاس به ،واطول ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٦٤/١) وعزاه الى ابن جريـــر وابن ابى حاتم، عن ابن عباس ،به واطول ٠
- وذكره الماوردى فى تفسيره (٢٠٢/١) معلقا ،عن ابن عباس ،به ٠

آية رقم (١٨٥) ٠

(٧٥٦) وروى عن الضحاك ٠ (١)

(٧٥٧) وعمر بن عبد العزيز (٢) ،نحو ذلك ٠

الوجه الثانى :

(٧٥٨) حدثنا عمار بن خالد الواسطى (٣) ، ثنا محمد بن الحسن الواسطى (٤) عن عمر بن شيبة الهذلى (٥) ،عن ام الحكم (٦) بنت قارظ قالت : ارسلت الى

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٧٦/٣) رقم (٢٨٩٨) قال : حدثت عن الحسين بن الفرج،قال حدثنا الفضيل بن خالد،قال حدثنا عبيد بن سليمان،قال : سمعت الضحاك بن مزاحم فى قوله "يريد الله بكم اليسر" : الافطار فى السفر،" ولايريد بكم العسر" الصيام فى السفر ٠

رجال الاسناد :

- الحسين بن الفرج: لم اقف على ترجمته ٠
- الفضيل بن خالد : لم اقف عليه بهذا الاسم ٠ وانما وجدت الفضل بن خالد ،وهو الصحيح لانه سيأتى بعد هذا متكررا كثيرا ٠ترجم له ابو حاتم فى الجرح والتعديل (٦١/٧) ومسكوت عنه ٠

اما بقية رجال السند فقد سبق ورودهم فى الاثر (٣٥٦) ٠

درجة الاثر رقم (٧٥٦) :

هذا اسناد ضعيف لان فيه شيخ الطبرى مجهول ٠ والفضل بن خالد مسكوت عنه ٠

(٢) لم اقف عليه ٠

(٣) عمار بن خالد بن يزيد بن دينار الواسطى التمار ابو الفضل ويقال ابو اسماعيل ٠ ثقة ٠ توفى سنة ستين ومائتين٠
تهذيب الكمال (٩٩٦/٢)، التهذيب (٣٩٩/٧)، التقريب (٤٧/٢) ٠

(٤) محمد بن الحسن بن عمران المزنى الواسطى ،شامى الاصل ٠ ثقة ٠ توفى بعد المائتين ٠
تهذيب الكمال (١١٨٨/٣)، التهذيب (١١٨/٩)، التقريب (١٥٤/٢) ٠

(٥) عمر بن شيبة بن قارظ مدنى ٠ صدوق مابحديثه بأس ٠
الجرح والتعديل (١١٤/٦) ٠

(٦) ام الحكم هى : ليست ام الحكم ،بل هى ام حكيم بنت قارظ بن خالد ابن تميلة بن سويد بن قارظ الليثية ٠ قال عنها ابن حجر : مذكورة فى الصحابة ٠
الاصابة (٤٤٦/٤)، التهذيب (٤٦٥/١٢)،فتح البارى (١٨٩/٩) ٠ =

آية رقم (١٨٥) ٠

ابى هريرة : كيف تقضى المرأة رمضان ؟ فقال : فرقى ٠ ثم قال : " يريد الله بكم اليسر ولايريد بكم العسر" ٠

الوجه الثالث :

(٧٥٩) حدثنا ابو سعيد الاشج(١)،ثنا ابو خالد عن جويبر،عن الضحاك(٢)،فى قوله : " يريد الله بكم اليسر" قال : تفطر الحامل والمرضع ،والافطار فى السفر ٠

الوجه الرابع :

(٧٦٠) حدثنا يونس بن حبيب(٣) ، ثنا ابو داود(٤)،ثنا حبيب بن يزيد(٥) ،قال سئل جابر بن زيد(٦) عن الصلاة عند القتال ،فقال : يصلى الرجل راكبا

= درجة الاثر رقم (٧٥٨) :

فى اسناد هذا الاثر انقطاع بين محمد بن الحسن وشيخه عمر بن شيبة ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور(٤٦٣/١) وعزاه الى وكيع وابن ابى حاتم،عن ابى هريرة ،بنحوه ٠

(١) ابو سعيد الاشج : ثقة ٠ ترجم لهفى الاثر (١٧) ٠

(٢) اما بقية رجال السند فقد سبق ورودهم فى الاثر رقم(٣٠٩) ٠

درجة الاثر رقم (٧٥٩) :

هذا اسناد ضعيف جدا لان فيه جويبرا ،وهو ضعيف جدا،وابا خالد الاحمر صدوق يخطىء ٠

(٣) يونس بن حبيب : ثقة ٠

(٤) ابو داود الطيالسى : ثقة غلط فى احاديث ٠ سبقت ترجمتاهما فى الاثر رقم (٤٦) ٠

(٥) حبيب بن ابى حبيب يزيد الجرمى البصرى الانماطى ٠ وثقه ابن حبان وقال ابن عدى : ارجو انه لابأس به٠ وقال ابن خيثمة : نهانا ابن معين ان نسمع حديثه ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يخطىء٠ توفى سنة اثنتين وستين ومائة ٠

تهذيب الكمال (٢٢٦/١)،التهذيب (١٨٠/٢)،التقريب (١٤٨/١) ٠

(٦) جابر بن زيد اليحمدى ابو الشعثاء الجوفى البصرى ٠ والجوفى : نسبة الى ناحية بعمان ٠ وقيل : موضع بالبصرة ٠ ثقة فقيه ٠ توفى سنة ثلاث ومائة ٠ وقيل غير ذلك ٠

تهذيب الكمال (١٧٨/١)،التهذيب (٣٨/٢)،التقريب (١٢٣/١) ٠ =

آية رقم (١٨٥) .

وماشيا حيث كان وجهه ،وذلك من تيسير الله على عباده ، انه يريد بهم اليسر ولايريد بهم العسر .

قوله : ﴿ ولايريد بكم العسر ﴾

(٧٦١) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح كاتب الليث ،حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس (١) ،قوله : " ولايريد بكم العسر" قال : العسر : الصيام فى السفر .

(٧٦٢) وروى عن عمر بن عبد العزيز (٢) .

(٧٦٢م) والضحاك (٣) ،نحو ذلك .

الوجه الثانى :

(٧٦٣) حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسى (٤) ،ثنا وكيع (٥) ،عن عمر بن شيبة بن قارظ،قال حدثتنى امى ام الحكم بنت قارظ (٦) ، انها ارسلت الى

= درجة الاثر رقم (٧٦٠) :

فى اسناد هذا الاثر علتان هما :

١ - حبيب بن يزيد متكلم فيه .

٢ - فيه انقطاع بين حبيب وشيخه جابر بن زيد .

تخريجه :

- لم اقف عليه عند غير المصنف .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .

درجة الاثر رقم (٧٦١) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٤) .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٧٥٥) .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) سبق وصله وتخريجه فى الاثر رقم (٧٥٦) .

درجة الاثر رقم (٧٦٢) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٧٥٦) .

(٤) محمد بن اسماعيل الاحمسى : ثقة .ترجم له فى الاثر (٣٦٧) .

(٥) وكيع بن الجراح : ثقة حافظ . ترجم له فى الاثر (١٧) .

(٦) بقية رجال السند سبق ورودهم فى الاثررقم (٧٥٨) . =

آية رقم (١٨٥) ٠

ابى هريرة تسأله ،قالت : انه يصيبنى مايصيب النساء من العلة فى رمضان،فما ترى فى قضائه ؟ فقال ابو هريرة : احصى العدة وصومى كيف شئت، انما يريد الله بكم اليسر ولايريد بكم العسر ٠

(٧٦٤) وروى عن مجاهد[(١)] نحو ذلك ٠

قوله : ﴿ ولتكملوا العدة ﴾

(٧٦٥) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن عبدالرحمن ،ثنا عبدالله بن ابى جعفر عن ابيه ،عن الربيع بن انس[(٢)] ،قوله :/ "ولتكملوا العدة" : عدة رمضان ٠(١٢١/أ)

قوله : ﴿ ولتكبروا الله على ماهدئكم ولعلكم تشكرون ﴾ (١٨٥)

= درجة الاثر رقم (٧٦٣) :

هذا اسناد حسن لان فيه عمرا ٠ وهو صدوق مابحديثه بأس ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٧٥٨) ٠

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٧٦/٣) رقم (٢٨٩٥) قال : حدثنى المثنى ،قال حدثنا سويد بن نصر،قال اخبرنا ابن المبارك عن شبل ،عن ابن ابى نجيح،عن مجاهد،فى قول الله : " يريد الله بكم اليسر" قال : هوالافطار فى السفر،وجعل عدة من ايام اخر "ولايريد بكم العسر" ٠

رجال الاسناد :

- الرواة الثلاثة الاول سبق ورودهم فى الاثر رقم (٣٢١) ٠ والباقون سبق ورودهم فى الاثر رقم (٣) ٠

درجة الاثر رقم (٧٦٤) :

فى اسناده المثنى : لم اقف على ترجمته ،فأتوقف حتى معرفة ذلك ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٥) ٠

درجة الاثر رقم (٧٦٥) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٨٥) ورقم (١٢) ٠

تخريجه :

ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٦٧/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن الربيع ،به ٠

آية رقم (١٨٥) ٠

(٧٦٦) حدثنا ابى ،ثنا سهل بن عثمان (١) ،ثنا ابن المبارك (٢)،عن داود بن قيس (٣) عن زيد بن اسلم (٤) فى قوله :" ولتكبروا الله على ماهدئكم" قال: التكبير يوم الفطر ٠

آية رقم (١٨٦) ٠

قوله : ﴿ واذا سألك عبادى عنى فانى قريب ﴾

(٧٦٧) حدثنا ابى ،ثنا يحيى بن المغيرة ،ابنا جرير (٥)، عن عبدة بن ابى برزة السجستانى (٦) ،عن (الصلت) (٧) بن حكيم (٨) ،عن ابيه (٩) ،عن جده ،قال

(١) سهل بن عثمان بن فارس الكندى ابو مسعود العسكرى الحافظ ٠ احد الحفاظ وله غرائب ٠ توفى سنة خمس وثلاثين ومائتين ٠
تهذيب الكمال (٥٥٦/١)، التهذيب (٢٥٦/٤)، التقريب (٣٣٧/١) ٠

(٢) عبد الله بن المبارك : ثقة ثبت ٠ ترجم له فى الاثر (١٤٦) ٠

(٣) داود بن قيس الفراء الدباغ ابو سليمان القرشى مولاهم المدنى ثقة فاضل ٠ توفى بعد المائة ٠
تهذيب الكمال (٣٨٩/١)، التهذيب (١٩٨/٣)، التقريب (٢٣٤/١) ٠

(٤) زيد بن اسلم العدوى : ثقة عالم ٠ترجم له فى الاثر (١٤٠) ٠

درجة الاثر رقم (٧٦٦) :

هذا اسناد صحيح ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٧٩/٣) عن الضحاك من طريق المثنى، به ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٦٨/١) وعزاه الى ابن المنذر وابن ابى حاتم، عن زيد بن اسلم، بنحوه ٠

(٥) الرواة الثلاثة الاول سبق ورودهم فى الاثر رقم (٢٨٠) ٠

(٦) عبدة بن ابى برزة السجستانى ٠ مسكوت عنه ٠
الجرح والتعديل (٩٠/٦) ٠

(٧) فى الاصل " الصلب" صاد ثم لام ثم باء موحدة ،لكنى لم اجد اسما بهذا، والذى وجدته هو : الصلت، بالتاء مكان الباء، وهذه ترجمته :
الصلت بن حكيم البصرى ٠ مجهول ٠
الجرح والتعديل (٤٤١/٤)، لسان الميزان (١٩٥/٣) ٠

(٨) عن ابيه : لم اقف على ترجمته ٠

(٩) عن جده : لم اقف على ترجمته ٠ =

آية رقم (١٨٦) ٠

جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،فقال : يارسول الله اقريب ربنا فنناجيه ، ام بعيد فنناديه ؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ،فأنزل الله : " واذا سألك عبادى عنى فانى قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى" ، اذا امرتهم ان يدعونى ،فدعونى ، استجبت لهم ٠

قوله : ﴿ أجيب دعوة الداع اذا دعان ﴾

(٧٦٨) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط ،عن السدى (١) : " واذا سألك عبادى عنى فانى قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان" قال : ليس من عبد مؤمن يدعو الله الا استجاب له ،فان كان الذى يدعو به ،هو له رزق فى الدنيا اعطاه اياه ،وان لم يكن له رزق فى الدنيا ،ذخره له الى يوم القيامة ، اودفع عنه به مكروها ٠

= درجة الاثر رقم (٧٦٧) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٨٠/٣) رقم (٢٩٠٤) عن الصلب بن حكيم ،عن ابيه ،عن جده ،به ٠ وقد ذكر احمد شاكر ان : " الصلب بن حكيم " مختلف فيه ،فمنهم من سماه " الصلب" بضم الصاد وآخره باء ومنهم من سماه " الصلت" بالتاء ،وتبعا لذلك ، اختلف اسم ابيه وجده ،وفى النهاية توصل الى ان هذا الحديث ضعيف جدا ،منهار الاسناد بكل حال ٠

- واخرجه ابن كثير فى التفسير (٣١٣/١) عن الصلب بن حكيم عن ابيه عن جده ،به ٠

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٦٩/١) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم وغيرهما من طريق الصلت بن حكيم ،به ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) ٠

درجة الاثر رقم (٧٦٨) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٨٢/٣) رقم (٢٩٠٩) عن السدى ،من طريق موسى بن هارون ،به ٠

آية رقم (١٨٦) ٠

قولـــه : ﴿ فليستجيبـــوا لـــى ﴾

(٧٦٩) حدثنا الحسن بن عرفة[1]،ثنا النضر بن اسماعيل[2]،عن ابى رجاء[3]،عن انس ابن مالك[4] فى قول الله : " فليستجيبوا لى " قال : ليدعونى ٠

(٧٧٠) حدثنا الحسين[5]بن الحسن ،ثنا ابراهيم بن عبدالله الهروى[6]،ابنـــا

---

(١) الحسن بن عرفة : صدوق ٠ ترجم له فى الاثر (١٦) ٠

(٢) النضر بن اسماعيل بن حازم البجلى ابو المغيرة القاص امام المسجد قال عنه العجلى : ثقة ٠ وقال الدارقطنى : صالح ٠ وضعفه يعقوب بن سفيان ٠ وقال ابن معين : ليس بشئ ٠وقال الساجى : عنده مناكير وقال النسائى : ليس بالقوى ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : ليس بالقوى ٠ توفى سنة اثنتين وثمانين ومائة ٠
تهذيب الكمال (١٤١١/٣)، التهذيب (٤٣٤/١٠)، التقريب (٣٠١/٢)، الميزان (٢٥٥/٤) ٠

(٣) ابو رجاء : لم اقف على ترجمته ٠

(٤) انس بن مالك ،خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠ترجم له فى الاثر (١٧٤) ٠

درجة الاثر رقم (٧٦٩) :

هذا اسناد ضعيف ٠ لان فيه النضر بن اسماعيل،وهو متكلم فيه ٠ وفيه ابو رجاء : لم اعرفه ٠

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٨٤/٣) رقم (٢٩١٥) عن ابى رجاء الخراسانى،من طريق القاسم ،به ٠

ـ وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٧٤/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم،عن انس ،به ،واطول ٠

(٥) الحسين بن الحسن ابو معين الرازى ٠ قال عنه ابن ابى حاتم : كتبنا عنه ٠ومارأيت من ابى معين الا خيرا ٠
الجرح والتعديل (٥٠/٣) ٠

(٦) ابراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروى ابو اسحاق نزيل بغداد ٠ قال عنه الدارقطنى : ثقة ثبت ٠ وقال ابراهيم الحربى : كان حافظا متقنا تقيا ٠ وقال ابن معين : لابأس به ٠ وقال ابو زرعة ـ صدوق وقال ابوحاتم : شيخ ٠ وقال ابو داود : ضعيف ٠ وقال النسائى ليس بالقوى ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق حافظ تكلم فيه بسبب القرآن ٠ توفى سنة ٢٤٤هـ ٠ =

آية رقم (١٨٦) ٠

حجاج،عن ابن جريج،عن مجاهد[1][2][3] : " فليستجيبوا لى " : فليطيعونى الاستجابة : الطاعة ٠

(٧٧١) وروى عن الربيع بن انس[4] ٠

(٧٧٢) وابن جريج،نحو قول مجاهد[5] ٠

قوله : ﴿ وليؤمنوا بى ﴾

(٧٧٣) حدثنا الحسن بن عرفة،ثنا النضر بن اسماعيل،عن ابى رجاء ،عن انس بن مالك[6] ،فى قول الله : " وليؤمنوا بى " : انهم اذا دعونى استجبت لهم ٠

= الجرح والتعديل (١٠٩/٢)،تهذيب الكمال (٥٧/١)،التهذيب (١٣٢/١) ، التقريب (٣٧/١) ٠

(١) حجاج بن محمد المصيصى : ثقة لكنه اختلط ٠

(٢) عبد الملك بن جريج : ثقة يرسل ويدلس ٠ ترجم لهما فى الاثر (٧)،(٦)٠

(٣) مجاهد بن جبر : ثقة امام ٠ ترجم له فى الاثر رقم (٣) ٠

درجة الاثر رقم (٧٧٠) :

فى اسناده :

١ - حجاج المصيصى وهو ثقة لكنه اختلط ٠ ولم يتبين لى وقت اختلاطه ٠

٢ - ابن جريج ثقة مدلس من الثالثة،وروايته معنعنة ٠

وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سيأتى فى الاثر رقم (٧٧٢) موصولا ٠

(٤) لم اقف عليه ٠

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٨٤/٣) رقم (٢٩١٣) قال : حدثنا القاسم ، قال حدثنا الحسين،قال حدثنى الحجاج،عن ابن جريج قال قال مجاهد : قوله : " فليستجيبوا لى" قال : فليطيعوا لى ٠قال الاستجابة : الطاعة ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٦) ماعدا مجاهد : فقد ترجم له فى الاثر رقم (٣) ٠

درجة الاثر رقم (٧٧٢) :

فى اسناده القاسم : لم اقف على ترجمته ٠ فأتوقف حتى معرفة ذلك ٠

(٦) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٦٩) ٠ =

آية رقم (١٨٦) ٠

قولـــــه ﴿ لعلهـــم يرشـــدون ﴾ (١٨٦)

(٧٧٤) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم،عن ابى جعفر،عن الربيع ،عن ابـــى العالية (١) : " لعلهم يرشدون"،يعنى : يهتدون ٠

آية رقم (١٨٧) ٠

/قولـــــه : ﴿ أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسآئكم ﴾ (١٢١/ب)

(٧٧٥) حدثنا احمد بن سنان،ثنا يزيد بن هارون،انا المسعودى ،عـــن عمرو بن مرة ،عن عبدالرحمن بن ابى ليلى،عن معاذ (٢) بن جبل ،قـــال: احيل الصيام على ثلاثة احوال ،كانوا يأكلون ويشربون ويأتون النساء مالم يناموا،فاذا ناموا امتنعوا من ذلك،فجاء عمر بن الخطـــاب وقد اصاب امرأة له بعدمانام،فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليـــه وسلم ،فأنزل الله تعالى : " أحل لكم ليلة الصيام الرفث الـــى نسائكـــم " ٠

= درجة الاثر رقم (٧٧٣) :

فى اسناده النضر بن اسماعيل،وهو متكلم فيه ٠

وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٨٤/٣) رقم (٢٩١٦) عن ابى رجـــاء الخراسانى،بنحوه ٠

ـ وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٧٤/١) وعزاه الى ابن ابـــى حاتم،عن انس بن مالك،به ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) ٠

درجة الاثر رقم (٧٧٤) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (١٥) ٠

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٨٥/٣) رقم (٢٩١٧) عن الربيع ،مـــن طريق المثنى ،به ٠

ـ وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٧٥/١) وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر،عن الربيع ،به ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم(٦١٢) ٠ =

آية رقم (١٨٧) ٠

قوله تعالى : ﴿ الرفث الى نسائكم ﴾

(٧٧٦) حدثنا ابى[(١)] ،ثنا ابو نعيم[(٢)] ،ثنا ابو الاحوص[(٣)] ،عن ابى اسحاق[(٤)] ،عن سعيد بن جبير[(٥)] ،عن ابن عباس ،قال : الرفث : الجماع ٠

(٧٧٧) وروى عن عطاء[(٦)] ٠

(٧٧٨) ومجاهد[(٧)] ٠

= درجة الاثر رقم(٧٧٥) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٦١٢) ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٦١٢) ٠

(١) ابى : ابو حاتم: احد الحفاظ ٠ ترجم له فى الاثر (٨) ٠

(٢) ابو نعيم الفضل بن دكين : ثقة ثبت ٠ترجم له فى الاثر (٦٧) ٠

(٣) ابو الاحوص سلام بن سليم : ثقة متقن ٠ ترجم له فى الاثر (٢٩٣) ٠

(٤) ابو اسحاق السبيعى : عمرو بن عبدالله : ثقة مكثر ٠ترجم له فى الاثر (١) ٠

(٥) سعيد بن جبير : ثقة ثبت فقيه ٠ترجم له فى الاثر(٨) ٠

درجة الاثر رقم (٧٧٦) :

هذا اسناد صحيح ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٨٧/٣)،عن ابن عباس ،ومجاهد وغيرهما ،به ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٧٨/١) وعزاه الى وكيع وابن ابى شيبة وابن جرير وابن ابى حاتم وغيرهم،عن ابن عباس ،به ٠
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٣١٦/١) معلقا عن ابن عباس ،وعن عدد من التابعين ،به ٠

(٦) لم اقف عليه ٠

(٧) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٨٨/٣) رقم (٢٩٢٤) قال : حدثنى محمد بن عمرو،قال حدثنا ابو عاصم،قال حدثنا عيسى عن ابن ابى نجيح،عن مجاهد فى قوله :" احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم" قال : الجماع ٠ =

آية رقم (١٨٧) ٠

(٧٧٩) وسعيد بن جبير (١) ٠
(٧٨٠) وطاووس (٢) ٠
(٧٨١) والحسن (٣) ٠
(٧٨٢) والضحاك (٤) ٠
(٧٨٣) وابراهيم النخعى (٥) ٠
(٧٨٤) وسالم بن عبدالله (٦) ٠
(٧٨٥) والسدى (٧) ٠

= رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣)٠

درجة الاثر رقم (٧٧٨) :

هذا اسناد حسن ٠

(١) لم اقف عليه ٠
(٢) لم اقف عليه ٠
(٣) لم اقف عليه ٠
(٤) لم اقف عليه ٠
(٥) لم اقف عليه ٠
(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٨٨/٣) رقم (٢٩٢٧) قال : حدثنى المثنى،قال حدثنا اسحاق قال حدثنا عبد الكبير البصرى قال : حدثنا الضحاك بن عثمان،قال سألت سالم بن عبدالله ،عن قوله "أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم" قال : هو الجماع ٠

رجال الاسناد :

فى اسناد هذا الاثر : المثنى،واسحاق،لم اقف على ترجمتيهما ٠

درجة الاثر رقم (٧٨٤) :

اتوقف حتى معرفة ترجمتى المثنى واسحاق ٠

(٧) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٨٨/٣) رقم (٢٩٢٨) قال : حدثنى موسى بن هارون،قال حدثنا عمرو بن حماد ،قال حدثنا اسباط،عن السدى : " أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم" يقول : الجماع٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١١) ٠

درجة الاثر رقم (٧٨٥) :

هذا اسناد ضعيف ٠

آية رقم (١٨٧) ٠

(٧٨٦) وعمرو بن دينار (١) ٠

(٧٨٧) وقتادة (٢) ٠

(٧٨٨) والزهرى (٣) ٠

(٧٨٩) ومقاتل بن حيان (٤) ٠

(٧٩٠) وعطاء الخراسانى (٥) ،نحو ذلك ٠

قوله : ﴿ هن لباس لكم وانتم لباس لهن ﴾

(٧٩١) حدثنا على بن الحسين بن الجنيد (٦) ،ثنا ابو بكر (٧) وعثمان (٨) ابنا ابى شيبة ،قالا ثنا معاوية بن هشام (٩) ،ثنا سفيان (١٠) ،عن ابراهيم (١١) بن ميسرة ،عن طاووس (١٢)

(١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) هذه المعلقات وماسبقها من رقم (١) الى (٥) فى هامش الصفحة السابقة لم اقف عليها موصولة ،ولكن ذكرها ابن كثير فى التفسير (٣١٦/١) معلقا ،بنحوه ٠

(٦) على بن الحسين بن الجنيد : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (١٤٤) ٠

(٧) ابو بكر هو : عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن عثمان بن خواستى العبسى، ابو بكر بن ابى شيبة ٠ ثقة حافظ صاحب تصانيف ٠ توفى سنة خمس وثلاثين ومائتين ٠

تهذيب الكمال (٧٣٢/٢) ، التهذيب (٢/٦) ، التقريب (٤٤٥/١) ٠

(٨) عثمان بن محمد بن ابى شيبة : ثقة حافظ شهير له اوهام ٠ ترجم له فى الاثر (٧٣٦) ٠

(٩) معاوية بن هشام القصار الازدى ابو الحسن الكوفى ٠ قال عنه ابوداود ثقة ٠ وذكره ابن حبان فى الثقات ٠ وقال الساجى : صدوق يهم ٠وقال ابن معين : صالح وليس بذاك ٠وقال احمد : كثير الخطأ ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق له اوهام ٠ توفى سنة اربع ومائتين ٠ وقيل غير ذلك ٠

تهذيب الكمال (١٣٤٨/٣) ، التهذيب (٢١٨/١٠) ، التقريب (٢٦١/٢) ٠

(١٠) سفيان الثورى : ثقة حافظ امام حجة ٠ ترجم له فى الاثر رقم (١٦٤) ٠

(١١) ابراهيم بن ميسرة الطائفى ،نزيل مكة ٠ ثبت حافظ ٠ توفى سنة اثنتين وثلاثين ومائة ٠

تهذيب الكمال (٦٧/١) ، التهذيب (١٧٢/١) ، التقريب (٤٤/١) ٠

(١٢) طاووس بن كيسان : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (٥٧٦) ٠

درجة الاثر رقم (٧٩١) :

فى اسناد هذا الاثر معاوية بن هشام ،وهو صدوق له اوهام ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠ =

آية رقم (١٨٧) ٠

عن ابن عباس : " هن لباس لكم وانتم لباس لهن" قال : هن سكن لكم وانتم سكن لهن ٠

(٧٩٢) وروى عن مجاهد ٠ (١)

(٧٩٣) وسعيد بن جبير ٠ (٢)

(٧٩٤) والحسن ٠ (٣)

(٧٩٥) وقتادة ٠ (٤)

(٧٩٦) والسدى ٠ (٥)

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٩٢/٣) عن ابن عباس ،من طريق احمد ابن اسحاق الاهوازى ،به ٠

- واخرجه الحاكم فى المستدرك (٢٧٥/٢) عن ابن عباس من طريق ابى بكر،به ،وصححه ،وسكت عنه الذهبى ٠

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٩٢/٣) رقم (٢٩٣٠) قال :
حدثنا به المثنى،قال حدثنا ابو حذيفة ،قال حدثنا شبل ،عن ابن ابى نجيح،عن مجاهد : " هن لباس لكم وانتم لباس لهن" يقول : سكن لهن ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣) وهو اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٣) ٠

(٢) لم اقف عليه ٠

(٣) لم اقف عليه ٠

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٩٢/٣) رقم (٢٩٣١) قال :
حدثنا بشر بن معاذ،قال حدثنا يزيد،قال حدثنا سعيد،عن قتادة : "هن لباس لكم وانتم لباس لهن" قال قتادة : هن سكن لكم ،وانتم سكن لهن ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٠)٠ وهو اسناد حسن ٠ وانظر الاثر رقم (١٠) ٠

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٩٢/٣) رقم (٢٩٣٢) قال :
حدثنا موسى بن هارون،قال حدثنا عمرو بن حماد،قال حدثنا اسباط عن السدى : " هن لباس لكم" يقول : سكن لكم ٠ " وانتم لباس لهن" =

آية رقم (١٨٧) ٠

(٧٩٧) ومقاتل بن حيان (١) ،نحو ذلك ٠

(٧٩٨) حدثنا محمد بن عمار،ثنا عبدالرحمن الدشتكى ،ثنا ابو جعفر الرازى ،عن الربيع بن انس (٢) : " هن لباس لكم وانتم لباس لهن" قال: هن لحاف لكم ،وانتم لحاف لهن ٠

قوله : ﴿ علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم ﴾

(٧٩٩) حدثنا احمد (٣) بن عبدالرحمن ابن اخى ابن وهب، ثنا عتى (٤) ،ثنا ابن لهيعة (٥) ،ان موسى بن جبير (٦) مولى بنى سلمة حدثه ،انه سمع عبدالله (٧) بن

= يقول : سكن لهن ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١١) ٠ وهو اسناد ضعيف ٠

(١) لم اقف عليه ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٦٥) ٠

درجة الاثر رقم (٧٩٨) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٩١/٣) رقم (٢٩٢٩) عن الربيع من طريق المثنى ،به ٠

ـ وذكره ابن كثير فى التفسير (٣١٧/١) عن الربيع معلقا ،به ٠

(٣) احمد بن عبدالرحمن بن وهب : صدوق تغير ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٧٢)٠

(٤) عتى : لم اقف على ترجمته ٠

(٥) ابن لهيعة : صدوق اختلط ٠ سبقت ترجمته فى الاثر رقم (٥٠) ٠

(٦) موسى بن جبير الانصارى المدنى،مولى بنى سلمة ٠ ذكره ابن حبان فى الثقات وكان يخطئ ويخالف ٠ وقال ابن القطان : لايعرف حاله وقال ابن حجر فى التقريب : مستور ٠ توفى بعد المائة ٠
تهذيب الكمال (١٣٨٤/٣) ، التهذيب (٣٣٩/١٠) ، التقريب (٢٨١/٢) ٠

(٧) عبدالله بن كعب بن مالك السلمى المدنى ٠ ثقة ٠ توفى سنة سبع وتسعين ٠ وقيل غير ذلك ٠
تهذيب الكمال (٧٢٦/٢) ، التهذيب (٣٦٩/٥) ، التقريب (٤٤٢/١) ٠

آية رقم (١٨٧) .

كعب بن مالك يحدث عن ابيه[(١)]، انه قال : كان الناس اذا صام الرجل فنام ،حرم عليه الطعام والشراب حتى يفطر من الغد،فرجع عمر بن الخطاب من عند النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ،وقد سمر عنده فوجد امرأته قد نامت فأيقظها،وأرادها . فقالت : انى نمت فقال : مانمت،ثم وقع بها . وصنع كعب بن مالك مثل ذلك . فغدا عمر بن الخطاب الى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره ،فأنزل الله تعالى : " علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم" الى قوله :" أتموا الصيام الى الليل " .

(٨٠٠) وروى عن الحسن[(٢)] .

---

(١) كعب بن مالك بن ابى كعب عمرو بن القين بن كعب بن سواد الانصارى السلمى ابو عبد الله ،ويقال فى كنيته غير ذلك . هو احد السبعين الذين شهدوا بيعة العقبة ،واحد الثلاثة الذين نزل القرآن بتوبة الله عليهم ،بعد تخلفهم عن غزوة تبوك . وقد شهد احدا ومابعدها وتخلف عن تبوك . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن بعض الصحابة . وروى عنه عدد من الصحابة والتابعين .
اسد الغابة (٤٨٧/٤)، الاصابة (٣٠٢/٣)،تهذيب الكمال (١١٤٨/٣) التهذيب (٤٤٠/٨) .

درجة الاثر رقم (٧٩٩) :

فى اسناد هذا الاثر عدة علل :
١ - عتى : لم اقف على ترجمته .
٢ - موسى بن جبير : مستور .
٣ - ابن لهيعة : صدوق اختلط .
٤ - احمد بن عبد الرحمن بن وهب : صدوق تغير .
وعليه فهو اسناد ضعيف . ومعناه صحيح .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٩٦/٣) رقم (٢٩٤١) عن كعب بن مالك من طريق المثنى ،به .
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٣١٨/١) عن كعب بن مالك من طريق ابى جعفر الطبرى،به .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٧٥/١) وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر،واحمد،وابن ابى حاتم،وكعب بن مالك ،به .

(٢) لم اقف عليه .

آية رقم (١٨٧) ٠

(٨٠١) وعطـــاء (١) ٠

(٨٠٢) وزيد بن اسلم (٢) ٠

(٨٠٣) ومقاتل بن حيان (٣) ٠

(٨٠٤) وقتادة (٤) ،نحو ذلك ٠

(٨٠٥) اخبرنا عمرو بن ثور القيسارى فيما كتب الى ،ثنا الفريابى،ثنا

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٩٥٠/٣) قال :
حدثنا القاسم ،قال حدثنا الحسين ،قال حدثنى حجاج،عن ابن جريج قال قلت لعطاء :" احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم" :قال: كانوا فى رمضان لايمسون النساء ولايطعمون ولايشربون بعد ان يناموا حتى الليل من القابلة ،فان مسوهن قبل ان يناموا لم يروا بذلك بأسا ٠ فأصاب رجل من الانصار امرأته بعد ان نام ٠ فقال : قد اختنت نفسى ٠ فنزل القرآن،فأحل لهم النساء والطعام والشراب ،حتى يتبين لهم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٦) ٠

درجة الاثر رقم (٨٠١) :

فى اسناده القاسم لم اقف على ترجمته ٠ فأتوقف حتى معرفة ذلك ٠

(٢) لم اقف عليه ٠

(٣) لم اقف عليه ٠

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٠١/٣) رقم (٢٩٤٨) قال :
حدثنا الحسن بن يحيى ،قال اخبرنا عبدالرزاق،قال اخبرنا معمر عن قتادة فى قوله :" أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم" قال كان الناس قبل هذه الآية اذا رقد احدهم من الليل رقدة ،لم يحل له طعام ولاشراب ولا ان يأتى امرأته ،الى الليلة المقبلة ،فوقع بذلك بعض المسلمين فمنهم من اكل بعد هجعته او شرب ٠ ومنهم من وقع على امرأته ،فرخص الله ذلك لهم ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٠) ٠

درجة الاثر رقم (٨٠٤) :

هذا اسناد حسن،او ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٤٠) ٠

آية رقم (١٨٧) .

سفيان،عن مجاهد[1] قوله :" تختانون أنفسكم" : قال : تظلمون انفسكم .

(٨٠٦) حدثنا ابو زرعة،ثنا عمرو بن حماد،ثنا اسباط بن نصر،عن السدى[2] " علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم" : انكم تقعون عليهن خيانة .

قوله : ﴿ فتاب عليكم وعفا عنكم ﴾

(٨٠٧) اخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى ،حدثنى ابى ،ثنا عمى الحسين،عن ابيه ،عن جده،عن عبد الله[3] بن عباس : " علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم" : يعنى بذلك الذى فعل عمر بن الخطاب فأنزل الله عفوه وقال :" فتاب عليكم وعفا عنكم" .

قوله : ﴿ فالئن باشروهن ﴾

(٨٠٨) حدثنا

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٦٢) . ماعدا مجاهد . وهو: مجاهد بن جبر : ثقة امام . ترجم له فى الاثر (٣).

درجة الاثر رقم (٨٠٥) :

فى اسناده عمرو بن ثور،لم اقف على ترجمته . فأتوقف حتى معرفة ذلك.

تخريجه :

- اورده الشوكانى فى فتح القدير(١٨٧/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن مجاهد،به .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .

درجة الاثر رقم (٨٠٦) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

ذكره السيوطى فى الدر المنثور(٤٧٩/١)،وعزاه الى ابن ابى حاتم عن السدى ،به .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٨) .

درجة الاثر رقم (٨٠٧) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (١٨٧) ٠

(٨٠٨) حدثنا احمد بن عصام الانصارى[(١)]،ثنا ابو عامر العقدى[(٢)] ،ثنا سفيان[(٣)] عن عاصم[(٤)]،عن بكر بن عبد الله المزنى[(٥)]،عن ابن عباس ،قال : المباشرة هو الجماع ولكن الله يكنى ٠

(٨٠٩) وروى عن مجاهد[(٦)] ٠

(٨١٠) وعطاء[(٧)] ٠

---

(١) احمد بن عاصم الانصارى : ثقة صدوق ٠ سبقت ترجمته فى الاثر (١٩٤) ٠

(٢) عبد الملك بن عمرو القيسى ابو عامر العقدى البصرى ٠ ثقة ٠ توفى سنة اربع ومائتين ٠ وقيل غير ذلك ٠
تهذيب الكمال (٨٥٧/٢)، التهذيب (٤٠٩/٦)، التقريب (٥٢١/١) ٠

(٣) سفيان الثورى : ثقة حافظ امام حجة ٠ ترجم له فى الاثر (١٦٤) ٠

(٤) عاصم بن سليمان الاحول : ثقة ٠ وقد ترجم له فى الاثر (١٧٤) ٠

(٥) بكر بن عبد الله المزنى ابو عبد الله البصرى ٠ ثقة ثبت جليل توفى سنة ست ومائة ٠
تهذيب الكمال (١٥٧/١)، التهذيب (٤٨٤/١)، التقريب (١٠٦/١) ٠

درجة الاثر رقم (٨٠٨) :

هذا اسناد صحيح ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٠٤/٣) عن ابن عباس - من اكثر من طريق - بمثله وزيادة ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٧٩/١) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم وغيرهما ،عن ابن عباس ،به ٠

(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٠٥/٣) رقم (٢٩٦١) قال : حدثنى المثنى ،قال حدثنا ابو حذيفة ،قال حدثنا شبل ،عن ابن ابى نجيح،عن مجاهد،قال : المباشرة : الجماع ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣) الطريق الثانى ٠

درجة الاثر رقم (٨٠٩) :

هذا اسناد ضعيف ،وانظر الاثر رقم (٣) الطريق الثانى ٠

(٧) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٠٥/٣) رقم (٢٩٦١) قال : حدثنى المثنى ،قال حدثنا سويد،قال اخبرنا ابن المبارك ،عن ابن جريج،عن عطاء،مثله ٠

رجال الاسناد :

الرواة الثلاثة الاول سبق ورودهم فى الاثر رقم (٣٢١) ٠ والبقية : سبق ورودهم فى الاثر رقم (٦) ٠ =

آية رقم (١٨٧) ٠

(٨١١) والضحاك ٠ (١)

(٨١٢) ومقاتل بن حيان ٠ (٢)

(٨١٣) والسدى ٠ (٣)

(٨١٤) والربيع بن انس ٠ (٤)

(٨١٥) وزيد بن اسلم ،نحو ذلك ٠ (٥)

قولـــــه : ﴿ وابتغوا ماكتب الله لكم ﴾

اختلف فى تفسيره على اوجه :

(٨١٤) حدثنا ابو سعيد الاشج، (٦) ثنا عبدالله بن خراش ،يعنى : اخـــــا (٧) العوام بن حوشب لامـــــــه ،عـــــن العـــوام، عـــــن (٨)

= درجة الاثر رقم (٨١٠) :

فى اسناد هذا الاثر : المثنى : لم اقف على ترجمته ٠ فأتوقف حتـــى معرفة ذلك ٠

(١) لم اقف عليه ٠

(٢) لم اقف عليه ٠

(٣) وصله الطبرى فى التفسير (٥٠٥/٣) رقم (٢٩٦٠) قال :
حدثنى موسى بن هارون،قال حدثنا عمرو بن حماد،قال حدثنا اسبـــاط عن السدى : " فالآن باشروهن" يقول : جامعوهن ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١١) ٠ وهو اسناد ضعيف ٠

(٤) لم اقف عليه ٠

(٥) لم اقف عليه ٠

(٦) ابو سعيد الاشج : ثقة ٠ سبقت ترجمته فى الاثر رقم (١٧) ٠

(٧) عبدالله بن خراش بن حوشب الشيبانى الحوشبى ابو جعفر الكوفـــى قال عنه النسائى : ليس بثقة ٠وقال ابو زرعة : ليس بشئ ضعيـــف وقال ابوحاتم والبخارى : منكر الحديث ٠ وقال ابن عمار : كـــذاب وقال ابن حجر فى التقريب : ضعيف ،واطلق ابن عمار عليه : الكـــذب توفى بين الستين والسبعين ومائة ٠
تهذيب الكمال (٦٧٧/٢)، التهذيب (١٩٧/٥)، التقريب (٤١٢/١) ٠

(٨) العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيبانى الربعى ابو عيســـى الواسطى ٠ ثقة ثبت فاضل ٠ توفى سنة ثمان واربعين ومائة ٠
تهذيب الكمال (١٠٦٤/٢)، التهذيب (١٦٣/٨)، التقريب (٨٩/٢) ٠

آية رقم (١٨٧) .

مجاهد[1] ،عن ابن عباس : " وابتغوا ماكتب الله لكم" ،قال : الولد .

(٨١٥) وروى[2] عن انس .

(٨١٦) وشريح[3] .

(٨١٧) والحسن[4] .

(٨١٨) ومجاهد[5] .

(٨١٩) وعطاء[6] .

---

(١) مجاهد بن جبر : ثقة امام .ترجم له فى الاثر رقم (٣) .

درجة الاثر رقم (٨١٤) :

فى اسناده عبدالله بن خراش ،ضعيف واطلق عليه : الكذاب . وعليه فهو اسناد ضعيف جدا . وكذا المعنى صحيح.

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٠٦/٣) ومابعدها ،عن ابن عباس وغيره بطرق كثيرة ،به .
- واخرجه عبدالرزاق فى تفسيره (١/لوحة ٢٠/أ) ،عن الحسن ،به .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٧٩/١) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به .

(٢)،(٣) لم اقف عليه .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٠٧/٣) رقم (٢٩٧٣) قال : حدثنا الحسن بن يحيى ، اخبرنا عبدالرزاق، اخبرنا معمر،عن من سمع الحسن ،فى قوله :" وابتغوا ماكتب الله لكم" قال : هو الولد .

رجال الاسناد :

الرواة الثلاثة الاول ،سبق ورودهم فى الاثر (٤٠) .

والحسن هو البصرى ،وقد سبقت ترجمته فى الاثر (٤) .

درجة الاثر رقم (٨١٧) :

فى اسناد هذا الاثر : شيخ معمر،مجهول .وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٠٦/٣) رقم (٢٩٧١) قال : حدثنى محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم ،قال حدثنى عيسى ،عن ابن ابى نجيح،عن مجاهد:"وابتغوا ماكتب الله لكم" ،قال : الولد فان لم تلد هذه فهذه .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣) . وهو اسناد ضعيف .

(٦) لم اقف عليه .

آية رقم (١٨٧) ٠

(٨٢٠) والضحاك ٠ (١)

(٨٢١) وسعيد بن جبير ٠ (٢)

(٨٢٢) وعكرمة ٠ (٣)

(٨٢٣) والسدى ٠ (٤)

(٨٢٤) والربيع بن انس ٠ (٥)

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٠٦/٣) رقم (٢٩٧٦) قال : حدثت عن الحسين بن الفرج،قال حدثنا الفضل بن خالد،قال حدثنا عبيد بن سلمان،قال : سمعت الضحاك بن مزاحم،قوله :" وابتغوا ماكتب الله لكم" قال : الولد ٠

درجة الاثر رقم (٨٢٠) :

فى اسناد هذا الاثر،شيخ الطبرى مجهول ،والحسين بن الفرج : متكلم فيه ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

(٢) لم اقف عليه ٠

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٠٦/٣) رقم (٢٩٦٧) قال : حدثنا ابن حميد،قال حدثنا ابو تميلة،قال حدثنا عبيد الله،عن عكرمة،قوله : " وابتغوا ماكتب الله لكم" : قال : الولد ٠

درجة الاثر رقم (٨٢٢) :

فى اسناده : محمد بن حميد الرازى ،وهو ضعيف ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٠٦/٣) رقم (٢٩٦٩) قال : حدثنى موسى بن هارون،قال حدثنا عمرو بن حماد،قال حدثنا اسباط عن السدى " وابتغوا ماكتب الله لكم" : فهو الولد ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١١) ٠

درجة الاثر رقم (٨٢٣) :

هذا اسناد ضعيف ٠

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٠٧/٣) رقم (٢٩٧٤) قال : حدثنى المثنى،قال حدثنا اسحاق،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه عن الربيع فى قوله :م وابتغوا ماكتب الله لكم" قال: ماكتب الله لكم من الولد ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٦٣)٠

درجة الاثر رقم (٨٢٤) :

هذا اسناد ضعيف ،وانظر الاثر رقم (٦٣) ٠

آية رقم (١٨٧) ٠

قولـــه : ﴿ وكلـــوا واشربـــوا ﴾

(٨٣٠) اخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى ،حدثنى ابى ،ثنا عمى الحسين،عن ابيه ،عن جده ،عن عبدالله بن عباس (١) : "وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود"،يعنى : الليل والنهار واحل لكم المجامعة والاكل والشرب حتى يتبين الصبح،فاذا تبين الصبح حرم عليهم ٠

(٨٣١) اخبرنا على بن المبارك فيما كتب الى ،ثنا زيد،ثنا ابن ثور عن ابن جريج (٢) : " وكلوا واشربوا" ،قال : نزلت فى ابى قيس بن صرمة من بنى الخزرج ٠

قولـــه : ﴿ حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ﴾

(٨٣٢) حدثنا ابو سعيد الاشج (٣) ، ثنا ابو اسامة (٤)

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٨) ٠

درجة الاثر رقم (٨٣٠) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٧٨) ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥١٠/٣) رقم (٢٩٨٥) عن ابن عباس من طريق محمد العوفى،به ،واطول منه ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٣٣) ٠

درجة الاثر رقم (٨٣١) :

فى اسناده على بن المبارك : لم اقف على ترجمته ٠ فأتوقف حتى معرفة ذلك ٠

تخريجه :

ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٧٧/١)،وعزاه الى ابن ابى حاتم عن ابن جريج،به ٠

(٣) ابو سعيد الاشج : ثقة ٠ وترجم له فى الاثر (١٧) ٠

(٤) ابو اسامة :حماد بن اسامة : ثقة ثبت ربما دلس ٠ ترجم له فى الاثر (١٥٣) ٠

آية رقم (١٨٧) .

(٨٢٥) والحكم بن عتيبة .(١)

(٨٢٦) وقتادة .(٢)

(٨٢٧) وزيد بن اسلم .(٣)

(٨٢٨) ومقاتل بن حيان،نحو ذلك .(٤)

والقول الثانى ،وهواحد قولى ابن عباس :

(٨٢٩) حدثنا ابى ،(٥) ثنا ابراهيم بن محمد بن عرعرة ،(٦) ثنا معاذ بن هشام عن ابيه ،عن عمرو بن مالك / عن ابى الجوزاء ،(٧) عن ابن عباس (١٢٢/ب) "وابتغوا ماكتب اللهلكم" ،قال : ليلة القدر .

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) ابى : هو ابو حاتم الرازى : وهو احد الحفاظ . مضت ترجمته فى الاثر رقم (٨) .

(٦) ابراهيم بن محمد بن عرعرة بن البرند بن النعمان بن علجة ابو اسحاق البصرى نزيل بغداد . ثقة حافظ،تكلم احمد فى بعض سماعه . توفى سنة احدى وثلاثين ومائتين .
تهذيب الكمال (٦٢/١) ، التهذيب (١٥٥/١) ، التقريب (٤٢/١) .

(٧) اما بقية رجال السند فقد سبق ورودهم فى الاثر رقم (٤٩٨) .

درجة الاثر رقم (٨٢٩) :

فى اسناد هذا الاثر معاذ بن هشام،وعمرو بن مالك : متكلم فيهما وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٠٧/٣) ومابعدها،عن ابن عباس من طريقين ،به .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٧٩/١) وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به .
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٣١٨/١) عن ابن عباس من طريق عمرو النكرى ،به .

آية رقم (١٨٧) ٠

عن مجالد (١) ،عن الشعبى (٢) ،عن عدى بن حاتم (٣) ،قال : اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت وعلمنى الاسلام ،وقال : صل كذا وكذا فاذا جاء شهر رمضان فصم ،فاذا كان الليل ،فكل واشرب حتى يتبين لك الخيط الابيض من الخيط الاسود ٠ قال : فقلت : خيطين ابيض واسود فجعلت انظر اليهما ،فجعلت استبين كل واحد منهما من صاحبه ٠ فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته ،فضحك وقال : يا ابن حاتم الم اقل لك من الفجر ؟ انما هو بياض النهار ،وسواد الليل ٠

(٨٣٣) حدثنا ابى ،ثنا ابن ابى مريم (٤) ،ابنا ابو غسان (٥) ،يعنى : محمد بن

---

(١) مجالد بن سعيد : ليس بالقوى ٠ وتغير ٠ ترجم له فى الاثر (٤٥) ٠

(٢) الشعبى : ثقة مشهور ٠ ترجم له فى الاثر (٢٧٧) ٠

(٣) عدى بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرىء القيس بن عدى ابن اخرم الطائى ،ابو طريف ،ويقال ابو وهب ٠ قدم على النبى صلى الله عليه وسلم سنة سبع وقيل غير ذلك ٠وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن بعض الصحابة ٠ وروى عنه عدد من الصحابة والتابعين وحضر فتح المدائن ،وشهد مع على الجمل وصفين والنهراوان ٠ توفى سنة ثمانى وستين وهو من المعمرين ٠ وقيل غير ذلك ٠
الاصابة (٤٦٨/٢) ،تهذيب الكمال (٩٢٣/٢) ،التهذيب (١٦٦/٧) ٠

درجة الاثر رقم (٨٣٢) :

فى اسناده :مجالد بن سعيد ،وهو ليس بالقوى ٠
وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥١٢/٣) رقم (٢٩٨٨) عن عدى بن حاتم من طريق ابى كريب ،بنحوه ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٨٠/١) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم ،عن عدى ،بنحوه ٠

(٤) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم ،المعروف بابن مريم الجمحى ابو محمد المصرى ٠ ثقة ثبت ٠ توفى سنة اربع وعشرين ومائتين ٠
تهذيب الكمال (٤٨٣/٢) ،التهذيب (١٧/٤) ،التقريب (٢٩٣/١) ٠

(٥) محمد بن مطرف بن داود بن مطرف بن عبد الله التميمى الليثى ابو غسان المدنى ٠ يقال انه مولى آل عمر ٠ ثقة ٠ توفى بعد الستين ومائة
تهذيب الكمال (١٢٧٣/٣) ،التهذيب (٤٦١/٩) ،التقريب (٢٠٨/٢) ٠

آية رقم (١٨٧) ٠

مطرف،حدثنى ابو حازم (١) ،عن سهل بن سعد (٢) ،قال : نزلت هذه الآية "وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود" قال : ولم ينزل : " من الفجر" ،فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم فى رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود،ولايزال يأكل ويشرب حتى يتبين له رؤيتهما،فأنزل الله بعد ذلك : " من الفجر" فعلموا انما يعنى بذلك الليل والنهار ٠

قوله : ﴿ من الفجر ﴾

(٨٣٤) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن يونس (٣) ،ثنا اسرائيل (٤) ،عن جابر (٥) ،عن

---

(١) سلمة بن دينار ابو حازم الاعرج الافزر التمار المدنى ،مولى الاسود المخزومى ،ويقال غير ذلك ٠ ثقة عابد ٠ توفى سنة خمس وثلاثين ومائة ٠
تهذيب الكمال (٥٢٣/١) ، التهذيب (١٤٣/٤) ، التقريب (٣١٦/١) ٠

(٢) سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة الانصارى الساعدى ابو العباس ٠ روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ٠ وروى عنه عدد من الصحابة والتابعين ٠ توفى سنة ثمان وثمانين ٠ وقيل غير ذلك ٠
الاصابة (٨٨/٢) ،تهذيب الكمال (٥٥٥/١) ، التهذيب (٢٥٢/٤) ٠

درجة الاثر رقم (٨٣٣) :

هذا اسناد صحيح٠

تخريجه :

- اخرجه البخارى فى الصحيح (٣١/٦) عن سهل بن سعد من طريق ابن ابى مريم،به متنا وسندا ٠ وهو ايضا فى (٣٧/٣) عن سهل بن سعد،به ٠
- واخرجه مسلم فى الصحيح (٢٠١/٧) عن سهل بن سعد،من طريق محمد بن سهل،به ٠ ولم يذكر قوله : ولم ينزل " من الفجر" ٠

(٣) احمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمى اليربوعى ابو عبد الله الكوفى ٠ وقد ينسب الى جده ٠ ثقة حافظ ٠ توفى سنة سبع وعشرين ومائتين٠
تهذيب الكمال (٢٨/١) ، التهذيب (٥٠/١) ، التقريب (١٩/١) ٠

(٤) اسرائيل بن يونس السبيعى : ثقة تكلم فيه بلا حجة ٠ ترجم له فى الاثر (١) ٠

(٥) جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث الجعفى ابو عبد الله ،ويقال ابو يزيد الكوفى ٠ ضعيف رافضى٠ توفى سنة ثمان وعشرين ومائة وقيل غير ذلك ٠
تهذيب الكمال (١٨١/١) ، التهذيب (٤٦/٢) ، التقريب (١٢٣/١) ٠

آية رقم (١٨٧) ٠

عامر وعطاء(١)(٢)،قال : ذاكرتهما الفجر،فقالا(٣) : الفجر الابيض (٠٠٠٠٠٠٠٠٠)(٤) الذى تحته (٠٠٠٠)(٥) ٠

قولـــه :/ ﴿ ثم أتموا الصيام الى الليـــل ﴾ (١٢٣/أ)

(٨٣٥) حدثنا ابى ،ثنا ابو الوليد الطيالسى(٦) ،ثنا عبيد الله بن ايـــاد(٧) ابن لقيط ،اخبرنى اياد بن لقيط(٨) ،عن ليلى امرأة بشير بـــن(٩) الخصاصية ،قالت :اردت ان اصوم يومين مواصلة فمنعنى بشير(١٠)،وقـــال

(١) عامر بن شراحيل : ثقة مشهور ٠ ترجم له فى الاثر (٢٧٧) ٠

(٢) عطاءبن ابى رباح : ثقة فقيه فاضل ٠ ترجم لهفى الاثر رقم (٦) ٠

(٣) هذا الاثر مطموس فى الاصل،ولم استطع قراءة الا كلمات قلائل منـــه كما هو مثبت فى المتن اعلاه وبحثت عنه كثيرا فى المصادر التـــى اعتمدتها فى التخريج ولم اجده٠

(٤) ،(٥) مابين القوسين،يوجد به طمس فى الاصل فى الموضعين ٠

(٦) هشام بن عبدالملك الباهلى مولاهم ابو الوليد الطيالسى البصـــرى الحافظ ٠ ثقة ثبت ٠ توفى سنة سبع وعشرين ومائتين ٠
تهذيب الكمال (١٤٤١/٣)،التهذيب (٤٥/١١)،التقريب (٣١٩/٢) ٠

(٧) عبيدالله بن اياد بن لقيط السدوسى ابو السليل الكوفى ٠ وثقه ابـــن معين والعجلى وابو نعيم والنسائى ٠وفى قول آخر للنسائى : ليـــس به بأس٠ وقال البزار : ليس بالقوى ٠ وقال ابنحجر فى التقريـــب صدوق ٠ ولينه البزار وحده ٠ توفى سنة تسع وستين ومائة٠
تهذيب الكمال (٨٧٤/٢)،التهذيب (٤/٧)،التقريب (٥٣١/١) ٠

(٨) اياد بن لقيط السدوسى ،والد عبيدالله ٠ ثقة ٠ توفى بعد المائة ٠
تهذيب الكمال (١٢٧/١)،التهذيب (٣٨٦/١)،التقريب (٨٦/١) ٠

(٩) ليلى امرأة بشير بن الخصاصية ٠ وقيل كان اسمها جهدمة ،فسماهـــا النبى صلى الله عليه وسلم : ليلى ٠ وقيل : هما اثنتان ٠ ذكرهـــا ابن حبان فى الصحابة فقال : يقال لها صحبة ٠ ثم ذكرها فى ثقـــات التابعين ٠روت عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثين او ثلاثـــة قاله ابو عمر ٠
الاصابة (٢٦٤/٤،٤٠٢)،تهذيب الكمال (١٦٨٠/٣)،التهذيب (٤٠٦/١٢) ٠

(١٠) بشير بن معبد،وقيل ابن نذير بن معبد بن شراحيل بن سبع بـــن سدوسى المعروف بابن الخصاصية ،وكان اسمه : زحما ٠ فسماه النبـــى صلى الله عليه وسلم : بشيرا ٠ روى عن النبى صلى الله عليه وسلـــم وروت عنه امرأته ليلى وغيرها ٠
الاصابة (١٥٩/١)،تهذيب الكمال (١٥٣/١)،التهذيب (٤٦٧/١) ٠ =

آية رقم (١٨٧) ٠

ان النبى صلى الله عليه وسلم ،نهى عن هذا وقال : يفعل ذلك النصارى ولكن صوموا كما امركم الله ،اتموا الصيام الى الليل فاذا كان الليل فافطروا ٠

(٨٣٦) حدثنا هارون بن اسحاق (١)، ثنا عبدة بن سليمان (٢)،عن هشام بن عروة (٣) عن ابيه (٤) ،عن عاصم بن عمر (٥)،عن عمر (٦) ،قال : قال رسول الله

= درجة الاثر رقم (٨٣٥) :

فى اسناده عبيدالله بن اياد بن لقيط،وهو صدوق،ولينه البزار وحده وكلام البزار هنا ،لايلتفت اليه ،لانه انفرد به ،وهو ايضا جرح غير مفسر وعليه فهو اسناد حسن ٠

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٨٢/١) وعزاه الى احمد وعبد ابن حميد وابن ابى حاتم والطبرانى،عن ليلى امرأة بشير،به ٠
- واخرجه احمد فى المسند (٢٢٥/٥) عن ليلى امرأة بشير بن الخصاصية ،بنحوه ٠

(١) هارون بن اسحاق الهمدانى : صدوق ٠ ترجمته فى الاثر (٣٧٣) ٠

(٢) عبدة بن سليمان : ثقة ثبت ٠ ترجمته فى الاثر (٥١٩) ٠

(٣) هشام بن عروة : ثقة فقيه ربما دلس ٠ سبقت ترجمته فى الاثر (٥١٩) ٠

(٤) عروة بن الزبير : ثقة فقيه ٠ ترجمته فى الاثر (١٧٢) ٠

(٥) عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى ابو عمر،ويقال : ابو عمرو المدنى ولد فىحياة النبى صلى الله عليه وسلم،وقال ابو عمر : مات النبى صلى الله عليه وسلم ،وله سنتان،وذكر الزبير بن بكار، ان عمر زوجه فى حياته وانفق عليه شهرا ،ثمقال : حسبك ٠ قال الزبير : كان من احسن الناس خلقا ،وكان عبدالله بن عمر يقول / انا واخى عاصم لانغتاب الناس ٠ توفى سنة سبعين ٠ وقيل غير ذلك ٠
الاصابة (٥٦/٣)،تهذيب الكمال (٦٣٧/٢)،التهذيب (٥٢/٥) ٠

(٦) عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبدالعزى بن رباح بن عبدالله ٠٠٠ القرشى العدوى ،ابو حفص امير المؤمنين ٠ روى عن النبى صلى الله عليه وسلم،وروى عنه عدد كبير من الصحابة والتابعين ٠ شهد بدراوالمشاهد كلها وولى الخلافةبعد ابى بكر الصديق،وقام بها عشر سنين وخمسة اشهر او ستة ٠ وقتل رضى الله عنه سنة ثلاث وعشرين فى اواخر ذى الحجة ٠ ومناقبه وفضائله - رضى الله عنه - كثيرة جدا ومشهورة ٠ =

آية رقم (١٨٧) ٠

صلى الله عليه وسلم ، اذا اقبل الليل،وادبر النهار،وغابت الشمس ،فقد افطرت ٠

قوله : ﴿ ولاتباشروهن وأنتم عاكفون فى المسجد ﴾

(٨٣٧) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح ،حدثنى معاوية بن صالح،عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس ،قوله : " ولاتباشروهن وأنتم عاكفون فى المسجد" (١) فهذا فى الرجل يعتكف فى المسجد فى رمضان او فى غيره ،فحرم الله عليه ان ينكح النساء ليلا ونهارا حتى يقضى اعتكافه ٠

(٨٣٨) وروى عن ابن مسعود (٢) ٠

(٨٣٩) والضحاك (٣) ٠

= اسد الغابة (١٤٥/٤)،الاصابة (٥١٨/٢)،تهذيب الكمال (١٠٠٦/٢) التهذيب (٤٣٨/٧) ٠

درجة الاثر رقم (٨٣٦) :

فى اسناده هارون بن اسحاق،وهو صدوق ٠ وعليه : فهو اسناد حسن لكنه يتقوى برواية الصحيحين ٠

تخريجه :

- اخرجه البخارى فى الصحيح (٤٦/٣)،عن عمر بن الخطاب ،من طريق الحميدى بنحوه ٠

- واخرجه مسلم فى الصحيح (٢٠٩/٧) عن عمر بن الخطاب ،به ، الا انه قال : افطر الصائم ،بدل : افطرت ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) ٠

درجة الاثر رقم (٨٣٧) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (١٤) ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٤٠/٣) رقم (٣٠٣٧) عن ابن عباس من طريق المثنى،بنحوه ٠

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٨٥/١) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم،عن ابن عباس ،به ٠

(٢) لم اقف عليه ٠

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٤١/٣) رقم (٣٠٤٠) قال : = حدثنا المثنى،قال حدثنا سويد،قال اخبرنا ابن المبارك،عن سفيان عن علقمة بن مرثد،عن الضحاك فى قوله : " ولاتباشروهن وانتم عاكفون =

آية رقم (١٨٧)٠

(٨٤٠) والحسن (١) ٠

(٨٤١) وعطاء (٢) ٠

(٨٤٢) ومحمد بن كعب (٣) ٠

(٨٤٣) وقتادة (٤) ٠

(٨٤٤) ومجاهد (٥) ٠

= فى المساجد" قال : كان الرجل اذا اعتكف فخرج من المسجد،جامع انشاء،فقال الله : " ولاتباشروهن وانتم عاكفون فى المساجد" يقول : لاتقربوهن مادمتم عاكفين فى مسجد ولاغيره ٠

رجال الاسناد :

الرواة الاربعة الاول سبق ورودهم فى الاثر (٤٤٦) وفيهم المثنى لم اقف على ترجمته ٠ وعليه فأتوقف حتى معرفة ذلك ٠

(١) لم اقف عليه٠

(٢) لم اقف عليه٠

(٣) لم اقف عليه٠

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٤١/٣) رقم (٣٠٤٣) قال : حدثنا بشر بن معاذ،قال حدثنا يزيد ،قال حدثنا سعيد،عن قتادة قوله : " ولاتباشروهن وانتم عاكفون فى المساجد" : قال : كان الرجل اذا خرجمن المسجد وهو معتكف ولقى امرأته،باشرها ان شاء فنهاهم الله عز وجل عن ذلك،واخبرهم ان ذلك لايصلح حتى يقضى اعتكافه ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٠) ٠ وهو اسناد حسن ٠ وانظر الاثر رقم (١٠) ٠

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٤١/٣) رقم (٣٠٤٥) قال : حدثنى محمد بن عمرو،قال حدثنا ابو عاصم،قال حدثنا عيسى ،عن ابن ابى نجيح،عن مجاهد : " ولاتباشروهن وانتم عاكفون فى المساجد" قال : الجوار٠ فاذا خرج احدكم من بيته الى بيت الله فلا يقرب النساء ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣)،وهو اسناد ضعيف ٠

آية رقم (١٨٧)٠

(٨٤٥) والسدى (١) ٠

(٨٤٦) والربيع (٢) ٠

(٨٤٧) ومقاتل(٣)،قالوا : لايقربها وهو معتكف ٠

قوله : ﴿ وأنتم عكفون فى المسجد ﴾

(٨٤٨) حدثنا ابو زرعة(٤)،ثناموسى بن اسماعيل(٥)،ثنا حماد(٦) يعنى : ابن سلمة عن ثابت(٧)،عن عبدالله(٨) بن عبيد بن عمير،قال : قلت له : ما ارانى

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٤١/٣) رقم (٣٠٤٤) قال : حدثنا موسى بن هارون،قال : حدثنا عمرو بن حماد،قال حدثنا اسباط عن السدى : " ولاتباشروهن وانتم عاكفون فى المساجد" : يقول : من اعتكف فانه يصوم،لايحل له النساء مادام معتكفا ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١١) ٠ وهواسناد ضعيف ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٤١/٣) رقم (٣٠٤٢) قال : حدثنى المثنى،قال حدثنا اسحاق،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه عن الربيع ،قال :كان اناس يصيبون نساءهم،وهم عاكفون فيها فنهاهم الله عن ذلك ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٦٣) ٠ وهو اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٦٣) ٠

(٣) لم اقف عليه ٠

(٤) ابو زرعة الرازى : ثقة مشهور ٠ ترجم له فى الاثر (٥) ٠

(٥) موسى بن اسماعيل المنقرى ٠

(٦) حماد بن سلمة ٠

سبق ورودهما فى الاثر (٧٣٧) وهما ثقتان ٠

(٧) ثابت بن اسلم البنانى،ابو محمد البصرى ٠ ثقة عابد ٠ توفى سنة بضع وعشرين،وله ست وثمانون سنة ٠

تهذيب الكمال (١٧٠/١)،التهذيب (٢/٢)،التقريب (١١٥/١) ٠

(٨) عبدالله بن عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد بن عامر بن جندع الليثى الجندعى ابو هاشم المكى ٠ ثقة ٠ استشهد غازيا سنة ثلاث عشرة ومائة ٠

تهذيب الكمال (٧٠٧/٢)،التهذيب (٣٠٨/٥)،التقريب (٤٣١/١) ٠ =

آية رقم (١٨٧) ٠

الامكلم الامير فى هؤلاء الذين ينامون فى المسجد فيجنبون ويحدثون قال : فلاتفعل ،فان ابن عمر،سئل عنهم،فقال : هم العاكفون ٠

قوله : ﴿ تلك حدود الله ﴾

(٨٤٩) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح ،حدثنى معاوية بن صالح،عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس(١) : " تلك حدود الله" ،يعنى : طاعة الله ٠

والوجه الثانى :

(٨٥٠) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ،ثنا اسباط،عن السدى،اما(٢) حدود الله : فشروطه ٠

(٨٥١) حدثنا ابى ،ثنا عبدالعزيز(٣) بن منيب ،ثنا ابو معاذ(٤) النحوى

= درجة الاثر رقم (٨٤٨) :

هذا اسناد صحيح او ضعيف ٠انظر الاثر رقم (٨٣٧) ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) ٠

درجة الاثر رقم (٨٤٩) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (١٤) ٠

تخريجه :

ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٨٨/١)،وعزاه الى ابن ابى حاتم عن ابن عباس ،به ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥)٠

درجة الاثر رقم (٨٥٠) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٤٧/٣) رقم (٣٠٥٧) عن السدى ،من طريق موسى بن هارون،به ٠

(٣) عبدالعزيز بن منيب بن سلام بن الضريس ابو الدرداء المروزى ٠ قال عنه ابو حاتم :صدوق ٠ وقال النسائى والدارقطنى : ليس به بأس وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ٠توفى سنة سبع وستين ومائتين ٠ تهذيب الكمال (٨٤٤/٢)،التهذيب (٣٦٠/٦)،التقريب (٥١٣/١) ٠

(٤) الفضل بن خالد المروزى ،ابو معاذ النحوى ٠ مسكوت عنه ٠ الجرح والتعديل (٦١/٧) ٠

آية رقم (١٨٧)٠

ثنا عبيد بن سليمان[1]،عن الضحاك[2] : " تلك حدود الله " ،قال : معصية الله ،يعنى : المباشرة فى الاعتكاف ٠

(٨٥٢) وروى / عن مقاتل[3] ،نحو قول الضحاك ٠ (١٢٣/ب)

قوله : ﴿ فلا تقربوها ﴾

(٨٥٣) قرأت على محمد بن الفضل بن موسى،ثنا محمد بن على بن الحسن ابن شقيق ،ثنا محمد بن مزاحم ،ثنا بكير بن معروف،عن مقاتل بن[4] حيان : " فلاتقربوها" يعنى : الجماع ٠

قوله : ﴿ كذلك ﴾

(٨٥٤) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثنى ابن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير[5] ،فى قول الله عز وجل

---

(١) عبيد بن سليمان الباهلى : لابأس به ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٣٥٦)٠

(٢) الضحاك بن مزاحم : صدوق كثير الارسال ٠ ترجم له فى الاثر (٨٢) ٠

درجة الاثر رقم (٨٥١) :

فى اسناد هذا الاثر،ابو معاذ النحوى ،مسكوت عنه ،فأتوقف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٤٧/٣) رقم (٣٠٥٨) عن الضحاك،به ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٨٨/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم،عن الضحاك ،به ٠

(٣) لم اقف عليه٠

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) ٠

درجة الاثر رقم (٨٥٣) :

هذا اسناد ضعيف ،لان فيه بكيرا ،وهو متكلم فيه ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٨٨/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن مقاتل،به ،وكذلك عند الشوكانى فى فتح القدير (١٨٨/١) ٠

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) ٠

درجة الاثر رقم (٨٥٤) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٥٠) ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٨٨/١) ،وعزاه الى سعيد بن جبير به ٠ وكذلك عند الشوكانى فى فتح القدير (١٨٨/١) ٠

آية رقم (١٨٧) .

" كـذلك " يعنى : هكذا يبين الله آياته .

قولـه : ﴿ كذلك يبين الله ﴾ الى ﴿ يتقون ﴾ (١٨٧)

(٨٥٥) قرأت على محمد بن الفضل،ثنا محمد بن على ،ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل (١) بن حيان،قوله : " كذلك يبين الله ءايته للناس لعلهم يتقون" المعاصى : وعلى كل معتكف الصيام مادام معتكفا .

الوجه الثانى :

(٨٥٦) حدثنا موسى (٢) بن عبدالرحمن المسروقى ، ثنا ابو داود (٣) الحفرى ،عن سفيان (٤)،عن ابن ابى نجيح (٥)،عن مجاهد (٦) : " لعلهم يتقون" قال :يطيعون .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) .

درجة الاثر رقم (٨٥٥) :

هذا اسناد ضعيف ،لان فيه بكيرا ،وهو متكلم فيه .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف .

(٢) موسى بن عبدالرحمن بن سعيد بن مسروق الكندى المسروقى ابو عيسى الكوفى . ثقة . توفى سنة ثمان وخمسين ومائتين.

تهذيب الكمال (١٣٩٨/٣) ، التهذيب (٣٥٥/١٠) ، التقريب (٢٨٥/٢) .

(٣) عمر بن سعد بن عبيد ابو داود الحفرى الكوفى . وحفرة : موضع بالكوفة . ثقة عابد .توفى سنة ثلاث ومائتين .

تهذيب الكمال (١٠١٠/٢) ، التهذيب (٤٥٢/٧) ، التقريب (٥٦/٢) .

(٤) سفيان الثورى : ثقة حافظ امام حجة . ترجم له فى الاثر (١٦٤) .

(٥) عبدالله بن ابى نجيح : ثقة ربما دلس . ترجم له فى الاثر (٣) .

(٦) مجاهد بن جبر : ثقة امام .ترجم له فى الاثر (٣) .

درجة الاثر رقم (٨٥٦) :

هذا اسناد ضعيف . فى اسناده : ابن ابى نجيح،وهو ثقة لكنه مدلس من الثالثة .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (١٨٨) .

قولـــــه : ﴿ ولاتأكلوا أموالكم بينكم بالبـاطل ﴾

(٨٥٧) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح،حدثنى معاوية بن صالح ،عن على بـــن ابى طلحة،عن ابن عباس(١)،قال : لما انزل الله :" ولاتأكلوا أموالكم بينكم بالبـطل"،فقال المسلمون : ان الله قد نهانا ان نأكـــل اموالنا بيننا بالباطل ،والطعام هو من افضل اموالنا،فلا يحـــل لاحد منا ان يأكل عند احد،فكف الناس عن ذلك،فأنزل الله بعد ذلـــك " ليس على الاعمى حرج ..." الآية .

(٨٥٨) حدثنا على بن المنذر(٢) ،ثنا ابن فضيل(٣) ،عن داود الاودى(٤) ،عـــن عامر(٥)،عن علقمة(٦) ،عن عبدالله : " ولاتأكلوا أموالكم بينكم بالبـطل"

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .

درجة الاثر رقم (٨٥٧) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف .

(٢) على بن المنذر بن زيد الاودى ابو الحسن الكوفى الطريقى . قال عنه ابن ابى حاتم : صدوق ثقة . وقال ابن نمير : ثقة صدوق . وقـــال الدارقطنى : لابأس به . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ،يتشيـــع توفى سنة ست وخمسين ومائتين .

تهذيب الكمال (٩٩٢/٢) ، التهذيب (٣٨٦:٧) ، التقريب (٤٤/٢) .

(٣) محمد بن فضيل بن غزوان : صدوق عارف ،رمى بالتشيع . ترجم له فـــى الاثر رقم (٢٩) .

(٤) داود بن عبدالله الاودى الزعافرى، ابو العلاء الكوفى . ثقة . توفـــى بعد المائة .

تهذيب الكمال (٣٨٦/١) ، التهذيب (١٩١/٣) ، التقريب (٢٣٣/١) .

(٥) عامر الشعبى : ثقة مشهور . ترجم له فى الاثر (٢٧٧) .

(٦) علقمة بن قيس : ثقة فقيه . ترجم له فى الاثر (٦٨٧) .

درجة الاثر رقم (٨٥٨) :

فى اسناده على بن المنذر،وهو : صدوق يتشيع ،وعليه فهو اسنـــاد حســـن .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف .

آية رقم (١٨٨) ٠

قال : انها لمحكمة مانسخت،ولاتنسخ الى يوم القيامة ٠

الوجه الثالث :

(٨٥٩) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبد الله ،حدثنى ابن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير[1]، فى قول الله : " ولاتأكلوا أمو لكم بينكم بالبطل" يعنى : بالظلم،وذلك ان امرأ القيس بن عابس،وعبد الله بن اشوع الحضرمى ، اختصما فى ارض ،واراد امرؤ القيس ان يحلف / ففيه نزلت : " ولاتأكلوا أمو لكم بينكم بالبطل" ٠ (١٢٤/أ)

(٨٦٠) وروى عن السدى[2] ٠

(٨٦١) ومقاتل بن حيان[3] ،نحو ذلك ٠

الوجه الرابع :

(٨٦٢) حدثنا ابى ، ثنا حجاج[4] الانماطى ،ثنا حماد[5] ،عن داود[6] بن ابى هند،عن عكرمة[7] ،ان ابن عباس ،كان يكره ان يبيع الرجل الثوب ،ويقول

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) ٠

درجة الاثر رقم (٨٥٩) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٨٩/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم ،عن سعيد بن جبير،به ،واطول ٠

- وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٨٨/١) بمثل ماعند السيوطى ٠

(٢) لم اقف عليه ٠

(٣) لم اقف عليه ٠

(٤) حجاج بن المنهال الانماطى ،ابو محمد السلمى ،وقيل : البرسانى مولاهم البصرى ٠ ثقة فاضل ٠ توفى سنة سبع عشرة ومائتين ٠ وقيل غير ذلك ٠

تهذيب الكمال (٢٣٥/١)،التهذيب (٢٠٦/٢)،التقريب (١٥٤/١) ٠

(٥) حماد بن سلمة ،ثقة ،تغير حفظه ،ترجم له فى الاثر (٧٣٧) ٠

(٦) داود بن ابى هند : ثقة ٠ترجم له فى الاثر (٦٠) ٠

(٧) عكرمة مولى ابن عباس : ثقة ثبت ٠ ترجم له فى الاثر (٨) ٠

درجة الاثر رقم (٨٦٢) :

هذا الاسناد رجاله ثقات ،لكن حمادا تغير حفظه بآخره ،ولم يتبين لى هل رواية حجاج عنه قبل الاختلاط ؟ ام بعده ؟ فان كانت قبل الاختلاط فهو اسناد صحيح ٠ وان كانت بعده فهو ضعيف ٠ =

آية رقم (١٨٨) .

لصاحبه : ان كرهته فرد معه درهما ،فقال : هذا مما قال الله "ولاتأكلوا أمو لكم بينكم بالبطل" .

قوله : ﴿ وتدلوا بها الى الحكام ﴾

(٨٦٣) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح،حدثنى معاوية بن صالح ،عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس ،قوله (١) : "وتدلوا بها الى الحكام" ،قال :هذا فى الرجل يكون عليه مال،وليس عليه فيه بينة ،فيجحد المال،ويخاصمهم الى الحكام،وهو يعرف ان الحق عليه ،وقد علم انه آثم آكل حراما .

(٨٦٤) وروى عن مجاهد (٢) .

(٨٦٥) وسعيد بن جبير (٣) .

(٨٦٦) والحسن (٤) .

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٥١/٣) عن عكرمة ،من طريق القاسم بنحوه ،مختصرا .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٨٩/١) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم،عن ابن عباس ،به .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .

درجة الاثر رقم (٨٦٣) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٥٠/٣) رقم (٣٠٥٩) عن ابن عباس من طريق المثنى ،به .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٨٨/١) وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٥٠/٣) رقم (٣٠٦٠) قال :
حدثنى محمد بن عمرو،قال حدثنا ابو عاصم ،قال حدثنا عيسى ،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد،فى قول الله :" وتدلوابها الى الحكام" قال : لاتخاصم وانت ظالم .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣) وهواسناد ضعيف .

(٣) ،(٤) لم اقف عليه .

آية رقم (١٨٨) .

(٨٦٧) وقتـــادة .(١)

(٨٦٨) ومقاتل بن حيان(٢) قالوا : لاتخاصم وانت تعلم انك ظالم .

قولـــه : ﴿ لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالاثم ﴾

(٨٦٩) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبد الله ،حدثنى ابن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير(٣)،فى قول الله : "لتأكلوا فريقا" يعنى : طائفة من اموال الناس بالاثم .

قولـــه : ﴿ وأنتم تعلمـــون ﴾ (١٨٨)

(٨٧٠) وبه عن سعيد(٤) فى قوله : "وأنتم تعلمون" يعنى : تعلمون انكم تدعون الباطل .

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٥١/٣) رقم (٣٠٦٣) قال : حدثنا الحسن بن يحيى ،قال اخبرنا عبد الرزاق،قال اخبرنا معمر عن قتادة فى قوله : "وتدلوا بها الى الحكام" قال : لاتدل بمال اخيك الى الحاكم وانت تعلم انك ظالم ،فان قضاءه لايحل لك شيئا كان حراما عليك .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٠) ،وهو اسنادحسن او ضعيف وانظر الاثر رقم (٤٠) .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٨٦٩) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٨٩/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن سعيد بن جبير ،به .

(٤) هذا الاسناد هو نفس اسناد الاثر السابق .

درجة الاثر رقم (٨٧٠) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه : سبق تخريجه فى الاثر السابق رقم (٨٦٩) .

آية رقم (١٨٩) ٠

قولـــــه : ﴿ يسئلونك عن الأهلـــــة ﴾

(٨٧١) حدثنا ابى ،ثنا هشام بن عبيد الله (١) ومسدد (٢)،قالا حدثنا محمد بن جابر (٣) ،عن قيس بن طلق (٤)،عن ابيه طلق بن على (٥) ،قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : جعل الله الاهلة مواقيت ٠

---

(١) هشام بن عبيد الله الرازى السبتى ٠قال عنه ابو حاتم : صدوق وقال ابن حبان : كان يهم ويخطىء على الثقات ٠
الجرح والتعديل (٦٧/٩)، التهذيب (٤٧/١١)،لسان الميزان (١٩٥/٦) ٠

(٢) مسدد بن مسرهد : ثقة ٠ترجم له فى الاثر (١٧٥) ٠

(٣) محمد بن جابر بن سيار بن طلق السحيمى الحنفى ابو عبدالله اليمامى قال عنه الذهلى لابأس به ٠ وقال ابن معين : كان اعمى واختلط وهو ضعيف ٠ وقال البخارى : ليس بالقوى يتكلمون فيه ٠وقال ابوداود ليس بشىء ٠ وقال النسائى والعجلى : ضعيف ٠وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيرا وعمى فصار يلقن توفى بعد السبعين ومائة ٠
تهذيب الكمال (١١٨١/٣)، التهذيب (٨٨/٩)، التقريب (١٤٩/١) ٠

(٤) قيس بن طلق بن على بن المنذر الحنفى اليمامى ٠ قال عنه العجلى تابعى ثقة ٠ وقال ابو حاتم : ليس ممن تقوم به الحجة ٠ وقال ابن معين : لايحتج بحديثه ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ٠ توفى بعد المائة ٠
تهذيب الكمال (١١٣٦/٢)، التهذيب (٣٩٨/٨)، التقريب (١٢٩/٢) ٠

(٥) طلق بن على بن المنذر بن قيس بن عمرو بن عبدالله الحنفى السحيمى ابو على اليمامى ٠ وفد على النبى صلى الله عليه وسلم ،وبنى معه فى المسجد،وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم ٠ وروى عنه ابنه قيس وابنته خلدة وغيرهما ٠
الاصابة (٢٣٢/٢)،تهذيب الكمال (٦٣٢/٢)، التهذيب (٣٣/٥) ٠

درجة الاثر رقم (٨٧١) :

فى اسناده هشام الرازى ومحمد بن جابر،متكلم فيهما ٠
وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اورده ابن كثير (٣٢٦/١) عن ابى طلق بن قيس مرفوعا من طريق محمد بن جابر،به مطولا ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٩١/١) وعزاه الى احمد والطبرانى والدارقطنى،بسند ضعيف ،عن طلق بن على،به ،مطولا ٠

آية رقم (١٨٩) ٠

قولـــــه : ﴿ هى مواقيت للنـــــاس ﴾

(٨٧٢) اخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى ،ثنا ابى ،ثنا عمى الحسين عن ابيه ،عن جده ،عن ابن عباس (١) ،قال : سأل الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم ،عن الاهلة ،فنزلت هذه الآية : " يسألونك عن الأهلة قل هى مواقيت للناس " : يعلمون بها حل دينهم وعدة نسائهم ووقت حجهم ٠

(٨٧٣) حدثنا عصام بن رواد ،ثنا آدم ،عن ابى جعفر ،عن الربيع ،عن ابى العالية (٢) ،قال : بلغنا انهم قالوا : يارسول الله : لم خلقت الاهلة ؟ فأنزل الله : " يسألونك عن الأهلة قل هى مواقيت للناس" يقول : جعلها الله مواقيت لصوم المسلمين وافطارهم وعدة نسائهم ومحل دينهم ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٨) ٠

درجة الاثر رقم (٨٧٢) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٥٤/٣) عن ابن عباس ،به سندا ومتنا ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٩٠/١) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به ٠
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٣٢٦/١) عن ابن عباس ،به ،بدون اسناد ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) ٠

درجة الاثر رقم (٨٧٣) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٥٣/٣) عن الربيع من طريق المثنى به ،واطول ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٩٠/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم ،عن ابى العالية ،به ،واطول ٠ =
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٣٢٦/١) عن ابى العالية ،من طريق ابى جعفر ،به ٠

آية رقم (١٨٩) .

(٨٧٤) وروى عن عطاء.(١)

(٨٧٥) والضحاك .(٢)

(٨٧٦) وقتادة .(٣)

(٨٧٧) والسدى .(٤)

(٨٧٨) والربيع بن انس ،نحو ذلك .(٥)

قوله : ﴿ والحج ﴾

(٨٧٩) وبه عن ابى العالية(٦) : " قل هى مواقيت للناس والحج " يقول: مواقيت لحجهم ومناسكهم .

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٥٣/٣) رقم (٣٠٦٧) قال : حدثنا بشر بن معاذ،قال حدثنا يزيد ،قال حدثنا سعيد ،عن قتادة فى قوله : " يسألونك عن الاهلة قل هى مواقيت للناس" : قال قتادة سألوا نبى الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك : لم جعلت هذه الاهلة ؟ فأنزل الله فيها ماتسمعون : " هى مواقيت للناس" . فجعلها لصوم المسلمين ولافطارهم ولمناسكهم وحجهم ،ولعدة نسائهم ،ومحل دينهم فى اشياء،والله اعلم بما يصلح خلقه .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٠) . وهو اسناد حسن .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٥٣/٣) رقم (٣٠٦٨) قال : حدثنى المثنى ،قال حدثنا اسحاق ،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه عن الربيع ،قال : ذكر لنا انهم قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم لم خلقت الاهلة ؟ فأنزل الله تعالى : "يسألونك عن الاهلة ،قل هى مواقيت للناس والحج"،جعلها الله مواقيت لصوم المسلمين وافطارهم ولحجهم ومناسكهم ،وعدة نسائهم،وحل ديونهم .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٦٣) . وفيه المثنى واسحاق لم اقف على ترجمتيهما . فأتوقف .

(٦) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) . =

آية رقم (١٨٩) ٠

(٨٨٠) وروى عن الضحاك ٠ (١)

(٨٨١) وقتادة ٠ (٢)

(٨٨٢) والسدى ٠ (٣)

(٨٨٣) والربيع بن انس ،نحو ذلك ٠ (٤)

قولـــــه : ﴿ وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ﴾

(٨٨٤) حدثنا يونس بن حبيب ،ثنا ابو داود،ثنا شعبة ،عن ابى اسحـــــاق

= درجة الاثر رقم (٨٧٩) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر (٨٧٣) ٠

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٥٤/٣)رقم (٣٠٧٢) قال :
حدثت عن الحسين بن الفرج،قال حدثنا الفضل بن خالد ،قال حدثنـــا عبيد بن سليمان،عن الضحاك : " يسألونك عن الاهلة قل هى مواقيـــت للناس " ،يعنى : حل دينهم ووقت حجهم،وعدة نسائهم ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٥٦) وهو اسناد ضعيـــــف لان فيه شيخ الطبرى مجهول،والفضل مسكوت عنه ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٥٣/٣) رقم (٣٠٦٩) قال :
حدثنا الحسن بن يحيى ،قال اخبرنا عبدالرزاق،قال اخبرنا معمـــر عن قتادة فى قوله :" مواقيت للناس والحج" قال : هى مواقيت للنـــاس فى حجهم وصومهم وفطرهم ونسكهم ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٠) وهو اسناد حسن ،او ضعيـــف انظر الاثر رقم (٤٠) ٠

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٥٤/٣) رقم (٣٠٧١) قال :
حدثنى موسى بن هارون،قال حدثنا عمرو بن حماد،قال حدثنا اسبـــاط عن السدى : " يسألونك عن الاهلة قل هى مواقيت للناس" فهـــــى مواقيت الطلاق والحيض والحج ٠

رجال الاسناد : هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١١) ٠

وهو اسناد ضعيف ٠

(٤) سبق وصله فى الاثر رقم (٨٧٨) ٠

آية رقم (١٨٩) ٠

عن البراء[1] قال : كانت الانصار اذا قدموا من سفر،لم يدخل الرجل من قبل بابه ،فنزلت هذه الآية : " وليس البر بأن تأتوا البيوت منظهورها ولكن البر من اتقى،وأتوا البيوت من أبوابها " ٠

والوجه الثانى :

(٨٨٥) اخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى ،حدثنى ابى ،ثنا عمى الحسين ،عن ابيه ،عن جده ،عن ابن عباس[2] ،قوله : " وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها" ،وان رجالا منأهل المدينة كانوا اذا خاف احدهم من عدوه شيئا ،احرم فأمن ٠فاذا احرم لم يلجمن باب بيته ،واتخذ نقبا من ظهر بيته ،فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كانبها رجل محرم كذلك ـ وان اهل المدينة كانوا يسمون البستان "الحش" ـ وان رسول اللهصلى الله عليه وسلم دخل بستانا ،فدخله من بابه ،ودخل معه ذلك المحرم ٠ فناداه رجل من ورائه : يافلان

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٦) ٠ ماعدا شعبة بن الحجاج فقد سبقت ترجمته فى الاثر رقم (٢٣٦) ٠

درجة الاثر رقم (٨٨٤) :

هذا اسناد رجاله ثقات،لكن ابا داود الطيالسى،مع ثقته ،فقد غلط فى احاديث ٠

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٥٦/٣) رقم (٣٠٧٥) عن البراء من طريق محمد بنالمثنى،بنحوه ٠

ـ واورده ابن كثير فى التفسير (٣٢٦/١) عن البراء،من طريق ابى داود الطيالسى ،به مختصرا ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٨) ٠

درجة الاثر رقم (٨٨٥) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٥٩/٣) عن ابن عباس ،به سندا ومتنا ٠

ـ وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٩١/١) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم،عن ابن عباس ،به ٠

آية رقم (١٨٩) ٠

انك محرم وقد دخلت مع الناس ٠ فقال : يارسول الله ان كنت محرما فأنا محرم ٠ وان كنت احمسا فانا احمس ،فنزلت هذه الآية :" وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها " ٠

(٨٨٦) حدثنا احمد بن منصور الرمادى (١) ،ثنا ابو الجواب (٢) ،عن عمار بن رزيق (٣) ،عن سليمان الاعمش (٤) ،عن ابى سفيان (٥) ،عن جابر (٦) قال : كانت قريش تدعى الحمس ،فكانوا يدخلون من الابواب فى الاحرام ،وكانت الانصار

---

(١) احمد بن منصور بن سيار بن المعارك البغدادى ابو بكر الرمادى ثقة حافظ،طعن فيه ابو داود لمذهبه فى الوقف فى القرآن ٠ توفى سنة خمس وستين ومائتين ٠
تهذيب الكمال (٤٢/١) ، التهذيب (٨٣/١) ، التقريب (٢٦/١) ٠

(٢) الاحوص بن جواب الضبى، ابو الجواب الكوفى ٠ وثقه ابن معين ٠ وقال مرة : ليس بذاك القوى ٠ وقال ابو حاتم : صدوق ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ربما وهم ٠توفى سنة احدى عشرة ومائتين ٠
تهذيب الكمال (٧٢/١) ، التهذيب (١٩١/١) ، التقريب (٤٩/١) ٠

(٣) عمار بن رزيق الضبى التميمى ابو الاحوص الكوفى ٠ وثقه ابن معين وابو زرعة وابن شاهين ٠ وقال النسائى والبزار : ليس به بأس وقال ابن حجر فى التقريب : لابأس به ٠ توفى سنة تسع وخمسين ومائتين ٠
تهذيب الكمال (٩٩٦/٣) ، التهذيب (٤٠٠/٧) ، التقريب (٤٧/٢) ٠

(٤) سليمان الاعمش : ثقة حافظ لكنه يدلس ٠ ترجم له فى الاثر رقم (١٦) ٠

(٥) طلحة بن نافع القرشى مولاهم ابو سفيان الواسطى ٠ قال عنه احمد والنسائى : ليس به بأس ٠ وذكره ابن حبان فى الثقات ٠ وقال ابن معين : لاشئ ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ٠ توفى بعد المائة ٠
تهذيب الكمال (٦٣١/٢) ، التهذيب (٢٦/٥) ، التقريب (٣٨٠/١) ٠

(٦) جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام : ترجم له فى الاثر (٢٩) ٠

درجة الاثر رقم (٨٨٦) :

هذا اسناد حسن ٠

تخريجه :

- اخرجه ابن كثير فى التفسير (٣٢٧/١) عن جابر من طريق الاعمش به ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٩١/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم والحاكم - ولم اجده عنده - بنحوه ٠

آية رقم (١٨٩) ٠

وسائر العرب / لايدخلون من باب فى الاحرام،فبينا رسول الله صلى (١٢٥/أ)
الله عليه وسلم فى بستان، اذ خرج من بابه ،وخرج معه قطبة بن عامر
الانصارى فقالوا يارسول الله : انقطبة بن عامر رجل فاجر،وانه
خرج معك من الباب ،فقالوا له : ماحملك على ماصنعت ؟ قال : رأيتك
فعلته ،ففعلته كما فعلت ٠ قال : انى احمس ٠ قال له : فان دينى
دينك،فأنزل الله : " وليس البر بأن تأتوا البيوت منظهورها ولكن
البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها " ٠

الوجه الثالث :

(٨٨٧) حدثنا الحسن بن احمد ،ثنا ابراهيم بن عبدالله بن بشار،حدثنى
سرور بن المغيرة ،عن عباد بن منصور،عن الحسن (١) ،قوله :" وليس
البر بأن تأتوا البيوت منظهورها" قال : كان اقوام من اهل
الجاهلية اذا اراد احدهم سفرا او خرج من بيته ،يريد سفره الذى
خرج له ،ثم بدا له بعد خروجه منه انيقيم ويدع سفره الذى خرج له
لم يدخل البيت منبابه ،ولكن يتسوره من قبل ظهره تسورا ،فقال
الله : ليس ذلكبالبر، ان تأتوا البيوت من ظهورها ،" ولكن البر
من اتقى " ،فلا تأتوا البيوت منظهورها ،" وأتوا البيوت من
أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون " ٠

الوجه الرابع :

(٨٨٨) ذكر عن زيد بن الحباب (٢) ، عن موسى بن عبيدة (٣) الربذى ،قال

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٨) ٠
درجة الاثر رقم (٨٨٧) :
هذا اسناد ضعيف ،وانظر الاثر رقم (١٨) ٠
تخريجه :
ذكره ابن كثير فى التفسير (٣٢٧/١) عن الحسن البصرى ـ بدون اسناد ـ به ٠

(٢) زيد بن الحباب : صدوق يخطىء فى حديث الثورى ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٠١) ٠

(٣) موسى بن عبيدة بن نشيط بن عمرو الربذى ابو عبدالعزيز المدنى وثقه ابن سعد ووكيع ٠ وقال احمد : لاتحل الرواية عنه ٠ وقال =

آية رقم (١٨٩) ٠

سمعت محمد بن كعب القرظى[1] يقول : كان الرجل اذا اعتكف لم يدخل منزله من باب البيت ،فأنزل الله : " وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها " ٠

الوجه الخامس :

(٨٨٩) حدثنا عصام بن رواد[2] ،ثنا آدم ،عن ابى شيبة[3] ،عن عطاء[4] ،قال: كان اهل يثرب اذا رجعوا من عيدهم ،دخلوا البيوت من ظهورها ويرون ان ذلك ادنى الى البر،فقال الله تعالى : " وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها " ٠

= البخارى والساجى : منكر الحديث ٠ وقال ابن معين : لايحتج بحديثه وقال ابن المدينى : ضعيف الحديث ٠ وقال ابو زرعة : ليس بالقوى وقال ابن حجر فى التقريب : ضعيف ولاسيما فى عبد الله بن دينار وكان عابدا ٠ توفى سنة ١٥٢هـ ٠
تهذيب الكمال (١٣٩٨/٣) ، التهذيب (٣٥٦/١٠) ، التقريب (٢٨٦/٢) ، الميزان (٢١٣/٤) ٠

(١) محمد بن كعب القرظى : ثقة عالم ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٧٢٤) ٠
درجة الاثر رقم (٨٨٨) :
فى اسناده :موسى بن عبيدة ،وهو ضعيف ٠ والراوى الذى اخذ عن زيد مجهول ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
- ذكره ابن كثير فى التفسير (٣٢٧/١) عن محمد بن كعب القرظى معلقا ،به ٠
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٩٣/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم ،عن محمد بن كعب ،به ٠

(٢) عصام بن رواد : صدوق فيه لين ٠ آدم بن ابى اياس : ثقة ٠
وقد ترجم لهما فى الاثر (١٥) ٠

(٣) شعيب بن رزيق الشامى ابو شيبة المقدسى ٠ وثقه الدارقطنى ٠ وقال دحيم : لابأس به ٠ وقال ابن حزم : ضعيف ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يخطىء ٠ توفى بعد المائة ٠
تهذيب الكمال (٥٨٥/٢) ، التهذيب (٣٥٣/٤) ، التقريب (٣٥٢/١) ٠

(٤) عطاء بن ابى مسلم الخراسانى : صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس ٠ مضت ترجمته فى الاثر رقم (٧) ٠ =

آية رقم (١٨٩) ٠

قولـــــه : ﴿ ولكـن البر من اتقـــى ﴾

(٨٩٠) اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتى قراءة ،اخبرنـــــى ابن شعيب ،اخبرنى عثمان بن عطاء عن ابيه عطاء ،: " وليس البـــر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى" ،قال : انمـــا البر : ان تتقوا الله ٠

قولـــه : ﴿ وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا اللهلعلكم تفلحون ﴾

(٨٩١) اخبرنا محمد / بن سعيد العوفى فيما كتب الى ،حدثنى ابـــــى(١٢٥/ب) ثنا عمى الحسين ،عن ابى ،عن جدى ،عن ابن عباس ،قوله :" وأتـــوا البيوت منأبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون" : فأحل اللهللمؤمنين ان يدخلوا من ابوابها ٠

= درجة الاثر رقم (٨٨٩) :

فى اسناده : عصام بن رواد،وشعيب بن رزيق ،وعطاء الخراسانـــــى وكلهم متكلم فيهم ،وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

ـ ذكره ابن كثير فى التفسير (٣٢٧/١) عن عطاء بن ابى رباح معلقـا بـــه ٠

ـواورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٩٣/١) وعزاه الى ابن ابـــى حاتم ،عن عطاء ،به ٠

(١) العباس بن الوليد : صدوق عابد ٠

(٢) محمد بن شعيب : صدوق صحيح الكتاب ٠ وقد ترجم لهما فى الاثر (١٥٨)٠

(٣) عثمان بن عطاء : ضعيف ٠

(٤) عطاء بن ابى مسلم الخراسانى : صدوق يهم كثيرا ٠ وقد ترجم لهمـــا فى الاثر رقم (٧) ٠

درجة الاثر رقم (٨٩٠) :

فى اسناده : عثمان بن عطاء،وابوه عطاء الخراسانى ،متكلم فيهمـــا وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه : لم اقف عليه عند غيره ٠

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٨) ٠ =

آية رقم (١٨٩) .

قولـــه : ﴿ واتقـوا اللـــه ﴾

(٨٩٢) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثنى ابن لهيعة حدثنى عطاء،عن سعيد بن جبير[1]،فى قول الله : " واتقـوا اللـــه " يعنى : المؤمنين،يحذرهم .

قولـــه : ﴿ لعلكـم تفلحـون ﴾ (١٨٩)

(٨٩٣) حدثنا يونس بن عبدالاعلى[2] ،ثنا ابن وهب[3] ،ثنا ابو صخر[4] المدينى عن محمد بن كعب[5] القرظى ، انه كان يقول فى هذه الآية : " لعلكـم تفلحون " : يقول لعلكم تفلحون غدا اذا لقيتمونى .

= درجة الاثر رقم (٨٩١) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٨٩٢) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٥٠) .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٢) يونس بن عبد الاعلى : ثقة .

(٣) عبدالله بن وهب : ثقة حافظ . وقد ترجم لهما فى الاثر (١٤٠) .

(٤) حميد بن زياد ـ وهو ابن ابى المخارق ـ المدنى، ابو صخر الخراط صاحب العباء . وثقه الدارقطنى . وقال احمد وابن معين : لابأس به وقال النسائى وابن معين فى قول آخر : ضعيف . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يهم . توفى سنة تسع وثمانين ومائة .
تهذيب الكمال (٣٣٦/١)، التهذيب (٤١/٣)، التقريب (٢٠٢/١) .

(٥) محمد بن كعب القرظى : ثقة عالم . ترجم له فى الاثر (٧٢٤) .

درجة الاثر رقم (٨٩٣) :

فى اسناده :حميد بن زياد ابو صخر،وهو صدوق يهم . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه : لم اقف عليه عند غير المصنف .

آية رقم (١٩٠) .

قولـــــه : ﴿ وقـٰـتلوا فى سبيل الله الذين يقـٰـتلونكم ﴾

(٨٩٤) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم ،عن ابى جعفر ،عن الربيع ،عن ابى العالية (١) : " وقتلوا فى سبيل الله الذين يقتلونكم" قال: هذه اول آية نزلت فى القتال بالمدينة ،فلما نزلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقاتل من قاتله ،ويكف عن من كف عنه ،حتى نزلت سورة براءة .

(٨٩٥) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد (٢)، قوله : " وقتلوا فى سبيل الله الذين يقتلونكم" لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم، امروا بقتال الكفار .

قولـــــه : ﴿ ولاتعتـــــدوا ﴾

(٨٩٦) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح ،حدثنى معاوية بن صالح ،عن على بن

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) .
درجة الاثر رقم (٨٩٤) :
هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٥) .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى بسنده فى التفسير (٥٦١/٣) رقم (٣٠٨٩) عن الربيع من طريق المثنى ،به .
- واورده ابن كثير فى التفسير (٣٢٨/١) عن ابى العالية ،من طريق ابى جعفر الرازى ،به .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) .
درجة الاثر رقم (٨٩٥) :
هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٨٤) .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٦٢/٣) عن مجاهد ،منطريق محمد بن عمرو ،بـه .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٩٣/١) وعزاه الى آدم بن ابى اياس وابن ابى حاتم ،عن ابى العالية ،به .

آية رقم (١٩٠)٠

ابى طلحة ،عن ابن عباس[1] ،قوله : " ولاتعتدوا" يقول : لاتقتلوا النساء والصبيان والشيخ الكبير ولامن القى السلم ،وكف يده ،فان فعلتم هذا فقد اعتديتم ٠

(٨٩٧) وروى عن عمر بن عبدالعزيز[2] ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) ٠

درجة الاثر رقم (٨٩٦) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٦٣/٣) رقم (٣٠٩٤) عن ابن عباس من طريق على بن داود،به ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٩٣/١) وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به ٠
- وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٩١/١) بمثل ماعند السيوطى ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٦٣/٣) رقم (٣٠٩٥) قال :
حدثنى ابن البرقى ،قال حدثنا عمرو بن ابى سلمة ،عن سعيد بن عبدالعزيز،قال كتب عمر بن عبدالعزيز الى عدى بن ارطاة ،انى وجدت آية فى كتاب الله : " وقاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلونكم ولاتعتدوا ان الله لايحب المعتدين" : اى لاتقاتل من لايقاتلك ،يعنى النساء والصبيان والرهبان ٠

رجال الاسناد :

- ابن البرقى : هو احمد بن عبدالله بن عبدالرحيم بن البرقى قال عنه ابن ابى حاتم : صدوق ٠
الجرح والتعديل (٦١/٢) ٠
- عمرو بن ابى سلمة التنيسى ابو حفص الدمشقى مولى بنى هاشم والتنيسى : بكسر التاءوالنون المشددتين : نسبة الى تنيس بلدة قرب دمياط ٠ وثقه ابن يونس ،وضعفه ابن معين ٠ وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولايحتج به ٠ وقال العقيلى : فى حديثه وهم ٠ وقال احمد : روى عن زهير احاديث بواطيل ٠ وقال ابن حجر فى التقريب صدوق له اوهام ٠ توفى سنة ثلاث عشرة ومائتين ٠
الجرح والتعديل (٢٣٥/٦) ،تهذيب الكمال (١٣٠٥/٢) ، التهذيب (٤٣/٨) ، الضعفاء الكبير (٢٧٢/٣) ، التقريب (٧١/٢) ٠
- سعيد بن عبدالعزيز : ثقة امام ،لكنه اختلط ٠ ترجم له فى الاثر (٢٢٦) ٠ =

آية رقم (١٩٠) .

(٨٩٨) ومقاتل بن حيان (١) ،نحو ذلك ،الا قوله : " ولامن القى السلم " .

والوجه الثانى :

(٨٩٩) حدثنا على بن الحسين (٢) ، ثنا ابو بكر (٣) وعثمان (٤) ،ابنا ابى شيبة قالا ثنا محمد بن الحسن الواسطى (٥)،ثنا يزيد (٦) بن ابراهيم،عن الحسن (٧)

= - عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن ابى العاص بن امية القرشى الاموى ابو حفص امير المؤمنين . قال عنه ابن سعد : كان ثقةمأمونا له فقه وعلم وورع،وروى حديثا كثيرا . وكان امام عدل وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين وقال الحسن عند موته : مات خير الناس . ومناقبه وفضائله كثيرة جدا .ولى امرة المدينة للوليد . وكان مع سليمان كالوزير،وولى الخلافة بعده فعد مع الخلفاء الراشدين ،ومدة خلافته سنتان . توفى سنة احدى ومائة .
تهذيب الكمال (١٠١٦/٢)، التهذيب (٤٧٥/٧)، التقريب (٥٩/٢) .

درجة الاثر رقم (٨٩٧) :

فى اسناده عمرو بن ابى سلمة ،وهو صدوق له اوهام .
وعليه فهو اسناد ضعيف .

(١) لم اقف عليه .
(٢) على بن الحسين بن الجنيد : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١٤٤) .
(٣) ابو بكربن ابى شيبة : ثقة حافظ . سبقت ترجمته فى الاثر (٧٩١) .
(٤) عثمان بن ابى شيبة : ثقة حافظ . مضت ترجمته فى الاثر (٧٣٦) .
(٥) محمد بن الحسن الواسطى : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (٧٥٨) .
(٦) يزيد بن ابراهيم التسترى : ثقة الا فى قتادة ففيه لين . ترجم له فى الاثر (٤٦٢) .
(٧) الحسن البصرى : ثقة مشهور . سبقت ترجمته فى الاثر (٤) .

درجة الاثر رقم (٨٩٩) :

هذا اسناد رجاله ثقات ،غير ان عثمان بن ابى شيبة له اوهام لكن له متابعا فى السند .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (١٩٠) .

قوله :"ولاتعتدوا ان الله لايحب المعتدين" : قال : هو الرجل يقتل الرجل ثم يهرب،فيجيء قومه فيصالحون على الدية ،ثم يخرج الآخر وقد امن فى نفسه ،فيؤتى ،فيقتل ،وترد الدية اليه ،فأنزل الله فى هذا واخيه : " ولاتعتدوا ان الله لايحب المعتدين " (١٩٠)

(٩٠٠) (....)[1] فيما كتب الى ،حدثنى حبان[2] بن هلال،ثنا ثابت[3] ابو زيد ثنا عاصم الاحول[4] / عن الحسن : " ان الله لايحب المعتدين" : قال :(١٢٦/أ) لاتعتدوا الى ماحرم الله عليكم .

(٩٠١) حدثنا الحسين[5] بن السكن ،ثنا ابو زيد[6] النحوى

---

(١) مابين القوسين طمس فى الاصل .

(٢) حبان بن هلال الباهلى ويقال الكنانى ابو حبيب البصرى . ثقة ثبت توفى سنة ست عشرة ومائتين .
تهذيب الكمال (٢٢٣/١)، التهذيب (١٧٠/٢)، التقريب (١٤٦/١) .

(٣) ثابت بن يزيد الاحول، ابو زيد البصرى . ثقة ثبت . توفى سنة تسع وستين ومائة .
تهذيب الكمال (١٧٣/١)، التهذيب (١٨/٢)، التقريب (١١٨/١) .

(٤) عاصم الاحول ،والحسن : مضت ترجمتاهما .
درجة الاثر رقم (٩٠٠) :
فى اسناده شيخ ابن ابى حاتم ،لم اعرفه .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٥) الحسين بن السكن بن ابى السكن القرشى . قال عنه ابو حاتم : شيخ توفى سنة ثمان وخمسين ومائتين .
الجرح والتعديل (٥٤/٣)،تاريخ بغداد (٥٠/٨) .

(٦) سعيد بن اوس بن ثابت بن بشير ابو زيد النحوى الانصارى . وثقه الحاكم وابو حاتم وصالح بن محمد وابو عبيد . وقال الساجى: كان قدريا ضعيفا . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق له اوهام ورمى بالقدر . توفى سنة خمس عشرة ومائتين .
تهذيب الكمال (٤٧٧/١)، التهذيب (٣/٢)، التقريب (٢٩١/١)، الميزان (١٢٦/٢) .

آية رقم (١٩٠) ٠

ثنا قيس[1] ،عن عاصم[2] ،عن الحسن[3] ،فى قول الله : " ولاتعتدوا ان الله لايحب المعتدين" : قال : ان تأتوا مانهيتم عنه ٠

آية رقم (١٩١) ٠

قوله : ﴿ واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم ﴾

(٩٠٢) حدثنا الحسن بن احمد،ثنا ابراهيم بن عبدالله بن بشار،حدثنى سرور بن المغيرة ،عن عباد بن منصور،عن الحسن[4] ،فى قوله :" واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم" ،قال : عنى الله بهذا المشركين ٠

(١) قيس بن الربيع الاسدى ابو محمد الكوفى ٠ وثقه ابو الوليد وعفان وقال العجلى : الناس يضعفونه ،وكان شعبة يروى عنه ،وكان معروفا بالحديث صدوقا ٠ ويقال ان ابنه افسد عليه كتبه بآخره فترك الناس حديثه ٠ وقال النسائى : ليس بثقة ٠ وفى قول آخر : متروك الحديث وقال الحاكم : ليس حديثه بالقائم ٠وضعفه الدارقطنى وابن معين وقال احمد : روى احاديث منكرة ٠وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق تغير لما كبر ، ادخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به ٠ توفى سنة سبع وستين ومائة ٠ وقيل غير ذلك ٠
تهذيب الكمال (١١٣٣/٢)، التهذيب (٣٩١/٨)، التقريب (١٢٨/٢) ٠

(٢) عاصم بن سليمان الاحول : ثقة ٠مضت ترجمته فى الاثر (١٧٤) ٠

(٣) الحسن البصرى : ثقة مشهور ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٤) ٠

درجة الاثر رقم (٩٠١) :

فى اسناده : قيس بن الربيع وابو زيد النحوى والحسين بن السكن متكلم فيهم ٠
وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٨) ٠

درجة الاثر رقم (٩٠٢) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٩٤/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم،عن الحسن ،به ٠

آية رقم (١٩١) .

قولـــه : ﴿ والفتنـة اشد من القتـــل ﴾

(٩٠٣) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم عن ابى جعفر ،عن الربيع ،عن ابـــى العالية[1] ،قوله : " والفتنة اشد من القتل" ،يقول : الشرك اشـــد من القتل .

(٩٠٤) وروى عن مجاهد[2] .

(٩٠٥) وسعيد بن جبير[3] .

(٩٠٦) وعكرمة[4] .

(٩٠٧) والحسن[5] .

(٩٠٨) وابى مالك[6] .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) .

درجة الاثر رقم (٩٠٣) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٦٥/٣) ومابعدها،عن قتادة والربيـــع والضحاك ،به .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٩٤/١) وعزاه الى ابن ابـــى حاتم،عن ابى العالية،به ،وكذلك عند الشوكانى فى فتح القديـــر (١٩١/١) .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٦٥/٣) رقم (٣٠٩٦) قال : حدثنى محمد بن عمرو،قال حدثنا ابو عاصم،قال حدثنا عيسى ،عن ابـــن ابى نجيح،عن مجاهد،فى قول الله : " والفتنة اشد من القتل": قـــال: ارتداد المؤمن الى الوثن اشد عليه من القتل .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣) .

درجة الاثر رقم (٩٠٤) :

هذا اسناد ضعيف .

(٣) ،(٤) ،(٥) ،(٦) لم اقف عليه .

آية رقم (١٩١) ٠

(٩٠٩) وقتادة (١) ٠

(٩١٠) والضحاك (٢) ٠

(٩١١) والربيع بن انس (٣) ،نحو ذلك ٠

قولـــه : ﴿ أشد من القتـــل ﴾

(٩١٢) حدثنى ابـــى ،ثنا يحيـــى بن المغيـــرة (٤) ،ابنـــا جريـــر (٥)

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٦٥/٣) رقم (٣٠٩٨) قال :
حدثنا بشر بن معاذ،قال حدثنايزيد،قال حدثنا سعيد،عنقتادة ،قولـــه "والفتنة اشد من القتل " ،يقول : الشرك اشد من القتل ٠
رجال الاسناد :
هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٠) ٠
درجة الاثر رقم (٩٠٩) :
هذا اسناد حسن ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٦٦/٣) رقم (٣١٠٣) قال :
حدثت عن الحسين بن الفرج،قال سمعت الفضل بن خالد،قال حدثنـــا عبيد بن سليمان،عن الضحاك : " والفتنة اشد من القتل" ،قـــال : الشرك اشد من القتل ٠
رجال الاسناد :
هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٥٦) ٠
درجة الاثر رقم (٩١٠) :
هذا اسناد ضعيف ،لان فيه شيخ الطبرى مجهول،والفضل مسكوت عنه ٠

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٦٦/٣) رقم (٣١٠٠) قال :
حدثت عن عمار بن الحسن ،قال حدثنا ابن ابى جعفر ،عن ابيه ،عـــن الربيع : " والفتنة اشد من القتل" : يقول : الشرك اشد من القتل ٠
رجال الاسناد :
هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر (٢٦) ٠
درجة الاثر رقم (٩١١) :
هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٢٦) ٠

(٤) يحيى بن المغيرة : صدوق ٠ ترجم له فى الاثر (٩٥) ٠

(٥) جرير بن عبدالحميد : ثقة صالح الكتاب ٠ ترجم له فى الاثر (٩٥) ٠

آية رقم (١٩١) ٠

عن حصين (١) ،عن ابى مالك (٢) : " والفتنة اشد من القتل" قال : الفتنة التى انتم مقيمون عليها اكبر من القتل ٠

قوله : ﴿ ولاتقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه ﴾

فأمر الله نبيه ألا يقاتلوهم عند المسجد الحرام الا ان يبدوا فيه بقتال ،ثم نسخ هذه الآية فى براءة : ﴿ فاذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد ﴾

قوله : ﴿ المسجد الحرام ﴾

*- استدراك ٠

(٩٣٣) قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ،ثنا محمد بن على بن الحسن ابن شقيق ،ثنا محمد بن مزاحم ،ثنا بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان (٣) : "ولاتقتلوهم عند المسجد الحرام" ،يعنى : الحرم ٠

قوله : ﴿ حتى يقتلوكم فيه ﴾ الى قوله : ﴿ الكافرين ﴾ (١٩١)

(٩٣٤) وبه عن مقاتل بن حيان (٤) : " حتى يقتلوكم فيه" ،يقول : ان قاتلوكم

---

(١) حصين بن عبدالرحمن : ثقة تغير ٠ ترجم له فى الاثر (٧٤٠) ٠

(٢) ابو مالك غزوان : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (١٧٧) ٠

درجة الاثر رقم (٩١٢) :

هذا اسناد حسن، ان كانت رواية جرير عن حصين،قبل التغير،والا فهو ضعيف ٠

*- قفزت عن الارقام من ٩١٣-٩٣٢ عن طريق الخطأ ولم يتبين لي ذلك الا بعد الترقيم والتخريج ٠

تخريجه :اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٩٤/١) ،وعزاه الى ابن ابى حاتم،عن ابى العالية ،به ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) ٠

درجة الاثر رقم (٩٣٣) :

هذا اسناد ضعيف ،لان فيه بكير بن معروف،وهو صدوق فيه لين ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر (١٢٦) ٠

درجة الاثر رقم (٩٣٤) :

هذا اسناد ضعيف ٠ =

آية رقم (١٩١) .

فى الحرم ،فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين .

قولـــه : ﴿ فان انتهـــوا ﴾

(٩٣٥) وبه عن مقاتل (١) ،" فان انتهوا" : عن قتالكم واسلموا .

(٩٣٦) حدثنا ابى / ثنا ابو حذيفة ،ثنا شبل عن ابن ابى نجيح ،عـــن(١٢٦/ب) مجاهد (٢) ،قوله : " فان انتهوا" فان تابوا " فان الله غفور رحيم" .

آية رقم (١٩٢) .

قولـــه : ﴿ فـــان الله غفـــور رحيم ﴾ (١٩٢)

(٩٣٧) وبالاسناد الى مقاتل (٣) ،قوله : " فان الله غفور رحيم" : يغفـــر ماكان فى شركهم اذا اسلموا .

= تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٣:٥٦٧) عن مجاهد من طريق المثنـــى به ،واطول منه .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) .

درجة الاثررقم (٩٣٥) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده ابن الجوزى فى زاد المسير (١/٢٠٠) بدون اسناد بنحوه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٦) .

درجة الاثر رقم (٩٣٦) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثرين رقم (٨٦) ،ورقم (٣) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣/٥٦٩) رقم (٣١١٢) عن مجاهد ،مـــن طريق المثنى ،به .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (١/٤٩٥) وعزاه الى ابن جريـــر عن مجاهد ،به .
- وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١/١٩١) وعزاه الى ابن جريـــر عن مجاهد ،به مختصرا .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) .

درجة الاثر رقم (٩٣٧) : هذا اسناد ضعيف .

تخريجه : لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (١٩٢) ٠

قولـــــه : ﴿ رحيـــــم ﴾

(٩٣٨) حدثنا ابو زرعة ،ثنايحيى بن عبدالله ،ثنا ابن لهيعة ،حدثنـــــى عطاء ،عن سعيد بن جبير (١) ،قوله : " رحيم" : قال : رحيم بهم بعـــــد التوبـــة ٠

آية رقم (١٩٣) ٠

قولـــــه : ﴿ وقـٰتلوهم حتى لاتكون فتنـــة ﴾

(٩٣٩) حدثنا ابى (٢) ، ثنا العقيلى (٣) ،ثنا زهير (٤) ،ثنا بيان (٥) ،عن وبرة (٦) ،عـــــن سعيد بن جبير (٧) ،قال : خرج علينا عبدالله بن عمر،فبدرنا رجل منـــا

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) ٠

درجة الاثر رقم(٩٣٨) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف ٠

(٢) ابى : هو ابو حاتم الرازى ٠ وهو احد الحفاظ ٠ ترجم له فى الاثر(٨)٠

(٣) العقيلى : لم اقف على ترجمته ٠

(٤) زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة الجعفـــــى ابو خيثمة ٠ ثقة ثبت ٠ توفى سنة ثلاث وسبعين ومائة ٠ وقيل غيـــــر ذلك ٠

تهذيب الكمال (٤٣٦/١) ، التهذيب (٣٥١/٣) ، التقريب (٢٦٥/١) ٠

(٥) بيان بن بشر الاحمسى : ثقة ثبت ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٤٤٧) ٠

(٦) وبرة بن عبدالرحمن المسلمى ابو خزيمة ٠ ويقال فى كنيته غير ذلـــك ثقة ٠ توفى سنة ست عشرة ومائة ٠

تهذيب الكمال (١٤٦٠/٣) ، التهذيب (١١٠/١١) ، التقريب (٣٣٠/٢) ٠

(٧) سعيد بن جبير : ثقة ثبت ٠ترجم له فى الاثر (٨) ٠

درجة الاثر رقم(٩٣٩) :

أتوقف حتى معرفة ترجمة العقيلى ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

آية رقم (١٩٣) ٠

يقال له : حكم،فقال يا ابا عبدالرحمن : كيف تقول فى القتال ؟ قال : ثكلتك امك وهل تدرى ما الفتنة ؟ ان محمدا صلى الله عليه وسلم كان يقاتل المشركين،وكان الدخول فيه فتنة ،وليس بقتالكم على الملك٠

(٩٤٠) حدثنا ابو زرعة ،ثنا منجاب ،ثنا بشر بن عمارة ،عن ابى روق ،عن الضحاك ،عن ابن عباس (١) ،فى قوله :" حتى لاتكون فتنة " قال : يقول حتى لايكون شرك بالله ٠

(٩٤١) وروى عن ابى العالية (٢) ٠

(٩٤٢) ومجاهد (٣) ٠

(٩٤٣) والحسن (٤) ٠

(٩٤٤) وقتادة (٥) ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢١٣) ٠
درجة الاثر رقم (٩٤٠) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٧٠/٣) ،عن ابن عباس وقتادة وغيرهما من طرق كثيرة ،به ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٩٥/١) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم والبيهقى،عن ابن عباس ،به واطول ٠
- وذكره عبدالرزاق فى التفسير (١/لوحة ٢٠/ب) ٠

(٢) لم اقف عليه ٠

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٧٠/٣) رقم (٣١١٥) قال : حدثنى محمد بن عمرو،قال حدثنا ابو عاصم ،قال حدثنا عيسى ،عن ابن ابى نجيح ،عن مجاهد : " وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة " : قال الشرك ،" ويكون الدين لله " ٠
رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣)٠ وهو اسناد ضعيف ٠

(٤) لم اقف عليه ٠

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٧٠/٣) رقم (٣١١٣) قال : حدثنا بشر بن معاذ،قال حدثنا يزيد،قال حدثنا سعيد،عن قتادة ،قوله "وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة "،قال : حتى لايكون شرك ٠ =

آية رقم (١٩٣) ٠

(٩٤٥) والربيع بن انس ٠ (١)

(٩٤٦) ومقاتل بن حيان ٠ (٢)

(٩٤٧) والسدى ٠ (٣)

(٩٤٨) وزيد بن اسلم (٤)،نحو قول ابن عباس ٠

قولـــه : ﴿ ويكون الدين للـــه ﴾

(٩٥٠) حدثنا ابو زرعة ،ثنا منجاب بن الحارث، ابنا بشر بن عمارة ،عـــن ابى روق،عن الضحاك،عن ابن عباس (٥)،فى قوله : " ويكون الدين للـــه " ويخلص التوحيد لله ٠

(٩٥١) وروى عن ابى العالية ٠ (٦)

(٩٥٢) وقتادة ٠ (٧)

= رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٠) ٠ وهو اسناد حسن ٠

(١) وصله الطبرى فى التفسير (٥٧١/٣) رقم (٣١١٩) قال :
حدثت عن عمار بن الحسن،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه ،عن الربيع "وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة" ،اى : شرك ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٦)،وهو اسناد ضعيف ٠

(٢) لم اقف عليه ٠

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٧٠/٣) رقم (٣١١٧) قال :
حدثنى موسى بن هارون،قال حدثنا عمرو بن حماد،قال حدثنا اسباط عن السدى : " وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة "،قال : اما الفتنة :فالشرك.

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١١) ٠ وهو اسناد ضعيف ٠

(٤) لم اقف عليه ٠

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر (٢١٣) ٠

درجة الاثر رقم (٩٥٠) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٢١٣) ٠

تخريجه :

ـ اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٩٥/١) وعزاه الى ابن جرير ـ ولم اجده عنده ـ وابن ابى حاتم،والبيهقى فى الدلائل،من طرق عن ابن عباس ،به ،واطول منه ٠

(٦) ،(٧) لم اقف عليه ٠

آية رقم (١٩٣) .

(٩٥٣) والربيع بن انس[(١)] : قالوا :حتى يقول : لااله الا الله .

(٩٥٤) وقال الحسن[(٢)] .

(٩٥٥) وزيد بن اسلم[(٣)] : حتى لايعبد الا الله .

قوله : ﴿ فان انتهوا ﴾

قد تقدم تفسيره[(٤)] .

قوله : ﴿ فلا عدوان ﴾

(٩٥٦) حدثنا الحجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد[(٥)] : " فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين " . قال: لاتقاتلوا الا من قاتلكم .

(٩٥٧) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط،عن السدى[(٦)] ،واما

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) تقدم تفسير ذلك فى نهاية (ل/١٢٦/أ) من المخطوطة فى آية (١٩٢) .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) .

درجة الاثر رقم (٩٥٦) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٨٤) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٧٤/٣) رقم (٣١٢٧) عن مجاهد من طريق محمد بن عمرو ،به .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٩٥/١) وعزاه الى عبد بن حميد،وابن جرير،عن مجاهد به .

- وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٩٢/١) بمثل ماعند السيوطى .

(٦) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .

درجة الاثر رقم (٩٥٧) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٧٤/٣) رقم (٣١٢٩) عن السدى من طريق موسى بن هارون ،به .

آية رقم (١٩٣) ٠

"فلا عدوان الا على الظٰلمين" فان الله لايحب العدوان على الظالمين ولاعلى غيرهم،ولكن يقول : اعتدوا عليهم بمثل ما اعتدوا عليكم ٠

(٩٥٨) وروى عن مقاتل بن حيان،نحو ذلك ٠ (١)

قوله : ﴿ الا على الظٰلمين ﴾ (١٩٣)

(٩٦٠) حدثنا ابى ،ثنا محمد بن خلف العسقلانى،/ ثنا آدم ،ثنا ابو جعفر(١٢٧/أ) الرازى،عن الربيع ،عن ابى العالية (٢)،قوله : " فلا عدوان الا على الظٰلمين"،يعنى : على من ابى ان يقول : لااله الا الله ٠

(٩٦١) وروى عن عكرمة ٠ (٣)

(٩٦٢) وقتادة ٠ (٤)

---

(١) لم اقف عليه ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر (٨٧) ٠

درجة الاثر رقم (٩٦٠) :

هذا اسناد ضعيف،وانظر الاثر رقم (٨٧)،والاثر رقم (١٢) ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٧٣/٣) رقم (٣١٢٦) عن عكرمة ،من طريق المثنى ،به ٠
- وذكره السيوطى فى فتح القدير (٤٩٦/١) والشوكانى فى فتح القدير (١٩٢/١)،ونسباه الى ابن جرير عن عكرمة ،به ٠

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٧٣/٣) رقم (٣١٢٦) قال : حدثنى المثنى،قال حدثنا محمد بن جعفر،قال حدثنا عثمان بن غياث قال : سمعت عكرمة فى هذه الآية : " فلا عدوان الا على الظالمين" قال : هم من ابى ان يقول : لااله الا الله ٠

رجال الاسناد :

رجاله ثقات،الا المثنى،فلم اقف على ترجمته ٠ وعليه فأتوقف فى الحكم عليه حتى معرفة ترجمة المثنى ٠

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٧٣/٣) رقم (٣١٢٤) قال : حدثنا بشر بن معاذ،قال حدثنا يزيد،قال حدثنا سعيد،عن قتادة ،قوله "فلا عدوان الا على الظالمين"،والظالم الذى ابى ان يقول : لااله الا الله ٠

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٠) ٠ وهو اسناد حسن ٠

آية رقم (١٩٣) .

(٩٦٣) والربيع بن انس[1] ،نحو ذلك .

قولـــه : ﴿ الشهر الحرام بالشهر الحرام ﴾

(٩٦٤) وبه عن ابى العالية[2] ،قوله : " الشهر الحرام بالشهر الحـــرام" قال : اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فأحرمـــوا بالعمرة فى ذى القعدة ،ومعهم الهدى ،حتى اذا كانوا بالحديبيـــة صدهم المشركون،فصالحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ،ان يرجـــع ثم يقدم عاما قابل فيقيم بمكة ثلاثة ايام،ولايخرج معه باحد مـــن اهل مكة ،فنحر رسول اللهصلى الله عليه وسلم واصحابه الهـــدى بالحديبية وحلقوا او قصروا ،فلما كان عام قابل اقبل رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم واصحابه ،حتى دخلوا مكة فى ذى القعـــدة فاعتمروا واقاموا بها ثلاثة ايام . وكان المشركون قد فخروا عليـــه حين صدوه يوم الحديبية ،فقص الله له منهم،فادخله مكة فى ذلـــك الشهر الذى ردوه فيه فى ذى القعدة ،فقال الله : " الشهر الحـــرام بالشهر الحرام والحرمـت قصاص " .

قولـــه : ﴿ والحرمـٰت قصـــاص ﴾

(٩٦٥) حدثنا ابـــى ،ثنـــا النفيلـــى[3] ،ثنا اسماعيل بن عليـــة[4]

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٧) .

درجة الاثر رقم (٩٦٤) :

هذا اسناد ضعيف ،وانظر الاثر رقم (٨٧)،والاثر رقم (١٢) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٧٦/٣،٥٧٨)،عن قتادة ،وعن الربيـــع بنحوه .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٩٧/١) وعزاه الى ابن جريـــر وابن ابى حاتم،عن ابى العالية ،بـــه .

(٣) عبدالله بن محمد النفيلى : ثقة حافظ . سبقت ترجمته فى الاثر(٨٣).

(٤) اسماعيل بن علية : ثقة حافظ . مضت ترجمته فى الاثر (١٩٣) .

آية رقم (١٩٤) .

ابنا ايوب (١) ،عن عكرمة (٢) ،قال : قال ابن عباس رضى الله بالقصاص من عباده (ويأخذ منكم العدوان) (٣) قال الله : " الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمت قصاص " فحجة ،بحجة ،وعمرة بعمرة .

قوله : ﴿ فمن اعتدى عليكم ﴾

(٩٦٦) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح كاتب الليث ،حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس (٤) ،قوله : " فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم" فهذا نزل بمكة والمسلمون

---

(١) ايوب بن ابى تميمة كيسان السختيانى ابو بكر البصرى . والسختيانى بفتح المهملة وسكون المعجمة . نسبة الى عمل السختيان وبيعه وهو جلود الضان . ثقة ثبت حجة . توفى سنة احدى وثلاثين ومائة .
تهذيب الكمال (١٣٣/١) ، التهذيب (٣٩٧/١) ، التقريب (٨٩/١) .

(٢) عكرمة مولى ابن عباس : ثقة ثبت . ترجم له فى الاثر (٨) .
درجة الاثر رقم (٩٦٥) :
هذا اسناد صحيح .
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٧٨/٣) عن ابن عباس من طريق ابن بشار ،بنحوه مختصرا .

(٣) هذه العبارة هكذا بالاصل . ولعل المراد : المجازاة . اى:ويجازيكم بالعدوان .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .
درجة الاثر رقم (٩٦٦) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٨٠/٣) رقم (٣١٤٢) عن ابن عباس ،من طريق المثنى ،به .
- ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٩٨/١) وعزاه الى ابن المنذر وابن جرير وابن ابى حاتم وغيرهم ،عن ابن عباس ،به .
- وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٩٢/١) بمثل ماعند السيوطى .

آية رقم (١٩٤) .

يومئذ قليل ليس لهم (سلطان)[1] يقهر المشركين وكان المشركون يتعاطونهم بالشتم والاذى ،فامر الله المسلمين،من يتجازى منهم ان يتجازى بمثل ما اوتى اليه ،او يصبر،او يعفو،فهو امثل . فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ،واعز الله سلطانه ،امر المسلمين ان ينتهوا فى مظالمهم الى سلطانهم،ولايعتدوا /بعضهم على بعض كأهل الجاهلية . (١٢٧/ب)

(٩٦٧) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثنى عبدالله بن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير[2]،فى قول الله : "فمن اعتدى عليكم" ،يعنى : فمن قاتلكم من المشركين فى الحرم فاعتدوا عليه .

(٩٦٨) وروى عن عطاء[3] .

(٩٦٩) ومجاهد[4] .

(٩٧٠) ومقاتل بن حيان[5]،نحو قول سعيد .

---

(١) كلمة "سلطان" التى بين القوسين،ساقطة فى الاصل،ومثبتة عند الطبرى والسيوطى،وهى صحيحة يقتضيها المقام .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثررقم (٩٦٧) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٨٠/٣) رقم (٣١٤٣) قال : حدثنى القاسم،قال حدثنا الحسين،قال حدثنا حجاج،عن ابن جريج،قال قال مجاهد : " فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم"،فقاتلوهم فيه كما قاتلوكم .

رجال الاسناد :

هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٧٢) .

درجة الاثر رقم (٩٦٩) :

فى اسناده القاسم،لم اقف على ترجمته ،فأتوقف حتى معرفة ذلك .

(٥) لم اقف عليه .

آية رقم (١٩٤) .

قولـــــه : ﴿ فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ﴾

(٩٧١) وبه عن سعيد،فى قول الله: " فاعتدوا عليه" ،يقول : قاتلـــــوا فى الحرم،بمثل ما اعتدى عليكم .[1]

(٩٧٢) وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك .[2]

قولـــه : ﴿ واتقـــوا اللـــــه ﴾

(٩٧٣) وبه عن سعيد بن جبير،فى قول الله :" واتقوا الله"،يعنـــــى : المؤمنين،يحذرهم،فلا تبدأوهم بالقتال فى الحرم،فان بدأ المشركـــون فاعلموا ان الله مع المتقين .[3]

قولـــــه : ﴿ واعلموا ان الله مع المتقين ﴾ (١٩٤)

(٩٧٤) وبه عن سعيد،فى قوله :" واعلموا ان الله مع المتقين"،يعنـــى : متقى الشرك ،فى النصر لهم،يخبرهم انه ناصرهم .[4]

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .
درجة الاثر رقم (٩٧١) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثر رقم (٩٦٩) .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .
درجة الاثر رقم (٩٧٣) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
ذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٢٠٢/١)،عن سعيد بن جبير،بنحـــوه مختصرا .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .
درجة الاثر رقم (٩٧٤) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غير المصنف .

آية رقم (١٩٥) ٠

قولـــــه : ﴿ وأنفقوا فى سبيل اللـــــه ﴾

(٩٧٥) حدثنا يونس بن حبيب[(١)] ،ثنا ابو داود[(٢)]،ثنا شعبة[(٣)] ،عن منصور[(٤)]،قـــــال: سمعت ابا صالح[(٥)] مولى ام هانىء انه سمع ابن عباس يقول فى قـــــول الله : " وأنفقوا فى سبيل الله ولاتلقوابأيديكم الى التهلكـــــة " قال : انفق فى سبيل الله ،وان لم تجد الا مشقصا[(٦)] ٠

(٩٧٦) حدثنا على بن الحسين[(٧)]،ثنا المسيب[(٨)] بن واضح،ثنا يوسف[(٩)] بن اسبـــــاط

---

(١) يونس بن حبيب : ثقة ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٤٦) ٠

(٢) ابو داود الطيالسى : ثقة ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٤٦) ٠

(٣) شعبة بن الحجاج : ثقة حافظ ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٢٣٦) ٠

(٤) منصور بن المعتمر : ثقة ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٩٤) ٠

(٥) ابو صالح مولى ام هانىء : ضعيف مدلس ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٢٦٧)٠

درجة الاثر رقم (٩٧٥) :

فى اسناده ابو صالح،مولى ام هانىء ،ضعيف مدلس،وعليه فهو اسنـــــاد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٨٤/٣) عن ابن عباس بنحوه ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٩٩/١) وعزاه الى وكيـــــع والبيهقى،عن ابن عباس ،بنحوه ٠

(٦) المشقص : نصل السهم ،اذا كان طويلا غير عريض ٠ انظر لسان العـــــرب (٤٨/٧) ٠

(٧) على بن الحسين : ثقة ٠ مضت ترجمته فى الاثر رقم (١٤٤) ٠

(٨) المسيب بن واضح السلمى التلمسى الحمصى ٠قال عنه ابو حاتم : صدوق يخطىء كثيرا ،فاذا قيل له ،لم يقبل ٠ وقال الدارقطنى : فيـــــه ضعف ٠ وقال العقيلى والدارقطنى فى قول آخر : متروك ٠ وقـــــال الجوزجانى : كان كثير الخطأ والوهم ٠

الجرح والتعديل (٢٩٤/٨)،لسان الميزان (٤٠/٦)،الميزان (١١٦/٤) ٠

(٩) يوسف بن اسباط بن واصل الشيبانى الكوفى ٠ وثقه ابن معين وقـــــال الخطيب : كان صالحا عابدا ،الا انه يغلط فى الحديث كثيرا ،وقـــــال ابو حاتم : دفن كتبه ،وهو يغلط كثيرا ،وهو رجل صالح،ولايحتج بحديثه توفى سنة خمس وتسعين ومائة ٠

الجرح والتعديل (٢١٨/٩)،الميزان (٤٦٢/٤)،التهذيب (٤٠٧/١١) ٠

آية رقم (١٩٥) .

عن سفيان[1]،قوله : " وأنفقوا فى سبيل الله "،قال : فى طاعة الله .

قوله : ﴿ ولاتلقوا بأيديكم الى التهلكة ﴾

اختلف فى تفسيره ،فاحد ذلك :

(٩٧٧) ماقرىء على يونس[2] بن عبد الاعلى، ابنا ابن وهب[3] ،اخبرنى حيوة[4] وابن لهيعة[5] ،عن يزيد[6] بن ابى حبيب،عن اسلم[7] ابى عمران،قال :

(١) سفيان الثورى : ثقة حافظ امام،مضت ترجمته فى الاثر (١٦٤) .

درجة الاثر رقم (٩٧٦) :

فى اسناده : المسيب بن واضح،ويوسف بن اسباط،متكلم فيهما . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٢) يونس بن حبيب : ثقة .

(٣) عبد الله بن وهب : ثقة حافظ . ترجم لهما فى الاثر رقم (١٤٠) .

(٤) حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك التجيبى، ابو زرعة المصرى الفقيه الزاهد . ثقة ثبت فقيه زاهد . توفى سنة ثمان وخمسين ومائة وقيل غير ذلك .

تهذيب الكمال (٣٤٦/١)، التهذيب (٦٩/٣)، التقريب (٢٠٨/١) .

(٥) عبد الله بن لهيعة : صدوق،خلط بعد احتراق كتبه . ترجم له فى الاثر رقم (٥٠) .

(٦) يزيد بن ابى حبيب بن سويد الازدى،مولاهم ابو رجاء المصرى،وقيل فى ولائه غير ذلك . ثقة فقيه كان يرسل . توفى سنة ثمان وعشرين ومائة .

تهذيب الكمال (١٥٣١/٣)، التهذيب (٣١٨/١١)، التقريب (٣٦٣/٢) .

(٧) اسلم بن يزيد ابو عمران التجيبى،مولى عمير بن تميم . ثقة . توفى بعد المائة .

تهذيب الكمال (٩٣/١)، التهذيب (٣٦٥/١)، التقريب (٦٤/١) .

درجة الاثر رقم (٩٧٧) :

رجاله ثقات الا ابن لهيعة ،لكن روايته متابعة ،فلا يضر .

تخريجه :

- اخرجه الترمذى فى سننه (٢٨٠/٤) - ابواب التفسير - عن اسلم التجيبى ،بنحوه . وقال : حديث حسن غريب صحيح . =

آية رقم (١٩٥) .

غزونا القسطنطينية[1] ،وعلى اهل مصر عقبة بن عامر،وعلى الجماعة عبدالرحمن بن خالد بن الوليد ،فحمل رجل منا على العدو،فقال الناس : مه مه ،لااله الا الله ،يلقى بيديه ،فقال ابو ايوب[2] الانصارى : انما تأولون هذه الآية هكذا، ان حمل رجل يلتمس الشهادة او يبلى من نفسه . انما نزلت الآية فينا معشر الانصار، انا لما نصر الله تعالى نبيه ،واظهر الاسلام،قلنا بيننا خفيا من رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كنا قد تركنا اهلنا / واموالنا، ان نقيم (١٢٨/أ) فيها ونصلحها حتى ينصر الله تعالى رسوله . هل نقيم فى اموالنا ونصلحها ؟ فأنزل الله الخبر من السماء : " وأنفقوا فى سبيل الله ولاتلقوا بأيديكم الى التهلكة" : والالقاء بالأيدى الى

= - واخرجه الحاكم فى المستدرك (٢٧٥/٢) عن اسلم ابى عمران،وصححه .
- واخرجه الطبرى فى التفسير (٥٩٠/٣) عن اسلم ابى عمران،من طريق يونس ،بنحوه .
- واورده ابن كثير فى التفسير (٣٣١/١) عن اسلم،من طريق الليث بنحوه .

(١) القسطنطينية : نسبة الى قسطنطين الاكبر، احد ملوك الروم،عندما انتقل الى بيزنطة ،بنى عليها سورا ،وسماها قسطنطينية ،وهى دار ملكهم الى اليوم،واسمها اسطنبول . انظر معجم البلدان(٣٤٧/٤).

(٢) ابو ايوب : هو خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف ، ابو ايوب الانصارى الخزرجى. شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ،ونزل عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة ،روى عن النبى صلى الله عليه وسلم،وعن عدد من الصحابة . حضر مع على حرب الخوارج ودخل المدائن فى صحبته ،وعاش بعد ذلك زمنا طويلا حتى مات غازيا فى بلاد الروم فى سنة اثنتين وخمسين،وقيل غير ذلك .
اسد الغابة (٢٥/٦)، الاصابة (٤٠٥/١)، التهذيب (٩٠/٣) .

آية رقم (١٩٥) ٠

التهلكة : ان نقيم فى اموالنا ونصلحها وندع الجهاد ٠

وقال ابو عمران : فلم يزل ابو ايوب يجاهد فى سبيل الله حتى دفن بالقسطنطينية ٠

الوجه الثانى :

(٩٧٨) حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح[1]،ثنا ابو معاوية[2]،عن الاعمش[3]،عن ابى وائل[4]،عن حذيفة[5]،فى قول الله : " ولاتلقوا بأيديكم الى التهلكة " ،قال : يعنى : فى ترك النفقة فى سبيل الله ٠

---

(١) الحسن بن الصباح ٠

(٢) ابو معاوية ٠

(٣) الاعمش : سبق ورودهم فى الاثر رقم (١٦) ٠

(٤) ابو وائل هو : شقيق بن سلمة الاسدى، ابو وائل الكوفى، ادرك النبى صلى الله عليه وسلم،ولم يره ٠ثقة مخضرم ٠توفى سنة اثنتين وثمانين وقيل غير ذلك ٠
تهذيب الكمال(٥٨٧/٢)، التهذيب (٣٦١/٤)، التقريب (٣٥٤/١)، الاصابة (١٦٧/٢)٠ ٠

(٥) حذيفة بن اليمان ـ واسم اليمان : حسيل ـ بالتصغير،ويقال : حسل ابن جابر العبسى، الصحابى الجليل ٠ شهد احدا ومابعدها ،روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن عدد من الصحابة ،وروى عنه عدد من الصحابة والتابعين ٠ استعمله عمر على المدائن ،فلم يزل بها حتى مات ٠ توفى رضى الله عنه سنة ست وثلاثين ٠
الاصابة (٣١٧/١)،تهذيب الكمال (٢٣٨/١) ٠

درجة الاثر رقم (٩٧٨) :

هذا اسناد رجاله ثقات ٠

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٨١/٣) عن حذيفة ،من طريقين،به ٠
ـ واورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٩٩/١)،والشوكانى فى فتح القدير (١٩٣/١) ٠ ونسباه الى عبد بن حميد وابن جرير وابن ابى حاتم،عن حذيفة ،بمثله ٠

آية رقم (١٩٥) .

(٩٧٩) وروى عن ابن عباس .(١)
(٩٨٠) وعكرمة .(٢)
(٩٨١) والحسن .(٣)
(٩٨٢) ومجاهد .(٤)
(٩٨٣) وعطاء .(٥)
(٩٨٤) وسعيد بن جبير .(٦)
(٩٨٥) وابى صالح .(٧)

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٨٤/٣) رقم (٣١٤٩) قال : حدثنا ابن حميد ،قال حدثنا حكام،عن عمرو بن ابى قيس ،عن عطاء عن سعيد بن جبير،عن ابن عباس : " ولاتلقوابأيديكم الى التهلكة " قال : ليس التهلكة ان يقتل الرجل فى سبيل الله ،ولكن الامساك عن النفقة فى سبيل الله .

درجة الاثر رقم (٩٧٩) :

فى اسناده عمرو بن ابى قيس،وهو صدوق له اوهام،وعليه : فهو اسناد ضعيف .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٨٤/٣) رقم (٣١٥٠) قال : حدثنى يعقوب بن ابراهيم،قال حدثنا هشيم،قال اخبرنا اسماعيل بن ابى خالد،عن عكرمة ،قال : نزلت فى النفقات فى سبيل الله ،يعنى قوله : " ولاتلقوا بأيدكم الىالتهلكة " .

درجة الاثر رقم (٩٨٠) :

هذا اسناد صحيح .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٨٧/٣) رقم (٣١٦٥) قال : حدثنا بشر بن معاذ،قال حدثنا عبدالواحد بن زياد،عن يونس ،عن الحسن ،فى قوله : " ولاتلقوا بأيديكم الى التهلكة " : فتدعوا النفقة فى سبيل الله .

درجة الاثر رقم (٩٨١) :

فى اسناده : بشر بن معاذ،وهو صدوق . وعليه فهو اسناد حسن .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) لم اقف عليه .

(٦) لم اقف عليه .

(٧) لم اقف عليه .

آية رقم (١٩٥) .

(٩٨٦) والضحاك .(١)

(٩٨٧) والسدى .(٢)

(٩٨٨) ومقاتل بن حيان .(٣)

(٩٨٩) وقتادة ،نحو ذلك .(٤)

والوجه الثالث :

(٩٩٠) حدثنا يونس بن عبد الاعلى قراءة ، اخبرنى ابن وهب، اخبرنى عبدالله ابن عياش ،عن زيد بن اسلم(٥) ،فى قول الله : " وأنفقوا فى سبيل الله ولاتلقوا بأيديكم الى التهلكة "،وذلك أن رجالا كانوايخرجون فى بعوث يبعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم،بغير نفقة ،فاما يقطع بهم واما كانواعيالا . فأمرهم الله أن يستنفقوامما رزقهم الله ،ولايلقوا بأيديهم الى التهلكة ،والتهلكة : ان يهلك رجال من الجوع او العطش او من المشى،وقال لمن بيده فضل : " وأحسنوا ان الله يحب المحسنين".

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٨٧/٣) رقم (٣١٦٤) قال : حدثنى المثنى ،قال حدثنا اسحاق،قال حدثنا ابو زهير،عنجويبر عن الضحاك،قال : " التهلكة " : ان يمسك الرجل نفسه وماله عن النفقة فى الجهاد فى سبيل الله .

درجة الاثر رقم (٩٨٦) :

فى اسناده : حويبر بنسعيد الازدى وهو ضعيف جدا . وعليه : فهو اسناد ضعيف جدا .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٨٦/٣) رقم (٣١٥٦) قال : حدثنا الحسن بن يحيى،قال اخبرنا عبدالرزاق،قال اخبرنا معمر قال قتادة ،قوله : " ولاتلقوا بأيديكم الى التهلكة " يقول:لاتمسكوا بأيديكم عن النفقة فى سبيل الله .

درجة الاثر رقم (٩٨٩) :

هذا اسناد حسن او ضعيف . وانظر الاثر رقم (٤٠) .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤٠) ماعدا عبدالله بن عياش ورجاله ثقات . الا عبدالله بن عياش ،وهذه ترجمته : =

آية رقم (١٩٥) ٠

(٩٩١) وروى عن القاسم بن محمد[1] ،نحو ذلك ٠

والوجه الرابع :

(٩٩٢) حدثنا يونس بن عبد الاعلى ، ابنا ابن وهب، اخبرنى ابو صخر عن القرظى[2]، انه كان يقول فى هذه الآية : " ولاتلقوا بأيديكم الى التهلكة " قال : كان القوم فى سبيل الله ،فيتزود الرجل ،فكان افضل زادا من الاخر ٠ انفقوا الباقين حتى لايبقى من زاده شئ، احب ان يواسى صاحبه ،فأنزل الله تعالى : "وأنفقوا فى سبيل الله ولاتلقوابأيديكم الى التهلكة" ٠

= عبدالله بن عياش بن عباس القتبانى ، ابو حفص المصرى ٠ قال عنه ابو حاتم صدوق يكتب حديثه ٠ وضعفه ابو داود والنسائى ٠ وذكره ابن حبان فى الثقات ٠ وقال ابن يونس : منكر الحديث ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يغلط ، اخرج له مسلم فى الشواهد ٠ توفى سنة سبعين ومائة تهذيب الكمال (٧٢١/٢) ، التهذيب (٣٥١/٥) ، التقريب (٤٣٩/١)

درجة الاثر رقم (٩٩٠) :

فى اسناده عبدالله بن عياش ،وهو متكلم فيه ،وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٠٠/١)،وعزاه الى ابن جرير
- ولم اجده عنده - وابن ابى حاتم،عن زيد ،به ٠
- وذكره الشوكانى فى فتح القدير (١٩٣/١) ونسبه الى ابن جرير وابن ابى حاتم ،عن زيد بن اسلم ،به ٠
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٣٣٣/١) عن زيد بن اسلم من طريق ابن وهب به ٠

(١) لم اقف عليه ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٩٣) ٠

درجة الاثر رقم (٩٩٢) :

فى اسناد هذا الاثر : ابو صخر،وهو صدوق يهم ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠ =

قلت : يبدو ان فى هذا الاثر سقطا ٠

آية رقم (١٩٥) ٠

والوجه الخامس :

(٩٩٣) حدثنا ابى[١]،ثنا ابو صالح[٢] كاتب الليث،حدثنى الليث[٣]،حدثنى عبدالرحمن[٤] يعنى ابن خالد بن مسافر،عن ابن شهاب[٥]،عن ابى بكر بن عبدالرحمن[٦] بن الحارث / بن هشام ،ان عبدالرحمن[٧] الاسود بن عبد (١٢٨/ب) يغوث اخبره ،انهم حاصروا دمشق ،فانطلق رجل من ازد شنوءة فاسرع فى العدو وحده ليستقتل،فعاب ذلك عليه المسلمون،ورفعوا حديثه

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٨٤/٣) رقم (٣١٥١) عن محمد بن كعب القرظى،بنحوه ٠
- واخرجه ابن كثير فى التفسير (٣٣٢/١)،عنمحمد القرظى ،من طريق يونس ،بنحوه ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٩٩/١) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم ،عن القرظى ،بنحوه ٠

(١) ابو حاتم الرازى : احد الحفاظ ٠ ترجم له فى الاثر (٨) ٠

(٢) ابو صالح كاتب الليث : صدوق كثير الغلط ٠ترجم لهفى الاثر (٢) ٠

(٣) الليث بنسعد : ثقة ثبت ٠ ترجم له فى الاثر (٥١٧) ٠

(٤) عبدالرحمن بن خالد بن مسافر،ابو خالد الفهمى المصرى ٠ وثقه العجلى والدارقطنى ٠ وقال ابن يونس : كان ثبتا ٠ وقال ابوحاتم صالح٠ وقال النسائى : ليس به بأس ٠ وقال الساجى : هو عندهم من اهل الصدق وله مناكير ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق توفى سنة سبع وعشرين ومائة ٠
تهذيب الكمال (١٦٥/٦)،التهذيب (١٦٥/٦)،التقريب (٤٧٨/١) ٠

(٥) محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى : فقيه حافظ متفق على جلالته واتقانه ٠ ترجم له فى الاثر (١٧٢) ٠

(٦) ابو بكر بن عبدالرحمن بنالحارث بنهشام بن المغيرة القرشى المدنى ،احد الفقهاء السبعة ٠ ثقة فقيه عابد ٠ توفى سنة اربع وتسعين ٠ وقيل غير ذلك ٠
تهذيب الكمال (١٥٨٤/٣)،التهذيب (٣٠/١٢)،التقريب (٣٩٨/٢) ٠

(٧) عبدالرحمن بن الاسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف ابو محمد المدنى ٠ ثقة ٠
تهذيب الكمال (٧٧٤/٢)،التهذيب (١٣٩/٦)،التقريب (٤٧٢/١) ٠ =

آية رقم (١٩٥) .

الى عمرو بن العاص ،فأرسل اليه عمرو،فرده وقال له عمرو : قال الله تعالى : " ولاتلقوا بأيديكم الى التهلكة " .

الوجه السادس :

(٩٩٤) حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسى[(١)]،ثنا وكيع[(٢)] ،عن اسرائيل[(٣)] وابيه[(٤)] عن ابى اسحاق[(٥)] ،عن البراء فى قوله : " ولاتلقوا بأيديكم الى التهلكة" قال : فقال له رجل يا ابا عمارة : هو الرجل يلقى العدو فيستقتل ؟ قال : لا ،ولكنه الرجل يذنب،فيلقى بيده ،فيقول لايغفره الله لى .

(٩٩٥) وعن النعمان بن بشير[(٦)] .

= درجة الاثر رقم (٩٩٣) :

فى اسناد هذا الاثر، ابو صالح كاتب الليث،وهو متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٠١/١) ،والشوكانى فى فتح القدير (١٩٤/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم ،عن عبد الرحمن ،به .

(١) محمد بن اسماعيل الاحمسى : ثقة .ترجم له فى الاثر (٣٦٧).

(٢) وكيع بن الجراح : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٧) .

(٣) اسرائيل بن يونس : ثقة ثبت .ترجم له فى الاثر (١).

(٤) يونس بن ابى اسحاق : صدوق يهم قليلا . ترجم له فى الاثر (٥٩) .

(٥) ابو اسحاق السبيعى : ثقة مكثر . ترجم له فى الاثر (١) .

درجة الاثر رقم (٩٩٤) :

هذا اسناد صحيح،ويونس بن ابى اسحاق،لايؤثر فى الاسناد لان له متابعا.

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٨٨/٣) عن البراء بن عازب من عدة طرق ،بنحوه .

- واخرجه الحاكم فى مستدركه (٢٧٥/٢) عن البراء ،من طريق على بن عبد الرحمن السبيعى،بنحوه ،وصححه .

(٦) لم اقف عليه .

آية رقم (١٩٥) .

(٩٩٦) وعبيدة السلمانى .(١)

(٩٩٧) والحسن .(٢)

(٩٩٨) وابى قلابة .(٣)

(٩٩٩) ومحمد بن سيرين،نحو ذلك .(٤)

والوجه السابع :

(١٠٠٠) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح،حدثنى معاوية بن صالح،عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس ،قوله : "ولاتلقوا بأيديكم الى التهلكة" :والتهلكة عذاب الله .(٥)

والوجه الثامن :

(١٠٠١) حدثنا ابى ،ثنا هدبة(٦)

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٨٩/٣) رقم (٣١٧٤) قال : حدثنى يعقوب بن ابراهيم،قال حدثنا هشيم،قال اخبرنا هشام ،عن ابن سيرين،قال سألت عبيدة السلمانى عن ذلك .فقال : هو الرجل يذنب الذنب فيستسلم ،ويلقى بيده الى التهلكة ،ويقول : لاتوبة له . يعنى قوله : "ولاتلقوا بأيديكم الى التهلكة" .

درجة الاثر رقم (٩٩٦) :

هذا اسناد صحيح .

(٢) ،(٣) ،(٤) لم اقف عليه .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .

درجة الاثر رقم (١٠٠٠) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٩٣/٣) رقم (٣١٨١) عن ابن عباس من طريق المثنى،به .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٠١/١) والشوكانى فى فتح القدير (١٩٤/١) ونسباه الى ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس .

(٦) هدبة بن خالد بن الاسود القيسى الشوبانى ابو خالد البصرى،ويقال له : هداب . ثقة عابد،تفرد النسائى بتليينه . توفى سنة سبع وثلاثين ومائتين .

تهذيب الكمال (١٤٣٥/٣)،التهذيب (٢٤/١١)،التقريب (٣١٥/٢) .

آية رقم (١٩٥) ٠

ثنا حماد بن سلمة (١)، عن داود بن ابى هند (٢)، عن الشعبى (٣)، عن الضحاك بن ابى (٤) جبيرة، قال كانت الانصار يتصدقون، يعطون ماشاء الله، فاصابتهم سنة فأمسكوا، فأنزل الله عز وجل : " وأنفقوا فى سبيل الله ولاتلقوا بأيديكم الى التهلكة وأحسنوا ان الله يحب المحسنين " ٠

والوجه التاسع :

(١٠٠٢) حدثنا ابو سعيد الاشج (٥)، ثنا ابواسامة (٦)، عن عوف (٧)، عن الحسن (٨)

---

(١) حماد بن سلمة : ثقة عابد، تغير ٠ترجم له فى الاثر (٧٣٧) ٠

(٢) داود بن ابى هند : ثقة متقن ٠ترجم له فى الاثر (٦٠) ٠

(٣) الشعبى : ثقة مشهور ٠ ترجم له فى الاثر (٢٧٧) ٠

(٤) الضحاك بن ابى جبيرة : ـ هذا الاسم فيه تقديم وتأخير، لاننى لم اجده هكذا والموجود فى كتب التراجم كما يلى :
ابو جبيرة ـ بفتح اوله ـ ابن الضحاك بن خليفة الانصارى الاشهلى لايعرف اسمه ٠ وهو مختلف فى صحبته، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم عدة احاديث، وروى عنه عدة، منهم الشعبى ٠
الاصابة (٣١/٤)، تهذيب الكمال (١٥٩٢/٣)، التهذيب (٥٢/١٢) ٠

درجة الاثر رقم (١٠٠١) :

رجاله ثقات، لكن حماد بن سلمة تغير لما كبر، ولم يتبين لى هل رواية هدبة عنه قبل الاختلاط ؟ ام بعده ؟ فان كانت قبل الاختلاط فهو اسناد صحيح، وان كانت بعده فهو ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٨٥/٣) رقم (٣١٥٣) عن عامر، من طريق ابن عبد الاعلى، بنحوه ٠

(٥) ابو سعيد الاشج : ثقة ٠ترجم له فى الاثر (١٧) ٠

(٦) ابو اسامة : ثقة ربما دلس ٠ ترجم له فى الاثر (١٥٣) ٠

(٧) عوف بن ابى جميلة العبدى الهجرى ابو سهل البصرى المعروف بالاعرابى ثقة، رمى بالقدر والتشيع ٠ توفى سنة ست واربعين ومائة ٠
تهذيب الكمال (١٠٦٥/٢)، التهذيب (١٦٦/٨)، التقريب (٨٩/٢) ٠

(٨) الحسن البصرى : ثقة فقيه مشهور ٠ ترجم له فى الاثر (٤) ٠

درجة الاثر رقم (١٠٠٢) :

رجاله ثقات، وتدليس ابى اسامة من المرتبة الثانية، وعليه فهو اسناد صحيح ٠ =

آية رقم (١٩٥) ٠

"ولاتلقوا بأيديكم الى التهلكة" قال : البخل ٠

قوله : ﴿ وأحسنوا ان الله يحب المحسنين ﴾ (١٩٥)

(١٠٠٣) حدثنى ابو عبدالله الطهرانى، ابنا حفص بن عمر العدنى، ثنا الحكم بن ابان، عن عكرمة (١) فى قوله : " وأحسنوا ان الله يحب المحسنين " قال : أحسنوا الظن بالله ، يبر بكم ٠

والوجه الثانى :

(١٠٠٤) حدثنا ابو سعيد الاشج (٢)، ثنا ابن يمان (٣) وابو اسامة (٤)، عن سفيان (٥)، عن ابى اسحاق (٦)، فى قوله : " وأحسنوا ان الله يحب المحسنين"، قال : فى

= تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٩٩/١) وعزاه الى عبد بن حميد والبيهقى فى الشعب ، عن الحسن ، به ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٧٣) ٠

درجة الاثر رقم (١٠٠٣) :

هذا اسناد ضعيف ، لان فيه حفصا العدنى، وهو ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٩٥/٣) عن عكرمة من طريق المثنى، به ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٠١/١) وعزاه الى عبد بن حميد ، وابن جرير، عن عكرمة ، به ٠ ولم يذكر : " يبر بكم" ٠

(٢) ابو سعيد الاشج : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (١٧) ٠

(٣) يحيى بن يمان العجلى ابوزكريا الكوفى ٠ قال عنه يعقوب بن شيبة ثقة يخطىء كثيرا فى حديثه ٠ وقال ابن معين : ارجو ان يكون صدوقا وقال مرة اخرى : ليس بثبت ٠ وضعفه احمد ٠ وقال النسائى : ليس بالقوى ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق عابد يخطىء كثيرا وقد تغير ٠ توفى سنة ثمان وثمانين ومائة ٠

تهذيب الكمال (١٥٢٧/٣)، التهذيب (٣٠٦/١١)، التقريب (٣٦١/٢) ٠

(٤) ابو اسامة : ثقة ربما دلس ٠ سبقت ترجمته فى الاثر رقم (١٥٣) ٠

(٥) سفيان الثورى : ثقة حافظ امام حجة ٠ ترجم له فى الاثر (١٦٤) ٠

(٦) ابو اسحاق السبيعى : ثقة مكثر ٠ ترجم له فى الاثر رقم (١) ٠

درجة الاثر رقم (١٠٠٤) :

فى اسناد هذا الاثر يحيى بن يمان ، وهو صدوق يخطىء كثيرا وتغير وعليه : فهو اسناد ضعيف ٠ =

آية رقم (١٩٥) .

اداء الفرائض . وفى حديث ابن يمان : فى الصلوات الخمس .

(١٠٠٥) حدثنا الحجاج بن حمزة[(١)] ، ثنا ابن ابى الحوارى[(٢)]،ثنا محمد بن ثابت[(٣)] قال دخلنا على فضيل[(٤)] بن عياض ،فقال لنا : اعلموا ان العبد لو احسن الاحسان كله / وكانت له دجاجة ،فاساء اليها ،لم يكن من (١٢٩/أ) المحسنين .

آية رقم (١٩٦) .

قوله : ﴿ وأتموا ﴾

(١٠٠٦) حدثنا ابو سعيد الاشج[(٥)] وعمرو[(٦)] الاودى،قالاثنا وكيع[(٧)] ،عن شعبة[(٨)] ،عن عمرو[(٩)]

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٩٥/٣) عن رجل من الصحابة ،من طريق المثنى ،به .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٠١/١) وعزاه الى عبد بن حميد،عن ابى اسحاق،والى ابن جرير،عن رجل من الصحابة ،به .

(١) حجاج بن حمزة : شيخ مسلم صدوق . انظر ترجمته فى الاثر (١) .

(٢) احمد بن عبدالله بن ميمون بن العباس بن الحارث التغلبى ابو الحسن ابن ابى الحوارى الدمشقى الزاهد . ثقة زاهد .توفى سنة ست واربعين ومائتين .
الجرح والتعديل (٤٧/٢)،تهذيب الكمال (٢٧/١)، التهذيب (٤٩/١) التقريب (١٨/١) .

(٣) محمد بن ثابت : لم اقف على ترجمته .

(٤) الفضيل بن عياض : ثقة امام .ترجم له فى الاثر (١٦٥) .

درجة الاثر رقم (١٠٠٥) :

فى اسناده محمد بن ثابت : لم اقف على ترجمته .فأتوقف حتى معرفتها .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٥) ابو سعيد الاشج : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٧) .

(٦) عمرو الاودى : ثقة .ترجم له فى الاثر (٣٣٦) .

(٧) وكيع بن الجراح : ثقة حافظ . ترجم له فى الاثر (١٧) .

(٨) شعبة بن الحجاج : ثقة حافظ . ترجم له فى الاثر (٢٣٦) .

(٩) عمرو بن مرة : ثقة عابد ،رمى بالارجاء .ترجم له فى الاثر (٦١٢) .

آية رقم (١٩٦) ٠

ابن مرة ،عن عبدالله[1] بن سلمة ،قال سئل على : " وأتموا الحج والعمرة لله"،قال : تحرم من دويرة اهلك ٠

(١٠٠٧) وروى عن ابن عباس[2] ٠

(١٠٠٨) وطاووس[3] ٠

(١٠٠٩) وسعيد بن جبير[4] ،نحو ذلك ٠

الوجه الثانى :

(١٠١٠) حدثنا ابى ،ثنا محمود[5] بن خالد

---

(١) عبدالله بن سلمة المرادى الكوفى ٠ وثقه العجلى ويعقوب بن شيبة وقال ابو حاتم : يعرف وينكر ٠ وقال ابن عدى : ارجو انه لابأس به وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق تغير حفظه ٠ توفى قبل المائة ٠
تهذيب الكمال (٦٩٠/٢) ، التهذيب (٢٤١/٥) ، التقريب (٤٢٠/١) ٠

درجة الاثر رقم (١٠٠٦) :

فى اسناد هذا الاثر عبدالله بن سلمة ،وهو : صدوق تغير ٠ ولم يتبين لى هل رواية عمرو بن مرة عنه ،قبل الاختلاط ام بعده ؟ فان كانت قبل الاختلاط،فهو اسناد حسن ٠ والا فهو ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه الحاكم فى مستدركه (٢٧٦/٢) ،عن على ،من طريق عبدالرحمن بن الحسن،وصححه ،وسكت عنه الذهبى ٠

(٢) لم اقف عليه ٠

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٩/٤) رقم (٣١٩٧) قال :
حدثنى المثنى،قال حدثنا سفيان،عن ثور،عن سليمان بن موسى ،عن طاووس : " وأتموا الحج والعمرة لله"قال : تفردهما مؤقتين من اهلك فذلك تمامهما ٠

درجة الاثر رقم (١٠٠٧) :

فى اسناده المثنى لم اقف على ترجمته ،فأتوقف حتى معرفة ذلك ٠

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٨/٤) رقم (٣١٩٥) قال :
حدثنا ابو كريب ،قال حدثنا وكيع ،عن سفيان ،عن محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير،قال : من تمام العمرة : ان تحرم من دويرة اهلك ٠

درجة الاثر رقم (١٠٠٩) :

هذا اسناد صحيح ٠

(٥) محمود بن خالد بن ابى خالد يزيد السلمى ابو على الدمشقى ٠ ثقة توفى سنة تسع واربعين ومائتين٠ وقيل غير ذلك ٠
تهذيب الكمال (١٣١٠/٣) ، التهذيب (٦١/١٠) ، التقريب (٢٣٢/٢) ٠

آية رقم (١٩٦) ٠

ثنا الوليد بن مسلم[1]، ثنا ابن جابر[2]، انه سمع مكحولا[3] وسأله عن قول الله : " وأتموا الحج والعمرة لله"، قال : اتمامهما : انشاؤهما جميعا من الميقات ٠

الوجه الثالث :

(١٠١١) حدثنا ابو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا اسباط، عن السدى[4]، قال اما قوله :" وأتموا الحج والعمرة لله" ، فيقول : أقيموا الحج والعمرة ٠

والوجه الرابع :

(١٠١٢) حدثنا احمد بن منصور[5] الرمادى، ثنا عبد الرزاق[6]

---

(١) الوليد بن مسلم : ثقة كثير التدليس والتسوية ٠ترجم له فى الاثر(١٩)٠

(٢) عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الازدى، ابو عتبة الشامى الدمشقى ٠ ثقة توفى سنة ثلاث وخمسين ومائة ٠
تهذيب الكمال (٨٢٥/٢)، التهذيب (٢٩٧/٦)، التقريب (٥٠٢/١) ٠

(٣) مكحول الشامى ابو عبدالله، ويقال فى كنيته غير ذلك الفقيه الدمشقى ٠ ثقة فقيه ٠توفى سنة ثلاث عشرة ومائة ٠
تهذيب الكمال (١٣٦٩/٣)، التهذيب (٢٨٩/١٠)، التقريب (٢٧٣/٢) ٠

درجة الاثر رقم (١٠١٠) :

رجاله ثقات ٠

تخريجه :

ذكره ابن كثير فى التفسير (٣٣٣/١) عن مكحول معلقا، به ٠

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) ٠

درجة الاثر رقم (١٠١١) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٥) ٠

تخريجه :

اخرجه ابن كثير فى التفسير (٣٣٤/١) عن السدى ـ معلقا ـ به ٠

(٥) احمد بن منصور الرمادى : ثقة حافظ طعن فيه ابو داود لمذهبه الوقف فى القرآن ٠ترجم له فى الاثر (٨٨٦) ٠

(٦) عبدالرزاق بن همام : ثقة حافظ تغير ٠ترجم له فى الاثر (٤٠) ٠

آية رقم (١٩٦) ٠

ابنا معمر[1] ،عن الزهرى[2]،قال : بلغنا ان عمر قال فى قول الله : " وأتموا الحج والعمرة لله" قال : من تمامهما ان يفرد كل واحد منهما من الآخر،وان يعتمر فى غير اشهر الحج ،ان الله يقول : " الحج أشهر معلومات " ٠

قوله : ﴿ وأتموا الحج والعمرة لله ﴾

(١٠١٣) حدثنا احمد بن سنان[3]،ثنا ابو معاوية[4]،ثنا الاعمش ،عن ابراهيم عن علقمة[5]،قوله :" وأتموا الحج والعمرة لله"،قال : هى قراءة عبدالله ،واتموا الحج والعمرة الى البيت،لايجاوز بالعمرة البيت ٠

---

(١) معمر بن راشد : ثقة ثبت ٠ ترجم له فى الاثر (٤٠) ٠

(٢) الزهرى : متفق على اتقانه ٠ترجم له فى الاثر (١٧٢) ٠

درجة الاثر رقم (١٠١٢) :

هذا الاسناد رجاله ثقات،لكن عبدالرزاق تغير بآخره ،ولم يتبين لى هل رواية احمد بن منصور عنه قبل الاختلاط ؟ ام بعده ؟ ثم ان الواسطة بين الزهرى وعمر،غير معروفة ٠

تخريجه :

ـ اخرجه ابن كثير فى التفسير (٣٣٣/١)،عن الزهرى، ان عمر ،من طريق عبدالرزاق،به ٠

ـ وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٠٢/١)،والشوكانى فى فتح القدير (١٩٨/١) ونسباه الى عبدالرزاق ـ ولم اجده عنده ـ وابن ابى حاتم،عن ابن عمر ،به ٠

(٣) احمد بن سنان : ثقة حافظ ٠ترجم له فى الاثر (١٦) ٠

(٤) ابو معاوية : ثقة ٠ احفظ الناس لحديث الاعمش ٠ ترجم له فى الاثر رقم (١٦) ٠

(٥) الاعمش وابراهيم النخعى وعلقمة : سبق ورودهم فى الاثر (٦٨٧) وهم ثقات الا ان الاعمش يدلس ٠

درجة الاثر رقم (١٠١٣) :

رجاله ثقات،وتدليس الاعمش من المرتبة الثانية ،وهو مقبول ٠

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٧/٤) عن علقمة ،به ،الا انه جعل كلمة "وأقيموا" بدل " وأتموا" ٠

ـ وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٠٢/١) ونسبه الى عبد بن حميد وابن جرير وابن ابى حاتم وغيرهم ،عن علقمة وابراهيم به

ـ الا ان عنده كلمة " وأقيموا"مكان "وأتموا" ـ وفيه زيادة ٠ =

آية رقم (١٩٦) ٠

(١٠١٤) حدثنا يونس بن حبيب[1] ،ثنا ابو داود[2] ،ثنا شعبة[3] ،عن قتادة[4] ،سمع زرارة[5] ،عن ابن عباس ،قال : الحج عرفة ،والعمرة : الطواف ٠

(١٠١٥) حدثنا على بن الحسين[6] ، ثنا ابو عبدالله الهروى[7] ،ثنا غسان[8] الهروى،ثنا ابراهيم بن طهمان[9] ،عن عطاء[10] ،عن صفوان بن امية[11] ، انه قال

= ـ وذكره ابن كثير فى التفسير (٣٣٤/١) عن علقمة ،من طريق الاعمش به ،واطول منه ٠

(١) يونس بن حبيب : ثقة ٠

(٢) ابو داود الطيالسى : ثقة حافظ غلط فى احاديث ٠
وترجم لهما فى الاثر (٤٦) ٠

(٣) شعبة بن الحجاج : ثقة حافظ متقن ٠ترجم له فى الاثر (٢٣٦) ٠

(٤) قتادة السدوسى : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (١٠) ٠

(٥) زرارة بن اوفى العامرى الحرشى ابو حاجب البصرى القاضى ٠ ثقة عابد ٠ توفى فجأة فى الصلاة سنة ثلاث وتسعين ٠
تهذيب الكمال (٤٢٨/١) ، التهذيب (٣٢٢/٣) ، التقريب (٢٥٩/١) ٠

درجة الاثر رقم (١٠١٤) :

هذا الاسناد رجاله ثقات غير ان ابا داود الطيالسى غلط فى احاديث ٠

تخريجه :

اخرجه ابن كثير فى التفسير (٣٣٤/١) عن ابن عباس ،من طريق قتادة ،به ٠

(٦) على بن الحسين بن الجنيد : ثقة ٠ ترجمته فى الاثر رقم (١٤٤) ٠

(٧) ابو عبدالله الهروى : لم اقف على ترجمته ٠

(٨) غسان بن سليمان الهروى : لم اقف على ترجمته ٠

(٩) ابراهيم بن طهمان بن شعبة الخراسانى ابو سعيد ٠ ثقة يغرب ٠تكلم فيه الارجاء ،وقيل رجع عنه ٠توفى سنة ثمان وستين ومائة ٠وقيل غير ذلك ٠
تهذيب الكمال (٥٦/١) ، التهذيب (١٢٩/١) ، التقريب (٣٦/١) ٠

(١٠) عطاء بن ابى رباح : ثقة ٠ترجمته فى الاثر (٦) ٠

(١١) صفوان بن امية بن خلف بن وهب ، ابو وهب الجمحى ٠ اسلم بعد فتح مكة فى الجاهلية ،كما كان من الاشراف فى الاسلام ٠ روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ،وروى عنه ابناؤه وعدد من التابعين ٠توفى سنة اثنتين واربعين ٠ وقيل غير ذلك ٠
الاصابة (١٨٧/٢) ،تهذيب الكمال (٦٠٨/٢) ، التهذيب (٤٢٤/٤) ٠ =

آية رقم (١٩٦) ٠

جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم متضمخا بالزعفران،عليه جبة ،فقال : كيف تأمرنى يارسول الله فى عمرتى ؟ قال : فأنزل الله : " وأتموا الحج والعمرة لله" ٠ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أين السائل عن العمرة ؟ فقال : ها انذا ٠ فقال له : الق عنك ثيابك ثم اغتسل واستنشق ما استطعت،ثم ماكنت ـ يعنى صانعا ـ فى حجك،فاصنعه فى عمرتك ٠

(١٠١٦) حدثنا ابو سعيد الاشج(١)،ثنا ابو خالد(٢)،عن فضيل(٣) ،يعنى ابن غزوان / عن عكرمة(٤)،عن ابن عباس قال : العمرة : الحجة الصغرى ٠ (١٢٩/ب)

(١٠١٧) حدثنا عمرو بن عبد الله(٥) الاودى ، ثنا وكيع(٦)

= درجة الاثر رقم (١٠١٥) :

فى اسناده ابو عبدالله الهروى،وغسان الهروى : لم اقف على ترجمتيهما ،فأتوقف حتى معرفة ذلك ٠

تخريجه :

ـ اخرجه ابن كثير فى التفسير (٣٣٤/١) كما عند ابن ابى حاتم سندا ومتنا وقال فى نهايته : هذا حديث غريب وسياق عجيب ٠

(١) ابو سعيد الاشج : ثقة ٠ ترجمته فى الاثر (١٧) ٠

(٢) ابو خالد الاحمر : صدوق يخطىء ٠ترجمته فى الاثر (٦٠) ٠

(٣) فضيل بن غزوان بن جرير الضبى مولاهم ابو الفضل الكوفى ٠ ثقة توفى بعد سنة اربعين ومائة ٠
تهذيب الكمال (١١٠٥/٢)،التهذيب (٢٩٧/٨)،التقريب (١١٣/٢)٠

(٤) عكرمة مولى ابن عباس : ثقة ثبت ٠ ترجمته فى الاثر (٨) ٠

درجة الاثر رقم (١٠١٦) :

فى اسناد هذا الاثر ابو خالد الاحمر،وهو صدوق يخطىء،وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٠٤/١)،وعزاه الى ابن ابى شيبة وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به ٠

(٥) عمرو بن عبدالله الاودى : ثقة ٠ترجمته فى الاثر (٣٣٦) ٠

(٦) وكيع بن الجراح : ثقة حافظ ٠ ترجم له فى الاثر (١٧) ٠

آية رقم (١٩٦) .

عن ابن جريج[1]،عن نافع[2] ،عن ابن عمر ،قال : العمرة واجبة .

(١٠١٨) وروى عن عطاء[3] .

(١٠١٩) ومكحول[4] .

(١٠٢٠) والحسن[5] .

(١٠٢١) وابن سيرين[6] .

(١٠٢٢) وطاووس[7] .

(١٠٢٣) ومجاهد[8] .

(١٠٢٤) وسعيد بن جبير[9] .

---

(١) ابن جريج : ثقة يدلس ويرسل . ترجمته فى الاثر (٦) .

(٢) نافع مولى ابن عمر : ثقة .ترجمته فى الاثر (٦٨٣) .

درجة الاثر رقم (١٠١٧) :

رجاله ثقات لكن ابن جريج مدلس من الثالثة ،وروايته معنعنة ،وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١١/٤)،عن الشعبى،من طريق المثنى،به .
- واخرج الطبرى فى التفسير (١٢/٤) عن على: هى واجبة مثل الحج لكن فى اسناده : ثوير ،وهو ضعيف جدا .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) لم اقف عليه .

(٦) لم اقف عليه .

(٧) لم اقف عليه .

(٨) لم اقف عليه .

(٩) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١١/٤) رقم (٣٢٠٨) قال :
حدثنا ابن بشار ،قال ابنا محمد بن بكر،قال حدثنا ابن جريج،قال قال على بن حسين وسعيد بنجبير - وسئلا : اواجبة العمرة على الناس؟ فكلاهما قال : مانعلمها الاواجبة . كما قال الله : "وأتموا الحج والعمرة لله " .

درجة الاثر رقم(١٠٢٤) :

فى اسناده محمد بن بكر البرسانى،وهو صدوق يخطىء،وعليه فهو اسناد ضعيف .

آية رقم (١٩٦) .

(١٠٢٥) والضحاك .(١)

(١٠٢٦) وعبدالله بن شداد .(٢)

(١٠٢٧) ومقاتل بن حيان .(٣)

(١٠٢٨) وقتادة،انهم قالوا : العمرة واجبة .(٤)

من قال : ان العمرةتطوع :

(١٠٢٩) حدثنا ابو سعيد الاشج،ثنا ابو خالد (٥)،عن حجاج(٦)،عن محمد بن (٧) المنكدر(٨)،قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنالعمرة اواجبة هى؟ قال : لا،وان تعتمر خير لك .

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) ابو سعيد الاشج : ثقة .

(٦) ابو خالد الاحمر : صدوق يخطئ .
وسبق ورودهما فى الاثر رقم (١٠١٦) .

(٧) حجاج بن ارطاة : صدوق كثير الخطأ . ترجم له فى الاثر (٣١٢) .

(٨) محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير بن عبدالعزى التيمى ابو عبدالله . ثقة فاضل . توفى سنة ثلاثين ومائة . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (١٢٧٦/٣)،التهذيب (٤٧٣/٩)،التقريب (٢١٣/٢) .

درجة الاثر رقم (١٠٢٩) :

فى اسناد هذا الاثر ،ابو خالد الاحمر،وحجاج : وهما متكلم فيهما .
وفيه انقطاع بين محمد بن المنكدر وشيخه .
وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الترمذى فى التحفة(٦٧٩/٣) رقم (٩٣٥) عنجابر مرفوعا ،بنحوه وقال فى نهايته : هذا حديث حسن صحيح . وتعقبه المباركفورى شارح الجامع ،فضعفه ،لان فى سنده حجاج بن ارطاة .
- واخرجه الطبرى فى التفسير (١٩/٤) رقم (٣٢٢٥) عن جابر،من طريق محمد بن حميد ،به .

آية رقم (١٩٦) .

(١٠٣٠) حدثنا عمرو بن عبدالله الاودى ،ثنا وكيع (١) ،عن ابن عون (٢) ،عن الشعبى (٣) ،انه قرأها : " وأتموا الحج والعمرة لله"،يعنى : برفع التاء .

(١٠٣١) وروى عن الشعبى (٤) .

(١٠٣٢) والنخعى (٥) .

(١٠٣٣) وابى بردة (٦) ابن ابى موسى . انهم قالوا : العمرة سنة .

(١٠٣٤) وقال بعضهم (٧) : تطوع .

قوله : ﴿ فان أحصرتم ﴾

(١٠٣٥) حدثنا احمد بن سنان الواسطى،ثنا ابو معاوية،ثنا الاعمش ،عن ابراهيم ،عن علقمة (٨) فى قوله : " فان أحصرتم" ،قال : اذا اهل الرجل بالحج،فأحصر،بعث بما استيسر من الهدى ،شاة. قال ابراهيم : فذكرت ذلك لسعيد بن جبير ،فقال : هكذا قال ابن عباس ،فى هذا كله .

---

(١) عمرو الاودى : ثقة. وكيع بن الجراح : ثقة حافظ .
وقد سبق ورودهما فى الاثر رقم (١٠١٧) .

(٢) عبدالله بن عون بن ارطبان المزنى،مولاهم ابو عون الخزاز البصرى ثقة ثبت . توفى سنة خمسين ومائة . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٧١٩/٢)، التهذيب (٣٤٦/٥)، التقريب (٤٣٩/١) .

(٣) الشعبى : ثقة مشهور .ترجم له فى الاثر (٢٧٧) .

درجة الاثر رقم (١٠٣٠) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (١٠/٤) رقم (٣٢٠٤) عن الشعبى من طريق محمد بن عمرو،به ،غير انه لم يذكر : يعنى برفع التاء .

(٤) ،(٥) ،(٦) لم اقف عليه .

(٧) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٠/٤) رقم (٣٢٠٣) قال :
حدثنا ابن المثنى،قال حدثنا يحيى بن سعيد،عن شعبة قال،حدثنى سعيد ابن ابى بردة : ان الشعبى وابا بردة تذاكرا العمرة ،قال : فقال الشعبى : تطوع،"وأتموا الحج والعمرة لله" .وقال ابو بردة : هى واجبة " وأتموا الحج والعمرة لله" .

(٨) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٠١٣) . =

آية رقم (١٩٦) ٠

من فسر الاحصار بالمرض والكسر والحبس :

(١٠٣٦) حدثنا الحسن بن عرفة[1]، ثنا اسماعيل بن علية[2]، عن الحجاج بن ابى[3] عثمان، حدثنى يحيى بن ابى كثير[4]، ان عكرمة[5] مولى ابن عباس حدثه حدثنى الحجاج[6] بن عمرو الانصارى، انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كسر او عرج فقد حل، وعليه حجة اخرى ٠ فحدثت بذلك ابن عباس وابا هريرة، فقالا : صدق ٠

= درجة الاثر رقم (١٠٣٥) :

هذا اسناد رجاله ثقات ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٨/٤)، عن علقمة من طريق عبيد بن اسماعيل، به ٠

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥١٢/١) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم وغيرهما من طريق علقمة عن ابن مسعود، به واطول ٠

(١) الحسن بن عرفة : صدوق ٠ ترجم له فى الاثر (١٦) ٠

(٢) اسماعيل بن علية : ثقة حافظ ٠ ترجم له فى الاثر (١٩٣) ٠

(٣) الحجاج بن ابى عثمان الصواف ابو الصلت ٠ ويقال ابو عثمان الكندى ثقة حافظ ٠ توفى سنة ثلاث واربعين ومائة ٠
تهذيب الكمال (٢٣٣/١)، التهذيب (٢٠٣/٢)، التقريب (١٥٣/١) ٠

(٤) يحيى بن ابى كثير : ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ٠

(٥) عكرمة مولى ابن عباس : ثقة ثبت ٠ ترجم له فى الاثر (٨) ٠

(٦) الحجاج بن عمرو بن غزية بن ثعلبة بن خنساء الانصارى الخزرجى روى له الاربعة حديثا واحدا صرح فيه بسماعه من النبى صلى الله عليه وسلم ٠ وذكره البعض الآخر فى التابعين كالعجلى وابن البرقى وقال ابو نعيم شهد مع على صفين ٠
الاصابة (٣١٣/١)، تهذيب الكمال (٢٣٣/١)، التهذيب (٢٠٤/٢) ٠

درجة الاثر رقم (١٠٣٦) :

فى اسناده الحسن بن عرفة، وهو صدوق ٠ وعليه فهو اسناد حسن ٠

تخريجه :

- اخرجه الترمذى فى السنن (٢٠٨/٢) رقم (٩٤٤) - ابواب الحج عن الحجاج، مرفوعا، بنحوه ٠ =

آية رقم (١٩٦) ٠

(١٠٣٧) وروى عن ابن مسعود (١) ٠

(١٠٣٨) وابن الزبير (٢) ٠

(١٠٣٩) وعلقمة ٠

(١٠٤٠) وسعيد بن المسيب ٠

(١٠٤١) وعروة بن الزبير ٠

(١٠٤٢) ومجاهد ٠

(١٠٤٣) والنخعي ٠

(١٠٤٤) وعطاء ٠

(١٠٤٥) ومقاتل بن حيان،قالوا : الاحصار : من عدو او مرض او كسر ٠

(١٠٤٦) وقال الثورى : الاحصار من كل شئ آذاه ٠

من فسر على ان الحصر من العدو فقط دون غيره :

(١٠٤٧) حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ (٣)،ثنا سفيان (٤)،عن عمرو (٥)

= ـ واخرجه البيهقي فى السنن الكبرى(٥/٢٢٠) عن الحجاج الانصارى مرفوعا،من عدة طرق ،به ،وبنحوه ٠

(١) وصله عبدالرزاق فى التفسير (١/لوحة ٢٠/ب) قال :
عبدالرزاق ،قال معمر،عن ابن ابى نجيح،عن مجاهد،عن ابن مسعود فى قوله :" فان أحصرتم فما استيسر من الهدى" قال :اذا احصر الرجل من مرض او كسر او شبه ذلك،بعث بهديه ،ومكث على احرامه حتى يبلغ الهدى محله وينحر،ثم قد حل،ويرجع الى اهله ،وعليه الحج والعمرة جميعا ،وهدى ايضا ٠
قال : فان وصل الى البيت من جهة ذلك،فليس عليه الا الحج من قابل ٠
درجة الاثر رقم (١٠٣٧) :

هذا اسناد ضعيف لان ابن ابى نجيح ثقة مدلس من الثالثة ٠

(٢) الآثار المعلقة من رقم (١٠٣٨) الى رقم (١٠٤٦) والمذكورة فى اعلى الصفحة لم اقف عليها موصولة ،فيما بين يدى من المراجع ،ولكنى وجدت معظمها معلقا فى المحلى ـ لابن حزم (٧/٢٠٣،٢٠٤) ـ بنحو ماذكر ابن ابى حاتم ٠

(٣) محمد بن عبدالله المقرئ : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (٣٧٢) ٠

(٤) سفيان بن عيينة : ثقة حافظ تغير بآخره ٠ترجم له فى الاثر (٣٥٠) ٠

(٥) عمرو بن دينار : ثقة ثبت ٠ ترجم له فى الاثر (٤٤١) ٠

آية رقم (١٩٦) .

يعنى ابن دينار،عن ابن عباس ،وابن طاووس[1] ،عن ابيه[2] ،عن ابن عباس .
وابن ابى نجيح[3] [4] عن ابن عباس قال :/ لاحصر الا حصر العدو(١٣٠/أ)
فأما من اصابه مرض او وجع او ضلال ،فليس عليه شئ، انما قال
الله : " فاذا أمنتم " : فليس الامن حصرا .

(١٠٤٨) وروى عن ابن عمر[5] .
(١٠٤٩) وطاووس[6] .
(١٠٥٠) والزهرى[7] .
(١٠٥١) وزيد بن اسلم[8] ،نحو ذلك .

---

(١) عبدالله بن طاووس : ثقة . ترجم له فى الاثر (٥٧٦) .
(٢) طاووس بن كيسان : ثقة . ترجم له فى الاثر (٥٧٦) .
(٣) عبدالله بن ابى نجيح : ثقة ربما دلس . ترجم له فى الاثر (٣) .
(٤) فى النسخة (ظ) : " وابن جريج"،بدل : "وابن ابى نجيح" .

درجة الاثر رقم (١٠٤٧) :

هذا الاثر ورد هنا من ثلاثة طرق،كلها تدور على سفيان بن عيينة وهو ثقة. حافظ امام حجة ،لكنه تغير باخره . فان كانت الرواية عنه قبل تغيره :
فرواية الطريقين الاول والثانى ،صحيحة الاسناد . اما الطريق الثالث وهو : سفيان عن ابن ابى نجيح عن ابن عباس : فهو ضعيف ، لان فيه انقطاعا بين ابن ابى نجيح وابن عباس ،حيث لم يرو عنه ،وهو مدلس من الثالثة .
وان كانت بعد التغير : فهى ضعيفة الاسناد كلها .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٣/٤) رقم (٣٢٣٥) عن ابن عباس من طريق محمد بن عمرو،بنحوه ،واطول منه .
- واخرجه ابن كثير فى التفسير (٣٣٥/١) عن ابن عباس ،من طريق ابن ابى حاتم،به ،سندا ومتنا .
- واخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٢١٩/٥) عن ابن عباس ،من طريقين،بنحوه ،مختصرا .

(٥) ،(٦) ،(٧) ،(٨) الآثار المعلقة من رقم (١٠٤٨) الى رقم (١٠٥١) - والمذكورة فى اعلى الصفحة لم اقف عليها موصولة ،فيما بين يدى من المراجع . ولكن ذكرها ابن كثير فى التفسير (٣٣٥/١) معلقة ،كما ذكرها ابن ابى حاتم ،فى تفسيره .

آية رقم (١٩٦) .

قولـــه : ﴿ فما استيســر من الهـــدى ﴾

(١٠٥٢) حدثنا ابو سعيد الاشج[1]،ثنا حفص بن غياث[2]،عن جعفر بن محمد[3]، عـــن ابيه[4]،عن على ،قال : " فما استيسر من الهدى" : شاة .

---

(١) ابو سعيد الاشج : ثقة . تقدمتترجمته فى الاثر (١٧) .

(٢) حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعى ابو عمر الكوفى . ثقـــة فقيه ،تغير حفظه قليلا فى الآخر . توفى سنة اربع وتسعين ومائـــة وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٣٠٦/١)، التهذيب (٤١٥/٢)، التقريب (١٨٩/١) .

(٣) جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب الهاشمـــى الصادق ابو عبدالله . وثقه ابن معين والشافعى وابن ابى خيثمـــة والنسائى وابو حاتم . وقال الساجى : كان صدوقا مأمونا اذا حـــدث عنه الثقات فحديثه مستقيم .وقال ابن سعد : كان كثيرالحديـــث ولايحتج به ويستضعف . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق فقيه امـــام توفى سنة ثمان واربعين ومائة.
تهذيب الكمال (١٩٩/١)، التهذيب (١٠٣/٢)، التقريب (١٣٢/١)، الميـــزان (٤١٤/١) .

(٤) محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب الهاشمى، ابو جعفـــر الباقر . ثقة فاضل . توفى سنة بضع عشرة ومائة.
تهذيب الكمال (١٢٤٥/٣)، التهذيب (٣٥٠/٩)، التقريب (١٩٢/٢) .

درجة الاثر رقم (١٠٥٢) :

فى اسناد هذا الاثر علتان :
١ ـ حفص بن غياث : ثقة لكنه تغير قليلا بآخره .
٢ ـ محمد بن على بن الحسين : ثقة فاضل لكن روايته عن علـــى مرسلة . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٩/٤) عن على بن ابى طالب ،مـــن طريق يونس ،بـــه .
ـ واخرجه ابن كثير فى التفسير (٣٣٥/١) عن على ،من طريق الامـــام مالك ،بـــه .
ـ واخرجه مالك فى الموطأ (٣٢١) عن على بن ابى طالب،بنحوه .
ـ وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥١٢/١) وعزاه الى مالك وعبـــد ابن حميد وابن ابى حاتم وغيرهم،عن على ،بـــه .

آية رقم (١٩٦) .

(١٠٥٣) حدثنا ابو سعيد الاشج[١]،ثنا وكيع[٢] ،عن سفيان[٣] ،عن حبيب[٤] ،عن سعيد بن[٥] جبير،عن ابن عباس فى قوله : " فما استيسر من الهدى " : شاة .

(١٠٥٤) وروى عن ابى العالية[٦] .

(١٠٥٥) وعطاء[٧] .

(١٠٥٦) والحسن[٨] .

---

(١) ابو سعيد الاشج : ثقة .

(٢) وكيع بن الجراح : ثقة حافظ .

(٣) سفيان الثورى : ثقة حافظ امام حجة .
وقد سبق ورودهم فى الاثر رقم (٣٨٥) .

(٤) حبيب بن ابى عمرة القصاب ،بياع القصب ،ابو عبدالله الحمانى . ثقة توفى سنة اثنتين واربعين ومائة .
تهذيب الكمال (٢٢٨/١)، التهذيب (١٨٨/٢)، التقريب (١٥٠/١) .

(٥) سعيد بن جبير : ثقة ثبت . ترجم له فى الاثر رقم (٨) .

درجة الاثر رقم (١٠٥٣) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٧/٤) عن ابن عباس ،من عدة طرق به .
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٣٣٦/١) عن ابن عباس ،به .

(٦) لم اقف عليه موصولا .

(٧) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٨/٤) رقم (٣٥٢١) قال :
حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن يمان ،عن ابن جريج ،عن عطاء " فما استيسر من الهدى " : شاة .

درجة الاثر رقم (١٠٥٥) :

فى اسناده : ابن جريج ،وهو ثقة لكنه مدلس من الثالثة ،وروايته معنعنة .

(٨) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٨/٤) رقم (٣٢٤٦) قال :
حدثنا ابن عبدالاعلى ،قال حدثنا خالد ،قال : قيل للاشعث : ماقول الحسن : " فما استيسر من الهدى " ؟ قال : شاة .

آية رقم (١٩٦) ·

(١٠٥٧) والنخعى (١) ·

(١٠٥٨) ومحمد بن على (٢) ·

(١٠٥٩) ومجاهد (٣) ·

(١٠٦٠) والشعبى (٤) ·

(١٠٦١) وطاووس (٥) ·

(١٠٦٢) والضحاك (٦) ·

(١٠٦٣) وقتادة (٧) ·

(١٠٦٤) وعبدالرحمن بن القاسم (٨) ·

(١٠٦٥) ومقاتل بن حيان (٩)، نحو ذلك ·

ومن فسره على انه من الازواج الثمانية :

(١٠٦٦) حدثنا جعفر بن النضر بن حماد الواسطى (١٠)، ثنا اسحاق الازرق (١١)، عن شريك (١٢)

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٩/٤) رقم (٣٢٥٩) قال : حدثنا يعقوب، قال حدثنا هشيم، عن مغيرة، عن ابراهيم، قال: " ما استيسر من الهدى" : شاة ·

درجة الاثر رقم (١٠٥٧) :

فى اسناده : هشيم، ومغيرة، وهما ثقتان، لكنهما مدلسان من المرتبة الثالثة، وروايتهما معنعنة · وعليه فهو اسناد ضعيف ·

(٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٧)، (٨)، (٩) الآثار المعلقة من رقم (١٠٥٨) الى (١٠٦٥) والمذكورة فى اعلى الصفحة، لم اقف عليها موصولة، فيما بين يدى من المراجع، ولكن ذكرها ابن كثير فى التفسير (٣٣٦/١) معلقة، بنحو ماذكر ابن ابى حاتم ·

(١٠) جعفر بن النضر الضرير ابو الفضل الواسطى · قال عنه ابوحاتم وابنه عبدالرحمن : صدوق ·

الجرح والتعديل (٤٩٢/٢) ·

(١١) اسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومى الواسطى المعروف بالازرق · ثقة توفى سنة خمس وتسعين ومائة ·

الجرح والتعديل (٢٣٨/٢)، تهذيب الكمال (٩٠/١)، التهذيب (٢٥٧/١)، التقريب (٦٣/١) ·

(١٢) شريك بن عبدالله : صدوق يخطىء كثيرا، وتغير · مضت ترجمته فى الاثر رقم (٤٦) ·

آية رقم (١٩٦) .

عن ابى اسحاق (١) ،عن النعمان بن مالك (٢) ،عن ابن عباس ، انه قال : الهدى من الازواج الثمانية ،من الابل،والبقر،والمعز،والضأن .

ومن فسر على انه جزور او بقرة :

(١٠٦٧) حدثنا ابو سعيد الاشج (٣) ،ثنا ابو خالد الاحمر (٤) عن يحيى بن سعيد (٥) عن القاسم (٦) ،عن عائشة وابن عمر : انهما كانا لايريان ما استيسر من الهدى الا من الابل والبقر .

---

(١) ابواسحاق السبيعى : ثقة مكثر عابد . مضت ترجمته فى الاثر رقم (١) .

(٢) النعمان بن مالك : لم اقف على ترجمته .

درجة الاثر رقم (١٠٦٦) :

فى اسناده : النعمان بن مالك،لم اقف على ترجمته . وفيه ايضا شريك بن عبدالله ،وهو صدوق يخطىء كثيرا ،وتغير،وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٧/٤) عن ابن عباس ،من طريق عبد الحميد بن بيان،به .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥١٢/١) وعزاه الى وكيع وسعيد بن منصور،وابن جرير،وابن ابى حاتم ،وغيرهم ،عن ابن عباس ،به .

(٣) ابو سعيد الاشج : ثقة .ترجم له فى الاثر (١٧) .

(٤) ابو خالد الاحمر : صدوق يخطىء . ترجم له فى الاثر (٦٠) .

(٥) يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث الانصارى النجارى ابو سعيد المدنى . ثقة . توفى سنة اربع واربعين ومائة وقيل غير ذلك .

تهذيب الكمال (١٥٠٠/٣) ، التهذيب (٢٢١/١١) ، التقريب (٣٤٨/٢) .

(٦) القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق ، ابو محمد ،ويقال ابو عبد الرحمن . ثقة . توفى سنة ست ومائة . وقيل غير ذلك .

تهذيب الكمال (١١٥/٢) ، الجرح والتعديل (١١٨/٧) ، التهذيب (٣٣٣/٦) ، التقريب (١٢٠/٢) .

درجة الاثر رقم (١٠٦٧) :

فى اسناده : ابو خالد الاحمر،وهو صدوق يخطىء . وعليه فهو اسناد ضعيف . =

آية رقم (١٩٦) .

(١٠٦٨) وروى عن سالم .(١)

(١٠٦٩) والقاسم .(٢)

(١٠٧٠) وعروة بن الزبير ..(٣)

(١٠٧١) وسعيد بن جبير ،نحو ذلك .(٤)

* استدراك . من فسر انه على قدر ميسرته :

(١٠٨١) حدثنى ابو عبدالله الطهرانى ،(٥) ابنا عبد الرزاق،(٦) ابنا معمر (٧) عن ابن طاووس ،عن ابيه ،(٨) عن ابن عباس ،(٩) فى قوله :" فما استيسر من

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣١/٤) رقم (٣٢٧٧) عن عائشة وابن عمر،بنحوه .

- واخرجه ابن كثير فى التفسير (٣٣٦/١) عن عائشة وابن عمر،كما عند ابن ابى حاتم ،سندا ومتنا .

(١)،(٢)،(٣)،(٤) الآثار المعلقة من رقم (١٠٦٨) الى رقم (١٠٧١)والمذكورة فى اعلى الصفحة لم اقف عليهاموصولة ،فيما بين يدى من المراجع ولكن ذكرها ابن كثير فى التفسير (٣٣٦/١) معلقة ،كما ذكرها ابن ابى حاتم ،فى تفسيره .

(٥) ابو عبدالله الطهرانى : ثقة حافظ .ترجم له فى الاثر (٢٢٠) .

(٦) عبدالرزاق بن همام : ثقةحافظ عمى فتغير . سبقت ترجمته فى الاثر (٤٠) .

(٧) معمر بن راشد : ثقة الا فى ثابت وعاصم وعروة .ترجمته فى الاثر (٤٠) .

(٨) عبدالله بن طاووس : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (٥٧٦) .

(٩) طاووس بن كيسان : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (٥٧٦) .

درجة الاثر رقم (١٠٨١) :

هذا الاسناد رجاله ثقات ،غير ان عبدالرزاق تغير بآخره ،ولم يتبين لى ،هل رواية ابىعبدالله الطهرانىعنه قبل الاختلاط ؟ ام بعده ؟ فان كانت قبله فهواسناد صحيح،والا فهو ضعيف .

تخريجه :

اورده ابن كثير فى التفسير (٣٣٦/١) عنابن عباس ،من طريق عبد الرزاق ،به .

*- قفزت عن الارقام من : ١٠٧٢-١٠٨٠عن طريق الخطأ ولم يتبين لي ذلك الا بعد الانتهاء من الترقيم والتخريج ويصعب التعديل حينئذ .

آية رقم (١٩٦) .

الهدى " ،قال : كل بقدر يسارته .

ومن فسره على الرخص والغلاء :

(١٠٨٢) حدثنا ابى ،ثنا هشام بن عمار (١) وحماد بن زاذان (٢)،قالا ثنا يحيى بن سليم (٣)،ثنا هشام بن عروة (٤) عن ابيه (٥) ،فى قول الله تعالى : " فما استيسر من الهدى" ،قال : انما ذلك فيما بين الرخص والغلاء .

---

(١) هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمى،ويقال : الظفرى، ابو الوليد الدمشقى . وثقه ابن معين والعجلى . وقال العجلى مرة : صدوق وقال النسائى : لابأس به .وقال ابو حاتم : لما كبر هشام تغير فكلما دفع اليه ،قرأه ،وكلما لقن تلقن،وكان قديما اصح يقرأ من كتابه ،وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق مقرىء كبر فصار يتلقن فحديثه القديم اصح . توفى سنة خمس واربعين ومائتين . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (١٤٤٣/٣)، التهذيب (٥١/١١)، التقريب (٣٢٠/٢) .

(٢) حماد بن زاذان ابو زياد القطان . وثقه ابو زرعة وابو حاتم وزاد الاخير : صدوق .
الجرح والتعديل (١٣٩/٣)، التهذيب (٨/٣) .

(٣) يحيى بن سليم القرشى الطائفى، ابو محمد ويقال ابو زكريا، الحذاء الخزاز . وثقه ابن معين والعجلى وابن سعد . وقال ابو حاتم : شيخ صالح ولم يكن بالحافظ يكتب حديثه ولايحتج به . وقال الدولابى ليس بالقوى . وقال الدارقطنى : سىء الحفظ . وقال ابن حجر فى

آية رقم (١٩٦) .

قولـــــه : ﴿ ولاتحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدى محله ﴾

(١٠٨٣) حدثنا ابو سعيد الاشج(١)،ثنا ابن فضيل(٢)،ثنا عطاء(٣) يعنى : ابن السائب عن سعيد بن جبير(٤) ،عن ابن عباس انرجلا اتاه فقال : يا ابن عبـــاس اذبح قبل ان احلق ؟ او احلق / قبل ان اذبح ؟ فقال ابن عبـــاس : (١٣٠/ب) خذ ذلك من قبل القرآن : قال الله : "ولاتحلقوا رءوسكم حتى يبلـــغ الهدى محله"،فالذبح قبل الحلق .

(١٠٨٤) حدثنـــا يزيـــد بن سنـــان(٥) ،ثنا يحيى بـن سعيد القطـــان(٦)

(١) ابو سعيد الاشج : ثقة .ترجم لهفى الاثر (١٧) .

(٢) محمد بن فضيل : صدوق رمىبالتشيع . ترجم له فى الاثر (٢٩) .

(٣) عطاء بن السائب بن مالك ابو السائب .ويقال فى كنيته واسم جـــده غير ذلك . قال عنه احمد : ثقة ثقة رجل صالح .وقال فى موضع آخـــر: من سمع منه قديما فسماعه صحيح،ومن سمع منه حديثا لم يكنبشـــىء وقال العجلى : كان شيخا ثقة قديما،من سمع منه قديما فهو صحيـــح الحديث . ومن سمع بآخره فهو مضطرب الحديث . وقال ابو حاتم :كـــان محله الصدق قبل ان يختلط .ثم تغير حفظه بآخره ،فى حفظهتخاليـــط كثيرة ،وماروى عنه ابن فضيل ففيهغلط كثير واضطراب .وقال ابـــن حجر فى التقريب : صدوق اختلط . توفى سنة ست وثلاثينومائة . وقيـــل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٩٣٤/٢) ، التهذيب (٢٠٣/٧) ، الميزان (٧٠/٣) ، التقريـــب (٢٢/٢) .

(٤) سعيد بن جبير : ثقةثبت ترجم لهفى الاثر (٨) .

درجة الاثر رقم (١٠٨٣) :

فى اسناد هذا الاثر : عطاءبن السائب ،وهو صدوق اختلط . وقـــال ابو حاتم : وماروى عنه ابن فضيل ففيه غلط كثيرواضطراب،وعليـــه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٥) يزيد بن سنان بنالذيال بن خالد الاموى ابو خالد القزاز البصـــرى .ثقة . توفى سنة اربع وستين ومائتين .
تهذيب الكمال (١٥٣٥/٣) ، التهذيب (٣٣٥/١١) ، التقريب (٣٦٥/٢) .

(٦) يحيى بن سعيد بن فروخ القطان ابو سعيد البصرى الاحول الحافـــظ ثقةمتقن حافظ امام قدوة .توفى سنة ثمان وتسعين ومائة .
تهذيب الكمال(١٨٩٤/٣) ، التهذيب (٢١٦/١١) ، التقريب (٣٤٨/٢) .

آية رقم (١٩٦) .

ثنا سليمان الاعمش[1] ،عن ابراهيم[2]،عن علقمة[3] : " ولاتحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدى محله" : فان عجل ،فحلق قبل ان يبلغ الهدى محله ،فعليه فدية من صيام او صدقة ،او نسك .قال ابراهيم : فذكرته لسعيد بن جبير ،فقال : هذا قول ابن عباس ،وعقد بيده ثلاثين .

(١٠٨٥) وروى عن ابراهيم النخعى[4] ،مثل ذلك .

(١٠٨٦) قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن على بن الحسن،ثنا محمد بن مزاحم،ثنا بكير بن معروف،عن مقاتل بن حيان[5]،قوله : "ولاتحلقوا رءوسكم" يعنى بذلك : صاحب الحصر ،لايحلق رأسه ولايحل حتى يبلغ الهدى محله .

قوله : ﴿ حتى يبلغ الهدى محله ﴾

(١٠٨٧) اخبرنا يونس بن عبد الاعلى[6] قراءة ،ابنا ابن وهب[7] ،ثنا خلاد[8] بن

(١) سليمان الاعمش : ثقة حافظ ،لكنه يدلس . ترجم له فى الاثر (١٦) .

(٢) ابراهيم النخعى : ثقة . ترجم له فى الاثر (٦٨٧) .

(٣) علقمة بن قيس : ثقة . ترجم له فى الاثر (٦٨٧) .

درجة الاثر رقم (١٠٨٤) :

هذا الاسناد رجاله ثقات،وتدليس الاعمش مقبول،لانه من المرتبة الثانية .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٥/٤) رقم (٣٣٢٥) عن علقمة ،بنحوه واضاف الى الحلق : مس الطيب والتداوى .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) .

درجة الاثر رقم (١٠٨٦) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٢٦) .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٦) يونس بن عبد الاعلى : ثقة .

(٧) عبد الله بن وهب : ثقة حافظ . وقد ترجم لهما فى الاثر (١٤٠) .

(٨) خلاد بن سليمان الحضرمى ابو سليمان المصرى . ثقة عابد . توفى سنة ثمان وسبعين ومائة .

تهذيب الكمال(٣٨٢/١) ، التهذيب (١٧٢/٣) ، التقريب (٢٢٩/١) .

آية رقم (١٩٦) .

سليمان ،قال : قال خالد بن ابى عمران[1]،سألت القاسم[2] وسالما[3] عن قول الله : " حتى يبلغ الهدى محله " : قال :حتى ينحر الهدى .

(١٠٨٨) وروى عن علقمة[4] نحو ذلك .

(١٠٨٩) قرأت على محمد ،ثنا محمد ،ثنا بكير عن مقاتل[5]،قوله :

---

(١) خالد بن ابى عمران التجيبى مولاهم ابو عمرو التونسى . وثقه ابن سعد والعجلى . وقال ابوحاتم : لابأس به . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر فى التقريب : فقيه صدوق . توفى سنة خمس وعشرين ومائة .وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٣٦١/١)، التهذيب (١١٠/٣)، التقريب (٢١٧/١) .

(٢) القاسم بن عبدالرحمن الشامى ،ابو عبدالرحمن الدمشقى . وثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان والترمذى .وقال ابو حاتم : حديث الثقات عنه مستقيم ،لابأس به ،وانما ينكر عنه الضعفاء . وقال الغلابى منكر الحديث . وقال العجلى : ثقة ،يكتب حديثه وليس بالقوى . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يرسل كثيرا .توفى سنة اثنتى عشرة ومائة . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (١١١/٢)، التهذيب (٣٢٣/٨)، التقريب (١١٨/٢).

(٣) سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوى، ابوعمر .ثبت عابد فاضل . وهو احد الفقهاء السبعة .كان يشبه بأبيه فى الهدى والسمت توفى سنة ست ومائة .وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٤٦٠/١)، التهذيب (٤٣٨/٣)، التقريب (٢٨٠/١) .

درجة الاثر رقم (١٠٨٧) :

فى اسناد هذا الاثر : خالد بن ابى عمران،وهو صدوق . وعليه فهو اسناد حسن .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) .

درجة الاثر رقم (١٠٨٩) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (١٩٦) ٠

" حتى يبلغ الهدى محله "،ومحله :مكة ،فاذا بلغ الهدى مكة ،حل من احرامه ،وحلق رأسه ،وعليه الحج منقابل ٠ وذلك عنعطاء بن ابى رباح ٠

قوله : ﴿ فمن كان منكم مريضا ﴾

(١٠٩٠) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح كاتب الليث ،حدثنى معاوية بن صالح،عنعلى بن ابى طلحة ،عن ابنعباس (١) : " فمن كان منكم مريضا " يعنى بالمرض : ان يكون برأسه اذى او قرح ٠

(١٠٩١) اخبرنى محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى ،ثنا ابى ،ثنا عمى الحسين ،عن ابيه ،عنجده ،عن عبدالله بن عباس (٢) قوله : " فمن كان منكم مريضا " ،قال : من اشتد مرضه ،فعليه صيام ثلاثة ايام او اطعام ستة مساكين ،او نسك ٠

(١٠٩٢) حدثنا الحسين بن الحسن،ثنا ابراهيم بن عبدالله الهروى،ابنا حجاج،عن ابن جريج ،عن مجاهد (٣) : "فمن كان منكم مريضا" : كائنا ماكان مرضه ،فادهن او اكتحل او تداوى،ففدية من صيام او صدقة او نسك ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) ٠
درجة الاثر رقم (١٠٩٠) :
هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (١٤) ٠
تخريجه :
اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥١٥/١)،وعزاه الى ابن المنذر وابن ابى حاتم،عن ابن عباس ،بنحوه ،واطول منه ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٨) ٠
درجة الاثر رقم (١٠٩١) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٧/٤) رقم (٣٣٣٢) عن ابن عباس ،بنحوه واطول منه ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٧٠) ٠ =

آية رقم (١٩٦) .

قولـــــه : ﴿ أو به أذى من رأســـه ﴾

(١٠٩٣) حدثنا / عمرو بن عبد الله الاودى (١) ،ثنا وكيع ،عن شعبة ،عـــــن (١٣١/أ) ابن الاصبهانى (٢) ،يعنى : عبد الرحمن،عن عبد الله (٣) بن معقل،قـــــال حلست الى كعب بن عجرة (٤) فى هذا المسجد فسألته عن هذه الآية :" فمـــن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام او صدقـــــة او نسك" فقال : فى نزلت،حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلـــم والقمل يتناثر على وجهى من الجهد . فقال : ماكنت ارى الجهـــــد بلغ منك ما ارى . احلق رأسك واذبح شاة ،فنزلت : "ففدية من صيـــام او صدقة او نسك" . فنزلت فى خاصة ،وكانت لكم عامة .

= درجة الاثر رقم (١٠٩٢) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٧٧٠) .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٥/٤) رقم (٣٣٢٦) بنحوه .

(١) عمرو الاودى،ووكيع بن الجراح،وشعبة بن الحجاج : كلهم ثقات . وسبق ورودهم فى الاثر (١٠٠٦) .

(٢) عبد الرحمن بن عبد الله بن الاصبهانى الكوفى الجهنى . وثقه ابـــن معين وابو زرعة والنسائى والعجلى . وقال ابو حاتم : لابأس به .وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة . توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال (٨٠١/٢) ، التهذيب (٢١٧/٦) ، التقريب (٤٨٨/١) .

(٣) عبد الله بن معقل بن مقرن المزنى ابو الوليد الكوفى . ثقة . توفـــى سنة بضع وثمانين .
تهذيب الكمال (٧٤٥/٢) ، التهذيب (٤٠/٦) ، التقريب (٤٥٣/١) .

(٤) كعب بن عجرة الانصارى المدنى ابو محمد ، الصحابى الجليل . تأخـــر اسلامه رضى الله عنه ثم اسلم وشهد المشاهد،وهو الذى نزلت فيـــه بالحديبية الرخصة فى حلق رأس المحرم . روى عن النبى صلى اللـــه عليه وسلم ،وعن عدد من الصحابة . وروى عنه عدد من الصحابـــة والتابعين . توفى سنة اثنتين وخمسين . وقيل غير ذلك .
الاصابة (٢٩٧/٣) ،تهذيب الكمال (١٣٤٧/٢) ، التهذيب (٤٣٥/٨) .

درجة الاثر رقم (١٠٩٣) :

هذا اسناد صحيح .

آية رقم (١٩٦) .

(١٠٩٤) حدثنا عمرو الاودى ،ثنا وكيع (١) ،عن سفيان،عن ابن جريج،عن عطاء (٢) "أو به أذى من رأسه" ،قال : الصداع والقمل وغير ذلك .

قوله : ﴿ ففدية من صيام ﴾

(١٠٩٥) حدثنا عمرو الاودى (٣) ، ثنا وكيع (٤) ،عن سيف المكى ،سمعه من مجاهد (٥) عن عبدالرحمن بن ابى ليلى (٦) ،عن كعب بن عجرة ،عن النبى صلى الله

= تخريجه :

ـ اخرجه البخارى فى الصحيح (٣٣/٦) عن كعب بن عجرة ،من طريق آدم ،بنحوه .

(١) عمرو الاودى : ثقة . ووكيع بن الجراح : ثقة حافظ . وسفيان الثورى : ثقة حافظ امام حجة . وقد سبق ورودهم فى الاثر (٣٦٧).

(٢) عبدالملك بن جريج : ثقة لكنه يرسل ويدلس . عطاء بن ابى رباح:ثقة عالم .سبق ورودهما فى الاثر رقم (٦).

درجة الاثر رقم (١٠٩٤) :

رجاله ثقات ،لكن ابن جريج يدلس من الثالثة. وروايته هنا معنعنة وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٤/٤) رقم (٣٣٢٣) عن ابن جريج،قال قلت لعطاء ،بنحوه .

ـ وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥١٥/١) وعزاه الى وكيع وعبد ابن حميد وابن جرير عن ابن جريج،قال : قلت لعطاء ،بنحوه .

(٣) عمرو الاودى : ثقة . وكيع بن الجراح : ثقة حافظ . سبق ورودهما فى الاثر (٣٣٦) .

(٤) سيف بن سليمان ويقال ابن ابىسليمان المخزومى مولاهم ابو سليمان المكى . ثقة ثبت رمى بالقدر . توفى سنة خمس وخمسين ومائة.

(٥) مجاهد بن جبر : ثقة امام . ترجم له فى الاثر (٣) .

(٦) عبدالرحمن بن ابى ليلى : ثقة. ترجم له فى الاثر (٦١٢) .

درجة الاثر رقم (١٠٩٥) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (١٩٦) .

عليه وسلم ،نحوه . وقبله : سألت كعب بن عجرة ،عن هذه الآية : " فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام" : ثلاثة ايام .

قوله : ﴿ أو صدقة ﴾

(١٠٩٦) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح قال مجاهد (١) ،حدثنى عبد الرحمن (٢) بن ابى ليلى،عن كعب بن عجرة ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه ،فقال : ايؤذيك هوامك ؟ قال : نعم . فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية ،لم يتبين لهم انهم يحلون بها ،وهم على طمع ان يدخلوا مكة ،فأنزل الله الفدية ،فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم "فرقا" (٣) بين ستة مساكين، او يهدى شاة ، او يصوم ثلاثة ايام .

قوله : ﴿ أو نسك ﴾

(١٠٩٧) حدثنا يونس بن عبد الاعلى قراءة ،ابنا عبد الله بن وهب (٤) ، ان مالك (٥)

---

(١) هذا الاسناد من اوله الى مجاهد : سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) .

(٢) وبقية رجال الاسناد سبق ورودهم فى الاثر السابق .

درجة الاثر رقم (١٠٩٦) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٨٤) . وهو يتقوى برواية البخارى التالى ذكرها .

تخريجه :

- اخرجه البخارى فى الصحيح (١٣/٣) عن كعب بن عجرة ،بنحوه من طريقين .

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٦٤/٤) رقم (٣٣٤٧) عن كعب بن عجرة مرفوعا ،من طريق محمد بن عمرو،به .

(٣) فرقا : الفرق : بفتح الفاء وسكون الراء : مكيال ضخم لاهل المدينة قيل هو ستة عشر رطلا . وقيل غير ذلك . انظر لسان العرب (٣٠٥/١٠) .

(٤) يونس بن عبد الاعلى : ثقة . عبد الله بن وهب : ثقة .
سبقت ترجمتاهما فى الاثر رقم (١٤٠) .

(٥) مالك بن انس : امام دار الهجرة . ترجم له فى الاثر (٦٦٩) .

آية رقم (١٩٦) ٠

ابن انس حدثه ،عن عبد الكريم (١) بن مالك الجزرى،عن مجاهد ،عن عبد الرحمن (٢) ابن ابى ليلى،عن كعب بن عجرة ، انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فآذاه القمل فى رأسه فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق رأسه ،فقال : صم ثلاثة ايام ،او اطعم ستة مساكين مدين مدين / لكل انسان اوانسك بشاة ، اى ذلك فعلت، اجزأ عنك ٠ (١٣١/ب)

قوله : ﴿ أو ﴾

(١٠٩٨) حدثنا ابو سعيد (٣) الاشج،ثنا حفص (٤) والمحاربى (٥) ،عن ليث (٦) ،عن مجاهد عن ابن عباس : " ففدية من صيام أو صدقة أو نسك " : قال : اذا كان او ٠ او ٠ فأيه اخذت، أجزأك ٠

---

(١) عبد الكريم الجزرى : ثقة٠ ترجم له فى الاثر (٣٥٤) ٠

(٢) بقية رجال السند سبق ذكرهم فى الاثر (١٠٩٥) ٠

درجة الاثر رقم (١٠٩٧) :

هذا اسناد صحيح ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٦٥/٤) عن كعب بن عجرة مرفوعا ،به متنا وسندا ٠

- واخرجه ابن كثير فى التفسير (٣٣٧/١) عن كعب بن عجرة ،عن ابن ابى حاتم ،به سندا ومتنا ٠

(٣) ابو سعيد الاشج : ثقة ٠

(٤) حفص بن غياث : ثقة تغير قليلا ٠ سبق ورودهما فى اثر (١٠٥٢) ٠

(٥) عبد الرحمن المحاربى : لابأس به ،كان يدلس ٠ ترجم له فى الاثر (٦٩٧)٠

(٦) ليث بن ابى سليم : صدوق اختلط ولم يتميز حديثه فترك٠

مجاهد بن جبر : ثقة امام ٠ سبق ورودهما فى الاثر (٩٥) ٠

درجة الاثر رقم (١٠٩٨) :

فى اسناده الليث بن ابى سليم ،ترك حديثه ،والمحاربى : كان يدلس ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٧٤/٤) ومابعدها ،عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما ،من عدة طرق ،بنحوه ٠ =

آية رقم (١٩٦) ٠

(١٠٩٩) وروى عن مجاهد (١) ٠

(١١٠٠) وعكرمة (٢) ٠

(١١٠١) وعطاء (٣) ٠

(١١٠٢) وطاووس (٤) ٠

(١١٠٣) والحسن (٥) ٠

(١١٠٤) وحميد الاعرج (٦) ٠

(١١٠٥) وابراهيم النخعى (٧) ٠

(١١٠٦) والضحاك،نحو ذلك (٨) ٠

= - واخرجه ابن كثير فى التفسير (٣٣٧/١) عن ابن عباس ،من طريق ليث بن ابى سليم،به ٠

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٧٥/٤) رقم (٣٣٨٤) قال :
حدثنا ابو كريب ،قال حدثنا هشيم،قال اخبرنا ليث ،عن عطاء ومجاهد انهما قالا : ماكان فى القرآن : " او" كذا "او" كذا ،فصاحبه بالخيار، اى ذلك شاء فعل ٠

درجة الاثر رقم (١٠٩٩) :

فى اسناده ليث بن ابى سليم،وهو متكلم فيه ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٧٥/٤) رقم (٣٣٨٦) قال:
حدثنا محمد بن المثنى،قال حدثنا اسباط بن محمد ،قال حدثنا داود ،عن عكرمة ،قال : كل شىءفى القرآن : "أو"،"أو" : فليتخير اى الكفارات شاء ٠ فاذا كان : " فمن لم يجد" : فالاول فالاول ٠

درجة الاثر رقم (١١٠٠) :

هذا الاسناد رجاله ثقات ٠

(٣) سبق تخريجه فى الاثر رقم (١٠٩٩) ٠

(٤) لم اقف عليه ٠

(٥) لم اقف عليه ٠

(٦) لم اقف عليه ٠

(٧) لم اقف عليه ٠

(٨) لم اقف عليه ٠

صححت النسخة حسب ما أثبت اللجنة

جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الدراسات العليا الشرعية
فرع الكتاب والسنة.

تفسير القرآن العظيم

مسنداً عن

الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين

للإمام الحافظ الناقد المفسر

أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي رحمه الله تعالى

المتوفى سنة ٣٢٧هـ

الجزء الثاني من سورة البقرة - وإلى نهاية السورة الكريمة.

دراسة وتحقيق

عبد الله علي أحمد الغامدي

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة

إشراف الدكتور

عبد الباسط إبراهيم

جامعة أم القرى / مكة المكرمة
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

١٤٠٧هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

آية رقم (١٩٦) ٠

قولـــه : ﴿ فاذا أمنتـــم ﴾

(١١٠٧) حدثنا احمد بن سنان،ثنا ابو معاوية ،ثنا الاعمش،عن ابراهيم عن علقمة[1] ،فى قوله : " فاذا أمنتم" يقول : اذا برأ فمضى من وجهه ذلك حتى يأتى البيت،حل من حجه بعمرة ،وكان عليه الحج من قابل فان هو رجع ولم يتم الى البيت من وجهه ذلك،كان عليه حجة وعمرة لتأخير العمرة " فقال ابراهيم"[2] : فذكرت ذلك لسعيد بن جبير ،فقال هكذا قال ابن عباس فى هذا كله ٠

(١١٠٨) حدثنا احمد بن سنان،ثنا يحيى بن سعيد القطان،ثنا سليمان الاعمش ،عن ابراهيم،عن علقمة[3] : " فاذا أمنتم" : فاذا امن مما كان به ٠قال ابراهيم : فذكرت ذلك لسعيد بن جبير ،فقال : هذا قول ابن عباس ،وعقد بيده ثلاثين ٠

(١١٠٩) حدثنا محمد بن اسماعيل[4] بن سالم المكى،ثنا

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٠١٣) ٠

درجة الاثر رقم (١١٠٧) :

هذا اسناد رجاله ثقات ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٨٩/٤) رقم (٣٤٢٢) عن علقمة ،مطولا ٠

(٢) مابين القوسين ،ساقط من نسخة (م) ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٠١٣) ماعدا يحيى بن سعيد القطان : فترجمته فى الاثر (١٠٨٤) ٠

درجة الاثر رقم (١١٠٨) :

هذا اسناد صحيح ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

(٤) محمد بن اسماعيل بن سالم ابوجعفر الصائغ الكبير البغدادى نزيل مكة ٠ قال عنه ابن ابى حاتم : صدوق ٠ وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ٠ توفى سنة ست وسبعين ومائتين ٠ تهذيب الكمال (١١٧٤/٣) ، التهذيب (٥٨/٩) ، التقريب (١٤٥/٢) ٠

آية رقم (١٩٦) .

روح[1]،ثنا ابن جريج[2]،قال : قلت لعطاء[3] : اكان ابن عباس يقول "فاذا أمنتم" : امنت ايها المحصر،وامن الناس ،فمن تمتع . فقال لم يكن ابن عباس يفسرها كذا. ولكنه يقول : تجمع هذه الآية - آية المتعة - كل ذلك، المحصر والمخلى سبيله .

(١١١٠) وروى عن ابى العالية[4] .

(١١١١) وعروة بن الزبير[5] .

(١١١٢) وطاووس[6] انهم قالوا : فاذا امن خوفه .

قوله : ﴿ فمن تمتع ﴾

(١١١٣) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح ،ثنا معاوية بن صالح ،عن على ،عن

(١) روح بن عباد بن العلاء بن حسان القيسى ابو محمد البصرى . وثقه ابن سعد والخليل وابن معين فى احد قوليه ،وفى قول آخر : ليس به بأس صدوق . وقال احمد : لم يكن به بأس ،ولم يكن متهما . وقال عنه ابن حجر فى التقريب : ثقة فاضل له تصانيف .توفى سنة خمس ومائتين . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٤١٨/١)، التهذيب (٢٩٣/٣)، التقريب (٢٥٣/١) .

(٢) عبد الملك بن جريج : ثقة يرسل ويدلس .

(٣) عطاء بن ابى رباح : ثقة فقيه .
سبقت ترجمتاهما فى الاثر رقم (٦) .
درجة الاثر رقم (١١٠٩) :
فى اسناد هذا الاثر محمد بن اسماعيل،وهو صدوق . وعليه فهو اسناد حسن .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٩٠/٤)،عن عطاء،بنحوه .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥١٦/١) وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم،عن عطاء،بنحوه . وفيه اقوال اخرى .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) لم اقف عليه .

(٦) لم اقف عليه .

آية رقم (١٩٦) ٠

ابن عباس ،قوله (١) : " فمن تمتع بالعمرة الى الحج" يقول: من احرم بالعمرة فى اشهر الحج ٠

والوجه الثانى :

(١١١٤) حدثنا عبدالله بن سليمان بن الاشعث ،ثنا حم بن نوح،ثنا ابو معاذ،ثنا ابو مصلح،عن الضحاك،فى قوله (٢) : " فمن تمتع بالعمرة الى الحج" قال : من انطلق حاجا فبدأ بالعمرة ،ثم اقام حتى يحج فعليه الهدى ٠

قوله : ﴿ فمن تمتع بالعمرة الى الحج ﴾

(١١١٥) اخبرنا يونس بن عبدالاعلى (٣) قراءة ، انا ابن وهب (٤) ،ان مالك (٥) / بن(١٣٢/أ)

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) ٠

درجة الاثر رقم (١١١٣) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٩٢/٤) رقم (٣٤٣٦) عن ابن عباس ،به واطول ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥١٦/١) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم وابن المنذر،عن ابن عباس ،به ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥١٠) ٠

درجة الاثر رقم (١١١٤) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٥١٠) ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٩٢/٤) عن سعيد بن المسيب ،وعن ابن عباس ،بنحوه ٠
- وذكره البغوى فى تفسيره - بهامش الخازن - (١٧٨/١) ،وعزاه الى ابن عباس وعطاء وجماعة ،بنحوه ٠

(٣) يونس بن عبدالاعلى : ثقة ٠

(٤) عبدالله بن وهب : ثقة ٠ وقد ترجم لهما فى الاثر (١٤٠) ٠

(٥) مالك بن انس : امام دار الهجرة ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٦٦٩) ٠

آية رقم (١٩٦) .

انس حدثه عن ابن شهاب (١) ،عن محمد (٢) بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب، انه حدثه انه سمع سعد (٣) بن ابى وقاص والضحاك (٤) بن قيس عام حج معاوية بن ابى سفيان،وهما يذكران التمتع بالعمرة الى الحج،فقال الضحاك : لايصنع ذلك الامن جهل امر الله .فقال سعد: بئس ماقلت يا ابن اخى . فقال الضحاك : فان عمر بن الخطاب قد نهى عن ذلك . فقال سعد : قد صنعها رسول الله صلى الله عليه وسلم،وصنعناها معه .

---

(١) محمد بن شهاب : متفق على جلالته واتقانه . مضت ترجمته فى الاثر (١٧٢) .

(٢) محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى النوفلى المدنى . ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر فى التقريب : مقبول . توفى بعد المائة.
تهذيب الكمال (١٢١٨/٣)، التهذيب (٢٥١/٩)، التقريب (١٧٥/٢) .

(٣) سعد بن ابى وقاص ـ مالك ـ بن اهيب،ويقال : وهيب بن عبد مناف ابو اسحاق ،الصحابى الجليل . اسلم قديما،وهاجر قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ،وهو اول من رمى بسهم فى سبيل الله ،شهد بدرا والمشاهد كلها . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ،وعنه روى عدد من الصحابة والتابعين وهو احد العشرة المبشرين بالجنة وآخرهم وفاة. ومناقبه كثيرة جدا .توفى رضى الله عنه سنة خمس وخمسين . وقيل غير ذلك .
الاصابة (٣٣/٢)، اسد الغابة (٣٦٦/٢)،تهذيب الكمال(٤٧٥/١)، التهذيب (٤٨٣/٣) .

(٤) الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة الفهرى القرشى . مختلف فى صحبته . شهد فتح دمشق،وشهد صفين مع معاوية . ودعا الى بيعة ابن الزبير،ثم دعا الى نفسه ،وقتل بمرج راهط فى قتاله لمروان بن الحكم سنة اربع او خمس وستين .
الاصابة (٢٠٧/٢)،تهذيب الكمال (٦١٧/٢)، التهذيب (٤٤٨/٤)، التقريب (٣٧٣/١) .

درجة الاثر رقم (١١١٥) :

فى اسناد هذا الاثر : محمد بن عبد الله بن الحارث ،وقد قال عنه ابن حجر فى التقريب : مقبول . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (١٩٦) ٠

(١١١٦) حدثنا العباس بن يزيد العبدى[١]،ثنا بشر بن المفضل[٢] ،ثنا عمران بن مسلم[٣]،عن ابى رجاء[٤]،قال عمران بن حصين[٥] : نزلت آية المتعة ،يعنى متعة الحج فى كتاب الله ،وامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) العباس بن يزيد بن ابى حبيب البحرانى ابو الفضل ويعرف بالعبدى قال عنه السمعانى والدارقطنى : ثقة مأمون ،وفى قول آخر للدارقطنى : تكلموا فيه ٠ وقال ابوحاتم : محله الصدق ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يخطىء ٠توفى سنة ثمان وخمسين ومائتين ٠
تهذيب الكمال (٦٦٢/٢)، التهذيب (١٣٤/٥)، التقريب (٤٠٠/١) ٠

(٢) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشى مولاهم ابو اسماعيل البصرى ٠ ثقة ثبت عابد ٠ توفى سنة ست وثمانين ومائة ٠
تهذيب الكمال (١٥١/١)، التهذيب (٤٥٨/١)، التقريب (١٠١/١) ٠

(٣) عمران بن مسلم المنقرى ابو بكر البصرى ٠ قال عنه ابن القطان: كان مستقيم الحديث ٠ وذكره ابن حبان فى الثقات ٠ وقال ابو حاتم لابأس به ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ربما وهم ٠توفى بعد المائة ٠
تهذيب الكمال (١٠٥٨/٢)، التهذيب (١٣٧/٨)، التقريب (٨٤/٢) ٠

(٤) ابو رجاء هو عمران بن ملحان ـ بفتح الميم وبكسرها ـ ويقال : ابن تيم ويقال ابن عبدالله ،ابو رجاء العطاردى البصرى ٠ ثقة مخضرم معمر ٠ توفى سنة خمس ومائة ،وله مائة وعشرون سنة ٠ وقيل غير ذلك ٠
تهذيب الكمال (١٠٥٩/٢)، التهذيب (١٤٠/٨)، التقريب (٨٥/٢) ٠

(٥) عمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم الخزاعى،ابو عبيد اسلم عام خيبر،وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن بعض الصحابة عدة احاديث ٠ وكان صاحب راية خزاعة يوم الفتح وغزا عدة غزوات ٠ كان من فضلاء الصحابة وفقهائهم ،يقول عنه اهل البصرة انه كان يرى الحفظة وكانت تكلمه حتى اكتوى ٠ وقال ابن سيرين : افضل من نزل البصرة من الصحابة عمران وابو بكرة ٠توفى سنة ثلاث وخمسين ٠ وقيل غير ذلك ٠
الاصابة (٢٦/٣)،طبقات ابن سعد (٢٨٤/٤)،تهذيب الكمال (١٠٥٦/٢) ، التهذيب (١٢٥/٨) ٠

درجة الاثر رقم (١١١٦) :

فى اسناد هذا الاثر : العباس العبدى ،وهو صدوق يخطىء ،وعمران المنقرى ،وهو صدوق ربما وهم ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ،لكنه يتقوى برواية البخارى التالى ذكرها فى التخريج ٠ =

آية رقم (١٩٦) .

فلم تنزل آية (تنسخ)(١) متعة الحج،ولم ينه عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات،قال رجل بعد برأيه ماشاء.

(١١١٧) حدثنا احمد بن سنان الواسطى،ثنا ابو معاوية ،ثنا الاعمش ،عن ابراهيم ،عن علقمة(٢) ،فان هو خرج متمتعا فى اشهرالحج،كان عليه ما استيسر من الهدى شاة .قال ابراهيم : فذكرت ذلك لسعيد بن جبير،فقال : هذا قول ابن عباس .

(١١١٨) حدثنا ابى ،ثنا عثمان بن الهيثم(٣)،ثنا ابن جريج(٤)،قال قال عطاء(٥) كان ابن الزبير يقول : انما المتعة للمحصر،وليس لمن خلى سبيله وكان ابن عباس يقول : المتعة للمحصر ولمن خليت سبيله .

= تخريجه :

اخرجه البخارى فى الصحيح (٣٣/٦) عن عمران بن حصين،من طريق مسدد،بنحوه .

(١) فى الاصل (تفسح) بالتاء المعجمة والفاء والسين والحاء . وهو خطأ والصواب ما اثبت .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٠١٣) .

درجة الاثر رقم (١١١٧) :

هذا الاسناد رجاله ثقات .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف .

(٣) عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسى بن حسان بن المنذر ابو عمرو البصرى مؤذن الجامع . قال عنه ابوحاتم : كان صدوقا غيرانه كان يتلقن بآخره . وقال الساجى والدارقطنى : صدوق ،زاد الاخير : كثير الخطأ .توفى سنة عشرين ومائتين . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٩٢١/٢)،التهذيب (١٥٧/٧)،تذكرة الحفاظ (٣٧٥/١) ، الميزان (٥٩/٣) .

(٤) عبدالملك بن جريج : ثقة لكنه يدلس .

(٥) عطاء بن ابى رباح : ثقة. وقد ترجم لهما فى الاثر رقم (٦) .

درجة الاثر رقم (١١١٨) :

فى اسناده عثمان بن الهيثم،وهو متكلم فيه ،وعليه فهو اسناد ضعيف . =

آية رقم(١٩٦) .

(١١١٩) حدثنا ابى ،ثنا دحيم[(١)] ،ثنا ابو مسهر[(٢)]،ثنا سعيد[(٣)] بن عبدالعزيز عن يزيد[(٤)] بن ابى مالك فى قول الله : " فمن تمتع بالعمرة الى الحج" قال : منسوخة ،نسختها : " الحج أشهر معلومات " .

قوله : ﴿ فما استيسر من الهدى ﴾ قد تقدم تفسيره[(٥)] .

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٨٨/٤) عن عطاء ،بنحوه .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٥١٦/١) وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن عطاء ،بنحوه .

(١) دحيم : هو عبدالرحمن بن ابراهيم : ثقة حافظ متقن . سبقت ترجمته فى الاثر (٢٧٤) .

(٢) عبدالاعلى بن مسهر بن عبدالاعلى بن مسلم الغسانى ابو مسهر الدمشقى ثقة فاضل . توفى سنة ثمانى عشرة ومائتين .
تهذيب الكمال (٧٦١/٢)، التهذيب (٩٨/٦)، التقريب (٤٦٥/١) .

(٣) سعيد بن عبدالعزيز : ثقة امام اختلط بآخره . ترجم له فى الاثر رقم (٢٢٦).

(٤) يزيد بن عبدالرحمن بن ابى مالك - هانىء الهمدانى . وثقه ابو حاتم وقال البرقانى والدارقطنى : من الثقات . وقال الغلابى : لابأس به وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ربما وهم .توفى سنة ثلاثين ومائة . وقيل غير ذلك .

درجة الاثر رقم (١١١٩) :

فى اسناد هذا الاثر : سعيد بن عبدالعزيز : ثقة امام لكنه اختلط ولم يتبين لى هل رواية ابى مسهر عنه ،قبل الاختلاط ؟ ام بعده ؟ وفيه ايضا يزيد،متكلم فيه .
وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف .

(٥) تقدم تفسير ذلك فى اللوحة (١٣٠/أ) .

آية رقم (١٩٦) ٠

قولـــه : ﴿ فمـن لـم يجـد ﴾

(١١٢٠) حدثنا ابو سعيد الاشج، ثنا حفص عن ليث، حدثنى مجاهد، عن ابن عباس، (١) مثل حديث قبله : كل شيء فى القرآن، او، فان لم يجد فالذى يليه، فان لم يجد، فالذى يليه ٠

(١١٢١) حدثنا اسيد بن عاصم، (٢) ثنا الحسين بن حفص، (٣) ثنا سفيان، (٤) عن ليث (٥) عن مجاهد، عن ابن عباس : " فمن لم يجد " : فهو الاول، فالاول ٠

(١١٢٢) وروى عن عكرمة (٦) ٠

(١١٢٣) ومجاهد (٧) ٠

(١١٢٤) والحسن (٨)، نحو ذلك ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٠٩٨) ٠

درجة الاثر رقم (١١٢٠) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (١٠٩٨) ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

(٢) اسيد بن عاصم : ثقة ٠ سبقت ترجمته فى الاثر (١٦٤) ٠

(٣) الحسين بن حفص : محله الصدق ٠ سبقت ترجمته فى الاثر (١٦٤) ٠

(٤) سفيان الثورى : ثقة حافظ امام حجة ٠ سبقت ترجمته فى الاثر (١٦٤) ٠

(٥) بقية رجال الاسناد سبق ورودهم فى الاثر (١٠٩٨) ٠

درجة الاثر رقم (١١٢١) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (١٠٩٨) ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٧٥/٤) من عدة طرق بنحوه ٠

(٦) سبق تخريجه فى الاثر (١١٠٠) ٠

(٧) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٧٥/٤) رقم (٣٣٨٠) قال :
حدثنا ابو كريب، قال حدثنا ابن ادريس، قال : سمعت ليثا، عن مجاهد قال : كل ماكان فى القرآن :" كذا فمن لم يجد فكذا" فالاول فالاول ٠ وكل ما كان فى القرآن : " او كذا" " او كذا" : فهو فيه بالخيار٠

درجة الاثر رقم (١١٢٣) :

فى اسناده ليث بن ابى سليم، وهو متكلم فيه ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

(٨) لم اقف عليه ٠

آية رقم (١٩٦) ٠

الوجه الثانى :

(١١٢٥) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم،عن ابى جعفر ،عن الربيع ،عن ابى العالية (١) : " فمن لم يجد" ،يعنى : الهدى / اذا كان متمتعا ٠ (١٣٢/ب)

(١١٢٦) وروى عن مقاتل بن حيان (٢) ٠

(١١٢٧) والربيع بن انس (٣) ،نحو ذلك ٠

قوله : ﴿ فصيام ثلاثة أيام فى الحج ﴾

اختلف فى تفسيره على اقوال ،فأحدها :

(١١٢٨) حدثنا ابى ، ثنا داود بن عبدالله (٤) (الجعفرى) (٥) حدثنى حاتم (٦) ابن اسماعيل،عن جعفر بن محمد (٧)،عن ابيه (٨) ،عن على ،انه كان يقول

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) ٠

درجة الاثر رقم (١١٢٥) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (١٥) ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

(٢) لم اقف عليه ٠

(٣) لم اقف عليه ٠

(٤) داود بن عبدالله بن محمد بن على بن عبدالله بن جعفر بن ابى طالب القرشى الهاشمى الجعفرى،ابو سليمان المدنى ٠ وثقه عثمان بن شيبة وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطىء ٠ وقال الخليلى : مقارب الحديث ،يخطىء احيانا وكان جوادا ٠ وقال ابن حجر فى التقريب صدوق ربما اخطأ ٠ توفى بعد المائتين ٠

تهذيب الكمال (٣٨٦/١)،التهذيب (١٩٠/٣)،التقريب (٢٣٢/١) ٠

(٥) فى النسخة (م) : الحفرى،وفى النسخة (ظ) الجعفرى ٠ وهو الصواب لانه هو الموجود فى الترجمة ٠

(٦) حاتم بن اسماعيل :صدوق يهم ٠ ترجمته فى الاثر (٧٠٨) ٠

(٧) جعفر بن محمد : صدوق ٠ ترجمته فى الاثر (١٠٥٢) ٠

(٨) محمد بن على بن الحسين : ثقة فاضل ٠ ترجمته فى الاثر (١٠٥٢)٠ وروايته هنا عن على مرسلة ٠

درجة الاثر رقم (١١٢٨) :

فى اسناد هذا الاثر : داود بن عبدالله وحاتم بن اسماعيل ،وهما متكلم فيهما ٠ ورواية محمد بن على عن على مرسلة ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠ =

آية رقم (١٩٦) .

" فصيام ثلاثة أيام فى الحج" قبل التروية بيوم،ويوم التروية ويوم عرفة .

(١١٢٩) وروى عن الشعبى (١) .

(١١٣٠) والنخعى (٢) .

(١١٣١) والحكم (٣) .

(١١٣٢) وحماد (٤) .

(١١٣٣) وابى جعفر (٥) .

جامعة أم القرى مكة المكرمة
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٩٤/٤) عن على،من طريق الحسين بن محمد ،به .
- واروده السيوطى فى الدر المنثور (٥١٧/١) وعزاه الى عبد الرزاق - ولم اجده عنده - وابن جرير وابن ابى حاتم ،وغيرهم به واطول منه .
- واخرجه ابن ابى شيبة فى المصنف (١/٤) عن على،بنحوه ،واطول منه .

(١) وصله ابن ابى شيبة فى المصنف (٢/٤) بسنده ،قال :
حدثنا ابو بكر ،قال ابنا ابن مسهر،عن داود،عن الشعبى فى قوله " فصيام ثلاثة أيام فى الحج" قال : قبل يوم التربوية يوما وآخرها يوم عرفة .

(٢) وصله ابن ابى شيبة بسنده فى المصنف (١/٤) قال :
حدثنا ابو بكر،قال حدثنا ابن فضيل وعياض وجرير،عن منصور،عن ابراهيم ومجاهد،قال : آخرها يوم عرفة .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٩٥/٤) رقم (٣٤٤٣) قال :
حدثنا محمد بن المثنى،قال حدثنا محمد بن جعفر،عن شعبة ،قال سألت الحكم عن صوم ثلاثة ايام فى الحج ،فقال : يصوم قبل التروية يوما ،ويوم التروية ،ويوم عرفة .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٩٧/٤) رقم (٣٤٦١) قال :
حدثنى احمد بن اسحاق،قال حدثنا ابو احمد،قال حدثنا زياد بن المنذر،عن ابى جعفر : " فصيام ثلاثة أيام فى الحج" ،قال : آخرها يوم عرفة .

آية رقم (١٩٦) ٠

(١١٣٤) والحسن ٠ (١)

(١١٣٥) واحد اقوال عطاء ٠ (٢)

(١١٣٦) واحد اقوال طاووس ٠ (٣)

(١١٣٧) والضحاك ،نحو ذلك ٠ (٤)

والقول الثانى :

(١١٣٨) اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قراءة ،انا ابن وهب ،ان مالك بن انس حدثه ،عن ابن شهاب ، عن عروة عن عائشة انها كانت تقول : الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج ،لمن لم يجدها مابين ان يهل بالحج الى يوم عرفة ،فمن لم يصمه ،صام ايام منى ٠ (٥)

(١١٣٩) اخبرنا يونس قراءة ،انا ابن وهب ،ان مالكا اخبره ،عن ابن شهاب ،عن سالم بن عبد الله ،عن ابيه ،مثل ذلك ٠ (٦) (٧)

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٩٥/٤) رقم (٣٤٤٢) قال :
حدثنا ابن بشار،قال حدثنا محمد بن جعفر،قال حدثنا سعيد،عن قتادة ،عن الحسن ،فى قوله :" فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام فى الحج" قال : آخرهن يوم عرفة ٠

(٢) وصله ابن ابى شيبة بسنده فى المصنف (١/٤) قال :
حدثنا ابو بكر،قال ابنا ابن مبارك،عن حجاج ،عن عطاء ،قال :ان شاء صام اول العشر،ووسطها ،وآخرها يوم عرفة ٠

(٣) وصله ابن ابى شيبة بسنده فى المصنف (٣/٤) قال :
حدثنا ابو بكر،قال ابنا ابن عيينة ،عن ابراهيم بن ميسرة ،عن طاووس ،وابن طاووس ،عن ابيه : يجعل المتمتع آخر صومه ،يوم عرفة ٠

(٤) لم اقف عليه ٠

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١١١٥) ٠ من اوله الى ابن شهاب ،اما بقية رجاله فسبق ورودهم فى الاثر (١٧٢) ٠
درجة الاثر رقم (١١٣٨) :
هذا اسناد صحيح ٠
تخريجه :
اخرجه البخارى فى الصحيح (٥٦/٣) عن عائشة ،بنحوه ٠

(٦) هذا الاسناد من اوله الى ابن شهاب سبق وروده فى الاثر (١١١٥) ٠

(٧) اما سالم بن عبد الله ،فهو : ثبت عابد ٠ سبقت ترجمته فى الاثر (١٠٨٧) ٠
درجة الاثر رقم (١١٣٩) : هذا اسناد صحيح ٠
تخريجه : اخرجه البخارى فى الصحيح (٥٦/٣)،عن ابن عمر،بنحوه ٠

آية رقم (١٩٦) ٠

(١١٤٠) وكذا روى عن عكرمة ٠ (١)

(١١٤١) والحسن ٠ (٢)

(١١٤٢) وروى عن ابن عباس ٠ (٣)

(١١٤٣) والمسيب بن رافع ٠ (٤)

(١١٤٤) وابى جعفر محمد بن على ٠ (٥)

(١١٤٥) وروى عن الربيع بن انس ٠ (٦)

(١١٤٦) ومقاتل بن حيان ٠ (٧)

(١١٤٧) واحد قولى عطاء ٠ (٨)

(١١٤٨) وطاووس ،انه يصوم الثلاثة الايام فى العشر،يكون آخرها يوم عرفة ٠ (٩)

---

(١) لم اقف عليه ٠

(٢) سبق وصل مايقاربه فى المعنى فى الاثر (١١٣٤) ولم اجده بهذا النص ٠

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٩٤/٤) رقم (٣٤٣٩) قال :
حدثنا ابو كريب،قال حدثنا ابراهيم بن اسماعيل بن نصر،عن ابن ابى حبيبة ،عن داود بن حصين ،عن عكرمة ،عن ابن عباس انه قال: الصيام للمتمتع ،مابين احرامه الى يوم عرفة ٠

(٤) لم اقف عليه ٠

(٥) لم اقف عليه بهذا المعنى تماما ،ولكن سبق وصل مايقاربه فى الاثر رقم (١١٣٣) ٠

(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٩٧/٤) رقم (٣٤٥٧) قال :
حدثت عن عمار،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه ،عن الربيع ،فى قوله :" فصيام ثلاثة ايام فى الحج" : فى العشرة ،آخرهن عرفة ٠

(٧) لم اقف عليه ٠

(٨) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٠٢/٤) رقم (٣٤٧٦) قال :
حدثنا ابن حميد ،قال حدثنا حكام وهارون،عن عنبسة ،عن ابن ابى نجيح،عن عطاء : يصوم الثلاثة الايام للمتعة ،فى العشر،الى يوم عرفة ٠

(٩) لم اقف عليه موصولا بهذا المعنى،ولكن سبق وصل مايقاربه فى الاثر رقم (١١٣٦) ٠

آية رقم (١٩٦) ٠

القول الثالث :

(١١٤٩) حدثنا عمرو الاودى (١) ،ثنا وكيع (٢) ،عن يونس بن ابى اسحاق (٣) ،قال : قال عبيد بن عمير (٤) : يصوم ايام التشريق ،يعنى قوله : " فصيام ثلاثة أيام فى الحج " ٠

(١١٥٠) وروى عن عروة بن الزبير (٥) مثل ذلك ٠

والقول الرابع :

(١١٥١) حدثنا ابن المقرئ (٦) ، ثنا سفيان (٧) ،عن ابن ابى نجيح (٨) ،عن مجاهد (٩) وطاووس (١٠) ،قالا : لابأس للمتمتع ان يصوم يوما من شوال ويوما من

---

(١) عمرو الاودى : ثقة ٠ سبقت ترجمته فى الاثر (٣٣٦) ٠

(٢) وكيع بن الجراح : ثقة حافظ ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٧) ٠

(٣) يونس بن ابى اسحاق : صدوق يهم قليلا ٠ سبقت ترجمته فى الاثر (٥٩) ٠

(٤) عبيد بن عمير : لم اقف على ترجمته ٠

درجة الاثر رقم (١١٤٩) :

اتوقف فيه حتى معرفة ترجمة عبيد بن عمير ٠

تخريجه :

سيأتى فى الاثر الذى بعده ٠

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤/٩٨) رقم (٣٤٦٨) قال : حدثنا المثنى ،قال حدثنا حجاج ،قال حدثنا حماد ،عن هشام بن عروة ،عن ابيه ،فى هذه الآية : " فصيام ثلاثة ايام" : قال هى : ايام التشريق ٠

درجة الاثر رقم (١١٥٠) :

فى اسناده المثنى لم اقف على ترجمته ٠فأتوقف فى الحكم حتى معرفة ذلك ٠

(٦) محمد بن عبدالله : ثقة ٠ سبقت ترجمته فى الاثر (٣٧٢) ٠

(٧) سفيان بن عيينة : ثقة حافظ امام حجة ،تغير بآخره ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٣٥٠) ٠

(٨) عبدالله بن ابى نجيح : ثقة ربما دلس ٠

(٩) مجاهد بن جبر : ثقة امام ٠ وقد ترجم لهما فى الاثر (٣) ٠

(١٠) طاووس بن كيسان : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (٥٧٦) ٠

درجة الاثر رقم (١١٥١) :

هذا الاسناد رجاله ثقات،لكن ابن ابى نجيح يدلس وتدليسه من الثالثة وروايته هنا معنعنة ،فلا تقبل حتى يصرح بالسماع ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠ =

آية رقم (١٩٦) .

ذى القعدة ،وآخرها يوم عرفة .

قوله : ﴿ وسبعة اذا رجعتم ﴾

(١١٥٢) حدثنا محمد بن عبدالملك بن (١) (زنجويه (٢)) ،ثنا عبدالرزاق (٣)، ابنا الثورى (٤) ،عن يحيى بن سعيد (٥)، اخبرنى سالم (٦) قال : سمعت ابن عمر يقول " فمن لم يجد فصيام ثلثة أيام فى الحج وسبعة اذا رجعتم" قال : اذا رجع الى اهله .

= تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (١٠٢/٤) عن مجاهد من طريق احمد بن المغيرة ،بنحوه .

(١) محمد بن عبدالملك بن زنجويه البغدادى ابو بكر الغزال . وثقه النسائى ومسلمة ،وزاد الاخير : كثير الخطأ . وقال ابو حاتم صدوق . وذكره ابن حبان فى الثقات .وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة توفى سنة ثمانى وخمسين ومائتين .
تهذيب الكمال (١٢٣٥/٣)، التهذيب (٣١٥/٩)، التقريب (١٨٦/٢) .

(٢) فى (م) "تجوية" وفى (ظ) "زنجويه" كما اثبت ،وهو الصواب ،لانه الموجود فى الترجمة .

(٣) عبدالرزاق بن همام : ثقة حافظ لكنه تغير بآخره . ترجمته فى الاثر (٤٠) .

(٤) سفيان الثورى : ثقة حافظ امام حجة . سبقت ترجمته فى الاثر (١٦٤) .

(٥) يحيى بن سعيد القطان : ثقة متقن . مضت ترجمته فى الاثر (١٠٨٤) .

(٦) سالم بن ابى الجعد رافع الاشجعى،مولاهم الكوفى .ثقة يرسل كثيرا توفى سنة ثمان وتسعين . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٤٥٩/١)، التهذيب (٤٣٢/٣)، التقريب (٢٧٩/١) .

درجة الاثر رقم (١١٥٢) :

فى اسناد هذا الاثر : عبدالرزاق : ثقة حافظ لكنه تغير بآخره ،ولم يتبين لى هل روى عنه محمد بن عبدالملك بعد الاختلاط؟ ام قبله؟

تخريجه :

اخرجه البخارى فى الصحيح (٢٠٥/٢) عن سالم بن عبدالله ،ان ابن عمر قال ....بنحوه ،مطولا .

آية رقم (١٩٦) .

(١١٥٤) وسعيد بن جبير .(١)
(١١٥٥) وابى العالية .(٢)
(١١٥٦) ومجاهد .(٣)
(١١٥٧) وعطاء .(٤)
(١١٥٨) وعكرمة .(٥)
(١١٥٩) / والحسن .(٦) (١٣٣/أ)
(١١٦٠) والزهرى .(٧)
(١١٦١) وقتادة .(٨)
(١١٦٢) والربيع بن انس ،نحو ذلك .(٩)

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٠٨/٤) رقم (٣٤٩٧) قال :
حدثنا احمد بن اسحاق،قال حدثنا ابو احمد،قال حدثنا اسرائيل عن سالم،عن سعيد بن جبير،" وسبعة اذارجعتم" : قال : الى اهلك.

(٢) لم اقف عليه .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٠٦/٤) رقم (٣٤٨٧) قال:
حدثنا ابن بشار،قال حدثنا عبدالرحمن،قال حدثنا سفيان،عن ابن ابى نجيح،عن مجاهد،" وسبعة اذا رجعتم" قال : هى رخصة ، ان شاءصامها فى الطريق،وان شاء صامها بعد مايرجع الى اهله.

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٠٧/٤) رقم (٣٤٩١) قال :
حدثنا ابن وكيع ،قال حدثنا ابى ،عن فطر،عن عطاء،قال : يصوم السبعة اذا رجع الى اهله ،احب الى.

(٥)،(٦)،(٧)،(٨) لم اقف عليها موصولة ،ولكن ابن كثير ذكر ذلك معلقا فى التفسير (٣٤٠/١) بعد تفسير قوله :" وسبعة اذارجعتم " قال: اذا رجع الى اهله . ثم قال بعد ذلك : وكذاروى عن سعيد بن جبير وابى العالية ،ومجاهد،وعطاء،وعكرمة ،والحسن،وقتادة ،والزهرى والربيع بن انس .

(٩) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٠٨/٤) رقم (٣٤٩٦) قال :
حدثت عن عمار،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه ،عن الربيع ،مثله " اى اذا رجعتم الى امصاركم " .

آية رقم(١٩٦) .

الوجه الثانى :

(١١٦٣) حدثنا ابو سعيد الاشج(١)،ثنا حفص(٢)،عنحجاج(٣)،عن عطاء(٤) : " وسبعة اذا رجعتم" قال : ان شاء صامها اذارجع،وان شاء بمكة.

(١١٦٤) حدثنا احمد بن سنان(٥)،ثنا عبدالرحمن(٦)،عن سفيان(٧)،عن عبدالكريم(٨) الجزرى(٩)،عن سعيد بن جبير : " وسبعة اذارجعتم" : قال : وان اقام بمكة ، ان شاء صامها .

الوجه الثالث :

(١١٦٥) حدثنا ابو سعيد الاشج(١٠)، وعمرو بن عبدالله الاودى ،قالا : ثنا

---

(١) ابو سعيد الاشج : ثقة . سبقت ترجمته فى الاثر (١٧) .

(٢) حفص بن غياث : ثقة ،تغير قليلا بآخره . مضت ترجمته فى الاثر (١٠٥٢).

(٣) حجاج بن ارطاة : صدوق كثير الخطأ . ترجمته فى الاثر (١٣٢) .

(٤) عطاءبن ابى رباح : ثقة كثير الارسال . مضت ترجمته فى الاثر (٦) .

درجة الاثر رقم (١١٦٣) :

فىاسناده : حجاج بن ارطاة ،وهو صدوق كثير الخطأ . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٥) احمد بن سنان : ثقة . سبقت ترجمته فى الاثر (١٦) .

(٦) عبدالرحمن بن مهدى : ثقة حافظ . مضت ترجمته فى الاثر (١٧٤) .

(٧) سفيان الثورى : ثقة حافظ . سبقت ترجمته فى الاثر (١٦٤) .

(٨) عبدالكريم الجزرى : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (٣٥٤) .

(٩) سعيد بن جبير : ثقة ثبت . سبقت ترجمته فى الاثر (٨) .

درجة الاثر رقم (١١٦٤) :

هذا اسناد صحيح.

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٢٠/١) وعزاه الى عبد الرزاق ـ ولم اجده عنده ـ وعبد بن حميد،عن سعيد بن جبير ،بنحوه .

(١٠) ابو سعيد الاشج : ثقة ،عمرو بن عبدالله الاودى : ثقة . وقد سبق ورودهما فى الاثر (٣٣٦) .

آية رقم (١٩٦) ٠

وكيع[1] ،عن سفيان[2]،عن منصور[3] ،عن مجاهد[4] : " وسبعة اذا رجعتم" : قال ان شاء صامها فى الطريق،انما هى رخصة٠

(١١٦٦) وروى عن عطاء[5] ،نحو ذلك ٠

قوله : ﴿ تلك عشرة كاملة ﴾

(١١٦٧) حدثنا ابى ،ثنا ابو معمر اسماعيل بن ابراهيم بن معمر[6]،ثنا هشيم[7]،عن عباد بن راشد[8]،عن الحسن[9] ،فى قوله : " تلك عشرة كاملة"

---

(١) وكيع بن الجراح : ثقة حافظ ٠ سبقت ترجمته فى الاثر (١٧) ٠

(٢) سفيان الثورى : ثقة حافظ امام حجة ٠ سبقت ترجمته فى الاثر (١٦٤) ٠

(٣) منصور بن المعتمر : ثقة ٠سبقت ترجمته فى الاثر (١٩٤) ٠

(٤) مجاهد بن جبر : ثقة امام ٠ سبقت ترجمته فى الاثر (٣) ٠

درجة الاثر رقم (١١٦٥) :

هذا اسناد صحيح ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٠٦/٤)،عن مجاهد،من طريق ابن بشار وعن منصور من طريق احمد بن اسحاق،به٠

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٥١٩/١) وعزاه الى وكيع وابن جرير وعبد بن حميد وغيرهم،عن مجاهد،به ،واطول منه ٠

(٥) لم اقف عليه ٠

(٦) ابو معمر : اسماعيل بن ابراهيم بن معمر بن الحسن الهذلى القطيعى الهروى نزيل بغداد ٠ ثقة مأمون ٠ توفى سنة ست وثلاثين ومائتين ٠
تهذيب الكمال (٩٥/١)،التهذيب (٢٧٣/١)،التقريب (٦٥/١) ٠

(٧) هشيم بن بشير الواسطى : ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفى ٠ مضت ترجمته فى الاثر رقم (٥٦) ٠

(٨) عباد بن راشد التميمى مولاهم البصرى البزار ٠ وثقه احمد والعجلى والبزار ٠ وقال الساجى : صدوق ٠ وقال النسائى : ليس بالقوى وضعفه ابو داود ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق له اوهام٠ توفى بعد المائة ٠
تهذيب الكمال (٦٥٠/٢)،التهذيب (٩٢/٥)،التقريب (٣٩١/١) ٠

(٩) الحسن البصرى : ثقة فقيه مشهور ،يرسل ويدلس ٠ مضت ترجمته فى الاثر رقم (٤) ٠

درجة الاثر رقم (١١٦٧) :

فى اسناده عباد بن راشد،متكلم فيه ،وهشيم ،كثير التدليس وتدليسه من الثالثة ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠ =

آية رقم (١٩٦) .

قال : (من الهدى)[1] .

قوله : ﴿ ذلك لمن لم يكن أهله حاضرى المسجد الحرام ﴾

(١١٦٨) حدثنا ابى ،ثنا عبيد الله بن الحارث بن محمد بن زياد[2] ،ثنا عبد المؤمن بن ابى شراعة[3] ،قال : سئل ابن عمر وانا شاهد،عن امرأة صرورة[4] اتعتمر فى حجتها ؟ قال : نعم . ان الله جعلها رخصة لمن لم يكن اهله حاضرى المسجد الحرام .

(١١٦٩) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم،عن ابى جعفر،عن الربيع ،عن ابى العالية[5] : " ذلك لمن لم يكن اهله حاضرى المسجد الحرام" يقول: المتعة لاهل الامصار ولاهل الآفاق ،وليس على اهل مكة متعة .

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٠٨/٤) عن الحسن،من طريقين ،به .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٢٠/١) ونسبه الى ابن جرير عن الحسن ،به .

(١) مابين القوسين،هكذا بالاصل ،ولعل المراد : بدلا عن الهدى .

(٢) عبيد الله بن الحارث بن محمد بن زياد القرشى . صدوق .
الجرح والتعديل (٣١٢/٥) .

(٣) عبد المؤمن بن ابى شراعة الجلاب ابو بلال الازدى . وثقه ابن معين وقال يحيى بن سعيد : لم يكن به بأس .
الجرح والتعديل (٦٥/٦) .
درجة الاثر رقم (١١٦٨) :
هذا اسناد حسن،لان فيه عبيد الله بن الحارث،وهو : صدوق .
تخريجه :
اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٢٣/١) وعزاه الى ابن المنذر وابن ابى حاتم،عن ابن عمر ،به .

(٤) صرورة : اى لم تحج . وفى لسان العرب : ورجل صرور وصرورة : لم يحج قط . انظر لسان العرب (٤٥٣/٤) .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) .
درجة الاثر رقم (١١٦٩) :
هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٥) .
تخريجه : اخرجه الطبرى فى التفسير (١٠٩/٤) عن الربيع ،بنحوه .

آية رقم (١٩٦) ٠

(١١٧٠) وروى عن ابن عباس ٠ (١)
(١١٧١) وابن عمر ٠ (٢)
(١١٧٢) وطاووس ٠ (٣)
(١١٧٣) وعطاء ٠ (٤)
(١١٧٤) ومجاهد ٠ (٥)
(١١٧٥) والحسن ٠ (٦)
(١١٧٦) والزهرى (٧)
(١١٧٧) ونافع ٠ (٨)
(١١٧٩) وابراهيم ٠ (٩)

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١١٠/٤) رقم(٣٥٠٥) قال :
حدثنا بشر،قال حدثنا يزيد،قال حدثنا سعيد،عن قتادة،" ذلك لمن لم يكن اهله حاضرى المسجد الحرام"،قال قتادة : ذكر لنا ان ابن عباس كان يقول : يا اهل مكة انه لامتعةلكم،احلت لاهل الآفاق،وحرمت عليكم انما يقطع احدكم واديا،او قال : يجعل بينه وبين الحرم واديا،ثم يهل بعمرة٠

(٢) لم اقف عليه٠

(٣) وصله ابن ابى شيبة فى المصنف (٨٩/٤) قال :
حدثنا ابو بكر،قال ابناسفيان بن عيينة،عن هشام بن جحير،عن طاووس،قال : ليس على اهل مكةمتعة،ثم قرأ:" ذلك لمن لميكن اهله حاضرى المسجد الحرام"،فان فعلوا ثم حجوا،فعليهم مثل ماعلى الناس٠

(٤) لم اقف عليه ٠

(٥) وصله ابنابى شيبة فى المصنف (٨٨/٤) قال :
حدثنا ابو بكر،قال ابنا ابن فضيل،عن خصيف،عن مجاهد،قال : ليس على احد من اهل مكة متعة ٠

(٦) لم اقف عليه ٠

(٧) وصله ابن ابى شيبة فى المصنف (٨٩/٤) قال :
حدثنا ابو بكر،قال ابنا شبابة،عن ابن ابى ذئب،عن الزهرى،قال ليس على اهل مكة متعة ولااحصار،انما يتعشون حتى يقضوا حجهم ٠

(٨) لم اقف عليه ٠

(٩) لم اقف عليه ٠

آية رقم (١٩٦) .

(١١٨٠) والربيع بن انس .(١)

(١١٨١) وميمون بن مهران،(٢) انهم قالوا : ليس على اهل مكة متعة .

قوله : ﴿ حاضرى المسجد الحرام واتقوا الله ﴾

(١١٨٢) حدثنا ابى ،(٣) ثنا احمد بن يونس ،(٤) ثنا ابو بكر بن عياش ،(٥) اخبرنى ابن عطاء ،(٦) قال : قلت لابى (٧) : " ذلك لمن لم يكن اهله حاضرى المسجد

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٠٩/٤) رقم (٣٥٠٠) قال :
حدثت عن عمار قال حدثنا ابن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع : "ذلك لمن لم يكن اهله حاضرى المسجد الحرام" : يعنى : المتعة ، انها لاهل الآفاق ولا تصلح لاهل مكة .

درجة الاثر رقم (١١٨٠) :

فى اسناده ابن ابى جعفر ، وابوه ، والربيع متكلم فيهم ، وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٢) وصله ابن ابى شيبة فى المصنف (٨٩/٤) قال :
حدثنا ابو بكر ، قال ابنا عمر بن ايوب الموصلى ، عن جعفر بن برقان عن ميمون ، قال : ليس على اهل مكة ، ولا من نظر الى مكة ، متعة .

(٣) ابى : هو ابو حاتم : احد الحفاظ . ترجمته فى الاثر (٨) .

(٤) احمد بن عبد الله بن يونس : حافظ . ترجم له فى الاثر (٨٣٤) .

(٥) ابو بكر بن عياش بن سالم الاسدى الكوفى المقرئ - قيل فى اسمه عشرة اقوال . قال عنه احمد : ثقة ربما غلط . وقال العجلى : كان ثقة قديما صاحب سنة وعبادة ، وكان يخطئ بعض الخطأ . وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا عالما بالحديث الا انه كثير الغلط . وقال الساجى صدوق يهم . وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة عابد الا انه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح . توفى سنة اثنتين وتسعين ومائة .
تهذيب الكمال (١٥٨٦/٣) ، التهذيب (٣٤/١٢) ، التقريب (٣٩٩/٢) .

(٦) عثمان بن عطاء .

(٧) عطاء بن ابى مسلم : صدوق يهم كثيرا . ترجم لهما فى الاثر (٧) .

درجة الاثر رقم (١١٨٢) :

فى اسناده عثمان بن عطاء وابوه ، وكلاهما متكلم فيه .
وعليه فهو اسناد ضعيف . =

آية رقم (١٩٦) ٠

الحرام" : قال : (مر (١) ، ونخلة) ،وشبههما ٠

(١١٨٣) حدثنا عمرو بن عبدالله الاودى ،ثنا وكيع ،عن سفيان (٢)،عن ابن جريج عن عطاء (٣) : " ذلك لمن لم يكن اهله حاضرى المسجد الحرام"،قال :عرفة وعرنة (والرجيع (٤) وضجنان ونخلتان) ٠

= تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (١١٢/٤) من طريقين،عن عطاء ،بنحوه واطول منه ٠

(١) مر : بفتح الميم وتشديد الراء: موضع على مرحلة من مكة ،به عيون كثيرة ونخل وغير ذلك ٠
ونخلة : موضع بالحجاز ،قريب من مكة ،فيه نخل وكروم ،وهى المرحلة الاولى للصادر عن مكة ٠ انظر معجم البلدان (١٠٤/٥،٢٧٧) ٠

(٢) عمرو الاودى ٠٠ وكيع بن الجراح ٠٠ سفيان الثورى : ثقات ٠
وقد سبق ورودهم فى الاثر رقم (١١٦٥) ٠

(٣) عبدالملك بن جريج : ثقة يرسل ويدلس ٠
عطاء بن ابى رباح : ثقة ٠ سبق ورودهما فى الاثر (٦) ٠

درجة الاثر رقم (١١٨٣) :

هذا الاسناد رجاله ثقات،لكن ابن جريج مدلس من الثالثة وروايته هنا معنعنة ،فلا تقبل حتى يصرح بالسماع ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١١٢/٤)عن عطاء من طريقين،به ،واطول ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور(٥٢٢/١) وعزاه الى وكيع ،وابن ابى شيبة - ولم اجده فى مصنفه -وعبد بن حميد ،عن عطاء ،به ،واطول ٠

(٤) الرجيع : هوماء لهذيل قرب الهدأة ،بين مكة والطائف ٠
انظر معجم البلدان (٢٩/٣) ٠
ضجنان : بالضاد المعجمة المفتوحة ،وبالجيم ،المتحركة والساكنة ،ونون فألف ونون : قيل هو جبل بناحية تهامة ٠ وقيل هو جبيل على بريد من مكة ٠ وقيل هو لاسلم وهذيل وغاضرة ،بينه وبين مكة خمسة وعشرون ميلا ٠ انظر المرجع السابق (٤٥٣/٣) ٠
نخلتان : تثنية نخلة ،قال السكرى : عن يمين بستان ابن عامر وشماله نخلتان،يقال لهما : النخلة اليمانية ،والنخلة الشامية وهما واديان لهذيل،على ليلتين من مكة ،يجتمعان ببطن مر ٠
انظر المرجع السابق (٢٧٦/٥،٢٧٧) ٠

آية رقم (١٩٦) .

(١١٨٤) / وروى عن ابن شهاب (١) . (١٣٣/ب)

(١١٨٥) ومكحول (٢)، نحو ذلك .

والوجه الثانى :

(١١٨٦) حدثنا عمرو بن عبد الله الاودى ، ثنا وكيع ، عن سفيان، عن ابن جريج (٣) عن مجاهد : " ذلك لمن لم يكن اهله حاضرى المسجد الحرام" قال : هم اهل الحرم .

(١١٨٧) وروى عن يحيى بن سعيد الانصارى (٤)، قال : من كان اهله على مسيرة يوم او دون ذلك .

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١١٢/٤) رقم (٣٥١٥) قال : حدثنا الحسن بن يحيى، قال اخبرنا عبد الرزاق، قال اخبرنا معمر قال : سمعت الزهرى، يقول : من كان اهله على يوم او نحوه، تمتع .

درجة الاثر رقم (١١٨٤) :

فى اسناده : عبد الرزاق، وهو ثقة لكنه تغير، فان كانت رواية الحسن ابن يحيى عنه قبل التغير، فهو اسناد حسن، وان كانت بعد ذلك، فهو اسناد ضعيف .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١١١/٤) رقم (٣٥٠٩) قال : حدثنا ابن بشار، قال حدثنا عبد الرحمن، قال حدثنا عبد الله بن المبارك، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن مكحول : " ذلك لمن لم يكن اهله حاضرى المسجد الحرام" : قال : من كان دون الميقات .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١١٨٣) ماعدا مجاهد بن جبر وهو ثقة . سبقت ترجمته فى الاثر رقم (٣) .

درجة الاثر رقم (١١٨٦) :

هذا الاسناد رجاله ثقات . لكن ابن جريج يدلس من الثالثة، وروايته هنا معنعنة، فلا تقبل حتى يصرح بالسماع، وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١١٠/٤) عن مجاهد، من طريق المثنى به .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٢٢/١) وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر، عن ابن عباس، به .

(٤) لم اقف عليه موصولا .

آية رقم (١٩٦) ٠

قولـــه : ﴿ واعلموا أن الله شديد العقـاب ﴾ (١٩٦)

(١١٨٨) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن عبدة[1] ،ثنا حماد بن زيد[2] ،عن على بن زيد[3] قال : تلا مطرف[4] هذه الآية :" شديد العقاب" : قال : لو يعلم النـاس قدر عقوبة الله ونقمة الله ،وبأس الله ،ونكال الله ،لما رقأ لهـم دمع ،وماقرت اعينهم بشئ ٠

---

(١) احمد بن عبدة بن موسى الضبى ابو عبدالله البصرى ٠وثقه ابوحاتم والنسائى ٠ وقال النسائى فى موضع آخر : لابأس به ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : رمى بالنصب ـ وهو العداء لعلى ـ توفى سنة خمس واربعين ومائتين ٠
تهذيب الكمال (٣٠/١) ، التهذيب (٥٩/١) ، التقريب (٢٠/١) ، الميزان (١١٨/١) ٠

(٢) حماد بن زيد : ثقة ثبت ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٢٢٣)٠

(٣) على بن زيد بن عبدالله بن ابى مليكة زهير بن عبدالله بن جدعان التيمى ابو الحسن البصرى اصله من مكة ٠ قال عنه يعقوب بن شيبة ثقة صالح الحديث والى اللين ماهو ٠ وقال احمد : ليس بشئ ٠وقال يحيى : ليس بذاك،وقال ابو زرعة وابو حاتم : ليس بقوى ٠وقال ابن حجر فى التقريب : ضعيف ٠ توفى سنة احدى وثلاثين ومائة ٠
تهذيب الكمال (٩٦٦/٢) ، التهذيب (٣٢٢/٧) ، التقريب (٣٧/٢)٠

(٤) مطرف بن عبدالله بن الشخير الحرشى العامرى، ابو عبدالله البصرى ثقة عابد ٠ توفى سنة خمس وتسعين ٠
تهذيب الكمال(١٣٣٥/٣) ، التهذيب (١٧٣/١٠) ، التقريب (٢٥٣/٢) ٠

درجة الاثر رقم (١١٨٨) :

فى اسناده : احمد بن عبدة الضبى،وعلى بن زيد ،وكلاهما متكلم فيهما ٠
وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٢٤/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن مطرف ،بـه ٠

آية رقم (١٩٧) .

قولـــــه : ﴿ الحج أشهر معلومـــت ﴾

(١١٨٩) اخبرنا يونس بن عبد الاعلى انا ابن وهب (١) ، اخبرنى ابن جريج ، قال قلت لنافع (٢) : اسمعت عبد الله بن عمر ، يسمى شهور الحج ؟ فقال : نعم كان عبد الله يسمى : شوال وذا القعدة وذا الحجة .

(١١٩٠) قال : وقال ذلك ابن شهاب (٣) .

(١١٩١) وعطاء بن ابى رباح (٤) .

---

(١) يونس بن عبد الاعلى : ثقة . عبد الله بن وهب : ثقة حافظ . ترجم لهما فى الاثر (١٤٠) .

(٢) عبد الملك بن جريج : ثقة لكنه يدلس ويرسل .
نافع مولى ابن عمر : ثقة . سبق ورودهما فى الاثر (١٠١٧) .

درجة الاثر رقم (١١٨٩) :

هذا الاسناد رجاله ثقات وهو اسناد صحيح .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١١٧/٤) عن ابن عمر، والربيع ، ومجاهد من عدة طرق ، بـــه .
- واخرجه ابن كثير فى التفسير (٣٤٣/١) كما عند ابن ابى حاتم سندا ومتنا .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٢٤/١) ونسبه الى الشافعى وعبد بن حميد وابن جرير وابن ابى حاتم وغيرهم عن نافع ، بنحوه .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١١٨/٤) رقم (٣٥٤٤) قال :
حدثنى المثنى ، قال حدثنا ابو صالح ، قال حدثنى الليث ، قال حدثنى عقيل ، عن ابن شهاب ، قال : اشهر الحج : شوال وذو القعدة وذو الحجة .

درجة الاثر رقم (١١٩٠) :

فى اسناده : المثنى ، لم اقف على ترجمته . فأتوقف .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١١٧/٤) رقم (٣٥٣٩) قال :
حدثنا ابن بشار ، قال حدثنا محمد بن بكر ، قال اخبرنا ابن جريج قال : قال عطاء : " الحج أشهر معلومات" قال عطاء : فهى شوال وذو القعدة ، وذو الحجة .

درجة الاثر رقم (١١٩١) :

فى اسناده محمد بن بكر البرسانى ، وهو صدوق يخطىء . وعليه فهو اسناد ضعيف .

آية رقم (١٩٧) ٠

(١١٩٢) وجابر بن عبدالله (١) صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠

(١١٩٢م) حدثنا ابو سعيد الاشج وعمرو الاودى ،قالا ثنا وكيع (٢) ،عن شريك (٣) عن ابى اسحاق (٤) ،عن ابى الاحوص (٥) ،عن عبدالله :" الحج أشهر معلومات"

قال : شوال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة ٠

(١١٩٣) وروى عن عمر بن الخطاب (٦) ٠

(١١٩٤) وعلى بن ابى طالب (٧) ٠

(١١٩٥) وعطاء (٨) ٠

(١١٩٦) وطاووس (٩) ٠

(١١٩٧) وابن الزبير (١٠) ٠

---

(١) لم اقف عليه ٠

(٢) ابو سعيد الاشج،وعمرو الاودى،ووكيع : سبق ورودهم فى الاثر رقم (١١٦٥) وهم ثقات ٠

(٣) شريك بن عبدالله : صدوق يخطىء كثيرا ٠ترجمته فى الاثر (٤٦) ٠

(٤) ابو اسحاق السبيعى : ثقة مكثر ٠ ترجمته فى الاثر (١) ٠

(٥) ابو الاحوص : عوف بن مالك : ثقة ٠ ترجمته فى الاثر (٣٧٤) ٠

درجة الاثر رقم (١١٩٢م) :

فى اسناده شريك بن عبدالله متكلم فيه ،وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه الحاكم فى المستدرك (٢٧٦/٢) عن ابن عمر،به ٠ وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ٠ وسكت عنه الذهبى ٠

ـ واخرجه البيهقى فى السنن (٣٤٢/٤) عن ابن مسعود،بمثله ٠

(٦)،(٧)،(٨)،(٩) لم اقف عليها موصولة ٠وسيأتى الكلام عنها عند الاثر رقم (١٢٠٥) ٠

(١٠) وصله البيهقى بسنده فى السنن (٣٤٢/٤) قال :

اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه ،ابنا على بن عمر الحافظ،ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز،ثنا عثمان بن ابى شيبة ،ثنا ابو اسامة ،عن ابى سعد ،عن محمد بن عبيد الله الثقفى،عن عبدالله بن الزبير،قال :اشهر الحج : شوال،وذو القعدة ،وعشر من ذى الحجة ٠

آية رقم (١٩٧) ٠

(١١٩٨) وابن عباس (١) ٠
(١١٩٩) ومجاهد (٢) ٠
(١٢٠٠) والشعبى (٣) ٠
(١٢٠١) وابراهيم (٤) ٠
(١٢٠٢) والحسن (٥) ٠
(١٢٠٣) والضحاك (٦) ٠
(١٢٠٤) والسدى (٧) ٠

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١١٥/٤) رقم (٣٥٢٤) قال : حدثنى المثنى ،قال حدثنا الحمانى ،قال حدثنا شريك،عن ابى اسحاق عن الضحاك،عن ابن عباس ،فى قوله :" الحج أشهر معلومات" قال : شوال،وذو القعدة ،وعشر من ذى الحجة ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١١٦/٤) رقم (٣٥٣٠) قال : حدثنى المثنى،قال حدثنا ابو حذيفة ،قال حدثنا شبل ،عن ابن ابى نجيح،عن مجاهد،مثله ٠

درجة الاثر رقم (١١٩٩) :

فى اسناده : المثنى ،لم اعرفه ،وابن ابى نجيح ثقة لكنه مدلس من الثالثة ،وروايته معنعنة ٠

(٣) ،(٤) وصلهما الطبرى بسنده فى التفسير (١١٦/٤) رقم (٣٥٢٦) قال : حدثنا ابن بشار،قال حدثنا عبدالرحمن،قال حدثنا ابو عوانة ،عن مغيرة ،عن ابراهيم والشعبى ،مثله ٠

(٥) ،(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١١٦/٤) رقم (٣٥٣١) قال : حدثنى القاسم ،قال حدثنا الحسين،قال حدثنا هشيم،قال اخبرنا الحجاج،عن الحكم ،عن مقسم ،عن ابن عباس = واخبرنا مغيرة ،عن ابراهيم والشعبى = واخبرنا يونس ،عن الحسن = واخبرنا جويبر،عن الضحاك = واخبرنا حجاج عن عطاء،ومجاهد ،مثله ٠

(٧) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١١٦/٤) رقم (٣٥٢٩) قال : حدثنى موسى،قال حدثنا عمرو،قال حدثنا اسباط،عن السدى،مثله ٠

درجة الاثر رقم (١٢٠٤) :

فى اسناده اسباط والسدى ،متكلم فيهما ٠

آية رقم (١٩٧) ٠

(١٢٠٥) ومحمد بن سيرين (١) ٠

(١٢٠٦) والزهرى (٢) ٠

(١٢٠٧) وقتادة (٣) ٠

(١٢٠٨) والربيع بن انس (٤) ٠

(١٢٠٩) ومقاتل بن حيان (٥)،نحو ذلك ٠

(١٢١٠) حدثنا احمد بن سنان (٦)،ثنا ابو معاوية (٧)،عن الاعمش (٨)،عن قيس بن مسلم (٩) عن طارق بن شهاب (١٠)،قال : قال عبدالله : " الحج أشهر معلومات"

---

(١)،(٢)،(٣)،(٤)،(٥) لم اقف عليها موصولة ،ولكن ذكرها ابن كثير معلقة فى التفسير (٣٤٢/١) بقوله : وهو مروى عن عمر وعلى وابن مسعود وعبدالله بن الزبير وابن عباس وعطاء وطاووس ومجاهد وابراهيم النخعى والشعبى والحسن وابن سيرين ومكحول وقتادة والضحاك بن مزاحم والربيع بن انس ،ومقاتل بن حيان ٠

(٦) احمد بن سنان : ثقة٠ ترجم له فى الاثر (١٦)٠

(٧) ابو معاوية : ثقة ،احفظ الناس لحديث الاعمش وقد يهم فى حديث غيره٠ ترجمته فى الاثر رقم (١٦) ٠

(٨) الاعمش : ثقة لكنه يدلس من المرتبة الثانية٠

(٩) قيس بن مسلم الجدلى العدوانى ابو عمرو الكوفى ٠ ثقة ،رمى بالارجاء توفى سنة عشرين ومائة ٠
تهذيب الكمال (١١٣٨/٢)،التهذيب (٤٠٣/١)،التقريب (١٣٠/٢) ٠

(١٠) طارق بن شهاب بن عبد شمس بن هلال بن سلمة بن عوف البجلى الاحمسى ابو عبدالله الكوفى ٠ مختلف فى رؤيته للنبى صلى الله عليه وسلم وروايته عنه مرسلة ٠ وروى عن عدد من الصحابة ٠ وثقه ابن معين وقال ابو داود : رأى النبى صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا ٠ وقال العجلى : طارق بن شهاب من اصحاب عبدالله وهو ثقة توفى سنة ثلاث وثمانين ٠ وقيل غير ذلك ٠
الاصابة (٢٢٠/٢)،تهذيب الكمال (٦٢٢/٢)،التهذيب (٣/٥) ٠

درجة الاثر رقم (١٢١٠) :

هذا الاسناد رجاله ثقات،وهو اسناد صحيح ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١١٩/٤) عن طارق،سألت ابن مسعود،بنحوه
- واخرجه ابن كثير فى التفسير (٣٤٣/١) بمثل ماعند ابن ابى حاتم سندا ومتنا،وصححه ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٢٥/١) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم وغيرهما،عن ابن مسعود ،بنحوه ٠

آية رقم (١٩٧) .

ليس فيها عمرة .

(١٢١١) حدثنا احمد بن يحيى بن مالك السوسى (١) ،ثنا حجاج بن محمد (٢) ،قال ابن جريج (٣) ،اخبرنى عمر بن عطاء (٤) ،عن عكرمة (٥) مولى ابن عباس ،عن ابن عباس ، انه لاينبغى لاحد ان يحرم بالحج الا فى اشهر الحج ،من اجل قول الله : " الحج أشهر معلومت " .

قوله : ﴿ فمن فرض فيهن الحج ﴾

(١٢١٢) حدثنا حجاج بن حمزة (٦) ،ثنا يحيى بن آدم (٧) ،ثنا ورقاء (٨) ،عن/(١٣٤/أ)

---

(١) احمد بن يحيى بن مالك السوسى . قال عنه ابوحاتم : صدوق .
الجرح والتعديل (٨٢/٢) .

(٢) حجاج بن محمد المصيصى : ثقة اختلط بآخره . مضت ترجمته فى الاثر (٧)

(٣) عبد الملك بن جريج : ثقة يرسل ويدلس . مضت ترجمته فى الاثر (٦).

(٤) عمر بن عطاء بن وراز ،ويقال : ورازة ،حجازى . قال عنه ابو زرعة ثقة لين. وقال النسائى : ليس بثقة . وقال احمد : ليس بقوى وقال ابن معين : ليس بشئ .وقال ابن حجر فى التقريب : ضعيف توفى بعد المائة.
تهذيب الكمال (١٠١٩/٢) ، التهذيب (٤٨٣/٧) ، التقريب(٦١/٢) .

(٥) عكرمة مولى ابن عباس : ثقة ثبت . ترجم له فى الاثر (٨) .

درجة الاثر رقم (١٢١١) :

فى اسناد هذا الاثر : عمر بن عطاء ،وهو ضعيف . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اورده ابن كثير فى التفسير (٣٤٢/١) عن ابن عباس ،وعن ابن جريج ،به .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٢٦/١) وعزاه الى الشافعى وابن مردويه وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به .
- وذكره الشوكانى فى فتح القدير (٢٠٢/١) بمثل ماعند السيوطى .

(٦) حجاج بن حمزة : شيخ صدوق .

(٧) يحيى بن آدم : ثقة حافظ . مضت ترجمتاهما فى الاثر رقم (١) .

(٨) ورقاء اليشكرى : صدوق فى حديثه عن منصور لين .ترجم له فى الاثر رقم (٦) .

آية رقم (١٩٧) .

عبدالله بن دينار[1]،عن ابن عمر ،فى قوله : " فمن فرض فيهن الحج" قال : من اهل فيهن. .

(١٢١٣) حدثنا احمد بن يحيى بن مالك السوسى ،ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج ، اخبرنى عمر بن عطاء ،عن عكرمة ،مولى ابن عباس عن ابن عباس[2] ،انه قال : " فمن فرض فيهن الحج" : فلا ينبغى ان يلبى بالحج،ثم يقيم بارض .

---

(١) عبدالله بن دينار العدوى ، ابو عبدالرحمن المدنى مولى ابن عمر ثقة .توفى سنة سبع وعشرين ومائة .
تهذيب الكمال (٦٧٩/٢)، التهذيب (٢٠١/٥)، التقريب (٤١٣/١) .
درجة الاثر رقم (١٢١٢) :
هذا اسناد حسن .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٢١/٤) رقم (٣٥٥٤) عن ابن عمر من طريق احمد بن اسحاق ،بنحوه .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٢٥/١) وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير وابن ابى حاتم،عن ابن عمر ،به .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر (١٢١١) .
درجة الاثر رقم (١٢١٣) :
فى اسناده عمر بن عطاء،وهو ضعيف . وعليه فهو اسناد ضعيف .
تخريجه :
- ذكره ابن كثير فى التفسير (٣٤٤/١) عن ابن عباس من طريق ابن جريج ،به .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٢٦/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم،عن ابن عباس ،به .

آية رقم (١٩٧) ٠

(١٢١٤) وروى عن ابن مسعود ٠ (١)

(١٢١٥) وعبدالله بن عباس ٠ (٢)

(١٢١٦) وعبدالله بن الزبير ٠ (٣)

(١٢١٧) ومجاهد ٠ (٤)

(١٢١٨) وعطاء ٠ (٥)

(١٢١٩) وابراهيم النخعى ٠ (٦)

(١٢٢٠) والضحاك ٠ (٧)

(١٢٢١) وعكرمة ٠ (٨)

(١٢٢٢) وسفيان الثورى ٠ (٩)

(١٢٢٣) وقتادة ٠ (١٠)

(١٢٢٤) والزهرى٠ (١١)

(١٢٢٥) ومقاتل بن حيان،نحو ذلك ٠ (١٢)

(١٢٢٦) وقال طاووس ٠ (١٣)

(١٢٢٧) والقاسم بن محمد : هوالتلبية ٠ (١٤)

---

(١) الى (١٢) الآثار المعلقة من رقم (١٢١٤) الى رقم (١٢٢٥) لم اقف عليها موصولة ،ولكن ذكرها ابن كثير معلقة فى التفسير (٣٤٤/١) حيث قال :
قال ابن ابى حاتم : وروى عن ابن مسعود،وابن عباس ،وابن الزبير ومجاهد،وعطاء،وابراهيم النخعى،وعكرمة ،والضحاك،وقتادة ،وسفيان الثورى،والزهرى،ومقاتل بن حيان،نحو ذلك ٠

(١٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٢٢/٤) رقم (٣٥٦١) قال :
حدثنا الحسن بن يحيى،قال اخبرنا عبدالرزاق،قال اخبرنا معمر،عن ابن طاووس،عن ابيه ،" فمن فرض فيهن الحج" قال : التلبية ٠

(١٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٢٢/٤) رقم (٣٥٦٢) قال :
حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن مسلم ،قال حدثنا ابو عمر الضرير قال اخبرنا حماد بن سلمة ،عن جبر بن حبيب ،قال : سألت القاسم ابن محمد،عن : "فمن فرض فيهن الحج" قال : اذا اغتسلت ولبست ثوبك ولبيت ،فقد فرضت الحج ٠

آية رقم (١٩٧) ٠

قولـــه : ﴿ فـــلا رفـــث ﴾

(١٢٢٨) اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قراءة ، انا ابن وهب[1] اخبرنى يونس بن[2] يزيد ، ان نافعا[3] اخبره ان عبد الله بن عمر كان يقول : والرفث اتيان النساء ، والتكلم بذلك : الرجال والنساء ، اذا ذكروا ذلك بأفواههم ٠

(١٢٢٩) اخبرنا يونس[4] بن عبد الاعلى واحمد[5] بن شيبان الرملى ، قالا ثنا سفيان[6] ، عن ابن طاووس[7] ، عن ابيه[8] ، عن ابن عباس ، وسأله عن الرفث

---

(١) يونس بن عبد الاعلى : ثقة ٠
عبد الله بن وهب : ثقة حافظ ٠ مضت ترجمتاهما فى الاثر (١٤٠) ٠

(٢) يونس بن يزيد : ثقة الا عن الزهرى ، ففى روايته عنه وهم قليل ٠

(٣) نافع مولى ابن عمر : ثقة ثبت ٠ ترجم له فى الاثر (٦٨٣) ٠

درجة الاثر رقم (١٢٢٨) :

هذا اسناد صحيح ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٢٦/٤) ، عن ابن عمر ، من طريق يونس به ، الا انه قال : " للرجال" بدل : الرجال هنا ٠
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٣٤٤/١) عن ابن عمر ، من طريق ابن جرير ، به ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٢٩/١) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم ، عن ابن عمر ، به واطول ٠

(٤) يونس بن عبد الاعلى : ثقة ٠ سبقت ترجمته فى الاثر (١٤٠) ٠

(٥) احمد بن شيبان الرملى ابو عبد المؤمن ٠ قال عنه الطرابلسى ثقة مأمون اخطأ فى حديث واحد ٠ وقال ابن ابى حاتم : صدوق وقال عنه الذهبى : صدوق ٠ قيل : كان يخطىء ٠ فالصدوق يخطىء وقال العقيلى : لم يكن ممن يفهم الحديث ، وحدث بمناكير ٠ توفى سنة خمس وسبعين ومائتين ٠
الجرح والتعديل (٣/ ٥٥) ، التهذيب (٣٩/١) ، الميزان (١٠٣/١) ٠

(٦) سفيان بن عيينة : ثقة حافظ امام حجة ، لكنه تغير ٠ ترجم له فى الاثر (٣٥٠) ٠

(٧) عبد الله بن طاووس : ثقة ٠

(٨) طاووس بن كيسان : ثقة ٠ وقد ترجم لهما فى الاثر (٥٧٦) ٠ =

آية رقم (١٩٧) .

قول الله : " فلا رفث " : فقال : التعريض بذكر الجماع ،وهو : "العرابة"(١) فى كلام العرب،وهو : ادنى الرفث .

(١٢٣٠) وروى عن ابن الزبير(٢) .

(١٢٣١) وروى عن عطاء(٣) .

(١٢٣٢) وطاووس(٤) ،نحو ذلك .

= درجة الاثر رقم (١٢٢٩) :

هذا الاسناد رجاله ثقات ،ماعدا : احمد بن شيبان - فهو متكلم فيه لكن ذلك لايؤثر فى الاسناد،لان له متابعا فى السند هو يونس بن عبد الاعلى،لكن سفيان بن عيينة ،تغير بآخره ،ولم يتبين هل رواية يونس عنه قبل الاختلاط ام بعده ؟ فأتوقف فى الحكم .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٢٥/٤) رقم (٣٥٧١) عن ابن عباس بنحوه .

- وذكره ابن كثير فى التفسير (٣٤٥/١) عن ابن عباس ،من طريق عبد الله بن طاووس ،بنحوه .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٢٨/١) وعزاه الى سفيان وابن جرير وابن ابى حاتم وغيرهم عن طاووس ،بنحوه ،واطول منه .

(١) العرابة : بكسر العين : النكاح . وقيل : التعريض به . لسان العرب (٥٩١/١) .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٢٨/٤) رقم (٣٥٨٤) قال : حدثنا ابن بشار،قال حدثنا عبد الرحمن ،قال حدثنا سفيان،عن علقمة بن مرثد ،عن عطاء،قال : كانوا يكرهون الاعرابة - يعنى التعريض بذكر الجماع - وهو محرم .

درجة الاثر رقم (١٢٣١) :

هذا اسناد صحيح .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٢٨/٤) رقم (٣٥٨٥) قال : حدثنا عمرو بن على ،قال حدثنا ابو عاصم،عن ابن جريج،عن ابن طاووس ، انه سمع اباه ، انه كان يقول : لاتحل الاعرابة . والاعرابة : التعريض .

درجة الاثر رقم (١٢٣٢) :

هذا اسناد رجاله ثقات،لكن ابن جريج،مدلس من الثالثة ،وروايته معنعنة .

آية رقم (١٩٧) ٠

والوجه الثانى :

(١٢٣٣) حدثنا ابو سعيد الاشج[١]،ثنا ابن فضيل[٢]،عن عاصم[٣]،عن بكر بن عبد[٤] الله،عن ابن عباس،قال : ان الله كريم يكنى ماشاء،وان الرفث هو الجماع ٠

(١٢٣٤) وروى عن ابى العالية[٥] ٠

(١٢٣٥) ومجاهد[٦] ٠

(١٢٣٦) وعكرمة[٧] ٠

(١٢٣٧) والضحاك[٨] ٠

---

(١) ابو سعيد الاشج : ثقة ٠مضت ترجمته فى الاثر (١٧) ٠

(٢) محمد بن فضيل : صدوق رمى بالتشيع ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٢٩) ٠

(٣) عاصم الاحول : ثقة ٠مضت ترجمته فى الاثر (١٧٤) ٠

(٤) بكر بن عبد الله : ثقة ثبت جليل ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٨٠٨) ٠

درجة الاثر رقم (١٢٣٣) :

فى اسناده محمد بن فضيل،وهو صدوق رمى بالتشيع ٠ وعليه فهو اسناد حسن ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (١٣٠/٤) رقم (٣٥٩٧) عن ابن عباس ،بنحوه ٠

(٥) لم اقف عليه ٠

(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٣١/٤) رقم (٣٦٠٦) قال:
حدثنا ابن حميد،قال حدثنا حكام،عن عمرو،عن عبد العزيز بن رفيع عن مجاهد : "فلا رفث" قال : الرفث : الجماع ٠

(٧) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٣٢/٤) رقم (٣٦١٩) قال :
حدثنى المثنى،قال حدثنا سويد،قال اخبرنا ابن المبارك،عن يحيى ابن بشر ،عن عكرمة ،قال : الرفث : الجماع ٠

درجة الاثر رقم (١٢٣٦) :

فى اسناده : المثنى ،لم اعرفه ٠

(٨) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٣٢/٤) رقم (٣٦٢١) قال:
حدثنا ابن وكيع ،قال حدثنى ابى ،عن حسين بن عقيل = وحدثنى احمد ابن حازم،قال حدثنا ابو نعيم = وحدثنا الحسن بن يحيى،قال اخبرنا عبد الرزاق = قالا ، اخبرنا حسين بن عقيل ،عن الضحاك،قال : الرفث : الجماع ٠

آية رقم (١٩٧) .

(١٢٣٨) وعطاء (١) .

(١٢٣٩) وسعيد بن جبير (٢) .

(١٢٤٠) وعطاء بن يسار (٣) .

(١٢٤١) وابراهيم (٤) .

(١٢٤٢) والربيع بن انس (٥) .

(١٢٤٣) والحسن (٦) .

(١٢٤٤) والزهرى (٧) .

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٣٢/٤) رقم (٣٦١٧) قال :
حدثنى المثنى ،قال حدثنا الحجاج بن المنهال،قال حدثنا حماد عن الحجاج،عن عطاء بن ابى رباح قال : الرفث :الجماع .
درجة الاثر رقم (١٢٣٨) :
فى اسناده المثنى ،لم اعرفه .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٣١/٤) رقم(٣٦١٢) قال :
حدثنا احمد،قال حدثنا ابو احمد،قال حدثنا اسرائيل ،عن سالم ،عن سعيد بن جبير،قال : الرفث : الجماع .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٣٢/٤) رقم (٣٦١٦) قال :
حدثنا المثنى،قال حدثنا اسحاق،قال حدثنا محمد بن جعفر،قال حدثنا شعبة ،عن المغيرة ،عن ابراهيم ،فى قوله : " فلا رفث " قال : الرفث : الجماع .
درجة الاثر رقم (١٢٤١) :
فى اسناده : المثنى واسحاق : لم اعرفهما . والمغيرة مدلس من الثالثة ،وروايته معنعنة .

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٣٢/٤) قال :
حدثت عن عمار بن الحسن،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه ،عن الربيع : " فلا رفث" ،قال : الرفث : الجماع .

(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٣١/٤) رقم (٣٦٠٢) قال :
حدثنا ابن بشار،قال حدثنا حماد بن مسعدة ،قال حدثنا عوف ،عن الحسن قوله : " فلا رفث " ،قال : الرفث : غشيان النساء.

(٧) لم اقف عليه .

آية رقم (١٩٧) ٠

(١٢٤٥) وقتادة (١) ٠

(١٢٤٦) وعطاء الخراسانى (٢) ٠

(١٢٤٧) ومكحول (٣) ٠

(١٢٤٨) وعطية (٤) ٠

(١٢٤٩) ومقاتل بن حيان (٥) ٠

(١٢٥٠) وعبد الكريم (٦) ٠

(١٢٥١) ومالك بن انس (٧) ٠

(١٢٥٢) والسدى،نحو ذلك (٨) ٠

قوله : ﴿ ولافسوق ﴾

(١٢٥٣) حدثنا احمد بن سنان (٩)، ثنا عبدالرحمن بن مهدى (١٠) ،عن سفيان (١١)،عن زبيد (١٢)،عن ابى وائل (١٣) ،عن عبدالله ،عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : سباب المسلم فسوق ،وقتاله كفر ٠قلت لابى وائل : انت سمعت ابن مسعود،يحدثه عن النبى صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ٠

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٣١/٤) رقم (٣٦٠٨) قال : حدثنى يعقوب بن ابراهيم،قال حدثنا ابن علية ،عن سعيد،عن قتادة يقول : الرفث : غشيان النساء٠

(٢)،(٣)،(٤)،(٥)،(٦)،(٧) الآثار من (١٢٤٦) الى رقم (١٢٥١) لم اقف عليها ٠

(٨) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٣٢/٤) رقم (٣٦١٣) قال : حدثنى موسى بن هارون،قال حدثنا عمرو بن حماد،قال حدثنا اسباط عن السدى : " فلا رفث " : فلا جماع ٠

(٩) احمد بن سنان : ثقة حافظ ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٦) ٠

(١٠) عبدالرحمن بن مهدى : ثقة ثبت ٠ سبقت ترجمته فى الاثر (١٧٤) ٠

(١١) سفيان الثورى : ثقة حافظ امام حجة ٠ سبقت ترجمته فى الاثر (١٦٤) ٠

(١٢) زبيد بن الحارث : ثقة ثبت ٠ سبقت ترجمته فى الاثر (٣٦٧) ٠

(١٣) ابو وائل : ثقة ٠ سبقت ترجمته فى الاثر رقم (٩٧٨) ٠

درجة الاثر رقم (١٢٥٣) :

هذا اسناد صحيح ٠

تخريجه :

اخرجه البخارى فى الصحيح (١٩/١) كتاب الايمان،عن عبدالله مرفوعا به٠

آية رقم (١٩٧) .

(١٢٥٤) اخبرنا / يونس بن عبد الاعلى قراءة ، انا ابن وهب اخبرنى يونس (١٣٤/ب) ان نافعا اخبره ، ان عبد الله (١) بن عمر ، كان يقول : والفسوق : اتيان معاصى الله فى الحرم .

(١٢٥٥) حدثنا عمرو (٢) الاودى ، ثنا وكيع (٣) ، عن سفيان (٤) ، عن خصيف (٥) ، عن مقسم (٦) ، عن ابن عباس : " ولافسوق " : قال : الفسوق : المعاصى .

(١٢٥٦) وروى حسين (٧) بن حفص ومؤمل (٨) بن اسماعيل ، عن الثورى ، عن خصيف (٩) هذا الحديث ، فقالا : الفسوق : السباب .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٢٨) .

درجة الاثر رقم (١٢٥٤) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٣٧/٤) عن ابن عمر ، من طريق يونس به ، سندا ومتنا .
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٣٤٥/١) عن ابن عمر ، به .

(٢) عمرو الاودى : ثقة .

(٣) وكيع بن الجراح : ثقة حافظ .

(٤) سفيان الثورى : ثقة حافظ حجة امام . وقد سبق ورودهم فى الاثر (١١٦٥)

(٥) خصيف بن عبد الرحمن : صدوق سيء الحفظ . ترجمته فى الاثر (٨٣) .

(٦) مقسم بن بجرة : صدوق كان يرسل . ترجمته فى الاثر (٧٣٠) .

درجة الاثر رقم (١٢٥٥) :

فى اسناده خصيف وهو صدوق سيء الحفظ . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- ذكره ابن كثير فى التفسير (٣٤٥/١) عن ابن عباس ، من طريق مقسم به
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٢٨/١) ونسبه الى ابن جرير وابن ابى حاتم وغيرهما ، عن ابن عباس ، به ، مطولا .

(٧) حسين بن حفص : صدوق . ترجمته فى الاثر (١٦٤) .

(٨) مؤمل بن اسماعيل : صدوق سيء الحفظ . ترجم له فى الاثر (١٩٤) .

(٩) الثورى ، وخصيف : سبق ورودهما فى الاثر السابق .

درجة الاثر رقم (١٢٥٦) :

فى اسناد هذا الاثر العلل التالية : =

آية رقم (١٩٧) .

(١٢٥٧) وروى عن مجاهد .(١)

(١٢٥٨) وعطاء بن يسار .(٢)

(١٢٥٩) وعطاء بن ابى رباح .(٣)

(١٢٦٠) وعكرمة .(٤)

(١٢٦١) ومحمد بن كعب .(٥)

= (أ) فيه انقطاع بين ابن ابى حاتم وحسين بن حفص،ومؤمل ،لانهما ليسا من شيوخه .

(ب) مؤمل بن اسماعيل،وخصيف : متكلم فيهما .

وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٣٨/١) منطرق كثيرة ،به .

- وذكره ابن كثير فى التفسير (٣٤٥/١)،عن ابن عباس وابن عمر وغيرهما،معلقا ،به .

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٣٦/٤) رقم (٣٦٤١) قال : حدثنى محمد بن عمرو ،قال : حدثنا ابو عاصم،قال حدثنا عيسى ،عن ابن ابى نجيح،عن مجاهد : " ولافسوق" قال : المعاصى .

درجة الاثر رقم (١٢٥٧) :

هذا اسناد حسن ،لان فيه محمد بن عمرو،وهو : صدوق .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٣٦/٤) رقم (٣٦٧٤) قال : حدثنى المثنى،قال : حدثنا الحجاج بن المنهال،قال حدثنا حماد عن الحجاج،عن عطاء بن ابى رباح،قال : الفسوق : المعاصى .

درجة الاثر رقم (١٢٥٩) :

فى اسناده المثنى لم اقف على ترجمته . فأتوقف فى الحكم.

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٣٧/٤) رقم (٣٦٥١) قال : حدثنا ابن وكيع ،قال حدثنا ابى ،عن النضر بن عربى ،عن عكرمة ،مثله.

درجة الاثر رقم (١٢٦٠) :

فى اسناده ابن وكيع ،وهو متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٣٦/٤) رقم (٣٦٣٩) قال : =

آية رقم (١٩٧) ٠

(١٢٦٢) والزهرى ٠ (١)

(١٢٦٣) وسعيد بن جبير ٠ (٢)

(١٢٦٤) والربيع بن انس ٠ (٣)

(١٢٦٥) وعطاء الخراسانى ٠ (٤)

(١٢٦٦) ومقاتل بن حيان ٠ (٥)

(١٢٦٧) وابراهيم النخعى ٠ (٦)

= حدثنى يونس ،قال اخبرنا ابن وهب ،قال اخبرنى ابو صخر،عن محمد بن كعب القرظى ،فى قوله :" ولافسوق" قال : الفسوق : المعاصى ٠

درجة الاثر رقم (١٢٦١) :

فى اسناده : ابو صخر،وهو صدوق يهم ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

(١) لم اقف عليه ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٣٦/٤) رقم (٣٦٤٣) قال : حدثنا احمد بن اسحاق،قال حدثنا ابو احمد،قال حدثنا اسرائيل عن سالم ،عن سعيد بن جبير ،قال : الفسوق : المعاصى ٠ قال : وقال مجاهد : مثل قول سعيد ٠

درجة الاثر رقم (١٢٦٣) :

فى اسناده احمد بن اسحاق الاهوازى ،وهو صدوق ٠ وعليه فهو اسناد حسن ٠

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٣٧/٤) رقم (٣٦٥٠) قال : حدثت عن عمار،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه ،عن الربيع ،مثله ٠

درجة الاثر رقم (١٢٦٤) :

فى اسناده ابن ابى جعفر ومن بعده متكلم فيهم،وفيه جهالة فى اوله وعليه فهواسناد ضعيف ٠

(٤) لم اقف عليه ٠

(٥) لم اقف عليه ٠

(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٣٦/٤) رقم (٣٦٤٦) قال : حدثنا محمد بن المثنى ،قال حدثنا محمد بن جعفر،قال : حدثنا شعبة ،عن المغيرة ،عن ابراهيم،فى قوله :" ولافسوق"،قال: الفسوق: المعاصى ٠

درجة الاثر رقم (١٢٦٧) :

رجاله ثقات،الا ان المغيرة يدلس وخاصة عن ابراهيم وروايته هنا معنعنة ٠

وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

آية رقم (١٩٧) ٠

(١٢٦٨) وقتادة (١) ٠

(١٢٦٩) وطاووس (٢) ٠

(١٢٧٠) ومكحول (٣) ،قالوا : الفسوق : المعاصى ٠

(١٢٧١) وروى عن ابن الزبير (٤) ٠

(١٢٧٢) والحسن (٥) ٠

(١٢٧٣) والسدى (٦) ،قالوا : الفسوق : السباب ٠

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٣٦/٤) رقم (٣٦٤٠) قال : حدثنى يعقوب ،قال حدثنا ابن علية = وحدثنا بشر بن معاذ ،قال حدثنا يزيد = جميعا ،عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة : " ولافسوق" قال : الفسوق : المعاصى ٠

درجة الاثر رقم (١٢٦٨) :

فى اسناده سعيد بن ابى عروبة ،وهو ثقة لكنه اختلط،ولم يتبين لى هل رواية من اخذ عنه هنا ،قبل الاختلاط ؟ ام بعده ؟ ولذلك أتوقف ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٣٥/٤) رقم (٣٦٣٨) قال : حدثنى يعقوب ،قال اخبرنا ابن عيينة ،عن روح بن القاسم ،عن ابن طاووس ،عن ابيه ،فى قوله : " ولافسوق" ٠ قال : الفسوق : المعاصى٠

درجة الاثر رقم (١٢٦٩) :

هذا اسناد صحيح ٠

(٣) لم اقف عليه٠

(٤) لم اقف عليه٠

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٣٨/٤) رقم (٣٦٦٤) قال : حدثنا القاسم،قال حدثنى الحسين،قال حدثنا هشيم ،قال اخبرنا يونس ،عن الحسن = قال واخبرنا مغيرة ،عن ابراهيم = قالا : الفسوق السباب ٠

درجة الاثر رقم (١٢٧٢) :

فى اسناده : القاسم ،لم اعرفه ٠

(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٣٨/٤) رقم (٣٦٦١) قال : حدثنا موسى ،قال حدثنا عمرو،قال حدثنا اسباط،عن السدى ،فى قوله " ولافسوق" ،قال : اما الفسوق : فهو السباب ٠

درجة الاثر رقم (١٢٧٣) :

فى اسناده : عمرو،واسباط،والسدى : وهم متكلم فيهم ٠

وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

آية رقم (١٩٧) ٠

الوجه الثانى :

(١٢٧٤) حدثنا عمرو الاودى (١) ،ثنا وكيع (٢) ،عن حسين بن عقيل (٣) ،عن الضحاك (٤)

والفسوق : التنابز بالالقاب ٠

(١٢٧٥) حدثنا ابى ،ثنا هشام الرازى (٥) وابن الاصبهانى (٦) ،قالا ثنا ابو الاحوص (٧) ،عن ابى اسحاق (٨) ،عن الضحاك (٩) ،عن ابن عباس فى قول الله :

" ولافسوق " ،قال : الفسوق : المنابزة بالالقاب ،تقول لاخيك :

ياظالم ٠ يافاسق ٠

الوجه الثالث :

---

(١) عمرو الاودى : ثقة ٠

(٢) وكيع بن الجراح : ثقة حافظ ٠ وقد سبق ورودهما فى الاثر (٣٣٦) ٠

(٣) حسين بن عقيل العقيلى ٠ قال عنه ابن معين : ثقة ٠
الجرح والتعديل (٦١/٣) ٠

(٤) الضحاك بن مزاحم : صدوق يرسل ٠ ترجم له فى الاثر (٨٢١) ٠

درجة الاثر رقم (١٢٧٤) :

هذا اسناد حسن ٠

(٥) هشام الرازى : صدوق يهم ويخطىء ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٨٧١) ٠

(٦) ابن الاصبهانى : هو محمد بن سعيد ،وهو ثقة ثبت ٠مضت ترجمته فى الاثر (٣١٤) ٠

(٧) ابو الاحوص : سلام بن سليم : ثقة ٠سبقت ترجمته فى الاثر (٢٩٣) ٠

(٨) ابواسحاق السبيعى : ثقة مكثر عابد ٠ ترجم له فى الاثر (١) ٠

(٩) الضحاك بن مزاحم : صدوق يرسل ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٨٢) ٠

درجة الاثر رقم (١٢٧٥) :

فى اسناد هذا الاثر : هشام الرازى،وهو صدوق يهم ويخطىء لكنه لايؤثر فيه لان له فيه متابعا ، هو ابن الاصبهانى وهو ثقة ٠ لكن الضحاك : صدوق يرسل ٠ وروايته عن ابن عباس منقطعة ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٢٩/١) وعزاه الى ابن جرير ـ ولم اجده فى تفسيره ـ والى ابن ابى حاتم والشيرازى،عن ابن عباس ،به ،واطول منه ٠

آية رقم (١٩٧) ٠

(١٢٧٦) قرئ على يونس بن عبد الاعلى، ابنا ابن وهب[1]، قال : وقال مالك[2] الفسوق : الذبح للانصاب، والله اعلم ٠ قال الله : " أو فسقا اهل لغير الله به "٠

قوله : ﴿ ولاجدال فى الحج ﴾

(١٢٧٧) اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قراءة، ابنا ابن وهب، اخبرنى يونس بن يزيد، ان نافعا اخبره، ان عبد الله[3] بن عمر، كان يقول الجدال فى الحج : السباب، والمراء والخصومات ٠

(١٢٧٨) حدثنا احمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدى، ثنا سفيان[4]، عن خصيف، عن مقسم، عن ابن عباس[5]، قال : والجدال : ان تمارى صاحبك حتى تغضبه ٠

---

(١) يونس بن عبد الاعلى : ثقة ٠ عبد الله بن وهب : وهو ثقة حافظ ٠ وقد مضت ترجمتاهما فى الاثر رقم (١٤٠) ٠

(٢) مالك بن انس امام دار الهجرة ٠ وقد سبقت ترجمته فى الاثر (٦٦٩) ٠

درجة الاثر رقم (١٢٧٦) :

هذا اسناد صحيح ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٣٩/٤) عن ابن زيد، بنحوه ٠
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٣٤٥/١) عن عبد الرحمن بن زيد بنحوه، معلقا ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٢٨) ٠

درجة الاثر رقم (١٢٧٧) :

هذا اسناد صحيح ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (١٤٥/٤) عن ابن عمر، من طريق يونس، به ٠

(٤) الرواة الثلاثة الاول : احمد بن بنان وعبد الرحمن بن مهدى وسفيان الثورى : سبق ورودهم فى الاثر رقم (١٢٥٣) ٠

(٥) خصيف، ومقسم، وابن عباس : سبق ورودهم فى الاثر رقم (١٢٥٤) ٠

درجة الاثر رقم (١٢٧٨) :

فى اسناده : خصيف، وهو صدوق سئ الحفظ، وعليه فهو اسناد ضعيف ٠ =

آية رقم (١٩٧) .

(١٢٧٩) وروى عن ابى العالية (١) .
(١٢٨٠) وعطاء (٢) .
(١٢٨١) ومجاهد (٣) .
(١٢٨٢) والضحاك (٤) .
(١٢٨٣) وعكرمة (٥) .

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٤٢/٤) ومابعدها ،عن عبدالله ،وابن عباس ،ومجاهد وغيرهم ،به .
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٣٤٦/١) عن عبدالله بن مسعود من طريق ابن جرير ،به .

(١) لم اقف عليه .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٤٣/٤) رقم (٣٦٨٧) قال : حدثنى المثنى ،قال حدثنا الحجاج بن المنهال،قال حدثنا حماد عن الحجاج،عن عطاء بن ابى رباح،قال : الجدال : ان يمارى بعضهم بعضا حتى يغضبوا .

درجة الاثر رقم (١٢٨٠) :

فى اسناده المثنى ،لم اقف على ترجمته ،فأتوقف .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٤٢/٤) رقم (٣٦٧٥) قال : حدثنا ابن حميد،قال حدثنا هارون،عن عمرو ،عن شعيب بن خالد عن سلمة بن كهيل ،قال : سألت مجاهدا عن قوله : " ولاجدال فى الحج" قال : ان تمارى صاحبك حتى تغضبه .

درجة الاثر رقم (١٢٨١) :

فى اسناده : عمرو بن ابى قيس الرازى،وهو صدوق له اوهام . وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٤٣/٤) رقم (٣٦٨١) قال : حدثنا الحسن بن يحيىقال اخبرنا عبدالرزاق = وحدثنى احمد بن حازم قال : حدثنا ابو نعيم = قالا : حدثنا حسين بن عقيل ،عن الضحاك قال : الجدال : ان تمارى صاحبك حتى تغضبه .

درجة الاثر رقم (١٢٨٢) :

فى اسناده : عبدالرزاق وهو ثقة ،لكنه تغير بآخره . ولم يتبين لى هل رواية الحسن بن يحيى عنه ،قبل الاختلاط ؟ ام بعده ؟ اما الحسن ابن يحيى : فهو صدوق . وعليه : فأتوقف .

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٤٤/٤) رقم (٣٦٨٩) قال : =

آية رقم (١٩٧) ٠

(١٢٨٤) وجابر بن زيد (١) ٠

(١٢٨٥) وعطاء الخراسانى (٢) ٠

(١٢٨٦) ومكحول (٣) ٠

(١٢٨٧) وعمرو بن دينار (٤) ٠

(١٢٨٨) والربيع بن انس (٥) ٠

= حدثنا ابن وكيع ،قال حدثنى ابى ،عن النضر بن عربى ،عن عكرمة قال : الجدال ان تمارى صاحبك حتى تغضبه ،او يغضبك ٠

درجة الاثر رقم (١٢٨٣) :

فى اسناده : سفيان بن وكيع ،وهو متكلم فيه ٠ وعليه : فهو اسناد ضعيف ٠

(١) لم اقف عليه ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٤٤/٤) رقم (٣٦٩١) قال : حدثنا ابن بشار،قال حدثنا محمد بن بكر،قال اخبرنا ابن جريج قال ،قال عطاء : الجدال : ما اغضب صاحبك من الجدل ٠

درجة الاثر رقم (١٢٨٥) :

فى اسناده :محمد بن بكر البرسانى،وهو صدوق يخطىء ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

(٣) لم اقف عليه ٠

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٤٢/٤) رقم (٣٦٧٦) قال : حدثنا عبدالحميد بن بيان،قال حدثنا اسحاق،عن ابنجريج،عن عمرو بن دينار،قال الجدال : هو ان تمارى صاحبك حتى تغضبه ٠

درجة الاثر رقم (١٢٨٧) :

فى اسناده : عبدالحميد بن بيان،وهو صدوق ٠ وعليه فهو اسناد حسن ٠

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٤٣/٤) رقم (٣٦٨٣) قال : حدثت عن عمار،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه ،عن الربيع ،قال: الجدال : المراء٠ ان تمارى صاحبك حتى تغضبه ٠

درجة الاثر رقم (١٢٨٨) :

فى اسناده شيخ الطبرى ،مجهول ٠ وابن ابى جعفر ومن بعده ،متكلم فيهم ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

آية رقم (١٩٧) ٠

(١٢٨٩) وقتادة ٠ (١)

(١٢٩٠) والزهرى ٠ (٢)

(١٢٩١) ومقاتل بن حيان ٠ (٣)

(١٢٩٢) والسدى ،نحو ذلك ٠ (٤)

(١٢٩٣) وروى عن ابن الزبير ٠ (٥)

(١٢٩٤) والحسن ٠ (٦)

(١٢٩٥) وابراهيم ٠ (٧)

(١٢٩٦) وطاووس ٠ (٨)

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٤٤/٤) رقم (٣٦٩٥) قال :
حدثنا الحسن ،قال اخبرنا عبدالرزاق،قال اخبرنا معمر،عن الزهرى وقتادة ،قالا : هوالصخب والمراء وانت محرم ٠

درجة الاثر رقم (١٢٨٩) :

فى اسناده : عبدالرزاق وهو ثقة ،لكنه تغير بآخره ،ولم يتبين لى هل رواية الحسن بن يحيى عنه قبل الاختلاط ؟ امبعده ؟ والحسن بن يحيى : صدوق ٠ وعليه : فأتوقف ٠

(٢) سبق وصله فى الاثر السابق ٠

(٣) لم اقف عليه ٠

(٤) لم اقف عليه ٠

(٥) لم اقف عليه ٠

(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٤٢/٤) رقم (٣٦٧٧) قال :
حدثنا ابن بشار،قال حدثنا حماد بن مسعدة ،قال حدثنا عوف،عنالحسن قال : الجدال : المراء ٠

درجة الاثر رقم (١٢٩٤) :

هذا اسناد صحيح ٠

(٧) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٤٤/٤) رقم (٣٦٩٤) قال :
حدثنا الحسن بن يحييقال حدثنا عبدالرزاق،قال اخبرنا الثورى ،عن منصور ،عن ابراهيم ،قال : الجدال : المراء ٠

درجة الاثر رقم (١٢٩٥) :

فى اسناده عبدالرزاق،وهو ثقة لكنه تغير بآخره ،ولم يتبين لى،هل رواية الحسن بن يحيى عنه قبل الاختلاط ؟ ام بعده ؟
وعليه : فأتوقف ٠

(٨) لم اقف عليه ٠

آية رقم (١٩٧) ٠

(١٢٩٧) / ومحمد بن كعب[1] ،قالوا : الجدال : المراء ٠ (١٣٥/أ)

الوجه الثانى :

(١٢٩٨) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد[2] ،" ولاجدال فى الحج" قال : لاشهر ينسى ولاشك فى الحج وقد تبين ٠ قال :كانوايسقطون المحرم ثميقولون صفرين،لصفر وربيع الاول ،ثم يقولون شهرى ربيع ،لشهرربيع الآخرةولجمادى الاولى ثم يقولون : لرمضان : شعبان،ويقولونلشوال : رمضان،ويقولون لذى القعدة : شوال ٠ ثميقولون لذى الحجة : ذا القعدة ٠ ثم يقولون للمحرم : ذا الحجة ،فيحجون فى المحرم ثم يأتنفون ،فيعدون على ذلك عدة مستقيمة على وجه ما ابتدأوا ،فيقولون المحرم،فيحجون فى المحرم،ويحجون فى كل (سنة[3]) مرتين ٠ ثم يسقطون شهرا آخر،ثم يعدون على العدة الاولى ،يقولون : صفر وشهر ربيع الاول على نحو عددهم فى اول ما اسقطوا ٠

الوجه الثالث :

(١٢٩٩) اخبرنا العباس[4] بن الوليد بن مزيد قراءة ،اخبرنى ابن شعيب[5] اخبرنى عثمان[6] بن عطاء ،عن ابيه[7] عطاء الخراسانى،واما الجدال :

---

(١) لم اقف عليه ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤)٠

درجة الاثر رقم (١٢٩٨) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (١٤٧/٤) رقم (٣٧٠٥) عن مجاهد،بنحوه ٠

(٣) فى المخطوطة : (شهر) والصواب ما اثبت ،وهو من الطبرى ٠

(٤) العباس بن الوليد : صدوق عابد ٠

(٥) محمد بن شعيب : صدوق صحيح الكتاب ٠ وقد ترجم لهما فى الاثر (١٥٨)٠

(٦) عثمان بن عطاء : ضعيف ٠

(٧) ابوه : عطاء بن مسلم الخراسانى : صدوق يهم كثيرا ٠ وقد ترجم لهما فى الاثر (٧) ٠ =

آية رقم (١٩٧) ٠

فالسبـــــاب ٠

الوجه الرابع :

(١٣٠٠) قرئ على يونس بن عبد الاعلى ،ثنا ابن وهب ،قال : قال مالـــك (١) قال الله تعالى : " ولاجدال فى الحج " : فالجدال فى الحج ـ والله اعلم ـ ان قريشا كانت تقف عند المشعر الحرام بالمزدلفة ،وكانـــت العرب وغيرهم يقفون بعرفة وكانوايتجادلون (يقول) (٢) هؤلاء : نحـــن اصوب ٠ (ويقول) (٣) هؤلاء : نحن اصوب ٠ فهذا فيما نرى ،والله اعلم ٠

(١٣٠١) حدثنا ابو سعيد الاشج وعمرو الاودى،قالا ثنا وكيع (٤) ،عن العلاء بن عبد الكريم (٥) ،قال : سمعت مجاهدا (٦) يقول :" ولاجدال فى الحج " : قـــد

= درجة الاثر رقم (١٢٩٩) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (١٤٥/٤) من طريقين،عن ابن عبـــاس وقتادة ،بنحوه ٠

ـ وذكره الماوردى فى تفسيره (٢١٧/١) معلقا عن ابن عمروقتادة به٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم(١٢٧٦) ٠

درجة الاثر رقم (١٣٠٠) :

هذا اسناد صحيح ٠

تخريجه :

ـ اخرجه مالك فى الموطأ (٢٣٤) مطولا ،به ٠

ـ وذكره ابن كثير فى التفسير (٣٤٦/١) ونسبه الى مالك من طريـــق ابن وهب ،به ٠

(٢) فى المخطوطة : (يقولون) والصواب ما اثبت ٠

(٣) فى المخطوطة : (يقولون) والصواب ما اثبت ٠

(٤) ابو سعيد الاشج،وعمرو الاودى ،ووكيع : سبق ورودهم فى الاثر (٣٣٦) ٠ وهم ثقات ٠

(٥) العلاء بن عبد الكريم اليامى،ابو عون الكوفى ٠ثقة عابد ٠ توفـــى فى حدود الخمسين ومائة ٠

تهذيب الكمال (١٧٠٢/٢)، التهذيب (١٨٨/٨)، التقريب (٩٣/٢) ٠

(٦) مجاهد بن جبر : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (٣) ٠

درجة الاثر رقم (١٣٠١) : هذا اسناد صحيح ٠

تخريجه : اخرجه الطبرى فى التفسير (١٤٨/٤) رقم (٣٧١١) عن مجاهـــد بنحوه ٠

آية رقم (١٩٧) ٠

بين الله اشهر الحج ،فليس فيه جدال بين الناس ٠

الوجه الخامس :

(١٣٠٢) حدثنا ابى ،ثنا حجاج الانماطى[1]،ثنا حماد بن سلمة[2] ،عن جبر بن[3] حبيب ،عن القاسم بن محمد[4] ، انه قال : الجدال فى الحج : ان يقول بعضهم : الحج غدا ٠ ويقول بعضهم : اليوم ٠

قوله : ﴿ وماتفعلوا من خير يعلمه الله ﴾

(١٣٠٣) حدثنا الحسن بن احمد،ثنا موسى بن محلم / ثنا ابو بكر الحنفى (١٣٥/ب) ثناعباد بن منصور ،قال : سألت الحسن[5] عن قوله :" وماتفعلوا من خير " قال : مافعل ابن آدم من خير ٠

قوله : ﴿ وتزودوا ﴾

(١٣٠٤) اخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى حدثنى ابى ،حدثنى عمى الحسين بن عطية ،حدثنى ابى ،عن جدى ،عن عبدالله بن

---

(١) حجاج بن المنهال الانماطى : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (٨٦٢) ٠

(٢) حماد بن سلمة : ثقة عابد ،تغير حفظه ٠ ترجم له فى الاثر (٧٣٧) ٠

(٣) جبر بن حبيب ٠ وثقه ابن معين٠
الجرح والتعديل (٥٣٣/٢) ٠

(٤) القاسم بن محمد بن ابى بكر : ثقة ٠ترجم له فى الاثر (١٠٦٧) ٠

درجة الاثر رقم (١٣٠٢) :

هذا اسناد رجاله ثقات،لكن حماد بن سلمة ،تغير حفظه بآخره ٠

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (١٤٦/٤) عن القاسم بن محمد،من طريق المثنى ،به ،وفيه تقديم وتأخير ٠

ـ وذكره ابن كثير فى التفسير (٣٤٦/١) عن القاسم بن محمد،من طريق حماد بن سلمة ،به ٠

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٠٤) ماعدا الحسن،وهو البصرى وهو ثقة فاضل ٠وترجم له فى الاثر (٤) ٠

درجة الاثر رقم (١٣٠٣) :

فى اسناده موسى بن محلم،لم اقف على ترجمته ٠ وعباد بن منصور صدوق يدلس وتغير ٠

تخريجه : لم اقف عليه عند غير المصنف ٠

آية رقم (١٩٧) .

عباس[1]،قوله :" وتزودوافان خير الزاد التقوى واتقون يا أولى الألباب " : كان اناس يخرجون من اهليهم ليست معهم ازودة ،يقولون نحج بيت الله فلا يطعمنا . فقال الله : تزودوا مايكف وجوهكم عن الناس .

(١٣٠٤) حدثنا محمد بن عبدالله[2] بن يزيد المقرئ،ثنا سفيان[3]،عن عمرو بن دينار[4]،عن عكرمة[5]، قال : ان اناسا كانوا يحجون بغير زاد،فأنزل الله " وتزودوافان خير الزاد التقوى " .

(١٣٠٥) قال ابو محمد : روى هذا الحديث ،ورقاء عن عمرو بن دينار،عن

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٨) .

درجة الاثررقم (١٣٠٤) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٥٩/٤) رقم (٣٧٤٩) عن ابن عباس من طريق محمد بن سعد ،به .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٣١/١) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٠٣/١) ونسباه الى ابن جرير وابن ابى حاتم،عن ابن عباس ،بنحوه .
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٣٤٧/١) عن ابن عباس ،به .

(٢) محمد بن عبدالله بن يزيد : ثقة .

(٣) سفيان بن عيينة .سبق ورودهما فى الاثر (٣٧٢) وهما ثقتان .

(٤) عمرو بن دينار : ثقة ثبت . مضت ترجمته فى الاثر (٤٤١) .

(٥) عكرمة مولى ابن عباس : ثقة .ترجم له فى الاثر (٨) .

درجة الاثر رقم (١٣٠٤) :

هذا الاسناد رجاله ثقات،لكن ابن عيينة تغير،ولم يتبين لى هل رواية محمد بن عبدالله عنه قبل الاختلاط ؟ ام بعده؟ فأتوقف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٥٧/٤) رقم (٣٧٣٣) عن عكرمة ،من طريق عمرو،بنحوه .
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٣٤٧/١) وعزاه الى عكرمة ،من طريق ابن ابى حاتم،به سندا ومتنا .

آية رقم (١٩٧) ٠

عكرمة ،عن ابن عباس ٠ (١) ومايرويه ابن عيينة ،اصح ٠

(١٣٠٦) وروى عن ابى الزبير ٠ (٢)

(١٣٠٧) ومجاهد ٠ (٣)

(١٣٠٨) وابى العالية ٠ (٤)

(١٣٠٩) والنخعى ٠ (٥)

(١٣١٠) وقتادة (٦) ٠

---

(١) هذا الاسناد فيه انقطاع بين ابن ابى حاتم وورقاء،فان بينهما اكثر من راو ٠ انظر الاثر (٨٤) ٠

(٢) لم اقف عليه ٠

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٥٨/٤) رقم (٣٧٣٨) قال :
حدثنا عبدالحميد بن بيان،قال اخبرنا اسحاق،عن عمر بن ذر،عن مجاهد قال : كان الحاج منهم لايتزود فانزل الله : " وتزودوا فان خير الزاد التقوى" ٠

درجة الاثر رقم (١٣٠٧) :

فى اسناده عبد الحميد بن بيان،وهو صدوق ٠ وعليه فهو اسناد حسن٠

(٤) لم اقف عليه ٠

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٥٧/٤) رقم (٣٧٣٧) قال :
حدثنا عمرو،قال حدثنا ابن ابى عدى ،عن هشيم ،عن المغيرة ،عن ابراهيم ،قال: كان ناس من الاعراب يحجون بغير زاد،ويقولون : "نتوكل على الله" ٠فأنزل الله جل ثناؤه : " وتزودوا فان خير الزاد التقوى" ٠

درجة الاثر رقم (١٣٠٩) :

هذا الاسناد رجاله ثقات ،لكن هشيما كثير التدليس والارسال الخفى والمغيرة ،كثير التدليس وخاصة عن ابراهيم وتدليسهما من الثالثة وروايتهما هنا معنعنة ،فلا تقبل حتى يصرحا بالسماع ،وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٥٩/٤) رقم (٣٧٤٨) قال :
حدثنا الحسن بن يحيى،قال اخبرنا عبدالرزاق ،قال اخبرنا معمر،عن قتادة : " وتزودوافان خير الزاد التقوى" ،قال : كان ناس من اهل اليمن يخرجون بغير زاد الى مكة ،فامرهم الله ان يتزودوا ،واخبرهم ان خير الزاد التقوى ٠ =

آية رقم (١٩٧) ٠

(١٣١١) والربيع بن انس[(١)] ٠

(١٣١٢) ومقاتل بن حيان[(٢)] ،نحو ذلك ٠

(١٣١٣) حدثنا ابى ،ثنا ابو نعيم[(٣)]،ثنا سفيان[(٤)]،عن محمد بن سوقة[(٥)]،عن سعيد بن جبير[(٦)]،فى قوله :" وتزودوا" قال : السويق والدقيق والكعك ٠

= درجة الاثر رقم (١٣١٠) :

فى اسناده عبدالرزاق،وهو ثقة لكنه تغير بآخره ،ولم يتبين لى هل رواية الحسن بن يحيى عنه قبل الاختلاط ؟ ام بعده ؟ والحسن بن يحيى صدوق ٠ وعليه فأتوقف ٠

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٥٩/٤) رقم (٣٧٥٠) قال :
حدثت عن عمار،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه عن الربيع ،قوله "وتزودوا فان خير الزاد التقوى" فكان ناس من اهل اليمن يحجون ولايتزودون،فامرهم الله ان يتزودوا ،وانبأ ان خير الزاد التقوى ٠

درجة الاثر رقم (١٣١١) :

فى اسناده شيخ الطبرى مجهول،وابن ابى جعفر ومن بعده ،متكلم فيهم وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

(٢) لم اقف عليه ٠

(٣) ابونعيم : الفضل بندكين : ثقة ثبت ٠ترجم له فى الاثر (٦٧) ٠

(٤) سفيان الثورى : ثقة ثبت امام حجة ٠ ترجم له فى الاثر (١٦٤)٠

(٥) محمد بن سوقة الغنوى الكوفى العابد ٠ ثقة مرضى عابد ٠ توفى بعد المائة ٠
تهذيب الكمال (١٢٠٧/٣)،التهذيب (٢٠٩/٩)،التقريب (١٦٨/٢) ٠

(٦) سعيد بن جبير : ثقة ثبت ٠ترجم له فى الاثر (٨) ٠

درجة الاثر رقم (١٣١٣) :

هذا اسناد صحيح ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٥٩/٤) رقم (٣٧٥١) عن سعيد بن جبير ،به ٠
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٣٤٨/١) عن سعيد بن جبير ،به معلقا
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٣١/١) وعزاه الى عبد بن حميد،عن سعيد بن جبير ،به ٠

آية رقم (١٩٧) ٠

(١٣١٤) وروى عن عكرمة (١) ٠

(١٣١٥) والشعبى (٢) ٠

(١٣١٦) وسالم بن عبدالله (٣) ٠

(١٣١٧) وعطاء الخراسانى (٤) ٠ انهم قالوا يتزود من الطعام ،بألفاظ مختلفة ذكروه ٠

والوجه الثانى :

(١٣١٨) حدثنا ابى ،ثنا ابو الجماهر (٥) محمد بن عثمان،ثنا يحيى (٦) بن حمزة

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٦٠/٤) رقم (٣٧٥٧) قال :
حدثنا الحسن بن يحيى،قال اخبرنا عبدالرزاق،قال اخبرنى ابى انه سمع عكرمة يقول فى قوله :"وتزودوا" ،قال : هو السويق والدقيق ٠
درجة الاثر رقم (١٣١٤) :
فى اسناده عبدالرزاق،وهو ثقة ،لكنه تغير،ولم يتبين لى هل رواية الحسن عنه قبل الاختلاط ؟ ام بعده؟ فأتوقف ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٥٧/٤) رقم (٣٧٣٥) قال :
حدثنا الحسن بن يحيى ،قال اخبرنا عبدالرزاق،عن ابن عيينة ،عن عبدالملك،عن الشعبى،فى قوله : "وتزودوا فان خير الزاد التقوى" قال : التمر والسويق ٠
درجة الاثر رقم (١٣١٥) :
فى اسناده عبدالرزاق وهو ثقة ،لكنه تغير ،ولم يتبين لى هل روى عنه الحسن قبل الاختلاط ؟ ام بعده ؟ فأتوقف ٠

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٥٧/٤) رقم (٣٧٣٦) قال :
حدثنا عمرو،قال حدثنا ابو عاصم،قال حدثنا حنظلة ،قال سئل سالم عن زاد الحاج ،فقال : الخبز واللحم والتمر ٠
درجة الاثر رقم (١٣١٦) :
هذا اسناد صحيح ٠

(٤) لم اقف عليه ٠

(٥) ابو الجماهر محمد بن عثمان : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (٤٩) ٠

(٦) يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمى ابو عبدالرحمن الدمشقى ٠ وثقه ابن معين والنسائى ودحيم والعجلى والغلابى ،وزاد الاخير :كان يرمى بالقدر ٠ وقال احمد : ليس به بأس ٠ وقال ابو حاتم : صدوق وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة رمى بالقدر ٠ توفى سنة ثلاث وثمانين ومائة ٠
تهذيب الكمال (١٤٩٤/٣)،التهذيب (٢٠٠/١١)،التقريب (٣٤٦/٢)،الميزان (٣٦٩/٤) ٠

آية رقم (١٩٧) ٠

عن النعمان بن المنذر[1]،عن مكحول[2] : " وتزودوا" ،قال : الزاد: الرفيق الصالح،يعنى : فى السفر ٠

قولـــه : ﴿ فان خير الزاد التقوى ﴾

(١٣١٩) حدثنا على بن الحسين[3] ، ثنا ابو الطاهر[4] حدثنى ابو زرارة[5] الليث ابن عاصم القتبانى،قال : كتب الى ابو خيرة محب[6] بن حذلم ،كتـــب

(١) النعمان بن المنذر الغسانى ٠ ويقال : اللخمىابو الوزير الدمشقى قال عنه دحيم : ثقة الا انه يرمى بالقدر ٠ وقال ابو داود : كان داعية فى القدر ووضع كتابا يدعو فيه الى القدر ٠ وقال ابو زرعة الدمشقى : ثقة ٠ وقال النسائى : ليس بذاك القوى ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق رمى بالقدر ٠توفى سنة اثنتين وثلاثين ومائة ٠
تهذيب الكمال (١٤١٩/٣)، التهذيب (٤٥٧/١٠)، التقريب (٣٠٤/٢)، الميزان (٢٦٦/٤) ٠

(٢) مكحول الشامى : ثقة فقيه كثير الارسال ٠ ترجم له فى الاثر (١٠١٠) ٠

درجة الاثر رقم (١٣١٨) :

هذا اسناد حسن ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف ٠

(٣) على بن الحسين بن الجنيد : ثقة ٠ترجم له فى الاثر (١٤٤) ٠

(٤) ابوالطاهر : احمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح الاموى مولاهم ابو الطاهر المصرى ٠ ثقة ٠توفى سنة خمس وخمسين ومائتين ٠
تهذيب الكمال (٣٢/١)، التهذيب (٦٤/١)، التقريب (٢٣/١) ٠

(٥) ابو زرارة : الليث بن عاصم بن كليب بن جبار بن جبر القتبانى ابو زرارة المصرى ٠قال عنه ابن يونس : كان رجلا صالحا ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق صالح ٠ توفى سنة احدىعشرة ومائتين ٠
تهذيب الكمال (١١٥٥/٣)، التهذيب (٤٦٨/٨)، التقريب (١٣٩/٢) ٠

(٦) محب بن حذلم : لم اقف على ترجمته ٠

درجة الاثر رقم (١٣١٩) :

اتوقف حتى معرفة ترجمة : محب بن حذلم٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف ٠

آية رقم (١٩٧) ٠

يذكر قول الله : " وتزودوا فان خير الزاد التقوى" والتقوى : كلمة ولها تفسير ٠وتفسيرها : العفاف عما حرم الله ٠

(١٣٢٠) اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتى قراءة ، اخبرنى ابى شعيب ، اخبرنى عثمان بن عطاء ، عن ابيه (١) : واما : " وتزودوا" يعنى الطعام ، وزاد الآخرة التقوى ٠

قوله : ﴿ واتقون ﴾

(١٣٢١) / قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن على بن الحسن بن شقيق (١٣٦/أ) ثنا محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان (٢) : "وتزودوا فان خير الزاد التقوى " : اتقوا الله ولاتظلموا ولاتغصبوا اهل الطريق ، فلما نزلت هذه الآية :" وتزودوا" فقام رجل من فقراء المسلمين فقال يارسول الله : مانجد زادا نتزوده ٠فقال النبى صلى الله عليه وسلم : تزود ماتكف به وجهك عن الناس وخير ماتزودتم ، التقوى ٠

قوله : ﴿ يأولى الألباب ﴾ (١٩٧)

قد تقدم تفسيره (٣) ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٩٩) ٠
درجة الاثر رقم (١٣٢٠) :
هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (١٢٩٩) ٠
تخريجه :
ذكره ابن كثير فى التفسير (٣٤٨/١) عن عطاء الخراسانى معلقا ومختصرا ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) ٠
درجة الاثر رقم (١٣٢١) :
هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (١٢٦) ٠
تخريجه :
ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٣٢/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن مقاتل ، بنحوه مختصرا ٠

(٣) تقدم تفسير ذلك فى (ل/١١٤/أ) فى آية (١٧٩) ٠

آية رقم (١٩٨) ٠

قولـــه : ﴿ ليس عليكم جنـــاح أن تبتغوا فضلا من ربكم ﴾

(١٣٢٢) حدثنا الحسن بن عرفة[(١)]، ثنا عباد بن عوام[(٢)]، عن العلاء بن المسيب[(٣)] عن ابى امامة[(٤)] التيمى، قال : قلت لابن عمر : انا اناس نكرى فى هذا الوجه الى مكة ، وان ناسا يزعمون انه لاحج لنا ، فهل ترى لنا حجا ؟ قال : الستم تحرمون وتطوفون بالبيت وتقضون المناسك ؟ قال : قلت : بلى ٠ قال : فانتم حجاج ٠ قال ثم قال : جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم ، فسأله عن مثل الذى سألت، فلم يدر مايعود، او قال : فلم يرد عليه شيئا حتى نزلت : " ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم " ، فدعا الرجل، فتلاها عليه ، وقال : انتم حجاج ٠

---

(١) الحسن بن عرفة : صدوق ٠ ترجم له فى الاثر (١٦) ٠

(٢) عباد بن عوام : صدوق رمى بالقدر وكان يدلس وتغير ٠ ترجم له فى الاثر (١٨) ٠

(٣) العلاء بن المسيب بن رافع الاسدى الكاهلى، ويقال : الثعلبى الكوفى وثقه ابن معين وابن عمار والعجلى ٠ وقال ابوحاتم : صالح ٠ وقال الحاكم : له اوهام ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة ربما وهم توفى بعد المائة ٠
تهذيب الكمال (١٠٧٤/٢)، التهذيب (١٩٢/٨)، التقريب (٩٤/٢)، الميزان (١٠٥/٣) ٠

(٤) ابو امامة، ويقال ابو اميمة التيمى ٠ قال عنه ابن معين : ثقة لايعرف اسمه ٠ وقال ابو زرعة : لابأس به ٠ وقال عنه ابن حجر فى التقريب : مقبول ٠ توفى بعد المائة ٠
تهذيب الكمال (١٥٧٨/٣)، التهذيب (١٤/١٢)، التقريب (٣٩٢/٢) ٠

درجة الاثر رقم (١٣٢٢) :

فى اسناده عباد بن عوام، متكلم فيه ، وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٦٤/٤) رقم (٣٧٦٥) عن ابن عمر، من طريق طليق بن محمد ، بنحوه ٠
- واخرجه ابو داود فى سننه (٣٥٠/٢، ٣٥١) عن ابى امامة التيمى بنحوه ٠ =

آية رقم (١٩٨) ٠

(١٣٢٣) حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ،ثنا سفيان،عن عمرو بن دينار (١)،قال : قال ابن عباس : كان عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا فى الجاهلية ٠ فلما كان الاسلام،كأنهم كرهوا ان يتجروا فى الحج فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى:" ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم" : فى مواسم الحج ٠

(١٣٢٤) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح،ثنا معاوية ،عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس (٢)،قوله : "ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم" يقول : لاحرج عليكم فى الشراء والبيع،قبل الاحرام وبعده ٠

قوله ﴿ أن تبتغوا فضلا من ربكم ﴾

(١٣٢٥) قرأت على محمد بن الفضل بن موسى،ثنا محمد بن على بن شقيق ثنا محمد بن مزاحم،ثنا بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان (٣) : "ليس

= ـ وذكره ابن كثير فى التفسير (٣٤٩/١،٣٥٠) من عدة طرق،به وبنحوه ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٣٠٤) ٠

درجة الاثر رقم (١٣٢٣) :

هذا الاسناد رجاله ثقات،لكن ابن عيينة تغير،ولم يتبين لى هل روى محمد بن عبدالله قبل ذلك ؟ ام بعده ؟ ولكن المعنى صحيح لأنه ورد فى صحيح البخاري

تخريجه :

اخرجه البخارى فى الصحيح (٣٤/٦) عن ابن عباس ،من طريق محمد بنحوه ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) ٠

درجة الاثر رقم (١٣٢٤) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (١٤) ٠

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (١٦٢/٤) رقم (٣٧٦١) عن ابن عباس من طريق المثنى ،به ٠

ـ وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٣٥/١) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم،عن ابن عباس ،به ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) ٠

درجة الاثر رقم (١٣٢٥) :

هذا اسناد ضعيف ٠ =

آية رقم (١٩٨) ٠

عليكم جناح أن تبتغوا فضلا / من ربكم" ،يعنى بالفضل : التجارة (١٣٦/ب) والرزق بعرفات ومنى،ولافى شئ من مواقيت الحج،ولاعند البيت فرخص الله التجارة فى الحج والعمرة٠

قوله : ﴿ فاذا أفضتم من عرفات ﴾

(١٣٢٦) حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة (١)،ثنا ابو عامر (٢)،عن زمعة (٣)،عن سلمة ابن وهرام (٤)،عن عكرمة (٥)،عن ابن عباس ،قال : كان اهل الجاهلية يقفون بعرفة حتى اذا كانت الشمس على رؤوس الجبال كأنها العمائم على رؤوس الرجال،دفعوا ٠ فأخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدفعة من عرفة حتى غربت الشمس٠

= تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (١٦٦/٤) عن مجاهد،بنحوه مختصرا ٠

(١) حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق النهشلى،ابو عبيدالله البصرى ثقة٠توفى سنة ست وستين ومائتين٠
تهذيب الكمال (٣٢٣/١)،التهذيب (٦/٣)،التقريب (١٩٦/١) ٠

(٢) ابو عامر :عبدالملك العقدى : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (٨٠٨) ٠

(٣) زمعة بن صالح الجندى اليمانى ٠ ضعفه احمد وابن معين وابو داود وابو حاتم،وقال النسائى : ليس بالقوى كثير الغلط ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون ٠ توفى بعد المائة ٠
تهذيب الكمال (٤٣٢/١)،التهذيب (٣٣٨/٣)،التقريب (٢٦٣/١) ٠

(٤) سلمة بن وهرام اليمانى ٠ وثقه ابن معين وابوزرعة ٠وقال ابن عدى ارجوانه لابأس بروايات الاحاديث التى يرويها عنه غير زمعة ٠ وقال ابو داود : ضعيف ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ٠ توفى بعد المائة ٠
تهذيب الكمال (٥٢٨/١)،التهذيب (١٦١/٤)،التقريب (٣١٩/١)،الميزان (١٩٣/٢) ٠

(٥) عكرمة : مولى ابن عباس ٠ ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (٨) ٠

درجة الاثر رقم (١٣٢٦) :

فى اسناده زمعة بن صالح،وهو ضعيف ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه ابن كثير فى التفسير (٣٥١/١) كما هو عند ابن ابى حاتم سندا ومتنا ٠

آية رقم (١٩٨) ٠

عن سالم بن ابى الجعد[1] ،عن عبدالله بن عمرو،انه قال : انما سميت عرفات لانه قيل لابراهيم،حين ارى المناسك،عرفت ٠

(١٣٢٩) وروى عن ابن عباس ٠[2]

(١٣٣٠) وابى مجلز ٠[3]

(١٣٣١) وعطاء[4] ،نحو ذلك ٠

قوله ﴿ فاذكروا الله ﴾

(١٣٣٢) اخبرنا ابو محمد[5] ابن بنت الشافعى فيما كتب الى

---

(١) سالم بن ابى الجعد : ثقة يرسل ٠ ترجم له فى الاثر (١١٨٢) ٠

درجة الاثر رقم (١٣٢٨) :

فى اسناده : محمد بن داود : مسكوت عنه ٠وابو حذيفة النهدى: صدوق سىء الحفظ،وثابت بن هرمز : صدوق يهم ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٣٦/١) ٠ وعزاه الى ابن ابى حاتم،عن عبدالله بن عمرو،به ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٧٣/٤) رقم (٣٧٩٥) قال : حدثنا ابو كريب ،قال حدثنا وكيع بن مسلم القرشى،عن ابى طهفة عن ابى الطفيل،عن ابن عباس ،قال : انما سميت عرفات،لان جبريل عليه السلام كان يقول لابراهيم : هذا موضع كذا ٠ فيقول : " قد عرفت" فلذلك سميت عرفات ٠

درجة الاثر رقم (١٣٢٩) :

فى اسناده : وكيع بن مسلم القرشى ،وابو طهفة : لم اعرفهما ٠

(٣) لم اقف عليه ٠

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٧٤/٤) رقم (٣٧٩٦) قال : حدثنى المثنى،قال حدثنا سويد،قال اخبرنا ابن المبارك،عن عبدالملك ابن ابى سليمان،عن عطاء،قال : انما سميت عرفة ، ان جبريل كان يرى ابراهيم عليهما السلام المناسك ٠فيقول : عرفت ،عرفت ٠ فسمى عرفات ٠

درجة الاثر رقم (١٣٣١) :

فى اسناده : المثنى،لم اقف على ترجمته ٠

(٥) احمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن العباس ،ابن بنت الشافعى قال عنه ابو الحسين الرازى : كان واسع العلم جليلا فاضلا ٠ وقال عنه النووى : كان اماما مبرزا ،لم يكن فى آل شافع بعد الشافعى مثله ٠=

آية رقم (١٩٨) ٠

(١٣٢٧) حدثنا عمرو بن عبد الله الاودى ،ثنا وكيع ،عن شعبة (١) ،عن اسماعيل بن (٢) رجاء ،عن المعرور بن سويد (٣) ،قال : رأيت ابن عمر ،حين دفع من عرفة كأنى انظر اليه ،رجل اضلع على بعير له ،يوضع وهو يقول : انا وجدنا الافاضة هى الايضاع (٤) ٠

قوله : ﴿ من عرفٰت ﴾

(١٣٢٨) حدثنا محمد بن داود السمنانى (٥) ، ثنا ابو حذيفة (٦) ،ثنا سفيان (٧) عن ثابت بن هرمز (٨) ،يعنى : ابا المقدام ،

---

(١) عمرو الاودى ،ووكيع ،وشعبة : سبق وروهم فى الاثر (١٠٠٦) وهم ثقات ٠

(٢) اسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدى ابو اسحاق الكوفى ٠ وثقه ابن معين وابو حاتم والنسائى ٠وقال الازدى وحده : منكر الحديث ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة تكلم فيه الازدى بلا حجة ٠توفى بعد المائة ٠
تهذيب الكمال (١٠١/١) ، التهذيب (٢٩٦/١) ، التقريب (٦٩/١) ، الميزان (٢٢٧/١) ٠

(٣) المعرور بن سويد الاسدى ابو امية الكوفى ٠ ثقة ٠توفى قبل المائة وله مائة وعشرون عاما ٠
تهذيب الكمال (١٣٥٢/٣) ، التهذيب (٢٣٠/١٠) ، التقريب (٢٦٣/٢) ٠

درجة الاثر رقم (١٣٢٧) :

هذا اسناد صحيح ٠

تخريجه :

ذكره ابن كثير فى التفسير (٣٥٢/١) عن المعرور بن سويد ،من طريق وكيع ،به ٠

(٤) الايضاع : ان يعدى الرجل بعيره ويحمله على العدو الحثيث ٠
انظر لسان العرب (٣٩٩/٨) ٠

(٥) محمد بن داود بن ابى نصر السمنانى ٠ مسكوت عنه ٠
الجرح والتعديل (٢٥٠/٧) ٠

(٦) ابو حذيفة موسى النهدى : صدوق سىء الحفظ وكان يصحف ٠ ترجم له فى الاثر (٣) ٠

(٧) سفيان الثورى : ثقة امام حافظ ٠ ترجم له فى الاثر (١٦٤) ٠

(٨) ثابت بن هرمز الكوفى ابو المقدام الحداد مولى بكر بن وائل ٠ وثقه احمد وابن معين وابو داود ويعقوب بن سفيان ٠ وقال ابو حاتم: صالح وقال الازدى : يتكلمون فيه ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يهم ٠توفى بعد المائة ٠
تهذيب الكمال (١٧٣/١) ، التهذيب (١٦/٢) ، التقريب (١١٧/١) ٠

آية رقم (١٩٨) ٠

عن ابيه (١) ، او عمه (٢) ،عن سفيان بن عيينة (٣) ،قوله : "فاذا افضتم من عرفت فاذكروا الله عند المشعر الحرام" وهى : (الصلاتان) (٤) جميعا ٠

قوله : ﴿ فاذكروا الله عند المشعر الحرام ﴾

(١٣٣٣) حدثنا عمرو بن عبدالله الاودى (٥) ، ثنا وكيع (٦) ،عن ابيه (٧) واسرائيل (٨) عن ابى اسحاق (٩) ،عن عمرو بن ميمون (١٠) ،قال : سألت عبدالله بن عمرو

= تهذيب الاسماء واللغات للنووى (٢٩٦/٢) ،طبقات الشافعية للسبكى (١٨٦/٢) ، طبقات الشافعية للاسنوى (٧٨/٢) ،طبقات الشافعية لابى بكر بن هداية (ص ١١) ٠

(١) عن ابيه : لم اقف على ترجمته ٠

(٢) او عمه : لم اقف على ترجمته ٠

(٣) سفيان بن عيينة : ثقة حافظ امام حجة تغير بآخره ٠ ترجم له فى الاثر (٣٥٠) ٠

درجة الاثر رقم (١٣٣٢) :

فى اسناده من لايعرف ٠

تخريجه :

ذكره ابن كثير فى التفسير (٣٥٢/١) كما هوعند ابن ابى حاتم سندا ومتنا ٠

(٤) فى المخطوطة : " الصلاتين" والصواب ما اثبت ٠

(٥) عمرو الاودى : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (٣٣٦) ٠

(٦) وكيع بن الجراح : ثقة حافظ ٠ ترجم له فى الاثر (١٧) ٠

(٧) الجراح بن مليح بن عدى بن فرس بن جمحة بن سفيان الرؤاسى الكوفى ابو وكيع ٠ وثقه ابو داود ،وابو الوليد والدورى ٠ وقال الدارمى والنسائى والعجلى : ليس به بأس ٠ وضعفه ابن سعد وابن ابى خيثمة وابن عمار ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يهم ٠ توفى سنة خمس وسبعين ومائة ٠وقيل غير ذلك٠

تهذيب الكمال (١٨٦/١) ، التهذيب (٦٦/٢) ، التقريب (١٢٦/١) ، الميزان (٣٨٩/١) ٠

(٨) اسرائيل بن يونس : ثقة ،تكلم فيه بلا حجة ٠

(٩) ابو اسحاق السبيعى : ثقة مكثر عابد ٠ ترجم لهما فى الاثر (١) ٠

(١٠) عمرو بن ميمون الازدى ابو عبدالله ،ويقال ابو يحيى الكوفى ٠ ثقة مشهور مخضرم ٠ توفى سنة اربع وسبعين ٠ وقيل غير ذلك ٠

الاصابة (١١٨/٣) ،تهذيب الكمال (١٠٥٢/٢) ، التهذيب (١٠٩/٨) ، التقريب (٨٠/٢) ٠ =

آية رقم (١٩٨) .

عن المشعر الحرام،فسكت حتى اذا هبطت أيدى رواحلنا بالمزدلفة قال : اين السائل عن المشعر الحرام ؟ هذا المشعر الحرام .

(١٣٣٤) حدثنا اسماعيل بن يحيى بن كيسان رفيق ابى مسعود بن الفرات (١) ثنا عبدالرزاق (٢)،ثنا معمر (٣)،عن الزهرى (٤)،عن سالم (٥)،قال : قال ابن عمر: المشعر الحرام : المزدلفة كلها .

(١٣٣٥) وروى عن ابن عباس (٦).

= درجة الاثر رقم (١٣٣٣) :

فى اسناده : الجراح بن مليح،وهو صدوق يهم . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- ذكره ابن كثير فى التفسير (٣٥٢/١) منطريق ابى اسحاق السبيعى عن عمرو بن ميمون ،به .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٣٩/١) وعزاه الى وكيع وسفيان وابن ابى حاتم ،وغيرهم عن عبدالله بن عمرو ،به .

(١) اسماعيل بن يحيى بن كيسان الرازى رفيق ابى مسعود . قال عنه ابن ابى حاتم : صدوق . ونسبه ابو زرعة الى الصدق واثنى عليه . الجرح والتعديل (٢٠٤/٢) .

(٢) عبدالرزاق الصنعانى : ثقة حافظ تغير بآخره .

(٣) معمر بن راشد : ثقة الاعن ثابت وعاصم وهشام واضرابهم . ترجم له فى الاثر (٤٠) .

(٤) الزهرى محمد بن مسلم . متفق على جلالته واتقانه . ترجم له فى الاثر (١٧٢) .

(٥) سالم بن ابى الجعد : ثقة يرسل . ترجم لهفى الاثر (١١٥٢) .

درجة الاثر رقم (١٣٣٤) :

فى اسناده عبدالرزاق ،وهو ثقة لكن لم يتبين لى هل رواية اسماعيل عنه قبل الاختلاط؟ ام بعده ؟ فأتوقف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (١٧٦/٤) رقم (٣٨٠٤) عنابن عمر من طريق الحسن ،به .

(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٧٦/٤) رقم (٣٨٠١) قال : حدثنا هناد،قال حدثنا ابن ابى زائدة،قال اخبرنا اسرائيل ،عن حكيم ابن جبير،عن ابن عباس ،قال : مابين الجبلين اللذين بجمع ،مشعر . =

آية رقم (١٩٨) ٠

(١٣٣٦) وابن عمر ٠ (١)

(١٣٣٧) وسعيد بن جبير ٠ (٢)

(١٣٣٨) وعكرمة ٠ (٣)

(١٣٣٩) ومجاهد ٠ (٤)

(١٣٤٠) والحسن ٠ (٥)

(١٣٤١) والسدى ٠ (٦)

(١٣٤٢) وقتادة ٠ (٧)

(١٣٤٣) والربيع بن انس ،انه : بين الجبلين ٠ (٨)

(١٣٤٤) حدثنا الحسن بن احمد،ثنا ابراهيم بن عبدالله بن بشار الواسطى

= درجة الاثر رقم (١٣٣٥) :

فى اسناده : حكيم بن جبير،وهو ضعيف ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف

(١) لم اقف عليه ٠

(٢) وصله الطبرى فى التفسير (١٧٦/٤) رقم (٣٨٠٥) قال :
حدثنا هناد،قال حدثنا وكيع،قال ابنا الثورى،عن السدى ،عن سعيد ابنجبير،" فاذكروا الله عند المشعر الحرام"،قال : مابين جبلى المزدلفة ،هو المشعر الحرام ٠

درجة الاثر رقم (١٣٣٧) :

فى اسناده السدى ،وهو متكلم فيه ،وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

(٣) لم اقف عليه ٠

(٤) لم اقف عليه ٠

(٥) لم اقف عليه ٠

(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٧٨/٤) رقم (٣٨١٥) قال :
حدثنا موسى،قال حدثنا عمرو،قال حدثنا اسباط،عن السدى ،قال المشعر الحرام : هو مابين جبال المزدلفة ٠ ويقال : هو قرن قزح ٠

درجة الاثر رقم (١٣٤١) :

فىاسناده : اسباط والسدى وهما متكلم فيهما ،وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

(٧) لم اقف عليه ٠

(٨) لم اقف عليه ٠

آية رقم (١٩٨) ٠

ثنا سرور بن المغيرة ،عن عباد بن منصور،عن الحسن (١) فى قوله : " فاذكروا الله عند المشعر الحرام" قال : المشعر الحرام : جمع امرهم ان يذكروه عند المشعر الحرام ،اذاماهم افاضوا من عرفات كما هداهم ٠

قوله : ﴿ واذكروه كما هدٰكم ﴾

(١٣٤٥) وذكر عن ابى اسامة (٢) ،عن ابىسعد (٣) البقال ،عن محمد (٤) بن عبيد الله عن ابن الزبير : " واذكروه كما هد لكم " ،قال : ليس هذا بعام هذا لاهل البلد ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (١٨) ٠

درجة الاثر رقم (١٣٤٤) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

(٢) ابواسامة : حماد بن اسامة : ثقة ثبت ربما دلس ٠ ترجمته فى الاثر (١٥٣) ٠

(٣) سعيد بن المرزبان العبسى ابو سعد البقال الكوفى الاعور مولى حذيفة ٠ قال عنه ابوهاشم الرفاعى : ثقة ٠ وقال الساجى : صدوق فيه ضعف ٠ وقال ابن معين : ليس بشىء لايكتب حديثه ٠ وضعفه النسائى وعمرو بن على ٠وقال ابو زرعة لين الحديث مدلس ٠ وقال البخارى : منكر الحديث ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : ضعيف مدلس توفى سنة بضع واربعين ومائة ٠

تهذيب الكمال (١١١٩/٢) ، التهذيب (٧٨/٢) ، التقريب (١٢٢/٢) ، الجرح والتعديل (١٢٦/٧) ٠

(٤) محمد بن عبيد الله بنسعيد ابو عون الثقفى الكوفى الاعور ٠ ثقة توفى سنة ست عشرة ومائة ٠

تهذيب الكمال (١٢٣٧/٣) ، التهذيب (٣٢٢/٩) ، التقريب (١٨٧/٢) ٠

درجة الاثر رقم (١٣٤٥) :

فى هذا الاسناد علتان :

١ ـ شيخابن ابى حاتم مجهول ٠

٢ ـ ابو سعد البقال : ضعيف مدلس ٠ وعليه فهواسناد ضعيف ٠ =

آية رقم (١٩٨) ٠

قولـــه : ﴿ وان كنتم من قبله لمن الضالين ﴾ (١٩٨)

(١٣٤٦) ذكر عن قبيصة (١)، عن سفيان (٢) : " وان كنتم من قبله لمن الضاليـــن" قال : من قبل القرآن ٠

(١٣٤٧) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابى نجيح، عن مجاهد (٣)، قوله :" لمن الضالين" قال : لمن الجاهلين ٠

= تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٤٢/١) والشوكانى فى فتح القدير (٢٠٣/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم والطبرانى، عن ابن الزبير، به ٠

(١) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة السوائى، ابو عامر الكوفى قال عنه ابن معين : قبيصة : ثقة فى كل شئ، الا فى حديث سفيـــان فانه سمع منه وهو صغير ٠ وقال ابن خراش : صدوق ٠ وقال النسائـــى ليس به بأس ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ربما خالف ٠ توفـــى سنة خمس عشرة ومائتين ٠
تهذيب الكمال (١١١٩/٢)، التهذيب (٣٤٧/٨)، التقريب (١٢٢/٢)، الجـــرح والتعديل (١٢٦/٧) ٠

(٢) سفيان الثورى : ثقة حافظ امام حجة ٠ ترجم له فى الاثر (١٦٤) ٠

درجة الاثر رقم (١٣٤٦) :

فى اسناده علتان :
١ ـ شيخ ابن ابى حاتم مجهول ٠
٢ ـ قبيصة : صدوق، متكلم فى سماعه من سفيان ٠
وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

ـ اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٤٢/١)، والشوكانى فى فتـــح القدير (٢٠٣/١) ونسباه الى عبد بن حميد، عن سفيان ٠
ـ وذكره السفيانى فى تفسيره (٦٥)، بـــه ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر (٨٤) ٠

درجة الاثر رقم (١٣٤٧) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٤٢/١)، والشوكانى فى فتح القدير (٢٠٣/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم، عن مجاهد، به ٠

آية رقم (١٩٩) ٠

قولـــه : ﴿ ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ﴾

(١٣٤٨) اخبرنا ابو سعيد الاشج[1]،ثنا احمد بن بشير[2]،ثنا هشام[3] بن عروة حدثنى ابى[4]،عن عائشة،قالت : الحمس : هم الذين انزل الله فيهم ما أنزل : " ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس" قالت : وكان الناس يفيضون من عرفات،وكان الحمس يفيضون من المزدلفة،يقولون : لانفيض الا من الحرم،فلما نزلت : " ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس" رفعوا الى عرفات ٠

قولـــه : ﴿ من حيث أفاض الناس ﴾

(١٣٤٩) حدثنا ابى،ثنا على[5] بن هاشم بن مرزوق،

---

(١) ابو سعيد الاشج : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (١٧) ٠

(٢) احمد بن بشير القرشى المخزومى مولى عمرو بن حريث،ويقال الهمدانى ابو بكر الكوفى ٠ قال عنه ابو بكر بن ابىداود : ثقة كثير الحديث ذهب حديثه ٠وقال ابن معين : لم يكن به بأس ٠ وقال ابو زرعة وابن نمير : كان صدوقا ٠ وقال ابو حاتم : محله الصدق ٠وضعفه العقيلى والدارقطنى ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق له اوهام ٠توفى سنة سبع وتسعين ومائة ٠
تهذيب الكمال (١٧/١)،التهذيب (١٨/١)،التقريب (١٢/١)،الميزان (٨٥/١) ٠

(٣) هشام بن عروة : ثقة فقيه ربما دلس ٠ترجمته فى الاثر (٥١٩) ٠

(٤) عروة بن الزبير : ثقة مشهور ٠ترجم له فى الاثر (١٧٢) ٠

درجة الاثر رقم (١٣٤٨) :

فى اسناده : احمد بن بشير،وهو صدوق له اوهام ٠وعليه فهو اسناد ضعيف،لكنه يتقوى برواية البخارى ٠

تخريجه :

اخرجه البخارى فى الصحيح (٣٤/٦)،(٢٠١/٢) عن عائشة رضى الله عنها،بنحوه ٠

(٥) على بن هاشم بن مرزوق الهاشمى ابو الحسن الرازى ٠ قال عنه ابو حاتم ٠صدوق ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ٠توفى بعد المائتين٠
تهذيب الكمال (٩٩٤/٢)،التهذيب (٣٩٣/٧)،الجرح والتعديل (٢٠٨/٦) ، التقريب (٤٥/٢) ٠

آية رقم (١٩٩) ٠

ثنا مروان (١) ،عن ابى بسطام (٢) ،يعنى : يحيى بن عبدالرحمن السعدى عن الضحاك (٣)،فى قوله : " ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس " ،قال : الناس : هو ابراهيم ٠

الوجه الثانى :

(١٣٥٠) حدثنا ابى ،ثنا محمد بن يحيى بن حسان (٤) التنيسى ، ومحمد بن سعيد (٥)

---

(١) مروان بن معاوية بن الحارث بن اسماء بن خارجة الفزارى ابو عبدالله الكوفى الحافظ ٠ وثقه احمد وابن معين والنسائى ويعقوب بن شيبة وقال ابن المدينى : ثقة فيما يروى عن المعروفين،وضعفه فيما يروى عن المجهولين ٠وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة حافظ وكان يدلس اسماء الشيوخ ٠توفى سنة ثلاث وتسعين ومائة ٠
تهذيب الكمال (١٣١٧/٣)، التهذيب (٩٦/١٠)، التقريب (٢٣٩/٢) ٠

(٢) ابو بسطام يحيى بن عبدالرحمن ابو بسطام التميمى،مولى بزيع اللحام ٠ قال عنه ابو حاتم : ليس بقوى ٠
الجرح والتعديل (١٦٦/٩) ٠

(٣) الضحاك بن مزاحم الهلالى : صدوق كثير الارسال ٠ترجم له فى الاثر (٨٢) ٠
درجة الاثر رقم (١٣٤٩) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٨٩/٤) رقم (٣٨٤٢) عن الضحاك،من طريق القاسم بن سلام،به ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٤٦/١) وعزاه الى ابن جرير عن ابن عباس ،به ٠

(٤) محمد بن يحيى بن حسان التنيسى،ابو عبدالله ٠قال عنه ابو حاتم :شيخ صالح ٠
الجرح والتعديل (١٢٤/٨) ٠

(٥) محمد بن سعيد بن الوليد الخزاعى ،ابو عمرو،ويقال ابو بكر البصرى يقال له : مردويه ٠ ثقة ٠ توفى سنة ثلاثين ومائتين ٠
الجرح والتعديل (٢٦٥/٧)،تهذيب الكمال (١٢٠٣/٣)، التهذيب (١٩٠/٩) ، التقريب (١٦٥/٢) ٠

آية رقم (١٩٩) .

ابن الوليد الخزاعى ،قالا ثنا ابراهيم بن عيينة (١) ،ابنا حسين بن عقيل العقيلى (٢) ،عن الضحاك (٣) ،فى قوله : " ثم أفضيوا من حيث أفاض الناس"

قال : الامام .

الوجه الثالث :

(١٣٥١) حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ،ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة ،حدثنى محمد بن اسحاق (٤) :/ " ثم أفيضوا من حيث أفاض (١٣٧/ب) الناس " يعنى : قريشا والناس والعرب .

قوله : ﴿ واستغفروا الله ﴾

(١٣٥٢) حدثنا ابى ،ثنا عمران بن موسى الطرسوسى ،ثنا عبد الصمد بن يزيد ،قال : سمعت الفضيل يقول (٥) : قول العبد : " استغفر الله "

(١) ابراهيم بن عيينة بن ابى عمران الهلالى مولاهم الكوفى ابو اسحاق قال عنه ابن معين : صدوق . وقال ابو حاتم : شيخ يأتى بمناكير وقال النسائى : ليس بالقوى . وذكره ابن حبان فى الثقات .وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يهم . توفى سنة سبع وتسعين ومائة وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٦١/١) ،التهذيب (١٤٩/١) ،التقريب (٤١/١) ،الميزان (٥١/١) .

(٢) حسين بن عقيل العقيلى : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٢٧٤) .

(٣) الضحاك بن مزاحم : صدوق كثير الارسال . ترجم له فى الاثر (٨٢) .

درجة الاثر رقم (١٣٥٠) :

هذا اسناد ضعيف ،فيه ابراهيم بن عيينة ،متكلم فيه .

تخريجه :

ذكره ابن كثير فى التفسير (٣٥٤/١) عن الضحاك،معلقا ،به .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر (٥١) .

درجة الاثر رقم (١٣٥١) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (١٨٦/٤) عن عطاء ،بنحوه ،غير انه لم يذكر قريشا والعرب .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٦٥) .

درجة الاثر رقم (١٣٥٢) : هذا اسناد حسن .

تخريجه : لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (١٩٩) ٠

قال : تفسيرها : اقلنى ٠

قوله : ﴿ ان الله غفور رحيم ﴾ (١٩٩)

(١٣٥٣) حدثنا محمد بن العباس ،ثنا محمد بن عمرو زنيج ،ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : (١) " ان الله غفور " اى : يغفر الذنب ٠

قوله : ﴿ رحيم ﴾

(١٣٥٤) وبه (٢) فى قوله : " رحيم" : قال : يرحم العباد على مافيهم ٠

آية رقم (٢٠٠) ٠

قوله : ﴿ فاذا قضيتم مناسككم ﴾

(١٣٥٥) حدثنا الحجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ،قوله (٣) : "فاذا قضيتم مناسككم" : قال : اهراقة الدماء ٠

---

(١) هذا الاسنادسبق وروده فى الاثر قم (٥١) ٠
درجة الاثر رقم (١٣٥٣) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره ،ومعناه صحيح ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٥١) ٠
درجة الاثر رقم (١٣٥٤) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره ،ومعناه صحيح ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) ٠
درجة الاثر رقم (١٣٥٥) :
هذا اسناد حسن٠
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٩٥/٤) رقم (٣٨٤٥) عن مجاهد من طريق محمد بن عمرو،به ٠
- وذكره الشوكانى فى فتح القدير (٢٠٦/١) والسيوطى فى الدر المنثور (٥٥٧/١) ونسباه الى عبد بن حميد وابن جرير،عن مجاهد،به ٠

آية رقم (٢٠٠) .

الوجه الثانى :

(١٣٥٦) حدثنا ابو سعيد الاشج(١)،ثنا وكيع(٢)،عن ابراهيم بن يزيد(٣)،عن عطاء(٤) " فاذا قضيتم مناسككم" ،قال : حجكم .

قوله : ﴿ فاذكروا الله كذكركم ءاباءكم ﴾

اختلف فى تفسيرها ،فاحدها :

(١٣٥٧) ماحدثنا ابى ،ثنا ابراهيم بن محمد بن عرعرة ،ثنا معاذ بن هشام حدثنى ابى ،عن عمرو بن مالك،عن ابى الجوزاء(٥)،قال : قلت لابن عباس : قول الله :" كذكركم ءاباءكم أو أشد ذكرا" ،قال : ان الرجل

---

(١) ابو سعيد الاشج : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٧) .

(٢) وكيع بن الجراح : ثقة حافظ . ترجم له فى الاثر (١٧) .

(٣) ابراهيم بن يزيد الخوزى الاموى،ابو اسماعيل المكى . والخوزى: نسبة الى شعب بمكة ،وليس الى خوزستان .قال عنه احمد والنسائى : متروك الحديث . وقال البرقى : يتهم بالكذب .وقال ابن حجر فى التقريب متروك الحديث . توفى سنة احدى وخمسين ومائة .
تهذيب الكمال (٦٨/١)،التهذيب (١٧٩/١)،التقريب (٤٦/١) .

(٤) عطاء بن ابى رباح : ثقة . ترجم لهفى الاثر (٦) .
درجة الاثر رقم (١٣٥٦) :
هذا اسناد ضعيف جدا ،لان فيه ابراهيم الخوزى،وهو متروك الحديث .
تخريجه :
- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٥٧/١) والشوكانى فى فتح القدير (٢٠٦/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم ،عن عطاء ،به . والى عبد بن حميد وابن جرير - ولم اجده عنده - عن مجاهد،به .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٢٩) .
درجة الاثر رقم (١٣٥٧) :
فى اسناده : معاذ بن هشام،وعمرو بن مالك،وهما متكلم فيهما .
وعليه فهو اسناد ضعيف .
تخريجه :
- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٥٨/١) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٠٦/١)،ونسباه الى ابن المنذر،وابن ابى حاتم،عن ابن عباس ،به .

آية رقم (٢٠٠) .

ليأتى عليه اليوم ومايذكر اباه . قال : انه ليس بذلك . ولكن يقول تغضب لله اذا عصى ، اشد من غضبك اذا ذكر والداك بسوء ، او اشد .

الوجه الثانى :

(١٣٥٨) حدثنا احمد بن القاسم بن عطية (١) ، ثنا احمد بن عبدالرحمن الدشتكى (٢) حدثنى ابى (٣) ، حدثنى ابى (٤) ، ثنا الاشعث بن اسحاق (٥) ، عن جعفر بن ابى المغيرة (٦) ، عن سعيد بن جبير (٧) ، عن ابن عباس ، قال : كان اهل الجاهلية يقفون فى المواسم ، فيقول الرجل منهم : كان ابى يطعم ويحمل الحمالات ، ويحمل الديات . ليس لهم ذكر غير فعال آبائهم ، فأنزل الله تعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم : "فاذكروا الله كذكركم ءاباءكم " ، يعنى : ذكر آبائهم فى الجاهلية ، او اشد ذكرا .

---

(١) احمد بن القاسم بن عطية البزار المعروف بابى بكر ابن القاسم الحافظ . قال عنه ابن ابى حاتم : ثقة صدوق .
الجرح والتعديل (٦٧/٢) .

(٢) احمد بن عبدالرحمن الدشتكى : صدوق . ترجم له فى الاثر (٨٥) .

(٣) عبدالرحمن بن عبدالله الدشتكى : ثقة . ترجم له فى الاثر (٢٦٥) .

(٤) عبدالله بن سعد بن عثمان الدشتكى . ذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق . توفى بعد المائتين .
تهذيب الكمال (٦٧٨/٢) ، التهذيب (٢٣٤/٥) ، التقريب (٤١٩/١) .

(٥) الاشعث بن اسحاق بن سعد بن مالك بن هانىء بن عامر بن ابى عامر الاشعرى القمى . وثقه ابن معين والنسائى . وقال البزار : روى احاديث لم يتابع عليها وقد احتمل حديثه . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق . توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال (١١٥/١) ، التهذيب (٣٥٠/١) ، التقريب (٧٩/١) .

(٦) جعفر بن ابى المغيرة : صدوق يهم . ترجم له فى الاثر (٢١٩) .

(٧) سعيد بن جبير : ثقة ثبت . ترجم له فى الاثر (٨) .

درجة الاثر رقم (١٣٥٨) :

فى اسناده : جعفر بن ابى المغيرة ، وهو صدوق يهم . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- ذكره ابن كثير فى التفسير (٣٥٥/١) ، من قول سعيد بن جبير عن ابن عباس ، به ، مختصرا .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٥٧/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم وابن مردويه ، عن ابن عباس ، بنحوه .

آية رقم (٢٠٠) .

(١٣٥٩) وروى عن انس بن مالك .(١)

(١٣٦٠) وابى وائل .(٢)

(١٣٦١) وعطاء بن ابى رباح فى احد قوليه .(٣)

(١٣٦٢) وسعيد بن جبير .(٤)

(١٣٦٣) وعكرمة فى احدى رواياته .(٥)

(١٣٦٤) ومجاهد .(٦)

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٩٦/٤) رقم (٣٨٤٧) قال :
حدثنا تميم بن المنتصر، قال حدثنا اسحاق بن يوسف، عن القاسم ابن عثمان، عن انس، فى هذه الآية : قال : كانوا يذكرون آباءهم فى الحج، فيقول بعضهم : كان ابى يطعم الطعام . ويقول بعضهم : كان ابى يضرب بالسيف . ويقول بعضهم : كان ابى جز نواصى بنى فلان .

درجة الاثر رقم (١٣٥٩) :

فى اسناده القاسم بن عثمان، لم اعرفه، فأتوقف .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٩٦/٤) رقم (٣٨٤٩) قال :
حدثنا ابن بشار، قال حدثنا عبد الرحمن، قال حدثنا سفيان، عن عاصم عن ابى وائل : "فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا"، قال: كان اهل الجاهلية يذكرون فعال آبائهم .

درجة الاثر رقم (١٣٦٠) :

فى اسناده : عاصم بن ابى بهدلة، وهو صدوق له اوهام . وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٩٨/٤) رقم (٣٨٥٧) قال:
حدثنا ابو كريب، قال : حدثنا وكيع، عن سفيان، عن خصيف، عن سعيد بن جبير وعكرمة، قالا : كانوا يذكرون فعل آبائهم فى الجاهلية اذا وقفوا بعرفة، فنزلت هذه الآية .

درجة الاثر رقم (١٣٦٢) :

فى اسناده : خصيف، وهو صدوق سيء الحفظ . وعليه فهو اسناد ضعيف

(٥) سبق وروده فى الاثر السابق (١٣٦٢) .

(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٩٧/٤) رقم (٣٨٥٣) قال :
حدثنى محمد بن عمرو، قال حدثنا ابو عاصم، عن عيسى، عن ابن ابى نجيح، عن مجاهد : " فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم"، قال : تفاخرت العرب بينها بفعل آبائها يوم النحر، حين =

آية رقم (٢٠٠) .

(١٣٦٥) والسدى (١) .

(١٣٦٦) وعطاء الخراسانى (٢) .

(١٣٦٧) والربيع بن انس (٣) .

(١٣٦٨) والحسن (٤) .

(١٣٦٩) وقتادة (٥) .

(١٣٧٠) ومحمد بن كعب (٦) .

(١٣٧١) ومقاتل بن حيان (٧) ،نحو ذلك .

الوجه الثالث :

(١٣٧٢) حدثنا ابوسعيد الاشج،ثنا ابواسامة ،عن عبدالملك،عن عطاء (٨)

= فرغوا ،فأمروابذكر الله مكان ذلك .

درجة الاثر رقم (١٣٦٤) :

هذا اسناد حسن .

(١)،(٢)،(٣)،(٤) لم اقف عليه .

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٩٧/٤) رقم (٣٨٥٥) قال :
حدثنا بشر بن معاذ،قال حدثنا يزيد،قال حدثنا سعيد،عن قتادة "فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم"،قال قتادة : كان اهل الجاهلية اذا قضوا مناسكهم بمنى،قعدوا حلقا،فذكروا صنيع آبائهم فى الجاهلية وفعالهم،به يخطب خطيبهم ويحدث محدثهم فأمر الله عز وجل المسلمين ان يذكروا الله،كذكر اهل الجاهلية آباءهم او اشد ذكرا .

درجة الاثر رقم (١٣٦٩) :

هذا اسناد حسن . وانظر الاثر رقم (١٠) .

(٦) لم اقف عليه .

(٧) لم اقف عليه .

(٨) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر (١٥٣) .

درجة الاثر رقم (١٣٧٢) :

رجاله ثقات،لكن عبدالملك بن جريج مدلس من الثالثة ،وروايته معنعنة ،وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٩٩/٤) رقم (٣٨٦٢) عن عطاء من طريق القاسم ،بنحوه .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٥٨/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم،عن عطاء،بنحوه .

آية رقم (٢٠٠) .

"فاذكروا اللهكذكركم ءاباءكم" قال : هو الصبى اول مايلهج من الكلام : يا ابه،يا امه .

والوجه الرابع :

(١٣٧٤) حدثنا ابى ،ثنا محمد بن منصور بن ثابت[1] الخزاعى،ثنا ابو سعيد[2] مولى بنى هاشم،ثنا سعيد[3] بن مسلم بن بانك قال : سألت عكرمة[4] عن قول الله : " فاذكروا الله كذكركم ءاباءكم"،اهو ذكرى ابى ؟ قال : لا،ولكن ذكر ابيك اياك،ان الوالد موكل بالولد .

(١٣٧٥) وروى عن الضحاك[5] نحو ذلك .

الوجه الخامس :

(١٣٧٦) ذكر عن ابى اسامة،عن ابى سعد البقال عن محمد بن عبيد الله الثقفى،عن ابن الزبير : "فاذكروا الله كذكركم ءاباءكم" : قال

= - وذكره ابن كثير فى التفسير (٣٥٥/١) عن عطاء من طريق ابن جريج ،بنحوه .

(١) محمد بن منصور بن ثابت بن خالد الخزاعى ،ابو عبدالله الجواز ثقة .توفى سنة اثنتين وخمسين ومائتين.
تهذيب الكمال (١٢٧٦/٣)،الجرح والتعديل (٩٤/٨)،التهذيب (٤٧٢/٩) ، التقريب (٢١٠/٢) .

(٢) ابو سعيد : عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البصرى ابو سعيد مولى بنى هاشم،نزيل مكة،يلقب : جردقة . بفتح الجيم والدال واسكان الراء . وثقه احمد وابن معين والبغوى والدارقطنى .وقال ابوحاتم ماكان به بأس. وقال الساجى : يهم فى الحديث . وحكى العقيلى عن احمد انه قال : كان كثير الخطأ . وقال ابن حجر فى التقريب صدوق ربما اخطأ . توفى سنة سبع وتسعين ومائة .
تهذيب الكمال (٧٩٨/٢)،التهذيب (٢٠٩/٦)،التقريب (٤٨٧/١)،الميزان (٥٧٤/٢) .

(٣) سعيد بن مسلم بن بانك المدنى ابو مصعب . ثقة .توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال (٥٠٤/١)،التهذيب (٨٢/٤)،التقريب (٣٠٥/١) .

(٤) عكرمة : مولى ابن عباس : ثقة . ترجم له فى الاثر (٨) .
درجة الاثر رقم (١٣٧٤) :

فى اسناده ابو سعيدمولى بنى هاشم،وهو : صدوق ربما اخطأ .
وعليه فهو اسناد ضعيف .
تخريجه : لم اقف عليه عند غير المصنف .

(٥) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٠٠) .

الثقفى ،عن ابن الزبير[1] : " فاذكروا الله كذكركم ءاباءكم" : قال كانوا اذا فرغوا من حجهم،تفاخروا بالآباء .فقال الله: " فاذكروا الله كذكركم ءاباءكم " .

(١٣٧٧) وروى عن محمد بن كعب[2] ،نحو ذلك .

قوله : ﴿ أو أشد ذكرا ﴾

(١٣٧٨) قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن على بن الحسن بن شقيق ابنا محمد بن مزاحم ،ثنا بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان[3] قوله :" فاذكروا الله كذكركم ءاباءكم أو أشد ذكرا" : فانى انا فعلت الخير بكم وبآبائكم،ثم امرهم ان يكونوا لله اشد ذكرا من آبائهم .

قوله : ﴿ فمن الناس من يقول ربنا ءاتنا فى الدنيا ﴾

(١٣٧٩) حدثنا ابو بكربن القاسم،ثنا احمد بن عبدالرحمن الدشتكى،حدثنى ابى ،حدثنى ابى ،ثنا الاشعث بن اسحاق،عن جعفر بن ابى المغيرة ،عن

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (١٣٤٥) .
درجة الاثر رقم (١٣٧٦) :
هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٣٤٥) .
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (١٩٧/٤) عن مجاهد،من طريق يعقوب بنحوه .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) .
درجة الاثر رقم (١٣٧٨) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غير المصنف .

آية رقم (٢٠٠) .

سعيد بن جبير[1]،عن ابن عباس ،قال : كان قوم من الاعراب يجيئون الى الموقف فيقولون: اللهم اجعله عام غيث وعام خصب وعام ولادحسن ،لايذكرون من امر الآخرة شيئا ،فانزل الله فيهم : " فمن الناس من يقول ربنا ءاتنا فى الدنيا وماله فى الآخرة من خلق " .

(١٣٨٠) وروى عن ابى وائل[2] .

(١٣٨١) ومجاهد[3] .

(١٣٨٢) والسدى[4] .

(١٣٨٣) ومقاتل بن حيان[5] ،نحو ذلك .

(١٣٨٤) اخبرنا موسى بن هارون الطوسى فيما كتب الى ،ثنا الحسين بن محمد المروذى ،ثنا شيبان،عن قتادة[6] ،قوله : " فمن الناس / من يقول (١٣٨/ب) ربنا ءاتنا فى الدنيا وماله فى الآخرة من خلق " قال : هذا عبد نوى الدنيا ،لها انفق ولها شخص ،ولها عمل ولها نصب ،فيها همه

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر (١٣٥٨) .

درجة الاثر رقم (١٣٧٩) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٣٥٨) .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٥٨/١) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٠٦/١)ونسباه الى ابن ابى حاتم عن ابن عباس ،به .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) لم اقف عليه .

(٦) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٨٠) .

درجة الاثر رقم (١٣٨٤) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٠٢/٤)،رقم (٣٨٧٣) عن قتادة من طريق بشر،به مختصرا .

آية رقم (٢٠٠) .

ونيته وسدمه[1] وطلبته .

قولـــــه ﴿ ومالـه فى الآخرة من خلـــق ﴾ (٢٠٠)

قد تقدم تفسيره[2] .

آية رقم (٢٠١) .

قوله : ﴿ ومنهم من يقول ربنا ءاتنا فى الدنيا حسنة ﴾

(١٣٨٥) حدثنا ابو بكر ابن القاسم ،ثنا احمد بن عبدالرحمن الدشتكـــى حدثنى ابى ،حدثنى ابى ،ثنا الاشعث بن اسحاق عن جعفر بن ابى المغيرة عن سعيد بن جبير،عن ابن عباس[3] ،قال : كان يجىء بعدهم آخرون مـــن المؤمنين فيقولون : ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنـــة وقنا عذاب النار،فأنزل الله فيهم : " أولـئـك لهم نصيب مما كسبـوا والله سريع الحساب " .

والوجه الثانى :

(١٣٨٦) ذكر عن ابى اسامة ،عن ابى سعد ،عن ابى عون ،عن ابن الزبيـــر[4] " ومنهم من يقول ربنا ءاتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنـــة " قال : يعملون فى دنياهم لآخرتهم ودنياهم .

---

(١) السدم : الولوع بالشىء واللهج به . انظر لسان العرب (٢٨٤/١٢) .

(٢) تقدم ذلك فى (ل/٧٢/ب) فى آية (١٠٢) من المخطوط .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٣٥٨) .

درجة الاثر رقم (١٣٨٥) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٣٥٨) .

تخريجه :

- اورده ابن كثير فى التفسير (٣٥٥/١) عن ابن عباس من طريق سعيد ابن جبير،به ،واطول منه .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٥٨/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن ابن عباس ،به ،واطول منه .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٣٤٥) .

درجة الاثر رقم (١٣٨٦) : هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر (١٣٤٥).

تخريجه : لم اقف عليه عند غير المصنف .

آية رقم (٢٠١) ٠

(١٣٨٧) حدثنى ابى ،ثنا دحيم (١) ،ثنا محمد بن شعيب (٢) ،قال : سألت يحيى (٣) ابن الحارث : ما اتى فى الدنيا حسنة ؟ قال :عمل صالح ٠

الوجه الثالث :

(١٣٨٨) حدثنا ابو زرعة (٤) ،ثنا ابو الاحوص (٥) محمد بن حيان، اخبرنى عباد بن (٦) العوام، اخبرنى هشام (٧) ،عن الحسن (٨) فى قوله : " ربنا ءاتنا فى الدنيا

---

(١) دحيم : هو عبدالرحمن بن ابراهيم ٠ ثقة ٠ترجم له فى الاثر (٢٧٤) ٠

(٢) محمد بن شعيب : صدوق صحيح الكتاب ٠ ترجم له فى الاثر (١٥٨) ٠

(٣) يحيى بن الحارث الذمارى الغسانى ابو عمرو ٠ويقال : ابو عمر الشامى القارى ٠ ثقة ٠ توفى سنة خمس واربعين ومائة ٠
الجرح والتعديل (١٣٥/٩)، التهذيب (١٩٣/١١)، التقريب (٣٤٤/٢) ٠

درجة الاثر رقم (١٣٨٧) :

هذا اسناد حسن٠

تخريجه :

ذكره ابن كثير فى التفسير (٣٥٥/١) بنحوه ،وذلك مع عدة اقوال اخرى ٠

(٤) ابو زرعة الرازى : ثقة مشهور ٠ ترجم له فى الاثر (٥) ٠

(٥) ابو الاحوص : محمد بن حيان ابو الاحوص البغوى نزيل بغداد ٠ ثقة توفى سنة سبع وعشرين ومائتين ٠
تهذيب الكمال (١١٩١/٣)، التهذيب (١٣٦/٩)، التقريب (١٥٦/٢) ٠

(٦) عباد بن العوام : ثقة ٠ترجم له فى الاثر (١٥٤) ٠

(٧) هشام بن حسان الازدى القردوسى ابو عبدالله البصرى،يقال : كان نازلا فى القراديس ٠ وثقه العجلى وابن سعد وعثمان بن ابى شيبة ٠ وقال احمد وابن معين : لابأس به ٠ وقال ابو حاتم : صدوق ٠ وقال ابو داود انما تكلموا فى حديثه عن عطاء والحسن ،لانه كان يرسل وكانوا يرون انه اخذ كتب حوشب ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة من اثبت الناس فى ابن سيرين ٠ وفى روايته عن الحسن وعطاء مقال لانه كان يرسل عنهما ٠توفى سنة سبع واربعين ومائة ٠
تهذيب الكمال (١٤٣٧/٣)، التهذيب (٣٤/١١)، التقريب (٣١٨/٢)، الميزان (٢٩٥/٤ومابعدها) ٠

(٨) الحسن البصرى : ثقة فقيه مشهور ٠ ترجم له فى الاثر رقم (٤) ٠

درجة الاثر رقم (١٣٨٨) :

رجاله ثقات ،لكن هشام الازدى متكلم فى روايته عن الحسن وعطاء وروايته عنهما مرسلة ٠ =

آية رقم (٢٠١) .

حسنة" قال : الحسنة فى الدنيا : العلم والعبادة .

(١٣٨٩) حدثنا اسيد بن عاصم[(١)] ،ثنا الحسين بن حفص[(٢)] ،ثنا سفيان[(٣)] ،عن رجل[(٤)] عن الحسن[(٥)] ،فى قوله : " ربنا ءاتنا فى الدنيا حسنة" قال : الرزق الطيب والعلم النافع فى الدنيا .

الوجه الرابع :

(١٣٩٠) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ،ابنا عبدالرزاق،انا معمر ،عن قتادة[(٦)] ،فى قوله :" ربنا ءاتنا فى الدنيا حسنة" ،قال : فى الدنيا عافية .

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٠٥/٤) رقم (٣٨٧٨) عن الحسن ،من طريق القاسم ،به ،واطول .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٦٠/١) وعزاه الى ابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن جرير ،وغيرهم،عن الحسن ،به ،واطول .

(١) اسيد بن عاصم .

(٢) الحسين بن حفص .

(٣) سفيان الثورى . سبق ورودهم فى الاثر (١٦٤) .

(٤) عن رجل : لم اعرفه .

(٥) الحسن البصرى : ثقة فقيه مشهور يرسل ويدلس . ترجم له فى الاثر(٤).

درجة الاثر رقم (١٣٨٩) :

فى اسناده من لم اعرفه .

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٦١/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم ،عن الحسن ،به .
- واخرجه الثورى فى تفسيره (٦٥) عن الحسن ،به ،واطول منه .

(٦) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٠) .

درجة الاثر رقم (١٣٩٠) :

هذا اسناد حسن اوضعيف . وانظر الاثر رقم (٤٠) .

تخريجه :

- اخرجه عبدالرزاق فى التفسير (١/لوحة/٢٤/أ) عن قتادة ،به ،واطول.=

آية رقم (٢٠١) .

الوجه الخامس :

(١٣٩١) حدثنا ابو زرعة[1] ،ثنا صفوان[2]،ثنا الوليد[3]،اخبرنى عبدالله[4] بن لهيعة ،عن يزيد[5] بن ابى حبيب ،عن محمد بن كعب[6] القرظى ،فى هذه الآية :

"ربنا ءاتنا فى الدنيا حسنة" ،قال: المرأة الصالحة من الحسنات .

(١٣٩٢) وروى عن يزيد بن مالك[7] ،نحو ذلك .

الوجه السادس :

(١٣٩٣) اخبرنا موسى بن هارون الطوسى ،فيما كتب الى ،ثنا الحسين بن محمد / المروذى،ثنا شيبان بن عبدالرحمن التميمى،عن قتادة[8] ،قوله :(١٣٩/أ)

"ومنهم من يقول ربنا ءاتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا عذاب النار "،قال : هذا عبد نوى الآخرة لها شخص ولها انفق ولها عمل وكانت الآخرة ،هى سدمه وطلبته ونيته .

= - واخرجه الطبرى فى التفسير (٢٠٣/٤)،عن قتادة ،به ،مطولا .
- وذكره السيوطى فى الدرالمنثور (٥٦٠/١) وعزاه الى عبدالرزاق عن قتادة ،به .
- وذكره الالوسى فى التفسير (٩١/٢) عن قتادة معلقا ،به واطول .

(١) ابو زرعة الرازى : ثقة مشهور . ترجم له فى الاثر (٥) .
(٢) صفوان بن صالح : ثقة يدلس تدليس التسوية . ترجم له فى الاثر(٤٣٨).
(٣) الوليد بن مسلم : ثقة كثير التدليس والتسوية. ترجم له فى الاثر(١٩)
(٤) عبدالله بن لهيعة : صدوق خلط بعد احتراق كتبه. ترجمته فى الاثر(٥٠).
(٥) يزيد بن ابى حبيب واسمه سويد الازدى : ثقة يرسل . ترجم له فى الاثر (٩٧٧) .
(٦) محمد بن كعب القرظى : ثقة عالم . ترجم له فى الاثر (٧٢٤) .

درجة الاثر رقم (١٣٩١) :

هذا اسناد ضعيف ،فيه ابن لهيعة ،متكلم فيه .

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٦١/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم ،عن محمد بن كعب ،به .
- وذكره ابن الجوزى فى التفسير (٢١٦/١) معلقا ،عن على ،به .
- واورده الالوسى فى التفسير (٩١/٢) عن على ،معلقا ،به .

(٧) لم اقف عليه .
(٨) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٨٠) . =

آية رقم (٢٠١) .

قولـــه : ﴿ وفى الآخـرة حسنـــة ﴾

اختلف فى تفسيره على اوجه ،فاحدها :

(١٣٩٤) حدثنا ابو زرعة ،ثنا ابو الاحوص محمد بن حيان ، اخبرنى عباد بن العوام، اخبرنى هشام ،عن الحسن،(١) " وفى الآخرة حسنة " ،قال : الحسنة فى الآخرة : الجنة .

(١٣٩٥) وروى عن مجاهد .(٢)

(١٣٩٦) والسدى .(٣)

= درجة الاثر رقم (١٣٩٣) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٣٨٨) .

درجة الاثررقم (١٣٩٤) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٣٨٨) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٠٥/٤) من طرق متعددة عن الحسن وغيره ،به ،واطول .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٦٠/١) وعزاه الى ابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وغيرهم،عن الحسن،به واطول .

- وذكره ابن الجوزى فى التفسير (٢١٦/١) معلقا،عن الحسن والسدى ومقاتل ،به .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٠٥/٤) رقم (٣٨٨٣) قال : حدثنى موسى بن هارون،قال حدثنا عمرو،قال حدثنا اسباط ،عن السدى "ومنهم من يقول ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة" هؤلاء المؤمنون،اما حسنة الدنيا : فالمال . واما حسنة الآخرة : فالجنة .

درجة الاثر رقم (١٣٩٦) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١١) .

آية رقم (٢٠١) .

(١٣٩٧) ومقاتل بن حيان .(١)

(١٣٩٨) واسماعيل بن ابى خالد(٢) ،نحو ذلك .

والوجه الثانى :

(١٣٩٩) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ، ابنا عبدالرزاق، ابنا معمر، عن قتادة(٣) ،فى قوله :" وفى الآخرة حسنة" ،قال : فى الآخرة عافية .

قوله : ﴿ وقنا عذاب النار ﴾ (٢٠١)

(١٤٠٠) حدثنا ابى(٤) ،ثنا ابو نعيم(٥)،ثنا عبدالسلام(٦) يعنى : ابن شداد ابا طالوت،قال : كنت عند انس(٧) ،فقال له ثابت : ان اخوانك يحبون ان تدعو لهم . فقال : اللهم آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار . وتحدثوا ساعة حتى اذا هم ارادوا القيام

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٠) .

درجة الاثر رقم (١٣٩٩) :

هذا اسناد حسن او ضعيف . وانظر الاثر رقم (٤٠) .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (١٣٩٠) .

(٤) هو ابو حاتم الرازى : احد الحفاظ . ترجم له فى الاثر (٨) .

(٥) ابو نعيم : الفضل بن دكين: ثقة ثبت .ترجم له فى الاثر (٦٧) .

(٦) عبدالسلام بن شداد العبدى القيسى ، ابو طالوت . ثقة .توفى بعد المائة .

تهذيب الكمال (٨٣٠/٢)، التهذيب (٣١٦/٦)، التقريب (٥٠٥/١) .

(٧) انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .ترجم له فى الاثر (١٧٤) .

درجة الاثر رقم (١٤٠٠) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٥٩/١)،وعزاه الى ابن ابى شيبة والبخارى،فى الادب المفرد،وابن ابى حاتم،عن انس ،به .

آية رقم (٢٠١) .

قالوا : يا (أبا)[1] حمزة : ان اخوانك يريدون القيام،فادع الله لهم .

قال : تريدون ان اشقق لكم الامور،اذا آتاكم الله فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة ووقاكم عذاب النار،فقد آتاكم الخير كله .

(١٤٠١) حدثنى ابى ،ثنا دحيم ،ثنا (محمد بن شعيب)[2] ،اخبرنى يحيى بن الحارث،حدثنى القاسم يعنى ابا[3] عبدالرحمن ،قال : من اعطى قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا،وجسدا صابرا،فقد اوتى فى الدنيا حسنة ،وفى الآخرة حسنة ،ووقى عذاب النار .

آية رقم(٢٠٢) .

قوله : ﴿ أولئك لهم نصيب مما كسبوا ﴾

(١٤٠٢) حدثنا احمد بن سنان[4] ،ثنا ابو معاوية[5] ،ثنا الاعمش[6] ،عن مسلم[7]

---

(١) كلمة (ابا) ساقطة من المخطوطة ،ولابد منها ،لان كنية انس رضى الله عنه هى : ابو حمزة . ويبدو ان سقوطها كان سهوا من الناسخ .

(٢) فى المخطوطة (ابو شعيب) والصواب ما اثبت ،لانه قد سبق فى الاثر (١٣٨٧) كما اثبت،ولم اجد فى شيوخ دحيم،من يسمى : ابا شعيب . ولافى تلاميذ يحيى بن الحارث .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٣٨٧) بدون القاسم ابى عبدالرحمن .
والقاسم هو ابن عبدالرحمن الشامى ابو عبدالرحمن،وهو صدوق يرسل كثيرا . وقد ترجم له فى الاثر رقم (١٠٨٧) .

درجة الاثر رقم (١٤٠١) :

هذا اسناد حسن .

تخريجه :

اورده ابن كثير فى التفسير (٣٥٦/١) عن القاسم بن عبدالرحمن معلقا ،به .

(٤) احمد بن سنان : ثقة .

(٥) ابو معاوية : ثقة فى الاعمش وقد يهم فى غيره .

(٦) الاعمش : ثقة يدلس . وقد ترجم لهم فى الاثر (١٦) .

(٧) مسلم بن عمران البطين : ثقة . ترجم له فى الاثر (٦٩٧) .

آية رقم (٢٠٢) .

البطين ،عن سعيد بن جبير[1]، عن ابن عباس ،قال :اتاه رجل فقال انى اجرت نفسى من قوم،على ان اخدمهم،ويحجوا بى . فقال ابن عباس هذا من الدين،قال الله : "أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب " .

(١٤٠٣) حدثنا / الحسين بن الحسن ،ثنا ابراهيم بن عبدالله الهروى، ابنا (١٣٩/ب) حجاج،عن ابن جريج،قال : قال عطاء[2] : " أولئك لهم نصيب مما كسبوا" قال : مما عملوا من الخير .

(١٤٠٤) وروى عن قتادة[3] ،قال :حظ من اعمالهم .

---

(١) سعيد بن جبير : ثقة ثبت .ترجم له فى الاثر (٨) .

درجة الاثر رقم (١٤٠٢) :

هذا الاسناد رجاله ثقات .

تخريجه :

اخرجه الحاكم فى المستدرك (٢٧٧/٢) عن سعيد بن جبير ،قال جاء رجل الى ابن عباس.... بنحوه . وقال فى نهايته : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وسكت عنه الذهبى .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٧٠) كما هنا، الا ان فيه مجاهدا مكان عطاء هنا . وعطاء هو ابن ابى رباح ،وهو : ثقة وترجمته فى الاثر رقم (٦) .

درجة الاثر رقم (١٤٠٣) :

فى اسناده حجاج المصيصى،وهو ثقة ،لكنه اختلط . ولم يتبين لى متى وقت اختلاطه ،وفيه ايضا ابن جريج وهو ثقة لكنه مدلس من الثالثة .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٦١/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٠٦/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم ،عن عطاء ،به .

(٣) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٠٢) .

قولـــه : ﴿ واللـــه سريـع الحســـاب ﴾ (٢٠٢)

(١٤٠٥) حدثنا ابى ،ثنا ابو حذيفة ،ثنا شبل ،عن ابن ابى نجيح،عـــن مجاهد (١) : " سريع الحساب " : ،سريع الاحصاء .

آية رقم (٢٠٣) .

قولـــه : ﴿ واذكـــروا اللـــه ﴾

(١٤٠٦) حدثنا عمرو بن عبدالله الاودى،ثنا وكيع ،عن عبدالله بن نافـــع عن ابيه ،عن ابن عمر (٢)،انه كان يكبر تلك الايام بمنى ويقـــول : التكبير واجب ،ويتأول هذه الآية : " واذكروا الله فـــى أيـــام معدود ت " .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٦) .

درجة الاثر رقم (١٤٠٥) :

فى اسناده ابو حذيفة وهو صدوق سىء الحفظ ،وابن ابى نجيح : ثقـــة مدلس من الثالثة . وعليه فهواسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٦١/١) ،والشوكانى فى فتـــح القدير (٢٠٦/١)،ونسباه الى ابن ابى حاتم،عن مجاهد،به .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤٠٦) ،الا عبدالله بن نافـــع شيخ وكيع ،وهذه ترجمته :

عبدالله بن نافع العدوى مولاهم المدنى . ضعفه ابن معين،وفى قـــول آخر قال : يكتب حديثه . وقال ابو حاتم والبخارى : منكر الحديـــث وقال النسائى والبرقانى والدارقطنى : متروك . وقال ابن حجر فـــى التقريب : ضعيف . توفى سنة اربع وخمسين ومائة .

تهذيب الكمال (٧٤٨/٢)، التهذيب (٥٣/٦)، الميزان (٥١٣/٢)، التقريـــب (٤٥٦/١) .

درجة الاثر رقم (١٤٠٦) :

فى اسناده : عبدالله بن نافع ،وهو ضعيف .وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٦٢/١)،والشوكانى فى فتح القديـر (٢٠٦/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم،عن ابن عمر ،بـــه .

آية رقم (٢٠٣) .

(١٤٠٧) حدثنا ابى ،ثنا على بن المدينى (١) ،ثنا يحيى بن سعيد (٢) ،ثنا ابن جريج (٣) ،حدثنى عمرو بن دينار (٤) ،قال : سمعت ابن عباس فى المسجد (يقول) (٥) : " واذكروا الله فى أيام معدود ت" يوم الصدر،بعد ماصدر يكبر فى المسجد،ويذكر .

قوله : ﴿ واذكروا الله فى أيام معدود ت ﴾

(١٤٠٨) حدثنى محمد بن حماد الطهرانى،ثنا حفص بن عمر،ثنا الحكم بن ابان ،عن عكرمة (٦) ،فى قوله : " واذكروا الله فى أيام معدود ت" :قال :

(١) على بن عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدى مولاهم،ابو الحسن ابن المدينى البصرى صاحب التصانيف . ثقة ثبت امام .عابوا عليه اجابته فى المحنة . لكنه تنصل وتاب. توفى سنة اربع وثلاثين ومائتين وقيل غير ذلك .
الجرح والتعديل (١٩٣/٦) ،تهذيب الكمال (٩٧٨/٢) ، التهذيب (٣٤٩/٧) ، التقريب (٣٩/٢) .

(٢) يحيى بن سعيد القطان : ثقة متقن .ترجم له فى الاثر (١٠٨٤) .

(٣) عبدالملك بن جريج : ثقة يدلس . ترجم له فى الاثر (٦) .

(٤) عمرو بن دينار : ثقة ثبت . ترجم له فى الاثر (٤٤١) .

درجة الاثر رقم (١٤٠٧) :

هذا الاسناد رجاله ثقات،وهو اسناد صحيح .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٠٩/٤) رقم (٣٨٩١) عن ابن عباس بنحوه .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٦٢/١) وعزاه الى عمرو بن دينار،قال سمعت ابن عباس يكبر ...،بنحوه .

(٥) مابين القوسين ساقط من (م) ،ومثبت فى (ظ) .

(٦) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٧٣) .

درجة الاثر رقم (١٤٠٨) :

فى اسناده : حفص بن عمر،وهو ضعيف . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٦٢/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن عكرمة ،به .

آية رقم (٢٠٣) ٠

التكبير ايام التشريق ،يقول فى دبر كل صلاة : الله اكبر ، الله اكبر ، الله اكبر ٠

قوله : ﴿ فى أيام معدودٰت ﴾

(١٤٠٩) حدثنا ابو سعيد الاشج(١)،ثنا حفص بن عمر بن راشد(٢)،عن ابن ابى ليلى(٣)،عن المنهال بن عمرو(٤)،عن زر بن حبيش(٥)،عن على : " أيام معدود ت " قال : ثلاثة ايام ٠ يوم الاضحى ويومان بعده ٠ اذبح فى ايهن شئت ،وافضلها اولها ٠

---

(١) ابو سعيد الاشج : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (١٧) ٠

(٢) حفص بن عمر بن راشد ابو محمد المكتب التميمى،مولى بنى مجاشع قال عنه ابوحاتم : صالح الحديث ،ليس به بأس ٠
الجرح والتعديل (١٧٩/٣) ٠

(٣) محمد بن عبدالرحمن بن ابى ليلى الانصارى ابو عبدالرحمن الكوفى الفقيه ٠ قال عنه العجلى :كان فقيها صاحب سنة صدوقا جائز الحديث وقال ابو حاتم : محله الصدق ،كان سىء الحفظ ٠ وقال احمد : كان سىء الحفظ مضطرب الحديث ٠وقال النسائى : ليس بالقوى ٠ وقال الحاكم : عامة احاديثه مقلوبة ٠ وقال الساجى : سىء الحفظ لايتعمد الكذب ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق سىء الحفظ جدا ٠ توفى سنة ثمان واربعين ومائة ٠
تهذيب الكمال (١٣١/٣) ، التهذيب (٣٠١/٩)، التقريب (١٨٤/٢)، الميزان (٦١٣/٣) ٠

(٤) المنهال بن عمرو : صدوق ربما يهم ٠ ترجم له فى الاثر (١٨٩) ٠

(٥) زر بن حبيش بن حباشة بن اوس بن بلال ابو مريم،مخضرم ٠ ثقة جليل توفى سنة احدى او ثلاث وثمانين ٠ وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة ٠
تهذيب الكمال (٤٢٨/١)، التهذيب (٣٢١/٣)، التقريب (٢٥٩/١) ٠

درجة الاثر رقم (١٤٠٩) :

فى اسناده ابن ابى ليلى،والمنهال بن عمرو،وهما متكلم فيهما وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٦١/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٠٦/١)،ونسباه الى عبد بن حميد وابن ابى الدنيا وابن ابى حاتم عن على ،به ٠

آية رقم (٢٠٣) .

الوجه الثانى : انها ايام التشريق :

(١٤١٠) حدثنا ابو سعيد الاشج،ثنا حفص بن عمر بن راشد المكتب ،عن ابن ابى ليلى (١) ،عن الحكم (٢) ،عن مقسم ،عن ابن عباس قال : اربعة ايام يوم النحر وثلاثة ايام بعده (التشريق) (٣) يعنى قوله : " أيام معدودات " .

(١٤١١) وروى عن ابن عمر (٤) .

(١٤١٢) وابن الزبير (٥) .

(١٤١٣) وابى موسى (٦) .

(١٤١٤) ومجاهد (٧) .

---

(١) الرواة الثلاثة : ابو سعيد الاشج،وحفص بن عمر،وابن ابى ليلى : سبق ورودهم فى الاثر السابق .

(٢) اما بقية رجال السند ،فقد سبق ورودهم فى الاثر (٧٥٢) .

درجة الاثر رقم (١٤١٠) :

فى اسناده : ابن ابى ليلى ،وهو صدوق سيء الحفظ . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٠٨/٤)،عن ابن عباس ،من طريق محمد بن سعد،بنحوه .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٦٢/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،بنحوه .

(٣) هذه الكلمة : (التشريق) لم اعرف لها هنا معنى ،فاما ان يكون هنا سقطا ،واما انها زائدةسهوا،كما انها غير موجودة عند من اخرجوا هذا الاثر .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) لم اقف عليه .

(٦) لم اقف عليه .

(٧) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٠٩/٤) رقم (٣٨٩٥) قال : حدثنى محمد بن عمرو،قال حدثنا ابو عاصم،عن عيسى ،عن ابن ابى نجيح ،عن مجاهد،فى قول الله عز وجل :" واذكروا الله فى أيام معدودات" ،قال : ايام التشريق بمنى .

درجة الاثر رقم (١٤١٤) :

فى اسناده : محمد بن عمرو،وهو صدوق ،وابن ابى نجيح : ثقة ،لكنه مدلس من الثالثة وروايته معنعنة .

آية رقم (٢٠٣) .

(١٤١٥) وعطـــاء (١) .
(١٤١٦) والحســن (٢) .
(١٤١٧) وابراهيـــم (٣) .
(١٤١٨) والضحـــاك (٤) .
(١٤١٩) وابى مالك (٥) .

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٠٩/٤) رقم (٣٨٩٣) قال :
حدثنا عبدالحميد بن بيان السكرى ،قال اخبرنا اسحاق ،عن شريك عن ابى اسحاق،عن عطاء بن ابى رباح،فى قول الله عز وجل : " واذكروا الله فى أيام معدودات" قال : هى ايام التشريق .

درجة الاثر رقم (١٤١٥) :

فى اسناده : شريك النخعى ،وهو صدوق يخطىء كثيرا .
وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢١٠/٤) رقم (٣٩٠١) قال :
حدثنى يعقوب،قال حدثنا ابن علية ،قال اخبرنا يونس ،عن الحسن قال الايام المعدودات : الايام بعد النحر .

درجة الاثر رقم (١٤١٦) :

هذا اسناد صحيح .

(٣) حدثنا ابن بشار،قال حدثنا عبدالرحمن،قال حدثنا سفيان،عن منصور عن ابراهيم،قال : الايام المعدودات : ايام التشريق .

درجة الاثر رقم (١٤١٧) :

هذا اسناد صحيح .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢١٠/٤) رقم (٣٩٠٨) قال :
حدثت عن حسين بن الفرج،قال سمعت ابا معاذ الفضل بن خالد،قال اخبرنا عبيد بن سليمان،قال : سمعت الضحاك يقول فى قوله :" فى أيام معدودات" ،قال : ايام التشريق الثلاثة .

درجة الاثر رقم (١٤١٨) :

فى اسناده : شيخ الطبرى مجهول .
وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٥) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٠٣) .

(١٤٢٠) وعكرمة (١) .

(١٤٢١) وسعيد بن جبير (٢) .

(١٤٢٢) والسدى (٣) .

(١٤٢٣) والزهرى (٤) .

(١٤٢٤) وقتادة (٥) .

(١٤٢٥) والربيع بن انس (٦) .

(١٤٢٦) ومقاتل بن حيان (٧) .

(١٤٢٧) وعطاء الخراسانى (٨) .

(١٤٢٨) ويحيى بن ابى كثير (٩) ،نحو ذلك .

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤/٢١٠) رقم (٣٩٠٥) قال : حدثنى موسى بن هارون،قال حدثنا عمرو بن حماد،قال حدثنا اسباط عن السدى ، اما " الايام المعدودات" فهى ايام التشريق .

درجة الاثر رقم (١٤٢٢):

فى اسناده : عمرو بن حماد،واسباط،والسدى،متكلم فيهم . وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤/٢١٠) رقم (٣٩٠٤) قال : حدثنا الحسن بن يحيى ،قال اخبرنا عبدالرزاق،قال اخبرنا معمر،عن قتادة فى قوله : "واذكروا الله فى ايام معدودات" قال :هى التشريق .

درجة الاثر رقم (١٤٢٤) :

هذا اسناد حسن او ضعيف . وانظر الاثر رقم (٤٠) .

(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤/٢١٠) رقم (٣٩٠٦) قال : حدثت عن عمار،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه ،عن الربيع ،مثله .

درجة الاثر رقم (١٤٢٥) :

فى اسناده شيخ الطبرى مجهول،وابن ابى جعفر وابوه وشيخه متكلم فيهم . وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٧)،(٨)،(٩) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٠٣) .

قولـــــه : ﴿ فمن تعجل في يومين ﴾

(١٤٢٩) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح كاتب الليث ،حدثنى معاوية بـــــن صالح ،عن على بن ابى طلحة ،عن ابن / عباس[1] ،قوله : " فمن تعجـــل (١٤٠/أ) فى يومين فلا اثم عليه" قال : فلا ذنب له .

(١٤٣٠) حدثنا ابى ،ثنا ابراهيم بن موسى[2] ،ثنا معاوية[3] ،عن قيس[4] ،عن عطاء[5] فى التعجل فى يومين : اى فى النهار يخرج ،قال : اذا زالت الشمس الى الليل .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤).

درجة الاثر رقم (١٤٢٩) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٢١/٤) عن ابن عباس ،بنحوه .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٦٦/١)،وعزاه الى ابن جريـــر وابن المنذر،وابن ابى حاتم،عن ابن عباس ،به ،واطول .

(٢) ابراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمى ابو اسحاق الـــــرازى الفزارى المعروف بالصغير . ثقة حافظ . توفى سنة بضع وعشريـــــن ومائتين .
تهذيب الكمال (٦٦/١)، التهذيب (١٧٠/١)، التقريب (٤٤/١) .

(٣) معاوية بن عبدالكريم الثقفى ابو عبدالرحمن البصرى المعروف بالضال كان قد ضل فى طريق مكة ،فسمى بذلك . وثقه ابن معين وابو داود.وقال احمد والنسائى : لابأس به . وقال ابو حاتم : صالح الحديث . محلـــه الصدق ،يكتب حديثه ولايحتج به . وقال ابن حجر فى التقريب : صـــدوق توفى سنة ثمانين ومائة .
تهذيب الكمال (١٣٤٦/٣)، التهذيب (٢١٣/١٠)، الميزان (١٣٦/٤)، التقريب (٢٦٠/٢) .

(٤) قيس بن سعد : ثقة . ترجم له فى الاثر (٢٥٧).

(٥) عطاء بن ابى رباح : ثقة فقيه . ترجم له فى الاثر (٦) .

درجة الاثر رقم (١٤٣٠) :

فى اسناده : معاوية الثقفى،وهو صدوق . وعليه فهو اسناد حسن.

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف .

آية رقم (٢٠٣) .

(١٤٣١) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن معمر بن اشكاب الصفار[1]،ثنا عبد الرحيم[2] ابن سليمان،عن عبد الملك بن سعيد[3] بن ابجر عن حماد[4]،عن ابراهيم[5] ،عن علقمة[6]،عن ابن مسعود ،انه قال : " فمن تعجل فى يومين فلا اثم عليه " : قد غفرت له ذنوبه .

(١٤٣٢) وروى عن على باسناد مرسل[7] .

---

(١) احمد بن اشكاب الصفار ابو عبدالله ،وقيل اسم ابيه : معمر،وقيل غير ذلك . ثقة حافظ . توفى سنة سبع عشرة ومائتين .
الجرح والتعديل (٧٧/٢)،تهذيب الكمال(١٦/١)، التهذيب (١٦/١) ، التقريب (١١/١) .

(٢) عبدالرحيم بن سليمان الكنانى وقيل الطائى ابوعلى المروزى الاشل وثقه ابن معين وابو داود والعجلى . وقال النسائى وابن المدينى لابأس به .وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة له تصانيف .توفى سنة سبع وثمانين ومائة .
تهذيب الكمال (٨٢٧/٢)، التهذيب (٣٠٦/٦)، التقريب (٥٠٤/١) .

(٣) عبدالملك بن سعيد بن حيان بن ابجر الهمدانى،ويقال : الكنانى الكوفى . ثقة عابد . توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال(٨٥٣/٢)، التهذيب (٣٩٤/٦)، التقريب (٥١٩/١) .

(٤) حماد بن ابى سليمان مسلم الاشعرى مولاهم ابو اسماعيل الكوفى الفقيه وثقه ابن معين والعجلى والنسائى ووصفه النسائى بالارجاء . وقال احمد مقارب . وقال ابوحاتم :صدوق لايحتج بحديثه . وقال ابن سعد : كان ضعيفا فى الحديث واختلط وكان مرجئيا كثير الحديث . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق له اوهام رمى بالارجاء . توفى سنة عشرين ومائة . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٣٢٧/١)، التهذيب (١٦/٣)، الميزان (٥٩٥/١)، التقريب (١٩٧/١) .

(٥) ابراهيم النخعى : ثقة .ترجم له فى الاثر (٦٨٧) .

(٦) علقمة بن قيس : ثقة . ترجم له فى الاثر (٦٨٧) .

درجة الاثر رقم (١٤٣١) :

فى اسناده حماد بن ابى سليمان،وهو : صدوق له اوهام رمى بالارجاء وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٢١٨/٤)،عن عبدالله ،من عدة طرق،به .

(٧) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٠٣) ٠

(١٤٣٣) وابن عمر ٠ (١)

(١٤٣٤) وابى ذر ٠ (٢)

(١٤٣٥) وسالم بن عبد الله ٠ (٣)

(١٤٣٦) وابى العالية ٠ (٤)

(١٤٣٧) ومجاهد ٠ (٥)

(١٤٣٨) والشعبى ٠ (٦)

(١٤٣٩) ومعاوية بن قرة ٠ (٧)

(١٤٤٠) وابراهيم ٠ (٨)

(١٤٤١) والضحاك ٠ (٩)

(١٤٤٢) ومطرف بن الشخير ٠ (١٠)

(١٤٤٣) وابى مالك ٠ (١١)

(١٤٤٤) وحماد بن ابى سليمان ٠ (١٢)

(١٤٤٥) والربيع بن انس ٠ (١٣)

(١٤٤٦) والسدى ،نحو ذلك ٠ (١٤)

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢١٨/٤) رقم (٣٩٣٩) قال : حدثنا ابن بشار،قال حدثنا عبد الرحمن،قال حدثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد،عن الحسن،عن ابن عمر، " فمن تعجل فى يومين فلا اثم عليه " ،قال : رجع مغفورا له

(٢)،(٣)،(٤) لم اقف عليه ٠

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢١٩/٤) رقم (٣٩٤٠) قال : حدثنى يعقوب،قال حدثنا ابن علية ،عن ليث ،عن مجاهد،فى قوله :" فمن تعجل فى يومين فلا اثم عليه " ،قال : قد غفر له ٠

(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢١٩/٤) رقم (٣٩٤٢) قال : حدثنا احمد،قال حدثنا ابو احمد،قال حدثنا اسرائيل ،عن ابى حصين عن ابراهيم وعامر : " فمن تعجل فى يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه " ،قالا: غفر له ٠

(٧) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢١٩/٤) رقم (٣٩٤٤) قال : حدثنى احمد بن حازم،قال حدثنا ابو نعيم،قال حدثنا اسود بن سوادة القطان،قال سمعت معاوية بن قرة قال : يخرج من ذنوبه ٠

(٨) سبق ذكره موصولا فى الاثر رقم (١٤٣٨) ٠

(٩) الى (١٤) الآثار المعلقة من رقم (١٤٤١) الى رقم (١٤٤٦) لم اقف عليها ٠

آية رقم (٢٠٣) ٠

والوجه الثانى :

(١٤٤٧) حدثنا ابو سعيد الاشج(١)،ثنا وكيع(٢)،عن اسحاق(٣) بن يحيى ،قال سمعت مجاهدا(٤) : " فمن تعجل فى يومين فلا اثم عليه" : قال : الى قابل ٠

قوله : ﴿ ومن تأخر ﴾

(١٤٤٨) حدثنا ابى،ثنا القعنبى(٥) ، ثنا عبدالله(٦) يعنى ابن عمر

(١) ابو سعيد الاشج : ثقة ٠

(٢) وكيع بن الجراح : ثقة حافظ ٠ وقد ترجم لهما فى الاثر (١٧) ٠

(٣) اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبدالله التميمى ٠ قال عنه البخارى يهم فى الشىء بعد الشىء الا انه صدوق ٠ وقال احمد : منكر الحديث ليس بشىء ٠وقال النسائى : ليس بثقة ٠وقال فى مكان آخر : متروك الحديث ٠ وضعفه العجلى والساجى والعقيلى وابن معين ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : ضعيف ٠توفى سنة اربع وستين ومائة ٠
تهذيب الكمال (٨٩/١)، التهذيب (٢٥٤/١)، التقريب (٦٢/١) ٠

(٤) مجاهد بن جبر : ثقة امام ٠ترجم له فى الاثر (٣) ٠

درجة الاثر رقم (١٤٤٧) :

فى اسناده : اسحاق بن يحيى ٠ وهو ضعيف ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٢٠/٤) رقم (٣٩٤٥) عن مجاهد،من طريق احمد بن اسحاق،بنحوه ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٦٧/١) وعزاه الى وكيع وابن ابى شيبة ،عن مجاهد،به ٠

(٥) عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبى الحارثى ابو عبدالرحمن المدنى ثقة عابد ٠ توفى سنة احدى وعشرين ومائتين ٠
تهذيب الكمال (٧٤٢/٢)، التهذيب (٣١/٦)، التقريب (٤٥١/١) ٠

(٦) عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى ابو عبد الرحمن العمرى٠ قال عنه يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق فى حديثه اضطراب ٠ وقال ابن معين : ليس به بأس يكتب حديثه ٠وقال ابن عدى : لابأس به فى رواياته صدوق ٠ وضعفه ابن المدينى ٠ وقال الحاكم : ليس بالقوى ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : ضعيف عابد توفى سنة احدى وسبعين ومائة ٠
تهذيب الكمال (٧١٣/٢)، التهذيب (٣٢٦/٥)، التقريب (٤٢٤/١) ٠

آية رقم (٢٠٣) .

عن نافع (١) ، ان ابن عمر قال : من غابت له الشمس فى اليوم الذى قال الله فيه : " فمن تعجل فى يومين فلا اثم عليه " ، وهو بمنى ، فلا ينفرن حتى يرمى الجمار من الغد .

(١٤٤٩) وروى عن عمر بن الخطاب (٢) .

(١٤٥٠) وعطاء (٣) .

(١٤٥١) وطاووس (٤) .

(١٤٥٢) والحسن (٥) .

(١٤٥٣) وعمر بن عبد العزيز (٦) .

(١٤٥٤) وابراهيم النخعى (٧) .

(١٤٥٥) وجابر بن زيد (٨) ، قالوا من لم ينفر فى اليوم الثانى حتى تغيب الشمس فلا ينفر حتى يرمى الجمار من الغد .

---

(١) نافع مولى ابن عمر : ثقة ثبت . ترجم له فى الاثر (٦٨٣) .

درجة الاثر رقم (١٤٤٨) :

فى اسناده عبد الله بن عمر بن حفص ، وهو ضعيف . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٦٦/١) وعزاه الى عبد الرزاق
- ولم اجده عنده - وابن حميد ، وابن ابى حاتم ، عن ابن عمر ، به .
- واخرجه النسائى فى السنن (١٥٢/٥) عن نافع ، ان عبد الله بن عمر ... بنحوه .

(٢) وصله النسائى بسنده فى السنن (١٥٢/٥) قال :
ورواه الثورى عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال عمر رضى الله عنه ... فذكر معناه .

(٣) الى (٨) هذه الآثار المعلقة ، لم اقف عليها موصولة ، ولكن ذكر كثيرا منها ابن قدامة فى المغنى (٤٠١/٣) معلقة ، حيث قال : فمن احب التعجيل فى النفر الاول خرج قبل غروب الشمس ، فان غربت قبل خروجه من منى ، لم ينفر ، سواء ارتحل ، او كان مقيما فى منزله ، ولم يجز له الخروج . هذا قول عمر ، وجابر بن زيد ، وعطاء ، وطاووس ، ومجاهد ، وابان ابن عثمان .... الخ .

آية رقم (٢٠٣) .

(١٤٥٦) حدثنا ابو سعيد الاشج[١]،ثنا زيد[٢] بن حباب ،عن كثير[٣] بن عبد الله المزنى، قال سمعت محمد بن كعب[٤] يقول : ومن تأخر فى (اليوم[٥]) الثالث .

(١٤٥٧) وروى عن الحسن[٦] .

---

(١) ابو سعيد الاشج : ثقة .ترجم له فى الاثر (١٧) .

(٢) زيد بن حباب : صدوق يخطىء فى حديث الثورى .ترجم له فى الاثر (١٠١).

(٣) كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة اليشكرى المزنى المدنى . قال عنه احمد : منكر الحديث ليس بشىء. وقال ابن معين ضعيف . وقال ابو زرعة : واهى الحديث .وقال ابو داود: كان احد الكذابين . وقال النسائى والدارقطنى : متروك . وقال ابن حجر فى التقريب : ضعيف ،ومنهم من نسبه الى الكذب .توفى بعد الخمسين ومائة .
تهذيب الكمال(١١٤٣/٣) ، التهذيب (٤٢١/٨) ، التقريب (١٣٢/٢) .

(٤) محمد بن كعب : ثقة عالم .ترجم له فى الاثر (٧٢٤) .

درجة الاثر رقم (١٤٥٦) :

فى اسناده كثير بن عبدالله المزنى ،وهو ضعيف . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢١٦/٤)،عن قتادة ،به واطول منه .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٦٧/١) وعزاه الى عبد الرزاق وعبد بن حميد،عن قتادة ،بنحوه ،واطول منه .
- واخرجه عبدالرزاق فى التفسير (١/لوحة /٢٤/أ) عن قتادة ،بنحوه .

(٥) فى المخطوطة (م) : "النفر" بدل كلمة (اليوم) وما اثبت هو الاصح وهو الموجود فى المخطوطة (ظ) وعند الطبرى ،وغيره .

(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢١٥/٤) رقم (٣٩١٨) قال :
حدثنا احمد،قال حدثنا ابو احمد،قال حدثنا هشيم،عن عوف ،عن الحسن،مثله .

درجة الاثر رقم (١٤٥٧) :

هذا اسناد رجاله ثقات، الا ان هشيما كثير التدليس والارسال الخفى .

آية رقم (٢٠٣) ٠

(١٤٥٨) وعطاء (١) ٠
(١٤٥٩) وعكرمة (٢) ٠
(١٤٦٠) والسدى (٣) ٠
(١٤٦١) وقتادة (٤) ،نحو ذلك ٠

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢١٥/٤) رقم (٣٩١٨) قال :
حدثنا احمد ،قال ثنا ابو احمد الزبيرى،قال حدثنا هشيم ،عن عطاء قال : لااثم عليه فى تعجيله ،ولااثم عليه فى تأخيره ٠

درجة الاثر رقم (١٤٥٨) :

فى اسناده عطاء بن السائب ٠ وهو صدوق اختلط،ولم يتبين لى متى اختلاطه ؟ وفيه ايضا هشيم كثير التدليس والارسال الخفى ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢١٥/٤) رقم (٣٩١٩) قال :
حدثنا احمد،قال ثنا ابواحمد،قال حدثنا هشيم ،عن مغيرة ،عن عكرمة ،مثله ٠

درجة الاثر رقم (١٤٥٩) :

رجاله ثقات ،غير ان هشيما ومغيرة ،يدلسان ٠

(٣) حدثنى موسى بن هارون،قال حدثنا عمرو بن حماد،قال حدثنا اسباط عن السدى ،اما : " فمن تعجل فى يومين فلا اثم عليه " : يقول : من نفر فى يومين،فلا جناح عليه ،ومن تأخر فنفر فى الثالث فلا جناح عليه ٠

درجة الاثر رقم (١٤٦٠) :

فى اسناده عمرو بن حماد وشيخه ومن بعده متكلم فيهم ،وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢١٦/٤) رقم (٣٩٢٣) قال :
حدثنا الحسن بن يحيى،قال اخبرنا عبدالرزاق،قال اخبرنا معمر ،عن قتادة ،فى قوله : " فمن تعجل فى يومين فلا اثم عليه " قال : رخص الله فى ان ينفروا فى يومين منها ان شاءوا ،ومن تأخر فى اليوم الثالث فلا اثم عليه ٠

درجة الاثر رقم (١٤٦١) :

فى اسناده : عبدالرزاق ،وهو ثقة ٠لكنه اختلط،ولم يتبين لى هل رواية الحسن بن يحيى عنه قبل الاختلاط ؟ ام بعده ؟

آية رقم (٢٠٣) .

قولـــه : ﴿ فـلا اثـــم عليـــه ﴾

(١٤٦٢) حدثنا ابو سعيد الاشج،ثنا وكيع،ثنا ابن ابى ليلى،عن الحكـــم عن مقسم ،عن ابن عباس ،:(١) " ومن تأخر فلا اثم عليه" ،قال : فـــى تأخيره .

(١٤٦٣) حدثنا ابى،ثنا احمد بن معمر بن اشكاب الصفار الكوفى بمصـــر ثنا عبدالرحيم بن سليمان،عن عبدالملك بن سعيد بن ابجر،عن حمـــاد عن ابراهيم ،عن علقمة ،عن ابن مسعود (٢) ،انه قال : " ومن تأخر فلا اثـــم / عليه " ،قال : قد غفر الله له ذنوبه . (١٤٠/ب)

(١٤٦٤) وروى عن ابن عمر (٣) .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤١٠) ماعداوكيع ،وهو ابـــن الجراح . وقد ترجم له فى الاثر (١٧) .

درجة الاثر رقم (١٤٦٢) :

فى اسناده : ابن ابى ليلى . وهو : صدوق سىء الحفظ جدا . وعليـــه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢١٧/٤) عن ابن عباس ،من طريق ابـــى كريب ،بنحوه .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٦٦/١) والشوكانى فى فتـــح القدير (٢٠٧/١) ونسباه الى ابن جرير وابن ابى حاتم وغيرهمـــا عن ابن عباس ،به .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤٣١) .

درجة الاثر رقم (١٤٦٣) :

فى اسناده : حماد بن ابى سليمان . وهو صدوق له اوهام . وعليـــه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢١٨/٤،٢١٩) من عدة طرق ،عن عبد الله وغيره ،بنحوه .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٦٧/١) وعزاه الى كثيريـــن عن عبدالله بن مسعود وابن عباس ،وابن عمر ،وغيرهم ،بنحوه .

(٣) وصله الطبرى فى التفسير (٢١٨/٤) رقم (٣٩٣٩) قال : =

آية رقم (٢٠٣) .

(١٤٦٥) وابى ذر (١) .

(١٤٦٦) ومجاهد (٢) .

(١٤٦٧) والشعبى (٣) .

(١٤٦٨) ومعاوية بن قرة (٤) .

(١٤٦٩) وابراهيم (٥) .

(١٤٧٠) ومطرف بن الشخير (٦) .

(١٤٧١) وابى مالك (٧) .

(١٤٧٢) وحماد بن ابى سليمان (٨)،نحو ذلك .

(١٤٧٣) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح ،حدثنى معاوية بن صالح ،عن على بن

= حدثنا ابن بشار،قال حدثنا عبدالرحمن ،قال حدثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد ،عن الحسن،عن ابن عمر : " فمن تعجل فى يومين فلا اثم عليه " قال : رجع مغفورا له .

(١) لم اقف عليه .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢١٩/٤) رقم (٣٩٤٠) قال : حدثنى يعقوب ،قال حدثنا ابن علية عن ليث ،عن مجاهد ،فى قوله "فمن تعجل فى يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه " ، قال قد غفر له .

درجة الاثر رقم (١٤٦٦) :

فى اسناده : ليث بن ابى سليم،متكلم فيه ،وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢١٩/٤) رقم (٣٩٤٤) قال : حدثنى احمد بن حازم،قال ثنا ابو نعيم،قال حدثنا اسود بن سوادة القطان ،قال : سمعت معاوية بن قرة قال : يخرج من ذنوبه .

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢١٩/٤) رقم (٣٩٤٢) قال : حدثنا احمد،قال حدثنا ابواحمد،قال حدثنا اسرائيل ،عن ابى حصين عن ابراهيم وعامر، " فمن تعجل فى يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه" ،قالا : غفر له .

درجة الاثر رقم (١٤٦٩) :

هذا اسناد صحيح .

(٦)،(٧)،(٨) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٠٣) .

ابى طلحة ،عن ابن عباس ،(١) " ومن تأخر" : فلا حرج عليه .

الوجه الثانى :

(١٤٧٤) حدثنا ابو سعيد الاشج وعمرو بن عبد الله الاودى،قالا : ثنا وكيع عن اسحاق بن يحيى،يعنى : ابن طلحة ،قال سمعت مجاهدا (٢) يقول : "ومن تأخر فلا اثم عليه" : الى قابل .

قوله : ﴿ لمن اتقى واتقوا الله ﴾ الآية (٢٠٣)

(١٤٧٥) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح،حدثنى معاوية بن صالح،عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس ،(٣) فى قوله : " لمن اتقى " : يقول : لمن اتقى معاصى الله .

الوجه الثانى :

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .
درجة الاثر رقم (١٤٧٣) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢١٧/٤) عن ابن عباس،من طريق المثنى ،بنحوه ،واطول منه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر (١٤٤٧) . وفى هذا زيادة راو آخر هو عمرو الاودى . وترجمته فى الاثر (٣٣٦) .
درجة الاثر رقم (١٤٧٤) :
فى اسناده : اسحاق بن يحيى،وهو ضعيف . وعليه فهو اسناد ضعيف .
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثر (١٤٤٧) .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .
درجة الاثر رقم (١٤٧٥) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٢١/٤)،عن ابن عباس ،من طريق المثنى،به .

آية رقم (٢٠٣) .

(١٤٧٦) حدثنا ابى ،ثنا ابن ابى حزم[1] القطعى،ثنا عبد الاعلى[2]،ثنا سعيد[3] عن قتادة[4]،قال : كان ابن مسعود يقول : انماجعلت المغفرة لمن اتقى على حجه .

الوجه الثالث :

(١٤٧٧) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم بن ابى اياس ،ثنا ابو جعفر ،عن الربيع ،عن ابى العالية[5]،اما قوله : " لمن اتقى" : فيقول :

---

(١) محمد بن يحيى بن حزم القطعى ابو عبدالله البصرى . وثقه مسلمة وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابو حاتم : صالح الحديث صدوق . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق . توفى سنة ثلاث وخمسين ومائتين .
تهذيب الكمال (١٢٨٥/٣)، التهذيب (٥٠٨/٩)، التقريب (٢١٧/٢) .

(٢) عبد الاعلى بن عبد الاعلى بن محمد،وقيل ابن شراحيل القرشى البصرى ابو محمد،ويلقب بغير هذا . وثقه ابن معين وابو زرعة والعجلى وذكره ابن حبان فى الثقات .وقال ابو حاتم : صالح الحديث . وقال النسائى : ليس به بأس .وقال ابن سعد : لم يكن بالقوى . وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة . توفى سنة ثمان وتسعين ومائة .
تهذيب الكمال (٧٦٠/٢)، التهذيب (٩٦/٦)، التقريب (٤٦٥/١) .

(٣) سعيد بن ابى عروبة : ثقة حافظ ،لكنه يدلس واختلط .

(٤) قتادة : ثقة ثبت . وقد ترجم لهما فى الاثر (١٠) .

درجة الاثر رقم (١٤٧٦) :

فى اسناده علتان :
الاولى : سعيد بن ابى عروبة ،ثقة ،لكنه اختلط،ولم يتبين لى وقت اختلاطه .
الثانية : فيه انقطاع بين قتادة وابن مسعود . وقد قيل فى قتادة : انه كان مدلسا من الثالثة . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٢١/٤) عن قتادة ،من طريق بشر،بنحوه .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥).

درجة الاثر رقم (١٤٧٧) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٢٠/٤) عن ابى العالية ،من طريق احمد بنحوه ،واطول .

آية رقم (٢٠٣) .

لما اتقى فيما بقى .

(١٤٧٨) وروى عن الربيع بن انس ،قال[1] : ذهب اثمه كله ، ان اتقى فيمابقى .

الوجه الرابع :

(١٤٧٩) حدثنا ابى،ثنا محمد بن ابى عمر[2] العدنى،ثنا سفيان[3] ،عن رجل[4] قد سماه ،عن ابى صالح[5]،عن ابن عباس فى قوله : " لمن اتقى" : قال: لمن اتقى الصيد ،يعنى : وهو محرم .

آية رقم (٢٠٤) .

قوله تعالى : ﴿ ومن الناس من يعجبك قوله فى الحيوة الدنيا ﴾

(١٤٨٠) حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ،ثنا محمد بن عمرو زنيج ابنا سلمة ، ابنا سلمة ،عن محمد بن اسحاق،حدثنى محمد بن ابى محمد

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) محمد بن يحيى بن ابى عمر العدنى ابو عبدالله الحافظ نزيل مكة وقد ينسب الى جده . قال عنه ابو حاتم : كان رجلا صالحا ،وكانت به غفلة ،ورأيت عنده حديثا موضوعا ،حدث به عن سفيان ابن عيينة وكان صدوقا . وقال مسلمة : لابأس به . وقال ابن حجر فى التقريب صدوق وكانت فيه غفلة .توفى سنة ثلاث واربعين ومائتين .
تهذيب الكمال (١٢٨٨/٣) ، التهذيب (٥١٨/٩) ، التقريب (٢١٨/٢) .

(٣) سفيان بن عيينة : ثقة حافظ امام حجة ،تغير بآخره .ترجم له فى الاثر (٣٥٠) .

(٤) عن رجل قد سماه : لم اعرفه .

(٥) ابو صالح : باذام مولى ام هانىء : ضعيف يدلس . ترجم له فى الاثر (٢٦٧) .

درجة الاثر رقم (١٤٧٩) :

فى اسناده : من لم اعرفه ،وفيه ابو صالح : ضعيف يدلس . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٢١/٤) عن ابن عباس ،من طريق محمد بن سعد ،بنحوه .

آية رقم (٢٠٤) .

مولى لآل زيد بن ثابت ،عن عكرمة او سعيد بن جبير،عن ابن عباس (١) قال : لما اصيبت السرية التى كان فيها عاصم ومرثد بالرجيع ، قال رجل من المنافقين: ياويح هؤلاء المفتونين الذين هلكوا هكذا ،لاهم قعدوا فى اهليهم ،ولاهم ادوا رسالة صاحبهم ،فأنزل الله تعالى ،من قول المنافقين،وما اصاب اولئك النفر من الخير الذى اصابهم ،فقال : "ومن الناس من يعجبك قوله فى الحيوة الدنيا" اى : لما يظهر / من (١٤١/أ) الاسلام بلسانه .

(١٤٨١) قال ابو محمد (٢) : وروى عن مجاهد .

(١٤٨٢) وعطاء (٣)، انهما قالا : علانيته فى الدنيا .

(١٤٨٣) حدثنا عصام بن رواد ،ثنا آدم ،ثنا ابو جعفر،عن الربيع ،عن ابى العالية (٤) : " ومن الناس من يعجبك قوله فى الحيوة الدنيا"،قال : كان هذا عبد حسن القول ،سىء الفعل يأتى النبى صلى الله عليه وسلم فيحسن القول .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى اثر رقم(٨) ماعدا محمد بن العباس مولى بنى هاشم،وقد ترجم له فى الاثر (٥١) .

درجة الاثر رقم (١٤٨٠) :

هذا اسناد ضعيف .وانظر الاثر رقم (٨) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٣٠/٤،٢٣١) عن ابن عباس ،من طريقين بنحوه واطول منه .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٧١/١) والشوكانى فى فتح القدير (٢٠٩/١) ونسباه الى ابن جرير وابن ابى حاتم،وغيرهما،عن ابن عباس بنحوه .
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٣٥٩/١) عن ابن عباس ،معلقا ومختصرا.

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٣٢/٤) رقم (٣٩٦٧) قال :
حدثنى محمد بن عمرو،قال حدثنا ابو عاصم ،عن عيسى،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد: " ومن الناس من يعجبك قوله" : قال : علانيته فى الدنيا.

درجة الاثر رقم (١٤٨١) :

هذا اسناد ضعيف ،لان فيه ابن ابى نجيح،مدلس من الثالثة .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) . =

آية رقم (٢٠٤) .

(١٤٨٤) حدثنا ابى،ثنا حمزة بن جميل (١) الربذى،ثنا ابو معشر (٢) ،عن محمد بن كعب القرظى،قال (٣) : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان لله عبادا السنتهم احلا من العسل،وقلوبهم امر من الصبر،لبسوا (للعباد) (٤) مسوك (٥) الضأن فى اللين،يختلون الدنيا بالدين ،فيقول الله تعالى : اعلى تجترئون،وبى تغترون ؟ وعزتى لابعثن عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران .قلنا : يا ابا حمزة : هل لهؤلاء فى كتاب الله وصف ؟ قال : نعم ،قول الله عز وجل : " ومن الناس من يعجبك قوله فى الحيوة الدنيا" الى قوله : " والله لايحب الفساد" .

= درجة الاثر رقم (١٤٨٣) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٣٣/٤) عن الربيع من طريق عمار،به وفيه زيادة .

(١) حمزة بن ابى جميل الربذى ابو العباس .قال عنه ابوحاتم : شيخ . الجرح والتعديل (٢٠٩/٣) .

(٢) ابو معشر : نجيح بن عبدالرحمن السندى : ضعيف اسن واختلط. وترجم له فى الاثر (٧٢٤) .

(٣) محمد بن كعب القرظى : ثقة عالم .ترجم له فى الاثر (٧٢٤) .

درجة الاثر رقم (١٤٨٤) :

فى اسناده : حمزة الربذى،وابو معشر،وهما متكلم فيهما ،ومحمد بن كعب : تابعى . وعليه فهواسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٣١/٤) عن ابى سعيد المقبرى من طريق ابى معشر،بنحوه .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٧٢/١) وعزاه الى سعيد بن منصور وابن جرير وغيرهما ،عن ابى سعيد المقبرى،بنحوه .
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٣٥٩/٤) من طريق محمد بن ابى معشر بنحوه .

(٤) فى المخطوط(م) (للعبادة) وفى(ظ) :للعباد كما ذكر اعلاه . وعند الطبرى : للناس .

(٥) المسك: بفتح الميم وسكون السين : الجلد . وخص به بعضهم : جلد السخلة ثم كثر حتى صار كل جلد ،مسكا . والجمع : مسك ومسوك . انظر لسان العرب (٤٨٦/١٠) .

آية رقم (٢٠٤) .

(١٤٨٥) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ،ثنا اسباط،عن السدى : " ومن الناس من يعجبك قوله فى الحيوة الدنيا" (١) : قال : نزلت فى الاخنس بن شريق الثقفى،وهو حليف لبنى زهرة .

قوله : ﴿ ويشهد الله على مافى قلبه ﴾

(١٤٨٦) حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ،ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة ،عن محمد بن اسحاق،حدثنى محمد مولى لآل زيد بن ثابت عن عكرمة او سعيد بن جبير ،عن ابن عباس (٢) ،قوله : " ويشهد الله على مافى قلبه " : انه لمخالف لما يقول بلسانه .

(١٤٨٧) حدثنا الحجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد (٣) : " ويشهد الله" : فى الخصومة ،انما يريد للحق .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .

درجة الاثر رقم (١٤٨٥) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٢٩/٤) رقم (٣٩٦١) عن السدى ،من طريق موسى بن هارون،به مطولا .
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٣٥٩/٤) عن السدى معلقا ،بنحوه واطول منه .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور(٥٧٢/١) وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم،عن السدى،به ،واطول .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤٨٠) .

درجة الاثر رقم (١٤٨٦) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٤٨٠) ورقم (٨) .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٧١/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٠٩/١) ونسباه الى ابن جرير وابن ابى حاتم وغيرهما عن ابن عباس ،به .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) .

درجة الاثر رقم (١٤٨٧) : هذا اسناد ضعيف .

تخريجه : اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٣٤/٤) رقم (٣٩٧٢) عن مجاهد من طريق محمد بن عمرو ،به .

آية رقم (٢٠٤) .

(١٤٨٨) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ، ابنا عبدالرزاق، ابنا معمر ، عن قتادة : " ويشهد الله على مافى قلبه " ،قال : هو المنافق .(١)

(١٤٨٩) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ،ثنا اسباط،عن السدى،قوله : " ويشهد الله على مافى قلبه "،قال : اقبل الاخنس بن شريق الى النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة ،فاظهر له الاسلام فأعجب النبى صلى الله عليه وسلم ذلك منه ،وقال : انما جئت اريد الاسلام ،والله يعلم انى صادق . / فذلك قوله : " ويشهد الله على (١٤١/ب) مافى قلبه " .(٢)

قوله : ﴿ وهو ألد الخصام ﴾ (٢٠٤)

(١٤٩٠) حدثنا محمد بن العباس،ثنا محمد بن عمرو زنيج،ثنا سلمة ،عن محمد بن اسحاق،حدثنى محمد مولى لآل زيد بن ثابت،عن عكرمة او سعيد ابن جبير،عن ابن عباس :" وهو ألد الخصام" اى : ذو جدال اذا كلمك وراجعك .(٣)

(١٤٩١) حدثنا ابو زرعة ،ثنامنجاب، ابنابشر بن عمارة ،عن ابى روق،عن

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٠) .
درجة الاثر رقم (١٤٨٨) :
هذا اسناد حسن ،او ضعيف . وانظر الاثر رقم (٤٠) .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٣٢/٤) رقم (٣٩٦٦) عن قتادة ،من طريق الحسن ،به .
- واخرجه عبدالرزاق فى التفسير (١/لوحة ٢٤/أ) عن قتادة ،به .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم(٥) .
درجة الاثر رقم (١٤٨٩) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٢٩/٤) عن السدى،منطريق موسى بن هارون،بنحوه ،واطول منه .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٧٢/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٠٩/١) ونسباه الى ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن السدى،بنحوه .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (١٤٨٠) .=

آية رقم (٢٠٤) .

الضحاك ،عن ابن عباس (١) ،يقول : شديد الخصومة .

الوجه الثانى :

(١٤٩٢) حدثنا ابو سعيد الاشج (٢) ،ثنا حفص بن غياث (٣) ،عن عاصم (٤) ،عن الحسن (٥) " وهو آلد الخصام" ،قال : كاذب القول .

(١٤٩٣) وروى عن محمد بن كعب (٦) ،نحو قول الحسن .

الوجه الثالث :

(١٤٩٤) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح

= درجة الاثر رقم (١٤٩٠) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٤٨٠) والاثر رقم (٨) .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٣٥/٤) رقم (٣٩٧٣) عن ابن عباس من طريق ابى كريب ،به .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢١٣) .

درجة الاثر رقم (١٤٩١) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٢١٣) .

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٧٣/١) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٠٩/١) ،ونسباه الى ابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به .

(٢) ابو سعيد الاشج : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٧) .

(٣) حفص بن غياث : ثقة تغير بآخره قليلا . وترجم له فى الاثر (١٠٥٢) .

(٤) عاصم الاحول : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٧٤) .

(٥) الحسن البصرى : ثقة فقيه يرسل ويدلس . ترجم له فى الاثر (٤) .

درجة الاثر رقم (١٤٩٢) :

هذا الاسناد رجاله ثقات لكن حفص بن غياث تغير بآخره قليلا ،ولم يتبين لى هل رواية ابى سعيد الاشج عنه ،قبل الاختلاط ؟ ام بعده ؟ فأتوقف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٣٦/٤) رقم (٣٩٧٩) عن الحسن من طريق القاسم ،به .

- وذكره الماوردى فى التفسير (٢٢١/١) عن الحسن معلقا ،بنحوه .

(٦) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٠٤) .

عن مجاهد[1] ،قوله : " ألد الخصام" : ظالم لايستقيم .

(١٤٩٥) وروى عن عطاء الخراسانى[2]،نحو قول مجاهد .

الوجه الرابع :

(١٤٩٦) حدثنا موسى بن هارون الطوسى فيما كتب الى ،ثنا الحسين بن محمد المروذى،ثنا شيبان ،عن قتادة[3] : " وهو ألد الخصام" قال : شديد القسوة فى معصيته لله ،جدل بالباطل .

الوجه الخامس :

(١٤٩٧) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد،ثنا اسباط،عن السدى[4] : " وهو ألد الخصام" : (فأعوج الخصام[5]) .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) .

درجة الاثر رقم (١٤٩٤) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٣٦/٤) رقم (٣٩٧٦) عن مجاهد من طريق محمد بن عمرو،به .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٧٣/١) وعزاه الى عبد بن حميد عن مجاهد،به .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٨٠) .

درجة الاثر رقم (١٤٩٦) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٣٥/٤) رقم (٣٩٧٤) عن قتادة ،من طريق بشر،به واطول منه .
- وذكره الماوردى فى التفسير (٢٢١/١)،عن قتادة معلقا،به ،مختصرا .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .

درجة الاثر رقم (١٤٩٧) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٣٦/٤) رقم (٣٩٧٨) عن السدى ،من طريق موسى بن هارون،به .

(٥) هكذا فى الاصل .

آية رقم (٢٠٥) .

قوله تعالى : ﴿ واذا تولى ﴾

(١٤٩٨) حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم،ثنا زنيج،ثنا سلمة ثنا محمد بن اسحاق ،عن محمد مولى لآل زيد بن ثابت،عن عكرمة او سعيد بن جبير،عن ابن عباس[1] : " واذا تولى"،اى : خرج من عندك .

(١٤٩٩) وروى عن السدى[2] ،نحو ذلك .

(١٥٠٠) حدثنا ابو سعيد الاشج[3]،ثنا ابو اسامة[4]،عن النضر،يعنى : ابن العربى ،عن مجاهد[5]،قال : قيل يا ابا الحجاج : كيف توليه فيها ؟ قال : يلى فى الارض فيعمل فيها بالعدوان والظلم .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤٨٠) .
درجة الاثر رقم (١٤٩٨) :
هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٤٨٠) ورقم (٨) .
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٣٧/٤) رقم (٣٩٨٠) عن ابن عباس ،من طريق ابن حميد ،به .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) ابو سعيد الاشج : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٧).

(٤) ابو اسامة : ثقة ربما دلس . وقد ترجم له .

(٥) النضر بن عربى الباهلى مولاهم ابو روح،ويقال : ابو عمر الجزرى وثقه ابن معين وابوزرعة ،وابن نمير . وقال احمد والنسائى ليس به بأس . وضعفه ابن سعد وقال ابن حجر فى التقريب : لابأس به توفى سنة ثمان وستين ومائة .
تهذيب الكمال (١٤١٣/٣)،التهذيب (٤٤٢/١٠)،التقريب (٣٠٢/٢) .

(٦) مجاهد بن جبر : ثقة عالم . ترجم له فى الاثر رقم (٣) .
درجة الاثر رقم (١٥٠٠) :
هذا اسناد حسن .
تخريجه :
اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٧٤/١) وعزاه الى ابن جرير - ولم احده عنده - وابن ابى حاتم ،عن مجاهد،به ،واطول منه .

آية رقم (٢٠٥) .

قولـــه : ﴿ سعـــى فى الأرض ﴾

(١٥٠١) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيـــح عن مجاهد ،قوله (١) : " سعى" : عمل فى الارض .

قولـــه : ﴿ ليفســـد فيهـــا ﴾

(١٥٠٢) حدثنا الحسين بن الحسن ،ثنا ابراهيم بن عبدالله الهروى،ثنـــا / حجاج،عن ابن جريج،قال : قلت لعطاء (٢) : " واذا تولى سعى فـــى (١٤٢/أ) الأرض ليفسد فيها" قال : الحرث : الزرع ،يقطعه : يفسده .

(١٥٠٣) اخبرنا موسى بن هارون الطوسى فيما كتب الى،ثنا الحسين بـــن محمد المروزى،ثنا شيبان،عن قتادة (٣) ،" ليفسد فيها" : قال : يفســـد فى ارض ،مهلك لعباد الله .

(١٥٠٤) قرئ على يونس ،ابنـــا ابـــن وهب ،قـــال : قال لـــى

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) .

درجة الاثر رقم (١٥٠١) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٨٤) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٣٨/٤) عن مجاهد،من طريق محمد بـــن عمرو،به ،مختصرا .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٧٤/١) وعزاه الى عبد بن حميد عن مجاهد،به ،واطول منه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤٠٣) .

درجة الاثر رقم (١٥٠٢) :

فى اسناده : حجاج المصيصى،وهو ثقة ،لكنه اختلط،ولم يتبين لى متـــى وقت ذلك ؟

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٨٠) .

درجة الاثر رقم (١٥٠٣) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه : لم اقف عليه عند غير المصنف .

آية رقم (٢٠٥) ٠

مالك (١) ،قال الله عز وجل : " واذا تولى سعى فى الأرض ليفسد فيها " فرأى مالك ، ان الفساد فى الارض ،مثل القتل ٠

قوله : ﴿ ويهلك ﴾

(١٥٠٥) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم ،ثنا ابو جعفر الرازى،عن الربيع عن ابى العالية (٢) : " ويهلك الحرث" قال : يحرق الحرث الذى يحرثه الناس ،نبات الارض ٠

(١٥٠٦) وروى عن السدى (٣) نحو ذلك ٠

قوله : ﴿ الحرث ﴾

(١٥٠٧) حدثنا يونس بن حبيب (٤) ،ثنا ابو داود (٥) ،ثنا شعبة (٦) ،عن ابى اسحاق (٧) عن التميمى (٨)،قال : سألت ابن عباس ،عن قول الله : " ويهلك الحرث والنسل" قال : الحرث : الزرع ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٧٦) ٠
درجة الاثر رقم (١٥٠٤) :
هذا اسناد صحيح ٠
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) ٠
درجة الاثر رقم (١٥٠٥) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٤٢/٤) رقم (٣٩٩٤) عن الربيع ،من طريق عمار بن الحسن،به ،واطول ٠

(٣) لم اقف عليه ٠

(٤) يونس بن حبيب : ثقة ٠

(٥) ابوداود الطيالسى: ثقة حافظ،غلط فى احاديث ٠ وقد ترجم لهما فى الاثر (٤٦) ٠

(٦) شعبة بن الحجاج : ثقة ،متقن ٠ ترجم له فى الاثر (٢٣٦) ٠

(٧) ابو اسحاق السبيعى : ثقة مكثر عابد ٠ترجم له فى الاثر (١) ٠

(٨) اربدة ،ويقال : اربد التميمى ،راوى التفسير عن ابن عباس ٠ وثقه العجلى ٠ وقال ابو العرب الصقلى : حافظ القيروان ٠ وقال ابن البرقى : مجهول ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ٠ توفى بعد المائة ٠ =

آية رقم (٢٠٥) .

(١٥٠٨) وروى عن ابى العالية (١) .
(١٥٠٩) ومجاهد (٢) .
(١٥١٠) وعطاء (٣) .
(١٥١١) وعكرمة (٤) .
(١٥١٢) والربيع بن انس (٥) .
(١٥١٣) وقتادة (٦) .

= تهذيب الكمال (٧٤/١)، التهذيب (١٩٧/١)، الميزان (١٧٠/١)، التقريب (٥٠/١) .

درجة الاثر رقم (١٥٠٧) :

فى اسناده التميمى،وهو صدوق . وعليه فهواسناد حسن .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٤١/٤) عن ابن عباس- من عدة طرق - بنحوه .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٧٤/١) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٠٩/١) ونسباه الى ابن جرير - ولم اجده عنده - وعبد بن حميد وابن ابى حاتم،وغيرهم،به ،واطول .

(١)،(٢) لم اقف عليه .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٤٢/٤) رقم (٣٩٩٥) قال :
حدثنا القاسم،قال حدثنا الحسين،قال حدثنا حجاج،عن ابن جريج،قال قلت لعطاء: " ويهلك الحرث والنسل" : قال : الحرث : الزرع،والنسل: من الناس والانعام .

درجة الاثر رقم (١٥١٠) :

فى اسناده : القاسم،شيخ الطبرى ،لم اعرفه .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٤٢/٤) رقم (٣٩٩٤) قال :
حدثت عن عمار بن الحسن،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه،عن الربيع "ويهلك الحرث" قال : الحرث الذى يحرثه الناس،نبات الارض ،"والنسل" نسل كل دابة .

درجة الاثر رقم (١٥١٢) :

فى اسناده من لايعرف،وابن ابى جعفر وابوه،متكلم فيهم .

(٦) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٠٥) .

(١٥١٤) ومكحول .(١)

(١٥١٥) والسدى .(٢)

(١٥١٦) حدثنا ابو سعيد الاشج،ثنا ابو اسامة،عن النضر بن عربى ،عن مجاهد،قيل له : يا ابا الحجاج: وكيف هلاك الحرث والنسل؟ قال يلى فى الارض فيعمل فيها بالعدوان والظلم،فيحبس بذلك القطر من السماء،فيهلك بحبس القطر الحرث والنسل .(٣)

(١٥١٧) اخبرنا احمد بن الازهر فيما كتب الى، ثنا (٤)

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٤٣/٤) رقم (٣٩٩٧) قال : حدثنى ابن عبدالرحيم البرقى،قال حدثنا عمرو بن ابى سلمة ،قال سئل سعيد بن عبدالعزيز عن فساد الحرث والنسل،وماهما : اى حرث ؟ واى نسل ؟ قال سعيد : قال مكحول : الحرث ماتحرثون،واما النسل فنسل كل شىء .

درجة الاثر رقم (١٥١٤) :

فى اسناده : عمرو بن ابى سلمة ،وهو متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥٠٠) .

درجة الاثر رقم (١٥١٦) :

هذا اسناد حسن . وانظر الاثر رقم (١٥٠٠) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٤٠/٤) رقم (٣٩٨٥) عن مجاهد،من طريق ابى كريب ،بنحوه .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٧٤/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٠٩/١) ونسباه الى ابن جرير وابن ابى حاتم،عن مجاهد به ،واطول .

(٤) احمد بن الازهر بن منيع بن سليط بن ابراهيم العبدى ابو الازهر النيسابورى . قال عنه ابو حاتم وصالح جزرة : صدوق . وقال النسائى والدارقطنى : لابأس به . وذكره ابن حبانفى الثقات،وقال يخطىء .وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق كان يحفظ،ثم كبر فصار كتابه اثبت من حفظه .توفى سنة ثلاث وستين ومائتين .وقيل غير ذلك . الجرح والتعديل (٤١/٢)،تهذيب الكمال(١٥/١)،التهذيب (١١/١)،التقريب (١٠/١) .

آية رقم (٢٠٥) .

وهب بن جرير[1]،ثنا ابى[2] ،عن على بن الحكم[3]،عن الضحاك[4] فى قوله :"ويهلك الحرث" قال : اما الحرث فهو (الحنان)[5] والاصل الثابت .

قوله : ﴿ والنسل ﴾

(١٥١٨) حدثنا يونس بن حبيب ،ثنا ابو داود،ثنا شعبة،عن ابى اسحاق

---

(١) وهب بن جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله بن شجاع الازدى ابو العباس البصرى الحافظ . وثقه العجلى وابن سعد،وزاد العجلى : وكان عفان يتكلم فيه . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال ابن حبان : كان يخطىء .وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة . توفى سنة سبع ومائتين وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (١٤٧٨/٣)، التهذيب (١٦١/١١)، الميزان (٣٥٠/٤)، التقريب (٣٣٨/٢) .

(٢) جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله بن شجاع الازدى،والد وهب . وثقه ابن معين والساجى والبزار وابن سعد ،زاد ابن سعد : الا انه اختلط بآخره .وقال الساجى - فى القول الآخر - وابو حاتم : صدوق وقال ابن معين والنسائى : ليس به بأس . وقال ابن حجر فى التقريب :ثقة .فى حديثه عن قتادة ضعف ،واختلط لكنه لم يحدث بعد الاختلاط . واذا حدث من حفظه فله اوهام .توفى سنة خمس وسبعين ومائة .
تهذيب الكمال (١٨٧/١)، التهذيب (٦٩/٢)، الميزان (٣٩٢/١)، التقريب (١٢٧/١) .

(٣) على بن الحكم البنانى ابو الحكم البصرى . ثقة . ضعفه الازدى بلاحجة توفى سنة احدى وثلاثين ومائة .
تهذيب الكمال (٩٦٥/٢)، التهذيب (٣١١/٧)، التقريب (٣٥/٢) .

(٤) الضحاك بن مزاحم : صدوق كثير الارسال . ترجم له فى الاثر (٨٢) .

(٥) هكذا بالاصل،ولعلها : الجنان .

درجة الاثر رقم (١٥١٧) :

هذا اسناد حسن .

تخريجه :

لم اقف عليه بهذا النص عند غير المصنف .

آية رقم (٢٠٥) .

عن التميمى[(١)] ،قال سألت ابن عباس ،عن قول الله : " ويهلك الحرث والنسل" قال : نسل كل دابة .

(١٥١٩) وروى عن عكرمة[(٢)] .

(١٥٢٠) وابى العالية[(٣)] .

(١٥٢١) ومكحول[(٤)] .

(١٥٢٢) والربيع بن انس[(٥)] ،نحو ذلك .

الوجه الثانى :

(١٥٢٣) اخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى ،حدثنى ابى ،حدثنى عمى الحسين،عن ابيه ،عن جده ،عن عبدالله بن عباس[(٦)] ،قوله : " ويهلك /الحرث والنسل" : فنسل كل دابة والناس ايضا . (١٤٢/ب)

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥٠٧) .

درجة الاثر رقم (١٥١٨) :

هذا اسناد حسن . وانظر الاثر رقم (١٥٠٧) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٤١/٤) من عدة طرق،عن ابن عباس به ،واطول منه .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٧٤/١) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٠٩/١) ونسباه الى ابن جرير وابن ابى حاتم وغيرهما ،عن ابن عباس ،به ،واطول .

(٢)،(٣) لم اقف عليه .

(٤) سبق وصله والحكم عليه فى الاثر رقم (١٥١٤).

(٥) سبق وصله والحكم عليه فى الاثر رقم (١٥١٢) .

(٦) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٨) .

درجة الاثر رقم (١٥٢٣) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٤٢/٤) عن ابن عباس من طريق محمد ابن سعد ،به .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٧٤/١) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم،عن ابن عباس ،به .

آية رقم (٢٠٥) ٠

(١٥٢٤) وروى عن مجاهد (١) ٠

(١٥٢٥) وعطاء (٢) ٠

(١٥٢٦) وقتادة (٣) ،نحو ذلك ٠

قوله تعالى : ﴿ والله لايحب الفساد ﴾ (٢٠٥)

(١٥٢٧) حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم،ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة ،عن محمد بن اسحاق،حدثنى مولى لآل زيد بن ثابت،عن عكرمة او سعيد بن جبير (٤)،عن ابن عباس : " والله لايحب الفساد" ،اى: لايحب عمله ولايرضى به ٠

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٤٢/٤) رقم (٣٩٩١) قال : حدثنى محمد بن عمرو،قال حدثنا ابو عاصم،قال حدثنى عيسى،عن ابن ابى نجيح،عن مجاهد،" ويهلك الحرث " قال : نبات الارض ،"والنسل" من كل دابة تمشى من الحيوان،من الناس والدواب ٠

درجة الاثر رقم (١٥٢٤) :

هذا اسناد حسن ٠

(٢) سبق تخريج ذلك فى الاثر رقم (١٥١٠) ٠

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٤٢/٤) رقم (٣٩٩٢) قال : حدثنا الحسن بن يحيى،قال اخبرنا عبد الرزاق،قال اخبرنا معمر عن قتادة ،فى قوله :" ويهلك الحرث" ،قال : نبات الارض ،"والنسل" نسل كل شئ ٠

درجة الاثر رقم (١٥٢٦) :

هذا اسناد حسن او ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٤٠) ٠

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤٨٠) ٠

درجة الاثر رقم (١٥٢٧) ٠

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (١٤٨٠) ،والاثر رقم (٨) ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف ٠

آية رقم (٢٠٥) .

والوجه الثانى :

(١٥٢٨) اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قراءة ، اخبرنا ابن وهب ، اخبرنى مالك[١] عن يحيى بن سعيد[٢] انه سمع سعيد بن المسيب[٣] يقول : (قطع[٤] الذهب والورق ، من الفساد فى الارض) .

(١٥٢٩) وروى عن عمر بن عبد العزيز[٥] ، نحو ذلك .

آية رقم (٢٠٦) .

قوله : ﴿ واذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالاثم ﴾

(١٥٣٠) حدثنا ابى ، ثنا سيدان بن مضارب[٦] ، ثنا عبد الرحمن بن العريان[٧] ثنا عبد الحميد بن دينار[٨] ،

---

(١) يونس بن عبد الاعلى وابن وهب ومالك : سبق ورودهم فى الاثر (١٢٧٦) وهم ثقات .

(٢) يحيى بن سعيد الانصارى : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٠٦٧) .

(٣) سعيد بن المسيب : احد الفقهاء الكبار الاثبات . ترجم له فى الاثر رقم (١٨٢) .

درجة الاثر رقم (١٥٢٨) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف .

(٤) مابين القوسين هوهكذا فى الاصل ، والمعنى - والله اعلم - اتلاف ذلك .

(٥) لم اقف عليه .

(٦) سيدان بن مضارب الباهلى ابو محمد . قال عنه ابو حاتم : صدوق . وقال الدارقطنى : ليس به بأس . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق . توفى سنة اربع وعشرين ومائتين .

تهذيب الكمال (٥٦٦/١) ، التهذيب (٢٩٣/٤) ، التقريب (٣٤٤/١) .

(٧) عبد الرحمن بن العريان ابو الحسن الحارثى . قال عنه ابو حاتم : شيخ محله الصدق . وقال ابن معين : صالح .

الجرح والتعديل (٢٧١/٥) .

(٨) عبد الحميد بن دينار - هو ابن كردين . وقيل : ابن واصل البصرى ومنهم من جعلهما اثنين . ثقة . توفى بعد المائة .

تهذيب الكمال (٧٦٦/٢) ، الجرح والتعديل (١٢/٦) ، التهذيب (١١٤/٦) ، التقريب (٤٦٧/١) .

آية رقم (٢٠٦) .

عن ابى رجاء العطاردى[1]، انه سمع على بن ابى طالب رضى الله عنه تلا هذه الآية :" واذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالاثم" الى قوله : " رءوف بالعباد" : اقتتل اقتتل هذان.

قوله : ﴿ فحسبه جهنم ولبئس المهاد ﴾ (٢٠٦)

(١٥٣١) حدثنا ابى ،ثنا عيسى بن جعفر[2] قاضى الرى،ثنا مسلم بن خالد[3] عن ابن ابى نجيح[4]،عن مجاهد[5] ،فى قول الله : " ولبئس المهاد": قال : بئس مامهدوا لانفسهم .

---

(١) ابو رجاء العطاردى : ثقةمخضرم . ترجم له فى الاثر (١١٦) .

درجة الاثر رقم (١٥٣٠) :

هذا اسناد حسن .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٤٤/٤) عنابى رجاء العطاردى ،قال سمعت عليا ،بنحوه .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٧٨/١) وعزاه الى وكيع وعبد ابن حميد والبخارى فى تاريخهوابن ابى حاتم،عن على ،بنحوه .

(٢) عيسى بن جعفر الرياحى قاضى الرى. وثقه ابن ابى حاتم .وقال ابوحاتم : صدوق . وقال ابو زرعة: شيخ صالح صدوق .
الجرح والتعديل (٢٧٣/٦) .

(٣) مسلم بن خالد الزنجى : صدوق كثير الاوهام .ترجم له فى الاثر (١٩٦).

(٤) عبدالله بن ابى نجيح : ثقة ربما دلس. ترجم لهفى الاثر (٣) .

(٥) مجاهد بن جبر : ثقة عالم .ترجم لهفى الاثر (٣) .

درجة الاثر رقم (١٥٣١) :

فى اسناده مسلم بن خالد،وهو صدوق كثير الاوهام . وابن ابى نجيح ثقة مدلس من الثالثة. وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٧٥/١) وعزاه الى ابن المنذر وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به .

آية رقم (٢٠٧) .

قوله : ﴿ ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد ﴾

(١٥٣٢) حدثنا ابى ،ثناموسى بن اسماعيل (١) ،ثنا حماد بن سلمة (٢) ،عن على بن زيد (٣) ،عن سعيد بن المسيب (٤) ،انصهيبا اقبل مهاجرا نحو النبى صلى الله عليه وسلم ،فتبعه نفر منقريش مشركون،فنزل وانتثل (٥) كنانته ،فقال يامعشر قريش ،قدعلمتم انى ارماكمرجلا بسهم،وايم الله لاتصلون الى حتى ارميكمبكل سهم فى كنانتى،ثم اضربكم بسيفى ،مابقى فى يدى منه شىء،ثم شأنكم بعد . وقال : ان شئتم دللتكم على مالى بمكة وتخلونسبيلى ؟ قالوا : فدلنا على مالك بمكة ونخلى عنك فتعاهدوا على ذلك ،فدلهم،وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن: " ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد" . فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا قال لهرسول الله صلى الله عليه وسلم : ربح البيع يا ابا يحيى - ربح البيع يا ابا يحيى ،ربح البيع يا ابا يحيى . وقرأعليه القرآن،يعنى قوله :" ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد " .

---

(١) موسى بناسماعيل المنقرى : ثقة ثبت ولايلتفت الى من تكلم فيه . وقد ترجم له فى الاثر (٦٦) .

(٢) حماد بن سلمة : ثقة حافظ تغير حفظه . سبقت ترجمته فى الاثر (٧٣٧) .

(٣) على بن زيد بنابى مليكة : ضعيف .مضت ترجمته فى الاثر (١١٨٨) .

(٤) سعيد بن المسيب : احد الفقهاء الكبار الاثبات .مضت ترجمته فى الاثر (١٨٢).

درجة الاثر رقم (١٥٣٢) :

فى اسناده على بن زيد ،وهو ضعيف . وعليه فهو اسنادضعيف.

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٤٨/١) عن الربيع ،بنحوه ،ولم يصرح فيه باسم صهيب . =

(٥) انتثل مافى كنانته : اى استخرج مافيها من السهام . انظر لسان العرب (٦٤٥/١١) .

آية رقم (٢٠٧) ٠

(١٥٣٣) وروى عن ابى العالية (١) ٠

(١٥٣٤) والربيع بن انس (٢) ،نحو ذلك ٠

(١٥٣٥) حدثنا ابو سعيد الاشج (٣)، ثنا ابواحمد محمد بن عبدالله (٤) بن الزبير عن اسرائيل (٥) ،

= ـ وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٧٥/١)،٥٧٦)،وعزاه الى ابن سعد وابن المنذر وابن ابى حاتم وغيرهم،عنسعيد بن المسيب ،بنحوه ٠

ـ وذكره ابن سعد فى الطبقات الكبرى (٢٢٨/٣) عن سعيد بن المسيب ،بنحوه ٠

(١) لم اقف عليه ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٤٨/٤) رقم (٤٠٠٢) قال : حدثت عن عمار،قال حدثنا ابن ابى جعفر ،عن ابيه ،عن الربيع ،قوله "ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله" الآية ،قال : كان رجل من اهل مكة ،اسلم فاراد ان يأتى النبى صلى الله عليه وسلم ويهاجر الى المدينة ،فمنعوه وحبسوه فقال لهم : اعطيكم دارى ومالى وماكان لى من شىء ٠فخلوا عنى،فألحق بهذا الرجل ؟ فأبوا ،ثم ان بعضهم قال لهم : خذوامنه ماكان له من شىء،وخلوا عنه ٠ففعلوا فاعطاهم داره وماله ،ثم خرج٠ فأنزل الله عز وجل على النبى صلى الله عليهوسلم بالمدينة : " ومن الناس منيشرى نفسه ابتغاء مرضات الله" الآية ٠ فلما دنا من المدينة ،تلقاه عمر فى رجال،فقال له عمر : ربح البيع ٠ قال : وبيعك فلا يخسر ٠ قال : وماذاك ؟ قال انزل فيك كذا وكذا ٠

درجة الاثر رقم (١٥٣٤):

فى اسناده من لايعرف،وابن ابى جعفر ومن بعده متكلم فيهم ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

(٣) ابو سعيد الاشج : ثقة٠ ترجم لهفى الاثر (١٧) ٠

(٤) محمد بن عبدالله بن الزبيربن عمرو بن درهم مولاهم ابو احمد الزبيرى الكوفى ٠قال عنه العجلى : كوفى ثقةيتشيع ٠ووثقه ابن معين ٠وفى قول آخر قال : ليس به بأس ٠ وكذلك قالالنسائى ،وقال ابو زرعة وابن خراش : صدوق ٠وقال احمد : كان كثير الخطأ فى حديث سفيان ٠وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة ثبت قد يخطىء فى حديث الثورى ٠ توفى سنة ثلاث ومائتين ٠

تهذيب الكمال (١٢١٩/٣)، التهذيب (٣٥٤/٩)، التقريب (١٧٦/٢) ٠

(٥) اسرائيل بن يونس : ثقة تكلم فيه بلا حجة ٠ترجم له فى الاثر (١) ٠

آية رقم (٢٠٧) .

عن طارق بن عبدالرحمن (١) ،عن قيس بن ابى حازم (٢) ،عن المغيرة بن شعبة (٣) قال : كنا فى غزاة ،فتقدم رجل فقاتل حتى قتل،فقالوا : القى هذابيديه الى التهلكة ،فكتب فيه الى عمر رضى الله عنه .فكتب عمر : ليس كما قالوا ،هو من الذين قال الله فيهم :" ومن الناس منيشرى نفسه ابتغاء مرضات الله " .

الوجه الثانى :

(١٥٣٦) حدثنا محمد بن العباس ،ثنا زنيج،ثنا سلمة ،عن ابن اسحاق،عن

---

(١) طارق بن عبدالرحمن البجلى الاحمسى الكوفى . وثقه العجلى وابن معين والدارقطنى ويعقوب بن شيبة .وقال ابو حاتم : لابأس به يكتب حديثه . وقال احمد : ليس بذلك . وقال النسائى : ليس بالقوى وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق له اوهام . توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال (٦٢٢/٢) ، التهذيب (٥/٥) ، التقريب (٣٧٦/١) .

(٢) قيس بن ابى حازم - حصين - بن عوف البجلى الاحمسى ابو عبدالله ادرك الجاهلية ورحل ليبايع النبى صلى الله عليه وسلم ،فقبض وهو فى الطريق ،ثقة مخضرم وتغير .ويقال له رؤية .توفى سنة سبع وتسعين،وقيل غير ذلك . وقد جاوز المائة .
الاصابة (٢٧١/٣) ،تهذيب الكمال (١١٣٢/٢) ، التهذيب (٣٨٦/٨) ، التقريب (١٢٧/٢) .

(٣) المغيرة بن شعبة بن ابى عامر بن مسعود بن معتب بن مالك ابو عيسى او ابو محمد . اسلم قبل عمرة الحديبية ،وشهد بيعة الرضوان وشهد اليمامة وفتوح الشام والعراق،كان من دهاة العرب استعمله عمر وعثمان،وامتد به العمر حتى زمن معاوية ،واستعمله معاوية على الكوفة . توفى سنة خمسين،وقيل غير ذلك .
الاصابة (٤٥٢/٣) ،تهذيب الكمال (١٣٦١/٣) التهذيب (٢٦٢/١٠) .

درجة الاثر رقم (١٥٣٥) :

فى اسناده : طارق البجلى وهو: صدوق له اوهام . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٤٩/٤) رقم (٤٠٠٤) عن المغيرة ،من طريق ابى كريب ،بنحوه .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٧٦/١) وعزاه الى وكيع وعبد بن حميد وابن جرير وابن ابى حاتم،بنحوه .

آية رقم (٢٠٧) ٠

محمد مولى لآ ل زيد بن ثابت ،عن عكرمة او سعيد بن جبير ،عن ابن عباس : (١) " ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله " اى : قد شروا انفسهم من الله بالجهاد فى سبيله ،والقيام بحقه ،حتى هلكوا على ذلك ،يعنى : السرية ٠

الوجه الثالث :

(١٥٣٧) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ،ثنا عبدالرزاق،ابنا معمر ،عن قتادة ،فى قوله :" ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله " (٢) قال : هم المهاجرون والانصار ٠

قوله : ﴿ والله رءوف بالعباد ﴾ (٢٠٧)

(١٥٣٨) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى ،ثنا ابن لهيعة ،حدثنى عطاء ،عن سعيد بن جبير، فى قول الله : " والله رءوف بالعباد" يعنى : يرأف بكم ٠ (٣)

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر (١٤٨٠) ٠
درجة الاثر رقم (١٥٣٦) :
هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (١٤٨٠) والاثررقم(٨) ٠
تخريجه :
لم اقف عليه عند غير المصنف ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٠) ٠
درجة الاثر رقم (١٥٣٧) :
هذا اسناد حسن ،او ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٤٠) ٠
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٤٧/٤) رقم (٤٠٠٠) عن قتادة ،به ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٧٦/١) وعزاه الى ابن جرير عنقتادة ،به ٠
- واخرجه عبدالرزاقفى التفسير (١/لوحة ٢٤/ب) ٠

(٣) هذاالاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) ٠
درجة الاثر رقم (١٥٣٨) : هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه : لم اقف عليه عند غير المصنف ٠

آية رقم (٢٠٨) ٠

قولـــه : ﴿ يـــأيها الذين ءامنـــوا ﴾

(١٥٣٩) حدثنا على بن الحسين(١)،ثنا احمد بن الصباح(٢) بن ابى سريج، اخبرنى الهيثم(٣) بن يمان،ثنا اسماعيل(٤) بن زكريا ،حدثنى محمد بن عون(٥)،عن عكرمة(٦)،عن ابن عباس ،قوله : " يأيها الذين ءامنوا ادخلوا فى السلم كافة" كذا قرأها بالنصب،يعنى : مؤمنى اهل الكتاب،فانهم كانوا مع الايمان بالله مستمسكين ببعض امر التوراة والشرائع التى انزلت فيهم ٠

---

(١) على بن الحسين بن الحنيد : ثقة ٠ سبقت ترجمته فى الاثر (١٤٤) ٠

(٢) احمد بن الصباح النهشلى ابو جعفر ابن ابى سريج الرازى المقرىء ثقة حافظ له غرائب ٠توفى سنة اربعين ومائتين ٠
تهذيب الكمال (٢٦/١)، التهذيب (٤٤/١)، التقريب (١٧/١) ٠

(٣) الهيثم بن اليمان الرازى ابو بشر : ضعفه الازدى ٠ ووصفه ابوحاتم بالصلاح والصدق ٠ترجم له فى الاثر (١٤٥) ٠

(٤) اسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقانى ـ بضم المعجمة وسكون اللام وفتح القاف ،نسبة الى بيع الخلقان من الثياب ـ ابو زياد ٠ وثقه الدورى وابن ابى خيثمة وابو داود ٠ وقال ابن معين : ليس به بأس وفى قول آخر : ضعيف الحديث ٠ وقال ابن خراش : صدوق ٠ وضعفه احمد والعجلى ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يخطىء قليلا توفى سنة اربع وسبعين ومائة ٠ وقيل غير ذلك ٠
تهذيب الكمال (١٠١/١)، التهذيب (٢٩٧/١)، الميزان (٢٢٨/١)، التقريب (٦٩/١) ٠

(٥) محمد بن عون ابو عبدالله الخراسانى ٠ متروك ٠ توفى بعد سنة اربعين ومائة ٠
تهذيب الكمال (١٢٥٤/٣)، التهذيب (٣٨٤/٩)، التقريب (١٩٧/٢) ٠

(٦) عكرمة مولى ابن عباس : ثقة ٠مضت ترجمته فى الاثر (٨)٠

درجة الاثر رقم (١٥٣٩) :

فى اسناده محمد بن عون الخراسانى وهو متروك ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف جدا٠

تخريجه :

ـ اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٧٩/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢١١/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم عن ابن عباس ،به واطول ٠
ـ وذكره ابن كثير فى التفسير (٣٦٢/١) عن ابن عباس ،كما هو عند ابن ابى حاتم سندا ومتنا ،وفيه زيادة ٠

آية رقم (٢٠٨) .

(١٥٤٠) وروى عن مقاتل بن حيان،(١) انه قال : عبدالله بن سلام ومؤمنى اهل الكتاب .

قوله : ﴿ ادخلوا فى السلم ﴾

(١٥٤١) حدثنا على بن الحسين،ثنا احمد بن الصباح،اخبرنى الهيثم بن يمان،ثنا اسماعيل بن زكريا،حدثنى محمد بن عون،عن عكرمة،عن ابن عباس قال(٢) : قال الله تبارك وتعالى : " ادخلوا فى السلم كافة" يقول : ادخلوا فى شرائع دين محمد صلى الله عليه وسلم ،ولاتدعوا منها شيئا ،وحسبكم (الايمان بالتوراة)(٣) ومافيها .

(١٥٤٢) حدثنا ابو زرعة،ثنا منجاب،ابنا بشر بن عمارة،عن ابى روق عن الضحاك،عن ابن عباس(٤)،قوله : " ادخلوا فى السلم كافة" ،قال: السلم : الطاعة .

(١٥٤٣) وروى عن ابى العالية(٥) .

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥٣٩) .

درجة الاثر رقم (١٥٤١) :

هذا اسناد ضعيف جدا .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (١٥٣٩) .

(٣) فى الاصل (بالايمان والتوراة) الكلمة الاولى : بزيادة حرف الباء والثانية بالعطف . والتصويب من الدر المنثور .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢١٣) .

درجة الاثر رقم (١٥٤٢) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سيأتى ذكر ذلك عند ذكر المعلقين التاليين .

(٥) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٠٨) ٠

(١٥٤٤) والربيع بن انس[(١)] ،نحو ذلك ٠

(١٥٤٥) اخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى ،حدثنى ابى ،ثنا عمى الحسين،عن ابيه ،عن جده ،عن ابن عباس[(٢)] ،قوله : "يأيها الذين ءامنوا ادخلوا فى السلم كافة"،والسلم : الاسلام ٠

(١٥٤٦) وروى عن عكرمة[(٣)] ٠

(١٥٤٧) واحد قولى مجاهد[(٤)] ٠

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٥٢/٤) رقم (٤٠١٥) قال:
حدثت عن عمار،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه ،عن الربيع "ادخلوا فى السلم" يقول : ادخلوا فى الطاعة٠

درجة الاثر رقم (١٥٤٤) :

هذا اسناد ضعيف ٠ لان فيه ابن ابى جعفر ومن بعده متكلم فيهم ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فىالاثر رقم (٧٨) ٠

درجة الاثر رقم (١٥٤٥) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٥٢/٤) رقم (٤٠١٠) عنابن عباس من طريق محمد بن سعد،به ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٧٩/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢١١/١) ونسباه الى ابن جرير وابن ابى حاتم،عن ابن عباس ،به ٠

(٣) لم اقف عليه ٠

(٤) وصله الطبرى بسندهفى التفسير (٢٥٢/٤) رقم (٤٠٠٨) قال :
حدثنى محمد بن عمرو،قال حدثنا ابو عاصم،عن عيسى،عن ابن ابى نجيح،عن مجاهد،فى قول الله عز وجل : "ادخلوا فى السلم" ،قال : ادخلوا فى الاسلام ٠

درجة الاثر رقم (١٥٤٧) :

فى اسناده ابن ابى نجيح،وهو ثقةلكنه مدلسمن المرتبة الثالثة وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

آية رقم (٢٠٨) ٠

(١٥٤٨) والسدى ٠ (١)

(١٥٤٩) والضحاك ٠ (٢)

(١٥٥٠) وطاووس ٠ (٣)

(١٥٥١) واحد قولى قتادة (٤) ،نحو ذلك ٠

(١٥٥٢) حدثنا ابى (٥) ، ثنا عيسى بن ابى فاطمة (٦) ،ثنا سفيان بن عيينة (٧) ،عن ابن ابى نجيح (٨) ،عن مجاهد (٩) ،فى قوله : " ادخلوا فى السلم كافة " قال:

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٥٢/٤) رقم (٤٠١١) قال :
حدثنى موسى بن هارون،قال اخبرنا عمرو،قال حدثنا اسباط،عن السدى "ادخلوا فى السلم"،يقول : فى الاسلام ٠

درجة الاثر رقم (١٥٤٨) :

هذا اسناد ضعيف ٠ لان فيه عمرو بن حماد،ومن بعده،متكلم فيهم ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٥٢/٤) رقم (٤٠١٤) قال :
حدثت عن الحسين بن فرج،قال سمعت ابا معاذ الفضل بن خالد قال،حدثنا عبيد بن سليمان،قال سمعت الضحاك يقول : " ادخلوا فى السلم" : فى الاسلام ٠

درجة الاثر رقم (١٥٤٩) :

فى اسناده شيخ الطبرى مجهول،وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

(٣) لم اقف عليه ٠

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٥٢/٤) رقم (٤٠٠٩) قال :
حدثنا الحسن بن يحيى،قال اخبرنا عبدالرزاق،قال اخبرنا معمر عن قتادة قوله : " ادخلوا فى السلم" ،قال : ادخلوا فى الاسلام ٠

درجة الاثر رقم (١٥٥١) :

هذا الاسناد حسن او ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٤٠) ٠

(٥) ابو حاتم الرازى : احد الحفاظ ٠ مضت ترجمته فى الاثر رقم (٨) ٠

(٦) عيسى بن ابى فاطمة : لم اقف على ترجمته ٠

(٧) سفيان بن عيينة : ثقة حافظ امام حجة لكنه تغير ٠مضت ترجمته فى الاثر (٣٥٠) ٠

(٨) عبدالله بن ابى نجيح : ثقة يدلس ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٣)٠

(٩) مجاهد بن جبر : ثقة امام ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٣) ٠

درجة الاثر رقم (١٥٥٢) :

فى اسناده من لم اعرفه،وفيه ايضا ابن ابى نجيح : ثقة مدلس من الثالثة ٠

تخريجه : لم اقف عليه عند غير المصنف ٠

آية رقم (٢٠٨) .

فى انواع البر كلها .

والوجه الثانى :

(١٥٥٣) حدثنا عبيد الله بن اسماعيل البغدادى[1]،ثنا خلف بن هشام[2] المقرىء[3]،ثنا الخفاف[4]،قال قال سعيد[5]،قال قال قتادة[6] : " فى السلم" يعنى : الموادعة .

قوله : * كافة *

(١٥٥٤) حدثنا ابو زرعة،ثنا منجاب،ابنا بشر بن عمارة،عن ابى روق،عن الضحاك،عن ابن عباس[7]،فى قوله : " ادخلوا فى السلم كافة"

---

(١) عبيد الله بن اسماعيل البغدادى والد ابى بكر الفرائضى . قال عنه ابن ابى حاتم : سمعت منه بالرى وهو صدوق .
الجرح والتعديل (٣٠٨/٥) .

(٢) خلف بن هشام بن ثعلب ـ ويقال : طالب بن غراب البزار البغدادى المقرىء . ثقة .توفى سنة تسع وعشرين ومائتين .
تهذيب الكمال (٣٧٦/١)،الجرح والتعديل (٣٧٢/٣)،التهذيب (١٥٦/٣) ، التقريب (٢٢٦/١) .

(٣) عبدالوهاب الخفاف : صدوق ربما اخطأ .

(٤) سعيد بن ابى عروبة .

(٥) قتادة السدوسى . قد سبق ذكرهم فى الاثر رقم (٤٧٩) .

درجة الاثر رقم (١٥٥٣) :

فى اسناده الخفاف : صدوق ربما اخطأ وسعيد بن ابى عروبة : ثقة لكنه كثير التدليس واختلط .
وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده ابن كثير فى التفسير (٣٦١/١) عن قتادة،معلقا ،به .

(٦) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢١٣) .

درجة الاثر رقم (١٥٥٤) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٢١٣) .

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٥٧/٤) من عدة طرق ،به .
ـ وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٧٩/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢١١/١)،ونسباه الى ابن جرير وابن ابى حاتم،عن ابن عباس ،به .

آية رقم (٢٠٨) .

يقول : جميعا .

(١٥٥٥) وروى عن ابى العالية (١) .

(١٥٥٦) والربيع (٢) .

(١٥٥٧) وعكرمة (٣) .

(١٥٥٨) والضحاك (٤) .

(١٥٥٩) وقتادة (٥) .

(١٥٦٠) والسدى (٦)

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٥٧/٤) رقم (٤٠٢٢) قال : حدثت عن عمار،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه ،عن الربيع " فى السلم كافة" : قال :جميعا .

درجة الاثر رقم (١٥٥٦) :

هذا اسناد ضعيف ،فيه ابن ابى جعفر ومن بعده ،متكلم فيهم .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٥٨/٤) رقم (٤٠٢٦) قال : حدثت عن الحسين،قال سمعت ابا معاذ الفضل بن خالد،قال اخبرنا عبيد بن سليمان،قال : سمعت الضحاك يقول : فى قوله :" ادخلوا فى السلم كافة" : قال : جميعا .

درجة الاثر رقم (١٥٥٨) :

فى اسناده شيخ الطبرى مجهول،وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٥٧/٤) رقم (٤٠٢٠) قال : حدثنا الحسن بن يحيى،قال اخبرنا عبدالرزاق،قال اخبرنا معمر عن قتادة ،قوله : " فى السلم كافة" : قال : جميعا.

درجة الاثر رقم (١٥٥٩) :

هذا اسناد حسن،او ضعيف . وانظر الاثر رقم (٤٠) .

(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٥٧/٤) رقم (٤٠٢١) قال : حدثنا موسى ،قال حدثنا عمرو،قال حدثنا اسباط،عن السدى : " فى السلم كافة" قال : جميعا .

درجة الاثر رقم (١٥٦٠) :

فى اسناده : عمرو القناد،ومن بعده متكلم فيهم . وعليه فهو اسناد ضعيف .

آية رقم (٢٠٨) .

(١٥٦١) ومقاتل بن حيان،نحو ذلك .(١)

قوله تعالى:﴿ ولاتتبعوا خطوٰت الشيطٰن ﴾

قد تقدم تفسيره على اربعة اوجه .(٢) وهذين الحديثين لم نكتبهما هناك،فكتبناهما هنا .

(١٥٦٢) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح،حدثنى معاوية بن صالح ،عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس ،فى قوله : " خطوٰت الشيطٰن" يقول: عمله .(٣)

(١٥٦٣) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ،ثنا اسباط،عن السدى : " ولاتتبعوا خطوٰت الشيطٰن" : يقول بطاعته .(٤)

/ قوله تعالى : ﴿ انه لكم عدو مبين ﴾ (٢٠٨) (١٤٤/أ)

(١٥٦٤) حدثنا محمد بن يحيى،ابنا العباس بن الوليد،ثنا يزيد بن زريع

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) تقدم ذلك فى لوحة (١٠٩/أ) .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .

درجة الاثر رقم (١٥٦٢) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٠١/٤) ،عن ابن عباس ،من طريق المثنى بن ابراهيم،به .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤٠٣/١)،والشوكانى فى فتح القدير (١٦٨/١)،ونسباه الى ابن جرير وابن ابى حاتم،عن ابن عباس ،به .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .

درجة الاثر رقم (١٥٦٣) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٠٢/٤) رقم (٣٤٤٣) عن السدى من طريق موسى بن هارون،به .

آية رقم (٢٠٨) ٠

ثنا سعيد،عن قتادة[1]،قال : قال مطرف : وجدنا اغش عباد الله لعبيد الله ، الشيطان ٠

آية رقم (٢٠٩) ٠

قوله : ﴿ فان زللتم ﴾

(١٥٦٥) اخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى ،حدثنى ابى ،ثنا عمى الحسين،عن ابيه ،عن جده ،عن ابن عباس[2]،قوله : " فان زللتم من بعد ماجآءتكم البينت " : والزلل : ترك الاسلام ٠

قوله : ﴿ من بعد ماجآءتكم البينٰت ﴾

(١٥٦٦) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ،ثنا اسباط،عن السدى[3] : "فان زللتم " يقول : ان ضللتم ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٢٧) ٠

درجة الاثر رقم (١٥٦٤) :

هذا اسناد صحيح ٠ وانظر الاثر رقم(٢٢٧) والاثر رقم (١٠) ٠

تخريجه :

اورده ابن كثير فى التفسير (٣٦٢/١)،عن مطرف،معلقا،به ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٨) ٠

درجة الاثر رقم (١٥٦٥) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٦٠/٤) رقم (٤٠٢٨) عن ابن عباس بنحوه ٠

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٧٩/١) والشوكانى فى فتح القدير (٢١١/١) ونسباه الى ابن جرير ،وابن ابى حاتم،عن ابن عباس ،به ،واطول ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) ٠

درجة الاثر رقم (١٥٦٦) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٥٩/٤) رقم (٤٠٢٧) عن السدى من طريق موسى بن هارون،به ٠ =

آية رقم (٢٠٩) .

(١٥٦٧) وبه عن السدى[1] : " من بعد ماجآءتكم البينٰت" : من بعد ماجاءكم محمد صلى الله عليه وسلم .

(١٥٦٨) قرأت على محمد بن الفضل بن موسى،ثنا محمد بن على بن الحسن ابن شقيق ،ثنا محمد بن مزاحم،ثنا بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان،قوله[2] : " فان زللتم من بعد ماجآءتكم البينٰت" ،يعنى بالبينات : ما انزل الله من الحلال والحرام .

قوله : ﴿ فاعلموا ان الله عزيز حكيم ﴾ (٢٠٩)

(١٥٦٩) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم،ثنا ابو جعفر الرازى،عن الربيع عن ابى العالية[3] : " واعلموا ان الله عزيز حكيم" : يقول : عزيز فى نقمته اذا انتقم،حكيم فى امره .

(١٥٧٠) وروى عن قتادة[4] .

= - وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٧٩/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢١١/١)ونسباه الى ابن جرير،عن السدى،به ،واطول .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .

درجة الاثر رقم (١٥٦٧) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٦٠/٤) رقم (٤٠٢٩) عن السدى ،من طريق موسى بن هارون،به .

- وقد سبق تخريجه من الدر المنثور وغيره فى الاثر رقم (١٥٦٦) .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) .

درجة الاثر رقم (١٥٦٨) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٢٦).

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) .

درجة الاثر رقم (١٥٦٩) : هذا اسناد ضعيف .

تخريجه : اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٧٩/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم،عن ابى العالية ،به . وهو عند الطبرى وسيأتى ذكره .

(٤) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٠٩) .

(١٥٧١) والربيع بن انس[1] ،نحو ذلك .

(١٥٧٢) حدثنامحمد بن يحيى، ابنا ابو غسان،ثنا سلمة بن افضل ،قال محمد بن اسحاق[2] : العزيز فى نصرته ممنكفر به اذا شاء .

قوله : ﴿ الحكيم ﴾

(١٥٧٣) به عن ابن اسحاق[3] : الحكيم فى عذره وحجته الى عباده .

آية رقم (٢١٠) .

قوله تعالى : ﴿ هل ينظرون الا أن يأتيهم الله ﴾

(١٥٧٤) حدثنا ابو زرعة[4] ، ثنا محمد بن ابى بكر بن

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٦٠/٤) رقم (٤٠٣١) قال : حدثت عن عمار،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه ،عن الربيع "فاعلموا ان الله عزيز حكيم" يقول : عزيز فى نقمته ،حكيم فىامره .

درجة الاثر رقم (١٥٧١) :

فى اسناده شيخ الطبرى : مجهول . وابن ابى جعفر ومن بعده فى السندمتكلم فيهم . وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم(٨) ماعدا محمد بن يحيى،فترجم له فى الاثر (١٨١) وهو : ثقة .

درجة الاثر رقم (١٥٧٢) :

فى اسناده : سلمة بن الفضل ،وهو : صدوق كثير الخطأ . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف .

(٣) هذاالاسناد هو نفس الاسناد السابق .

درجة الاثر رقم (١٥٧٣):

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه ،عند غير المصنف .

(٤) ابو زرعة الرازى : ثقة حافظ مشهور . ترجم لهفى الاثر رقم (٥) .

آية رقم (٢١٠) .

عطاء بن مقدم[1]،ثنا معتمر بن سليمان[2] قال سمعت عبد الجليل القيسى[3] يحدث عن ابى حازم[4]،عن عبد الله بن عمرو : " هل ينظرون الا أن يأتيهم الله فى ظلل من الغمام" الآية ،يهبط حين يهبط ،وبينه وبين خلقه سبعون الف حجاب،منها : النور ،والظلمة ،والماء ،فيصوت الماء فى تلك الظلمة صوتا تنخلع له القلوب .

(١٥٧٥) حدثنا ابو زرعة ،ثنا الحسن بن عون البصرى،ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد،عن قتادة[5] ،فى قوله تعالى : " هل ينظرون الا أن يأتيهم الله فى ظلل من الغمام" : وذلك يوم القيامة .

---

(١) محمد بن ابى بكر بن على بن عطاء بن مقدم المقدمى ابو عبد الله الثقفى ،مولاهم البصرى . وثقه ابو زرعة وابن قانع . وقال ابو حاتم صالح الحديث محله الصدق .وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة . توفى سنة اربع وثلاثين ومائتين .
تهذيب الكمال (١١٧٨/٣)،التهذيب (٧٩/٩)،التقريب (١٤٨/١) .

(٢) معتمر بن سليمان : ثقة .ترجم له فى الاثر (١٧٥) .

(٣) عبد الجليل القيسى : صدوق يهم . ترجم له فى الاثر (٢٢٣) .

(٤) ابو حازم : سلمة بن دينار : ثقة . ترجم له فى الاثر (٨٣٣) .

درجة الاثر رقم (١٥٧٤) :

فى اسناده : عبد الجليل القيسى،وهو صدوق يهم . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه ابن كثير فى التفسير (٣٦٣/١) عن عبد الله بن عمرو،كما هو عند ابن ابى حاتم،سندا ومتنا .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٨٠/١) وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر ،وابن ابى حاتم وغيرهم،عن عبد الله بن عمرو،به .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٢٣).

درجة الاثر رقم (١٥٧٥) :

هذا اسناد حسن،وانظر الاثر رقم (٣٢٣) ،والاثر رقم (١٠) .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢١٠) ٠

/ قولـــه : ﴿ فـى ظلل من الغمام ﴾ (١٤٤/ب)

(١٥٧٦) حدثنا ابو سعيد الاشج[1]،ثنا عمرو العنقزى[2]،عن زمعة[3] بن صالح[4]،عن سلمة ابن وهرام،عن عكرمة[5]،عن ابن عباس : " هل ينظرون الا أن يأتيهم الله فى ظلل من الغمام" قال : يأتى الله عز وجل يوم القيامة فى ظلل من السحاب،قد قطعت طاقات ٠

الوجه الثانى :

(١٥٧٧) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد[6] ،قوله : " هل ينظرون الا أن يأتيهم الله فى ظلل من الغمام" : قال : كان مجاهد يقول : هوغير السحاب،ولم يكن الالبنى اسرائيل فى تيههم حينتاهوا ،وهو الذى يأتى الله فيه يوم القيامة ٠

---

(١) ابو سعيد الاشج : ثقة ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٧) ٠

(٢) عمرو العنقزى : ثقة ٠ مضت ترجمته فىالاثر (١٧٧) ٠

(٣) زمعة بن صالح : ضعيف ٠

(٤) سلمة بن وهرام : صدوق ٠ترجم لهما فى الاثر (١٣٢٦) ٠

(٥) عكرمة هو مولى ابن عباس ٠

درجة الاثر رقم (١٥٧٦) :

فىاسناده : زمعة بنصالح ،وهو ضعيف ،وحديثه عند مسلم مقرون وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٨٠/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢١١/١) ونسباه الى عبد بن حميدوابن ابى حاتم وغيرهما ،عن ابن عباس ،بـه ٠

(٦) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤)٠

درجة الاثر رقم (١٥٧٧) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٨٤) ٠

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٦٣/٤) رقم (٤٠٣٤) عن مجاهد،من طريق محمد بن عمرو ،به ٠ =

آية رقم (٢١٠) ٠

(١٥٧٨) حدثنا ابى ،ثنامحمد[1] بن الوزير الدمشقى،ثنا الوليد[2]،قال : سألت زهير[3] بن محمد ،عن قول الله : " هل ينظرون الاأن يأتيهم الله فى ظلل من الغمام" قال :ظلل من الغمام،منظوم بالياقوت،مكلل بالجوهر والزبرجد ٠

= ـ وذكره ابنكثير فى التفسير (٣٦٣/١)عن مجاهد،من طريق ابن ابى نجيح،بنحوه ،مختصرا ٠
ـ وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٨٠/١) وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم،عن مجاهد،به واطول ٠

(١) محمد بن الوزير بن الحكم السلمى ابو عبدالله الدمشقى ٠ ثقة توفى سنة خمسين ومائتين ٠
تهذيب الكمال (١٢٨٣/٣)،الجرح والتعديل (١١٥/٨)،التهذيب (٥٠٠/٩) ، التقريب (٢١٥/٢) ٠

(٢) الوليدبن مسلم : ثقة ،لكنه كثير التدليس والتسوية ٠مضت ترجمته فى الاثر (١٩) ٠

(٣) زهير بن محمد التميمى ابو المنذر الخراسانى المروزى الحرقى وثقه احمد وابن معين،وقالا فى قول آخر : ليس به بأس ٠ وقال ابن معين فى قول ثالث والنسائى : ضعيف ٠وقال ابو حاتم: محله الصدق وفى حديثه سوء،وكان حديثه بالشام انكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه ،فما حدث به من حفظه ففيه اغاليط ،وماحدث به من كتبه فهو صالح ٠ وقال البخارى : ماروى عنه اهل الشام فانه مناكير،وماروى عنه اهل البصرة فانه صحيح ٠وقال ابن حجر فى التقريب : رواية اهل الشام عنه غير مستقيمة ،فضعف بسببها ٠ وقال البخارى ،عن احمد كان زهير الذى يروى عنه الشاميون،آخر ،وقال ابوحاتم : حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه ٠ توفى سنة اثنتين وستين ومائة ٠
الجرح والتعديل (٥٨٩/٣)،تهذيب الكمال (٤٣٥/١)،التهذيب (٣٤٨/٣) ، الميزان (٨٤/٢)،التقريب (٢٦٤/١) ٠

درجة الاثر رقم (١٥٧٨) :

فى اسناده : زهير بن محمد المروزى،وهو ضعيف ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه ابن كثير فى التفسير (٣٦٣/١) عن زهير بن محمد،كما عند ابن ابى حاتم،سندا ومتنا ٠

آية رقم (٢١٠) ٠

قولـــه : ﴿ والملـٰـئـكـة ﴾

(١٥٧٩) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم،ثنا ابو جعفر،عن الربيع بن انس عن ابى العالية[1] : " هل ينظرون الا أن يأتيهم الله فى ظلل من الغمام والملئكة" يقول : والملائكة يجيئون فى ظلل من الغمام والله تبارك وتعالى يجىء فيما يشاء،وهى فى بعض القراءة :" هل ينظرون الا أن يأتيهم الله والملٰئكة فى ظلل من الغمام" ،وهى كقوله : "ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملٰئكة تنزيلا"[2] ٠

(١٥٨٠) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن ابراهيم الدورقى[3] ،ثنا حجاج[4] ،عن ابن جريج[5] ،عن عكرمة[6] : " هل ينظرون الا أن يأتيهم الله فى ظلل

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) ٠

درجة الاثر رقم (١٥٧٩) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٦١/٤) ،عن ابى العالية ،من طريق احمد بن يوسف ،بنحوه ،ولم يذكر آية الفرقان ٠
- واخرجه ابن كثير فى التفسير (٣٦٣/١) عن ابى العالية ،من طريق ابى جعفر الرازى،به ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٨٠/١) وعزاه الى ابى عبيد وابن جرير وابن ابى حاتم،وغيرهم،عن ابى العالية ،بنحوه مختصرا ٠

(٢) سورة الفرقان : آية ٢٥ ٠

(٣) احمد بن ابراهيم بن كثير بن زيد الدورقى النكرى البغدادى ابو عبدالله ٠ والدورقى : نسبة الى درق ،بلدة بفارس ٠وثقه العقيلى والخليلى ٠وقال ابو حاتم : صدوق ٠ وقال ابن حجر فى التقريب ثقة حافظ ٠ توفى سنة ست واربعين ومائتين٠
الجرح والتعديل (٣٩/٢)،تهذيب الكمال (١٤/١)،التهذيب (١٠/١) التقريب (٩/١)،المغنى فى ضبط اسماء الرجال (ص ١٠٤) ٠

(٤) حجاج بن محمد المصيصى : ثقة اختلط بآخره ٠مضت ترجمته فى الاثر رقم (٧٠) ٠

(٥) عبدالملك بن جريج : ثقة يرسل ويدلس ٠ ترجم له فى الاثر (٦) ٠

(٦) عكرمة مولى ابن عباس : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (٨) ٠ =

آية رقم (٢١٠) .

من الغمام والملئكة" ،يقول : والملائكة حوله.

الوجه الثانى :

(١٥٨١) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ،ابنا عبدالرزاق ابنا معمر ،عن قتادة[1] ،فى قوله : " هل ينظرون الا أن يأتيهم الله فى ظلل من الغمام والملئكة" قال : يأتيهم الله فى ظلل من الغمام ،وتأتيهم الملائكة عند الموت .

قوله : ﴿ وقضى الأمر والى الله ترجع الأمور ﴾ (٢١٠)

(١٥٨٢) حدثنا على بن الحسين[2] ، ثنا ابن ابى حماد[3] ،ثنا مهران[4] ،عن سفيان[5]

= درجة الاثر رقم (١٥٨٠) :

هذا الاسناد رجاله ثقات،لكن حجاجا المصيصى، اختلط،ولم يتبين لى متى وقت ذلك ؟ وابن جريج مدلس من الثالثة.

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٦٣/٤) عن القاسم ،من طريق القاسم به ،واطول منه .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٨٠/١) والشوكانى فى فتح القدير (٢١١/١) ونسباه الى ابن جرير وابن ابى حاتم ،عن عكرمة ،به .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٠) .

درجة الاثر رقم (١٥٨١) :

هذا اسناد حسن او ضعيف . وانظر الاثر رقم (٤٠) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٦٣/٤) عن قتادة ،بنحوه مختصرا .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٨٠/١) والشوكانى فى فتح القدير (٢١١/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم ،عن قتادة ،به .

(٢) على بن الحسين بن الجنيد : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١٤٤) .

(٣) ابن ابى حماد : لم اقف على ترجمته .

(٤) مهران بن ابى عمر : صدوق له اوهام سيء الحفظ . مضت ترجمته فى الاثر (٣٦٣) .

(٥) سفيان الثورى : ثقة حافظ . مضت ترجمته فى الاثر (١٦٤) .

آية رقم (٢١٠) .

عن ابيه (١) ،عن عكرمة (٢)،" وقضى الأمر " : يقول : قامت الساعة .

(١٥٨٣) اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قراءة ،ابنا ابن وهب ،قال : وثنا ابن زيد ،يعنى : عبد الرحمن بن (٣) / زيد بن اسلم قال : الى الله (١٤٥/أ) المرجع .

آية رقم (٢١١) .

قوله تعالى : ﴿ سل بنى اسرءيل ﴾

(١٥٨٤) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد (٤) : " سل بنى اسرءيل" : هم يهود .

---

(١) سعيد بن مسروق : ثقة . ترجم له فى الاثر (٢٥١) .

(٢) عكرمة مولى ابن عباس . مضت ترجمته فى الاثر (٨) .

درجة الاثر رقم (١٥٨٢) :

فى اسناده من لايعرف ،ومهران : صدوق سىء الحفظ له اوهام . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٨٠/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢١١/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم،عن عكرمة ،به .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥٨٣) .

درجة الاثر رقم (١٥٨٣) :

فى اسناده : عبد الرحمن بن زيد . وهو ضعيف . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) .

درجة الاثر رقم (١٥٨٤) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٨٤) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٧١/٤) رقم (٤٠٤٠) عن مجاهد به ،واطول .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٨١/١) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢١٣/١) ونسباه الى عبد بن حميد،وابن جرير،عن مجاهد به ،واطول .

آية رقم (٢١١) .

قوله تعالى : ﴿ كم ءاتينـٰهم من ءاية بينة ﴾

(١٥٨٥) حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا ابوجعفر، عن الربيع، عن ابى العالية[1]، فى قوله : " سل بنى اسر ءيل كم ءاتينـٰهم من ءاية بينة " قال : آتاهم الله آيات بينات : عصى موسى، ويده، واقطعهم، البحر واغرق عدوهم وهم ينظرون، وظلل عليهم الغمام، وانزل عليهم المن والسلوى .

(١٥٨٦) وروى عن قتادة[2] .

(١٥٨٦م) والربيع بن انس[3]، نحو ذلك .

(١٥٨٧) حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد[4] : " سل بنى اسر ءيل كم ءاتينـٰهم من ءاية بينة " : ماذكر منها فى القرآن، ومالم يذكر .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) .

درجة الاثر رقم (١٥٨٥) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٧١/٤) رقم (٤٠٤١) عن الربيع، من طريق عمار، به، واطول منه .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٨١/١)، والشوكانى فى فتح القدير (٢١٤/١)، ونسباه الى ابن ابى حاتم عن ابى العالية، به واطول .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) .

درجة الاثر رقم (١٥٨٧) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (١٥٨٤) .

آية رقم (٢١١) ٠

قوله تعالى : ﴿ ومن يبدل نعمة الله من بعد ماجآءته ﴾

الى قوله : ﴿ العقـــاب ﴾ (٢١١)

(١٥٨٨) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم،ثنا ابو جعفر،عن الربيع ،عن ابى العالية[1]،قوله : " ومن يبدل نعمة الله" : يقول : من يكفر بنعمة الله من بعد ماجاءته ٠

(١٥٨٩) وروى عن مجاهد[2] ٠

(١٥٩٠) والربيع بن انس[3] ٠

(١٥٩١) والسدى[4] ،نحو ذلك ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) ٠

درجة الاثر رقم (١٥٨٨) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سيأتى قريبا ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٧٣/٤) رقم (٤٠٤٢) قال : حدثنى محمد بن عمرو،قال حدثنا ابو عاصم،قال حدثنا عيسى،عن ابن ابى نجيح،عن مجاهد،فى قوله :" ومن يبدل نعمة الله من بعد ماجاءته" قال : يكفر بها٠

درجة الاثر رقم (١٥٨٩) :

فى اسناده : محمد بن عمرو،وهو صدوق ،وابن ابى نجيح ،ثقة لكنه مدلس من الثالثة ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٧٣/٤) رقم (٤٠٤٥) قال : حدثت عن عمار،عن ابن ابى جعفر،عن ابيه ،عن الربيع : " ومن يبدل نعمة الله من بعد ماجاءته"يقول : ومن يكفر نعمته من بعد ماجاءته٠

درجة الاثر رقم (١٥٩٠) :

هذا اسناد ضعيف ،لان فيه جهالة ،وفيه ابن ابى جعفر ومن بعده ،متكلم فيهم ٠

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٧٣/٤) رقم (٤٠٤٤) قال : حدثنى موسى بن هارون،قال حدثنا عمرو بن حماد،قال حدثنا اسباط عن السدى : " ومن يبدل نعمة الله" ،قال : يقول : من يبدلها كفرا٠ =

آية رقم (٢١٢) .

قوله تعالى : ﴿ زين للذين كفروا الحيوٰة الدنيا ﴾

(١٥٩٢) حدثنا محمد بن يحيى، ابنا الحسن بن عمرو بياع السابرى، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة[1]، قوله : " زين للذين كفروا الحيوٰة الدنيا " : هى همهم (وسدمهم)[2] وطلبتهم ونيتهم .

(١٥٩٣) اخبرنا على بن المبارك فيما كتب الى، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور عن ابن جريج[3] : " زين للذين كفروا الحيوٰة الدنيا "

قال : الكفار يبتغون الدنيا ويطلبونها .

قوله تعالى : ﴿ ويسخرون من الذين ءامنوا ﴾

(١٥٩٤) حدثنا محمد بن يحيى، ابنا الحسن بن عمرو بياع السابرى، ثنا

= درجة الاثر رقم (١٥٩١) :

فى اسناده عمرو بن حماد ومن بعده متكلم فيهم . وعليه فهو اسناد ضعيف .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى اثر رقم (٢٢٧) ماعدا الحسن بن عمرو بياع السابرى، وهذه ترجمته :
الحسن بن عمرو بياع السابرى : لم اقف على ترجمته .

(٢) السدم : بفتح السين والدال المهملتين : الهم . وقيل : هم مع ندم وقيل : الحرص . وقيل : الولوع بالشئ واللهج به . انظر لسان العرب (٢٨٣/١٢) .

درجة الاثر رقم (١٥٩٢) :

اتوقف حتى معرفة ترجمة الحسن بن عمرو بياع السابرى .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٨١/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن قتادة، به، واطول .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر (٧٣٣) .

درجة الاثر رقم (١٥٩٣) :

فى اسناده : على بن المبارك، لم اقف على ترجمته، فأتوقف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٧٤/٤) رقم (٤٠٤٦) عن ابن جريج، من طريق القاسم، به، واطول منه .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٨١/١)، والشوكانى فى فتح

آية رقم (٢١٢) .

يزيد بن زريع ،ثنا سعيد،عن قتادة(١)،قوله : " ويسخرون من الذين ءامنوا " ويقولون : ماهؤلاء على شيء،استهزاء وسخريا .

(١٥٩٥) اخبرنا على بن المبارك فيماكتب الى،ثنا زيد،ثنا ابن ثور عن ابن جريج(٢) : " ويسخرون من الذين ءامنوا" ،قال : من طلبهم الآخرة .قال ابن جريج : وقال آخرون : قالت قريش : لو كان / محمد (١٤٥/ب) نبيا،لاتبعه ساداتنا واشرافنا . والله ماتبعه الا اهل الحاجة مثل ابن مسعود واصحابه .

قوله : ﴿ والذين اتقوا فوقهم ﴾

(١٥٩٦) حدثنا الحسن بن ابى الربيع،ابنا عبدالرزاق،ابنا معمر ،عن قتادة(٣)،" والذين اتقوا فوقهم"،قال : فوقهم فى الجنة .

= القدير (٢١٤/١) ونسباه الى ابن جرير وابن ابى حاتم،عن ابن جريج،به ،واطول .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥٩٢) .

درجة الاثر رقم (١٥٩٤) :

اتوقف حتى معرفة ترجمة الحسن بن عمرو بياع السابرى .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (١٥٩٢) .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٣٣) .

درجة الاثر رقم (١٥٩٥) :

فىاسناده على بن المبارك لم اقف على ترجمته ،فأتوقف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (١٥٩٣) .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٠).

درجة الاثر رقم (١٥٩٦) :

هذا اسناد حسن او ضعيف . وانظر الاثر رقم (٤٠) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٧٤/٤) رقم (٤٠٤٧) عنقتادة ،من طريق الحسن بن يحيى،به .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٨١/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢١٤/١) ونسباه الى عبدالرزاق - ولم اجده عنده - عن قتادة ،به .

آية رقم (٢١٢) .

قوله تعالى : ﴿ يوم القيامة ﴾

(١٥٩٧) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا الحسن بن عمرو بياع السابرى ، ابنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة[1] ، قوله : " والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة " : هناكم التفاضل .

قوله تعالى : ﴿ والله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾ (٢١٢)

(١٥٩٨) ذكر عن ابوصالح[2] كاتب الليث ، عن الهقل[3] ، عن الاوزاعى[4] ، عن عطاء[5] قال : سألت ابن عباس عن هذه الآية : " والله يرزق من يشاء بغير حساب " قال : تفسيرها : ليس على الله رقيب ، ولامن يحاسبه .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥٩٢) .

درجة الاثر رقم (١٥٩٧) :

فى اسناده من لم اعرفه . فأتوقف .

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٨١/١) ، والشوكانى فى فتح القدير (٢١٤/١) ، ونسباه الى ابن ابى حاتم ، عن قتادة ، به ، واطول منه .

(٢) ابو صالح كاتب الليث : صدوق كثير الغلط فيه غفلة . سبقت ترجمته فى الاثر رقم (٢) .

(٣) الهقل بن زياد بن عبيد الله . ويقال ابن عبيد السكسكى ابو عبد الله الدمشقى كاتب الاوزاعى . والهقل : لقب . واسمه : محمد ، وقيل عبد الله . ثقة . توفى سنة تسع وسبعين ومائة . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (١٤٤٨/٣) ، التهذيب (٦٤/١١) ، التقريب (٣٢١/٢) .

(٤) الاوزاعى : ثقة جليل . سبقت ترجمته فى الاثر (١٩) .

(٥) عطاء بن ابى رباح : ثقة فاضل . مضت ترجمته فى الاثر (٦) .

درجة الاثر رقم (١٥٩٨) :

فى اسناده علتان :

١ - شيخ ابن ابى حاتم : مجهول .

٢ - ابوصالح كاتب الليث : متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٨١/١) ، والشوكانى فى فتح القدير (٢١٤/١) ، ونسباه الى ابن ابى حاتم ، عن عطاء ، به .

آية رقم (٢١٢) ٠

(١٥٩٩) حدثنا ابى (١) ،ثنا ابراهيم بن موسى (٢)،وعبد الله بن عمران بن على (٣) الاسدى ،قالا ثنا يحيى بن يمان (٤)،عن اشعث (٥) ،عن جعفر (٦)،عن سعيد بن جبير (٧) " بغير حساب " : قال : لايحاسب الرب ٠

الوجه الثانى :

(١٦٠٠) حدثنا ابى، ثنا عبدالله (٨) بن جعفر الرقى،ثنا ابوالمليح (٩)،عن ميمون (١٠)

---

(١) ابو حاتم الرازى : احد الحفاظ ٠ سبقت ترجمته فى الاثر (٨) ٠

(٢) ابراهيم بن موسى : ثقة ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٤٣٠) ٠

(٣) عبدالله بن عمران بن على الاسدى ابو محمد الاصبهانى ثم الرازى٠ قال عنه ابو حاتم : صدوق ٠ وذكره ابن حبان فى الثقات،وقال يغرب وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ٠ توفى بعد المائتين ٠
تهذيب الكمال (٧١٨/٢)، التهذيب (٣٤٣/٥)، التقريب (٤٣٨/١) ٠

(٤) يحيى بن يمان : صدوق يخطىء كثيرا وتغير ٠ ترجم له فى الاثر (١٠٠٤)٠

(٥) اشعث بن اسحاق : صدوق ٠سبقت ترجمته فى الاثر (١٣٥٨) ٠

(٦) جعفر بن ابى المغيرة : صدوق يهم ٠ ترجم له فى الاثر (٢١٩) ٠

(٧) سعيد بن جبير : ثقة ثبت ٠ ترجم له فى الاثر (٨) ٠

درجة الاثر رقم (١٥٩٩) :

فى اسناده : يحيى بن يمان وجعفر بن ابى المغيرة ،متكلم فيهما وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٨١/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢١٤/١)،ونسباه الى ابن ابى حاتم،عن سعيد بن جبير،به ٠

(٨) عبدالله بن جعفر بن غيلان الرقى ابو عبدالرحمن القرشى مولاهم وثقه ابن معين وابو حاتم والعجلى ٠ وقال النسائى : ليس به بأس قبل ان يتغير ٠ وقال هلال بن العلاء : ذهب بصره سنة (١٦) ٠ وتغير سنة (١٨) ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة تغير ولم يفحش اختلاطه توفى سنة عشرين ومائتين ٠
تهذيب الكمال (٦٧١/٢)، التهذيب (١٧٣/٥)، التقريب (٤٠٦/١) ٠

(٩) ابو المليح : الحسن بن عمر،ويقال ابن عمرو بن يحيى الفزارى ابو المليح الرقى ٠ ثقة ٠ توفى سنة احدى وثمانين ومائة ٠
تهذيب الكمال (٢٧٥/١)، التهذيب (٣٠٩/٢)، التقريب (١٦٩/١) ٠

(١٠) ميمون بن مهران الجزرى ابو ايوب الرقى الفقيه ٠ ثقة فقيه كان يرسل ٠ توفى سنة سبع عشرة ومائة ٠
تهذيب الكمال (١٣٩٧/٣)، التهذيب (٣٩٠/١٠)، التقريب (٢٩٢/٢) ٠ =

آية رقم (٢١٢) .

ابن مهران : " بغير حساب " ،قال : غدقا .

(١٦٠١) وروى عن الوليد بن قيس[(١)] ،نحو ذلك .

قوله تعالى : ﴿ كان الناس ﴾

(١٦٠٢) حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروى[(٢)]،ثنا ابو داود الحفرى[(٣)]،عن سفيان[(٤)]،عن ابن جريج[(٥)]،عن مجاهد[(٦)] : " كان الناس أمة واحدة " : قال : آدم .

(١٦٠٣) وروى عن الثورى[(٧)] ، مثل ذلك .

قوله : ﴿ أمة واحدة ﴾

(١٦٠٤) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم،ثنا ابو جعفر،عن الربيع ،عن

= درجة الاثر رقم (١٦٠٠) :

هذا اسناد رجاله ثقات،لكن عبد الله بن جعفر،تغير،ولم يتبين لى هل رواية ابى حاتم عنه ،قبل الاختلاط؟ ام بعده ؟

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٨١/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن ميمون بن مهران،به .

(١) لم اقف عليه .

(٢) محمد بن عبد الرحمن الهروى : لم اقف على ترجمته .

(٣) ابو داود الحفرى : ثقة . سبقت ترجمته فى الاثر (٨٥٦) .

(٤) سفيان الثورى : ثقة حافظ امام حجة . سبقت ترجمته فى الاثر (١٦٤) .

(٥) عبد الملك بن جريج : ثقة يرسل ويدلس . ترجم له فى الاثر (٦) .

(٦) مجاهد بن جبر : ثقة . سبقت ترجمته فى الاثر (٣) .

درجة الاثر رقم (١٦٠٢) :

اتوقف حتى معرفة ترجمة محمد بن عبد الرحمن الهروى .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٧٧/٤) رقم (٤٠٥٠) عن مجاهد،من طريق محمد بن عمرو،به .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٨٢/١)،والشوكانى فى فتح القدير (١٤/١) ونسباه الى وكيع وابن جرير وابن ابى حاتم،عن مجاهد،به .

- واخرجه سفيان الثورى فى تفسيره (٦٦) عن مجاهد،به .

(٧) لم اقف عليه .

آية رقم (٢١٢) .

ابى العالية ،عن ابى بن كعب (١) ،فى قول الله تعالى : " كان الناس امة واحدة" ،قال : كانوا أمة واحدة حيث عرضوا على آدم ،ففطرهم الله يومئذ على الاسلام وأقروا له بالعبودية ،وكانوا امة واحدة مسلمين كلهم ،ثم اختلفوا من بعد آدم .

(١٦٠٥) حدثنا ابو زرعة (٢) ،ثنا شيبان بن فروخ (٣) ، ثنا همام (٤) ،ثنا قتادة (٥) ،عن عكرمة (٦) ،عن ابن عباس ،قوله : " كان الناس امة واحدة " : قال:

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٨) .

درجة الاثر رقم (١٦٠٤) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٢٨) ،والاثر رقم (١٥) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٧٧/٤) رقم (٤٠٥٣)عن ابى بن كعب به ،واطول منه .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٨٢/١) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢١٤/١) ،ونسباه الى ابن جرير،وابن ابى حاتم ،عن ابى بن كعب ،به .

(٢) ابو زرعة الرازى : ثقة مشهور . سبقت ترجمته فى الاثر (٥) .

(٣) شيبان بن فروخ وهو شيبان بن ابى شيبة الحبطى ،مولاهم ،ابو محمد الابلى . وثقه احمد ومسلمة . وقال ابو زرعة : صدوق . وقال الساجى قدرى الا انه كان صدوقا . وقال ابو حاتم : كان يرى القدر،واضطر الناس اليه . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يهم ورمى بالقدر وقال ابو حاتم : اضطر الناس اليه اخيرا . توفى سنة ست وثلاثين ومائتين . وقيل غير ذلك .

تهذيب الكمال (٥٩٢/٢) ، التهذيب (٣٧٤/٤) ، التقريب (٣٥٦/١) ، الميزان (٢٨٥/٢) .

(٤) همام بن يحيى : ثقة ربما وهم . ترجم له فى الاثر (٥٣٤).

(٥) قتادة السدوسى : ثقة ثبت . سبقت ترجمته فى الاثر (١٠) .

(٦) عكرمة مولى ابن عباس : ثقة . ترجم له فى الاثر (٨) .

درجة الاثر رقم (١٦٠٥) :

فى اسناده : شيبان بن فروخ،وهو صدوق يهم،وعليه فهو اسناد ضعيف

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٨٢/١) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢١٤/١) ،ونسباه الى ابن المنذر وابن ابى حاتم وابو يعلى والطبرانى بسند صحيح،عن ابن عباس ،به .

آية رقم (٢١٢) ٠

كانوا على الاسلام كلهم ٠

(١٦٠٦) وروى عن قتادة[1] ،نحو ذلك ٠

الوجه الثانى :

(١٦٠٧) اخبرنا محمد بن سعد العوفى / فيما كتب الى ،ثنا ابى ،ثنا عمى(١٤٦/أ) الحسين ،عن ابيه ،عنجده ،عن ابن عباس[2] ،قوله : " كان الناس امة واحدة" فيقول : كانواكفارا ،فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين ٠

(١٦٠٨) اخبرنا يونس بن عبدالاعلى قراءة ،انا ابن وهب اخبرنى عبد الرحمن[3] بن زيد بن اسلم[4] ،عن ابيه ،فى قول الله تعالى : " كان الناس امة واحدة" فهذا يوم اخذ ميثاقهم ،لم يكونوا امة واحدة ،غير ذلك اليوم ،فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين ٠

(١٦٠٩) اخبرنا على بن المبارك فيما كتب الى،ثنا زيد بن المبارك ثنا ابن ثور،عن ابن جريج[5] : " كان الناس امة واحدة" قال : قال آخرون امة واحدة ،فنشر منه الناس ،فبعث فيهم النبيين ٠

---

(١) لم اقف عليه ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٨) ٠

درجة الاثر رقم (١٦٠٧) :

هذا اسناد ضعيف

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٧٨/٤) ،عن ابن عباس،من طريق محمد بن سعد ،بنحوه ٠

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٨٣/١) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢١٤/١) ،ونسباه الى ابن جرير وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به ،مختصرا ٠

(٣) يونس ،وابن وهب ،وعبدالرحمن بن زيد : سبق ورودهم فى الاثر (١٤٤)٠

(٤) زيد بن اسلم: ثقة يرسل ٠ ترجم له فى الاثر (١٤٠) ٠

درجة الاثر رقم (١٦٠٨) :

فى اسناده : عبدالرحمن بن زيد ،وهو ضعيف ٠ وعليه فهو اسنادضعيف ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٣٣) ٠ =

آية رقم (٢١٢) ٠

قولـــه : ﴿ فبعث الله النبيـــن مبشرين ومنذرين ﴾

(١٦١٠) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم،ثنا ابو جعفر،عن الربيع ،عن ابـــى العالية،عن ابى بن كعب (١)،انه كان يقرؤها : " كان الناس امـــة واحدة فاختلفوا فبعث الله النبيـــن مبشرين ومنذرين" ٠ وان اللـــه انما بعث الرسل وانزل الكتاب بعد الاختلاف ٠

(١٦١١) حدثنا الحسن بن ابى الربيع،ابنا عبدالرزاق،ابنا معمر ،عـــن قتادة (٢): " فبعث الله النبيـــن مبشرين ومنذرين" : فكان اول نبـــى بعث نوح صلى الله عليه وسلم ٠

(١٦١٢) حدثنا الحسين بن الحسن،ثنا ابراهيم بن عبدالله،ابنا حجـــاج

= درجة الاثر رقم (١٦٠٩) :

فى اسناده على بن المبارك ،لم اقف على ترجمته ٠ فأتوقف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٨٣/١) وعزاه الى ابن ابى حاتـــم عن ابن جريج،بنحوه ،واطول منه ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٨) ٠

درجة الاثررقم (١٦١٠) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثررقم (٢٨) والاثر رقم (١٥) ٠

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٧٧/٤) عن ابى بن كعب ،من طريق عمـــار بنحوه ،مطولا ٠

ـ وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٨٢/١)،والشوكانى فى فتـــح القدير (٢١٤/١) ونسباه الى ابن جرير وابن ابى حاتم،عن ابى بـــن كعب ،به ،مطولا ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٠) ٠

درجة الاثر رقم (١٦١١) :

هذا اسناد حسن اوضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٤٠) ٠

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٧٦/٤) رقم (٤٠٤٩) عن قتادة مـــن طريق الحسن بن يحيى،به ،واطول منه ٠=

آية رقم (٢١٣) ٠

عن ابن جريج (١) ،قال : كان بين آدم ونوح،عشرة انبياء،فبعث الله النبيين،ونشر من آدم الناس،فبعث فيهم النبيين مبشرين ومنذرين ٠

(١٦١٣) حدثنا محمد بن يحيى،ابنا الحسن بن عمرو بياع السابرى ،ثنا يزيد بن زريع ،ثنا سعيد ،عن قتادة (٢) ،قوله : " فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين" يقول : كانوا على شريعة من الحق كلهم ٠

قوله تعالى : ﴿ وأنزل معهم الكتاب بالحق ﴾

(١٦١٤) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم،ثنا ابو جعفر،عن الربيع،عن ابى العالية،عن ابى بن كعب (٣) ،فى قوله :" وأنزل معهم الكتاب بالحق" قال : انزل الكتاب عند الاختلاف ٠

= - واخرجه عبدالرزاق فى تفسيره (١/لوحة /٢٤/ب) عن قتادة ،به واطول منه ٠

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٨٣/١) وعزاه الى عبد بن حميد وابن ابى حاتم،عن قتادة ،بنحوه ،مطولا ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٧٠) ٠

درجة الاثر رقم(١٦١٢) :

فى اسناده حجاج المصيصى،وهو ثقةلكنه اختلط ولم يتبين لى متى وقت اختلاطه ؟

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (١٦٠٩) ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥٩٢) ٠

درجة الاثر رقم (١٦١٣) :

فى اسناده الحسن بنعمرو،بياع السابرى ٠لم اقف على ترجمته ،فأتوقف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (١٦١١) ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٨) ٠

درجة الاثر رقم (١٦١٤) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٢٨)،والاثر رقم (١٥) ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (١٦١٠) ٠

آية رقم (٢١٣) ٠

قولـــه : ﴿ ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه ﴾

(١٦١٥) حدثنا محمد بن يحيى، انا الحسن بن عمرو بياع السابرى، ثنا يزيد بن زريع / ثنا سعيد، عن قتادة[(١)]، قوله : " ليحكم بين الناس (١٤٦/ب) فيما اختلفوا فيه" قال : ذكر لنا انه كان بين آدم ونوح عشرة قرون، كلهم على الهدى، وعلى شريعة من الحق، ثم اختلفوا بعد ذلك فبعث الله نوحا ٠ وكان اول رسول ارسله الله الى اهل الارض، وبعث عند الاختلاف من الناس وترك الحق، فبعث الله رسله وانزل كتابه يحتج به على خلقه ٠

قولـــه : ﴿ وما اختلف فيه الا الذين أوتوه من بعد ماجآءتهم البينٰت ﴾

(١٦١٦) حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا ابو جعفر، عن ابى العالية عن ابى بن كعب[(٢)]، قوله : " وما اختلف فيه الا الذين أوتوه"، يعنى بنى اسرائيل، اوتوا الكتاب والعلم، من بعد ماجاءتهم البينات ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥٩٢) ٠

درجة الاثر رقم (١٦١٥) :

فى اسناده الحسن بن عمرو بياع السابرى، لم اعرفه ٠ وعليه فأتوقف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٨٣/١) وعزاه الى عبد بن حميد وابن ابى حاتم، عن قتادة، به ٠

قلت : ماذكر فى هذا الاثر يحتاج الى دليل ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٨) ٠

درجة الاثر رقم (١٦١٦) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٢٨) والاثر رقم (١٥) ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (١٦١٠) ٠

آية رقم (٢١٣) ٠

قولـــه تعالى : ﴿ بغيـــا بينهم ﴾

(١٦١٧) وبه[1] عن ابى بن كعب،فى قوله : " بغيا بينهم" يقول : بغيا علـــى الدنيا وطلب ملكها وزخرفها وزينتها ، ايهم يكون له الملك والمهابة فى الناس،فبغى بعضهم على بعض ،وضرب بعضهم رقاب بعض ٠

قوله تعالى : ﴿ فهدى الله الذين ءامنوا ﴾

(١٦١٨) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ، ابنا عبدالرزاق، ابنا معمـــــر[2] عن الاعمش[3] ،عن ابى صالح[4]،عن ابى هريرة : " فهدى الله الذين ءامنـــوا

---

(١) اسناد هذا الاثر،هو نفس اسناد الاثر السابق ٠

درجة الاثر رقم (١٦١٧) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٢٨) والاثر رقم (١٥) ٠

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٨٢/١)،وعزاه الى ابن جريـــر وابن ابى حاتم،عن ابى ،بمثله ٠
- واخرجه الطبرى فى التفسير (٢٨٢/٤) رقم (٤٠٥٨) عن الربيـــــع بمثله ،واطول منه ٠
- وذكره الشوكانى فى التفسير (٢١٤/١)،وعزاه الى ابن جريـــــر وابن ابى حاتم،عن ابى ،بنحوه مختصرا ٠

(٢) الرواة الثلاثة الاول : سبق ورودهم فى الاثر رقم (٤٠) ٠

(٣) سليمان الاعمش : ثقة حافظ ربما دلس ٠ سبقت ترجمته فى الاثر (١٦) ٠

(٤) ابو صالح ذكوان : ثقة ٠ مضت ترجمته فى الاثررقم (١٦) ٠

درجة الاثر رقم (١٦١٨) :

فى اسناده الحسن بن ابى الربيع : صدوق ٠ وبقية رجاله ثقات ،لكـــن عبدالرزاق تغير بآخره ،ولم يتبين لى هل رواية الحسن بن ابى الربيـع عنه ،قبل الاختلاط ؟ ام بعده ؟ فأتوقـــف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٨٣/٤) رقم (٤٠٦٠) عن ابى هريـــرة كما عند ابن ابى حاتم،سندا ومتنا ٠
- واخرجه عبدالرزاق فى تفسيره (٢٤/١لوحة /ب) عن ابى هريـــرة من طريق عبدالرزاق ،به ٠
- واخرجه البخارى فى الصحيح (٢/٢) عن ابى هريرة ،من طريـــق ابى اليمان،بنحوه مختصرا ٠

آية رقم (٢١٣) ٠

لما اختلفوا فيه من الحق باذنه" قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : نحن الآخرون الاولون يوم القيامة ،نحن اول الناس دخولا الجنة ،بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ،واوتينا الكتاب من بعدهم فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق باذنه ،فهذا اليوم الذى هدانا الله له ،والناس لنا تبع فيه ،غدا لليهود،وبعد غد للنصارى ٠

(١٦١٩) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم ،ثنا ابو جعفر،عن الربيع ،عن ابى العالية،عن ابى بن كعب (١) : " فهدى الله الذين ءامنوا لما اختلفوا فيه " يقول : فهداهم الله عند الاختلاف ،انهم اقاموا على ماجاءت به الرسل قبل الاختلاف ٠ اقاموا على الاخلاص لله وحده وعبادته لاشريك له ،واقام الصلاة ،وايتاء الزكاة ،واقاموا على الامر الاول الذى كان قبل الاختلاف ،واعتزلوا الاختلاف ،فكانوا شهداء على / الناس يوم القيامة ٠ كانوا شهداء على قوم نوح،وقوم هود (١٤٧/أ) وقوم صالح،وقوم شعيب ،وآل فرعون، انرسلهم قد بلغتهم وانهم كذبوارسلهم ٠

قوله : ﴿ لما اختلفوا فيه من الحق باذنه ﴾

(١٦٢٠) اخبرنا يونس بن عبدالاعلى قراءة ،ابنا ابن وهب ،اخبرنى عبد

---

(١) هذاالاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٨) ٠

درجة الاثر رقم (١٦١٩) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٢٨) والاثر رقم (١٥) ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٨٥/٤) رقم (٤٠٦٢)،عن الربيع ،من طريق عمار،به ،وفيه زيادة ٠
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٣٦٥/١) عن الربيع ،معلقا ،به ٠

آية رقم (٢١٣) ٠

الرحمن بن زيد بن اسلم،عن ابيه[1] ،فى قول الله : " فهدى الله الذين ءامنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه" ،فاختلفوا فى يوم الجمعة،فاتخذ اليهود يوم السبت،والنصارى يوم الاحد،فهدى الله امة محمد ليوم الجمعة ٠ واختلفوا فى القبلة،فاستقبلت النصارى الشرق،واليهود بيت المقدس،وهدى الله امة محمد للقبلة واختلفوا فى الصلاة،فمنهم من يركع ولايسجد،ومنهم من يسجد ولايركع،ومنهم من يصلى وهو يتكلم،ومنهم من يصلى وهو يمشى،فهدى الله امةمحمد للحق من ذلك ٠ واختلفوا فى الصيام،فمنهم من يصوم النهار،ومنهم من يصوم من بعض الطعام،فهدى الله امة محمد للحق من ذلك،واختلفوا فى ابراهيم،فقالت اليهود : كان يهوديا،وقالت النصارى كان نصرانيا،وجعله الله حنيفا مسلما ،فهدى الله امة محمد،للحق من ذلك ٠ واختلفوا فى عيسى،فكذبت به اليهود وقالوا لامه بهتانا عظيما،وجعلته النصارى الها وولدا،وجعله الله روحه وكلمته،فهدى الله امة محمد للحق من ذلك٠

قوله تعالى : ﴿ والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم ﴾ (٢١٣)

(١٦٢١) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم،ثنا ابو جعفر،عن الربيع ،عن

---

(١) هذا الاسناد سبقوروده فى الاثر رقم (١٦٠٨) ٠

درجة الاثر رقم (١٦٢٠) :

فى اسناده عبدالرحمن بن زيد وهو ضعيف ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٨٤/٤) رقم (٤٠٦٢) عن ابن زيد،من طريق يونس بن عبدالاعلى،بنحوه ٠
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٣٦٥/١) عنزيد بن اسلم،من طريق ابن وهب ،به ٠
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٨٣/١) والشوكانى فى فتح القدير (٢١٤/١)،ونسباه الى ابن ابى حاتم،عن زيد بن اسلم،به ٠

آية رقم (٢١٣) ٠

ابى العالية[1] ،فى قول الله تعالى : " والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم" ،يقول : يهديهم للخروج من الشبهات والضلالات والفتن ٠

آية رقم (٢١٤) ٠

قوله تعالى : ﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ﴾

(١٦٢٢) حدثنا على بن الحسين[2] ، ثنا عبدالرحمن بن ابى الغمر[3]،ثنا مفضل[4] ابن فضالة المصرى،قال : سألت ابا صخر[5] ،عن قول الله : " أم حسبتم

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥) ٠
درجة الاثر رقم (١٦٢١) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
ـ ذكره ابن كثير فى التفسير (٣٦٦/١) عن ابى العالية ،معلقا ،بنحوه
ـ وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٨٤/١)،وعزاه الى ابن جرير عن الربيع ـ وقد سبق تخريجه عنده فى الاثر (١٦١٩) ـ به ٠

(٢) على بن الحسين بن الجنيد : ثقة ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٤٤) ٠

(٣) عبدالرحمن بن ابى الغمر ابو زيد المصرى الفقيه٠ سكت عنه ابن ابى حاتم ٠ وقال ابن حجر : روى عنه البخارى خارج الصحيح٠
الجرح والتعديل (٢٧٤/٥)، التهذيب (٢٤٩/٦) ٠

(٤) مفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة بن مزيد بن نوف الرعينى القتبانى ابو معاوية المصرى ٠ وثقه ابن معين وابن يونس٠ وقال ابو زرعة لابأس به ٠ وقال ابو حاتم وابن خراش : صدوق فى الحديث ٠ وقال ابن سعد : منكر الحديث ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة فاضل عابد، اخطأ ابن سعد فى تضعيفه ٠ توفى سنة احدى وثمانين ومائة ٠
الجرح والتعديل (٣١٧/٨)،تهذيب الكمال (١٣٦٥/٣)، التهذيب (٢٧٣/١٠)، التقريب (٢٧١/٢)٠

(٥) ابو صخر : حميد بن زياد : صدوق يهم ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٨٩٣) ٠
درجة الاثر رقم (١٦٢٢) :
فى اسناده : ابو صخر،وهو صدوق يهم ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
لم اقف عليه عند غير المصنف ٠

آية رقم (٢١٤) .

أن تدخلوا الجنة" الآية : قال : ان الله تبارك اسمه قال للناس افحسبتم ان يدخل الجنة كل من قال انى مؤمن " ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم" يقول : افحسبتم ان تدخلوا الجنة حتى يصيبكم مثل ما اصيب به الذين من قبلكم من / البلايا ،حتى اختبر فيه امركم (١٤٧/ب) وانظر فيه الى صدقكم وطاعتكم فى البلاء .

قوله : ﴿ ولما يأتكم ﴾

(١٦٢٣) حدثنا على بن الحسين،ثنا عبدالرحمن بن ابى الغمر،ثنا مفضل قال سألت ابا صخر،عن قوله : " ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم" يقول: ولم اضر بكم ببلايا كما بلوت الذين من قبلكم،بلوتهم بالبأساء والضراء وزلزلوا .(١)

(١٦٢٤) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن عبدالرحمن الدشتكى،ثنا عبدالله بن ابى جعفر،(عن ابيه)(٢) ،عن الربيع بن انس(٣) : " ولمايأتكم" يقول : ولما تبتلوا .

قوله : ﴿ مثل الذين خلوا من قبلكم ﴾

(١٦٢٥) وبه عن الربيع بن انس(٤) : " ولما يأتكم مثل الذين خلوامن قبلكم" يقول : سنن الذين خلوا من قبلكم .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر السابق . وهو اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غير المصنف .

(٢) (عن ابيه) هذه العبارة سقطت من المخطوطة (م) ،وهى مثبتة فى المخطوطة (ظ) . وهو سند سابق .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٥) .
درجة الاثر رقم (١٦٢٤) :
هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٨٥) .
تخريجه : لم اقف عليه عند غير المصنف .

(٤) هذا الاسناد هو نفس الاسناد السابق،وقد سبق وروده فى الاثر (٨٥) .
درجة الاثر رقم (١٦٢٥) : هذا اسناد ضعيف ،وانظر الاثر رقم (٨٥) .
تخريجه :
اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٨٥/١)،وعزاه الى عبد بن حميد وابن ابى حاتم،عن قتادة ،به .

آية رقم (٢١٤) ٠

قولـــه ﴿ مستهـــم ﴾

(١٦٢٦) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح كاتب الليث ،حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس (١) ،قال : اخبر الله سبحانه المؤمنين ،ان الدنيا دار بلاء ،وانه مبتليهم فيها ،واخبرهم انه هكذا فعل بانبيائه وصفوته ،لتطيب انفسهم ،فقال : " مستهم البأساء والضراء " ٠

(١٦٢٧) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ،ثنا اسباط ،عن السدى (٢) ،قوله : " مستهم البأساء" قال : اصابهم هذا يوم الاحزاب ٠

(١٦٢٨) حدثنا على بن الحسين ،ثنا عبدالرحمن بن ابى الغمر ،ثنا مفضل قال : سألت ابا صخر (٣) ،عن قوله : " ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء" ،يقول: بلوتهم بالبأساء ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) ٠
درجة الاثر رقم (١٦٢٦) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٨٤/١) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢١٥/١) ،ونسباه الى ابن ابى حاتم ،وابن المنذر ،عن ابن عباس ،بـه ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) ٠
درجة الاثر رقم (١٦٢٧) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٨٩/٤) رقم (٤٠٦٤) عن السدى ،من طريق موسى بن هارون ،بنحوه ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٨٤/١) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢١٥/١) ،ونسباه الى ابن جرير وابن ابى حاتم ،عن السدى به ،واطول منه ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٦٢٢) ٠ =
درجة الاثر رقم (١٦٢٨) : فى اسناده : ابو صخر وهو صدوق يهم ٠
وعليه فهو اسناد ضعيف ٠
تخريجه : لم اقف عليه عند غير المصنف ٠

آية رقم (٢١٤) ٠

قولـــه : ﴿ البـــأســـاء ﴾

(١٦٢٩) حدثنا ابو سعيد بن يحيي بن سعيد القطان،ثنا عمرو بن محمـــد العنقزى،ثنا اسباط،عن السدى ،عن مرة ،عن عبدالله بن مسعود فـــى (١) قوله : " البأساء" ،قال : البأساء : الفقر ٠

(١٦٣٠) وروى عن ابن عباس ٠ (٢)

(١٦٣١) وابى العالية ٠ (٣)

(١٦٣٢) والحسن ،فى احد قوليه ٠ (٤)

(١٦٣٣) ومرة الهمدانى ٠ (٥)

(١٦٣٤) وسعيد بن جبير ٠ (٦)

(١٦٣٥) ومجاهد ٠ (٧)

(١٦٣٦) والضحاك ٠ (٨)

(١٦٣٧) وقتادة ٠ (٩)

(١٦٣٨) والربيع بن انس ٠ (١٠)

(١٦٣٩) والسدى ٠ (١١)

(١٦٤٠) ومقاتل بن حيان ، نحو ذلك ٠ (١٢)

قولـــه : ﴿ والضـــراء ﴾

(١٦٤١) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح،حدثنى معاوية بن صالح ،عن على بن ابـــى

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤١١)٠

درجة الاثر رقم (١٦٢٩) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٤١١) والاثر (١٧٧) والاثر (٥) ٠

تخريجه :

اورده ابن كثير فى التفسير (٣٦٦/١) معلقا ،عن ابن مسعود ،وغيره ،بمثله

(٢) الى (١٢) هذه الآثار من رقم (١٦٣٠) الى رقم (١٦٤٠) لم اقف عليهـــا موصولة ،ولكن ذكرها ابن كثير معلقة فى التفسير (٣٦٦/١) حيث قال : قال ابن مسعود ،وابن عباس،وابو العالية ،ومجاهد ،وسعيد بن جبيـــر ومرة الهمدانى،والحسن،وقتادة ،والضحاك،والربيع ،والسدى ،ومقاتل بـــن حيان : " البأساء" : الفقر ٠

آية رقم (٢١٤) .

طلحة ،(عن ابن عباس)[1] [2] : " مستهم البأساء والضراء" : فالضراء: السقم .

قوله : ﴿ وزلزلوا ﴾

(١٦٤٢) وبه عن ابن عباس[3] : " وزلزلوا " : بالفتن واذى / الناس اياهم .(١٤٨/آ)

(١٦٤٣) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط ،عن السدى[4]: " مستهم البأساء والضراء وزلزلوا" ،قال : اصابهم هذا يوم الاحزاب حتى قال قائلهم : " ماوعدنا الله ورسوله الا غرورا "[5] .

---

(١) (عن ابن عباس) : مابين القوسين ،سقطت من المخطوطة (م) ،ومثبتة فى المخطوطة (ظ) ،وهو سند دائر سابق .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .

درجة الاثر رقم (١٦٤١) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٨٤/١) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢١٥/١) ،ونسباه الى ابن ابى حاتم وابن المنذر ،عن ابن عباس ،به ،واطول منه .

(٣) هذا الاسناد ،هو نفس اسناد الاثر السابق .

درجة الاثر رقم (١٦٤٢) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر السابق .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .

درجة الاثر رقم (١٦٤٣) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٨٩/٤) رقم (٤٠٦٤) عن السدى ،بنحوه .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٨٤/١) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢١٥/١) ،ونسباه الى ابن جرير وابن ابى حاتم ،عن السدى بنحوه .

(٥) سورة الاحزاب : آية ١٢ .

آية رقم (٢١٤) .

قولـــــه : ﴿ حتى يقول الرسول والذين ءامنوا معه متى نصر الله ألا ان نصر الله قريب ﴾ (٢١٤)

(١٦٤٤) اخبرنا موسى بن هارون الطوسى فيما كتب الى،ثنا الحسين بن محمد المروذى،ثنا شيبان بن عبدالرحمن ،عن قتادة(١) ،قوله :" حتى يقـــول الرسول والذين ءامنوا معه" قال : خيرهم واصبرهم واعلمهم باللـــه " متى نصر الله ألا ان نصر الله قريب " قال : هذا البلاء الشديـــد والنقص ابتلى الله الانبياء والمؤمنين قبلكم ،ليعلم اهل طاعتـــه من اهل معصيته .

آية رقم (٢١٥) .

قوله تعالى : ﴿ يسئلونك ماذا ينفقـــون ﴾

(١٦٤٥) ذكر عن سلمة بن افضل ،حدثنى ابن اسحاق ،عن محمد بن ابى محمـــد عن عكرمة او سعيد بن جبير،عن ابن عباس(٢) : ان نفرا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ،حين امروا بالنفقة فى سبيل الله ،اتوا النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا : يانبى الله : انا لاندرى ماهـــذه النفقة التى امرتنا بها فى اموالنا ،فما ننفق منها ؟ فأنزل اللـــه

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٨٠) .

درجة الاثر رقم (١٦٤٤) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٨٥/١) ونسبه الى عبد بن حميـــد وابن المنذر،وابن ابى حاتم،عن قتادة ،بنحوه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨) . وقد حذف من اوله هنـــا راويان .

درجة الاثر رقم (١٦٤٥) :

هذا اسناد ضعيف . بسبب الانقطاع فى اوله ،وبعض رواته متكلم فيهم . انظر الاثر (٨) .

تخريجه : لم اقف عليه عند غير المصنف .

آية رقم (٢١٥) .

فى ذلك :" ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو"(١) ،وكان قبل ذلك ينفق ماله حتى مايجد مايتصدق به ،ولامايأكل حتى يتصدق عليه .

(١٦٤٦) قرأت على محمد بن الفضل،حدثنى محمد بن على بن الحسن بن شقيق ابنا محمد بن مزاحم،ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان(٢)،قوله : "يسئلونك ماذا ينفقون"،وهى : النفقة فى التطوع .

قوله تعالى : ﴿ قل ما أنفقتم من خير فللوٰلدين والأقربين واليتٰمى والمسٰكين وابن السبيل ﴾

(١٦٤٧) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد(٣)،قوله : "يسئلونك ماذا ينفقون" قال : سألوا مالهم فى ذلك ؟ " قل ما أنفقتم من خير فللوٰلدين والأقربين" وماذكر معهما .

---

(١) سورة البقرة : آية ٢١٩ .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) .

درجة الاثر رقم (١٦٤٦) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٢٦) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٩٤/٤) رقم (٤٠٦٩) عن ابن جريج بنحوه ،مطولا .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٨٥/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢١٦/١) ونسباه الى ابن المنذر وابن جرير،عن ابن جريج به ،واطول .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) .

درجة الاثر رقم (١٦٤٧) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم(٨٤) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٩٤/٤) رقم (٤٠٧٠) عن ابن ابى نجيح بنحوه .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٨٥/١)،وعزاه الى عبد بن حميد،عن مجاهد،بنحوه ،واطول منه .

آية رقم (٢١٥) ٠

(١٦٤٨) حدثنا ابى[(١)] ،ثنا سلمة[(٢)] بن داود العرضى وصالح[(٣)] بن عبيد الله قالا : ثنا ابو المليح[(٤)] ،عن ميمون[(٥)] بن مهران،قرأ هذه الآية " يسئلونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللو لدين/والأقربين (١٤٨/ب) واليتمى والمسكين وابن السبيل " ثم قال : هذه مواضع النفقة ماذكر فيها طبل ولامزمار ولاتصاوير الخشب ولاكسوة الحيطان ٠

(١٦٤٩) وروى عن مقاتل بن حيان[(٦)]،انه قال : هذه مواضع نفقة اموالكم ٠

والوجه الثانى :

(١٦٥٠) حدثنا ابوزرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط،عن السدى[(٧)] ،قوله

---

(١) ابى : ابو حاتم الرازى : احد الحفاظ ٠ سبقت ترجمته فى الاثر (٨) ٠

(٢) سلمة بن داود العرضى ،ابو عبدالله٠ والعرضى : بضم العين وسكون الراء نسبة الى "عرض" وهى ناحية بدمشق ٠ قال عنه ابو حاتم : كان ثقة صالح الحديث ٠
الجرح والتعديل (١٦٠/٤)،الانساب (٤٣٠/٨) ٠

(٣) صالح بن عبيد الله مولى بنى هاشم ابو الفضل ٠ قال عنه ابو حاتم شيخ ٠
الجرح والتعديل (٤٠٧/٤) ٠

(٤) ابوالمليح : الحسن بن عمرو : ثقة ٠ سبقت ترجمته فى الاثر (١٦٠٠)٠

(٥) ميمون بن مهران : ثقة يرسل ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٦٠٠) ٠

درجة الاثر رقم (١٦٤٨) :

فى اسناده : صالح بن عبيد الله ،وهو شيخ،لكن له متابعا فى نفس الاسناد هوسلمة بن داود،وهو ثقة صالح الحديث ٠ وعليه فهو اسناد صحيح ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عندغير المصنف ٠

(٦) لم اقف عليه ٠

(٧) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) ٠

درجة الاثر رقم (١٦٥٠) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٩٣/٤) رقم (٤٠٦٨) عن السدى من طريق موسى بن هارون،به ٠

آية رقم (٢١٥) .

" يسئلونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللو لدين والأقربين"
قال يوم نزلت هذه الآية ،لم تكن زكاة (١) و(انما) (٢) هى النفقة ،نفقة الرجل على اهله ،والصدقة يصدق بها ،فنسختها الزكاة .

قوله تعالى : ﴿ وماتفعلوا من خير ﴾

قد تقدم تفسيره (٣) .

قوله تعالى : ﴿ فان الله به عليم ﴾ (٢١٥)

(١٦٥١) حدثنا موسى بن هارون الطوسى فيما كتب الى ،ثنا الحسين بن محمد المروذى ،ثنا شيبان،عن قتادة (٤) ،قوله : "فان الله به عليم" قال : محفوظ ذلك عند الله ،عالم به ،شاكر له وانه لاشئ اشكر من الله ،ولااجزأ بخير من الله .

آية رقم (٢١٦) .

قوله تعالى : ﴿ كتب عليكم القتال ﴾

(١٦٥٢) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،ثنا عبدالله بن

---

(١) قوله : " لم تكن زكاة " غير مسلم ،لانه كانت هناك زكاة ،ورد ذلك فى الاثر رقم (١٦٥٢) الآتى قريبا ،وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية مانصه : "وامروابالزكاة والاحسان فى مكة ايضا ،ولكن فرائض الزكاة ونصبها انما شرعت بالمدينة" . انظر مجموع الفتاوى (٦٠٦/٧).

(٢) (انما) هذه الكلمة التى بين القوسين،ليست موجودة فى الاصل،وهى موجودة عند الطبرى،ويحتاجها المقام .

(٣) تقدم ذلك فى (لوحة/١٣٥/أ،ب) آية ١٩٧ .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٨٠) .

درجة الاثر رقم (١٦٥١) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف .

آية رقم (٢١٦) .

لهيعة ، اخبرنى عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير[1]، فى قوله :" كتب عليكم القتال" : وذلك ان الله تبارك وتعالى امر النبى صلى الله عليه وسلم والمؤمنين بمكة ، بالتوحيد واقام الصلاة ، وايتاء الزكاة وان يكفوا ايديهم عن القتال، فلما هاجر الى المدينة ، نزلت سائر الفرائض، واذن لهم فى القتال، فنزلت : " كتب عليكم القتال" ، يعنى: فرض عليكم ، واذن لهم بعد ماكان نهاهم عنه .

والوجه الثانى :

(١٦٥٣) حدثنا ابى ، ثنا يزيد[2] بن عبد العزيز الطيالسى، ثنا خالد[3] بن عبد الله الواسطى، عن حسين[4] بن قيس[5] ، عن عكرمة ، فى قوله :" كتب عليكم القتال وهو كره لكم" قال : نسختها هذه الآية : " سمعنا واطعنا" آية : ٢٨٥ - سورة البقرة .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (١٦٥٢) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٨٦/١) ، والشوكانى فى فتح القدير (٢١٦/١) ، ونسباه الى ابن ابى حاتم ، عن سعيد بن جبير ، به واطول منه .

(٢) يزيد بن عبد العزيز الطيالسى . لم اقف على ترجمته .

(٣) خالد بن عبد الله الواسطى : ثقة ثبت . سبقت ترجمته فى الاثر (١٩٧) .

(٤) حسين بن قيس الرحبى ابو على الواسطى، ولقبه : حنش . والرحبى : براء ومهملة مفتوحتان : نسبة الى رحبة بن زرعة . متروك . توفى بعد المائة .

الجرح والتعديل (٦٣/٣) ، تهذيب الكمال (٢٩٤/١) ، التهذيب (٣٦٤/٢) ، التقريب (١٧٨/١) .

(٥) عكرمة مولى ابن عباس : ثقة . ترجم له فى الاثر (٨) .

درجة الاثر رقم (١٦٥٣) :

فى اسناده : جهالة ، وحسين بن قيس : متروك . وعليه فهو اسناد ضعيف جدا . =

آية رقم (٢١٦) .

(١٦٥٤) حدثنا ابى[1] ،ثنا ابراهيم[2] بن موسى ،ثنا حجاج[3] بن محمد ،عن ابن جريج[4] ،قال : قلت لعطاء[5] : ماتقول فى قوله : " كتب عليكم القتال وهو كره لكم" اواجب الغزو على الناس من اجلها ؟ قال : لا ، كتب على أولئك حينئذ .

الوجه الثالث :

(١٦٥٥) اخبرنا يونس[6] بن عبدالاعلى قراءة ،انا ابن وهب[7] / اخبرنى (١٤٩/أ)

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٩٥/٤) رقم (٤٠٧٣) عن ابن عباس ،به وقال بعد ذلك : قال ابوجعفر : وهذا قول لامعنى له ،لان نسخ الاحكام من قبل الله عز وجل ،لامن قبل العباد . وقوله : " قالوا سمعنا واطعنا" : خبر من الله عن عباده المؤمنين،وانهم قالوه ،لانسخ منه .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٨٧/١) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢١٧/١)،ونسباه الى ابن المنذر وابن ابى حاتم ،عن عكرمة به .

(١) ابى : ابو حاتم الرازى: احد الحفاظ . ترجم له فى الاثر (٨) .
(٢) ابراهيم بن موسى : ثقة حافظ . مضت ترجمته فى الاثر (١٤٣٠) .
(٣) حجاج بن محمد : ثقة اختلط .
(٤) عبدالملك بن جريج : ثقة يدلس .
(٥) عطاء بن ابى رباح : ثقة فاضل . سبق ذكرهم فى الاثر (٧) .

درجة الاثر رقم (١٦٥٤) :

فى اسناده : حجاج بن محمد المصيصى،وهو ثقة لكنه اختلط،ولم يتبين لى وقت اختلاطه ؟

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٩٥/٤) رقم (٤٠٧٢) عن عطاء،من طريق القاسم ،به .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٨٦/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢١٦/١) ونسباه الى ابن جرير وابن ابى حاتم وابن المنذر عن ابن جريج،قال قلت لعطاء،به .

(٦) يونس بن عبدالاعلى : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٤٠) .
(٧) عبدالله بن وهب : ثقة حافظ . ترجم له فى الاثر (١٤٠) .

آية رقم (٢١٦) .

خالد بن حميد[1]،عن بكر بن عمرو[2]،عن ابن شهاب[3]،فى قول الله : " كتب عليكم القتال وهو كره لكم" فالجهاد مكتوب على كل احد،غزا او قعد فالقاعد عدة،ان استعين به اعان،وان استغيث به اغاث،وان استنفر نفر،وان استغنى عنه قعد .

قوله : ﴿ وهو كره لكم ﴾

(١٦٥٦) حدثنا ابو زرعة،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثنى ابن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير[4]،فى قوله :" وهو كره لكم" يعنى : القتال هو مشقة لكم .

---

(١) خالد بن حميد المهرى ابو حميد الاسكندرانى .قال عنه ابو حاتم لابأس به ،وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر فى التقريب لابأس به . توفى سنة تسع وستين ومائة .
تهذيب الكمال (٣٥١/١)،التهذيب (٨٣/٣)،التقريب (٢١٢/١) .

(٢) بكر بن عمرو المعافرى المصرى امام جامعها . ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابو حاتم : شيخ . وقال السلمى : يعتبر به . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق عابد . توفى بعد الاربعين ومائة .
الجرح والتعديل (٣٩٠/٢)،تهذيب الكمال (١٥٨/١)،التهذيب (٤٨٥/١) ، التقريب (١٠٦/١) .

(٣) محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى : متفق على جلالته واتقانه . سبقت ترجمته فى الاثر (١٧٢) .

درجة الاثر رقم (١٦٥٥) :

فى اسناده : خالد بن حميد،وهو لابأس به ،وبكر بن عمرو ،وهو صدوق . وعليه فهو اسناد حسن .

تخريجه :

- اورده ابن كثير فى التفسير (٣٦٧:١)عن الزهرى معلقا،بنحوه .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٨٧/١) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢١٧/١) ونسباه الى ابن المنذر وابن ابى حاتم ،عن ابن شهاب ،بنحوه .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (١٦٥٦) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه : سبق تخريجه فى الاث ررقم (١٦٥٢) .

آية رقم (٢١٦) ٠

(١٦٥٧) وروى عن قتادة[1] انه قال : شديد عليكم ٠

قوله تعالى : ﴿ وعسى ﴾

(١٦٥٨) حدثنا ابو بكر بن ابى موسى،ثنا هارون بن حاتم،ثنا عبدالرحمن ابن ابى حماد،عن اسباط بن نصر ،عن السدى ،عن ابى مالك[2] ،كل شىء فى القرآن : " عسى " فهو واجب،الاحرفين،حرف فى التحريم : "عسى ربه ان طلقكن"[3] ٠ وفى بنى اسرائيل : " عسى ربكم ان يرحمكم"[4] ٠

قوله : ﴿ وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم ﴾

(١٦٥٩) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثنى عبدالله بن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير[5]،فى قول الله : " وعسى أن تكرهوا شيئا" يعنى : الجهاد ،قتال المشركين ،" وهو خير لكم" ويجعل الله عاقبته فتحا وغنيمة وشهادة ٠

---

(١) وصله عبدالرزاق بسنده ،فى التفسير (١/لوحة ٢٨/أ) قال : عبدالرزاق،قال معمر،عن قتادة ،فى قوله :" وهو كره لكم" قال:شديد عليكم ٠

درجة الاثر رقم (١٦٥٧):

هذا اسناد رجاله ثقات ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٣٥) ٠

درجة الاثر رقم (١٦٥٨) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٢٣٥) ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (١/٥٨٧) وعزاه الى ابن ابى حاتم من طريق السدى،عن ابى مالك،به ٠

(٣) التحريم : آية ٥ ٠

(٤) الاسراء : آية ٨ ٠

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) ٠

درجة الاثر رقم (١٦٥٩) : هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه : سبق تخريجه فى الاثر رقم (١٦٥٢) ٠

آية رقم (٢١٦) ٠

(١٦٦٠) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ،ثنا اسباط ،عن السدى (١)
قوله : " وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم" يقول : ان في القتال الغنيمة والظهور والشهادة ،ولكم فى القعود ،ألاتظهروا على المشركين ولاتستشهدوا ولاتصيبوا شيئا ٠

قوله تعالى : ﴿ وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لاتعلمون ﴾

(١٦٦١) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثنى عبدالله بن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير (٢) ،فى قول الله : "وعسى أن تحبوا شيئا" يقول : القعود عن الجهاد ،" وهو شر لكم" فيجعل الله عاقبته شرا لكم،فلا تصيبوا ظفرا ولاغنيمة ٠

قوله : ﴿ والله يعلم وأنتم لاتعلمون ﴾ (٢١٦)

(١٦٦٢) حدثنا على بن الحسين (٣) ، ثنا موسى بن هارون الدولابى (٤) ثنا مروان (٥) ، عن جويبر (٦) ، عن

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٥) ٠
درجة الاثر رقم (١٦٦٠) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٩٨/٤) رقم (٤٠٧٨) عن السدى ،من طريق موسى بن هارون،بنحوه ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) ٠
درجة الاثررقم (١٦٦١) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثر رقم (١٦٥٢) ٠

(٣) على بن الحسين بن الجنيد : ثقة ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٤٤) ٠

(٤) موسى بن هارون الدولابى : لم اقف على ترجمته ٠

(٥) مروان بن معاوية الفزارى : ثقة حافظ ،كان يدلس اسماء الشيوخ ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٣٤٩)٠

(٦) جويبر الازدى : ضعيف جدا٠ ترجم له فى الاثر (١٦٤) ٠

آية رقم (٢١٦) ٠

الضحاك (١) / فى قول الله : " والله يعلم وأنتم لاتعلمون" قال : يعلم من كل احد مالاتعلمون ٠

آية رقم (٢١٧) ٠

قوله تعالى : ﴿ يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه ﴾

(١٦٦٣) حدثنا ابى (٢) ،ثنا محمد (٣) بن ابى بكر المقدمى ،ثنا المعتمر (٤) بن سليمان (٥)،عن ابيه ،حدثنى الحضرمى (٦)،عن ابى السوار (٧)،عن جندب (٨) بن عبدالله

---

(١) الضحاك بن مزاحم :صدوق كثير الارسال ٠ ترجم له فى الاثر (٨٢) ٠
درجة الاثر رقم (١٦٦٢) :
فى اسناده جهالة ،وفيه حويبر : ضعيف جدا ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف جدا ٠
تخريجه :
لم اقف عليه عند غير المصنف ٠

(٢) ابى : ابو حاتم : احد الحفاظ ٠ ترجم له فى الاثر (٨) ٠

(٣) محمد بن ابى بكر المقدمى : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (١٥٧٤) ٠

(٤) معتمر بن سليمان : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (١٧٥) ٠

(٥) سليمان بن طرخان : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (٢٧٥) ٠

(٦) الحضرمى بن لاحق التميمى السعدى اليمامى ٠ قال عنه ابن معين لابأس به ٠ وذكره ابن حبان فى الثقات ٠ وفرق ابن المدينى وغيره بين الحضرمى بن لاحق والحضرمى اليمامى ٠ وقال ابو حاتم : هما واحد ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : لابأس به ٠ مع ذكر التفريق٠توفى بعد المائة ٠
الجرح والتعديل (٣٠٢/٣)،التهذيب (٣٩٤/٢)،التقريب (١٨٥/١) ٠

(٧) ابو السوار العدوى البصرى ،قيل اسمه : حسان،وقيل : حريث ٠ وقيل غير ذلك ٠ ثقة ٠ توفى قبل المائة ٠
تهذيب الكمال (١٦١٢/٣)،التهذيب (١٢٣/١٢)،التقريب (٤٣٢/٢) ٠

(٨) جندب بن عبدالله بن سفيان العجلى ثم العلقمى ـ وعلقمة : حى من بجيلة ـ يكنى : ابا عبدالله ،له صحبة ٠ينسب تارة الى ابيه ،وتارة الى جده ٠ روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ،وروى عنه ابو السوار توفى بين سنة ستين وسبعين للهجرة ٠
الاصابة (٢٤٨/١)،تهذيب الكمال (٢٠٥/٣)،التهذيب (١١٧/٢) ٠ =

آية رقم (٢١٧) ٠

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رهطا وبعث عليهم ابا عبيدة ابن الجراح او عبيدة بن الحارث،فلما ذهب ينطلق بكى صبابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،فجلس ٠ فبعث عليهم مكانه عبد الله ابن جحش وكتب له كتابا وامره الايقرأ الكتاب حتى يبلغ مكان كذا وكذا ،فقال : لاتكرهن احدا على السير معك من اصحابك ٠ فلما قرأ الكتاب ،استرجع ،وقال : سمعا وطاعة لله ولرسوله ٠فخبرهم الخبر وقرأ عليهم الكتاب،فرجع رجلان ومضى بقيتهم،فلقوا ابن الحضرمى فقتلوه ٠ ولم يدروا ان ذلك اليوم من رجب او من جمادى ؟ فقال المشركون للمسلمين : قتلتم فى الشهر الحرام،فأنزل الله تعالى " يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير" الآية ٠

(١٦٦٤) حدثنا الحسن بن ابى الربيع (١)، انا عبد الرزاق (٢)، انا معمر (٣)، عن الزهرى (٤)

= درجة الاثر رقم (١٦٦٣) :

فى اسناده : الحضرمى ،وهو لابأس به ٠ وعليه فهو اسناد حسن ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٠٦/٤) رقم (٤٠٨٤) عن جندب بن عبد الله مرفوعا ،بنحوه ،واطول ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٠٠/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢١٨/١)،ونسباه الى ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والبيهقى فى سننه بسند صحيح،عن جندب بن عبد الله ،مرفوعا ،به واطول منه ٠
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٣٦٨/١) عن جندب بن عبد الله مرفوعا ،به ٠
- واخرجه البيهقى فى السنن (١١/٩)،عن جندب بن عبد الله مرفوعا ،بنحوه ،واطول منه ٠

(١) الحسن بن ابى الربيع : صدوق ٠ ترجم له فى الاثر (٤٠) ٠

(٢) عبد الرزاق : ثقة حافظ تغير بآخره ٠ترجم له فى الاثر (٤٠) ٠

(٣) معمر بن راشد : ثقة الا عن ثابت وعاصم وعروة ،وهذا الضرب ٠ فان فى حديثه عنهم شئ ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٤٠) ٠

(٤) الزهرى : متفق على جلالته واتقانه ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٧٢) ٠

آية رقم (٢١٧) .

وعثمان الجزرى (١) ،عن مقسم (٢) مولى ابن عباس ، (قال) (٣) : لقى واقد بن عبدالله عمرو بن الحضرمى فى اول ليلة من رجب،وهو يرى انه فى جمادى،فقتله . وهو اول قتيل . قتل من المشركين،فعير المشركون المسلمين (فقالوا) (٤) اتقتلون فى الشهر الحرام،فأنزل الله : "يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه" قال الزهرى : كان النبى صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا يحرم القتال فى الشهر الحرام ثم احل له بعد .

قوله تعالى : ﴿ قتال فيه ﴾

(١٦٦٥) حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم،ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة ،قال محمد (٥) بن اسحاق فيما حدثنى يزيد (٦) بن رومان

---

(١) عثمان الجزرى : لم اقف على ترجمته .

(٢) مقسم بن بجرة : صدوق كان يرسل . مضت ترجمته فى الاثر (٧٣٠) .

(٣) (قال : فى الاصل : قالا .

(٤) (فقالوا) : فى الاصل : فقال .

درجة الاثر رقم (١٦٦٤) :

فى اسناده عدة علل :

(أ) مقسم : تابعى،والاسناد بهذا مرسل .

(ب) عثمان الجزرى : لم اقف على ترجمته . لكن هذا لايضر،لان له متابعا فى السند .

(ج) فيه عبدالرزاق،وهو ثقة حافظ لكنه تغير،ولم يتبين لى هل رواية الحسن بن ابى الربيع عنه قبل الاختلاط ام بعده ؟ وعليه فأتوقف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٠٨/٤) رقم (٤٠٨٦)،عن مقسم ،من طريق الحسن بن يحيى،به ،واطول منه .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٠٣/١)،وعزاه الى عبد الرزاق وابن جرير وابن ابى حاتم،عن الزهرى،بنحوه ،مختصرا .

- واخرجه عبدالرزاق فى التفسير (١/لوحة/٢٨/أ) عن مقسم،به واطول منه .

(٥) الرواة من اول السند الى ابن اسحاق : سبق ورودهم فى الاثر(١٤٨٠).

(٦) يزيد بن رومان الاسدى ابو روح المدنى . ثقة . توفى سنة ثلاثين ومائة .=

آية رقم (٢١٧) ٠

والزهرى (١) ،عن عروة (٢) بن الزبير،قال : انزل الله على رسوله : "يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه " اى : عن قتال فيه ٠

(١٦٦٦) وروى عن عكرمة (٣) ٠

(١٦٦٧) والربيع بن انس (٤) ،نحو ذلك ٠

(١٦٦٧م) حدثنا ابو بكر بن اسحاق الصاغانى (٥) ،ثنا معاوية (٦) بن عمرو،عن

= الجرح والتعديل (٢٦٠/٩) ،تهذيب الكمال (١٥٣٢/٣) ، التهذيب (٣٢٥/١١) ، التقريب (٣٦٤/٢) ٠

(١) الزهرى : متفق على جلالته واتقانه ٠ ترجم له فى الاثر (١٧٢) ٠

(٢) عروة بن الزبير : ثقة مشهور ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٧٢) ٠

درجة الاثر رقم (١٦٦٥) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (١٤٨٠) والاثر رقم (٨) ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٠٢/٤) ومابعدها رقم (٤٠٨٢) عن عروة بن الزبير،به ،مطولا ٠

(٣) لم اقف عليه ٠

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٠٠/٤) رقم (٤٠٨٠) قال : حدثت عن عمار بن الحسن،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه ،عن الربيع ،قوله : " يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه" ،قال : يقول يسألونك عن قتال فيه ٠ قال : وكذلك كان يقرؤها : " عن قتال فيه" ٠

درجة الاثر رقم (١٦٦٧) :

فى اسناده جهالة ٠ وابن ابى جعفرومن بعده متكلم فيهم ٠ وعليه فهواسناد ضعيف ٠

(٥) ابو بكر محمد بن اسحاق بن جعفر،ويقال : محمد ابو بكر الصاغانى ثقة ثبت ٠توفى سنة سبعين ومائتين ٠

تهذيب الكمال (١١٦٦/١) ، التهذيب (٣٦/٩) ، التقريب (١٤٤/٢) ٠

(٦) معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو بن شبيب الازدى الكوفى ابو عمرو البغدادى،ويعرف : بابن الكرمانى ٠ ثقة ٠ توفى سنة اربع عشرة ومائتين ٠ وقيل غير ذلك ٠

تهذيب الكمال (١٣٤٧/٣) ، التهذيب (٢١٧/١٠) ، التقريب (٢٦٠/٢) ٠

آية رقم (٢١٧) ٠

ابى اسحاق الفزارى (١) / قال : سألت سفيان الثورى (٢) عن قول الله : (١٥٠/أ) " يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير" قال هذا شيء منسوخ وقد مضى ،ولابأس بالقتال فى الشهر الحرام وفى غيره ٠

قوله : ﴿ قتال فيه كبير ﴾

(١٦٦٨) حدثنا ابو بكر بن اسحاق الصاغانى (٣)،ثنا معاوية بن عمرو - اخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى ،حدثنى ابى ،ثنا عمى الحسين عن ابيه ،عن جده ،عن ابن عباس (٤) : " يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير " : وغير ذلك اكبر منه ٠

---

(١) ابراهيم بن محمد بن الحارث بن خارجة بن حصين الفزارى ابو اسحاق الفزارى الكوفى ٠ ثقة حافظ ٠ توفى سنة ست وثمانين ومائة ٠
تهذيب الكمال (٦١/١)، التهذيب (١٥١/١)، التقريب (٤١/١) ٠

(٢) سفيان الثورى : ثقة حافظ امام حجة ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٦٤) ٠
درجة الاثر رقم (١٦٦٧) :
هذا اسناد صحيح ٠ وقوله باباحة القتال فى الشهر الحرام وفى غيره ليس على اطلاقه ٠ اما ان دعت الضرورة فانه حينئذ يشرع ٠
تخريجه :
- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٠٤/١) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢١٩/١)،ونسباه الى ابن ابى حاتم عن سفيان الثورى،بنحوه ٠
- واخرجه البيهقى فى سننه (١٢/٩) عن ابى اسحاق قال : سألت سفيان ٠٠٠ بمثله ٠

(٣) هذان الراويان سبق ورودهما فى الاثر السابق ٠

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٨) ٠
درجة الاثر رقم (١٦٦٨) :
هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٧٨) ٠
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٠٨/٤) رقم (٤٠٨٧) عن ابن عباس به ،مطولا ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٠٠/١،٦٠١)،وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم،عن ابن عباس،بنحوه ،مطولا ٠
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٣٦٩/١) عن ابن عباس ،من طريق العوفى ،به ،مطولا ٠

آية رقم (٢١٧) .

(١٦٦٩) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ،ثنا اسباط،عن السدى (١) : " قل قتال فيه كبير " قال : لايحل وماصنعتم انتم يامعشر المشركين اكبر من القتل فى الشهر الحرام .

قوله : ﴿ وصد عن سبيل الله وكفر به ﴾

(١٦٧٠) اخبرنا محمد بن سعد العوفى،فيما كتب الى ،حدثنى ابى ،حدثنى عمى الحسين ،عن ابيه ،عن جده ،عن ابن عباس (٢) ،ان المشركين صدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وردوه عن المسجدالحرام،فى شهر حرام،ففتح الله على نبيه فى شهر حرام من العام المقبل،فعاب المشركون على رسول الله صلى الله عليه وسلم القتال فى شهر حرام ،فقال الله : " قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر" : من القتال فيه .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .

درجة الاثر رقم (١٦٦٩) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٠٥/٤) ومابعدها رقم (٤٠٨٣) عن السدى ،به ،مطولا .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٠١/١) وعزاه الى ابن جرير عن السدى ،به ،مطولا .
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٣٦٨/١) عن ابن مسعود،من طريق السدى،به ،مطولا .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٨) .

درجة الاثر رقم (١٦٧٠) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٠٨/٤) رقم (٤٠٨٧) عن ابن عباس من طريق العوفى ،به ،واطول منه .
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٣٦٩/١) عنابن عباس ،من طريق العوفى ،به ،واطول منه .

آية رقم (٢١٧) ٠

(١٦٧١) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط،عن السدى (١) ،قوله " وصد عن سبيل الله وكفر به " : حين كفرتم بالله وصددتم عنه محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه ٠

قوله : ﴿ والمسجد الحرام ﴾

(١٦٧٢) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ،ابنا عبدالرزاق،ابنا معمر ،عن الزهرى وعثمان الجزرى ،عن مقسم (٢) مولى ابن عباس ،قوله : "والمسجد الحرام" يقول : وصد عن المسجد الحرام ٠

قوله : ﴿ واخراج أهله منه ﴾

(١٦٧٣) اخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى،حدثنى ابى ،ثنا عمى الحسين ،عن ابيه ،عن جده ،عن ابن عباس (٣) : " واخراج اهله منه" اخراج اهل المسجد الحرام ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) ٠

درجة الاثر رقم (١٦٧١) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثررقم (١٦٦٩) ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (١٦٦٤) ٠

درجة الاثر رقم (١٦٧٢) :

فى اسناده من لم اقف على ترجمته ٠ وفيه ايضا عبدالرزاق وهو ثقة لكنه تغير،ولم يتبين لى هل روى عنه ابن ابى الربيع ،قبل الاختلاط ؟ ام بعده ؟ فأتوقف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم(١٦٦٤) ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٨) ٠

درجة الاثر رقم (١٦٧٣) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثررقم (١٦٧٠) ٠

آية رقم (٢١٧) ٠

(١٦٧٤) اخبرنا موسى بن هارون الطوسى فيماكتب الى،ثنا الحسين بن محمد المروذى ،ثنا شيبان / بن عبدالرحمن ،عن قتادة (١) : " واخراج (١٥٠/ب) اهله منه" قال : اخراج محمد واصحابه من مكة ،اكبر عند الله من القتال فى الشهر الحرام ٠

قوله تعالى : ﴿ أكبر عند الله ﴾

(١٦٧٥) اخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى ،حدثنى ابى ،ثنا عمى الحسين ،عن ابيه ،عن جده ،عن ابن عباس (٢) : يعنى قوله : " أكبر عند الله " اكبر من القتال الذى اصاب اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم (ورضى عنهم فيه) (٣) ٠

(١٦٧٦) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ،ابناعبدالرزاق ،ابنا معمر،عن الزهرى وعثمان الجزرى ،عن مقسم (٤) مولى ابن عباس : " واخراج أهله منه أكبر " : من قتلكم عمروا الحضرمى ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٨٠) ٠

درجة الاثر رقم (١٦٧٤) :

هذا اسناد صحيح٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٨) ٠

درجة الاثر رقم (١٦٧٥) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثررقم (١٦٧٠) ٠

(٣) مابين القوسين ،ساقط من : (ظ) ٠

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٦٦٤) ٠

درجة الاثر رقم (١٦٧٦) :

فى اسناده جهالة ،وفيه عبدالرزاق ،وهو ثقة لكنه تغير،ولم يتبين لى هل رواية ابن ابى الربيع عنه قبل الاختلاط؟ ام بعده ؟ فأتوقف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (١٦٦٤) ٠

آية رقم (٢١٧) ٠

قوله تعالى : ﴿ والفتنة ﴾

(١٦٧٧) حدثنا ابى ،ثنا الحسن بن ابى الربيع ،ثنا عبدالله بن ادريس ثنا محمد بن اسحاق (١) ،عن الزهرى ويزيد بن رومان عن عروة بن الزبير " والفتنة أكبر من القتل" اى : قد كانوا يفتنونكم فى دينكم وانتم فى حرمة الله ،حتى تكفروا بعد ايمانكم ،فهذا اكبر عند الله من ان تقتلوهم فى الشهر الحرام ٠

قوله تعالى : ﴿ أكبر من القتل ﴾

(١٦٧٨) حدثنا ابى ،ثنا محمد بن ابى بكر المقدمى ،ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه ،حدثنى الحضرمى ،عن ابى السوار ،عن جندب (٢) بن عبدالله ،قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا فلقوا ابن الحضرمى فقتلوه ٠ فقال المشركون للمسلمين : قتلتم فى الشهر الحرام ،الى قوله : " والفتنة أكبر من القتل" قال : من الشرك ٠

(١٦٧٩) وروى عن ابن عمر ،قال : " والفتنة أكبر من القتل" (٣) قال: من الشرك ٠

(١) هذا الاسناد من اوله الى ابن اسحاق سبق وروده فى الاثر رقم (٧٧) ٠ الا ابن ابى الربيع فترجم له فى الاثر (٤٠) ٠ وبقية السند سبق ورودهم فى الاثر (١٦٦٥)٠

درجة الاثر رقم (١٦٧٧) :

فى اسناده :محمد بن اسحاق ،وهو صدوق مدلس من الرابعة ٠وروايته هنا معنعنة ،فلا تقبل حتى يصرح بالسماع ،وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (١٦٦٥) ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٦٦٣) ٠

درجة الاثر رقم (١٦٧٨) :

فى اسناده : الحضرمى ،وهو لابأس به ٠ وعليه فهواسناد حسن ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر (١٦٦٣) ٠

(٣) لم اقف عليه ٠

آية رقم (٢١٧) ٠

قوله تعالى : ﴿ ولايزالون يقاتلونكم ﴾

(١٦٨٠) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ،قوله (١) : " ولايزالون يقتلونكم" : كفار قريش ٠

قوله تعالى : ﴿ حتى يردوكم عن دينكم ﴾

(١٦٨١) حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ،ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة ،قال محمد ،فيما حدثنى الزهرى ويزيد بن رومان ،عن عروة بن الزبير (٢) : "ولايزالون يقتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطعوا" اى : هم مقيمون على اخبث ذلك واعظمه ،غير تائبين ولانازعين ٠

قوله : ﴿ ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم فى الدنيا والآخرة ﴾

(١٦٨٢) اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قراءة ،ابنا ابن وهب ،حدثنى عبد الله ابن عياش ،عن ابى صخر ،عن محمد بن كعب (٣) ،قوله :" ومن يرتدد منكم

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) ٠

درجة الاثر رقم (١٦٨٠) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٨٤) ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣١٦/٤) رقم (٤١٠١) عن مجاهد ،بنحوه ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٠٥/١) وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير ،عن مجاهد ،به ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٦٦٥) ٠

درجة الاثر رقم (١٦٨١) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (١٦٦٥) والاثر رقم (٨) ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٣١٦/٤) رقم (٤١٠٠) عن عروة بن الزبير به ،واطول منه ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٩٣) ،ماعدا عبد الله بن عياش فترجمته فى الاثر (٩٩٠) ٠ =

آية رقم (٢١٧) ٠

عن دينه " قال : من يرتد عن الحق ٠

قولـــه : ﴿ وأولئك أصحٰب النار هم فيها خٰلدون ﴾ (٢١٧)

قد تقدم تفسيره (١) ٠

آية رقم (٢١٨) ٠

قوله تعالى : ﴿ ان الذين ءامنوا والذين هاجروا وجٰهدوا فى سبيل اللـــه ﴾

(١٦٨٣) حدثنا ابى ،ثنا المقدمى ،ثنا معتمر بن سليمان،عن ابيه ،حدثنى الحضرمى ،عن ابى السوار،عن جندب (٢) بن عبدالله ،قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا ،وبعث عليهم عبدالله بن جحش ،فقال بعض المشركين : ان لم يكونوا اصابوا وزرا فليس لهم اجر،فأنزل اللـــه عز وجل : "ان الذين ءامنوا والذين هاجروا وجٰهدوا فى سبيل اللـــه أولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم "٠

= درجة الاثر رقم (١٦٨٢) :

فى اسناده : عبدالله بن عياش ،وابو صخر ،وهما متكلم فيهما ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف ٠

(١) تقدم ذلك فى (ل/٣٠/أ) فى نهاية آية (٣٩) من تفسير المصنف المخطوط ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٦٦٣) ٠

درجة الاثر رقم (١٦٨٣) :

هذا اسناد حسن ٠ وانظر الاثر رقم (١٦٦٣) ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣١٩/٤) رقم (٤١٠٢) عن جندب بن عبدالله مرفوعا ،بنحوه ٠

- وسبق تخريج بعضه فى الاثر رقم (١٦٦٣) ٠

آية رقم (٢١٨) ٠

قولـــه : ﴿ أولئك يرجون رحمت اللـــه ﴾

(١٦٨٤) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن عبدالرحمن الدشتكى ،ثنا عبدالله بن جعفر،عن ابيه ،عن الربيع بن انس ،قوله (١) : " أولئكيرجون رحمت الله" قال : هؤلاء خيار هذه الامة ،ثم جعلهم الله اهل رجاء ٠ انه من رجا طلب ،ومن خاف ،هرب ٠

(١٦٨٥) حدثنا ابى ،ثنا الحسن بن ابى الربيع ،ثنا ابن ادريس ،ثنا ابن اسحاق ،عن يزيد بن رومان والزهرى ،عن عروة (٢) بن الزبير قال : فلما فرج الله عن المسلمين من اهل تلك السرية ،ماكانوا فيه من غم،ما اصابوا طمعوا فيما عند الله من ثوابه ،فقالوا يانبى الله :اتطمع لنا ان تكون غزوة نعطى فيها اجر المجاهدين فى سبيل الله ؟ فأنزل الله تعالى : " ان الذين ءامنوا والذين هاجروا وجهدوا فى سبيل الله أولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم " ٠

قوله تعالى : ﴿ والله غفور رحيم ﴾ (٢١٨)

(١٦٨٦) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد،ثنا اسباط، عن

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٥) ٠

درجة الاثر رقم (١٦٨٤) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٨٥) والاثر رقم (١٢) ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٢٠/٤) عن قتادة ،به واطول منه ،وعن الربيع مثله ٠

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٠٥/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢١٩/١)،ونسباه الى ابن ابى حاتم،عن الربيع بن انس وعن قتادة ،به ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (١٦٧٧) ٠

درجة الاثر رقم (١٦٨٥) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (١٦٧٧) ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٣١٩/٤) عن عروة بن الزبير،بنحوه ٠

آية رقم (٢١٨) ٠

السدى[1] : ثم رجع الى اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فغفر لهم فقال " ان الذين ءامنوا والذين هاجروا وجهدوا فى سبيل الله أولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم " ٠

آية رقم (٢١٩) ٠

قوله تعالى : ﴿ يسئلونك عن الخمر ﴾

(١٦٨٧) حدثنا /احمد بن سنان[2] ،ثنا عبد الرحمن بن مهدى[3] ،عن سفيان[4]،عن (١٥١/ب) ابى اسحاق[5] ،عن عمرو بن شرحبيل[6] ،قال : قال عمر : اللهم بين لنا فى الخمر ٠ فنزلت : " فيهما اثم كبير ومنافع للناس" ٠ قال : اللهم بين لنا فى الخمر ٠ فنزلت : " لاتقربوا الصلوٰة وأنتم سكارى"[7]

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥)٠

درجة الاثر رقم (١٦٨٦) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف ٠

(٢) احمد بن سنان : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (١٦)٠

(٣) عبد الرحمن بن مهدى : ثقة حافظ ٠ ترجم له فى الاثر (١٧٤) ٠

(٤) سفيان الثورى : ثقة حافظ امام حجة ٠ترجم له فى الاثر (١٦٤) ٠

(٥) ابو اسحاق السبيعى : ثقة مكثر ٠ ترجم له فى الاثر (١) ٠

(٦) عمرو بن شرحبيل : ثقة عابد ٠ ترجم له فى الاثر (٥٧٥) ٠

درجة الاثر رقم (١٦٨٧) :

هذا الاسناد رجاله ثقات ٠

تخريجه :

- اخرجه الترمذى فى سننه (٣١٩/٤) رقم (٥٠٤٢) عن عمر بن الخطاب بنحوه ٠
- واخرجه ابو داود فى السنن (٧٩/٤) رقم (٣٦٧٠) عن عمر بن الخطاب بنحوه ٠
- واخرجه النسائى فى السنن (٢٨٦/٨) عن عمر، بنحوه ٠
- واخرجه احمد فى المسند (٥٣/١) عن عمر ،بنحوه ٠
- واخرجه الحاكم فى المستدرك (٢٧٨/٢) عن عمر، بنحوه ٠ وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ٠ وسكت عنه الذهبى ٠

(٧) سورة النساء : ٤٣ ٠

آية رقم (٢١٨) ٠

فقال : اللهم بين لنا فى الخمر ٠ فنزلت : " انما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام " حتى بلغ : " فهل أنتم منتهون" فقال عمر: انتهينا ، انها تذهب المال وتذهب العقل ٠

(١٦٨٨) حدثنا يونس بن حبيب (١) ثنا ابو داود (٢)، ثنا محمد بن ابى حميد (٣)، عن المصرى، يعنى : ابا طعمة (٤) قارىء مصر، قال سمعت ابن عمر يقول : نزلت فى الخمر ثلاث آيات ، فأول شىء : " يسئلونك عن الخمر والميسر " الآية ٠ فقيل : حرمت الخمر ٠ فقالوا يارسول الله دعنا ننتفع بها كما قال الله ٠قال : فسكت عنهم ٠ ثم نزلت هذه الآية : " لاتقربوا الصلوة وأنتم سكارى" ٠ فقيل : حرمت الخمر فقالوا يارسول الله : انا لانشربها قرب الصلاة ٠ فسكت عنهم ٠ ثم نزلت : " يأيها الذين ءامنوا انما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام " الآية ٠ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حرمت الخمر ٠

---

(١) يونس بن حبيب : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (٤٦) ٠

(٢) ابو داود الطيالسى : ثقة غلط فى احاديث ٠ ترجم له فى الاثر (٤٦)٠

(٣) محمد بن ابى حميد ـ ابراهيم ـ الانصارى الزرقى ابو ابراهيم المدنى لقبه : حماد ٠ ضعيف ٠ توفى بعد المائتين ٠
تهذيب الكمال (١١٩١/٣)، التهذيب (١٣٢/٩)، التقريب (١٥٦/٢) ٠

(٤) ابوطعمة الاموى مولى عمر بن عبدالعزيز ٠ اسمه : هلال ٠ سكن مصر وثقه ابن عمار الموصلى، وقال الحاكم : رماه مكحول بالكذب ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : مقبول ٠ ولم يثبت ان مكحولا رماه بالكذب توفى بعد المائة ٠
تهذيب الكمال(١٦١٧/٣)، التهذيب (١٣٧/١٢)، الميزان (٥٤١/٤)، التقريب (٤٤٠/٢) ٠

درجة الاثر رقم (١٦٨٨) :

فى اسناده : محمد بن ابى حميد، وابو طعمة ، وهما متكلم فيهما ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٣١/٤) رقم (٤١٤٣) عن ابن عمر بنحوه ٠

آية رقم (٢١٩) ٠

(١٦٨٩) حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح،ثنا حجاج،عن ابن جريج وعثمان بن عطاء،عن عطاء الخراسانى،عن ابن عباس(١) فى قوله : " يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنفع للناس" ،فنسختها هذه الآية : " انما الخمر والميسر" الآية ٠

قوله تعالى : ﴿ الخمر ﴾

(١٦٩٠) حدثنا ابو سعيد الاشج(٢)،ثنا ابن ابى غنية(٣)،ابنا ابو حيان التيمى(٤) عن الشعبى(٥)،عن عبدالله بن عمر بن الخطاب ،قال : قام عمر على

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧) ٠

درجة الاثر رقم (١٦٨٩) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٧) ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٣٢/٤) رقم (٤١٤٤) عن عكرمة والحسن بنحوه ،واطول منه ٠
- واخرجه ابو داود فى السنن (٨١/٤) عن ابن عباس ،بنحوه واطول منه ٠

(٢) ابو سعيد الاشج: ثقة ٠ مضت ترجمته فى الاثر رقم (١٧) ٠

(٣) يحيى بن عبدالملك بن حميد بن ابى غنية - بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتانية - الخزاعى ابو زكريا الكوفى٠ وثقه احمد وابن معين والعجلى والدارقطنى والنسائى ٠وقال النسائى : ليس به بأس وقال ابن عدى : بعض حديثه لايتابع عليه ،وهو ممن يكتب حديثه وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق له افراد ٠ توفى سنة سبع وثمانين ومائة ٠ وقيل غير ذلك ٠
تهذيب الكمال (١٥١٠/٣)، التهذيب (٢٥٢/١١)، التقريب (٣٥٣/٢) ٠

(٤) يحيى بن سعيد بن حيان ابوحيان التيمى الكوفى العابد ٠ ثقة عابد توفى سنة خمس واربعين ومائة٠
تهذيب الكمال (١٤٩٨/٣)، التهذيب (٢١٤/١١)، التقريب (٣٤٨/٢) ٠

(٥) الشعبى : ثقة مشهور ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٢٧٧)٠

درجة الاثر رقم (١٦٩٠) :

فى اسناده : ابن ابى غنية ،وهو صدوق له افراد ٠ وعليه فهو اسناد حسن ٠

تخريجه :

اخرجه البخارى فى الصحيح (٦٧/٦)، (١٣٦/٧) عن عمر رضى الله عنه به ،وبنحوه ،وفيه زيادة ٠

آية رقم (٢١٩) ٠

المنبر،فحمد الله واثنى عليه ،ثم قال : الا وان الخمر نزل تحريمها يوم نزل،من خمس : من العنب ،والعسل ،والتمر،والحنطة ،والشعير والخمر : ماخامر العقل ،ثلاثا ٠

(١٦٩١) حدثنا ابى ،ثنا بشر بن محمد السكرى(١)،ثنا عبد الحكم القسملى(٢) عن انس بن مالك،قال : كنا نشرب الخمر فأنزلت :" يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير " ٠ فقلنا نشرب منها ماينفعنا فأنزلت فى المائدة : " انما الخمر والميسر" الآية ٠ فقالوا اللهم قد انتهينا ،فأرقناها اذ نودى : الا ان الخمر قد حرمت قال ثابت لانس : وماكان خمركم ؟ قال : فضيخكم(٣) هذا ٠

(١٦٩٢) حدثنا ابى ،ثنا مسلم بن ابراهيم(٤) ،ثنا هشام

---

(١) بشر بن محمد بن ابان بن مسلم البصرى السكرى ٠ قال عنه ابو حاتم شيخ ٠
الجرح والتعديل (٣٦٤/٢) ٠

(٢) عبد الحكم بن عبد الله ،ويقال : ابن زياد القسملى ـ وهو : بفتح القاف وسكون المهملة وتخفيف الميم المفتوحة وسكون اللام نسبة الى القساملة ،قبيلة من الازد ٠ ضعيف ٠ توفى بعد المائة ٠
تهذيب الكمال (٧٦٤/٢)، الجرح والتعديل (٣٥/٦)، التهذيب (١٠٧/٦) ، التقريب (٤٦٦/١) ٠

(٣) فضيخكم : الفضيخ : بفتح الفاء وكسر الضاد وسكون الياء : عصير العنب ٠ وهو ايضا : شراب يتخذ من البسر المفضوخ وحده من غير ان تمسه النار ٠ وهو : المشدوخ ٠ انظر لسان العرب (٤٥/٣)وغريب الحديث للحربى (٥٥٤/٢) تحقيق د٠ سليمان العايد ٠

درجة الاثر رقم (١٦٩١) :

فى اسناده : بشر السكرى،وعبد الحكم القسملى،وهما متكلم فيهما وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه البخارى فى الصحيح (١٣٦/٧)،عن انس بن مالك،من طريقين،بنحوه مختصرا ٠

(٤) مسلم بن ابراهيم الازدى الفراهيدى مولاهم ابو عمرو البصرى الحافظ ثقة مأمون مكثر ،عمى بآخره ٠ توفى سنة اثنتين وعشرين ومائتين ٠ =

آية رقم (٢١٩) ٠

/الدستوائى (١) ،ثنا قتادة (٢) ،عن سعيد بن المسيب (٣) ،قال : انما سميت الخمر(١٥٢/أ)
لانها صفا (٤) صفوها وسفل كدرها ٠

قولـــه : ﴿ والميســـــر ﴾

(١٦٩٣) حدثنا ابو سعيد الاشج (٥)، ثناشجاع بن الوليد (٦) ابو بدر،عن موسى بن (٧)

= الجرح والتعديل (١٨٠/٨)،تهذيب الكمال (١٣٢٣/٣)،التهذيب (١٢٣/١٠)، التقريب (٢٤٤/٢) ٠

(١) هشام الدستوائى : ثقة ثبت رمى بالقدر ٠ ترجم لهفى الاثر (٤٩٨) ٠

(٢) قتادة السدوسى : ثقة ثبت ٠ترجم له فى الاثر (١٠) ٠

(٣) سعيد بن المسيب : احد الفقهاء الكبار والعلماء الاثبات ٠ترجم له فى الاثر (١٨٢) ٠

درجة الاثر رقم (١٦٩٢) :

هذا اسناد رجاله ثقات،لكن قتادة مدلس من المرتبة الثالثة ،وروايته هنا معنعنة ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٠٦/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن سعيد بن المسيب،به ٠

(٤) فى اللسان : الخمر : ماخمر العقل وهو المسكر من الشراب وسمى الخمر خمرا لانه يغطى العقل ٠ والتخمير : التغطية ٠ انظر لسان العرب (٢٥٥/٤) ومابعدها ٠

(٥) ابو سعيد الاشج : ثقة ٠ سبقت ترجمته فى الاثر (١٧) ٠

(٦) شجاع بن الوليد بنقيس السكونى ابو بدر الكوفى ٠ قال عنه احمد ارجوان يكون صدوقا ٠ وقال العجلى والنسائى : لابأس به ٠ وقال ابوحاتم : شيخ ليس بالمتين ،لايحتج بحديثه ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ورع له اوهام ٠ توفى سنة اربع ومائتين ٠ وقيل غير ذلك ٠
الجرح والتعديل (٣٧٨/٤)،تهذيب الكمال (٥٧٣/٢)،التهذيب (٣١٣/٤) ، التقريب (٣٤٧/١) ٠

(٧) موسى بن عقبة بنابى عياش الاسدى مولى آل الزبير ٠ ويقال : مولى امرأة الزبير ٠ ثقة فقيه امام فى المغازى،لم يصح ان ابن معين لينه ٠ توفى سنة اثنتين واربعين ومائة ٠
الجرح والتعديل (١٥٤/٨)،تهذيب الكمال (١٣٩٠/٣)،التهذيب (٣٦٠/١٠)، التقريب (٢٨٦/٢) ٠

آية رقم (٢١٩) ٠

عقبة ،عن نافع[1] ،عن ابن عمر،قال : الميسر : هو القمار ٠

(١٦٩٤) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد[2] ، قوله : " والميسر" : القمار ـ قال : انما سمى الميسر لقولهم : أيسروا[3] جزورا ،كقولك : ضع كذا وكذا ٠

(١٦٩٥) قال ابو محمد[4] : وروى عن عبدالله بن مسعود ٠

(١٦٩٦) وابن عباس[5] ٠

---

(١) نافع مولى ابن عمر : ثقة ثبت ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٦٨٣) ٠

درجة الاثر رقم (١٦٩٣) :

فى اسناده : شجاع بن الوليد ،وهو صدوق له اوهام ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

ـ اخرجه البخارى فى الادب المفرد (٣٢٥) رقم (١٢٦٠) باب القمار عن ابن عمر،بمثله ٠

ـ واخرجه الطبرى فى التفسير (٣٢٣/٤) ومابعدها ،من طرق كثيرة به ٠

ـ واورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٠٦/١) ونسبه الى ابى عبيد والبخارى وابن جرير وابن ابى حاتم ،عن ابن عمر،به ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) ٠

درجة الاثر رقم (١٦٩٤) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٨٤) ٠

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٢٢/٤) عن مجاهد،من طريق محمد بن عمرو،به ٠

ـ وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٠٦/١) وعزاه الى ابن جرير وعبد بن حميد وابن ابى حاتم،عن مجاهد ٠

(٣) يسرت الناقة : جزأت لحمها ٠ ويسر القوم الجزور : اى : اجتزروها واقتسموا اعضاءها ٠ انظر لسان العرب (٢٩٨/٥) ٠

(٤) لم اقف عليه ٠

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٢٤/٤) رقم (٤١٢١) قال : حدثنى على بن داود،قال حدثنا ابو صالح ،قال حدثنى معاوية ،عن على عن ابن عباس ٠ قال : الميسر : القمار ٠ كان الرجل فى الجاهلية يخاطر على اهله وماله ،فايهما قمر صاحبه ،ذهب بأهله وماله ٠

درجة الاثر رقم (١٦٩٦) : هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (١٤) ٠

آية رقم (٢١٩) ٠

(١٦٩٧) وعطاء (١) ٠

(١٦٩٨) وطاووس (٢) ٠

(١٦٩٩) وسعيد بن جبير (٣) ٠

(١٧٠٠) والحسن (٤) ٠

(١٧٠١) وابن سيرين (٥) ٠

---

(١) ، (٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٢٣/٤) رقم (٤١١٦) قال :
حدثنى يعقوب بن ابراهيم ،قال حدثنى المعتمر،عن ليث ،عن طاووس وعطاء ،قالا : كل قمار فهو من الميسر،حتى لعب الصبيان بالكعب والجوز ٠

درجة الاثر رقم (١٦٩٧) ورقم (١٦٩٨) :

فى اسناده : ليث بن ابى سليم ،وهو صدوق اختلط ولم يتميز حديثه فترك ٠

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٢٤/٤) رقم (٤١٢٤) قال :
حدثنا الحسن بن يحيى،قال اخبرنا عبد الرزاق،قال اخبرنا معمر،عن الليث،عن مجاهد وسعيد بن جبير،قالا : الميسر : القمار كله حتى الحوز الذى يلعب به الصبيان ٠

درجة الاثر رقم (١٦٩٩) :

فى اسناده : عبد الرزاق،وهو ثقة لكنه تغير بآخره ،ولم يتبين لى هل روى عنه الحسن بن يحيى بعد الاختلاط ؟ ام بعده ؟

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٢٣/٤) رقم (٤١١٥) قال :
حدثنا محمد بن عبد الاعلى،قال حدثنا خالد بن الحارث،قال حدثنا الاشعث ،عن الحسن،انه قال : الميسر : القمار ٠

درجة الاثر رقم (١٧٠٠) :

فى اسناده : الاشعث بن سوار،وهو ضعيف ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٢٣/٤) رقم (٤١١١) قال :
حدثنى على بن سعيد الكندى،قال حدثنا على بن مسهر،عن عاصم،عن محمد بن سيرين،قال : القمار : ميسر ٠

درجة الاثر رقم (١٧٠١) :

فى اسناده على بن سعيد الكندى ،وهو صدوق ٠
وعليه فهو اسناد حسن ٠

آية رقم (٢١٩) ٠

(١٧٠٢) وقتادة (١) ٠

(١٧٠٣) ومقاتل (٢) ٠

(١٧٠٤) والسدى (٣) ٠

(١٧٠٥) وعطاء الخراسانى (٤)،نحو ذلك ٠

الوجه الثانى :

(١٧٠٦) حدثنا احمد بن منصور الرمادى (٥)، ثنا هشام بن عمار (٦)،ثنا صدقة (٧) ثنا عثمان بن ابى العاتكة (٨) ،

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٢٤/٤) رقم (٤١٢٦) قال : حدثنا بشر بن معاذ،قال حدثنا يزيد،قال حدثنا سعيد،عن قتادة قال : الميسر : القمار ٠

درجة الاثر رقم (١٧٠٢) :

هذا اسناد حسن ٠ وانظر الاثر رقم (١٠) ٠

(٢) لم اقف عليه ٠

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٢٤/٤) رقم (٤١٢٢) قال : حدثنى موسى بن هارون،قال حدثنا عمرو بن حماد،قال حدثنا اسباط عن السدى ،قال : الميسر : القمار ٠

درجة الاثر رقم (١٧٠٤) :

هذا اسناد ضعيف ٠

(٤) لم اقف عليه ٠

(٥) احمد بن منصور الرمادى : ثقة حافظ طعن فيه ابو داود لمذهبه فى القرآن ٠ ترجم له فى الاثر (٨٨٦) ٠

(٦) هشام بن عمار : صدوق ،كبر فتلقن ٠ وحديثه القديم اصح٠ ترجم له فى الاثر (٣٨٨) ٠

(٧) صدقة بن خالد الاموى ابو العباس الدمشقى مولى ام البنين ٠ ثقة توفى سنة ثمانين ومائة ٠ وقيل غير ذلك ٠

تهذيب الكمال (٦٠٣/٢)،التهذيب (٤١٤/٤)،التقريب (٣٦٥/١) ٠

(٨) عثمان بن ابى العاتكة سليمان الازدى ابو حفص الدمشقى القاص وثقه الواقدى وخليفة ٠وقال ابو حاتم : لابأس به ،بأسه من كثرة روايته عن على بن يزيد ٠ فأما روايته عن غير على ،فهو مقارب يكتب حديثه ٠ وضعفه ابو مسهر والنسائى ويعقوب بن سفيان ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : ضعفوه فى روايته عن على بن يزيد الالهانى توفى سنة خمس وخمسين ومائة ٠

الجرح والتعديل (١٦٣/٦)،تهذيب الكمال (٩١٠/٢)،التهذيب (١٢٤/٧) ، التقريب (١٠/٢) ٠

آية رقم (٢١٩) .

عن على بن (يزيد)[1] ،عن القاسم[2] ،عن ابى امامة[3] ،عن ابى موسى الاشعرى[4] عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : اجتنبوا هذه الكعاب الموسومة التى يزجر بها زجرا فانها من الميسر .

(١٧٠٧) حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد[5] ،ثنا سفيان[6] ،عن عبدالملك بن عمير[7]

---

(١) على بن يزيد بن ابى هلال الالهانى ،ويقال الهلالى ابو عبدالملك الدمشقى . ضعيف . توفى سنة عشرين ومائة . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٦٠٦/٢) ، التهذيب (٤٩٥/٢) ، التقريب (٣٩٦/٢) .

(٢) فى الاصل : (بن زيد) ولعله خطأ من الناسخ .

(٣) القاسم بن عبدالرحمن : صدوق يرسل كثيرا . ترجم له فى الاثر رقم (١٠٨٧) .

(٤) ابو امامة : هو صدى ـ بضم الصاد وفتح الدال ـ بن عجلان بن وهب ويقال : ابن عمرو ، ابو امامة الباهلى الصحابى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ،وعن عدد من الصحابة .توفى سنة ست وثمانين . وقيل غير ذلك .
الاصابة (١٨٢/٢) ،تهذيب الكمال (٦٠٦/٢) ، التهذيب (٤٢٠/٤) .

درجة الاثر رقم (١٧٠٦) :

فى اسناده : عثمان بن ابى العاتكة ،وعلى الالهانى، وهما متكلم فيهما . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده ابن كثير فى التفسير (٩١/٢،٩٢) عند تفسير آية (٩٠) من سورة المائدة ،عن ابى موسى ،مرفوعا ،بمثله .

(٥) محمد بن عبدالله بن يزيد : ثقة . ترجم له فى الاثر (٣٧٢) .

(٦) سفيان بن عيينة : ثقة حافظ امام حجة ،تغير . ترجم له فى الاثر (٣٥٠) .

(٧) عبدالملك بن عمير بن سويد بن حارثة القرشى ،ويقال الفرسى ويقال اللخمى ابو عمرو المعروف بالقبطى . قال عنه ابن نمير : كان ثقة ثبتا فى الحديث .وقال ابن معين : ثقة الا انه اخطأ فى حديث او حديثين . وفى قول آخر له : مخلط . وقال العجلى : صالح الحديث تغير حفظه .وقال النسائى : ليس به بأس . وقال ابن اسحاق : ضعفه احمد جدا . وقال ابن الهسنجانى : مضطرب الحديث جدا مع قلة روايته . وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة فقيه تغير وربما دلس توفى سنة ست وثلاثين ومائة .
الجرح والتعديل (٣٦٠/٥) ،تهذيب الكمال (٨٥٨/٢) ، التهذيب (٤١١/٦) ، التقريب (٥٢١/١) .

آية رقم (٢١٩) ٠

وابراهيم الهجرى،عن ابى الاحوص (١) ،عن عبد الله ،قال : اياكم وهذه الكعاب الموسمات (٢) ،فانها ميسر العجم ٠

(١٧٠٨) قال ابو محمد (٣) : ويروى عن على ٠

(١٧٠٩) وابن عمر (٤) ٠

(١٧١٠) وعائشة (٥) ،نحو ذلك ٠

الوجه الثالث :

(١٧١١) حدثنا ابى ،ثنا عبيس بن مرحوم (٦) ،ثنا حاتم،ثنا جعفر بن محمد (٧) ،عن

---

(١) بقية رجال السند قد مضت تراجمهم فى الاثر رقم (٣٧٤) ٠ وابراهيم الهجرى لين الحديث ،لكن روايته هنا لها متابع ٠

درجة الاثر رقم (١٧٠٧) :

فى اسناده : سفيان بن عيينة وعبد الملك بن عمير،وهما ثقتان لكنهما تغيرا،ولم يتبين لى : هل روى عنهما بعد الاختلاط ؟ ام لا ؟ وابن عمير مدلس من الثالثة ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٢٢/٤) عن عبد الله ،من طريقين،بنحوه ٠

(٢) هكذا فى (م) ولعلها الموسومات،كما ذكر الطبرى ،وهى فى (ظ) : الموشات ٠

(٣) لم اقف عليه ٠

(٤) لم اقف عليه ٠

(٥) لم اقف عليه ٠

(٦) عبيس بن مرحوم بن عبد العزيز العطار المدينى بصرى ٠ وثقه ابن معين وابو حاتم ،وزاد الاخير : وفى حديثه شئ ٠
الجرح والتعديل (٣٤/٧) ٠

(٧) اما بقية رجال السند فقد سبق ورودهم فى الاثر رقم (١١٢٨) ٠

درجة الاثر رقم (١٧١١) :

فى اسناده انقطاع بين على والذى قبله ٠ وفيه ايضا : حاتم بن اسماعيل ،متكلم فيه ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه ابن كثير فى التفسير (٩١/٢) عند تفسير آية (٩٠) من سورة المائدة ،به ،سندا ومتنا ٠ وجعل : عبيسا : عيسى ٠ وهو تصحيف ٠

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١٦٨/٣) وعزاه الى ابن ابى شيبة وابن المنذر وابن ابى حاتم،عن على ،به ،واطول ٠

آية رقم (٢١٩) ٠

ابيه ،عن على بن ابى طالب ،انه كان يقول : الشطرنج من الميسر ٠

الوجه الرابع :

(١٧١٢) حدثنا ابى،ثنا القعنبى[(١)]،قال : قرأت على مالك[(٢)]،عن داود[(٣)] بن حصين انه سمع سعيد[(٤)] بن المسيب يقول : كان من ميسر اهل الجاهلية ،بيع اللحم بالشاة والشاتين ٠

الوجه الخامس :

(١٧١٣) حدثنا احمد بن عصام[(٥)]،ثنا روح[(٦)] ،ثنا عبدالله[(٧)] بن عمر،عن عبيد الله[(٨)]

---

(١) القعنبى : عبدالله بن مسلمة : ثقة ٠ترجم له فى الاثر (١٤٤٨) ٠

(٢) مالك بن انس : ثقة ثبت عالم مأمون ٠ترجم له فى الاثر (٦٦٩) ٠

(٣) داود بن حصين الاموى مولاهم ابو سليمان المدنى ٠ وثقه ابن معين وابن سعد والعجلى وابن اسحاق ٠ وقال النسائى : ليس به بأس ٠ وقال ابو داود : احاديثه عن شيوخه مستقيمة واحاديثه عن عكرمة مناكير وقال ابن المدينى : مايروى عن عكرمة فمنكر ٠ وقال ابو حاتم : ليس بالقوى ٠ وقال الساجى : منكر الحديث يتهم برأى الخوارج ٠وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة الا فى عكرمة ،ورمى برأى الخوارج ٠توفى سنة خمس وثلاثين ومائتين ٠
الجرح والتعديل (٤٠٨/٣)،تهذيب الكمال (٣٨٣/١)،التهذيب (١٨١/٣) ، التقريب (٢٣١/١) ٠

(٤) سعيد بن المسيب : احد الفقهاء الكبار والعلماء الاثبات ٠ ترجم له فى الاثر (١٨٢) ٠

درجة الاثر رقم (١٧١٢) :

هذا اسناد صحيح ٠

تخريجه :

- اورده ابن كثير فى التفسير (٩١/٢) عند تفسير آية (٩٠) من سورة المائدة - عن سعيد بن المسيب، من طريق مالك،بمثله ٠
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١٧٠/٣) ٠ وعزاه الى ابن ابى حاتم عن سعيد بن المسيب ،به ٠

(٥) احمد بن عصام : ثقة صدوق ٠ ترجم له فى الاثر (١٩٤) ٠

(٦) روح بن عبادة : ثقة فاضل ٠ ترجم له فى الاثر (١١٠٩) ٠

(٧) عبدالله بن عمر بن حفص : ضعيف عابد ٠ ترجم له فى الاثر (١٤٤٨) ٠

(٨) عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى العمرى المدنى، احد الفقهاء السبعة ٠ ثقة ثبت ٠توفى سنة خمس واربعين ومائة ٠
تهذيب الكمال (٨٨٥/٢)،التهذيب (٣٨/٧)،التقريب (٥٣٧/١) ٠

آية رقم (٢١٩) .

ابن عمر،قال : سألت القاسم بن محمد (١) ،عن النرد : أهى من الميسر ؟ قال : كل ما الهى عن ذكر الله وعن الصلاة فهو ميسر .

الوجه السادس :

(١٧١٤) حدثنا محمد بن عزيز الايلى ،ثنا سلامة ،عن / عقيل ،عن ابن شهاب (١٥٢/ب) ان الاعرج (٢) قال : الميسر : الضرب بالقداح على الاموال والثمار .

الوجه السابع :

(١٧١٥) حدثنا ابى ،ثنا العباس بن الوليد (٣) الخلال ، ثنا

---

(١) القاسم بن محمد بن ابى بكر : ثقة احد الفقهاء بالمدينة . ترجم له فى الاثر (١٠٦٧) .

درجة الاثر رقم (١٧١٣) :

فى اسناده : عبدالله بن عمر بن حفص ،وهو ضعيف عابد . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اورده ابن كثير فى التفسير (٩١/٢) عند تفسير آية (٩٠) من سورة المائدة - عن القاسم بن محمد،به .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (١٦٨/٣) وعزاه الى ابن ابى حاتم،عن القاسم بن محمد،به .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٨٢)،ماعدا الاعرج،وهذه ترجمته وهو عبدالرحمن بن هرمز الاعرج ابو داود المدنى ،مولى ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب . ثقة ثبت عالم . توفى سنة سبع عشرة ومائة وقيل غير ذلك.

تهذيب الكمال (٨٢٣/٢)،التهذيب (٢٩٠/٦)،التقريب (٥٠١/١)،الجرح والتعديل (٢٩٧/٥) .

درجة الاثر رقم (١٧١٤) :

فى اسناده محمد بن عزيز،وشيخه : سلامة بن روح،وهما متكلم فيهما وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده ابن كثير فى التفسير (٩١/٢) عند تفسير آية (٩٠) من سورة المائدة - عن ابن شهاب - ان الاعرج قال ...،بمثله .

(٣) العباس بن الوليد بن صبيح الخلال السلمى ابو الفضل الدمشقى قال عنه ابو داود : كان عالما بالاخبار والرجال . وقال ابو حاتم شيخ . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق .توفى سنة ثمان واربعين ومائتين . =

آية رقم (٢١٩) ٠

ابن عياش (١)، حدثنى سليمان بن سليم (٢)، عن يحيى بن جابر (٣)، عن يزيد بن (٤) شريح، ان النبى صلى الله عليه وسلم، قال : ثلاث من الميسر : الصفير بالحمام، والقمار، والضرب بالكعاب ٠

قوله : ﴿ قل فيهما اثم كبير ﴾

(١٧١٦) حدثنا ابى، ثنا ابو صالح كاتب الليث، حدثنى معاوية بن صالح

= الجرح والتعديل (٢١٥/٦)، تهذيب الكمال (٦٦١/٢)، التهذيب (١٣١/٥)، التقريب (٣٩٩/١) ٠

(١) اسماعيل بن عياش العنسى ابو عتبة الحمصى ٠ وثقه الدورى ٠ وقال محمد بن عثمان : ثقة فيما روى عن الشاميين، واما روايته عن اهل الحجاز، فان كتابه ضاع فخلط فى حفظه عنهم ٠ وقال ابو حاتم : ليس يكتب حديثه ٠ وقال النسائى : صالح فى حديث اهل الشام ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق فى روايته عن اهل بلده، مخلط فى غيرهم ٠ توفى سنة احدى وثمانين ومائة ٠
الجرح والتعديل (١٩١/٢)، تهذيب الكمال (١٠٦/١)، التهذيب (٣٢١/١)، التقريب (٧٣/١) ٠

(٢) سليمان بن سليم الكنانى الكلبى مولاهم ابو سلمة الشامى القاضى ثقة عابد ٠ توفى سنة سبع واربعين ومائة ٠
تهذيب الكمال (٥٣٩/١)، التهذيب (١٩٥/٤)، التقريب (٣٢٥/١) ٠

(٣) يحيى بن جابر الطائى ابوعمرو الحمصى القاضى ٠ وثقه العجلى وابن معين ٠ وقال ابو حاتم : صالح الحديث ٠ وقال ابن حجر فى التقريب ثقة وارسل كثيرا ٠ توفى سنة ست عشرة ومائة ٠
تهذيب الكمال (١٤٩١/٣)، التهذيب (١٩١/١١)، التقريب (٣٤٤/٢) ٠

(٤) يزيد بن شريح الحضرمى الحمصى ٠ ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال الدارقطنى : يعتبر به، وقال ابن حجر فى التقريب : مقبول وروايته عن همام مرسلة ٠ توفى بعد المائة ٠
الجرح والتعديل (٢٧١/٩)، تهذيب الكمال (١٥٣٥/٣)، التهذيب (٣٣٦/١١) التقريب (٣٦٦/٢) ٠

درجة الاثر رقم (١٧١٥) :

فى اسناده : يزيد بن شريح، وهو متكلم فيه، وروايته منقطعة ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه : اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٧٠/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم، عن يزيد بن شريح، مرفوعا، به ٠

آية رقم (٢١٩) ٠

عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس (١) ،قال : " قل فيهما اثم كبير" يعنى : فيما ينقص من الدين عند شربها ٠

(١٧١٧) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير،حدثنى عبد الله بن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير (٢) ،قال الله : " فيهما اثم كبير " لان فى شرب الخمر والقمار، ترك الصلاة ،وترك ذكر الله ٠

قوله : ﴿ ومنافع للناس ﴾

(١٧١٨) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح،حدثنى معاوية بن صالح،عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس (٣) :"ومنفع " : يقول : فيما يصيبون من لذتها وفرحها اذا شربوا ٠

الوجه الثانى :

(١٧١٩) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح،عن

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) ٠

درجة الاثر رقم (١٧١٦) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٢٥/٤) رقم (٤١٣٣) عن ابن عباس بنحوه ٠

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٠٦/١) وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) ٠

درجة الاثر رقم (١٧١٧) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) ٠

درجة اثر رقم (١٧١٨) :

هذا اسناد ضعيف ٠ =

آية رقم (٢١٩) .

مجاهد،قوله : " ومنـافع للناس": المنافع : ثمنها ومايصيبون من الجزور .(١)

(١٧٢٠) قال ابو محمد : خالفه ابن ابىزائدة،عن ورقاء،عن ابن ابى نجيح،عن مجاهد،فقال : ثمنها قبل ان تحرم،حدثنى بذلك ابى ،ثنا سهل بن عثمان،ثنا يحيى بن ابى زائدة .(٢)

(١٧٢١) وتابع شبل ،شبابة فقال : من الجزور .(٣)

(١٧٢٢) وكذلك قاله ابنجريج،عن مجاهد .(٤)

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٢٨/٤) رقم (٤١٣٧) عن ابن عباس ،به .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٠٦/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٣٢٣/١) ونسباه الى ابن جرير وابن ابى حاتم،وغيرهما عن ابن عباس ،به .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) .

درجة الاثر رقم (١٧١٩) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٢٨/٤) رقم (٤١٣٤) عن مجاهد بنحوه ،ولم يذكر الثمن .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٠٦/١،٦٠٧) وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير،عن مجاهد،به ،وجعل بدل الجزور : السرور .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٦) . ماعدا ابو حاتم وسهل بن عثمان فقد سبق ورودهمافى الاثر رقم (٧٦٦) .

درجة الاثررقم (١٧٢٠) :

هذا اسناد ضعيف . وانظرالاثر رقم (٦) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٢٨/٤) عن مجاهد،من طريق ابى هشام الرفاعى ،بنحوه .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٠٧/١) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم،عن ابن عباس،بنحوه ،واطول .

(٣) ، (٤) لم اقف عليه .

آية رقم (٢١٩) ٠

والوجه الثالث :

(١٧٢٣) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثنى ابن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير،(١) فى قول الله : " ومنفع للناس " يعنى : " أكبر من نفعهما " يعنى : قبل التحريم ،فذمها ولم يحرمها ،وكان المسلمون يشربونها على المنافع وهى يومئذ لهم حلال ٠

(١٧٢٤) اخبرنا محمد بن سعد العوفى ،فيما كتب الى حدثنى ابى ،ثنا عمى الحسين،عن ابيه ،عن جده ،عن ابن عباس :(٢) " ومنفع للناس" ومنافعهما قبل التحريم / واثمهما بعد ماحرمت ٠ (١٥٣/أ)

قوله تعالى : ﴿ واثمهما أكبر من نفعهما ﴾

(١٧٢٥) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح،حدثنى معاوية بن صالح،عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس ،(٣) فى قوله : " واثمهما اكبر من نفعهما " يقول: مايذهب من الدين،والاثم فيه ، اكبر مما يصيبون من فرحتها ولذتها ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) ٠

درجة الاثر رقم (١٧٢٣) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٨)؛

درجة الاثر رقم(١٧٢٤) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٢٩/٤) عن ابن عباس ،به ،سندا ومتنا ٠

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٠٦/١)،وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم،عن ابن عباس ،به ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) ٠

درجة الاثر رقم (١٧٢٥) :

هذا اسناد ضعيف ٠ =

آية رقم (٢١٩) ٠

(١٧٢٦) قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ،ثنا محمد بن على بن الحسن ابنا محمد بن مزاحم،ثنا بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان (١) ،قوله: "واثمهما اكبر من نفعهما" يقول : اثمهما اليوم بعد التحريم اكبر من منفعتهما قبل التحريم ٠

قوله : ﴿ ويسئلونك ماذا ينفقون ﴾

(١٧٢٧) حدثنا ابى ،ثنا موسى بن اسماعيل، (٢) ثنا ابان (٣) ،ثنا يحيى (٤) ،انه

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٣٠/٤) رقم (٤١٤١) عن ابن عباس بنحوه ٠

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٠٦/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٢٣/١) ونسباه الى ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس،به ،واطول منه٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) ٠

درجة الاثر رقم (١٧٢٦) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٣٠/٤) رقم (٤١٤٠) عن الضحاك به ،غير انه لم يذكر كلمة "اليوم" ٠

(٢) موسى بن اسماعيل المنقرى : ثقة ثبت ولايلتفت الى من تكلم فيه ٠ ترجم له فى الاثر رقم (٦٦)٠

(٣) ابان بن يزيد العطار ابو يزيد البصرى٠ وثقه احمد وابن معين والنسائى وابن المدينى والعجلى ٠وذكره ابن الجوزى فى الضعفاء وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة له افراد ٠
الجرح والتعديل (٢٩٩/٢)،الميزان (١٦/١)،التهذيب (١٠١/١)،التقريب (٣١/١) ٠

(٤) يحيى بن ابى كثير : ثقة ثبت يرسل ويدلس ٠ ترجم له فى الاثر (١٩) ٠

درجة الاثر رقم (١٧٢٧) :

فى اسناده انقطاع بين يحيى بن ابى كثير ،ومن بعده ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور(٦٠٧/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن يحيى،انه بلغه ،به ٠

آية رقم (٢١٩) ٠

بلغه ، ان معاذ بن جبل،وثعلبة اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا : يارسول الله ان لنا ارقاء واهلين،فما ننفق من اموالنا ؟ فانزل الله عز وجل : " ويسئلونك ماذا ينفقون " ٠

قوله تعالى : ﴿ قل العفو ﴾

(١٧٢٨) حدثنا ابو سعيد الاشج[١]،ثنا حفص بن عمر[٢] المكتب ، وعقبة بن خالد[٣] عن ابن ابى ليلى[٤] ،عن الحكم[٥]،عن مقسم[٦] عن ابن عباس : " ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو " قال : مايفضل عن اهلك ٠

(١٧٢٩) قال ابو محمد : وروى عن عبدالله بن عمر[٧] ٠

(١٧٣٠) ومجاهد[٨] ٠

(١٧٣١) وعطاء[٩] ٠

---

(١) ابو سعيد الاشج : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (١٧) ٠

(٢) حفص بن عمر : ليس به بأس ٠ ترجم له فى الاثر (١٤٠٩) ٠

(٣) عقبة بن خالد الكوفى : صدوق ٠ترجم له فى الاثر (٢٣٢) ٠

(٤) محمد بن عبدالرحمن بن ابى ليلى : صدوق سىء الحفظ جدا ٠ ترجم له فى الاثر (١٤٠٩) ٠

(٥) الحكم بن عتيبة : ثقة ثبت ربما دلس ٠ ترجم له فى الاثر(٧٥٢) ٠

(٦) مقسم بن بجرة : صدوق كان يرسل ٠ ترجم له فى الاثر (٧٣٠) ٠

درجة الاثر رقم (١٧٢٨) :

فى اسناده محمد بن عبدالرحمن بن ابى ليلى،وهو صدوق سىء الحفظ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٣٧/٤) رقم (٤١٥٣) عن ابن عباس بنحوه ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٠٧/١) وعزاه الى وكيع وعبد بن حميد وابن ابى حاتم وغيرهم،عن ابن عباس به ،واطول ٠

(٧) لم اقف عليه ٠

(٨) لم اقف عليه ٠

(٩) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٣٧/٤) رقم (٤١٥٦) قال : حدثنى يعقوب بن ابراهيم،قال حدثنا هشيم،قال اخبرنا عبدالملك عن عطاء،فى قوله : " العفو" قال : الفضل ٠

درجة الاثر رقم (١٧٣١) :

رجاله ثقات،لكن هشيما وعبدالملك يدلسان من الثالثة ٠ ورواية الاخير معنعنة ٠

آية رقم (٢١٩) ٠

(١٧٣٢) والحسن ٠ (١)

(١٧٣٣) وعكرمة ٠ (٢)

(١٧٣٤) ومحمد بن كعب ٠ (٣)

(١٧٣٥) وقتادة ٠ (٤)

(١٧٣٦) والقاسم ٠ (٥)

(١٧٣٧) وسالم ٠ (٦)

(١٧٣٨) وسعيد بن جبير ٠ (٧)

(١٧٣٩) وعطاء الخراسانى ٠ (٨)

(١٧٤٠) والربيع بن انس نحو ذلك ٠ (٩)

والوجه الثانى :

(١٧٤١) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح (١٠)

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٣٨/٤) رقم (٤١٥٩) قال : حدثنا عمرو بن على،قال حدثنا يزيد بن زريع ،قال حدثنا يونس عن الحسن ،فى قوله : " ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو" قال : هو الفضل،فضل المال ٠

(٢) لم اقف عليه موصولا ٠

(٣) لم اقف عليه موصولا ٠

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٣٧/٤) رقم (٤١٥٤) قال : حدثنا بشر بن معاذ،قال حدثنا يزيد،قال حدثنا سعيد،عن قتادة " قل العفو" : اى : الفضل ٠

درجة الاثر رقم (١٧٣٥) :

هذا اسناد حسن ٠

(٥) الى (٩) هذه الآثار المعلقة والسابقة لها قريبا ،فى تفسير "العفو" : فى الآية ،لم اقف عليها موصولة ،ولكن ذكرها ابن كثير معلقة فى تفسيره (٣٧٣/١) حيث قال : وكذا روى عن ابن عمر،ومجاهد وعطاء ،وعكرمة ،وسعيد بن جبير،ومحمد بن كعب ،والحسن،وقتادة ،والقاسم وسالم،وعطاء الخراسانى،والربيع بن انس ،وغير واحد ، انهم قالوا فى قوله : " قل العفو" يعنى : الفضل ٠

(١٠) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) ٠ وطاووس : ثقة فاضل ترجم له فى الاثر (٥٧٦) ٠

درجة الاثر رقم (١٧٤١) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٨٤) ٠ =

آية رقم (٢١٩) ٠

قوله : "ويسئلونك ماذا ينفقون" قال : اليسر من كل شئ ، عن طاووس ٠

والوجه الثالث :

(١٧٤٢) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن عبدالرحمن الدشتكى ،ثنا عبدالله بن ابى جعفر،عن ابيه ،عن الربيع (١) ،قوله : " ويسئلونك ماذا ينفقون ،قل العفو " : يقول : الطيب منه ،يقول : افضل مالك واطيبة ٠

والوجه الرابع :

(١٧٤٣) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح (٢) قال : كان مجاهد يقول : " العفو" : الصدقة المفروضة ،عن قيس / المكى ٠ (١٥٣/ب)

الوجه الخامس :

(١٧٤٤) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح،حدثنى معاوية بن صالح،عن على بن

= تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٣٨/٤) رقم (١٤٦١) عن طاووس ،قال اليسير من كل شئ ٠

ـ وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٠٨/١) وعزاه الى عبد بن حميد ،من طريق ابن ابى نجيح عن طاووس ،به ،واطول منه ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٨٥) ٠

درجة الاثر رقم (١٧٤٢) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٨٥)،والاثر رقم (١٢) ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٣٩/٤) رقم (٤١٦٧) عن الربيع ،به٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) ٠ وقيس المكى : ثقة ترجم له فى الاثر (٢٥٧) ٠

درجة الاثر رقم (١٧٤٣) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٤٠/٤) رقم (٤١٦٩) عن مجاهد،به ٠

آية رقم (٢١٩) .

ابى طلحة ،عن ابن عباس[1] ،قوله : " ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو" يقول : مالايتبين فى اموالكم،وكان هذا قبل ان تفرض الصدقة .

(١٧٤٥) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط،عن السدى[2] "ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو " يقول : الفضل هذا نسختــه الزكاة .

(١٧٤٦) قال ابومحمد : وروى عن عطاء الخراسانى[3] ،نحو ذلك .

قولــه تعالى : ﴿ كذلك يبين الله لكم الأيٰت لعلكم تتفكرون ﴾(٢١٩) ﴿ فى الدنيا والأخــرة ﴾

(١٧٤٧) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح ،حدثنى معاوية بن صالح ،عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس[4] : " كذلك يبين الله لكم الأيت لعلكم تتفكرون " (٢١٩) " فى الدنيا والاخرة" يعنى : فى زوال الدنيا

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .
درجة الاثر رقم (١٧٤٤) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٣٨/٤) رقم (٤١٦٠) عن ابن عباس به ،مختصرا ولم يذكر الصدقة .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٠٧/١) وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .
درجة الاثر رقم (١٧٤٥) :
هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٥) .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٣٧/٤) رقم (٤١٥٧) عن السدى ،به ولم يذكر الزكاة .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٠٨/١) وعزاه الى ابن جرير عن السدى ،به ،ولم يذكر قوله : الفضل .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .
درجة الاثر رقم (١٧٤٧) : هذا اسناد ضعيف . =

آية رقم (٢٢٠) .

وفنائها واقبال الآخرة وبقائها .

(١٧٤٨) حدثنا ابى ،ثنا محمد بن على الطنافسى (١) ،ثنا ابو اسامة (٢) ،عن الصعق التميمى (٣) ،قال : شهدت الحسن (٤) ،وقرأ هذه الآية فى البقرة " لعلكم تتفكرون" (٢١٩) فى الدنيا والاخرة " : قال : هى والله لمن تفكر فيها ليعلم ان الدنيا دار بلاء ،ثم دار فناء ،وليعلم ان دار الآخرة ،دار جزاء ،ثم دار بقاء .

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٤٨/٤) رقم (٤١٧٨) عن ابن عباس ،به .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦١١/١) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم وغيرهما ،عن ابن عباس ،به .

(١) هذا الاسم حصل فيه تقديم وتأخير ،والصحيح هو : على بن محمد الطنافسى ،كما سيأتى مستقبلا . وهذه ترجمته :
على بن محمد بن اسحاق بن ابى شداد ،ويقال فى جده غير ذلك ابو الحسن الطنافسى . ثقة عابد . توفى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وقيل غير ذلك .
الجرح والتعديل (٢٠٢/٦) ،تهذيب الكمال (٩٩٠/٢) ،التهذيب (٣٧٨/٧) ، التقريب (٤٣/٢) .

(٢) ابو اسامة : حماد بن اسامة : ثقة ثبت ربما دلس . ترجم له فى الاثر (١٥٣) .

(٣) الصعق بن حزن بن قيس البكرى ثم العيشى ابو عبدالله البصرى والصعق : بفتح الصاد المشددة ،وكسر العين او جزمها . وثقه ابن معين وابو زرعة وابو داود والنسائى والعجلى . وقال ابن معين فى قول آخر ،والنسائى : ليس به بأس . وقال موسى بن اسماعيل : صدوق وقال الدارقطنى : ليس بالقوى . وقال ابن حجر فى التقريب :صدوق يهم ،وكان زاهدا . توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال (٦٠٧/٢) ،التهذيب (٤٢٤/٤) ،التقريب (٣٦٧/١) .

(٤) الحسن البصرى : ثقة فقيه يرسل ويدلس . ترجم له فى الاثر (٤) .

درجة الاثر رقم (١٧٤٨) :

فى اسناده : الصعق بن حزن ،وهو صدوق يهم ،وابو اسامة ربما دلس . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦١١/١) وعزاه الى ابن حميد وابن ابى حاتم ،عن الصعق ،به . =

آية رقم (٢٢٠) ٠

الوجه الثانى :

(١٧٤٩) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ، ابنا عبدالرزاق، ابنا معمر، عن قتادة (١) : " لعلكم تتفكرون (٢١٩) فى الدنيا والاخرة " : فتعرفوا فضل الآخرة على الدنيا ٠

قوله تعالى : ﴿ ويسئلونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير ﴾

(١٧٥٠) حدثنا ابو سعيد الاشج، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن اسرائيل ، عن السدى (٢) ، عن من حدثه ، عن ابن عباس : " ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخو نكم والله يعلم المفسد من المصلح " : قال : من يتعمد اكل مال اليتيم، ومن يتحرج عنه ، لايألو عن اصلاحه ٠

= - وذكره ابن كثير فى التفسير (٣٧٤/١) عن الصعق ، كما عند ابن ابى حاتم ، سندا ومتنا ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٠)٠

درجة الاثر رقم (١٧٤٩) :

هذا اسناد حسن ، او ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٤٠) ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٤٨/٤) عن قتادة من طريق الحسن بن يحيى ، به ٠

- واخرجه عبدالرزاق فى التفسير (١/لوحة/٢٨/أ) عن قتادة ، به ٠

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦١١/١) ونسبه الى عبد الرزاق، عن قتادة ، بنحوه ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٢١) من اوله الى السدى ٠ اما شيخ السدى هنا فلم اعرفه ٠

درجة الاثر رقم (١٧٥٠):

فى اسناده : السدى وهو الكبير ، وهو متكلم فيه ، وفيه ايضا شيخ السدى ، لم اعرفه ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦١٣/١) والشوكانى فى فتح القدير (٢٢٣/١) ونسباه الى عبد بن حميدوابن ابى حاتم ، عن ابن عباس ، به ، واطول ٠

آية رقم (٢٢٠) ٠

(١٧٥١) قرأت على محمد بن الفضل بن موسى،ثنا محمد بن على بن الحسن ابنا محمد بن مزاحم،ثنا بكير بن معروف،عن مقاتل بن حيان (١) ٠ قوله "ويسئلونك عن اليتمى قل اصلاح لهم خير" يعنى : الذين يلون اموال اليتامى ،يقول: اصلاح / اليتامى خير ٠ (١٥٤/أ)

(١٧٥٢) قال ابو محمد : وروى عن السدى (٢) ٠

(١٧٥٣) وسعيد بن جبير (٣) ٠

(١٧٥٤) وابراهيم (٤) ،نحو ذلك ٠

قوله : ﴿ قل اصلاح لهم خير ﴾

(١٧٥٥) اخبرنا يونس بن عبد الاعلى (٥) قراءة ،ثنا ابن وهب (٦) ، اخبرنى ابن لهيعة (٧) عن عقيل بن خالد (٨) ،قال : سألت ابن شهاب (٩) عن قول الله تعالى

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) ٠

درجة الاثر رقم (١٧٥١) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف ٠

(٢) لم اقف عليه ٠

(٣) لم اقف عليه ٠

(٤) لم اقف عليه ٠

(٥) يونس بن عبد الاعلى : ثقة ٠ترجم له فى الاثر (١٤٠) ٠

(٦) عبد الله بن وهب : ثقة حافظ ٠ ترجم له فى الاثر (١٤٠) ٠

(٧) عبد الله بن لهيعة : صدوق خلط بعد احتراق كتبه ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٥٠) ٠

(٨) عقيل بن خالد : ثقة ثبت ٠ترجم له فى الاثر (١٨٢) ٠

(٩) ابن شهاب : متفق على جلالته واتقانه ٠ترجم له فى الاثر (١٧٢) ٠

درجة الاثر رقم (١٧٥٥) :

فى اسناده : عبد الله بن لهيعة ،وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه وقد ذكر ابن حبان عن اصحابه ان سماع الاوائل عنه ـ كالعبادلة ـ صحيح،وعليه فهو اسناد حسن ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف ٠

آية رقم (٢٢٠) .

" قل اصلاح لهم خير " ،قال : فترى ان خيرا لهم ان يصلح مالهم معزولا على حدته ،ولايلبس بغيره . ومن كان يرى ان خلط اموالهم بماله ازيد لهم واصلح للقيام على اموالهم ،فيرى ان يفعل ذلك بهم ان كان خيرا لهم .

قوله تعالى : ﴿ وان تخالطوهم ﴾

(١٧٥٦) حدثنا ابو سعيد الاشج[1]،ثنا عمران بن عيينة[2]،عن عطاء بن السائب[3] عن سعيد بن جبير[4] ،عن ابن عباس ،قال : لما نزلت : "ان الذين يأكلون أموال اليتمى ظلما[5] "جعل كل رجل فى حجره يتيم ،يعزل ماله على حدة .فشق ذلك على المسلمين،فأنزل الله : " وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح"،فأحل لهم خلطتهم .

---

(١) ابو سعيد الاشج : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١٧) .

(٢) عمران بن عيينة بن ابى عمران الهلالى ابو الحسن الكوفى،اخو سفيان قال عنه البزار : ليس به بأس،وقال ابن خلفون: صدوق . وقال ابن معين وابو زرعة : صالح الحديث . وقال ابو حاتم : لايحتج بحديثه لانه يأتى بالمناكير . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق له اوهام . توفى بعد المائة .
الجرح والتعديل (٣٠٢/٦)،تهذيب الكمال (١٠٥٨/٢)،التهذيب (١٣٦/٨) ، التقريب (٨٤/٢) .

(٣) عطاء بن السائب : صدوق اختلط . مضت ترجمته فى الاثر (١٠٨٣) .

(٤) سعيد بن جبير : ثقة ثبت . مضت ترجمته فى الاثر (٨) .

درجة الاثر رقم (١٧٥٦) :

فى اسناده : عمران بن عيينة ،وهو صدوق له اوهام . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٤٩/٤) ومابعدها من عدة طرق ،عن ابن عباس ،وغيره ،بنحوه .
- واخرجه الحاكم فى المستدرك (٢٧٨/٢) ومابعدها،عن ابن عباس بنحوه . وقال عنه : صحيح الاسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى .

(٥) سورة النساء : آية ١٠ .

آية رقم (٢٢٠) ٠

(١٧٥٧) حدثنا ابو سعيد الاشج،ثنا عبيد الله بن موسى،عن اسرائيل ،عن السدى ،عن من حدثه ،عن ابن عباس (١) : " وان تخالطوهم فاخوانكم" قال : المخالطة : ان تشرب من لبنه ،ويشرب من لبنك ،وتأكل من قصعته ويأكل من قصعتك،وتأكل من ثمرته ،ويأكل من ثمرتك ٠

(١٧٥٨) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد (٢) القطان،ثنا ابو داود (٣)،عن زمعة (٤)،عن ابن طاووس (٥)،عن ابيه (٦) ،قوله : " وان تخالطوهم فاخو نكم" قال هذا اذا كان طعامك افضل من طعامه ٠

(١٧٥٩) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد (٧) ،قوله : " وان تخالطوهم فاخوانكم " قال :مخالطة اليتيم فى الرعى والادم ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٧٥٠) ٠
درجة الاثر رقم (١٧٥٧) :
هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (١٧٥٠) ٠
تخريجه :
اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦١٣/١) ،وعزاه الى عبد بن حميد وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به ،واطول منه ٠

(٢) ابو سعيد القطان : صدوق ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٧٧)٠

(٣) ابو داود الطيالسى : ثقة حافظ غلط فى احاديث ٠ ترجم له فى الاثر رقم (٤٦) ٠

(٤) زمعة بن صالح : ضعيف ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٣٢٦) ٠

(٥) عبدالله بنطاووس : ثقة ٠مضت ترجمته فى الاثر (٥٧٦) ٠

(٦) طاووس بن كيسان : ثقة ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٥٧٦) ٠
درجة الاثر رقم (١٧٥٨) :
فى اسناده :زمعة بن صالح ،وهو ضعيف ٠ وحديثه عند مسلم مقرون ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
لم اقف عليه عند غير المصنف ٠

(٧) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم(٨٤) ٠
درجة الاثر رقم (١٧٥٩) : هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٨٤) ٠
تخريجه : اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٥٣/٤) رقم (٤١٩٤) عن مجاهد،به ٠

آية رقم (٢٢٠) .

قوله تعالى : ﴿ فاخوانكم ﴾

(١٧٦٠) ذكر عن زائدة[1] ،عن منصور[2]،عن الحكم ،عن مقسم ،عن ابن عباس[3] ،قرأ علينا هذه الآية : " وان تخالطوهم فاخو نكم فى الدين " .

(١٧٦١) اخبرنا موسى بن هارون الطوسى ،فيماكتب الى ،ثنا الحسين بن محمد ،ثنا شيبان ،عن قتادة[4] ،قوله : " فاخوانكم" / قال : يكونون من اخوة الاسلام .

قوله : ﴿ والله يعلم المفسد من المصلح ﴾

(١٧٦٢) حدثنا ابو سعيد الاشج ،ثنا عبيد الله بن موسى ،عن اسرائيل عن السدى ،عن من حدثه ،عن ابن عباس[5] : " والله يعلم المفسد من المصلح " قال : من يتعمد اكل مال اليتيم ،ومن يتحرج عنه ولايألو عن اصلاحه .

---

(١) زائدة بن قدامة الثقفى ابوالصلت الكوفى . ثقة ثبت صاحب سنة توفى سنة احدى وستين ومائة . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٤٢١/١)، التهذيب (٣٠٦/٣)، التقريب (٢٥٦/١) .

(٢) منصور بن المعتمر : ثقةلايدلس . مضت ترجمته فى الاثر (١٩٤) .

(٣) بقية رجال السند سبق ورودهم فى الاثررقم (٧٥٢) .
درجة الاثر رقم (١٧٦٠) :
فى اسناده : شيخ ابن ابى حاتم مجهول . ومقسم : صدوق يرسل وعليه فهواسناد ضعيف .
تخريجه :
اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦١٣/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن ابن عباس ،به .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٨٠) .
درجة الاثر رقم (١٧٦١) : هذا اسناد صحيح .
تخريجه : لم اقف عليه عند غير المصنف .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٧٥٠) .
درجة الاثر رقم (١٧٦٢) : هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٧٥٠) .
تخريجه : سبق تخريجه فى الاثررقم (١٧٥٠) .

آية رقم (٢٢٠) ٠

(١٧٦٣) حدثنا ابى ،ثنا عيسى بن جعفر،ثنا مسلم بن خالد،عن ابن ابى نجيح ،عن مجاهد (١) ،" والله يعلم المفسد من المصلح " يعنى : ان الله لايخفى عليه الذين يريدون منكم الاصلاح لهم ،والافساد عليهم ٠

(١٧٦٤) قال ابو محمد : وروى عن مقاتل بن حيان (٢) ٠

(١٧٦٥) والسدى (٣) ،نحو ذلك ٠

قوله : ﴿ ولو شآء الله لأعنتكم ان الله عزيز حكيم ﴾ (٢٢٠)

(١٧٦٦) حدثنا ابو سعيد الاشج،ثنا عبيد الله بن موسى ،عن اسرائيل عن السدى ،عن من حدثه ،عن ابن عباس (٤) : " ولو شآء الله لاعنتكم" قال : لوشاء ما احل لكم ما اصبتم مما لاتعمدون ٠

(١٧٦٧) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح كاتب الليث ،حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس (٥) : " ولو شآء الله لاعنتكم"

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥٣١) ٠

درجة الاثر رقم (١٧٦٣) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (١٥٣١) ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ،ومعناه صحيح ٠

(٢) ،(٣) لم اقف عليه ٠

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٧٥٠) ٠

درجة الاثر رقم (١٧٦٦) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (١٧٥٠) ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (١٧٥٠) ٠

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) ٠

درجة الاثر رقم (١٧٦٧) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٥٩/٤) رقم (٤٢٠٤) عن ابن عباس ،به ٠
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٦١٣/١) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٢٣/١) ،ونسباه الى ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس ،به ،مختصرا ٠

آية رقم (٢٢٠) ٠

يقول : لو شاء الله لاحرجكم وضيق عليكم،ولكنه وسع ويسر ،فقال : " ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف " ٠ سورة النساء : آية ٦ ٠

(١٧٦٨) حدثنا ابى ،ثنا يحيى بن المغيرة[1] ،ثنا جرير[2] ،عن منصورعن الحكمعن مقسم ،عن ابنعباس[3] ،فى قول الله : " ولو شآء الله لاعنتكم" ولو شاء الله لجعل ما اصبتم منأموال اليتامى موبقا ٠

(١٧٦٩) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عنابن ابى نجيح عن مجاهد[4] : " ولو شآء الله لاعنتكم" : حرم عليكم الرعى والادم ٠

(١٧٧٠) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن عبدالرحمن الدشتكى،ثنا عبدالله بن ابى

---

(١) يحيى بن المغيرة : صدوق ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٩٥) ٠

(٢) جرير بن عبد الحميد : ثقة صحيح الكتاب ،قيل كان يهم فىآخر عمره من حفظه ٠ ترجم له فى الاثر (٩٥) ٠

(٣) بقيةرجال السند : سبق ورودهم فى الاثر رقم (١٧٦٠) ٠

درجة الاثر رقم (١٧٦٨) :

فى اسناده : يحيى بن المغيرة ،ومقسم بن بجرة : وكل منهما صدوق وعليه فهو اسناد حسن ٠

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٥٩/٤) رقم (٤٢٠٩) عن ابن عباس ،من طريق ابن حميد ،به ٠

ـ وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦١٣/١) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٢٣/١) ،ونسباه الى عبد بن حميد،وابن جرير،وابن المنذر وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به ٠

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) ٠

درجة الاثر رقم (١٧٦٩) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٨٤) ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٥٨/٤) رقم (٤٢٠٣) عن مجاهد،بنحوه ٠

آية رقم (٢٢٠) ٠

جعفر،عن ابيه ،عن الربيع بن انس(١) " ولو شآء الله لاعنتكم" يقول : لاجهدكم فلم تقوموا بحق ،ولم تؤدوا فريضة ٠

(١٧٧١) حدثنا عبدالله بن سليمان بن الاشعث ،ثنا حم بن نوح البلخى ثنا ابو معاذ،يعنى : خالد بن سليمان،ثنا ابو مصلح،عن الضحاك(٢) فى قوله : " ولوشآء الله لاعنتكم " قال : لو لم يبين لكم لاثمتم ٠

آية رقم (٢٢١) ٠

/ قوله : ﴿ ولاتنكحوا المشركٰت حتى يؤمن ﴾ (١٥٥/أ)

(١٧٧٢) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح ،حدثنى معاوية بن صالح ،عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس(٣) : "ولاتنكحوا المشركت حتى يؤمن " : ثم استثنى نساء اهل الكتاب ،فقال : " والمحصنات من الذين أوتوا الكتٰب من قبلكم اذا ءاتيتموهن أجورهن محصنين غير مسٰفحين" آية ٥ ـ سورة المائدة ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٥) ٠
درجة الاثر رقم (١٧٧٠) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٥٩/٤) من طريقين ،عن قتادة ،وعن الربيع ،بنحوه ٠
ـ وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦١٣/١)،وعزاه الى عبد بن حميد،عن قتادة ،بنحوه ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥١٠) ٠
درجة الاثر رقم (١٧٧١) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
لم اقف عليه عند غير المصنف ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) ٠
درجة الاثر رقم (١٧٧٢) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٦٢/٤) رقم (٤٢١٢) عن ابن عباس ،به ٠ =

آية رقم (٢٢١) ٠

(١٧٧٣) قال ابو محمد : وروى عن عكرمة (١) ٠

(١٧٧٤) وسعيد بن جبير (٢) ٠

(١٧٧٥) والحسن (٣) ٠

(١٧٧٦) ومكحول (٤) ٠

(١٧٧٧) والضحاك (٥) ٠

(١٧٧٨) والربيع بن انس (٦) ٠

= - واخرجه النحاس فى الناسخ والمنسوخ (ص٥٦) عن ابن عباس ،من طريق بكر بن سهل ،به ،واطول ٠

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦١٤/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٢٥/١) ونسباه الى ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والبيهقى فى سننه والنحاس ،عن ابن عباس ،بنحوه ٠

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٦٢/٤) رقم (٤٢١٣) قال : حدثنا محمد بن حميد ،قال حدثنا يحيى بن واضح ،عن الحسين بن واقد ،عن يزيد النحوى ،عن عكرمة والحسن البصرى قالا : " ولاتنكحوا المشركات حتى يؤمن" فنسخ من ذلك نساء اهل الكتاب ،احلهن للمسلمين ٠

درجة الاثر رقم (١٧٧٣) :

فى اسناده محمد بن حميد الرازى ،وهو متكلم فيه ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

(٢) لم اقف عليه ٠

(٣) سبق ذكره فى الاثر رقم (١٧٧٣) ٠

(٤) لم اقف عليه ٠

(٥) لم اقف عليه ٠

(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٦٣/٤) رقم (٤٢١٦) قال : حدثت عن عمار،قال حدثنا ابن ابى جعفر ،عن ابيه ،عن الربيع ،قوله " ولاتنكحوا المشركات" الى قوله : " لعلهم يتذكرون" قال : حرم الله المشركات فى هذه الآية ،ثم انزل فى سورة المائدة فاستثنى نساء اهل الكتاب فقال : " والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا آتيتموهن اجورهن" ٠

درجة الاثر رقم (١٧٧٨) :

هذا اسناد ضعيف وانظر الاثر رقم (٢٦) ٠

آية رقم (٢٢١) ٠

(١٧٧٩) وزيد بن اسلم (١) ،نحو ذلك ٠

الوجه الثانى :

(١٧٨٠) حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسى (٢) ،ثنا وكيع (٣) ،ثنا سفيان (٤) عن حماد (٥) عن سعيد بن جبير (٦) ،فى قوله :" ولاتنكحوا المشركٰت حتى يؤمن"

قال : اهل الاوثان ٠

(١٧٨١) حدثنا ابى ،ثنا ابو زياد (٧) ،ثنا ابن مهدى (٨) ،عن سفيان ،عن حماد (٩)

---

(١) لم اقف عليه ٠

(٢) محمد بن اسماعيل الاحمسى : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (٣٦٧) ٠

(٣) وكيع بن الجراح : ثقة حافظ ٠ ترجم له فى الاثر (١٧) ٠

(٤) سفيان الثورى : ثقة حافظ امام حجة ٠ ترجم له فى الاثر (١٦٤) ٠

(٥) حماد بن ابى سليمان : فقيه صدوق له اوهام ٠ ترجم له فى الاثر(١٤٣١)

(٦) سعيد بن جبير : ثقة ثبت ٠ ترجم له فى الاثر (٨) ٠

درجة الاثر رقم (١٧٨٠) :

فى اسناده حماد بن ابى سليمان ،وهو صدوق له اوهام ورمى بالارجاء ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٦٥/٤) رقم (٤٢٢٠) عن سعيد بن جبير ،به ٠

- واخرجه النحاس فى الناسخ والمنسوخ (ص٥٦) عن سعيد بن جبير من طريق احمد بن محمد بن الحجاج ،به ٠

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٦١٥/١) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٢٥/١) ونسباه الى ابن جرير،والبيهقى فى سننه وابن ابى حاتم،وغيرهم ،عن سعيد بن جبير ،به ٠

(٧) ابو زياد : لم اقف على ترجمته ٠

(٨) عبد الرحمن بن مهدى : ثقة حافظ ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٧٤) ٠

(٩) سفيان ،وحماد : سبق ورودهما فى الاثر السابق ٠

درجة الاثر رقم (١٧٨١) :

فى اسناده حماد،وهو متكلم فيه ٠ كما ان فيه ابا زياد ،لم اعرفه وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦١٥/١) وعزاه الى عبد بن حميد عن حماد،قال سألت ابراهيم ،بنحوه ٠

قلت : قوله : " اهل الاوثان ،المجوس" : هذا خلاف الظاهر ٠

آية رقم (٢٢١) ٠

مثله ،غير انه قال : اهل الاوثان المجوس ٠

الوجه الثالث :

(١٧٨٢) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ،قوله (١) : " ولاتنكحوا المشركات حتى يؤمن " : من نساء مكة من المشركين ،ثم احل منهن ،نساء اهل الكتاب ٠

الوجه الرابع :

(١٧٨٣) حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسى (٢) ، ثنا وكيع (٣) ،عن جعفر بن برقان (٤) ،عن ميمون بن مهران (٥) ،عن ابن عمر ،انه كره نكاح اهل

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) ٠

درجة الاثر رقم (١٧٨٢) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٦٣/٤) عن مجاهد ،من طريقين ،بنحوه ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦١٥/١) ،وعزاه الى آدم وعبدبن حميد ،والبيهقى ،عن مجاهد ،به ٠

(٢) محمد بن اسماعيل الاحمسى : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (٣٦٧) ٠

(٣) وكيع بن الجراح : ثقة حافظ ٠ ترجم له فى الاثر (١٧) ٠

(٤) جعفر بن برقان الكلابى مولاهم ابو عبدالله الجزرى الرقى ٠ وثقه ابن معين وضعفه فى روايته عن الزهرى ٠ وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا وما اصح روايته عن ميمون بن مهران ٠ ووثقه ابن نمير ،وقال احاديثه عن الزهرى مضطربة ٠ وقال احمد : يخطىء فى رواية الزهرى وفى غيره : لابأس به ٠ وقال النسائى : ليس بالقوى فى الزهرى وفى غيره : لابأس به ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ،يهم فى حديث الزهرى ٠ توفى سنة احدى وخمسين ومائة ٠ وقيل غير ذلك ٠
الجرح والتعديل (٤٧٤/٢) ،تهذيب الكمال (١٩٢/١) ، التهذيب (٨٤/٢) ، التقريب (١٢٩/١) ٠

(٥) ميمون بن مهران : ثقة فقيه ،كان يرسل ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٦٠٠) ٠

درجة الاثر رقم (١٧٨٣) :

فى اسناده : جعفر بن برقان ،وهو صدوق يهم فى حديث الزهرى ٠ وعليه فهو اسناد حسن ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦١٥/١) ،وعزاه الى ابن ابى شيبة =

آية رقم (٢٢١) .

الكتاب ويتأول :" ولاتنكحوا المشركٰت حتى يؤمن " .

الوجه الخامس :

(١٧٨٤) قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن على ،ابنا محمد بن مزاحم ،ثنا بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان (١) ،قوله : "ولاتنكحوا المشركت حتى يؤمن" نزلت فى ابى مرثد الغنوى ،استأذن النبى صلى الله عليه وسلم فى عناق ان يتزوجها ،وهى امرأة مسكينة من قريش ،وكانت ذات حظ من جمال،وهى مشركة ،وابو مرثد يومئذ مسلم فقال : يارسول الله انها تعجبنى . فأنزل الله : " ولاتنكحوا المشركٰت حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم" .

الوجه السادس :

(١٧٨٥) حدثنا جعفر بن محمد بن هارون (٢) بن عزرة ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد ،عن قتادة (٣) : " ولاتنكحوا المشركت حتى يؤمن" قال : يعنى

= وابن ابى حاتم ،عن ابن عمر،به .
قلت : رأى ابن عمر رضى الله عنه فى كراهة نكاح اهل الكتاب - ان صحت نسبته اليه - على خلاف رأى الجمهور .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) .

درجة الاثر رقم (١٧٨٤) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦١٤/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٢٤/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم وابن المنذر،عن مقاتل ،به .

(٢) جعفر بن محمد بن هارون بن عزرة القطان . سكت عنه المصنف .
الجرح والتعديل (٤٨٨/٢) .

(٣) بقية رجال السند سبق ورودهم فى الاثر (٤٧٩) .

درجة الاثر رقم (١٧٨٥) :

فى اسناده : عبد الوهاب بن عطاء ،متكلم فيه ،ومحمد بن جعفر،مسكوت عنه . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٦٤/٤) رقم (٤٢١٩) عن قتادة ،بنحوه .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦١٥/١) ،وعزاه الى عبد الرزاق
- ولم اجده عنده - وعبد بن حميد ،عن قتادة ،بنحوه .

آية رقم (٢٢١) ٠

بذلك نساء مشركات العرب ،ليس لهن كتاب / (يقرأنه)[1] ٠ (١٥٥/ب)

قوله تعالى : ﴿ ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم ﴾

(١٧٨٦) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط،عن السدى[2] : "ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم " قال : نزلت فى عبدالله بن رواحة ،وكانت له امة سوداء ،وانه غضب عليها فلطمها ،ثم فزع فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره بخبرها ،فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ماهى ياعبدالله ؟ قال يارسول الله : هى تصوم وتصلى وتحسن الوضوء ،وتشهدألا اله الا الله ،وأنك رسول الله ٠فقال ياعبد الله : هذه مؤمنة ٠ فقال عبدالله : فوالذى بعثك بالحق لاعتقنها ولاتزوجنها ٠ ففعل ٠ فطعن عليه اناس من المسلمين ،فقالوا : نكح امة ،وكانوا يريدون ان ينكحوا الى المشركين وينكحونهم ،رغبة فى احسابهم،فأنزل الله تعالى : " ولأمة مؤمنة خير من مشركة" ٠

(١٧٨٧) قرأت على محمد بن الفضل بن موسى،ثنا محمد بن على بن الحسن ابنا محمد بن مزاحم ،عن بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان[3] ،قوله " ولأمة مؤمنة" بلغنا والله اعلم انها كانت امة لحذيفة سوداء فأعتقها وتزوجها حذيفة ،يعنى : ونسخ من هذه الآية نساء اهل

---

(١) فى الاصل : (يقرأونه) والتصويب من الطبرى ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) ٠

درجة الاثر رقم (١٧٨٦) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤×٣٦٨،٣٦٩) رقم(٤٢٢٥) عن السدى ،من طريق موسى بن هارون،بنحوه ٠
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٣٧٧/١) عن السدى ،بنحوه ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦١٥/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٢٥/١) ونسباه الى ابن عساكر والواحدى ،عن ابن عباس من طريق السدى ،بنحوه ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) ٠

درجة الاثر رقم (١٧٨٧) : هذا اسناد ضعيف ٠ =

آية رقم (٢٢١) ٠

الكتاب واحلهن للمسلمين ٠

قوله : ﴿ ولاتنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ﴾

(١٧٨٨) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ، ابنا عبدالرزاق، ابنا معمر ، عن الزهرى وقتادة[1] ،فى قوله :" ولاتنكحوا المشركين حتى يؤمنوا" قال: لايحل لك ان تنكح يهوديا ولانصرانيا ولامشركا ،من غير اهل دينك ٠

(١٧٨٩) حدثنا ابى ،ثنا محمد بن عبدالرحمن العرزمى[2] ،ثنا حفص بن غياث[3] عن بعض الكوفيين[4] ،عن ابى جعفر[5] محمد بن على قال : فى القرآن آية عرفها من عرفها ،وجهلها من جهلها ،قوله : " ولاتنكحوا المشركين حتى يؤمنوا" ٠ قال ابو محمد : يعنى انه اصل بأن النكاح لايجوز الابولى ، لمخاطبته الاولياء ،" ولاتنكحوا " : لاتزوجوا ٠

= تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦١٦/١) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٢٥/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم ،عن مقاتل ،به ،ولم يذكر النسخ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٠) ماعدا الزهرى ٠ وقد ترجم له فى الاثر رقم (١٧٢) ٠

درجة الاثر رقم (١٧٨٨) :

هذا اسناد حسن او ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٤٠) ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٧٠/٤) رقم (٤٢٢٨) عن قتادة والزهرى به ،سندا ومتنا ٠

(٢) محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمى ٠ مسكوت عنه ٠ الجرح والتعديل (٣٢٠/٧) ٠

(٣) حفص بن غياث : ثقة فقيه ،تغير حفظه قليلا ٠مضت ترجمته فى الاثر رقم (١٠٥٢) ٠

(٤) عن بعض الكوفيين : لم استطع معرفتهم ٠

(٥) ابو جعفر : محمد بن على بن الحسين : ثقة فاضل ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٠٥٢) ٠

درجة الاثر رقم (١٧٨٩) :

فى اسناد هذا الاثر : من لم اعرف ترجمته ٠ ومن هومسكوت عنه ،فأتوقف =

آية رقم (٢٢١) ٠

قوله تعالى : ﴿ ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم ﴾

(١٧٩٠) حدثنا ابى[(١)] ،ثنا صفوان[(٢)] بن صالح الدمشقى ،ثنا مروان[(٣)] يعنى ابن معاوية قال : سألت مالك[(٤)] بن انس عن تزويج / القدرى ؟ فقال : لا ٠٠(١٥٦/أ)

قال الله تعالى : " ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم " ٠

قوله تعالى : ﴿ أولئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين ءايته للناس لعلهم يتذكرون ﴾

(٢٢١)

(١٧٩١) حدثنا محمد بن يحيى ابنا الحسن بن عمرو بياع السابرى ،ثنا يزيد بن زريع ،ثنا سعيد بن ابى عروبة ،عن قتادة[(٥)] ،قوله : " أولئك يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه " الى " يتذكرون" : ذكر لنا ان نبى الله صلى الله عليه وسلم ،كان يقول والذى نفس محمد بيده لتدخلن الجنة الا من أبى ٠

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٧٠/٤) عن ابى جعفر ،بنحوه ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦١٦/١) وعزاه الى ابن جرير عن ابى جعفر،به ٠

(١) ابى : هو ابو حاتم : احد الحفاظ ٠مضت ترجمته فى الاثر (٨) ٠

(٢) صفوان بن صالح : ثقة يدلس تدليس التسوية ٠ترجم له فى الاثر (٤٣٨)٠

(٣) مروان بن معاوية : ثقة يدلس اسماء الشيوخ ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٣٤٩) ٠

(٤) مالك بن انس : امام دار الهجرة ٠ مضت ترجمته فى الاثر(٦٦٩) ٠

درجة الاثر رقم (١٧٩٠) :

هذا الاسناد رجاله ثقات،لكن صفوان بن صالح يدلس تدليس التسوية ٠

تخريجه :

اخرجه الثعلبى فى التفسير (١/لوحة/٢٢٥/ب) به واطول منه ،غير انه لم يذكر قوله : "لا" ٠

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥٩٢) ٠

درجة الاثر رقم (١٧٩١) :

فى اسناده من لم اعرفه ٠وانظر الاثر رقم (١٥٩٢) وفيه انقطاع ٠ =

آية رقم (٢٢٢) ٠

قوله تعالى : ﴿ ويسئلونك عن المحيض ﴾

(١٧٩٢) حدثنا محمد بن احمد بن الجنيد الدقاق البغدادى (١) ،ثنا عمرو بن عاصم الكلابى (٢)،ثنا حماد بن سلمة (٣)، ابنا ثابت (٤) وعاصم الاحول ،عن انس بن مالك (٥)، ان اليهود كانوا اذا حاضت منهم المرأة ،اخرجوها من البيت،ولم يؤاكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها فى البيوت فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك،فأنزل الله تعالى "ويسئلونك عن المحيض قل هو أذى" الآية ٠ قال : فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤاكلوهن وان يكونوا معهن فى البيوت وان يصيبوا كل شئ ،الا النكاح ٠

= تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره بهذا النص ٠

اما قوله صلى الله عليه وسلم : " لتدخلن الجنة الامن ابى " : فقد اخرجه البخارى فى الجامع الصحيح (١١٤/٩) كتاب الاعتصام بالسنة عن ابى هريرة ،ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كل امتى يدخلون الجنة الامن ابى،قالوا يارسول الله : ومن يأبى ؟ قال : من اطاعنى دخل الجنة ،ومن عصانى فقد ابى ٠

(١) محمد بن احمد بن الجنيد الدقاق ابوجعفر البغدادى ٠ قال عنه ابن ابى حاتم : صدوق ٠
الجرح والتعديل (١٨٣/٧) ٠

(٢) عمرو بن عاصم بن عبيد الله بن الوازع الكلابى القيسى ابو عثمان البصرى ٠ وثقه ابن معين ٠ وفى قول آخر : صالح ٠ وقال النسائى ليس به بأس ٠ وقال ابن سعد : صالح ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق فى حفظه شئ ٠توفى سنة ثلاث عشرة ومائتين٠
الجرح والتعديل (٢٥٠/٦)، التهذيب (٥٨/٨)، التقريب (٧٢/٢) ٠

(٣) حماد بن سلمة : ثقة عابد ٠ ترجم له فى الاثر (٧٣٧) ٠

(٤) ثابت البنانى : ثقة عابد ٠ ترجم له فى الاثر (٨٤٨) ٠

(٥) عاصم الاحول : ثقة ٠ترجم له فى الاثر (١٧٤) ٠

درجة الاثر رقم (١٧٩٢) :

فى اسناده : عمرو بن عاصم ،وهو متكلم فيه ٠ =

آية رقم (٢٢٢) .

(١٧٩٣) حدثنا عبدالله بن احمد الدشتكى (١) ،حدثنى ابى (٢) ،حدثنى ابى (٣) عن ابيه (٤) ،عن ابراهيم الصائغ (٥) ،عن يزيد النحوى (٦) ،عن عكرمة (٧) ،ان ابن عباس اخبره ان القرآن انزل فى شأن الحائض ،والمسلمون يخرجونهن من بيوتهن كفعل العجم .ثم استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك . فجاء القرآن فى ذلك : فقال الله لرسوله : " ويسئلونك عن المحيض " .

(١٧٩٤) قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ،ثنا محمد بن على بن الحسن

= وعليه فهو اسناد ضعيف . لكنه يتقوى برواية مسلم الآتية .

تخريجه :

اخرجه مسلم فى صحيحه (٢١١/٣) عن انس ،من طريق زهير ،بنحوه ،واطول منه .

(١) عبدالله بن احمد الدشتكى : لم اقف على ترجمته .

(٢) ابوه : احمد الدشتكى .

(٣) ابوه : عبدالرحمن الدشتكى .

(٤) ابوه : عبدالله الدشتكى . سبق ورودهم فى الاثر (١٣٥٨) .

(٥) ابراهيم بن ميمون الصائغ ابواسحاق المروزى . وثقه ابن معين والنسائى . وفى قول آخر للنسائى وابى زرعة : لابأس به . وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ولايحتج به . وقال ابن حجر فى التقريب صدوق .
الجرح والتعديل (١٣٤/٢) ،تهذيب الكمال (٦٧/١) ،التهذيب (١٧٢/١) ، التقريب (٤٤/١) .

(٦) يزيد بن ابى سعيد النحوى ابو الحسن القرشى مولاهم المروزى . ثقة عابد .قتل ظلما سنة احدى وثلاثين ومائة .
الجرح والتعديل (٢٧٠/٩) ،تهذيب الكمال (١٥٣٤/٣) ،التهذيب (٣٣٢/١١) التقريب (٣٦٥/٢) .

(٧) عكرمة مولى ابن عباس : ثقة .ترجم له فى الاثر رقم (٨) .

درجة الاثر رقم (١٧٩٣) :

فى اسناده عبدالله بن احمد الدشتكى لم اقف على ترجمته . فأتوقف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦١٩/١) ،وعزاه الى ابن ابى حاتم عن ابن عباس ،بنحوه واطول .

آية رقم (٢٢٢) ٠

ابن شقيق ، ابنا محمد بن مزاحم ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان(١)، قوله : " ويسئلونك عن المحيض " : انزلت فى ثابت بن الدحداح ، هو وابو الدحداح صاحب الحديقة ٠

قوله تعالى : ﴿ هو أذى ﴾

(١٧٩٥) حدثنا عبدالله بن احمد، حدثنى ابى ، حدثنى ابى ، عن ابيه ، عن ابراهيم الصائغ ، عن يزيد النحوى، عن عكرمة ان ابن عباس اخبره(٢) ان القرآن انزل / فى شأن الحائض ، فقال الله عز وجل لرسوله : (١٥٦/ب) " ويسئلونك عن المحيض " قال الله : " قل هو أذى " : لهم اذى ٠

(١٧٩٦) حدثنا اسيد بن عاصم ، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان(٣) ، عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد(٤) ، فى هذه الآية : " ويسئلونك عن المحيض قل هو أذى " قال : الدم : اذى ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) ٠

درجة الاثر رقم (١٧٩٤) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (١٢٦) ٠

تخريجه :

- اورده الثعلبى فى تفسيره (١/لوحة/٢٢٦/أ) بنحوه ، واطول منه - بدون اسناد - ٠

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٦١٩/١) وعزاه الى ابن المنذر وابن ابى حاتم عن مقاتل ، به ، مختصرا ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٧٩٣) ٠

درجة الاثر رقم (١٧٩٥) :

فى اسناده عبدالله بن احمد : لم اقف على ترجمته ٠ فأتوقف ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

(٣) اسيد بن عاصم ، والحسين بن حفص، وسفيان الثورى : سبق ورودهم فى الاثر رقم (١٦٤) ٠

(٤) ابن ابى نجيح ، ومجاهد : سبق ورودهما فى الاثر رقم (٣) ٠

درجة الاثر رقم (١٧٩٦) :

فى اسناده الحسن بن حفص ، وهو صدوق ٠ وابن جريج : ثقة ٠ لكنه يدلس من الثالثة فلا تقبل روايته الا اذا صرح بالسماع ، وروايته معنعنة =

آية رقم (٢٢٢) .

(١٧٩٧) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ، ابنا عبد الرزاق، ابنا معمر ، عن قتادة (١) ، فى قوله : " ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى " قال : قذر .

(١٧٩٨) قال ابو محمد : وروى عن السدى (٢) نحو قول قتادة .

قوله تعالى : ﴿ فاعتزلوا النسآء فى المحيض ﴾

(١٧٩٩) حدثنا عبد الله بن احمد ، حدثنى ابى ، حدثنى ابى ، عن ابيه ، عن ابراهيم ، يعنى : الصائغ ، عن يزيد النحوى ، عن عكرمة ، ان ابن عباس (٣) اخبره ان القرآن انزل فى شأن الحائض ، والمسلمون يخرجونهم

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٧٥/٤) عن مجاهد، من طريق محمد بن بشار، قال : الاذى : الدم .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٢٠/١)، والشوكانى فى فتح القدير (٢٢٧/١) ونسباه الى ابن جرير، عن مجاهد، به .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٠) .

درجة الاثر رقم (١٧٩٧) :

هذا اسناد حسن ، او ضعيف . وانظر الاثر رقم (٤٠) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٧٤/٤) رقم (٤٢٣٦) عن قتادة، به .
- واخرجه عبد الرزاق فى التفسير (١/لوحة/٢٨/ب) عن قتادة، به .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٢٠/١) وعزاه الى عبد الرزاق وابن جرير، عن قتادة، به .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٧٤/٤) رقم (٤٢٣٥) قال : حدثنى موسى بن هارون، قال حدثنا عمرو، قال حدثنا اسباط، عن السدى قوله : " قل هو اذى" قال : اما : "اذى" : فقذر .

درجة الاثر رقم (١٧٩٨) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١١) .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٧٩٣) .

درجة الاثر رقم (١٧٩٩) :

فى اسناده عبد الله بن احمد ، لم اقف على ترجمته . فأتوقف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (١٧٩٣) .

آية رقم (٢٢٢) ٠

من بيوتهم كفعل العجم، فاستفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك، فجاء القرآن في ذلك، فقال الله لرسوله : " ويسئلونك عن المحيض " قال الله : " هو اذى " : لهم اذى، " فاعتزلوا النساء في المحيض " : فظن المؤمنون ان الاعتزال، كما كانوا يفعلون، يخرجونهم من بيوتهم، حتى اذا قرأ آخر الآية، فهم المؤمنون، ما الاعتزال اذ قال الله : " ولاتقربوهن حتى يطهرن " ٠

(١٨٠٠) حدثنا ابى، ثنا ابو صالح كاتب الليث، حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة، عن ابن عباس[(١)]، قوله : " فاعتزلوا النساء في المحيض " يقول : اعتزلوا نكاح فروجهن ٠

(١٨٠١) قال ابو محمد : وروى عن مجاهد[(٢)] ٠

(١٨٠٢) ومقاتل بن حيان[(٣)]، نحو ذلك ٠

(١٨٠٣) حدثنا عبدالله بن سعيد[(٤)] ابو سعيد الاشج، ثنا ابن يمان[(٥)] عن الزبرقان[(٦)]، قال : سألت ابا رزين[(٧)]، عن قوله : " فاعتزلوا النساء

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده في الاثر رقم (١٤)٠

درجة الاثر رقم (١٨٠٠) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى في التفسير (٣٧٥/٤) رقم (٤٢٣٨) عن ابن عباس، به ٠
- واخرجه النحاس في الناسخ والمنسوخ (٦٠) عن ابن عباس، به ٠
- واورده السيوطى في الدر المنثور (٦٢١/١)، وعزاه الى ابن جرير والنحاس وابن ابى حاتم، عن ابن عباس، به ٠

(٢) لم اقف عليه ٠

(٣) لم اقف عليه ٠

(٤) ابو سعيد الاشج : ثقة ٠ مضت ترجمته في الاثر (١٧) ٠

(٥) يحيى بن يمان : صدوق يخطىء كثيرا وتغير ٠ مضت ترجمته في الاثر رقم (١٠٠٤) ٠

(٦) الزبرقان بن عمرو بن امية الضمرى، ويقال : الزبرقان بن عبدالله بن عمرو بن امية ٠ ثقة ٠ توفى بعد المائة ٠
تهذيب الكمال (٤٢٣/١)، التهذيب (٣٠٩/٣)، التقريب (٢٥٧/١) ٠

(٧) ابو رزين : لقيط بن صبرة ٠ له صحبة ٠ مضت ترجمته في الاثر (٢٢٦) ٠=

آية رقم (٢٢٢) ٠

فى المحيض " قال ائتوهن من قبل الطهر،ولاتأتونهن من قبل الحيض ٠

قوله تعالى : ﴿ ولاتقربوهن ﴾

(١٨٠٤) اخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى ،حدثنى ابى حدثنى عمى الحسين ،عن ابيه ،عن جده ،عن ابن عباس (١) ،" ولاتقربوهن حتى يطهرن" ،قال :/يقول : اذا طهرت من الدم ٠ (١٥٧/أ)

(١٨٠٥) قال ابو محمد : وروى عن عكرمة (٢) ٠

(١٨٠٦) ومجاهد (٣) ٠

= درجة الاثر رقم (١٨٠٣) :

فى اسناده يحيى بن يمان،وهو : صدوق يخطىء كثيراوتغير ٠ وعليه فهواسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اورده النحاس فى الناسخ والمنسوخ (٦١) عن ابى رزين معلقا به ،مختصرا ٠

- وذكره السيوطى فى الدرالمنثور (٦٢٥/١) وعزاه الى ابن ابى شيبة ولم اجده فى مصنفه ،عن ابى رزين به ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٨) ٠

درجة الاثر رقم (١٨٠٤) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه النحاس فى الناسخ والمنسوخ (٦١) عن مجاهد،به مختصرا ٠

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٢٣/١) وعزاه الى ابن المنذر وابن ابى حاتم والنحاس وغيرهم،عن ابن عباس ،به ،مختصرا ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٨٤/٤) رقم (٤٢٦٨) قال : حدثنا ابن حميد،قال حدثنا يحيى بن واضح،قال حدثنا عبيد الله العتكى،عن عكرمة فى قوله : " ولاتقربوهن حتى يطهرن" قال :حتى ينقطع الدم٠

درجة الاثر رقم (١٨٠٥) :

فى اسناده : عبيد الله العتكى ،وهو : صدوق يخطىء ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٨٣/٤) رقم (٤٢٦٦) قال :=

آية رقم (٢٢٢) .

(١٨٠٧) والحسن[1] ،نحو ذلك .

(١٨٠٨) قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن على ،ابنا محمد بن مزاحم،عن بكير بن معروف،عن مقاتل بن حيان[2] ،" حتى يطهرن" : يعنى يغتسلن من المحيض .

قوله تعالى : ﴿ فاذا تطهرن ﴾

(١٨٠٩) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح ،حدثنى معاوية بن صالح ،عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس[3] ،يعنى قوله : " فاذا تطهرن " يقول : اذا طهرت من الدم ،وتطهرت بالماء .

(١٨١٠) قال ابو محمد : وروى عن مجاهد[4] .

= حدثنا ابن بشار،قال حدثنا ابن مهدى ومؤمل،قالا حدثنا سفيان،عن ابن ابى نجيح،عن مجاهد،فى قوله : " ولاتقربوهن حتى يطهرن" ،قال : انقطاع الدم .

درجة الاثر رقم (١٨٠٦) :

فى اسناده : ابن ابى نجيح،وهو ثقة ،لكنه يدلس من الثالثة ،وروايته هنا معنعنة .

(١) لم اقف عليه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) .

درجة الاثر رقم (١٨٠٨) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .

درجة الاثر رقم (١٨٠٩) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٨٦/٤) رقم (٤٢٦٩) عن ابن عباس ،به .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٢٤/١) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٢٧/١) ونسباه الى ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والنحاس - ولم اجده عنده - والبيهقى ،عن ابن عباس ،به ،مختصرا .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٨٦/٤) رقم (٤٢٧٠) قال : =

آية رقم (٢٢٢) ٠

(١٨١١) وعكرمة ٠ (١)

(١٨١٢) والحسن ٠ (٢)

(١٨١٣) ومقاتل بن حيان ٠ (٣)

(١٨١٤) والليث بن سعد ،نحو ذلك ٠ (٤)

قوله تعالى : ﴿ فأتوهن من حيث أمركم الله ﴾

(١٨١٥) اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قراءة ،انا ابن وهب ،اخبرنى ابوصخر (٥) عن ابى معاوية البجلى يعنى : عمار الدهنى (٦) ،عن سعيد بن جبير (٧)

= حدثنا محمد بن بشار،قال حدثنى ابن مهدى ومؤمل،قالا حدثنا سفيان عن ابن ابى نجيح،عن مجاهد،" فاذا تطهرن" : فاذا اغتسلن٠

درجة الاثر رقم (١٨١٠) :

فى اسناده : ابن ابى نجيح ،وهو ثقة لكنه يدلس من الثالثة ،وروايته هنا معنعنة ٠

(١) وصله الطبرى فى التفسير (٣٨٦/٤) رقم (٤٢٧١) قال :
حدثنا ابن حميد،قال حدثنا يحيى بن واضح،قال حدثنا عبيد الله العتكى ،عن عكرمة فى قوله : " فاذا تطهرن" يقول : اغتسلن ٠

درجة الاثر رقم (١٨١١) :

فى اسناده : عبيد الله العتكى،وهو صدوق يخطئ ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

(٢) وصله الطبرى فى التفسير (٣٨٦/٤) رقم (٤٢٧٣) قال :
حدثنا عمران بن موسى ،حدثنا عبد الوارث،حدثنا عامر ،عن الحسن فى الحائض ترى الطهر،قال : لايغشاها زوجها حتى تغتسل وتحل لها الصلاة ٠

(٣) ،(٤) لم اقف عليه ٠

(٥) الرواة الثلاثة الاول : سبق ورودهم فى الاثر رقم (٨٩٣) ٠

(٦) عمار بن معاوية الدهنى ،ويقال ابن ابى معاوية ويقال فى اسم ابيه غير ذلك ٠ابو معاوية البجلى ٠ وثقه احمد وابن معين وابو حاتم والنسائى ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يتشيع ٠ توفى سنة ثلاث وثلاثين ومائة ٠
تهذيب الكمال (٩٩٧/٢)،الميزان (١٧٠/٣)،التهذيب (٤٠٦/٧)،التقريب (٤٨/٢) ٠

(٧) سعيد بن جبير : ثقة ثبت ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٨) ٠

آية رقم (٢٢٢) .

قال : بينا اناومجاهد (١) جالسان عند ابن عباس اذ اتاه رجل ،فقال الاتشفينى عن آية الحيض ؟ قال : بلى .فاقترأ : " ويسئلونك عن المحيض قل هو أذى" الىقوله : "فأتوهن من حيث أمركم الله " فقال ابن عباس : من حيث جاء الدم،من ثم أمرت ان تأتى .

(١٨١٦) قال ابو محمد : وروى عن مجاهد (٢) .

(١٨١٧) وابراهيم (٣) ،انهما قالا :فى الفرج .

والوجه الثانى :

(١٨١٨) حدثنا احمد بن سنان،ثنا عبدالرحمن بن مهدى ،عن سفيان ،عن الاعمش ،عن ابى رزين (٤)،"فأتوهن من حيث امركم الله" قال:من قبل الطهر.

---

(١) مجاهد بن جبر : ثقة .مضت ترجمته فى الاثر (٣) .
درجة الاثر رقم (١٨١٥) :
فى اسناده ابو صخر،وهو صدوق يهم . وعليه فهو اسناد ضعيف .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٨٨/٤) رقم (٤٢٨٠) عن سعيد بن جبير به .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٨٩/٤) رقم (٤٢٨٣) قال :
حدثنا ابن ابى الشوارب ،قال حدثنا عبدالواحد،قال حدثنا خصيف قال حدثنى مجاهد : "فأتوهن من حيث امركم الله " : فى الفرج ولاتعدوه .
درجة الاثر رقم (١٨١٦) :
فى اسناده : خصيف بن عبدالرحمن،وهو صدوق سىء الحفظ . وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٣) وصله الطبرى فى التفسير (٣٩٠/٤) رقم (٤٢٨٩) قال :
حدثنا محمد بن المثنى ،قال : حدثنا ابن ادريس ،قال سمعت ابى عن يزيد بن الوليد،عن ابراهيم ،فى قوله : " فأتوهن من حيث امركم الله" قال : فى الفرج .
درجة الاثر رقم (١٨١٧) :
رجاله ثقات، الا يزيد بن الوليد،فلم اعرفه .

(٤) الرواة الاربعة الاول سبق ورودهم فى الاثر رقم (٥٧٥) . اما ابو رزين فهو : سعود بن مالك ابو رزين الاسدى الكوفى . ثقة فاضل . توفى سنة خمس وثمانين .
تهذيب الكمال (١٣٢٢/٣)، التهذيب (١١٨/١٠)، التقريب (٢٤٣/٢) . =

آية رقم (٢٢٢) ٠

(١٨١٩) قال ابو محمد : وروى عن عكرمة (١) ٠

(١٨٢٠) والربيع بن انس (٢) ٠

(١٨٢١) وقتادة (٣) ٠

(١٨٢٢) والضحاك (٤) ٠

= درجة الاثر رقم (١٨١٨) :

هذا الاسناد رجاله ثقات،والاعمش وسفيان يدلسان،وتدليسهما من المرتبة الثانية من مراتب التدليس الذين يقبل تدليسهم، لا مامتهما ولقلة تدليسهما فى جنب ماروياه، او لانهما لايدلسان الا عن ثقة ٠

وعليه فهو اسناد صحيح ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٩١/٤) من عدة طرق،عن ابى رزين،به وبنحوه ٠

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٩١/٤) رقم (٤٢٩٥) قال : حدثنا ابن حميد،قال حدثنا يحيى بن واضح،قال حدثنا عبيد الله العتكى ،عن عكرمة ،قوله : " فأتوهن من حيث امركم الله" يقول : اذا اغتسلن فأتوهن من حيث امركم الله ٠ يقول : طواهر غير حيض ٠

درجة الاثر رقم (١٨١٩) :

فى اسناده عبيد الله العتكى ،وهو صدوق يخطىء ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

(٢) لم اقف عليه ٠

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٩١/٤) رقم (٤٢٩٦) قال : حدثنا الحسن بن يحيى ،قال اخبرنا عبدالرزاق،قال اخبرنا معمر عن قتادة ،فى قوله : " فأتوهن من حيث امركم الله" قال : يقول : طواهر غير حيض ٠

درجة الاثر رقم (١٨٢١) :

هذا اسناد حسن او ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٤٠) ٠

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٩٢/٤) رقم (٤٢٩٨) قال : حدثنا ابن وكيع ،قال حدثنا ابى ،عن سلمة بن نبيط ،عن الضحاك " فأتوهن" : طهرا غير حيض ٠

درجة الاثر رقم (١٨٢٢) :

فى اسناده : ابن وكيع ،وهو متكلم فيه ٠ وفيه سلمة بن نبيط ،وهو ثقة ،لكنه اختلط ٠

آية رقم (٢٢٢) ٠

(١٨٢٣) ومقاتل بن حيان (١) ٠

(١٨٢٤) وعطاء الخراسانى (٢) ،نحو ذلك ٠

والوجه الثالث :

(١٨٢٥) حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسى (٣) ،ثنا وكيع (٤) ،عن اسماعيل الازرق (٥) ،عن ابى محمد الاسدى (٦) ،عن ابن الحنفية (٧) ،فى قوله : " فأتوهن من حيث امركم الله "،قال : من قبل الحلال،من قبل التزويج ٠

قوله تعالى : ﴿ ان الله يحب التوابين ﴾

(١٨٢٦) حدثنا ابو سعيد الاشج،ثنا حفص ،ثنا عاصم بن سليمان الاحول (٨)

---

(١) لم اقف عليه ٠

(٢) لم اقف عليه ٠

(٣) محمد بن اسماعيل الاحمسى : ثقة ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٣٦٧) ٠

(٤) وكيع بن الجراح : ثقة حافظ ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٧) ٠

(٥) اسماعيل بن سلمان بن المغيرة الازرق التميمى الكوفى ٠ ضعيف توفى بعد المائة ٠
تهذيب الكمال (١٠٢/١) ،التهذيب (٣٠٣/١) ،الجرح والتعديل (١٧٦/٢) ، التقريب (٧٠/١) ٠

(٦) ابو محمد الاسدى : لم اقف على ترجمته ٠

(٧) ابن الحنفية : هو محمد بن على بن ابى طالب الهاشمى ابو القاسم المدنى ،المعروف : بابن الحنفية ٠ثقة عالم ٠ توفى بعد الثمانين ٠
تهذيب الكمال (١٢٤٦/٣) ،التهذيب (٣٥٤/٩) ،التقريب (١٩٢/٢) ٠

درجة الاثر رقم (١٨٢٥) :

فى اسناد هذا الاثر علتان :

(أ) اسماعيل الازرق : ضعيف ٠

(ب) ابو محمد الاسدى : لم اقف على ترجمته ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٩٢/٤) رقم (٤٣٠١) عن ابن الحنفية ،به ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٢٥/١) والشوكانى فى فتح القدير (٢٢٧/١) ونسباه الى ابن ابى شيبة ،عن ابن الحنفية ،به ٠

(٨) الرواة الثلاثة الاول : سبق ورودهم فى الاثر رقم (١٤٩٢) ٠

آية رقم (٢٢٢).

عن الشعبى[1] قال : التائب من الذنب ،كمن لاذنب له ،ثم قرأ: " ان الله يحب التو بين ويحب المتطهرين " .

(١٨٢٧) حدثنا ابى[2] ،ثنا ابو نعيم[3] الفضل بن دكين،ثنا طلحة[4] بن عمرو عن عطاء[5]،فى قوله : " ان الله يحب التو بين" قال:/التوابين من الذنوب ،" ويحب المتطهرين" ،قال : المتطهرين بالماء للصلاة . (١٥٧/ب)

(١٨٢٨) وروى عن ابى العالية[6] .

---

(١) عامر الشعبى : ثقة مشهور . مضت ترجمته فى الاثر رقم (٢٧٧) .

درجة الاثر رقم (١٨٢٦) :

هذا اسناد رجاله ثقات ،لكن حفص بن غياث ،تغير بآخره قليلا .

تخريجه :

- ذكره السيوطى فى الدرالمنثور (٦٢٦/١) وعزاه الىوكيع وعبد بن حميد وابن ابى حاتم وغيرهم،عن الشعبى ،به .

(٢) ابوحاتم : احد الحفاظ . مضت ترجمته فى الاثر (٨) .

(٣) ابو نعيم الفضل بن دكين : ثقة ثبت .مضت ترجمته فى الاثر (٦٧).

(٤) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمى المكى .متروك .توفى سنة اثنتين وخمسين ومائة .

تهذيب الكمال (٦٣٠/٢)، التهذيب (٢٣/٥)، التقريب (٣٧٩/١)، الجرح والتعديل (٤٧٨/٤) .

(٥) عطاء بن ابى رباح : ثقة فقيه .ترجم له فى الاثر(٦).

درجة الاثر رقم (١٨٢٧) :

فى اسناده طلحة بن عمرو الحضرمى ،وهو متروك ،وعليه فهو اسناد ضعيف جدا.

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٩٥/٤) رقم (٤٣٠٢) عن عطاء ،به.
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٢٤/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٢٧/١) ونسباه الى وكيع وابن ابى حاتم،وغيرهما ،عن عطاء ،به .
- وذكره الثعلبى فى التفسير (١/لوحة/٢٢٩/ب) عن عطاء ومقاتل بن سليمان والكلبى،معلقا ،به ،واطول .

(٦) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٢٢) .

(١٨٢٩) ومجاهد .(١)

(١٨٣٠) ومقاتل بن حيان .(٢)

(١٨٣١) وجابر بن زيد،نحو ذلك .(٣)

قوله تعالى : ﴿ ويحب المتطهرين ﴾ (٢٢٢)

(١٨٣٢) حدثنا عمرو بن عبد الله الاودى (٤)،ثنا وكيع (٥)،عن شعبة (٦)،عن مسلم (٧) القرى ،قال : قلت لابن عباس : اصب الماء على رأسى وانا محرم ؟ قال : لابأس . ان الله يقول : " يحب التو بين ويحب المتطهرين".

(١٨٣٣) حدثنا محمد بن عبدالرحمن الهروى ،ثنا ابو داود الحفرى ،عن

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٩٦/٤) رقم(٤٣٠٦) قال : حدثنا القاسم ،قال حدثنا الحسين،قال حدثنى حجاج،عن ابن جريج عن مجاهد : " يحب التوابين" : من الذنوب لم يصيبوها،" ويحب المتطهرين" : من الذنوب ،لايعودون فيها .

درجة الاثررقم (١٨٢٩) :

فى اسناده : القاسم ،لم اقف على ترجمته . فأتوقف . وانظر الاثررقم (٧٧٢) .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) عمرو بن عبدالله الاودى : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (٣٣٦) .

(٥) وكيع بن الجراح : ثقة حافظ . مضت ترجمته فى الاثر (١٧) .

(٦) شعبة بن الحجاج : ثقة حافظ متقن . ترجم له فى الاثر (٢٣٦) .

(٧) مسلم بن مخراق العبدى القرى مولىبنى مرة .ويقال المازنى الفريابى ابوالاسود العطار .وثقه العجلى والنسائى .وقال احمد : ليس به بأس . وقال ابوحاتم : شيخ .وقال ابنحجر فى التقريب : صدوق توفى بعد المائة .

الجرح والتعديل (١٩٤/٨)،تهذيب الكمال (١٣٢٧/٣)،التهذيب (١٣٦/١٠)، التقريب (٢٤٦/٢) .

درجة الاثر رقم (١٨٣٢) :

فى اسناده : مسلم القرى ،وهو صدوق . وعليه فهو اسناد حسن .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٢٦/١)،ونسبه الى ابن ابى شيبة وابن ابى حاتم،عن ابن عباس ،به .

آية رقم (٢٢٢) ٠

سفيان[1] ،عن طلحة بن عمرو،عن عطاء[2]،فى قوله : " ان الله يحب التوبين" قال : التوابين من الذنوب" ويحب المتطهرين" ،قال : المتطهرين بالماء ٠

الوجه الثانى :

(١٨٣٤) حدثنا ابو سعيد الاشج[3] ،ثنا ابو اسامة[4]،عن عوف ،عن المنهال[5]،قال كنت عند ابى العالية[6]،فتوضأ وتوضأت ،فقلت : " ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين" فقال : ان الطهور بالماء لحسن ،ولكنهم المتطهرون من الذنوب ٠

---

(١) الرواة الثلاثة الاول سبق ورودهم فى الاثر رقم (١٦٠٢) ٠

درجة الاثر رقم (١٨٣٣) :

فى اسناده : محمد الهروى ٠ لم اعرفه ،وطلحة بن عمرو : متروك ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف جدا ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (١٨٢٧) ٠

(٢) ابو سعيد الاشج : ثقة ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٧) ٠

(٣) ابو اسامة : ثقة ثبت ربما دلس ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٥٣)٠

(٤) عوف بن ابى جميلة : ثقة رمى بالقدر والتشيع ٠ ترجم له فى الاثر (١٠٠٢) ٠

(٥) المنهال بن عمرو : صدوق ربما يهم ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٨٩) ٠

(٦) ابو العالية : ثقة كثير الارسال ٠ ترجم له فى الاثر (١٥)٠

درجة الاثر رقم (١٨٣٤) :

فى اسناده : المنهال بن عمرو،وهو صدوق ربما يهم ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

اما عن تدليس ابى اسامة ،فهو مقبول لانه من المرتبة الثانية من مراتب التدليس ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٢٥/١) وعزاه الى وكيع وعبد بن حميد وابن ابى حاتم،عن ابى العالية ،به ٠

آية رقم (٢٢٢) ٠

والوجه الثالث :

(١٨٣٥) حدثنا سليمان بن داود[1] القزاز وثنا ابو داود[2]، ثنا ابراهيم بن[3] نافع، عن سليم[4] يعنى مولى ام على، عن مجاهد[5]، قال: من فعله فليس من المتطهرين، يعنى : من اتى امرأته فى دبرها ٠

الوجه الرابع :

(١٨٣٦) حدثنا على بن الحسين[6]، ثنا سهل[7] بن زنجلة، ثنا

---

(١) سليمان بن داود القزاز ابو احمد الرازى ٠ قال عنه ابن ابى حاتم صدوق ثقة ٠وقال ابوحاتم : صدوق ٠
الجرح والتعديل (١١٥/٤) ٠

(٢) ابو داود : لم اقف على ترجمته ٠

(٣) ابراهيم بن نافع المخزومى ابو اسحاق المكى ٠ ثقة حافظ ٠ توفى بعد المائة ٠
تهذيب الكمال (٦٦/١)، التهذيب (١٧٤/١)، التقريب (٤٥/١) ٠

(٤) سليم المكى ابو عبدالله مولى ام على ٠ قال عنه ابو زرعة : صدوق وقال ابوحاتم : من كبار اصحاب مجاهد، وقال ابن حجر فى التقريب صدوق ٠ توفى بعد المائة ٠
تهذيب الكمال (٥٢٩/١)، التهذيب (١٦٥/٤)، التقريب (٣٢١/١) ٠

(٥) مجاهد بن جبر المكى : ثقة ٠ مضت ترجمته فى الاثر رقم (٣) ٠

درجة الاثر رقم (١٨٣٥) :

فى اسناده : ابو داود : لم اعرفه ٠فأتوقف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٩٥/٤) رقم (٤٣٠٥) عن مجاهد، به ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٢٥/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم، عن مجاهد، به ٠

(٦) على بن الحسين بن الجنيد : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (١٤٤) ٠

(٧) سهل بن زنجلة وهو ابن ابى سهل وابن ابى الصفدى ابوعمرو الحناط الحافظ ٠ والصفدى : نسبة الى صفد سمرقند ٠ وثقه مسلم ٠ وقال ابو حاتم : صدوق ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ٠ توفى فى حدود الاربعين بعد المائتين ٠
الجرح والتعديل (١٩٨/٤)، تهذيب الكمال (٥٥٥/١)، التهذيب (٢٥١/٤)، التقريب (٣٣٦/١) ٠

آية رقم (٢٢٢) ٠

ابو يحيى التيمى (١) ،عن الاعمش (٢) ،فى قوله : " ان الله يحب التو بين ويحب المتطهرين" ،قال : التوبة من الذنب والتطهر من الشرك ٠

آية رقم (٢٢٣) ٠

قوله تعالى : ﴿ نسآؤكم حرث لكم ﴾

(١٨٣٧) اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قراءة ،ثنا ابن وهب ،اخبرنى ابن لهيعة ،عن يزيد بن ابى حبيب (٣) ،عن عامر (٤) بن يحيى ،عن حنش (٥) بن عبد الله

---

(١) اسماعيل بن ابراهيم الاحول ابو يحيى التيمى الكوفى ٠ ضعيف ٠ توفى بعد المائة ٠
الجرح والتعديل (١٥٥/٢) ،تهذيب الكمال (٩٦/١) ،التهذيب (٢٨١/١) ، التقريب (٦٦/١) ٠

(٢) سليمان الاعمش : ثقة ورع لكنه يدلس ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٦) ٠
درجة الاثر رقم (١٨٣٦) :
فى اسناده : اسماعيل بن ابراهيم ،وهو ضعيف ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٢٥/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن الاعمش ،به ٠

(٣) الرواة الاربعة الاول ،سبق ورودهم فى الاثر رقم (٩٧٧) ٠

(٤) عامر بن يحيى بن حبيب بن مالك المعافرى الشرعبى ،ابو خنيس المصرى ٠ ثقة ٠ توفى سنة عشرين ومائة ٠
تهذيب الكمال (٦٤٧/٢) ،التهذيب (٨٤/٥) ،التقريب (٣٩٠/١) ٠

(٥) حنش بن عبد الله ،ويقال ابن على بن عمرو بن حنظلة السبائى ،ابو رشدين ،الصنعانى ،من صنعاء دمشق ٠ ثقة ٠توفى سنة مائة ٠
تهذيب الكمال (٣٤٢/١) ،التهذيب (٥٧/٣) ،التقريب (٢٠٥/١) ٠
درجة الاثر رقم (١٨٣٧) :
فى اسناده : ابن لهيعة ،وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه ،وقال ابن حبان عن اصحابه ،رواية العبادلة عن ابن لهيعة كعبد الله بن وهب وابن المبارك،صحيحة ٠ وعليه فهو اسناد حسن ٠
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤١٣/٤) رقم (٤٣٤٨) عن ابن عباس ،به واطول منه ٠ =

آية رقم (٢٢٣) ٠

عن عبد الله بن عباس ،قال : اتى ناس من حمير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،فسألوه عن اشياء ،فقال له رجل :انى احب النساء فكيف ترى ؟ فأنزل الله تعالى : " نسآؤكم حرث لكم " ٠

قوله : ﴿ فأتوا حرثكم أنى شئتم ﴾

(١٨٣٨) حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسى ،ثنا وكيع ،عن سفيان[(١)]،عن ابن خثيم[(٢)]،عن ابن سابط[(٣)] ،عن حفصة[(٤)] ،عن ام سلمة[(٥)] ،قالت : لما قدم

= ـ وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٢٩/١) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم وغيرهما ،عن ابن عباس ،بنحوه ،واطول منه ٠

(١) الرواة الثلاثة الاول سبق ورودهم فى الاثر رقم (٣٦٧)٠

(٢) عبد الله بن عثمان بن خثيم القارىء المكى ابو عثمان حليف بنى زهرة وثقه ابن معين والعجلى والنسائى وابن سعد ٠ وفى قول آخر لابن معين والنسائى : ليس بالقوى ٠ وقال ابو حاتم :مابه بأس صالح الحديث ٠ وقال ابن المدينى : منكر الحديث ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ٠ توفى سنة اثنتين وثلاثين ومائة ٠
تهذيب الكمال (٧٠٩/٢)، التهذيب (٣١٤/٥)، التقريب (٤٣٢/١)، الميزان (٤٥٩/٢) ٠

(٣) عبد الرحمن بن سابط ،ويقال : عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط بن ابى حميضة المكى الجمحى ٠ ثقة كثير الارسال ٠ توفى سنة ثمانى عشرة ومائة ٠
تهذيب الكمال(٢٤٠/٥)، التهذيب (١٨٠/٦)، التقريب (٤٨٠/١)، المراسيل لابن ابى حاتم (ص ١٠٩) ٠

(٤) حفصة بنت عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق ،زوجة المنذر بن الزبير ثقة ٠ توفيت بعد المائة ٠
تهذيب الكمال (١٦٨١/٣)، التهذيب (٤١٠/١٢)، التقريب (٥٩٤/٢) ٠

(٥) ام سلمة بنت ابى امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشية المخزومية ،ام المؤمنين،واسمها : هند ٠ كانت زوج ابن عمها ابى سلمة بن عبد الاسد بن المغيرة ،فمات عنها ،وتزوجها النبى صلى الله عليه وسلم فى سنة ثلاث وقيل سنة اربع للهجرة ٠ كانت ممن اسلم قديما هى وزوجها ،وهاجرا الى الحبشة ،ثم قدما مكة ٠ وهاجرا الى المدينة ٠ وكانت رضى الله عنها موصوفة بالجمال البارع والعقل البالغ والرأى الصائب ٠ توفيت سنة احدى وستين ٠ وقيل غير ذلك ٠
اسد الغابة (٣٤٠/٧)، الاصابة (٤٥٨/٥)، التهذيب (٤٥٥/١٢) ٠ =

آية رقم (٢٢٣) ٠

المهاجرون المدينة / على الانصار،تزوجوا من نسائهم ،وكان (١٥٨/أ)
المهاجرون يجبون،وكانت الانصار لاتجبى ٠فأراد رجل من المهاجرين
من امرأته على ذلك فأبت عليه ،حتى تسأل النبى صلى الله عليه
وسلم ،فأتته ،فاستحيت ان تسأله فسألته ام سلمة ،فنزلت هذه الآية
" نسآؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم " ،ثم قال : لا،الا فى
صمام واحد ٠

(١٨٣٩) قال ابو محمد : ذكر لى عن الخليل بن احمد ،انه قال : يجب
على وجهه باركا ٠ قال : ووجه آخر : جبى : يجبى ،اذا ركع : يركع
وهو ان تضع يديك على ركبتيك وانت قائم ٠ (١)

(١٨٤٠) اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قراءة ،ابنا ابن وهب ،اخبرنى
مالك بن انس (٢) ،وابن جريج (٣) ،وسفيان بن سعيد (٤) الثورى ،ان محمد بن (٥)

= درجة الاثر رقم (١٨٣٨) :

فى اسناده : عبد الرحمن بن سابط ٠ وهو ثقة كثير الارسال،لكنى
لم اجد حفصة فيمن ارسل عنهم ٠ وعبد الله بن خثيم ،وهو صدوق ٠ وعليه
فهو اسناد حسن ٠

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٤١٠/٤) رقم (٤٣٤١) عن ام سلمة
مرفوعا ،بنحوه ٠

ـ واخرجه الترمذى ـ وغيره ـ فى سننه (٢٣٨/٤) عن ام سلمة مرفوعا
به ،مختصرا ٠ وحسنه وصححه ٠

(١) هذا المعنى موجود فى لسان العرب (١٣٠/١٤) حيث يقول صاحب اللسان:
والعرب تقول : جبى فلا نتجبية ،اذا اكب على وجهه باركا ،او وضع
يديه على ركبتيه منحنيا وهو قائم ٠

(٢) الرواة الثلاثة الاول : سبق ورودهم فى الاثر (١٠٩٧) ٠

(٣) ابن جريج : ثقة يدلس ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٦) ٠

(٤) سفيان الثورى : ثقة حافظ امام حجة ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٦٤) ٠

(٥) محمد بن المنكدر : ثقة فاضل ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٠٢٩) ٠

درجة الاثر رقم (١٨٤٠) :

هذا اسناد صحيح،وتدليس ابن جريج هنا ،لايضر،لان له متابعا فيه ٠

تخريجه :

اخرجه البخارى ـ وغيره ـ فى الصحيح (٣٦/٦) عن ابن المنكدر
سمعت جابرا ٠٠٠٠،بنحوه ٠

آية رقم (٢٢٣) ٠

المنكدر حدثهم عنجابر بن عبدالله ، اخبره ان اليهود قالوا للمسلمين من اتى امرأة وهى مدبرة ،جاء ولده احول ،فأنزل الله تعالى : "نسآؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم" ،قال ابن جريج فى الحديث : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مقبلة ومدبرة اذا كان ذلك فى الفرج ٠

(١٨٤١) حدثنا محمد بن عبيد الله بن ابى داود المنادى[(١)] ،ثنا يونس بن محمد المؤدب[(٢)] ،ثنا يعقوب القمى[(٣)] ،عن جعفر بن ابى المغيرة[(٤)] ،عن سعيد بن جبير[(٥)] ،عن ابن عباس ،قال : جاء عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله : هلكت ٠٠ قال : ما الذى اهلكك؟ قال : حولت رحلى الليلة ٠ فلم يرد عليه شيئا ،فأوحى الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم : " نسآؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم" يقول : اقبل وادبر،واتق الدبر والحيضة ٠

---

(١) محمد بن عبيد الله : صدوق ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٩٨) ٠
(٢) يونس بن محمد المؤدب : ثقة ثبت ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٩٨) ٠
(٣) يعقوب القمى : صدوق يهم ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٢١٩) ٠
(٤) جعفر بن ابى المغيرة : صدوق يهم ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٢١٩) ٠
(٥) سعيد بن جبير : ثقة ثبت ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٨) ٠

درجة الاثر رقم (١٨٤١) :

فى اسناده : يعقوب القمى وجعفر بن ابى المغيرة ،وكل منهما صدوق يهم ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤١٢/٤) رقم (٤٣٤٧) عن ابن عباس ،به ٠
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٢٩/١) وعزاه الى عبد بن حميد والترمذى وابن ابى حاتم ،وغيرهم ،عن ابن عباس ،به ٠
- واخرجه الترمذى فى سننه (٢٨٣/٤) رقم (٤٠٦٤) عن ابن عباس ،به وقال فى نهايته : حديث حسن غريب ٠
- واخرجه احمد فى المسند (٢٩٧/١) عن ابن عباس قال : جاء عمر بن الخطاب ٠٠٠٠ ،به ٠

آية رقم (٢٢٣) ٠

الوجه الثانى :

(١٨٤٢) حدثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا ابن وهب ،ثنا ابو صخر،عن ابى معاوية البجلى ،يعنى عمار الدهنى ،عن سعيد بن جبير(١)،قال : بينا انا ومجاهد جالسان عند ابن عباس ، اتاه رجل فوقف فقال : كيف بالآية :" نسآؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم" قال : اى ويحك وفى الدبر من حرث ٠ لو كان ماتقول حقا لكان المحيض منسوخا اذا شغل من هاهنا جئت من هاهنا ،ولكن "انشئتم" من الليل والنهار ٠

الوجه الثالث :

(١٨٤٣) حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسى(٢) ،ثنا وكيع(٣) ،عن يونس بن(٤) ابى اسحاق / عن زائدة بن عمير(٥) الطائى ،عن ابن عباس ،فى قوله :(١٥٨/ب) " فأتوا حرثكم أنى شئتم" ،قال ان شئت (عزلى)(٦) وان شئت غير (عزلى)(٧) ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٨١٥) ٠

درجة الاثر رقم (١٨٤٢) :

فى اسناده ابو صخر،وهو صدوق يهم ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٠٣/٤) رقم (٤٣٢٥) عنسعيد بن جبير به ،واطول منه ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٣٠/١)،وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم،عن سعيد بن جبير ،بنحوه ٠

(٢) محمد الاحمسى : ثقة ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٣٦٧) ٠

(٣) وكيع بن الجراح : ثقة حافظ ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٧) ٠

(٤) يونس بن ابى اسحاق : صدوق يهم قليلا ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٥٩) ٠

(٥) زائدة بن عمير الطائى الكوفى ٠ وثقه ابن معين ٠ وقال ابو حاتم: محله الصدق ٠
الجرح والتعديل (٦١٢/٣) ٠

(٦) ،(٧) هما هكذا بالاصل ،والمعنى : ان شئت فاعزل ،وان شئت فلاتعزل ٠

درجة الاثر رقم (١٨٤٣) :

فى اسناده يونس بن ابى اسحاق وهو صدوق يهم قليلا ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠ =

آية رقم (٢٢٣).

قوله تعالى : ﴿ وقدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين ﴾ (٢٢٣)

(١٨٤٤) حدثنا ابو سعيد الاشج (١) ،ثنا ابو تميلة (٢) ،ثنا ابو المنيب (٣) ،عن عكرمة (٤) " وقدموا لأنفسكم " قال : الولد .

الوجه الثانى :

(١٨٤٥) قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن على، ابنا محمد بن مزاحم ،عن بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان (٥) : " وقدموا لأنفسكم" يقول : طاعة ربكم واحسنوا عبادته .

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٠٨/٤) رقم (٤٣٣٦) عن ابن عباس بنحوه .

- واخرجه الحاكم فى المستدرك (٢٧٩/٢) عن زائدة بن عمير، قال سألت ابن عباس ...، بنحوه ، وصححه ، ووافقه الذهبى .

(١) ابو سعيد الاشج : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١٧) .

(٢) ابو تميلة : يحيى بن واضح . ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (٣٥٦) .

(٣) ابو المنيب : عبيدالله بن عبدالله ابوالمنيب العتكى المروزى وثقه ابن معين والنسائى وابن معصب، وضعفه النسائى فى موضع آخر وقال ابو حاتم : صالح . وقال ابو داود : ليس به بأس . وقال الحاكم : ليس بالقوى عندهم . وقال البيهقى : لايحتج بحديثه . وقال ابن حجر في التقريب : صدوق يخطىء . توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال (٨٨٠/٢) ، الميزان (١١/٣) ، التهذيب (٢٦/٧) ، التقريب (٥٣٥/١) .

(٤) عكرمة مولى ابن عباس . ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (٨) .

درجة الاثر رقم (١٨٤٤) :

فى اسناده : ابوالمنيب ، وهو صدوق يخطىء . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٤٠/١) ، وعزاه الى ابن ابى حاتم عن عكرمة ، به .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) .

درجة الاثر رقم (١٨٤٥) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٢٦) . =

آية رقم (٢٢٣) ٠

والوجه الثالث :

(١٨٤٦) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ،ثنا اسباط،عن السدى ،اما قوله : " وقدموا لأنفسكم" : فالخير ٠ (١)

والوجه الرابع :

(١٨٤٧) ذكر لى عن عبدالله بن واقد ابى رجاء الهروى (٢) ،عن طلحة (٣) بن عمرو عن عطاء (٤) : " وقدموا لأنفسكم" : قال : التسمية عندالجماع ٠

= تخريجه :

اورده ابن الجوزى فى التفسير (٢٥٣/١) عن مقاتل ،معلقا ،بنحوه ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) ٠

درجة الاثر رقم (١٨٤٦) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٥) ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٤١٧/٤) رقم (٤٣٤٩) عن السدى ،به ٠

(٢) عبدالله بن واقد بن الحارث بن ارقم بن زياد بن مطرف بن النعمان ابو رجاء الهروى الخراسانى ٠ وثقه احمد وابن معين وابو داود٠وقال اسحاق بن منصور : فوق الثقة٠ وقال ابو زرعة وابو داود ـ فى القول الثانى ـ والنسائى : ليس به بأس٠ وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة موصوف بخصال من الخير ٠ توفى سنة بضع وستين ومائة ٠
الجرح والتعديل (١٩١/٥)،تهذيب الكمال (٧٥١/٢)، التهذيب (٦٤/٦) ٠

(٣) طلحة بن عمرو : متروك ٠مضت ترجمته فى الاثر (١٨٢٧) ٠

(٤) عطاء بن ابى رباح : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (٦) ٠

درجة الاثر رقم (١٨٤٧) :

فى اسناده : شيخ ابن ابى حاتم : مجهول٠ وطلحة بن عمرو : متروك وعليه فهو اسناد ضعيف جدا ٠

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٤١٧/٤) رقم (٤٣٥٠) عن عطاء،به واطول ٠

ـ وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٤٠/١) وعزاه الى ابن جرير عن ابن عباس ،به ،واطول ٠ =

آية رقم (٢٢٣) ٠

(١٨٤٨) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثنى عبدالله حدثنى عطاء،عن سعيد بن جبير(١)،فى قول الله : " واتقوا الله " : يعنى المؤمنين ،يحذرهم ٠

(١٨٤٩) حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد(٢) المقرى ء،ثنا سفيان(٣) ،عن سهيل(٤) ابن ابى صالح ،عن ابيه(٥) ، عن ابى هريرة ،يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم ،قال : يلقى العبد ربه يوم القيامة ،فيقول : يعنى الرب عز وجل : (قل)(٦) ألم اكرمك،واسودك،واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع ،فظننت انك غير ملاقى ٠

= ـ واخرجه الثعلبى فى التفسير (١/لوحة/٢٣٣/أ) به ٠
ـ وذكره ابن كثير فى التفسير (٣٨٩/١) عن عطاء،قال : اراه عن ابن عباس ،به ٠
ـ واخرجه عبدالرزاق فى التفسير (١/لوحة/٢٨/ب) عن عطاء،به ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) ٠
درجة الاثر رقم (١٨٤٨) :
هذا اسناد ضعيف وانظر الاثر رقم (٥٠)٠
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره ٠

(٢) محمد بن عبدالله بن يزيد : ثقة٠ مضت ترجمته فى الاثر (٣٧٢) ٠

(٣) سفيان بن عيينة : ثقة حافظ تغير ٠ ترجم له فى الاثر (٣٥٠) ٠

(٤) سهيل بن ابى صالح ـ ذكوان ـ السمان ،ابو يزيد المدنى ٠ وثقه ابن سعد ، وقال النسائى : ليس به بأس٠ وقال هو صويلح وفى حديثه لين وفى قول آخر : ليس حديثه بحجة ٠وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولايحتج به ٠وقال ابن عدى: شيخ ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق تغير حفظه ٠ توفى سنة ثمانى وثلاثين ومائة٠
الجرح والتعديل (٢٤٧/٤)،تهذيب الكمال (٥٥٨/١)،التهذيب (٢٦٣/٤) ، التقريب (٣٣٨/١) ٠

(٥) ابوه : هوابو صالح ذكوان السمان ٠ ثقة ٠ مضت ترجمته فى الاثر(١٦)٠

(٦) هكذا فى الاصل ٠ ولامعنى لها ٠
درجة الاثر رقم (١٨٤٩) :
فى اسناده : سهيل بن ابى صالح ،وهو صدوق تغير،ولم يتبين لى هل رواية سفيان عنه قبل ذلك ام بعده ؟ وكذلك سفيان بن عيينة تغير ٠ ولم يتبين لى هل روى عنه محمد بن المقرى ،قبل ذلك ،امبعده؟ =

آية رقم (٢٢٣) ٠

(١٨٥٠) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى ،حدثنى ابن لهيعة ،حدثنى عطاء ،عن سعيد بن جبير[(١)]،فى قول الله : " وبشر المؤمنين" يقول : بشرهم بالجنة فى الآخرة ٠

آية رقم (٢٢٤) ٠

قوله تعالى : ﴿ ولاتجعلوا الله عرضة لأيمانكم ﴾

(١٨٥١) حدثنا ابى[(٢)]،ثنا ابو غسان[(٣)] ـ مالك بن اسماعيل ،ثنا يحيى بن سلمة[(٤)] ابن كهيل ،عن ابيه[(٥)] ،عن عطاء[(٦)]،قال : جاء رجل الى عائشة ،فقال : يا ام المؤمنين : انى نذرت ان كلمت فلانا ،فان كل مملوك لى عتيق لوجه الله ،وكل مال لى ستر للبيت ٠ فقالت : لاتجعل مملوكيك عتقا

= فأتوقف ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) ٠

درجة الاثر رقم (١٨٥٠) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

(٢) ابى : هو ابو حاتم : احد الحفاظ ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٨) ٠

(٣) ابوغسان ـ مالك بن اسماعيل : ثقة متقن ٠ ترجم له فى الاثر (٢٤٤٩) ٠

(٤) يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمى ،ابوجعفر الكوفى ٠ متروك وكان شيعيا ٠ توفى سنة تسع وسبعين ومائة ٠
تهذيب الكمال (١٠٥٢/٣)،التهذيب (٢٢٤/١١)،التقريب (٣٤٩/٢) ٠

(٥) ابوه ،هو سلمة بن كهيل : ثقة ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٢٢٥) ٠

(٦) عطاء بن ابى رباح : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (٦)٠

درجة الاثر رقم (١٨٥١) :

فى اسناده : يحيى بن سلمة بن كهيل،وهو متروك٠ وعليه فهو اسناد ضعيف جدا ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٤٢/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٣١/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم،عن عطاء،به ٠

آية رقم (٢٢٣) ٠

لوجه الله / ولاتجعل مالك سترا للبيت،فان الله يقول : "ولاتجعلوا (١٥٩/أ) الله عرضة لأيمنكم أن تبروا" الآية ٠ قالت : فكفر عن يمينك ٠

والوجه الثانى :

(١٨٥٢) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح ،حدثنى معاوية بن صالح،عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس (١) : " ولاتجعلوا الله عرضة لأيمانكم" يقول لاتجعلن عرضة ليمينك الاتصنع الخير،ولكن كفر عن يمينك واصنع الخير٠

(١٨٥٣) قال ابو محمد : وروى عن مسروق (٢) ٠

(١٨٥٤) وسعيد بن جبير (٣) ٠

(١٨٥٥) وابراهيم النخعى (٤) ٠

(١٨٥٦) والشعبى (٥) ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤)٠

درجة الاثر رقم (١٨٥٢) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٢٢/٤) رقم (٤٣٦٠) عن ابن عباس ،به ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٤٢/١) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم وغيرهما ،عن ابن عباس ،به ٠

(٢) لم اقف عليه ٠

(٣) لم اقف عليه ٠

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٢٢/٤) رقم (٤٣٦٢) قال : حدثنى يعقوب بن ابراهيم،قال حدثنا هشيم ،قال اخبرنا مغيرة ،عن ابراهيم فى قوله :" ولاتجعلوا الله عرضة لأيمانكم" قال : هو الرجل يحلف الايبر قرابته ولايصل رحمه ولايصلح بين اثنين ٠ يقول : فليفعل وليكفر عن يمينه ٠

درجة الاثر رقم (١٨٥٥) :

هذا الاسناد رجاله ثقات لكن هشيما ومغيرة يدلسان،وتدليسهما من المرتبة الثالثة ،ورواية مغيرة هنا معنعنة ٠

وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

(٥) لم اقف عليه ٠

آية رقم (٢٢٤) ٠

(١٨٥٧) ومجاهد ٠ (١)
(١٨٥٨) وعطاء ٠ (٢)
(١٨٥٩) والزهرى ٠ (٣)
(١٨٦٠) والحسن ٠ (٤)
(١٨٦١) وعكرمة ٠ (٥)
(١٨٦٢) وطاووس ٠ (٦)
(١٨٦٣) ومكحول ٠ (٧)

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤/٤٢٣) رقم (٤٣٦٥) قال :
حدثنى محمد بن عمرو،قال حدثنا ابو عاصم،عن عيسى = وحدثنى المثنى قال حدثنا ابو حذيفة،قال حدثنا شبل ،عن ابن ابى نجيح ،عنمجاهد فى قوله : "ولاتجعلوا الله عرضة لأيمانكم" فأمروا بالصلة والمعروف والاصلاح بين الناس ٠ فان حلف حالف الا يفعل ذلك فليفعله ،وليدع يمينه ٠

درجة الاثر رقم (١٨٥٧) :

فى اسناده : عبدالله بن ابى نجيح ،وهو ثقة لكنه يدلس ،وتدليسه من المرتبة الثالثة ٠
وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

(٢) لم اقف عليه ٠
(٣) لم اقف عليه ٠
(٤) لم اقف عليه ٠
(٥) لم اقف عليه ٠
(٦) لم اقف عليه ٠
(٧) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤/٤٢٤) رقم (٤٣٧١) قال :
حدثنى ابن عبدالرحيم البرقى ،قال حدثنا عمرو بن ابى سلمة ،عن سعيد،عن مكحول ،انه قال فى قول الله تعالى ذكره : "ولاتجعلوا الله عرضة لأيمانكم"،قال : هو ان يحلف الرجل الا يصنع خيرا ولايصل رحمه ،ولايصلح بين الناس ٠ نهاهم الله عن ذلك ٠

درجة الاثر رقم (١٨٦٣) :

فى اسناده : عمرو بن ابى سلمة ،وهو : صدوق له اوهام ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

آية رقم (٢٢٤) .

(١٨٦٤) ومقاتل بن حيان .(١)
(١٨٦٥) وقتادة .(٢)
(١٨٦٦) والربيع بن انس .(٣)
(١٨٦٧) والضحاك .(٤)
(١٨٦٨) وعطاء الخراسانى .(٥)
(١٨٦٩) والسدى ،نحو ذلك .(٦)

قوله : ﴿ أن تبروا ﴾

(١٨٧٠) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثنى ابن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير(٧) ،فى قوله :
" أن تبروا " يعنى : ألا تصلوا القرابة .

(١٨٧١) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد،ثنا اسباط

---

(١) لم اقف عليه .
(٢) لم اقف عليه .
(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٢٣/٤) رقم (٤٣٦٦) قال :
حدثنى المثنى ،قال حدثنا اسحاق،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه عن الربيع فى قوله :" ولاتجعلوا الله عرضة لأيمانكم" الآية قال :ذلك فى الرجل يحلف ألا يبر،ولايصل رحمه ولايصلح بين الناس فأمره الله ان يدع يمينه ويصل رحمه ويأمر بالمعروف ويصلح بين الناس .
درجة الاثر رقم (١٨٦٦) :
فى اسناده ابن ابى جعفر وابوه والربيع ،متكلم فيهم . وعليه فهو اسناد ضعيف .
(٤) لم اقف عليه .
(٥) لم اقف عليه .
(٦) لم اقف عليه .
(٧) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .
درجة الاثر رقم (١٨٧٠) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٢٤) .

عن السدى[1] ،وأما : " تبروا" فالرجل يحلف ألا يبر ذا رحمه ،فيقول : قد حلفت . فأمرهم الله ألا يعرض بيمينه بينه وبين ذى رحمه وليبره ولايبالى بيمينه .

قوله تعالى : ﴿ وتتقوا ﴾

(١٨٧٢) حدثنا ابى[2] ،ثنا النفيلى[3] ،ثنا عبيد الله[4] بن عمرو عن عبدالكريم[5] الجزرى ، فى قول الله : " أن تبروا وتتقوا" قال : التقوى : تحلف وتقول : قد حلفت الا اعتق ولااصدق .

قوله : ﴿ وتصلحوا بين الناس ﴾

(١٨٧٣) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثنى ابن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير[6]،فى قول الله : " وتتقوا

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .
درجة الاثر رقم (١٨٧١) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٢١/٤) رقم (٤٣٥٧) عن السدى ،به واطول منه .

(٢) ابى : هوابو حاتم : احد الحفاظ . مضت ترجمته فى الاثر (٨) .

(٣) النفيلى : عبدالله بن محمد : ثقة حافظ . ترجم له فى الاثر (٨٣) .

(٤) عبيد الله بن عمرو : ثقة ربما وهم . مضت ترجمته فى الاثر (٣٥٤) .

(٥) عبدالكريم الجزرى : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (٣٥٤) .
درجة الاثر رقم (١٨٧٢) :
فى اسناده : عبيد الله بن عمرو،وهو ثقة ،ربما وهم . اما بقية رجاله فثقات .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٦) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .
درجة الاثر رقم (١٨٧٣) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه : اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٤٢/١)،وعزاه الى ابن ابى حاتم ،عن سعيد بن جبير ،به ،مختصرا .

آية رقم (٢٢٤) ٠

وتصلحوا بين الناس" ،قال : كان الرجل يريد الصلح بين اثنين فيغضبه احدهما او يتهمه ،فيحلف الا يتكلم بينهما فى الصلح ٠قال: ان تصلوا الى القرابة وتتقوا ،يعنى : وتتقوا وتصلحوا بين الناس فهو خير من وفاء اليمين فى المعصية ٠

(١٨٧٤) قال ابو محمد : وروى عن السدى[(١)] نحو ذلك،وقال : هذا قبل ان تنزل الكفارات ٠

قوله : ﴿ والله سميع عليم ﴾ (٢٢٤)

(١٨٧٥) وبالاسناد عن سعيد بن جبير[(٢)]،فى قول الله : " والله سميع عليم " / يعنى : اليمين الذى حلفوا عليها ٠ (١٥٩/ب)

قوله : ﴿ عليم ﴾

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٢١/٤) رقم (٤٣٥٨) قال : حدثنا موسى ،قال حدثنا عمرو،قال حدثنا اسباط،عن السدى ،"ولاتجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس" : أما "عرضة" : فيعرض بينك وبين الرجل الأمر،فتحلف بالله لاتكلمه ولاتصله واما : " تبروا" فالرجل يحلف لايبر ذا رحمه ،فيقول : قد حلفت ٠فأمر الله الايعرض بيمينه ،بينه وبين ذى رحمه ،وليبره ولايبالى بيمينه واما : " تصلحوا" فالرجل يصلح بين الاثنين فيعصيانه ،فيحلف الايصلح بينهما فينبغى له ان يصلح ولايبالى بيمينه ٠ وهذا قبل ان تنزل الكفارات ٠

درجة الاثر رقم (١٨٧٤) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (١١) ٠

(٢) هذا الاسناد هو نفس الاسناد رقم (١٨٧٣) ٠

درجة الاثر رقم (١٨٧٥) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٥٠) ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٤٢/١) ونسبه الى ابن ابى حاتم عن سعيد بن جبير،به ،واطول ٠

آية رقم (٢٢٤) ٠

(١٨٧٦) وبه عن سعيد بن جبير (١) ،فى قول الله : " عليم" يعنى علم بها ٠ كان هذا قبل ان تنزل كفارة اليمين ٠

آية رقم (٢٢٥) ٠

قوله تعالى : ﴿لايؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم﴾

(١٨٧٧) حدثنا هارون بن اسحاق الهمدانى ،ثنا عبدة بن سليمان،عن هشام ابن عروة ،عن ابيه (٢) ،عن عائشة فى قول الله : " لايؤاخذكم الله باللغو فى أيمنكم" قالت : هو قول الرجل : لاوالله ،وبلى والله٠

(١٨٧٨) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح كاتب الليث (٣) ،حدثنى ابن لهيعة (٤) عن ابى الاسود (٥) ،عنعروة (٦) بنالزبير،قال : كانت عائشة تقول :انما

---

(١) درجة الاثر رقم (١٨٧٦) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٥٠) ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر السابق ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥١٩) ٠

درجة الاثر رقم (١٨٧٧) :

هذا اسناد حسن ٠ وانظر الاثر رقم (٥١٩) ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٢٨/٤) ومابعدها - عن عائشة ،من طرق كثيرة ،به ،وبنحوه ٠

- واخرجه مالكفى الموطأ (٣٨٤) عن عائشة ،بنحوه ،مختصرا ٠

(٣) ابو صالح كاتب الليث : صدوق كثيرالغلط فيه غفلة ٠ترجم له فى الاثر (٢) ٠

(٤) ابن لهيعة : صدوق اختلط بعد احتراق كتبه ٠ ترجم له فى الاثر(٥٠)٠

(٥) محمد بن عبدالرحمن بن نوفل بن الاسود بن نوفل الاسدى ابو الاسود المدنى يتيم عروة ٠ ثقة ٠توفى سنة احدى وثلاثين ومائة ٠ وقيل غير ذلك ٠

تهذيب الكمال (١٢٣٣/٣)،التهذيب (٣٠٧/٩)،التقريب (١٨٥/٢) ٠

(٦) عروة بن الزبير : ثقة فقيهمشهور ٠ ترجم له فى الاثر (١٧٢) ٠

درجة الاثر رقم (١٨٧٨) :

فى اسناده : ابو صالح كاتب الليث ،وابن لهيعة ،وهما متكلم فيهما ٠ =

آية رقم (٢٢٥) .

اللغو فى المزاحة والهزل،وهو قول الرجل ،لاوالله ،وبلى والله فذلك لاكفارة فيه ،انما الكفارة فيما عقد عليه قلبه ان يفعله ثم لايفعله .

(١٨٧٩) قال ابو محمد : وروى عن ابن عمر .(١)

(١٨٨٠) وابن عباس فى احد اقواله .(٢)

(١٨٨١) والشعبى .(٣)

(١٨٨٢) وعكرمة فى احد قوليه .(٤)

= وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٢٩/٤) عن عائشة ،بنحوه .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٤٤/١) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٣١/١) ونسباه الى ابن جرير وابن ابى حاتم،عن عائشة ،به .

(١) لم اقف عليه .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٢٨/٤) رقم (٤٣٧٣) قال : حدثنى اسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد،قال حدثنا عتاب بن بشير ،عن خصيف ،عن عكرمة ،عن ابن عباس : " لايؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم" قال : هى : بلى والله ،ولاوالله .

درجة الاثر رقم (١٨٨٠) :

فى اسناده : عتاب بن بشير،وخصيف ،وهما متكلم فيهما . وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٣٠/٤) رقم (٤٣٨٥) قال : حدثنى يعقوب بن ابراهيم،قال حدثنا هشيم ،قال اخبرنا المغيرة عن الشعبى،قال : هو الرجل يقول : لاوالله ،وبلى والله ،يصل حديثه .

درجة الاثر رقم (١٨٨١) :

فى اسناده المغيرة ،وهو ثقة لكنه يدلس وتدليسه من المرتبة الثالثة وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٣١/٤) رقم (٤٣٩٢) قال : حدثنا هناد،قال حدثنا ابو معاوية ،عن عاصم الاحول،عن عكرمة فى قوله : " لايؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم" قال : هو قول الناس : لاوالله ،وبلى والله .

درجة الاثر رقم (١٨٨٢) :

فى اسناده : ابو معاوية هشيم وهو ثقة لكنه يدلس وتدليسه من المرتبة الثالثة .وعليه فهو اسناد ضعيف .

آية رقم (٢٢٥) .

(١٨٨٣) وعطـــاء (١) .
(١٨٨٤) والقاسم بن محمد (٢) .
(١٨٨٥) ومجاهد فى احد قوليه (٣) .
(١٨٨٦) وعروة بن الزبير (٤) .
(١٨٨٧) وابى قلابة (٥) .
(١٨٨٨) والضحاك فى احد قوليه (٦) .
(١٨٨٩) وابى صالح (٧) .

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤/٤٣١) رقم (٤٣٩١) قال :
حدثنا هناد،قال حدثنا وكيع ،عن مالك بن مغول،عن عطاء،مثله .
درجة الاثر رقم (١٨٨٣) :
هذا اسناد صحيح.
(٢) لم اقف عليه .
(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤/٤٣٢) رقم (٤٤٠١) قال :
حدثنا ابن حميد،قال حدثنا جرير،عن منصور،عن الحكم،عن مجاهد،فى قوله : "لايؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم" قال : الرجلان يتبايعان فيقول احدهما : والله لاابيعك بكذا. ويقول الآخر : والله لااشتريه بكذا وكذا . فهذا اللغو،لايؤاخذ به .
درجة الاثر رقم (١٨٨٥) :
فى اسناده : محمد بن حميد الرازى،وهو متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .
(٤) لم اقف عليه .
(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤/٤٣٠) رقم (٤٣٨٨) قال :
حدثنى يعقوب بن ابراهيم وابن وكيع ،قالا : حدثنا ابن علية،قال حدثنا ايوب ،قال : قال ابو قلابة فى : " لاوالله ،وبلى والله" ارجو ان يكون لغة. وقال يعقوب فى حديثه : ارجو ان يكون لغوا وقال ابن وكيع فى حديثه : ارجو ان يكون لغة،ولم يشك .
درجة الاثر رقم (١٨٨٧) :
هذا اسناد صحيح .
(٦) لم اقف عليه .
(٧) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤/٤٣٠) رقم (٤٣٨٩) قال :
حدثنا ابو كريب وابن وكيع وهناد قالوا،حدثنا وكيع ،عن اسماعيل بن ابى خالد،عن ابى صالح ،قال : لاوالله،وبلى والله .
درجة الاثر رقم (١٨٨٩) : هذا اسناد صحيح .

آية رقم (٢٢٥) .

(١٨٩٠) والزهرى ،نحو ذلك .(١)

الوجه الثانى،وهواحد قولى عائشة :

(١٨٩١) قرئ على يونس بن عبدالاعلى ،انا ابن وهب ،اخبرنى الثقة عن ابن شهاب ،عنعروة بن الزبير،(٢) عنعائشة ،انها كانت تتأول هذه الآية يعنى قوله : " لايؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم" ،وتقول : هو الشئ يحلف عليه احدكم،لايريد منه الا الصدق،فيكون على غير ماحلف عليه .

(١٨٩٢) قال ابو محمد : وروى عن ابى هريرة .(٣)

(١٨٩٣) وابن عباس فى احد قوليه .(٤)

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١١٣٨) . غير ان شيخ ابن وهب، المبهم هنا ،معروف هناك .

درجة الاثر رقم (١٨٩١) :

هذا اسناد رجاله ثقات ،لكن شيخ ابن وهب غيرمعروف ،مع انه وثقه.

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٤٥/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم،والبيهقى،عن عائشة ،به .

- وذكره ابن كثير فى التفسير (٣٩٢/١) بمثل ماعند ابن ابى حاتم سندا ومتنا .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٣٢/٤) رقم (٤٤٠٢) قال :
حدثنى يونس بن عبدالاعلى ،قال :اخبرنى ابن نافع ،عن ابى معشر عن محمد بن قيس ،عنابى هريرة ،انه كان يقول : لغو اليمين : حلف الانسان على الشئ يظن انه الذى حلف عليه ،فاذا هو غير ذلك.

درجة الاثر رقم (١٨٩٢) :

فى اسناده : ابو معشر نجيح المدنى ،وهو ضعيف . وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٣٢/٤) رقم (٤٤٠٣) قال :
حدثنى محمد بنسعد،قال حدثنى ابى ،قال حدثنى عمى ،قال حدثنى ابى عن ابيه ،عن ابن عباس قوله : " لايؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم" واللغو : ان يحلف الرجل على الشئ يراه حقا ،وليس بحق .

درجة الاثر رقم (١٨٩٣) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٧٨) .

آية رقم (٢٢٥).

(١٨٩٤) وسليمان بن يسار (١) .
(١٨٩٥) وسعيد بن جبير (٢) .
(١٨٩٦) ومجاهد فى احد قوليه (٣) .
(١٨٩٧) والحسن (٤) .
(١٨٩٨) وابراهيم (٥) .

---

(١) وصله الطبرى فى التفسير (٤/٤٣٣) رقم (٤٤٠٥) قال :
حدثنا ابن بشار وابن المثنى،قالا حدثنا ابو داود،قال حدثنا هشام ،عن قتادة ،عن سليمان بن يسار فى قوله : " لايؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم" قال : خطأ غير عمد .

درجة الاثر رقم (١٨٩٤) :

فى اسناده قتادة . وهو ثقة لكنه يدلس ،وتدليسه من المرتبة الثالثة . وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) وصله الطبرى فى التفسير (٤/٤٣٤) رقم (٤٤١٢) قال :
حدثنى المثنى،قال حدثنا ابو حذيفة ،قال حدثنا شبل،عن ابن ابى نجيح ،عن مجاهد : " لايؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم" : حلف الرجل على الشئ وهو لايعلم الا انه على ماحلف عليه ،فلا يكون كما حلف ،كقوله : ان هذا البيت لفلان،وليس له . وان هذا الثوب لفلان وليس له .

درجة الاثر رقم (١٨٩٦) :

فى اسناده : المثنى ،لم اعرفه وابو حذيفة متكلم فيه وابن ابى نجيح ثقة مدلس من الثالثة . وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤/٤٣٣) رقم (٤٤٠٧) قال :
حدثنا هناد وابن وكيع ،قالا حدثنا وكيع عن الفضل بن دلهم،عن الحسن قال : هو الرجل يحلف على اليمين ،لايرى الا انه كما حلف .

درجة الاثر رقم (١٨٩٧) :

فى اسناده : الفضل بن دلهم ،وهو متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٥) وصله الطبرى فى التفسير (٤/٤٣٤) رقم (٤٤١٣) قال :
حدثنا هناد،قال حدثنا ابو الاحوص ،عن مغيرة ،عن ابراهيم،فى قوله : " لايؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم" قال : هو الرجل يحلف على الشئ يرى انه فيه صادق .

درجة الاثر رقم (١٨٩٨) :

فى اسناده : مغيرة بن مقسم،وهو ثقة لكنه مدلس من الثالثة .وروايته معنعنة . وعليه فهو اسناد ضعيف .

آية رقم (٢٢٥) .

(١٨٩٩) وزرارة بن اوفى .(١)
(٢٠٠٠) وابى مالك .(٢)
(٢٠٠١) وعطاء الخراسانى .(٣)
(٢٠٠٢) وبكر بن عبدالله .(٤)
(٢٠٠٣) واحد قولى عكرمة .(٥)
(٢٠٠٤) وحبيب بن ابى ثابت .(٦)
(٢٠٠٥) والسدى .(٧)
(٢٠٠٦) ومكحول .(٨)

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤/٤٣٥) رقم (٤٤٢١) قال :
حدثنا هنا دوابن وكيع = قال هناد : حدثنا وكيع ،وقال ابن وكيع حدثنى ابى = عن عمران بن حدير،قال سمعت زرارة بن اوفى ،قال : هو الرجل يحلف على اليمين ،لايرى الا انها كما حلف .

درجة الاثر رقم (١٨٩٩) :

هذا اسناد صحيح ،ورواية ابن وكيع هنا متابعة .

(٢) وصله الطبرى فى التفسير (٤/٤٣٥) رقم (٤٤١٧) قال :
حدثنا ابو كريب ،قال حدثنا ابن ادريس ،قال اخبرنا حصين ،عن ابى مالك ،انه قال : اللغو : الرجل يحلف على الايمان،وهو يرى انه كما حلف .

درجة الاثر رقم (٢٠٠٠) :

هذا اسناد رجاله ثقات ،لكن حصينا ،تغير حفظه بآخره .

(٣)،(٤)،(٥)،(٦) لم اقف عليه .

(٧) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤/٤٣٦) رقم (٤٤٢٤) قال :
حدثنى موسى،قال حدثنا عمرو،قال حدثنا اسباط،عن السدى : " لايؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم" ،اما اللغو : فالرجل يحلف على اليمين وهو يرى انها كذلك،فلا تكون كذلك . فليس عليه كفارة .

درجة الاثر رقم (٢٠٠٥) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١١) .

(٨) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤/٤٣٧) رقم (٤٤٣١) قال :
حدثنى ابن البرقى،قال حدثنا عمرو،عن سعيد بن عبدالعزيز،عن مكحول انه قال : اللغو الذى لايؤاخذ الله به : ان يحلف الرجل على الشىء الذى يظن انه فيه صادق ،فاذا هو غير ذلك . فليس عليه فيه كفارة ،وقد عفا الله عنه . =

آية رقم (٢٢٥) ٠

(٢٠٠٧) ومقاتل ٠ (١)

(٢٠٠٨) وطاووس ٠ (٢)

(٢٠٠٩) وقتادة ٠ (٣)

(٢٠١٠) والربيع بن انس ٠ (٤)

(٢٠١١) ويحيى بن سعيد ٠ (٥)

(٢٠١٢) وربيعة ،نحو ذلك ٠ (٦)

(٢٠١٣) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم (٧) ، ثنا شبابة (٨) ،عن جابر (٩) ،عن عطاء

= درجة الاثر رقم (٢٠٠٦) :

فى اسناده : عمرو التنيسى ،وهو متكلم فيه ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

(١) لم اقف عليه ٠

(٢) لم اقف عليه ٠

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٣٦/٤) رقم (٤٤٢٣) قال :
حدثنا بشر بن معاذ،قال حدثنا يزيد،قال حدثنا سعيد ،عن قتادة قوله : " لايؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم" : فاللغو : اليمين الخطأ غير العمد ٠ ان تحلف على الشئ وانت ترى انه كما حلفت عليه ،ثم لايكون كذلك ٠ فهذا لاكفارة عليه ،ولاماثم فيه ٠

درجة الاثر رقم (٢٠٠٩) :

هذا اسناد حسن ٠ وانظر الاثر رقم (١٠) ٠

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٣٦/٤) رقم (٤٤٢٥) قال :
حدثت عن عمار،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه ،عن الربيع ،فى قوله " لايؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم " قال : اللغو / اليمين الخطأ فى غيرعمد ٠ ان يحلف على الشئ وهو يرى انه كما حلف عليه ،وهذا ماليس عليه فيه كفارة ٠

درجة الاثر رقم (٢٠١٠) :

فى اسناده : ابن ابى جعفر ومن بعده ،متكلم فيهم ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

(٥) ،(٦) لم اقف عليه ٠

(٧) الراويان الاولان سبق ورودهما فى الاثر رقم (١٥) ٠

(٨) شبابة الفزارى : ثقة حافظ ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٣٨)٠

(٩) جابر الجعفى : ضعيف رافضى ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٨٣٤) ٠

آية رقم (٢٢٥) .

ابن / ابى رباح[1] ،عن عائشة ،قالت : هو قول : لا والله ،وبلى والله (١٦٠/أ)
وهو يرى انه صادق . ولايكون كذلك .

والوجه الثالث :

(٢٠١٤) حدثنا ابو سعيد الاشج[2]،ثنا عقبة[3] بن خالد[4]،عن ابى بشر[5]
عن سعيد بن جبير[6] : " لايؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم" قال : هو
الرجل يحلف على المعصية ،يعنى : الا يصلى ،ولايصنع الخير .

---

(١) عطاء بن ابى رباح : ثقة كثير الارسال . مضت ترجمته فى الاثر (٦) .
درجة الاثر رقم (٢٠١٣) :
فى اسناده : عصام بن رواد،وجابر الجعفى،وهما متكلم فيهما . وعليه فهو اسناد ضعيف .
تخريجه :
اورده ابن كثير فى التفسير (٣٩٣/١) عن عائشة ،به .

(٢) ابو سعيد الاشج : ثقة .ترجم له فى الاثر (١٧) .

(٣) عقبة بن خالد :صدوق صاحب حديث . مضت ترجمته فى الاثر (٢٣٢) .

(٤) شعبة بن الحجاج : ثقة حافظ متقن .مضت ترجمته فى الاثر (٢٣٦) .

(٥) ابو بشر : جعفر بن اياس ،وهو ابن ابى وحشية اليشكرى ابو بشر الواسطى . ثقة ،من اثبت الناس فى سعيد بن جبير . وضعفه شعبة فى مجاهد،وفى حبيب . توفى سنة خمس وعشرين ومائة .وقيل غير ذلك.
الجرح والتعديل (٤٧٣/٢)،تهذيب الكمال (١٩٢/١)،التهذيب (٨٣/٢) ، التقريب (١٢٩/١) .

(٦) سعيد بن جبير : ثقة ثبت . ترجم له فى الاثر (٨) .
درجة الاثر رقم (٢٠١٤) :
فى اسناده : عقبة بن خالد،وهو صدوق . وعليه فهو اسناد حسن.
تخريجه :
- اخرجه عبدالرزاق فى التفسير (١/لوحة/٣٠/أ) عن سعيد بن جبير بنحوه .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٤٥/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٣٢/١) ونسباه الى وكيع وعبد الرزاق وابن ابى حاتم،عن سعيد ،به .

آية رقم (٢٢٥) ٠

(٢٠١٥) حدثنا عصام بن رواد[1]،ثنا آدم[1] ،ثنا هشيم[2] ،ثنا ابو بشر وداود[3] بن ابى هند،عن سعيد بن جبير[4] ،فى قوله : " لايؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم" قال : هو الرجل يحلف على المعصية ،فلا يؤاخذ ان تركها ولكن يؤاخذ ان عمل بها ٠

الوجه الرابع :

(٢٠١٦) حدثنا الحسن بن ابى الربيع[5] ، انا عبدالرزاق[6] ،قال هشيم[7] اخبرنى المغيرة[8]،عن ابراهيم[9] ،قال : هو الرجل يحلف على الشىء

---

(١) عصام بن رواد ،وآدم : سبق ورودهما فى الاثر (١٥) ٠

(٢) هشيم بن بشير : ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفى ٠ ترجم له فى الاثر (٥٦) ٠

(٣) داود بن ابى هند : ثقة كان يهم كثيرا ٠ ترجم له فى الاثر (٦٠) ٠

(٤) بقية رجال السند ورد ذكرهم فى الاثر السابق ٠

درجة الاثر رقم (٢٠١٥) :

فى اسناده : عصام بن رواد،وهومتكلم فيه وداود بن ابى هند،ثقة يهم كثيرا ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

(٥) الحسن بن ابى الربيع : صدوق ٠ ترجم له فى الاثر (٤٠) ٠

(٦) عبدالرزاق بن همام : ثقة مصنف تغير بآخره ٠ترجم له فى الاثر(٤٠) ٠

(٧) هشيم بن بشير : ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفى ٠ترجم له فى الاثر (٥٦) ٠

(٨) المغيرة بن مقسم : ثقة يدلس ،لاسيما عن ابراهيم ٠ترجم له فى الاثر (٤٤٤) ٠

(٩) ابراهيم النخعى : ثقة فقيه يرسل كثيرا ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٦٨٧) ٠

درجة الاثر رقم (٢٠١٦) :

فى اسناده : عبدالرزاق ،وهو ثقة لكنه تغير ،ولم يتبين لى ،هل الرواية عنه هنا قبل الاختلاط ؟ ام بعده ؟ وفيه ايضا : المغيرة بن مقسم ،وهو ثقة مدلس من الثالثة ،وروايته هنا معنعنة ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠ =

آية رقم (٢٢٥) .

ثم ينسى .

والوجه الخامس :

(٢٠١٧) حدثنى ابى ،قال بلغنى عن يحيى بن ايوب[1] ،عن ابن عجلان[2]،وعمرو بن[3] الحارث ،عن زيد بن اسلم[4] : " لايؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم" قال : هو قول الرجل : اعمى الله بصرى ان لم افعل كذا وكذا اخرجنى الله من مالى ،ان لم آتك غدا ،فهو هذا.

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٤٦/٤) رقم (٤٤٦٥) عن ابراهيم بنحوه .
- واخرجه عبدالرزاق فى التفسير (١/لوحة/٣٠/أ) عن ابراهيم ،به .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٤٥/١)،والشوكانى فى فتح التقدير (٢٣٢/١) ونسباه الى عبد بن حميد وعبدالرزاق وابن ابى حاتم ،عن ابراهيم ،به .

(١) يحيى بن ايوب الغافقى ابو العباس المصرى . وثقه البخارى ويعقوب بن سفيان وابراهيم الحربى ،وابن معين .وقال ابن معين فى قول آخر صالح . وقال النسائى : ليس به بأس . وفى قول آخر : ليس بالقوى وقال ابوحاتم : محله الصدق يكتب حديثه ولايحتج به .وقال احمد سيء الحفظ . وقال ابن سعد : منكر الحديث .وقال الساجى : صدوق يهم . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ربما اخطأ . توفى سنة ثمانى وستين ومائة.
الجرح والتعديل (١٢٧/٨)،تهذيب الكمال (١٤٩٠/٣)، التهذيب (١٨٦/١١)، التقريب (٣٤٣/٢) .

(٢) محمد بن عجلان المدنى القرشى مولى فاطمة بنت الوليد، ابو عبدالله وثقه احمد وابن معين والعجلى وابو حاتم وابن عيينة . وقال يعقوب بن شيبة : صدوق وسط . وقال العقيلى : يضطرب فى احاديث نافع . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق الا انه اختلطت عليه احاديث ابى هريرة .توفى سنة ثمانى واربعين ومائة . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (١٤٤٢/٣)، الميزان (٦٤٤/٣)، التهذيب (٣٤١/٩)، التقريب (١٩٠/٢) .

(٣) عمرو بن الحارث : ثقة حافظ . ترجم له فى الاثر (٧٥٣) .

(٤) زيد بن اسلم : ثقة عالم .ترجم له فى الاثر (١٤٠) .

آية رقم (٢٢٥) ٠

والوجه السادس :

(٢٠١٨) اخبرنى ابى ،ثنا ابو الجماهر(١)،ثنا سعيد بن بشير(٢)،حدثنى ابو بشر(٣) عن سعيد بن جبير(٤)،عن ابن عباس ،قال : لغو اليمين : ان تحرم ما احل الله لك ،فذلك ماليس عليك فيه كفارة ٠

(٢٠١٩) قال ابو محمد : وروى عن سعيد بن جبير(٥) ،نحو ذلك ٠

والوجه السابع :

(٢٠٢٠) حدثنا على بن الحسين(٦)، ثنا مسدد(٧) ،ثنا خالد(٨) ، ثنا

= درجة الاثر رقم (٢٠١٧) :

فى اسناده : شيخ ابى حاتم مجهول،وابن ايوب وابن عجلان متكلم فيهما وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٤٤/٤) رقم (٤٤٥٩) عنزيد بن اسلم ،به واطول منه ٠

ـ وذكره ابن كثير فى التفسير (٣٩٣/١) عن زيد بن اسلم ،به ٠

(١) ابو الجماهر : محمد بن عثمان : ثقة ٠ترجم له فى الاثر (٤٩)٠

(٢) سعيد بن بشير : ضعيف ٠ ترجم لهفى الاثر (٤٩) ٠

(٣) ابو بشر : جعفر بن اياس : ثقة ٠وضعف فى مجاهد وحبيب ٠ ترجم له فى الاثر (٢٠١٤) ٠

(٤) سعيد بن جبير : ثقة ثبت ٠ترجم لهفى الاثر (٨)٠

درجة الاثر رقم (٢٠١٨) :

فى اسناده سعيد بن بشير ٠ وهو ضعيف ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

ـ اورده ابن كثير فى التفسير (٣٩٣/١) كما عند ابن ابى حاتم سندا ومتنا ٠

ـ واورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٤٥/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم،عن ابنعباس ،به ،واطول ٠

(٥) لم اقف عليه ٠

(٦) على بن الحسين بن الجنيد : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (٤٠) ٠

(٧) مسدد بن مسرهد : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (١٧٥) ٠

(٨) خالد بن عبدالله الواسطى : ثقة ثبت ٠ ترجم له فى الاثر (١٩٧) ٠

آية رقم (٢٢٥) .

عطاء[1] ،عن طاووس[2] ،عن ابن عباس ،قال : لغو يمين : ان تحلف وانت غضبان .

قوله تعالى : ﴿ ولكن يؤاخذكم ﴾

(٢٠٢١) حدثنا على بن الحسين ،ثنا مسدد[3] ،ثنا ابو عوانة[4] ،عن ابى بشر[5] عن سعيد بن جبير[6] ،فى قوله : " لايؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم"

---

(١) عطاء بن السائب : صدوق اختلط . ترجم له فى الاثر (١٠٨٣) .

(٢) طاووس بن كيسان : ثقة . ترجم له فى الاثر (٥٧٦) .

درجة الاثر رقم (٢٠٢٠) :

فى اسناده عطاء بن السائب ،وهو صدوق اختلط،ولم يتبين لى هل الرواية عنه هنا قبل الاختلاط ؟ ام بعده ؟ فأتوقف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٣٨/٤) رقم (٤٤٣٣) عن ابن عباس به .
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٣٩٣/١) ،كما عند ابن ابى حاتم سندا ومتنا .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٤٤/١)،وعزاه الى ابن المنذر وعبد بن حميد وابن ابى حاتم وغيرهم،عن ابن عباس ،به .

(٣) على بن الحسين ،ومسدد : سبق ورودهما فى الاثر السابق ،وهما ثقتان.

(٤) ابوعوانة : الوضاح بن عبدالله اليشكرى مولى يزيد بن عطاء ابو عوانة البزاز . ثقة ثبت . توفى سنة ست وسبعين ومائة . وقيل غير ذلك .
الجرح والتعديل (٤٠/٩)،تهذيب الكمال (١٤٦١/٣)،التهذيب (١١٦/١١) ، التقريب (٧٣١/٢) .

(٥) ابو بشر : ثقة ضعف فى مجاهد وحبيب . ترجم له فى الاثر (٢٠١٤) .

(٦) سعيد بن جبير : ثقة ثبت . ترجم له فى الاثر (٨) .

درجة الاثر رقم (٢٠٢١) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٢٥) .

قال : قلت : هوقول الرجل : لاوالله وبلى والله ؟ قال[1] : لا،ولكنه تحريمك ما احل الله لك ،فذلك الذى لايؤاخذك الله بتركه ،وكفر عن يمينك.

قوله : ﴿ بما كسبت قلوبكم ﴾

(٢٠٢٢) حدثنا ابى ،ثنا ابو الجماهر، ابنا سعيد بن بشير، اخبرنى ابو بشر / عنسعيد بن جبير ،عنابن عباس[2] : " ولكن يؤاخذكم بما (١٦٠/ب) كسبت قلوبكم" : ما (تعمدت)[3] قلوبكم فيه المأثم،فهذا عليك فيه الكفارة .

(٢٠٢٣) قال ابو محمد : وروى عن مجاهد[4] .

(٢٠٢٤) وعطاء[5] .

(٢٠٢٥) والسدى[6] .

(٢٠٢٦) وسعيد بن جبير[7] .

---

(١) قوله : " قال : لا" يتعارض مع ماورد عن السيدة عائشة رضى الله عنها . وانظر الاثر رقم (١٨٧٧) وتخريجه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٠١٨) .

درجة الاثر رقم (٢٠٢٢) :

هذا اسناد ضعيف .وانظر الاثر رقم (٢٠١٨) .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٢٠١٨) .

(٣) فى الاصل (تقدمت) والتصويب من الطبرى .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٥٣/٤) رقم (٤٤٧٤) قال : حدثنا ابو كريب ويعقوب ،قالا حدثنا هشيم،قال اخبرنا حجاج ،عن عطاء والحكم، انها كانا يقولان فيمنحلف كاذبا متعمدا ،يكفر .

درجة الاثررقم (٢٠٢٤) :

فى اسناده : حجاج المصيصى وهو ثقة لكنه اختلط،ولميتبين لى متى ذلك ،فأتوقف .

(٦) لم اقف عليه .

(٧) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٢٥) ٠

(٢٠٢٧) وقتادة ٠ (١)

(٢٠٢٨) والربيع بن انس ٠ (٢)

(٢٠٢٩) ومقاتل بن حيان ٠ (٣)

(٢٠٣٠) والحسن ،نحو ذلك ٠ (٤)

والوجه الثانى :

(٢٠٣١) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح كاتب الليث،حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس ،قوله : " ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم " : من الشك والنفاق ٠ (٥)

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٥٢/٤) رقم (٤٤٧٣) قال : حدثنا بشر بن معاذ،قال حدثنا يزيد بن زريع ،قال حدثنا سعيد عن قتادة : " ولكن يؤاخذكم بماكسبت قلوبكم" يقول : بما تعمدت قلوبكم ،وماتعمدت فيه المأثم ٠ فهذا عليك فيه الكفارة ٠

درجة الاثر رقم (٢٠٢٧) :

هذا اسناد حسن٠ وانظر الاثر رقم (١٠)٠

(٢) وصله الطبرى فى التفسير (٤٥٢/٤) رقم (٤٤٧٣) قال : حدثت عن عمار،قال حدثنا ابن ابى جعفر ،عن ابيه،عن الربيع ،مثله٠

درجة الاثررقم (٢٠٢٨) :

فى اسناده ابن‌ابى جعفر ومن بعده متكلم فيهم ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

(٣) لم اقف عليه ٠

(٤) لم اقف عليه ٠

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) ٠

درجة الاثر رقم (٢٠٣١) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (١٤) ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عندغيره ٠

آية رقم (٢٢٥) .

والوجه الثالث :

(٢٠٣٢) حدثنا ابى ،ثنا يحيى بن المغيرة ،ابنا جرير،عن منصور عن ابراهيم (١) ، فى هذه الآية ـ يعنى قوله : " ولكن يؤاخذكم بماكسبت قلوبكم " : اذا حلف على اليمين وهو يعلم انه كاذب ،فذاك الذى يؤاخذ به .

والوجه الرابع :

(٢٠٣٣) اخبرنى ابى ،قال روى عن يحيى بن ايوب ،عن محمد بن عجلان،وعمرو ابن الحارث ،عن زيد بن اسلم (٢) ،فى قوله : " ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم " مثل قول الرجل : هو كافر هو مشرك . لايؤاخذه الله حتى يكون ذلك من قلبه .

قوله تعالى : ﴿ والله غفور ﴾

(٢٠٣٤) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثنى ابن لهيعة

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٧٦٨) ماعدا ابراهيم،فقد ترجم له فى الاثر (٦٨٧) .

درجة الاثر رقم (٢٠٣٢) :

فى اسناده : يحيى بن المغيرة ،وهو صدوق . وعليه فهو اسناد حسن .

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٥٠/٤) رقم (٤٤٦٧) عن ابراهيم بنحوه .

ـ وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٤٥/١)،وعزاه الى عبد بن حميد عن ابراهيم،بنحوه ،واطول منه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٠١٧) .

درجة الاثر رقم (٢٠٣٣):

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٢٠١٧) .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٤٥/٤) رقم (٤٤٦١) عن زيد بن اسلم بنحوه .

آية رقم (٢٢٥) .

حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير[1] ،فى قوله : " غفـــــــور" يعنى : اذا تجاوز عن اليمين التى حلف عليها .

قولـــــه : ﴿ حليـــــم ﴾ (٢٢٥)

(٢٠٣٥) وبه عن سعيد بن جبير[2]،فى قول الله : " حليم" : اذ لم يجعـــــل فيها الكفارة . ثم نزلت الكفارة .

آية رقم (٢٢٦) .

قوله تعالى : ﴿ للذين يؤلون من نسآئهم ﴾

(٢٠٣٦) حدثنا ابى[3] ، ثنا عمرو بن على[4] ، ثنـــا ابو قتيبـــة[5] ،عـــن

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .
درجة الاثر رقم (٢٠٣٤) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٤٦/١)،والشوكانى فى فتـــح القدير (٢٣٢/١)،ونسباه الى ابن ابى حاتم،عن سعيد بن جبير ،به .

(٢) هذا الاسناد ،هو نفس الاسناد السابق .
درجة الاثر رقم (٢٠٣٥) :
هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٥٠) .
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثر السابق له .

(٣) ابى : ابو حاتم : احد الحفاظ . ترجم له فى الاثر (٨) .

(٤) عمرو بن على بن بحر بن كنيز الباهلى ابو حفص البصرى الصيرفـــى الفلاس . وثقه النسائى ومسلمة .وقال ابو حاتم : صدوق . وقـــال الدارقطنى : كان من الحفاظ .وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة حافظ توفى سنة تسع واربعين ومائة .
تهذيب الكمال (١٠٤٤/٢)، التهذيب (٨٠/٨)، التقريب (٧٥/٢) .

(٥) ابو قتيبة : سلم بن قتيبة الشعيرى ،ابو قتيبة الخراسانى الفريابى نزيل البصرة . وثقه ابوزرعة وابن قانع وابو داود والدارقطنـــى والحاكم . وقال ابن معين وابو حاتم :ليس به بأس ،وزاد الاخيـــر: كثير الوهم ،يكتب حديثه . وقال ابن حجر فى التقريب : صـــدوق =

آية رقم (٢٢٦) .

عن عبد الرحمن بن ابى الرجال[1] ،عن ابيه[2] ،عن عمرة[3] ، عن عائشة قالت : كان ايلاء رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أقسم بالله لاأقربكن شهرا" .

(٢٠٣٧) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح،حدثنى معاوية ،عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس ،قوله[4] : " للذين يؤلون من نسآئهم تربص أربعة أشهر"

= توفى سنة احدى ومائتين . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٥١٩/١) ، الميزان (١٨٦/٢) ، التهذيب (١٣٣/٤) ، التقريب (٣١٤/١) .

(١) عبدالرحمن بن ابى الرجال ـ محمد ـ بن عبدالرحمن بن عبدالله بن حارثة الانصارى المدنى . وثقه احمد وابن معين والغلابى والدارقطنى وقال ابن معين ـ فى قول آخر ـ وابو داود : ليس به بأس . وقال ابو حاتم : صالح . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ربما اخطأ توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال (٧٨٦/٢) ، التهذيب (١٦٩/٦) ، التقريب (٤٧٩/١) .

(٢) ابوه : هو محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بنحارثة الانصارى يعرف : بابى الرجال . وثقه احمد وابن معين وابو حاتم .
الجرح والتعديل (٣١٧/٧) .

(٣) عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الانصارية المدنية ،كانت فى حجر عائشة . ثقة . توفيت سنة ست وتسعين . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (١٦٩٠/٣) ، التهذيب (٤٣٨/١٢) ، التقريب (٦٠٧/٢) .

درجة الاثر رقم (٢٠٣٦) :

فى اسناده : عبدالرحمن بن ابى الرجال،وهو صدوق ربما اخطأ . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .

درجة الاثر رقم (٢٠٣٧) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٤) .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٤٦/١) ونسبه الى ابن جرير ـ ولم اجده عنده ـ وابن المنذر وابن ابى حاتم،عن ابن عباس ،بنحوه واطول منه .

آية رقم (٢٢٦) .

فهذا الرجل يحلف لامرأته ،لاينكحها بالله .

(٢٠٣٨) حدثنا ابى ،ثنا عثمان بن حفص البصرى[1] ،ثنا مسلمة بن علقمة[2] ثنا داود[3]،عن سعيد بن المسيب[4] ،فى قوله : " للذين يؤلون / من (١٦١/أ) نسآئهم " قال : يحلفون .

(٢٠٣٩) قال ابو محمد : وروى عن الحسن[5] .

(٢٠٤٠) ومقاتل بن حيان[6] .

(٢٠٤١) وعبد الكريم ،نحو ذلك[7] .

قوله تعالى : ﴿ تربص أربعة أشهر ﴾

(٢٠٤٢) حدثنا ابى ، ثنا قبيصة[8] بن عقبة ،ثنا سفيان[9]،عن معمر[10]، عن

---

(١) عثمان بن حفص بن عمر بن سليمان الضبى ابو عمرو . مسكوت عنه . الجرح والتعديل (١٤٨/٦) .

(٢) مسلمة بن علقمة المازنى ابو محمد البصرى . وثقه ابن معين وقال ابو زرعة : لابأس به . وقال ابو حاتم والبغوى : صالح . وقال النسائى : ليس بالقوى .وقال احمد : شيخ ضعيف ،حدث عن داود بن ابى هند احاديث مناكير . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق له اوهام . توفى بعد المائة .

(٣) داود بن ابى هند : ثقة متقن ،يهم بآخره . ترجم له فى الاثر(٦٠) .

(٤) سعيد بن المسيب : احد العلماء الاثبات . ترجم له فى الاثر (١٨٢) .

درجة الاثر رقم (٢٠٣٨) :

فى اسناده : عثمان بن حفص ز مسكوت عنه .ومسلمة : صدوق له اوهام . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٥٦/٤) عن سعيد بن المسيب،من طريق بشر بن معاذ،به .

(٥) ،(٦)،(٧) لم اقف عليه .

(٨) قبيصة بن عقبة : صدوق ربما خالف وتكلموا فى سماعه من سفيان .

(٩) سفيان الثورى : ثقة حافظ امام حجة . ترجم له فى الاثر (١٦٤) .

(١٠) معمر بن راشد : ثقة ثبت . ترجم له فى الاثر (٤٠) .

آية رقم (٢٢٦) .

عطاء (١) الخراسانى ،عن ابى سلمة (٢) ،عن عثمان (٣) بن عفان ،وزيد (٤) بن ثابت قالا : اذا مضت اربعة اشهر فهى تطليقة ،وهى احق بنفسها .

---

(١) عطاء الخراسانى : صدوق يهم كثيرا . ويرسل . ترجم له فى الاثر(٧).

(٢) ابو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهرى المدنى قيل اسمه عبدالله وقيل اسماعيل . ثقة مكثر . توفى سنة اربع وتسعين . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (١٦١٠/٣) ، التهذيب (١١٥/١٢) ، التقريب (٤٣٠/٢) .

(٣) عثمان بن عفان بن ابى العاص بن امية القرشى ،يقال ابو عمرو ويقال غير ذلك فى كنيته ، امير المؤمنين،ذو النورين . اسلم قديما وهاجر الهجرتين ،وهو احد العشرة المبشرين بالجنة ،واحد الستة اصحاب الشورى ،بويع له بالخلافة بعد دفن عمر بثلاثة ايام ،غرة المحرم سنة ٢٤هـ . وقتل رضى الله عنه فى ايام التشريق سنة ٣٥هـ ... وقيل فى يوم التروية ،وقيل غير ذلك . ومناقبه وفضائله رضى الله عنه كثيرة جدا .
الاصابة (٤٦٢/٢) ، اسد الغابة (٥٨٤/٢) ،تهذيب الكمال (٩١٥/٢) التهذيب (١٣٩/٧) .

(٤) زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو النجارى الانصارى ابو سعيد . احد كتاب الوحى . قيل : ان اول مشاهده الخندق . وقال عنه الشعبى : غلب زيد الناس فى اثنتين : الفرائض والقرآن . وقال عنه مسروق : قدمت المدينة ،فوجدته من الراسخين فى العلم . وقال ابو هريرة عند موته : مات اليوم حبر الامة ،وعسى الله ان يجعل فى ابن عباس منه خلفا . توفى رضى الله عنه سنة ثمانى واربعين . وقيل غير ذلك .
الاصابة (٥٦١/١) ، اسد الغابة (٢٧٨/٢) ،تهذيب الكمال (٤٤٩/١) ، التهذيب (٣٩٩/٣) .

درجة الاثر رقم (٢٠٤٢) :

فى اسناده : قبيصة بن عقبة ،وهو صدوق ربما خالف . وقد تكلموا فى سماعه من سفيان لصغره . وفيه عطاء الخراسانى ،وهو صدوق يهم كثيرا ويرسل . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه عبدالرزاق فى التفسير (١/لوحة/٣٠/أ) عن على وعثمان وزيد بنحوه .
- واخرجه الطبرى فى التفسير (٤٧٩/٤) رقم (٤٥٦١) عن عطاء الخراسانى ،قال سمعنى ابو سلمة ،بنحوه ،واطول منه .

آية رقم (٢٢٦) .

(٢٠٤٣) حدثنا ابى ،ثنا المسيب بن واضح[1]،ثنا ابن المبارك[2]،عن يحيى بن[3] (بشر)[4] انه سمع عكرمة[5] يقول : " للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فان فآءوا فان الله غفور رحيم . وان عزموا الطلاق" قال : ذلك رحمة رحمها الله ،فملكها امرها ،لانقضاء الاربعة الاشهر بما ظلمها واضر بها . ولايحل لرجل ان يهجر امرأته اربعة اشهر الا من معذرة ، التى قال الله : "واللاتى تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن فى المضاجع " .آية ٣٤ ـ سورة النساء .

(٢٠٤٤) قال ابو محمد : وروى عن على بن ابى طالب[6] فى احدى رواياته .

(١) المسيب بن واضح حمصى الاصل . قال عنه ابو حاتم : صدوق كان يخطىء كثيرا فاذا قيل له لم يقبل .
الجرح والتعديل (٢٩٤/٨) .

(٢) عبدالله بن المبارك : ثقة ثبت . ترجم له فى الاثر (١٤٦) .

(٣) يحيى بن بشر الخراسانى ابو وهب . وثقه ابن معين .
الجرح والتعديل (١٣١/٩) .

(٤) فى الاصل (بن بشير) ولم اجد فى الترجمة الا يحيى بن بشر،وهو شيخ لابن المبارك،واخذ عن عكرمة ،ولعله خطأ من الناسخ .

(٥) عكرمة مولى ابن عباس : ثقة ثبت . ترجم له فى الاثر (٨) .

درجة الاثر رقم (٢٠٤٣) :

فى اسناده : المسيب بن واضح،وهو صدوق يخطىء كثيرا . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٧٥/٤) رقم (٤٥٤٩) عن يحيى بن بشر انه سمع عكرمة ...،بنحوه .

(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٧٨/٤) رقم (٤٥٥٨) قال : حدثنا ابن بشار،قال حدثنا معاذ بن هشام ،قال حدثنا ابى ،عن قتادة : ان عليا وابن مسعود كانا يجعلانها تطليقة ،اذا مضت اربعة اشهر فهى احق بنفسها . قال قتادة : وقول على وعبدالله اعجب الى فى الايلاء .

درجة الاثر رقم (٢٠٤٤) :

فى اسناده انقطاع بين قتادة ومن بعده .
وعليه فهواسناد ضعيف .

آية رقم (٢٢٦) .

(٢٠٤٥) وعبد الله بن مسعود .(١)

(٢٠٤٦) وابن عباس .(٢)

(٢٠٤٧) وابن عمر فى احدى رواياته .(٣)

(٢٠٤٨) وابن الحنفية .(٤)

(٢٠٤٩) وسعيد بن المسيب .(٥)

(٢٠٥٠) وابى بكر بن عبد الرحمن .(٦)

(٢٠٥١) وابى سلمة .(٧)

---

(١) سبق وصله فى الاثر السابق .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٨١/٤) رقم (٤٥٧٦) قال :
حدثنا محمد بن المثنى ،قال حدثنا محمد بن جعفر،قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابى نجيح،عن عطاء،عن ابن عباس ،انه قال فى الايلاء : اذا مضت اربعة اشهر فهى واحدة بائنة .

درجة الاثر رقم (٢٠٤٦) :

فى اسناده ابن ابى نجيح،وهو ثقة لكنه يدلس ،وتدليسه من المرتبة الثالثة .

وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٨٢/٤) رقم (٤٥٨٢) قال :
حدثنا ابو هشام،قال حدثنا حفص عن حجاج،عن سالم المكى،عن ابن الحنفية ،مثله .

درجة الاثر رقم (٢٠٤٨) :

(٥) وصله عبد الرزاق فى المصنف بسنده (٤٥٦/٦) رقم (١١٦٥٢) قال :
عبد الرزاق،عن ابن جريج ،قال اخبرنى ابن شهاب ،ان ابن المسيب وابا بكر بن عبد الرحمن،قالا : اذا مضت الاشهر ،فهى واحدة ،وهو احق بها .

درجة الاثر رقم (٢٠٤٩) :

هذا اسناد رجاله ثقات .

(٦) سبق ذكره فى الاثر السابق .

(٧) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٨٣/٤) رقم (٤٥٨٦) قال :
حدثنا ابو هشام،قال حدثنا ابو داود،عن جرير بن حازم،قال قرأت فى كتاب ابى قلابة عند ايوب : سألت سالم بن عبد الله وابا سلمة بن عبد الرحمن،فقالا : اذا مضت اربعة اشهر فهى تطليقة بائنة .

آية رقم (٢٢٦) .

(٢٠٥٢) وسالم بن عبد الله .(١)
(٢٠٥٣) وقبيصة بن ذؤيب .(٢)
(٢٠٥٤) ومسروق .(٣)
(٢٠٥٥) ومحمد بن سيرين .(٤)
(٢٠٥٦) وسعيد بن جبير .(٥)
(٢٠٥٧) وعطاء .(٦)
(٢٠٥٨) والحسن .(٧)

---

(١) سبق ذكره فى الاثر السابق .

(٢) وصله عبد الرزاق بسنده فى المصنف (٤٥٦/٦) رقم (١١٦٥١) قال : عبد الرزاق، عن معمر ، عن الزهرى ، ان قبيصة بن ذؤيب قال : اذا مضت اربعة اشهر، فهى تطليقة بائنة .

درجة الاثر رقم (٢٠٥٣) :

هذا اسناد رجاله ثقات .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) لم اقف عليه .

(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٨٣/٤) رقم (٤٥٨٧) قال : حدثنا ابو هشام، قال حدثنا ابو داود ، عن جرير بن حازم ، عن قيس بن سعد، عن عطاء ، قال : اذا مضت اربعة اشهر فهى تطليقة بائنة ويخطبها فى العدة .

درجة الاثر رقم (٢٠٥٧) :

فى اسناده : ابو هشام ، لم اعرفه ، اما بقية رجاله ثقات .

(٧) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٨٤/٤) رقم (٤٥٨٩) قال : حدثنا محمد بن بشار، قال حدثنا عبد الاعلى ، قال حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن، انه سئل عن رجل قال لامرأته : " ان قربتك فأنت طالق ثلاثا " . قال : فاذا مضت اربعة اشهر فهى تطليقة بائنة وسقط ذلك .

درجة الاثر رقم (٢٠٥٨) :

فى اسناده : قتادة ، وهو ثقة لكنه يدلس وتدليسه من المرتبة الثالثة . وعليه فهو اسناد ضعيف .

آية رقم (٢٢٦) .

(٢٠٥٩) وابراهيم .(١)

(٢٠٦٠) وجابر بن زيد .(٢)

(٢٠٦١) وعكرمة .(٣)

(٢٠٦٢) ومكحول .(٤)

(٢٠٦٣) والزهرى .(٥)

(٢٠٦٤) وابن شبرمة ،انهم قالوا: اذا انقضت اربعة اشهر فهى تطليقة .(٦)

---

(١) وصله ابن ابى شيبة بسنده فى المصنف (١٢٩/٥) قال :
حدثنا ابو بكر ،قال حدثنا وكيع ،عن اسماعيل بن ابى خالد عن ابراهيم ،قال : اذا مضت اربعة اشهر ،فهى تطليقة بائنة ،وهى املك بنفسها .

درجة الاثر رقم (٢٠٥٩) :

هذا اسناد صحيح .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) وصله عبدالرزاق بسنده فى المصنف (٤٥٦/٦) رقم (١١٦٤٩) قال :
عبدالرزاق،عن ابن جريج،قال اخبرنى عمرو بن مسلم ،انه سمع عكرمة مولى ابن عباس ،يقول : اذامضت الاربعة ،فهى تطليقة ،وهى احق بنفسها .

درجة الاثررقم (٢٠٦١) :

فى اسناده عمرو بن مسلم الجندى، وهو صدوق له اوهام .
وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٤) وصله عبدالرزاق بسنده فى المصنف (٤٥٦/٦) رقم (١١٦٥٣) قال :
عبدالرزاق،عن محمد بن راشد،انه سمع مكحولا يقول : اذا مضت الاربعة فهى واحدة ،وهو احق بها ،حتى تحيض ثلاث حيضات .

درجة الاثر رقم (٢٠٦٢) :

فى اسناده : محمد بن راشد المكحولى،وهو صدوق يهم . وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٥) لم اقف عليه .

(٦) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٢٦) .

الوجه الثانى :

(٢٠٦٥) حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسى ،ثنا وكيع ،عن سفيان (١) ،عن الشيبانى (٢) ،عن بكير بن الاخنس (٣) ،عن مجاهد (٤) ،عن عبد الرحمن بن ابى ليلى (٥) ،عن على، انه كان يقول : يوقف المولى .

(٢٠٦٦) قال ابو محمد : ويروى عن عثمان (٦) فى احدى رواياته .

(٢٠٦٧) وابن عمر (٧) ،فى احدى رواياته .

---

(١) الرواة الثلاثة الاول ،سبق ورودهم فى الاثر رقم (٣٦٧) وهم ثقات .

(٢) الشيبانى : سليمان بن ابى سليمان فيروز،ويقال غير ذلك فى اسمه ابو اسحاق الشيبانى . ثقة . توفى سنة تسع وثلاثين ومائة .
تهذيب الكمال (٥٣٩/١) ، التهذيب (١٩٧/٤) ، التقريب (٣٢٥/١) .

(٣) بكير بن الاخنس السدوسى ،ويقال : الليثى الكوفى . ثقة . توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال (١٥٩/١) ، التهذيب (٤٨٩/١) ، التقريب (١٠٧/١) .

(٤) مجاهد بن جبر : ثقة .مضت ترجمته فى الاثر (٣) .

(٥) عبد الرحمن بن ابى ليلى : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (٦١٢) .

درجة الاثر رقم (٢٠٦٥) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٨٩/٤) عن على من عدة طرق ،بنحوه .

(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٩٠/٤) رقم (٤٦٢١) قال :
حدثنا ابو هشام،قال حدثنا وكيع ،عن مسعر،عن حبيب بن ابى ثابت عن طاووس : ان عثمان كان يقف المولى ،بقول اهل المدينة .

درجة الاثر رقم (٢٠٦٦) :

فى اسناده : ابو هشام ،لم اعرفه . وحبيب بن ابى ثابت : ثقة لكنه يدلس وتدليسه من المرتبة الثالثة .

(٧) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٩٣/٤) رقم (٤٦٣٨) قال :
حدثنا مجاهد بن موسى ،قال حدثنا يزيد بن هارون،قال اخبرنا جرير ابن حازم،قال اخبرنا نافع ،ان ابن عمر قال فى الايلاء : يوقف عند الاربعة اشهر .

درجة الاثر رقم (٢٠٦٧) :

هذا اسناد صحيح .

آية رقم (٢٢٦) ٠

(٢٠٦٨) وعائشة (١) ٠

(٢٠٦٩) وابى الدرداء (٢) ٠

(٢٠٧٠) وابن عباس (٣) ٠

(٢٠٧١) وسهل بن سعد (٤) ٠

(٢٠٧٢) والشعبى (٥) ٠

(٢٠٧٣) وسعيد بن المسيب (٦) فى احدى رواياته ٠

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤/٤٩١) رقم (٤٦٢٧) قال :
حدثنا الحسن بن يحيى ،قال اخبرنا عبدالرزاق،قال اخبرنا معمر عن قتادة ،ان ابا الدرداء وعائشة ،قالا : يوقف المولى عند انقضاء الاربعة ،فاما ان يفىء ،واما ان يطلق ٠

درجة الاثر رقم (٢٠٦٨) :

فى اسناده انقطاع بين قتادة ،ومن بعده ٠ وعليه فهواسناد ضعيف ٠

(٢) سبق ذكره فى الاثر السابق ٠

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤/٤٩٦) رقم (٤٦٥٤) قال :
حدثنى المثنى ،قال حدثنا ابو صالح ،قال حدثنى معاوية بن صالح عن على عن ابن عباس ،قوله : " للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر" هو الرجل يحلف لامرأته بالله لاينكحها ،فيتربص اربعة اشهر فان هو نكحها ،كفر عن يمينه ،فان مضت اربعة اشهر قبل ان ينكحها اجبره السلطان : اما ان يفىء فيراجع ،واما ان يعزم فيطلق كما قال الله سبحانه ٠

درجة الاثر رقم (٢٠٧٠) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (١٤) ٠

(٤) لم اقف عليه ٠

(٥) لم اقف عليه ٠

(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤/٤٩٤) رقم (٤٦٤٦) قال :
حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار،قالا حدثنا عبدالاعلى ،قال حدثنا سعيد ،عن قتادة ،عن سعيد بن المسيب ،فى الايلاء : يوقف عند انقضاء الاربعة الاشهر،فاما ان يفىء واما ان يطلق ٠

درجة الاثر رقم (٢٠٧٣) :

فى اسناده : قتادة السدوسى ،وهو ثقة ،لكنه يدلس ٠ وتدليسه من المرتبة الثالثة ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

آية رقم (٢٢٦) .

(٢٠٧٤) وسليمان بن يسار .(١)

(٢٠٧٥) والقاسم بن محمد .(٢)

(٢٠٧٦) وعروة بن الزبير .(٣)

(٢٠٧٧) وطاووس .(٤)

(٢٠٧٨) وابى مجلز، انهم قالوا : يوقف المولى .(٥)

(٢٠٧٩) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ،قوله : " للذين يؤلون من نسآئهم / تربص اربعة آشهر" (١٦١/ب) قال : كان مجاهد يقول : اذا مضت اربعة اشهر ،يوقف حتى يراجع اهله او يطلق .(٦)

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٩٤/٤) رقم (٤٦٤٨) قال : حدثنا الحسن بن يحيى ،قال اخبرنا عبدالرزاق ،قال اخبرنا معمر عن عطاء الخراسانى ،عن ابن المسيب = وعن ابن طاووس ،عن ابيه قالا : يوقف المولى بعد انقضاء الاربعة ،فاما ان يفىء . واما ان يطلق .

درجة الاثر رقم (٢٠٧٧) :

فى اسناده : عبدالرزاق ،وهو ثقة ،لكنه اختلط ،ولم يتبين لى هل رواية الحسن بن يحيى عنه ،قبل الاختلاط؟ ام بعده ؟ فأتوقف .

(٥) لم اقف عليه .

(٦) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) .

درجة الاثر رقم (٢٠٧٩) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٨٩/٤) ومابعدها ،عن على وغيره ،من عدة طرق .

آية رقم (٢٢٦) .

والوجه الثالث :

(٢٠٨٠) حدثنا ابى ،ثنا المسيب بن واضح،ثنا ابن المبارك (١) ،عن ابى عوانة (٢) ،عن المغيرة (٣) ،قال : قال القعقاع (٤) : سألت الحسن (٥) عن الرجل ترضع امرأته صبيا ،قال : اخاف الا يطأها حتى تفطم ولدها ؟ قال ما ارى هذا بغضب ، انما الايلاء فى الغضب .

قوله : ﴿ فان فآءوا ﴾

(٢٠٨١) حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسى (٦) ، ثنا اسباط (٧) ،عن مطرف (٨) ،عن عامر (٩) ، عن ابن عباس ،قال : الفىء : الجماع .

---

(١) الرواة الثلاثة الاول : سبق ورودهم فى الاثر (٢٠٤٣) .

(٢) ابو عوانة : وضاح بن عبدالله : ثقة ثبت .ترجم له فى الاثر رقم (٢٠٢١) .

(٣) المغيرة بن مقسم : ثقة ثبت يدلس وتدليسه من الثالثة .ترجم له فى الاثر (٤٤٤) .

(٤) القعقاع بن يزيد بن بشبرمة الضبى ،كوفى اعمى . وثقه احمد وابن معين .
الجرح والتعديل (١٣٧/٦) .

(٥) الحسن البصرى : ثقة مشهور يرسل ويدلس . ترجم له فى الاثر (٤) .

درجة الاثر رقم (٢٠٨٠) :

فى اسناده : المسيب بن واضح ،وهو صدوق يخطىء كثيرا . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٦١/٤) رقم (٤٤٩٨) عن القعقاع ،قال سألت الحسن... ،بنحوه .

(٦) محمد بن اسماعيل الاحمسى : ثقة . ترجم له فى الاثر (٣٦٧) .

(٧) اسباط بن محمد : ثقة . ضعف فى الثورى .ترجم له فى الاثر (١٢٨) .

(٨) مطرف بن طريف : ثقة فاضل . ترجم له فى الاثر (١٢٨) .

(٩) عامر الشعبى : ثقة مشهور . ترجم له فى الاثر (٢٧٧) .

درجة الاثر رقم (٢٠٨١) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٦٦/٤) ومابعدها ،عن ابن عباس وغيره ،من عدة طرق ،به .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٤٩/١) وعزاه الى عبد الرزاق =

آية رقم (٢٢٦) .

(٢٠٨٢) قال ابو محمد : وروى عن على بن ابى طالب .(١)
(٢٠٨٣) ومسروق .(٢)
(٢٠٨٤) والشعبى .(٣)
(٢٠٨٥) ومقاتل بن حيان(٤)
(٢٠٨٦) وسعيد بن جبير ،نحو ذلك .(٥)

والوجه الثانى :

(٢٠٨٧) حدثنا الاحمسى ،ثنا وكيع ،عن شريك ،عن من سمع الشعبى(٦) (٧) (٨)

= وابن المنذر وابن ابى حاتم وغيرهم،عن ابن عباس ،به .
- واخرجه عبدالرزاق فى المصنف (٤٥٤/٦) رقم (١١٦٤٠) وفى (ص ٤٦١) برقم (١١٦٧٤) عن ابن عباس ،به .

(١) لم اقف عليه .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٦٧/٤) رقم (٤٥١٣) قال :
حدثنا ابن بشار،قال حدثنا عبدالرحمن،قال حدثنا سفيان،عن حصين عن الشعبى ،عن مسروق، قال : الفىء: الجماع .

درجة الاثررقم (٢٠٨٣) :

فى اسناده : حصين بن عبدالرحمن السلمى،وهو ثقة لكنه تغير،وبقية رجاله ثقات .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٦٧/٤) رقم (٤٥١٥) قال :
حدثنا عبدالحميد بن بيان،قال اخبرنا محمد بن يزيد،عن اسماعيل قال :كان عامر لايرى الفىء الا الجماع .

درجة الاثر رقم (٢٠٨٤) :

فى اسناده : عبد الحميد بن بيان ،وهو صدوق . وعليه فهو اسناد حسن .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) وصله عبدالرزاق بسنده فى المصنف (٤٦٢/٦) رقم (١١٦٧٨) قال :
عبدالرزاق،عن معمر،عن قتادة ،عنسعيد بن جبير،قال : الفىء : الجماع لاعذر له الاان يجامع ،وان كان فى سجن او سفر . سعيد القائل .

درجة الاثر رقم (٢٠٨٦) :

فى اسناده : قتادة ،وهو ثقة لكنه يدلس ،وتدليسه من المرتبة الثالثةوروايته هنا معنعنة . وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٦) محمد الاحمسى : ثقة . ترجم له فى الاثر (٣٦٧).

(٧) وكيع بن الجراح : ثقة حافظ . ترجم له فى الاثر (١٧) .

(٨) شريك بن عبدالله : صدوق يخطىء وتغير . ترجم له فى الاثر (٤٦) .

آية رقم (٢٢٦) .

ـ يعنى محمد بن سالم (١) ـ عن عبدالله بن مسعود ،قال : الفىء : الرضى.

(٢٠٨٨) قال ابو محمد : وروى عن علقمة (٢) .

(٢٠٨٩) وابراهيم النخعى (٣) ،مثل ذلك .

والوجه الثالث :

(٢٠٩٠) حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسى ،ثنا وكيع ،عن سفيان (٤) ،عن منصور (٥) ،عن ابراهيم (٦) ، ان رجلا آلى من امرأته فنفست ،فسئل مسروق (٧) واصحاب عبدالله ،فقالوا : يشهد .

(٢٠٩١) قال ابو محمد : وروى عن الحسن (٨) .

---

(١) محمد بن سالم الهمدانى ابو سالم الكوفى . ضعيف .توفى بعد المائتين تهذيب الكمال (١٢٠٠/٣) ، التهذيب (١٧٦/٩) ، التقريب (١٦٣/٢) .

درجة الاثر رقم (٢٠٨٧) :

فى اسناده : شريك بن عبدالله ،ومحمد بن سالم ،وهما متكلم فيهما . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٦٩/١) ونسبه الى ابن ابى حاتم عن ابن مسعود ،به .

(٢) ،(٣) لم اقف عليه .

(٤) الاحمسى ،ووكيع ،وسفيان : سبق ورودهم فى الاثر (٣٦٧) وهم ثقات .

(٥) منصور بن المعتمر : ثقة لايدلس . ترجم له فى الاثر (١٩٤) .

(٦) ابراهيم النخعى : ثقة . ترجم له فى الاثر (٦٨٧).

(٧) مسروق بن الاجدع : ثقة فقيه .ترجم له فى الاثر (٢٧٦) .

درجة الاثر رقم (٢٠٩٠) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٦٩/٤) رقم (٤٥٢٨) عن ابراهيم ،بنحوه واطول منه .

(٨) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٦٩/٤) رقم (٤٥٣١) قال : حدثنا عمران بن موسى ،قال حدثنا عبدالوارث ،قال اخبرنا عامر عن الحسن،قال : اذا آلى من امرأته ،ثم لم يقدر ان يغشاها من عذر قال : يشهد انه قد فاء ،وهى امرأته . =

آية رقم (٢٢٦) ٠

(٢٠٩٢) واحد قولى علقمة (١) : قالا : الفىء : الاشهاد ٠

الوجه الرابع : ان يكون معذورا ،فيفىء بلسانه ٠

(٢٠٩٣) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ،ابنا عبدالرزاق،ابنا معمر ،عن قتادة ،عن الحسن(٢)،قال : ان آلى ،ثم مرض او سجن او سافر،ثم راجع ،فان له عذرا،الايجامع ٠ قال : وسمعت الزهرى يقول مثل ذلك ٠

(٢٠٩٤) حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم (٣) ، ثنا هشيم (٤) ،عن محمد بن سالم (٥)

= درجة الاثر رقم (٢٠٩١) :

فى اسناده : عامر الاحول ،وهو صدوق يخطىء ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

(١) وصله الطبرى فى التفسير (٤/٤٧٠) رقم (٤٥٣٢) قال :
حدثنا عمران،قال حدثنا عبدالوارث ،قال حدثنا عامر ،عن حماد،عن ابراهيم ،عن علقمة ،بمثله ٠

درجة الاثر رقم(٢٠٩٢) :

فى اسناده : عامر الاحول وحماد بن ابى سليمان،وهما متكلم فيهما وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٠) بدون الحسن ٠ والحسن: هو البصرى ٠ وقد ترجم له فى الاثر (٨) ٠

درجة الاثر رقم (٢٠٩٣) :

فى اسناده : عبدالرزاق،وهو ثقة لكنه اختلط،ولم يتبين لى هل رواية الحسن بن ابى الربيع عنه قبل الاختلاط ؟ ام بعده ؟ وفيه قتادة : وهو ثقة ٠ لكنه يدلس ،وتدليسه من المرتبة الثالثة وروايته معنعنة ،وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٤/٤٦٩) رقم (٤٥٢٧) عن الحسن ،به سندا ومتنا ٠

(٣) عصام بن رواد،وآدم : سبق ورودهما فى الاثر رقم (١٥) ٠

(٤) هشيم بن بشير : ثقة ثبت كثير التدليس ٠ ترجم له فى الاثر (٥٦) ٠

(٥) محمد بن سالم : ضعيف ٠ ترجم له فى الاثر (٢٠٨٧) ٠

آية رقم (٢٢٦) .

عن الشعبى (١) ، عن ابن مسعود ،قال : اذا حال بينه وبينها مرض او سفر او جيش ،او شىء يعذر به ،فاشهاده فىء .

قوله تعالى : ﴿ فان الله غفور رحيم ﴾ (٢٢٦)

(٢٠٩٥) قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ،حدثنا محمد بن على بن الحسن ابن شقيق ،ابنا محمد بن مزاحم ،عن بكير بن معروف عنمقاتل بن حيان (٢) ،قوله : " فان فآءوا فان الله غفور رحيم" : لليمين التى حنث فيها .

آية رقم (٢٢٧) .

قوله / تعالى : ﴿ وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم ﴾ (٢٢٧) (١٦٢/أ)

(٢٠٩٦) حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسى ،ثنا وكيع ،عن شعبة ،عن الحكم عن مقسم ،عن ابن عباس (٣) ،قال : عزيمة الطلاق انقضاء الاربعة الاشهر

(١) الشعبى : ثقة مشهور. ترجم له فى الاثر (٢٧٧).
درجة الاثر رقم (٢٠٩٤) :
فى اسناده : عصام بن رواد،ومحمد بن سالم ،متكلم فيهما . وهشيم ثقة لكنه يدلس. وتدليسه من المرتبة الثالثة .وروايته معنعنة وعليه فهو اسناد ضعيف .
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٦٨/٤) ومابعدها،من عدة طرق بنحوه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فىالاثر رقم (١٢٦) .
درجة الاثر رقم (٢٠٩٥) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٥٠/١) ،وعزاه الى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير،عن الحسن ،بنحوه ،واطول منه .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٥٢) .
درجة الاثر رقم (٢٠٩٦) :
رواية الحكم عن مقسم منقطعة الاخمسة احاديث منها حديث : عزيمة الطلاق ـ ذكر ذلك ابن حجر فى ترجمته . ومقسم : صدوق . وعليه فهو اسناد حسن . =

آية رقم (٢٢٧) .

والفيء : الجماع .

(٢٠٩٧) قال ابو محمد : وروى عن ابن مسعود (١) .

(٢٠٩٨) وابن الحنفية (٢) .

(٢٠٩٩) ومقاتل بن حيان (٣) نحو ذلك .

(٢١٠٠) حدثنا ابو سعيد الاشج ،ثنا ابو خالد ،ابنا حجاج (٤) ،عن الحكم عن مقسم ،عن ابن عباس (٥) ،قال : العزم : الترك حتى تمضى اربعة اشهر .

آية رقم (٢٢٨) .

قوله تعالى : ﴿ والمطلقٰت يتربصن بأنفسهن ثلٰثة قروء ﴾

(٢١٠١) حدثنا ابى ،ثنا ابو اليمان (٦) ،ثنا اسماعيل (٧) يعنى ابن عياش ،عن

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٨١/٤) ومابعدها ،عن ابن عباس ،من عدة طرق ،به وبنحوه ،غير انه لم يذكر الفيء .

- واخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٤٥٤/٦) رقم (١١٦٤٠) عن ابن عباس ،به .

(١) ،(٢) ،(٣) لم اقف عليه .

(٤) الرواة الثلاثة الاول : سبق ورودهم فى الاثر رقم (١٠٢٩) .

(٥) بقية رجال السند ،سبق ورودهم فى الاثر (٧٥٢) .

درجة الاثر رقم (٢١٠٠) :

فى اسناده : ابو خالد الاحمر ،وحجاج بن ارطاة ،وهما متكلم فيهما . وعليه فهو اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٧٥٢) .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٦) ابو اليمان : الحكم بن نافع البهرانى مولاهم ابو اليمان الحمصى ثقة ثبت . توفى سنة اثنتين وعشرين ومائتين .

تهذيب الكمال (٣١٥/١) ،التهذيب (٤٤١/٢) ،التقريب (١٩٣/١) .

(٧) اسماعيل بن عياش : ثقة فى روايته عن اهل الشام ،مخلط فى غيرهم . مضت ترجمته فى الاثر (١٧١٥) .

آية رقم (٢٢٨) .

عمرو بن مهاجر (١) ،عن ابيه (٢) ،ان اسماء بنت يزيد بن سكن الانصارية قالت : طلقت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يكن للمطلقة عدة ،فأنزل الله حين طلقت اسماء العدة للطلاق ،فكانت اول من نزلت فيها العدة للطلاق،يعنى : " والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلثة قروء " .

قوله : * ثلثة قروء *

(٢١٠٢) حدثنا الاحمسى (٣) ، ثنا سفيان بن عيينة (٤) ،عن الزهرى (٥) ،عن عمرة (٦) ،عن عائشة ،قالت : الاقراء : الاطهار .

---

(١) عمرو بن المهاجر بن ابى مسلم الانصارى ابو عبيد الدمشقى ،مولى اسماء بنت يزيد . ثقة .توفى سنة تسع وثلاثين ومائة .
تهذيب الكمال (١٠٥١/٢)، التهذيب (١٠٧/٨)، التقريب (٧٩/٢) .

(٢) مهاجر بن ابى مسلم دينار الدمشقى الانصارى ،مولى اسماء بنت يزيد ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر فى التقريب : مقبول توفى بعد المائة .
الجرح والتعديل (٢٦١/٨)،تهذيب الكمال (١٣٧٩/٣)، التهذيب (٣٢٣/١٠) التقريب (٢٧٨/٢) .

درجة الاثر رقم (٢١٠١) :

فى اسناده : مهاجر الدمشقى ،وهو مقبول . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٥٦/١) والشوكانى فى فتح القدير (٢٣٦/١) ونسباه الى ابى داود - والبيهقى وابن ابى حاتم ،عن اسماء بنت يزيد،بنحوه .

(٣) محمد الاحمسى : ثقة . ترجم له فى الاثر (٣٦٧) .

(٤) سفيان بن عيينة : ثقة حافظ لكنه تغير . ترجم له فى الاثر (٣٥٠) .

(٥) الزهرى : متفق على جلالته واتقانه .ترجم له فى الاثر (١٧٢) .

(٦) عمرة بنت عبد الرحمن : ثقة . ترجم لها فى الاثر (٢٠٣٦) .

درجة الاثر رقم (٢١٠٢) :

رجاله ثقات ،لكن ابن عيينة تغير ،ولم يتبين لى وقت ذلك .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٠٦/٤) عن عائشة ،من عدة طرق ،به وبنحوه .

آية رقم (٢٢٨) .

(٢١٠٣) قال ابو محمد : وروى عن زيد بن ثابت .(١)
(٢١٠٤) وابن عمر .(٢)
(٢١٠٥) وابن عباس .(٣)
(٢١٠٦) وسالم بن عبد الله .(٤)
(٢١٠٧) والقاسم بن محمد .(٥)
(٢١٠٨) وعروة بن الزبير .(٦)
(٢١٠٩) وسليمان بن يسار .(٧)

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٠٧/٤) رقم (٤٧٠٥) قال :
حدثنا الحسن بن يحيى ،قال اخبرنا عبد الرزاق،قال اخبرنا معمر عن الزهرى ،عن سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار، ان زيد بن ثابت قال : اذا دخلت المطلقة فى الحيضة الثالثة فقد بانت من زوجها وحلت للازواج .

درجة الاثر رقم (٢١٠٣) :

فى اسناده عبد الرزاق،وهو ثقة لكنه اختلط،ولم يتبين لى متى وقت ذلك .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٠٧/٤) رقم (٤٧٠٤) قال :
حدثنا الحسن بن يحيى ،قال اخبرنا عبد الرزاق،قال اخبرنا معمر عن ايوب ،عن نافع ،عن ابن عمر ،مثل قول زيد .

درجة الاثر رقم (٢١٠٤) :

فى اسناده عبد الرزاق ،وهو ثقة لكنه تغير .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٠٩/٤) رقم (٤٧١٨) قال :
حدثنى محمد بن بشار،قال حدثنا عبد الوهاب"قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : سمعت سالم بن عبد الله يقول : مثل قول زيد بن ثابت .

درجة الاثر رقم (٢١٠٦) :

فى اسناده : عبد الوهاب بن عبد المجيد،وهو ثقة لكنه تغير،ويحيى بن سعيد متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٥) لم اقف عليه .

(٦) لم اقف عليه .

(٧) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٢٨) .

(٢١١٠) وابى بكر بن عبدالرحمن .(١)

(٢١١١) وعطاء بن ابى رباح .(٢)

(٢١١٢) وقتادة .(٣)

(٢١١٣) والزهرى ،نحو ذلك .(٤)

والوجه الثانى :

(٢١١٤) حدثنا احمد بن سنان ،ثنا عبدالرحمن بن مهدى ،عن سفيان ،عن منصور ،عن ابراهيم ،عن علقمة ،قال : كنا عند عمر فجاءته امرأة فقالت : ان زوجى فارقنى بواحدة او اثنتين،فجاءنى وقد نزعت ثيابى ،واغلقت بابى . فقال عمر لعبدالله : اراها امرأته مادون ان يحل لها الصلاة .قال : فانا ارى ذلك .

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٠٧/٤) رقم (٤٧٠٣) قال : حدثنا الحسن بن يحيى ،قال اخبرنا عبدالرزاق،قال اخبرنا معمر عن الزهرى ،عن ابى بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام مثل قول زيد وعائشة .

درجة الاثر رقم (٢١١٠) :

فى اسناده عبدالرزاق ،وهو ثقة ،لكنه تغير .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) احمد بن سنان : ثقة حافظ . ترجم له فى الاثر (١٦) .

(٦) عبدالرحمن بن مهدى : ثقة ثبت حافظ . ترجم له فى الاثر (١٦٤) .

(٧) سفيان الثورى : ثقة حافظ . ترجم له فى الاثر (١٧٤) .

(٨) منصور بن المعتمر : ثقة لايدلس . ترجم له فى الاثر (١٩٤) .

(٩) ابراهيم النخعى : ثقة يرسل كثيرا . ترجم له فى الاثر (٦٨٧) .

(١٠) علقمة بن قيس : ثقة فقيه .ترجم له فى الاثر (٦٨٧) .

درجة الاثر رقم (٢١١٤) :

هذا اسناد رجاله ثقات . لكن رواية ابراهيم النخعى عن علقمة مرسلة ،ذكر ذلك ابن ابى حاتم فى المراسيل (١٨) ورواية علقمة عن عمر ،مرسلة ايضا . انظر المرجع السابق (ص ١٨).

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٠٢/٤) رقم (٤٦٨٢) عنعمر،بنحوه .

آية رقم (٢٢٨) .

(٢١١٥) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد (١) : " يتربصن بأنفسهن ثلثة قروء" ،قال : ثلاث حيض .

(٢١١٦) قال ابو محمد : وروى عن على (٢) .

(٢١١٧) وابن عباس (٣) .

(٢١١٨) وابى الدرداء (٤) .

(٢١١٩) وعبادة بن الصامت (٥) .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) .

درجة الاثر رقم (٢١١٥) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٠٠/٤) رقم (٤٦٦٦) عن مجاهد ،به مختصرا .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٥٧/١) وعزاه الى عبد بن حميد عن مجاهد ،به ،مختصرا .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٠٤/٤) رقم (٤٦٩٣) قال : حدثنا الحسن بن يحيى ،قال اخبرنا عبدالرزاق ،قال اخبرنا معمر ،عن الزهرى ،عن سعيد بن المسيب : ان على بن ابى طالب قال فى الرجل يتزوج المرأة فيطلقها تطليقة او ثنتين . قال : لزوجها الرجعة عليها ،مالم تغتسل من الحيضة الثالثة وتحل لها الصلاة .

درجة الاثر رقم (٢١١٦) :

فى اسناده : الحسن بن يحيى : صدوق . وعبدالرزاق : ثقة ،لكنه تغير .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٠٠/٤) رقم (٤٦٧٠) قال : حدثنا القاسم قال حدثنا الحسين ،قال حدثنى حجاج ،عن ابن جريج عن عطاء ،عن ابن عباس : " والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء" قال : ثلاث حيض .

درجة الاثر رقم (٢١١٧) :

فى اسناده : القاسم : لم اعرفه . وحجاج المصيصى : ثقة لكنه اختلط وابن جريج ثقة لكنه يدلس ،وتدليسه من المرتبة الثالثة ،وروايته هنا معنعنة . وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) وصله عبدالرزاق بسنده فى المصنف (٣١٨/٦) رقم (١١٠٠٠) قال : =

آية رقم (٢٢٨) .

(٢١٢٠) وابى موسى .(١)
(٢١٢١) وسعيد بن جبير .(٢)
(٢١٢٢) والحسن .(٣)
(٢١٢٣) وعكرمة .(٤)
(٢١٢٤) والشعبى .(٥)

= عبدالرزاق عن عمر بن راشد ،عن يحيى بن ابى كثير ، ان عبادة بن الصامت قال : لاتبين حتى تغتسل من الحيضة الثالثة ،وتحل لها الصلاة .

درجة الاثررقم (٢١١٩) :

فى اسناده : عبدالرزاق وهو ثقة لكنه تغير . وفيه ايضا عمر بن راشد وهو ضعيف .

وعليه فهو اسناد ضعيف .

(١) وصله عبدالرزاق فى المصنف (٣١٧/٦) رقم (١٠٩٩٤) قال :
عبدالرزاق،عن معمر،عن قتادة وايوب ،عن الحسن ،قال : راجع رجل امرأته حين وضعت ثيابها ،تريد الاغتسال،فقال لها : قد راجعتك ،فقالت : كلا ،واختصمت واغتسلت،فاختصما الى ابى موسى الاشعرى فردها عليه .

درجة الاثر رقم (٢١٢٠) :

هذا اسناد رجاله ثقات .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٠٤/٤) رقم (٤٦٩٠) قال :
حدثنا محمد بن بشار،قال حدثنا ابو احمد ،قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار،قال : سمعت سعيد بن جبير يقول : اذا انقطع الدم فلا رجعة .

درجة الاثر رقم (٢١٢١) :

(٣) لم اقف عليه .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٠١/٤) رقم (٤٦٧٢) قال :
حدثنا الحسن بن يحيى ،قال اخبرنا عبدالرزاق ،قال اخبرنا معمر عنرجل ،سمع عكرمة ،قال : الاقراء : الحيض ،وليس بالطهر،قال تعالى : " فطلقوهن لعدتهن"،ولم يقل : لقروئهن .

درجة الاثر رقم (٢١٢٣) :

فى اسناده : عبدالرزاق،وهو ثقة لكنه تغير . وشيخ معمر مجهول .

(٥) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٢٨) .

(٢١٢٥) وقتادة فى احدى الروايات .(١)
(٢١٢٦) والربيع بن انس .(٢)
(٢١٢٧) ومقاتل / بن حيان .(٣) (١٦٢/ب)
(٢١٢٨) والسدى .(٤)
(٢١٢٩) وعطاء الخراسانى ،نحو ذلك .(٥)

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٠٠/٤) رقم (٨٦٦٨) قال :
حدثنى المثنى ،قال حدثناحجاج ،قال حدثنا همام بن يحيى ،قال سمعت قتادة فى قوله : " والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء" يقول : جعل عدة المطلقات ثلاث حيض ،ثم نسخ منها المطلقة التى طلقت قبل ان يدخل بها زوجها ،واللا ئى يئسن من المحيض ،واللائى لم يحضن،والحامل .

درجة الاثر رقم (٢١٢٥) :

فى اسناده المثنى : لم اعرفه .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٠٠/٤) رقم (٤٦٦٧) قال :
حدثنى المثنى،قال حدثنا اسحاق ،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه عن الربيع : " ثلاثة قروء" / اى : ثلاث حيض . يقول : تعتد ثلاث حيض .

درجة الاثر رقم (٢١٢٦) :

فى اسناده : المثنى وشيخه ،لم اعرفهما ،وابن ابى جعفر ومن بعده متكلم فيهم .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٠١/٤) رقم (٤٦٧٤) قال :
حدثنا موسى ،قال حدثنا عمرو،قال حدثنا اسباط،عن السدى :
"والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء" : اما " ثلاثة قروء " : فثلاث حيض .

درجة الاثر رقم (٢١٢٨) :

فى اسناده : عمرو بن حماد،ومن بعده ،متكلم فيهم .
وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٥) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٢٨) .

قولـــه : ﴿ ولايحل لهن أن يكتمن ماخلق الله فى أرحامهن ﴾

من فسر ذلك على الحبل :

(٢١٣٠) قرأت على محمد بن عبدالله بن عبد الحكم[1]، ثنا ابن وهب[2]، حدثنى قباث بن رزين[3]، عن على بن رباح[4]، قال : كانت تحت عمر بن الخطاب امرأة من قريش، فطلقها تطليقة او تطليقتين، وكانت حبلى، فلما احست بالولادة، اغلقت الابواب حتى وضعت فاخبر بذ لك عمر، فاقبل مغضبا، فقرئ عليه : " والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ولايحل لهن أن يكتمن ماخلق الله فى أرحامهن" فقال عمر : ان فلانة من اللائى يكتمن ماخلق الله فى ارحامهن، وان الازواج عليها حرام مابقيت .

---

(١) محمد بن عبدالله بن عبدالحكم بن اعين بن ليث ابو عبدالله المصرى الفقيه . ثقة . توفى سنة ثمانى وستين ومائتين . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٣٠٠/٧)، التهذيب (٢٦٠/٩)، التقريب (١٧٨/٢) .

(٢) ابن وهب : ثقة حافظ . ترجم له فى الاثر (١٤٠) .

(٣) قباث بن رزين بن حميد بن صالح بن اصرم اللخمى ابو هاشم المصرى قال عنه احمد وابو حاتم : لابأس به . وقال ابن حجر فى التقريب صدوق . توفى سنة ست وخمسين ومائة .
الجرح والتعديل (١٤٣/٧)، التهذيب (٣٤٣/٨)، التقريب (١٢٢/٢) .

(٤) على بن رباح بن قصير بن القشيب بن تبيع بن اردة اللخمى ابو عبد الله ويقال ابوموسى . ثقة .توفى سنة اربع عشرة ومائة . وقيل غير ذلك .
الجرح والتعديل (١٨٦/٦)، تهذيب الكمال (٩٦٧/٢)، التهذيب (٣١٨/٧) ، التقريب (٣٦/٢) .

درجة الاثر رقم (٢١٣٠) :

هذا اسناد رجاله ثقات، الا قباث، فهو صدوق . ورواية على بن رباح عن عمر، منقطعة، حيث لم اجد بينهما رواية متصلة .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٢٠/٤) رقم (٤٧٤٧) عن على بن رباح بنحوه مختصرا .

آية رقم (٢٢٨) .

(٢١٣١) قال ابو محمد : وروى عن محمد بن كعب القرظى .(١)

(٢١٣٢) والسدى .(٢)

(٢١٣٣) والنخعى،فى احد قوليه .(٣)

(٢١٣٤) وقتادة .(٤)

(٢١٣٥) ومقاتل بن حيان،انهم قالوا الحبل .(٥)

الوجه الثانى : من فسره : الحيض والحبل :

(٢١٣٦) حدثنا على بن الحسين ،(٦) ثنا مسدد،(٧) ثنا يزيد بن زريع ،(٨) ثنا اشعث(٩) عن نافع ،عن ابن عمر : " ولايحل لهن أن يكتمن ماخلق الله فى(١٠)

---

(١) ،(٢)،(٣)،(٤)،(٥) لم اقف عليه .

(٦) على بن الحسين بن الجنيد : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٤٤) .

(٧) مسدد بن مسرهد : ثقة . قد سبقت ترجمته .

(٨) يزيد بن زريع : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٠) .

(٩) اشعث بن سوار الكندى النحار الكوفى ،مولى ثقيف . وقيل فى ولائه غير ذلك . وثقه ابن الدورقى ،وقال بندار : ليس بثقة . وقال ابو زرعة : لين . وقال النسائى والدارقطنى وابن سعد : ضعيف . وقال ابن حجر فى التقريب : ضعيف . توفى سنة ست وثلاثين ومائة .
تهذيب الكمال (١١٥/١)،التهذيب (٣٥٢/١)،الميزان (٢٦٣/١)،التقريب (٧٩/١) .

(١٠) نافع مولى ابن عمر : ثقة . ترجم له فى الاثر (٦٨٣) .

درجة الاثر رقم (٢١٣٦) :

فى اسناده : اشعث الكندى ،وهو ضعيف .
وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥١٨/٤) رقم (٤٧٣٤) عن ابن عمر بنحوه .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٦٠/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٣٧/١)،ونسباه الى ابن جرير وابن المنذر،وابن ابى حاتم عن ابن عمر،به ،واطول .

آية رقم (٢٢٨) .

أرحامهن " قال : لايحل لها ان كانت حاملا، ان تكتم حملها ،ولايحل لها ان كانت حائضا ان تكتم حيضها .

(٢١٣٧) قال ابومحمد : وروى عن ابن عباس .(١)

(٢١٣٨) والشعبى .(٢)

(٢١٣٩) ومجاهد .(٣)

(٢١٤٠) والحكم بن عتيبة .(٤)

(٢١٤١) والربيع بن انس .(٥)

(٢١٤٢) والضحاك ،نحو ذلك .(٦)

---

(١) ،(٢) لم اقف عليه .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٨١٥/٤) رقم (٤٧٣٩) قال :
حدثنى محمد بن عمرو،قال حدثنا ابو عاصم،عن عيسى،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد،فى قول الله تعالى ذكره : " ولايحل لهن ان يكتمن ماخلق اللهفى ارحامهن" قال : لايحل للمطلقة انتقول : " انى حائض " وليست بحائض . ولاتقول : انى حبلى ،وليست بحبلى . ولاتقول لست بحبلى ،وهى حبلى .

درجة الاثر رقم (٢١٣٩) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٣) .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥١٩/٤) رقم (٤٧٤٤) قال :
حدثت عن عمار،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه ،عن الربيع فى قوله : " ولايحل لهن أن يكتمن ماخلق اللهفى أرحامهن": يقول لايحل لهن أن يكتمن ماخلق الله فى ارحامهن من الحيض والحبل لايحل لها ان تقول : انى قد حضت . ولم تحض . ولايحل ان تقول : انى لم احض . وقد حاضت ولايحل لها ان تقول : انى حبلى . وليست بحبلى ولاان تقول : لست بحبلى . وهى حبلى .

درجة الاثر رقم (٢١٤١) :

هذا اسناد ضعيف . فى اسناده شيخ الطبرى مجهول،وابن ابى جعفر ومن بعده ،متكلم فيهم .

(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٢٠/٤) رقم (٤٧٤٦) قال :
حدثنى يحيى بن ابى طالب ،قال حدثنا يزيد ،قال اخبرنا جويبر عن الضحاك ،فى قوله : " ولايحل لهن أن يكتمن ماخلق الله فى أرحامهن" يعنى : الولد . قال : الحيض والولد . هو الذى ائتمن عليه النساء . =

آية رقم (٢٢٨) .

الوجه الثالث : الحيض :

(٢١٤٣) حدثنا ابى ،ثنا معلى بن اسد (١) ،ثنا عبدالعزيز بن المختار (٢) ،ووهيب (٣) وخالد بن عبدالله (٤) ،عن خالد الحذاء (٥) ،عن عكرمة (٦) ،فى هذه الآية :

= درجة الاثر رقم (٢١٤٢) :

فى اسناده جويبر بن سعيد،وهو ضعيف جدا . وعليه فهو اسناد ضعيف جدا .

(١) معلى بن اسد القمى ابو الهيثم البصرى الحافظ . ثقة ثبت . قال ابو حاتم : لم يخطىء الا فى حديث واحد . توفى سنة ثمانى عشرة ومائتين . وقيل غير ذلك .
الجرح والتعديل (٣٣٤/٨) ، التهذيب (٢٣٦/١٠) ، التقريب (٢٦٥/٢) .

(٢) عبدالعزيز بن المختار الانصارى ابو اسحاق ،ويقال : ابو اسماعيل الدباغ البصرى . وثقه العجلى والدارقطنى وابن البرقى وابن معين وفى قول آخر لابن معين : ليس بشىء . وقال ابو حاتم : صالح مستوى الحديث ثقة . وقال ابو زرعة والنسائى : ليس به بأس . وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة . توفى بعد المائة .
الجرح والتعديل (٣٩٣/٥) ، التهذيب (٣٥٥/٦) ، الميزان (٦٣٤/٢) التقريب (٥١٢/١) .

(٣) وهيب بن خالد الباهلى : ثقة ثبت لكنه تغير . ترجم له فى الاثر رقم (٦٦) .

(٤) خالد بن عبدالله الواسطى : ثقة ثبت .ترجم له فى الاثر (١٩٧) .

(٥) خالد بن مهران الحذاء ابوالمنازل البصرى . ثقة يرسل . وقد اشار حماد الى ان حفظه تغير لما قدم الشام .توفى سنة احدى واربعين ومائة .
الجرح والتعديل (٣٥٢/٢) ،تهذيب الكمال (٣٦٥/١) ، التهذيب (١٢٠/٣) التقريب (٢١٩/١).

(٦) عكرمة مولى ابن عباس : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (٨) .

درجة الاثر رقم (٢١٤٣) :

هذا اسناد رجاله ثقات . ووهيب بن خالد تغير قليلا ،لكن له متابع .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥١٦/٤) ومابعدها ،عن ابراهيم وعكرمة به .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٦٠/١) وعزاه الى سعيد بن منصور،والبيهقى ،عن عكرمة ،به .

آية رقم (٢٢٨) .

" ولايحل لهن ان يكتمن ماخلق الله فى أرحامهن " قال : هو الحيض .

(٢١٤٤) قال ابو محمد : وروى عن عطية (١) .

(٢١٤٥) واحد الروايات عن النخعى (٢) ،نحو ذلك .

قوله : ﴿ ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر ﴾

(٢١٤٦) حدثنا على بن الحسين (٣) شنا عثمان (٤) بن ابى شيبة ويوسف (٥) بن موسى قالا ثنا جرير (٦) عن واصل (٧) بن سليم ،عن عبدالله (٨) بن سعيد بن جبير

(١) لم اقف عليه .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥١٦/٤) رقم (٤٧٢٨) قال : حدثنا ابن بشار ،قال حدثنا يحيى بن سعيد ،عن سفيان ،عن منصور عن ابراهيم : " ولايحل لهن أن يكتمن ماخلق الله فى أرحامهن" قال : الحيض .

درجة الاثر رقم (٢١٤٥) :

هذا اسناد صحيح .

(٣) على بن الحسين بن الجنيد : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٤٤) .

(٤) عثمان بن ابى شيبة : ثقة حافظ له اوهام . ترجم له فى الاثر(٧٣٦).

(٥) يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان ابو يعقوب الكوفى . وثقه مسلمة وغيره . وقال ابن معين وابوحاتم : صدوق . وقال النسائى لابأس به . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق . توفى سنة ثلاث وخمسين ومائتين .

الجرح والتعديل (٢٣١/٩)،تهذيب الكمال (١٥٦٣/٣)،التهذيب (٤٢٥/١١)، التقريب (٣٥٣/٢) .

(٦) جرير بن عبدالحميد : ثقة صحيح الكتاب . مضت ترجمته فى الاثر(٩٥).

(٧) واصل بن سليم . مسكوت عنه .

الجرح والتعديل (٣٠/٩) .

(٨) عبدالله بن سعيد بن جبير الاسدى الوالبى . ثقة فاضل . توفى بعد المائة .

تهذيب الكمال (٦٨٨/٢)،التهذيب (٢٣٦/٥)،التقريب (٤١٩/١) .

درجة الاثر رقم (٢١٤٦) :

فى اسناده ابن ابى شيبة ثقة له اوهام . وواصل بن سليم : مسكوت عنه . وعليه فهواسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٢٨) .

قال : جاء اعرابى فسأل : من اعلم اهل مكة ؟ فقيل له : سعيد بن جبير . فسأل عنه فاذا هو فى حلقة ،وهو حديث السن .زاد يوسف فقال / انهذا الحدث . فقيل له : هو هذا . قالا جميعا فسأله : ان (١٦٣/أ) ابن اخ له تزوج امرأة ،ثم عرض بينهما فرقة ،وبهاحبل ،فكتمت حبلهاحتىوضعت . هل له ان يراجعها ؟ قال : لا . قال : فاشتد على الاعرابى . فقال له سعيد : ماتصنع بامرأة لاتؤمن بالله واليوم الآخر . فلم يزل يزهده فيها حتى زهد فيها .

(٢١٤٧) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى ،ثنا ابن لهيعة ،حدثنى عطاء ، عن سعيد بن جبير(١)،فى قول الله : " واليوم الاخر" : يعنى : ويصدقون بالغيب الذى فيه جزاء الاعمال .

قوله تعالى : ﴿ وبعولتهن أحق بردهن فى ذلك ان أرادوا اصلاحا ﴾

(٢١٤٨) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح،حدثنى معاوية بن صالح ،عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس(٢)،فى قوله : " وبعولتهن أحق بردهن فى ذلك ان أرادوا اصلاحا" يقول : اذا طلق الرجل امرأته تطليقة ،اوتطليقتين وهى حامل،فهواحق برجعتها مالم تضع .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٢١٤٧) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غير المصنف .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .

درجة الاثر رقم (٢١٤٨) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٢١/٤) رقم (٤٧٤٨) عن ابن عباس ،به .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٦٠/١)،وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والبيهقى ،عن ابن عباس ،به ،واطول . =

آية رقم (٢٢٨) .

(٢١٤٩) قال ابو محمد : وروى عن مجاهد (١) .
(٢١٥٠) والحسن (٢) .
(٢١٥١) وابراهيم النخعى (٣) .
(٢١٥٢) وعكرمة (٤) .
(٢١٥٣) والضحاك (٥) .
(٢١٥٤) والربيع بن انس (٦) .
(٢١٥٥) وقتادة (٧) .
(٢١٥٥م) ومقاتل بن حيان (٨) .
(٢١٥٥م) وزيد بن اسلم (٩) ،مثل ذلك .

= - واخرجه البيهقى فى سننه (٣٦٧/٧) كتاب الرجعة - عن ابن عباس بنحوه ،واطول منه .

(١) وصله البيهقى فى سننه (٣٦٧/٧) كتاب الرجعة - قال :
واخبرنا ابو عبدالله الحافظ،انا عبدالرحمن بن الحسن ،نا ابراهيم ابن الحسين،نا آدم،نا ورقاء،عن ابن ابى نجيح ،عن مجاهد،فى قوله تعالى : " وبعولتهن أحق بردهن فى ذلك " : يعنى : فى العدة .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٢١/٤) رقم (٤٧٤٩) قال :
حدثنى المثنى ،قال حدثنا سويد،قال اخبرنا ابن المبارك،عن يحيى ابن بشر ،انه سمع عكرمة يقول : الطلاق مرتان بينهما رجعة ،فان بدا له ان يطلقها بعدهاتين،فهى ثالثة ،وان طلقها ثلاثا ،فقدحرمت عليه ،حتى تنكح زوجا غيره ،انما اللائى ذكرن فى القرآن : " ولايحل لهن أن يكتمن ماخلق الله فى أرحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن أحق بردهن" هى التى طلقت واحدة او ثنتين ،ثم كتمت حملها ،لكى تنجو من زوجها . فأما اذا بت الثلاث التطليقات فلا رجعة له عليها ،حتى تنكح زوجا غيره .

درجة الاثر رقم (٢١٥٢) :

فى اسناده من لم اعرفه .

(٥) لم اقف عليه .

(٦) لم اقف عليه .

(٧) لم اقف عليه .

(٨) لم اقف عليه .

(٩) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٢٨) ٠

قوله تعالى : ﴿ ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف ﴾

(٢١٥٦) حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسى ،ثناوكيع (١) ،عن بشير بن سلمان (٢) عن عكرمة (٣) ، عن ابن عباس ،قال : انى احب ان اتزين للمرأة ،كما احب ان تزين لى المرأة ،لان الله يقول : " ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف " ٠

(٢١٥٧) قرأت على محمد بن الفضل،ثنا محمد بن على ،ابنا محمد بن مزاحم ،عن بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان (٤) ،" ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف " يقول : لهن من الحق مثل الذى عليهن ٠

قوله : ﴿ وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم ﴾ (٢٢٨)

(٢١٥٨) حدثنا الاحمسى ،ثنا وكيع ،عن بشير بن سلمان ،عن عكرمة ،عن

---

(١) محمد الاحمسى ،ووكيع بن الجراح : سبق ورودهما فى الاثر رقم (٣٦٧) ٠ وهما ثقتان ٠

(٢) بشير بن سلمان الكندى ابواسماعيل الكوفى ٠ وثقه احمد وابن معين والعجلى ٠ وقال ابو حاتم : صالح ٠ وقال ابن سعد : كان شيخا قليل الحديث ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة يغرب ٠ توفى بعد المائة ٠ تهذيب الكمال (١٥٣/١)، التهذيب (٤٦٥/١)، التقريب (١٠٣/١) ٠

(٣) عكرمة مولى ابن عباس : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر رقم (٨) ٠

درجة الاثر رقم (٢١٥٦) :

هذا اسناد صحيح ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٣٢/٤) رقم (٤٧٦٨) عن ابن عباس ،به ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٦١/١)،وعزاه الى وكيع وابن جرير وابن ابى حاتم وغيرهم ،عن ابن عباس ،به واطول ٠
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٣٩٨/١) عن ابن عباس ،بنحوه ٠

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) ٠

درجة الاثر رقم (٢١٥٧) :

هذا اسناد ضعيف ٠وانظر الاثر رقم (١٢٦)٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

آية رقم (٢٢٨) .

ابن عباس ،قال : ما احب ان استنظف جميع حقى عليها ،لان الله يقول (١)
" وللرجال عليهن درجة " .

الوجه الثانى :

(٢١٥٩) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح
عن مجاهد : " وللرجال عليهن درجة " قال : فضل . مافضله الله به (٢)
عليها من الجهاد ،وفضل ميراثه على ميراثها ،وكل مافضل / به (١٦٣/ب)
عليها .

الوجه الثالث :

(٢١٦٠) حدثنا ابو سعيد الاشج ،ثنا عبيد الله بن موسى ،عن اسرائيل
عن السدى ،عن ابى مالك : " وللرجال عليهن درجة " قال : يطلقها (٣)

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢١٥٦) .
درجة الاثر رقم (٢١٥٨) :
هذا اسناد صحيح .
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٣٥/٤) رقم (٤٧٧٦) عن ابن عباس ،به .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) .
درجة الاثر رقم (٢١٥٩) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٣٣/٤)رقم (٤٧٦٩) عن مجاهد ،به .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٦٢/١) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٣٧/١) ونسباه الى عبد بن حميد وابن جرير ،عن مجاهد ،به .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٢١) .
درجة الاثر رقم (٢١٦٠) :
فى اسناده : السدى ،وهو صدوق له اوهام . وعليه فهو اسناد ضعيف .
تخريجه :
- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٦٢/١) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٣٧/١) ونسباه الى عبد بن حميد ،وابن ابى حاتم عن ابى مالك ،به .
- واخرجه ابن ابى شيبة فى المصنف (٢٧٣/٥) عن ابى مالك ،به .

آية رقم (٢٢٨) .

وليس لها من الامر شيء .

الوجه الرابع :

(٢١٦١) حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسى ،ثنا وكيع ،قال سمعت سفيان يقول : سمعت زيد بن اسلم يقول فى قول الله : " وللرجال عليهن درجة " ،قال : الامارة .(١)

والوجه الخامس :

(٢١٦٢) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ،ابنا عبدالرزاق،ابنا معمر ،عن قتادة ،فى قوله : " وللرجال عليهن درجة " قال : للرجال درجة فى الفضل على النساء .(٢)

الوجه السادس :

(٢١٦٣) قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن على ،ابنا محمد بن مزاحم

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٦٧) ماعدا زيد بن اسلم ،فقد ترجم له فى الاثر رقم (١٤) .

درجة الاثر رقم (٢١٦١) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٣٤/٤) رقم (٤٧٧٢) عن زيد بن اسلم ،به .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٦٢/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٣٧/١)،ونسباه الى عبد بن حميد وابن ابى حاتم،عن زيد بن اسلم ،به .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٠) .

درجة الاثر رقم (٢١٦٢) :

هذا اسناد حسن ،او ضعيف . وانظر الاثر رقم (٤٠) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٣٤/٤) رقم (٤٧٧١) عن قتادة ،به .
- واخرجه عبدالرزاق فى التفسير (١/لوحة/٣٠/أ) عن قتادة ،به .

آية رقم (٢٢٨) .

عن بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان (١) : " وللرجال عليهن درجة "

يعنى : فضيلة بما انفقوا عليهن من اموالهم .

(٢١٦٤) اخبرنا العباس بن الوليد (٢) بن مزيد قراءة ،اخبرنى ابن شعيب (٣) اخبرنى سعيد (٤) ،عن الحسن (٥) وقتادة (٦) ،انهما قالا : العزيز فى (نعمته) (٧) .

(٢١٦٥) وروى عن ابى العالية (٨) .

(٢١٦٦) والربيع بن انس (٩) : انهما قالا : العزيز فى نقمته اذا انتقم .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) .

درجة الاثر رقم (٢١٦٣) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٢٦) .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٢) العباس بن الوليد : صدوق عابد . ترجم له فى الاثر (١٥٨) .

(٣) محمد بن شعيب : صدوق صحيح الكتاب . ترجم له فى الاثر (١٥٨) .

(٤) سعيد بن عبد العزيز : ثقة امام ،لكنه اختلط . ترجم له فى الاثر رقم (٢٢٦) .

(٥) الحسن البصرى : ثقة يرسل ويدلس . ترجم له فى الاثر (٤).

(٦) قتادة السدوسى : ثقة ثبت . ترجم له فى الاثر رقم (١٠) .

درجة الاثر رقم (٢١٦٤):

فى اسناده : سعيد بن عبد العزيز التنوخى،وهو ثقة ،لكنه تغير ولم يتبين لى هل رواية ابن شعيب عنه ،قبل ذلك ؟ ام بعده ؟ فأتوقف

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٧) هى هكذا بالاصل . وقد اكد الناسخ ذلك بقوله : كذا .

(٨) لم اقف عليه عند غير المصنف .

(٩) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٣٨/٤) رقم (٤٧٧٨) قال :
حدثنى المثنى ،قال حدثنا اسحاق،قال حدثنا عبد الله بن ابى جعفر عن ابيه ،عن الربيع فى قوله : " والله عزيز حكيم" ،يقول : عزيز فى نقمته ،حكيم فى امره .

درجة الاثر رقم (٢١٦٦) :

فى اسناده : المثنى واسحاق ،لم اعرفهما . وبقية رجال السند متكلم فيهم . وعليه فهو اسناد ضعيف .

آية رقم (٢٢٨) .

(٢١٦٧) حدثنا ابو زرعة ،ثنا منجاب بن الحارث ،ابنا بشر بن عمارة ،عن ابى روق ،عن الضحاك،عن ابن عباس (١) ،فى قوله : " حكيم" ،يقول : محكم لما اراد .

آية رقم (٢٢٩) .

قوله تعالى : ﴿ الطلاق مرتان ﴾

(٢١٦٨) حدثنا هارون بن اسحاق ،ثنا عبدة بن سليمان،عن هشام بن عروة عن ابيه (٢) ، ان رجلا قال لامرأته : لااطلقك ابدا ،ولااؤيك ابدا (قالت) (٣) : وكيف ذلك ؟ قال : اطلقك حتى اذا دنا اجلك راجعتك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ،فذكرت ذلك له ،فأنزل الله تعالى : " الطلاق مرتان" . قال هشام : ولم يكن لهم شىء ينتهون اليه من الطلاق .

(٢١٦٩) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ،ثنا ورقاء،عن ابن ابى نجيح

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢١٣) .
درجة الاثر رقم (٢١٦٧) :
فى اسناده : بشر بن عمارة ،وهو ضعيف . وعليه فهو اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥١٩) .
درجة الاثر رقم (٢١٦٨) :
هذا اسناد حسن ،فيه هارون بن اسحاق : صدوق . وقد ورد متصلا كما سيأتى فى تخريجه .
تخريجه :
- اخرجه الترمذى فى سننه (٣٣١/٢) رقم (١٢٠٤) ورقم (١٢٠٥) عن عائشة وغيرها ،بنحوه ،واطول منه .
- واخرجه الحاكم فى المستدرك (٢٧٩/٢) عن عائشة ،بنحوه واطول منه وصححه ،ووافقه الذهبى .

(٣) فى الاصل : قال .

آية رقم (٢٢٩) .

عن مجاهد[1] ،قوله : " الطلٰق مرتان" قال : يطلق الرجل امرأته طاهرا من غير جماع،فاذا حاضت ثم طهرت،فقد تم القرء،ثم يطلق الثانية كما طلق الاولى ،ان احب ان يفعل ،فاذا طلق (الثانية"٢") ثم حاضت الثانية / فهاتان تطليقتان وقرءان . (١٦٤/أ)

قوله تعالى : ﴿ فامساك بمعروف ﴾

(٢١٧٠) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح كاتب الليث،حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة،عن ابن عباس[3] ، قوله : " الطلٰق مرتان فامساك بمعروف أو تسريح باحسان" ،قال : اذا طلق الرجل امرأته تطليقتين،فليتق الله فى التطليقة الثالثة،فاما ان يمسكها بمعروف فيحسن صحابتها .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) .
درجة الاثر رقم (٢١٦٩) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٤٣/٤) رقم (٤٧٨٨) عن مجاهد،به واطول منه .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٦٤/١) وعزاه الى عبد بن حميد ومجاهد،به،واطول منه .

(٢) فى الاصل : الثالثة،وهو خطأ .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .
درجة الاثر رقم (٢١٧٠) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٤٢/٤) رقم (٤٧٨٧) عن ابن عباس به ،وزاد فيه : او يسرحها باحسان فلا يظلمها من حقها شيئا .
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٤٠٠/١) عن ابن عباس،به ،واطول منه .

آية رقم (٢٢٩) ٠

قولـــــه : ﴿ أو تسريح باحســـٰن ﴾

(٢١٧١) وبه عن ابن عباس[1] قوله : " أو تسريح باحسن " قال : ان يسرحها باحسان فلا يظلمها منحقها شيئا ٠

(٢١٧٢) اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قراءة ، ابنا ابن وهب ، اخبرنى سفيان الثورى[2] ، حدثنى اسماعيل بن سميع[3] ، قال : سمعت ابا رزين[4] يقول جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال يارسول الله : ارأيت قول الله : " الطلق مرتان فامساك بمعروف أو تسريح باحسن" اين الثالثة ؟ قال : التسريح باحسان ٠

---

(١) هذا الاسناد هو نفس الاسناد السابق له ٠

درجة الاثر رقم (٢١٧١) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر السابق ٠

(٢) الرواة الثلاثة الاول سبق ورودهم فى الاثر رقم (٣٦٧) وهم ثقات ٠

(٣) اسماعيل بن سميع الحنفى ابو محمد الكوفى بياع السابرى ٠ وثقه احمد وابن معين والعجلى وابن نمير وابو داود ٠ وقال ابو حاتم صدوق صالح ٠ وقال النسائى والفسوى : ليس به بأس ٠ وقال البخارى اما فى الحديث فلم يكن به بأس ٠ وقال الساجى : كان مذموما فى رأيه ٠وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ٠ تكلم فيه لبدعة الخوارج٠ توفى بعد المائة ٠

تهذيب الكمال (١٠٢/١) ، التهذيب (٣٠٥/١) ، الميزان (٢٣٣/١) ، التقريب (٧٠/١) ٠

(٤) ابو رزين الاسدى : ثقة ٠ مضت ترجمته فى الاثر رقم (١٨١٨) ٠

درجة الاثر رقم (٢١٧٢) :

رجاله ثقات الا اسماعيل بن سميع ، فهو صدوق تكلم فيه لبدعة الخوارج ٠ وهو مرسل ٠ لان ابا رزين تابعى ٠

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٤٥/٤) من عدة طرق ، عن ابى رزين بنحوه ٠

ـ وذكره ابن كثير فى التفسير (٤٠٠/١) من عدة طرق ، عن ابى رزين وغيره ، به ، وبنحوه ٠

آية رقم (٢٢٩) .

الوجه الثانى :

(٢١٧٣) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط ،عن السدى (١) ،قوله " أو تسريح باحسن" : ان يوفيهاحقها ولايؤذيها ولايشتمها .

(٢١٧٤) حدثنا ابى ،ثنا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار (٢) الحمصى ،ثنا زيد بن ابى الزرقاء (٣) ،عن جعفر بن برقان (٤) ،عن ميمون بن مهران (٥) ،قال : من خالع امرأته فأخذ منها شيئا اعطاها فلا اراه سرحها باحسان .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .

درجة الاثر رقم (٢١٧٣) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٤٨/٤) رقم (٤٨٠٣) عن السدى ،به .

(٢) يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشى ابو سليمان الحمصى ،ويقال : ابو زكريا . وثقه ابو حاتم والنسائى ومسلمة بن قاسم . وفى قول آخر للنسائى : لابأس به .وقال ابو زرعة : هذا لايسوى نواة فى الحديث ،كان يتلقى كل شئ ،وكان يعرف بالصدق وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق عابد . توفى سنة خمس وخمسين ومائتين .

الجرح والتعديل (١٧٩/٩) ،تهذيب الكمال(١٥١١/٣) ،التهذيب (٢٥٥/١١) ، التقريب (٣٥٣/٢) .

(٣) زيد بن ابى الزرقاء يزيد الثعلبى الموصلى ابو محمد . وثقه ابو حاتم وابن معين . وقال احمد وفى قول آخر لابن معين ليس به بأس وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة توفى سنة اربع وتسعين ومائة .

الجرح والتعديل (٥٧٥/٣) ،تهذيب الكمال (٤٥٣/١) ،التهذيب (٤١٣/٣) ، التقريب (٢٧٤/١) .

(٤) جعفر بن برقان : صدوق يهم فى حديث الزهرى . ترجم له فى الاثر رقم (١٧٨٣) .

(٥) ميمون بن مهران : ثقة . ترجم له فى الاثر رقم (١٦٠٠) .

درجة الاثر رقم (٢١٧٤) :

فى اسناده يحيى الحمصى ،وهو صدوق عابد .وعليه فهو اسناد حسن .

تخريجه : لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٢٩) ٠

قولـــــه : ﴿ ولايحـل لكـــم ﴾

(٢١٧٥) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن عبدالرحمن الدشتكى ،ثنا عبدالله بـــن ابى جعفر ،عن ابيه ،عن الربيع (١) ،قوله : " ولايحل لكم" يقـــــول : لايصلح له ان يأخذ منها اكثر مما ساق اليها ٠

قولـــه : ﴿ ولايحل لكم أن تأخذوامما ءاتيتموهن شيئا ﴾

(٢١٧٦) حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ،ثنا حجاج ،عن ابن جريج ،وعثمان ابن عطاء ،عن عطاء ،عن ابن عباس (٢) : "ولايحل لكم أن تأخذوا ممـــــا ءاتيتموهن شيئا" ،ثم استثنى فقال :" فلا جناح عليهما فيمـــــا افتدت به " ٠

(٢١٧٧) حدثنا ابى ،ثنا احمد (٣) بن اسماعيل بن ابى ضرار ،ثنا ابو تميلـــة (٤) عن الحسين بـــن واقـــد (٥) ،عـــن يزيـــد (٦) النحـــوى

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٥) ٠

درجة الاثر رقم (٢١٧٥) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٨٥) ،والاثر رقم (١٢) ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٧٣/٤) رقم (٤٨٤٥) عن الربيع ،به ،واطول٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٧) ٠

درجة الاثر رقم (٢١٧٦) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٧) ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

(٣) احمد بن اسماعيل بن ابى ضرار الرازى ٠ قال عنه ابو حاتم : ثقـــة مأمون ٠ وفى قول آخر ،قال : صدوق ٠
الجرح والتعديل (٤١/٢) ٠

(٤) ابو تميلة : ثقة ٠ترجم له فى الاثر رقم (٣٥٦) ٠

(٥) الحسين بن واقد : ثقة له اوهام ٠ ترجم له فى الاثر (٢٢٤) ٠

(٦) يزيد النحوى : ثقة ٠ ترجم له فى الاثررقم (١٧٩٣) ٠

آية رقم (٢٢٩) .

عن عكرمة[1] ،والحسن ،قالا : كان الرجل يأكل من مال امرأته ،(نحلته[2]) الذى نحلها وغيره ،لايرى ان عليه فيه جناحا ،حتى انزل الله تعالى " ولايحل لكم أن تأخذوا مما ءاتيتموهن شيئا" فلا يصلح لهم بعد هذه الآية ،اخذ شيء من اموالهن الا بحقها .

قوله : ﴿ الا أن يخافا ألا يقيما حدود الله ﴾

(٢١٧٨) حدثنا ابو سعيد الاشج[3] ،ثنا اسماعيل بن علية[4] ،عن ابن جريج[5] قال : كان طاووس[6] يقول : لايحل الفداء الا كما قال الله : " الا أن يخافا ألا يقيما حدود الله" ،ولم يكن يقول قول السفهاء . لايحل حتى تقول : لااغتسل لك من جنابة ،ولكنه كان يقول : " ألا يقيما حدود الله " فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه فى العشرة والصحبة .

---

(١) عكرمة مولى ابن عباس . ترجم له فى الاثر (٨) .

درجة الاثر رقم (٢١٧٧) :

فى اسناده : الحسين بن واقد ،وهو ثقة له اوهام . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٦٩/١) ،وعزاه الى ابى داود وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به ،واطول .

(٢) فى الاصل : نحلها ،والتصويب من الدر المنثور .

(٣) ابو سعيد الاشج : ثقة .ترجم له فى الاثر (١٧) .

(٤) اسماعيل بن علية : ثقة حافظ . ترجم له فى الاثر (١٩٣) .

(٥) ابن جريج : ثقة يرسل ويدلس . ترجم له فى الاثر (٦) .

(٦) طاووس بن كيسان : ثقة . ترجم له فى الاثر (٥٧٦) .

درجة الاثر رقم (٢١٧٨) :

هذا اسناد رجاله ثقات ،لكن ابن جريج ،يرسل ويدلس ،وتدليسه من المرتبة الثالثة ،ولم يصرح بالسماع ،وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٦٢/٤) رقم (٤٨٣٢) عن طاووس ،بنحوه .

آية رقم (٢٢٩) ٠

(٢١٧٩) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح كاتب الليث ،حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس[(١)] : " ولايحل لكم أن تأخذوا مما ءاتيتموهن شيئا الا أن يخافا ألا يقيما حدود الله " : الا ان يكون النشوز وسوء الخلق من قبلها ،فتدعوك الى ان تفتدى منك ،فلا جناح عليك فيما افتدت به ٠

(٢١٨٠) حدثنا عصام بن رواد[(٢)] ،ثنا آدم[(٣)] ،ثنا اسرائيل[(٤)] ،عن جابر[(٥)] ،عن مجاهد[(٦)] " الا أن يخافا ألا يقيما حدود الله " : قال : الا ان يخافا الا يطيعا الله ٠

(٢١٨١) اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قراءة ،ابنا ابن وهب ،اخبرنى

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم(١٤) ٠

درجة الاثر رقم (٢١٧٩) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٥٧/٤) رقم (٤٨١٣) عن ابن عباس ،به ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٧٠/١) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٤٠/١) ونسباه الى ابن جرير وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به ٠

(٢) عصام بن رواد : صدوق فيه لين ٠ ترجم له فى الاثر (١٥) ٠

(٣) آدم بن ابى اياس : ثقة ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٥) ٠

(٤) اسرائيل بن يونس : ثقة تكلم فيه بلا حجة ٠ ترجم له فى الاثر (١) ٠

(٥) جابر بن يزيد الجعفى : ضعيف رافضى ٠ ترجم له فى الاثر (٨٣٤) ٠

(٦) مجاهد بن جبر : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (٣) ٠

درجة الاثر رقم (٢١٨٠) :

فى اسناده عصام بن رواد ،وجابر الجعفى ،متكلم فيهما ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٦٤/٤) رقم (٤٧٣٨) عن عامر ، به ٠

آية رقم (٢٢٩) .

الليث بن سعد[1] ،عن سعيد بن ابى هلال[2] ،عن زيد بن اسلم[3] : "الا أن يخافا ألا يقيما حدود الله" ،قال : اذا خافت المرأة الا تؤدى حق زوجها وخاف الرجل الا يؤدى حقها ،فلا جناح فى الفدية .

قوله تعالى : ﴿ فان خفتم ﴾

(٢١٨٢) اخبرنا موسى بن هارون الطوسى فيما كتب الى ،ثنا الحسين بن محمد المروذى ،ثنا شيبان،عن قتادة[4] : " فان خفتم " : يعنى : الولاة .

قوله : ﴿ ألا يقيما حدود الله ﴾

(٢١٨٣) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح كاتب الليث ،حدثنى معاوية بن صالح

---

(١) الرواة الثلاثة الاول : سبق ورودهم فى الاثر رقم (٥١٧) . وهم ثقات .

(٢) سعيد بن ابى هلال الليثى مولاهم ابو العلاء المصرى ،يقال : اصله من المدينة . وثقه ابن سعد والعجلى وابن خزيمة والدارقطنى والبيهقى . وقال الساجى : صدوق . وقال ابوحاتم : لابأس به وقال ابن حزم : ليس بالقوى . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق لم ار لابن حزم سلفا فى تضعيفه ،وحكى الساجى عن احمد ،اختلاطه توفى سنة اربعين ومائة .
تهذيب الكمال (٥٠٧/١)، التهذيب (٩٤/٤)، الميزان (١٦٢/٢)، التقريب (٣٠٧/١) .

(٣) زيد بن اسلم : ثقة عالم . مضت ترجمته فى الاثر رقم (١٤٠) .

درجة الاثر رقم (٢١٨١) :

فى اسناده : سعيد بن ابى هلال وهو صدوق . وعليه فهو اسناد حسن .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٦٤/٤) عن الزهرى ،بنحوه .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٨٠) .

درجة الاثر رقم (٢١٨١) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٧٢/١)،وعزاه الى عبد بن حميد وابن ابى حاتم ،عن قتادة ،به .

آية رقم (٢٢٩) .

عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس[1] : " فان خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به " : هو تركها اقامة حدود الله ، استخفافا بحق زوجها وسوء خلقها ،فتقول له : والله لاابر لك قسما ،ولااطأ لك مضجعا ،/ ولااطيع لك امرا ،فاذا فعلت ذلك ،فقد حل (١٦٥/أ) له منها الفدية . ولايأخذ اكثر مما اعطاها شيئا ،ويخلى سبيلها ان كانت الاساءة من قبلها .

(٢١٨٤) حدثنا ابو سعيد الاشج[2] ،ثنا عقبة[3] عن اسرائيل[4] ،عن جابر[5] ،عن عامر[6] : "فان خفتم ألا يقيما حدود الله" : قال : لايطيعا الله .

قوله : ﴿ فلا جناح عليهما فيما افتدت به ﴾

(٢١٨٥) حدثنا ابى ، ثنا موسى بن اسماعيل[7] ،ثنا حماد بن سلمة[8]

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤).

درجة الاثر رقم (٢١٨٣) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٦٣/٤) رقم (٤٨٣٥) عن ابن عباس ،بنحوه .

(٢) ابو سعيد الاشج : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٧) .

(٣) عقبة بن خالد : صدوق صاحب حديث . ترجم له فى الاثر (٢٣٢).

(٤) اسرائيل بن يونس : ثقة تكلم فيه بلا حجة . مضت ترجمته فى الاثر(١).

(٥) جابر بن يزيد الجعفى : ضعيف رافضى . ترجم له فى الاثر (٨٣٤) .

(٦) عامر الشعبى : ثقة مشهور . ترجم له فى الاثر (٢٧٧) .

درجة الاثر رقم (٢١٨٤) :

فى اسناده : جابر الجعفى ،وهو متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٦٤/٤) عن عامر ،به .

(٧) موسى بن اسماعيل : ثقة ثبت ،ولاالتفات الى من تكلم فيه . مضت ترجمته .

(٨) حماد بن سلمة ثقة عابد ،تغير حفظه . ترجم له فى الاثر (٧٣٧) .

آية رقم (٢٢٩) .

عن حميد (١) ،عن رجاء (٢) بن حيوة ،عن قبيصة (٣) بن ذؤيب ، انه تلا هذه الآية " فلا جناح عليهما فيما افتدت به " قال : ان شاء اخذ اكثر مما اعطاها .

(٢١٨٦) حدثنا محمد (٤) بن اسماعيل الاحمسى ،ثنا وكيع (٥) ،عن يزيد (٦) بن ابراهيم عن الحسن (٧) : " فلا جناح عليهما فيما افتدت به " : قال : ذلك فى الخلع ، اذا قالت : والله لا اغتسل لك من جنابة .

الوجه الثانى :

(٢١٨٧) حدثنا محمد بن عزيز الايلى ،ثنا سلامة ،عن عقيل ،قال :

---

(١) حميد بن ابى حميد الطويل ابو عبيدة الخزاعى مولاهم . ثقة مدلس عيب عليه دخوله فى شئ من امر الامراء .توفى سنة اثنتين واربعين ومائة . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٣٣٥/٣) ، التهذيب (٣٨/٣) ، التقريب (٢٠٢/١) .

(٢) رجاء بن حيوة : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٥٨) .

(٣) قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة الخزاعى ابو سعيد البقال ويقال فى كنيته غير ذلك . ثقة . توفى سنة سبع وثمانين ،وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (١١١٩/٢) ، التهذيب (٣٤٦/٨) ، التقريب (١٢٢/١) .

درجة الاثر رقم (٢١٨٥) :

رجاله ثقات،لكن حماد بن سلمة تغير حفظه ،وحميد الطويل مدلس من المرتبة الثالثة .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٧٩/٤) ،من طريقين،عن مجاهد،وعن قبيصة ،بنحوه .

(٤) محمد الاحمسى : ثقة . ترجم له فى الاثر (٣٦٧) .

(٥) وكيع بن الجراح : ثقة حافظ . ترجم له فى الاثر (١٧) .

(٦) يزيد بن ابراهيم : ثقة الا فى حديث قتادة ففيه لين . ترجم له فى الاثر (٤٦٢) .

(٧) الحسن البصرى : ثقة مشهور يرسل ويدلس . ترجم له فى الاثر (٤) .

درجة الاثر رقم (٢١٨٦) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٥٩/٤) من طريقين ،عن الحسن ،بنحوه .

آية رقم (٢٢٩) .

وسألت محمدا (١) : هل يصلح للرجل ان يقبل من امرأته من الفدية في الخلع ، اكثر مما اعطاها ؟ او ترجع اليه ان رضيا من غير ان يرد اليها شيئا مما كانت اختلعت به منه ؟ قال محمد : يعني الزهري : لم اسمع في هذا سنة ولكن نرى والله اعلم الايأخذ الا ما اعطاها فان الله تبارك وتعالى قال : " فلا جناح عليهما فيما افتدت به " .

قوله تعالى : ﴿ تلك حدود الله ﴾

قد تقدم تفسيره (٢) .

قوله : ﴿ فلا تعتدوها ﴾

(٢١٨٨) حدثنا ابو سعيد الاشج (٣) ، ثنا المحاربي (٤) ، عن جويبر (٥) ، عن الضحاك (٦) "تلك حدود الله فلا تعتدوها" ، قال : تلك طاعة الله فلا تعتدوها يقول : من طلق على غير هذا فقد ظلم نفسه .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده في الاثر رقم (١٨٢) .
درجة الاثر رقم (٢١٨٧) :
هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٨٢) .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٢) تقدم تفسير ذلك في لوحة (١٢٣/أ) آية (١٨٧) من سورة البقرة . وانظر الآثار من (٨٤٩ – ٨٥٢) .

(٣) ابو سعيد الاشج : ثقة . ترجم له في الاثر (١٧) .

(٤) المحاربي : لابأس به ، وكان يدلس . ترجم له في الاثر (٦٩٧) .

(٥) جويبر الازدي : ضعيف جدا . ترجم له في الاثر (١٦٤) .

(٦) الضحاك بن مزاحم : صدوق . ترجم له في الاثر (٨٢) .
درجة الاثر رقم (٢١٨٨) :
في اسناده جويبر ، وهو ضعيف جدا . وعليه فهو اسناد ضعيف جدا .
تخريجه :
اخرجه الطبري في التفسير (٥٨٤/٤) عن الضحاك ، بنحوه .

آية رقم (٢٢٩) .

الوجه الثانى :

(٢١٨٩) اخبرنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم قراءة ،ابنا ابن وهب (١) اخبرنى يونس بن يزيد (٢) ،عن ابن شهاب (٣) ،انه قال : لانرى طلاق الصبى يجوز قبل ان يحتلم . قال : وان طلق امرأته قبل ان يدخل بها فانه بلغنا انه من السنة الاتقام الحدود الا على من احتلم ،او بلغ الحلم . والطلاق من حدود الله ،قال الله : " فلا تعتدوها " فلا نرى امرا اوثق من / الاعتصام بالسنن . (١٦٥/أ)

قوله تعالى : ﴿ ومن يتعد حدود الله ﴾

(٢١٩٠) حدثنا ابو سعيد الاشج ،ثنا ابو خالد ،عن جويبر ،عن الضحاك (٤) فى قوله : " ومن يتعد حدود الله" ،قال : قسمة الله التى قسمها فى الفرائض .

---

(١) محمد بن عبدالله ،وابن وهب : سبق ورودهما فى الاثررقم (٢١٣٠) . وهما ثقتان .

(٢) يونس بن يزيد : ثقة . فى روايته عن الزهرى وهم قليل . وفى غيره خطأ . ترجم له فى الاثر (١٧٢) .

(٣) ابن شهاب : متفق على جلالته واتقانه . ترجم له فى الاثر (١٧٢) .

درجة الاثر رقم (٢١٨٩) :

رجاله ثقات ،لكن يونس بن يزيد ،فى روايته عن الزهرى وهم قليل وفى غيره خطأ .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢١٨٨) . ماعدا ابا خالد فقد ترجم له فى الاثر (٦٠) .

درجة الاثر رقم (٢١٩٠) :

فى اسناده : جويبر الازدى ،وهو ضعيف جدا . وعليه فهو اسناد ضعيف جدا .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٢٩) .

قولـــه : ﴿ فأولئك هم الظـلمـون ﴾ (٢٢٩)

(٢١٩١) حدثنا ابو سعيد الاشج،ثنا المحاربى ،عن جويبر، عن الضحاك (١) يعنى قوله : " ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظلمون " ،يقول : من طلق على غير هذا فقد ظلم نفسه .

آية رقم (٢٣٠) .

قوله تعالى : ﴿ فـان طلقهـا ﴾

(٢١٩٢) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح حدثنى معاوية بن صالح ،عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس ،قوله (٢) : " فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره " ،يقول : ان طلقها ثلاثا فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره .

(٢١٩٣) قال ابو محمد : وروى عن السدى (٣) ، نحو ذلك .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢١٨٨) .
درجة الاثر رقم (٢١٩١) :
فى اسناده : جويبر،وهو ضعيف جدا . وعليه فهو اسناد ضعيف جدا .
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثر رقم (٢١٨٨) .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .
درجة الاثر رقم (٢١٩٢) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٨٦/٤) رقم (٤٨٨٢) عن ابن عباس ،به .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٧٦/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٤١/١) ونسباه الى ابن جرير وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٨٦/٤) رقم (٤٨٨٥) قال : حدثنى موسى بن هارون،قال حدثنا عمرو،قال حدثنا اسباط،عن السدى " فان طلقها " - بعد التطليقتين - " فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره " ،وهذه الثالثة . =

آية رقم (٢٣٠) .

(٢١٩٤) حدثنا ابى ،ثنا عارم (١) ،ثنا حماد (٢) بن زيد ،عن يحيى (٣) بن عتيق ،عن محمد بن سيرين (٤) ،عن ابن عباس ،قال : لاتحل له حتى تنكح زوجا غيره ،ويهزها به .

(٢١٩٥) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط ، عن السدى (٥)

= درجة الاثر رقم (٢١٩٣) :

فى اسناده اسباط والسدى متكلم فيهما . وعليه فهو اسناد ضعيف .

(١) عارم : هو محمد بن الفضل السدوسى ابو النعمان المعروف بعارم يعنى : الشرس ،وهو بعيد عن ذلك . ثقة ثبت ،تغير فى آخر عمره توفى سنة اربع وعشرين ومائتين . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (١٢٥٨/٣) ، التهذيب (٤٠٢/٩) ، التقريب (٢٠٠/٢) .

(٢) حماد بن زيد بن درهم : ثقة ثبت . ترجم له فى الاثر (٢٢٣) .

(٣) يحيى بن عتيق الطفاوى البصرى . ثقة . توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال (١٥١١/٣) ، التهذيب (٢٥٥/١١) ، التقريب (٣٥٣/٢) .

(٤) محمد بن سيرين : ثقة ثبت كبير القدر .

درجة الاثر رقم (٢١٩٤) :

رجاله ثقات . لكن عارما تغير فى آخر عمره .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٧٧/١) ونسبه الى ابن ابى حاتم عن ابن عباس .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .

درجة الاثر رقم (٢١٩٥) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- هذا الاثر يبدو ان فيه سقطا ،ولو اضيفت العبارة التالية فى نهايته لاستقام معناه :
" فقد حلت له ،يعنى للاول " .
وقد اخرجه الطبرى بسنده فى التفسير (٥٨٦/٤) رقم (٤٨٨٥) عن السدى قال : " فان طلقها " - بعد التطليقيتين - " فلا تحل له بعد حتى تنكح زوجا غيره " ،وهذه الثالثة .

آية رقم (٢٣٠) .

" فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره " قال : فان طلقها من بعد تطليقتين ،وهذه الثالثة ،فان نكحت زوجا غيره فطلقها .

(٢١٩٦) قال ابو محمد : وروى عن مقاتل بن حيان (١) ،نحو ذلك .

قوله تعالى : ﴿ فان طلقها ﴾

(٢١٩٧) قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن على ،ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان (٢) ،قوله : " فان طلقها " هذا الذى نكحها بعد ماجامعها .

قوله تعالى : ﴿ فلا جناح عليهما ان يتراجعا ﴾

(٢١٩٨) حدثنا احمد بن سنان (٣) ،ثنا يزيد بن هارون (٤)، ابنا حجاج بن ارطاة (٥) عن منذر (٦)، عن محمد بن الحنفية (٧) ،قال : قال على : اشكل على قوله : " فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا " : فدرست القرآن فعرفت انه يعنى : اذا طلق الزوج الاخير، رجعت الى زوجها الاول المطلق ثلاثا .

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) .

درجة الاثر رقم (٢١٩٧) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره . ومعناه صحيح .

(٣) احمد بن سنان : ثقة حافظ . ترجم له فى الاثر (١٦) .

(٤) يزيد بن هارون : ثقة متقن . مضت ترجمته فى الاثر (١٣٤) .

(٥) حجاج بن ارطاة : صدوق كثير الخطأ . مضت ترجمته فى الاثر (٣١٢) .

(٦) منذر بن يعلى الثورى ابويعلى الكوفى . ثقة .توفى بعد المائة . تهذيب الكمال (١٣٧٤/٣) ، التهذيب (٣٠٤/١٠) ، التقريب (٢٧٥/٢) .

(٧) محمد بن الحنفية : ثقة عالم . مضت ترجمته فى الاثر رقم (١٨٢٥) .

درجة الاثر رقم (٢١٩٨) :

فى اسناده : حجاج بن ارطاة ،وهو صدوق كثير الخطأ . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٨١/١) ،وعزاه الى عبد بن حميد وابن ابى حاتم ،عن محمد بن الحنفية ،قال : قال على : ... بنحوه واطول منه .

آية رقم (٢٣٠) .

(٢١٩٩) قال ابو محمد : وروى عن ابن عباس ،نحو ذلك .(١)

قولـــه / تعالى : ﴿ ان ظنا أن يقيما حدود الله ﴾

(٢٢٠٠) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ،قوله : " ان ظنا أن يقيما حدود الله " : يقول : ان ظنا ان نكاحهما على غير دلسة .(٢)(٣)

(٢٢٠١) قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن على ،ابنا محمد بن مزاحم ،عن بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان : " ان ظنا أن يقيما حدود الله " يقول : ان يقيما امر الله وطاعته .(٤)

قوله تعالى : ﴿ وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون ﴾ (٢٣٠)

(٢٢٠٢) وبه عن مقاتل بن حيان : " وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون" تلك طاعته يبينها لقوم يعلمون .(٥)

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) .

درجة الاثر رقم (٢٢٠٠) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٩٨/٤) رقم (٤٩٠٧) عن مجاهد،به .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٨١/١) وعزاه الى ابن جرير وعبد بن حميد ،عن مجاهد،به .

(٣) الدلسة : الظلمة. وفلان لايدالس : اى لايخادع ولايغدر ولايخفى عليك الشىء .انظر لسان العرب (٨٦/٦) .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) .

درجة الاثر رقم (٢٢٠١) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٨١/١)،وعزاه الى ابن ابى حاتم عن مقاتل ،به .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) .

درجة الاثر رقم (٢٢٠٢) : هذا اسناد ضعيف .

تخريجه : لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٣١) ٠

قوله تعالى : ﴿ واذا طلقتم النساء ﴾

(٢٢٠٣) وبه عن مقاتل[(١)] فى قوله : " واذا طلقتم النساء" : بعد تطليقة واحدة ،وذلك ان الرجل المسلم اذا اراد ان يطلق اهله ،فانه يطلقها عند غسلها من الحيض ،فلا يجامعها حتى يطلقها ،وطلاقه اياها ان يقول لها عند غسلها من غير ان يجامعها ، اعتدى ٠

قوله : ﴿ فبلغن أجلهن ﴾

(٢٢٠٤) حدثنا ابو سعيد الاشج ،ثنا المحاربى ،عن جويبر ،عن الضحاك[(٢)] " فبلغن أجلهن" يقول : اذا انقضت عدتها قبل ان تغتسل من الحيضة الثالثة ، او ثلاثة اشهر ، ان كانت لاتحيض ،يقول : فراجع ان كنت تريد المراجعة قبل ان تنقضى العدة ٠

(٢٢٠٥) قرأت على محمد بن الفضل ، ابنا محمد بن على،ثنا محمد بن مزاحم ،عن بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان[(٣)] ،قوله : " فبلغن أجلهن" يعنى : ثلاثة قروء ٠ يعنى : ثلاث حيض ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) ٠
درجة الاثر رقم (٢٢٠٣) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢١٨٨) ٠
درجة الاثر رقم (٢٢٠٤) :
هذا اسناد ضعيف جدا ٠ وانظر الاثر رقم (٢١٨٨) ٠
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) ٠
درجة الاثر رقم (٢٢٠٥) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه : لم اقف عليه عند غيره ٠

آية رقم (٢٣١) .

قولـــــه : ﴿ فأمسكوهن بمعروف ﴾

(٢٢٠٦) وبه عن مقاتل[1] : " فأمسكوهن بمعروف " يقول : فأمسكوهن من قبل ان تغتسل من حيضتها الثالثة ،بطاعة الله .

قولـــه : ﴿ أو سرحوهن بمعـروف ﴾

(٢٢٠٧) وبه عن مقاتل[2] : " أو سرحوهن بمعروف " : بطاعة اللـــــه اذا اغتسلت من حيضتها الثالثة .

(٢٢٠٨) حدثنا على بن الحسين[3] ،عن عبدالرحمن[4] بن ابراهيم دحيم ،ثنا الوليد[5] ،عن ابن لهيعة[6] ،عن يزيد[7] بن ابى حبيب قال : التسريح فى كتاب الله : الطلاق .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) .
درجة الاثر رقم (٢٢٠٦) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) .
درجة الاثر رقم (٢٢٠٧) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٣) على بن الحسين بن الجنيد : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٤٤) .

(٤) عبدالرحمن دحيم : ثقة متقن . ترجم له فى الاثر (٢٧٤) .

(٥) الوليد بن مسلم القرشى : ثقة كثير التدليس . ترجم له فى الاثر(١٩).

(٦) عبدالله بن لهيعة : صدوق اختلط . ترجم له فى الاثر (٥٠) .

(٧) يزيد بن ابى حبيب : ثقة . ترجم له فى الاثر (٩٧٧) .
درجة الاثر رقم (٢٢٠٨) :
فى اسناده : الوليد بن مسلم القرشى الدمشقى ،وهو ثقة لكنه يدلس وتدليسه من المرتبة الرابعة ،وروايته هنامعنعنة ،وابن لهيعة متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .
تخريجه :
اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٦٥/١) وعزاه الى يزيد بن ابى حبيب ،بـــه .

آية رقم (٢٣١) .

قولـــه :/ ﴿ ولاتمسكوهن ضرارا لتعتدوا ﴾

(٢٢٠٩) اخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى ،حدثنى ابى ،ثنا عمى الحسين ،عن ابيه عن جده ،عن عبدالله بن عباس (١) ،قوله : " ولاتمسكوهن ضرارا لتعتدوا" كان الرجل يطلق امرأته ،ثم يراجعها قبل انقضاء عدتها ،ثم يطلقها . فيفعل بها ذلك يضارها ويعضلها ،فأنزل الله الآية .

(٢٢١٠) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد (٢) ، يعنى قوله : " ولاتمسكوهن ضرارا" : نهى عن الضرار والضرار فى الطلاق : ان يطلق الرجل المرأة ويراجعها ثلاث مرات عند آخر يوم يبقى من الاجل ،حتى يفى لها تسعة اشهر ،يضارها.

(٢٢١١) قال ابو محمد : وروى عن مسروق (٣) .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٧٨) .

درجة الاثر رقم (٢٢٠٩) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٩/٥) رقم (٤٩١٣) عن ابن عباس ،به .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) .

درجة الاثر رقم (٢٢١٠) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٨/٥) من طريقين ،عن مجاهد ،بنحوه .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٨/٥) رقم (٤٩٠٩) قال :
حدثنا ابن حميد ،قال حدثنا جرير عن منصور ،عن ابى الضحى ،عن مسروق : " ولاتمسكوهن ضرارا" قال : يطلقها حتى اذا كادت تنقضى عدتها ،راجعها .ثم يطلقها ،فيدعها حتى اذا كادت تنقضى عدتها راجعها ،ولايريد امساكها . فذلك الذى يضار ،ويتخذ آيات الله هزوا .

درجة الاثر رقم (٢٢١١) :

فى اسناده : محمد بن حميد الرازى ،متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .

آية رقم (٢٣١) .

(٢٢١٢) وقتادة .(١)
(٢٢١٣) والحسن .(٢)
(٢٢١٤) ومقاتل بن حيان .(٣)
(٢٢١٥) والربيع بن انس .(٤)

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٩/٥) رقم (٤٩١٦) قال :
حدثنى المثنى ،قال حدثنا اسحاق ،قال حدثنا عبدالرزاق عن قتادة فى قوله : " ولاتمسكوهن ضرارا لتعتدوا" قال : هو فى الرجل يحلف بطلاق امرأته .فاذا بقى من عدتها شئ راجعها ،يضارها بذلك ،ويطول عليها ،فنهاهم الله عن ذلك .

درجة الاثر رقم (٢٢١٢) :

فى اسناده من لم اعرفه .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٨/٥) رقم (٤٩١٠) قال :
حدثنى يعقوب بن ابراهيم ،قال حدثنا ابن علية ،عن ابى رجاء قال : سئل الحسن عن قوله تعالى : " واذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولاتمسكوهن ضرارا لتعتدوا" قال : كان الرجل يطلق المرأة ثم يراجعها ،ثم يطلقها ثم يراجعها يضارها . فنهاهم الله عن ذلك .

درجة الاثر رقم (٢٢١٣) :

هذا اسناد رجاله ثقات .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٩/٥) رقم (٤٩١٤) قال :
حدثنى المثنى ،قال حدثنا اسحاق ،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه عن الربيع ،فى قوله : " واذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولاتمسكوهن ضرارا لتعتدوا" .قال كان الرجل يطلق امرأته تطليقةواحدة ،ثم يدعها حتى اذا ماكاد تخلو عدتها ،راجعها ،ثم يطلقها ،حتى اذا ماكاد تخلو،راجعها ،ولاحاجة له فيها ،انما يريد ان يضارها بذلك ،فنهى الله عن ذلك ،وتقدم فيه وقال : " ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه " .

درجة الاثر رقم (٢٢١٥) :

فى اسناده ابن ابى جعفر ومن بعده ،متكلم فيهم . وعليه فهو اسناد ضعيف .

آية رقم (٢٣١) .

(٢٢١٦) والسدى[1] ،نحو ذلك .

(٢٢١٧) قال ابو محمد : وروى عن الضحاك[2] .

(٢٢١٨) والربيع بن انس[3] ،نحوه ،غير انهما قالا : راجعها ،رجاء ان تختلع منه بمالها .

قوله تعالى : ﴿ ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ﴾

(٢٢١٩) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن عبدالرحمن الدشتكى ،ثنا عبدالله بن ابى جعفر،عن ابيه ،عن الربيع[4] بن انس ،قوله : " ولاتمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه " ،قال :كان الرجل يطلق امرأته تطليقة واحدة ثم يدعها ،حتى اذا كاد ان تخلو عدتها راجعها ثم يطلقها ،حتى اذا كاد انتخلو عدتها ،راجعها ،ثم يطلقها حتى اذا كاد ان تخلو عدتها ،راجعها ،ولاحاجة له فيها ،انما به ،ليطول عليها يضارها بذلك ،فنهى الله عن ذلك ،وتقدم فيه ،وقال : " ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه " .

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٠/٥) رقم (٤٩٢٠) قال :
حدثنى موسى ،قال حدثنا عمرو،قال حدثنا اسباط،عن السدى " واذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولاتمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولاتتخذوا آيات الله هزوا" قال : نزلت فى رجل من الانصار ،يدعى ثابت بنيسار، طلق امرأته ،حتى اذا انقضت عدتها الا يومين او ثلاثة راجعها ،ثم طلقها . ففعل ذلك بها حتى مضت لها تسعة اشهر،مضارة يضارها فأنزل الله تعالى ذكره : " ولاتمسكوهن ضرارا لتعتدوا" .
درجة الاثر رقم (٢٢١٦) :

فى اسناده : اسباط والسدى ،متكلم فيهما . وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٠/٥) رقم (٤٩١٨) قال :
حدثت عن الحسين بن الفرج ،قال سمعت ابا معاذ الفضل بن خالد،قال حدثنا عبيد بن سليمان الباهلى ،قال سمعت الضحاك يقول فى قوله " ولاتمسكوهن ضرارا" هو الرجل يطلق امرأته واحدة ثم يراجعها ،ثم يطلقها ،ثميراجعها ،ثم يطلقها ،ليضارها بذلك ،لتختلع منه .
درجة الاثر رقم (٢٢١٧) : فى اسناده شيخ الطبرى مجهول .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٥) . =

آية رقم (٢٣١) .

(٢٢٢٠) قال ابو محمد : وروى عن قتادة [(١)] .

(٢٢٢١) ومقاتل بن حيان [(٢)] ،نحو ذلك .

قوله تعالى /: ﴿ ولاتتخذوا ءايٰت الله هزوا ﴾ (١٦٧/أ)

(٢٢٢٢) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم [(٣)] ،ثنا المبارك بن فضالة [(٤)] عن الحسن [(٥)] قال : كان الرجل يطلق ويقول : كنت لاعبا ،ويعتق ويقول : كنت لاعبا . وينكح ويقول : كنت لاعبا . فأنزل الله تعالى : " ولاتتخذوا ءايٰت الله هزوا" وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من طلق او اعتق او انكح،او نكح،جادا او لاعبا فقد جاز عليه .

= درجة الاثر رقم (٢٢١٩) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٨٥) والاثر رقم (١٢) .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٩/٥) رقم (٤٩١٤) عن الربيع ،بنحوه .

(١) سبق ذكر ذلك فى الاثر رقم (٢٢١٢) .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) عصام بن رواد،وآدم بن ابى اياس : تقدمت ترجمتاهما فى الاثر (١٥) .

(٤) المبارك بن فضالة بن ابى امية ،ابو فضالة البصرى . وثقه هشيم وابن معين . وضعفه ابن معين فى قول آخر . وقال ابو زرعة : يدلس كثيرا فاذا قال حدثنا فهو ثقة . وقال الدارقطنى : لين كثير الخطأ يعتبر به . وقال النسائى : ضعيف . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يدلس ويسوى . توفى سنة ست وستين ومائة . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (١٣٠١/٣) ، التهذيب (٢٨/١٠) ، الميزان (٤٣١/٣) ، التقريب (٢٢٧/٢) .

(٥) الحسن البصرى : ثقة مشهور يرسل ويدلس . مضت ترجمته فى الاثر (٤) .

درجة الاثر رقم (٢٢٢٢) :

فى اسناده : عصام بن رواد،وهو متكلم فيه . وفيه ايضا المبارك بن فضالة وهو صدوق ،لكنه يدلس وتدليسه من المرتبة الثالثة ،وروايته معنعنة ،وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٣/٥) رقم (٤٩٢٣) عن الحسن ،بنحوه وقال عنه احمد شاكر : وهذا الحديث ضعيف ،لارساله الى ضعف راويه : سليمان بن ارقم . =

آية رقم (٢٣١) .

(٢٢٢٣) وروى عن عطاء الخراسانى .(١)

(٢٢٢٤) والربيع بن انس .(٢)

(٢٢٢٥) ومقاتل بن حيان .(٣)

(٢٢٢٦) وقتادة نحو ذلك .(٤)

والوجه الثانى :

(٢٢٢٧) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم ،(٥) ثنا شيبان ،عن منصور ،عن

= - وذكره ابن كثير فى التفسير (٤١٤/١) عن الحسن ،كما عند ابن ابى حاتم،سندا ومتنا .

- واما آخر الاثر المرفوع الى الرسول صلى الله عليه وسلم ،فقد اخرج بعضه عبدالرزاق فى المصنف (١٣٤/٦) رقم (١٠٢٤٩) بسنده ان ابا ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من طلق وهو لاعب فطلاقه جائز ومن اعتق وهو لاعب فعتاقه جائز،ومن انكح وهو لاعب ،فنكاحه جائز .

والحديث المشهور فى هذا هو : " ثلاث جدهن جد ،وهزلهن جد ، النكاح والطلاق والرجعة " .

وقد اخرجه الترمذى فى سننه (٣٢٨/٢) ابواب الطلاق - عن ابى هريرة مرفوعا ،وقال عنه : حسن غريب .

واخرجه ابو داود فى السنن (٦٤٣/٢) رقم (٢١٩٤) عن ابى هريرة مرفوعا

(١) لم اقف عليه .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٣/٥) رقم (٤٩٢٤) قال :
حدثنى المثنى ،قال حدثنا اسحاق،قال حدثنا ابن ابى جعفر ،عن ابيه عن الربيع ،فى قوله : " ولاتتخذوا آيات الله هزوا" قال : كان الرجل يطلق امرأته فيقول : انما طلقت لاعبا . ويتزوج او يعتق او يتصدق ،فيقول : انما فعلت لاعبا . فنهوا عن ذلك . فقال تعالى "ولاتتخذوا آيات الله هزوا" .

درجة الاثر رقم (٢٢٢٤) :

فى اسناده : ابن ابى جعفر ومن بعده ،متكلم فيهم . وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) عصام بن رواد،وآدم بن ابى اياس : سبق ورودهما فى الاثر (١٥) .

آية رقم (٢٣١) .

ابى الضحى ،عن مسروق (١) ، مثله ،يعنى قوله : " ولاتمسكوهن ضرارا" قال : انيطلقها حتى اذا كادت ان تنقضى عدتها راجعها ،ولايريد امساكها ويحبسها لذلك ،ويريد الاضرار . فذلك الذى يضار،وذلك الذى يتخذ آيات الله هزوا .

قوله تعالى : ﴿ واذكروا نعمة الله عليكم ﴾

(٢٢٢٨) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح كاتب الليث ،حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس (٢) ،قوله : " نعمة الله" يقول : عافية الله .

(٢٢٢٩) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد (٣) ،قوله : " واذكروا نعمة الله عليكم " : النعم آلاء الله .

---

(١) بقية رجال السند سبق ورودهم فى الاثر رقم (٢٧٦) .
درجة الاثر رقم (٢٢٢٧) :
فى اسناده عصام بن رواد،صدوق فيه لين . وعليه فهو اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .
درجة الاثر رقم (٢٢٢٨) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) .
درجة الاثر رقم (٢٢٢٩) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٣١) .

قولـــه : ﴿ وما أنزل عليكم من الكتـٰب والحكمة ﴾

(٢٢٣٠) قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن على ،ثنا محمد بـــن مزاحم،عن بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان (١) ،قوله : " وما أنـــزل عليكم من الكتـب والحكمة" ،يعنى بالحكمة : الحلال والحرام وماسـن النبى صلى الله عليه وسلم .

قوله تعالى : ﴿ يعظكم به واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شىء عليـــم ﴾ (٢٣١)

(٢٢٣١) وبه عن مقاتل بن حيان (٢) ،يقول : يعظكم الله به ،واتقوا اللـــه فى امره ونهيه واعلموا ان الله بكل شىء عليم .

آية رقم (٢٣٢) .

قوله تعالى : ﴿ واذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن ﴾

(٢٢٣٢) حدثنا عبدالله (٣) بن ايوب المخرمى ،

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر (١٢٦) .
درجة الاثر رقم (٢٢٣٠) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٢) درجة الاثر رقم (٢٢٣١) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٣) عبدالله بن ايوب المخرمى ،قال عنه ابو حاتم : صدوق .
الجرح والتعديل (١١/٥) .

آية رقم (٢٣٢) .

ثنا يحيى بن ابى بكير (١)، ثنا ابو جعفر الرازى (٢)، عن يونس (٣)، عن الحسن (٤) عن معقل بن يسار (٥)، انه زوج اخته من رجل فطلقها، فبانت منه . فجاء يخطبها . فقال له معقل : زوجتك وآثرتك/فطلقتها . ثم جئت (١٦٧/أ) الآن تخطبها، والله لا ازوجكها، فأنزل الله تعالى : "واذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن"، فقال : الآن افعل يارب، الآن افعل يارب .

(٢٢٣٣) حدثنا ابو زرعة، ثنا منجاب، ابنا بشر بن عمارة، عن ابى روق، عن الضحاك، عن ابن عباس (٦)، فى قوله : " فلا تعضلوهن" ، قال : يقول :

---

(١) يحيى بن ابى بكير نسر الاسدى القيسى ابو زكريا الكوفى الاصل الكرمانى . ثقة . توفى سنة تسع ومائتين . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (١٤٩١/٣)، التهذيب (١٩٠/١١)، التقريب (٣٤٤/٢) .

(٢) ابو جعفر الرازى : صدوق سىء الحفظ . ترجم له فى الاثر (١٢) .

(٣) يونس بن عبيد بن دينار العبدى مولاهم ابو عبيد البصرى . ثقة ثبت فاضل ورع . توفى سنة اربعين ومائة . وقيل غير ذلك .
الجرح والتعديل (٢٤٢/٩)، التهذيب (٤٤٢/١١)، التقريب (٣٨٥/٢) .

(٤) الحسن البصرى : ثقة مشهور يرسل ويدلس . ترجم له فى الاثر (٤) .

(٥) معقل بن يسار بن عبدالله المزنى، ابو عبدالله ويقال : ابو يسار اسلم قبل الحديبية، وشهد بيعة الرضوان . وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم . توفى بين الستين والسبعين للهجرة .
الاصابة (٤٤٧/٣)، التهذيب (٢٣٥/١٠)، الجرح والتعديل (٢٨٥/٨) .

درجة الاثر رقم (٢٢٣٢) :

فى اسناده : ابو جعفر الرازى، وهو صدوق سىء الحفظ، وعليه فهو اسناد ضعيف . لكنه يتقوى برواية البخارى .

تخريجه :

اخرجه البخارى فى الصحيح (٢١/٧) عن الحسن، قال حدثنى معقل بن يسار، بنحوه .

(٦) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢١٣) .

درجة الاثر رقم (٢٢٣٣) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٢١٣) .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٨٥/١)، وعزاه الى ابن ابى حاتم عن ابن عباس، به، مختصرا .

آية رقم (٢٣٢) ٠

فلا تمنعوهن : تحبسوهن ٠ قال : كان الرجل فى الجاهلية اذا كانت له ذات قرابة هوادنى اليها فى القرب ،القى عليها ثوبه ٠ فلم تزوج غيره الا باذنه فيعضلها بذلك على النكاح،فذلك العضل ،وهو قول الله : " فلا تعضلوهن" يقول : فلا تمنعوهن ٠

قوله تعالى : ﴿ اذاترضوا بينهم بالمعروف ﴾

(٢٢٣٤) حدثنا ابو سعيد الاشج ،ثنا عبيدالله عن اسرائيل ،عن السدى ،عن ابى مالك (١) : " اذاتراضوا بينهم بالمعروف " : قال : اذا رضيت الصداق ٠

(٢٢٣٥) قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن على ،ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان (٢) ،قوله : " اذا تراضوا بينهم بالمعروف " يعنى : بمهر،وبينة ،ونكاح مؤتنف ٠

(٢٢٣٦) حدثنا ابى ،ثنا عبدالعزيز بن منيب ،ثنا ابو معاذ،عن عبيد

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٢١) ٠

درجة الاثر رقم (٢٢٣٤) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٢٢١) ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٨٦/١)، والشوكانى فى فتح القدير (٢٤٤/١) ونسباه الى عبد بن حميد ،وابن ابى حاتم عن ابى مالك من طريق السدى ،به ،واطول منه ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) ٠

درجة الاثر رقم (٢٢٣٥) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (١٢٦) ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٨٦/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٤٤/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم ،عن مقاتل ،به ٠

آية رقم (٢٣٢) ٠

ابن سليمان ،عن الضحاك[1] : " اذا تراضوا بينهم بالمعروف " : اذا رضيت المرأة وارادت ان تراجع زوجها بنكاح جديد ٠

آية رقم (٢٣٣) ٠

قوله تعالى : ﴿ ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر ﴾

(٢٢٣٧) حدثنا على بن الحسين ،ثنا موسى بن هارون الدولابى ،ثنا مروان،عن جويبر،عن الضحاك[2] ،فى قوله : " ذلكم أزكى لكم وأطهر" امر ولى المرأة الايحبسها ولايعضلها اذا ارادت مراجعة زوجها ٠

قوله تعالى : ﴿ والله يعلم وأنتم لاتعلمون ﴾ (٢٣٢)

(٢٢٣٨) وبه عن الضحاك[3] فى قول الله :" والله يعلم وأنتم لاتعلمون" : يعلم وجد كل واحد بصاحبه ،مالاتعلمون ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٨٥١) ٠
درجة الاثر رقم (٢٢٣٦) :
فى اسناده : ابو معاذ،مسكوت عنه ،فأتوقف ٠
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٣/٥) رقم (٤٩٤٥) عن الضحاك ،به واطول منه ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٦٦٢) ٠
درجة الاثر رقم (٢٢٣٧) :
هذا اسناد ضعيف جدا ٠ وانظر الاثر رقم (١٦٦٢) ٠
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره ٠

(٣) اسناد هذا الاثر هو نفس اسناد الاثر السابق ،وهو ضعيف جدا ٠
تخريجه :
اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٨٦/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٤٤/١)،ونسباه الى ابن المنذر ،عن الضحاك،بنحوه ٠

آية رقم (٢٣٣) .

قولـــه : ﴿ والـــوالدات ﴾

(٢٢٣٩) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ،قوله : " والوالدات " : المطلقات .(١)

(٢٢٤٠) وروى عن الزهرى .(٢)

(٢٢٤١) /والربيع بن انس ،نحو ذلك .(٣) (١٦٨/أ)

قولـــه : ﴿ يرضعـــن أولادهـــن ﴾

(٢٢٤٢) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ،حدثنى ابن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار ،عن سعيد بن جبير ،فى قول الله :" والوالدات (٤)

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) .

درجة الاثر رقم (٢٢٣٩) :

فى اسناده ابن ابى نجيح ،وهو ثقة لكنه يدلس وتدليسه من المرتبة الثالثة .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٨/٥) ،رقم (٤٩٦٦) عن الربيع ،به واطول منه .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٨٧/١) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٤٧/١) ونسباه الى وكيع وسفيان وعبدالرزاق وابن جرير وابن ابى حاتم وغيرهم ،عن مجاهد ،به ،واطول .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٨/٥) رقم (٤٩٦٦) قال :
حدثت عن عمار ،قال حدثنا ابن ابى جعفر ،عن ابيه ،عن الربيع ،فى قوله : " والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين" يعنى : المطلقات يرضعن اولادهن حولين كاملين . ثم انزل الرخصة والتخفيف بعد ذلك فقال : " لمن اراد ان يتم الرضاعة" .

درجة الاثر رقم (٢٢٤١) :

فى اسناده : شيخ الطبرى مجهول ،وبقية رجال السند ،متكلم فيهم .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٢٢٤٢) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٨٧/١) ،وعزاه الى ابن ابى حاتم عن سعيد بن جبير ،به ،واطول .

آية رقم (٢٣٣) .

يرضعن أولادهن" : وهو الرجل يطلق امرأته وله منها ولد،فهى احق بولدها من غيرها،فهن يرضعن اولادهن .

(٢٢٤٣) حدثنا عصام بن رواد العسقلانى ،ثنا آدم (١) ،ثنا الليث (٢) بن سعد عن عقيل ،عن ابن شهاب الزهرى (٣) ،فى قوله : " والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين" يعنى : الوالدات المطلقات احق برضاع اولادهن،اذا قبلن مايعطى غيرهن من الاجر .

(٢٢٤٤) وروى عن السدى (٤) ،نحو ذلك .

قوله تعالى : ﴿ حولين كاملين ﴾

(٢٢٤٥) اخبرنى ابى ، ثنا ابو بكر محمد بن بشار (٥)

---

(١) عصام بن رواد،وآدم بن اياس . سبق ذكرهما فى الاثر (١٥).

(٢) الليث بن سعد : ثقة ثبت امام .مضت ترجمته فى الاثر (٥١٧) .

(٣) عقيل ،وابن شهاب : سبق ذكرهما فى الاثر (١٨٢) وهما ثقتان .

درجة الاثر رقم (٢٢٤٣) :

فى اسناده : عصام بن رواد،متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٨/٥) عن السدى،بنحوه ،مختصرا .
- واخرجه ابن ابى شيبة فى المصنف (٢٥٥/٥) عن الضحاك ،بنحوه واطول منه .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٨/٥) رقم (٤٩٦٧) قال : حدثنى موسى،قال حدثنا عمرو،قال حدثنا اسباط،عن السدى ،قال : "والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين" الى : " اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف " اما : " والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين" : فالرجل يطلق امرأته وله منها ولد،وانها ترضع له ولده بما يرضع له غيرها .

درجة الاثر رقم (٢٢٤٤) :

فى اسناده اسباط،والسدى ،متكلم فيهما ،وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٥) ابو بكر محمد بن بشار بن عثمان بن داود العبدى ابو بكر الحافظ بندار . والبندار فى الاصل : من كان فى يده القانون . وانما قيل له بندار لانه كان بندارا فى الحديث . جمع حديث بلده . ثقة . توفى سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

تهذيب الكمال (١١٧٧/٣)،التهذيب (٧٠/٩)،التقريب (١٤٧/٢) .

آية رقم (٢٣٣) .

ابنا ابن ابى عدى (١) ،عن سعيد (٢) ،عن قتادة (٣) عن ابى حرب (٤) ،يعنى : ابن ابى الاسود الديلى (٥) ،عن ابيه ، ان عمر بن الخطاب ،رفعت اليه امرأة ولدت لستة اشهر ،فهم برجمها ،فبلغ ذلك عليا ،فقال : ليس عليها رجم ،قال الله تعالى : " والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين" ،وستة اشهر،فذلك ثلاثون شهرا .

(٢٢٤٦) حدثنا احمد بن سنان،ثنا ابو معاوية (٦) ،ثنا الاعمش (٧) ،عن مسلم يعنى : ابا الضحى (٨) ،حدثنى قائد ابن عباس ،قال : اتى عثمان بامرأة

---

(١) ابن ابى عدى : محمد بن ابراهيم بن ابى عدى، ابو عمرو البصرى . ثقة توفى سنة اربع وتسعين ومائة . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (١١٥٨/٣) ، التهذيب (١٢/٩) ، التقريب (١٤١/٢) .

(٢) سعيد بن ابى عروبة : ثقة حافظ . يدلس واختلط . ترجم له فى الاثر (١٠) .

(٣) قتادة السدوسى : ثقة يدلس . ترجم له فى الاثر (٤) .

(٤) ابو حرب، ابن ابى الاسود الديلى البصرى . ثقة . توفى سنة ثمان ومائة .
تهذيب الكمال (١٥٩٧/٣) ، التهذيب (٦٩/١٢) ، التقريب (٤١٠/٢) .

(٥) ابو الاسود الديلى ،ويقال الدؤلى البصرى القاضى ،واسمه ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل،ويقال فى اسمه غير ذلك . ثقة فاضل مخضرم . توفى سنة تسع وستين .
تهذيب الكمال (١٥٧٦/٣) ، التهذيب (١٠/١٢) ، التقريب (٣٩١/٢) .

درجة الاثر رقم (٢٢٤٥) :

رجاله ثقات،لكن قتادة يدلس وتدليسه من المرتبة الثالثة . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٨٨/١) ،وعزاه الى ابن ابى حاتم والبيهقى ،عن ابى الاسود الديلى ،به .

(٦) الرواة الثلاثة الاول سبق ورودهم فى الاثر رقم (١٦) .

(٧) ابو الضحى : هو مسلم بن صبيح وهو ثقة . سبقت ترجمته فى الاثر (٢١٥) .

(٨) قائد ابن عباس : لم اعرفه ،لكن ابا الضحى ،اخذ عن ابن عباس ،وهو من شيوخه .

درجة الاثر رقم (٢٢٤٦) :

رجاله ثقات الا قائد ابن عباس فلم اعرفه . =

آية رقم (٢٣٣) .

ولدت فى ستة اشهر،فأمر برجمها . فقال ابن عباس : ادنونى منه فلما ادنوه منه ،قال انها ان تخاصمك بكتاب الله ،تخصمك ،يقول الله تعالى : " والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين" ،ويقول الله فى آية اخرى : " وحمله وفصاله ثلاثون شهرا" ،فقد حملته ستة اشهر،فهى ترضعه لكم حولين كاملين ،قال : فدعا بها عثمان فخلى سبيلها .

قوله تعالى : ﴿ لمن أراد أن يتم الرضاعة ﴾

(٢٢٤٧) حدثنا ابو سعيد الاشج(١)،ثنا حماد(٢) بن خالد الخياط،عن ابن ابى ذئب(٣) ،عن الزهرى(٤) ،قال سئل ابن عمر وابن عباس ،عن الرضاع بعد

= تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٨٨/١) وعزاه الى وكيع وعبد الرزاق وابن ابى حاتم عن قائد ابن عباس ،به .

واخرجه الطبرى فى التفسير (٣٤/٥) عن ابى عبيد ،بنحوه .

(١) ابو سعيد الاشج : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٧) .

(٢) حمادبن خالد الخياط القرشى ابوعبدالله البصرى نزيل بغداد . ثقة توفى بعد المائتين .

تهذيب الكمال (٣٢٣/١)، التهذيب (٧/٣)، التقريب (١٩٦/١) .

(٣) ابن ابى ذئب : محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابى ذئب ابوالحارث المدنى . ثقة فقيه فاضل . توفى سنة تسع وخمسين ومائة . وقيل غير ذلك .

تهذيب الكمال (١٢٣٢/٣)، التهذيب (٣٠٣/٩)، التقريب (١٨٤/٢) .

(٤) الزهرى : محمد بن مسلم : متفق على جلالته واتقانه .ترجم له فى الاثر (١٧٢).

درجة الاثر رقم (٢٢٤٧) :

هذا اسناد رجاله ثقات .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٦/٥) رقم (٤٩٥٦) عن ابن عباس وابن عمر،به ،واطول .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٨٨/١) وعزاه الى عبد الرزاق وابن جرير وابن ابى حاتم،عن الزهرى ،قال ... ،به .

آية رقم (٢٣٣) .

الحولين فقرآ : " والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة" .

(٢٢٤٨) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير / حدثنى ابن(١٦٨/ب) لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار ،عن سعيد بن جبير (١) ،فى قول الله عز وجل : " لمن أراد أن يتم الرضاعة" يعنى : يكمل الرضاعة .

(٢٢٤٩) وروى عن مقاتل بن حيان (٢) ،نحو ذلك .

(٢٢٥٠) حدثنا اسيد بن عاصم،ثنا حسين بن حفص ،قال قال سفيان (٣) :

"والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة"

والتمام : الحولان .

(٢٢٥١) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن عبدالرحمن الدشتكى ،ثنا عبدالله ابن ابى جعفر ،عن ابيه ،عن الربيع (٤) ،قوله : " والوالدات يرضعن

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٢٢٤٨) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٢٢٤٢) .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٦٤) .

درجة الاثر رقم (٢٢٥٠) :

فى اسناده : حسين بن حفص وهو صدوق ،وعليه فهو اسناد حسن .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٥/٥) رقم (٤٩٥٥) عن الثورى ،به ،واطول منه .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٥) .

درجة الاثر رقم (٢٢٥١) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٨٥) والاثر رقم (١٢) .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٨/٥) رقم (٤٩٦٦) عن الربيع ،به .

آية رقم (٢٣٣) .

أولادهن حولين كاملين " ،ثم انزل الله الرخصة والتخفيف بعد ذلك فقال : " لمن أراد أن يتم الرضاعة" .

(٢٢٥٢) وروى عن قتادة[(١)] ،نحو ذلك .

والوجه الثانى :

(٢٢٥٣) حدثنا ابى ،ثنا المسيب بن واضح ،ثنا ابن المبارك[(٢)] ،عن ابن جريج ،قال : قلت لعطاء[(٣)] : قوله : " والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين" يعنى : لمن اراد ان يتم الرضاعة. قال : ان ارادت امه ان تقصر عن حولين ،كان عليها حقا ان تبلغه . لاتزيد عليها الا ان تشاء.

قوله : ﴿ وعلى المولود له ﴾

(٢٢٥٤) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثنى ابن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير[(٤)] ،" وعلى المولود له" يعنى :

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٨/٥) رقم (٤٩٦٥) قال : حدثنا بشر،قال حدثنا يزيد،قال حدثنا سعيد،عن قتادة ،قوله : "والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين"،ثم انزل الله اليسر والتخفيف بعد ذلك،فقال تعالى ذكره : " لمن اراد ان يتم الرضاعة"

درجة الاثررقم (٢٢٥٢) :

هذا اسناد حسن . وانظر الاثر رقم (١٠) .

(٢) الرواة الثلاثة الاول : سبق ورودهم فى الاثر رقم (٢٠٨٠) .

(٣) ابن جريج وعطاء : سبق ورودهما فى الاثر رقم (٦) .

درجة الاثر رقم (٢٢٥٣) :

فى اسناده المسيب بن واضح،وهو صدوق يخطىء كثيرا . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٥/٥) رقم (٤٩٥٤) عن ابن جريج،قال قلت لعطاء .. ،به . الا انه قال فى نهايته : لا ان تزيد عليه الا انه يشاء .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٢٢٥٤) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه : سبق تخريجه فى الاثر رقم (٢٢٤٢) .

آية رقم (٢٣٣).

الاب الذى له ولد .

(٢٢٥٥) وروى عن مقاتل بن حيان .(١)

(٢٢٥٦) والضحاك .(٢)

(٢٢٥٧) والربيع بن انس .(٣)

(٢٢٥٨) والثورى ،نحو ذلك .(٤)

قوله تعالى : ﴿ رزقهن ﴾

(٢٢٥٩) حدثنا على بن الحسين ،(٥) ثنا عثمان بن ابى شيبة ،(٦) ثنا وكيع ،(٧) عن سفيان ،(٨) عن الشيبانى ،(٩) عن ابن معقل :(١٠) " وعلى المولود له رزقهن"

(١) لم اقف عليه .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٤/٥) رقم (٤٩٧٢) قال : حدثت عن عمار،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه ،عن الربيع ،قوله " وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف " ،قال : على الاب .

درجة الاثر رقم (٢٢٥٧):

فى اسناده : ابن ابى جعفر ومن بعده متكلم فيهم،وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٤/٥) رقم (٤٩٧١) قال : حدثنى على بن سهل الرملى قال حدثنا زيد = وحدثنا ابن حميد ،قال حدثنا مهران = عن سفيان،قوله :"والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة" والتمام : الحولان. " وعلى المولود له " : على الاب طعامها وكسوتها بالمعروف .

(٥) على بن الحسين بن الجنيد : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٤٤) .

(٦) عثمان بن ابى شيبة : ثقة حافظ له اوهام . مضت ترجمته فى الاثر(٧٣٦)

(٧) وكيع بن الجراح : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٧) .

(٨) سفيان الثورى : ثقة حافظ . مضت ترجمته فى الاثر (١٦٤) .

(٩) الشيبانى : سليمان بن ابى سليمان : ثقة . ترجم له فى الاثر (٢٠٦٥) .

(١٠) عبد الله بن معقل : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١٠٩٣) .

درجة الاثر رقم (٢٢٥٩) :

هذا اسناد رجاله ثقات ،لكن ابن ابى شيبة له اوهام .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٩٠/١) وعزاه الى وكيع ،عن عبد الله بن مغفل،قال : رضاع الصبى،من نصيبه .

آية رقم (٢٣٣) .

قال : نفقة الصبى من نصيبه .

(٢٢٦٠) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير،حدثنى ابن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير (١) : " رزقهن " : يعنى : رزق الام .

(٢٢٦١) وروى عن مقاتل بن حيان (٢) .

(٢٢٦٢) وقتادة (٣) ،نحو ذلك .

قوله : ﴿ وكسوتهن ﴾

(٢٢٦٣) حدثنا ابى ،ثنا عثمان بن سعيد بن مرة (٤) ،ثنا حسن بن صالح بن حى (٥) عن ابن ابى نجيح (٦) ،عن مجاهد (٧) قوله : " رزقهن وكسوتهن" ،قال :

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٢٢٥٩) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٢٢٤٢) .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) عثمان بن سعيد بن مرة القرشى،ابو عبد الله ،وقيل ابو على المكفوف مقبول . توفى بعد المائتين .
تهذيب الكمال (٩٠٩/٢)، التهذيب (١١٩/٧)، التقريب (٩/٢) .

(٥) حسن بن صالح بن صالح بن حى وهو حيان بن شفى بن هنى - مصغران - الهمدانى الثورى . ثقة فقيه عابد متشيع . توفى سنة تسع وتسعين ومائة .
تهذيب الكمال (٢٦٤/١)، التهذيب (٢٨٥/٢) التقريب (١٦٧/١) .

(٦) ابن ابى نجيح : ثقة ربما دلس . ترجم له فى الاثر (٣) .

(٧) مجاهد بن جبر : ثقة .ترجم له فى الاثر (٣) .

درجة الاثر رقم (٢٢٦٣) :

فى اسناده عثمان بن سعيد،مقبول . وابن ابى نجيح ثقة مدلس وتدليسه من المرتبة الثالثة ،وروايته هنا معنعنة ،وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٣٣) .

ثوب تصلى فيه .

قوله تعالى : ﴿ بالمعروف ﴾

(٢٢٦٤) قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ،ثنا محمد بن على بن / الحسن (١٦٩/أ) ابن شقيق ،ابنا محمد بن مزاحم،عن بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان (١) : " وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف "،قال : على قدر ميسرته .

قوله تعالى : ﴿ لاتكلف نفس الاوسعها ﴾

(٢٢٦٥) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثنى ابن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير (٢) ،فى قول الله : " لاتكلف نفس الاوسعها "،يقول : لايكلف الله نفسا فى نفقة المراضع الا ما اطاقت .

(٢٢٦٦) وروى عن ابى مالك (٣) .

(٢٢٦٧) وقتادة (٤) .

(٢٢٦٨) ومقاتل بن حيان (٥) .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) .

درجة الاثر رقم (٢٢٦٤) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٤/٥) رقم (٤٩٧٠) عن الضحاك،بنحوه مطولا .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٨٩/١) وعزاه الى ابن جرير عن الضحاك،بنحوه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٢٢٦٥) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٢٢٤٢) .

(٣) ،(٤) ،(٥) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٣٣) .

(٢٢٦٩) والثورى[1] ،نحو ذلك .

قولـــه : ﴿ لاتضار والدة بولدهـــا ﴾

(٢٢٧٠) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيـــح عن مجاهد[2] ،قوله : " لاتضار والدة بولدها" : لاتأبى ان ترضعـــه ضرارا ،لتشق على ابيه .

(٢٢٧١) وروى عن الزهرى[3] .

(٢٢٧٢) وعطاء[4] ،نحو ذلك .

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٥/٥) رقم (٤٩٧٣) قال : حدثنا ابن حميد ،قال حدثنا مهران = وحدثنى على ،قال حدثنـــا زيد = جميعا عن سفيان : "لاتكلف نفس الا وسعها" : الا ما اطاقت .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) .

درجة الاثر رقم (٢٢٧٠) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٩/٥) عن مجاهد ،من طريقين ،بنحوه .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٠/٥) رقم (٤٩٨١) قال : حدثنى المثنى ،قال حدثنا عبدالله بن صالح ،قال حدثنى الليـــث قال حدثنى عقيل ،عن ابن شهاب ،وسئل عن قول الله تعالى ذكـــره : "والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين" الى : " ولاتضار والـــدة بولدها ولامولود له بولده" قال ابن شهاب : والوالدات احق برضـــاع اولادهن ماقبلن رضاعهن بما يعطى غيرهن من الاجر ،وليس للوالـــدة ان تضار بولدها فتأبى رضاعه ،مضارة ،وهى تعطى عليه مايعطى غيرها من الاجر ،وليس للمولود له ان ينزع ولده من والدته مضارا لها ،وهـــى تقبل من الاجر مايعطاه غيرها .

درجة الاثر رقم (٢٢٧١) :

فى اسناده المثنى ،لم اقف على ترجمته ،وعبدالله بن صالح ،متكلـــم فيـــه .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٠/٥) رقم (٤٩٨٤) قال : حدثنا عمرو بن على الباهلى ،قال حدثنا ابو عاصم ،قال حدثنى ابـــن جريج ،عن عطاء ،فى قوله :" لاتضار والدة بولدها" قال : لاتدعنـــه ورضاعه ،من شأنها مضارة لابيه ،ولايمنعها الذى عنده مضارة لها . =

آية رقم (٢٣٣) ٠

الوجه الثانى :

(٢٢٧٣) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثنى ابن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير[(١)]، فى قول الله :" لاتضار والدة بولدها" ،يقول : لايحمل الرجل امرأته على ان يضارها فينتزع ولدها منها ،وهى لاتريد ذلك ٠

(٢٢٧٤) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط،عن السدى[(٢)]: "لاتضار والدة بولدها" يقول : لاينزع الرجل ولده من امرأته فيعطيه غيرها ،بمثل الاجر الذى هى تقبله ٠

(٢٢٧٥) وروى عن قتادة[(٣)] ٠

= درجة الاثر رقم (٢٢٧٢):

فى اسناده : ابن جريج ،وهو ثقة لكنه يدلس من الثالثة ،وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) ٠

درجة الاثر رقم (٢٢٧٣) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٢٢٤٢) ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) ٠

درجة الاثر رقم (٢٢٧٤) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٠/٥) رقم (٤٩٨٠) عن السدى ،به واطول منه ٠

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٩/٥) رقم (٤٩٧٦) قال : حدثنا بشر بن معاذ،قال حدثنا يزيد بن زريع ،قال حدثنا سعيد عن قتادة ،قوله : " لاتضار والدة بولدها ولامولود له بولده" : قال نهى الله تعالى عن الضرار ،وقدم فيه ،فنهى الله ان يضار الوالد فينتزع الولد من امه ،اذا كانت راضية بما كان مسترضعا به غيرها ونهيت الوالدة ان تقذف الولد الى ابيه ضرارا ٠

درجة الاثر رقم (٢٢٧٥) : هذا اسناد حسن ٠ وانظر الاثر رقم (١٠) ٠

آية رقم (٢٣٣) .

(٢٢٧٦) ومقاتل بن حيان[1]،نحو ذلك .

والوجه الثالث :

(٢٢٧٦) حدثنا الحسن بن احمد ،ثنا موسى بن محلم ،ثنا عبد الكبير بن عبدالمجيد الحنفى ،ثنا عباد بن منصور ،قال : سألت الحسن[2] عن قوله " لاتضار والدة بولدها" قال : ليس لوالدة ان تضار بولدها فتفطمه قبل التمام،ورضاعه حولان كاملان ، كما قال الله تعالى . ولا ان تضار فتأبى ان ترضعه اضرارا لوالده ،حتى يسترضع لولده . وهى اشفق على ولدها واحسن له غذاء .

الوجه الرابع :

(٢٢٧٧) حدثنا على بن الحسين ،ثنا المقدمى[3] ،ثنا عبدالواحد[4] بن زياد ثنا عاصم الاحول / عن الشعبى[5] : " لاتضار والدة بولدها" : لاتجبر (١٦٩/ب) على النفقة مايجبر الوالد .

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٣٠٣) .

درجة الاثر رقم (٢٢٧٦) :

فى اسناده موسى بن محلم،لم اعرفه . وعباد بن منصور،صدوق يدلس من الرابعة ،وتغير .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٣) على بن الحسين بن الجنيد،ومحمد المقدمى : سبق ورودهما فى الاثر رقم (٤٩٨).

(٤) عبدالواحد بن زياد العبدى ابو بشر وقيل ابو عبيدة البصرى . ثقة وفى حديثه عن الاعمش وحده مقال . توفى سنة سبع وسبعين ومائة .وقيل غير ذلك .

تهذيب الكمال (٨٦٥/٢)، التهذيب (٤٣٤/٦)، التقريب (٥٢٦/١) .

(٥) عاصم الاحول ،والشعبى : سبق ورودهما فى الاثر رقم (١٨٢٦).

درجة الاثر رقم (٢٢٧٧) :

فى اسناده المقدمى وهو صدوق . وعليه فهو اسناد حسن .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره . واظن ان فيه سقطا،لان معناه غير واضح .

آية رقم (٢٣٣) .

قوله تعالى : ﴿ ولامولود له بولده ﴾

(٢٢٧٨) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثنى ابن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير(١)،فى قول الله : " ولامولود له بولده " يعنى : الرجل يقول (لا)(٢) يحملن المرأة اذا طلقها زوجها ان تضاره فتلقى اليه ولده ،مضارة له .

(٢٢٧٩) وروى عن مقاتل(٣) .

(٢٢٨٠) وقتادة(٤) .

(٢٢٨١) والسدى(٥) ،نحو ذلك .

والوجه الثانى :

(٢٢٨٢) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد(٦)،يعنى قوله : " ولامولود له بولده" فيمنع امه ان ترضعه فيحزنها .

(٢٢٨٣) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم ،ثنا الليث بن سعد ،عن عقيل بن

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠).

درجة الاثر رقم (٢٢٧٨) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٢٢٤٢) .

(٢) كلمة (لا) التى بين القوسين ،ساقطة فى الاصل،وهى ضرورية لاستقامة المعنى،وقد اثبتها السيوطى فى الدر المنثور .

(٣)،(٤)،(٥) لم اقف عليه .

(٦) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) .

درجة الاثر رقم (٢٢٨٢) :

فى اسناده ابن ابى نجيح،وهو ثقة لكنه يدلس وتدليسه من المرتبة الثالثة . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٩/٥) رقم (٤٩٧٤) عن مجاهد،به واطول منه .

آية رقم (٢٣٣) .

خالد ،عن ابن شهاب الزهرى ،يعنى قوله : (١) " ولامولود له بولده" قال : ليس للمولود له ،يعنى : الوالد، انينتزع ولده من امه ضرارا لها ،وهى تقبل من الاجر مايرضى به غيرها .

والوجه الثالث :

(٢٢٨٤) حدثنا الحسن بن احمد ،ثنا موسى بن محلم ،ثنا عبدالكبير بن عبد المجيد الحنفى ،ثنا عباد بن منصور،قال : سألت الحسن (٢) عن قوله " ولامولود له بولده" قال : ليس للوالد ان يضار بولده والدته فيأمرها ان تفطمه ،قبل تمام رضاعه حولين كاملين ،كما قال الله تعالى ،وهى تريد ان تتم رضاعه ،وليس له ان ينتزع ولده من امه ضرارا لها ،ويسترضع له غيرها ،على كره منها ،وهى تريد رضاعه ،وهى اشفق على ولدها واحسن له غذاء .

قوله تعالى : ﴿ وعلى الوارث ﴾

(٢٢٨٥) قرأت على محمد (٣) بن عبدالله بن عبدالحكم، ابنا ابن وهب (٤) ، اخبرنى

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٢٤٣) .

درجة الاثر رقم (٢٢٨٣) :

فى اسناده : عصام بن رواد،متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٠/٥) رقم (٤٩٨١) عن ابن شهاب ،به واطول منه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (١٣٠٣) .

درجة الاثر رقم (٢٢٨٤) :

فى اسناده من لم اعرفه .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٣) محمد بن عبدالله بن عبدالحكم : ثقة . ترجم له فى الاثر (٢١٣٠) .

(٤) ابن وهب : ثقة حافظ . مضت ترجمته فى الاثر (١٤٠) .

آية رقم (٢٣٣) .

الليث بن سعد[1]،عن خالد بن يزيد[2]،ان زيد بن اسلم[3] قال فى قول الله " وعلى الوارث مثل ذلك " ،قال : هو ولى الميت .

(٢٢٨٦) حدثنا ابو سعيد الاشج[4] ،ثنا ابو عبدالرحمن الحارثى[5] ،عن الحجاج[6] عن ابراهيم[7] ،والشعبى[8] ،وعطاء[9] : " وعلى الوارث مثل ذلك " : قالوا وارث الصبى ينفق عليه .

قوله : ﴿ وعلى الوارث مثل ذلك ﴾

---

(١) الليث بن سعد : ثقة امام . ترجم له فى الاثر (١٧) .

(٢) خالد بن يزيد الجمحى ابو عبدالرحيم المصرى مولى ابن الصبيغ ثقة . توفى سنة تسع وثلاثين ومائة .
تهذيب الكمال (٣٦٨/١)، التهذيب (١٣٩/٣)، التقريب (٢٢٠/١) .

(٣) زيد بن اسلم : ثقة عالم . مضت ترجمته فى الاثر (١٤٠) .

درجة الاثر رقم (٢٢٨٥) :

رجاله ثقات،غير انى لم اجد اتصالا بين خالد بن يزيد ،وزيد بن اسلم ،فان كانت الرواية بينهما متصلة ،فالاسناد صحيح . والا فهو ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٨٩/١) وعزاه الى ابى داود فى ناسخه وابن ابى حاتم عن زيد بن اسلم ،به ،واطول منه .

(٤) ابو سعيد الاشج : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٧) .

(٥) ابو عبدالرحمن الحارثى : لم اقف على ترجمته .

(٦) الحجاج بن ارطاه : صدوق كثير الخطأ . ترجم له فى الاثر (٣١٢) .

(٧) ابراهيم النخعى : ثقة . ترجم له فى الاثر (٦٨٧) .

(٨) الشعبى : ثقة مشهور . ترجم له فى الاثر (٢٧٧) .

(٩) عطاء بن ابى رباح : ثقة . ترجم له فى الاثر(٦) .

درجة الاثر رقم (٢٢٨٦) :

فى اسناده : ابو عبدالرحمن الحارثى ،لم اعرفه ،فأتوقف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٨٩/١)،وعزاه الى ابن ابى حاتم عن عطاء وابراهيم والشعبى ،به .

آية رقم (٢٣٣) .

(٢٢٨٧) حدثنا / الحسن بن ابى الربيع (١) ، ابنا عبدالرزاق (٢)، ابنا ابن جريج (٣) (١٧٠/أ)
ان عمرو بن شعيب (٤) اخبره ان سعيد بن المسيب (٥) اخبره ، ان عمر بن الخطاب قال فى قوله : " وعلى الوارث مثل ذلك " قال : وقف بنى عم منفوس ابن عم كلالة بالنفقة عليه ، مثل العاقلة ، فقالوا : لامال له . فقال (فوقفهم) (٦) بالنفقة عليه .

---

(١) الحسن بن ابى الربيع : صدوق . ترجم له فى الاثر (٤٠) .
(٢) عبدالرزاق الصنعانى : ثقة شهير لكنه تغير . ترجم له فى الاثر (٤٠) .
(٣) ابن جريج : ثقة يدلس وتدليسه من المرتبة الثالثة . ترجم له فى الاثر (٦) .
(٤) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشى ابو عبدالله . وثقه العجلى والنسائى والدارمى . وقال ابن معين هو ثقة فى نفسه . وماروى عن ابيه عن جده ، لاحجة فيه وليس بمتصل وهو ضعيف من قبيل انه مرسل ، واذا حدث عن سعيد بن المسيب او سليمان بن يسار او عروة فهو ثقة . وقال ابن المدينى : ماروى عنه ايوب وابن جريج فذاك له صحيح ، وماروى عن ابيه عن جده ، فهو كتاب وجده ، فهو ضعيف . وقال احمد : له اشياء مناكير ، وانما يكتب حديثه يعتبر به ، فاما ان يكون حجة ، فلا . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق . توفى سنة ثمانى عشرة ومائة .
تهذيب الكمال (١٠٣٦/٢) ، الميزان (٢٦٣/٣) ، التهذيب (٤٨/٨) ، التقريب (٧٢/٢) .
(٥) سعيد بن المسيب : احد العلماء الاثبات . ترجم له فى الاثر (١٨٢) .
(٦) فى الاصل : " ولو يوقفهم" والتصويب من مصنف عبد الرزاق .

درجة الاثر رقم (٢٢٨٧) :

فى اسناده : عبدالرزاق ، وهو ثقة لكنه تغير ، ولم يتبين لى هل رواية الحسن بن يحيى عنه قبل الاختلاط ؟ ام بعده ؟ وفيه ايضا ابن جريج وهو ثقة مدلس من الثالثة . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٥/٥) ان عمر بن الخطاب ، به مختصرا .
- واخرجه عبدالرزاق فى المصنف (٥٩/٧) ان عمر بن الخطاب ، بمثله .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٩٠/١) وعزاه الى عبد الرزاق وسفيان وابن ابى حاتم وغيرهم ، ان عمر ... ، بنحوه .

آية رقم (٢٣٣) ٠

(٢٢٨٨) حدثنا ابو سعيد الاشج[١]،ثنا ابن علية[٢]،عن ايوب[٣]،عن ابن سيرين[٤] قال : اتى عبدالله[٥] بن عتبة فى رضاع صبى،فجعل رضاعه فى مالـه وقال لوليه : لو لم يكن له شئ ،جعلنا رضاعه فى مالك ٠ الا تراه يقول : " وعلى الوارث مثل ذلك " ٠

(٢٢٨٩) حدثنا عبدالله[٦] بن سعيد الاشج،ثنا حفص[٧] بن غياث،عن اشعث[٨]،عن الحسن[٩]

---

(١) ابو سعيد الاشج : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (١٧) ٠

(٢) ابن علية : ثقة حافظ ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٩٣) ٠

(٣) ايوب السختيانى : ثقة ثبت ٠ ترجم له فى الاثر (٩٦٥) ٠

(٤) محمد بن سيرين : ثقة ثبت ٠مضت ترجمته فى الاثر (٦٨٨) ٠

(٥) عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلى ، ابو عبدالله ،ويقال غير ذلك كان صغيرا على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه يسيرا ،وذكر ابن سعد ان عمر استعمله على السوق ٠ وذكر ابن حجر فى الاصابة انهم اتفقوا على ثقته ٠ توفى سنة اربع وسبعين للهجرة ٠ وقيل غير ذلك ٠

الاصابة (٣٤٠/٢)،التهذيب (٣١١/٥) ٠

درجة الاثر رقم (٢٢٨٨) :

هذا اسناد صحيح ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٦/٥) رقم (٤٩٩٥) عن محمد بن سيرين،به ٠
- واخرجه عبدالرزاق فى المصنف (٦٠/٧) عن ابن سيرين،ان عبد الله ابن عتبة ٠٠٠٠ ،بنحوه ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٩٠/١) وعزاه الى عبد الرزاق،وعبد بن حميد،عن ابن سيرين ،بنحوه ٠

(٦) عبدالله بن سعيد الاشج : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (١٧) ٠

(٧) حفص بن غياث : ثقة تغير قليلا بآخره ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٠٥٢) ٠

(٨) اشعث بن سوار : ضعيف ٠ ترجم له فى الاثر (٢١٣٦) ٠

(٩) الحسن البصرى : ثقة فقيه يدلس ٠ ترجم له فى الاثر (٤)٠

درجة الاثر رقم (٢٢٨٩) :

فى اسناده اشعث بن سوار،وهو ضعيف ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٦/٥) رقم (٤٩٩٢) عن الحسن ،بنحوه ٠

آية رقم (٢٣٣) .

" وعلى الوارث مثل ذلك " قال : على الوارث رضاع الصبى ،وليس عليه نفقة الحبلى .

(٢٢٩٠) وروى عن زيد بن ثابت .(١)

(٢٢٩١) وقبيصة بن ذؤيب .(٢)

(٢٢٩٢) وعبدالله بن معقل .(٣)

(٢٢٩٣) ومجاهد .(٤)

(٢٢٩٤) وابراهيم النخعى .(٥)

(٢٢٩٥) وعطاء بن ابى رباح .(٦)

(٢٢٩٦) وعطاء الخراسانى .(٧)

(٢٢٩٧) وسعيد بن جبير .(٨)

(٢٢٩٨) وابى صالح .(٩)

(٢٢٩٩) والزهرى .(١٠)

---

(١) ،(٢) ،(٣) لم اقف عليه .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٦٢/٥) رقم (٥٠٢٧) قال :
حدثنى المثنى،قال حدثنا ابو حذيفة ،قال حدثنا شبل ،عن ابن ابى نجيح ،عن مجاهد : " وعلى الوارث مثل ذلك " : على الولى كفله ورضاعه ، ان لم يكن للمولود مال .

درجة الاثر رقم (٢٢٩٣) :

فى اسناده : المثنى لم اعرفه ،وابو حذيفة : متكلم فيه . وابن ابى نجيح : ثقة مدلس من الثالثة .

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٦٠/٥) رقم (٥٠١٠) قال :
حدثنى يعقوب بن ابراهيم،قال حدثنا هشيم ،عن مغيرة ،عن ابراهيم ،فى قوله : " وعلى الوارث مثل ذلك " قال : على الوارث رضاع الصبى .

درجة الاثر رقم (٢٢٩٤) :

فى اسناده : هشيم ،ومغيرة : وهما ثقتان لكنهما مدلسان من المرتبة الثالثة .

(٦) الى (١٠) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٣٣) ٠

(٢٣٠٠) وقتادة (١) ٠

(٢٣٠١) وحارث العكلى (٢) ٠

(٢٣٠٢) والسدى (٣) ٠

(٢٣٠٣) وابن ابى ليلى (٤) ٠

(٢٣٠٤) والثورى ،نحو ذلك (٥) ،الا ذكر الحبلى ٠

والوجه الثانى :

(٢٣٠٥) حدثنا ابو سعيد الاشج،ثنا حفص ،عن اشعث ،عن الشعبى (٦) ،عن ابن عباس : " وعلى الوارث مثل ذلك " : قال : لايضار ٠

(٢٣٠٦) وروى عن مجاهد فى احد قوليه (٧) ٠

(٢٣٠٧) والشعبى (٨) ٠

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٦٣/٥) رقم (٥٠٣٠) قال : حدثنا بشر،قال حدثنا يزيد،قال حدثنا سعيد ،عن قتادة : " وعلى الوارث مثل ذلك " قال : وعلى وارث الولد،ماكان على الوالد من اجر الرضاع،اذا كان الولد لامال له ٠

درجة الاثر رقم (٢٣٠٠) :

هذا اسناد حسن ٠ وانظر الاثررقم (١٠) ٠

(٢)،(٣)،(٤)،(٥) لم اقف عليه ٠

(٦) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٢٨٩) ٠ ماعدا الشعبى فترجم له فى الاثر (٢٧٧) ٠ وهو ثقة مشهور ٠

درجة الاثر رقم (٢٣٠٥) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٢٢٨٩) ٠

(٧) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٦٣/٥) رقم (٥٠٣٥) قال : حدثنا ابن وكيع ،قال حدثنا ابى ،عن سفيان،عن جابر،عن مجاهد،فى قوله : " وعلى الوارث مثل ذلك " ان لايضار ٠

درجة الاثر رقم (٢٣٠٦) :

فى اسناده : ابن وكيع : متكلم فيه ٠وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

(٨) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٦٣/٥) رقم (٥٠٣٤) قال : حدثنا ابن حميد ،قال حدثنا جرير ،عن عاصم الاحول ،عن الشعبى فى قوله : " وعلى الوارث مثل ذلك " قال : لايضار ،ولاغرم. عليه ٠

درجة الاثر رقم (٢٣٠٧) :

فى اسناده محمد بن حميد الرازى متكلم فيه ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

آية رقم (٢٣٣) ٠

(٢٣٠٨) والضحاك[1] ،نحو ذلك ٠

قولـــه : ﴿ فـــان أرادا ﴾

(٢٣٠٩) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثنى عبدالله ابن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير[2]،فى قول الله " فان أرادا فصالا" يعنى : الابوين ٠

قولـــه : ﴿ فصـــالا ﴾

(٢٣١٠) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد[3]، قوله : " فان أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح" غير مسيئين فى ظلم أنفسهما ولا الى صبيهما ،فلا جناح عليهما ٠

(٢٣١١) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن بكير ،حدثنى عبدالله بن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير[4] ،فى قول الله: " فان أراد فصالا" ان يفصلا الولد عن اللبن ،دون / الحولين ٠ (١٧٠/ب)

(٢٣١٢) وروى عن الزهرى[4] ،نحو قول سعيد ٠

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٦٣/٥) رقم (٥٠٣٣) قال : حدثنا عمرو بن على ومحمد بن بشار،قالا : حدثنا عبدالرحمن بن مهدى ،قال حدثنا حماد بن زيد،عن على بن الحكم،عن الضحاك بن مزاحم : " وعلى الوارث مثل ذلك " قال : ان لايضار ٠

درجة الاثر رقم (٢٣٠٨) :

فى اسناده الضحاك بن مزاحم،وهو صدوق ٠ وعليه فهو اسناد حسن٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى لاثر رقم (٥) ٠

درجة الاثر رقم (٢٣٠٩) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٢٢٤٢) ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) ٠

درجة الاثر رقم (٢٣١٠) : هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه : اخرجه الطبرى فى التفسير (٦٩/٥) رقم (٥٠٥٣) عن مجاهد،به ٠

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) ٠

درجة الاثر رقم (٢٣١١): هذا اسناد ضعيف

تخريجه : سبق تخريجه فى الاثر رقم (٢٢٤٢) ٠

(٥) وصله الطبرى فى التفسير (٦٨/٥) رقم (٥٠٤٩) قال : =

آية رقم (٢٣٣) ٠

قولـــه : ﴿ عـــن تـــراض منهمـــا ﴾

(٢٣١٣) وبه عن سعيد بن جبير[(١)]،فى قول الله :" عن تراض منهما" يقـــول اتفقا على ذلك ٠

(٢٣١٤) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد،ثنا اسباط،عن السدى[(٢)] ،" عـــن تراض منهما وتشاور" يقول : ان أرادا انيفطماه قبل الحوليـــن فتراضيا بذلك فليفطماه ٠ وان قالت : لاطاقة لى به ،فقد ذهب لبنـــى فليسترضع له اخرى وليسلم لها اجرها بقدر ما ارضعت ٠

قوله تعالى : ﴿ وتشـــاور ﴾

(٢٣١٥) حدثنا الاحمسى ، ثنا وكيع[(٣)] ،عن سفيان ،عن ليث ،عن مجاهـــد[(٤)]

= حدثنى المثنى،قال حدثنا عبدالله ،قال حدثنى الليث ،قال اخبرنـــا عقيل ،عن ابن شهاب : " فان اراد فصالا" يفصلان ولدهما : " عـــن تراض منهما وتشاور" دون الحولين الكاملين : " فلا جناح عليهما" ٠

درجة الاثر رقم (٢٣١٢) :

فى اسناده المثنى شيخ الطبرى ،لم اعرفه ،وعبدالله بن صالح ،متكلم فيـــه ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٥٠) ٠

درجة الاثر رقم (٢٣١٣) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٢٢٤٢) ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) ٠

درجة الاثررقم (٢٣١٤) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٦٨/٥) رقم (٥٠٤٤) عن السدى ،به ،مختصرا٠

(٣) الاحمسى ،ووكيع : سبق ورودهما فى الاثر (٣٦٧) ٠ وهما ثقتان ٠

(٤) بقية رجال السند سبق ورودهم فى الاثر رقم (١١٢١) ٠

درجة الاثر رقم (٢٣١٥) :

فى اسناده ليث بن ابى سليم ،متكلم فيه ،وعليه فهو اسناد ضعيف ٠ =

آية رقم (٢٣٣) .

" فان أراد فصالا عن تراض منهما وتشاور" قال : التشاور : مادون الحولين ،ليس لها ان تفطمه الا ان يرضى،وليس له ان يفطمه الا انترضى.

(٢٣١٦) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن عبد الرحمن،ثنا عبد الله بن ابى جعفر عن ابيه ،عن الربيع بن انس (١) : "فان اراد فصالا عن تراض منهما وتشاور" يقول : اذا كان ذلك عن مشورة ورضى منهما .

قوله تعالى : ﴿ فلا جناح عليهما ﴾

(٢٣١٧) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح كاتب الليث ،حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس (٢) ،يعنى قوله :" فلا جناح عليهما" فلا حرج عليهما ان يفطماه قبل الحولين وبعده .

(٢٣١٨) وروى عن سعيد بن جبير (٣) ،مثل ذلك .

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٦٨/٥) رقم (٥٠٤٦) عن مجاهد،به .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٩٠/١) وعزاه الى وكيع وسفيان وعبد بن حميد وابن جرير،عن مجاهد،به .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٥) .

درجة الاثر رقم (٢٣١٦) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٨٥) والاثر رقم (١٢).

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٦٨/٥) عن قتادة ،بنحوه ،واطول منه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .

درجة الاثر رقم (٢٣١٧) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٧١/٥) رقم (٥٠٥٥) عن ابن عباس ،به مختصرا .

(٣) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٣٣) ٠

قوله تعالى : ﴿ وان أردتم أن تسترضعوا أولادكم ﴾

(٢٣١٩) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد[1] ،قوله : " وان أردتم أن تسترضعوا أولادكم" : خيفة الضيعة على الصبى ٠

(٢٣٢٠) حدثنا ابى ،ثنا المسيب بن واضح ،ثنا ابن المبارك ،عن ابن جريج قال : قلت لعطاء[2] ،قوله : " وان أردتم أن تسترضعوا أولادكم" قال : امه وغيرها ٠

قوله : ﴿ فلا جناح عليكم ﴾

(٢٣٢١) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ،حدثنى عبد الله بن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار ،عن سعيد بن جبير[3] ،فى قول الله : " فلا جناح عليكم" يعنى : لاحرج على الانسان انيسترضع لولده ظئرا ويسلم لها اجرها ،ولاكسوة لها ولارزق ،فذلك له ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) ٠
درجة الاثر رقم (٢٣١٩) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (٧١/٥) عن مجاهد ،من عدة طرق ،به ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٢٥٣) ٠
درجة لااثر رقم (٢٣٢٠) :
هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٢٢٥٣) ٠
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٧٣/٥) رقم (٥٠٦٦) عن ابن جريج قال قلت لعطاء ،به ،واطول ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٩٠/١) وعزاه الى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير ،عن عطاء ،به ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) ٠
درجة الاثر رقم (٢٣٢١) : هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه : سبق تخريجه فى الاثررقم (٢٢٤٢) ٠

آية رقم (٢٣٣) .

(٢٣٢٢) وروى عن الحسن .(١)

(٢٣٢٣) ومقاتل بن حيان / نحو ذلك .(٢) (١٧١/أ)

(٢٣٢٤) قرأت على محمد بن عبدالله بن الحكم، ابنا ابن وهب، اخبرني يونس عن ابن شهاب : ولاجناح عليهما ان يسترضعا اذا كان ذلك عن طيب نفس من الوالد والوالدة .(٣)

(٢٣٢٥) حدثنا اسيد بن عاصم، ثنا حسين بن حفص، قال : قال سفيان :(٤) " وان أردتم أن تسترضعوا أولادكم، فلا جناح عليكم": اذا ابت الام ان ترضعه، فلا جناح ان يسترضع له غيرها .

قوله : ﴿ اذا سلمتم ﴾

(٢٣٢٦) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد، قوله : " اذا سلمتم ما ءاتيتم بالمعروف " : حساب ما ارضع به الصبى .(٥)

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢١٨٩) .

درجة الاثر رقم (٢٣٢٤) :

رجاله ثقات، لكن فى رواية يونس عن ابن شهاب، وهم قليل، وفى غيره خطأ .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٩١/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن ابن شهاب، به، مختصرا .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٦٤) .

درجة الاثر رقم (٢٣٢٥) :

فى اسناده : حسين بن حفص، وهو صدوق . وعليه فهو اسناد حسن.

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٧٢/٥) رقم (٥٠٦١) عن سفيان، به .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٣٢٤) .

درجة الاثر رقم (٢٣٢٦) : هذا اسناد ضعيف .

تخريجه : اخرجه الطبرى فى التفسير (٧٣/٥) رقم (٥٠٦٣) عن مجاهد، به .

آية رقم (٢٣٣) ٠

(٢٣٢٧) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبد الله ،حدثنى ابن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير (١) : " فلاجناح عليكم اذا سلمتم" لامر الله ،يعنى فى اجر المراضع ٠

(٢٣٢٨) وروى عن عطاء (٢) ٠

(٢٣٢٩) والزهرى (٣) ٠

(٢٣٣٠) والسدى (٤) ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) ٠

درجة الاثر رقم (٢٣٢٧) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثررقم (٢٢٤٢) ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٧٣/٥) رقم (٥٠٦٦) قال : حدثنى المثنى ،قال حدثنا سويد،قال اخبرنا ابن المبارك،عن ابن جريج ،قال قلت لعطاء : " وان أردتم أن تسترضعوا أولادكم" ؟ قال امه وغيرها ٠ " فلا جناح عليكم اذا سلمتم" قال : اذا سلمت لها اجرها ٠ " ما آتيتم" قال : ما اعطيتم ٠

درجة الاثر رقم (٢٣٢٨) :

فى اسناده المثنى ،لم اعرفه ٠

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٧٣/٥) رقم (٥٠٦٨) قال : حدثنى المثنى ،قال حدثنا عبد الله بن صالح ،قال اخبرنى الليث قال حدثنى عقيل ،عن ابن شهاب : لا جناح عليهما ان يسترضعا اولادهما ـ يعنى : ابوى المولود ـ اذا سلما ولم يتضارا ٠

درجة الاثر رقم (٢٣٢٩) :

فى اسناده المثنى ٠ لم اعرفه ٠ وعبد الله بن صالح ،متكلم فيه ٠

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٧٣/٥) رقم (٥٠٦٥) قال : حدثنى موسى ،قال حدثنا عمرو ،قال حدثنا اسباط،عن السدى : " اذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف " ان قالت ـ يعنى : الام ـ : لاطاقة لى به فقد ذهب لبنى ٠ فسترضع له اخرى ،وليسلم لها اجرها بقدر ما ارضعت ٠

درجة الاثر رقم (٢٣٣٠) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (١١) ٠

آية رقم (٢٣٣) ٠

(٢٣٣١) ومقاتل بن حيان[(١)] نحو ذلك ٠

قولـــه : ﴿ ما ءاتيتـــم ﴾

(٢٣٣٢) وبه عن سعيد بن جبير[(٢)]،فى قول الله : " ما ءاتيتم بالمعـــروف " يقول : ما اعطيتم الظئر من فضل على اجرها ٠

(٢٣٣٣) حدثنا على بن الحسين ،ثنا مسدد[(٣)] ،ثنا يحيى[(٤)] ،عن سفيان[(٥)]،قـــال سمعت السدى[(٦)] يقول : " اذا سلمتم ما ءاتيتم بالمعروف " ان تعطـــى المرضع اجرها ٠

(٢٣٣٤) وروى عن عطاء[(٧)]،نحو ذلك ٠

قوله تعالى : ﴿ بالمعـــروف ﴾

(٢٣٣٥) قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن على ،ابنا محمد بن مزاحم

---

(١) لم اقف عليه ٠

(٢) اسناد هذا الاثر ،هو نفس اسناد الاثررقم (٢٣٢٧) ٠

درجة الاثر رقم (٢٣٣٢) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثررقم (٢٢٤٢) ٠

(٣) على بن الحسين بن الجنيد ،ومسدد : سبق ورودهما فى الاثر رقم (٢٠٢٠) وهما ثقتان ٠

(٤) يحيى بن سعيد القطان : ثقة متقن ٠ترجم له فى الاثر (١٠٨٤) ٠

(٥) سفيان الثورى : ثقة حافظ امام ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٦٤) ٠

(٦) السدى : صدوق له اوهام ٠ مضت ترجمته فى الاثر رقم (٥) ٠

درجة الاثر رقم (٢٣٣٣) :

فى اسناده السدى ،وهو صدوق له اوهام ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٢٣٣٠)٠

(٧) سبق وصله فى الاثر رقم (٢٣٢٨) ٠

آية رقم (٢٣٣) ٠

عن بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان(١)،قوله : " ما ءاتيتم بالمعروف " يقول : ما اعطيتم الظئر من معروف مع الاجر،فيزيدها فوق اجرها ،فلا بأس ٠

(٢٣٣٦) اخبرنا موسى بن هارون الطوسى فيما كتب الى ،حدثنا حسين بن محمد المروذى ،ثنا شيبان،عن قتادة(٢) : " اذا سلمتم ماءاتيتم بالمعروف " قال : اذا كان ذلك عنمشورة ورضى منهم ٠

قوله تعالى : ﴿ واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير ﴾ (٢٣٣)

(٢٣٣٧) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى ،حدثنى ابن لهيعة ،حدثنى عطاء ،عن سعيد بن جبير(٣) فى قول الله : " واتقوا الله" ،يعنى : لاتعصوه ثم حذرهم فقال : " ان الله بما تعملون بصير" ٠

(٢٣٣٨) وبه عن سعيد بن جبير(٤) : " ان الله بما تعملون " يعنى : بما ذكر عليم ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) ٠

درجة الاثر رقم (٢٣٣٥) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٨٧/١)،وعزاه الى ابن ابى حاتم عن سعيد بن جبير بنحوه ،فى اثر مطول ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٨٠) ٠

درجة الاثر رقم (٢٣٣٦) :

هذا اسناد صحيح ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٧٣/٥) رقم (٥٠٦٧) عن قتادة ،به ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) ٠

درجة الاثر رقم (٢٣٣٧) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٢٢٤٢) ٠

(٤) اى بنفس الاسناد السابق ٠ وقد ورد فى الاثر رقم (٥٠) ٠ =

آية رقم (٢٣٣) .

(٢٣٣٩) حدثنا / ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبد الله ،حدثنى عبد الله (١) بن (١٧١/ب) لهيعة ،عن يزيد (٢) بن ابى حبيب ،عن ابى الحسين (٣) بكر ،عن عقبة بن عامر ،قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقترئ هذه الآية : " سميع بصير" .

آية رقم (٢٣٤) .

قوله تعالى : ﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا ﴾

(٢٣٤٠) حدثنا محمد بن عبد الله (٤) بن يزيد المقرئ ،ثنا سفيان (٥) ،عن ابن جريج ،عن عطاء ،عن ابن عباس (٦) ،فى المتوفى عنها زوجها ،تخرج فان الله يقول : " والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا" ولم يقل " يعتدون فى بيوتكم " .

= درجة الاثر رقم (٢٣٣٨) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٢٢٤٢) .

(١) الرواة الثلاثة الاول سبق ورودهم فى الاثر رقم (٥٠) .

(٢) يزيد بن ابى حبيب : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر رقم (٩٧٧) .

(٣) ابو الحسين بكر : لم اقف على ترجمته .

درجة الاثر رقم (٢٣٣٩) :

فى اسناده من لم اعرفه ،فأتوقف .

وهذا الاثر لايعتد به ،لمخالفته اجماع الامة ،ما اثبت فى المصحف الشريف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٤) محمد بن عبد الله بن يزيد : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (٣٧٢) .

(٥) سفيان بن عيينة : ثقة حافظ لكنه تغير . مضت ترجمته فى الاثر (٣٥٠) .

(٦) بقية رجال السند قد سبقت تراجمهم . =

آية رقم (٢٣٤) ٠

(٢٣٤١) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح ،حدثنى معاوية بن صالح ،عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس ،قال (١) : انزل الله : " والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا" : فهذه المتوفى عنها ، الا ان تكون حاملا فعدتها ان تضع مافى بطنها ٠

(٢٣٤٢) قرأت على محمد بن الفضل ، ابنا محمد بن مزاحم ،ثنا بكير بن معروف ،عن مقاتل (٢) : " والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا" من يوم يموت الزوج ، ان كان غائبا او شاهدا ٠

قوله : ﴿ وعشرا ﴾

(٢٣٤٣) حدثنا ابى ، ثنا هشام بن عمار (٣) ومحمود بن خالد (٤)

= درجة الاثر رقم (٢٣٤٠) :

رجاله ثقات ،لكن ابن جريج ،يدلس وتدليسه من الثالثة ،وروايته معنعنة ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٨٦/٥) عن ابن عباس ،من طريقين ،بنحوه ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) ٠

درجة الاثر رقم (٢٣٤١) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٧٩/٥) رقم (٥٠٧١) عن ابن عباس ،به ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٩١/١) وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم ،وغيرهم ،عن ابن عباس ،به واطول ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) ٠

درجة الاثر رقم (٢٣٤٢) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

(٣) هشام بن عمار : صدوق كبر فتلقن ٠ ترجم له فى الاثر (٣٨٨) ٠

(٤) محمود بن خالد : ثقة ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٠١٠) ٠

آية رقم (٢٣٤) ٠

قالا : ثنا الوليد بن مسلم (١) ،ثنا الاوزاعى (٢) ،قال : سمعت ربيعة (٣) ويحيى ابن سعيد (٤) يقولان فى قوله : " يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا" عشر ليال،لقول الله : " وعشرا" وماقال الله : فعشرةكاملة ،فهى عشر ليال بايامهن ٠

(٢٣٤٤) حدثنا كثير بن شهاب (٥) ،ثنا محمد بن سعيد بن سابق (٦) ،ثنا ابو جعفر عن الربيع ،عن ابى العالية (٧) ،فى قوله : " والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا" قلت : لم صارت هذه العشر مع الاشهر الاربعة ؟ قال : لانه ينفخ فيه الروح فى العشرة٠

---

(١) الوليد بن مسلم : ثقةكثيرتدليس التسوية ٠ ترجم لهفى الاثر (١٩)٠

(٢) الاوزاعى : ثقة جليل ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٩) ٠

(٣) ربيعة بن ابى ربيعة : ثقةويتقونه لرأيه ٠ ترجم له فى الاثر (٥١٧) ٠

(٤) يحيى بن سعيد الانصارى : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (١٠٦٧) ٠

درجة الاثر رقم (٢٣٤٣) :

فى اسناده الوليد بن مسلم ،وهو ثقة لكنه يدلس منالمرتبة الرابعة وعليه فهواسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٩١/١)،وعزاه الى ابن ابى حاتم عن ربيعة ويحيى،به ٠

(٥) كثير بنشهاب : صدوق ٠مضت ترجمته فى الاثر (١٧٨) ٠

(٦) محمد بنسعيد بن سابق : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (١٧٨)٠

(٧) بقية رجال السند سبق ورودهم فى الاثر رقم (١٥) ٠

درجة الاثر رقم (٢٣٤٤) :

فى اسناده ابوجعفر،والربيع متكلم فيهما ٠

وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٩٢/٥) رقم (٥٠٩١) عن ابى العالية به ٠

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٩١/١) وعزاه الى عبد بن حميدوابن جرير وابن ابى حاتم ،عن ابى العالية ،بنحوه ٠

آية رقم (٢٣٤) .

(٢٣٤٥) وروى عن سعيد بن المسيب .(١)

(٢٣٤٦) وسعيد بن جبير ،نحو ذلك .(٢)

قولـــه : ﴿ فاذا بلغن أجلهـــن ﴾

(٢٣٤٦) حدثنا ابو سعيد الاشج ،ثنا المحاربى ،ثناجويبر ،عن الضحـــاك(٣)

" فاذا بلغن أجلهن" يقول اذا انقضت عدتها .

(٢٣٤٧) وروى عن مقاتل بن حيان(٤) : انه قال : اذا مضت اربعة اشهـــر وعشـــرا .

(٢٣٤٨) وقال / الربيع بن انس(٥) : اذا انقضت العدة . (١٧٣/أ)

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٩٢/٥) رقم (٥٠٩٢) قال : حدثنا القاسم ،قال حدثنا الحسين ،قال حدثنى ابو عاصم ،عن سعيـــد عن قتادة ،قال : سألت سعيد بن المسيب : مابال العشر ؟ قال : فيـــه ينفخ الروح .

درجة الاثر رقم (٢٣٤٥) :

فى اسناده : القاسم ،لم اعرفه ،فأتوقف .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢١٨٨) .

درجة الاثر رقم (٢٣٤٦) :

فى اسناده :جويبر ،وهو ضعيف جدا .

وعليه فهواسناد ضعيف جدا .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٩١/١) ،والشوكانى فى فتـــح القدير(٢٤٩/١) .

ونسباه الى ابن ابى حاتم ،عن الضحاك ،به .

(٤) ذكره ابن كثير فى التفسير (٤١٩/١) عن مقاتل بن حيان ،معلقـــا نحوه .

(٥) ذكره ابن كثير فى التفسير (٤١٩/١) عن الربيع بن انـــس معلقا ،به .

آية رقم (٢٣٤) ٠

قولـــه : ﴿ فلا جناح عليكـــم ﴾

(٢٣٤٩) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح (١) ،حدثنى الليث،عن عقيل ،عن ابن شهاب (٢) فى قول الله : " فاذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم" : فلا جناح على اوليائها ،فيما فعلن فى انفسهن بالمعروف ٠

قوله تعالى : ﴿ فيما فعلن فى أنفسهن بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون خبير ﴾ (٢٣٤)

(٢٣٥٠) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح ،حدثنى معاوية بن صالح ،عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس (٣) ،قوله : " فاذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن فى أنفسهن بالمعروف " يقول : اذا طلقت المرأة ،او مات عنها ،فاذا انقضت عدتها ،فلا جناح عليها ان تتزين وتتصنع وتتعرض للتزويج،فذلك : المعروف ٠

---

(١) الراويان الاولان سبق ورودهما فى الاثر رقم (١٤) ٠

(٢) بقية رجال السند سبق ورودهم فى الاثر رقم (٢٢٤٣) ٠

درجة الاثر رقم (٢٣٤٩) :

فى اسناده : ابو صالح كاتب الليث ،صدوق كثير الغلط،وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٩١/١) والشوكانى فى فتح القدير(٢٤٩/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم،عن ابن شهاب ،به مختصرا ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) ٠

درجة الاثر رقم (٢٣٥٠) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

ـ اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٩١/١)،وعزاه الى ابن جرير ـ ولم اجده عنده ـ وابن المنذر وابن ابى حاتم،وغيرهم،عن ابن عباس ،به ،واطول منه ٠

آية رقم (٢٣٤) ٠

الوجه الثانى :

(٢٣٥١) حدثنا يزيد بن سنان[1] البصرى ،نزيل مصر ،ثنا عبد الرحمن بن مهدى[2] ثنا سفيان[3] ،عن ابن جريج[4] ،عن مجاهد[5]،" فلا جناح عليكم فيما فعلن فى أنفسهن بالمعروف " قال : النكاح الحلال الطيب ٠

(٢٣٥٢) وروى عن الحسن[6] ٠

(٢٣٥٣) والزهرى[7] ٠

(٢٣٥٤) والسدى[8] ،نحو ذلك ٠

---

(١) يزيد بن سنان : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (١٠٨٤) ٠

(٢) عبد الرحمن بن مهدى : ثقة حافظ ٠ ترجم له فى الاثر (١٧٤) ٠

(٣) سفيان الثورى : ثقة حافظ ٠ترجم له فى الاثر (١٦٤) ٠

(٤) ابن جريج : ثقة يدلس ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٦) ٠

(٥) مجاهد بن جبر : ثقة امام ٠ترجم له فى الاثر (٦) ٠

درجة الاثر رقم (٢٣٥١) :

فى اسناده : ابن جريج ،وهو ثقة لكنه يدلس وتدليسه من المرتبة الثالثة ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥/٩٣،٩٤) عن مجاهد،من عدة طرق ،به ٠

(٦) لم اقف عليه ٠

(٧) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥/٩٤) رقم (٥٠٩٧) قال : حدثنى المثنى ،قال حدثنا عبد الله بن صالح ،قال حدثنى الليث قال حدثنى عقيل ،عن ابن شهاب : " فيما فعلن فى أنفسهن بالمعروف " قال : فى نكاح من هويته اذا كان معروفا ٠

درجة الاثر رقم (٢٣٥٣) :

فى اسناده المثنى لم اقف على ترجمته ٠فأتوقف ٠

(٨) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥/٩٤) رقم (٥٠٩٦) قال : حدثنى موسى ،قال حدثنا عمرو،قال حدثنا اسباط،عن السدى ،قال: هو النكاح ٠

درجة الاثر رقم (٢٣٥٤) :

فى اسناده اسباط والسدى ،متكلم فيهما ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

آية رقم (٢٣٤) .

قولـــه : ﴿ خبيـــر ﴾

(٢٣٥٥) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد النرسى ، ثنا يزيد ابن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة (١) ، قوله : " خبير " : بخلقه .

آية رقم (٢٣٥) .

قوله تعالى : ﴿ ولاجناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النسآء ﴾

(٢٣٥٦) حدثنا يونس بن حبيب ، ثنا ابو داود ، ثنا شعبة (٢) ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عباس (٣) ، فى قول الله تعالى : " ولاجناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النسآء" قال : هو التعريض فى العدة ، مالم ينصب للخطبة .

(٢٣٥٧) حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسى ، ثنا وكيع ، عن ابيه ، عن منصور عن مجاهد ، عن ابن عباس (٤) : " ولاجناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النسآء" قال يقول لها فى العدة : ان من شأنى النساء ولوددت ان الله ييسر لى امرأة صالحة . من غير ان ينصب لها .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٢٧) .
درجة الاثر رقم (٢٣٥٥) :
هذا اسناد صحيح .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٢) الرواة الثلاثة الاول ، سبق ورودهم فى الاثر رقم (١٥٠٧) .

(٣) بقية رجال السند سبق ورودهم فى الاثر رقم (١١٦٥) .
درجة الاثر رقم (٢٣٥٦) :
هذا اسناد صحيح .
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (٩٥/٥، ٩٦) من طريقين عن ابن عباس ، بنحوه .

(٤) رجال هذا السند سبق ورودهم فى الاثر (٣٦٧) ، والاثر رقم (١١٦٥) .
درجة الاثر رقم (٢٣٥٧) :
فى اسناده : ابووكيع ، وهو صدوق يهم . وعليه فهو اسناد ضعيف .
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (٩٦/٥) عن ابن عباس ، بنحوه .

آية رقم (٢٣٥) .

(٢٣٥٨) حدثنا ابو زرعة (١)، ثنا ابن ابى شيبة (٢)، ثنا معاوية (٣) بن هشام، عن عمارة (٤) بن رزيق، عن عطاء (٥) بن السائب، عن سعيد (٦) بن جبير، عن ابن عباس، فى قوله : " ولاجناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النسآء" فقال :/يقول انى فيك لراغب، ولوددت انى تزوجتك، حتى يعلمها انه (١٧٢/ب) يريد تزويجها، من غير ان يوجب عقدا، او يعاهدها على عهد .

(٢٣٥٩) حدثنا ابو سعيد الاشج (٧)، ثنا ابو خالد (٨) الاحمر، عن يحيى (٩) بن سعيد عن عبد الرحمن (١٠) بن القاسم، عن ابيه (١١) : " ولاجناح عليكم فيما عرضتم به

---

(١) ابو زرعة الرازى : ثقة مشهور . ترجم له فى الاثر (٥) .

(٢) ابن ابى شيبة : ثقة حافظ . مضت ترجمته فى الاثر (٧٩١) .

(٣) معاوية بن هشام : صدوق له اوهام. ترجم له فى الاثر (٧٩١) .

(٤) عمار بن رزيق : لابأس به . مضت ترجمته فى الاثر (٨٨٦) .

(٥) عطاء بن السائب : صدوق واختلط . ترجم له فى الاثر (١٠٨٣) .

(٦) سعيد بن جبير : ثقة ثبت . ترجم له فى الاثر (٨) .

درجة الاثر رقم (٢٣٥٨) :

فى اسناده معاوية بن هشام، صدوق له اوهام . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٩٥/٥، ٩٦) عن ابن عباس، من عدة طرق بنحوه .

- وذكره ابن كثير فى التفسير (٤٢١/١، ٤٢٢) باكثر من طريق، عن ابن عباس، بنحوه .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٩٥/١) والشوكانى فى فتح القدير (٢٥١/١) ونسباه الى ابن ابى شيبة، وابن المنذر، وابن ابى حاتم، عن ابن عباس به .

(٧) ابو سعيد الاشج : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٧).

(٨) ابو خالد الاحمر : صدوق يخطىء. مضت ترجمته فى الاثر (٦٠) .

(٩) يحيى بن سعيد الانصارى : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٠٦٧) .

(١٠) عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق، التيمى ابو محمد المدنى الفقيه . ثقة جليل . توفى سنة ست وعشرين ومائة . وقيل غير ذلك .

تهذيب الكمال (٨١١/٢)، التهذيب (٢٥٤/٦)، التقريب (٤٩٥/١) .

(١١) ابوه : القاسم بن محمد : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١٠٦٧) . =

آية رقم (٢٣٥) .

من خطبة النسآء" قال : يقول لها فى العدة : انى فيك لراغب وانى عليك لحريص ،ونحو ذا .

(٢٣٦٠) قال ابو محمد : وروى عن مجاهد (١) .

(٢٣٦١) وطاووس (٢) .

(٢٣٦٢) والشعبى (٣) .

(٢٣٦٣) وعكرمة (٤) .

(٢٣٦٤) والحسن (٥) .

= درجة الاثر رقم (٢٣٥٩) :

فى اسناده : ابو خالد الاحمر ،وهو صدوق يخطىء . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٩٨/٥) رقم (٥١١٥) عن القاسم ،به واطول .

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٩٦/٥) رقم (٥١٠٦) قال : حدثنى يعقوب ،قال حدثنا ابن علية عن ليث ،عن مجاهد،فى قوله : " ولاجناح عليكم فيما عرضتم بن من خطبة النساء" قال : يقول: انك لجميلة ،وانك لنافقة ،وانك الى خير .

درجة الاثر رقم (٢٣٦٠) :

هذا اسناد رجاله ثقات ،ماعدا ليث بن ابى سليم فمتكلم فيه .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٩٨/٥) رقم (٥١١٨) قال : حدثنا ابن وكيع ،قال حدثنا ابى ،عن اسرائيل ،عن جابر،عن عامر فى قوله : " ولاجناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء" قال : يقول : انك لنافقة ،وانك لمعجبة ،وانك لجميلة ،وان قضى الله شيئا كان .

درجة الاثر رقم (٢٣٦٢) :

فى اسناده : ابن وكيع ،متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٣٥) .

(٢٣٦٥) وسعيد بن جبير .(١)

(٢٣٦٦) وابراهيم .(٢)

(٢٣٦٧) والزهرى .(٣)

(٢٣٦٨) ويزيد بن قسط .(٤)

(٢٣٦٩) ومقاتل بن حيان .(٥)

(٢٣٧٠) وقتادة .(٦)

(٢٣٧١) والقاسم ،نحو حديث ابن عباس .(٧)

قوله تعالى : ﴿ أو أكننتم فى أنفسكم ﴾

(٢٣٧٢) حدثنا المنذر بن شاذان،(٨) حدثنى هوذه ،(٩) ابنا

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٩٧/٥) رقم (٥١١٠) قال : حدثنى المثنى ،قال حدثنا آدم،قال حدثنا شعبة ،عن سلمة بن كهيل عن مسلم البطين،عن سعيد بن جبير ،قال : هو قول الرجل : انى اريد ان اتزوج،وانى ان تزوجت احسنت الى امرأتى ،هذا هو التعريض .

درجة الاثررقم (٢٣٦٥) :

فى اسناده المثنى لم اقف على ترجمته .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٩٩/٥) رقم (٥١١٩) قال : حدثت عن عمار،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه ،قوله : " ولاجناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء" : قال : كان ابراهيم النخعى يقول : انك لمعجبة ،وانى فيك لراغب .

درجة الاثر رقم (٢٣٦٦) :

فى اسناده شيخ الطبرى مجهول ،وابن ابى جعفر وابوه متكلم فيهما . وعليه فهواسناد ضعيف .

(٣)،(٤)،(٥)،(٦) لم اقف عليه .

(٧) سبق وروده فى الاثر رقم (٢٣٥٩) .

(٨) المنذر بن شاذان ابوعمرو التمار الرازى . مضت ترجمته فى الاثررقم (٥٧٧) . وهو صدوق .

(٩) هوذه بن خليفة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن ابى بكرة ابو الاشهب الثقفى البصرى . قال عنه ابوحاتم : صدوق . وقال احمد : ارجو ان يكون صدوقا . وقال عنه ابن شعيب : ليس به بأس .
الجرح والتعديل (١١٨/٩)،تاريخ بغداد (٩٤/١٤) .

آية رقم (٢٣٥) .

عوف[1] ،عن الحسن[2] : "أو أكننتم فى أنفسكم " قال يقول : اسررتم .

(٢٣٧٣) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط،عن السدى[3] ،قوله "أو أكننتم فى أنفسكم" ان يدخل فيسلم ويهدى ان شاء ولايتكلم بشىء .

قوله تعالى : ﴿ علم الله أنكم ستذكرونهن ﴾

(٢٣٧٤) حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسى ،ثناوكيع ،عن يزيد بن ابراهيم عن الحسن[4] : " علم الله أنكم ستذكرونهن" قال : بالخطبة .

---

(١) عوف بن ابى جميلة : ثقة رمى بالقدر والتشيع . ترجم له فى الاثر (١٠٠٢) .

(٢) الحسن البصرى : ثقةمشهور . ترجم له فى الاثر (٤) .

درجة الاثر رقم (٢٣٧٢) :

هذا اسناد حسن .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٠٤/٥) رقم (٥١٣٢) عن الحسن ،به .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٩٥/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٥١/١)،ونسباه الى ابن جرير وعبد بن حميد ،عن الحسن ،به .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٥) .

درجة الاثر رقم(٢٣٧٣) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٠٣/٥) رقم (٥١٢٨) عن السدى ،به .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٩٦/١) وعزاه الى ابن جرير عن السدى ،به .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢١٨٦) .

درجة الاثر رقم (٢٣٧٤) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٠٤/٥) عن الحسن ،من طريقين،به .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٩٦/١) وعزاه الى ابن ابى شيبة ،ووكيع وعبد بن حميد ،وابن جرير،عن الحسن ،به .

آية رقم (٢٣٥) .

الوجه الثانى :

(٢٣٧٥) حدثنا ابو سعيد الاشج (١) ،ثنا ابن ادريس (٢) ،عن ليث (٣) ،عن مجاهد (٤) ،فى قوله :" علم الله أنكم ستذكرونهن" : قال : ذكره اياها فى نفسه . قوله تعالى : ﴿ ولكن لاتواعدوهن سرا ﴾

(٢٣٧٦) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح،حدثنى معاوية بن صالح ،عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس (٥) :" ولكن لاتواعدوهن سرا" يقول : عاهدينى الاتتزوجى غيرى ،ونحو هذا .

(٢٣٧٧) وروى عن مجاهد (٦) .

---

(١) ابو سعيد الاشج : ثقة . ترجم له فى الاثر(١٧) .

(٢) عبدالله بن ادريس : ثقة فقيه . مضت ترجمته فى الاثر (٧٧) .

(٣) ليث بن ابى سليم : صدوق اختلط . ترجم له فى الاثر (٩٥) .

(٤) مجاهد بن جبر : ثقة امام . ترجم له فى الاثر (٣) .

درجة الاثر رقم (٢٣٧٥) :

فى اسناده ليث بن ابى سليم،وهو صدوق اختلط حديثه ولم يتميز فترك . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٠٥/٥) عن مجاهد،به .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٩٦/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٥١/١)،ونسباه الى ابن ابى شيبة،وابن جرير،عن مجاهد،به .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .

درجة الاثر رقم (٢٣٧٦) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٠٧/٥) رقم (٥١٥٤) عن ابن عباس،به .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٩٦/١) وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس،به .

(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٠٨/٥) رقم (٥١٥٦) قال : حدثنا ابن وكيع ،قال حدثنا ابى،عن اسرائيل ،عن جابر ،عن عامر ومجاهد وعكرمة ،قالوا : لايأخذ ميثاقها فى عدتها ان لاتتزوج غيره .

درجة الاثر رقم (٢٣٧٧): فى اسناده ابن وكيع متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .

آية رقم (٢٣٥) .

(٢٣٧٨) والشعبى .(١)

(٢٣٧٩) وابى الضحى .(٢)

(٢٣٨٠) والضحاك .(٣)

(٢٣٨١) وسعيد بن جبير .(٤)

(٢٣٨٢) وابن شهاب .(٥)

(٢٣٨٣) وعكرمة ،قالوا : لايأخذ ميثاقها ان لاتتزوج غيره .(٦)

والوجه الثانى :

(٢٣٨٤) حدثنا ابو سعيد الاشج(٧)،ثنا ابو اسامة(٨)،عن عمران بن حدير(٩)،عن ابى مجلز والحسن(١٠) : " ولكن لاتواعدوهن سرا" قال : الزنا .

(٢٣٨٥) وروى عن ابراهيم .(١١)

---

(١) سبق وصله فى الاثر السابق .

(٢)،(٣)،(٤)،(٥) لم اقف عليه .

(٦) سبق وصله فى الاثر رقم (٢٣٧٧) .

(٧) ابو سعيد الاشج : ثقة .ترجم له فى الاثر(١٧٥) .

(٨) ابو اسامة : ثقة ثبت .مضت ترجمته فى الاثر (١٥٣) .

(٩) عمران بن حدير : ثقة .ترجم له فى الاثر (١٧) .

(١٠) ابو مجلز : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (٢٣٦) .

درجة الاثر رقم (٢٣٨٤) :

هذا اسناد رجاله ثقات .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (١٠٥/٥،١٠٦) من طرق كثيرة ،عن ابى مجلز والحسن ،وغيرهما ،به .

(١١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٠٦/٥) رقم (٥١٤٧) قال : حدثنى احمد بن حازم،قال حدثنا ابو نعيم ،قال حدثنا سفيان،عن السدى ،عن ابراهيم،مثله .

درجة الاثررقم (٢٣٨٥) :

فى اسناده السدى،متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .

آية رقم (٢٣٥) .

(٢٣٨٦) وجابر بن زيد .(١)

(٢٣٨٧) وقتادة .(٢)

(٢٣٨٨) وسليمان التيمى .(٣)

(٢٣٨٩) والربيع بن انس .(٤)

(٢٣٩٠) ومقاتل بن حيان .(٥)

(٢٣٩١) /والسدى .(٦) (١٧٣/أ)

(٢٣٩٢) واحد قولى الضحاك ،نحو ذلك .(٧)

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٠٥/٥) رقم (٥١٣٦) قال : حدثنا ابن بشار،قال حدثنا عبدالرحمن ،قال حدثنا همام ،عن صالح الدهان،عن جابر بن زيد : " ولكن لاتواعدوهن سرا" قال : الزنا .

درجة الاثررقم (٢٣٨٦) :

هذا اسناد رجاله ثقات .

(٢) وصله الطبرى فى التفسير (١٠٦/٥) رقم (٥١٤٦) قال : حدثنا ابن بشار ،قال حدثنا عبدالاعلى ،قال حدثنا سعيد،عن قتادة فى قوله : " لاتواعدوهن سرا" قال : الزنا .

درجة الاثر رقم (٢٣٨٧) :

هذا اسناد رجاله ثقات .

(٣) وصله الطبرى فى التفسير (١٠٥/٥) رقم (٥١٣٩) قال : حدثنا ابن بشار،قالحدثنا عبدالرحمن ،قال حدثنا سفيان،عن سليمان التيمى ،عن ابى مجلز،مثله .

درجة الاثررقم (٢٣٨٨) :

هذا اسناد رجاله ثقات .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) لم اقف عليه .

(٦) لم اقف عليه .

(٧) وصله الطبرى فى التفسير (١٠٦/٥) رقم (٥١٤٩) قال : حدثنى المثنى،قال حدثنا اسحاق،قال حدثنا ابو زهير،عن جويبر،عن الضحاك = وحدثنى يحيى بن ابى طالب ،قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا جويبر،عن الضحاك " لاتواعدوهن سرا" قال : السر:الزنا .

درجة الاثر رقم (٢٣٩٢) :

فىاسناده جويبر الازدى ،وهو ضعيف جدا . وعليه فهو اسناد ضعيف جدا .

آية رقم (٢٣٥) .

والوجه الثالث :

(٢٣٩٤) حدثنا ابو زرعة[١] ،ثنا موسى بن اسماعيل[٢]،ثنا وهيب[٣] ،عن خالد[٤] عن محمد بن سيرين[٥] ،فى قوله :" ولكن لاتواعدوهن سرا" قال : تلقى الولى فتذكر رغبة وحرصا .

(٢٣٩٥) وروى عن عطاء[٦]،نحو ذلك .

الوجه الرابع :

(٢٣٩٦) حدثنا ابى ،ثنا المسيب بن واضح،ثنا ابن المبارك،عن ابن جريج قلت لعطاء[٧] : ايواعد وليها بغير علمها ؟ فانها مالكة لامرها ؟ قال : لا. انى لاكره ذلك .

قوله : ﴿ الا أن تقولوا قولا معروفا ﴾

(٢٣٩٧) حدثنا ابى،ثنا ابو صالح ،حدثنى معاوية بن صالح،عن على بن ابى

---

(١) ابو زرعة الرازى : ثقة . ترجم له فى الاثر (٥) .

(٢) موسى بن اسماعيل : ثقة ثبت ولا التفات الى من تكلم فيه . ترجم له فى الاثر (٦٦) .

(٣) وهيب بن خالد : ثقة ثبت تغير .ترجم له فى الاثر (٦٦) .

(٤) محمد بن سيرين : ثقة ثبت كبير القدر .مضت ترجمته فى الاثر(٦٨٨).

(٥) خالد الحذاء : ثقة يرسل وتغير . ترجم له فى الاثر (١٢٤٣) .

درجة الاثر رقم (٢٣٩٤) :

فى اسناده وهيب ،وخالد الحذاء وهما ثقتان ولكنهما تغيرا ،ولم يتبين لى متى ذلك ؟

تخريجه :

اورده ابن كثير فى التفسير (٤٢٣/١) عن محمد بن سيرين،قلت لعبيدة بنحوه .

(٦) لم اقف عليه .

(٧) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٢٥٣) .

درجة الاثر رقم (٢٣٩٦) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٣٥) ٠

طلحة ،عن ابن عباس[1] ،قال الله : " الآن تقولوا قولا معروفا" وهو قوله :" ارأيت الاتسبقينى وانى لك عاشق ٠

(٢٣٩٨) حدثنا احمد بن سنان الواسطى[2] ويزيد بن سنان[3] البصرى ،قالا ثنا عبد الرحمن بن مهدى[4] ،عن سفيان[5]،عن سلمة بن كهيل[6] ،عن مسلم البطين[7] عن سعيد بن جبير[8] :" الآن تقولوا قولا معروفا" قال : يقول : انى فيك لراغب ،وانى لارجو ان نجتمع ٠

(٢٣٩٩) وروى عن مجاهد[9] ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) ٠

درجة الاثر رقم (٢٣٩٧) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وقوله : " انى لك عاشق " ليس من القول المعروف فيما ارى ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (١١٤/٥) رقم (٥١٧٣) عن ابن عباس ،به مختصرا ٠

(٢) احمد بن سنان: ثقة ٠ترجم له فى الاثر (١٦)٠

(٣) يزيد بن سنان : ثقة ٠ تقدمت ترجمته فى الاثر (١٠٨٤) ٠

(٤) عبد الرحمن بن مهدى : ثقة ثبت ٠ترجم له فى الاثر (١٧٤) ٠

(٥) سفيان الثورى : ثقة حافظ ٠ تقدمت ترجمته فى الاثر (١٦٤) ٠

(٦) سلمة بن كهيل :ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (٢٢٥) ٠

(٧) مسلم البطين : ثقة تقدمت ترجمته فى الاثر (٦٩٧) ٠

(٨) سعيد بن جبير : ثقة حافظ ٠ ترجم له فى الاثر (٨) ٠

درجة الاثر رقم (٢٣٩٨) :

هذا اسناد صحيح ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (١١٣/٥) رقم (٥١٧٤) عن سعيد بن جبير،به ٠

(٩) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١١٤/٥) رقم (٥١٧٤) قال : حدثنى المثنى،قال حدثنا سويد ،قال اخبرنا ابن المبارك،عن سفيان عن ليث ،عن مجاهد " الا ان تقولوا قولا معروفا" قال : يعنى : التعريض ٠

درجة الاثر رقم (٢٣٩٩) :

فى اسناده المثنى لم اقف على ترجمته ،وليث بن ابى سليم متكلم فيه ٠

آية رقم (٢٣٥) .

(٢٤٠٠) وعبد الرحمن بن القاسم .(١)
(٢٤٠١) وابى الضحى .(٢)
(٢٤٠٢) وقتادة .(٣)
(٢٤٠٣) والزهرى .(٤)
(٢٤٠٤) ومقاتل بن حيان .(٥)
(٢٤٠٥) وزيد بن اسلم .(٦)
(٢٤٠٦) وابراهيم النخعى .(٧)
(٢٤٠٧) وعطاء .(٨)
(٢٤٠٨) والضحاك .(٩)
(٢٤٠٩) والشعبى .(١٠)
(٢٤١٠) والسدى ،نحو ذلك .(١١)

---

(١) الى (٨) لم اقف عليه .

(٩) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١١٥/٥) رقم (٥١٧٩) قال : حدثنى يحيى بن ابى طالب ،قال اخبرنا يزيد،قال اخبرنا جويبر عن الضحاك : " الاأن تقولوا قولا معروفا" قال : المرأة تطلق او يموت عنها زوجها ،فيأتيها الرجل فيقول : احبسى على نفسك،فان لى بك رغبة . فتقول : وانها مثل ذلك،فتتوق نفسه لها . فذلك القول المعروف .

درجة الاثر رقم (٢٤٠٨) :

فى اسناده جويبر ،وهو ضعيف جدا . وعليه فهو اسناد ضعيف جدا .

(١٠) لم اقف عليه .

(١١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١١٤/٥) رقم (٥١٧٦) قال : حدثنى موسى ،قال حدثنا عمرو،قال حدثنا اسباط،عن السدى " ولاجناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء" الى " حتى يبلغ الكتاب اجله" قال : هو الرجل يدخل على المرأة وهى فى عدتها فيقول : والله انكم لاكفاء كرام وانكم لرغبة ،وانك لتعجبيننى،وان يقدر شىء يكن . فهذا القول المعروف .

درجة الاثر رقم (٢٤١٠) :

فى اسناده السدى ،واسباط،متكلم فيهما . وعليه فهو اسناد ضعيف .

آية رقم (٢٣٥) .

(٢٤١١) حدثنا ابو زرعة[١] ،ثنا محمد بن المثنى[٢] ،ثنا معاذ بن معاذ[٣] ،عن ابن عون[٤] ،عن محمد بن سيرين[٥] ،قال : سألت عبيدة[٦] عن هذه الآية : " الا أن تقولوا قولا معروفا" . قال : ان يقول لوليها : لاتسبقني بها . يعني : لاتزوجها حتى تعلمني .

قوله تعالى : ﴿ ولاتعزموا عقدة النكاح ﴾

(٢٤١٢) حدثنا ابو سعيد الاشج ،ثنا عبيدالله بن موسى ،عن اسرائيل ،عن السدى ،عن ابى مالك[٧] ،قوله : " ولاتعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله" قال : لاتواعدها فى عدتها : انى اتزوجك،حتى تنقضى عدتها .

---

(١) ابو زرعة الرازى : ثقة مشهور . مضت ترجمته فى الاثر رقم (٥) .

(٢) محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزى المعروف بالزمن ثقة ثبت . توفى سنة احدى وخمسين ومائتين . وقيل غير ذلك .
الجرح والتعديل (٩٥/٨) ، التهذيب (٤٢٥/٩) ، التقريب (٢٠٤/٢) .

(٣) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحارث العنبرى ابو المثنى ثقة متقن . توفى سنة ست وتسعين ومائة .
تهذيب الكمال (١٣٤٠/٣) ، التهذيب (١٩٤/١٠) ، التقريب (٢٥٧/٢) .

(٤) عبدالله بن عون : ثقة . ترجمله فى الاثر (١٠٣٠) .

(٥) محمد بن سيرين : ثقة ثبت كبير القدر . مضت ترجمته فى الاثر (٦٨٨) .

(٦) عبيدة السلمانى : ثقة ثبت . ترجم له فى الاثر (٦٨٨) .

درجة الاثر رقم (٢٤١١) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

اورده ابن كثير فى التفسير (٤٢٣/١) عن ابن سيرين،قال قلت لعبيدة ،به .

(٧) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٢١) .

درجة الاثر رقم (٢٤١٢) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثررقم (٢٢١) .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٩٧/١) وعزاه الى ابن ابى شيبة وعبد بن حميد ،عن ابى مالك ،به .

آية رقم (٢٣٥) .

(٢٤١٣) وروى عن زيد بن اسلم (١) ،نحو ذلك .

الوجه الثانى :

(٢٤١٤) حدثنا ابى (٢) ،ثنا ابراهيم بن موسى (٣) ،ابنا هشام بن يوسف (٤) ،عن ابن جريج ،عن عطاء الخراسانى،عن ابن عباس (٥) : " ولاتعزموا عقدة النكاح" قال :لاتنكحوا .

(٢٤١٥) وروى عن مقاتل بن حيان (٦) .

(٢٤١٦) والحسن (٧) ،نحو ذلك .

قوله تعالى /: ﴿ حتى يبلغ الكتٰب أجله ﴾ (١٧٣/ب)

(٢٤١٧) حدثنا ابى ،ثنا ابراهيم بن موسى ،ثنا هشام بن يوسف ،عن ابن جريج ،عن عطاء الخراسانى ،عن ابن عباس (٨) :" حتى يبلغ الكتٰب أجله"

(١) لم اقف عليه .

(٢) ابو حاتم الرازى : احد الحفاظ . ترجم له فى الاثر (٨) .

(٣) ابراهيم بن موسى : ثقة . تقدمت ترجمته فى الاثر (١٤٣٠) .

(٤) هشام بن يوسف الصنعانى ابو عبدالرحمن الابناوى . ثقة .توفى سنة سبع وتسعين ومائة .
الجرح والتعديل (٧٠/٩)، التهذيب (٥٧/١١)، التقريب (٣٢٠/٢) .

(٥) بقية رجال السند سبق ورودهم فى الاثر رقم (٧) .
درجة الاثر رقم (٢٤١٤) :
فى اسناده ابن جريج : ثقة مدلس من المرتبة الثالثة ،وروايته هنا معنعنة . وعطاء الخراسانى صدوق يهم كثيرا ،وروايته عن ابن عباس مرسلة . وعليه فهو اسناد ضعيف .
تخريجه :
اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٩٦/١)،وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به .

(٦) لم اقف عليه .

(٧) لم اقف عليه .

(٨) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٤١٤) .
درجة الاثر رقم (٢٤١٧) :
هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٢٤١٤) .
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (١١٦/٥) من عدة طرق،عن ابن عباس ،وغيره به .

آية رقم (٢٣٥) .

قال : حتى تنقضى العدة .

(٢٤١٨) وروى عن الحسن .[1]

(٢٤١٩) ومجاهد .[2]

(٢٤٢٠) وابى مالك .[3]

(٢٤٢١) والضحاك .[4]

(٢٤٢٢) والشعبى .[5]

(٢٤٢٣) والربيع بن انس .[6]

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١١٥/٥) رقم (٥١٨٠) قال :
حدثنا محمد بن بشار،وعمرو بن عبد الاعلى ،قالاحدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان = وحدثنا الحسن بن يحيى ،قال حدثنا عبد الرزاق عن الثورى = عن ليث عن مجاهد " حتى يبلغ الكتاب اجله" قال : حتى تنقضى العدة.

درجة الاثر رقم (٢٤١٩) :

فى اسناده ليث بن ابى سليم،وهو متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) وصله الطبرى فى التفسير (١١٦/٥) رقم (٥١٨٦) قال :
حدثنى المثنى ،قال حدثنا اسحاق ،قال حدثنا ابو زهير،عن جويبر ،عن الضحاك ،قوله : " حتى يبلغ الكتاب أجله" قال : لايتزوجها حتى يخلو اجلها .

درجة الاثر رقم (٢٤٢١) :

فى اسناده : جويبر الازدى ،وهوضعيف جدا . وعليه فهو اسناد ضعيف جدا .

(٥) وصله الطبرى فى التفسير (١١٦/٥) رقم (٥١٨٧) قال :
حدثنا عمرو بن على،قال حدثنا ابو قتيبة ،قال حدثنا يونس بن ابى اسحاق ،عن الشعبى ،فى قوله :" ولاتعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله" قال : مخافة ان تتزوج المرأة قبل انقضاء العدة .

(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١١٦/٥) رقم (٥١٨٣) قال :
حدثنى المثنى ،قال حدثنا اسحاق ،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه ،عن الربيع ،مثله .

درجة الاثر رقم (٢٤٢٣) :

فى اسناده ابن ابى جعفر ،ومن بعده ،متكلم فيهم . وعليه فهو اسناد ضعيف .

آية رقم (٢٣٥) .

(٢٤٢٤) وزيد بن اسلم .(١)

(٢٤٢٥) والسدى .(٢)

(٢٤٢٦) وقتادة .(٣)

(٢٤٢٧) ومقاتل بن حيان .(٤)

(٢٤٢٨) والزهرى .(٥)

(٢٤٢٩) وعطاء الخراسانى ،نحو ذلك .(٦)

قوله تعالى : ﴿ واعلموا أن الله يعلم مافى أنفسكم فاحذروه واعلموا أن الله غفور حليم ﴾ (٢٣٥)

(٢٤٢٩) قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن على ،ثنا ابو وهب ،عن بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان ،قوله :(٧) " واعلموا أن الله يعلم مافى أنفسكم فاحذروه" ان تركبوا معصيته ،" واعلموا أن الله غفور حليم " .

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١١٥/٥) رقم (٥١٨١) قال : حدثنى موسى ،قال حدثنا عمرو،قال حدثنا اسباط ،عن السدى ،قوله " حتى يبلغ الكتاب اجله" ،قال : حتى تنقضى اربعة اشهر وعشر .
درجة الاثررقم (٢٤٢٥) :
هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١١) .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١١٦/٥) رقم (٥١٨٢) قال : حدثنا بشر،قال حدثنا يزيد،قال حدثنا سعيد،عن قتادة ،قوله : " حتى يبلغ الكتاب اجله" قال : حتى تنقضى العدة .
درجة الاثر رقم (٢٤٢٦) :
هذا اسناد حسن . وانظر الاثر رقم (١٠) .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) لم اقف عليه .

(٦) لم اقف عليه .

(٧) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) .
درجة الاثر رقم (٢٤٣٠) : هذا اسناد ضعيف .
تخريجه : لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٣٥) ٠

(٢٤٣١) حدثنا على بن الحسين ،ثنا محمد بن ابى حماد،ثنا مهران (١)،عن المبارك (٢)،عن سعيد (٣) بن المهاجر بن الاسود،عن قتادة (٤) : " واعلموا أن الله يعلم مافى أنفسكم فاحذروه" يقول : وعيد ٠

(٢٤٣٢) حدثنا على بن الحسين ،ثنا العباس بن الوليد النرسى ،ثنا يزيد بن زريع ،ثنا سعيد،عن قتادة (٥)،قوله : " غفور" قال : للذنوب الكثيرة او الكبيرة ٠

(٢٤٣٣) قال ابو محمد : وروى عن سعيد بن جبير (٦) ،نحو ذلك ٠

---

(١) الرواة الثلاثة الاول سبق ورودهم فى الاثر رقم (١٥٨٢) ٠

(٢) المبارك بن مجاهد المروزى ٠ قال عنه ابوحاتم : ما ارى بحديثه بأسا ٠ وضعفه قتيبة وغيره ٠ وقال الحاكم : ليس بالقوى ٠ وقال ابن حبان لايجوز الاحتجاج به اذا انفرد ٠
لسان الميزان (١٢/٥)،الميزان (٤٣٢/٣)،الضعفاء (٢٢٥/٤) ٠

(٣) سعيد بن المهاجر بن الاسود : لم اقف على ترجمته ٠

(٤) قتادة السدوسى : ثقة ٠مضت ترجمته فى الاثر رقم (١٠) ٠

درجة الاثر رقم (٢٤٣١) :

فى اسناده محمد بن ابى حماد،وسعيد بن المهاجر بن الاسود،لم اعرفهما ٠ ومهران والمبارك : متكلم فيهما ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٩٧/١) ونسبه الى ابن ابى حاتم عن قتادة ،به ٠

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٢٧) ماعدا على بن الحسين ابن الجنيد ٠ فقد ترجم له فى الاثر (١٤٤) ٠

درجة الاثر رقم (٢٤٣٢) :

هذا اسناد صحيح ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

(٦) لم اقف عليه ٠

آية رقم (٢٣٥) .

قولـــه : ﴿ حليـــم ﴾

(٢٤٣٤) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح ،حدثنى معاوية بن صالح،عن على بـــن ابى طلحة ،عن ابن عباس ،قال (١) : اخبر الله عز وجل عباده ،بحلمـــه وعفوه وكرمه وسعةرحمته ومغفرته .

آية رقم (٢٣٦) .

قوله تعالى : ﴿ لاجناح عليكم ان طلقتم النسآءمالم تمسوهن ﴾

(٢٤٣٥) وبه عن ابن عباس ،قوله (٢) : " لاجناح عليكم ان طلقتم النسآء مالم تمسوهن" قال : المس : النكاح .

(٢٤٣٦) وروى عن ابراهيم (٣) .

(٢٤٣٧) وطاووس (٤) .

(٢٤٣٨) والحسن (٥) ،نحو ذلك .

قوله تعالى : ﴿ أو تفرضوا لهن فريضـــة ﴾

---

(١) هذاالاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .
درجة الاثر رقم (٢٤٣٤) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .
درجة الاثر رقم (٢٤٣٥) :
هذااسناد ضعيف .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (١١٨/٥) رقم (٥١٩١) عنابن عباس ،به .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٩٧/١) وعزاه الى ابن جريـــر وابن المنذر وابن ابى حاتم والبيهقى،عنابن عباس ،به واطول .

(٣)،(٤)،(٥) هذه الآثار المعلقة لم اجدها موصولة باسانيدها ،ولكنهـــا معلقة عند ابن كثير فى التفسير (٤٢٣/١) عن ابنعباس ،وطـــاووس وابراهيم،والحسن ،به .

آية رقم (٢٣٦) .

(٢٤٣٩) وبه عن ابن عباس[1] ،قوله :" أو تفرضوا لهن فريضة" والفريضة : الصداق .

(٢٤٤٠) حدثنا ابو سعيد الاشج[2] ،ثنا حميد[3] بن عبد الرحمن الرؤاسى عن حسن[4] بن صالح،عن مطرف[5] ،عن الشعبى[6] ،فى قوله : " لاجناح عليكم ان طلقتم النسآء مالم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة" قال: اذا طلق الرجل امرأته ولم يفرض لها،ولم يدخل بها،اجبر على المتعة .

(٢٤٤١) وروى / عن الضحاك[7] . (١٧٤/أ)

(٢٤٤٢) والربيع بن انس[8] .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .

درجة الاثر رقم (٢٤٣٩) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه ابن كثير فى التفسير (١٢٠/٥) رقم (٥١٩٢) عن ابن عباس ،به .

(٢) ابو سعيد الاشج : ثقة . ترجم له فى الاثر رقم (١٧) .

(٣) حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى ابو عوف الكوفى ثقة . توفى سنة تسع وثمانين ومائة . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٣٣٧/١) ، التهذيب (٤٤/٣) ، التقريب (٢٠٣/١) ، الجرح والتعديل (٢٢٥/٣) .

(٤) حسن بن صالح بن حى : ثقة . ترجم له فى الاثر(٢٢٦٣) .

(٥) مطرف بن طريف : ثقة .ترجم له فى الاثر (١٢٨) .

(٦) الشعبى : ثقة مشهور . مضت ترجمته فى الاثر (٢٧٧) .

درجة الاثر رقم (٢٤٤٠) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٧) لم اقف عليه .

(٨) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٣٦) ٠

(٢٤٤٣) والزهرى (١) ،نحو ذلك ٠

قوله تعالى : ﴿ ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره ﴾

(٢٤٤٤) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح كاتب الليث،حدثنى الليث ،حدثنى معاوية بن صالح ،عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس (٢) ،قوله : "ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره" : فهو الرجل يتزوج المرأة ولم يسم لها صداقا ،ثم يطلقها قبل ان يدخل بها فأمره الله سبحانه ان يمتعها على قدر عسره ويسره ،فان كان موسرا متعها بخادم او نحو ذلك ٠ وان كان معسرا متعها بثلاثة اثواب او نحو ذلك ٠

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٢٨/٥) رقم (٥٢٢٨) قال : حدثنا الحسن بن يحيى،قال اخبرنا عبدالرزاق ،قال اخبرنا معمر عن الزهرى ،قال : متعتان : احداهما يقضى بها السلطان ،والاخرى حق على المتقين : من طلق قبل ان يفرض ويدخل،فانه يؤخذ بالمتعة فانه لاصداق عليه ٠ ومن طلق بعدما يدخل او يفرض ،فالمتعة حق ٠

درجة الاثر رقم (٢٤٤٣) :

فى اسناده عبدالرزاق،وهو ثقة لكنه تغير بآخره ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) ٠

درجة الاثر رقم (٢٤٤٤) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٢١/٥) رقم (٥١٩٦) عن ابن عباس ،به ٠
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٤٢٣/١) عن ابن عباس ،من طريق الثورى ،به ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٩٧/١) والشوكانى فى فتح القدير (٢٥٤/١) ونسباه الى ابن جرير وابن المنذر،وابن ابى حاتم عن ابن عباس ،به مختصرا ٠

آية رقم (٢٣٦) ٠

(٢٤٤٥) حدثنا احمد بن سنان،ثنا عبدالرحمن بن مهدى ،عن سفيان (١) ،عن اسماعيل بن امية (٢) ،عن عكرمة (٣) ،عن ابن عباس ،فى المتعة قال : اعلاه الخادم ،ودون ذلك الورق ،ودون ذلك الكسوة ٠

(٢٤٤٦) حدثنا ابو سعيد الاشج،ثنا ابو خالد،عن داود بن ابى هند،عن الشعبى (٤) قال : متع شريح بخمسمائة ٠ قال : قلت : الناس لايجدون٠ قال : فوسط من ثيابها تلبسه فى بيتها،الدرع والخمار والملحفة٠

والوجه الثانى :

(٢٤٤٧) حدثنا كثير بن شهاب القزوينى ،ثنا محمد بن سعيد بن سابق ،ثنا عمرو (٥) يعنى : ابن ابى قيس ،عن ابى اسحاق (٦) ،عن الشعبى (٧) ،قال :

---

(١) الرواة الثلاثة الاول سبق ورودهم فى الاثر رقم (٢٣٩٨) وهم ثقات ٠

(٢) اسماعيل بن امية : ثقة ثبت ٠ ترجم له فى الاثر (٣٧٢) ٠

(٣) عكرمة مولى ابن عباس : ثقة ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٨) ٠

درجة الاثر رقم (٢٤٤٥) :

هذا اسناد صحيح ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٢١/٥) رقم (٥١٩٣) عن ابن عباس ،به ٠
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٩٧/١) والشوكانى فى فتح القدير (٢٥٤/١) ونسباه الى ابن جرير،وابن المنذر،وابن ابى حاتم عن ابن عباس ،به ٠

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٢٧٧) ٠

درجة الاثررقم (٢٤٤٦) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٢٧٧)٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٢٢/٥) من عدةطرق،عن عامر،بنحوه وفيه زيادة : جلباب ٠
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٤٢٤/١) عن الشعبى - معلقا - بنحوه وفيه زيادة : جلباب ٠

(٥) الرواة الثلاثة الاول سبق ورودهم فى الاثر (١٧٨) ٠

(٦) ابو اسحاق السبيعى : ثقة مكثر ٠ ترجم له فى الاثر رقم (١) ٠

(٧) الشعبى : ثقةمشهور ٠مضت ترجمته فى الاثر (٢٧٧) ٠ =

آية رقم (٢٣٦) .

ذكروا له المتعة ، الحبس فيها ؟ فقرأ: " على الموسع قدره وعلى المقتر قدره" قال الشعبى : مارأيت احدا حبس فيها ، والله لو كانت واجبة لحبس فيها القضاة .

قوله : ﴿ متـعا بالمعروف ﴾

(٢٤٤٨) حدثنا الحسين بن السكن البصرى ، ثنا ابو زيد النحوى ، ثنا قيس (١) عن سالم (٢) الافطس ، عن سعيد (٣) بن جبير ، فى قوله :" متـعا بالمعروف "قال هو حق مفروض للتى لم يدخل بها ، ولم يفرض لها .

(٢٤٤٩) حدثنا ابى ، ثنا احمد (٤) بن عبد الله بن يونس ومالك (٥) بن اسماعيل (٧) قالا : ثنا الحسن (٦) بن صالح ، عن عبد الاعلى

= درجة الاثر رقم (٢٤٤٧) :

فى اسناده : عمرو بن ابى قيس ، صدوق له اوهام . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده ابن كثير فى التفسير (٤٢٥/١) بمثل ماعند ابن ابى حاتم سندا ومتنا .

(١) الرواة الثلاثة الاول : سبق ورودهم فى الاثر رقم (٩٠١) .

(٢) سالم الافطس : ثقة رمى بالارجاء . ترجم له فى الاثر (٣١٤) .

(٣) سعيد بن جبير : ثقة ثبت . مضت ترجمته فى الاثر (٨) .

درجة الاثر رقم (٢٤٤٨) :

فى اسناده : الحسين بن السكن ، وابو زيد النحوى ، وقيس ، متكلم فيهم وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده الطبرى فى التفسير (١٣٤/٥) من عدة طرق ، عن ابن عباس وغيره ، بنحوه .

(٤) احمد بن عبد الله بن يونس : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (٨٣٤) .

(٥) مالك بن اسماعيل بن درهم ، ويقال ابن زياد بن درهم ابو غسان النهدى ثقة متقن صحيح الكتاب . توفى سنة تسع عشرة ومائتين .
تهذيب الكمال (٣/ ١٢٩٥) ، التهذيب (٣/١٠) ، التقريب (٢٢٣/٢) .

(٦) الحسن بن صالح بن حى : ثقة فقيه . مضت ترجمته فى الاثر (٢٢٦٣) .

(٧) عبد الاعلى بن عامر الثعلبى الكوفى . قال عنه الساجى : صدوق يهم =

آية رقم (٢٣٦) ٠

عن شريح[(١)] انه قال : " متـعا بالمعروف " : الدرع والخمار والجلباب والمنطق والازار[(٢)] ٠

قال احمد بن يونس : قال الحسن : الجلباب[(٣)] : الرداء ٠

قولـه : ﴿ حقا على المحسنين ﴾ (٢٣٦)

(٢٤٥٠) حدثنا اسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص ،ثنا سفيان[(٤)] عن هشام[(٥)] عن محمد بن سيرين[(٦)] ،عن شريح، انه قال لرجل فارق : لاتأب ان تكون

= وضعفه احمد وابو زرعة ،وزاد الاخير : ربما رفع الحديث وربما وقفه ٠ وقال ابو حاتم والنسائى : ليس بالقوى ٠ زاد النسائى يكتب حديثه ٠ وقال ابن معين : ليس بذاك القوى ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يهم ٠ توفى بعد المائة ٠
تهذيب الكمال (٧٦٠/٢)، التهذيب (٩٤/٦)، الميزان (٥٣٠/٢)، التقريب (٤٦٤/١) ٠

(١) شريح بن الحارث القاضى : ثقة ٠ ستأتى ترجمته فى الاثر (٢٤٧٧) ٠
درجة الاثر رقم (٢٤٤٩) :

فى اسناده عبدالاعلى بن عامر ،متكلم فيه ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠
تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (١٢٢/٥) رقم (٥٢٠١) عن الربيع ،بنحوه ولم يذكر المنطق ٠

(٢) فى اللسان (٦٦/٤) - والإزار: الملحفة، يذكر ويؤنث. والإزر، والمئزر، والمئزرة: الإزار. وفى الحديث: «وقال لبعض نسائه: الكبرياء ردائى والعظمة إزارى فمن نازعنى واحداً منهما قذفته فى النار» رواه أبو داود (٢٥٠/٤)، أما الدرع والخمار والمنطق : فانظر الاثر (٢٦٣١) ٠

(٣) فى لسان العرب (٢٧٢/١) ومابعدها : الجلباب : القميص ٠ والجلباب : ثوب اوسع من الخمار دون الرداء ٠ تغطى به المرأة رأسها وصدرها وقيل هو ثوب واسع دون الملحفة ،تلبسه المرأة ٠ وقيل : هو الملحفة وقيل : هو ماتغطى به المرأة الثياب من فوق كالملحفة ٠ وقيل هو: الخمار ٠

(٤) الرواة الثلاثة الاول سبق ورودهم فى الاثر رقم (١٦٤) ٠

(٥) هشام الازدى : ثقة الا ان فى روايته عن الحسن وعطاء ،ففيها مقال ترجم له فى الاثر (١٣٨٨) ٠

(٦) محمد بن سيرين : ثقة كبير القدر ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٦٨٨) ٠
درجة الاثر رقم (٢٤٥٠) :

فى اسناده الحسين بن حفص ،وهو صدوق ،وعليه فهو اسناد حسن ٠
تخريجه : اخرجه الطبرى فى التفسير (١٢٩/٥) رقم (٥٢٣٢) عن شريح بنحوه ٠

آية رقم (٢٣٦) .

من المتقين،لاتأب ان تكون / من المحسنين . (١٧٤/ب)

آية رقم (٢٣٧) .

قوله تعالى : ﴿ وان طلقتموهن من قبل أن تمسوهن ﴾

قد تقدم تفسيره .(١)

قوله تعالى : ﴿ وقد فرضتم لهن فريضة فنصف مافرضتم ﴾

(٢٤٥١) حدثنا ابى ،حدثنا ابو صالح ،حدثنى معاوية بن صالح ،عن على ابن ابى طلحة ،عن ابن عباس ،قوله :(٢) " وان طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف مافرضتم" : فهو الرجل يتزوج المرأة ،وقد سمى لها صداقا فطلقها قبل ان يمسها - والمس : الجماع - فلها نصف صداقها ،ليس لها اكثر من ذلك .

(٢٤٥٢) وروى عن سعيد بن المسيب .(٣)

(٢٤٥٣) ومجاهد .(٤)

---

(١) تقدم ذلك فى اللوحة (١٧٣/ب) .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .

درجة الاثررقم (٢٤٥١) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٤١/٥) رقم (٥٢٤٦) عن ابن عباس بنحوه .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٩٨/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٥٥/١) ونسباه الى ابن جرير،وابن المنذر،وابن ابى حاتم والبيهقى ،عن ابن عباس ،به ،واطول منه .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٤٢/٥) رقم (٥٢٤٧) قال : حدثنا محمد بن عمرو،قال حدثنا ابو عاصم ،قال حدثنا عيسى ،عن ابن ابى نجيح،عن مجاهد : "وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف مافرضتم" قال :ان طلق الرجل امرأته وقد فرض لها فنصف مافرض . الا ان يعفون .

درجة الاثر رقم (٢٤٥٣) : فىاسناده ابن ابى نجيح،وهو ثقة لكنه يدلس من الثالثة ،وعليه فهواسناد ضعيف .

آية رقم (٢٣٧) .

(٢٤٥٤) وابراهيم [(١)] .

(٢٤٥٥) ومقاتل بن حيان [(٢)] : قالوا: لها نصف الصداق .

الوجه الثانى :

(٢٤٥٦) حدثنا يونس بن حبيب [(٣)] ،ثنا ابو داود [(٤)] ،ثنا قرة [(٥)] بن خالد،قال سمعت ابا بكر [(٦)] الهذلى ، سأل الحسن [(٧)] عن رجل طلق امرأته ولم يدخل بها وقد فرض لها . هل لها من المتاع شىء ؟ قال : نعم ،والله ان لها فقال يا ابا سعيد او مانسختها هذه الآية : " وانطلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف مافرضتم" ،قال : والله مانسختها .

قوله تعالى : ﴿ الا أن يعفون ﴾

(٢٤٥٧) حدثنا على بن الحسين [(٨)] ، ثنا مسدد [(٩)] ، ثنا

---

(١)،(٢) لم اقف عليه .

(٣) يونس بن حبيب : ثقة . ترجم له فى الاثر (٤٦) .

(٤) ابو داود الطيالسى : ثقة غلط فى احاديث. ترجم له فى الاثر (٤٦) .

(٥) قرة بن خالد السدوسى ابو خالد ويقال ابو محمد البصرى . ثقة . توفى سنة خمس وخمسين ومائة . وقيل غير ذلك.
تهذيب الكمال (١١٢٧/٢)، التهذيب (٣٧١/٨)، التقريب (١٥٣/١) .

(٦) ابو بكر الهذلى : متروك الحديث . ترجم له فى الاثر (١٨٦).

(٧) الحسن البصرى : ثقة مشهور . ترجم له فى الاثر (٤) .

درجة الاثر رقم (٢٤٥٦) :

فى اسناده : ابو بكر الهذلى ،وهو متروك . وعليه فهو اسناد ضعيف جدا .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٢٥/٥) رقم (٥٢١٤) عن الحسن ،بنحوه غير انه لم يذكر النسخ .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٩٨/١)،وعزاه الى عبد بن حميد عن الحسن ،بنحوه .
- وانظر التعليق على الاثر رقم (٢٦٢٦) .

(٨) على بن الحسين بن الجنيد : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٤٤) .

(٩) مسدد بن مسرهد : ثقة حافظ . ترجم له فى الاثر (١٧٥) .

آية رقم (٢٣٧) .

اسماعيل بن علية (١) ،ثنا ابن جريج (٢) ،عن عمرو بن دينار (٣) ،عن عكرمة (٤) ،عن ابن عباس قال : رضى الله بالعفو وامر به ،فان عفت ،فكما عفت وان (ضنت) (٥) فعفا وليها جاز وان ابت .

(٢٤٥٨) حدثنا محمد بن عمار (٦) ،ثنا عبيدالله بن موسى ،انا اسرائيل ،عن السدى (٧) ،عن ابى صالح (٨) ،عن ابن عباس ،فى قوله :" الا أن يعفون" قال : الا ان تعفو الثيب فتدع حقها .

---

(١) اسماعيل بن علية : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٩٣) .

(٢) ابن جريج: ثقة يرسل ويدلس . ترجم له فى الاثر (٦) .

(٣) عمرو بن دينار : ثقة ثبت . ترجم له فى الاثر (٤٤١) .

(٤) عكرمة مولى ابن عباس : ثقة .ترجم له فى الاثر (٨) .

درجة الاثر رقم (٢٤٥٧) :

فى اسناده : ابن جريج ،وهو ثقة لكنه يدلس ،من الثالثة . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٤٦/٥) رقم (٥٢٧٤) عن ابن عباس بنحوه .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٩٩/١) وعزاه الى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن ابى حاتم وغيرهم ،عن ابن عباس ،به .

(٥) فى الاصل (رضيت) والصواب ما اثبت،والتصويب من تفسيرى الطبرى والسيوطى .

(٦) محمد بن عمار : ثقة . ترجم له فى الاثر (٢٦٥) .

(٧) عبيدالله بن موسى ،واسرائيل ،والسدى : سبق ورودهم فى الاثر (٢٢١) .

(٨) ابو صالح : باذام مولى ام هانئ : ضعيف مدلس . ترجم له فى الاثر (٢٦٧) .

درجة الاثر رقم (٢٤٥٨) :

فى اسناده السدى وابو صالح ،متكلم فيهما . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (١٤٤/٥) رقم (٥٢٦٤) عن ابى صالح ،به مختصرا .

آية رقم (٢٣٧) ٠

(٢٤٥٩) وروى عن شريح ٠ (١)

(٢٤٦٠) وسعيد بن المسيب ٠ (٢)

(٢٤٦١) وعكرمة ٠ (٣)

(٢٤٦٢) ومجاهد ٠ (٤)

(٢٤٦٣) والشعبى ٠ (٥)

(٢٤٦٤) والحسن ٠ (٦)

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٤٣/٥) رقم (٥٢٥٨) قال :
حدثنا حميد بن مسعدة ،قال حدثنا يزيد بن زريع ،قال حدثنى عبد الله ابن عون،عن محمد بن سيرين ،عن شريح : " الا أن يعفون" قال : ان شاءت المرأة عفت فتركت الصداق ٠

(٢) وصله الطبرى فى التفسير (١٤٥/٥) رقم (٥٢٦٦) قال :
حدثنا ابو هشام،قال حدثنا عبدة ،عن سعيد،عن قتادة ،عن سعيد بن المسيب ،قال : ان شاءت عفت عن صداقها ،يعنى فى قوله : "الا أن يعفون" ٠

درجة الاثر رقم (٢٤٦٠) :

فى اسناده : قتادة السدوسى ،وهو ثقة لكنه يدلس وتدليسه من المرتبة الثالثة ،وروايته معنعنة ٠

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٤٣/٥) رقم (٥٢٥٢) قال :
حدثنى المثنى ،قال حدثنا حبان بن موسى ،قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا يحيى بن بشر،انه سمع عكرمة يقول : اذا طلقها قبل ان يمسها وقد فرض لها ،فنصف الفريضة لها عليه ،الا ان تعفو عنه فتتركه

درجة الاثر رقم (٢٤٦١) :

فى اسناده المثنى ،لم اعرفه٠

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٤٣/٥) رقم (٥٢٥٥) قال :
حدثنى محمد بن عمرو،قال حدثنا ابو عاصم،عن عيسى ،عن ابن ابى نجيح،عن مجاهد : " الا أن يعفون" : تترك المرأة شطر صداقها ،وهو الذى لها كله ٠

درجة الاثر رقم (٢٤٦٢) :

فى اسناده ابن ابى نجيح،وهو ثقة لكنه يدلس وتدليسه من المرتبة الثالثة ٠

(٥)،(٦) لم اقف عليه ٠

آية رقم (٢٣٧) .

(٢٤٦٥) ونافع (١) .
(٢٤٦٦) وقتادة (٢) .
(٢٤٦٧) وجابر بن زيد (٣) .
(٢٤٦٨) وعطاء الخراسانى (٤) .
(٢٤٦٩) والضحاك (٥) .
(٢٤٧٠) والزهرى (٦) .
(٢٤٧١) ومقاتل بن حيان (٧) .

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٤٤/٥) رقم (٥٢٦٠) قال : حدثنا ابن المثنى ،قال حدثنا عبد الوهاب ،قال حدثنا عبيد الله عن نافع ،قوله : " الا أن يعفون" : هى المرأة يطلقها زوجها ،قبل ان يدخل بها ،فتعفو عن النصف لزوجها .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٤٥/٥) رقم (٥٢٧١) قال : حدثنى يونس ،قال اخبرنا ابن وهب،قال : قال ابن زيد : " الا ان يعفون" : ان كانت ثيبا عفت .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٤٣/٥) رقم (٥٢٥٣) قال : حدثت عن الحسين ،قال سمعت ابا معاذ،قال اخبرنا عبيد بن سليمان قال : سمعت الضحاك يقول فى قوله : " الا أن يعفون" قال : المرأة تترك الذى لها .

درجة الاثر رقم (٢٤٦٩) :

فى اسناده شيخ الطبرى مجهول .

(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٤٥/٥) رقم (٥٢٦٨) قال : حدثنى يعقوب بن ابراهيم ،قال حدثنا ابن علية ،عن ابن جريج ،قال قال الزهرى : " الا أن يعفون" : الثيبات .

درجة الاثر رقم (٢٤٧٠) :

هذا اسناد رجاله ثقات .

(٧) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٣٧) .

(٢٤٧٢) ومحمد بن سيرين .(١)

(٢٤٧٣) والربيع بن انس .(٢)

(٢٤٧٤) والسدى ،نحو ذلك .(٣)

(٢٤٧٥) وخالفهم محمد بن كعب ،فقال : " الا أن يعفون" يعنى الرجال (٤)

وهو قول شاذ لم / يتابع عليه . (١٧٥/أ)

قوله تعالى : ﴿ أو يعفو الذى بيده عقدة النكاح ﴾

(٢٤٧٦) ذكر عن ابن لهيعة (٥) ،حدثنى عمرو بن شعيب (٦) ،عن ابيه (٧) ،عن جده (٨) ،عن

(١) لم اقف عليه .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٤٣/٥) ،رقم (٥٢٥٧) قال : حدثنى المثنى،قال حدثنا اسحاق،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه عن الربيع ،قوله : " الا أن يعفون" قال : المرأة تدع لزوجها النصف .

درجة الاثر رقم (٢٤٧٣) :

فى اسناده ابن ابى جعفر ومن بعده متكلم فيهم . والمثنى وشيخه لم اعرفهما .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٤٤/٥) رقم (٥٢٦١) قال : حدثنى موسى ،قال حدثنا عمرو ،قال حدثنا اسباط،عن السدى: " الا أن يعفون" : اما : " أن يعفون" : فالثيب ان تدع من صداقها ،او تدعه كله .

درجة الاثر رقم (٢٤٧٤):

فى اسناده اسباط والسدى ،متكلم فيهما .

(٤) لم اقف عليه موصولا .

(٥) ابن لهيعة : صدوق اختلط . ترجم له فى الاثر (٥٠) .

(٦) عمرو بن شعيب : صدوق .مضت ترجمته فى الاثر (٢٢٨٧) .

(٧) ابوه : شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص ،وقد ينسب الى جده .صدوق . ثبت سماعه من جده . توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال (٥٨٦/٢) ،التهذيب (٣٥٦/٤) ،التقريب (٣٥٣/١) .

(٨) عبدالله بن عمرو بن العاص ،الصحابى ابن الصحابى . مضت ترجمته فى الاثر (٥٦) .

درجة الاثر رقم (٢٤٧٦) :

فى اول هذا الاسناد اعضال وابن لهيعة : صدوق اختلط . =

آية رقم (٢٣٧) .

النبى صلى الله عليه وسلم ،قال : ولى عقدة النكاح : الزوج .

(٢٤٧٧) حدثنا يونس بن حبيب (١) ،ثنا ابو داود (٢) ،ثنا جرير بن حازم (٣) ،عن عيسى ابن عاصم (٤) ،قال : سمعت شريحا (٥) يقول : سألنى على بن ابى طالب عن الذى بيده عقدة النكاح . فقلت :هو ولى المرأة . فقال على : لا. بل هو الزوج .

(٢٤٧٨) وفى احدى الروايات عن ابن عباس (٦) .

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٤٧/٥) ومابعدها ،من طرق كثيرة بنحوه .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦٩٩/١) ،والشوكانى فى فتح القدير(٢٥٥/١) ونسباه الى ابن جرير ،وابن ابى حاتم ،والطبرانى وغيرهم ،عن ابن عمرو ،مرفوعا ،به .

(١) يونس بن حبيب : ثقة . ترجم له فى الاثر (٤٦) .

(٢) ابو داود الطيالسى : ثقة غلط فى احاديث . ترجم له فى الاثر(٤٦) .

(٣) جرير بن حازم : ثقة الاعن قتادة ففيه ضعف . ترجم له فى الاثر(١٥١٧).

(٤) عيسى بن عاصم الاسدى الكوفى . ثقة . توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال (١٠٨٠/٢) ، التهذيب (٢١٦/٨) ، التقريب (٩٩/٢) .

(٥) شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر الكندى ابو امية الكوفى القاضى . وقيل فى اسم ابيه غير ذلك . ثقة مخضرم وقيل له صحبة . ولى القضاء ستين سنة . وقيل غير ذلك .توفى سنة ثمانى وسبعين . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٥٧٧/٢) ، التهذيب (٣٢٦/٤) ، التقريب (٣٤٩/١) .

درجة الاثر رقم (٢٤٧٧) :

هذا اسناد رجاله ثقات،غير ان ابا داود غلط فى احاديث .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (١٥١/٥) رقم (٥٣١٦) سمعت شريحا يقول ... بنحوه .

(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٥٢/٥) رقم (٥٣٢٠) قال :
حدثنا ابو هشام ،قال حدثنا ابن فضيل ،عن الاعمش ،عن ابراهيم ،عن ابن عباس وشريح ،قالا : هو الزوج .

آية رقم (٢٣٧) ٠

(٢٤٧٩) وجبير بن مطعم ٠ (١)

(٢٤٨٠) وسعيد بن المسيب ٠ (٢)

(٢٤٨١) وشريح فى احد قوليه ٠ (٣)

(٢٤٨٢) وسعيد بن جبير ٠ (٤)

(٢٤٨٣) ومجاهد ٠ (٥)

(٢٤٨٤) والشعبى ٠ (٦)

(٢٤٨٥) وعكرمة ٠ (٧)

(٢٤٨٦) ونافع ٠ (٨)

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٥٢/٥) رقم (٥٣٢٣) قال : حدثنا ابو هشام ،قال حدثنا ابن ادريس ،عن محمد بن عمرو،عن نافع عن جبير ، انه طلق امرأته قبل انيدخل بها ،فاتم لها الصداق وقال انا احق بالعفو ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٥٤/٥) رقم (٥٣٣٨) قال : حدثنا ابن بشار وابن المثنى ،قالا حدثنا ابن ابى عدى ،عن عبد الاعلى ،عن سعيد،عن قتادة ،عنسعيد بن المسيب ،قال :" الذى بيده عقدة النكاح" قال : هو الزوج ٠

(٣) سبق وصله فى الاثر رقم (٢٤٧٨) ٠

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٥٥/٥) رقم (٥٣٤٥) قال : حدثنى يعقوب ،قال حدثنا ابن علية ،عن ابن جريج،عن عبدالله بن ابى مليكة ،قال قال سعيد بن جبير : " الذى بيده عقدة النكاح " :الزوج ٠

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٥٤/٥) رقم (٥٣٤٠) قال : حدثنا ابو هشام،قال حدثنا ابن مهدى ،عن حماد بن سلمة ،عن قيس بن سعد،عن مجاهد،قال : هو الزوج٠

(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٥٦/٥) رقم (٥٣٥١) قال : حدثنا ابو هشام ،قال حدثنا ابو داود الطيالسى ،عن زهير،عن ابى اسحاق ،عن الشعبى ،قال : هو الزوج ٠

(٧) لم اقف عليه ٠

(٨) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٥٦/٥) رقم (٥٣٥٢) قال : حدثنا محمد بن المثنى ،قال حدثنا عبدالوهاب،قال حدثنا عبدالله عن نافع ،قال : " الذى بيده عقدة النكاح" : الزوج ٠"الاأن يعفون أو يعفو الذى بيده عقدة النكاح" قال : اما قوله : "الا ان يعفون" فهى المرأة التى يطلقها زوجها قبل ان يدخل بها ،فاما ان تعفو عن النصف لزوجها ،واما ان يعفو الزوج فيكمل لها صداقها ٠

آية رقم (٢٣٧) .

(٢٤٨٧) ومحمد بن سيرين .(١)

(٢٤٨٨) والضحاك .(٢)

(٢٤٨٩) ومحمد بن كعب القرظى .(٣)

(٢٤٩٠) وجابر بن زيد .(٤)

(٢٤٩١) وابى مجلز .(٥)

(٢٤٩٢) والربيع بن انس .(٦)

(٢٤٩٣) واياس بن معاوية .(٧)

(٢٤٩٤) ومكحول .(٨)

(٢٤٩٥) ومقاتل بن حيان ، انه الزوج .(٩)

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٥٣/٥) رقم (٥٣٢٥) قال : حدثنا حميد ، قال حدثنا بشر بن المفضل ، قال حدثنا عبدالله بن عون عن محمد بن سيرين ، بنحوه .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٥٧/٥) رقم (٥٣٥٨) قال : حدثنى يحيى بن ابى طالب ، قال حدثنا يزيد بن هارون ، قال اخبرنا جويبر ، عن الضحاك ، قال : " الذى بيده عقدة النكاح" : الزوج .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٥٦/٥) رقم (٥٣٥٠) قال : حدثنا ابو هشام ، قال حدثنا ابو الحسين - يعنى زيد بن الحباب - عن افلح بن سعيد ، قال سمعت محمد بن كعب القرظى . قال : هو الزوج . اعطى ماعنده عفوا .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) لم اقف عليه .

(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٥٧/٥) رقم (٥٣٥٣) قال : حدثنى المثنى ، قال حدثنا اسحاق ، قال حدثنا ابن ابى جعفر ، عن ابيه عن الربيع : " الذى بيده عقدة النكاح" : الزوج .

(٧) لم اقف عليه .

(٨) لم اقف عليه .

(٩) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٣٧) ٠

الوجه الثانى :

(٢٤٩٦) حدثنا ابى ،ثنا ابن ابى مريم (١) ،ثنامحمد (٢) بن مسلم ،حدثنى عمرو (٣) بن دينار،عن ابن عباس ،فى الذى ذكر الله ،بيده عقدة النكاح ،قال: ذلك ابوها واخوها ،او من لاتنكح الا باذنه ٠

(٢٤٩٧) وروى عن علقمة (٤) ٠

(٢٤٩٨) والحسن (٥) ٠

---

(١) ابن ابى مريم : سعيد بن الحكم : ثقة فقيه ٠ ترجم له فى الاثر (٨٣٣)

(٢) محمد بن مسلم بن سوسن الطائفى ،وقيل سويس ،وقيل سيس ،وقيل غير ذلك، وثقه العجلى وابو داود ٠ وقال ابن معين : ثقة لابأس به واذا حدث من حفظه يخطىء ٠ وقال ابن عدى ،وابوداود فى القول الآخر : ليس به بأس ٠ وقال الميمونى : ضعفه احمد على كل حال ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يخطىء ٠ توفى سنةسبع وسبعين ومائة ٠ تهذيب الكمال (١٢٦٨/٣) ،التهذيب (٤٤٤/٩) ،التقريب (٢٠٧/٢) ٠

(٣) عمرو بن دينار : ثقة ثبت ٠ ترجم له فى الاثر (٤٤١) ٠

درجة الاثر رقم (٢٤٩٦) :

فى اسناده : محمد بن مسلم ،وهو صدوق يخطىء ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٩٩/١) ،والشوكانى فى فتح القدير ونسباه الى ابن ابى حاتم،عن ابن عباس ،به ٠

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٤٦/٥) رقم (٥٢٧٦) قال : حدثنا ابو كريب ،قال حدثناهشيم ،قال اخبرنا الاعمش ،عن ابراهيم عن علقمة : " الذى بيده عقدة النكاح" : الولى ٠

درجة الاثر رقم (٢٤٩٧) :

هذا اسناد رجاله ثقات ٠

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٤٨/٥) رقم (٥٢٩١) قال : حدثنا ابو كريب ،قال حدثناهشيم ،عن منصور،او غيره ،عن الحسن قال : هو الولى ٠

درجة الاثر رقم (٢٤٩٨) :

فى اسناده هشيم ،وهو ثقة لكنه يدلس من الثالثة ، وروايته هنا معنعنة ٠

آية رقم (٢٣٧) .

(٢٤٩٩) وعطاء (١) .
(٢٥٠٠) وطاووس (٢) .
(٢٥٠١) والزهرى (٣) .
(٢٥٠٢) وربيعة (٤) .
(٢٥٠٣) وزيد بن اسلم (٥) .
(٢٥٠٤) وابراهيم النخعى (٦) .
(٢٥٠٥) وعكرمة فى احد قوليه (٧) .

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٤٩/٥) رقم (٥٢٩٨) قال : حدثنى يعقوب ،قال حدثنا ابن علية ،قال اخبرنا ابن جريج،عن عطاء،قال : هو الولى .

درجة الاثر رقم (٢٤٩٩) :

فى اسناده ابن جريج،وهو ثقة لكنه مدلس من الثالثة .وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٤٩/٥) رقم (٥٣٠٠) قال : حدثنى يعقوب،قال حدثنا ابن علية ،عن ابن جريج،قال : قال لى الزهرى : " أو يعفو الذى بيده عقدة النكاح" : ولى البكر .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٥٠/٥) رقم (٥٣٠٨) قال : حدثنى يونس ،قال اخبرنا ابن وهب ،عن مالك ،عن زيد وربيعة " الذى بيده عقدة النكاح" : الاب فى ابنته ،والسيد فى امته .

(٥) سبق وصله فى الاثر السابق له .

(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٤٨/٥) رقم (٥٢٩٥) قال : حدثنا ابو كريب ،قال حدثنا هشيم ،عن مغيرة ،عن ابراهيم ،قال : "الذى بيده عقدة النكاح" : هو الولى .

درجة الاثر رقم (٢٥٠٤) :

فى اسناده : هشيم ،ومغيرة ،وهما ثقتان لكنهما مدلسان من الثالثة .

(٧) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٥٠/٥) رقم (٥٣١٢) قال : حدثنا سعيد بن الربيع الرازى ،قال حدثنا سفيان،عن عمرو بن دينار عن عكرمة ،قال : اذن الله فى العفو وامر به ،فان امرأة عفت جاز عفوها ،وان شحت وضنت ،عفا وليها وجاز عفوه .

آية رقم (٢٣٧) .

(٢٥٠٦) ومحمد بن سيرين (١) ،فى احد قوليه ،انه الولى .

قولـــه : ﴿ وأن تعفو أقرب للتقوى ﴾

(٢٥٠٧) اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قراءة ،قال ابن وهب ،سمعت ابن جريج يحدث عن عطاء (٢) بن ابى رباح،عن ابن عباس قال : اقربهما الى التقوى الذى يعفو .

(٢٥٠٨) وروى عن عطاء (٣) ،نحو ذلك .

(٢٥٠٩) قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن على بن الحسن بن شقيق ابنا محمد بن مزاحم ،عن بكير ،عن مقاتل (٤) : " وأن تعفو أقرب للتقوى" يعنى بذلك الزوج والمرأة جميعا ،امرهما ان يستبقا فى العفو وفيه الفضل .

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٢٣) ماعدا عطاء بن ابى رباح وهو ثقة . وقد ترجم له فى الاثر (٦) .

درجة الاثررقم (٢٥٠٧):

رجاله ثقات .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٦٢/٥) رقم (٥٣٦١) عن ابن عباس ،به .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٧٠٠/١)،وعزاه الى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن ابى حاتم ،وغيرهم ،عن ابن عباس ،به .
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٤٢٦/١) عن ابن عباس ،من طريق يونس ،به .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر (١٢٦) .

درجة الاثر رقم (٢٥٠٩) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٠٠/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن مقاتل ،به .

آية رقم (٢٣٧) .

(٢٥١٠) حدثنا ابى ،ثنا حفص بن عمر الدورى (١) ،ثنا ابو اسماعيل المؤدب (٢) عن عاصم الاحول (٣) ،عن ابى العالية (٤) زياد بن فيروز ،عن طلق بن (٥) حبيب ،انه قال له : بكر بن عبدالله : الاتجمع لنا التقوى فى كلام يسير ترويه ؟ فقال / طلق : التقوى : انتعمل بطاعة الله (١٧٥/ب) رجاء رحمة الله ،على نور من الله . والتقوى : ان تترك معصية الله مخافة عذاب الله ،على نور من الله .

---

(١) حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صهيب ،ويقال : صهبان الازدى ابو عمر الدورى المقرىء الضرير . وثقه العقيلى . وقال ابوحاتم : صدوق وضعفه الدارقطنى . وقال ابن حجر فى التقريب : لابأس به . توفى سنة ست واربعين ومائتين .
تهذيب الكمال (٣٠٤/١) ،التهذيب (٤٠٨/٢) ،الميزان (٥٦٦/١) ،التقريب (١٨٧/١) .

(٢) ابواسماعيل : ابراهيم بن سليمان بن رزين ابواسماعيل المؤدب وثقه العجلى وابو داود والدارقطنى ،وابن معين فى احداقواله ،وفى قول ثان له : ليس به بأس . وفى قول ثالث : ضعيف . وقال احمد ليس به بأس . وقال ابن خراش : صدوق . وقال ابن حجر فى التقريب صدوق يغرب . توفى بعد المائتين .
تهذيب الكمال (٥٥/١) ،التهذيب (١٢٥/١) ،التقريب (٣٥/١) .

(٣) عاصم الاحول : ثقة . تقدمت ترجمته فى الاثر (١٧٤) .

(٤) ابو العالية : زياد بن فيروز ،وقيل ابن اذينة . وقيل اذينة لقب واسمه كلثوم ،ابو العالية البرّاء . ثقة . توفى سنة تسعين .
تهذيب الكمال (١٦١٩/٣) ،التهذيب (١٤٣/١٢) ،التقريب (٤٤٣/٢) .

(٥) طلق بن حبيب العنزى البصرى . وثقه ابو زرعة وابن سعد والعجلى ونسبوه الى الارجاء . وقال ابو حاتم : صدوق عابد يرمى بالارجاء وقال ابو الفتح الازدى : كان داعية الى مذهبه ،تركوه . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق عابد رمى بالارجاء .توفى بين التسعين والمائة .
تهذيب الكمال (٦٣٢/٢) ،التهذيب (٣١/٥) ،الميزان (٣٤٥/٢) ،التقريب (٣٨٠/١) .

درجة الاثر رقم (٢٥١٠) :

هذا اسناد حسن .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٣٧) .

قوله تعالى : ﴿ ولاتنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير ﴾

(٢٣٧)

(٢٥١١) حدثنا احمد بن سنان[١] الواسطى ،ثنا يزيد بن هارون[٢]، ابنا هشيم[٣] عن صالح بن رستم[٤] ،عن رجل من بنى تميم[٥] ،عن على رضى الله عنه قال : يوشك ان يأتى على الناس زمان عضوض ،يعض الموسر فيه ،على مافى يده ،وينسى الفضل،وقد نهى الله عن ذلك ،قال الله تعالى " ولاتنسوا الفضل بينكم ".

الوجه الثانى :

(٢٥١٢) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد[٦]،قوله : " ولاتنسوا الفضل بينكم" : اتمام الرجل الصداق

---

(١) احمد بن سنان : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٦) .

(٢) يزيد بن هارون : ثقة متقن . ترجم له فى الاثر (١٣٤) .

(٣) هشيم بن بشير : ثقة كثير التدليس والارسال الخفى .ترجم له فى الاثر (٥٦) .

(٤) صالح بن رستم : صدوق كثير الخطأ . ترجم له فى الاثر (٣٠٠) .

(٥) رجل من بنى تميم : لم اعرفه .

درجة الاثر رقم (٢٥١١) :

فى اسناده : هشيم ،وهو ثقة لكنه مدلس من الثالثة ،وصالح بن رستم صدوق كثير الخطأ . وشيخه مجهول . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه احمد فى المسند (١١٦/١) عن على بن ابى طالب ،بنحوه .
- واخرجه ابو داود فى سننه (٦٧٦/٣) رقم (٣٣٨٢) عن على ،بنحوه واطول منه .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٧٠٠/١)،ونسبه الى سعيد بن منصور،واحمد،وابو داود وابن ابى حاتم ،وغيرهم ،عن على ،به.

(٦) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) .

درجة الاثر رقم (٢٥١٢) :

فى اسناده : ابن ابى نجيح ،ثقة مدلس من الثالثة . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (١٦٥/٥) عن مجاهد،به .

آية رقم (٢٣٧) .

وترك المرأة شطرها .

(٢٥١٣) وروى عن الضحاك .(١)

(٢٥١٤) ومقاتل بن حيان .(٢)

(٢٥١٥) والربيع بن انس نحو ذلك .(٣)

الوجه الثالث :

(٢٥١٦) حدثنا ابو سعيد الاشج(٤) ،ثنا ابو اسامة(٥) ،عن الزبرقان(٦)،عن ابى وائل(٧) فى قوله : " ولاتنسوا الفضل بينكم" : قال : هو الرجل يتزوج فيعينه او المكاتب فيعينه ،واشباه هذا من العطية .

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٦٥/٥) رقم (٥٣٧١) قال : حدثنا يحيى بن ابى طالب ،قال حدثنا يزيد،قال اخبرنا جويبر عن الضحاك فى قوله : " ولاتنسوا الفضل بينكم" قال : المرأة يطلقها زوجها ،وقد فرض لها ولم يدخل بها ،فلها نصف الصداق ،فأمر الله ان يترك لها نصيبها ،وان شاء ان يتم المهر كاملا ،وهو الذى ذكر الله : " ولاتنسوا الفضل بينكم " .

درجة الاثر رقم (٢٥١٣) :

فى اسناده جويبر،وهو ضعيف جدا .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٦٥/٥) رقم (٥٣٦٩) قال : حدثنى المثنى ،قال حدثنا اسحاق ،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه عن الربيع ،فى قوله :" ولاتنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير" ،قال : يقول : ليتعاطفا .

درجة الاثر رقم (٢٥١٥) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٢) .

(٤) ابو سعيد الاشج : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٧) .

(٥) ابو اسامة : ثقة ثبت ربما دلس . ترجم له فى الاثر (١٥٣) .

(٦) الزبرقان بن عبدالله الاسدى الكوفى السراج ابو بكر . وثقه ابن معين واحمد وابن القطان . وقال ابو حاتم : ليس به بأس . الجرح والتعديل (٦١٠/٣) .

(٧) ابو وائل : شقيق بن سلمة . ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (٩٧٨) .

درجة الاثر رقم (٢٥١٦) :

هذا اسناد صحيح ،وتدليس ابى اسامة من المرتبة الثانية ،مقبول . =

آية رقم (٢٣٧) .

(٢٥١٧) اخبرنا موسى بن هارون الطوسى ،فيما كتب الى ،ثنا الحسين بن محمد المروذى ،ثنا شيبان ،عن قتادة (١) ،قوله : " ولاتنسوا الفضل بينكم " قال : يحثهم على الفضل والمعروف ويرغبهم فيه .

(٢٥١٨) وروى عن السدى (٢) ،نحو ذلك .

(٢٥١٩) حدثنا الحسن بن احمد،ثنا موسى بن محلم ،ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفى ،ثنا عباد بن منصور ،قال : سألت الحسن (٣) عن قوله : " ولاتنسوا الفضل بينكم" قال : الفضل فى كل شئ . امرهم ان يلقوا بعضهم عن بعض ،فيأخذوا بالفضل بينهم ويتعاطوه ، ويرحم بعضهم على بعض من الفضل كله ،والعفو والنفقة وكل شئ يكون بين الناس .

= تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٠٠/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن ابى وائل ،به .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٨٠) .

درجة الاثر رقم (٢٥١٧) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٦٥/١) رقم (٥٣٧٠) عن قتادة بنحوه .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٠٠/١) وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير ،عن قتادة ،به .

(٢) وصله الطبرى فى التفسير (١٦٦/٥) رقم (٥٣٧٢) قال :
حدثنى موسى ،قال حدثنا عمرو،قال حدثنا اسباط ،عن السدى " ولاتنسوا الفضل بينكم" : حض كل واحد على الصلة - يعنى : الزوج والمرأة - على الصلة .

درجة الاثر رقم (٢٥١٨) :

فى اسناده اسباط والسدى ،متكلم فيهما . وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٣٠٣) .

درجة الاثر رقم (٢٥١٩) : فى اسناده من لم اعرفه .

تخريجه : لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٣٧) .

الوجه الرابع :

(٢٥٢٠) كتب الى احمد بن محمد بن جبال بن حماد بن فرقد البلخى (١) القهندزى ،ثنا عمر بن عبدالغفار (٢)،ثنا سفيان (٣) ،عن ابى هارون (٤) ،قال رأيت عون بن عبدالله (٥) فى مجلس القرظى ،فكان عون يحدثنا ،ولحيته ترش من البكاء ويقول : صحبت الاغنياء ،فكنت من اكثرهم همـا حين / رأيتهم احسن ثيابا واطيب ريحا ،واحسن مركبامنى فجالست (١٧٦/أ) الفقراء فاسترحت . وقال : لاتنسوا الفضل بينكم ،اذا اتى احدكم السائل وليس عنده شيء ،فليدع له .

آية رقم (٢٣٨) .

قوله تعالى : ﴿ حافظوا على الصلوات ﴾

(٢٥٢١) حدثنا ابو سعيد الاشج (٦) ،ثنا المحاربى (٧) ،وابن فضيل (٨)

(١) احمد بن محمد بن جبال بن حماد بن فرقد البلخى القهندزى : لم اقف على ترجمته .

(٢) عمر بن عبدالغفار : لم اقف على ترجمته .

(٣) سفيان بن عيينة : ثقة حافظ امام حجة ،لكنه تغير . مضت ترجمته فى الاثر (٣٥٠) .

(٤) ابو هارون : موسى بن ابى عيسى الحناط الغفارى، ابو هارون المدنى ثقة . توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال (١٣٩٢/٣) ، التهذيب (٣٦٥/١٠) ، التقريب (٢٨٧/٢) .

(٥) عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلى ، ابوعبدالله الكوفى الزاهد . ثقة عابد . توفى قبل سنة عشرين ومائة .
تهذيب الكمال (١٠٦٦/٢) ، التهذيب (١٧١/٨) ، التقريب (٩٠/٢).

درجة الاثر رقم (٢٥٢٠) :

فى اسناده : من لم اعرفه .

تخريجه :

اورده ابن كثير فى التفسير (٤٢٧/١) ،عن ابى هارون ،قال : رأيت عون بن عبدالله .... بنحوه .

(٦) ابو سعيد الاشج : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٧) .

(٧) محمد بن فضيل : صدوق رمى بالتشيع . ترجم له فى الاثر (٢٩).

(٨) المحاربى : لابأس به ،ويدلس . ترجم له فى الاثر (٦٩٧) .

آية رقم (٢٣٨) ٠

عن الاعمش[1] ،عن ابى الضحى[2] ،عن مسروق[3] : " حفظوا على الصلوات " قال: المحافظة عليها : المحافظة على وقتها ٠ والسهو عنها : السهو عن وقتها ٠

الوجه الثانى :

(٢٥٢٢) قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن على بن شقيق ،ابنا محمد ابن مزاحم،عن بكير بن معروف ،عنمقاتل بن حيان[4] ،قوله : " حفظوا على الصلوات" يعنى : مواقيتها ،ووضوئها ،وتلاوة القرآن فيها والتكبير والركوع والسجود والتشهد والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم ٠ فمن فعل ذلك فقد اتمها وحافظ عليها ٠

---

(١) الاعمش : ثقة لكنه يدلس من الثانية ٠ ترجم له فى الاثر (١٦) ٠

(٢) ابو الضحى : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (٢١٥) ٠

(٣) مسروق : ثقة فقيه عابد ٠ ترجم له فى الاثر (٢٧٦) ٠

درجة الاثر رقم (٢٥٢١) :

فى اسناده : المحاربى ،وهو مدلس من المرتبة الثالثة ،لكن له متابعا فى نفس السند،هو ابن فضيل وهو صدوق ٠ اما تدليس الاعمش فهو مقبول لانه من المرتبة الثانية ٠ وعليه فهو اسناد حسن ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٦٨/٥) عن مسروق - من طريقين - بنحوه ٠

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٠٢/١) وعزاه الى ابن ابى شيبة وابن جرير،عن مسروق ،به ٠

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) ٠

درجة الاثر رقم (٢٥٢٢):

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عندغير المصنف ٠

آية رقم (٢٣٨) .

قولـــــه : ﴿ الصلـــــوات ﴾

(٢٥٢٣) اخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى ،حدثنى ابى ،ثنا عمى الحسين ،عن ابيه ،عن جده ،عن ابن عباس (١) ،فى قوله : " حفظوا على الصلوات " يعنى : المكتوبات .

(٢٥٢٤) وروى عن الضحاك (٢) ،مثل ذلك .

قولـــــه : ﴿ والصلـــوٰة الوسطى ﴾

اختلف فى تفسيرها ،فاحدها : انها الظهر :

(٢٥٢٥) حدثنا يونس بن حبيب (٣) ،ثنا ابو داود (٤) ،ثنا ابن ابى ذئب (٥) ،عن الزبرقان (٦) ،يعنى : ابن عمرو الضمرى ،عن زهرة (٧) ،يعنى : ابن معبد

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٨) .

درجة الاثر رقم (٢٥٢٣) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٠٢/١) ،وعزاه الى ابن ابى حاتم عن ابن عباس ،به .

(٢) لم اقف عليه عند غيره .

(٣) يونس بن حبيب : ثقة . ترجم له فى الاثر (٤٦) .

(٤) ابو داود الطيالسى : ثقة غلط فى احاديث . ترجم له فى الاثر (٤٦) .

(٥) ابن ابى ذئب : ثقة .ترجم له فى الاثر (٢٢٤٧) .

(٦) الزبرقان الضمرى : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١٨٠٣) .

(٧) زهرة بن معبد بن عبدالله بن هشام بن زهرة التيمى ابو عقيل المدنى ثقة عابد .توفى سنة خمس وثلاثين ومائة . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٤٣٤/١) ،التهذيب (٣٤٢/٣) ،التقريب (١٦٣/١) ،التاريخ الكبير (٤٤٣/٣) .

درجة الاثر رقم (٢٥٢٥) :

فى اسناده : ابو داود الطيالسى : ثقة لكنه غلط فى احاديث . وفيه ايضا زهرة بن معبد وهو ثقة ،لكنى وجدت روايته منقطعة بينه وبين شيخه ،وبينه وبين من روى عنه .

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٠٧/٥) عن الزبرقان ،بنحوه =

آية رقم (٢٣٨) .

قال كنا جلوسا عند زيد بن ثابت ،فارسلوه الى اسامة ،فسألوه عن الصلاة الوسطى ،قال : هى الظهر ،كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها بالهجير .

والوجه الثانى : انها العصر :

(٢٥٢٦) حدثنا احمد بن سنان[(١)] ثنا عبدالرحمن بن مهدى[(٢)] ،عن سفيان[(٣)] عن عاصم[(٤)] ،عن زر[(٥)] ،قال : قلت لعبيدة[(٦)] : سل عليا عن صلاة الوسطى

= وفيه زيادة .

ـ وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٧٢٠/١) وعزاه الى الطيالسى وابن ابى شيبة والبخارى فى تاريخه ،وابن ابى حاتم وابو يعلى وغيرهم ،عن زهرة بن معبد ،به .

(١) احمد بن سنان : ثقة حافظ . ترجم له فى الاثر (١٦) .

(٢) عبدالرحمن بن مهدى : ثقة ثبت . ترجم له فى الاثر (١٧٤) .

(٣) سفيان الثورى : ثقة حافظ . ترجم له فى الاثر (١٦٤) .

(٤) عاصم بن بهدلة وهو ابن ابى النجود الاسدى ابو بكر المقرىء . وثقه احمد والعجلى . وقال ابو حاتم : محله الصدق صالح الحديث . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال ابن خراش : فى حديثه نكرة . وقال الدارقطنى : فى حفظه شىء .وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق له اوهام ،حجة فى القراءة .توفى سنة سبع وعشرين ومائة .
الجرح والتعديل (٣٤٠/٦) ، التهذيب (٣٨/٥) ، التقريب (٣٨٣/١) .

(٥) زر بن حبيش : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٤٠٩) .

(٦) عبيدة بن عمرو ، ويقال ابن قيس بن عمرو السلمانى المرادى ابو عمرو الكوفى .تابعى ثقة . توفى سنة ثلاث وسبعين .
تهذيب الكمال (٨٩٨/٢) ، التهذيب (٨٤/٧) ، التقريب (٥٤٧/١) .

درجة الاثر رقم (٢٥٢٦) :

فى اسناده : عاصم بن بهدلة ،وهوصدوق له اوهام .
وعليه فهواسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه البخارى فى الصحيح (٣٧/٦) عن على ،مرفوعا ،بنحوه .

آية رقم (٢٣٨) ٠

فسأله ،فقال : كنا نراها الفجر او الصبح،حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الاحزاب : شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ٠ ملأالله قبورهم واجوافهم (او بيوتهم)(١) نارا ٠

الوجه الثالث : انها المغرب :

(٢٥٢٧) حدثنا ابى ،ثنا ابو الجماهر،ابنا سعيد بن بشير(٢) ،عن قتادة(٣) عن ابى الخليل(٤) ،عن عمه(٥) ، عنابن / عباس ،قال : صلاة الوسطى :(١٧٦/ب) المغرب ٠

والوجه الرابع : انها الصبح :

(٢٥٢٨) حدثنا بحر(٦) بن نصر الخولانى المصرى،ثنا ابن وهب(٧) ،حدثنى معاوية(٨)

---

(١) مابين القوسين من (ظ) وليست موجودة فى (م) ٠

(٢) الرواة الثلاثة الاول : سبق ورودهم فى الاثر (٢٠١٨) ٠

(٣) قتادة السدوسى : ثقة يدلس ٠ ترجم له فى الاثر (١٠) ٠

(٤) ابو الخليل : صالح بن ابى مريم الضبعى مولاهم ابوالخليل البصرى ٠ قال عنه ابن حجر فى التقريب : وثقه ابن معين والنسائى واغرب ابنعبد البر فقال : لايحتج به ٠
تهذيب الكمال (٦٠٠/٢)،التهذيب (٤٠٢/٤)،التقريب (٣٦٢/١) ٠

(٥) لم اقف على ترجمته ٠

درجة الاثر رقم (٢٥٢٧) :

فى اسناده : سعيد بن بشير : ضعيف ٠ وفيه قتادة : ثقة لكنه مدلس من الثالثة ،وروايته هنا معنعنة ٠ وفيه ايضا شيخ ابى الخليل : لم اعرفه ٠ وعليه فهواسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٢١٤/٥) عن قبيصة بن ذؤيب ،بنحوه وفيه زيادة ٠وقال عنه احمد شاكر : هذا اسناد منهار،لاشئ ٠
ـ وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٧٢٩/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به ٠ والى ابن جرير،به ،واطول ٠

(٦) بحر بننصر بن سابق الخولانى مولاهم المصرى ٠ ثقة ٠ توفى سنة سبع وستين ومائتين ٠
تهذيب الكمال (١٣٨/١)،التهذيب (٤٢٠/١)،التقريب (٩٣/١) ٠

(٧) ابن وهب : ثقة حافظ ٠ ترجم له فى الاثر (١٤٠) ٠

(٨) معاويةبن صالح: صدوق له اوهام ٠ترجم له فى الاثر (٢) ٠

آية رقم (٢٣٨) .

ابن صالح ،ان ابا عبدالرحمن ،يعنى : موسى بن موهب[(١)] ،حدثه انه سأل ابا امامة ،عن صلاة الوسطى ،فقال : هى : الصبح .

(٢٥٢٩) قال ابو محمد : وهو احد قولى ابن عباس[(٢)] .

(٢٥٣٠) واحد قولى ابن عمر[(٣)] .

(٢٥٣١) وانس بن مالك[(٤)] .

(٢٥٣٢) وابى العالية[(٥)] .

(٢٥٣٣) وعبيد بن عمير[(٦)] .

(٢٥٣٤) وعطاء[(٧)] .

(٢٥٣٥) ومجاهد[(٨)] .

---

(١) ابو عبدالرحمن : موسى بن موهب : لم اقف على ترجمته .

درجة الاثر رقم (٢٥٢٨) :

فى اسناده :معاوية بن صالح ،متكلم فيه ،وفيه ايضا من لم اعرفه .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥/٢١٤) ومابعدها ،من طرق كثيرة ،بنحوه .

(٢) وصله الطبرى فى التفسير (٥/٢١٤) ومابعدها ،من طرق كثيرة .وسأكتفى بذكر واحد منها هو رقم (٥٤٧٢) قال :
حدثنا ابن بشار ،قال حدثنا عفان ،قال حدثنا همام،قال حدثنا قتادة ،عن صالح ابى الخليل ،عن جابر بن زيد عن ابن عباس ،قال: الصلاة الوسطى : صلاة الفجر .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) لم اقف عليه .

(٦) لم اقف عليه .

(٧) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥/٢١٩) رقم (٥٤٨٤) قال :
حدثنا مجاهد بن موسى ،قال حدثنا يزيدبن هارون،قال اخبرنا عبد الملك بن ابى سليمان ،قال : كان عطاء يرى ان الصلاة الوسطى صلاة الغداة .

(٨) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥/٢١٩) رقم (٥٤٨٦) قال :
حدثنا محمد بن عمرو،قال حدثنا ابو عاصم،عن عيسى ،عن ابن ابى نجيح ،عن مجاهد،فى قول الله تعالى ذكره :" حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى" قال : الصبح .

درجة الاثر رقم (٢٥٣٥) : فى اسناده : ابن ابى نجيح ،وهو ثقة لكنه يدلس من الثالثة وعليه فهو اسناد ضعيف .

آية رقم (٢٣٨) .

(٢٥٣٦) وجابر بن زيد .(١)

(٢٥٣٧) وعكرمة .(٢)

(٢٥٣٨) والربيع بن انس ،نحو ذلك .(٣)

والوجه الخامس : انها الصلوات كلها :

(٢٥٣٩) اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قراءة ،(٤) انا ابن وهب ،(٥) حدثنى هشام بن سعد ،(٦) قال : كنت عند نافع مولى ابن عمر ،(٧) ومعنا رجاء بن حيوة ،فقال

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢١٩/٥) رقم (٥٤٨٥) قال : حدثنا ابن حميد ،قال حدثنا يحيى بن واضح،قال حدثنا الحسين بن واقد،عن يزيد النحوى ،عن عكرمة ،فى قوله : " والصلاة الوسطى" قال : صلاة الغداة .

درجة الاثر رقم (٢٥٣٧) :

فى اسناده : ابن حميد الرازى ،متكلم فيه . وفيه ايضا الحسين بن واقد ،ثقة له اوهام .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢١٩/٥) رقم (٥٤٨٩) قال : حدثت عن عمار،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه ،عن الربيع ،فى قوله : " حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى " قال : الصلاة الوسطى صلاة الغداة .

درجة الاثر رقم (٢٥٣٨) :

فى اسناده : شيخ الطبرى مجهول،وابن ابى جعفر ومن بعده ،متكلم فيهم .

(٤) يونس بن عبد الاعلى : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٤٠) .

(٥) ابن وهب : ثقة حافظ . مضت ترجمته فى الاثر (١٤٠) .

(٦) هشام بن سعد : صدوق له اوهام .ترجم له فى الاثر (١٤٠) .

(٧) نافع مولى ابن عمر : ثقة ثبت . مضت ترجمته فى الاثر (٦٨٣) .

درجة الاثر رقم (٢٥٣٩) :

فى اسناده : هشام بن سعد ،وهو صدوق له اوهام .

وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٢٠/٥) رقم (٥٤٩٠) كما عند ابن ابى حاتم سندا ومتنا . الا انه قال : " هى فيهن" بدل قوله هنا " هى كلهن" .

- وذكره ابن كثير فى التفسير (٤٣٤/١) معلقا ومختصرا ،وقال رواه ابن ابى حاتم،عن ابن عمر .

آية رقم (٢٣٨) .

لنا : رجاء سلوا نافعا عن الصلاة الوسطى ،فسألناه . فقال : قد سأل عنها عبدالله رجل ،فقال : هى كلهن . حافظوا عليهن كلهن .

قوله تعالى : ﴿ وقوموا لله قانتين ﴾ (٢٣٨)

(٢٥٤٠) حدثنا المنذر بن شاذان (١) ،ثنا يعلى (٢) ،عن اسماعيل بن ابى خالد (٣) عن الحارث بن شبيل (٤) ،عن ابى عمرو الشيبانى (٥) ،عن زيد بن ارقم (٦) قال : كنا نتكلم فى الصلاة ،يكلم احدنا صاحبه فيما بينه وبينه حتى نزلت هذه الآية : " حفظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين" ،فأمرنا بالسكوت .

---

(١) المنذر بن شاذان : صدوق . ترجم له فى الاثر (٢٣٧٢) .

(٢) يعلى بن عبيد : ثقة الاعن الثورى ففيه لين . ترجم له فى الاثر (٥٠٧) .

(٣) اسماعيل بن ابى خالد : ثقة . ترجم له فى الاثر (٥٠٧) .

(٤) الحارث بن شبيل بن عوف البجلى ابو الطفيل . ثقة . توفى بعد المائة .
الجرح والتعديل (٧٦/٣) ، التهذيب (١٤٣/٢) ، التقريب (١٤١/١) .

(٥) سعد بن اياس ابو عمرو الشيبانى الكوفى . ثة مخضرم . توفى سنة ست وتسعين ،وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٤٧٠/١) ، التهذيب (٤٦٨/٣) ، التقريب (٢٨٦/١) .

(٦) زيد بن ارقم بن زيد بن قيس بن النعمان الانصارى الصحابى الجليل . غزا مع النبى صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوة ،وشهد صفين ،مع على ،وكان من خواصه . توفى سنة ست وستين ،وقيل غير ذلك .
اسد الغابة (٢٧٦/٢) ، الاصابة (٥٦٠/١) ،تهذيب الكمال (٤٤٧/١) ، التهذيب (٣٩٤/٣) .

درجة الاثر رقم (٢٥٤٠) :

فى اسناده المنذر،وهو صدوق . وعليه فهواسناد حسن.

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٣٢/٥) رقم (٥٥٢٤) عن زيد بن ارقم ،بنحوه .
- واخرجه البخارى فى الصحيح (٣٨/٦) عن زيد بن ارقم ،بنحوه .

آية رقم (٢٣٨) .

الوجه الثانى :

(٢٥٤١) حدثنا احمد بن سنان الواسطى ،ثنا عبدالرحمن بن مهدى ،عن سفيان (١) ،عن فراس (٢) ،عن الشعبى (٣) ،عن مسروق (٤) ، عن عبدالله ،قال : القانت الذى يطيع الله ورسوله .

(٢٥٤٢) وروى عن عبدالله بن عباس (٥) .

(٢٥٤٣) ومجاهد (٦) .

---

(١) الرواة الثلاثة الاول سبق ورودهم فى الاثر رقم (٢٢٥) وهم ثقات .

(٢) فراس بن يحيى الهمدانى الخارفى ابو يحيى الكوفى . وثقه احمد وابن معين والنسائى والعجلى . وقال ابو حاتم : شيخ مابحديثه بأس . وقال عثمان بن ابى شيبة : صدوق . وقال يعقوب بن شيبة فى حديثه لين وهو ثقة . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ربما وهم . توفى سنة تسع وعشرين ومائة .
تهذيب الكمال (١٠٩٢/٢) ، التهذيب (٢٥٩/٨) ، الميزان (٣٤٣/٣) ، التقريب (١٠٨/٢) .

(٣) الشعبى : ثقة مشهور . ترجم له فى الاثر (٢٧٧) .

(٤) مسروق : ثقة فقيه . مضت ترجمته فى الاثر (٢٧٦) .

درجة الاثر رقم (٢٥٤١) :

فى اسناده فراس الهمدانى ،وهو صدوق ربما وهم .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٣١/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن ابن مسعود ،به .

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٢٩/٥) رقم (٥٥٠٨) قال : حدثنى المثنى ،قال حدثنا عبدالله بن صالح ،قال حدثنى معاوية عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس ،قوله : " قانتين" يقول : مطيعين

درجة الاثر رقم (٢٥٤٢) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٤) .

(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٣٠/٥) رقم (٥٥١٢) قال : حدثنى محمد بن عمرو ،قال حدثنا ابو عاصم ،عن عيسى ،عن ابن ابى نجيح ،عن مجاهد ،فى قول الله : " وقوموا لله قانتين" قال : مطيعين.

درجة الاثر رقم (٢٥٤٣) :

فى اسناده : ابن ابى نجيح ،وهو ثقة ،لكنه مدلس من المرتبة الثالثة .

آية رقم (٢٣٨) ٠

(٢٥٤٤) وعطـــاء (١) ٠
(٢٥٤٥) والحسن (٢) ٠
(٢٥٤٦) وقتادة (٣) ٠
(٢٥٤٧) والضحاك (٤) ٠
(٢٥٤٨) وسعيد بن جبير (٥) ٠
(٢٥٤٩) والشعبـــــــــى (٦) ٠

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٢٨/٥) رقم (٥٥٠١) قال :
حدثنى ابو السائب ،قال حدثنا ابن ادريس ،عن عثمان بن الاسود،عن عطاء : " وقوموا لله قانتين" ،قال : مطيعين٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٣٠/٥) رقم (٥٥١١) قال :
حدثنى عمران بن بكار الكلاعى،قال حدثنا خطاب بن عثمان ،قال حدثنا ابو روح عبدالرحمن بن سنان السكونى = حمصى لقيته بارمينية = قال سمعت الحسن بن ابى الحسن ،يقول فى قوله : " وقوموا لله قانتين" ،قال : طائعين ٠

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٣٠/٥) رقم (٥٥١٤) قال :
حدثنا بشر بن معاذ،قال حدثنا يزيد ،قال حدثنا سعيد ،عن قتادة قوله " وقوموا لله قانتين" يقول : مطيعين ٠

درجة الاثر رقم (٢٥٤٦) :

هذا اسناد حسن ٠ وانظر الاثر رقم (١٠) ٠

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٢٩/٥) رقم (٥٥٠٦) قال :
حدثنى المثنى قال حدثنا اسحاق ،قال حدثنا ابو زهير،عن جويبر عن الضحاك ،فى قوله : " وقوموا لله قانتين"،قال : قوموا لله مطيعين فى كل شىء،واطيعوه فى صلاتكم ٠

درجة الاثر رقم (٢٥٤٧) :

فى اسناده جويبر،وهو ضعيف جدا،وعليه فهو اسناد ضعيف جدا ٠

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٢٨/٥) رقم (٥٥٠٢) قال :
حدثنا احمد بن عبدة الحمصى ،قال حدثنا ابو عوانة ،عن ابن بشر عن سعيد بن جبير ،فى قوله : " وقوموا لله قانتين" ،قال : مطيعين ٠

(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٢٨/٥) رقم (٥٤٩٨) قال :
حدثنى على بن سعيد الكندى ،قال حدثنا عبدالله بن المبارك ،عن ابن عون،عن الشعبى ،فى قوله : " وقوموا لله قانتين" ،قال: مطيعين ٠

آية رقم (٢٣٨) .

(٢٥٥٠) وعكرمة .(١)

(٢٥٥١) وجابر بن زيد .(٢)

(٢٥٥٢) ومقاتل بن حيان .(٣)

(٢٥٥٣) وطاووس ،نحو ذلك .(٤)

والوجه الثالث :

(٢٥٥٤) حدثنا ابو سعيد الاشج ،ثنا اسباط،عن مطرف ،عن عطية ،عن ابن عباس(٥)

قال : " قانتين" : مصلين .

(٢٥٥٥) وروى عن ابن عمر ،مثل ذلك .(٦)

الوجه الرابع :

(٢٥٥٦) حدثنا ابو سعيد الاشج ،(٧) واحمد بن محمد بن يحيى سعيد القطان (٨)

قالا ثنا اسحاق بن سليمان ،(٩)

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٢٨/٥) رقم (٥٥٠٠) قال :
حدثنا ابن حميد ،قال حدثنا يحيى بن واضح،قال حدثنا ابو المنيب
عن جابر بن زيد : "وقوموا لله قانتين" ،يقول : مطيعين .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٣١/٥) رقم (٥٥٢٠) قال :
حدثنا سعيد بن الربيع ،قال حدثنا سفيان،قال : قال ابن طاووس
كان ابى يقول : القنوت : الطاعة .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (١٢٨) .

درجة الاثر رقم (٢٥٥٤) :

فى اسناده : عطية العوفى ،وهو صدوق يخطىء كثيرا ومدلس من الرابعة
وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٣١/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم
عن ابن عباس ،به .

(٦) لم اقف عليه .

(٧) ابو سعيد الاشج : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٧) .

(٨) احمد القطان : صدوق . مضت ترجمته فى الاثر (١٧٧).

(٩) اسحاق بن سليمان الرازى ابو يحيى العبدى . ثقة . توفى سنة تسع
وتسعين ومائة . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٨٤/١)، التهذيب (٢٣٤/١)، التقريب (٥٨/١) .

آية رقم (٢٣٨) .

عن ابى سنان[1] ،عن ثابت[2] ،عن الضحاك[3] : " وقوموا لله قانتين" ،قال: مطيعين فى الوضوء .

والوجه / الخامس : (أ/١٧٧)

(٢٥٥٧) حدثنا ابو سعيد الاشج ،ثنا ابن ادريس والمحاربى ،عن ليث ،عن مجاهد[4] ،" وقوموا لله قانتين" قال : من القنوت : الركوع والخشوع وطول الركود - يعنى طول القيام - وغض البصر وخفض الجناح،والرهبة لله. كان العلماء اذا قام احدهم الى الصلاة يهاب الرحمن، ان يشد بصره ، او يقلب الحصى ، اويلتفت فى الصلاة ، او يحدث نفسه بشىء من امر الدنيا الا ناسيا . والسياق لابن ادريس ،وفى حديث المحاربى زيادة : او يعبث بشىء .

---

(١) ابو سنان : سعيد بن سنان : صدوق له اوهام . ترجم له فى الاثر (١٠١) .

(٢) ثابت بن جابان . مسكوت عنه .
الجرح والتعديل (٤٥٠/٢) .

(٣) الضحاك بن مزاحم : صدوق كثير الارسال . ترجم له فى الاثر (٨٢) .
درجة الاثر رقم (٢٥٥٦) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٣١/١) وعزاه الى ابن ابى شيبة ،عن الضحاك ،به .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٣٧٥) .
درجة الاثر رقم (٢٥٥٧) :
فى اسناده ليث بن ابى سليم ،وهو صدوق اختلط حديثه ولم يتميز فترك . وعليه فهو اسناد ضعيف .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٣٤/٥) ومابعدها ،عن مجاهد ،من عدة طرق.
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٧٣١/١) وعزاه الى سعيد بن منصور،وعبد بن حميد وابن ابى حاتم وغيرهم ،عن مجاهد ،بنحوه .
- واورده الشوكانى فى فتح القدير (٢٥٩/١) وعزاه الى سعيد بن منصور ،وعبد بن حميد ،وابن جرير ،عن مجاهد ،بنحوه .

آية رقم (٢٣٩) .

قوله تعالى : ﴿ فان خفتم ﴾

(٢٥٥٨) قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن على ،ابنامحمد بن مزاحم ،عن بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان (١) ،قوله : " فان خفتم" قال : فان خفتم العدو .

قوله : ﴿ فرجالا او ركبانا ﴾

(٢٥٥٩) حدثنا احمد بن عمرو بن ابى عاصم النبيل ،حدثنى ابى عمرو بن الضحاك بن مخلد،ثنا ابى الضحاك بن مخلد ابو عاصم،ابنا شبيب بن بشر،عن عكرمة ،عن ابن عباس (٢) : " فان خفتم فرجالا او ركبانا" : قال : يصلى الراكب على دابته ،والراجل على رجليه .

(٢٥٦٠) قال ابو محمد : وروى عن الحسن (٣) .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) .
درجة الاثر رقم (٢٥٥٨) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٧) .
درجة الاثر رقم (٢٥٥٩) :
فى اسناده : شبيب بن بشر ،وهوصدوق يخطىء . وعليه فهو اسنادضعيف .
تخريجه :
- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٣٦/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٥٩/١)ونسباه الى ابن ابى حاتم،عن ابن عباس ،به .
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٤٣٦/١) عنابن عباس ،من طريق شبيب بن بشر ،به .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٣٩/٥) رقم (٥٥٤٠) قال : حدثنا احمد ،قال حدثنا ابو احمد ،قال حدثنا هشيم ،عن يونس ،عن الحسن : "فرجالا او ركبانا" قال : اذا كان عند القتال صلى راكبا او ماشيا ،حيث كان وجهه ،يومىء ايماء .

آية رقم (٢٣٩) .

(٢٥٦١) ومجاهد .(١)
(٢٥٦٢) ومكحول .(٢)
(٢٥٦٣) والحكم .(٣)
(٢٥٦٤) والسدى .(٤)
(٢٥٦٥) ومالك .(٥)

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٣٩/٥) رقم (٥٥٤١) قال : حدثنى محمد بن عمرو ،قال حدثنا ابو عاصم ،عن عيسى ،عن ابن ابى نجيح،عن مجاهد،فى قول الله :" فان خفتم فرجالا او ركبانا" ،اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فى القتال على الخيل،فاذا وقع الخوف فليصل الرجل على كل جهة ،قائما او راكبا ،او كما قدر على ان يومىء برأسه ،او يتكلم بلسانه .

درجة الاثر رقم (٢٥٦١) :

فى اسناده : ابن ابى نجيح ،وهو ثقة لكنه مدلس من الثالثة .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٤٠/٥) رقم (٥٥٤٦) قال : حدثنى موسى،قال حدثنا عمرو،قال حدثنا اسباط،عن السدى : " فان خفتم فرجالا او ركبانا" : اما "رجالا" : فعلى ارجلكم ،اذا قاتلتم يصلى الرجل يومىء برأسه اينما توجه ،والراكب على دابته ،يومىء برأسه اينما توجه .

درجة الاثر رقم (٢٥٦٤) :

فى اسناده : اسباط والسدى ،متكلم فيهما .

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٤٤/٥) رقم (٥٥٦٥) قال : حدثنى يونس ،قال اخبرنا ابن وهب ،قال : قال مالك ـ وسأله عن قول الله : " فرجالا او ركبانا" ـ قال : راكبا وماشيا،لو كانت انما عنى بها الناس ،لم تأت الا " رجالا" وانقطعت الآية ، انما هى "رجال" : مشاة . وقرأ: " يأتوك رجالا وعلى كل ضامر" (سورة الحج : آية ٢٧) قال : يأتون مشاة وركبانا .

قلت : يبدو ان فى هذا الاثر سقطا ـ والله اعلم ـ وقد اثبته كما عند الطبرى .

آية رقم (٢٣٩) .

(٢٥٦٦) والاوزاعى .(١)

(٢٥٦٧) والثورى .(٢)

(٢٥٦٨) وحسين بن صالح (٣)،نحو ذلك وزادوا : يومىء برأسه اين ماتوجه .

والوجه الثالث : انها ركعة واحدة :

(٢٥٦٩) حدثنا كثير بن شهاب المذحجى القزوينى ،ثنا محمد بن سعيد بن سابق ،ثنا عمرو (٤) بن ابى قيس ،عن مطرف ،عن عطية (٥) العوفى : " فان خفتم فرجالا او ركبانا" ،قال : ذلك فى الموقف ،وهم مصافوا العدو ركعة وسجدتين يومىء برأسه ايماء .

(٢٥٧٠) حدثنى ابى ،ثنا ابوغسان (٦)،ثنا ذؤاد (٧) بن علبة ،عن مطرف ،عن عطية (٨)

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) الرواة الثلاثة الاولون : سبق ورودهم فى الاثر (١٧٨) .

(٥) الراويان الاخيران سبق ورودهما فى الاثر (١٢٨) .

درجة الاثر رقم (٢٥٦٩) :

فى اسناده : عمرو بن ابى قيس ،وعطية العوفى ،متكلم فيهما .
وعليه فهواسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٦) ابو غسان النهدى : ثقة متقن . ترجم له فى الاثر (٢٤٤٩) .

(٧) ذؤاد بن علبة الحارثى ابو المنذر الكوفى . قال عنه ابن نمير كان شيخا صالحا صدوقا . وقال العجلى : لابأس به . وقال الدارقطنى فى حديثه بعض الضعف . وقال ابن معين : ليس بشىء . وذكره العقيلى والساجى فى الضعفاء . وقال ابن حجر فى التقريب : ضعيف عابد توفى بعد المائة .

الجرح والتعديل (٤٥٢/٣)،تهذيب الكمال (٣٩٦/١)،التهذيب (٢٢١/٣) ، التقريب (٢٣٨/١) .

(٨) مطرف ،وعطية : سبق ورودهما فى الاثر (١٢٨) .

درجة الاثررقم (٢٥٧٠) :

فى اسناده : ذؤاد بن علبة ،وعطية العوفى ،متكلم فيهما . وعليه فهو اسناد ضعيف . =

آية رقم (٢٣٩) .

عن جابر بن عبدالله ،قال : اذا كانت المسايفة فليومىء برأسه حيث كان وجهه ،فذلك قوله : " فرجالا او ركبانا " .

(٢٥٧١) وروى عن الحسن .(١)

(٢٥٧٢) ومجاهد .(٢)

(٢٥٧٣) وسعيد بن جبير .(٣)

(٢٥٧٤) وعطاء.(٤)

(٢٥٧٥) وعطية.(٥)

(٢٥٧٦) والحكم .(٦)

(٢٥٧٧) وحماد .(٧)

(٢٥٧٨) وقتادة ،نحو ذلك .(٨)

= تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٣٦/١) ، والشوكانى فى فتح القدير (٢٥٩/١) ونسباه الى ابن المنذر وابن ابى حاتم ،عن جابر به .

(١) سبق ذلك فى الاثر رقم(٢٥٦٠) .

(٢) سبق ذلك فى الاثر رقم (٢٥٦١) .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٣٩/٥) رقم (٥٥٣٨) قال :
حدثنا احمد بن اسحاق ،قال حدثنا ابو احمد ،قال حدثنا اسرائيل عن سالم ،عن سعيد بن جبير : "فرجالا او ركبانا" قال : اذا طردت الخيل ،فأومىء ايماء .

(٤) وصله الطبرى فى التفسير (٢٤٣/٥) رقم (٥٥٦٢)قال :
حدثنى المثنى ،قال حدثنا سويد بن نصر ،قال اخبرنا ابن المبارك عن عبدالملك بن ابى سليمان،عن عطاء،فى قوله : " فان خفتم فرجالا او ركبانا" قال : تصلى حيث توجهت راكبا وماشيا ،وحيث توجهت بك دابتك ،تومىء ايماء ،للمكتوبة.
درجة الاثر رقم (٢٥٧٤) :
فى اسناده المثنى لم اعرفه .

(٥)،(٦)،(٧)،(٨) وصلها الطبرى بسنده فى التفسير (٢٤٢/٥) رقم (٥٥٥٦) قال :
حدثنا محمد بن المثنى ،قال حدثنا عبدالرحمن ،قال حدثنا شعبة قال : سألت الحكم وحمادا وقتادة : عن صلاة المسايفة ،فقالوا : يومىء ايماء ،حيث كان وجهه .
درجة الاثر : هذا اسناد رجاله ثقات .

آية رقم (٢٣٩) .

والوجه الثالث : انه ركعتان :

(٢٥٧٩) اخبرنا ابوالازهر فيماكتب الى ،ثنا وهب بن جرير ، ثنا ابى عن على بن الحكم ،عن الضحاك ،واما قوله : " فرجالا او/ركبانا "(١) (١٧٧/ب) رخص لهم ان يصلوا وهم يقاتلون ،ركعتين اينما توجه ،يومئ ايماء ان لم يقدر على الركوع والسجود .

(٢٥٨٠) وروى عن ابراهيم النخعى .(٢)

(٢٥٨١) والزهرى .(٣)

(٢٥٨٢) ومكحول .(٤)

(٢٥٨٣) والربيع بن انس .(٥)

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥١٧) .

درجة الاثر رقم (٢٥٧٩) :

هذا اسناد حسن .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٣٩/٥) رقم (٥٥٣٧) قال : حدثنى احمد بن اسحاق ،قال حدثنا ابو احمد ،عن سفيان،عن مغيرة عن ابراهيم ،قوله :" فرجالا او ركبانا" : قال : يصلى ركعتين حيث كان وجهه ،يومئ ايماء .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٤١/٥) رقم (٥٥٤٩) قال : حدثنى المثنى قال حدثنا سويد،قال اخبرنا ابن المبارك ،عن معمر عن الزهرى فى قوله : " فانخفتم فرجالا او ركبانا " قال : اذا طلب الاعداء فقد حل لهم ان يصلوا ،قبل اى جهة كانوا،رجالا او ركبانا يومئون ايماءركعتين. وقال قتادة : تجزىء ركعة.

درجة الاثر رقم (٢٥٨١) :

فى اسناده المثنى ،لم اعرفه .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٤١/٥) رقم (٥٥٥٠) قال : حدثت عن عمار ،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه ،عن الربيع ،فى قوله : " فان خفتم فرجالا او ركبانا " قال : كانوا اذا خشوا العدو ،صلوا ركعتين ،راكبا كان اوراجلا .

درجة الاثر رقم (٢٥٨٣) :

فى اسناده : شيخ الطبرى مجهول ،وابن ابى جعفر ومن بعده متكلم فيهم .

آية رقم (٢٣٩) .

(٢٥٨٤) وسفيان الثورى .(١)

(٢٥٨٥) وحسن بن صالح : انهم قالوا : ركعتين .(٢)

قوله تعالى : ﴿ فاذا أمنتم ﴾

(٢٥٨٦) قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن على ،ابنا محمد بن مزاحم ،عن بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان ،قوله : " فاذا أمنتم" : من العدو .(٣)

(٢٥٨٧) حدثنا على بن الحسين بن الجنيد ،ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا وكيع ،عن سفيان ،عن رجل،عن مجاهد ،فى قوله :" فاذا أمنتم" قال : الخروج من دار السفر الى دار المقام .(٤)

قوله تعالى : ﴿ فاذكروا الله ﴾

(٢٥٨٨) قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن على ،ابنا (محمد بن

---

(١)،(٢) لم اقف عليه .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) .

درجة الاثر رقم (٢٥٨٦) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٢٥٩) بدون مجاهد،والرجل الذى قبله .

امامجاهد : فهو ثقة . وقد ترجم له فى الاثررقم (٣) .

واما الرجل الذى قبله فى السند،فلم اعرفه.

درجة الاثر رقم (٢٥٨٧) :

فى اسناده : شيخ سفيان،مجهول .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٤٨/٥) رقم (٥٥٧٠) عن مجاهد،به.

واورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٣٧/١) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٥٩/١) ونسباه الى ابن جرير ووكيع ،عن مجاهد ،به .

آية رقم (٢٣٩) .

مزاحم)[1] عن بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان[2] : " فاذكروا الله كما علمكم" يقول : صلوا كما علمكم .

قوله : ﴿ كما علمكم مالم تكونوا تعلمون ﴾ (٢٣٩)

(٢٥٨٩) حدثنا احمد بن عمرو بن ابى عاصم النبيل ،حدثنى ابى ،عن ابيه ابى عاصم ،ابنا شبيب بن بشر،عن عكرمة عن ابن عباس[3] : " فاذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم مالم تكونوا تعلمون" يعنى : كما علمكم ان يصلى الراكب على دابته ،والراجل على رجليه .

آية رقم (٢٤٠) .

قوله تعالى : ﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم ﴾

(٢٥٩٠) حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ،ثنا حجاج بن محمد ،عن ابن جريج ،وعثمان بن عطاء ،عن عطاء ،عن ابن عباس[4] ،فى قوله : " والذين

---

(١) مابين القوسين ساقط من الاصل ،وهو سند دائر .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) .

درجة الاثر رقم (٢٥٨٨) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٣٦/١) ،وعزاه الى ابن ابى حاتم عن ابن عباس ،بنحوه .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٧) .

درجة الاثر رقم (٢٥٨٩) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٣٦/١) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٥٩/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به ،واطول منه .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧) .

درجة الاثر رقم (٢٥٩٠) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اورده ابن كثير فى التفسير (٤٣٧/١) بمثل ماعند ابن ابى حاتم سندا ومتنا . =

آية رقم (٢٤٠) .

يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متعا الى الحول غير اخراج" : فكان للمتوفى عنها زوجها نفقتها وسكناها فى الدار سنة فنسختها آية المواريث ،فجعل لهن الربع والثمن ،مما ترك الزوج .

(٢٥٩١) وروى عن ابى موسى الاشعرى (١) .

(٢٥٩٢) وابن الزبير (٢) .

(٢٥٩٣) ومجاهد (٣) .

(٢٥٩٤) وابراهيم (٤) .

(٢٥٩٥) وعطاء (٥) .

(٢٥٩٦) والحسن (٦) .

(٢٥٩٧) وعكرمة (٧) .

= ـ وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٧٣٨/١) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٦٠/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به .

(١)،(٢)،(٣) لم اقف عليه .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٥٧/٥) رقم (٥٥٨٢) قال : حدثنا محمد بن بشار،قال حدثنا عبدالرحمن ،قال حدثنا سفيان،عن حبيب ،عن ابراهيم ،فى قوله : " والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول " ،قال : هى منسوخة.

درجة الاثر رقم (٢٥٩٤) :

رجاله ثقات ،الا حبيب فلم اعرفه .

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٥٥/٥) رقم (٥٥٧٧) قال : حدثنا القاسم ،قال حدثنا الحسين ،قال حدثنى حجاج ،عن ابن جريج قال سألت عطاء،عن قوله : " والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج"،قال : كان ميراث المرأة من زوجها من ربعه* : ان تسكن ان شاءت ،من يوم يموت زوجها الى الحول،يقول : " فان خرجن فلا جناح عليكم" الآية . ثم نسخها مافرض الله من الميراث ،قال : وقال مجاهد : " وصية لازواجهم" سكنى الحول ،ثم نسخ هذه الآية ،الميراث .

درجة الاثر رقم (٢٥٩٥) :

فى اسناده القاسم : لم اعرفه .

(٦)،(٧) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٥٧/٥) رقم (٥٥٨٤) قال : =

---

* "من ربعه" : الربع : بتشديد الراء وفتحها وسكون الموحدة :المنزل والدار بعينها،والوطن ،متى كان وبأى مكان كان . انظر لسان العرب (١٠٢/٨) .

آية رقم (٢٤٠) ٠

(٢٥٩٨) وقتادة [(١)] ٠

(٢٥٩٩) والضحاك [(٢)] ٠

(٢٦٠٠) وزيد بن اسلم [(٣)] ٠

= حدثنا ابن حميد،قال حدثنا يحيى بن واضح ،عنحصين ،عن يزيد النحوى عن عكرمة والحسن البصرى ،قالا : " والذين يتوفونمنكم ويذرون ازواجا وصيةلازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج" : نسخ ذلك بآية المواريث ،ومافرض لهن فيها من الربع والثمن،ونسخ اجل الحول ان جعل اجلها : اربعة اشهر وعشرا ٠

درجة الاثر رقم (٢٥٩٦) ورقم (٢٥٩٧) :

فى اسناده : ابن حميد الرازى : متكلم فيه ٠

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٥٤/٥) رقم (٥٥٧٢) قال :
حدثنى المثنى ،قال حدثنا حجاج بن منهال ،قال حدثنا همام بن يحيى قال سألت قتادة ،عن قوله : " والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج" ،فقال : كانت المرأة اذا توفى عنها زوجها كان لها السكنى والنفقة حولا فى مال زوجها مالم تخرج ٠ ثم نسخ ذلك بعد،فى " سورة النساء" فجعل لها فريضة معلومة : الثمن،ان كان له ولد،والربع : انلم يكن له ولد،وعدتها اربعة اشهر وعشرا،فقال تعالى : " والذين يتوفون منكم ويذرون ازوجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا" (سورة البقرة : ٢٣٤) ٠
فنسخت هذه الآية ،ماكان قبلها من امر الحول ٠

درجة الاثر رقم (٢٥٩٨) :

فى اسناده المثنى ،لم اقف على ترجمته ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٥٥/٥) رقم (٥٥٧٦) قال :
حدثنى المثنى ،قال حدثنا اسحاق ،قال حدثنا ابو زهير،عن جويبر عن الضحاك ،فى قوله : " والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج" قال:الرجل اذا توفى انفق على امرأته الى الحول ،ولاتزوج حتى يمضى الحول ،فأنزل الله تعالى ذكره : " والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بأنفسهن أربعة اشهر وعشرا" فنسخ الاجل ،الحول ،ونسخ النفقة الميراث : الربع والثمن ٠

درجة الاثر رقم (٢٥٩٩) :

فى اسناده جويبر،وهو ضعيف جدا ٠

(٣) لم اقف عليه ٠

آية رقم (٢٤٠) .

(٢٦٠١) والسدى .(١)

(٢٦٠٢) ومقاتل بن حيان .(٢)

(٢٦٠٣) وعطاء الخراسانى .(٣)

(٢٦٠٤) والربيع بن انس ،انها منسوخة .(٤)

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٥٦/٥) رقم (٥٥٨٠) قال : حدثنى موسى ،قال حدثنا عمرو،قال حدثنا اسباط،عن السدى :" والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم" الى : " فيما فعلن فى انفسهن منمعروف " ،يوم نزلت هذه الآية ،كان الرجل اذا مات، اوصى لامرأته بنفقتها وسكناها سنة ،وكانت عدتها اربعة اشهر وعشرا ،فان هى خرجت حين تقضى اربعة اشهر وعشرا ، انقطعت عنها النفقة ،فذلك قوله " فان خرجن" ،وهذا قبل ان تنزل آية الفرائض ،فنسخه الربع والثمن،فاخذت نصيبها ،ولم يكن لها سكنى ولانفقة .

درجة الاثر رقم (٢٦٠١) :

فى اسناده السدى واسباط ،متكلم فيهما .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٥٤/٥) رقم (٥٥٧٣) قال : حدثنى المثنى ،قال حدثنا اسحاق ،قال حدثنا ابن ابى جعفر ،عن ابيه عن الربيع ،فى قوله : " والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غيراخراج" الآية . قال : كان هذا من قبل ان تنزل آية الميراث ،فكانت المرأة اذا توفى عنها زوجها كان لها السكنى والنفقة ،حولا ، ان شاءت . فنسخ ذلك فى (سورة النساء) فجعل لها فريضةمعلومة : جعل لها الثمن ، ان كان له ولد وان لم يكن له ولد ،فلها الربع ،وجعل عدتها اربعة اشهر وعشرا فقال : " والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بأنفسهن اربعة اشهر وعشرا " .

درجة الاثر رقم (٢٦٠٤) :

فى اسناده : المثنى واسحاق : لم اعرفهما .

وبقية رجال السند متكلم فيهم .

آية رقم (٢٤٠) .

قوله تعالى : ﴿ متعا الى الحول غير اخراج ﴾

(٢٦٠٥) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح ،حدثنى معاوية بن صالح ،عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس[(١)] ،فى قوله /: " والذين يتوفون منكم (١٧٨/أ) ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متعا الى الحول غير اخراج" ،فكان الرجل اذا مات وترك امرأته ،اعتدت سنة فى بيته ،ينفق عليها من ماله ،ثم انزل الله بعد : " والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا[(٢)]" فهذه عدة المتوفى عنها الا أن تكون حاملا ،فعدتها انتفع مافى بطنها . وقال : " ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن[(٣)]" ،فبين الله ميراث المرأة وترك الوصية والنفقة .

(٢٦٠٦) وروى عن مجاهد .[(٤)]

(٢٦٠٧) والحسن .[(٥)]

(٢٦٠٨) وعكرمة .[(٦)]

(٢٦٠٩) وقتادة .[(٧)]

(٢٦١٠) والضحاك .[(٨)]

(٢٦١١) والربيع بن انس .[(٩)]

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .

درجة الاثر رقم (٢٦٠٥) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٥٥/٥) رقم (٥٥٧٤) عن ابن عباس ،به .
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٤٣٨/١) عن ابن عباس ،به .

(٢) آية (٢٣٤) من سورة البقرة .

(٣) آية (١٢) من سورة النساء .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) سبق وصله فى الاثر رقم (٢٥٩٦) .

(٦) سبق وصله فى الاثر (٢٥٩٧) .

(٧) سبق وصله فى الاثر (٢٥٩٨) .

(٨) سبق وصله فى الاثر (٢٥٩٩) .

(٩) سبق وصله فى الاثر (٢٦٠٤) .

آية رقم (٢٤٠) .

(٢٦١٢) ومقاتل بن حيان[(١)] ،قالوا : نسختها : " أربعة أشهر وعشرا" .

(٢٦١٣) وروى عن سعيد بن المسيب[(٢)] ،قال : نسختها الآية التى فى الاحزاب " يأيها الذين ءامنوا اذانكحتم المؤمنات[(٣)] " الآية .

قوله تعالى : ﴿ غير اخراج ﴾

(٢٦١٤) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح ،قال قال عطاء ،عن ابن عباس[(٤)] : نسخت هذه الآية ،عدتها فى اهله ،تعتد حيث شاءت،وهو قول الله : " غير اخراج" .

(٢٦١٥) حدثنا اسيد بن عاصم[(٥)] ، ثنا سعيد بن عامر[(٦)] ،عن همام[(٧)] ،عن قتادة[(٨)] " غير اخراج" : قال : كانت المرأة اذا توفى عنها زوجها ،كان

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) ذكره ابن كثير فى التفسير (٤٣٨/١) معلقا عن سعيد بن المسيب ،به .

(٣) آية (٤٩) من سورة الاحزاب .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) من غير عطاء وشيخه ، اما عطاء فهو ابن ابى رباح ،وهو ثقة .

درجة الاثر رقم (٢٦١٤) :

فى اسناده ابن ابى نجيح وهو ثقة لكنه مدلس من الثالثة .

تخريجه :

- اخرجه البخارى فى الصحيح (٣٧/٦) كتاب التفسير،عن ابن عباس بمثله .

- واخرجه الطبرى فى التفسير (٢٥٨/٥) رقم (٥٥٨٨) عن ابن عباس به ،واطول .

(٥) اسيد بن عاصم : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١٦٤) .

(٦) سعيد بن عامر الضبعى ابو محمد البصرى . وثقه ابن معين والعجلى وابن سعد وابن قانع . وقال ابو حاتم : صدوق فى حديثه بعض الغلط وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة صالح . وقال ابوحاتم : صدوق ربما وهم . توفى سنة ثمان ومائتين .
الجرح والتعديل (٤٨/٤) ،تهذيب الكمال (٤٩٥/١) ، التهذيب (٥٠/٤) ، التقريب (٢٩٩/١) .

(٧) همام بن يحيى العوذى : ثقة ربما وهم .ترجم له فى الاثر (٥٣٤) .

(٨) قتادة : ثقة ثبت . ترجم له فى الاثر (١٠) .

درجة الاثر رقم (٢٦١٥) : فى اسناده سعيد بن عامر الضبعى،متكلم فيه .

تخريجه : سبق تخريجه فى الاثر رقم (٢٥٩٨) .

آية رقم (٢٤٠) .

لها السكنى والنفقة ،حولا من مال زوجها ،مالم تخرج ،ثم نسخ بعد ذلك ،فجعل لها فريضة معلومة .

قوله : ﴿ فان خرجن ﴾

(٢٦١٦) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد (١) ،قال الله : " والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن فى انفسهن" جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين (ليلة) (٢) وصية . وقال عطاء : ان شاءت اعتدت فى اهله وسكنت فى وصيتها ،وان شاءت خرجت ،لقول الله : " فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن فى انفسهن " .

(٢٦١٧) قرأت على محمد بن الفضل،ثنا محمد بن على ،ابنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان (٣) ،قوله : " غير اخراج فان خرجن" الى اهلهن من قبل انفسهن ،فلا لهن . / كان هذا قبل (١٧٨/ب) ان تنزل المواريث ،فنسخ الربع من الميراث (النفقة) (٤) ان لم يكن لزوجها ولد .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) .
درجة الاثررقم (٢٦١٦) :
فى اسناده : ابن ابى نجيح ،وهو ثقة لكنه مدلس من الثالثة .
تخريجه :
- اخرجه البخارى فى الصحيح (٣٦/٦) كتاب التفسير - عن مجاهد بنحوه ،واطول منه .
- واخرجه الطبرى فى التفسير (٢٥٨/٥) من طريقين،عن مجاهد ،بنحوه ولم يذكر قوله : "وقال عطاء".

(٢) فى الاصل : (يوما) والصواب ما اثبت ،كما عند البخارى وغيره .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) .
درجة الاثر رقم (٢٦١٧) : هذا اسناد ضعيف .
تخريجه : لم اقف عليه عند غيره .

(٤) مابين القوسين ساقطة من (ظ) .

آية رقم (٢٤٠) .

قوله تعالى : ﴿ فلا جناح عليكم فى مافعلن فى أنفسهن من معروف والله عزيز حكيم ﴾ (٢٤٠)

(٢٦١٨) حدثنا ابو سعيد الاشج[1]،ثنا ابو يحيى[2] الحمانى ،عن سفيان عن ابن جريج ،عن مجاهد[3] : "فلاجناح عليكم فيما فعلن فى انفسهن" قال النكاح الطيب .

(٢٦١٩) وروى عن السدى[4] ،انه قال : النكاح .

والوجه الثانى :

(٢٦٢٠) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثنى عبدالله بن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير[5] ،فى قول الله :" فلا جناح عليكم فيما فعلن فىانفسهن من معروف " قال : انزلت هذه الآية فى النساء اللاتى يتوفى عنهن ازواجهن،يقول : ليس عليهن جناح بعد العدة ،فيما تزين وتصنعن فى طلب الزواج .

---

(١) ابو سعيد الاشج : ثقة .ترجم له فى الاثر (١٧) .

(٢) ابو يحيى : عبدالحميد بن عبدالرحمن بن ميمون الحمانى ابويحيى الكوفى . ولقبه : بشمين . وثقه ابن معين والنسائى وابن قانع وفى قول آخر للنسائى : ليس بالقوى .وضعفه احمد وابن سعد والعجلى وزاد الاخير : مرجىء . وقال ابو داود : كان داعية فى الارجاء وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يخطىء رمىبالارجاء .توفى سنة اثنتين ومائتين .
الجرح والتعديل (١٦/٦)، التهذيب (١٢٠/٦)، التقريب (٤٦٩/١)، الانساب (٢١٠/٤) .

(٣) بقيةرجال السند ،قد سبقت تراجمهم ،وهم ثقات ،وابن جريج : يدلس .
درجة الاثر رقم (٢٦١٨) :

فى اسناده : ابو يحيى الحمانى ،متكلم فيه . وابن جريج : ثقة لكنه مدلس من الثالثة .
تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٣٩/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٦٠/١) ونسباه الى عبد بن حميد،وابن ابى حاتم ،عن مجاهد،به .
واخرجه عبدالرزاق فى التفسير (١/ل/٣٢/أ) .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) . =

آية رقم (٢٤٠) .

(٢٦٢١) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم ،ثنا ابو جعفر،عن الربيع ،عن ابى العالية(١)،قوله : " والله عزيز حكيم" يقول : عزيز فى نقمته اذا انتقم .

(٢٦٢٢) قال ابو محمد : وروى عن قتادة(٢) .

(٢٦٢٣) والربيع بن انس(٣)،نحو ذلك .

قوله : ﴿ حكيم ﴾

(٢٦٢٤) وبه ،عن ابى العالية(٤) " والله عزيز حكيم" : يقول : حكيم فى امره .

آية رقم (٢٤١) .

قوله : ﴿ وللمطلقات متاع بالمعروف ﴾

(٢٦٢٥) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح ،حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس(٥)،قوله : " وللمطلقات متاع بالمعروف " وهى المطلقة التى يطلقها قبل ان يمسها،ولم يسم لها صداقا،فامر

= درجة الاثر رقم (٢٦٢٠) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (١٥) .

درجة الاثر رقم (٢٦٢١) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٢)،(٣) لم اقف عليه .

(٤) درجة الاثر رقم (٢٦٢٤) : هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٥).

تخريجه : لم اقف عليه عند غيره .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم(١٤) .

درجة الاثر رقم (٢٦٢٥) : هذا اسناد ضعيف .

تخريجه : لم اقف عليه عند غيره . وقد ذكر بعضه فى الاثر (٢٤٥١) .

آية رقم (٢٤١) .

الله ان يمتعها على قدر عسره ويسره ،فاما التى سمى لها الصداق فلها نصف الصداق .

الوجه الثانى :

(٢٦٢٦) حدثنا الاحمسى ،ثنا وكيع ،عن شعبة[1] ،عن قتادة[2] عن سعيد بن المسيب قال : نسخت هذه الآية التى بعدها : [" فنصف ما فرضتم"] ★ " وان طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم" ،نسخت : " وللمطلقٰت متٰع بالمعروف " .

(٢٦٢٧) حدثنا ابى ،ثنا ابن نفيل[3] ،ثنا عتاب[4] بن خصيف ،فى قوله : " وللمطلقٰت متٰع بالمعروف " قال : كان ذلك قبل الفرائض .

---

(١) الاحمسى ووكيع وشعبة : سبق ورودهم فى الاثر (٢٠٩٦) وهم ثقات .

(٢) قتادة وسعيد بن المسيب : سبق ورودهما فى الاثر (١٦٩٢) .

★ ما بين القوسين هكذا مثبت في الأصل ، ولا معنى له هنا ، لأن الآية بعده كاملة .

درجة الاثر رقم (٢٦٢٦) :

هذا اسناد رجاله ثقات ،لكن قتادة مدلس من المرتبة الثالثة .

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٣٩/١) والشوكانى فى فتح القدير (٢٦٠/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم ،عن سعيد بن المسيب به .

قلت : للعلماء فى هاتين الآيتين ثلاثة اقوال ،هى :

١ - من العلماء من قال : ان آية المتعة (٢٤١) محكمة ،والمتعة لكل مطلقة .

٢ - من العلماء من قال : ان آية المتعة (٢٤١) منسوخة بالآية (٢٣٧) من سورة البقرة .

٣ - من العلماء من قال : ان المطلقة غير المدخول بها ،والمفروض لها فان لها نصف ما فرض لها ،ولا متعة لها وحينئذ فهى مخصصة لهذا الصنف من المطلقات .

وعلى ذلك فالآية رقم (٢٣٧) مخصصة لعموم قوله تعالى : " وللمطلقات متاع بالمعروف " - ٢٤١ البقرة - والله اعلم .

انظر تفسير القرطبى (٢٠٤/٣،٢٢٩) .

(٣) ابن نفيل : ثقة حافظ . مضت ترجمته فى الاثر (٨٣) .

(٤) عتاب بن خصيف : لم اقف على ترجمته . =

آية رقم (٢٤١) .

والوجه الثالث :

(٢٦٢٨) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن عبدالرحمن الدشتكى ،ثنا عبدالله بن ابى جعفر،عن ابيه ،عن الربيع (١) ،قوله : " وللمطلقٰت / متٰع (١٧٩/أ) بالمعروف " قال : قال ابو العالية : لكل مطلقة متعة ،دخل بها او لم يدخل بها .

(٢٦٢٩) وروى عن عطاء (٢) .

(٢٦٣٠) والزهرى (٣) : قالا : لكل مطلقة متعة .

(٢٦٣١) حدثنا الاحمسى ،ثنا وكيع (٤) ،عن حسن بن صالح عن عبد الاعلى عن شريح (٥) : " وللمطلقٰت متٰع بالمعروف " قال :

= درجة الاثررقم (٢٦٢٧) :

فى اسناده عتاب بن خصيف . لم اعرفه .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٤٠/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٦٠/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم عن عتاب بن خصيف ،به .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٥).

درجة الاثر رقم (٢٦٢٨) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (١٢٥/٥) عن الحسن وابى العالية ،بنحوه .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٤٠/١) وعزاه الى عبد بن حميد ،عن ابى العالية ،به ،مختصرا .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) سبق ذكر ذلك فى الاثر رقم (٢٤٤٣) .

(٤) الاحمسى ،ووكيع : سبق ورودهما فى الاثر رقم (٣٦٧) . وهما ثقتان .

(٥) بقية رجال السند ،سبق ورودهم فى الاثر (٢٤٤٩) .

درجة الاثر رقم (٢٦٣١) :

فى اسناده : عبدالاعلى بن عامر،وهو صدوق يهم ،وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (١٢١/٥)ومابعدها ،من عدة طرق ،بنحوه عن الشعبى والربيع ،وغيرهما .

آية رقم (٢٤١) ٠

الدرع[1] والخمار والجلباب او المنطق ٠

قولـــه : ﴿ حقـا على المتقيـن ﴾ (٢٤١)

(٢٦٣٢) حدثنا ابى ،ثنا ابو سلمة[2] المنقرى ثنا جرير[3] بن حازم[4] ،عن يعلى ابن حكيم ،قال : سمعت رجلا ،سأل سعيد[5] بن جبير ،عن المتعة على كل احد هى ؟ قال : لا ٠ قال : فعلى من هى ؟ قال : على المتقين ٠

والوجه الثانى :

(٢٦٣٣) حدثنا اسيد بن عاصم ،ثنا حسين بن حفص ،قال : قال سفيان[6]: وان طلقها وقد دخل بها ،فسمى لها مهرا ،فعليه المتعة ولايجبر على ذلك ،ولكن يقال له : متع انكنت من المتقين،من غير ان يجبر عليه ٠

---

(١) الدرع : فى اللسان (٨٢/٨) : ودرع المرأة ـ قميصها ،وهو ايضا : الثوب الصغير،تلبسه الجارية الصغيرة فى بيتها ٠ وقيل غير ذلك٠
والخمار : فى اللسان (٢٥٧/٤) والخمار للمرأة : وهو النصيف وقيل : الخمار ماتغطى به المرأة وجهها٠
والجلباب : سبق الكلام عنه فى الاثر رقم (٢٤٤٩)٠
والمنطق : فى لسان العرب : والمنطق والمنطقة ،والنطاق : كل ماشد به وسطه ٠ انظر لسان العرب (٣٥٤/١٠) ٠

(٢) ابو سلمة المنقرى : هوموسى بن اسماعيل ،ثقة ثبت ،لايلتفت الى قول من تكلم فيه ٠ مضت ترجمته فى الاثر(٦٦) ٠

(٣) جرير بن حازم : ثقة٠ فى حديثه عن قتادة ضعف ٠ واختلط،لكنه لم يحدث بعد الاختلاط ٠ ترجم له فى الاثر (١٥١٧) ٠

(٤) يعلى بن حكيم الثقفى مولاهم المكى سكن البصرة ٠ثقة ٠توفى بعد المائة ٠
تهذيب الكمال (١٥٥٦/٣)،التهذيب (٤٠١/١١)،التقريب (٣٧٨/٢) ٠

(٥) سعيد بن جبير : ثقة ثبت ٠ ترجم له فى الاثر (٨) ٠

درجة الاثر رقم (٢٦٣٢) :

هذا اسناد رجاله ثقات ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٤٠/١) وعزاه الى عبد بن حميد عن يعلى بن حكيم ،قال ٠٠٠،به ٠

(٦) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٦٤) ٠ =

آية رقم (٢٤١) .

قوله تعالى : ﴿ المتقين ﴾

(٢٦٣٤) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا ابو غسان زنيج ، ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق ، قال فيما حدثني محمد بن ابى محمد ، عن عكرمة او سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : " المتقين" (١) اى الذين يحذرون من الله عقوبته وترك مايعرفون من الهوى ، ويرجون رحمته ، بتصديق ماجاء منه .

آية رقم (٢٤٢) .

قوله تعالى : ﴿ كذلك يبين الله لكم ءايٰته لعلكم تعقلون ﴾ (٢٤٢)

(٢٦٣٥) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدثني عبدالله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير (٢) ، فى قول الله : " كذلك" يعنى : هكذا يبين الله لكم آياته .

= درجة الاثر رقم (٢٦٣٣) :

فى اسناده حسين بن حفص ، وهو صدوق . وعليه فهو اسناد حسن .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٨١) ، ماعدا سلمة بن الفضل فقد ترجم له فى الاثر (٨) .

درجة الاثر رقم (٢٦٣٤) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٢٦٣٥) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٤٢) ٠

(٢٦٣٦) اخبرنا ابو يزيد[1] القراطيسى فيما كتب الى، ثنا اصبغ[2] بن الفرج سمعت عبد الرحمن[3] بن زيد بن اسلم ،فى قول الله : " يعقلون" قال : يتفكرون ٠

آية رقم (٢٤٣) ٠

قوله تعالى : ﴿ الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف ﴾

(٢٦٣٧) حدثنا ابو سعيد الاشج[4] ، ثنا عبد الحميد[5] الحمانى ،عن النضر[6] يعنى : ابا عمر ،عن عكرمة[7] ،عن ابن عباس ،فى قوله : " الم تر الى

---

(١) ابو يزيد : يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم القرشى ابو يزيد القراطيسى مولى بنى امية ٠ ثقة ٠ توفى سنة سبع وثمانين ومائتين ٠ تهذيب الكمال (١٥٦٤/٣)، التهذيب (٤٢٩/١١)، التقريب (٣٨٣/٢) ٠

(٢) اصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع الاموى ،مولاهم الفقيه المصرى٠ وثقه العجلى وابن السكن وابن حبان ٠ وفى قول آخر للعجلى : لابأس به وقال ابو حاتم : صدوق ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة ٠توفى سنة خمس وعشرين ومائتين ٠ وقيل غير ذلك ٠
الجرح والتعديل (٣٢١/٢)،تهذيب الكمال (١١٩/١)، التهذيب (٣٦١/١) ، التقريب (٨١/١) ٠

(٣) عبد الرحمن بن زيد بن اسلم : ضعيف ٠ترجم له فى الاثر (١٤٤) ٠
درجة الاثر رقم(٢٦٣٦) :
فى اسناده : عبد الرحمن بن زيد ،وهوضعيف ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره ٠

(٤) ابو سعيد الاشج : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر(١٧) ٠

(٥) عبد الحميد الحمانى : صدوق يخطىء ٠ترجم له فى الاثر (٢٦١٨) ٠

(٦) النضر بن عبد الرحمن ابوعمر الخزاز الكوفى ٠ متروك ٠ توفى بعد المائة ٠
الجرح والتعديل (٤٧٥/٨)، التهذيب (٤٤١/١٠)،ميزان الاعتدال (٢٦٠/٤)، التقريب (٣٠٢/٢) ٠

(٧) عكرمة مولى ابن عباس : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (٨) ٠ =

آية رقم (٢٤٣) .

الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت " ،قال : كانوا من اهل قرية يقال لها : داوردان .

(٢٦٣٨) وروى عن السدى[(١)] ،نحو ذلك ، وزاد السدى : داوردان قبل واسط .

(٢٦٣٩) وروى عن ابى صالح[(٢)] ،مثل ذلك .

(٢٦٤٠) حدثنا ابى ،ثنا هشام بن خالد[(٣)] / ثنا محمد بن شعيب بن شابور[(٤)] (١٧٩/ب) قال سمعت سعيد بن عبد العزيز[(٥)] ،يقول : فى قول الله : " الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف " قال : هم من اذرعات .

= درجة الاثر رقم (٢٦٣٧) :

فى اسناده : النضر بن عبد الرحمن ،وهو متروك . وعليه فهو اسناد ضعيف جدا .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٤١/١) والشوكانى فى فتح القدير (٢٦٢/١) ونسباه الى عبد بن حميد وابن ابى حاتم عن ابن عباس ،به .

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٢٧٠/٥) رقم (٥٦٠٢) قال : حدثنى موسى بن هارون،قال حدثنا عمرو،قال حدثنا اسباط ،عن السدى " ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف " الى قوله : " ثم احياهم" . قال : كانت قرية يقال لها : داوردان ،قبل واسط ،وقع بها الطاعون ،فهرب عامة اهلها ،فنزلوا ناحية منها ،فهلك من بقى فى القرية وسلم الآخرون . فلم يمت منهم كبير ...الخ .وذكر بعد ذلك عودة الناجين الى القرية ثم موت من مات بعد ذلك وبعثه واعرضت عن ذلك تجنبا للتطويل .

(٢) اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٤١/١) وعزاه الى ابن جرير - ولم اجده عنده - وابن المنذر ،وابن ابى حاتم ،عن ابى مالك ،بنحوه واطول منه .

(٣) هشام بن خالد : صدوق . ترجم له فى الاثر (٢٥١) .

(٤) محمد بن شعيب بن شابور : صدوق صحيح الكتاب . ترجم له فى الاثر (١٥٨) .

(٥) سعيد بن عبد العزيز : ثقة اختلط قبل موته . مضت ترجمته فى الاثر رقم (٢٢٦) .

درجة الاثر رقم (٢٦٤٠) :

فى اسناده سعيد بن عبد العزيز ،وهو ثقة ،لكنه اختلط،ولم يتبين لى هل رواية محمد بن شعيب عنه قبل الاختلاط؟ ام بعده ؟ فأتوقف . =

آية رقم (٢٤٣) ٠

الوجه الثانى :

(٢٦٤١) حدثنا الحسين بن الحسن ،ثنا ابراهيم بن عبدالله الهروى ،ابنا حجاج ،عن ابن جريج ،قال : سألت عطاء (١) : " ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف " قال : مثل ٠

(٢٦٤٢) حدثنا موسى بن ابى موسى الخطمى ،ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبدالرحمن بن ابى حماد،ثنا اسباط،عن السدى ،عن ابى مالك (٢) فى قوله : " من ديارهم" يعنى : منازلهم ٠

قوله تعالى : ﴿ وهم ألوف ﴾

(٢٦٤٣) حدثنا ابو سعيد الاشج ،ثنا عبدالحميد الحمانى ،عن النضر ابى عمر الخزاز،عن عكرمة ،عن ابن عباس (٣) ،قوله : " ألم تر الى الذين

= تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٤٢/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن سعيد بن عبدالعزيز،به ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤٠٣) ٠

درجة الاثر رقم (٢٦٤١) :

فى اسناده : حجاج المصيصى ،وهو ثقة لكنه اختلط ٠ وانظر الاثر رقم (١٤٠٣) ٠

تخريجه :

ذكره ابن كثير فى التفسير (٤٤٠/١) عن عطاء من طريق ابن جريج،به ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٢٣٥) ٠

درجة الاثر رقم (٢٦٤٢) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم(٢٣٥) ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٦٣٧) ٠

درجة الاثر رقم (٢٦٤٣) :

فى اسناده : النضر ابو عمر،وهو متروك ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف جدا ٠ =

آية رقم (٢٤٣) .

خرجوا من ديـارهم وهم الوف حذر الموت " ،قال : كانوا اربعة آلاف .

الوجه الثانى :

(٢٦٤٤) حدثنا ابى ،ثنا بكير بن الاسود (١) العائذى ،ثنا سعيد بن مسروق (٢) الكندى ،ثنا اسماعيل (٣) ،عن ابى صالح (٤) ،فى قوله :" الم تر الى الذين خرجوا من ديـارهم" قال : كانوا تسعة آلاف .

الوجه الثالث :

(٢٦٤٥) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان،ثنا عمرو العنقزى

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٦٧/٥) ومابعدها ،عن ابن عباس وغيره ،من عدة طرق ،به ،واطول منه .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٧٤١/١) وعزاه الى وكيع وابن جرير والحاكم ،وغيرهم ،عن ابن عباس به ،واطول .
- واخرجه الحاكم فى المستدرك (٢٨١/٢) عن ابن عباس ،به ،واطول منه . وصححه الحاكم . وسكت عنه الذهبى .

(١) لم اجد ترجمة لبكير بن الاسود فيما بين يدى من كتب التراجم .ولعله بكر . فانى قدوجدت ترجمة باسمه ،فان كان هو : فهو بكر بن الاسود العائذى . وقال عنه ابو حاتم صدوق . وقد روى عنه ابو حاتم وروى هو عن سعيد بن مسروق .
الجرح والتعديل (٣٨٢/٢)،لسان الميزان (٤٧/٢)،الانساب (٣٣١/٨) .

(٢) سعيد بن مسروق الكندى . مسكوت عنه .
الجرح والتعديل (٦٦/٤) .

(٣) اسماعيل بن ابى خالد : ثقة . ترجم له فى الاثر (٥٠٧).

(٤) ابو صالح السمان : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١٦).

درجة الاثر رقم (٢٦٤٤) :

فى اسناده : سعيد بن مسروق الكندى ،مسكوت عنه . فأتوقف .

تخريجه :

ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٧٤٢/١) والشوكانى فى فتح القدير ونسباه الى ابن ابى حاتم ،عن ابى صالح ،به .

آية رقم (٢٤٣) .

ثنا اسباط،عن ابى مالك (١) ،فى قوله : " ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف " قال : كانوا بضعة وثلاثين الفا .

قوله : ﴿ حذر الموت ﴾

(٢٦٤٦) حدثنا ابو سعيد الاشج ،ثنا ابو يحيى عبد الحميد الحمانى ،عن النضر ابى عمر ،عن عكرمة ،عن ابن عباس (٢) ،فى قوله :" وهم الوف حذر الموت " قال : كانوا اربعة آلاف خرجوا فارين من الطاعون .

الوجه الثانى :

(٢٦٤٧) اخبرنا محمد بن سعد العوفى ،فيما كتب الى ،حدثنى ابى ،ثنا عمى الحسين ،عن ابيه ،عن جده ،عن ابن عباس (٣) ،قوله : " حذر الموت " : فرارامن عدوهم .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٧٧) .

درجة الاثر رقم (٢٦٤٥) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٧٠/٥) رقم (٥٦٠٢) عن السدى ،به مطولا .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٧٤١/١) وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم ،عن السدى ،به مطولا .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٢٦٣٧) .

درجة الاثر رقم (٢٦٤٦) :

هذا اسناد ضعيف جدا .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٢٦٤٣) .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٨) .

درجة الاثررقم (٢٦٤٧) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٧٧/٥) رقم (٥٦١٦) عن ابن عباس ،به واطول منه .

آية رقم (٢٤٣) .

(٢٦٤٨) وروى عن الضحاك .(١)

(٢٦٤٩) ومطر ،انهم فروا من الجهاد .(٢)

(٢٦٥٠) حدثنا ابى ،ثنايحيى بن المغيرة ،ثنا جرير ،عن حصين(٣) عن هلال(٤) ابن يساف ،فى قوله :" ألم تر الى الذينخرجوا من ديرهم وهم الوف حذر الموت" ،قال : كانوا ناسا من بنى اسرائيل ،اذا وقع الوجع ،ذهب اغنياؤهم واشرافهم، واقام سفلتهم وفقراؤهم ،فاستحر الموت على هؤلاء الذين اقاموا / ولم يصب الآخرين شئ،فلما كان (١٨٠/أ) عام من تلك الاعوام ،قالوا : ان اقمنا كما اقاموا،هلكنا كما هلكوا (وقال)(٥)هؤلاء : لو صنعنا كما صنعوانجونا،فاجمعوا فى عام ان يفرواكلهم .

(٢٦٥١) حدثنا ابو زرعةثنا صفوان ،ثنا الوليد(٦) ،ثنا سعيد ،عن قتادة(٧) فى قول الله : " الم تر الى الذين خرجوامن ديرهم وهم الوف

---

(١)،(٢) لم اقف عليه .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٩١٢) ماعدا هلال .

(٤) هلال بن يساف ،ويقال ابن ا ساف الاشجعى مولاهم الكوفى ابو الحسن ثقة . توفى بعد المائة .
الجرح والتعديل (٧٢/٩)،التهذيب (٨٦/١١)،التقريب (٣٢٥/٢) .
درجة الاثر رقم (٢٦٥٠) :
هذا اسناد حسن ،او ضعيف . وانظر الاثر رقم (٩١٢) .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٧٥/٥) رقم (٥٦١٤) عن هلال بنيساف بنحوه ،واطول منه .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٧٤٢/١) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم ،عن هلال بن يساف ،بنحوه ،واطول منه .

(٥) فى الاصل : (وقالوا) .

(٦) الرواة الثلاثة الاولون سبق ورودهم فى الاثر رقم (٤٣٨) .

(٧) سعيدوقتادة : سبق ورودهما فى الاثر (٢٥٢٧) .
درجة الاثر رقم (٢٦٥١) :
فى اسناده : سعيد بن بشير،وهو ضعيف . وعليه فهو اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٤٣) ٠

حذر الموت " قال : اجلاهم الطاعون،فخرج منهم الثلث ،وبقى الثلثان ثم اصابهم ايضا فخرج الثلثان ،وبقى الثلث ،ثم اصابهم ايضا فخرجوا كلهم ،فاماتهم الله ،عقوبة ٠

قوله تعالى : ﴿ فقال الله موتوا ثم أحيـٰهم ﴾

(٢٦٥٢) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ،ثنا عمرو العنقزى ثنا اسباط،عن السدى ،عن ابى مالك (١) فى قوله : " ألم تر الى الذين خرجوا من ديرهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ،ثم أحيهم" قال : كانت قرية يقال لها داوردان ،قريب من واسط ،فوقع فيهم الطاعون ،فاقامت طائفة منهم ،وهربت طائفة ،فاجلوا عن القرية ،ووقع الموت فيمن اقام منهم واسرع فيهم ،وسلم الآخرون الذين كانوا اجلوا عنها ،حتى اذا ارتفع الطاعون عنهم ،رجعوا اليهم ،فقال الذين بقوا :اخواننا هؤلاء ،كانوا احزم منا ،فلو كنا صنعنا كما صنعوا ،سلمنا ،ولئن بقينا حتى يقع الطاعون ،لنصنعن مثل صنيعهم ٠ فلما ان كان من قابل ،وقع الطاعون ،فخرجوا جميعا - الذين كانوا اجلوا ،والذين كانوا اقاموا - وهم بضعة وثلاثون الفا ،فساروا حتى اتوا واديا فيحاء ،فنزلوا فيه وهو بين جبلين فبعث الله اليهم ملكين ،ملكا باعلى الوادى ،وملكا بأسفله ،فنادوهم اى موتوا ،فماتوا ٠ فمكثوا ماشاء الله ،ثم مر بهم نبى من الانبياء ،يدعى : حزقل ،فرأى تلك العظام فوقف متعجبا ،لكثرة مايرى منها ،٠ فأوحى الله اليه ان ناد : ايتها العظام : ان الله يأمرك ان تجتمعى ٠ فاجتمعت العظام من اقصى الوادى،وادناه ،فالتزق بعضها

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٧٧) ٠

درجة الاثر رقم (٢٦٥٢) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٧٠/٥) رقم (٥٦٠٢) عن السدى ،بنحوه ٠
- واورده السيوطى فى الدرالمنثور (٧٤١/١) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم ،عن ابى مالك بنحوه ٠

آية رقم (٢٤٣) ٠

ببعض ،كل عظم من جسد، التزق بجسده ،فصاروا اجسادا من عظام ،ليس لحم ولادم ٠ / ثم اوحى الله اليه : نادي :ايتها العظام : ان الله (١٨٠/ب) يأمرك ان تكتسى لحما ،ثم اوحى اليه : نادي: ايتها الاجساد ان الله يأمرك ان تقومى ٠ فبعثوا احياء ٠

(٢٦٥٣) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ،ثنا العنقزى ،ثنا اسباط،عن منصور ،عن مجاهد،قال (١) : وكان كلامهم حين بعثوا : ان قالوا سبحانك ربنا وبحمدك ،لااله الا انت ٠

(٢٦٥٤) ثم رجع الى حديث السدى عن ابى مالك (٢) ،قال : ثم رجعوا الى بلادهم ،فكانوا لايلبسون ثوبا ،الا كان عليهم كفنا دسما ،يعرفهم اهل ذلك الزمان، انهم قد ماتوا ثم رجعوا الى بلادهم ،فاقاموا حتى اتت عليهم آجالهم ،بعد ذلك ٠

(٢٦٥٥) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد،ثنا اسباط ،عن السدى (٣) ،بنحوه وزاد فيه : ان موتوا ،فماتوا حتى اذا هلكوا وبليت اجسادهم ،مر بهم نبى ،يقال له : هزقل ،فلما رآهم وقف عليهم وجعل يتفكر بهم ويلوى شدقه واصابعه ٠ فأوحى الله اليه : ياهزقل : اتريد

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٧٧) ماعدا منصور ومجاهد فسبق ورودهما فى الاثر (١٩٤) ٠

درجة الاثر رقم (٢٦٥٣) :

فى اسناده : اسباط ،متكلم فيه ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥/٢٧٠) ومابعدها ،به ،واطول منه ٠

(٢) هذا الاسناد سبق الحكم عليه وعلى تخريجه فى الاثررقم (٢٦٥٢) ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) ٠

درجة الاثررقم (٢٦٥٥) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر(٢٦٥٢) ٠ الا ان اسم النبى عند الطبرى والسيوطى : " حزقيل "٠

آية رقم (٢٤٣) .

ان اريك كيف احييهم ؟ وانماكان تفكره ،لانه تعجب من قدرة الله عليهم - فقال نعم . فقيل له : ناد : ايتها العظام . والباقى نحوه .

(٢٦٥٦) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد[1] ،قوله : " الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت" ،قال : سمعت عمرو بن دينار يقول: وقع الطاعون فى قريتهم ،فخرج وبقى اناس . ومن خرج اكثر ممن بقى . فنجى الله الذين خرجوا ،وهلك الذين بقوا . فلما كانت الثانية ،خرجوا باجمعهم الا قليلا .فاماتهم الله ودوابهم ،ثم احياهم ،فتراجعوا الى بلدهم ،وقد توالدت ذريتهم ومن تركوا ،فكثروا .

قوله تعالى : ﴿ ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لايشكرون ﴾ (٢٤٣)

(٢٦٥٧) حدثنا ابى ،ثنا احمد[2] بن ابى الحوارى ،ثنا رباح[3] ،ثنا عبدالله[4] ابن سليمان،ثنا موسى[5] بن ابى الصباح،فى قول الله عز وجل : " ان الله لذو فضل على الناس" قال : اذا كان يوم القيامة يؤتى

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٨٤) .

درجة الاثر رقم (٢٦٥٦) :

فى اسناده : ابن ابى نجيح ،وهو ثقة . لكنه مدلس من الثالثة .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٧٤/٥) عن عمرو بن دينار،بنحوه .

(٢) احمد بن عبدالله بن ابى الحوارى : ثقة . تقدمت ترجمته فى الاثر (١٠٠٥) .

(٣) رباح : لم اقف على ترجمته .

(٤) عبدالله بن سليمان : لم اقف على ترجمته .

(٥) موسى بن ابى الصباح : لم اقف على ترجمته .

درجة الاثر رقم (٢٦٥٧) :

فى اسناده من لم اعرفه . فأتوقف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٤٣) .

بأهل ولاية الله ،فيقومون بين يديه ،ثلاثة اصناف ،قال : فيؤتى برجل من الصنف الاول ،فيقول : عبدى / لماذا عملت ؟ فيقول : يارب (١٨١/أ) خلقت الجنة واشجارها وثمارها وانهارها وجوزها ونعيمها وما اعددت لاهل طاعتك فيها ،فاسهرت ليلى واظمأت نهارى ،شوقا اليها . قال فيقول : عبدى انما عملت للجنة فادخلها ،ومن فضلى عليك ،ان اعتقك من النار . قال : فيدخل هو ومن معه (الجنة)[1] . قال : ثم يؤتى بالصنف الثانى ،قال : فيقول:عبدى :لماذا عملت ؟ فيقول : يارب خلقت نارا وخلقت اغلالها وسعيرها وسمومها ويحمومها وما اعددت لاعدائك ولاهل معصيتك فيها ،فاسهرت ليلى ،واظمأت نهارى ،خوفا منها . فيقول : عبدى : انما عملت خوفا من النار،فانى قد اعتقتك من النار،ومن فضلى عليك ، ادخلك جنتى،فيدخل هو ومن معه الجنة قال : ثم يؤتى برجل من الصنف الثالث ،فيقول : عبدى لماذا عملت ؟ فيقول : ربى ،شوقا اليك وحبا لك ،فيقول الله عز وجل : عبدى انما عملت حبا لى وشوقا لى . فيتجلى له الرب عز وجل ،فيقول ها أنذا ، انظر الى . ثم يقول : منفضلى عليك انا اعتقك، من النار وابيحك جنتى وازيرك ملائكتى ،واسلم عليك بنفسى . فيدخل هو ومن معه الجنة .

(٢٦٥٨) حدثنا ابى ،ثنا هشام بن خالد الدمشقى ،ثنا شعيب بن اسحاق ثنا سعيد،عن قتادة[2] ،قوله : " ولكن اكثر الناس لايشكرون" قال : ان المؤمن ليشكر نعم الله عليه وعلى خلقه .

---

(١) مابين القوسين ليست موجودة فى (ظ) .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٥١) .

درجة الاثر رقم (٢٦٥٨) :

هذا اسناد حسن ،او ضعيف . وانظر الاثر رقم (٢٥١) .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٤٣) .

(٢٦٥٩) وعن قتادة[1] ،قال : ذكر لنا ان ابا الدرداء كان يقول : يارب شاكر نعمه غيره ومنعم عليه لايدرى ،ويارب حامل فقه غير فقيه .

آية رقم (٢٤٤) .

قوله : ﴿ وقاتلوا فى سبيل الله ﴾

(٢٦٦٠) اخبرنا ابو الازهر احمد بن الازهر فيما كتب الى ،ثنا وهب بن جرير ،ثنا ابى ،عن على بن الحكم ،عن الضحاك[2] قوله : " ألم تر الى الذين خرجوا من ديرهم وهم الوف" فالالوف ،كثرة العدد خرجوا فرارامن الجهاد فى سبيل الله ،فاماتهم الله ،ثم احياهم ثم امرهم ان يرجعوا / الى الجهاد فى سبيل الله ،فذاك قوله :(١٨١/ب) " وقاتلوا فى سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم ".

(٢٦٦١) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى ،ثنا ابن لهيعة ،حدثنى عطاء ،عن سعيد بن جبير[3] ،فى قول الله عز وجل : " فى سبيل الله" : يعنى : فى طاعة الله .

(٢٦٦٢) حدثنا محمد بن العباس ،ثنا محمد بن عمرو زنيج،ثنا سلمة

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥١٧) .

درجة الاثر رقم(٢٦٦٠) :

هذا اسناد حسن . وانظر الاثر رقم (١٥١٧).

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٧٧/٥) رقم (٥٦١٦) عن ابن عباس بنحوه ،مختصرا .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٤٣/١) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،بنحوه .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثررقم (٢٦٦١) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٤٤) .

ثنا محمد بن اسحاق[1] : " سميع عليم" اى : سميع لما يقولون،عليم بما يخفون .

آية رقم (٢٤٥).

قوله تعالى : ﴿ من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا ﴾

(٢٦٦٣) حدثنا احمد بن القاسم بن عطية ،ثنا احمد بن عبد الرحمن الدشتكى ،عن ابيه ،قال ثنا الاشعث بن اسحاق ،عن جعفر عن سعيد بن جبير ،عن ابن عباس[2] ،قال : اتت اليهودمحمدا صلى الله عليه وسلم حين انزل الله اليه : " من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا" فقالوا: يامحمد افتقر ربك ،يسأل عباده ؟ فأنزل الله عز وجل : " لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن أغنيآء" الآية .

(٢٦٦٤) حدثنا الحسن بن عرفة[3] ، ثنا خلف بن خليفة[4] ، عن

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥١) .
درجة الاثر رقم (٦٢٦٢) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (١٣٥٨) .
درجة الاثر رقم(٢٦٦٣) :
فى اسناده :جعفر بن ابى المغيرة ،متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٣) الحسن بن عرفة : صدوق . مضت ترجمته فى الاثر (١٦) .

(٤) خلف بن خليفة بن صاعد الاشجعى مولاهم ابو احمد . وثقه العجلى وابن سعد ومسلمة وعثمان بن ابى شيبة ،وزاد الاخير : لكنه خرف واضطرب حديثه .وقال ابن معين والنسائى ليس به بأس . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق اختلط فى الآخر . توفى سنة احدى وثمانين ومائة . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٣٧٥/١) ،التهذيب (١٥٠/٣) ،التقريب (٢٢٥/١) ،الميزان (٦٥٩/١) .

آية رقم (٢٤٥) .

حميد الاعرج (١) ،عن عبد الله (٢) بن الحارث ،عن عبد الله بن مسعود،قال :لما نزلت : " من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له" قال: قال ابو الدحداح الانصارى : يارسول الله وان اللهليريد منا القرض ؟ قال : نعم يا ابا الدحداح . قال : ارنى يدك يارسول الله قال : فناوله يده . قال : فانى قد اقرضت ربى حائطى . وحائط له فيه ستمائة نخلة ،وام الدحداح فيه وعيالها . قال : فجاء ابو الدحداح فناداها : يا ام الدحداح . فقالت : لبيك . فقال اخرجى،فقد اقرضته ربى .

قوله : ﴿ قرضا حسنا ﴾

اختلف فى تفسيره على اوجه ،فاحدها :

(٢٦٦٥) حدثنا على بن الحسين (٣) ،ثنا ابو بكر (٤) بن ابى شيبة ،وابو عامر (٥) بن

(١) حميد بن عطاء الاعرج الكوفى . ضعيف .
الجرح والتعديل (٢٢٦/٣) .

(٢) عبدالله بن الحارث الزبيدى النجرانى الكوفى المكتب . ثقة . توفى بعد المائة .
الجرح والتعديل (٣١/٥)، التهذيب (١٨٢/٥)، التقريب (٤٠٨/١) .

درجة الاثررقم (٢٦٦٤):

فى اسناده حميد الاعرج . وهو ضعيف . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٨٤/٥) رقم (٥٦٢٠) عن ابن مسعود بنحوه .
- واورده ابن كثير فى التفسير (٤٤١/١،٤٤٢) بمثل ماعند ابن ابى حاتم،سندا ومتنا .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٧٤٦/١) وعزاه الى ابن منصور وابن جرير وابن ابى حاتم ،وغيرهم ،عن ابن مسعود ،به .

(٣) على بن الحسين بن الجنيد : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٤٤) .

(٤) ابو بكر بن ابى شيبة : ثقة حافظ . ترجم له فى الاثر (٧٩١) .

(٥) ابو عامر : عبدالله بن عامر بن براد بن يوسف بن ابى بردة الاشعرى ابو عامر الكوفى . مسكوت عنه فى تهذيب الكمال والتهذيب . وقال ابن حجر فى التقريب : مقبول . توفى بعد المائتين .
تهذيب الكمال (٦٩٧/٢)، التهذيب (٢٧٠/٥)، التقريب (٤٢٤/١) .

آية رقم (٢٤٥) .

براد ،قالا ثنا زيد بن الحباب[1] ،اخبرنى ابو سنان سعيد بن سنان[2] اخبرنى موسى بن ابى كثير الانصارى[3] ،ان عمر بن الخطاب قال ،فى قول الله : " يقرض الله قرضا حسنا" ،قال : النفقة فى سبيل الله .

(٢٦٦٦) وروى عن حبيب بن ابى ثابت[4] .

(٢٦٦٧) وايوب بن خلف[5] ،نحو ذلك .

والوجه الثانى :

---

(١) زيد بن الحباب : صدوق يخطىء فى حديث الثورى . ترجم له فى الاثر (١٠١) .

(٢) سعيد بن سنان : صدوق له اوهام .ترجم له فى الاثر(١٠١) .

(٣) موسى بن ابى كثير الانصارى مولاهم ويقال الهمدانى ابو الصباح المعروف بموسى الكبير . وثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان وابن سعد ،وزاد الاخير : وكان من المتكلمين فى الارجاء . وقال ابو حاتم محله الصدق . وفى قول آخر : يكتب حديثه ولايحتج به . وقال ابن حبان : كان قدريا يروى المناكير عن المشاهير . وقال ابو زرعة والبخارى: كان يرى القدر . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق رمى بالارجاء ،لم يصب من ضعفه . توفى بعد المائة .
لسان الميزان (٢١٨/٤)،تهذيب الكمال (١٣٩٢/٣)،التهذيب (٣٦٧/١٠) ، التقريب (٢٨٧/٢)،الميزان (٢١٨/٤) .

درجة الاثر رقم (٢٦٦٥) :

فى اسناده عدة علل :

١ - ابوعامر الكوفى : متكلم فيه .

٢ - ابو سنان : متكلم فيه ايضا .

٣ - فيه انقطاع بين موسى ،وعمر بن الخطاب ،حيث لم اجد بينهما رواية . وعليه فهواسناد ضعيف .

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٤٥/١) وعزاه الى عبد بن حميد وابن ابى حاتم ،عن عمر ،به .

- وذكره ابن كثير فى التفسير (٤٤٢/١) معلقا،عن عمر وغيره من السلف .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٤٥) ٠

(٢٦٦٨) حدثنا ابى ،ثنا داود[1] بن عبد الله/الجعفرى ،ثنا عبد العزيز[2] بن(١٨٢/أ) محمد ،عن زيد بن اسلم : " قرضا حسنا" ،قال : النفقة على الاهل ٠

والوجه الثالث :

(٢٦٦٩) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد[3] القطان ،ثنا قبيصة[4] ،ثنا سفيان[5] ،عن ابى حيان[6] ،عن ابيه[7] ،عن شيخ[8] لهم انه كان اذا سمع السائل يقول : " من ذ الذى يقرض الله قرضا حسنا" فقال : سبحان الله ،والحمد لله ،ولااله الا الله ،والله اكبر،هذا القرض الحسن٠

---

(١) داود بن عبد الله الجعفرى : صدوق ربما اخطأ ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١١٢٨) ٠

(٢) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردى ابو محمد المدنى مولى جهينة ٠ وثقه ابن معين والعجلى وابن سعد،وزاد الاخير : يغلط ٠وقال النسائى : ليس به بأس ٠ وفى قول آخر : ليس بالقوى وحديثه عن عبيد الله بن عمر،منكر ٠ وقال ابو زرعة سىء الحفظ ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء ٠ وقال النسائى حديثه عن عبيد الله بن عمر منكر ٠ توفى سنة سبع وثمانين ومائة ٠ الجرح والتعديل (٣٩٥/٥)،التهذيب (٣٥٣/٦)،تهذيب الكمال (٨٤٢/٢) ، التقريب (٥١٢/١) ٠

درجة الاثر رقم (٢٦٦٨) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٤٧/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن زيد بن اسلم ،به ٠

(٣) ابو سعيد القطان : صدوق ٠ترجم له فى الاثر (١٧٧) ٠

(٤) قبيصة : صدوق ربما خالف ،تكلموا فى سماعه من سفيان ٠

(٥) سفيان الثورى : ثقة امام ٠ ترجم له فى الاثر (١٦٤) ٠

(٦) ابو حيان : ثقة ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٦٩٠) ٠

(٧) سعيد بن حيان التيمى من تيم الرباب الكوفى ٠ وثقه العجلى ولم يقف ابن القطان على توثيق العجلى ،فزعم انه مجهول ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : وثقه العجلى ٠ توفى بعد المائة ٠
الجرح والتعديل (١٢/٤)،التهذيب (١٩/٤)،الميزان (١٣٢/٢)،التقريب (٢٩٣/١) ٠

(٨) عن شيخ لهم : لم استطع معرفته ٠ =

آية رقم (٢٤٥) ٠

قوله تعالى : ﴿ فيضعفه الله أضعافا كثيرة ﴾

(٢٦٧٠) حدثنا ابو خلاد[1] سليمان بن خلاد المؤدب ،ثنا يونس بن محمد[2] المؤدب ،ثنا محمد[3] بن عقبة الرفاعى ،عن زياد[4] الجصاص عن ابى عثمان النهدى[5] ،عن ابى هريرة ،قال : لم يكن احد اكثر مجالسة لابى هريرة منى ،فقدم قبلى حاجا ،قال : وقدمت بعده ٠ فاذا اهل البصرة يأثرون عنه ،انه قال : انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان الله يضاعف الحنسة ،الف الف حسنة ٠فقلت : ويحكم ٠٠

= درجة الاثر رقم (٢٦٦٩) :

فى اسناده من لم اعرفه ،وفيه ايضا قبيصة ،متكلم فى سماعه من سفيان ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٤٧/١) وعزاه الى ابن ابى شيبة وابن ابى حاتم ،عن ابى حيان ،عن ابيه ،عن شيخ لهم ،به ٠

(١) سليمان بن خلاد ابوخلاد المؤدب ٠ قال عنه ابو حاتم : صدوق ٠
الجرح والتعديل (١١٠/٤) ،تاريخ بغداد (٥٣/٩) ٠

(٢) يونس بن محمد المؤدب : ثقة ثبت ٠ ترجم له فى الاثر (١٩٨) ٠

(٣) محمد بن عقبة الرفاعى اليشكرى ٠ قال عنه ابن معين : ثقة ٠
الجرح والتعديل (٣٥/٧) ٠

(٤) زياد بن ابىزياد الجصاص ابو محمد الواسطى بصرى الاصل ٠ ضعيف توفى بعد المائة ٠
الجرح والتعديل (٥٣٢/٣) ،تهذيب الكمال (٤٤١/١) ،التهذيب (٣٦٨/٣) ، التقريب (٢٦٧/١) ٠

(٥) عبد الرحمن بن مِلّ بن عمرو بن عدى بن وهب بن ربيعة ،ابو عثمان النهدى ،ومل : بكسر الميم او ضمها وتشديد اللام ،مخضرم ٠ ثقة ثبت عابد ٠ توفى سنة خمس وتسعين ٠ وقيل غير ذلك ٠
الجرح والتعديل (٢٨٣/٥) ،تهذيب الكمال (٨١٩/٢) ،التهذيب (٢٧٧/٦) ، التقريب (٤٩٩/١) ٠

درجة الاثررقم (٢٦٧٠) :

فى اسناده : زياد الجصاص ،وهو ضعيف ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

ـ اخرجه احمد فى المسند (٢٩٦/٢) عن ابى عثمان النهدى ،بنحوه مختصرا ٠ =

آية رقم (٢٤٥) ٠

والله ماكان احد اكثر مجالسة لابى هريرة منى ،فما سمعت هذا الحديث ٠ قال وتحملت اريد ان الحقه ،فوجدته ،قد انطلق حاجا فانطلقت الى الحج ،ان القاه فى هذا الحديث ،فلقيته بهذا ٠ فقلت يا ابا هريرة : ماحديث سمعت اهل البصرة يأثرون عنك ؟ قال : ماهو؟ قلت : زعموا انك تقول ان الله يضاعف الحسنة الف الف حسنة ٠ قال : يا ابا عثمان : وماتعجب من ذا ،والله يقول: " من ذا الذى يقرض الله قرضاحسنا فيضعفه له أضعافا كثيرة" ،ويقول : " فما متاع الحياة الدنيا فى الاخرة الا قليل "(١) ،والذى نفسى بيده : لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ان الله يضاعف الحسنة الفى الف حسنة " ٠

(٢٦٧١) حدثنا ابو زرعة(٢)، ثنا اسماعيل بن ابراهيم بن بسام(٣) ،ثنا ابو اسماعيل المؤدب(٤) ،عن عيسى بن المسيب(٥) ،عن نافع(٦) ،عن ابن عمر

= ـ وذكره ابن كثير فى التفسير (٤٤٢/١) وعزاه الى الامام احمد عن ابى عثمان النهدى ،بنحوه مختصرا ٠

ـ واورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٤٥/١) وعزاه الى احمد وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابى عثمان النهدى ،بنحوه ،وفيه زيادة ٠

(١) آية (٣٨) من سورة التوبة٠

(٢) ابو زرعة الرازى : ثقة مشهور ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٥) ٠

(٣) اسماعيل بن ابراهيم بن بسام البغدادى ابو ابراهيم ٠ قال عنه احمد وابن معين والنسائى وابو داود : ليس به بأس٠ وقال ابو حاتم شيخ ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : لابأس به ٠ توفى سنة ست وثلاثين ومائتين٠

الجرح والتعديل (١٥٧/٢)،تهذيب الكمال (٩٤/١)،التهذيب (٢٧١/١) ، التقريب (٦٥/١) ٠

(٤) ابواسماعيل المؤدب : ابراهيم بن رزين : صدوق يغرب ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٢٥١٠) ٠

(٥) عيسى بن المسيب البجلى ،قاضى الكوفة ٠ ضعيف ٠

الجرح والتعديل (٢٨٨/٦)،ميزان الاعتدال (٣٢٣/٣) ٠

(٦) نافع مولى ابن عمر : ثقة ٠ مضت ترجمته فى الاثررقم (٦٨٣) ٠ =

آية رقم (٢٤٥) .

قال : لما نزلت : " مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل " الآية ، الى آخرها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رب زد امتى، فنزلت : " من ذا الذى يقرض الله /قرضا حسنا فيضعفه له أضعافا كثيرة" قال : رب زد امتى ، فنزل: (١٨٢/ب) "انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب" (١) .

(٢٦٧٢) حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد، ثنا اسباط ، عن السدى: (٢) " فيضعفه له أضعافا كثيرة " قال : هذا التضعيف ، لايعلم احد ماهو .

قوله : ﴿ كثيرة ﴾

(٢٦٧٤) حدثنا يحيى بن عبدك القزوينى (٣) ، ثنا حسان بن (٤)

= درجة الاثر رقم (٢٦٧١) :

فى اسناده عيسى بن المسيب ، وهو ضعيف . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٤٧/١) وعزاه الى ابن المنذر وابن ابى حاتم، وغيرهما ، عن ابن عمر ، به .
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٤٤٢/١) عن ابن عمر من طريق ابن ابى حاتم ، به ، سندا ومتنا .

(١) سورة الزمر : آية ١٠٠ .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .

درجة الاثر رقم (٢٦٧٢) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٨٦/٥) رقم (٥٦٢١) عن السدى ، به .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٤٥/١) وعزاه الى ابن جرير عن السدى ، به .

(٣) يحيى بن عبدك : ثقة صدوق . مضت ترجمته فى الاثر (٢١٤) .

(٤) حسان بن حسان البصرى ابو على نزيل مكة . قال البخارى : كان المقرئ يثنى عليه . وقال ابو حاتم : منكر الحديث . وقال الدارقطنى ليس بالقوى . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يخطئ . توفى سنة =

آية رقم (٢٤٥) .

حسان ،ثنا ابو الصباح بن عبدالغفور[1] ،عن همام بن الحارث[2] ،عن كعب[3] قال : جاء رجل الى كعب ،فقال : انى سمعت رجلا يقول : من قرأ : " قل هو الله أحد" مرة واحدة ،بنى الله له عشرة آلاف الف غرفة من در وياقوت فى الجنة ، أفأصدق بذلك ؟ قال : نعم . او عجبت من ذلك ؟ نعم ،وعشرين الف الف وثلاثين الف الف ،ومالايحصى ذلك الا الله ،ثم قرأ: " من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له أضعافا كثيرة" فالكثير من الله ما (لا)[4] يحصى .

= ثلاث عشرة ومائتين .
الجرح والتعديل (٢٣٨/٣)،تهذيب الكمال (٢٤٩/١)، التهذيب (٢٤٨/٢) ، التقريب (١٦١/١) .

(١) ابو الصباح بن عبدالغفور : لم اقف على ترجمته .

(٢) همام بن الحارث النخعى الكوفى العابد . ثقة عابد . توفى سنة خمس وستين . وقيل غير ذلك .
الجرح والتعديل (١٠٦/٩)،تهذيب الكمال (١٤٤٨/٣)، التهذيب (٦٦/١١) ، التقريب (٣٢١/٢) .

(٣) كعب بن ماتع الحميرى ابو اسحاق المعروف بكعب الاحبار . ثقة مخضرم توفى سنة اثنتين وثلاثين . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (١١٤٧/٣)، التهذيب (٤٣٨/٨)، التقريب (١٣٥/٢) .

درجة الاثر رقم (٢٦٧٤) :

فى اسناده حسان بن حسان : صدوق يخطىء . وابو الصباح لم اعرفه وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اورده ابن كثير فى التفسير (٤٤٣/١) عنكعب الاحبار،به .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٤٧/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم ،عن كعب ،به .

(٤) مابين القوسين،غير موجودة فى (م) ولافى (ظ) ولكنها موجودة عند السيوطى وابن كثير ،واسقط الاخير كلمة "ما" السابقةلكلمة "لا" .

آية رقم (٢٤٥) ٠

قوله تعالى : ﴿ والله يقبض ويبصّط ﴾

(٢٦٧٥) ذكر عن الحسن بن على الحلوانى[1]،ثنا محمد بن عيسى[2]،ثنا ابو عمرو الخزاعى[3]،عن مطر الوراق[4]،عن قتادة[5]،فى قوله : " يقبض ويبصط " قال : يقبض الصدقة ويبسط ويخلف ٠

قوله : ﴿ واليه ترجعون ﴾ (٢٤٥)

(٢٦٧٦) حدثنا الحسن بن احمد[6]،ثنا اسحاق بن اسماعيل[7]،ثنا يزيد بن

---

(١) الحسن بن على بن محمد الهذلى الخلال ابوعلى ،وقيل ابو محمد الحلوانى ،نزيل مكة ٠ ثقة حافظ له تصانيف ٠ توفى سنة اثنتين واربعين ومائتين ٠
تهذيب الكمال (٢٧٣/٢)، التهذيب (٣٠٢/٢)، التقريب (١٦٨/١) ٠

(٢) محمد بن عيسى بن الطباع ابو جعفر،نزيل اذنه ٠ ثقة ٠
الجرح والتعديل (٣٨/٨) ٠

(٣) ابو عمرو الخزاعى : لم اقف على ترجمته ٠

(٤) مطر الوراق ابو رجاء الخراسانى ، السلمى مولى على ٠ قال عنه العجلى والبزار لابأس به ٠ وقال ابو زرعة وابو حاتم : صالح ٠وضعفه احمد وابن معين فى حديث عطاء ٠وقال ابو داود : هو عندى ليس بحجة ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق كثير الخطأ ،وحديثه عن عطاء ضعيف ٠ توفى سنة خمس وعشرين ومائة ٠ وقيل غير ذلك٠
تهذيب الكمال (١٣٣٤/٣)، التهذيب (١٦٧/١٠)، التقريب (٢٥٢/٢) ٠

(٥) قتادة السدوسى: ثقة ٠

درجة الاثر رقم (٢٦٧٥) :

فى اسناده من لم اعرفه ،ومطر الوراق متكلم فيه ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٤٨/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن قتادة ،به ،واطول منه ٠

(٦) الحسن بن احمد بن الليث : ثقة ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٨) ٠

(٧) اسحاق بن اسماعيل : لم استطع معرفته ٠

آية رقم (٢٤٥) ٠

زريع ،ثنا سعيد ،عن قتادة[1] قوله : " والله يقبض ويبصط واليه ترجعون " : من التراب خلقهم ،والى التراب يعودون ٠

آية رقم (٢٤٦) ٠

قوله : ﴿ ألم تر الى الملا من بنى اسرآءيل ﴾

(٢٦٧٧) حدثنا الحجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح[2] قوله : " ألم تر الى الملا من بنى اسرآءيل من بعد موسى "،قال كان مجاهد يقول : هم الذين قال الله : " ألم تر الى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلوٰة وآتوا الزكوٰة "[3] ٠

قوله : ﴿ اذ قالوا لنبى لهم ﴾

(٢٦٧٨) حدثنا المنذر بن شاذان[4] ،ثنا يعلى[5] ،ثنا ابو سنان[6]،عن عمرو بن[7]

---

(١) بقية رجال السند سبق ورودهم فى الاثر رقم (١٠) ٠
درجة الاثر رقم (٢٦٧٦) :
فى اسناده من لم اعرفه ،فأتوقف ٠
تخريجه :
- سبق تخريجه فى الاث الذى قبله رقم (٢٦٧٥) ٠
- واخرجه ايضا الطبرى فى التفسير (٢٩١/٥) رقم (٥٦٢٥) عن قتادة به ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٨٤) ٠
درجة الاثر رقم (٢٦٧٧) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
اورده مجاهد فى تفسيره (١١٣) وهو مروى عنه ،من طريق عبدالرحمن به ،مطولا ٠

(٣) سورة النساء: آية ٧٧ ٠

(٤) المنذر بن شاذان : صدوق ٠ ترجم له فى الاثر (٢٣٧٢) ٠

(٥) يعلى بن عبيد : ثقة الاعن الثورى فلين ٠ترجم له فى الاثر (٥٠٧) ٠

(٦) ابو سنان : صدوق له اوهام ٠ ترجم له فى الاثر (١٠١) ٠

(٧) عمرو بن مرة : ثقة رمى بالارجاء ٠ ترجم له فى الاثر (٦١٢) ٠

آية رقم (٢٤٦) .

مرة ،عن ابى عبيدة (١) : " اذ قالوا لنبى لهم ابعث لنا ملكا" ،وهو الشمول بن حنة بن العاقر .

(٢٦٧٩) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ، انا عبدالرزاق قال معمر ،قال قتادة (٢) : كان / نبيهم الذى بعد موسى يوشع بن نون،وهو احد الرجلين (١٨٣/أ) الذين انعم الله عليهما . قال : واحسبه ايضا : فتى موسى عليه السلام .

قوله تعالى : ﴿ ابعث لنا ملكا نقاتل فى سبيل الله ﴾

(٢٦٨٠) اخبرنا محمد بن حماد الطهرانى فيما كتب الى ،ابنا اسماعيل بن عبدالكريم الصنعانى ،حدثنى عبدالصمد بن معقل ،انه سمع وهب (٣) بن

---

(١) عامر بن عبدالله بن مسعود الهذلى ابو عبيدة الكوفى . ثقة . توفى بعد سنة ثمانين .
الجرح والتعديل (٤٠٣/٩)،تهذيب الكمال (٦٤٥/٢)،التهذيب (٧٥/٥)، التقريب (٤٤٨/٢) .
درجة الاثر رقم (٢٦٧٨) :
فى اسناده : ابو سنان،وهو صدوق له اوهام . وعليه فهو اسناد ضعيف .
تخريجه :
- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٥٢/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم ،عن ابى عبيدة ،به .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم(٤٠) .
درجة الاثر رقم (٢٦٧٩) :
هذا اسناد حسن ،او ضعيف . وانظر الاثر رقم (٤٠) .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٩٣/٥)،رقم (٥٦٣٠) عن قتادة ،به ولم يذكر فتى موسى .
- واخرجه عبدالرزاق فى تفسيره (١/لوحة /٣٢/ب) عن قتادة ،به وزاد كلمة : " قال" بعد كلمة : ايضا .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥٢/١) وعزاه الى عبد الرزاق عن قتادة ،قال : هو يوشع بن نون .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٢٠) .=

آية رقم (٢٤٦) ٠

منبه يقول فى قوله : " اذ قالوا لنبى لهم ابعث لنا ملكا نقتل فى سبيل الله "قال : قالوا لاشمويل ابعث لنا ملكا نقاتل فى سبيل الله ٠ قال قد كفاكم الله القتال ٠ قالوا : انا نتخوف من حولنا ،فيكون لنا ملكا نفزع اليه ٠ فأوحى الله الى اشمويل ان ابعث لهم طالوت ملكا وادهنه بدهن القدس ٠

(٢٦٨١) حدثنا على بن الحسين (١) ،ثنا شيبان (٢)،ثنا زريك بن ابى زريك (٣) ،ثنا خالد الربعى (٤) ،قال : قالت بنو اسرائيل لنبى لهم : ابعث لنا ملكا نقاتل فى سبيل الله ،قال لهم النبى: ان النبى الين لكم وان الملك فيه بعض الشدة والغلظة ،قال : فقالوا : ادع لنا ربك يبعث لنا ملكا نقاتل فى سبيل الله ٠

(٢٦٨٢) حدثنا ابى ،ثنا عبدالعزيز بن منيب ،ثنا ابو معاذ،يعنى

= درجة الاثررقم (٢٦٨٠) :

هذا اسناد حسن ٠

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٥٢/١) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم،عن وهب ،بنحوه ،واطول ٠
- واخرجه الطبرى فى التفسير (٣٠٨/٥) رقم (٥٦٣٧) عن وهب بن منبه به ،وفيه زيادة ٠

(١) على بن الحسين بن الجنيد : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (١٤٤) ٠

(٢) شيبان بن فروخ : صدوق رمى بالقدر ٠ ترجم له فى الاثر (١٦٠٥) ٠

(٣) زريك بن ابىزريك ٠ وثقه ابن معين وابن الجنيد ٠
الجرح والتعديل (٦٢٤/٣) ٠

(٤) خالد بنباب الربعى الاحدب ٠ ضعيف ٠
الجرح والتعديل (٣٢٢/٣)،الميزان (٦٢٨/١)،لسان الميزان (٣٧٤/٢) ٠

درجة الاثررقم (٢٦٨١) :

فى اسناده : خالد الربعى الاحدب ،وهو ضعيف ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

آية رقم (٢٤٦) .

الفضل بن خالد ،عن عبيد بن سليمان،قال : سمعت الضحاك بن مزاحم (١)
قوله : " اذ قالوا لنبى لهم ابعث لنا ملكا" قال : هذا حين
رفعت التوراة واستخرج اهل الايمان (٢) .

(٢٦٨٣) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط،عن السدى (٣)
"قالوا " : يعنى لنبيهم شمعون، ان كنت صادقا ،فابعث لنا ملكا
نقاتل فى سبيل الله ،آية من نبوتك .
قوله تعالى : ﴿ قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال أن لا تقاتلوا ﴾

(٢٦٨٤) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط ،عن السدى (٤)

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٥١) .
درجة الاثر رقم (٢٦٨٢) :
فى اسناده الفضل بن خالد ،مسكوت عنه . فأتوقف .
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٩٨/٥) رقم (٥٦٣٤) عن الضحاك ،به .

(٢) لعل المراد بقوله : " واستخرج اهل الايمان ": ضعف الايمان فى قلوب الناس .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٥) .
درجة الاثررقم (٢٦٨٣) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٩٨/٥) ومابعدها رقم (٥٦٣٥) عن السدى ،بنحوه ،مطولا .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٧٥٢/١) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم ،عن السدى ،بنحوه ،مطولا .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٥) .
درجة الاثر رقم (٢٦٨٤) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثر السابق .

آية رقم (٢٤٦) .

" هل عسيتم ان كتب عليكم القتال أن لاتقتلوا" فقال لهم شمعون : عسى ان كتب عليكم القتال ان لاتقاتلوا .

قوله تعالى: ﴿ قالوا ومالنا ألا نقاتل فى سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا ﴾

(٢٦٨٥) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى ،ثنا ابن لهيعة ،حدثنى عطاء ،عن سعيد (١) ،فى قوله :" فى سبيل الله " يعنى : فى طاعة الله عز وجل .

(٢٦٨٦) حدثنا / ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط،عن السدى (٢) (١٨٣/ب) قوله :" ومالنا ألا نقتل فى سبيل الله وقد أخرجنا من ديرنا وأبنائنا " : بأداء الجزية .

قوله تعالى : ﴿ فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظلمين ﴾ (٢٤٦)

(٢٦٨٧) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ،حدثنى عبدالله ابن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير (٣) ،فى قول الله

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .
درجة الاثر رقم (٢٦٨٥) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .
درجة الاثر رقم (٢٦٨٦) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٥٠) .
درجة الاثر رقم (٢٦٨٧) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٤٦) ٠

تعالى : " كتب " يعنى : فرض ٠

آية رقم (٢٤٧) ٠

قوله تعالى : ﴿ وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا ﴾

(٢٦٨٨) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد (١) : " وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا " قال : كان طالوت اميرا على الجيش فبعث ابو داود ،مع داود بشىء الى اخوته ٠ فقال داود لطالوت : ماذا لى ،واقتل جالوت ؟ فقال لك ثلث ملكى ،وانكحك ابنتى ٠ فأخذ مخلاة ،فجعل فيها ثلاث مروات (٢) ثم سمى (احجاره) (٣) ابراهيم واسحاق ويعقوب ٠ ثم ادخل يده فقال باسم الله ،الهى واله آبائى ابراهيم واسحاق ويعقوب ،فخرج على ابراهيم ،فجعله فى مرجمته ،فرمى بها جالوت،فخرق ثلاثا وثلاثين بيضة عن رأسه ،وقتلت ماوراءه ،ثلاثين الفا ٠

(٢٦٨٩) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط،عن السدى (٤) " وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا " : قال القوم

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٨٤) ٠
درجة الاثر رقم (٢٦٨٨) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثررقم (٢٦٧٧) ٠

(٢) مروات : جمع مروة ،وهى حجارة بيض براقة ،يقدح منها النار ٠ انظر لسان العرب (٢٧٥/١٥) ٠

(٣) الكلمة التى بين القوسين ليست موجودة فى (م) ولعل اطلاق هذه التسمية ـ ان صحت ـ قبل النبوة ٠

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) ٠
درجة الاثر رقم (٢٦٨٩) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثر رقم (٢٦٨٣) ٠

آية رقم (٢٤٧) ٠

ماكنت قط اكذب منك الساعة ،ونحن سبط المملكة ،وليس هو من سبط المملكة ،ولم يؤت سعة من المال فنتبعه لذلك ،فقال النبى صلى الله عليه وسلم : " ان الله اصطفاه عليكم" ٠

قوله تعالى : ﴿ أنى ﴾

(٢٦٩٠) حدثنا ابو بكر بن ابى موسى ،ثنا هارون بن حاتم ،ثنا عبد الرحمن بن ابى حماد،عن اسباط،عن السدى ،عن ابى مالك (١) ،قوله " أنى " يعنى : من أين ٠

(٢٦٩١) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن عبدالرحمن الدشتكى،ثنا عبدالله بن ابى جعفر،عن ابيه ،عن الربيع بن انس (٢) : "قالوا أنى يكون له الملك علينا" : كيف يكون له الملك علينا ٠

قوله : ﴿ أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال ﴾

(٢٦٩٢) اخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى / حدثنى ابى،ثنا (١٨٤/أ)

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٣٥) ٠

درجة الاثررقم (٢٦٩٠) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٥٤/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن ابى مالك ،به ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٨٥) ٠

درجة الاثررقم (٢٦٩١) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سيأتى ذكره بعد الاثر رقم (٢٦٩٥) ٠

آية رقم (٢٤٧) .

عمى الحسين ،عن ابيه ،عن جده ،عن ابن عباس[(١)] : " قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال" : فانهم لم يقولوا ذلك ،الا انه كان فى بنى اسرائيل سبطان،كان فى احدهما النبوة ،وكان فى الآخر الملك،فلا يبعث نبى، الا من كان من سبط النبوة ،ولايملك على الارض احد ،الا من كان من سبط الملك ،وانه ابتعث طالوت حين ابتعثه ،وليس من واحد من السبطين،فاختاره عليهم وزاده بسطة فى العلم والجسم،ومن اجل ذلك قالوا : " أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه" وليس واحدا من السبطين " قال : ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة فى العلم والجسم " .

(٢٦٩٣) وروى عن سعيد بن جبير[(٢)] .

(٢٦٩٤) وقتادة[(٣)] .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٧٨) .

درجة الاثر رقم(٢٦٩٢) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٣١١/٥) رقم (٥٦٤٥) .

(٢) لم اقف عليو .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٠٩/٥) رقم (٥٦٤٠) قال :
حدثنا بشر بن معاذ،قال حدثنا يزيد،قال حدثنا سعيد،عن قتادة ،قال : بعث الله طالوت ملكا ،وكان من سبط بنيامين ،سبط لم يكن فيهم مملكة ولانبوة . وكان فى بنى اسرائيل سبطان : سبط نبوة ،وسبط مملكة وكان سبط النبوةسبط لاوى ،اليه موسى . وسبط المملكة : يهوذا اليه داود وسليمان .فلما بعث من غير سبط النبوة والمملكة انكروا ذلك وعجبوا منه ،وقالوا : " أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه "؟ قالوا :وكيف يكون له الملك علينا ،وليس من سبط النبوة ولامن سبط المملكة ؟ فقال الله تعالى ذكره : "ان الله اصطفاه عليكم" .

درجة الاثر رقم (٢٦٩٤) :

هذا اسناد حسن ،وانظر الاثر رقم (١٠) .

آية رقم (٢٤٧) .

(٢٦٩٥) والربيع بن انس ،ببعض ذلك .(١)

قوله : ﴿ ان الله اصطفاه عليكم ﴾

(٢٦٩٦) حدثنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى ،ثنا ابى ،ثنا عمى الحسين عن ابيه ،عن جده ،عن عبد الله بن عباس ،قوله :" ان الله اصطفاه عليكم" : فاختاره عليكم .(٢)

(٢٦٩٧) وروى عن ابى مالك مثل ذلك .(٣)

قوله تعالى : ﴿ وزاده بسطة فى العلم والجسم ﴾

(٢٦٩٨) حدثنا على بن الحسين ثنا(٤) الهيثم بن يمان(٥)،ثنا رجل سماه(٦) ،عن

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣١٠/٥) رقم (٥٦٤٤) قال : حدثت عن عمار بن الحسن،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه ،عن الربيع ،قال : لما قالت بنو اسرائيل لنبيهم : سل ربك ان يكتب علينا القتال . فقال لهم ذلك النبى : " هل عسيتم ان كتب عليكم القتال" الآية . قال : فبعث الله طالوت ملكا . قال : وكان فى بنى اسرائيل سبطان : سبط نبوة ،وسبط مملكة ،ولم يكن طالوت من سبط النبوة ولا من سبط المملكة فلما بعث اليهم ملكا ،انكروا ذلك وعجبوا وقالوا : " أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال" ؟ قالوا: وكيف يكون له الملك علينا ،وليس من سبط النبوة ،ولا من سبط المملكة ؟ فقال : "ان الله اصطفاه عليكم" .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٨) .

درجة الاثر رقم (٢٦٩٦) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٥٤/١) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به ،واطول منه .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) على بن الحسين : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٤٤) .

(٥) الهيثم بن يمان : صدوق له اوهام . ترجم له فى الاثر (١٤٥) .

(٦) رجل سماه : لم اعرفه .

آية رقم (٢٤٧) .

السدى (١) ،عن ابى مالك (٢) ،عن ابن عباس قال : " ان الله اصطفه عليكم وزاده بسطة" يقول : فضيلة .

قوله : ﴿ فى العلم ﴾

(٢٦٩٩) حدثنا على بن الحسين (٣) ،ثنا محمد بن على بن حمزة (٤) ، ثنا على (٥) ابن الحسن ،ثنا عبدالله (٦) بن المبارك، اخبرنى بعض اصحابنا (٧) عن وهب بن منبه (٨) : " وزاده بسطة فى العلم" قال : العلم بالحرب .

(٢٧٠٠) حدثنا على بن الحسين ،ثنا الهيثم بن يمان،ثنا رجل سماه ،عن

---

(١) السدى : صدوق له اوهام . ترجم له فى الاثر (٥) .

(٢) ابو مالك الغفارى : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١٧٧) .

درجة الاثررقم (٢٦٩٨) :

هذا اسناد ضعيف . فيه الهيثم والسدى متكلم فيهما ،وبينهما راو لم اعرفه .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٥٤/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٦٦/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم،عن ابن عباس ،به ،واطول منه .

(٣) على بن الحسين بن الجنيد : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١٤٤) .

(٤) محمد بن على بن حمزة المروزى الحافظ ابو على،وقيل ابو عبدالله ثقة صاحب حديث . توفى سنة احدى وستين ومائتين .
الجرح والتعديل (٢٨/٨)، التهذيب (٣٥٢/٩)، التقريب (١٩٢/٢) .

(٥) على بن الحسن بن شقيق : ثقة . ترجم له فى الاثر (٢٢٤) .

(٦) عبدالله بن المبارك : ثقة ثبت . مضت ترجمته فى الاثر (١٤٦) .

(٧) بعض اصحابنا : لم اعرفهم .

(٨) وهب بن منبه : ثقة . ترجم له فى الاثر (٢٢٠) .

درجة الاثر رقم (٢٦٩٩) :

فى اسناده من لم اعرفه .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٥٤/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٦٧/١)،ونسباه الى ابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به .

آية رقم (٢٤٧) ٠

السدى ،عن ابى مالك عن ابن عباس[1] : " وزاده بسطة فى العلم والجسم" يقول : كان عظيما جسيما ،يفضل بنى اسرائيل بعنقه ورأسه ٠

(٢٧٠١) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط ،عن السدى[2] قوله : " وزاده بسطة فى العلم والجسم" ،قال : اتى بعصى مقدار الرجل الذى يبعث فيهم ملكا / فقال : ان صاحبكم يكون طوله طول(١٨٤/ب) هذه العصا ،فقاسوا انفسهم بها ،فلم يكونوا مثلها ٠ وكان طالوت رجلا سقاء ،يسقى على حمار له ،فضل حماره ،فانطلق يطلبه فى الطريق فلما رأوه ،دعوه ،وقاسوه بها ،فكان مثلها ٠فقال لهم نبيهم : " ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا" قال القوم : ماكنت قط اكذب منك الساعة ،ونحن سبط المملكة ،وليس هو من سبط المملكة ،ولم يؤت سعة من المال ،فنتبعه لذلك ٠ فقال النبى : " ان الله اصطفه عليكم وزاده بسطة فى العلم والجسم " ٠

(٢٧٠٢) اخبرنا محمد بن حماد الطهرانى فيما كتب الى ،ابنا اسماعيل بن عبدالكريم الصنعانى ،عن عبدالصمد بن معقل ،قال : سمعت وهبا[3]

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم(٢٦٩٨) ٠

درجة الاثر رقم (٢٧٠٠) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٢٦٩٨)٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثررقم (٢٦٩٨) ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) ٠

درجة الاثررقم (٢٧٠١) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٠٩/٥) رقم (٥٦٣٨) عن السدى ،بنحوه واطول منه ٠

ـ وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٧٥٣،٧٥٢/١) وعزاه الى ابن جرير،وابن ابى حاتم،عن السدى ،به ،مطولا ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٢٢٠) ٠ =

آية رقم (٢٤٧) .

يقول : " وزاده بسطة فى العلم والجسم" ،قال : فاجتمع بنو اسرائيل فكان طالوت فوقهم من منكبه فصاعدا .

(٢٧٠٣) حدثنا محمد بن العباس ،ثنا عبدالرحمن بن سلمة ،عن ابن اسحاق (١) قال : وكان طالوت رجلا قد اعطى بسطة فى الجسم وقوة فى البطش وشدة فى الحرب ،مذكور بذلك فى الناس .

قوله : ﴿ والله يؤتى ملكه من يشاء والله واسع عليم ﴾ (٢٤٧)

(٢٧٠٤) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ،قوله (٢) : " والله يؤتى ملكه من يشاء" : قال : سلطانه .

= درجة الاثر رقم (٢٧٠٢) :

هذا اسناد حسن .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣١٣/٥) رقم (٥٦٥٢) بنحوه ،واطول منه .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٥٤/١) وعزاه الى ابن جرير عن وهب بن منبه ،بنحوه .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥١) ماعدا عبدالرحمن بن سلمة فهذه ترجمته :

عبدالرحمن بن سلمة الرازى ،كاتب سلمة بن الفضل ،ابو محمد الازدانى . مسكوت عنه .

الجرح والتعديل (٢٤١/٥) .

درجة الاثر رقم (٢٧٠٣) :

فى اسناده : عبدالرحمن بن سلمة ،مسكوت عنه . ولم اجد له رواية عن ابن اسحاق،وابن اسحاق صدوق ،لكنه مدلس .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) .

درجة الاثر رقم (٢٧٠٤) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣١٤/٥) عن مجاهد،من طريقين ،به .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٥٤/١) وعزاه الى عبد بن حميد،وابن جرير ،عن مجاهد ،به .

آية رقم (٢٤٧) .

(٢٧٠٥) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير،حدثنى ابن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير(١)،فى قوله : " عليم" يعنى : عالم بها .

آية رقم (٢٤٨) .

قوله تعالى : ﴿ وقال لهم نبيهم ان ءاية ملكه ﴾

(٢٧٠٦) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط،عن السدى(٢) :" وقال لهم نبيهم " يعنى : شمعون .

(٢٧٠٧) وبه عن السدى(٣) : قالوا :انكنت صادقا فأتنابآية ، ان هذا ملك ،قال لهم نبيهم شمعون : " ان ءاية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم " .

(٢٧٠٨) حدثنا محمد بن العباس ،ثنا عبدالرحمن بن سلمة ،عن ابن اسحاق(٤) "ان ءاية ملكه" اى : تمليكه من قبل الله عز وجل .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .
درجة الاثر رقم (٢٧٠٥) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٢)،(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم(٥) .
درجة الاثر رقم (٢٧٠٦) والاثر (٢٧٠٧) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
سبق تخريجهما فى الاثر رقم (٢٦٨٣) .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٧٠٣) .
درجة الاثر رقم (٢٧٠٨) :
فى اسناده : عبدالرحمن بن سلمة ،مسكوت عنه .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٤٨) .

قولـــــه : ﴿ أن يأتيكم التابوت ﴾

(٢٧٠٩) حدثنا الحسن بن ابى الربيع[1]، ابنا عبدالرزاق[2]، ابنا بكار بن[3] عبدالله، قال : سألنا وهب بن منبه[4] / عن تابوت موسى، ماكان فيها (١٨٥/أ) وماكانت ؟ قال : كانت نحوا من ثلاثة اذرع فى ذراعين .

(٢٧١٠) حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد، ثنا اسباط، عن السدى[5]، قوله " ان ءاية ملكه أن يأتيكم التابوت" : قال : فأصبح التابوت ومافيه فى دار طالوت، فآمنوا بنبوة شمعون، وسلموا الملك لطالوت .

(٢٧١١) حدثنا ابى، ثنا احمد بن عبدالرحمن، ثنا عبدالله بن ابى جعفر عن ابيه، عن الربيع[6]، قوله : " أن يأتيكم التابوت" قال : وكان

---

(١) الحسن بن ابى الربيع : صدوق . ترجم له فى الاثر (٤٠) .

(٢) عبدالرزاق : ثقة لكنه تغير . مضت ترجمته فى الاثر (٤٠) .

(٣) بكار بن عبدالله اليمانى . وثقه احمد وابن معين . الجرح والتعديل (٤٠٨/٢) .

(٤) وهب بن منبه : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (٢٢٠) .

درجة الاثررقم (٢٧٠٩) :

فى اسناده : عبدالرزاق الصنعانى، وهو ثقة لكنه تغير .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٢٥/٥) رقم (٥٦٦٤) عن بكار بن عبدالله، قال سألنا وهبا، به .

- واورده السيوطى فى الدرالمنثور (٧٥٧/١) وعزاه الى عبد بن حميد، وابن المنذر، عن وهب، بنحوه .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٥) .

درجة الاثررقم (٢٧١٠) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٢٦٨٣) .

(٦) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٨٥) .

درجة الاثررقم (٢٧١١) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٢٤/٥) رقم (٥٦٦٣) عن الربيع، به .

آية رقم (٢٤٨) ٠

موسى فيما ذكر لنا ،ترك التابوت عند فتاه يوشع بن نون،وهو في البرية فذكر لنا ان الملائكة حملته من البرية حتى وضعته في دار طالوت ،فأصبح التابوت في داره ٠

(٢٧١٢) حدثنا محمد بن العباس ،ثنا عبدالرحمن بن سلمة ،ثنا سلمة عن ابن اسحاق (١) : "أن يأتيكم التابوت فيه " قال : فيرد عليكم ٠ والذى فيه من السكينة ،ومن بقية ماترك آل موسى وآل هارون،وهو الذى تهزمون به من لقيتم من العدو،وتظهرون عليه به ،قالوا : فان جاءنا بالتابوت فقد رضينا وسلمنا ،وكان العدو الذين اصابوا التابوت ، اسفل من الجبل ـ جبل ايليا ـ فيما بينهم وبين مصر وكانوا اصحاب اوثان ٠

قوله تعالى : ﴿ فيه سكينة من ربكم ﴾

(٢٧١٣) حدثنا يونس بن حبيب ،ثنا ابو داود ،ثنا شعبة ،عن ابى اسحاق قال : سمعت البراء (٢) يقول : بينما رجل يقرأسورة الكهف ليلة اذ رأى دابته تركض ، او قال فرسه يركض ،فنظر ،فاذا مثل الضبابة او مثل الغمامة ٠ فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ،فقال تلك السكينة ،نزلت للقرآن، او تنزلت للقرآن ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٧٠٣) ٠ ماعدا سلمة ،فقد ترجم له فى الاثر (٨) ٠

درجة الاثر رقم (٢٧١٢) :

فى اسناده عبدالرحمن بن سلمة ،مسكوت عنه ،وسلمة بن الفضل ،متكلم فيه ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥٠٧) ٠ ماعدا البراء ،فقد ترجم له فى الاثر رقم (١) ٠

درجة الاثر رقم (٢٧١٣) :

رجاله ثقات،غير ان ابا اسحاق شاخ واختلط،وابو داود غلط فى احاديثه

تخريجه : اخرجه احمد فى المسند (٢٨١/٤) عن ابى اسحاق ،قال سمعت البراء يقول : ٠٠٠٠ بنحوه ٠

آية رقم (٢٤٨) .

(٢٧١٤) حدثنا ابى ،ثنا عبدة بن سليمان،ابنا ابن المبارك (١) ،ابنا يحيى بن ايوب (٢) ،عن عبيد الله بن زحر (٣) ،عن سعد بن مسعود (٤) ،ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى مجلس فرفع نظره الى السماء ثم طأطأ نظره ،ثم رفعه . فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ان هؤلاء القوم كانوا يذكرون الله - يعنى اهل مجلس امامه - فنزلت عليهم السكينة تحملها الملائكة / كالقبة ،فلما (١٨٥/ب) دنت منهم تكلم رجل بباطل فرفعت عنهم .

(٢٧١٥) حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء (٥) ،ثنا سفيان (٦) ،عن مسعر (٧) ،عن

---

(١) الرواة الثلاثة الاولون سبق ورودهم فى الاثر (١٤٦) .

(٢) يحيى بن ايوب : صدوق ربما اخطأ . مضت ترجمته فى الاثر (٢٠١٧) .

(٣) عبيد الله بن زحر الضمرى مولاهم الافريقى . وثقه احمد بن صالح وقال ابو زرعة والنسائى لابأس به . وقال البخارى : مقارب الحديث وضعفه الدارقطنى واحمد . وقال ابن معين : ليس بشىء . وقال ابن المدينى : منكر الحديث . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يخطىء توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال (٨٧٦/٢) ،التهذيب (١٢/٧) ،الميزان (٦/٣) ،التقريب (٥٣٣/١) ،الجرح والتعديل (٣١٥/٥) .

(٤) سعد بن مسعود : لم اقف على ترجمته .
درجة الاثر رقم (٢٧١٤) :
فى اسناده : يحيى بن ايوب ،وعبيد الله بن زحر،متكلم فيهما . وفيه من لم اعرفه .
تخريجه :
اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٥٧/١) ،وعزاه الى ابن ابى حاتم وابن عساكر ،عن سعد بن سعود الصدفى ،بنحوه .

(٥) محمد بن عبد الله المقرىء : ثقة . ترجم له فى الاثر (٣٧٢) .

(٦) سفيان بن عيينة : ثقة حافظ لكنه تغير . ترجم له فى الاثر (٣٥٠) .

(٧) مسعر بن كدام بن ظهير بن عبدة بن الحارث بن هلال بن عامر الهلالى العامرى الرؤاسى . ثقة ثبت فاضل . توفى سنة ثلاث وخمسين ومائة وقيل غير ذلك .
الجرح والتعديل (٣٦٨/٨) ،التهذيب (١١٣/١٠) ،التقريب (٢٤٣/٢) .

آية رقم (٢٤٨) ٠

سلمة بن كهيل[1] ،عن ابى الاحوص[2] ،عن على : قال : السكينة لها وجه كوجه الانسان ،وهى بعد ريح هفافة ٠

(٢٧١٦) حدثنا ابو زرعة ،ثنا منجاب ،ابنا بشر ،عن ابى روق ،عن الضحاك ،عن ابن عباس[3] ،قوله : " أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم " ،قال : السكينة دابة قدر الهر لها عينان،لهما شعاع،وكان اذا التقى الجمعان اخرجت يديها ونظرت اليهم ،فيهزم الجيش من ذلك ،من الرعب ٠

(٢٧١٧) حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرى ،ثنا سفيان،عن ابن ابى نجيح ،عن مجاهد[4] ،قال : السكينة لها وجه كوجه الهر وجناحان ٠

---

(١) سلمة بن كهيل : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (٢٢٥) ٠

(٢) ابو الاحوص : عوف بن مالك : ثقة٠ ترجم له فى الاثر (٣٧٤) ٠

درجة الاثر رقم (٢٧١٥) :

رجاله ثقات،لكن سفيان تغير ٠ وسماع ابى الاحوص من على مختلف فيه ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٢٦/٥) عن على ،من عدة طرق ،به وبنحوه ٠
- واخرجه عبدالرزاق فى التفسير (١/ل/٣٤/أ) عن على ،به ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٧٥٧/١) ،وعزاه الى عبد الرزاق،وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابى عبيد وابن ابى حاتم ،والحاكم وصححه - ولم اجده فى المستدرك - وغيرهم،عن على به ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٢١٣) ٠

درجة الاثر رقم (٢٧١٦) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٥٧/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٦٧/١) ونسباه الى ابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس بنحوه ٠

(٤) محمد بن عبدالله ،وسفيان : سبق ورودهما فى الاثر (٢٧١٥) ٠ وابن ابى نجيح ،ومجاهد : سبق ورودهما فى الاثر (٣) ٠

درجة الاثر رقم (٢٧١٧):

رجاله ثقات ،لكن سفيان تغير وابن ابى نجيح مدلس من الثالثة =

آية رقم (٢٤٨) ٠

(٢٧١٨) وروى عن ابى مالك[(١)] فى احدى الروايات ،نحو هذا ٠

الوجه الثانى :

(٢٧١٩) حدثنا ابو سعيد الاشج ،ثنا عبيد الله ،عن اسرائيل ،عن السدى عن ابى مالك[(٢)] ،قال : " فيه سكينة من ربكم" ،قال : طست من ذهب التى القى فيها الالواح ٠

(٢٧٢٠) حدثنا الحسن بن على بن مهران[(٣)] المتوثى ، ثنا هشام بن عبيد الله[(٤)] ثنا ابن المبارك[(٥)] ،عن عيسى بن عمر[(٦)] ، عن السدى[(٧)] ،فى قوله :

= وروايته هنا معنعنة ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٢٧/٥) عن مجاهد من عدة طرق،بنحوه ٠
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٥٧/١،٧٥٨) وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير وابن ابى حاتم،وغيرهم ،عن مجاهد،به ٠

(١) لم اقف عليه ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٢١) ٠

درجة الاثررقم (٢٧١٩) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٢٨/٥) عن السدى ،بنحوه ،واطول منه ٠
- واورده ابن كثير فى التفسير (٤٤٥/١) عن ابن عباس ،من طريق السدى ،بنحوه ،واطول منه ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٧٥٨/١) وعزاه الى عبد بن حميد وسعيد بن منصور وابن جرير ،عن ابن عباس ،بنحوه ،واطول منه ٠

(٣) الحسن بن على بن مهران المتوثى ،نزيل الرى ٠ قال عنه ابن ابى حاتم : سمعنا منه وكان صدوقا ٠
الجرح والتعديل (٢١/٣) ٠

(٤) هشام بن عبيد الله : صدوق يهم ويخطئ ٠ ترجم له فى الاثر (٨٧١) ٠

(٥) ابن المبارك : ثقة ثبت ٠ترجم له فى الاثر (١٤٦) ٠

(٦) عيسى بن عمر الاسدى المعروف بالهمدانى ابو عمر الكوفى القارئ الاعمى ٠ وثقه ابن معين والعجلى والخطيب ٠ وقال احمد والبزار: ليس به بأس ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة ٠ توفى سنة ست وخمسين ومائة ٠
تهذيب الكمال (١٠٨٠/٢)،التهذيب (٢٢٢/٨)،التقريب (١٠٠/٢)٠

(٧) السدى : صدوق له اوهام ٠ ترجم له فى الاثر (٥) ٠ =

آية رقم (٢٤٨) ٠

" فيه سكينة من ربكم" ،قال : طست من ذهب ،يغسل فيه قلوب الانبياء٠

الوجه الثالث :

(٢٧٢١) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ،ابنا عبدالرزاق،ابنا بكار بن عبدالله ،قال : سألنا وهب بن منبه (١) عن السكينةفقلنا له :ما السكينة قال : روح من الله يتكلم،اذا اختلفوا فى شئ ،تكلم فاخبرهم ببيان مايريدون ٠

الوجه الرابع :

(٢٧٢٢) حدثنا سعدان بن يزيد (٢) بسامرا، ثنا الهيثم بن جميل (٣)

= درجة الاثر رقم (٢٧٢٠) :

فى اسناده : هشام بن عبيد الله ،والسدى :متكلم فيهما ٠
وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر السابق رقم (٢٧١٩) ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٧٠٩) ٠

درجة الاثر رقم(٢٧٢١) :

فى اسناده عبدالرزاق،وهو ثقة لكنه تغير ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٢٨/٥) رقم (٥٦٨٠) به ،سندا ومتنا ٠
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٥٨/١) وعزاه الى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن ابى حاتم،عن وهب بن منبه ،به ٠

(٢) سعدان بن يزيد البزار،ابو محمد،نزيل سامرا ٠ قال عنه ابو حاتم وابنه عبدالرحمن : صدوق ٠
الجرح والتعديل (٢٩٠/٤) ٠

(٣) الهيثم بن جميل البغدادى ابو سهل الحافظ ،نزيل انطاكية ٠ وثقه احمد والعجلى والدارقطنى وابراهيم الحربى ٠ وقال ابن عدى : ليس بالحافظ ،يغلط على الثقات ،وارجو انه لايتعمد الكذب ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة من اصحاب الحديث ،وكأنه تغير فترك ٠ توفى سنة ثلاث عشرة ومائتين ٠
تهذيب الكمال (١٤٥٤/٣)،التهذيب (٩٠/١١)،الميزان (٣٢٠/٤)،التقريب (٣٢٦/٢)،الجرح والتعديل (٨٦/٩) ٠

آية رقم (٢٤٨) .

ثنا عباد بن العوام[1] ،عن سفيان بن حسين[2] ،عن الحسن[3] ،فى قوله : " فيه سكينة من ربكم" قال : شيء يسكن الله قلوبهم ،يعنى مايعرفون من الآيات ،يسكنون اليه .

(٢٧٢٣) وروى عن عطاء[4] ،نحو ذلك .

والوجه الخامس :

(٢٧٢٤) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح كاتب الليث ،حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس[5] ،قال : السكينة : هى الرحمة .

---

(١) عباد بن العوام : ثقة الا عن سعيد ،فمضطرب . مضت ترجمته فى الاثر (١٥٤) .

(٢) سفيان بن حسين بن الحسن ابو محمد ويقال : ابوالحسن الواسطى وثقه العجلى وابن خراش والبزار . وقال ابن معين : ثقة فى غير الزهرى ،وحديثه عن الزهرى ليس بذاك . وقال يعقوب بن شيبة ثقة صدوق وفى حديثه ضعف . وقال النسائى : ليس به بأس الا فى الزهرى . وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ولايحتج به . وقال احمد ليس بذاك فى حديث الزهرى . وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة فى غير الزهرى باتفاقهم .توفى بعد المائة .
الجرح والتعديل (٢٢٧/٤)،تهذيب الكمال (٥١٠/١)،التهذيب (١٠٧/٤) ، التقريب (٣١٠/١)،الميزان (١٦٥/٢) .

(٣) الحسن البصرى : ثقة مشهور . مضت ترجمته فى الاثر (٤) .
درجة الاثررقم (٢٧٢٢) :

هذا اسناد حسن .
تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٥٨/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن الحسن ،بنحوه .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٢٩/٥) رقم (٥٦٨٢) قال : حدثنا القاسم ،قال حدثنا الحسين ،قال حدثنى حجاج،عن ابن جريج قال : سألت عطاء بن ابى رباح ،عن قوله : " فيه سكينة من ربكم" الآية . فقال : اما السكينة فما يعرفون من الآيات ،يسكنون اليها.
درجة الاثر رقم (٢٧٢٣) :

فى اسناده القاسم ،لم اقف على ترجمته . وانظر الاثر رقم (٣٦) .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم(١٤) .
درجة الاثر رقم (٢٧٢٤) :

صححت النسخة حسب مارأت اللجنة

جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الدراسات العليا الشرعية
فرع الكتاب والسنة.

تفسير القرآن العظيم

مسنداً عن

الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين

للإمام الحافظ الناقد المفسر

أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي رحمه الله تعالى

المتوفى سنة ٣٢٧ هـ

الجزء الثاني من سورة البقرة - وإلى نهاية السورة الكريمة.

دراسة وتحقيق

عبد الله علي أحمد الغامدي

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة

إشراف الدكتور

عبد الباسط إبراهيم

١٤٠٧ هـ

جامعة أم القرى مكة المكرمة
١٣٥٦
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

بسم الله الرحمن الرحيم

آية رقم (٢٤٨) ٠

(٢٧٢٥) وروى عن الربيع بن انس[(١)] ،نحو ذلك ٠

والوجه السادس :

(٢٧٢٦) حدثنا / الحسن بن ابى الربيع ، ابنا عبدالرزاق،عن معمر،عن(١٨٦/أ) قتادة[(٢)] ،فى قوله : " سكينة" اى : وقار ٠

والوجه السابع :

(٢٧٢٧) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن خالد[(٣)] الخلال، ثنا الحسن بن بشر[(٤)] ثنا اسباط بن نصر[(٥)] ،عن ميسرة[(٦)] ، عن

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٢٩/٥) رقم (٥٦٨٣) قال : حدثت عن عمار بن الحسن ،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه ،عن الربيع " فيه سكينة من ربكم" اى : رحمة من ربكم٠

درجة الاثر رقم (٢٧٢٥) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٢٦) ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٠) وهو اسناد حسن او ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٤٠) ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٢٩/٥) رقم (٥٦٨٤) به ،سندا ومتنا ٠
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور(٧٥٨/١) وعزاه الى - عبد الرزاق - ولم اجده فى تفسيره - عن قتادة ،به ٠

(٣) احمد بن خالد الخلال ابو جعفر البغدادى الفقيه ٠ ثقة ٠ توفى سنة سبع واربعين ومائتين ٠ وقيل غير ذلك ٠
تهذيب الكمال (٢٠/١)، التهذيب (٢٧/١)، التقريب (١٤/١) ٠

(٤) الحسن بن بشر بن سلم بن المسيب الهمدانى البجلى ابو على الكوفى وثقه مسلمة بن قاسم ٠ وقال ابو حاتم : صدوق ٠ وقال النسائى ليس بالقوى ٠ وقال ابن خراش : منكر الحديث ٠ وذكره الساجى وابو العرب فى الضعفاء ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يخطىء توفى سنة احدى وعشرين ومائتين ٠
الجرح والتعديل (٣/٣)،تهذيب الكمال (٢٥٢/١)، التهذيب (٥٥/٢)
الميزان (٤٨١/١)، التقريب (١٦٣/١) ٠

(٥) اسباط بن نصر : صدوق كثير الخطأ ٠ ترجم له فى الاثر (٥) ٠

(٦) ميسرة بن عمار ويقال : ابن تمام الاشجعى الكوفى ٠ ثقة ٠ توفى بعد المائة ٠
الجرح والتعديل (٢٥٣/٨)،تهذيب الكمال (١٦٩٦/٣)، التهذيب (٣٨٦/١٠)، التقريب (٢٩١/٢) ٠

آية رقم (٢٤٨) .

عكرمة[1] ،فى قول الله عز وجل : " يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم " قال : السكينة : عصى موسى .

قوله : ﴿ وبقية مما ترك ءال موسى وءال هرون ﴾

(٢٧٢٨) حدثنا ابى ،ثنا (حفص بن قيس[2]) الدارمى[3] ،ثنا مسلمة بن علقمة[4] ثنا داود بن ابى هند،عن عكرمة ،عن ابن عباس[5] ،فى قول الله : " وبقية مما ترك ءال موسى وءال هرون " قال : البقية : رضاض[6] الالواح .

(٢٧٢٩) وروى عن عكرمة[7] .

(١) عكرمة مولى ابن عباس : ثقة .ترجم له فى الاثر (٨) .

درجة الاثر رقم (٢٧٢٧) :

فى اسناده : الحسن بن بشر،واسباط : متكلم فيهما . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٢) فى (م) " قيس بن حفص" ولعله خطأ من الناسخ ،حيث لم اجد الاحفص ابن قيس ،وكذلك فى (ظ) .

(٣) فيس بن حفص بن القعقاع التميمى الدارمى مولاهم ابو محمد البصرى وثقه ابن معين والدارقطنى .وقال العجلى : لابأس به . وقال ابوحاتم شيخ . وذكره ابنحبان فى الثقات . وقال ابنحجر فى التقريب : ثقة وله افراد . توفى سنة سبع وعشرين ومائتين .
الجرح والتعديل (٩٥/٧) ،التهذيب (٣٩٠/٨) ،التقريب (١٢٨/٢) .

(٤) مسلمة بن علقمة : صدوق له اوهام . ترجم له فى الاثر (٢٠٣٨) .

(٥) بقية رجال السند سبق ورودهم فى الاثر (٨٦٢) .

(٦) رضاض : فى اللسان : رضاض الشئ : فتاته . ورضاضه : قطعه . انظر لسان العرب (١٥٤/٧) .

درجة الاثر رقم (٢٧٢٨) :

فى اسناده : مسلمة بن علقمة ،وهو متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٧) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٣٢/٥) رقم (٥٦٩٣) قال : حدثنى يعقوب ،قال حدثنا ابن علية ،عن خالد ،عن عكرمة ،فى قوله " وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون" ،قال : رضاض الالواح .

آية رقم (٢٤٨) .

(٢٧٣٠) والسدى[1] ،نحو ذلك .

والوجه الثانى :

(٢٧٣١) حدثنا ابو سعيد الاشج[2] ،ثنا يعلى بن عبيد[3] ،عن اسماعيل[4] ،عن ابى صالح[5] ،قال : كان فى التابوت،عصى موسى وعصا هارون،وثياب موسى ،وثياب هارون ،ولوحان من التوراة ،والمن .

(٢٧٣٢) حدثنا ابى ،ثنا يوسف بن موسى[6] القطان ،ثنا مهران[7] الرازى ،ثنا

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) ابو سعيد الاشج : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٧) .

(٣) يعلى بن عبيد : ثقة الاعن الثورى ففيه لين . ترجم له فى الاثر (٥٠٧) .

(٤) اسماعيل بن ابى خالد : ثقة . ترجم له فى الاثر (٥٠٧) .

(٥) ابو صالح السمان : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١٦) .

درجة الاثررقم (٢٧٣١) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٣٢/٥) عن ابى صالح ،به - ولم يذكر الثياب - .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٧٥٨/١) وعزاه الى وكيع وعبد ابن حميد وابن ابى حاتم وغيرهم،عن ابى صالح ،به ،واطول منه .

- وذكره ابن كثير فى التفسير (٤٤٥/١) عن ابى صالح - معلقا - به ،ولم يذكر الثياب ،وعن عطية بن سعد - معلقا - بنحوه ،ولم يذكر المن .

- وذكره الشوكانى فى التفسير (٢٦٧/١) وعزاه الى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن ابى حاتم ،عن ابى صالح ،به ،واطول منه .

(٦) يوسف بن موسى : صدوق. ترجم له فى الاثر (٢١٤٦) .

(٧) مهران الرازى : صدوق له اوهام .سىء الحفظ . ترجم له فى الاثر (٣٦٣) .

آية رقم (٢٤٨) .

اسماعيل بن ابى خالد ،عن ابى صالح (١) ،نحوه ،وزاد فيه : وكلمة الفرج : لااله الا الله الحليم الكريم ،وسبحان الله رب السماوات السبع ،ورب العرش العظيم ،والحمد لله رب العالمين .

والوجه الثالث :

(٢٧٣٣) حدثنا ابى ،ثنا عبدالعزيز بن منيب ،ثنا الفضل بن خالد ،ثنا عبيد بن سليمان،قال : سمعت الضحاك (٢) بن مزاحم يقول : فى قوله : " وبقية مما ترك ءال موسى وءال هرون" يعنى بالبقية : القتال فى سبيل الله ،وبذلك قاتلوا مع طالوت ،وبذلك امروا .

الوجه الرابع :

(٢٧٣٤) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ،ابنا عبدالرزاق (٣) ، قال : سألت الثورى (٤) ،عن قوله : " وبقية مما ترك ءال موسى وءال هرون ":

---

(١) بقية رجال السند سبق ورودهم فى الاثر السابق .

درجة الاثر رقم (٢٧٣٢) :

فى اسناده : مهران الرازى ،متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر السابق رقم (٢٧٣١) .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٥١) .

درجة الاثر رقم (٢٧٣٣) :

فى اسناده : الفضل بن خالد ،مسكوت عنه .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٣٤/٥) رقم (٥٧٠٠) عن الضحاك ،به .

(٣) الراويان الاولان : سبق ورودهما فى الاثر (٤٠) .

(٤) الثورى : ثقة حافظ . مضت ترجمته فى الاثر (١٦٤) .

درجة الاثر رقم (٢٧٣٤) :

فى اسناده عبدالرزاق ،وهو ثقة لكنه تغير،ولم يتبين لى ،هل رواية الحسن بن ابى الربيع ،عنه قبل التغير ؟ ام بعده ؟ فأتوقف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٣٣/٥) عن الثورى ،به ،سندا ومتنا الا انه قال : - ورضاض الالواح - بدل - رضراض الالواح - هنا .
- واخرجه عبدالرزاق فى التفسير (١/لوحة/٣٤/أ) عن الثورى ،به .

آية رقم (٢٤٨) ٠

قال : منهم من يقول : البقية : قفيز من من ،ورضراض الالواح (١)

ومنهم من يقول : العصى والنعلان ٠

قوله تعالى : ﴿ تحمله الملئكة ﴾

(٢٧٣٥) حدثنا الحسن بن الربيع ،ابنا عبد الرزاق ،ثنا عبدالصمد بن معقل ،انه سمع وهب بن منبه (٢) يقول : اوحى الله الى نبى من الانبياء - اما دانيال ،واما غيره - / ان كنتم تريدون ان يرفع عنكم (١٨٦/ب) المرض ،فاخرجوا عنكم هذا التابوت ٠ قالوا : بآية ماذا ؟ قال بآية انكم تأتون ببقرتين صعبتين لم يعملا عملا قط ٠فاذا نظرتا اليهما ،وضعتا اعناقهما للنير (٣)،حتى يشد عليهما ،ثم يشد التابوت على عجل ،ثم يعلق على البقرتين ٠ ثم تخليان فتسيران حيث يريد الله ان يبلغهما ٠ ففعلوا ذلك ،ووكل بهما اربعة من الملائكة يسوقونهما ،فسارت البقرتان بها سيرا سريعا حتى اذا بلغتا طرف القدس كسرتا نيرهما ،وقطعتا حبالهما ،وذهبتا ٠ فنزل اليهما داود ومن معه ،فلما رأى داود التابوت حجل اليها فرحا بها قال : فقلنا لوهب : ماحجل اليها ؟ قال: مشتبها بالرقص ٠

---

(١) رضراض : فى اللسان : الرضراض : مادق من الحصى ٠ والرضراض : الحصى الصغار ٠ انظر لسان العرب (١٥٤/٧) ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٧٠٩) ماعدا وهب بن منبه فترجم له فى الاثر (٢٢٠) ٠

درجة الاثر رقم (٢٧٣٥) :

فى اسناده عبدالرزاق،وهو ثقة ،لكنه تغير ٠

تخريجه :

- اخرج الطبرى بعضا منه فى التفسير (٣٣٦/٥) رقم (٥٧٠٦) بنفس الاسناد،بنحوه ٠

- وذكر ابن كثير بعضا منه فى التفسير (٤٤٦/١) بدون اسناد،بنحوه ٠

(٣) النير : الخشبة التى تكون على عنق الثور باداتها ٠ ويقال ايضا هو الخشبة المعترضة على عنقى الثورين المقرونين للحراثة ٠ انظر لسان العرب (٢٤٧/٥)،الصحاح (٨٤١/٢) ٠

آية رقم (٢٤٨) ٠

(٢٧٣٦) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ، ابنا عبدالرزاق ،عن معمر،عن قتادة (١) : " تحمله الملئكة" قال : تحمله حتى تضعه فى بيت طالوت ٠

(٢٧٣٧) وروى عن الربيع (٢) بن انس نحو ذلك ٠

(٢٧٣٨) وبه الى عبد الرزاق ،ابنا الثورى ،عن بعض (٣) اشياخهم ،قال " تحمله الملئكة" قال : تسوقه على عجلة على بقرة ٠

قوله : ﴿ ان فى ذلك ﴾

(٢٧٣٩) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثنى ابن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير (٤) ،فى قول الله : " ذلك"

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٤٠) ٠
درجة الاثر رقم (٢٧٣٦) :
هذا اسناد حسن ،او ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٤٠) ٠
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٣٥/٥،٣٣٦) عن قتادة ،بنحوه ٠
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٥٨/١) وعزاه الى عبد بن حميد وعبدالرزاق عن قتادة ،بنحوه ٠
- واخرجه عبدالرزاق فى التفسير (١/ل/٣٢/ب) عن قتادة ،به ٠

(٢) لم اقف عليه ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاث ررقم (٢٧٣٤) بدون ذكر اشياخ الثورى ،ولم اعرفهم ٠
درجة الاثر رقم (٢٧٣٨) :
فى اسناده : اشياخ الثورى ،لم اعرفهم ٠ وانظر الاثر رقم (٢٧٣٤)٠
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٣٦/٥) رقم (٥٧٠٥) اخبرنا الثورى عن بعض اشياخه ،بنحوه ٠
- واخرجه عبدالرزاق فى التفسير (١/ل/٣٢/ب) عن الثورى ،عن بعض اشياخه ،به ٠

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٥٠) ٠
درجة الاثر رقم (٢٧٣٩) : هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه : لم اقف عليه عند غيره ٠

آية رقم (٢٤٨) .

يعنى : هـــــذا .

قولـــــه : ﴿ لآيـــة لكـــم ﴾

(٢٧٤٠) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان (١) ،ثنا ابواسامة (٢) ،حدثنى سفيان (٣) ،عن سماك (٤) ،عن سعيد بن جبير (٥) ،عن ابن عباس : " ان فى ذلـــك لآيـــة " قال : علامـــة .

قولـــه : ﴿ لكـــم ﴾

(٢٧٤١) حدثنا محمد بن يحيى ،ابنا ابوغسان ،ثنا سلمة ،قال : محمد بـــن اسحاق (٦) : " ان فى ذلك لآية لكم " : اى : رسول الله اليكـــم " ان كنتم مؤمنين" .

(٢٧٤٢) حدثنا ابو زرعة ،حدثنا يحيى ،حدثنى ابن لهيعة ،حدثنى عطـــاء

---

(١) ابو سعيد القطان : صدوق . ترجم له فى الاثر (١٧٧) .

(٢) ابو اسامة : حماد بن اسامة : ثقة مدلس من الثانية .ترجم لـــه فى الاثر (١٥٣) .

(٣) سفيان الثورى : ثقة امام . ترجم له فى الاثر (١٦٤) .

(٤) سماك : صدوق ،الا عن عكرمة فمضطرب . ترجم له فى الاثر (٢٩٣) .

(٥) سعيد بن جبير : ثقة ثبت . مضت ترجمته فى الاثر (٨) .

درجة الاثر رقم (٢٧٤٠) :

هذا اسناد حسن .

تخريجه :

ـ اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٥٨/١) ،والشوكانى فى فتـــح القدير (٢٦٧/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به .

(٦) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (١٥٧٢) .

درجة الاثر رقم (٢٧٤١) :

فى اسناده : سلمة بن الفضل متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٤٨) .

عن سعيد[1] ،فى قول الله : " مؤمنين" قال : مصدقين .

آية رقم (٢٤٩) .

قوله تعالى : ﴿ فلما فصل طالوت بالجنود ﴾

(٢٧٤٣) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط،عن السدى[2] ،يعنى قوله : " فلما فصل طالوت بالجنود" قال : فخرجوا معه ،وهم ثمانون الفا ،وكان جالوت من اعظم الناس واشدهم بأسا ،فخرج يسير بين يدى الجند / فلا يجتمع اليه اصحابه ،حتى يهزم هو ،من لقى . (١٨٧/أ)

(٢٧٤٤) حدثنا على بن الحسين[3] ، ثنا محمد بن عيسى[4]،ثنا سلمة[5] ،عن ابى

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٥٠) .
درجة الاثر رقم (٢٧٤٢) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
اورده الخازن فى التفسير (٢٥٨/١)،به ،بدون اسناد .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٥) .
درجة الاثررقم (٢٧٤٣) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٤٤/٥) رقم (٥٧٢٠) عن السدى ،به واطول منه .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٥٩/١) ،وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم ،عن السدى ،به ،واطول منه.

(٣) على بن الحسين بن الجنيد : ثقة .ترجم له فى الاثر (١٤٤) .

(٤) محمد بن عيسى بن زياد الدامغانى ابوالحسن نزيل الرى . قال عنه ابو حاتم : يكتب حديثه . وقال ابنحجر فى التقريب : مقبول . توفى بعد المائتين .
الجرح والتعديل (٣٩/٨)، التهذيب (٣٨٦/٩)، التقريب (١٩٧/٢) .

(٥) سلمة بن الفضل : صدوق كثير الخطأ . ترجم له فى الاثر (٨) .

آية رقم (٢٤٩) .

معشر ،عن محمد بن كعب القرظى ،قال :(١) فسار طالوت بالجنود الى جالوت ، يعنى قوله : " فلما فصل طالوت بالجنود" .

قوله تعالى : ﴿ قال ان الله مبتليكم بنهر ﴾

(٢٧٤٥) حدثنا على بن الحسين ،ثنا الهيثم بن يمان ،ثنا رجل سماه عن السدى ،عن ابى مالك ،عن ابن عباس :(٢) " ان الله مبتليكم بنهر" يقول : بالعطش .

(٢٧٤٦) حدثنا الحسن بن احمد ،ثنا اسحاق بن اسماعيل ،ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ،عن قتادة ،قوله :(٣) " فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر" : وان الله يبتلى خلقه بما شاء ،ليعلم من يطيعه ممن يعصيه .

(٢٧٤٧) اخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى ،ثنا ابى ،ثنا عمى

---

(١) بقية رجال السند سبق ورودهم فى الاثر رقم (٧٢٤) .

درجة الاثر رقم (٢٧٤٤) :

فى اسناده :محمد بن عيسى ،وسلمة ،وابو معشر،متكلم فيهم . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٦٩٨) .

درجة الاثر رقم (٢٧٤٥) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٦٧٦).

درجة الاثر رقم (٢٧٤٦) :

فى اسناده من لم اعرفه .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٣٩/٥) رقم (٥٧٠٩) عن قتادة ،به .

آية رقم (٢٤٩) ٠

الحسين ،عن ابيه ،عن جده ،عن عبدالله بن عباس[1] ،فى قوله : "ان الله مبتليكم بنهر " : فالنهر الذى ابتلى به بنو اسرائيل ،نهر فلسطين ٠

(٢٧٤٨) وروى عن السدى[2] ،نحو ذلك ٠

والوجه الثانى : وهو احد الروايات عن ابن عباس :

(٢٧٤٩) حدثنا على بن الحسين ،ثنا الهيثم بن يمان،ثنا رجل سماه ،عن السدى ،عن ابى مالك ،عن ابن عباس[3] : " ان الله مبتليكم بنهر" قال : فلما انتهوا الى النهر - وهو نهر الاردن - كرع[4] فيه عامة الناس ،فشربوا ،فلم يزد من شرب ،الا عطشا ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٧٨) ٠

درجة الاثر رقم (٢٧٤٧) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه ابن كثير فى التفسير (٣٤١/٥) رقم (٥٧١٥) عن ابن عباس به ،سندا ومتنا ٠

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٧٦٠/١) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به ،مختصرا ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٤١/٥) رقم (٥٧١٦) قال : حدثنى موسى ،قال حدثنا عمرو،قال حدثنا اسباط،عن السدى ،" ان الله مبتليكم بنهر" : هو نهر فلسطين ٠

درجة الاثر رقم (٢٧٤٨) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٥)٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٦٩٨) ٠

درجة الاثر رقم (٢٧٤٩) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٥٩/١) والشوكانى فى فتح القدير (٢٦٧/١) ،ونسباه الى ابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ، به واطول منه ٠

(٤) كرع فى الماء : تناوله بفيه من موضعه ،من غير ان يشرب بكفيه ولا باناء ٠ وقيل : هو ان يدخل النهر ثم يشرب ٠ انظر لسان العرب (٣٠٨/٨) ٠

جامعة ام القرى مكة المكرمة
عمادة شؤون المكتبات
المكتبة المركزية مكة المكرمة
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

آية رقم (٢٤٩) ٠

(٢٧٥٠) وروى عن ابن شوذب[1] ،نحو ذلك ٠

والوجه الثالث :

(٢٧٥١) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ، ابنا عبدالرزاق، ابنا معمر، عن قتادة[2] ،فى قوله :" ان الله مبتليكم بنهر" قال : هو نهر بين الاردن وفلسطين ٠

(٢٧٥٢) وروى عن الربيع بن انس[3] ٠

(٢٧٥٣) وعكرمة[4] ،نحو ذلك ٠

قوله : ﴿ فمن شرب منه فليس منى ومن لم يطعمه فانه منى ﴾

(٢٧٥٣م) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ،ثنا اسباط ،عن السدى[5] : " فمن شرب منه فليس منى ومن لم يطعمه فانه منى " ،وهو

---

(١) لم اقف عليه ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٠)٠

درجة الاثر رقم (٢٧٥١) :

هذا اسناد حسن او ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٤٠) ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٤٠/٥) عن قتادة ،من طريقين ،به ،وبنحوه ٠

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٤٠/٥) رقم (٥٧١١) قال : حدثنى المثنى ،قال حدثنا اسحاق ،قال حدثنا ابن ابى جعفر، عن ابيه ،عن الربيع ،قال :" ان الله مبتليكم بنهر " ،قال الربيع : ذكر لنا ـ والله اعلم ـ انه نهر بين الاردن وفلسطين ٠

درجة الاثر رقم (٢٧٥٢) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٦٣) ٠

(٤) لم اقف عليه ٠

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم(٥) ٠

درجة الاثر رقم (٢٧٥٣) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثررقم (٢٧٤٣) ٠

آية رقم (٢٤٩) ٠

نهر فلسطين،فشربوامنه هيبة من جالوت،فعبر معه اربعة آلاف ،ورجع ستة وسبعون الفا ،فمن شرب منه عطش ٠

(٢٧٥٤) /حدثنا الحسن بن احمد،ثنا اسحاق بن اسماعيل ،ثنا يزيد بن (١٨٧/ب) زريع ،ثنا سعيد ،عن قتادة (١) : " فمن شرب منه فليس منى ومن لم يطعمه فانه منى " : شرب القوم على قدر يقينهم ٠

قوله : ﴿ الا من اغترف غرفة بيده ﴾

(٢٧٥٥) حدثنا على بن الحسين ،ثنا الهيثم بن يمان،ثنا رجل سماه ،عن السدى ،عن ابى مالك ،عن ابن عباس (٢) : " الامن اغترف غرفة بيده " واجزأ من اغترف غرفة بيده ،وانقطع عنه العطش ٠

(٢٧٥٦) وروى عن السدى (٣) ،نحو ذلك ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٦٧٦) ٠

درجة الاثر رقم (٢٧٥٤) :

فى اسناده من لم اعرفه ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٤٣/٥) رقم (٥٧١٧) عن قتادة ،به واطول منه ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٦٩٨)٠

درجة الاثر رقم (٢٧٥٥) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٢٦٩٨)٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٢٧٤٩) ٠

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٤٤/٥) رقم (٥٧٢٠) قال : حدثنى موسى ،قال حدثنا عمرو،قال حدثنا اسباط ،عن السدى ،قال :لما اصبح التابوتومافيه فى دار طالوت ،آمنوا بنبوة شمعون ،وسلموا ملك طالوت ،فخرجوا معه وهم ثمانون الفا ٠ وكان جالوت من اعظم الناس واشدهم بأسا ،فخرج يسير بين يدى الجند ،ولايجتمع اليه اصحابه ،حتى يهزم هو من لقى ،فلما خرجوا ،قال لهم طالوت : "ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس منى ومن لم يطعمه فانه منى " ،فشربوا منه هيبة منجالوت،فعبر منهم اربعة آلاف ،ورجع ستةوسبعون الفا ،فمن شرب منه عطش ،ومن لميشرب منه الا غرفة ،روى٠

درجة الاثر رقم (٢٧٥٦) : هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (١١) ٠

آية رقم (٢٤٩) .

(٢٧٥٧) حدثنا علي بن الحسين (١) ،ثنا احمد بن ابى العباس (٢) الرملى ،ثنا ضمرة (٣) ،عن ابن شوذب (٤) ،عن الحسن (٥) ،قوله : " الا من اغترف غرفة بيده" قال : فى تلك الغرفة ،ماشربوا وسقوا دوابهم .

(٢٧٥٨) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ،ابنا عبدالرزاق ،ابنا معمر عن قتادة (٦) ،فى قوله : " الامن اغترف غرفة بيده" : قال : كان الكفار

---

(١) على بن الحسين بن الجنيد : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١٤٤) .

(٢) احمد بن هاشم - وهو ابن ابى العباس الرملى . قال عنه ابو حاتم صدوق يكتب حديثه ولايحتج به . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق فى حفظه شئ . توفى بعد المائتين .
الجرح والتعديل (٨٠/٢) ،تهذيب الكمال (٤٥/١) ،التهذيب (٨٨/١) ، التقريب (٢٨/١) .

(٣) ضمرة بن ربيعة : صدوق يهم قليلا . تقدمت ترجمته .

(٤) عبدالله بن شوذب الخراسانى ابو عبدالرحمن البلخى . وثقه ابن معين وابن عمار والنسائى والعجلى . وقال احمد : لااعلم به بأسا وقال مرة : لااعلم الا خيرا ،وقال ابو حاتم : لابأس به .وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق عابد . توفى سنة سبع وخمسين ومائة .
تهذيب الكمال (٦٩٣/٢) ،التهذيب (٢٥٥/٥) ،الميزان (٤٤٠/٢) ،التقريب (٤٢٣/١) .

(٥) الحسن البصرى : ثقة مشهور . مضت ترجمته فى الاثر (٤) .

درجة الاثر رقم (٢٧٥٧) :

فى اسناده :احمد الرملى ،وضمرة بن ربيعة ،متكلم فيهما .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٦٠/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن الحسن ،به .

(٦) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٠) .

درجة الاثر رقم (٢٧٥٨) :

هذا اسناد حسن ،او ضعيف . وانظر الاثر رقم (٤٠).

تخريجه :

- اخرجه عبدالرزاق فى التفسير (١/لوحة/٣٤/أ) عن قتادة ،به واطول منه .

- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٧٦٠/١) عزاه الى عبد الرزاق عن قتادة ،به .

آية رقم (٢٤٩) .

يشربون فلا يروون،وكان المسلمون يغترفون غرفة فيجزئهم .

(٢٧٥٩) حدثنا عبيد الله بن اسماعيل البغدادى ،ثنا خلف بن هشام المقرئ،ثنا عبد الوهاب بن الخفاف ،وابو زيد[1] عن ابى عمرو[2] ،قال الغرفة تكون من المرقةوالغرفة باليد .

قوله : ﴿ فشربوا منه ﴾

(٢٧٦٠) اخبرنا موسى بن هارون الطوسى فيما كتب الى ،ثنا الحسين بن محمد المروذى ،ثنا شيبان النحوى ،عن قتادة[3] ،قوله : " فشربوا منه الا قليلا منهم" قال : شرب القوم على قدر تعبهم،فاما الكفار فجعلوا يشربون ولايروون ،واما المؤمنون فجعل الرجل يغترف بيده فيرويه ذلك ويجزئه .

(٢٧٦١) وروى عن الربيع[4] ،نحو ذلك .

---

(١) الرواة الثلاثة الاولون سبق ورودهم فى الاثر (١٥٥٣) . وابو زيد النحوى : مضت ترجمته فى الاثر (٩٠١) .

(٢) ابوعمرو بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبدالله التميمى النحوى المقرئ ،احد الائمة القراء السبعة. قيل اسمه زبان . وقيل غير ذلك ثقة من علماء العربية . توفى سنة اربع وخمسين ومائة . وقيل غير ذلك .

تهذيب الكمال (١٦٣٠/٣)،التهذيب (١٧٨/١٢)،التقريب (٤٥٤/٢).

درجة الاثر رقم (٢٧٥٩) :

فى اسناده : ابن الخفاف وابو زيدالنحوى ،متكلم فيهما . وعليه فهواسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٨٠) .

درجة الاثر رقم (٢٧٦٠) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٢٧٥٤) .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٤٤/٥) رقم (٥٧١٩) قال : =

آية رقم (٢٤٩) ٠

قولـــه : ﴿ الا قليـلا منهـــم ﴾

(٢٧٦٢) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن عبدالرحمن ،ثنا عبدالله بن ابى جعفـــر عن ابيه ،عن الربيع (١) ،بقوله : " الا قليلا منهم" : يعنى : المؤمنيـن منهـــم ٠

الوجه الثانى :

(٢٧٦٣) حدثنى ابى ،ثنا الحمانى (٢) ،ثنا يعقوب الاشعرى ،عن جعفر بن ابـــى المغيرة ،عن سعيد بن جبير (٣) ،فى قوله : " فشربوا منه الا قليلا منهـم" قال : القليل : ثلاثمائة وبضعة عشر،عدة اصحاب بدر ٠

= حدثنى المثنى ،قال حدثنا اسحاق ،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه عن الربيع : " فمن شرب منه فليس منى ومن لم يطعمه فانه منـــى الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم" ،يعنـــى : المؤمنين منهم ،وكان القوم كثيرا ،فشربوا منه الا قليلا منهم ،يعنى المؤمنين منهم ،كان احدهم يغترف الغرفة فيجزيه ذلك ويرويه ٠

درجة الاثر رقم (٢٧٦١) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٦٣) ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٥) ٠

درجة الاثر رقم (٢٧٦٢) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٨٥) ٠

تخريجه :

سبق ذكر ذلك فى الاثر السابق ٠

(٢) الحمانى : يحيى بن عبد الحميد : حافظ الا انه اتهم بسرقة الحديـــث مضت ترجمته فى الاثر (١٦٨) ٠

(٣) بقية رجال الاسناد سبق ورودهم فى الاثر رقم (٢١٩) ٠

درجة الاثر رقم (٢٧٦٣) :

فى اسناده الاشعرى ،وابن المغيرة ،متكلم فيهما ٠ وعليه فهو اسنـــاد ضعيف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٦٠/١) وعزاه الى عبد بن حميـــد وابن ابى حاتم ،عن سعيد بن جبير ،به ٠

آية رقم (٢٤٩) .

قوله تعالى : ﴿ فلما جاوزه هو والذين ءامنوا معه ﴾

(٢٧٦٤) حدثنا / ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط،عن السدى (١) (١٨٨/أ)
قوله : " فلما جاوزه هو والذين ءامنوا معه " قال : فعبر معه اربعة آلاف ،ورجع ستة وسبعون الفا .

(٢٧٦٥) حدثنا على بن الحسين ،ثنا الهيثم بن يمان ،ثنا رجل سماه ،عن السدى ،عن ابى مالك ،عن ابن عباس (٢) ،" فلما جاوزه هو والذين ءامنوا معه" " قال : فبرأ الذين شربوا من الايمان،واثبت الذين اغترفوا بأيديهم،فأثبت لهم الايمان .

قوله : ﴿ والذين ءامنوا معه ﴾

(٢٧٦٦) حدثنا ابى ،ثنا محمد بن كثير (٣) ،ابنا سفيان ،عن ابى اسحاق (٤)

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٥).
درجة الاثر رقم (٢٧٦٤) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثر رقم (٢٧٤٣) .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٢٦٩٨) .
درجة الاثر رقم (٢٧٦٥) :
هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٢٦٩٨).
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٣) محمد بن كثير العبدى ابو عبدالله البصرى . وثقه احمد . وقال ابو حاتم : صدوق . وقال ابن قاسم : لابأس به . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن قانع : ضعيف . وقال ابن حجر فى التقريب ثقة ،لم يصب من ضعفه . توفى سنة ثلاث ومائتين.
تهذيب الكمال (١٢٦٢/٣) ،التهذيب (٤١٧/٩) ،التقريب (٢٠٣/٢) .

(٤) بقية رجال السند سبقت تراجمهم .
درجة الاثر رقم (٢٧٦٦) :
هذا اسناد رجاله ثقات . =

آية رقم (٢٤٩) .

عن البراء،قال : كنا نتحدث ان اصحاب محمد يوم بدر ،كانوا ثلاثمائة وبضعة عشر ،على عدة اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر او البحر وماجاز معه الا مؤمن .

والوجه الثانى :

(٢٧٦٧) حدثنا على بن الحسين ،ثنا مسدد ،ثنا يحيى (١) ،عن ثابت (٢) بن عمارة حدثنى غنيم (٣) بن قيس ،قال : قال لنا الاشعرى :انتم اليوم على عدة اصحاب طالوت ،يوم جالوت . قال : كم كنتم ؟ قال : خمسين ومائتين ،او خمسين وثلاثمائة .

والوجه (الثالث) :

(٢٧٦٨) حدثنا ابى ،ثنا يحيى الحمانى ،ثنا يعقوب ،يعنى القمى ،عن

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٤٦/٥،٣٤٧) عن البراء،من عدة طرق بنحوه .
- واخرجه البخارى فى الصحيح (٩٤/٥) عن البراء- من عدة طرق بنحوه .

(١) الرواة الثلاثة الاولون : سبق ورودهم فى الاثر (٢٣٣٣) وهم ثقات .

(٢) ثابت بن عمارة الحنفى ابو مالك البصرى . وثقه ابن معين والدارقطنى وقال احمد والنسائى : ليس به بأس .وقال ابو حاتم : ليس عندى بالمتين . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق فيه لين . توفى سنة تسع واربعين ومائة .
الجرح والتعديل (٤٥٥/٢)،تهذيب الكمال (١٧٢/١)،التهذيب (١١/٢) ، التقريب (١١٦/١) .

(٣) غنيم بن قيس المازنى الكعبى ابو العنبر البصرى . ثقة مخضرم .توفى سنة تسعين .
الجرح والتعديل (٥٨/٧)،تهذيب الكمال (١٠٩٠/٢)،التهذيب (٢٥١/٨) ، التقريب (١٠٦/٢) .

درجة الاثر رقم (٢٧٦٧) :

فى اسناده ثابت بن عمارة ،متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقفعليه عند غيره .

آية رقم (٢٤٩) .

جعفر بن ابى المغيرة ،عن سعيد بن جبير (١) ،قال عدة اصحاب طالوت ،عدد اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر ،ثلاثمائة وستون .

قوله تعالى : ﴿ قالوا لاطاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده ﴾

(٢٧٦٩) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط بن نصر ،عن السدى (٢) قال : فنظروا الى جالوت ،رجعوا و "قالوا لاطاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده" ،وكان جالوت من اعظم الناس واشدهم بأسا ،فخرج يسير بين يدى الجند ،فلا يجتمع اليه اصحابه ،حتى يهزم هو من لقى.

قوله : ﴿ وجنوده ﴾

(٢٧٧٠) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن عبدالرحمن ،ثنا عبدالله بن ابى جعفر عن ابيه ،عن الربيع (٣) ،قال : فجاء جالوت فى عدد كثير وعدة .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٧٦٣) .

درجة الاثررقم (٢٧٦٧) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٢٧٦٣) .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٥) .

درجة الاثر رقم (٢٧٦٩) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثررقم (٢٧٤٣) .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٥).

درجة الاثر رقم (٢٧٧٠) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٤٩) .

قوله تعالى : ﴿ قال الذين يظنون ﴾

(٢٧٧١) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط ،عن السدى (١) " الذين يظنون / انهم ملٰقوا الله " : الذين يستيقنون . (١٨٨/ب)

قوله : ﴿ أنهم ملٰقوا الله ﴾

(٢٧٧٢) حدثنا ابى ،ثنا يحيى بن المغيرة ،ابنا جرير ،عن يعقوب ،عن جعفر ،عن سعيد (٢) ،فى قوله : " الذين يظنون أنهم ملٰقوا الله " قال : الذين شروا انفسهم لله ،ووطنوها على الموت .

(٢٧٧٣) اخبرنا موسى بن هارون الطوسى فيما كتب الى ،ثنا الحسين بن محمد المروذى ،ثنا شيبان ،عن قتادة (٣) : "قال الذين يظنون أنهم ملٰقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصٰبرين " . قال : تلقى المؤمنين ،بعضهم افضل من بعض جدا وعزما ،وهم كلهم مؤمنون .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .
درجة الاثر رقم (٢٧٧١) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٥٢/٥) رقم (٥٧٣٩) عن السدى ،به .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٦١/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم ،عن السدى ،به .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٧٦٣) ماعدا يحيى وجرير فسبق ورودهما فى الاثر رقم (٩٥) .
درجة الاثر رقم (٢٧٧٢) :
هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٢٧٦٣) .
تخريجه :
اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٦١/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن سعيد ،به .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٨٠) .
درجة الاثر رقم (٢٧٧٣) :
هذا اسناد صحيح . =

آية رقم (٢٤٩) .

قوله تعالى : ﴿ كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة ﴾

(٢٧٧٤) حدثنا على بن الحسين ،ثنا الهيثم بن يمان،ثنا رجل سماه ،عن السدى ،عن ابى مالك ،عن ابن عباس (١) : " كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصبرين " : فأثبت الله الايمان لهؤلاء الذين قالوا : " كم من فئة قليلة غلبت فئةكثيرة باذن الله ".

(٢٧٧٥) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد،ثنا اسباط ،عن السدى (٢) "كم من فئةقليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله" ،قال : فرجع عنه ايضا ثلاثة آلاف وستمائة وبضع وثمانون ،وخلص فىثلاثمائة وبضع عشر عدة اهل بدر .

قوله : ﴿ باذن الله ﴾

(٢٧٧٦) حدثنا على بن الحسين (٣) ،ثنا محمد بن العلاء (٤) ،يعنى : ابا كريب

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فىالتفسير (٣٥١/٥) رقم (٥٧٣٦) عن قتادة ،بنحوه .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٦١/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم ،عن قتادة ،به .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٦٩٨) .

درجة الاثر رقم (٢٧٧٤) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥).

درجة الاثر رقم (٢٧٧٥) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٢٧٤٣) .

(٣) على بن الحسين بن الجنيد : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١٤٤) .

(٤) محمد بن العلاء بن كريب : ثقة حافظ . مضت ترجمته فى الاثر(٦) .

آية رقم (٢٤٩) .

ثنا عثمان بن سعيد (١) ،ثنا بشر بن عمارة ،عن ابى روق ،عن الضحاك عن ابن عباس (٢) : " باذن الله" يقول : بأمر الله .

قوله تعالى : ﴿ والله مع الصبرين ﴾ (٢٤٩)

(٢٧٧٧) حدثنا ابى ،ثنا عبدة بن سليمان المروزى ،ثنا ابن المبارك ابنا ابن لهيعة ،عن عطاء بن دينار، ان سعيد بن جبير (٣) ،قال : الصبر اعتراف العبد لله ،بما اصاب منه ،واحتسابه عند الله رجاء ثوابه وقد يجزع الرجل وهو متجلد،لايرى منه الا الصبر .

(٢٧٧٨) حدثنا يونس بن عبد الاعلى ،ثنا ابن وهب ،سمعت ابن زيد (٤) ،قال

---

(١) عثمان بن سعيد ،ويقال ابن عمار، الازدى ،ويقال القرشى الكوفى الزيات الاحول الطبيب الصانع . قال عنه ابو حاتم : لابأس به .وقال ابن حجر فى التقريب : لابأس به . توفى بعد المائتين .
الجرح والتعديل (١٥٢/٦)،تهذيب الكمال (٩٠٩/٢)، التهذيب (١١٩/٧) ، التقريب (٩/٢) .

(٢) بقية رجال الاسناد سبق ورودهم فى الاثر (٢١٣) .
درجة الاثر رقم (٢٧٧٦) :
فى اسناده : بشر بن عمارة ،وهو ضعيف . وعليه فهو اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عندغيره .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤٦) .
درجة الاثر رقم (٢٧٧٧) :
هذا اسناد حسن . وانظر الاثر رقم (١٤٦) .
تخريجه :
اورده ابن كثير فى التفسير (٢٨٤/١) عن سعيد بن جبير،معلقا ،به .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (١٤٧) .
درجة الاثر رقم (٢٧٧٨) :
فى اسناده ابن زيد ،متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .
تخريجه :
اورده ابن كثير فى التفسير (٢٨٣/١)،عن عبد الرحمن بن زيد معلقا ،بنحوه .

آية رقم (٢٤٩) ٠

الصبر فى بابين : فصبر على ما احب الله وان ثقل ،وصبر على مايكره وان نازعت اليه الهوى ٠ فمن كان هكذا فهو من الصابرين٠

آية رقم (٢٥٠) ٠

قوله تعالى :/﴿ ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ﴾ الآية (١٨٩/أ)

(٢٧٧٩) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ،ابنا عبدالرزاق ابنا بكار بن عبدالله ،قال سمعت وهب بن منبه[(١)] يحدث ،قال : لما برز طالوت لجالوت ،قال جالوت : ابرزوا الى ،من يقاتلنى ؟ فان قتلنى فلكم ملكى ،وان قتلته فلى ملككم ؟ فاتى بداود الى طالوت ،فقاضاه ان قتله ،ان ينكحه ابنته ،وان يحكمه فى ماله ٠ قال : فالبسه طالوت سلاحه ،فكره داود ان يقاتله بسلاح وقال : إن الله لم ينصرنى عليه ،لم يغننى السلاح شيئا٠ فخرج اليه بالمقلاع وبمخلاة فيها احجار،ثم برز له ٠ فقال له جالوت : انت تقاتلنى ؟ قال داود : نعم ٠ قال : ويلك ،ماخرجت الا كما يخرج الى الكلب بالمقلاع والحجارة ٠٠ لادودن لحمك ولاطعمنك اليوم الطير والسباع ٠ فقال له داود : بل انت عدو الله ،شر من الكلب ٠ فاخذ داود حجرا ،فرماه بالمقلاع ،فاصاب بين عينيه ،حتى نفذت فى دماغه ،فصرخ جالوت وانهزم من معه ،واحتز داود رأسه ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٧٠٩) ٠

درجة الاثر رقم (٢٧٧٩) :

فى اسناده عبدالرزاق،وهو ثقة ،لكنه تغير ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٥٥/٥) رقم (٥٧٤٠) عن وهب بن منبه بنحوه ،مطولا ٠
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٦١/١) وعزاه الى عبد الرزاق وابن جرير وابن ابى حاتم ،عن وهب بن منبه ،بنحوه ٠

آية رقم (٢٥٠) .

(٢٧٨٠) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن عبدالرحمن،ثنا عبدالله بن ابى جعفر عن ابيه ،عن الربيع (١) ،قال : فجاء جالوت فى عدد كثير وعدة ،" ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين " .

قوله تعالى : ﴿ ربنا أفرغ علينا صبرا ﴾

(٢٧٨١) حدثنا على بن الحسين ،ثنا الهيثم بن يمان،ثنا سنان بن هارون،ثنا ابو حمزة ،عن على بن الحسين (٢) ، قال : اذا جمع الله الاولين والآخرين ،ينادى مناد : اين الصابرون ؟ ليدخلوا الجنة قبل الحساب .قال : فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكة (فيقولون (٣)) الى اين يابنى آدم ؟ فيقولون : الى الجنة .قالوا : وقبل الحساب ؟ قالوا :نعم . قالوا :ومن انتم ؟ قالوا : الصابرون .قالوا وماكان صبركم ؟ قالوا صبرنا على طاعة الله ،وصبرنا عن معصية الله ،حتى توفانا الله . قالوا : انتم كما قلتم ،ادخلوا الجنة فنعم اجر العاملين .

قوله تعالى :﴿ وثبت أقدامنا ﴾

(٢٧٨٢) حدثنا محمد بن العباس ،ثنا محمد بن عمرو،ثنا سلمة / قال (١٨٩/ب)

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٥) .

درجة الاثر رقم (٢٧٨٠) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤٥).

درجة الاثر رقم (٢٧٨١) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (١٤٥) .

(٣) فى الاصل : " فيقول" .

آية رقم (٢٥٠) .

قال محمد بن اسحاق (١) : " وثبت أقدامنا " ،قال : سألوه ان يثبت اقدامهم .

قوله تعالى : ﴿ وانصرنا على القوم الكٰفرين ﴾ (٢٥٠)

(٢٧٨٣) وبه ،قال محمد بن اسحاق (٢) : " وانصرنا على القوم الكٰفرين" قال : استنصروه على القوم الكافرين.

آية رقم (٢٥١) .

قوله تعالى : ﴿ فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت ﴾

(٢٧٨٤) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط،عن السدى (٣) : "ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا" : فعبر معه يومئذ ابو داود فيمن عبر ،فى ثلاثة عشر ابنا له ،وكان داود اصغر بنيه ،وانه اتاه ذات يوم فقال : يا ابتاه ،ما ارمى

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥١) .
درجة الاثر رقم (٢٧٨٢) :
فىاسناده : سلمة متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غير المصنف .

(٢) درجة الاثر رقم (٢٧٨٣) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غير المصنف .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .
درجة الاثر رقم (٢٧٨٤) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٦٣/٥) رقم (٥٧٤٤) عن السدى ،بنحوه واطول منه .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٦٢/١) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم،عن السدى ،به ،واطول منه.

آية رقم (٢٥١) ٠

بقذافتى شيئا الا صرعته ٠ قال : ابشر،فان الله قد جعل رزقك
فى قذافتك ٠ ثم اتاه يوما آخر ،فقال : يا ابتاه : لقد دخلت بين
الجبال ،فوجدت اسدا رابضا ،فركبت عليه ،واخذت باذنيه ،فلم يهجنى
فقال : ابشر يابنى ،فان هذاخير يعطيكه الله ٠ ثم اتاه يوما آخر
فقال : يا ابتاه :انى لاامشى بين الجبال فاسبح ،فما يبقى جبل
الا سبح معى ٠ فقال : ابشر يابنى ،فان هذا خيراعطاكه الله ٠ وكان
داود راعيا،وكان ابوه خلفه ،يأتى اليه والى اخوته بالطعام
فأتى النبى بقرن فيه دهن ،وبثوب من حديد ،فبعث به الى طالوت
فقال : ان صاحبكم الذى يقتل جالوت،يوضع هذا القرن على رأسه
فيغلى حين يدهن منه ،ولايسيل على وجهه ،يكون على رأسه كهيئة الاكليل
ويدخل فى هذا الثوب فيملؤه ٠ فدعا طالوت بنى اسرائيل ،فجربهم
به ،فلم يوافقه منهم احد،فلما فرغوا قال طالوت لابى داود : هل
بقى لك ولد لم يشهدنا ؟ قال : نعم،بقى داود،وهو يأتينا بطعامنا
فلما اتى داود،مر فى الطريق بثلاثة احجار،فكلمته ،وقلن له :
ياداود ،خذنا ،تقتل بنا جالوت،فاخذهن ،فجعلهن فى مخلاة ـ وقد كان
طالوت قال : من قتل جالوت زوجته ابنتى ،واجريتخاتمه فى ملكى ـ
فلما جاء داود ،وضعوا القرن على رأسه ،فغلى حين ادهن منه ،ولبس
الثوب فملاه ـ وكان رجلا مسقاما / مصفارا ـ ولم يلبسه احد من (١٩٠/أ)
بنى اسرائيل الا تقلقل فيه ،فلما لبسه داود،تضايق عليه الثوب
حتى تنقص ،ثم مشى الى جالوت وكان جالوت من اجسم الناس واشدهم
فلما نظر الىداود،قذف فى قلبه الرعب منه ،وقال له يافتى ،ارجع
فانى ارحمك ان اقتلك ٠ فقال داود : لا ،بل انا اقتلك ،واخرج
الحجارة فوضعها فى القذافة ،كلما رفع حجرا سماه ،فقال : باسم ابى
ابراهيم ،والثانى : باسم ابى اسحاق ،والثالث : باسم ابى اسرائيل
ثم ادار القذافة ،فعادت الاحجار حجرا واحدا ثم ارسله ،فصك به بين
عينى جالوت،فنقبت رأسه ،ثم قتله ،فلم يزل يقتل كل انسان يصيبه
ينفذ منه ،حتى اذا لم يكن بحيالها احد،فهزمه عند ذلك ،وقتل

آية رقم (٢٥١) .

داود جالوت ورجع طالوت فأنكح داود ابنته واجرى خاتمه فى ملكه .

قوله تعالى : ﴿ وءاتـٰه الله الملك ﴾

(٢٧٨٥) حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى ،ثنا احمد بن المفضل ثنا اسباط،عن السدى (١) ،قوله : " وءاته " : يقول :واعطاه .

(٢٧٨٦) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثنى عبدالله بن لهيعة ،عن عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير (٢) ،فى قول الله : "وءاته الله ": يعنى : واعطاه الله .

قوله : ﴿ الملك والحكمة وعلمه مما يشآء ﴾

(٢٧٨٧) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد،ثنا اسباط،عن السدى (٣) ،قوله " وءاتـٰه الله الملك والحكمة" : قال : الحكمة هى النبوة ،آتاه الله نبوة شمعون .

(٢٧٨٨) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن عبدالرحمن،ثنا عبدالله بن ابى جعفر .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٠٦) .

درجة الاثررقم (٢٧٨٥) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٢٧٨٦) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .

درجة الاثررقم (٢٧٨٧) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٧٢/٥) رقم (٥٧٤٨) عن السدى ،به ،واطول منه .

آية رقم (٢٥١) .

عن ابيه ،عن الربيع بن انس (١) ،فى قوله : " وءاتـه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشآء" فصار هو الرئيس عليهم واعطوه الطاعة .

(٢٧٨٩) حدثنا ابو سعيد الاشج،ثنا اسباط بن محمد ،عن الهذلى عن الحسن (٢) فى قول الله عز وجل : " الحكمة" ،قال : السنة .

الوجه الثالث :

(٢٧٩٠) حدثنا على بن الحسين ،ثنا ابو هشام ،ثنا ابن وهب ،حدثنى ابن زيد بن اسلم ،عن ابيه (٣) ،قال : " الحكمة" : العقل فى الدين .

قوله : ﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض ﴾

(٢٧٩١) حدثنا ابى ، ثنا ابو معمر اسماعيل بن ابراهيم بن معمر/ بن (٤) (١٩٠/ب)

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٨٥).
درجة الاثر رقم (٢٧٨٨) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٦٦/٥) رقم (٥٧٤٥) عن الربيع ،به واطول منه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٨٦) ماعدا ابا سعيد الاشج فقد مضت ترجمته فى الاثر (١٧) .
درجة الاثر رقم (٢٧٨٩) :
فى اسناده :الهذلى ،متروك . وعليه فهواسناد ضعيف جدا.
تخريجه :
لم اقف عليه عند غير المصنف .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (١٤٤) ماعدا زيد بن اسلم ،فترجم له فى الاثر (١٤٠) . وابو هشام : لم اعرفه .
درجة الاثر رقم (٢٧٩٠) :
فى اسناده : ابو هشام لم اعرفه ،وعبدالرحمن بن زيد بن اسلم ضعيف . وعليه فهواسناد ضعيف .
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (٨٧/٣) عن ابن زيد،بمثله ،واطول منه .

(٤) ابو معمر اسماعيل الهذلى : ثقة مأمون . مضت ترجمته فى الاثر(١١٦٧).

آية رقم (٢٥١) ٠

الحسن الهذلى ،ثنا ابو عبيدة[1] الحداد،ثنا راشد[2] بن وردان امام مسجد ابن ابى عروبة عن عمرو[3] بن مالك النكرى ،عن ابى الجوزاء[4] عن ابن عباس ،فى قوله : " ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض" قال : يدفع الله بمن يصلى ،عمن لايصلى،وبمن يحج ،عمن لايحج وبمن يزكى ،عمن لايزكى ٠

والوجه الثانى :

(٢٧٩٢) حدثنا ابى ،ثنا ابو حذيفة ،ثنا شبل ،عن عبدالله بن ابى نجيح عن مجاهد[5] قوله : " ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت "

---

(١) ابو عبيدة : عبدالواحد بن واصل السدوسى مولاهم ابو عبيدة الحداد البصرى ٠ ثقة ٠ تكلم فيه الازدى بغير حجة ٠ توفى سنة تسعين ومائة ٠ الجرح والتعديل (٢٤/٦)،تهذيب الكمال (٨٦٧/٢)، التهذيب (٤٤٠/٦) التقريب (٥٢٦/١) ٠

(٢) راشد بن وردان المؤذن ٠ قال عنه ابو حاتم : شيخ ٠ الجرح والتعديل (٤٨٨/٣) ٠

(٣)،(٤) عمرو النكرى ،وابو الجوزء : سبق ورودهما فى الاثر(٤٩٨) ٠

درجة الاثررقم (٢٧٩١) :

فى اسناده : راشد بن وردان ،وعمرو النكرى ،متكلم فيهما ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٦٤/١) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٦٨/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم والبيهقى فى شعب الايمان ،عن ابن عباس ،به ٠

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٦)٠

درجة الاثر رقم (٢٧٩٢) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٨٦) ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٧٣/٥) عن مجاهد،من طريقين ،بنحوه واطول منه ٠

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٦٤/١) وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير،عن مجاهد،بنحوه ،واطول منه ٠

آية رقم (٢٥١) .

يقول : لولا دفاع الله البر عن الفاجر (وببقية اخلاف)[1] الناس بعضهم ببعض .

والوجه الثالث :

(٢٧٩٣) حدثنا ابى ،ثنا ابراهيم[2] بن مهدى ،ثنا الفرج[3] بن فضالة ،عن ربيعة[4] بن يزيد ،قال : لولامايدفع الله باهل الحضر عن اهل البدو لاتاهم العذاب قبلا .

(٢٧٩٤) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ،ابنا اصبغ ، قال سمعت عبدالرحمن بن زيد[5] بن اسلم ،يقول فى قول الله : " ولولا

---

(١) فى الاصل : (وسفه اخلاق الناس) والتصويب من تفسير الطبرى .
والاخلاف : جمع خلف ،بمعنى : الذين خلفوا الصالحين من اهل البر والتقوى

(٢) ابراهيم بن مهدى المصيصى بغدادى الاصل . وثقه ابو حاتم وابن قانع . وقال ابن معين : ما اراه يكذب . وفى قول آخر : جاء بمناكير . وقال الازدى : له عن على بن مسهر، احاديث لايتابع عليها . وقال ابن حجر فى التقريب : مقبول . توفى سنة خمس وعشرين ومائتين.
الجرح والتعديل (١٣٨/٢)،تهذيب الكمال (٦٦/١)،التهذيب (١٦٩/١) ، التقريب (٤٤/١) .

(٣) فرج بن فضالة بن النعمان بن نعيم التنوخى القضاعى ابو فضالة ضعيف . توفى سنة سبع وسبعين ومائة .
الجرح والتعديل (٨٥/٧)،تهذيب الكمال (١٠٩٣/٢)،التهذيب (٢٦٠/٨) ، التقريب (١٠٨/٢) .

(٤) ربيعة بن يزيد الايادى ابو شعيب الدمشقى القصير . ثقة عابد توفى سنة ثلاث وعشرين ومائة . وقيل غير ذلك .
الجرح والتعديل (٤٧٤/٣)،تهذيب الكمال (٤١٠/١)،التهذيب (٢٦٤/٣) ، التقريب (٢٤٨/١) .

درجة الاثر رقم (٢٧٩٣) :

فى اسناده : ابراهيم بن مهدى ،وفرج بن فضالة ،متكلم فيهما .
وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٦٣٦) .

درجة الاثر رقم (٢٧٩٤) :

فى اسناده : عبدالرحمن بن زيد ،وهو ضعيف . وعليه فهو اسنادضعيف .

تخريجه : لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٥١) .

دفع الله الناس بعضهم ببعض " ،قال : لولا القتال والجهاد .

قوله : ﴿ لفسدت الأرض ﴾

(٢٧٩٥) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد (١) : " لفسدت الأرض " : لهلك اهلها .

(٢٧٩٦) وروى عن الربيع بن انس (٢) ،نحو ذلك .

قوله تعالى : ﴿ ولكن الله ذو فضل على العلمين ﴾ (٢٥١)

(٢٧٩٧) حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ثنا زنيج محمد بن عمرو ثناسلمة ،قال محمد بن اسحاق (٣) : " ولكن الله ذو فضل على العلمين " اى : من .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) .

درجة الاثر رقم (٢٧٩٥) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثررقم (٢٧٩٢) .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٧٤/٥) رقم (٥٧٥٢) قال :
حدثنى المثنى ،قال حدثنا اسحاق ،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه عن الربيع ،فى قوله :" ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض " ،يقول : لهلك من فى الارض .

درجة الاثر رقم (٢٧٩٦) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٦٣) .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥١) .

درجة الاثر رقم (٢٧٩٧) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٥١) .

تخريجه :

اورده ابن كثير فى التفسير (٤٤٨/١) بدون اسناد،به ،واطول منه .

آية رقم (٢٥٢) .

قوله تعالى : ﴿ تلك ءايٰت الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين ﴾ (٢٥٢)

(٢٧٩٨) حدثنا ابو بكر بن ابى موسى ،ثنا هارون بن حاتم ،ثنا عبد الرحمن بن ابى حماد،عن اسباط،عن السدى ،عن ابى مالك (١) ،قوله " تلك " يعنى : هذه .

قوله : ﴿ ءايٰت الله ﴾

(٢٧٩٩) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثنى ابن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير (٢) ،فى قوله : " ءايٰت الله " يعنى : القرآن .

(٢٨٠٠) حدثنا ابى ،ثنا هشام (٣) بن عبيد الله ،ثنا عبدالله (٤) بن المبارك (٥) (....) فى قوله : " تلك ءايٰت الله " قال : القرآن .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٣٥) .
درجة الاثر رقم (٢٧٩٨) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠).
درجة الاثر رقم (٢٧٩٩) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٣) هشام بن عبيد الله الرازى : صدوق يخطىء ويهم . مضت ترجمته فى الاثر (٨٧١) .

(٤) عبدالله بن المبارك : ثقة عالم . مضت ترجمته فى الاثر (١٤٦) .

(٥) مابين القوسين طمس فى المخطوطة (م) وهذا السند بكامله غير موجود فى المخطوطة (ظ) .
درجة الاثر رقم (٢٨٠٠) : اتوقف حتى معرفة الطمس الذى فى نهاية السند
تخريجه : لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٥٢) .

قوله / تعالى : ﴿ نتلوها عليك بالحق ﴾ (١٩١/أ)

(٢٨٠١) حدثنا ابى ،ثنا الحسن بن ابى الربيع ،ثنا ابن ادريس ،ثنا محمد بن اسحاق ،قوله : " عليك بالحق " (١) : (يقول : بالفضل) (٢) .

(٢٨٠٢) حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم،ثنا محمد بن عمرو زنيج ،ثنا سلمة ،عن ابن اسحاق (٣) : " عليك بالحق " : بالصدق .

قوله تعالى : ﴿ وانك لمن المرسلين ﴾ (٢٥٢)

(٢٨٠٣) حدثنا ابى ،ثنا اسحاق بن موسى الخطمى (٤) ، ثنا يونس بن بكير (٥)

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٦٧٧).
درجة الاثر رقم (٢٨٠١) :
هذا اسناد حسن.
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٢) مابين القوسين ،غير موجود فى المخطوطة (م)،وهو موجود فى المخطوطة (ظ) .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥١) .
درجة الاثر رقم (٢٨٠٢) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٤) اسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن يزيد الانصارى الخطمى ابو موسى . ثقة متقن . توفى سنة اربع واربعين ومائتين . الجرح والتعديل (٢٣٥/٢)،تهذيب الكمال(٨٨/١)، التهذيب (٢٥١/١) ، التقريب (٦١/١) .

(٥) يونس بن بكير بن واصل الشيبانى ابو بكر،ويقال : ابو بكير الجمال وثقه ابن معين وابن نمير وابن عمار،وقال الساجى وابن معين فى قول آخر : صدوق . وقال ابو حاتم : محله الصدق . وقال ابو داود: ليس عندى بحجة . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يخطىء . توفى سنة تسع وتسعين ومائة .

آية رقم (٢٥٢) .

عن ابن اسحاق (١) ،عن حسين (٢) بن عبد الله بن عبيد الله ،عن عكرمة (٣) ،عن ابن عباس ،قال : كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يهود : من محمد رسول الله ، اخى موسى وصاحبه ،بعثه الله بما بعثه ، انشدكم بالله ،وبما انزل على موسى ،يوم طور سيناء ،وفلق لكم البحر فأنجاكم ،واهلك عدوكم ،واطعمكم المن والسلوى ،وظلل عليكم الغمام هل تجدون فى كتابكم ، انى رسول الله اليكم كافة ؟ فان كان ذلك كذلك ،فاتقوا الله واسلموا . وان لم يكن عندكم ،فلا تباعة عليكم .

(٢٨٠٤) حدثنا محمد بن يحيى ،ثنا العباس بن الوليد النرسى ،ثنا يزيد بن زريع ،عن سعيد ،عن قتادة (٤) ،قال : ارسل الله محمدا الى العرب والعجم ،فاكرمهم على الله ، اطوعهم لله .

---

(١) ابن اسحاق : صدوق يدلس ،وتدليسه من المرتبة الرابعة . مضت ترجمته فى الاثر (٨) .

(٢) حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمى المدنى . ضعيف . توفى سنة اربعين ومائة . وقيل غير ذلك .
الجرح والتعديل (٥٧/٣) ، الميزان (٥٣٧/١) ، التهذيب (٣٤١/٢) ، التقريب (١٧٦/١) .

(٣) عكرمة مولى ابن عباس : ثقة ثبت . مضت ترجمته فى الاثر (٨) .

درجة الاثر رقم (٢٨٠٣) :

فى اسناده : يونس بن بكير ،وحسين بن عبد الله متكلم فيهما . وفيه ايضا : ابن اسحاق ،صدوق لكنه مدلس من الرابعة وروايته معنعنة وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٢٧) .

درجة الاثر رقم (٢٨٠٤) :

هذا اسناد رجاله ثقات .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٥٣) .

قوله تعالى : ﴿ تلك الرسل ﴾

(٢٨٠٥) حدثنا محمد بن عوف الحمصي[1]،ثنا ابو المغيرة[2]،ثنا معان بن رفاعة[3] عن علي بن يزيد ،عن القاسم ،عن ابي امامة[4]،قال : قلت : يانبي الله : كم الانبياء ؟ قال : مائة الف واربعة وعشرون الفا ، الرسل من ذلك : ثلاثمائة وخمسة عشر جما غفيرا .

---

(١) محمد بن عوف بن سفيان الطائي ابو جعفر الحمصي الحافظ . ثقة حافظ . توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين .
تهذيب الكمال (١٢٥٤/٣)، التهذيب (٣٨٣/٩)، التقريب (١٩٧/٢) .

(٢) ابو المغيرة : عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ، ابو المغيرة الحمصي . وثقه العجلي والدارقطني . وقال ابو حاتم : صدوق . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن حجر في التقريب : ثقة . توفي سنة اثنتي عشرة ومائتين .
الجرح والتعديل (٥٦/٦)، الميزان (٤٦٣/٢)، التهذيب (٣٦٩/٦)، التقريب (٥١٥/١) .

(٣) معان بن رفاعة السلامي ابو محمد الدمشقي ويقال الحمصي . وثقه ابن المديني ودحيم . وقال احمد وابو زرعة : ليس به بأس . وقال ابو حاتم : شيخ يكتب حديثه ولايحتج به . وضعفه ابن معين . وقال الجوزجاني : ليس بحجة . وقال يعقوب بن سفيان لين الحديث . وقال ابن حبان : منكر الحديث . وقال ابن عدي : عامة مايرويه لايتابع عليه . وقال ابن حجر في التقريب : لين الحديث ،كثير الارسال.توفي بعد الخمسين ومائة .
الجرح والتعديل (٤٢١/٨)، الميزان (١٣٤/٤)، التهذيب (٢٠١/١٠)، التقريب (٢٥٨/٢) .

(٤) بقية رجال السند سبقورودهم في الاثر رقم (١٧٠٦) .

درجة الاثر رقم (٢٨٠٥) :

في اسناده : معان بن رفاعة ،وعلي بن يزيد ،متكلم فيهما .
وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٥٣) .

قولـــه : ﴿ فضلنا بعضهم على بعض ﴾

(٢٨٠٦) حدثنا على بن الحسين ثنا عبدالاعلى بن حماد النرسى ،ثنا يزيد بن زريع ،عن سعيد ،عن قتادة[1] : " فضلنا بعض النبيين على بعض"[2] قال : اتخذ الله ابراهيم خليلا ،وكلم موسى تكليما ،وجعل عيسى كمثل آدم ،خلقه من تراب ،ثم قال له : كن فيكون ،وهو عبد الله ورسوله ،من كلمة الله وروحه ،وآتى سليمان ملكا لاينبغى لاحد من بعده ،وآتى داود زبورا ،وغفر لمحمد بن عبدالله ،ماتقدم من ذنبه وماتأخر .

(٢٨٠٧) حدثنا الحسن[3] بن المنهال القطان ،ثنا محمد بن / عبدالله (١٩١/ب) ابن عمار[4] ،ثنا عفيف[5] ،عن هشام بن سعد ،عن

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٤٣٢) ماعدا : عبدالاعلى النرسى ،وهذه ترجمته :
عبدالاعلى بن حماد بن نصر الباهلى مولاهم البصرى ابو يحيى المعروف بالنرسى . وثقه ابن قانع والدارقطنى والخليلى وابو حاتم وابن معين . وفى قول آخر لابن معين والنسائى : ليس به بأس . وقال ابن خراش : صدوق . وقال ابن حجر فى التقريب : لابأس به . توفى سنة سبع وثلاثين ومائتين . وقيل غير ذلك .
الجرح والتعديل (٢٩/٦) ، التهذيب (٩٣/٦) ، التقريب (٤٦٤/١) .
درجة الاثر رقم (٢٨٠٦) :
هذا اسناد حسن .
تخريجه :
اورده السيوطى فى الدر المنثور (٣/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن قتادة ،بنحوه .

(٢) سورة الاسراء : آية ٥٥ .

(٣) الحسن بن المنهال : لم اقف على ترجمته .

(٤) محمد بن عبدالله بن عمار بن سواده الازدى الغامدى نزيل الموصل ثقة حافظ . توفى سنة اثنتين واربعين ومائتين.
تهذيب الكمال (١٢٢٢/٣) ، التهذيب (٢٦٥/٩) ، التقريب (١٧٨/٢) .

(٥) عفيف بن سالم الموصلى البجلى ابو عمرو مولى بجيلة . وثقه ابن معين وابو داود وابو حاتم وزاد: لابأس به . وقال الدارقطنى ربما اخطأ لايترك ،وقال ابن خراش : صدوق من خيار الناس . وقال =

آية رقم (٢٥٣) .

زيد بن اسلم (١) : " ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض " (٢) : بالعلم .

قوله : ﴿ منهم من كلم الله ﴾

(٢٨٠٨) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح ،عن مجاهد (٣) ،فى قول الله :" تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله "،قال : كلم الله موسى .

(٢٨٠٩) وروى عن الشعبى (٤) ،نحو ذلك .

= ابن حجر فى التقريب : صدوق . توفى سنة ثلاث وثمانين ومائة وقيل غير ذلك .

تهذيب الكمال (٩٤٣/٢) ، التهذيب (٢٣٥/٧) ، التقريب (٢٥/٢) .

(١) هشام بن سعد ،وزيد بن اسلم : سبق ورودهما فى الاثر (١٤٠) .

درجة الاثر رقم (٢٨٠٧) :

فى اسناده : الحسن بن المنهال : لم اعرفه . وهشام بن سعد متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٢) سورة الاسراء: آية ٥٥ .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) ماعدا ابن يحيى القطان فقد مضت ترجمته فى الاثر (١٧٧).

درجة الاثر رقم (٢٨٠٨) :

فى اسناده ابن ابى نجيح ،وهو ثقة لكنه مدلس من الثالثة ،وروايته معنعنة .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٧٨/٥) عن مجاهد - من طريقين - به واطول منه .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٣/٢) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٧٠/١) ،ونسباه الى آدم بن ابى اياس وعبد بن حميد وابن جرير وابن ابى حاتم عن مجاهد ،به ،واطول منه .

(٤) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٥٣) .

قوله تعالى : ﴿ ورفع بعضهم درجٰت ﴾

(٢٨١٠) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبد الله ،حدثنى عبد الله بن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير (١) ،فى قوله : " درجت" يعنى : فضائل .

قوله : ﴿ وءاتينا عيسى بن مريم البينٰت ﴾

(٢٨١١) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا ابو غسان ،ثنا سلمة ،قال : قال محمد ابن اسحاق ،حدثنى محمد بن ابى محمد،عن عكرمة او سعيد بن جبير عن ابن عباس (٢) : " وءاتينا عيسى بن مريم البينت " اى : الآيات اى : الآيات التى وضع على يديه ،من احياء الموتى،وخلقه من الطين كهيئة الطير ثم ينفخ فيه الروح ،فيكون طيرا باذن الله ،وابراء الاسقام ،والخبر بكثير من الغيوب ،مما يدخرون فى بيوتهم ،ومارد عليهم من التوراة ،مع الانجيل الذى احدث الله اليه .

قوله : ﴿ وأيدنٰه بروح القدس ﴾

قد تقدم تفسيره (٣) .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم(٥٠) .

درجة الاثر رقم(٢٨١٠) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨) الا محمد بن يحيى ،فترجم له فى الاثر (١٨١) .

درجة الاثر رقم (٢٨١١) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٣) تقدم تفسير ذلك فى (ل/٦٠/ب)، (ل/٦١/أ) فى الآية رقم (٨٧) من السورة الكريمة .

آية رقم (٢٥٣) .

قولـــه : ﴿ ولو شآء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ماجآءتهم البينـٰت ولكـــن اختلفوا فمنهم من ءامن ومنهم من كفـر ﴾

(٢٨١٢) حدثنا سهل بن بحر العسكرى ،حدثنا حسين بن الاسود ،ثنا عمرو بن محمد ،ثنا اسباط ،عن السدى (١) ،عن اصحابه ،فى قول الله : " البينت" قال : الحلال والحرام .

الوجه الثانى :

(٢٨١٣) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ،ثنا اسباط ،عن السدى (٢) : " من بعد ماجآءتهم البينـٰت " ،قال : من بعد ماجاءكم محمد صلى الله عليه وسلم .

قوله تعالى : ﴿ ولكن اختلفوا ﴾

(٢٨١٤) حدثنا محمد بن يحيى ،ابنا العباس بن الوليد / النرسى ،ثنا (١٩٢/أ) يزيد بن زريع ،عن سعيد ،عن قتادة (٣) ،قوله : " ولكن اختلفوا"

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٨٨) .
درجة الاثر رقم (٢٨١٢) :
فى اسناده : اسباط والسدى ،متكلم فيهما . وعليه فهو اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عندغيره .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥).
درجة الاثر رقم (٢٨١٣) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٢٧).
درجة الاثر رقم (٢٨١٤) : هذا اسناد رجاله ثقات .
تخريجه : لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٥٣) .

يعنى : اليهود والنصارى ،يقول : هذا القرآن (.....)[1] لهم ما اختلفوا فيه .

قوله : ﴿ فمنهم من ءامن ومنهم من كفر ﴾

(٢٨١٥) حدثنا على بن الحسين ،ثنا محمد بن العلاء،ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر بن عمارة ،عن ابى روق ،عن الضحاك ،عن ابن عباس[2] ،فى قوله :" ءامن " ،قال : صدق .

(٢٨١٦) حدثنا ابى ،ثنا نصر بن على ،اخبرنى ابى[3] ،عن خالد[4] بن قيس ،عن قتادة[5] ،قال : آمن بكتابه .

(٢٨١٧) حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم،ثنا ابو غسان محمد بن

---

(١) مابين القوسين بياض فى الاصل .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٢٧٦) .

درجة الاثر رقم (٢٨١٥) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٢٢٧٦) .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٣) الرواة الثلاثة الاولون : سبق ورودهم فى الاثر (٤٤٧) وهم ثقات .

(٤) خالد بن قيس بن رباح الازدى الحدانى البصرى ،ويقال الطاحى،نسبة الى طاحة ،بطن من الازدومحلة لهم بالبصرة . وثقه ابن معين والعجلى وقال ابن المدينى : ليس به بأس . وذكره ابن حبان وابن شاهين فى الثقات ،وقال الازدى : خالد بن قيس ،عن قتادة ،فيها مناكير وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يغرب . توفى بعد المائة .
الجرح والتعديل (٣٤٨/٣)،تهذيب الكمال (٣٦٢/١)،التهذيب (١١٢/٣)، التقريب (٢١٧/١) .

(٥) قتادة السدوسى : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١٠) .

درجة الاثر رقم (٢٨١٦) :

فى اسناده : خالد بن قيس ،وهو صدوق يغرب . وعليه فهو اسنادحسن .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٥٣) .

عمرو زنيج ،ثنا سلمة بن الفضل ،عن محمد بن اسحاق ،قال (١) : لما اراد الله بقدرته من اعزاز الاسلام واهله ،واذلال الكفر واهله ففعل (ما اراد) (٢) من ذلك بلطفه .

قوله تعالى : ﴿ ولو شآء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل مايريد ﴾ (٢٥٣)

(٢٨١٨) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن عبدالرحمن ،ثنا عبدالله بن ابى جعفر عن ابيه ،عن الربيع بن انس ،قوله (٣) : " ولو شآء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ماجآءتهم البينت" ،يقول : من بعد عيسى وموسى . "ولو شآء الله ما اقتتلواولكن الله يفعل مايريد " .

آية رقم (٢٥٤) .

قوله : ﴿ يأيها الذين ءامنوا أنفقوا مما رزقنكم ﴾

(٢٨١٩) حدثنا على بن الحسين (٤) ، ثنا

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥١) .
درجة الاثررقم (٢٨١٧) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٢) مابين القوسين ساقط من (م) ومثبت فى (ظ) .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٥) .
درجة الاثر رقم (٢٨١٨) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٨٠/٥) ،عن مجاهد ،وعن الربيع ،بنحوه مختصرا .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٣/٢) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٧٠/١) ونسباه الى عبد بن حميد وابن جرير ،عن قتادة بنحوه ،مختصرا .

(٤) على بن الحسين بن الجنيد : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١٤٤) .

آية رقم (٢٥٤) .

ابو هشام الرفاعى (١) ،قال : قال يحيى بن آدم (٢) ،يقال : النفقة فى القرآن : هى الصدقة .

(٢٨٢٠) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبد الله ،حدثنى ابن لهيعة "حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير (٣) ،فى قول الله : " أنفقوا مما رزقنكم " يعنى : من الاموال .

قوله تعالى : ﴿ من قبل أن يأتى يوم لابيع فيه ولاخلة ولاشفٰعة والكٰفرون هم الظٰلمون ﴾ (٢٥٤)

(٢٨٢١) حدثنا الحسن بن احمد ،ثنا اسحاق بن اسماعيل المرادى ،ثنا يزيد بن زريع ،ثنا سعيد،عن قتادة (٤) ،قوله : " يأيها الذين ءامنوا

---

(١) ابو هشام : هومحمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة العجلى ابو هشام الرفاعى الكوفى قاضى بغداد . وثقه البرقانى ، وقال مسلمة والعجلى : لابأس به . وقال البخارى : رأيتهم مجتمعين على ضعفه . وقال الدارقطنى : تكلم فيه اهل بلده . وضعفه النسائى وابو حاتم . وقال الحاكم : ليس بالقوى عندهم . وقال ابن حجر فى التقريب : ليس بالقوى .توفى سنة ثمانى واربعين ومائتين .
الجرح والتعديل (١٢٩/٨) ،تهذيب الكمال (١٢٩٠/٣) ،التهذيب (٥٢٦/٩) ، التقريب (٢١٩/١) .

(٢) يحيى بن آدم : ثقة فاضل . مضت ترجمته فى الاثر رقم (١) .
درجة الاثررقم (٢٨١٩) :
فى اسناده : ابو هشام الرفاعى ،ضعيف . وعليه فهو اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٥٠) .
درجة الاثررقم (٢٨٢٠) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٦٧٦) .
درجة الاثر رقم (٢٨٢١) :
فى اسناده من لم اعرفه . =

آية رقم (٢٥٤) .

أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتى يوم لابيع فيه ولاخلة ولاشفعة" قد علم الله ان اناسا يتحابون فى الدنيا ويشفع بعضهم لبعض فاما يوم القيامة ،فلا خلة الا خلة المتقين .

(٢٨٢٢) /حدثنا على بن الحسين (١) ،ثنا ابن نمير (٢) ،ثنا مصعب بن المقدام (٣) (١٩٢/ب) عن سفيان ،عن الاعمش (٤) : " لابيع فيه ولاخلة ولاشفعة" قال : لاينفع احد احدا ،ولايشفع احد لاحد ،ولايخال احد لاحد .

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٨٥/٥) رقم (٥٧٦١) عن قتادة ،به .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٤/٢) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٧١/١) ونسباه الى عبد بن حميد ،وابن المنذر،وابن ابى حاتم ،عنقتادة ،به .

(١) على بن الحسين بن الجنيد : ثقة . تقدمت ترجمته فى الاثر (١٤٤) .

(٢) محمد بن عبدالله بن نمير الهمدانى الخارفى ابو عبدالرحمن الكوفى ثقة حافظ فاضل . توفى سنة اربع وثلاثين ومائتين .
تهذيب الكمال (١٢٢٧/٢) ،التهذيب (٢٨٢/٩) ،التقريب (١٨٠/٢) .

(٣) مصعب بن المقدام الخثعمى مولاهم ابو عبدالله الكوفى . وثقه ابن معين . وقال ابو داود وابن معين فى قوله الآخر : لابأس به . وقال ابن قانع وابو حاتم : صالح . وقال الساجى وابن المدينى : ضعيف وقال ابنحجر فى التقريب : صدوق له اوهام .توفى سنة ثلاث ومائتين.
تهذيب الكمال (١٣٣٤/٢) ،التهذيب (١٦٥/١٠) ،الميزان (١٢٢/٤) ،التقريب (٢٥٢/٢) .

(٤) سفيان ،والاعمش : سبق ورودهما فى الاثر رقم (١٨١٨) .

درجة الاثر رقم(٢٨٢٢) :

فى اسناده : مصعب بن المقدام ،متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٥٤) .

قولـــه : ﴿ والكـٰفرون هم الظـٰلمون ﴾

(٢٨٢٣) حدثنا على بن الحسين ،ثنا جعفر[1] بن مسافر ،ثنا عمرو[2] بن ابـــى سلمة ،ثنا عمر[3] بن سليمان،عن عطاء[4] بن دينار، انه قال : الحمد للـــه الذى قال : " والكـٰفرون هم الظـٰلمون" ولم يقل : الظالمون هـــم الكافرون .

(٢٨٢٤) حدثنا عبدالله بن محمد بن المبارك[5] ،المخرمى ،ثنا محمد[6] بـــن ربيعة ،ثنا الجعد[7] بن الصلت المحلمى ،سمعت الجعفـــى[8] يقـــول :

(١) جعفر بن مسافر بن راشد التنيسى ـ بكسر التاء والنون المشددتيـــن نسبة الى تنيس ،بلدة قرب دمياط ـ . قال عنه النسائى : صالـــح وقال ابو حاتم : شيخ . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ربمـــا اخطأ . توفى سنة اربع وخمسين ومائتين .
تهذيب الكمال (٢٠٣/١)، التهذيب (١٠٦/٢)، التقريب (١٣٢/١) .

(٢) عمرو بن ابى سلمة : صدوق له اوهام . ترجم له فى الاثر (٨٩٧) .

(٣) عمر بن سليمان : لم اقف على ترجمته .

(٤) عطاء بن دينار : صدوق . مضت ترجمته فى الاثر (٥٠).

درجة الاثر رقم (٢٨٢٣) :

فى اسناده : جعفر،وعمرو بن ابى سلمة متكلم فيهما .
وعمر بن سليمان : لم اعرفه .
وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٨٥/١)،عن عطاء،به .
ـ وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤/١) وعزاه الى ابن جريـــر وابن ابى حاتم ،عن عطاء،به .

(٥) عبدالله بن محمد بن المبارك : لم اقف على ترجمته .

(٦) محمد بن ربيعة : لم اقف على ترجمته .

(٧) الجعد بن الصلت المحلمى : مسكوت عنه .
الجرح والتعديل (٥٢٩/٢) .

(٨) عائذ الجعفى . مسكوت عنه .
الاصابة (٢٦٢/٢)، الجرح والتعديل (١٦/٧) .

درجة الاثر رقم (٢٨٢٤) :

فى اسناده من لم اعرفه .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٥٤) .

" والكفرون هم الظلمون " ،قال : الكافرون بالنعم .

آية رقم (٢٥٥) .

قوله تعالى : ﴿ الله ﴾

(٢٨٢٥) حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح (١) ،ثنا اسماعيل بن علية (٢) ،عن ابى رجاء (٣) ،حدثنى رجل (٤) ،عن جابر بن زيد (٥) ،انه قال : اسم الله الاعظم هو : الله .

قوله تعالى : ﴿ لا اله الا هو ﴾

(٢٨٢٦) حدثنا ابو زرعة ،ثنا منجاب ،ابنا بشر ،عن ابى روق ،عن الضحاك عن ابن عباس (٦) ،فى قوله : " لا اله الا هو" ،قال : توحيده .

قوله تعالى : ﴿ الحى القيوم ﴾

(٢٨٢٧) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن عبدالرحمن ،ثنا عبد الله بن ابى جعفر

---

(١) الحسن بن الصباح : ثقة . ترجم له فى الاثر (٧) .

(٢) اسماعيل بن علية : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١٩٣) .

(٣) ابو رجاء : لم اعرفه .

(٤) حدثنى رجل : لم اعرفه .

(٥) جابر بن زيد اليحمدى : ثقة . ترجم له فى الاثر (٧٦٠) .

درجة الاثر رقم (٢٨٢٥) :

فى اسناده : من لم اعرفه . فأتوقف .

تخريجه :

لم اجده عند غيره .

(٦) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢١٣) .

درجة الاثر رقم (٢٨٢٦) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٢١٣) .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٩/٢) وعزاه الى الطبرانى فى السنة عن ابن عباس ،بنحوه ،واطول منه .

آية رقم (٢٥٥) .

عن ابيه ،عن الربيع (١) ،فى قوله : " لااله الا هو الحى القيوم "، قال الحى ،حى لايموت .

(٢٨٢٨) وروى عن قتادة (٢) ،نحو ذلك .

قوله تعالى : ﴿ القيـــوم ﴾

(٢٨٢٩) حدثنا ابى ثنا احمد بن عبدالرحمن ،ثنا عبدالله بن ابى جعفر عن ابيه ،عن الربيع بن انس (٣) ،فى قوله : " القيوم" : قيم على كل شىء يكلؤه ويرزقه ويحفظه .

(٢٨٣٠) وروى عن مجاهد (٤) .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٥) .

درجة الاثر رقم (٢٨٢٧) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٨٧/٥) رقم (٥٧٦٣) عن الربيع ،به .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١٥/٢) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٧٣/١) ،ونسباه الى ابن جرير ،وابن ابى حاتم ،عن الربيع به ،واطول منه .

(٢) اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٥/٢) معلقا ،عن قتادة ،حيث قال :

واخرج ابن الانبارى فى المصاحف ،عن قتادة ،قال : " الحى" : الذى لايموت ،و "القيوم" : القائم الذى لابديل له .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٥) .

درجة الاثر رقم (٢٨٢٩) :

هذا الاسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٨٨/٥) رقم (٥٧٦٦) عن الربيع ،به .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١٥/٢) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٧٣/١) ونسباه الى ابن جرير ،وابن ابى حاتم ،عن الربيع به ،واطول منه .

(٤) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٥٥) .

(٢٨٣١) وقتادة[1] ،نحو ذلك .

(٢٨٣٢) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد[2] ،فى قوله : " القيوم " : قال : القائم على كل شىء .

(٢٨٣٣) حدثنا ابى ،ثنا موسى بن اسماعيل[3] ،ثنا سلام بن ابى مطيع[4] ،عن قتادة[5] ،فى قوله : " القيوم" ،قال : القيم على الخلق باعمالهم وارزاقهم وآجالهم .

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) .

درجة الاثر رقم (٢٨٣٢) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٨٨/٥) رقم (٥٧٦٥) عن مجاهد ،به .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١٥/٢) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٧٣/١) ونسباه الى آدم بن ابى اياس وابن جرير وابن ابى حاتم ،وغيرهم ،عن مجاهد ،به .

(٣) موسى بن اسماعيل المنقرى : ثقة ثبت لايلتفت الى من تكلم فيه . مضت ترجمته .

(٤) سلام بن ابى مطيع ،سعد الخزاعى مولاهم ابو سعيد البصرى . وثقه احمد وابو داود . وقال النسائى ليس به بأس . وقال ابن عدى : ليس بمستقيم الحديث عن قتادة خاصة وله احاديث حسان غرائب . وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة صاحب سنة فى روايته عن قتادة ضعف . توفى سنة سبع وستين ومائة . وقيل غير ذلك.
الجرح والتعديل (٢٥٨/٤) ،تهذيب الكمال (٥٦٤/١) ،التهذيب (٢٨٧/٤) ، التقريب (٣٤٢/١) ،الميزان (١٨١/٢) .

(٥) قتادة السدوسى : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١٠) .

درجة الاثر رقم (٢٨٣٣) :

فى اسناده : سلام بن ابى مطيع ،وفى روايته عن قتادة ضعف . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٥٥) .

الوجه الثانى :

(٢٨٣٤) حدثنا على بن الحسين (١) ،ثنا عيسى الصائغ (٢) ببغداد،ثنا سعيد بن عبدالعزيز ،عن سفيان بن حسين (٣) ،عن الحسن (٤) : " القيوم " : الذى لازوال له .

قوله : ﴿ لاتأخذه سنة ولانوم ﴾

(٢٨٣٥) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح ،حدثنى / معاوية بن صالح ،عن على بن(١٩٣/أ) ابى طلحة ،عن ابن عباس (٥) ،قوله : " لاتأخذه سنة " ،قال : السنة : النعاس .

---

(١) على بن الحسين بن الجنيد : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١٤٤) .

(٢) عيسى الصائغ : لم اقف على ترجمته .

(٣) سفيان بن حسين السلمى المعلم الواسطى ابو محمد . وثقه العجلى وابن معين ،وعثمان بن ابى شيبة ،وزاد الاخير : مضطرب فى الحديث وزاد ابن معين : حديثه عن الزهرى قط ليس بذاك . وفى قول آخر له : ليس به بأس . وقال ابو حاتم : صالح الحديث يكتب حديثه ولايحتج به . وقال ابن خراش : لين الحديث .
الجرح والتعديل (٢٢٧/٤)،تاريخ بغداد (١٤٩/٩) .

(٤) سعيد بن عبدالعزيز ،والحسن : سبق ورودهما فى الاثر (٢١٦٤) . وهما ثقتان ،لكن سعيدا اختلط،والحسن يرسل ويدلس .

درجة الاثر رقم (٢٨٣٤) :

فى اسناده : من لم اعرفه . وسفيان السلمى ،متكلم فيه .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٥/٢)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٧٣/١)، ونسباه الى ابن ابى حاتم ،عن الحسن ،به .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .

درجة الاثر رقم (٢٨٣٥) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٩١/٥) من طريقين - عن ابن عباس به ،وفى احدهما زيادة .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١٦/٢)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٧٣/١) ونسباه الى ابن جرير،وابن المنذر،وابن ابى حاتم والبيهقى ،عن ابن عباس ،به ،واطول منه .

آية رقم (٢٥٥) .

(٢٨٣٦) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ،ثنا اسباط،عن السدى : " لاتأخذه سنة ولانوم" ،اما سنة : فهو ريح النوم ،الذى يأخذ فى الوجه فينعس الانسان .(١)

(٢٨٣٧) وروى عن الحسن .(٢)

(٢٨٣٨) والضحاك .(٣)

(٢٨٣٩) وقتادة .(٤)

(٢٨٤٠) ويحيى بن رافع .(٥)

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .

درجة الاثررقم (٢٨٣٦) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٩٢/٥) رقم (٥٧٧٥) عن السدى ،به .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١٦/١) وعزاه الى عبد بن حميدوابن جرير وابن ابى حاتم وابن المنذر ،عن السدى ،بنحوه .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٩١/٥) رقم (٥٧٧١) قال :
حدثنا الحسن بن يحيى ،قال اخبرنا عبدالرزاق ،قال اخبرنا معمر عن قتادة والحسن ،فى قوله : " لاتأخذه سنة" قالا : نعسة.

درجة الاثر رقم (٢٨٣٧) :

هذا اسناد حسن ،او ضعيف . وانظر الاثر رقم (٤٠) .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٩١/٥) رقم (٥٧٧٣) قال :
حدثنى المثنى ،قال حدثنا اسحاق ،قالحدثنا ابو زهير،عن جويبر عن الضحاك : " لاتأخذه سنة ولانوم" : السنة :النعاس ، والنوم : الاستثقال .

درجة الاثر رقم (٢٨٣٨) :

فى اسناده : المثنى واسحاق : لم اعرفهما ،وجويبر : ضعيف جدا. وعليه فهواسناد ضعيف جدا .

(٤) سبق وصله فى الاثررقم (٢٨٣٧) .

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٩٢/٥) رقم (٥٧٧٧) قال :
حدثنى عباس بن ابى طالب ،قال حدثنا منجاب بن الحارث ،قال حدثنا على بن مسهر،عن اسماعيل عن يحيى بن رافع : " لاتأخذه سنة" ،قال : النعاس .

آية رقم (٢٥٥) .

(٢٨٤١) وسعيد بن جبير [(١)] .

(٢٨٤٢) وعكرمة [(٢)] ،نحو ذلك .

والوجه الثانى :

(٢٨٤٣) حدثنا ابو سعيد الاشج، ثنا حفص بن عمر [(٣)] التميمى ،عن ادريس [(٤)] ،عن عطية [(٥)] : " لاتأخذه سنة " : لايفتر .

والوجه الثالث :

(٢٨٤٤) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن عبدالرحمن ،ثنا عبدالله بن ابى جعفر عن ابيه ،عن الربيع [(٦)] :" لاتأخذه سنة " : السنة : الوسنان ،بين النائم واليقظان .

قوله : ﴿ ولانوم ﴾

(٢٨٤٥) حدثنا احمد بن القاسم بن عطية ،ثنا احمد بن عبدالرحمن الدشتكى

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) ابو سعيد الاشج ،وحفص بن عمر : سبق ورودهما فى الاثر (١٤٠٩) .

(٤) ادريس بن يزيد بن عبدالرحمن الاودى الزعافرى ابو عبدالله . ثقة توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال (٧٣/١) ، التهذيب (١٩٥/١) ، التقريب (٥٠/١) .

(٥) عطية العوفى : صدوق يخطىء كثيرا ويدلس . مضت ترجمته فى الاثر رقم (٣١) .
درجة الاثر رقم (٢٨٤٣) :
فى اسناده : عطية العوفى ،متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .
تخريجه :
اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٦/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن عطية ،به .

(٦) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٥) .
درجة الاثر رقم (٢٨٤٤) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٩٢/٥) رقم (٥٧٧٦) عن الربيع ،به .

آية رقم (٢٥٥) ٠

حدثنى ابى ،عن ابيه ،ثنا الاشعث بن اسحاق ،عن جعفر بن ابى المغيرة ،عن سعيد بن جبير ،عن ابن عباس (١) ،ان بنى اسرائيل قالوا ياموسى هل ينام ربك ؟ قال : اتقوا الله ٠ فناداه ربه : ياموسى سألوك هل ينام ربك ٠ فخذ زجاجتين بيديك ،فقم الليل ،ففعل موسى فلما ذهب من الليل ثلث ،نعس ،فوقع لركبتيه ،ثم انتعش ،فضبطهما حتى اذا كان آخر الليل ،نعس (فسقطت) (٢) الزجاجتان فانكسرتا فقال : ياموسى : لو كنت انام ٠ لسقطت السماوات والارض فهلكن كما هلكت الزجاجتان بيديك ،فأنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم آية الكرسى ٠

(٢٨٤٦) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح ،حدثنى معاوية بن صالح ،عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس (٣) : " ولانوم" قال : النوم : هو النوم ٠

والوجه الثانى :

(٢٨٤٧) حدثنا ابو سعيد الاشج، ثنا عبدة ،عن جويبر ،عن الضحاك (٤)

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٣٥٨) ٠

درجة الاثر رقم (٢٨٤٥) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٥/٢)، وعزاه الى ابن ابى حاتم وابى الشيخ فى العظمة ٠ وابن مردويه ،عن ابن عباس ،بنحوه ٠
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٤٥٦/١) عن ابن عباس ،به سندا ومتنا ٠

(٢) فى الاصل : " فسقط " ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) ٠

درجة الاثررقم (٢٨٤٦) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٢٨٣٥) ٠

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢١٨٨) ماعدا عبدة بن سليمان الكلابى ،فترجم فى الاثر (٥١٩) ٠ =

آية رقم (٢٥٥) .

"لاتأخذه سنة ولانوم " قال : النوم : الاستثقال .

الوجه الثالث :

(٢٨٤٩) حدثنا ابى ،ثنا ابو حمزة الاسلى[(١)] ،ثنا يعقوب بن اسحاق[(٢)]، ثنا ابو بكر الهذلى[(٣)] ،عن سعيد بن جبير[(٤)] " ولانوم" : قال : النوم : الغلبة .

(٢٨٥٠) وروى عن الحسن[(٥)] ،نحو ذلك .

قوله تعالى : ﴿ له مافى / السمٰوٰت ومافى الأرض ﴾

(٢٨٥١) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ، ابنا عبدالرزاق،عن معمر[(٦)]، اخبرنى الحكم بن ابان،عن عكرمة[(٧)] مولى ابن عباس ،فى قوله : " لاتأخذه سنة

= درجة الاثر رقم (٢٨٤٧) :

فى اسناده : جويبر الازدى ،وهوضعيف جدا . وعليه فهو اسناد ضعيف جدا.

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٩١/٥) رقم (٥٧٧٢) عن الضحاك ،به واطول منه .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١٦/٢)،وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير وابى الشيخ ،عن الضحاك ،به ،واطول .

(١) ابو حمزة الاسلى : لم اقف على ترجمته .

(٢) يعقوب بن اسحاق : لم اقف على ترجمته .

(٣) ابو بكر الهذلى ،سلمى : متروك . ترجم له فى الاثر (١٨٦) .

(٤) سعيد بن جبير : ثقة ثبت . ترجم له فى الاثر (٨) .

درجة الاثر رقم (٢٨٤٩) :

فى اسناده من لم اعرفه ،وابو بكر الهذلى متروك . وعليه فهو اسناد ضعيف جدا .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٥) لم اقف عليه .

(٦) الحسن بن ابى الربيع ،وعبدالرزاق،ومعمر : سبق ورودهم فى الاثر(٤٠).

(٧) الحكم بن ابان ،وعكرمة : سبق ورودهمافى الاثر رقم (٢٧٣) .

درجة الاثر رقم (٢٨٥١) :

هذا اسناد حسن ،اوضعيف . وانظر الاثر رقم (٤٠) . =

آية رقم (٢٥٥) .

ولانوم " : ان موسى عليه الصلاة والسلام ،سأل الملائكة : هل ينام الله ؟ فأوحى الله الى الملائكة وأمرهم ان يؤرقوه ثلاثا ،فلا يتركوه ينام ،ففعلوا ،ثم اعطوه قارورتين فامسكهما ،ثم تركوه وحذروه ان يكسرهما . قال فجعل ينعس وهما فى يديه ،فى كل يد واحدة فجعل ينعس وينتبه ،وينعس وينتبه ،حتى نعس نعسة فضرب احداهما بالاخرى ،فكسرهما . قال معمر :انما هو مثل ضربه الله ،يقول الله : فكذلك السماوات والارض فى يديه .

(٢٨٥٢) حدثنا على (١) بن طاهر،ثنا محمد بن العلاء،ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر بن عمارة ،عن ابى روق ،عن الضحاك ،عن ابن عباس (٢) ،قال: قال جبريل عليه السلام : يامحمد ،لله الخلق كله ، السماوات كلهن ومن فيهن ،والارضون كلهن ومن فيهن ،ومن بينهن ،مما يعلم ،ومما لايعلم .

قوله تعالى : ﴿ من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه ﴾

(٢٨٥٣) حدثنا ابى ،ثنا يحيى بن عبد الحميد (٣) الحمانى ،ثنا هذيل (٤)

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٩٣/٥) رقم (٥٧٧٩) عن عكرمة ،بنحوه .
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٤٥٥/١،٤٥٦) عن عكرمة ،بنحوه .
- واخرجه عبدالرزاق فى التفسير (١/ل/٣٤/ب) عن قتادة والحسن بنحوه .

(١) على بن طاهر الرازى ابو الحسن . قال عنه ابن ابى حاتم : صدوق . الجرح والتعديل (١٩١/٦) .

(٢) بقية رجال الاسناد سبق ورودهم فى الاثر رقم (٢٧٧٦) .

درجة الاثر رقم (٢٨٥٢) :

فى اسناده : بشر بن عمارة ،متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٣) الراويان الاولان سبق ورودهما فى الاثر (٣٦٩) .

(٤) هذيل الهمدانى : لم اقف على ترجمته .

آية رقم (٢٥٥) .

الهمدانى ،ثنا شريك ،عن سالم ،عن سعيد بن جبير (١) ،فى قوله :" من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه" قال : من يتكلم عنده الا باذنه .

والوجه الثانى :

(٢٨٥٤) حدثنا عبدالله (٢) بن هلال الربعى الدمشقى،ثنا احمد (٣) بن ابى الحوارى ثنا اسحاق (٤) بن عبدالمؤمن الدمشقى ،عن ابى العباس (٥) الضرير فى قوله "منذا الذى يشفع عنده الا باذنه" : يذكر ربه بقلبه ،حتى يأذن له .

قوله تعالى : ﴿ يعلم مابين أيديهم وماخلفهم ﴾

(٢٨٥٥) حدثنا ابى ،ثنا ابو حذيفة ،ثنا شبل ،عن ابن ابى نجيح ،عن مجاهد (٦) "يعلممابين أيديهم" : مامضى من الدنيا .

(٢٨٥٥م) وروى عن السدى (٧) ،نحو ذلك .

---

(١) شريك وسالم وسعيد بن جبير : سبق ورودهم فى الاثر (٣٢١) .

درجة الاثر رقم (٢٨٥٣) :

فى اسناده منَ لم اعرفه . وشريك متكلم فيه . وعليه فهو اسنادضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٦/١) وعزاه الى سعيد بن جبير به .

(٢) عبدالله بن هلال الرومى الدمشقى نزيل بيروت . قال عنه ابو حاتم وابنه عبدالرحمن : صدوق .

الجرح والتعديل (١٩٣/٥) .

(٣) احمد بن ابى الحوارى : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١٠٠٥) .

(٤) اسحاق بن عبدالمؤمن : لم اقف على ترجمته .

(٥) ابو العباس هو : السائب بن فروخ ابو العباس المكى الشاعر الاعمى ثقة . توفى بعد المائة .

تهذيب الكمال (٤٦٤/١)، التهذيب (٤٤٩/٣)، التقريب (٢٨٢/١) .

درجة الاثر رقم (٢٨٥٤) :

فى اسناده من لم اعرفه ،فأتوقف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٦) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣) الا والد المصنف فترجم له فى الاثر رقم (٨) .

درجة الاثر رقم (٢٨٥٥) : هذا اسناد ضعيف .

تخريجه : اورده السيوطى فى الدر المنثور(١٦/٢) وعزاه الى ابن جرير عن مجاهد ،بمثله .

(٧) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٥٥) .

الوجه الثانى :

(٢٨٥٦) حدثنا على بن الحسين ،ثنا محمد بن عيسى (١) ،ثنا عمرو بن حمران (٢) ،عن سعيد ،عن قتادة (٣) : " يعلم مابين ايديهم" : من امر الساعة .

الوجه الثالث :

(٢٨٥٧) اخبرنا / محمد بن سعد بن عطية فيما كتب الى ،حدثنى ابى ،حدثنى (١٩٤/أ) عمى ،حدثنى ابى ،عن ابيه ،عن ابن عباس (٤) : " يعلم مابين ايديهم" يقول : يعلم ماقدموا من اعمالهم .

الوجه الرابع :

(٢٨٥٨) حدثنا على بن الحسين ،ثنا نصر بن على ،حدثنى ابى (٥) ،ثنا شعبة (٦) عن اسماعيل بن ابى خالد ،عن ابى صالح (٧) : " يعلم مابين ايديهم"

---

(١) على بن الحسين ،ومحمد بن عيسى : سبق ورودهما فى الاثر (٢٧٤٤) .

(٢) عمرو بن حمران البصرى . سكن الرى . قال عنه ابن ابى حاتم : صالح الحديث .
الجرح والتعديل (٢٢٧/٦) .

(٣) سعيد ،وقتادة : سبق ورودهما فى الاثر (١٠) .
درجة الاثر رقم (٢٨٥٦) :
فى اسناده محمد بن عيسى الدامغانى ،مقبول .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٨) .
درجة الاثر رقم (٢٨٥٧) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
- اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٦/٢) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٧٣/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به واطول .

(٥) على بن الحسين ،ونصر بن على ،وابوه على : سبق ورودهم فى الاثر (٩٨) .

(٦) شعبة بن الحجاج : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (٢٣٦) .

(٧) اسماعيل بن ابى خالد ،وابو صالح : سبق ورودهما فى الاثر (٢٧٣١) .
درجة الاثر رقم (٢٨٥٨) :
فى اسناده : على بن الحسين ،وهو صدوق . وعليه فهو اسناد حسن .
تخريجه : لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٥٥) .

مما اهلكت به الامم .

قوله : ﴿ وماخلفهم ﴾

(٢٨٥٩) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط ،عن السدى (١) :

"وماخلفهم " قال : الآخرة .

(٢٨٦٠) وروى عن مجاهد (٢) ،نحو ذلك .

(٢٨٦١) حدثنا عبدالله بن سليمان (٣) ، ثنا الحسين بن على (٤) ،ثنا عامر (٥) ثنا اسباط ،عن السدى (٦) ،قوله : " وماخلفهم" قال : مابعدهم

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .

درجة الاثر رقم (٢٨٥٩) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٩٦/٥) رقم (٥٧٨٤) عن السدى ،بنحوه واطول منه .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٩٦/٥) رقم (٥٧٨٢) قال :
حدثنى المثنى ،قال حدثنا ابو حذيفة ،قال حدثنا شبل ،عن ابن ابى نجيح ،عن مجاهد : " يعلم مابين ايديهم" : مامضى من الدنيا "وماخلفهم" : من الآخرة .

درجة الاثر رقم (٢٨٦٠) :

فى اسناده : المثنى لم اعرفه . وابو حذيفة متكلم فيه . وابن ابى نجيح ثقة مدلس من الثالثة .

(٣) عبدالله بن سليمان بن الاشعث : وثقه البعض . ونقل عن ابيه تكذيبه مضت ترجمته فى الاثر (٥١٠) .

(٤) الحسين بن على بن مهران الفسوى ابو العباس . مسكوت عنه .
الجرح والتعديل (٥٦/٣) .

(٥) عامر بن الفرات ابو عمرو الذهلى . مسكوت عنه .
الثقات لابن حبان (٥٠١/٨) .

(٦) اسباط ،والسدى : سبق ورودهما فى الاثر (٥) .

درجة الاثر رقم (٢٨٦١) :

فى اسناده : الحسين الفسوى وشيخه ،مسكوت عنهما ،واسباط وشيخه متكلم فيهما . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

ذكره ابن الجوزى فى زاد المسير(٣٠٣/١) عن السدى وغيره ،بنحوه .

آية رقم (٢٥٥) .

من امر الآخـــرة .

والوجه الثانى :

(٢٨٦٢) حدثنا على بن الحسين ،ثنا محمد بن عيسى ،يعنى : الدامغانـــى ثنا عمرو بن حمران ،عن سعيد ،عن قتادة (١) : " يعلم مابين ايديهـــم" من امر الساعة ، " وماخلفهم" : من امر الدنيا .

الوجه الثالث :

(٢٨٦٣) اخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب الى ،حدثنى ابى ،حدثنـــى عمى الحسين ،حدثنى ابى ،عن ابيه ،عن ابن عباس (٢) ،قوله :"وماخلفهـم" يقول : يعلم ما اضاعوا من اعمالهم .

قوله تعالى : ﴿ ولايحيطون بشىء من علمه الا بما شآء ﴾

(٢٨٦٤) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط ،عن الســـدى (٣): " ولايحيطيون بشىء من علمه الا بما شآء" : يقول : لايعلمون بشـــىء من علمه الا بما شاء .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٨٥٦) .

درجة الاثر رقم (٢٨٦٢) :

فى اسناده محمد بن عيسى ،وهو مقبول .

تخريجه :

اورده ابن الجوزى فى زاد المسير (٣٠٣/١) معلقا ،عن قتادة وغيـــره بنحوه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٨) .

درجة الاثر رقم (٢٨٦٣) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٢٨٥٧) .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٥) .

درجة الاثررقم (٢٨٦٤) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٩٧/٥)عن السدى ،بمثله ،واطول منه .=

آية رقم (٢٥٥)٠

(٢٨٦٥) اخبرنا عمرو بن ثور القيسارى فيما كتب الى ،ثنا محمد بن يوسف الفريابى ،قال : قال سفيان (١) فى قوله : " ولايحيطون بشئ من علمه الا بما شآء" قال : لايقدر احد على شئ من علمه الا بما شاء ٠

(٢٨٦٦) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد،ثنا اسباط ،عن السدى (٢) " الا بما شآء" يقول : هو يعلمهم ٠

قوله تعالى : ﴿ وسع كرسيه السمٰوات والأرض ﴾

(٢٨٦٧) حدثنا ابو سعيد الاشج (٣) ، ثنا ابن ادريس (٤) ،عن مطرف بن طريف (٥) عن جعفر بن ابى المغيرة (٦) ،عن سعيد بن جبير (٧) ،عن ابن عباس ،قوله :

= ـ وذكره السيوطى فى الدر المنثور (١٦/٢) وعزاه الى ابن جرير عن السدى ،بمثله واطول ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٣٦٢) ٠

درجة الاثر رقم (٢٨٦٥) :

فى اسناده : عمرو بن ثور ،لم اعرفه ،والفريابى : اخطأ فى شئ من حديث الثورى ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ،ومعناه صحيح ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) ٠

درجة الاثر رقم (٢٨٦٦) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٢٨٦٤) ٠

(٣) ابو سعيد الاشج : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (١٧) ٠

(٤) عبدالله بن ادريس : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (٧٧) ٠

(٥) مطرف بن طريف : ثقة ٠ ضعف فى الثورى ٠ ترجم له فى الاثر(١٢٨) ٠

(٦) جعفر بن ابى المغيرة : صدوق يهم ٠ ترجم له فى الاثر (٢١٩) ٠

(٧) سعيد بن جبير : ثقة ثبت ٠ترجم له فى الاثر (٨) ٠

درجة الاثر رقم (٢٨٦٧) :

فى اسناده : جعفر بن ابى المغيرة ،متكلم فيه ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

وهذا التأويل لايسوغ ولايتفق مع اللفظ الكريم ٠ =

آية رقم (٢٥٥) .

"وسع كرسيه السمٰوات والأرض" ،قال : علمه .

(٢٨٦٨) وروى عن سعيد بن جبير[(١)] ،نحو ذلك .

والوجه الثانى : وهو احد اقوال ابن عباس :

(٢٨٦٩) حدثنا ابو زرعة ،ثنا منجاب بن الحارث ،ابنا بشر بن عمارة ،عن ابى روق ،عن الضحاك ،عن ابن عباس[(٢)] : فى قوله : " وسع كرسيه السمٰوات والارض " قالوا: لو ان السماوات السبع والارضين السبع بسطن ثم وصلن بعضهن الى بعض ،ماكن فى سعته - يعنى : الكرسى - الا بمنزلة الحلقة فى المفازة .

(٢٨٧٠) حدثنا ابو سعيد[(٣)] بن يحيى بن سعيد القطان ، ثنا ابو احمد

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٩٧/٥) رقم (٥٧٨٧) عن ابن عباس بنحوه .

- واورده ابن كثير فى التفسير (٤٥٧/١) عن ابن عباس ،به ،سندا ومتنا .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١٦/١) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٧٣/١) ونسباه الى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم ،والبيهقى ،عن ابن عباس ،به ،واطول منه .

(١) اورده ابن كثير فى التفسير (٤٥٧/١) معلقا ،حيث قال : وقال ابن ابى حاتم : وروى عن سعيد بن جبير ،مثله .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢١٣) .

درجة الاثر رقم (٢٨٦٩) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اورده ابن كثير فى التفسير (٤٥٧/١) وعزاه الى ابن عباس ،من طريق الضحاك ،بنحوه .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١٧/١) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٧٣/١) ونسباه الى ابن المنذر ،وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به .

(٣) ابو سعيد القطان : صدوق . ترجم له فى الاثر (١٧٧) .

آية رقم (٢٥٥).

الزبيرى،(١) عن سفيان (٢)، عن عمار الدهنى (٣)، عن مسلم البطين (٤)، عن سعيد (٥) ابن جبير، عن ابن عباس، قال: الكرسى: موضع قدميه.

والوجه الثالث:

(٢٨٧١) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عبيدالله بن موسى عن اسرائيل، عن السدى، عن ابى مالك(٦): " وسع كرسيه السمٰوٰت والارض"، قال: الكرسى، تحت العرش.

(٢٨٧٢) حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد، ثنا اسباط، عن السدى(٧) واما: " وسع كرسيه السمٰوٰت والارض": فالسماوات والارض فى جوف الكرسى، والكرسى بين يدى العرش.

---

(١) ابواحمد الزبيرى: ثقة يخطىء فى حديث الثورى. ترجم له فى الاثر (١٥٣٥).

(٢) سفيان الثورى: ثقة حافظ امام. ترجم له فى الاثر (١٦٤).

(٣) عمار الدهنى: صدوق يتشيع. مضت ترجمته فى الاثر (١٨١٥).

(٤) مسلم البطين: ثقة. مضت ترجمته فى الاثر (٦٩٧).

(٥) سعيد بن جبير: ثقة ثبت. ترجم له فى الاثر (٨).

درجة الاثر رقم (٢٨٧٠):

فى اسناده: ابو احمد الزبيرى وهو ثقة. لكنه يخطىء فى حديث الثورى.

تخريجه:

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٩٨/٥) عن مسلم البطين، به.
- واخرجه الحاكم فى المستدرك (٢٨٢/٢) عن ابن عباس، به، وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبى.

(٦) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٢٢١) ماعدا ابو سعيد القطان فترجم له فى الاثر(١٧٧).

درجة الاثر رقم (٢٨٧١):

فى اسناده السدى، متكلم فيه. وعليه فهو اسناد ضعيف.

تخريجه:

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٩٨/٥) رقم (٥٧٩١) عن الضحاك، بنحوه واطول منه.
- واورده ابن كثير فى التفسير (٤٥٧/١) عن ابى مالك، من طريق السدى، به.

(٧) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥). =

آية رقم (٢٥٥) .

(٢٨٧٣) حدثنا محمد بن عمار،ثنا اسحاق بن سليمان،ثنا ابو جعفر الرازى عن الربيع بن انس[(١)]،قال : لما نزلت : "وسع كرسيه السموات والارض" قالوا : يارسول الله : هذا الكرسى ،هكذا . فكيف العرش ؟ فأنزل الله عز وجل : " وماقدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه "[(٢)] .

قوله ﴿ ولايئوده حفظهما وهو العلى العظيم ﴾ (٢٥٥)

(٢٨٧٤) حدثنا ابو زرعة،ثنا منجاب بن الحارث ،ابنا بشر بن عمارة ،عن ابى روق ،عن الضحاك ،عن ابن عباس[(٣)]،فى قوله : " ولايئوده حفظهما" قال : لايكرثه[(٤)] .

(٢٨٧٥) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح كاتب الليث ،حدثنى معاوية بن صالح

= درجة الاثر رقم (٢٨٧٢) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٩٨/٥) رقم (٥٧٩٠) عن السدى ،به واطول منه .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١٨/١) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم ،عن السدى ،به .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٦٥) ماعدا اسحاق بن سليمان فترجم له فى الاثر (٢٥٥٦) .

درجة الاثر رقم (٢٨٧٣) :

فى اسناده : ابوجعفر الرازى والربيع ،متكلم فيهما . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٩٩/٥) رقم (٥٧٩٣) عن الربيع ،بنحوه واطول منه .

(٢) سورة الزمر : آية ٦٧ .

(٣) هذاالاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٢٢١) .

درجة الاثر رقم (٢٨٧٤) :

هذا اسناد ضعيف . =

(٤) كرثه الامر : يكرثه : ساءه واشتد عليه ،وبلغ منه المشقة .انظر لسان العرب (١٨٠/٢) .

آية رقم (٢٥٥) .

عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس[1] ،قوله : " ولايئوده حفظهما " يقول : لايثقل عليه .

(٢٨٧٦) حدثنا اسيد بن عاصم[2] ، ثنا عامر[3] بن ابراهيم ،حدثنا يعقوب[4] عن عنبسة[5] ،عن ابن ابى ليلى[6] ،عن القاسم[7] ،عن مجاهد[8] : " ولايئوده

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٠٤/٥) رقم (٥٨٠٧) عن مجاهد،به .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١٩/٢)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٧٣/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (١٤) .

درجة الاثر رقم(٢٨٧٥) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اورده الطبرى فى التفسير (٤٠٤/٥،٤٠٥) عن ابن عباس وغيره ،به واطول منه .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١٩/١)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٧٣/١)،ونسباه الى ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس ،به .

(٢) اسيد بن عاصم : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١٦٤) .

(٣) عامر بن ابراهيم بن واقد بن عبدالله الاصبهانى المؤذن،مولى ابى موسى الاشعرى . ثقة . توفى سنة احدى ومائتين . وقيل غير ذلك.
تهذيب الكمال(٦٤١/٢) ، التهذيب (٦١/٥) ، التقريب (٣٨٦/١) .

(٤) يعقوب بن عبدالله القمى : صدوق يهم .ترجم له فى الاثر (٢١٩) .

(٥) عنبسة بن سعيد بن الضريس الاسدى ابو بكر الكوفى قاضى الرى . وثقه ابن معين وابو زرعة وابو داود وابو حاتم ،زاد الاخير : لابأس به وقال احمد وابن معين - فى رواية - والنسائى لابأس به . وذكره ابن حبان فى الثقات ،وقال : كان يخطئ .وقال ابن حجر فى التقريب ثقة . توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال (١٠٦٣/٢) ، التهذيب (١٥٥/٨) ، الميزان (٣٠٠/٣) ، التقريب (٨٨/٢) .

(٦) محمد بن عبدالرحمن بن ابى ليلى : صدوق سيء الحفظ جدا . مضت ترجمته فى الاثر (١٤٠٩) .

(٧) القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود المسعودى ابو عبدالرحمن الكوفى . ثقة عابد . توفى سنة عشرين ومائة . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال(١١١١/٢) ، التهذيب (٣٢١/٨) ، التقريب (١١٨/٢) .

(٨) مجاهد : ثقة امام . مضت ترجمته فى الاثر(٣) . =

آية رقم (٢٥٥) .

حفظهما " قال : لايكرثه حتى يثقله .

(٢٨٧٧) وروى عن ابى العالية [(١)] .

(٢٨٧٨) والضحاك [(٢)] .

(٢٨٧٩) ومكحول [(٣)] .

(٢٨٨٠) والسدى [(٤)]

(٢٨٨١) والربيع بن انس [(٥)] .

= درجة الاثر رقم (٢٨٧٦) :

فى اسناده : يعقوب القمى ،وابن ابى ليلى،متكلم فيهما . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثررقم (٢٨٧٤) مختصرا .

(١) لم اقف عليه .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥/٤٠٤) رقم (٥٨٠٥) قال : حدثنا ابن حميد،قال حدثنا يحيى بن واضح،عن عبيد،عن الضحاك ،مثله .

درجة الاثررقم (٢٨٧٨) :

فى اسناده : محمد بن حميد الرازى ،وهوحافظ ضعيف .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥/٤٠٥) رقم (٥٨٠٨) قال : حدثنى موسى ،قال حدثناعمرو ،قال حدثنا اسباط،عن السدى : "ولايؤوده حفظهما" قال : لايثقل عليه .

درجة الاثر رقم (٢٨٨٠) :

فى اسناده: اسباط والسدى ،متكلم فيهما . وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥/٤٠٥) رقم (٥٨٠٩) قال : حدثت عن عمار،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه ،عن الربيع ،قوله " ولايؤوده حفظهما" يقول : لايثقل عليه حفظهما .

درجة الاثر رقم (٢٨٨١) :

فى اسناده شيخ الطبرى مجهول . وابن ابى جعفر،ومن بعده متكلم فيهم وعليه فهو اسناد ضعيف .

آية رقم (٢٥٥) .

(٢٨٨٢) /والحسن (١) . (١٩٥/أ)

(٢٨٨٣) وقتادة (٢) : قالوا :لايثقل عليه حفظهما .

قوله تعالى : ﴿ وهو العلى العظيم ﴾ (٢٥٥)

(٢٨٨٤) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح ،ثنا الليث (٣) ،حدثنى خالد (٤) بن يزيد عن سعيد (٥) بن ابى هلال ،عن عمر (٦) مولى غفرة ، ان كعبا (٧) ،ذكر علو الجبار فقال : ان الله تعالى جعل مابين السماء والارض مسيرة خمسمائة سنة ،وكثف السماء مثل ذلك ،ومابين كل سمائين مثل ذلك ،وكثفها مثل ذلك ،ثم خلق سبع ارضين ،فجعل مابين كل ارضين ،مابين سماء الدنيا والارض ،وكثف كل ارض مثل ذلك ،وكان العرش على الماء ،فرفع الماء حتى جعل عليه العرش ،ثم ذهب بالماء ،حتى جعله تحت

---

(١)،(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٠٤/٥) رقم (٥٨٠٢) قال : حدثنا الحسن بن يحيى ،قال اخبرنا عبدالرزاق ،قال اخبرنا معمر ،عن الحسن وقتادة ،فى قوله :" ولايؤوده حفظهما " قال : لايثقل عليه شىء .

درجة الاثر رقم (٢٨٨٢)،ورقم (٢٨٨٣) :

هذا اسنادحسن او ضعيف . وانظر الاثر رقم (٤٠) .

(٣) الرواة الثلاثة الاولون : سبق ورودهم فى الاثر رقم (٧١٩) .

(٤) خالد بن يزيد : ثقة . ترجم له فى الاثر (٢٢٨٥) .

(٥) سعيد بن ابى هلال : صدوق . مضت ترجمته فى الاثر (٢١٨١) .

(٦) عمر بن عبدالله ابو حفص مولى غفرة . وثقه ابن سعد،وقال كان يرسل حديثه . وقال احمد ليس به بأس ،ولكن اكثر احاديثه مرسلة . وقال ابن معين : لم يكن به بأس ،وفى قول آخر : ضعيف . وكذا قال النسائى . وقال ابن حبان : يقلب الاخبار ولايحتج به . وقال ابن حجر فى التقريب : ضعف وكان يرسل . توفى سنة خمس واربعين ومائة وقيل غير ذلك .

تهذيب الكمال (١٠١٥/٢)، التهذيب (٤٧١/٧)، الميزان (٢١٠/٣)، التقريب (٥٩/٢).

(٧) كعب الاحبار : ثقة مخضرم . مضت ترجمته فى الاثر (٢٦٧٤) .

درجة الاثر رقم (٢٨٨٤) :

فى اسناده : ابو صالح،وعمر مولى غفرة ،متكلم فيهما . وفيه ايضا انقطاع بين عمر مولى غفرة ،وكعب . وعليه فهواسناد ضعيف . =

آية رقم (٢٥٥) ٠

الارض السابعة ،فما بين اعلى الماء الذى على السماء الى اسفله كما بين السماء العليا الى الارض السفلى ،وذلك مسيرة اربع عشرة الف سنة ،ثم خلق خلقا لعرشه ،جاثية ظهورهم ،فهم قيام فى الماء لايجاوز اقدامهم ،والعرش فوق جماجمهم ٠ ثم ذهب الجبار تعالى علواحتى مايستطيعون ان ينظروا اليه فيقول : " لاتدركه الابصار وهو يدرك الابصار " ٠آية ١٠٣ ـ سورة الانعام ٠

آية رقم (٢٥٦) ٠

قوله تعالى : ﴿ لااكراه فى الدين ﴾

(٢٨٨٥) حدثنا احمد بن سنان الواسطى (١) ،ثنا وهب بن جرير (٢) ،ثنا شعبة (٣) عن ابى بشر (٤) ،عن سعيد بن جبير،عن ابن عباس ،فى قوله : " لااكراه فى الدين " قال : كانت المرأة من الانصار ،لايكاد يعيش لها ولد فتحلف : لئن عاش لها ولد ،لتهودنه ٠ قال : فلما اجليت بنوا النضير اذا فيهم ناس من ابناء الانصار،قال : فقالت الانصار : يارسول الله : ابناؤنا ٠فأنزل الله هذه الآية : " لااكراه فى الدين" ٠ قال سعيد بن جبير : فمن شاء لحق بهم ،ومن شاء دخل فى الاسلام ٠

= تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

قلت : هذه الآية وامثالها ومافى معناها من الاحاديث الصحاح ، الاجود فيها والاسلم امرارها كما جاءت ،دون تكييف او تشبيه اوتعطيل كما هى طريقة السلف رضى الله عنهم ٠

(١) احمد بن سنان : ثقة حافظ ٠ ترجم له فى الاثر (١٦) ٠

(٢) وهب بن جرير : ثقة ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٥١٧) ٠

(٣) شعبة بن الحجاج : ثقة حافظ ٠ترجم له فى الاثر (٢٣٦)٠

(٤) ابو بشر : ثقة ٠ترجم له فى الاثر (٤٤٧) ٠

درجة الاثر رقم (٢٨٨٥) :

هذا اسناد رجاله ثقات ٠ =

آية رقم (٢٥٦) .

والوجه الثانى :

(٢٨٨٦) حدثنا ابى ،ثنا عمرو بن عون (١) ،ابنا شريك (٢) ،عن ابى هلال (٣)،عن اسق (٤) ،قال : كنت مملوكا نصرانيا لعمر بن الخطاب ،فكان يعرض على الاسلام فآبى . فيقول : " لااكراه فى الدين" . ويقول : يا اسق لو اسلمت ،لاستعنا بك على بعض امور المسلمين .

الوجه الثالث :

(٢٨٨٧) حدثنا اسيد بن عاصم ،ثنا الحسين يعنى : ابن حفص

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٠٨/٥) من طرق كثيرة ،عن ابن عباس وغيره ،بنحوه .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٢٠/٢) وعزاه الى ابى داود والنسائى وابن جرير وابن ابى حاتم وغيرهم ،عن ابن عباس بنحوه .

(١) عمرو بن عون بن اوس بن الجعد ابو عثمان الواسطى البزار الحافظ مولى ابى العجفاء السلمى . ثقة ثبت . توفى سنة خمس وعشرين ومائتين .
تهذيب الكمال (١٠٤٥/٢) ، التهذيب (٨٦/٨) ، التقريب (٧٦/٢) .

(٢) شريك بن عبد الله : صدوق يخطىء كثيرا وتغير . مضت ترجمته فى الاثر (٤٦).

(٣) ابو هلال : لم اعرفه .

(٤) اسق : بألف مضمومة ،وسين مشددة مفتوحة ،بعدها قاف - مولى عمر بن الخطاب . مسكوت عنه .
طبقات ابن سعد (١٥٨/٦،١٥٩) .

درجة الاثر رقم (٢٨٨٦) :

فى اسناده : شريك بن عبد الله ،متكلم فيه . وفيه ايضا من لم اعرفه .

تخريجه :

- اورده ابن كثير فى التفسير (٤٥٩/١) عن اسق ،به ،سندا ومتنا .
- واورده ابن سعد فى طبقاته (١٥٨/٦،١٥٩) عن اسق ،بنحوه واطول منه .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٢٢/٢) وعزاه الى سعيد بن منصور وابن المنذر وابن ابى حاتم ،عن وسق الرومى ،بنحوه .

آية رقم (٢٥٦) .

ثنا / سفيان (١) ،عن خصيف ،عن مجاهد (٢) ،قال : كانت الانصار يكرهون اليهود (١٩٥/ب) على ارضاع اولادهم ،فأنزل الله : " لااكراه فى الدين " .

الوجه الرابع :

(٢٨٨٨) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ،ابنا عبدالرزاق ،ابنا معمر ،عن قتادة (٣) ،فى قوله : "لااكراه فى الدين" قال : كانت العرب ليس لها دين ،فأكرهوا على الدين بالسيف ،قال : ولاتكره اليهود ولاالنصارى ولاالمجوس ،اذا اعطوا الجزية .

والوجه الخامس :

(٢٨٨٩) حدثنا ابى ،ثنا ابو الوليد (٤) ،ثنا ابو سعيد (٥) السراج ،قال سمعت الحسن (٦) ،وسأله رجل فقال : مملوكى ،لايصلى اضربه ؟ قال :

---

(١) اسيد ،والحسين ،وسفيان : سبق ورودهم فى الاثر (١٦٤) .

(٢) خصيف ،ومجاهد : سبق ورودهما فى الاثر (٧١٨) .

درجة الاثر رقم (٢٨٨٧) :

فى اسناده : خصيف بن عبدالرحمن ،متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٤٠) .

درجة الاثر رقم (٢٨٨٨) :

هذا اسناد حسن ،او ضعيف . وانظر الاثر رقم (٤٠) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤١٣/٥) رقم (٥٨٣٠) عن قتادة ،بنحوه .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٢١/٢) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٧٦/١) ونسباه الى عبد بن حميد ،وابو داود فى ناسخه وابن جرير ،عن قتادة ،به .
- واخرجه عبدالرزاق فى التفسير (١/ل٣٤/ب) عن قتادة ،بنحوه .

(٤) ابوالوليد : لم اقف على ترجمته .

(٥) ابو سعيد السراج : لم اقف على ترجمته .

(٦) الحسن البصرى : ثقة مشهور . مضت ترجمته

درجة الاثر رقم (٢٨٨٩) :

فى اسناده من لم اعرفه .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٥٦) .

" لااكراه فى الدين ".

والوجه السادس :

(٢٨٩٠) قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ،ثنا محمد بن على بن الحسن ابن شقيق ،ابنا محمد بن مزاحم ،عن بكير بن معروف ،عنمقاتل بن حيان (١) ،فى قوله : " لااكراه فى الدين " يقول : لاتكرهوا احدا على الاسلام ،من شاء اسلم ،ومن شاء اعطى الجزية.

والوجه السابع : انها منسوخة :

(٢٨٩١) حدثنا على بن الحسن ،ثنا مسدد (٢) ،ثنا خالد ،ثنا حسين بن قيس ،عن عكرمة (٣) ،فى قوله : " لااكراه فى الدين " : قال : نسختها التى بعدها : " وقالوا سمعنا واطعنا " .

(٢٨٩٢) وروى عن السدى (٤) : انها منسوخة ،فأمر بالقتال ،فى سورة "براءة" .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم(١٢٦).

درجة الاثر رقم (٢٨٩٠) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٢) على بن الحسن ،ومسدد : سبق ورودهما فى الاث رقم (١٧٥) .

(٣) خالد الواسطى وحسين بن قيس ،وعكرمة : سبق ورودهم فى الاثر رقم (١٦٥٣) .

درجة الاثر رقم (٢٨٩١) :

فى اسناده : حسين بن قيس ،متروك . وعليه فهواسناد ضعيف جدا .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥/٤١٠) رقم (٥٨١٩) قال : حدثنى موسى بن هارون،قال حدثنا عمرو ،قال حدثنا اسباط ،عن السدى قوله : " لااكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى" الى : "لاانفصام لها" ،قال : نزلت فى رجل من الانصار ،يقال له ابو الحصين ،كان له ابنان،فقدم تجار من الشام الى المدينة يحملون الزيت ،فلما باعوا وارادوا ان يرجعوا،اتاهم ابنا ابى الحصين ،فدعوهما الى =

آية رقم (٢٥٦).

(٢٨٩٣) حدثنا ابى ،ثنا الحارث بن لبيد (١) ، ثنا بقية (٢) ، عن عتبة بن ابى (٣) حكيم قال غزونا ارض الروم ،ومعنا رجاء (٤) بن حيوة ،وسليمان (٥) بن موسى

= النصرانية فتنصرا ،فرجعا الى الشام معهم . فاتى ابوهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ان ابنى تنصرا وخرجا ،فأطلبهما ؟ فقال : "لااكراه فى الدين" ،ولم يؤمر يومئذ بقتال اهل الكتاب وقال : ابعدهما الله . هما اول من كفر . فوجد ابو الحصين فى نفسه على النبى صلى الله عليه وسلم ،حين لم يبعث فى طلبهما فنزلت : " فلا وربك لايؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لايجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما" ـ سورة النساء : ٦٥ ـ ثم انه نسخ : "لااكراه فى الدين " فامر بقتال اهل الكتاب فى سورة " براءة " .

درجة الاثررقم (٢٨٩٢) :

فى اسناده السدى واسباط ،متكلم فيهما . وعليه فهو اسناد ضعيف .

(١) الحارث بن لبيد النصرى الدمشقى . قال عنه ابو حاتم : صدوق .
الجرح والتعديل (٨٧/٣) .

(٢) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلاعى ابو يحمد الحمصى قالعنه ابن سعد كان ثقة فى روايته عن الثقات ،ضعيفا فى روايته عن غير الثقات . وقال ابن المبارك : كان صدوقا لكنه كان يكتب عمن اقبل وادبر . وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولايحتج به . وقال البيهقى : اجمعوا على ان بقية ليس بحجة . وقال العجلى : ثقة فيما يروى عن المعروفين،وماروى عن المجهولين فليس بشىء . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء .
الجرح والتعديل (٤٣٤/٢) ،تهذيب الكمال (١٥٥/١)، التهذيب (٤٧٣/١) ، الميزان (٣٣١/١)، التقريب (١٠٥/١) .

(٣) عتبة بن ابى حكيم الهمدانى ثم الشعبانى ابو العباس الاردنى وثقه الطاطرى ،وابن معين فىاحد قوليه ،وفى الآخر : ضعيف الحديث وقال ابن ابى حاتم : كان احمد يوهنه قليلا . وقال ابو حاتم : صالح وضعفه النسائى والطائى . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق كثير الخطأ . توفى بعد الاربعين ومائة .
تهذيب الكمال (٩٠١/٢)، التهذيب (٩٤/٧)، الميزان (٢٨/٣)، التقريب (٤/٢) .

(٤) رجاء بن حيوة : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٥٨) .

(٥) سليمان بن موسى : صدوق فى حديثه بعض لين . ترجم له فى الاثر(٢٢٦).

درجة الاثر رقم (٢٨٩٣) :.

فى اسناده : بقية ،وعتبة ،وسليمان،متكلم فيهم. وعليه فهو اسناد ضعيف . =

آية رقم (٢٥٦) .

ومع رجاء غلام له نصرانى ،قد راهق الحلم . فقال له سليمان بن موسى : يا ابا المقدام ،امسلم هو ؟ قال : لا . قلت : افلا تكرهه ؟ فقال : اليس يقول الله : " لااكراه فى الدين" . فقال له : انها منسوخة . فقال له : ما الذى نسخها ؟ قال قوله : "يأيها النبى جاهد الكفار" (١) .

قوله تعالى : ﴿ قد تبين الرشد من الغى ﴾

(٢٨٩٤) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى ،ثنا ابى ،ثنا عمى الحسين عن ابيه ،عن جده ،عن ابن عباس (٢) ،قوله : " لااكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى " قال : وذلك لما دخل الناس فى الاسلام ،واعطاهم اهل الكتاب الجزية .

قوله تعالى : ﴿ فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله ﴾

(٢٨٩٥) /حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا وكيع عن سفيان عن ابى اسحاق (٣) (١٩٦/أ) عن حسان بن فايد (٤) ،عن عمر بن الخطاب ، الطاغوت : الشيطان .

= تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٢٢/٢) وعزاه الى ابن المنذر وابن ابى حاتم ،عن سليمان بن موسى ،بنحوه ،مختصرا .

(١) سورة التوبة : آية ٧٣ .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٨) .

درجة الاثر رقم (٢٨٩٤) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٠٣/٥) رقم (٥٨٣٢) عن ابن عباس ،به .
- وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٢١/٢) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به .

(٣) ابو سعيد الاشج ،وسفيان ،وابو اسحاق : سبق ورودهم فى الاثر رقم (١٠٠٤) ،اما وكيع فمضت ترجمته.

(٤) حسان بن فايد العبسى . قال عنه ابو حاتم : شيخ . وذكره ابن حبان فى الثقات .
الجرح والتعديل (٢٣٣/٣)، التهذيب (٢٥٢/٢) .

درجة الاثر رقم (٢٨٩٥) :

فى اسناده حسان بن فايد ،متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .

آية رقم (٢٥٦) .

(٢٨٩٦) وروى عن ابن عباس .(١)
(٢٨٩٧) وابى العالية .(٢)
(٢٨٩٨) ومجاهد .(٣)
(٢٨٩٩) والحسن .(٤)
(٢٩٠٠) وسعيد بن جبير .(٥)
(٢٩٠١) والضحاك .(٦)
(٢٩٠٢) وعكرمة .(٧)
(٢٩٠٣) وعطاء .(٨)
(٢٩٠٤) والسدى ،نحو ذلك .(٩)

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤١٧/٥) من عدة طرق ،عن عمر وغيره ،به .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٢٢/٢) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٧٦/١) ،ونسباه الى الفريابى وسعيد بن منصور وابن جرير وابن ابى حاتم ،عن عمر ،به .

(١)،(٢) لم اقف عليه .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤١٧/٥) رقم (٥٨٣٦) قال :
حدثنى يعقوب بن ابراهيم ،قال حدثنا هشيم ،قال اخبرنا عبد الملك عمن حدثه ،عن مجاهد،قال : الطاغوت : الشيطان .

درجة الاثر رقم (٢٨٩٨) :

فى اسناده شيخ عبد الملك مجهول .

(٤)،(٥) لم اقف عليه .

(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤١٧/٥) رقم (٥٨٣٨) قال :
حدثنى المثنى ،قال حدثنا اسحاق ،قال حدثنا ابو زهير،عن جويبر عن الضحاك ،فى قوله : " فمن يكفر بالطاغوت " قال : الشيطان .

(٧)،(٨) لم اقف عليه .

(٩) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤١٧/٥) رقم (٥٨٤٠) قال :
حدثنى موسى ،قال حدثنا عمرو،قال حدثنا اسباط،عن السدى ،قوله " فمن يكفر بالطاغوت " : بالشيطان .

درجة الاثر رقم (٢٩٠٤) :

فى اسناده : اسباط والسدى ،متكلم فيهما . وعليه فهو اسناد ضعيف .

آية رقم (٢٥٦) .

والوجه الثانى :

(٢٩٠٥) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح ،حدثنى معاوية بن صالح ،عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس ،قوله : " الطـغوت " (١) قال : كعب بن الاشرف .

(٢٩٠٦) وروى عن عطية (٢) .

(٢٩٠٧) وقتادة (٣) ،نحو ذلك .

والوجه الثالث :

(٢٩٠٨) حدثنا ابى ،ثنا اسحاق (٤) بن الضيف ،ثنا حجاج ،عن ابن جريج (٥) اخبرنى ابو الزبير (٦) انه سمع جابر بن عبدالله ،سأل عن الطواغيت قال : هم كهان ،تنزل عليهم الشياطين .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (١٤) .
درجة الاثررقم(٢٩٠٥) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
ذكره ابن الجوزى فى التفسير (٣٠٦/١) عن مقاتل ،معلقا ،به .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) اسحاق بن الضيف ،ويقال اسحاق بن ابراهيم بن الضيف الباهلى ابو يعقوب العسكرى البصرى . قال عنه ابو زرعة وابو حاتم : صدوق وذكره ابن حبان فى الثقات .وقال ربما اخطأ . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يخطىء .توفى بعد المائتين .
الجرح والتعديل (٢١٠/٣) ،تهذيب الكمال (٨٥/١) ، التهذيب (٢٣٨/١) ، التقريب (٥٨/١) .

(٥) حجاج المصيصى ،وابن جريج : سبق ورودهما فى الاثر (٧) .

(٦) ابو الزبير : محمد بن مسلم بن تدرس الاسدى مولاهم ابو الزبير المكى وثقه النسائى وابن معين .وقال احمد ليس به بأس . وقال الساجى صدوق حجة فى الاحكام .وقال عنه ابو حاتم : يكتب حديثه ولايحتج به وقيل لابى زرعة : يحتج بحديثه ؟ قال : انما يحتج بحديث الثقات وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يدلس . توفى سنة ست وعشرين ومائة .
الجرح والتعديل (٧٤/٨) ،الميزان (٣٧/٤) ،التهذيب (٤٤٠/٩) ،التقريب (٢٠٧/٢) . =

آية رقم (٢٥٦) .

(٢٩٠٩) حدثنا ابو سعيد الاشج ،ثنا ابو اسامة[1] ،عن محمد بن ابى القاسم[2] عن عكرمة[3] ،قال : الطاغوت : الكاهن .

(٢٩١٠) وروى عن ابى العالية[4] .

(٢٩١١) وعامر الشعبى[5] .

(٢٩١٢) وابى مالك[6] .

(٢٩١٣) وسعيد بن جبير[7] ،نحو ذلك .

= درجة الاثر رقم (٢٩٠٨) :

فى اسناده اسحاق بن الضيف ،متكلم فيه . وحجاج المصيصى : ثقة لكنه اختلط ،وابو الزبير : صدوق مدلس من الثالثة . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤١٨/٥) رقم (٥٨٤٥) عن ابن جريج بنحوه ،واطول منه .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٢٢/٢)،وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم ،عن جابر ،به .

(١) ابو سعيد الاشج ،وابو اسامة : سبق ورودهما فى الاثر رقم (١٥٣) .

(٢) محمد بن ابى القاسم الطويل الكوفى . ثقة . توفى بعد المائة . تهذيب الكمال (١٢٦٠/٢)، التهذيب (٤٠٨/٩)، التقريب (٢٠١/٢) .

(٣) عكرمة مولى ابن عباس : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (٨) .

درجة الاثر رقم (٢٩٠٩) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥١٨/٥) عن سعيد بن جبير،ورفيع ،به .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٢٢/٢)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٧٦/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم ،عن عكرمة ،به .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) لم اقف عليه .

(٦) لم اقف عليه .

(٧) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤١٨/٥) رقم (٥٨٤٣) قال : حدثنا ابن بشار،قال حدثنا محمد بن جعفر،قال حدثنا شعبة ،عن ابى بشر ،عن سعيد بن جبير ،قال : الطاغوت : الكاهن .

آية رقم (٢٥٦) .

والوجه الرابع :

(٢٩١٤) اخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى ،ثنا ابى ،حدثنى عمى ،عن ابيه ،عن جده ،عن ابن عباس (١) ،قوله : " بالطُغوت " : قال الطاغوت الذى يكون بين يدى الاصنام ،يعبرون عنها الكذب ،ليضلوا الناس (٢) .

والوجه الخامس :

(٢٩١٥) حدثنا ابو سعيد الاشج ،ثنا عقبة (٣) ،عن حنش (٤) بن الحارث ،سمعت الشعبى (٥) يقول : الطاغوت : الساحر .

والوجه السادس :

(٢٩١٦) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٨) .
درجة الاثررقم (٢٩١٤) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٢) هذا الاثر هو هكذا فى الاصل،ولم اجده عند غير المصنف ،واظن ان فيه سقطا .

(٣) ابو سعيد الاشج ،وعقبة بن خالد سبق ورودهما فى الاثر (٢٣٢).

(٤) حنش بن الحارث بن لقيط النخعى الكوفى . وثقه العجلى وابو نعيم وابن سعد . وقال البزار : مابه بأس . وقال ابو حاتم : صالح الحديث ،مابه بأس . وقال ابن حجر فى التقريب : لابأس به . توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال (٣٤٢/١) ، التهذيب (٥٧/٣) ، التقريب (٢٠٥/١) .

(٥) الشعبى : ثقة مشهور . ترجم له فى الاثر (٢٧٧) .
درجة الاثر رقم (٢٩١٥) :
فى اسناده عقبة ،صدوق ،وحنش بن الحارث : لابأس به . وعليه فهو اسناد حسن .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤١٧/٥) من طريقين،عن ابى العالية وغيره ،به . =

آية رقم (٢٥٦) .

عن مجاهد،قوله : " بالطـغوت " (١) قال : الشيطان فى صورة الانسان يتحاكمون اليه ،وهو صاحب امرهم .

والوجه السابع :

(٢٩١٧) حدثنا ابو زرعة،ثنا يونس بن عبدالاعلى ،ثنا ابن وهب ،قال وقال لى مالك : الطاغوت : مايعبدون من دون الله (٢) .

قوله : ﴿ ويؤمن بالله ﴾

(٢٩١٨) حدثنا ابو زرعة،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثنى عبدالله بن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير (٣) ،يعنى قوله : " ويؤمن بالله " ،يعنى : يصدقون بتوحيد الله.

= - وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٢٢/٢)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٧٦/١) ونسباه الى ابن جرير ،عن ابى العالية،به .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) .

درجة الاثر رقم (٢٩١٦) :

هذا اسناد ضعيف فى اسناده ابن ابى نجيح ،وهو ثقة لكنه مدلس من الثالثة .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٢٢/٢) وعزاه الى ابن جرير - ولم اجده عنده - وابن المنذر وابن ابى حاتم ،عن مجاهد،به .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (١٠٩٧) ماعدا ابا زرعة،فترجم لهفى الاثر (٥) .

درجة الاثر رقم (٢٩١٧) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٢٢/٢)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٧٦/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم ،عن مالك ،به .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٢٩١٨):

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٥٦).

قوله تعالى : ﴿ فقد استمسك بالعروة الوثقى ﴾

(٢٩١٩) حدثنا عمرو بن عبدالله الاودى ،ثنا وكيع ،عن سفيان ،عن ابى السوداء النهدى[(١)] ،عن جعفر بن ابى المغيرة ،عن سعيد بن جبير ،عن ابن عباس : " فقد استمسكبالعروة الوثقى " قال : لااله الا الله .

(٢٩٢٠) وروى عن مجاهد[(٢)] .

(٢٩٢١) وسعيد بن جبير[(٣)] ،مثله .

والوجه الثانى :

(٢٩٢١م) ذكر مغيرة[(٤)] بن حسان ،قال : سمعت انس بن مالك ،يذكر فى قوله

---

(١) الرواة الثلاثة الاولون سبق ورودهم فى الاثر(٣٦٧) .
والثلاثة الاخيرون سبق ورودهم فى الاثر (٢١٩) .
وابو السوداء هو :
عمرو بن عمران ابو السوداء النهدى الكوفى . ثقة .توفى بعد المائة.
تهذيب الكمال (١٤٠٥/٢)،التهذيب (٨٤/٨)،التقريب (٧٥/٢) .
درجة الاثر رقم (٢٩١٩) :
هذا اسناد ضعيف ،فيه جعفر بن ابى المغيرة ،متكلم فيه .
تخريجه :
اورده السيوطى فى الدر المنثور (٢٢/٢)،وعزاه الى ابن جرير ،وابن المنذر وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٢١/٥) رقم (٥٨٥٠) قال :
حدثنا احمد بن اسحاق ،قال حدثنا ابو احمد،قال حدثنا سفيان عن ابى السوداء،عن جعفر ـ يعنى : ابن ابى المغيرة ـ عن سعيد بن جبير ،قوله : " فقد استمسك بالعروة الوثقى " قال : لااله الا الله.
درجة الاثر رقم (٢٩٢١) :
فى اسناده جعفر بن ابى المغيرة،متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٤) مغيرة بن حسان : لم اقف على ترجمته .
درجة الاثر رقم (٢٩٢١) :
فى اسناده انقطاع فى اوله ،وفيه ايضا من لم اعرفه . =

آية رقم (٢٥٦) .

" فقد استمسك بالعروة الوثقى " قال : القرآن .

والوجه الثالث :

(٢٩٢٢) حدثنا ابى ،ثنا عبد الله (١) بن عمران ،ثنا عبد الرحمن (٢) بن مغراء ابو زهير،ثنا الحسن (٣) بن سالم بن ابى الجعد ،قال : سمعت مخارق (٤) بن ثعلبة ،قال سمعت سالم (٥) بن ابى الجعد يقول : العروة الوثقى : الحب فى الله والبغض فى الله .

والوجه الرابع :

(٢٩٢٣) حدثنا الحجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح

= تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٢٣/٢) وعزاه الى ابن جرير - ولم اجده عنده - وابن المنذر ،وابن ابى حاتم عن انس بن مالك به .

- وذكره ابن كثير فى التفسير (٤٦٠/١) عن انس بن مالك ،معلقا ،به .

(١) عبد الله بن عمران : صدوق . مضت ترجمته فى الاثر (١٥٩٩) .

(٢) عبد الرحمن بن مغراء بن عياض بن الحارث بن عبد الله بن وهب الدوسى ابو زهير الكوفى . وثقه ابو خالد الاحمر والخليلى . وقال ابو زرعة : صدوق . وقال الساجى : من اهل الصدق فيه ضعف . وقال ابن المدينى : ليس بشىء . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق . تكلم فى حديثه عن الاعمش . توفى سنة بضع وتسعين ومائة .
تهذيب الكمال (٨١٨/٢) ، التهذيب (٢٧٤/٦) ، التقريب (٤٩٩/١) .

(٣) الحسن بن سالم بن ابى الجعد . قال عنه ابن معين : صالح .
الجرح والتعديل (١٥/٣) .

(٤) مخارق بن ثعلبة : لم اقف على ترجمته .

(٥) سالم بن ابى الجعد : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١١٥٢) .

درجة الاثر رقم (٢٩٢٢) :

فى اسناده : من لم اعرفه .

تخريجه :

اورده ابن كثير فى التفسير (٤٦٠/١) عن سالم بن ابى الجعد - معلقا - به .

آية رقم (٢٥٦) .

عن مجاهد[1] ،فى قوله : " بالعروة الوثقى " : الايمان .

(٢٩٢٤) وروى عن السدى[2] : الاسلام .

قوله تعالى : ﴿ لاانفصام لها ﴾

(٢٩٢٥) حدثنا ابى ،ثنا سريح بن النعمان[3] ،ثنا ابن الرماح[4] ،يعنى عمرو بن ميمون ،ثنا حميد بن ابى الخزامى[5] قال : سئل معاذ بن جبل عن قول الله : " فقد استمسك بالعروة الوثقى لاانفصام لها" : قال " لاانفصام لها ": لاانقطاع لها - مرتين - دون دخول الجنة .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) .
درجة الاثر رقم (٢٩٢٣) :
هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٨٤) .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٢١/٥) عن مجاهد،من طريقين ،به .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٢٣/٢)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٧٧/١) ونسباه الى عبد بن حميد،وابن جرير ،وابن ابى حاتم ،عن مجاهد ،به .

(٢) وصله السدى بسنده فى التفسير (٤٢١/٥) رقم (٥٨٤٩) قال : حدثنى موسى ،قال حدثنا عمرو ،قال حدثنا اسباط،عن السدى ،قال " العروة الوثقى " : هو الاسلام .
درجة الاثررقم (٢٩٢٤) :
هذا اسناد ضعيف . فيه اسباط والسدى ،متكلم فيهما .

(٣) سريح بن النعمان بن مروان الجوهرى اللؤلؤى ابوالحسن . وثقه ابن معين والعجلى وابن سعد والدارقطنى . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة يهم قليلا . توفى سنة سبع عشرة ومائتين .
تهذيب الكمال (٤٦٦/١)، التهذيب (٤٥٧/٣)، التقريب (٢٨٥/١).

(٤) عمرو بن ميمون بن بحر بن سعد بن الرماح البلخى ابو على قاضى بلخ وثقه ابن معين وابو داود . توفى سنة احدى وتسعين ومائة.
تهذيب الكمال (١٠٢٣/٢)، التهذيب (٤٩٨/٧)، الجرح والتعديل (١٣٧/٦) .

(٥) حميد بن ابى الخزامى : لم اقف على ترجمته . =

آية رقم (٢٥٦).

(٢٩٢٦) وروى عن السدى[(١)] ،نحو ذلك .

والوجه الثانى :

(٢٩٢٧) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد[(٢)] ،قوله : " لاانفصام لها " : لايغير الله مابقوم حتى يغيروا مابأنفسهم .

(٢٩٢٨) وروى عن سعيد بن جبير[(٣)] ،نحو ذلك .

آية رقم (٢٥٧) .

قوله : ﴿ الله ولى الذين ءامنوا يخرجهم من الظلمٰت الى النور﴾

(٢٩٢٩) حدثنا ابى ،ثنا يحيى بن المغيرة ،ابناجرير ،عن منصور ،عن عبدة ابن ابى لبابة ،عن مقسم او مجاهد[(٤)] ،فى قول الله عز وجل :

= درجة الاثررقم (٢٩٢٥) :

فى اسناده : من لم اعرفه .

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدرالمنثور (٢٣/٢) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٧٧/١) ونسباه الى ابن المنذر،وابن ابى حاتم ،عن معاذ بن جبل به ،دون ذكر قوله : " مرتين " .

(١) وصله السدى بسنده فى التفسير (٤٢٣/٥) رقم (٥٨٥٥) قال : حدثنى موسى بن هارون ،قال حدثنا عمرو،قال حدثنا اسباط ،عن السدى " لاانفصام لها " : قال :لاانقطاع لها .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاث ررقم (٨٤) .

درجة الاثر رقم (٢٩٢٧) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٢٣/٥) رقم (٥٨٥٣) عن مجاهد،به .

(٣) ذكره ابن كثير فى التفسير (٤٦١/١) معلقا حيث قال : وقال مجاهد وسعيد بن جبير : " فقد استمسك بالعروة الوثقى لاانفصام لها" ،ثم قرأ: " ان الله لايغير مابقوم حتى يغيروا مابأنفسهم " .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٧٦٨) ،الا مجاهدا . فترجم له فى الاثر (٣) . وعبدة هذه ترجمته : =

آية رقم (٢٥٧) .

" الله ولى الذين ءامنوا يخرجهم من الظلمٰت الى النور" ،قال كان قوم آمنوا بعيسى ،وقوم كفروا به ،فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم ،آمن به الذين كفروابعيسى ،وكفر به الذين آمنوا بعيسى فقال : " الله ولى الذين ءامنوا يخرجهم من الظلمٰت الى / النور"(١٩٧/أ) يخرجهم من كفرهم بعيسى الى ايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم .

(٢٩٣٠) وروى عن ابى مالك .(١)

(٢٩٣١) ومقاتل بن حيان .(٢)

(٢٩٣٢) والربيع بن انس .(٣)

(٢٩٣٣) وقتادة ،نحو ذلك .(٤)

= عبدة بن ابى لبابة الاسدى الغاضرى - بمعجمتين - مولاهم - ويقال مولى قريش ،ابو القاسم . ثقة . توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال (٨٧٣/٢)،التهذيب (٤٦١/٦)،التقريب (٥٣٠/١) .
درجة الاثر رقم (٢٩٢٩) :

فى اسناده : يحيى بن المغيرة : صدوق ،وكذلك مقسم . وعليه فهو اسناد حسن .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٢٦/٥) من طريقين ،عن مجاهد اومقسم وعن عبدة بن ابى لبابة ،بنحوه .
- واورده السيوطى فى الدرالمنثور (٢٣/٢)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٧٧/١) ونسباه الى ابن المنذر والطبرانى عن ابن عباس بنحوه .

(١) لم اقف عليه .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٢٥/٥) رقم (٥٨٥٨) قال :
حدثت عن عمار ، قال حدثنا ابن ابى جعفر ،عن ابيه ،عن الربيع فى قوله تعالى ذكره : " الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور" ،يقول : من الكفر الى الايمان،" والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات" ،يقول : من الايمان الى الكفر .
درجة الاثر رقم (٢٩٣٢) : فى اسناده شيخ الطبرى مجهول . وابن ابى جعفر ومن بعده متكلم فيهم .

(٤) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٥٧) .

قوله تعالى : ﴿ والذين كفروا ﴾

(٢٩٣٤) قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن على ابنا محمد بن مزاحم عن بكير،عن مقاتل[1] ،قوله : " والذين كفروا" ،يعنى : اهل الكتاب .

قوله : ﴿ أوليآؤهم الطغوت ﴾

قد تقدم تفسيره[2] .

قوله : ﴿ يخرجونهم من النور الى الظلمت ﴾

(٢٩٣٥) وبه عن مقاتل بن حيان[3] ،قوله : " والذين كفروا اوليآؤهم الطغوت يخرجونهم من النور الى الظلمت " يعنى : اهل الكتاب كانوا آمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم ،وعرفوا انه رسول الله ويجدونه فى كتبهم ،وكانوا به مؤمنين،قبل ان يبعث ،فلما بعثه الله كفرواوجحدوا وانكروا ،فذلك خروجهم من النور ،يعنى من ايمانهم بمحمد صلى الله عليه وسلم قبل ذلك ،ويعنى بالظلمات : كفرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم .

(٢٩٣٦) وروى عن الربيع بن انس[4] .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) .

درجة الاثر رقم (٢٩٣٤) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

ذكره ابن الجوزى فى التفسير (٣٠٦/١) عن مقاتل ،معلقا ،بنحوه .

(٢) تقدم تفسير ذلك فى لوحة /١٩٦ /أ عند قوله تعالى : " فمن يكفر بالطاغوت " .

(٣) درجة الاثر رقم (٢٩٣٥) :

هذا اسناد ضعيف . وهو نفس الاسناد الذى قبله .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٤) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٥٧) .

(٢٩٣٧) وقتادة [١] .

(٢٩٣٨) وابى مالك [٢] ،نحو ذلك .

(٢٩٣٩) حدثنا ابى ،ثنا على بن ميسرة [٣] ،ثنا عبدالعزيز بن ابى عثمان [٤] عن موسى بن عبيدة [٥] ،عن ايوب بن خالد [٦] ،قال : يبعث اهل الاهواء او تبعث الفتن،فمن كان هواه الايمان ،كانت فتنته بيضاء مضيئة ومن كان هواه الكفر ،كانت فتنته سوداء مظلمة ،ثم قرأ هذه الآية " الله ولى الذين ءامنوا يخرجهم من الظلمات الى النور " الآية .

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) على بن ميسرة بن خالد الهمدانى ابو الحسن . قال عنه ابوحاتم صدوق .
الجرح والتعديل (٢٠٥/٦) .

(٤) عبدالعزيز بن ابى عثمان،ختن عثمان بن زائدة . قال عنه ابو حاتم : ثقة .
الجرح والتعديل (٣٨٩/٥) .

(٥) موسى بن عبيدة : ضعيف . ولاسيما فى عبدالله بن دينار . مضت ترجمته .

(٦) ايوب بن خالد بن صفوان بن اوس بن جابر الانصارى . قال عنه الازدى : ليس حديثه بذاك ،تكلم فيه اهل العلم بالحديث . وذكر ان يحيى بن سعيد ونظراؤه كانوا لايكتبون حديثه . وقال ابن حجر فى التقريب : فيه لين .
الجرح والتعديل (٢٤٥/٢) ، التهذيب (٤٠١/١) ، التقريب (٨٩/١) .

درجة الاثر رقم (٢٩٣٩) :

فى اسناده : موسى بن عبيدة ،وايوب ن خالد ،متكلم فيهما .
وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اورده ابن كثير فى التفسير (٤٦٢/١) عن ايوب بن خالد ،به سندا ومتنا ،غير انه قال : او قال : يبعث اهل الفتن مكان قوله " او تبعث الفتن" .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٢٤/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم ،عن ايوب بن خالد،به .

آية رقم (٢٥٧) .

قوله تعالى : ﴿ أولئك أصحاب النار هم فيها خلدون ﴾ (٢٥٧)

قد تقدم تفسيره .(١)

آية رقم (٢٥٨) .

قوله تعالى : ﴿ ألم تر الى الذى حآج ابر هم فى ربه ﴾

(٢٩٤٠) حدثنا يونس بن حبيب ،ثنا ابو داود،ثنا شعبة ،عن سماك بن حرب (٢) اخبرنى رجل من بنى اسد ،قال : سمعت عليا يقول : الذى حاج (٣) ابراهيم فى ربه : نمرود بن كنعان .

(٢٩٤١) وروى عن مجاهد .(٤)

(٢٩٤٢) وعكرمة .(٥)

(٢٩٤٣) والحسن .(٦)

(٢٩٤٤) وقتادة ،نحو ذلك .(٧)

---

(١) تقدم تفسير ذلك فى لوحة /٣٠/أ فى نهاية الآية رقم (٣٩) .

(٢) يونس بن حبيب ،وابو داود ،وشعبة : سبق ورودهم فى الاثر (٨٨٤) .
وسماك بن حرب : ترجم له فى الاثر (٢٩٣) .

(٣) رجل من بنى اسد : لم اعرفه .
درجة الاثر رقم (٢٩٤٠) :
فى اسناده من لم اعرفه .
تخريجه :
اورده السيوطى فى الدر المنثور (٢٤/٢) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٧٨/١) ونسباه الى الطيالسى وابن ابى حاتم ،عن على،به .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٣٠/٥) رقم (٥٨٦١) قال :
حدثنى محمد بن عمرو،حدثنا ابو عاصم ،عن عيسى،عن ابن ابى نجيح ،عن مجاهد،فى قول الله : " ألم تر الى الذى حاج ابراهيم فى ربه ان آتاه الله الملك " ،قال : هو نمروذ بن كنعان .
درجة الاثر رقم (٢٩٤١) :
هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٣) .

(٥)،(٦)،(٧) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٥٨) .

قوله تعالى : ﴿ أن ءاتـه الله الملك ﴾

(٢٩٤٥) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ، ابنا عبد الرزاق، ابنا معمر ، عن قتادة[1] ،فى قوله : " ألم تر الى الذى حآج ابر هم فى ربه /أن ءاته (١٩٧/ب) الله الملك " : ان آتاه الله الجبار الملك ،وقال : هو جبار، اسمه نمروذ بن كنعان ،وهو اول من تجبر فى الارض ،حاج ابراهيم فى ربه .

قوله تعالى : ﴿ اذ قال ابرهم ربى الذى يحى ويميت قال أنا أحى وأميت قال ابرهم فان الله يأتى بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب ﴾

(٢٩٤٦) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ،ثنا اسباط ،عن السدى[2] ،قال : واخرجوا ابراهيم - يعنى من النار - فادخلوه على الملك،ولم يكن قبل ذلك دخل عليه ،فكلمه وقال من ربك ؟ قال: ربى الذى يحيى ويميت . قال نمرود : انا احيى واميت ،انا آخذ اربعة نفر ،فادخلهم بيتا ،فلا يطعموا ولايسقوا ،حتى اذا هلكوا من الجوع ، اطعمت اثنين وسقيتهما ،فعاشا ،وتركت الاثنين ،فماتا

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٤٠) .
درجة الاثر رقم (٢٩٤٢) :
هذا اسناد حسن ،او ضعيف . وانظر الاثر رقم (٤٠) .
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٣١/٥) رقم (٥٨٦٦) عن قتادة ،بنحوه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم(٥) .
درجة الاثر رقم (٢٩٤٦) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٣٦/٥) رقم (٥٨٧٨) عن السدى ،بنحوه .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٢٥/٢) وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم ،عن السدى ،بنحوه .

آية رقم (٢٥٨) ٠

فعرف ابراهيم ، ان له قدرة وتسليطا فى ملكه على ان يفعل ذلك (١) ٠ قال له ابراهيم : " فان الله يأتى بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذى كفر " ، وقال : ان هذا انسان مجنون، فأخرجوه الاترون انه من جنونه ، اجترأ على آلهتكم فكسرها ، وان النار لم تأكله ٠ وخشى ان يفتضح فى قومه ٠

(٢٩٤٧) حدثنى محمد بن حماد الطهرانى ، ابنا حفص بن عمر ، ابنا الحكم بن ابان ، عن عكرمة (٢) ، فى قوله : " أنا احى وأميت" ، يقول : انا اقتل من شئت، واترك من شئت ٠

(٢٩٤٨) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ، ابنا عبدالرزاق ابنا معمر ، عن زيد بن اسلم (٣) ، ان اول جبار كان فى الارض نمروذ ، وكان الناس يخرجون فيمتارون من عنده الطعام ٠ قال : فخرج ابراهيم ، يمتار مع من يمتار، فاذا مر به ناس قال : من ربكم ؟ قالوا : انت ٠ حتى مر به ابراهيم ٠ قال : من ربك ؟ قال : الذى يحيى ويميت ٠ قال

---

(١) فى الاصل : " ان لايفعل" بزيادة : لا ٠ والصواب حذفها ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٧٣) ٠

درجة الاثر رقم (٢٩٤٧) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٣٣/٥) عن مجاهد، بنحوه ، واطول منه ٠
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٢٥/٢) وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير ، عن مجاهد، بنحوه ، واطول منه ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٠) ماعدا زيد بن اسلم ، فترجم له فى الاثر (١٤٠) ٠

درجة الاثر رقم (٢٩٤٨) :

هذا اسناد حسن ، او ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٤٠) ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٣٣/٥) رقم (٥٨٧٥) عن زيد بن اسلم بنحوه ، واطول منه ٠ =

آية رقم (٢٥٨) .

انا احيى واميت . قال ابراهيم : " فان الله يأتى بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذى كفر " ،فرده بغير طعام .

قوله : ﴿ فبهت الذى كفر ﴾

(٢٩٤٩) اخبرنا عمرو بن ثور القيسارى فيما كتب الى ثنا الفريابى ،قال قال سفيان ،قوله (١) : " فبهت الذى كفر" ،قال : فسكت ،فلم يجبه بشىء .

(٢٩٥٠) حدثنا محمد بن العباس ،ثنا محمد بن عيسى وعبد الرحمن / بن (١٩٨/أ) سلمة ،قالا ثنا سلمة ،عن ابن اسحاق (٢) ،يقول الله تبارك وتعالى : " فبهت الذى كفر" ،يقول : وقعت عليه الحجة ،يعنى : نمروذ .

(٢٩٥١) وبه (٣) فى قوله :" والله لايهدى القوم الظلمين " (٢٥٨) - اى : لايهديهم فى الحجة عند الخصومة ،بما هم عليه من الضلالة .

= - واخرجه عبد الرزاق فى التفسير (١/ل٣٦/أ - ب) عن زيد بن اسلم بنحوه ،واطول منه .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٢/٢٤،٢٥) وعزاه الى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم ،عن زيد ،بنحوه واطول منه .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٦٢) .

درجة الاثر رقم (٢٩٤٩) :

فى اسناده : عمرو بن ثور ،لم اقف على ترجمته .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٧١٢)، ماعدا محمد بن عيسى فترجم له فى الاثر رقم (٢٧٤٤) .

درجة الاثر رقم (٢٩٥٠) :

فى اسناده عبد الرحمن بن سلمة ،مسكوت عنه ،وسلمة متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥/٤٣٧) رقم (٥٨٨٠) عن ابن اسحاق ،به ،مطولا

(٣) درجة الاثر رقم (٢٩٥١) : هذا اسناد ضعيف ،وهو نفس الاسناد السابق . =

آية رقم (٢٥٩) .

قوله تعالى : ﴿ أو كالذى مر على قريـــة ﴾

(٢٩٥٢) حدثنا عصام بن رواد[1]،ثنا آدم ،ثنا اسرائيل ،عن ابى اسحـــاق[2] الهمدانى ،عن ناجية[3] بن كعب الاسدى عن على بن ابى طالب ،يعنـــى قوله : " أو كالذى مر على قرية " ،قال : خرج عزير نبى الله مـــن مدينته وهو شاب ،فمر على قرية خربة ،فقال : " أنى يحى هذه اللـــه بعدموتها " .

(٢٩٥٣) وروى عن الحسن[4] .

(٢٩٥٤) والسدى[5] .

(٢٩٥٥) وابن بريدة[6] .

= تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٣٨/٥) رقم (٥٨٨١) عن ابن اسحاق ،به .

(١) عصام بن رواد وآدم : سبق ورودهما فى الاثررقم (١٥) .

(٢) اسرائيل وابو اسحاق : سبق ورودهما فى الاثر رقم (١) .

(٣) ناجية بن كعب الاسدى . ثقة . توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال (١٤٠١/٣) ، التهذيب (٣٩٩/١٠) ، التقريب (٢٩٤/٢) .

درجة الاثررقم (٢٩٥٢) :

فى اسناده : عصام بن رواد ،متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الحاكم فى المستدرك (٢٨٢/٢) عن على ،بنحوه ،مطولا ،وقـــال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ،وسكت عنه الذهبى .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٤٠/٥) رقم (٥٨٨٨) قال :
حدثنى موسى ،قال حدثنا عمرو ،قال حدثنا اسباط ،عن الســـدى " أو كالذى مر على قرية " ،قال : عزير .

درجة الاثر رقم (٢٩٥٤) :

فى اسناده : اسباط والسدى ،متكلم فيهما . وعليه فهواسناد ضعيف .

(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٣٩/٥) رقم (٥٨٨٣) قال :
حدثنا ابن حميد ،قال حدثنا يحيى بن واضح ،قال حدثنا ابو خزيمـــة قال : سمعت سليمان بن بريدة ،فى قوله : " أو كالذى مر على قريـــة " قال : هو عزير .

آية رقم (٢٥٩) ٠

(٢٩٥٦) وقتادة[١] : انه كان عزير ٠

والوجه الثانى :

(٢٩٥٧) حدثنا ابى ،قال سمعت سليمان[٢] بن محمد الاسلمى السيارى الجارى من اهل الجار ابن عم مطرف ،قال : سمعت رجلا من اهل الشام[٣] يقول ان الذى اماته الله مائة عام ثم بعثه ،اسمه : حزقيل بن بوزا ٠

والوجه الثالث :

(٢٩٥٨) حدثنا حجاج بن حمزة[٤] ،ثنا شبابة ،ثنا قيس[٥] ،عن عبدالله[٦] بن عبيد ابن عمير : انه كان نبيا ،وكان اسمه : ارميا ٠

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٣٩/٥) رقم (٥٨٨٤) قال : حدثنا بشر ،قال حدثنا يزيد ،قال حدثنا سعيد ،عن قتادة : " أوكالذى مر على قرية وهى خاوية على عروشها" ،قال : ذكر لنا انه عزير ٠

درجة الاثر رقم (٢٩٥٦) :

هذا اسناد حسن ٠ وانظر الاثر رقم (١٠) ٠

(٢) سليمان بن محمد بن سليمان بن موسى الاسلمى المدينى سكن الجار ،ابن عم مطرف ٠ قال عنه ابو حاتم : صدوق ٠
الجرح والتعديل (١٤٠/٥) ٠

(٣) رجل من اهل الشام : لم اعرفه ٠

درجة الاثر رقم (٢٩٥٧) :

فى اسناده : من لم اعرفه ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٢٩/٢) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٨٠/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم ،عن رجل من اهل الشام ،به ٠

(٤) حجاج بن حمزة وشبابة : سبق ورودهما فى الاثر رقم (٨٤) ٠

(٥) قيس بن الربيع : صدوق تغير وادخل عليه ماليس من حديثه ٠ترجم له فى الاثر (٩٠١) ٠

(٦) عبدالله بن عبيد : ثقة ٠ترجم له فى الاثر (٨٤٨) ٠

درجة الاثر رقم (٢٩٥٨) :

فى اسناده : قيس بن الربيع صدوق ،لكنه تغير وادخل عليه ماليس من حديثه ٠ =

آية رقم (٢٥٩) .

(٢٩٥٩) وقال مجاهد (١) : رجل من بنى اسرائيل .

(٢٩٦٠) وروى عن وهب بن منبه (٢) ،نحو ذلك .

قوله : ﴿ على قرية ﴾

(٢٩٦١) حدثنا ابو زرعة ،ثنا صفوان،ثنا الوليد ،حدثنى سعيد بن بشير عن قتادة (٣) ،فى قول الله : " أو كالذى مر على قرية " : قال : كنا نحدث انه عزير ،اتى على بيت المقدس بعد ماخربها بخت نصر البابلى.

(٢٩٦٢) وروى عن الضحاك (٤) ،نحو ذلك .

قوله : ﴿ وهى خاوية ﴾

(٢٩٦٣) حدثنا ابو سعيد الاشج ،ثنا ابو خالد،عن جويبر،عن الضحاك (٥) ،فى قوله : " وهى خاوية" ،قال : خواها : خرابها .

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٤٠/٥) ومابعدها،من عدة طرق ،عن عبدالله بن عبيد وغيره،انه اورميا .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٢٩/٢) وعزاه الى عبد بن حميدوابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم ،عن عبدالله بن عبيد بنحوه .

(١) اورده ابن كثير فى التفسير (٤٦٤/١) عن مجاهد،معلقا،به .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٦٥١) .

درجة الاثر رقم (٢٩٦١) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٢٦٥١) .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٤٣/٥) رقم (٥٩٠١) عن قتادة ،بنحوه .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٤٣/٥) رقم (٥٩٠٢) قال : حدثت عن الحسين ،قال سمعت ابا معاذ ،قال حدثنا عبيد بن سليمان قال سمعت الضحاك يقول فى قوله : " أوكالذى مر على قرية وهى خاوية على عروشها" ،انه مر على الارض المقدسة .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٥٩) .

درجة الاثر رقم (٢٩٦٣) : هذا اسناد ضعيف جدا .

تخريجه : اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٤٦/٥) عن الضحاك ،بنحوه .

آية رقم (٢٥٩) .

(٢٩٦٤) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ، عن قتادة[(١)] ، قوله : " وهى خاوية " قال : ليس فيها احد .

قوله : ﴿ على عروشها ﴾

(٢٩٦٥) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو خالد ، عن جويبر ، عن الضحاك[(٢)] ، فى قوله : " على عروشها " : سقوفها .

(٢٩٦٦) / وروى عن السدى[(٣)] ، نحو ذلك . (١٩٨/ب)

قوله : ﴿ أنى يحى هذه الله بعد موتها ﴾

(٢٩٦٧) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة[(٤)] ، يعنى فى قول الله : " أنى يحى هذه الله بعد موتها " قال : انى يعمر هذه بعد خرابها .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٢٧) .
درجة الاثر رقم (٢٩٦٤) :
هذا اسناد صحيح .
تخريجه :
اورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٠/٢) ، والشوكانى فى فتح القدير (٢٨١/١) ، ونسباه الى ابن ابى حاتم ، عن قتادة ، به .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٥٩) .
درجة الاثر رقم (٢٩٦٥) :
هذا اسناد ضعيف جدا .
تخريجه :
اورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٠/٢) والشوكانى فى فتح القدير (٢٨١/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم ، عن الضحاك ، به .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٤٦/٥) رقم (٥٩٠٩) قال : حدثنى موسى ، قال حدثنا عمرو ، قال حدثنا اسباط ، عن السدى : " وهى خاوية على عروشها " ، يقول : ساقطة على سقفها .
درجة الاثر رقم (٢٩٦٦) :
فى اسناده : اسباط والسدى ، متكلم فيهما .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر (١٦٥١) .
درجة الاثر رقم (٢٩٦٧) : هذا اسناد ضعيف . =

آية رقم (٢٥٩) ٠

(٢٩٦٨) وروى عن الربيع بن انس[(١)] ،نحو ذلك ٠

(٢٩٦٩) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط ،عن السدى[(٢)] ان عزيرا جاء من الشام على حمار له ،معه عنب وعصير وتين ،فلما مر بالقرية ،فرآها ،وقف عليها ،وقلب يده ،وجعل يلوى شدقه واصابعه وقال : كيف يحيى هذه الله بعد موتها (ليس)[(٣)] تكذيبا منه وشكا ٠

قوله تعالى : ﴿ فأماته الله مائة عام ﴾

(٢٩٧٠) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط[(٤)] ،فى قوله :"فأماته الله مائة عام " ،قال : فأماته الله ،وامات حماره ،وهلكا ، ومر عليهما مائة سنة ٠

(٢٩٧١) حدثنا الحسن بن احمد ،ثنا موسى بن محلم ،ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد ،ثنا عباد بن منصور ،قال : سألت الحسن[(٥)] ،عن قوله :

= تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٠/٢) والشوكانى فى فتح القدير (٢٨١/١) ،ونسباه الى ابن ابى حاتم ،عن قتادة ،به ٠

(١) لم اقف عليه ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥)٠

درجة الاثر رقم (٢٩٦٩) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٥٧/٥) عن السدى ،بنحوه ،واطول منه غير انه قال : ليس تكذيبا منه وشكا ـ باثبات كلمة : ليس ٠ اى : بنفى التكذيب والشك عنه ٠

(٣) مابين القوسين ساقط من الاصل ٠ والتصويب من الطبرى ٠

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) ٠

درجة الاثر رقم (٢٩٧٠) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر السابق رقم (٢٩٦٩) ٠

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٣٠٣) ٠ =

آية رقم (٢٥٩) .

" أنى يحى هذه الله بعد موتها" ،قال : هذا رجل من بنى اسرائيل مر على قرية ،وهى خاوية على عروشها ،" قال أنى يحى هذه الله بعد موتها" ؟ قال : فعاقبه الله بقوله ذلك : " فأماته الله مائة عام" وحماره (صافن)(١) الى جنبه ،لايطعم ولايسقى،حتى اتى عليه مائة عام طعامه وشرابه الى جنبه ،فذلك مائة عام .

(٢٩٧٢) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ،ابنا عبدالرزاق،ابنا معمر ،عن قتادة(٢) ،فى قوله : " أنى يحى هذه الله بعد موتها فأماته الله" اول النهار ،فلبث مائة عام ،ثم بعثه .

(٢٩٧٣) حدثنا الحسن(٣) بن ابى الربيع ،ابنا عبدالرزاق(٤) ،ابنا عبد الصمد(٥) انه سمع وهب(٦) بن منبه ،فى قوله : " أنى يحى هذه الله بعد موتها" يقول : ان ارميا ،لما خرب بيت المقدس،وحرقت الكتب ،وقف فى ناحية الجبل ،فقال : انى يحيى هذه الله بعد موتها ،فاماته الله مائة عام ،ثم رد الله من رد من بنى اسرائيل،على رأس سبعين سنة

= درجة الاثر رقم (٢٩٧١) :

فى اسناده من لم اعرفه .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(١) فى اللسان : صفنت الدابة : تصفن صفونا : قامت على ثلاث وثنت سنبك يدها الرابع . وقيل : صفن الفرس ،اذا قام علىطرف الرابعة . انظر لسان العرب (٢٤٨/١٣).

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٠).

درجة الاثر رقم (٢٩٧٢) :

هذا اسناد حسن او ضعيف . وانظر الاثر رقم (٤٠).

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٥٨/٥) رقم (٥٩١٥) عنقتادة ،بمثله ،واطول.

(٣) الحسن بن ابى الربيع ،وعبدالرزاق : سبق ورودهما فى الاثر (٤٠) .

(٤) عبدالصمد بنمعقل ،ووهب بن منبه : سبق ورودهما فى الاثر (٢٢٠) .

درجة الاثر رقم (٢٩٧٣) : هذا اسناد حسن اوضعيف . وانظرالاثر رقم(٤٠).

تخريجه : اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٥٦/٥) رقم (٥٩١٢) عن وهب بن منبه ،بنحوه ،واطول منه .

آية رقم (٢٥٩) .

من حين اماته ،يعمرونها ثلاثين سنة ،تمام المائة ،فلما ذهبت المائة رد الله اليه روحه ،وقد عمرت،فهى على حالها الاولى .

/قوله : ﴿ ثم بعثه ﴾ (١٩٩/أ)

(٢٩٧٣م) حدثنا عصام بن رواد ،ثنا آدم ،ثنا اسرائيل ،عن ابى اسحاق الهمدانى،عن ناجية بن كعب الاسدى (١) ،عن على بن ابىطالب : " أنى يحى هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه" : فأول ماخلق منه عيناه .

(٢٩٧٤) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد،ثنا اسباط ،عن السدى (٢) فى قوله : " ثم بعثه " : ثم ان الله احيا عزيرا .

(٢٩٧٥) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ،ابنا عبدالرزاق ،ابنا معمر،عن قتادة (٣) ،فى قوله :" ثم بعثه" فى آخر النهار .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٩٥٢) .

درجة الاثر رقم (٢٩٧٣) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٢٩٥٢) .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .

درجة الاثر رقم (٢٩٧٤) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٢٩٦٩) .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٠) .

درجة الاثر رقم (٢٩٧٥) :

هذا اسناد حسن او ضعيف . وانظر الاثر رقم (٤٠) .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٥٨/٥) رقم (٥٩١٥) عن قتادة ،بمثله واطول منه .

آية رقم (٢٥٩) .

(٢٩٧٦) وروى عن الربيع بن انس[(١)] : ثم بعث قبل غروب الشمس .

قوله تعالى : ﴿ قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم ﴾

(٢٩٧٧) حدثنا ابو زرعة ،ثنا صفوان ،ثنا الوليد ،حدثنى سعيد ،عن قتادة[(٢)] فى قول الله : " قال كم لبثت قال لبثت يوما" ،ثم التفت ،فرأى بقية الشمس،قال :" أو بعض يوم " .

(٢٩٧٨) وروى عن الحسن[(٣)] .

(٢٩٧٩) والربيع بن انس[(٤)] ،نحو ذلك .

قوله : ﴿ قال بل لبثت مائة عام ﴾

(٢٩٨٠) حدثنى عصام بن رواد،ثنا آدم ،ثنا اسرائيل ،عن ابى اسحاق ،عن ناجية بن كعب الاسدى ،عن على بن ابى طالب[(٥)] قال : خرج عزير نبى الله من مدينته ،وهو شاب ،فمر على قرية خربة ف " قال أنى يحى هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه" : فأول ماخلق منه عيناه ،فنظر الى عظامه ينصب بعضها الى بعض ،ثم كسيت لحما ،ثم

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٦٥١) .
درجة الاثر رقم (٢٩٧٧) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٥٨/٥) رقم (٢٩١٤) عن قتادة ،بنحوه واطول منه .

(٣) اورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٠/٢) وعزاه الى سعيد بن منصور وعبد بن حميد والبيهقى فى البعث عن الحسن فى قوله : " فأماته الله مائة عام ثم بعثه" ،قال : ذكر لنا انه اميت ضحوة ،وبعث حين سقطت الشمس قبل ان تغرب،وان اول ماخلق الله منه عيناه ،فجعل ينظر بهما الى عظم ،كيف يرجع الى مكانه .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٩٥٢) .
درجة الاثر رقم (٢٩٨٠) : هذا اسناد ضعيف .
تخريجه : سبق تخريجه فى الاثر رقم (٢٩٥٢) .

آية رقم (٢٥٩) ٠

نفخ فيه الروح،فقيل له : " كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام" ،قال : فأتى مدينته ،وقد ترك جارا له اسكافا شابا ،فجاء وهو شيخ ٠

قوله تعالى : ﴿ فانظر الى طعامك ﴾

(٢٩٨١) حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ،ثنا عبدالوهاب ،عن سعيد عن قتادة ،قال : كان طعامه الذى معه ،سلة من تين ٠ (١)

(٢٩٨٢) وروى عن وهب بن منبه ٠ (٢)

(٢٩٨٣) ومجاهد ،نحو ذلك ٠ (٣)

(٢٩٨٤) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط ،عن السدى (٤) " فانظر الى طعامك " : من التين والعنب ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٧٩) ٠

درجة الاثر رقم (٢٩٨١) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٠/٢)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٨١/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم عن قتادة ،بمثله ،واطول منه ٠

(٢) هذا الاثر قد سبق ذكره فى الاثر رقم (٢٩٧٣) ٠ وقد ذكره الطبرى فى تفسيره (٤٥٦/٥) رقم (٥٩١٢) مطولا بنفس اسناد ابن ابى حاتم ،وقال فى نهايته : فكان طعامه تينا فى مكتل ،وقلة فيها ماء٠

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٦٦/٥) رقم (٥٩٣٢) قال : حدثنا القاسم ،قال حدثنا الحسن ،قال حدثنى حجاج،عن ابن جريج قال : قال مجاهد ،قوله : " الى طعامك" : قال : سل تين،"وشرابك" دن خمر، " لم يتسنه" ،يقول : لم ينتن ٠

درجة الاثر رقم (٢٩٨٣) :

فى اسناده : القاسم : لم اعرفه ٠

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) ٠

درجة الاثر رقم (٢٩٨٤) :

فى اسناده : اسباط والسدى متكلم فيهما ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٦٤/٥) رقم (٥٩٢٣) عن السدى ،بمثله واطول منه ٠

آية رقم (٢٥٩) .

قولـــه : ﴿ وشـــرابـــك ﴾

(٢٩٨٥) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ، ابنا عبدالرزاق ، ابنا عبد الصمد ابن معقل ، انه / سمع وهب بن منبه فى قوله (١) : " فانظر الى طعامـــك(١٩٩/ب) وشرابك " ، قال : قلة فيها ماء .

والوجه الثانى :

(٢٩٨٦) حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا عبدالوهاب، عن سعيد ، عـــن قتادة (٢) : وشرابه : زق من عصير .

والوجه الثالث :

(٢٩٨٧) حدثنا ابى ثنا ابو عمير عيسى بن محمد الرملى (٣) ، ابنا حجاج بـــن محمد ، عن ابن جريج (٤) ، عن مجاهد : " فانظر الى طعامك" قال : سلـــة تين ، " وشرابك " : قال : زق خمر .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٩٧٣) .
درجة الاثر رقم (٢٩٨٥) :
هذا اسناد حسن ، او ضعيف . وانظر الاثر رقم (٤٠).
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثر رقم (٢٩٧٣) .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٧٩) .
درجة الاثر رقم (٢٩٨٦) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثر رقم (٢٩٨١) .

(٣) ابوعمير : عيسى بن محمد بن اسحاق ، ويقال ابن عيسى ابوعمير بـــن النحاس الرملى . ثقة فاضل . توفى سنة ست وخمسين ومائتين وقيل غير ذلك.
تهذيب الكمال (١٠٨٣/٢) ، التهذيب (٢٢٨/٨) ، التقريب (١٠١/٢) .

(٤) حجاج بن محمد ، وابن جريج : سبق ورودهما فى الاثر (٧) .
ومجاهد : ترجم له فى الاثر (٣) .
درجة الاثر رقم (٢٩٨٧) :
فى اسناده : حجاج، وهو ثقة لكنه اختلط . وابن جريج : ثقة ايضا لكنه مدلس من الثالثة وروايته معنعنة . =

آية رقم (٢٥٩) .

قولـــه : ﴿ لم يتسنـــه ﴾

(٢٩٨٨) حدثنا ابو سعيد الاشج ،ثنا عبدة[١] ،عن النضر[٢] بن عربى ،عن عكرمة[٣]
عن ابن عباس ،فى قوله : " لم يتسنه ": لم يتغير .

(٢٩٨٩) وروى عن الحسن[٤] .

(٢٩٩٠) ومجاهد[٥] .

(٢٩٩١) ووهب بن منبه[٦] .

(٢٩٩٢) وقتادة[٧] .

= تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٠/٢) ،وعزاه الى ابن ابى حاتم عن مجاهد ،بنحوه . وانظر الاثر رقم (٢٩٨٣) .

(١) ابو سعيد الاشج ،وعبدة الكلابى : سبق ورودهما فى الاثر (٢٨٤٧) وهما ثقتان .

(٢) النضر بن عربى لابأس به . ترجم له فى الاثر (١٥٠٠) .

(٣) عكرمة : ثقة ثبت .ترجم له فى الاثر (٨) .

درجة الاثر رقم (٢٩٨٨) :

هذا اسناد حسن ،فى اسناده : النضر بن عربى ،وهو لابأس به .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٦٤/٥،٤٦٥) ،من طرق كثيرة ،عن ابن عباس وغيره ،به .

(٤)،(٥) لم اقف عليه .

(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٦٤/٥) رقم (٥٩٢٠) قال :
حدثنا ابن حميد ،قال حدثنا سلمة بن المفضل ،عن محمد بن اسحاق عمن لايتهم ،عن وهب بن منبه : " لم يتسنه " : لم يتغير .

درجة الاثر رقم (٢٩٩١) :

فى اسناده ابن حميد متكلم فيه ،وابن اسحاق صدوق لكنه مدلس من الرابعة .

(٧) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٦٤/٥) رقم (٥٩٢١) قال :
حدثنا بشر ،قال حدثنا يزيد ،قال حدثنا سعيد ،عن قتادة ،قوله :" لم يتسنه" : لم يتغير .

درجة الاثر رقم (٢٩٩٢) : هذا اسناد حسن .

آية رقم (٢٥٩) .

(٢٩٩٣) وابى مالك[(١)] ،نحو ذلك .

(٢٩٩٤) حدثنا ابو زرعة ،ثنامنجاب بن الحارث ،ابنا بشر بن عمارة ،عن ابى روق ،عن الضحاك ،عن ابن عباس[(٢)] ،فى قوله :" فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه" ،يقول : لم يتغير ،لم يفسد بعدمائة حول كامل والطعام والشراب يتغير ويفسد فى اقل من ذلك ،وهذا من الآيات فاعتبر .

(٢٩٩٥) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط ،عن السدى[(٣)] : " لم يتسنه " يقول : لم يتغير،فيحمض التين والعنب ،ولم يختمر العصير هما حلوان كما هما .

(٢٩٩٦) وروى عن وهب بن منبه[(٤)] .

(٢٩٩٧) وقتادة[(٥)] .

(٢٩٩٨) وحميد الاعرج[(٦)] ،قالوا : لم يتغير .

والوجه الثانى :

(٢٩٩٩) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح ،عن

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢١٣) .

درجة الاثر رقم (٢٩٩٤) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٣١/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،بنحوه ،واطول منه .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .

درجة الاثر رقم (٢٩٩٥) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٦٤/٥) رقم (٥٩٢٣) عن السدى ،به ،واطول منه .

(٤) سبق وصل ذلك فى الاثر رقم (٢٩٩١) .

(٥) سبق وصل ذلك فى الاثر رقم (٢٩٩٢) .

(٦) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٥٩) ٠

مجاهد (١) : " لم يتسنه " : لم ينتن ٠

والوجه الثالث :

(٣٠٠٠) حدثنا الحسن بن محمد الصباح ،ثنا عبدالوهاب ،عن ابى عمرو (٢) بن العلاء: " لم يتسن " : لم تأت عليه السنون ٠

قوله تعالى : ﴿ وانظر الى حمارك ﴾

(٣٠٠١) حدثنى ابى ،ثنا على بن محمد (٣) الطنافسى ،ثنا وكيع (٤) ،عن النضر (٥) بن عربى ،عن عكرمة (٦) : " وانظر الى حمارك" ،قال : لما قام نظر الى مفاصله متفرقة ،فمضى كل مفصل الى صاحبه ،فلما اتصلت المفاصل كسيت لحما ٠

(٣٠٠٢) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط،عن

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) ٠

درجة الاثر رقم (٢٩٩٩) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير(٤٦٦/٥) من طريقين ،عن مجاهد،بمثله ٠
- واورده السيوطى فى الدرالمنثور (٣٠/٢)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٨١/١) ونسباه الى عبد بن حميد،وابن جرير،عن مجاهد،به ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٩٧) ٠ ماعدا ابن العلاء فترجم له فى الاثر (٢٧٥٩) ٠

درجة الاثر رقم (٣٠٠٠) :

فى اسناده : عبدالوهاب بن الخفاف ،وهو صدوق ربما اخطأ،وانكروا عليه حديثا فى فضل العباس ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور(٣٠/٢) ،ونسبه الى الطستى ،عن ابن عباس ،بنحوه ٠

(٣) على بن محمد الطنافسى : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (١٧٤٨) ٠

(٤) وكيع بن الجراح : ثقة حافظ ٠ ترجم له فى الاثر (١٧) ٠

(٥) النضر بن عربى : لابأس به ٠ ترجم له فى الاثر (١٥٠٠) ٠

(٦) عكرمة مولى ابن عباس : ثقة ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٨) ٠ =

آية رقم (٢٥٩) .

السدى : "وانظر الى حمارك " وقد هلكت وبليت عظامه .(١)

(٣٠٠٣) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد / يعنى قوله : " وانظر الى حمارك" : قال : فنظر الى(٢) (٢٠٠/أ) حماره ،حين يحييه الله .

والوجه الثانى :

(٣٠٠٤) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن عبدالرحمن ،ثنا عبدالله بن ابى جعفر عن ابيه ،عن الربيع بن انس : " وانظر الى حمارك" : وكأن حماره عنده كما هو .(٣)

قوله تعالى : ﴿ ولنجعلك ءاية للناس ﴾

= درجة الاثر رقم (٣٠٠١) :

هذا اسناد حسن ،فيه النضر بن عربى ،وهو لابأس به .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .

درجة الاثر رقم (٣٠٠٢) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٦٨/٥) رقم (٥٩٣٤) بنحوه ،مطولا .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) .

درجة الاثر رقم (٣٠٠٣) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٦٩/٥) عن مجاهد ،من طريقين ،بنحوه واطول منه .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٥) .

درجة الاثر رقم (٣٠٠٤) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٧١/٥) رقم (٥٩٤٣) عن الربيع ،به واطول منه .

آية رقم (٢٥٩) .

(٣٠٠٥) حدثنا ابى ،ثنا محمد بن عيسى بن الطباع (١) ،ثنا ابراهيم بن عيينة (٢) عن ابى طالب القاص (٣) ،عن عكرمة (٤) ،فى قوله : " ولنجعلك ءاية للناس" قال : كان بعث ابن مائة واربعين ،شابا ،وكان ولده ابناء مائة سنة ،وهم شيوخ .

(٣٠٠٦) حدثنا ابى ،ثنا على بن محمد الطنافسى (٥) ، قال ابراهيم بن عيينة (٦) حدثنى ابو عبدالله التيمى (٧) ،عن الاعمش (٨) ،عن رجل (٩) ،عن عبدالله ،مثله .

---

(١) محمد بن عيسى الطباع : ثقة .مضت ترجمته .

(٢) ابراهيم بن عيينة : صدوق يهم . مضت ترجمته .

(٣) ابو طالب القاص : يحيى بن يعقوب بن مدرك بن سعد بن حبتة الانصارى ابو طالب القاص . قال عنه ابو حاتم : محله الصدق ،لم يرو شيئا منكرا ،وهو ثقة فى الحديث . وقال عنه البخارى : منكر الحديث وقال ابن ابى حاتم : ادخله البخارى فى الضعفاء فسمعت ابى يقول يحول من هناك . وقال البخارى فى الضعفاء : يتكلمون فيه .
الجرح والتعديل (١٩٨/٩) ،الميزان (٤١٥/٤) ،الضعفاء الصغير للبخارى (١٢١) ،المجروحين (١١٧/٣) .

(٤) عكرمة مولى ابن عباس : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (٨) .

درجة الاثر رقم (٣٠٠٥) :

فى اسناده : ابراهيم بن عيينة وابوطالب القاص ،متكلم فيهما . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٣١/٢) وعزاه الى سفيان بن عيينة وابن ابى حاتم ،عن عكرمة ،بمثله .

(٥) على بن محمد الطنافسى : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٧٤٨).

(٦) ابراهيم بن عيينة : صدوق يهم . مضت ترجمته .

(٧) ابو عبدالله التيمى : لم اقف على ترجمته .

(٨) سليمان الاعمش : ثقة حافظ يدلس من الثانية .مضت ترجمته .

(٩) عن رجل : لم اعرفه .

درجة الاثر رقم (٣٠٠٧) :

فى اسناده : ابراهيم بن عيينة ،متكلم فيه ،وشيخه التيمى لم اعرفه وشيخ الاعمش ،رجل لم اعرفه ،وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٣١/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن ابن مسعود ،مثله .

آية رقم (٢٥٩) .

(٣٠٠٧) وروى عن المنهال بن عمرو .(١)

(٣٠٠٨) والاعمش ،قالا : جاء شاب ،وولده شيوخ .(٢)

والوجه الثانى :

(٣٠٠٩) حدثنا الحسن بن احمد،ثنا موسى بن محلم ،ثنا عبدالكبير بن عبدالمجيد،ثنا عباد بن منصور ،قال : سألت الحسن ،عن قوله : " ولنجعلك ءاية للناس" ،قال : فكان هذا عبدا نفعه الله بما اراه من العبرة فى نفسه ،وجعله آية للناس.(٣)

والوجه الثالث :

(٣٠١٠) حدثنا ابو زرعة،ثنا عمرو بن حماد،ثنا اسباط،عن السدى ،يعنى قوله : " ولنجعلك ءاية للناس" قال : فرجع الى اهله،فوجد داره قد بيعت وبنيت،وهلك من كان يعرفه،فقال :اخرجوا من دارى ،قالوا :ومن انت ؟ قال : انا عزير . قالوا : اليس قد هلك عزير، منذ كذا وكذا؟ قال : فانى انا هو،كان من حالى ،وكان . فلما عرفوا ذلك،خرجوا له من الدار فدفعوها اليه .(٤)

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٧٤/٥) رقم (٥٩٤٦) قال : حدثنى المثنى ،قال اخبرنا اسحاق،قال حدثنا قبيصة بن عقبة ،عن سفيان ،قال سمعت الاعمش يقول : " ولنجعلك آية للناس" قال : شابا وولده شيوخ .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٠٤) . ماعدا الحسن فترجم له فى الاثر (٤) .

درجة الاثر رقم (٣٠٠٩) :

فى اسناده من لم اعرفه .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .

درجة الاثر رقم (٣٠١٠) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٧٤/٥) رقم (٥٩٤٧) عن السدى ،بنحوه .

آية رقم (٢٥٩) .

قولـــــه : ﴿ ءايـــــة ﴾

(٣٠١١) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن عبدالرحمن ،ثنا عبدالله بن ابى جعفـــر (عن ابيه)(١) عن الربيع(٢) بن انس ،قوله : " ءاية " ،يقول : عبرة .

قولـــــه : ﴿ وانظر الى العظام كيف ننشزها ﴾

(٣٠١٢) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ،ابنا بشر بن عمارة عـــن ابى روق ،عن الضحاك ،عن ابن عباس(٣) ،فى قوله : " وانظر الى العظـام كيف ننشزها " : نشخصها عضوا عضوا .

والوجه الثانى :

(٣٠١٣) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ،ابنا عبدالرزاق ،ابنا / عبدالصمـــد (٢٠٠/ب) ابن معقل ،انه سمع وهب بن منبه(٤) ،يعنى فى قوله : " كيف ننشزهـــا " قال : فجعل ينظر الى العظام ، كيف يلتئم بعضها الى بعض .

والوجه الثالث :

(٣٠١٤) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ،ثنـــا اسبـــاط

---

(١) مابين القوسين ساقط فى الاصل ،والصواب اثباته ،وهو سند دائر .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٥) .

درجة الاثر رقم (٣٠١١) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢١٣) .

درجة الاثر رقم (٣٠١٢) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٢٩٩٤).

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٢٩٧٣) .

درجة الاثر رقم (٣٠١٣) :

هذا اسناد حسن او ضعيف . وانظر الاثر رقم (٤٠) .

تخريجه : سبق تخريجه فى الاثر رقم (٢٩٧٣) .

آية رقم (٢٥٩) ٠

عن السدى[(١)] ،قوله : " وانظر الى العظام كيف ننشزها" : يقول : نحركها ،ثم نكسوها لحما ،فبعث الله ريحا ،فجاءته بعظام الحمار من كل سهل وجبل ،ذهبت به الطير والسباع ،فاجتمعت وركب بعضها فى بعض ،وهو ينظر ،وصار حمارا من عظام ،ليس له لحم ولادم ٠

والوجه الرابع :

(٣٠١٥) حدثنا ابو عامر اسماعيل[(٢)] بن عمرو بن سعيد السكونى الحمصى ،ثنا ابراهيم[(٣)] بن العلاء الزبيدى ،ثنا ابو عبد الملك عبد الواحد[(٤)] بن ميسرة القرشى ،عن ابى حفص مبشر[(٥)] بن عبيد ،فى قراءته : " كيف ننشزها" قال : نقيمها ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) ٠

درجة الاثر رقم (٣٠١٤) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٦٨/٥) رقم (٥٩٣٤) عن السدى ،بنحوه واطول منه ٠

(٢) ابو عامر : اسماعيل بن عمرو بن سعيد السكونى الحمصى ،ابو عامر امام مسجد حمص ٠ قال عنه ابن ابى حاتم : صدوق ٠
الجرح والتعديل (١٩٠/٢) ٠

(٣) ابراهيم بن العلاء بن الضحاك بن المهاجر بن عبد الرحمن الزبيدى ابو اسحاق الحمصى المعروف بزبريق ٠ قال عنه ابو حاتم : صدوق وقال ابن عدى : حديثه مستقيم ،ولم يرم الا بهذا الحديث ،وهو "استعتبوا الخيل فانها تعتب" وقيل ان هذا من عمل ابنه محمد اما هو فغير متهم ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : مستقيم الا فى حديث واحد ،يقال ان ابنه محمدا ادخله عليه ٠
الجرح والتعديل (١٢١/٢) ،تهذيب الكمال (٦١/١) ،التهذيب (١٤٨/١) ، التقريب (٤٠/١) ٠

(٤) ابو عبد الملك : عبد الواحد بن ميسرة ٠ لم اقف على ترجمته ٠

(٥) ابو حفص : مبشر بن عبيد ،ابو حفص الحمصى ،كوفى الاصل ٠ متروك ورماه احمد بالوضع ٠ توفى بعد المائة ٠
تهذيب الكمال (١٣٠٢/٣) ،التهذيب (٣٢/١٠) ،التقريب (٢٢٨/٢) ،الضعفاء الكبير (٢٣٥/٤) ٠ =

آية رقم (٢٥٩) ٠

قوله تعالى : ﴿ ثم نكسوها لحما ﴾

(٣٠١٦) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط،عن السدى (١) :" ثم نكسوها لحما"قال : ان الله كسا العظام لحما ودما ،فقام حمارا من لحم ودم ،ليس فيه روح ،ثم اقبل ملك يمشى ،حتى اخذ بمنخر الحمار فنفخ فيه ،فنهق الحمار ٠

(٣٠١٧) حدثنى ابى ،ثنا على بن محمد الطنافسى ،ثنا وكيع ،عن النضر بن عربى ،عن عكرمة (٢) ،يعنى قوله : " ثم نكسوها لحما" قال : لما اتصلت المفاصل ،كسيت لحما ،ثم كسى اللحم عصبا ،ثم مد الجلد عليها ،ثم نفخ فى منخره ،فنهق ٠

قوله تعالى : ﴿ فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شىء قدير ﴾ (٢٥٩)

(٣٠١٨) حدثنا الحسن بن احمد ،ثنا موسى بن محلم ،ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد،ثنا عباد بن منصور،عن الحسن (٣) ،قال : ذكر لنا - والله اعلم - ان اول شىء خلقه الله منه ،عيناه ،ثم جعل يخلق بعد،بقية

= درجة الاثر رقم (٣٠١٥) :

فى اسناده : عبد الواحد بن ميسرة لم اعرفه ،وفيه مبشر بن عبيد متروك وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) ٠

درجة الاثر رقم (٣٠١٦) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٠١٤) ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٠٠١) ٠

درجة الاثر رقم (٣٠١٧): هذا اسناد حسن ٠

تخريجه : لم اقف عليه عندغيره ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٠٤) ٠ =

آية رقم (٢٥٩) .

خلقه ،وهو ينظر بعينيه ،كيف يكسو العظام لحما ،ليعتبر ويعلم ان الله يحيى الموتى ،وانه على كل شيء قدير،فلما رأى ما اراه الله من ذلك، اجاب ربه خيرا ،فى معرفته ،فقال :" أعلم أن الله على كل شيء قدير" .

(٣٠١٩) حدثنا احمد بن منصور الرمادى ،ابنا عبدالرزاق، ابنا معمر ،عن ابن طاووس ،عن ابيه ،عن ابن / عباس(١) ،قال : " فلما تبين له قال(٢٠١/أ) أعلم أن الله على كل شيء قدير" قال : انما قيل له ذلك .

(٣٠٢٠) حدثنا محمد بن العباس ،ثنا محمد بن عمرو زنيج ،ثنا سلمة بن الفضل ،قال محمد بن اسحاق(٢) : " أن الله على كل شيء قدير" : اى: ان الله على كل ما اراد بعباده ،من نقمة ،او عفو،قدير .

= درجة الاثر رقم (٣٠١٨) :

هذا اسنادضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٠٨١) ماعدا احمد بن منصور فترجم له فى الاثر (٨٨٦) .

درجة الاثر رقم (٣٠١٩) :

هذا الاسناد رجاله ثقات غير ان عبدالرزاق تغير بآخره ،ولم يتبين لى هل رواية احمد الرمادى عنه ،قبل الاختلاط ؟ ام بعده ؟

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٨٢/٥) رقم (٥٩٥٥) عن ابن عباس بمثله .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٢/٢) وعزاه الى عبد الرزاق

- ولم اجده فى تفسيره - وعبد بن حميد،وابن جرير،وابن ابى حاتم عن ابن عباس ،به .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥١) .

درجة الاثررقم (٣٠٢٠) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عندغيره ،ومعناه صحيح .

آية رقم (٢٦٠) .

قوله تعالى : ﴿ واذ قال ابرٰهم رب أرنى كيف تحى الموتى ﴾

(٣٠٢١) حدثنا ابو زرعة ،ثنا منجاب بن الحارث ، ابنا بشر بن عمارة ،عن ابى روق ،عن الضحاك ،عن ابن عباس ،قال : ان ابراهيم مر برجل ميت (١) - قال : زعموا انه حبشى - على ساحل البحر،فرأى دواب البحر تخرج فتأكل منه ،وسباع الارض ،تأتيه فتأكل منه ،والطير تقع عليه فتأكل منه ،قال : فقال ابراهيم عند ذلك : رب : هذه دواب البحر تأكل من هذه ،وسباع الارض والطير ،ثم تميت هذه فتبلى ،ثم تحييها بعد البلى،فأرنى كيف تحيى الموتى .

(٣٠٢٢) وروى عن الضحاك (٢) ،نحو ذلك .

والوجه الثانى :

(٣٠٢٣) حدثنا الحسن بن احمد ،ثنا موسى بن محلم ،ثنا عبدالكبير بن عبد المجيد ،ثنا عباد بن منصور ،قال : سألت الحسن (٣) عن قوله :

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢١٣) .
درجة الاثر رقم (٣٠٢١) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
اورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٢/٢)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٨٣/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم ،وابى الشيخ ،عن ابن عباس بنحوه .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٤٨٥/٥) رقم (٥٩٦٤) قال :
حدثت عن الحسين ،قال سمعت ابا معاذ،قال اخبرنا عبيد،قال سمعت الضحاك يقول فى قوله : " رب أرنى كيف تحيى الموتى" : قال : مر ابراهيم على دابة ميت قد بلى وتقسمته الرياح والسباع،فقام ينظر فقال : سبحان الله ،كيف يحيى الله هذا ؟ وقد علم ان الله قادر على ذلك ،فذلك قوله : " رب أرنى كيف تحيى الموتى " .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٣٠٣) .
درجة الاثر رقم (٣٠٢٣) : فى اسناده من لم اعرفه .
تخريجه : اورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٣/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم ،عن الحسن ،بنحوه .

آية رقم (٢٦٠) .

" واذ قال ابرٰهم رب أرنى كيف تحى الموتى " ،قال : سأل نبى الله صلى الله عليه وسلم ربه ، ان يريه كيف يحيى الموتى ،وذلك مما لقى من قومه من الاذى ،فدعا ربه عند ذلك ،مما لقى منهم من الاذى ،فقال : " رب أرنى كيف تحى الموتى " .

والوجه الثالث :

(٣٠٢٤) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط،عن السدى (١) ،قال لما اتخذ الله ابراهيم خليلا ،سأل ملك الموت ان يأذن له ،فيبشر ابراهيم بذلك،فأذن له ،فأتى ابراهيم ، وليس فى البيت ،فدخل داره ،وكان ابراهيم من اغير الناس اذا خرج اغلق الباب ،فلما جاء وجد فى بيته رجلا ،ثار اليه ليأخذه ،وقال له : من اذن لك ان تدخل دارى ؟ قال ملك الموت : اذن لى رب هذه الدار . قال ابراهيم : صدقت ،وعرف انه ملك الموت . قال من انت ؟ قال انا ملك الموت ،جئتك ابشرك بأن الله قد اتخذك خليلا . فحمد الله وقال : ياملك الموت : ارنى كيف تقبض انفاس الكفار . قال يا ابراهيم لاتطيق ذلك . قال بلى . قال :/ فأعرض . فأعرض ابراهيم ،فاذا هو برجل(٢٠١/ب) اسود ،ينال رأسه السماء ،يخرج من فيه لهب النار،ليس من شعرة فى جسده الا فى صورة رجل اسود ،يخرج من فيه ومسامعه ،لهب النار فغشى على ابراهيم ،ثم افاق ،وقد تحول ملك الموت فى الصورة الاولى فقال ياملك الموت ،لو لم يلق الكافر عند موته من البلاء والحزن الا صورتك لكفاه .فأرنى كيف تقبض انفاس المؤمنين . قال : فأعرض فأعرض ابراهيم ،ثم التفت،فاذا هو برجل شاب ، احسن الناس وجها واطيبه ريحا ،فى ثياب بياض . قال ياملك الموت : لو لم ير المؤمن

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .

درجة الاثر رقم (٣٠٢٤) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٨٧/٥) رقم (٥٩٦٨) عن السدى ،بنحوه .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٣/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن السدى ،به ،وفيه زيادة .

آية رقم (٢٦٠) .

عند موته ،من قرة العين والكرامة ،الا صورتك هذه ،لكان يكفيه فانطلق ملك الموت،وقام ابراهيم يدعو ربه ،يقول : يارب ارني كيف تحيى الموتى ،حتى اعلم انى خليلك .

والوجه الرابع :

(٣٠٢٥) ذكر الحسن بن محمد بن الصباح ،ثناحجاج ،عن ابن جريج ،قال سألت عطاء[(١)] عن قوله : " رب أرنى كيف تحى الموتى" ،قال : دخل قلب ابراهيم بعض مايدخل قلوب الناس ،فقال : " رب أرنى كيف تحى الموتى قال أو لم تؤمن قال بلى " .

قوله تعالى : ﴿ قال أو لم تؤمن قال بلى ﴾

(٣٠٢٦) حدثنا ابو زرعة ،ثنا منجاب ،ابنا بشر ،عن ابى روق ،عن الضحاك عن ابن عباس[(٢)] : " قال أو لم تؤمن" : يا ابراهيم انى أحيى الموتى ؟ قال بلى يارب .

والوجه الثانى :

(٣٠٢٧) حدثنا ابو زرعة[(٣)] ،ثنا ابراهيم[(٤)] بن موسى الفراء ،ابنا

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٢).

درجة الاثررقم (٣٠٢٥) :

رجاله ثقات لكن حجاجا المصيصى اختلط،فأتوقف فيه . وانظر الاثر رقم (٢٢) .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٩٠/٥) رقم (٥٩٧٢) عن ابن جريج،قال سألت عطاء،بمثله ،وفيه زيادة.

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢١٣) .

درجة الاثر رقم (٣٠٢٦) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثررقم (٣٠٢١) .

(٣) ابو زرعة الرازى : ثقةمشهور . ترجم له فى الاثر (٥) .

(٤) ابراهيم بن موسى الفراء : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١٤٣٠) .

آية رقم (٢٦٠).

ابن ابى زائدة (١) ، اخبرنى الثورى (٢) ، عن قيس بن مسلم (٣) ، عن سعيد بن (٤) جبير، فى قوله : " أو لم تؤمن قال بلى " يعنى : او لم تؤمن انى خليلك .

(٣٠٢٨) حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد، ثنا اسباط، عن السدى (٥) ، قال أو لم تؤمن بأنى خليلك ؟ يقول : تصدق ؟ قال : بلى .

قوله تعالى : ﴿ قال بلى ﴾

(٣٠٢٩) حدثنا ابى ، ثنا ابو صالح كاتب الليث ، حدثنى ابن ابى سلمة (٦) عن محمد بن المنكدر (٧) ، انه قال : التقى عبدالله بن عباس وعبدالله بن عمرو بن العاص ، فقال ابن عباس لابن عمرو بن العاص : أى آية فى القرآن ارجأ عندك ؟ فقال عبدالله بن عمرو : قول الله " ياعبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لاتقنطوا" الآية - ٥٣ - سورة الزمر . فقال

---

(١) ابن ابى زائدة : ثقة متقن . ترجم له فى الاثر (٦) .

(٢) سفيان الثورى : ثقة امام حجة . مضت ترجمته فى الاثر (١٦٤) .

(٣) قيس بن مسلم : ثقة رمى بالارجاء . ترجم له فى الاثر (١٢١٠) .

(٤) سعيد بن جبير : ثقة ثبت . مضت ترجمته فى الاثر (٨) .

درجة الاثر رقم (٣٠٢٧) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

ورد ذلك فى اثر طويل رواه السدى ، وسبق تخريجه فى الاثر (٣٠٢٤) .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥).

درجة الاثر رقم (٣٠٢٨) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٠٢٤) .

(٦) ابن ابى سلمة : عبدالعزيز بن عبدالله بن ابى سلمة الماجشون ، ابو عبدالله . ثقة فقيه . توفى سنة اربع وستين ومائة .
تهذيب الكمال (٨٣٨/٢) ، التهذيب (٣٤٣/٦) ، التقريب (٥١٠/١) .

(٧) بقية رجال الاسناد سبقت تراجمهم : ابو صالح فى الاثر رقم (٢) ، ومحمد ابن المنكدر فى الاثر رقم (١٠٢٩) .

آية رقم (٢٦٠) .

ابن عباس لكن انا اقول : (قول)(١)/ الله : "واذ قال ابرَ هِـــــم (٢٠٢/أ) رب أرنى كيف تحى الموتى قال أو لم تؤمن قال بلى " فرض مـــن ابراهيم قوله : " بلى " ،فهذا لما يعرض فى الصدور ،ويوسوس بـــه الشيطان .

قولـــه : ﴿ ولكن ليطمئن قلبـــى ﴾

(٣٠٣٠) حدثنا ابو زرعة ،ثنا منجاب ،ابنا بشر بن عمارة ،عن ابـــى روق ،عن الضحاك ،عن ابن عباس(٢) ،فى قول الله : " ولكن ليطمئـــن قلبى " يقول : لأرى من آياتك واعلم انك قد اجبتنى ـ فقال اللـــه تعالى : " خذأربعة من الطير" فصنع ماصنع .

(٣٠٣١) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثنى معاوية بن صالـــح عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس(٣) ،قوله : " قال بلى ولكن ليطمئـــن قلبى " ،يقول : انك تجيبنى اذا دعوتك،وتعطينى اذا سألتك .

---

(١) مابين القوسين ،ساقط فى الاصل .

درجة الاثر رقم (٣٠٢٩) :

فى اسناده : ابو صالح كاتب الليث متكلم فيه . وعليه فهو اسنـــاد ضعيف .

تخريجه :

ـ اورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٤/٢)،وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والحاكم وابن ابى حاتم ،عن ابن عبـــاس بنحوه .

ـ وذكره ابن كثير فى التفسير (٤٦٧/١) عن ابن عباس ،بمثل ماعنـــد ابن ابى حاتم ،سندا ومتنا .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢١٣) .

درجة الاثر رقم (٣٠٣٠) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثررقم (٣٠٢١) .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) . =

آية رقم (٢٦٠) .

والوجه الثانى :

(٣٠٣٢) حدثنا ابو سعيد الاشج ،ثنا وكيع (١) ،عن سفيان ،عن قيس بن مسلم عن سعيد بن جبير (٢) : " ولكن ليطمئن قلبى " ،قال : ليوقن .

والوجه الثالث :

(٣٠٣٣) حدثنا احمد بن عصام الانصارى ،ثنا مؤمل،ثنا سفيان ،عن ابى الهيثم (٣) ،عن سعيد بن جبير ،فى قوله : " ولكن ليطمئن قلبى " قال ليزداد ايمانا .

والوجه الرابع :

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٩٤/٥) رقم (٥٩٨٦) عن ابن عباس ،به .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٤/٢) ،وعزاه الى ابن جرير والبيهقى وابن ابى حاتم،عن ابن عباس ،بمثله .

(١) ابو سعيد الاشج ،ووكيع : سبق ورودهما فى الاثر رقم (١٧) .

(٢) وبقية رجال الاسناد سبق ورودهم فى الاثر رقم (٣٠٢٧) .

درجة الاثر رقم (٣٠٣٢) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٩٢/٥) رقم (٥٩٧٦) عن سعيد بن جبير بمثله .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (١٩٤) ،الا سعيد بن جبير،فترجم له فى الاثر (٨) وابو الهيثم هو :
ابوالهيثم المرادى صاحب القصب ،قيل اسمه عمار . قال عنه ابوحاتم لابأس به . وذكره ابن حبان فى الثقات .وقال ابن حجر فى التقريب صدوق . توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال (١٦٥٧/٣) ، التهذيب (٢٦٩/١٢) ، التقريب (٤٨٥/٢) .

درجة الاثر رقم (٣٠٣٣) :

فى اسناده مؤمل،وهو صدوق سىء الحفظ . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٩٣/٥) رقم (٥٩٨٥) عن سعيد بن جبير،بنحوه .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٤/٢) ،وعزاه الى سعيد بن منصور وابن جرير والبيهقى ،عن مجاهد،بنحوه .

آية رقم (٢٦٠) .

(٣٠٣٤) حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة[(١)] ،ثنا ابو داود[(٢)] ،عن عمرو بن ابى[(٣)] المقدام ،عن ابيه[(٤)] ،عن سعيد بن جبير[(٥)] : " ليطمئن قلبى" : قال : بالخلة .

والوجه الخامس :

(٣٠٣٥) حدثنى محمد بن حماد الطهرانى ،انا حفص بن عمر ،ثنا الحكم بن ابان ،عن عكرمة[(٦)] ،فى قوله : " قال أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى " قال : لكى يعلموا انك تحيى الموتى .

والوجه السادس :

(٣٠٣٦) حدثنا ابو سعيد الاشج ،ثنا النضر بن اسماعيل ،عن جويبر ،عن

---

(١) حماد بن الحسن بن عنبسة : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٣٢٦) .

(٢) ابو داود الطيالسى : ثقة غلط فى احاديث .ترجم له فى الاثر (٤٦) .

(٣) عمرو بن ابى المقدام- ثابت - بن هرمز البكرى ابو محمد ويقال ابو ثابت الكوفى . ضعيف ،رمى بالرفض . توفى سنة اثنتين وسبعين ومائة .
الجرح والتعديل (٢٢٣/٦) ،تهذيب الكمال (١٠٢٧/٢) ، التهذيب (٩/٨) ، التقريب (٦٦/٢) .

(٤) ابوه : هوثابت بن هرمز : صدوق يهم . ترجم له فى الاثر (١٣٢٨) .

(٥) سعيد بن جبير : ثقة ثبت . مضت ترجمته فى الاثر (٨) .

درجة الاثر رقم (٣٠٣٤) :

فى اسناده : عمرو بن ابى المقدام ،وابوه ،متكلم فيهما . وعليه فهواسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٨٩/٥) رقم (٥٩٦٩) عن سعيد بن جبير،به .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٤/٢) ،وعزاه الى ابن جرير والبيهقى وابن ابى حاتم ،عن سعيد بن جبير ،بمثله .

(٦) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٧٣) .

درجة الاثر رقم (٣٠٣٥) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٦٠) .

الضحاك (١) : " ولكن ليطمئن قلبى " ،قال : لترى عينى .

والوجه السابع :

(٣٠٣٧) حدثنا الحسن بن احمد ،ثنا موسى بن محلم ،ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد ،عن عباد بن منصور ،قال : سألت الحسن (٢) عن قوله :" ولكن ليطمئن قلبى " ،اى : ليعرف قلبى ويستيقن .

قوله : ﴿ قال فخذ أربعة من الطير ﴾

(٣٠٣٨) حدثنا ابو سعيد الاشج وهارون بن اسحاق (٣) ،قالا ثنا حفص بن غياث عن شبل ،عن ابن ابى نجيح / عن مجاهد (٤) : " فخذ أربعة من الطير" (٢٠٢/ب

قال : حمامة وديك وطاووس وغراب .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٥٩) ماعدا النضر بن اسماعيل فترجم له فى الاثر (٧٦٩) .

درجة الاثر رقم (٣٠٣٦) :

فى اسناده : النضر ،متكلم فيه ،وجويبر : ضعيف جدا . وعليه فهو اسناد ضعيف جدا .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٢٠٤) ماعدا الحسن ،فقد ترجم له فى الاثر(٤) .

درجة الاثر رقم (٣٠٣٧) :

فى اسناده : من لم اعرفه .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٣) ابو سعيد الاشج ،وحفص بن غياث : سبق وروهما فى الاثر (١٠٥٢) .
وهارون بن اسحاق : مضت ترجمته فى الاثر(٣٧٣) .

(٤) شبل ،وابن ابى نجيح ،ومجاهد : سبق ورودهم فى الاثر (٣) .

درجة الاثررقم (٣٠٣٨) :

فى اسناده ابن ابى نجيح،وهو ثقة ،لكنه مدلس من الثالثة ،وروايته معنعنة. وعليه فهو اسناد ضعيف . =

آية رقم (٢٦٠) .

(٣٠٣٩) وروى عن عكرمة[(١)] ،مثل ذلك .

والوجه الثانى :

(٣٠٤٠) حدثنا ابو زرعة ،ثنامنجاب ،ابنا بشر بن عمارة ،عن ابى روق ،عن الضحاك ،عن ابن عباس[(٢)] ،فى قوله : " فخذ أربعة من الطير" قال : والطير الذى اخذ : وز ،ورال ،وديك ،وطاووس . قال : اخذ من كل جنس ،من الطير واحدا . قال منجاب : الرال : فرخ النعام .

والوجه الثالث :

(٣٠٤١) حدثنى ابى ،ثنا احمد[(٣)] بن عمرو بن السرح ،ثنا ابن وهب ،ثنا ابن لهيعة ،عن عبدالله بن هبيرة[(٤)] السبائى ، عن حنش[(٥)] ،عن ابن عباس فى قول الله : " فخذ أربعة من الطير فصرهن اليك" قال : الغرنوق[(٦)]

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٩٤/٥) رقم (٥٩٩١) عن مجاهد ،به واخرجه من طرق اخرى غير طريق مجاهد .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٤/٢) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٨٣/١) ،ونسباه الى عبد بن حميد وابن جرير ،وابن المنذر وابن ابى حاتم ،عن مجاهد ،بنحوه .

(١) لم اقف عليه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢١٣) .

درجة الاثر رقم (٣٠٣٨) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده ابن كثير فى التفسير (٤٦٦/١) عن ابن عباس،معلقا ،بنحوه مختصرا .

(٣) احمد بن عمرو بن السرح : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١٣١٩) .

(٤) عبدالله بن هبيرة بن اسعد بن كهلان السبائى الحضرمى ابو هبيرة المصرى . ثقة . توفى سنة ست وعشرين ومائة .
تهذيب الكمال (٧٥٠/٢) ،التهذيب (٦١/٦) ،التقريب (٤٥٨/١) .

(٥) بقية رجال الاسناد سبق ورودهم فى الاثر رقم (١٨٣٧) .

(٦) الغرنوق : فى اللسان : الغرنوق والغرنيق بضم الغين وفتح النون طائر ابيض . وقيل : هو طائر اسود من طير الماء ،طويل العنق .
انظر لسان العرب (٢٨٧/١٠) .

آية رقم (٢٦٠) .

والطاووس ،والديك ،والحمامة .قال ابو محمد : والفرنوق : الكركى (١) .

قوله تعالى : ﴿ فصرهن اليك ﴾

(٣٠٤٢) حدثنا ابو سعيد الاشج ،ثنا عبيد الله بن موسى ،عن اسرائيل (٢) عن ابى يحيى (٣) ، عن مجاهد،عن ابن عباس : " فصرهن اليك " قال : قطعهن .

(٢٠٤٣) حدثنا يونس بن حبيب ،ثنا ابو داود ،ثنا شعبة ، اخبرنى

---

(١) الكركى : فى اللسان : الكركى بضم الكاف الاولى وسكون الراء وتشديد الياء : طائر .انظر لسان العرب(٤٨١/١٠) .

درجة الاثر رقم (٣٠٤١) :

هذا اسناد حسن ،رجاله ثقات الا ابن لهيعة ،فهو صدوق واختلط،لكن رواية عبدالله بن وهب عنه صحيحة . وانظر الاثر رقم (١٨٣٧) .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٤/٢)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٨٣/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به .

(٢) الرواة الثلاثة الاولون سبق ورودهم فى الاثر (٢٢١) . ومجاهد ترجم له فى الاثر (٣) .

(٣) ابو يحيى هو : ابو يحيى القتات الكوفى الكنانى،اسمه : زاذان وقيل دينار . وقيل غير ذلك . وثقه ابن معين . وفى قول آخر له : فى حديثه ضعف . وقال البزار ويعقوب : لابأس به . وقال ابن سعد فيه ضعف ،وقال النسائى ليس بالقوى . وقال احمد : روى عن اسرائيل احاديث كثيرة مناكير جدا . وقال ابن حجر فى التقريب : لين الحديث . توفى بعد المائة .

الميزان (٥٨٦/٤)،تهذيب الكمال (١٦٥٨/٣)،التهذيب (٢٧٧/١٢)،التقريب (٤٨٩/٢) .

درجة الاثر رقم (٣٠٤٢) :

فى اسناده : ابو يحيى القتات ،متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٠٢/٥،٥٠٣) من طرق كثيرة ،عن ابن عباس وغيره ،بمثله .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٥/٢) ،وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،بمثله .

آية رقم (٢٦٠) .

ابو جمرة (١) ،سمعت ابن عباس يقول فى قوله : " فخذ أربعة من الطير فصرهن اليك " ،قال : هذا مثل قوله : " أربعة من الطير" فقطعهن ارباعا ،كل واحد منها ربع ،ثم ادعهن يأتينك سعيا .

(٣٠٤٤) حدثنا ابو زرعة ،ثنا ابراهيم بن موسى ،ابنا ابن ابى زائدة (٢) ابنا شعبة ،عن ابى جمرة (٣) باسناده ،نحوه ،وزاد فيه : فقطع أجنحتهن واجعل القطع فى ارباع الدنيا .

(٣٠٤٥) وروى عن ابى مالك (٤) .

(٣٠٤٦) وسعيد بن جبير (٥) .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٨٤) الا ابا جمرة ،فهذه ترجمته نصر بن عمران بن عصام الضبعى ابو جمرة - بالجيم - البصرى . ثقة ثبت . توفى سنة ثمان وعشرين ومائة .
تهذيب الكمال (١٤١٠/٣) ، التهذيب (٤٣١/١٠) ، التقريب (٣٠٠/٢) .
درجة الاثر رقم (٣٠٤٣) :
فى اسناده ابو داود الطيالسى ،وهو ثقة لكنه غلط فى احاديث .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غير المصنف .

(٢) الرواة الثلاثة الاولون : سبق ورودهم فى الاثر (٣٠٢٧) .

(٣) شعبة وابو جمرة : سبق ورودهما فى الاثر السابق .
درجة الاثر رقم (٣٠٤٤) :
هذا اسناد صحيح .
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٠٢/٥) رقم (٥٩٩٥) عن ابن عباس ،بنحوه .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٥/٢) وعزاه الى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،بنحوه واطول منه .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٠٢/٥) رقم (٥٩٩٧) قال :
حدثنى يعقوب ،قال حدثنا هشيم ،قال اخبرنا حصين ،عن ابى مالك فى قوله : " فصرهن اليك" يقول : قطعهن .

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٠٢/٥) رقم (٥٩٩٩) قال :
حدثنا ابو كريب ،قال حدثنا يحيى بن يمان ،عن اشعث ،عن جعفر ،عن سعيد : " فصرهن" قال : قال : جناح ذه عند رأس ذه ،ورأس ذه ،عند جناح ذه .

آية رقم (٢٦٠) .

(٣٠٤٧) ووهب بن منبه .(١)

(٣٠٤٨) وابى الاسود الديلى .(٢)

(٣٠٤٩) وعكرمة .(٣)

(٣٠٥٠) والحسن .(٤)

(٣٠٥١) والسدى ،نحو ذلك .(٥)

والوجه الثانى :

(٣٠٥٢) اخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى،ثنا ابى ،ثنا عمى الحسين ،عن ابيه ،عن جده ،عن ابن عباس ،قوله :(٦) " فخذ أربعة من الطير فصرهن اليك " قال : صرهن : اوثقهن . فلما اوثقهن ،ذبحهن ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا .

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥/٥٠٣) رقم (٦٠٠٠) قال : حدثنا محمد بن عبدالاعلى ،قال حدثنا المعتمر بن سليمان،عن ابيه قال : زعم ابو عمرو،عن عكرمة ،فى قوله : "فصرهن اليك " قال : قال عكرمة : بالنبطية ،فقطعهن .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥/٥٠٤) رقم (٦٠٠٧) قال : حدثنى موسى ،قال حدثنا عمرو،قال حدثنا اسباط،عن السدى : " فصرهن اليك " يقول : قطعهن .

درجة الاثررقم (٣٠٥١) :

هذا اسناد ضعيف ،فيه اسباط والسدى ،متكلم فيهما .

(٦) هذا الاسناد سبقوروده فى الاثر رقم (٧٨) .

درجة الاثر رقم (٣٠٥٢) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥/٥٠٥)رقم (٦٠١٠) عن ابن عباس بمثله ،مختصرا .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٢/٣٥) والشوكانى فى فتح القدير (١/٢٨٣) ونسباه الى ابن عباس .من طريق العوفى قال "فصرهن": اوثقهن ذبحهن .

آية رقم (٢٦٠) .

والوجه الثالث :

(٣٠٥٣) حدثنا ابى ،ثنا ابراهيم بن محمد بن عرعرة ،ثنا معاذ بن هشام ثنا ابى ،عن عمرو بن مالك ،عن ابى الجوزاء (١) : " فصرهن" قال : علمهن حتى كان اذا / دعاهن اتينه . ثم شققهن،فدعاهن ،فأتينه كما كن(٢٠٣/أ) يأتينه قبل ان يشققن .

(٣٠٥٤) حدثنى ابى ،ثنا نصر بن على (٢)،ابنا معتمر (٣) ،عن ابيه ، عن عطاء ابن السائب ،عن سعيد بن جبير ،عن ابن عباس (٤) : " فصرهن اليك" قال : هى بالنبطية : صر به ،يعنى : شققهن .

(٣٠٥٥) حدثنا ابو بكر (٥) بن ابى موسى ،ثنا عبدالله (٦) بن وضاح ،حدثنى يحيى بن يمان،عن اشعث بن اسحاق ،عن جعفر بن ابى المغيرة عن

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٢٩) .

درجة الاثر رقم (٣٠٥٣) :

فى اسناده معاذ بن هشام وعمرو بن مالك،متكلم فيهما . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٢) نصر بن على : ثبت . ترجم له فى الاثر (٩٨) .

(٣) معتمر بن سليمان،وابوه : سبق ورودهما فى الاثر(١٣٦٣) وهما ثقتان .

(٤) بقية رجال الاسناد سبق ورودهم فى الاثر (١٧٥٦) .

درجة الاثر رقم (٣٠٥٤) :

فى اسناده : عطاء بن السائب ،صدوق اختلط،ولم يتبين لى هل الرواية عنه قبل الاختلاط ؟ ام بعده ؟

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٠٢/٥) رقم (٥٩٩٤) عن ابن عباس بنحوه .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٥/٢)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٨٣/١)ونسباه الى ابن جرير،وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس بنحوه .

(٥) ابو بكر بن ابى موسى : سبق وروده فى الاثر رقم (٢٣٥) .

(٦) عبدالله بن وضاح بن سعيد- ويقال ابن سعد - الاودى ،ويقال =

آية رقم (٢٦٠) .

سعيد بن جبير[1] : " فصرهن اليك" قال : جناح ذه ،عند رأس ذه (ورأس ذه عند جناح ذه)[2] .

(٣٠٥٦) حدثنا ابو سعيد الاشج[3] ،ثنا محمد[4] بن عطارد الكندى ،عن المثنى[5] عن مجاهد[6] : " فصرهن اليك " قال : تنتفهن ومزقهن .

(٣٠٥٧) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ،ابنا عبدالرزاق ،انا معمر ،عن قتادة[7] ،فى قوله : " فخذ أربعة من الطير فصرهن اليك " : قال :فصرهن

= الازدى ابو محمد الكوفى اللؤلؤى القصاص . ذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن حجر فى التقريب : مقبول . توفى سنة خمسين ومائتين .
تهذيب الكمال (٧٥٢/٢) ، التهذيب (٦٨/٦) ، التقريب (٤٥٩/٢) .

(١) بقية رجال السند سبق ورودهم فى الاثر رقم (١٥٩٩) .
درجة الاثررقم (٣٠٥٥) :
فى اسناده من لم اعرفه ،وابن وضاح وابن يمان ،وابن ابى المغيرة متكلم فيهم . وعليه فهو اسناد ضعيف .
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٠٢/٥) رقم (٥٩٩٩) عن سعيد ،به .

(٢) مابين القوسين ،هكذا فى الاصل : " وجناح ذه ،عند رأس ذه " . وهو خطأ ،والصواب ما اثبت ،وهو من تفسير الطبرى .

(٣) ابو سعيد الاشج : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١٧) .

(٤) محمد بن عطارد الكندى : لم اقف على ترجمته .

(٥) المثنى بن الصباح اليمانى الابناوى ،ابو عبدالله ،ويقال ابو يحيى المكى . ضعيف واختلط بآخره ،وكان عابدا .توفى سنة تسع واربعين ومائة .
تهذيب الكمال (١٣٠٣/٣) ، التهذيب (٣٥/١٠) ، التقريب (٢٢٨/٢) .

(٦) مجاهد بن جبر : ثقة . سبقت ترجمته فى الاثر رقم (٣) .
درجة الاثر رقم (٣٠٥٦) :
فى اسناده من لم اعرفه ،والمثنى متكلم فيه ،وعليه فهو اسناد ضعيف .
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٠٣/٥) من طريقين ،عن مجاهد ،بنحوه .

(٧) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٠) .
درجة الاثر رقم (٣٠٥٧) : هذا اسناد حسن او ضعيف . وانظر الاثر (٤٠).
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٠٣/٥) رقم (٦٠٠٥) عن قتادة ،به .

آية رقم (٢٦٠) .

فمزقهن . امر ان يخلط الدماء بالدماء،والريش بالريش ،ثم يجعل على كل جبل منهن جزءا .

والوجه الرابع :

(٣٠٥٨) ذكر الحسن بن محمد بن الصباح،ثنا حجاج بن محمد،عن ابن جريج قال : سألت عطاء[1] عنقوله : " فصرهن اليك" ،قال: اضممهن اليك .

قوله تعالى : ﴿ ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ﴾

(٣٠٥٩) حدثنا ابو زرعة ،ثنا منجاب بن الحارث ،ابنا بشر بن عمارة ،عن ابى روق ،عن الضحاك،عن ابن عباس[2] ،قوله :" ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا" ،قال : فاخذ نصفين مختلفين،ثم اتى اربعة اجبل ،فجعل على كل جبل نصفين مختلفين،فهو قوله :" ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا"،يعنى هذا : ثم تنحى ورءوسها تحت قدمه .

(٣٠٦٠) حدثنا على بن الحسين[3] ، ثنا محمد بن ابى حماد[4]

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٢) .

درجة الاثر رقم (٣٠٥٨) :

رجاله ثقات ،لكن حجاج بن محمد اختلط،فأتوقف فيه . وانظر الاثر رقم (٢٢) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٠٥/٥) رقم (٦٠١١) عن ابن جريج قال سألت عطاء،بمثله .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٥/٢) وعزاه الى ابن جرير،عن عطاء ،بمثله .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢١٣).

درجة الاثر رقم (٣٠٥٩) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٠٢١) .

(٣) على بن الحسين بن الجنيد : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١٤٤) .

(٤) محمد بن ابى حماد . لم اقف على ترجمته .

آية رقم (٢٦٠) ٠

ثنا زافر (١) ،عن ابن جريج ،عن طاووس (٢) ،عن ابن عباس فى قوله : " ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا" ،قال : وضعهن على سبعة اجبل،واخذ الرءوس بيده ٠

قوله تعالى : ﴿ ثم ادعهن ﴾

(٣٠٦١) حدثنا ابو زرعة ،ثنا منجاب بن الحارث ،ابنا بشر بن عمارة ،عن ابى روق ،عن الضحاك ،عن ابن عباس ،يعنى قوله : " ثم ادعهن" قال : فدعا باسم الله الاعظم ٠

(٣٠٦٢) حدثنا ابو سعيد الاشج ،ثنا محمد بن عطارد الكندى ،عن

---

(١) زافر بن سليمان الايادى القهستانى ٠ وثقه احمد وابن معين وابو داود ٠ وقال ابو حاتم : محله الصدق ٠ وقال العجلى : يكتب حديثه وليس بالقوى ٠ وقال النسائى : عنده حديث منكر عن مالك وقال مرة : ليس بذاك القوى ٠ وقال الساجى : كثير الوهم ٠ وقال البخارى : عنده مراسيل ووهم ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق كثير الاوهام ٠توفى بعد المائتين ٠
تهذيب الكمال (٤٢١/١)، التهذيب (٣٠٤/٣)، التقريب (٢٥٦/١)، الميزان (٦٣/٢) ٠

(٢) بقية رجال الاسناد سبق ورودهم فى الاثر رقم (٧١٣) ٠
درجة الاثررقم (٣٠٦٠) :
فى اسناده : من لم اعرفه ،وزافر متكلم فيه ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
اورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٥/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن ابن عباس ،به ،واطول منه ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٢١٣) ٠
درجة الاثر رقم (٣٠٦١) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٠٢١) ٠

آية رقم (٢٦٠) ٠

المثنى / عن مجاهد (١) : " ثم ادعهن": فدعاهن باسم اله ابراهيم (٢٠٣/ب) تعالين ٠

قوله : ﴿ يأتينك سعيا ﴾

(٣٠٦٣) حدثنا ابو زرعة ،ثنا منجاب، ابنا بشر ،عن ابى روق ،عن الضحاك عن ابن عباس (٢) ،يعنى قوله : " يأتينك سعيا" قال : فرجع كل نصف الى نصفه ،وكل ريش الى طائره ،ثم اقبلت تطير بغير رءوس (حتى) انتهت الى قدمه ،تريد رءوسها باعناقها ،فلما رآها وماتفعل ،رفع قدمه ،فوضع كل طائر منها عنقه فى رأسه فعادت كما كانت ،فقال ابراهيم حين رأى ذلك : أعلم ان الله عزيز حكيم ٠

(٣٠٦٤) حدثنا على بن الحسين ،ثنا محمد ،ثنا زافر،عن ابن جريج ،عن طاووس ،عن ابن عباس (٣) ،يعنى قوله :" يأتينك سعيا" فجعل خليل الرحمن ينظر الى القطرة تلقى القطرة ،والريشة تلقى الريشة ،حتى صرن احياء ،ليس لهن رءوس ،فجئن الى رءوسهن ،فدخلن فيها ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٣٠٥٦) ٠

درجة الاثر رقم (٣٠٦٢) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٣٠٥٦) ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٥/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن مجاهد ،به ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٢١٣) ٠

درجة الاثر رقم (٣٠٦٣) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٢١٣) ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثررقم (٣٠٢١) ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٠٦٠) ٠

درجة الاثررقم (٣٠٦٤) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٣٠٦٠) ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثررقم (٣٠٦٠) ٠

آية رقم (٢٦٠) ٠

قوله تعالى : ﴿ واعلم أن الله عزيز حكيم ﴾ (٢٦٠)

(٣٠٦٥) حدثنا ابو زرعة ،ثنا منجاب ،ابنا بشر،عن ابى روق ،عن الضحاك عن ابن عباس (١) ،فى قوله : " واعلم أن الله عزيز حكيم" يقول : مقتدر على مايشاء ٠

قوله : ﴿ حكيم ﴾

(٣٠٦٦) وبه عن ابن عباس (٢) ،قوله : " حكيم " يقول : محكم لما اراد،وفعل هذا وارانيه من آياته ٠

آية رقم (٢٦١) ٠

قوله تعالى : ﴿ مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله ﴾

(٣٠٦٧) حدثنا ابو زرعة (٣) ، ثنا عبدالرحمن بن ابراهيم الدمشقى (٤) ثنا مروان بن معاوية (٥) ،ثنا صبيح مولى بنى مروان (٦) ،عن

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٢١٣) ٠
درجة الاثر رقم (٣٠٦٥) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٠٢١) ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢١٣) ٠
درجة الاثررقم (٣٠٦٦) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٠٢١) ٠

(٣) ابو زرعة الرازى : ثقةمشهور ٠ ترجم له فى الاثر (٥) ٠

(٤) عبدالرحمن بن ابراهيم : ثقة متقن ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٢٧٤) ٠

(٥) مروان بن معاوية : ثقة حافظ،لكنه كان يدلس اسماء الشيوخ ،وتدليسه من المرتبة الثالثة ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٣٤٩) ٠

(٦) صبيح ابو المليح الخوزى ،وقيل اسمه حميد ابو المليح الفارسى المدنى الخراط ٠ وثقه ابن معين ٠ وقال ابو حاتم : شيخ ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة ٠توفى بعد المائة ٠
تهذيب الكمال (١٦٥٠/٣)،التهذيب (٢٤٦/١٢)،التقريب (٤٧٧/٢) ٠

آية رقم (٢٦١) .

مكحول[1] ،فى قوله : " الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله " ،قال هى الخيل الربيط فى سبيل الله .

قوله تعالى : ﴿ فى سبيل الله ﴾

(٣٠٦٨) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثنى ابن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير[2]،قوله : " فى سبيل الله " ،يعنى : فى طاعة الله .

(٣٠٦٩) حدثنا ابو زرعة ،ثنا اسماعيل بن ابراهيم بن بسام،ثنا ابو اسماعيل المؤدب ،عن عيسى بن المسيب البجلى،عن نافع ،عن ابن عمر[3] قال : لما نزلت : " مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل فى كل سنبلة / مائة حبة" الى آخرها . قال(٢٠٤/أ) رب زد امتى ،فنزل : " من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا[4]" ،قال رب زد امتى . فنزل : " انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب[5] " .

(٣٠٧٠) حدثنى محمد بن حماد الطهرانى، انا حفص بن عمر،ثنا الحكم بن

---

(١) مكحول الشامى : ثقة فقيه . مضت ترجمته فى الاثر (١٠١٠) .
درجة الاثر رقم (٣٠٦٧) :
هذا اسناد رجاله ثقات .
تخريجه :
اورده ابن كثير فى التفسير (٤٦٧/١) عن مكحول،معلقا،بنحوه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .
درجة الاثر رقم (٣٠٦٨) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٦٧١) .
درجة الاثر رقم (٣٠٦٩) : هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم(٢٦٧١) .
تخريجه : سبق تخريجه فى الاثر رقم (٢٦٧١) .

(٤) سورة البقرة : آية ٢٤٥ .

(٥) سورة الزمر : آية ١٠ .

آية رقم (٢٦١) ٠

ابان ،عن عكرمة[1] ،فى قوله : " مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة " : فذلك سبعمائة ٠

(٣٠٧١) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط ،عن السدى[2] : " كمثل حبة أنبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة " : فهذا لمن أنفق فى سبيل الله ،فله اجره سبعمائة مرة ٠

والوجه الثانى :

(٣٠٧٢) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن عبد الرحمن الدشتكى ،ثنا عبد الله بن ابى جعفر ،عن ابيه ،عن الربيع[3] ،قوله : " مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم " ٠ قال : فكان من بايع النبى صلى الله عليه وسلم على الهجرة ،ورابط مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ولم يذهب وجها الا باذنه ،كانت الحسنة له بسبعمائة ضعف ٠ ومن بايع على الاسلام ،كانت الحسنة له عشر أمثالها ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٧٣) ٠

درجة الاثر رقم (٣٠٧٠) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٦/٢) وعزاه الى عبد بن حميد وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،بمثله ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) ٠

درجة الاثر رقم (٣٠٧١) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٦/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن السدى ،به ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٥) ٠ =

آية رقم (٢٦١) ٠

والوجه الثالث :

(٣٠٧٣) حدثنا احمد بن عمرو بن ابى عاصم ،ثنا ابى ،ثنا ابى ،ابنا شبيب ابن بشر ،ثنا عكرمة ،عن ابن عباس (١) ،فى قول الله تعالى : " مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء" فقال ابن عباس :نفقة الحج والجهاد سواء ،الدرهم بسبعمائة ،لانه فى سبيل الله ٠

قوله تعالى : ﴿ والله يضاعف لمن يشآء ﴾

(٣٠٧٤) حدثنا ابو خلاد سليمان بن خلاد ،ثنا يونس بن محمد المؤدب ،ثنا محمد بن عقبة الرفاعى ،عن زياد الجصاص ،عن ابى عثمان النهدى عن ابى هريرة (٢) ،قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ،يقول ان الله عز وجل يضاعف الحسنة الفى الف حسنة ٠

= درجة الاثر رقم (٣٠٧٢) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥١٤/٥) رقم (٦٠٣٠) عن الربيع ،بمثله ٠
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٧/٢) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم ،عن الربيع ،بمثله ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٧) ٠

درجة الاثر رقم (٣٠٧٣) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٩/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن ابن عباس ،بمثله ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٦٧٠) ٠

درجة الاثر رقم (٣٠٧٤) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٢٦٧٠) ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٢٦٧٠) ٠

آية رقم (٢٦١) .

(٣٠٧٥) حدثنا ابى ،ثنا هارون بن عبد الله (١) بن مروان،ثنا ابن ابى فديك (٢) عن الخليل بن عبد الله (٣) ،عن / الحسن (٤) ،عن عمران بن حصين ،عن (٢٠٤/ب) رسول الله صلى الله عليه وسلم ،قال : من ارسل نفقة فى سبيل الله واقام فى بيته ،فله بكل درهم سبعمائة درهم،ومن غزا بنفسه فى سبيل الله ،وانفق فى وجهه ذلك فله بكل درهم يوم القيامة سبعمائة الف درهم ،ثم تلا هذه الآية : " والله يضعف لمن يشآء " .

قوله تعالى : ﴿ والله واسع عليم ﴾ (٢٦١)

(٣٠٧٦) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير،ثنا ابن لهيعة

---

(١) هارون بن عبد الله بن مروان البغدادى ابو موسى البزار الحافظ المعروف بالحمال . وثقه النسائى . وقال ابو حاتم والحربى صدوق . وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة .توفى سنة ثلاث واربعين ومائتين . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (١٤٣٠/٣) ، التهذيب (٨/١١) ، التقريب (٣١٢/٢) .

(٢) ابن ابى فديك هو : محمد بن اسماعيل بن مسلم بن ابى فديك دينار الايلى مولاهم ابو اسماعيل المدنى . وثقه ابن معين . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال ابن سعد : كثير الحديث ليس بحجة وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق . توفى سنة مائتين . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (١١٧٥/٣) ، التهذيب (٦١/٩) ، التقريب (١٤٥/٢) .

(٣) الخليل بن عبد الله . قال عنه الذهبى : لايعرف . وقال ابن حجر فى التقريب : مجهول . توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال (٣٨٠/١) ، التهذيب (١٦٧/٣) ، الميزان (٦٦٧/١) ، التقريب (٢٢٨/١) .

(٤) الحسن البصرى : ثقة مشهور . مضت ترجمته .

درجة الاثر رقم (٣٠٧٥) :

فى اسناده : الخليل بن عبد الله : مجهول . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه ابن ماجة فى سننه (٢٤/٢) باب فضل النفقة فى سبيل الله - عن عمران بن حصين وغيره - مرفوعا ،بنحوه .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٧/٢) وعزاه الى ابن ماجة عن عمران بن حصين ،وغيره ،بمثله .

آية رقم (٢٦١) .

ثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير (١) ،فى قوله : " عليم" : يعنى بما يكون .

آية رقم (٢٦٢) .

قوله : ﴿ الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله ثم لايتبعون ما أنفقوا منا ولاأذى ﴾ الآية

(٣٠٧٧) حدثنا الحسن بن احمد ،ثنا موسى بن محلم ،ثنا عبدالكبير بن عبدالمجيد،ثنا عباد بن منصور ،قال : سألت الحسن (٢) ،عن قوله " الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله ثم لايتبعون ما أنفقوا منا ولاأذى" الآيةكلها،فقال : ان أقواما ،يبعثون الرجل منهم فى سبيل الله ،او ينفق على الرجل،ويعطيه النفقة،ثم يمنه ويؤذيه،ومنه ما انفق ،يقول : انفقت فى سبيل الله كذا وكذا،من منه،من غير محتسبه عند الله ،واذى ،يؤذى به الرجل الذى اعطاه،من ماله ويقول : الم اعطك من مالى كذاوكذا ؟ (الم انفق عليك كذا وكذا) يمن عليه ،وأذى يؤذيه ،فذلك من القول له ،اذ قال الله :" الذين ينفقون أموالهم " الآية .

(٣٠٧٨) اخبرنا موسى بن هارون الطوسى ،فيما كتب الى ،اخبرنا الحسين بن

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .
درجة الاثر رقم (٣٠٧٦) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره . ومعناه صحيح .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٠٤) .
درجة الاثر رقم (٣٠٧٧) :
فى اسناده من لم اعرفه .
تخريجه :
اورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٩/٢)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٨٧/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم،عن الحسن ،به ،وفيه نقص .

آية رقم (٢٦٢) ٠

محمد المروذى ،ثنا شيبان بن عبدالرحمن،عن قتادة[(١)]قوله : " ثم لايتبعون ماأنفقوا منا ولاأذى " ،قال : قد علم الله ان اناسا سيمنون عطاءهم ،فكره الله ذلك٠

آية رقم (٢٦٣) ٠

قوله تعالى : ﴿ قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى ﴾

(٣٠٧٩) حدثنا ابى ،ثنا ابن نفيل[(٢)] ، قال قرأت على معقل[(٣)] بن عبيد الله عن عمرو[(٤)] بن دينار،قال بلغنا ان النبى صلى الله عليه وسلم قال مامن صدقة احب الى الله ،من صدقة من قول ،الم تسمع قوله : " قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى " ٠

(٣٠٨٠) حدثنا الحسن بن احمد ،ثنا اسحاق بن اسماعيل / ثنا يزيد ،ثنا (٢٠٥/أ)

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٨٠) ٠

درجة الاثر رقم (٣٠٧٨) :

هذا اسناد صحيح ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥١٨/٥) رقم (٦٠٣٤) عن قتادة ،بنحوه ٠
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٩/٢)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٨٧/١) ونسباه الى عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة ،بنحوه٠

(٢) ابن نفيل : هو عبدالله : ثقة حافظ ٠مضت ترجمته ٠

(٣) معقل بن عبيدالله الجزرى ابو عبدالله العبسى مولاهم الحرانى وثقه ابن معين ٠ وفى قول آخر : ليس به بأس ٠ وفى ثالث : ضعيف ووثقه احمد مرة ،وفى قول ثانى : صالح الحديث ٠وقال النسائى : ليس به بأس ٠ وذكره ابن حبان فى الثقات ٠ وقال : كان يخطئ ولم يفحش خطؤه فيستحق الترك ٠وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يخطئ توفى سنة ست وستين ومائة ٠

تهذيب الكمال (١٣٥٣/٣)،التهذيب (٢٣٤/١٠)،التقريب (٢٦٤/٢)،الميزان (١٤٦/٤) ٠

(٤) عمرو بن دينار : ثقة ثبت ٠مضت ترجمته فى الاثر رقم (٤٤١) ٠

درجة الاثر رقم (٣٠٧٩) :

فى اسناده معقل بن عبيد الله ،متكلم فيه ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف =

آية رقم (٢٦٣) ٠

سعيد ،عن قتادة (١) ،قال : علم الله ان ناسا يمنون عطيتهم فكره ذلك وقدم فيه ،فقال : " قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غنى حليم " ٠ (٢٦٣)

(٣٠٨١) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان،ثنا العنقزى ،عن اسباط ،عن السدى ،عن عدى بن ثابت ،عن البراء (٢) : " والله غنى" عن صدقاتكم ٠

قوله تعالى : ﴿ حليم ﴾

(٣٠٨٢) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح ،حدثنى معاوية بن صالح ،عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس (٣) : اخبر الله عباده بحلمه وعفوه وكرمه وسعة رحمته ومغفرته ٠

= تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٣/٢)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٨٧/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم ،عن عمرو بن دينار،قال بلغنا ٠٠٠،بمثله ٠
- واورده ابن كثير فى التفسير (٤٧٠/١) عن عمرو بن دينار،بمثله سندا ومتنا ،واطول منه ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٦٧٦) ٠

درجة الاثر رقم (٣٠٨٠) :

فى اسناده : من لم اعرفه ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٠٧٨) ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٧٧) الاعدى بن ثابت وشيخه وهذه ترجمة عدى :

عدى بن ثابت الانصارى الكوفى ٠ ثقة ،رمى بالتشيع ٠ توفى سنة ست عشرة ومائة ٠

تهذيب الكمال (٩٢٣/٣)، التهذيب(١٦٥/٧)، التقريب (١٦/١) ٠

درجة الاثر رقم (٣٠٨١) :

فى اسناده : اسباط والسدى ،متكلم فيهما ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اورده الخازن فى التفسير (٢٨٤/١)،وكذلك البغوى بهامشه ،بدون اسناد،بنحوه ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) ٠ =

آية رقم (٢٦٤) ٠

قوله تعالى : ﴿ يـأيها الذين ءامنوا لاتبطلوا صدقـٰتكم بالمن والأذى﴾

(٣٠٨٣) حدثنا الحسن بن المنهال،ثنا محمد بن عبدالله بن عمار الموصلى (١) ثنا عتاب (٢)،عن خصيف (٣)،عن مجاهد،عن ابن عباس ،قال : لايدخل الجنة مدمن خمر،ولاعاق ،ولامنان ٠ قال ابن عباس : فشق ذلك على لان المسلمين يصيبون ذنوبا حتى وجدت فى كتاب الله فى المنان " لاتبطلوا صدقتكم بالمن والأذى " ٠

(٣٠٨٤) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد،ثنا اسباط،عن السدى (٤) ،قوله " لاتبطلوا صدقتكم بالمن والأذى " فقال للمؤمنين : " لاتبطلوا صدقـٰتكم بالمن والأذى " ،فتبطل كما بطلت صدقة الرياء ٠

= درجة الاثر رقم (٣٠٨٢) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

(١) الحسن بن المنهال وشيخه محمد الموصلى : سبق ورودهما فى الاثر(٢٨٠٧)٠

(٢) عتاب بن بشير الجزرى ابو الحسن ،ويقال : ابو سهل الحرانى ،مولى بنى امية ٠وثقه ابن معين والدارقطنى ٠ وقال احمد : ارجو الايكون به بأس ،روى بآخره احاديث منكرة ،وما ارى الاانها من قبل خصيف وقال النسائى وابن سعد : ليس بذاك ٠ وقال ابن حجر فى التقريب صدوق يخطىء ٠توفى سنة ثمان وثمانين ومائة ٠
تهذيب الكمال (٩٠٠/٢)،الجرح والتعديل (١٢/٧)،التهذيب (٩٠/٧) ، التقريب (٧/٢)،الميزان (٢٧/٣) ٠

(٣) خصيف ،ومجاهد : سبق ورودهما فى الاثر رقم (٧١٨) ٠

درجة الاثر رقم (٣٠٨٣) :

فى اسناده : الحسن بن المنهال،لم اعرفه ،وعتاب ،وخصيف متكلم فيهما وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٤/٢)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٨٧/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به مختصرا ٠

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥)٠ =

آية رقم (٢٦٤) .

(٣٠٨٥) اخبرنا موسى بن هارون الطوسى فيما كتب الى ،ثنا الحسين بن محمد المروذى ،ثنا شيبان عن قتادة (١) ،قوله : " لاتبطلوا صدقاتكم" قال : كره الله ذلك للمؤمنين،وقدم فيه .

قوله تعالى : ﴿ بالمن ﴾

(٣٠٨٦) حدثنا ابو زرعة ،ثنا صفوان ،ثنا الوليد ،اخبرنى بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان (٢) ،فى قول الله تعالى : " لاتبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى " : هو الرجل يمن صدقته .

قوله : ﴿ والأذى ﴾

(٣٠٨٧) وبه عنمقاتل بن حيان (٣) فى قول الله : " بالمن والأذى " قال : يؤذى الذى يتصدق عليه .

= درجة الاثر رقم (٣٠٨٤) :

هذا اسناد ضعيف

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٢٧/٥) رقم (٦٠٤٢) عن السدى ،بمثله واطول منه .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٤/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن السدى ،بمثله ،واطول منه .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٨٠).

درجة الاثر رقم (٣٠٨٥) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٣٨) .

درجة الاثر رقم (٣٠٨٦) :

فى اسناده : بكير بن معروف ،متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٢٧/٥) رقم (٦٠٤٥) عن ابن جريج،بنحوه واطول منه .

(٣) درجة الاثر رقم (٣٠٨٧) : هذا اسناد ضعيف ،وانظر الاثر السابق .

آية رقم (٢٦٤) ٠

قولـــه : ﴿ كالذى ينفق ماله رئآء النـاس ﴾

(٣٠٨٨) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط،عن السدى (١) ،قولـــه " كالذى ينفق ماله رئآء الناس " فكذلك ،هذا الذى ينفق مالـــه رياء الناس ،ذهب الرياء بنفقته ،كما ذهب المطر بتراب هذا الصفا ٠

قوله / تعالى : ﴿ ولايؤمن بالله واليوم الأخر ﴾ (٢٠٥/ب)

(٣٠٨٩) حدثنا ابو زرعة ،ثنا صفوان بن صالح ،ثنا الوليد، اخبرنى بكيـــر ابن معروف ،عن مقاتل بن حيان (٢) ،فى قول الله : " ولايؤمن بالله واليوم الأخر " ،يعنى : المنافق ٠

(٣٠٩٠) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ،حدثنى عبدالله ابن لهيعة ،حدثنى عطاء ،عن سعيد بن جبير (٣) ،فى قوله : " ولايؤمن بالله " يعنى : لايصدقون بتوحيد الله ٠

---

(١) هذاالاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) ٠

درجة الاثر رقم (٣٠٨٨) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٠٨٤) ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٣٨) ٠

درجة الاثر رقم (٣٠٨٩) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٠٨٦) ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠)٠

درجة الاثر رقم (٣٠٩٠) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

آية رقم (٢٦٤) .

قوله تعالى : ﴿ فمثله كمثل صفوان ﴾

(٣٠٩١) حدثنا الحسن بن احمد ،ثنا اسحاق بن اسماعيل ،ثنا يزيد ،ثنا سعيد ،عن قتادة ،قوله (١) : " فمثله كمثل صفوان عليه تراب " ، قال هذا مثل ضربه الله تعالى ،لأعمال الكفار ،يوم القيامة .

قوله : ﴿ صفوان عليه تراب ﴾

(٣٠٩٢) حدثنا ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث ،حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس ،قوله (٢) : " صفوان" يعنى : الحجر .

(٣٠٩٣) وروى عن عكرمة (٣) .

(٣٠٩٤) والحسن (٤) .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٦٧٦) .
درجة الاثر رقم (٣٠٩١) :
فى اسناده : من لم اعرفه .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٢٦/٥) رقم (٦٠٤٠) .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٥/٢) وعزاه الى عبد بن حميد ،وابن جرير ،عن قتادة ،بنحوه ،واطول منه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .
درجة الاثر رقم (٣٠٩٢) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٢٩/٥) رقم (٦٠٥٢) عن ابن عباس ،بمثله
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٥/٢) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٨٧/١) ونسباه الى ابن جرير ،وابن المنذر ،وابن ابى حاتم عن ابن عباس ،به ،واطول منه .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٦٤) .

(٣٠٩٥) والسدى .(١)

(٣٠٩٦) والربيع بن انس .(٢)

(٣٠٩٧) وقتادة .(٣)

(٣٠٩٨) ومقاتل بن حيان ،نحو ذلك .(٤)

(٣٠٩٩) حدثنى محمد بن حماد الطهرانى ،ابنا حفص بن عمر ،يعنى العدنى ،ثنا الحكم بن ابان ،عن عكرمة ،فى قوله : " فأصابه وابل" والوابل : المطر فذهب بما عليه .(٥)

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٢٩/٥) رقم (٦٠٥٠) قال : حدثنى موسى ،قال حدثنا عمرو،قال حدثنا اسباط،عن السدى ، اما "صفوان" : فهو الحجر، الذى يسمى : الصفاة .

درجة الاثر رقم (٣٠٩٥) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١١) .

(٢) وصله الطبرى فى التفسير (٥٢٨/٥) رقم (٦٠٤٩) قال : حدثنى المثنى ،قال حدثنا اسحاق ،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه عن الربيع ،مثله.

درجة الاثر رقم (٣٠٩٦) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٦٣) .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٢٩/٥) رقم (٦٠٥١) قال : حدثنا بشر،قال حدثنا يزيد،قال حدثنا سعيد،عن قتادة ،مثله .

درجة الاثر رقم (٣٠٩٧) :

هذا اسناد حسن . وانظر الاثر رقم (١٠) .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٧٣).

درجة الاثر رقم (٣٠٩٩) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٥/٢)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٨٧/١)،ونسباه الى عبد بن حميد وابن ابى حاتم،عن عكرمة ،به .

آية رقم (٢٦٤) .

(٣١٠٠) وروى عن وهب بن منبه (١) .
(٣١٠١) والسدى (٢) .
(٣١٠٢) وعطاء الخراسانى (٣) .
(٣١٠٣) والحسن (٤) .
(٣١٠٤) والربيع بن انس (٥) .
(٣١٠٥) ومقاتل بن حيان (٦) .
(٣١٠٦) وقتادة (٧) (نحو ذلك،غير ان الربيع بن انس وقتادة (٨)) قالا : المطر الشديد .

---

(١) لم اقف عليه .
(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥/٥٢٩) رقم (٦٠٥٣) قال : حدثنى موسى ،قال حدثنا عمرو ،قال حدثنا اسباط،عن السدى ، اما "وابل" : فمطر شديد .
درجة الاثر رقم (٣١٠١) :
هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم(١١) .
(٣) لم اقف عليه .
(٤) لم اقف عليه .
(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥/٥٢٩) رقم (٦٠٥٦) قال : حدثت عن عمار،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه ،عن الربيع ،مثله .
درجة الاثر رقم (٣١٠٤) :
فى اسناده شيخ الطبرى مجهول،وابن ابى جعفر ومن بعده متكلم فيهم .
(٦) لم اقف عليه .
(٧) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥/٥٢٩) رقم (٦٠٥٥) قال : حدثنا بشر،قال حدثنا يزيد،قال حدثنا سعيد،عن قتادة ،مثله .
درجة الاثر رقم (٣١٠٦) :
هذا اسناد حسن .وانظر الاثر رقم (١٠) .
(٨) مابين القوسين ساقط من (ظ) .

آية رقم (٢٦٤) .

قولـــه : ﴿ فتركـه صلـــدا ﴾

(٣١٠٧) حدثنا ابو زرعة ،ثنا منجاب بن الحارث ،ابنا بشر بن عمـــارة عن ابى روق ،عن الضحاك ،عن ابن عباس (١) ،فىقوله : " فتركه صلـــدا" يقول : فتركه يابسا خاسئا لاينبت شيئا .

قوله تعالى : ﴿ لايقدرون على شئ مما كسبـــوا والله لايهدى القوم الكٰفرين ﴾ (٢٦٤)

(٣١٠٨) حدثنا ابو زرعة ،ثنا صفوان ،ثنا الوليد ،اخبرنى بكير بن معـــروف عن مقاتل بن حيان (٢) ،فى قول الله : " لايقدرون على شئ مما كسبـــوا" يعنى به : نفقاتهم .انهم لايؤجرون عليها ،ولاتنفعهم يوم القيامة .

وكان مقاتل ،مافسره فسره عنرجال من التابعين ،منهم الضحاك بـــن مزاحم ،وجابر بن زيد .

(٣١٠٩) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن عبدالرحمن / الدشتكى ،ثنا عبدالله بـــن(٢٠٦/أ) ابى جعفر ،عن ابيه ،عن الربيع (٣) ،فى قوله :" لايقدرون على شئ ممـــا كسبوا" / يومئذ ،كما ترك المطر الصفا نقيا ،ليس عليه شئ .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢١٣) .

درجة الاثر رقم (٣١٠٧) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٥/٢) ،والشوكانى فى فتح القديـــر (٢٨٧/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم عن ابن عباس ،بمثله .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٣٨) .

درجة الاثر رقم (٣١٠٨) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٥).

درجة الاثر رقم (٣١٠٩) : هذا اسناد ضعيف .

تخريجه : اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٢٧/٥) رقم (٦٠٤١) عن الربيع بنحوه ،واطول منه .

آية رقم (٢٦٤) .

(٣١١٠) وروى عن قتادة[1] ،نحو قول الربيع .

آية رقم (٢٦٥) .

قوله تعالى : ﴿ ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله ﴾

(٣١١١) حدثنا ابو زرعة ،ثنا صفوان،ثنا الوليد، اخبرنى بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان[2] ،قوله : " ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله " ،قال : احتسابا .

والوجه الثانى :

(٣١١٢) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن عبدالرحمن ،ثنا عبدالله بن ابى جعفر ثنا ابى ،عن الربيع بن انس[3] ،قوله :" ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله " قال : هذا مثل ضربه الله لعمل المؤمن .

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٢٦/٥) رقم (٦٠٤٠) قال : حدثنا بشر،قال حدثنا يزيد،قال حدثنا سعيد،عن قتادة ،قوله :"يا أيها الذين آمنوا لاتبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى " : فقرأ حتى بلغ "على شىء مما كسبوا" ،فهذا مثل ضربه الله ،لاعمال الكفار يوم القيامة ،يقول : " لايقدرون على شىء مما كسبوا" : يومئذ،كما ترك هذا المطر، الصفاة الحجر،ليس عليه شىء، انقى ماكان عليه .

درجة الاثر رقم (٣١١٠) :

هذا اسناد حسن . وانظر الاثر رقم (١٠) .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٣٨) .

درجة الاثر رقم (٣١١١) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٥/٢) وعزاه الى مقاتل بن حيان بمثله .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٥).

درجة الاثر رقم (٣١١٢) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٥/٢)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٨٧/١)،ونسباه الى ابن ابى حاتم،عن الربيع ،به . =

آية رقم (٢٦٥) ٠

والوجه الثالث :

(٣١١٣) حدثنا الحسن بن احمد،ثنا موسى بن محلم،ثنا عبدالكبير بن عبد المجيد،عن عباد بن منصور،قال : سألت الحسن (١) ،عن قوله : " ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغآء مرضات الله"،قال : ينفقون ابتغاء مرضات الله ،لايريدون سمعة ولارياء ٠

قوله تعالى : ﴿ وتثبيتا من أنفسهم ﴾

(٣١١٤) حدثنا ابو سعيد الاشج (٢) ،ثنا ابو اسامة (٣) ،عن سفيان (٤) ،عن ابى موسى (٥) الاسدى ،عن الشعبى (٦) : " وتثبيتا من أنفسهم"،قال : يقينا من انفسهم ٠

(٣١١٥) حدثنا احمد بن عصام (٧) ،ثنا ابو عاصم (٨) ،عن سفيان (٩) ،عن ابى موسى

= - واخرجه الطبرى فى التفسير (٥٤٠/٥) رقم (٦٠٨٩) عن الربيع ،به ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٣٠٣) ٠

درجة الاثر رقم (٣١١٣) :

فى اسناده من لم اعرفه ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٥/٢)،وعزاه الى ابن ابى حاتم عن الحسن ،به ،مختصرا ٠

(٢) ابو سعيد الاشج : ثقة ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٧)٠

(٣) ابو اسامة : ثقة ثبت مدلس من الثانية ٠ ترجم له فى الاثر (١٥٣) ٠

(٤) سفيان الثورى : ثقة امام ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٦٤) ٠

(٥) ابو موسى الاسدى : لم اقف على ترجمته ٠

(٦) عامر الشعبى : ثقة مشهور ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٢٧٧) ٠

درجة الاثر رقم (٣١١٤) :

فى اسناده من لم اعرفه ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٣٢/٥) عن الشعبى ،بنحوه ٠

(٧) احمد بن عصام : ثقة صدوق ٠ترجم له فى الاثر (١٩٤) ٠

(٨) ابو عاصم : ثقة ثبت ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٣) ٠

(٩) بقية رجال الاسناد سبق ورودهم فى الاثر السابق ٠

درجة الاثر رقم (٣١١٥) :

فى اسناده من لم اعرفه ٠ =

آية رقم (٢٦٥) ٠

الاسدى ،عن الشعبى : " وتثبيتا من أنفسهم" ،قال : يقينا وتصديقا ٠

(٣١١٦) وروى عن السدى ٠ (١)

(٣١١٧) ومقاتل ،نحو ذلك ٠ (٢)

والوجه الثانى :

(٣١١٧) حدثنا ابو سعيد الاشج ،ثنا ابو عبدالرحمن الحارثى وعبيدالله بن موسى ،قالا اخبرنا عثمان بن الاسود،عن مجاهد (٣) : " وتثبيتا من أنفسهم " قال : يتثبتون أين يضعون اموالهم ٠

(٣١١٨) وروى عن الحسن ٠ (٤)

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٣١/٥) عن الشعبى ،بمثله ٠
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٦/٢)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٨٧/١) ونسباه الى عبد بن حميد وابن جرير،عن الشعبى بمثله ٠

(١) لم اقف عليه ٠

(٢) لم اقف عليه ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٦٩٥) الا ابا سعيد الاشج فترجم له فى الاثر (١٧) ٠ وابا عبدالرحمن الحارثى : لم اقف على ترجمته ٠

درجة الاثر رقم (٣١١٧) :

هذا اسناد صحيح،وجهالة ابى عبدالرحمن الحارثى لاتؤثر فى الاسناد لان فيه متابعا له ،هو عبيدالله بن موسى ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٣٢/٥) عن مجاهد،من طريقين ،احدهما بمثله ،والآخر بنحوه ٠

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٣٢/٥) رقم (٦٠٧٠) قال : حدثنا ابن وكيع ،قال حدثنا ابى ،عن على بن على بن رفاعة ،عن الحسن ،فى قوله : " وتثبيتا من أنفسهم" قال : كانوا يتثبتون اين يضعون اموالهم - يعنى : زكاتهم ٠

درجة الاثر رقم (٣١١٨) :

فى اسناده : ابن وكيع متكلم فيه ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

آية رقم (٢٦٥) ٠

(٣١١٩) وابى صالح ٠ (١)

(٣١٢٠) وميمون بنمهران (٢) ،قالوا : مواضع الزكاة ٠

والوجه الثالث :

(٣١٢١) اخبرنا موسى بن هارون الطوسى فيما كتب الى ،ثنا الحسين بن محمد المروذى ،ثنا شيبان،عن قتادة (٣) ،قوله : " وتثبيتا من أنفسهم" قال : احتسابا من انفسهم ٠

قوله تعالى : ﴿ كمثل جنة بربوة ﴾

(٣١٢٢) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد، (٤) قوله :" كمثل جنة/بربوة" : قال : الربوة : المكان (٢٠٦/ب) الظاهر المستوى ٠

والوجه الثانى:

(٣١٢٣) حدثنا ابى ،ثنا سهل بن عثمان (٥) ،ثنا شريك ،عن سالم ،عن سعيد بن جبير ،قال : الربوة : النشز من الارض ٠

---

(١)،(٢) لم اقف عليه ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٨٠) ٠

درجة الاثر رقم (٣١٢١) :

هذا اسناد صحيح ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٣٤/٥) رقم (٦٠٧٢) عن قتادة ،بمثله ٠

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) ٠

درجة الاثررقم (٣١٢٢) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٣٦/٥،٥٣٧) من طريقين ،عن مجاهد احدهما بمثله ،والآخر بنحوه ٠

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٦/٥) وعزاه الى ابن جرير عن مجاهد ،بنحوه ٠

(٥) سهل بن عثمان مضت ترجمته فى الاثر (٧٦٦) ،وبقية رجال الاسناد سبق ورودهم فى الاثر (٣١٤) ٠ =

آية رقم (٢٦٥) .

(٣١٢٤) وروى عن الحسن .(١)

(٣١٢٥) وقتادة .(٢)

(٣١٢٦) والربيع بن انس .(٣)

(٣١٢٧) وعطاء الخراسانى .(٤)

(٣١٢٨) ومقاتل بن حيان (٥) ،نحو ذلك .

قوله تعالى : ﴿ أصابها وابل ﴾

(٣١٢٩) حدثنا ابو زرعة ،ثنا صفوان بن صالح ،ثنا الوليد ،اخبرنى بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان (٦) : " فأصابها وابل " ،يقول: اصاب الجنة المطر .

= درجة الاثر رقم (٣١٢٣) :

فى اسناده : شريك بن عبدالله متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٣٧/٥) رقم (٦٠٧٩) عن الربيع ،بمثله .

(١) لم اقف عليه .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٣٧/٥) رقم (٦٠٧٦) قال : حدثنا بشر،قال حدثنا يزيد،قال حدثنا سعيد،عن قتادة : " كمثل جنة بربوة" يقول : بنشز من الارض .

درجة الاثر رقم (٣١٢٥) :

هذا اسناد حسن . وانظر الاثر رقم (١٠) .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٣٧/٥) رقم (٦٠٧٩) قال : حدثت عن عمار،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه عن الربيع : " كمثل جنوة بربوة" والربوة : النشز من الارض .

درجة الاثر رقم (٣١٢٦) :

فى اسناده شيخ الطبرى مجهول ،وابن ابى جعفر ومن بعده متكلم فيهم .

(٤)،(٥) لم اقف عليه .

(٦) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٣٨) .

درجة الاثر رقم (٣١٢٩) : هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٦/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن مقاتل،به .

آية رقم (٢٦٥) ٠

(٣١٣٠) حدثنا عصام بن رواد،ثنا آدم ،ثنا ابو شيبة ،عن عطاء الخراسانى (١)
قال : الوابل : الجود من المطر ٠
قولـــه : ﴿ فئاتت أكلها ضعفين ﴾

(٣١٣١) حدثنا ابو زرعة ،ثنا صفوان بن الوليد،اخبرنى بكير بن معـــروف
عن مقاتل بن حيان (٢) ،قوله : " فئاتت أكلها" يعنى : ثمرتها ضعفين ٠
قولـــه : ﴿ ضعفيـــن ﴾

(٣١٣٢) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد،ثنا اسباط ،عن الســـدى (٣)
" فئاتت أكلها ضعفين " (كما) (٤) اضعفت ثمر تلك الجنة ،يضاعف لهـــذا
المنفق ضعفين ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٨٩) ٠
درجة الاثر رقم (٣١٣٠) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٦/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتـــم
عن عطاء الخراسانى ،بمثله ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٣٨) ٠
درجة الاثر رقم (٣١٣١) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) ٠
درجة الاثر رقم (٣١٣٢) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٣٩/٥) رقم (٦٠٨٧) عن السدى بنحوه ٠
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٦/٢) وعزاه الى ابن جريـــر
عن السدى ،بنحوه ٠

(٤) مابين القوسين فى الاصل " كلما" ٠ وعند الطبرى والسيوطى " كما" ٠

آية رقم (٢٦٥) .

قوله : ﴿ فان لم يصبها وابل فطل ﴾

تقدم تفسيره .(١)

(٣١٣٣) حدثنا عمار بن خالد(٢) ،ثنا يزيد(٣) ،عن عبد الملك بن مسلم بن سلام(٤) قال : سمعت زيد بن اسلم(٥) يقول فى قول الله : " فان لم يصبها وابل فطل " قال : تلك ارض مصر ، ان اصابها طل زكت ،وان اصابها وابل ، اضعفت .

(٣١٣٤) حدثنا ابى ،ثنا عيسى بن جعفر قاضى الرى،ثنا مسلم بن خالد عن ابن ابى نجيح،عن مجاهد(٦)،فى قول الله : " فان لم يصبها وابل فطل " ،قال : الطل : الندى .

(٣١٣٥) وروى عن عكرمة(٧) .

---

(١) تقدم تفسير ذلك قريبا ،فى لوحة (٢٠٦/ب) .وانظر الاثر (٣١٢٩) .

(٢) عمار بن خالد : ثقة .ترجم له فى الاثر (٧٥٨) .

(٣) يزيد بن هارون : ثقة متقن . مضت ترجمته فى الاثر (١٣٤) .

(٤) عبد الملك بن مسلم بن سلام الحنفى ابو سلام الكوفى .وثقه ابن معين وقال ابو حاتم وابن خراش : لابأس به . وقال ابن حجر فى التقريب ثقة شيعى . توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال (٨٦٢/٢) ، التهذيب (٤٢٤/٦) ، التقريب (٥٢٣/١) .

(٥) زيد بن اسلم : ثقة عالم . مضت ترجمته فى الاثر رقم (١٤٠) .

درجة الاثر رقم (٣١٣٣) :

هذا اسناد رجاله ثقات .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٧/٢) وعزاه الى عبد بن حميد وابن ابى حاتم ،عن زيد،بمثله .

(٦) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥٣١) .

درجة الاثر رقم (٣١٣٤) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١٥٣١) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٣٩/٥) عن ابن عباس ،والسدى ،به .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور(٤٦/٢) وعزاه الى ابن جرير عن ابن عباس ،به .

(٧) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٦٥) ٠

(٣١٣٦) وقتادة ٠ (١)

(٣١٣٧) وعطاء الخراسانى ٠ (٢)

(٣١٣٨) ومقاتل بن حيان ٠ (٣)

(٣١٣٩) والضحاك ٠ (٤)

(٣١٤٠) والسدى ٠ (٥)

(٣١٤١) والربيع بن انس ،نحو ذلك ،غير ان الربيع قال : الطش ٠ (٦)

(٣١٤٢) حدثنا ابو زرعة ،ثنا صفوان ،ثنا الوليد، اخبرنى بكير بن معروف

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٣٩/٥) رقم (٦٠٨٤) قال :
حدثنا بشر ،قال حدثنا يزيد،قال حدثنا سعيد،عن قتادة : " فان لم يصبها وابل فطل " : اى : طش ٠
درجة الاثر رقم (٣١٣٦) :
هذا اسناد حسن ٠

(٢) لم اقف عليه ٠

(٣) لم اقف عليه ٠

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٣٩/٥) رقم(٦٠٨٥) قال :
حدثنى المثنى قال حدثنا اسحاق ، قال حدثنا ابو زهير،عن جويبر عن الضحاك : " فطل" قال : الطل : الرذاذ من المطر، يعنى : اللين منه ٠
درجة الاثر رقم (٣١٣٩) :
فى اسناده : جويبر الازدى ،ضعيف جدا ،والمثنى واسحاق ،لم اعرفهما ٠

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٣٩/٥) رقم(٦٠٨٣) قال :
حدثنى موسى ،قال حدثنا عمرو،قال حدثنا اسباط،عن السدى ، اما الطل : فالندى ٠
درجة الاثر رقم (٣١٤٠) :
فى اسناده اسباط والسدى ،متكلم فيهما ٠

(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٣٩/٥) رقم (٦٠٨٦) قال :
حدثت عن عمار،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه ،عن الربيع : "فطل" اى : طش ٠
درجة الاثر رقم (٣١٤١) :
فى اسناده : المثنى واسحاق،لم اعرفهما ٠ وبقية رجال السند متكلم فيهم ٠

آية رقم (٢٦٥) .

عن مقاتل[1] : " فطل" يعنى بالطل : الرذاذ من المطر . فهذا مثل من لاينفق ماله رياء وسمعة ،ولايمن به على منيعطيه .

الوجه الثانى :

(٣١٤٣) حدثنا المنذر بن شاذان ،ثنا يعلى[2] ،قال : قال جويبر[3]،فى قوله : " فان لم يصبها وابل فطل " قال : الرك من /المطر .فقيل(٢٠٧/أ) له : وما الرك ؟ قال : المطر اللين .

قوله : ﴿ والله بما تعملون بصير ﴾ (٢٦٥)

(٣١٤٤) حدثنا الحسن بن احمد،ثنا اسحاق بن اسماعيل ثنا يزيد بن زريع ،ثنا سعيد،عن قتادة[4]،قوله : " والله بما تعملون بصير" هذا مثل ضربه الله لعمل المؤمن،يقول : ليس لخيره خلف ،كما ليس لخير هذه الجنة خلف ،على اى حال كان،اما وابل ،واما طل .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٣٨) .

درجة الاثر رقم (٣١٤٢) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٢) المنذر بن شاذان ،ويعلى بن عبيد : سبق ورودهما فى الاثر (٢٥٤٠).

(٣) جويبر الازدى : ضعيف جدا. مضت ترجمته فى الاثر (١٦٤) .

درجة الاثر رقم (٣١٤٣) :

هذا اسناد ضعيف جدا .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٦٧٦) .

درجة الاثر رقم (٣١٤٤) :

فى اسناده من لم اعرفه .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٤٠/٥) رقم (٦٠٤٤) عن قتادة ،به .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٦/٢)وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير،عن قتادة ،بنحوه .

آية رقم (٢٦٥) .

قوله تعالى : ﴿ أيـــود أحدكـــم ﴾

(٣١٤٥) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن عبد الرحمن ،ثنا عبد الله بن ابى جعفـــر عن ابيه عن الربيع (١) ،فى قوله : " أيود أحدكم" يقول : أيحب أحدكـــم ان يعيش فى الضلالة والمعاصى ،حتى يأتيه الموت فيجىء يوم القيامـة قد ضل عنه عمله ،احوج ماكان اليه ،فيقول : ابن آدم : أتيتنـــــى احوج ماكنت الى خير قط،فأرنى ماقدمت لنفسك .

قوله : ﴿ أن تكون له جنة من نخيل وأعنـــاب ﴾

(٣١٤٦) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء،عن ابن ابى نجيـــح عن مجاهد (٢) ،قوله : " أيود أحدكم أن تكون له جنة" قال : (ديـــن (٣) او) دنيا لايعمل فيها بطاعة الله ،كمثل الذى له جنات تجرى من تحتهـــا

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٥) .
درجة الاثر رقم (٣١٤٥) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٤٩/٥) رقم (٦١٠٢) عن الربيع ،بنحـــوه واطول منه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) .
درجة الاثر رقم (٣١٤٦) :
فى اسناده ابن ابى نجيح ،وهو ثقة لكنه مدلس من الثالثة .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٤٦/٥،٥٤٧)،عن مجاهد،وغيره ،بنحـــوه مطولا .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٨/٢) وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير ،وابن ابى حاتم ،عن مجاهد،بنحوه .

(٣) لعل فى اول هذا الاثر سقطا،والصحيح - والله اعلم - كما ذكر الطبرى أيود أحدكم ان تكون له دنيا لايعمل فيها بطاعة الله ...الخ .

آية رقم (٢٦٦) ٠

الانهار،فمثله بعد موته كمثل هذا حين احترقت جنته وهو كبير،لايغنى عنها شيئا،وولده صغار ،لايغنون عنه شيئا،كذلك المفرط،بعد الموت كل شيء عليه حسرة٠

(٣١٤٧) اخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى ،حدثنى ابى ،ثنا عمى الحسين ،عن ابيه ،عن جده ،عن ابن عباس(١) فى قوله :" أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجرى من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرت" ٠ : يقول : صنعه فى شبيبته ٠

(٣١٤٨) حدثنا ابى ،ثنا ابراهيم بن موسى ،انا هشام بن يوسف ،عن ابن جريج ،قال : وسمعت عبد الله بن ابى مليكة ،يحدث عن ابن عباس ،وسمعت ابا بكر ابن ابى مليكة يحدث عن عبيد بن عمير(٢)، قال : قال عمر يوما لاصحاب النبى صلى الله عليه وسلم : فيم ترون هذه الآية نزلت :" أيود أحدكم أن تكون له جنة"؟ قالوا : الله اعلم ٠ فغضب عمر فقال : قولوا : نعلم ،اولانعلم ٠ فقال ابن عباس : فى نفسى منها شيء يا امير المؤمنين ٠فقال عمر : ابن اخى : قل ولاتحقر

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٨) ٠

درجة الاثر رقم (٣١٤٧) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٤٨/٥) رقم (٦١٠١) عن ابن عباس ،مطولا ٠

(٢) هذا الاسناط سبق وروده فى الاثر رقم (٢٤١٤) الاعبد الله بن ابى مليكة واخاه وعبيد بن عمير ،وهذه تراجمهم :

ـ عبد الله بن عبيد الله بن ابى مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان ابو بكر ويقال : ابو محمد التيمى المكى ٠ ثقة فقيه ٠ توفى سنة سبع عشرة ومائة ٠ وقيل غير ذلك ٠

تهذيب الكمال (٧٠٧/٢)،التهذيب (٣٠٦/٥)،التقريب (٤٣١/١) ٠

ـ ابو بكر ،ابن ابى مليكة هو : ابوبكر بن عبيد الله بن ابى مليكة التيمى المكى ٠ ذكره ابن حبان فى الثقات ٠وقال ابن حجر فى التقريب : مقبول ٠ توفى بعد المائة ٠

الجرح والتعديل (٣٤٦/٩)،تهذيب الكمال (١٥٨٥/٣)،التهذيب (٣٢/١٢) ، التقريب (٣٩٨/٢) ٠ =

آية رقم (٢٦٦) .

نفسك ،فقال ابن عباس :/ ضربت مثلا لعمل .قال عمر : اى عمل ؟ قال(٢٠٧/ب) ابن عباس : لعمل . قال عمر : لرجل غنى يعمل بطاعة الله ،ثم بعث الله له الشيطان،فعمل بالمعاصى ،حتى اغرق اعماله .

(٣١٤٩) حدثنا ابوزرعة ،ثنا صفوان ثنا الوليد ،ثنا شعيب بن رزيق عن عطاء الخراسانى ،عن عكرمة (١) : " أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب " الآية . قال : هذا مثل لرجل يعمل بالايمان ويحسن العمل والصدقة والنفقة ،حتى اذا كان عند خاتمة عمله ،وحضور اجله ، اشرك واصاب كبيرة من الكبائر ،فاحبط الله عمله ،وهو كافر .

(٣١٥٠) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط،عن السدى (٢)

= عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد بن عامر بن جندع بن ليث الليثى الجندعى ابو عاصم المكى . ثقة . توفى سنة ثمانى وستين .
تهذيب الكمال (٨٩٥/٢)، التهذيب (٧١/٧)، التقريب (٥٥٤/١)، الجرح والتعديل (٤٠٩/٥) .

درجة الاثر رقم (٣١٤٨) :

هذا اسناد رجاله ثقات ،الا ابو بكر بن مليكة ،فهو مقبول ،لكنه لايؤثر فى الاسناد،لان روايته متابعة برواية اخيه عبدالله . وعليه فهو اسناد صحيح .

تخريجه :

اخرجه البخارى فى الصحيح (٣٩/٦) عن ابن عباس ،وعن عبيد بن عمير بنحوه .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٣٨) الا شعيبا وعطاء الخراسانى فسبق ورودهما فى الاثر (٣١٣٠) .

درجة الاثر رقم (٣١٤٩) :

فى اسناده شعيب وعطاء ،متكلم فيهما ،وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم(٥) .

درجة الاثر رقم (٣١٥٠) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٤٣/٥) رقم (٦٠٩١) عن السدى ،بمثله .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٨/٢) وعزاه الى ابن جرير =

آية رقم (٢٦٦) ٠

" أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجرى من تحتها الأنهر له فيها من كل الثمرت" هذا مثل آخر لنفقة الرياء أنه ينفق ماله يرائى الناس فيذهب ماله منه وهو يرائى ،فلا يأجره الله فيه ،فاذا كان يوم القيامة ،واحتاج الى نفقته ،وجدها قد احرقها الرياء ،فذهبت كما انفق هذا الرجل على جنته ٠

قوله تعالى : ﴿ له فيها من كل الثمرت ﴾

(٣١٥١) حدثنى محمد بن حماد الطهرانى ،ابنا حفص بن عمر العدنى ثنا الحكم بن ابان،عن عكرمة(١) ،قوله : " فيها من كل الثمرت" ،فما فى الدنيا من شجرة الا وهى فى الجنة ،حتى الحنظل ٠

قوله : ﴿ وأصابه الكبر وله ذرية ضعفآء ﴾

(٣١٥٢) حدثنى ابى ،ثنا على بن محمد(٢) الطنافسى ، ثنا يحيى بن آدم(٣) ،عن شريك(٤) ،عن عبد الملك(٥) ،عن عطاء(٦) ،عن ابن عباس : " وله ذرية ضعفآء"

= عن السدى،بمثله ،واطول منه ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٧٣) ٠

درجة الاثر رقم (٣١٥١) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

(٢) على الطنافسى : ثقة ٠ترجم له فى الاثر (١٧٤٨) ٠

(٣) يحيى بن آدم : ثقة ٠ مضت ترجمته فى الاثر رقم (١) ٠

(٤) شريك بن عبد الله : صدوق يخطىء كثيرا وتغير ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٤٦) ٠

(٥) عبد الملك بن جريج : ثقة مدلس من الثالثة ٠ترجم له فى الاثر (٦) ٠

(٦) عطاء بن ابى رباح : ثقة ٠ترجم له فى الاثر (٦) ٠

درجة الاثر رقم (٣١٥٢) :

فى اسناده : شريك بن عبد الله ،متكلم فيه ٠وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سيأتى قريبا ٠

آية رقم (٢٦٦) ٠

قال : مثل ضرب ٠

(٣١٥٣) اخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى ،ثنا ابى ،ثنا عمى الحسين ،عن ابيه ،عن جده ،عن ابن عباس (١) ،قال : ضرب الله مثلا حسنا وكل امثاله حسن ،قال : " أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجرى من تحتها الأنهر له فيها من كل الثمرت" يقول : صنعه فى شبيبته ،فاصابه الكبر،وولده وذريته ضعاف عند آخر عمره ،فجاءه اعصار فيه نار،فاحترق بستانه ،فلم يكن عنده قوة ان يغرس مثله ولم يكن عند نسله خير،يعودون به عليه ،وكذلك الكافر يوم القيامة اذا رد الى الله ليس له خير،فيستعتب ،كما ليس لهذا قوة فيغرس مثل بستانه ،ولايجده قدم لنفسه خيرا ، يعود عليه ،كما لم يغن هذا عن ولده ،وحرم اجره ،عند افقر ماكان اليه ،كما حرم هذا (جنة) (٢) الله ،عند افقر ماكان اليها عند كبره وضعف ذريته ،وهو مثل ضربه الله للمؤمن والكافر،فيما اوتيا فى الدنيا ٠ كيف نجى المؤمن فى الآخرة ،وذخر له من الكرامة والنعيم،وخزن عنه المال فى الدنيا ،وبسط للكافر فى الدنيا من المال،ماهو منقطع له من الشر ماليس بمفارقه ابدا ،ويخلد فيه مهانا ،من اجل انه فخر على صاحبه ووثق بما عنده ،ولم يستيقن انه ملاق ربه ٠

قوله تعالى : ﴿ فأصابها اعصار ﴾

(٣١٥٤) حدثنى ابى، ثنا قبيصة ، ثنا

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٨) ٠

درجة الاثر رقم (٣١٥٣) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٥٨/٥) رقم (٦١٠١) عن ابن عباس،بنحوه ٠
- واورده ابن كثير فى التفسير (٤٧٢/١) عن ابن عباس ،بنحوه ٠
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٨/٢) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به ،ولم يذكره كاملا ٠

(٢) مابين القوسين ،فى الاصل " خيبة " ،والصواب من الطبرى والدرالمنثور ٠

آية رقم (٢٦٦) .

سفيان[1] ،عن هارون بن عنترة[2] ،عن ابيه[3] ،عن ابن عباس ،فى قوله "اعصار" ،قال : ريح .

(٣١٥٥) وروى عن السدى[4] .

(٣١٥٦) والربيع بن انس[5] ،نحو ذلك .

والوجه الثانى :

(٣١٥٧) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ،ابنا عبدالرزاق،ابنا معمر ،قال

---

(١) ابو حاتم ،وقبيصة ،وسفيان : سبق ورودهم فى الاثر (٢٠٤٢) .

(٢) هارون بن عنترة بن عبدالرحمن الشيبانى ابو عبدالرحمن . وثقه احمد وابن سعد والعجلى وابن معين . وقال ابو زرعة ويعقوب : لابأس به وقال الدارقطنى : متروك يكذب . وقال ابن حجر فى التقريب لابأس به .توفى سنة اثنتين واربعين ومائة .
تهذيب الكمال (١٤٣٠/٣)، التهذيب (٩/١١)، الميزان (٢٨٤/٤)، التقريب (٣١٢/٢) .

(٣) ابوه هو : عنترة بن عبدالرحمن الكوفى الشيبانى . ثقة . وهم من زعم ان له صحبة .توفى قبل المائة .
تهذيب الكمال (١٠٦٤/٢)، التهذيب (١٦٢/٨)، التقريب (٨٩/٢) .
درجة الاثر رقم (٣١٥٤) :
فى اسناده قبيصة بن عقبة وهو صدوق ربما خالف ،وتكلموا فى سماعه من سفيان ،لصغره .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٥٣/٥) رقم (٦١١٤) قال :
حدثنى موسى ،قال حدثنا عمرو،قال حدثنا اسباط،عن السدى : " اعصار فيه نار فاحترقت" : اما الاعصار : فالريح،واما النار : فالسموم .
درجة الاثر رقم (٣١٥٥) :
فى اسناده : اسباط والسدى ،متكلم فيهما .

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٥٤/٥) رقم (٦١١٥) قال :
حدثت عن عمار،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه ،عن الربيع :"اعصار فيه نار" يقول : ريح فها سموم شديدة .
درجة الاثر رقم (٣١٥٦) :
فى اسناده : شيخ الطبرى مجهول،وبقية رجاله متكلم فيهم .

آية رقم (٢٦٦) .

كان الحسن يقول : " فأصابها اعصار" يقول : صر (و) برد .[1] [2] [3]

قوله : ﴿ فيه نار ﴾

(٣١٥٨) حدثنا ابى ،ثنا قبيصة ،ثنا سفيان،عن هارون بن عنترة ،عن ابيه عن ابن عباس ،فى قوله :" فيه نار" قال : ريح فيها سموم شديدة .[4]

(٣١٥٩) وروى عن السدى .[5]

(٣١٦٠) ومجاهد .[6]

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٠) الا الحسن البصرى ،فترجم له فى الاثر (٤) .

درجة الاثر رقم (٣١٥٧) :

فى اسناده عبدالرزاق،وهو ثقة لكنه تغير،ولم يتبين لى هل الرواية عنه قبل ذلك ام بعده ؟

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٥٤/٥) رقم (٦١١٦) عن الحسن ،به وفيه زيادة حرف العطف .

(٢) صر : الصر : البرد الذى يضرب النبات . انظر لسان العرب (٤٥٠/٤) .

(٣) حرف العطف الذى بين القوس ليس موجودا بالاصل،وانما هو من تفسير الطبرى .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣١٥٤) .

درجة الاثر رقم (٣١٥٨) :

فى اسناده : قبيصة بن عقبة . وهو : صدوق ربما خالف ،وتكلموا فى سماعه من سفيان لصغره .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٥٢/٥) ومابعدها - من عدة طرق عن ابن عباس وغيره ،بمثله .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٤٩/٢) وعزاه الى الفريابى وعبد بن حميد وابن جرير وابن ابى حاتم وغيرهم،عن ابن عباس ،به .
- واخرجه الحاكم فى المستدرك (٢٨٣/٢) عن ابن عباس ،بمثله . وقال عنه : صحيح الاسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى .

(٥) سبق وصل ذلك فى الاثر رقم (٣١٥٥) .

(٦) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٦٦) .

(٣١٦١) والربيع بن انس[1] ،نحو ذلك .

قوله تعالى : ﴿ فاحترقت ﴾

(٣١٦٢) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ،ابنا عبدالرزاق،ابنا معمر،عن الحسن[2] ،قوله : " فاحترقت " قال : فذهبت احوج ماكان اليها فذلك يقول : أيود احدكم ان يذهب عمله ،احوج ماكان اليه .

والوجه الثانى :

(٣١٦٣) اخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى ،حدثنى ابى ،ثنا عمى الحسين ،عن ابيه ،عن جده ،عن ابن عباس[3] ،قوله : " فاحترقت" قال : فاحترق بستانه .

قوله : ﴿ كذلك يبين الله لكم الآيات ﴾

(٣١٦٤) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثنى عبدالله بن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير[4]،فى قول الله

---

(١) سبق وصل ذلك فى الاثر رقم (٣١٥٦) .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣١٥٥) .

درجة الاثر رقم(٣١٦٢) :

فى اسناده : عبدالرزاق ،وهو ثقة لكنه تغير .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٤٧/٥) رقم (٦١٠٠) وكان الحسن يقول:... بمثله .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٨) .

درجة الاثررقم (٣١٦٣) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣١٥٣) .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم(٥٠) .

درجة الاثر رقم (٣١٦٤) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٦٦) .

" كذلك يبين الله لكم الآيت " ،يعنى : ماذكر .

قوله : ﴿ لعلكم تتفكرون ﴾ (٢٦٦)

(٣١٦٥) حدثنا الحسن بن ابى الربيع / ابنا عبدالرزاق،عن الثورى ،قال(٢٠٨/ب)
قال مجاهد[(١)] : " لعلكم تتفكرون" : لعلكم تطيعون .

(٣١٦٦) حدثنا على بن الحسين ،ثنا محمد بن عيسى ،ثنا عمرو بن حمران
ثنا سعيد بن ابى عروبة ،عن قتادة[(٢)] : " كذلك يبين الله لكم
الآيت لعلكم تتفكرون" : هذا مثل ضربه الله فاعقلوا عن الله
امثاله ،يقول : " وتلك الامثال نضربها للناس ومايعقلها
الا العالمون "[(٣)] .

آية رقم (٢٦٧) .

قوله : ﴿ يأيها الذين ءامنوا ﴾

(٣١٦٧) حدثنا على بن الحسين[(٤)] ،ثنا عبدالرحمن بن ابراهيم دحيم ،ثنا

(١) الحسن بن ابى الربيع وعبدالرزاق : سبق ورودهما فى الاثر (٤٠) .
وسفيان الثورى : ثقة امام . ترجم له فى الاثر (١٦٤).
ومجاهد : ثقة .مضت ترجمته فى الاثر (٣) .
درجة الاثر رقم (٣١٦٥) :
فى اسناده : عبدالرزاق ،وهو ثقة لكنه تغير .
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٥٥/٥) رقم (٦١١٨) عن مجاهد،بمثله .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٨٥٦) .
درجة الاثر رقم (٣١٦٦) :
فىاسناده : محمد بن عيسى ،مقبول .
تخريجه :
اورده السيوطى فى الدرالمنثور (٤٩/٢) وعزاه الى عبد بن حميد
وابن ابى حاتم،عنقتادة،بمثله .

(٣) سورة العنكبوت : آية ٣١ .

(٤) على بن الحسين بن الجنيد : ثقة .ترجم له فى الاثر (١٤٤) .

آية رقم (٢٦٧) .

الوليد،عن الاوزاعى(١)،عن الزهرى(٢)،قال : اذا قال الله : " يأيها الذين ءامنوا" : فالنبى صلى الله عليه وسلم ،منهم .

قوله : ﴿ أنفقوا ﴾

(٣١٦٨) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح كاتب الليث ،حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس(٣)،قوله : " أنفقوا" يقول: تصدقوا.

(٣١٦٩) وروى عن مقاتل(٤)،نحو ذلك .

قوله تعالى : ﴿ من طيبـٰت ﴾

(٣١٧٠) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح،حدثنى معاوية بن صالح ،عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس(٥)،قوله : " أنفقوا من طيبـٰت ماكسبتم" يقول : من اطيب اموالكم وانفسه .

(٣١٧١) وروى عن الزهرى(٦)،مثل ذلك .

---

(١) عبدالرحمن ،والوليد ،والاوزاعى : سبق ورودهم فى الاثر (٢٧٤) .

(٢) الزهرى : محمد بن مسلم : متفق على جلالته واتقانه . مضت ترجمته .

درجة الاثر رقم (٣١٦٧) :

فى اسناده الوليد بن مسلم ،وهو ثقة لكنه مدلس من الرابعة وروايته هنا معنعنة .

وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .

درجة الاثر رقم (٣١٦٨) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥/٥٥٥) رقم (٦١٢٠) عن ابن عباس ،بمثله .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .

درجة الاثر رقم (٣١٧٠) : هذا اسناد ضعيف .

تخريجه : اخرجه الطبرى فى التفسير (٥/٥٥٦) رقم (٦١٢٩) عن ابن عباس بمثله .

(٦) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٦٧) .

(٣١٧٢) حدثنا احمد بن القاسم بن عطية ،ثنا احمد بن عبد الرحمن ،حدثنى ابى ،عن ابيه ،عن الاشعث بن اسحاق ،عن جعفر بن ابى المغيرة ،عن سعيد ،عن ابن عباس (١) ،قال :كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشترون الطعام الرخيص ويتصدقون،فأنزل الله على نبيه :" يأيها الذين ءامنوا أنفقوا من طيبٰت ماكسبتم " الآية الى آخرها .

والوجه الثانى :

(٣١٧٣) حدثنا على بن الحسين (٢) ، ثنامحمد بن عباد (٣) الكوفى ،ثنا سعيد بن (٤) خثيم ثنا محمد بن خالد (٥) الضبى ،قال : مر ابراهيم (٦) النخعى على امرأة من مراد،يقال لها : ام بكر (٧) المرادية ،فقالت سمعت عليا يقول : " من طيبٰت ماكسبتم " : يعنى : المغزل .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٣٥٨) .

درجة الاثر رقم (٣١٧٢) :

فى اسناده : جعفر بن ابى المغيرة ،صدوق يهم . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٩/٢)،وعزاه الى ابن ابى حاتم وابن مردويه والضياء فى المختارة ،عن ابن عباس ،به .

(٢) على بن الحسين بن الجنيد : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١٤٤) .

(٣) محمد بن عباد الكوفى : لم اقف على ترجمته .

(٤) سعيد بن خثيم بن راشد الهلالى ابو معمر الكوفى . وقيل انه من بنى سليط . وثقه ابن معين والعجلى . وقال النسائى : ليس به بأس .وقال الازدى منكر الحديث . وقال ابن حجر صدوق له اغاليط ،رمى بالتشيع توفى سنة ثمانين ومائة .

الجرح والتعديل (١٧/٤)،تهذيب الكمال (٤٨٥/١)،التهذيب (٢٢/٤) ، التقريب (٢٩٤/١)،الميزان (١٣٣/٢) .

(٥) محمد بن خالد الضبى ابو خالد،ويقال ابو يحيى . يلقب بسور الاسد قال عنه ابو حاتم : ليس به بأس ،وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق . توفى بعد المائة .

الجرح والتعديل (٢٤١/٧)،تهذيب الكمال (١١٩٤/٣)،التهذيب (١٤٥/٩) ، التقريب (١٥٨/٢) .

(٦) ابراهيم النخعى : ثقة يرسل كثيرا . مضت ترجمته فى الاثر (٦٨٧) .

(٧) ام بكر المرادية : لم اقف على ترجمتها . =

آية رقم (٢٦٧) .

والوجه الثالث :

(٣١٧٤) حدثنا علي بن الحسين (١) ،ثنا مسدد،ثنا ابو عوانة ،عن المغيرة (٢) ،عن ابراهيم ،في قول الله : " من طيبات ماكسبتم" قال : قالت عائشة ان من اطيب كسب الرجل ولده .

والوجه الرابع :

(٣١٧٥) حدثنا ابو سعيد الاشج ومحمد بن اسماعيل الاحمسي ،قالا ،ثنا وكيع ،عن شعبة / عن الحكم ،عن مجاهد (٣) : " أنفقوا من طيبات(٢٠٩/أ) ماكسبتم " قال : التجارة .

= درجة الاثر رقم (٣١٧٣) :

في اسناده من لم اعرفه ،وسعيد بن خثيم ،متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(١) علي بن الحسين ،ومسدد،وابو عوانة ،الوضاح بن عبدالله : سبق ورودهم في الاثر رقم (٢٠٢١) وهم ثقات .

(٢) المغيرة الضبي ،وابراهيم النخعي : سبق ورودهما في الاثر (٢٠١٦) . وهما ثقتان،لكن المغيرة مدلس من الثالثة .

درجة الاثر رقم (٣١٧٤) :

رجاله ثقات،لكن المغيرة مدلس من الثالثةوروايته معنعنة . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطي في الدر المنثور (٦٤/٢) وعزاه الى عبد بن حميد عن عائشة قالت : قال الله : " كلوا من طيبات ماكسبتم" واولادكم من اطيب كسبكم،فهم واموالهم لكم .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده في الاثر رقم(٧٥٢) الا ابا سعيد الاشج فترجم له في الاثر (١٧) . ومجاهدا فترجم له في الاثر (٣) .

درجة الاثر رقم (٣١٧٥) :

هذا اسناد صحيح ،وتدليس الحكم مقبول ،لانه من المرتبة الثانية . =

آية رقم (٢٦٧) .

(٣١٧٦) حدثنا ابى ،ثنا آدم (١) ،ثنا شعبة (٢) ،باسناده ،نحوه . وزاد فيه قال : التجارة الحلال .

قوله تعالى : ﴿ ومما أخرجنا لكم من الأرض ﴾

(٣١٧٧) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ، ح وحدثنا الحسن بن على بن ثنا يحيى بن آدم ،قالا ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد (٣) فى قوله : " ومما أخرجنا لكم من الأرض " قال : النخل . وفى حديث حجاج : ثنا به : " ومما أخرجنا لكم من الأرض " : من النخل كانوا يتصدقون بحشفه (وشراره) (٤) فنهوا عن ذلك ،فأمروا ان يتصدقوا بطيبه .

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٥٦/٥) من عدة طرق ،عن مجاهد ،بمثله .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٠/٢) والشوكانى فى فتح القدير (٢٩١/١) ونسباه الى عبد بن حميد وسعيد بن منصور ،وابن حرير وابن المنذر وابن ابى حاتم ،عن مجاهد ،بمثله ،واطول منه .

(١) آدم بن ابى اياس : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٥) .

(٢) بقية رجال الاسناد سبق ورودهم فى الاثر السابق .

درجة الاثر رقم (٣١٧٦) :

هذا اسناد صحيح . وانظر الاثر السابق .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٥٦/٥) رقم (٦١٢٤) عن مجاهد ،بمثله .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) . الا الحسن بن على فترجم له فى الاثر (٧٢٢) ويحيى ترجم له فى الاثر (١) .

درجة الاثر رقم (٣١٧٧) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٨٤) .

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٠/٢) وعزاه الى سفيان بن عيينة والفريابى ،عن مجاهد ،بنحوه .
- واخرجه الطبرى فى التفسير (٥٦٢/٥) رقم (٦١٤٤) عن مجاهد بنحوه .

(٤) مابين القوسين فى الاصل : " وشواره " والتصويب من الطبرى .

آية رقم (٢٦٧) .

(٣١٧٨) وخالفهما ابن ابى زائدة ،حدثنا ابى ،ثنا سهل بن عثمان[1] ،ثنا يحيى بن ابى زائدة[2] ،حدثنى ورقاء[3] ،عن ابن ابى نجيح ،عن مجاهد " ومما أخرجنا لكم من الأرض " قال : النبت .

(٣١٧٩) قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن على انا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان[4] ،قوله : " ومما أخرجنا لكم من الأرض " يعنى به : الثمار، التمر والزبيب والاعناب والحب .

قوله تعالى : ﴿ ولاتيمموا ﴾

(٣١٨٠) حدثنا ابو سعيد بن يحيى القطان ،ثنا عمرو العنقزى ،ثنا اسباط،عن السدى ،عن عدى بن ثابت ،عن البراء[5] بن عازب،فى قوله " ولاتيمموا" يقول : لاتعمدوا .

---

(١) سهل بن عثمان : احد الحفاظ .ترجم له فى الاثر (٧٦٦) .

(٢) يحيى بن ابى زائدة : ثقة متقن . مضت ترجمته فى الاثر (٦) .

(٣) ورقاء،وابن ابى نجيح،ومجاهد : سبق ورودهم فى الاثر (٨٤) .

درجة الاثر رقم (٣١٧٨) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٨٤) .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) .

درجة الاثر رقم (٣١٧٩) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٠٨١) .

درجة الاثر رقم (٣١٨٠) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٣٠٨١) .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٥٩/٥) من ثلاثة طرق ،عن السدى ،وقتادة بمثله .

آية رقم (٢٦٧) .

(٣١٨١) وروى عن مقاتل بن حيان (١) ،نحو ذلك .

قوله تعالى : ﴿ الخبيث ﴾

(٣١٨٢) حدثنا ابو سعيد بن يحيى القطان ،ثنا عمرو العنقزى ،ثنا اسباط عن السدى ،عن عدى بن ثابت ،عن البراء بن عازب (٢)،فى قوله :"ولاتيمموا الخبيث منه تنفقون" يقول: لاتعمدوا للحشف منه تنفقون .

(٣١٨٣) حدثنا ابى ،ثنا يحيى بن المغيرة ،ابنا جرير (٣)،عن عطاء بن السائب (٤) عن عبدالله بن معقل (٥)،فى هذه الآية : " ولاتيمموا الخبيث منه تنفقون" الآية ،قال : كسب المسلم لايكون خبيثا ،ولكن لاتصدق بالحشف والدرهم الزيف ،ومالاخير فيه .

وفيه وجه آخر :

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٠٨١) .

درجة الاثر رقم (٣١٨٢) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٥٩/٥) رقم (٦١٣٩) عن البراء بن عازب ،بنحوه ،واطول منه .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٠/٢) ونسبه الى ابن ماجة وابن جرير وابن ابى حاتم،عن البراء،بنحوه ،واطول .
- واخرجه ابن ماجة فى سننه (٥٨٣/١) باب النهى ان يخرج فى الصدقة شر ماله - عن البراء - بمثله ،مطولا .

(٣) يحيى بن المغيرة ،وجرير بن عبدالحميد،وردا فى الاثر رقم (٩٥) .

(٤) عطاء بن السائب : صدوق واختلط .ترجم له فى الاثر (١٠٨٣) .

(٥) عبدالله بن معقل : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١٠٩٣) .

درجة الاثر رقم (٣١٨٣) :

فى اسناده عطاء بن السائب ،وهو صدوق ،لكنه اختلط .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٠/٢)،وعزاه الى الفريابى وابن جرير - ولم اجده عنده - وابن المنذر وابن ابى حاتم ،عن عبدالله ابن مغفل ،به .

آية رقم (٢٦٧) .

(٣١٨٤) حدثنا ابو سعيد الاشج ،ثنا ابن ادريس (١) ،عن هشام (٢) ،عن ابن سيرين قال : قلت لعبيدة (٣) : " ولاتيمموا الخبيث منه تنفقون" قال : هذا فى الزكاة المفروضة ،ولابأس ان يتصدق بالتمرة . والدرهم الزيف (٤) /خير من التمرة . (٢٠٩/ب)

قال ابو محمد : وروى عن عبيدة بخلاف هذا .

(٣١٨٥) حدثنى ابى ،ثنا الحسين بن على الصدائى (٥)، ثنا ازهر (٦)،ثنا ابن عون عن محمد ،عن عبيدة (٧)،فى قوله : " ولاتيمموا الخبيث منه تنفقون"

---

(١) ابو سعيد الاشج ،وعبدالله بن ادريس : سبق ورودهما فى الاثر (٢٥٥٧) وهما ثقتان .

(٢) هشام بن عروة : ثقة فقيه ربما دلس . ترجم له فى الاثر (٥١٩) .

(٣) ابن سيرين،وعبيدة السلمانى : سبق ورودهما فى الاثر (٦٨٨) .

درجة الاثر رقم (٣١٨٤) :

هذا اسناد صحيح ،وتدليس هشام بن عروة ،من المرتبة الاولى،وهو مقبول.

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٦٩/٥،٥٧٠) عن عبيدة السلمانى وغيره من طريقين بنحوه .

- واورده السيوطى فى الدرالمنثور (٦١/٢) وعزاه الى ابن ابى شيبة وعبد بن حميد،عن ابن سيرين،قال سألت عبيدة ،بنحوه .

(٤) قوله : " والدرهم الزيف خير من التمرة " غير مسلم،لان الدرهم الزيف ليس من الطيبات .

(٥) الحسين بن على بن يزيد بن سليم الصدائى الاكفانى البغدادى. وثقه ابن خراش . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر فى التقريب صدوق . توفى سنة ست واربعين ومائتين .
تهذيب الكمال (٢٩٣/١)، التهذيب (٣٥٩/٢)، التقريب (١٧٧/١) .

(٦) ازهر بن سعد السمان ابو بكر الباهلى البصرى . وثقه ابن سعد وابن معين وابن قانع . وقال ابو حاتم : صالح الحديث . وقال العقيلى له حديث منكر،عن ابن عون،وهو فى التسبيح ،وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة . توفى سنة ثلاث ومائتين .
الجرح والتعديل (٣١٥/٢)،تهذيب الكمال (٧٥/١)، التهذيب (٢٠٢/١) ، التقريب (٥١/١) .

(٧) بقية رجال الاسناد سبق ورودهم فى الاثر رقم (٢٤١١) . وهم ثقات . =

آية رقم (٢٦٧) .

قال : الدرهم الزيف وشبهه .

قوله : ﴿ منه تنفقون ﴾

(٣١٨٦) حدثنا ابى ،ثنا ابو الوليد (١) ،ثنا سليمان بن كثير (٢) ،عن الزهرى (٣) عن ابى امامة (٤) بن سهل بن حنيف ،عن ابيه (٥) ،ان رسول الله صلى الله

= درجة الاثر رقم (٣١٨٥) :

فى اسناده ابن خراش ،وهو صدوق . وعليه فهو اسناد حسن .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٦٩/٥) عنعبيدة السلمانى،بنحوه .

(١) ابوالوليد الطيالسى : هشام : ثقة ثبت . مضت ترجمته فى الاثر(٨٣٥) .

(٢) سليمان بن كثير العبدى ابو داود،ويقال ابو محمد البصرى . قال عنه النسائى : ليس به بأس الا فى الزهرى ،فانه يخطىء عليه . وقال العجلى : جائز الحديث ليس به بأس ،وقال العقيلى والذهلى:مضطرب الحديث عن ابن شهاب وهو فى غيره اثبت . وقال ابنحبان : كان يخطىء كثيرا . فاما روايته عن الزهرى ،فلا يحتج بشىء ينفرد به عنالثقات .وقال ابن حجر فى التقريب : لابأس به فى غير الزهرى توفى سنة ثلاث وثلاثين ومائة .

تهذيب الكمال (٥٤٥/١)، التهذيب (٣١٥/٤)، التقريب (٣٢٩/١)، الميزان (٢٢٠/٢) .

(٣) محمد بن مسلم الزهرى : ثقة حافظ . مضت ترجمته فى الاثر (١٧٢) .

(٤) ابو امامة : اسعد بن سهل بن حنيف الانصارى . ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم . قال عنه ابن حجر فى التقريب : معدود فى الصحابة ،له رؤية ،لم يسمع من النبى صلى الله عليه وسلم . توفى سنة مائة . وله اثنتان وتسعون سنة .

تهذيب الكمال (٩٢/١)، التهذيب (٢٦٣/١)، التقريب (٦٤/١) .

(٥) سهل بن حنيف بن واهب بن العكيم بنثعلبة الاوسى الانصارى . شهد مع النبى صلى الله عليه وسلم بدرا والمشاهد كلها ،وثبت مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد،وكان بايعه على الموت ،ثم صحب عليا حين بويع بالخلافة وشهد معه صفين،وولاه فارس . وقال ابن سعد : آخى رسول الله بينه وبين على . توفى سنة ثمانى وثلاثين .

الاصابة (٨٧/٢)،تهذيب الكمال (٥٥٤/١)، التهذيب (٥١/٤) . =

آية رقم (٢٦٧) .

عليه وسلم ،نهى عن لونين من التمر : الجعرور (١) ،ولون الحبيق (٢) . وكان الناس يتيممون شرار ثمارهم،ثم يخرجونها فى الصدقة . فنزلت "ولاتيمموا الخبيث منه تنفقون" .

قوله تعالى : ﴿ ولستم بئاخذيه الاأن تغمضوا فيه ﴾

(٣١٨٧) حدثنا ابو سعيد الاشج،ثنا عبيدالله عن اسرائيل،عن السدى ،عن ابى مالك (٣) ، عن البراء : " ولاتيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بئاخذيه الاأن تغمضوا فيه" ،قال : نزلت فينا ،كنا اصحاب نخل فكان الرجل يأتى من نخله ،بقدر كثرته وقلته ،فيأتى الرجل بالقنو (٤) فيعلقه فى المسجد،وكان اهل الصفة ،ليس لهم طعام،فكان احدهم اذا جاع،جاء فضربه بعصاه ،فسقط من البسر والتمر،وكان الناس ممن لايرغبون فى الخير،يأتى بالقنو الحشف والشيص ،ويأتى بالقنو قد

= درجة الاثر رقم (٣١٨٦) :

فى اسناده : سليمان بن كثير،وروايته عن الزهرى متكلم فيها .وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٦١/٥) رقم (٦١٤٣) عن سهل بن حنيف ،بنحوه .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٩/٢) وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير وابن ابى حاتم وغيرهم،عن سهل ،بنحوه واطول منه .

(١) الجعرور : ضرب من التمر صغار لاينتفع به . وقال الاصمعى : الجعرور ضرب من الدقل،يحمل رطبا صغارا ،لاخير فيه . ولون الحبيق : من اردأ التمر،ايضا . انظر لسان العرب (١٤١/٤) .

(٢) فى اللسان : وعذق الحبيق : ضرب من الدقل ردىء،وهو مصفر،وهو نوع من التمر ردىء،منسوب الى ابن حبيق .وهو تمر اغبر صغير،مع طول فيه . انظر لسان العرب (٣٨/١٠) .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٢١) ماعدا البراء ،فقدترجم له فى الاثر رقم (١) .

(٤) القنو : العذق ،بما فيه من الرطب ،وجمعه : اقناء . انظر لسان العرب (٢٠٤/١٥) .

آية رقم (٢٦٧).

انكسر فيعلقه ،فنزلت : " ولاتيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بئاخذيه الا ان تغمضوا فيه" ،قال : لو ان احدكم اهدى له مثل ما اعطى ،ما اخذه الا على اغماض وحياء ،فكنا بعد ذلك،يجيء الرجل بصالح ماعنده .

(٣١٨٨) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح،حدثنى معاوية بن صالح ،عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس[(١)] : " ولستم بئاخذيه الاأن تغمضوا فيه" يقول لو كان لكم على احد حق ،فجاءكم بحق دون حقكم ،لم تأخذوه بحساب الجيد،حتى تنقصوه ،قال : فذلك قوله :" الاأن تغمضوا فيه" ،فكيف ترضون لى ،مالاترضون لانفسكم ،وحقى عليكم من اطيب اموالكم وانفسه .

(٣١٨٩) حدثنا ابى ،ثنا مقاتل بن محمد،ثنا وكيع[(٢)] ،عن عمران بن حدير[(٣)] عن الحسن[(٤)] : " ولستم بئاخذيه الاأنتغمضوافيه " :/قال : لو وجدتموه (٢١٠/أ) يباع فى السوق ،لم تشتروه حتى يهضم عنه من الثمن .

= تخريجه :

- اخرجه الترمذى وحسنه فى سننه (٢٨٧/٤) رقم (٤٠٧٢) ابواب تفسير القرآن - عن البراء، بنحوه .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٥٨/٢)،وعزاه الى ابن ابى شيبة وعبد بن حميد والترمذى وابن ماجه والحاكم وابن ابى حاتم عن البراء،بنحوه .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .

درجة الاثر رقم (٣١٨٨) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٦٥/٥) رقم (٦١٥٢) عن ابن عباس بمثله .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٠/٢) وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر،وابن ابى حاتم،عن ابن عباس ،به ،واطول منه.

(٢) مقاتل بن محمد ،ووكيع : سبق ورودهما فى الاثر رقم (٧١٨).

(٣) عمران بن حدير : ثقة .ترجم له فى الاثر (١٧٥) .

(٤) الحسن البصرى : ثقة مشهور . مضت ترجمته فى الاثر (٤). =

آية رقم (٢٦٧) .

(٣١٩٠) حدثنا الحسن بن على بن عفان(١)،ثنا يحيى بن آدم(٢)،ثنا قيس بن(٣) الربيع ،عن عطاء بن السائب ،عن عبدالله بن معقل(٤) : " الآن تغمضوا فيه " ،قال : تجوزوا فيه .

قوله تعالى : ﴿ واعلموا أن الله غنى حميد ﴾ (٢٦٧)

(٣١٩١) حدثنا ابو سعيد بن يحيى القطان ،ثنا عمرو العنقزى ،ثنا اسباط عن السدى ،عن عدى بن ثابت ،عن البراء بن عازب(٥) : " واعلموا أن الله غنى " : عن صدقاتكم .

(٣١٩٢) قرأت على محمد بن المفضل ،ثنا محمد بن على ،ابنا محمد بن

= درجة الاثر رقم (٣١٨٩) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦١/٢) وعزاه الى وكيع ، عن الحسن ،بمثله .

(١)،(٢) الحسن بن على بن عفان،ويحيى بن آدم : سبق ورودهما فى الاثر رقم (٣١٧٧) .

(٣) قيس بن الربيع : صدوق تغير ،وادخل عليه ماليس من حديثه فحدث به . مضت ترجمته فى الاثر (٩٠١) .

(٤) عطاء بن السائب ،وعبدالله بن معقل : سبق ورودهما فى الاثر (٣١٨٣) . وعطاء :صدوق اختلط .

درجة الاثررقم (٣١٩٠) :

فى اسناده قيس بن الربيع ،متكلم فيه . وعطاء بن السائب : صدوق اختلط .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣١٨٣) بنحوه ،واطول منه .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٠٨١) .

درجة الاثر رقم (٣١٩١) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٧٠/٥) رقم (٥١٦٧) عن البراء بن عازب بمثله .

آية رقم (٢٦٧) .

مزاحم،عن بكير بن معروف ،عنمقاتل بن حيان (١) ،فى قوله : " واعلموا أن الله غنى " : فى سلطانه عماعندكم .

آية رقم (٢٦٨) .

قوله تعالى : ﴿ الشيطـٰن ﴾

(٣١٩٣) حدثنا ابى ،ثنا النفيلى ،ثنا محمد بن سلمة ،عن خصيف (٢) ،قوله " الشيطـن" قال : هو ابليس .

قوله : ﴿ يعدكم الفقر ﴾

(٣١٩٤) حدثنا ابو زرعة ،ثنا هناد بن السرى ،ثنا ابو الاحوص ،عن عطاء ابن السائب ،عن مرة الهمدانى ،عن عبدالله (٣) بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان للشيطان لمة بابن آدم،وللملائكة لمة ،فأما لمة الشيطان فايعاد بالشر،وتكذيب بالحق،واما لمة

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) .
درجة الاثر رقم (٣١٩٢) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عندغيره .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٣) .
درجة الاثر رقم (٣١٩٣) :
فى اسناده : خصيف ،متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٣) رجال هذا الاسناد قد سبقت تراجمهم ،وجميعهم ثقات . الا عطاء بن السائب ،فهو صدوق اختلط .
درجة الاثر رقم (٣١٩٤) :
فى اسناده عطاء بن السائب . صدوق اختلط،ولم يتبين لى هل الرواية عنه قبل ذلك ؟ ام بعده ؟ =

آية رقم (٢٦٨) .

الملائكة فايعاد بالخير،وتصديق بالحق"فمن وجد من ذلك ،فليعلم انه من الله ،فليحمد لله ،ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ : " الشيطن يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا " الآية .

(٣١٩٥) حدثنا احمد بن منصور (١) بن راشد المروزى ،ثنا على بن الحسن (٢) بن شقيق ،ابنا الحسين بن واقد،ثنا يزيد النحوى ،عن عكرمة (٣)،عن ابن عباس ،قال : ثنتان - يعنى من الله - وثنتان من الشيطان "الشيطن يعدكم الفقر،ويأمركم بالفحشاء" يقول : لاتنفق مالك وامسكه عليك،فانك تحتاج اليه .

(٣١٩٦) ذكر عن سفيان عن منصور (٤) : " الشيطن يعدكم الفقر" ،قال : طول الامل .

= تخريجه :

- اخرجه الترمذى فى سننه (٢٨٨/٤) رقم (٤٠٧٣) ابواب تفسير القرآن- عن ابن مسعود،مرفوعا ،بمثله . وقال عنه الترمذى : هذا حديث غريب ،لانعرفه مرفوعا الا من حديث ابى الاحوص .

(١) احمد بن منصور المروزى : صدوق.ترجم له فى الاثر (٥٩) .

(٢) على بن الحسن بن شقيق : ثقة . ترجم له فى الاثر (٢٢٤) .

(٣) الحسين بن واقد،ويزيد النحوى ،وعكرمة : سبق ورودهم فى الاثر (٢١٧٧) وهم ثقات غير ان الحسين له اوهام .

درجة الاثر رقم (٣١٩٥) :

فى اسناده : الحسين بن واقد،وهو ثقة له اوهام . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٧١/٥) رقم (٦١٦٨) عن ابن عباس بنحوه ،واطول منه .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٥/٢) وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،بنحوه .

(٤) سفيان ومنصور : سبق ورودهما فى الاثر رقم (١٩٤) وهما ثقتان .

درجة الاثر رقم (٣١٩٦) : فى اسناده اعضال .

تخريجه : لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٦٨) .

قولـــه : ﴿ ويأمركم بالفحشاء ﴾

(٣١٩٧) حدثنا احمد بن منصور،ثنا على بن الحسن ثنا الحسين بن واقد ثنا يزيد النحوى ،عن عكرمة عن ابن / عباس :(١) الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالسوء . (٢١٠/ب)

(٣١٩٨) قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ،ثنا محمد بن على بن الحسن ابن شقيق ،ابنا محمد بن مزاحم،عن بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان(٢) ،قوله : " ويأمركم بالفحشاء" ،يعنى : المعاصى .

(٣١٩٩) قال ابو محمد : وروى عن سعيد(٣) بن جبير ،مثل ذلك .

(٣٢٠٠) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح كاتب الليث ،حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس(٤) ،قوله : " بالفحشاء" يقول :الزنا.

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣١٩٥) .
درجة الاثر رقم (٣١٩٧) :
فى اسناده الحسين بن واقد،وهو ثقة له اوهام .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) .
درجة الاثر رقم (٣١٩٨) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
ذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣٢٣/١)،وابن كثير فى التفسير (٤٧٥/١) بمثله ،واطول ،وكلاهما بدون اسناد .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .
درجة الاثر رقم (٣٢٠٠) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٦٨) .

(٣٢٠١) وروى عن الحسن [(١)] .

(٣٢٠٢) وعكرمة [(٢)] .

(٣٢٠٣) والسدى [(٣)] ،مثل ذلك .

قوله تعالى : ﴿ والله يعدكم مغفرة منه ﴾

(٣٢٠٤) حدثنا احمد بن منصور المروزى ،ثنا على بن الحسن ،ابنا الحسين ابن واقد،ثنا يزيد النحوى ،عن عكرمة ،عن ابن عباس [(٤)] : " والله يعدكم مغفرة منه ": على هذه المعاصى .

(٣٢٠٥) حدثنا ابى ،ثنا عبدة بن سليمان،ابنا ابن المبارك [(٥)] ،ابنا سعيد او غيره ،عن قتادة [(٦)] ،فى قوله : " والله يعدكم مغفرة منه وفضلا" يقول : مغفرة لفحشائكم .

(٣٢٠٦) قال ابن المبارك [(٧)] : الفحشاء : اى المعاصى .

(٣٢٠٧) اخبرنا محمد بن الفضل بن موسى ،ثنا محمد بن على بن الحسن

---

(١)،(٢)،(٣) لم اقف عليه .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣١٩٥).

درجة الاثر رقم (٣٢٠٤) :

فى اسناده : الحسين بن واقد،ثقة له اوهام .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣١٩٥) .

(٥) الرواة الثلاثة الاولون سبق ورودهم فى الاثر رقم (١٤٦) .

(٦) سعيد وقتادة : سبق ورودهما فى الاثر (١٠) .

درجة الاثر رقم (٣٢٠٥) :

هذا اسناد حسن . وانظر الاثر رقم (١٠) .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٧١/٥) رقم (٦١٦٩) عن قتادة ،بمثله واطول .

(٧) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٦٨) ٠

ابن شقيق ، ابنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان (١) ، قوله : " والله يعدكم مغفرة منه " : لذنوبكم عند الصدقة ٠

قوله تعالى : ﴿ وفضلا والله واسع عليم ﴾ (٢٦٨)

(٣٢٠٨) حدثنا احمد بن منصور المروزى ، ثنا على بن الحسن ، ابنا الحسين ابن واقد، ثنا يزيد النحوى ، عن عكرمة ، عن ابن عباس (٢) : " والله يعدكم مغفرة منه وفضلا " ، قال : فى الرزق ٠

(٣٢٠٩) حدثنا ابى ، ثنا عبدة بن سليمان، ابنا ابن المبارك ، ثنا سعيد او غيره ، عن قتادة (٣) : " والله يعدكم مغفرة منه وفضلا " : قال : فضلا لفقركم ٠

(٣٢١٠) قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن على ابنا محمد بن مزاحم

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) ٠

درجة الاثر رقم (٣٢٠٧) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣١٩٥) ٠

درجة الاثر رقم (٣٢٠٨) :

فى اسناده الحسين بن واقد، وهو صدوق له اوهام ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣١٩٥) ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٢٠٥) ٠

درجة الاثر رقم (٣٢٠٩) :

هذا اسناد حسن ٠ وانظر الاثر رقم (٣٢٠٥)، والاثر رقم (١٠) ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٢٠٥) ٠

آية رقم (٢٦٨) .

عن بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان (١) ،قوله : " والله يعدكم مغفرة منه وفضلا " ،يعنى : انيخلفكم نفقاتكم .

آية رقم (٢٦٩) .

قوله تعالى : ﴿ يؤتى الحكمة من يشآء ﴾

(٣٢١١) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح كاتب الليث،حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس (٢) ،يعنى فى قوله : " يؤتى الحكمة من يشآء ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيرا كثيرا" ،قال : المعرفة بالقرآن،ناسخه ومنسوخه / ومحكمه ومتشابهه ،ومقدمه ومؤخره (٢١١/أ) وحلاله وحرامه ،وامثاله .

والوجه الثانى :

(٣٢١٢) حدثنا ابى ،ابنا يحيى بن المغيرة ،ابنا جرير (٣) ،عن ليث ،عن

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) .

درجة الاثررقم (٣٢١٠) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .

درجة الاثر رقم (٣٢١١) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٧٦/٥) رقم (٦١٧٧) عن ابن عباس بمثله .
- واورده ابن كثير فى التفسير (٤٧٥/١) عن ابن عباس ،من طريق على ابن ابى طلحة ،بمثله .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٦/٢) ،وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر والنحاس وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ، بمثله .

(٣) ابوحاتم ،وابن المغيرة ،وجرير : سبق ورودهم فى الاثر (٣١٨٣) .

آية رقم (٢٦٩) .

مجاهد[1] : " يؤتى الحكمة من يشآء" قال : ليست بالنبوة ،ولكنه العلم والفقه والقرآن .

والوجه الثالث :

(٣٢١٣) حدثنا ابى ،ثنا ابن نفيل[2] ،ثنا عثمان بن عبد الرحمن[3]،عن ابى جعفر الرازى ،عن الربيع بن انس ،عن ابى العالية[4] ،فى قوله :" يؤتى الحكمة من يشآء" قال : الحكمة : الخشية ،فان خشية الله رأس كل حكمة .

---

(١) ليث بن ابى سليم ،ومجاهد : سبق ورودهما فى الاثر (٢٣٧٥) .

درجة الاثر رقم (٣٢١٢) :

فى اسناده ليث بن ابى سليم ،وهو صدوق اختلط حديثه ولم يتميز فترك . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٧٧/٥) رقم (٦١٨١) عن مجاهد ،بمثله .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٦/٢) وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير ،عن مجاهد ،بمثله .

(٢) عبد الله بن نفيل : ثقة حافظ .ترجم له فى الاثر (٨٣) .

(٣) عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحرانى ،ابو عبد الرحمن المعروف بالطرائفى ،كان يتتبع طرائف الحديث . وثقه ابن معين وابن شاهين وقال ابو حاتم : صدوق . وقال الساجى : عنده مناكير . وقال احمد لااجيزه . وقال ابن نمير : كذاب . وقال ابن حبان : يروى عن قوم ضعاف اشياء يدلسها ،لايجوز الاحتجاج به ،وقال الازدى : متروك . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ،اكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير الى الكذب .توفى سنة ثلاث ومائتين . وقيل غير ذلك .

تهذيب الكمال (٩١٤/٢) ،التهذيب (١٣٤/٧) ،الميزان (٤٥/٣) ،التقريب (١١/٢) .

(٤) بقية رجال الاسناد سبق ورودهم فى الاثر رقم (١٥) .

درجة الاثر رقم (٣٢١٣) :

فى اسناده : عثمان الطرائفى وابو جعفر والربيع ،متكلم فيهم . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٧٨/٥) رقم (٦١٩١) عن الربيع ،بنحوه .=

آية رقم (٢٦٩) ٠

والوجه الرابع :

(٣٢١٤) حدثنا ابى ،ثنا قبيصة ،ثنا سفيان (١) ،عن ابن ابى نجيح ،عن مجاهد (٢) " يؤتى الحكمة من يشآء ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيرا كثيرا"

قال : هو الاصابة فى القول ٠

والوجه الخامس :

(٣٢١٥) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا محمد بن بشر،ثنا سفيان عن ابى حمزة (٣) عن ابراهيم (٤) : " ومن يؤت الحكمة" قال : الفهم ٠

والوجه السادس :

(٣٢١٦) حدثنا ابو بكر بن ابى موسى ،ثنا هارون بن حاتم ،ثنا عبدالرحمن

= - واورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٦/٢) والشوكانى فى فتح القدير (٢٩١/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم،عن ابى العالية ،به ٠

(١) الرواة الثلاثة الاولون : سبق ورودهم فى الاثر (٢٠٤٢) ٠

(٢) ابن ابى نجيح ،ومجاهد : سبق ورودهما فى الاثر (٣) ٠

درجة الاثر رقم (٣٢١٤) :

فى اسناده : قبيصة ،وهو صدوق تكلموا فى سماعه من سفيان لصغره وابن ابى نجيح ثقة لكنه مدلس من الثالثة ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٧٧/٥) عن مجاهد،من ثلاث طرق،بنحوه ٠

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٦/٢) والشوكانى فى فتح القدير،ونسباه الى عبد بن حميد،عن مجاهد،به ٠

(٣) ابو حمزة : هو ميمون ابو حمزة القصاب الاعور الكوفى الراعى ٠ضعيف توفى بعد المائة ٠

تهذيب الكمال (١٤٠٠/٣)، التهذيب (٣٩٥/١٠)، التقريب (٢٩٢/٢)، الميزان (٢٣٤/٤) ٠

(٤) بقية رجال الاسناد قد سبقت تراجمهم ،وهم ثقات، الاحجاج فهو صدوق٠

درجة الاثر رقم (٣٢١٥) :

فى اسناده : ابو حمزة القصاب ،ضعيف ،وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٧٨/٥) رقم (٦١٩١) عن ابراهيم ،بمثله ٠

آية رقم (٢٦٩) .

ابن ابى حماد،عن اسباط،عن السدى ،عن ابى مالك (١) ،قوله :" الحكمة" قال : السنة .

والوجه السابع :

(٣٢١٧) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد،عن اسباط،عن السدى (٢) ،قوله "ومن يؤت الحكمة" قال : الحكمة : هى النبوة .

والوجه الثامن :

(٣٢١٨) حدثنا على بن الحسين (٣) ،ثنا ابو الطاهر (٤) ،ثنا ابن وهب (٥) ،حدثنى مالك بن انس ،قال : قال زيد بن اسلم (٦) : ان الحكمة : العقل قال مالك : وانه ليقع فى قلبى ،ان الحكمة هو الفقه فى دين الله

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٣٥) .

درجة الاثر رقم (٣٢١٦) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

ذكره ابن كثير فى التفسير (٤٧٦/١) عن ابى مالك ،معلقا ،بمثله .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥).

درجة الاثر رقم (٣٢١٧) :

هذا اسناد ضعيف

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٧٩/٥) رقم (٦١٩٢) عن السدى،بمثله .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٦/٢)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٩١/١)،ونسباه الى ابن المنذر عن ابن عباس ،بمثله .

(٣) على بن الحسين : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١٤٤) .

(٤) ابو الطاهر احمد بن عمرو : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١٣١٩) .

(٥) ابن وهب ،ومالك : سبق ورودهما فى الاثر رقم (١١١٥) وهما ثقتان .

(٦) زيد بن اسلم : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١٤٠) .

درجة الاثر رقم (٣٢١٨) :

هذا اسناد رجاله ثقات .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٦/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن مالك بن انس ،قال زيد : ان الحكمة .... بمثله .

آية رقم (٢٦٩) .

وامر يدخله الله فى القلوب من رحمته وفضله ،ومما يبين ذلك انك تجد الرجل عاقلا فى امر الدنيا ،اذا نظر فيها ،وتجد آخر ضعيفا فى امر دنياه ،عالما بأمر دينه ،بصيرا به ،يؤتيه الله اياه ،ويحرمه هذا ،فالحكمة : الفقه فى دين الله .

قوله : ﴿ من يشآء ﴾

(٣٢١٩) حدثنا على بن الحسين (١) ،ثنا عثمان بن ابى شيبة (٢) وابراهيم بن العلاء (٣) ،قالا ثنا اسماعيل بن عياش (٤) ،عن صفوان بن عمرو (٥) السكسكى عن حميد بن عبدالله بن زيد (٦) المزى قال : قضى على بن ابى طالب بقضية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ،فبلغت النبى صلى الله عليه وسلم فأعجبته ،فقال : الحمد لله الذى جعل فينا الحكمة اهل البيت .

/قوله : ﴿ ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيرا كثيرا وما يذكر الا أولوا الألباب ﴾ (٢٦٩) (٢١١/ب)

(٣٢٢٠) حدثنا على بن الحسين (٧) ،ثنا محمد بن كثير بن مروان (٨) ،حدثنى

(١) على بن الحسين بن الجنيد : ثقة .ترجم له فى الاثر (١٤٤) .

(٢) عثمان بن ابى شيبة : ثقة له اوهام . مضت ترجمته فى الاثر (٧٢٩) .

(٣) ابراهيم بن العلاء : مستقيم الافى حديث واحد ،وقيل ادخله عليه ابنه . مضت ترجمته فى الاثر (٣٠١٥) .

(٤) اسماعيل بن عياش : صدوق فى روايته عن اهل الشام ،مخلط فى غيرهم . ترجم له فى الاثر (١٧١٥) .

(٥) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكى ابو عمرو الحمصى . ثقة .توفى سنة خمس وخمسين ومائة . وقيل بعد ذلك.
تهذيب الكمال (٦١٠/٢) ، التهذيب (٤٢٨/٤) ، التقريب (٣٦٨/١) .

(٦) حميد بن عبدالله بن زيد المزى : لم اقف على ترجمته .
درجة الاثر رقم (٣٢١٩) : فى اسناده من لم اعرفه .
تخريجه : لم اقف عليه عند غيره .

(٧) على بن الحسين بن الجنيد : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١٤٤) .

(٨) محمد بن كثير بن مروان الفهرى الشامى . متروك . توفى سنة ثلاثين ومائتين .
الجرح والتعديل (٧٠/٨) ، التهذيب (٤١٩/٩) ، التقريب (٢٠٣/٢) ، الميزان (٢٠/٤) .

آية رقم (٢٦٩) .

ابى (١) ،عن لقمان (٢) بن عامر،عن ابى الدرداء (٣)،فى قول الله : " ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيرا كثيرا" قال : قراءة القرآن،والفكرة فيه .

والوجه الثانى :

(٣٢٢١) حدثنا على (٤) بن الحسين ، ثنا الحسن (٥) بن عمر بن شقيق ، ثنا

---

(١) ابوه : هو كثير بن مروان .قال عنه ابو حاتم : يكتب حديثه ولايحتج به . وقال ابن الجنيد : ليس بالقوى .
الجرح والتعديل (١٥٧/٧) .

(٢) لقمان بن عامر الوصابى ويقال الاوصابى ابو عامر الشامى الحمصى قال عنه ابو حاتم : يكتب حديثه . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق . توفى بعد المائة .
الجرح والتعديل (١٨٢/٧)،تهذيب الكمال (١١٥٢/٣)،التهذيب (٤٥٥/٨) ، التقريب (١٣٨/٢) .

(٣) ابو الدرداء : عويمر بن مالك . وقيل ابن عامر ،وقيل بن ثعلبة وقيل غير ذلك الانصارى ابو الدرداء صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . اسلم يوم بدر،وشهد احدا وابلى فيها ،وقال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم الفارس عويمر . ومناقبه وفضائله كثيرة جدا . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن بعض الصحابة .توفى سنة اثنتين وثلاثين . وقيل غير ذلك .
اسد الغابة (٩٧/٦)،الاصابة (٤٥/٣)،تهذيب الكمال (١٠٦٧/٢)،التهذيب (١٧٥/٨) .

درجة الاثررقم (٣٢٢٠) :

هذا اسناد ضعيف جدا . فيه محمد بن كثير متروك ،وابوه متكلم فيه .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٦/٢)وعزاه الى ابن ابى حاتم عن ابى الدرداء ،بمثله.

(٤) على بن الحسين بن الجنيد : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٤٤) .

(٥) الحسن بن عمرو بن شقيق الجرمى .قال عنه ابو حاتم والبخارى : صدوق وقال ابو زرعة لابأس به . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق . توفى سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.
الجرح والتعديل (٢٥/٣)،تهذيب الكمال (٢٧٥/١)،التهذيب (٣٠٨/٢) ، التقريب (١٦٩/١) .

آية رقم (٢٦٩) ٠

ابو مقاتل[1] جعفر بن سلم السمرقندى ،عن مقاتل[2] بن حيان ،فى قوله " ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيرا كثيرا" ،قال : قراءة القرآن ظاهرا ٠

(٣٢٢٢) حدثنا الحسن بن محمد الصباح ،ثنا عبدالوهاب عن سعيد ،عن قتادة[3] ،فى قوله :" ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيرا كثيرا" ،قال القرآن ٠

(٣٢٢٣) حدثنا على بن الحسين ،ثنا محمد بن على بن حمزة ،ثنا على[4] بن الحسن ،قال سمعت الحسين[5] بن واقد ،يقول : " ومن يؤت الحكمة" قال : استظهار القرآن ٠

---

(١) ابومقاتل : جعفر بن سلم السمرقندى ٠ لم اقف على ترجمته ٠

(٢) مقاتل بن حيان : صدوق فاضل ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٤١) ٠

درجة الاثر رقم (٣٢٢١) :

فى اسناده من لم اعرفه ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٧٩) ٠

درجة الاثر رقم (٣٢٢٢) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٦/٢) وعزاه الى ابن الضريس عن ابن عباس ،بمثله ٠

(٤) الرواة الثلاثة الاولون : سبق ورودهم فى الاثررقم (٢٦٩٩) ٠ وهم ثقات ٠

(٥) الحسين بن واقد : ثقة له اوهام ٠ مضت ترجمته فى الاثر رقم (٢٢٤) ٠

درجة الاثر رقم (٣٢٢٣) :

فى اسناده : الحسين بن واقد،ثقة له اوهام ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

آية رقم (٢٦٩) ٠

والوجه الرابع :

(٣٢٢٤) حدثنا على بن الحسين ،ثنا الحسن بن عمر بن شقيق (١) ،ثنا جعفر بن سليمان الضبعى (٢) ،عن مطر الوراق (٣) ،فى قوله : " ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيرا كثيرا" قال : بلغنا ان الحكمة خشية الله ،والعلم بالله ٠

والوجه الخامس :

(٣٢٢٥) حدثنا على بن الحسين ،ثنا ابو طاهر، اخبرنا ابن وهب ،قال قال مالك (٤) : العلم : الحكمة ،نور يهدى الله به من يشاء ،وليس بكثرة المسائل ٠

والوجه السادس :

(٣٢٢٦) حدثنا على بن الحسين ،ثنا هارون بن سعيد الايلى ،اخبرنا ابن وهب ،قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد (٥) ،يقول : منهم من يؤتى حكمته

---

(١) على بن الحسين بن الجنيد ،والحسن بن عمر : سبق ورودهما فى الاثر رقم (٣٢٢١) ٠

(٢) جعفر بن سليمان الضبعى ابو سليمان البصرى مولى بنى الحريش ،كان ينزل فى بنى ضبيعة فنسب اليهم ٠ وثقه ابن معين وابن المدينى وابن سعد ،وزاد الاخير : وفيه ضعف ويتشيع ٠ وقال احمد : لابأس به وقال البخارى فى الضعفاء يخالف فى بعض حديثه ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق زاهد لكنه كان يتشيع ٠ توفى سنة ثمانى وسبعين ومائة ٠
تهذيب الكمال (١٩٦/١) ،التهذيب (٩٥/٢) ،الميزان (٤٠٨/١) ،التقريب (١٣١/١) ٠

(٣) مطر الوراق : صدوق كثير الخطأ فى حديثه عن عطاء ،ضعف ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٢٦٧٥) ٠
درجة الاثر رقم (٣٢٢٤) :
فى اسناده مطر الوراق ،متكلم فيه وعليه فهو اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٧/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن مطر الوراق ،بمثله ٠

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٢١٨) ٠
درجة الاثر رقم (٣٢٢٥) : هذا اسناد رجاله ثقات
تخريجه : لم اقف عليه عند غيره ٠

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤٤) ٠

آية رقم (٢٦٩) ٠

فى لسانه ،ولايؤتى حكمته فى قلبه ،ومنهم من يؤتى حكمته فى قلبه ولايؤتى فى لسانه ٠ ليس فى القلب منها شئ يعمل به ،فالعمل لايصدق ماينطق به اللسان،والذى يؤتى الحكمة فى قلبه ولايؤتاها فى لسانه يعمل بما جعل الله له فى قلبه من الحكمة ،واذا استقبلت واستدبرت عمله ،وجدت عمل الحكماء ٠ واذا لم يؤتاها بلسانه ،لم تبلغ عنه ،فهذا ينفع نفسه ولاينفع غيره ٠ والثالث يعمل بما جعل الله فى قلبه من الحكمة ،عمل الحكماء ،وينطق بما جعل الله فى لسانه من الحكمة منطق الحكماء ،ينفع به نفسه وغيره ،الذى / ينطق(٢١٢/أ) به اللسان،دليل على مافى القلب ،والذى عمل به ـ الذى فى القلب ـ من الحكمة ،مصدق للذى نطق به ٠

والوجه السابع :

(٣٢٢٧) حدثنا سعيد بن سعد البخارى (١) ، ثنا عمرو بن عون (٢) ،ابنا هشيم (٣) ،عن كوثر بن حكيم (٤) ،عن مكحول (٥) ،قال : ان القرآن جزء من اثنين وسبعين

= درجة الاثر رقم (٣٢٢٦) :

فى اسناده : عبد الرحمن بن زيد ،ضعيف ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

(١) سعيد بن سعد بن ايوب بن سعيد ابو عثمان البخارى نزيل الرى ٠ قال عنه ابن ابى حاتم : كان صدوقا ٠ وقال الخليلى : له معرفة بالحديث ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ٠ توفى بعد المائتين ٠ الجرح والتعديل (٣٢/٤)،تهذيب الكمال (٤٩٠/١)،التهذيب (٣٦/٤) ، التقريب (٢٩٦/١) ٠

(٢) عمرو بن عون السلمى : ثقة ثبت ٠ مضت ترجمته ٠

(٣) هشيم بن بشير : ثقة مدلس من الثالثة ٠ترجم له فى الاثر (٥٦) ٠

(٤) كوثر بن حكيم ٠قال عنه احمد وابن معين : متروك ٠ وقال ابن معين ليس بشئ ٠ وضعفه ابو زرعة وابو حاتم ،وزاد الاخير : لااعلم له حديثا مستقيما ٠

الجرح والتعديل (١٧٦/٧)،الميزان (٤١٦/٣)،لسان الميزان (٤٩٠/٤) ٠

(٥) مكحول الازدى : صدوق ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٣٤)٠

درجة الاثر رقم (٣٢٢٧) :

فى اسناده كوثر بن حكيم ،متكلم فيه ٠ وهشيم ثقة لكنه مدلس من الثالثة وروايته معنعنة ٠ =

آية رقم (٢٦٩) .

جزءا من النبوة ،وهوالحكمة التى قال الله : " ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيرا كثيرا" .

والوجه الثامن :

(٣٢٢٨) حدثنا ابى ،اخبرنى عبيد الله بن حمزة بن اسماعيل ،قال سمعت ابى ،ثنا ابو سنان فى قوله : " ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيرا كثيرا " قال : النبوة .

قوله تعالى : ﴿ ومايذكر الا أولوا الألباب ﴾ (٢٦٩)

قد تقدم تفسيره .

آية رقم (٢٧٠) .

قوله :﴿ وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فان الله يعلمه ﴾

(٣٢٢٩) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح ،عن

= تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٦٧/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن مكحول ،بمثله .

(١) عبيد الله بن حمزة بن اسماعيل . قال عنه ابو حاتم : صالح .
الجرح والتعديل (٣١٢/٥) .

(٢) حمزة بن اسماعيل الرازى . مسكوت عنه .
الجرح والتعديل (٢٠٨/٣) .

(٣) ابو سنان : سعيد بن سنان البرجمى : صدوق له اوهام .ترجم له فى الاثر (١٠١) .

درجة الاثر رقم (٣٢٢٨) :

فى اسناده : حمزة بن اسماعيل مسكوت عنه ،وابو سنان متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٢١٧) .

(٤) تقدم تفسير ذلك فى (ل/١١٤/أ)فى آية رقم (١٧٩) .

آية رقم (٢٧٠) .

مجاهد[1] ،قوله : " وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فان الله يعلمه" ،ويحصيه .

قوله تعالى : ﴿ وماللظّٰلمين من أنصار ﴾ (٢٧٠)

(٣٢٣٠) حدثنا عمار[2] بن خالد،ثنا اسحاق[3] بن يوسف الازرق ،عن مسعر[4]،عن معن[5] بن عبدالرحمن ،عن شريح[6] ،قال : الظالم ينتظر العقوبة ،والمظلوم ينتظر النصر .

آية رقم (٢٧١) .

قوله تعالى : ﴿ ان تبدو الصدقٰت فنعما هى ﴾

(٣٢٣١) ذكر عن محمد بن شعيب بن شابور، اخبرنى عثمان بن ابى العاتكة

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) .

درجة الاثر رقم (٣٢٢٩) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدرالمنثور (٧١/٢)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٩١/١) ونسباه الى ابن المنذر وابن ابى حاتم ،وغيرهما عن مجاهد به .

(٢) عمار بن خالد : صدوق . ترجم له فى الاثر (٧٥٨) .

(٣) اسحاق بن يوسف الازرق : ثقة . مضت ترجمته .

(٤) مسعر بن كدام الرؤاسى : ثقة فاضل . مضت ترجمته فى الاثر (٢٧١٥) .

(٥) معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلى المسعودى . ثقة . تهذيب الكمال (١٣٥٨/٣)، التهذيب (٢٥٢/١٠)، التقريب (٢٦٧/٢) .

(٦) شريح القاضى : ثقة مخضرم . مضت ترجمته فى الاثر (٢٤٧٧) .

درجة الاثر رقم (٣٢٣٠) :

هذا اسناد حسن .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٥/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن شريح ،بمثله .

آية رقم (٢٧١) .

عن على بن يزيد ،عن القاسم ،عن ابى امامة[1] ،عن ابى ذر ،قال : قلت يارسول الله : فما الصدقة ؟ قال : اضعاف مضاعفة ،وعند الله مزيد،ثم نزع هذه الآية : " ان تبدو الصدقت فنعما هى " .

(٣٢٣٢) اخبرنا محمد بن سعد العوفى ،فيما كتب الى ،حدثنى ابى ،ثنا عمى الحسين ،عن ابيه ،عن جده ،عن عبد الله بن عباس[2] ،قوله : " ان تبدوا الصدقٰت فنعما هى وان تخفوها وتؤتوها الفقرآء فهو خير لكم" فكان هذا يعمل به ،قبل ان تنزل ،فلما نزلت : " براءة "بفرائض الصدقات وتفصيلها ، انتهت الصدقات اليها .

(٣٢٣٣) وروى عن مقاتل بن حيان[3] ، انها منسوخة .

والوجه الثانى :

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٧٠٦) ماعدا محمد بن شعيب فترجم له فى الاثر (١٥٨) .

درجة الاثر رقم (٣٢٣١) :

فى اسناده : عثمان بن ابى العاتكة وشيخه على ،متكلم فيهما .
وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه احمد فى المسند (٢٦٥/٥) عن ابى ذر ،مرفوعا ،بنحوه مطولا ،ولم يذكر الآية .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٨/٢) وعزاه الى احمد والطبرانى فى الترغيب ،عن ابى امامة ،بنحوه واطول منه .
- واورده ابن كثير فى التفسير (٤٧٧/١) وعزاه الى ابن ابى حاتم بسنده ،عن ابى ذر،بنحوه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٨) .

درجة الاثر رقم (٣٢٣٢) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٨/٢) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٩٢/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،بمثله .

(٣) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٧١) .

(٣٢٣٤) اخبرنا محمد بن حماد الطهرانى[١] فيما كتب الى ، انا عبد الرزاق[٢] اخبرنا رجل[٣] ،عن عمار الدهنى[٤] ،عن ابى جعفر[٥]،فى قوله : " ان تبدو الصدقٰت فنعما هى " ،يعنى : الزكاة / المفروضة . (٢١٢/ب)

والوجه الثالث :

(٣٢٣٥) حدثنا على بن الحسين[٦] ،ثنا احمد بن عبدالرحمن الدشتكى[٧] ،حدثنى ابى[٨] ،عن ابن المبارك ،قال : سمعت سفيان[٩] يقول فى قوله : " ان تبدو الصدقٰت فنعما هى وان تخفوها" قال : يقولون : هى سوى الزكاة .

(٣٢٣٥م) ذكر عن محمد بن شعيب بن شابور، ابنا عثمان بن ابى العاتكة عن على بن يزيد ،عن القاسم ،عن ابى امامة[١٠] ،عن ابى ذر ،قال

---

(١) محمد الطهرانى : ثقة. ترجم له فى الاثر (٢٢٠) .

(٢) عبدالرزاق بن همام : ثقة لكنه تغير . مضت ترجمته فى الاثر (٤٠) .

(٣) اخبرنا رجل : لم اعرفه .

(٤) عمار الدهنى : صدوق . ترجم له فى الاثر (١٨١٥) .

(٥) ابو جعفر الباقر محمد بن على : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١٠٥٢).

درجة الاثر رقم (٣٢٣٤) :

فى اسناده من لم اعرفه ،وعبدالرزاق ثقة ،لكنه تغير .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٦) على بن الحسين بن الجنيد : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٤٤) .

(٧) احمد الدشتكى وابوه عبدالرحمن : سبق ورودهما فى الاثر (١٣٥٨) .

(٨) عبدالله بن المبارك : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١٤٦).

(٩) سفيان الثورى : ثقة امام . مضت ترجمته فى الاثر (١٦٤) .

درجة الاثر رقم (٣٢٣٥) :

فى اسناده : احمد بن عبدالرحمن الدشتكى ،وهوصدوق،وعليه فهو اسنادحسن

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٨٣/٥) رقم (٦١٩٨) عن سفيان ،بمثله .

(١٠) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٣٢٣١) .

درجة الاثررقم (٣٢٣٥م) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٢٣١) .

آية رقم (٢٧١) .

دخلت ذات يوم فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ،قلت فما الصدقة ؟ قال اضعاف مضاعفة وعند الله مزيد . قلت : فأى الصدقة افضل ؟ قال : سر الى فقير، او جهد من مقل ،ثم نزع هذه الآية : " ان تبدوا الصدقٰت فنعما هى وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم " الآية .

(٣٢٣٦) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح ،حدثنى معاوية بن صالح ،عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس (١) ،قوله : " ان تبدو الصدقٰت فنعما هى وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم " فجعل الله صدقة السر فى التطوع تفضل علانيتها بسبعين ضعفا ،وجعل صدقة الفريضة علانيتها (افضل من سرها (٢)) يقال خمسة وعشرين ضعفا ،وكذلك جميع الفرائض والنوافل فى الاشياء كلها .

والوجه الثانى :

(٣٢٣٧) حدثنا ابى ،ثنا الحسن (٣) بن زياد المحاربى مؤذن محارب ، ابنا موسى (٤) بن عمير، عن عامر (٥) الشعبى فى قوله : " ان تبدو الصدقت

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) . .

درجة الاثر رقم (٣٢٣٦) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٨٣/٥) رقم (٦١٩٧) عن ابن عباس ،بمثله
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٧٧/٢) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٩٢/١) ونسباه الى ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس ،بمثله .

(٢) مابين القوسين ساقط من (م) .

(٣) الحسن بن زياد ابو بكر الكوفى مؤذن مسجد بنى محارب . قال عنه ابو حاتم : شيخ .
الجرح والتعديل (١٥/٣) .

(٤) موسى بن عمير القرشى مولى آل جعدة المخزومى ابو هارون الكوفى الاعمى . متروك . توفى بعد المائة .
الجرح والتعديل (١٥٥/٨) ،تهذيب الكمال (١٣٩١/٣) ، التهذيب (٣٦٤/١٠) ، التقريب (٢٨٧/٢) .

(٥) عامر الشعبى : ثقة مشهور . مضت ترجمته فى الاثر (٢٧٧) . =

آية رقم (٢٧١) ٠

فنعما هى وان تخفوها وتؤتوها الفقراءفهو خير لكم " قال : انزلت فى ابى بكروعمر، اما عمر فجاء بنصف ماله ،حتى دفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم ،فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : ماخلفت وراءك لاهلكياعمر ؟ قال : خلفت لهم نصف مالى ٠ واما ابو بكر فجاء بماله كله ،يكاد ان يخفيه من نفسه ،حتى دفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم ،فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : ماخلفت وراءك لاهلك يا ابا بكر ؟ قال : عدة الله وعدة رسوله ٠فبكى عمر ،وقال : بأبى انت وامى يا ابا بكر ،ما استبقنا الى باب خير قط ،الا كنت سابقنا اليه٠

والوجه الثالث :

(٣٢٣٨) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن / عبدالرحمن ،ثنا عبدالله بن ابى جعفر(٢١٣/أ) عن ابيه ،عن الربيع (١) ،قوله : " وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم " قال : كل مقبول ،اذا كانت النية صادقة ،والصدقة فى السر افضل ٠ وكان يقال : ان الصدقة تطفىء الخطيئة ،كما يطفىء الماء النار ٠

= درجة الاثر رقم (٣٢٣٧) :

فى اسناده الحسن بن زياد شيخ ،وموسى بن عمير القرشى ،متروك ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف جدا٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٨٥/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم وابن مردويه وابن عساكر ،عن الشعبى ،بنحوه ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٨٥) ٠

درجة الاثررقم(٣٢٣٨) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٨٢/٥) رقم (٦١٩٦) عن الربيع ،بمثله٠

آية رقم (٢٧١) .

(٣٢٣٩) وروى عن قتادة[1] ،نحو ذلك .

والوجه الرابع :

(٣٢٤٠) اخبرنا محمد بن حماد الطهرانى فيما كتب الى ،ابنا عبد الرزاق اخبرنى رجل ،عن عمار الدهنى ،عن ابى جعفر[2] فى قوله : "وان تخفوها وتؤتوها الفقراء" يعنى : التطوع .

قوله تعالى : ﴿ ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ﴾ (٢٧١)

(٣٢٤١) حدثنا ابى ، ثنا ابن الطباع[3] ،ثنا عباد[4] بن العوام،ثنا حنظلة

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٨٢/٥) رقم(٦١٩٥) قال : حدثنا بشر،قال حدثنا يزيد ،قال حدثنا سعيد،عن قتادة ،قوله "ان تبدو الصدقات فنعما هى وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم" كل مقبول اذا كانت النية صادقة ،وصدقة السر افضل ،وذكر لنا ان الصدقة تطفىء الخطيئة ،كما يطفىء الماء النار .

درجة الاثر رقم (٣٢٣٩) :

هذا اسناد حسن . وانظر الاثر رقم (١٠) .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٢٣٤) .

درجة الاثر رقم (٣٢٤٠) :

فى اسناده : عبدالرزاق وهو ثقة لكنه تغير . وشيخه لم اعرفه .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٣) محمد بن عيسى بن الطباع : ثقة . ترجم له فى الاثر (٢٠١) .

(٤) عباد بن العوام : ثقة .الاعن سعيد بن ابى عروبة فمضطرب . ترجم له فى الاثر (١٥٤) .

بقية رجال الاسناد سبق ورودهم فى الاثر رقم (٩٨) .

درجة الاثر رقم (٣٢٤١) :

فى اسناده : حنظلة وشهر بن حوشب ،متكلم فيهما . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٨٦/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن ابن عباس ،بمثله .

آية رقم (٢٧١) .

ثنا شهر،عن ابن‌عباس : " ويكفر عنكم من سيئاتكم" قال : الصدقة هى التى تكفر .

آية رقم (٢٧٢) .

قوله تعالى : ﴿ ليس عليك هدهم ولكن الله يهدى من يشآء ﴾

(٣٢٤٢) حدثنا ابو سعيد الاشج (١) وابو سعيد (٢) بن يحيى بن سعيد القطان ،قالا ثنا ابو داود (٣) الحفرى ،عن سفيان (٤) ،عن الاعمش (٥) ،عن جعفر بن اياس ،عن سعيد بن جبير ،عن ابن عباس (٦) ،قال : كانوا لايرضخون (٧) لانسبائهم ،وهم مشركون ،فنزلت : " ليس عليك هدهم ولكن الله يهدى من يشآء" الآية .

(٣٢٤٣) حدثنا احمد بن القاسم بن عطية ،حدثنى احمد بن عبدالرحمن الدشتكى ،حدثنى ابى ،عن ابيه ،ثنا الاشعث بن اسحاق ،عن جعفر بن

---

(١) ابو سعيد الاشج : ثقة .ترجم له فى الاثر (١٧) .
(٢) ابو سعيد القطان : صدوق . مضت ترجمته فى الاثر (١٧٧).
(٣) ابو داود الحفرى : ثقة . ترجم له فى الاثر (٨٥٦) .
(٤) سفيان الثورى : ثقة امام . مضت ترجمته فى الاثر (١٦٤) .
(٥) الاعمش : سليمان بن مهران : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٦) .
(٦) بقية رجال الاسناد سبق ورودهم فى الاثر (٢٠١٨) .

درجة الاثررقم (٣٢٤٢) :

فى اسناده : ابو سعيد بن يحيى القطان،وهو صدوق . وعليه فهو اسناد حسن .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥/٥٨٧،٥٨٨)،من عدة طرق ،عن ابن عباس وغيره ،بنحوه .
- واخرجه الحاكم فى المستدرك (٢/٢٨٥) عن ابن عباس ،بنحوه وقال فى نهايته : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ،وسكت عنه الذهبى .

(٧) لايرضخون : فى اللسان (٢/١٨) : والرضخ ايضا : الدق والكسر وكذلك العطاء . يقال : رضخ له من ماله : اعطاه . ورضخت له من مالى رضيخة : وهو القليل . والرضيخة : العطية .

آية رقم (٢٧٢) ٠

ابى المغيرة ،عن سعيد بن جبير ،عن ابن عباس (١) ،عن النبى صلى الله عليه وسلم ،انه كان يأمر بألا يصدق الاعلى اهل الاسلام ،حتى نزلت هذه الآية : " ليس عليك هدهم" الى آخرها ،فأمر بالصدقة بعدها على كل من سألك ،من كل دين ٠

(٣٢٤٤) وروى عن السدى (٢) ،انه قال : المشركين ٠

الوجه الثانى :

(٣٢٤٥) حدثنا ابو سعيد الاشج ،ثنا ابو عبدالرحمن الحارثى ،عن جويبر عن الضحاك (٣) : " ليس عليك هدهم " : قال : كان (٤) من فقراء المسلمين فأعطه حقه من الصدقات ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٣٥٨) ٠
درجة الاثر رقم (٣٢٤٣) :
فى اسناده : جعفر بن ابى المغيرة ،متكلم فيه ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
اورده السيوطى فى الدر المنثور (٨٦/٥) والشوكانى فى فتح القدير (٢٩٣/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم ،وابن مردويه ،والضياء ،عن ابن عباس ،بنحوه ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٨٨/٥) رقم (٦٢٠٨) قال : حدثنى موسى،قال حدثنا عمرو ،قال حدثنا اسباط ،عن السدى ،قوله " ليس عليك هداهم ولكن الله يهدى من يشاء وماتنفقوا من خير فلأنفسكم" اما : " ليس عليك هداهم" : فيعنى : المشركين ٠ واما النفقة فبين اهلها ٠
درجة الاثر رقم (٣٢٤٤):
فى اسناده اسباط والسدى ،متكلم فيهما ،وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر (٧٥٩) ٠ الا ابا عبدالرحمن الحارثى فورد فى الاثر(٣١١٧) ولم اجد ترجمته ٠
درجة الاثر رقم (٣٢٤٥) :
فى اسناده من لم اعرفه ،وجويبر ضعيف جدا ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف جدا ٠

(٤) فى هذه العبارة نقص ،ويحسن ان يضاف فى اولها اداة شرط كان أو اذا، ليستقيم المعنى ٠

آية رقم (٢٧٢) ٠

والوجه الثالث :

(٣٢٤٦) حدثنا الحسن بن احمد ،ثنا موسى بن محلم ،ثنا ابو بكر الحنفى ثنا عباد بن منصور،عن الحسن (١) ،فى قوله : " ليس عليك هدهم ولكن الله يهدى من يشآء" : لانكلف محمدا عليه السلام بهديهم،الا ان يبلغ رسالته ٠ وقال الله / لمحمد : " انك لاتهدى من أحببت ولكن الله (٢١٣/ب) يهدى من يشآء" آية ـ ٥٦ ـ سورة القصص ٠

قوله تعالى : ﴿ وماتنفقوا من خير فلأنفسكم ﴾

(٣٢٤٧) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد،ثنا اسباط،عن السدى (٢) ،قوله "وماتنفقوا من خير فلأنفسكم" ،قال : اما النفقة فبين اهلها ٠

(٣٢٤٨) حدثنا الحسن بن احمد ،ثنا موسى بن محلم ،ثنا ابو بكر الحنفى ثنا عباد بن منصور ،عن الحسن (٣) ،قوله : " وماتنفقوا من خير فلأنفسكم"

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٠٤) ٠

درجة الاثررقم (٣٢٤٦) :

فى اسناده : من لم اعرفه ،وعباد بن منصور ،صدوق مدلس من الرابعة وتغير ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) ٠

درجة الاثر رقم (٣٢٤٧) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٨٧/٢) وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم ،عن السدى ،به ،واطول ٠ وانظر الاثر (٣٢٤٤)٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٣٠٣) ٠

درجة الاثر رقم (٣٢٤٨) :

فى اسناده من لم اعرفه ،وعباد بن منصور صدوق مدلس من الرابعة وتغير ٠ =

آية رقم (٢٧٢) .

قال : نفقة المؤمن نفسه .

(٣٢٤٩) ذكر ابو عبدالله بن احمد الدشتكى ،ثنا ابى (١) ،ثنا عطاء (٢) بن عزوان،ثنا محمد (٣) بن مسعر،قال : سألت سفيان (٤) بن عيينة ،عن قول الله " وماتنفقوا من خير فلأنفسكم" قال : هو الصدقة .

قوله : ﴿ فلأنفسكم ﴾

(٣٢٥٠) ذكر ابو عبدالله باسناده (٥) ،تراه فى قوله : " فلأنفسكم" يقول لاهل دينكم .

قوله : ﴿ وماتنفقون الا ابتغآء وجه الله ﴾

(٣٢٥١) حدثنا عصام بن رواد ،ثنا آدم ،ثنا ابو شيبة ، عن

= تخريجه :

- اورده ابن كثير فى التفسير (٤٧٩/١) عن الحسن ،معلقا ،بمثله واطول .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٨٨/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم ،عن الحسن ،بمثله ،واطول منه .

(١) ابو عبدالله الدشتكى ،وابوه : سبق ورودهما فى الاثر (١٧٩٣) .

(٢) عطاء بن عزوان : لم اقف على ترجمته .

(٣) محمد بن مسعر ابو سفيان التميمى البصرى . كان ابن عيينة يكرمه ويقدمه . وقال عنه محمد السلمى : كان من خيار خلق الله . تاريخ بغداد (٢٩٩/٣) .

(٤) سفيان بن عيينة : ثقة امام لكنه تغير . مضت ترجمته فى الاثر(٣٥٠).

درجة الاثر رقم (٣٢٤٩) :

فى اسناده من لم اعرفه.

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٥) هذاالاسناد سبق وروده فى الاثر السابق رقم (٣٢٤٩) .

درجة الاثر رقم (٣٢٥٠) :

فى اسناده من لم اعرفه .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٧٢) .

عطاء الخراسانى (١) ،قوله : " وماتنفقون الا ابتغآء وجه الله " قال اذا اعطيت لوجه الله ،فلا عليك ماكان عمله .

(٣٢٥٢) حدثنا الحسن بن احمد،ثنا موسى بن محلم ،ثنا ابو بكر الحنفى عن عباد بن منصور ،عن الحسن (٢) ،فى قوله : " وماتنفقون الا ابتغآء وجه الله " الآية ،قال : نفقة المؤمن لنفسه ،ولاينفق المؤمن - اذا انفق - الا ابتغاء وجه الله.

قوله : ﴿ وماتنفقوا من خير يوف اليكم ﴾

(٣٢٥٣) حدثنا احمد بن القاسم بن عطية ،ثنا احمد بن عبدالرحمن الدشتكى ثنا ابى ،عن ابيه ،ثنا الاشعث بن اسحاق ،عن جعفر ،عن سعيد بن جبير ،عن ابن عباس (٣) ،عن النبى صلى الله عليه وسلم ،انه كان يأمر بألا يصدق الا على اهل الاسلام ،حتى نزلت هذه الآية : " ليس عليك هدهم" الى قوله : " وماتنفقوا من خير يوف اليكم وأنتم لاتظلمون" فأمر بالصدقة بعدها ،على كل من سألك من كل دين .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٨٩) .
درجة الاثر رقم (٣٢٥١) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
- اورده السيوطى فى الدر المنثور (٨٨/٢) والشوكانى فى فتح القدير (٢٩٣/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم ،عن عطاء ،بمثله .
- واورده ابن كثير فى التفسير (٤٧٩/١) - معلقا - عن عطاء ،بمثله .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٣٠٣) .
درجة الاثررقم (٣٢٥٢) :
فى اسناده من لم اعرفه ،وعباد بن منصور : صدوق مدلس من الرابعة وتغير .
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثر (٣٢٤٨) .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (١٣٥٨) .
درجة الاثررقم (٣٢٥٣) : فى اسناده :جعفر بن ابى المغيرة ،متكلم فيه وعليه فهو اسناد ضعيف .
تخريجه : سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٢٤٣) .

آية رقم (٢٧٢) .

(٣٢٥٤) اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قراءة ، ابنا ابن وهب ، اخبرنى عبد الرحمن بن شريح ، انه سمع يزيد بن ابى حبيب (١) ، يقول ، فى قوله " وماتنفقوا من خير يوف اليكم" قال : انما انزلت هذه الآية على اليهود والنصارى .

قوله تعالى / ﴿ وأنتم لاتظلمون ﴾ (٢٧٢) (٢١٤/أ)

(٣٢٥٥) حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، ثنا محمد بن عمرو زنيج ، ثنا سلمة بن الفضل ، عن محمد بن اسحاق (٢) ، قوله : " وأنتم لاتظلمون" اى لايضيع لكم عند الله اجره فى الآخرة ، وعاجل خلفه فى الدنيا .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٩٧٧) ماعدا عبد الرحمن بن شريح ، فهذه ترجمته :
عبد الرحمن بن شريح بن عبد الله بن محمود المعافرى ابو شريح الاسكندرانى . وثقه احمد وابن معين والنسائى . وقال ابو حاتم لابأس به ، وقال ابن سعد : منكر الحديث . وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة فاضل لم يصب ابن سعد فى تضعيفه . توفى سنة سبع وستين ومائة .
تهذيب الكمال (٧٩٣/٢) ، التهذيب (١٩٣/٦) ، الميزان (٥٦٩/٢) ، التقريب (٤٨٤/١) .
درجة الاثر رقم (٣٢٥٤) :
هذا اسناد صحيح .
تخريجه :
اورده السيوطى فى الدر المنثور (٨٨/٢) ، وعزاه الى ابن ابى حاتم عن يزيد بن ابى حبيب ، بمثله .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥١) .
درجة الاثر رقم (٣٢٥٥) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٧٣) .

قوله تعالى : ﴿ للفقراء الذين أحصروا فى سبيل الله ﴾

(٣٢٥٦) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد (١) ،قوله : " للفقراء الذين أحصروا فى سبيل الله " ،قال مهاجرى قريش بالمدينة مع النبى صلى الله عليه وسلم ، امر بالصدقة عليهم .

والوجه الثانى :

(٣٢٥٧) حدثنا على بن الحسين ،ثنا عثمان بن ابى شيبة ،ثنا جرير (٢) ،عن اشعث بن اسحاق ،عن جعفر ،عن سعيد (٣) ،فى قوله :" للفقراء الذين أحصروا فى سبيل الله" قال : قوم اصابتهم الجراحات فى سبيل الله فصاروا زمنى ،فجعل لهم فى اموال المسلمين حقا .

والوجه الثالث :

(٣٢٥٨) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ، ابناعبدالرزاق ،ابنا معمر ،عن قتادة (٤)

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) .

درجة الاثر رقم (٣٢٥٦) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٩١/٥) رقم (٦٢١٢) عن مجاهد ،بمثله .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٨٩/٢) وعزاه الى سفيان وعبد ابن حميدوابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم ،عن مجاهد ،بمثله .

(٢) الرواة الثلاثة الاولون : سبق ورودهم فى الاثر (٢١٤٦) .

(٣) بقية رجال السند سبق ورودهم فى الاثر رقم (١٣٥٨) .

درجة الاثر رقم (٣٢٥٧) :

فى اسناده جعفر بن ابى المغيرة ،متكلم فيه ،وعليه فهو اسناد ضعيف

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٨٩/٢) ،والشوكانى فى فتح القدير (٢٩٣/١) ،ونسباه الى عبد بن حميد وابن المنذر ،وابن ابى حاتم عنسعيد بن جبير ،بمثله .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٤٠) .

درجة الاثر رقم (٣٢٥٨) :

هذا اسناد حسن او ضعيف . =

آية رقم (٢٧٣) .

فى قوله : " للفقراء الذين أحصروا فى سبيل الله " : قال : حصروا انفسهم فى سبيل الله للغزو .

والوجه الرابع :

(٣٢٥٩) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط،عن السدى (١) ،قوله " للفقراء الذين أحصروا فى سبيل الله " : حصرهم المشركون فى المدينة .

والوجه الخامس :

(٣٢٦٠) حدثنى ابى ،ثنا دحيم (٢) ، ثنا الوليد (٣) ،ثنا سعيد (٤) بن بشير،عن مطر (٥) عن رجاء (٦) بن حيوة فى قول الله : " للفقراء الذين أحصروا فى

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٩٢/٥) رقم (٦٢١٥) عن قتادة ،بمثله .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٨٩/٢) وعزاه الى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم،عن قتادة ،بمثله ،واطول .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .

درجة الاثر رقم (٣٢٥٩) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٩٢/٥) رقم (٦٢١٧) عن السدى،بمثله .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٩٠/٢)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٩٣/١) ونسباه الى ابن جرير وابن ابى حاتم،عن السدى بمثله .

(٢) دحيم : ثقة متقن . مضت ترجمته فى الاثر (٢٧٤) .

(٣) الوليد بن مسلم : ثقة مدلس من الرابعة . ترجم له فى الاثر (١٩).

(٤) سعيد بن بشير : ضعيف . مضت ترجمته فى الاثر (٤٩) .

(٥) مطر الوراق : صدوق كثير الخطأ . مضت ترجمته فى الاثر (٢٦٧٥) .

(٦) رجاء بن حيوة : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر رقم (١٥٨) .

درجة الاثر رقم(٣٢٦٠) :

هذا اسناد ضعيف . لان فى اسناده : ابن بشير ومطر الوراق ،متكلم فيهما .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٩٠/٢)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٩٣/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم ،عن رجاء بن حيوة ،بمثله .

آية رقم (٢٧٣) .

سبيل الله لايستطيعون ضربا فى الأرض " قال : لايستطيعون تجارة .

(٣٢٦١) وروى عن السدى (١) ،مثل ذلك .

قوله تعالى : ﴿ يحسبهم الجاهل أغنيآء من التعفف ﴾

(٣٢٦٢) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط،عن السدى (٢) ،قوله " يحسبهم الجاهل " (بأمرهم) (٣) : " أغنيآء من التعفف " .

(٣٢٦٣) حدثنا الحسن بن احمد،ثنا موسى بن محلم ،ثنا ابو بكرالحنفى ثنا عباد بن منصور،عن الحسن (٤)، وسألته عن قوله : " يحسبهم الجاهل أغنيآء من التعفف " فقال : دل الله المؤمنين عليهم وجعل نفقاتهم لهم،وامرهم ان يضعوانفقاتهم فيهم ورضى عنهم .

قوله / تعالى : ﴿ تعرفهم بسيمٰهم ﴾ (٢١٤/ب)

(٣٢٦٤) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء،عن ابن ابى نجيح ،عن

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٩٣/٥) رقم (٦٢١٩) قال : حدثنى موسى ،قال حدثنا عمرو،قال حدثنا اسباط،عن السدى:" لايستطيعون ضربا فى الأرض " يعنى :التجارة .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم(٥) .

درجة الاثر رقم(٣٢٦٢) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٩٣/٥) رقم (٦٢٢١) عن قتادة ،بمثله .

(٣) مابين القوسين ساقط من (ظ) .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٣٠٣) .

درجة الاثر رقم(٣٢٦٣) :

فى اسناده : من لم اعرفه ،وعباد بن منصور،صدوق مدلس من الرابعة وتغير .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٩٠/٢)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٩٣/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم،عن الحسن ،بمثله .

آية رقم (٢٧٣) .

مجاهد[1] ،قوله : " تعرفهم بسيمهم " قال : التخشع .

والوجه الثانى :

(٣٢٦٥) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط،عن السدى[2] ،قوله " تعرفهم بسيمٰهم" : للفقر عليهم .

والوجه الثالث :

(٣٢٦٦) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن عبدالرحمن ،ثنا عبدالله بن ابى جعفر عن ابيه ،عن الربيع[3] ،قوله : " تعرفهم بسيمٰهم" : يقول : تعرف فى وجوههم الجهد من الحاجة .

قوله : ﴿ لايسئلون الناس الحافا ﴾

(٣٢٦٧) اخبرنا يونس بن عبدالاعلى قراءة ،ابنا ابن وهب ،اخبرنى ابن ابى

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) .
درجة الاثر رقم (٣٢٦٤) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٩/٥)عن مجاهد،من عدة طرق ،بمثله .
ـ واورده السيوطى فى الدر المنثور (٩٠/٢)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٩٣/١) ونسباه الى عبد بن حميد وابن جرير وابن ابى حاتم عن مجاهد،بمثله .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٥) .
درجة الاثررقم (٣٢٦٥) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٩٦/٥) رقم (٦٢٢٥) عن السدى ،بنحوه .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٥) .
درجة الاثر رقم (٣٢٦٦) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٩٦/٥) رقم (٦٢٢٦) عن الربيع ،بمثله. =

آية رقم (٢٧٣) .

ذئب ،عن ابى الوليد[1]،عن ابى هريرة[2]، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ليس المسكين بالطواف عليكم،فتعطونه لقمة لقمة، انما المسكين المتعفف الذى لايسأل الناس الحافا[3] .

(٣٢٦٨) حدثنا على بن الحسين[4] بن اشكاب الاخ الاكبر،ثنا ابو زيد[5] الجزرى ان شريك[6] بن عبدالله بن ابى نمر،اخبره انه سمع عطاء[7] بن يسار

= - واورده السيوطى فى الدر المنثور (٩٠/٢)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٩٣/١) ونسباه الى ابن جرير وابن ابى حاتم ،عن الربيع بمثله .

(١) ابو الوليد : مولى عمرو بن خراش ،سمع ابا هريرة ،وروى عنه ابن ابى ذئب . قال عنه ابو حاتم : شيخ مستقيم الحديث .
الجرح والتعديل (٤٥٠/٩)، الكنى للبخارى (٧٧/٩) .

(٢) اما بقية رجال السند فقد سبقت تراجمهم .

درجة الاثررقم (٣٢٦٧) :

هذا اسناد حسن .

تخريجه :

- اورده ابن كثير فى التفسير (٤٨٠/١) عن ابى هريرة ،مرفوعا ،بمثل ماعند ابن ابى حاتم ،سندا ومتنا .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٩٠/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم وابى الشيخ ،عن ابى هريرة ،مرفوعا ،بمثله .

(٣) الحافا : فى اللسان : والالحاف : شدة الالحاح فى المسألة . انظر لسان العرب (٣١٤/٩) .

(٤) على بن الحسين بن اشكاب : صدوق . مضت ترجمته فى الاثر (٦) .

(٥) ابو زيد الجزرى : لم اقف على ترجمته .

(٦) شريك بن عبدالله بن ابى نمر القرشى ،وقيل : الليثى ابو عبدالله المدنى . وثقه ابن سعد وابو داود ،وقال ابن معين والنسائى ليس به بأس . وقال النسائى فى قول آخر : ليس بالقوى . وقال ابن الجارود : ليس به بأس ،وليس بالقوى . وقال ابن حجر فى التقريب صدوق يخطىء . توفى سنة اربعين ومائة .
تهذيب الكمال (٥٨١/٢)، التهذيب (٣٣٧/٤)، الميزان (٢٦٩/٢)، التقريب (٣٥١/١) .

(٧) عطاء بن يسار : صدوق . مضت ترجمته .

درجة الاثررقم (٣٢٦٨) :

فى اسناده من لم اعرفه ،وشريك بن عبدالله بن ابى نمر،صدوق يخطىء . =

آية رقم (٢٧٣) ٠

يقول : قال ابو هريرة ،قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس المسكين بالذى ترده التمرة والتمرتان،واللقمة واللقمتان ان المسكين : المتعفف ٠ اقرأوا ان شئتم : " لايسئلون الناس الحافا " ٠

(٣٢٦٩) حدثنا ابى ،ثنا ابو الجماهر(١)،ثنا عبدالرحمن بن (ابى)(٢) الرجال(٣) عن عمارة(٤) بن غزية ،عن عبدالرحمن بن ابى سعيد(٥)،قال : قال ابو سعيد الخدرى : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سأل وله قيمة وقية فهو ملحف ،والوقية : اربعون درهما ٠

قوله تعالى : ﴿ وماتنفقوا من خير فان الله به عليم ﴾ (٢٧٣)

(٣٢٧٠) حدثنا الحسن بن احمد،ثنا موسى بن محلم،ثنا ابو بكر الحنفى

= تخريجه :

اخرجه البخارى فى الصحيح (٤٠/٦) عن ابى هريرة ،مرفوعا ،بنحوه ٠

(١) ابو الجماهر : محمد بن عثمان ٠ ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (٤٩) ٠

(٢) عبدالرحمن بن ابى الرجال : صدوق ربما اخطأ ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٢٠٣٦) ٠

(٣) مابين القوسين ساقط فى الاصل ،وهو راو سابق ٠

(٤) عمارة بن غزية بن الحارث بن عمرو بن غزية الانصارى المازنى المدنى ٠ وثقه احمد وابو زرعة وابن سعد والعجلى ٠ وقال النسائى ليس به بأس ٠ وضعفه العقيلى وابن حزم ٠ وقال ابن حجر فى التقريب لابأس به ٠ توفى سنة اربعين ومائة ٠
الجرح والتعديل (٢٣٨/٥)،تهذيب الكمال (٧٩٠/٢)،التهذيب (١٨٣/٦) ، التقريب (٤٨١/٢) ٠

(٥) عبدالرحمن بن ابى سعيد سعد بن مالك بن سنان الانصارى الخزرجى ابو حفص ٠ وثقه العجلى والنسائى ٠ وذكره ابن حبان فى الثقات ٠وقال ابن سعد : ليس هو بثبت ويستضعفون روايته ولايحتجون به ٠ وقال ابن حجر : ثقة ٠ توفى سنة اثنتى عشرة ومائة ٠
الجرح والتعديل (٢٣٨/٥)،تهذيب الكمال (٧٩٠/٢)،التهذيب (١٨٣/٦) ، التقريب (٤٨١/٢) ٠

درجة الاثر رقم (٣٢٦٩) :

فى اسناده : عبدالرحمن بن ابى الرجال : متكلم فيه ٠ =

آية رقم (٢٧٣) ٠

ثنا عباد بن منصور،قال : سألت الحسن (١) ،عن قول الله تعالى " لايسئلون الناس الحافا" فقال : دل الله المؤمنين عليهم،وجعل نفقاتهم لهم ،وامرهم ان يضعوا نفقاتهم فيهم ورضى عنهم ،وقال "وماتنفقوا من خير فان الله به عليم " ٠

(٣٢٧١) اخبرنا موسى بن هارون الطوسى فيما كتب الى ،ثنا الحسين بن محمد المروذى ،ثنا شيبان بن عبدالرحمن،عن قتادة (٢) قوله : "وماتنفقوا من خير فان الله به عليم" قال :/ محفوظ ذلك عند الله ،عالم به (٢١٥/أ) شاكر له ،وانه لاشئ اشكرمن الله ،ولااجزأبخير من الله ٠

آية رقم (٢٧٤) ٠

قوله تعالى : ﴿ الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية ﴾

= تخريجه :

- اورده ابن كثير فى التفسير (٤٨١/١) عن ابى سعيد الخدرى،مرفوعا بمثل ماعند ابن ابى حاتم،سندا ومتنا ٠
- واخرجه احمد فى المسند (٧/٣) عن ابى سعيد،مرفوعا ،بمثله مختصرا ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٣٠٣) ٠

درجة الاثر رقم (٣٢٧٠) :

فى اسناده : من لم اعرفه ،وعباد بن منصور،صدوق مدلس من الرابعة وتغير ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٢٦٣) ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٨٠)٠

درجة الاثر رقم (٣٢٧١) :

هذا اسناد صحيح ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (٩٩/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن قتادة ،بمثله ٠

آية رقم (٢٧٤) ٠

قوله تعالى : ﴿ الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية ﴾

(٣٢٧٢) حدثنا ابو زرعة[(١)] ،ثنا سليمان بن عبد الرحمن[(٢)] ،ثنا محمد بن شعيب[(٣)] قال : سمعت سعيد بن سنان[(٤)]،يحدث عن يزيد بن عبد الله بن عريب[(٥)] المليكى ،عن ابيه[(٦)] ،عن جده[(٧)] ،عن النبى صلى الله عليه وسلم ،انه قال : نزلت هذه الآية : " الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم " : فى اصحاب الخيل ٠

---

(١) ابو زرعة الرازى : ثقة مشهور ٠ مضت ترجمته فى الاثر(٦) ٠

(٢) سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمى الدمشقى ابو ايوب وثقه ابن معين اذا روى عن المعروفين ٠ وفى قول آخر : ليس به بأس ٠ وقال الدارقطنى عنه : ثقة ٠ قيل له : اليس عنده مناكير؟ قال :حدث بها عن قوم ضعفاء فأما هو فثقة ٠ وقال ابو حاتم : صدوق مستقيم الحديث ،ولكنه اروى الناس عن الضعفاء والمجهولين ٠ وقال النسائى : صدوق ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يخطىء ٠ توفى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ٠ وقيل غير ذلك ٠
الجرح والتعديل (١٢٩/٤)،تهذيب الكمال (٥٤٢/١)،التهذيب (٢٠٧/٤) ، التقريب (٣٢٧/١) ٠

(٣) محمد بن شعيب : صدوق ٠ ترجم له فى الاثر (١٥٨) ٠

(٤) سعيد بن سنان ابو مهدى الحنفى ٠ ويقال : الكندى الحمصى ٠ قال عنه ابن حجر فى التقريب : متروك ٠ ورماه الدارقطنى وغيره بالوضع توفى سنة ثلاث وستين ومائة ٠ وقيل غير ذلك ٠
الجرح والتعديل (٢٨/٤)،تهذيب الكمال (٤٩٣/١)،التهذيب (٤٦/٤) ، التقريب (٢٩٨/١) ٠

(٥) يزيد بن عبد الله بن عريب الملـيكى : لم اقف على ترجمته ٠

(٦) عن ابيه : لم اقف على ترجمته ٠

(٧) عن جده : هو عريب المليكى راعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠ قال عنه البخارى له صحبة ٠وقال ابن حبان : يقال له صحبة ٠ وقال ابن السكن يقال انه كان راعى رسول الله صلى الله عليه وسلم٠ وقال ابن ابى حاتم : اسناده ليس بالقائم ٠
الاصابة (٤٧٩/٢)،الجرح والتعديل (٣٢/٧)،التاريخ الكبير للبخارى (٧٩/٧) ٠ =

آية رقم (٢٧٤) .

(٣٢٧٣) حدثنا ابو سعيد الاشج[١]، ثنا زيد بن حباب[٢]، ثنا عبد الرحمن بن شريح[٣] حدثنى قيس بن الحجاج[٤]، حدثنى حنش الصنعانى[٥]، قال : سمعت ابن عباس فى قوله : " الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية " قال : هم الذين يعلفون الخيل فى سبيل الله .

= درجة الاثر رقم (٣٢٧٢) :

فى اسناده : من لم اعرفه .

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٠٠/٢) وعزاه الى ابن سعد وابن المنذر وابن ابى حاتم ،وغيرهم - عن يزيد عن ابيه عن جده ،به .
- واخرجه الواحدى فى اسباب النزول (ص ٦٢) عن شعيب عن ابيه عن جده ،مرفوعا ،بمثله ،واطول .
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٨٢/١) عن يزيد بن عريب ،عن ابيه عن جده ،مرفوعا ،بمثله .

(١) ابو سعيد الاشج : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٧) .

(٢) زيد بن حباب : صدوق يخطىء فى حديث الثورى . ترجم له فى الاثر (١٠١) .

(٣) عبد الرحمن بن شريح : ثقة لم يصب ابن سعد فى تضعيفه . مضت ترجمته فى الاثر (٣٢٥٤) .

(٤) قيس بن الحجاج بن خلى بن معديكرب الكلاعى السلفى المصرى،وقيل الصنعانى ،من صنعاء دمشق . قال عنه ابو حاتم : صالح .وذكره ابن حبان فى الثقات .وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق .توفى سنة تسع وعشرين ومائة .
الجرح والتعديل (٩٥/٧)،تهذيب الكمال (١١٣٣/٢)،التهذيب (٣٨٩/٨)، التقريب (١٢٨/٢) .

(٥) حنش الصنعانى : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١٨٣٧) .

درجة الاثر رقم (٣٢٧٣) :

هذا اسناد حسن .

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٠٠/٢) وعزاه الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم والواحدى ،عن ابن عباس ،بمثله .
- واخرجه الواحدى فى اسباب النزول (ص ٦٣) عن ابن عباس ،بنحوه .

آية رقم (٢٧٤) .

(٣٢٧٤) وروى عن ابى امامة [(١)] .

(٣٢٧٥) وسعيد بن المسيب [(٢)] .

(٣٢٧٦) ومكحول [(٣)] ،نحو ذلك .

والوجه الثانى :

(٣٢٧٧) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد [(٤)] القطان،ثنا عمر بن هارون [(٥)] يعنى : صاحب الكرى ،ثنا سفيان ،عن مسعر [(٦)] ،عن عون [(٧)] ،قال : قرأ رجل "الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية" فقال : انما كانت اربعة دراهم ،فأنفق درهما بالليل ،ودرهما بالنهار،ودرهما فى السرودرهما فى العلانية .

(٣٢٧٨) حدثنا ابو سعيد الاشج،ثنا يحيى بن يمان [(٨)] ،عن عبدالوهاب بن مجاهد [(٩)]

---

(١) اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٠٠/٢) وعزاه الى ابن عساكر عن ابىامامة الباهلى ،قال : نزلت فى اصحاب الخيل : " الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية" فيمنيربطها لاخيلاء ولالضمار .

(٢) لم اقف عليه.

(٣) لم اقف عليه .

(٤) ابو سعيد القطان : صدوق . ترجم له فى الاثر (١٧٧) .

(٥) عمر بن هارون صاحب الكرى : لم اقف على ترجمته .

(٦) سفيان بن عيينة ،ومسعر بن كدام : سبق ورودهما فى الاثر (٢٧١٥) .

(٧) عون بن عبدالله : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (٢٥٢٠) .

درجة الاثررقم (٣٢٧٧) :

فى اسناده من لم اعرفه .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٠١/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم من طريق مسعر،عن عون ،بمثله .

(٨) ابو سعيد الاشج ،ويحيى بن يمان : سبق ورودهما فى الاثر (١٠٠٤) .

(٩) عبدالوهاب بن مجاهد بن جبر مولى عبدالوهاب بن السائب المخزومى قال عنه ابن حجر فى التقريب : متروك ،وكذبه الثورى . توفى بعد المائة .

تهذيب الكمال (٨٧١/٢)، التهذيب (٤٥٣/٦)، التقريب (٥٢٨/١) .

آية رقم (٢٧٤) ٠

عن ابيه (١) ، قال : كان لعلى اربعة دراهم ، انفق درهما ليلا ،ودرهما نهارا ،ودرهما سرا ،ودرهما علانية ،فنزلت : " الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية " ٠

والوجه الثالث :

(٣٢٧٩) حدثنا عبدالله بن سليمان بن الاشعث ،ثنا حم بن نوح ،ثنا ابو معاذ،ثنا ابو مصلح ،عن الضحاك (٢) ،فى قوله : " الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية " ،قال : كان هذا قبل ان تفرض الزكاة ٠

قوله تعالى : ﴿ فلهم أجرهم عند ربهم ولاخوف عليهم ولاهم يحزنون ﴾ (٢٧٤)

(٣٢٨٠) حدثنا الحسن بن احمد،ثنا اسحاق بن اسماعيل شيخ بصرى ،ثنا

---

(١) مجاهد بن جبر : ثقة امام ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٣) ٠

درجة الاثر رقم (٣٢٧٨) :

فى اسناده : عبدالوهاب بن مجاهد ،وهو متروك وكذبه الثورى ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف جدا ٠

تخريجه :

- اورده ابن كثير فى التفسير (٤٨٢/١) عن عبدالوهاب بن مجاهد عن ابيه ،بمثله سندا ومتنا ٠

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١٠٠/٢) وعزاه الى عبد الرزاق وعبد بن حميدوابن المنذر وابن ابى حاتم وغيرهم،عن ابن عباس ،بنحوه ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٥١٠) ٠

درجة الاثر رقم (٣٢٧٩) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٥١٠) ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٠١/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن الضحاك ،بمثله ٠

آية رقم (٢٧٤) .

يزيد بن زريع ،ثنا سعيد ،عن قتادة[1] ،قوله : " فلهم أجرهم عند ربهم ولاخوف عليهم ولاهم يحزنون" قال : هؤلاء هم اهل الجنة .

آية رقم (٢٧٥) .

قوله / تعالى : ﴿ الذين يأكلون الربوا ﴾ (٢١٥/ب)

(٣٢٨١) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثنى عبدالله بن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير[2]،فى قول الله :"الذين يأكلون الربوا" يعنى : استحلالا لأكله .

قوله : ﴿ لايقومون ﴾

(٣٢٨٢) حدثنا محمد[3] بن مسلم بن وارة ، ثنا ابو اليمان[4]

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٦٧٦) .
درجة الاثر رقم (٣٢٨٠) :
فى اسناده من لم اعرفه .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٦٠١/٥) رقم (٦٢٣٣) عن قتادة ،بمثله واطول منه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .
درجة الاثر رقم (٣٢٨١) :
هذا اسناد ضعيف .
والوعيد لاحق بآكل الربا سواء كان مستحلا له ،او غير مستحل.
تخريجه :
اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٠٥/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن سعيد بن جبير،بمثله ،واطول منه .

(٣) محمد بن مسلم بن عثمان بن عبدالله ، المعروف بابن وارة الرازى. ثقة حافظ .توفى سنة خمس وستين ومائتين . وقيل غير ذلك .
الجرح والتعديل (٧٩/٨)،تهذيب الكمال (١٢٧١/٣)، التهذيب (٤٥١/٩) ، التقريب (٢٠٧/٢) .

(٤) ابو اليمان : لم اقف على ترجمته .

آية رقم (٢٧٥) .

وابو المغيرة[١]،قالا : ثنا ابو بكر بن ابى مريم[٢]،ثنا ضمرة بن حبيب[٣] عن ابن عبدالله بن مسعود[٤]،عن ابيه ،انه كان يقرأ : " الذين يأكلون الربوا لايقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطن من المس يوم القيامة" .

(٣٢٨٣) حدثنا ابو زرعة،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثنى عبدالله بن لهيعة،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير[٥] ،فى قول الله " لايقومون" يعنى : لايقومون يوم القيامة .

---

(١) ابو المغيرة : عبدالقدوس بن الحجاج الخولانى : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر رقم (٢٨٠٥) .

(٢) ابو بكر بن عبدالله بن ابى مريم الغسانى الشامى،وقد ينسب الى جده ،قيل اسمه : بكير ،وقيل غير ذلك . ضعيف . توفى سنة خمسين ومائتين .
تهذيب الكمال(١٥٨٣/٣) ، التهذيب (٢٨/١٢)،التقريب (٣٩٨/٢) .

(٣) ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدى ابو عتبة الحمصى . ثقة . توفى سنة ثلاثين ومائة .
تهذيب الكمال (٦٢٠/٢)،التهذيب (٤٥٩/٤)،التقريب (٣٧٤/١) .

(٤) عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلى الكوفى . ثقة . وقد سمع من ابيه ،لكن شيئا يسيرا .توفى سنة تسع وسبعين .
تهذيب الكمال (٨٠٠/٢)،التهذيب (٢١٥/٦)،التقريب (٤٨٨/١) .

درجة الاثر رقم (٣٢٨٢) :

فى اسناده : ابو اليمان،لم اعرفه ،وابو بكر بن ابى مريم،ضعيف .
وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٠٤/٢)،وعزاه الى ابى عبيد وابن ابى حاتم ،عن ابن مسعود،بمثله .
- واورده ابن كثير فى التفسير (٤٨٣/١) عن ابن عبدالله بن مسعود عن ابيه ،بمثله .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٣٢٨٣) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٢٨١) .

آية رقم (٢٧٥) .

(٣٢٨٤) وروى عن ابن عباس .(١)

(٣٢٨٥) وعكرمة .(٢)

(٣٢٨٦) والحسن .(٣)

(٣٢٨٧) وقتادة .(٤)

(٣٢٨٨) ومقاتل بن حيان ،نحو ذلك .(٥)

قوله : ﴿ الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطٰن من المس ﴾

(٣٢٨٩) حدثنا على بن الحسين ،ثنا احمد بن عبدالرحمن ،ثنا ابى ،عن ابيه ،ثنا الاشعث بن اسحاق بن سعدالاشعرى ،عن جعفر بن المغيرة ،عن سعيد بن جبير ،عن ابن عباس ،(٦) فى قوله : " الذين يأكلون الربوا لايقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطن من المس " قال : آكل الربا يبعث يوم القيامة مجنونا يخنق .

(٣٢٩٠) وروى عن عوف بن مالك .(٧)

---

(١)،(٢)،(٣)،(٤)،(٥) هذه الآثار المعلقة لم اقف عليها موصولة ،ولكن ابن كثير ذكرها فى التفسير (٤٨٢/١) معلقة ،حيث قال : وحكى عن عبدالله ابن عباس ،وعكرمة ،وسعيدبن جبير،والحسن ،وقتادة ،ومقاتل بن حيان انهم قالوا فى قوله :" الذين يأكلون الربا لايقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس " يعنى : لايقومون يوم القيامة .

(٦) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (١٣٥٨) .

درجة الاثررقم (٣٢٨٩) :

هذا اسناد ضعيف ،لان فيه جعفر بن ابى المغيرة ،وهو صدوق يهم .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٩/٦) رقم (٦٢٤٢) عن سعيد بن جبير بمثله .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١٠٢/٢)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٩٦/١) ونسباه الى ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس ،بمثله .

(٧) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٧٥) ٠

(٣٢٩١) وسعيد بن جبير (١) ٠

(٣٢٩٢) والسدى (٢) ٠

(٣٢٩٣) والربيع بن انس (٣) ٠

(٣٢٩٤) ومقاتل بن حيان (٤) ،نحو ذلك ٠

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٩/٦) رقم (٦٢٤٢) قال :
حدثنا ابن حميد،قال حدثنا جرير ، عن اشعث ،عنجعفر،عن سعيد بن جبير : " الذين يأكلون الربا لايقومون الا كمايقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس " الآية ٠ قال : يبعث آكل الربا يوم القيامة مجنونا يخنق ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٠/٦) رقم (٦٢٤٧) قال :
حدثنى موسى ،قال حدثنا عمرو،قال حدثنا اسباط،عن السدى : " الذين يأكلون الربا لايقومون الاكما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس" يعنى : الجنون ٠

درجة الاثر رقم (٣٢٩٢) :

فى اسناده اسباط والسدى ،متكلم فيهما ٠

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٠/٦) رقم (٦٢٤٥) قال :
حدثت عن عمار،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه ،عن الربيع ،فى قوله : " الذين يأكلون الربا لايقومون الاكما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس " ،قال : يبعثون يوم القيامة ،وبهم خبل من الشيطان،وهى فى بعض القراءة : " لايقومون يوم القيامة " ٠

درجة الاثر رقم (٣٢٩٣) :

فى اسناده : شيخ الطبرى مجهول ٠ وابن ابى جعفر،ومن بعده ،متكلم فيهم ٠

(٤) لم اقف عليه موصولا ٠ وقداورد ابن كثير فى التفسير (٤٨٢/١) رواية ابن عباس المذكورة فى الاثررقم (٣٢٨٩) معلقة عنه ،وعزاها الى ابن ابى حاتم ،ثم اضاف بعد ذلك : قال : وروى عن عوف بن مالك وسعيد بن جبير،والسدى ،والربيع بن انس ،ومقاتل بن حيان نحو ذلك ٠

آية رقم (٢٧٥) .

قولـــه : ﴿ ذلـــك ﴾

(٣٢٩٥) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى ،حدثنى ابن لهيعة ،حدثنى عطاء ،عن سعيد (١) ،فى قول الله : " ذلك" يعنى : الذين نزل بهم .

قولـه : ﴿ ذلك بأنهم قالوا انما البيع مثل الربوا ﴾

(٣٢٩٦) وبه عن سعيد (٢) بن جبير فى قول الله : " ذلك بأنهم قالوا انما البيع مثل الربوا" فهو الرجل اذا حل ماله على صاحبه فيقول المطلوب للطالب : زدنى فى الاجل،وازيدك على مالك ،فاذا فعل ذلك قيل لهم : هذا ربا . قالوا : سواء علينا ان زدنا فى اول البيع ،او عندمحل المال فهما سواء . فذلك قوله : " قالوا انما البيع مثل الربوا": لقولهم : ان زدنا فى اول البيع او عند محل / المال ،فهما سواء . (٢١٦/أ)

قولـــه : ﴿ وأحل الله البيع وحرم الربوا ﴾

(٣٢٩٧) وبه عن سعيد (٣) بن جبير ،قال : فأكذبهم الله تبارك اسمه لقولهم : سواء علينا ان زدنا فى اول البيع او عند محل المال فقال : " وأحل الله البيع وحرم الربوا" .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .
درجة الاثر رقم (٣٢٩٥) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثر رقم(٣٢٨١) .

(٢) درجة الاثر رقم (٣٢٩٦) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٢٨١) .

(٣) درجة الاثر رقم (٣٢٩٧) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثررقم (٣٢٨١) .

آية رقم (٢٧٥) .

(٣٢٩٨) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن عبد الرحمن الدشتكى ،ثنا عبد الله بن ابى جعفر،عن ابيه ،عن الربيع بن انس[(١)] ،قال : نهى الله عز وجل عن الربا كأشد النهى ،وتقدم فيه : فاتقوا الربا والريبة . وكان يقول : الربا من الكبائر .

قوله : ﴿ فمن جآءه موعظة من ربه ﴾

(٣٢٩٩) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد،ثنا اسباط،عن السدى[(٢)] : " فمن جآءه موعظة من ربه" : اما الموعظة : فالقرآن .

(٣٣٠٠) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير،حدثنى عبد الله ابن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير[(٣)] ،فى قول الله " فمن جآءه موعظة من ربه" : يعنى البيان الذى فى القرآن ،فى تحريم الربا ،فانتهى عنه .

قوله : ﴿ فانتهى ﴾

(٣٣٠١) حدثنا على بن الحسين ،ثنا ابن نمير،ثنا وكيع ، ثنا

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٥) .

درجة الاثر رقم (٣٢٩٨) :

هذا اسناد ضعيف ،وليس من القرآن :" فاتقوا الربا والريبة ".

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥).

درجة الاثر رقم (٣٢٩٩) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (١٤/٦)،رقم (٦٢٥٠) عن السدى ،بمثله واطول منه .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٣٣٠٠) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثررقم(٣٢٨١) .

آية رقم (٢٧٥) .

سفيان[1] ،فى هذه الآية ،قال : " فانتهى" ،قال : تاب .

قوله : ﴿ فله ماسلف ﴾

(٣٣٠٢) قرىء على محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ،ابنا ابن وهب[2] اخبرنى جرير[3] بن حازم ،عن ابى اسحاق[4] الهمدانى ،عن ام يونس[5] يعنى امرأته العالية بنت ايفع ،ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت لها ام محبة[6] ، ام ولد لزيد بن ارقم : يا ام المؤمنين اتعرفين زيد بن ارقم ؟ قالت نعم . قالت : فانى بعته عبدا الى العطاء بثمانمائة . فاحتاج الى ثمنه ،فاشتريته قبل محل الاجل بستمائة .فقالت : بئس ماشريت،وبئس ما اشتريت . ابلغى زيدا انه قد ابطل جهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يتب

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٨٢٢) الا وكيع بن الجراح فترجم له فى الاثررقم (١٧) .

درجة الاثر رقم (٣٣٠١) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٢) محمد بن عبدالله بن عبدالحكم،وعبدالله بن وهب : سبق ورودهما فى الاثر (٢١٣٠) وهما ثقتان .

(٣) جرير بن حازم : ثقة اختلط لكنه لم يحدث بعد الاختلاط . ترجم له فى الاثر (١٥١٧) .

(٤) ابواسحاق : ثقة مكثر عابد . قال بعض العلماء انه اختلط،ولكن الذهبى قال : شاخ ونسى ولم يختلط . ترجم له فى الاثر (١) .

(٥) ام يونس هى العالية بنت ايفع بن شراحيل ،امرأة ابى اسحاق السبيعى . دخلت على عائشة ،وسألتها ،وسمعت منها .

طبقات ابن سعد (٤٨٧/٨) .

(٦) ام محبة : سألت ابن عباس وسمعت منه ،وسمع منها ابو اسحاق السبيعى.

طبقات ابن سعد (٤٨٨/٨) .

درجة الاثر رقم (٣٣٠٢) :

فى اسناده : ام يونس وام محبة ،لم اعرف حالهما .

تخريجه : اورده ابن كثير فى التفسير (٤٨٤/١) عن ام يونس ،بنحوه .

آية رقم (٢٧٥) .

قالت : فقلت افرأيت ان تركت المائتين واخذت الستمائة ؟ قالت نعم ، " فمن جآءه موعظة من ربه فانتهى فله ماسلف " .

والوجه الثانى :

(٣٣٠٣) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير،حدثنى عبد الله بن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير[(١)]،فى قول الله : " فله ماسلف " يعنى : فله ماكان اكل من الربا / قبل التحريم . (٢١٦/ب)

(٣٣٠٤) وروى عن السدى[(٢)] ،نحو ذلك .

والوجه الثالث :

(٣٣٠٥) حدثنا ابى ،ثنا عيسى[(٣)] بن جعفر ،ثنا سفيان[(٤)] ،فى قوله : " فله ماسلف " ، قال : مغفورا له .

(٣٣٠٦) حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسى ،قال : قال وكيع ،قال سفيان[(٥)]

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .
درجة الاثر رقم (٣٣٠٣) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٢٨١) .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٤/٥) رقم (٦٢٥٠) قال : حدثنى موسى ،قال حدثنا عمرو،قال حدثنا اسباط،عن السدى ، " فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ماسلف وامره الى الله" . اما الموعظة : فالقرآن . واما : " ماسلف " : فله ما اكل من الربا .

(٣) الراويان الاولان : سبق ورودهما فى الاثر (١٥٣١) .

(٤) سفيان الثورى : ثقة امام . مضت ترجمته فى الاثر (١٦٤) .
درجة الاثر رقم (٣٣٠٥) :
فى اسناده عيسى بن جعفر وهو صدوق . وعليه فهو اسناد حسن.
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٦٧) .
درجة الاثر رقم (٣٣٠٦) :
هذا اسناد رجاله ثقات.
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٧٥) .

سمعنا فى قوله : " ماسلف " ،قال : مغفورا له .

قولـــه : ﴿ وأمره الى الله ﴾

(٣٣٠٧) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،ثنا ابن لهيعة ،حدثنى عطاء عن سعيد بن جبير[(١)]،فى قوله :" وأمره الى الله" : يعنى : بعد التحريم ،وبعد تركه ،ان شاء عصمه ،وان شاء لم يفعل .

قوله تعالى : ﴿ ومن عاد ﴾

(٣٣٠٨) وبه عن سعيد بن جبير[(٢)] فى قول الله : " ومن عاد" ،يعنى : فى الربا بعد التحريم ،فاستحله ،لقولهم : " انما البيع مثل الربا" .

(٣٣٠٩) حدثنى ابى ،ثنا عيسى بن جعفر،ثنا سفيان[(٣)] ،فى قوله : " ومن عاد" قال : من لم يتب حتى يموت "فأولئك أصحب النار هم فيها خلدون" .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٣٣٠٧) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٢٨١) .

(٢) درجة الاثر رقم (٣٣٠٨) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٥٠) .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٢٨١) .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٣٠٥).

درجة الاثر رقم (٣٣٠٩) :

هذا اسناد حسن .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٧٥) .

قولـــه : ﴿ فأولئك أصحب النـار ﴾ (٢٧٥)

(٣٣١٠) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى ،ثنا ابن لهيعة ،حدثنى عطاء ،عن سعيد (١) فى قوله :" فأولئك أصحب النار هم فيها خلدون" يعنى : لايموتون .

آية رقم (٢٧٦) .

قوله تعالى : ﴿ يمحق الله الربوا ﴾

(٣٣١١) وبه ،عن سعيد بن جبير (٢) ،فى قوله : " يمحق الله الربوا" يعنى يضمحل .

(٣٣١٢) حدثنا الحسن بن احمد ،ثنا موسى بن محلم ،ثنا ابو بكر الحنفى ثنا عباد بن منصور ،قال : سألت الحسن (٣) عن هذه الآية : " يمحق الله الربوا ويربى الصدقت" قال : ذلك يوم القيامة ،يمحق الله الربا يومئذ واهله .

(٣٣١٣) قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن على ،ابنا محمد بن

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .
درجة الاثر رقم (٣٣١٠) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٢٨١) .

(٢) درجة الاثر رقم (٣٣١١) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٣٠٣) .
درجة الاثر رقم (٣٣١٢) :
فى اسناده من لم اعرفه ،وعباد بن منصور صدوق مدلس من الرابعة وتغير.
تخريجه : لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٧٦) .

مزاحم ،عن بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان (١) ،قوله : " يمحق الله الربوا" يقول : ماكان من ربا ،وان ثرى ،حتى تغبط به صاحبه يمحقه الله عز وجل .

قوله : ﴿ ويربى الصدقٰت والله لايحب كل كفار أثيم ﴾ (٢٧٦)

(٣٣١٤) حدثنا عمرو بن عبدالله الاودى ،ثنا وكيع (٢) ،عن عباد (٣) بن منصور ثنا القاسم (٤) بن محمد ،قال : سمعت ابا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقبل الصدقة ويأخذها بيمينه فيربيها لاحدكم ،كما يربى احدكم ،مهره او فلوه / حتى ان اللقمة (٢١٧/أ) لتصير مثل احد ،وتصديق ذلك فى كتاب الله : " يمحق الله الربوا ويربى الصدقت " .

(٣٣١٥) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثنى ابن لهيعة ،حدثنى

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (١٢٦) .
درجة الاثر رقم (٣٣١٣) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٢) عمرو الاودى ،ووكيع : سبق ورودهما فى الاثر رقم (٣٣٦) وهما ثقتان .

(٣) عباد بن منصور : صدوق مدلس من الرابعة وتغير . ترجم له فى الاثر (١٨) .

(٤) القاسم بن محمد بن ابى بكر : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٠٦٧) .
درجة الاثررقم (٣٣١٤) :
فى اسناده عباد بن منصور ،وهو صدوق لكنه تغير .
تخريجه :
- اخرجه الترمذى فى سننه (٨٦/٢) رقم (٦٥٩) باب ماجاء فى فضل الصدقة - عن ابى هريرة ،مرفوعا ،بنحوه وصححه .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١٠٦/٢) وعزاه الى الشافعى واحمد وابن ابى شيبة وعبد بن حميد والترمذى وابن ابى حاتم وغيرهم عن ابى هريرة بمثله ،واطول منه .

آية رقم (٢٧٦) ٠

عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير[1]، فى قول الله : " ويربى الصدقـــت" يعنى : يضاعف الصدقات ، " والله لايحب كل كفار أثيم "٠

قوله تعالى : ﴿ والله لايحب ﴾

(٣٣١٦) حدثنا ابو محمد ابن بنت الشافعى ، فيما كتب الى ، عن ابيه اوعمه ، عن سفيان بن عيينة[2] ، قوله : " والله لايحب" قال: لايقرب ٠

آية رقم (٢٧٧) ٠

قوله تعالى : ﴿ ان الذين ءامنوا ﴾ الى قوله : ﴿ يحزنون ﴾ (٢٧٧)

قد تقدم تفسيره[3] ٠

آية رقم (٢٧٨) ٠

قوله تعالى : ﴿ يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله ﴾

(٣٣١٧) قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن على ، ابنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان[4] قوله : "يأيها الذين ءامنوا"

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٥٠)٠
درجة الاثر رقم (٣٣١٥) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (١٣٣٢) ٠
درجة الاثر رقم (٣٣١٦) :
فى اسناده من لم اعرفه ٠
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره ٠

(٣) تقدم تفسير ذلك فى لوحة (٤٤/ب) فى آية رقم (٦٢) ٠

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦)٠
درجة الاثر رقم (٣٣١٧) :
هذا اسناد ضعيف ٠ =

آية رقم (٢٧٨) .

هم بنو عمرو بن عمير بن عوف الثقفى .

قوله تعالى : ﴿ وذروامابقى من الربوا ان كنتم مؤمنين ﴾ (٢٧٨)

(٣٣١٨) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ،قوله (١) : " اتقوا الله وذروا مابقى من الربوا ان كنتم مؤمنين" ،قال : كانوا فى الجاهلية يكون للرجل على الرجل الدين فيقول : لك كذا وكذا ،وتؤخر عنى ،فيؤخر عنه .

(٣٣١٩) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط ،عن السدى (٢) قوله : "يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله وذروا مابقى من الربوا ان كنتم مؤمنين" قال : نزلت هذه الآية فى العباس بن عبد المطلب ورجل من بنى المغيرة ،كانا شريكين فى الجاهلية (يسلفان) (٣) فى الربا الى اناس من ثقيف ،من بنى غيرة ،وهم رهط المختار بن ابى عبيد

= تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٠٨/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن مقاتل،بنحوه ،واطول منه .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) .

درجة الاثر رقم (٣٣١٨) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٠٨/٢) وعزاه الى آدم وابن حميدوابن ابى حاتم والبيهقى عن مجاهد،بمثله .
- واخرجه البيهقى فى السنن (٢٧٥/٥) عن مجاهد،بنحوه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥).

درجة الاثر رقم (٣٣١٩) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه ابن جرير فى التفسير (٢٢/٦) رقم (٦٢٥٨) عن السدى،بنحوه .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١٠٧/٢) والشوكانى فى فتح القدير (٢٩٨/١) ونسباه الى ابن جريروابن المنذر وابن ابى حاتم عن السدى ،بنحوه .

(٣) فى الاصل : يسلمان ،والتصويب من الطبرى ،والدر المنثور .

آية رقم (٢٧٨) .

وهم (بنوا)[1] عمرو بن عمير ،فجاء الاسلام ،ولهما اموال عظيمة في الربا ،فأنزل الله عز وجل : " وذروا مابقى من الربوا" من فضل كان فى الجاهلية ،من الربا .

(٣٣٢٠) حدثنا ابى ،ثنا النفيلى[2] ،ثنا خطاب بن القاسم[3] ،عن زيد بن اسلم[4] فى قول الله : " اتقوا الله وذروا مابقى من الربوا" ،قال: مابقى على الناس .

(٣٣٢١) قرأت على محمد ،ثنا محمد ، ابنا محمد ،عن بكير،عن مقاتل[5] ،قوله "يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله وذروا مابقى من الربوا ان كنتم مؤمنين" : هم بنواعمرو بن عمير بن عوف الثقفى ،ومسعود / بن(٢١٧/ب)

---

(١) مابين القوسين ،ساقط من (م) .

(٢) النفيلى : عبدالله بن محمد : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (٨٣) .

(٣) خطاب بن القاسم الحرانى ابو عمر قاضى حران . وثقه ابن معين وابو زرعة ،وفى قول آخر لابى زرعة : منكر الحديث . يقال اختلط قبل موته . وقال ابو حاتم : يكتب حديثه . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة ،اختلط قبل موته . توفى بعد المائة .
الجرح والتعديل (٣٨٦/٣)،تهذيب الكمال (٣٧٣/١)،التهذيب (١٤٦/٣)، التقريب (٢٢٤/١) .

(٤) زيد بن اسلم : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١٤٠) .
درجة الاثر رقم (٣٣٢٠) :
فى اسناده خطاب بن القاسم ،وهو ثقة لكنه اختلط،ولم يتبين لى هل رواية النفيلى عنه قبل الاختلاط ؟ ام بعده ؟
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٥) هذاالاسناد سبق وروده فى الاثررقم (١٢٦) .
درجة الاثر رقم (٣٣٢١) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٠٨/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن مقاتل ،بنحوه ،واطول منه .

آية رقم (٢٧٨) ٠

عمرو بن عبد ياليل بن عمرو وربيعة بن عمرو،وحبيب بن عمرو ،وكلهم اخوة و هم الطالبون ٠ والمطلوبون،بنوا المغيرة من بنى مخزوم وكانوا يداينون بنو المغيرة فى الجاهلية بالربا،وكان النبى صلى الله عليه وسلم صالح ثقيفا،على الا يحشروا ولايعشروا،اما قوله يحشروا : اى لايغزوا ٠ وقوله : لايعشروا : يقول : لايصدقوا اموالهم غير انه كتب فى آخر الشرط : لهم ماللمسلمين ،وعليهم ماعلى المسلمين ٠ وكتب لهم : ماكان لهم من ربا على الناس فهو لهم وماكان عليهم من ربا فهو موضوع،وانهم طلبوا رباهم الى بنى المغيرة وكان مالا عظيما ،فقالت بنوا المغيرة : والله لانعطى الربا فى الاسلام ،وقد وضعه الله ورسوله عن المسلمين ،فما يجعلنا اشقى الناس بهذا،وقد وضع الربا كله ٠ فعرفوا شأنهم معاذ بن جبل ،ويقال : عتاب بن اسيد ـ واحدهما عامل مكة ـ فكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان بنى عمرو بن عمير يطلبون رباهم عند بنى المغيرة ،ويزعمون انهم صالحوا النبى صلى الله عليه وسلم على ذلك ٠فما ترى فى ذلك يارسول الله ؟ فأنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم : "يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله وذروا مابقى من الربوا ان كنتم مؤمنين " ٠

(٣٣٢٢) حدثنا ابو زرعة،ثنا يحيى ،حدثنى ابن لهيعة،حدثنى عطاء عن سعيد (١) ،فى قوله : " ان كنتم مؤمنين" يعنى: مصدقين ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم(٥٠) ٠

درجة الاثر رقم(٣٣٢٢) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

آية رقم (٢٧٩) ٠

قوله تعالى : ﴿ فان لم تفعلوا ﴾

(٣٣٢٣) حدثنا ابو زرعة ،ثنا صفوان ثنا الوليد (١) ،قال : سألت خليدا (٢) عن قول الله فى آية الربا : " فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله " ،فأخبرنى عن قتادة قال : يقول : فان لم تؤمنوا بتحريم الربا ،فأذنوا بحرب من الله ورسوله ٠

(٣٣٢٤) قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن على ،ابنا محمد بن مزاحم ،ابنا بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان (٣) ،قوله : " فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله " قال : كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى معاذ بن جبل ،ان اعرض عليهم هذه الآية فان فعلوا ،فلهم رءوس اموالهم ،وان ابوا ،فاذنهم بحرب من الله ورسوله ٠

قوله :/ ﴿ فأذنوا بحرب من الله ورسوله ﴾ (٢١٨/أ)

(٣٣٢٥) (حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح ،حدثنى معاوية بن صالح ،عن على بن

---

(١) ابو زرعة وصفوان والوليد : سبق ورودهم فى الاثر (١٣٩١) ٠

(٢) خليد وقتادة : سبق ورودهما فى الاثر (٦٩٣) ٠

درجة الاثر رقم (٣٣٢٣) :

فى اسناده : خليد بن دعلج ،وهو ضعيف ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٠٩/٢) وعزاه الى ابن حميد وابن جرير وابن ابى حاتم ،عن قتادة ،بنحوه ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) ٠

درجة الاثر رقم (٣٣٢٤) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٣٢١) ٠

آية رقم (٢٧٩) ٠

ابى طلحة عن ابن عباس[١] ،قوله : " يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله وذروا مابقى من الربوا ان كنتم مؤمنين ٠ فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله "[٢] فمن كان مقيما على الربا لاينزع عنه فحق على امام المسلمين ان يستتيبه ،فان نزع، والا ضرب عنقه ٠

(٣٣٢٦) حدثنا ابى ،ثنا حجاج بن منهال[٣]، ثنا ربيعة بن كلثوم[٤] ،حدثنى ابى[٥] ،عن سعيد بن جبير[٦] ،عن ابن عباس قال : يقال يوم القيامة

---

(١) هذا اسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) ٠

درجة الاثر رقم (٣٣٢٥) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٥/٦) رقم (٦٢٦١) عن ابن عباس بمثله ٠
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١٠٨/٢)،والشوكانى فى فتح القدير (٢٩٨/١) ونسباه الى ابن جرير،وابن المنذر ،وابن ابى حاتم عن ابن عباس ،بمثله ،واطول منه ٠

(٢) مابين القوسين ساقط من (م) ٠

(٣) حجاج بن منهال : ثقة ٠ سبقت ترجمته فى الاثر (٨٦٢)٠

(٤) ربيعة بن كلثوم بن جبر البصرى ٠ وثقه العجلى وابن معين ٠ وقال النسائى : ليس به بأس ٠ وفى قول آخر : ليس بالقوى ٠ وقال احمد صالح ٠ وقال ابن سعد : كان شيخا وعنده احاديث ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يهم ٠ توفى بعد المائة ٠
الجرح والتعديل (٤٧٧/٣)،تهذيب الكمال (٤٠٩/١)،التهذيب (٢٦٣/٣) ، التقريب (٢٤٨/١) ٠

(٥) كلثوم بن جبر ،ابو محمد ،ويقال ابو جبر البصرى ٠ وثقه احمد وابن معين ٠ وقال النسائى : ليس بالقوى ٠ وذكره ابن حبان فى الثقات ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يخطىء ٠ توفى سنة ثلاثين ومائة ٠
الجرح والتعديل (١٦٤/٧)،تهذيب الكمال (١١٤٨/٣)،التهذيب (٤٤٢/٨) ، التقريب (١٣٦/٢) ٠

(٦) سعيد بن جبير : ثقة ثبت ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٨) ٠

درجة الاثر رقم (٣٣٢٦) :

فى اسناده : ربيعة بن كلثوم ،وابوه كلثوم ،متكلم فيهما ٠
وعليه فهو اسناد ضعيف ٠ =

آية رقم (٢٧٩) ٠

لآكل الربا :خذ سلاحك للحرب ٠ قال : " فان لم (تفعلوا)[1] فأذنوا بحرب من الله ورسوله "٠

(٣٣٢٧) حدثنا على بن الحسين[2] ،ثنا محمد بن بشار[3]،ثنا عبد الاعلى[4] ،ثنا هشام بن حسان[5] ،عن الحسن[6] وابن سيرين[7]،انهما قالا : والله ان هؤلاء الصيارفة لاكلة الربا ،وانهم قد اذنوا بحرب من الله ورسوله ولو كان على الناس امام عادل ،لاستتابهم ،فان تابوا ،والا وضع فيهم السلاح ٠

(٣٣٢٨) اخبرنا موسى بن هارون الطوسى ،ثنا الحسين بن محمد المروذى ثنا شيبان بن عبد الرحمن ،عن قتادة[8] ، قوله : " فأذنوا بحرب من الله ورسوله" ،قال : اوعدهم بالقتل كما تسمعون،وجعلهم بهرجا[9] اين مالقوا ،فاياكم ،وماخالط هذه البيوع من الربا ،فان الله قد اوسع الحلال واطابه ،ولاتلجيئنكم الى معصية الله فاقة ٠

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٦/٢٥) رقم (٦٢٦٢) عن ابن عباس ،به مختصرا ٠
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (٢/١٠٨) وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر،وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،بمثله ،مختصرا ٠

(١) مابين القوسين ،فى الاصل " ينتهوا"٠

(٢) على بن الحسين : ثقة ٠ترجم له فى الاثر (١٤٤) ٠

(٣) محمد بن بشار : ثقة ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٢٢٤٥) ٠

(٤) عبد الاعلى بن عبد الاعلى : ثقة٠ ترجم له فى الاثر (١٤٧٦) ٠

(٥) هشام بن حسان الازدى : ثقة الاعن الحسن وعطاء ،ففى روايته عنهما مقال٠

(٦) الحسن البصرى : ثقة مشهور ٠ ترجم له فى الاثر (٤)٠

(٧) محمد بن سيرين : ثقة كبير القدر ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٦٨٨) ٠

درجة الاثر رقم (٣٣٢٧) :

هذا اسناد رجاله ثقات،الارواية هشام عن الحسن ففيها مقال،لكن لها متابعة ،عن ابن سيرين ٠ وانظر الاثر (١٣٨٨) ٠

تخريجه :

اورده ابن كثير فى التفسير (١/٤٩٠) وعزاه الى ابن ابى حاتم ،عن الحسن وابن سيرين ،بمثله ،واطول منه ٠

(٨) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٨٠) ٠ =

(٩) بهرجا : باطلا ٠ انظر لسان العرب (٢/٢١٧) ٠

آية رقم (٢٧٩) .

(٣٣٢٩) وقال (احمد بن محمد)(١) بن ابى اسلم(٢) ،ثنا اسحاق بن راهويه(٣) ،قال قرأت على ابى قرة(٤) فى تفسير ابن جريج(٥) ،عن ابن عباس : " فأذنوا بحرب من الله ورسوله" استيقنوا بحرب من الله ورسوله .

قوله : ﴿ وان تبتم ﴾

(٣٣٣٠) حدثنا على بن الحسين ،ثنا موسى بن هارون الدولابى ،ثنا مروان

= درجة الاثر رقم (٣٣٢٨) :

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :

اورده ابن كثير فى التفسير (٤٩٠/١) عن قتادة معلقا ،بنحوه .

(١) مابين القوسين فى (م) : محمد بن احمد ،والذى اثبت كما فى (ظ) وهو الصحيح،حيث لم اجدترجمة لما فى (م) .

(٢) احمد بن محمد بن ابى اسلم الرازى . قال عنه ابو حاتم : كتبت عنه ومحله الصدق .
الجرح والتعديل (٧٥/٢) .

(٣) اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلى ابو محمد بن راهويه المروزى ثقة حافظ مجتهد . توفى سنة ثمانى وثلاثين ومائتين .
تهذيب الكمال (٧٨/١)،التهذيب (٢١٦/١)،التقريب (٥٤/١) .

(٤) ابو قرة : موسى بن طارق اليمانى ابو قرة الزبيدى . وثقه الخليلى والحاكم . وقال ابو حاتم : محله الصدق . وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة يغرب . توفى بعد المائتين .
تهذيب الكمال (١٣٨٧/٣)،التهذيب (٣٤٩/١٠)،التقريب (٢٨٤/٢) .

(٥) ابن جريج : ثقة مدلس من الثالثة .

درجة الاثر رقم (٣٣٢٩) :

فى اسناده ابن جريج ،وهو ثقة مدلس من الثالثة . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٦/٦) رقم (٦٢٦٧) عن ابن عباس ،بمثله .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١٠٩/٢) وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،به ، مختصرا .
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٤٩٠/١) عن ابن عباس ،من طريق ابن جريج ،بمثله .

آية رقم (٢٧٩) .

عن حويبر، عن الضحاك (١) ، فى قوله : "وان تبتم فلكم رءوس أموالكم" يقول : ان عملتم بالذى امرتكم ، فلكم رءوس اموالكم .

(٣٣٣١) قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن على ، ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان (٢) ، قوله : " وان تبتم فلكم رءوس امو لكم" فقالوا : نتوب الى الله ونذر مابقى من الربا فتركوه .

قوله : ﴿ فلكم رءوس أمو لكم ﴾

(٣٣٣٢) حدثنا محمد بن الحسين بن اشكاب (٣) ، ثنا عبيد الله بن موسى (٤) عن شيبان (٥) ، عن شبيب (٦) بن غرقدة البارقى ، عن

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٦٦٢) .

درجة الاثر رقم (٣٣٣٠) :

هذا اسناد ضعيف جدا .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (١٢٦) .

درجة الاثررقم (٣٣٣١) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده ابن كثير فى التفسير (٤٨٩/١، ٤٩٠) معلقا ، عن مقاتل وغيره بمثله .

(٣) محمد بن الحسين بن ابراهيم بن الحر بن زعلان العامرى ابو جعفر ابن اشكاب البغدادى الحافظ . وثقه مسلمة والخطيب وابن ابى حاتم وابن ابى عاصم . وقال ابو حاتم : صدوق . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق . توفى سنة احدى وستين ومائتين .
تهذيب الكمال (١١٨٩/٣) ، التهذيب (١٢١/٩) ، التقريب (١٥٥/٢) .

(٤) عبيدالله بن موسى : ثقة كان يتشيع . ترجم له فى الاثر (٢٢١) .

(٥) شيبان النحوى : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١٥٨) .

(٦) شبيب بن غرقدة البارقى الكوفى . ثقة . توفى بعد المائة .
تهذيب الكمال (٥٧٢/٢) ، التهذيب (٣٠٩/٤) ، التقريب (٣٤٦/١) .

آية رقم (٢٧٩) .

سليمان بن الاحوص عن ابيه[1] [2] ،قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع ،فقال : الا ان كل ربا كان / فى الجاهلية (٢١٨/ب) موضوع عنكم كله (لكم) رءوس اموالكم ،لاتظلمون ولاتظلمون .واول ربا موضوع ،ربا العباس بن عبد المطلب ،موضوع كله .

(٣٣٣٣) حدثنا الحسن بن احمد ،ثنا اسحاق بن اسماعيل ،ثنا يزيد بن زريع ،ثنا سعيد ،عن قتادة[3] ، قوله :" وان تبتم فلكم رءوس اموالكم" المال الذى لهم على ظهور الرجال،جعل لهم رءوس اموالهم حين نزلت هذه الآية ،واما الربح والفضل ،فليس لهم،لاينبغى ان يأخذوا منه شيئا .

---

(١) سليمان بن عمرو بن الاحوص الجشمى ويقال الازدى الكوفى . ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن القطان : مجهول . وقال ابن حجر فى التقريب : مقبول . توفى بعد المائة .
الجرح والتعديل (١٣٢/٤) ،تهذيب الكمال (٥٤٤/١) ،التهذيب (٢١٢/٤) ، التقريب (٣٢٨/١) .

(٢) ابوه : عمرو بن الاحوص الجشمى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وشهدمعه حجة الوداع .وروى عنه ابنه سليمان .
الاصابة (٥٢٢/٢) ،التهذيب (٢/٨) ،تهذيب الكمال (١٠٢٦/٢) .

درجة الاثر رقم (٣٣٣٢) :

فى اسناده : سليمان بن عمرو بن الاحوص ،متكلم فيه .

تخريجه :

- اخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٢٧٥/٥) باب تحريم الربا عن سليمان بن عمرو،عن ابيه ،مرفوعا ،بنحوه واطول منه.
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١٠٩/٢) ،وعزاه الى ابى داود والترمذى والنسائى وابن ماجة وابن ابى حاتم والبيهقى فى سننه ،عن عمرو بن الاحوص ،بنحوه .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٦٧٦) .

درجة الاثر رقم (٣٣٣٣) :

فى اسناده : من لم اعرفه .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٢٦/٦) رقم (٦٢٦٨) عن قتادة ،بنحوه .

آية رقم (٢٧٩) ٠

(٣٣٣٤) حدثنا على بن الحسين ،ثنا ابو طاهر،ثنا ابن وهب ،عن مالك (١) وسألته عن قول الله : " وان تبتم فلكم رءوس اموالكم لاتظلمون ولاتظلمون" ،قال : انما ذلك فى اهل الاسلام ٠

قوله : ﴿ لاتظلمون ﴾

(٣٣٣٥) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح ،حدثنى معاوية بن صالح ،عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس ،قوله (٢) : " فلكم رءوس اموالكم لاتظلمون " : فتربون ٠

(٣٣٣٦) حدثنا على بن الحسين ،ثنا موسى بن هارون الدولابى ،ثنا مروان عن جويبر ،عن الضحاك ،قوله (٣) : " لاتظلمون" : قال : تظلمون: لاتأخذوا غير رءوس اموالكم ٠

قوله : ﴿ ولاتظلمون ﴾ (٢٧٩)

(٣٣٣٧) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح ،حدثنى معاوية بن صالح ،عنعلى بن

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٢١٨) ٠
درجة الاثر رقم (٣٣٣٤) :
هذا اسناد رجاله ثقات ٠
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (١٤) ٠
درجة الاثر رقم (٣٣٣٥) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٣٢٥) ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر (١٦٦٢) ٠
درجة الاثر رقم (٣٣٣٦) :
هذا اسناد ضعيف جدا٠
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره ٠

آية رقم (٢٧٩) ٠

ابى طلحة ،عن ابن عباس ،" ولاتظلمون" : فتنقصون ٠ (١)

(٣٣٣٨) حدثنا على بن الحسين بسنده الى الضحاك قوله : " لاتظلمون ولاتظلمون" قال : لايظلمكم الذى لكم عليهم اموالكم ٠ (٢)

آية رقم (٢٨٠) ٠

قوله تعالى : ﴿ وان كان ذو عسرة ﴾

(٣٣٣٩) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح ،حدثنى معاوية بن صالح ،عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس : " وان كان ذو عسرة" يعنى : المطلوب ٠ (٣)

(٣٣٤٠) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا يونس بن بكير ، ابنا (٤) (٥)

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) ٠
درجة الاثر رقم (٣٣٣٧) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثر (٣٣٢٥) ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٣٣٦) ٠
درجة الاثر رقم (٣٣٣٨) :
هذا اسناد ضعيف جدا ٠
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) ٠
درجة الاثر رقم (٣٣٣٩) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٢/٦) رقم (٦٢٨٧) عن ابن عباس بمثله ٠
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١١٢/٢) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،بمثله ٠

(٤) ابو سعيد الاشج : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (١٧) ٠

(٥) يونس بن بكير : صدوق يخطىء ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٢٨٠٣) ٠

آية رقم (٢٨٠) .

محمد بن اسحاق (١) ، اخبرنى من لااتهم عن ابان بن عثمان (٢)، وعمر بن عبد العزيز (٣)، انهما قالا جميعا : من لم يكن له الا مسكن (٠٠٠٠٠) (٤) فهو والله معسر، ممن امر الله بانظاره، فان كان له فضل من (٠٠٠٠٠٠٠٠٠) (٥) والا فلينظره الى ان يرزقه الله .

قوله : ﴿ فنظرة الى ميسرة ﴾

(٣٣٤١) حدثنا ابو سعيد الاشج (٦) ، ثنا ابن فضيل (٧)، عن يزيد بن ابى زياد (٨) عن مجاهد (٩)، عن ابن عباس : " وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة "

---

(١) محمد بن اسحاق : صدوق مدلس من الثالثة . مضت ترجمته فى الاثر (٨).

(٢) ابان بن عثمان بن عفان الاموى ابو سعيد ، ويقال ابو عبدالله . ثقة توفى سنة خمس ومائة .
تهذيب الكمال (٤٧/١)، التهذيب (٩٧/١)، التقريب (٣١/١) .

(٣) عمر بن عبدالعزيز : ثقة مأمون . مضت ترجمته فى الاثر (٨٩٧) .

درجة الاثررقم (٣٣٤٠) :

فى اسناده : يونس بن بكير ، متكلم فيه ، وشيخ ابن اسحاق مجهول وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٤)، (٥) مابين القوسين فى الموضعين ، طمس فى الاصل .

(٦) ابو سعيد الاشج : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٧) .

(٧) محمد بن فضيل : صدوق عارف . مضت ترجمته فى الاثر (٢٩) .

(٨) يزيد بن ابى زياد القرشى الهاشمى ابو عبدالله مولاهم الكوفى وثقه احمد المصرى ، وابن سعد . وزاد الاخير : الا انه اختلط فى آخره فجاء بالعجائب . وقال العجلى : جائز الحديث وكان بآخره يلقن . وقال ابو حاتم والحاكم وابن معين والنسائى : ليس بالقوى وقال احمد : ليس حديثه بذاك . وقال ابن حجر فى التقريب : ضعيف كبر فتغير، صار يتلقن وكان شيعيا . توفى سنة سبع وثلاثين ومائة وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (١٥٣٣/٣)، التهذيب (٣٢٩/١١)، التقريب (٣٦٥/٢) .

(٩) مجاهد بن جبر : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (٣) .

درجة الاثر رقم (٣٣٤١) :

فى اسناده : يزيد بن ابى زياد، متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف . =

آية رقم (٢٨٠) .

قال : نزلت فى الربا .

(٣٣٤٢) اخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى / حدثنا ابى(٢١٩/أ)
حدثنى عمى ،عن ابيه ،عن جده ،عن ابن عباس ،قوله (١) : " وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة" : انما امر فى الربا ،ان ينظر المعسر،وليست النظرة فى الامانة ،ولكن تؤدى الامانات الى اهلها .

(٣٣٤٣) وروى عن شريح (٢) .

(٣٣٤٤) وابراهيم (٣) .

(٣٣٤٥) وابن عبيد بن عمير (٤)،انهم قالوا : نزلت فى الربا .

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٠/٦) رقم (٦٢٧٧) عن ابن عباس بمثله .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١١٢/٢) وعزاه الى سعيد بن منصور ،وابن جرير،وابن ابى حاتم،عن ابن عباس ،بمثله .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٨) .

درجة الاثر رقم (٣٣٤٢) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه ابن جرير فى التفسير (٣١/٦) رقم (٦٢٨٣) عن ابن عباس بنحوه .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١١٢/٢) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم،عن ابن عباس ،بمثله .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٠/٦) رقم (٦٢٧٨) قال :
حدثنى يعقوب ،قال حدثنى هشيم ،قال حدثنا هشام ،عن ابن سيرين ان رجلا خاصم رجلا الى شريح ،قال : فقضى عليه ،وامر بحبسه . قال فقال رجل عند شريح : انه معسر،والله يقول فى كتابه :" وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة" . قال : فقال شريح : انما ذلك فى الربا . وان الله قال فى كتابه : " ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل"
- النساء : ٥٨ - ولايأمرنا الله بشىء،ثم يعذبنا عليه .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٠/٦) رقم(٦٢٧٩) قال :
حدثنى يعقوب ،قال حدثنا هشيم ،قال اخبرنا مغيرة،عن ابراهيم فى قوله :" وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة" قال : ذلك فى الربا .

(٤) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٨٠) .

(٣٣٤٦) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط،عن السدى (١) ،قوله " وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة" ،قال : يؤخره ولايزد عليه بشىء .

والوجه الثانى :

(٣٣٤٧) حدثنا ابى ،ثنا ابراهيم بن موسى ، ابنا هشام بن يوسف ،عن ابن جريج ،قال عطاء (٢) : " فنظرة الى ميسرة" : فى الربا والدين .

قوله : ﴿ الى ميسرة ﴾

(٣٣٤٨) حدثنا ابو سعيد الاشج،ثنا يونس بن بكير، ابنا محمد بن اسحاق اخبرنى من لااتهم ،عن ابان بن عثمان،وعمر بن عبد العزيز (٣) انهما قالا فى قوله :" فنظرة الى ميسرة" ،قالا : فلينظره الى ان يرزقه الله .

والوجه الثانى :

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .

درجة الاثر رقم (٣٣٤٦) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٢/٦) عن مجاهد،من طريقين ،بمثله وفى احدهما زيادة .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٢١٤) .

درجة الاثر رقم (٣٣٤٧) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٣٣٤٠) .

درجة الاثررقم (٣٣٤٨) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٨٠) .

(٣٣٤٩) حدثنا ابى ،ثنا مقاتل بن محمد (١) ،ثنا وكيع (٢) ،عن اسرائيل (٣) ،عن جابر (٤) عن ابى جعفر (٥) : " وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة " ،قال : الموت .

والوجه الثالث :

(٣٣٥٠) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط ،عن السدى (٦) " الى ميسرة " يقول : الى غنى .

قوله تعالى : ﴿ وأن تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون ﴾ (٢٨٠)

(٣٣٥١) حدثنا ابو سعيد الاشج ،ثنا وكيع ،قال سفيان (٧) ،عن مغيرة ،عن ابراهيم (٨) : " وأن تصدقوا خير لكم " قال : برأس المال .

---

(١) مقاتل بن محمد : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٩٩) .

(٢) وكيع بن الجراح : ثقة حافظ . مضت ترجمته فى الاثر (١٧) .

(٣) اسرائيل بن يونس : ثقة تكلم فيه بلاحجة . ترجم له فى الاثر (١) .

(٤) جابر بن يزيد الجعفى : ضعيف . مضت ترجمته فى الاثر (٨٣٢) .

(٥) ابو جعفر : محمد بن على بن الحسين : ثقة فاضل . مضت ترجمته فى الاثر (١٠٥٢) .

درجة الاثر رقم (٣٣٤٩) :

فى اسناده جابر الجعفى ،ضعيف . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٢/٦) رقم (٦٢٨٨) عن ابى جعفر ،بمثله .

(٦) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .

درجة الاثر رقم (٣٣٥٠) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٣١/٦) رقم (٦٢٨٤) عن السدى ،بمثله .

(٧) ابو سعيد ،ووكيع ،وسفيان : سبق ورودهم فى الاثر (٣٦٧) وهم ثقات .

(٨) مغيرة الضبى ،وابراهيم النخعى : سبق ورودهما فى الاثر (٢٠١٦) وهما ثقتان لكن مغيرة مدلس من الثالثة . =

درجة الاثر رقم (٣٣٥١) :

رجاله ثقات ،لكن مغيرة الضبى مدلس من الثالثة ،وروايته هنا معنعنة وعليه فهو اسناد ضعيف . =

آية رقم (٢٨٠) .

(٣٣٥٢) وروى عن قتادة (١) .

(٣٣٥٣) والسدى (٢) .

(٣٣٥٤) والربيع (٣) .

(٣٣٥٥) ومقاتل بن حيان (٤) ،نحو ذلك .

(٣٣٥٦) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبد الله ،حدثنى ابن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير (٥) ،فى قوله : " وأن تصدقوا خير لكم" يعنى : منتصدق بدين له على معدم ،فهو اعظم لاجره .

قوله : ﴿ خير لكم ان كنتم تعلمون ﴾ (٢٨٠)

= تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٣٦/٦) عن ابراهيم،من عدة طرق ،بنحوه .

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٥/٦) رقم (٦٢٩٨) قال :
حدثنى يعقوب ،قال حدثنى ابن علية ،عن سعيد ،عن قتادة :" وأنتصدقوا" اى : برأس المال،فهو خير لكم .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٦/٦)رقم(٦٣٠٢) قال :
حدثنى موسى ،قال حدثنا عمرو ،قال حدثنا اسباط،عن السدى " وأن تصدقوا خير لكم" ،قال : وان تصدقوا برؤوس اموالكم على الفقير،فهو خير لكم،فتصدق به العباس .

درجة الاثر رقم (٣٣٥٣) :

فى اسناده : اسباط والسدى متكلم فيهما . وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٣٦/٦) رقم (٦٣٠٣) قال :
حدثنى المثنى،قال حدثنا اسحاق ،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه عن الربيع : " وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم" يقول : وان تصدقت عليه برأس مالك،فهو خير لك .

درجة الاثررقم (٣٣٥٤) :

فى اسناده : ابن ابى جعفر ومن بعده ،متكلم فيهم . وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٣٣٥٦) : هذا اسناد ضعيف .

تخريجه : اورده السيوطى فى الدر المنثور (١١٣/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم ،عن سعيد بن جبير ،بمثله واطول .

آية رقم (٢٨٠) ٠

(٣٣٥٧) وبه عن سعيد بن جبير[(١)]،فى قول الله : " وأن تصدقوا خير لكم" فهو اعظم لاجره ،ومن لم يتصدق عليه لم يأثم ،ومن حبس معسرا فى السجن ،فهو آثم ،لقوله :" فنظرة الى ميسرة" ومن كان عنده مايستطيع ان يؤدى عن دينه فلم يفعل ،كتب ظالما ٠

آية رقم (٢٨١) ٠

/قوله : ﴿ واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ﴾ (٢١٩/ب)

(٣٣٥٨) وبه عن سعيد بن جبير[(٢)] ،قال : آخر مانزل من القرآن كله " واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ماكسبت" يعنى : توفى كل نفس ،يعنى : برا او فاجرا ٠ وعاش النبى صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه الآية ،تسع ليال،ثم مات يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الاول ٠

قوله : ﴿ ماكسبت ﴾

(٣٣٥٩) وبه عنسعيد بن جبير[(٣)] : " ماكسبت" يعنى : ماعملت من خير او شر ٠

---

(١) درجة الاثر رقم (٣٣٥٧) :

هذا اسناد ضعيف ،وهو نفس الاسناد السابق له ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٣٥٦)٠

(٢) درجة الاثر رقم (٣٣٥٨) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وهو نفس الاسناد السابق ٠

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (١١٦/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم،عن سعيد بن جبير،بنحوه ٠

- وقد اخرج الطبرى فى التفسير (٤٠/٦،٤١) عدة روايات ،عن ابن عباس وغيره ،تدل على ان هذا هوآخر القرآننزولا ٠

(٣) درجة الاثر رقم (٣٣٥٩) : هذا اسناد ضعيف ،وهو نفس الاسناد السابق ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (١١٦/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن سعيد بن جبير،بمثله ،واطول منه ٠

آية رقم (٢٨١) .

قولـــــه : ﴿ وهم لايظلمـــون ﴾ (٢٨١)

(٣٣٦٠) وبه (١) ،فى قوله : " وهم لايظلمون" يعنى : من اعمالهم، لاينقـــص من حسناتهم،ولايزاد على سيئاتهم .

آية رقم (٢٨٢) .

قولـــــه : ﴿ يأيها الذين ءامنوا ﴾

قد تقدم تفسيره (٢) .

قولـــــه : ﴿ اذا تداينتم بدين ﴾

(٣٣٦١) حدثنا ابى ،ثنا عيسى بن يونس (٣) الرملى ، ثنا يحيى بن عيســـى (٤)

---

(١) درجة الاثر رقم (٣٣٦٠) :

هذا اسناد ضعيف . وهو نفس الاسناد السابق .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر السابق رقم (٣٣٥٩).

(٢) تقدم تفسير ذلك فى لوحة (٧٢/ب) ولوحة (٧٣/أ) فى آية (١٠٤) مـــن سورة البقرة.

(٣) عيسى بن يونس بن ابان الفاخورى ابو موسى الرملى . وثقه النسائـــى وقال فى موضع آخر : لابأس به . وقال ابو حاتم وابو داود : صـــدوق وذكره ابن حبان فى الثقات وقال كان راويا لضمرة ،ربما اخطـــأ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ربما اخطأ . توفى سنة اربـــع وستين ومائتين .

تهذيب الكمال (١٠٨٧/٢)، التهذيب (٢٣٦/٨)، التقريب (١٠٣/٢)، الميزان (٣٢٨/٣) .

(٤) يحيى بن عيسى بن عبدالرحمن النهشلى الفاخورى الخزاز الرملـــى ابو زكريا . وثقه العجلى ،وقال كان فيه تشيع . وقال النسائـــى ليس بالقوى . وقال مسلمة : لابأس به وفيه ضعف . وقال ابن معيـــن ليس بشىء .وقال ابن عدى : عامة مايرويه لايتابع عليه . وقال ابـــن حجر فى التقريب : صدوق يخطىء رمى بالتشيع . توفى سنة احـــدى ومائتين.

تهذيب الكمال (١٥١٤/٣)، التهذيب (٢٦٢/١١)، التقريب (٣٥٥/٢)، الميزان (٤٠١/٤) .

آية رقم (٢٨٢) .

عن سفيان ،عن ابن ابى نجيح ،عن مجاهد(١)،عن ابن عباس ،فى قول الله "يأيها الذين ءامنوا اذا تداينتم بدين الى أجل مسمى فاكتبوه" قال : (السلم)(٢) فى الحنطة ،فى كيل معلوم .

(٣٣٦٢) حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسى ثنا وكيع ،عن هشام الدستوائى عن قتادة ،عن ابى حسان الاعرج(٣) عن ابن عباس(٤) ،قال : اشهد ان السلف المضمون الى اجل مسمى ،ان الله احله واذن فيه ،ثم قرأ :" يأيها الذين ءامنوا اذاتداينتم بدين الى اجل مسمى " .

---

(١) بقية رجال الاسناد سبق ورودهم فى الاثررقم (٣٢١٤) .
درجة الاثر رقم (٣٣٦١) :

فى اسناده : عيسى بن يونس ،ويحيى بن عيسى ،متكلم فيهما . وفيه ايضا عبدالله بن ابى نجيح ،وهو ثقة لكنه مدلس من الثالثة وروايته هنا معنعنة . وعليه فهو اسناد ضعيف .
تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٣/٦) رقم (٦٣١٧) عن ابن عباس بمثله ،واطول منه .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١١٧/٢) وعزاه الى عبد بن حميدوابن جرير وابن ابى حاتم،عن ابن عباس ،بمثله ،واطول .

(٢) مابين القوسين فى الاصل : السلام ،والتصويب من تفسيرى الطبرى والسيوطى .

(٣) ابو حسان الاعرج ،ويقال الاجرد ، بصرى ،اسمه مسلم بن عبدالله وثقه ابن معين وابن سعد والعجلى ،وزاد الاخير : وقال انه كان يرى رأى الخوارج . وقال ابن عبدالبر : الاجرد الذى يمشى على ظهر قدميه وقدماه ملتويتان،وهو عندهم ثقة فىحديثه . وقال ابوزرعة لابأس به .وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق رمى برأى الخوارج توفى سنة ثلاثين ومائة .
تهذيب الكمال (١٥٩٨/٢)،التهذيب (٧٢/١٢)،التقريب (٤١١/٢)،الميزان (١٠٨/٤) .

(٤) اما بقية رجال الاسناد فقد سبقت تراجمهم وجميعهم ثقات الا ان قتادة مدلس من الثالثة .
درجة الاثر رقم (٣٣٦٢) :

فى اسناده قتادة السدوسى ،وهو ثقة لكنه مدلس من الثالثة ،وروايته معنعنة . =

آية رقم (٢٨٢) ٠

قوله تعالى : ﴿ الى اجل مسمى ﴾

(٣٣٦٣) حدثنا ابى ،ثنا عيسى بن يونس الرملى ،ثنا يحيى بن عيسى ،عن سفيان ،عن ابن ابى نجيح ،عن مجاهد،عن ابن عباس (١) : " الى اجل مسمى " قال : الى اجل معلوم ٠

قوله تعالى : ﴿ فاكتبوه ﴾

(٣٣٦٤) حدثنا يونس بن حبيب ،ثنا ابو داود ،ثنا حماد بن سلمة ،عن على بن زيد ،عن يوسف بن مهران (٢) ،عن ابن عباس (٣) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ،فى قول الله : " اذا تداينتم بدين الى أجل مسمى فاكتبوه " الآية ، ان اول من جحد آدم صلى الله عليه وسلم

= تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٥/٦) رقم (٦٢٣١)عن ابن عباس بنحوه ٠
- واخرجه الحاكم فى المستدرك (٢٨٦/٢) عن ابن عباس ،بنحوه ٠ وقال فى نهايته : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٣٦١) ٠

درجة الاثر رقم (٣٣٦٣) :

هذا اسناد ضعيف ،وانظر الاثر رقم (٣٣٦١) ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

(٢) يوسف بن مهران البصرى ،والصحيح انه غير يوسف بن ماهك ٠ وثقه ابوزرعة وابن سعد ٠ وقال احمد وابو حاتم: يكتب حديثه ،ويذاكر به وقال ابن حجر فى التقريب : يوسف بن مهران،وليس هو يوسف بن ماهك ،ذاك ثقة ،وهذا لم يرو عنه الا ابن جدعان ،هو لين الحديث توفى بعد المائة٠

الجرح والتعديل (٢٢٩/٩)،تهذيب الكمال (١٥٦٣/٣)،التهذيب (٤٢٤/١١)، التقريب (٣٨٢/٢)،الميزان (٤٧٤/٤) ٠

(٣) اما بقية رجال الاسناد فقد سبقت تراجمهم ٠

درجة الاثر رقم (٣٣٦٤) :

فى اسناده : على بن زيد ،ويوسف بن مهران،متكلم فيهما ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠ =

آية رقم (٢٨٢) .

ان الله اراه (.....)(١) رأى رجلا ازهر ساطع نوره .فقال : يارب من هذا ؟ قال هذا ابنك داود . قال : يارب ،فما عمره؟ قال : ستون سنة .قال : يارب زد فى عمره . قال : لا ،الا / ان تزيده من عمرك (٢٢٠/أ) قال : وماعمرى ؟ قال : الف سنة . قال آدم : فقد وهبت له اربعين سنة . قال : فكتب الله عليه كتابا ،واشهدعليه ملائكته . فلما حضره الموت ،وجاءته الملائكة ،قال: انه قد بقى من عمرى اربعون سنة . قالوا : انك قد وهبتها لابنك داود . قال : ماوهبت لاحد شيئا . قال : فاخرج الله الكتاب ،وشهد عليه ملائكته .

(٣٣٦٥) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح ،حدثنى معاوية بن صالح ،عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس(٢) ،قوله : " اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه" فامر بالشهادة عند المداينة ،لكيلا يدخل فى ذلك جحود ولانسيان،فمن لم يشهدعلى ذلك فقد عصى .

(٣٣٦٦) حدثنا على بن الحسين ،ثنا موسى بن هارون الدولابى ،ثنا

= تخريجه :

- اخرجه احمد فى المسند (٢٥١/١،٢٥٢) عن ابن عباس ،بنحوه .
- واورده ابن كثير فى التفسير (٤٩٥/١) وعزاه الى الامام احمد عن ابن عباس،بنحوه .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١١٧/٢) وعزاه الى الطيالسى وابى يعلى ،وابن سعد،وابن ابى حاتم،واحمد والطبرانى والبيهقى عن ابن عباس ،بنحوه ،واطول منه .

(١) مابين القوسين طمس بالاصل ،ولم استطع تكميله .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .

درجة الاثررقم (٣٣٦٥) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (١١٨/٢)،والشوكانى فى فتح القدير (٣٠٤/١) ونسباه الى ابن جرير - ولم اجده عنده - وابن المنذر ،وابن ابى حاتم،عن ابن عباس ،بمثله ،واطول منه .

آية رقم (٢٨٢) ٠

مروان ،عن جويبر،عن الضحاك[(١)] ،فى قوله : " يأيها الذين ءامنوا اذا تداينتم بدين الى أجل مسمى فاكتبوه" : ماكان (من)[(٢)] بيع الى اجل صغير او كبير فان الله قد امر فيه بالكتاب والبينة الى اجله٠

(٣٣٦٧) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن عبدالرحمن،ثنا عبدالله بن ابى جعفر عن ابيه ،عن الربيع[(٣)] ،قوله : "فاكتبوه" : فكان هذاواجبا ٠

(٣٣٦٨) اخبرنا سعيد بن عمرو[(٤)] السكونى الحمصى فيما كتب الى ،ثنا بقية[(٥)] عن على[(٦)] القرشى ،عن محمد بن اسحاق[(٧)] ،قوله : " فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل " : انها منسوخة ،نسختها :" فان أمن بعضكم بعضا فليؤد الذى اؤتمن أمانته " ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (١٦٦٢) ٠

درجة الاثررقم (٣٣٦٦) :

هذا اسناد ضعيف جدا ٠ وانظر الاثر رقم (١٦٦٢) ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٧/٦) رقم (٦٣٢٢) عن الضحاك ،بنحوه مختصرا ٠

(٢) مابين القوسين ،فى الاصل : ما ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٥) ٠

درجة الاثر رقم (٣٣٦٧) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٧/٦) رقم (٦٣٢٤) عن الربيع بمثله ٠

(٤) سعيد بن عمرو بن سعيد بن ابى صفوان السكونى ابو عثمان الحمصى قال عنه ابن ابى حاتم : كتب الى بجزء من حديثه ،وهو صدوق ٠ وقال النسائى : ليس به بأس ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ٠ توفى بعد المائتين ٠

تهذيب الكمال (٥٠٠/١)، التهذيب (٦٧:٤)، التقريب (٣٠٢/١) ٠

(٥) بقية بن الوليد : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ،وتدليسه من المرتبة الرابعة ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٢٨٩٣) ٠

(٦) على القرشى : لم اقف على ترجمته ٠

(٧) محمد بن اسحاق : صدوق مدلس من الرابعة ٠مضت ترجمته فى الاثر (٨)٠ =

آية رقم (٢٨٢) ٠

قوله : ﴿ وليكتب بينكم كاتب بالعدل ﴾

(٣٣٦٩) حدثنا ابو زرعة ،ثنا صفوان ،ثنا الوليد ،اخبرنى بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان (١) ،فى قول الله : " وليكتب بينكم كاتب بالعدل " : امر الكاتب ان يكتب بينهما بالعدل ٠

قوله : ﴿ بينكم ﴾

(٣٣٧٠) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبد الله ،حدثنى عبد الله بن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير (٢) ،فى قول الله :" وليكتب

= درجة الاثر رقم (٣٣٦٨) :

فى اسناده : بقية بن الوليد،صدوق مدلس من الرابعة ،وشيخه ،لم اعرفه ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٦/٤٩،٥٠) عن ابى سعيد الخدرى ،وعن الشعبى ،وغيرهما ،بنحوه ٠

- واخرجه ابوجعفر النحاس فى الناسخ والمنسوخ (ص ٨٣) عن ابى سعيد الخدرى ،وغيره - بنحوه ٠

قلت : مع ضعف هذا الاثر ،فان القول بالنسخ هنا ،لايستقيم ٠ وقد رد ذلك الامام الطبرى ،واشار ان ذلك يفضى الى القول بالنسخ فى آيات غير هذه من القرآن الكريم ،وهى بعيدة عن النسخ ٠ وقد ذكر القرطبى قول الطبرى ،مؤيدا له ،وزاد عليه ٠

تفسير الطبرى (٦/٥٣) ومابعدها ،تفسير القرطبى (٣/٤٠٣) ومابعدها ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٣٨)٠

درجة الاثر رقم (٣٣٦٩) :

هذا اسناد ضعيف ،فى اسناده بكير بن معروف متكلم فيه ٠

تخريجه :

سيأتى فى الاثر رقم (٣٣٧١) ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠)٠

درجة الاثر رقم (٣٣٧٠) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

آية رقم (٢٨٢) .

بينكم " : بين البائع والمشترى .

قوله : ﴿ كاتب بالعدل ﴾

(٣٣٧١) وبه عن سعيد بن جبير،(١) فى قول الله : " كاتب بالعدل" يعنى يعدل بينهما فى كتابه / لايزاد على المطلوب ،ولاينقص من حق الطالب . (٢٢٠/ب)

(٣٣٧٢) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد،ثنا اسباط،عن السدى ،(٢) فى قوله : " بالعدل " : يقول : بالحق .

قوله : ﴿ ولايأب ﴾

(٣٣٧٣) حدثنا عبدالله بن سليمان ،ثنا حم بن نوح،ثنا ابو معاذ،ثنا ابو مصلح ،عن الضحاك ،(٣) فى قوله : "ولايأب كاتب " يقول : لاينبغى للكاتب ان يأبى ، ان يكتب كما علمه الله .

---

(١) هذا الاسناد هو نفس الاسناد السابق .

درجة الاثر رقم (٣٣٧١) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (١١٨/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن سعيد بن جبير،بمثله .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .

درجة الاثر رقم (٣٣٧٢) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ،ومعناه صحيح .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٥١٠) .

درجة الاثررقم (٣٣٧٣) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٨٢) .

قوله : ﴿ ولايـــأب كاتـــب ﴾

(٣٣٧٤) حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابى نجيح ،عن مجاهد ،قوله : " ولايأب كاتب " (١) : قال : واجب على الكاتب ان يكتب .

(٣٣٧٥) وروى عن الربيع بن انس ،مثل ذلك (٢) .

(٣٣٧٦) وروى عن عطاء (٣) .

(٣٣٧٧) والشعبى ،انهما قالا (٤) : فلا يأب ان يكتب .

والوجه الثانى :

(٣٣٧٨) حدثنا ابو زرعة ،ثنا صفوان ،ثنا الوليد ،اخبرنى بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان (٥) ،فى قوله :" ولايأ ب كاتب ان يكتب كما علمه الله" قال : الكاتب اذا كانت له حاجة ووجد غيره ،فليمض لحاجته

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٤) .

درجة الاثر رقم (٣٣٧٤) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٢/٦) عن مجاهد ،من عدة طرق ،بمثله .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١١٨/٢) ،وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر ،وابن ابى حاتم ،عن مجاهد ،بمثله .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٣/٦) رقم (٦٣٤٤) قال : حدثنى المثنى ،قال حدثنا اسحاق قال حدثنا ابن ابى جعفر ،عن ابيه عن الربيع : " وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولايأب كاتب ان يكتب كما علمه الله" : فكان هذا واجبا على الكتاب .

درجة الاثر رقم (٣٣٧٥) :

فى اسناده ابن ابى جعفر ومن بعده ،متكلم فيهم . والمثنى واسحاق لم اعرفهما .

(٣)،(٤) وصلهما الطبرى باسناده فى التفسير (٥٢/٦) رقم (٦٣٤٢) قال : حدثنا ابن وكيع ،قال حدثنا ابى ،عن اسرائيل ،عن جابر ،عن عامر وعطاء ،قوله : " ولايأب كاتب ان يكتب كما علمه الله" قالا : اذا لم يجدوا كاتبا ،فدعيت ،فلا تأب ان تكتب لهم .

درجة الاثر رقم (٣٣٧٦) والاثر رقم (٣٣٧٧) :

فى اسنادهما ابن وكيع ،متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٣٨) . =

آية رقم (٢٨٢) .

ويلتمس غيره ،وذلك ان الكتاب فى ذلك الزمان ،كانوا قليلا .

قولـــه : ﴿ أن يكتـب ﴾

(٣٣٧٩) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط،عن السدى (١) ،فـــى قول الله : " ولايأب كاتب ان يكتب " قال : ان كان فارغا .

قولـــه : ﴿ كما علمه اللـــه ﴾

(٣٣٨٠) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبد الله ،حدثنى ابن لهيعة ،حدثنـــى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير ،فى قول الله : " ولايأب كاتـــب ان يكتب كما علمه الله" : الكتابة وترك غيره .

= درجة الاثر رقم (٣٣٧٨) :

هذا اسناد ضعيف

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (١١٨/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتـم عن مقاتل بن حيان ،بمثله ،مختصرا .

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥).

درجة الاثر رقم (٣٣٧٩) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٣/٦) رقم (٦٣٤٥) عن السدى ،بمثله.
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١١٨/٢) وعزاه الى ابن جريـر وابن المنذر،وابن ابى حاتم،عن السدى ،بمثله .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٣٣٨٠) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (١١٩/٢)،وعزاه الى ابن ابى حاتـم عن سعيد بن جبير ،بمثله ،واطول منه .

آية رقم (٢٨٢) .

(٣٣٨١) حدثنا ابو سعيد بن هارون (١) ،ثنا اسحاق بن الحجاج (٢) ،ثنا ابو زهير (٣) عن جويبر ،عن الضحاك (٤) : " ولايأب كاتب ان يكتب كما علمه الله " كما امره الله .

قوله : ﴿ فليكتب ﴾

(٣٣٨٢) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن عبدالرحمن،ثنا عبدالله بن ابى جعفر عن ابيه ،عن الربيع (٥) ،قوله : " فليكتب " : فكان هذا واجبا .

قوله : ﴿ وليملل ﴾

(٣٣٨٣) حدثنا ابى ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثنى ابن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير (٦) : "وليملل الذى عليه الحق"

---

(١) ابو سعيد بن هارون : لم اقف على ترجمته .

(٢) اسحاق بن الحجاج الطاحونى المقرئ ابو يعقوب . مسكوت عنه . الجرح والتعديل (٢١٧/٢) .

(٣) ابو زهير : عبدالرحمن بن مغراء : صدوق . تكلم فى حديثه عن الاعمش . مضت ترجمته فى الاثر (٢٩٢٢) .

(٤) جويبر ،والضحاك : سبق ورودهما فى الاثر رقم (١٦٤) . وجويبر : ضعيف جدا . والضحاك : صدوق يرسل كثيرا .

درجة الاثر رقم (٣٣٨١) :

فى اسناده جهالة ،وضعف شديد ،وعليه فهو اسناد ضعيف جدا .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (١١٩/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن الضحاك ،بمثله .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٥) .

درجة الاثر رقم (٣٣٨٢) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٣٧٥) .

(٦) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٣٣٨٣) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٣٨٠) .

آية رقم (٢٨٢) .

يعنى : المطلوب . يقول : ليمل ماعليه من الحق،على الكاتب ،من حق المطلوب .

(٣٣٨٤) وروى عن الضحاك[1] نحو ذلك .

/والوجه الثانى : (٢٢١/أ)

(٣٣٨٥) حدثنا ابى ،ثنا يونس[2] بن عبد الاعلى ،عن الشافعى[3] ،فى قوله " وليملل الذى عليه الحق" : انما معناه ان يقر ،قط ،بالحق ،ليس معناه ان يملى .

قوله : ﴿ الذى عليه الحق ﴾

(٣٣٨٦) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبد الله ،حدثنى ابن لهيعة عن سعيد بن جبير[4]،فى قول الله : " وليملل الذى عليه الحق" يعنى : المطلوب .

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) يونس بن عبد الاعلى : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (١٤٠) .

(٣) محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع المطلبى ابو عبد الله الشافعى المكى نزيل مصر . المجدد لامر الدين على رأس المائتين توفى سنة اربع ومائتين وله اربع وخمسون سنة .
تهذيب الكمال (١١٦١/٣)، التهذيب (٢٥/٩)، التقريب (١٤٣/٢) .
درجة الاثر رقم (٣٣٨٥) :
هذا اسناد صحيح . والمعنى مخالف لظاهر النص .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .
درجة الاثر رقم (٣٣٨٦) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٣٨٠) .

آية رقم (٢٨٢) .

(٣٣٨٧) وروى عن مقاتل بن حيان[1]، نحو ذلك .

قوله تعالى : ﴿ وليتق الله ربه ﴾

(٣٣٨٨) حدثنا الحسن بن احمد ، ثنا اسحاق بن اسماعيل ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة[2] : " وليتق الله ربه " : يتقى الله شاهد فى شهادته ، لاينتقص منها حقا ، ولايزيد فيها باطلا ، (اتقى[3]) الله كاتب ، فى (كتابه[4]) لايدعن منه حقا ، ولايزيدن فيه باطلا .

قوله : ﴿ ولايبخس منه شيئا ﴾

(٣٣٨٩) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثنى ابن لهيعة حدثنى عطاء ، عن سعيد بن جبير[5] ، فى قول الله : " ولايبخس منه شيئا " يقول : ولاينقص من حق الطالب شيئا .

(٣٣٩٠) وروى عن مقاتل بن حيان[6] .

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٦٧٦) .

درجة الاثر رقم (٣٣٨٨) :

فى اسناده من لم اعرفه .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٦/٥١) رقم (٦٣٣٨) عن قتادة ، بمثله مختصرا .

(٣) مابين القوسين ، فى الاصل : اتقآء بالمد .

(٤) مابين القوسين فى الاصل : " كتابته " بزيادة التاء .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٣٣٨٩) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٣٨٠) .

(٦) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٨٢) .

(٣٣٩١) والضحاك[1] ،نحو ذلك .

والوجه الثانى :

(٣٣٩٢) حدثنا الحسن بن احمد ،ثنا موسى بن محلم ،ثنا ابو بكر الحنفى ثنا عباد بن منصور ،قال : سألت الحسن[2] عن قوله : " ولايبخس منه شيئا " قال : لايظلم منه شيئا ،ولاينقص مما عليه شيئا .

(٣٣٩٣) وروى عن قتادة[3] .

(٣٣٩٤) والربيع بن انس[4] ،نحو ذلك .

قوله : ﴿ فان كان الذى عليه الحق ﴾

(٣٣٩٥) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبد الله ،حدثنى عبد الله بن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار ،عن سعيد بن جبير[5] ،فى قوله : " فان كان الذى عليه الحق " ،يعنى : المطلوب .

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٣٠٣) .

درجة الاثر رقم (٣٣٩٢) :

فى اسناده : من لم اعرفه . وعباد بن منصور ،صدوق وتغير .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٥٦/٦) رقم (٦٣٤٦) قال : حدثت عن عمار ،قال حدثنا ابن ابى جعفر ،عن ابيه ،عن الربيع " فليكتب وليملل الذى عليه الحق" : فكان هذا واجبا . " وليتق الله ربه ولايبخس منه شيئا" يقول : لايظلم منه شيئا .

درجة الاثر رقم (٣٣٩٤) :

فى اسناده شيخ الطبرى مجهول،وابن ابى جعفر ومن بعده ،متكلم فيهم.

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٣٣٩٥) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٣٨٠).

آية رقم (٢٨٢) .

قولـــه : ﴿ سفيهـــا ﴾

(٣٣٩٦) حدثنا ابى ،ثنا ابو حذيفة ،ثنا شبل ،عن ابن ابى نجيح ،عـــن مجاهد (١) : "فان كان الذى عليه الحق سفيها" : قال : اما السفيـــه فالجاهل بالاملاء .

(٣٣٩٧) وروى عن ابن عباس (٢) .

(٣٣٩٨) وسعيد بن جبير (٣) ، نحو ذلك .

والوجه الثانى :

(٣٣٩٩) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط ،عن السدى (٤) ،قولـــه "فان كان الذى عليه الحق سفيها" اما السفيه : فهو الصغير .

قوله : ﴿ أو ضعيفـــا ﴾

(٣٤٠٠) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبد الله / بن بكير ،حدثنى عبد الله (٢٢١/ب) ابن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار ،عن سعيد بن جبيـــر (٥) ،فى قول اللـــه

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٦) .
درجة الاثر رقم (٣٣٩٦) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٧/٦) رقم (٦٣٤٨) عن مجاهد ،بمثلـــه واطول .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١١٩/٢) وعزاه الى ابن جريـــر وابن ابى حاتم ،عن مجاهد ،بمثله ،واطول منه .

(٢) ، (٣) لم اقف عليه .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .
درجة الاثر رقم (٣٣٩٩) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (٥٧/٦) رقم (٦٣٤٩) عن السدى ،بمثله .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .
درجة الاثر رقم (٣٤٠٠) : هذا اسناد ضعيف .
تخريجه : سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٣٨٠) .

آية رقم (٢٨٢) ٠

" او ضعيفا" يعنى : عاجزا او اخرسا ، او رجلا به حمق ٠

(٣٤٠١) وروى عن مجاهد (١) ٠

(٣٤٠٢) والسدى ، انه الاحمق (٢) ٠

(٣٤٠٣) وقال الشافعى : الذى يستحق ان يحجر (٣) ٠

قوله : ﴿ أو لايستطيع ﴾

(٣٤٠٤) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى ، ثنا ابن لهيعة ، حدثنى عطاء ، عن سعيد بن جبير ، فى قول الله : " أولا يستطيع " يعنى : لايحسن (٤) ٠

(٣٤٠٥) وروى عن الضحاك ، نحو ذلك (٥) ٠

قوله : ﴿ أن يمل هو ﴾

(٣٤٠٦) وبه عن سعيد بن جبير ، فى قوله :" أن يمل هو" قال: ان يملما عليه (٦) ٠

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٦٠/٦) رقم (٦٣٥٥) قال : حدثنى المثنى، قال حدثنا ابو حذيفة ، قال حدثنا شبل ، عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد ، اما الضعيف : فالاحمق ٠

درجة الاثر رقم (٣٤٠١) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٣) الطريق الثانى ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٦٠/٦) رقم (٦٣٥٤) قال : حدثنى موسى ، قال حدثنا عمرو، قال حدثنا اسباط، عن السدى ، اما الضعيف : فالاحمق ٠

درجة الاثر رقم (٣٤٠٢) :

فى اسناده : عمرو واسباط والسدى ٠ متكلم فيهم ٠

(٣) لم اقف عليه ٠

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) ٠

درجة الاثر رقم (٣٤٠٤) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٣٨٠) ٠

(٥) لم اقف عليه ٠

(٦) درجة الاثر رقم (٣٤٠٦) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وهو نفس الاسناد السابق ٠

تخريجه : سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٣٨٠) ٠

آية رقم (٢٨٢) .

قولـــه : ﴿ فليمـــلل ﴾

(٣٤٠٧) وبه عن سعيد بن جبير (١) ،فى قول الله :" فليملل " : ولى الحـــق حقه بالعدل .

(٣٤٠٨) وروى عن الضحاك (٢) بن مزاحم ،نحو ذلك .

قولـــه : ﴿ وليـــه ﴾

(٣٤٠٩) حدثنا حجاج (٣) بن حمزة ،ثنا ابو داود (٤) ،عن سفيان (٥) ،عن يونس ،عـــن الحسن (٦) : " فليملل وليه بالعدل" قال : ولى اليتيم .

والوجه الثانى :

(٣٤١٠) حدثنا ابو زرعة ،ثنا صفوان ،ثنا الوليد ،ثنا بكير بن معـــروف

---

(١) درجة الاثر رقم (٣٤٠٧) :

هذا اسناد ضعيف . وهو نفس الاسناد السابق .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٣٨٠) .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٦٠/٦) رقم (٦٣٥٣) قال : حدثنى المثنى ،قال حدثنا اسحاق ،قال حدثنا ابو زهير،عن جويبـــر عن الضحاك : " فان كان الذى عليه الحق سفيها او ضعيفا أولايستطيع أن يمل هو" قال : امر ولى السفيه او الضعيف ،ان يمل هو.

درجة الاثر رقم (٣٤٠٨) :

فى اسناده المثنى واسحاق ،لم اعرفهما . وجويبر : ضعيف جدا . وعليه فهو اسناد ضعيف جدا .

(٣) حجاج بن حمزة : شيخ صدوق . ترجم له فى الاثر (١) .

(٤) ابو داود الطيالسى : ثقة غلط فى احاديث .ترجم له فى الاثر (٤٦) .

(٥) سفيان الثورى : ثقة امام .ترجم له فى الاثر (١٦٤) .

(٦) يونس ،والحسن : سبق ورودهما فى الاثر رقم (٢٢٣٢).

درجة الاثر رقم (٣٤٠٩) :

فى اسناده ابو داود الطيالسى ،وهو ثقة ،لكنه غلط فى احاديث .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٢٠/٢) ،وعزاه الى عبد بن حميـــد وابن ابى حاتم،عن الحسن ،بمثله .

آية رقم (٢٨٢) .

عن مقاتل بن حيان،(١) فى قوله : " فليملل وليه بالعدل" : ولى طالبه .

الوجه الثانى :

(٣٤١١) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير،حدثنى عبد الله ابن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير (٢) ،فى قول الله "فليملل وليه بالعدل" يعنى : الطالب ولايزداد شيئا.

قوله : ﴿ بالعدل ﴾

قد تقدم تفسيره (٣) .

قوله : ﴿ واستشهدوا ﴾

(٣٤١٢) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبد الله ،حدثنى ابن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير (٤) ،فى قول الله : " واستشهدوا" يعنى : على حقكم .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٣٨) .
درجة الاثر رقم (٣٤١٠) :
هذا اسناد ضعيف ،وهو خلاف ظاهر اللفظ الكريم .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .
درجة الاثر رقم (٣٤١١) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٣٨٠) . وهو خلاف ظاهر اللفظ الكريم .

(٣) تقدم تفسير ذلك فى لوحة (٢٢٠/ب) عند قوله تعالى : " وليكتب بينكم كاتب بالعدل " . وانظر الاثرين (٣٣٧١)،(٣٣٧٢).

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .
درجة الاثر رقم (٣٤١٢) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٣٨٠).

آية رقم (٢٨٢) .

(٣٤١٣) وروى عن الربيع بن انس[1] ،نحو ذلك .

والوجه الثانى :

(٣٤١٤) حدثنا اسيدبن عاصم ،ثنا الحسين،ثنا سفيان ،عن ليث ،عن مجاهد[2] فى هذه الآية : " واستشهدوا" : قال : اذا باع بالنقد (اشهد[3] ولم يكتب) واذا باع بالنسيئة ،كتب واشهد .

قوله تعالى : ﴿ شهيدين من رجالكم ﴾

(٣٤١٥) حدثنا ابو سعيد الاشج ،ثنا ابو بكير[4] النخعى ،عن ليث ،عن مجاهد[5] " واستشهدوا شهيدين من رجالكم " قال : شاهدينحرين ،(وليس العبدان / رجلان ،هما عبدان)[6] كما سماهما الله . (٢٢٢/أ)

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١١٢١) .

درجة الاثر رقم (٣٤١٤) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (١١٢١) ،والاثر رقم (١٠٩٨) .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٢٠/٢) وعزاه الى عبد بن حميد وابن المنذر ،من طريق مجاهد،عن ابن عمر،بمثله .

(٣) مابين القوسين ،طمس بالاصل ،والاكمال من الدر المنثور .

(٤) عبدالله بن سعيد بن خازم النخعى ابو بكيرالكوفى . قال عنه ابن حجر فى التقريب : مقبول . توفى بعد المائتين .

تهذيب الكمال (٦٨٨/٢)، التهذيب (٢٣٧/٥)، التقريب (٤١٩/١).

(٥) بقيةرجال الاسناد سبق ورودهم فى الاثر رقم (٢٣٧٥) .

درجة الاثر رقم (٣٤١٥) :

فى اسناده : ابو بكير النخعى ،وليث بن ابى سليم ،متكلم فيهما . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ،بهذا النص .

(٦) مابين القوسين ،هكذا فى الاصل (وليس العبدين رجلين ،هما عبدين) واظنهخطأ من الناسخ .

آية رقم (٢٨٢) ٠

والوجه الثانى :

(٣٤١٦) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،ثنا عبدالله بن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير (١) ،فى قول الله "شهيدين من رجالكم" : يعنى : مسلمين احرار ٠

(٣٤١٧) حدثنا ابو سعيد بن هارون ،ثنا اسحاق بن الحجاج،ثنا ابو زهير عن جويبر،عن الضحاك (٢) ،فى قوله : " واستشهدوا شهيدين من رجالكم" قال : امر الله تعالى ان تشهدوا ذوى عدل من رجالكم ٠

قوله عز وجل :﴿ فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ﴾

(٣٤١٨) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن عبدالرحمن ،عن ابيه (٣) ،عن الربيع (٤) بن انس : " فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان " : وذلك فى الدين ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) ٠

درجة الاثر رقم (٣٤١٦) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٣٨٠) ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٣٨١) ٠

درجة الاثر رقم (٣٤١٧) :

هذا اسناد ضعيف جدا ٠ وانظر الاثر رقم (٣٣٨١) ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٦٢/٦) رقم (٦٣٦٠) عن الضحاك ،بنحوه واطول منه ٠

(٣) احمد بن عبدالرحمن ،وابوه عبدالرحمن الدشتكى : سبق ورودهما فى الاثر رقم (١٣٥٨) ٠

(٤) الربيع بن انس : صدوق له اوهام ٠ مضت ترجمته فى الاثر رقم (١٢) ٠

درجة الاثر رقم (٣٤١٨) :

فى اسناده : الربيع بن انس ،صدوق له اوهام ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٦٢/٦) رقم (٦٣٥٩) عن الربيع ،بمثله واطول منه ٠

آية رقم (٢٨٢) ٠

(٣٤١٩) حدثنا ابى ،ثنا هشام بن خالد[1]، ابنا خالد بن يزيد[2] بن عبد الرحمن ابن ابى مالك[3] ،عن ابيه يزيد بن عبد الرحمن بن ابى مالك : ولايجوز شهادة اربع نسوة مكان رجلين ،فى الحقوق ،ولاتجوز شهادتهن الا معهن رجل ٠ ولايجوز شهادة رجل وامرأة ،لان الله تعالى قال "واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء" ٠

قوله تعالى : ﴿ ممن ترضون من الشهداء ﴾

(٣٤٢٠) حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسى ،ثنا وكيع[4] ،عن ابن جريج ،عن ابن ابى مليكة[5] ،قال : سألت ابن عباس عن شهادة الصبيان ،فقال

---

(١) هشام بن خالد : صدوق ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٢٥١) ٠

(٢) خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن ابى مالك هانىء الهمدانى الدمشقى ابو هاشم ٠وثقه ابو زرعة الدمشقى ،والعجلى واحمد بن صالح المصرى ٠ وضعفه ابو داود،وقال احمد وابن معين : ليس بشىء٠ وذكره الساجى والعقيلى فى الضعفاء ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : ضعيف مع كونه فقيها ،وقد اتهمه ابن معين ٠توفى سنة خمس وثمانين ومائة ٠ الجرح والتعديل (٣٥٩/٣)، التهذيب (١٢٦/٣)، التقريب (٢٢٠/١) ٠

(٣) يزيد بن عبد الرحمن بن ابى مالك : صدوق ربما وهم ٠ مضت ترجمته فى الاثر رقم (١١١٩) ٠

درجة الاثر رقم (٣٤١٩) :

فى اسناده : خالد بن يزيد ،وابوه ،متكلم فيهما ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٢٠/٢)،وعزاه الى ابن ابى حاتم عن يزيد بن عبد الرحمن بن ابى مالك ،بنحوه ٠

(٤) محمد الاحمسى ،ووكيع : سبق ورودهما فى الاثر رقم (٣٦٧) وهما ثقتان ٠

(٥) ابن جريج : ثقة مدلس من الثالثة ،وابن ابى مليكة : ثقة ٠ وقد سبق ورودهما فى الاثر (٣١٤٨) ٠

درجة الاثر رقم (٣٤٢٠) :

رجاله ثقات ،لكن ابن جريج مدلس من الثالثة ،وروايته هنا معنعنة وعليه فهو اسناد ضعيف ٠ =

آية رقم (٢٨٢) .

ابن عباس ،قال الله : " ممن ترضون من الشهداء" ،وليسوا ممن نرضى.

والوجه الثانى :

(٣٤٢١) حدثنا ابو سعيد الاشج[(١)] ،ثنا ابن ادريس[(٢)] ،عن ابيه[(٣)] ،عن الاعمش ،عن ابراهيم[(٤)] ، فى قوله : " ممن ترضون من الشهداء" قال : ممن لايعلم عليه (خوبه)[(٥)] .

والوجه الثالث :

(٣٤٢٢) حدثنا ابو زرعة ،ثنا صفوان ،ثنا الوليد ،ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان[(٦)] ،فى قول الله : " ممن ترضون من الشهداء": يأمر باشهاد العدل من الرجال والنساء .

قوله : ﴿ أن تضل ﴾

= تخريجه :

- اخرجه الحاكم فى المستدرك (٢٨٦/٢) عن ابن ابى مليكة ،قال ..... بنحوه واطول منه . وصححه ،وسكت عنه الذهبى .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١٢١/٢) وعزاه الىسعيد بن منصور ،وابن ابى حاتم ،والحاكم والبيهقى ،عن ابن ابى مليكة ،بنحوه.

(١) ابو سعيد الاشج : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٧) .

(٢) عبدالله بن ادريس : ثقة فقيه . مضت ترجمته .

(٣) ابوه : هو ادريس بن يزيد : ثقة . ترجم له فى الاثر (٢٨٤٣) .

(٤) الاعمش وابراهيم : سبق ورودهما فى الاثر (١٨١٨) .

درجة الاثر رقم (٣٤٢١) :

رجاله ثقات ،وهو اسناد صحيح .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٥) هكذا بالاصل .

(٦) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٣٨) .

درجة الاثر رقم (٣٤٢٢) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٨٢) .

(٣٤٢٣) حدثنا محمد بن الحجاج الحضرمى (١) ،ثنا الخصيب بن ناصح (٢) ،ثنا يزيد ابن زريع (٣) ،عن (٠٠٠٠) (٤) ،عن الحسن (٥) ،فى قول الله : " أن تضل احدهما" قال : ان تضل : ان تنسى،فتذكر احداهما الاخرى .

(٣٤٢٤) / وروى عن سعيد بن جبير (٦) . (٢٢٢/ب)

(٣٤٢٥) والربيع بن انس (٧) .

(٣٤٢٦) والسدى (٨) .

---

(١) محمد بن الحجاج الحضرمى المصرى . قال عنه ابن ابى حاتم : صدوق ثقة .
الجرح والتعديل (٢٣٥/٧) .

(٢) الخصيب بن ناصح الحارثى البصرى،نزيل مصر . قال عنه ابو زرعة مابه بأس ان شاء الله . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال : ربما اخطأ . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يخطىء .توفى سنة سبع ومائتين . وقيل غير ذلك.
تهذيب الكمال (٣٧٢/١)، التهذيب (١٤٣/٣)، التقريب (٢٢٣/١) .

(٣) يزيد بن زريع : ثقة ثبت . ترجم له فى الاثر (١٠) .

(٤) مابين القوسين طمس بالاصل ،لم استطع قراءته .

(٥) الحسن البصرى : ثقة فقيه مشهور . مضت ترجمته فى الاثر (٤).

درجة الاثر رقم (٢٤٢٣) :

فى اسناده الخصيب : صدوق يخطىء. وشيخ يزيد بن زريع : لم اعرفه .

تخريجه :

سيأتى ذكر ذلك فى وصل المعلقات التالية .

(٦) سيأتى موصولا بعد قليل .

(٧) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٦٧/٦) رقم (٦٣٦٣) قال :
حدثنى المثنى،قال حدثنا اسحاق،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه عن الربيع : " ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى" يقول : ان تنسى احداهما ،فتذكرها الاخرى .

درجة الاثر رقم (٣٤٢٥) :

هذا اسناد ضعيف .

(٨) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٦٧/٦) رقم (٦٣٦٤) قال :
حدثنى موسى بن هارون ،قال حدثنا عمرو،قال حدثنا اسباط،عن السدى "ان تضل احداهما" يقول : تنسى احداهما الشهادة ،فتذكرها الاخرى .

درجة الاثر رقم (٣٤٢٦) : فى اسناده اسباط والسدى متكلم فيهما .
وعليه فهو اسناد ضعيف .

آية رقم (٢٨٢) .

(٣٤٢٧) ومقاتل .(١)

(٣٤٢٨) والضحاك ،نحو ذلك .(٢)

قوله : ﴿ احداهما ﴾

(٣٤٢٩) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير،حدثنى عبد الله بن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير ،فى قول الله (٣) " ان تضل احدهما " يقول : ان تنسى احدى المرأتين الشهادة .

قوله : ﴿ فتذكر احداهما الاخرى ﴾

(٤٣٣٠) وبه عن سعيد بن جبير،فى قول الله :" فتذكر احدهما الاخرى" (٤) يعنى : تذكرها .

قوله : ﴿ احداهما الاخرى ﴾

(٤٣٣١) حدثنا ابو زرعة ،ثنا صفوان بن صالح ،ثنا الوليد بن مسلم،ابنا

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٦٨/٦) رقم (٦٣٦٥) قال : حدثنى المثنى،قال حدثنا اسحاق،قال حدثنا ابو زهير،عن جويبر،عن الضحاك : " انتضل احداهما" يقول : ان تنسى احداهما ،تذكرها الاخرى.

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٣٤٢٩) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٣٨٠) .

(٤) هذا الاسناد هو نفس الاسناد السابق .

درجة الاثر رقم (٣٤٣٠) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم(٣٣٨٠) .

آية رقم (٢٨٢) .

بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان (١) : " فتذكر احدهما الاخرى" قال : فتذكرها صاحبتها .

(٣٤٣٢) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبد الله ،ثنا ابن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير (٢) ،فى قول الله :" فتذكر احدهما الاخرى " يعنى : تذكرها التى حفظت شهادتها .

قوله : ﴿ ولايأب الشهداء ﴾

(٣٤٣٣) حدثنا على بن الحسين،ثنا ابو الطاهر،ابنا ابن وهب ،حدثنى عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ،عن ابيه (٣) ، فى قول الله :" ولايأب الشهداء اذا مادعوا " قال : (٠٠٠) (٤) اذا شهد،ثم دعى الى شهادته فلا ينبغى الا ان يأتى يشهد .

قوله : ﴿ ولايأب الشهداء اذا مادعوا ﴾

(٣٤٣٤) حدثنى ابو عبد الله محمد بن حماد الطهرانى ،ثنا حفص بن عمر

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٣٨) .
درجة الاثر رقم (٣٤٣١) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .
درجة الاثر رقم (٣٤٣٢) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٣٨٠) .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤٤) الا ابا الطاهر،فترجم له فى الاثر (١٣١٩) .
درجة الاثر رقم (٣٤٣٣) :
فى اسناده : عبد الرحمن بن زيد،متكلم فيه . وعليه فهو اسنادضعيف .
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (٧٢/٦) رقم (٦٣٩٢) عن ابن زيد،بنحوه .

(٤) مابين القوسين طمس بالاصل،لم استطع قراءته ،ولم اجده عند غير المصنف .

آية رقم (٢٨٢) .

ثنا الحكم بن ابان ،عن عكرمة ،عن ابن عباس[1] ،فى قوله : " ولايأب الشهداء اذا مادعوا " قال : اذا كان عندهم شهادة .

(٣٤٣٥) حدثنا ابو سعيد الاشج،ثنا عقبة ،عن اسرائيل ،عن جابر،عن عامر[2] فى قوله : " ولايأب الشهداء اذا مادعوا" قال : اذا شهد،فدعى فلايأبَ ،واذا لم يشهد،فهو بالخيار،فان شاء شهد،وان شاء لم يشهد .

(٣٤٣٦) وروى عن مجاهد[3]،فى احدى الروايات .

(٣٤٣٧) وسعيد بن جبير[4] .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣١١) .

درجة الاثر رقم (٣٤٣٤) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٢١/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم من طريق عكرمة ،عن ابن عباس ،بمثله .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢١٨٤) .

درجة الاثر رقم (٣٤٣٥) :

فى اسناده : جابر بن يزيد الجعفى ،ضعيف رافضى . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٧١/٦) رقم (٦٣٨١) عن عامر،بنحوه .

(٣) وصله الطبرى فى التفسير (٧٠/٦) رقم (٦٣٧٩) قال :
حدثنى يعقوب ،قال حدثنا ابن علية ،قال حدثنا ليث ،عن مجاهد،فى قوله : " ولايأب الشهداء اذا مادعوا" قال : اذا كانت شهادة فأقمها . فاذا دعيت لتشهد،فان شئت فاذهب ،وان شئت فلا تذهب .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٧٢/٦) رقم (٦٣٨٨) قال :
حدثنا ابن وكيع ،قال حدثنا ابى ،عن شريك عن سالم الافطس ،عن سعيد بن جبير : " ولايأب الشهداء اذا مادعوا" قال : اذا كانوا قد شهدوا .

درجة الاثر رقم (٣٤٣٧) :

فى اسناده ابن وكيع ،متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .

آية رقم (٢٨٢) .

(٣٤٣٨) وربيعة [(١)] .

(٣٤٣٩) وزيد بن اسلم [(٢)] ،نحو ذلك .

والوجه الثانى :

(٣٤٤٠) حدثنا ابو سعيد بن يحيى القطان ،ثنا ابو داود،عن قيس [(٣)] ،عن جابر عن مجاهد [(٤)] ، فى قول الله : " ولايأب الشهداء اذا مادعوا" قال : هى واجبة . قال : وسمعت الشعبى يقول : هى / بالخيار مالم يشهد . (٢٢٣/أ)

(٣٤٤١) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن عبدالرحمن ،ثنا عبدالله بن ابى جعفر عن ابيه ،عن الربيع [(٥)] ،فى قوله : " ولايأب الشهداء اذا مادعوا" قال كان الرجل يطوف فى القوم الكثير،يدعوهم ليشهدهم ،فلايتبعه منهم احد،فأنزل الله تعالى : " ولايأب الشهداء اذا مادعوا " .

---

(١)،(٢) لم اقف عليه .

(٣) ابو سعيد القطان ،وابوداود الطيالسى : سبق ورودهما فى الاثر (١٧٥٨). وقيس الاسدى : ترجم له فى الاثر (٩٠١) .

(٤) جابر الجعفى،ومجاهد بن حبر : سبق ورودهما فى الاثر (٢١٨٠).

درجة الاثر رقم (٣٤٤٠) :

فى اسناده ثلاث علل :

الاولى : ابو داود الطيالسى : ثقة . لكنه غلط فى احاديث .

الثانية : قيس بن الربيع الاسدى : صدوق تغير وادخلعليه ماليس من حديثه ،فحدث به .

الثالثة : جابر الجعفى : ضعيف رافضى .

وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره . اما قول الشعبى : فقد سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٤٣٥) .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٥) .

درجة الاثر رقم (٣٤٤١) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٦٨/٦) رقم (٦٣٦٨) عن الربيع ،بمثله.
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١٢١/٢)،والشوكانى فى فتح القدير (٣٠٤/١)،ونسباه الى ابن جرير وابن ابى حاتم،والربيع ،بمثله.

آية رقم (٢٨٢)٠

(٣٤٤٢) وروى عن قتادة[(١)] ،نحو ذلك ٠

والوجه الثالث :

(٣٤٤٣) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح ،حدثنى معاوية بن صالح ،عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس[(٢)] ،قوله : " ولايأب الشهداء اذامادعوا" يعنى من احتيج اليه من المسلمين،فشهد على شهادة او كانت عنده شهادة فلا يحل له ان يأبى اذا مادعى ٠

(٣٤٤٤) وروى عن الحسن[(٣)] ،نحو ذلك ،يقول : جمعت امرين ٠

قوله : ﴿ ولاتسئموا ﴾

(٣٤٤٥) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ،حدثنى ابن

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٦٨/٦) رقم (٦٣٦٧) قال :
حدثنا بشر ،قال حدثنا يزيد،قال حدثنا سعيد،عن قتادة ،قوله تعالى "ولايأب الشهداء اذا مادعوا" : كان الرجل يطوف فى الحواء* العظيم فيه القوم،فيدعوهم الى الشهادة ،فلا يتبعه منهم احد ٠ قال وكان قتادة يتأول هذه الآية : " ولايأب الشهداء اذا مادعوا" ،ليشهدوا لرجل على رجل ٠
درجة الاثر رقم (٣٤٤٢) :
هذا اسناد حسن ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) ٠
درجة الاثر رقم (٣٤٤٣) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٧٠/٦) رقم (٦٣٧٣) عن ابن عباس ،بنحوه
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١٢١/٢) وعزاه الى البيهقى عن ابن عباس ،بنحوه ٠

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٦٩/٦) رقم (٦٣٧٢) قال :
حدثنا الحسن بن يحيى، قال اخبرنا عبدالرزاق،قال اخبرنا معمر فى قوله : " ولايأب الشهداء اذا مادعوا " قال : كان الحسن يقول جمعت امرين : لاتأب اذا كانت عندك شهادة ،ان تشهد ٠ ولاتأب اذادعيت الى شهادة ٠
درجة الاثر رقم (٣٤٤٤) :
هذا اسناد حسن او ضعيف وانظر الاثر رقم (٤٠) ٠

* الحواء: بكسر الحاء المهملة :بيوت مجتمعة من الناس على ماء ٠ لسان العرب (٢١٠/١٤) ٠

آية رقم (٢٨٢) .

لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عنسعيد بن جبير(١)،فى قول الله "ولاتسئموا" . يقول : لاتملوا .

قوله تعالى : ﴿ ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى أجله ﴾

(٣٤٤٦) حدثنا ابو زرعة ،ثنا صفوان بن صالح ،ثنا الوليد بن مسلم ابنا بكير بن معروف ،عنمقاتل(٢) ،فى قول الله :"ولاتسئموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله" جمعت الصغير والكبير،فى الدين سواء. امر ان يشهدعليه ،وان يكتب .

(٣٤٤٧) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير،حدثنى عبد الله ابن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير(٣) ،فى قول الله " ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله" : يعنى: ان تكتبوا قليل الحق وكثيره " الى اجله" : لانالكتاب احصى للاجل والمال .

---

(١) هذاالاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .
درجة الاثر رقم (٣٤٤٥) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٣٨٠) .

(٢) هذاالاسناد سبق وروده فى الاثر رقم(٤٣٨) .
درجة الاثر رقم (٣٤٤٦) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .
درجة الاثر رقم (٣٤٤٧) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٣٨٠) .

آية رقم (٢٨٢) .

(٣٤٤٨) وبه عن سعيد بن جبير،فى قول الله : " ذلكم" يعنى: الكتاب .(١)

قولـــه : ﴿ ذلكم أقسط عند الله ﴾

(٣٤٤٩) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد،ثنا اسباط ،عن السـدى (٢)

فى قوله : " ذلكم أقسط عند الله "،يقول : اعدل عند الله .

(٣٤٥٠) وروى عن سعيد بن جبير .(٣)

(٣٤٥١) وسفيان ،نحو ذلك .(٤)

والوجه الثانى :

(٣٤٥٢) حدثنا عبدالله بن سليمان،ثنا حم بن نوح،ثنا ابو معاذ،ثنا

ابو مصلح ،عن الضحاك ،فى / قوله : " ذلكم أقسط عند الله " (٢٢٣/ب)(٥)

يقول : ذلكم طاعة الله .

قوله تعالى : ﴿ وأقوم للشهدة ﴾

(٣٤٥٣) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثنى عبدالله بن

---

(١) درجة الاثر رقم (٣٤٤٨) :

هذا اسناد ضعيف . وهو نفس الاسناد السابق.

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٣٨٠) .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) .

درجة الاثر رقم (٣٤٤٩) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٧٧/٦) رقم (٦٣٩٨) عن السدى ،بمثله .

(٣) اورده السيوطى فى الدر المنثور (١١٩/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن سعيد بن جبير،مطولا ،بمثله .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥١٠) .

درجة الاثر رقم (٣٤٥٢) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٨٢) .

لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير (١) ،فى قول الله :" وأقوم" يعنى : واصوب للشهادة .

والوجه الثانى :

(٣٤٥٤) حدثنا ابى ،ثنا ابراهيم بن الوليد (٢) بن سلمة ،ثنا محمد بن يوسف الفريابى (٣) ،عن سفيان ،فى قوله :" وأقوم للشهدة" قال : اثبت للشهادة .

قوله : ﴿ وأدنى ألا ترتابوا ﴾

(٣٤٥٥) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى ،ثنا ابن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير (٤) ،فى قول الله : " وأدنى ألا ترتابوا" : يقول: وأجدر .

(٣٤٥٦) وروى عن الضحاك (٥) ،نحو ذلك .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠).
درجة الاثر رقم (٣٤٥٣) :
هذا اسناد ضعيف .
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٣٨٠) .

(٢) ابراهيم بن الوليد بن سلمة الازدى الطبرانى . قال عنه ابو حاتم صدوق . وكان مؤدبا للمأمون .
الجرح والتعديل (١٤٢/٢) .

(٣) محمد بن يوسف الفريابى ،وسفيان الثورى : سبق ورودهما فى الاثر رقم (٣٦٢) .
درجة الاثر رقم (٣٤٥٤) :
فى اسناده : محمد بن يوسف الفريابى ،يقال :انه اخطأ فى شىء من حديث الثورى .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .
درجة الاثر رقم (٣٤٥٥) : هذا اسناد ضعيف .
تخريجه : سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٣٨٠) .

(٥) سيأتى موصولا قريبا ان شاء الله.

آية رقم (٢٨٢) .

قولـــه : ﴿ ألا ترتابـــوا ﴾

(٣٤٥٧) وبه عن سعيد بن جبير[(١)] ،فى قول الله : " ألا ترتابوا" : الا تشكوا فى الحق والاجل والشهادة ،اذا كان مكتوبا . ثم استثنى فقـــال " الا ان تكون تجـرة حاضرة " .

(٣٤٥٨) وروى عن مقاتل بن حيان[(٢)] ،قال : اذا كان فى الكتاب .

(٣٤٥٩) قال السدى[(٣)] .

(٣٤٦٠) وسفيان[(٤)] : لاتشكوا فى الشهادة .

والوجه الثانى :

(٣٤٦١) حدثنا عبدالله بن سليمان،ثنا حم بن نوح ،ثنا ابو معاذ،ثنـــا ابو مصلح ،عن الضحاك[(٥)] ،فى قوله: " وأدنى ألا ترتابوا" يقـــول اجدر الا تنسوا .

---

(١) درجة الاثر رقم (٣٤٥٧) :

هذا اسناد ضعيف . وهو نفس الاسناد رقم (٣٤٥٥).

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٣٨٠) .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٧٨/٦) رقم (٦٣٩٩) قال : حدثنا موسى ،قال حدثنا عمرو،قال حدثنا اسباط،عن السدى : " ذلـــك ادنى الاترتابوا" : يقول : الا تشكوا فى الشهادة .

درجة الاثر رقم (٣٤٥٩) :

هذا اسناد ضعيف .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥١٠) .

درجة الاثر رقم (٣٤٦١) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

آية رقم (٢٨٢) .

قولـــه : ﴿ الا أن تكون تجـرة حاضرة ﴾

(٣٤٦٢) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبد الله ،حدثنى عبد الله بن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير (١) ،فى قول الله : " الا أن تكون تجرة حاضرة" ،يعنى : يدا بيد .

والوجه الثانى :

(٣٤٦٣) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط،عن السدى (٢) ،قولـــه " الا أن تكون تجرة حاضرة " يقول : معكم بالبلد .

قولـــه : ﴿ تديرونها بينكـــم ﴾

(٣٤٦٤) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ،حدثنى عبد اللـــه ابن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير (٣) ،فى قول اللـــه "تديرونها بينكم" قال : ليس فيها اجل .

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٣٤٦٢) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٣٨٠) .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥).

درجة الاثر رقم (٣٤٦٣) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٧٩/٦) رقم (٦٤٠٠) عن السدى ، بمثلـــه واطول منه .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٣٤٦٤) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٣٨٠) .

آية رقم (٢٨٢) ٠

(٣٤٦٥) وروى عن مقاتل بن حيان،[(١)] نحو ذلك ٠

والوجه الثانى :

(٣٤٦٦) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط،عن السدى ،[(٢)] فى قوله : " تديرونها بينكم" : (ترونها ،فتأخذ وتعطى) [(٣)] ٠

(٣٤٦٧) وبه عن السدى / يعنى قوله : " فليس عليكم جناح أن لاتكتبوها "[(٤)] (٢٢٤/أ)

يعنى : الذين معكم بالبلد ٠

قوله : ﴿ جناح ﴾

(٣٤٦٨) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثنى عبدالله بن لهيعة ،حدثنى عطاء ،عن سعيد بن جبير ،[(٥)] فى قول الله : " فليس عليكم جناح" يعنى : حرج ٠

قوله :﴿ أن لاتكتبوها ﴾

(٣٤٦٩) وبه عن سعيد بن جبير،[(٦)] فى قول الله :"أن لاتكتبوها" ،يعنى :

---

(١) لم اقف عليه ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) ٠

درجة الاثر رقم (٣٤٦٦) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٤٦٣) ٠

(٣) مابين القوسين ،طمس فى الاصل ،والاكمال من تفسير الطبرى (٧٩/٦) رقم (٦٤٠٠) ٠

(٤) درجة الاثر رقم (٣٤٦٧) :

هذا اسناد ضعيف ٠ واسناده هو نفس الاسناد السابق ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) ٠

درجة الاثر رقم (٣٤٧٨) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٣٨٠) ٠

(٦) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) ٠ =

آية رقم (٢٨٢) .

التجارة الحاضـــرة.

قوله : ﴿ وأشهدوا اذا تبايعتم ﴾

(٣٤٧٠) وبه عن سعيد بن جبير (١) ،فى قول الله :" وأشهدوا اذا تبايعتـــم" يعنى : اشهدوا على حقكم،اذا كان فيه اجل،او لم يكن ،فاشهدوا علـى حقكم على كل حال .

(٣٤٧١) وروى عن جابر بن زيد (٢) .

(٣٤٧٢) ومجاهـــد (٣) .

(٣٤٧٣) وعطاء (٤) .

(٣٤٧٤) والضحاك (٥) ،نحو ذلك .

والوجه الثانى :

(٣٤٧٥) حدثنا ابى ،ثنا ابو معمر،ثنا عبدالوارث (٦)،ثنا يونس (٧) ،عن الحســـن فى قوله : " وأشهدوا اذا تبايعتم " قال : نسختها :" فان أمـــن بعضكم بعضا" .

= درجة الاثر رقم (٣٤٦٩) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٣٨٠) .

(١) درجة الاثر رقم (٣٤٧٠) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٣٨٠) .

واورده ابن كثير فى التفسير (٤٩٨/١) عن سعيد بن جبير ،بمثلـــه سندا ومتنا .

(٢)،(٣)،(٤)،(٥) هذه الآثار المعلقة لم اقف عليها موصولة باسانيدهـــا ولكنذكرها ابن كثير فى التفسير (٤٩٨/١) معلقة ،وعزاها الى ابـــن ابى حاتم،عن اصحابها .

(٦) الرواة الثلاثة الاولون : سبق ورودهم فى الاثر (٤٥) .

(٧) يونس ،والحسن : سبق ورودهما فى الاثر (٢٢٣٢) . =

آية رقم (٢٨٢) .

(٣٤٧٦) وروى عن الشعبى (١) ،نحو ذلك .

قوله تعالى : ﴿ ولايضار كاتب ولاشهيد ﴾

(٣٤٧٧) حدثنا اسيد بن عاصم ،ثنا الحسين بن حفص ،ثنا سفيان (٢) ،عن يزيد (٣) ابن ابى زياد،عن مقسم ،عن ابن عباس ،فى هذه الآية : " ولايضار كاتب ولاشهيد " ،قال : يأتى الرجل الرجلين فيدعوهما الى الكتاب والشهادة . فيقولان : انا على حاجة . فيقول : انكما قد امرتما ان تجيبا . فليس له ان يضارهما .

(٣٤٧٨) وروى عن مجاهد (٤) .

= درجة الاثر رقم (٣٤٧٥) :

هذا اسناد رجاله ثقات ،وهو اسناد صحيح .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٢٢/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم وابى نعيم فى الحلية ،عن الحسن ،بمثله .

(١) ذكره ابن كثير فى التفسير (٤٩٩/١) حيث قال مانصه :
وقال الشعبى والحسن : هذا الامر منسوخ بقوله : " فان أمن بعضكم بعضا فليؤد الذى اؤتمن امانته" . وهذا الامر محمول عند الجمهور على الارشاد والندب ،لاعلى الوجوب .

(٢) اسيد بن عاصم ،والحسين بن حفص ،وسفيان الثورى : سبق ورودهم فى الاثر رقم (١٦٤) .

(٣) يزيد بن ابى زياد : ضعيف ،كبر فتغير،ويتلقن. ترجم له فى الاثر(٣٣٤١)

درجة الاثر رقم (٣٤٧٧) : وبقية رجال الاسنادسبق ورودهم فىالاثر(٧٣٠)

فى اسناده : يزيد بن ابى زياد القرشى ،متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٢٢/٢) وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر وعبد بن حميد،وابن ابى حاتم،عن ابن عباس ،بمثله .

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٨٨/٦) رقم (٦٤٢٠) قال :
حدثنا القاسم ،قال حدثنا الحسين ،قال حدثنى حجاج،عن ابن جريج قال اخبرنى عبدالله بن كثير،عن مجاهد،انه كان يقرأ :" ولايضار كاتب ولاشهيد" : وانه كان يقول فى تأويلها : ينطلق الذى له الحق =

آية رقم (٢٨٢) ٠

(٣٤٧٩) وعكرمة ٠ (١)
(٣٤٨٠) وطاووس ٠ (٢)
(٣٤٨١) وسعيد بن جبير ٠ (٣)
(٣٤٨٢) والضحاك ٠ (٤)
(٣٤٨٣) وعطية ٠ (٥)
(٣٤٨٤) والربيع بن انس ٠ (٦)

= فيدعو كاتبه وشاهده ، الى ان يشهد ،ولعله ان يكون فى شغل او حاجة ليؤثمه ان ترك ذلك حينئذ ،لشغله وحاجته ،وقال مجاهد : لايقم عن شغله وحاجته ،فيجد فى نفسه ، او يحرج ٠

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٨٨/٦) رقم (٦٤٢٣) قال :
حدثنى يعقوب ،قال حدثنا ابن علية ،عن يونس ،عن عكرمة ،فى قوله "ولايضار كاتب ولاشهيد" قال : يكون به العلة ، او يكون مشغولا٠ يقول فلا يضاره ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٩٠/٦) رقم (٦٤٢٩) قال :
حدثنى المثنى ،قال حدثنا سويد ،قال اخبرنا ابن المبارك،عن معمر عن ابن طاووس ،عن ابيه : "ولايضار كاتب ولاشهيد" يقول : ان لى حاجة ،فدعنى ٠ فيقول : اكتب لى ٠ " ولاشهيد" : كذلك ٠

درجة الاثر رقم (٣٤٨٠) :

فى اسناده المثنى ،شيخ الطبرى ،لم اعرفه ٠

(٣) لم اقف عليه ٠

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٨٩/٦) رقم (٦٤٢٥) قال :
حدثنى المثنى ،قال حدثنا اسحاق ،قال حدثنا ابو زهير،عن جويبر،عن الضحاك ،فى قوله : " ولايضار كاتب ولاشهيد" : يقول : يدعو الرجل الكاتب او الشهيد،فيقول الكاتب او الشاهد ان لناحاجة ٠ فيقول الذى يدعوهما : ان الله عز وجل امركما ان تجيبا فى الكتابة والشهادة ٠ يقول الله عز وجل : لايضارهما ٠

درجة الاثر رقم (٣٤٨٢) :

فى اسناده : جويبر الازدى ،ضعيف جدا ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف جدا٠

(٥) لم اقف عليه ٠

(٦) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٨٩/٦) رقم (٦٤٢٨) قال :
حدثت عنعمار،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه ،عن الربيع ،قوله "ولايضار كاتب ولاشهيد" قال : لما نزلت هذه الآية : " ولايأب كاتب أن يكتب كما علمه الله" كان احدهم يجىء الى الكاتب فيقول : اكتب لى ٠ فيقول : انى مشغول ٠ او لى حاجة ،فانطلق الى غيرى ٠ فيلزمه =

آية رقم (٢٨٢) .

(٣٤٨٥) ومقاتل بن حيان .(١)

(٣٤٨٦) والسدى ،نحو ذلك .(٢)

والوجه الثانى :

(٣٤٨٧) حدثنا ابو سعيد الاشج،ثنا ابن علية ،عن يونس ،قال : قال الحسن (٤)(٣)

"ولايضار كاتب ولاشهيد" : فيكتم الشهادة ،او يحرف ،او نحو هذا .

والوجه الثالث :

(٣٤٨٨) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ،ابنا عبدالرزاق،عن ابن جريج،عن عطاء (٥)

= ويقول : قد امرت ان تكتب لى . فلايدعه ،ويضاره بذلك،وهو يجد غيره ويأتى الرجل فيقول : انطلق معى فاشهد لى . فيقول انطلق الى غيرى فانى مشغول او لى حاجة . فيلزمه ويقول : قد امرت ان تتبعنى فيضاره بذلك وهو يجد غيره ،فأنزل الله : " ولايضار كاتب ولاشهيد" .

(١) لم اقف عليه .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٨٩/٦) رقم (٦٤٢٧) قال :
حدثنى موسى ،قال حدثنا عمرو،قال حدثنا اسباط،عن السدى ،قوله "ولايضار كاتب ولاشهيد" يقول : ليس ينبغى ان تعترض رجلا له حاجة فتضاره ،فتقول له : اكتب لى . فلا تتركه حتى يكتب لك وتفوته حاجته ،ولاشاهدا من شهودك،وهو مشغول،فتقول : اذهب فاشهد لى تحبسه عن حاجته ،وانت تجد غيره .

درجة الاثر رقم (٣٤٨٦) :

فى اسناده : اسباط والسدى ،متكلم فيهما .

(٣) ابو سعيد الاشج،واسماعيل بن علية : سبق ورودهما فى الاثر (١٠٩٣) .

(٤) يونس والحسن : سبق ورودهما فى الاثر (٢٢٣٢) .

درجة الاثر رقم (٣٤٨٧) :

هذا اسناد رجاله ثقات .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٨٥/٦) رقم(٦٤٠٩) عن الحسن ،بنحوه واطول منه .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١٢٣/٢)،وعزاه الى ابن جرير والبيهقى ،عن الحسن ،بنحوه . واطول منه .

(٥) الحسن بن ابى الربيع ،وعبد الرزاق : سبق ورودهما فى الاثر (٤٠) .
وابن جريج وعطاء : سبق ورودهما فى الاثر رقم (٦) . =

آية رقم (٢٨٢) .

فى قوله : " ولايضار كاتب ولاشهيد" قال : ان يؤديا ماقبلهما .

والوجه الرابع :

(٣٤٨٩) حدثنا ابى ،ثنا ابو يوسف محمد بن احمد بن ابى الحجاج الرقى[(١)] ثنا فياض بن محمد الرقى[(٢)] ،عن عثمان بن عطاء[(٣)] ،عن ابيه ،قال : وكان السلطان القاضى لايترك رجلا / يشتم رجلا،ولايشتم شهيدا ،وذلك ان الله (٢٢٤/ب) تعالى قال : " ولايضار كاتب ولاشهيد" .

والوجه الخامس :

(٣٤٩٠) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ،ابنا عبدالرزاق ،عن معمر،عن قتادة[(٤)] : " ولايضار كاتب ولاشهيد" قال : لايضار كاتب ،فيكتب مالم يمل عليه ،ولاشهيد،فيشهد بما لم يستشهد .

= درجة الاثر رقم (٣٤٨٨) :

فى اسناده عبدالرزاق وهو ثقة لكنه تغير،وابن جريج ثقة مدلس من الثالثة . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٨٧/٦) رقم (٦٤١٤) عن عطاء،بمثله .

(١) ابو يوسف : محمد بن احمد بن محمد بن الحجاج بن ميسرة القرشى ابو يوسف الصيدلانى الرقى . ثقة حافظ . توفى سنة ست واربعين ومائتين .
تهذيب الكمال (١١٦١/٣)،التهذيب (٢٣/٩)،التقريب (١٤٣/٢) .

(٢) فياض بن محمد الرقى . مسكوت عنه .
الجرح والتعديل (٨٧/٧) .

(٣) عثمان بن عطاء،وابوه عطاء : سبق ورودهما فى الاثر رقم (٧) .

درجة الاثر رقم (٣٤٨٩) :

فى اسناده : عثمان بن عطاء الخراسانى،وابوه : متكلم فيهما . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٠) . =

آية رقم (٢٨٢) .

(٣٤٩١) وروى عن زيد بن اسلم (١) ،نحو ذلك .

قولـــه : ﴿ وان تفعلـــوا ﴾

(٣٤٩٢) حدثنا ابو زرعة ،ثنا صفوان بن صالح،ثنا الوليد بن مسلم ،ابنا بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان (٢)،فى قول الله : " وان تفعلـــوا" يقول : وانلم تفعلوا الذى امركم الله ،فى آية الدين ،فانـــه اثم ومعصية .

(٣٤٩٣) وروى عن الضحاك (٣) ،مثل ذلك .

والوجه الثانى :

(٣٤٩٤) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثنى عبدالله ابن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير (٤) ،فى قول الله "وان تفعلوا" يعنى : ان تضاروا الكاتب او الشاهد،او مانهيتم عنه ،" فانه فسوق بكم" .

= درجة الاثر رقم (٣٤٩٠) :

هذا اسناد حسن ،او ضعيف . وانظرالاثر رقم (٤٠) .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٨٦/٦) عن قتادة ،من طريقين،بنحوه .

(١) لم اقف عليه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٣٨) .

درجة الاثر رقم (٣٤٩٢) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٩١/٦) رقم (٦٤٣٠) قال :
حدثنى المثنى،قال حدثنا اسحاق ،قال حدثنا ابو زهير،عن جويبر،عن الضحاك : " وان تفعلوا فانه فسوق بكم" ،يقول : ان تفعلوا غير الذى آمركم به ،فانه فسوق بكم .

درجة الاثر رقم (٣٤٩٣) :

فى اسناده جويبر الازدى ،وهو ضعيف جدا . وعليه فهو اسناد ضعيف جدا.

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) . =

آية رقم (٢٨٢) ٠

(٣٤٩٥) وروى عن ابن عباس ،نحو هذا (١) ٠

قولـــه : ﴿ فانه فسوق بكـــم ﴾

(٣٤٩٦) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح،حدثنا معاوية بن صالح ،عن على بـــن ابى طلحة ،عن ابن عباس ،فى قوله (٢) :" فانه فسوق بكم" : يعنـــى بالفسوق : المعصية ٠

(٣٤٩٧) وروى عن (٠٠٠٠) (٣) ٠

(٣٤٩٨) ومجاهـــد (٤) ٠

(٣٤٩٩) وسعيد بن جبير (٥) ٠

(٣٥٠٠) وعطاء بن دينار (٦) ٠

(٣٥٠١) والربيع بن انس (٧) ٠

= درجة الاثر رقم (٣٤٩٤) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم(٣٣٨٠) ٠

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٩٢/٦) رقم (٣٤٣١) قال : حدثنى المثنى،قال حدثنا عبدالله ،قال حدثنا معاوية عن على ،عـــن ابن عباس : " وان تفعلوا فانه فسوق بكم" : والفسوق : المعصية ٠

درجة الاثر رقم (٣٤٩٥) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وفيه المثنى لم اعرفه ٠ وانظر الاثر رقم (١٤) ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤)٠

درجة الاثر رقم(٣٤٩٦) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (٩٢/٦) رقم (٣٤٣١) عن ابن عباس ،بنحوه ٠

(٣) مابين القوسين : طمس بالاصل ٠ ولم اقف عليه ٠

(٤)،(٥)،(٦) لم اقف عليه ٠

(٧) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٩٢/٦) رقم (٦٤٣٢) قال : حدثت عن عمار،قال حدثنا ابن ابى جعفر،عن ابيه ،عن الربيع : "وان تفعلوا فانه فسوق بكم" : الفسوق : العصيان ٠ =

آية رقم (٢٨٢) .

(٣٥٠٢) و (.....)[1] نحو ذلك .

قوله : ﴿ واتقوا الله ﴾

(٣٥٠٣) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثنى ابن لهيعة حدثنى عطاء ،عن سعيد بن جبير[2] : ثم خوفهم فقال : " واتقوا الله " ولاتعصوه فيهما .

قوله : ﴿ واتقوا الله والله بكل شئ عليم ﴾ (٢٨٢)

(٣٥٠٤) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثنى ابن لهيعة ،حدثنى عطاء ،عن سعيد بن جبير[3] ،فى قول الله : " والله بكل شئ عليم " يعنى : من اعمالكم .

آية رقم (٢٨٣) .

قوله : ﴿ وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا ﴾

(٣٥٠٥) حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان،ثنا ابو داود[4]،ثنا

= درجة الاثر رقم (٣٥٠١) :

فى اسناده : ابن ابى جعفر،ومن بعده ،متكلم فيهم . وعليه فهو اسناد ضعيف .

(١) مابين القوسين: طمس بالاصل . ولم اقف عليه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٣٥٠٣) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٣٨٠) .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٣٥٠٤) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٣٨٠) .

(٤) احمد القطان ،وابو داود : سبق ورودهما فى الاثر (١٧٥٨) .

آية رقم (٢٨٣) .

ثابت بن يزيد،عن عاصم الاحول ،عن عكرمة[1] ،عن ابن عباس قال : ان لم تجدوا كاتبا ،ولم تجدوا قلما ،ولا دواة ،قال : وذكر الصحيفة "ولم تجدوا كاتبا" يجمع ذلك كله . فقال : وكذلك كانت قراءة أبى .

(٣٥٠٦) حدثنى / ابو عبد الله الطهرانى،ثنا حفص بن عمر،ثنا الحكم بن ابان ،حدثنى عكرمة ،عن ابن عباس[2] ،فى قول الله : " فان لم تجدوا كاتبا" قال ابن عباس : الكتاب كثير،ولكنه يعنى : دواة وقرطاسا. (٢٢٥/أ)

(٣٥٠٧) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبد الله ،حدثنى عبد الله بن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير[3] ،فى قول الله : " وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا" : يعنى : لم تقدروا على كتابة الدين فى السفر .

الوجه الثانى :

(٣٥٠٨) حدثنا ابى ،ثنا المعلى بن اسد،ثنا خالد[4] بن عبد الله ،ابنا

---

(١) بقية رجال السند سبق ورودهم فى الاثر (٩٠٠) .
درجة الاثر رقم (٣٥٠٥) :
فى اسناده : ابو داود الطيالسى ،وهو ثقة ،لكنه غلط فى احاديث .
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٩٥/٦) رقم (٦٤٣٨) عن ابن عباس بنحوه ،مختصرا .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١٢٤/٢) ،وعزاه الى ابى عبيد وسعيد بن منصور وابن جرير وابن ابى حاتم وغيرهم عن ابن عباس بنحوه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣١١) .
درجة الاثر رقم (٣٥٠٦) :
فى اسناده حفص بن عمر،متكلم فيه ،وعليه فهو اسناد ضعيف .
تخريجه :
اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٢٥/٢) وعزاه الى عبد بن حميد عن ابن عباس ،بنحوه .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .
درجة الاثر رقم (٣٥٠٧) : هذا اسناد ضعيف .
تخريجه : اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٢٥/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم،عن سعيد بن جبير،بمثله ،واطول منه .

(٤) الرواة الثلاثة الاولون : سبق ورودهم فى الاثر رقم (٢١٤٣) .

آية رقم (٢٨٣).

يزيد بن ابى زياد، عن مقسم، عن ابن عباس[1]، انه كان يقرأ : " وان لم تجدوا كتابا" قال : ربما وجدوا كتابا، ولم يجدوا الدواة والصحيفة.

(٣٥٠٩) وروى عن مجاهد[2].

(٣٥١٠) وابى العالية[3]، نحو ذلك.

قوله تعالى : ﴿ فرهٰن مقبوضة ﴾

(٣٥١١) حدثنا ابو سعيد الاشج، ثنا وكيع[4]، عن شريك، عن سالم، عن سعيد بن جبير[5]، فى قوله : " فرهٰن مقبوضة"، قال : لايكون الرهن الا مقبوضا يقبضه الذى له المال.

---

(١) بقية رجال السند سبق ورودهم فى الاثر (٣٤٧٧).
درجة الاثر رقم (٣٥٠٨) :
فى اسناده : يزيدبن ابى زياد، وهو ضعيف. وعليه فهو اسناد ضعيف.
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (٩٥/٦) رقم (٦٤٣٩) بنحوه.

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (٩٥/٦) رقم (٦٤٤٠) قال : حدثنى يعقوب، قال حدثنى ابن علية، قال حدثنا ابن ابى نجيح، عن مجاهد. كان يقرؤها : " فان لم تجدوا كتابا" : ويقول : ربما وجد الكاتب، ولم توجد الصحيفة او المداد، ونحو هذا من القول.
درجة الاثر رقم (٣٥٠٩) :
فى اسناده : ابن ابى نجيح، وهو ثقة لكنه يدلس من الثالثة. وعليه فهو اسناد ضعيف.

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٠٠/٦) رقم (٦٤٤٢) قال : حدثنى المثنى، قال حدثنا الحجاج، قال حدثنا حماد بن زيد، عن شعيب بن الحبحاب، قال : ان ابا العالية كان يقرؤها : " فان لم تجدوا كتابا" قال ابو العالية : توجد الدواة، ولاتوجد الصحيفة.

(٤) ابو سعيد الاشج، ووكيع : سبق ورودهما فى الاثر (١٧). وهما ثقتان.

(٥) بقية رجال السند سبق ورودهم فى الاثر (٣١٤).
درجة الاثر رقم (٣٥١١) :
فى اسناده : شريك النخعى، متكلم فيه. وعليه فهو اسناد ضعيف.
تخريجه :
اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٢٦/٢) وعزاه الى عبد بن حميد وابن المنذر، وابن ابى حاتم، عن سعيد بن جبير، بمثله.

آية رقم (٢٨٣) ٠

(٣٥١٢) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبد الله ،حدثنى عبد الله بن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير (١) ،فى قول الله : " فرهان مقبوضة " يقول : فليرتهن الذى له الحق من المطلوب ٠

والوجه الثانى :

(٣٥١٣) حدثنا ابى ،ثنا ابو حذيفة ،ثنا شبل ،عن ابن ابى نجيح ،عن مجاهد (٢) : " فرهان مقبوضة" قال : لايكون الرهن الا فى السفر ٠

الوجه الثالث :

(٣٥١٤) حثنا على بن الحسين ،ثنا موسى بن هارون،ثنا مروان ،عن جويبر

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) ٠

درجة الاثر رقم (٣٥١٢) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٥٠٧) ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣) ٠ الا الراوى الاول ،فسبق وروده فى الاثر رقم (٨) ٠

درجة الاثر رقم (٣٥١٣) :

فى اسناده : ابو حذيفة ،متكلم فيه ،وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (٩٥/٦) رقم (٦٤٤١) عن مجاهد ،بمثله واطول منه ٠

ـ واورده السيوطى فى الدر المنثور (١٢٥/٢) وعزاه الى عبد بن حميد ،وابن ابى حاتم ،عن مجاهد ،بمثله ٠

قلت : مع ضعف هذا الاثر ،فقد ورد فى صحيح البخارى مايدفعه ،وهو مارواه انس رضى الله عنه قال : " ولقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه بشعير،٠٠٠٠" الحديث ٠

وقد ذكر ابن حجر : ان التقييد بالسفر فى الآية ،خرج للغالب،فلامفهوم له ،لدلالة الحديث على مشروعيته فى الحضر ٠

فتح البارى (١٤٠/٥) كتاب الرهن ـ باب الرهن فى الحضر،تفسير القرطبى (٤٠٤/٣) ٠

آية رقم (٢٨٣) ٠

عن الضحاك[(١)] : " فرهٰن مقبوضة " : يعنى بذلك : انه لايصلح اذا كان بيعا فى سفر، اذا وجد كتابا، ان يأخذ رهنا، ولكن ليكتب حقه الى اجله ٠

والوجه الرابع :

(٣٥١٥) حدثنا على بن الحسين[(٢)]، ثنا عبد الله بن عامر بن زرارة[(٣)] الخزاز ثنا شريك[(٤)]، عن ابى بكر[(٥)]، عن عامر[(٦)]، فى قوله : " فرهن مقبوضة "

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٦٦٢) ٠

درجة الاثر رقم (٣٥١٤) :

هذا اسناد ضعيف جدا ٠ وانظر الاثر رقم (١٦٦٢) ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٩٤/٦) رقم (٦٤٣٥) عن الضحاك، بنحوه ٠
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١٢٥/٢) وعزاه الى ابن جرير عن الضحاك، بنحوه ٠

(٢) على بن الحسين بن الجنيد : ثقة ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٤٤) ٠

(٣) عبدالله بن عامر بن زرارة الحضرمى مولاهم ابو محمد الكوفى ٠ قال عنه ابو حاتم : صدوق ٠ وقال ابن حبان : مستقيم الحديث ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ٠ توفى سنة سبع وثلاثين ومائتين ٠
الجرح والتعديل (١٢٣/٥)، تهذيب الكمال (٦٩٧/٢)، التهذيب (٢٧١/٥)، التقريب (٤٢٥/١) ٠

(٤) شريك بن عبدالله النخعى : صدوق يخطىء كثيرا، وتغير ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٤٦) ٠

(٥) ابو بكر : جبريل بن احمر الجملى الكوفى، ويقال البصرى ٠ وثقه ابن معين ٠ وقال ابو زرعة : شيخ ٠ وقال ابن حزم : لاتقوم به الحجة وقال النسائى : ليس بالقوى ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يهم توفى بعد المائة ٠
تهذيب الكمال (١٨٤/١)، التهذيب (٦٠/٢)، التقريب (١٢٥/١)، الميزان (٣٨٨/١) ٠

(٦) عامر الشعبى : ثقة مشهور ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٢٧٧) ٠

درجة الاثررقم (٣٥١٥) :

فى اسناده : شريك، وابو بكر، متكلم فيهما ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف

تخريجه : اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٩/٦) رقم (٦٣٣٠) عن الشعبى بنحوه ٠ وانظر الاثر رقم (٣٣٦٨) وتخريجه ٠

آية رقم (٢٨٣) ٠

قال : هى منسوخة : " فان أمن بعضكم بعضا " يعنى : نسخه ذلك ٠

قوله : ﴿ فان أمن بعضكم بعضا ﴾

(٣٥١٦) حدثنا ابى ،ثنا ابراهيم بن مهدى (١) ،ثنا محمد (٢) (بن) (٣) مروان العقيلى ابنا عبدالملك بن ابى نضرة (٤) ،عن ابيه (٥) ،عن ابى سعيد الخدرى ، انه /تلا هذه الآية : " يأيها الذين ءامنوا اذا تداينتم بدين" حتى (٢٢٥/ب) بلغ : "فان أمن بعضكم بعضا" ،قال : هذه نسخت ماقبلها ٠

(٣٥١٧) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ، ابنا عبدالرزاق،عن الثورى ،ومعمر (٦)

---

(١) ابراهيم بن مهدى : مقبول ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٢٧٩٣)٠

(٢) محمد بن مروان بن قدامة العقيلى ابو بكر البصرى المعروف بالعجلى قال عنه ابو داود : صالح ٠ وقال مرة : ثقة ٠ وقال ابن معين صالح ٠ وفى قول آخر : ليس به بأس ٠ وقال ابو زرعة : ليس عندى بذاك ٠ ولينه احمد ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق له اوهام توفى بعد المائة ٠
تهذيب الكمال (١٢٦٦/٣) ، التهذيب (٤٣٥/٩) ، التقريب (٢٠٦/٢) ٠

(٣) مابين القوسين فى الاصل : عن ،يعنى : محمد ،عن مروان العقيلى لكنى لم اجد هذا فى التراجم،والذى وجدته ،هو ما اثبته ،يعنى محمد بن مروان العقيلى ،وله رواية عن شيخه عبدالملك ٠

(٤) عبدالملك بن ابى نضرة العبدى البصرى ٠ قال عنه الدارقطنى : لابأس به ٠ وذكره ابن حبان فى الثقات ،وقال : ربما اخطأ ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ربما اخطأ ٠ توفى بعد المائة ٠
تهذيب الكمال (٨٦٣/٢) ، التهذيب (٤٢٧/٦) ، التقريب (٥٢٤/١) ٠

(٥) ابوه هو: المنذر بن مالك بن قطعة ، ابو نضرة العبدى ٠ ثقة ٠ توفى سنة ثمان او تسع ومائة ٠
تهذيب الكمال (١٣٧٣/٣) ، التهذيب (٣٠٢/١٠) ، التقريب (٢٧٥/٢) ٠

درجة الاثر رقم (٣٥١٦) :

فى اسناده : ابراهيم بن مهدى وشيخه محمد العقيلى متكلم فيهماوعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٣٦٨) ٠

(٦) الحسن بن ابى الربيع ،وعبدالرزاق،ومعمر : سبق ورودهم فى الاثر رقم (٤٠) ٠
الثورى : ترجم له فى الاثر رقم(١٦٤) ٠

آية رقم (٢٨٣) .

عن ابن شبرمة[1] ،عن الشعبى[2] ،فى قوله : " فان أمن بعضكم بعضا " قال : لابأس اذا امنته ، الاتكتب ولاتشهد ،لقوله : " فان أمن بعضكم بعضا " .

والوجه الثانى :

(٣٥١٨) حدثنا على بن الحسين ،ثنا موسى بن هارون،ثنا مروان،عن جويبر عن الضحاك[3] :" فان أمن بعضكم بعضا " : فمن لم يجد،فانها عزمة ان يكتب ويشهد،ولايأخذ رهنا اذا وجد كاتبا ،كما قال فى الظهار " فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين" . وكما قال فى جزاء الصيد "فما استيسر من الهدى" : فهذايشبه بعضه بعضا،وآية الدين،حكم حكمه الله وفصله وبينه ،فليس لاحد ان يتخير فى حكم الله .

الوجه الثالث :

(٣٥١٩) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثنى ابن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير[4] ،فى قول الله

---

(١) عبدالله بن شبرمة بن حسان بن المنذر بن ضرار، ابو شبرمة الكوفى القاضى الفقيه . ثقة فقيه . توفى سنة اربع واربعين ومائة.
تهذيب الكمال (٦٩٢/٢)، التهذيب (٢٥٠/٥)، التقريب (٤٢٢/١) .

(٢) الشعبى ،هو عامر : ثقة مشهور . ترجم له فى الاثر (٢٧٧) .
درجة الاثر رقم (٣٥١٧) :
هذا اسناد حسن ، او ضعيف . وانظر الاثر رقم (٤٠) .
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (٤٨/٦) رقم (٦٣٢٧) عن الشعبى ،بنحوه .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٦٦٢) .
درجة الاثر رقم (٣٥١٨) :
هذا اسناد ضعيف جدا . وانظر الاثر رقم(١٦٦٢) .
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .
درجة الاثر رقم (٣٥١٩) : هذا اسناد ضعيف .
تخريجه : سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٥٠٧) .

آية رقم (٢٨٣) ٠

"فان آمن بعضكم بعضا" يقول : فان كان الذى عليه الحق امينا عند صاحب الحق ،فلم يرتهن،لثقته ،وحسن ظنه ٠

والوجه الرابع :

(٣٥٢٠) حدثنا ابو جعفر محمد بن عمار(١)،ثنا عبد الرحمن بن عبد الله(٢) الدشتكى ،ثنا ابو سنان(٣) ،عن حماد بن ابى سليمان(٤)،فى قوله : " فان آمن بعضكم بعضا" ،قال : اخلاق،دلهم عليها ٠

قوله تعالى : ﴿ فليؤد الذى اؤتمن أمانته ﴾

(٣٥٢١) حدثنا ابو سعيد الاشج(٥) ،ثنا ابو معاوية(٦) عن اسماعيل بن ابى خالد(٧) عن الشعبى(٨) ،فى قوله : " فليؤد الذى اؤتمن أمنته" ،قال : صار الامر الى الامانة ٠

---

(١) ابو جعفر محمد بن عمار بن الحارث ، ابو جعفر الرازى ٠ قال عنه ابن ابى حاتم : كتبت عنه ،وهو صدوق ثقة ٠
الجرح والتعديل (٤٣/٨) ٠

(٢) عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكى : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر(٢٦٥) ٠

(٣) ابو سنان : صدوق له اوهام ٠ ترجم له فى الاثر (١٠١) ٠

(٤) حماد بن ابى سليمان : صدوق له اوهام ٠ مضت ترجمته فى الاثر(١٤٣١)٠

درجة الاثر رقم (٣٥٢٠) :

فى اسناده : ابو سنان،وحماد بن ابى سليمان،متكلم فيهما ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

(٥) ابو سعيد الاشج : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (١٧) ٠

(٦) ابو معاوية : محمد بن خازم : ثقة ٠وقد يهم فى غير حديث الاعمش ٠
انظر الاثر (١٦) ٠

(٧) اسماعيل بن ابى خالد : ثقة ٠ترجم له فى الاثر (٥٠٧) ٠

(٨) الشعبى : عامر : ثقة مشهور ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٢٧٧)٠

درجة الاثر رقم (٣٥٢١) :

رجاله ثقات ،لكن ابا معاوية قد يهم فى غير حديث الاعمش ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

آية رقم (٢٨٣) ٠

(٣٥٢٢) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ،حدثنى عبدالله ابن لهيعة ،حدثنى عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير (١) ،فى قول الله "فليؤد الذى اؤتمن امنته" يقول : ليؤد الحق الذى عليه الى صاحبه ٠

قوله : ﴿ وليتق الله ربه ﴾

(٣٥٢٣) وبه عن سعيد بن جبير (٢) ،قال : خوف الله ، الذى عليه الحق ،فقال "وليتق الله ربه " ٠

قوله : ﴿ ولاتكتموا الشهدة ﴾

(٣٥٢٤) وبه عن سعيد بن جبير (٣) ،فى قول الله : " ولاتكتموا الشهدة" / يعنى : عند الحكام ،يقول : من اشهد على حق ،فليقمها على(٢٢٦/أ) وجهها ،كيف كانت ٠

(٣٥٢٥) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن عبدالرحمن ،ثنا عبدالله بن ابى جعفر

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠)٠
درجة الاثر رقم (٣٥٢٢) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثر رقم(٣٥٠٧) ٠

(٢) درجة الاثر رقم (٣٥٢٣) :
هذا اسناد ضعيف ،وهو نفس الاسناد السابق ٠
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثررقم (٣٥٠٧) ٠

(٣) درجة الاثر رقم (٣٥٢٤) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثر رقم(٣٥٠٧) ٠

آية رقم (٢٨٣) .

عن ابيه ،عن الربيع (١) : " ولاتكتموا الشهدة " : فلا يحل لاحد ان يكتم شهادة ،هى عنده ،وان كانت على نفسه او الوالدين او الاقربين .

قوله تعالى : ﴿ ومن يكتمها ﴾

(٣٥٢٦) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح ،حدثنى معاوية بن صالح ،عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس (٢) ،قال : ومن الكبائر ،كتمان الشهادة ،لان الله يقول : " ومن يكتمها فانه ءاثم قلبه " .

(٣٥٢٧) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثنى عبدالله بن لهيعة حدثنى عطاء ،عن سعيد بن جبير (٣) ،فى قول الله : " ومن يكتمها " يعنى : الشهادة ،ولايشهد بها اذا دعى لها ،فانه آثم قلبه .

قوله تعالى : ﴿ فانه ءاثم قلبه ﴾

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٥) .

درجة الاثر رقم (٣٥٢٥) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (٩٩/٦) رقم (٦٤٤٥) عن الربيع ،بمثله واطول منه .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١٢٦/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم ،عن الربيع ،بمثله .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثررقم (١٤) .

درجة الاثر رقم (٣٥٢٦) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (١٠٠/٦) رقم (٦٤٤٧) عن ابن عباس ،بنحوه واطول منه .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) .

درجة الاثر رقم (٣٥٢٧) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٥٠٧) .

آية رقم (٢٨٣) ٠

(٣٥٢٨) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا اسباط ،عن السدى (١) ،قوله " فانه ءاثم قلبه" ،يقول : فاجر قلبه ٠

قوله : ﴿ والله بما تعملون عليم ﴾ (٢٨٣)

(٣٥٢٩) حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثنى عبدالله بن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار ،عن سعيد بن جبير (٢) ،فى قول الله : " والله بما تعملون عليم" ،يعنى : من كتمان الشهادة ،واقامتها عليهم ٠

آية رقم (٢٨٤) ٠

قوله ﴿ لله مافى السموات ومافى الارض ﴾

(٣٥٣٠) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن عبدالرحمن ،ثنا عبدالله بن ابى جعفر عن ابيه ،عن الربيع بن انس (٣) ،قوله :" لله مافى السموات ومافى الارض" الآية ،قال : هى محكمة لم ينسخها شئ ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) ٠
درجة الاثر رقم (٣٥٢٨) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
- اخرجه الطبرى فى التفسير (٩٩/٦) رقم (٦٤٤٦) عن السدى ،بمثله ٠
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١٢٦/٢) وعزاه الى ابن جرير عن السدى ،بمثله ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥٠) ٠
درجة الاثر رقم (٣٥٢٩) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٥٠٧) ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٥) ٠
درجة الاثر رقم (٣٥٣٠) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
اخرجه الطبرى فى التفسير (١١٥/٦) رقم (٦٤٨٧) عن الربيع ،بمثله واطول منه ٠ =

آية رقم (٢٨٤) ٠

قولـــه : ﴿ وان تبدوا مافى أنفسكم أو تخفوه ﴾

(٣٥٣١) حدثنا ابو سعيد الاشج ،ثنا ابن فضيل ،عن يزيد بن ابى زيـــاد عن مجاهد،عن ابن عباس ،فى قوله : " وان تبدوا مافى أنفسكـــم أو تخفوه" قال : فى الشهادة ٠ (١)

(٣٥٣٢) وروى عن الشعبى ٠ (٢)

(٣٥٣٣) وعكرمة ٠ (٣)

(٣٥٣٤) ومقسم ،مثل ذلك ٠ (٤)

والوجه الثانى :

(٣٥٣٥) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح ،حدثنى معاوية بن صالح ،عن على بـــن ابى طلحة ،عن ابن عباس ،قوله :" وان تبدوامافى أنفسكم أو تخفـــوه يحاسبكم به الله" : فذلك سر امرك وعلانيته ،" يحاسبكم به اللـــه" وانها لم تنسخ،وان الله اذا جمع الخلائق يوم القيامة ،يقـــول انى / اخبركم بما اخفيتم فى نفوسكم ،مما لم تطلع عليه ملائكتى ٠ (٢٢٦/ب) (٥)

= ـ واورده السيوطى فى الدر المنثور (١٣١/٢) وعزاه الى ابن جريـــر وابن ابى حاتم ،عن الربيع ،بمثله ،واطول منه ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٣٤١) ٠

درجة الاثر رقم (٣٥٣١) :

هذا اسناد ضعيف ،وانظر الاثر رقم (٣٣٤١) ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (١٠٢/٦) عن ابن عباس ،وغيره ،من عـــدة طرق ،بمثله ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٠٣/٦) رقم (٦٤٥٣) قال : حدثنا ابن بشار،قال حدثنا ابو احمد،قال حدثنا سفيان ،عن الســـدى عن الشعبى ،فى قوله : " وان تبدوا مافى انفسكم او تخفوه" قـــال : فى الشهادة ٠

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٠٣/٦) رقم (٦٤٥٢) قال : حدثنا ابن المثنى ،قال حدثنا محمد بن جعفر،قال حدثنا شعبـــة عن عمرو ابى سعيد،انه سمع عكرمة يقول فى هذه الآية : "وان تبـــدوا مافى انفسكم او تخفوه" قال : فى الشهادة ٠

(٤) لم اقف عليه ٠

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) ٠ =

آية رقم (٢٨٤) •

الوجه الثالث :

(٣٥٣٦) حدثنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى ،حدثنى ابى ،حدثنا عمى الحسين ،عن ابيه ،عن جده ،عن ابن عباس (١) ،قوله : " وان تبدوا مافى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله " ،فذلك سر عملك وعلانيته يحاسبك به الله ،وليس من عبد مؤمن ،يسر فى نفسه خيرا ليعمل به فان عمل به ،كتبت له عشر حسنات،وان هو لم يقدر له ان يعمل كتب له به حسنة ،من اجل انه مؤمن،والله يرضى سر المؤمنين وعلانيتهم وان كان سوءا ،حدث به نفسه ،اطلع الله عليه ،اخبره به ،يوم تبلى السرائر،فان هو لم يعمل به ،لم يؤاخذ الله به ،حتى يعمل به فان هو عمل به ،تجاوز الله عنه ،كما قال : " أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ماعملوا ونتجاوز عن سيئاتهم " • الاحقاف ـ ١٦ •

(٣٥٣٧) وروى عن مقاتل بن حيان (٢) ،انه بلغه ،ان ابن عباس ،كان يقول اذا دعى الناس الى الحساب ،يحاسب العبد بما عمل ،وينظر فى عمله ويخبره الله بما (٣) (••••) وما اسر فى نفسه ،ولم يعمله ،ولم تكن الملائكة ،تطلع عليه (٤) (••••••) حاسبه بما اسروا فى انفسهم ،وعلمه الله ،فلم يخف عليه منه شئ • فهذه المحاسبة •

= درجة الاثر رقم (٣٥٣٥) :

هذا اسناد ضعيف •

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٢٩/٢) وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم،عن ابن عباس ،بمثله واطول •

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٧٨) •

درجة الاثر رقم (٣٥٣٦) :

هذا اسناد ضعيف •

تخريجه :

ـ اخرجه الطبرى فى التفسير (١١٣/٦) رقم (٦٤٨٢) عن ابن عباس بنحوه •

ـ واورده السيوطى فى الدر المنثور (١٣٠/٢) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم ،عن ابن عباس بمثله •

(٢) لم اقف عليه عند غيره •

(٣)،(٤) مابين القوسين طمس فى الاصل •

آية رقم (٢٨٤) ٠

والوجه الرابع :

(٣٥٣٨) حدثنا ابو سعيد الاشج ،ثنا ابن علية ،عن ابن ابى نجيح ،عن مجاهد (١) : " وان تبدوا مافى انفسكم او تخفوه" : قال : من اليقين والشك ٠

قوله : ﴿ يحاسبكم به الله ﴾

(٣٥٣٩) حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح (٢) ،ثنا عفان (٣) ،ثنا عبدالرحمن بن (٤) ابراهيم ،ثنا العلاء (٥) بن عبدالرحمن ،عن ابيه (٦) ،عن ابى هريرة ،قال

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٩٣) ٠

درجة الاثر رقم (٣٥٣٨) :

هذا اسناد رجاله ثقات لكن ابن ابى نجيح مدلس من الثالثة وروايته معنعنة ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (١١٥/٦) رقم (٦٤٨٩) عن مجاهد ،بنحوه ٠

(٢) الحسن بن محمد بن الصباح : ثقة ٠ مضت ترجمته فى الاثر (٧) ٠

(٣) عفان بن مسلم بن عبدالله الصفار ابو عثمان البصرى ٠ ثقة ثبت وربما وهم ٠ وقال ابن معين : انكرناه فى صفر سنة تسع عشرة ومابعدها بيسير ٠ توفى سنة عشرين ومائتين ٠

تهذيب الكمال (٩٤١/٢) ،التهذيب (٢٣٠/٧) ،التقريب (٢٥/٢) ٠

(٤) عبدالرحمن بن ابراهيم القاص ٠ وثقه ابن معين ،وفى قول آخر ليس بشىء ٠ وقال ابو زرعة : لابأس به احاديثه مستقيمة ٠ وقال ابو حاتم ليس به بأس ، وفى قول آخر : ليس بالقوى ،روى حديثا منكرا عن العلاء ٠ وقال النسائى : ليس بالقوى ٠ وقال ابو داود هو عندى منكر الحديث ٠

الجرح والتعديل (٢١١/٥) ،لسان الميزان (٤٠١/٣) ،الميزان (٥٤٥/٢) ٠

(٥) العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقى ابو شبل المدنى ،مولى الحرقة ابن جهينة ٠ وثقه احمد والترمذى وابن سعد ٠ وقال النسائى وابن معين : ليس به بأس ٠ وقال ابن معين فى قول آخر : ليس بذاك ٠ وقال ابو حاتم : صالح ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ربما وهم توفى سنة تسع وثلاثين ومائة ٠

الجرح والتعديل (٣٥٧/١) ،تهذيب الكمال (١٠٧٢/٢) ،التهذيب (١٨٦/٨) ، التقريب (٩٢/٢) ٠

(٦) عبدالرحمن بن يعقوب الجهنى المدنى مولى الحرقة ٠ ثقة ٠ توفى بعد المائة ٠

تهذيب الكمال (٨٢٦/٢) ،التهذيب (٣٠١/٦) ،التقريب (٥٠٣/١) ٠ =

آية رقم (٢٨٤) .

لما نزلت : " لله مافى السموات ومافى الارض وان تبدوا مافى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله" قال : اتوا النبى صلى الله عليه وسلم حتى حثوا على الركب ،فقالوا يارسول الله : كلفنا الصلاة والصيام والجهاد والصدقة .فاما هذا ،فانا لانطيقه ان نبدى مافى انفسنا او نخفيه ،يحاسبنا به الله . فقال : تريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم ،سمعنا وعصينا ،لا ولكن قولوا "سمعنا واطعنا" . حتى / اذا ذلت بها السنتهم انزل الله التخفيف(٢٢٧/أ) فقال : " ءامن الرسول بما أنزل اليه من ربه والمؤمنون كل ءامن بالله وملئكته وكتبه ورسله" الآية ،فأنزل الله : " لايكلف الله نفسا الاوسعها لها ماكسبت وعليها ما اكتسبت" فصار الكسب ،فنسخت هذه ماقبلها .

(٣٥٤٠) حدثنا ابى ،ثنا امية بن بسطام (١) ،ثنا يزيد بن زريع ،عن روح بن القاسم (٢) ،عن العلاء (٣) ،وذكر باسناده ،نحوه .

= درجة الاثر رقم (٣٥٣٩) : فى اسناده عبد الرحمن القاص ،والعلاء بن عبد الرحمن متكلم فيهما . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه : اخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٤/٢) باب بيان تجاوز الله تعالى عن حديث النفس عن ابى هريرة بنحوه ،مطولا .

(١) امية بن بسطام بن المنتشر العيشى ابو بكر البصرى .قال عنه ابو حاتم : محله الصدق . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق . توفى سنة احدى وثلاثين ومائتين .
الجرح والتعديل (٢٠٣/٢) ،تهذيب الكمال(١٢٠/١) ، التهذيب (٣٧٠/١) ، التقريب (٨٣/١) .

(٢) روح بن القاسم التميمى العنبرى ابو غياث البصرى . ثقة حافظ توفى سنة احدى واربعين ومائة . وقيل غير ذلك .
تهذيب الكمال (٤٢٠/١) ، التهذيب (٢٩٨/٤) ، التقريب (٢٤٥/١) .

(٣) بقية رجال السند قد مضت تراجمهم .

درجة الاثر رقم (٣٥٤٠) : فى اسناده : العلاء بن عبد الرحمن ،متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه : سبق تخريجه فى الاثر السابق .

آية رقم (٢٨٤) .

(٣٥٤١) قال ابو محمد (١) : وروى عن على بن ابى طالب .

(٣٥٤٢) وابن عمر (٢) .

(٣٥٤٣) وابن عباس (٣) ، فى احدى الروايات .

(٣٥٤٤) وكعب الاحبار (٤) .

(٣٥٤٥) والشعبى (٥) .

---

(١) وصله الترمذى بسنده فى سننه (٢٨٩/٤) ابواب التفسير - قال : حدثنا عبد بن حميد ، اخبرنا عبيدالله بن موسى ، عن اسرائيل ، عن السدى ، قال حدثنى من سمع عليا يقول : لما نزلت هذه الآية : " وان تبدوا مافى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء" الآية ، احزنتنا . قال : قلنا : يحدث احدنا نفسه فيحاسب به ، لاندرى مايغفر منه ، ومالايغفر . ونزلت هذه الآية بعدها فنسختها : " لايكلف الله نفسا الاوسعها لها ماكسبت" .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٠٧/٦) رقم (٦٤٦١) : حدثنى المثنى ، قال حدثنا اسحاق ، قال حدثنا عبد الرزاق عن جعفر ابن سليمان ، عن حميد الاعرج ، عن مجاهد ، قال : كنت عند ابن عمر فقال : "وان تبدوا مافى انفسكم او تخفوه" الآية ، فبكى . فدخلت على ابن عباس ، فذكرت له ذلك ، فضحك ابن عباس فقال : يرحم الله ابن عمر . اومايدرى فيم انزلت ؟ ان هذه الآية حين انزلت ، غمت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غما شديدا ، وقالوا يارسول الله ، هلكنا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : قولوا : سمعنا واطعنا فنسختها : " آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لانفرق بين احد من رسله " الى قوله : "وعليها ما اكتسبت" فتجوز لهم ، من حديث النفس ، واخذوا بالاعمال .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١١٠/٦) رقم (٦٤٦٥) قال : حدثنا ابو كريب ، قال حدثنا جابر بن نوح ، قال حدثنا اسماعيل ، عن عامر : " وان تبدوا مافى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء" قال فنسختها الآية بعدها "لايكلف الله نفسا الاوسعها لها ماكسبت وعليها ما اكتسبت " .

آية رقم (٢٨٤) .

(٣٥٤٦) والنخعى .(١)

(٣٥٤٧) وعكرمة .(٢)

(٣٥٤٨) وسعيد بن جبير .(٣)

(٣٥٥٠) ومحمد بن كعب .(٤)

(٣٥٥١) وقتادة ،انها منسوخة .(٥)

والوجه الثانى : انها محكمة :

(٣٥٥٢) حدثنا ابى،ثناسليمان بن حرب(٦)،ثنا حمادبن سلمة(٧)،عن على بن زيد(٨)،عن امية

---

(١) لم اقف عليه .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١١١/٦) رقم (٦٤٧٣) قال :
حدثنا ابن وكيع ،قال حدثنا ابى ،عن اسرائيل ،عن عكرمة وعامر ،بمثله .
درجة الاثر رقم (٣٥٤٧) :
فى اسناده : ابن وكيع ،متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٠٩/٦) رقم (٦٤٦٣) قال :
حدثنا محمد بن بشار،قال حدثنا ابو احمد،قال : حدثنا سفيان ،عن عطاء بن السائب ،عن سعيد بن جبير ،قال : نسخت هذه الآية "وان تبدوا مافى انفسكم او تخفوه" : " لايكلف الله نفسا الاوسعها".

(٤) اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٢٩/٢) وعزاه الى الفريابى وابن المنذر وعبد بن حميد ،عن محمد بن كعب ،بنحوه ،مطولا .

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١١١/٦) رقم (٦٤٧٥) قال :
حدثنا بشر،قال حدثنا يزيد،قال حدثنا سعيد،عن قتادة ،انه قال نسخت هذه الآية ،يعنى قوله :" لايكلف الله نفسا الاوسعها" الآية التى كانت قبلها : " وان تبدوا مافى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله " .

(٦) سليمان بن حرب : ثقة امام .ترجم له فى الاثر (٢٢٣) .

(٧) حماد بن سلمة ،وعلى بن زيد : سبق ورودهما فى الاثر (١٥٣٢) .

(٨) امية بنت عبد الله . مسكوت عنها فى تهذيب الكمال ،وفى تهذيب التهذيب . وقال الذهبى فى الميزان : تفرد عنها على بن زيد بن جدعان . توفيت بعد المائة .
تهذيب الكمال (١٦٧٨/٣)، التهذيب (٤٠٢/١٢)، التقريب (٥٩٠/٢)، الميزان (٦٠٤/٤) .
درجة الاثر رقم (٣٥٥٢) :
فى اسناده حماد بن سلمة ،وهو ثقة لكنه تغير . وعلى بن زيد ضعيف وامية مسكوت عنها . وعليه فهو اسناد ضعيف . =

آية رقم (٢٨٤) ٠

(قالت) سألت عائشة عن هذه الآية : " وان تبدوا مافى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله " فقالت : ماسألنى عنها احد،منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها ،فقال : هذه مبايعة الله العبد ،ومايصيبه من الحمى والنكبة ،والبضاعة يضعها فى يدكمه فيفتقدها ،فيفزع لها،ثم يجدها فى (ضبينه)(١) حتى ان المؤمن ليخرج من ذنوبه ،كما يخرج التبر الاحمر ٠

(٣٥٥٣) حدثنا سهل بن بحر(٢) العسكرى ،ثنا ابن الاصبهانى(٣)، ابنا ابن يمان(٤) عن البراء(٥) بن سليمان الضبى ،قال سمعت نافعا(٦) يعنى مولى عبد الله يذكر عن ابن عمر،انه كان اذا مر بهذه الآية " وان تبدوا مافى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله" : ان هذا الا احصاء شديد ٠

(٣٥٥٤) وروى عن الحسن(٧) ٠

(٣٥٥٥) والضحاك(٨) ٠

= تخريجه :

اخرجه الترمذى فى سننه (٢٨٩/٤) ـ ابواب التفسير ـ عن عائشة ،بنحوه واطول ،وقال : حديث حسن غريب ٠

(١) مابين القوسين طمس بالاصل ،والاكمال من الدر المنثور (١٣١/٢) ٠
والضبين : هو مابين الابط والكشح ،انظر لسان العرب (٢٥٢/١٣) ٠

(٢) سهل بن عمر : صدوق ٠ ترجم له فى الاثر (١٨٨)٠

(٣) محمد بن الاصبهانى : ثقة ٠ ترجم له فى الاثر (٣١٤) ٠

(٤) يحيى بن يمان : صدوق يخطىء كثيرا وتغير ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٠٠٤) ٠

(٥) البراء بن سليم الضبى ٠ لم اجده الاهكذا ،ابن سليم ،ولم اجد ابن سليمان،واظنه خطأ من الناسخ ،ومما يقوى ظنى هذا ،ان للبراء بن سليم ،رواية عن نافع مولى ابن عمر ٠ وقد قال عنه ابن معين :ما ارى به بأسا ٠
الجرح والتعديل (٤٠٠/٢) ٠

(٦) بقية رجال الاسناد سبق ورودهم فى الاثر رقم (٦٨٣) ٠
درجة الاثر رقم (٣٥٥٣) : فى اسناده يحيى بن يمان،وهو صدوق يخطىء كثيرا،وعليه فهو اسناد ضعيف ٠
تخريجه : اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٢٨/٢) وعزاه الى ابن ابى شيبة واحمد فى الزهد وعبد بن حميد ،عن نافع ،بمثله ٠

(٧)،(٨) لم اقف عليه ٠

آية رقم (٢٨٤) .

(٣٥٥٦) والربيع[1] ، انها محكمة .

(٣٥٥٧) حدثنا ابى ، ثنا ابو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن على بن ابى طلحة ، عن ابن عباس[2] : " يحاسبكم به الله " : يقول : يخبركم .

والوجه الثالث :

(٣٥٥٨) حدثنا ابى ، ثنا احمد بن عبدالرحمن ، ثنا عبدالله بن ابى جعفر عن ابيه ، عن الربيع[3] : " يحاسبكم به الله " : هى محكمة لم ينسخها شىء ، يقول : يعرفه يوم القيامة : انك اخفيت فى صدرك كذا وكذا ولايؤاخذه .

(٣٥٥٩) وروى عن الضحاك[4] ، نحو ذلك .

قوله :/ ﴿ فيغفر لمن يشآء ﴾ (٢٢٧/ب)

(٣٥٦٠) حدثنا ابى ، ثنا ابو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن على بن

---

(١) سيأتى قريبا .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) .

درجة الاثر رقم (٣٥٥٧) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١١٣/٦) رقم (٦٤٨١) عن ابن عباس بمثله ، واطول منه .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١٢٩/٢) وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم ، عن ابن عباس ، بمثله ، مطولا .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٥) .

درجة الاثر رقم (٣٥٥٨) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١١٥/٦) ، رقم (٦٤٨٧) عن الربيع ، بمثله .
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١٣١/٢) وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم عن الربيع ، بمثله .

(٤) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٨٤) ٠

ابى طلحة ،عن ابن عباس (١) ،قوله : " فيغفر لمن يشآء" قال : فأما المؤمنون،فيخبرهم ويغفر لهم ماحدثوا به انفسهم ٠

والوجه الثانى :

(٣٥٦١) حدثنا ابى ،ثنا ابراهيم بن مهدى (٢) ،ثنا يحيى بن يعلى (٣) ،عن منصور او ليث ،عن مجاهد (٤) ،فى قوله :" فيغفر لمنيشآء" : قال : يغفر لمن يشاء الكبير من الذنوب ٠

(٣٥٦٢) وروى عن الثورى (٥) ،مثل ذلك ٠

قوله : ﴿ ويعذب من يشآء ﴾

(٣٥٦٣) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح ،حدثنى معاوية بن صالح ،عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس (٦) ،قوله : " ويعذب من يشآء" قال : واما اهل الشك والريب فيخبرهم بما اخفوا من التكذيب ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) ٠
درجة الاثر رقم (٣٥٦٠) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
اورده ابن كثير فى التفسير (٥٠٤/١) عن ابن عباس ،من طريق على بن ابى طلحة ،بمثله ،واطول منه ٠

(٢) ابراهيم بن مهدى : مقبول ٠ ترجم له فى الاثر (٢٧٩٣) ٠

(٣) يحيى بنيعلى بن حرملة التيمى ابو المحياة الكوفى ٠ ثقة ٠ توفى سنة ثمانين ومائة ٠
تهذيب الكمال (١٥٢٦/٣) ،التهذيب (٣٠٣/١١) ٠

(٤) منصور،وليث ،ومجاهد : سبق ورودهم فى الاثر (٩٥) ،والاثر (١٩٤) ٠
درجة الاثر رقم (٣٥٦١) :
فى اسناده ابراهيم بن مهدى ،وهو مقبول ٠ وفيه ايضا / ليث بن ابى سليم ،متكلم فيه ٠
تخريجه :
اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٣١/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن مجاهد،بمثله ،واطول منه ٠

(٥) لم اقف عليه ٠

(٦) هذاالاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) ٠ =

آية رقم (٢٨٤) ٠

والوجه الثانى :

(٣٥٦٤) حدثنا ابى ،ثنا ابراهيم بن مهدى ،ثنا يحيى بن يعلى ،عن منصور، او ليث ،عن مجاهد (١) ،فى قوله : " ويعذب من يشآء" قال : يعذب من يشاء على الصغير ٠

(٣٥٦٥) وروى عن الثورى (٢) ،مثل ذلك ٠

قوله : ﴿ والله على كل شىء قدير ﴾ (٢٨٤)

قد تقدم تفسيره (٣) ٠

آية رقم (٢٨٥) ٠

قوله : ﴿ ءامن الرسول بما أنزل اليه من ربه ﴾

(٣٥٦٦) حدثنا ابى ،ثنا يحيى بن المغيرة ،ابنا جرير (٤)، عن بيان (٥)،عن حكيم (٦)

= درجة الاثر رقم (٣٥٦٣) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٥٥٧) ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٥٦١) ٠

درجة الاثر رقم (٣٥٦٤) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٣٥٦١) ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٥٦١) ٠

(٢) لم اقف عليه ٠

(٣) تقدم ذلك فى (ل/١٥/ب) فى آية (٢٠) من سورة البقرة ٠

(٤) يحيى بن المغيرة ،وجرير : سبق ورودهما فى الاثر (٢٨٠) ٠

(٥) بيان بن بشر : ثقة ثبت ٠ ترجم له فى الاثر (٤٤٧) ٠

(٦) حكيم بن جابر بن طارق بن عوف الاحمسى ٠ ثقة ٠ توفى سنة اثنتين وثمانين ٠ وقيل غير ذلك ٠

الجرح والتعديل (٢٠١/٣)،تهذيب الكمال (٣١٦/١)، التهذيب (٤٤٤/٢)، التقريب (١٩٣/١) ٠

درجة الاثر رقم (٣٥٦٦) :

فى اسناده انقطاع ،لان حكيم بن جابر،تابعى ٠ =

آية رقم (٢٨٥) ٠

ابن جابر ،قال : لما انزل على النبى صلى الله عليه وسلم :" ءامن الرسول " الى آخر الآية ،قال جبريل: ان الله قد احسن الثناء عليك وعلى قومك ٠فسل٠ تعط ٠ فسأل الله : " لايكلف الله نفسا الاوسعها" الى آخر الآية ٠

(٣٥٦٧) حدثنا الحسن بن احمد ،ثنا اسحاق بن اسماعيل ،ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ،ثنا قتادة ،قوله (١) :" ءامن الرسول بما أنزل اليه من ربه" ذكر لنا انه لما نزلت هذه الآية ،قال : ويحق له ان يؤمن ٠ قوله تعالى : ﴿ والمؤمنون كل ءامن بالله وملئكته وكتبه ورسله ﴾

(٣٥٦٨) حدثنا ابى ،ثنا يحيى بن المغيرة ،ابنا جرير ،عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير (٢) ،فى قوله :" ءامن الرسول بما أنزل اليه من ربه والمؤمنون كل ءامن بالله وملئكته وكتبه ورسله " الى قوله "واليك المصير" : قال : كان ماقيل لهم،قالوا : آمنا ٠

= تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٣٣/٢) والشوكانى فى فتح القدير (٣٠٩/١) ونسباه الى سعيد بن منصور،وابن جرير- ولم اجده عنده - وابن ابى حاتم،عن حكيم بن جابر،بمثله ،وفيه زيادة ٠
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٥٠٨/١) عن حكيم بن جابر،بمثله٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢٦٧٦) ٠

درجة الاثر رقم (٣٥٦٧) :

فى اسناده من لم اعرفه ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٢٤/٦) رقم (٦٤٩٩) عنقتادة ،بمثله ٠
- واخرجه الحاكم فى المستدرك (٢٨٧/٢) عن انس ،بنحوه ٠ وقال فى نهايته : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ،وتعقبه الذهبى فقال : منقطع ٠
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١٣٢/٢) وعزاه الى الحاكم والبيهقى ،عن انس ،بنحوه ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٥٦٦) الا عطاء وسعيد بن جبير فسبق ورودهما فى الاثر (١٠٨٣) ٠ =

آية رقم (٢٨٥) ٠

(٣٥٦٩) قرأت على محمد بن الفضل / بن موسى ،ثنا محمد بن على بن(٢٢٨/أ)
الحسين بن شقيق ، ابنا محمد بن مزاحم ،عن بكير بن معروف عن مقاتل (١)
ابن حيان ،قوله :" ءامن الرسول بما أنزل اليه من ربه والمؤمنون
كل ءامن بالله وملئكته وكتبه ورسله" فهذا قول ،قاله الله ،وقول
النبى صلى الله عليه وسلم ،وقول المؤمنين ٠ فأثنى الله عليهم
لما علم من ايمانهم بالله وملائكته وكتبه ورسله ٠
قوله تعالى : ﴿ لانفرق بين أحد من رسله ﴾

(٣٥٧٠) حدثنا ابو زرعة ،ثنا صفوان ،ثنا الوليد ،ثنا بكير بن معروف
عن مقاتل بن حيان ،فى قول الله :" لانفرق بين أحد من رسله" (٢)
لانكفر بما جاءت به الرسل ،ولانفرق بين احد منهم ،ولانكذب ٠

= درجة الاثر رقم (٣٥٦٨) :
فى اسناده : عطاء بن السائب ،صدوق اختلط ٠ ولم يتبين لى متى
زمن اختلاطه ٠
تخريجه :
اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٣٣/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم
عن سعيد بن جبير ،بنحوه ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٢٦) ٠
درجة الاثر رقم (٣٥٦٩) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
لم اقف عليه عند غيره ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٣٨) ٠
درجة الاثر رقم (٣٥٧٠) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٣٣/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم
عن مقاتل ،بمثله ،واطول منه ٠

آية رقم (٢٨٥) .

(٣٥٧١) حدثنا علي بن الحسين (١) ،ثنا ابراهيم بن الحسن العلاف البصري (٢) ،ثنا عبدالوارث (٣) ،ثنا اسحاق بن سويد (٤) ،عن يحيى بن يعمر (٥) ،انه كان يقرأ " كل ءامن بالله وملئكته وكتبه ورسله لانفرق بين أحد من رسله " يقول : كل آمن ،وكل لايفرق .

قوله : ﴿ وقالوا سمعنا ﴾

(٣٥٧٢) حدثنا ابو زرعة ،ثنا صفوان ،ثنا الوليد ،ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان (٦) ،في قوله :" وقالوا سمعنا وأطعنا " : سمعنا

(١) علي بن الحسين بن الجنيد : ثقة . ترجم له في الاثر (١٤٤) .

(٢) ابراهيم بن الحسن بن نجيح العلاف الباهلي المقرئ البصري . ثقة توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين .
الجرح والتعديل (٩٢/٢) ، التهذيب (١١٥/١) ، التقريب (٣٤/١) .

(٣) عبدالوارث بن سعيد : ثقة ثبت . مضت ترجمته في الاثر (٤٥) .

(٤) اسحاق بن سويد بن هبيرة العدوي التميمي . وثقه احمد وابن معين والنسائي وابن سعد ،وقال ابو حاتم : صالح .وقال ابن حجر في التقريب : صدوق تكلم فيه للنصب . توفي سنة احدى وثلاثين ومائة .
الجرح والتعديل (٢٢٢/٢) ،تهذيب الكمال (٨٤/١) ، التهذيب (٢٣٦/١) ، التقريب (٨٥/١) .

(٥) يحيى بن يعمر البصري ابو سليمان . القيسي قاضي مرو . ثقة فقيه صحيح اللسان . توفي قبل المائة ،وقيل بعدها .
تهذيب الكمال (١٥٢٦/٣) ، التهذيب (٣٠٥/١١) ، التقريب (٣٦١/٢) .

درجة الاثر رقم (٣٥٧١) :

هذا الاسناد رجاله ثقات ،الا اسحاق بن سويد ،تكلم فيه للنصب . وعليه فهو اسناد حسن .

تخريجه :

اورده السيوطي في الدر المنثور (١٣٣/٢) وعزاه الى ابن المنذر وابن ابي حاتم ،عن يحيى ،بمثله .

(٦) هذا الاسناد سبق وروده في الاثر رقم (٤٣٨) .

درجة الاثر رقم (٣٥٧٢) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه في الاثر رقم (٣٥٧٠) .

آية رقم (٢٨٥) ٠

للقرآن الذى جاء من الله ٠

قولـــه : ﴿ وأطعنـــا ﴾

(٣٥٧٣) وبه عن مقاتل بن حيان (١) ،قوله : " واطعنا " : اقروا بأن يطيعوه فى امره ونهيه ٠

قوله تعالى : ﴿ غفرانك ربنا واليك المصير ﴾ (٢٨٥)

(٣٥٧٤) حدثنا على بن حرب (٢) الموصلى ،ثنا ابن فضيل ،عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير،عن ابن عباس (٣) ،فى قول الله تعالى : " ءامن الرسول بما أنزل اليه من ربه" الى قوله :" غفرانك ربنا" قال : قد غفرت لكم ٠

(٣٥٧٥) حدثنا ابو زرعة ،ثنا صفوان،ثنا الوليد ،ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان (٤) ،فى قول الله :" غفرانك ربنا واليك المصير" تعليم من الله ٠ فهذا دعاء دعا به النبى صلى الله عليه وسلم فاستجاب الله له ٠

---

(١) درجة الاثر رقم (٣٥٧٣) :

هذا اسناد ضعيف ،وهو نفس الاسناد السابق ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٥٧٠)٠

(٢) على بن حرب بن محمد بن على بن حيان الموصلى ،ابو الحسن ٠ وثقه الدارقطنى ومسلمة وابن السمعانى والخطيب ٠وقال ابو حاتم : صدوق وقال النسائى : صالح ٠ وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق فاضل توفى سنة خمس وستين ومائتين ٠ وقيل غير ذلك ٠

تهذيب الكمال (٩٥٩/٢) ، التهذيب (٢٩٤/٧) ، التقريب(٣٣/٢) ٠

(٣) بقية رجال السند سبق ورودهم فى الاثر رقم (١٠٨٣) ٠

درجة الاثر رقم (٣٥٧٤) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (١٠٨٣) ٠

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٣٣/٢) وعزاه الى ابن المنذر وابن ابى حاتم،عن ابن عباس ،بمثله واطول ٠
- وذكره ابن كثير فى التفسير (٥٠٨/١) عن ابن عباس ،من طريق ابن ابى حاتم ،بمثله سندا ومتنا ،واطول منه ٠

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٣٨) ٠=

آية رقم (٢٨٦) ٠

قوله تعالى : ﴿ لايكلف الله نفسا الا وسعها ﴾

(٣٥٧٦) حدثنا ابى ،ثنا ابو صالح ،حدثنى معاوية بن صالح ،عن على بن ابى طلحة ،عن ابن عباس (١) ،فى قوله :" لايكلف الله نفسا الا وسعها" قال : هم المؤمنون،وسع الله عليهم امر دينهم / فقال الله (٢٢٨/ب) "ماجعل عليكم فى الدين من حرج" (٢) ،وقال : " يريد الله بكم اليسر ولايريد بكم العسر" (٣) ،وقال :" فاتقوا الله ما استطعتم " (٤) ٠

(٣٥٧٧) حدثنا على بن الحسين ،ثنا محمد ،ثنا مهران،عن سفيان (٥) :" لايكلف الله نفسا الاوسعها" ،قال : فى شأن النفقة الا ما استطاعت ٠

= درجة الاثر رقم (٣٥٧٥) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٤) ٠

درجة الاثر رقم (٣٥٧٦) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٣٠/٦) رقم (٦٥٠٢) عن ابن عباس،بمثله
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١٣٣/٢) ،والشوكانى فى فتح القدير (٣٠٩/١) ونسباه الى ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن‌عباس ،بمثله ٠

(٢) سورة الحج : آية ٧٨

(٣) سورة البقرة : آية ١٨٥

(٤) سورة التغابن : آية ١٦

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (١٥٨٢) ٠

درجة الاثر رقم (٣٥٧٧) :

فى اسناده مهران ،متكلم فيه ،والذى اخذ عنه لم اعرفه ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

آية رقم (٢٨٦) .

(٣٥٧٨) حدثنا ابى ،ثنا محمد بن كثير (١) ،ابنا همام (٢) قال : سأل رجل الحسن (٣) ،وانا اسمع ،فقال رجل : جعل على نفسه شيئا ،فى نذر وهو لايجده ،فقال الحسن : " لايكلف الله نفسا الا وسعها " .

قوله تعالى : ﴿ الا وسعها ﴾

(٣٥٧٩) حدثنا ابى ،ثنا محمود بن غيلان (٤) ،ثنا عبدان (٥) بن عثمان بن جبلة ثنا عباد (٦) بن العوام ،عن اسماعيل (٧) بن ابى خالد ،عن عامر الشعبى (٨) "لايكلف الله نفسا الا وسعها" : الا ماعملت لها .

والوجه الثانى :

(٣٥٨٠) حدثنا ابى ، ثنا قبيصة ، ثنا سفيان (٩)

(١) محمد بن كثير العبدى : ثقة لم يصب من ضعفه . مضت ترجمته فى الاثر رقم (٢٧٦٦).

(٢) همام بن يحيى الازدى : ثقة ربما وهم . ترجم له فى الاثر (٥٣٤) .

(٣) الحسن البصرى : ثقة مشهور . ترجم له فى الاثر (٤) .

درجة الاثر رقم (٣٥٧٨) :

فى اسناده : همام الازدى ،وهو ثقة ربما وهم . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٤) محمود بن غيلان : ثقة . مضت ترجمته فى الاثر (٢٢٤) .

(٥) عبدان بن عثمان بن جبلة : هو عبدالله بن عثمان بن جبلة بن ابى رواد ابو عبدالرحمن ـ الملقب : بعبدان . ثقة حافظ . توفى سنة احدى وعشرين ومائة .

تهذيب الكمال (٧٠٩/٢) ، التهذيب (٣١٣/٥) ، التقريب (٤٣٢/١) .

(٦) عباد بن العوام : ثقة الا عن سعيد بن ابى عروبة ،فمضطرب . مضت ترجمته فى الاثر (١٥٤) .

(٧) اسماعيل بن ابى خالد الاحمسى: ثقة . ترجم له فى الاثر (٥٠٧) .

(٨) الشعبى : ثقة مشهور . ترجم له فى الاثر (٢٧٧) .

درجة الاثر رقم (٣٥٧٩) :

هذا اسناد رجاله ثقات

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٩) قبيصة بن عقبة ،وسفيان الثورى : سبق ورودهما فى الاثر (١٣٤٦) .

آية رقم (٢٨٦)٠

عن موسى بن عبيدة[1] ،عن خالد بن زيد[2] ،عن محمد بن كعب القرظى "لايكلف الله نفسا الا وسعها" ،قال : فلم يكلفوامن العمل مالم يطيقوا ٠

(٣٥٨١) وروى عن ابن حيان[3] ٠

(٣٥٨٢) وابى مالك[4] ٠

(٣٥٨٣) والسدى[5] ٠

(٣٥٨٤) وقتادة[6] ٠

(٣٥٨٥) وزيد بن اسلم[7] ،نحو ذلك ٠

والوجه الثالث :

(٣٥٨٦) حدثنا ابى ،ثنا سهل بن عثمان ،ابنا ابن المبارك[8] ،عن

---

(١) موسى بن عبيدة ،ومحمد بن كعب : سبق ورودهما فى الاثر (٨٨٨)٠

(٢) خالد بن زيد : لم اقف على ترجمته ٠

درجة الاثر رقم (٣٥٨٠) :

فى اسناده عدة علل :

١ ـ قبيصة : متكلم فى سماعه من سفيان،لصغره ،وهو صدوق ربما خالف ٠

٢ ـ موسى بن عبيدة : ضعيف ٠

٣ ـ خالد بن زيد : لم اعرفه ٠

وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره ٠

(٣) لم اقف عليه ٠

(٤) لم اقف عليه ٠

(٥) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٣٠/٦) رقم (٦٥٠٤) قال : حدثنى موسى ،قال حدثنا عمرو،قال حدثنا اسباط ،عن السدى : " لايكلف الله نفسا الاوسعها" ،وسعها : طاقتها ،وكان حديث النفس ،مما لم يطيقوا٠

درجة الاثر رقم (٣٥٨٣) :

فى اسناده : اسباط والسدى متكلم فيهما ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

(٦)،(٧) لم اقف عليه ٠

(٨) سهل بن عثمان ،وابن المبارك : سبق ورودهما فى الاثر (٧٦٦) ٠

آية رقم (٢٨٦) .

معمر (١) ، ان عمر (٢) بن عبد العزيز كتب : "لايكلف الله نفسا الاوسعها" مثله .

(٣٥٨٧) ومثله عن عطاء (٣) ، فى الرجل ، لايجد ماينفق على اهله ، ليس لها الا ماوجد .

والوجه الرابع :

(٣٥٨٨) حدثنا ابى ، ثنا الحسن (٤) بن الزبرقان ، ثنا فضيل (٥) بن عياض ، عن سفيان الثورى (٦) ، فى قوله : " لايكلف الله نفسا الاوسعها " ، قال : اداء الفرائض .

قوله : ﴿ لها ماكسبت ﴾

(٣٥٨٩) حدثنا ابى ، ثنا محمد (٧) بن وهب بن عطية الدمشقى

(١) معمر بن راشد : ثقة الا فى روايته عن ثابت ، وعاصم ، ففيها شئ . ترجم له فى الاثر (٤٠) .

(٢) عمر بن عبد العزيز : ثقة مأمون . مضت ترجمته فى الاثر (٨٩٧) .

درجة الاثر رقم (٣٥٨٦) :

هذا اسناد رجاله ثقات . غير ان فيه انقطاعا بين معمر وعمر بن عبد العزيز .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) الحسن بن الزبرقان الكوفى ، تيمى سكن قزوين ، ويكنى بأبى الخزرج قال عنه ابو حاتم : شيخ .
الجرح والتعديل (١٥/٣) .

(٥) الفضيل بن عياض : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٦٥) .

(٦) سفيان الثورى : ثقة امام حجة . مضت ترجمته فى الاثر (١٦٤) .

درجة الاثر رقم (٣٥٨٨) :

فى اسناده : الحسن بن الزبرقان ، شيخ ، وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٧) محمد بن وهب بن عطية ، ويقال ابن وهب بن سعيد بن عطية بن معبد السلمى ابو عبد الله الدمشقى . وثقه الدارقطنى . وقال فى قول آخر =

آية رقم (٢٨٦) ٠

ثنا الوليد[1] بن مسلم ،ثنا القاسم[2] بن هزان الخولانى ،حدثنى الزهرى[3] حدثنى سعيد[4] بن مرجانة ،قال : قال ابن عباس : فأنزل الله عز وجل "لايكلف الله نفسا الا وسعها لها ماكسبت " : من العمل ٠

(٣٥٩٠) حدثنا ابى ،ثنا قبيصة ،ثنا سفيان ،عن موسى بن عبيدة ،عن خالد بن زيد ،عن محمد بن كعب[5] القرظى : " لها ماكسبت" : من خير ٠

= ليس به بأس ٠ وقال ابو حاتم : صالح ،وقال ابن عدى : له غير حديث منكر ،ولم ار للمتقدمين فيه كلاما ،وقد تكلموا فيمن هو خير منه وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ٠ توفى بعد المائتين ٠
الجرح والتعديل (١١٤/٨) ،تهذيب الكمال (١٢٨٤/٣) ،التهذيب (٥٠٥/٩) ، التقريب (٢١٦/٢) ٠

(١) الوليد بن مسلم القرشى : ثقة كثير التدليس والتسوية ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٩) ٠

(٢) القاسم بن هزان الخولانى ٠ قال عنه ابو حاتم : شيخ محله الصدق ٠
الجرح والتعديل (١٢٣/٧) ٠

(٣) محمد بن مسلم الزهرى : ثقة حافظ ٠ مضت ترجمته فى الاثر (١٧٢) ٠

(٤) سعيد بن مرجانة وهو سعيد بن عبدالله القرشى العامرى ٠ ثقة فاضل توفى سنة سبع وتسعين ٠
تهذيب الكمال (٥٠٢/١) ،التهذيب (٧٨/٤) ،التقريب (٣٠٤/١) ٠

درجة الاثر رقم (٣٥٨٩) :

فى اسناده : القاسم بن هزان،وهو شيخ محله الصدق ،وعليه فهو اسناد حسن ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٣٣/٢) ،والشوكانى فى فتح القدير (٣٠٩/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم ،عن ابن عباس ،بنحوه ،ولم يذكر قوله : فأنزل الله عز وجل ٠

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٥٨٠) ٠

درجة الاثر رقم (٣٥٩٠) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٣٥٨٠) ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (١٣١/٦) عن قتادة والسدى ،بمثله ،واطول منه ٠

آية رقم (٢٨٦) ٠

(٣٥٩١) حدثنا ابى ،ثنا عارم (١) ،ثنا هشيم (٢) ،ثنا سيار (٣) ابو الحكم ،عن الشعبى (٤) ،عن ابى عبيدة (٥) بن عبدالله ،فى قول الله : " وان تبدوا مافى / انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله " الآية ،نسختها الآية (٢٢٩/أ) التى بعدها : " لها ماكسبت وعليها ما اكتسبت "٠

قوله تعالى : ﴿ وعليها ما اكتسبت ﴾

(٣٥٩٢) حدثنا ابى ،ثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقى ،ثنا الوليد بن مسلم ،ثنا القاسم بن هزان،حدثنى الزهرى ،حدثنى سعيد بن مرجانة قال : قال ابن عباس (٦) : فأنزل الله : " وعليها ما اكتسبت " : من العمل ٠

(٣٥٩٣) حدثنا ابى ،ثنا قبيصة ،ثنا سفيان ،عن موسى بن عبيدة ،عن

---

(١) عارم هو : محمد بن الفضل السدوسى ٠ثقة ثبت تغير بآخره ٠ مضت ترجمته فى الاثر رقم (٢١٩٤) ٠

(٢) هشيم بن بشير : ثقة ثبت ،مدلس من الثالثة ٠مضت ترجمته فى الاثر(٥٦)٠

(٣) سيار ابو الحكم العنزى الواسطى ويقال البصرى ٠ ثقة ٠توفى سنة اثنتين وعشرين ومائة ٠
تهذيب الكمال (٥٦٥/١)،التهذيب (٢٩١/٣)،التقريب (٣٤٣/١) ٠

(٤) الشعبى : ثقة مشهور ٠ مضت ترجمته فى الاثر رقم (٢٧٧)٠

(٥) ابو عبيدة هو : عامر بن عبدالله بن مسعود : ثقة ٠ مضت ترجمته فى الاثر رقم (٢٦٧٨)٠

درجة الاثر رقم (٣٥٩١) :

رجاله ثقات ،لكن عارما تغير،ولم يتبين لى هل الرواية عنه ،قبل ذلك ؟ ام بعده ؟

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (١١٠/٦)،عن الشعبى ،من عدة طرق ،بنحوه ٠

(٦) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٥٨٩) ٠

درجة الاثر رقم (٣٥٩٢) :

هذا اسناد حسن ،وانظر الاثر رقم (٣٥٨٩) ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٥٨٩) ٠

آية رقم (٢٨٦) .

خالد بن زيد،عن محمد بن كعب القرظى (١) : " وعليهاما اكتسبت" .

قولـــه : ﴿ ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا ﴾

(٣٥٩٤) حدثنا ابى ،ثنا مسلم بن ابراهيم (٢) ،ثنا ابو بكر الهذلى (٣) ،عن شهر (٤) عن ام الدراء (٥) ،عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ان الله تجاوز لامتى عن ثلاث ،عن الخطأ والنسيان والاستكراه . قال ابو بكر :فذكرت ذلك للحسن فقال: اجل ،ماتقرأ بذلك قرآنا : " ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا" .

(٣٥٩٥) حدثنا على بن حرب الموصلى ،ثنا ابن فضيل ،عن عطاء بن السائب

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاث ررقم (٣٥٨٠) .

درجة الاثر رقم(٣٥٩٣) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٣٥٨٠) .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٥٩٠) .

(٢) مسلم بن ابراهيم : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٦٩٢) .

(٣) ابو بكر الهذلى : سلمى: متروك . ترجم له فى الاثر (١٨٦) .

(٤) شهر بن حوشب :صدوق كثير الارسال الخفى والاوهام . مضت ترجمته فى الاثر (٩٨) .

(٥) ام الدرداء الصغرى ،زوج ابى الدرداء ،اسمها هجيمة ،ويقال جهيمة بنت حيى الاوصابية الدمشقية . ثقة فقيهة . توفيت سنة احدى وثمانين او بعدها .

الجرح والتعديل (٤٦٣/٩) ،تهذيب الكمال (١٧٠٢/٣) ،التهذيب (٤٦٥/١٢) ، التقريب (٦٢١/٢) .

درجة الاثررقم (٣٥٩٤) :

فى اسناده : شهر بن حوشب ،متكلم فيه ،وفيه ايضا ابو بكر الهذلى متروك . وام الدرداء : تابعيةفهو منقطع . وعليه فهو اسناد ضعيف جدا .

تخريجه :

- اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٣٤/٢) ،والشوكانىفى فتح القدير (٣٠٩/١) ونسباه الى ابن ابى حاتم ،عن ام الدرداء ،مرفوعا بمثله .

- واورده ابن كثير فى التفسير (٥٠٩/١) منطريق ابن ابى حاتم عن ام الدرداء ،مرفوعا ،بمثله ،سندا ومتنا .

آية رقم (٢٨٦) ٠

عن سعيد بن جبير،عن ابن عباس (١) ،فى قوله :" ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا اواخطأنا" قال : لاأؤاخذكم ٠

(٣٥٩٦) حدثنا الحسن بن محمد الصباح ،ثنا عفان،ثنا عبدالرحمن بن ابراهيم ،ثنا العلاء بن عبدالرحمن ،عن ابيه ،عن ابى هريرة (٢) :"ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا" ٠ قال : نعم ٠

(٣٥٩٧) حدثنا على بن حرب ،ثنا ابن فضيل ،عن عطاء بن السائب ،عن سعيد (٣) "لاتؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا" : قال : لاأؤاخذكم ٠

قوله تعالى : ﴿ ربنا ولاتحمل علينا اصرا ﴾

(٣٥٩٨) حدثنا على بن حرب ،ثنا ابن فضيل ،عن عطاء بن السائب ، عن سعيد (٤) : " لاتؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا" : قال ابن جبير ،عن ابن عباس ،فى قول الله : " ولاتحمل علينا اصرا" قال : ولااحمل عليكم ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم(٣٥٣٩) ٠
درجة الاثر رقم (٣٥٩٥) :
هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٣٥٧٤)والاثر رقم (١٠٨٣) ٠
تخريجه :
اخرجه مسلم فى الصحيح (١٤٦/٢) عن ابن عباس ،مرفوعا ،بنحوه ٠

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٥٣٩) ٠
درجة الاثر رقم (٣٥٩٦) :
هذا اسناد ضعيف ،ولكنه يتقوى برواية مسلم المذكورة فى تخريجه ٠
تخريجه :
اخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٥/٢،١٤٦)،عن ابى هريرة ،مرفوعا ،بمثله مطولا ٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٥٧٤) ٠
درجة الاثر رقم (٣٥٩٧) :
هذا اسناد ضعيف ٠ وانظر الاثر رقم (٣٥٧٤) والاثر رقم (١٠٨٣) ٠
تخريجه :
سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٥٩٥) ٠

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٥٧٤) ٠ =

آية رقم (٢٨٦) .

(٣٥٩٩) وروى عن سعيد بن جبير[(١)]، مثل ذلك .

(٣٦٠٠) حدثنا ابو زرعة، ثنا منجاب، ابنا بشر بن عمارة، عن ابى روق، عن الضحاك، عن ابن عباس[(٢)]، فى قوله: " ولاتحمل علينا اصرا" قال: عهدا.

(٣٦٠١) وروى عن مجاهد[(٣)] .

(٣٦٠٢) والسدى[(٤)]، نحو ذلك .

(٣٦٠٣) وروى عن الحسن[(٥)] .

= درجة الاثر رقم (٣٥٩٨) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه مسلم فى الصحيح (١٤٦/٢) عن ابن عباس، مرفوعا، بنحوه، واطول منه .

(١) لم اقف عليه .

(٢) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٢١٣) .

درجة الاثر رقم (٣٦٠٠) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٢١٣) .

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٣٦/٦) ومابعدها، عن ابن عباس وغيره بمثله، وبنحوه .

- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١٣٥/٢)، والشوكانى فى فتح القدير (٣٠٩/١) ونسباه الى ابن عباس، بمثله .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٣٦/٦) رقم (٦٥١٤) قال: حدثنا ابن وكيع، قال حدثنى ابى، عن موسى بن قيس الحضرمى، عن مجاهد، فى قوله: " ولاتحمل علينا اصرا"، قال: عهدا .

درجة الاثر رقم (٣٦٠١) :

فى اسناده سفيان بن وكيع، متكلم فيه . وعليه فهو اسناد ضعيف

(٤) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٣٦/٦) رقم (٦٥١٦) قال: حدثنى موسى، قال حدثنا عمرو، قال حدثنا اسباط، عن السدى: " ربنا ولاتحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا" والاصر: العهد الذى كان على من قبلنا من اليهود .

درجة الاثر رقم (٣٦٠٢) :

فى اسناده اسباط والسدى، متكلم فيهما . وعليه فهو اسناد ضعيف

(٥) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٨٦) .

(٣٦٠٤) والضحاك .(١)

(٣٦٠٥) ومقاتل بن حيان ،(٢)قالوا : ميثاقا .

/والوجه الثانى : (٢٢٩/ب)

(٣٦٠٦) حدثنا ابى ،ثنا احمد بن عبدالرحمن،ثنا عبدالله بن ابى جعفر عن ابيه ،عن الربيع ،(٣)قوله : " ولاتحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا" ،يقول : التشديد الذى شددته على من كان قبلكم من اهل الكتاب .

قوله تعالى : ﴿ كما حملته على الذين من قبلنا ﴾

(٣٦٠٧) حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ،ثنا عفان ،ثنا عبدالرحمن ابن ابراهيم ،ثنا العلاء بن عبدالرحمن ،عن ابيه ،عن ابى هريرة (٤) "ولاتحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا" ،قال : نعم .

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٣٧/٦) رقم (٦٥١٨) قال : حدثنى يحيى بن ابى طالب ،قال اخبرنا يزيد،قال اخبرنا جويبر عن الضحاك : " اصرا" قال : المواثيق .

درجة الاثر رقم (٣٦٠٤) :

فى اسناده : جويبر الازدى ،ضعيف جدا . وعليه فهو اسناد ضعيف جدا .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٨٥) .

درجة الاثر رقم (٣٦٠٦) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (١٣٨/٦) رقم (٦٥٢٣) عن الربيع ،بنحوه .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٥٣٩) .

درجة الاثر رقم (٣٦٠٧) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٥٩٦) .

آية رقم (٢٨٦) .

(٣٦٠٨) حدثنا ابو سعيد الاشج[1]،ثنا ابن فضيل[2]،عن اشعث[3]،عن ابن سيرين[4] قال : قال ابو هريرة ،لابن عباس : ماعلينا من حرج ان نزنى او نسرق ؟ قال : بلى . ولكن الاصر الذى على بنى اسرائيل ،وضع عنكم .

(٣٦٠٩) حدثنا ابى ،ثنا ابو موسى عمران بن موسى[5] الطرسوسى ،ثنا ابويزيد[6] فيض بن اسحاق الرقى ،قال : قال الفضيل[7] ،فى قوله : "ولاتحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا" ،قال : كان الرجل من بنى اسرائيل ،اذا اذنب ،قيل له : توبتك انتقتل نفسك،فيقتل نفسه فوضعت الآصار عن هذه الامة .

---

(١) ابو سعيد الاشج : ثقة . ترجم له فى الاثر (١٧) .
(٢) محمد بن فضيل : صدوق رمى بالتشيع . ترجم له فى الاثر (٢٩) .
(٣) اشعث بن سوار : ضعيف . ترجم له فى الاثر (٢١٣٦) .
(٤) محمد بن سيرين : ثقة ثبت كبير القدر . ترجم له فى الاثر (٦٨٨) .

درجة الاثر رقم (٣٦٠٨) :

فى اسناده : اشعث بن سوار،وهو ضعيف . وعليه فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٥) ابو موسى عمران بن موسى : صدوق ثقة . ترجم له فى الاثر (١٦٥) .
(٦) ابو يزيد فيض بن اسحاق الرقى خادم الفضيل بن عياض . مسكوت عنه . الجرح والتعديل (٨٨/٧) .
(٧) الفضيل بن عياض : ثقة عابد امام . مضت ترجمته فى الاثر (١٦٥) .

درجة الاثر رقم (٣٦٠٩) :

فى اسناده ابو يزيد فيض بن اسحاق ،مسكوت عنه .

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٣٦/٢)،والشوكانى فى فتح القدير (٣٠٩/١) ،ونسباه الى ابن ابى حاتم ،عن الفضيل ،بمثله .

آية رقم (٢٨٦) ٠

(٣٦١٠) حدثنا ابو زرعة ،ثنا صفوان بن صالح ،ثنا الوليد ،ثنا بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان (١) ،قوله : كما حملته على الذين من قبلنا" كما حملته على اليهود والنصارى فاهلكتهم ٠

قوله : ﴿ ربنا ولاتحملنا مالاطاقة لنا به ﴾

(٣٦١١) حدثنا ابى ،ثنا محمد بن المنهال (٢) ،ثنا يزيد بن زريع ،عن روح بن القاسم ،عن العلاء ،عن ابيه (٣) ،عن ابى هريرة : " ولاتحملنا مالاطاقة لنا به " ،قال : نعم ٠

(٣٦١٢) وروى عن ابن عباس (٤) ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٣٨) ٠

درجة الاثر رقم (٣٦١٠) :

هذا اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (١٣٦/٦،١٣٧) عن ابن جريج ،بنحوه واطول منه ٠

(٢) محمد بن المنهال التميمى المجاشعى ابو جعفر البصرى الضرير الحافظ ويقال : ابو عبدالله ٠ ثقة حافظ ٠ توفى سنة احدى وثلاثين ومائتين ٠ تهذيب الكمال (١٢٧٧/٣) ،التهذيب (٤٧٥/٩) ،التقريب (٢١٠/٢) ٠

(٣) بقية رجال الاسناد سبق ورودهم فى الاثر رقم (٣٥٤٠) ٠

درجة الاثر رقم (٣٦١١) :

فى اسناده العلاء بن عبدالرحمن ،وهو صدوق ربما وهم ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠ لكنه يتقوى برواية مسلم المذكورة فى تخريجه ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٥٩٦) ٠

(٤) وصله مسلم فى صحيحه (١٤٦/٢) قال :

حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة وابو كريب واسحاق بن ابراهيم ،واللفظ لابى بكر ،قال اسحاق : اخبرنا ،وقال الآخران : حدثنا وكيع ،عن سفيان عن آدم بن سليمان مولى خالد ،قال سمعت سعيد بن جبير ،يحدث عن ابن عباس ،قال : لما نزلت هذه الآية : " وان تبدوا مافى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله " ،قال : دخل قلوبهم منها شئ ،لم =

آية رقم (٢٨٦) ٠

(٣٦١٣) والضحاك ٠ (١)

(٣٦١٤) ومحمد بن كعب ٠ (٢)

(٣٦١٥) والسدى ،قال : يقول الله عز وجل : قد فعلت ٠ (٣)

(٣٦١٦) وقال سعيد بن جبير : لااحمله عليكم ٠ (٤)

(٣٦١٧) حدثنا ابو زرعة ،ثنا صفوان بن صالح ،ثنا الوليد،ثنا بكير بن

= يدخل قلوبهم من شئ ٠ فقال النبى صلى الله عليه وسلم : قولوا : سمعنا واطعنا وسلمنا ٠ قال : فالقى الله الايمان فى قلوبهم فأنزل الله تعالى : " لايكلف الله نفسا الاوسعها لها ماكسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا" قال : قد فعلت "ربنا ولاتحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا" ،قال قد فعلت ٠ " واغفر لنا وارحمنا انت مولانا" ،قال : قد فعلت ٠

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٤٣/٦) رقم (٦٥٣٥) قال : حدثنى يحيى بن ابى طالب ،قال اخبرنا يزيد ،قال اخبرنا جويبر عن الضحاك ،قال : اتى جبريل النبى صلى الله عليه وسلم ،فقال يامحمد : قل : " ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا" فقالها فقال جبريل : قد فعل ٠ وقال له جبريل : قل : " ربنا ولاتحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا" فقالها ٠ فقال جبريل : قد فعل ٠ فقال : قل : " ربنا ولاتحملنا مالاطاقة لنا به" ٠ فقالها فقال جبريل صلى الله عليه وسلم : قد فعل ٠ فقال : قل :" واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين" فقالها ٠فقال جبريل : قد فعل ٠

درجة الاثر رقم (٣٦١٣) :

فى اسناده : جويبر الازدى ،وهو ضعيف جدا ٠

(٢) لم اقف عليه ٠

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٤٤/٦) رقم (٦٥٣٦) قال : حدثنى موسى ،قال حدثنا عمر،قال حدثنا اسباط،قال : زعم السدى ان هذه الآية حين نزلت : " ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا" فقال له جبريل : فعل ذلك يامحمد ٠ "ربنا ولاتحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولاتحملنا مالاطاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين" فقال له جبريل فى كل ذلك : فعل ذلك يامحمد ٠

درجة الاثر رقم (٣٦١٥) :

فى اسناده : عمرو،واسباط،والسدى : متكلم فيهم ٠

(٤) لم اقف عليه ٠

آية رقم (٢٨٦) ٠

معروف،عن مقاتل بن حيان[1] ،فى قول الله : " ولاتحملنا مالاطاقة لنا به " : من العذاب ،فتجعلنا كماجعلتهم قردة وخنازير ،وتعذبنا كما عذبتهم ٠ فقال جبريل : قد فعل ذلك ،واستجيب لكم ٠

(٣٦١٨) وروى عن ابن جريج[2] / نحو ذلك ٠ (٢٣٠/أ)

والوجه الثالث :

(٣٦١٩) حدثنا ابى ،ثنا عبدالسلام[3] بن محمد الحضرمى ،ثنا الوليد[4] بن مسلم ،عن ابن ثوبان[5]،عن ابيه[6] ،عن مكحول[7] ،فى قوله : " ربنا ولاتحملنا مالاطاقة لنا به " قال : الغربة[8] والغلمة[9] ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٣٨) ٠
درجة الاثر رقم (٣٦١٦) :
هذا اسناد ضعيف ٠
تخريجه :
لم اقف عليه بهذا النص عند غيره ٠ وقد ذكر بعضه الطبرى فى التفسير (١٣٩/٦) عن ابن حريج ٠

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٣٩/٦) رقم (٦٥٢٨) قال : حدثنا القاسم ،قال حدثنا الحسين ،قال حدثنى حجاج ،عن ابن جريج "ولاتحملنا مالاطاقة لنا به" : مسخ القردة والخنازير ٠

(٣) عبدالسلام بن محمد الحضرمى المعروف بسليم ٠ قال عنه ابو حاتم صدوق ٠ وذكره ابن حبان فى الثقات ٠
الجرح والتعديل (٤٨/٦)، التهذيب (٣٢٤/٦) ٠

(٤) الوليد بن مسلم : ثقة كثير التدليس والتسوية ،وتدليسه من الثالثة مضت ترجمته فى الاثر (١٩) ٠

(٥) ثابت بن ثوبان العنسى الشامى الدمشقى ٠ ثقة ٠ توفى بعد المائة ٠ تهذيب الكمال (١٧١/١)، التهذيب (٤/٢)، الجرح والتعديل (٤٤٩/٢) ، التقريب (١١٥/١) ٠

(٦) ابوه : لم اقف على ترجمته ٠

(٧) مكحول الشامى : ثقة ٠ تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (١٠١٠)٠

(٨) الغربة : الغربة والغرب : بضم الغين المعجمة : النزوح عن الوطن والاغتراب ٠ انظر لسان العرب (٦٣٩/١) ٠

(٩) الغلمة : الغلمة بضم الغين المعجمة ،وسكون اللام : هيجان شهوة النكاح من الرجل والمرأة وغيرهما ٠ انظر لسان العرب (٤٣٩/١٢) ٠=

آية رقم (٢٨٦)٠

(٣٦٢٠) حدثنا ابى ،ثنا عبدالسلام بن محمد الحضرمى ،ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن شعيب ،عن ابن ثوبان،عن ابيه ،عن مكحول (١) ،قال : الانعاظ (٢) ٠

(٣٦٢١) حدثنا ابو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد،قال : زعم اسباط،عن السدى (٣) قوله :"ولاتحملنا مالاطاقة لنا به" : من التغليظ والاغلال التى كانت عليهم من التحريم ٠

قوله : ﴿ واعف عنا ﴾

(٣٦٢٢) حدثنا على بن حرب ،ثنا ابن فضيل ،عن عطاء بن السائب ،عن سعيد بن جبير ،عن ابن عباس (٤) ،فى قول الله تعالى : " واعف عنا " قال : قد عفوت عنكم ٠

= درجة الاثر رقم (٣٦١٩) :

فى اسناده الوليد بن مسلم ثقة مدلس من الثالثة وروايته معنعنة ٠ ووالد ثوبان لم اعرفه ٠ وعليه فهو اسناد ضعيف ٠

تخريجه :

اورده السيوطى فى الدر المنثور (١٣٦/٢) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن مكحول،بمثله ،واطول ٠

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر السابق رقم (٣٦١٩) ماعدا محمد بن شعيب فمضت ترجمته فى الاثر (١٥٨) ٠ وهو صدوق صحيح الكتاب ٠

درجة الاثررقم (٣٦٢٠) :

فى اسناده من لم اعرفه ٠

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر السابق رقم (٣٦١٩) ٠

(٢) الانعاظ : الشبق ،يعنى : انه امر شديد ٠ انظر لسان العرب (٤٦٥/٧)٠

(٣) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٥) ٠

درجة الاثر رقم (٣٦٢١) :

هذا اسناد ضعيف ٠ وانظرالاثر رقم (٥) ٠

تخريجه :

- اخرجه الطبرى فى التفسير (١٣٩/٦) رقم (٦٥٣٠) عن السدى ،بمثله ٠
- واورده السيوطى فى الدر المنثور (١٣٦/٢) وعزاه الى ابن جرير عن السدى ،بمثله ٠

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٥٧٤) ٠ =

آية رقم (٢٨٦) .

(٣٦٢٣) وروى عن ابى هريرة (١) .

(٣٦٢٤) ومحمد بن كعب (٢) .

(٣٦٢٥) وسعيد بن جبير (٣) ،نحو ذلك .

والوجه الثانى :

(٣٦٢٦) حدثنا ابو زرعة ،ثنا صفوان ،ثنا الوليد،ثنا بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان (٤) ،فى قول الله : " واعف عنا" ،قال : عافنا من ذلك .

قوله تعالى : ﴿ واغفر لنا ﴾

(٣٦٢٧) حدثنا على بن حرب ،ثنا ابن فضيل ،عن عطاء بن السائب ،عن سعيد بن جبير ،عن ابن عباس (٥) ،فى قول الله : " واغفر لنا" ،قال قد غفرت لكم .

(٣٦٢٨) وروى عن ابى هريرة (٦) .

= درجة الاثر رقم (٣٦٢٢) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (١٤٥/٦) رقم (٦٥٤٠) عن ابن عباس ،بمثله واطول منه .

(١)،(٢)،(٣) لم اقف عليه .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٤٣٨) .

درجة الاثر رقم (٣٦٢٦) :

هذا اسناد ضعيف .

تخريجه :

لم اقف عليه عند غيره .

(٥) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٥٧٤) .

درجة الاثر رقم (٣٦٢٧) :

هذا اسناد ضعيف . وانظر الاثر رقم (٣٥٧٤) والاثر رقم (١٠٨٣) .

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (١٤٢/٦،١٤٥) رقم (٦٥٣٤) ورقم (٦٥٤٠) عن ابن عباس ،من طريقين،بمثله ،واطول منه .

(٦) لم اقف عليه .

آية رقم (٢٨٦) .

(٣٦٢٩) وسعيد بن جبير .(١)

(٣٦٣٠) والسدى .(٢)

(٣٦٣١) ومقاتل بن حيان،نحو ذلك .(٣)

قولـــه : ﴿ وارحمنا انت مولـــنا ﴾

(٣٦٣٢) حدثنا ابى ،ثنا محمد بن المنهال الضرير،ثنا يزيد بن زريع ،ثنا روح بن القاسم ،عن العلاء بن عبدالرحمن،عن ابيه ،عن ابى هريـــرة(٤) فأنزل الله :" وارحمنا انت مولـــنا " قال : نعم .

(٣٦٣٣) حدثنا ابى ،ثنا يحيى بن المغيرة ،ابنا جرير ،عن عطاء،عـــن

---

(١) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٤٤/٦) رقم (٦٥٣٩) قال : حدثنا ابن بشار،قال حدثنا ابو احمد ،عن سفيان،عن آدم بن سليمـــان عن سعيد بن جبير ،" لايكلف الله نفسا الا وسعها لها ماكسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا "،قال : ويقول: قـــد فعلت . " ربنا ولاتحمل علينا اصراكما حملته على الذين من قبلنـــا " قال : ويقول : قد فعلت . فاعطيت هذه الامة خواتيم " سورة البقرة " ولم تعطها الامم قبلها .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٤٤/٦) رقم (٦٥٣٦) قال : حدثنى موسى ،قال حدثنا عمرو،قال حدثنا اسباط،قال : زعم الســـدى ان هذه الآية حين نزلت : " ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا او اخطأنـــا " فقال له جبريل : فعل ذلك يامحمد . " ربنا ولاتحمل علينا اصـــرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولاتحملنا مالاطاقة لنا بـــه واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القـــوم الكافرين"،فقال له جبريل فى كل ذلك : فعل ذلك يامحمد .

درجة الاثررقم (٣٦٣٠) :

فى اسناده : اسباط والسدى ،متكلم فيهما ،وعليه فهو اسناد ضعيف .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٦١١) .

درجة الاثر رقم (٣٦٣٢) :

فى اسناده : العلاء بن ابراهيم،وهو صدوق ربما وهم . وعليه فهـــو اسناد ضعيف ،لكنه يتقوى برواية مسلم المذكورة فى تخريجه .

تخريجه :

اخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٥/٢،١٤٦) عن ابى هريرة ،مرفوعا ،بمثله ،مطولا.

آية رقم (٢٨٦) .

سعيد بن جبير ،فى قوله : " وارحمنا" : قال : قد رحمتكم .[1]

(٣٦٣٤) وروى عن ابن عباس .[2]

(٣٦٣٥) وعطاء الخراسانى .[3]

(٣٦٣٦) ومقاتل بن حيان .[4]

(٣٦٣٧) والسدى ،نحو ذلك .[5]

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٥٦٨) .

درجة الاثر رقم (٣٦٣٣) :

فى اسناده : عطاء بن السائب ،وهو صدوق اختلط ،ولم يتبين لى متى رواية جرير عنه ،اهى قبل الاختلاط ؟ ام بعده ؟

تخريجه :

اخرجه الطبرى فى التفسير (١٤٢/٦،١٤٥)،عن ابن عباس ،بمثله ،واطول منه .

(٢) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٤٢/٦) رقم (٦٥٣٤) قال : حدثنى المثنى بن ابراهيم ومحمد بن خلف ،قالا حدثنا آدم ،قال حدثنا ورقاء،عن عطاء بن السائب ،عن سعيد بن جبير،عن ابن عباس قال : لما نزلت هذه الآية :"آمن الرسول بما انزل اليه من ربه" قال : قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ،فلما انتهى الىقوله "غفرانك ربنا" قال اللهعز وجل : قد غفرت لكم . فلما قرأ:" ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا" قال الله عز وجل :لااحملكم . فلما قرأ: " واغفر لنا" قال اللهتبارك وتعالى :" قد غفرت لكم . فلما قرأ : " وارحمنا" قال الله عز وجل : قد رحمتكم . فلما قرأ "وانصرنا على القوم الكافرين" ،قال الله عز وجل : قد نصرتكم عليهم .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) سبق وصل ذلك فى الاثر رقم (٣٦٣٠).

آية رقم (٢٨٦) ٠

قولـــه : ﴿ فانصرنا على القوم الكـٰفرين ﴾ (٢٨٦)

(٣٦٣٨) حدثنا على بن حرب ،ثنا ابن فضيل ،عن عطاء بن السائب ،عن سعيد بن جبير ،عن ابن عباس ،فى قوله (١) : " فانصرنا على القوم الكـافرين " ،قال : قد نصرتم على القوم الكافرين ٠

(٣٦٣٩) وروى عن ابى هريرة (٢) ٠

---

(١) هذا الاسناد سبق وروده فى الاثر رقم (٣٥٧٤) ٠

درجة الاثر رقم (٣٦٣٨) :

فى اسناده عطاء بن السائب ،وهو صدوق اختلط ٠ ولم يتبين لى هل رواية ابن فضيل عنه ،قبل الاختلاط ؟ ام بعده ؟

تخريجه :

سبق تخريجه فى الاثر رقم (٣٦٢٧) ٠

(٢) وصله مسلم بسنده فى صحيحه (١٤٤/٢) باب : تجاوز الله تعالى عن حديث النفس ٠ قال :

حدثنى محمد بن منهال الضرير وامية بن بسطام العيشى ،واللفظ لامية قالا حدثنا يزيد بن زريع ،حدثنا روح وهو ابن القاسم ،عن العلاء عن ابيه ،عن ابى هريرة قال : لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لله مافى السماوات ومافى الارض وان تبدوا مافى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شئ قدير" ،قال : فاشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ،فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ،ثم بركوا على الركب ٠ فقالوا : اى رسول الله : كلفنا من الاعمال مانطيق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة ،وقد انزلت عليك هذه الآية ،ولانطيقها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم ،سمعنا وعصينا ؟ بل قولوا : " سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير" ٠ قالوا : " سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير" ،فلما اقترأها القوم ،ذلت بها السنتهم ،فأنزل الله فى اثرها : " آمن الرسول بما انزل اليه من ربه ٠ المؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لانفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير" ٠ فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى فأنزل الله عز وجل : " لايكلف الله نفسا =

آية رقم (٢٨٦) .

(٣٦٤٠) وسعيد بن جبير .(١)

(٣٦٤١) ومحمد بن / كعب .(٢) (٢٣٠/ب)

(٣٦٤٢) والضحاك ،نحو ذلك .(٣)

= الاوسعها لها ماكسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا اواخطأنا " ،قال : نعم . " ربنا ولاتحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا" قال : نعم ." ربنا ولاتحملنا مالاطاقة لنا به " : قال : نعم . " واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين" قال : نعم .

(١) سبق وصل ذلك فى الاثررقم (٣٦٢٩) .

(٢) لم اقف عليه .

(٣) وصله الطبرى بسنده فى التفسير (١٤٣/٦) رقم (٦٥٣٥) قال : حدثنى يحيى بن ابى طالب ،قال اخبرنا يزيد،قال اخبرنا جويبر عن الضحاك ،قال : اتى جبريل النبى صلى الله عليه وسلم ،فقال يامحمد ،قل: " ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا" ،فقالها ،فقال جبريل : قد فعل . وقال لهجبريل : قل : " ربنا ولاتحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا" . فقالها . فقال جبريل : قد فعل فقال : قل : " ربنا ولاتحملنا مالاطاقة لنا به " . فقالها . فقال جبريل صلى الله عليه وسلم : قد فعل . فقال : قل : " واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين" فقالها . فقال : جبريل : قد فعل .

درجة الاثر رقم (٣٦٤٢) :

فى اسناده : جويبر الازدى ،وهو ضعيف جدا . وعليه فهو اسناد ضعيف جدا .

الخـــاتمـــة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لانبى بعده ،وبعد :

فقد اصبحت الآن على ابواب الانتهاءمن هذا البحث المتواضع ، الـــذى ادعو الله ان يجعله خالصا لوجهه الكريم ،وان ينفع به ،فما كان فيـــه من صواب ،فهو من الله سبحانه وتعالى وبتوفيقه وتيسيره ،فله الحمـــد اولا وآخرا ، وظاهرا وباطنا ،وماكان فيه من خطأ او قصور او زلل ،فهـــو منى ،واسأل الله العفو والمغفرة • وقد خرجت من هذا البحث بالنتائـــج التاليـــة :

(١) كثرة شيوخ ابن ابى حاتم ،الذين اخذ عنهم،فقد بلغوا فى الجـــزء الذى قمت بتحقيقه فقط ،وهو الجزء الثانى من سورة البقـــرة والى نهاية السورة الكريمة ،بلغوا اكثر من تسعين شيخا •

(٢) للمصنف شيوخ اكثر من الرواية عنهم كثرة بالغة ،كأبيه وابى زرعـــة وابى سعيد الاشج وغيرهم •

(٣) التزام المصنف بمنهجه ،حول تقصى تفسير الآى ،مع عدم ايراد شـــىء غير التفسير •

(٤) دقة تتبعه فى تفسير الآى ،وبذل الجهد فى جمع كل ماقيل فى ذلـــك من اقوال السلف •

(٥) غزارة تفسيره عن غيره من كتب التفسير بالمأثور ،حيث حوى تفسيـــره كثيرا من اقوال المفسرين من السلف ،والتى تفرد بها ،ولـــم توجد عند غيره •

(٦) غزارة المصاد والموارد التى اعتمدها ابن ابى حاتم فى تفسيـــره واهميتها وقيمتها العلمية •

(٧) اهمية تفسير ابن ابى حاتم ،واشتهاره بين العلماء وطلبة العلـــم وكثرة الاستفادة منه ،اما بالاقتباس منه ،او بالنقل •

(٨) اهمية هذا التفسير فى تصحيح كثير من التصحيفات والاخطاء التـــى وقعت فى كتب التفسير بالمأثور ،عند عرضها عليه •

(٩) أبان لنا المصنف فى تفسيره كثيرا من كتب التفسير المفقودة ،والتى افاد منها بكثرة ،كتفسير سعيد بن جبير ،ومقاتل بن حيان ،وغيرهما .

(١٠) كشف لنا هذا التفسير المبارك،عن بعض علماء عائلة المصنف .

(١١) من خلال دراسة حياة ابن ابى حاتم، اتضح لى مدى ورعه وتقواه وتقشفه ،وزهده ،ونباهته وصبره ،ودفاعه عن الاسلام واهله .

(١٢) من دراسة مؤلفاته ، اتضح لى مدى سعة علمه ،وطول باعه فى التأليف وكثرة مصنفاته ،وتنوعها فى فنون كثيرة .

(١٣) تجريد هذا التفسير،مما سوى التفسير بالمأثور .

(١٤) بلغ عدد الروايات فى هذا البحث المتواضع ،ثلاثة آلاف وستمائة واثنتين واربعين رواية فيها الحديث المرفوع،وماله حكم الرفع وفيها المرسل ،ومادون ذلك .

(١٥) بلغ عدد الاحاديث المرفوعة وماله حكم الرفع ،فى هذا البحث اثنين وعشرين ومائة .

فهرس الآيات الكريمة الواردة في ثنايا التفسير مما سوى الجزء المحقق

الآيـــــة	رقمها	السورة	رقم الاثر
" لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء" الآية	١٨١	آل عمران	٢٦٦٣
"ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف " الآية	٦	النساء	١٧٦٧
"للرجال نصيب مما ترك الوالدان "الآية	٧	النساء	٥٣٥
"ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا".	١٠	النساء	١٧٥٦
"ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد " الآية	١٢	النساء	٢٦٠٥
"لاتقربوا الصلاة وانتم سكارى" الآية	٤٣	النساء	١٦٨٧
"ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها"	٥٨	النساء	٣٣٤٣
"فلا وربك لايؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم " الآية	٦٥	النساء	٢٨٩٢
"الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية".	٧٧	النساء	٢٦٧٧
"والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم" الآية	٥	المائدة	١٧٧٢
"انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون".	٩٠	المائدة	١٦٨٧
"لاتدركه الابصار وهو يدرك الابصار" الآية	١٠٣	الانعام	٢٨٨٤
"أو فسقا أهل لغير الله به " الآية	١٤٥	الانعام	١٢٧٦
"فما متاع الحياة الدنيا فى الآخرة الا قليل " الآية	٣٨	التوبة	٢٦٧٠
"يا أيها النبى جاهد الكفار والمنافقين" الآية	٧٣	التوبة	٢٨٩٣
"يا أسفى على يوسف " الآية	٨٤	يوسف	١٦٣

الآيـــــة	رقمها	السورة	رقم الاثر
"وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم " الآية	٨	الاسراء	١٦٥٨
"ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض "الآية	٥٥	الاسراء	٢٨٠٦
"انى مسنى الضر وانت ارحم الراحمين" الآية	٨٣	الانبياء	٤٠٥
"يأتوك رجالا وعلى كل ضامر" الآية	٢٧	الحج	٢٥٦٥
"ماجعل عليكم فى الدين من حرج" الآية	٧٨	الحج	٣٥٧٦
"انك لاتهدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء" الآية	٥٦	القصص	٣٢٤٦
"وتلك الامثال نضربها للناس ومايعقلها الا العالمون " الآية	٣١	العنكبوت	٣١٦٦
«وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض» "ماوعدنا الله ورسوله الا غرورا" الآية	١٢	الاحزاب	١٦٤٣
"يا أيها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها» الآية	٤٩	الاحزاب	٢٦١٣
"انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب " الآية	١٠	الزمر	٢٦٧١
«قل يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله» الآية.	٥٣	الزمر	٣٠٢٩
"وماقدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة ..." الآية	٦٧	الزمر	٢٨٧٣
"وحمله وفصاله ثلاثون شهرا" الآية	١٥	الاحقاف	٢٢٤٦
"اولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ماعملوا ونتجاوز عن سيئاتهم " الآية	١٦	الاحقاف	٢٢٤٦
"انا أنزلناه فى ليلة مباركة" الآية	٣	الدخان	٧٣٠
"فاتقوا الله ما استطعتم "	١٦	التغابن	٣٥٧٦
"فطلقوهن لعدتهن "الآية	١	الطلاق	٢١٢٣
"عسى ربه ان طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا»	٥	التحريم	١٦٥٨
"هذا يوم لاينطقون"	٣٥	المرسلات	٢٠٩
"انا أنزلناه فى ليلة القدر"	١	القدر	٧٣٠

فهرس يمثل الاحاديث المرفوعة الواردة فى تفسير الجزء المحقق

اول الحديث	رقمه فى البحث	رقم الصفحة
اذا اقبل الليل ،وادبر النهار،وغابت الشمس ...	٨٣٦	
اضعاف مضاعفة وعند الله مزيد ...	٣٢٣٧	١١٠٩
ان ارواح الشهداء فى طير خضر ...	١٥٠	
ان الله تجاوز لامتى عن ثلاث ...	٣٥٩٤	١٢٢٨
ان الله يضاعف الحسنة الفى الف حسنة ...	٢٦٧٠	٧٠٠
ان فى هاتين الآيتين اسم الله الاعظم ...	٢١٤	
ان الكافر يضرب بين عينيه فيسمعه كل دابة غير الثقلين ...	١٨٩	
ان لله عبادا السنتهم احلا من العسل ...	١٤٨٤	٥٦٣
ان للشيطان لمة بابن آدم ،وللملائكة لمة ..	٣١٩٤	١٠٩٠
ان هؤلاء القوم كانوا يذكرون الله ...	٢٧١٤	٩١٩
الحمد لله الذى جعل فينا الحكمة اهل البيت ...	٣٢١٩	١٠٩٩
تريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم ...	٣٥٣٩	١٢١١
تلك السكينة نزلت للقرآن، او ...	٢٧١٣	٩١٨
ثلاث من الميسر ...	١٧١٥	٦٥١
ثلاثة لايكلمهم الله ولايزكيهم ...	٣٣٦	
ربح البيع يا ابا يحيى ...	١٥٣٢	٥٧٨
رب دعنى وقومى فادعوهم يوما بيوم ...	٢١٩	
شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر	٢٥٢٦	٨٥٧
صل كذا وكذا،فاذا جاء شهر رمضان فصم ...	٨٣٢	
صيام رمضان كتبه الله على الامم قبلكم ...	٦١٩	
فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق ...	١٠٩٦	٤٥٩
فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق ...	١٠٩٧	٤٦٠

اول الحديث	رقمه فى البحث	رقم الصفحة
قال مائة الف واربعة وعشرون الفا ...	٢٨٠٥	٩٥٧
قولوا سمعنا واطعنا وسلمنا ...	٣٦١٢	١٢٣٤
لاتكرهن احدا على السير معك ...	١٦٢٣	٦٢٧
للسائل حق ولو جاء على فرس ...	٣٨٥	
ليس المسكين بالطواف الذى ترده اللقمة و ...	٣٧٤	
ليس المسكين بالطواف عليكم فتعطونه لقمة ...	٣٢٦٧	١١٢١
ليس المسكين بالطواف عليكم ولابالذى	٣٧٣	
ماكنت ارى الجهد بلغ منك ما ارى ...	١٠٩٣	٤٥٧
مامن صدقة احب الى الله من صدقة قول ...	٣٠٧٩	١٠٥٢
ماخلفت وراءك لاهلك ياعمر ؟	٣٢٣٧	١١٠٩
ما اتيت على ارض من ارضك وهى مجدبة ؟...	٢٢٦	
من اصيب بقتل او خبل،فانه يختار ...	٤٨٥	
مقبلة ومدبرة اذا كان ذلك فى الفرج ...	١٨٤٠	٦٩٤
من طلق او اعتق او انكح ...	٢٢٢٢	٧٧٥
نحن الآخرون، الاولون يوم القيامة ...	١٦١٨	٦١١
نهى عن لونين من التمر، الجعرور و ...	٣١٨٦	١٠٨٧
هذه مبايعة الله العبد،ومايصيبه من ...	٣٥٥٢	١٢١٤
والذى نفس محمد بيده لتدخلن الجنة الا من ابى ...	١٧٩١	٦٧٥
فقال النبى صلى الله عليه وسلم ،وجبت ...	١٩	
ولى عقدة النكاح، الزوج ...	٢٤٧٧	٨٤٣
يدعى نوح يوم القيامة ،فيقال له ...	٢١	
يرد من صدقة الحائف فى حياته ،...	٥٩٥	

فهرس يبين الكلمات اللغوية المشروحة

الكلمة المشروحة	رقم الاثر	رقم الصفحة
الارش	٤٥٨	٢٧٩
الازرار	٢٤٤٩	٨٣٦
اسنتت	١٩٣	١٧٥
الحافا	٣٢٦٧	١١٢١
ايسروا	١٦٩٤	٦٤٤
الايضاع	١٣٢٧	٥١٨
بهرج	٣٣٢٨	١١٤٥
التبوذكى	٦٦	١١٠
التسوية	١٩	٨٣
تشيطن	٢٨٣	٢٢٢
تعزب	١٧٧	١٦٥
تعزف	١٧٧	١٦٥
جبى	١٨٣٩	٦٩٣
الجعرور	٣١٨٦	١٠٨٧
الجلباب	٢٤٤٩	٨٣٦
الحبيق	٣١٨٦	١٠٨٧
الحواء	٣٤٤٢	
الخشابى	١	٦١
الخمار	٢٦٣١	٨٨٢
الخمر	١٦٩٢	٦٤٣
الدرع	٢٦٣١	٨٨٢
رضاض	٢٧٢٨	٩٢٥
رضراض	٢٧٣٤	٩٢٧
الرجيع	١١٨٣	٤٨٢

الكلمة المشروحة	رقم الاثر	رقم الصفحة
السختيانى	٩٦٥	٤٢٠
سدمهم	١٥٩٢	٦٠٠
صافن	٢٧٩١	٩٥
صـــر	٣١٥٧	١٠٧٦
صرورة	١١٦٨	٤٧٩
ضبينة	٣٥٥٢	
ضجنان	١١٨٣	٤٨٢
العبدى	١٦	٧٩
العقدى	١٠	٧٣
العنق	١٤٥	١٤٥
العنقزى	١٧٧	١٦٥
الغرنوق	٣٠٤١	١٠٣٧
فرق	١٠٩٦	٤٥٩
فضيخكم	١٦٩١	٦٤٢
قديد	٧٥٢	٣٥٥
القسطانى	١٢٦	١٣٥
القنو	٣١٨٧	١٠٨٧
كرثة	٢٨٧٤	٩٨٣
الكرابيسى	٤٧٦	٢٨٣
كرع	٢٧٤٩	٩٣٣
الكركى	٣٠٤١	١٠٣٨
مـــر	١١٨٢	٤٨٢
مسوك	١٤٨٤	٥٦٣
المشقص	٩٢١	
المشلل	١٧٣	١٦٢
المعك	٤٦٩	٢٨٢

الكلمة المشروحة	رقم الاثر	رقم الصفحة
مناة	١٧٣	١٦١
المنطق	٢٦٣١	٨٨٢
المروذى	١٨٠	١٦٧
نخلة	١١٨٢	٤٨٢
نخلتان	١١٨٣	٤٨٢
النير	٢٧٣٥	٩٢٨
يهلون	١١٧٠	٤٨٠
يخال	٢٨٢٢	٩٦٥

فهـــرس الأعـــــلام

حرف الالف :

ابان بن عثمان بن عفان الاموى ابو سعيد ويقال : ابو عبدالله • ثقة • توفى سنة ١٠٥هـ • (٣٣٤٨/٣٣٤٠)

ابان بن يزيد العطار ابو يزيد البصرى • ثقة له افراد • توفى فى حدود الستين بعد المائة • (١٧٢٧)

ابراهيم بن الحسن بن نجيح العلاف الباهلى المقرىء البصرى • ثقة توفى سنة ٢٣٥هـ • (٣٥٧١)

ابو اسماعيل : ابراهيم بن سليمان بن رزين ابواسماعيل المؤدب • صدوق يغرب • توفى بعد المائتين • (٣٠٦٩/٢٦٧١/٢٥١٠)

ابراهيم بن طهمان بن شعبة الخراسانى ابو سعيد • ثقةيغرب ،تكلم فيه بالارجاء وقيل رفع عنه • توفى سنة ١٦٨هـ • وقيل غير ذلك • (١٠١٦)

ابراهيم بن عبدالله بن بشار الواسطى • مسكوت عنه • وفاته غير مذكورة • (١٣٤٤/٩٠٢/٨٨٧/٦٢٠/٥١٨/٤٢٢/٤١٠/٣٠٣/٢٥٠/٢٤٧/١١٦/١٠٨/١٠٢/٤٨/١٨)

ابراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروى ابو اسحاق نزيل بغداد • صدوق حافظ تكلم فيه بسبب القرآن •توفى سنة ٢٤٤هـ • (٢٦٤١/١٦١٢/١٥٠٢/١٤٠٣/١٠٩٢/٧٧٠)

ابراهيم بن عتيق الدمشقى • لم اجد ترجمته • (٢٢٦)

ابراهيم بن العلاء بن الضحاك بن المهاجر الزبيدى ابو اسحاق الحمصى المعروف بابن زيريق • مستقيم الا فى حديث واحد يقال ان ابنه ادخله عليه •توفى سنة ٢٣٥هـ • (٣٢١٩/٣٠١٥)

ابراهيم بن محمد بن عرعرة بن البرند بن النعمان ابو اسحاق البصرى نزيل بغداد • ثقة ،تكلم احمد فى بعض سماعه • توفى سنة ٢٣١هـ • (٣٠٥٣/١٣٥٧/٨٢٩)

ابراهيم بن مسلم العبدى ابو اسحاق ،المعروف بالهجرى • لين الحديث رفع موقوفات • توفى بعد المائة • (١٧٠٧/٣٧٤)

ابراهيم بن مهدى المصيصى بغدادى الاصل • مقبول • توفى سنة ٢٢٥هـ •
(٢٧٩٣)

ابراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمى ابو اسحاق الفراء الفزارى المعروف بالصغير • ثقة حافظ • توفى سنة بضع وعشرين ومائتين •
(١٤٣٠/١٥٩٩/١٦٥٤/٢٤١٤/٣٠٢٧/٣٠٤٤/٣١٤٨/٣٣٤٧)

ابراهيم بن ميسرة الطائفى نزيل مكة • ثبت حافظ • توفى سنة ١٣٢هـ •
(٧٩١)

ابراهيم بن ميمون الصائغ ابو اسحاق المروزى • صدوق • قتل سنة ١٣١هـ •
(١٧٩٣/١٧٩٥/١٧٩٩)

ابراهيم بن نافع المخزومى ابو اسحاق المكى • ثقة حافظ • توفى بعد المائة • (١٨٣٥)

ابراهيم بن الوليد بن سلمة الازدى الطبرانى • صدوق • وفاته غير مذكورة•
(٣٤٥٤)

ابراهيم بن يزيد الخوزى الاموى • متروك • توفى سنة ١٥١هـ • (١٣٥٦)

ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود بن عمرو النخعى ابو عمران الكوفى ثقة فقيه •توفى سنة ٩٦هـ •
(٦٨٧/٦٩٦/٧٨٣/١٠١٣/١٠٣٢/١٠٣٥/١٠٨٤/١٠٨٥/١١٠٧/١١٠٨/١١١٧/١٢٦٧/
١٣٠٩/١٤١٧/١٤٣١/١٤٦٣/١٧٥٤/١٨١٨/١٨٥٥/١٨٩٨/٢٠١٦/٢٠٣٢/٢٠٩٠/٢١١٤/
٢١٥١/٢٢٨٦/٢٢٩٤/٢٣٨٥/٢٤٥٤/٢٥٨٠/٢٥٩٤/٣١٧٤/٣١٧٤/٣٢١٥/٣٣٤٤/٣٣٥١/
٣٤٢١/٣٥٤٦)

ابى بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية ، ابو المنذر ،ويقال ابو الطفيل ،سيد القراء • توفى سنة ٣٠هـ وقيل غير ذلك •
(٢٨/٢٣١/١٦٠٤/١٦١٠/١٦١٤/١٦١٦/١٦١٧/١٦١٩)

احمد بن اسحاق بن صالح بن عطاء الوزان الواسطى • لابأس به • توفى سنة ٢٨١هـ • (٤٠٦)

احمد بن ابراهيم بن كثير بن زيد الدورقى النكرى البغدادى ابو عبدالله
(١٥٨٠)

احمد بن الازهر بن منيع بن سليط بن ابراهيم السدى ابو الازهر النيسابورى صدوق كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه اثبت من حفظه . توفى سنة ٢٦٣هـ (٢٦٦٠/٢٥٧٩/١٥١٧)

احمد بن اسماعيل بن ابى ضرار الرازى . ثقة مأمون . وقيل صدوق وفاته غير مذكورة . (٢١٧٧)

احمد بن اشكاب ـ ويقال ابن معمر ـ الصفار ابو عبدالله . وقيل فى ابيه غير ذلك . ثقة حافظ . توفى سنة ٢١٧هـ . (١٤٦٣/١٤٣١)

احمد بن بشير القرشى المخزومى مولى عمرو بن حريث ،ويقال : الهمدانى ابو بكرالكوفى . صدوق له اوهام . توفى سنة ١٩٧هـ . (١٣٤٨)

احمد بن خالد الخلال ابو جعفر البغدادى الفقيه .ثقة . توفى سنة ٢٤٧هـ وقيل غير ذلك . (٢٧٢٧)

احمد بن سنان بن اسد بن حبان القطان ابو جعفر الواسطى الحافظ . ثقة حافظ .توفى سنة ٢٥٩هـ .

(١٦/٢٢٥/٢٥٨/٣٧٣/٥٧٥/٦١٢/٧٧٥/١٠١٣/١٠٣٥/١١٠٧/١١٠٨/١١١٧/١١٦٤/ ١٢٥٣/١٢٧٨/١٤٠٢/١٦٨٧/١٨١٨/٢١١٤/٢١٩٨/٢٢٤٦/٢٣٩٨/٢٤٤٥/٢٥١١/٢٥٢٦/ ٢٥٤١/٢٨٨٥)

احمد بن الصباح النهشلى ابو جعفر ـ ابن ابى سريج ـ الرازى المقرىء ثقة حافظ له غرائب . توفى سنة ٢٤٠هـ . (١٥٤١/١٥٣٩)

احمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد بن عثمان الدشتكى الرازى المقرىء صدوق . توفى بعد المائتين .

(٨٥/٧٦٥/١٣٥٨/١٣٧٩/١٦٢٤/١٦٢٥/١٦٨٤/١٧٤٢/١٧٧٠/١٧٩٣/١٧٩٥/١٧٩٩/ ٢١٧٥/٢٢١٩/٢٢٥١/٢٣١٦/٢٦٢٨/٢٦٦٣/٢٧١١/٢٧٦٢/٢٧٧٠/٢٧٨٠/٢٧٨٨/٢٨٤٤/ ٢٨٤٥/٣٠٠٤/٣٠١١/٣٠٧٢/٣١٠٩/٣١٤٥/٣٠٧٢/٣٢٣٥/٣٢٣٨/٣٢٤٣/٣٢٤٩/٣٢٥٠/ ٣٢٥٣/٣٢٦٦/٣٢٨٩/٣٣٦٧/٣٣٨٢/٣٤١٨/٣٤٤١/٣٥٢٥/٣٥٣٠/٣٥٥٨)

احمد بن عبدالرحمن بن وهب بن مسلم القرشى مولاهم المصرى بحش ابو عبيد الله . صدوق تغير بآخره .توفى سنة ٢٦٤هـ . (١٧٢/١٧٣/٧٩٩)

احمد بن عبدالله بن عبدالرحيم بن البرقى . صدوق .وفاته غير مذكورة (٨٩٧)

احمد بن عبدالله بن ميمون بن العباس بن الحارث التغلبى بن ابى الحوارى الزاهد • ثقة زاهد •توفى سنة ٢٤٦هـ • (٢٨٥٤/١٠٠٥)

احمد بن عبدالله بن يونس بن عبدالله بن قيس التميمى اليربوعى • وقد ينسب الى جده •ثقة حافظ • توفى سنة ٢٢٣هـ • (٢٤٤٩/١١٨٢/٨٣٤)

احمد بن عبدة بن موسى الضبى ابو عبدالله البصرى •ثقة لكنه رمى بالنصب توفىسنة ٢٤٥هـ • (١١٨٨)

احمد بن عثمان بن حكيم الاودى ابو عبدالله الكوفى • ثقة •توفى سنة ٢٠١هـ (٢٧٨٥/٢٢٨/١٠٦)

احمد بن عصام بن عبدالمجيد بن كثير بن ابى عمرة الانصارى ابو يحيى ثقة صدوق •وفاته غير مذكورة • (٣٠٣٣/١٧١٣/٨٠٨/١٩٤)

ابو الطاهر : احمد بن عمرو بن السرح الاموى مولاهم ابو الطاهر المصرى ثقة توفى سنة ٢٥٥هـ • (٣٤٣٣/٣٣٣٤/٣٢١٨/٣٠٤١/١٣١٩)

احمد بن عمرو بن ابى عاصم النبيل قاضى اصبهان • صدوق • وفاته غير مذكورة • (٣٠٧٤/٢٥٨٩/٢٥٥٩/١٢٧)

احمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح ابو الطاهر المصرى • ثقة توفى سنة ٢٥٥هـ • (٣٣٣٤/٣٢١٨/٣٠٤١)

احمد بن القاسم بن عطية البزار المعروف بابى بكر ابن القاسم الحافظ ثقة صدوق • وفاته غير مذكورة •
(٣٢٥٣/٣٢٤٣/٣١٧٢/٢٨٤٥/٢٦٦٣/١٣٧٩/١٣٥٨)

احمد بن محمد بن ابى اسلم الرازى • محله الصدق • وفاته غير مذكورة • (٣٣٢٩)

احمد بن محمد بن جبال بن حماد بن فرقد البلخى القهندزى • لم اقف على ترجمته • (٢٥٢٠)

احمد بن محمد بن عبدالله ابن بنت الشافعى ،ابو محمد • (٣٣١٦/١٣٣٢)

ابو سعيد بن يحيى القطان : احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد بن فروخ القطان ابو سعيد البصرى • صدوق •توفى سنة ١٩٩هـ •
(٢٦٦٩/٢٦٥٤/٢٦٥٣/٢٦٥٢/٢٦٤٥/٢٥٥٦/١٧٥٨/١٦٢٩/٦٨٣/٦٨٢/٤٢٤/٤١١/١٧٧/

(٢٧٤٠/٢٨٠٨/٢٨٧٠/٢٨٧١/٣٠٨١/٣١٨٠/٣١٨١/٣١٩١/٣٢٤٢/٣٢٧٧/٣٤٤٠/٣٥٠٥)

احمد بن المفضل القرشى الاموى ابو على القرشى الحفرى • صدوق شيعى فى حفظه شىء •توفى سنة ٢١٤هـ • (١٠٦/٢٢٨/٢٧٨٥)

احمد بن منصور بن راشد الحنظلى ابو صالح المروزى المعروف بزاج •صدوق توفى سنة ٢٥٧هـ وقيل غير ذلك •

(٥٩/٣١٩٥/٣١٩٧/٣٢٠٤/٣٢٠٨)

احمد بن منصور بن سيار ابو بكر الرمادى • ثقة حافظ • طعن فيه ابو داود لمذهبه الوقف فى القرآن • توفى سنة ٢٦٥هـ •

(٨٨٦/١٠١٢/١٧٠٦/٣٠١٩)

احمد بن يحيى بن مالك السوسى • صدوق • وفاته غير مذكورة •

(١٢١١/١٢١٣)

ابو الحواب : الاحوص بن جواب الضبى ابو الجواب الكوفى •صدوق ربما وهم • توفى سنة احدى عشرة ومائتين • (٨٨٦)

ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الاودى الزعافرى ابو عبد الله • ثقة • توفى بعد المائة • (٢٨٤٣/٣٤٢١)

اربدة • ويقال : اربد التميمى راوى التفسير عن ابن عباس • صدوق • توفى بعد المائة • (١٥٠٧/١٥١٨)

ازهر بن سعد السمان ابو بكر الباهلى • ثقة •توفى سنة ٢٠٣هـ • (٣١٨٥)

اسامة بن زيد الليثى مولاهم ،ابو زيد المدنى • صدوق يهم •توفى سنة ١٥٣هـ

(٢٣٢)

اسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشى ،مولاهم ابو محمد ثقة ضعف فى الثورى • توفى سنة ٢٠٠هـ • وقيل غير ذلك •

(١٢٨/١٨٦/٢٠٨١/٢٥٥٤/٢٧٨٩)

اسباط بن نصر الهمدانى ،ابو يوسف•ويقال : ابو نصر • صدوق كثير الخطأ ،يغرب • توفى سنة ٢٠٠هـ •

(٥/١١/٣٢/٧٩/٩٣/١٠٤/١٠٦/١٢٢/١٣٢/١٧٧/١٨٤/١٨٨/٢٠٨/٢٢٨/٢٣٥/٢٣٧/

٢٥٦/٢٦٨/٢٧٢/٢٨٤/٢٨٥/٢٩٩/٣٢٢/٣٣١/٣٣٣/٣٥١/٣٥٢/٤١١/٤٢٤/٤٥٨/٤٩٢/

/٨٤٥/٨٢٣/٨١٣/٧٩٦/٧٨٥/٧٦٨/٧٥١/٧٣٥/٧١٦/٦٣٥/٥٩١/٥٨٥/٥٤٧/٥٢٨/٥٠٨
١٦٤٣/١٦٢٩/١٦٢٧/١٥٦٦/١٥٦٣/١٤٩٩/١٤٩٧/١٤٨٩/١٤٨٥/١٠١١/٩٥٧/٩٤٧/٨٨٢
/٢١٩٥/٢١٧٣/١٨٧١/١٨٤٦/١٧٨٦/١٧٤٥/١٦٨٦/١٦٧١/١٦٦٩/١٦٦٠/١٦٥٨/١٦٥٠
/٢٦٨٦/٢٦٨٤/٢٦٨٣/٢٦٥٥/٢٦٥٤/٢٦٥٣/٢٦٥٢/٢٦٤٥/٢٦٤٢/٢٣٧٣/٢٣٠٢/٢٢٧٣
/٢٧٨٥/٢٧٧١/٢٧٦٩/٢٧٦٤/٢٧٥٣/٢٧٢٧/٢٧١٠/٢٧٠٧/٢٧٠٦/٢٧٠١/٢٦٩٠/٢٦٨٩
/٢٩٧٠/٢٩٦٩/٢٩٤٦/٢٨٧٢/٢٨٦٦/٢٨٦٤/٢٨٦١/٢٨٣٦/٢٨١٣/٢٨١٢/٢٧٩٨/٢٧٨٧
/٣١٥٦/٣١٥٠/٣٠٨٨/٣٠٨١/٣٠٧١/٣٠١٦/٣٠١٤/٣٠١٠/٣٠٠٢/٢٩٩٥/٢٩٨٤/٢٩٧٤
/٣٣١٩/٣٢٩٩/٣٢٦٥/٣٢٦٢/٣٢٥٩/٣٢٤٧/٣٢١٧/٣٢١٦/٣١٩١/٣١٨٢/٣١٨٠/٣١٦٠
٣٦٢١/٣٥٢٨/٣٤٦٧/٣٤٦٦/٣٤٦٣/٣٤٤٩/٣٣٩٩/٣٣٧٩/٣٣٧٢/٣٣٥٠/٣٣٤٦)

اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلى ابو محمد بن راهويه المروزى ثقة حافظ . توفى سنة ٢٣٨هـ . (٣٣٢٩)

اسحاق بن اسماعيل . لم اقف على ترجمته .
(٢٦٧٦/٢٧٤٦/٢٧٥٤/٢٨٢١/٣٠٨٠/٣٠٩١/٣١٤٤/٣٢٨٠/٣٣٣٣/٣٣٨٨/٣٥٦٧)

اسحاق بن الحجاج الطاحونى المقرئ ابو يعقوب . مسكوت عنه . وفاته غير مذكورة . (٣٣٨١/٣٤١٧)

اسحاق بن سليمان الرازى ابو يحيى العبدى . ثقة .توفى سنة ١٩٩هـ . وقيل غير ذلك . (٢٥٥٦/٢٨٧٣)

اسحاق بن سويد بن هبيرة العدوى التميمى . صدوق . تكلم فيه للنصب توفى سنة ١٣١هـ . (٣٥٧١)

اسحاق بن الضيف ،ويقال : ابن ابراهيم بن الضيف الباهلى ابو يعقوب العسكرى البصرى. صدوق يخطئ .توفى بعد المائتين . (٢٩٠٨)

اسحاق بن عبد المؤمن . لم اقف على ترجمته . (٢٨٥٤)

اسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الانصارى الخطمى ابو موسى . ثقة متقن .توفى سنة ٢٤٤هـ . (٢٨٠٣)

اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبد الله التميمى. ضعيف . توفى سنة ١٦٤هـ .
(١٤٤٧/١٤٧٤)

اسحـــاق • لم اقف على ترجمته •

(٦٣/١١٥/١٣٣/١٨٥/١٩٢/٢٧١/٢٨٩/٢٩٨/٣٠٥/٣٣٢/٣٦٠/٥٨٦/٥٩٤/٧٨٤/٨٢٤/٨٤٦/٩٨٩)

اسرائيل بن يونس بن ابى اسحاق السبيعى ،ابو يوسف • ثقة ثبت تكلم فيه بلاحجة •توفى سنة ١٦٠هـ ،وقيل غير ذلك •

(١/١٣/٥٣/٦٧/٢٢١/٢٦٧/٣٨٦/٧٣٠/٨٣٤/١٣٣٣/١٥٣٥/١٧٥٠/١٧٥٧/١٧٦٢/١٧٦٦/٢١٦٠/٢١٨٠/٢١٨٤/٢٢٣٤/٢٤١٢/٢٤٥٨/٢٧١٩/٢٨٧١/٢٩٥٢/٢٩٧٣/٣٠٤٢/٣١٨٧/٣٤٣٥)

ابو امامة : اسعد بن سهل بن حنيف الانصارى • له رؤية ،وهو ثقة توفى سنة ١٠٠هـ وله ٩٢ سنة • (٣١٨٦)

اسعـــد • لم اقف على ترجمته • (٢٨٨٦)

اسماعيل بن ابراهيم الاحول ابو يحيى التيمى الكوفى • ضعيف • توفى بعد المائة • (١٨٣٦)

اسماعيل بن ابراهيم بن بسام البغدادى ابو ابراهيم (الترجمانى) لابأس به • توفى سنة ٢٣٦هـ • (٢٦٧١/٣٠٦٩)

ابو معمر : اسماعيل بن ابراهيم بن معمر بن الحسن الهذلى القطيعى الهروى • ثقة مأمون • توفى سنة ٢٣٦هـ • (١١٦٧/٢٧٩١)

اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسدى مولاهم ،ابو بشر البصرى المعروف بابن علية • ثقة حافظ •توفى سنة ١٩٣هـ •

(١٩٣/٩٦٥/١٠٣٦/٢١٧٨/٢٢٨٨/٢٤٥٧/٢٨٢٥/٣٤٨٧/٣٥٣٨)

اسماعيل بن امية بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموى • ثقة ثبت • توفى سنة ١٤٤هـ • (٣٧٢/٢٤٤٥)

اسماعيل بن ابى خالد الاحمسى • ثقة ثبت • توفى سنة ١٤٦هـ • وقيل غير ذلك •

(٥٠٧/٧٣٦/٢٥٤٠/٢٦٤٤/٢٧٣١/٢٧٣٢/٢٨٥٨/٣٥٢١/٣٥٧٩)

اسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدى ابو اسحاق الكوفى • ثقة متكلم فيه بلا حجة • توفى بعد المائة • (١٣٢٧)

اسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقانى ـ نسبة الى بيع الخلقان الثياب ـ ابو زياد • صدوق يخطىء كثيرا • توفى سنة ١٧٤هـ • وقيل غير ذلك •
(١٥٤١/١٥٣٩)

اسماعيل بن سلمان بن المغيرة الازرق التميمى الكوفى • ضعيف • توفى بعد المائة • (١٨٢٥)

اسماعيل بن سميع الحنفى ابو محمد الكوفى بياع السابرى • صدوق تكلم فيه لبدعة الخوارج"يرون الخروج على ائمة الجور" • توفى بعد المائة • (٢١٧٢)

السدى : اسماعيل بن عبدالرحمن بن ابى كريمة السدى الكبير • صدوق له اوهام ،رمى بالتشيع • توفى سنة ١٢٧هـ •
(٥/١١/٣٢/٧٩/٩٣/١٠٤/١٠٦/١٢٢/١٣٢/١٣٥/١٧٧/١٨٤/١٨٨/٢٠٨/٢٢١/٢٢٨/
٢٣٥/٢٣٧/٢٥٦/٢٦٧/٢٦٨/٢٧٢/٢٨٢/٢٨٤/٢٨٥/٢٩٩/٣٢٢/٣٣١/٣٣٣/٣٥١/٣٥٢/
٣٩٨/٣٩٨/٤٠٨/٤١١/٤٢٤/٤٤٦/٤٥٨/٤٩٢/٥٠٨/٥٢٨/٥٤٧/٥٨٥/٥٩١/٦٠٤/٦٢٠/
٦٣٤/٦٣٥/٧١٦/٧٣٠/٧٣٥/٧٥١/٧٦٨/٧٨٥/٧٩٦/٨١٣/٨٢٣/٨٤٥/٨٦٠/٨٧٧/٨٨٢/
٩٤٧/٩٥٧/١٠١١/١٢٧٣/١٢٩٢/١٣٦٥/١٣٨٢/١٤٢٢/١٤٨٥/١٤٨٩/١٤٩٧/١٥٠٦/١٥١٥/
١٥٤٨/١٥٦٠/١٥٦٣/١٥٦٦/١٥٩١/١٦٢٧/١٦٢٩/١٦٤٣/١٦٥٠/١٦٥٨/١٦٦٠/١٦٦٩/
١٦٧١/١٦٨٦/١٧٠٤/١٧٤٥/١٧٥٠/١٧٥٢/١٧٥٧/١٧٦٢/١٧٦٦/١٧٨٦/١٧٩٨/١٨٤٦/
١٨٦٩/١٨٧١/١٨٧٤/٢٠٠٥/٢٠٢٥/٢١٢٨/٢١٦٠/٢١٧٣/٢١٩٥/٢٢١٦/٢٢٣٤/٢٢٤٤/
٢٢٧٤/٢٣٣٠/٢٣٣٣/٢٣٧٣/٢٣٩١/٢٤١٢/٢٤٥٨/٢٤٧٤/٢٦٣٨/٢٦٤٢/٢٦٥٢/٢٦٥٤/
٢٦٥٥/٢٦٨٣/٢٦٨٤/٢٦٨٦/٢٦٨٩/٢٦٩٨/٢٧٠٠/٢٧٠١/٢٧٠٦/٢٧٠٧/٢٧١٠/٢٧١٩/
٢٧٢٠/٢٧٣٠/٢٧٤٥/٢٧٤٨/٢٧٤٩/٢٧٥٣/٢٧٥٥/٢٧٦٤/٢٧٦٥/٢٧٦٩/٢٧٧١/٢٧٨٥/
٢٧٨٧/٢٧٩٨/٢٨١٢/٢٨١٣/٢٨٣٦/٢٨٦١/٢٨٦٤/٢٨٦٦/٢٨٧١/٢٨٧٢/٢٨٨٠/٢٩٠٤/
٢٩٢٤/٢٩٤٦/٢٩٥٤/٢٩٦٦/٢٩٦٩/٢٩٧٠/٢٩٧٤/٢٩٨٤/٢٩٩٥/٣٠٠٢/٣٠١٠/٣٠١٤/
٣٠١٦/٣٠٢٤/٣٠٢٦/٣٠٥١/٣٠٧١/٣٠٨١/٣٠٨٨/٣٠٩٥/٣١٠١/٣١٤٠/٣١٥٠/٣١٥٥/
٣١٥٩/٣١٨٠/٣١٨٢/٣١٨٧/٣١٩١/٣٢٠٣/٣٢١٦/٣٢١٧/٣٢٤٤/٣٢٤٧/٣٢٥٩/٣٢٦١/
٣٢٦٢/٣٢٦٥/٣٢٩٩/٣٣١٩/٣٣٤٦/٣٣٥٠/٣٣٥٣/٣٣٧٢/٣٣٧٩/٣٣٩٩/٣٤٠٢/٣٤٢٦/
٣٤٤٩/٣٤٥٩/٣٤٦٣/٣٤٦٦/٣٤٦٧/٣٦٢١)

آدم بن ابى اياس ـ عبدالرحمن ـ ابن محمد ابو الحسن العسقلانى • ثقة مأمون • توفى سنة ٢٢١هـ • وقيل غير ذلك •
(١٥/٢٠/٥٥/٨٧/١٠٣/١١٧/١٢٤/١٣٩/١٤١/١٥١/١٥٦/١٥٩/١٦٩/١٨٢/١٩٠/٢٠٥/
٢٠٩/٢١١/٢١٥/٢٣٣/٢٣٤/٢٣٦/٢٣٨/٢٣٩/٢٤٨/٢٥٢/٢٦٣/٢٦٩/٢٧٠/٢٨٧/٣٢٩/
٣٣٥/٣٣٧/٣٤٠/٣٥٨/٣٩٥/٤٣٥/٤٦٥/٤٩٩/٥٥٣/٥٩٠/٧٧٤/٨٧٣/٨٧٩/٨٨٩/٨٩٤/
٩٠٣/٩٦٠/٩٦٤/١١٢٥/١١٦٩/١٤٧٧/١٤٨٣/١٥٠٥/١٥٦٩/١٥٧٩/١٥٨٥/١٥٨٨/١٦٠٤/
١٦١٠/١٦١٤/١٦١٦/١٦١٧/١٦١٩/١٦٢١/٢٠١٥/٢٠٩٤/٢١٨٠/٢٢٢٢/٢٢٤٣/٢٢٨٣/
٢٦٩٠/٢٩٥٢/٢٩٧٣/٢٩٨٠/٣١٣٠/٣١٥١/٣١٧٦/٣٢٥١/٣٥٢٨)

اسماعيل بن عبدالكريم بن معقل بن منبه ابو هشام الصنعانى •صدوق توفى سنة عشر ومائتين • (٢٢٠/٢٣١/٢٦٨٠/٢٧٠٢)

اسماعيل بن عياش العنسى ابو عتبة الحمصى • صدوق عن اهل الشام مخلط فى غيرهم •توفى سنة ١٨١هـ • (١٧١٥/٢١٠١/٣٢١٩)

اسماعيل بن مختار الكوفى • ضعيف • وفاته غير مذكورة • (١٥٠)

اسماعيل بن مسلم المكى ابو اسحاق البصرى •ضعيف •توفى بعد المائة • (٥٥٥/٧٤٢)

اسماعيل بن يحيى بن كيسان الرازى رفيق ابى مسعود • صدوق • وفاته غير مذكورة • (١٣٣٤)

اسلم بن يزيد ابو عمران التجيبى مولى عمير بن تميم •ثقة • توفى بعد المائة • (٩٧٧)

ابوالاسود الديلى،ويقال : الدؤلى البصرى ،واسمه : ظالم • وقيل غير ذلك • ثقة فاضل مخضرم •توفى سنة ٦٩هـ • (٢٢٤٥/٣٠٤٨)

اسيد بن عاصم ابوالحسين الاصبهانى • ثقة •وفاته غير مذكورة •
(١٦٤/١٦٨/١١٢١/١٣٨٩/١٧٩٦/٢٢٥٠/٢٣٢٥/٢٤٥٠/٢٦١٥/٢٦٣٣/٢٨٧٦/٢٨٨٧/
٣٤١٤/٣٤١٤/٣٤٧٧)

اسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرىء القيس الاشهلية الانصارية ام سلمة • ويقال : ام عامر • لها صحبة • وفاتها غير مذكورة •
(٢١٤/٢١٠٠)

الاشعث بن اسحاق بن سعد بن مالك بن هانىء بن عامر بن ابى عامر الاشعرى القمى . صدوق . توفى بعد المائة .
(١٣٥٨/١٣٧٩/١٥٩٩/٢٦٦٣/٢٨٤٥/٣٠٥٥/٣١٧٢/٣٢٤٣/٣٢٥٣/٣٢٥٧/٣٢٨٩)

اشعث بن سوار الكندى النحار الكوفى مولى ثقيف ،وقيل فى ولائه غير ذلك ضعيف .توفى سنة ١٣٦هـ . (٢١٣٦/٢٢٨٩/٢٣٠٥/٣٦٠٨)

اصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع الاموى مولاهم الفقيه المصرى . ثقة توفى سنة ٢٢٥هـ . (٢٦٣٦/٢٧٩٤)

ابو امامة ،ويقال ابواميمة التيمى (لايعرف اسمه) . مقبول .توفى بعد المائة . (١٣٢٢)

انس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام الانصارى، ابو حمزة خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .توفى سنة ٩٣هـ وقيل غير ذلك.
(١٧٤/١٧٨/٧٦٩/١٤٠٠/١٦٩١/١٧٩٢/٢٥٣١/٢٩٢١)

امية بن بسطام بن المنتشر العيشى ابو بكر البصرى . صدوق .توفى سنة ٢٣٦هـ . (٣٥٤٠)

ابو الجوزاء : اوس بن عبدالله الربعى ابو الجوزاء ،من ربعة الازد . ثقة يرسل كثيرا .توفى سنة ٨٣هـ . (٤٩٨/٨٢٩/١٣٥٧/٢٧٩١/٣٠٥٣)

اياد بن لقيط السدوسى ،والد عبيد الله . ثقة .توفى بعد المائة .(٨٣٥)

ايوب بن ابى تميمة كيسان السختيانى ابو بكر البصرى .ثقة ثبت حجة توفى سنة ١٣١هـ . (٩٦٥/٢٢٨٨)

ايوب بن خالد بن صفوان بن اوس بن جابر الانصارى . فيه لين .وفاته غير مذكورة . (٢٩٣٩)

حرف الباء :

ابو صالح : باذام ،ويقال باذان ،ابو صالح مولى ام هانىء بنت ابى طالب . ضعيف مدلس . توفى بعد المائة .
(٢٦٧/٤٤٦/١٤٧٩/٢٤٥٨)

بحر بن نصر بن سابق الخولانى مولاهم المصرى . ثقة .توفى سنة ٢٦٧هـ .(٢٥٢٨)

البراء بن سليم الضبى • صدوق • وفاته غير مذكورة • (٣٥٥٣)

البراء بن عازب بن الحارث بن عدى ، ابو عمارة ، الصحابى ابن الصحابى •
(١/٥٣/٦٨/١٨٩/٨٨٤/٩٩٤/٢٧١٣/٢٧٦٦/٣٠٨١/٣١٨٠/٣١٨٢/٣١٨٧/٣١٩١)

بشر بن عمارة الخثعمى المكتب الكوفى • ضعيف • توفى بعد المائة •
(٢١٣/٢١٧/٤٥٩/٤٦٠/٤٦٩/٤٨٣/٤٩٥/٩٤٠/١٥٤٢/١٥٥٤/٢١٦٧/٢٢٣٣/٢٧١٦/
٢٧٧٦/٢٨١٥/٢٨٥٢/٢٨٦٩/٢٨٧٣/٢٩٩٤/٣٠١٢/٣٠٢١/٣٠٢٦/٣٠٣٠/٣٠٥٩/٣٠٦١/
٣٠٦٣/٣٠٦٥/٣٠٦٦/٣١٠٧/٣٦٠٠)

بشر بن محمد بن ابان بن مسلم البصرى السكرى • شيخ •وفاته غير مذكورة •
(١٦٩١)

بشر بن معاذ العقدى ابو سهل البصرى الضرير • صدوق • توفى سنة ٢٤٥هـ •
وقيل غير ذلك •
(١٠/٦٢/٨٠/١١٤/١٨٣/١٩١/٢٤٦/٢٨٨/٢٩٦/٣٠٨/٣٤٦/٤٩١/٥٣١/٧٩٥/٨٤٣/
٨٧٦/٩٠٩/٩٤٤/٩٦٢)

بشير بن سلمان الكندى ابو اسماعيل الكوفى • مسكوت عنه • وفاته
غير مذكورة • (٢١٥٦/٢١٥٨)

بشير بن معبد ،وقيل ابن نذير بن معبد بن شراحيل المعروف بابن
الخصاصية • صحابى جليل • وفاته غير مذكورة • (٨٣٥)

بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلاعى ابو يحمد • صدوق كثير
التدليس عن الضعفاء وتدليسه من الرابعة •توفى سنة ١٩٧هـ وقيل
غير ذلك • (٢٨٩٣/٣٣٦٨)

بكار بن عبد الله اليمانى • ثقة • وفاته غير مذكورة •
(٢٧٠٩/٢٧٢١/٢٧٧٩)

بكر بن عبد الله المزنى ، ابو عبد الله البصرى • ثقة ثبت جليل • توفى
سنة ١٠٦هـ • (٨٠٨/١٢٣٣)

بكير بن الاخنس السدوسى ويقال الليثى • ثقة • توفى بعد المائة • (٢٠٦٥)

بكير بن الاسود • او : بكر بن الاسود • صدوق • وفاته غير مذكورة (٢٦٤٤)

بكير بن عبد الله بن الاشج القرشى مولاهم •ثقة •توفى سنة ١١٧هـ • (٧٥٣)

بكير بن معروف الاسدى ابو معاذ، وقيل : ابو الحسن النيسابورى • صدوق فيه لين • توفى سنة ١٦٣هـ •

(١٢٦/٣٢٦/٣٥٣/٣٨٨/٤٣٨/٤٣٩/٥٦٢/٥٨٧/٦٣٨/٦٣٩/٨٥٣/٨٥٥/٩٣٣/٩٣٤/٩٣٥/
٩٣٧/١٠٨٦/١٠٨٩/١٣٢١/١٣٢٥/١٣٧٨/١٥٦٨/١٦٤٦/١٧٢٦/١٧٥١/١٧٨٤/١٧٨٧/١٧٩٤/
١٨٠٨/١٨٤٥/٢٠٩٥/٢١٥٧/٢١٦٣/٢١٩٧/٢٢٠١/٢٢٠٢/٢٢٠٣/٢٢٠٥/٢٢٠٦/٢٢٠٧/٢٢٣٠
٢٢٣١/٢٢٣٥/٢٢٦٤/٢٣٢٧/٢٣٣٥/٢٣٤٢/٢٥٠٩/٢٥٢٢/٢٥٥٨/٢٥٨٦/٢٥٨٨/٢٦١٧/٢٨٩٠/
٢٩٣٤/٢٩٣٥/٣٠٨٦/٣٠٨٧/٣٠٨٩/٣١٠٨/٣١٧٩/٣١٩٢/٣١٩٨/٣٢٠٧/٣٢١٠/٣٣١٣/٣٣١٧/
٣٣٢١/٣٣٢٤/٣٣٣١/٣٣٦٩/٣٣٧٨/٣٤١٠/٣٤٢٢/٣٤٣٢/٣٤٤٦/٣٤٩٤/٣٥٦٩/٣٥٧٠/٣٥٧٢/
٣٥٧٣/٣٥٧٥/٣٦١٠/٣٦١٧/٣٦٢٦)

ابو بكر بن عياش بن سالم الاسدى الكوفى المقرىء، قيل فى اسمه عشرة اقوال ثقة عابد ساء حفظه لما كبر وكتابه صحيح • توفى سنة ١٩٢هـ • (١١٨٢)

ابو بكر بن ابى مريم : هو ابو بكر بن عبد الله بن ابى مريم • (٣٢٨٢)

ابو بكر بن ابى مليكة : هو ابو بكر بن عبيد الله بن ابى مليكة التيمى المكى • مقبول • توفى بعد المائة • (٣١٤٨)

ابو بكر بن ابى موسى • لم اقف على ترجمته • (١٦٥٨/٢٣٥)

ام بكر المرادية • لم اقف على ترجمتها • (٣١٧٣)

ابو بشر : بيان بن بشر الاحمسى البجلى، ابو بشر الكوفى المعلم • ثقة ثبت • توفى بعد المائة •

(٤٤٧/٤٩٥/٩٣٩/٢٨٨٥/٣٥٦٦/٣٥٦٧)

حرف التاء :

تبيع بن عامر الحميرى، ابن امرأة كعب الاحبار، كنيته : ابو عبيدة • ويقال غير ذلك • صدوق عالم بالكتب القديمة • توفى سنة ١٠١هـ • (٢٣٢)

حرف الثاء :

ثابت بن اسلم البنانى ابو محمد البصرى • ثقة عابد • توفى سنة بضع وعشرين وله ٨٦ سنة • (١٧٩٢/٨٤٨)

ثابت بن ثوبان العنسى الشامى الدمشقى • ثقة •توفى بعد المائة •
(٣٦٢٠/٣٦١٩)

ثابت بن جابان • مسكوت عنه • وفاته غير مذكورة • (٢٥٥٦)

ابو حمزة التمالى : ثابت بن ابى صفية ـ دينار ـ ويقال : سعيد، ابو حمزة التمالى الازدى الكوفى مولى المهلب •ضعيف رافضى • توفى بعد المائة • (٢٧٨١/٣٦٩/١٤٥)

ثابت بن عمارة الحنفى ابو مالك البصرى • صدوق فيه لين • توفى سنة ١٤٩هـ • (٢٧٦٧)

ثابت بن محمد العابد ابو اسماعيل الزاهد الشيبانى ويقال الكنانى •صدوق زاهد،يخطىء فى احاديث •توفى سنة ٢١٥هـ • (٢٨١)

ثابت بن هرمز الكوفى ابو المقدام الحداد • صدوق يهم •توفى بعد المائة •
(٣٠٣٤/١٣٢٨)

ابو زيد : ثابت بن يزيد الاحول • ثقة ثبت • (٣٥٠٥/٩٠٠)

حرف الجيم :

جابر بن زيد اليحمدى ابو الشعثاء الجوفى البصرى • ثقة •فقيه• توفى سنة ١٠٣هـ • وقيل غير ذلك • (٢٨٢٥/٧٦٠)

جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة الخزرجى السلمى ابو عبدالله الصحابى الجليل • توفى سنة ٧٧هـ • وقيل غير ذلك •
(٢٩٠٨/٢٥٧٠/٨٨٦/٢٩)

جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث الجعفى ابو عبدالله • ضعيف رافضى •توفى سنة ١٢٨هـ • وقيل غير ذلك •
(٣٤٤٠/٣٤٣٥/٣٣٤٩/٢١٨٤/٢١٨٠/٢٠١٣/٨٣٤)

جبر بن حبيب • ثقة • وفاته غير مذكورة • (١٣٠٢)

ابو بكر :جبريل بن احمد الجملى الكوفى ويقال البصرى •صدوق يهم • توفى بعد المائة • (٣٥١٥)

ابو وكيع : الجراح بن مليح بن عدى بن فرس بن جمحه بن سفيان الرؤاسى ابو وكيع • صدوق يهم •توفى سنة ١٧٥هـ • (٢٣٥٧/١٣٣٣)

جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله بن شجاع الازدى والد وهب • ثقة • فى حديثه عنقتادة ضعف ،واختلط لكنه لم يحدث بعد الاختلاط • توفى سنة ١٧٥هـ •

(١٥١٧/٢٤٧٧/٢٥٧٩/٢٦٣٢/٢٦٦٠/٣٣٠٢)

جرير بن عبدالحميد بن قرط الضبى ابو عبدالله الرازى • ثقة صحيح الكتاب قيل كان يهم فى آخر عمره من حفظه •توفى سنة ١٨٨هـ •

(٩٥/٢٠١/٢٨٠/٧٦٨/٩١٢/١٧٦٨/٢٠٣٢/٢١٤٦/٢٧٧٢/٢٩٢٩/٣١٨٣/٣٢١٢/٣٢٥٧/ ٣٥٦٦/٣٥٦٨/٣٦٣٣)

جسر بن الحسن اليمامى،ويقال الكوفى ويقال البصرى ،يقال كنيته ابوعثمان مقبول • توفى بعد المائة • (١٣٨)

الجعد بن الصلت المحلمى • (٢٨٢٤)

ابو بشر : جعفر بن اياس وهو ابن ابى وحشية اليشكرى ابو بشر الواسطى ثقة من اثبت الناس فى سعيد بن جبير،وضعف فى مجاهد وحبيب • توفى سنة ١٢٥هـ • (٢٠١٤/٢٠١٥/٢٠١٨/٢٠٢١/٢٠٢٢/٣٢٤٢)

جعفر بن برقان الكلابى مولاهم ابو عبدالله الجزرى الرقى • صدوق يهم فى حديث الزهرى • توفى سنة ١٥١هـ • وقيل غير ذلك • (١٧٨٣/٢١٧٤)

ابو مقاتل : جعفر بن سلم السمرقندى • لم اجد ترجمته • (٣٢٢١)

جعفر بن سليمان الضبعى ابو سليمان البصرى مولى بنى الحريش • صدوق زاهد كان يتشيع •توفى سنة ١٧٨هـ • (٣٢٢٤)

جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب الهاشمى الصادق ابو عبدالله • صدوق فقيه امام •توفى سنة ١٤٨هـ •

(١٠٥٢/١١٢٨/١٧١١)

جعفر بن محمد بن هارون بن عزرة القطان •سكت عنه المصنف • وفاته غير مذكورة • (١٧٨٥)

جعفر بن مسافر بن راشد التنيسى • صدوق ربما اخطأ •توفى سنة ٢٥٤هـ •

(٢٨٢٣)

جعفر بن ابى المغيرة الخزاعى القمى • صدوق يهم • توفى بعد المائة •
(٢١٩/١٣٥٨/١٣٧٩/١٥٩٩/١٨٤١/٢٦٦٣/٢٧٦٣/٢٧٦٨/٢٧٧٢/٢٨٤٥/٢٨٦٧/٢٩١٩/
٣٠٥٥/٣١٧٢/٣٢٤٣/٣٢٥٣/٣٢٥٧/٣٢٨٩)

جندب بن عبدالله بن سفيان البجلى ثم العلقمى يكنى ابو عبدالله • له صحبة • وقد ينسب الى جده • توفى بين سنة ٦٠،٧٠هـ •
(١٦٦٣/١٦٧٨/١٦٨٣)

حويبر بن سعيد الازدى ابو القاسم البلخى • ضعيف جدا • توفى بعد الاربعين ومائة •
(١٦٤/١٦٨/٢٦٢/٣٠٩/٣٧١/٤٩٧/٥٨٤/٥٩٢/٧٥٩/١٦٦٢/٢١٨٨/٢١٩٠/٢١٩١/٢٢٤٠/
٢٢٣٧/٢٢٣٨/٢٣٤٦/٢٨٤٧/٢٩٦٣/٢٩٦٥/٣٠٣٦/٣١٤٣/٣٢٤٥/٣٣٣٠/٣٣٣٦/٣٣٣٨/
٣٣٦٦/٣٣٨١/٣٤١٧/٣٥١٤)

ابو جبيرة بن الضحاك بن خليفة الانصارى الاشهلى ،لايعرف اسمه• مختلف فى صحبته •وفاته غيرمذكورة • (١٠٠١)

حرف الحاء :

حاتم بن اسماعيل المدنى ابو اسماعيل الحارثى مولاهم •صدوق يهم •توفى سنة ١٨٦هـ • (٧٠٨/١١٢٨/١٧١١)

الحارث بن شبيل بن عوف البجلى ابو الطفيل •ثقة •توفى بعد المائة •
(٢٥٤٠)

الحارث بن فضيل الانصارى الخطمى ابو عبدالله المدنى •ثقة •توفى بعد المائة • (٤٨٥)

الحارث بن لبيد النصرى الدمشقى • صدوق • وفاته غير مذكورة • (٢٨٩٣)

حامد بن يحيى بن هانىء البلخى ابو عبدالله • ثقة حافظ • توفى سنة ٢٤٥هـ • (٦١٩)

حبيب بن ابى حبيب ـ يزيد ـ الجرمى البصرى الانماطى •صدوق يخطىء توفىسنة ١٦٢هـ • (٧٦٠)

حجاج بن ارطاة بن ثور بن هبيرة النخعى الكوفى القاضى ،صدوق كثير الخطأ والتدليس ، توفى سنة ١٤٥هـ ،
(٣١٢/١٠٢٩/١١٦٣/٢١٠٠/٢١٩٨/٢٢٨٦)

حجاج بن حمزة بن سويد العجلى الخشابى الرازى ، شيخ مسلم صدوق ،وفاته غير معروفة ،
(١/٨٤/١٢٣/٢٤٢/٢٧٨/٣٦١/٦٩٤/٨٩٥/٩٥٦/١٠٠٥/١٠٩٦/١٢١٢/١٢٩٨/١٣٤٧/
١٤٨٧/١٤٩٤/١٥٠١/١٥٧٧/١٥٨٤/١٥٨٧/١٦٤٧/١٦٨٠/١٦٩٤/١٧١٩/١٧٤١/١٧٤٣/
١٧٦٩/١٧٨٢/٢٠٧٩/٢١١٥/٢١٥٩/٢١٦٩/٢٢٠٠/٢٢١٠/٢٢٢٩/٢٢٣٩/٢٢٧٠/٢٢٨٢/
٢٣١٠/٢٣١٩/٢٣٢٦/٢٥١٢/٢٦١٤/٢٦١٦/٢٦٥٦/٢٦٧٧/٢٦٨٨/٢٧٠٤/٢٧٩٥/٢٨٣٢/
٢٩١٦/٢٩٢٧/٢٩٥٨/٢٩٩٩/٣٠٠٣/٣٠٥٨/٣١٢٢/٣١٤٦/٣١٧٧/٣٢١٥/٣٢٢٩/٣٢٥٦/
٣٢٦٤/٣٣١٨/٣٤٠٩)

الحجاج بن ابى عثمان الصواف ابو الصلت ،ويقال : ابو عثمان الكندى ثقة حافظ ،توفى سنة ١٤٣هـ ، (١٠٣٦)

حجاج بن محمد المصيصى ابو محمد الاعور ،مولى سليمان بن مجالد ، ثقة ثبت لكنه اختلط ،توفى سنة ٢٠٦هـ ، وقيل غير ذلك،
(٧/٢٢/٣٠/٣٦/٩٢/١١٩/٢٥٤/٢٩٤/٣٤٤/٤٤٨/٥٣٥/٦٣١/٧١٣/٧٧٠/٧٧٢/٨٠١/
٩٦٩/١٠٩٢/١٢١١/١٢١٣/١٤٠٣/١٥٠٢/١٥٨٠/١٦١٢/١٦٥٤/١٦٨٩/٢١٧٩/٢٥٩٠/
٢٦٤١/٢٩٨٧/٣٠٢٥)

حجاج بن المنهال الانماطى ابو محمد السلمى ، ثقة ، توفى سنة ٢١٧هـ ، وقيل غير ذلك، (٨٦٢/١٣٠٢/٣٣٢٦)

الحجاج بن يوسف بن ابى عقيل الثقفى الامير الشهير الظالم ، ليس بأهل ان يروى عنه ،توفى سنة ٩٥هـ ، (٤٥)

حديج بن معاوية بن حديج ، اخو زهير ، (٤٦)

حذيفة بن اليمان العبسى ، الصحابى الجليل ، توفى سنة ٣٦هـ ، (٩٧٨)

ابو حرب : ابن ابى الاسود الديلى البصرى ، ثقة ،توفى سنة ١٠٨هـ ،
(٢٢٤٥)

حسان بن حسان البصرى ابو على نزيل مكة ، صدوق يخطىء ، توفى سنة ٢١٣هـ ،
(٢٦٧٤)

حسان بن عبدالله بن سهل الكندى الواسطى ، ابو على ٠صدوق يخطىء ٠توفى سنة ٢٢٢هـ ٠ (٢٧٥)

حسان بن فايد العبسى ٠قال عنه ابو حاتم شيخ ٠ وفاته غير مذكورة ٠ (٢٨٩٥)

الحسن بن احمد بن الليث الرازى ٠ثقة ٠وفاته غير مذكورة ٠

(١٨/٤٨/١٠٢/١٠٨/١١٦/٢٠٤/٢٤٧/٢٥٠/٣٠٣/٤١٠/٤٢٢/٥١٨/٦٢٠/٨٨٧/٩٠٢/
١٣٠٣/١٣٤٤/٢٢٧٦/٢٢٨٤/٢٥١٩/٢٦٧٦/٢٧٤٦/٢٧٥٤/٢٨٢١/٢٩٧١/٣٠٠٩/٣٠٢٣/
٣٠٣٧/٣٠٧٧/٣٠٩١/٣١٤٤/٣٢٤٦/٣٢٤٨/٣٢٥٢/٣٢٦٣/٣٢٧٠/٣٢٨٠/٣٣١٢/٣٣٣٣/
٣٣٨٨/٣٣٩٢/٣٥٦٧)

الحسن بن بشر بن سلم بن المسيب الهمدانى البجلى ابو على الكوفى صدوق يخطىء ٠توفى سنة ٢٢١هـ ٠ (٢٧٢٧)

الحسن بن ابى الحسن ـ يسار ـ البصرى ابو سعيد مولى الانصار ، امه خيرة مولاة امسلمة ٠ثقة فقيه فاضل مشهور يرسل ويدلس ٠ توفى سنة ١١٠ هـ ٠

(٤/١٨/٣٥/٤٥/٤٨/٩٦/١٠٢/١٠٨/١١٦/١٣٠/١٣١/١٣٨/١٨٦/٢٤٧/٢٥٠/٢٩٥/٣٠٠
٣٠٧/٣٣٠/٣٥٩/٣٧٩/٣٨٩/٤٠١/٤١٠/٤١٦/٤٢٢/٤٢٦/٤٤٣/٤٥٧/٤٦٢/٤٨٣/٤٩٠/
٥٠٠/٥١٨/٥٣٩/٥٥٥/٥٦٦/٥٩٩/٦٢٠/٦٩٣/٦٩٦/٧١٥/٧٨١/٨١٧/٨٦٦/٨٨٧/٨٩٩/
٩٠١/٩٠٢/٩٠٧/٩٤٣/١٠٠٢/١١٢٤/١١٦٧/١٢٧٢/١٣٤٤/١٣٦٨/١٣٨٨/١٣٨٩/١٣٩٤/
١٤١٦/١٤٩٢/١٧٠٠/١٧٧٥/١٨٠٧/١٨١٢/١٨٦٠/١٨٩٧/٢٠٩١/٢٠٩٣/٢١٢٢/٢١٥٠/
٢١٦٤/٢١٨٦/٢٢١٣/٢٢٢٢/٢٢٣٢/٢٢٧٠/٢٢٧٦/٢٢٨٤/٢٢٨٩/٢٣٢٢/٢٣٦٤/٢٣٧٢/
٢٣٧٤/٢٣٨٤/٢٤٦٤/٢٥١٩/٢٥٩٦/٢٦٠٧/٢٧٢٢/٢٧٨٩/٢٨٣٤/٢٨٨٢/٢٨٨٩/٢٨٩٩/
٢٩٤٣/٢٩٥٣/٢٩٧١/٢٩٧٨/٣٠٠٩/٣٠١٨/٣٠٢٣/٣٠٣٧/٣٠٥٠/٣٠٧٧/٣٠٩٤/٣١٠٣/
٣١٥٧/٣١٦٢/٣١٨٩/٣٢٠١/٣٢٤٦/٣٢٤٨/٣٢٥٢/٣٢٦٣/٣٢٧٠/٣٣١٢/٣٣٢٧/٣٣٩٢/
٣٤٠٩/٣٤٢٣/٣٤٧٥/٣٤٨٧/٣٦٠٣)

الحسن بن الربيع بن سليمان البجلى القسرى ابو على الكوفى البورانى الحصار ٠ثقة ٠توفى سنة ٢٢١هـ٠ (٣٧٨/٧٧)

الحسن بن الزبرقان الكوفى ، تيمى سكن قزوين ويكنى بأبى الخزرج ٠ شيخ ٠ وفاته غير مذكورة ٠ (٣٥٨٨)

الحسن بن زياد ابو بكر الكوفى مؤذن مسجد بنى محارب • شيخ • وفاته غير مذكورة • (٣٢٣٧)

الحسن بن سالم بن ابى الجعد • صالح •وفاته غير مذكورة • (٢٩٢٢)

حسن بن صالح بن صالح بن حى وهو حيان بن شفى بن هنى الهمدانى الثورى ثقة فقيه عابد متشيع • توفى سنة ١٩٩هـ •

(٢٦٣/٢٤٤٠/٢٤٤٩/٢٦٣١)

الحسن بن عبد الله بن الكوفى الواسطى •لم اقف على ترجمته • (٤٤٤)

الحسن بن عرفة بن يزيد ابو على العبدى البغدادى المؤدب • صدوق •توفى سنة ٢٥٧هـ • (١٦/٥٦/١٨٩/٧٦٩/١٠٣٦/١٣٢٢/٢٦٦٤)

الحسن بن عطية بن سعد العوفى • ضعيف • توفى سنة ١٨١هـ •

(٧٨/٨٨/٢٦١/٣٥٥/٥٨١/٦١٣/٨٠٧/٨٣٠/٨٧٢/٨٩١/١٠٩١/١٣٠٤/١٥٢٣/١٥٤٢/
١٥٦٥/١٦٠٧/١٦٦٨/١٦٧٠/١٦٧٣/١٦٧٥/١٧٢٤/١٨٠٤/٢٢٠٩/٢٥٢٣/٢٦٩٢/٢٦٩٦/
٢٧٤٧/٢٨٦٣/٢٨٩٤/٢٩١٤/٣٠٥٢/٣١٤٧/٣١٥٣/٣١٦٣/٣٢٣٢/٣٣٤٢/٣٥٣٦)

الحسن بن عطية بن نجيح القرشى ،ابو على البزار الكوفى •صدوق •توفى سنة ٢١١هـ • (١٣)

الحسن بن على بن عفان العامرى ابو محمد الكوفى • صدوق • توفى سنة ٢٧٠هـ • (٧٢٢/٣١٧٧)

الحسن بن على بن محمد الهذلى الخلال ابو على ،وقيل ابو محمد الحلوانى نزيل مكة • ثقة حافظ له تصانيف •توفى سنة ٢٤٢هـ • (٢٦٧٥)

الحسن بن على بن مهران المتوتى نزيل الرى •صدوق • وفاته غير مذكورة •

(٢٧٢٠)

ابو المليح : الحسن بن عمر،ويقال : ابن عمرو بن يحيى الفزارى ابو المليح •ثقة •توفى سنة ١٨١هـ • (١٦٠٠/١٦٤٨)

الحسن بن عمرو بياع السابرى • لم اجد ترجمته •

(١٥٩٢/١٥٩٤/١٥٩٧/١٦١٣/١٦١٥/١٧٩٠)

الحسن بن عمرو بن شقيق الجرمى • صدوق • توفى سنة ٢٣٢هـ • وقيل غير ذلك • (٣٢٢١/٣٢٢٤)

الحسن بن عمرو بن عون الباهلى ٠صدوق ٠وفاته غير مذكورة ٠ (١٥٧٥/٣٢٣)

الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ابو على البغدادى٠ ثقة ٠ توفى سنة ٢٥٩هـ ٠ وقيل غير ذلك ٠

(٧/١٦/٢٢/٣٠/٣٨/١٦٣/١٨٦/٤٤٨/٤٧٩/٥٣٥/٦٣١/٩٧٨/١٦٨٩/٢١٧٦/٢٥٩٠/
٢٨٢٥/٢٩٨١/٢٩٨٦/٣٠٢٥/٣٠٥٨/٣٢٢٢/٣٥٣٩/٣٥٩٦)

الحسن بن المنهال القطان ٠ لم اقف على ترجمته ٠ (٢٨٠٧/٣٠٨٣)

الحسين بن بشر بن عبد الحميد الطرسوسى ٠ لابأس به ٠ توفى بعد المائتين ٠
(٣٦/٩٢/١١٩/٢٥٤/٣٥٦/٧٧٢/٨٠١/٩٦٩)

الحسن بن الحسن بن عطية العوفى ٠ ضعيف ٠ توفى سنة ٢٠١هـ ٠

(٧٨/٨٨/٢٦١/٣٥٥/٥٨١/٦١٣/٨٠٧/٨٣٠/٨٧٢/٨٩١/١٠٩١/١٣٠٤/١٥٢٣/١٥٤٢/
١٥٦٥/١٦٠٧/١٦٦٨/١٦٧٠/١٦٧٣/١٦٧٥/١٧٢٤/١٨٠٤/٢٢٠٩/٢٥٢٣/٢٦٩٢/٢٦٩٦/
٢٧٤٧/٢٨٦٣/٢٨٩٤/٢٩١٤/٣٠٥٢/٣١٤٧/٣١٥٣/٣١٦٣/٣٢٣٢/٣٣٤٢/٣٥٣٦)

الحسين بن الحسن ابو معين الرازى ٠ قال عنه ابن ابى حاتم : ماعلمت الا خيرا ٠ وفاته غير مذكورة ٠

(٧٧٠/١٠٩٢/١٤٠٣/١٥٠٢/١٦١٢/٢٦٤١)

الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى بن ذكوان الهمدانى ابو محمد الاصبهانى صدوق ٠توفى سنة ٢١٢هـ وقيل غير ذلك ٠

(١٦٤/١٦٨/١١٢١/١٢٥٦/١٣٨٩/١٧٩٦/٢٢٥٠/٢٣٢٥/٢٤٥٠/٢٦٤٤/٢٨٨٧/٣٤١٤/
٣٤٧٧)

الحسين بن السكن بن ابى السكن القرشى ٠ شيخ ٠ توفى سنة ٢٥٨هـ ٠
(٩٠١/٢٤٤٨)

حسين بن عقيل العقيلى ٠ثقة ٠ وفاته غير مذكورة ٠ (١٢٧٤/١٣٥٠)

الحسين بن على بن ابىطالب الهاشمى، ابوعبد الله المدنى سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠استشهد سنة ٦١هـ ٠ (٣٨٥)

حسين بن على بن الوليد الجعفى ،مولاهم ،ابو عبد الله ٠ويقال ابو محمد الكوفى ٠ ثقة عابد ٠ توفى سنة ٢٠٣هـ ٠ (٢٨١)

الحسين بن على بن يزيد بن سليم الصدائى الاكفانى البغدادى ٠ صدوق

توفى سنة ٢٤٦هـ . (٣١٨٥)

حسين بن قيس الرحبى ابو على الواسطى ،لقبه : حنش . متروك .توفى بعد المائة . (٢٨٩١/١٦٥٣)

الحسين بن محمد بن بهرام التميمى ،ابو احمد،ويقال ابو على المؤدب المروذى . ثقة .توفى سنة ٢١٣هـ .

(١٨٠/١٣٨٤/١٣٩٣/١٤٩٦/١٥٠٣/١٦٤٤/١٦٥١/١٧٦١/٢١٨١/٢٣٣٦/٢٥١٧/٢٧٦٠/
٢٧٧٣/٣٠٧٨/٣٢٧١/٣٣٢٨)

الحسين بن واقد المروزى ابو عبدالله قاضى مرو،مولى عبدالله بن كريز ثقة له اوهام . توفى سنة ١٥٩هـ .وقيل غير ذلك .

(٢٢٤/٢١٧٧/٣١٩٥/٣١٩٧/٣٢٠٤/٣٢٠٨/٣٢٢١)

الحسن بن يحيى البصرى سكن خراسان . مقبول . توفى بعد المائة . (٥٢٧)

الحسن بن يحيى بن الجعد بن نشيط العبدى ،ابو على ،ابن ابى الربيع الجرجانى .صدوق .توفى سنة ٢٦٣هـ .

(٤٠/٥٣/٩٧/٢٥٩/٤٢١/٤٢٩/٤٦٣/٥٠٦/٥٤٦/٥٦٠/٥٦٥/٦٠٢/٦١٦/٨٠٤/٨١٧/٨٦٧
/٨٨١/١٣٩٠/١٣٩٩/١٤٨٨/١٥٣٧/١٥٨١/١٥٩٦/١٦١١/١٦١٨/١٦٦٤/١٦٧٢/١٦٧٦/
١٦٧٧/١٦٨٥/١٧٤٩/١٧٨٨/١٧٩٧/٢٠١٦/٢٠٩٣/٢١٦٢/٢٢٨٧/٢٦٧٩/٢٧٠٩/٢٧٢١/
٢٧٢٦/٢٧٣٤/٢٧٣٥/٢٧٣٦/٢٧٣٨/٢٧٥١/٢٧٧٩/٢٨٠١/٢٨٥١/٢٨٨٨/٢٩٤٥/٢٩٤٨/
٢٩٧٢/٢٩٧٣/٢٩٧٥/٢٩٨٥/٣٠١٣/٣٠١٨/٣٠٥٧/٣١٥٧/٣١٦٢/٣١٦٥/٣٢٥٨/٣٤٨٨/
٣٤٩٠/٣٥١٧)

حصين بن عبدالرحمن السلمى ابو الهذيل الكوفى .ثقة تغير حفظه . توفى سنة ست وثلاثين ومائة وله ثلاث وتسعون سنة . (٧٤٠/٩١٢)

الحضرمى بن لاحق التميمى السعدى اليمامى . لابأس به . توفى بعد المائة (١٦٦٣/١٦٧٨/١٦٨٣)

حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الازدى النمرى ،ابو عمر الحوضى . ثقة ثبت .عيب لاخذه الاجرة على الحديث . توفى سنة ٢٢٥هـ . (١٩٧)

حفص بن عمر بن راشد ابو محمد المكتب التميمى مولى بنى مجاشع . ليس به بأس . وفاته غير مذكورة . (١٤٠٩/١٤١٠/١٧٢٨/٢٨٤٣)

حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهيب . الازدى ابو عمر الدورى المقرىء الضرير . لابأس به . توفى سنة ٢٤٦هـ . (٢٥١٠)

حفص بن عمر بن ميمون العدنى ابو اسماعيل الملقب بالفرخ . ضعيف توفى بعد المائة .

(٢٧٣/٢٧٩/٣١١/٥٣٢/٧٢٠/١٠٠٣/١٤٠٨/٢٩٤٧/٣٠٣٥/٣٠٧٠/٣٠٩٩/٣١٥٠/٣٤٣٤/٣٥٠٦)

حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعى .ثقة فقيه تغير قليلا فى الآخر توفى سنة ١٩٤هـ .

(١٠٥٢/١١٢٠/١١٦٣/١٤٩٢/١٧٨٩/١٨٢٦/٢٢٨٩/٢٣٠٥/٣٠٣٨)

حفصة بنت عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق زوجة المنذر بن الزبير .تابعية ثقة . توفيت بعد المائة . (١٨٣٧)

الحكم بن ابان العدنى . صدوق عابد . توفى سنة ١٥٤هـ .

(٢٧٣/٢٧٩/٣١١/٥٣٢/٧٢٠/١٠٠٣/١٤٠٨/٢٨٥١/٢٩٤٧/٣٠٣٥/٣٠٧٠/٣٠٩٩/٣١٥٠/٣٤٣٤/٣٥٠٦)

الحكم بن عتيبة الكندى ،مولاهم ابو محمد ،ويكنى بغير ذلك . ثقة ثبت فقيه ربما دلس . توفى سنة ١١٤هـ . وقيل غير ذلك .

(٧٥٢/١٤١٠/١٤٦٢/١٧٢٨/١٧٦٠/١٧٦٨/٢٠٩٦/٢١٠٠/٢١٤٠/٣١٧٥/٣١٧٦)

ابو اليمان : الحكم بن نافع البهرانى مولاهم ابو اليمان الحمصى ثقة .توفى سنة ٢٢٢هـ . (٢١٠١)

ام حكيم بنت قارظ بن خالد بن تميلة الليثية .مذكورة فى الصحابة وفاتها غير مذكورة . (٧٥٨/٧٦٣)

ابو اسامة : حماد بن اسامة بن زيد القرشى مولاهم،ابو اسامة الكوفى ثقة ثبت ربما دلس . تدليسه من الثانية وكان بآخره يحدث من كتب غيره . توفى سنة ٢٠١هـ .

(١٥٣/٨٣٢/١٠٠٢/١٠٠٤/١٣٤٥/١٣٧٦/١٥٠٠/١٥١٦/١٧٤٨/١٨٣٤/٢٣٨٤/٢٥١٦/٢٧٤٠/٣١١٤)

حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق النهشلى . ثقة .توفى سنة ٢٦٦هـ.(١٣٢٦/٣٠٣٤)

حماد بن خالد الخياط القرشي ابو عبدالله البصري ٠ثقة٠توفى بعد المائتين ٠ (٢٢٤٧)

حماد بن زيد بن درهم الازدى الجهضمى ابو اسماعيل البصرى ٠ ثقة ثبت فقيه ٠توفى سنة ١٧٩هـ ٠ (٢١٩٤/١١٨٨/٤٨٥/٢٨٣/٢٢٣)

حماد بن سلمة بن دينار البصرى ابو سلمة ،مولى بنى تميم ،ويقال غير ذلك فى ولائه ٠ثقة عابد،تغير بآخره ٠توفى سنة ١٦٧هـ ٠
(٣٥٥٢/٣٣٦٥/٢١٨٥/١٧٩٢/١٥٣٢/١٣٠٢/١٠٠١/٨٦٢/٨٤٨/٧٣٧)

حماد بن ابى سليمان ـ مسلم ـ الاشعرى مولاهم ابو اسماعيل الكوفى الفقيه صدوق له اوهام رمى بالارجاء ٠ توفى سنة ١٢٠هـ ٠ وقيل غير ذلك ٠
(٣٥٢٠/١٧٨١/١٧٨٠/١٤٦٣/١٤٣١)

حمزة بن اسماعيل الرازى ٠ مسكوت عنه ٠وفاته غير مذكورة ٠ (٣٢٢٨)

ابو حمزة الاسلمى ٠ لم اقف على ترجمته ٠ (٢٨٤٩)

حم بن نوح البلخى ٠ لم اقف على ترجمته ٠
(٣٤٦١/٣٤٥٢/٣٣٧٣/٣٢٧٩/١٧٧١/١١١٤/٧٣٢/٦١٤/٥١٠)

حميد بن ابى حميد الطويل ابو عبيدة الخزاعى مولاهم ٠ ثقة مدلس ٠ عيب عليه دخوله فى شئ من امر الامراء٠ توفىسنة ١٤٢هـ ٠ وقيل غير ذلك٠
(٢١٨٥)

حميد بن ابى الخزامى ٠ لم اقف على ترجمته ٠ (٢٩٢٥)

ابو صخر : حميد بن زياد المدنى ابو صخر الخراط ٠ صدوق يهم ٠توفى سنة تسع وثمانين ومائة ٠
(١٨٤٢/١٨١٥/١٦٨٢/١٦٢٨/١٦٢٣/١٦٢٢/٩٩٢/٨٩٣)

حميد بن عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن الرؤاسى ابو عوف الكوفى ثقة توفى سنة ١٨٩هـ ٠ وقيل غير ذلك ٠ (٢٤٤٠)

حميد بن عبدالله بن زيد المزى ٠ لم اجد ترجمته ٠ (٣٢١٩)

حميد بن عطاء الاعرج الكوفى ٠ ضعيف ٠ وفاته غير مذكورة ٠ (٢٦٦٤)

حميد بن قيس الاعرج المكى ابو صفوان القارئ الاسدى ٠توفى سنة ١٣٠هـ ٠
(٧١١)

حنشين الحارث بن لقيط النخعى الكوفى . لابأس .توفى بعد المائة . (٢٩١٥)

حنش بن عبدالله ويقال : ابن على بن عمرو بن حنظلة السبائى ابورشدين الصنعانى . ثقة .توفى سنة ١٠٠هـ . (٣٢٧٣/٣٠٤١/١٨٣٧)

حنظلة بن عبدالله ويقال ابن عبيد الله ،ويقال فى اسم ابيه غير ذلك السدوسى ابو عبدالرحيم امام مسجد بنى سدوس .ضعيف .توفى بعد المائة . (٣٢٤١/٩٨)

حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك التجيبى ابو زرعة المصرى الفقيه الزاهد ثقة ثبت فقيه زاهد. توفى سنة ١٥٨هـ وقيل غير ذلك . (٩٧٧)

حرف الخاء :

خالد بن باب الربعى الاحدب . ضعيف .وفاته غير مذكورة . (٢٦٨١)

خالد بن خداش بن عجلان الازدى المهلبى مولاهم ابو الهيثم البصرى . صدوق يخطىء .توفى سنة ٢٢٣هـ .وقيل غير ذلك . (٢٨٣)

خالد بن زيد . لم اقف على ترجمته . (٣٥٩٣/٣٥٩٠/٣٥٨٠)

ابو معاذ : خالد بن سليمان الخراسانى الحدانى ابو معاذ .مسكوت عنه وفاته غير مذكورة .

(٣٤٦١/٣٤٥٢/٣٣٧٣/٣٢٧٩/١٧٧١/١١١٤/٧٣٢/٦١٤/٥١٠)

خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان ابو الهيثم الواسطى ويقال فى كنيته غير ذلك . ثقة ثبت . توفى سنة ١٨٢هـ .

(٣٨٠٥/٢٨٩١/٢١٤٣/٢٠٢٠/١٦٥٣/١٩٧)

خالد بن ابى عمران التجيبى مولاهم ابو عمر التونسى . فقيه صدوق توفى سنة ١٢٥هـ .وقيل غير ذلك . (١٠٨٧)

خالد بن قيس بن رباح الازدى الحدانى البصرى ويقال الطاحى . صدوق يغرب . توفى بعد المائة . (٢٨١٦)

خالد بن مهران الحذاء ابو المنازل البصرى . ثقة .تغير لما قدم الشام توفى سنة ١٤١هـ . (٢٣٩٤/٢١٤٣)

خالد بن يزيد الجمحى ابو عبدالرحيم المصرى ،مولى ابن الصبيغ . ثقة توفى سنة ١٣٩هـ . (٢٨٨٤/٢٢٨٥)

خالد بن يزيد السلمى ابو هاشم ويقال : ابو محمد • مقبول • توفى بعد المائة • (٢٦٦)

خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن ابى مالك هانىء الهمدانى الدمشقى ابو هاشم • ضعيف واتهمه ابن معين •توفى سنة ١٨٥هـ • (٣٤١٩)

الخصيب بن ناصح الحارثى البصرى ،نزيل مصر • صدوق يخطىء •توفى سنة ٢٠٧هـ • وقيل غير ذلك • (٣٤٢٣)

خصيف بن عبد الرحمن الجزرى ابو عون الحضرمى الحرانى • صدوق سىء الحفظ ،خلط بآخره ـ رمى بالارجاء•توفى سنة ١٣٧هـ •
(٣١٩٣/٣٠٨٣/٢٨٨٧/١٢٧٨/١٢٥٦/١٢٥٥/٧١٨/١٩٥/٨٣)

خطاب بن القاسم الحرانى ابو عمر قاضى حران • ثقة اختلط • توفى بعد المائة • (٣٣٢١)

خلف بن خليفة بن صاعد الاشجعى مولاهم ابو احمد • صدوق اختلط • توفى سنة ١٨١هـ • وقيل غير ذلك • (٢٦٦٤)

خلف بن هشام بن ثعلب ،ويقال : طالب بن غراب البزار البغدادى المقرىء ثقة • توفى سنة ٢٢٩هـ • (٢٧٥٩/١٥٥٣)

خليد بن دعلج السدوسى ابو حلبس ،ويقال فى كنيته غير ذلك • ضعيف • توفى سنة ١٦٦هـ • (٣٣٢٣/٧٢٣/٦٩٣)

الخليل بن عبد الله • صدوق • توفى بعد المائة • (٣٠٧٥)

ابو شريح الخزاعى : اشهر اسمائه : خويلد بن عمر بن صخر بن عبد العزى صحابى • توفى سنة ٦٨هـ • وقيل غير ذلك • (٤٨٥)

خلاد بن سليمان الحضرمى ابو سليمان المصرى ـ ثقة عابد • توفى سنة ١٧٨هـ • (١٠٨٧)

حرف الدال :

داود بن حصين الاموى مولاهم ابو سليمان المدنى • ثقة الا فى عكرمة ورمى برأى الخوارج •توفى سنة ١٣٥هـ •
(١٧١٢)

داود بن عبدالله بن محمد بن على بن عبدالله بن جعفر بن ابى طالب الهاشمى الجعفرى • صدوق ربما اخطأ • توفى بعد المائة •
(٢٦٦٨/١١٢٨)

داود بن عبدالله الاودى الزعافرى ابو العلاء الكوفى • ثقة •توفى بعد المائة • (٨٥٨)

داود بن قيس الفراء الدباغ ابو سليمان القرشى مولاهم المدنى • ثقة فاضل •توفى بعد المائة • (٧٦٦)

داود بن ابى هند – دينار – بن عذافر ،ويقال طهمان القشيرى مولاهم ابو بكر • ثقة متقن • كان يهم بآخره • توفى سنة ١٣٩هـ • وقيل غير ذلك•
(٦٠/٦٦/٢٧٧/٦٤١/٧٥٤/٨٦٢/١٠٠١/٢٠١٥/٢٠٣٨/٢٤٤٦/٢٧٢٨)

ابو داود • لم اقف على ترجمته• (١٨٣٥)

حرف الذال :

ابو صالح : ذكوان ابو صالح السمان الزيات المدنى ،مولى جويرية بنت الاحمس الغطفانى • ثقة ثبت •توفى سنة ١٠١هـ •
(١٦/٣٧٣/٥٠٧/٧٣٦/١٦١٨/١٨٤٩/١٨٨٩/٢٦٤٤/٢٧٣١/٢٧٣٢/٢٨٥٨)

ذؤاد بن علبة الحارثى ابو المنذر الكوفى • ضعيف عابد •توفى بعد المائة • (٢٥٧٠)

حرف الراء :

راشد بن وردان المؤذن • شيخ • وفاته غير مذكورة • (٢٧٩١)

رباح • لم اعرفه • (٢٦٥٧)

الربيع بن انس البكرى ،ويقال الحنفى البصرى ثم الخراسانى • صدوق له اوهام ،رمى بالتشيع •توفى سنة ١٣٩هـ • وقيل غير ذلك •
(١٢/١٥/٢٠/٢٦/٣٩/٥٥/٦٣/٨١/٨٥/٨٧/٩٤/١٠٣/١٠٥/١١٥/١١٧/١٢٤/١٣٣/١٣٩
١٤١/١٤٢/١٥١/١٥٦/١٥٧/١٥٩/١٦٩/١٨٢/١٨٥/١٩٠/١٩٢/٢٠٥/٢٠٦/٢٠٩/٢١٠/

٢١١/٢١٢/٢٣٤/٢٣٨/٢٣٩/٢٤١/٢٤٨/٢٤٩/٢٥٢/٢٥٥/٢٦٣/٢٦٤/٢٦٥/٢٦٦/٢٦٩/
٢٧٠/٢٧١/٢٨٧/٢٨٩/٢٩٨/٣٠٥/٣٢٩/٣٣٢/٣٣٥/٣٣٧/٣٣٩/٣٤٠/٣٤٧/٣٥٨/٣٦٠/
٣٨٣/٣٩٥/٣٩٦/٤٠٧/٤٣٥/٤٣٦/٤٣٧/٤٦٤/٤٧٣/٤٨٢/٤٩٣/٤٩٩/٥٠٣/٥٣٠/٥٤٥/
٥٥٣/٥٥٦/٥٨٦/٥٩٠/٥٩٤/٦٠٣/٦٠٦/٦٢٢/٦٢٩/٧٦٥/٧٧١/٧٧٤/٧٩٨/٨٢٤/٨٧٣/
٨٧٨/٨٧٩/٨٨٣/٨٩٤/٩٠٣/٩١١/٩٤٥/٩٦٠/٩٦٣/٩٦٤/١١٢٥/١١٢٧/١١٦٩/١٢٦٤/
١٢٨٨/١٣١١/١٣٦٧/١٤٢٥/١٤٧٧/١٤٧٨/١٤٨٣/١٥٠٥/١٥١٢/١٥٢٢/١٥٣٤/١٥٥٦/
١٥٦٩/١٥٧١/١٥٧٩/١٥٨٥/١٥٨٨/١٥٩٠/١٦٠٤/١٦١٠/١٦١٤/١٦١٦/١٦١٧/١٦١٩/
١٦٢١/١٦٢٤/١٦٢٥/١٦٨٤/١٧٤٢/١٧٧٠/١٧٧٨/١٨٢٠/١٨٦٦/٢٠١٠/٢٠٢٧/٢١٢٦/
٢١٤١/٢١٥٤/٢١٧٥/٢٢١٥/٢٢٤١/٢٢٥١/٢٢٥٧/٢٣١٦/٢٣٤٤/٢٣٤٨/٢٣٨٩/٢٤٧٣/
٢٥١٥/٢٥٣٨/٢٥٨٠/٢٦١١/٢٦٢٨/٢٦٩١/٢٦٩٥/٢٧١١/٢٧٢٥/٢٧٣٧/٢٧٥٢/٢٧٦١/
١٧٦٢/٢٧٧٠/٢٧٨٠/٢٧٨٨/٢٨١٨/٢٨٤٤/٢٨٧٣/٢٨٨١/٢٩٣٢/٢٩٣٦/٢٩٧٦/٢٩٧٩/
٣٠٠٤/٣٠١١/٣٠٧٢/٣٠٩٦/٣١٠٤/٣١٠٩/٣١٤١/٣٢١٣/٣٢٣٨/٣٢٦٦/٣٣٥٤/٣٣٦٧/
٣٣٧٥/٣٣٨٢/٣٣٩٤/٣٤١٨/٣٤٢٥/٣٤٤١/٣٤٨٤/٣٥٢٥/٣٥٣٠/٣٥٥٨/٣٦٠٦)

ربيعة بن ابى عبد الرحمن فروخ التيمى مولاهم، ابو عثمان المعروف بربيعة الرأى . ثقة فقيه مشهور كانوا يتقونه لموضع الرأى . توفى سنة ١٣٦هـ . (٢٣٤٣/٥١٧)

ربيعة بن كلثوم بن جبر البصرى .صدوق يهم .توفى بعد المائة . (٣٣٢٦)

ربيعة بن يزيد الايادى ابو شعيب الدمشقى القصير .ثقة عابد .توفى سنة ١٢٣هـ . وقيل غير ذلك . (٢٧٩٣)

رجاء بن حيوة بن جرول ،ويقال جندل الاحنف الكندى ابو المقدام . ثقة فقيه .توفى سنة ١١٢هـ . (٣٢٦٠/٢٨٩٣/٢١٨٥/١٥٨)

ابو رجاء . لم اقف على ترجمته . (٧٦٩٠)

ابو العالية : رفيع بن مهران ابو العالية الرياحى مولاهم البصرى . ثقة كثير الارسال .توفى سنة ٩٠هـ . وقيل غير ذلك .

(١٥/٢٠/٢٣/٣٩/٥٥/٦٠/٦٦/١٠٣/١١٧/١٢٤/١٣٩/١٤١/١٥١/١٥٦/١٥٩/١٨٢م/
١٩٠/٢٠٥/٢٠٩/٢١١/٢٣٤/٢٣٨/٢٣٩/٢٤٨/٢٥٢/٢٦٣/٢٦٩/٢٧٠/٢٨٧/٣٢٩/٢٧٠/
٢٨٧/٣٢٩/٣٣٥/٣٣٧/٣٤٠/٣٥٨/٣٩٥/٤٠٠/٤١٣/٤١٨/٤٢٨/٤٣٢/٤٣٥/٤٥٢/٤٩٩/

٥٢٤/٥٥٣/٥٨٢/٥٩٠/٥٩٧/٦٢٤/٧٧٤/٨٧٣/٨٧٩/٨٩٤/٩٠٣/٩٤١/٩٦٠/٩٦٤/١١١٠/
١١٢٥/١١٦٩/١٢٧٩/١٣٠٣/١٣٠٨/١٤٧٧/١٤٨٣/١٥٠٥/١٥٠٨/١٥٢٠/١٥٣٣/١٥٥٥/
١٥٦٩/١٥٧٩/١٥٨٥/١٦٠٤/١٦١٠/١٦١٤/١٦١٦/١٦١٧/١٦١٩/١٦٢١/١٨٣٤/٢٣٤٤/
٢٨٧٧/٢٨٩٧/٣٢١٣)

روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسى ابو محمد البصرى . ثقة فاضل له تصانيف . توفى سنة ٢٠٥هـ . وقيل غير ذلك . (١١٠٩/١٧١٣)

روح بن القاسم التميمى العنبرى ابو غياث البصرى . ثقة .توفى سنة ١٤١هـ . (٣٥٤٠/٣٦١١/٣٦٣٢)

حرف الزاى :

زا ذان ابو عبدالله ،ويقال ابو عمرو الكندى مولاهم الكوفى الضرير البزار . صدوق يرسل وفيه شيعية .توفى سنة ٨٢هـ . (١٨٩)

زافر بن سليمان الايادى القهستانى .صدوق كثير الاوهام .توفى بعد المائتين . (٣٠٦٠/٣٠٦٤)

زائدة بن عميرالطائى الكوفى .صدوق . وفاته غير مذكورة . (١٨٤٣)

زائدة بن قدامة الثقفى ابو الصلت الكوفى . ثقة ثبت صاحب سنة .توفى سنة ١٦١هـ . وقيل غير ذلك . (١٧٦٠)

ابو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان التميمى النحوى المقرئ احد الائمة القراء السبعة. قيل اسمه زبان .وقيل غير ذلك . ثقة. (٢٧٥٩/٣٠٠٠)

الزبرقان بن عبدالله الاسدى الكوفى السراج ابو بكر . ثقة .وفاته غير مذكورة . (٢٥١٦)

الزبرقان بن عمرو بن امية الضمرى ،ويقال : الزبرقان بن عبدالله بن عمرو بن امية . ثقة .توفى بعد المائة. (١٨٠٣/٢٥٢٥)

زبيد بن الحارث بن عبدالكريم بن عمرو بن كعب اليامى . ثقة ثبت .توفى سنة ١٢٣هـ . وقيل غير ذلك . (٣٦٧/١٢٥٣)

الزبير بن الخريت البصرى . ثقة .توفى بعد المائة . (٢٨٣)

زر بن حبيش بن حباشة بن اوس بن بلال ابو مريم ،مخضرم. ثقة جليل .توفى سنة ٨٢هـ . وقيل غير ذلك . (١٤٠٩)

زرارة بن اوفى العامرى الحرشى ابو حاجب البصرى القاضى .ثقة .توفى سنة ٩٣هـ . (١٠١٤)

زريك بن ابى زريك .ثقة .وفاته غير مذكورة . (٢٦٨١)

زمعة بن صالح الجندى اليمانى . ضعيف . حديثه عند مسلم مقرون .توفى بعد المائة . (١٣٢٦/١٥٧٦/١٧٥٨)

زهرة بن معبد بن عبدالله بن هشام بن زهرة التيمى ابو عقيل المدنى ثقة . توفى سنة ١٣٥هـ . وقيل غير ذلك . (٢٥٢٥)

زهير بن محمد التميمى ابو المنذر الخراسانى المروزى الخرقى . (١٥٧٨)

زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن زهير ابو خيثمة الجعفى . ثقة ثبت الا ان سماعه من ابى اسحاق بآخره .توفى سنة ١٧٣هـ . (٩٣٩)

زياد بن ابى زياد الجصاص ابو محمد الواسطى بصرى الاصل . ضعيف .توفى بعد المائة . (٢٦٧٠/٣٠٧٤)

ابو العالية : زياد بن فيروز ،وقيل ابن اذينة ،وقيل اذينة لقب واسمه كلثوم .ثقة .توفى سنة ٩٠هـ . (٢٥١٠)

زيد بن ارقم بن زيد بن قيس بن النعمان الانصارى الصحابى الجليل توفى سنة ٦٦هـ . (٢٥٤٠)

زيد بن اسلم العدوى ـ ابو اسامة ،ويقال ابو عبدالله المدنى الفقيه مولى عمر . ثقة عالم كان يرسل .توفى سنة ١٣٦هـ .

(١٤٠/١٤٣/٥٤٤/٧٦٦/٩٤٨/٩٩٠/١٦٠٨/١٦٢٠/١٧٧٩/٢٠١٧/٢١٥٥م/٢١٦١/٢١٨١/ ٢٢٨٥/٢٤١٣/٢٦٦٨/٢٧٩٠/٢٨٠٧/٢٩٤٨/٣١٣٣/٣٣٢٠/٣٤٣٣/٣٤٣٩/٣٤٩١)

زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذ بن عمر النجارى الانصارى ،احد كتاب الوحى .توفى سنة ٤٨هـ .وقيل غير ذلك . (٢٠٤٢/٢١٠٣/٢٢٩٠)

زيد بن الحباب بن الريان،ويقال : رومان التميمى ابو الحسين العكلى الكوفى .صدوق يخطىء فى حديث الثورى .توفى سنة ٢٠٣هـ .

(١٠١/١٠٧/٨٨٨/١٤٥٦/٢٦٦٥/٣٢٧٣)

زيد بن ابى الزرقاء يزيد الثعلبى الموصلى ابو محمد • ثقة • توفى سنة ١٩٤هـ • (٢١٧٤)

زيد بن المبارك الصنعانى • صدوق • توفى بعد المائتين •
(٧٣٣/٨٣١/١٥٩٣/١٥٩٥/١٦٠٩)

ابو زرعة : ابن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلى الكوفى •قيل اسمه هرم ،وقيل عبدالله ،وقيل غير ذلك • ثقة • من الثالثة •توفى بعد المائة • (٢٠١)

حرف السين :

ابو العباس : السائب بن فروخ ابو العباس المكى الشاعر الاعمى • ثقة توفى بعد المائة • (٢٨٥٤)

سالم بن ابى الجعد رافع الاشجعى • ثقة •يرسل كثيرا •توفى سنة ٩٨هـ •وقيل غير ذلك • (١١٥٢/١٣٢٨/١٣٣٤/٢٩٢٢)

سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوى ابو عمر • ثبت عابد فاضل احد الفقهاء السبعة • توفى سنة ١٠٦هـ • وقيل غير ذلك •
(١٠٨٧/١١٣٩/١٣١٦/٢١٠٦)

سالم بن عجلان الافطس الاموى مولى محمد بن مروان ابو محمد الجزرى • ثقة رمى بالارجاء • قتل صبرا سنة ١٣٢هـ •
(٣١٤/٣٢١/٢٤٤٨/٢٨٥٣/٣١٢٣/٣٥١١)

سرور بن المغيرة بن زاذان ابو عامر • شيخ ،وتكلم فيه الازدى ولم اقف على سنة وفاته •
(١٨/٤٨/١٠٢/١٠٨/١١٦/٢٤٧/٢٥٠/٣٠٣/٤١٠/٤٢٢/٥١٨/٦٢٠/٨٨٧/٩٠٢/١٣٤٤)

السرى بن يحيى بن اياس بن حرملة بن اياس الشيبانى ابو الهيثم • ثقة اخطأ الازدى فى تضعيفه •توفى سنة ١٦٧هـ • (٢٧٥)

ابو عمرو الشيبانى : سعد بن اياس ،ابوعمرو الشيبانى • ثقة مخضرم توفى سنة ٩٦هـ• وقيل غير ذلك • (٢٥٤٠)

ابو مالك الاشجعى : سعد بنطارق بن اشيم ابو مالك الاشجعى الكوفى ثقة ٠توفى فى حدود الاربعين ومائة ٠ (٢٩)

سعد بن ابىوقاص ـ مالك ـبن اهيب ويقال وهيب بن عبد مناف ، ابو اسحاق الصحابى الجليل ٠توفى سنة ٥٥هـ ٠ وقيل غير ذلك ٠ (١١١٥)

ابو سعيد الخدرى : سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بنثعلبة بن عبيد ابو سعيد الخدرى الصحابى الجليل ٠توفى سنة ٦٣هـ ٠ وقيل غير ذلك ٠ (٣٥١٦/١٥)

سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفى ٠ جهمى،ولو لم يكن هذا فلايستاهل ان يكتب عنه ٠

(٧٨/٨٨/٢٦١/٣٥٥/٥٨١/٦١٣/٨٠٧/٨٣٠/٨٧٢/٨٩١/١٠٩١/١٣٠٤/١٥٢٣/١٥٤٢/
١٥٦٥/١٦٠٧/١٦٦٨/١٦٧٠/١٦٧٣/١٦٧٥/١٧٢٤/٢٥٢٣/٢٦٩٢/٢٦٩٦/٢٨٦٣/٢٨٩٤/
٢٩١٤/٣٠٥٢/٣١٤٧/٣١٥٣/٣٢٣٢/٣٣٤٢/٣٥٣٦)

سعد بن مسعود ٠ لم اقف على ترجمته ٠ (٢٧١٤)

سعدان بن يزيد البزار ابو محمد ٠ نزيل سامرا٠صدوق ٠وفاته غير مذكورة ٠ (٢٧٢٢)

ابو زيد النحوى : سعيد بن اوس بن ثابت بن بشير ابو زيد النحوى الانصارى ٠صدوق له اوهام رمى بالقدر ٠ توفى سنة ٢١٥هـ ٠ (٩٠١/٢٤٤٨/٢٧٥٩)

سعيد بن ابى ايوب مقلاص الخزاعى مولاهم ابو يحيى البصرى ٠ثقة ثبت ٠توفى سنة ١٦١هـ ٠ (٦١٩)

سعيد بن بشير الازدى ويقال : البصرى مولاهم ٠ضعيف ٠توفى سنة ١٦٩هـ ٠وقيل غير ذلك ٠

(٤٩/٢٠١٨/٢٠٢٢/٢٥٢٧/٢٦٥١/٢٩٦١/٢٩٦٧/٢٩٧٧/٢٩٨٦)

سعيد بن جبير بنهشام الاسدى الوالبى ٠ثقة ثبت فقيه ٠قتل بين يدى الحجاج سنة ٩٥هـ ٠

(٨/٣٤/٤٣/٤٧/٥٠/٥٢/٦٤/١٣٦/١٤٦/١٤٨/١٤٩/١٥٢/١٦١/١٦٣/١٦٦/١٦٧/١٧٦/
١٨١/٢٠٠/٢٠٢/٢٠٣/٢١٩/٢٢٢/٢٨٦/٣١٤/٣١٥/٣٢١/٣٢٤/٣٢٧/٣٢٨/٣٤٢/٣٦٤/

٣٦٥/٣٦٨/٣٧٠/٣٧٦/٣٧٨/٣٨٧/٣٩١/٣٩٣/٣٩٨/٤٠٢/٤٢٣/٤٢٥/٤٤٠/٤٤٢/٤٤٥/
٤٥٥/٤٦٧/٤٧١/٤٨٠/٤٨٤/٤٩٦/٥٠١/٥١١/٥١٥/٥٢٥/٥٤٢/٥٥٤/٥٦١/٥٦٣/٥٦٤/
٥٦٨/٥٦٩/٥٧٠/٥٧١/٥٧٢/٥٧٨/٥٨٨/٦٠١/٦٠٧/٦١٠/٦١١/٦٢٧/٦٨٢/٧٣١/٧٧٦/
٨٥٤/٨٥٩/٨٦٥/٨٦٩/٨٧٠/٨٩٢/٩٠٥/٩٣٨/٩٣٩/٩٦٧/٩٧١/٩٧٣/٩٧٤/١٠٠٩/١٠٥٣
١٠٨٣/١١٦٤/١٢٦٣/١٣١٣/١٣٥٨/١٣٦٢/١٣٧٩/١٤٠٢/١٤٢١/١٤٨٠/١٤٨٦/١٤٩٠/
١٤٩٨/١٥٢٧/١٥٣٨/١٥٩٩/١٦٤٥/١٦٥٢/١٦٥٦/١٦٥٩/١٦٦١/١٦٩٩/١٧١٧/١٧٢٣/
١٧٥٣/١٧٥٦/١٧٧٤/١٧٨٠/١٨١٥/١٨٤١/١٨٤٢/١٨٤٨/١٨٥٠/١٨٥٤/١٨٧٠/١٨٧٣/
١٨٧٥/١٨٧٦/٢٠١٤/٢٠١٥/٢٠١٨/٢٠١٩/٢٠٢١/٢٠٢٢/٢٠٢٦/٢٠٥٦/٢٠٨٦/٢١٢١/
٢١٤٦/٢٢٤٢/٢٢٤٨/٢٢٥٤/٢٢٦٠/٢٢٦٥/٢٢٧٣/٢٢٧٨/٢٢٩٧/٢٣٠٩/٢٣١١/٢٣١٣/
٢٣١٨/٢٣٢١/٢٣٢٧/٢٣٣٢/٢٣٣٨/٢٣٣٨/٢٣٤٦/٢٣٥٨/٢٣٦٥/٢٣٩٨/٢٤٣٣/٢٤٤٨/
٢٦٢٠/٢٦٣٢/٢٦٣٤/٢٦٣٥/٢٦٦١/٢٦٦٣/٢٦٨٥/٢٦٨٧/٢٦٩٣/٢٧٠٥/٢٧٣٩/٢٧٤٠/
٢٧٤٢/٢٧٦٣/٢٧٦٨/٢٧٧٢/٢٧٧٧/٢٧٨٦/٢٧٩٩/٢٨١٠/٢٨١١/٢٨٢٠/٢٨٤٥/٢٨٨٩/
٢٨٥٣/٢٨٦٧/٢٨٧٠/٢٨٨٥/٢٩٠٠/٢٩١٨/٢٩١٩/٢٩٢١/٢٩٢٨/٣٠٢٧/٣٠٣٢/٣٠٣٣/
٣٠٣٤/٣٠٤٦/٣٠٥٤/٣٠٥٥/٣٠٦٩/٣٠٧٦/٣٠٩٠/٣١٢٣/٣١٦٤/٣١٧٢/٣٢٤٢/٣٢٤٣/
٣٢٥٣/٣٢٥٧/٣٢٨١/٣٢٨٣/٣٢٨٩/٣٢٩٥/٣٢٩٦/٣٢٩٧/٣٣٠٠/٣٣٠٣/٣٣٠٧/٣٣٠٨/
٣٣١٠/٣٣١١/٣٣١٥/٣٣٢٢/٣٣٢٦/٣٣٥٦/٣٣٥٧/٣٣٥٨/٣٣٥٩/٣٣٦٠/٣٣٨٠/٣٣٨٣/
٣٣٨٦/٣٣٨٩/٣٣٩٥/٣٣٩٨/٣٤٠٠/٣٤٠٤/٣٤٠٦/٣٤٠٧/٣٤١١/٣٤١٢/٣٤١٦/٣٤٢٤/
٣٤٢٩/٣٤٣٢/٣٤٣٧/٣٤٤٥/٣٤٤٧/٣٤٤٨/٣٤٥٠/٣٤٥٣/٣٤٥٥/٣٤٥٧/٣٤٦٢/٣٤٦٤/
٣٤٦٩/٣٤٧٠/٣٤٨١/٣٤٩٤/٣٥٠٧/٣٥١١/٣٥١٢/٣٥١٩/٣٥٢٢/٣٥٢٣/٣٥٢٤/٣٥٢٧/
٣٥٢٩/٣٥٦٨/٣٥٧٤/٣٥٩٥/٣٥٩٧/٣٥٩٨/٣٥٩٩/٣٦١٦/٣٦٢٢/٣٦٢٥/٣٦٢٧/٣٦٢٩/
٣٦٣٣/٣٦٣٨/٣٦٤٠)

سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم المعروف بابن مريم الجمحى ،ابو محمد المصرى . ثقة ثبت .توفى سنة ٢٢٤هـ . (٢٤٩٦/٨٣٣)

سعيد بن حيان التيمى من تيم الرباب الكوفى .وثقه العجلى .توفى بعد المائة . (٢٦٦٩)

سعيد بن خثيم بن راشد الهلالى ابو معمر الكوفى .صدوق له اغاليط . رمى بالتشيع .توفى سنة ١٨٠هـ . (٣١٧٣)

سعيد بن سعد بن ايوب بن سعيد ابو عثمان البخاري نزيل الري • صدوق •توفى بعد المائتين • (٣٢٢٧)

سعيد بن ابى سعيد كيسان المقبرى ابو سعد المدنى • ثقة تغير •توفى سنة ١٢٣هـ • وقيل غير ذلك • (٣٧٢)

ابو سنان : سعيد بن سنان البرجمى ابو سنان الشيبانى الاصغر الكوفى صدوق له اوهام •توفى بعد المائة•

(١٠١/١٠٧/١٠٩/٢٥٥٦/٢٦٦٥/٢٦٧٨/٣٢٢٨/٣٥٢٠)

سعيد بن سنان ابو مهدى الحنفى ويقال الكندى الحمصى • متروك ورمى بالوضع •توفى سنة ١٦٣هـ • وقيل غير ذلك • (٣٢٧٢)

سعيد بن عامر الضبعى ابو محمد البصرى • صدوق ربما وهم •توفى سنة ٢٠٨هـ• (٢٦١٥)

سعيد بن عبد العزيز بن ابى يحيى التنوخى، ابو محمد ،ويقال : ابو عبد العزيز الدمشقى •ثقة امام لكنه اختلط •توفى سنة ١٦٧هـ •

(٢٢٦/٨٩٧/١١١٩/٢١٦٤/٢٦٤٠/٢٨٣٤)

سعيد بن ابى عروبة ـ مهران العدوى ـ ابو النضر البصرى ،مولى بنى عدى ابن يشكر • ثقة حافظ كثير التدليس واختلط •توفى سنة ١٥٦هـ • وقيل غير ذلك •

(١٠/٦٢/٨٠/١١٤/١٨٣/١٩١/٢٢٧/٢٤٦/٢٥١/٢٥٣/٢٨٨/٢٩٦/٣٠٢/٣٠٨/٣٢٣/٣٤٦/
٣٧٧/٤٧٩/٤٩١/٥٣١/٦٨٢/٦٨٣/٧٩٥/٨٤٣/٨٧٦/٩٠٩/٩٤٤/٩٦٢/١٤٧٦/١٥٥٣/
١٥٦٤/١٥٧٥/١٥٩٢/١٥٩٤/١٥٩٧/١٦١٣/١٦١٥/١٧٨٥/١٧٩١/٢٣٥٥/٢٤٣٢/٢٦٥٨/
٢٦٧٦/٢٧٤٦/٢٧٥٤/٢٨٠٤/٢٨٠٦/٢٨١٢/٢٨٢١/٢٨٥٦/٢٨٦٢/٢٩٦٤/٢٩٨١/٣٠٨٠/
٣٠٩١/٣١٤٤/٣٢٠٥/٣٢٠٩/٣٢٢٢/٣٢٨٠/٣٣٣٣/٣٣٨٨/٣٥٦٧)

سعيد بن عمرو بن سعيد بن ابى صفوان السكونى ابو عثمان الحمصى • صدوق توفى بعد المائتين • (٣٣٦٨)

ابو سعيد بن هارون : لم اقف على ترجمته • (٣٤١٧/٣٣٨١)

سعيد بن مرجانة ،وهو سعيد بن عبد الله القرشى العامرى •ثقة •توفى سنة ٩٧هـ • (٣٥٩٢/٣٥٨٩)

ابو سعد البقال : سعيد بن المرزبان العبسى ابو سعد البقال الكوفى الاعور مولى حذيفة . ضعيف مدلس .توفى سنة بضع واربعين .
(١٣٧٦/١٣٤٥)

سعيد بن مسروق الثورى الكوفى . من ثور مناة . ثقة .توفى سنة ١٢٦هـ . وقيل غير ذلك . (١٥٨٢/٢٣٣/٢١٥)

سعيد بن مسروق الكندى . مسكوت عنه .وفاته غير مذكورة . (٢٦٤٤)

سعيد بن مسلم بن بانك المدنى ابو مصعب . ثقة .توفى بعد المائة .
(١٣٧٤)

سعيد بن المسيب بن حزن بن ابوهب بن عمرو بن عائذ القرشى المخزومى احد الفقهاء الكبار العلماء الاثبات . توفى سنة ٩٤هـ . وقيل غير ذلك .
(١٨٢/٥٣٨/٧٠٨/٨٢٤/١٥٢٨/١٥٣٢/١٦٩٢/١٧١٢/٢٠٣٨/٢٠٤٩/٢٠٧٣/٢٢٨٧/٢٣٤٥/
٢٤٥٢/٢٤٦٠/٢٦١٣/٢٦٢٦)

سعيد بن المهاجر بن الاسود . لم اقف على ترجمته . (٢٤٣١)

سعيد بن ابى هلال الليثى مولاهم ابو العلاء المصرى .صدوق .توفى سنة ١٤٠هـ.
(٢١٨١/٢٨٨٤)

سفيان بن حسين بن الحسن ابو محمد ويقال : ابو الحسن الواسطى . ثقة فى غير الزهرى باتفاقهم .توفى بعد المائة . (٢٧٢٢)

سفيان بن حسين السلمى المعلم الواسطى ابو محمد . متكلم فيه .وفاته غير مذكورة . (٢٨٣٤)

سفيان بن زياد العصفرى ابو الورقاء الاحمرى ،ويقال : الاسدى الكوفى ثقة .توفى بعد المائة . (١٦٣)

سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى ابو عبدالله الكوفى .ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة .توفى سنة ١٦١هـ .
(١٦٤/١٦٨/١٧٤/١٩٤/١٩٥/٢٢٥/٢٥٨/٣٦٢/٣٦٣/٣٦٧/٣٧٤/٣٨٥/٤٤٦/٥٧٥/٧١٨/
٧٢٥/٧٩١/٨٠٥/٨٠٨/٨٣٩/٨٥٦/٩٧٦/١٠٠٤/١٠٥٣/١٠٩٤/١١٢١/١١٥٢/١١٦٤/١١٦٥/
١١٨٣/١١٨٦/١٢٥٣/١٢٥٥/١٢٥٦/١٢٧٨/١٣١٣/١٣٢٨/١٣٤٦/١٣٨٩/١٥٨٢/١٦٠٢/

(١٦٠٣/١٦٦٧/١٦٨٧/١٧٨٠/١٧٨١/١٧٩٦/١٨١٨/١٨٣٣/١٨٤٠/٢٠٤٢/٢٠٦٥/٢٠٩٠/
٢١١٤/٢١٦١/٢٢٥٠/٢٢٥٩/٢٢٦٩/٢٣٠٤/٢٣١٥/٢٣٢٥/٢٣٣٣/٢٣٩٨/٢٤٤٥/٢٤٥٠/
٢٥٢٦/٢٥٤١/٢٥٨٤/٢٥٨٧/٢٦١٨/٢٦٣٣/٢٦٦٩/٢٧٣٤/٢٧٣٨/٢٧٤٠/٢٧٦٦/٢٨٢٢/
٢٨٧٠/٢٨٩٥/٢٩١٩/٢٩٤٩/٣٠٢٧/٣٠٣٣/٣١١٤/٣١١٥/٣١٥٤/٣١٩٦/٣٢١٤/٣٢١٥/
٣٢٣٥/٣٢٤٢/٣٣٠١/٣٣٠٥/٣٣٠٦/٣٣٠٩/٣٣٥١/٣٣٦١/٣٣٦٣/٣٤٠٩/٣٤١٤/٣٤٥٤/
٣٤٧٧/٣٥١٧/٣٥٧٧/٣٥٨٠/٣٥٨٨/٣٥٩٠/٣٥٩٣)

سفيان بن ابى العوجاء السلمى ابو ليلى الحجازى ،ضعيف ،توفى بعد المائة ،
(٤٨٥)

سفيان بن عيينة بن ابى عمران ميمون الهلالى ابو محمد الكوفى ثم المكى
ثقة حافظ امام حجة فقيه ،تغير بآخره ،وربما دلس عن الثقات ، توفى
سنة ١٩٨هـ ،

(٣٥٠/٣٧٢/٤٤١/٤٥٠/٤٧٧/٤٨٦/٥٣٣/٥٧٦/٦٨١/١٠٤٧/١١٥١/١٢٢٩/١٣٠٤/١٣٢٣
١٣٣٢/١٤٧٩/١٥٥٢/١٧٠٧/١٨٤٩/٢١٠٢/٢٣٤٠/٢٥٢٠/٢٧١٥/٢٧١٧/٣٢٤٩/٣٢٧٧/
٣٣١٦)

سفيان بن وكيع بن الجراح ابو محمد الرؤاسى الكوفى ، حديثه ساقط ، توفى
سنة ٢٤٠هـ ،

(٣٠٩/٣٥٠/٤٩٠/٥٦٦)

سماك بن حرب بن اوس بن خالد بن نزار بن معاوية الذهلى البكرى ابو
المغيرة الكوفى ، صدوق روايته عن عكرمة مضطربة وتغير وربما يتلقن
توفى سنة ١٢٣هـ ، (٢٩٣/٢٧٤٠/٢٩٤٠)

سنان بن هارون البرجمى ، ابو بشر الكوفى ،صدوق فيه لين ،توفى بعد
المائة ، (١٤٥/٢٧٨١)

ابو حازم : سلمان ابو حازم الاشجعى الكوفى ،ثقة ،توفى على رأس المائة ،
(٣٣٦)

ابو قتيبة : سلم بن قتيبة الشعيرى ، ابو قتيبة الخراسانى الفريابى
نزيل البصرة ،صدوق ،توفى سنة ٢٠١هـ ، وقيل غير ذلك ، (٢٠٣٦)

سلمة بن داود العرضى ابو عبد الله ،ثقة صالح الحديث ، وفاته غير
مذكورة ، (١٦٤٨)

سلمة بن دينار ابو حازم الاعرج الافزر التمار المدنى • ثقة عابد • توفى سنة ١٣٥هـ • (١٧٥٤/٨٣٣)

سلمة بن سابور • ضعيف ـ وفاته غير مذكورة • (٣١٩)

سلمة بن شبيب النيسابورى ابو عبدالرحمن الحجرى ،نزيل مكة • ثقة توفى سنة ٢٤٧هـ • (٦١٩)

سلمة بن عمرو بن الاكوع وهو سنان بن عبدالله •• احد الصحابة• توفى سنة ٧٤هـ • وقيل غير ذلك • (٧٥٣)

سلمة بن الفضل الابرش الانصارى ،مولاهم ابو عبدالله الازرق الرازى • صدوق كثير الخطأ •توفى سنة ١٩١هـ • وقيل غير ذلك •

(٨/٣٤/٤٣/٤٧/٥١/٢١٨/٢٨٦/١٣٥١/١٣٥٣/١٤٨٠/١٤٨٦/١٤٩٠/١٤٩٨/١٥٢٩/ ١٥٣٦/١٥٧٢/١٥٧٣/١٦٤٥/١٦٦٥/١٦٨١/٢٦٣٤/٢٦٦٢/٢٧٤١/٢٧٤٤/٢٧٨٢/٢٧٨٣/ ٢٧٩٧/٢٨٠٢/٢٨١١/٢٨١٧/٢٩٥٠/٢٩٥١/٣٠٢٠/٣٢٥٥)

سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمى • ثقة توفى سنة ١٢١هـ • وقيل غير ذلك • (٢٢٥/١٨٥١/٢٣٩٨/٢٧١٥)

سلمة بن وهرام اليمانى •صدوق •توفى بعد المائة • (١٣٢٦/١٥٧٦)

سلمى بن عبدالله بن سلمى وقيل روح، ابو بكر الهذلى البصرى •متروك توفى سنة ١٦٧هـ •

(١٨٦/٢٤٥٦/٢٧٨٩/٢٨٤٩/٣٥٩٤)

سليم المكى ابو عبدالله مولى ام على • صدوق •توفى بعد المائة • (١٨٣٥)

سليمان بن حرب بن بجيل الازدى الواشحى ابو ايوب البصرى •ثقة امام حافظ توفى سنة ٢٢٤هـ • (٢٢٣/٣٥٥٢)

ابو خالد الاحمر : سليمان بن حيان الازدى، ابو خالد الاحمر الكوفى الجعفرى صدوق يخطىء •توفى سنة ١٨٩هـ • وقيل غير ذلك •

(٦٠/٢٧٧/٣٠٩/٣١٢/٦٤١/٧٥٤/٧٥٩/١٠١٦/١٠٢٩/١٠٦٧/٢١٠٠/٢١٩٠/٢٣٥٩/ ٢٤٤٦/٢٩٦٣/٢٩٦٥)

سليمان بن خلاد ابو خلاد المؤدب • صدوق • وفاته غير مذكورة • (٢٦٧٠/٣٠٧٤)

ابو داود الطيالسى : سليمان بن داود بن الجارود، ابو داود الطيالسى البصرى الحافظ ٠ثقة حافظ غلط فى احاديث ٠توفى سنة ٢٠٣هـ ٠
(٤٦/٣٠٠/٧٦٠/٨٨٤/٩٧٥/١٠١٤/١٥٠٧/١٥١٨/١٦٨٨/١٧٥٨/٢٣٥٦/٢٤٥٦/٢٤٧٧/
٢٥٢٥/٢٧١٣/٢٩٤٠/٣٠٣٤/٣٠٤٣/٣٣٦٤/٣٤٠٩/٣٤٤٠/٣٥٠٥)

سليمان بن داود القزاز ابو احمد الرازى ٠ صدوق ٠ وفاته غير مذكورة ٠
(١٨٣٥)

الشيبانى : سليمان بن ابى سليمان فيروز ويقال فى اسمه غير ذلك ، ابو اسحاق الشيبانى ٠ ثقة ٠توفى سنة ١٣٩هـ ٠ (٢٢٥٩/٢٠٦٥)

سليمان بن سليم الكنانى الكلبى مولاهم ابو سلمة الشامى القاضى ٠ ثقة عابد توفى سنة ١٤٧هـ ٠ (١٧١٥)

سليمان بن طرخان التيمى ابو المعتمر البصرى ٠ ثقة ٠توفى سنة ١٤٣هـ ٠
(٢٧٥/٢٨٠/١٣٦٣/١٦٧٨/١٦٨٣/٢٣٨٨/٣٠٥٤)

سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى بن ميمون التميمى الدمشقى ابو ايوب صدوق يخطىء ٠توفى سنة ٢٣٣هـ ٠ وقيل غير ذلك ٠ (٣٢٧٢)

سليمان عمرو بن الاحوص الجشمى ويقال الازدى الكوفى ٠ مقبول ٠توفى بعد المائة ٠ (٣٣٣٢)

سليمان بن كثير العبدى ابو داود ويقال : ابو محمد البصرى ٠ لابأس به فىغير الزهرى ٠توفى سنة ١٣٣هـ ٠ (٣١٨٦)

سليمان بن موسى الاموى مولاهم ابو ايوب ،ويقال فى كنيته غير ذلك ٠ صدوق فى حديثه بعض لين واختلط ٠ توفى بعد المائة ٠ (٢٨٩٣/٢٢٦)

الاعمش : سليمان بن مهران الاسدى الكاهلى ابومحمد الكوفى الاعمش ٠ ثقة حافظ عارف بالقراءة لكنه يدلس ٠توفى سنة ١٤٧هـ ٠ وقيل غير ذلك ٠
(١٦/٣٣٦/٣٦٧/٣٧٣/٥٧٥/٦٤٠/٦٨٧/٧٢٢/٨٨٦/٩٧٨/١٠١٣/١٠٣٥/١٠٨٤/١١٠٧/
١١٠٨/١١١٧/١٤٠٢/١٦١٨/١٨١٨/١٨٣٦/٢٢٤٦/٢٥٢١/٢٨٢٢/٣٠٠٨/٣٢٤٢/٣٤٢١)

سهل بن بحر العسكرى السكرى ٠ صدوق ٠وفاته غير مذكورة ٠
(١٨٨/٢٨١٢/٣٥٥٣)

سهل بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة الاوسى الانصارى صحابى بدرى توفى سنة ٣٨هـ . (٣١٨٦)

سهل بن زنجلة وهو ابن ابى سهل الصفدى ابو عمرو الحناط الحافظ . صدوق توفى فى حدود ٢٤٠هـ . (١٨٣٧)

سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة الانصارى ابو العباس . صحابى توفى سنة ٨٨هـ . وقيل غير ذلك . (٨٣٣)

سهيل بن ابى صالح - ذكوان السمان - ابو يزيد المدنى . صدوق تغير حفظه توفى سنة ١٣٨هـ . (١٨٤٩)

سهل بن عثمان بن فارس الكندى ابو مسعود العسكرى الحافظ . احد الحفاظ وله غرائب . توفى سنة ٢٣٥هـ .
(٣٥٨٦/٣١٧٨/٣١٢٣/١٧٢٠/٧٦٦)

سويد بن حسين الاسود . لم اقف على ترجمته . (٢٨١٢/١٨٨)

سويد بن نصر بن سويد المروزى ابو الفضل الطوسانى . ثقة . توفى سنة ٢٤٠هـ . وقيل غير ذلك .
(٨٣٩/٨١٠/٧٦٤/٦٨٩/٥٥٥/٥٤٩/٥٢٧/٤٤٦/٣٢١)

سلامة بن روح بن خالد بن عقيل بن خالد الاموى مولاهم، ابو روح الايلى ، وقيل فى كنيته غير ذلك . صدوق له اوهام . توفى سنة ١٩٧هـ . وقيل غير ذلك . (٢١٨٧/١٧١٤/١٨٢)

ابو الاحوص : سلام بن سليم الحنفى مولاهم، ابو الاحوص الكوفى الحافظ . ثقة متقن . توفى سنة ١٧٩هـ .
(٣١٩٤/١٢٧٥/٧٧٦/٢٩٣)

سلام بن ابى مطيع سعد الخزاعى مولاهم ابو سعيد البصرى . ثقة وفى روايته عن قتادة ضعف . توفى سنة ١٦٧هـ . (٢٨٣٣)

سيار ابو الحكم العنزى الواسطى ويقال : البصرى . ثقة . توفى سنة ١٢٢هـ .
(٣٥٩١)

سيدان بن مضارب الباهلى ابو محمد . صدوق . توفى سنة ٢٢٤هـ . (١٥٣٠)

سيف بن سليمان ،ويقال ابن ابى سليمان المخزومى ابو سليمان المكى • ثقة ثبت رمى بالقدر •توفى سنة ١٥٥هـ • (١٠٩٥)

ابو سلمة : ابن عبد الرحمن بن عوف بن عبدعوف الزهرى المدنى ،قيل اسمه عبد الله ،وقيل اسماعيل • ثقة مكثر •توفى سنة ٩٤هـ • وقيل غير ذلك • (٢٠٤٢)

ابو السوار العدوى البصرى • قيل اسمه حسان،وقيل حريث • وقيل غير ذلك • ثقة توفى قبل المائة • (١٦٦٣/١٦٧٨/١٦٨٣)

ام سلمة بنت ابى امية بن المغيرة المخزومية القرشية ام المؤمنين اسمها هند •توفيت سنة ٦١هـ • وقيل غير ذلك • (١٨٣٧)

حرف الشين :

شبابة بن سوار الفزارى ـ مولاهم ـ ابو عمرو المدائنى • ثقة حافظ • رمى بالارجاء • توفى سنة ٢٠٤هـ • وقيل غير ذلك •

(٣٨/٨٤/١٢٣/٢٤٢/٢٧٨/٣٦١/٦٩٤/٨٩٥/٩٥٦/١٠٩٦/١٢٩٨/١٤٨٧/١٤٩٤/١٥٠١/
١٥٧٧/١٥٨٤/١٥٨٧/١٦٤٧/١٦٨٠/١٦٩٤/١٧١٩/١٧٤١/١٧٤٣/١٧٦٩/١٧٨٢/٢٠١٣/
٢٠٧٩/٢١١٥/٢١٥٩/٢١٦٩/٢٢٠٠/٢٢١٠/٢٢٢٩/٢٢٣٩/٢٢٧٠/٢٢٨٢/٢٣١٠/٢٣١٩/
٢٣٢٦/٢٥١٢/٢٦١٤/٢٦١٦/٢٦٥٦/٢٦٧٧/٢٦٨٨/٢٧٠٤/٢٧٩٥/٢٨٠٨/٢٨٣٢/٢٩١٦/
٢٩٢٧/٢٩٥٨/٢٩٩٩/٣٠٠٣/٣١٢٢/٣١٤٦/٣١٧٧/٣٢٢٩/٣٢٥٦/٣٢٦٤/٣٣١٨/٣٣٧٤)

شبل بن عباد المكى القارىء• ثقة رمى بالقدر،توفى سنة ١٤٨هـ • وقيل غير ذلك •

(٣٠/٦١ الثانى/٨٦/١١١/٢١٦/٢٩٢/٣٠٦/٣١٣/٤٢٧/٤٨٧/٥٤٠/٦١٥/٦٣٧/٧٦٤/
٧٩٢/٩٣٦/١٤٠٥/٣٠٣٨/٣٣٩٦)

شبيب بن بشر،ويقال ابن عبد الله البجلى ،ابو بشر الكوفى •صدوق يخطىء •توفى بعد المائة •

(١٢٧/٢٥٥٩/٢٥٨٩/٣٠٧٣)

شبيب بن غرقدة البارقى الكوفى • ثقة •توفى بعد المائة • (٣٣٣٢)

شجاع بن الوليد بن قيس السكونى ابو بدر الكوفى • صدوق ورع له اوهام توفى سنة ٢٠٤هـ • وقيل غير ذلك • (١٦٩٣)

شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية الكندى ابوامية القاضى ثقة مخضرم ـ قيل له صحبة ـ توفى سنة ٧٨هـ • وقيل غير ذلك •
(٣٣٤٣/٢٦٣١/٢٤٧٧)

شريك بن عبدالله بن ابى شريك النخعى ابو عبدالله القاضى • صدوق يخطىء كثيرا ،تغير حفظه منذ ولى القضاء •توفى سنة ١٧٧هـ • وقيل غير ذلك •
(٣٥١١/٣١٥٢/٣١٢٣/٢٨٥٣/٢٠٨٧/١١٩٢/٣٩٨/٣٦٩/٣٢١/٣١٤/٦٨/٤٦)

شريك بن عبدالله بن ابى نمر القرشى وقيل الليثى ابو عبدالله المدنى صدوق يخطىء •توفى سنة ١٤٠هـ • (٣٢٦٨)

شعبة بن الحجاج بن الورد العتكى الازدى مولاهم ابو بسطام الواسطى • ثقة حافظ متقن • توفى سنة ١٦٠هـ •
(١٥١٨/١٥٠٧/١٣٢٧/١٠٩٥/١٠٩٤/١٠٩٣/١٠١٤/١٠٠٦/٨٨٤/٧٥٢/٤٧٦/٤٤٧/٢٣٦/
٣١٧٥/٣٠٤٤/٣٠٤٣/٢٩٤٠/٢٨٨٥/٢٨٥٨/٢٧١٣/٢٦٢٦/٢٣٥٦/٢٠٩٦/٢٠١٤/١٨٣٢/
٣١٧٦)

شعيب بن اسحاق بن عبدالرحمن بن عبد اللهبن راشد الدمشقى الاموى • ثقة رمى بالارجاء • توفى سنة ١٨٩هـ • (٢٦٥٨/٣٠٢/٢٥١)

ابو شيبة : شعيب بن رزيق الشامى،ابو شيبة المقدسى • صدوق يخطىء توفى بعد المائة •
(٣٢٥١/٣١٤٩/٣١٣٠/٨٨٩)

شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص ،وقد ينسب الى جده • صدوق ثبت سماعه من جده •توفى بعد المائة • (٢٤٧٦)

ابو وائل : شقيق بن سلمة الاسدى ابو وائل الكوفى • مخضرم •ثقة •توفى سنة ٨٢هـ •
(٢٥١٦/١٣٨٠/١٣٦٠/١٢٥٣/٩٧٨)

شهر بن حوشب الاشعرى ابو سعيد ،ويقال فى كنيته غير ذلك • صدوق كثير

الارسال والاوهام ،توفى سنة ١١١هـ ، وقيل غير ذلك ،
(٣٥٩٤/٣٢٤١/٢٢٣/٢١٤/٩٨)

شيبان بن فروخ ،وهو شيبان بن ابى شيبة الحبطى ابو محمد الابلى ، صدوق يهم رمى بالقدر ،توفى سنة ٢٣٩هـ ، وقيل غير ذلك ،
(٢٦٨١/١٦٠٥)

شيبان بن عبد الرحمن التميمى مولاهم ، النحوى ، ابو معاوية البصرى المؤدب ، ثقة صاحب كتاب ، توفى سنة ١٦٤هـ ،
(١٥٨/١٨٠/١٩٨/٢٣٠/٢٧٦/١٣٨٤/١٣٩٣/١٤٩٦/١٥٠٣/١٦٤٤/١٦٥١/١٦٧٤/١٧٦١/
٢١٨١/٢٢٢٧/٢٣٣٦/٢٥١٧/٢٧٦٠/٢٧٧٣/٣٠٧٨/٣٢٧١/٣٣٢٨/٣٣٣٢)

حرف الصاد :

ابو عامر الخزاز : صالح بن رستم المزنى ،مولاهم ، ابوعامر الخزاز البصرى صدوق كثير الخطأ ، توفى سنة ١٥٢هـ ، (٢٥١١/٣٠٠)

صالح بن عبيد الله مولى بنى هاشم ، شيخ ،وفاته غير مذكورة ، (١٦٤٨)

صبيح ابو المليح الخوزى وقيل اسمه حميد ابو المليح الفارسى المدنى الخراط ، ثقة ،توفى بعد المائة ، (٣٠٦٧)

صدقة بن خالد الاموى ابو العباس الدمشقى مولى ام البنين ،ثقة ،توفى سنة ١٨٠هـ ، (١٧٠٦)

ابوامامة : صدى بن عجلان بن وهب ابو امامة الباهلى الصحابى ،توفى سنة ٨٦هـ ، وقيل غير ذلك ،
(٣٢٣٧/٣٢٣١/٢٨٠٥/١٧٠٦)

الصعق بن حزن بن قيس البكرى ثم العيشى ابو عبدالله البصرى ، صدوق يهم ،وكان زاهدا ، توفى بعد المائة ، (١٧٤٨)

صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفى ابو عبدالملك الدمشقى ، ثقة يدلس تدليس التسوية ، توفى سنة ٢٣٧هـ ، وقيل غير ذلك ،
(٤٣٨/١٣٩١/١٧٩٠/٢٦٥١/٢٩٦١/٢٩٦٧/٢٩٧٧/٣٠٨٦/٣٠٨٧/٣١٠٨/٣١٢٩/٣١٣١/
٣١٤٢/٣١٤٩/٣٣٢٣/٣٣٦٩/٣٣٧٨/٣٤١٠/٣٤٢٢/٣٤٣١/٣٤٤٦/٣٤٩٢/٣٥٧٠/٣٥٧٢/
٣٥٧٣/٣٥٧٥/٣٦١٠/٣٦١٧)

صفوان بن عمرو بن هرم السكسكى ابو عمرو الحمصى ،ثقة ،توفى سنة ١٥٥هـ ،
وقيل غير ذلك ، (٣٢١٩)

الصلت بن حكيم البصرى ، مجهول ، (٧٦٧)

ابو الصباح بن عبد الغفور ، لم اقف على ترجمته ، (٢٦٧٤)

حرف الضاد :

الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة الفهرى القرشى ،مختلف فى صحبته
توفى سنة ٦٤هـ ، وقيل غير ذلك ، (١١١٥)

الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك الشيبانى ،ابو عاصم النبيل
ثقة ثبت ،توفى سنة ٢١٢هـ ،وقيل غير ذلك ،
(٣/٦١الاول/٩٠/١١٨/٢٤٥/٢٥٧/٥٠٢/٥٢١/٥٨٣/٥٩١/٨١٨/٨٤٤/٨٦٤/٩٠٤/٩٤٢/
٢٥٥٩/٢٥٨٩/٣٠٧٣/٣١١٥)

الضحاك بن مزاحم الهلالى ،ابو القاسم ،ويقال ابو محمد الخراسانى
صدوق كثير الارسال ،توفى سنة ١٠٥هـ ، وقيل غير ذلك ،
(٨٢/٩١/١٠١/١٠٧/١٠٩/١٦٤/٢١٣/٢١٧/٢٦٢/٣٠٩/٣٥٦/٣٦٢/٣٧١/٣٨١/٤٢٠/٤٥٩
/٤٦٠/٤٦٩/٤٨٣/٤٩٥/٤٩٧/٥١٠/٥١٣/٥٥١/٥٥٧/٥٨٤/٥٩٢/٦١٤/٧٣٢/٧٥٦/٧٥٩
/٧٦٣/٧٨٢/٨٣٩/٨٥١/٨٧٥/٨٨٠/٩١٠/٩٤٠/١١١٤/١٢٧٤/١٢٧٥/١٣٤٩/١٤١٨/١٥٤٢
/١٥٤٩/١٥٥٤/١٥٥٨/١٦٦٢/١٦٦٢/١٧٧١/١٧٧٧/١٨٢٢/١٨٦٧/١٨٨٨/٢١٤٢/٢١٥٣
/٢١٦٧/٢١٨٨/٢١٩٠/٢٢٩١/٢٢٠٤/٢٢٣٣/٢٢٣٦/٢٢٣٧/٢٢٣٨/٢٢٥٦/٢٣٤٦/٢٣٩٢
/٢٤٢١/٢٤٦٩/٢٥١٣/٢٥٤٧/٢٥٥٦/٢٥٧٩/٢٦١٠/٢٦٦٠/٢٦٨٢/٢٧١٦/٢٧٣٣/٢٧٧٦
/٢٨١٥/٢٨٤٧/٢٨٥٢/٢٨٧٤/٢٨٧٨/٢٩٠١/٢٩٦٢/٢٩٦٣/٢٩٦٥/٢٩٩٤/٣٠١٢/٣٠٢١
/٣٠٢٢/٣٠٢٦/٣٠٣٠/٣٠٣٦/٣٠٦٣/٣٠٦٥/٣٠٦٦/٣١٠٧/٣١٣٩/٣٢٤٥/٣٢٧٩/٣٣٣٠
/٣٣٣٦/٣٣٣٨/٣٣٦٦/٣٣٧٣/٣٣٨١/٣٣٨٤/٣٣٩١/٣٤٠٥/٣٤٠٨/٣٤٠٧/٣٤٢٨/٣٤٥٢
/٣٤٥٦/٣٤٦١/٣٤٧٤/٣٤٨٢/٣٤٩٢/٣٥١٤/٣٥٥٩/٣٦٠٠/٣٦٠٤/٣٦٤٢)

ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدى ابو عتبة الحمصى ، ثقة ،توفى سنة
١٣٠هـ ، (٣٢٨٢)

حرف الطاء :

طارق بن شهاب بن عبد شمس بن هلال بن سلمة البجلى الاحمسى ابو عبد الله الكوفى . مختلف فى رؤيته للنبى صلى الله عليه وسلم .توفى سنة ٨٣هـ .وقيل غير ذلك. (١٢١٠)

طارق بن عبد الرحمن البجلى الاحمسى الكوفى . صدوق له اوهام .توفى بعد المائة . (١٥٣٥)

طاووس بن كيسان اليمانى ابو عبد الرحمن الحميرى الجندى . ثقة فقيه فاضل .توفى سنة احدى ومائة . وقيل غير ذلك.
(٥٧٦/٥٩٨/٧١٣/٧٢٢/٧٨٠/٧٩١/١٠٠٨/١٠٤٧/١٠٨١/١١١٢/١١٥١/١٢٢٩/١٢٣٢/
١٥٥٠/١٦٩٨/١٧٤١/١٧٥٨/٢٠٠٨/٢٠٢٠/٢١٧٨/٢٣٦١/٢٥٥٣/٣٠١٩/٣٠٦٠/٣٠٦٤/
٣٤٨٠)

طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمى المكى . متروك .توفى سنة ١٥٢هـ .
(١٨٢٧/١٨٣٣/١٨٤٧)

طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب بن جحدب الهمدانى اليمانى . ثقة فاضل قارىء .توفى سنة ١١٢هـ . وقيل غير ذلك . (٥٧٥)

ابو سفيان : طلحة بن نافع القرشى مولاهم ،ابو سفيان الواسطى. صدوق توفى بعد المائة . (٨٨٦)

طلق بن حبيب العنزى البصرى .صدوق عابد رمى بالارجاء. توفى بين التسعين والمائة . (٢٥١٠)

طلق بن على بن المنذر بن قيس بن عمرو الحنفى السحيمى ابو على اليمامى له صحبة ووفادة ورواية .وفاته غير مذكورة . (٨٧١)

ابو طعمة الاموى مولى عمر بن عبد العزيز اسمه هلال،سكن مصر . مقبول توفى بعد المائة . (١٦٨٨)

حرف العين :

عاصم بن بهدلة . وهو ابن ابى النجود الاسدى ابوبكر المقرىء. صدوق له اوهام . حجة فى القراءة .توفى سنة ١٢٧هـ . (٢٥٢٦)

عاصم بن سليمان الاحول ابو عبدالرحمن البصرى مولى بنى تميم ،ويقال فى مواليه غير ذلك ،ثقة ،توفى سنة ١٤٢هـ ، وقيل غير ذلك ،
(١٧٤/١٧٨/٦٨٩/٨٠٨/٩٠٠/٩٠١/١٢٣٣/١٤٩٢/١٧٩٢/١٨٢٦/٢٢٧٧/٢٥١٠/٣٥٠٥)

عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى ابوعمر،ويقال ابو عمرو المدنى ، ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ،توفى سنة ٧٠هـ ،وقيل غير ذلك،
(٨٣٦)

عامر بن ابراهيم بن واقد بن عبدالله الاصبهانى المؤذن مولى ابى موسى الاشعرى ،ثقة ،توفى سنة ٢٠١هـ ، (٢٨٧٦)

الشعبى : عامر بن شراحيل بن عبد،وقيل عامر بن عبدالله بن شراحيل الشعبى الحميرى ، ثقة مشهور فقيه فاضل ،توفى سنة ١٠٥هـ ،وقيل غير ذلك ،
(٢٧٧/٣٦٩/٤٤٤/٦٣٣/٦٨٩/٧٥٤/٨٣٢/٨٣٤/٨٥٨/١٠٠١/١٠٣٠/١٣١٥/١٦٩٠/١٨٢٦/
١٨٥٦/١٨٨١/٢٠٨١/٢٠٨٤/٢٠٨٧/٢٠٩٤/٢١٢٤/٢١٣٨/٢١٨٤/٢٢٧٧/٢٢٨٦/٢٣٠٥/
٢٣٧٨/٢٤٤٠/٢٤٤٦/٢٤٦٣/٢٥٤١/٢٥٤٩/٢٩١٥/٣١١٤/٣١١٥/٣٢٣٧/٣٣٧٧/٣٤٣٥/
٣٤٧٦/٣٥١٥/٣٥١٧/٣٥٢١/٣٥٣٢/٣٥٤٥/٣٥٧٩/٣٥٩١)

عامر بن شفى ،مسكوت عنه ، وفاته غير مذكورة ، (٣٥٤)

ابو عبيدة : عامر بن عبدالله بن مسعود الهذلى ابو عبيدة الكوفى ، ثقة توفى بعد سنة ٨٠هـ ، (٢٦٧٨/٣٥٩١)

عامر بن يحيى بن حبيب بن مالك المعافرى الشرعبى ابو خنيس المصرى ثقة ،توفى سنة ١٢٠هـ ، (١٨٣٧)

عائذ الجعفى ،ترجمته ناقصة ، (٢٨٢٤)

عائشة بنت ابى بكر الصديق التيمية ام المؤمنين،تكنى ام عبدالله توفيت سنة ٥٨هـ ، وقيل غيرها ،
(١٧٢/١٧٣/٥٩٥/١٠٦٧/١١٣٨/١٣٤٨/١٧١٠/١٨٧٧/١٨٧٨/١٨٩١/٢٠٣٦/٢٠٦٨/
٢١٠٢/٣٥٥٢)

عباد بن راشد التميمى مولاهم البصرى البزار ، صدوق له اوهام ،توفى بعد المائة ، (١١٦٧)

عباد بن العوام بن عمر بن عبدالله بن المنذر الكلابى ابوسهل الواسطى ثقة الا عن سعيد بن ابى عروبة فمضطرب ٠توفى سنة ١٨٥هـ ٠
(١٥٤/١٣٨٨/١٣٩٤/٢٧٢٢/٣٢٤١/٣٥٧٩)

عباد بن منصور الناجى ،وقيل الباجى ،ابو سلمة البصرى ٠ صدوق رمى بالقدر وكان مدلسا من الرابعة ،وتغير بآخره ٠
(١٨/٤٨/١٠٢/١٠٨/١١٦/٢٠٤/٢٤٧/٢٥٠/٣٠٣/٤١٠/٤٢٢/٥١٨/٦٢٠/٨٧٨/٩٠٢/
١٣٠٣/١٣٢٢/١٣٤٤/٢٢٧٦/٢٢٨٤/٢٥١٩/٢٩٧١/٣٠٠٩/٣٠١٨/٣٠٢٣/٣٠٣٧/٣٠٧٧/
٣٢٤٦/٣٢٤٨/٣٢٥٢/٣٢٦٣/٣٢٧٠/٣٣١٢/٣٣١٤/٣٣٩٢)

العباس بن الوليد بن صبيح الخلال السلمى ابو الفضل الدمشقى ٠ صدوق توفى سنة ٢٤٨هـ ٠ (١٧١٥)

العباس بن الوليد بن مزيد العذرى ابو الفضل البيروتى ٠صدوق عابد ٠توفى سنة ٢٧٠هـ ٠ (١٥٨/٩٥٩/٨٩٠/١٢٩٩/٢١٦٤)

العباس بن الوليد بن نصر النرسى، ابو الفضل البصرى ٠ثقة ٠ توفى سنة ٢٣٨هـ ٠ (٢٢٧/٢٥٣/١٥٦٤/٢٤٣٢/٢٨٠٤/٢٨١٤/٢٩٦٤)

عباس بن محمد ٠ لم اقف على ترجمته ٠ (٣٤٤)

العباس بن يزيد بن ابى حبيب البحرانى ،ويعرف بالعبدى ٠ صدوق يخطىء توفى سنة ٢٥٨هـ ٠ (١١١٦)

عبدالله بن احمد الدشتكى ٠ لم اقف على ترجمته (شيخ لابن ابى حاتم) ٠
(١٧٩٣/١٧٩٥/١٧٩٩)

عبدالله بن ادريس بن يزيد بن عبدالرحمن بن الاسود الاودى، ابو محمد الكوفى ثقة فقيه عابد ٠توفى سنة ١٩٢هـ ٠
(٧٧/٦٨٧/١٦٧٧/١٦٨٥/٢٣٧٥/٢٥٥٧/٢٨٠١/٢٨٦٧/٣١٨٤/٣٤٢١)

عبدالله بن ايوب المخرمى ٠ صدوق ٠وفاته غير مذكورة ٠ (٢٢٣٢)

عبدالله بن جعفر بن غيلان الرقى ابوعبدالرحمن القرشى ٠ثقة تغيرولم يفحش اختلاطه ٠ توفى سنة ٢٢٠هـ ٠ (١٦٠٠)

عبدالله بن ابى جعفر الرازى ،واسمه عيسى بن ماهان ٠صدوق يخطىء٠ توفى بعد المائتين ٠

(١٢/٢٦/٣٩/٦٣/٨١/٨٥/٩٤/١٠٥/١١٥/١٣٣/١٨٥/١٩٢/٢٤١/٢٤٩/٢٥٥/٢٦٩/٢٧١
٢٨٩/٢٩٨/٣٠٥/٣٣٢/٣٤٧/٣٦٠/٣٩٦/٤٠٧/٤٣٢/٤٣٧/٤٦٤/٤٨١/٤٩٣/٥٠٣/٥٣٠/
٥٤٥/٥٥٦/٥٨٦/٥٩٤/٧٦٥/٨٢٤/٨٤٦/٨٧٨/٩١١/٩٤٥/١٦٢٤/١٦٢٥/١٦٨٤/١٧٤٢/
١٧٦٩/٢١٧٥/٢٢٥١/٢٣١٦/٢٦٢٨/٢٦٩١/٢٧١١/٢٧٦٢/٢٧٧٠/٢٧٨٠/٢٧٨٨/٢٨١٨/
٢٨٤٤/٣٠٠٤/٣٠١١/٣٠٧٢/٣١٠٩/٣١٤٥/٣٢٣٨/٣٢٦٦/٣٣٦٧/٣٣٨٢/٣٥٢٥/٣٥٣٠/
٣٥٥٨/٣٦٠٦)

عبدالله بن الحارث الزبيدى النجرانى الكوفى المكتب . ثقة .توفى بعد المائة . (٢٦٦٤)

عبدالله بن سعد بن عثمان الدشتكى . صدوق .توفى بعد المائتين .
(١٣٥٨/١٣٧٩/١٧٩٣/١٧٩٥/١٧٩٩/٢٨٤٥/٣١٧٢/٣٢٤٣/٣٢٥٣/٣٢٥٣/٣٢٨٩)

عبدالله بن دينار العدوى ابو عبدالرحمن المدنى مولى ابن عمر . ثقة توفى سنة ١٢٧هـ . (١٢١٢)

عبدالله بن رجاء بن عمرو ،ابو عمرو الغدانى .صدوق يهم قليلا .توفى سنة ٢١٩هـ . وقيل غير ذلك . (٧٢٩)

الحميدى : عبدالله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله بن اسامة بن عبيد الله ابو بكر الحميدى المكى . ثقة حافظ فقيه .توفى سنة ٢١٩هـ .وقيل غير ذلك . (٤٨٦)

عبدالله بن سعيد بن جبير الاسدى الوالبى . ثقة فاضل . توفى بعد المائة . (٢١٤٦)

ابو سعيد الاشج : عبدالله بن سعيد بن حصين الكندى ،ابو سعيد الاشج ثقة .توفى سنة ٢٥٧هـ .

(١٧/٥٨/٦٠/١٠١/١٠٧/١٢٨/١٥٣/١٩٣/٢٢١/٢٣٢/٢٦٢/٢٦٧/٢٧٧/٣١٢/٣٣٦/٣٨٥/
٥٠٧/٦٤١/٧٥٤/٧٥٩/٨١٤/٨٣٢/١٠٠٢/١٠٠٤/١٠٠٦/١٠٠٦م/١٠١٦/١٠٢٩/١٠٥٢/
١٠٥٣/١٠٦٧/١٠٨٣/١١٢٠/١١٦٣/١١٦٥/١١٩٢/١٢٣٣/١٣٠١/١٣٤٨/١٣٥٦/١٣٧٢/
١٤٠٩/١٤١٠/١٤٥٦/١٤٦٢/١٤٧٤/١٤٩٢/١٥٠٠/١٥١٦/١٥٣٥/١٥٧٦/١٦٩٠/١٦٩٣/
١٧٢٨/١٧٥٠/١٧٥٦/١٧٥٧/١٧٦٢/١٧٦٦/١٨٠٣/١٨٢٦/١٨٣٤/١٨٤٤/٢٠١٤/٢١٠٠/
٢١٦٠/٢١٧٨/٢١٨٤/٢١٨٨/٢١٠٩/٢١٩١/٢٢٠٤/٢٢٣٤/٢٢٤٧/٢٢٨٨/٢٢٨٩/٢٣٠٥/

٢٣٤٦/٢٣٥٩/٢٣٧٥/٢٣٨٤/٢٤١٢/٢٤٤٦/٢٥١٦/٢٥٢١/٢٥٥٤/٢٥٥٦/٢٥٥٧/٢٦٣٧/
٢٦٤٣/٢٧١٩/٢٧٣١/٢٧٨٩/٢٨٤٣/٢٨٤٧/٢٨٦٧/٢٨٩٥/٢٩٠٩/٢٩١٥/٢٩٦٣/٢٩٦٥/
٢٩٨٨/٣٠٣٢/٣٠٣٦/٣٠٣٨/٣٠٤٢/٣٠٥٦/٣٠٦٢/٣١١٤/٣١١٧/٣١٧٥/٣١٨٤/٣١٨٧/
٣٢٤٢/٣٢٧٣/٣٢٧٨/٣٣٤٠/٣٣٤١/٣٣٤٨/٣٣٥١/٣٤١٥/٣٤٢١/٣٤٣٥/٣٤٧٨/٣٥١١/
٣٥٢١/٣٥٣١/٣٥٣٨/٣٦٠٨)

ابو بكير النخعى : عبدالله بن سعيد بن خازم النخعى ابو بكير الكوفى مقبول . توفى بعد المائتين . (٣٤١٥)

عبدالله بن سلمة المرادى الكوفى .صدوق تغير حفظه .توفى قبل المائة . (١٠٠٦)

عبدالله بن سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير ابو بكر ابن ابى داود السجستانى . وثقه البعض ونقل عن ابيه تكذيبه .
(٥١٠/٦١٤/٧٣٢/١١١٤/١٧٧١/٢٨٦١/٣٢٧٩/٣٣٧٣/٣٤٥٢/٣٤٦١)

عبدالله بن شبرمة بن حسان بن المنذر بن ضرار ابو شبرمة الكوفى القاضى الفقيه .ثقة .توفى سنة ١٤٤هـ . (٣٥١٧)

ابوصالح : عبدالله بن صالح بن محمد الجهنى المصرى. ابو صالح كاتب الليث صدوق كثير الغلط،ثبت فى كتابه .وكانت فيه غفلة . توفى سنة ٢٢٢هـ . وقيل غير ذلك .

(٢/١٤/٤٢/٥٤/٦٩/١٥٥/١٦٠/١٦٢/٣١٠/٣٧٥/٤٤٩/٥٢٠/٥٦٧/٥٧٥/٥٩٦/٦٩٢/
٧١٩/٧٥٥/٧٦١/٨٣٧/٨٩٦/٩٦٦/٩٩٣/٩٩٣م/١٠٠٠/١٠٩٠/١١٣/١٤٢٩/١٤٧٣/
١٤٧٥/١٥٦٢/١٥٩٨/١٦٢٦/١٦٤١/١٦٤٢/١٧١٦/١٧١٨/١٧٢٥/١٧٤٤/١٧٤٧/١٧٦٧/
١٧٧٢/١٨٠٠/١٨٠٩/١٨٥٢/١٨٧٨/٢٠٣٢/٢٠٣٧/٢١٤٨/٢١٧٠/٢١٧١/٢١٧٩/٢١٩٢/
٢٢٢٨/٢٣١٧/٢٣٤٩/٢٣٥٠/٢٣٧٦/٢٣٩٧/٢٤٣٤/٢٤٣٥/٢٤٣٩/٢٤٤٤/٢٦٠٥/٢٧٢٤/
٢٨٣٥/٢٨٤٦/٢٨٨٤/٢٩٠٥/٣٠٢٩/٣٠٣١/٣٠٨٢/٣٠٩٢/٣١٦٨/٣١٧٠/٣١٨٨/٣٢٠٠/
٣٢١١/٣٣٢٥/٣٣٣٥/٣٣٣٧/٣٣٣٩/٣٣٦٥/٣٤٤٣/٣٥٢٦/٣٥٣٥/٣٥٥٧/٣٥٦٠)

عبدالله بن طاووس بن كيسان اليمانى ابو محد الابناوى .ثقة فاضل .توفى سنة ١٣٢هـ .

(٥٧٦/٧١٣/١٠٤٧/١٠٨١/١٢٢٩/١٧٥٨/٣٠١٩)

ابو عامر : عبد الله بن عامر بن براد بن يوسف بن ابى بردة الاشعـــــــرى ابو عامر الكوفى . مقبول . توفى بعد المائة . (٢٦٦٥)

عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمى ،مولاهم الكوفى ابو محمد . صدوق .توفى سنة ٢٣٧هـ . (٣٥١٥)

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمى ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم . توفى سنة ٦٨هـ . وقيل غير ذلك .

(٢/٧/٨/١٤/٣٤/٤٢/٤٣/٤٧/٥٤/٦٩/٧٨/٨٨/٩٨/١٢٧/١٢٨/١٥٥/١٦٠/١٦٢/١٨١/
١٨٧/٢١٣/٢١٧/٢١٩/٢٣٠/٢٥٧/٢٦١/٢٨٦/٢٩٠/٣١٠/٣١٩/٣٥٥/٣٧٥/٣٨٦/٣٩٩/
٤٤١/٤٤٩/٤٥٠/٤٥٩/٤٦٠/٤٩٥/٥٢٠/٥٣٢/٥٣٥/٥٦٧/٥٧٥/٥٨١/٥٩٦/٦١٣/٦٢٣/
٦٣١/٦٤١/٦٨١/٧٠٥/٧١١/٧٣٠/٧٤٠/٧٥٢/٧٥٥/٧٦١/٧٧٦/٧٩١/٨٠٧/٨٠٨/٨٢٩/
٨٣٠/٨٣٧/٨٤٩/٨٥٧/٨٦٢/٨٦٣/٨٧٢/٨٩١/٨٩٦/٩٤٠/٩٦٥/٩٦٦/١٠٠٠/١٠٠٧/
١٠١٦/١٠٥٣/١٠٨٣/١٠٩٠/١٠٩١/١٠٩٨/١١٠٩/١١١٣/١١٢٠/١١٢١/١٢١١/١٢١٣/
١٢٢٩/١٢٣٣/١٢٧٥/١٢٧٨/١٣٠٤/١٣٢٣/١٣٢٤/١٣٢٦/١٣٢٩/١٣٥٨/١٣٧٩/١٤٠٢/
١٤٠٧/١٤١٠/١٤٢٩/١٤٦٢/١٤٧٣/١٤٧٥/١٤٧٩/١٤٨٠/١٤٨٦/١٤٩٠/١٤٩١/١٤٩٨/
١٥١٨/١٥٢٣/١٥٢٧/١٥٣٦/١٥٣٩/١٥٤١/١٥٤٢/١٥٤٥/١٥٥٤/١٥٦٢/١٥٧٦/١٥٩٨/
١٦٠٥/١٦٠٧/١٦٢٦/١٦٤١/١٦٤٢/١٦٤٥/١٦٦٨/١٦٧٠/١٦٧٣/١٦٧٥/١٦٨٩/١٦٩٦/
١٧١٦/١٧١٨/١٧٢٤/١٧٢٥/١٧٢٨/١٧٤٤/١٧٤٧/١٧٥٠/١٧٥٦/١٧٥٧/١٧٦٠/١٧٦٢/
١٧٦٦/١٧٦٧/١٧٦٨/١٧٧٢/١٧٩٣/١٧٩٥/١٧٩٩/١٨٠٠/١٨٠٤/١٨٠٩/١٨١٥/١٨٤١/
١٨٤٣/١٨٥٢/١٨٨٠/١٨٩٣/٢٠١٨/٢٠٢٠/٢٠٢٢/٢٠٣٢/٢٠٣٧/٢٠٤٦/٢٠٧٠/٢٠٨١/
٢٠٩٦/٢١٠٠/٢١٠٥/٢١١٧/٢١٣٧/٢١٤٨/٢١٥٦/٢١٥٨/٢١٦٧/٢١٧٠/٢١٧١/٢١٧٦/
٢١٧٩/٢١٩٢/٢١٩٤/٢٢٠٩/٢٢٢٨/٢٢٣٣/٢٢٤٧/٢٣٠٥/٢٣١٧/٢٣٤٠/٢٣٤١/٢٣٥٠/
٢٣٥٧/٢٣٧٦/٢٣٩٧/٢٤١٤/٢٤١٧/٢٤٣٤/٢٤٣٥/٢٤٣٩/٢٤٤٤/٢٤٤٥/٢٤٥٧/٢٤٥٨/
٢٤٩٦/٢٥٢٣/٢٥٢٩/٢٥٥٤/٢٥٥٩/٢٥٨٩/٢٥٩٠/٢٦٠٥/٢٦١٤/٢٦٣٤/٢٦٣٧/٢٦٤٣/
٢٦٩٢/٢٦٩٦/٢٦٩٨/٢٧١٦/٢٧٢٤/٢٧٢٨/٢٧٤٠/٢٧٤٥/٢٧٤٩/٢٧٥٥/٢٧٦٥/٢٧٧٦/
٢٨٠٣/٢٨١١/٢٨١٥/٢٨٣٥/٢٨٤٦/٢٨٥٢/٢٨٦٣/٢٨٦٧/٢٨٦٩/٢٨٧٣/٢٨٩٤/٢٨٩٦/
٢٩٠٥/٢٩١٤/٢٩١٩/٢٩٨٨/٢٩٩٥/٣٠١٢/٣٠١٩/٣٠٢١/٣٠٢٦/٣٠٣٠/٣٠٣١/٣٠٤٢/
٣٠٥٢/٣٠٥٤/٣٠٥٩/٣٠٦١/٣٠٦٣/٣٠٦٤/٣٠٦٥/٣٠٦٦/٣٠٧٣/٣٠٨٢/٣٠٩٢/٣١٥٢/

/٣١٥٣/٣١٦٣/٣١٦٨/٣١٧٠/٣١٨٨/٣١٩٥/٣١٩٧/٣٢٠٠/٣٢٠٤/٣٢٠٨/٣٢١١/٣٢٣٢/
/٣٢٤٢/٣٢٤٣/٣٢٦٣/٣٢٨٩/٣٣٢٥/٣٣٣٥/٣٣٣٧/٣٣٣٩/٣٣٤١/٣٣٤٢/٣٣٦٤/٣٣٦٥/
/٣٣٩٧/٣٤٢٠/٣٤٣٤/٣٤٧٧/٣٤٤٣/٣٤٩٥/٣٥٠٥/٣٥٠٦/٣٥٠٨/٣٥٢٦/٣٥٣١/٣٥٣٥/
/٣٥٣٦/٣٥٤٣/٣٥٥٧/٣٥٦٠/٣٥٨٩/٣٥٩٢/٣٥٩٥/٣٦٠٠/٣٦٠٨/٣٦٢٢/٣٦٢٧/٣٦٣٤/
٣٦٣٨)

عبد الله بن عبيد الله بن ابى مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان ، ابو بكر ويقال ابو محمد التيمى . ثقة . توفى سنة ١١٧هـ . (٣٤٢٠/٣١٤٨)

عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد بن عامر بن جندع الليثى الجندعى ابو هاشم المكى . ثقة . استشهد غازيا سنة ١١٣هـ . (٢٩٥٨/٨٤٨)

عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى، ابو عبد الله ، ويقال غير ذلك. كان صغيرا فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، واتفق على ثقته . توفى سنة ٧٤هـ . (٢٢٨٨)

عبد الله بن عثمان بن خثيم القارىء المكى ابو عثمان حليف بنى زهرة صدوق . توفى سنة ١٣٢هـ . (١٨٣٧)

عبد الله بن عريب . لم اقف على ترجمته . (٣٢٧٢)

عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى ابو عبد الرحمن العمرى . ضعيف عابد . توفى سنة ١٧٠هـ . (١٤٤٨)

عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشى العدوى ابو عبد الرحمن المكى الصحابى الجليل . توفى سنة ٧٤هـ . وقيل غير ذلك .
(١٣٤/٥٣٦/٦١٩/٦٢٢/٦٨٣/١٠١٧/١٠٦٧/١١٣٩/١١٥٢/١١٦٨/١١٨٩/١٢١٢/١٢٢٨/
/١٢٥٤/١٢٧٧/١٣٢٢/١٤٠٦/١٤٤٨/١٦٨٨/١٦٩٠/١٦٩٣/١٧٨٣/١٨٧٩/٢٠٤٧/٢٠٦٧/
٢١٠٤/٢١٣٦/٢٢٤٧/٢٥٣٠/٢٥٥٥/٢٦٧١/٣٠٦٩/٣٥٤٢)

عبد الله بن عمران بن على الاسدى ابو محمد الاصبهانى ثم الرازى . صدوق توفى بعد المائتين . (٢٩٢٢/١٥٩٩)

ابو معمر المنقرى :عبد الله بن عمرو بن ابى الحجاج المنقرى ، ابو معمر البصرى . ثقة ثبت ، رمى بالقدر . توفى سنة ٢٢٤هـ . (١٤٧٥/٧١١/٤٥)

عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سعد بن عمرو القرشي ابو محمد ، الصحابي ابن الصحابي . توفي سنة ٦٥هـ .
(٢٤٧٦/١٥٧٤/٤٧٦/٥٦)

عبد الله بن عون بن ارطبان المزني مولاهم ابو عون الخزاز البصري . ثقة ثبت . توفي سنة ١٥٠هـ .
(٣١٨٥/٢٤١١/١٠٣٠)

عبد الله بن عياش بن عباس القتباني ابو حفص المصري . صدوق يغلط توفي سنة ١٧٠هـ . (١٦٨٢/٩٩٠)

عبد الله بن ابي الفضل المديني . مجهول . لم اقف على سنة وفاته . (١٩)

عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان بن ربيعة الحضرمي الاوعدولي، ابو عبد الرحمن . صدوق خلط بعد احتراق كتبه . توفي سنة ١٧٤هـ . وقيل غير ذلك .
(٥٠/٥٢/١٣٦/١٤٦/١٤٨/١٤٩/١٥٢/١٦١/١٦٦/١٦٧/١٧٦/٢٠٠/٢٠٢/٢٣٠/٣١٥/٣٢٤
/٣٢٧/٣٢٨/٣٦٤/٣٦٥/٣٦٨/٣٧٠/٣٨٧/٣٩١/٣٩٣/٣٩٧/٤٢٣/٤٤٠/٤٤٢/٤٤٥/٤٦٧
/٤٨٤/٤٩٦/٥١١/٥١٥/٥٦١/٥٦٣/٥٦٤/٥٦٨/٥٦٩/٥٧٠/٥٧١/٥٧٢/٥٨٨/٦١٠/٦١١
/٧٩٩/٨٥٤/٨٥٩/٨٦٨/٨٧٠/٨٩٢/٩٣٨/٩٦٧/٩٧١/٩٧٣/٩٧٤/٩٧٧/١٣٩١/١٥٣٨
/١٦٥٢/١٦٥٦/١٦٥٩/١٦٦١/١٧١٧/١٧٢٣/١٧٥٥/١٨٣٧/١٨٤٨/١٨٥٠/١٨٧٠/١٨٧٣
/١٨٧٥/١٨٧٦/١٨٧٨/٢١٤٧/٢٢٠٨/٢٢٤٢/٢٢٤٨/٢٢٥٤/٢٢٦٠/٢٢٦٥/٢٣٠٩/٢٣١١
/٢٣١٣/٢٣٢١/٢٣١٧/٢٣٣٢/٢٣٣٧/٢٣٣٨/٢٣٣٩/٢٤٧٦/٢٦٢٠/٢٦٣٥/٢٦٨٥/٢٦٨٧
/٢٧٠٥/٢٧٣٩/٢٧٤٢/٢٧٨٦/٢٧٩٩/٢٨١٠/٢٨٢٠/٢٩١٨/٣٠٤١/٣٠٦٨/٣٠٧٦/٣٠٩٠
/٣١٦٤/٣٢٨١/٣٢٨٣/٣٢٩٥/٣٢٩٦/٣٢٩٧/٣٣٠٠/٣٣٠٣/٣٣٠٧/٣٣٠٨/٣٣١٠/٣٣١١
/٣٣١٥/٣٣٢٢/٣٣٥٦/٣٣٥٧/٣٣٥٨/٣٣٥٩/٣٣٦٠/٣٣٧٠/٣٣٧١/٣٣٨٠/٣٣٨٣/٣٣٨٦
/٣٣٨٩/٣٣٩٥/٣٤٠٠/٣٤٠٤/٣٤٠٦/٣٤٠٧/٣٤١١/٣٤١٢/٣٤١٦/٣٤٢٩/٣٤٣٠/٣٤٣٢
/٣٤٤٥/٣٤٤٧/٣٤٤٨/٣٤٥٣/٣٤٥٥/٣٤٥٧/٣٤٦٢/٣٤٦٤/٣٤٦٩/٣٤٧٠/٣٤٩٤/٣٥٠٧
/٣٥١٢/٣٥١٩/٣٥٢٢/٣٥٢٣/٣٥٢٤/٣٥٢٧/٣٥٢٩)

عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي، مولاهم ابو عبد الرحمن المروزي . ثقة ثبت فقيه عالم مجاهد جمعت فيه خصال الخير

توفى سنة ١٨١هـ .

(١٤٦/٣٢١/٤٤٦/٥٢٧/٥٣٩/٥٥٥/٦٨٩/٧٦٤/٧٦٦/٨١٠/٨٣٩/٢٠٤٣/٢٠٨٠/٢٢٥٣/
٢٣٢٠/٢٣٩٦/٢٦٩٩/٢٧١٤/٢٧٢٠/٢٧٧٧/٢٨٠٠/٣٢٠٥/٣٢٠٦/٣٢٠٩/٣٢٣٥/٣٢٨٦)

ابو بكر : عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن عثمان بن خواستى العبسى ابو بكر بن ابى شيبة . ثقة حافظ صاحب تصانيف .توفى سنة ٢٣٥هـ .

(٧٩١/٨٩٩/٢٣٥٨/٢٦٦٥)

عبدالله بن محمد بن على بن نفيل بن زراع، ابو جعفر النفيلى . وقيل فى كنيته غير ذلك . ثقة حافظ . توفى سنة ٢٣٤هـ .

(٨٣/٦٤٠/٩٦٥/١٨٧٢/٢٦٢٧/٣٠٧٩/٣١٩٣/٣٢١٣/٣٣٢٠)

عبدالله بن محمد بن عمرو بن الجراح الازدى الشامى الفلسطينى ابو العباس الغزى . ثقة . توفى بعد المائتين . (٣٧٤)

عبدالله بن محمدبن المبارك المخرمى . لم اقف على ترجمته . (٢٨٢٤)

عبدالله بن مسعود بنغافل بن حبيب بن شمخ بن مخزوم، ابو عبدالرحمن الهذلى الصحابى الجليل .توفى سنة ٣٢هـ . وقيل غير ذلك .

(٢٢٥/٣٦٧/٣٧٤/٣٩٨/٤١١/٤٢٤/٦١٨/٨٥٨/١٠٣٧/١١٩٢/١٢١٠/١٢٥٣/١٤٣١/
١٤٦٣/١٤٧٦/١٦٢٩/١٦٩٥/١٧٠٧/٢٠٤٥/٢٠٨٧/٢٠٩٤/٢٦٦٤/٣١٩٤)

القعنبى : عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبى الحارثى ابو عبدالرحمن المدنى . ثقة عابد . توفى سنة ٢٢١هـ .

(١٤٤٨/١٧١٢)

عبدالله بن معقل بن مقرن المزنى ابو الوليد الكوفى . ثقة . توفى سنة بضع وثمانين .

(١٠٩٣/٢٢٥٩/٣١٨٣/٣١٩١)

عبدالله بن نافع العدوى مولاهم المدنى . ضعيف . توفى سنة ١٥٤هـ .

(١٤٠٦)

عبدالله بن ابى نجيح ـ يسار ـ الثقفى ابو يسار المكى . ثقة ربما دلس . توفى سنة ٢٣١هـ . وقيل غير ذلك .

(٣ الطريق الثانى/٦/٣٨/٦١ الاول والثانى/٨٤/٨٦/٩٠/١١١/١١٨/١٢٣/

١٩٣/١٩٦/٢١٦/٢٤٢/٢٤٥/٢٧٨/٢٩٢/٣٠٦/٣١٣/٣٥٠/٣٦١/٣٧٨/٤٢٧/٤٨٧/٥٠٢/
٥٢١/٥٤٠/٥٨٣/٥٩١/٦١٥/٦٣٧/٦٩٤/٧٦٤/٧٩٢/٨١٨/٨٤٤/٨٥٦/٨٦٤/٨٩٥/٩٠٤/
٩٣٦/٩٤٢/٩٥٦/١٠٣٧/١٠٤٧/١٠٩٦/١١٥١/١٢٩٨/١٣٤٧/١٤٠٥/١٤٨٧/١٤٩٤/١٥٠١
٣٠٠١/٣٠٥٢/٣٠٧٧/٣٠٨٠/٣٠٨٤/٣٠٨٧/١٦٤٧/١٦٨٠/١٦٩٤/١٧١٩/١٧٢٠/١٧٤١/
١٧٤٣/١٧٦٣/١٧٦٩/١٧٨٢/١٧٩٦/٢٠٧٩/٢١١٥/٢١٥٩/٢١٦٩/٢٢٠٠/٢٢١٠/٢٢٢٩/
٢٢٣٩/٢٢٦٣/٢٢٧٠/٢٢٨٢/٢٣١٠/٢٣١٩/٢٣٢٦/٢٥١٢/٢٦١٤/٢٦٥٦/٢٦٧٧/٢٦٨٨/
٢٧٠٤/٢٧١٧/٢٧٩٥/٢٨٠٨/٢٨٣٢/٢٩١٦/٢٩٢٧/٢٩٩٩/٣٠٠٣/٣٠٣٨/٣١٢٢/٣١٣٤/
٣١٤٦/٣١٧٧/٣١٧٨/٣٢١٤/٣٢٢٩/٣٢٥٦/٣٢٦٤/٣٣١٨/٣٣٦١/٣٣٦٣/٣٣٧٤/٣٣٩٦/
٣٥١٣/٣٥٣٨)

عبدالله بن نمير الهمدانى الحارفى ابو هشام الكوفى . ثقة صاحب حديث .توفى سنة ١٩٧هـ . (٧٢٢)

ابو الزعراء : عبدالله بن هانىء الكندى الازدى ابو الزعراء الكوفى الكبير .ثقة .توفى قبل المائة . (٢٢٥)

عبدالله بن هبيرة بن اسعد بن كهلان السبائى الحضرمى ابو هبيرة المصرى .ثقة . توفى سنة ١٢٦هـ . (٣٠٤١)

عبدالله بن هلال الرومى الدمشقى نزيل بيروت . (٢٨٥٤)

عبدالله بن واقد بن الحارث بن ارقم ابو رجاء الهروى الخراسانى ثقة . موصوف بخصال من الخير . توفى سنة بضع وستين ومائة . (١٨٤٧)

عبدالله بن الوليد بن قيس بن الاخرم التجيبى المصرى . لين الحديث توفى سنة ١٣١هـ . (٦١٩)

عبدالله بن وهب بن مسلم القرشى الفهرى ابو محمد المصرى الفقيه مولى يزيد بن رمانة . ثقة حافظ عابد . توفى سنة ١٩٧هـ .

(١٤٠/١٤٣/١٤٤/١٤٧/١٧٢/١٧٣/١٩٦/٥١٧/٥٢٣/٦٨٦/٧٥٣/٨٩٣/٩٧٧/٩٩٠/٩٩٢/١٠٨٧/
١٠٩٧/١١١٥/١١٣٨/١١٣٩/١١٨٩/١٢٢٨/١٢٥٤/١٢٧٦/١٢٧٧/١٣٠٠/١٥٠٤/١٥٢٨/
١٥٨٣/١٦٠٨/١٦٢٠/١٦٥٥/١٦٨٢/١٧٥٥/١٨١٥/١٨٣٧/١٨٤٠/١٨٤٢/١٨٩١/٢١٣٠/
٢١٧٢/٢١٨٠/٢١٨٩/٢٢٨٥/٢٣٢٤/٢٥٠٧/٢٥٢٨/٢٥٣٩/٢٧٧٨/٢٧٩٠/٢٩١٦/٣٠٤١/

(٣٤٣٤/٣٤٣٣/٣٣٠٢/٣٢٦٧/٣٢٥٤/٣٢١٨)

عبدالله بن يزيد العدوى مولى آل عمر ابو عبدالرحمن المقرىء القصير سكن مكة . ثقة . توفى سنة ٢١٣هـ . (٦١٩)

عبدالاعلى بن حماد بن نصر الباهلى ابو يحيى المعروف بالنرسى . لابأس به توفى سنة ٢٣٧هـ . وقيل غير ذلك . (٢٨٠٦)

عبدالاعلى بن عامر الثعلبى الكوفى .صدوق يهم .توفى بعد المائة . (٢٦٣١/٢٤٤٩)

عبدالاعلى بن عبدالاعلى بن محمد ـ وقيل : ابن شراحيل ـ القرشى البصرى ابو محمد،ويلقب بغير هذا .ثقة . توفى سنة ١٩٨هـ . (٣٣٢٧/١٤٧٦)

ابو مسهر : عبدالاعلى بن مسهر بن عبدالاعلى بن مسلم الغسانى ابو مسهر الدمشقى .ثقة فاضل . توفى سنة ٢١٨هـ . (١١١٩)

عبدالجليل بن عطية القيسى ابو صالح البصرى .صدوق يهم . توفى بعد المائة (١٥٧٤/٢٢٣)

عبدالحكم بن عبدالله ـ ويقال ابن زياد القسملى . ضعيف . توفى بعد المائة . (١٦٩١)

عبدالحميد بن دينار وهو ابن كرديد ،وقيل ابن واصل البصرى . وقيل هما اثنان . ثقة .توفى بعد المائة . (١٥٣٠)

ابو يحيى الحمانى : عبدالحميد بن عبدالرحمن بن ميمون الحمانى ابو يحيى الكوفى ،ولقبه بشمين . صدوق يخطىء رمى بالارجاء . توفى سنة ٢٠٢هـ . (٢٦٤٣/٢٦٣٧/٢٦١٨)

دحيم هو :عبدالرحمن بن ابراهيم بن عمرو بن ميمون القرشى الاموى المعروف بدحيم ،مولى آل عثمان . ثقة حافظ متقن . توفى سنة ٢٤٥هـ. (٣٢٦٠/٣١٦٧/٣٠٦٧/٢٢٠٨/١٤٠١/١٣٨٧/١١١٩/٢٧٤)

عبدالرحمن بن ابراهيم القاص . متكلم فيه . وفاته غير مذكورة . (٣٦٠٧/٣٥٩٦/٣٥٣٩)

عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث بن وهب ابو محمد المدنى • ثقة من كبار التابعين • وفاته غير مذكورة • (٩٩٣)

عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سنة الاسلمى ابو حرملة • صدوق ربما اخطأ • توفى سنة ١٤٥هـ • (٧٠٨)

عبد الرحمن بن ابى حماد • لم اقف على ترجمته •
(٣٢١٦/٢٧٩٨/٢٦٩٠/٢٦٤٢/١٦٥٨/٢٣٥)

عبد الرحمن بن خالد بن مسافر ابو خالد الفهمى • صدوق • توفى سنة ١٢٧هـ • (٩٩٣)

عبد الرحمن بن خلف بن عبد الرحمن بن الضحاك ابو معاوية الحمصى لابأس به • توفى بعد المائتين • (٢٧٦)

عبد الرحمن بن ابى الرجال ـ محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة الانصارى المدنى • صدوق ربما اخطأ • توفى بعد المائة •
(٣٢٦٩/٢٠٣٦)

عبد الرحمن بن ابى الزناد بن عبد الله بن ذكوان القرشى مولاهم المدنى صدوق تغير حفظه • توفى سنة ١٧٤هـ • (٧٤٢)

عبد الرحمن بن زيد بن اسلم القرشى العدوى المدنى ،مولى عمر بن الخطاب ضعيف •توفى سنة ١٨٢هـ •
(٣٤٣٣/٣٢٢٦/٢٧٩٤/٢٧٩٠/٢٧٧٨/٢٦٣٦/١٦٢٠/١٦٠٨/١٥٨٣/١٤٧/١٤٤)

عبد الرحمن بن سابط،ويقال عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط بن ابى حميضة المكى الجمحى • ثقة كثير الارسال • توفى سنة ١١٨هـ • (١٨٣٧)

عبد الرحمن بن ابى سعيد ،سعد بن مالك بن سنان الانصارى الخزرجى ابو حفص ثقة •توفى سنة ١١٢هـ • (٣٢٦٩)

عبد الرحمن بن سلمة المرازى كاتب سلمة بن الفضل ابو محمد الازدانى • مسكوت عنه • (٢٩٥١/٢٩٥٠/٢٧١٢/٢٧٠٨/٢٧٠٣)

عبد الرحمن بن شريح بن عبد الله بن محمود المعافرى ابو شريح الاسكندرانى ثقة لم يصب ابن سعد فى تضعيفه • توفى سنة ١٦٧هـ •
(٣٢٧٣/٣٢٥٤)

ابو سليمان : عبدالرحمن بن الضحاك ابو سليمان البعلبكى • محله الصدق • وفاته غير مذكورة • (٧٢٣/٦٩٣)

عبدالرحمن بن عبدالله بن الاصبهانى الكوفى الجهنى • ثقة •توفى بعد المائة • (١٠٩٣)

عبدالرحمن بن عبدالله بنسعد بن عثمان الدشتكى • ثقة •توفى سنة بضع عشرة ومائتين •

(٢٦٥/٦٠٦/٧٩٨/١٣٥٨/١٣٧٩/١٧٩٣/١٧٩٩/٢٦٦٣/٢٨٤٥/٣١٧٢/٣٢٣٥/٣٢٤٣/
٣٢٥٣/٣٢٨٩/٣٤١٨/٣٥٢٠)

ابو سعيد : عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البصرى ابو سعيد مولى بنى هاشم • صدوق ربما اخطأ • توفى سنة ١٩٧هـ • (١٣٧٤)

عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود المسعودى الكوفى صدوق اختلط ،بعد ذهابه بغداد •توفى سنة ١٦٠هـ • (٧٧٥/٦١٢)

عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلى الكوفى • ثقة وقد سمع من ابيه شيئا يسيرا • توفى سنة ٧٩هـ • (٣٢٨٢)

عبدالرحمن بن عبيدالله بن حكيم الاسدى ابو محمد الحلبى الكبير المعروف بابن اخى الامام • صدوق يهم • توفى فى حدود الاربعين •

(١٥٤)

عبدالرحمن بن العريان ابو الحسن الحارثى • محله الصدق • وفاته غير مذكورة • (١٥٣٠)

عبدالرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهرى ابو الحسن الاصبهانى الازرق – المعروف برسته • ثقة له غرائب وتصانيف • توفى سنة ٢٥٠هـ • (٢١٩)

الاوزاعى : عبدالرحمن بن ابى عمرو – محمد الشامى – ابو عمرو الاوزاعى امام اهل الشام فى زمانه •ثقة جليل • توفى سنة ١٥٧هـ • وقيل غير ذلك •

(١٩/٢٧٤/٥٩٥/١٥٩٨/٢٣٤٣/٣١٦٧)

عبدالرحمن بن ابى الغمز ابو زيد المصرى الفقيه •مسكوت عنه • وفاته غير مذكورة • (١٦٢٢/١٦٢٣/١٦٢٨)

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق ابو محمد التيمى ثقة جليل . توفى سنة ١٢٦هـ . وقيل غير ذلك . (٢٣٥٩)

عبد الرحمن بن ابى ليلى واسمه يسار،ويقال بلال . ويقال غير ذلك الانصارى الاوسى . ثقة . توفى سنة ٨٦هـ .

(٦١٢/٦٢٥/٦٤٠/٧٢٢/٧٧٥/١٠٩٥/١٠٩٦/١٠٩٧/٢٠٦٥)

المحاربى : عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربى ابو محمد الكوفى . لابأس به . كان يدلس . من الثالثة .توفى سنة ١٩٥هـ .

(٦٩٧/١٠٩٨/٢١٨٨/٢١٩١/٢٢٠٤/٢٣٤٦/٢٥٢١/٢٥٥٧)

عبد الرحمن بن مغراء بن عياض بن الحارث بن عبد الله بن وهب الدوسى ابو زهير الكوفى . صدوق ،تكلم فى حديثه عن الاعمش . توفى سنة بضع وتسعين ومائة .

(٢٩٢٢/٣٣٨١/٣٤١٧)

ابو عثمان النهدى : عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن عدى ابو عثمان النهدى ثقة ثبت مخضرم .توفى سنة ٩٥هـ . وقيل غير ذلك . (٢٦٧٠/٣٠٧٤)

عبد الرحمن بن مهدى بن حسان بن عبد الرحمن العنبرى وقيل الازدى مولاهم ابو سعيد البصرى . ثقة حافظ . توفى سنة ١٩٨هـ .

(١٧٤/٢١٩/٢٢٥/٢٥٨/٥٧٥/١١٦٤/١٢٥٣/١٢٧٨/١٦٨٧/١٧٨١/١٨١٨/٢١١٤/
٢٣٥١/٢٣٩٨/٢٤٤٥/٢٥٢٦/٢٥٤١)

الاعرج : عبد الرحمن بن هرمز الاعرج ابو داود المدنى .مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب . ثقة ثبت عابد . توفى سنة ١١٧هـ . (١٧١٤)

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الازدى ابو عتبة الشامى . ثقة .توفى سنة ١٥٣هـ. (١٠١٠)

عبد الرحمن بن يعقوب الجهنى مولى الحرقة . ثقة . توفى بعد المائة .

(٣٥٣٩/٣٥٤٠/٣٥٩٦/٣٦٠٧/٣٦١١/٣٦٣٢)

عبد الرحيم بن سليمان الكنانى وقيل الطائى ابو على المروزى . ثقة له تصانيف .توفى سنة ١٨٧هـ . (١٤٣١/١٤٦٣)

عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى ـ مولاهم ـ ابو بكر الصنعانى ثقة حافظ مصنف شهير ،عمى فى آخره فتغير . ويتشيع . توفى سنة ٢١١هـ .

(٤٠/٥٣/٦٢الطريق الثانى/٩٧/٢٥٩/٣٦٩/٣٧٨/٤٢١/٤٢٩/٤٦٣/٥٠٦/٥٤٦/٥٦٠/٥٦٥/٦٠٢/٦١٦/٨٠٤/٨١٧/٨٦٧/٨٨١/١٠١٢/١٠٣٧/١٠٨١/١١٥٢/١٣٣٤/١٣٩٠/١٣٩٩/١٤٨٨/١٥٣٧/١٥٨١/١٥٦٩/١٦١١/١٦١٨/١٦٧٢/١٦٧٦/١٧٤٩/١٧٨٨/١٧٩٧/٢٠١٦/٢٠٩٣/٢١٦٢/٢٢٨٧/٢٦٧٩/٢٧٠٩/٢٧٢١/٢٧٢٦/٢٧٣٤/٢٧٣٥/٢٧٣٦/٢٧٣٨/٢٧٥١/٢٧٧٩/٢٨٥١/٢٩٤٥/٢٩٤٨/٢٩٧٢/٢٩٧٣/٢٩٧٥/٢٩٨٥/٣٠١٣/٣٠١٩/٣٠٥٧/٣١٥٧/٣١٦٢/٣١٦٥/٣٢٣٤/٣٢٤١/٣٢٥٨/٣٤٨٨/٣٤٩٠/٣٥١٧)

عبد السلام بن شداد العبدى القيسى ابو طالوت . ثقة .توفى بعد المائة .

(١٤٠٠)

عبد السلام بن محمد الحضرمى المعروف بسليم . صدوق . وفاته غير مذكورة .

(٣٦١٩/٣٦٢٠)

عبد الصمد بن عبد العزيز العطار . لم اجد ترجمته . (١٣٨)

عبد الصمد بن معيقل بن منبه بن كامل اليمانى . ثقة .توفى سنة ١٨٣هـ .

(٢٢٠/٢٦٨٠/٢٧٠٢/٢٧٣٥/٢٩٧٣/٢٩٨٥/٣٠١٣)

عبد الصمد بن يزيد خادم الفضيل بن عياض ،بغدادى ،يعرف بمردويه . صدوق توفى سنة ٢٣٥هـ . (١٦٥/١٣٥٢)

ابن ابى سلمة : عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة الماجشون ابو عبد الله. ثقة فقيه .توفى سنة ١٦٤هـ . (٣٠٢٩)

عبد العزيز بن ابى عثمان،ختن عثمان بن زائدة. ثقة . وفاته غير مذكورة .

(٢٩٣٩)

عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردى ابو محمد المدنى مولى جهينة صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء . وقال النسائى : حديثه عن عبيد الله بن عمر منكر . توفى سنة ١٨٧هـ . (٢٦٦٨)

عبد العزيز بن المختار الانصارى ابو اسحاق ويقال ابو اسماعيل الدباغ . ثقة .توفى بعد المائة . (٢١٤٣)

عبدالعزيز بن منيب بن سلام ابو الدرداء المروزى • صدوق • توفى سنة ٢٦٧هـ • (٨٥١/٢٢٣٦/٢٦٨٢/٢٧٣٣)

ابو بكر الحنفى : عبدالكبير بن عبدالمجيد بن عبيد الله • ثقة •توفى سنة ٢٠٤هـ •

(٢٠٤/١٣٠٣/٢٢٧٦/٢٢٨٤/٢٥١٩/٢٩٧١/٣٠٠٩/٣٠١٨/٣٠٢٣/٣٠٣٧/٣٠٧٧/٣٢٦٣/٣٢٧٠/٣٣١٢/٣٣٩٢)

عبدالكريم بن مالك الجزرى ابو سعيد الحرانى مولى عثمان ويقال فى ولاته غير ذلك • ثقة •توفى سنة ١٢٧هـ •

(٣٥٤/١٠٩٧/١١٦٤/١٨٧٢)

عبدالملك بن سعيد بن حيان بن ابجر الهمدانى ،ويقال الكنانى الكوفى •

(١٤٣١/١٤٦٣)

عبدالملك بن ابى سليمان ـ ميسرة ـ ابو محمد،ويقال فى كنيته غير ذلك • صدوق له اوهام • توفى سنة ١٤٥هـ • (١٩٧/٥٧٧)

عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج ابو خالد المكى • ثقة فقيه فاضل يرسل ويدلس •

(٦/٧/٢٢/٣٠/٣٦/٩٢/١١٩/١٥٣/١٥٤/٢٥٤/٢٩٤/٣٤٤/٤٤٨/٥٢٣/٥٣٥/٦٣١/٧١٢/٧١٣/٧٣٣/٧٧٠/٧٧٢/٨٠١/٨١٠/٨٣٠/٩٦٩/١٠١٧/١٠٩٢/١٠٩٤/١١٠٩/١١١٨/١١٨٣/١١٨٦/١١٨٩/١٢١١/١٣٧٢/١٤٠٣/١٤٠٧/١٥٠٢/١٥٨٠/١٦٠٢/١٦٠٩/١٦١٢/١٦٥٤/١٦٨٩/١٨٤٠/٢١٧٦/٢١٧٨/٢٢٥٣/٢٢٨٧/٢٣٢٠/٢٣٤٠/٢٣٩٦/٢٤١٤/٢٤١٧/٢٤٥٧/٢٥٠٧/٢٥٩٠/٢٦١٨/٢٦٤١/٢٩٠٨/٢٩٨٧/٣٠٢٥/٣٠٥٨/٣٠٦٠/٣٠٦٤/٣١٤٨/٣١٥٢/٣٣٢٩/٣٣٤٧/٣٤٢٠/٣٤٨٨/٣٦١٨)

عبدالملك بن عمرو القيسى ابو عامر العقدى البصرى • ثقة •توفى سنة ٢٠٤هـ • (٨٠٨/١٣٢٦)

عبدالملك بن عمير بن سويد بن حارثة القرشى ويقال الفرسى ابو عمرو المعروف بالقبطى •ثقة فقيه تغير ربما دلس • توفى سنة ١٣٠هـ •

(١٧٠٧)

عبدالمؤمن بن ابى شراعة الجلاب ابو بلال الازدى • لابأس به • وفاته غير مذكورة • (١١٦٨)

عبدالمؤمن بن على الزعفرانى الاسدى الكوفى ابو على ،مسكوت عنه ولم اقف على سنة وفاته . (٢٩)

عبدالواحد بن زياد العبدى ابو بشر ،وقيل ابو عبيدة البصرى . ثقة الا فى الاعمش ففيه وحده مقال . توفى سنة ١٧٧هـ . وقيل غير ذلك . (٢٢٧٧)

ابو عبيدة : عبدالواحد بن واصل السدوسى مولاهم ،ابو عبيدة الحداد البصرى . ثقة . تكلم فيه الازدى بغير حجة .توفى سنة ١٩٠هـ . (٢٧٩١)

عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان التميمى العنبرى ـ مولاهم ـ التنورى ،ابو عبيدة البصرى . ثقة ثبت ،رمى بالقدر ولم يثبت عنه . توفى سنة ١٧٩هـ . (٣٥٧١/٣٤٧٥/٧١١/٤٥)

عبدالوهاب بن عطاء الخفاف ابو نصر العجلى مولاهم البصرى . صدوق ربما اخطأ . انكروا عليه حديثا فى فضل العباس . توفى سنة ٢٠٤هـ . (٣٢٢٢/٣٠٠٠/٢٩٨٦/٢٩٨١/٢٧٥٩/١٧٨٥/١٥٥٣/٤٧٩)

عبدالوهاب بن مجاهد بن جبر مولى عبدالوهاب بن السائب المخزومى . متروك وكذبه الثورى . توفى بعد المائة . (٣٢٧٨)

عبدان بن عثمان هو : عبدالله بن عثمان بن جبلة بن ابى رواد ابو عبد الرحمن الملقب بعبدان .ثقة حافظ . توفى سنة ١٢١هـ . (٣٥٧٩)

عبدة بن سليمان المروزى ابو محمد،ويقال ابو عمرو صاحب ابن المبارك صدوق .يقال توفى سنة ٢٣٩هـ . (٣٢٠٩/٣٢٠٥/٢٧٧٧/٢٧١٤/١٤٦)

عبدة بن سليمان الكلابى ابو محمد الكوفى . قيل اسمه : عبد الرحمن ،وعبدة لقب . ثقة ثبت . توفى سنة ١٨٨هـ . (٢٩٨٨/٢٨٤٧/٢١٦٧/١٨٧٧/٨٣٦/٥١٩)

عبدة بن ابى لبابة الاسدى . ثقة .توفى بعد المائة . (٢٩٢٩)

عبيد الله بن اسماعيل البغدادى والد ابى بكر الفرائضى . صدوق .وفاته غير مذكورة . (٢٧٥٩/١٥٥٣)

عبيد الله بن اياد بن لقيط السدوسى ابو السليل • صدوق ،ولينه البزار وحده • توفى سنة ١٦٩هـ • (٨٣٥)

عبيد الله بن الحارث بن محمد بن زياد القرشى • صدوق •وفاته غير مذكورة • (١١٦٨)

عبيد الله بن حمزة بن اسماعيل • وصفه ابو حاتم بالصلاح • وفاته غير مذكورة • (٣٢٢٨)

عبيد الله بن زحر الضمرى مولاهم الافريقى • صدوق يخطىء • توفى بعد المائة • (٢٧١٤)

عبيدالله بن ابى زياد القداح ابو الحصين المكى •ليس بالقوى •توفى سنة ١٥٠هـ • (٢١٤)

ابو المنيب : عبيد الله بن عبدالله ابو المنيب العتكى المروزى • صدوق يخطىء •توفى بعد المائة • (١٨٤٤)

ابو زرعة : عبيد الله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ ابو زرعة الرازى امام حافظ ثقة مشهور • توفى سنة ٢٦٤هـ •

(٥/١٣/٥٠/٥٢/٧٩/١٢٢/١٣٦/١٤٨/١٤٩/١٥٠/١٥٢/١٦١/١٦٦/١٦٧/١٧٦/٢٠٠/٢٠٢
٢٠٣/٢٠٨/٢١٣/٢١٧/٢٣٧/٢٥٦/٢٧٢/٢٨٤/٢٨٥/٢٩٩/٣١٤/٣١٥/٣٢٢/٣٢٣/٣٢٤/
٣٢٧/٣٢٨/٣٣٣/٣٣٧/٣٥١/٣٥٢/٣٦٤/٣٦٥/٣٦٨/٣٧٠/٣٨٧/٣٩١/٣٩٣/٣٩٧/٤٢٣/
٤٣٨/٤٤٠/٤٤٢/٤٤٥/٤٥٨/٤٥٩/٤٦٠/٤٦٧/٤٦٩/٤٨٣/٤٨٤/٤٩٥/٤٩٦/٥١١/٥١٥/
٥٦١/٥٦٣/٥٦٤/٥٦٨/٥٦٩/٥٧٠/٥٧١/٥٧٢/٥٥٨/٦١٠/٦١١/٦١٩/٦٣٥/٧٣٥/٧٦٨/
٨٤٨/٨٥٤/٨٥٩/٨٦٩/٨٧٠/٨٩٢/٩٣٩/٩٤٠/٩٥٧/٩٦٧/٩٧١/٩٧٣/٩٧٤/١٠١١/١٣٨٨
١٣٩١/١٣٩٤/١٤٨٥/١٤٨٩/١٤٩٧/١٥٣٨/١٥٤٢/١٥٥٤/١٥٦٣/١٥٦٦/١٥٧٤/١٥٧٥/
١٥٧٩/١٦٠٥/١٦٢٧/١٦٤٣/١٦٥٠/١٦٥٢/١٦٥٦/١٦٥٩/١٦٦٠/١٦٦١/١٦٦٩/١٦٧١/
١٦٨٦/١٧١٧/١٧٢٣/١٧٤٥/١٧٨٦/١٨٤٦/١٨٤٨/١٨٥٠/١٨٧٠/١٨٧١/١٨٧٣/١٨٧٥/
١٨٧٦/٢١٤٧/٢١٦٧/٢١٧٣/٢١٩٥/٢٢٣٣/٢٢٤٢/٢٢٤٨/٢٢٥٤/٢٢٦٠/٢٢٦٥/٢٢٧٣/
٢٢٧٤/٢٢٧٨/٢٣٠٩/٢٣١١/٢٣١٣/٢٣٢١/٢٣٢٧/٢٣٣٢/٢٣٣٧/٢٣٣٨/٢٣٣٩/٢٣٥٨/
٢٣٧٣/٢٣٩٤/٢٦٢٥/٢٦٣٥/٢٦٥١/٢٦٥٥/٢٦٧١/٢٦٧١/٢٦٨٣/٢٦٨٤/٢٦٨٥/٢٦٨٦/
٢٦٨٧/٢٦٨٩/٢٧٠١/٢٧٠٥/٢٧٠٦/٢٧٠٧/٢٧١٠/٢٧١٦/٢٧٣٩/٢٧٤٢/٢٧٥٣/٢٧٦٤/
٢٧٦٩/٢٧٧١/٢٧٨٦/٢٧٩٩/٢٨١٠/٢٨١٣/٢٨٢١/٢٨٣٦/٢٨٦٤/٢٨٦٦/٢٨٦٩/٢٨٧٢/

٢٨٧٣/٢٩١٦/٢٩١٨/٢٩٤٦/٢٩٦١/٢٩٦٧/٢٩٦٩/٢٩٧٠/٢٩٧٤/٢٩٧٧/٢٩٨٤/٢٩٩٥/
٣٠٠٢/٣٠١٠/٣٠١٤/٣٠١٦/٣٠٢١/٣٠٢٤/٣٠٢٦/٣٠٢٧/٣٠٢٨/٣٠٣٠/٣٠٤٤/٣٠٦٣/
٣٠٦٥/٣٠٦٦/٣٠٦٧/٣٠٦٨/٣٠٦٩/٣٠٧١/٣٠٧٦/٣٠٨٤/٣٠٨٦/٣٠٨٧/٣٠٨٨/٣٠٨٩/
٣٠٩٠/٣١٠٧/٣١٠٨/٣١٢٩/٣١٣١/٣١٣٢/٣١٤٢/٣١٤٩/٣١٥٠/٣١٦٤/٣١٩٤/٣٢١٧/
٣٢٤٧/٣٢٥٩/٣٢٦٢/٣٢٦٥/٣٢٧٢/٣٢٨١/٣٢٨٣/٣٢٩٥/٣٢٩٦/٣٢٩٧/٣٢٩٩/٣٣٠٠/
٣٣٠٣/٣٣٠٧/٣٣٠٨/٣٣١٠/٣٣١١/٣٣١٥/٣٣١٩/٣٣٢٢/٣٣٢٣/٣٣٤٦/٣٣٥٠/٣٣٥٦/
٣٣٥٧/٣٣٥٨/٣٣٥٩/٣٣٦٠/٣٣٦٩/٣٣٧٠/٣٣٧١/٣٣٧٢/٣٣٧٨/٣٣٧٩/٣٣٨٠/٣٣٨٦/
٣٣٨٩/٣٣٩٥/٣٣٩٩/٣٤٠٠/٣٤٠٤/٣٤٠٦/٣٤٠٧/٣٤١٠/٣٤١١/٣٤١٢/٣٤١٦/٣٤٢٢/
٣٤٢٩/٣٤٣٠/٣٤٣١/٣٤٣٢/٣٤٤٥/٣٤٤٦/٣٤٤٧/٣٤٤٨/٣٤٤٩/٣٤٥١/٣٤٥٣/٣٤٥٥/
٣٤٥٧/٣٤٦٢/٣٤٦٣/٣٤٦٤/٣٤٦٦/٣٤٦٧/٣٤٦٨/٣٤٦٩/٣٤٧٠/٣٤٩٢/٣٤٩٤/٣٥٠٧/
٣٥١٢/٣٥١٩/٣٥٢٣/٣٥٢٤/٣٥٢٧/٣٥٢٨/٣٥٢٩/٣٥٧٠/٣٥٧٢/٣٥٧٣/٣٥٧٥/٣٦٠٠/
٣٦١٠/٣٦١٧/٣٦٢١/٣٦٢٦)

عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى العمرى المدنى ، احد الفقهاء السبعة . ثقة ثبت . توفى سنة ١٤٥هـ .
(١٧١٣)

عبيد الله بن عمرو بن ابى الوليد الاسدى مولاهم ابو وهب الجزرى الرقى ثقة حافظ توفى سنة ١٨٠هـ . (١٨٧٢/٣٥٤)

عبيد الله بن موسى بن المختار ، واسمه باذام ، العبسى ، مولاهم ابو محمد . ثقة كان يتشيع . توفى سنة ٢١٣هـ .
(٢٢١/٢٦٧/٦٩٥/٧٣٠/١٧٥٠/١٧٥٧/١٧٦٢/١٧٦٦/٢١٦٠/٢٢٣٤/٢٤١٢/٢٤٥٨/٢٧١٩/
٢٨٧١/٣٠٤٢/٣١١٧/٣١٨٧/٣٣٣٢)

عبيد الله بن سليمان الباهلى مولاهم ابو الحارث . لابأس به . توفى بعد المائة .
(٣٥٦/٧٥٦/٨٥١/٢٢٣٦/٢٦٨٢/٢٧٣٣)

عبيد بن الطفيل ابو سيدان الغطفانى . لابأس به . وفاته غير مذكورة .
(٤٠٦)

عبيدة بن عمرو ويقال ابن قيس السلمانى المرادى • ثقة ثبت •توفى سنة ٧٢هـ • وقيل غير ذلك •
(٣١٨٥/٣١٨٤/٢٥٢٦/٢٤١١/٧٤٢/٧٣٧/٦٨٨)

عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد بن عامر بن جندع بن ليث الليثى الجندعى ابو عاصم المكى • ثقة •توفى سنة ٦٨هـ • (٣١٤٨)

عبيد بن مهران المكتب الكوفى • ثقة •توفى بعد المائة • (٢٥٨)

عبيد بن هشام ابو نعيم الحلبى القلافى جرجانى الاصل •صدوق تغير فى آخره فتلقن •توفى بعد المائتين • (٣٥٤)

عبيس بن مرحوم بن عبد العزيز العطار المدنى بصرى •ثقة •وقال ابوحاتم وفى حديثه شئ •وفاته غير مذكورة • (١٧١١)

عتاب بن خصيف •لم اقف على ترجمته • (٢٦٢٧)

عتبة بن ابى حكيم الهمدانى ثم الشعبانى ابو العباس الاردنى • صدوق كثير الخطأ • توفى بعد الاربعين وقيل غير ذلك • (٢٨٩٣)

عثمان بن الاسود بن موسى بن باذان المكى مولى بنى جمح • ثقة ثبت توفى سنة ١٥٠هـ • (٣١١٧/٦٩٥)

عثمان الجزرى • لم اقف على ترجمته • (١٦٧٦/١٦٧٢/١٦٦٤)

عثمان بن حفص بن عمر بن سليمان الضبى ابو عمرو • مسكوت عنه •وفاته غير مذكورة • (٢٠٣٨)

عثمان بن سعيد بن مرة القرشى ابو عبد الله المكفوف • مقبول •توفى بعد المائتين • (٢٢٦٣)

عثمان بن سعيد ،ويقال ابن عمار الازدى • ويقال : القرشى الكوفى الزيات الاحول الطبيب الصانع • لابأس به • توفى بعد المائتين •
(٢٨٥٢/٢٨١٥/٢٧٧٦)

عثمان بن ابى العاتكة سليمان الازدى ابو حفص الدمشقى القاص • ضعفوه فى روايته عن على بن يزيد الالهانى • توفى سنة ١٥٥هـ •
(٣٢٣٧/٣٢٣١/١٧٠٦)

عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحرانى المعروف بالطرائفى • كان يتتبع طرائف الحديث • صدوق كثير الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك • توفى سنة ٢٠٣هـ وقيل غير ذلك • (٣٢١٣)

عثمان بن عطاء بن ابى مسلم الخراسانى ابو مسعود المقدسى • ضعيف توفى سنة ١٥١هـ وقيل غير ذلك •

(٧/٣١٨/٥٣٥/٦٣١/٨٩٠/١١٨٢/١٢٩٩/١٦٨٩/٢١٧٦/٢٥٩٠)

عثمان بن عفان بن ابى العاص بن امية القرشى ، امير المؤمنين، ذو النورين قتل رضى الله عنه سنة ٣٥هـ • (٢٠٤٢)

عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان بن خوستى ابو الحسن ابن ابى شيبة صاحب المسند والتفسير • ثقة حافظ شهير له اوهام • توفى سنة ٢٣٩هـ •

(٧٣٦/٧٩١/٨٩٩/٢١٤٦/٢٢٥٩/٢٥٨٧/٣٢١٩/٣٢٥٧)

عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسى ابو عمرو البصرى مؤذن الجامع • صدوق كان يتلقن بآخره ويخطىء كثيرا • توفى سنة ٢٢٠هـ • وقيل غير ذلك •

(١١١٨)

عدى بن ثابت الانصارى الكوفى • ثقة • رمى بالتشيع • توفى سنة ١١٦هـ •

(٣٠٨١/٣١٨٠/٣١٨٢/٣١٩١)

عبد الملك بن مسلم بن سلام الحنفى ابو سلام الكوفى • ثقة • توفى بعد المائة • (٣١٣٣)

عدى بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج الطائى ابو طريف • وقيل ابو وهب • صحابى • توفى سنة ٦٨هـ وهو من المعمرين • قيل عاش ١٨٠ سنة • (٨٣٢)

عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد ابو عبد الله المدنى • ثقة فقيه مشهور • توفى سنة ٩٤هـ • وقيل غير ذلك •

(١٧٢/١٧٣/٥١٩/٥٣٣/٥٩٥/٨٣٦/١٠٨٢/١١١١/١١٣٨/١٣٤٨/١٦٦٥/١٦٧٧/١٦٨١/
١٦٨٥/١٨٧٧/١٨٧٨/١٨٨٦/١٨٩١/٢٠٧٦/٢١٠٨/٢١٦٨)

ابو عمار : عريب بن حميد ابو عمار الدهنى الكوفى • ثقة • توفى بعد المائة • (٥٧٥)

عريب الملیکی راعی رسول الله صلی الله علیه وسلم ،ویقال له صحبة . وقال ابو حاتم : اسناده لیس بالتام . (٣٢٧٢)

عزرة بن عبدالرحمن بن زرارة الخزاعی الکوفی . ثقة ،توفی بعد المائة. (٦٨٢)

عصام بن رواد بن الجراح العسقلانی ابو صالح . صدوق فیه لین . وفاته غیر مذکورة .

(١٥/٢٢/٥٥/١٠٣/١١٧/١٣٩/١٤١/١٥١/١٥٦/١٥٩/١٦٩/١٨٢/١٩٠/٢٠٥/٢٠٩/٢١١/٢١٥/٢٣٣/٢٣٤/٢٣٨/٢٣٩/٢٤٨/٢٥٢/٢٦٣/٢٦٩/٢٧٠/٢٨٧/٣١٨/٣٢٩/٣٣٥/٣٤٠/٣٥٨/٣٩٥/٤٣٥/٤٩٩/٥٥٣/٥٩٠/٧٧٤/٨٧٣/٨٧٩/٨٨٩/٨٩٤/٩٠٣/١١٢٥/١١٦٩/١٤٧٧/١٤٨٣/١٥٠٥/١٥٦٩/١٥٨٥/١٥٨٨/١٦٠٤/١٦١٠/١٦١٤/١٦١٦/١٦١٧/١٦١٩/١٦٢١/٢٠١٣/٢٠١٥/٢٠٩٤/٢١٨٠/٢٢٢٢/٢٢٤٣/٢٢٨٣/٢٩٥٢/٢٩٧٣/٢٩٨٠/٣١٣٠/٣٢٥١/٣٢٩٩)

عطاء بن دینار الهذلی ابو الزیات ،وقیل ابو طلحة المصری . صدوق روایته عن سعید بن جبیر من صحیفته ،توفی سنة ١٢٦هـ .

(٥٠/٥٢/١٣٦/١٤٦/١٤٨/١٤٩/١٥٢/١٦١/١٦٦/١٦٧/١٧٦/٢٠٠/٢٠٢/٢٠٣/٣١٥/٣٢٤/٣٢٧/٣٢٨/٣٦٤/٣٦٥/٣٦٨/٣٧٠/٣٨٧/٣٩١/٣٩٣/٣٩٧/٤٢٣/٤٤٠/٤٤٢/٤٤٥/٤٦٧/٤٨٤/٤٩٦/٥١١/٥١٥/٥٦١/٥٦٣/٥٦٤/٥٦٨/٥٦٩/٥٧٠/٥٧١/٥٧٢/٥٨٨/٦١٠/٦١١/٨٥٤/٨٥٩/٨٦٩/٨٧٠/٨٩٢/٩٣٨/٩٦٧/٩٧١/٩٧٣/٩٧٤/١٥٣٨/١٦٥٢/١٦٥٦/١٦٥٩/١٦٦١/١٧١٧/١٧٢٣/١٨٤٨/١٨٥٠/١٨٧٠/١٨٧٣/١٨٧٥/١٨٧٦/٢١٤٧/٢٢٤٢/٢٢٤٨/٢٢٥٤/٢٢٦٠/٢٢٦٥/٢٢٧٣/٢٢٧٨/٢٣٠٩/٢٣١١/٢٣١٣/٢٣٢١/٢٣٢٧/٢٣٣٢/٢٣٣٧/٢٣٣٨/٢٦٢٠/٢٦٣٥/٢٦٨٥/٢٦٨٧/٢٧٠٥/٢٧٣٩/٢٧٤٢/٢٧٧٧/٢٧٨٦/٢٧٩٩/٢٨١٠/٢٨٢٠/٢٨٢٣/٢٩١٨/٣٠٦٨/٣٠٧٦/٣٠٩٠/٣١٦٤/٣٢٨١/٣٢٨٣/٣٢٩٥/٣٢٩٦/٣٢٩٧/٣٣٠٠/٣٣٠٣/٣٣٠٧/٣٣٠٨/٣٣١٠/٣٣١١/٣٣١٥/٣٣٢٢/٣٣٥٦/٣٣٥٧/٣٣٥٨/٣٣٥٩/٣٣٦٠/٣٣٧٠/٣٣٧١/٣٣٨٠/٣٣٨٣/٣٣٨٦/٣٣٨٩/٣٣٩٥/٣٤٠٠/٣٤٠٤/٣٤٠٦/٣٤٠٧/٣٤١١/٣٤١٢/٣٤١٦/٣٤٢٩/٣٤٣٠/٣٤٣٢/٣٤٤٥/٣٤٤٧/٣٤٤٨/٣٤٥٣/٣٤٥٥/٣٤٥٧/٣٤٦٢/٣٤٦٤/٣٤٦٩/٣٤٧٠/٣٤٩٤/٣٥٠٧/٣٥١٢/٣٥١٩/٣٥٢٢/٣٥٢٣/٣٥١٤/٣٥٢٧/٣٥٢٩)

عطاء بن ابى رباح ـ اسلم ـ القرشى مولاهم ابو محمد الكوفى . ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال .توفى

(٦/٢٢/٣٠/٣٦/٩٢/١١٩/١٥٣/١٥٤/١٩٧/٢١٦/٢٥٤/٢٥٧/٢٩٤/٣٤٤/٤٤٨/٤٥٤/
٤٨٨/٥٢٣/٥٤١/٥٧٧/٦٠٨/٦١٥/٦٣٧/٦٨١/٧١٢/٧٧٧/٨٠١/٨١٠/٨٣٤/١٠٩٤/
١١٠٩/١١١٨/١١٦٣/١١٨٣/١١٩١/١٢٣١/١٢٥٩/١٢٨٠/١٣٣١/١٣٥٦/١٣٦١/١٣٧٢/
١٤٠٣/١٤١٥/١٤٣٠/١٥٠٢/١٥١٠/١٥٢٥/١٥٩٨/١٦٥٤/١٦٩٧/١٨٢٧/١٨٣٣/١٨٤٧/
١٨٨٣/٢٠١٣/٢٠٢٤/٢٠٥٧/٢١١١/٢٢٥٣/٢٢٧٢/٢٢٨٦/٢٢٩٥/٢٣٢٠/٢٣٢٨/٢٣٤٠/
٢٣٩٦/٢٥٠٧/٢٥٥٤/٢٥٩٥/٢٦١٤/٢٦١٦/٢٦٤١/٢٧٢٣/٢٩٠٣/٣٠٢٥/٣٠٥٨/٣١٥٢/
٣٤٨٨)

عطاء بن السائب بن مالك ابو السائب ويقال فى كنيته واسم جده غير ذلك صدوق اختلط وخاصة رواية محمد بن فضيل عنه فيها غلط كثير وتخاليط توفى سنة ١٣٥هـ .وقيل غير ذلك.

(١٠٨٣/١٤٥٨/١٧٥٦/٢٠٢٠/٢٣٥٨/٣٠٥٤/٣١٨٣/٣١٩١/٣١٩٤/٣٥٦٨/٣٥٧٤/٣٥٩٥/
٣٥٩٧/٣٥٩٨/٣٦٢٢/٣٦٢٧/٣٦٣٨)

عطاء بن عزوان . لم اقف على ترجمته . (٣٢٤٩)

عطاء بن ابى مسلم الخراسانى ابو ايوب ،ويقال فى كنيته غير ذلك . صدوق يهم كثيرا. توفى سنة ١٣٥هـ . وقيل غير ذلك.

(٧/٢٩٧/٣١٨/٤٦٦/٤٧٤/٤٧٨/٥٣٥/٦٣٠/٦٣١/٦٣٢/٦٩٠/٧٩٠/٨٨٩/٨٩٠/١١٨٢/
١٢٨٥/١٢٩٩/١٣١٧/١٣٦٦/١٤٢٧/١٤٩٥/١٦٨٩/١٧٠٥/١٧٤٦/١٨٢٤/١٨٦٨/٢٠٠١/
٢٠٤٢/٢١٢٩/٢١٧٦/٢٢٢٣/٢٢٩٦/٢٤١٤/٢٤١٧/٢٤٢٩/٢٤٦٨/٢٥٩٠/٣١٠٢/٣١٣٠/
٣١٣٧/٣١٤٩/٣٢٥١/٣٣٤٧/٣٦٣٥)

ابوروق : عطية بن الحارث ابو روق الهمدانى الكوفى . صدوق . توفى بعد المائة .

(٢١٣/٢١٧/٤٥٩/٤٦٠/٤٦٩/٤٨٣/٤٩٥/٩٤٠/١٥٤٢/١٥٥٤/٢١٦٧/٢٢٣٣/٢٧١٦/
٢٧٧٦/٢٨١٥/٢٨٥٢/٢٨٦٩/٢٨٧٣/٢٩٩٤/٣٠١٢/٣٠٢١/٣٠٢٦/٣٠٣٠/٣٠٥٩/٣٠٦١/
٣٠٦٣/٣٠٦٥/٣٠٦٦/٣١٠٧/٣٦٠٠)

عطية بن سعد بن جنادة العوفى الجدلى القيسى ابو الحسن ٠صدوق يخطىء كثيرا شيعيا مدلسا ٠توفى سنة ١١١هـ ٠ وقيل غير ذلك ٠

(٣١/٧٨/٨٨/١٢٨/١٥٠/٢٦١/٣١٩/٣٥٥/٥٢٦/٥٢٦/٥٨١/٦١٣/٨٠٧/٨٣٠/٨٩١/
١٠٩١/١٣٠٤/١٥٢٣/١٥٤٢/١٥٦٥/١٦٠٧/١٦٦٨/١٦٧٠/١٦٧٣/١٦٧٥/١٧٢٤/١٨٠٤/
٢٢٠٩/٢٥٥٤/٢٥٦٩/٢٥٧٠/٢٦٩٢/٢٦٩٦/٢٧٤٧/٢٨٤٣/٢٨٦٣/٢٨٩٤/٢٩١٤/٣٠٥٢/
٣١٤٧/٣١٥٣/٣١٦٣/٣٢٣٢/٣٣٤٢/٣٤٨٣/٣٥٣٦)

عفان بن مسلم بن عبدالله الصفار ابو عثمان البصرى ٠ ثقة ثبت ٠توفى سنة ٢٢٠هـ ٠ (٣٥٣٩/٣٥٩٦/٣٦٠٧)

عفيف بن سالم الموصلى البجلى ابوعمرو مولى بجيلة ٠صدوق توفى سنة ١٨٣هـ ٠وقيل غير ذلك ٠ (٢٨٠٧)

عقبة بن خالد بن عقبة بن خالد السكونى ابو مسعود الكوفى ٠ صدوق صاحب حديث ٠توفى سنة ١٨٨هـ ٠

(٢٣٢/١٧٢٨/٢٠١٤/٢١٨٤/٢٩١٥/٣٤٣٥)

عقيل بن خالد بن عقيل الايلى ،ابو خالد الاموى ٠ ثقة ثبت ٠توفى سنة ١٤٤هـ ٠ وقيل غير ذلك ٠

(١٨٢/١٧١٤/١٧٥٥/٢١٨٧/٢٢٤٣/٢٢٨٣/٢٣٤٩)

عكرمة البربرى ابو عبدالله المدنى،مولى ابن عباس ٠ ثقة ثبت عالم بالتفسير،لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر،ولاثبت عنه بدعة ٠ توفى سنة ١٠٧هـ ٠

(٨/٢٤/٣٤/٤٣/٤٧/٦٥/١٢٧/١٧٥/١٨١/١٩٥/٢٢٤/٢٧٣/٢٧٩/٢٨٣/٢٨٦/٢٩٣/٣١١/
٣٤٣/٤٨٩/٥٣٢/٦٤١/٧٢٠/٨٦٢/٩٠٦/٩٦١/٩٦٥/١٠٠٣/١٠١٦/١٠٣٦/١١٢٢/١٢١١/
١٢١٣/١٢٦٠/١٢٨٣/١٣٠٤/١٣١٤/١٣٢٦/١٣٦٣/١٤٠٨/١٤٢٠/١٤٥٩/١٤٨٠/١٤٨٦/
١٤٩٠/١٤٩٨/١٥١١/١٥٢٧/١٥١٩/١٥٣٦/١٥٣٩/١٥٤١/١٥٤٦/١٥٥٧/١٥٧٦/١٥٨٠/
١٥٨٢/١٦٠٥/١٦٤٥/١٦٥٣/١٧٧٣/١٧٩٣/١٧٩٥/١٧٩٩/١٨٠٥/١٨١١/١٨١٩/١٨٤٤/
١٨٦١/١٨٨٢/٢٠٤٣/٢١٢٣/٢١٥٢/٢١٥٦/٢١٥٨/٢١٥٧/٢٣٦٣/٢٣٨٣/٢٤٤٥/٢٤٥٧/
٢٤٦١/٢٥٣٧/٢٥٥٠/٢٥٥٩/٢٥٨٩/٢٥٩٧/٢٦٠٨/٢٦٣٤/٢٦٣٧/٢٦٤٣/٢٧٢٧/٢٧٢٨/

٢٧٢٩/٢٧٥٣/٢٨٠٣/٢٨١١/٢٨٥١/٢٨٩١/٢٩٠٢/٢٩٠٩/٢٩٤٢/٢٩٤٧/٢٩٨٨/٣٠٠١/
٣٠١٧/٣٠٣٥/٣٠٤٩/٣٠٧٠/٣٠٧٣/٣٠٩٣/٣٠٩٩/٣١٣٥/٣١٤٩/٣١٥١/٣١٩٥/٣١٩٧/
٣٢٠٢/٣٢٠٤/٣٢٠٨/٣٤٣٤/٣٤٧٩/٣٥٠٥/٣٥٠٦/٣٥٣٣/٣٥٤٧)

علباء بن احمر اليشكرى البصرى . صدوق .توفى بعد المائة . (٢٢٤)

علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلاما النخعى الكوفى ثقة فقيه عابد . توفى سنة ٦٣هـ .

(٦٨٧/٨٥٨/١٠١٣/١٠٣٥/١٠٨٤/١٠٨٨/١١٠٧/١١٠٨/١١١٧/١٤٣١/١٤٦٣/٢٠٩٢/
٢١١٤)

على بن ثابت بن عمرو بن اخطب البصرى الانصارى .وفاته غير مذكورة .
(٦٨٣)

على بن حرب بن محمد بن على بن حيان الموصلى ابو الحسن .صدوق فاضل كوفى توفى سنة ٢٦٥هـ .وقيل غير ذلك .

(٣٥٧٤/٣٥٩٥/٣٥٩٧/٣٥٩٨/٣٦٢٢/٣٦٢٧/٣٦٣٨)

على بن الحسن بن شقيق بن دينار بن مشعب العبدى مولاهم ابو عبد الرحمن المروزى . ثقة فاضل . توفى سنة ٢١٥هـ .

(٢٢٤/٢٦٩٩/٣١٩٥/٣١٩٧/٣٢٠٤/٣٢٠٨/٣٢٢٣)

على بن الحسن الهرثمى . مقبول . توفى بعد المائتين . (١٩٩)

على بن الحسن الهنسجانى . ثقة. وفاته غير مذكورة . (٢٨٩١/١٧٥)

على بن الحسين بن ابراهيم بن الحر بن زعلان العامرى بن اشكاب . صدوق توفى سنة ٢٦١هـ .

(٦/٩٨/٢٠١/٢٨٤٨/٢٨٦٢/٣٢٦٨)

على بن الحسين بن الجنيد الرازى ابو الحسن . ثقة .وفاته غير مذكورة .

(١٤٤/١٤٥/٧٣٦/٧٩١/٨٩٩/٩٧٦/١٠١٥/١٥٣٩/١٥٤١/١٥٨٢/١٦٢٢/١٦٢٣/١٦٢٨/
١٦٦٢/١٨٣٦/٢٠٢٠/٢١٣٦/٢١٤٦/٢٢٠٨/٢٢٣٧/٢٢٣٨/٢٢٥٩/٢٢٧٧/٢٣٣٣/٢٤٣١/
٢٤٣٢/٢٤٥٧/٢٥٨٧/٢٦٦٥/٢٦٨١/٢٦٩٨/٢٦٩٩/٢٧٠٠/٢٧٤٤/٢٧٤٥/٢٧٥٥/٢٧٦٧/
٢٧٧٦/٢٧٨١/٢٨٠٥/٢٨١٥/٢٨٢٢/٢٨٢٣/٢٨٣٤/٢٨٥٦/٣٠٦٠/٣٠٦٤/٣١٧٣/٣١٦٨/
٣١٧٠/٣١٧٤/٣٢١٩/٣٢١٨/٣٢١٩/٣٢٢٠/٣٢٢١/٣٢٢٣/٣٢٢٤/٣٢٢٥/٣٢٢٦/٣٢٣٥/

٣٢٥٧/٣٢٨٩/٣٣٠١/٣٣٢٧/٣٣٣٠/٣٣٣٤/٣٣٣٦/٣٣٣٨/٣٣٦٦/٣٤٣٣/٣٥١٤/٣٥٧١/
٣٥٧٧)

على بن الحسين بن على بن ابى طالب الهاشمى، ابو الحسين ،ويقال فى كنيته غير ذلك المدنى زين العابدين ،ثقة ثبت فقيه فاضل مشهور . توفى سنة

(١٤٥/٢٧٨١)

على بن الحكم البنانى ابو الحكم البصرى . ثقة ،ضعفه الازدى بلا حجة توفى سنة ١٣١هـ . (١٥١٧/٢٥٧٩/٢٦٦٠)

على بن رباح بن قصير بن القشيب بن تبيع بن ارده اللخمى ابو عبد الله ثقة ،توفى سنة ١١٤هـ . وقيل غير ذلك . (٢١٣٠)

على بن زيد بن عبد الله بن ابى مليكة التيمى ابو الحسن البصرى . ضعيف توفى سنة ١٣١هـ . (١١٨٨/١٥٣٢/٣٣٦٤/٣٥٥١)

على بن ابى طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشى ابو الحسن ،امير المؤمنين ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم . قتل رضى الله عنه سنة ٤٠هـ

(٦٧/٣٧١/٥١٩/٥٣٣/٧٣٧/١٠٥٢/١١٢٨/١٥٣٠/١٧١١/٢٠٤٤/٢٠٦٥/٢٠٨٢/٢١١٦/
٢٤٧٧/٢٥١١/٢٥٢٦/٢٧١٥/٢٩٤٠/٢٩٥٢/٣١٧٣/٣٢١٩/٣٥٤١)

على بن طاهر الرازى ابو الحسن . صدوق . وفاته غير مذكورة . (٢٨٥٢)

على بن ابى طلحة ـ سالم بن المخارق ـ الهاشمى . صدوق قد يخطىء ،توفى سنة ١٤٣هـ .

(٢/١٤/٤٢/٥٤/٦٩/١٥٥/١٦٠/١٦٢/٣١٠/٣٧٥/٤٤٩/٥٢٠/٥٦٧/٥٧٥/٥٩٦/٧٥٥/
٧٦١/٨٣٠/٨٣٧/٨٤٩/٨٥٧/٨٦٣/٨٩٦/٩٦٦/١٠٠٠/١٠٩٠/١١١٣/١٤٢٩/١٤٧٣/١٤٧٥
١٥٦٢/١٦٢٦/١٦٤١/١٦٤٢/١٧١٦/١٧١٨/١٧٢٥/١٧٤٤/١٧٤٧/١٧٦٧/١٧٧٢/١٨٠٠/
١٨٠٩/١٨٥٢/٢٠٣٢/٢٠٣٧/٢١٤٨/٢١٧٠/٢١٧١/٢١٧٩/٢١٩٢/٢٢٢٨/٢٣٨١٧/٢٣٤١/
٢٣٥٠/٢٣٧٦/٢٣٩٧/٢٤٣٤/٢٤٣٥/٢٤٣٩/٢٤٤٤/٢٦٠٥/٢٦٩٢/٢٧٢٤/٢٨٣٥/٢٨٤٦/
٢٩٠٥/٣٠٣١/٣٠٨٢/٣٠٩٢/٣١٦٨/٣١٧٠/٣١٨٨/٣٢٠٠/٣٢١١/٣٣٢٥/٣٣٣٥/٣٣٣٧/
٣٣٣٩/٣٣٦٥/٣٤٤٣/٣٥٢٦/٣٥٣٥/٣٥٥٧/٣٥٦٠)

على بن عبدالله بن جعفربن نجيح السعدى ابو الحسن ،ابن المدينى • ثقة ثبت امام • عابوا عليه الاجابة فى المحنة وقد تاب وتنصل •توفى سنة ٢٣٤هـ •وقيل غير ذلك • (١٤٠٧)

على بن المبارك •لم اقف على ترجمته (شيخلابن ابى حاتم) •
(٧٣٣/٨٣١/١٥٩٣/١٥٩٥/١٦٠٩)

على بن المنذر بن زيد الاودى ابوالحسن الكوفى الطريقى •صدوق يتشيع •توفى سنة ٢٥٦هـ • (٨٥٨)

على بن نصر بن على بنصهبان الازدى الجهضمى، ابو الحسن البصرى الكبير ثقة •توفى سنة ١٨٧هـ •
(٩٨/٤٤٧/٢٨١٦/٢٨٥٨)

على بن هاشم بن مرزوق الهاشمى ابو الحسن الرازى • صدوق •توفى بعد المائتين • (١٣٤٩)

على بن محمد بن اسحاق بن ابى شداد،ويقال فى جده غير ذلك ـ الطنافسى ثقة• توفى سنة ٢٣٣هـ • وقيل غير ذلك •
(١٧٤٨/٣٠٠١/٣٠٠٥/٣٠١٧/٣١٥٢)

على بن ميسرة بن خالد الهمدانى ابوالحسن • صدوق • وفاته غير مذكورة •
(٢٩٣٩)

على بن يزيد بن ابى هلال الالهانى ،ويقال الهلالى ابو عبدالملك الدمشقى ضعيف • توفى سنة ١٢٠هـ •وقيل غير ذلك •
(١٧٠٦/٢٨٠٥/٣٢٣١/٣٢٣٧)

العلاء بن عبدالرحمن بنيعقوب الخرقى ابو شبل المدنى • صدوق ربما وهم توفى سنة ١١٩هـ •
(٣٥٣٩/٣٥٤٠/٣٥٩٦/٣٦٠٧/٣٦١١/٣٦٣٢)

العلاء بنالمسيب بن رافع الاسدى الكاهلى ويقال الثعلبى الكوفى • ثقة ربما وهم •توفى بعد المائة • (١٣٢٢)

عمار بن الحسن بن بشير الهمدانى ابو الحسن الرازى ،نزيل نساء ثقة •توفى سنة ٢٤٢هـ •

(٢٦/٣٩/١٠٥/٢٤١/٢٤٩/٢٦٤/٣٤٧/٣٩٦/٤٠٧/٤٣٢/٤٣٧/٤٦٤/٤٧٢/٤٩٣/٥٠٨/
٥٣٠/٥٤٥/٥٥٦/٩١١/٩٤٥)

عمار بن خالد بن يزيد بن دينار الواسطى ابو الفضل . ثقة .توفى سنة ٢٦٠هـ . (٧٥٨/٣١٣٠)

عمار بن رزيق الضبى التميمى ابو الاحوص الكوفى . لابأس به . توفى سنة ٢٥٩هـ . (٨٨٦/٢٣٥٨)

عمار بن محمد الثورى ابو اليقظان الكوفى . صدوق يخطىء وكان عابدا .توفى سنة ١٨٢هـ . (١٨٩)

ابو معاوية البجلى : عمار بن معاوية الدهنى . ويقال ابن ابى معاوية ويقال غير ذلك فى اسم ابيه ،ابو معاوية البجلى . صدوق يتشيع توفى سنة ١٣٣هـ .

(١٨١٥/١٨٤٢/٢٨٧٠/٣٢٣٤/٣٢٤١)

عمارة بنزاذان الصيدلانى ابو سلمة البصرى .صدوق كثير الخطأ . توفى بعد المائة . (١٣٤)

عمارة بن غزية بن الحارث بن عمرو بن غزية الانصارى المازنى المدنى لابأس به .توفى سنة ١٤٠هـ . (٣٢٦٩)

عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبى . ثقة . من السادسة .توفى بعد المائة . (٢٠١)

عمران بن حدير السدوسى ابو عبيدة البصرى . ثقة .توفى سنة ١٤٩هـ. (١٧٥/٣١٨٩)

عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعى ابو عبيد الصحابى الجليل توفىسنة ٥٣هـ . وقيل غير ذلك . (١١١٦/٣٠٧٥)

ابو العوام : عمرانبن داور القمى ابو العوام القطان البصرى . صدوق يهم ورمى برأى الخوارج . توفى بين الستين والسبعين . (٧٢٩)

عمران بن عيينة بن ابى عمران الهلالى ابو الحسن الكوفى، اخو سفيان صدوق له اوهام . توفى بعد المائة . (١٧٥٦)

ابو رجاء العطاردى : عمران بن ملحان ،ويقال ابن تيم ويقال ابن عبد الله ابو رجاء العطاردى • ثقةمخضرم معمر • توفى سنة ١٠٥هـ •
(١٥٣٠/١١١٦)

عمران بن موسى الطرسوسى • صدوق ثقة •وفاته غير مذكورة •
(٣٦٠٩/١٣٥٢/١٦٥)

عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبدالعزى بن رباح بن عبدالله ••• القرشى العدوى ابو حفص امير المؤمنين • قتل رضى الله عنه سنة ٢٣هـ •
(٢٨٩٥/٢٢٤٥/١٨٤١/١٦٩٠/١٦٨٧/٨٣٦)

ابو داود الحفرى : عمر بن سعد بن عبيد ابوداود الحفرى الكوفى • ثقة عابد • توفى سنة ٢٠٣هـ •
(٣٢٤٢/١٨٣٣/١٦٠٢/٨٥٦)

عمر بن سليمان • لم اقف على ترجمته • (٢٨٢٣)

عمر بن شيبة بنقارظ مدينى • صدوق مابحديثه بأس• وفاته غير مذكورة •
(٧٦٣/٧٥٨)

عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم القرشى الاموى ابو حفص امير المؤمنين •ثقة مأمون •توفى سنة ١٠١هـ •
(٣٥٨٦/٣٣٤٨/٣٣٤٠/٨٩٧)

عمر بن عبدالغفار • لم اقف على ترجمته • (٢٥٢٠)

عمر بن عطاء بن وراز ،ويقال ورازة حجازى • ضعيف •توفى بعد المائة •
(١٢١٣/١٢١١)

عمر بن هارون صاحب الكرى • لم اقف على ترجمته • (٣٢٧٧)

ام يونس : العالية بنت ايفع • لم يذكر شىء عن حالها ولاوفاتها• (٣٣٠٢)

عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الانصارية المدنية كانت فى حجر عائشة • ثقة •توفيت سنة ٩٦هـ • وقيل غير ذلك •
(٢١٠٢/٢٠٣٦)

عمرو بن الاحوص الجشمى • صحابى • وفاته غير مذكورة • (٣٣٣٢)

عمرو بن ابى المقدام ـ ثابت ـ بن هرمز البكرى ابو محمد ،ويقال ابو ثابت الكوفى • ضعيف ،رمى بالرفض • توفى سنة ١٧٢هـ • (٣٠٣٤)

عمرو بن ثور القيسارى • لم اقف على ترجمته • (٢٩٤٩/٨٠٥/٣٦٢)

عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبدالله الانصارى ابو امية البصرى • ثقة حافظ •توفى سنة ١٤٨هـ • (٢٠١٧/٧٥٣)

عمرو بن طلحة القناد ابو محمد الكوفى •صدوق ربمى بالرفض • توفى سنة ٢٢٢هـ •

(٥/١١/٣٢/٧٩/٩٣/١٠٤/١٢٢/١٣٢/٠٨٤/٢٠٨/٢٣٧/٢٥٦/٢٦٨/٢٧٢/٢٨٤/٢٨٥/
٢٩٩/٣٢٢/٣٣١/٣٣٣/٣٥١/٣٥٢/٤٥٨/٤٩٢/٥٠٨/٥٢٨/٥٤٧/٥٨٥/٥٩١/٦٣٥/٧١٦/
٧٣٥/٧٥١/٧٦٨/٧٨٥/٧٩٦/٨١٣/٨٢٣/٨٤٥/٨٥٠/٨٨٢/٩٤٧/٩٥٧/١٠١١/١٤٨٥/
١٤٨٩/١٤٩٧/١٥٦٣/١٥٦٦/١٦٢٧/١٦٤٣/١٦٥٠/١٦٦٠/١٦٦٩/١٦٧١/١٦٨٦/١٧٤٥/
١٧٨٦/١٨٤٦/١٨٧١/٢١٧٣/٢١٩٥/٢٢٧٤/٢٣٧٣/٢٦٥٥/٢٦٨٣/٢٦٨٤/٢٦٨٦/٢٦٨٩/
٢٧٠١/٢٧٠٦/٢٧٠٧/٢٧١٠/٢٧٤٣/٢٧٥٣/٢٧٦٤/٢٧٦٩/٢٧٧١/٢٧٨٧/٢٨١٣/٢٨٣٦/
٢٨٦٤/٢٨٦٦/٢٩٤٦/٢٩٦٩/٢٩٧٠/٢٩٧٤/٢٩٨٤/٢٩٩٥/٣٠١٠/٣٠١٤/٣٠١٦/٣٠٢٤/
٣٠٢٨/٣٠٧١/٣٠٨٨/٣١٥٠/٣٢١٧/٣٢٤٧/٣٢٥٩/٣٢٦٢/٣٢٦٥/٣٢٩٩/٣٣١٩/٣٣٤٦/
٣٣٥٠/٣٣٧٢/٣٣٧٩/٣٣٩٩/٣٤٤٩/٣٤٦٣/٣٤٦٦/٣٤٦٧/٣٥٢٨/٣٦٢١)

عمرو بن حمران البصرى سكن الرى •صالح •وفاته غير مذكورة •
(٢٨٦٢/٢٨٥٦)

عمرو بن دينار المكى ابو محمد الاثرم الجمحى مولاهم •ثقةثبت •توفى سنة ١٢٦هـ •

(٤٤١/٤٥٠/٤٧٦/٤٧٧/٤٨٦/٦٨١/٧٨٦/١٠٤٧/٢١٨٧/١٣٠٤/١٣٢٣/١٤٠٧/٢٤٥٧/
٢٤٩٦/٣٠٧٩)

عمرو بن ابى سلمة التنيسى ابو حفص الدمشقى •صدوق له اوهام •توفى سنة ٢١٣هـ • (٢٨٢٣/٨٩٧)

عمرو بن شرحبيل الهمدانى ابو ميسرة الكوفى •ثقة عابد •توفى سنة ٦٣هـ •
(١٦٨٧/١٦٨٧/٥٧٥)

عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ابو عبد الله ٠صدوق توفى سنة ١١٨هـ ٠ (٢٤٧٦/٢٢٨٧)

عمرو بن الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك ٠ ثقة ٠توفى سنة اثنتين واربعين ومائتين ٠
(٣٠٧٣/٢٥٨٩/٢٥٥٩/١٢٧)

عمرو بن عاصم بن عبيد الله بن الوازع الكلابى القيسى ابو عثمان البصرى صدوق فى حفظه شىء ٠توفى سنة ٢١٣هـ ٠ (١٧٩٢)

عمرو بن عبد الله بن حنش الاودى ،ويقال فى اسم ابيه غير ذلك ٠ ثقة توفى سنة ٢٥٠هـ ٠
(٣٣٦/٣٦٧/٣٨٥/١٠٠٦/١٠١٧/١٠٣٠/١٠٩٣/١٠٩٤/١٠٩٥/١١٤٩/١١٦٥/١١٨٣/
١١٨٦/١١٩٢/١٢٥٥/١٢٧٤/١٣٠١/١٣٢٧/١٣٣٣/١٤٠٦/١٤٧٤/٢٩١٩/٣٣١٤)

ابو اسحاق السبيعى : عمرو بن عبد الله بن عبيد،ويقال ابن ابى شعيرة ابو اسحاق السبيعى ٠ ثقة مكثر عابد ٠اختلط بآخره ٠ توفى سنة ١٢٠هـ ٠
(١/١٣/٤٦/٥٣/٦٧/٦٨/١٥٨/٣٨٦/٧٧٦/٨٨٤/١٠٠٤/١١٩٢/١٣٣٣/١٥٠٧/١٥١٨/
١٦٨٧/١٦٨٧/٢٧١٣/٢٧٦٦/٢٨٩٥/٢٩٥٢/٢٩٧٣/٢٩٨٠/٣٣٠٢)

عمرو بن على بن بحر بن كنيز الباهلى ابو حفص البصرى الصيرفى الفلاس ثقة حافظ ٠توفى سنة ١٤٩هـ ٠ (٢٠٣٦)

عمرو بن عون بن اوس بن الجعد ابو عثمان الواسطى البزار الحافظ السلمى مولى ابى العجفاء ٠ثقة ٠ توفى سنة ١٢٥هـ ٠
(٢٨٨٦/٣٢٢٧)

عمرو بن ابى قيس الرازى الازرق ،كوفى نزل الرى ٠ صدوق له اوهام ٠ توفى بعد المائتين ٠ (٢٥٦٩/١٧٨)

عمرو بن مالك النكرى ابو يحيى ٠ صدوق له اوهام ٠ توفى سنة ١٢٩هـ ٠
(٤٩٨/٨٢٩/١٣٥٧/٢٧٩١/٣٠٥٣)

عمرو بن محمد العنقزى القرشى ،مولاهم ابوسعيد الكوفى ٠ ثقة ٠توفى سنة ١٩٩هـ ٠
(١٧٧/١٨٨/٤١١/٤٢٤/١٥٧٦/١٦٢٩/٢٦٤٥/٢٦٥٢/٢٦٥٣/١٨١٢/٣٠٨١/٣١٨٠/
٣١٨٢/٣١٩١)

عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحارث الجملى المرادى ابو عبد الله الكوفى الاعمى . ثقة . كان لايدلس ورمى بالارجاء . توفى سنة ١١٦هـ .
(٢٦٧٨/١٠٠٦/٧٧٥/٧٢٢/٦٤٠/٦١٢)

عمرو بن المهاجر بن ابى مسلم دينار الدمشقى . ثقة . توفى سنة ١٣٩هـ .
(٢١٠١)

عمرو بن ميمون الاودى ابو عبد الله ويقال ابو يحيى الكوفى . ثقة مخضرم مشهور . توفى سنة ٧٥هـ . وقيل غير ذلك . (١٣٣٣)

ابن الرماح : عمرو بن ميمون بن بحر بن سعد بن الرماح البلخى ابو على ثقة . توفى سنة ١٩١هـ . (٢٩٢٥)

ابو عمرو الخزاعى . لم اقف على ترجمته . (٢٦٧٥)

عميرة بن زياد الكندى . مسكوت عنه . وفاته غير مذكورة . (٦٧)

عنبسة بن سعيد بن الضريس الاسدى ابو بكر الكوفى قاضى الرى . ثقة توفى بعد المائة . (٢٨٧٦)

عنترة بن عبد الرحمن الكوفى . ثقة . وهم من زعم ان له صحبة . توفى قبل المائة . (٣١٥٤)

عوف بن ابى جميلة العبدى الهجرى ابو سهل البصرى المعروف بالاعرابى ثقة رمى بالتشيع والقدر . توفى سنة ١٤٦هـ .
(٢٣٧٢/١٨٣٤/١٠٠٢)

ابو الاحوث : عوف بن مالك بن نضلة الجشمى ابو الاحوص الكوفى . ثقة قتلته الخوارج فى ولاية الحجاج على العراق .
(٢٧١٥/١٧٠٧/١١٩٢/٣٧٤)

عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى . ابو عبد الله الكوفى الزاهد ثقة . توفى سنة ١٢٠هـ . (٣٢٧٧/٢٥٢٠)

ابو الدرداء : عويمر بن مالك وقيل ابن عامر وقيل بن ثعلبة ، وقيل غير ذلك الانصارى الصحابى . توفى سنة ٣٢هـ . وقيل غير ذلك . (٣٢٢٠)

عيسى بن جعفر الرياحى قاضى الرى . صدوق . وفاته غير مذكورة .
(٣٣٠٩/٣٣٠٥/٣١٣٤/١٧٦٣/١٥٣١)

عيسى بن زياد بن ابراهيم الرازى • صدوق •وفاته غير مذكورة • (٦٢٢)

عيسى الصائغ • لم اقف على ترجمته • (٢٨٣٤)

عيسى بن عاصم الاسدى الكوفى • ثقة •توفى بعد المائة • (٢٤٧٧)

عيسى بن عمر الاسدى المعروف بالهمدانى ابو عمر الكوفى القارئ الاعمى ثقة •توفى سنة١٥٦هـ • (٢٧٢٠)

ابو جعفر الرازى ،قيل اسمه : عيسى بن ابى عيسى ـ ماهان ـ وقيل اسمه عيسى بن ابى عيسى ـ عبدالله بن ماهان • صدوق سئ الحفظ خصوصا عن مغيرة • توفى فى حدود الستين بعدالمائة •وقيل غير ذلك •
(١٢/١٥/٢٠/٢٦/٣٩/٥٥/٦٣/٨١/٨٥/٨٧/٩٤/١٠٣/١٠٥/١١٥/١١٧/١٢٤/١٣٣/
١٣٩/١٤١/١٥١/١٥٦/١٥٩/١٦٩/١٨٢م/١٨٥/١٩٠/١٩٢/٢٠٥/٢٠٦/٢٠٩/٢١١/٢١٥/
٢٣٣/٢٣٤/٢٣٨/٢٣٩/٢٤١/٢٤٨/٢٤٩/٢٥٢/٢٥٥/٢٦٣/٢٦٤/٢٦٥/٢٦٦/٢٦٩/٢٧٠/
٢٧١/٢٨٧/٢٨٩/٢٩٨/٣٠٥/٣٢٩/٣٣٢/٣٣٥/٣٣٧/٣٤٠/٣٤٧/٣٥٨/٣٦٠/٣٩٥/٣٩٦/
٤٠٧/٤٣٢/٤٣٥/٤٣٧/٤٦٤/٤٦٩/٤٧٧/٤٨٢/٤٩٣/٥٠٣/٥٣٠/٥٤٥/٥٥٣/٥٥٦/٥٨٦/
٥٩٠/٥٩٤/٦٠٦/٦٢٢/٧٦٥/٧٧٤/٧٩٨/٨٢٤/٨٤٦/٨٧٣/٨٧٩/٨٩٤/٩٠٣/٩١١/٩٤٥/
٩٦٠/٩٦٤/١١٦٩/١٤٧٧/١٤٨٣/١٥٠٥/١٥٦٩/١٥٧٩/١٥٨٥/١٥٨٨/١٦٠٤/١٦١٠/
١٦١٤/١٦١٦/١٦١٧/١٦١٩/١٦٢١/١٦٢٤/١٦٨٤/١٧٤٢/١٧٦٩/٢١٧٥/٢٢٣٢/٢٢٥١/
٢٣١٦/٢٣٤٤/٢٦٢٨/٢٦٩١/٢٧١١/٢٧٦٢/٢٧٧٠/٢٧٨٠/٢٧٨٨/٢٨١٨/٢٨٤٤/٢٨٧٣/
٣٠٠٤/٣٠١١/٣٠٧٢/٣١٠٩/٣١٤٥/٣٢١٣/٣٢٣٨/٣٢٦٦/٣٣٦٧/٣٣٨٢/٣٤٤١/٣٥٢٥/
٣٥٣٠/٣٥٥٨/٣٦٠٦)

عيسى بن ابى فاطمة •لم اقف على ترجمته • (١٥٥٢)

ابو عمير : عيسى بن محمد بن اسحاق ،ويقال ابن عيسى ،ابوعمير ابن النحاس الرملى •ثقة فاضل •توفى سنة ٢٥٦هـ • وقيل غير ذلك •
(٢٩٨٧)

عيسى بن المسيب البجلى •قاضى الكوفة • ضعيف •وفاته غير مذكورة •
(٢٦٧١/٣٠٦٩)

عيسى بن ميمون الجرشى المكى ابو موسى المعروف بابن داية •ثقة •توفى بعد المائة •

(٣/١٦١الاول/٩٠/١١٨/٢٤٥/٢٥٧/٥٠٢/٥٢١/٥٨٣/٥٩١/٨١٨/٨٤٤/٨٦٤/٩٠٤/٩٤٢)

عيسى بن يونس بن ابان الفاخورى ابو موسى الرملى • صدوق ربما اخطأ توفى سنة ٢٦٤هـ • (٣٣٦١/٣٣٦٣)

عيسى بن يونس بن ابى اسحاق السبيعى ابو عمرو • ثقة مأمون •توفى سنة ١٨٧هـ • (٦٤٠)

حرف الغين :

غزوان ابو مالك الغفارى • ثقة •توفى بعد المائة •

(١٧٧/٢٢١/٩٠٨/٩١٢/١٦٥٨/٢٠٠٠/٢٤١٢/٢٤٢٠/٢٦٤٥/٢٦٥٢/٢٦٥٤/٢٦٩٨/٢٧٢٠/٢٧٤٥/٢٧٤٩/٢٧٥٥/٢٧٦٥/٢٨٧١/٣٠٤٥/٣١٨٧)

غنيم بن قيس المازنى الكعبى ابو العنبر البصرى •ثقة مخضرم • توفى سنة ٩٠هـ • (٢٧٦٧)

ابن غمزان •لم اقف على ترجمته • (١٩٩)

حرف الفاء :

فراس بن يحيى الهمدانى الخارفى ابو يحيى الكوفى • صدوق ربما وهم توفى سنة ١٢٩هـ • (٢٥٤١)

فرج بن فضالة بن النعمان بن نعيم التنوخى القضاعى ابو فضالة •ضعيف توفى سنة ١٧٧هـ • (٢٧٩٣)

ابو معاذ النحوى : الفضل بن خالد المروزى •مسكوت عنه •

(٨٥٢/٢٢٣٦/٢٦٨٢/٢٧٣٣)

ابو نعيم : الفضل بن دكين ـوهو لقب ـواسمه عبد الرحمن بن حماد بن زهير التميمى ،ابو نعيم الملائى الكوفى الاحول • ثقة ثبت • توفى سنة ١٦٩هـ •

(٦٧/١٠٩/٧٢٥/٧٧٦/١٣١٣/١٤٠٠/١٨٢٧/٣٦٠٩)

الفضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمى اليربوعى ابو على الزاهد الخراسانى •ثقة امام عابد • توفى سنة ١٨٧هـ •

(١٦٥/١٠٠٥/١٣٥٢/٣٥٨٨)

فضيل بن غزوان بن جرير الضبى مولاهم ابو الفضل الكوفى • ثقة •توفى بعد سنة ١٤٠هـ • (١٠١٦)

فياض بن محمد الرقى •مسكوت عنه • (٣٤٨٩)

ابو يزيد : فيض بن اسحاق الرقى خادم الفضيل بن عياض •مسكوت عنه وفاته غير مذكورة • (٣٦٠٩)

فاطمة بنت الحسين بن على بن ابى طالب الهاشمية المدنية • ثقة •توفيت بعد المائة • (٣٨٥)

فاطمة بنت قيس بن خالد القرشية الفهرية ،لها صحبة •وفاتها غير مذكورة • (٣٦٩)

حرف القاف :

القاسم بن ابى بزة نافع بن يسار المكى ابو عبدالله ويقال ابو عاصم القارىء المخزومى• ثقة • توفى سنة ١١٥هـ • وقيل غير ذلك •
(٣١٢)

القاسم بن عبدالرحمن (الشامى) ابو عبدالرحمن الدمشقى • صدوق يرسل كثيرا •توفى سنة ١١٢هـ • وقيل غير ذلك•
(٣٢٣٧/٣٢٣١/٢٨٠٥/١٧٠٦/١٠٨٧)

القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود المسعودى ،ابو عبدالرحمن الكوفى • ثقة عابد • توفى سنة ١٢٠هـ • وقيل غير ذلك • (٢٨٧٦)

القاسم بن الوليد الهمدانى ثم الخبذعى ،ابو عبدالرحمن الكوفى القاضى صدوق يغرب •توفى سنة ١٤١هـ • (٢٨١)

القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق ابو محمد ،ويقال ابو عبدالرحمن ثقة •توفى سنة ١٠٦هـ • وقيل غير ذلك •
(٣٣١٤/٢٣٥٩/٢١٠٧/١٧١٣/١٣٠٢/١٠٦٧)

القاسم بن هزان الخولانى • شيخ محله الصدق• وفاته غير مذكورة •
(٣٥٩٢/٣٥٨٩)

القاسم ٠لم اقف على ترجمته ٠

(٣٦/٩٢/١١٩/٢٥٤/٢٩٤/٣٥٦/٧١٣/٧٧٢/٨٠١/٩٦٩)

قباث بن رزين بن حميد بن صالح بن اصرم اللخمى ابو هاشم المصرى ٠ صدوق توفى سنة ١٥٦هـ ٠ (٢١٣٠)

قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة الخزاعى ، ابو سعيد ، ويقال فى كنيته غير ذلك ثقة ٠توفى سنة ٨٧هـ ٠ (٢١٨٥/٢٢٩١)

قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة السوائى ، ابو عامر الكوفى صدوق ربما خالف ٠توفى سنة ٢١٥هـ ٠

(١٣٤٦/٢٠٤٢/٢٦٦٩/٣١٥٤/٣١٥٨/٣٢١٤/٣٥٨٠/٣٥٩٠/٣٥٩٣)

قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز ابو الخطاب السدوسى البصرى ٠ ثقة ثبت ٠توفى سنة ١١٧هـ ٠ وقيل غير ذلك ٠

(١٠/٢٥/٣٧/٤٠/٤٤/٥٨/٦٢/٨٠/٩٧/١١٤/١٨٠/١٨٣/١٩١/١٩٨/٢٠٧/٢٢٧/٢٣٠/
٢٤٠/٢٤٦/٢٥١/٢٥٣/٢٥٩/٢٨١/٢٨٨/٢٩٦/٣٠٢/٣٠٨/٣٢٣/٣٣٨/٣٤٦/٣٧٧/٣٧٨/
٤٠٥/٤٢١/٤٢٩/٤٦٣/٤٧٢/٤٧٩/٤٩٠/٥٠٦/٥٣١/٥٣٤/٥٤٦/٥٦٠/٥٦٥/٥٧٩/٦٠٢/
٦١٦/٦٨٢/٦٩٣/٧٢٣/٧٢٩/٧٣٧/٧٨٧/٧٩٥/٨٠٤/٨٤٣/٨٦٧/٨٧٦/٨٨١/٩٠٩/٩٤٤/
٩٦٢/١٠١٤/١٢٨٩/١٣١٠/١٣٦٩/١٣٨٤/١٣٩٠/١٣٩٣/١٣٩٩/١٤٢٤/١٤٦١/١٤٧٦/
١٤٨٨/١٤٩٦/١٥٠٣/١٥١٣/١٥٢٦/١٥٣٧/١٥٥١/١٥٥٣/١٥٥٩/١٥٦٤/١٥٧٠/١٥٧٥/
١٥٨١/١٥٨٦/١٥٩٢/١٥٩٤/١٥٩٦/١٥٩٧/١٦٠٥/١٦١١/١٦١٣/١٦١٥/١٦٤٤/١٦٥١/
١٦٧٤/١٦٩٢/١٧٠٢/١٧٤٩/١٧٦١/١٧٨٥/١٧٨٨/١٧٩١/١٧٩٧/١٨٢١/١٨٦٥/٢٠٠٩/
٢٠٢٨/٢٠٩٣/٢١٢٥/٢١٥٥/٢١٦٢/٢١٦٢/٢١٨١/٢٢١٢/٢٢٢٦/٢٢٥٢/٢٢٦٢/٢٢٧٥/
٢٣٠٠/٢٣٣٦/٢٣٥٥/٢٣٨٧/٢٤٣١/٢٤٣٢/٢٤٦٦/٢٥١٧/٢٥٢٧/٢٥٤٦/٢٦٠٩/٢٦١٥/
٢٦٢٦/٢٦٥١/٢٦٥٨/٢٦٥٩/٢٦٧٥/٢٦٧٦/٢٦٧٩/٢٦٩٤/٢٧٢٦/٢٧٣٦/٢٧٤٦/٢٧٥١/
٢٧٥٤/٢٧٦٠/٢٧٧٣/٢٨٠٤/٢٨١٤/٢٨١٦/٢٨٢١/٢٨٥٦/٢٨٦٢/٢٨٨٣/٢٨٨٨/٢٩٠٧/
٢٩٣٣/٢٩٤٤/٢٩٤٥/٢٩٥٦/٢٩٦١/٢٩٦٤/٢٩٦٧/٢٩٧٢/٢٩٧٥/٢٩٨١/٢٩٩٢/٢٢٩٧/
٣٠٥٧/٣٠٧٨/٣٠٨٠/٣٠٩١/٣١٠٦/٣١٣٦/٣١٤٤/٣٢٠٥/٣٢٠٩/٣٢٢٢/٣٢٣٩/٣٢٥٨/
٣٢٧١/٣٢٨٠/٣٣٢٣/٣٣٢٨/٣٣٣٣/٣٣٥٢/٣٣٦٢/٣٣٨٨/٣٣٩٣/٣٤٤٢/٣٤٩٠/٣٥٦٧)

قرة بن خالد السدوسى ابو خالد ويقال ابو محمد البصرى • ثقة •توفى سنة ١٥٥هـ • وقيل غير ذلك • (٢٤٥٦)

القعقاع بن يزيد بن شبرمة الضبى ،كوفى اعمى • ثقة • وفاته غير مذكورة • (٢٠٨٠)

قيس بن ابى حازم – حصين – بن عوف البجلى ابو عبد الله •ثقة مخضرم وتغير توفى سنة ٩٣هـ • وقيل غير ذلك • (١٥٣٥)

قيس بن الحجاج بن خلى بن معديكرب الكلاعى السلفى المصرى وقيل الصنعانى من صنعاء دمشق •صدوق توفى سنة ١٢٩هـ • (٣٢٧٣)

قيس بن حفص بن القعقاع التميمى الدارمى مولاهم ابو محمد البصرى • ثقة له افراد • توفى سنة ٢٢٧هـ • (٢٧٢٨)

قيس بن الربيع الاسدى ابو محمد الكوفى • صدوق تغير لما كبر وادخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به •توفى سنة ١٦٧هـ •
(٣٤٤٠/٣١٩٠/٢٩٥٨/٢٤٤٨/٩٠١)

قيس بن سعد المكى ابو عبد الملك،ويقال ابو عبد الله الحبشى ،مولى نافع بن علقمة •ثقة •توفى سنة ١١٧هـ •
(١٧٤٣/١٤٣٠/٢٥٧)

قيس بن طلق بن على بن المنذر الحنفى اليمامى • صدوق • توفى بعد المائة • (٨٧١)

قيس بن كركم • مسكوت عنه •وفاته غير مذكورة • (٣٨٦)

قيس بن مسلم الجدلى العدوانى ،ابو عمرو الكوفى • ثقة •رمى بالارجاء توفى سنة ١٢٠هـ • (٣٠٣٢/٣٠٢٧/١٢١٠)

حرف الكاف :

كثير بن شهاب بن عاصم بن مالك ابو الحسن المذحجى القزوينى • صدوق توفى سنة ٢٧٢هـ •
(٢٥٦٩/٢٣٤٤/١٧٨)

كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة اليشكرى المزنى المدنى • ضعيف ومنهم من نسبه الى الكذب • توفى سنة ١٥٠هـ •
(١٤٥٦)

كثير بن مروان • متكلم فيه • وفاته غير مذكورة • (٣٢٢٠)

كعب بن عجرة الانصارى المدنى ، ابو محمد، الصحابى الجليل •توفى سنة ٥٢هـ • وقيل غير ذلك •
(١٠٩٧/١٠٩٦/١٠٩٥/١٩٣)

كعب بن ماتع الحميرى ابو اسحاق المعروف بكعب الاحبار • مخضرم ثقة توفى سنة ٣٢هـ • وقيل غير ذلك • (٣٥٤٤/٢٨٨٤/٢٦٧٤)

كلثوم بن جبر ابو محمد،ويقال ابو جبر البصرى •صدوق يخطىء•توفى سنة ١٣٠هـ • (٣٣٢٦)

كوثر بن حكيم •متكلم فيه •وقيل متروك •وفاته غير مذكورة • (٣٢٢٧)

حرف اللام :

لقمان بن عامر الوصابى ،ويقال الاوصابى ابو عامر الشامى الحمصى صدوق • توفى بعد المائة • (٣٢٢٠)

ابو رزين : لقيط بن صبرة • وهو لقيط بن عامر بن صبرة ابو رزين العقيلى له صحبة• وفاته غير مذكورة • (١٨٠٣/٢٢٦)

الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمى ابو الحارث الامام المصرى • ثقة ثبت فقيه امام مشهور •توفى سنة ١٧٥هـ •
(٢٢٨٤/٢٣٤٩/٢٢٨٥/٢٢٨٣/٢٢٤٣/٢١٨١/١٨١٤/٩٩٣/٧١٩/٦٩٢/٥١٧)

ليث بن ابى سليم بن زنيم القرشى مولاهم ابو بكر • صدوق اختلط اخيرا ولم يتميز حديثه فترك •توفى سنة ١٤٣هـ • وقيل غير ذلك •
(٣٤١٥/٣٤١٤/٣٢١٢/٢٥٥٧/٢٣٧٥/٢٣١٥/١١٢١/١١٢٠/١٠٩٨/١٨٩/٩٥)

ابو زرارة : الليث بن عاصم بن كليب بن جبار بن جبر القتبانى ابو زرارة المصرى • صدوق صالح •توفى سنة ٢١١هـ • (١٣١٩)

ابو مجلز : لاحق بن حميد بن سعيد،ويقال شعبة بن خالد بن كثير ابو مجلز ثقة . توفى سنة ١٠٦هـ . وقيل غير ذلك .
(٢٣٨٤/٢٨٠/٢٣٦)

ليلى امرأة بشير بن الخصاصية،وقيل كان اسمها جهدمة .يقال لها صحبة . وفاتها غير مذكورة . (٨٣٥)

حرف الميم :

ابن ابى عدى : محمد بن ابراهيم بن عدى ابو عمرو البصرى . ثقة .توفى سنة ١٩٤هـ . (٢٢٤٥)

ابو يوسف : محمد بن احمد بن محمد بن الحجاج بن ميسرة القرشى ابويوسف الصيدلانى الرقى . ثقة حافظ توفى سنة ٢٤٦هـ . (٣٤٨٩)

محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع الشافعى . مجدد امر الدين على رأس المائتين . توفى سنة ٢٠٤هـ .
(٣٤٠٣/٣٣٨٥)

محمد بن ادريس بن المنذر بن مهران الحنظلى ابو حاتم الرازى الحافظ احد الحفاظ .توفى سنة ٢٧٧هـ . وقيل غير ذلك .
(٨/١٤/٢٩/٣٤/٤٢/٤٣/٤٥/٤٧/٦٦/٦٧/٧٧/٨٥/٨٦/٨٧/١٠٩/١٢٤/١٣٨/١٤٦/
١٥٤/١٥٥/١٦٠/١٦٢/١٦٥/١٧٩/١٩٧/٢١٦/٢١٩/٢٢٣/٢٢٤/٢٣٦/٢٥١/٢٧٤/٢٨٠/
٢٨١/٢٨٣/٣٠٢/٣٠٦/٣١٠/٣١٣/٣٦٣/٣٦٩/٣٧٥/٣٨٦/٣٨٨/٤٤٧/٤٤٩/٤٧٦/٤٨٥/
٥٢٠/٥٣٤/٥٦٧/٥٧٥/٥٩٦/٦٣٧/٦٤٠/٦٩٣/٦٩٥/٧١١/٧١٨/٧١٩/٧٢٩/٧٣٧/٧٥٥/
٧٦١/٧٦٥/٧٦٦/٧٦٧/٧٧٦/٨٣٧/٨٤٩/٨٥١/٨٥٧/٨٦٢/٨٦٣/٨٧١/٨٩٦/٩١٢/٩٣٦/
٩٣٩/٩٦٠/٩٦٤/٩٦٥/٩٦٦/٩٩٣/٩٩٣/١٠٠٠/١٠٩٠/١١١٣/١١١٨/١١١٩/١١٦٧/
١١٦٨/١١٨٢/١٣٠٢/١٣١٣/١٣١٨/١٣٤٩/١٣٥٠/١٣٥٢/١٣٥٧/١٣٧٤/١٣٨٧/١٤٠٠/
١٤٠٥/١٤٠٧/١٤٢٩/١٤٣٠/١٤٣١/١٤٧٣/١٤٧٥/١٤٧٩/١٤٨٤/١٥٣٠/١٥٥٢/١٥٦٢/
١٥٧٨/١٥٨٠/١٥٩٩/١٦٠٠/١٦٢٤/١٦٢٥/١٦٢٦/١٦٤١/١٦٤٢/١٦٤٨/١٦٥٣/١٦٥٤/
١٦٦٣/١٦٧٧/١٦٧٨/١٦٨٣/١٦٨٤/١٦٨٥/١٦٩٢/١٧١١/١٧١٢/١٧١٦/١٧١٧/١٧٢٠/
١٧٢٥/١٧٢٧/١٧٤٢/١٧٤٤/١٧٤٧/١٧٦٣/١٧٦٧/١٧٦٨/١٧٧٠/١٧٧٢/١٧٨٩/١٧٩٠/
١٨٠٠/١٨٠٩/١٨٢٧/١٨٥١/١٨٥٢/١٨٧٢/١٨٧٨/٢٠١٧/٢٠١٨/٢٠٢٢/٢٠٣١/٢٠٣٢/

/٢١٩٤/٢١٨٥/٢١٧٩/٢١٧٥/٢١٧١/٢١٧٠/٢١٤٨/٢٠٨٠/٢٠٤٣/٢٠٤٢/٢٠٣٨/٢٠٣٧
/٢٣٩٦/٢٣٥٠/٢٣٤٩/٢٣٤٣/٢٣٤١/٢٣١٧/٢٣١٦/٢٢٦٣/٢٢٥٣/٢٢٥١/٢٢٤٥/٢٢٢٨
/٢٦٠٥/٢٥٧٠/٢٥٢٧/٢٥١٠/٢٤٩٦/٢٤٤٤/٢٤٣٩/٢٤٣٥/٢٤٣٤/٢٤١٧/٢٤١٤/٢٣٩٧
/٢٧٣٣/٢٧٣٢/٢٧٢٧/٢٧٢٤/٢٧١١/٢٦٩١/٢٦٨٢/٢٦٦٨/٢٦٥٨/٢٦٤٠/٢٦٣٢/٢٦٢٨
/٢٨١٦/٢٨٠٣/٢٨٠١/٢٨٠٠/٢٧٩٢/٢٧٨٨/٢٧٨٠/٢٧٧٢/٢٧٦٨/٢٧٦٦/٢٧٦٣/٢٧٦٢
/٣٠٠٤/٣٠٠١/٢٩٨٧/٢٩٢٩/٢٩٢٢/٢٩٠٥/٢٨٨٩/٢٨٨٤/٢٨٥٣/٢٨٤٩/٢٨٤٦/٢٨٣٥
/٣١٠٩/٣٠٩٢/٣٠٨٢/٣٠٧٩/٣٠٧٥/٣٠٧٢/٣٠٥٣/٣٠٤١/٣٠٣١/٣٠٢٩/٣٠١٧/٣٠١١
/٣١٨٨/٣١٨٦/٣١٨٥/٣١٧٨/٣١٧٦/٣١٧٠/٣١٦٨/٣١٥٨/٣١٥٤/٣١٤٨/٣١٤٥/٣١٣٤
/٣٢٢٨/٣٢١٤/٣٢١٣/٣٢١٢/٣٢١١/٣٢٠٩/٣٢١٤/٣٢١٢/٣٢٠٦/٣٢٠٠/٣١٩٣/٣١٨٩
/٣٣٣٧/٣٣٣٥/٣٣٢٥/٣٣٢٠/٣٣٠٩/٣٣٠٥/٣٢٦٩/٣٢٦٦/٣٢٦٠/٣٢٤١/٣٢٣٨/٣٢٣٧
/٣٤٨٩/٣٤٧٥/٣٤٥٤/٣٤٤٣/٣٣٩٦/٣٣٨٥/٣٣٨٣/٣٣٨٢/٣٣٦٧/٣٣٦٥/٣٣٦٣/٣٣٣٩
/٣٥٦٨/٣٥٦٦/٣٥٦١/٣٥٦٠/٣٥٥٧/٣٥٤٠/٣٥٣٥/٣٥٣٠/٣٥٢٦/٣٥٢٥/٣٥١٣/٣٥٠٨
/٣٥٩٤/٣٥٩٣/٣٥٩٢/٣٥٩١/٣٥٩٠/٣٥٨٩/٣٥٨٨/٣٥٨٦/٣٥٨٠/٣٥٧٩/٣٥٧٨/٣٥٧٦
٣٦٠٦/٣٦٠٩/٣٦١١/٣٦١٩/٣٦٢٠/٣٦٣٢/٣٦٣٣)

ابو بكر محمد بن اسحاق بن جعفر،ويقال محمد ابو بكر الصاغانى • ثقة ثبت •توفى سنة ٢٧٠هـ • (١٦٦٧/١٦٦٨)

محمد بن‌اسحاق بن يسار بن‌خيار، ابو بكر القرشى المطلبى • صدوق يدلس رمى بالتشيع • توفى سنة ١٥٠هـ •وقيل غير ذلك •

(٨/٣٤/٤٣/٤٧/٥١/٧٧/١٨١/٢١٨/٢٨٦/٤٨٥/١٣٥١/١٣٥٣/١٤٨٠/١٤٨٦/١٤٩٠/
/١٤٩٨/١٥٢٧/١٥٣٦/١٥٧٢/١٥٧٣/١٦٤٥/١٦٦٥/١٦٧٧/١٦٨١/٢٦٣٤/٢٦٦٢/٢٧٠٣/
/٢٧٠٨/٢٧١٢/٢٧٤١/٢٧٨٢/٢٧٨٣/٢٧٩٧/٢٨٠١/٢٨٠٢/٢٨١١/٢٨١٧/٢٩٥٠/٢٩٥١/
٣٠٢٠/٣٢٥٥/٣٣٤٠/٣٣٤٨/٣٣٦٨)

محمد بن اسماعيل بن سالم ابو جعفر الصائغ الكبير البغدادى ،نزيل مكة • صدوق • توفى سنة ٢٧٦هـ • (١١٠٩)

الاحمسى : محمد بن اسماعيل بن سمرة الاحمسى ابو جعفر الكوفى الرابع ثقة •توفى سنة ٢٦٠هـ • وقيل غير ذلك •

(٣٦٧/٧٥٢/٧٦٣/٩٩٤/١٧٨٠/١٧٨٣/١٨٢٥/١٨٣٧/١٨٤٣/٢٠٦٥/٢٠٨١/٢٠٨٧/٢٠٩٠
٢٠٩٦/٢١٠٢/٢١٥٦/٢١٥٨/٢١٦١/٢١٨٦/٢٣١٥/٢٣٥٧/٢٣٧٤/٢٦٢٦/٢٧٣١/٣١٧٥/
٣٣٠٦/٣٣٦٢/٣٤٢٠)

ابن ابى فديك : محمد بن اسماعيل بن مسلم بن ابى فديك دينار الايلى ابو اسماعيل المدنى . صدوق . توفى سنة ٢٠٠هـ . (٣٠٧٥)

ابوبكر : محمد بن بشار بن عثمان بن داود العبدى ـ ابو بكر الحافظ بندار ثقة . توفى سنة ٢٥٢هـ . (٢٢٤٥/٣٣٢٧)

محمد بن بشر بن الفرافصة بن المختار الحافظ العبدى ابو عبدالله الكوفى ثقة حافظ . توفى سنة ٢٠٣هـ . (٦٨٣/٣٢١٥)

محمد بن بكار بن الريان الهاشمى مولاهم ، ابو عبدالله البغدادى الرصافى ثقة . توفى سنة ٢٣٨هـ . وقيل غير ذلك . (٧٢٤)

محمد بن ابى بكر بن على بن عطاء بن مقدم المقدمى ، ابو عبدالله الثقفى ثقة . توفى سنة ٢٣٤هـ .
(١٥٧٤/١٦٦٣/١٦٧٨/١٦٨٣)

ابن ثور = محمد بن ثور الصنعانى ، ابو عبدالله العابد . ثقة . توفى سنة ١٩٠هـ . (٧٣٣/٨٣١/١٥٩٣/١٥٩٥/١٦٠٩)

محمد بن جابر بن سيار بن طلق السحيمى الحنفى . صدوق ساء حفظه وخلط كثيرا وعمى فصار يلقن . توفى بعد السبعين والمائة . (٨٧١)

محمد بن جرير بن يزيد الطبرى الامام الجليل المفسر ابو جعفر . ثقة صادق فيه تشيع يسير وموالاة لاتضر . توفى سنة ٣١٠هـ .
(٢/٣/١٠/١١/١٢/٢٦/٣٢/٣٦/٣٩/٤٠/٦١/٦٢/٩٠/٩٢/٩٣/٩٤/١٠٤/١١١/١١٤/
١١٥/١١٨/١١٩/١٢٥/١٣٢/١٣٣/١٥٧/١٨٣/١٨٤/١٨٥/١٩١/١٩٢/١٩٥/٢٤١/٢٤٥/
٢٤٦)

محمد بن جعفر الهذلى مولاهم ابو عبدالله البصرى المعروف بغندر صاحب الكرابيس . ثقة صحيح الكتاب ، فيع غفلة . توفى سنة ١٩٣هـ . وقيل غير ذلك . (٤٧٦)

محمد بن الحجاج الحضرمى المصرى . صدوق ثقة . (٣٤٢٣)

محمد بن حسان بن فيروز الشيبانى الازرق ابو جعفر البغدادى ،ثقة ،توفى سنة ٢٥٧هـ . وقيل غير ذلك . (١٧٤)

محمد بن الحسن بن عمران المزنى الواسطى ،شامى الاصل . ثقة ،توفى بعد المائتين . (٨٩٩/٧٥٨)

محمد بن الحسين بن ابراهيم بن الحر بن زعلان العامرى ابو جعفر ابن اشكاب البغدادى . صدوق ،توفى سنة ٢٦١هـ . (٣٣٣٢)

ابو عبدالله : محمد بن حماد الطهرانى الحافظ الرازى . ثقة حافظ . توفى سنة ٢٧١هـ .

(٢٢٠/٢٧٣/٢٧٩/٣١١/٥٣٢/٧٢٠/١٠٠٣/١٠٨١/١٤٠٨/٢٦٨٠/٢٧٠٢/٢٩٤٧/٣٠٣٥/
٣٠٧٠/٣٠٩٩/٣١٥١/٣٢٣٤/٣٢٤١/٣٤٣٤/٣٥٠٦)

محمد بن ابى حماد . لم اقف على ترجمته .

(١٥٨٢/٢٤٣١/٣٠٦٠/٣٠٦٤/٣٥٧٧)

ابو سفيان المعمرى : محمد بن حميد اليشكرى ابو سفيان المعمرى البصرى سمع المعمرى لانه رحل الى معمر . ثقة . توفى سنة ١٨٢هـ . (٥٨)

محمد بن ابى حميد ـ ابراهيم ـ الانصارى الزرقى ابو ابراهيم المدنى لقبه : حموان . ضعيف . توفى بعد المائة . (١٦٨٨)

ابو الاحوص : محمد بن حيان ابو الاحوص البغوى نزيل بغداد . ثقة ،توفى سنة ٢٢٧هـ .

(١٣٨٨/١٣٩٤)

محمد بن خالد الضبى ابو خالد،ويقال ابو يحيى . يلقب بسورالمدينة .

(٣١٧٣)

ابو معاوية : محمد بن خازم التميمى السعدى ،مولاهم ،ابو معاوية الضرير ثقة ،احفظ الناس لحديث الاعمش . وقد يهم فى حديث غيره . رمى بالارجاء ،توفى سنة ١٩٥هـ .

(١٦/٣٧٣/٧٣٦/١٠١٣/١٠٣٥/١١٠٧/١١١٧/١٤٠٢/٢٢٤٦/٣٥٢١)

محمد بن خلف بن عمار بن العلاء بن غزوان ابو نصر العسقلانى . صدوق توفى

(٨٧/١٢٤/٩٦٠/٩٦٤)

محمد بن داود بن ابى نصر السمنانى • مسكوت عنه • وفاته غير مذكورة •
(١٣٢٨)

محمد بن ذكوان الازدى الطاحى ،ويقال : الجهضمى ،مولاهم البصرى • ضعيف
توفى بعد المائة • (٤٥)

محمد بن ربيعة • لم اجد ترجمته • (٢٨٢٤)

محمد بن ربيعة الكلابى الرؤاسى الكوفى ابو عبدالله• صدوق • توفى بعد
التسعين • (٣١٩)

محمد بن سالم الهمدانى ،ابو سالم الكوفى •ضعيف •توفى بعد المائتين •
(٢٠٩٤/٢٠٨٧)

محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة ،ابو جعفر
العوفى • لين •توفى سنة ٢٧٦هـ •
(٧٨/٨٨/٢٦١/٣٥٥/٥٨١/٦١٣/٨٠٧/٨٣٠/٨٩١/١٠٩١/١٣٠٤/١٥٢٣/١٥٤٢/١٥٦٥/
١٦٠٧/١٦٦٨/١٦٧٠/١٦٧٣/١٦٧٥/١٧٢٤/١٨٠٤/٢٢٠٩/٢٥٢٣/٢٦٩٢/٢٦٩٦/٢٧٤٧/
٢٨٦٣/٢٨٩٤/٢٩١٤/٣٠٥٢/٣١٥٣/٣١٦٣/٣٣٤٢/٣٥٣٦)

محمد بن سعيد بن سابق ،ابو سعيد،ويقال ابو عبدالله الرازى • ثقة
توفى سنة ٢١٦هـ • (١٧٨/٢٣٤٤/٢٥٦٩)

محمد بن سعيد بن سليمان بن عبدالله الكوفى ابو جعفر الاصبهانى • ثقة
ثبت •توفى سنة ٢٢٠هـ •
(٣١٤/١٢٧٥/٣٥٥٣)

محمد بن سلمة بن عبدالله الباهلى ،مولاهم ابو عبدالله الحرانى • ثقة
توفى سنة ١٩١هـ • (٨٣/١٨١/٣١٩٣)

محمد بن سوقة الغنوى الكوفى العابد • ثقة رضى • توفى بعد المائة •
(١٣١٣)

محمد بن سيرين الانصارى مولاهم ابو بكربن ابى عمرة •ثقة ثبت عابد كبير
القدر • توفى سنة ١١٠هـ •
(٦٨٨/٧٣٧/٧٤٢/١٧٠١/٢١٩٤/٢٢٨٨/٢٣٩٤/٢٤٥٠/٢٤٧٢/٣١٨٤/٣١٨٥/٣٣٢٧/
٣٦٠٨)

محمد بن شعيب بن شابور القرشى الاموى ابو عبدالله الشامى • صدوق صحيح الكتاب •توفى سنة ٢٠٠هـ • وقيل غير ذلك •
(١٥٨/٢٧٦/٣٨٨/٨٩٠/١٢٩٩/١٣٨٧/٢١٦٤/٢٦٤٠/٣٢٣١/٣٢٣١/٣٢٧٢/٣٦٢٠)

محمد بن عباد الكوفى • (٣١٧٣)

محمد بن عبدالله بن بكر بن سليمان الخزاعى ،ويقال الهاشمى ابو الحسن الصنعانى المقدسى • صدوق • توفى بعد المائتين • (٥٣٤)

محمد بن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن عبدالمطلب الهاشمى • مقبول توفى بعد المائة • (١١١٥)

ابو احمد : محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمرو بن درهم ابواحمد الزبيرى • ثقة ثبت ،قد يخطىء فى حديث الثورى •توفى سنة ٢٠٣هـ •
(١٥٣٥/٢٨٧٠)

محمد بن عبدالله بن عبدالحكم بن اعين بن ليث ابو عبدالله المصرى • ثقة توفى سنة ٢٦٨هـ •وقيل غير ذلك •
(٢١٣٠/٢١٨٩/٢٢٨٥/٢٣٢٤/٣٣٠٢)

محمد بن عبدالله بن عمار بن سواده الازدى الغامدى نزيل الموصل • ثقة حافظ • توفى سنة ٢٤٢هـ • (٢٨٠٧/٣٠٨٣)

محمد بن عبدالله بن ميمون الاسكندرانى ابو بكر السكرى • صدوق •توفى سنة ٢٠٢هـ • (١٩)

ابن نمير : محمد بن عبدالله بن نمير الهمدانى الخارفى ابو عبدالرحمن الكوفى • ثقة حافظ •توفى سنة ٢٣٤هـ • (٢٨٢٢/٣٣٠١)

محمد بن عبدالله بن يزيد القرشى العدوى مولى آل عمر، ابو يحيى المقرىء المكى • ثقة •توفى سنة ٢٥٦هـ •
(٣٧٢/٥٣٣/٥٧٦/٦٨١/١٠٤٧/١١٥١/١٣٠٤/١٣٢٣/١٧٠٧/١٨٤٩/٢٣٤٠/٢٧١٥/٢٧١٧)

محمد بن عبيد الله بن سعيد ابو عون الثقفى الكوفى الاعور • ثقة • توفى سنة ١١٣هـ • (١٣٤٥/١٣٧٦)

محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادى ، ابو جعفر،بن ابى داود ، ابن المنادى • صدوق •توفى سنة ٢٧٢هـ •
(١٩٨/٢٣٠/١٨٤١)

محمد بن عبيد بن ابى امية الطنافسى ،ابو عبد الله الكوفى الاحدب مولى اياد • ثقة يحفظ •توفى سنة ٢٠٣هـ • وقيل غير ذلك •
(١٦٣)

محمد بن العباس بن بسام مولى بنى هاشم • صدوق •توفى سنة ٢٩٠هـ •
(٥١/١٣٥١/١٣٥٣/١٤٨٠/١٤٨٦/١٤٩٠/١٤٩٨/١٥٢٧/١٥٣٦/١٦٦٥/١٦٨١/٢٦٦٢/
٢٧٠٣/٢٧٠٨/٢٧١٢/٢٧٨٢/٢٧٨٣/٢٧٩٧/٢٨٠٢/٢٨١٧/٢٩٥٠/٢٩٥١/٣٠٢٠/٣٢٥٥)

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة الانصارى ،يعرف بابى الرجال • ثقة • وفاته غير مذكورة • (٢٠٣٦)

ابن ابى ليلى : محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى الانصارى ابو عبد الرحمن الكوفى الفقيه • صدوق سىء الحفظ جدا •توفى سنة ١٤٨هـ •
(١٤٠٩/١٤١٠/١٤٦٢/١٧٢٨/٢٨٧٦)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمى • مسكوت عنه •وفاته غير مذكورة • (١٧٨٩)

ابن ابى ذئب : محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن ابى ذئب القرشى ابو الحارث • ثقة فقيه فاضل • توفى سنة ١٥٩هـ •
(٢٢٤٧/٢٥٢٥/٣٢٦٧)

ابو الاسود : محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الاسود بن نوفل الاسدى ابو الاسود يتيم عروة •ثقة •توفى سنة ١٣١هـ • (١٨٧٨)

محمد بن عبد الرحمن الهروى • لم اجد ترجمته • (١٦٠٢/١٨٣٣)

محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادى ابو بكر الغزال • ثقة •توفى سنة ٢٥٢هـ • (١١٥٢)

ابو الجماهر : محمد بن عثمان التنوخى ابو عبد الرحمن • ثقة •توفى سنة ٢٢٤هـ •
(٤٩/١٣١٨/٢٠١٨/٢٠٢٢/٢٥٢٧/٣٢٦٩)

ابن عجلان : محمد بن عجلان المدنى القرشى مولى فاطمة بنت الوليد ابوعبد الله • صدوق اختلطت عليه احاديث ابى هريرة ومضطرب فى حديث نافع •توفى سنة ١٤٨هـ •وقيل غير ذلك • (٢٠١٧)

محمد بن عزيز بن عبد الله بن زياد بن خالد الايلى، ابو عبد الله العقيلى مولى بنى امية • فيه ضعف وتكلموا فى سماعه من عمر سلامة •توفى سنة ٢٦٧هـ •
(١٨٢/١٧١٤/٢١٨٧)

محمد بن عطارد الكندى . لم اقف على ترجمته . (٣٠٦٢/٣٠٥٦)

محمد بن عقبة الرفاعى اليشكرى . ثقة . وفاته غير مذكورة .
(٣٠٧٤/٢٦٧٠)

محمد بن على بن الحسن بن شقيق بن دينار، ابو عبدالله الشقيقى المطوعى
ثقة صاحب حديث .توفى سنة ٢٥٠هـ .
(١٢٦/٣٢٦/٣٥٣/٥٦٢/٥٨٧/٦٣٨/٦٣٩/٨٥٣/٨٥٥/٩٣٣/٩٣٤/٩٣٥/٩٣٧/١٠٨٦/
١٠٨٩/١٣٢١/١٣٢٥/١٣٧٨/١٥٦٨/١٦٤٦/١٧٢٦/١٧٥١/١٧٨٤/١٧٨٧/١٧٩٤/١٨٠٨/
١٨٤٥/٢٠٩٥/٢١٥٧/٢١٦٣/٢١٩٧/٢٢٠١/٢٢٠٢/٢٢٠٣/٢٢٠٥/٢٢٠٦/٢٢٠٧/٢٢٣٠/
٢٢٣١/٢٢٣٥/٢٢٦٤/٢٣٣٥/٢٣٤٢/٢٥٠٩/٢٥٢٢/٢٥٥٨/٢٥٨٦/٢٥٨٨/٢٦١٧/٢٨٩٠/
٢٩٣٤/٢٩٣٥/٣١٧٩/٣١٩٢/٣١٩٨/٣٢٠٧/٣٢١٠/٣٣١٣/٣٣١٧/٣٣٢١/٣٣٢٤/٣٣٣١/
٣٥٦٩)

محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب الهاشمى ابو جعفر الباقر
ثقة فاضل .توفى بضع عشرة ومائة .
(١٠٥٢/١١٢٨/١٧١١/١٧٨٩/٣٢٣٤/٣٢٤١/٣٣٤٩)

محمد بن على بن حمزة المروزى الحافظ ابو على .وقيل ابو عبدالله . ثقة
توفى سنة ٢٦١هـ . (٣٢٢١/٢٦٩٩)

ابن الحنفية : محمد بن على بن ابى طالب الهاشمى ابو القاسم المدنى
المعروف بابن الحنفية . ثقة عالم .توفى بعد الثمانين .
(١٨٢٥/٢٠٤٨/٢١٩٨)

محمد بن عمار بن الحارث ابو جعفر الرازى . صدوق ثقة .وفاته غير مذكورة
(٢٦٥/٦٠٦/٧٣٠/٧٩٨/٢٤٥٨/٢٨٧٣/٣٥١٨)

المقدمى : محمد بن عمر بن على بن عطاء بن مقدم المقدمى ابو عبدالله
البصرى . صدوق . توفى بعد المائتين . (٢٢٧٦/٤٩٨)

محمد بن عمرو بن بكر بن سالم ابو غسان المعروف بزنيج . ثقة .توفى
سنة ٢٤٠هـ . وقيل غير ذلك .
(٨/٣٤/٤٧/٥١/١٨١/٢١٨/٢٨٦/١٣٥١/١٣٥٣/١٤٨٠/١٤٨٦/١٤٩٠/١٤٩٨/١٥٢٧/
١٥٣٦/١٥٧٢/١٥٧٣/١٦٦٥/١٦٨١/٢٦٣٤/٢٦٦٢/٢٧٤١/٢٧٨٣/٢٧٩٧/٢٨٠٢/٢٨١١/
٢٨١٧/٣٠٢٠/٣٢٥٥)

محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن ابى رواد العتكى ابو جعفر البصرى صدوق • توفى سنة ٢٣٤هـ •
(٦١/٣ الاول/٩٠/١١٨/٢٤٥/٥٠٢/٥٢١/٥٨٣/٥٩١/٨١٨/٨٤٤/٩٠٤)

محمد بن عمرو اليافعى المصرى الرعينى • صدوق له اوهام •توفى بعد المائتين • (٥٢٣)

ابو بكر : محمد بن عمير الطبرى ،جليس ابى زرعة •صدوق • وفاته غير مذكورة • (٤٨٦)

محمد بن عون ابو عبدالله الخراسانى •متروك •توفى بعد سنة ١٤٠هـ •
(١٥٣٩/١٥٤١)

محمد بن العلاء بن كريب الهمدانى ابو كريب الكوفى الحافظ • ثقة حافظ •توفى سنة ٢٤٨هـ • وقيل غير ذلك •
(٦/٦٨٧/٧١٢/٢٧٧٦/٢٨١٥/٢٨٥٢)

محمد بن عيسى بن زياد الدامغانى ابو الحسن نزيل الرى • مقبول • توفى بعد المائتين •
(٢٧٤٤/٢٨٥٦/٢٨٦٢/٢٩٥٠/٢٩٥١)

محمد بن عيسى بن الطباع ابو جعفر،نزيل اذنة • ثقة • (٢٦٧٥/٣٠٠٥)

محمد بن عيسى بن نجيح البغدادى ابو جعفر،ابن الطباع • ثقة فقيه توفى سنة ٢٢٤هـ • (٢٠١/٣٢٤١)

عارم : هو محمد بن الفضل السدوسى ابو النعمان •ومعنى عارم : الشرس وهو بعيد من ذلك • ثقة ثبت تغير بآخره •توفى سنة ٢٢٤هـ •
(٢١٩٤/٣٥٩١)

محمد بن الفضل بن موسى بن عزرة بن خالد بن يزيد بن زياد ابو بكر الرازى القسطانى ،مولى على • صدوق • وفاته غير مذكورة •
(١٢٦/٣٢٦/٣٥٣/٥٦٢/٥٨٧/٦٣٨/٦٣٩/٨٥٣/٨٥٥/٩٣٣/٩٣٥/٩٣٧/١٠٨٦/١٠٨٩/
١٣٢١/١٣٢٥/١٣٧٨/١٥٦٨/١٦٤٦/١٧٢٦/١٧٥١/١٧٨٤/١٧٨٧/١٧٩٤/١٨٠٨/١٨٤٥/
٢٠٩٥/٢١٥٧/٢١٦٣/٢١٩٧/٢٢٠١/٢٢٠٢/٢٢٠٣/٢٢٠٥/٢٢٠٦/٢٢٠٧/٢٢٣١/٢٢٣٥/
٢٢٦٤/٢٣٣٥/٢٣٤٢/٢٥٠٩/٢٥٢٢/٢٥٥٨/٢٥٨٦/٢٥٨٨/٢٦١٧/٢٨٩٠/٢٩٣٤/٢٩٣٥/
٣١٧٩/٣١٩٢/٣١٩٨/٣٢٠٧/٣٢١٠/٣٣١٣/٣٣١٧/٣٣٢١/٣٣٢٤/٣٣٣١/٣٥٦٩)

محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبى ،ابو عبدالرحمن الكوفى • صدوق

عارف رمى بالتشيع ٠توفى سنة ١٩٤هـ ٠وقيل غير ذلك٠
(٢٩/٨٥٨/١٠٨٣/١٢٣٣/٢٥٢١/٣٣٤١/٣٥٣١/٣٥٧٤/٣٥٩٥/٣٥٩٧/٣٥٩٨/٣٦٠٨/
٣٦٢٢/٣٦٢٧/٣٦٣٨)

محمد بن ابى القاسم الطويل الكوفى ٠ ثقة ٠ توفى بعد المائة ٠ (٢٩٠٩)

محمد بن كثير العبدى ابو عبدالله البصرى ٠ ثقة لم يصب من ضعفه ٠توفى سنة ٢٠٣هـ ٠ (٢٧٦٦/٣٥٧٨)

محمد بن كثير بن مروان الفهرى الشامى ٠متروك ٠توفى سنة ٢٣٠هـ ٠ (٣٢٢٠)

محمد بن كعب بن سليم بن اسد القرظى ابو حمزة ،وقيل ابو عبدالله ٠ ثقة عالم ٠توفى سنة ١١٨هـ ٠
(٧٢٤/٨٨٨/٨٩٣/٩٩٢/١٢٦١/١٣٩١/١٤٥٦/١٤٨٠/١٦٨٢/٢٧٤٤/٣٥٨٠/٣٥٩٠/
٣٥٩٣/٣٦١٤/٣٦١٤/٣٦٤١)

محمد بن ابى محمد الانصارى ،مولى زيد بن ثابت ٠مجهول ٠ تفرد عنه ابن اسحاق ٠ توفى بعد المائة ٠
(٨/٣٤/٤٣/٤٧/١٨١/٢٨٦/١٤٨٠/١٤٨٦/١٤٩٠/١٤٩٨/١٥٢٧/١٥٣٦/١٦٤٥/
٢٦٣٤/٢٨١١)

محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزى المعروف بالزمن ٠ ثقة ثبت ٠توفى سنة ٢٥١هـ ٠ وقيل غير ذلك ٠ (٢٤١١)

محمد بن مروان بن قدامة العقيلى ابو بكر البصرى المعروف بالعجلى صدوق له اوهام ٠ توفى بعد المائة ٠ (٣٥٢٦)

محمد بن مزاحم العامرى ابو وهب المروزى ،مولى بنى عامر ٠ صدوق ٠توفى سنة ٢٠٩هـ ٠
(١٢٦/٣٢٦/٣٥٣/٤٣٩/٥٦٢/٥٨٧/٦٣٨/٦٣٩/٨٥٣/٨٥٥/٩٣٣/٩٣٤/٩٣٥/٩٣٧/
١٠٨٦/١٠٨٩/١٣٢١/١٣٢٥/١٣٧٨/١٥٦٨/١٦٤٦/١٧٢٦/١٧٥١/١٧٨٤/١٧٨٧/١٧٩٤/
١٨٠٨/١٨٤٥/٢٠٩٥/٢١٥٧/٢١٦٣/٢١٩٧/٢٢٠١/٢٢٠٢/٢٢٠٣/٢٢٠٥/٢٢٠٦/٢٢٠٧/
٢٢٣٠/٢٢٣١/٢٢٣٥/٢٢٦٤/٢٣٣٥/٢٣٤٢/٢٥٠٩/٢٥٢٢/٢٥٥٨/٢٥٨٦/٢٦١٧/٢٨٩٠/
٢٩٣٤/٢٩٣٥/٣١٧٩/٣١٩٢/٣١٩٨/٣٢٠٧/٣٢١٠/٣٣١٣/٣٣١٧/٣٣٢١/٣٣٢٤/٣٣٣١/
٣٥٦٩)

محمد بن مسعر ٠لم اقف على ترجمته ٠ (٣٢٤٩)

ابو الزبير : محمد بن مسلم بن تدرس الاسدى مولاهم ابو الزبير المكى صدوق ٠ يدلس من الثالثة ٠توفى سنة١٢٦هـ ٠ (٢٩٠٨)

محمد بن مسلم بن سوسن الطائفى،ويقال سومى ،ويقال غير ذلك ٠ (٢٤٩٦)

الزهرى ،محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهرة القرشى الزهرى ٠ فقيه حافظ متفق على جلالته واتقانه ٠توفى سنة ١٢٥هـ ٠

(١٧٢/١٧٣/١٨٢/٣١٠/٣٨٢/٥٥٢/٥٩٥/٦٩٢/٧١٩/٧٨٨/٩٩٣/١٠١٢/١١١٥/١١٣٨/
١١٣٩/١١٩٠/١٢٦٢/١٢٩٠/١٤٢٣/١٦٥٥/١٦٦٤/١٦٦٥/١٦٧٢/١٦٧٦/١٦٧٧/١٦٨١/
١٧١٤/١٧٥٥/١٧٨٨/١٨٥٩/١٨٩١/٢١٨٧/٢١٨٩/٢٢٤٣/٢٢٤٧/٢٢٧١/٢٢٨٣/٢٢٩٩/
٢٣١٢/٢٣٢٤/٢٣٢٩/٢٣٤٩/٢٣٨٢/٢٤٧٠/٢٥٨١/٢٦٣٠/٣١٦٧/٣١٧١/٣١٨٦/٣٥٨٩/
٣٥٩٢)

محمد بن مسلم بن عثمان بن عبدالله المعروف بابن وارة الرازى ٠ ثقة حافظ ٠توفى سنة ٢٦٥هـ ٠ وقيل غير ذلك ٠ (٣٢٨٢)

محمد بن مطرف بن داود بن مطرف ابو غسان المدنى ٠ ثقة ٠توفى بعد الستين ومائة ٠ (٨٣٣)

محمد بن منصور بن ثابت بن خالد الخزاعى ابو عبدالله الجواز ٠ ثقة توفى سنة ٢٥٢هـ ٠ (١٣٧٤)

محمد بن المنهال التميمى المجاشعى ابو جعفر البصرى الضرير الحافظ ثقة حافظ ٠توفى سنة ٢٣١هـ ٠ (٣٦١١/٣٦٣٢)

محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير التيمى ابو عبدالله ٠ثقة فاضل توفى سنة ١٣٠هـ ٠ وقيل غير ذلك ٠

(١٠٢٩/١٨٤٠/٣٠٢٩)

محمد بن الوزير بن الحكم السلمى ابو عبدالله الدمشقى ٠ ثقة ٠ توفى سنة ٢٥٠هـ ٠ (١٥٧٨)

محمد بن الوليد بن عبدالحميد القرشى البسرى ،ثقة ،توفى بعد ٢٥٠هـ .
(٤٧٦)

محمد بن وهب بن عطية ،ويقال ابن سعيد بن عطية بن معبد السلمى
ابو عبدالله الدمشقى . صدوق ،توفى بعد المائتين .
(٣٥٩٢/٣٥٨٩)

ابن ابى حزم محمد بن يحيى بن حزم القطعى ابو عبدالله البصرى . صدوق
توفى سنة ٢٥٣هـ . (١٤٧٦)

محمد بن يحيى بن عمر الواسطى نزيل بغداد . ثقة . وفاته غير مذكورة .
(١٨١/٢١٨/٢٢٧/٢٥٣/٢٨٦/١٥٦٤/١٥٧٢/١٥٧٣/١٥٩٢/١٥٩٤/١٥٩٧/١٦١٣/١٦١٥
١٧٩١/٢٣٥٥/٢٦٣٤/٢٧٤١/٢٨٠٤/٢٨١١/٢٨١٤/٢٩٦٤)

محمد بن يحيى بن ابى عمر العدنى ابو عبدالله الحافظ . صدوق فيه غفلة
توفى سنة ٢٤٣هـ . (١٤٧٩)

ابو هشام الرفاعى : محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة العجلى
ابو هشام الرفاعى . ليس بالقوى ،توفى سنة ٢٤٨هـ . (٢٨١٩)

الفريابى : محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبى مولاهم ابو عبدالله
الفريابى . ثقة فاضل اخطأ فى شئ من حديث سفيان . توفى سنة
٢١٢هـ .
(٣٦٢/٣٧٤/٨٠٥/٢٩٤٩/٣٤٥٤)

ابو محمد الاسدى ،لم اقف على ترجمته . (١٨٢٥)

مالك بن اسماعيل بن درهم ،ويقال : ابن زياد بن درهم ابو غسان النهدى
ثقة متقن صحيح الكتاب ،توفى سنة ٢١٤هـ .
(٢٤٤٩/٢٥٧٠)

مالك بن انس . امام دار الهجرة ،توفى سنة ١٧٩هـ .
(٦٦٩/١٠٩٧/١١١٥/١١٣٨/١١٣٩/١٢٧٦/١٣٠٠/١٥٠٤/١٥٢٨/١٧١٢/١٧٩٠/١٨٤٠/
٢٩١٦/٣٢١٧/٣٣٣٤)

المبارك بن فضالة بن ابى امية ابو فضالة البصرى . صدوق يدلس ويسوى
توفى سنة ١٦٦هـ . (٢٢٢٢)

المبارك بن مجاهد المروزى • ضعيف • وفاته غير مذكورة • (٢٤٣١)

المثنى بن الصباح اليمانى الابناوى ابو عبدالله ،ويقال ابو يحيى الكوفى • ضعيف واختلط •توفى سنة ١٤٩هـ •

(٣٠٥٦/٣٠٦٢)

المثنى • لم اقف على ترجمته •

(٢/٣/٦١ الثانى:٦٣/٦٨/٦٩/٨١/٩٤/١١١/١١٥/١٣٣/١٥٧/١٨٥/١٩٢/٢٥٥/٢٧١/
٢٨٩/٢٩٢/٢٩٨/٣٠٥/٣٢١/٣٣٢/٣٦٠/٤٢٣/٤٤٦/٤٨٧/٥٢٧/٥٣٩/٥٤٠/٥٥٥/٥٨٦/
٥٩٤/٦١٥/٦٨٩/٦٩٢/٧٢٥/٧٦٤/٧٨٤/٧٩٢/٨٢٤/٨٣٩/٨٤٦/٨٧٨)

مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام بن ذى مران بن شرحبيل الهمدانى ، ابو عمرو ،ويقال ابو سعيد الكوفى • ليس بالقوى وتغير بآخره •

(٤٥/٨٣٢)

مجاهد بن جبر المكى ابو حجاج المخزومى المقرئ•ثقة امام • توفى سنة ١٠٩هـ • وقيل غير ذلك •

(٣ الطريق الاول والثانى/٦/٣٨/٦١/٨٤/٨٦/٩٠/٩٥/١١١/١١٨/١٢٣/١٩٣/
١٩٤/١٩٦/٢٤٢/٢٤٥/٢٥٨/٢٧٨/٢٩٢/٣٠٦/٣١٢/٣١٣/٣٥٠/٣٦١/٣٧٨/٤٠٤/٤١٧/
٤٢٧/٤٤١/٤٥٠/٤٥٣/٤٧٦/٤٧٧/٤٨٦/٤٨٧/٥٠٢/٥٢١/٥٤٠/٥٨٣/٥٩١/٦٢٦/٦٩٤/
٦٩٥/٦٩٦/٧١١/٧١٤/٧١٨/٧٢١/٧٢٥/٧٦٤/٧٧٠/٧٧٢/٧٩٢/٨٠٥/٨١٨/٨٤٤/٨٥٦/
٨٦٤/٨٩٥/٩٠٤/٩٣٦/٩٤٢/٩٥٦/٩٦٩/١٠٣٧/١٠٩٢/١٠٩٥/١٠٩٦/١٠٩٧/١٠٩٨/
١٠٩٩/١١٢٠/١١٢١/١١٢٣/١١٥١/١١٦٥/١١٧٤/١١٨٣/١٢٥٧/١٢٨١/١٢٩٨/١٣٠١/
١٣٠٧/١٣٨١/١٤٠٥/١٤١٤/١٤٧٤/١٤٨١/١٤٨٧/١٤٩٤/١٥٠٠/١٥٠١/١٥٠٩/١٥١٦/
١٥٢٤/١٥٣١/١٥٤٧/١٥٥٢/١٥٧٧/١٥٨٤/١٥٨٧/١٥٨٩/١٦٠٢/١٦٤٧/١٦٨٠/١٦٩٤/
١٧١٩/١٧٢٠/١٧٢٢/١٧٤٣/١٧٦٣/١٧٦٩/١٧٨٢/١٧٩٦/١٨٠١/١٨٠٦/١٨١٥/١٨١٨/
١٨٣٥/١٨٥٧/١٨٨٥/١٨٩٦/٢٠٢٣/٢٠٦٥/٢٠٧٩/٢١٣٩/٢١٤٩/٢١٥٩/٢١٦٩/٢١٨٠/
٢٢٠٠/٢٢١٠/٢٢٢٩/٢٢٣٩/٢٢٦٣/٢٢٧٠/٢٢٨٢/٢٢٩٣/٢٣١٠/٢٣١٥/٢٣١٩/٢٣٢٦/
٢٣٥٠/٢٣٥٦/٢٣٥٧/٢٣٧٥/٢٣٧٧/٢٤١٩/٢٤٥٣/٢٤٧٢/٢٥١٢/٢٥٣٥/٢٥٥٧/٢٥٨٧/
٢٥٩٣/٢٦٠٦/٢٦١٦/٢٦١٧/٢٦٥٣/٢٦٥٦/٢٦٧٧/٢٦٨٨/٢٧٠٤/٢٧١٧/٢٧٩٢/٢٧٩٥/
٢٨٠٨/٢٨٣٠/٢٨٣٢/٢٨٦٠/٢٨٧٦/٢٨٨٧/٢٨٩٨/٢٩١٦/٢٩٢٧/٢٩٢٩/٢٩٤١/٢٩٨٣/

/٣١٦٠/٣١٤٦/٣١٢٢/٣١٣٤/٣١١٧/٣٠٨٧/٣٠٦٢/٣٠٥٦/٣٠٤٢/٣٠٠٣/٢٩٩٩/٢٩٨٧
/٣٣١٨/٣٢٧٨/٣٢٦٤/٣٢٥٦/٣٢٢٩/٣٢١٤/٣٢١٢/٣٢١٢/٣١٧٨/٣١٧٧/٣١٧٦/٣١٧٥
/٣٤٧٨/٣٤٧٢/٣٤٤٠/٣٤٣٦/٣٤١٥/٣٤١٤/٣٤٠١/٣٣٩٦/٣٣٧٤/٣٣٦٣/٣٣٦١/٣٣٤١
(٣٦٠١/٣٥٦١/٣٥٣٨/٣٥٣١/٣٥١٣

ابو خيرة : محب بن خدلم . لم اقف على ترجمته . (١٣١٩)

ام محبة . (٣٣٠٢)

محمود بن خالد بن ابى خالد يزيد السلمى ابو على الدمشقى . ثقة . توفى سنة ٢٤٩هـ . (٢٣٤٣/١٠١٠)

محمود بن غيلان العدوى مولاهم، ابو احمد المروزى الحافظ . ثقة . توفى سنة ٢٣٩هـ . (٣٥٧٩/٢٢٤)

مخارق بن ثعلبة . لم اقف على ترجمته . (٢٩٢٢)

مرة بن شراحيل الهمدانى ابو اسماعيل المعروف بمرة الطيب ومرة الخير . ثقة عابد . توفى سنة ٧٦هـ .

(٣١٩٤/١٦٢٩/٤٣٠/٤٢٤/٤١٤/٤١١/٤٠٣/٣٩٨/٣٦٧)

مروان بن محمد بن حسان الاسدى الطاطرى، ابو بكر ، ويقال فى كنيته غير ذلك . ثقة . توفى سنة ٢١٠هـ . (٢٢٦)

مروان بن معاوية بن الحارث بن اسماء بن خارجة الفزارى ابو عبد الله الكوفى . ثقة حافظ كان يدلس اسماء الشيوخ وهو مدلس من الثالثة . توفى سنة ١٩٣هـ .

(٣٥١٤/٣٣٦٦/٣٣٣٨/٣٣٣٦/٣٣٣٠/٣٠٦٧/٢٢٣٨/٢٢٣٧/١٧٩٠/١٦٦٢/١٣٤٩)

مسدد بن مسرهد بن مسربل البصرى الاسدى ابو الحسن الحافظ . ثقة حافظ توفى سنة ٢٢٨هـ .

(٣١٧٤/٢٨٩١/٢٧٦٧/٢٤٥٧/٢٣٣٣/٢١٣٦/٢٠٢٠/٨٧١/١٧٥)

مسروق بن الاجدع بن مالك بن امية بن عبد الله ابو عائشة العابد الفقيه ثقة فقيه عابد . توفى سنة ٦٣هـ . وقيل غير ذلك .

(٢٥٤١/٢٥٢١/٢٢٢٧/٢٢١١/٢٠٩٠/٢٠٨٣/٢٠٥٤/٢٧٦)

مسعر بن كدام بن ظهير بن عبدة بن الحارث الهلالى العامرى الرؤاسى ثقة ثبت فاضل ٠توفى سنة ١٥٣هـ ٠ وقيل غير ذلك ٠
(٣٢٧٧/٣٢٣٠/٢٧١٥)

ابو رزين : مسعود بن مالك ابو رزين الاسدى ٠ ثقة فاضل ٠توفى سنة ٨٥هـ ٠
(١٨١٨)

مسلم بن ابراهيم الازدى الفراهيدى مولاهم ابو عمرو البصرى ٠ ثقة مأمون مكثر ٠ توفى سنة ٢٢٢هـ ٠
(٣٥٩٤/١٦٩٢)

مسلم بن خالد بن قرقرة ،ويقال ابن جرجرة ،ويقال ابن سعيد بن جرجرة القرشى المخزومى ابو خالد المعروف بالزنجى ٠صدوق كثير الاوهام ٠ توفى سنة ١٥٦هـ ٠
(٣١٣٤/١٧٦٣/١٥٣١/١٩٦)

ابو الضحى : مسلم بنصبيح الهمدانى ،مولاهم ،ابوالضحى الكوفى العطار وقيل مولى آل سعيد بن العاص ٠ ثقة فاضل ٠توفى سنة ١٠٠هـ ٠
(٢٥٢١/٢٢٤٦/٢٢٢٧/٢٧٦/٢٣٣/٢١٥)

ابو حسان الاعرج،ويقال الاجرد بصرى ،اسمه مسلم بن عبدالله ٠ صدوق رمى برأى الخوارج ٠توفى سنة ١٣٠هـ ٠ (٣٣٦٢)

مسلم بن عمران ،ويقال ابنابى عمران، البطين، ابوعبدالله الكوفى ٠ ثقة توفى بعد المائة ٠
(٢٨٧٠/٢٣٩٨/١٤٠٢/٦٩٧)

مسلم بن مخراق العبدى القرى مولى بنى قرة ٠ابو الاسود العطار ٠ صدوق توفى بعد المائة ٠ (١٨٣٢)

مسلمة بن علقمة المازنى ابو محمد البصرى ٠ صدوق له اوهام ٠توفى بعد المائة ٠ (٢٧٢٨/٢٠٣٨)

المسيب بن واضح حمصى الاصل ٠ صدوق يخطىءكثيرا ،فاذا قيل له لم يقبل وفاته غير مذكورة ٠
(٢٣٩٦/٢٣٢٠/٢٢٥٣/٢٠٨٠/٢٠٤٣)

مشرف بن ابان الخطاب البغدادى • مسكوت عنه • وفاته غير مذكورة •
(١٩٥)

مصعب بن محمد بن عبدالرحمن بن شرحبيل بن ابى عزيز القرشى المكى
لابأس به •توفى بعد المائة • (٣٨٥)

مصعب بن المقدام الخثعمى ،مولاهم ابو عبدالله الكوفى • صدوق له اوهام
توفىسنة ٢٠٣هـ • (٢٨٢٢)

مطر الوراق ابو رجاء الخراسانى السلمى مولى على • صدوق كثير الخطأ
وحديثه عن عطاء ضعيف • توفى سنة ١٢٥هـ •
(٣٢٦٠/٣٢٢٤/٢٦٧٥)

مطرف بن عبدالله بن الشخير الحرشى العامرى • ثقة عابد • توفى سنة ٩٥هـ•
(١١٨٨)

مطرف بن طريف الحارثى ،ويقال الجارفى ابو بكر • ثقة فاضل ضعيف فى
الثورى •توفى سنة ١٤٢هـ • وقيل غير ذلك •
(٢٨٦٧/٢٥٧٠/٢٥٦٩/٢٥٥٤/٢٤٤٠/٢٠٨١/١٢٨)

معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس بن عائذ بن عدى الانصارى الخزرجى الصحابى
الجليل •
(١٧٢٧/٧٧٥/٦١٢)

معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحارث العنبرى ابو المثنى • ثقة
متقن •توفى سنة ١٩٦هـ •
(٢٤١١)

معاذ بن هشام بن ابى عبدالله سنبر الدستوائى البصرى • صدوق ربما
وهم • توفى سنة ٢٠٠هـ •
(٣٠٥٣/١٣٥٧/٨٢٩/٤٩٨)

معاوية بن صالح بن حدير بن سعيد الحضرمى ابوعمرو • صدوق له اوهام
توفى سنة ١٥٨هـ • وقيل غير ذلك •
(٢/١٤/٤٢/٦٩/١٥٥/١٦٠/١٦٢/٣١٠/٣٧٥/٤٤٩/٥٢٠/٥٦٧/٥٧٥/٥٩٦/٧٥٥/٧٦١/
٨٣٧/٨٤٩/٨٥٧/٨٦٣/٨٩٦/٩٦٦/١٠٠٠/١٠٩٠/١١١٣/١٤٢٩/١٤٧٣/١٤٧٥/١٥٦٢/

١٦٢٦/١٦٤١/١٦٤٢/١٧١٦/١٧١٨/١٧٢٥/١٧٤٤/١٧٤٧/١٧٦٧/١٧٧٢/١٨٠٠/١٨٠٨/
١٨٥٢/٢٠٣٢/٢٠٣٧/٢١٤٨/٢١٧٠/٢١٧١/٢١٧٩/٢١٩٢/٢٢٢٨/٢٣١٧/٢٣٤١/٢٣٧٦/
٢٣٩٧/٢٤٣٤/٢٤٤٤/٢٥٢٨/٢٦٠٥/٢٧٢٤/٢٨٣٥/٢٨٤٦/٢٩٠٥/٣٠٣١/٣٠٨٢/٣٠٩٢/
٣١٦٨/٣١٧٠/٣١٨٨/٣٢٠٠/٣٢١١/٣٣٢٥/٣٣٣٥/٣٣٣٧/٣٣٣٩/٣٣٦٥/٣٤٤٣/٣٥٢٦/
٣٥٣٥/٣٥٥٧/٣٥٦٠)

معاوية بن عبدالكريم الثقفى ابو عبدالرحمن البصرى المعروف بالضال ضل فى طريقمكة . صدوق توفى سنة ٨٠هـ . (١٤٣٠)

معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو بن شبيب الازدى الكوفى ابو عمرو البغدادى.ويعرف بابن الكرمانى. ثقة .توفى سنة ٢١٤هـ . وقيل غير ذلك . (١٦٦٧/١٦٦٨)

معاوية بن هشام القصار الازدى ابو الحسن الكوفى .صدوق له اوهام .توفى سنة ٢٠٤هـ .
(٧٩١/٢٣٥٨)

معتمر بن سليمان بن طرخان التيمى ابو محمد البصرى،كان يلقب بالطفيل ثقة .توفى سنة ١٨٧هـ .
(١٧٥/١٥٧٤/١٦٦٣/١٦٧٨/١٦٨٣/٣٠٥٤)

المعرور بن سويد ابو امية الكوفى . ثقة .توفى قبل المائة ،وله مائة وعشرون سنة . (١٣٢٧)

معقل بن عبيدالله الجزرى ابو عبيدالله العبسى ،مولاهم الحرانى . صدوق يخطىء .توفى سنة ١٦٦هـ . (٣٠٧٩)

معقل بن يسار بن عبدالله المزنى ،ابو عبدالله ،ويقال ابو يسار . صحابى جليل .توفى بين الستين والسبعين للهجرة . (٢٢٣٢)

معلى بن اسد القمى ابو الهيثم البصرى . ثقة ثبت .توفى سنة ٢١٨هـ . وقيل غير ذلك . (٢١٤٣/٣٥٠٨)

معمر بن راشد الازدى الحدانى ابو عروة . ثقة ثبت فاضل الا فى روايته عن ثابت وعاصم بن ابى النجود وهشام بن عروة ففيها شىء. وكذا فيما حدث به بالبصرة .توفى سنة ١٥٣هـ . وقيل غير ذلك .

(٤٠/٥٨/٦٢ الطريق الثانى/٩٧/٢٥٩/٣٣٨/٤٢١/٤٢٩/٤٦٣/٥٠٦/٥٤٦/٥٦٠/
٥٦٥/٦٠٢/٦١٦/٨٠٤/٨١٧/٨٦٧/٨٨١/١٠١٢/١٠٣٧/١٠٨١/١١٣٤/١٣٩٠/١٣٩٩/
١٤٨٨/١٥٣٧/١٥٨١/١٥٩٦/١٦١١/١٦١٨/١٦٦٤/١٦٧٢/١٦٧٦/١٧٤٩/١٧٨٨/١٧٩٧/
٢٠٤٢/٢٠٩٣/٢١٦٢/٢٦٧٩/٢٧٢٦/٢٧٣٦/٢٧٥١/٢٨٥١/٢٨٨٨/٢٩٤٥/٢٩٤٨/٢٩٧٢/
٢٩٧٥/٣٠١٩/٣٠٥٧/٣١٥٧/٣١٦٢/٣٢٥٨/٣٤٩٠/٣٥١٧/٣٥٨٦)

مغيرة بن حسان • لم اقف على ترجمته • (٢٩٢١)

المغيرة بن شعبة بن ابى عامر بن مسعود • ابو عيسى ،او ابو محمد توفى سنة ٥٠هـ • وقيل غير ذلك (١٥٣٥)

مغيرة بن عتيبة بن النهاش العجلى الكوفى •سمكوت عنه •وفاته غيرمذكورة• (٢٩)

مغيرة بن يقسم الضبى مولاهم ابو هشام الكوفى • ثقة متقن• كان يدلس وخاصة عن ابراهيم •توفى سنة ١٣٦هـ •
(٤٤٤/٢٠١٦/٢٠٨٠/٣١٧٤/٣٣٥١)

مفضل بن فضالة بن عبيد بن تمامة بن مزيد بن نوف الرعينى القتبانى •
(١٦٢٢/١٦٢٣/١٦٢٨)

مقاتل بن حيان النبطى ابو بسطام البلخى الخزاز،مولى بكر بن وائل صدوق فاضل •توفى قبل الخمسين ومائة •
(٤١/١٢٦/٢٢٩/٣٠١/٣١٦/٣٢٥/٣٢٦/٣٥٣/٣٥٧/٣٦٦/٣٨٤/٣٨٨/٣٩٢/٣٩٤/٤٠٩/
٤١٩/٤٣١/٤٣٨/٤٥٦/٤٦٨/٤٧٥/٤٨١/٤٩٤/٥٠٤/٥١٤/٥٢٩/٥٤٨/٥٦٢/٥٧٣/٥٨٧/
٥٨٩/٦٠٥/٦٠٩/٦٢٨/٦٣٦/٦٣٨/٧١٧/٧٢٣/٧٨٩/٨٤٧/٨٥٢/٨٥٣/٨٥٥/٨٦١/٨٦٨/
٩٣٣/٩٣٤/٩٣٥/٩٣٧/٩٤٦/٩٥٨/٩٧٠/٩٧٢/١٠٨٦/١٠٨٩/١١٢٦/١٢٦٦/٢١٩١/
١٣٢١/١٣٢٥/١٣٧١/١٣٧٨/١٣٨٣/١٤٢٦/١٥٤٠/١٥٦١/١٥٦٨/١٦٤٦/١٦٤٩/١٧٠٣/
١٧٢٦/١٧٥١/١٧٦٤/١٧٨٤/١٧٨٧/١٧٩٤/١٨٠٢/١٨٠٨/١٨١٣/١٨٤٥/١٨٦٤/٢٠٠٧/
٢٠٢٩/٢٠٤٠/٢٠٨٥/٢١٢٧/٢١٥٧/٢١٦٣/٢١٩٦/٢١٩٧/٢٢٠١/٢٢٠٢/٢٢٠٣/٢٢٠٥/
٢٢٠٦/٢٢٠٧/٢٢١٤/٢٢٢٥/٢٢٣٠/٢٢٣١/٢٢٣٥/٢٢٤٩/٢٢٥٥/٢٢٦١/٢٢٦٤/٢٢٧٦/
٢٣٢٣/٢٣٣١/٢٣٣٥/٢٣٤٢/٢٣٤٧/٢٣٩٠/٢٤١٥/٢٤٥٥/٢٤٧١/٢٥١٤/٢٥٢٢/٢٥٥٨/
٢٥٨٦/٢٥٨٨/٢٦١٢/٢٦١٧/٢٨٩٠/٢٩٣١/٢٩٣٤/٢٩٣٥/٣٠٨٦/٣٠٨٧/٣٠٨٩/٣٠٩٨/

٣١٠٥/٣١٠٨/٣١٣٨/٣١٢٩/٣١٣١/٣١٤٢/٣١٦٩/٣١٧٩/٣١٨١/٣١٩٢/٣١٩٨/٣٢٠٧/
٣٢١٠/٣٢٢١/٣٢٣٣/٣٣١٣/٣٣١٧/٣٣٢١/٣٣٢٤/٣٣٣١/٣٣٥٥/٣٣٦٩/٣٣٧٨/٣٣٨٧/
٣٤١٠/٣٤٢٢/٣٤٢٧/٣٤٣١/٣٤٤٦/٣٤٨٥/٣٤٩٢/٣٥٦٩/٣٥٧٠/٣٥٧٢/٣٥٧٣/٣٥٧٥/
٣٦٠٥/٣٦١٠/٣٦١٧/٣٦٢٦/٣٦٣١/٣٦٣٦)

مقاتل بن محمد النصر اباذى الرازى • ثقة •وفاته غير مذكورة •
(١٩٩/٧١٨/٧٨٩/٣٣٤٩)

مقسم بن بجرة ،ويقال ابن نجدة ابو القاسم ،ويقال ابوالعباس • صدوق كان يرسل •توفى سنة ١٠١هـ •
(٧٣٠/٧٥٢/١٢٥٥/١٢٧٨/١٤١٠/١٤٦٢/١٦٦٤/١٦٧٢/١٦٧٦/١٧٢٨/١٧٦٠/١٧٦٨/
٢٠٩٦/٢٩٢٩/٣٤٧٧/٣٥٠٨/٣٥٣٤)

مكحول الازدى العتكى البصرى ابو عبدالله • صدوق توفى بعدالمائة•
(١٣٤/٣٢٢٧)

مكحول الشامى ابو عبدالله ـ ويقال فى كنيته غير ذلك ـالفقيه الدمشقى ثقة •توفى سنة ١١٣هـ •
(١٠١٠/٢١٨٦/١٣١٨/٣٠٦٧/٣١٦٩/٣٦٢٠)

مكى بن ابراهيم • لم اقف على ترجمته • (٢١٤)

منجاب بن الحارث بن عبدالرحمن التميمى الكوفى • ثقة •توفى سنة ٢٣١هـ•
(٢١٣/٢١٧/٤٥٩/٤٦٠/٤٦٩/٤٨٣/٤٩٥/٩٤٠/١٥٤٢/١٥٥٤/٢١٦٧/٢٢٣٣/٢٧١٦/
٢٨٦٩/٢٨٧٣/٢٩٩٤/٢٠١٣/٣٠٢١/٣٠٢٦/٣٠٥٩/٣٠٦١/٣٠٦٣/٣٠٦٥/٣٠٦٦/٣١٠٧)

منذر بن شاذان ابو عمر التمار الرازى •صدوق • وفاته غير مذكورة •
(٥٧٧/٢٣٧٢/٢٥٤٠/٢٦٧٨)

المنذر بن مالك بن قطعة ابو نضرة العبدى • ثقة • توفى سنة ١٠٨هـ او ١٠٩هـ • (٣٥٢٦)

منذر بن يعلى الثورى ابو يعلى الكوفى • ثقة •توفى بعد المائة•
(٢١٩٨)

منصور بن المعتمر بن عبدالله بن ربيعة ،ويقال بن عتاب بن فرقد السلمى ابو عتاب الثقفى • ثقة لايدلس • توفى سنة ١٣٢هـ •
(١٩٤/٢٧٦/٩٧٥/١١٦٥/١٧٦٠/١٧٦٨/٢٠٣٢/٢٠٩٠/٢١١٤/٢٢٢٧/٢٣٥٦/٢٣٥٧/
٢٦٥٣/٢٩٢٩/٣١٩٦/٣٥٦١)

المنهال بن عمرو الاسدى مولاهم الكوفى • صدوق ربما وهم •توفى بعد المائة • (١٨٣٤/١٤٠٩/١٨٩)

مهاجر بن ابى مسلم دينار الدمشقى الانصارى • مقبول •توفى بعد المائة • (٢١٠١)

ابن ابى عمر : هو مهران بن ابى عمر العطار ابو عبدالله الرازى • صدوق له اوهام سىء الحفظ •توفى بعد المائتين •
(٣٥٧٧/٢٧٣٢/٢٤٣١/١٥٨٢/٣٦٣)

ابو بكر بن ابى موسى : موسى بن اسحاق بن موسى الانصارى الخطمى قاضى الرى • ثقة صدوق •توفى سنة ٢٩٧هـ •
(٣٢١٦/٣٠٥٥/٢٦٩٠/٢٦٤٢/١٦٥٨/٢٣٥)

موسى بن اسماعيل المنقرى ـ مولاهم ـ ابو سلمة التبوذكى البصرى • ثقة ثبت ولا التفات الى قول ابن خراش : "تكلم الناس فيه" •توفى سنة ٢٢٣هـ •
(٢٦٣٢/٢٣٩٤/١٧٢٧/١٥٣٢/٨٤٨/٧٣٧/٤٨٥/٦٦)

ابو قرة : موسى بن طارق اليمانى ابو قرة الزبيدى •ثقة يغرب •توفى بعد المائتين • (٣٣٣٠)

موسى بن ابى الصباح • لم اقف على ترجمته • (٢٦٥٧)

موسى بن عبدالرحمن بن سعيد بن مسروق الكندى المسروقى، ابو عيسى الكوفى • ثقة •توفى سنة ٢٥٨هـ • (٨٥٦)

موسى بن عبيدة بن نشيط بن عمرو الربذى ابو عبدالعزيز المدنى • ضعيف ولاسيما فى عبدالله بن دينار • توفى سنة ١٥٢هـ •
(٣٥٩٣/٣٥٩٠/٣٥٨٠/٨٨٨)

موسى بن عقبة بن ابى عياش الاسدى مولى آل الزبير ،ويقال مولى امرأة الزبير• ثقة فقيه امام فى المغازى • لم يصح ان ابن معين لينه توفى سنة ١٤٢هـ • (١٦٩٣)

موسى بن عمير القرشى مولى آل جعدة المخزومى ابو هارون الكوفى الاعمى متروك •توفى بعد المائة • (٣٢٣٧)

ابو هارون : موسى بن ابى عيسى الحناط الغفارى ابو هارون المدنى • ثقة توفى بعد المائة • (٢٥٢٠)

موسى بن ابى كثير الانصارى مولاهم ويقال الهمدانى ابو الصباح المعروف بموسى الكبير • صدوق رمى بالارجاء ولم يصب من ضعفه •توفى بعد المائة • (٢٦٦٥)

موسى بن محلم • لم اقف على ترجمته •

(٢٠٤/١٣٠٣/٢٢٧٦/٢٢٨٤/٢٥١٩/٢٩٧١/٣٠٠٩/٣٠١٩/٣٠٢٣/٣٠٣٧/٣٢٤٦/٣٢٤٨/
٣٢٥٢/٣٢٦٣/٣٢٧٠/٣٣١٢/٣٣٨٧)

ابو حذيفة : موسى بن مسعود ابو حذيفة النهدى البصرى • صدوق سيء الحفظ وكان يصحف •توفى سنة ٢٢٠هـ • وقيل غير ذلك •

(٦١/٣ الثانى / ٨٦/١١١/٢١٦/٢٩٢/٣٠٦/٣١٣/٤٢٧/٤٨٧/٥٤٠/٦١٥/٦٣٧/
٧٩٢/٩٣٦/٣٢٨/١٤٠٥/٢٧٩٢/٣٣٩٦/٣٥١٣)

ابو عبد الرحمن : موسى بن موهب • لم اقف على ترجمته • (٢٥٢٨)

موسى بن هارون الدولابى • لم اقف على ترجمته •

(١٦٦٢/٢٢٣٧/٢٢٣٨/٣٣٣٠/٣٣٣٦/٣٣٣٨/٣٣٦٦/٣٥١٤)

موسى بن هارون بن عمرو الطوسى ابو عيسى • ثقة •توفى سنة ٢٨١هـ •

(١١/٣٢/٩٣/١٠٤/١٣٢/١٨٠/١٨٤/٢٦٨/٣٣١/٤٩٢/٥٠٨/٥٢٨/٥٤٧/٥٨٥/٥٩٣/
٧١٦/٧٥١/٧٨٥/٧٩٦/٨١٣/٨٢٣/٨٤٥/٨٨٢/٩٤٧/١٣٨٤/١٣٩٣/١٤٩٦/١٥٠٣/١٦٤٤/
١٦٥١/١٦٧٤/١٧٦١/٢١٨١/٢٣٣٦/٢٥١٧/٢٧٦٠/٢٧٧٣/٣٠٧٨/٣٢٧١/٣٣٢٨)

مؤمل بن اسماعيل القرشى العدوى ابو عبد الرحمن البصرى • صدوق سيء الحفظ •توفى سنة ٢٠٦هـ •

(١٩٤/١٢٥٦/٣٠٣٣)

ميسرة بن عمار،ويقال ابن تمام الاشجعى الكوفى •ثقة •توفى بعد المائة•

(٢٧٢٧)

ميمون بن مهران الجزرى ابو ايوب الرقى • ثقة فقيه كان يرسل •توفى سنة ١١٧هـ • (١٦٠٠/١٦٤٨/١٧٨٣)

ابو حمزة : ميمون ابو حمزة القصاب الاعور الكوفى الراعى • ضعيف توفى بعد المائة • (٣٢١٥)

ابو المليح ابن اسامة ،قيل اسمه عامر،وقيل : زيد ،وقيل غير ذلك • ثقة توفى سنة ١٠٨هـ • (٧٢٩)

حرف النون :

ناجية بن كعب الاسدى • ثقة •توفى بعد المائة •
(٢٩٨٠/٢٩٧٣/٢٩٥٢)

نافع مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى ،ابو عبدالله المدنى • ثقة ثبت فقيه •توفى سنة ١١٩هـ • وقيل غير ذلك •
(٢٦٧١/٢٥٣٩/٢٤٦٥/٢١٣٦/١٦٩٣/١٤٤٨/١٢٧٧/١٢٥٤/١٢٢٨/١١٨٩/١٠١٧/٦٨٣/ ٣٥٥٣/٣٠٦٩)

ابو معشر : نجيح بن عبدالرحمن السندى ابو معشر المدنى مولى بنى هاشم ضعيف ،اسن واختلط •
(٢٧٤٤/١٤٨٤/٧٢٤)

النزال بن سبرة الهلالى العامرى الكوفى • مختلف فى صحبته • ثقة توفى قبل المائة • (٣٧١)

نصر بن على بن نصر بن على بن صهبان الازدى الجهضمى ،ابو عمرو البصرى الصغير • ثبت •توفى سنة ٢٥٠هـ •
(٣٠٥٤/٢٨٥٨/٢٨١٦/٤٤٧/٩٨)

ابو جمرة : نصر بن عمران بن عصام الضبعى ،ابوجمرة البصرى • ثقة ثبت •توفى سنة ١٢٨هـ • (٣٠٤٤/٣٠٤٣)

ابو مصلح : نصر بن مشارس ،ويقال ابن مشيرس ،ابو مصلح •
(٣٤٦١/٣٤٥٢/٣٣٧٣/٣٢٧٩/١٧٧١/١١١٤/٧٣٢/١٦٤/٥١٠)

النضر بن اسماعيل بن حازم البجلى ابو المغيرة القاص امام المسجد • ليس بالقوى •توفى سنة ١٨٢هـ •
(٣٠٣٦/٧٦٩)

النضر بن شميل المازنى ابو الحسن النحوى البصرى نزيل مرو • ثقة ثبت توفى سنة ٢٠٣هـ • وقيل غير ذلك •
(٤٤٤/٥٩٠)

النضر بن عبدالرحمن ابو عمر الخزاز الكوفى • متروك •توفى بعد المائة •
(٢٦٤٣/٢٦٣٧)

النضر بن عربى الباهلى مولاهم ابو روح ويقال ابوعمر الجزرى • لابأس به توفى سنة ١٦٨هـ •
(٣٠١٧/٣٠٠١/٢٩٨٨/١٥١٦/١٥٠٠)

النعمان بن المنذرالغسانى ،ويقال اللخمى ابو الوزير الدمشقى • صدوق رمى بالقدر •توفى سنة ١٣٢هـ • (١٣١٨)

ابو رافع : نفيع بن رافع الصائغ ابو رافع المدنى نزيل البصرة مولى ابنة عمر • وقيل غير ذلك • ثقة ثبت • توفى قبل المائة •
(٢٧٥)

حرف الهاء :

ابو اسحاق : هارون بن اسحاق بن محمد بن مالك بن زبيد الهمدانى ابو اسحاق • صدوق • توفى سنة ٢٥٨هـ •
(٣٠٣٨/٢١٦٨/٨٣٦/٦٩٧/٥١٩/٣٧٣)

هارون بن حاتم الكوفى • ضعيف •وفاته غير موجودة •
(٣٢١٦/٢٧٩٨/٢٦٩٠/٢٦٤٢/١٦٥٨/٢٣٥)

هارون بن سعيد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم بن فيروز التميمى الايلى السعدى ابو جعفر • ثقة فاضل •توفى سنة ٢٥٣هـ •
(٣٢٢٦/١٤٤)

هارون بن موسى الازدى العتكى مولاهم ابو عبدالله ،ويقال فى كنيته غير ذلك النحوى البصرى صاحب القراءات • ثقة مقرىء رمى بالقدر • توفى بعد المائة • (٩٨)

هانىء بن سعيد النخعى ابو عمرو ،كوفى • (٢٦٢)

هارون بن عبدالله بن مروان البغدادى ابو موسى البزار الحافظ المعروف بالحمال• ثقة •توفى سنة ٢٠٤٣هـ • وقيل غير ذلك •

(٣٠٧٥)

هارون بن عنترة بن عبدالرحمن الشيبانى ابو عبدالرحمن • لابأس به توفى سنة ١٤٢هـ •

(٣١٥٤)

هدبة بن خالد بن الاسود القيسى الثوبانى ابو خالد البصرى ويقال له هداب •ثقة عابد تفرد النسائى بتليينه • توفى سنة ٢٣٨هـ •

(١٠٠١)

هذيل الهمدانى •لم اقف على ترجمته • (٢٨٥٣)

هشام بن حسان الازدى القردوسى ابو عبدالله البصرى • ثقة الا عن الحسن وعطاء ففيه عنهما مقال • كان يرسل عنهما •توفى سنة ١٤٧هـ •

(٣٣٢٧/٢٤٥٠/١٣٩٤/١٣٨٨)

هشام بن خالد بن يزيد ويقال مزيد بن مروان الازرق ابو مروان الدمشقى صدوق •توفى سنة ٢٤٩هـ •

(٣٤١٩/٢٦٥٨/٢٦٤٠/٣٠٢/٢٥١)

هشام بن سعد المدنى ،ابو عباد،ويقال ابو سعد القرشى مولاهم • صدوق له اوهام رمى بالتشيع • توفى سنة ١٦٠هـ •

(٢٨٠٧/٢٥٣٩/١٤٣/١٤٠)

هشام بن عبدالله الدستوائى ابو بكر البصرى • ثقة ثبت • رمى بالقدر توفى سنة ١٥٣هـ • وقيل غير ذلك •

(٣٣٦٢/٣٠٥٣/١٦٩٢/١٣٥٧/٨٢٩/٤٩٨)

هشام بن عبيد الله الرازى السبتى • صدوق يهم ويخطىء • وفاته غير مذكورة • (٢٨٠٠/٢٧٢٠/١٢٧٥/٨٧١)

هشام بن عبدالملك الباهلى ابو الوليد الطيالسى • ثقة ثبت • توفى سنة ٢٢٧هـ • (٣١٨١/٨٣٥)

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشى ابو المنذر ،وقيل ابو عبد الله • ثقة فقيه ربما دلس • توفى سنة ١٤٥هـ •
(٣١٨٤/٢١٦٨/١٨٧٧/١٣٤٨/١٠٨٢/٨٣٦/٥٣٣/٥١٩)

هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن ابان السلمى ابو الوليد الدمشقى صدوق كبير فتلقن • حديثه القديم اصح •توفى سنة ٢٤٥هـ •
(٢٣٤٣/١٧٠٦/٣٨٨)

هشام بن يوسف الصنعانى ابو عبدالرحمن الابناوى • ثقة •توفى سنة ١٩٧هـ •
(٣٣٤٧/٣١٤٨/٢٤١٧/٢٤١٤)

هشيم بن بشير بن القاسم ابو معاوية ـ ابن ابى خازم الواسطى • ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفى •توفى سنة ١٨٣هـ •
(٣٥٩١/٣٢٢٧/٢٥١١/٢٠٩٤/٢٠١٦/٢٠١٥/١١٦٧/٧٤٠/٥٩٢/٥٨٣/٤٩٧/٥٦)

الهقل بن زياد بن عبيد الله ويقال ابن عبيد السكسكى • ثقة • توفى سنة ١٧٩هـ • وقيل غير ذلك • (١٥٩٨)

همام بن الحارث النخعى الكوفى العابد • ثقة •توفى سنة ٦٥هـ • وقيل غير ذلك • (٢٦٧٤)

همام بن يحيى بن دينار الازدى العوذى المحلمى ابو عبدالله ويقال ابو بكر البصرى • ثقة ربما وهم • توفى سنة ١٦٣هـ •
(٣٥٧٨/٢٦١٥/١٦٠٥/٥٣٤)

هناد بن السرى بن مصعب بن ابى بكر بن شبر بن معفوق بن عمرو بن زرارة التميمى الدارمى ابو السرى الكوفى • ثقة •توفى سنة ٢٤٣هـ •
(٣١٩٤/٧٤٢/٧٠٨/٦٨٨/٢٩٣/١٥٠)

هوذة بن خليفة بن عبدالله بن عبدالرحمن ابو الاشهب الثقفى • صدوق وفاته غير مذكورة • (٢٣٧٢)

هلال بن يساف ،ويقال ابن اساف الاشجعى • ثقة •توفى بعد المائة • (٢٦٥٠)

الهيثم بن جميل البغدادى ابو سهل الحافظ ،نزيل انطاكية • ثقة • توفى سنة ٢١٣هـ • (٢٧٢٢)

الهيثم بن اليمان الرازى ابو بشر • صدوق له اوهام • وفاته غير مذكورة •

(١٤٥/١٥٣٩/١٥٤١/٢٦٩٨/٢٧٠٠/٢٧٤٥/٢٧٤٩/٢٧٥٥/٢٧٦٥/٢٧٨١)

ابو هريرة الدوسى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم •اختلف فى اسمه واسم ابيه اختلافا كبيرا فقيل عبدالرحمن بن خصر •••الخ توفى سنة ٥٩هـ • وقيل غير ذلك •

(١٩/١٨٢/٢٢٣/٣٣٦/٣٧٣/٧٥٨/٧٦٣/١٦١٨/١٨٤٩/١٨٩٢/٣٢٦٧/٣٣١٤/٣٥٩٦/
٣٦٠٧/٣٦٠٨/٣٦١١/٣٦٢٣/٣٦٢٨/٣٦٣٢)

ابو هلال • لم اقف على ترجمته • (٢٦٨٦)

ابوالهيثم المرادى صاحب القصب • قيل اسمه عمار • صدوق • توفى بعد المائة • (٣٠٣٣)

حرف الواو :

واثلة بن الاسقع بن كعب بن عامر بن ليث • ابو الاسقع • صحابى • (٧٢٩)

واصل بن سليم • مسكوت عنه •وفاته غير مذكورة • (٢١٤٦)

وبرة بن عبدالرحمن المسلمى ابو خزيمة ويقال فى كنيته غير ذلك • ثقة توفى سنة ١١٦هـ • (٩٣٩)

ورقاء بن عمر بن كليب اليشكرى ،ويقال الشيبانى ابو بشر • صدوق فى حديثه عن منصور لين •توفى بعد المائة •

(٦/٣٨/٨٤/١٢٣/٢٤٢/٢٧٨/٣٦١/٤٧٦/٦٩٤/٨٩٥/٩٥٦/١٠٩٦/١٢١٢/١٢٩٨/١٤٨٧
/١٤٩٤/١٥٠١/١٥٧٧/١٥٨٤/١٥٨٧/١٦٤٧/١٦٨٠/١٦٩٤/١٧١٩/١٧٢٠/١٧٤١/١٧٤٣/
١٧٦٩/٢٠٧٩/٢١١٥/٢١٥٩/٢١٦٩/٢٢٠٠/٢٢١٠/٢٢٢٩/٢٢٣٩/٢٢٧٠/٢٢٨٢/٢٣١٠/
٢٣١٩/٢٣٢٦/٢٥١٢/٢٦١٤/٢٦١٦/٢٦٥٦/٢٦٧٧/٢٧٠٤/٢٧٩٥/٢٨٠٨/٢٨٣٢/٢٩١٦/
٢٩٢٧/٢٩٩٩/٣٠٠٣/٣١٢٢/٣١٤٦/٣١٧٧/٣١٧٨/٣٢٢٩/٣٢٥٦/٣٢٦٤/٣٣١٨/٣٣٧٤)

ابو عوانة : الوضاح بن عبدالله اليشكرى مولى يزيد بن عطاء ابو عوانة البزاز . ثقة ثبت . توفى سنة ١٧٦هـ .

(٣١٧٤/٢٠٨٠/٢٠٢١)

وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسى ابو سفيان الكوفى .ثقة حافظ عابد . توفى سنة ١٥٦هـ . وقيل غير ذلك .

(٩٩٤/٧٦٣/٧٥٢/٧١٨/٦٨٨/٥٦٦/٤٩٠/٣٩٨/٣٨٥/٣٦٣/٣٦٠/٣٣٦/١٩٥/٢١/١٧/ ١١٩٢/١١٨٦/١١٨٣/١١٦٥/١١٤٩/١٠٩٥/١٠٩٤/١٠٩٣/١٠٥٣/١٠٣٠/١٠١٧/١٠٠٦/ ١٨٣٧/١٨٢٥/١٧٨٣/١٧٨٠/١٤٧٤/١٤٦٢/١٤٠٦/١٣٥٦/١٣٣٣/١٣٢٧/١٣٠١/١٢٧٤/ ٢٣٥٧/٢٣١٥/٢٢٥٩/٢١٨٦/٢١٦١/٢١٥٨/٢١٥٦/٢٠٩٦/٢٠٩٠/٢٠٨٧/٢٠٦٥/١٨٤٣/ ٣٣٠١/٣١٨٩/٣١٧٥/٣٠٣٢/٣٠١٧/٣٠٠١/٢٩١٩/٢٨٩٥/٢٦٣١/٢٦٢٦/٢٥٨٧/٢٣٧٤/ ٣٥١١/٣٤٢٠/٣٣٦٢/٣٣٥١/٣٣٤٩/٣٣١٤/٣٣٠٦)

الوليد بن مزيد العذرى ابو العباس البيروتى . ثقة ثبت .توفى سنة ١٨٧هـ وقيل غير ذلك . (٥٩٥)

الوليد بن مسلم القرشى ابو العباس الدمشقى .ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية .توفى سنة١٩٥هـ .

(٣٠٨٧/٣٠٨٦/٢٩٦٧/٢٩٦١/٢٦٥١/٢٣٤٣/٢٢٠٨/١٥٧٨/١٣٩١/٦٩٣/٤٣٨/٢٧٤/١٩/ ٣٤١٠/٣٣٧٨/٣٣٦٩/٣٣٢٣/٣٢٦٠/٣١٦٧/٣١٤٩/٣١٤٢/٣١٣١/٣١٢٩/٣١٠٨/٣٠٨٩/ ٣٦١٧/٣٦١٠/٣٥٩٢/٣٥٨٩/٣٥٧٥/٣٥٧٣/٣٥٧١/٣٥٧٠/٣٤٩٢/٣٤٤٦/٣٤٣١/٣٤٢٢/ ٣٦٢٦/٣٦٢٠/٣٦١٩)

ابو الوليد مولى عمرو بن خراش . قال عنه ابو حاتم : شيخ مستقيم الحديث .وفاته غير مذكورة . (٣٢٦٧)

ابو الوليد : لم اقف على ترجمته . (٢٨٨٩)

وهب بن جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله بن شجاع الازدى ،والد وهب . ثقة توفى سنة ٢٠٧هـ .

(٢٨٨٥/٢٦٦٠/٢٥٧٩/١٥١٧)

وهب بن منبه بن سيح بن ذى كناز اليمانى الصنعانى الذمارى ابو عبد الله الابناوى . ثقة .توفى سنة ١١٣هـ . وقيل غير ذلك .
(٢٢٠/٢٦٨٠/٢٦٩٩/٢٧٠٢/٢٧٠٩/٢٧٢١/٢٧٣٢/٢٧٧٩/٢٩٧٣/٢٩٨٢/٢٩٩١/٢٩٩٦/
٣٠١٣/٣٠٤٧/٣١٠٠)

وهيب بن خالد بن عجلان الباهلى مولاهم ،ابو بكر البصرى . ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بآخره .توفى سنة ١٦٥هـ . وقيل غير ذلك .
(٦٦/٢١٤٣/٢٣٩٤)

حرف الياء :

يحيى بن آدم ابوزكريا الكوفى . ثقة حافظ فاضل . توفى سنة ٢٠٣هـ .
(١/١٢١٢/٢٨١٩/٣١٥٢/٣١٧٧/٣١٩٠)

يحيى بن ايوب الغافقى ابو العباس المصرى . صدوق ربما اخطأ . توفى سنة ١٦٨هـ .
(٢٠١٧/٢٧١٤)

يحيى بن بكير نسر الاسدى القيسى ابو زكريا الكرمانى . ثقة .توفى سنة ٢٠٩هـ . (٢٢٣٢)

يحيى بن جابر الطائى ابوعمرو الحمصى القاضى . ثقة وارسل كثيرا . توفى سنة ١١٦هـ . (١٧١٥)

يحيى بن الحارث الذمارى الغسانى ابوعمرو،ويقال ابو عمر الشامى القارئ . ثقة .توفى سنة ١٤٥هـ . (١٣٨٧)

يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمى ابو عبدالرحمن الدمشقى . ثقة. رمى بالقدر .توفى سنة ١٨٣هـ . (١٣١٨)

يحيى بن زكريا بن ابى زائدة ابو سعيد الهمدانى . ثقة متقن .توفى سنة ١٨٣هـ . وقيل غير ذلك .
(٦/١٧٢٠/٣٠٢٧/٣٠٤٤/٣١٧٨)

ابو حيان : يحيى بن سعيد بن حيان ابو حيان التميى الكوفى العابد ثقة عابد .توفى سنة ١٤٥هـ . (١٦٩٠/٢٦٧٠)

يحيى بن سعيد بن فروخ القطان ابو سعيد البصرى ـ الاحول الحافظ ـ ثقة متقن حافظ . توفى سنة ١٩٨هـ .
(١٠٨٤/١١٠٨/١٤٠٧/٢٣٣٣/٢٧٦٧)

يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث الانصارى النجارى ابو سعيد المدنى . ثقة .توفى سنة ١٤٤هـ . وقيل غير ذلك .
(١٠٦٧/١٥٢٨/٢٣٤٣/٢٣٥٩)

يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمى ابو جعفر الكوفى . متروك وكان شيعيا توفى سنة ١٧٩هـ . (١٨٥١)

يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد بن مسلم بن عبد الله الجعفى ابوسعيد الكوفى المقرىء . صدوق يخطىء .توفى سنة ٢٣٧هـ . وقيل غير ذلك .
(٧٥٣)

يحيى بن الضريس ابو زكريا الرازى قاضى الرى مولى لبجيلة . صدوق .توفى سنة ٢٠٣هـ . (٦٢٢)

يحيى بن عبد الله بن بكير القرشى ـ مولاهم ـ ابو زكريا المصرى الحافظ وقد ينسب الى جده . ثقة فى الليث وتكلموا فى سماعه من مالك . توفى سنة ٢٣١هـ .
(٥٠/٥٢/١٣٦/١٤٨/١٤٩/١٥٢/١٦١/١٦٦/١٦٧/١٧٦/٢٠٠/٢٠٢/٢٠٣/٣١٥/٣٢٤/
٣٢٧/٣٢٨/٣٦٤/٣٦٥/٣٦٨/٣٧٠/٣٨٧/٣٩١/٣٩٣/٣٩٨/٤٢٣/٤٤٠/٤٤٢/٤٤٥/٤٦٧/
٤٨٤/٤٩٦/٥١١/٥١٥/٥٦١/٥٦٣/٥٦٤/٥٦٨/٥٦٩/٥٧٠/٥٧١/٥٧٢/٥٨٨/٦١٠/٦١١/
٨٥٤/٨٥٩/٨٦٩/٨٧٠/٨٩٢/٩٣٨/٩٦٧/٩٧١/٩٧٣/٩٧٤/١٥٣٨/١٦٥٢/١٦٥٦/١٦٥٩/
١٦٦١/١٧١٧/١٧٢٣/١٨٧٠/١٨٧٣/١٨٧٥/١٨٧٦/٢٢٤٢/٢٢٤٨/٢٢٥٤/٢٢٦٠/٢٢٦٥/
٢٢٧٣/٢٢٧٨/٢٣٠٩/٢٣١١/٢٣١٣/٢٣٢١/٢٣٢٧/٢٣٣٢/٢٣٣٧/٢٣٣٨/٢٣٣٩/٢٦٢٠/
٢٦٣٥/٢٦٨٥/٢٦٨٧/٢٧٠٥/٢٧٣٩/٢٧٤٢/٢٧٦٨/٢٧٨٦/٢٧٩٩/٢٨٢٠/٢٩١٨/٣٠٦٨/
٣٠٧٦/٣٠٩٠/٣١٦٤/٣٢٨١/٣٢٨٣/٣٢٩٥/٣٢٩٦/٣٢٩٧/٣٣٠٠/٣٣٠٣/٣٣٠٧/٣٣٠٨/
٣٣١٠/٣٣١١/٣٣١٥/٣٣٢٢/٣٣٥٦/٣٣٥٧/٣٣٥٨/٣٣٥٩/٣٣٦٠/٣٣٧٠/٣٣٧١/٣٣٨٠/
٣٣٨٣/٣٣٨٦/٣٣٨٩/٣٤٠٠/٣٤٠٤/٣٤٠٦/٣٤٠٧/٣٤١١/٣٤١٢/٣٤١٦/٣٤٢٩/٣٤٢٩/
٣٤٣٠/٣٤٣٢/٣٤٤٥/٣٤٤٧/٣٤٤٨/٣٤٥٣/٣٤٥٥/٣٤٥٧/٣٤٦٢/٣٤٦٤/٣٤٦٩/٣٤٧٠/
٣٤٩٤/٣٥٠٧/٣٥١٢/٣٥١٩/٣٥٢٢/٣٥٢٣/٣٥٢٤/٣٥٢٧/٣٥٢٩)

الحمانى : يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون الحمانى الكوفى ويلقب بجده ،بشمين • حافظ ،الا انهم اتهموه بسرقة الحديث • توفى سنة ٢٢٨هـ •

(٢٨٥٣/٢٧٦٨/٢٧٦٣/٣٦٩/٦٨)

ابو بسطام : يحيى بن عبد الرحمن ابو بسطام التميمى مولى يزيع اللحام ليس بالقوى •وفاته غير مذكورة • (١٣٤٩)

يحيى بن عبدك القزوينى ،ابو زكريا ،وهو يحيى بن الاعظم • ثقة صدوق وفاته غير مذكورة • (٢٦٧٤/٢١٤)

ابن ابى غنية يحيى بن عبد الملك بن حميد بن ابى غنية الخزاعى ابوزكريا صدوق له افراد • توفى سنة ١٨٧هـ • (١٦٩٠)

يحيى بن عتيق الطفاوى البصرى • ثقة •توفى بعد المائة • (٢١٩٤)

يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن النهشلى الفاخورى الخزاز الرملى ابوزكريا صدوق يخطىء• رمى بالتشيع •توفى سنة ٢٠٣هـ •

(٣٣٦٣/٣٣٦١)

يحيى بن قمطة ، حجازى • سكت عنه ابن ابى حاتم • ووفاته غير مذكورة •

(٥٦)

يحيى بن ابى كثير الطائى ـ مولاهم ـ ابو نصر،واسم ابيه صالح بن المتوكل وقيل غير ذلك • ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل •

(١٧٢٧/١٠٣٦/١٩)

يحيى بن المغيرة بن اسماعيل بن ايوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة المخزومى القرشى ابو سلمة المدنى • صدوق •توفى سنة ٢٥٣هـ •

(٣٦٣٣/٣٥٦٨/٣٥٦٦/٣٢١٢/٣١٨٣/٢٩٢٩/٢٧٧٢/٢٠٣٢/١٧٦٨/٩١٢/٧٦٧/٢٨٠/٩٥)

ابو تميلة : يحيى بن واضح الانصارى مولاهم ،ابو تميلة الحافظ المروزى • ثقة •توفى بعد المائتين •

(٢١٧٧/١٨٤٤/٣٥٦)

ابو طالب القاص : يحيى بن يعقوب بن مدرك الانصارى ابو طالب القاص متكلم فيه . (٣٠٠٥)

يحيى بن يعمر البصرى ابو سليمان القيسى قاضى مرو . ثقة صحيح اللسان .. توفى قبل المائة وقيل بعدها . (٣٥٧١)

يحيى بن يمان العجلى ابو زكريا الكوفى . صدوق يخطىء كثيرا وتغير . توفى سنة ١٨٨هـ .

(١٠٠٤/١٥٩٩/١٨٠٣/٣٠٥٥/٣٢٧٨/٣٥٥٣)

ابو يحيى القتات الكوفى الكنانى ، اسمه زاذان، وقيل دينار . وقيل غير ذلك . (٣٠٤٢)

يزيد بن ابراهيم التسترى ابو سعيد البصرى . ثقة ثبت الا فى حديث قتادة ففيه لين . توفى سنة ١٦٢هـ . وقيل غير ذلك .

(٤٦٢/٤٩٠/٥٦٦/٨٩٩/٢١٨٦/٢٣٧٤)

يزيد بن ابى حبيب ـ سويد ـ الازدى مولاهم ابو رجاء المصرى . ثقة وكان يرسل . توفى سنة ١٢٨هـ .

(٩٧٧/١٣٩١/١٨٣٧/٢٢٠٨/٢٣٣٩/٣٢٥٤)

يزيد بن رومان الاسدى ابو روح المدنى . ثقة . توفى سنة ١٣٠هـ .

(١٦٦٥/١٦٧٧/١٦٨١/١٦٨٥)

يزيد بن زريع العيشى ، ويقال التميمى، ابو معاوية البصرى الحافظ توفى سنة ١٨٢هـ . وقيل غير ذلك .

(١٠/٦٢ الطريق الاول /٨٠/١١٤/١٨٣/١٩١/٢٢٧/٢٤٦/٢٥١/٢٥٣/٢٨٨/٢٩٦/
٣٠٨/٣٢٣/٣٤٦/٣٧٧/٤٩١/٥٣١/٧٩٥/٨٤٣/٨٧٦/٩٠٩/٩٤٤/٩٦٢/١٥٦٤/١٥٧٥/
١٥٩٢/١٥٩٤/١٥٩٧/١٦١٣/١٦١٥/١٧٩١/٢١٣٦/٢٣٥٥/٢٤٣٢/٢٦٧٦/٢٧٤٦/٢٧٥٤/
٢٨٠٤/٢٨٠٥/٢٨١٤/٢٨٢١/٢٩٦٤/٣٠٨٠/٣٠٩١/٣١٤٤/٣٢٨٠/٣٣٣٣/٣٣٨٨/٣٤٢٣/
٣٥٤٠/٣٥٦٧/٣٦١١/٣٦٣٢)

يزيد بن ابى زياد القرشى الهاشمى ابو عبدالله مولاهم الكوفى . ضعيف وكبر فتغير وصار يتلقن . توفى سنة ١٣٧هـ . وقيل غير ذلك .

(٣٣٤١/٣٤٧٧/٣٥٠٨/٣٥٣١)

يزيد بن سنان بن الذيال بن خالد الاموى ابو خالد القزاز البصرى ثقة . توفى سنة ٢٦٤هـ . (١٠٨٤/٢٣٥١/٢٣٩٨)

يزيد بن ابى سعيد النحوى ابو الحسن القرشى مولاهم المروزى • ثقة عابد توفى سنة ١٣١هـ •

(١٧٩٣/١٧٩٥/٢١٧٧/٣١٩٥/٣١٩٧/٣٢٠٤/٣٢٠٨)

يزيد بن شريح الحضرمى الحمصى • مقبول وروايته عن همام مرسلة •توفى بعد المائة • (١٧١٥)

يزيد بن عبدالله بن عريب المليكى • لم اقف على ترجمته • (٣٢٧٢)

يزيد بن عبدالرحمن بن ابى مالك الهمدانى • صدوق ربما وهم • توفى سنة ١٣٠هـ •

(١١١٩/٣٤١٩)

يزيد بن عبدالعزيز الطيالسى • لم اقف على ترجمته • (١٦٥٣)

يزيد بن هارون بن زاذى ،ويقال زاذان السلمى ،ابو خالد الواسطى • ثقة متقن •توفى سنة ٢٠٦هـ •

(١٣٤/٦١٢/٧٧٥/٢٥١١/٣١٣٣)

يزيد بن هرمز المدنى ابو عبدالله مولى بنى ليث وقيل غير ذلك فى ولائه • ثقة •توفى على رأس المائة • (٣٧٢)

يزيد بن ابى يزيد الضبعى مولاهم ،ابو الازهر البصرى الذراع المعروف بالرشك • وهو القسام • ثقة عابد وهم من لينه •توفى سنة ١٣٠هـ •

(٢٣٦)

يعقوب بن ابراهيم بن كثير بن زيد ابو يوسف الدورقى • ثقة •توفى سنة ٢٥٢هـ •

(٤٩٧/٥٨٤/٥٩٢/٧٤٠/٩٩٦)

يعقوب بن اسحاق • لم اقف على ترجمته • (٢٨٤٩)

يعقوب بن عبدالله بن سعد بن مالك بن هانىء بن عامر الاشعرى ابو الحسن القمى • صدوق يهم •توفى سنة ١٧٤هـ •

(٢١٩/١٨٤١/٢٧٦٣/٢٧٦٨/٢٧٧٢/٢٨٧٦)

يعقوب بن عبيد بن ابى موسى الفهرتيرى ،بغدادى • صدوق • وفاته غير مذكورة • (٢٥٧)

يعلى بن حكيم الثقفى مولاهم المكى سكن البصرة • ثقة •توفى بعد المائة •
(٢٦٣٢)

يعلى بن عبيد بن ابى امية الايادى ابويوسف الطنافسى • ثقة الا فى حديث الثورى ففيه لين •توفى سنة ٢٠٧هـ •
(٣١٤٣/٢٧٣١/٢٦٧٨/٢٥٤٠/٥٧٧/٥٠٧)

يعلى بن عطاء العامرى القرشى ،ويقال الليثى الطائفى • ثقة • توفى سنة ١٢٠هـ • (٥٦)

يعلى بن ابى يحيى حجازى • مجهول • توفى بعد المائة • (٣٨٥)

يوسف بن مهران البصرى ،والصحيح انه غير يوسف بن ماهك • لين الحديث توفى بعد المائة • (٣٣٦٤)

يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان ابو يعقوب الكوفى • صدوق • توفى سنة ٢٥٣هـ • (٢٧٣٢/٢١٤٦)

ابو يزيد : يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم القرشى ابو يزيد القراطيسى ثقة •توفى سنة ٢٨٧هـ • وقيل غير ذلك •
(٢٧٩٤/٢٦٣٦)

يونس بن بكير بن واصل الشيبانى ابو بكر ويقال ابو بكير الجمال • صدوق يخطىء •توفى سنة ١٩٩هـ •
(٣٣٤٨/٣٣٤٠/٢٨٠٣)

يونس بن حبيب عبد القاهر بن عبد العزيز بن عمر بن قيس الاصبهانى العجلى ابو بشر • ثقة • لم اجد سنة وفاته •
(٤٦/٣٠٠/٧٦٠/٨٨٤/٩٧٥/١٥٠٧/١٥١٨/٢٣٥٦/٢٤٥٦/٢٤٧٧/٢٥٢٥/٢٦١٣/٢٩٤٠/
٣٠٤٣/٣٣٦٤)

يونس بن عبد الاعلى بن موسى بن ميسرة بن حفص الصدفى ابو موسى • ثقة توفى سنة ٢٦٤هـ •
(١٤٠/١٤٣/١٤٧/١٩٦/٤٤١/٤٥٠/٤٧٧/٥١٧/٥٢٣/٨٩٣/٩٧٧/٩٩٠/٩٩٢/١٠٨٧/
١٠٩٧/١١١٥/١١٣٨/١١٨٩/١٢٢٨/١٢٢٩/١٢٥٤/١٢٧٦/١٢٧٧/١٣٠٠/١٥٠٤/١٥٢٨/
١٥٨٣/١٦٠٨/١٦٢٠/١٦٥٥/١٦٨٢/١٧٥٥/١٨١٥/١٨٣٧/١٨٤٠/١٨٤٢/١٨٩١/٢١٧٢/
٢١٨١/٢٥٠٧/٢٥٣٩/٢٧٧٨/٢٩١٦/٣٢٥٤/٣٢٦٧/٣٣٨٥)

يونس بن عبيد بن دينار العبدى مولاهم ابو عبيد البصرى • ثقة ثبت • توفى سنة ١٠٤هـ •

(٣٤٨٧/٣٤٧٥/٣٤٠٩/٢٢٣٢)

يونس بن ابى اسحاق ـ عمرو ـ بن عبد الله الهمدانى السبيعى ابواسرائيل صدوق يهم قليلا •توفى سنة ١٥٨هـ •

(١٨٤٣/١١٤٩/٩٩٤/٥٩)

يونس بن محمد بن مسلم البغدادى ابو محمد المؤدب • ثقة ثبت • توفى سنة ٢٠٧هـ •

(٣٠٧٤/٢٦٧٠/١٨٤١/٢٣٠/١٩٨)

يونس بن يزيد بن ابى النجاد الايلى ابو يزيد القرشى • ثقة الا فى روايته عن الزهرى وهم قليل وفى غير الزهرى خطأ • توفى سنة ١٥٩هـ •

(٢٣٢٤/٢١٨٩/١٢٧٧/١٢٥٤/١٢٢٨/٧١٩/٦٩٢/١٧٢)

ابو اليمان • لم اقف على ترجمته • (٣٢٨٢)

ام يونس : العالية بنت ايفع بن شراحيل ،امرأة ابى اسحاق السبيعى مسكوت عنها • (٣٣٠٢)

فهرس اهم المصادر والمراجع فى البحث

أولا : المصادر المطبوعة .

* القرآن الكريم .

* تفسير مجاهد .

الامام المحدث المقرئ المفسر اللغوى ابى الحجاج مجاهد بن جبر التابعى المكى المخزومى رحمه الله . ت ١٠٣هـ .

قدم له وحققه وعلق عليه : عبدالرحمن الطاهر محمد السورتى - مجمع البحوث الاسلامية - اسلام اباد - باكستان .

* تفسير سفيان الثورى

للامام ابى عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى الكوفى المتوفى سنة ١٦١هـ .

الطبعة الاولى ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م - دار الكتب العلمية - بيروت .

* تفسير سفيان بن عيينة

للامام ابى محمد ،سفيان بن عيينة بن ابى عمران الهلالى المتوفى سنة ١٩٨هـ .

جمع وتحقيق ودراسة : احمد صالح محايرى . الطبعة الاولى ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م - المكتب الاسلامى - بيروت .

* تفسير غريب القرآن

لابى محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة . ت ٢٧٦هـ .

بتحقيق سيد احمد صقر ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م . دار الكتب العلمية - بيروت لبنان .

* تفسير الطبرى - جامع البيان عن تأويل آى القرآن

لابى جعفر محمد بن جرير الطبرى . ت ٣١٠هـ .

حققه وعلق حواشيه محمود شاكر . راجعه وخرج احاديثه : احمد شاكر الطبعة الثانية .

* تفسير القرآن العظيم
لابن ابى حاتم الرازى المتوفى سنة ٣٢٧هـ .
سورة الفاتحة ،والجزء الاول من سورة البقرة . دراسة وتحقيق : د. احمد الزهرانى . رسالة دكتوراه .
وسورة آل عمران وسورة النساء . دراسة وتحقيق د. حكمة بشير . رسالة دكتوراه .
وسورة الاعراف . دراسة وتحقيق احمد بن احمد بن ابى بكر . رسالة ماجستير .
وسورة هود . دراسة وتحقيق وليد العانى . رسالة ماجستير .
وسورة يوسف . دراسة وتحقيق محمد البنجابى . رسالة ماجستير .
وسورة النمل . دراسة وتحقيق نشأت الكوجك . رسالة ماجستير .
وجميع هذه الرسائل من جامعة ام القرى وهى مكتوبة على الآلة الكاتبة .

* كتاب الناسخ والمنسوخ فى القرآن الكريم
للامام الحجة ابى جعفر محمد بن احمد المرادى المعروف بابى جعفر النحاس ت ٣٣٨هـ .
الطبعة الاولى سنة ١٣٢٣هـ . على نفقة احمد ناجى الجمالى ومحمد امين الخانجى واخيه .

* احكام القرآن
للامام ابى بكر احمد بن على الرازى الجصاص . ت ٣٧٠هـ .
تحقيق محمد الصادق قمحاوى ـ الطبعة الثانية ـ دار المصحف .

* الناسخ والمنسوخ
لابى القاسم هبة الله بن سلامة الله . ت ٤١٠هـ .
الطبعة الثانية ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م . شركة ومطبعة مصطفى الحلبى واولاده بمصر .

* تفسير الماوردى ، النكت والعيون
لابى الحسن على بن حبيب الماوردى البصرى المتوفى سنة ٤٥٠هـ .
تحقيق خضر محمد خضر . الطبعة الاولى ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م . مطابع مقهوى الكويت .

* تفسير البغوى المعروف بمعالم التنزيل
لابى محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوى • ت ٥١٦هـ •
الطبعة الثانية ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م ـ بهامش تفسير الخازن •

* احكام القرآن
لابى بكرمحمد بن عبدالله المعروف بابن العربى • ت ٥٤٣هـ •
تحقيق محمد على البجاوى ـ مطبعة عيسى البابى الحلبى وشركاه •

* زاد المسير فى علم التفسير
للامام ابى الفرج جمال الدين عبدالرحمن بن على بن محمد الجوزى
القرشى البغدادى • ت ٥٩٧هـ •
الطبعة الاولى ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م ـ المكتب الاسلامى للطباعة والنشر •

* الجامع لاحكام القرآن
لابى عبدالله محمد بن احمد الانصارى القرطبى • ت ٦٧١هـ
الطبعة الثالثة ـ دار الكاتب العربى للطباعة والنشر ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م•

* تفسير الخازن : لباب التأويل فى معانى التنزيل
لعلاء الدين على بن محمد بن ابراهيم الشهير بالخازن • ت ٧٢٥هـ •
الطبعة الثانية ـ ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م •

* تفسير البحر المحيط
لمحمد بن يوسف الشهير بأبى حيان الاندلسى الغرناطى • ت ٧٥٤هـ •
الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م ـ دار الفكر للطباعة والنشروالتوزيع•

* تفسير القرآن العظيم
للامام الجليل ابى الفداء اسماعيل بن كثير القرشى المتوفى ٧٧٤هـ •
طبعة عيسى البابى الحلبى وشركاه •

* تفسير القرآن العظيم
للامام الجليل ابى الفداءاسماعيل بن كثير القرشى المتوفى ٧٧٤هـ •
تحقيق عبدالعزيز غنيم،محمد احمد عاشور،محمد ابراهيم البناء•

* تفسير الدر المنثور فى التفسير بالمأثور
للامام عبدالرحمن جلال الدين السيوطى • ت ٩١١هـ •
الطبعة الاولى ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م ـ دار الفكر ـ بيروت •

* فتح القدير ، الجامع بين فنى الرواية والدراية من علم التفسير
للامام محمد بن على الشوكانى المتوفى سنة ١٢٥٠هـ .
الطبعة الثانية ١٣٨٣هـ/١٩٦٤م .

* روح المعانى فى تفسير القرآن العظيم والسبع المثانى
بخاتمة المحققين شهاب الدين السيد محمود الالوسى البغدادى المتوفى
سنة ١٢٧٠هـ .
دار احياء التراث العربى - بيروت .

* اسباب النزول
للامام ابى الحسن على بن احمد الواحدى النيسابورى . ت ٤٦٨هـ .
عالم الكتب - بيروت .

* البرهان فى علوم القرآن
للامام بدر الدين محمد بن عبدالله الزركشى . ت ٧٩٤هـ .
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم . الطبعة الاولى ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م . عيسى
البابى الحلبى وشركاه .

* لباب النقول فى اسباب النزول
للحافظ جلال الدين السيوطى .ت ٩١١هـ .
الطبعة الثانية -دار احياء العلوم -بيروت .

* الاتقان فى علوم القرآن
للحافظ جلال الدين السيوطى . المتوفى سنة ٩١١هـ .
المكتبة التجارية الكبرى - توزيع دار الفكر - بيروت .

* مناهل العرفان فىعلوم القرآن
محمد عبدالعظيم الزرقانى
دار احياء الكتب العربية- عيسى البابى الحلبى وشركاه .

* المدخل لدراسة القرآن الكريم
للدكتور محمد محمد ابى شهبة . الطبعة الثانية .

* الاسرائيليات والموضوعات فى كتب التفسير
للدكتور محمد محمد ابى شهبة . القاهرة ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م .

* كتاب الموطأ

للامام مالك بن انس

الطبعة الرابعة ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م • منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت •

* المصنف

للحافظ الكبير ابى بكر عبدالرزاق بن همام الصنعانى • المتوفى سنة ٢١١هـ •

تحقيق حبيب الرحمن الاعظمى • الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م • توزيع المكتب الاسلامى •

* الكتاب المصنف فى الاحاديث والآثار

للامام الحافظ ابى بكر عبدالله بن محمد بن ابى شيبة • ت ٢٣٥هـ •

* مسند الامام احمد بن حنبل وبهامشه منتخب كنز العمال فى سنن الاقوال والافعال • ت ٢٤١هـ •

المكتب الاسلامى للطباعة والنشر •

* صحيح البخارى

للامام ابى عبدالله محمد بن اسماعيل البخارى الجعفى المتوفى ٢٥٦هـ•

دار احياء التراث العربى •

* الادب المفرد

للامام محمد بن اسماعيل البخارى • المتوفى سنة ٢٥٦هـ •

المطبعة السلفية ـ القاهرة ـ ١٣٨٨هـ •

* صحيح مسلم بشرح النووى

للامام ابى الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى المتوفى سنة ٢٦١هـ •

دار الفكر ـ بيروت ـ ص • ب (٧٠٦١)

* سنن ابن ماجة

للامام ابى عبدالله محمد القزوينى المتوفى سنة ٢٧٥هـ •

تحقيق محمد فؤاد عبدالباقى ـ طبعة دار احياء التراث العربى ١٣٩٥هـ•

* سنن ابى داود

للامام الحافظ ابى داود سليمان بن الاشعث السجستانى الازدى المتوفى سنة ٢٧٥هـ .

الطبعة الاولى ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م ـ دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع بيروت . تحقيق احمد شاكر . طبعة مصطفى البابى الحلبى ـ القاهرة ١٣٩٨هـ .

* الجامع الصحيح "سنن الترمذى"

لابى عيسى محمد بن عيسى الترمذى ، المتوفى

بتعليق عزت عبيد الدعاس ـ المطبعة الوطنية ـ حمص ـ مكتبة دار الدعوة ـ ١٣٨٥هـ .

* سنن النسائى بشرح السيوطى

للامام ابى عبدالرحمن، احمد بن شعيب النسائى المتوفى سنة ٣٠٣هـ .

دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان .

* سنن الدارقطنى

للامام الكبير على بن عمر الدارقطنى المتوفى سنة ٣٨٥هـ

تصحيح وترقيم وتحقيق عبدالله هاشم يمانى ـ ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م .

* المستدرك على الصحيحين

للامام الحافظ ابى عبدالله الحاكم النيسابورى المتوفى سنة ٤٠٥هـ

وبذيله : التلخيص للحافظ الذهبى ـ رحمهما الله . الناشر : مكتب المطبوعات الاسلامية ـ حلب .

* السنن الكبرى

للامام ابى بكر احمد بن الحسين بن على البيهقى المتوفى سنة ٤٥٨هـ

وبذيله : الجوهر النقى للعلامة ابن التركمانى ـ دار الفكر .

* فتح البارى بشرح صحيح الامام البخارى

للامام الحافظ احمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢هـ

المكتبة السلفية .

* عمدة القارى شرح صحيح البخارى
للامام بدر الدين العينى المتوفى سنة ٨٥٥هـ
دار احياء التراث العربى ـ بيروت .
* سبل السلام شرح بلوغ المرام من ادلة الاحكام
للامام محمد بن اسماعيل الكحلانى الصنعانى المتوفى سنة ١١٨٢هـ
المكتبة التجارية الكبرى بمصر .
* تحفة الاحوذى بشرح جامع الترمذى
للامام ابى العلى محمد بن عبدالرحمن المباركفورى . ت ١٣٥٣هـ
ضبطه وراجع اصوله عبدالرحمن محمد عثمان ـ دار الفكر ـ بيروت .
* غريب الحديث
للامام ابى اسحاق ابراهيم بن اسحاق الحربى المتوفى سنة ٢٨٥هـ
تحقيق الدكتور سليمان ابراهيم العايد ـ الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م
* غريب الحديث
للامام ابى سليمان حمد بن محمد الخطابى البستى المتوفى سنة ٣٨٨هـ
تحقيق عبدالكريم ابراهيم العزباوى ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م .
* المجموع المغيث فى غريبى القرآن والحديث
للامام الحافظ ابى موسى الاصفهانى . ت ٥٨١هـ .
تحقيق عبدالكريم العزباوى ـ الطبعة الاولى ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م .
* النهاية فى غريب الحديث والاثر
لمجد الدين الجزرى المعروف بابن الاثير.ت ٦٠٦هـ
تحقيق طاهر الزاوى ،ومحمود الطناحى . دار الفكر ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م .
* معرفة علوم الحديث
محمد بن عبدالله الحاكم النيسابورى المتوفى سنة ٤٠٥هـ
المكتب التجارى للطباعة والتوزيع ـ بيروت .
* الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث
للحافظ ابن كثير المتوفى سنة ٧٧٤هـ .
تأليف احمد محمد شاكر ـ الطبعة الثالثة ـ مكتبة ومطبعة محمد صبيح واولاده .

* التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح
للحافظ زين الدين عبدالرحيم العراقى المتوفى سنة ٨٠٦هـ .
حققه عبدالرحمن محمد عثمان ـ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت .

* تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى
للحافظ جلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١هـ .
حققه وراجع اصوله : عبدالوهاب عبداللطيف . الطبعة الثانية ١٢٨٥هـ/١٩٦٦م .

* الجامع الصغير فى احاديث البشير النذير
للحافظ جلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١هـ
الطبعة الاولى ١٤٠١هـ/١٩٨١م ـ دار الفكر ـ بيروت .

* صحيح الجامع الصغير وزيادته الفتح الكبير
بتحقيق محمد ناصر الدين الالبانى ـ الطبعة الاولى ١٣٨٨هـ/١٩٦٩م ـ المكتب الاسلامى .

* ضعيف الجامع الصغير وزيادته ،الفتح الكبير
بتحقيق محمد ناصر الدين الالبانى . الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م ـ بيروت ـ المكتب الاسلامى .

* الاسماء والصفات
للامام ابى بكرالبيهقى المتوفى سنة ٤٥٨هـ
دار احياء التراث العربى ـ بيروت .

* مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية
للامام العلامة احمد بن تيمية المتوفى سنة ٧٢٨هـ
جمع وترتيب عبدالرحمن بن محمد النجدى وابنه محمد ـ تصوير الطبعة الاولى ١٣٩٨هـ .

* منهاج السنة النبوية فى نقض كلام الشيعة والقدرية
لشيخ الاسلام ابى العباس احمد بن عبدالحليم بن تيمية
الناشر : مكتبة الرياض الحديثة ـ الرياض .

* كتاب النبوات
للامام العلامة شيخ الاسلام احمد بن تيمية
دار القلم ـ بيروت ـ لبنان .

* المحلى
لابى محمد على بن احمد بن سعيد بن حزم المتوفى سنة ٤٥٦هـ
تحقيق احمد شاكر ـ مكتبة دار التراث ـ القاهرة .

* المغنى
لابى محمد عبدالله بن احمد بن محمد بن قدامة المتوفى سنة ٦٢٠هـ
على مختصر ابى القاسم الخرقى ـ مع تحقيق الدكتور طه محمد الزينى
القاهرة ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م .

* المجموع ،شرح المهذب
للامام ابى زكريا محيى الدين النووى . ت ٦٧٦هـ
ويليه : فتح العزيز شرح الوجيز للامام ابى القاسم الرافعى .ت ٦٢٣هـ
ويليه : التلخيص الحبير فى تخريج الرافعى الكبير للامام ابن حجر
العسقلانى . ت ٨٥٢هـ دار الفكر

* الانصاف فى معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الامام احمد بن حنبل
للعلامة ابى الحسن على بن سليمان المرداوى الحنبلى . ت ٨٨٥هـ
الطبعة الاولى ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م .

* كشاف القناع عن متن الاقناع
للعلامة منصور بن يونس البهوتى . ت ١٠٥١هـ
مطبعة الحكومة بمكة المكرمة ـ ١٣٩٤هـ .

* كتاب السير والمغازى
لمحمد بن اسحاق المطلبى المتوفى سنة ١٥١هـ
تحقيق الدكتور سهيل زكريا . الطبعة الاولى ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م دار الفكر .

* السيرة النبوية
لابن هشام ـ المتوفى سنة ٢١٣هـ .
تحقيق مصطفى السقا ،ابراهيم الابيارى،عبد الحفيظ شلبى . الطبعة
الثانية ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م .

* زاد المعاد فى هدى خير العباد
لشمس الدين ابى عبدالله محمد بن ابى بكر بن قيم الجوزية
المتوفى سنة ٧٥١هـ
تحقيق شعيب وعبدالقادر الارناؤوط ـ الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م .

* الصحاح ،تاج اللغة وصحاح العربية
اسماعيل بن حماد الجوهرى . ت ٣٩٣هـ
تحقيق احمد عبدالغفور عطار .

* لسان العرب
للامام العلامة ابى الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور
دار صادر ـ بيروت ـ المكتبة الفيصلية .

* تاريخ بغداد او مدينة السلام
للحافظ ابى بكر احمد بن على الخطيب البغدادى المتوفى سنة ٤٦٣هـ
المكتبة السلفية ـ المدينة المنورة .

* الكامل فى التاريخ
للامام ابى الحسن على بن ابى الكرم ،ابن الاثير الجزرى . ت ٦٣٠هـ
عنى بمراجعة اصوله والتعليق عليه نخبة من العلماء ـ دار الكتاب
العربى ـ بيروت .

* البداية والنهاية
لابى الفداء الحافظ ابن كثير المتوفى سنة ٧٧٤هـ
دار الفكر ـ بيروت ـ ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م .

* الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ
للحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢هـ
دار الكتاب العربى ـ بيروت ـ لبنان ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م .

* معجم البلدان
للامام ابى عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموى البغدادى المتوفى
سنة ٦٢٦هـ
دار صادر للطباعة والنشر ـ بيروت ـ ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م .

* الاعلاق النفيسة
لابى على احمد بن عمر بن رستة
طبعة ليدن ـ ١٨٩١م ٠

* الطبقات الكبرى
لابن سعد ـ المتوفى سنة ٢٣٠هـ
دار صادر ـ بيروت ٠

* التاريخ الكبير
للامام محمد بن اسماعيل البخارى المتوفى سنة ٢٥٦هـ
تحقيق عبدالرحمن المعلمى ـ الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م ٠

* كتاب الضعفاء الصغير
للامام ابى عبدالله محمد بن اسماعيل البخارى المتوفى سنة ٢٥٦هـ
تحقيق محمود ابراهيم ـ الطبعة الاولى ١٣٩٦هـ ـ دار الوعى بحلب ٠

* كتاب المراسيل
للامام ابى داود سليمان بن اشعث السجستانى المتوفى سنة ٢٧٥هـ
مكتبة ومطبعة محمد على صبيح واولاده ٠

* كتاب الكنى والاسماء
للعلامة ابى بشر محمد بن احمد الدولابى ٠ المتوفى سنة ٣١٠هـ
الطبعة الثانية ـ دار الكتب العلمية ـ ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م ـ بيروت ـ لبنان

* كتاب الضعفاء الكبير
لابى جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلى ٠ ت ٣٢٢هـ
تحقيق د٠ عبدالمعطى امين قلعجى ـ الطبعة الاولى ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ٠

* كتاب الجرح والتعديل
للامام الحافظ ابى محمد عبدالرحمن بن ابى حاتم الرازى المتوفى سنة ٣٢٧هـ
تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمى ـ الطبعة الاولى ـ مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد الدكن ٠ الهند ـ ١٣٧١هـ/١٩٥٢م ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ٠

* كتاب المراسيل
للامام الحافظ ابى محمد عبدالرحمن بن ابى حاتم الرازى المتوفى سنة ٣٢٧هـ
علق عليه احمد عصام الكاتب ـ الطبعة الاولى ١٤٠٣هـ/١٩٨٤م ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت .

* كتاب الثقات
للامام الحافظ محمد بن حبان التميمى البستى المتوفى سنة ٣٥٤هـ
مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد الدكن ـ الهند ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م .

* كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين
للامام الحافظ محمد بن حبان التميمى البستى المتوفى سنة ٣٥٤هـ
تحقيق محمود ابراهيم زايد . الناشر : دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت ـ لبنان .

* الاستيعاب فى اسماء الاصحاب
للحافظ ابن عبد البر القرطبى المتوفى سنة ٤٦٣هـ
دار الكتاب العربى ـ بيروت ـ لبنان .

* الانساب
للامام ابى سعد عبدالكريم بن محمد التميمى السمعانى المتوفى ٥٦٢هـ
تحقيق الشيخ عبدالرحمن بن يحيى المعلمى اليمانى ـ الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م ـ بيروت ـ لبنان .

* اسد الغابة فى معرفة الصحابة
لمعز الدين ابن الاثير ابى الحسن على بن محمد الجزرى . ت ٦٣٠هـ
طبعة الشعب .

* وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان
لابى العباس احمد بن محمد بن خلكان المتوفى سنة ٦٨١هـ
تحقيق د. احسان عباس ـ دار صادر بيروت .

* سير اعلام النبلاء
للامام شمس الدين محمد بن احمد الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨هـ
تحقيق على ابو زيد وغيره ـ الطبعة الاولى ـ ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت .

* ميزان الاعتدال فى نقد الرجال
للامام شمس الدين محمد بن احمد الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨هـ
تحقيق على محمد البجاوى ـ دار المعرفة ـ بيروت .

* تذكرة الحفاظ
للامام شمس الدين محمد بن احمد الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨هـ
دار احياء التراث العربى .

* فوات الوفيات والذيل عليها
محمد بن شاكر كتبى
تحقيق الدكتور احسان عباس . دار صادر بيروت .

* طبقات الشافعية الكبرى
لابى نصر عبدالوهاب بن على بن عبدالكافى السبكى المتوفى سنة ٧٧١هـ
تحقيق محمود الطناحى،عبدالفتاح محمد الحلو ـ الطبعة الاولى ١٣٨٣هـ/١٩٦٤م .

* طبقات الشافعية
جمال الدين عبدالرحيم الاسنوى المتوفى سنة ٧٧٢هـ
تحقيق عبدالله الجبورى . دار العلوم للطباعة والنشر ١٤٠١هـ/١٩٨١م .

* الاصابة فى تمييز الصحابة
للامام شهاب الدين احمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢هـ
الطبعة الاولى ١٣٢٨هـ ـ مطبعة السعادة ـ بجوار محافظة مصر
دار صادر ـ بيروت .

* تهذيب التهذيب
للامام شهاب الدين احمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢هـ
الطبعة الاولى ـ مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية ـ الهند ١٣٢٥هـ.

* تقريب التهذيب
للامام شهاب الدين احمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢هـ
تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ـ الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م • دار المعرفة للطباعة والنشر ـ بيروت ـ لبنان •

* لسان الميزان
للامام شهاب الدين احمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢هـ
الطبعة الثانية ١٣٩٠هـ/١٩٧١م • منشورات مؤسسة الاعلمى ـ بيروت لبنان•

* تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس
للامام شهاب الدين احمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢هـ
تحقيق د• عبد الغفار سليمان البندارى ،والاستاذ محمد بن احمد عبد العزيز ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان •

* تعجيل المنفعة بزوائد رجال الائمة الاربعة
للامام الحافظ شهاب الدين احمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢هـ
دار الكتاب العربى ـ بيروت ـ لبنان •

* طبقات الحفاظ
للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى المتوفى سنة ٩١١هـ
تحقيق على محمد عمر ـ الطبعة الاولى ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م ـ مطبعة الاستقلال الكبرى •

* طبقات المفسرين
للامام الحافظ جلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١هـ
راجع النسخة وضبط اعلامها لجنة من العلماء • دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان •

* الكواكب النيرات فى معرفة من اختلط من الرواة الثقات
لابى البركات محمد بن احمد المعروف بابن الكيال المتوفى سنة ٩٣٩هـ
تحقيق ودراسة عبد القيوم عبد رب النبى • الطبعة الاولى ١٤٠١هـ/١٩٨١م • دار المأمون للتراث •

* طبقات المفسرين للحافظ محمد بن على بن احمد الداودى المتوفى سنة ٩٤٥هـ
تحقيق على محمد عمر ـ الطبعة الاولى ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م ـ مكتبة وهبة القاهرة .

* المغنى فى ضبط اسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة والقابهم وانسابهم للعلامة المحدث الشيخ محمد بن طاهر بن على الهندى المتوفى سنة ٩٨٦هـ
دار الكتاب العربى ـ بيروت ـ لبنان ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م .

* طبقات الشافعية
لابى بكربن هداية الله الحسيبى المتوفى سنة ١٠١٤هـ
مطبعة بغداد ـ ١٣٥٦هـ .

* كتاب الفهرست
لابى الفرج محمد بن ابى يعقوب اسحاق النديم المعروف بالوراق المتوفى سنة ٣٨٠هـ

* كشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون
للعلامة المولى مصطفى بن عبدالله القسطنطنى الحنفى المعروف بحاجى خليفة . ت ١٠١٧هـ
دار الفكر ـ ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م .

* تاريخ التراث العربى
فؤاد سزكين
نقله الى العربية : د. فهمى ابو الفضل ـ راجعه : د. محمود فهمى حجازى ـ الهيئة العامة المصرية للتأليف والنشر ـ القاهرة ١٩٧١م .

ثانيا : المصادر المخطوطة .

* تفسير عبدالرزاق الصنعانى

لعبدالرزاق بن همام الصنعانى المتوفى سنة ٢١١هـ

يوجد منه نسخة ميكروفيلمية بمكتبة مركز البحث العلمى . وهى مصورة عن النسخة المحفوظة بمعهد المخطوطات العربية رقم (١١٣) وهى موجودة فى قسم التفسير وعلوم القرآن الكريم برقم (١٣٤) .

* تفسير ابن ابى حاتم الرازى المتوفى سنة ٣٢٧هـ .

وقد سبق الحديث عنه فى المبحث الرابع عشر .

* تفسير الثعلبى : الكشف والبيان

لابى اسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبى النيسابورى المتوفى سنة ٤٢٧هـ

وهو نسخة ميكروفيلمية مصورة عن النسخة المحفوظة بمكتبة الازهر برقم (١٣٦) . وهو موجود فى قسم التفسير وعلوم القرآن ،تحت رقم (٢٠١) بمكتبة مركز البحث العلمى .

* كتاب تهذيب الكمال فى اسماء الرجال

للامام الحافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى المتوفى سنة ٧٤٢هـ

قدم له : عبدالعزيز رباح ، احمد يوسف دقاق . يوجد منه نسخة بمكتبتى .

وقد بدىء فى تحقيقه حيث حقق وطبع منه عدة اجزاء .

فهـــرس الموضوعـــات

العنـــــوان	الصفحـة
المقدمـــــــة	أ
الدراســـة :	
المبحث الاول	١
المبحث الثانى	٧
المبحث الثالث	١٠
المبحث الرابع	١٤
المبحث الخامس	٢٢
المبحث السادس	٢٤
المبحث السابع	٣١
المبحث الثامن	٣٦
المبحث التاسع	٤٠
المبحث العاشر	٤٣
المبحث الحادى عشر	٤٨
المبحث الثانى عشر	٥١
المبحث الثالث عشر	٥٣
المبحث الرابع عشر	٥٦
المبحث الخامس عشر	٥٩
التحقيـــق :	
تفسير قوله تعالى : "سيقول السفهآء من الناس ..." الآية	٦١
تفسير قوله تعالى : "وكذلك جعلنـٰكم أمة وسطا..." الآية	٧٩
تفسير قوله تعالى : "قد نرى تقلب وجهك فى السمآء..." الآية	١٠٢

العنـــــوان	الصفحة
تفسير قوله تعالى : "ولئن أتيت الذين أوتوا الكتب ..." الآية	١١٤
تفسير قوله تعالى :"الذين ءاتينٰهم الكتب ..." الآية	١١٥
تفسير قوله تعالى : "الحق من ربك... ز الآية	
تفسير قوله تعالى : "ولكل وجهة هو موليها ... " الآية	١١٦
تفسير قوله تعالى : "ومن حيث خرجت فول وجهك ... " الآية	١٢٩
تفسير قوله تعالى : "كما أرسلنا فيكم رسولا ... " الآية	١٣٣
تفسير قوله تعالى : "فاذكرونى أذركم ... " الآية	١٣٧
تفسير قوله تعالى : "يأيها الذين ءامنوا استعينوا بالصبر والصلوة ... " الآية	١٤٣
تفسير قوله تعالى : "ولاتقولوا لمن يقتل فى سبيل الله ..." الآية	١٤٧
تفسير قوله تعالى :"ولنبلونكم بشىء من الخوف والجوع ..." الآية	١٤٩
تفسير قوله تعالى : "الذين اذا أصٰبتهم مصيبة ..." الآية	١٥٤
تفسير قوله تعالى : "أولئك عليهم صلوٰت من ربهم ورحمة ..." الآية	١٥٧
تفسير قوله تعالى :"ان الصفا والمروة من شعائر الله ..." الآية	١٥٩
تفسير قوله تعالى :"ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينٰت ..."	١٦٨
تفسير قوله تعالى :"الا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا ..." الآية	١٧٨
تفسير قوله تعالى :"ان الذين كفروا ومٰتوا وهم كفار ..." الآية	١٨١
تفسير قوله تعالى :"خٰلدين فيها لايخفف عنهم العذاب ..." الآية	١٨٤
تفسير قوله تعالى:"والٰهكم اله و حد لااله الا هو ..." الآية	١٨٦
تفسير قوله تعالى :"ان فى خلق السمٰوات والأرض واختلٰف اليل والنهار ... " الآية	١٨٩
تفسير قوله تعالى : "ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا..."	٢٠٠
تفسير قوله تعالى :"اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا..."	٢٠٧
تفسير قوله تعالى : "وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة ..." الآية	٢١٤
تفسير قوله تعالى :"يأيها الناس كلوا مما فى الارض حلٰلا طيبا ... " الآية	٢١٧

العنـــوان	الصفحـة
تفسير قوله تعالى : "انما يأمركم بالسوء والفحشآء..."الآية	٢٢٣
تفسير قوله تعالى :"واذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله.."الآية	٢٢٣
تفسير قوله تعالى :"ومثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق..."الآية	٢٢٥
تفسير قوله تعالى:"يأيها الذين ءامنوا كلوا من طيبٰت مارزقنكم ..." الآية	٢٢٨
تفسير قوله تعالى :"انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير ... " الآية	٢٣٠
تفسير قوله تعالى : "ان الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتب ... " الآية	٢٤١
تفسير قوله تعالى :"أولئك الذين اشتروا الضلٰلة بالهدى.."الآية	٢٤٤
تفسير قوله تعالى :"ذلك بأن الله نزل الكتٰب بالحق ..."الآية	٢٤٧
تفسير قوله تعالى :"ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب .... " الآية	٢٤٨
تفسير قوله تعالى :"يأيها الذين ءامنوا كتب عليكم القصاص ... " الآية	٢٧٣
تفسير قوله تعالى :"ولكم فى القصاص حيوة ..." الآية	٢٩٠
تفسير قوله تعالى : "كتب عليكم اذا حضر أحدكم الموت ... "الآية	٢٩٦
تفسير قوله تعالى :"فمن بدله بعدما سمعه ... " الآية	٣٠٥
تفسير قوله تعالى:"فمن خاف من موص جنفا ... " الآية	٣٠٨
تفسير قوله تعالى : "يأيها الذين ءامنوا كتب عليكم الصيام ... " الآية	٣١٦
تفسير قوله تعالى :"أياما معدودٰت ... " الآية	٣٢٤
تفسير قوله تعالى :"شهر رمضان الذى أنزل فيه القرءان.."الآية	٣٤٦
تفسير قوله تعالى : "واذا سألك عبادى عنى فانى قريب ... " الآية	٣٦٢
تفسير قوله تعالى : "أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ... " الآية	٣٦٦

العنـــوان	الصفحـــة
تفسير قوله تعالى : "ولاتأكلوا أموٰلكم بينكم بالبطل..."الآية	٣٩١
تفسير قوله تعالى:"يسئلونك عن الأهلة قل هى موقيت ..." الآية	٣٩٥
تفسير قوله تعالى : "وقتلوا فى سبيل الله الذين يقٰتلونكم.."	٤٠٥
تفسير قوله تعالى :"واقتلوهم حيث ثقفتموهم ..." الآية	٤٠٩
تفسير قوله تعالى :"فان انتهوافان الله غفور رحيم "	٤١٣
تفسير قوله تعالى :"وقٰتلوهم حتى لاتكون فتنة ..." الآية	٤١٤
تفسير قوله تعالى :"الشهر الحرام بالشهر الحرام..." الآية	٤١٩
تفسير قوله تعالى :"وأنفقوا فى سبيل الله ..." الآية	٤٢٣
تفسير قوله تعالى : "وأتموا الحج والعمرة لله ..." الآية	٤٣٥
تفسير قوله تعالى : "الحج أشهر معلومٰت ..." الآية	٤٨٥
تفسير قوله تعالى :"ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم ..." الآية	٥٠٥
تفسير قوله تعالى :"ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس .." الآية	٥٢٥
تفسير قوله تعالى :"فاذا قضيتم منٰسككم فاذكروا الله ..."الآية	٥٢٨
تفسير قوله تعالى :"ومنهم من يقول ربنا ءاتنا فى الدنيا حسنة..." الآية	٥٣٦
تفسير قوله تعالى :"أولئك لهم نصيب مما كسبوا ..." الآية	٥٤٢
تفسير قوله تعالى :"واذكروا الله فى أيام معدودٰت ..." الآية	٥٤٤
تفسير قوله تعالى :"ومن الناس من يعجبك قوله ..." الآية	٥٦١
تفسير قوله تعالى :"واذا تولى سعى فى الأرض ليفسد فيها..."الآية	٥٦٨
تفسير قوله تعالى :"واذا قيل له اتق الله ..." الآية	٥٧٦
تفسير قوله تعالى :"ومن الناس من يشرى نفسه ..." الآية	٥٧٨
تفسير قوله تعالى :"يأيها الذين ءامنوا ادخلوا فى السلم كافة ..." الآية	٥٨٢
تفسير قوله تعالى :"فان زللتم من بعد ماجاءتكم ..." الآية	٥٨٩
تفسير قوله تعالى :"هل ينظرون الا أن يأتيهم الله ..." الآية	٥٩١

العنـــوان	الصفحـــة
تفسير قوله تعالى :"سل بنى اسرءيل كم اتينهم ..." الآية	٥٩٧
تفسير قوله تعالى :"زين للذين كفروا الحيٰوة الدنيا..."الآية	٦٠٠
تفسير قوله تعالى :"كان الناس أمة وحدة ..." الآية	٦٠٤
تفسير قوله تعالى :"أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ..." الآية	٦١٣
تفسير قوله تعالى :"يسئلونك ماذا ينفقون ... " الآية	٦١٨
تفسير قوله تعالى :"كتب عليكم القتال وهو كره لكم .." الآية	٦٢١
تفسير قوله تعالى :"يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه..."الآية	٦٢٧
تفسير قوله تعالى :"ان الذين ءامنواوالذين هاجروا ..." الآية	٦٣٧
تفسير قوله تعالى :"يسئلونك عن الخمر والميسر ..." الآية	٦٣٩
تفسير قوله تعالى :"فى الدنيا والاخرة ..." الآية	٦٥٩
تفسير قوله تعالى :"ولاتنكحوا المشركٰت حتى يؤمن ..." الآية	٦٦٨
تفسير قوله تعالى :"ويسئلونك عن المحيض..." الآية	٦٧٦
تفسير قوله تعالى :"نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنـــى شئتـــم ..." الآية	٦٩١
تفسير قوله تعالى :"ولاتجعلوا اللهعرضة لأيمٰنكم ..." الآية	٦٩٩
تفسير قوله تعالى :"لايؤاخذكم الله باللغو فى أيمٰنكم ..."الآية	٧٠٥
تفسير قوله تعالى :"للذين يؤلون من نسائهم ..." الآية	٧٢٠
تفسير قوله تعالى : "وان عزموا الطلٰـــق ..." الآية	٧٣٥
تفسير قوله تعالى :"والمطلقٰت يتربصن بأنفسهن ..." الآية	٧٣٦
تفسير قوله تعالى :"الطلٰق مرتان فامساك بمعروف ..." الآية	٧٥٤
تفسير قوله تعالى :"فان طلقها فلا تحل له من بعد ..." الآية	٧٦٦
تفسير قوله تعالى :"واذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن..."الآية	٧٧٠
تفسير قوله تعالى :"واذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن ..." الآية	٧٧٢
تفسير قوله تعالى :"والوالدت يرضعن أولدهن ...." الآية	٧٨٢

العنـــــوان	الصفحـــة
تفسير قوله تعالى :"والذين يتوفون منكم ويذرون أزوجـــا ..." الآية	٨٠٩
تفسير قوله تعالى :"ولاجناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النسآء ..." الآية	٨٢٥
تفسير قوله تعالى :"لاجناح عليكم ان طلقتم النساء ..." الآية	٨٣١
تفسير قوله تعالى :"وان طلقتموهن من قبل أن تمسوهن ..." الآية	٨٣٧
تفسير قوله تعالى :"حفظوا على الصلوٰت والصلوٰة الوسطى..." الآية	٨٥٣
تفسير قوله تعالى :"والذين يتوفون منكم ويذرون أزوٰجا..." الآية	٨٧١
تفسير قوله تعالى :"وللمطلقٰت متٰع بالمعروف ..." الآية	٨٧٩
تفسير قوله تعالى :"كذلك يبين الله لكم ءايٰته..." الآية	٨٨٣
تفسير قوله تعالى :"ألم تر الى الذين خرجوا من ديٰرهم ..." الآية	٨٨٤
تفسير قوله تعالى :"وقٰتلوا فى سبيل الله ..." الآية	٨٩٤
تفسير قوله تعالى :"من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا..." الآية	٨٩٥
تفسير قوله تعالى :"ألم تر الى الملا من بنى اسرءيل ..." الآية	٩٠٤
تفسير قوله تعالى :"وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا ..." الآية	٩٠٩
تفسير قوله تعالى :"وقال لهم نبيهم ان ءاية ملكه ..." الآية	٩١٦
تفسير قوله تعالى :"فلما فصل طالوت بالجنود ..." الآية	٩٣١
تفسير قوله تعالى :"ولما برزوا لجالوت وجنوده ..." الآية	٩٤٥
تفسير قوله تعالى :"فهزموهم باذن الله ..." الآية	٩٤٧
تفسير قوله تعالى :"تلك ءايٰت الله نتلوها عليك بالحق..." الآية	٩٥٤
تفسير قوله تعالى :"تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض..." الآية	٩٥٧
تفسير قوله تعالى :"يأيها الذين ءامنوا أنفقوا مما رزقنٰكم..."	٩٦٣
تفسير قوله تعالى :"الله لااله الا هو الحى القيوم ..." الآية	٩٦٧
تفسير قوله تعالى :"لااكراه فى الديـــن ..." الآية	٩٨٧

العنـــوان	الصفحـــة
تفسير قوله تعالى :"الله ولى الذين ءامنوا..." الآية	١٠٠١
تفسير قوله تعالى :"ألم تر الى الذى حاج ابرهـم ..." الآية	١٠٠٥
تفسير قوله تعالى :"أو كالذى مر على قرية ..." الآية	١٠٠٩
تفسير قوله تعالى :"واذ قال ابرهم رب أرنى ..." الآية	١٠٢٩
تفسير قوله تعالى :"مثل الذين ينفقون أموٰلهم فى سبيل الله ..." الآية	١٠٤٦
تفسير قوله تعالى :"الذين ينفقون أموٰلهم فى سبيل الله..." الآية	١٠٥١
تفسير قوله تعالى :"قول معروف ومغفرة ..." الآية	١٠٥٢
تفسير قوله تعالى :"يأيها الذين ءامنوا لاتبطلوا صدقٰتكم بالمن والأذى ..." الآية	١٠٥٤
تفسير قوله تعالى :"ومثل الذين ينفقون أموٰلهم ..." الآية	١٠٦١
تفسير قوله تعالى :"أيود أحدكم أن تكون له جنة ..." الآية	١٠٧٠
تفسير قوله تعالى :"يأيها الذين ءامنوا أنفقوا ..." الآية	١٠٧٨
تفسير قوله تعالى :"الشيطٰن يعدكم الفقر ..." الآية	١٠٩٠
تفسير قوله تعالى :"يؤتى الحكمة من يشآء..." الآية	١٠٩٥
تفسير قوله تعالى :"وما أنفقتم من نفقة ..." الآية	١١٠٤
تفسير قوله تعالى :"ان تبدوا الصدقٰت فنعما هى ..." الآية	١١٠٥
تفسير قوله تعالى :"ليس عليك هدىٰهم ..." الآية	١١١١
تفسير قوله تعالى :"للفقراء الذين أحصروا ..." الآية	١١١٧
تفسير قوله تعالى :"الذين ينفقون أموٰلهم باليل والنهار..."	١١٢٣
تفسير قوله تعالى :"الذين يأكلون الربوا ..." الآية	١١٢٨
تفسير قوله تعالى :"يمحق الله الربوا ويربى الصدقٰت..." الآية	١١٣٧
تفسير قوله تعالى :"ان الذين ءامنوا وعملوا الصلحٰت ..." الآية	١١٣٩
تفسير قوله تعالى :"يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله ..." الآية	١١٣٩
تفسير قوله تعالى :"فان لم تفعلوا ..." الآية	١١٤٣

العنـــوان	الصفحـــة
تفسير قوله تعالى :"وان كان ذو عسرة ..." الآية	١١٥٠
تفسير قوله تعالى :"يأيها الذين ءامنوا اذا تداينتم بديـــن ..." الآية	١١٥٧
تفسير قوله تعالى :"وان كنتم على سفر ..." الآية	١١٩٧
تفسير قوله تعالى :"لله مافى السمٰوٰت ومافى الأرض ..." الآية	١٢٠٧
تفسير قوله تعالى :"ءامن الرسول بما أنزل اليه مـــن ربـــه ..." الآية	١٢١٧
تفسير قوله تعالى :"لايكلف الله نفسا الاوسعها ..." الآية	١١٢٢
الخاتمـــة	١٢٤٢
فهرس الآيات الكريمة مماسوى الجزء المحقق	١٢٤٤
فهرس الاحاديث المرفوعة	١٢٤٦
فهرس الكلمات اللغوية المشروحة	١٢٤٨
فهرس الاعـــلام	١٢٥١
فهرس المصادر والمراجع	١٣٦٤
فهرس الموضوعات	١٣٨٠

٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٠٩٧٠

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى - مكة المكرمة
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا
فرع الكتاب والسنة

تفسير القرآن العظيم

مسنداً عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين

للإمام الحافظ الناقد المفسر
أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي رحمه الله تعالى
المتوفى سنة ٣٢٧هـ

الجزء ~~الثاني~~ الأول (وفيه سورتا آل عمران والنساء)

دراسة وتحقيق

الطالب/ حكمت بشير ياسين

٠٠٢٩٩١ر

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

إشراف الدكتور/ عبد العال أحمد عبد العال

٩٧٠

عام ١٤٠٤ / ١٤٠٥هـ

هذه النسخة هي التي وقعت عليها المناقشة
ولم تطلب اللجنة تعديلا ولا تغييرا وقام الطالب
بتصحيح حسبما طلبت اللجنة مع

المشرف
عبد الله عبد الله

د. [illegible] محمد [illegible]

الطالب: حكمت بشير

مكتبة
طلبة القسم الليلي

بسم الله الرحمن الرحيم

إني لأعجب ممن قرأ القرآن،
ولم يعلم بتأويله،
كيف يلتذ بقراءته؟.

الطبري[1]

فلما لم نجد سبيلاً إلى معرفة شيء من
معاني كتاب الله ولا من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا من جهة النقل والرواية وجب أن نميز
بين عدول الناقلة والرواة ...

ابن أبي حاتم[2]

---

(١) معجم الأدباء ١٨/٦٢

(٢) مقدمة الجرح والتعديل ص ٥

اهـــداء وثـــاء

الى من حبانى من حنانـــه مانعمت بـــه وانـا وليـــد .

الى امى العابدة ، الكريمـــه ، الودود صاحبـة الهمة والجواد ، الساعيـــه الى حياة العز ودار الخلـــود .

الى الذى بكانى فى كـل نائبة وفـراق ، وآثـر تغربى فى طلب العلم علـــى عونى له فى تخفيف آلامـه وضيقـــه .

الى روح ابى السمحاء ، الراقـدة فى ارض الحدباء :

اهدى غاديات من الدعـــوات ،

واستمطر له وابـلا من صيب الرحمـــات .

للـــه انت ايتها الروح الطيبه ، التى جبلت بالحب والحنان كحنان يعقـــوب على يوسـف عليهما السلام .

والتى صبرت على الامراض والالام كصبر ايوب عليـــه السلام .

كنت فينا مؤدبا حكيما ، وزاهـدا كريما ، وموجها غيورا ، ومتفقدا حانيـــا ، ومسلما مستقيما حتى لقبت بالملاّ منذ الصبابـة .

كنت اذا خرجت ملات الازقة ذكرا ، وفرحت الاولاد جودا ، ودوى صوتـــك بالسلام ، وتحركت اسارير وجهك بالابتسام ، رغم ماتكنّ من الالام .

وكذا كنت فى عطك الحر ، محبوبا عند الجميع ، متكلمـا ، حديثك يتلقفـــه السامعون ، كادحا ، لا تعرف الكلل ولا الملل .

لقد كنت تواقا لحضور مناقشـة هذه الرسالة ، كما حضرت بالامس فى سابقتهـــا وفى هذا المكان المبارك .

ولكن انت تريد ، وانا اريد ، والله تعالى يفعـل مايريـد .

جعلنى الله تعالى وهذه الرسالة فى ميزان حسناتك ، وطيب الله ثـــراك ، وتغمدك بسحائب رحمتـه الواسعـة انت واموات امة محمد صلى الله عليه وسلـــم .

فياناظرا فى هذا الكتاب ، لطفك بصاحبـه فى الترحم ، فان بشيرا صاحبـــه الاصيل ، وهو حقيق بالترحم ، وجزى الله خيرا لكل من يترحـم .....

ابنكم المطيع

ابـــو احمـــد

* * * * *

" كلمة شكر وتقدير "

انطلاقا من الهدى النبوى الكريم فى قوله صلى الله عليه وسلم :
(من لا يشكر الناس لا يشكر الله) (١) ، فانه يطيب لى ان اسجل هنا لاصحاب الفضل فضلهم ، وهو لله تعالى قبل كل شئ ، فله الشكر اولا وآخرا وظاهرا وباطنا .

ثم اقدم عظيم شكرى وفائق امتنانى لاستاذى وشيخى الاستاذ الدكتور/ عبد العال احمد عبد العال المشرف على هذه الرسالة ، حفظه الله تعالى وجزاه الله خير الجزاء على متابعته وحثه وسعيه واهتمامه لخروج هذه الرسالة بهذه الهيئة ، فقد قام بدوره وزيادة ، وبكل حرص وامانة حيث قرأت عليه كل ماكتبته ثم طلب منى قراءة ماكتبته ايام اشراف الاستاذ السابق الدكتور/ محمد ابو شهبه رحمه الله تعالى ، فقرأته عليه ، وبعد هذا طلب منى ان يراجع الرسالة كلها وذلك بعد طبعها وفعل ، ولماكان البحث كبيرا وساعات الاشراف لا تفى بالمطلوب بالنسبة لما انجزه فقد كان يجود علىّ بوقته بمثل ساعات الاشراف اسبوعيا بالرغم من كثرة اعماله ، كماساعدنى فى ضبط بعض النصوص التى لم استطع الوصول الى ضبطها .

واتقدم بشكرى الجزيل الى شيخى واستاذى الدكتور / محمد محمد ابو شهبه رحمه الله تعالى المشرف الاول على هذه الرسالة فقد كان يحثنى باستمرار على العمل والمثابرة .

---

(١) اخرجه احمد والبخارى فى الادب المفرد وابو داود والترمذى من حديث ابى هريرة رضى الله عنه ، واللفظ لاحمد والترمذى القائل : هذا حديث حسن صحيح .
(المسند ٢/٢٥٨ وفضل الله الصمد فى توضيح الادب المفرد ١/٢١٤ رقم ٢١٦ وسنن ابى داود ـ كتاب الادب ـ باب فى شكر المعروف ٤/٢٥٥ رقم ٤٨١١ والجامع الصحيح للترمذى ـ كتاب البر ـ باب ماجاء فى الشكر ٤/٣٣٩ رقم ١٩٥٤) .

ثم اقدم عظيم شكرى الى كل من منحنى من وقته وافادنى بآثاره من علم واخص منهم بالذكر استاذى المحدث د . احمد محمد نور سيف فقد شجعنى على اختيار الموضوع وافادنى فيما كنت استشيره ، والى الاستاذ مؤرخ السيرة الدكتور/ اكرم ضياء العمرى على ما افادنى من توجيهات خاصة فى بداية البحث .

كما اشكر الاخوة الزملاء الذين تكرموا واعارونى كثيرا من المراجع النادرة واخص منهم بالذكر الاخ الفاضل / سند بغداد الشيخ عامر حسن صبرى وفقه الله تعالى .

واتقدم بوافر الشكر الى كل من له قدم راسخ من المسؤولين والموظفين والطلاب فى هذه الجامعة المباركة لرفع لواء العلم قولا وعملا ، واشكر جميع اساتذتى ومشايخى فى جامعة ام القرى وفى الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة الذين تعلمت منهم الدروس النافعة والتوجيهات الراشدة ، وفى الختام اتوجه بالشكر الجزيل للقائمين على كلية الشريعه وقسم الدراسات العليا والمكتبة العامة ، وقسم البحث العلمى ومكتبته ، وللقائمين على مكتبة الحرم المكى ومكتبة الجامعة الاسلامية ، رب اغفر لى ولوالدى ومشايخى ولاخوانى وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله واصحابه واتباعه اجمعين الى يوم الدين .

" الاصطلاحات "

الرمز		بيانه
ثنا	:	حدثنا .
أنبا	:	اخبرنا .
ح	:	تحويل السند .
ل	:	لوجه .
أ	:	الوجه الايمن .
ب	:	الوجه الايسر .
ط	:	طبعة ، او مطبوع .
خ	:	مخطوط .
ص	:	صفحة .
ج	:	جزء .
اهـ	:	انتهى .
-	:	اذا ورد بين رقمين فمعناه : الى .
المصنف	:	ابن ابى حاتم الرازى .
الاصابه	:	الاصابة فى تمييز الصحابة .
التقريب	:	تقريب التهذيب .
التهذيب	:	تهذيب التهذيب .
الكاشف	:	الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة .
اللباب	:	اللباب فى تهذيب الانساب .
المستدرك	:	المستدرك على الصحيحين .
النهاية	:	النهاية فى غريب الحديث .
د	:	الدراسة .

" بسم الله الرحمن الرحيم "

الحمد لله ، الرحمن ، علم القرآن ، خلق الانسان ، والصلاة والسلام على رسوله الامين الذى انزل اليه الذكر ليبين للناس مانزل اليهم ، وعلى من اهتدى بهديه ودعا بدعوته الى يوم الدين .

اما بعد / فان القرآن الكريم مشكاة الهداية ، وهو احسن الحديث كما قال الله تعالى : " ان هذا القرآن يهدى للتى هى اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا " (١) وقال ايضا " الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثانى " (٢) فهو دستور هذه الامة الاسلامية التى قامت وسادت بتعاليمه النيرة ، قد اسعفها فى الطفرة الكبرى حينما استجابت لاحكامه واوامره ونواهيه ، فانتشلها من ظلمات الجاهلية وحب الشهوة والدنيا الى نور الاسلام وحب الشهادة والآخرة ، ثم تعهدت بنشر هذا النور الى العالم فانطلقت جحافل الجهاد فى انحاء الجزيرة العربية وماجاورها تحمل السيف فى احدى اليدين والقران فى الاخرى يفتتحون البلاد ويسودون العباد ويهدونهم لعبادة رب العباد ، كل هذا بفضل التمسك بالقران وهديه وعلى لسان نبينا الامين صلى الله عليه وسلم ، فلما نسيته او تناسته عبر الازمان نسيها وتركته فتركتها فضعفت هيبتها وتلاشى عزها وهبطت حتى التصقت بالدنيا واقتصرت على القليل الزائل .

فتداعت عليها الامم وتكالبت عليها بشراهة روى ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يوشك ان تداعى عليكم الامم من كل افق كماتداعى الاكلة على قصعتها . قال : قلنا يارسول الله : أمن قلة بنا يومئذ ؟ قال : انتم يومئذ كثير ولكن تكونون غثاء كغثاء السيل ، ينتزع المهابة من قلوب عدوكم ويجعل فى قلوبكم الوهن .

---

(١) سورة الاسراء آيه (٩) .

(٢) سورة الزمر آيه (٢٣) .

قال : قلنا : وما الوهن ؟ قال : حب الحياة وكراهية الموت . صدق الذى لا ينطق عن الهوى ، ابتعدنا عن الصراط المستقيم والهدى النبوى فحصل المحذور وهذا واقعنا ينطق بذلك فهو يستغيث ويصيح : واعلماه ... واحكماه . ملايين تشرد ، الوف منها تعيش بالعراء تفترش الارض وتلتحف السماء وتاكل اوراق الاشجار ، الوف تقتل ظلما ، الوف تسجن قهرا ، الوف تموت جوعا اعراض شريفة تهتك ، ارواح بريئة تزهق .

ان اصلاح هذه الامة لم يتحقق ولن يتحقق الا بما صلح اولها ، بالعودة الى كتابها وسنة نبيها تدبرا وفهما ومنهجا ، ومن خلال ماورثناه من دراسات وتجارب عن علمائنا فى العمل لاقامة هذا الدين فى نفوسهم ثم فى اسرهم ومجتمعاتهم التى سعدت فى كلا الدارين ، وبذلك نكون قد سلكنا النهج الامثل فى اتباع الكتاب والسنه ، اما ان نقتصر على قراءة القرآن او الاختصاص فى بعض العلوم او كليهما فلن يبلغنا الهدف المنشود بل لابد ان يترجم ماقرأناه او تعلمناه الى سلوك يتحرك فى حياتنا وعلى جميع الاصعدة ويكفينا اسوة صنيع رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اصحابه رضوان الله عليهم فقد روى عثمان وابن مسعود وابى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرئهم العشر فلايجاوزونها الى عشر اخرى حتى يتعلموا مافيها من العمل فيعلمنا القرآن والعمل جميعا .

---

(١) اخرجه احمد وابو داود والطبرانى والبغوى واللفظ لاحمد - قال الهيثمى (المسند ٥/٢٧٨ والسنن - الملاحم - باب فى تداعى الامم على الاسلام رقم ٤٢٩٧ والمعجم الكبير ٢/١٠١ رقم ١٤٥٢ وشرح السنة ١٥/١٦) قال الهيثمى واسناد احمد جيد . (مجمع الزوائد ٧/٢٨٧) .

(٢) اخرجه الطبرى باسناد صحيح عن ابن مسعود بنحوه واخرجه ابو عمرو الدانى فى كتاب البيان باسناده عنهم واللفظ له .

(تفسير الطبرى رقم ٨١ وانظر الجامع لاحكام القرآن ١/٣٩)

وصدق حذيفة بن مسعود وفراسته حيث قال : انا صعب علينا حفظ الفاظ القرآن ، وسهل علينا العمل به ، وان من بعدنا يسهل عليه حفظ القرآن ويصعب عليهم العمل به (١) .

هذا وقد حظيت هذه الامة بفضل الله تعالى ومنه بميزات وخصائص منها : ان تكفل الله عز وجل للقرآن الكريم بالحفظ والبيان ، فقال : الله عز وجل : " انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون " (٢) وقال ايضا : " ان علينا جمعه وقرانه ، فاذا قراناه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه " (٣) وقال ايضا : " لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه " (٤) فاوحى الله عز وجل الى رسوله الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ان يبين للامة ماتحتاج الى بيان فقال تعالى : " وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس مانزل اليهم ولعلهم يتفكرون " (٥) فكان جبريل ينزل بالآيات على النبي ومعها شيء من التفسير حسب مايقتضيه المقام روى الاوزاعي عن حسان بن عطيه قال : كان الوحي ينزل على رسول الله ويحضره جبريل بالسنة التي تفسر ذلك (٦) .

وقد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم باداء الامانة فبلغ الرساله ونصح الامة وكشف الغمة ، وقد نال الصحابة رضوان الله عليهم الحظ الاوفر من ذلك الهدى النبوى ، فتلقوه بكل همة وصيانة ، وحفظوه وطبقوه بدقة وامانة ، ثم قدموه الى من بعدهم بحكمة ورعاية ثم الى من بعدهم مع التحرى والتدقيق وهكذا على مر الاجيال ، وهذه نعمة كبيرة من الله الكريم على هذه الامة

---

(١) رواه ابو بكر الانبارى ورواه من قول عمر ايضا بمعناه .
(انظر الجامع لاحكام القرآن ١/ ٤٠)
وهذا لا يعنى التثبيط لحفظة القرآن الكريم انما استنهاض الهمم للالتزام والعمل به .
(٢) سورة الحجر آيه (١٥) .
(٣) سورة القيامة آية (١٧ و ١٨ و ١٩) .
(٤) سورة فصلت آيه (٤٢) .
(٥) سورة النحل آية (٤٤) .
(٦) انظر الجامع لاحكام القرآن ١/ ٣٩ .

اذ جعل الاسناد خصيصة فاضلة من خصائصها لحفظ هذا الدين (ان الله اكرم هذه الامة وشرفها وفضلها بالاسناد ، وليس لاحد من الامم كلها قديمها وحديثها اسناد ، انما هو صحف فى ايديهم ، وقد خلطوا بكتبهم اخبارهم فليس عندهم تمييز بين مانزل من التوراة والانجيل وبين ما الحقوه بكتبهم من الاخبار التى اخذوها عن غير الثقات ، وهذه الامة انما تنص الحديث عن الثقة المعروف فى زمانه المشهور بالصدق والامانة عن مثله حتى تناهى اخبارهم. ثم يبحثون اشد البحث حتى يعرفوا الاحفظ فالاحفظ ، والاضبط فالاضبط والاطول مجالسة لمن فوقه ممن كان اقل مجالسة ، ثم يكتبون الحديث من عشرين وجها ، واكثر حتى يهذبوه من الغلط والزلل ، ويضبطون حروفه ويحدوه حدا) (١) ، انهم فرسان هذا الدين كما قال يزيد بن زريع : لكل دين فرسان وفرسان هذا الدين اصحاب الاسانيد (٢) ، وقد كانوا هؤلاء الفرسان واثقين كل الثقة من القيام بهذه المهمة ولا غرابة فقد بشر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم امته بانها ستقوم بمهمة حفظ الاسناد فقال : تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم (٣) .

ولما كان تفسير القرآن الكريم من اهم العلوم التى يحتاجها المسلمون علماء ومتعلمون ، فقد قيض الله سبحانه وتعالى ايضا فى كل عصر ومصر علماء جهابذة قاموا باعباء ذلك الامر العظيم ونذروا انفسهم لطلب العلم ولخدمة فاعتنوا بدراسة القرآن الكريم ومايتعلق به اشد من عنايتهم بدراسة الحديث

---

(١) رواه السخاوى من طريق ابى العباس الدغولى قال : سمعت محمد بن حاتم بن المظفر يقول : فذكره بنصه . (فتح المغيث ٣/ ٣)

(٢) رواه الخطيب البغدادى باسناده عنه . (شرف اصحاب الحديث ص ٤٤)

(٣) اخرجه ابو داود واحمد والحاكم والخطيب البغدادى من حديث ابن عباس ، وصححه الحاكم والسيوطى .

(سنن ابى داود ـ العلم ـ باب فضل نشر العلم وانظر الجامع الصغير للسيوطى مع شرحه فيض القدير ٣/ ٢٤٥ وشرف اصحاب الحديث ص ٣٨) .

وروايته فتحملوا الشدائد : الغربة والفقر والجوع والعطش والتعب وركبوا القفار والبحار وبذلوا اموالهم فجادوا بالغالى والرخيص ، وشمروا ساعد الجد والاهتمام فى تلقى ماورد من آثار لبيان معانى ومرامى هذا القرآن العظيم فعرفوا تاويله وتنزيله ، واسباب نزوله ، وفضائله وامثاله ، واحكامه واقسامه ، وغريبه ومعربه ، وبينوا المحكم من المتشابه والناسخ من المنسوخ، والعموم من الخصوص ، والمستعمل من المهمل ، والمفصل من المجمل ، والمقدم من المؤخر ، والمطلق من المقيد . (وكان من اعظم ماانعم الله عليهم اعتصامهم بالكتاب والسنة ، فكان من الاصول المتفق عليها بين الصحابة والتابعين لهم باحسان انه لا يقبل من احد قط ان يعارض القرآن ، لا برايه ولا ذوقه ولا معقوله ، ولا قياسه ، ولا وجده ، فانهم ثبت عنهم بالبراهين القطعيات والآيات البينات ان الرسول جاء بالهدى والحق ، وان القرآن يهدى للتى هى اقوم : فيه نبأ من قبلهم وخبر مابعدهم ، وحكم مابينهم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى فى غيره اضله الله ، هو حبل الله المتين ، وهو الذكر الحكيم) (١) .

بهذه الدقة وبهذا المنهج المصحوب بالتقوى والورع كان يعنى بتفسير القرآن الكريم ، ورحم الله مسروقا القائل : اتقوا التفسير فانما هو الرواية عن الله (٢) . ومن الذين تتوفر فيهم هذه المواصفات العالية المتقدمة : الامام الناقد عبد الرحمن بن ابى حاتم الرازى صاحب التفسير الكبير المسند الذى جمع فيه اشتات التفاسير النقلية من اصقاع الخلافة الاسلامية آنذاك . وقد اطلعت على تفسيره وتفحصته فوجدته جمع فيه اقوال السلف مسندة اليهم وذلك من خلال اقدم التفاسير المخطوطة حاليا التى اودعها فى هذه الخزانة

---

(١) مجموع فتاوى ابن تيمية ١٣/٢٨ .

(٢) رواه ابو عبيد من هشيم انبانا عمرو بن ابى زائدة عن الشعبى عنه .
(انظر مجموع فتاوى ابن تيمية ١٣/٣٧٤)

التفسيرية ، يمتاز بالضبط والترتيب ، وغزارة المادة والمصادر النظيـــــة المعتمدة ، والدقة والامانة فى الاداء ، وينتقى اصح الاسانيد ، مقتصـــرا على النقل المجرد من اى راى وترجيح .

وحينما رجعت الى كتب التراجم وجدت ان له سيرة فريدة تظهر فيهـــــا جلالة قدره ، وشدة حرصه على السماع ، وسعة حفظه ، وغزارة علمه ، وكـــثرة رحلاته وشيوخـــه ، واهمية ونفاسة مصنفاته ، ووجدت جميع هذه الامتيازات قـــد حركها وسخرها لجمع مثل هذا الكتاب العظيم الاول فى بابه ، وشعرت بانـــى قد بلغت مقصدى فى اختيارى موضوعا لتحضير رسالة الدكتوراه فى فرع الكتـــاب والسنة ، لان العمل فى تحقيق هذا الكتاب يجمع بين فنى التفسير والحديث فالكتاب كتاب تفسير بالماثور ، والمصنف امام حافظ جوال ناقد متضلع بعلـــوم الحديث ورجاله وعلله ، وهذه المواصفات اهلته ومكنته ان يخوض غمار التفسير بالماثور ، وان يجمع الروايات والنسخ وينتقى منها الاصح ثم يخرج لنا هـــذا السفر الضخم الفريد الذى اعتبره خزانة فى علم التفسير بالماثور جمع فيها اجـزاء من تفاسير الاولين والمتقدمين الى عصره .

لذا استخرت الله تعالى ، ثم استشرت من له باع فى هذا الميدان فوجدت نفسى مطمئنة للاقدام على هذا العمل ، وقد شجعنى ان اقوم بهذا العمل عدة امور منها :

اولا : ماتقدم فى صدر هذه المقدمة رجاء ان اكون احد طلاب هذا العلـــم وخدامـــه .

ثانيا : المكانة العلمية للتفسير بالماثور بين التفاسير الاخرى ، وقلة الكـــتب المتبقية فى هذا الفن ، وذلك لان معظم الكتب التى صنفت قد فقـــدت ثم قلة بضاعتى فيه ، فاحببت ان اتزود به بواسطة كتاب فريد من نوعـــه نافع فى بابه فاكون قد استفدت وافدت ، وقد كنت فى غاية الشغـــف من بداية العمل الى نهايته ، حيث استغرق قرابة سنتين ونصف مـــع

مصنف ناقد وتفسير حافل ومشرفين جليلين فكانت هذه الفترة حافلة بالنشاط والمثابرة .

ثالثا : عطى فى رسالة الماجستير وموضوعها : مرويات الصحابى سلمة بن الاكوع رضى الله عنه فى الكتب السته والموطا ومسند احمد . جمع ودراسة لمافيه من التقارب النسبى بين الموضوعين من ناحية دراسة الاسانيد والحكم عليها والتخريج .

رابعا : ان هذا العمل يحقق جزءا من الاهداف السامية التى كان ومازال ينشدها مجموعة من المفكرين والعلماء الافاضل فى منشوراتهم ومؤتمراتهم وهى اعادة صياغة التاريخ الاسلامى وخاصة السيرة النبوية ، وفق التصور الاسلامى لحركة التاريخ ووفق مناهج المحدثين من قبل المتخصصين من المسلمين (١) .فان تحقيق كتب التفسير بالماثور مع دراسة اسانيدها وغربلتها ببيان الصحيح من السقيم ، والدخيل من الاصيل هى مرحلة مهمة لتحقيق تلك الاهداف وذلك ان كتب التفسير بالماثور مشحونة بذكر المغازى والسير .

خامسا : المساهمة فى تحقيق التراث الاسلامى وبيان قيمته العلمية فنحن كمسلمين اولى وادرى من غيرنا ـ خاصة المستشرقين ـ فى تحقيق تراثنا الغالى الذى ورثناه من علمائنا لسلف الذين جاهدوا فى جمع وتصنيف هذه الثروة التى تقبع فى مكتبات العالم باستثناء مافقد وماسرق .

---

(١) وقد انبرى الاستاذ د . اكرم ضياء العمرى فى محاولة تطبيق منهج النقد عند المحدثين على الروايات التاريخية وذلك فى كتابه المجتمع المدنى فى عهد النبوة ـ خصائصه وتنظيماته الاولى ، ثم فى كتابه الثانى : المجتمع المدنى فى عهد النبوة ـ الجهاد ضد المشركين .
وهذه المحاولة الفريدة هى الاولى من نوعها وقد ابدع فيها فافاد واجاد . وانه عازم على استكمال هذه المحاولة فى السيرة النبوية ، فهو بحق مؤرخ السيرة لهذا الزمان .

والسر فى اولويتنا يكمن فى الوازع الايمانى ، وحافز الغيرة على هـــــذا الدين هذان الامران يجعلان المسلم يعمل ويثابر بكل اخلاص وجد وشغـــف متلذذا بالمشاق لانه متاكد من حصول الفائدة العلمية فى الدنيا وخدمـــة الاسلام والتى تعتبر بمثابة الارتقاء الى درج السلم الموصل الى رضوان اللـــه تعالى .

اضف الى ذلك ان لهذه الامة سلاسل من الاتصالات الوثيقه والارتباطـات القديمه بتراثها ومصنفيه وذلك على مستوى الدين والاسناد ، واللغـــة والبلاد ، والنسب والجهاد ،وهذه الخصائص لا توجد عند غيرنا .

وان جنديا من جنود الكتاب والسنة ليدرك من غير شك المسؤولية الـــتى تناط به ، والامانة التى فى عنقه ، والآمال التى تعقد عليه وخاصة فى عصرنـا الحاضر ، وآمل ان اكون اهـلا لهذه الجندية بعون الله تعالى القائل :

" ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنـا لهـم الغالبـون " (١) .

واخيرا اذكر خطة بحثى فى هذه الرسالة وقد جعلتها على النهج التالى :

- المقدمة : وضمنتها مدخلا للتفسير بالماثور فحواه اهمية القرآن تـــلاوة وتدبرا ومنهجا ثم الرعاية الربانية فى حفظ القرآن واهله ، ومنهج السلـــف وماقدموه من جهود لخدمة التفسير بالماثور ، وسبب اختيارى للموضوع وخطـــة البحث .

" القســم الاول "

" الدراســة وفيها ثلاثــة فصــول : "

" الفصـــل الاول "

" ابن ابى حاتم الرازى مفســرا وفيـــه عشرة مباحـــث "

---

(١) سورة الصافات آيـه (١٧١ - ١٧٣) .

المبحث الاول : احوال عصره وبلده وموقفه تجاهما :

المبحث الثانى : نشاته وصلته بالقرآن وتفسيره .

المبحث الثالث : عائلته العلميه وعلمه .

المبحث الرابع : مراحل التفسير بالماثور وموارد المصنف منه .

المبحث الخامس : مراحل جمعه للتفسير وتنقيحه .

" السادس : منهجه فى تفسيره .

" السابع : موازنه بين منهج تفسير ابن ابى حاتم ومنهج الطبرى والنسائى فى تفسيرهما .

" الثامن : احصائيه لشيوخه فى تفسيره .

" التاسع : تلاميذه واصحابه الذين رووا التفسير عنه .

" العاشر : القيمة العلمية لتفسيره .

" الفصل الثانى "

مايتعلق بهذا الكتاب وصفا وتوثيقا واجازه وفيه خمسة مباحث :

المبحث الاول : وصف الكتاب وصحة عنوانه .

المبحث الثانى : وصف النسخه التى قمت بتحقيقها .

المبحث الثالث : صحة نسبة الكتاب الى المؤلف .

المبحث الرابع : توثيق نسبة النسخة التى حققتها الى تفسير المؤلف .

المبحث الخامس : الاجازات التى نيلت لرواية هذا التفسير او اجزاء منه ، واسانيدى لروايته .

" الفصل الثالث "

" منهجى فى التحقيق وفيه ستة مباحث : "

المبحث الاول : ضبط النص .

المبحث الثانى : دراسة الاسانيد .

المبحث الثالث : الحكم على الاثر او الحديث .

المبحث الرابع : التخريج .

المبحث الخامس : الجمع او الترجيح .

المبحث السادس : الترتيب والتنسيق .

القسم الثاني : التحقيق

الخاتمة

وقد ضمنتها اهم النتائج التى تمخض عنها هذا البحث ثم توصيته الى اخوانى طلاب العلم ثم اقتراحا موجها الى المسؤولين الكرام بجامعة ام القرى .

ثم ذكرت بعدها الفهارس الآتيه :

اولا : فهرس الاعلام المترجم لهم .

ثانيا : فهرس الآيات القرآنيه فى غير سورة آل عمران والنساء .

ثالثا : فهرس الاحاديث المرفوعه والتى لها حكم الرفع .

رابعا : فهرس اهم المراجع .

خامسا : فهرس موضوعات الرساله .

سادسا : جدول الخطأ والاستدراكات .

فماكان فى هذه الرسالة من صواب فمن فضل الله تعالى وتوفيقه ، وما كان فيها من خطأ فمن نفسى وتقصيرى ، واسال الله القدير ان يبصرنى بالحق واساله بمنه وكرمه ان يتقبل هذا ويجعله خالصا لوجهه ، وان ينفع به ، ملتمسا الى من ينظر من عالم فى عملى ان يستر عثارى وزللى ، وان يسدد بسداد فضله خللى ، ويصلح ماطغى به القلم ، وقصر عنه الفهم ، وزاغ عنه البصر ، وغفل عنه الخاطر .

اللهم اجعل خير اعمالنا خواتيمها ، وخير ايامنا يوم لقائك وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه واتباعه الى يوم الدين . ،،،،،

* * * *

القســـم الا ول

" الدراســـه "

" الفصـــل الا ول "

ابن ابى حاتم الرازى مفسـرا .

وفيـه عشرة مباحث وهـــى :

المبحث الا ول : احوال عصـره وبلده وموقفـه تجاهما .

المبحث الثانى : نشاته وصلتـه بالقـرآن وتفسـيره .

المبحث الثالث : عائلتـه العلمية وعلمـه .

المبحث الرابع : مراحل التفسير بالماثور وموارد المصنف منـه .

المبحث الخامس: مراحل جمعه للتفسير وتنقيحـه .

" السادس : منهجـه فى تفسيره .

" السابـع : موازنة بين منهج تفسير ابن ابى حاتم ومنهج الطبرى والنسائى فى تفسيرهمـا .

" الثامن : احصائيـة لشيوخـه فى تفسيره .

" التاسع : تلاميذه واصحابه الذين رووا التفسير عنـه .

" العاشر : القيمـة العلمية لتفسيره .

الفصـــل الاول

ابن ابى حاتـــم الرازى مفســـــرا

كتب فى ابن ابى حاتم عدة تراجم على مر العصور من بعد وفاته الى عصرنا هذا خاصة الذين حققوا مصنفاته او اجزاءا منها ، واشمل هذه التراجم واحسنها ترجمة رفعت فوزى فى رسالته الماجستير بعنوان : ابن ابى حاتم واثره فى علـوم الحديث .

ومن خلال قراءاتى للذين ترجموا لابن ابى حاتم تبين لى انه لم يترجـم له مفسرا ، وما انى قد عايشت المصنف وتفسيره فترة عامين ونصف متتاليـــة وجد ، مدونا ماحصلته من الفوائد والاساليب والمقاصد والمعالم التى اودعها فى هذا التفسير الحافل ، رايت انه من الامانة ان اسجل لهذا الامام المفسـر ترجمة يدور محورها حول الجانب التفسيرى ، وحينما شرعت بجمع عناصر ترجمته بمايتعلق به كمفسر من الذين ترجموا له وجدت ان هذه العناصر لا تحقـــق الهدف المنشود باعطاء الصورة المتكاملة لكون ابن ابى حاتم مفسرا .

لذا قمت بدراسة تحليليـة للمباحث التالية مع ربطها بالعناصر الـــتى جمعتها بنسق حسب المناسبة ومايقتضيه المقام .

وقد صدرت هذه الدراسة بمدخل موجز فيه نبذه عن احوال عصره وبلـده وموقفه تجاههما وهذه هى المباحث :

" المبحث الاول "

" احوال عصره وبلده وموقفه تجاههما "

ان دراسة الظروف التى تحيط بالمصنف والتغييرات التى تطرا عليهما ومعرفة احوال البلد الذى يعيش فيه لهما اثر كبير فى تكوين شخصيته ، ثم التعرف على جوانب من شخصيته من خلال مواقفه ودوره تجاه السلبيات والايجابيات .

والكتابة فى هذا المبحث طويله جدا لذا رايت ان ادون خلاصة نتائج مطالعاتى بايجاز وترتيب ، معتمدا على المصادر التاريخية الموثوقه .

عاش المصنف ٨٧ سنه من سنة ٢٤٠ - ٣٢٧ وفى هذه الفترة كان الخلفاء العباسيون هم الذين يديرون شؤون الخلافة ، ولكن هذه الادارة كانت تختلف عن ادارة العصر العباسى الاول الذى سمى بالعصر الذهبى ، وحتى لا اغبن حق هذه الفترة فارى انه من الانصاف فى الحكم عليها ان الخلافة كانت تسير فى مسارين عريضين متعاكسين :

المسار الاول : كان يسير قدما نحو العلو والسمو والازدهار وذلك على صعيد دفة العلم والدعوة الى الله تعالى فكان نشاط الحركة العلمية قد بلغ ذروته فى شتى الميادين الحضارية وخاصة فى رحاب العلوم الاسلامية كالفقه والحديث والتفسير ، ففى مجال الفقه كانت تلك الفترة تزخر بكتب الائمة الفقهاء الاربعة فقد برز تلاميذهم فحفظوا الآراء والروايات وحرروها ودونوها كل على مذهبه وقعدوا المذاهب ونشروها وخاصة بعد قيام المدارس الفقهية ، كل مدرسة تدرس مذهبا اطمانت له وارتضته وقد انتشرت هذه المدارس فى انحاء الخلافة حتى شملت العامة فى التفقه واعتناق احد هذه المذاهب ، مما ساعد على انتشار العلم ثم الدعوة الى الله فى جميع الاوساط والمستويات .

اما فى مجال الحديث فقد بلغت الحركة العلمية ذروتها وكانت هذه الفترة ازهى عصور السنة حيث ظهرت الكتب السته وكتب الجرح والتعديل والعلل

وتواريخ الرجال ووفياتهم وغيرها من المراجع التى زخرت بها المكتبة الاسلامية والتى تعد من اهم واكثر الكتب المعتمدة التى يتداولها الناس الى عصرنا الحاضر .

واما فى مجال التفسير فقد شهدت هذه الفترة اشهر رجال التفسير وزخرت المكتبات بتفاسيرهم حيث ظهرت مصنفاتهم الغزيرة ورواياتهم التى تضمنت التفاسير القديمة للصحابه والتابعين فاجتمع نتاج السابقين مع نتاج اللاحقين فتكونت ثروة كبيرة من التفاسير لاشهر المحدثين كالامام احمد بن حنبل ت ٢٤١ ودحيم ت ٢٤٥ وعبد بن حميد ت ٢٤٥ والبخارى ت ٢٥٦ وابن ماجه ت ٢٧٣ وابى داود ت ٢٧٥ والنسائى ت ٣٠٣ والطبرى ت ٣١٠ وغيرهم (١) . وقد افاد المصنف من هذا النتاج الضخم وذلك من خلال رحلاته الكثيرة التى ذرع بها الخلافة الاسلامية ومراكزها العلمية المترامية الاطراف ، حيث كان يلتقى ويروى عن اشهر المفسرين الذين بلغ عددهم اثنى عشر ومائتى شيخ على الاقل فالذين ادركهم سمع وكتب عنهم ، والذين لم يدركهم روى عنهم بواسطة شيوخه فجمع فاوعى فجاء تفسيره كبيرا شاملا باصح الاسانيد (٢) .

هذا ولقد كان للخلفاء العباسيين اثر فى الاشتراك لدعم هذا المسار كبناء المكتبات العلمية الكبرى كبيت الحكمه ببغداد ومكتبة الزهراء بقرطبة وتشجيع العلماء لتصنيف الكتب النافعة وطرح الكتب التى تبلبل والتى تعكر صفو العقيدة آنذاك والتصدى للمنجمين والقصاص حتى لا يروجوا بضاعتهم فقد قام المعتضد بمنع الناس من بيع كتب الفلسفة والمنطق والجدل ، وتهدد (٣)

---

(١) وقد احصيت مفسرى هذه الفترة فبلغ عددهم سبعة وعشرين رجلا من الامام احمد بن حنبل الى محمد بن الحسن النقاش وذلك ضمن الاحصائية التى سياتى ذكرها فى مبحث مراحل التفسير بالماثور الى نهاية عصر المصنف .

(٢) انظر الى الاحصائيه فى مبحث شيوخ المصنف فى التفسير بتقصى المخطوط الموجود من التفسير والمحقق منه ومن خلال مااستدركته من مفقود وذلك بتتبع وجمع وتدوين مانقله ابن كثير عن المصنف وهو كثير .

(٣) انظر تراثنا بين ماض وحاضر ص ٢٠ و ٢١ و ٢٥ للدكتورة عائشة بنت الشاطى ط دار المعارف ـ مصر .

على ذلك ومنع المنجمين والقصاص من الجلوس ، وللخلفاء الفضل فى اعطاء (١) الحريات للرد على الفرق الضالة والدعوة الى الله تعالى فى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر .

وللخلفاء العباسيين دور فى النهضة الحضارية وذلك فى بناء المساجد والمدارس والمستشفيات والقيام بتحصينات بعض المدن المهمة .

كما لهم الفضل فى الوقوف ضد الطوائف المارقة كالزنوج (٢) والقرامطة (٣) .

المسار الثانى : كان يسير الى الهبوط والانحطاط وذلك على صعيد دفة الحكم ، فقد تولى منصب الخلافة رجال اعتراهم حب الدنيا والضعف فلم يكونوا لذلك المنصب اكفاء اللهم الا المهتدى بالله فقد كان صالحا مخلصا (٤) ولم تتوفر فيهم صفات الخليفة المسلم (ان القيادة الاسلامية تقتضى صفات دقيقة واسعة جدا نستطيع ان نجمعها فى كلمتين : الجهاد والاجتهاد) (٥) ومع الاسف لم يكن لهم نصيب فى هذين الميدانين بالمعنى الصحيح ، اضف الى ذلك فساد الحاشية من الامراء والوزراء ومؤامراتهم ، والامر والادهى من ذلك مناصب النساء وتدخلهن فى شؤون الحكم وفى اهم المناصب مثل قبيحة ام المعتز (٦) فقد صادرت معظم بيت المال ملكا لها تستغله لتكيد باعدائها ، ومن النساء (٧) ايضا القهرمانة ثمل التى كانت تحكم بدار العدل ، هذه بعض الاسباب

---

(١) انظر دول الاسلام ١/١٦٨ والبداية والنهاية ١١/٦٤ .

(٢) كان مبدا فتنتهم سنة ٢٥٥ بالبصرة استباحوها ، وامتدت ايامهم خمس عشرة سنة . (انظر تاريخ الطبرى ٩/٤١٠ - ٤٣١ ودول الاسلام ١/١٥٣ والبداية ١١/١٨) .

(٣) كان مبدا ظهورهم سنة ٢٧٨ بسواد الكوفة .
(انظر تاريخ الطبرى ١٠/٢٣ ودول الاسلام ١/١٦٨ والبداية ١١/٦١)

(٤) انظر تاريخ الطبرى ٩/٤٤٢ ، ودول الاسلام ١/١٥٥ .

(٥) انظر ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين ص ١٣٠ بتصرف يسير .

(٦) انظر تاريخ الطبرى ٩/٣٩٣ و ٣٩٤ و ٤٠٦ .

(٧) انظر دول الاسلام ١/١٩٢ .

لفساد الحكم ، وتوجد اسباب اساسية كثيرة يطول ذكرها يدور محورها كله حول البعد عن النظام السياسي الاسلامي الذي يعز من اعزه ويذل من اذله قال الله تعالى : " ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين " المنافقون آيه ٨ .

كل هذا ادى الى انهيار كيان الخلافة ، فتلاشت هيبة الخليفة وانفلت زمام الحكم (١) .

" ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا مابانفسهم " الانفال آيه ٥٣ .

وقد عاصر المصنف احد عشر خليفة لم يلبثوا الا قليلا حتى كان مصيرهم القتل الاثلاثة منهم ، فالمتوكل اغتيل ليلا سنة ٢٤٧ والمنتصر قتل مسموما سنة ٢٤٨ والمستعين بالله اعتقل تسعة اشهر ثم قتل سنة ٢٥٢ والمعتز بالله خلع ثم قتل سنة ٢٥٥ والمهتدى اسر ثم قتل سنة ٢٥٦ والمعتمد مات وقيل سم في لحم سنة ٢٧٩ والمقتدر قتل وسلب سنة ٣٢٠ والقاهر خلع غصبا وسملت عيناه سنة ٣٢٢ (٢) ، ان زعزعة الحكم كان لها صدى كبير في ظهور بعض الطفاة الطامعين في انتزاع بعض الولايات ونهب خيراتها فكانوا يتربصون الدوائر بالبلاد ومن ثم تجمع بعض الطوائف الحاقدة كالزنوج والقرامطة التي فتكت وفعلت الافاعيل العجاب مما ادى الى تدهور الحالة الاقتصادية واضطراب الحالة الاجتماعية التي اجتاحت كثير من البلاد ، وقد كان يواكب هذه الطوائف فرق ضالة ظهرت قبل هذه الفترة وكان لها نشاط كبير واستمر ترويجها على يد الاتباع الى هذه الفترة واهم هذه الفرق : الروافض والخوارج والمرجئه والمعتزله والجهميه والقدرية مما زاد التخبط الفكري في المجتمع

---

(١) وهذا لا يعني ان حاضرنا ارقى من حاضر ذلك الجيل ، ويكفي شاهدا الانقضاض على الخلافة الاسلامية وتقسيمها ، اعادها الله الى المسلمين واصلح بها احوال الثقلين .

(٢) استخلصت هذه التواريخ والوقائع من شذرات الذهب ٢/١١٣ - ٢٩٢ ودول الاسلام للذهبي ١/١٤٩ - ٢٠١ والبداية والنهاية ١٠/٣٤٩ - ١١/١٧٨ .

وخاصة العامة والسذج منهم ، ونتج عن ذلك اثارة النزعات والنعرات فادى ذلك الى حدوث الخلافات وزرع الاحقاد ، ومع هذا كله فقد كان المسار الاول يقوم بواجبه فى الدعوة الى الله ازاء هذه الضربات القاسية والانحرافات الضالة ، وتحملوا المحن فى ازالة تلك الفتن ، فحذروا من الطواغيت الطامعين ، واقحموا الضلال المرجفين ، وكشفوا النقاب عنها بالمناظرات والمساجلات والمصنفات. (١) كامثال الامام احمد والبخارى وعبد الله بن مسلم بن قتيبة وعثمان الدارمى ، (٢) وابن ابى حاتم .

اما بالنسبة لبلاد الرى فقد كانت تسير بنفس المسارين فهى قطعه من الخلافة ، وبما ان وقوعها فى منأى عن دار الخلافة وعدم السيطرة على زمام الحكم من قبل الخلفاء والامراء ، وامتيازها بموقع جغرافى مهم فهى حلقة وصل بين الشرق الاوسط والشرق الادنى وهى مدينة كبيرة عامرة تعتبر سدا لدار الخلافة من قبل المشرق قال ياقوت : وهى : مدينه مشهورة من امهات البلاد واعلام المدن كثيرة الفواكه والخيرات وهى محط الحاج على طريق السابلة وقصبة بلاد الجبال ، بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخا والى قزوين سبعة وعشرون فرسخا .. والرى مدينة ليس بعد بغداد فى المشرق اعمر منها .. وللرى قرى كبار كل واحدة اكبر من مدينه ... وقال الاصمعى : (٣) الرى عروس الدنيا واليه متجر الناس ، وهو احد بلدان الارض . (٤)

---

(١) انظر تفصيل ذلك فى كتاب عقائد السلف وخاصة فى المقدمة ص ٥ و ٦ ٧ و ٨ و ١٧ و ٣٢ و ٣٤ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ .

(٢) انظر كتاب اصل السنه واعتقاد الدين للمصنف .

(٣) وقد كان خراجها ايام الرشيد مايلى : اثنا عشر الف درهم ، ومن الرمان : مئه الف الف رمانه ، ومن الخوخ : الف رطل .

(انظر الوزراء والكتاب ص ٢٨١ و ٢٨٤)

(٤) انظر معجم البلدان ص ١١٦ و ١١٧ و ١١٨ .

وقال الرحالة ابن خرداذبه ت سنة ٣٠٠ قال الحكماء : احسن الارض مخلوقة الرى (١) .

فهى جديرة بالتربص من قبل الطغاة الطامعين وبالتعرض لسلسلة من الهجمات الشرسة التى ارهبت العباد ودمرت البلاد ، حتى ان دور هذه البلاد كلها تحت الارض وقد وصفها المؤرخ القزوينى فقال : ودور هذة المدينه كلها تحت الارض ، ودورهم فى غاية الظلمه وصعوبة المسلك ، وانما فعلوا ذلك لكثرة مايطرقهم من العساكر ، فان كانوا مخالفين نهبوا دورهم ، وان كانوا موافقين نزلوا فى دورهم غصبا ، فاتخذوا مسالك الدور مظلمة ليسلموا من ذلك (٢) .

وهذه صورة ناطقة للطاغية الظالم موسى بن بغا حينما توجه من طبرستان الى الرى فافتتح خراج سنة ٢٥٦ فاجتنى لنفسه مبلغا قدره خمسمائة الف درهم من اهالى الرى ، ثم اجتمعوا والتمسوا منه بكل ادب وترغيب بالاجر والثواب ـ ان يسد ثغرا ويحمره حماية من هجوم الاعداء على شرط ان يلزمهم بدفع الخراج من خاص اموالهم ، فلم يجبهم واخذ المبلغ وانصرف حتى ان المهتدى لماسمع بذلك كتب اليه كتبا كثيرة لم تؤثر اثرا رفع يديه الى السماء ثم قال بعد ان حمد الله واثنى عليه : اللهم انى ابرا اليك من فعل موسى بن بغا واخلاله بالثغر واباحته العدو ، فانى قد اعذرت اليه فيمابينى وبينه (٣) ..

اما بالنسبة للهجمات الشرسة فقد كانت تدور بين الدولة السامانية والطاهريين والعلويين والصفارين فكانت الرى بين مد وجزر بين هذه الحكومات وكانت

---

(١) المسالك والممالك ص ١٧١ ط مكتبة المثنى بغداد .

(٢) آثار البلاد واخبار العباد ص ٣٧٦ وانظر عن بلاد الرى الاقاليم للاصطخرى ص ٨٨ واحسن التقاسيم فى معرفة الاقاليم للمقدسى ص ٣٩٥ ط ليدن وصورة الارض لابن حوقل ص ٣٢١ ، والاعلاق النفيسه لابن رسته ص ٢٧٨ ـ ٢٧٩ .

(٣) انظر تاريخ الطبرى ٩/٤٠٧ ـ ٤٠٨ .

تارة بموافقة دار الخلافة وتارة عنوة وقهرا ، وقد احصيت الحروب التى دارت بالرى فى هذه الفترة فبلغت التسعة وذلك فى سنة ٢٥٠ و ٢٥٢ و ٢٥٩ و ٢٦٦ و ٢٦٧ و ٢٧٩ و ٢٨١ و ٢٨٩ (١) ، وانقل مشهدا واحدا من هذه الوقائع كنموذج : قال الطبرى فى احداث سنة ٢٥٢ : وفيها اغار ابن جستان صاحب الديلم مع احمد بن عيسى العلوى والحسين بن احمد الكوكبى على الرى فقتلوا او سبوا ، وكان مابها حين قصدوها عبد الله بن عزيز فهرب منها ، فصالحهم اهل الرى على الفى درهم ، فادّوها وارتحل عنها ابن جستان ، وعاد اليها ابن عزيز ، فاسر احمد بن عيسى وبعث به الى نيسابور (٢) .

اضف الى ذلك بعض الاقدار والمصائب التى نزلت فى هذه البلاد ففى سنة ٢٤٩ من شهر ذى الحجه اصابتها زلزلة شديدة ورجفة تهدمت منها الدور مات خلق من اهلها وهرب الباقون من اهلها من المدينه فنزلوا خارجها (٣) . وقد ذاق المصنف ماذاقه اهل الرى فى هاتين الواقعتين وكان لم يبلغ الحلم (٤) . وفى سنة ٢٨١ قال ابن كثير : فيها تكامل غور المياه ببلاد الرى وطبرستان وفيها غلت الاسعار جدا ، وجهد الناس حتى اكل بعضهم بعضا فكان الرجل ياكل ابنه وابنته (٥) .

ومع هذه الظروف كانت الفرق الضالة تعيث فى افكار العباد فسادا واما نشاط الحركة العلمية بالرى فكان على مستوى راق ايضا بل كان يضاهى البلاد الاخرى وخاصة بلاد المشرق (٦) . فالمدارس الفقهية كانت منتشرة وخاصة مدرسة

---

(١) انظر تاريخ الطبرى ٩/ ٢٧١ و ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٣٧٢ و ٥٤٩ و ٥٩٩ و ١٠/ ٣١ و ٣٧ و ٨٨ و ٨٩ و ومن اراد التوسع فليراجع البداية والنهاية ١١/ ٥ - ١٩١ .

(٢) تاريخ الطبرى ٩/ ٣٧٢ .

(٣) تاريخ الطبرى ٩/ ٢٦٥ .

(٤) وذلك لانه بلغ الحلم فى سنة ٢٥٥ وايضا لم يكن قد بدا الرحلة . (انظر سير اعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٣)

(٥) البداية والنهاية ١١/ ٧٠ وانظر تاريخ الطبرى ١٠/ ٣٦ .

(٦) انظر العوائل العلمية فى الرى ص ٢٦ و ٢٧ ومكانه الرى بالنسبة للمراكز العلمية الاخرى فى بلاد ص ٣٨ - ٤٣ كلاهما فى مقدمة كتاب ابو زرعة الرازى وجهوده فى السنه .

اهل الراى التى تمثل المذهب الحنفى ، ومدرسة اهل الحديث والتى تمثل المذهب الحنبلى ، وكان الاهتمام بالحديث والتفسير النقلى يسود البلاد واطرفها وخاصة بالرحلات التى كان لها دور بارز فى تنشيط الحركة العلمية بالرى فقد دخلها كبار الائمة فى التفسير كسعيد بن جبير (١) والضحاك (٢) والحجاج بن ارطاة (٣) ومحمد بن اسحاق (٤) والثورى (٥) وعبد الله بن المبارك (٦) ، والبخارى (٧) ومسلم (٨) مما ادى الى اتساع ميدان علم التفسير فافاد علماء الرى من هؤلاء فتكونت نخبة مباركة من المفسرين كعلى بن الحسين بن الجنيد الرازى ويحيى بن الضريس الرازى وابراهيم بن موسى الرازى وهشام بن عبيد الله الرازى وسهل بن زنجلة الرازى وجرير بن عبد الحميد الرازى وابى حاتم وابى زرعة ومحمد بن مهران الجمال محمد بن مسلم الرازى وغيرهم وكلهم روى عنهم المصنف فى تفسيره فجمع فاوعى (٩) .

وقد كانت الرى فى هذه الفترة تموج بافكار الفرق الضاله وقد اثرت فى جميع الاوساط العلمية ، كما كانت مسالة خلق القرآن قد اخذت حيزا كبيرا من اختلاف العلماء والعوام حتى ان العوام قد تابعوا الفقهاء فى خلق القرآن كما ذكر المقدسى (١٠) .

---

(١) و (٢) انظر ص ٦٠ من هذه الرسالة وتفسير الطبرى الاثر رقم (١١٠) .

(٣) انظر ميزان الاعتدال ١/٤٦٠ .

(٤) انظر التهذيب ٩/٤٤ .

(٥) انظر الجرح ٤/٢٢٢ .

(٦) انظر الجرح ٤٠/٩١ .

(٧) انظر الجرح ٧/١٩١ .

(٨) انظر الجرح ٨/١٨٢ .

(٩) انظر اسماءهم وعدد رواياتهم فى فهرس الرواة .

(١٠) انظر احسن التقاسيم ص ٣٩٥ .

اما موقف ابن ابى حاتم ماتقدم فى هذا المبحث فقد حاولت الوقوف على ذلك من خلال كتب التراجم والتاريخ فلم افلح بذلك فلجات الى مؤلفات المصنف الموجودة والمفقودة وذلك من خلال الائمة الذين ذكروها او اقتبسوا منها فقمت بجمع بعض النصوص التى تخص هذا المبحث وتحليلها بالمقارنة بتلك الفترة ، هذا ولا ادعى بانى ساستقصى جميع مواقفه لان هذا امر مستحيل ، ولكن اذكر نتائج دراستى من خلال الطريقه التى ذكرتها آنفا فوجدت ان المصنف له فضل كبير ومواقف مشرفه تجاه امته وبلده وكانت جهوده موجهة الى السارين فعلى مستوى دفة الحكم لم يشارك مباشرة وذلك بصفته عالما مشهورا فكان يعبر عمايريد تقديمه من خلال قنواته وهى كتابته ودروسه فكان يستنهض الحكام بفرضية الجهاد فى كل زمان ، ولا يكفر احدا منهم وغيرهم بذنوبه ، ويرى عدم الفرقة والخروج عليهم ، وقد ذكر فحوى ذلك فى كتابه : اصل السنه واعتقاد الدين وهذا نصه : لانكفر اهل القبلة بذنوبهم ونكل اسرارهم الى الله عز وجل ، ونقيم فرض الجهاد والحج مع ائمة المسلمين فى كل دهر وزمان ، ولا نرى الخروج على الائمة ولا القتال فى الفتنة ، ونسمع ونطيع لمن ولاه الله عز وجل امرنا ولا ننزع يدا من طاعة ، ونتبع السنة والجماعة ، ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة وان الجهاد ماض منذ بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة مع اولى الامر من ائمة المسلمين لا يبطله شئ (١) .

كما صنف كتابا فى ثواب الاعمال (٢) ورسالة فى زهد الثمانيه من التابعين (٣) ، وهذان المصنفان يرغبان ويذكران الناس وخاصة الاغنياء ومنهم الحكام بالبيوم الآخر والاستعداد له فالكتاب الاول من عنوانه فيه الترغيب بفعل الاعمال الصالحة التى تضمن سعادة الفرد او المجتمع بصورة مباشرة او غير مباشرة ، والكتاب

---

(١) ل ١٦٧ب و ١٦٨أ .

(٢) انظر الانساب للسمعانى ٤/٢٨٦ .

(٣) منها نسخة بالظاهرية وصورتها بالجامعه الاسلامية بالمدينة المنورة برقم ٩٥٦ .

الثانى فيه نماذج من الزاهدين كالشعبى والحسن البصرى واويس القرنى .. وغيرهم من التابعين الذين آثروا الآخرة الخالدة على الدنيا الفانية ،فاخذوا من الدنيا على قدر الحاجة فتقللوا من ملذاتها ولم يغتروا بمفاتنها ومنفس الوقت لم يتخلوا عن مسؤولياتهم الفردية والجماعية ، وفى هذا بيان للمعالم التى كان يسير عليها الاجداد ممايشجع ويستنهض الهمم فى الالتحاق بهذه النخبة التى نالت رضوان الله تعالى .

اما موقفه من السنين العجاف فيبدوا انه لم يكن غنيا حتى يجود ، ولكنه كان لا ينسى الفقراء بل كان يجتهد ويتصرف باموال ليست ملكه ويوزعها على الفقراء وهاهو يروى فيقول : وقع عندنا الغلاء ، فالقى بعض اصدقائى حبوبا من اصبهان ، فبعته بعشرين الفا ، وسالنى ان اشترى له دارا عندنا فاذا جاء ينزل فيها ، فانفقتها فى الفقراء ..... الخ .(١)

وروى ابن ابى حاتم عن ابراهيم بن ادهم قال : ان الله تعالى يدفع البلاء عن هذه الامة برحلة اصحاب الحديث .(٢)

لقد رايت معالم هذا الاثر يتحرك فى شخصية ابن ابى حاتم وذلك من خلال رحلاته التى زار فيها سبعا وعشرين بلدة ،(٣) ولا غرابة فان الرحلات هى ميدان فسيح يجوب ويصول فى رحابه فرسان العلم ورجال الدعوة الى الله ،فيها يتعرفون على بعض ويتذاكرون بماعندهم من العلم ، ويتواصون فى هداية هذه الامة من الضلال والطامحين ، فكان من اهم واجباتهم توعية الامة ودعوتها الى الله تعالى حتى تقوى صلتها بالله العزيز الكريم ليرفع عنها البلاء ويسعدها فى الدارين ، وان الحلقات العلمية التى كانت تزخر بالالاف تشهد بذلك .

---

(١) انظر طبقات الشافعية الكبرى ٣/٣٢٦ وفى الهامش وردت رواية اخرى تدل ايضا على تجشيعه للبذل فى اصلاح ثغر فى طوس ، نظمها المحقق من الطبقات الوسطى للسبكى . وانظر سير اعلام النبلاء ١٣/٢٦٧ .

(٢) رواه البغدادى باسناده عنه . وقد استشهد به ابن الصلاح والعراقى والسخاوى والسيوطى . (انظر شرف اصحاب الحديث ص ٥٩ والرحلة فى طلب الحديث ص ٨٩ - ٩٠ وهامشهما) .

(٣) انظر آخر صفحه من مبحث مراحل جمعه للتفسير وتنقيحه .

هذا بالاضافة الى ان سلوكه واستقامته لهما اثر نوعا ما ايضا كفرد وعالم من هذه الامة فكان طول حياته على وتيرة واحدة لم ينحرف عن الطريق ، وقال ابوه فيه : لا اعرف لعبد الرحمن ذنبا ، وقال علي بن احمد الفرضي : مارايت احدا ممن عرف عبد الرحمن ذكر عنه جهالة قط .(١)

اما دوره في الوقوف ضد الفرق الضالة فقد تصدى للمرجئة والجهمية والمعتزلة والقدرية والزنادقة والرافضة والخوارج فحدد علاماتها ، وفند مقالاتها وكشف النقاب عن ضلالاتها ، ثم دحضها مدعما من الكتاب والسنة ولم يقف الى هذا الحد بل كفر بعضها وفصل في بعض وفضح بعض رجال هذه الفرق في كتاب الجرح والتعديل ، وبالنسبة لمن قال ان القرآن مخلوق روى باسناده عن مالك انه يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه ، وفي رواية اخرى : يحبس حتى يعلم منه توبة .(٢)(٣)(٤)

اما دوره في تنشيط الحركة العلمية فمصنفاته تشهد بذلك ففي مجال الفقه كان يجل المدارس الفقهية وائمتها وخاصة الامام الشافعي والامام احمد حتى انه صنف في مناقبهما وفضائلهما وبين سيرتهما ومواقف مشرفه لهما في الذود عن هذا الدين ، وجعل لكل واحد منهما كتابا .(٥)

---

(١) انظر سير اعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٥ .

(٢) انظر اصل السنه واعتقاد الدين ل ١٦٨ أ و ب وانظر النصوص التي نقلها ابن تيمية وابن كثير والذهبي من تفسير المصنف ـ الجزء المفقود وكتاب الرد على الجهمية (فتاوى ابن تيمية ٥/ ٤٩ و ٥٢ و ٥٣ ودرء تعارض العقل والنقل له ٦/ ٢٦١ وتفسير ابن كثير ٧/ ٤٥٨ وانظر الاثر رقم ٩٦ وط الشعب ومختصر العلو للذهبي ص ١٦٤ و ١٥٢ و ١٦٤ و ١٨١ و ١٩١ و ١٩٤ و ١٩٦ و ١٩٨ من هذا البحث .

(٣) انظر ترجمة الحكم بن عبد الله البلخي ٣/ ١٢١ - ١٢٢ وترجمة محمد بن ابان بن عائشة ٧/ ٢٠٠ .

(٤) انظر شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة ص ٣١٤ و ٣١٥ .

(٥) له كتاب آداب الشافعي ومناقبه ، مطبوع وله كتاب مناقب او فضائل الامام احمد ، مفقود ذكره ابو يعلى في طبقات الحنابلة ٢/ ٥٥ والداودي في طبقات المفسرين ١/ ٢٨٦ .

اما فى مجال الحديث فهو من اشهر رجاله وابرز نقاده شارك بتصنيف الكتب الحافلة فالف المسند فى الف جزء كامل من اصول الرواية ، وقام بتمحيص وغربلة الروايات فى كتابه : علل الحديث ، وبين المنقطع من المتصل ، والمرفوع من المرسل فى كتابه المراسيل ، وانبرى بالكشف فى معرفة الرجال توثيقا وتجريحا لبيان الصحيح من السقيم ، والثابت من الموضوع وذلك فى كتابه القيم الجرح والتعديل .

وفى مجال التفسير فكتابه التفسير يكفى وسياتى عمافيه فى مبحث منهجه فى تفسيره ومبحث الموازنة بين منهجه ومنهج الطبرى والنسائى فى تفسيرهما ومبحث القيمة العلمية لتفسيره وفى هذه المباحث تتجلى عظمة هذا التفسير ، ولا عجب فان صلته بالقرآن والتفسير قديمه منذ نشاته كماسياتى فى المبحث التالى .

---

(١) كذا ذكره الذهبى عن ابن منده . (سير اعلام النبلاء ١٣/٢٦٤) والجزء فى تلك الايام مايقارب عشرين صفحة ـ والكتاب مفقود .

(٢) و (٣) و (٤) هذه الكتب مطبوعة عدة طبعات .

" المبحث الثانـــى "

" نشاتـــه وصلتـــه بالقـــرآن وتفسيره "

ولد ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر الرازى الحنظلى (١) فى بلاد الرى سنة ١٤٠ او ٢٤١ هـ (٢) (بين قماطر (٣) العلم والدوايات) فـــى عائلة كبيرة علمية مرموقـــة ، وتربى على يدى ابيـــه وابن زرعة وهما اماما وركنـــا بلاد الرى فى ذلك الزمان ، (٤) (فكانا يرقانه كمايرقى الفرخ الصغير) واعتنى بـــه ابوه عناية فائقـــة منذ صغره وكان يحبه حبا جما وروى ان ابا حاتم كان يعـــرف الاسم الاعظم ، فمرض ابنه فاجتهد ان لا يدعو به فانه لا ينال به الدنيا فلمـــا اشتدت العلة ودعا به ، فعوفى (٥) ..... الخ .

---

(١) لم اذكر نسبه لانه بحث فى عدة مصادر من الذين ترجموا لابن ابـــى حاتم وخاصة رفعت فوزى فى كتابه ابن ابى حاتم واثره فى علوم الحديث ص٣٦ ومحمد احمد الازورى فى رسالته ابو حاتم الرازى واثاره العلمية ص ٥١ـ ٥٦ .

اما عن سبب تسمية الرى فيقول اليعقوبى ٢٨٤ واسم مدينة الـــرى : المحمدية وانما سميت بهذا الاسم لان المهدى نزلها فى خلافة المنصور لما توجه الى خراسان لمحاربة عبد الجبار بن عبد الرحمن الازدى وبناهـــا وبها ولد الرشيد لان المهدى اقام بها عدة سنين وبنى بها بناء عجيبـــا وارضع نساء الوجوه من اهلها الرشيد .

(البلدان ص ٢٧٨ و ٢٧٩ طبع مع كتاب الاعلاق النفيسة طليدن سنة ١٣٠٩ هـ) .

(٢) قماطر : جمع قمطر وقمطرة وهو ماتصان فيه الكتب . (لسان العرب ٥/١١٧)

(٣) رواه ابن ابن عساكر باسناده الى ابى بكر محمد بن عبد الله البغدادى .

(تاريخ دمشق المجلد الثامن ل ١٢٥)

(٤) انظر نفس الرواية السابقة وفى نفس المصدر .

(٥) انظر سير اعلام النبلاء ٣/٢٦٦ .

هذا وقد اراد ابوه ان يعده لاداء الامانة تجاه دينه وامته ، فبدا بوضع الاساس وهو قراءة القرآن فاختار له اجود قراء الرى وافهمهم واشهرهم آنذاك وهو الفضل بن شاذان . قال الدانى فيه : لم يكن فى دهره مثله فى علمه وفهمه وعدالته وحسن اطلاعه .(١)

قال ابن ابى حاتم : لم يدعنى ابى اشتغل فى الحديث حتى قرات القرآن على الفضل بن شاذان الرازى ،ثم كتبت الحديث ، واقدر عمره حينما ارسله ابوه الى الفضل بن شاذان خمس او ست سنوات لان والده من سنة ٢٤٢ - ٢٤٥ كان فى رحلته الثانية ، لذلك قدرت انه ارسله الى الفضل بعد انتهائه من هذه الرحلة والله اعلم .(٢)

ومما ان الفضل بن شاذان له تفسير للقرآن الكريم فمن البديهى ان ابن ابى حاتم كان يستفيد من تفسير شيخه الفضل ويدل على هذا رواية ابن ابى حاتم فى تفسيره عن الفضل بن شاذان ، وايضا فقد صرح ابن ابى حاتم انه كتب عنه ، وغالبا ان كتابته عنه فى التفسير ، لان الفضل برع واشتهر فى القراءة والتفسير . وقد كان ابن ابى حاتم حافظا ضابطا للقرآن يصلى التراويح بنفسه ، ومعروف ان الحفظ كان فى سن مبكرة ولعل حفظه كان مقترنا لقراءته على شيخه الفضل اولا حقا لها .(٣)(٤)(٥)(٦)(٧)

---

(١) غاية النهاية فى طبقات القراء ٢٠/١٠ .

(٢) انظر تاريخ دمشق المجلد الثامن ل ١٢٤ وسير اعلام النبلاء ١٣/٢٦٥ وطبقات الشافعية للسبكى ٣/٣٢٥ .

(٣) انظر تقدمة الجرح ص ٣٦٠ .

(٤) انظر طبقات المفسرين للداوودى ٢/٣٣ .

(٥) انظر على سبيل المثال الاثر رقم ١٣٢٧ و ١٥٣٨ و ١٥٥٢ .

(٦) انظر الجرح والتعديل ٧/٦٣ .

(٧) انظر رواية ابن عساكر عن على بن ابراهيم . (تاريخ دمشق ٨ ل ١٢٤)

ويعتبر حفظ القرآن دعامة اساسية لمن يريد ان يلج باب العلم وخاصة في التفسير النقلي للقرآن الكريم حيث يسهل عليه استحضار الآيات التي تفسر بعضها البعض ، ويعرف ماتقدم تفسيره فيسهل عليه الوقوف على تكرار بعض الالفاظ والآيات بسهولة ، كمايسهل عليه سياق الروايات حيث يرتب الروايات التي سمعها او كتبها حسب الاى القرآني فمتى ماأراد مراجعتها فباستحضاره الآية يستطيع ان يستحضر الروايات المتعلقة بها .

وقد واكب هذه القراءة والحفظ سلوك عملي يتحرك في شخصية ابن ابي حاتم منذ صغره وذلك من خلال التربية التي تلقاها في كنف ابيه ، روى ابن عساكر باسناده عن علي بن عبد الرحمن قال : كان عبد الرحمن بن ابي حاتم متبتلا على العبادة من صغره والسهر بالليل والذكر ، ولزوم الطهارة فكساه الله بها نورا فكان يسر به من نظر اليه .(١)

ووصفه ابو يعلى الخليلي فقال : وكان زاهدا يعد من الابدال .(٢)

ويفتخر ابوه به فيقول : ومن يقوى على عبادة عبد الرحمن ، لا اعرف لعبد الرحمن ذنبا .(٣)

ان هذا السلوك والمنهج مطابق لما علّمه بداية وهو استجابة وطاعة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وبنفس الوقت يعتبر دورة تدريبية لاعداد عالم عامل بمجاهدة النفس وكبح شهواتها والتعود على الصبر لتحمل المشاق في سبيل اداء الامانة .

وبالفعل فقد رحل مع ابيه في سن مبكرة وكان عمره خمسة عشر عاما .فحظي بالمتقدمين فعلا اسناده ، وجمع حصيلة من الروايات وخاصة في التفسير كماسياتي

---

(١) تاريخ دمشق ٨/ل ١٢٤ .

(٢) انظر سير اعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٤ .

(٣) المصدر السابق ١٣/ ٢٦٥ .

قال ابن ابي حاتم : رحل بي ابي سنة خمس وخمسين ومئتين ، وما احتلمت بعد ، فلما بلغنا ذا الحليفة احتلمت ، فسرّ ابي حيث ادركت حجة الاسلام (١) فسمعت في هذه السنه من محمد بن ابي عبد الرحمن المقرئ .

ومن بركات هذه الرحله ان سمع من هذا الامام وهو محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ المتقدم سمع منه قبل موته بسنه فقد مات سنة ٢٥٦ هـ فجاء اسناده عنه عاليا وافاد من رواياته وخاصة في التفسير وقد تتبعت اسانيد المصنف في روايته عن المقرئ فوجدت ان المصنف يروي من تفسير سفيان بن عيينه بواسطة المقرئ (٢) وان سماعه التفسير من المقرئ في نفس سنة ٢٥٥ وقد صرح المصنف بذلك في سورة الانعام فقال : حدثنا محمد بن يزيد المقرئ المكي سنة ٢٥٥ ثنا سفيان..... (*)

وقد رحل ابن ابي حاتم مع ابيه الى بغداد وسامراء وسمعا من الحسن بن عرفه العبدي في هاتين المدينتين علما ان وفاة الحسن بن عرفة سنة ٢٥٧ هـ بسامراء (٣) فيتعين انهما سمعاه مابين ٢٥٥ و ٢٥٧ هـ . وقد افاد المصنف من روايات ابن عرفة وخاصة في التفسير (٤) . ولا شك انه سمع في هذه الرحلة من رجال كثر وماذكرته فهو مثالا ليحدد النوعيات التي حظي بلقائها مع تعيين التاريخ وذكر شيء من المادة التي جمعها خاصة في التفسير .

ان اللقاء مع هذه النخبة ومرافقة ابيه وسماعه منهم في سن مبكرة منذ ان فتح عينيه على طلب العلم اتاح له الوقوف على روايات ومصنفات ونسخ وكتب كثيرة مما جعله شديد الاهتمام بها والاطلاع عليها والتعرف على اصحابها مازاد حصيلته العلمية وتعرفت عليه الاوساط العلميه فبدا نجمه يلمع ولا عجب فهو ابن الامام الجهبذ ابي حاتم الرازي .

---

(١) ذكره الذهبي عن علي بن ابراهيم الرازي الخطيب عنه سير اعلام النبلاء ١٣/٢٦٣ . (انظر الجرح ٣/٥٩١ - ٥٩٢)

(٢) انظر على سبيل المثال الاثر رقم ٩٤٩ و ١٠٤٤ و ١٣٥٢ و ١٧٥٠ و ١٨٣٨ و ١٨٥٧ و ٢٤٠٧ و ٢٤٢٧ و ٢٤٥٦ . (*) المجلد الثالث ١٥٨ .

(٣) انظر ترجمته في الجرح ٣/٣١ - ٣٢ وتاريخ بغداد ٧/٣٩٦ .

(٤) انظر على سبيل المثال الاثر رقم ٨٢٢ و ٨٢٣ و ١٠٧٤ و ١١٠٠ .

وبعد هذه الرحلة الاولى سنة ٢٥٥ و ٢٥٦ هـ رجع الى الرى (١) ، وفى سنة ٢٥٧ اقام بالرى وكان يتربص نزول الائمة بالرى كالامام احمد بن الحسين بن عباد البغدادى قال المصنف : قدم علينا بالرى سنة سبع وخمسين ومائتين سمع منه ابى وسمعت معه (٢) .

وفى سنة ٢٥٨ هـ تقريبا تزوج فاكمل نصف دينه (٣) .

وكل ماذكر فى هذه الفترة من حياة المصنف كان بصحبة ابيه وكان ابوه طبى مراى وسمع متتبعا لاحواله ، وموجها لافعاله واقواله ، مراعيا بدقه كل مايقدمه له من عناية وتوجيه وعلم والمام ، حسب مايقتضيه المقام ، فكانت هذه النشاة الايمانيه المباركه بمثابة غرس لشجرة اصلها ثابت وفرعها فى السماء احتضنتها ايادى ورثة الانبياء وحفت بملائكة الرحمة مادامت تنفح العباد .

وبهذه التربيه ارسيت القاعدة الصلبة لتكوين هذا العالم العامل الذى ذاع صيته فى كل مكان عبر البلاد والازمان والتى مازالت آثاره ينهل منها المسلمون وهو الذى قيل فيه وهو محمول الى بارئه قلنسوة عبد الرحمن من السماء وماهو بعجب رجل منذ ثمانين سنة على وتيرة واحدة لم ينحرف عن الطريق (٤) .

---

(١) قال الخطيب الرازى : كان لعبد الرحمن ثلاث رحلات : الاولى مع ابيه سنة خمس وسنة ست ثم حج وسمع محمد بن حماد فى سنة ثنتين ثم رحل بنفسه الى السواحل والشام ومصر سنة اثنتين وستين ومائتين . - (سير اعلام النبلاء ١٣/٢٦٦)

(٢) الجرح ٢/٤٨ .

(٣) استنتجت هذا التاريخ من خلال ماذكره الخليلى ان المصنف كان مع زوجته سبعين سنه فلم يرزق ولد ... (الارشاد ل ١٢٢أ وانظر سير اعلام النبلاء ١٣/٢٦٦) .

وبما ان وفاة المصنف فى سنة ٣٢٨ هـ وطرح السبعين من هذا التاريخ ينتج عندنا سنة زواجه على وجه التقريب .

(٤) نقله الذهبى عن على بن ابراهيم الخطيب عن على بن محمد المصرى . (سير اعلام النبلاء ١٣/٢٦٥)

ان هذه التربية والرعاية التى حظى بها ابن ابى حاتم صورة مختصـــــرة ولكنها مثاليـة وحرى بنا ان نستفيد منها وخاصة فى جانب المتابعة والمصاحبة للمراد تربيتهـم سواء كانوا اولادنا وطلابنا او غير ذلك .

وجدير بالذكر ان هذه الفترة من نشاته كانت بين عائلة علمية موقـــــة كماسياتى ذكرها فى المبحث التالى .

" المبحث الثالث "

" عائلته العلمية وعلمه "

امتازت عائلة المصنف برفع لواء العلم ، فقد نبغ منها رجال ذاع صيتهم في الآفاق عبر حدثنا واخبرنا وتفسير قوله تعالى كذا وكذا ، ومن اشهر رجالات هذه العائلة الامامان الناقدان المحدثان المفسران : ابو حاتم الرازي والد المصنف - وابو زرعة الرازي - ابن خال ابي حاتم - (١) والكلام عن علمهما وجهودهما يطول ذكره ، ولكني ساقتصر في الكلام عن شيء من الجانب التفسير لهما لا بين ان لهما باعا في التفسير لا يقل عن باعهما في علم الحديث ، وكان ابو حاتم وابو زرعة يتلقيان علم التفسير على بعض حفاظ التفسير المولعين به وكانا لهما الصدارة في هذا العلم وخاصة ابا حاتم فقد كان يفيد بعض شيوخه حينما تستعصي عليهم مسالة ويستحسنون تفسيره روى المصنف عن ابيه قال : كان محمد بن يزيد الاسفاطي يحفظ التفسير ولج به وكان يلقى على وعلى ابي زرعة التفسير ، فاذا ذاكرته بشيء لا يحفظه كان يقول يابني افدني . (٢)

نستنتج من هذا مدى حصيلة ابي حاتم في التفسير بان يرجع شيخه اليه فيما لا يحفظه ، وهكذا كان مع اقرانه حينما يتوقفون في تفسير آية من القرآن الكريم فاذا به يعرض ما لديه من تفسير ثم يذكر تفسير الآية باسناده ، واذا بشيخه يستحسن روايته قال المصنف : وسمعت ابي يقول : كان محمد بن يزيد الاسفاطي قد ولج بالتفسير وتحفظه فقال يوما : ماتحفظون في قوله تعالى : " فنقبوا في البلاد " (٣) فبقي اصحاب الحديث ينظر بعضهم الى بعض فقلت : حدثنا ابو صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة ، عن ابن عباس قال : ضربوا في البلاد . فاستحسن . (٤)

---

(١) انظر ابوحاتم الرازي واثاره العلمية ص٥٧و٥٨ .

(٢) تقدمة الجرح والتعديل ص٣٥٧ .

(٣) سورة ق آية (٣٦) .

(٤) تقدمة الجرح والتعديل ص٣٥٧ وانظر سير اعلام النبلاء ١٣/٢٥٥ .

هذا الكتاب

هذا ومن خلال تتبعى لروايات المصنف عن ابيه فى ~~هذه الرسالة~~ والتى بلغ عددها حوالى (٧٤١) روايه اى مايقارب سدس مجموع الروايات ، نستنتج ان تفسير ابى حاتم من التفاسير الحافلة (١) .

اما ابو زرعة فقد ذكره الداوودى فى طبقات المفسرين ، والظاهر ان تفسيره كبير جدا وذلك استنتاجا من قول ابى بكر محمد بن عمر الرازى قال : وكان يحفظ مائة واربعين الفا فى التفسير والقراءات (٢) ، وكان حاذقا وخاصة فى جمعه للتفسير والكشف عن التصحيفات والعلل التى وقعت فى رواية التفسير قال ابو يعلى الموصلى ماسمعنا بذكر احد فى الحفظ الا كان اسمه اكثر من رؤيته الا ابو زرعه الرازى فان مشاهدته كانت اعظم من اسمه ، وكان قد جمع حفظ الابواب والشيوخ والتفسير (٣) .. اما بالنسبة لكشف التصحيف فقد روى البرذعى فى سؤالاته لابى زرعه قال : وقال لى : حدثنا ابو سعيد الجعفى قال : نا يحيى بن سلام عن سعيد بن ابى عروبه ، عن قتادة فى قوله : " ساوريكم دار الفاسقين " (٤) قال : مصر ، وجعل ابو زرعة يعظم هذا ويستفهمه . قلت اى البرذعى - فايش اراد بهذا ؟ قال : هو فى تفسير سعيد عن قتادة : مصيرهم ، وقد افاد المصنف من تفسير ابى زرعة فى ~~هذه الرسالة~~ هذا الكتاب (٣٥٤) رواية (٥) .

ومن عائلته زوجته الصالحه ولم اقف على ترجمة لها سوى ماذكره الخليلى قال : وكانت امراته فى الصلاح مثله (٦) .

---

(١) ١/٣٧٦ .

(٢) انظر تهذيب الكمال ل ٨٨٢ .

(٣) رواه الخطيب البغدادى عن الماليني اخبرنا عبد الله بن عدى عن ابى يعلى . (تاريخ بغداد ١٠/٣٣٤)

(٤) سورة الاعراف آية ١٤٥ .

(٥) انظر ابو زرعة الرازى وجهوده فى السنه ص ٣٤٠ .

(٦) الارشاد ل ١٢٢ أ .

ومن هذه العائلة ابراهيم بن ادريس الرازي عم المصنف وقد كتب عنه المصنف (١) ، واسماعيل بن يزيد خال ابي حاتم وعم ابي زرعة (٢) ، وابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الكريم وهو ابن اخ ابي زرعة (٣) ، وابو جعفر محمد بن يزيد الاحدب خال ابي حاتم وعم ابي زرعة (٤) ، وقد كان لعلم هذه العائلة اثر كبير في تمكن المصنف من التحصيل العلمي وخاصة في الاخذ عن ابيه وعن ابي زرعة ، وصدق الخليلي في قوله : ان ابن ابي حاتم اخذ علم ابيه وكان بحرا في العلوم ومعرفة الرجال (٥) ، وقد تاملت قول الخليلي ثم قارنته بمصنفات المصنف فوجدت ان المصنف صنف في اهم العلوم وكانت وماتزال مصنفاته مرجعا اصيلا لعلماء الحديث ورجاله وعلله ولعلماء التفسير والعقيدة ووجدت حشدا كبيرا من الروايات يرويها عن ابيه وابي زرعة فمثلا كتابه اصل السنة واعتقاد الدين افاده منهما (٦) ، وفي كتابه الجرح والتعديل افاده كله من ابيه وابي زرعة ، وفي كتابه العلل تتبعت جزءا منه الذي فيه علل اخبار في القرآن وتفسيره من الاثر رقم ١٦٤٧ - ١٧٩٠ فوجدت ان الجزء كله يرويه عن ابيه او عن ابي زرعة الا الاثر رقم ١٧٧٣ و ١٧٨٥ .

وفي التفسير ضمن رسالتي وجدت قرابة ربع الروايات يرويها عن ابيه او عن ابي زرعة ، وهذا يعود الى اهتمامه وثقتهما واهتمامهما به فكانهما عرفا ان ايداع علمهما في خزانة ابن ابي حاتم لن يضيع فخزانته امينة وقد كان عنده اصول من كتبهما (٧) ، لذا نجد ان الذي يبحث عن رواياتهما فانه غالبا

---

(١) انظر الجرح ٢/٨٨ .

(٢) انظر الجرح ٢/٢٠٥ .

(٣) انظر الارشاد للخليلي ل ١٢٠ أ .

(٤) انظر الجرح ٨/١٣٠ والارشاد للخليلي ل ١٢٥ ب .

(٥) انظر الارشاد ل ١٢١ ب وانظر الطبقات الكبرى للسبكي ٣/٣٢٥ .

(٦) انظر الجرح ٢/٢٨ .

(٧) انظر سير اعلام النبلاء ١٣/٢٦٥ .

يجدها فى مصنفات ابن ابى حاتم ، وقد كان هو نفسه له دور فى اتصال ابيه وابى زرعه مع مشايخهم فكانا يكلفانه ببعض المهام العلمية وكان يؤديها على خير وجه وبكل جهد واجتهاد قال المصنف : خرجت الى ايله الى محمد بن عزيز الايلى (ت ٢٦٧) فكتب لى ابى وابو زرعة اليه - يعنى فى الوصاة - فجعل محمد بن عزيز يقرا لى يوم الجمعه ماصلى ذلك اليوم الا الجمعة ركعتين والعصر اربعا (١) . وكان يقرا لى الحديث .

وهذا لا يعنى انه اكتفى بالرواية عنهما ، لا بل كان يصول ويجول فى البلاد للقاء مع كبار الشيوخ خلال رحلاته وخاصة حينما ادى فريضة الحج ففى مكة ملتقى كبير لكثير من العلماء (٢) ، وفى بلده الرى التى تقع بين الشرق الاوسط والشرق الادنى فكانت تمر بها قوافل كثيرة تقصد العلم او الحج او كليهما فالراحلون من العراق والجزيرة العربية والشام ومصر يمرون بها فى طريقهم الى نيسابور ومرو وبلخ وغيرها من المدن الشرقيه للرى ، وهكذا اهل نيسابور ومرو وبلخ يمرون بها فى طريقهم الى العراق والشام والجزيرة العربية ومصر .

هذا وقد كان حريصا على العلم بل كان مثالا فى الحرص على تلقى العلم فبالرغم من كثرة رحلاته واتصالاته المكثفة بالشيوخ وطلاب العلم بالرى وخارجها فانه كان ايضا فى البيت لا يهدا له بال الا بالسماع من ابيه فى معظم الاوقات المناسبة وغير المناسبة حتى انه قال : ربما كان ياكل واقرا عليه ويمشى واقرا عليه ويدخل الخلاء واقرا عليه ويدخل البيت فى طلب شئ واقرا عليه (٣) .

---

(١) رواه الخطيب البغدادى باسناده الى المصنف . (شرف اصحاب الحديث ص ٨٥)

(٢) ذكره الرامهرمزى ضمن الراحلين الذين جمعوا بين الاقطار . (المحدث الفاصل ص ٣٢١) .

وسياتى الكلام عن شيوخ المصنف فى التفسير فى مبحث خاص .

(٣) وهذا القول هو جواب لاحمد الرقام الذى ساله عن اتفاق كثرة السماع له وسؤلاته لابيه ، فذكره . (انظر سير اعلام النبلاء ١٣/ ٢٥٠ - ٢٥١)

قال ابو حاتم : قال لى ابو زرعة مارايت احرص على طلب الحديث منك (١)
فقلت له : ان عبد الرحمن ابى لحريص ، فقال : من اشبه اباه مماظلم .

وقد وصف السبكى ابن ابى حاتم فى طبقاته الوسطى : الامام تفسيرا (٢) وحديثا (٣) ، وذكر ان له مجلسا يلقى فيه التفسير . ممايدل على ان له تلاميذ تلقوا هذا التفسير الحافل الذى قال فيه ابن كثير وله التفسير الحافل الذى اشتمل على النقل الكامل الذى يربو فيه على تفسير ابن جرير الطبرى وغيره من المفسرين الى زماننا (٤) .

ومع هذا الوصف فان المصنف لم يدون فيه كل مايحفظه من تفسير بدليل انتقائه ، وايضا فقد صرح فى مقدمته بقوله : فاذا وجدت التفسير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اذكر معه احدا من الصحابة ممن اتى بمثل ذلك اهـ ، ثم حذف الاسانيد للمفسرين الموافقين للصحابى اوللتابعى . ولولا هذا المنهج لكان تفسيره ضعف ماهو عليه فى الاصل .

واخيرا اختم هذا المبحث بقول الخليلى : يقال ان السنة بالرى ختمت بابن ابى حاتم وامر بدفن الاصول من كتب ابيه وابى زرعة ، ووقف تصانيفه واوصى الى الدرستينى القاضى (٥) .

---

(١) رواه احمد بن على الرقام عن الحسن بن الحسين الدارستينى عن ابى حاتم به . (نفس المصدر السابق) .
(٢) ل ٢٠٩ ب و ل ٢١٠ أ .
(٣) سياتى ذكرهم فى مبحث خاص لهم .
(٤) البداية والنهاية ١١/ ١٦١ .
(٥) انظر سير اعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٥ .

" المبحث الرابع "

" مراحل التفسير بالماثور وموارد المصنف منه "

استجابت هذه الامة الى الامر الربانى الحكيم بتلاوة القرآن الكريم ، وقد عرفت ان الذى يامر بتلاوته وتدبره قد ضمن لها حفظه من التحريف والنقصان ، وتكفل لها ببيانه من التزييف والبطلان ، وكان ذلك على لسان رسوله المعصوم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم . لذا نجد ان الامة تلقت هذا القرآن الكريم بعناية فائقة : تلاوة وحفظا وتدبرا وتفسيرا وعملا على مر العصور والاجيال . ولا عجب فانه به سعادة الدارين ونجاة الثقلين .

وقد تصدر لهذه المهمه المعلم الاول صلى الله عليه وسلم وهو اول من قام بهذا الواجب الشريف فاداه على خير وجه وعلى صعيد الثقلين ، فكان يلقن اصحابه والجن تلاوة القرآن (١) ، وكان الصحابة رضوان الله عليهم اذا اشكل عليهم امر او اختلفوا فى مسالة لجاوا اليه صلى الله عليه وسلم فيسالونه ، فيجيبهم ويوضح ماينبغى بيانه مماعلمه الله تعالى ، وقد يتوقف فى ذلك منتظرا القول الفصل من الله عز وجل حتى ياتيه الوحى كمافى قوله تعالى " ويسالونك عن الاهلة قل هى مواقيت للناس والحج " (٢) وقوله تعالى " يسالونك ماذا ينفقون " (٣) وغير ذلك من الذكر الحكيم .

وكانت اختبارات واستفسارات اهل الكتاب وكفار قريش للرسول صلى الله عليه وسلم فى اسئلتهم له ذات دور ايضا فى بيان كثير من المسائل للصحابة

---

(١) ومسالة تلاوته صلى الله عليه وسلم القرآن للجن ثابت فى السنه وقد ساق ابن كثير فى ذلك روايات كثيرة بلغت ثلاث عشرة رواية فيها الصحيح وغيره . (انظر التفسير ٤/١٦٤ - ١٦٦)

(٢) سورة البقرة آية (١٨٩) .

(٣) سورة البقرة آيه (٢١٥) .

رضوان الله عليهم ، فهم كانوا على سمع ومرأى ، وهم الذين نقلوا لنا تلك الاخبار المبثوثة فى كتب التفسير النقليه واسباب النزول ، ومن الامثله على تلك الاسئله : سؤ الهم عن الروح كمافى قوله تعالى : " ويسالونك عن الروح " (١) وسالوه عن قيام الساعة كمافى قوله تعالى : " ويسالونك عن الساعة " (٢) ، وسالوه عن ذى القرنين كمافى قوله تعالى : " ويسالونك عن ذى القرنين " (٣) ، وغير ذلك من الاسئله التى كان يجيبهم عنها مستلهما من الوحى ، وبهذا يتجلى لنا منهجه فى البيان والتفهيم لاصحابه رضوان الله عليهم بل للناس كافة .

اما بالنسبة لاستفسارات الصحابة فكانت محدودة وذلك لفصاحتهم وتضلعهم بلغتهم العربية ولهجات قبائلها ولعلم بعضهم باخبار اهل الكتاب وكان ايضا لنزول القرآن التدريجى مفرقا دور كبير فى استيعابهم فهم القرآن وحفظه وتدبره فكان من حكمة الله البالغة وفضله على عباده ولطفه بهم ان انزل القرآن مفرقا حسب الحوادث والنوازل والملابسات .

وبنفس الوقت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئ الصحابة ويعلمهم بالتدريج ايضا (٤) .

وماان فاضت روح رسول الله صلى الله عليه وسلم لتلحق بالرفيق الاعلى الا ومدرسة النبوة قد بدات تتحمل هذه المسؤولية من خلال تلك الصفوة التى تهذبت وتربت فى تلك المدرسة ، فهم الرعيل الاول الذى شهد التنزيل وسمع التاويل ، واخذ عن المعصوم صلى الله عليه وسلم تلاوة القرآن ، والعمل به سلوكا ومنهجا ، فحفظ مابينه الامين صلى الله عليه وسلم .

---

(١) سورة الاسراء آيه (٨٥) .

(٢) سورة الاعراف آيه (١٨٧) .

(٣) سورة الكهف آيه (٨٣) .

(٤) انظر الجامع لاحكام القرآن للقرطبى ١/٣٩ - ٤٠ .

وكانت هذه القاعدة الصلبة هي الحجر الاساس لمدرسة التفسير بالماثـــور .

وقد اشتهر بهذا الفن جماعة من الصحابه الكرام رضوان الله عليهم فبرعـوا ونبغوا فيه ، فكانوا هم طليعة الفرسان في هذا الميدان ، كابن عباس وابـن مسعود وعلي بن ابي طالب وابي بن كعب ، وباقي الخلفاء الراشدين وزيـد بن ثابت وابي موسى الاشعري وعبد الله بن الزبير (١) ، ويضاف اليهم ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وعبد الله بن عمرو بن العاص رضوان الله عليهم ، ولكن الاربعة المذكورين اولا هم الذين اكثروا من التفسير واكثرهم ابن عباس وابن مسعـود فكان لهم قصب السبق في هذا المضمار ولا غرابة ، فابن عباس هو الذي دعـا له رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل (٢) .

وهو الذي وصفه ابن مسعود رضي الله عنه فقال : نعم الترجمان للقـرآن ابن عباس (٣) .

وقد استجاب الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم وصدق ابن مسعود وانصف حيث وفق ابن عباس منذ حداثته في جودة التاويل حتى نجد ان ارقى طبقة من الصحابة كانت تتلقى منه وهو صغير وتستحسن مايقول وتثني عليـه وهاهو يروي لنا مشهدا ايام صغره قال : كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر ، فكان بعضهم وجد في نفسه فقال : لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله ؟ فقال عمر : انه من حيث علمتم ، فدعاه ذات يوم فادخله معهم فمارؤيت انه دعاني الا ليريهم (٤) .

---

(١) انظر الاتقـان ٢/٢٣٩ .

(٢) اخرجه احمد في مسنده (١/٣٢٨) .

(٣) رواه الطبري وصححه ابن تيميـة وابن كثير .

(مجموع فتاوى ابن تيمية ١٣/٣٦٥ وتفسير ابن كثير ١/١٣) .

(٤) قوله بعضهم : هو عبد الرحمن بن عوف الزهري رضي الله عنه صرح بذلك في رواية اخرى عند البخاري في صحيحه ـ كتاب علامات النبوة (٤/٢٤٨) .

قال : ماتقولون فى قول الله تعالى : " اذا جاء نصر الله والفتح " ؟ فقال بعضهم : امرنا نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا ، وسكت بعضهم فلم يقل شيئا ، فقال لى : اكذاك تقول يا ابن عباس ؟ فقلت : لا . قال : فماتقول ؟ قلت : هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له ، قال : اذا جاء نصر الله والفتح ، وذلك علامة اجلك ، فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا (١) ، فقال عمر ما اعلم منها الا ماتقول .

واما ابن مسعود رضى الله عنه فهو القائل : والذى لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا وانا اعلم اين نزلت ، ولا انزلت آية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ، ولو أعلم احدا اعلم بكتاب الله منى تبلغه الابل لركبت اليه (٢) .

واما على بن ابى طالب رضى الله عنه فهو القائل : والله مانزلت آية الا وقد علمت فيم نزلت واين نزلت وعلى من نزلت . ان ربى وهب لى قلبا عقولا ولسانا طلقا ، وقال ايضا : سلونى عن كتاب الله فانه ليس من آية الا وقد عرفت بليل نزلت ام بنهار ، فى سهل ام فى جبل (٣) .

واما ابى بن كعب رضى الله عنه فهو الذى قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرنى ان اقرا عليك القرآن (٤) . وهو الذى ساله رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : يا ابا المنذر اتدرى اى آية من كتاب الله معك

---

(١) رواه البخارى فى صحيحه ـ كتاب التفسير ـ باب قوله : فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ٦/ ٢٢٠ ـ ٢٢١ .

(٢) رواه البخارى فى صحيحه ـ كتاب فضائل القرآن ـ باب القراء من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ٦/ ٢٢٠ .

(٣) رواهما ابن سعد باسنادين . (الطبقات الكبرى ٢/ ٣٣٨) وروى الاول ـ بنحوه ابو نعيم فى الحلية ١/ ٦٧ ـ ٦٨ .

(٤) اخرجه البخارى والترمذى واللفظ له .

(صحيح البخارى ـ كتاب مناقب الانصار ـ باب مناقب ابى بن كعب ٥/ ٤٥ والسنن ـ المناقب ـ باب فضائل ابى بن كعب رقم ٣٨٩٨) .

اعظم ؟ فاجابه ابى قائلا : الله لا اله الا هو الحى القيوم (١) .

مماتقدم يتجلى لنا رسوخ علم هذه النخبة المباركه التى نهلت من معين لا ينضب الا وهو الهدى النبوى الذى اعدهم واهلهم ان يكون كل واحد منهم مدرسة للاجيال القادمة ، مدرسة ذات منهج علمى رصين ، سنامه الاخلاص والدقه والورع فى النقل من المصادر الاصيلة .

فقد اعتمدوا فى تفاسيرهم على القرآن الكريم نفسه وماروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واذا لم يجدوا التفسير من هذين المصدرين رجعوا الى اللغة العربيه وهى لغتهم وهم من اعرق القبائل العربية ولهم خبره ودرايه فى معرفة لهجات العرب ودواوين الشعر ، فان وجدوا ضالتهم فى اللغة والا لجاوا الى الاجتهاد والاستنباط ، وذلك بمعرفة اوضاع اللغة العربية واسرارها ومعرفة عادات العرب واحوال اليهود والنصارى فى جزيرة العرب وقت نزول القرآن الكريم وقوة الفهم وسعة الادراك ومعرفة اسباب النزول ،ثم آخر مصدر استعان به الصحابة : اخبار اهل الكتاب من اليهود والنصارى غير ان رجوع بعض الصحابة الى اهل الكتاب لم يكن من الاهمية فى التفسير بالنسبة للمصادر المتقدمة ، انما كان مصدرا ضيقا محدودا (٢) .

ومع علمهم الغزير واعتمادهم على هذه المصادر فلم يفسروا القرآن تفسيرا كاملا بل كانوا يفسرون مواضع حسب الحاجة والاستفسارات ومسماع وتلقين تلاميذهم من التابعين ، لذا نجد ان التابعين اجتهدوا فى بيان مالم يرد فيه شئ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكن معظم ذلك الاجتهاد لغوى او شرح لما افادوه من الصحابة ، وهكذا اتباع التابعين ، وشاء الله تعالى بفضله ومنه ان يجعل كل واحد من هؤلاء الصحابة رضوان الله عليهم فى بلد ، فكان كل

---

(١) اخرجه مسلم فى صحيحه ـ كتاب صلاة المسافرين ـ باب فضل سورة الكهف وآية الكرسى حديث رقم (٨١٠) .

(٢) انظر التفسير والمفسرون ١/٥٧ ـ ٦٢ باختصار وجيز وتصرف .

واحد منهم بمثابة مدرسة للقرآن وعلومه ، فانتشروا فى البلاد ليؤدوا الامانة التى تحملوها ، فكان ابن عباس بمكة المكرمة ، وابن مسعود بالكوفه ، وعلى وابى بالمدينة المنورة ، وابو الدرداء وتميم الدارى بالشام ، ومعاذ بن جبل وابو موسى الاشعرى باليمن ، وعبد الله بن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر بمصر (١) لذا نجد ان فى كل بلد اجتمع لفيف من التابعين حول هؤلاء الصحابة الكرام فتتلمذوا على ايديهم قراءة وحفظا وتدبرا وتفسيرا ومنهجا ، ومنهم من جمع ماعلم من تفسير . فتخرج من هذه البلاد نخبة موفقة من التابعين اشتهروا بالتفسير ففى مكة المكرمة برز سعيد بن جبير ومجاهد بن جبر وعكرمة مولى ابن عباس وطاوس بن كيسان وعطاء بن ابى رباح رحمهم الله تعالى وكلهم انتهلوا من مدرسة ابن عباس وغيره ايضا ، وكان لهذه المدرسة منهجا علميا متقنا وذلك من خلال الحلقات العلمية فى المساجد فكان ابن عباس يبدا مجلسه بالقرآن ، ثم بالتفسير ، ثم بالحديث (٢) .

وكانوا يتلقون القراءة مشافهة عن ابن عباس وبعضهم يكرر ذلك مرات ويسالونه عن التفسير فيجيبهم ، روى الطبرى باسناده الى مجاهد قال : عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث عرضات ، من فاتحته الى خاتمته ، اوقفه عند كل آية منه واساله عنها . وروى الطبرى ايضا باسناده الى ابن ابى مليكة قال : رايت مجاهدا سال ابن عباس عن تفسير القرآن ومعه الواحه ، قال فيقول له ابن عباس: اكتب ، حتى ساله عن التفسير كله (٣) .

---

(١) للتوسع فى موضوع المراكز العلمية يراجع التفسير والمفسرون ١/ ٩٩ - ١٢٢ والاسرائيليات والموضوعات ص ٩٢ و ٩٣ والحياة العلمية فى الشام ص ٤٧ - ٤٩ وطبقات فقهاء اليمن ص ١٠ و ١٦ و ١٨ والقرآن وعلومه بمصر ص ٢٧٠ - ٢٨٢ .

(٢) انظر مقدمتان فى علوم القرآن ص ٢٦١ .

(٣) التفسير الاثرى رقم (١٠٧ و ١٠٨) .

ولهذا كان سفيان الثوري يقول : اذا جاء التفسير من مجاهد فحسبك به (١) .

وكان فحول هذه المدرسة اذا ارادوا القول الفصل في مسالة اختلف فيها لجاوا الى استاذهم يسالونه فهذا سعيد بن جبير المفسر الشهيد يقول : اختلف اهل الكوفة في هذه الآية : " ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم " فرحلت الى ابن عباس فسالته عنها فقال : لقد انزلت آخر ما انزل ثم ما نسخها شيء (٢) .

واما في المدينة فقد برز ابو العالية ومحمد بن كعب القرظي وزيد بن اسلم وغيرهم من الذين تتلمذوا على يد ابي بن كعب رضي الله عنه قراءة وتفسيرا ، وهذه غرسة من غراسة تبين كيف كانت تنتقى لتتشرب من المعين الصافي ، قال ابو العالية : كنا نسمع الرواية بالبصرة عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم نرض حتى ركبنا الى المدينة فسمعناها من افواههم (٣) .

وقال ابو العالية ايضا : كنت ارحل الى الرجل مسيرة ايام لاسمع منه فاتفقد صلاته ، فان وجدته يحسنها اقمت عليه ، وان اجده يضيعها رحلت ولم اسمع منه ، وقلت هو لما سواها اضيع (٤) .

وقد اخذ ابو العالية القرآن عرضا عن ابي بن كعب وزيد بن ثابت وابن عباس ، وصح انه عرض على عمر (٥) .

---

(١) رواه الطبري باسناده عن الثوري . (التفسير الاثر رقم ١٠٩)

(٢) رواه مسلم في صحيحه ـ كتاب التفسير حديث رقم ٣٠٢٣ .

(٣) رواه ابن سعد والبغدادي باسنادهما اليه واللفظ لابن سعد .
(الطبقات الكبرى ٧ / ١١٣ والرحلة في طلب الحديث ص ٩٣)

(٤) رواه البغدادي باسناده اليه . (نفس المصدر السابق)

(٥) ذكره ابن الجزري وذكر بعضه ابو عمرو الداني .
(غاية النهاية ١ / ٢٨٤ وانظر سير اعلام النبلاء ٤ / ٢٠٨) .

وارشدنا ابو العالية فقال : تعلموا القرآن خمس آيات خمس آيات فانه احفظ عليكم (١) .

واما فى الكوفة فبرز علقمة بن قيس وعبيدة السلمانى وشريح القاضى ومسروق والاسود بن يزيد ، ومرة الهمدانى وعامر الشعبى والحسن البصرى وقتادة السدوسى رحمهم الله وهم الذين تتلمذوا على يد ابن مسعود قراءة وتفسيرا وبعضهم تتلمذ على يد على بن ابى طالب رضى الله عنه وهذا نموذج من منهج هذه المدرسة .

قال مسروق : كان عبد الله يقرأ علينا السورة ، ثم يحدثنا فيها ويفسرها عامة النهار (٢) . وكان من تلاميذ ابن مسعود من يرحل فى طلب تفسير آية او ليلقى بعض الصحابة من القراء والمفسرين ، وهذا زر بن حبيش يقول : وفدت فى خلافة عثمان بن عفان ، وانما حملنى على الوفادة لقى ابى بن كعب واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣) .

واما مسروق فقد رحل الى البصرة فى طلب تفسير آية فقيل له : الذى يفسرها رجع الى الشام ، فتجهز ورحل اليه حتى علم تفسيرها (٤) .

وفى مدرسة الشام كان لابى الدرداء رضى الله عنه طرق للاقراء والضبط والنظام من امثل الطرق ، وهذا نموذج من فروعها وهو مسجد دمشق على يد استاذها ابى الدرداء رضى الله عنه .

---

(١) رواه ابو نعيم باسناده اليه فى حلية الاولياء ٢/٢١٩ - ٢٢٠ واخرجه البيهقى فى شعب الايمان . (انظر الاتقان ١/٥٧)

(٢) رواه الطبرى باسناده اليه . (التفسير رقم ٨٤)

(٣) رواه البغدادى باسناده الى زر . (الرحلة فى طلب الحديث ص ٩٢)

(٤) ذكره ابو حيان فى البحر المحيط ١/١٣ وانظر جامع بيان العلم وفضله ١/٩٤ .

قال سويد بن عبد العزيز : كان ابو الدرداء رضى الله عنه اذا صلى الغداة فى جامع اجتمع الناس للقراءة عليه فكان يجعلهم عشرة عشرة ، وعلى كل عشرة عريفا ، ويقف هو فى المحراب يرمقهم ببصره ، فاذا غلط احدهم رجع الى عريفهم ، فاذا غلط عريفهم رجع الى ابى الدرداء فساله عن ذلك وكان ابن عامر عريفا على عشرة فلما مات ابو الدرداء خلفه ابن عامر .

وعن مسلم بن مشكم قال : قال لى ابو الدرداء : اعدد من يقرا عندى القرآن فعددتهم الفا وستمائة ونيفا وكان لكل عشرة منهم مقرئ ، ابو الدرداء يكون عليهم قائما واذا احكم الرجل منهم تحول الى ابى الدرداء رضى الله عنه . (١)

من هنا يتبين لنا نظام هذه المدرسة ووقت الاقراء والحرص والدقه والاحصاء وكيفية الادارة والتوزيع وانتخاب وتهيئة واعداد النابغين فى القراءة ، وابو الدرداء اهل لذلك وهو القائل : لو اعيتنى آية من كتاب الله فلم اجد احدا يفتحها على الا رجل ببرك الغماد لرحلت اليه . (٢)

وهكذا كانت مناهج هذه المدارس مثالا فى الدقة والاهتمام وقمة فى الرعاية والنظام .

وفى زمن الفتوح اتسعت اطراف الخلافة الاسلامية وكان يواكب هذه الفتوح امتداد نشاط الحركة العلمية بزيادة عدد المراكز العلمية وهى المساجد ، ومن ثم الرحلات العلمية الى تلك المراكز ، فانطلقت البعوث من تلك المدارس برحلاتها العلمية لهداية وتوعية العباد وتعريفهم على دينهم من خلال تعليم القرآن قراءة وحفظا وفهما ومنهجا ، فنشرت تعاليم هذا الدين علما وعملا .

وقد تمخض من جراء هذه الحركه ان بدت ثمار هذه المدارس حيث ظهرت تفاسير جمعها التابعون وكانت هذه التفاسير غير شاملة لتفسير القرآن كله

---

(١) غاية النهاية فى طبقات القراء ١/ ٦٠٦ - ٦٠٧ وانظر تاريخ دمشق ١/ ٣١٥ ففيه صور مثالية .

(٢) انظر معجم البلدان ١/ ٣٩٩ - ٤٠٠ وجاء فيه ان برك الغماد بكسر الغين المعجمة هو موضع وراء مكة بخمس ليال مما يلى البحر ، وقيل : بلد باليمن .....

لا نهم تكلموا فيماعلموه او فيمابلغهم ، وسكتوا عما لم يعلموه او لم يبلغهم ، وبعد ان جمع التابعون هذه التفاسير بدا بعضهم بتدوينها مثل سعيد بن جبير وذلك حينما ساله الخليفه الاموى عبد الملك بن مروان ان يكتب اليه بتفسير القرآن (١) .

وبعضهم قام بتلقين تفاسيرهم لتلاميذهم فيكتبونها كمجاهد فقد روى الدارمى عن عمرو بن عون انا فضيل ، عن عبيد المكتب قال : رايتهم يكتبون التفسير عن مجاهد (٢) . وامتداد هذه الحركه العلمية تخرجت من بعدهم دفعات اخذ لاحقها من سابقها وهكذا حتى جمعت الروايات والنسخ والكتب ، فالفت المصنفات فى التفسير بالماثور ، ومعظم تفاسيرهم مفقودة ومن فضل الله تعالى فى حفظها ان جعل معظمها مبثوثة فى كتب التفسير بالماثور وفى كتب السنة ، او فى مصنفات نفس المفسرين فى غير التفسير كابن اسحاق وابن المبارك ووكيع ومالك واحمد وابن ابى شيبه - وسياتى تفصيل ذلك - ولو فهرست كتب السنه والتفسير بالماثور فهرسة علمية حسب الآيات القرآنية والرواة مع ترقيم الروايات ووضع كل رقم امام الراوى لوجدنا حشدا هائلا من الروايات فى التفسير يتحرك ، وذلك ان التفاسير والمصنفات التى صنفت بعد التفاسير المفقودة استوعبت قطعا كبيرة من تلك التفاسير المفقودة ومن الممكن الوقوف عليها واقرب مثال كتاب المصنف حينما يرى الناظر الفهارس التى رتبها محققو هذا الكتاب ، هذا من باب ماحواه من مادة ، اما بالنسبة للاجزاء المفقودة من تفسير ابن ابى حاتم فنجد اغلبها فى ثنايا تفسير ابن كثير والدر المنثور (٣) .

ووفاء لما قدمته تلك الايادى البيضاء وعرفانا بجهودهم واستنهاضا لهمم للقيام بمعرفة وخدمة تلك المسيرة المباركة وخاصة فى تحقيق التفاسير

---

(١) انظر الجمع ٦/٣٣٢ والتهذيب ٧/١٩٨ .

(٢) السنن - باب من رخص فى كتابة العلم ١/١٢٨ .

(٣)

بالماثور الموجودة وجمع المفقود باستقصاء من مظانه اقدم قائمة لاهم التفاسير من بداية مراحل التفسير الى عصر المصنف ، ومن خلال هذه القائمة تظهر لنا نوعية المادة التى اعتمدها المصنف وتحديد موارده الغزيرة وذلك بمقارنة اسماء المفسرين فى هذه القائمة مع اسماء فهرس الرواة لهذا الجزء او الاجزاء التى حققت من هذا التفسير وبهذه المقارنة سنجد ان المصنف قد انتقى من اغلب هذه التفاسير سوى التى تركها بسبب اتهام اصحابها كمقاتل بن سليمان ومحمد بن السائب الكلبى او بسبب انتفاء لعدم وقوفه عليها وباستثناء كثير من التفاسير المعاصرة له لانه غالبا يروى عن المتقدمين وقد اشرت فى هذه القائمة الى التفاسير المخطوطة المطبوعة والمفقود منها وماجمع منه ومايمكن استدراكه على ماجمع حتى يستكمل الى حد ما ، واذكر مايمكن جمعه من مظان وجوده ، مبينا الجهود التى بذلت فى خدمة هذه التفاسير ، ومقدما مابذلته من جهد فى جمع وتحقيق بعض التفاسير او اجزاء منها ، وهذه القائمة :

وقد جمعت هذه **القائمة** من المخطوطات والمطبوعات الموجودة ومن كتب طبقات المفسرين كالسيوطى والداودى وعمر نزيه الترگى ، ومن كتب الفهارس والاجازات ، كالفهرست لابن النديم من ص ٢٧٦ - ٢٨٧ والمعجم المفهرس لابن حجر من ل ٨٤ - ل ٩٣ وصله الخلف بموصول السلف للرودانى من ص ٤٠ - ٤٥ وتسمية ماورد به الخطيب البغدادى دمشق من روايته من الاجزاء المسموعة والكبار المصنفة (١) والرسالة المستطرفة من ص ٥٨ - ٦٠ ومن تاريخ الادب العربى لبروكلمان وتاريخ التراث العربى لفؤاد سزكين .

لذا لم اكرر ورود هذه المصادر فى ذكر التفاسير ، واذا لم يذكر التفسير فى هذه المصادر فانى اشير الى مظان وجوده وقد اذكر نصا من هذه المصادر لابين اهمية بعض التفاسير . وهذه القائمة :

---

(١) نقلا عن كتاب الخطيب البغدادى مؤرخ بغداد ومحدثها ، ليوسف العش مطبعة الترقى دمشق سنة ١٣٦٤ هـ من ص ٩٢ و ٩٣ .

(١)
تفسير النبي صلى الله عليه وسلم .
(٢)
تفسير عبد الله بن مسعود ت ٣٢ .
(٣)
تفسير ابي بن كعب ت ٣٢ .
(٤)
تفسير علي بن ابي طالب ت ٤٠ .

---

(١) قام بجمعه عواد بن بلال بن مصيق الزويري على مرحلتين : الاولى في النصف الاول من القرآن الكريم وذلك لنيل درجة الماجستير من الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة وقد نوقشت بتاريخ ٥/٣/١٤٠٢ المرحلة الثانيه : في النصف الثاني من القرآن الكريم وذلك لنيل درجة الدكتوراه ولعله اوشك من الانتهاء ان شاء الله .
وقد جعل العنوان في كلتا المرحلتين ، التفسير النبوي في القرآن الكريم .

(٢) قام الزميل عبد العزيز ابو صقر بجمع جزء منه من سورة الزمر الى نهاية القرآن الكريم ، ونال به درجة الماجستير من جامعة الملك سعود ، وقد سجل باقي التفسير بجامعة الامام محمد بن سعود حيث وزع على تسعة طلاب وهم : سليمان الى آخر سورة ابراهيم ، ومحمد ابراهيم السويد من اول سورة الروم وحتى نهاية سورة ص وعبد الكريم بحي العثمان من اول سورة الحجر الى آخر العنكبوت .
ومحمد بن المنصور الفائز من اول سورة يونس الى آخر سورة مريم .
وصالح بن محمد الجهني من اول سورة الروم الى آخر سورة الشورى .
ومحمد بن عبد الله الفالح من اول سورة الزخرف الى آخر سورة الحديد .
وقد افدت هذا المعلومات من مجلة اصول الدين في جامعة الامام محمد بن سعود العدد الثالث لعام ١٤٠٠/١٤٠١ والعدد الخامس لعام ١٤٠١/١٤٠٢ .

(٣) و (٤) يمكن جمع تفسير ابي وعلي من كتب التفسير بالماثور والسنة ، اما كتب التفسير كتفسير الطبري وابن ابي حاتم والنسائي والتفسير الكبير للبخاري ، والكشف والبيان للثعالبي ، والوسيط واسباب النزول للواحدي النيسابوري (تحقيق السيد احمد صقر لانه مفهرس) والبغوي وابن كثير والدر المنثور والمهذب فيما وقع من القرآن من المعرب للسيوطي ، ولمن =

(١)
تفسير ابن عباس ت ٦٨ .

(٢)
تفسير مسروق بن الاجدع الهمدانى ت ٦٣ .

= اراد التوسع فليراجع تخريج احاديث الكشاف للزيلعى ، او الكاف الشافى فى تخريج احاديث الكشاف لابن حجر فقد حويا على تفاسير نادرة قديمة مفقودة كتفسير اسحاق بن راهويه وامثاله ، كما يراجع الاحاديث المرفوعة فى تفسير الجلالين .

واما بالنسبة لكتب السنة فكتب المسانيد كمسند احمد والحميدى وابى عوانه والطيالسى والمنتخب من مسند عبد بن حميد ومسند البزار والمعجم الكبير للطبرانى والكتب السته بواسطة تحفة الاشراف او ذخائر المواريث لانهما مرتبان حسب الصحابة ويضاف اليها سنن البيهقى ومسهلة الوقوف على روايات الصحابة والتابعين بواسطة فهارسة القيمة ، ومن كتب السنة كسنن الدارمى والدارقطنى وسعيد بن منصور وصحيح ابن حبان وابن خزيمه ومجمع الزوائد وكشف الاستار عن زوائد البزار .

(١) جمع هذا التفسير فى عدة جامعات ففى جامعة ام القرى قام د . عبد العزيز عبد الله الحميدى بجمعه من اهم كتب السنة وبلغ عددها خمسة عشر كتابا ووعد ان يتمه من كتب السنه الاخرى ثم من كتب التفسير ، وان شاء الله يقوم بذلك .

وفى جامعة الامام محمد بن سعود قام مجموعة من الباحثين بجمع المروى عن ابن عباس فى التفسير فقام محمد بن صالح العبد القادر بجمع سورة الفاتحة والبقرة وآل عمران ، وقام ناصر بن عبد الرحمن العمار بجمع سورة النساء والمائدة والانعام ، وقام حمد القرعاوى بجمع سورة الاعراف والانفال والتوبة ، وقام فهد على الشدى بجمع سورة يونس الى نهاية سورة ابراهيم والكل نال الماجستير فى هذه البحوث .

وفى الجامعة الاسلامية قام الطالب آدم محمد على اثيوبى بجمع روايات ابن عباس فى تحضير رسالة الدكتوراه بعنوان : تفسيرات ابن عباس الصحيحة فى الثلثين الاخيرين من القرآن الكريم .

(٢) يراجع فى جمعه تفسير عبد الله بن مسعود ومن المصادر التى ذكرتها فى تفسير ابى بن كعب وعلى بن ابى طالب لانه معروف بالرواية عنهما وبالنسبة للمسانيد يراجع مسانيد شيوخه من الصحابة الذين روى عنهم كخباب بن =

(١)
تفسير علقمة بن قيس النخعى ت ٦٣ .
(٢)
تفسير الاسود بن يزيد النخعى ت ٧٥ .
(٣)
تفسير مرة بن شراحيل الهمدانى ت ٧٦ .

= الارث وزيد بن ثابت وعبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبيد بن عمير وعثمان بن عفان وعمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل ومعقل بن سنان والمغيرة بن شعبة وابى بكر الصديق وسبيعة الاسلميه وعائشة . (انظر تهذيب الكمال ل ١٣٢١) .

وبالنسبة للرجوع الى الكتب الستة انبه ان من فضل الله تعالى ان قيض للكتب الستة من جمعها حسب المسانيد للصحابه ثم التابعين مرتبة ابجديا وذلك فى كتاب تحفة الاشراف للمزى ثم سخر لهذا الكتاب محققا خدم الكتاب خدمة جليلة وخاصة بفهارسه القيمه للرواة فمثلا بالنسبة للتابعين اشار لهم بعلامة نجمه بجوار كل اسم تابعى ثم ذكر بجواره رقم الصفحة وعدد الاحاديث التى رواها عن الصحابى فمثلا بالنسبة لمسروق فى مسند ابن مسعود ذكر له ٢٨ حديثا . (١٧/٧ و ١٤١ - ١٥٠) .

(١) يراجع فى جمعه تفسير ابن مسعود والمصادر السابقة التى ذكرتها فى تفسير على بن ابى طالب ، وبالنسبة للمسانيد يراجع خاصة مسانيد شيوخه من الصحابة الذين روى عنهم . (انظر تهذيب الكمال ٨٥٣) .

(٢) يراجع فى جمعه الطريقه السابقه فى تفسير علقمه ومسروق وبالنسبة للمسانيد يراجع مسانيد شيوخه من الصحابة كبلال بن رباح وحذيفة ابن اليمان وسلمان الفارسى وعمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل ومعقل ابن سنان الاشجعى وابى بكر الصديق وابى السنابك وابى محذوره الجمحى وابى معقل وابى موسى الاشعرى وعائشة وفاطمة بنت قيس وام سلمة . (انظر تهذيب الكمال ل ١١٢)

(٣) نفس الطريقه التى ذكرتها فى جمع تفسير علقمة ومسروق مع مراعاة الصحابة الآخرين الذين روى عنهم . (انظر تهذيب الكمال ل ١٣١٥) .

تفسير جابر ابو الشعثاء بن زيد الازدى ت ٩٣ ويقال ١٠٠ . (١)

تفسير ابو العالية رفيع بن مهران الرياحى ت ٩٠ . (٢)

تفسير سعيد بن جبير الاسدى ت ٩٥ . (٣)

تفسير مجاهد بن جبر المكى . ت ١٠٤ . (٤)

تفسير عكرمة القرشى الهاشمى مولى ابن عباس ت ١٠٥ . (٥)

---

(١) يراجع تفسير عبد الله بن عباس من الرسائل التى جمعت تفاسيره والتى تقدم ذكرها فى الكلام عن تفسير ابن عباس وانظر تفسير مسروق ثم المراجع التى ذكرت فى تفسير ابى وطى لمن اراد التوسع ويراجع مسانيد شيوخه من الصحابه (انظر تهذيب الكمال ١٧٨) وتراجع مرويات عكرمة عن ابن عباس وسياتى ذكر هذه الرسالة فى الكلام عن تفسير عكرمة .

(٢) يراجع تفسير ابن مسعود وابن عباس والمصادر التى ذكرت فى تفسير ابى وطى والطريقة التى ذكرتها فى تفسير مسروق ومسانيد الصحابه من شيوخه .
(انظر تهذيب الكمال ل ٤١٦)

(٣) قام الطالب محمد ايوب محمد يوسف بجمع الثلث الاول من تفسيره لنيل رسالة الماجستير من الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، وقد اطلعت على هذه الرسالة ووجدتها مفتقرة لكتب السنة وخاصة كتب مسانيد الصحابة من شيوخ ابن جبير واخص بالذكر ابن عباس وبالامكان الرجوع الى رسائل الذين جمعوا تفاسير ابن عباس وتحفة الاشراف وقد قام الطالب نفسه ايضا بجمع ماتبقى من التفسير لنيل رسالة الدكتوراه فيكون قد جمع تفسير ابن جبير كاملا وارجو ان يوفق الى الاستدراك المتقدم .

(٤) طبع على نسخة دار الكتب المصرية وهو برواية ابن ابى نجيح عن مجاهد حققه عبد الرحمن السورتى - طبع فى قطر ثم صور فى لبنان بواسطة المنشورات العلمية - بيروت .

(٥) يراجع الرسائل التى جمعت تفاسير ابن عباس ومرويات عكرمة عن ابن عباس رسالة ماجستير فى الجامعة الاسلامية .
وانظر الطريقه التى تقدمت فى الكلام عن تفسير مسروق خاصة بالنسبة للنقل من الكتب السته مع مراعاة شيوخه من الصحابة .
(انظر تهذيب الكمال ل ٩٥٠)

تفسير عامر بن شراحيل الشعبي ت ١٠٥ . (١)

تفسير مقاتل بن سليمان البلخي ت ١٠٥ . (٢)

تفسير الضحاك بن مزاحم الهلالي ت ١٠٥ او ١٠٦ . (٣)

تفسير طاوس بن كيسان اليماني ت ١٠٦ . (٤)

تفسير الحسن البصري ت ١١٠ . (٥)

تفسير قتادة السدوسي ت ١١٠ . (٦)

---

(١) انظر طريقة جمع تفسير مسروق وجابر بن زيد الازدي مع مراعاة الصحابة من شيوخه الذين روى عنهم . (انظر تهذيب الكمال ل ٦٤٣)

(٢) له تفسير خمسمائة آيه من القرآن عن الاوامر والنواهي في المتحف البريطاني وقد قام د . مجاهد محمد محمود الصواف بتحقيقه ونال به درجة الدكتوراه في التفسير من جامعة اكسفورد - بريطانيا سنة ١٣٨٩ ، ولمقاتل بن سليمان تفسير القرآن برواية ابي صالح الهذيل ابن حبيب الدندانى ومنها نسخ كثيرة في تركيا خاصة ونسخة منه في جامعة ام القرى في المكتبة المركزية .

(انظر تاريخ التراث العربي ١/١٩٩)

(٣) يقوم بجمعه الطالب عبد الرحيم يحيى لنيل درجة الماجستير من جامعة ام القرى .

(٤) انظر تفسير مسروق مع مراعاة شيوخه من الصحابة .
(انظر تهذيب الكمال ل ٦٢٣)

(٥) قام الطالب عمر يوسف محمد كمال بجمعه من سورة الفاتحة الى نهاية سورة النحل ونال به درجة الدكتوراه من الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة بتاريخ ٢٧/٦/١٤٠٢ هـ كما يقوم الآن بتكملة هذا التفسير الى آخر القرآن الطالب شاه علي شاه لنيل درجة الدكتوراه ايضا ومن نفس الجامعة .

(٦) قام الطالب عمر يوسف المذكور آنفا بجمعه من اول سورة الفاتحة الى نهاية سورة النحل ايضا ، ونال به درجة الماجستير من نفس الجامعة بتاريخ ٢٠/٣/١٤٠١ هـ .

تفسير عطيه بن سعد العوفي ت ١١١ .(١)

تفسير عطاء بن ابي رباح ت ١١٤ .(٢)

تفسير محمد بن كعب القرظي ت ١١٨ .(٣)

تفسير عطاء بن دينار ت ١٢٦ .(٤)

---

(١) نقل الطبري منه في ١٥٦٠ موضعا من تفسيره بالسند الذي بحث برقم (١٤٠) من هذه الرسالة (انظر تاريخ التراث العربي ١/١٨٢) وانظر طريقة تفسير مسروق ويضاف اليها روايات عطيه عن عكرمة لانه معروف بالرواية عنه لذا يراجع رسالة مرويات عكرمة عن ابن عباس .

(٢) له غريب القرآن في مكتبة عاطف افندي .

(انظر تاريخ التراث العربي ١/١٨٢)

ويمكن ايضا جمع تفسيره على طريقة تفسير مسروق مع مراعاة شيوخه من التابعين وهم كثرة وينبغي في هذه الحاله النظر في مرويات شيوخ هؤلاء التابعين من الصحابة الا الذين لهم تفسير موجود فيكتفى بالرجوع اليه كتفسير مجاهد .

(انظر شيوخه من الصحابة والتابعين في تهذيب الكمال ل ٩٣٣)

(٣) انظر تفسير مسروق .

(٤) يجمع من روايات التابعين الذين يروى عنهم بواسطة مسانيد شيوخهم من الصحابة وخاصة روايته عن سعيد بن جبير بالرغم من انه لم يسمع منه ولكن وجد تفسير سعيد بن جبير في ديوان الخليفه عبد الملك بن مروان فرواه (انظر الاثر رقم ٦٩ وهامشه) وقد كان لابن ابي حاتم من هذا التفسير نصيب الاسد حيث اكثر عنه حتى بلغت عدد الروايات (٣٩٣) فقط في سورتي آل عمران والنساء لذا لابد لمن اراد جمعه ان يراجع تفسير ابن ابي حاتم المخطوط والمفقود المنثور في كتب التفسير التي نقلت عن المصنف وخاصة السيوطي وابن كثير علما اني استقصيت مافي تفسير ابن كثير والمهذب للسيوطي وجمعته على بطاقات ومن الممكن الافادة منه لمن يعمل في خدمة هذا العلم ويكون جمع روايات التابعين من خلال الصحابة وخاصة ابن عباس فقد روى عنه سعيد بن جبير الشيء الكثير في التفسير .

تفسير اسماعيل بن عبد الرحمن السدى الكبير ت ١٢٧ (١) .

تفسير عمرو بن عبد الله ابو اسحاق السبيعى ت ١٢٩ او بعدها (٢) .

تفسير عبد الله بن يسار بن ابى نجيح ت ١٣١ (٣) .

تفسير عطاء بن السائب ت ١٣٢ (٣) .

تفسير عطاء ابن ابى مسلم الخراسانى ت ١٣٥ (٤) .

تفسير زيد بن اسلم العدوى ت ١٣٦ (٥) .

---

(١) انظر تفسير عطاء بن دينار ، وقد اكثر عنه ابن ابى حاتم والطبرى خاصة وقد روى عنه الثورى لذا يراجع تفسير الثورى المطبوع .

(٢) انظر تفسير عطاء بن دينار ، ويراجع خاصة تفسير الثورى وتفسير سفيان ابن عيينة لانه معروف بروايتهما عنه . (انظر تهذيب الكمال ل ١٠٣٩)

(٣) وهو راوى تفسير مجاهد ، انظر تفسير عطاء بن دينار ، ويراجع خاصة تفسير مجاهد وعطاء بن ابى رباح وعكرمة مولى ابن عباس لانه معروف بالرواية عنهم .

ويراجع تفسير الثورى وابن عيينة لانهما رويا عنه .

(انظر تهذيب الكمال ل ٧٤٨)

(٤) له قطعه مخطوطه قديمه من تفسيره ضمن جزء برواية ابى جعفر محمد ابن نصر الرملى ت ٢٩٥ وقد انتهيت من تحقيقها وتخريجها وفهرستها بمسودات .

ولجمع تفسيره انظر تفسير عطاء بن دينار ، ويراجع خاصة تفسير الحسن البصرى الذى جمع وتفسير سعيد بن جبير وروايات عكرمة لانه روى عنهم كما يراجع تفسير الضحاك بن مزاحم وسفيان الثورى لانهما رويا عنه .

(انظر تهذيب الكمال ل ٩٣٦)

(٥) انظر تفسير مسروق وعطاء بن دينار ، ويراجع خاصة تفسير الثورى وابن عيينه وموطا مالك وسيرة ابن هشام للوقوف على روايات ابن اسحاق والمبتدا والمبعث لابن اسحاق وتفسيره ، وانظر تفسير مسلم بن خالد الزنجى لانه معروف بالرواية عنهم جميعا ، وانظر تفسير ابن اسحاق .

(انظر تهذيب الكمال ل ٤٤٨)

تفسير الربيع بن انس البكرى ت ١٤٠ . (١)

تفسير جويبر بن سعيد البلخى ت مابعد ١٤٠ . (٢)

تفسير عاصم بن سليمان الاحول ت ١٤١ ، او ١٤٢ . (٣)

تفسير على بن ابى طلحة ت ١٤٣ . (٤)

تفسير محمد بن السائب الكلبى ت ١٤٦ . (٥)

تفسير الاعمش سليمان بن مهران ت ١٤٧ ، او ١٤٨ . (٦)

---

(١) انظر تفسير مسروق وعطاء بن دينار ، ويراجع خاصة تفسير الحسن البصرى وتفسير ابى العالية لانه معروف بالرواية عنهما وخاصة عن ابى العالية وتفسير ابن ابى حاتم والطبرى فيه حشد كبير من تفسيره ويراجع ايضا تفسير الثورى وتفسير ابن المبارك لانهما رويا عنه .

(انظر تهذيب الكمال ل ٤٠٢)

(٢) انظر تفسير عطاء بن دينار ، ويراجع خاصة تفسير الضحاك لان جل روايته عنه ويراجع تفسير الثورى وابن المبارك ومعمر بن راشد لانهم رووا عنه . (انظر تهذيب الكمال ل ٢٠٨)

(٣) انظر تفسير مسروق وعطاء بن دينار ، ويراجع خاصة تفسير الحسن البصرى وابى العالية والشعبى وعكرمة لانه روى عنهم ، ويراجع ايضا تفسير الثورى وابن المبارك وقتادة لانهم رووا عنه .

(انظر تهذيب الكمال ل ٦٣٤ و ٦٣٥)

(٤) وهو مشهور بصحيفته عن ابن عباس فى التفسير (انظر الكلام عنه فى ص ٦٨ من التحقيق ويجمع تفسيره من تفسير ابن عباس الذى تظافرت الجهود لجمعه كما تقدم) .

(٥) له التفسير مخطوط يقبع فى اربع وعشرين مكتبة من العالم وعدد نسخه خمسون نسخه ، الى الآن لم يحقق واظن بسبب انه متهم بالكذب ، والعجيب كثرة هذا الحشد من النسخ .

(انظر تاريخ التراث العربى ١/١٤٤ - ١٤٦)

(٦) انظر تفسير عطاء بن دينار ، ويراجع خاصة تفسير سعيد بن جبير ومجاهد والشعبى لانه معروف بالرواية عنهم ، ويراجع ايضا تفسير السفيانين وابن المبارك ووكيع بن الجراح .

تفسير شبل بن عباد المكى ت ١٤٨ (١) .

تفسير مقاتل بن حيان البلخى ت ١٥٠ وقيل قبلها (٢) .

تفسير ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز ت ١٥٠ (٣) .

تفسير محمد بن اسحاق المطلبى ت ١٥٠ ، او بعدها (٤) .

تفسير عباد بن منصور الناجى ت ١٥٢ (٥) .

---

(١) انظر تفسير عطاء بن دينار ، ويراجع خاصة تفسير زيد بن اسلم لانه معروف بالرواية عنه ، ويراجع تفسير ابن ابى نجيح عبد الله بن يسار وتفسير ابن عيينه وابن المبارك لانهم رووا عنه .

(انظر تهذيب الكمال ل ٥٧٠ و ٥٧١)

(٢) انظر تفسير عطاء بن دينار ، والمصادر التى ذكرتها فى اسناد المصنف الى مقاتل بن حيان فى الاثر رقم (٨٦) ، ويراجع خاصة تفسير الحسن البصرى والربيع بن انس والضحاك بن مزاحم والشعبى وعطاء بن ابى رباح وقتادة ومجاهد لانه روى عنهم ، ويراجع تفسير عبد الله بن المبارك لانه روى من مقاتل .

(انظر تهذيب الكمال ل ١٣٦٦)

(٣) انظر تفسير عطاء بن دينار ، ويراجع خاصة تفسير عطاء الخراسانى وابن السائب وابن ابى رباح وعكرمة لانه روى عنهم ويراجع ايضا تفسير السفيانين وابن المبارك ومسلم بن خالد الزنجى ووكيع .

(انظر تهذيب الكمال ل ٨٥٥ و ٨٥٦)

(٤) جمعت جزءا منه من سيرته التى اختصرها ابن هشام وبلغ عدد الروايات فى التفسير ثلاث ومائتى رواية وهى مرتبة حسب المصحف ثم استقصيت رواياته من كتابه السير والمغازى وكتابه المبتدا والمبتعث فبلغ عددها عشرين ومائتى رواية ، ثم جمعته من تفسير الطبرى فبلغ عدد رواياته اربعا وخمسين وخمسمائة رواية واستقصيت رواياته فى تفسير ابن ابى حاتم المحقق ورسالتى هذه فبلغ عددها اربعا وعشرين وخمسمائة رواية واستقصيت رواياته فى اسباب النزول للواحدى فوجدت سبع روايات .

(٥) انظر تفسير عطاء بن دينار ، ويراجع خاصة تفسير الحسن البصرى لانه روى عنه كثيرا فى التفسير ، وتفسير عطاء بن ابى رباح وعكرمة مولى ابن عباس وكلهم روى عنهم ، ويراجع تفسير الثورى لانه روى عن عباد .

(انظر تهذيب الكمال ل ٦٥٣)

تفسير معمر بن راشد الازدي ت ١٥٤ .(١)

تفسير سعيد بن ابي عروبة ت ١٥٦ ، او ١٥٧ .(٢)

تفسير معاوية بن صالح ت ١٥٨ ، او ١٧٢ .(٣)

تفسير شعبه بن الحجاج ت ١٦٠ .(٤)

تفسير سفيان الثوري ت ١٦١ .(٥)

تفسير ابراهيم بن طهمان ت ١٦٣ .(٦)

---

(١) انظر تفسير عطاء بن دينار ، ويراجع خاصة تفسير عبد الرزاق بن همام لانه اكثر في النقل عن معمر جدا ، وتفسير جويبر وزيد بن اسلم والاعمش وعطاء الخراساني وقتادة لانه روى عنهم ويراجع تفسير اسماعيل بن علية وسعيد بن ابي عروبة ويحيى بن يمان لانهم رووا عنه .

(انظر تهذيب الكمال ل ١٣٥٥)

وبالنسبة لجمع روايته من اتباع التابعين من الكتب الستة فانه يراجع ايضا تحفة الاشراف وقد وضع علامة نجمتين امام اتباع التابعين .

(٢) انظر تفسير عطاء بن دينار ومعمر بن راشد ، ويراجع خاصة تفسير قتادة لانه اكثر عنه جدا وتفسير الحسن البصري وعاصم الاحول لانه روى عنهم ويراجع تفسير ابراهيم بن طهمان وابن علية والثوري وشعبه وابن المبارك ويحيى بن سلام وقد رووا عنه جميعا . (انظر تهذيب الكمال ل ٤٤٩)

(٣) انظر تفسير عطاء بن دينار مع مراعاة تتبع الشيوخ ، ويراجع خاصة تفسير علي بن ابي طلحة لانه مشهور برواية التفسير عنه . (انظر الاثر رقم ٧١) من هذه الرسالة .

(٤) انظر تفسير عطاء بن دينار ومعمر ، مع مراعاة تتبع الشيوخ والاقران ، والتلاميذ من المفسرين وهم كثرة . (انظر تهذيب الكمال ل ٥٨١ و ٥٨٢)

(٥) طبع تفسيره مرتين في الهند ولبنان كما هو مبين في فهرس المراجع .

(٦) انظر تفسير عطاء بن دينار ومعمر مع مراعاة تتبع الشيوخ والاقران والتلاميذ من المفسرين . (انظر تهذيب الكمال ٢/١٠٩ - ١١٠)

تفسير شيبان بن عبد الرحمن النحوى ت ١٦٤ . (١)

تفسير نافع بن ابى نعيم القارئ ت ١٦٧ او ١٦٩ وقيل غير ذلك . (٢)

تفسير سعيد بن بشير الازدى ت ١٦٩ . (٣)

تفسير اسباط بن نصر الهمدانى ت ١٧٠ . (٤)

تفسير عبد الله بن لهيعة ت ١٧٤ . (٥)

تفسير مالك بن انس امام دار الهجرة ت ١٧٩ . (٦)

---

(١) انظر سابقه ، واظن ان ابن ابى حاتم استوعب تفسير شيبان حيث قال فى ترجمة موسى بن هارون الطوسى : كتب الى بتفسير شيبان .
(الجرح ٨/١٨٦)
هذا وقد اكثر شيبان من الرواية فى تفسيره عن قتادة .

(٢) له قطعه مخطوطه قديمة من تفسيره ضمن جزء برواية ابى جعفر محمد ابن نصر الرملى ت ٢٩٥ ، وقد انتهيت من تحقيقها وتخريجها وفهرستها بمسودات ، ولجمع تفسيره ينظر الى سابقه .

(٣) انظر تفسير عطاء بن دينار ومعمر مع مراعاة تتبع الشيوخ والاقران والتلاميذ .

(٤) انظر سابقه ويراجع خاصة تفسير السدى لانه مشهور برواية تفسير السدى بل هو رواية تفسير السدى .

(٥) انظر سابقه ويراجع خاصة صحيفته فى هيدلبرج - المانيا (تاريخ التراث ١/٢٦٨) ، كما يراجع تفسير سعيد بن جبير لان ابن لهيعة اشتهر بروايته بواسطة عطاء بن دينار عنه وراجع فهرس الرواة وانظر على سبيل المثال الاثر رقم ٦٩ من هذه الرسالة .

(٦) هو اول من صنف تفسير القرآن بالاسناد على طريقة الموطا . قاله الداوودى فى طبقات المفسرين ٢/٣٠٠ - ٣٠١) وقد جمعت تفسيره من الموطا برواية يحيى الليثى والشيبانى ورتبته حسب المصحف ثم من الذين افادوا منه فى الكتب السته ومن تفسير ابن ابى حاتم المحقق ورسالتى هذه فبلغ عدد الروايات ثلاثين ومائة روايه طما بانى تتبعت فهارس تفسير الطبرى بتحقيق محمود شاكر فى اربعة عشر جزءا فلم اجد لمالك اية ذكر ، وساجمع رواياته من مظانها بعد الانتهاء من رسالتى هذه ان شاء الله .
وقد جمع مكى بن ابى طالب ت ٤٣٧ كتابا سماه : المأثور عن مالك فى احكام القرآن وتفسيره فى عشرة اجزاء وهو مفقود .
(طبقات المفسرين للداوودى ٢/٣٣٢)

تفسير مسلم بن خالد الزنجي ت ١٧٩ (١) او بعدها .

تفسير عبد الله بن المبارك ت ١٨١ (٢) .

تفسير يزيد بن زريع العيشي ١٨٢ (٣) .

تفسير عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ت ١٨٢ (٤) .

تفسير هشيم بن بشير السلمي ت ١٨٣ (٥) .

تفسير يحيى بن يمان العجلي ت ١٨٩ (٦) .

تفسير اسماعيل بن علية ت ١٩٣ (٧) .

تفسير محمد بن الفضيل بن غزوان الضبي ت ١٩٥ (٨) .

---

(١) له قطعة مخطوطه قديمة من تفسيره ضمن جزء برواية ابي جعفر محمد الرطي ت ٢٩٥ : وقد انتهيت من تحقيقها وتخريجها وفهرستها بمسودات . ولجمع تفسيره انظر ماقبل سابقه .

(٢) جمعت جزءا من تفسيره من كتابه الجهاد والزهد فبلغ عدد الروايات في كتاب الجهاد ستا وخمسين ومائه روايه وفي الزهد اثنتين واربعين ومائه رواية كما استقصيت تفسيره من تفسير الطبري فبلغ عدد الروايات عشرين واربعمائة روايه وان شاء الله اكمل جمعه من مظانه .

(٣) انظر تفسير عطاء بن دينار ومعمر مع مراعاة الشيوخ والاقران والتلاميذ ويراجع خاصة تفسير سعيد بن ابي عروبة لانه اكثر في النقل عنه في التفسير .

(٤) انظر سابقه ، ويراجع خاصة تفسير عبد الله بن وهب لانه اكثر عنه في التفسير قال فؤاد سزكين : افاد الطبري من تفسير عبد الرحمن بن زيد في ١٨٠٠ موضع من طريق يونس بن عبد الاعلى حدثنا ابن وهب عنه . (تاريخ التراث ١/ ٢٠١)

وافاد منه المصنف ايضا وعلى سبيل المثال يراجع فهرس الرواة في هذه الرسالة .

(٥) انظر سابقه .

(٦) له قطعه مخطوطه قديمه من تفسيره ضمن جزء برواية الى جعفر محمد الرطي ت ٢٩٥ . وقد انتهيت من تحقيقها وتخريجها وفهرستها بمسودات ، ولجمع تفسيره انظر سابقه .

(٧) و (٨) انظر ماقبل الثلاثه السابقين .

(١)
تفسير وكيع بن الجراح الرؤاسي ت ١٩٦ .
(٢)
تفسير سفيان بن عيينة ت ١٩٨ .
(٣)
تفسير يحيى بن سلام البصري ت ٢٠٠ .

---

(١) جمعت ثلاثا وستين رواية من كتابه الزهد والمهذب للسيوطي واستقصيت روايات ابن ابي حاتم في الاجزاء المحققة ورسالتي فبلغ تسع وثمانين ومائة رواية واستقصيت روايات الترمذي في جامعه في كتابه التفسير فوجدت اثنتي عشر رواية وساجمعه من مظانه ومن نسخة وكيع عن الاعمش المصور في الجامعة الاسلامية من مكتبة فيض الله باسطنبول ونسخة الظاهريه .

(٢) قام بجمعه احمد صالح محايري من احد عشر تفسيرا وصحيح البخاري وجامع الترمذي ومستدرك الحاكم ـ ابواب التفاسير ومجلدين بن ابي حاتم (انظر ص ١٣ و ١٤) من كتاب تفسير سفيان بن عيينه . ولو راجع المجلدات الاخرى من تفسير ابن ابي حاتم لوجد فيه روايات كثيرة لانه اقتصر على قراءة المجلد الثالث والرابع فقط ، وكذلك لو راجع بقية كتب السنة بواسطة تحفة الاشراف ثم كتب المسانيد بواسطة شيوخ الذين روى عنهم ابن عيينه من الصحابة ، والتابعين ، المفسرين خاصة ، وعلى سبيل المثال في الافادة من كتب السنه استقصيت روايات كتاب التفسير من جامع الترمذي فوجدت اثنتين واربعين رواية يرويها الترمذي من طريق ابن ابي عمر العدني عن سفيان بن عيينه .

(٣) له تفسير مخطوط في الزيتونه بتونس غير كامل ٩٩ ورقه كتب في سنة ٣٨٣هـ ذكره فؤاد سزكين في تاريخ التراث ١/٢٠٣ ، وله التصاريف طبع بتحقيق هند شلبي وقد اختصر ابن ابي زمنين ت ٣٩٩ تفسير يحيى بن سلام ونسخة منه في فاس القرويين واخرى في المتحف البريطاني .

(تاريخ التراث العربي ١/٢١٨)
وهذه التفاسير التي تقدمت ذكر ابو حيان منهجها باختصار فقال : وكانت تآليف المتقدمين اكثرها انما هي شرح لغه ، ونقل سبب ، ونسخ وقصص ، لانهم كانوا قريبي عهد بالعرب ولسان العرب .
(البحر المحيط ١ / ١٣) .

تفسير عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ت ٢٠٤ او ٢٠٦ . (١)

تفسير محمد بن ادريس الشافعي ـ الامام ـ ت ٢٠٤ . (٢)

تفسير روح بن عبادة القيسي ت ٢٠٤ . (٣)

تفسير يزيد بن هارون السلمي ت ٢٠٦ . (٤)

تفسير عبد الرزاق بن همام الصنعاني ت ٢١١ . (٥)

تفسير محمد بن يوسف الفريابي ت ٢١٢ . (٦)

تفسير سنيد حسين بن داود . (٧)

---

(١) انظر ماقبل سابقه ويراجع خاصه تفسير سعيد بن ابى عروبة لانه اكثر عنه بالتفسير ولازمه وعرف بصحبته .

(انظر التهذيب ٦ / ٤٥٠ وراجع فهرس السرواة)

(٢) جمعت جزءا من تفسيره من مسنده الذى جمع من كتابه الام وبلغ عدد الروايات ( ) روايه وساجمعه من الذين افادوا منه ثم اضيف الروايات التى جمعها البيهقى فى احكام القرآن فهى كلها للشافعى يرويها البيهقى باسناده .

(٣) و (٤) انظر ماقبل سابقهما .

(٥) له التفسير منه نسختان : الاولى فى دار الكتب بالقاهرة والاخرى فى مكتبة صائب ـ بانقرة وقد سجل فى جامعة الازهر قبل خمس سنوات لنيل درجة الدكتوراه .

(٦) انظر ماقبل سابقه وقد وجدت روايات من تفسيره باسانيده نظمها السيوطى فى المهذب فيما وقع فى القرآن من المعرب وعددها ثمانى روايات . فى ص ٧٤ و ٩٦ و ١١٣ و ١٢٥ و ١٤٥ و ١٥٢ .

(٧) انظر ماقبله ويراجع خاصة تفسير الطبرى لانه روى عن سنيد .

(١)
تفسير آدم بن ابى اياس ت ٢٢١ .
(٢)
تفسير الحسن بن على الهادى العسكرى ت ٢٣٢ .
(٣)
تفسير عبد الله بن ابى شيبه العبسى ت ٢٣٥ .
(٤)
تفسير سريج بن يونس البغدادى ت ٢٣٥ .
(٥)
تفسير اسحاق بن راهويه ت ٢٣٨ .
(٦)
تفسير موسى بن مسعود النهدى ت ٢٤٠ .
(٧)
تفسير احمد بن حنبل الشيبانى الامام ت ٢٤١ .
(٨)
تفسير محمد بن ابى عمر العدنى ت ٢٤٣ .
(٩)
تفسير دحيم عبد الرحمن بن ابراهيم ت ٢٤٥ .
(١٠)
تفسير هشام بن عمار السلمى ت ٢٤٥ .
(١١)
تفسير محمد بن العلاء ابو كريب ت ٢٤٨ .

---

(١) انظر ماقبله ويراجع خاصة تفسير مجاهد لان الذى جمعه افاد كثيرا من تفسير ادم .
(٢) طبع تفسيره فى طهران . (انظر تاريخ التراث العربى ١/٢٠٧) .
(٣) يجمع تفسيره من مصنفه ومن الذين افادوا منه .
وقد شرعت بقراءة المصنف لاستخراج التفسير ان شاء الله .

(٤) انظر ماقبله فى تفسير سعيد بن بشير .
(٥) يراجع قطعه من مسنده فى المطالب العالية لابن حجر لانه افاد من مسند اسحاق بن راهويه ويراجع قطعه من المصنف لابن راهويه فى دار الكتب بالقاهرة ٣٠٦ ورقة وفى الظاهريه ٩ ورقات (انظر تاريخ التراث ١/٢٩٨) كما يراجع الذين افادوا منه .
(٦) انظر تفسير سفيان بن عيينه ويراجع خاصة تفسير الثورى لانه روايه ، ويراجع ايضا تفسير شبل بن عباد لانه اكثر فى الرواية عنه بالتفسير .
(٧) جمعت منتخبا من تفسيره بالرجوع الى مصنفاته كالمسند ، وفضائل الصحابة وسؤالات ابنه له وسؤالات اسحاق بن ابراهيم النيسابورى ، والرد على الزنادقة والجهمية ، والعلل ومعرفة الرجال ، والاشربة ، وبلغ العدد الاجمالى (١٦٢٦) روايه واضيف اليها السؤالات الاخرى له ان شاء الله ، وقد رتبت هذا الجمع حسب المصحف .
(٨) و (١١) جمع المصنفين الذين رووا عنهما فى التفسير والسنه وعلى سبيل المثال افاد الترمذى فى جامعه فى كتاب التفسير من تفسير محمد بن ابى عمر العدنى خمسا واربعين رواية وافاد من تفسير محمد بن العلاء خمس عشرة رواية .
(٩) و (١٠) انظر ماقبل سابقه مع مراعاة تتبع الشيوخ والاقران والتلاميذ .

تفسير عبد بن حميد الكشي ت ٢٤٩ (١) .

تفسير عمرو بن علي الفلاس ت ٢٤٩ (٢) .

تفسير شبابة بن سوار ت ٢٥٤ (٣) .

تفسير عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ت ٢٥٥ (٤) .

تفسير محمد بن اسماعيل البخاري ت ٢٥٦ (٥) .

تفسير عبد الله بن سعيد ابو سعيد الاشج ت ٢٥٧ (٦) .

تفسير محمد بن عبد الله بن ابي الثلج البغدادي ت ٢٥٧ (٧) .

تفسير احمد بن الفرات الرازي ت ٢٥٨ (٨) .

---

(١) يوجد نقول من تفسيره في حاشية تفسير ابن ابي حاتم وفي النسخة التركية التي حققتها في هذه الرسالة الا انها قليلة ويمكن جمعه من منتخب مسند عبد بن حميد ومن الذين افادوا منه فعلى سبيل المثال استقصيت ما افاده الترمذي في جامعه في كتاب التفسير من عبد بن حميد فوجدت سبعا وثمانين رواية منها تسع عشرة رواية عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق .

(٢) و (٣) انظر ما قبل سابقه .

(٤) جمعت تفسير من سننه وبلغ عدد الروايات اربعين ومائة رواية .

(٥) له التفسير الكبير وفي الجزائر في المكتبة الوطنية قطعة منها فيها سورة الانبياء والفتح ، ويوجد نسخة من هذا التفسير في باريس .
(تاريخ الادب العربي ٣/١٧٦)
وقد اودع البخاري في صحيحه قسما من التفسير بلغ عدد احاديثه المرفوعة ثلاث وخمسمائة حديثا ماعدا مئات المعلقات ، وقد جمع محمد فؤاد عبد الباقي معجم غريب القرآن مستخرجا من صحيح البخاري وقد طبع مرارا .

(٦) افاد المصنف منه كثيرا فعلى سبيل المثال افاد منه في هذه الرسالة في اربع وعشرين ومائتي موضع ويمكن جمع تفسيره من المصادر التي ذكرت في بداية هذه القائمة .

(٧) انظر الى سابقه .

(٨) له ثلاثمائة الف حديث في التفسير والاحكام والفوائد وغيره .
وفي جمع تفسيره ينظر الى سابقه . (انظر تهذيب الكمال ١/٤٢٥)

(١)
تفسير ابو زرعـــه الرازى ت ٢٦٤ .
(٢)
تفسير محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ت ٢٦٨ .
(٣)
تفسير محمد بن يزيد بن ماجة القزوينى ت ٢٧٥ .
(٤)
تفسير ابى داود سليمان بن الاشعث السجستانى ت ٢٧٥ .
(٥)
تفسير بقى بن مخلد القرطبى ت ٢٧٦ .

---

(١) غالب تفسيره مودع فى تفسير ابن ابى حاتم فقد بلغ عدد الروايات الـتى افادها منه فى هذه الرسالة فقط اربعا وخمسين وثلاثمائه رواية ، وهكذا جمعه ايضا كسابقـه .

(٢) قال الذهبى له : احكام القرآن . (سير اعلام النبـــلاء ١٢/٥٠٠) وانظـر فى جمعه الى سابقـه .

(٣) جمعت جزءا منه من سننه فبلغ عدد الاحاديث تسعين ومائه حديثـــا تقريبا ، وهى قليلـه جدا بالنسبه لتفسيره قال ابن كثير ولابن ماجـــه تفسير (البداية والنهاية ١١/٥٢) واقوم الآن بدراسة حول تفســيره وقـد جمعت الرجال الذين روى لهم فى التفسير من تقريب التقـــريب حيث رمز لهم بحرف (فـق) وبلغ عددهم تسعة ومائـة رجلا ، جمعتهـم بجزء صغير مرتب ابجديا ، علما ان هذا العدد لجزئين منتخبين فقـط من تفسير ابن ماجه لان ماذكره فى التقريب مصدره تهذيب الكمـــال وان صاحب تهذيب الكمال المزى صرح بانه لم يقع له من تفسير ابن ماجـة سوى جزءين منتخبين منه . (انظر تهذيب الكمـال ١/١٥٠)

(٤) يجمع تفسيره من بعض مصنفاته كالسنن والمسائل التى خالف عليها الامـام احمد بن حنبل (خ الظاهريه) والزهد (خ القرويين بفاس) والمراسيل ط بمصـر .

(٥) قال ابن حزم : ماصنف تفسير مثله اصلا . (انظر تذكرة الحفاظ ص ٦٢٩ و ٦٣٠) وجمع تفسيره متعسر لان مصنفاته التى تخص التفسير مفقودة ، والشـيوخ الذين رووا عنه غالبا من الاندلسيين وغالب مصنفاتهم مفقوده ، وماوجدت مرجعا لجمع بعض تفسيره الا من المحلى لابن حزم ، واخبرنى الاســتاذ المحدث محمد المنتصر الكتانى انه جمع جزءا من روايات بقى من المصـادر التى افادت منه وخاصة المحلى ، وماأظن ان ماجمعه يخلو من التفســير وان شاء الله يخرج هذا الجزء الى القراء .

(١)
تفسير محمد بن ادريس ابو حاتم الرازي ت ٢٧٧ .
(٢)
تفسير محمد بن عيسى الترمذي ت ٢٧٩ .
(٣)
تفسير ابو زرعة الدمشقي ت ٢٨١ .
(٤)
تفسير الفضل بن شاذان ت ٢٩٠ .
(٥)
تفسير عبد الرحمن بن محمد بن سلم الرازي ت ٢٩١ .
(٦)
تفسير ابن الضريس الرازي ت ٢٩٤ .
(٧)
تفسير مطين ابو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي ت ٢٩٨ .
(٨)
تفسير جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي ت ٣٠١ .
(٩)
تفسير احمد بن شعيب النسائي ت ٣٠٣ .

---

(١) افاد المصنف من تفسير ابيه احدى واربعين وسبعمائة روايه من هذه الرسالة فقط ، وارى انه يمكن جمع تفسير ابن حاتم من تفسير المصنف فهو راوية وصاحبه وابنه .

(٢) اودع تفسيره في جامعه الصحيح وبلغ عدد الروايات في تفسيره تسعة عشر واربعمائة حديثا .

(٣)

(٤) و (٥) انظر تفسير محمد بن ابي عمر العدني ت ٢٤٣ قال الذهبي في ترجمة عبد الرحمن الرازي : المفسر ... صنف المسند والتفسير .
(سير اعلام النبلاء ١٣/٥٣٠)

(٦) له فضائل القرآن ومانزل من القرآن بمكة ومانزل بالمدينة (الظاهرية خ) وصورتها في جامعة ام القرى وفي الجامعة الاسلامية .

(٧) انظر تفسير محمد بن ابي عمر العدني ت ٢٤٣ .

(٨) له فضائل القرآن (الظاهريه خ) وصورتها في الجامعة الاسلاميه .

(٩) له التفسير كاملا قام بتحقيقه د . حمد ابراهيم الصليفيح لنيل درجة الدكتوراه من جامعة كراجي في الباكستان .

(١)
تفسير عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري ت ٣٠٨ .
(٢)
تفسير ابن جرير الطبري ت ٣١٠ .
(٣)
تفسير عبد الله بن سليمان بن الاشعث بن ابي داود ت ٣١٠ .
(٤)
تفسير محمد بن اسحاق بن خزيمة ت ٣١١ .
(٥)
تفسير ابن المنذر محمد بن ابراهيم النيسابوري ت ٣١٩ .
(٦)
تفسير محمد بن مسعود العياشي ت ٣٢٠ .

---

(١) له الواضح في تفسير القران ، خ منه ثلاث نسخ في ايا صوفيه الجزء الاول ٣١٢ ورقه ، والجزء الثاني ٢٢٤ ورقه ، والاخرى في ليدن والاخيره في آصفيه . (انظر تاريخ التراث العربي ١/٢٠٨)

(٢) طبع تفسيره ثلاث طبعات وصورت هذه الطبعات ، واحسنها بتحقيق الاستاذين محمود واحمد شاكر ، الا انه لم يتما تحقيقه .

(٣) يجمع تفسيره من مصنفاته الموجودة : المصاحف طبع بمصر ، وكتاب البعث والنشور خ يوجد قطع منه في دار الكتب بالقاهرة وبالظاهريه ، ومسند عائشة في الظاهريه .

(٤) له التفسير ذكره في كتاب التوحيد ص ١٣٤ وفي صحيحه ص ٢٢٦ ، وله معاني القرآن ذكره في التوحيد ص ١٨٥ و ١٩٩ وفي صحيحه ص ٢٤٩ و ٢٥١ ، وقد جمعت جزءا من تفسيره من كتابه التوحيد والصحيح وبلغ عدد الروايات (٨٢٥) روايه .

(٥) له التفسير وقطعه منه في المانيا الشرقية في مكتبة جوتا برقم (٥٠١) وهذه القطعه وحيده تبدا من سورة البقرة الى آية ٩٤ من سورة النساء .
(تاريخ الادب العربي ٣/٣٠١)
ومن الممكن جمع تفسيره من الكتب التي افادت منها وهي المتاخرة عنه وقد وجدت اربع روايات باسانيده نقلها من تفسيره السيوطي في المهذب .

(٦) منه نسخه في المكتب الهندي ٢٣٣ ورقه وفي طهران ٢٥٥ ورقه وتوجد منه مخطوطات في مشهد وزنجان والنجف .
(تاريخ التراث العربي ١/٢١٠)

تفسير احمد بن محمد بن سلامة ابو جعفر الطحاوى ت ٣٢١ . (١)

تفسير محمد بن احمد بن ابراهيم العسال ت ٣٤٩ . (٢)

تفسير محمد بن الحسن بن محمد النقاش ت ٣٥١ . (٣)

تفسير محمد بن على بن احمد بن محمد الادفوى ولد سنة ٣٠٤ ت ٣٨٨ . (٤)

---

(١) له احكام القرآن وبلغنى انه يقوم بتحقيقه باحثان تركيان احدهما مقيم بمكة المكرمة .

(٢) ذكر الذهبى انه املى تفسيرا كبيرا من حفظه . (تذكرة الحفاظ ص ٨٨٧) وممكن جمع تفسيره من التفاسير المتاخره عنه ، وقد وجدت له رواية فى التفسير عزاها الذهبى اليه فقال : اخرجه ابو احمد العسال .
(انظر العلو ص ١٣٣)

(٣) له شفاء الصدور المهذب فى تفسير القرآن ويوجد المجلد الثانى بالقاهرة وقطعه منه فى المتحف البريطانى وفى تشستر بيتى ٢٠٥ ورقه وفى الظاهرية قطعه منه . (تاريخ التراث العربى ١/٢١٤)
ووجدت صورته فى جامعة ام القرى - مركز البحث العلمى .

(٤) له كتاب تفسير القرآن سماه : الاستغناء فى علوم الدين فى مائه وعشرين مجلدا ، صنفه فى اثنتى عشرة سنه قال الذهبى : منه نسخه بمصر بوقف القاضى الفاضل عبد الرحيم . اهـ . وللاسف انه لا يوجد هذا التفسير سوى المجلد الاول فى سليم آغا .
(انظر غاية النهاية ٢/١٩٨ - ١٩٩ وطبقات المفسرين للداودى ١/١٩٧ وتاريخ التراث العربى ١/٢١٧) .
وقد قام الطالب عبد الله كحيلان بتحضير رسالة الماجستير : الادفوى مفسرا وتحقيق سورة الفاتحة . فى جامعة الامام محمد بن سعود .
وممكن جمع بعض اجزاء هذا التفسير الكبير من تفسير مكى بن ابى طالب ٣٥٥ - ٤٣٧ ، قال مكى : افضيت فى هذا الكتاب - اى تفسير مكى - نوادره وغرائبه ومكنون علومه - يقصد كتاب الاستغناء للادفوى . اهـ .
(نقلا عن كتاب مكى بن ابى طالب وتفسير القرآن . د . احمد حسن فرحات . طبعة دار الفرقان ط اولى سنة ١٤٠٤ هـ) .

تفسير ابن حبان محمد بن حبان البستي (١) .
تفسير سليمان بن احمد الطبراني ولد سنة ٢٦٠ ت سنة ٣٦٠ (٢) .

وهكذا تتجلى فى هذه القائمه السلسله المتصله من حركة نشاط التفسير من عصر صدر الاسلام الى نهاية عصر المصنف ، كماتتجلى الموارد الاصيلة التى اعتمدها المصنف فى جمعه التفسير ، وخاصة اذا قارنا هذه القائمه بفهارس الرواة التى رتبها محققوا هذا التفسير ، فسنجد ان المصنف قد افاد من جميع اولئك المفسرين الا القليل المعاصر او المتروك كما افاد من جميع المراحل التى مر بها التفسير فى تلك العصور .

كما اطلعنا على الجهود التى بذلت لخدمه بعض هذه التفاسير ، ان العمل فى مجال التفسير بالماثور وخدمة هذه التفاسير تحقيقا ودراسة او جمعا ودراسة ، امانة فى عنق طلاب العلم لانه مجال رحب تعتمد عليه جميع العلوم الاسلامية لانه يخدم الاصلين العظيمين الكتاب والسنه ، وحسبك فى خدمة هذين الاصلين ومايترتب عليها من فوائد للباحث والامة فى كلا الدارين .

واخيرا اختم هذا البحث بصورتين ناطقتين تبين لنا كيفية افادة المصنف من جميع مراحل التفسير المتقدمة ومدارسها ، وتبين لنا بعض موارد وطرق المصنف الى امامى التفسير ابن عباس وابن مسعود رضوان الله عليهما .

---

(١) له التفسير من سورة الزمر الى نهاية القران (١٦١) ورقة فى مكتبة جامعة اسطنبول برقم ١٩١٠ (انظر تاريخ التراث ١/٤٧٥) .
وقد طلبت من الاستاذ الفاضل امين سراج ان يصور لى ورقات من بدايته واخره فأرسل الى نقولا من بدايته واخره وجدت الاثار غير مسنده الى ابن حبان ...

(٢) جمعت جزءا من تفسيره من مصنفيه المعجم الكبير والمعجم الصغير وبلغ عدد الروايات اربعا وخمسين وثمانمائه رواية وقد رتبتها حسب المصحف ، وبقى ان اجمعه من مصنفاته الاخرى كالزهد والمعجم الاوسط .

- مسروق - ابو الضحى
  - السدى - سفيان - ابو داود الطيالسى - على بن حرب - المصنف (٧٧٨) .
  - سعيد بن مسروق الثورى - سفيان الثورى - ابو احمد الزبيرى - احمد بن عصام - المصنف (٧٣١) .
- ابو الضحى - سعيد بن مسروق الثورى - سفيان الثورى - وكيع
  - ابو سعيد الاشج - المصنف (٧٣١) .
  - عبد الرحمن بن مهدى - احمد بن سنان - المصنف (٧٣١) .
- زر بن حبيش - عاصم - شيبان - الوليد - دحيم - ابو حاتم - المصنف (٩٤٢) .
- ثابت بن قطبة - الشعبى - اسماعيل - يزيد بن هارون - على بن ابراهيم الواسطى - المصنف (١١٠٢) .
- ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود - ابو اسحاق السبيعى - شيبان - محمد بن شعيب - العباس بن الوليد بن مزيد - المصنف (٩٤١) .
- معن وعون او احدهما - مسعر - عبد الله بن المبارك - نعيم بن حماد - ابو حاتم - المصنف (١٠٦٢) .
- مرة الهمدانى - زبيد اليامى - شعبه - سفيان - عبد الرحمن بن مهدى - احمد بن سنان المصنف (١٠٧٩) .
- شقيق بن سلمة
  - منصور بن المعتمر - عمار بن محمد - الحسن بن عرفه - المصنف (٨٢٢) .
  - الاعمش - اسماعيل بن عبد الله الكندى - بقيه - محمد بن المصفا - على بن الحسين - المصنف (٦٥٩) .
- ابراهيم النخعى الاعمش - سلمة بن رجاء - ابو سعيد الاشج - المصنف (٣٠٩) .
- علقمه - ابو اسحاق - سفيان الثورى - وكيع - عمرو بن عبد الله الاودى - المصنف (٢١٩) .

* * * * *

— عبد الله بن قيس ـ ابو اسحاق السبيعي ـ قيس بن الربيع ـ ابو غسان مالك بن اسماعيل النهدي ـ ابو حاتم ـ المصنف (٧٩) .

— عن حدثه ـ العوام بن حوشب ـ هشيم ـ ابن نفيل ـ ابو حاتم ـ المصنف (٨٠) .

— [illegible]

مجاهد — مسلم بن عمران ـ ابراهيم بن طهمان ـ المصنف (١١٩) .

— طي بن ابي طلحة ـ معاوية بن صالح ـ ابو صالح كاتب الليث ـ ابو حاتم ـ المصنف (٧١) .

— الضحاك ـ ابو روق ـ بشر بن عمارة ـ منجاب ـ ابو زرعة ـ المصنف (٦٤) .

— عكرمة — خصيف ـ شريك ـ الوليد بن صالح ـ محمد بن عمار بن الحرث ـ المصنف . (٢٠٢)

— شبيب بن بشر ـ الضحاك النبيل ـ عمرو بن الضحاك ـ عمرو بن ابي عاصم ـ احمد بن عمرو بن ابي عاصم ـ المصنف (٢٨٠) .

— الحكم ـ ابراهيم بن الحكم ـ اسحاق بن الضيف ـ ابو حاتم ـ المصنف ـ (١٥٠) .

— ابو الضحى ـ عطاء بن السائب ـ شريك ـ يحيى بن آدم ـ حجاج بن حمزة ـ المصنف (١) .

— عطيه بن سعد بن جنادة العوفي ـ الحسن بن عطيه بن سعد ـ الحسين بن الحسن بن عطيه ـ سعد بن محمد بن الحسن ـ محمد بن سعد ـ المصنف

— سعيد بن جبير او عكرمة ـ محمد مولى آل زيد بن ثابت ـ محمد بن اسحاق ـ سلمة ـ زنيج — محمد بن العباس ـ المصنف (١٦٥) .

— محمد بن يحيى ـ المصنف (٢٢٣) .

— ابو الجوزاء ـ عمرو بن مالك ـ اسحاق بن سليمان ـ طي بن محمد الطنافسي ـ ابو حاتم ـ المصنف (٣٠٥) .

— سعيد بن جبير — عطاء بن السائب ـ جرير ـ اسحاق بن راهويه ـ احمد بن محمد بن ابي سلم الرازي ـ المصنف (٤١١) .

— عطاء بن دينار ـ عبد الله بن لهيعة ـ يحيى بن عبد الله بن بكير ـ ابو زرعة ـ المصنف (٣٦٧) .

— المنهال ـ قيس بن ابي ليلى ـ ابو زيد النحوي ـ الحسين بن السكن البصري ـ المصنف (٤٠٠) .

* * * *

" المبحث الخامس "

" مراحل جمعه للتفسير وتنقيحه "

ان دراسة المراحل التى مر بها المصنف لجمعه هذا التفسير تعطينا صورة واضحة لهمة المصنف فى جمعه ودقته فى تحصيله العلمى وتظهر لنا ضخامة الجهد الذى بذله لجمع هذا التفسير الذى جمعه من البلاد التى انتشرت فيها فروع مدارس التفسير من خلال رحلاته المباركة وسماعاته الحافلة كما تبين الفترات الزمنية التى استغرقتها تلك المراحل والتى كانت تواكب عز شبابه ، كما يتمخض عن هذه الدراسة استنتاجات مليئة بالفوائد التى سياتى ذكرها بعد ذكر المراحل .

هذا ولم يذكر المصنف ولا كتب التاريخ متى بدا بكتابة هذا التفسير ولم يذكر شيئا عن جمع هذا التفسير الحافل ، وعملية تحديد التاريخ ليس بالامر الهين ، وحينما جمعت شيوخ المصنف فى تفسيره ، ثم قرات تراجمهم فى كتابه الجرح والتعديل ووقفت على معرفة بلدانهم وتاريخ وفايتهم ان وجدت ومن مظانها ، ثم قارنت ذلك برحلات المصنف وصيغ اداءه فى التفسير وجدت ان جمع هذا التفسير لم يكن وليد سنة او سنتين بل قضى فى جمعه فترة طويلة من عمره منذ نعومة اظافره الى صلابة عوده ، لذا تتبعت شيوخه رجلا رجلا واستخلصت منهم مايمكن تحديده بالتاكيد وتركت ذكر الباقى وقد رتبت المراحل حسب الترتيب الزمنى ، ان بداية جمعه للتفسير كان ضمن سماعه للحديث لان الهدف الاساسى آنذاك كان تلقى سماع الحديث ، وقد يصحبه هدف آخر وهو سماع التفسير ليفسر القرآن ، وسواء كان ينوى ان يفسر القرآن آنذاك ام لم ينو ، فانه كان يسمع روايات التفسير من شيوخه المحدثين والمفسرين ، وان صلة المصنف بالقرآن من حداثة سنة على يد الفضل بن شاذان القارئ المفسر توحى انها كانت بداية لجمع روايات التفسير وقد قدرت عمر المصنف ابان صلته مع الفضل خمس او ست سنوات تقريبا اى حينما رجع والده من الرحلة الثانية والتى استغرقت ثلاث سنوات من ٢٤٢ - ٢٤٥ ، ومن المعروف ان توجيه الاولاد الى

قراءة القرآن وحفظه عادة فى سن مبكر ، ومع هذا فلايمكن الجزم فى تعيين هذا التاريخ لبداية جمعه لروايات التفسير على وجه الدقة والتثبت ، لهذا ارى من الحيطة فى تعيين بداية انطلاقته من خلال اقدم اللقاءات والسماع من الشيوخ المفسرين مع التاكد من لقى المصنف بشيوخه وتحديد البلاد ولا اكتفى بنسبة احد الشيوخ الى بلد واقول ان المصنف روى عنه بذلك البلد ، بل لابد من تصريح المصنف نفسه او غيره او من استنتاجات المقارنه بين تاريخ الرحلات والوفيات كماسياتى فمن الذين ورد انه سمع منهم التفسير قديما عمرو بن سواد السرحى المتوفى سنة ٢٤٥ هـ وذلك فيما نقله ابن كثير عن المصنف قال : حدثنا عمرو بن سواد السرحى ، اخبرنا ابن وهب .... (١) ولكن ارى ان فى الاسناد سقطا : حدثنا ابى . قبل حدثنا عمرو بن سواد السرحى ، وذلك لان المصنف لم يذكر فى ترجمته انه سمع منه بل قال روى عن عبد الله بن وهب روى عنه ابى (٢) . وايضا فان عمرو هذا معروف بالرواية عن ابن وهب ورواية ابى حاتم عنه وليس ابن ابى حاتم (٣) . لذا لا يمكن ان يكون المصنف قد سمع منه .

ومن الذين سمع منهم التفسير قديما عمرو بن عبد الله الاودى المتوفى سنة (٢٥٠) هـ فقد سمع منه شيئا من تفسير وكيع وغيره (٤) . ومن المؤكد انه سمع منه بالرى لانه الى الآن لم يرحل قط فقد كان عمره عشرة سنوات وبداية رحلته سنة ٢٥٥ ، هذا وقد روى عن شيوخ بالرى ولكن ماادرى هل لقيهم قبل رحلته ام بعدها ام بين رحلاته فى الفترة التى يقيمها بالرى ثم يرحل ، ومن هؤلاء

---

(١) التفسير ٦/٥٢٧ ط الشعب .
(٢) الجرح ٦/٢٢٧ .
(٣) انظر التهذيب ٨/٤٥ - ٤٦ .
(٤) انظر على سبيل المثال الاثر رقم ١٤٥ و ٢١٩ و ٨٣٠ من هذه الرسالة وانظر التهذيب ٨/٦٢ فقد نص ان المصنف سمع منه .

جعفر بن منير قال : كتبت عنه بالرى [1] ، وعبيد الله بن اسماعيل البغدادى قال : سمعت منه بالرى [2] ، واحمد بن سلمة بن عبد الله النيسابورى المتوفى سنة ٢٨٦ - فى جمادى الآخره ، قال المصنف : قدم علينا فى حياة ابى فكتب ابى عنه [3] ومحمد بن مسلم وكتبنا عنه .

ومحمود بن الفرج الاصبهانى المتوفى سنة ٢٨٤ قال المصنف : كتبت عنه بالرى قدم علينا [4] ، وسمع محمد بن حماد الطهرانى بالرى ايضا صرح بذلك فى تفسير سورة الانفال قال : حدثنا ابو عبد الله الطهرانى بالرى [5] ، وقد سمع منه مع ابيه قال المصنف سمعت منه مع ابى بالرى [6] ، وفى سنة ٢٥٤ لقى المفسر محمد بن عبد الله بن اسماعيل بن ابى الثلج البغدادى المتوفى سنة ٢٥٧هـ واصله من الرى [7] ، وكتب عنه التفسير حيث صرح المصنف قال : كتبت عنه مع ابى وهو صدوق فى سنة اربع وخمسين ومائتين [8] .

ويتعين من هذا التاريخ ان المصنف كتب عنه التفسير بالرى لانه لم يبدا الرحلة فى تلك السنه . هذا ومن البدهى ان المصنف فى هذه الفترة - ماقبل الرحلة - التقى بكثير من شيوخ بلده لان من عادة الائمة المحدثين لم يرحلوا الا اذا سمعوا من اغلب شيوخ بلدهم وخاصة الكبار والمعمرين حتى ينالوا شرف علو الاسناد من بلدهم ثم من البلدان الاخرى .

---

(١) الجرح ٢/ ٤٩١ .

(٢) الجرح ٥/ ٣٠٨ .

(٣) الجرح ٢/ ٥٤ وانظر تذكرة الحفاظ ص ٦٣٧ .

(٤) الجرح ٨/ ٢٩٢ وانظر تاريخ بغداد ١٣/ ٩٣ .

(٥) الاثر رقم ٦١٧ من نفس السورة .

(٦) الجرح ٧/ ٢٤٠ .

(٧) انظر طبقات المفسرين للداوودى ٢/ ١٦١ .

(٨) الجرح ٧/ ٢٩٤ .

وفى رحلته الاولى سنة ٢٥٥ (١) والتى كانت بصحبة ابيه ، والتى كانت نقطة بدايتها مدينة همدان حيث صرح فى ترجمة ابراهيم بن احمد بن يعيش انه قال : مررنا به بهمدان ولم نكتب عنه فى سنة خمس وخمسين ومائتين وانصرفنا فى سنة سبع وقد توفى (٢) .

والظاهر انه لم يطل البقاء فى همدان على امل الرجوع اليها فى نهاية الرحلة ، وفى هذه الرحلة التقى بهارون بن اسحاق الهمدانى (٣) فى همدان حيث صرح المصنف انه كتب عنه (٤) . وبما ان وفاة هارون سنة ٢٥٨ وكان رجوع المصنف من هذه الرحلة سنة ٢٥٧ فيتعين ان المصنف روى عنه فى الرحلة سواء فى بدايتها ام فى الرجوع الى همدان ، ومن جملة ماروى عنه تفسير عمرو بن حماد عن اسباط (٥) .

وبعد همدان توجه الى بغداد وفى نفس هذه السنة - ٢٥٥ - وقد صرح المصنف فى ترجمة زهير بن محمد البغدادى فقال : ادركته ولم اكتب عنه وكان صدوقا ، قدمنا بغداد سنة خمس وخمسين ومائتين وكان قد خرج الى طرسوس (٦) .

وقد التقى فى هذه الرحلة مع مجموعة من كبار المحدثين المفسرين ببغداد وسامراء ومن هؤلاء الحسن بن عرفه العبدى البغدادى المتوفى سنة ٢٥٧ - بسامراء (٧) ، قال المصنف : سمعت منه مع ابى بسامراء وبغداد (٨) ، ومن جملة ماروى عنه روايات من تفسير هشيم وتفسير يحيى بن يمان وقد سمع من الحسين بن (٩)

---

(١) انظر تذكرة الحفاظ ص ٨٣١ .
(٢) الجرح ٢/٨٨ .
(٣) انظر الجرح ٩/٩٧ .
(٤) انظر سير اعلام النبلاء ١٢/١٢٧ والتهذيب ١١/٣ .
(٥) انظر على سبيل المثال الاثر رقم ١٥٥٣ من هذه الرسالة .
(٦) الجرح ٣/٥٩١ - ٥٩٢ .
(٧) الجرح ٣/٣١ - ٣٢ وانظر تاريخ بغداد ٧/٣٩٦ والتهذيب ٢/٢٩٣ .
(٨) انظر على سبيل المثال الاثر رقم ٨٢٣ من هذه الرسالة .
(٩) انظر على سبيل المثال الاثر رقم ١٠٧٤ و ١١٠٠ .

السكن البصري المتوفى سنة ٢٥٨ ، قال المصنف : حدثنا الحسين بن السكن (١) البصري ببغداد (٢) ، وقال ايضا سمعت منه ببغداد مع ابي ، ومن جملة ما افاد منه روايات ابي زيد النحوي في التفسير (٣) ، وسمع من يعقوب بن عبيد النهرتيري المتوفى سنة ٢٦١ في شوال قال المصنف : حدثنا يعقوب بن عبيد النهرتيري (٤) ببغداد (٥) ، وقال ايضا سمعت منه مع ابي ، ومن جملة ما افاد منه روايات عن ابي عاصم النبيل في التفسير (٦) ، والتقى مع احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان المتوفى سنة ٢٥٨ بسامراء (٧) قال المصنف : كتبنا عنه بسامراء قدم من البصرة ومن جملة ما افاد منه روايات في التفسير عن سويد بن عمرو ، وعثمان بن عمر ، وابي احمد الزبيري وزيد بن الحباب وغيرهم (٨) ، وسمع من سعدان بن يزيد المتوفى سنة ٢٦٢ في رجب (٩) ، قال المصنف : حدثنا سعدان بن يزيد بسامراء (١٠) وقال ايضا كتبت عنه مع ابي ، ومن جملة ما افاد منه روايات اسماعيل بن علية . وسمع من احمد بن يحيى بن مالك السوسي المتوفى في آخر ربيع الآخر من سنة ٢٦٣ (١١) ، قال المصنف حدثنا احمد بن مالك السوسي بسامراء (١٢) ، وقال ايضا انه كتب عنه مع ابيه (١٣) .

---

(١) سورة النور ـ المجلد السابع ل ٧٣ ب .
(٢) الجرح ٣/٥٤ وانظر تاريخ بغداد ٧/٣٩٦ .
(٣) انظر على سبيل المثال الاثر رقم ٤٠٠ و ٤١٣ و ١٠٦٩ .
(٤) سورة البقرة ـ المجلد الاول ل ١٠٦أ .
(٥) الجرح ٩/٢١٠ وانظر تاريخ بغداد ١٤/٢٨٠ .
(٦) انظر على سبيل المثال الاثر رقم ٥٩٨ وسورة البقرة ل ١٠٦أ .
(٧) الجرح ٢/٧٤ وانظر تاريخ بغداد ٥/١١٧ وتهذيب الكمال ١/٤٨٤ مع الهامش .
(٨) انظر على سبيل الآثار رقم ٧٦٩ و ٧٧٥ و ٩٤٨ و ٩٥٢ و ٢٠١١ .
(٩) سورة البقرة ـ المجلد الاول ل ١٨٥ ب .
(١٠) الجرح ٤/٢٩٠ وانظر تاريخ بغداد ٩/٢٠٥ .
(١١) انظر تاريخ بغداد ٥/٢٠٢ .
(١٢) سورة القصص ـ المجلد السابع ل ٤٩٥ .
(١٣) انظر الجرح ٢/٨٢ .

وبما ان وفيات هؤلاء الشيوخ المفسرين محصورين بين سنة ٢٥٧ - ٢٦١ الا احمد ابن محمد القطان وسعدان واحمد السوسي ، فيتعين بالتاكيد ان المصنف روى عنهم في رحلته الاولى مع ابيه سنة ٢٥٥ - ٢٥٧ ، لان رحلته الثانيه بدات في سنة ٢٦٢ (١) ، اما احمد القطان وسعدان فوفاتهما سنة ٢٦٢ واحمد سنة ٢٦٣ فقد يقال انه يحتمل انه سمع منهم بالرحلة الثانيه ، فاقول ان المصنف صرح انه سمع منهم مع ابيه ولم يكن ابوه معه في الرحلة الثانية فيتعين ايضا انه سمع منهم في الرحله الاولى ، وقد سمع ايضا ببغداد في هذه الرحلة من الحسن بن ابي الربيع العبدي المتوفى سنة ٢٦٣ في جمادى الاولى (٢) قال المصنف سمعت منه مع ابي (٣) ، وقد افاد منه تفسير عبد الرزاق الصنعاني وهو من جملة ماافاده وسمع ايضا من محمد بن حماد الطهراني المتوفى سنة ٢٧١ في ربيع الآخر (٤) قال المصنف : سمعت منه مع ابي بالري وببغداد واسكندرية ، ومن جمله ماافاده منه تفسير عبد الرزاق وحفص بن عمر العدني واسماعيل بن عبد الكريم (٥) وغيرهم (٦) ، وفي سامراء سمع من جعفر بن احمد بن موسجه مع ابيه ، وفي هذه الرحلة قدم مدينة واسط ومن المفسرين الذين روى عنهم فيها عمار بن خالد الواسطي المتوفى سنة ٢٦٠ (٧) قال المصنف : كتبت عنه مع ابي بواسط ، ومما افاد منه : بعض الروايات لاسباط بن محمد في التفسير (٨) ، وهذه من جمله مافاد منه

---

(١) انظر تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣١ .

(٢) الجرح ٣/ ٤٤ .

(٣) انظر على سبيل المثال الآثار رقم ١٠ و ١٦٧ و ١٧١ و ٢١١ و ٣٢٢ .

(٤) الجرح ٧/ ٢٤٠ وانظر التهذيب ٩/ ١٢٥ .

(٥) انظر على سبيل المثال الآثار رقم ١٩٤ و ٢١١ و ٣٥٥ و ٨٤٤ .

(٦) انظر الجرح ٢/ ٤٧٤ وتاريخ بغداد ٧/ ١٧٧ .

(٧) الجرح ٦/ ٣٩٥ وانظر التهذيب ٧/ ٤٠٠ .

(٨) انظر على سبيل المثال الاثر رقم ٢٥٧٨ و ٣٨٩٨ .

وسمع ايضا محمد بن الوزير الواسطى المتوفى سنة ٢٥٧ قال المصنف : سمعت منه مع ابى بمكة وواسط (١) ، وسمع ايضا محمد بن عبادة بن البختري الواسطى (٢) قال المصنف : كتبت عنه مع ابى بواسط ومما افاده منه روايته عن يزيد بن هارون (٣) .

وفى هذه الرحله قدم الكوفه ومن المفسرين الذين روى عنهم عبد الله بن اسامة الحلبى قال المصنف : حدثنا ابو اسامة عبد الله بن اسامة الحلبى (٤) بالكوفة (٥) ، وقال ايضا : كتبت عنه مع ابى ، ومما افاد منه بعض الروايات عن على بن ثابت عن يعقوب القمى (٦) ، وفى هذه الرحله ادى فريضة الحج وسمع من محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ المتوفى سنة ٢٥٦ (٧) قال المصنف حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ المكى سنة خمس وخمسين ومائتين ثنا سفيان حدثنا (٢) وقال ايضا : رحل بى ابى سنة خمس وخمسين ومائتين ، وما احتلمت بعد ، فلما بلغنا ذا الحليفه احتلمت ، فسّر ابى ، حيث ادركت حجة الاسلام (٨) ، فسمعت فى هذه السنه من محمد بن ابى عبد الرحمن المقرئ .

وبالتاكيد انه سمع منه بمكة المكرمة ولو سمع منه فى بلد آخر لافصح عن ذلك حينما ذكر السماع الذى تقدم آنفا لانه من عادته اذ سمع من احد الشيوخ فى غير بلده ينبه على ذلك لئلا يتوهم القارئ او السامع انه سمع فى بلد شيخه وما افاده منه شيئا من تفسير سفيان بن عيينه ، وسمع من محمد بن الوزير المتوفى سنة ٢٥٧ قال المصنف ،

---

(١) الجرح ٨/١١٥ .

(٢) الجرح ٨/١٧ .

(٣) سورة الانعام ل ١٥٦ .

(٤) و (٦) انظر سورة الاعراف ـ المجلد الثالث ل ٢٠٢ ب .

(٥) الجرح ٥/١٠ .

(٧) سورة الانعام المجلد الثالث ل ١٥٨ .

(٨) انظر سير اعلام النبلاء ١٣/٢٦٣ .

بمكة ، حدثنا محمد بن الوزير الواسطي بمكة (١) : ثنا بشر بن مبشر الواسطي ، والظاهر ان المصنف مكث في مكة بعد ان ادى فريضة الحج سنة ٢٥٥ الى سنة ٢٥٦ ولكن كم قضى من هذه السنه ؟ لا اعرف ، قال المصنف في ترجمة علي بن محبد البصري : كتبنا شيئا من حديثه بمكة في سنة ست وخمسين وكان حاجا فلم يقض السماع منه (٢) .

وماتقدم في هذه الرحلة لا يعني ان المصنف لم يلق غير هؤلاء بل التقى بجموع من الشيوخ ، وماذكرته مقتصرا على بعض شيوخه في التفسير ولم اذكر احدا منهم الا بعد التاكد والجزم انه سمع منه في ذلك البلد والتاريخ ، اما عن لقائه بجموع من الشيوخ فانه بدهي وذلك لانه رحل الى اشهر المدن واعظمها آنذاك وخاصة عاصمة الخلافة ، اضف الى ذلك الشيوخ الذين يلقاهم في الاماكن التي على الطريق اثناء تنقله لان الخلفاء ايام الفتوح ارسلوا الدعاة والفقهاء الى جميع الامصار التي فتحت وانتشر تلاميذ هؤلاء في كثير من المناطق النائيه والقرى ، وقد ذكر العلماء الرحاله الاماكن والطرق والمسافات التي بين البلد ان التي زارها المصنف وذكروا فيها وعورة الطرق وخطورة المعتدين ، وساذكر صورة عن آخر شوط من رحلة المصنف الاولى التي قطعها من بغداد الى الري وقد اخترت في نقل هذه الصوره من احد العلماء الرحاله المعاصرين للمصنف وهو ابو احمد عمر بن رسته المتوفى سنة ٣٠٠ هـ وذلك لان وصفه للاماكن والطرق يجسد لنا الصورة ويوضحها وكأن المصنف معه سائرا فيقول في المسافة من دار السلام الى الري : من بغداد الى النهروان - اربعة فراسخ (٣) الطريق في نخيل ومزارع متصلة بالمصلى وتمر بنهر بين ، ونهر

---

(١) سورة الانعام ل ١٣٣ .
(٢) الجن ٦/ ٢٠٥ .
(٣) فراسخ جمع فرسخ ويساوي ٥ر٤٤ كيلو متر اي اكثر من خمس كيلو مترات ونصف . (انظر المقادير في الفقه الاسلامي في ضوء التسميات المصرية ص ٧١) .

بوق حتى تفضى الى النهروان ويخترقها واد وفى الجانب الغربى اسواق ومسجد جامع ونواعير تسقى ارضيها ، وفى الجانب الشرقى مسجد جامع واسواق وحول المسجد خانات ينزلها الحاج والمارة ، ومن النهروان الى دير تيرمه اربعة فراسخ ، الطريق فى نخيل وقرى متصلة حتى توافى دير تيرمة ويخترقها نهر كبير ، ومن دير تيرمه الى الدسكره ثمانية فراسخ الطريق فى ارض مستويه وقرى يمنه ويسرة ، وقد خربت وخلا عنها اهلها خوفا من الاعراب ، ثم تسير فى ارض مستويه عن اليمين مفازة وعن اليسار نخيل ومزارع حتى تفضى الى الى الدسكرة وهى مدينة كبيرة ..... ومن الدسكرة الى جلولا ٥ سبعة فراسخ الطريق بين جبال من رمل وماء راكد ونخيل حتى تنتهى الى جبلتا وفيها واد عظيم وعليه قنطرة من بناء الاكاسرة من حجر ، وربما افاض الماء عليها فلايمكن العبور فتعبر الجمال على القنطرة بجهد حتى تصير الى قنطرة يقال لها طرارستان وعليها نهر مرصص يجرى فيه الماء وهناك قرية هارونيا ، ثم تمر حتى تنتهى الى شعب بين جبلين فتصير الى جلولا ٥ ، ومن جلولا ٥ الى خانقين سبعة فراسخ ، الطريق فى ارض مستوية وفى بعضها صعود وهبوط حتى تنتهى الى خانقين وبها واد عظيم قد بنيت عليه قنطرة عظيمة بجص وآجر وطيقان ، ومن خانقين الى قصر شيرين ستة فراسخ الطريق فى ارض مستوية وفى بعضها صعود وهبوط حتى تنتهى الى قرية يقال لها سوامردان ثم تمر حتى تنتهى الى وادى حلوان ثم منها الى قصر شيرين .... ومن قصر شيرين الى حلوان خمسة فراسخ الطريق فى صعود وهبوط ... ثم تفضى الى قرية يقال لها : ديركان ثم تسير فى شعب بين جبلين حتى تفضى الى واد عليه قنطره فتعبر عليها ثم توافى حلوان .... ومن حلوان الى على درواستان اربعة فراسخ الطريق فى ارض مستوية تنتهى الى قرية فى اسفل العقبة وتسمى : سراب ، وعلى وادى حلوان قنطرة فتعبر عليها وترتقى عقبة حتى تصير الى وسطها ثم تسير فتنتهى الى قلة العقبه وتهبط منها الى على درواستان ، ومن على درواستان

الى مرج القلعه ستة فراسخ الطريق فى شعب واشجار كثيرة وهو موضع مخوف من الاكراد ، حتى تنتهى الى مرج القلعة وهى قلعة كبيرة ، ومن مرج القلعة الى الزبيديه سبعة فراسخ ، الطريق بين جبال وقرى متصله حتى تنتهى الى اسفل العقبة ويقرب العقبة قرية يقال لها قصر يزيد وهى على اربعة فراسخ من مرج القلعة ، ثم ترتقى العقبه وتنحدر الى الزبيديه ، ثم الى قرماشين ثمانية فراسخ ... ومن قرماشين الى الدكان ستة فراسخ .... ومن الدكان الى قصر اللصوص سبعة فراسخ .... ومن قصر اللصوص الى خنداذ سبعة فراسخ .... ومن خنداذ الى همدان ثمانية فراسخ ترتقى عقبه حتى تبلغ نصفها ... وفى قلة العقبة رباط والبرد بها دائم ثم تنحدر الى اسفل العقبه وتعبر قنطرة ووراء الوادى قرية يقال لها الزعفرانيه ، ثم منها الى ده انكين ثم منها الى همذان ، ومن همذان الى رستاق النهرقان الى قزوين اربعين فرسخا ، ومن همذان الى بوزنجرد تسعة فراسخ ،... ومن بوزنجرد الى طزره ... ومن طزره الى روذه سبعة فراسخ الطريق فى سباخ حتى تنتهى الى شعب بين جبلين وقرى حتى تنتهى الى عبد الله آباذ والخبز بها عزيز ، ثم منها الى وادى روذه ليس عليه قنطره يخاض ماؤه خوضا .... ومن روذه الى سونقين سبعة فراسخ ... ومن سونقين الى ساوه ثمانية فراسخ ومن ساوه الى مشكويه ثمانية فراسخ .... ومن مشكويه الى قسطانه ثمانية فراسخ ، ومن قسطانه الى الرى سبعة فراسخ .(١)

---

(١) الاعلاق النفيسة باختصار وتصرف بسيط من ص ١٦٣ - ١٦٨ .

ولم اعرف المناطق لان معظمها فى معجم البلدان وحتى لا أطيل .

بهذه المراحل التى قطع بها القفار والانهار عبر السباخ والشعاب والقناطر والمخاطر كان يجمع هذا التفسير ويحمله ضمن قراطيسه وحفظه ولو عرضت صورا اخرى للمراحل بين الشام ومصر ، وبغداد والبصرة ، والبصرة ومكة المكرمة وغيرها من الرحلات لوجدنا الشئ الكثير من الصعاب التى لاقاها والجهود التى بذلها (١) اضف الى ذلك المخاطر التى كانت تحف تلك الرحله فمثلا بالنسبة لرحلته الى بغداد سنة ٢٥٥ كانت هذه السنه مشحونه بالاضطرابات ففيها خلع المعتز وفيها ظهرت قبيحة ام المعتز وهى اسم على مسمى وفيها قتل احمد بن اسرائيل وابا نوح عيسى بن ابراهيم وفيها حصل شغب الجند والعامة ببغداد وفيها ظهر قائد الزنج وجمع الزنج فى البصرة (٢) .

وبعد هذه الرحلة المباركة وصل بلده الرى سنة ٢٥٧ ، واقام فيها ثلاث سنوات ومعه ابوه ، ولا شك انه فى هذه الفتره قد اخذ عن ابيه الشئ الكثير خاصة بعد رحلته الاولى التى تعرف فيها على كثير من كبار الشيوخ والنقاد الذين سمع منهم ، هذه الرحلة التى زادته بسطة فى العلم ووسعت افقه ومداركه ، اضف الى ذلك لقاءاته مع الشيوخ بالرى من اهلها ومن قاصديها فهو يتربص مجئ المحدثين ليسمع منهم مع ابيه ومن هؤلاء المحدثين المفسرين احمد بن الحسين بن عباد البغدادى قال المصنف : قدم علينا الرى سنة سبع وخمسين ومائتين (٣) سمع منه ابى وسمعت منه ، ومما افاد منه بعض روايات عفان بن مسلم الباهلى (٤) ، ويحتمل انه سمع من الشيوخ الذين ذكرتهم قبل رحلته الاولى

---

(١) للتوسع فى هذا الموضوع يراجع المصدر السابق مع المسالك والممالك لابن خرداذابة ت ٣٠٠ والاقاليم للاصطخرى واحسن التقاسيم للمقدسى وصورة الارض لابن حوقل وتقويم البلدان للسلطان ابى الفداء .

(٢) انظر تاريخ الطبرى ٩/٣٩٠ و ٣٩٣ و ٣٩٦ و ٣٩٩ و ٤١٠ .

(٣) الجرح ٢/٤٨ .

(٤) انظر سورة يوسف الاثر رقم ٢١٨ .

او من بعضهم ، لانه سمع منهم جميعا بالرى لكن لم اقف على تاريخ السماع .

وما اظن ان المصنف فاته السماع من ابى زرعه طيلة هذه الثلاث سنوات ولان ابا زرعة كان بالرى وقد انتهى من رحلاته منذ ان كان المصنف صبيا (١) وبعد هذه الفترة وفى سنة ٢٦٠ رحل بنفسه الى مكة المكرمة وما ادرى هل نزل بها حاجا ام معتمرا ، وقد صح فى ترجمة عمران بن الفضل الواسطى وفى ترجمة محمد بن اسحاق المروزى انه سمع منهما بمكة سنة ستين ومائتين (٢) ، وقد سمع فيها من محمد بن احمد بن يزيد بن عبد الله الحجبى قال المصنف : حدثنا ابو يونس محمد بن احمد بن يزيد بن عبد الله الحجبى بمكة (٣) ، وقال ايضا : كتبت عنه بالمدينة وهو صدوق وكان مفتى المدينة (٤) ، فلعله فى هذه السنه سمع منه بالمدينه ايضا والله اعلم .

وقد سمع من محمد بن اسماعيل بن سالم المكى المعروف بالصائغ قال المصنف : سمعت منه بمكة (٥) ، وما ادرى فى هذه السنه فى اى البلاد نزل الا ان الظاهر انه رجع الى الرى فى نفس السنة لانه انطلق منها فى رحلته الثالثة فى سنة ٢٦٢ حيث رحل بنفسه الى السواحل والشام ومصر وبغداد (٦) . ولا شك انه لما رجع الى الرى سمع من ابيه ومن ابى زرعة ومن الراحلين الى بلاد الرى وفى سنة ٢٦٢ بدا رحلته الثالثه ففى بغداد التقى بكثير من المحدثين المفسرين ومنهم على بن ابراهيم الواسطى المتوفى فى يوم السبت لست بقين من رمضان سنة ٢٧٤ (٧) ، وقال المصنف كتبت عنه ببغداد بعد انصرافى من مصر وهو صدوق

---

(١) انظر مبحث رحلات ابى زرعة فى كتاب ابو زرعة الرازى وجهوده فى السنه ص ٥٨ - ٨١ .
(٢) انظر الجرح ٦/٣٠٢ - ٣٠٣ و ٧/١٩٦ .
(٣) سورة يونس المجلد الرابع ل ١١٧ ب .
(٤) الجرح ٧/١٨٣ .
(٥) الجرح ٧/١٩٠ وانظر سورة القصص المجلد السابع ل ٤٦٥ .
(٦) انظر تذكرة الحفاظ ٣/٨٣١ .
(٧) تاريخ بغداد ١١/٣٣٦ .

سنة اثنتين وستين (١) ، وقد افاد المصنف منه روايات ليزيد بن هارون وغيره في التفسير (٢) ، وفي هذه السنه سمع من ابراهيم بن هاني النيسابوري المتوفى في ٤ ربيع الثاني سنة ٢٦٥ قال المصنف : سمعت منه ببغداد في الرحلة الثانية (٣) وقد افاد المصنف منه بعض روايات عفان بن مسلم في التفسير (٤) ، وهي من جملة ماافاده منه ، وفي بلاد الشام لقي عصام بن رواد العسقلاني ، قال المصنف : حدثنا عصام بن رواد بعسقلان ، وقال ايضا حدثنا عصام بن رواد العسقلاني بها وقال ايضا بعسقلان وقال ايضا حدثنا عصام بن رواد العسقلاني بها على شط البحر (٥) ، وقال ايضا : روى عنه ابي وكتبت انا عنه (٦) ، ومن جملة ماافاد منه تفسير ابي جعفر الرازي بواسطة آدم بن ابي اياس (٧) ، وفي حمص سمع بشر بن مسلم بن عبد الحميد الحمصي ، قال المصنف حدثنا بشر بن مسلم بن عبد الحميد الحمصي بحمص (٨) ، وفي طبريه سمع صالح بن بشر بن سلمة الطبراني قال المصنف : حدثنا صالح بن بشر بن سلمة الطبراني بالطبرية (٩) ، وقال ايضا : كتبت عنه بالطبريه (١٠) ، وفي الشام سمع من محمد بن حماد الطهراني المتوفى

---

(١) انظر الجرح ٦/ ١٧٥ .

(٢) انظر على سبيل المثال الاثر رقم ١١٠٢ من هذه الرسالة .

(٣) انظر الجرح ٢/ ٤٤ وانظر تاريخ بغداد ٦/ ٢٠٦ وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣١ .

(٤) انظر على سبيل المثال سورة الاعراف ل ٢٠٠أ .

(٥) سورة البقرة الاثر رقم ١٢١ و ٢٣١ وانظر سورة الانعام ل ١٩٩ و ٢٥٥ .

(٦) الجرح ٧/ ٢٦ .

(٧) انظر على سبيل المثال الاثر رقم ٨ و ٦٦ و ٢٦١ .

(٨) سورة التوبة المجلد الرابع الاثر رقم ١٠٧٦ .

(٩) سورة النور المجلد السابع ل ١٢أ .

(١٠) الجرح ٤/ ٣٩٦ وذكره باسم صالح بن بشير بن سلمة الطبراني .

سنة ٢٧١ فى ربيع الآخر قال الخليلى فى ترجمة الطهرانى : خرج الى الشام (١) فى آخر عمره وكان ابن ابى حاتم بها عند دخوله فسمع منه هناك .

وفى ايله قصد محمد بن عزيز الايلى المتوفى سنة ٢٦٧ ، روى البغدادى (٢) باسناده الى المصنف قال : خرجت الى ايلة الى محمد بن عزيز الايلى ، وقال (٣) المصنف ايضا : سمعت منه .

اما فى مصر فقد مكث فيها سبعة اشهر وهى تعادل مكوث سنة كاملة على الاقل لما فيها من تفرغ علمى اصيل لا كالتفرغ العلمى فى هذا الزمان . قال المصنف : كنا بمصر سبعة اشهر لم ناكل فيها مرقه ، كل نهارنا مقسم لمجالس الشيوخ ، وبالليل النسخ والمقابلة ، بهذه الجديه وبهذا البرنامج المكثف كان (٤) يجمع الحديث والتفسير .

وقد ركز اهتمامه فى الرحلة على السماع من يونس بن عبد الاعلى الصدفى المصرى المتوفى فى ٢ ربيع الثانى سنة ٢٦٤ قال المصنف : روى عنه ابى وابو (٥) زرعة ، وكتبت عنه واقمت عليه سبعة اشهر ، ومن جملة ماافاده المصنف منه خاصة (٦) روايته لتفسير سفيان بن عيينه ووكيع .

وسمع من يزيد بن سنان البصرى المتوفى فى غرة جمادى الاول سنة ٢٦٤ . (٧) قال المصنف : حدثنا يزيد بن سنان البصرى بمصر . ومن جملة ماافاده منه بعض (٨)

---

(١) الارشاد فى معرفة علماء الحديث ل ١٢ أ .

(٢) شرف اصحاب الحديث ص ٨٥ .

(٣) الجرح ٨/٥٢ .

(٤) انظر سير اعلام النبلاء ١٣/٢٦٦ .

(٥) الجرح ٩/٢٤٣ . وانظر التهذيب ١١/٤٤١ .

(٦) انظر على سبيل المثال الاثر رقم ١٧ و ١٢٨ و ٥٣١ و ٥٧٠ و ٦٢٨ .

(٧) انظر التهذيب ١١/٣٣٥ .

(٨) سورة الزمر انظر تفسير ابن كثير ٧/١٠٣ ط الشعب . وانظر سورة العنكبوت المجلد السابع ٥٧٢ .

الروايات فى التفسير عن عمر بن يونس (١) ، وكتب عن بحر بن نصر الخولانى (٢) المتوفى ليلة الاثنين لثمان خلون من شعبان سنة ٢٦٧ (٣) ، قال المصنف كتبنا عنه بمصر ومن جملة ماافاده منه روايته عن عبد الله بن وهب فى التفسير (٤) وكتب ايضا بمصر عن محمد بن الحجاج الحضرمى كذا صرح المصنف (٥) .

وفى هذه الرحله التقى بعلان بن المغيرة المصرى المتوفى فى سنة ٢٧٢ - قال المصنف كتبت عنه بمصر (٦) ، وقد افاد منه شيئا من تفسير الامام احمد بن حنبل (٧) وشيئا من تفسير دحيم (٨) .

وفى الاسكندرية كتب عن محمد بن عبد الله بن ميمون الاسكندرانى المتوفى فى ١١ ربيع الاول سنة ٢٦٢ (٩) قال المصنف : كتبت عنه بالاسكندرية ، وبما ان زيارة المصنف لمصر سنة ٢٦٢ ووفاة الاسكندرانى بنفس التاريخ فيتعين ان المصنف زار الاسكندرية فى بداية هذه السنه اى ماقبل ١١ ربيع الاول وسمع منه بنفس ذلك الوقت (١٠) ، ومماافاده منه روايته عن الوليد بن مسلم فى التفسير ، كماسمع بالاسكندرية ايضا من محمد بن حماد الظهرانى المتوفى سنة ٢٧١ وقد صرح المصنف بذلك (١١) .

---

(١) انظر على سبيل المثال الاثر رقم ٣٧٠٣ و ٣٧١٥ من هذه الرسالة .
(٢) " تهذيب الكمال ٤/١٩ .
(٣) " الجرح ٢/٤١٩ .
(٤) " على سبيل المثال الاثر رقم ٩٧٦ و ٢٤٥٣ و ٢٦٨٩ .
(٥) " الجرح ٧/٢٣٥ .
(٦) الجرح ٦/١٩٥ وانظر التقريب ٢/٤٠ .
(٧) انظر سورة الفاتحه الاثر رقم ٤٠ .
(٨) انظر الاثر رقم ٢١٨٠ من هذه الرساله .
(٩) انظر الجرح ٧/٣٠٤ وانظر سير اعلام النبلاء ١٢/٢٨٠ والتهذيب ٩/٢٨٢
(١٠) انظر على سبيل المثال الاثر رقم ٣٢٣٠ .
(١١) انظر الجرح ٧/٢٤٠ والتهذيب ٩/١٢٥ .

وفى سنة ٢٦٣ رجع الرى مبشرا اباه بانه قد اقلع بالاطاله بمصر والاكثار عن كبار الشيوخ وخاصة يونس بن عبد الاعلى الذى كان ابو حاتم يحث على السماع منه قال المصنف : سمعت ابى يقول : قدمت مصر فلقيت ابا طاهر احمد ابن عمرو بن السرح فقال لى : منذ كم قدمت مصر ؟ قلت منذ شهر . قال اتيت ابا موسى يونس بن عبد الاعلى ؟ قلت : لا قال قدمت مصر منذ شهر ولم تلق يونس ؟ وجعل يعظم شانه ويحث عليه . اهـ قال المصنف : سمعت ابى يوثق يونس بن عبد الاعلى ويرفع من شانه (١) ، لذلك مكث عند يونس سبعة اشهر وهى فترة طويلة لكنها تستحق فى السماع من هذا العالم الشهير ، وقد مكث المصنف طيلة هذه السنه بالرى ولا شك انه كان يسمع من شيوخها ومن رحل اليها ومر بها ، وخاصة من ابيه وابى زرعة لانهما مازلا على قيد الحياة وتعتبر هذه السنه من (٢) اواخر ايام ابى زرعه لانه توفى فى ذى الحجه فى سنة ٢٦٤ .

وفى سنة ٢٦٤ شرع فى رحلته الاخيره ولم يذكر فى هذه الرحله غير اصبهان نقل الذهبى عن الخطيب الرازى (٣) : ثم رحل الى اصبهان فى سنة اربع وستين (٤) ومائتين - فلقى يونس بن حبيب ، اهـ قال المصنف : كتبت عنه باصبهان (٥) وبما ان يونس بن حبيب مات سنة ٢٦٧ ، ورحلة المصنف سنة ٢٦٤ فيتعين انه كتب عنه فى هذه السنه - ٢٦٤ - ومن ضمن ماافاد منه روايات كثيرة من تفسير ابى داود الطيالسى (٦) .

---

(١) الجرح ٩/٢٤٣ .

(٢) انظر تاريخ بغداد ١٠/٣٣٦ .

(٣) انظر سير اعلام النبلاء ١٣/٢٦٦ .

(٤) الجرح ٩/٢٣٧ .

(٥) انظر سير اعلام النبلاء ١٢/٥٩٧ .

(٦) انظر على سبيل المثال الاثر رقم ٦٧٨ و ٨٥٦ و ٩٥١ و ١٢١٥ .

كما التقى بقاضي اصبهان صالح بن الامام احمد بن حنبل وكتب عنه ، قال المصنف : كتبت عنه باصفهان ، (١) قال ابو نعيم الاصبهاني في ترجمة صالح بن احمد بن حنبل قدم اصبهان قاضيا عليها وتوفي بها سنة ٢٦٥ ، (٢) وذكر القاضي ابو يعلى انه مات في شهر رمضان سنة ست وستين ومائتين (٣) وبه قال الذهبي (٤) وابن العماد (٥) وذكر ابو يعلى انه الاصح ، وسواء مات في سنة ٢٦٥ او ٢٦٦ فانه يتعين ان المصنف سمع منه بهذه الرحلة في سنة ٢٦٤ لانه لم يذكر انه رحل الى اصبهان اكثر من مرة واحدة ، وقد روى المصنف عنه في التفسير فقال : حدثنا صالح بن احمد بن حنبل ، سمعت ابي (٦) ، فيكون المصنف قد افاد منه شيئا من تفسير احمد بن حنبل .

هذا وقد ذكر المصنف سماعه من مفسرين في بلاد اخرى لم استطع احدد تاريخ رحلته اليها كرحلته الى حضرموت قال المصنف حدثنا محمد بن الحجاج الحضرمي بحضرموت (٧) ورحلته الى قزوين قال المصنف في ترجمة كثير بن شهاب المذحجي القزويني : كتبت عنه بقزوين (٨) ، وفي ترجمة يحيى بن الجهم ابو الحسن الحديثي : كتبت عنه بالحديثة (٩) ، وارجح انه سمع منه في رحلته الثانية سنة ٢٦٢ ، لانه لم يذكر اباه معه ، وعادة يذكر اباه اذا سمع معه او كتب معه ، وقد رحل الى بلاد اخرى احصاها د . رفعت فوزي عبد المطلب في

---

(١) الجرح ٤/٣٩٤ .

(٢) ذكر اخبار اصبهان ١/٣٤٨ .

(٣) طبقات الحنابلة ١/١٧٦ .

(٤) تذكرة الحفاظ ص ٦٢٩ .

(٥) شذرات الذهب ٢/١٤٩ - ١٥٠ .

(٦) سورة الانعام المجلد الثالث ل ٢٣٨ .

(٧) انظر الاثر رقم ٣٥١٥ من هذه الرسالة .

(٨) الجرح ٧/١٥٣ .

(٩) الجرح ٩/٣١٠ .

رسالته ابن ابى حاتم التى بلغت ثلاثا وعشرين بلدا (١) وزاد عليها د . احمد ابن عبد الله الزهرانى ثلاث مدن اخرى (٢) ، الا انى لم اذكرها كلها واقتصرت على ذكر البلاد التى افاد منها المصنف بواسطة الشيوخ فى تفسيره وذلك بعد تتبع شيوخه فى التفسير ثم معرفة بلادهم ان وجدت .

وقد كان المصنف حريصا على الرواية لكثير من المفسرين فاذا لم يفلح بالسماع فمكاتبه قال المصنف فى ترجمة السرى بن يحيى بن السرى : لم يقض لنا السماع منه وكتب الينا بشئ من حديثه (٣) ، وقد جمع المصنف روايات وتفاسير كثيرة بواسطة المكاتبة مع شيوخه ، الا انى الم اصل الى تحديد تلك المكاتبات الى الآن ، وقد صرح المصنف كثيرا جدا ولا تكاد ورقة من تفسيره تخلو من قوله اخبرنا فلان بن فلان فيما كتب الى ومثال ذلك قول : اخبرنا هارون بن موسى الطوسى فيماكتب الى ، ثنا الحسين بن محمد المروذى ، ثنا شيبان (٤) .. وقال فى ترجمة موسى بن هارون الطوسى : كتب الى بتفسير شيبان ويكتب محمد ابن الحسين (٥) ، وقال ايضا : اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ، ثنا اصبغ قال سمعت عبد الرحمن بن زيد (٦) .... ويكون بهذه المكاتبة قد حصل على تفسير عبد الرحمن بن زيد او على جزء منه ، والى هنا اقف فى ذكر المراحل لانى لم اجد تواريخ تحدد مراحل اخرى وقد تكون هى آخر المراحل وقد لا تكون ، وان ماجمعه المصنف لم يدونه جميعا بل كان ينقح منه كثيرا وسؤالاته لابيه ولابى زرعه تشهد بذلك فقد بلغت سؤالاته لهما خمسا وتسعين مسالة

---

(١) انظر رسالته فى نيل الماجستير عبد الرحمن بن ابى حاتم الرازى واثره فى علوم الحديث ص ٦٤ - ٧٣ .

(٢) انظر رسالته فى نيل الدكتوراه تفسير ابن ابى حاتم الجزء الاول وفيه سورة الفاتحه والجزء الاول من سورة البقرة ص ١٥ - ٢٥ .

(٣) الجرح ٤/ ٢٨٥ وانظر الاثر رقم ٣٤٤٣ من هذه الرسالة .

(٤) انظر الاثر رقم ٣٦ من هذه الرسالة .

(٥) الجرح ٨/ ١٦٨ .

(٦) انظر الاثر رقم (١٢٥) من هذه الرسالة .

سردها فى كتابه العلل فى علل اخبار فى القرآن وفى تفسير القرآن وغالبهـــا عن ابيه اضافة لماسمعه منهما حينما يسالا من قبل العلماء (١) ، ولا شك ان هـذه السؤلات كلها بالرى او خلال رحلاته مع ابيه ايضا لذلك حينما نقارن تفســيره بهذا الباب فى العلل نجد انه افاد منه كثيرا وذلك بطرحـه الروايات المعلـه او بذكرها مع التنبيه باسلوبه الدقيق الذى تقدم ذكره فى مبحث منهجه فـــى التفسير (٢) ، وبعد هذا لكأنى بابن ابى حاتم يتربع كرسى العلم فى مجلسه الحافل يتلو تفسيره على حشود طلاب العلم وامامة مستملية احمد بن الحســـين الرازى البصير يردد روايات المصنف ليسمع تلك الحشود (٣) . وقد ذكرت مجموعة من تلاميذه فى مبحث تلاميذه الذين رووا عنه التفسير .

واخيرا نستنتج مماتقدم من هذا المبحث ان بداية سماعه التفســـير وجمعه كان فى سنة ٢٥٠ على الاقل ، وان آخر مرحلة لجمعه سنة ٢٦٤ علـى الاقل وحسب آخر رحلة فتكون الفترة التى استغرقتها مراحل الجمع اربع عشـرة سنه على الاقل ، هذا مع الحيطـه من المبالغة فى تحديد الفترة واذا ماجـاء باحث آخر ليحدد فانه فى كل الاحوال سيعطينا اما هذه النتيجة او سيعطينا فترة اكبر وليست اقل ، وقد توصلنا فى هذا المبحث الى معرفة وتحديد كثير من البلاد التى سمع فيها من مشايخـه وخاصة المفسرين منهم مما اعاننا فـــى

---

(١) عدد مسائل هذا الباب من الاثر رقم ١٦٤٧ - ١٧٩١ يعنى سؤالاتـه تعادل ثلثى مسائل هذا الباب .

(٢) ذكر السبكى فى الطبقات الوسطى ان للمصنف مجلسا كان يلقى فيـــه التفسير . (انظـر ل ٢٠٩ ب و ل ٢١٠ أ)

(٣) ترجم له الذهبى ونقل عن الخليلى قال : سمعته يقول : كنت استملـــى لابن ابى حاتم . اهـ كمانقل الذهبى روايات من تفسير ابن ابى حاتـــم من طريق مستمليه نفسه ونقل عن الخليلى انه آخر من مات بالرى مـــن اصحاب ابن ابى حاتم ، مات فى رمضان سنة ٣٩٩ .
(انظر تذكرة الحفاظ ص ١٠٢٨ و ١٠٢٩ و ٨٣٢ .)

تعيين وتحديد كثيرا من التواريخ التى تضبط وقت سماعه من شيوخه الذين تقدم ذكرهم ، وفى ذلك فوائد منها التأكد من سماع المصنف ومن ثم يتبين اذا روى عن الشيخ قبل الاختلاط ام بعده هذا اذا كان الشيخ اختلط او طرأ حدثا على كتبه ، وقد سرد السخاوى فوائد معرفة التاريخ فى كتابه النفيس الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ (١) ، وقد تبين شئ من سموعاته فهو فى كتابه الجرح والتعديل يذكر انه سمع فلان بمدينة كذا ولكن بالذى سمعه لا ندرى ، وحينما يقول فى التفسير حدثنا فلان بمدينة كذا ، نعرف ماذا سمع هناك ومن الفوائد ايضا انه افاد اضافات لم يذكرها فى الجرح والتعديل فمثلا فى ترجمة بشر بن سلم بن عبد الحميد الحمصى قال : سمعت منه وكان صدوقا (٢) ، وفى التفسير قال حدثنا بحمص (٣) ، وفى ترجمة محمد بن عزيز الايلى قال المصنف سمعت منه (٤) ، وفيما رواه البغدادى باسناده عن المصنف قال : خرجت الى ايلة الى محمد بن عزيز الايلى (٥) .... وفى ترجمة محمد بن الحجاج الحضرمى قال : كتبت عنه بمصر (٦) ، وفى التفسير : ذكر انه سمع منه بحضرموت (٧) ، وفى الجرح ذكر انه كتب عن يحيى بن الجهم الحديثى بالحديثة (٨) ، علما ان هاتين الرحلتين الى حضرموت والحديثة لم يذكرهما د . / رفعت فوزى ولا د . احمد بن عبد الله الزهرانى وكلاهما جمع رحلاته واستدرك الاخير على الاول بثلاث مدن كما تقدم ، ومن الفوائد ايضا ازالة الاشكال او التردد فمثلا فى ترجمة محمد بن حماد الطهرانى قال : سمعت مع ابى بالرى وبغداد واسكندرية (٩) ، اما فى التفسير فحدد انه سمعه بالرى (١٠) ، وهكذا كلما توغلنا فى دراسة هذا التفسير فانه يفيض علينا من الفوائد العلمية الغزيرة المهمة ، والتى سياتى ذكرها موزعة بنسق فى المباحث الخمسة التالية .

---

(١) انظر ص ٧ - ١٢ .
(٢) الجرح ٢/٣٦٨ .
(٣) سورة التوبة رقم الاثر ١٠٧٦ .
(٤) الجرح ٨/٥٢ .
(٥) شرف اصحاب الحديث ص ٨٥ .
(٦) الجرح ٧/٢٣٥ .
(٧) انظر الاثر رقم ٣٥١٥ من هذه الرسالة .
(٨) الجرح ٩/٣١٠ .
(٩) الجرح ٧/٢٤٠ .
(١٠) سورة الانفال الاثر رقم ٦١٧ .

" المبحث السادس "

" منهجه فى تفسيره "

اعتقد ان الحكم على منهج المصنف من خلال مقدمة المصنف او دراسة سورة او سورتين لا يكفى اذ لابد من الاطلاع على الاجزاء المخطوطه والمفقوده من خلال النقلة عنها ، وذلك لضخامة هذا التفسير الحافل بالفوائد العلمية الغزيرة من اساليب وتعقيبات ، ومن فضل الله تعالى علي ان اطلعت على هذا التفسير من خلال قراءاتى للموجود وجمعى لبعض المفقود ، وقد وجدت ان المصنف قد التزم بمنهجه بكل دقة ويتضح ذلك بسهولة وبمجرد قراءة لتفسير اول آيتين من سورة آل عمران (١) نجد ان المصنف قد وفى بعهده والتزم بمنهجه بكل عناصره وبكل دقة ، ولبيان هذا لابد من ذكر منهجه حيث ذكره فى صدر المقدمة فقال : سالنى جماعة من اخوانى اخراج تفسير القرآن مختصرا باصح الاسانيد ، وحذف الطرق والشواهد ، والحروف والروايات ، وتنزيل السور ، وان نقصد لاخراج التفسير مجردا دون غيره ، متقصيا تفسير الاى حتى لا نترك حرفا من القرآن يوجد له تفسير الا اخرج ذلك . فاجبتهم الى ملتمسهم وبالله التوفيق واياه استعين ولا حول ولا قوة الا بالله .

فتحريت اخراج ذلك باصح الاخبار اسنادا ، واشيعها متنا ، فاذا وجدت التفسير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اذكر معه احدا من الصحابة ممن اتى بمثل ذلك .

واذا وجدته عن الصحابة ، فاذا كانوا متفقين ذكرت اعلاهم درجة باصح الاسناد ، وسميت موافقيهم بحذف الاسانيد ، وان كانوا مختلفين ذكرت اختلافهم ، وذكرت لكل واحد منهم اسنادا ، وسميت موافقيهم بحذف الاسانيد .

---

(١) انظر الآثار من رقم (١) الى رقم (٢٦) . واسوق فى هذا المبحث معظم الامثله من سورة آل عمران والنساء لانها اقرب لى وللقارئ من النظر فيها والبحث عنها .

فان لم اجد عن الصحابة ووجدته عن التابعين ، عطت فيما اجد عنهم ماذكرته من المثال فى الصحابة . وكذا اجعل المثال فى اتباع التابعين واتباعهم . اهـ .

هذه هى الخطوات التى سار عليها بكل ترتيب وانضباط ، ولا يحتاج هذا الى بيان الا ماقد قيل او يقال بان المصنف اخل بمنهجه وشرطه بقوله : فتحريت اخراج ذلك باصح الاخبار اسنادا . اهـ . وذلك بسبب روايته للآثار الضعيفة ، او يقال ان ابن ابى حاتم اكثر من ايراده للآثار الضعيفة والاسرائيليات دون ان يعلم مقاصده او مراميه ، لذا اجد نفسى ملزما ان ابين مراد المصنف بماقال فى مسالة اصح الاسناد ، ثم الكشف عن نقاب مقاصده ومآربه فى روايته للآثار الضعيفة هذه المقاصد التى لا تظهر الا بالمعايشة لتفسيره ومن خلال دراسة وتحليل اسانيده ومتونه ثم الوقوف على تعقيباته النافعة المنثورة فى تفسيره ، فاقول : ان المصنف لماقال : فتحريت اخراج ذلك باصح الاخبار اسنادا . ذكره اجمالا وبالنظر الى تكملة قول المصنف يتبين لنا كيفية هذه الاصحية وتحديدها وانها ليست مطلقة بدليل قوله : واذا وجدته فاذا كانوا متفقين ذكرت اعلاهم درجة باصح الاسناد ، وسميت موافقيهم بحذف الاسانيد ، وان كانوا مختلفين ذكرت اختلافهم وذكرت لكل واحد منهم اسنادا وسميت موافقيهم بحذف الاسانيد . اهـ ومن هنا يتبين ان الاصحية اذا كان الصحابة متفقين فيذكر اصح اسناد لهم ثم يذكر موافقيهم ، وقد فعل ذلك وعلى سبيل المثال انظر الاثر رقم (٧١) ومابعده الى رقم (٧٨) ، فقد ذكر عن ابن عباس باصح اسناد ثم ذكر موافقيه وهم : عكرمة ومجاهد وقتادة والضحاك ومقاتل والربيع والسدى . وكذا فى الاثر رقم (١٢٢٠) ومابعده فقد ساق الاسناد عن جابر بن عبد الله ثم ذكر موافقيه وهم : ابن عباس ومجاهد والشعبى والربيع بن انس وقتادة وسعيد بن ابى هلال .

هذا اذا كان الصحابة متفقين فى المتن اما اذا كانوا مختلفين فلم يلزم

نفسه بانه سيخرج اقوالهم باصح الاسانيد بل التزم بذكر اسناد كل واحد منهم ثم يسمى موافقيهم بحذف الاسانيد وقد فعل ذلك ، وعلى سبيل المثال فى تفسير قوله تعالى : "وحصورا " اتى المصنف برواية ضعيفة عن ابن العاص مرفوعا ثم اردفها رواية موقوفة صحيحة من طريق ابن العاص ثم ذكر رواية اخرى ضعيفة عن ابن عباس ثم ذكر موافقيه ثم ذكر وجها آخرا عن ابن عباس باسناد ضعيف (١) ثم موافقيه ثم ذكر الوجه الثالث عن عطاء بن السائب باسناد ضعيف وفى تفسير " السفهاء " اتى برواية ضعيفة عن ابى امامة رفعها ثم اتى برواية اخرى ضعيفه عن ابن عباس ثم ذكر موافقيه وذكر رواية ضعيفة ايضا عن ابى هريرة وذكر روايات اخرى عن التابعين (٢) . وهكذا صنيعه اذا ورد التفسير عن التابعين حيث صرح بذلك فى نفس المقدمة فاذا كان التابعون متفقين فانه يذكر اعلاهم درجه باصح الاسانيد وقد فعل ذلك (٣) ، واذا كانوا مختلفين فيذكر رواياتهم باسانيدهم ويسمى موافقيهم بحذف الاسانيد (٤) ، كصنيعه مع الصحابه بالضبط وكذا فى اتباع التابعين . كماينبغى التنبيه على مراد المصنف اخراجه باصح الاسانيد فان المصنف حينما قال : واذا وجدته عن الصحابة فاذا كانوا متفقين ذكرت اعلاهم درجة باصح الاسناد ، فان هذه الاصحية نسبية وذلك بالنسبة للموجود من اسانيد بروايته اليهم فهو ينتقى اصحها فقد يكون الاسناد صحيحا لوجود الصحيح بينها وقد يوجد عدة اسانيد صحيحه

---

(١) انظر الآثار من رقم (٤٨٢) الى رقم (٤٩٧) .

(٢) انظر الآثار من رقم (٢٢٢٢) الى رقم (٢٢٣٢) .

(٣) انظر الاثر رقم (٢٢) ومابعده باربعه ، وانظر الاثر رقم (٢٧) ومابعده .

(٤) انظر الاثر رقم (٤٣) ومابعده بخمسة ثم الآثار رقم (٤٩ و ٥٠ و ٥١) .

فينتقى اصحها لان الصحيح اقسام ودرجات وقد قسمها الحاكم الى عشرة اقسام خمسة منها متفق عليها ، وخمسة منها مختلف فيها ، وقد يكون الاسناد حسنا لعدم وجود الصحيح ووجود الحسن ، وقد يكون الاسناد ضعيفا لعدم وجود الصحيح او الحسن ولانها كلها ضعيفه ولكنها تتفاوت بالضعف ، والضعف درجات ، هذا وقد ذكر بعض الائمة اصطلاح : اصح شئ فى الباب (١) ومنهم البخارى فى تاريخه والترمذى فى جامعة كثيرا والدارقطنى ، قال الدارقطنى : اصح شئ فى فضائل السور ، فضل (قل هو الله احد) واصح شئ فى فضائل الصلوات فضل صلاة التسبيح . اهـ وقد نقل النووى هذا القول عن الدارقطنى ثم عقب بقوله : ولا يلزم من هذه العباره ان يكون حديث صلاة التسبيح صحيحا فانهم يقولون هذا اصح ماجاء فى الباب وان كان ضعيفا (٢) ومرادهم ارجحه واقله ضعفا .

وهكذا صنيع المصنف فهو يغربل الاسانيد ثم ينتقى الاصح ، وساعده على ذلك وجود الروايات المحفوظه والمكتوبه من التفسير ، وايضا فانه من ارباب هذه الصنعه ، وكتابه العلل ، والجرح والتعديل يشهدان بذلك ، وهذه نصوص منهما مقارنة بتفسيره تبين طريقته فى الغربلة والانتقاء :

اولا : فى نقله عن تفسير ابى العالية اختار رواية الربيع بن انس عن ابى العالية وترك رواية ابى خلدة عن ابى العالية لانه قد سال اباه فقال : سالت ابى عن الربيع بن انس احب اليك فى ابى العالية او ابو خلدة فى ابى العالية ؟ قال الربيع احب الى (٤) .

---

(١) انظر المدخل فى اصول الحديث من ص ٨٧ - ٩٥ .

(٢) تدريب الراوى ١/ ٨٧ - ٨٨ .

(٣) الاذكار ص ١٥٨ .

(٤) الجرح ٣/ ٤٥٤ .

ثانيا : سال المصنف اباه عن حديث رواه رواد بن الجراح عن ورقاء عن اسماعيل بن ابى خالد عن ابى زهير الثقفى عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه ..... الحديث .

فسمعت ابى يقول : هذا خطا انما هو اسماعيل عن ابى بكر بن ابى زهير عن ابى بكر الصديق . (١) لذا اخرجه المصنف فى تفسيره من طريق اسماعيل عن ابى بكر بن ابى زهير وليس من طريق اسماعيل عن ابى زهير الثقفى فقد اختار الطريق الصحيح وطرح غيره . (٢)

ثالثا : قال المصنف : سئل ابو زرعة عن حديث رواه ابو معاوية الضرير عن ابن جريج عن عطاء فى قوله : "لهم فيها ازواج مطهرة" قال : من الغائط والبول والحيض والمخاط والولد ، ورواه ابن المبارك فقال : عن ابن جريج عن مجاهد قيل لابى زرعة : ايهما اصح ؟ قال : حديث مجاهد اصح . (٣) لذا اخرجه المصنف من قول مجاهد ولم يخرجه من قول عطاء . (٤)

رابعا : فى الاثر رقم (٤١١١) اورد المصنف رواية موقوفة عن عائشة وقد ذكرت هناك كيف سال اباه عن الرواية المرفوعة ، فاجابه : انها كذب لا اصل لها ، لذا لم يضمنها تفسيره بل ذكر الرواية الموقوفة .

خامسا : قال المصنف : سمعت ابا زرعة وسئل عن حديث رواه محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن عبد الله فى قوله : "ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون" فذكر الحديث ، ورواه ابو معاوية وعلى بن مسهر وجرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله . وسمعت ابا

---

(١) العلل ٢/٩٦ .

(٢) انظر الاثر رقم (٤١٦٣) من هذه الرسالة .

(٣) العلل ٢/٨٨ .

(٤) انظر الاثر رقم (٢٢٥) من هذه الرسالة .

زرعة يقول : حديث ابن اسحاق وهم ، ووهم فيه ابن اسحاق ، والصحيح الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله (١) ، لذا لم يخرجه المصنف من طريق ابن اسحاق بل اخرجه من طريق الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله (٢) ، وهكذا انجد ان المصنف لم يكن حاطب ليل لجمع الروايات بل كان ينتقى ويختار بعد القناعة التامة من خلال ثروته العلمية الغزيرة ، واذا تتبعنا كتابه العلل فى قسم (علل اخبار القرآن وتفسيره) وغيره ثم قارناها مع الآثار التى فى تفسيره نجد ان الفوائد الجمة والتنبيهات المهمة التى تضمنها كتاب العلل قد اخذت مواضعها فى تفسيره بنسق مهثوشة حسب مايقتضيه المقام مما اضاف الى تفسيره مزايا علميه اخرى قلما نجدها فى كتب التفسير بالماثور .

اما القضية الاخرى وهى القول بان المصنف اكثر من ايراده للآثار الضعيفة ، فانه يحتاج الى احصاء نسبة الضعيف الى الصحيح ولو تقديريا اذ ان نسبة الصحيح والحسن اكثر من الضعيف وخاصة بوجود المتابعات والشواهد والرواية عن نسخ ، ولعدم مراعاة هذه الموجودات او عدم ثبوتها لدى البعض ياتى ذلك القول وخاصة فى قضايا النسخ وقد اثبت خلال دراستى للاسانيد ان المصنف يروى عن نسخ كنسخه ابى العالية (٣) والسدى (٤) وعلى بن ابى طلحه (٥) ومقاتل بن حيان (٦) ، فالانصاف الحكم ان تفسير المصنف حوى الصحيح والحسن والضعيف علما بان للمصنف مقاصد ومعالم فى روايته للآثار الضعيفة

---

(١) العلل ٢/٨٦ .

(٢) انظر الاثر رقم (١٨٢٨) من هذه الرسالة .

(٣) انظر الاثر رقم (٨) .

(٤) انظر الاثر رقم (٥٣) .

(٥) انظر الاثر رقم (٧١) .

(٦) انظر الاثر رقم (٨٦) .

ومن هذه المقاصد مايلي :

المقصد الاول : التثبت من رواية المتن هل هو من قول صحابي أو قول النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم بيان الراوي الذي اخطا بوقفه أو برفعه حيث يسوق الحديث المرفوع الضعيف ثم يردفه برواية اخرى عن نفس الصحابي (١) ليبين ان الصحيح وقفه ويصرح بذلك في قوله والموقوف اصح ، وقد يسوق الحديث المرفوع الضعيف ثم يردفه بالموقوف ولا يصرح بان الموقوف اصح لان (٢) فيه راويا معروف برفع ذلك الحديث ، اولانه يصرح في مكان آخر ، وقد (٣) ياتي بالحديث المرفوع الضعيف فقط ثم ينبه انه خطا والصحيح وقفه ، او ياتي (٤) بالحديث المرفوع الضعيف ثم ينبه بقوله : هذا حديث منكر ، او ياتي بالحديث (٥) المرفوع الضعيف ثم يردفه الموقوف الصحيح ولا يعقب بشيء (٦) .

المقصد الثاني : بيان ان الرواية الضعيفة لها متابع او شاهد ، فيسوق الرواية الضعيفة ثم يردفها برواية صحيحة او حسنه (٧) .

المقصد الثالث : بيان وصل الروايات المرسله او المنقطعة حيث يسوق الحديث موصولا من طريق راو معين ثم يذكر رواية اخرى مرسلة من طريق نفس الراوي (٨) .

المقصد الرابع : لبيان موضع الضعف او الشذوذ في المتن ففي الاثر رقم (٥٦٣) اورد رواية صحيحة عن ابي هريرة مرفوعة بلفظ : لم يتكلم في المهد الا ثلاث : عيسى وصبي كان في زمن جريج وصبي آخر ، ثم اتبعها برواية ضعيفة عن ابي هريرة مرفوعه برقم (٥٦٤) بلفظ : ماتكلم مولود في صغره

---

(١) انظر على سبيل المثال الاثر رقم (١٩٠ و ١٩١) .
(٢) انظر على سبيل المثال رقم (٢٤٦٧ و ٢٤٦٨) .
(٣) انظر على سبيل المثال الاثر رقم (٢٩٣٩) .
(٤) " " " " " (٢١٨٠) .
(٥) " " " " " (٢٧٢٨) وانظر رقم (٦٥٩) .
(٦) " " " " " (٤٨٢ و ٤٨٣) .
(٧) " " " " " (١٧٥ و ١٧٦) وانظر رقم (٢٠١٠ و ٢٠١٧) .
(٨) " " " " " (٣٢٢ و ٣٢٠) حيث رواه من طريق الزهري مرفوعا ومرسلا .

الاعيس وصاحب جرير . وهنا يظهر الفارق بين المتنين ، او يسوق حديثا واحدا فيه تفرد او شذوذ احد الرواة كما في الحديث رقم (٤٩٨) حيث تفرد حجاج بن سليمان عن الليث برواية فقال المصنف : قال ابي : لم يكن هذا الحديث عند احد غير الحجاج ولم يكن في كتاب الليث .(١)

المقصد الخامس : لبيان المبهم او المجهول ، فيسوق الحديث باسناد فيه رجل مبهم وقد سبقه باسناد آخر يبين ذلك الرجل المبهم ، او لبيان الابهام في المتن فيسوق الرواية المبهمة ثم يردفها بالمبينة .(٢)(٣)

المقصد الخامس : لبيان الجزم في احد الراويين اذا حصل التردد فيسوق الحديث الضعيف الذي فيه التردد بين الراويين ثم يردفه بالحديث الصحيح الذي ليس فيه التردد .(٤)

هذا بالنسبة لبعض المقاصد التي اكتشفتها على قلة علمي ومن تامل فيه من اهل هذا الشان فقد يجد مقاصد اخرى والله اعلم ، اما بالنسبة للمعالم فقد خطها في مقدمته انه لا يترك حرفا من القرآن يوجد له تفسير الا اخرجه انه يريد ان يكون تفسيره شاملا ويحقق له ذلك فانه جمع اشتات التفاسير وقرب البعيد ، لذا كان لزاما عليه ان يجمع الاسانيد في الوجه الواحد ثم ينتقي اصحها فاذا لم يجد الصحيح او الحسن اضطر ان يذكر الضعيف حتى لا يترك حرفا ، وصدق فلم يترك حرفا ولكنه اتى بالضعيف الا ان ما ذكره من آثار لا يخرج عن دائرة المقاصد المذكورة آنفا ، واذا خرجت فانها غالبا تكون ضعيفة بسبب رجل متكلم فيه لكنه مفسر او قارئ وهؤلاء احتج بهم في التفسير ولم يحتجوا بهم في سند الاحاديث المتعلقة بالاحكام وذلك لسوء حفظهم وشغلهم(٥)

---

(١) وانظر ايضا مثالا آخرا برقم (٤٨٢ و ٤٨٣) .
(٢) انظر الاثر رقم (٣٩٠٥ و ٣٩٠٦) .
(٣) انظر الاثر رقم (٣٦٣٧ و ٣٦٣٨) .
(٤) انظر الاثر رقم (٤٨٢ و ٤٨٣) .
(٥) انظر البرهان في علوم القرآن ٢/١٥٩ .

بالتفسير فهم بمثابة عاصم بن ابى النجود حيث احتج به فى القراءات دون الاحاديث المسندات لغلبة علم القرآن عليه فصرف عنايته اليه (١) .

ومن هؤلاء الذين روى لهم المصنف السدى والربيع بن انس واسباط بن نصر وابى جعفر الرازى ومقاتل بن حيان فهؤلاء الكلام فيهم من جهة الحفظ والضبط ومارووه من تفسير فمن نسخ فرواياتهم تحسن لانها ليست من حفظهم بل من كتاب ، ومنهم من تبقى روايته ضعيفة كجويبر وسعيد بن بشير وبشر ابن عمارة وغالب تفاسيرهم فى غير الاحكام واسباب النزول بل تفاسير لغوية تشهد لها لغات العرب ، واما الضعاف الهلكى كمحمد بن السائب الكلبى ومقاتل ابن سليمان فقد احتاط منهم المصنف فلم يروى لهم فى تفسيره ، قال الامام الناقد يحيى بن سعيد القطان : تساهلوا فى التفسير عن قوم لا يوثقونهم فى الحديث ، ثم ذكر ليث بن ابى سليم وجويبر بن سعيد والضحاك ومحمد ابن السائب الكلبى ، وقال هؤلاء لا يحمد حديثهم ، ويكتب التفسير عنهم (٢) .

قال البيهقى : وانما تساهلوا فى اخذ التفسير عنهم لانهم مافسروا به الفاظه تشهد لهم به لغات العرب وانما عملهم فى ذلك الجمع والتقريب فقط (٣) .

اما بالنسبة لرواية الاسرائيليات فقد افرد لها الشيخ وليد العانى فى دراسته فصلا كاملا فاعطاها حقها واجاد ثم افاد (٤) .

---

(١) انظر الجامع لاخلاق الراوى ٢/١٩٤ .

(٢) رواه الخطيب البغدادى والبيهقى من طريق ابى العباس محمد بن احمد المحبوبى عن احمد بن سيار عن ابى قدامة عنه .

(انظر الجامع لاخلاق الراوى ٢/١٩٤ ودلائل النبوة ١/٣٣)

(٣) دلائل النبوة ١/٣٣ .

(٤) سورة هود من ص ٦٢ - ٧٤ . وقد اختصر الشيخ محمد عبد الكريم البنجابى ماذكره الشيخ وليد واضاف شيئا يسيرا نقلا من مشرفة د . عبد الوهاب عبد الوهاب فايد (سورة يوسف ص ٣٣ - ٣٧) .

وقد ياتى اعتراض بان التفسير ليس له اصل فكيف يخرج لنا المصنف هذا الحشد من الآثار والاحاديث او كيف يروى باصح الاسانيد ، وذلك اعتمادا على ماقاله الامام احمد بن حنبل : ثلاثة كتب ليس لها اصول : المغازى والملاحم والتفسير (١) ، وقد وضح الائمة مراده فنقل الامام ابن تيمية هذا القول وعقب بقوله : ليس لها اصل اى : اسناد ، لان الغالب عليها المراسيل .... والمراسيل اذا تعددت طرقها وخلت عن الموطا قصدا ، او الاتفاق بغير قصد كانت صحيحة (٢) .

وقال السيوطى : قال المحققون من اصحاب الامام احمد، مراده ان الغالب انه ليس لها اسانيد صحاح متصلة ، والا فقد صح من ذلك الكثير (٣) .

وللخطيب البغدادى توجيه آخر فقال : ان المراد به كتب مخصوصة فى هذه المعانى الثلاثة غير معتمد عليها ولا موثوق بصحتها لسوء احوال مصنفيها وعدم عدالة ناقليها وزيادات القصاص فيها ... ثم ذكر من الكتب المصنفة فى التفسير : تفسير الكلبى ومقاتل بن سليمان ، ثم ساق باسناده الى الامام احمد فى الكلام عن تفسير الكلبى ومقاتل بن سليمان ، وذكر ان تفسير الكلبى من اوله الى آخره كذب ولا يحل النظر فيه (٤) .

وسواء كان مراد الامام احمد هو الراى الاول فانه لا يقدح بتفسير المصنف بل فهرس الاحاديث المرفوعة خير دليل على ذلك لان الاحاديث المرفوعة بالقياس مع المراسيل قليلة جدا ، واما اذا كان مراده الراى الثانى الذى ذكره الخطيب البغدادى فان المصنف اتقى هذين التفسيرين ولم ينقل منهما قط .

---

(١) رواه الخطيب البغدادى عن ابى سعد الماليني ، انا عبد الله بن عدى الحافظ قال : سمعت محمد بن سعيد الحرانى يقول : سمعت عبد الملك الميمونى عنه . (الجامع لاخلاق الراوى ٢/١٦٢)

(٢) مجموع الفتاوى ١٣/٣٤٦ و ٣٤٧ .

(٣) الاتقان فى علوم القرآن ٢/٢٢٨ .

(٤) الجامع لاخلاق الراوى ٢/١٦٢ - ١٦٣ .

ونرجع الى تتمة الكلام عن منهج المصنف لان المصنف لم يذكر فى منهجه (١) الوجيز كل جهوده وخاصة فى الاساليب الدقيقة فى الاداء والنقل والتنسيق والتعقيبات النقدية والبيانيه فهى على قلتها بالنسبة لضخامة تفسيره الا انها نافعة فى بيان بعض الاحكام (٢) ، ومزيله لما يرد من الابهام (٣) ، وكاشفه لتفرد بعض الرواة (٤) او لاختلافهم (٥) ، او مخصصة لسياق احد الرواة اذا اورد الاثر عن اكثر من راو (٦) ، وموضحة لما يشكل من غريب (٧) ، ومبينة المقصود من الرواه حينما يتردد احد الرواة (٨) .

ومن براعة اساليبه ماتقدم آنفا فى مقاصده واضيف اليها اساليب اخرى : فقد يسوق الحديث باسناد واحد من طرق عدة ليبين علة احد هذه الطرق (٩) وقد يترجم للاثار التى يريد ان يسوقها وخاصة حينما تتعدد الوجوه كثيرا فيذكر العنوان ثم يسوق الآثار (١٠) ، ومن حرصه على التزامه بالاختصار ان يقتصر فى ايراده للاثر على محل الشاهد منه لتفسير الآيه المنشوده فقط ، وهو صنيع الامام البخارى فى صحيحه فى تقطيع الحديث على عدة ابواب .

ومن اساليبه النادرة ان يذكر البلد الذى سمع فيه مثل مكة المكرمة (١١)

---

(١) انظر مبحث القيمه العلميه فى الفقره التى فيها الدقه .

(٢) انظر على سبيل المثال الاثر رقم (٣٧٦ و ٦٥٩) .

(٣) " " " " " " (٧٩ و ٨٠) ازال ابهام رجل فى الاسناد و " " " " " " (٣٦٣٧ و ٣٦٣٨) ازال ابهام ورد فى المتن .

(٤) انظر على سبيل المثال الاثر رقم (٣٤٣ و ٤٩٨) .

(٥) انظر على سبيل المثال الاثر رقم (١٦٤٩ و ٣٤٣٩ و ٣٤٨١ و ٣٤٨٢) .

(٦) انظر على سبيل المثال الاثر رقم (٣٥٠٢ و ٣٨٠٨) .

(٧) انظر على سبيل المثال الاثر رقم (١٢٠ و ٩٦٠ و ٢٠٥٦) .

(٨) انظر على سبيل المثال الاثر رقم (٤٠٨١ و ٤٠٨٢) .

(٩) انظر على سبيل المثال الاثر رقم (٧٣١) .

(١٠) انظر على سبيل المثال الاثر رقم (٢٩٢٣ و ٢٩٢٤ و ٢٩٢٥) .

(١١) انظر سورة يونس المجلد الرابع ل ١١٧ ب .

(١) (٢) (٣) (٤)
وبغداد وسامراء والكوفة ومصر وغيرها من البلدان التي رحل فيها وفي ذلك
(٥)
فوائد يأتي ذكرها ان شاء الله ، او ان يصرح بقوله : ولا اعلم بين المفسرين
في هذا الحرف اختلافا وذلك في تفسير قوله تعالى " غير المغضوب عليهم
(٦)
ولا الضالين " .

ومن اساليبه في النقل فقد كان يحرص على الشيوخ المتقدمين وبالنظر الى احصائية شيوخه نجد ان الوفيات التي ذكرت كلها تدل على تقدمهم وخاصة بالنسبة لتاريخ وفاته ، حتى اننا نجد انه روى عمن مات في سنة ٢٥٠ كعمرو بن عبد الله الاودي ، كما اتفق هو الشيخان في الرواية عن عدة شيوخ فروى عن احمد بن سنان بن اسد الواسطي ت ٢٥٩ وهو من شيوخ الشيخين وروى عن اسحاق بن وهب العلاف والحسن بن محمد بن الصباح والفضل بن يعقوب الرخامي ومحمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي ت ٢٥٨ وكلهم من شيوخ البخاري ، وروى عن احمد بن منصور بن راشد الحنظلي ت ٢٥٨ ومحمد
(٧)
بن اسحاق الصنعاني ت ٢٧٠ ويونس بن عبد الاعلى بن ميسرة ت ٢٦٤ وكلهم من شيوخ مسلم .

---

(١) انظر سورة البقرة المجلد الاول ل ١٠٦ أ .
(٢) انظر سورة البقرة المجلد الاول ل ١٨٥ ب .
(٣) انظر سورة الاعراف المجلد الثالث ل ٢٠٢ ب .
(٤) انظر سورة الزمر في تفسير ابن كثير ٧ / ١٠٣ ط الشعب .
(٥) انظر آخر مبحث من مراحل جمعه للتفسير وتنقيحه .
(٦) انظر سورة الفاتحة ١ / ١٦٣ وهي مع الجزء الاول من سورة البقرة .
(٧) وللتأكد يمكن الرجوع الى قائمة شيوخ المصنف في تفسيره ثم مقارنتها ببعض الكتب التي ترجمت لشيوخ البخاري ومسلم . ولم اذكر هذه الكتب لانه بسهولة الرجوع اليها فلا داعي للاطالة .

هذا ولو وقفنا على تفسيره كاملا لوجدنا مزايا اخرى والله اعلم ، كما سنجد مزايا واساليب اخرى ياتى ذكرها فى مبحث الموازنه بين تفسيره وتفسير الطبرى والنسائى .

وبهذا نكون قد اطلعنا على منهجه تقريبا ، وفى هذا المنهج تتجلى براعة هذا الامام فى دقة صنعته وخاصة فى التفسير ، وتظهر لنا سعة معرفته فى التمييز بين الصحيح والسقيم وكيفية الكشف عن السقيم ببراعة اساليبه النقديه الحديثة .

" المبحث السابع "

" موازنة بين منهج تفسير ابن ابى حاتم ومنهج الطبرى والنسائى فى تفسيرهما "

ان الموازنة بين منهج المصنف وبين مناهج التفاسير المعاصره موضوع جدير بالاهتمام لانه سيبين مناهج المفسرين لتلك الفترة ثم ظهور ميزات كل منهج ومن ثم تتضح لنا ميزات منهج المصنف ومكانته بين تلك التفاسير .

وقد حرصت على الوقوف على تفاسير كاملة معاصرة للمصنف فلم اجد سوى تفسير الطبرى والنسائى ، وحرصى على الوقوف للتفاسير الكامله حتى يتبين المنهج واضحا والا فبين يدى منتخبات عدة لمفسرين معاصرين كالدارمى وابن ماجة والطبرانى وابن خزيمة .

لذا جعلت الموازنة مقتصرة على منهج تفسير المصنف والطبرى والنسائى علما ان الطبرى والنسائى لم يذكرا منهجهما فى تفسيرهما ، ومن اهم المسائل التى وقفت عليها من خلال دراستى لمنهج المصنف والنسائى وقراءاتى لتفسير الطبرى مايلى :-

اولا : الشمول والاستقصاء (١) : شمل تفسير المصنف والطبرى تفسير القرآن كله حتى ان المصنف صرح بانه لا يترك حرفا من القرآن يوجد له تفسير الا اخرجه ، اما النسائى فلم يلتزم الشمول والاستقصاء ولان غالب تفسيره كان مقتصرا على ذكر الاحاديث المرفوعة ، هذا وان تفسير المصنف يبلغ عدد الاثار والاحاديث عشرات الالوف وكذا الطبرى ، اما فى تفسير النسائى فعددها ستة وخمسين وسبعمائة حديثا .

ثانيا : التجرد والاختصار : اقتصر المصنف والنسائى على ايراد الاحاديث واقوال الصحابة والتابعين مجردة عن سواها ، اللهم الا بعض التعقيبات النقدية او البيانيه وهى قليله وعند النسائى اقل ، واما منهج الطبرى

---

(١) انظر مبحث القيمة العلمية فقوة الشمول .

فهو يسوق الاحاديث ان وجدت ويجمع طرقها ثم اقوال الصحابه والتابعين (١) ويعدد وجوه الاختلاف بين المفسرين ويتوسع بمباحث القراءات واللغه والنحو ويرجح بعض الاوجه مستدلا بالآيات القرآنيه والآثار والشواهد الشعرية ولغات العرب ، وهو اهل للترجيح لما له من طول باع وقوة سبر فى جمع الروايات والقراءات (٢) ونقدها لغويا ونحويا وبلاغيا ومقارنتها بشواهد الشعر ولغات العرب وقد ينفرد عن المفسرين فى تاويل بعض الآيات (٣) ، هذا وان منهج الطبرى يعتبر موسوعة علمية نادرة فى التفسير بالماثور ، ميزته عن التفاسير الاخرى ولكل منهج ، ولولا ان الطبرى اختصر تفسيره من ثلاثين الف ورقه الى ثلاثة آلاف ورقه لوجدنا اشياء اخرى (٤) ، هذا من ناحية التجرد ، اما من ناحية الاختصار فنجد ان المصنف يبدا بالتفسير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ وجد ذلك ولم يذكر معه احدا من الصحابة ممن اتى بمثل ذلك ، واذا وجده عن الصحابة فان كانوا متفقين ذكر اعلاهم درجه باصح الاسناد ويسمى موافقيهم بحذف الاسناد ، وكذلك فعل من التابعين اذا لم يجد عن الصحابة قولا ، اما الطبرى فانه اذ وجد الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يسوقه بكل ماعنده من طرق ثم يذكر اقوال الصحابة والتابعين ان وجد ، ويسوقها باسانيدها ولم يحذف اى اسناد قط .

وقد اشترك ثلاثتهم فى اختصار المتون فكل واحد منهم عندما يتكرر الحديث او الاثر يقول بمثله او بنحوه (٥) ، او كقول النسائى وساق الحديث الا ان الاختصار (٦)

---

(١) انظر على سبيل المثال حديث عائشة عند الطبرى فى احدى عشر طريقا من رقم ٦٦٠٥ الى رقم ٦٦١٥ اما المصنف فاقتصر على طريق واحد برقم (١٠٣) وحديث يامقلب القلوب رواه الطبرى عن سبعة من الصحابه من رقم ٦٦٥٠ ، الى رقم ٦٦٥٨ اما المصنف فاقتصر على صحابيه واحدة برقم (١٤٥) .

(٢) وقد جمع قراءاته .

(٣) انظر مقدمة تفسير الطبرى لمحمود شاكر ص ١٥ .

(٤) " " " " " ص ١٧ .

(٥) انظر على سبيل المثال تفسير النسائى رقم ١١٧ و ١١٨ - ٢٦٩ و ٢٧٠ - و ٣٧١ - ٣٧٢ وتفسير الطبرى رقم ٨ و ٩ - ١٠ و ١١ - ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ وتفسير المصنف .

(٦) انظر الحديث رقم ٤ و ٣٧٣ .

فى منهج المصنف ظاهر اكثر ، واذا ماقارنا بين رواياتهم وجدنا ان المصنف يقتصر على موضع الشاهد من الرواية وعلى سبيل المثال فى حديث كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل الروم نجد ان النسائى نقله بطوله كاملا بلغ صفحتين ونصفا (١) اما رواية المصنف فاقتصر على الشاهد بنصف صفحه (٢) ، وكذلك اذا قارنا بمنهج الطبرى ، بل ان الطبرى يسوق بعض الآثار الطويله فمثلا روى عن السدى اثرا طويلا بلغ اربع صفحات ونصفا (٣) ولم يخرجه المصنف علما ان من عادة المصنف يخرج آثار السدى بنفس لفظ رواية الطبرى (٤) ، هذا وقد يروى ثلاثتهم بعض الاحاديث الطويله جدا حيث اشترك ثلاثتهم فى رواية حديث الفتون بكامله عند تفسير قوله تعالى : " وفتناك فتونا " فقد اخرجه ثلاثتهم من طريق يزيد بن هارون وانها الاصبغ بن زيد ، اخبرنى سعيد بن جبير عن ابن عباس (٥) . ومن اساليب المصنف عند تفسير الآيات المتماثلات يقول قد تقدم تفسيره وقد يكرر الاثر بنفس اللفظ والاسناد وخاصة فى تفسير الحروف المقطعه ، اما عند الطبرى والنسائى فلم يحصل ذلك لا فى الحروف المقطعه ولا فى غيرها (٦) .

---

(١) انظر الحديث رقم (٨٤) .

(٢) انظر الحديث رقم (٦٩١) .

(٣) قارن رواية المصنف رقم ٤٣٠ و ٦٣٧ مع رواية الطبرى رقم ٦٩٣٦ و ٧١٣٧ .

(٤) انظر الاثر رقم ٧١٢٢ .

(٥) سورة طه آيه (٤٠) .

(٦) انظر تفسير الطبرى ١٦/ ١٢٥ - ١٢٧ ط حلبى وتفسير النسائى رقم ٣٤٥ وتفسير ابن كثير ٥/ ٢٧٩ - ٢٨٦ ط الشعب .

ثالثا : قـــوة الاسانيـــد وعلوهـــا :

حاول المصنف فى كثير من الاحيان ان يسوق الرواية باصح الاسناد ، امـا الطبرى فلم ينهج ذلك فهو كماتقدم يسوق جميع الروايات باسانيده من عـــدة طـرق ، لذا نجد ان كثيرا من الروايات ترد اسانيدها عند المصنف اقوى مـــن الطبرى على الرغم من علوها عند الطبرى لان كثير من اسانيد الطبرى تاتى اعلى من اسانيد المصنف ، وقد يرد العكس بان ترد بعض الاسانيد عند المصنـــف اعلى من اسانيد الطبرى ، وقد يتفقان على اخراج الروايات بنفس الاســـناد واللفظ ، ويتفقـان بالرواية عن شيخ واحد وكذلك مع النسائى فقد وردت معظـم هذه الحالات ، وساذكر امثله لجميع هذه الحالات :

الحالة الاولى : قوة اسانيد المصنف : فى روايته عن ابن اسحاق ، والضحاك عن ابن عباس وابى العالية وقتادة ، فالمصنف يروى عن محمد بن يحيى عـــن زنيج عن سلمة عن ابن اسحاق ، او عن محمد بن العباس عن زنيج به وكلاهمـــا بدرجة الحسن (١) ، اما الطبرى فيروى عن محمد بن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق ودرجته ضعيفه بسبب محمد بن حميد : ضعيف (٢) ، ولكن بالنسبة لعلو الاسناد فان اسناد الطبرى اعلى وفى هذا يظهر لنا مذهب المصنف فى تفضيله الاسناد الصحيح النازل على الاسناد الضعيف العالى وذلك ليوفى بوعده بان يخـــرج تفسيره باصح الاسانيد ، ويؤكد ماذكرت روايته عن ابيه قال : سمعت على بـــن معبد قال : سمعت عبيد الله بن عمرو - وذكر له قرب الاسناد - فقال : حديـــث بعيد الاسناد صحيح خير من حديث قريب الاسناد سقيم ، او قال ضعيف (٣) .

---

(١) انظر على سبيل المثال الاثر رقم ١٩ و ٦٤٥ و ١٥٥٩ بروايات المصنف .
(٢) انظر على سبيل المثال الاثر رقم ٦٥٤٣ و ٦١٤٧ و ٧٩٥٢ بروايات الطبرى .
(٣) رواه الخطيب البغدادى فى باب اختيار النزول عن الثقات على العلـــو غير الثقات عن ابى منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمـــذان نـا ابو الفضل صالح بن احمد بن محمد التميمى ، نا الحسين بن علـــى نا عبد الرحمن بن محمد يعنى الحنظلى الرازى بـــه .
(الجامع لاخلاق الراوى وآداب السامـــع ١/ ١٢٤)

اما رواية المصنف عن الضحاك عن ابن عباس فيرويانه غالبا من طريق المنجاب انما بشر عن ابى روق عن الضحاك عن ابن عباس ، ولكن صيغة الطبرى يقول : حديث عن المنجاب اما المصنف فيقول : حدثنا ابو زرعة ، ثنا المنجاب به ، فاسناد الطبرى منقطع اما اسناد المصنف متصل وكذلك فى اسنادهما الى ابى العالية يخرجه الطبرى بصيغة حدثت اما المصنف فيقول : حدثنا وفى اسنادهما الى قتادة نجد ان اسناد المصنف صحيحا واسناد الطبرى حسنا .

هذا بالنسبة بين المصنف والطبرى ، اما بالنسبة للنسائى فقد روى هو والمصنف بعض الاحاديث ومنها الحديث الذى فيه نص كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل الروم هذا الحديث اخرجه البخارى فى صحيحه عن ابى اليمان الحكم بن نافع ، اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبه بن مسعود ان عبد الله بن عباس ، فذكره ، واخرجه المصنف عن ابيه عن ابى اليمان به ، فكان على شرط البخارى الا والد المصنف وهو ثقه . اما النسائى فقد اخرجه عن سليمان بن سيف ، حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ، حدثنا ابى ، عن صالح ، عن ابن شهاب به . والفرق بين ان اسناد المصنف على شرط البخارى الا والد المصنف وهو ثقه ، وايضا ان اسناد المصنف اعلى من اسناد النسائى فقد كان بين المصنف وابن عباس خمسة رواه ، وكان بين النسائى وابن عباس ستة رواه ، علما ان النسائى متقدم على المصنف بربع قرن . ولكن هذا العلو قليل جدا بالنسبه لعلو اسانيد النسائى على اسانيد المصنف وسياتى ذكره فى الحالة الثانية .

---

(١) وعلى سبيل المثال قارن روايات المصنف رقم ١٥٣ و ٦٢٩ و ٥٩٢ مع روايات الطبرى رقم ٦٦٦٤ و ٧١٢٧ و ٧٠٩٢ على الترتيب .

(٢) وعلى سبيل المثال قارن رواية المصنف رقم ٥٣٢ و ٦٥٥ مع رواية الطبرى رقم ٧٠٤٤ و ٥٨٢ .

(٣) وعلى سبيل المثال قارن رواية المصنف رقم ٢٨٨ و ٩١٠ و ٩٢٧ مع رواية الطبرى رقم ٦٧٨٣ و ٢٣٩٠ و ٢١٠٣ .

(٤) كتاب بدء الوحى ١/ ٥ .

(٥) انظر حديث رقم ٦٩١ من هذه الرسالة .

(٦) انظر حديث رقم (٨٤) من تفسير النسائى .

الحاله الثانيه قوة اسانيد الطبرى وهو اقل من الحاله الاولى ومثاله فى روايتهما عن مجاهد فغالب اسانيد الطبرى من طريق محمد بن عمرو قال : حدثنا ابو عاصم قال : حدثنا عيسى بن ميمون قال : حدثنا ابن ابى نجيح عن مجاهد .... وهو اسناد صحيح اما اسناد المصنف فيرويه من حجاج بن حمزة ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد .. وهو اسناد حسن (١) ، وقد ياتى اسناد المصنف ضعيفا ونجد له المتابع فى اسناد الطبرى حيث يرويه الطبرى باسناد صحيح (٢) . وبالنسبة لعلو الاسناد عند الطبرى ففى بعض الاسانيد نجد انها اعلى من اسانيد المصنف (٣) .

اما عند النسائى فان قوة الاسانيد وعلوها اكثر من الحاله الاولى فقد روى النسائى روايات باسانيد اصح من المصنف وهو قليل وروى باسانيد اعلى من المصنف وهو كثير (٤) .

الحالة الثالثة : الاتفاق فى اخراج الروايات بنفس الاسناد واللفظ ، او بالرواية عن شيخ واحد ، فقد اخرج المصنف والطبرى عن محمد بن سعيد العوفى عن ابيه عن عمه عن ابيه عن جده عن ابن عباس روايات كثيرة جدا بهذا الاسناد وبنفس الالفاظ (٥) . واخرجا عن الحسن بن ابى الربيع - يحيى -

---

(١) وعلى سبيل المثال قارن رواية المصنف رقم ٢٢ و ٣١ و ١٠٩ مع رواية الطبرى رقم ٦٥٥٠ و ٦٥٥٤ و ٦٦١٩ على الترتيب .

(٢) وعلى سبيل المثال قارن رواية المصنف رقم ٣٤٩٥ مع رواية الطبرى رقم ٩٨٣٩ .

(٣) وعلى سبيل المثال قارن رواية المصنف رقم ٦٤٥ و ١٠٠١ و ١٥٥٩ مع رواية الطبرى رقم ٦١٤٧ و ١٩٩٠ و ٧٩٥٢ على الترتيب .

(٤) وعلى سبيل المثال قارن روايات المصنف رقم ٦٨٤ و ٨٢٢ و ٩١٤ مع روايات النسائى رقم ٨١ و ٨٢ و ٨٥ .

(٥) انظر على سبيل المثال رواية المصنف رقم ١٤٠ و ٦٦٧ ورواية الطبرى برقم ٦٦٤٦ و ٧١٦١ .

انبا عبد الرزاق انبا معمر ، عن الحسن روايات كثيرة بهذا الاسناد وبنفس الالفاظ (١) . او عن الحسن انبا عبد الرزاق انبا معمر ، عن عبد الكريم الجزرى عن عكرمة (٢) ، عن ابن عباس (٣) ، او عن الحسن ، انبا عبد الرزاق ، انبا معمر بن قتادة (٤) . او عن الحسن ، ثنا عبد الرزاق ، انبا معمر عن ابن طاوس عن ابيه . ونستنتج من هذا انهما افادا من تفسير عبد الرزاق بواسطة الحسن بن ابى الربيع .

واخرجا عن يونس بن عبد الاعلى ثنا ابن وهب ، اخبرنى ابن ابى الزناد (٥) ثنا هشام بن عروة عن ابيه بنفس الاسناد واللفظ . ونستنتج مماتقدم انهما اشتركا فى الرواية عن شيخ واحد وقد رويا ايضا عن احمد بن عبد الرحيم (٦) البرقى (٧) وعن احمد بن عثمان بن حكيم الاودى (٨) وعن الحسن بن عرفة وعن ابراهيم بن ابى شيبه (٩) ، وعن غيرهم .

اما مع النسائى فلم يشترك المصنف بالرواية بنفس اللفظ والاسناد ولكن رويا احاديث متساوية فى الصحة وعدد الرواة بينهما وبين الصحابى ومثال ذلك فى تفسير قوله تعالى : "لن تنالوا البر حتى تنفقوا ماتحبون" (١٠) حيث روى النسائى

---

(١) انظر على سبيل المثال رواية المصنف رقم ٦٤٠ ورواية الطبرى برقم ٧١٣٥ .
(٢) " " " " " " " ٦٨٤ " " " ٧١٨٦ .
(٣) " " " " " " " ٧٦١ " " " ٧٢٣١ .
(٤) " " " " " " " ٨٨١ " " " ٧٣٣٥
(٥) " " " " " " " ١٢٨ " " " ٦٦٢٨ .
(٦) " " " " " " " ١٨٦ " " " ٢٢
(٧) " " " " " " " ٥٣ " " " ٣٣٨ .
(٨) " " " " " " " ٨٢٢ " " " ٩٣٧٣ .
(٩) " " " تفسير ابن كثير ٦/ ٥٧١ " " " ٧٩١١ .
(١٠) سورة آل عمران آيه (٩٢) .

عن هارون بن عبد الله ، انا معن ، انا مالك ، عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحه عن انس .... الخ (١) ورواه المصنف عن يونس بن عبد الاعلى انبا ابن وهب ان مالكا اخبره به (٢) ، وكلا الاسنادين صحيح وبين النسائى والصحابى اربعة رواه (٣) ، وكذلك المصنف والامثله على ذلك كثيرة .

اما الاشتراك فى الرواية عن شيخ واحد فقد تتبعت ذلك واحصيتهم - وذلك بسبب ياتى ذكره فى آخر هذا المبحث - فبلغ عددهم ثلاثة عشر شيخا (٤) وهم : ابو بكر بن اسحاق الصنعانى (٥) ، وسليمان بن داود القزاز (٦) ، وعلى بن المنذر بن زيد الطريقى (٧) ، وعمران بن بكار الحمصى (٨) ، ومحمد بن عامر بن ابراهيم الاصبهانى (٩) ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ت ٢٦٨ (١٠) ، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخرمى ت ٢٥٤ (١١) ، ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ت ٢٥٦ (١٢) ، وموسى بن عبد الرحمن بن سعيد المسروقى ت ٢٥٦ (١٣) . وهارون بن اسحاق الهمدانى ت ٢٥٨ (١٤) ، ويحيى بن حبيب بن اسماعيل

---

(١) تفسير النسائى الاثر رقم (٨٦) .

(٢) الحديث رقم ٩٤٧ من هذه الرسالة .

(٣) وعلى سبيل المثال قارن رواية المصنف رقم ٩١٤ و ٩٥٩ و ١١٥٧ مع رواية النسائى رقم ٨٥ و ٨٨ و ٩٢ على الترتيب .

(٤) قارن رواية المصنف فى سورة البقرة ل ١٥٠أ مع رواية النسائى برقم ٤٢ .

(٥) " " " هذه الرسالة الاثر رقم ٨٦٧ مع رواية النسائى برقم ٤٨١ .

(٦) " " " " " " " ١٩٠ " " " ١١٥ .

(٧) " " " سورة الاعراف ل ٢٠٥ ب " " " ٢٣٦ .

(٨) " " " تفسير ابن كثير ٨/٤١٣ ط الشعب مع رواية النسائى برقم ٤٦٢ .

(٩) قارن رواية المصنف فى هذه الرسالة برقم ٣٥٩ مع رواية النسائى برقم ٢٦ .

(١٠) قارن رواية المصنف فى سورة هود برقم ٢٩٤ " " " ٩١ .

(١١) " " " هذه الرسالة برقم ٩٤٩ " " " ١٢٦ .

(١٢) " " " " " " ٦٦٥ " " " ١٢٢ .

(١٣) " " " رقم الاثر ١٥٥٣ مع رواية النسائى برقم ٢١٥ .

(١٤) " " " سورة الانفال رقم الاثر ٤٩٦ مع رواية النسائى برقم ٨٨ .

ويزيد بن سنان البصرى ت ٢٦٤ (٢) ، ويونس بن عبد الاعلى بن ميسرة ت ٢٦٤ (١) .

هذا ومن المعروف ان ولادة النسائى سنة ٢١٤ او ٢١٥ ووفاته سنة ٣٠٣ فيكون قد سبق المصنف بولادته ووفاته بربع قرن ، وايضا الطبرى ولد سنة ٢٢٤ فسبق المصنف بستة عشر عاما ومات فى سنة ٣١٠ اى قبل المصنف بسبعة عشر عاما ، وكون المصنف يشترك معهما بالرواية عن مجموعة من الشيوخ لدليل على علو اسناده من غير ان يعلو سنده على اسنادهما او على اسناد احدهما ، هذا بالنسبة لمقام الموازنة ولو رجعنا قليلا الى مبحث : منهجه فى تفسيره لوجدنا المصنف قد اتفق مع البخارى الذى ولد سنة ١٩٤ وتوفى سنة ٢٥٦ وبينهما نصف قرن بالنسبة للولادة والوفاة ، واتفق مع مسلم الذى ولد سنة ٢٠٦ وتوفى سنة ٢٦١ ، ويكفى ذلك برهانا على قوة كثير من اسانيده وعلوها ، اضف الى ذلك تبكيره فى تحصيل العلم والرحلة فى طلبه ، فهو حقيق ان يخرج كثيرا من الروايات باصح الاسانيد .

رابعا : صيغ الاداء والتعليقات والتعقيبات النقدية :

استعمل المصنف معظم صيغ الاداء للرواية حسب مايقتضيه المقام فتارة يقول حدثنا ، او حدثنى وتارة يقول : كتب الى فلان ، وتارة يقول : اخبرنى فلان فيما كتب الى وهو كثير جدا ، او يقول وروى عن فلان وهو كثير جدا وتارة يقول : قرات على فلان ، او قرئ على فلان ، او حدثنا فلان قراءة عليه ، او ذكر عن فلان ، او ذكره فلان (٣) ، اما الطبرى فلم يخرج عن دائرة ثلاث صيغ على حد قراءاتى فيه والصيغ هى : حدثنا وحدثنى وحدثت ، اما النسائى فلم يتجاوز الصيغ الثلاث : حدثنا ، أخبرنا ، اخبرنى ، وهنا

---

(١) قارن رواية المصنف فى هذه الرسالة رقم الاثر ٣٧٠٣ مع رواية النسائى برقم ٥٤٩ .

(٢) قارن رواية المصنف فى هذه الرسالة رقم الاثر ١٧ مع رواية النسائى رقم ٢٨٩ .

(٣) انظر مبحث القيمه العلميه فقرة : الدقه .

نا ياتى الكلام على التعليقات لانه ورد عن المصنف انه يروى بصيغة روى عن فلان ، وورد عن الطبرى انه يروى بصيغة : حدثت وهاتان الصيغتان وردتا كثيرا جدا وقد يظن ان هاتين الصيغتين تدل على ان الطبرى والمصنف اكثر من التعليقات ، وهو خطا والصواب التفصيل فقول الطبرى حدثت يدل على انه يعلق بالتاكيد ، اما قول المصنف وروى فليس بتعليق لان المصنف صرح فى مقدمته انه لما يخرج عن الصحابه سواء كانوا متفقين او مختلفين فانه يذكر موافقيهم بحذف الاسناد وكذا صنيعه مع التابعين ودليل انه صرح ايضا فى المقدمه بقوله : فاما ماذكرنا من ابى العاليه فى سورة البقرة بلا اسناد فهو ماحدثنا عصام بن رواد المسقلانى ، ثنا آدم عن ابى جعفر الرازى عن الربيع بن انس عن ابى العاليه ، وماذكرنا فيه عن السدى بلا اسناد فهو ماحدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحه ثنا اسباط عن السدى ، وذكر ايضا اسناد الربيع بن انس ومقاتل بن حيان ز، وهكذا فان من يقرا عن المصنف دون ان يقرا المقدمه يحسبه تعليقا ، ومع هذا فلاينكر من وجود تعليقات عند المصنف ولكنها قليله جدا جدا بالنسبه للطبرى ، اما عند النسائى فالتعليقات غير موجودة مطلقا .

وبالنسبة للتعقيبات النقدية فان المصنف قد يعقب بنقد حديث من ناحية الرفع والوقف او من ناحية النكارة والضعف ، وغيرها (١) ، اما الطبرى فلم يعقب بنقد الاسناد ولكنه يرجح بعض الروايات على بعض مستدلا بالآيات القرآنيه والآثار والشواهد الشعريه ولغات العرب ، واما النسائى فلم يرجح ولا يعقب الا فى ثلاثة مواضع فقط (٢) .

وللمصنف ميزة عن الطبرى والنسائى فانه قد يصرح بمكان السماع فيقول

---

(١) انظر بحث : منهجه فى التفسير فى مسالة مقاصده فى رواية الاحاديث الضعيفه .

(٢) رقم ٢٠٩ و ٦٤٣ و ٧٠٤ .

حدثنا فلان بمكة (١) ، او بحمص (٢) ، او بالكوفة (٣) ، او بمسقلان (٤) ، وغيرها اما الطبرى والنسائى فلم يصرحا بهذا قطعى حد علمى .

خامسا : الترتيب والتقطيع : اتفق ثلاثتهم فى التفسير حسب ترتيب السور والآيات كما فى القرآن الكريم الا ان فى تفسير النسائى حصل تداخل آيتين فى غير موضعهما وهى آية ٧٧ من سورة آل عمران ص ١٣ وردت فى سورة البقرة وآيه ١١ من سورة الانفال ص ٣٨ وردت فى سورة آل عمران وغالبا يكون من صنيع النساخ والله اعلم .

واتفق المصنف والطبرى فى ايراد الاحاديث والآثار حيث يسوق كل منهما الاحاديث المرفوعه ثم اقوال الصحابه ثم اقوال التابعين او اتباع التابعين اما النسائى فقد تتبعت جميع رواياته ومعظم تفسيره بالاحاديث المرفوعة سوى سبع روايات ثلاثة لها حكم الرفع (٥) واثنتان من قول صحابى (٦) وواحدة عن سعيد ابن المسيب (٧) والاخرى ارسلها الحسن البصرى (٨) .

واما التقطيع فكان من صنيع المصنف والطبرى حيث اخذ كل واحد منهما من الرواية او النسخة ماينا سب الكلمة من الآية او ماينا سب الآية ثم يترك الباقى الى آية اخرى وهكذا فكما قطع البخارى كثيرا من الاحاديث حسب الابواب الفقهية فكذلك صنع المصنف والطبرى حسب الآيات القرآنيه ، اما النسائى فلم يسلك هذا المسلك .

---

(١) انظر سورة يونس ل ١١٧ ب .
(٢) انظر سورة التوبه رقم ١٠٧٦ .
(٣) انظر سورة الاعراف ل ٢٠٢ ب .
(٤) انظر سورة البقرة رقم ١٢١ و ٢٣١ .
(٥) رقم ١١ و ١٣ و ١٤ .
(٦) رقم ٢١ و ٢٧ .
(٧) رقم (١٦) .
(٨) رقم (١٠٩) .

سادسا : التكرار انفرد المصنف عن الطبري والنسائي بتكرار كثيرا من الآثار (١) ولعل هدفه في ذلك تسهيل الحفظ للتفسير هذا وان التكرار اذا كان يناسب تفسير الآيه فلاباس ولكن المصنف كرر بعض الروايات لتفسير كلمات متماثلة لكن مناسباتها تختلف فمثلا في قوله تعالى : " ياايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ماكسبتم " الى نهاية الآية في قوله تعالى : " واعلموا ان الله غني حميد (٢) ، ثم ساق رواية باسناده الى البراء بن عازب " ان الله غني : يعني قال : عن صدقاتكم (٣) ، ثم اورد هذه الرواية بنفس الاسناد واللفظ في تفسير قوله تعالى : " ولله مافي السموات ومافي الارض ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله مافي السموات ومافي الارض وكان الله غنيا حميدا (٤) " ، فكونه ياتي بقول البراء " ان الله غني عن صدقاتكم لا يصلح لهذه الآية مطلقا لان الآية ليس لها علاقة بالانفاق او الصدقات بل فيها وصية الله عز وجل لنا ولاهل الكتاب من قبلنا بان نعبد الله وحده لا شريك له ومن كفر فان ذلك لا يضر الله شيئا فهو غني عن عباده (٥) محمود في جميع مايقدره ويشرعه (٦) . وقد حصل مثل هذا عدة مرات ، وسبب ذلك والله اعلم انه يريد ان يوفي بوعده في مقدمته بان لا يترك حرفا الا وذكر له تفسيرا الا انه لم يوفق في مثل هذا التكرار والله اعلم .

---

(١) انظر على سبيل المثال رقم ٦٦ و ٣٤٥٨ ، ٦٥ و ٣٤٦١ ، ٦٥٧ و ٣٤٦٢ ٢١٩ و ٣٤٦٣ ، ٢٢٠ و ٣٤٦٤ .

(٢) سورة البقرة آية ٢٦٧ .

(٣) المجلد الاول ل ٢١٠ أ .

(٤) سورة النساء آيه (١٣١) وانظر الاثر رقم ٤٢٦٤ .

(٥) انظر تفسير ابن كثير ١/ ٥٦٤ .

(٦) انظر على سبيل المثال سورة هود ص ٥٧ - ٦٠ فقد نبه الاخ المحقق على هذه المساله وساق عدة امثلة واجاب عنها فاجاد ثم افاد .

سابعا : عدد الشيوخ بلغ عدد الشيوخ الذين روى عنهم المصنف ستة ومائتى شيخ ، ولا شك انه روى عن اكثر من هذا العدد بالتاكيد لان هذا العدد هو نتيجة البحث فى خمسة اجزاء من تفسيره وا وما استدركته من تفسير ابن كثير علما ان ما استدركته هو نزر يسير من المفقود بدلالة ماسرده السيوطى من حشد كبير لآثار المصنف فى الاجزاء المفقوده ، وبلغ عدد شيوخ النسائى فى تفسيره ثلاثة وستين ومائه شيخا ، وذلك باستقصاء جميع روايات النسائى ثم تدوين شيوخه ورتبتهم على حروف المعجم ببطاقات بعدد شيوخه ، اما شيوخ الطبرى فلم يتسع الوقت لحصرهم ولكن من باب اعطاء الموازنة حقها اقارن عدد شيوخه مع المصنف فى سورة آل عمران فقط فبلغ عدد شيوخ الطبرى سبعة وثمانين شيخا اما فى تفسير المصنف فبلغ عددهم تسعة وثمانين وقد رتبتهم كشيوخ النسائى ونستنتج مماتقدم ان شيوخ المصنف والطبرى اعدادهم متقاربة والله اعلم .

اما شيوخ النسائى فبالنسبة لهذا العدد مع صغر تفسيره فانه عدد كبير .

ثامنا : الموارد : وجدت ان المصنف اودع تفسير سعيد بن جبير من كثرة ماروى عنه بينما الطبرى روى عنه قليلا والنسائى اقل ، وكذلك تفسير مقاتل بن حيان فان المصنف نقل منه كثيرا بينما الطبرى نقل منه قليلا اقل مانقل عن سعيد بن جبير اما النسائى فلم ينقل منه قط ، وبهذا يكون المصنف قد قدم لنا معظم تفسير سعيد بن جبير وكذلك مقاتل بن حيان وتفسيرهما اثنى عليه الائمه واحتجوا به ، فتكون خزانه ابن ابى حاتم تغص بدرر نادرة قلما نجدها فى خزانة الطبرى او النسائى .

وهكذا تبين لنا ميزات هذه التفاسير القيمه ، وقد وفق كل مفسر منهم باخراج تفسيره حسب علمه ومادته ولكل منهج .

* * * * * *

" المبحث الثامن "

" احصائيه لشيوخ المصنف فى تفسيره مرتبة ابجديا "

لقد قمت بتدوين اسماء شيوخ المصنف على ثلاثة مراحل وكمايلى :

الاولى : من المجلد الثانى الذى بين يدى واضع امام كل شيخ رقم الاثر او الحديث فى اول وروده .

الثانيه : من الاجزاء المفقودة والتى نقل منها ابن كثير روايات كثيرة فى تفسيره والتى بلغ عددها (٤٥٨) رواية تقريبا ثم دونت اسماء الشيوخ غير موجودة فى المجلد الثانى ذاكرا رقم الجزء والصفحه من تفسير ابن كثير امام اسم الشيخ (١) .

الثالثة : من الاجزاء الموجودة والموزعة بين الاخوة المحققين لها ، ومنهم رتب اسماء الشيوخ فى تفسير السورة التى حققها فاستفدت من ترتيبهم فدونت الشيوخ غير موجودين فى المرحلتين السابقتين واضع اسم السورة ورقم الاثر امام الشيخ فى اول وروده لتلك السورة واما من لم يرتب الاسماء بسبب عدم الانتهاء او غيره فاقوم بجمع الشيوخ من المخطوط فادون مالم اجده فيماسبق واضع اسم السورة ورقم اللوحة ، واخيرا جمعت الجميع ثم رتبتهم ابجديا كمايلى :

اسم الشيخ	اسم السوره والكتاب (١)	الرقم
ابراهيم بن عبد الله بن ابى شيبه ت ٢٦٥	تفسير ابن كثير	٦/ ٥٧١
ابراهيم بن عتيق الدمشقى	النساء	٣٩٣٢
ابراهيم بن هانى النيسابورى ت ٢٦٥	الاعراف	ل ٢٠٠أ
احمد بن ابراهيم بن كثير الدورقى	الانعام	ل ١٤٠أ
احمد بن الازهر النيسابورى ت ٢٦١ او ٢٦٢	آل عمران	١٦٠١
احمد بن ابى الحوارى	القصص	ل ٤٩٨
احمد بن الحسين بن عباد البغدادى	يوسف	٢١٨

(١) اعتمدت على طبعة الشعب فى هذا المبحث .

اسم الشيخ	اسم السورة والكتاب	الرقم
احمد بن سلمة النيسابوري ت ٢٨٦	تفسير ابن كثير	٦/٤٧٠
احمد بن سنان بن اسد الواسطي ت٢٥٩	آل عمران	٢١٦
احمد بن شيبان الرملي ت ٢٦٨	تفسير ابن كثير	٥/٣٩٩
احمد بن عاصم الانصاري (١)	تفسير ابن كثير	٦/٣٨٩
احمد بن عبد الرحمن بن وهب ت ٢٦٤	آل عمران	١٥٥٠
احمد بن عبد الرحيم البرقي ت ٢٧٠	آل عمران	١٨٦
احمد بن عثمان بن حكيم الاودي ت ٢٦١	آل عمران	٥٣
احمد بن عصام بن عبد المجيد الانصاري ت ٢٧٢ .	آل عمران	٥٥٩
احمد بن عمرو بن ابي عاصم النبيل ت٢٨٧	آل عمران	٢٨٠
احمد بن الفرج الحمصي ت ٢٧١	الانفال	٥٨٣
احمد بن الفضل العسقلاني	آل عمران	٤٤٥
احمد بن القاسم بن عطيه البزار	آل عمران	١٩٥٣
احمد بن محمد بن ابي اسلم الرازي	"	٢٦٩
احمد بن محمد بن حنبل القهندزي	"	٨٦٩
احمد بن محمد بن سيار الحمصي	هود	٨١٥
احمد بن محمد الشافعي	آل عمران	٢٥٢
احمد بن محمد بن عثمان الدمشقي	القصص	ل ٤٩٥
احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ت ٢٥٨	آل عمران	٧٦٩
احمد بن منصور بن راشد الحنظلي ت٢٥٨	"	٣٩٠
احمد بن منصور الرمادي ت ٢٦٥	"	١٢٣١

(١) اظنه احمد بن عصام الانصاري وسياتي ذكره .

اسم الشيخ	اسم السورة والكتاب	الرقم
احمد بن مهدى الاصبهانى ت ٢٧٢	النساء	٢١٢٨
احمد بن يحيى الاودى الصوفى ت ٣٠٠	البقرة	٧٢٧
احمد بن يحيى بن مالك السوسى ت ٢٦٣	آل عمران	١٤١٤
احمد بن يونس بن المسيب الضبى ت ٢٦٨	آل عمران	٢٠١٥
ادريس بن حاتم بن الاحنف الواسطى	الفرقان	ل ٧٨ ب
اسحاق بن احمد الرازى	الانعام	ل ١٦٦
اسحاق بن ابى حمزة الرازى	تفسير ابن كثير	٥٤/٨
اسحاق بن وهب العلاف بضع وخمسين ومائتين	الانفال	٦٢٩
اسماعيل بن اسحاق الكوفى	يوسف	٥٥٥
اسماعيل بن اسد بن شاهين البغدادى ت ٢٥٨	يوسف	٦١٧
اسماعيل بن عبد الله بن مسعود الاصبهانى	الانفال	٢٣٧
اسماعيل بن عمرو بن سعيد السكونى	البقرة	ل ٢٠٠ ب
اسيد بن عاصم ابو الحسين الاصبهانى ت ٢٧٠	آل عمران	٩٦١
ايوب بن حسان الواسطى	القصص	ل ٤٤٣
ابو بجير المحاربى = محمد بن جابر المحاربى		
بحر بن نصر الخولانى ت ٢٦٧	آل عمران	٩٧٦
بشر بن مسلم بن عبد الحميد الحمصى	التوبة	١٠٧٦
بشر بن مطر الواسطى ت ٢٥٩ و ٢٦٢	تفسير ابن كثير	٢٤١/٨
ابو بكر بن اسحاق الصنعانى	البقرة	ل ١٥٠ أ
ابو بكر بن القاسم	البقرة	ل ١٣٨ أ
جعفر بن احمد بن الحكم القوسى	البقرة	٣٩٣
جعفر بن احمد بن عوسجة	تفسير ابن كثير	٨٩/٧
جعفر بن محمد بن عامر	"	٢٣٨/٨

اسم الشيخ	اسم السورة والكتاب	الرقم
جعفر بن محمد بن هارون بن عزرة	النساء	٢٦٩١
جعفر بن منير المدائنى	آل عمران	٩٦٩
جعفر بن النصر الواسطى	آل عمران	٩١٤
حجاج بن حمزة بن سويد العجلى	آل عمران	١
الحسن بن احمد بن الليث الرازى	آل عمران	٢٨
الحسن بن داود بن مهران	آل عمران	١٦٨٣
الحسن بن ابى الربيع العبدى ت ٢٦٣	آل عمران	١٠
الحسن بن سلمة بن ابى كبشه	تفسير ابن كثير	٨/ ٤٤١
الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى ت ٢٥٧	آل عمران	٨٢٢
الحسن بن على بن عفان ت ٢٧٠	البقرة	ل ١١٩ أ
الحسن بن على بن مهران المتوثى	البقرة	ل ١٨٥ ب
الحسن بن محمد بن سلمة	النساء	٣٢٥٦
الحسن بن محمد بن الصباح ٢٥٩ ـ او ٢٦٠	آل عمران	٥
الحسين بن الحسن ابو معين الرازى	آل عمران	١٤
الحسين بن السكن البصرى ت ٢٥٨	آل عمران	٤٠٠
الحسين بن عبد الله الواسطى	التوبة	١١٣٦
الحسين بن محمد بن شنبه الواسطى	النساء	٢٩٤٩
حفص بن النضر بن حماد الواسطى	الانعام	ل ٢٣٤
حماد بن الحسن بن عنبسة	النساء	٣٢٤٤
حميد بن عياش الرملى	البقرة	٣١٩
الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادى ت ٢٧٠	آل عمران	٢٢٢
زكريا بن داود بن بكر النيسابورى	النساء	٣٤٥٧
ابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازى ت ٢٦٤	آل عمران	٦٠
زيد بن اسماعيل الصائغ	آل عمران	١٠٦٠

اسم الشيخ	اسم السورة والكتاب	الرقم
السرى بن يحيى بن السرى التيمى ت ٢٦٧	النساء	٣٤٤٣
سعد بن عبد الله بن عبد الحكم	النساء	٤١٤٧
سعدان بن نصر البغدادى ت ٢٦٢	آل عمران	١٠٧٦
سعدان بن يزيد	البقرة	ل ١٨٥ ب
سعيد بن عمرو بن سعيد السكونى	آل عمران	٨٠٣
سليمان بن خلاد المؤدب	البقرة	ل ١٨٢ أ
سليمان بن داود القزاز	آل عمران	٨٦٧
سليمان بن داود بن نصير مولى عبد الله بن جعفر/	النساء	٢٢٨٨
سهل بن بحر العسكرى	آل عمران	١٩٧٣
صالح بن احمد بن حنبل	الانعام	ل ٢٣٨
صالح بن بشر بن سلمة الطبرانى	التوبة	١٠٦٤
ابو صقر يحيى بن محمد بن قزعة	آل عمران	٥٦٣
عباد بن الوليد الغبرى	آل عمران	٩٦
العباس بن محمد بن حاتم الدورى ت ٢٧١	آل عمران	٣٧٨
" " الوليد بن مزيد البيروتى ت ٢٦٩	"	٩٧
" " يزيد العبدى ت ٢٥٨	"	١٥٦٢
عبد الجبار بن عاصم	تفسير ابن كثير	٥/ ٢٣٣
عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ٢٦٠ او بعدها	النساء	٤٤٠٨
عبد الرحمن بن خلف الحمصى ت ٢٧٦	النساء	٣٦١٤
عبد الرحمن بن محمد بن منصور البصرى	الاعراف	ل ١٥٣ ب
عبد الرزاق بن بكر الاصبهانى	النور	ل ١٠ أ
عبد الله بن احمد الدشتكى	النور	٢٧٠٧
عبد الله بن احمد بن ابى ميسرة المكى	التوبة	٧٣٥

اسم الشيخ	اسم السورة والكتاب	الرقم
عبد الله بن احمد بن زكريا بن الحارث	آل عمران	٢٧٥
عبد الله بن اسامة الحلبي	الاعراف	ل ٢٠٢ب
عبد الله بن ايوب المخرمي	آل عمران	١٠٨٩
عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي ت ٢٥٧	آل عمران	٢٧
عبد الله بن سليمان بن الاشعث ت ٣١٠	آل عمران	١٣٠
عبد الله بن عبد السلام ابو الرواد	التوبه	١٦١٢
عبد الله بن عمرو الحدني	تفسير ابن كثير	٥١٣/٨
عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي ت ٢٨١	النساء	٣١٧٤
عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي	هود	٧٧٠
عبد الله بن هارون بن الاشعث	النساء	٤٢٦٦
عبد الله بن هلال الرؤاسي الدمشقي	القصص	ل ٤٩٨
عبد الملك بن ابي عبد الرحمن المقرئ	آل عمران	١٠٢٧
عبد المؤمن بن سعيد بن ناصح الرازي	البقرة	١٠٢٧
عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي	النمل	ل ١٧٣أ
عبيد الله بن اسماعيل البغدادي	آل عمران	١٣٧٦
ابن ابن عتاب بن امين	الانعام	ل ١٧٩
عثمان بن خالد الواسطي	تفسير ابن كثير	٢٦٠/٥
عصام بن رواد العسقلاني	آل عمران	٨
ابو عقبة الحمصي	النمل	ل ١٨٠ب
علان بن المغيرة المصري ت ٢٧٢	النساء	٢١٨٠
العلاء بن سالم البغدادي ت ٢٥٨	التوبة	١٨٥١
علي بن ابراهيم الواسطي ت ٢٧٤	آل عمران	١١٠٢
علي بن حرب الموصلي ت ٢٦٥	آل عمران	١٧٩

اسم الشيخ	اسم السورة والكتاب	الرقم
علي بن الحسن الهسنجاني	آل عمران	٩٣٨
علي بن الحسين بن ابراهيم العامري ت ٢٦١	آل عمران	٢٠
علي بن الحسين بن الجنيد الرازي ت ٢٩١	آل عمران	٢٠ و ٢٢٧
علي بن الحسين والد الحكيم الترمذي	آل عمران	٣٦٤
علي بن ابي دلامة البغدادي	البقرة	١٠٧٩
علي بن سهل الرملي ت ٢٦١	الانفال	٥٧٥
علي بن طاهر الرازي	آل عمران	١٣٩٦
علي بن عبد العزيز	الانفال	١٠
علي بن عمار	البقرة	١١٣٧
علي بن المنذر بن زيد الطريقي ت ٢٥٦	البقرة	١٩٠
عمار بن خالد بن يزيد الواسطي ت ٢٦٠	النساء	٢٥٧٨
عمر بن شبه النميري ت ٢٦٢	تفسير ابن كثير	٥١/٧
عمران بن بكار الحمصي ت ٢٧١	الاعراف	ل ٢٠٥ب
عمرو بن شور القيساري	آل عمران	٦٢٢
عمرو بن سلم بن محمد بن الزبير	البقرة	٧٥٤
عمرو بن سواد السرحي ت ٢٤٥	تفسير ابن كثير	٥٣٧/٦
عمرو بن عبد الله الاودي ت ٢٥٠	آل عمران	١٤٥
الفضل بن شاذان المقرئ	آل عمران	١٣٢٧
الفضل بن يعقوب الرخامي ت ٢٥٨	تفسير ابن كثير	٣٧٤/٥
كثير بن شهاب المذحجي	آل عمران	٣٥٨
محمد بن احمد بن ابراهيم ت ٣٤٩	النور	ل ١٢أ
محمد بن احمد بن يزيد بن عبد الله الحجبي	يونس	١١٧ب
محمد بن ادريس الرازي ت ٢٧٧	آل عمران	٦

اسم الشيخ	اسم السورة والكتاب	الرقم
محمد بن اسحاق الصنعانى ت ٢٧٠	النساء	٤٠١٣
محمد بن اسماعيل بن سمرة الاحمسى ت ٢٦٠ او قبلها	آل عمران	١٤٨
محمد بن اسماعيل بن سالم المكى	القصص	ل ٤٦٥
محمد بن ايوب الرازى	العنكبوت	ل ٥٦٧
محمد بن ثواب بن سعيد الهبارى ت ٢٦٠	تفسير ابن كثير	١٦٨/٨
محمد بن جابر المحاربى الكوفى ت ٢٥٦	هود	٦٨٨
محمد بن حنال القهندزى	آل عمران	١٣٤٦
محمد بن حسان الازرق ت ٢٥٧	البقرة	ل ١٠١أ
محمد بن حسين بن اشكاب ت ٢٦١	البقرة	ل ٢١٨أ
محمد بن حماد الطهرانى ت ٢٧١	آل عمران	١٩٤
محمد بن خالد الرازى الخراز	آل عمران	١٤٣٩
محمد بن ابى داود السمنانى	آل عمران	١٠٣٢
محمد بن سعد بن محمد العوفى ت ٢٧٦	آل عمران	١٤٠
محمد بن سعيد بن غالب ت ٢٦١	النساء	٤٠١٦
محمد بن عامر بن ابراهيم الاصبهانى	تفسير ابن كثير	٤١٣/٨
محمد بن عباد بن آدم الهذلى ت ٢٦٨	البقرة	١٠٨٦
محمد بن عبادة بن البختري الواسطى	الانعام	ل ١٥٦
محمد بن العباس بن بسام مولى بنى هاشم	آل عمران	١٦٥
محمد بن عبد الرحمن الهروى	آل عمران	٩٢
محمد بن عبد الله بن اسماعيل بن ابى الثلج البغدادى ت ٢٥٧	البقرة	٦٠٣
محمد بن عبد الله بن سويد المقبرى	تفسير ابن كثير	٢٦١/٥
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ت ٢٦٨	آل عمران	٣٥٩
محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمى ت ٢٥٤	هود	٢٩٤

اسم الشيخ	اسم السورة والكتاب	الرقم
محمد بن عبد الله بن مهل الصنعاني	النساء	٢٩٥٠
محمد بن عبد الله بن ميمون ت ٢٦٢	النساء	٣٢٣٠
محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ت ٢٥٦	آل عمران	٩٤٩
محمد بن عبد الملك بن زنجويه ت ٢٥٨ جساني		
الآخره سير ٢٤٢/١٢	البقرة	ل ١٣٢ ب
محمد بن عبيد الله المنادي	آل عمران	٤٢٣
محمد بن عزيز الايلي ت ٢٦٧	تفسير ابن كثير	١٥٨/٨
محمد بن علي بن سعيد النسائي	البقرة	١١٦
محمد بن عمار بن الحارث	آل عمران	٢٠٢
محمد بن عوف الحمصي ت ٢٧٢ او ٢٧٣	آل عمران	١٢٦
محمد بن غالب ابو جعفر الدقاق ت ٢٨٣	آل عمران	٤٨٢
محمد بن محمد بن مصعب الصوري ت بعد ٢٦٠	آل عمران	٣٢١
محمد بن مسلم الرازي ت ٢٧٠	النور	ل ٢٩ أ
محمد بن موسى بن سالم القاشاني	آل عمران	٤٣٢
محمد بن هارون الفلاس المخرمي ت ٢٦٥	تفسير ابن كثير	٣١٨/٧
محمد بن الوزير الواسطي ت ٢٥٧	تفسير ابن كثير	٥٥٢/٦
محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي ت ٢٥٨	آل عمران	٨١٢
محمد بن يحيى بن عمر الواسطي	آل عمران	١٩
محمد بن يعقوب الدمشقي	تفسير ابن كثير	٢٢١/٧
محمود بن الفرج الاصبهاني ت ٢٨٤	البقرة	٤٢٥
مختار بن ابراهيم الهمدي	الاعراف	ل ٢٠٦ ب
مروان بن سالم المكي	يوسف	٦٧٧
المنذر بن شاذان الرازي	آل عمران	١٥١

اسم الشيخ	اسم السورة والكتاب	الرقم
موسى بن عبد الرحمن بن سعيد المسروقى ت ٢٥٨	آل عمران	٦٦٥
موسى بن على بن رباح ت ٢٦٣	تفسير ابن كثير	٨/٢٦٥
موسى بن ابى موسى الانصارى	آل عمران	٢٢١
موسى بن هارون الطوسى	آل عمران	٣٦
موسى بن يوسف	تفسير ابن كثير	٦/٥٧٠
موهب بن يزيد الرملى	يوسف	٦٩٤
النضر بن هشام الاصبهانى	آل عمران	٢٤٤
هارون بن اسحاق الهمدانى ت ٢٥٨ [illegible]	"	١٥٥٣
هارون بن حميد الواسطى	تفسير ابن كثير	٨/٨٠
هارون بن زيد بن ابى الزرقاء ت بعد سنة ٢٥٠	تفسير ابن كثير	٦/٤٧٨
الوليد بن مزيد البيروتى ت ٢٨٣	آل عمران	٩٧
وهب بن ابراهيم الغافقى الرازى	تفسير ابن كثير	٨/٥٢٤
يحيى بن حبيب بن اسماعيل	الانفال	٤٩٦
يحيى بن ابى طالب ت ٢٧٥	هود	٦٣٠
يحيى بن عبدك القزوينى	آل عمران	٤
يحيى بن عثمان بن صالح القرشى المصرى ت ٢٨٢	البقرة	٨٦
يحيى بن نصر الخولانى	تفسير ابن كثير	٥/٤٩٤
يزداد بن عمر الهمدانى	هود	٤٩٦
يزيد بن سنان البصرى ت ٢٦٤	آل عمران	٣٧٠٣
يزيد بن عبد العزيز الطلاس	تفسير ابن كثير	٦/٥١٠
يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقى	تفسير ابن كثير	٥/٢٤٥
يعقوب بن عبيد النهرشيرى ت ٢٦١	آل عمران	٥٩٨
يعيش بن الجهم الحديثى	الثقات لابن حبان	٩/٢٩٢
يونس بن حبيب الاصبهانى ت ٢٦٧	"	٦٧٩
يونس بن عبد الاعلى بن ميسرة ت ٢٦٤	"	١٧

* * * *

" المبحث التاسع "

" تلاميذه واصحابه الذين رووا التفسير عنه "

ان البحث عن العلماء الذين رووا هذا التفسير يجسد لنا الطبقة الاولى التى روت هذا التفسير والتى تعتبر الواسطه الاولى التى اوصلت الينا هذا التفسير بالاسناد المتصل ، كمايظهر لنا اهتمام العلماء بهذا التفسير ، وقد وقد حاولت ان اجمع اكبر عدد ممكن منهم ووجدت ان الذين ترجموا للمصنف ذكروا له تلاميذ الا انهم لم يصرحوا بانهم رووا تفسيره ، واحتمال كبير انهم رووا التفسير عنه لانه من مصنفاته المهمة والتى اشتهر بها الا انى لم اذكر احدا منهم الا بعد التاكد انه روى التفسير او روى جزءا من التفسير وذلك بالاستدلال بالاسانيد المتصله التى تنص على روايتهم فى التفسير عن المصنف . وساذكر محل ورودها من المصادر ، ومن الذين رووا التفسير عن المصنف :

١ - ابو احمد بن ابى الحسن - ذكره البيهقى باسناده الى المصنف . (١)

٢ - احمد بن عمرو - ذكره ابن كثير فى اسناد ابن مردويه الى المصنف . (٢)

٣ - ابو احمد محمد بن احمد الحزرى - ذكره الواحدى فى اسناده الى المصنف . (٣)

٤ - احمد بن محمد البصير مستملى ابن ابى حاتم - ذكره الذهبى باسناده - الى - المصنف ، قال الخليلى : سمعته يقول كنت استملى لابن ابى حاتم (٤) .. وهو آخر من مات بالرى من اصحاب ابن ابى حاتم . اهـ ، قال الذهبى : مات فى رمضان سنة ٣٦٩ هـ ، وقد حاولت الوقوف على ذكر بعض مجالس ابن ابى حاتم مع مستمليه هذا وكيفيتها ومنهجها او نقل اية صورة عنها (٥)

---

(١) انظر على سبيل المثال احكام القرآن ١/٤٠ و ٢/١٠٤ - ١٠٥ .

(٢) انظر على سبيل المثال تفسير ابن كثير ٢/٨ ط الشعب ووقع اضطراب فى الاسناد وقد نبهت عليه فى مبحث القيمه العلمية للتفسير الفقرة التى فيها ذكر النقله عن تفسير المصنف ومنهم ابن مردويه .

(٣) انظر على سبيل المثال اسباب النزول ص ٦١ .

(٤) انظر على سبيل المثال تذكرة الحفاظ ص ٨٣٢ و ١٠٢٩ .

(٥) انظر تذكرة الحفاظ ص ١٠٢٩ .

فلم افلح علما انى استقصيت كتاب أدب الاملاء والاستملاء للسمعانى كما استقصيت تذكرة السامع والمتكلم لابن جماعة وقرات فصولا من المحدث الفاصل وفصولا من الجامع لاخلاق الراوى وآداب السامع .

٥ - ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبد الله الرازى ذكره السمعانى فى مسموعات شيخه محمد بن على بن سعيد البخارى لتفسير ابى سعيد الاشج (١) فذكر اسناده الى المصنف ثم الى ابى سعيد الاشج .

٦ - حمد بن عبد الله الاصبهانى - ذكره ابن حجر فى اسناده الى المصنف اجازة (٢) .

٧ - عبد الله بن عدى الجرجانى روى عن المصنف مباشرة فى كتابه الكامل فى الضعفاء (٣) .

٨ - عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الاصبهانى المعروف بابى الشيخ صاحب التفسير روى عن المصنف فى كتابه اخلاق النبى صلى الله عليه وسلم ثلاث روايات فقط (٤) . ووجدت له رواية فى التفسير فيما رواه الواحدى من طريق ابى الشيخ عن المصنف (٥) ، وذلك فى تفسيره القيم : الوسيط .

٩ - على بن محمد بن عمر ، ذكره اللالكائى فى كتابه شرح اصول اعتقاد اهل السنه والجماعه فروى عن المصنف بواسطته (٦) .

١٠ - محمد بن حبان البستى . ت ٣٥٤ روى عن المصنف مباشرة فى كتابه الثقات .

١١ - محمد بن احمد بن شاذان روى عنه ابو اسحاق الثعلبى النيسابورى تفسير ابى سعيد الاشج بواسطة المصنف (٨) .

---

(١) التحبير فى المعجم الكبير ٢/١٧٩ ، ومن المعروف ان المصنف افاد كثير من تفسير ابى سعيد الاشج كما هو مبين فى فهرس الرواة .

(٢) المعجم المفهرس ل ٨٦ .

(٣) انظر على سبيل المثال ١/١٨٩ .

(٤) انظر ص ١٨١ و ٢٧١ .

(٥) انظر على سبيل المثال المجلد الاول ل ١٨٠ ب .

(٦) " " " ص ٥٥٨ .

(٧) " " " ٩/٢٢٢ .

(٨) انظر مقدمة تفسير الثعلبى ل ٨ أ .

١٢ - محمد بن اسحاق بن منده ، ذكره ابن حجر باسناده الى المصنف - (١) اجازه وكذا ذكره الرودانى باسناده اليه (٢) ، وترجم له الذهبى وقال : ويروى بالاجازة عن عبد الرحمن بن ابى حاتم (٣) .

ولبيان جلالة قدر تلاميذه ساترجم لثلاثة منهم كنماذج وقدوة للعلم والدعوة الى الله ، ولنلمس آثار ابن ابى حاتم فى تلامذته الذين ادوا الامانه وساقتصر على بعض عناصر تراجمهم فمحمد بن اسحاق بن منده ترجم له الذهبى ترجمه حافله بلغت اربع عشرة صفحه انقل منها بعض النصوص : وصفه بالامام الحافظ الجوال ، محدث الاسلام .... وقال فيه : ولم اعلم احدا كان اوسع رحلة منه ولا اكثر حديثا منه مع الحفظ والثقة ، فبلغنا ان عدة شيوخه الف وسبع مئه شيخ . قال جعفر بن محمد المستغفرى : مارايت احدا احفظ من ابى عبد الله بن منده سالته يوما : كم تكون سماعات الشيخ ؟ فقال : تكون خمسة آلاف من ، قلت : اى الذهبى : يكون المسن نحوا من مجلدين او مجلدا كبيرا ، وقال احمد بن جعفر الحافظ : كتبت عن ازيد من الف شيخ مافيهم احفظ من ابن منده ، وقال شيخ هراة ابو اسماعيل الانصارى : ابو عبد الله بن منده سيد اهل زمانه .

قال الذهبى : بقى ابو عبد الله فى الرحلة بضعا وثلاثين سنه .. وقال افردت تاليفا بابن منده واقاربه ... مات فى سلخ ذى القعدة سنة خمس وتسعين وثلاثمائه (٤) ، واما تلميذه : محمد بن حبان ابو حاتم البستى .

---

(١) المعجم المفهرس ل ٨٦ .

(٢) صلة الخلف بموصول السلف عن مجلة معهد المخطوطات العربيه المجلد ٢٨ ص ٤٢ .

(٣) سير اعلام النبلاء ١٧/٢٨ - ٣٠ .

(٤) سير اعلام النبلاء ١٧/٢٨ - ٤٢ .

وصفه الذهبي : الامام العلامة الحافظ المجود شيخ خراسان .(١)

يقول ابن حبان في مقدمة صحيحه : لقد كتبنا عن اكثر من الفي شيخ وقد رحل كثيرا ودامت رحلته نيفا وثلاثين عاما زار فيها احدى واربعين مدينة في أنحاء الخلافه الاسلاميه آنذاك ، وبلغ عدد مصنفاته ثمانية وخمسين كتابا .(٢)

واما تلميذه عبد الله بن عدى الجرجاني فوصفه الذهبي بالامام الحافظ الناقد الجوال .(٣)

قال حمزة السهمي : كان ابن عدى حافظا متقنا لم يكن في زمانه مثله ..

وقال سألت الدارقطني ان يضيف كتابا في الضعفاء فقال : اوليس عندك كتاب ابن عدى ؟ قلت نعم قال : فيه كفاية ولا يزاد .

وقال الخليلي : كان ابو احمد عديم النظير حفظا وجلالة ، مات سنة ٣٦٥ هـ .(٤)

ومن تلاميذه المفسرين الحسين بن محمد علي الاصبهاني الزعفراني المتوفى سنة ٣٦٩ وله المسند والتفسير ولم اذكره ضمن الذين رووا عنه التفسير لاني لم اقف على رواية تنص على انه افاد من تفسير المصنف سوى انه روى كتاب المراسيل للمصنف .(٥)

وارى ان من بين هذه النخبه المباركه انبثق السؤال الى المصنف بتصنيف هذا التفسير كما ذكر في مقدمة تفسيره .(٦)

---

(١) سير اعلام النبلاء ١٦/٩٢ .

(٢) انظر ترجمة ابن حبان في الدراسة التي قدمها شعيب الارناؤوط وحسين الاسد في مقدمة التحقيق لصحيح ابن حبان ١/١٢ - ٢٣ .

(٣) سير اعلام النبلاء ١٦/١٥٤ .

(٤) المصدر السابق ١٦/١٥٤ - ١٥٦ وانظر تاريخ جرجان ص ٢٢٦ .

(٥) انظر المراسيل للمصنف ص ٢ وتذكرة الحفاظ ص ٩٥٦ و ٩٥٧ .

(٦) انظر الصفحه الاولى من المبحث السادس : منهجه في تفسيره .

المبحث العاشر

" القيمة العلمية لتفسيره "

ان كتابا كهذا جدير بان يبحث فيه وينقب عن خصائصه ومزاته ومحتوياته لانه يعد من اهم كتب التفسير بالمأثور ، فقد اعتمده الائمة وتداولوه على مدى العصور واثنوا عليه ونقلوا منه بل وضمنوه تفاسيرهم كالسيوطي ، ولا عجب فان المصنف امام حافظ ناقد صاحب المصنفات النافعة التي تدل على رسوخ قدمه وعلو قدره ، ومن هذه المصنفات تفسيره الحافل الذي انفرد بمواصفات ومزايا كثيرة نافعة ، وحينما كنت اقوم بعملية التحقيق والتخريج كنت اقف على كثير من هذه المزايا واود ونها لهذا المبحث وهذه هي اهمها :

اولا : اهمية الفن الذي يتناوله الكتاب ، فهو يبحث في علم التفسير بالمأثور ، وللتفسير بالمأثور مكانه بين التفاسير الاخرى كالتفسير بالراي والتفسير الاشاري والفلسفي ، والفقهي ، فالتفسير بالمأثور ذروة هذه التفاسير وسنامها لانه اما تفسير بالقرآن وهو قول الله تعالى ، او تفسير بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يستلهمه من الوحي ، او هو قول صحابي شهد التنزيل وسمع التأويل ، او هو قول تابعي او تابع تابعي وكلهم مشهود لهم بالخيرية

ومن ميزات هذا العلم انه رواية بالاسناد ، قابل للانتقاء والغربلة بدراسة الاسانيد ونقدها وتمييز صحيحها من سقيمها ، وهذا يجعلنا نطمئن من قوة النص بهذه الدراسة ، وهذه الميزة لا توجد في التفاسير الاخرى غير المأثور ، وكتاب المصنف خير دليل على ذلك .

ثانيا :

شهرة الكتاب ، واهتمام الائمة به ، والثناء عليه وكثرة الاقتباسات والافادة منه ، والرواية عنه مباشرة او بواسطة ، وتطلاب كبار الائمة وطلبة العلم لاستجازة روايته ، من عصر المصنف الى زماننا هذا .

اما بالنسبة لشهرة الكتاب فقد ذاع صيته في الآفاق ، فتداوله الائمة مفسرون ومحدثون من شتى الاصقاع ، فافادوا منه ونقلوا منه حتى ان السيوطي

اختصره وحينما ترجم له فى طبقات المفسرين قال : ومن تصانيفه التفسير المسند لخصته فى تفسيرى (١) .

وقد اثنى الائمة على تفسيره فقال الذهبى : وله تفسير كبير فى عدة مجلدات ، عامته آثار باسانيده ، من احسن التفاسير (٢) .

وقال ابن كثير : وله التفسير الحافل الذى اشتمل على النقل الكامل الذى يربو فيه على تفسير ابن جرير الطبرى وغيره من المفسرين الى زماننا (٣) .

ووصفه ابن حجر بالتفسير الكبير (٤) .

ولاهمية هذا التفسير اتجه جمع من الائمة الى السماع والنقل والافادة والاقتباس من هذا التفسير والرواية منه ، وهذه قائمة بالاسماء التى وقفت عليها مع ذكر الكتاب وموضع الافادة :

١ - ابو حاتم محمد بن حبان البستى ت ٣٥٤ افاد من المصنف مباشرة فى كتابه الثقات (٥) .

٢ - ابو احمد عبد الله بن عدى الجرجانى ت ٢٦٥ افاد منه مباشرة فى كتابه الكامل فى ضعفاء الرجال (٦) .

٣ - ابو محمد عبد الله محمد بن جعفر بن حيان الاصبهانى المعروف بابى الشيخ ت ٣٦٩ صاحب التفسير ، افاد من تفسير المصنف فى كتابه اخلاق النبى صلى الله عليه وسلم فى ثلاثة مواضع فقط ، وذلك بحسد

---

(١) ص ٦٣ .

(٢) سير اعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٤ .

(٣) البداية والنهاية ١١/ ١٩١ .

(٤) لسان الميزان ٣/ ٤٣٢ - ٤٣٣ .

(٥) انظر على سبيل المثال ٩/ ٢٩٢ .

(٦) انظر على سبيل المثال ١/ ١٨٩ .

(٧) انظر ص ١٨١ و ٢٧١ .

التقصى ورقه ورقه ، وروايته عنه مباشرة لان المصنف شيخ لابى الشيخ ، كما افاد منه فى التفسير على حسب ظنى حيث وجدت فى كتاب الوسيط فى التفسير للواحدى النيسابورى رواية يرويها من طريق ابى الشيخ عن المصنف (١) ، مما يوحى ان ابا الشيخ افاد من تفسير المصنف فى تفسيره ، علما ان تفسيره مفقود لحد الآن .

٤ ـ ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه ت ٤١٠ صاحب التفسير الكبير . افاد من تفسير المصنف بواسطة فى تفسيره وقد نقل ابن كثير من تفسيره ، وهذا نص له لاحد الاسانيد : وقال الحافظ ابو بكر بن مردويه : حدثنا محمد ابن احمد بن ابراهيم ، اخبرنا احمد بن عمرو ، اخبرنا هشام بن عمار (٢) اخبرنا ابن ابى حاتم ، عن ابيه ، عن عمرو بن شعيب .....

وفى هذا الاسناد تقديم وتاخير والصحيح ان ابن مردويه يرويه عن محمد بن احمد بن ابراهيم ، عن احمد بن عمرو ، عن ابن ابى حاتم ، عن ابيه ، عن هشام بن عمار ، عن عمرو بن شعيب . لان هشام بن عمار معروف برواية ابى حاتم عنه (٣) ، او برواية شيوخ ابن ابى حاتم عنه . وايضا فانه من غير المعقول ان ابن مردوية يروى عن ابن ابى حاتم بواسطة ثلاثة رواة وهو معاصر للمصنف ، لان وفاته سنة (٤١٠) وقد عاش (٨٧) سنه (٤) فيكون قد افاد من المصنف :

٥ ـ احمد بن عمرو .

---

(١) انظر على سبيل المثال المجلد الاول ل ١٨٠ ب .

(٢) التفسير ٢/٨ ط الشعب .

(٣) انظر على سبيل المثال الاثر رقم ٢٤٩ و ٢٧٥ و ٦٩٠ .

(٤) انظر سير اعلام النبلاء ١٧/٣١٠ .

٦ - ومحمد بن احمد بن ابراهيم وهو الاصبهانى الحسال ت ٣٤٠ وكان مولده يوم التروية سنة ٢٦٩ وله تفسير كبير ترجم له الذهبى وذكر انه املى تفسيرا كبيرا من حفظه ويحتمل انه سمع المصنف مباشرة لانه عاصره (١) .

٧ - ابو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائى ت ٤١٨ ، افاد من تفسير المصنف فى كتابه شرح اعتقاد اهل السنة والجماعة ، وقد افاد منه بواسطة شيخه (٢) :

٨ - على بن محمد بن عمر ، فيكون شيخه ايضا افاد من التفسير .

٩ - ابو اسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبى النيسابورى ت ٤٢٧ ، افاد منه فى تفسيره : الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، حيث نقل عن المصنف تفسير ابى سعيد الاشج ، بواسطة محمد بن احمد بن شاذان الرازى قال الثعلبى : اخبرنا ابو احمد محمد بن احمد بن شاذان الرازى بقراءتى عليه فى شهور سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة فاقربه ، قال : اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابى حاتم قال : حدثنا ابو سعيد عبد الله بن سعيد الاشج ، فيكون شيخه (٣) :

١٠ - محمد بن احمد بن شاذان الرازى افاد من تفسير المصنف ايضا .

١١ - ابو بكر احمد بن الحسين بن على البيهقى ت ٤٥٨ ، افاد من تفسير المصنف فى كتابه احكام القرآن بواسطة محمد بن عبد الله بن محمد المعروف بالحاكم وبابن البيع ت ٤٠٤ او ٤٠٥ عن ابى احمد بن ابى الحسن ، فيكون قد افاد ايضا (٤) .

---

(١) انظر تذكرة الحفاظ ص ٨٨٨ .

(٢) انظر على سبيل المثال ص ٥٥٨ .

(٣) مقدمة الكشف والبيان ، المجلد الاول ل ٨ أ .

(٤) احكام القرآن ١/٤٠ و ٢/١٠٤ - ١٠٥ .

١٢ - ابو احمد بن ابى الحسن ثم :

١٣ - الحاكم ابن البيع صاحب المصنفات (١) .

١٤ - ابو الحسن على بن احمد الواحدى النيسابورى ت ٤٦٨ ، افاد منه فى كتابه اسباب النزول بواسطة ابى حامد احمد بن الحسن الوراق عن ابى احمد محمد بن احمد الحزرى عن المصنف فيكون قد افاد ايضا (٢) :

١٥ - ابو احمد محمد بن احمد الحزرى ثم :

١٦ - ابو حامد احمد بن الحسن ، وقد افاد الواحدى من تفسير المصنف فى كتابه الوسيط فى التفسير بواسطة عبد الله بن محمد بن جعفر الاصبهانى المعروف بابى الشيخ كماتقدم برقم (٣) من هذا المبحث (٣) .

١٧ - ابو العباس تقى الدين احمد بن عبد الحليم بن تيمية ت ٧٢٨ هـ افاد من تفسير المصنف كثيرا فى معظم مصنفاته وخاصة الفتاوى ، ومن هذه المصنفات ، منهاج السنة ، وشرح حديث النزول ، وقاعدة جليلة فى التوسل والوسيلة ، وجامع الرسائل ، والنبوات ، ومجموعة التفسير (٤) (٥) .

١٨ - ابو عبد الله شمس الدين محمد الذهبى ت ٧٤٨ افاد من تفسير المصنف باسناده اليه فى كتابه تذكرة الحفاظ فقال اخبرنا :

---

(١) انظر ترجمته فى تذكرة الحفاظ ص ١٠٣٩ - ١٠٤٦ .

(٢) انظر على سبيل المثال ص ٦١ وانظر الاثر رقم ٥٤٨ و ٥٤٩ من هذه الرسالة .

(٣) بعد الواحدى كنت اتوقع ان الامام البغوى قد افاد من المصنف بواسطة شيخه ابى سعيد احمد الشريحى الخوارزمى عن ابى اسحاق الثعلبى عن المصنف لانه صرح فى مقدمته انه افاد من الثعلبى بواسطة شيخه الشريحى . (معالم التنزيل ١/ ٣) وقد تقصيت هذا الكتاب جميعه فلم اظفر برواية واحدة عن المصنف .

(٤) انظر على سبيل المثال ١٣/ ١١ و ٥/ ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ .

(٥) انظر الجزء الاول من تفسير المصنف بتحقيق د . احمد بن عبد الله الزهرانى ص ٩٠ و ٩١ .

١٩ - يوسف بن ابى نصر ،

٢٠ - والحسن بن على قالا : انا :

٢١ - محمد بن عبد الكريم القيسى ، انا :

٢٢ - ابو المعالى بن صابر ، انا :

٢٣ - ابو القاسم النسيب ، انا :

٢٤ - سليم بن ايوب ، انا :

٢٥ - احمد بن محمد البصير نا عبد الرحمن بن ابى حاتم .....الخ . (١)

٢٦ - ابو الفداء عماد الدين اسماعيل بن كثير القرشى الدمشقى ت ٧٧٤ ،

افاد فى تفسيره من تفسير المصنف فى مواضع كثيرة جدا وينقل بنفس الاسناد واللفظ (٢) بل ان النسخه التى بين يدى هى النسخه التى نقل منها كماسياتى فى مبحث توثيق النسخه الى تفسير ابن ابى حاتم .

كما افاد منه ايضا فى كتابه قصص الانبياء (٣) .

٢٧ - بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشى ت ٧٩٤ هـ .

افاد من تفسير المصنف فى كتابه القيم : البرهان فى علوم القرآن (٤) .

٢٨ - زين الدين عبد الرحمن بن احمد بن رجب الحنبلى ت ٧٩٥ هـ .

افاد منه فى كتابه التخويف من النار فى ثلاثة وستين موضعا ، وذلك بعد التتبع والتقصى (٥) .

---

(١) انظر تذكرة الحفاظ ص ٨٣٢ و ١٠٢٩ .

(٢) انظر على سبيل المثال الاثر رقم ٨٤ و ١٢٦ و ١٥٢ من هذه الرسالة .

(٣) انظر على سبيل المثال ص ٣٠١ و ٣٠٧ و ٣٣٦ .

(٤) انظر على سبيل المثال ١/٤٩٣ - ٤٩٤ .

(٥) وهذه ارقام الصفحات التى فيها مواضع الافادة :
١٠ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٧٤ و ٧٩ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٣ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٧٩ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ، ١٩٨ .

٢٩ - شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ .

افاد منه كثيرا في مؤلفاته الكثيرة منها :

الاصابة في تمييز الصحابة (١) ، وفتح الباري (٢) وخاصة في كتاب التفسير افاد منه كثيرا (٣) ، وتهذيب التهذيب (٤) ، وتغليق التعليق .

٣٠ - بدر الدين ابو محمد محمود بن احمد العيني ت ٨٥٥ هـ .

افاد منه كثيرا وخاصة في كتابه عمدة القارئ (٥) .

٣١ - جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت ٩١١ هـ .

افاد منه كثيرا وقد وجدت ان السيوطي اكثر المصنفين اقتباسا من تفسير المصنف (٦) ، ومما يدل على ذلك انه لخصه ، واذا تتبعنا كتابه الدر المنثور وهو موسوعة في التفسير ، ما نجد ورقه الا فيها اقتباس من تفسير المصنف وفي الورقه الواحدة يتكرر ذكره عدة مرات .

وافاد ايضا كثيرا في كتابه القيم ، الاتقان في علوم القرآن (٧) .

وافاد ايضا كثيرا في كتابه : لباب النقول في اسباب النزول (٨) .

---

(١) انظر على سبيل المثال ١/٢٥٢ و ٢/٢١٢ .

(٢) انظر على سبيل المثال ٨/٢١٠ و ٢٢٩ و ٢٣١ و ٢٣٢ .

(٣) انظر على سبيل المثال ٥/٣٦٥ .

(٤) انظر على سبيل المثال ل ٢٢٣أ و ب ، ول ٢٢٤ أ و ب .

(٥) انظر على سبيل المثال ١٨/٨٤ و ١٣٩ و ١٦٢ .

(٦) انظر طبقات المفسرين ص ٦٣ .

(٧) انظر على سبيل المثال ٢/١٨٠ و ١٨١ و ١٨٢ و ١٨٣ و ١٩٢ .

(٨) انظر على سبيل المثال ص ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٣ .

وافاد من المصنف ايضا فى كتابه : مفحمات الا قرآن فى مهمات القرآن ، فى سبعة وخمسين وثلاثمائة موضع وذلك بعد الا ستقصاء والتتبع فقد وجدت ان معظم صفحات الكتاب لا تخلوا من ذكر تفسير المصنف ، وقد يتكرر ذكره اربع او خمس مرات فى الصفحه الواحده (١) .

وفى المهذب افاد منه فى اربعين موضعا ينقل الاسناد والمتن كاملا .

٣٢ - محمد بن على بن محمد الشوكانى ت ١٢٥٠ هـ .

افاد من المصنف ولكن عن طريق السيوطى من الدر المنثور ، وذلك وجدت ان الشوكانى ينقل ماذكره السيوطى بنصه وفصه وقد يزيد بعض الشئ ولكن نادرا ، ويؤكد ما اقول حينما يقع عند السيوطى بعض التصحيف او التحريف ينقله الشوكانى بنفس التصحيف والتحريف دون تنبيه وتصحيح (٢) ، وله عذره فانه جمع بين فنى الرواية والدراية من علم التفسير فكان من مصادره المهمه الدر المنثور والله اعلم .

هذا وقد نقل عنه كثير من الائمة المفسرين دون ان يذكروا تفسيره لانهم حذفوا الاسانيد وبهذه المناسبة اعجبنى قول الشيخ وليد العانى فقال : وهكذا يجرى انتفاع المفسرين بتفسير ابن ابى حاتم مجرى الدم فى العروق ولكن دون ان يرى او يحس به (٣) .

اما الكلام عن الاجازات لهذا التفسير فسياتى ذكره فى آخر مبحث من الفصل الثانى .

---

(١) وهذه ارقام الصفحات التى فيها مواضع الافادة :
١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ و ١١١ و ١١٢ و ١١٣ و ١١٤ و ١١٥ و ١١٦ و ١١٧ و ١١٨ و ١٢٠ و ١٢١ و ١٢٢ .

(٢) انظر على سبيل المثال آثار المصنف رقم ١٢٦ و ٤١٩٨ ، ٤٢٠٨ .

(٣) تفسير سورة هود لابن ابى حاتم الرازى ص ٨٢ المقدمه .

ثالثا :

مكانة كتابه التفسير بين كتب المصنف ثم بين التفاسير بالمأثور الى عصره :

يعتبر هذا التفسير من اكبر واهم مؤلفات المصنف الموجودة ، واكملها وارصنها منهجا ومضمونا ، وذلك ان جميع مؤلفاته الموجودة كالجرح والتعديل اربع مجلدات (١) ، والعلل فى مجلد كبير (٢) ، والمراسيل مجلد كما هو معروف ، واما الزهد ، واصل السنه واعتقاد الدين ، وجزء من حديثه ، فكلها اجزاء صغيرة لا تتجاوز العشرين ورقه (٣) ، اما تفسيره فعدد مجلداته اثنى عشر مجلدا ، وايضا فان جميع مصنفاته هذه لم يذكر فيها منهجه الا فى الجرح والتعديل فقد ذكر منهجه ، الا انه لا يخلو من بعض النقص وذلك عندما يترجم للرجل ولا يستحضره عمن روى ، او من روى عنه ، ولا يستحضره القول فى الرجل جرحا وتعديلا ، فانه يترك بياضا على امل الحاق كل مالم يذكره ، حينما يجده (٤) .

اما فى التفسير فانه ذكر فى صدره منهجه ، والتزم به وجاء تفسيره مرتب رصين شاملا القرآن جميعا .

اما مكانة تفسيره بين التفاسير بالماثور الى عصره ، فبالنسبة للتفاسير المتقدمة فهو خزانتها وغربالها ، واما بالنسبة للتفاسير المعاصرة فقد تقدم بحثه فى الموازنة فى المبحث السابع .

---

(١) قاله الذهبى فى سير اعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٤ وهو كما قال فان نسخة دار الكتب المصريه باربع مجلدات انظر مقدمة محقق الجرح والتعديل ص كـا .

(٢) قاله الذهبى فى سير اعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٥ .

(٣) انظر مبحث وصف الكتاب .

(٤) انظر الجرح والتعديل ٢/ ٣٨ .

رابعا : المادة العلمية :

حوى هذا التفسير مادة علمية غزيرة فى شتى العلوم ففى مجال العقيدة سرد روايات كثيرة فى تفسير الكبائر وخاصة الشرك ، كما ذكر بعض الطوائف الضاله كالخوارج والقدريه والاباضية والمرجئه .

وفى علوم القرآن سرد روايات كثيرة فى الناسخ والمنسوخ وفى اسباب النزول وفى العام والخاص ، والمجمل والمفصل ز والمبهم والمبين والمحكم والمتشابه ، وغيره .

وفى السيرة سرد غزوات وادا بانهيبة كثيرة ومناقب للصحابه رضوان الله عليهم .

وفى مجال الفقه ذكر احكاما فقهية كثيرة .

وفى التاريخ سرد قصصا واسرائيليات كلها يذكرها بالاسناد .

وفى مجال اللغه ذكر تفاسير لغويه كثيرة وخاصة فى معانى الحروف والقراءات التى يترتب عليها معنى خاص بكل قراءة ، واما الاستشهاد بالابيات الشعرية فقليل جدا .

خامسا : اضافة الى ان هذا الكتاب فى فن التفسير بالماثور فانه يعد من المستخرجات الحديثيه وخاصة بالنسبه لرواية الاحاديث المرفوعة ، لان المصنف سلك فى ايراده للاحاديث مسلك المحدثين ، فيورد الحديث او الاثر بسنده الى قائله ، فاذا كان الحديث او الاثر مخرجا فى احد كتب السنة فانه لا يورده من طرق اصحاب تلك الكتب بل من طريق آخر هذا وان وروده من تلك الطريق سيؤدى الى زيادة او موافقه لها فائدتها الحديثيه ، فمثلا ترد روايات ضعيفة فى احدى المصادر وترد ايضا باسناد قوى عند المصنف فتحصل المتابعه او الشاهد (١) .

---

(١) انظر على سبيل المثال : ٣١٩٦ و ٣١٩٧ و ٣٢٥٧ و ١٦٠١ و ٣٦٩٢ و ٣٧٧ و ٣٨٣٦ .

او ترد رواية فيها اسم مبهم ثم ياتي المصنف فيصرح بذلك الاسم فيزول الابهام (١) .

وفي هذا فوائد نافعه ذكرتها كتب المصطلح ، وقد يقع في بعض التفاسير تردد بين فلان او فلان اما في رواية المصنف فيجزم ان فلان بن فلان (٢) .

وقد ذكرت كثيرا من الفوائد الحديثيه والنقدية في مبحث منهجه في التفسير وفي مبحث الموازنة بين تفسير المصنف والطبري والنسائي .

سادسا :

المادة التفسيريه التي يضيفها الكتاب الى كتب التفسير :

ذكر المصنف في مقدمته انه يتقصى تفسير الآي وانه لم يترك حرفا من القرآن يوجد له تفسير الا اخرجه وقد وفي بوعده فاجتمع لديه روايات لا توجد لدى غيره انفرد بها وخاصة تفسير سعيد بن جبير ومقاتل بن حيان (٣) .

فان الروايات التي ساقها باسانيده اليهما كثيرة جدا وخاصة اذا ماقارناها بالتفاسير الاخرى حيث انفرد باخراج اجزاء منها لم يخرجها احد سواه حتى ان السيوطي الذي جمع التفاسير في كتابه الدر المنثور حينما يورد تخريج هذه التفاسير لم ينسبها الا الى ابن ابي حاتم ممايدل على ان ابن ابي حاتم انفرد باخراجها ويؤكد هذا حينما اقوم بالتخريج فغالبا لم اجد احدا روى هذين التفسيرين ، هذا على سبيل المثال ولو احصى الآثار التي انفرد باخراجها ابن ابي حاتم لطال بنا المقام ، ولكن انقل احصاء الشيخ وليد العاني في سورة هود حيث بلغ مجموع الآثار (٨٢٨) اثرا ، منها (٢٤٢) اثر انفرد المصنف باخراجها (٤) .

---

(١) قارن الاثر رقم ٢٩٩٦ مع تفسير الثوري ص ٦٤ وقارن ٧٩ مع رواية الطبري ٦٥٧٣ و ٣٨٤٧ مع رواية الطبري ١٠٠٨٩ .

(٢) انظر على سبيل المثال الاثر رقم ٣٢١ ، ٣٣٣٠ و ٤٠٠٩ .

(٣) انظر الموارد في آخر المبحث السابع .

(٤) سورة هود ص ٧٦ و ٧٧ من المقدمة .

سابعا :

ان خروج كتاب المصنف الى ميدان النشر سيساعد كثيرا فى تصحيح كثير من الاخطاء والتصحيفات التى وقعت فى كتب التفسير بالماثور ، فقد وقفت على اخطاء وتصحيفات وقعت فى مصادر التفسير التى اعتمدها كتفسير الطبرى وابن كثير والسيوطى والشوكانى ، وقد رتبت بعضها على سبيل المثال فى جدول ابدا بذكر المصدر الذى وقع فيه الخلل ثم اذكر الخطا ثم صوابه ثم موضع الصواب ولم اسرد الادلة للبرهنة على الخطا والصواب لانها بحثت فى نفس آثار المصنف المذكوره كمايلى :

المصدر الذى فيه الخطأ او الخلل	الخطا او الخلل	الصواب	رقم الصفحه من تفسير المصنف فى هذه الرساله
المعجم الكبير للطبرانى ٩/ ٢٠٠	سقط اسم ايوب	ايوب	٥٨
المعجم الطبرى رقم ٦٦٩٤	ابو الاشعث	ابو الاشهب	١٤٠
تفسير ابن كثير ط المعرفه ٣/ ٤٤٥	سقط لفظ : ابو		٢٧١
تفسير ابن كثير ط الشعب ٦/ ٣٣٩	سقط لفظ : رسول		٢٧١
الدر المنثور ٢/ ١٧	الكافرين	الظالمين	٢٨٣
تفسير الطبرى رقم ٢٠٤٠٩	المصطفين	المطيعين	٢٨٦
الدر المنثور ٢/ ٢٢	جبير بن نفيل	عبد الرحمن بن جبير بن نفير	٣٥١
تفسير ابن كثير ط المعرفه ١/ ٣٤٧	عن ابن ابى دهقانه	عن ابى دهقانه	٦٨٥
تفسير الطبرى ط المعارف ٨/ ١٦٢	تخيب	تخلب	١١٦٨
تفسير الطبرى رقم ٩١٠٨	سقط قوله : من الجلد وذلك بسبب الخرم كما قال المحقق .	من الجلد	١١٩٤
تفسير ابن كثير ط المعرفة ١/ ٥٠١	عبيد الله	عبد الله	١٣١٤
تفسير ابن كثير ط المعرفة ١/ ٥٠١	اسحاق بن ابى ليلى	ابن ابى ليلى	١٣١٥
تفسير ابن كثير ط المعرفة ١/ ٥٢٢	باسناده الى الاعمش	تحذف	١٤١٢

المصدر الذى فيه الخطا او الخلل	الخطا او الخلل	الصواب	رقم الصفحة
تفسير ابن كثير ط المعرفه ١/ ٤٧٠	جعفر بن محمد حدثنا هرون بن عروة	جعفر بن محمد بن هارون بن عزرة	١١٥٥
تفسير ابن كثير ط المعرفة ١/ ٤٧٢	الحسن بن محمد	الحسن ومحمد	١١٦٠
تفسير ابن كثير ط المعرفة ١/ ٤٨٥	الحسين بن محمدبن شبيه	الحسن بن محمد بن شنبه	١٢٢٣
تفسير الطبرى رقم ٩٤٤٦	سفيان	شيبان	١٢٦٨
تفسير النسائى ص ٤٦	بزيمـــه	بذيمـــة	١٢٩٨
الناسخ والمنسوخ للنحاس ص ١٠٧	نديمـــة	بذيمـــة	١٢٩٨
تفسير ابن كثير ط المعرفه ١/ ٥٠٨	حليس ،	حلبس ،	١٣٣١
تفسير الطبرى رقم ٩٨٦٢	سقط بسبب الخرم كما قال المحقق	اولى الخير	١٣٩١
مجمع الزوائد ٧/ ٦ وتفسير ابن كثير	ابو بـرزة	ابو بردة	١٣٩٩
ط المعرفه ١/ ٥١٩ والدر ٢/ ١٧٨	"	"	"
مسند الامام احمد بن حنبل	اسحاق	ابن اسحاق	١٥٢٠
الدر ٢/ ٢٠٤	الطبرى	ابن ابى حاتم	١٥٢٩
تفسير الطبرى رقم ١٠٢٩٤ و ط الحلبى ٥/ ٢٤٠	شريك	محمد بن شريك	١٥٤٧
الناسخ والمنسوخ للنحاس ص ١١٤	نابتـــه	با بيه ـ او باباه	١٥٥٢

ولربما تاتى رواية يخطا بها مجموعة من المصنفين وحينما نرجع الى روايـــة المصنف نجد فيها القول الفصل ، وبذلك يمكن تصحيح تلك المصادر فمثلا فـى الاثر رقم (٣٥٢) ورد صحابى اسمه : رفاعة بن عبد المنذر رضى الله عنـــــه اى فى رواية المصنف،اما فى تفسير الطبرى والبغوى وابن عطيـه والسيوطى والـشوكانى فورد باسم رفاعـه بن المنذر وهو خطا وقد برهنت على انه خطأ فى هذا الاثـــر نفسه (٣٥٢) ومن الممكن الرجوع الى تفصيل هذه المسالة هناك .

وقد يظن بعض المحققين ان مصنفا ماتفرد برواية ما ولم يطلع على تفسير المصنف ، وحينما نرجع الى تفسير المصنف نجد تلك الرواية فيزول ذلك الظن ويتبين ان ذلك المصنف لم يتفرد بتلك الرواية وقد حصل هذا مع د . فارق حمادة فى تحقيقه لكتاب عمل اليوم والليله للنسائى فى ص (٤٨٦) وقارن مع رواية المصنف فى الاثر رقم (١٧) عند المصنف وقد نبهت على هذه المسالة هناك .

ثامنا : غزارة المصادر التى اعتمدها وندرتها واهميتها :

جمع المصنف فى كتابه هذا اشهر التفاسير القديمة للصحابة والتابعين وتابعيهم ، ومعظم هذه التفاسير مفقودة ، وتفسير المصنف استوعبها او استوعب قطعا منها فهو كالسجل الحافظ لها والحافل بها مما اعطى هذا التفسير اهمية كبيرة للوقوف على مثل هذه التفاسير العزيزة النادرة ، واذا مارجعنا الى فهرس الاعلام المترجم لهم وجدنا ان ارقام الآثار مصفوفة امام المفسرين لتبين لنا مواضع تفاسيرهم من هذا الكتاب ، وهكذا لدى الاخوة الذين يحققون هذا التفسير نجد ان المصنف قد جمع لنا تفاسير السلف الذين شهدوا التنزيل وتعلموا التأويل ثم الذين عاصروهم ثم الذين يلونهم وهكذا يكون هذا التفسير مرجعا كبيرا للوقوف على التفاسير القديمه والمفقود منها .

اضافة الى ذلك فانه ترك بعض التفاسير الضعيفة كتفسير الكلبى ومقاتل ابن سليمان فلم يوردها فى كتابه ولم ينقل منها .

ومن خلال تتبع الاسانيد وجدت ان المصنف يكرر كثيرا صيغة : كتب الى فلان بن فلان ، مما يدل ان هذه التفاسير كانت تصله مكتوبة ، وقد صرح بمثل هذا فى ترجمة موسى بن هارون الطوسى فقال : كتب الى بتفسير شبيان ويكتب محمد بن الحسين .(١)

---

(١) الجرح ٨/١٦٨ .

تاسعا :

كثرة الصحابة الذين اسند اليهم فى هذا التفسير وثمارها: اكثر المصنف من الرواية عن الصحابة حتى بلغ عدد الصحابة الواردين فى سورتى آل عمران والنساء ستة وثمانين صحابيا فمابالك لو كان الاحصاء شاملا لكافة اجزاء التفسير وان شاء الله اقوم بذلك بعد ان افهرس ماجمعته من التفسير المفقود وهذه احصائيه باسماء الصحابه رضوان الله عليهم اذكرها مرتبة ابجديا :

١ - اسامة بن زيد .
٢ - ابو امامة بن سهل بن حنيف .
٣ - ابو امامة صدى بن عجلان .
٤ - ابو ايوب الانصارى .
٥ - البراء بن عازب .
٦ - ابو بردة الاسلمى .
٧ - ابو برزة الاسلمى .
٨ - بريدة بن الخصيب الاسلمى .
٩ - ابو بكر الصديق .
١٠ - جابر بن سليم .
١١ - جابر بن عبد الله .
١٢ - الحارث العكلى .
١٣ - حجر بن عدى .
١٤ - ابو حدرد الاسلمى .
١٥ - حذيفه بن اليمان .
١٦ - خالدة بنت الاسود .
١٧ - ابو الدرداء .
١٨ - رافع بن خديج .
١٩ - رفاعة بن زيد الانصارى .
٢٠ - الزبير بن العوام .
٢١ - زيد بن ثابت .
٢٢ - زيد بن حارثة .
٢٣ - سراقه بن مالك .
٢٤ - سعد بن ابى وقاص .
٢٥ - ابو سعيد الخدرى .
٢٦ - سلمان الفارسى .
٢٧ - ام سلمه ام المؤمنين .
٢٨ - شداد بن اوس الانصارى .
٢٩ - صفوان بن عسال المرادى .
٣٠ - ابو ضمرة بن العيص الزرقى .
٣١ - طارق بن شهاب البجلى .
٣٢ - طعمة بن ابيرق .
٣٣ - ابو طلحة الانصارى .
٣٤ - عائشه ام المؤمنين .
٣٥ - عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق .
٣٦ - عبد الرحمن بن عوف .

٣٧ ـ عبد الله بن ارقم .

٣٨ ـ عبد الله بن انيس الجهني .

٣٩ ـ عبد الله بن ابي اوفى .

٤٠ ـ عبد الله بن ابي حدرد .

٤١ ـ عبد الله بن الزبير بن العوام .

٤٢ ـ عبد الله بن زيد الانصاري .

٤٣ ـ عبد الله بن سعد بن معاذ .

٤٤ ـ عبد الله بن سلام .

٤٥ ـ عبد الله بن عباس .

٤٦ ـ عبد الله بن عمر بن الخطاب .

٤٧ ـ عبد الله بن عمرو بن العاص .

٤٨ ـ عبد الله بن مسعود .

٤٩ ـ ابو عبيدة الجراح .

٥٠ ـ عثمان بن عفان .

٥١ ـ عطية السعدي .

٥٢ ـ عقبة بن عامر .

٥٣ ـ عقبة بن عمرو الانصاري .

٥٤ ـ علي بن ابي طالب .

٥٥ ـ عمار بن ياسر .

٥٦ ـ عمر بن الخطاب .

٥٧ ـ عمران بن الحصين .

٥٨ ـ عمرو بن سعد بن معاذ .

٥٩ ـ عمرو بن العاص .

٦٠ ـ عمرو بن عوف بن زيد .

٦١ ـ عمير بن قتادة الليثي .

٦٢ ـ ابو عياش الزرقي .

٦٣ ـ ام الفضل ام عبد الله بن عباس .

٦٤ ـ قبيصه بن ذؤيب الخزاعي .

٦٥ ـ قبيصة بن المخارق .

٦٦ ـ ابو قتادة العدوي .

٦٧ ـ قتادة بن النعمان .

٦٨ ـ ابو قيس الانصاري .

٦٩ ـ ام كجه .

٧٠ ـ لبيد بن سهل .

٧١ ـ مالك بن اوس بن الحدثان .

٧٢ ـ محمد بن فضاله بن انس .

٧٣ ـ محمود بن لبيد .

٧٤ ـ معاذ بن انس الجهني .

٧٥ ـ معاذ بن جبل .

٧٦ ـ معاوية بن حيدة القشيري .

٧٧ ـ معقل بن يسار .

٧٨ ـ ابو طيل بن الازعر بن زيد .

٧٩ ـ ابو موسى الاشعري .

٨٠ ـ النعمان بن قشير .

٨١ ـ النواس بن سمعان .

٨٢ ـ ام هاني .

٨٣ ـ واثلة بن الاسقع .

٨٤ ـ يسير بن عمرو الكوفي .

٨٥ - يعلى بن امية .

٨٦ - يعلى بن مرة الثقفي .

ان وجود هذا الحشد الكبير من الصحابة في هذا الجزء من التفسير يوحي ان المصنف قد اودع لنا في تفسيره هذا روايات كثيرة من مسنده المفقود الذي بلغ الف جزء كما قال ابن منده (١) ، فيكون قد وقفنا على قطع متناثرة من هذا المسند الحافل مبثوثة في هذا التفسير ، وقد يقال : ان هذا رجم بالغيب ويحتاج هذا الادعاء الى دليل .

فاقول ان كتب المسانيد عادة تروى عن الصحابة باحاديث مرفوعة اولها حكم الرفع ، فحينما جمع رواياته في المسند فهل يستغني عن رواية هذا الحشد من الصحابة ؟ وايضا فقد درج المفسرون اصحاب التصانيف ان يذكروا رواياتهم في تفسيرهم وفي مصنفاتهم الاخرى فمثلا النسائي حينما نقارن تفسيره بمصنفاته نجد ان كثيرا من الآيات بل السور التي وردت في تفسيره اودعها في مصنفاته الاخرى كالسنن الكبرى (٢) وخاصة كتاب التفسير منها (٣) ، والسنن الصغرى (المجتبى) (٤) وفضائل القرآن (٥) ، وفضائل الصحابة (٦) ، وعمل اليوم والليلة ، وكذا الطبري

---

(١) انظر سير اعلام النبلاء ١٢/ ٢٦٤ .

(٢) قارن على سبيل المثال التفسير ص ٣٥ و ٤٧ مع تحفة الاشراف ١٠/ ٩١ و ٨/ ٢٨٥ لانه استوعب كتاب السنن الكبرى وقارن سورة الاحزاب وسبأ ويس والصافات وص من التفسير مع الكشاف عن ابواب مراجع تحفة الاشراف ص ٤٣٦ .

(٣) قارن على سبيل المثال التفسير ص ٣٤ و ٣٦ و ٣٩ و ٤٤ و ٤٧ مع السنن الصغرى (المجتبى) ٦/ ٢٣١ ، و ٢/ ٢٠٣ ، و ٨/ ٩ و ٥/ ١١ و ٦/ ١١٠ ، و ٨/ ٢٠٩ على الترتيب .

(٤) قارن على سبيل المثال فضائل القرآن ص ٥٤ و ٦١ من السنن الصغرى ٢/ ٥٤ و ٤/ ١٢٥ .

(٥) قارن على سبيل المثال التفسير ص ٣٧ و ٣٨ مع عمل اليوم والليلة ص ٣١٦ و ٣١٧ و ٣٩٣ .

(٦) قارن على سبيل المثال التفسير ص ١٤٣ من فضائل الصحابة ص ٣٠ .

حينما نقارن تفسيره بكتابه تهذيب الآثار.[1] وايضا فقد وجدت حديثا فى جزء من حديث ابن ابى حاتم الرازى موجودا فى التفسير بنفس الاسناد واللفظ[2] ، واظن ان هذا الجزء هو من المسند للمصنف لانه لم يصنف فى الحديث كاصل من اصول الرواية غير المسند .

ويترتب ايضا على وجود هذا الحشد من الصحابة ان يكون هذا التفسير مرجعا هاما فى التخريج ومصدرا اصيلا لمن يجمع مرويات الصحابة رضوان الله عليهم .

اضف الى ذلك ان هذا التفسير هو المصنف الوحيد الموجود لابن ابى حاتم من حيث الرواية الى النبى صلى الله عليه وسلم والصحابه رضوان الله عليهم والتابعين رحمهم الله تعالى .

عاشرا : كثرة الشيوخ وتقدمهم .[3]

الحادى عشر : المنهج الدقيق والالتزام به .[4]

الثانى عشر : الدقه والتحرى فى الروايه :

استخدم المصنف صيغا كثيرة لاداء الرواية وذلك حسب مايقتضيه المقام وبكل دقة وتثبت ، فهو يفرق بين مايتحمله بواسطة السماع وبين مايتحمله بواسطة العرض ، وبين مايتحمله بواسطة الكتابة ، فاذا كان التحمل بالسماع فيقول حدثنا ، او حدثنى وقد استعمل هاتين الصيغتين فى السماع عن ابيه[5]

---

(١) قارن على سبيل المثال تفسير الطبرى ج ١٥/٣ و ١٥ و ١٦ مع تهذيب الآثار ص ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٥ و ٦٦ .

(٢) قارن الاثر رقم ١٢٧١ من هذه الرسالة مع الجزء ل ١٠٣ أ و ب .

(٣) انظر المبحث الثامن .

(٤) انظر المبحث السادس .

(٥) انظر على سبيل المثال الاثر رقم ٦ و ١٨ و ٨٢ و ٨٦ .

واذا ماتحمله بالمذاكرة يقول : ذكر من فلان او ذكره فلان (١) ، وهو قليل جدا (٢)

واذا كان التحمل بواسطة العرض فيقول مثلا : قرات على محمد بن الفضل

او يقول : اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قراءة (٣) ، او يقول : قرئ على يونس بن

عبد الاعلى (٤) واذا كان التحمل بواسطة الوجاده فيصرح بقوله مثلا : وجدت في

كتاب عتاب بن اعين اخرجه لى ابن ابنه (٥) ، حدثنى سفيان ....واذا كان

التحمل بواسطة الكتابة فيصرح بقوله مثلا : اخبرنا موسى بن هارون الطوسى

فيما كتب الى (٦) . وقد اثنى الائمة العلماء على هذا الاسلوب الامين فروى الخطيب

البغدادى باسناده عن احمد بن منصور فى قول الراوى : كتب الى فلان

فقال : وهذا هو مذهب اهل الورع والنزاهة والتحرى فى الرواية وكان جماعة

من السلف يفعلونه (٧) . علما ان بعض العلماء اجازوا ان يقال : حدثنا فى

الرواية من المكاتبه قال الخطيب البغدادى : وذهب غير واحد من علماء

المحدثين الى ان قول : ثنا فى الرواية عن المكاتبة جائز . اهـ ثم ساق

الادلة باسناده فروى عن شعبه قلت لمنصور : اذا كتبت الى اقول : حدثنى ؟

فقال : اذا كتبت اليك . اليس قد حدثتك ؟ وعن ايوب السختيانى قال : اذا

كتب اليك العالم فقد حدثك (٨) .

---

(١) انظر على سبيل المثال الاثر رقم ٢٢٦ و ٨٧٠ .

(٢) انظر على سبيل المثال الاثر رقم (٨٦) من هذه الرساله .

(٣) انظر على سبيل المثال الاثر رقم (١٢٨) من هذه الرسالة .

(٤) انظر على سبيل المثال الاثر رقم (١٧) من هذه الرسالة .

(٥) انظر سورة الانعام ل ١٧٩ ، ولم اجد هذه الصيغة فى تفسيره الا فى هذا الموضع .

(٦) انظر على سبيل المثال الاثر رقم (٣٦) من هذه الرسالة .

(٧) الكفاية ص ٣٤٢ .

(٨) الكفاية ص ٣٤٣ - ٣٤٤ .

هذا وللتاكيد على هذه الدقه فى الاداء فانه لو قارنا تراجم شيوخ المصنف فى كتابه الجرح والتعديل بصيغ الاداء لوجدناها مطابقة مشكلا ومعنى وبقراءة تفسير بعض الآيات من هذه الرساله نلمس ذلك واضحا جليا .

ومن دقته قوله مثلا : حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ، ثنا الوليد يعني: ابن صالح (١) ، وقوله : حدثنا ابى ، ثنا الحسين بن عيسى بن ميسرة ثنا زافر يعني: ابن سليمان (٢) ، فلم يستجز ان يقول : حدثنا فلان بن فلان لكونه لم يقع فى روايته منسوبا ، فلو قال له منسوبا لكان مخبرا عن شيخه انه اخبره بنسبه وهو لم يخبره .

كما اعتنى بضبط لفظ الرواة : كقوله مثلا : حدثنا احمد بن يونس بن المسيب الضبي واحمد بن منصور الرمادي قالا ..... والسياق لاحمد بن يونس (٣) .

وكذلك اذا كان بين الرواة اختلاف فى الرواية فانه ينبه على ذلك (٤) .

ومن دقته ايضا فانه يذكر فى بعض الروايات البلد الذى سمع فيه عن شيخه وخاصة اذا كان شيخه منسوبا الى بلد وسمع منه فى غير بلده فمثلا يقول : حدثنا ابو اسامة عبد الله بن اسامة الحلبى بالكوفة (٥) ، او يقول : حدثنا يزيد بن سنان البصرى بمصر (٦) .

وفى هذا بيان لئلا يتوهم السامع او القارئ انه سمع عبد الله الحلبى بحلب او سمع يزيد بالبصرة وقد يصرح فى تاريخ السماع وخاصة اذا كان متقدما

---

(١) انظر الاثر رقم ٢٠٢ .

(٢) انظر الاثر رقم ١٩٨ .

(٣) انظر الاثر رقم ٣٥٠٢ .

(٤) انظر على سبيل المثال الاثر رقم ٣٤٨١ و ٣٤٨٢ .

(٥) سورة الاعراف المجلد الرابع ل ٢٠٢ ب .

(٦) سورة الزمر عن تفسير ابن كثير ٧ / ١٠٣ .

كقوله : حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ المكى سنة خمس وخمسين ومائتين (١) .

وقد يصرح ايضا انه سمع شيخه فى بلده فمثلا يقول : حدثنا عصام بن رواد العسقلانى ، وقال ايضا حدثنا عصام بن رواد العسقلانى بها على شط البحر (٢) . او كقوله : حدثنا صالح بن بشر بن سلمة الطبرانى بالطبرية (٣) .

وفى تحديد مكان السماع فوائد جمة ذكرت بعضها فى آخر مبحث مراحل جمعه للتفسير ، وقد ذكرت صورا كثيرة من دقته ايضا فى مبحث : منهجه فى تفسيره ومبحث الموازنة بين تفسيره وتفسير الطبرى والنسائى فلا داعى لتكرارها .

الثالث عشر : الشمول :

حرص المصنف ان يفسر القرآن الكريم كله آية آية ، بل حرفا حرفا كما اشار الى ذلك فى مقدمة تفسيره .

وقد وفقه الله تعالى الى ذلك بما اتاه بسطة من العلم ، فجمع فاوعى وافاد واجاد .

وقد يقول قائل : ان ابن ابى حاتم لم يتم تفسير القرآن بل وصل الى آخر سورة العنكبوت وذلك حسب النسخ المخطوطه الموجودة .

فاقول : ان المصنف فسر القرآن كاملا ، ولكن النوائب والنكبات التى اصابت هذه الامة اثرت على تراثها خاصة الحروب الصليبيه والتتار ، فقد بعضه وسرق بعضه وحول البعض الآخر من مكانه المودع فيه الى مكان آخر ، وكتاب المصنف اصابه ما اصاب هذا التراث حتى انا نجد اجزاءه توزعت فى المدينه المنورة ودمشق والقاهرة واسطنبول .

---

(١) سورة الانعام ل ١٥٨ .

(٢) سورة البقرة الاثر رقم ١٢١ و ٢٣١ وسورة الانعام ل ٢٥٥ .

(٣) سورة النور ل ٤٣ أ .

واما بالنسبة للجزء المفقود فان مصنفات المفسرين الذين جاءوا بعد المصنف واقتبسوا منه تنطق بكمال تفسير المصنف ، ومن هؤلاء : ابن كثير والسيوطي والشوكاني ، فاذا ماتتبعنا هذه الكتب من بعد سورة العنكبوت الى آخر سورة وجدنا ان معظم نصوص المخطوط المفقود تتحرك وقد ملأت صفحات هذه المصنفات .

اما بالنسبة لتفسيرة آية آية وحرفا حرفا فقد كان ملتزما بما وعد في بيان منهجه في مقدمة التفسير ، ومن شدة التزامه وحرصه كان يكرر التفسير ، والظاهر ان تكراره مقصود ، لانه حينما يفتتح تفسير السورة التي فيها الحروف المقطعه يكرر كثيرا من الآثار ، وان لتكراره هذا بعض المنافع منها حينما يفقد جزء يبقى الجزء الآخر فيه نسخة من الكلام المكرر ، وفي بعض الحالات لم يفسر الكلمه او الآيه لانه تقدم تفسيرها ، وقد يصرح بذلك بقوله : قد تقدم تفسيره وقد لا يصرح بذلك ، وقد يسوق الاوجه المتعددة في تفسير الكلمة الواحدة ولربما نافت العشرة اوجه مثل قوله تعالى " الم " وتفسير " القنطار " .

ويكفي دليلا قول ابن كثير : وله التفسير الحافل الذي اشتمل على النقل الكامل الذي يربو فيه على تفسير ابن جرير الطبري وغيره من المفسرين الى زماننا .(١)

الرابع عشر : التجريد ماسوى التفسير بالماثور :

لقد وضع المصنف لنفسه منهجا فريدا وذلك لانه التزم بان يروي تفسيره مجردا ، وكماقال فقد جرده من كل شي سوى ماأثر على النبي صلى الله عليه وسلم والصحابه رضوان الله عليهم والتابعين وتابعيهم رحمهم الله تعالى ، تاركا الصفح عن ذكر اوجه القراءات وتوجيهها والترجيح والشعر والاستدلال به واللغات فلم يدرجه

---

(١) البداية والنهاية ١١/ ١٩١ .

كما فعل الطبري والنقاش والثعالبي وابن كثير والسيوطي في الوسيط بل اقتصر على الرواية بالاسناد فحشد الآثار والاحاديث الغزيرة وخير مثال سورة آل عمران والنساء بلغ عدد الآثار والاحاديث (٤٦٠٢) .

الخامس عشر : وصل المعلقات : يعتبر هذا الكتاب مرجعا نفيسا في وصل كثير من المعلقات التي رواها الائمة فمثلا ورد في صحيح البخاري معلقات كثيرة وخاصة في كتاب التفسير وانظر على سبيل المثال الاثر رقم ٥٦٩ عند المصنف وقارن بصحيح البخاري ٤/٢٠٠ ، والاثر رقم ٦٣٧ مع الصحيح ٦/٦٨ ، والاثر رقم ٤٠٠ مع الصحيح (١/١٢٤) ، والاثر رقم ٥٩٢ مع الصحيح ٤/٢٠٠ ، وكذا مع الطبري فقد وصل المصنف معلقات ذكرها الطبري انظر على سبيل المثال الاثر رقم ٢٩٤ وقارن مع الطبري رقم ٦٧٨٨ وقد تتبع الحافظ ابن حجر هذه المعلقات فوصلها في كتابه القيم : تغليق التعليق فما من ورقه من هذا الكتاب وخاصة في قسم التفسير الا وفيها قوله : وصله ابن ابي حاتم ثم يسوق اسناد المصنف من نفس تفسير المصنف ، وقد يتكرر هذا في الورقه الواحدة عدة مرات وانظر على سبيل المثال في تغليق التعليق : ل ٢٢٣أ و ب و ٢٢٤أ وب ، و ٢٢٥ ب ، و ٢٢٦أ وب ، و ٢٢٧أ وب و ٢٢٨أ .

السادس عشر : يعتبر تفسير ابن ابي حاتم من مظان الروايات الموقوفه لان اغلبه موقوف على الصحابه او التابعين او اتباعهم .

السابع عشر : التنبيه على الضعيف من الصحيح باسلوب الرواية او التصريح ، فيسوق الاسناد الضعيف ثم يردفه الحسن او الصحيح ، او يسوق المتن المعلول ثم يردفه بالصحيح ، وقد يصرح بانه هذا منكر ..... الخ .(١)

الثامن عشر : الانتقاء والغربله للروايات والنسخ واختيار اصح الاسانيد .(٢)

---

(١) انظر اول المبحث السادس مع المقاصد .

(٢) انظر الهامش السابق مع آخر المبحث الخامس .

التاسع عشر : قوة الاسانيد وطولها (١) .

العشرون : كثرة المراحل وطول الفترة التى مكث فيها بجمع هـــــذا التفسير الذى يعتبر ثمرة حياته (٢) .

الواحد والعشرون : اساليبه وتعقيباته فى بيان بعض الاحكام ، وفى ازالة الابهام ، وكشف تفرد بعض الرواة ، واختلافهم ، وتخصيص احد الرواة اذا ورد الاثر عن اكثر من راو ، وتوضيح مايشكل من غريب وبيان المقصود من الرواة حينما يتردد احد الرواه فى تسمية شخص او فى رواية لفظ او سياق (٣) .

الثانى والعشرون : ابتعاده عن التفاسير المطعون فيها كتفسير محمد بن السائب الكلبى ، ومقاتل بن سليمان البلخى (٤) .

ومن خلال هذه المباحث المشتركة بين المصنف وتفسيره تتجلى لنا نوعيـــة هذا التفسير فى الميزان ، وهمة مصنفه وبراعته فى علم التفسير بالماثور وطـــول باعـــه فيـه .

وان هذه الدراسة دارت حول محور التفسير فقط ، وكتب ايضا دراسة لابن ابى حاتم من جانب علوم الحديث (٥) ، ولو درست الجوانب الاخرى من شخصيـــة ابن ابى حاتم لخرجت لنا دراسات علمية قيمه فى حياة هذا الرجل : ابن ابـــى حاتم فقيها ، عقيدة ابن ابى حاتم ، ابن ابى حاتم ناقدا ، رحلات ابن ابـــى حاتم ، شيخـــه ابن ابى حاتم ، اصحاب وتلاميذ ابن ابى حاتم ..... الخ .

---

(١) انظر المبحث السابع الفقرة الثالثة .

(٢) المبحث الخامس .

(٣) و (٤) هذه المسائل تقدمت فى المبحث السادس .

(٥) رسالة ماجستير بعنوان ابن ابى حاتم واثره فى علوم الحديث . د . رفعت فـوزى .

" الفصل الثانـــى "

" مايتعلق بهذا الكتاب وصفـــا وتوثيقـــا واجازة : "

المبحث الاول : وصف الكتاب وصحـــة عنوانـــه .

المبحث الثانى : وصف النسخة التى حققتهـــا .

المبحث الثالث : صحـــة نسبة الكتاب الى المؤلف .

المبحث الرابع : توثيق نسبة النسخـة التى حققـها الى تفسير المصنف .

المبحث الخامس : الاجازات التى نيلت لرواية هذا التفسير او اجزاء منـــــه ، واسانيـــدى لروايتـــه .

" المبحث الاول "

" وصف الكتاب وصحة عنوانه "

يقع تفسير المصنف فى اثنى عشر مجلدا وذلك حسب وصف السيوطى حيث قال : ومن تصانيفه التفسير المسند اثنا عشر مجلدا لخصته فى تفسيرى .(١)

وكذا نقل الداوودى فقال : ومن تصانيفه التفسير الكبير اثنا عشر مجلدا .(٢)

وحجم المجلد الواحد هو نفس حجم هذه المجلدات الموجوده من تفسيره والتى سياتى ذكرها وذلك لان السيوطى عاصر هذه المجلدات بل ثبت انه قرا المجلد الرابع حيث ورد فى آخره مانصه : الحمد لله قرئ فى ذى الحجه سنة ٨٨٧ . عبد الرحمن السيوطى . ومايؤيد انه يقع فى اثنى عشر مجلدا ومن نفس المجلدات الموجودة وذلك ان كل من المجلدات الموجودة يتراوح عدد الاجزاء القرآنيه فيه من اثنين ونصف جزء ، الى ثلاثة اجزاء ويجمع اثنى عشر مجلدا بهذا الحجم يبلغ عندنا ثلاثين جزءا .

وهذه المجلدات الموجودة من هذا التفسير متناسقة فيمابينها وبين بعضها حجما وخطا وترتيبا ، واليك بعض اوصافها :

المجلد الاول : منه نسختان :

النسخة الاولى فى دار الكتب المصرية وصورتها بجامعة ام القرى مكتبة مركز البحث العلمى . وهذه النسخة بخط مغربى قديم مقروء وفيها (٣٢٤) ورقه ولكل ورقه وجهان . تبدا هذه النسخه من مقدمة المصنف ثم من اول تفسير القرآن الكريم الى قوله تعالى "تخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى وترزق من تشاء بغير حساب" آيه ٢٧ من سورة آل عمران .

النسخة الثانيه : فى دار الكتب الظاهرية بدمشق ، وهذه النسخه

---

(١) ص ٦٣ .

(٢) طبقات المفسرين ١/ ٢٨٦ .

بخط ممتاز شبيه الفارسي مقروء ممتاز وبنفس خط المجلد الآتي وتقع في (١٠١) ورقه لكل ورقه وجهان فيها سورة البقرة لكنها ناقصة كثيراً من الوسط .

المجلد الثاني : وفيه سورتا آل عمران والنساء وهو القسم الذي اقوم بتحقيقه وياتي وصفه بعد هذا المبحث .

المجلد الثالث : في المكتبه المحمودية بالمدينه المنورة وصورته بجامعة ام القرى ـ مكتبة مركز البحث العلمي . وهذه النسخه بنفس خط المجلد الاول ، النسخه الاولى . وفيها (٢٤٥) ورقه ولكل ورقه وجهان وتبدا من قوله تعالى " الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض " آيه ٤٠ من سورة المائدة وتنتهي بقوله تعالى : " وماكان الله ليعذبهم وهم يستغفرون " آيه (٣٣) من سورة الانفال .

المجلد الرابع : في المكتبه المحمودية بالمدينه المنورة وصورته بجامعة ام القرى ـ مكتبة مركز البحث العلمي وهذه النسخه بنفس خط المجلد السابق وفيه (٢٦٠) ورقه وفي كل ورقه وجهان ، وهو متمم لسابقه ويبدا من قوله تعالى " وهم يصدون عن المسجد الحرام وماكانوا اولياؤه " آيه (٣٤) من سورة الانفال .

المجلد السابع : بدار الكتب المصريه وصورته في جامعة ام القرى ـ مكتبة مركز البحث العلمي ، وفيه (٥٧٥) ورقه لكل ورقه وجه واحد وفي ورقاته تداخل بعض النصوص الشعرية من غير التفسير . ويبدا هذا المجلد من قوله تعالى " قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا " آيه (١٠٦) من سورة المؤمنون وينتهي بآخر سورة العنكبوت . وخطه كسابقه .

اما صحة عنوان الكتاب : فقد ورد في المجلد الاول من هذا التفسير عنوان الكتاب وهذا نصه : الجزء الاول من كتاب تفسير القرآن العظيم مسندا عن الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ والصحابة والتابعين .

تاليف الشيخ الامام العالم الحافظ الزاهد ابى محمد عبد الرحمن ابن الامام الكبير ابى حاتم محمد بن ادريس الرازى قدس الله روحهما .

وهذا العنوان يوافق ماوصفه الذهبى فقال فى ترجمة ابن ابى حاتم : وله تفسير كبير فى عدة مجلدات ، عامته آثار باسانيده ، من احسن التفاسير .(١)

كمايوافق وصف ابن كثير بقوله وله التفسير الحافل الذى اشتمل على النقل الكامل .(٢)

اما فى المجلد الثانى الذى حققته فورد كذا : الجزء الثانى من تفسير القرآن لابى حاتم الرازى رحمه الله .

وبخط عريض مغاير بالنسبة لخط النسخه .

وفى هذا العنوان مسالتان الاولى : اختصار العنوان .

والثانية : سقط من الناسخ ابن فنسبه لابيه علما ان بداية النسخة موافق لمافى المجلد الاول فى قوله :

قال الامام الزاهد الحافظ ابو محمد عبد الرحمن بن الامام ابى حاتم محمد بن ادريس الرازى رحمه الله . وكذا الاسانيد .

---

(١) سير اعلام النبلاء ١٣/ ٢٣٢ - ٢٣٣ .

(٢) البداية والنهاية ١١/ ١٩١ .

" المبحث الثانـــى "

" وصف النسخة التى حققتها : "

اعتمدت فى التحقيق على نسخة كاملة فيها سورتا آل عمران والنساء ، ونسخه اخرى ناقصـــة وهى قطعـة من سورة آل عمران ، اما النسخة الكاملة فمصـــورة عن الاصل المحفوظ فى مكتبة اياصوفيا ضمن المكتبه السليمانيه فى اسطنبـــول برقم (١٧٥) وصورتها محفوظـه فى الجامعة الاسلامية بالمدينه المنورة وفـــى جامعة الامام محمد بن سعود ، وجامعة ام القرى وهى الصورة التى صورتهـــا فى رحلتى الى تركيا (١) ومن فضل الله تعالى ان وقفت على الاصل ووجـــــدت الاوصاف التاليـــة :-

١ - عدد اللوحات : خمس ومائتى لوحـــة ، فى كل لوحـــة وجهان .

٢ - الوجه الواحد : فيـــه ثلاثـة وعشرون سطرا .

٣ - السطر الواحد : يتراوح مابين احدى عشرة كلمه الى خمس عشرة كلمه .

٤ - عدد الكراريس : احدى وعشرون كراسة كذا ورد فى الورقـه الاولى بجـــوار العنوان .

٥ - العنوان : كتب بخط عريض مغاير لخط النسخـه وفيه سقط ابن وهـــــذا نصه : الجزء الثانى من تفسير القرآن لابى حاتم الرازى رحمه الله .

٦ - نوع الخط قريب من الخط الفارسى ، ومن اول النسخه الى آخرها بخـــط واحد وعلى نسق واحد ، والخط مقروء ممتاز .

٧ - لون المداد : نسخت باللون الاسود الا لفظ : (قوله) بالمداد الاحمـر وهو مفيد جدا لانه كالعنوان ففى بداية كل آية فيه : قوله بالمداد الاحمر .

٨ - نوع الورق : مقو (اى مطلى ببياض البيض) جيد مانع الرطوبه .

---

(١) هذه الرحلة علميه من قبل الجامعه وهى من ضمن البحث للاطلاع علـــى النسخه الاصليه وتصويرها وقد حصل ذلك بفضل الله تعالى ثم بمساعـــدة الجامعـــة .

٩ - حجم الورقه : ١٥ × ٢٢٫٥ سم .

١٠ - نوع التجليد : التجليد حديث العهد ومن الورق المقوى .

١١ - اسم الناسخ : غير معروف .

١٢ - ضبط النسخ : اهتم كاتب هذه النسخه بضبطها والعناية بها ، فكان الخط واضحا جدا ، واذا سقط شئ من النص وضع علامة التضبيب او - التمريض وهى راس حرف الصاد كذا (صـ) ثم يذكر بقية النص فيلحقه بالحاشية ، او يضعها فقط للتنبيه ولم يذكر الصواب او النقص ، كما اهتم بشكل الحروف ، ومع هذا الضبط فلاتخلو النسخة من اخطاء املائيه ونحويه .

كما التزم الناسخ بمد اللام فى لفظ : قولـه ، ومد الحاء فى : حدثنا ، والخاء فى اخبرنا ، والجيم فى الوجه ، وكل هذا يسهل معرفة البداية والنهاية للروايه كمايبرز العنوان بسهولة وذلك للاية المراد تفسيرها .

كمايلاحظ من الناسخ وصل كلمه : ابن مع الكلمة التى تسبقها سواء كانت علم او غير علم .

١٣ - تاريخ الانتهاء من النسخ : يوم الاحد ٢٢ رجب سنة ٧٤٨ هـ .

١٤ - السماعات : لا يوجد اى سماع .

١٥ - التمليكات : هذه النسخه النفيسة ملك السلطان محمود خان الاول كما سياتى .

١٦ - الوقف : ورد فى الورقه الاولى مانصه :

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الاعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان بن السلطان الغازى : محمود خان (١) ، وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتلى واكرمه

---

(١) هو السلطان الرابع والعشرين من الخلفاء العثمانيين واسم ابيه مصطفى الثانى واسم امه صالحة سلطان ، ولد فى الثالث من محرم ١١٠٨هـ واستلم =

الله تعالى بالرفق والحسنى ، حرره الفقير احمد شيخ زادة المفتش باوقاف الحرمين الشريفين ، اهـ وتحت هذا النص ختم لكاتب الوقف : (١) احمد شيخ زاده وهذا نصه : يارب رسو توفيق تمنا كند احمد . اهـ . (٢) وهو كلام فارسى معناه طلب التوفيق من الله تعالى ثم اسم كاتب الوقف .

١٧ - حواشى النسخه : ازدانت هذه النسخه بحواش نفيسه ونادره جدا حفت تفسير ابن ابى حاتم وعضدت بعض رواياته ، وهذه الحواشى هى نقول من تفسير عبد بن حميد ت ٢٤٩ تارة يذكر فيها اسناده وتارة المتن فقط ، وهو تفسير مفقود لا يوجد من تفسيره غير هذه النقول علما ان المفهرسين للمخطوطات لم يدرجوا تفسير عبد بن حميد فى فهارسهم فى كتب التفسير ، وفى هذه الحواشى ايضا نقول من تفسير ابن المنذر النيسابورى ت ٣٠٩ او ٣١٠ ، وردت باسانيده ، ومن تفسيره قطعه صغيره فى المانيا الشرقيه مكتبة جوتا ، وهذه النقول مطابقه لما نقله ابن كثير والسيوطى فى تفسيريهما ، وقد استمرت من اول النسخه الى آخرها . وبنفس خط الاصل .

١٨ - قراءة النسخه ومعارضتها : فى هذه النسخه ومعارضتها : فى هذه النسخة ورد بين كل حديثين او روايتين داره فى وسطها نقطه اى - هكذا (۞) مما يؤكد ان هذه النسخه مقروءة ومعارضه حديثا حديثا ونصا نصا ، وهذا من صنيع المحدثين المتقنين روى القاضى

= الخلافة فى ١٨ او ١٩ ربيع الاول سنة ١١٤٣ وتوفى فى ٢٧ صفر سنة ١١٦٨ . (انظر سلاطين العثمانيين - باللغة التركية طبعة اسطنبول)

(١) احمد شيخ زاده له ترجمه مختصرة فى كتاب سجل عثمانى باللغة التركيه ١٧/١ .

(٢) وقد رايت هذا الختم فى مخطوطات كثيرة فى المكتبة السليمانيه ضمن كتب ايا صوفيا وقد سالت بعض الموظفين المختصين من القدم عن هذا الختم فعرفوه فاخبرونى بان ختم احمد شيخ زاده المفتش المشهور فى اوقاف الحرمين الشريفين فى اسطنبول .

الرامهرمزى قال : حدثنا محمد بن عطيه الشامى ، نا ابو حاتم السجستانى ، نا الاصمعى ، نا ابن ابى الزناد قال : فى كتاب ابى : هذا ماسمعته من عبد الرحمن بن هرمز الاعرج قال : فكلما انقضى حديث ادار دارة .

ثم قال : هكذا كل الكتاب .(١)

هذا بالنسبة للدارة ، اما بالنسبة للنقط قال الخطيب البغدادى : رايت فى كتاب ابى عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بخطه بين كل حديثين داره ، وبعض الدارات قد نقط فى كل واحدة منها نقطه وبعضها لا نقطه فيها، وكذلك رايت فى كتابى ابراهيم الحربى ومحمد بن جرير الطبرى بخطيهما ، فاستحب ان تكون الدارات غفلا ، فاذا مورغ بكل حديث نقط فى الدارة التى تليه نقطه ، او خط وسطها خطا ، وقد كان بعض اهل العلم لا يعتد من سماعه الا بما كان كذلك او فى معناه . اهـ .(٢)

---

(١) المحدث الفاصل بين الراوى والواعى ص ٦٠٦ ، ورواه الخطيب البغدادى باسناده الى محمد بن عطيه به .

(الجامع لاخلاق الراوى وآداب السامع ١/ ٢٧٣) .

(٢) نفس المصدر السابق وانظر علوم الحديث لابن الصلاح ص ١٦٦ ، والباعث الحثيث ص ١٣٥ وتدريب الراوى ٢/ ٧٣ .

" المبحث الثالث "

" صحة نسبة الكتاب الى المؤلف "

لا يوجد فى بداية المخطوطة بل فى بداية اجزاءه الموجودة مايشير الى اسناد الكتاب الى المؤلف لكن كثرة النقله التى نهلت من هذا الكتاب والمترجمين الذين ترجموا للمصنف تؤكد نسبة التفسير اليه (١) وايضا رواة هذا التفسير كله او اجزاء منه يؤكد على ذلك (٢) .

---

(١) انظر قائمه بالنقله من تفسيره والمترجمين له فى المبحث العاشر الفقرة الثانيه .

(٢) انظر المبحث التاسع : تلاميذه واصحابه الذين رووا التفسير عنه .

" المبحث الرابع "

" توثيق نسبة هذه النسخة الى تفسير ابن ابى حاتم الرازى "

اولا : مايؤكد صحة هذه النسخه وانها نفس تفسير ابن ابى حاتم ان ابن كثير اعتمد عليها او اعتمد على اصل هذه النسخه التى بين ايدينا او على نسخة نقلت من هذه النسخه حرفيا ، المهم ان مانقله ابن كثير مطابق تماما لتفسير المصنف حتى فى بعض التصحيفات والتحريفات وقد وقفت على عدة مواضع من ذلك ، حيث ورد نفس الخطا الموجود فى النسخة ، فى تفسير ابن كثير ايضا وهذا جدول يبين ذلك :

الخطا او التصحيف	الصواب	موضعه فى تفسير ابن كثير	موضعه فى تفسير المصنف
الحسن	انس	٤٤٣/١	٢٠٥٣
بشير بن ابى عمرة	بشير بن ابى عمرو	٥١١/١	٣٣٢٥
مخبر	مجبر	٥١١/١	٣٣١٨
على بن الحسين	على بن الحسن	٥٦٣/١	٤٢١٨

وقد وجدت مثل هذا فى تفسير سورة الفرقان حيث ورد خطا مشترك ايضا فروى المصنف باسناده عن فليح بن عبيد بن ابى عبيد الشماس عن ابيه ، والصواب فليح الشماس عن عبيد بن ابى عبيد فيكون فى هذه العبارة ثلاثة اخطاء مشتركة وقد ارشدنى الى هذا الموضع الاخ محقق سورة الفرقان بعدما وضحت له ان النسخه التى بين يدى هى التى اعتمدها ابن كثير ، فيكون ايضا هذا الجزء ايضا كهذه النسخه .

(انظر تفسير ابن ابى حاتم المجلد السابع ل ١١٥ ب مع تفسير ابن كثير ١٣٩/٦ ط الشعب و ٣٢٨/٣ ط المعرفه) .

قال المصنف : فليح الشماس روى عن عبيد بن ابى عبيد عن ابى هريرة .

(الجرح ٨٥/٧)

وارجح ان ابن كثير اعتمد على هذه النسخة نفسها التى احققها وذلك ان تاريخ الانتهاء من النسخ سنة ثمان واربعين وسبعمائه معاصر للفترة التى عاشها ابن كثير -

حيث عاش الى سنة اربع وسبعين وسبعمائة .

وايضا وجدت ان ابن كثير ذكر رواية لابن المنذر بنفس الاسناد واللفظ الموجود فى حاشية تفسير المصنف ، وقد ذكر هذه الروايه حينما ذكر رواية المصنف ايضا وكلتا الروايتين موجودة فى ورقة واحدة من المخطوط الذى اعتمدت عليه وموجودة ايضا فى موضع واحد من تفسير ابن كثير (١) ، وكلتا الروايتين من حديث عائشة فى تفسير قوله تعالى " فيتبعون ماتشابه منه " (٢) ومثل هذا ورد فى موضع آخر فى تفسير قوله تعالى " والراسخون " فقد ورد فى تفسير ابن ابى حاتم تفسيره ، ثم ورد رواية لابن المنذر قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا ابن وهب اخبرنى نافع ابن يزيد قال : يقال الراسخون فى العلم المتواضعون لله المتذللون لله فى مرضاته ، لا يتعاظمون من فوقهم ولا يحقرون من دونهم . ففى هذا النص خطا مشترك وهو اثبات الالف فى نافع ابن يزيد وكذا فى النسختين ، وايضا فان النص نفسه باسناده ولفظه ورد بحاشية الاصل وفى تفسير ابن كثير (٣) علما ان النصوص التى نقلها ابن كثير لا تتجاوز اصابع اليد مايوحى انه لم ينقل من تفسير ابن المنذر ولو نقل منه لوجدنا روايات كثيرة ، مايوحى ان ابن كثير نقل من نفس هذه النسخه بعينها والله اعلم .

ثانيا : قال الناسخ فى نهاية هذه النسخه : وكان الفراغ منه يوم الاحد ثانى عشرين رجب سنة ثمان واربعين وسبعمائه احسن الله خاتمتها . اهـ .

فهو دعاء لتحسين الحال لتلك السنه ، لان هذه السنه كانت سنة غلاء وبلاء ، انقطع فيها المطر وقلت الغله واستمر هذه الحال الى العشر الاخير من شعبان حيث نزل الغيث المتدارك الذى احيا العباد والبلاد . (٤)

---

(١) آيه (٧) من سورة آل عمران .
(٢) انظر الاثر رقم (١٠٣) وتخريجه وانظر حاشية الاصل ل ٦ ب وتفسير ابن كثير ١/ ٣٤٥ و ٣٤٦ .
(٣) انظر تفسير ابن كثير ١/ ٣٤٧ وقارن بحاشية الاصل ل ٧ ب .
(٤) انظر البدايه والنهايه ١٤/ ٢٢٤ .

فان هذه الواقعه توثيق لتاريخ النسخ لهذه النسخه حيث نسخت فى اليوم الثانى والعشرين من رجب وقد كانت آخر ايام العسر وكان الله تعالى استجاب لناسخ النسخه حيث انزل الله تعالى الغيث فى الشهر الذى يليه .

ثالثا : ورد على اول ورقه نص يفيد ان السلطان محمود خان قد اوقف (١) هذه النسخه وقفا صحيحا شرعيا ، مايفيد ان مالكها هو السلطان محمود خان ، ثم ذكر كاتب هذا النص وهو الشيخ احمد زاده المفتش باوقاف الحرمين الشريفين ، ثم ذيل ذلك النص بختم الشيخ احمد زاده ، وهذا الختم هو للشيخ نفسه بالتاكيد لانه قد ورد فى كتب كثيرة فى مكتبة ايا صوفيا منها كتفسير ابن كثير والدر المنثور وتفسير الشوكانى ، وايضا فان ناسخ نص الوقف هو معاصر للسلطان محمود خان والفترة التى عاشاها مناسبة لتاريخ الفراغ من نسخ هذه النسخة وذلك لانهما من رجال القرن الحادى عشر الهجرى والنسخه كتبت فى منتصف القرن الثامن الهجرى .

رابعا : قدم الخط والورق ، وكان الخط ومادة الورق على نسق واحد من اول الكتاب الى نهايته ، وايضا فان عدد الكراريس المكتوب فى اول ورقه وهو احدى وعشرين كراسة مناسب لعدد الورقات البالغ خمس ومائتى ورقه ، فان عدد ورقات الكراسة الواحدة آنذاك كانت حوالى عشر ورقات .

خامسا : وجود نسخه من الجزء الاول لهذا التفسير المودعة فى المكتبة الظاهرية والذى فيه سورة البقرة الا انها ناقصه ، وردت هذه النسخة بنفس خط الناسخ للنسخه التى بين يدى كماسياتى فى الصفحة الآتية .

---

(١) انظر ترجمته فى هامش فقره (١٦) من مبحث وصف النسخه .

سادسا : مطابقة الاسانيد فى هذا الجزء لجميع الاجزاء الموجودة لهـــذا التفسير .

سابعا : موافقة معظم صيغ سماع المصنف من شيوخه كما ذكره فى كتابه الجـرح والتعديل وتفسيره فى المجلدات الاخرى الموجودة .

ثامنا : تجزئة التفسير ونوعية الخط : ان هذه النسخه عدد ورقاتهـــا ومحتوياتها الكميه تتناسب مع المجلدات الاخرى من التفسير ، وايضا ان احد المجلدات كتب بنفس خط هذه النسخه (١) .

---

(١) انظر وصف الكتاب ووصف النسخه .

" المبحث الخامس "

" الاجازات التى نيلت لرواية هذا التفسير او اجزاء منه واسانيدى لروايته "

لقد نال اجازة رواية هذا الكتاب جمع من الائمة وطلاب العلم قصادا ورواد ا ، سماعا واجازة ، وكان قصاد هذا التفسير على طبقات : الاولى تلاميذه كمستمليه احمد بن محمد البصير ، وتلميذه محمد بن اسحاق بن مندة واحمد بن عبد الله الاصبهانى وغيرهم ثم تلتهم طبقة اخرى وهم تلاميذ واصحاب تلاميذه ثم تلاميذهم واصحابهم وهكذا الى الى عصرنا هذا ، انها خصيصة هذه الامة : الرواية بالاسناد لذا نجد ان الائمه من اصحاب كتب الفهارس والمعاجم والمشيخه قد سطروا اسانيدهم بكل فخر ، فجاءت كتبهم حافلة بالاف الرواة من جميع الطبقات فمنهم من ذكر هذا التفسير وساق اسناده اليه اجازة ، لان منهجه فى كتابه ذكر الكتب ثم اسانيده اليها ومن هؤلاء امام الحفاظ ابن حجر والامام الرودانى والامير الكبير ، ومنهم من يذكر بعض الروايات من هذا التفسير بسوقها باسناده الى ابن ابى حاتم لان منهجه فى كتابه ذكر شيوخه وروايته عنهم كالامام الذهبى فى معجم شيوخه ، قال ابن حجر : كتاب التفسير لابى محمد بن ابى حاتم .

انبانا ابو محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النشاورى شفاها (١) ،

انبا ابو احمد ابراهيم بن محمد بن ابى بكر الطبرى (٢) ،

---

(١) كذا ذكره ابن حجر فى الدرر الكامنه وذكر مولده بمكة سنة (٧٠٥) ... واختار من ترجمته قوله : وهذا الشيخ هو اول شيخ اعرف انى سمعت عليه الحديث وذلك فى شهر رمضان سنة (٧٨٥) ...

(٢/٣٠٠ - ٣٠٢ وانظر المجمع المؤسس ل ١٥٠) .

(٢) ذكره ابن حجر ووصفه بامام المقام الشافعى ولد سنة (٧٢٦) ... واختار من ترجمته قوله : حدثنا عنه النشاورى - اى عبد الله بن محمد المتقدم آنفا - بالسماع وجماعة من اشياخنا بالاجازة وذكره الذهبى فى المعجم المختص فقال : ونسخ بخطه عدة اجزاء وخرج لنفسه تساعيات =

انبا مشافهة عن ابى الحسن على بن الحسين بن المقير (١) ،

انبا ابو الفضل محمد بن ناصر الحافظ فى كتابه (٢) ،

انبا ابو القاسم عبد الرحمن بن ابى عبد الله بن مندة (٣) ، انا ابى سماعا ، وحمد

= وسمع كتبا كبارا مع الفهم والعلم والديانة والورع والمتابعه والمعرفه بمذهب الشافعى ، وقال العلائى هو اجل شيوخى توفى فى ربيع الاول عن (٨٦) سنه . اهـ . (الدرر الكامنه ١/٥٤ - ٥٥)

(١) هو على بن الحسين بن على بن منصور ابو الحسن ابن المقيّر النجار مسند الديار المصريه ، بغدادى الاصل والمولد حنبلى ، توفى بالقاهرة سنة ٦٤٣ هـ عن سبع وتسعين سنه ، له جزء فيه احاديث وفوائد مخطوط بدار الكتب .

(الاعلام ٤/٢٧٩ وانظر تذكرة الحفاظ ص ١٤٣٢ وشذرات الذهب ٥/٢٢٣) .

(٢) هو محمد بن ناصر بن محمد بن على بن عمر وصفه الذهبى بالحافظ الامام محدث العراق ابى الفضل السلامى ، توفى ابوه شابا وهذا صغير فكفله جده لامه الفقيه ابو حكيم الخبر واسمعه الحديث واحفظه الختمه ولد سنة (٤٦٧) ... قال ابن الجوزى كان ثقه حافظا ضابطا من اهل السنه لا مغمز فيه تولى تسميعى وسمعت بقراءته مسند احمد والكتب الكبار .. قال الذهبى : وآخر من روى عنه بالاجازة ابو الحسن بن المقير - الذى تقدمت ترجمته آنفا - مات سنة (٥٥٠) هـ .

(انظر تذكرة الحفاظ ص ١٢٨٩ - ١٢٩٢ وانظر طبقات الحفاظ ص ٤٦٦ وذيل طبقات الحنابله (١/٢٢٥) .

(٣) هو الحافظ العالم المحدث ابو القاسم عبد الرحمن ابن الحافظ الكبير ابى عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدى الاصبهانى ولد سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائه ... والاجازة كانت عنده قوية وكان يقول : ماروبت حديثا الا على سبيل الاجازة كى لا اهق فادخل فى كتاب اهل البدعة ، وله تصانيف كثيرة ورد ود جمة على المبتدعين والمنحرفين فى الصفات وغيرها ....

وقال يحيى بن مندة ان عمه عبد الرحمن مات فى سادس شوال سنة سبعين واربع مائه ، وصلى عليه ابى وشيعه من لا يعلم عددهم الا الله .

(انظر تذكرة الحفاظ ص ١١٦٨ وشذرات الذهب ٣/٣٢٧ وطبقات الحفاظ ص ٤٣٩) .

بن عبد الله الاصبهانى اجازة قالا : انبا ابو محمد بن بن عبد الرحمن ابن ابى حاتم محمد بن ادريس الرازى قال حمد : قراءة عليه وانا اسمع ، وقال ابى اجازة عنه به .(١)(٢)

ومن طريق ابن حجر نال اجازة رواية هذا الكتاب الامير الكبير ابو عبد الله محمد المصرى ولد سنة ١١٥٤ ت ١٢٣٢ هـ ، وله طرق كثيرة الى ابن حجر اذكر احدها عن شيخه طى بن محمد العربى السقاط ، عن محمد بن عبد الباقى الزرقانى ،

عن والده عبد الباقى الزرقانى ،

عن طى الاجهورى ،

عن محمد بن احمد الرملى ،

عن شيخ الاسلام زكريا الانصارى ،

عن الحافظ ابن حجر بنفس الاسناد الذى ذكره ابن حجر بدون التفصيل الذى ورد فى العبارة الاخيرة من السند وهو قوله : قال حمد : قراءة عليه وانا اسمع ..... الخ .(٣)(٤)(٥)

---

(١) هو حمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ايوب بن شريك ، ابو طى الرازى وهو اصبهانى الاصل سمع عبد الرحمن بن ابى حاتم ... ورد الى بغداد قديما ، وحدث بها فسمع منه الدارقطنى ، كذا ذكره الخطيب البغدادى ثم قال : انبانا الازهرى ، انبانا ابو الحسن الدارقطنى قال : وحمد شيخ كتبنا عنه من شيوخ الرى وعدولهم . حدثنى ابو الفتح سليم بن ايوب الفقيه الرازى - بمكة - ان حمد بن عبد الله الاصبهانى مات فى سنة تسع وتسعين وثلثمائه او سنة اربعمائه - شك فى ذلك . (انظر تاريخ بغداد ٨ / ٢٩١ وانظر تذكرة الحفاظ ص١١٩٩)

(٢) المعجم المفهرس ل ٨٦ .

(٣) سد الارب من علوم الاسناد والادب المشهور بثبت الامير ص ٤ و ٥ .

(٤) نفس المصدر السابق ص ١٩ .

(٥) نفس المصدر السابق ص ١٦٠ - ١٦١ .

وبما ان هذا الكتاب مذيل بكتاب الدر النثير فى الاتصال بثبت الامير لمسند الحجاز صاحب المصنفات الشيخ النبيل علم الدين محمد ياسين بن عيسى الفادانى المكى (١) حيث ذكر فيه طرقه الى الامير عن سبعة واربعين تلميذا ثم سرد نصوص اجازات شيوخه بثبت الامير فعدد اثنتين وعشرين اجازة عن اثنين وعشرين شيخا ، لذا قررت ان اتعرف على هذا الشيخ ومن ثم اتشرف باجازه رواية هذا الكتاب الذى يوصلنى الى الراوى الاول والمعلم الاول رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومن فضل الله تعالى ان يسر لى التعرف عليه ، ووجدته يقدر طلاب العلم ويجلهم فطلبت منه اجازة هذا الكتاب (ثبت الامير) فاخرج لى منه نسخة للاهداء ثم كتب على الورقه الاولى :

بسم الله الرحمن الرحيم . اما بعد / فقد اجزت الاخ النجيب الاستاذ حكمت بشير ياسين الموصلى بماتضمنه ثبت الامير الكبير المسمى سد الارب ، واجزته سائر مروياتى عن مشائخ كثيرين نحو السبعمائه باسانيدهم . اهـ ثم ختم بختمه . ١٠/٨/١٤٠٤ محمد ياسين عيسى

كما اجازنى رواية هذا الثبت مسند المغرب صاحب المصنفات الشيخ الفاضل عبد العزيز بن صديق الغمارى كتابه من خمسة طرق اذكر منها اعلاها عن مسند الشام بدر الدين البيانى عن والده يوسف البيانى عن الامير .

ويرويه الرودانى فى كتابه القيم صلة الخلف بموصول السلف فقال : التفسير لابى محمد عبد الرحمن بن ابى حاتم الرازى ، بماقبله الى ابن منده عن ابيه محمد عن المؤلف . اهـ (٢) ، ويقصد بماقبله الاسناد الآتى :

---

(١) يعمل حاليا مدير دار العلوم الدينيه بمكة المكرمة التابعة للجامعة الاسلامية بالمدينة المنوره .

(٢) كذا فى النسخه المخطوطه بالحرم المكى الشريف وكذا فى النسخة المحققة فى مجلة معهد المخطوطات العربيه ص ٤٢ عدد ٢٧ عام ١٤٠٤ تحقيق د . محمد حجى .

عن ابى عبد الله محمد بن احمد بن على بن غازى العثمانى المكناسى .

عن ابى سعيد بن ابراهيم الجزائرى .

عن ابى عثمان سعيد بن احمد المقرئ .

عن ابى زيد ه عبد الرحمن بن على بن احمد العاصمى الشهير بسقين (١) .

عن شيخ الاسلام زكريا الانصارى والبرهان القلقشندى .

عن امام الحفاظ ابى الفضل احمد بن على بن حجر العسقلانى (٢) .

عن عائشه بنت محمد بن عبد الهادى المقدسيه ، والعز بن جماعه (٢) .

عن يونس بن ابراهيم الدبوسى .

عن ابى الحسن على بن الحسين بن المقير (٣) .

عن ابى الفضل محمد بن ناصر السلامى .

عن ابى القاسم عبد الرحمن بن محمد بن منده .

عن ابيه محمد بن منده (٤) .

عن عبد الرحمن بن ابى حاتم الرازى .

ويروى مسند المغرب عبد الحى الكتانى المعجم المفهرس لابن حجر باسانيد كثيرة اذكر منها طريقه الى الرودانى للاختصار ولان اسناد الرودانى ذكرته آنفا ، فيروى عبد الحى مالرودانى من اجازات عن شيخيه : السكرى والحبال عن وجيه الدين عبد الرحمن الكزبرى ، عن صالح بن محمد بن نوح العمرى الفلانى ت ١٢١٨ هـ عن الرودانى به (٥) .

واروى اجازة مالعبد الحى من اجازات وسماعات خاصة فى كتابه الحافل فهرس الفهارس عن قريبه مسند المغرب الشيخ المحدث الفقيه الاستاذ محمد

---

(١) انظر مجلة معهد المخطوطات العربية المجلد الاول لعام ١٤٠٢ ص ٣٤٨ .

(٢) نفس المصدر السابق ص ٣٥٠ .

(٣) نفس المصدر السابق ص ٥٥ و ٣٥٦ .

(٤) نفس المجلة العدد (٣٧) لسنة ١٤٠٤ .

(٥) فهرس الفهارس والاثبات ص ٤٢٨ و ٩٠٤ و ٩٠٥ .

المنتصر الكتانى ، وعن الشيخ الفاضل صاحب المصنفات مسند حلب الاستاذ عبد الفتاح ابو غده ، وعن مسند الحجاز الشيخ الاستاذ علم الدين محمد ياسين الفادانى وعن مسند المغرب الشيخ الاستاذ عبد العزيز بن صديق الغمارى .

اما بالنسبة للامام الذهبى فقد وجدت له بعض الاحاديث يرويها باسناده الى ابن ابى حاتم وفى بعضها من التفسير ، واسناده هذا يكرره نفسه مما يوحى ان روايته هذه اجازه ، ويؤكد ذلك بداية الاسناد بقوله اخبرنا .

وهذا نص اسناده من معجم شيوخه فقال بعد ان ترجم لشيخه يوسف بن ابى نصر : اخبرنا يوسف بن ابى نصر بالغرب ، ثنا :

محمد بن عبد الكريم القيسى سنة سبع وعشرين وستمائه ، انا :

ابو المعالى بن صابر ، انا :

على بن ابراهيم الحسينى ، انا :

سليم بن ايوب الفقيه بايله ، نا :

احمد بن محمد البصير ،

نا عبد الرحمن بن ابى حاتم .....الخ .(١)

وزاد فى تذكرة الحفاظ شيخا آخر فقال :

اخبرنا يوسف بن ابى نصر والحسن بن على قالا : انا محمد بن عبد الكريم بنفس الاسناد ، رواية اخرى ،(٢) وذكر نفس الاسناد فى التذكرة فى رواية اخرى .(٣) ويروى ماللذهبى من روايات ابن جابر الوادى آشى .(٤)

---

(١) معجم شيوخ الذهبى ل ١٦٩ ب .

(٢) تذكرة الحفاظ ص ٨٣٢ .

(٣) ص ١٠٢٩ .

(٤) البرنامج ص ١٠١ نشر مركز البحث العلمى بجامعة ام القرى .

ويروى عبد الحي الكتاني برنامج الوادي آشي من طرق كثيرة اذكر احدها :

عن المعمر نور الحسنين بن محمد حيدر الانصاري الحيدرآبادي ،

عن عبد الحفيظ بن درويش العجيمي المكي ،

عن محمد بن هاشم بن عبد الغفور السندي ،

عن عبد القادر الصديقي المكي ،

عن حسن بن علي بن محمد بن عمر العجيمي المكي (١) ،

عن عيسى بن محمد بن احمد بن عامر ابي مهدي الثعالبي (٢) ،

عن ابي الحسن بن علي بن عبد الواحد الانصاري السجلماسي ،

عن ابي عبد الله بن محمد بن الشيخ ابي بكر الدلائي (٣) ،

عن محمد بن قاسم بن محمد القصار القيسي الغرناطي (٤) ،

عن ابي العباس التنسطي ،

عن الدقون ،

عن محمد بن عبد الملك المنتوري (٥) ،

عن فرج بن لب ،

عن ابن جابر الوادي آشي به (٦) ،

واروى اجازة كتاب فهرس الفهارس عن الشيوخ المذكورين آنفا .

ومع هذا الاختصار في عرض الطرق بلغ عدد المجازين اربعين ومائة راويا ولو عددت الطرق لتضاعفت اضعافا .

---

(١) انظر فهرس الفهارس ص ٨١٢ .

(٢) انظر ص ٨٠٦ من المصدر السابق .

(٣) انظر ص ٤٠١ و ٣٩٤ و ٣٩٥ من المصدر السابق .

(٤) انظر ص ٩٦٥ من المصدر السابق .

(٥) انظر ص ٤١٩ من المصدر السابق .

(٦) انظر برنامج الوادي آشي ص ١٠١ .

"الفصل الثالث"

"منهجي في التحقيق"

المبحث الاول : ضبط النص .

المبحث الثاني : دراسة الاسانيد .

المبحث الثالث : الحكم على الاثر او الحديث .

المبحث الرابع : التخريج .

المبحث الخامس: الجمع والترجيح .

المبحث السادس : الترتيب والتنسيق .

" المبحث الاول "

" ضبط النص "

قال الاديب الجاحظ :

ولربما اراد مؤلف الكتاب ان يصلح تصحيفا او كلمه ساقطة ، فيكون انشاء عشر ورقات من حر اللفظ وشريف المعانى ، ايسر عليه من اتمام ذلك النقص حتى يرده الى موضعه من اتصال الكلام . (١)

وقد حاولت اخراج النص صحيحا خال من التحريف والتصحيف مدعما بالادلة ، متبعا امثل قواعد التحقيق - حسب ظنى :-

اولا : مقابلة النسخه الكاملة مع النسخه الناقصة ، بالاستعانة والاستئناس عند الحاجه بمصادر علم التفسير بالماثور للمصنفين المتقدمين ثم المعاصرين للمصنف ثم للمتاخرين مخطوطا ومطبوعا ، اما تفاسير المتقدمين فهى اجزاء ومجاميع وكتب منتخبات كتفسير : عطاء الخراسانى ونافع بن ابى نعيم ومجاهد والسفيانين وعبد الرزاق وابن اسحاق وابن المبارك ومالك ، ويحيى بن يمان ومسلم بن خالد الزنجى ، واحمد بن حنبل ، ويحيى بن يمان ، وقد افاد المصنف من تفاسيرهم جميعا .

واما تفاسير المعاصرين فهى كسابقها مثل تفسير الطبرى والنسائى والبخارى والترمذى وابن ماجة ، وابن خزيمة والشافعى ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، والدارمى ، وابن الضريس ، والطبرانى .

واما المتاخرين وهم الذين افادوا من المصنف (٢) ، واكثرهم نقلا من المصنف ابن كثير والسيوطى ، ويمكن ان نقول ان فى تفسير ابن كثير نسخه اخرى ناقصة لتفسير ابن ابى حاتم وذلك لانه ينقل بعض الاحاديث المرفوعة بنفس الاسناد واللفظ ، اما فى غير الاحاديث المرفوعة فلايتطرق

---

(١) الحيوان ١/ ٧٩ .

(٢) تقدم الكلام عن الذين افادوا من المصنف فى موضوع القيمه العلميه للكتاب .

لها كثيرا لذا تكون النسخه غير كاملة . هذا ولم اتوسع بذكر المراجع الكثيرة التى ذكرت النصوص الا عند الاختلاف او التصحيح او كلاهما او عند تنبيه مهم .

ثانيا : تصحيح ماوقع من تصحيف او تحريف مستدلا بروايات المصنف من تفسيره (١) او مؤلفاته الاخرى ، او من المصادر التى بين يدى وقد اجمع بينهما (٢) واذا تاكدت من التصحيف او التحريف فانى اثبت الصواب فى الاصل محصورا بين قوسين ثم اشير الى الخطا فى الهامش ، مع ذكر الدليل اذا اقتضى الامر وقد اخالف النسختين (٣) .

اما اذا لم اتاكد ولم استطع الجزم بانه خطا او تصحيف ، فاثبت النص كماهو ، ولكن انبه فى الهامش على انه روى بلفظ آخر ونصه كذا . . .

ثالثا : اذا تبين لى ان نصا سقط من الاصل ، فاحاول العثور عليه من خلال المصادر التى افادت من المصنف كابن كثير (٤) ، او من الذين عاصروا المصنف او رووا روايات متماثله لروايات المصنف كالطبرى او ابن المنذر (٥) .

وكذا اذا ورد اضطراب كتقديم ماينبغى تاخيره او العكس ، فاقدم ماينبغى تقديمه او العكس (٦) .

---

(١) انظر على سبيل المثال الاثر رقم (١٨٦ و ٢٦٩) و (٢٢١ مع ٥٣٧) و (٥٦١ مع ١٨ مع ٤٣) .

(٢) انظر على سبيل المثال الاثر رقم (٥٦٤) .

(٣) انظر على سبيل المثال رقم ١٨٦ و ٣٩٨٤ .

(٤) انظر على سبيل المثال الاثر رقم ٥٦٣ .

(٥) انظر على سبيل المثال رقم ٦٥ و ٣٧٣ و ٦١٢ و ١٣٦٦ .

(٦) انظر على سبيل المثال الاثر رقم ص ٥٠٩ الوجه الثالث .

رابعا : ماكان من اصل النسخه مستدركا فى حاشية الاصل اثبته فى الاصل واشير اليه فى الهامش ، واذا تعسر قراءة حاشية الاصل او الاصل نفسه بسبب عدم وضوح التصوير فارجى المساله واترك لها فراغا الى حين الوقوف على اصل المخطوط نفسه ، ولله الحمد فقد وقفت على الاصل وملأت تلك الفراغات وهى قليله . (١)

خامسا :فى كتابه الآيات القرآنيه اعتمدت على رسم المصحف العثمانى ، فما خالف ذلك عدلته الا اذا كان اللفظ يحتمل قراءة سبعيه او شاذه فاثبت تلك القراءة واذكر من قراها من القراء ، ثم انبه على انها قراءة سبعية او شاذة . (٢)

سادسا : كتابة النص حسب القواعد الاملائيه : وقد درج النساخ سابقا فى اسقاط الالف فى كثير من الاسماء ، ومد الالف المقصورة فى بعض الاسماء ، والناسخ فعل ذلك ايضا ففى اسقاط الالف فى اسم سفيان يكتب : سفين ، وعثمان يكتب : عثمن ، ومالك يكتب: ملك او مد الالف المقصورة مثل قوله احلا فالصواب : احلى . (٣)

واسقاط همزة عطاء ،وسماء فماخالف الناسخ القواعد الاملائيه عدلته وكذلك فى الاخطاء النحويه فماخالف قواعد النحو عدلته واشير الى ذلك . (٤)

---

(١) انظر على سبيل المثال آثار اللوحة رقم ١٢٧ ب .

(٢) انظر على سبيل المثال الاثر رقم ٣٩٢٦ .

(٣) انظر على سبيل المثال رقم ٤٥٦٦ .

(٤) انظر على سبيل المثال رقم ٥٣٨ و ٥٥٩ .

" المبحث الثـــانى "

" دراســـة الاسانيـــد "

وذلك بتصنيف الاسانيد كالمكرر وغير المكرر ، ثم دراسة احوال رجـــال الاسناد ومايتعلق بهم من جرح وتعديل وطعنهم بالتفسير ، هذا وان رجـــال الاسناد بمثابة اللبنات الاساسية التى بها يحكم على اسناد الاثر او الحديث صحة او حسنا او ضعفا ، لذا كان لزاما على ان اعطى لكل راو حقه من البحث والتقصى لاقوال الائمة النقاد وتمحيص اقوال المتشددين والمتساهلين ، والذين تحاملوا منهم ، وكان منهجى كمايلى :

اولا : التاكد من معرفة اسم الراوى وترجمته بانه هو المقصود ، وذلك من طريق تصريح المصنف ومطابقة صيغة الرواية من الجرح والتعديل او معرفـــة الشيوخ ، والتلاميذ ، والاصحاب ، والاقران ، والمعمرين ، والمدلســـين والطبقات ، والبلدان ، والانساب ، والكنى ، والالقاب ، والفنون ، وتاريخ المواليد والوفيات والاختلاط ، واذا لم يتبين لى بانه هو المقصود ، فاجعـــل المسالة محتملة بصيغة التردد بين راويين او اكثر (١) ، وقد ارجح واجـــزم بـان فلان هو المقصود (٢) ، وذلك بعد ان اقف على دليل قطعى مقنع .

ثانيا : ذكر اسم الراوى وابيه ونسبه وكنيته ولقبه ان وجدا ، وضبط كل ذلك عند الاشتباه ، ثم ذكر درجته وطبقته وتاريخ وفاته ان وجد ، وقد اذكـر من روى عنه او عمن روى وذلك حسب مايقتضيه المقام .

ثالثا : اذا كان الراوى ثقة مطلقا ، او اتفق على تضعيفه ، فاذكـــر توثيقه او تضعيفه من تقريب التهذيب او الجرح والتعديل وكلاهما وذلك بعـــد

---

(١) انظر على سبيل المثال ترجمة على بن الحسين العامرى وعلى بن الحسين بن الجنيد فى الاثر رقم (٢٠) .

(٢) انظر على سبيل المثال ترجمة عطاء بن ابى رباح برقم (٦٥٨) وترجمـــة على بن الحسين بن الجنيد برقم (٢٢٧ و ٥٧٥) .

النظر فى اقوال الائمة النقاد ، فاذا وجدت خلاصة اقوال النقاد تخالف مافى التقريب فانى لم التزم بمافيه بل اسرد الاقوال ثم اذكر النتيجة (١) .

رابعا : اذا كان الراوى ممن اختلف فيه الائمه ، فانى اذكر معظم اقوال النقاد ، وحاولت ان اسلك طريق الحق والعدل ، وذلك بغربلة اقوال النقاد وترجيح القوى مدعما بالدليل او الاستئناس بمن يعول عليه فى هذا الشان وقد اوفق بين اقوالهم المختلفة ظاهرا ، ببيان مقصود كل واحد منهم وذلك لان لكل ناقد اصطلاحات وحسابات خاصه به فى الحكم على الرواه ، كما لا اعتمد الجرح والتعديل على قول المتشددين اذا نفروا برايهم عن غيرهم ولا على المتساهلين اذا خالفوا غيرهم من الائمة المعتمدين ، وقد حاولت رد اقوال المتحاملين واقوال الضعاف الذين يضعفون الثقة ، وغالبا استقى هذا الرد من الحافظين : الذهبى وابن حجر لانهما من فرسان هذا الميدان (٢) .

وقد اوضح قول ابن حجر فى الرجل صدوق يخطئ فابين عمن يخطئ (٣) .

كما اعتمد توثيق وترجيح اقوال الائمة المعتدلين وكذلك المتشددين ان وجدوا مثل : ابن معين وابن ابى حاتم ويحيى بن سعيد والنسائى ، مع مراعاة القواعد المتبعه فى علم الجرح والتعديل (٤) .

واذا وجدت غرابه فى صيغ الاداء فى الاسناد فانى انبه على ذلك (٥) .

---

(١) انظر على سبيل المثال ترجمة عبد الملك بن ابى سليمان فى الاثر رقم (٢٣٥) وترجمة بشر بن اسماعيل الحلبى ، فى الاثر رقم ٨٩٣ وترجمة عبد الصمد بن معقل الاثر رقم ٨٤٤ .

(٢) انظر على سبيل المثال ترجمة ابراهيم بن طهمان برقم (١١٩) .

(٣) انظر على سبيل المثال ترجمة الضحاك بن مزاحم فى الاثر رقم (٦٤) .

(٤) انظر على سبيل المثال ترجمة يونس بن بكير فى الاثر رقم (٥٧٥) .

(٥) انظر على سبيل المثال اسناد الاثر رقم (٥٧٣) .

" المبحث الثالث "

" الحكم على الاثر والحديث "

بعد بيان حال الرواة يمكن الحكم على الاسناد ان كان صحيحا او حسنا او ضعيفا مع ملاحظة المتن ان كان فيه علة او شذوذ ، وذلك الاستعانة بكتب العلل للمصنف وابن المديني والترمذي ، كما استأنس ببعض اقوال النقاد والمحدثين من المتقدمين والمتأخرين في الحكم على الحديث ان وجدت لهم قولا في الحديث الذي ابحث عن حكمه ، وقد اخالف بعضهم بعد التأكد والجزم مدعما بالادلة المقنعة (١) .

واذا تكرر الاسناد فاذكر انه تقدم بحثه برقم كذا ، اشارة الى وروده في اول موضع من الرسالة .

واذا ثبت الاسناد انه رواية من نسخة فان كان الراوي للنسخة صدوقا يهم ، او يخطئ ، او يخطئ كثيرا فاني احسن الاسناد لان مايرويه عن نسخة وليس من حفظه والمقال من جهة حفظه فحينما يروى من نسخة يأمن منه من جهة حفظه .

واذا ورد في الاسناد رجل لم اقف على ترجمة له متابعا فاتوقف بالحكم على الاسناد وكذا اذا ذكره بعض الائمة وسكتوا عنه (٢) .

---

(١) انظر على سبيل المثال الاثر رقم ٩٧ و ٣٧٧٤ .

(٢) انظر على سبيل المثال الحديث رقم ٩٧ .

" المبحث الرابع "

" التخريج "

اولا : تخريج الآثار الموقوفه : وغالبا ما اجدها فى كتب التفسير بالماثور وقد اجد لها شواهد فى مصنفات السنه المختلفة ، وغالبا احاول الحكم على درجة الشواهد .

ثانيا : تخريج الاحاديث المرفوعة : اقوم بتخريجها من مصنفات السنة التى تروى بالاسناد ، فاذا وجدت الحديث فى الصحيحين او احدهما اقتصر على ذلك ، وقد اتوسع حسب مايقتضيه المقام كاثبات ان مدار الحديث يتوقف على فلان ، وفى حالة عدم وجود الحديث المراد تخريجه فى الصحيحين او احدهما فانى احاول التوسع فى التخريج فى مختلف المصنفات المطبوعة والمخطوطة للوقوف على متابع او شاهد ، وخاصة اذا كان الحديث ضعيف الاسناد .

ثالثا : المعلقات : اورد المصنف معلقات كثيرة ، وذلك انه اذا وجد التفسير عن الصحابه ذكره عن اعلاهم باصح الاسانيد ، ثم يذكر موافقيهم بدون اسناد ، وهكذا صنيعه فى التابعين واتباعهم ، وقد صرح بذلك فى مقدمة الكتاب (١) .

وقد حاولت البحث عن المؤلفات للمصنفين الذين وصلوا هذه المعلقات باسانيدهم ، فان وجدته فاذكر الاسناد ثم احكم عليه من خلال بيان حال رجال الاسناد ، واذا لم اقف على ترجمة احد رجاله اسكت عن الحكم هذا اذا وجدت من وصل هذه المعلقات ، اما اذا لم اقف على من وصلها فاحاول الوقوف على من ذكر هذه المعلقات ، واذا لم اجد ذلك اسكت عنها . وقد يوصله المصنف فى موضع آخر فانى اشير الى ذلك (٢) .

---

(١) انظر الجزء الاول ل ٢أ و ب من التفسير .

(٢) انظر على سبيل المثال الاثر رقم ٥٨٧ و ٣٤٢٤ .

رابعا : عند ورود خطأ فى رواية الناقلين من تفسير المصنف او المعاصرين له ، فانى انبه عليه بانه ورد بلفظ كذا والصواب رواية المصنف وقد اعددت لهذا قائمة كنماذج (١) .

خامسا : تخريج الآيات التى فى غير سورتى آل عمران والنساء مما يذكر المصنف او غيره من المصنفين والمفسرين .

سادسا : تخريج القراءات السبعيه والشاذة ايضا ، مع ذكر قرائها وتوجيهها ان اقتضى المقام ، وذلك من كتب القراءات المعتمدة .

سابعا : تخريج الابيات الشعريه وهى قليلة .

---

(١) انظر مبحث القيمة العلمية الفقرة التى فيها جدول للتصحيح .

" المبحث الخامس "

" الجمع والترجيح "

اورد المصنف في بعض الحالات اوجها كثيرة في تفسير الكلمة الواحدة ففي بعض الحالات ارى الجمع بينها كتفسير " القنطار " وفي بعض الحالات يورد اوجها غير مقبولة ماذا وجدت لها توجيها فاني اذكره .(١)

هذا اذا كان التوجيه مختصرا اما اذا كان الجمع او الترجيح يحتاج الى ادلة كثيرة ومناقشة كبيرة ، فلا ادخل هذه اللجّة التي تحتاج الى تسطير الصفحات العديدة في كل مساله خلافيه مايضاعف حجم الرسالة ويثقل هوامشها اكثر ماهو عليه الآن .

---

(١) انظر على سبيل المثال الاثر رقم ٥٧٩ .

" المبحث السادس "

" الترتيب والتنسيق "

اولا : ترقيم الآيات حسب ترقيم الاى القرآنى ، ووضعت هذه الارقام اعلى الصفحات ، فتكون بمثابة الفهرس مايسهل الوقوف على الآيه المطلوب بحثها .

ثانيا : ترقيم الآثار والاحاديث بالتسلسل ، فيكون الرقم كالعنوان للاثر او الحديث .

ثالثا : وضع الآية فى بداية سطر ويكون السطر خاص بالآيه ، وكذا قول المصنف : الوجه الاول ، او الوجه الثانى ، وكذا اول الحديث اضعه فى بداية سطر ، وكذا تعقيب المصنف على بعض الاحاديث ، حتى لا يختلط بعض ببعض .

رابعا : كتابة ارقام اللوحات فى بداية كل وجه ليسهل الرجوع اليها عند الحاجة .

خامسا : مراعاة وضع الفواصل والنقاط والشرطات وعلامات الاستفهام وكتابتها .

سادسا : عمل الفهارس :

١ - فهرس للرواة المترجم لهم وهم رجال الاسناد غالبا فاضع امام كل راو - الارقام التى ورد بها فى روايات المصنف ، اما اذا ترجم للراوى وهو عند غير المصنف فاضع امامه حرف هـ مع الرقم اشارة الى ان الراوى المترجم له ورد عند غير المصنف وترجم له بهامش رقم كذا .

وفى هذا الفهرس بذلت جهدا كبيرا لمافيه من الفوائد للباحثين .

٢ - فهرس الآيات القرآنيه جمعت الآيات القرآنيه التى وردت فى تفسير السورتين ولم اذكر آيات السورتين لانى رقمت لها فى اعلى الصفحات ، ثم رتبت هذه الآيات حسب ترتيب المصحف .

٣ - فهرس الاحاديث المرفوعه والتى لها حكم الرفع والتى رفعت رتبتها حسب الحروف الابجدية .

٤ - فهرس الابيات الشعريه حسب ورودها فى الرسالة .

٥ - اهم المراجع حسب الحروف الابجدية ، ثم ذيلته بالمراجع التركية . واذ لم اذكر المصدر فى فهرس المراجع فانى اذكر طبعته فى اول ورود ، وعدم ذكرى له فى فهرس المراجع لقلة ورود .

٦ - فهرس المحتويات .

٧ - جدول الخطا والاستدراكات .

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى - مكة المكرمة
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا
فرع الكتاب والسنة

تفسير القرآن العظيم

مسنداً عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين

للإمام الحافظ الناقد المفسر
أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي رحمه الله تعالى
المتوفى سنة ٣٢٧هـ

الجزء الثاني (وفيه سورتا آل عمران والنساء)

دراسة وتحقيق

الطالب/ حكمت بشير ياسين

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

إشراف الدكتور/ عبد العال أحمد عبد العال

عام ١٤٠٤ / ١٤٠٥هـ

" بسم الله الرحمن الرحيم "

رب يسر وأعن برحمتك .

قال الامام الزاهد الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن الامام أبي حاتم محمد بن ادريس الرازي رحمه الله .

تفسير السورة التي يذكر فيها آل عمران :

بسم الله الرحمن الرحيم .

قوله عز وجل : " الم " . أختلف في تفسيره على أوجه ، فمنهم من قال : أنا الله أعلم .

١ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا شريك ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي الضحى ، عن ابن عباس : " الم " قال : أنا الله أعلم .(١)

---

(١) رجال الاسناد :

- حجاج بن حمزة : بن سويد العجلي الخشابي ، بضم الخاء المعجمة وفتح الشين المعجمة ، الرازي . نقل المصنف عن أبي زرعة انه : شيخ مسلم صدوق .

(انظر الجرح ٣/١٥٨ - ١٥٩)

- يحيى بن آدم : بن سليمان الكوفي ، أبو زكريا ، مولى بني أمية ، ثقة حافظ فاضل ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين ، روى له الجماعة .

(التقريب ٢/ ٣٤١ وانظر الجرح ٩/ ١٢٨)

- شريك : - بفتح الشين - بن عبد الله النخعي الكوفي ، أبو عبد الله ، صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، من الثامنة ، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة ، روى له الجماعة الا البخاري فروى له تعليقا . =

(التقريب ١/ ٣٥١)

= قال ابن المبارك : شريك أعلم بحديث الكوفيين من الثوري .
(انظر التهذيب ٤ / ٣٣٥)
ونقل ابن سبط العجمي عن ابن حبان ان سماع المتقدمين عنه الذين سمعوا بواسط ليس من تخليط مثل يزيد بن هارون واسحاق الأزرق وسماع المتأخرين عنه بالكوفه فيه أوهام . (الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط ص ٣٧٦)

- عطاء السائب : أبو محمد ، ويقال : أبو السائب الثقفي الكوفي ، صدوق اختلط ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائه ، روى له الجماعة الا مسلما . ورواية البخاري له حديثا واحدا متابعة .
(التقريب ٢ / ٢٢ وانظر التهذيب ٧ / ٢٠٦)
وقد سمع من عطاء قبل الاختلاط : شعبه ، والثوري ، وحماد بن زيد . وأما حديث البصريين عنه فهو بعد الاختلاط لأنه قدم عليهم في آخر عمره ، ومن سمع منه بعد الاختلاط كهشيم ، وخالد الواسطي ، وحماد بن سلمة ، وابن جريج وابن علية . ومن سمع منه قبل الاختلاط وبعده : سفيان ابن عيينه ، الا أنه ميز حديثه .
(انظر التهذيب ٧ / ٢٠٣ - ٢٠٧)

- أبو الضحى : مسلم بن صبيح بالتصغير ، الهمذاني ، الكوفي العطار ، مشهور بكنيته ، ثقة فاضل ، من الرابعه ، مات سنة مائه ، روى له الجماعة . (التقريب ٢ / ٢٤٥) .

- ابن عباس : الصحابي الجليل .

درجة الأثر :

في اسناده شريك وعطاء ، وكلاهما صدوق الا ان شريكا يخطئ كثيرا وتغير بآخره وما أدري سماع يحيى بن آدم قبل الاختلاط أم بعده وماسماع شريك من عطاء فان شريك أعلم من الثوري بحديث الكوفيين . =

(١)

٢ وروى عن سعيد بن جبير ،

٣ والضحاك نحو ذلك .(٢)

ومن فسره على أنه اسم من أسماء الله :-

٤ حدثنا يحيى بن عبدك القزويني(٣) ثنا مكي بن ابراهيم ، ثنا عبيد الله يعني(٤) بن أبي زياد ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء يعني(٥)

- وأخرجه المصنف عن أبي سعيد الأشج عن وكيع عن شريك به .
(التفسير سورة البقرة ل ٥ أ)

- وأخرجه الطبري من طريق شريك به . (تفسير الطبري رقم ٢٣٨)

- وذكره السيوطي ونسبه الى وكيع وعبد بن حميد والطبري وابن المنذر والمنصف والنحاس من طرق عن ابن عباس بلفظه .
(الدر ١/ ٢٢)

وذكره في الاتقان ونسبه الى المصنف من طريق أبي الضحى به .
(٢/ ١١)

(١) أخرجه الطبري قال : حدثت عن أبي عبيد ، قال : حدثنا أبو اليقظان ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير قال : قوله : " الم " قال : أنا الله أعلم . (التفسير رقم ٢٣٩)

وفي اسناده شيخ الطبري مبهم ، وأبو اليقظان : عثمان بن عمير البجلي : ضعيف . (انظر التقريب ٢/ ١٢)

وذكر ابن كثير وابن الجوزي رواية سعيد بن جبير ولم ينسباها الى أحد .
(انظر تفسير ابن كثير ١/ ٢٦ وزاد المسير ١/ ٢٢)

(٢) ذكره المصنف في أول سورة البقرة وذكر أيضا قول ابن جبير .
(انظر ل ٥ أ)

(٣) القزويني : بفتح القاف وسكون الزاي وكسر الواو وسكون الياء ، هذه النسبة الى قزوين . (اللباب ٣/ ٣٤)

(٤) و (٥) قول يعني : غير موجود في القطعة .

بنت يزيد ، أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقـــول :

ان فى هاتين الآيتين : اسم الله الأعظم " الم " . الله لا اله الا هـــو الحى القيوم " و" الهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم " .
(١) (٢)

---

(١) الآيـــه (١٦٣) سورة البقـــرة .

(٢) رجـــال الاسناد :

- يحيى بن عبدك القزوينى : أبو زكريا يحيى بن عبد الأعظم . قـــال المصنف : كتبت عنه وهو ثقة صدوق . (انظر الجرح ٩/ ١٧٣)
- مكى بن ابراهيم بن بشير التميمى البلخى ، أبو السكن ، ثقـــة ثبت فى التاسعه ، مات سنة خمس عشرة ومائه ، وله تسعـــون سنه ، وروى له الجماعـــة . (التقريب ٢/ ٢٧٣)
- عبيد الله بن أبى زياد القداح : أبو الحصين المكى ، أختلـــف فيـــه :

قال النسائى وأحمد وابن معين : ليس بـــه بـــأس.

وقال الآجرى عن أبى داود : أحاديثه مناكـــير .

وقال ابن عدى : قد حدث عنه الثقات ، ولم أرفى حديثه شيئـــا منكـــرا .

وقال أبو حاتم : لا يحتج به اذا انفـــرد .

ووثقه العجلى والحاكم فى المستدرك . (انظر التهذيب ٧/ ١٤ - ١٥)

وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ولا بالمتين وهو صالـــح الحديث ، يكتب حديثـــه . (الجرح ٥/ ٣١٥ - ٣١٦)

وقال ابن حجر : ليس بالقوى ، من الخامسة ، مات سنة خمســـين ومائه ، روى له الترمذى والنسائى . (التقريب ١/ ٥٣٣)

النتيجة : أنـــه صدوق ، ولا يقبل حديثه الا اذا وافق الثقـــات ، وأمـــا قـــول أبى داود فقد أجاب عنه ابن عدى ، هذا وقـــد حسن حديثه الترمذى ، بل قال فى حديثه هذا : حسن صحيـــح .

(الجامع الصحيح ٥/ ٥١٧)

- شهر بن حوشب : الأشعرى ، الشامى ، مولى أسماء بنت يزيـــد =

= بن السكن ، صدوق كثير الارسال والأوهام ، من الثالثة ، مات سنة اثنتى عشرة ومائة ، روى له الجماعه الا البخارى ، فروى له فى الأدب المفرد . (التقريب ١/ ٣٥٥)

قال ابن السكن : هو أروى الناس عن أسماء بنت يزيد .

(انظر الاصابه ٤/ ٢٣٥)

ونقل ابن حجر عن حرب بن اسماعيل عن أحمد : ماأحسن حديثه ووثقه ، وأظنه قال : هو كندى ، وروى عن أسماء أحاديث حسانا . أ هـ

(التهذيب ٤/ ٣٧٠)

- أسماء بنت يزيد : بن السكن بن رافع بن امرئ القيس ، الأنصارية الأوسيه ، صحابية جليلة . (انظر الاصابة ٤/ ٢٣٤ - ٢٣٥)

درجة الحديث :

فى اسناده عبيد الله وشهر ، وكلاهما حسّن حديثهما الترمذى وأحمد معا ، فالاسناد حسن .

التخريج :

أخرجه ابن أبى شيبة وابن الضريس وأبو داود عن مسدد بن مسرهد ، وأخرجه الترمذى عن على بن خشرم وصححه ، وأخرجه ابن ماجه عن أبى بكر بن أبى شيبه ، كلهم عن عيسى بن يونس عن عبيد الله بن أبى زياد القداح عن شهر عن أسماء مرفوعا بنحوه .

(انظر المصنف ١٠/ ٢٧٢ رقم ٩٤١٢ ، وسنن أبى داود ، الصلاة - باب الدعاء رقم ١٤٩٦ والجامع الصحيح للترمذى - الدعوات رقم ٣٤٧٨ وسنن ابن ماجه - الدعاء - باب اسم الله الأعظم رقم ٣٨٥٥ وفضائل القرآن لابن الضريس ل ٩٨ أ) .

- وأخرجه أحمد من طريق محمد بن بكر البرسانى وأخرجه الدارمى عن أبى عاصم كلاهما عن عبيد الله بن أبى زياد به .

(المسند ٦/ ٤٦١ و السنن ٢/ ٤٥٠)

وذكره السيوطى ونسبه اليهم والى أبى مسلم الكجى فى السنن ، والبيهقى =

٥ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح (١) ، ثنا يحيى بن عباد ، ثنا شعبة ، عن السدى قال : بلغنى عن ابن عباس أنه قال : ألم اسم من أسماء الله الأعظم (٢) .

= فى شعب الايمان عن أسماء مرفوعا بنحوه . (الدر ١/ ١٦٣)
وأخرجه الطبرانى من طريق أبى مسلم الكشى عن أبى عاصم عن عبيد الله بن زياد به ، وأخرجه أيضا من طريق أبى مسلم الكشى عن القعنبى عن عيسى بن يونس عن عبيد الله ابن زياد به .
(المعجم الكبير ٢٤/ ١٧٤ رقم ٤٤٠ و٤٤١)
ولم يذكر السيوطى رواية الطبرانى ، وفى رواية الطبرانى وقفنا على رواية أبى مسلم الكشى .

(١) الحسن : غير مذكورة فى القطعة .

(٢) رجال الاسناد :

- الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى : قال المصنف كتبت عنه مع أبى وهو ثقة ، سئل أبى عنه فقال : صدوق .
(الجرح ٣/ ٣٦)
- يحيى بن عباد الضبعى : بضم الضاد وفتح الباء ، أبو عباد البصرى نزيل بغداد صدوق من التاسعة مات سنة ثمان وتسعين ومائة وروى له الجماعة الا أبا داود وابن ماجه .
(انظر التقريب ٢/ ٣٥٠ والتهذيب ١١/ ٢٣٥ - ٢٣٦)
- شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكى مولاهم ، أبو بسطام الواسطى ثم البصرى ثقة حافظ متقن من السابعة ، مات سنة ستين ومائة وروى له الجماعة .
(التقريب ١/ ٣٥١ والتهذيب ٤/ ٣٣٨ - ٣٤٦)
- السدى : هو الكبير وليس بالصغير ، فالكبير من الطبقة الرابعة ، أما الصغير فمن الطبقة الثامنة .
(انظر التقريب ١/ ٧٢ و ٢/ ٢٠٦)
والكبير هذا معروف برواية شعبة عنه . =
(انظر التهذيب ٤/ ٣٣٨)

= وهو اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي - بضم السين وتشديد الدال - أبو محمد الكوفي ، وقد أختلف فيه فروى المصنف باسناده عن يحيى بن سعيد القطان أنه لا بأس به .

وعن أحمد بن حنبل : مقارب الحديث صالح . وعنه أيضا ثقة .

وروى باسناده أيضا عن يحيى بن معين قال عند عبد الرحمن بن مهدي : السدي ضعيف فغضب عبد الرحمن وكره ماقال .

وروى عن أبيه أنه يكتب حديثه ولا يحتج به ، وعن أبي زرعة : لين .

(انظر الجرح ٢/ ١٨٤ - ١٨٥)

ونقل ابن حجر عن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت قال : سمعت الشعبي وقيل له أن السدي قد أعطي حظا من علم القرآن ، فقال قد أعطي حظا من جهل بالقرآن ، ونقل عن النسائي في الكنى : انه صالح وقال في موضع آخر ليس به بأس .

وقال ابن عدي : له أحاديث يرويها عن عدة شيوخ وهو عندي مستقيم الحديث صدوق لا بأس به ،

وقال العجلي : ثقه عالم بالتفسير رواية له .

وقال الساجي : صدوق فيه نظر وحكى عن أحمد انه ليحسن الحديث الا أن هذا التفسير الذي يجيء به قد جعل له اسنادا واستكلفه .

وقال الحاكم في المدخل في باب الرواة الذين عيب على مسلم اخراج حديثهم : تعديل عبد الرحمن بن مهدي أقوى عند مسلم ممن جرحه بجرح غير مفسر . (التهذيب ١/ ٣١٣ - ٣١٤) .

وقال ابن حجر في التقريب : صدوق يهم ورمي بالتشيع ، مات سنة سبع وعشرين ومائه ، روى له الجماعه الا البخاري فروى له تعليقا (١/ ٧٢)

وقد أجاب الذهبي عما قيل في تفسير السدي فقال : ماأحد الا وما جهل من علم القرآن أكثر مما علم ، وقد قال اسماعيل بن أبي خالد : كان السدي أعلم بالقرآن من الشعبي رحمهما الله . وقال مسلم بن عبد الرحمن شيخ لشريك : مر ابراهيم النخعي بالسدي وهو وهو يفسر فقال : أنه ليفسر تفسير القوم . أ هـ =

(سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٦٥)

٦ حدثنا أبى ، ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبى رزمة ، ثنا أبى ، أنبا عيسى بن عبيد ، عن حسين بن عثمان المزنى ، عن سالم بن عبد الله قال : الم وحم ونون ونحوها اسم الله مقطعة (١) .

- ونقل الذهبى عن يحيى بن سعيد قال : مارأيت أحدا يذكر السدى الا بخير وماتركه أحد .

(ميزان الاعتدال ١/ ٢٣٦)

النتيجة : أنه صدوق بهم وتفسيره تقبله الائمه وأثنوا عليه .

وقال الخليلى فى الارشاد : ان تفسير السدى أمثل التفاسير .

(ل ٥٠ أ)

ويكفى قول الذهبى : ان عبد الرحمن بن مهدى ويحيى بن سعيد القطان قد انتدبا بنقد الرجال فى زمانهما . ثم قال : وناهيك بهما جلالة ونبلا وعلما وفضلا ، فمن جرحاه لايكاد والله يندمل جرحه ، ومن وثقاه فهو الحجة المقبول ، ومن اختلفا فيه اجتهد فى أمره ، ونزل عن درجة الصحيح الى الحسن . أ هـ .

(ذكر من يعتمد قوله ص ١٦٧)

درجة الأثر : اسناده منقطع لأن السدى رواه عن ابن عباس بلاغا .

وأخرجه الحاكم موصولا فرواه من طريق عمرو بن طلحه القناد ، ثنا اسباط بن نصر ، عن اسماعيل بن عبد الرحمن ، عن مرة الهمدانى عن ابن مسعود . وذكره بنحوه ثم صححه ووافقه الذهبى .

(المستدرك ٢/ ٢٦٠)

وأخرجه الطبرى من طريق السدى تارة مثل المصنف ، وتارة مثل الحاكم . (التفسير رقم ٢٣٣ و ٢٣٤)

وذكر ابن كثير رواية المصنف من طريق السدى به .

(التفسير ١/ ٣٦)

ورواه المصنف بنفس الاسناد واللفظ فى بداية سورة البقرة .

(المجلد الأول ل ٥ أ)

وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى والمصنف عن ابن عباس به .

(الدر ١/ ٢٢)

(١) رجال الاسناد : =

- أبي : هو أبو حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي الرازي أحد الحفاظ الثقات من الطبقة الحادية عشرة .

(انظر التقريب ٢ / ٤٣ والتهذيب ٨ / ٣١ - ٣٤)

- محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ، بكسر الراء وسكون الزاي ، أبو عمرو المروزي ، ثقة من العاشرة ، مات سنة احدى وأربعين ومائتين روى له الجماعة .

(التقريب ٢ / ١٨٦ وانظر التهذيب ٩ / ٣١٢ - ٣١٣)

- أبي : أي عبد العزيز بن أبورزمة اليشكري مولاهم أبو محمد المروزي ، ثقة من التاسعة مات سنة ست ومائتين ، روى له أبو داود والترمذي .

(التقريب ١ / ٤٠٥ وانظر التهذيب ٦ / ٣٣٦)

- عيسى بن عبيد : بن مالك الكندي ، أبو المنيب ، بضم الميم وكسر النون بعدها تحتانية ثم موحدة ، وأبوه بغير اضافة ، وقد قيل فيه عبيد الله ، صدوق من الثامنة ، روى له أبو داود والترمذي والنسائي .

(التقريب ٢ / ٩٩ وانظر التهذيب ٨ / ٢٢٠)

- حسين بن عثمان المزني : ذكره المصنف ونص أنه روى عن سالم بن عبد الله وسكت عنه .

(الجرح ٣ / ٥٩)

واذا سكت المصنف عن الراوي فهو مجهول الحال عنده .

(انظر ميزان الاعتدال ٣ / ٤٨٣)

وذكره ابن حبان في الثقات . (٦ / ٢٠٧)

- سالم بن عبد الله : بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ، أبو عمر أو أبو عبد الله المدني أحد الفقهاء السبعة ، وكان ثبتا عابدا فاضلا ، من كبار الثالثة ، مات في آخر سنة ست ومائة على الصحيح . روى له الجماعة . (التقريب ١ / ٢٨٠)

درجة الأثر : =

(١)
٧ وروى عن السدى نحو ذلك .

= فى اسناده حسين بن عثمان مجهول الحال .
وأخرجه المصنف عن على بن الحسين ، ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبى شيبة قالا : ثنا سويد بن عمرو ، عن أبى عوانه ، عن اسماعيل بن سالم ، عن عامر أنه سئل عن : الم والر وحم وص قال : هى اسم من أسماء الله مقطعة .
(المجلد الأول ل ٥ أ)
وأخرجه الطبرى عن محمد بن معمر قال : حدثنا عباس بن زياد الباهلى قال : حدثنا شعبه عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه . (التفسير رقم ٢٤١)

واسناد المصنف صحيح واسناد الطبرى فيه عباس الباهلى لم أجد له ترجمه وكذلك الاستاذ محمود شاكر لم يجد له ترجمة .
(انظر هامش المصدر السابق)
وذكره السيوطى ونسبه الى ابن أبى شيبه فى تفسيره وعبد بن حميد وابن المنذر فى طريق عامر به . (الدر ١/٢٢)

وأظن أن المصنف أفاد رواية عامر من تفسير ابن أبى شيبه فيكون اسناد ابن أبى شيبه قد تبين لنا لأن تفسير ابن أبى شيبه مفقود .
(١) أخرجه المصنف عن أبى زرعة ، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد بن نصر ، ثنا أسباط ، عن السدى : أما الم فهو حرف اشتق من حروف اسم الله . . (المجلد الأول ل ٥ أ)

وأخرجه الطبرى عن موسى بن هارون الهمدانى قال : حدثنا عمرو بن حماد القناد قال : حدثنا اسباط بن نصر ، عن اسماعيل السدى فى خبر ذكره عن أبى مالك وعن أبى صالح عن ابن عباس - وعن مرة الهمدانى ، عن ابن مسعود - وعن ناس من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم : =

ومن فسره على أنه اسم من أسماء الله وآلائه وبلائه :

٨ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني (١) ، ثنا آدم بن أبي اياس ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية في قوله : ألم . قال : هذه الأحرف الثلاثة من التسعة والعشرين حرفا ، دارت فيها الألسن كلها ليس منها حرف الا وهو مفتاح اسم من أسمائه ، وليس منها حرف الا وهو من آلائه وبلائه ، وليس منها حرف الا وهو في مدة أقوام وآجالهم ، فقال عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم : وعجب . فقال : واعجب أنهم ينطقون بأسمائه ، ويعيشون في رزقه ، فكيف يكفرون به ، فالألف مفتاح اسم الله ، واللام مفتاح اسمه لطيف ، والميم مفتاح اسمه مجيد ، فالألف (٣ب) سنة واللام ثلاثون (٢) / والميم أربعون .

= " الم " قال : أما الم فهو حرف اشتق من حروف هجاء أسماء الله جل ثناؤه . (التفسير رقم ٢٤٠)

وهذا الاسناد قد أشبعه الأستاذ أحمد شاكر بحثا وتحقيقا وتخريجا حتى بلغ خمس صفحات مطبوعة بالحرف الناعم ، ثم خرج بنتيجة وهي تصحيح هذا الاسناد اعتمادا على الحاكم والذهبي .

(انظر التفصيل في تفسير الطبري ١/١٥٦ - ١٦٠ - والمستدرك ٢/٢٥٨ و ٢٦٠ و ٢٧٣)

(١) العسقلاني : بفتح العين وسكون السين المهملتين وفتح القاف ، هذه النسبة الى عسقلان من مدن فلسطين . (انظر اللباب ٢/٣٣٩)

(٢) رجال الاسناد :

- عصام بن رواد العسقلاني : قال المصنف : كتبت عنه ، سئل أبي عنه فقال : صدوق . (الجرح ٧/٢٦)

- آدم بن أبي اياس : هو آدم بن عبد الرحمن بن محمد العسقلاني =

= وأصله مروزى ، قال المصنف : ثقة صدوق ، وقال أيضا : ثقة مأمون .
(الجرح ٢/٢٦٨)

- أبو جعفر الرازى : التميمى مولاهم مشهور بكنيته ، واسمه عيسى بن أبى عيسى عبد الله ابن ماهان ، وأصله من مرو .
(التقريب ٢/٤٠٦)

وقد صرح المصنف فى الاثر رقم (٢٠٥٦) أنه عيسى الرازى .
وقد اختلف فيه فنقل ابن حجر عن أحمد والنسائى والعجلى أنه ليس بقوى .
وعن ابن معين وابن عمار الموصلى وابن المدينى وابن سعد والحاكم : أنه ثقة .
وعن ابن معين وابن المدينى أنه يغلط ويخلط فى روايته عن مغيرة .
وعن أبى زرعة : شيخ يهم كثيرا .
وعن الساجى : صدوق ليس بمتقن .
وعن ابن عبد البر : هو عندهم ثقة عالم بتفسير القرآن .
وعن ابن حبان : كان ينفرد عن المشاهير بالمناكير لا يعجبنى الاحتجاج بحديثه الا فيما وافق الثقات .

(التهذيب ١٢/٥٦-٥٧)
النتيجة : أنه صدوق سيئ الحفظ كما قال ابن حجر ، وخصوصا عن مغيرة ، من كبار السابعة مات فى حدود الستين والمائة ، روى له الجماعة الا البخارى فروى له فى الأدب المفرد .
(انظر التقريب ٢/٤٠٦)

الربيع بن أنس : البكرى أو الحنفى ، بصرى نزل خراسان ، صدوق له أوهام رمي بالتشيع من الخامسة ، مات سنة أربعين ومائة أو قبلها روى له الأربعة .

(التقريب ١/٢٤١ وانظر التهذيب ٣/٢٣٨-٢٣٩)

- أبو العالية : هو رفيع بالتصغير ، ابن مهران أبو العالية الرياحى بكسر الراء وبالتحتانية ، ثقة كثير الارسال ، من الثانية =

= مات سنة تسعين وقيل ثلاث وتسعين ، روى له الجماعة .
(التقريب ١/ ٢٥٢ وانظر التهذيب ٣/ ٢٨٤)

درجة الأثر :

فى اسناده أبو جعفر الرازى والربيع بن أنس ، ولكن رواية أبى جعفر هنا عن الربيع بن أنس هى رواية عن نسخة مشهورة ، فكون أبو جعفر صدوق سيئ الحفظ ، أو الربيع صدوق له أوهام لا يضر لأن مايرويه أبو جعفر ليس من حفظه وكذلك الربيع لا يروى من حفظه بل يرويان عن نسخه وعلى هذا فالاسناد حسن .

وأن حكمى على هذا الأثر أنه من نسخة لم يكن جزافا ، بل بعد دراسة فقد حاولت الوقوف على هذه النسخه أو على جزء منها حتى أستطيع أن أجزم مباشرة بأن هذا الأثر من هذه النسخه أو ليس منها ، ولكنى ماوجدت النسخة بعينها ، لذا لجأت الى كتب التفسير والحديث ، فوجدت أن هذه النسخة مبثوثة فى ثنايا هذه الكتب وتبين لى أن كبار المصنفين أفادوا من هذه النسخه ، وبعضهم وصفها وحكم بالصحة على اسنادها . مثل السيوطى فقال :

وأما أبى بن كعب فعنه نسخة كبيرة يرويها أبو جعفر الرازى ، عن الربيع بن أنس عن أبى العالية عنه ، وهذا اسناد صحيح ، وقد أخرج ابن جرير وابن أبى حاتم منها كثير وكذا الحاكم فى مستدركه وأحمد فى مسنده .

(الاتقان ٢/ ٢٤٢)

وأما بالنسبه لطريقتى فى البحث عن هذه النسخة فى المصنفات فقد تتبعت مجموعة من الأسانيد عند المصنف والطبرى فى تفسيرهما لسورة آل عمران والنساء فوجدت أنهما رويا أسانيد متماثلة من طريق عبد الله بن أبى جعفر عن أبيه ، أو من طريق أبى جعفر الرازى عن الربيع بن أنس ، وتارة الى أبى العالية ، وتارة الى أبى بن كعب ، وهذه الأسانيد متكررة كثيرة وأما متونها فانها متطابقة فى كلا التفسيرين . (انظر على سبيل المثال رقم ١٨ و ٤٣ و ٦١ و ٦٦) .

=

= ولو جمعنا روايات الطبرى أو المصنف من نسخة أبى العالية والربيع بن أنس لوجدنا أن التفسير يكاد أن يكون متصلا بعضه ببعض .

وقد أفاد وأيضا من هذه النسخة مفسرون آخرون كالثعلبى حيث صرح فى مقدمة تفسيره الكشف والبيان ل ٦ أ ، وأفاد أيضا البغوى والواحدى كما سيأتى .

ثم تتبعت مرويات أبى بن كعب رضى الله عنه فى الكتب السته ، ومسند أحمد والمعجم الكبير للطبرانى ، والسنن الكبرى للبيهقى ، تتبعتها حديثا حديثا ، ثم بحثت فى مراسيل أبى داود ومستدرك الحاكم ، ودلائل النبوة والأسماء والصفات للبيهقى ، وأسباب النزول للواحدى وكتاب التوحيد لابن خزيمة ، والتاريخ الكبير للبخارى ، وتفسير البغوى ، فوجدت قطعا تحتوى على آثار وأحاديث مفرقة من هذه النسخة ولكنها قليلة جدا حينما نقارنها بتفسيرى الطبرى والمصنف ثم وجدت أن بعض هذه الأحاديث تارة يجتمع كثير من المصنفين فى اخراجها مثل حديث :

أن المشركين قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم : يامحمد أنسب لنا ربك . فأنزل الله تبارك وتعالى : " قل هو الله أحد ، الله الصمد ، لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفوا أحد " . فقد أخرج هذا الحديث أحمد والترمذى والطبرى وابن خزيمة والمصنف فى كتاب السنه ، والحاكم وصححه ووافقه الذهبى والبيهقى والواحدى والبغوى . كلهم رووه من طريق أبى جعفر الرازى ، عن الربيع بن أنس ، عن أبى العالية ، عن أبى بن كعب ، وكونهم يروون هذا الحديث من هذا الطريق الواحد يدل أنهم أفادوا من هذه النسخة وأن الحديث من هذه النسخة بالتأكيد .

(إنظر مسند أحمد ٥/١٣٣ - ١٣٤ ، وسنن الترمذى - التفسير - باب ومن سورة الاخلاص رقم ٣٣٦٤ و ٣٣٦٥ ، وتفسير الطبرى ٣٠/٣٤٢ ط الحلبى والتوحيد لابن خزيمة ص ٤١ وانظر الدر =

= ٦/ ٤١٠ - ٤١١ والمستدرك ٢/ ٥٤٠ ، والأسماء والصفات للبيهقي ص ٣٢ وأسباب النزول ص ٢٦٢ ، وتفسير البغوي ٤/ ٣٢١) .

وتارة أخرى وجدت بعض المصنفين يتفق في اخراجها مثل حديث لما كان يوم أحد قتل من الأنصار أربعة وستون رجلا ، ومن المهاجرين ستة ، فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : لئن كان لنا يوم مثل هذا من المشركين لنربين عليهم ، فلما كان يوم الفتح قال رجل لا يعرف : لا قريش بعد اليوم ، فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمن الأسود والأبيض ، الا فلانا وفلانا ؟ ناسا سماهم ، فأنزل الله تبارك وتعالى : " وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ماعوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين " فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نصبر ولا نعاقب .

أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائد المسند ، وأخرجه الترمذي والحاكم وصححه ووافقه الذهبي كلهم من طريق الربيع بن أنس عن أبي العالية ، عن أبي ابن كعب به واللفظ لعبد الله .

(المسند ٥/ ١٣٥ وسنن الترمذي - التفسير - باب ومن سورة النحل رقم ٣١٢٩ والمستدرك ٢/ ٣٥٨ - ٣٥٩)

وزاد السيوطي نسبته الى ابن حبان وابن المنذر وابن مردويه .

(انظر الدر ٤/ ١٣٥)

والظاهران هؤلاء أفادوا من هذه النسخة ، وقد أفاد أيضا من هذه النسخة النسائي في السنن الكبرى في كتاب التفسير .

(انظر تحفة الأشراف (١٣/))

وأبو داود في مراسيله . (انظر ص ٤١) (انظر ص ٤١)

وأفاد من هذه النسخة أيضا الثعلبي . (انظر الكشف والبيان ل ٦ أ)

وابن الضريس في فضائله وابن أبي داود في المصاحف وأبو الشيخ وابن مردويه والخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه والضياء المقدسي في المختارة . (انظر الدر ٣/ ٢٩٥ - ٢٩٦)

=

٩ وروى عن الربيع بن أنس نحـــو ذلك . (١)

= وهكذا يتبين لنا ماتقدم أن هذه النسخة قد تداولها الائمـــــة وأفادوا منها مايدل أنهم اعتمدوا صحة نسبة هذه النسخة الـــى رواتهـــا .

حتى ان والد المصنف فضل رواية الربيع بن أنس عن أبى العالية علـــى رواية أبى خلدة عن أبى العالية حيث صرح بذلك حينما سأله المصنف قائلا : سألت أبى عن الربيع بن أنس أحب اليك فى أبى العالية أو أبـو خلدة فى أبى العالية ؟ قال : الربيـــع أحب الىّ .

(الجـــــرح ٣/ ٤٥٤)

ومايؤكد أن المصنف اعتمد على هذه النسخة اشارته الى ذلك فـــى مقدمة تفسيره قال : فأما ماذكرناه عن أبى العالية فى سورة البقـــرة بلا اسناد فهو ماحدثنا عصام بن رواد العسقلانى ثنا آدم ، عن أبى جعفر الرازى ، عن الربيع بن أنس ، عن أبى العالية . وماذكرنـــاه عن الربيع بن أنس بلا اسناد فهو ماحدثنا أبى ، ثنا أحمد بـــن عبد الرحمن الدشتكى ثنا عبد الله بن أبى جعفر عن أبيه عن الربيـــع ابن أنس . (المجلد الأول ل ٢أ)

وذكره السيوطى ونسبه الى المصنف والطبرى عن أبى العالية بنحـــوه .

(الدر ١/ ٢٣)

ولكن رواية الطبرى عن الربيع بن أنس وليس عن أبى العالية كماسيأتـــى .

(١) أخرجه الطبرى عن المثنى بن ابراهيم الطبرى قال : حدثنا اسحـــاق ابن الحجاج ، عن عبد الله بن أبى جعفر الرازى قال : حدثـــنى أبى ، عن الربيع بن أنس . فذكـــره بنحوه . (التفسير رقم ٢٤٣)

وأخرجه عبد بن حميد مختصرا بلفظ : ألف مفتاح اسمه اللـــه ، ولام مفتاح اسمه لطيف ، وميم مفتاح اسمه مجيـــد .

(انظـــر الدر ١/ ٢٢)

وذكره المصنف فى بداية سورة البقرة معلقا أيضـــا .

(المجلد الأول ٥ أ)

ومن فسره على انه اسم للقرآن :

١٠ حدثنا الحسن بن أبى الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن قتادة فى قوله : " الم " قال : اسم من أسماء القرآن (١) .

---

(١) رجال الاسناد :

- الحسن بن أبى الربيع : هو الحسن بن يحيى بن الجعد العبدى ، أبو على بن أبى الربيع الجرجانى ، نزيل بغداد ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث وستين ومائتين ، روى له ابن ماجة .
(التقريب ١/ ١٧٢ وانظر التهذيب ٢/ ٣٢٤)

- عبد الرزاق : بن همام بن نافع الحميرى مولاهم أبو بكر الصنعانى ، ثقة حافظ شهير عمي فى آخر عمره فتغير ، وكان يتشيع ، من التاسعة مات سنة احدى عشرة ومائتين وله خمس وثمانون ، روى له الجماعة .
(التقريب ١/ ٥٠٥)

ومن سمع منه بعد عماه جماعة منهم : أحمد بن محمد ، ومحمد بن حماد الطهرانى ، وابراهيم بن منصور الرمادى ، والدبرى ، وابراهيم بن محمد بن برة الصنعانى ، وابراهيم بن محمد بن عبد الله بن سويد والحسن بن عبد الأعلى الصنعانى . (الكواكب النيرات ص ٢٧٤ - ٢٧٦)

وأما بالنسبة للتشيع فقد رجع عنه حيث نقل ابن حجر أن الامام أحمد عوتب على روايته عن عبد الرزاق فذكر أنه رجع .
(انظر التهذيب ٧/ ٥٣)

- معمر : هو ابن راشد الأزدى الأموى ، أبو عروة البصرى ، نزيل اليمن ، ثقة ثبت فاضل ، الا ان فى روايته عن ثابت والأعمش وهشام ابن عروة شيئا ، وكذا فيما حدث بالبصرة ، من كبار السابعة ، مات سنة أربع وخمسين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنه ، وروى له الجماعة .
(التقريب ٢/ ٢٦٦)

- قتادة : بن دعامة بن قتادة السدوسى ، أبو الخطاب البصرى ثقة ثبت ، وهو رأس الطبقة الرابعة ، مات سنة بضع عشرة ومائة روى له الجماعة .
(التقريب ٢/ ١٢٣)

١١ وروى عن مجاهد (١) ،

١٢ والحسن ،

١٣ وزيد بن أسلم نحو ذلك (٢) .

ومن فسره على فواتح القرآن :

١٤ حدثنا الحسين بن الحسن (٣) ، ثنا ابراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروى ،
ثنا حجاج بن محمد قال ابن جريج : (أنبا عن) (٤) مجاهد أنه

= درجة الأثر : رجاله ثقات الا الحسن صدوق ، فالاسناد حسن .
وأخرجه الطبرى بنفس الاسناد واللفظ . (التفسير رقم ٢٢٥)

وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة به . (الدر ١/ ٢٢)

(١) أخرجه الطبرى عن المثنى بن ابراهيم الآملى قال : حدثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود قال : حدثنا شبل عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قال : الم اسم من أسماء القرآن .

(التفسير رقم ٢٢٦)

وفى اسناده المثنى لم أجد له ترجمة .
وأخرجه أيضا من طريق ابن جريج بلفظه . (التفسير رقم ٢٢٧)

(٢) ذكره المصنف معلقا أيضا فى بداية سورة البقرة .

(المجلد الأول ل ٥ب)

وذكره ابن كثير عن مجاهد وقتادة وزيد بن أسلم بلفظ المصنف المتقدم .

(التفسير ١/ ٣٦)

(٣) الهروى : بفتح الهاء والراء وبعدها واو ، هذه النسبة الى هراة وهى احدى مدن خراسان المشهورة . (اللباب ٣/ ٣٨٦)

(٤) أنبا عن : كذا فى الأصل و كلتا النسختين ، وأظن أن فى الاسناد سقطا وهو ابن أبى نجيح فيكون السياق أنبا ابن أبى نجيح عن مجاهد ، ويقوى ذلك ماسيأتى فى التخريج .

قال : " الم " هى فواتح يفتتح الله بها القرآن . (١)

---

(١) رجال الاسناد :

- الحسين بن الحسن : هو أبو معين الرازى قال المصنف : كتبنا عنه ومارأيت من أبى معين الا خيرا . (الجرح ٣/ ٥٠)

وذكره الذهبى ثم قال : هكذا سماه أبو محمد بن أبى حاتم وهو أخبر به . (تذكرة الحفاظ ص ٦٠٦)

- ابراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروى : صدوق حافظ ، تكلم فيه بسبب القرآن ، من العاشرة مات سنة أربع وأربعين ومائتين وله ست وستون روى له الترمذى وابن ماجة .

(التقريب ١/ ٣٧ وانظر التهذيب ١/ ١٣٣)

- حجاج بن محمد : المصيصى الأعور ، أبو محمد الترمذى الأصل ، نزل بغداد ثم المصيصة ، ثقة ثبت لكنه اختلط فى آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته من التاسعة ، مات ببغداد سنة ست ومائتين روى له الجماعة . (التقريب ١/ ١٥٤)

- ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموى مولاهم المكى ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل ، من السادسة ، مات سنة خمسين ومائة أو بعدها وقد جاوز السبعين روى له الجماعة .

(التقريب ١/ ٥٢٠)

وتدليسه من الطبقة الثالثة الذين لا يقبل تدليسهم الا اذا صرحوا بالسماع . (طبقات المدلسين ص ٣٠)

- مجاهد : هو ابن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة ، أبو الحجاج - المخزومى مولاهم ، المكى ثقة ، امام فى التفسير وفى العلم من الثالثة مات سنة احدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة ، وله ثلاث وثمانون روى له الجماعة . . (التقريب ٢/ ٢٢٩)

درجة الأثر : =

= اذا كان فى الاسناد سقط فلايمكن الحكم على الاسناد ، واذا تعين بأنه ابن أبى نجيح فالاسناد حسن ، وأما اذا لم يكن فى الاسناد سقط فالاسناد منقطع لأن ابن جريج لم يسمع من مجاهد وقد نقل ابن حجر عن البرديجى فى ترجمة ابن جريج انه لم يسمع من مجاهد الا حرفا واحدا . (انظر التهذيب ٦/ ٤١٥)

أما اختلاط حجاج بن محمد فلايخل بالاسناد لأنه روى عن أحمد أن حجاجا سمع التفسير من ابن جريج املاء وقرأ بقية الكتب .
(انظر التهذيب ٢/ ٢٠٥)
وقال الخليلى : وروى الحجاج بن محمد عن ابن جريج نحو جزء وذلك صحيح متفق عليه . (الارشاد ل ٥٠ أ)

وقد أخرج البخارى من طريق حجاج بن محمد عن ابن جريج .
(انظر على سبيل المثال الصحيح - تفسير سورة النساء ٦/ ٦١)
وأما سماع ابراهيم عن حجاج فهو قديم ويستنتج ذلك من خلال طبقتهما ووفاتهما وسنهما وقد تقدم ذلك فى ترجمتهما .
وأخرجه الطبرى من طريق سفيان عن ابن أبى نجيح عن مجاهد به .
(التفسير رقم ٢٣٠)
وأخرجه أيضا من طريق ابن جريج عن مجاهد به ، وأخرجه من من طريق سفيان عن مجاهد به . (التفسير رقم ٢٣١ و ٢٢٩)

وذكره المصنف بنفس الاسناد واللفظ فى سورة البقرة .
(المجلد الأول ل ٥ ب)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى ابن المنذر وأبى الشيخ بن حبان عن مجاهد به . (الدر ١/ ٢٣)

وذكره السيوطى ونسبه الى المصنف وابن المنذر عن الحسن بنحوه .
(الدر ١/ ٢٣)

ومن فسره على القسم :

١٥ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن علية ، عن خالد ، عن عكرمة : (١) " الم " قسم .

---

(١) رجال الاسناد :

- أبو سعيد الأشج : هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكوفي ، ثقة من صغار العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين ، روى له الجماعة

(التقريب ١/ ٤١٩)

- ابن علية : هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم ، أبو بشر البصري ، ثقة حافظ من الثامنة ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وثمانين ، روى له الجماعة .

(التقريب ١/ ٦٥)

- خالد : هو خالد الحذاء ، صرح المصنف بذلك في تفسير سورة البقرة . (انظر ل ٥ ب)

وهو خالد بن مهران أبو المنازل ، بضم الميم وقيل بضمها وكسر الزاي ، البصري الحذاء بفتح المهملة وتشديد الذال ، وهو ثقة يرسل من الخامسة .

(التقريب ١/ ٢١٩)

وقد تكلم فيه وأجاب ابن حجر عن ذلك فقال : والظاهر أن كلام هؤلاء فيه من أجل ما أشار اليه حماد بن زيد من تغير حفظه بآخره أو من أجل دخوله في عمل السلطان والله أعلم .

ونقل ابن حجر عن أحمد قال : لم يسمع خالد الحذاء من أبي عثمان النهدي ، ولم يسمع من أبي العالية وقد حدث عن الشعبي وما أراه سمع منه . (انظر التهذيب ٢/ ١٢١ - ١٢٢)

- عكرمة : هو عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس صرح بذلك المصنف برقم (٩٥٤) ، وأصله بربري ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا يثبت عنه بدعة من الثالثة ، مات سنة سبع ومائة ، وقيل بعد ذلك ، روى له الجماعة . =

(التقريب ٢/ ٣٠)

قوله تعالى : " اللـــه "

١٦ حدثنا الحسن بن محمد بن الصبّاح ، ثنا اسماعيل بن علية ، عـــن أبي رجاء ، حدثني رجل ، عن جابر بن زيد أنه قال : اسم اللـــه الأعظم هو الله ، ألم تسمع أنـه يقـول :

" هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم " (١) .

= درجـة الأثـر :

رجاله ثقات وسماع خالد من عكرمة صحيح فالاسناد صحيح .

وأخرجه الطبري عن يعقوب بن ابراهيم عن ابن علية به .

(التفسير رقـم ٢٣٧)

ويعقوب بن ابراهيم : هو ابن كثير بن أفلح العبدي أبو يوســـف الدورقي ، ثقـة من العاشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين وله ست وتسعون سنه . (التقريب ٢/ ٣٧٤)

وأخرجه الطبري أيضا عن يحيى بن عثمان بن صالح السهمي قـــال : حدثنا عبد الله بن صالح ، قال : حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحـه ، عن ابن عباس قال : هو قسم اقسم الله به وهو من أسماء اللـه . (التفسير رقـم ٣٣٦)

ويحيى بن عثمان بن صالح السهمي : صدوق رمي بالتشيع .

(انظر التقريب ٢/ ٣٥٤)

وباقي اسناده على شرط البخاري وسيأتي الكلام مفصلا برقم (٧١) .

وذكره المصنف بنفس الاسناد واللفظ في سورة البقرة .

(المجلد الأول ل ٥ ب)

وذكره البيهقي وابن الجوزي عن ابن عباس .

(الأسماء والصفات ص ٩٤ وزاد المسير ١/ ٢٠)

وذكره السيوطي ونسبه الى ابن جرير وابن المنذر والمصنف والبيهقي في الأسماء والصفات وابن مردويـه عن ابن عباس بنحوه . (الدر ١/ ٢٢)

(١) رجال الاسناد :

- الحسن واسماعيل : ثقتان تقدم ذكرهما برقم (١٥٥) =

قوله تعالى : " الله لا اله الا هو "

١٧ قرئ على يونس بن عبد الأعلى ، أنبا ابن وهب قال : وحدثني أيضا عمر بن محمد (١) ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، أخبرني السلولي (٢) ، عن كعب قال : (٣)
لا اله الا الله كلمة الاخلاص .

= - أبو رجاء : هو محمد بن يوسف الأزدي ، الحداني ، بضم المهملة وتشديد الدال ، البصري ثقة من السادسة ، روى له النسائي .
(التقريب ٢/ ١٦٩ وانظر التهذيب ٩/ ٢١٧)

درجة الأثر :

رجاله ثقات ولكن ابهام شيخ أبي رجاء يجعل الاسناد ضعيفا .
قال أبو اسحاق الزجاج :
واحتج من يقول ان اسم الله الأعظم أما (الله) واما (الرحمن) بقوله عز وجل " قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن ، أيا ماتدعوا فله الأسماء الحسنى " . - الاسراء آية ١١٠ -
(تفسير أسماء الله الحسنى ص ٢٥)
وذكره المصنف بنفس الاسناد واللفظ . (المجلد الأول ل ١٩٢ ب)

(١) عمر بن محمد : كذا في الكامله وفي القطعة بلفظ : عمر بن سهيل . وهو خطأ . (انظر ترجمته)

(٢) السلولي : بفتح السين المهملة وضم اللام وسكون الواو ، هذه النسبة الى بني سلول . (انظر اللباب ٢/ ١٣١)

(٣) رجال الاسناد :

- يونس بن عبد الأعلى : بن ميسرة الصدفي ، أبو موسى المصري ، ثقة من صغار العاشرة مات سنة أربع وستين ومائتين وله ست وتسعون سنه ، روى له مسلم والنسائي وابن ماجة . =
(التقريب ٢/ ٣٨٥ وانظر التهذيب ١١/ ٤٤٠)

= ابن وهب : هو عبد الله بن وهب بن مسلم ، القرشي مولاهم ، أبو محمد المصري ، الفقيه ، ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين ومائة وله اثنتا وسبعون سنه ، روى له الجماعه .

(التقريب ١/ ٤٦٠ وانظر التهذيب ٦/ ٧١ -٧٣)

- عمر بن محمد : هو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني ، نزيل عسقلان ثقة من السادسة ، مات قبل الخمسين والمائتين . (التقريب ٢/ ٦٢)

وهو معروف برواية ابن وهب عنه . (انظر تهذيب الكمال ل ١٠٢٣)

- سهيل بن أبي صالح : ذكوان السمان ، أبو يزيد المدني ، صدوق تغير حفظه بآخره ، من السادسة مات في خلافة المنصور ، روى له الجماعة ورواية البخاري له مقرونا وتعليقا . (انظر التقريب ١/ ٣٣٨)

وبالنسبه لتغير حفظه ففي العراق . (انظر التهذيب ٤/ ٢٦٣)

وروايته هنا عن أبيه وقد تكلم في سماعه من أبيه وأجاب عن ذلك محمد بن طاهر المقدسي فقال :

تكلم في سماعه عن أبيه فقيل : صحيفه ، فترك البخاري هذا الأصل واستغنى عنه بغيره من أصحاب أبيه ، ومسلم اعتمد عليه لما سبر أحاديثه فوجده مرة يحدث عن عبد الله بن دينار عن أبيه ، ومرة عن الأعمش عن أبيه ، ومرة يحدث عن أخيه عن أبيه بأحاديث فائته من أبيه ، فصح عنده أنه سمع من أبيه اذ لو كان سماعه صحيفة لكان يروي هذه الأحاديث مثل الأخرى . أهـ .

(شروط الائمة السته ص ١٢)

- أبوه : هو أبو صالح ذكوان السمان الزيات المدني ، ثقة ثبت من الثالثة مات سنة احدى ومائه ، روى له الجماعة . (التقريب ١/ ٢٣٨)

- السلولي : هو عبد الله بن ضمرة السلولي معروف بالرواية عن كعب الأحبار ورواية أبي صالح السمان عنه ، وثقة العجلي ، من الثالثه روى له الترمذي والنسائي وابن ماجة .

(التقريب ١/ ٤٢٤ وانظر التهذيب ٥/ ٢٦٧)

- كعب : هو كعب بن ماتع الحميري ، أبو اسحاق المعروف بكعب الأحبار =

١٨ حدثنا أبى ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبى جعفر عن أبيه ، عن الربيع (١) قوله : " الم الله لا اله الا هو الحى القيوم " قال : ان النصارى أتو النبى صلى الله عليه وسلم ، فخاصموه فى عيسى ابن مريم ، وقالوا له : من أبوه ؟ فقالوا على الله الكذب والبهتان ، لا اله الا الله لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ، فقال لهم النبى صلى الله عليه وسلم : ألستم تعلمون أن ربنا حى لا يموت ، وأن عيسى يأتى عليه الفناء ؟ قالوا : بلى . قال : ألستم تعلمون أن ربنا قيم على كل شىء يكلأه ويحفظه ويرزقه ؟ قالوا : بلى . قال : فهل يملك عيسى من ذلك شيئا ؟ قالوا : لا . قال : أفلستم تعلمون أن الله لا يخفى عليه شيء فى الأرض ولا فى السماء ؟ قالوا : بلى . قال : فهل يعلم عيسى من ذلك شيئا الا ماعلم ؟ قالوا : لا . قال : فان ربنا صور عيسى فى الرحم كيف شاء ، ألستم تعلمون أن ربنا لا يأكل الطعام ولا يشرب الشراب ولا يحدث الحدث ؟ قالوا : بلى . قال : ألستم تعلمون أن - (٣ أ) عيسى / حملته أمه كماتحمل المرأة ثم وضعته كماتضع المرأة ولدها ، ثم غذى كمايغذى الصبى ، ثم كان يطعم الطعام ، ويشرب الشراب ويحدث الحدث؟ قالوا : بلى . قال : فكيف يكون هذا كمازعمتم :

= ثقة من الثانيه ، مخضرم مات فى خلافة عثمان وقد زاد على المائه .
(التقريب ٢/ ١٣٥ وانظر التهذيب ٨/ ٤٣٨ - ٤٤٠)

درجة الأثر :

اسناده حسن .

وأخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة عن اسحاق بن ابراهيم - أى ابن راهويه - قال : أخبرنا جرير ى ابن عبد الحميد بن قرط - عن سهيل عن أبيه عن السلولى عن كعب . فذكره بلفظه مطولا . (ص ٤٨٦)

(١) عن الربيع : سقط من القطعة .

فعرفوا ثم أبوا الا جحودا ، فأنزل الله : " الم الله لا اله الا هو الحي القيوم " (١) .

١٩ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : قوله : " الم الله لا اله الا هو الحي القيوم " ففتح السورة بتبريته نفسه ماقالوا ، وتوحيده اياها بالخلق والأمر لا شريك له فيه ، ورد عليهم ماابتدعوا من الكفر وجعلوا معه من الأنداد ، واحتجاجا عليهم بقولهم في صاحبهم ليعرفهم بذلك ضلالتهم فقال :

---

(١) رجال الاسناد :

- أحمد بن عبد الرحمن : بن عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكي ، بفتح أوله وسكون المعجمة وفتح المثناة الفوقانية ، مقرئ ، لقبه حمدون ، صدوق من العاشرة .

(التقريب ١/١٩ وانظر الجرح ٢/٥٩)

- عبد الله بن أبي جعفر : الرازي ، صدوق يخطئ من التاسعة ، روى له أبو داود . (التقريب ١/٤٠٧)

- أبوه : هو أبو جعفر الرازي عيسى بن أبي عيسى : صدوق سيئ الحفظ تقدم ذكره برقم (٨) .

- الربيع : هو ابن أنس : صدوق له أوهام تقدم ذكره برقم (٨) .

درجة الأثر :

في اسناده عبد الله الا أنه يروى عن نسخة أبيه التي تقدم الكلام عليها برقم (٨) فالاسناد حسن .

وأخرجه الطبري من طريق عبد الله بن أبي جعفر به .

(التفسير رقم ٦٥٤٤)

وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن الربيع به . (الدر ٢/٣)

وذكره البغوي عن الكلبي والربيع بن أنس بنحوه .

(التفسير ١/٣١٦)

وذكره ابن عطيه عن ابن اسحاق والربيع بنحوه .

(المحرر الوجيز ٣/٧)

" الله لا اله الا هو " أى : ليس معه غيره شريك فى أمره . (١)

---

(١) رجال الاسناد :

- محمد بن يحيى : بن عمر الواسطى نزيل بغداد ، قال المصنف : كتبت عنه مع أبى وكان رجلا صالحا صدوقا فى الحديث ، سئل أبى عنه فقال : ثقه . (الجرح ٨/ ١٢٥)

- أبو غسان : هو محمد بن عمرو بن بكر الرازى ، لقبه زنيج بزاى ونون وجيم مصغرا ، ثقه من العاشرة مات فى آخر سنة أربعين ومائتين .
(التقريب ٢/ ١٩٥ وانظر التهذيب ٩/ ٣٦٩ - ٣٧٠)
ويذكره المصنف تارة بكنيته وتارة باسمه وتارة بلقبه وقد صرح بالثلاث فى أول تفسيره فقال : حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان محمد بن عمرو وزنيج ، ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق .
(ل ٧أ و ل ٧ ب)

- سلمة : هو سلمة بن الفضل الأبرش وقد صرح المصنف بذلك فى الأثر رقم (١٧٩٩) وهو معروف بالروايه عن ابن اسحاق وبرواية أبى غسان عنه . (انظر التهذيب ٤/ ١٥٣)
وقد اختلف فيه فنقل ابن حجر أقوال النقاد ، وفى التقريب قال : صدوق كثير الخطأ من التاسعة ، مات بعد التسعين والمائه وقد جاوز المائة . (١/ ٣١٨ وانظر التهذيب ٤/ ١٥٣)
والنتيجة كما قال ابن حجر الا أن كثرة خطأ سلمة فى غير روايته عن ابن اسحاق ، فنقل ابن حجر عن ابن معين قال : سمعت جريرا يقول : ليس من لدن بغداد الى أن يبلغ خراسان أثبت فى ابن اسحاق من سلمة . (التهذيب ٤/ ١٥٣ - ١٥٤)
ونقل الذهبى عن ابن معين قال : كتبنا عنه ، وليس فى المغازى أتم من كتابه .
ونقل عن زنيج قال : سمعت سلمة الأبرش يقول : سمعت المغازى من ابن اسحاق مرتين وكتبت عنه من الحديث مثل المغازى . =
(ميزان الاعتدال ٢/ ١٩٢ وانظر التاريخ لابن معين ٢/ ٢٢٦)

قوله تعالى : " الحى "

٢٠ حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا عمرو بن حمران ، عن سعيد ، عن قتادة : قوله : " الحى " : الحى الذى لا يموت . (١)

= وقال الذهبى : كان قويا فى المغازى . (سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٠)

- محمد بن اسحاق : بن يسار أبو بكر المطلبى مولاهم ، المدنى نزيل العراق ، امام المغازى ، صدوق يدلس ورمى بالتشيع والقدر ، من صغار الخامسه مات سنة خمسين ومائة . (التقريب ٢/ ١٤٤)

وتدليسه من الطبقة الرابعه . (طبقات المدلسين ص ٣٨)

وقد تكلم فيه ، وترجم له الخطيب البغدادى ترجمة حافلة بلغت عشرين صفحه ذب فيها عنه كل ماقيل فيه .

(تاريخ بغداد ١/ ٢١٤ - ٢٣٤)

قال الذهبى : وحديثه حسن وقد صححه جماعة .

(الكاشف ٣/ ١٩)

درجة الأثر : فى اسناده سلمه وروايته هنا عن ابن اسحاق والأثر من ضمن سيره ابن اسحاق ، فالاسناد حسن . ورواه ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بنحوه . (سيرة ابن هشام ٢/ ٢٠٧)

وأخرجه الطبرى عن محمد بن حميد قال : حدثنا سلمة بن الفضل قال : حدثنى محمد بن اسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه وأطول . (التفسير رقم ٦٥٤٣)

وذكره السيوطى ونسبه الى ابن اسحاق والطبرى وابن المنذر عن محمد بن جعفر بن الزبير بنحو الطبرى . (الدر ٢/ ٣)

(١) رجال الاسناد :

- على بن الحسين : وجدت عدة رواة بهذا الاسم وبعد البحث تبين لى أنه اما على بن الحسين بن الجنيد الرازى قال المصنف : كتبنا عنه وهو صدوق ثقه . (الجرح ٦/ ١٧٩)

أو هو على بن الحسين بن ابراهيم بن الحر العامرى ، ابن اشكاب بكسر وسكون المعجمه وآخره موحدة ، وهو لقب أبيه ، صدوق من =

= العاشرة ، مات سنة احدى وستين ومائتين ، روى له أبو داود وابن ماجة والمصنف أيضا .

(التقريب ٢/ ٣٤ وانظر التهذيب ٧/ ٣٠٢)

- محمد بن عيسى : بن زياد الدامغاني ، أبو الحسين ، نزيل الري ، مقبول من العاشرة . روى له النسائي . (التقريب ٢/ ١٩٧)

قال أبو حاتم : يكتب حديثه . (انظر الجرح ٨/ ٣٩)

- عمرو بن حمران : البصري سكن الري . قال المصنف عن أبيه : صالح الحديث . (الجرح ٦/ ٢٢٧)

- سعيد : هو ابن أبي عروبه مهران اليشكري ، مولاهم أبو النضر البصري ، ثقة حافظ ، له تصانيف ، لكنه كثير التدليس ، واختلط ، وكان من أثبت الناس في قتادة ، من السادسة ، مات سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائه روى له الجماعة . (التقريب ١/ ٣٠٢)

وبالنسبة لتدليسه فهو من الطبقة الثانيه .

(طبقات المدلسين ص ٢١)

ونقل ابن حجر عن أحمد أنه لم يسمع من الحكم ولا من حماد ولا من عمرو بن دينار ، ولا من هشام بن عروة ولا من زيد بن أسلم ، ولا من اسماعيل بن أبي خالد ، ولا من عبيد الله بن عمر ، ولا من أبي بشر ، ولا من أبي الزناد ، وقد حدث عنهم كلهم يقول : عن ، ويدلس . أهـ

وذكر ابن حجر سماع القدماء كيزيد بن زريع وابن المبارك ونقل عن ابن عدي قال : وأثبت الناس عنه ابن زريع . ومن سمع منه بعد الاختلاط وميّزوا ذلك كوكيع قال : كنا ندخل على سعيد فنسمع فما كان من صحيح حديثه أخذناه وما لم يكن صحيحا طرحناه .

(انظر التهذيب ٤/ ٦٣ - ٦٦)

ونقل الذهبي عن ابن معين انه اثبت الناس في قتادة ، ونقل عن المصنف : انه ثقة قبل أن يختلط وكان أعلم الناس بحديث قتادة . وكذا نقل عن الطيالسي .

(سير أعلام النبلاء ٦/ ٤١٤ - ٤١٥)

وأما بالنسبه لتفسيره فقد سئل ابن معين : أيما أحب اليك تفسير =

٢١ وروى عن الربيع بن أنس نحو ذلك .(١)

= سعيد عن قتادة أو تفسير شيبان عن قتادة ؟ فقال : سعيد .
(التاريخ ٢/٢٠٥)
ونقل الذهبي عن أحمد بن حنبل قال : زعموا أن سعيد بن أبي عروبة قال : لم أكتب الا تفسير قتادة ، وذلك أن ابا معشر كتب الي أن اكتبه . (سير أعلام النبلاء ٦/٤١٧)
وقد يعكر ماذكرت قول المصنف عن يحيى بن سعيد انه قال : سعيد بن أبي عروبة لم يسمع التفسير من قتادة . (تقدمه الجرح ص ٢٤٠)
ولكن يزول هذا التعكير باعتماد البخاري على رواية سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ، وعلى سبيل المثال فقد روى البخاري في صحيحه قائلا : وقال لي خليفة : حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة ..... الحديث .
(التفسير باب آل عمران .. ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا ٥/١٢٧)
قال العيني : وسعيد : هو سعيد بن أبي عروبة .
(عمدة القاري ١٧/١٥٥)
هذا وقد ذكره ابن حجر ضمن الرواة الذين طعن فيهم وعرض ماقيل فيه ثم أجاب : قلت : لم يخرج له البخاري عن غير قتادة سوى حديث واحد . (هدى الساري ص ٤٠٦)
فهذا يدل على اعتماد البخاري لهذه الرواية كثيرا . ويكفي بذلك تقوية .
النتيجة : انه ثقة وخاصة في روايته عن قتادة في التفسير وغيره .
- قتادة : ثقة تقدم برقم (١٠) .
درجة الأثر :
في اسناده محمد بن عيسى : مقبول وله شواهد تقويه كماسيأتي في الأثر المثالي فيكون الاسناد حسنا .
وأخرجه ابن الأنباري في المصاحف عن قتادة بلفظه .
(انظر الدر ١/٣٢٧)

(١) أخرجه المصنف عن أبيه ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله =

قوله : " القيـــوم "

٢٢ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابـة ، ثنا ورقـاء ، عن ابن أبي نجيـح (١) عن مجاهد قولـه : " القيـوم " القائم على كل شيء .

= بن أبي جعفر عن أبيه ، عن الربيع بلفظ الأثر الماضي .

(المجلد الأول ل ١٩٢)

وأخرجه الطبري من طريق عبد الله بن أبي جعفر به .

(التفسير رقم ٦٥٤٩)

وأخرجه الطبري من طريق سلمة بن الفضل عن ابن اسحاق عن محمـــد بن جعفر بن الزبير به وأطول . (التفسير رقم ٦٥٤٨)

وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن الربيع بلفظه وأطـــول .

(الـــدر ١/٣٢٧)

(١) رجال الاسناد :

- حجاج بن حمزة : صدوق تقدم ذكره برقم (١) .
- شبابه بن سوار المدائني أصله من خراسان ، يقال كان اسمه مـروان ، مولى بني فزارة ، ثقة حافظ ، رمي بالارجاء من التاسعة مات سنـــة أربع أو خمس أو ست ومائتين ، روى له الجماعة .

(التقريب ١/ ٣٤٥ وانظر التهذيب ٤/ ٣٠٠)

- ورقـاء : هو ورقـاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، نزيل المدائـــن وقد اختلف فيه فنقل ابن حجر عن حرب قال : قلت لأحمد : ورقـــاء أحب اليك في تفسير ابن أبي نجيح أو شيبان ؟ قال : كلاهما ثقـــة وورقـاء أوثقهما الا انهم يقولون لم يسمع التفسير كله ، يقولون : بعضه عرض ونقل عن يحيى بن سعيد قال معاذ : قال ورقاء : كتاب التفسير قرأت نصفـه على ابن أبي نجيح وقرأ على نصفـه . وعن الدوري قـــال : قلت لابن معين : ايما أحب اليك تفسير ورقـاء أو تفسير شيبان وسعيـد عن قتادة ؟ قال : تفسير ورقاء لأنه عن ابن أبي نجيح عن مجاهـــد . قلت : فأيمـا أحب اليك تفسير ورقـاء أو ابن جريج ؟ قال : ورقـــاء لأن ابن جريج لم يسمع من مجاهد الا حرفا واحدا : أهـ وقد وثقـــه =

٢٣ حدثنا أبي ، ناموسى بن اسماعيل ، ثنا سلام بن أبي مطيع عن قتادة في قوله : " الحي القيوم " القيم على الخلق بأعمالهم وأرزاقهم وآجالهم . (١)

= درجة الأثر :

رجاله ثقات الا حجاج : صدوق فالاسناد حسن . وقد توبع حجاج فأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم قال : حدثنا عيسى بن ميمون قال : حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه .
(التفسير رقم ٦٥٥٠)

ورجاله ثقات فمحمد بن عمرو وهو أبو بكر الباهلي البصري ابن العباس ثقة . (انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣/١٢٧)

وقد تابع حجاج بن حمزة .

وأبو عاصم : هو الضحاك بن مخلد : ثقة ثبت .
(انظر التقريب ١/٣٧٣)

وعيسى بن ميمون : هو الجرشي : ثقة (انظر التقريب ٢/١٠٢)

واسناده صحيح ومعظم روايات المصنف بالاسناد المتقدم في هذا الأثر يقابلها اسناد الطبري هذا غالبا .

ورواه مجاهد بنفس اللفظ . (التفسير ص ١٢١)

ورواه مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظ : القائم على كل نفس . (التفسير ل ٦ب)

وأخرجه المصنف بنفس الاسناد واللفظ في سورة البقرة . (ل ٩٢ ب)

وذكره السيوطي ونسبه الى آدم بن أبي اياس والطبري والبيهقي في الأسماء والصفات عن مجاهد به . (الدر ١/٣٢٧)

(١) رجال الاسناد :

- موسى بن اسماعيل المنقري ، بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف ، أبو سلمة التبوذكي ، بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة ، مشهور بكنيته وباسمه ، ثقة ثبت ، من صغار التاسعة ، =

٢٤ وروى عن الربيع بن أنس نحو ذلك . (١)

= مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، روى له الجماعة .

(التقريب ٢/ ٢٨٠ وانظر التهذيب ١٠/ ٣٣٣)

- سلام بن أبي مطيع : نقل المصنف باسناده عن أحمد بن حنبل أنه ثقه . وعن أبيه أنه صحيح الحديث .

ونقل الذهبي توثيقه عن أحمد وغيره ، ونقل عن ابن عدى انه لا بأس به وليس بمستقيم الحديث في قتادة خاصة وله أحاديث حسان وغرائب وافرادات . (ميزان الاعتدال ٢/ ١٨١ وسير أعلام النبلاء ٧/ ٤٢٨)

وتمام قول ابن عدى : وأكثر مافيه أن روايته عن قتادة فيها أحاديث ليست بمحفوظه ، لا يرويها عن قتادة غيره ، ومع هذا كله فهو عندى لا بأس به ورواياته .

(الكامل في الضعفاء المجلد الثالث ل ١٦ ب)

وقد ترجم له الذهبي وصدر ترجمته بقوله : الامام الثقة القدوة .

ونقل عن ابن حبان أنه كثير الوهم لا يحتج به اذا انفرد وأجاب عنه بقوله : قد احتج به الشيخان ولا ينحط حديثه عن درجة الحسن . (سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٢٨ - ٤٢٩)

- قتادة : ثقه تقدم ذكره برقم (١٠)

درجة الأثر :

في اسناده سلام وباقي رجاله ثقات فالاسناد حسن على الأقل .

أخرجه المصنف بنفس الاسناد واللفظ في سورة البقرة .

(المجلد الأول ل ٩٢ ب)

(١) أخرجه الطبري عن المثنى بن ابراهيم الاملي ، قال : حدثنا اسحاق الطاحوني ، عن ابن أبي جعفر عن أبيه ، عن الربيع : " القيوم " قيم على كل شيء ، يكلؤه ويرزقه ويحفظه .

(التفسير رقم ٥٧٦٦ ورقم ٦٥٥٢)

وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف والطبري عن الربيع به .

(الدر ١/ ٣٢٧)

الوجـه الثانـى :

٢٥ حدثنا أبى ، ثنا الحسن بن الربيع (١) ، ثنا عبد الله بن ادريس ، ثنـا محمد بن اسحاق قولـه : " الحى القيـوم " القائم على مكانته الـذى لا يزول ، وعيسى لحم ودم وقد قضى عليه بالموت زال عن مكانه الـذى يحدث بـه (٢) (٣) .

---

(١) الحسن بن الربيع كذا فى الكاملـه وهو الصواب وفى القطعه الحسـن بن أبى الربيع ، والتصويب من روايات المصنف .

(انظر على سبيل المثال رقم ٢٩ و ٣٧ و ٥٨)

(٢) القائـم : كذا فى الكاملة وفى القطعـه : القيم .

(٣) رجـال الاسناد :

- الحسن بن الربيع : البجلى - بفتح الباء والجيم - أبو على الكوفـى ، البورانى ، بضم الموحدة ، ثقه من العاشرة ، مات سنة عشرين أو احدى وعشرين ومائتين ، روى له الجماعـة .

(التقريب ١/ ١٦٦)

- عبد الله بن ادريس : بن يزيـد بن عبد الرحمن الأودى ، بسكون الـواو ، أبو محمد الكوفى ثقة فقيه عابد من الثامنه ، مات سنة اثنتين وتسعـين ومائـه وله بضع وسبعون سنه ، روى له الجماعـة .

(التقريب ١/ ٤٠١ وانظر التهذيب ٥/ ١٤٤)

- محمد بن اسحاق : صدوق تقـدم ذكره برقم (١٩) .

درجة الأثر : رجاله ثقـات الا ابن اسحاق صدوق فالاسناد حسن .

ورواه ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بنحـوه .

(سيرة ابن هشام ٢/ ٢٠٧)

وأخرجـه الطبرى من طريق ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبـير بنحـوه . (التفسير رقم ٦٥٥٣)

وأخرجـه المصنف من طريق الربيع بن أنس مطولا بنحوه برقم (١٨) .

٢٦ حدثنا طى بن الحسين ، ثنا عيسى الصائغ ببغداد ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، عن سفيان بن حسين عن الحسن : " القيوم " الذى لا زوال له . (١)

---

(١) رجال الاسناد :

- طى بن الحسين : هو ابن الجنيد ثقه أو الصامرى صدوق تقدم ذكرهما برقم (٢٠) .
- عيسى الصائغ : لم أقف على ترجمة له بهذا الاسم ولكن وجدت راويا يدعى عيسى الجوهرى وهو معروف بالروايه عن سويد بن عبد العزيز .
(انظر تهذيب الكمال ل ١٠٨٣ وتاريخ بغداد ١١/ ١٦١)
وأما الاختلاف فى الوصف بالصائغ أو الجوهرى فان صنعة الصائغ تتضمن صنعة الجوهرى وذلك لأن الصائغ عمله بالذهب والجواهر ، وهو عيسى بن مساور الجوهرى صدوق من صغار العاشرة مات سنة أربع أو خمس وأربعين ومائتين . (التقريب ٢/ ١٠١)
- سويد بن عبد العزيز بن النمير ، السلمى مولاهم الدمشقى ، قاضى بعلبك أصله واسطى ، نزل حمص ، لين الحديث ، من الثامنة ، مات سنة أربع وتسعين ومائه ، وله ست وثمانون روى له الترمذى وابن ماجة . (التقريب ١/ ٣٤٠ وانظر التهذيب ٤/ ٢٧٦)
- سفيان بن حسين بن حسن ، أبو محمد أو أبو الحسن الواسطى ثقه ، فى غير الزهرى باتفاقهم من السابعة ، روى له مسلم والأربعة .
(التقريب ١/ ٣١٠ وانظر التهذيب ٤/ ١٠٧ - ١٠٩)
- الحسن : هو الحسن بن أبى الحسن البصرى واسم أبيه يسار بالتحتانيه والمهملة ، الانصارى مولاهم ، ثقة فقيه فاضل مشهور كان يرسل كثيرا ويدلس ، وهو رأس الطبقة الثالثه ، مات سنة عشر ومائه وقد قارب التسعين ، روى له الجماعة . (التقريب ١/ ١٦٥)

درجة الأثر :

فى اسناده سويد بن عبد العزيز ، فالاسناد ضعيف .
وذكره أبو عبيدة وأبو بكر محمد السجستانى بلفظ : الدائم الذى لا يزول .
(مجاز القرآن ١/ ٧٨ وتفسير غريب القرآن ص ٢٢)
وذكره المصنف بنفس الاسناد واللفظ فى سورة البقرة .
(المجلد الأول ل ١٩٢ ب)

قوله تعالى : " نزل عليك الكتاب "

٢٧ حدثنا أبو سعيد الأشج : ثنا تليد بن سليمان : عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير في قوله : " نزل عليك الكتاب " قال : خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش . (١)

---

(١) رجال الاسناد :

- أبو سعيد الأشج : هو عبد الله بن سعيد بن حصين ثقة تقدم ذكره برقم (٢٧) .
- تليد بن سليمان : المحاربي أبو سليمان أو أبو ادريس الكوفي الأعور رافضي ضعيف من الثالثة ، مات سنة تسعين ومائة ، وروى له الترمذي . (التقريب ١/١١٢)
- عطاء بن السائب : صدوق اختلط تقدم ذكره برقم (١) .
- سعيد بن جبير : الأسدي مولاهم ، الكوفي ، ثقة ثبت من الثالثة وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة ، قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين ، ولم يكمل الخمسين ، روى له الجماعة .
(التقريب ١/٢٤٢)

درجة الأثر : في اسناده تليد فالاسناد ضعيف .

أخرج عبد الرزاق عن معمر قال : وأخبرني من سمع الحسن يقول : كان مما منّ الله تبارك وتعالى على نبيه أنه قال : وأعطيت خواتيم سورة البقرة وهي في كنوز عرشي . (التفسير ل ١٠ ب)
وفي اسناده انقطاع .
وأخرج النسائي عن محمد بن المثنى ، عن يحيى بن سعيد ، عن سفيان عن زيد ، عن مرة قال : قال عبد الله : خواتيم سورة البقرة أنزلت من كنز تحت العرش . (فضائل القرآن ص ٧٩)
وصحح اسناده المحقق .
وأخرجه أحمد بأربعة أسانيد من حديث أبي ذر بنحوه . =
(المسند ٥/١٥١ و١٨٠ ط حلبي)

والوجه الثاني :

٢٨ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا اسحاق بن اسماعيل المرّاى ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : "نزل عليك الكتاب بالحق" (١) يقول : القرآن .

= قال الهيثمي : رواه كله أحمد بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح .
(مجمع الزوائد ٦/٣١٢)
وأخرجه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط من حديث حذيفة ورجال أحمد رجال الصحيح ، وأخرجه أحمد وأبو يعلى والطبراني من حديث عقبة بن عامر الجهني واسناده حسن .
(انظر نفس المصدر السابق)
وفي جميع الروايات لم يذكر قول الله تعالى "نزل عليك الكتاب" .
وذكره السيوطي ونسبه الى ابن مردويه من ابن عباس بنحوه .
(الدر ٢/٣٢٣)
وأخرجه أحمد وسعيد بن منصور والبيهقي في شعب الايمان من حديث أبي ذر بلفظه وأطول . (انظر كنز العمال ١/٥٧٠)

(١) رجال الاسناد :

- الحسن بن أحمد بن الليث الرازي قال المصنف : كتبت عنه وهو ثقة .
(الجرح ٣/)
- اسحاق بن اسماعيل المراى : لم أقف على ترجمة له .
- يزيد بن زريع : بتقديم الزاى مصغرا ، البصري ، أبو معاوية ، ثبت من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة ، روى له الجماعة .
(التقريب ٢/٣٦٤)
- سعيد وقتادة : ثقتان تقدم ذكرهما .

درجة الأثر :

رجاله ثقات الا اسحاق بن اسماعيل وقد توبع ، فأخرجه الطبري من بشر بن معاذ العقدي قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد =

قوله ـ تعالى ـ : " بالحق "

٢٩ (٣ب) حدثنا أبي ، ثنا / الحسن بن الربيع ، ثنا ابن ادريس ، ثنا محمد بن اسحاق قوله : " نزل عليك الكتاب بالحق " يقول : بالفصل في الذين ادعوا من الباطل (١) .

الوجه الثاني :

٣٠ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمه ، قال : قال محمد بن اسحاق : " نزل عليك الكتاب بالحق " أي بالصدق فيما اختلفوا فيه (٢) .

= عن قتادة بلفظه وأطول . (التفسير رقم ٦٥٥٧ وانظر رقم ٦٥٥٣) وفيه متابعة بشر لاسحاق : وبشر : صدوق .

(انظر التقريب ١/ ١٠١)

وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد والطبري عن قتادة به وأطول . (الدر ٢/ ٣)

وبه قال ابن كثير وابن الجوزي والخازن .

(تفسير ابن كثير ١/ ٣٤٣ وزاد المسير ١/ ٣٤٩ وتفسير الخازن ١/ ٣١٧)

قال أبو حيان : الكتاب هنا القرآن باتفاق المفسرين .

(البحر المحيط ٢/ ٣٧٧)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٥) ورواه ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بنحوه . (انظر سيرة ابن هشام ٢/ ٢٠٧)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٩) .

ورواه ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير به .

(المصدر السابق)

وأخرجه الطبري عن محمد بن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير به . (التفسير رقم ٦٥٥٦)

وبه قال الخازن والبغوي .

(تفسير الخازن وبهامشه تفسير البغوي ١/ ٣١٧)

قوله تعالى : " مصدقا لما بين يديه "

٣١ حدثنا الحجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قوله : " مصدقا لمابين يديه " لما قبله من كتاب أو رسول (١) .

٣٢ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن (محكم) (٢) ، ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد ، ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : " مصدقا لما بين يديه " يقول : من البينات التي أنزلت على نوح وابراهيم وهود والأنبياء ، وأنزل على داود الزبور (٣) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢)
وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم قال : حدثنا عيسى عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بلفظه .
(التفسير رقم ٦٥٥٤)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) وفيه متابعة محمد بن عمرو لحجاج .
ورواه مجاهد في تفسيره . (ص١٢١)
وذكره السيوطي ونسبه الى الفريابي وعبد بن حميد والطبري عن مجاهد به . (الدر ٢/٣)

(٢) محكم : كذا في النسخة الكاملة وفي القطعة : محلم وقد تقدم هذا الاسناد في سورة البقرة فتارة يذكر بالكاف وتارة باللام .
(انظر على سبيل المثال المجلد الأول ل ٧٣ب)

(٣) رجال الاسناد :

- الحسن بن أحمد : هو الرازي ، ثقة تقدم ذكره برقم (٢٨) .
- موسى بن محكم : لم أقف على ترجمة له باسم موسى بن محكم ولا موسى بن محلم .
- عبد الكبير بن عبد المجيد : بن عبيد الله البصري ، أبو بكر الحنفي ، ثقة من التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين ، روى له الجماعة . =
(التقريب ١/٥١٥ وانظر الجرح ٦/٩٢)

٣٣ وروى عن قتـــادة ، (١)

٣٤ والربيع بن أنس نحو قـول مجاهـــد . (٢)

- عباد بن منصور : الناجى ، أبو سلمة البصرى القاضى بها ، صدوق رمى بالقدر ، وكان يدلس وتغير بآخره من السادسه ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائـــه ، روى له الأربعـــه .

(التقريب ١/ ٣٩٣ وانظر التهذيب ٥/ ١٠٣ - ١٠٥)

وتدليســه من المرتبـة الرابعـة . (طبقات المدلسين ص ٣٧)

- الحسن : هو البصرى ثقة تقدم برقم (١٢)

درجة الأثر :

فى اسناده موسى لم أقف على ترجمة لـــه .

وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن الحسن بلفظـه .

(الدر ٢/ ٣)

(١) أخرجه الطبرى عن بشر قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيـــد عن قتادة : " نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لمابين يديه " يقـــول : القرآن مصدقا لما بين يديه من الكتب التى قد خلت قبلـه .

(التفسير رقـــم ٦٥٥٧)

واسناده حسن تقدم بهامش رقم (٢٨)

وذكره السيوطى ونسبه الى عبد بن حميد والطبرى عن قتادة بلفظـــه .

(الدر ٢/ ٣)

(٢) أخرجـه الطبرى عن طريق عبد الله بن أبى جعفر عن أبيه عن الربيـــع بلفظ : مصدقا لما قبله من كتاب ورســـول .

(التفسير رقـم ٦٥٥٨)

واسناده حســـن .

قوله - تعالى - : " وأنزل التوراة والانجيل من قبل "

٣٥ حدثنا أبى ، ثنا عبد الله بن رجاء ، أنبا عمران أبو العوام القطان عن قتادة ، عن أبى الطيح عن واثلة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : وانزلت التوراة لست مضين من رمضان ، وانزل الانجيل لثنتى عشرة خلت من رمضان . (١)

---

(١) رجال الاسناد :

- عبد الله بن رجاء : بن عمرو الغدانى ، بضم الغين المعجمة والتخفيف البصرى ، اختلف فيه فنقل ابن حجر عن أبى حاتم ويعقوب بن سفيان أنه ثقة .

وعن ابن معين والنسائى : ليس به بأس وزاد ابن معين : كثير التصحيف .

وحسن أبو زرعه حديثه عن اسرائيل وأثنى عليه .

(انظر التهذيب ٥/ ٢٠٩ - ٢١٠)

وقال فى التقريب : صدوق يهم قليلا من التاسعة مات سنة عشرين ومائتين وقيل قبلها . (١/ ٤١٤)

وقال الذهبى : من ثقات البصريين ومسنديهم .

(ميزان الاعتدال ٢/ ٤٢١)

النتيجة : أنه صدوق يصحف وروى له البخارى خمسة عشر حديثا .

(التهذيب ٥/ ٢١٠)

- عمران أبو العوام القطان : هو عمران بن داور بفتح الواو بعدها راء أبو العوام القطان ، البصرى صدوق يهم ورمى برأى الخوارج من السابعة ، مات بين الستين والسبعين والمائه ، روى له الأربعة .

(التقريب ٢/ ٨٣)

ونقل ابن حجر عن ابن معين أنه كان يرى رأى الخوارج ولم يكن داعية .

(التهذيب ٨/ ١٣١ - ١٣٢)

- قتادة : ثقة تقدم ذكره برقم (١٠)

- أبو الطيح : بفتح الميم ، هو أبو الطيح بن أسامة بن عمير ، أبو عامر بن حنيف بن ناجية الهذلى ، اسمه عامر وقيل زيد وقيل زياد .

٣٦ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب الي ، فيما كتب الي ، ثنا الحسين بن محمد المروزي ، ثنا شيبان ابن عبد الرحمن التميمي عن قتادة : " وأنزل التوراة والانجيل من قبل " قال : هما كتابان أنزلهما الله : التوراة والانجيل . (١)

= ثقة من الثالثة ، روى له الجماعة .

(التقريب ٢/ ٤٧٦ وانظر التهذيب ١١/ ٢٤٦ والمغني للهندي ص ٢٩٧)

- واثلة : هو ابن الأسقع صحابي جليل . (انظر الاصابة ٣/ ٦٢٦)

درجة الحديث :

في اسناده عمران وعبد الله وقد حسنه السيوطي .

(انظر الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٣/ ٥٧)

وأخرجه أحمد عن أبي سعيد مولى بني هاشم عن عمران أبي العيزار به مرفوعا وكاملا . وهذا لفظه : أنزلت صحف ابراهيم عليه السلام في أول ليلة من رمضان ، وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان ، والانجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان ، وأنزل الفرقان لأربع وعشرين خلت من رمضان . (المسند ٤/ ١٠٧)

وأخرجه الطبراني من طريق عبد الله بن رجاء به بلفظ : وأنزل القرآن لأربع عشرة خلت من رمضان . (المعجم الكبير ٢٢/ ٧٥ رقم ١٨٥)

وأورده السيوطي في الجامع الصغير وعزاه الى الطبراني في المعجم الكبير وحسنه ، وزاد المناوي في نسبته الى البيهقي في شعب الايمان .

(فيض القدير ٣/ ٥٧)

(١) رجال الاسناد :

- موسى بن هارون الطوسي : أبو عيسى نزيل بغداد روى عن حسين بن محمد المروزي تفسير شيبان النحوي عن قتادة . قال المصنف : كتب الي بتفسير شيبان ويكتب محمد بن الحسين وسكت عنه .

(الجرح ٨/ ١٦٨ وانظر غاية النهاية ٢/ ٣٢٤)

=

٣٧ حدثنا أبي ، ثنا الحسن بن الربيع (١) ، ثنا ابن ادريس ، ثنا محمد بن اسحاق قال : " وأنزل التوراة التي جاء بها موسى ، والانجيل الذي جاء به عيسى عليهما الصلاة والسلام (٢) ."

= ووثقه الخطيب البغدادي وقال : مات سنة احدى وثمانين ومائتين .
(تاريخ بغداد ١٣/٤٨)

- الحسين بن محمد المروذي : هو الحسين بن محمد بن بهرام التميمي أبو أحمد المروذي ، بتشديد الواو وذال معجمة ، نزيل بغداد ، ثقة من التاسعة ، روى له الجماعة .
(التقريب ١/١٧٩ وانظر التهذيب ٢/٣٦٦)

- شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم ، النحوي أبو معاوية البصري نزيل الكوفة ، ثقة صاحب كتاب من السابعة مات سنة أربع وستين ومائة روى له الجماعة . (التقريب ١/٣٥٦)

- قتادة : ثقة تقدم ذكره برقم (١٠)
درجة الأثر : رجاله ثقات واسناده صحيح .
وأخرجه الطبري عن بشر قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد عن قتادة به وكاملا . (التفسير رقم ٦٥٥٩)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨)
وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد والطبري عن قتادة بلفظ الطبري . (الدر ٢/٣)

(١) الحسن بن الربيع : كذا في النسخة الكاملة وفي القطعة الحسن بن أبي الربيع والصواب أعلاه وتقدم الكلام عليه بهامش (٢٥) .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٢٥)
ورواه ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بنحوه .
(انظر السيرة لابن هشام ٢/٢٠٧)
وأخرجه الطبري من طريق ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بنحوه .
(التفسير رقم ٦٥٦٠)

قوله تعالى : "هدى للناس"

٣٨ حدثنا أبى (ثنا)(١) أبو نعيم وعيسى بن جعفر قالا : ثنا سفيان عن بيان ، عن الشعبى فى قوله : "هدى للناس" قال : هدى من الضلالة .(٢)

---

(١) ثنا : فى القطعة غير واضحة .

(٢) رجال الاسناد :

- أبو نعيم : هو الفضل بن دكين الكوفى واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمى مولاهم الأحول أبو نعيم الملائى بضم الميم مشهور بكنيته ، ثقة ثبت من التاسعة ، روى له الجماعة . (التقريب ٢/ ١١٠)
- عيسى بن جعفر الرياحى - بكسر الراء - قاضى الرى كوفى سكن الرى . قال المصنف عن أبيه : صدوق . (الجرح ٦/ ٢٧٣)
- سفيان : هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى ، أبو عبد الله الكوفى ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس ، مات سنة احدى وستين ومائة ، وله أربع وستون روى له الجماعة . (التقريب ١/ ٣١١)

قال الذهبى : فمتى رأيت القديم قد روى فقال : حدثنا سفيان وأبهم فهو الثورى ، وهم : وكيع وابن مهدى والفريابى وأبى نعيم . (سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٦٦)

- بيان : هو بيان بن بشر الأحمسى - بمهملتين - أبو بشر الكوفى ثقة ثبت من الخامسة . (التقريب ١/ ١١١ وانظر الجرح ٢/ ٤٢٥)
- الشعبى : هو عامر بن شراحيل الشعبى بفتح المعجمة ، أبو عمرو ثقة مشهور فقيه فاضل ، من الثالثة مات بعد المائة وله نحو من ثمانين ، روى له الجماعة . (التقريب ١/ ٣٨٧)

درجة الأثر : صحيح الاسناد .

وأخرجه الطبرى من أحمد بن حازم الغفارى عن أبى نعيم باسناده بلفظه . (التفسير رقم ٢٥٩)

=

٣٩ أخبرنا محمد بن هارون الطرسوسي فيما كتب الي ، ثنا الحسين بن محمد ، ثنا شيبان ، عن قتادة : "هدى للناس" قال : بيان من الله . (١)

٤٠ وبه عن قتادة "هدى للناس" قال : عصمة لمن أخذ به ، وصدق به ، وعمل بما فيه . (٢)

قوله تعالى : "وأنزل الفرقان"

٤١ (٤أ) حدثنا أبي ، ثنا عبد الله بن رجاء ، أنبا عمران أبو العمي القطان ، عن قتادة ، عن أبي الطبيح ، عن واثلة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : وأنزل القرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان . (٣)

٤٢ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا تليد ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير في قوله : "وانزل الفرقان" قال : خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش . (٤)

= وأحمد بن حازم الغفاري هو أبو عمرو الكوفي صاحب المسند ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان متقنا . توفي في ذي الحجة سنة سبعين ومائتين . (انظر تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٩٤ ، وذكره السيوطي ونسبه الى وكيع والطبري عن الشعبي به . (الدر ١/ ٢٤)

(١) الاثر تتمة للاثر رقم (٣٦)

(٢) الاثر تتمة لسابقه .

(٣) الاثر تتمة للاثر رقم (٣٥)

(٤) الأثر تقدم برقم (٢٠٧) بنفس الاسناد واللفظ فهو مكرر تقدم بحثه

٤٣ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر من أبيه ، عن الربيع في قوله : " وأنزل الفرقان " قال : القرآن فرق بين الحق والباطل .(١)

٤٤ وروى عن عطاء(٢)

٤٥ ومجاهد ،(٣)

٤٦ ومقسم ،(٤)

٤٧ وقتادة ،(٥)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٨)
وأخرجه الطبري من طريق أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بلفظه .
(التفسير رقم ٦٥٦٣)

(٢) هو عطاء بن أبي رباح ، بفتح الراء الموحدة واسم أبي رباح أسلم القرشي ، مولاهم المكي ، ثقة فقيه لكنه كثير الارسال من الثالثة مات سنة أربع عشرة ومائة ، روى له الجماعة .
(التقريب ٢/ ٢٢)
وبالنسبة لارساله : فقد أرسل عن عثمان والفضل بن عباس .
(انظر التهذيب ٧/ ١٩٩)

(٣) أخرجه الطبري من محمد بن عمرو الباهلي قال : حدثنا أبو عاصم قال : حدثنا عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قول الله : " وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان " قال : الكتاب هو الفرقان فرقان بين الحق والباطل . (التفسير رقم ٩١٩)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢)
وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري وعبد بن حميد عن مجاهد بلفظه .
(الدر ١/ ٦٩)

(٤) مقسم : بكسر أوله ، ابن بجرة ، بضم أوله وسكون الجيم ، ويقال : نجدة ، بفتح النون ، أبو القاسم ، مولى عبد الله بن الحارث ، ويقال له مولى ابن عباس ، للزومه له ، صدوق ، وكان يرسل ، من الرابعة مات سنة احدى ومائة . (التقريب ٢/ ٢٧٣)

(٥) يأتي ذكره برقم (٤٩)

٤٨ ومقاتل بن حيان نحو ذلك (١) .

٤٩ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي [illegible] الحسن بن [illegible] الهروي ، ثنا شيبان ، عن قتادة قوله : " وأنزل الفرقان " قال هو القرآن الذي أنزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم ، ففرق به بين الحق والباطل ، وبين فيه دينه ، وشرع فيه شرائعه ، وأحل حلاله ، وحرم حرامه وحدّ حدوده ، وأمر بطاعته ، ونهى عن معصيته (٢) .

٥٠ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : " وأنزل [illegible] " قال : هو كتاب بحق (٣) .

---

(١) مقاتل بن حيان : النبطي بفتح النون والباء ، أبو بسطام البلخي ، الخزاز ، بزايين منقوطتين صدوق ، فاضل ، أخطأ الأزدي في زعمه أن وكيعا كذبه ، وانما كذب الذي بعده - أي مقاتل بن سليمان - من السادسة ، مات قبل الخمسين بالهند . (التقريب ٢/٢٧٢)

(٢) اسناده صحيح تقدم برقم (٣٦)
وأخرجه الطبري عن بشر قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد عن قتادة بلفظه .
(التفسير رقم ٦٥٦٢)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨)
وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد والطبري عن قتادة بلفظه .
(الدر [illegible])

(٣) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى بن محكم لم أقف على ترجمة له .

٥١ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا عثمان بن أبي شيبه ، ثنا أبو معاوية (١) عن اسماعيل ، عن أبي صالح ، الفرقان قال : "التوراة" .

---

(١) رجال الاسناد :

- علي بن الحسين : هو ابن الجنيد ثقه ، أو العامري : صدوق تقدم ذكرهم برقم (٢٠) .
- عثمان بن أبي شيبة : هو عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان العبسي أبو الحسن بن أبي شيبه الكوفي ، ثقة حافظ شهير ، وله أوهام من العاشرة مات سنة تسع وثلاثين ومائتين وله ثلاث وثمانون سنه ، روى له الجماعة الا الترمذي . (التقريب ٢/١٤)

وأما بالنسبة لأوهامه فقد أنكرها الامام أحمد ، وجمعها الخطيب البغدادي وبيّن عذره فيها ولم يكن هذا الأثر من الأوهام التي أنكرت عليه . (تاريخ بغداد ١١/٢٨٣ - ٢٨٨)

- أبو معاويه : هو محمد بن خازم بمعجمتين ، الضرير الكوفي ، وهو صغير ، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره ، من كبار التاسعه مات سنة خمس وتسعين ومائه وله ثنتان وثمانون سنه ، وقد رمي بالارجاء ، روى له الجماعه .

(التقريب ٢/١٥٧ وانظر التهذيب ٩/١٣٧)

وبالنسبة لأوهامه قال يحيى بن معين : روى أبو معاوية عن عبيد الله ابن عمر أحاديث مناكير . أهـ . (التاريخ ٢/٥١٣)

ونقل الذهبي عن ابن عمار قال : سمعت أبا معاوية يقول : كل حديث أقول فيه : حدثنا فهو ما حفظته من في المحدث ، وما قلت : ذكر فلان ، فهو مالم أحفظه من فيه ، وقرئ عليه من كتاب فحفظته وعرفته . (سير أعلام النبلاء ٩/٧٦)

- اسماعيل : هو ابن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي ، ثقة ثبت من الرابعه ، مات سنة ست وأربعين ومائه ، روى له الجماعه .

(التقريب ١/٦٨)

- أبو صالح : هو ذكوان السمان ، ثقة ثبت تقدم ذكره برقم (١٧) .

قوله تعالى : " ان الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد "

٥٢ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع بن أنس في قوله : " ان الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد " يعني : النصارى . (١)

٥٣ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، ثنا أحمد بن المفضل ، ثنا اسباط ، عن السدي قوله : " بآيات الله " بمحمد صلى الله عليه وسلم . (٢)

= درجة الأثر :

رجال الاسناد ثقات الا علي بن الحسين فان كان ابن الجنيد فالاسناد صحيح وان كان العامري فحسن .

وأما بالنسبة للمتن فهو قول لأبي صالح وقد ضعفه ابن كثير وذلك بعد أن ذكر رواية المصنف عن أبي صالح فقال : ضعيف لتقدم ذكر التوراة والله أعلم . (التفسير ١/ ٣٤٤)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) وهو جزء منه .

(٢) رجال الاسناد :

- أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي : أبو عبد الله الكوفي ثقة من الحادية عشرة مات سنة احدى وستين ومائتين ، روى له الشيخان .
(التقريب ١/ ٢١ وانظر التهذيب ١/ ٦١)

- أحمد بن المفضل : الحفري بفتح المهملة والفاء ، أبو علي الكوفي ، صدوق شيعي في حفظه شيء مات سنة خمس عشرة ومائتين ، روى له مسلم وأبو داود والنسائي .
(التقريب ١/ ٢٦ وانظر تهذيب الكمال ١/ ٤٨٧)

- اسباط : هو ابن نصر فقد صرح المصنف بذلك برقم (٤١٠٤ و ٤١٥٩) وهو معروف بالرواية عن السدي وبرواية أحمد بن المفضل عنه . الهمداني بسكون الميم أبو يوسف ويقال أبو نصر ، صدوق كثير الخطأ ، يغرب من الثامنة ، روى له الجماعة الا البخاري فروى له تعليقا .
(التقريب ١/ ٥٣ وانظر تهذيب الكمال ١/ ٣٥٧ - ٣٥٩) =

٥٤ حدثنا أبي ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا سعيد عن قتادة : قوله : "عذاب" أي عقوبة الآخرة . (١)

= قال ابن سعد : وكان رواية السدى روى عنه التفسير .
(الطبقات الكبرى ٦/ ٣٧٦)

- السدى : صدوق يهم تقدم ذكره وذكر تفسيره برقم (٥)

درجة الأثر :

في اسناده اسباط صدوق كثير الخطأ ، والسدى صدوق يهم ولا يضر لأن رواية اسباط عن السدى من كتاب مشهور وهو تفسير السدى الذى قيل أنه أمثل التفاسير كما تقدم بهامش (٥) ورواية أحمد بن المفضل عن كتاب فالاسناد حسن .

ومما يدل على أن المصنف أفاد من تفسير السدى كثرة دوران هذا الاسناد عند المصنف والطبرى ثم توافق نصوص هذا الاسناد في كلا التفسيرين ، وحينما نتتبع هذه النصوص نجد أن تفسير السدى يكاد يكون متصلا بعضه ببعض .

(انظر على سبيل المثال الاثر رقم ١٠٥ و ١٠٨ و ١١٤ و ١٢١ و ١٢٣)

وأيضا فان المصنف أشار الى ذلك في مقدمة تفسيره فقال : وما ذكرنا فيه عن السدى بلا اسناد فهو ما حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ، ثنا اسباط ، عن السدى . (المجلد الأول ل ٢ أ)

وقد أفاد من تفسير السدى أبو داود والنحاس والثعلبي وذلك من رواية اسباط بن نصر أيضا .

(انظر سنن أبي داود - كتاب الخراج والامارة والفيء - باب في أخذ الجزية رقم ٣٠٣٧ والقطع والائتناف ص ١١٧ والكشف والبيان ل ٦ب)

(١) رجال الاسناد :

- هشام بن خالد : بن يزيد بن مروان الأزرق ، أبو مروان الدمشقي ، صدوق من العاشرة ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين ، روى له أبو =

قوله تعالى : " والله عزيز ذو انتقام "

٥٥ حدثنا أبي ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا (ابن ادريس ، ثنا محمد) (١) (٢) (٣) بن اسحاق قوله : " والله عزيز ذو انتقام " عزيز ذو بطش . (٤)

٥٦ وبه عن ابن اسحاق قوله : " ذو انتقام " ممن أراد .

٥٧ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قال

(٤ ب) محمد / بن اسحاق : قوله : " والله عزيز ذو انتقام " أي أن الله (٥) (عز وجل) منتقم ممن كفر بآياته بعد علمه بها ومعرفته بما جاء (٦) منه فيها .

= داود وابن ماجة . (التقريب ٢/٣١٨ وانظر التهذيب ١١/٣٧ - ٣٨)

- شعيب بن اسحاق : بن عبد الرحمن الأموي مولاهم ، البصري ثم الدمشقي ثقة رمي بالارجاء ، وسماعه من أبي عروبة بآخره ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسع وثمانين ومائتين ، روى له الجماعة الا الترمذي .(التقريب ١/٣٥١ وانظر التهذيب ٤/٣٤٧ - ٣٤٨)

سعيد وقتادة : ثقتان تقدم ذكرهما وسعيد هو ابن أبي عروبة فقد صرح بذلك المصنف فذكر الاسناد نفسه في سورة البقرة .

(المجلد الأول ل ٤٤ ب)

درجة الأثر : رجاله ثقات الا هشام صدوق ، وسماع شعيب كان في فترة اختلاط ابن أبي عروبة فالاسناد ضعيف .

(١) الحسن بن الربيع : في القطعة الحسن بن أبي الربيع والصواب أعلاه . (انظر الأثر رقم ٢٥)

(٢) قوله : ابن ادريس ثنا محمد : سقط من القطعة .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٢٥) .

(٤) الأثر تتمة لما سبق .

(٥) قوله : عز وجل : غير موجود في النسخة الكاملة وأضفتها في القطعة .

(٦) اسناده حسن تقدم برقم (١٩) .

ورواه ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه .

(سيرة ابن هشام ٢/٢٠٧) =

قوله تعالى : " ان الله لا يخفى عليه شئ فى الأرض ولا فى السماء "

٥٨ حدثنا أبو ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا عبد الله بن ادريس ، ثنا محمد بن اسحاق قوله : " ان الله لا يخفى عليه شئ فى الأرض ولا فى السماء " لا يخفى عليه شئ (فى الأرض ولا فى السماء) (١) مما جاءوا - يريدون ويكيدون (٢) .

٥٩ حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : " ان الله لا يخفى عليه شئ فى الأرض ولا فى السماء " أى قد علم مايريدون ومايكيدون ومايضاهؤن بقولهم فى عيسى اذ جعلوه ربا والها ، وعندهم من علمه غير ذلك ، فبرّأ بالله وكفروا به (٣) .

= وأخرجه الطبرى من طريق سلمة عن ابن اسحاق عن محمد بن جعفر به . (التفسير رقم ٦٥٦٤)

وذكره السيوطى ونسبه فقط الى الطبرى عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه ومطولا . (الدر ٢/٣)

(١) قوله : " فى الأرض ولا فى السماء " غير موجود فى النسخة الكاملة وأضفته من القطعة .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٢٥)

رواه ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير به .

(سيرة ابن هشام ٢/٢٠٨)

وأخرجه الطبرى من طريق سلمة عن ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بنحوه . (التفسير رقم ٦٥٦٦)

وذكره السيوطى كما تقدم فى الأثر السابق مطولا .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٩) وهذا الأثر متضمن الأثر السابق ومتمم له

قوله قوله تعالى : "هو الذى يصوركم فى الأرحام"

٦٠ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى فى قوله : "هو الذى يصوركم فى الأرحام كيف يشاء" قال : اذا وقعت النطفه فى الرحم طارت فى الجسد أربعين يوما (ثم تكون علقه أربعين يوما)(١) ، ثم تكون مضغة أربعين يوما ، فاذا بلغ أن يخلّق ، بعث الله ملكا يصورها ، فيأتى الملك بتراب بين اصبعيه فيخلط فى المضغة ، ثم يعجنه بها ، ثم يصورها كمايؤمر فيقول : أذكر أم انثى ؟ أشقى أم سعيد ؟ ومارزقه ؟ وماعمره ؟ وماأثره ؟ ومامصائبه ؟ فيقول الله تعالى ، ويكتب الملك ، فاذا مات ذلك الجسد دفن حيث أخذ ذلك التراب .(٢)

---

(١) قوله : ثم تكون علقه أربعين يوما : سقط من الكاملة واستدركته من القطعة .

(٢) رجال الاسناد :

- أبو زرعة : هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ ، الرازى ، أمام حافظ ثقه ، مشهور ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وستين ومائتين وله أربع وستون .

(التقريب ١/٥٣٦ وانظر الجرح ٦/٢٢٨)

- عمرو بن حماد : بن طلحة القناد ، أبو محمد الكوفى وقد ينسب الى جده ، صدوق ، رمى بالرفض ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، روى له مسلم وأبو داود والنسائى .

(التقريب ٢/٦٨ وانظر التهذيب ٨/٢٢)

وترجم له ابن سعد ثم قال : صاحب تفسير أسباط بن نصر عن السدى .

(الطبقات الكبرى ٦/٤٠٨)

- أسباط : هو ابن نصر صدوق كثير الخطأ تقدم ذكره برقم (٥٣) .

- السدى : صدوق يهم تقدم ذكره برقم (٥) .

=

٦١ حدثنا أبى ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبى جعفر عن أبيه ، عن الربيع : " هو الذى يصوركم فى الأرحام كيف يشاء " (١) أى أنه صور عيسى فى الرحم كيف شاء لا اله الا هو العزيز الحكيم .

= درجة الأثر : اسناده حسن لأنه نسخه وله شواهد فى الصحيحين تقويه .

(انظر الأثر رقم ٥٣) وهذه النسخة يرويها عمرو بن حماد وهذا الاسناد كثير الدوران عند المصنف والطبرى)

(انظر على سبيل المثال الآثار رقم ١٠٥ و١٠٨ و ١١٠ و١١٤ و ١٢١ وهوامشها حيث روايات الطبرى من نفس الطريق وقد أفاد من هذه النسخة الثعلبى انظر الكشف والبيان (ل ٦ب) .

وأخرجه الشيخان باسنادهما من حديث عبد الله بن مسعود مرفوعا بنحوه .

(صحيح البخارى - كتاب بدء الخلق - باب ذكر الملائكة ٤/ ١٣٥ وصحيح مسلم - كتاب القدر - باب كيفية خلق الآدمى فى بطن أمه رقم ٢٦٤٣) .

وأخرجه الطبرى عن موسى بن هارون قال : حدثنا عمرو بن حماد قال : حدثنا اسباط ، عن السدى عن أبى مالك وعن أبى صالح ، عن ابن عباس ، وعن مرة الهمدانى ، عن ابن مسعود ، وعن ناس من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فذكره بنحوه . (التفسير رقم ٦٥٦٩)

وتقدم الكلام على اسناده بهامش (٧)

هذا وقد أشار ابن حجر الى رواية المصنف فى شرح رواية البخارى بأن المصنف لم يرفعه الى ابن مسعود . وقد خرج الحديث تخريجا وافيا وحكم على معظم أسانيده حتى بلغ عدد المصادر مايقارب الثلاثين ثم قال :

وكنت خرجته فى جزء من طرق نحو الأربعين نفسا عن الأعمش فغاب عنى الآن ، ولو أمعنت التتبع لزادوا على ذلك أهـ .

(انظر فتح البارى ١١/ ٤٧٨ - ٤٧٩)

(١) اسناده حسن تقدم برقم ١٨) =

٦٢ حدثنا أبي (١) ، ثنا موسى بن اسماعيل (٢) ، ثنا حماد ، عن الزبير أبي عبد السلام ، عن أيوب ابن عبد الله الفهري ، ان ابن مسعود قال : يصوركم في الأرحام كيف يشاء "لا اله الا هو العزيز الحكيم" قال : يؤتى بماء الأرحام فينظر فيها ثلاث ساعات (٣) .

= وأخرجه الطبري من طريق أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بلفظه بدون قوله : "لا اله الا هو العزيز الحكيم" .

(انظر التفسير رقم ٦٥٦٨)

(١) عبد السلام : في كلتا النسختين : عبد السلم .

(٢) أيوب : مطموسه في القطعه .

(٣) رجال الاسناد :

- موسى بن اسماعيل : هو المنقري التبوذكي ثقة تقدم برقم (٢٣)

- حماد : هكذا ذكره ولم يسم أباه ، وقوله هذا يوهم أن يكون حماد بن سلمه أو حماد بن زيد وقد تناول هذه المسألة الذهبي فقال : متى قال موسى التبوذكي : حدثنا حماد فهو ابن سلمة فهو روايته والله أعلم . (سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٦٦)

وحماد بن سلمه هو ابن دينار البصري ، أبو سلمه ، ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت ، تغير حفظه بآخره من كبار الثامنه ، مات سنة سبع وستين ومائه ، روى له الجماعة الا البخاري فروى له تعليقا .

(التقريب ١/ ١٩٧)

وأما بالنسبة لتغيره فنقل الذهبي عن يحيى بن سعيد قال : حماد ابن سلمه عن زياد الأعلم ، وقيس ابن سعد ليس بذاك .

(سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٥١)

هذا بالنسبة لشيوخه ، أما بالنسبة لأصحابه فقال النسائي : أثبت أصحاب حماد بن سلمة : ابن مهدي ، وابن المبارك ، وعبد الوهاب الثقفي . (الكواكب النيرات ص ٤٦١)

- الزبير أبو عبد السلام : روى المصنف عن أبيه أنه بصري روى عن أيوب ابن مكرز وان حماداً روى عنه . = (الجرح ٣/ ٥٨٤)

= ونقل الهيثمي عن أبي حاتم أنه مجهول .

(مجمع الزوائد ١/ ٨٥)

وذكره ابن معين وسكت عنه . (التاريخ ٢/ ١٧١)

قال الدولابي : وأبو عبد السلام الزبير بن جوان شيبر روى عنه حماد بن سلمة وهو ضعيف . (الكنى ٢/ ٧٢)

ونقل ابن حجر قول الدولابي ولكن لم ينقل تضعيفه ، وقال : ذكره ابن حبان في الثقات . (تعجيل المنفعة ص ١٣٥)

- أيوب بن عبد الله الفهري : هو أيوب بن عبد الله بن مكرز بن حفص بن بن الأحنف القرشي العامري روى عن ابن مسعود ووابصة ، وعنه الزبير أبو عبد السلام وشريح بن عبيد .

روى عنه أبو عبد السلام ويقال انه مرسل ، وقال حماد بن سلمة : أبنا الزبير أبو عبد السلام عن أيوب بن عبد الله بن مكرز ولم يسمعه منه .

(انظر التهذيب ١/ ٤٠٧ والجرح ٢/ ٢٥١)

درجة الأثر :

تكلم في سماع الزبير عن أيوب بل تكلم بالزبير فضعف ، فالاسناد ضعيف من جهتين .

وأخرجه الطبراني من طريق حماد بن سلمة عن أبي عبد السلام عن عبد الله بن مكرز أو عبيد الله ابن مكرز قال عبد الله بن مسعود فذكره مطولا .

(المعجم الكبير ٩/ ٢٠٠ رقم ٨٨٨٦)

وقد سقط من اسناده أيوب فذكر اسم أبيه لذا قال الهيثمي : وعبد الله بن مكرز أو عبيد الله على الشك لم أر من ذكره .

(انظر مجمع الزوائد ١/ ٨٥)

قوله تعالى : "كيف يشاء"

٦٣ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب الىّ ، ثنا الحسين بن محمد المروذى ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة قوله : "كيف يشاء" (١)

(٥أ) قال : من ذكر أو انثى وأحمر وأسود وتام وغير / تام الخلق .

قوله - تعالى - : "لا اله الا هو" .

٦٤ حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب ، أنبا بشر بن عمارة ، عن أبى روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قوله : "لا اله الا هو" قال : توحيد . (٢)

---

(١) اسناده صحيح تقدم برقم (٣٦)
وأخرجه الطبرى عن بشر قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد ، عن قتاده بنحوه . (التفسير رقم ٦٥٧٠)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨)
وذكره السيوطى ونسبه الى عبد بن حميد والطبرى عن قتاده بنحوه .
(الدر ٢/٤)

(٢) قوله : توحيد : كذا فى الكاملة وفى القطعة : توحيده .
وأما رجال الاسناد فأبو زرعة هو الرازى ثقة تقدم ذكره .
- منجاب : بكسر أوله وسكون ثانيه ثم جيم ثم موحدة ، ابن الحارث بن عبد الرحمن التميمى ، أبو محمد الكوفى ، ثقة من العاشرة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائتين ، روى له مسلم وابن ماجة فى التفسير .
(التقريب ٢/٢٧٤ وانظر التهذيب ١٠/٢٩٧)
- بشر بن عمارة : الخثعمى ، المكتب الكوفى ، ضعيف ، من السابعة روى له ابن ماجة فى التفسير . وقد سقطت الهاء من اسم عماره فى التقريب النسخة المصرية .
(التقريب ١/١٠٠ وانظر التهذيب ١/٤٥٥ والجرح ٢/١٠٠)
- أبو روق : هو عطيه بن الحارث الهمدانى الكوفى ، صاحب التفسير ، صدوق من الخامسة روى له أبو داود والنسائى وابن ماجة .
(التقريب ١/٢٤ وانظر التهذيب ٧/٢٢٤)

=

قوله - تعالى - : " العزيز "

٦٥ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة ، قال محمد بن اسحاق قوله : " العزيز " في نصرته من كفر به اذا شاء (١) .

= الضحاك : هو الضحاك بن مزاحم الهلالي ، أبو القاسم أو أبو محمد الخراساني . وقد اختلف فيه فنقل ابن حجر عن أحمد وابن معين وأبي زرعه والدارقطني والعجلي وابن حبان أنه ثقة ، وعن يحيى بن سعيد قال : كان عندنا ضعيفا .

ومانقله ابن حجر عن النقاد الآخرين فانه يتضمن أن الضحاك لم يلق ابن عباس . (انظر التهذيب ٤/٤٥٣ - ٤٥٤)

وقال في التقريب : صدوق كثير الارسال من الخامسه ، مات بعد المائه ، روى له الأربعة . (١/٣٧٣)

قال الثوري : خذوا التفسير من أربعة : سعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة والضحاك . (انظر تهذيب الكمال ل ٦١٨)

النتيجة :

أنه ثقة وذلك لأن معظم أئمة النقد وثقوه واما يحيى بن سعيد فقد انفرد بتضعيفه وهو معروف بالتشدد . وأما ماقيل فيه أنه لم يلق ابن عباس فقد صرح هو بذلك أيضا .

(انظر ترجمته في التهذيب ٤/٤٥٤)

ونقل ابن حجر عن عبد الملك بن ميسرة قال : الضحاك لم يلق ابن عباس انما لقي سعيد بن جبير بالري فأخذ عنه التفسير . (التهذيب ٤/٤٥٣)

وقال الخليلي : الضحاك بن مزاحم لم يسمع من ابن عباس قال علماء الكوفه أنه سمعه من عكرمة أمام المختار من أبي عبيد واسماعيل بن أبي الزناد ومادام قد عرفت الواسطه فلا ضير . (الارشاد ل ٤٩ ب)

ابن عباس : الصحابي الجليل .

درجة الأثر :

في اسناده بشر بن عمارة فالاسناد ضعيف .

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٩) .

ورواه ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه . (سيرة ابن هشام ٢/٢٠٨) =

٦٦ حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا أبو جعفر ، عن الربيع ، عن أبي العالية قوله : "عزيز" يقول : عزيز في نقمته اذا انتقم . (١)
قوله - تعالى - : "الحكيم"

٦٧ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق قوله : "الحكيم" في عذره وحجته الى عباده . (٢)

٦٨ حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا أبو جعفر ، عن الربيع ، عن أبي العالية : "عزيز حكيم" قال : حكيم في أمره . (٣)
قوله تعالى : "هو الذي أنزل عليك الكتاب" .

٦٩ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله : "هو الذي أنزل عليك الكتاب" يعني : القرآن . (٤)

= وأخرجه الطبري من طريق ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظ : في انتصاره ممن كفر به اذا شاء ، والحكيم في عذره وحجته الى عباده . (التفسير رقم ٩٥٧١)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٨)
وأخرجه الطبري من طريق أبي جعفر عن الربيع بلفظه وكاملا .
(التفسير رقم ٦٥٧٢)
وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف عن أبي العاليه به .
(الدر ٢/٤ و ١/١٣٩)

(٢) الأثر تتمه للأثر رقم (٦٥) .

(٣) الاثر تتمه للاثر رقم (٦٦) .

(٤) رجال الاسناد :

- أبو زرعه : هو الرازي ثقة تقدم برقم (٦٠)
- يحيى بن عبد الله بن بكير : القرشي المخزومي مولاهم أبو زكريا المصري الحافظ وقد ينسب الى جده . اختلف فيه ونقل ابن حجر الأقوال التالية :
قال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وكان يفهم هذا الشأن ، =

= وقال النسائي : ضعيف ، وقال في موضع آخر : ليس بثقة ،
وقال الساجي قال ابن معين : سمع يحيى بن بكير الموطأ بعرض حبيب كاتب الليث وكان شر عرض ، كان يقرأ على مالك خطوط الناس ويصفح ورقتين ثلاثة ، قال يحيى : وسألني عن أهل مصر فقلت : ليس بشيء ،
وقال الساجي : هو صدوق روى عن الليث فأكثر ،
وقال ابن عدي : كان جار الليث بن سعد وهو أثبت الناس فيه وعنده عن الليث ماليس عند أحمد ،
وقال سلمة بن قاسم : تكلم فيه لأن سماعه من مالك انما كان بعرض حبيب ،
وقال الخليلي : كان ثقة وتفرد عن مالك بأحاديث ،
وقال البخاري في تاريخه الصغير : ماروى ابن بكير من أهل الحجاز في التاريخ فاني أنفيه ،
وقال ابن قانع : مصري ثقة . أهـ .
(التهذيب ١١/ ٢٣٧ - ٢٣٨)
وترجم له الذهبي فوسمه بالامام المحدث الحافظ الصدوق ، وأجاب عمن ضعفه فقال :
وماأدري مالاح للنسائي منه حتى ضعفه ، وقال مرة : ليس بثقة . وهذا جرح مردود ، فقد احتج به الشيخان ، وماعلمت له حديثا منكرا حتى أورده . (سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦١٤)
وقال ابن حجر : ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك ، من كبار العاشرة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائتين وله سبع وسبعون ، روى له الشيخان وابن ماجة . (٢/ ٣٥١)
النتيجة : أنه صدوق وثقة في الليث وفي سماعه من مالك مقال .
- عبد الله بن لهيعة : بفتح اللام وكسر الهاء ، ابن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن القاضي صدوق من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرها وله في مسلم بعض الشيء مقرون ، مات سنة أربع وسبعين ومائة وقد ناف على السبعين .
(التقريب ١/ ٤٤٤ وانظر التهذيب ٥/ ٣٧٦ - ٣٧٨) =

= وبالامكان معرفة ضوابط تحدد الرواية عنه قبل الاختلاط أم بعده وذلك من معرفة ولادته ووفاته وتاريخ احتراق كتبه. أما تاريخ وفاته فتقدم ، وأما ولادته ففي سنة خمس أو ست وتسعين ، قال الذهبي .

(سير أعلام النبلاء ٨/ ١١)

وأما تاريخ الاحتراق فقال البخاري : قال يحيى بن بكير احترق منزل ابن لهيعة وكتبه في سنة سبعين ومائة .

(التاريخ الكبير ٥/ ١٨٣ وانظر المجروحين ٢/ ١١)

وقد سجل الذهبي لابن لهيعة ترجمة جامعة بلغت (١٨) صفحة من ص ١٠ الى ص ٢٨ من المجلد الثامن . (سير أعلام النبلاء)

واختار من هذه الترجمة مايخص هذا البحث : فمن أحمد بن صالح كان ابن لهيعة صحيح الكتاب .

وقال الذهبي وبعضهم يبالغ في وهنه ولا ينبغي اهداره ، وتتجنب تلك المناكير ، فانه عدل في نفسه . (المصدر السابق)

وقال أبو حبان البستي :

وكان من أصحابنا يقولون : ان سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادله فسماعهم صحيح ، ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء ، وكان ابن لهيعة من الكتابين للحديث والجماعين للعلم والرحالين فيه . (المجروحين ٢/ ١١)

وقد سمى الذهبي العبادله وهم : ابن المبارك وابن وهب والمقرئ وعبد الله بن مسلمة القعنبي . (سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٠)

وقال الذهبي أيضا : الظاهر أنه لم يحترق الا بعض أصوله .

(سير أعلام النبلاء ٨/ ١٦)

وكذا نقل ابن حجر عن عثمان بن صالح السهمي .

(التهذيب ٥/ ٣٧٦)

وذكره ابن حجر في الطبقة الخامسة من المدلسين .

(طبقات المدلسين ص ٤٠)

- عطاء بن دينار : الهذلي مولاهم ، أبو الريان بالراء والتحتانية الثقيلة ، وقيل أبو طلحة المصري ، صدوق الا أن روايته عن سعيد بن =

٧٠ حدثنا أبي ، ثنا الحسن بن الربيع (١) ، ثنا ابن ادريس ، عن محمد بن اسحاق ، عن (محمد بن جعفر بن الزبير (٢)) وغيره من أهل

= جبير من صحيفته ، من السادسة ، مات سنة مائة وست وعشرين .
(التقريب ٢/ ٢١)

قال أبو حاتم : هو صالح الحديث الا أن التفسير أخذه من الديوان ، فان عبد الملك بن مروان كتب يسأل سعيد بن جبير أن يكتب اليه بتفسير القرآن ، فكتب سعيد بن جبير بهذا التفسير اليه ، فوجده عطاء بن دينار فى الديوان فأخذه وأرسله عن سعيد بن جبير . أ هـ .
(الجرح ٦/ ٣٣٢)

قال الخليلى : وتفسير عطاء بن دينار يكتب ويحتج به .
(الارشاد ل ٥٠ أ)

درجة الأثر : اسناده حسن ، ورواية عطاء عن سعيد تعتبر من باب الوجادة وأما بالنسبة لابن لهيعة فيرويه عن كتاب ، فالاسناد حسن .
وأخرجه الحاكم موقوفا على ابن مسعود بلفظه مطولا وصححه ووافقه الذهبى . (المستدرك ٢/ ٢٦٠)
وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى والحاكم عن ابن مسعود بلفظ الحاكم .
(الدر ٢/ ٢٤)

(١) الحسن بن الربيع : كذا فى الكامله وأما فى النسخه الحسن بن أبى الربيع والصواب ماأثبته انظر الأثر رقم (٢٥) .

(٢) محمد بن جعفر بن الزبير : وفى كلتا النسختين ورد باسم جعفر بن الزبير أى سقط اسم محمد بن. والدليل على ذلك أن الطبرى رواه عن طريق ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير وكذا ذكره ابن عطيه والسيوطى والثعالبى ، بل قال ابن عطيه ثم الثعالبى :
وأحسن ماقيل فى هذه الآيه قول محمد بن جعفر بن الزبير .
(انظر تفسير الطبرى رقم ٦٥٨٧ والمحرر الوجيز ٣/ ١٧ ، والجواهر الحسان ١/ ٢٤٣ والدر ٢/ ٤) .

=

العلم : " هو الذى أنزل عليك الكتاب " : بصفة ماوصف من نفسه وعدله وافتراده بالخلق دون سواه منهم ، عصمة للعباد ودمغ للخصوم والباطل (١) ، وحجة الرب .

قوله تعالى : " منه آيات محكمات "

٧١ حدثنا أبى ، ثنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن علي بن أبى طلحة ، عن ابن عباس قوله : " هو الذى أنزل عليك الكتاب منه آيات (محكمات) هن أم الكتاب " (٢) فالمحكمات ناسخه وحلاله وحرامه وحدوده وفرائضه (٣) ، ومايؤمن به ويعمل به .

= ومايؤكد ذلك فان روايات الطبرى وابن اسحاق كلها من طريق محمد بن جعفر بن الزبير . (انظر هامش الآثار ٢٥ و ٢٩ و ٣٠ على سبيل المثال) .

وأيضا فانى لم أجد راويا باسم جعفر بن الزبير غير واحد من السابعه وهو متروك وغير معقول أن يكون شيخا لابن اسحاق وهو من السابعه .
(انظر التقريب ١/ ١٣٠)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٥) الا محمد بن جعفر بن الزبير : بن العوام الأسدى ، المدنى ثقة من السادسة ، مات سنة بضع عشرة ومائه ، روى له الجماعة . (التقريب ٢/ ١٥٠)

(٢) محكمات : فى القطعه : بينات .

(٣) رجال الاسناد :

- أبو صالح : هو عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهنى مولاهم أبو صالح المصرى كاتب الليث .
اختلف فيه ونقل ابن حجر الأقوال التالية :
قال أبو حاتم : سمعت عبد الملك بن شعيب بن الليث يقول أبو صالح : ثقة مأمون ،
وقال عبد الله بن أحمد : سألت أبى عنه فقال : كان أول أمره متماسكا ثم فسد بآخرة وليس هو بشئ ، قال : وسمعت أبى ذكره يوما فذمه وكرهه ،
=

= وقال صالح بن محمد : كان ابن معين يوثقه ، وعندى أنه كان يكـــذب فى الحديث ،

وقال ابن المدينى : ضربت على حديثه ، وماأروى عنه شيئا ،

وقال أحمد بن صالح : متهم ليس بشئ ،

وقال النسائى : ليس بثقـة ،

وقال أبو حاتم : الأحاديث التى أخرجها أبو صالح فى آخر عمـــره فأنكروها عليه أرى أن هذا ماافتعل خالد بن نجيح ، وكان أبو صالـح يصحبه وكان أبو صالح سليم الناحية وكان خالد يفتعل الكذب ويضعـــه فى كتب الناس ،

وقال ابن أبى حاتم : سألت أبا زرعـه عنه فقال : لم يكن عندى ممـــن يتعمد الكذب ، وكان حسن الحديث ،

وقال ابن عدى : هو عندى مستقيم الحديث الا انه يقع فى حديثـــه فى أسانيده ومتونـه غلط ولا يتعمـد الكذب .

وقال أبو هارون الخريبى : مارأيت أثبت من أبى صالح ، قال : وسمعت يحيى بن معين يقـول :

هما ثبتان ثبت حفظ وثبت كتاب وأبو صالح كاتب الليث ثبت كتاب .

وقال الحاكم : أبو أحمد ذاهب الحديث ،

وقال ابن القطان : هو صدوق ولم يثبت عليه مايسقط له حديثه الا أنـه مختلف فيـه فحديثـه حسن ، (التهذيب ٥/ ٢٥٦ - ٢٦٠)

وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق كثير الغلط ، ثبت فى كتابه وكانت فيه غفلـه ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، وله خمـــس وثمانون سنه . (١/ ٤٢٣)

وترجم له الذهبى ووسمه بالامام الثقة ثم عرض أقوال النقـاد وذبّ عنـــه معظم ماقيل فيـه .

(انظر سير أعلام النبـلاء ١٠/ ٤٠٥ - ٤١٦)

النتيجـة : أنقل ماقاله ابن حجر فى هدى السارى وذلك بعد أن عرض أقـوال النقـاد فقـال : =

= ظاهر كلام هؤلاء الائمه أن حديثه فى الأول كان مستقيما ثم طرأ عليه فيه تخليط ، فمقتضى ذلك أن مايجئ من روايته من أهل الحذق كيحيى بن معين وأبى زرعة وأبى حاتم فهو من صحيح حديثه ، ومايجئ من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه . أهـ ثم سرد الأحاديث التى رواها البخارى عنه فى صحيحه . (ص ٤١٤)

- معاوية بن صالح : بن حدير بالمهملة مصغرا ، الحضرمى ، أبو عمرو وأبو عبد الرحمن الحمصى ، قاضى الأندلس ، اختلف فيه ونقل ابن حجر عن أحمد وابن معين وعبد الرحمن بن مهدى والبزار والعجلى والنسائى وأبى زرعه وابن سعد : أنه ثقه ،

وعن ابن معين قال : صالح وتارة أخرى : ليس بمرضى ،

وعن على بن المدينى عن يحيى بن سعيد قال : ماكنا نأخذ عنه ،

وقال ابن خراش : صدوق .

وقال ابن عدى : له حديث صالح ومأرى بحديثه بأسا وهو عندى صدوق الا انه يقع فى حديثه افرادات ،

وقال ابن أبى خيثمه : وكان معاويه يغرب بحديث أهل الشام جدا أ .هـ . (التهذيب ١٠/ ٢٠٩ - ٢١٢)

وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق له أوهام ، من السابعه ، مات سنة ثمان وخمسين ، وقيل بعد السبعين . روى له الجماعة الا - البخارى . (٢/ ٢٥٩)

وترجم له الذهبى فوسمه بالامام الحافظ الثقة ، ونقل عن أبى صالح الفراء قال :

أنبأنا أبو اسحاق الفزارى بحديث عن معاويه بن صالح ، ثم قال أبو اسحاق : ماكان بأهل ان يروى عنه .

وأجاب الذهبى : قلت أظنه يشير الى مداخلته للدوله .
(سير أعلام النبلاء ٧/ ١٥٨ - ١٦١)

وقال فى الكاشف : صدوق امام .
(١٥٧/٣)
=

= النتيجة : انه صدوق ويغرب عن أهل الشام . قال ابن حجر فى ترجمة علي بن أبى طلحه : ونقل البخارى فى تفسيره رواية معاوية بن صالح عنه عن ابن عباس شيئا كثيرا فى التراجم وغيرها ولكنه لا يسميه يقول : قال ابن عباس أو يذكر عن ابن عباس . (التهذيب ٧ / ٣٤٠)

- على بن أبى طلحة : مولى بنى العباس ، سكن حمص ، أرسل عن ابن عباس ولم يره ، من السادسة ، صدوق قد يخطئ ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائه ، روى له الجماعه الا البخارى والترمذى .

(التقريب ٢ / ٣٩)

وقد تكلم فى روايته عن ابن عباس وأجاب عن ذلك أبو جعفر النحاس فقال :

والذى يطعن فى اسناده يقول : ابن أبى طلحة لم يسمع من ابن عباس وانما أخذ التفسير عن مجاهد وعكرمة ، وهذا القول لا يوجب طعنا لأنه أخذه من رجلين ثقتين وهو فى نفسه ثقة صدوق . أهـ .

(الناسخ والمنسوخ ص ١٢)

ونقل السيوطى عن ابن حجر أنه قال : بعد أن عرفت الواسطه وهو ثقة فلاضير فى ذلك أ . هـ . (الاتقان ٢ / ٢٤١)

ونقل أبو جعفر النحاس باسناده عن الامام أحمد قال : بمصر صحيفة تفسير ، رواها على بن أبى طلحه ، لو رحل رجل فيها الى مصر قاصدا ماكان كثيرا . (الناسخ والمنسوخ ص ١٢)

وذكر ماجى خليفه أيضا أن طريقة علي بن أبى طلحة الهاشمى هى أحسن الطرق عن ابن عباس الذى ورد عنه التفسير مالا يحصى كثرة لذلك اعتمد عليها البخارى فى صحيحه .

(كشف الظنون ١ / ٤٢٩)

درجة الأثر :

هذا الاسناد من الأسانيد التى أشبعها الائمة النقاد بحثا من السلف ثم العلماء من الخلف واعتمدوا هذا الاسناد وتقبلوه بكل اطمئنان بل أثنوا عليه كماتقدم وكماسيأتى : =

= فقال الذهبي في ترجمة علي بن أبي طلحة : روى معاوية بن صالح عنه عن ابن عباس تفسيرا كبيرا ممتعا .

(ميزان الاعتدال ٣/ ١٣٤)

وقال الخليلي : تفسير معاوية بن صالح قاضي الأندلس عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس رواه الكبار عن أبي صالح كاتب الليث عن معاوية وأجمع الحفاظ على أن علي بن أبي طلحة لم يسمعه من ابن عباس .

(الارشاد ل ٥٠ أ)

وقال السيوطي : وقد ورد عن ابن عباس في التفسير مالا يحصى كثرة وفيه روايات وطرق مختلفة ، فمن جيدها طريق علي بن أبي طلحة الهاشمي عنه .

(الاتقان ٢/ ٢٤١)

ويكفي هذا الاسناد قوة أن الامام البخاري اعتمد عليه كماتقدم عن ابن حجر وحاجي خليفه .

وقال السيوطي أيضا في كلامه على الصحيفه . وهي عند البخاري عن أبي صالح وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيرا فيمايعلقه عن ابن عباس . (المصدر السابق)

هذا وقد أحصى الدكتور عبد الله خورشيد البرى عدد السور التي فسرها البخاري أخذا من هذا التفسير فبلغ عددها (٥٥) سورة .

(انظر القرآن وعلومه في مصر ص ٣٨٥)

وقد تناول الأستاذ الدكتور محمد كامل حسين هذه الصحيفة دراسة وصدرها المرحوم محمد فؤاد عبد الباقي مقدمة لكتابه معجم غريب القرآن .

ونستنتج مماتقدم ان الرواية عن نسخة والاسناد جيد ويحتج به .

وأخرج هذا الأثر بنفس الاسناد واللفظ وكاملا الطبري عن المثنى .

(التفسير رقم ٦٥٧٤)

وذكره السيوطي ونسبة الى الطبري وابن المنذر من طريق علي بن ابن عباس بلفظه كاملا . (الدر ٢/ ٤)

وذكره السيوطي عن المصنف من طريق علي عن ابن عباس بنفس اللفظ .

(الاتقان ٢/ ٣)

وذكره البغوي عن علي عن ابن عباس به . (التفسير ١/ ٣٢٠)

٧٢ وروى عن عكرمة ، (١)

٧٣ ومجاهد ، (٢)

٧٤ وقتادة ، (٣)

٧٥ والضحاك ، (٤)

٧٦ ومقاتل بن حيان ،

٧٧ والربيع بن أنس ، (٥)

---

(١) ذكره السيوطي ونسبه الى المصنف بلفظ : المحكم الذى يعمل به .
(الاتقان ٢/٤)

(٢) روى مجاهد فى تفسيره بلفظ : أحكم مافيها من الحلال والحرام وماسوى ذلك . (ص ١٢١)
وأخرج البخارى عن مجاهد معلقا بلفظ : الحلال والحرام .
(الصحيح - التفسير - باب منه آيات محكمات - ٦/٤١)
وذكر ابن حجر أن عبد بن حميد قد وصله . (فتح البارى ٨/٢٠٩)

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن معمر ، عن قتادة فى قوله تعالى : " منه آيات محكمات " قال : المحكم مايعمل به . (التفسير ل ١١ أ)
واسناده صحيح .
وأخرجه الطبرى عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به .
(التفسير رقم ٦٥٧٨)

(٤) أخرجه الطبرى قال : حدثت عن الحسين بن الفرج قال : سمعت أبا معاذ يحدث قال : أخبرنا عبيد بن سليمان قال : سمعت الضحاك يقول فى قوله : " منه آيات محكمات " يعنى : الناسخ الذى يعمل به " وأخر متشابهات " يعنى المنسوخ يؤمن به ولا يعمل به .
(التفسير رقم ٦٥٨٣)
وفى اسناده شيخ الطبرى مبهم والحسين بن الفرج : قال المصنف عن ابن معين أنه كذاب صاحب سكر . (الجرح ٣/٦٢)

(٥) أخرجه الطبرى من طريق عبد الله بن أبى جعفر عن أبيه عن الربيع بلفظه وأطول . (التفسير رقم ٦٩٦٩)
واسناده حسن .

٧٨ والسدى قالوا : المحكم الذى يعمل به (١) (٢)

٧٩ حدثنا أبى ، ثنا أبو غسان ، ثنا قيس (يعنى) : ابن الربيع ، عن أبى اسحاق ، عن (عبد الله بن قيس) (٣) قال : سمعت ابن عباس يقول : فى قول الله : " منه آيات محكمات " قال :

الثلاث آيات من آخر سورة الأنعام محكمات ، " قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم " (٤) والآيتان بعدها .

---

(١) أخرجه الطبرى عن موسى قال : حدثنا عمرو قال : حدثنا اسباط ، عن السدى فى خبر ذكره عن أبى مالك وعن أبى صالح عن ابن عباس ، وعن مرة الهمدانى عن ابن مسعود وعن ناس من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم . فذكره بلفظه ومطولا . (التفسير رقم ٦٥٧٦)

وقد صحح الحاكم هذا الاسناد ووافقه الذهبى كما تقدم بهامش (٧)

(٢) يعنى : غير موجودة فى القطعة .

(٣) عبد الله بن قيس : ورد فى كلتا النسختين باسم : عبد الله بن فلان وأراه من صنيع أبى اسحاق لأنه مدلس واختلط ويحتمل أن يكون تصحيفا والتصويب من رواية الحاكم ومانقله ابن حجر حيث ذكر الاسناد واللفظ فقال : عبد الله بن قيس . عن ابن عباس فى قوله : " آيات محكمات " روى عنه أبو اسحاق السبيعى . ذكره ابن أبى حاتم عن أبيه .

(التهذيب ٥/ ٣٦٥)

وكذا ذكره السيوطى أيضا من طريق عبد الله بن قيس عن ابن عباس .

(انظر الدر ٢/ ٤)

وأيضا فان عبد الله بن قيس معروف برواية أبى اسحاق عنه .

(انظر ميزان الاعتدال ٢/ ٤٧٣)

(٤) رجال الاسناد :

- أبو غسان : هو مالك بن اسماعيل النهدى ، ثقة متقن ، من التاسعة صحيح الكتاب ، روى له الجماعة .

(التقريب ٢/ ٢٢١ وانظر التهذيب ١٠/ ٣ - ٤)

=

- قيس بن الربيع : الأسدى أبو محمد الكوفى ، صدوق تغير لما كبر ، أدخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدّث به ، من السابعه ، مات سنة بضع وستين ومائه . (التقريب ٢/ ١٢٨)

وبالنسبه لتغيره فقد خلط فى روايته عن منصور وعبيدة ومغيرة ، وبالنسبة لما أدخل عليه ابنه فهو فى روايته عن أبى هاشم الرمانى .

(انظر التهذيب ٨/ ٣٩١ - ٣٩٥)

ونقل الذهبى عن ابن عدى انه سرد له جملة ثم قال : - أى ابن عدى - ولقيس غير ماذكرت من الحديث ، وعامة رواياته مستقيمة والقول ماقال شعبه ، وانه لا بأس به . أ هـ . (ميزان الاعتدال ٣/ ٣٩٦)

- أبو اسحاق : هو عمرو بن عبد الله الهمدانى ، السبيعى بفتح المهملة وكسر الموحدة ، مكثر ثقة عابد من الثالثه ، اختلط بآخره ، مات سنة تسع وعشرين ومائه وقيل قبل ذلك ، روى له الجماعة .

(التقريب ٢/ ٧٣)

وهو من مدلسى المرتبه الثالثة . (طبقات المدلسين ص ٣١)

ولد سنة (٢٩) ويقال سنة (٣٢) (التهذيب ٨/ ٦٦)

وبالنسبة لاختلاطه وتدليسه فانه لم يسمع من سراقه ولا من علقمه ولا من ابن عمرو لا من ذى الجوشن ولا من أنس ولا من حجر بن عدى .

(انظر المراسيل ص ١٤٥ و ١٤٦)

ونقل الذهبى عن ابن معين قال : أثبت أصحاب أبى اسحاق شعبه والثورى . (سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٩٨)

- عبد الله بن قيس : ذكره المصنف وذكر بأن أبا اسحاق روى عنه .

(الجرح ٥/ ١٣٨)

قال الذهبى : لا يدرى من هو ، تفرد عنه أبو اسحاق .

(ميزان الاعتدال ٢/ ٤٧٣)

وقال ابن حجر : مجهول من الثالثه . (التقريب ١/ ٤٤٢)

درجة الأثر : فى اسناده أبو اسحاق ولم يصرح بالسماع وفيه عبد الله بن قيس مجهول ولكن الحاكم والذهبى صححاه . فأخرجه الحاكم من طريق علي بن صالح بن حي عن أبى اسحاق عن عبد الله بن قيس عن ابن عباس مختصرا وصححه ووافقه الذهبى ، وهذا يدل على اتصال =

٨٠ (٥ب) حدثنا أبي ، ثنا ابن نفيل ، ثنا هشيم ، أنا العوام بن حوشب (عمن حدثه) (١) عن ابن عباس أنه قال : في قوله : " منه آيات محكمات هن أم الكتاب " قال : من ها هنا " قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم " (٢) الى ثلاث آيات ومن ها هنا " وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه " (٣) الى ثلاث آيات بعدها . (٤)

= السند . (المستدرك ٢/٢٨٨)

وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف عن ابن عباس بلفظه .

(الاتقان ٢/٤)

وذكره أيضا السيوطي ونسبه الى سعيد بن منصور والمصنف والحاكم وصححه وابن مردويه عن عبد الله ابن قيس عن ابن عباس به .

(الدر ٢/٤)

(١) عمن حدثه : في الأصل : عن من حدثه .

(٢) سورة الأنعام آية (١٥١) .

(٣) سورة الاسراء آية (٢٣)

(٤) رجال الاسناد :

- ابن نفيل : هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل ، ينون فيا صغرا ، أبو جعفر النفيلي الحراني ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ، روى له الجماعة الا مسلما .

(التقريب ١/٤٤٨)

- هشيم : بالتصغير ، ابن بشير بوزن عظيم ، ابن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم بمعجمتين الواسطي ، ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة وقد قارب الثمانين ، روى له الجماعة .

(التقريب ٢/٣٢٠)

وهو من مدلسي المرتبة الثالثة .

(طبقات المدلسين ص

=

٨١ وروى عن سعيد بن جبير نحو ذلك .(١)

٨٢ حدثنا أبي ، ثنا عمرو بن رافع أبو الحجر ، ثنا سليمان بن عامر ، عن الربيع في قوله : "آيات محكمات" قال : هي الآمرة والزاجرة .(٢)

= قال ابن معين : ولم يسمع هشيم من ابن أبي نجيح ، ولم يسمع هشيم من القاسم بن أبي أيوب وقد حدث عنه ، وقد حدث عن بيان عن بشر ولم يسمع منه . (التاريخ ٢/ ٦٢٠)

زاد أحمد بن حنبل : لم يسمع هشيم من خليد بن جعفر شيئا ، ولم يسمع هشيم من زاذان والد منصور بن زاذان .

(العلل ١/ ٣١٧ و ٣١٩)

ونقل ابن حجر عن ابن معين : لم يلق أبا اسحاق السبيعي وانما كان يروى عن أبي اسحاق الكوفي وهو عبد الله ابن ميسرة وكنيته أبو عبد الجليل فكناه هشيم كنية أخرى . (انظر التهذيب ١١/ ٦٣)

- العوام بن حوشب : بن يزيد الشيباني ، أبو عيسى الواسطي ، ثقة ثبت فاضل من السادسة مات سنة ثمان وأربعين ومائة ، روى له الجماعة .

(التقريب ٢/ ٨٩ وانظر التهذيب ٨/ ١٦٣ - ١٦٤)

- عمن حدثه : أراه أبا اسحاق السبيعي عن عبد الله بن قيس ، لأن المصنف والحاكم صرحا بذلك في الرواية السابقة ، والمتن شبيه لهذا وأيضا فان العوام بن حوشب معروف بالرواية عن أبي اسحاق السبيعي .

(انظر التهذيب ٨/ ١٦٣)

درجة الأثر : في اسناده ابهام وقد زال الابهام وبقي جهالة عبد الله بن قيس .

وأخرجه الطبري وعبد بن حميد من طريق هشيم به ، وبنفس صيغه عمن حدثه . (التفسير رقم ٦٥٧٣ وحاشية الأصل)

وذكره السيوطي ونسبه اليهم والى ابن المنذر عن ابن عباس بنحوه .

(الدر ٢/ ٤)

(١) ذكره ابن كثير ونسبه الى المصنف حكاية . (التفسير ١/ ٣٤٥)

(٢) رجال الاسناد : =

٨٣ حدثنا محمد بن يحيى : ثنا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قال ابن اسحاق :

" منه آيات محكمات " فهن حجة الرب وعصمة العباد ، ودمغ الخصوم والباطل ليس لهن تصريف ولا تحريف عما وضعن عليه . (١) (٢)

= عمرو بن رافع أبو الحجر : بن الفرات القزويني ، البجلي ، أبو حجر بضم المهملة وسكون الجيم ، ثقة ثبت من العاشرة ، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين ، روى له ابن ماجة .

(التقريب ٢/ ٦٩ وانظر التهذيب ٨/ ٣٢)

- سليمان بن عامر : بن عمير الكندي المروزي ، صدوق ، من التاسعة .

(التقريب ١/ ٣٢٦ وانظر التهذيب ٤/ ٢٠٣)

- الربيع : هو ابن أنس صدوق له أوهام تقدم برقم (٨) .

درجة الأثر : في اسناده الربيع ، ولا أدري هل الرواية عنه من نسخته فالاسناد حسن الى الربيع

وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن الربيع بلفظه .

(الدر ٢/ ٤)

(١) قوله : وضعن : كذا في الأصل وكذا في رواية ابن اسحاق ، أما في رواية الطبري ومانقله السيوطي بلفظ : وضعت . ويجوز الوجهان ، بافراد الضمير ~~وجمع السبعة~~ . وجمعه

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٩) .

ورواه ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بلفظه .

(السيرة لابن هشام ٢/ ٢٠٨)

وأخرجه الطبري من طريق ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بلفظ : وضعت وكاملا . (التفسير رقم ٦٥٨٧)

وذكره ابن كثير ونسبه الى ابن اسحاق . وقال : وأحسن ماقيل فيه . . . فذكره كاملا .

(التفسير ١/ ٣٤٥)

وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري عن محمد بن جعفر بنحوه .

(الدر ٢/ ٤)

قوله تعالى : " هن أم الكتاب "

٨٤ حدثنا أبي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، عن اسحاق بن سويد أن يحيى بن يعمر وأبا فاختة تراجعا هذه الآية : " هن أم الكتاب " فقال أبو فاختة : فواتح السور ، وقال يحيى : الفرائض والأمر والنهي والحلال (١) .

---

(١) رجال الاسناد :

- سليمان بن حرب : الأزدي الواشحي بمعجمة ثم مهملة ، البصري القاضي بمكة ، ثقة امام حافظ من التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين ، روى له الجماعة .

(التقريب ١/ ٣٢٢ وانظر التهذيب ٤/ ١٧٨ - ١٨٠)

- حماد بن زيد : بن درهم الأزدي ، الجهضمي ، أبو اسماعيل البصري ، ثقة ثبت فقيه ، قيل أنه كان ضريرا ، ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب ، من كبار الثامنة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة وله احدى وثمان ، روى له الجماعة .

(التقريب ١/ ١٩٧ وانظر التهذيب ٣/ ٩-١١)

- اسحاق بن سويد : هو اسحاق بن ابراهيم بن سويد العدوي ، أبو يعقوب الرملي ، وقد ينسب الى جده .

(انظر تهذيب الكمال ٢/ ٣٦٥)

وقد اختلف فيه ونقل ابن حجر عن أحمد وابن معين والنسائي وابن سعد والعجلي وابن حبان أنه ثقة ،

وعن أبي حاتم قال : صالح الحديث ،

وقال أبو العرب الصقلي في الضعفاء : كان يحمل على علي تحاملا شديدا ، وقال : لا أحب عليا ، وليس بكثير الحديث ومن لم يحب الصحابة فليس بثقة ولا كرامة . (التهذيب ١/ ٢٣٦)

ووثقه أيضا مسلمة بن قاسم الأندلسي .

(انظر هامش تهذيب الكمال ٢/ ٣٦٦)

=

الوجه الثاني :

٨٥ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله : " هن أم الكتاب " يقول : أهل الكتاب : وانما سماهن أم الكتاب (١) لأنهن مكتوبات في جميع الكتب .

= وقال ابن حجر في التقريب : صدوق تكلم فيه للنصب من الثالثة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائة روى عنه الجماعة الا الترمذي وابن ماجة . (٥٨/١)

النتيجة : انه ثقة في حفظه ولا يحتج به فيما وافق بدعته . وهو ليس بداعية الى بدعته .

- يحيى بن يعمر : بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة ساكنة البصري نزيل مرو وقاضيها ، ثقة فصيح وكان يرسل من الثالثة مات قبل المائة وقيل بعدها روى له الجماعة .

(التقريب ٢/ ٣٦١)

- أبو فاختة : هو سعيد بن علاقة الهاشمي ، مولاهم الكوفي مشهور بكنيته ، ثقة من الثالثة ، روى له الترمذي وابن ماجة .

(التقريب ١/ ٣٠٣)

درجة الأثر : رجاله ثقات والاسناد صحيح . ورأي أبي فاختة بعيد عن الصواب لأن فواتح السور من المتشابه .

وأخرجه الطبري من طريق عبد الوارث بن سعيد عن اسحاق بن سويد فذكر أثرا عن يحيى بن يعمر وآخرا عن أبي فاختة بنحوه .

(التفسير رقم ٦٥٨٩ و ٦٥٩١)

وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى عبد بن حميد وابن الضريس من اسحاق بن سويد أن يحيى بن يعمر وأبا فاختة بنحوه . (الدر ٢/ ٤)

وذكره ابن كثير بنفس اسناد لفظ المصنف ونسبه الى المصنف .

(التفسير ١/ ٣٤٥)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) =

الوجـه الثالث :

٨٦ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، ثنا محمد بن مزاحم ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان : في " هن أم الكتاب " وانما قال :
" هن أم الكتاب " لأنه ليس من أهل دين الا يرضى بهن . (١)

= وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ ونسبه الى المصنف .
(التفسير ١/ ٣٤٥)
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن سعيد بن جبير بلفظه .
(الدر ٢/ ٤)

(١) رجال الاسناد :

- محمد بن الفضل بن موسى : القسطاني أبو بكر . قال المصنف : كتبت عنه وهو صدوق . (الجرح ٨/ ٦٠)
- محمد بن علي بن الحسن بن شقيق : بن دينار المروزي ، ثقة صاحب حديث من الحادية عشرة ، مات سنة خمسين ومائتين .
(التقريب ٢/ ١٩٢)
- محمد بن مزاحم : العامري مولاهم ، أبو وهب المروزي ، صدوق من كبار العاشرة ، مات سنة تسع ومائتين .
(التقريب ٢/ ٢٠٦ وانظر الجرح ٨/ ٩٠)
- بكير بن معروف : الأسدي أبو محاذ أو أبو الحسن النيسابوري ويقال الدامغاني صاحب التفسير .
اختلف فيه ونقل ابن حجر الأقوال التالية :
قال البخاري : قال أحمد : ماأرى به بأسا ، وكذا قال الأصم عن عبد الله بن أحمد عن أبيه ، وكذا قال أبو حاتم ،
وقال النسائي : ليس به بأس ،
وقال أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه عن عبد الله بن أحمد عن أبيه : ذاهب الحديث ،
وقال سفيان بن عبد الملك عن ابن المبارك : رمى به ، =

قوله تعالى : " وأخر متشابهات " .

٨٧ حدثنا أبى ، ثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثنى معاوية بن صالح عن علي بن أبى طلحة ، عن ابن عباس : " وأخر متشابهات " فالمتشابهات : منسوخة ومقدمه ، ومؤخره ، وأمثاله وأقسامه ومايؤمن به ولا يعمل به . (١)

= وقال أحمد بن أبى الحوارى : ثنا مروان يعنى ابن محمد الطاطرى ثنا بكير بن معروف أبو معاذ وكان ثقة ،

وقال ابن عدى : وبكير بن معروف ليس بكثير الرواية وأرجو أنه لا بأس به ، وليس حديثه بالمنكر جدا ،

وقال الآجرى عن أبى داود : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

(التهذيب ١/ ٤٩٥ - ٤٩٦ وانظر الكامل ق أ ج ١ ل ٣٣١)

قال ابن حجر فى التقريب : صاحب تفسير ، صدوق فيه لين من السابعة ، مات سنة ثلاث وستين ومائه . (١/ ١٠٨)

مقاتل بن حيان : النبطى ، أبو بسام البلخى الخزاز ، بزائين منقوطتين صدوق فاضل ، أخطأ الأزدى فى زعمه أن وكيعا كذبه وانما كذب الذى بعده - أى مقاتل بن سليمان - من السادسة مات قبل الخمسين والمائه بأرض الهند . روى له الجماعة الا البخارى .

(التقريب ٢/ ٢٧٢)

درجة الأثر : اسناده حسن ولا يضر لين بكير لأن مايرويه نسخة وهو تفسير مقاتل بن حيان المشهور . وقد أفاد المصنف من هذه النسخه ، لذا تكرر الاسناد كثيرا ، وتكراره بنفس الأداء حيث يبدأ دائما برواية الاسناد بقوله : قرأت على محمد بن الفضل .

(انظر على سبيل المثال رقم ٩٣ و ١٠١ و ١١٥ و ١١٢) .

وقد أفاد من هذه النسخة أبو داود فى مراسيله .

(ص ١٠ وانظر تحفة الاشراف ١٣/ ٣٩٤)

=

ومايؤمن به ولا يعمل به .(١)

٨٨ وروى عن مجاهد أنه قال : بعضه يصدق بعضا .(٢)

٨٩ وقال الضحاك ،(٣)

٩٠ والربيع بن أنس .(٤)

= وأفاد أيضا من هذه النسخة الثعلبي .

(انظر الكشف والبيان ل ٦ أ)

وقد حصل الخطيب البغدادي في دمشق على اجازة رواية هذا التفسير .

(انظر مشيخته ، الظاهريه مجموع ١٨ (ص ١٢٦ ب) نقلا من تاريخ التراث العربي ١/ ٨٤) .

وذكره ابن كثير والسيوطي ونسباه الى المصنف عن مقاتل بن حبان بلفظه وكاملا . (التفسير ١/ ٣٤٥ والدر ٢/ ٤)

(١) الأثر تتمه للأثر رقم (٧١) .

(٢) رواه مجاهد في تفسيره بلفظه . (ص ١٢١)

وأخرجه البخاري عن مجاهد معلقا بلفظه .

(الصحيح - كتاب التفسير - سورة آل عمران ٦/ ٤١)

قال العيني بعد أن ذكر رواية البخاري : رواه عبد بن حميد عن روح عن شبل عن ابن أبي نجيح عنه ،

ورواه ابن المنذر عن علي بن المبارك عن زيد بن المبارك ، عن محمد بن ثور ، عن ابن جريج عنه . (عمدة القاري ١٨/ ١٣٨)

وكما قال العيني فقد وجدت رواية عبد بن حميد عن مجاهد ورواية ابن المنذر عن مجاهد أيضا وذلك في حاشية الأصل .

(٣) تقدم ذكره بهامش رقم (٧٥) حيث تقدم تخريج الطبري عن الضحاك .

(٤) تقدم ذكره بهامش رقم (٧٧) حيث تقدم تخريج الطبري عن الربيع .

٩١ وقتادة : هو المنسوخ الذى يؤمن به ولا يعمل به .(١)

الوجـه الثانـى :

٩٢ حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروى ، ثنا أبو داود ، ثنا سفيان ،عن ابن جريج ، عن مجاهد : " وأخر متشابهات " قال : بعضه يصدق بعضا .(٢)

---

(١) أخرجه الطبرى عن بشر قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد عن قتاده بلفظه وأطول .

(التفسير رقم ٦٥٧٧)

واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .

وذكره البغوى بلفظه عن قتادة .

(التفسير ١/ ٣٢٠)

وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن قتاده بلفظه .

(الاتقان ٢/ ٤)

(٢) رجال الاسناد :

- محمد بن عبد الرحمن الهروى : قال المصنف : كتبت عنه وهو صدوق .

(الجرح ٧/ ٣٢٦ - ٣٢٧)

- أبو داود : هو سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسى البصرى ، ثقة حافظ غلط فى أحاديث ، من التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين . (التقريب ١/ ٣٢٣)

- سفيان : هو الثورى ثقة تقدم ذكره برقم (٣٨) .

- ابن جريج ومجاهد : ثقتان تقدم ذكرهما برقم (١١ و ١٤) .

درجة الأثر :

فى اسناده ابن جريج لم يسمع من مجاهد فالاسناد منقطع ، ويتقوى برواية عبد بن حميد حيث أخرجه من طريق شبل عن ابن أبى نجيح عن مجاهد بلفظه .

(انظر هامش الأثر رقم ٨٨)

وقد تقدم تخريجه هناك .

والوجـــه الثالث :

٩٣ قرأت على محمد بن الفضل بـ ، ثنا محمد بن علي ، أنبا محمـــد

(٦أ)بن مزاحم / عن بكير بن معروف ، عن مقاتل : قوله : " وأخر متشابهات " (١)

يعني فيما بلغنا : الم والمص والمر والر فهؤلاء الأربع المتشابهـــات .

والوجـــه الرابع :

٩٤ حدثنا أبي ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا ابن ادريس ، ثنا محمد بـــن

اسحاق : " وأخر متشابهات " لم يفصل فيهن القول كفصله فـــــي

المحكمات ، تشابه في عقول (الناس) (٢) ويتخالجها التأويل فابتلى اللـه

فيها العباد كابتلائهم في الحلال والحرام (٣) .

٩٥ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قال محمـــد

بن اسحاق : " متشابهات " : في الصدق لهن تصريف وتحريف وتأويـــل

ابتلى الله فيهن العباد كما ابتلاهم في الحلال والحرام ، ألا يصرفـــن

---

(١) الأثر تتمه للأثر رقم (٨٦) حيث أورده السيوطي كاملا كما تقدم هنـاك

(٢) قوله : الناس : كذا في القطعه وفي الكاملة بلفظ " الرجال " وقـــد أثبت الأنسب .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .

ورواه ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بنحـــوه .

(سيرة ابن هشام ٢/٢٠٨)

وأخرجه الطبري من طريق سلمة عن ابن اسحاق عن محمد بن جعفـــر بن الزبير بنحـــوه . (التفسير رقم ٦٥٨٧)

وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري عن محمد بن جعفر بن الزبـــير بنحـــوه .

(الـــدر ٢/٤)

الى الباطل ولا يحرفن عـــن الحـــق (١) .

قوله ـ تعالى ـ : "فأما الذين فى قلـوبهم زيـــغ"

٩٦ حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبرى فيماكتب الى ، ثنا محمد بـــن عباد الهنائى ، حدثنى حميد الخياط قال : سألت أبا غالب عن هـــذه الآيـه : "فأما الذين فى قلوبهم زيـغ" قال : حدثنى أبو غالب عـــن أبى أمامة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم الخوارج (٢) .

---

(١) الأثر تتمه للأثر رقم (٨٣) .

(٢) رجال الاسناد :

- أبو بدر عباد بن الوليد الغبرى : بضم المعجمة وفتح الموحدة المخففه المؤدب سكن بغداد ، صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة ثمـــان وخمسين ومائتين ، روى له ابن ماجـــة . (التقريب ١/ ٣٩٤)
- محمد بن عباد الهنائى : بضم الهاء وتخفيف النون ، أبو عباد البصرى صدوق من التاسعة ، روى له الترمذى والنسائى وابن ماجـــة .
(التقريب ٢/ ١٧٤ وانظر التهذيب ٩/ ٢٤٦)
- حميد الخياط : هو حميد بن أبى حميد مهران ، الخياط الكنـــــدى أو المالكى ، ثقـة من السابعـــة روى له الترمذى والنسائى .
(التقريب ١/ ٢٠٤ وانظر الجرح ٣/ ٢٢٨)
- أبو غالب : صاحب أبى أمامة ، بصرى نزل أصبهان ، قيل اسمـــــه حزور ، وقيـل سعيد بن الحزور وقيل نافع ، صدوق يخطئ مـــــن الخامســة ، روى له الأربعـــة .
(التقريب ٢/ ٤٦٠ وانظر التهذيب ١٢/ ١٩٧)
- أبو أمامة : هو صدى بن عجـلان الباهلى مشهور بكنيته . صحابى جليـــل (انظر الاصابة ٢/ ١٨٢)

درجـة الحديث :

رجال الاسناد كل واحد منهم صدوق الا حميـد الخياط فهو ثقـــة =

٩٧ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة ، أخبرني أبي ، حدثني عبد الله بن شوذب (عن أبي غالب) (١) قال : كنت في مسجد دمشق اذ قدمت رؤس من رؤس الأزارقة مما كان يحث به (المهلب) (٢) فنصبت عند) درج (مسجد) (٣) دمشق ، واجتمع الناس ينظرون اليها فدنون (منها ، فجاء أبو أمامة) (٤) ، فدخل المسجد فصلى ، ثم دنا

= وأبو غالب صدوق يهم وقد حسن الترمذي بعض أحاديثه وصحح بعضها .

(انظر التهذيب ١٢/١٩٧ والجامع الصحيح للترمذي - كتاب التفسير حديث رقم ٣٠٠٠)

والاسناد ضعيف لان مداره على أبي غالب

~~فالاسناد حسن~~ . قال ابن كثير : وهذا الحديث أقل أقسامه أن يكون موقوفا من كلام الصحابي ، ومعناه صحيح . أهـ . ثم علل ذلك .

(التفسير ١/٣٤٦)

وأخرجه أحمد من طريق حماد بن سلمة وأخرجه والبيهقي من طريق حماد بن زيد كلاهما عن أبي غالب عن أبي أمامة بنحوه .

(المسند ٤/٢٦٢ والسنن ٨/١٨٨)

وأخرجه الطبراني من طريق حميد بن مهران عن أبي غالب عن أبي أمامة بلفظه . (المعجم الكبير ٨/٣٢٥ رقم ٨٠٤٦)

وأخرجه ابن مردويه من غير وجه عن أبي غالب عن أبي أمامة به .

(انظر تفسير ابن كثير ١/٣٤٦)

وذكره السيوطي ونسبه اليهم والى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن أبي أمامة به . (الدر ٢/٥)

(١) قوله : عن أبي غالب : سقط من كلتا النسختين واستدركته من المصنفين الذين أخرجوا هذا الحديث وأبو غالب معروف برواية هذا الحديث ، ومدار هذا الحديث متوقف عليه . يتوقف عليه (انظر قول ابن عدي في التهذيب ١٢/١٩٧) وأيضا فان عبد الله بن شوذب لم يسمع من أبي أمامة بل ولادة ابن شوذب وافقت وفاة أبي أمامة .

(انظر التهذيب ٤/٤٢٠ و ٥/٢٥٥)

(٢) قوله : المهلب ، فنصبت عند : غير واضح في القطعة .

(٣) قوله : مسجد : سقطت من كلتا النسختين ومطلع الحديث يدل على ذلك .

(٤) قوله : منها ، فجاء أبو أمامة : غير واضح في القطعة .

من الرؤس فقال : كلاب جهنم ، ثلاثا ، شر قتلى قتلوا تحت ظل السماء ، ثلاثا ، ثم نظر الى القوم فاذا هو بى ، فقال : أما تقرأ هذه الآية التى فى آل عمران :

" فأما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ماتشابه منه " ؟ قيل له : أرأيت ماتقول فى هؤلاء القوم أشيء قلته برأيك ؟ أم شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : انى اذا لجرئ ، لقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا اثنتين ولا ثلاث حتى ذكر سبعا . (١)

---

(١) رجال الاسناد :

- العباس بن الوليد بن مزيد : بفتح الميم وسكون الزاى وفتح المثناة التحتانية ، العذرى بضم المهملة وسكون المعجمة ، البيروتى ، صدوق عابد ، من الحادية عشرة مات سنة تسع وستين ومائتين ولد مائة سنة روى له أبو داود والترمذى .

(التقريب ١/ ٣٩٩ وانظر التهذيب ٥/ ١٣١ - ١٣٢)

- عبد الله بن شوذب : الخراسانى ، أبو عبد الرحمن سكن البصرة ثم الشام ، صدوق عابد ، من السابعة مات سنة ست أو سبع وخمسين ومائه روى له الأربعة .

(التقريب ١/ ٤٢٣ وانظر التهذيب ٥/ ٢٥٥ - ٢٥٦)

- أبو أمامة : هو صدى بن عجلان صحابى جليل تقدم ذكره .

درجة الحديث :

اسناده ضعيف لأن مداره يتوقف على أبى غالب كماهو مبين فى التخريج . وقد حسنه الترمذى كماسيأتى فى التخريج .

وأخرجه عبد الرزاق عن معمر عن أبى غالب عن أبى أمامة بنحوه .

(المصنف ١٠/ ١٥٢ رقم ١٨٦٦٢)

وأخرجه أحمد عن عبد الرزاق به . (المسند ٥/ ٢٥٣)

وأخرجه أحمد والترمذى والبيهقى من طريق حماد بن سلمة عن =

والوجه الثانـــي :

٩٨ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بـــن أبي طلحـــة ، عن ابن عباس : "فأما الذين في قلوبهم زيغ" يعـــــني : أهل الشـــك . (١)

= أبي غالب عن أبي أمامـــة بنحوه .

(المسند ٥/٢٥٦ والجامع الصحيح - التفسير - سورة آل عمران ٥/٢٢٦ والسنن ٨/١٨٨)

وأخرجه الحميدي وابن ماجة من طريق ابن عيينـة عن أبي غالب بـــــه .

(المسند رقم ٩٠٨ والسنن المقدمة - باب في ذكر الخوارج ١/٦٢)

وأخرجه الطبراني من طريق محمد بن كثير عن عبد الله بن شوذب بـــه .

(المعجم الكبير ٨/٣٢٦ رقـــم ٨٠٤٩)

وأخرجه محمد بن نصر المروزي ، والطحاوي ، والآجري ، والطـــبراني ومحمد بن يونس المطرز والواحدي النيسابوري وابن عساكر كلهم من طريق أبي غالب بـــه .

(السنة للمروزي ص ١٦ ومشكل الآثار ٣/٢٠٩ والشريعة للآجـــــري ص ٣٥ - ٣٧ والمعجم الصغير ١/٢٠ وجزء محمد بن يونس في التفسير ل ١٣أ والتفسير الوسيط ل ١١٦أ وتهذيب تاريخ دمشق ٤/١٢٣ و ٦/٤٢٠)

قال الخليلي : وروى عن أبي غالب حديث الخوارج أكثر من بضع وسبعين نفرا من أهل الكوفة وأهل البصرة مثل : حماد بن سلمه وحماد بن زيد وابن عيينه وداود بن سليك وهو قديم من أهل الكوفة . أهـ . ثـــــم روى الحديث باسناده عن أبي غالب بنحوه .

(الارشاد ل ٦٧ أ و ل ٦٨ ب)

(١) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .

وأخرجه الطبري عن المثنى عن أبي صالح به .

(التفسير رقم ٦٥٩٥)

وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري وابن المنذر عن ابن عباس بلفظـــه .

(الـــدر ٢/٥)

٩٩ وروى عن مجاهد (١) .

١٠٠ والسدى قالا شك (٢) .

والوجه الثالث :

١٠١ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان في قوله : "فأما الذين في قلوبهم زيغ" (٣) / يعني : حيي بن أخطب وأصحابه من اليهود .

(٦ب)

---

(١) رواه مجاهد في تفسيره بلفظه . (ص ١٢٢)
ورواه مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في تفسيره بلفظه . (ل ٦ ب)
وأخرجه الطبري عن محمد بن عمر وقال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بلفظه . (التفسير رقم ٦٥٩٣)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢)
وأخرجه البخاري معلقا .
(الصحيح - كتاب التفسير - باب من آيات محكمات ٦/ ٤٢)
قال ابن حجر وصله عبد بن حميد . (فتح الباري ٨/ ٢٠٩)
وذكره ابن الجوزي ونسبه الى مجاهد . (زاد المسير ١/ ٣٥٣)

(٢) أخرجه الطبري عن موسى بن هارون قال حدثنا عمرو قال : حدثنا أسباط ، عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك . وعن أبي صالح ، عن ابن عباس ، وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، بلفظه . (التفسير رقم ٦٥٩٦)
واسناده تقدم بهامش (٧) .
وذكره ابن الجوزي ونسبه الى السدي . (زاد المسير ١/ ٣٥٣)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .
وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير عن عمرو بن زرارة قال : حدثنا زياد : قال ابن اسحاق : حدثني مولى لزيد بن ثابت عن سعيد بن جبير وعكرمة عن عبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما .

والوجـه الرابـع :

١٠٢ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، أنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : "فأما الذين فى قلوبهم زيغ" أى : ميل عن الهدى . (١)

= فذكره بنحوه وذلك فى ترجمة جابر بن عبد الله بن رئاب .

(٢٠٨/٢)

وعمرو بن زراره : هو ابن واقد الكلابى ، أبو محمد النيسابورى ، ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين وكان مولده سنة ستين ومائه . (التقريب ٧٠/٢)

وزياد : هو ابن عبد الله بن الطفيل العامرى البكّائى ، أبو محمد الكوفى ، صدوق ثبت فى المغازى وفى حديثه عن غير ابن اسحاق لين ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائه .

(التقريب ٢٦٨/١)

واسناده حسن .

وأخرجه البخارى والطبرى من طريق ابن اسحاق قال حدثنى الكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس عن جابر بن عبد الله بن رئاب بنحوه مطولا . (التاريخ الكبير ٢٠٨/٢ والتفسير رقم ٢٤٦)

وفى اسنادهما الكلبى وهو محمد بن السائب : متروك متهم بالكذب .

(انظر التقريب ١٦٣/٢)

وذكره السيوطى ونسبه الى البخارى فى التاريخ والطبرى به .

(الدر ٤/٢-٥)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٩) .

ورواه ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه .

(سيرة ابن هشام ٢٠٨/٢)

وأخرجه الطبرى من طريق ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه . (التفسير رقم ٦٥٩٢)

وذكره ابن عطيه عن محمد بن جعفر بن الزبير وابن مسعود وجماعة من الصحابه ومجاهد وغيرهم . (المحرر الوجيز ١٩/٣)

قوله تعالى : "فيتبعون ماتشابه منه" .

١٠٣ حدثنا أبي ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا يزيد بن ابراهيم التُسْتَرى (١) وحماد بن سلمة ، عن ابن أبي مليكة ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله : "فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ماتشابه منه" فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا رأيتم الذين يتبعون ماتشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم (٢) .

---

(١) التُسْتَرى : بضم التاء الأولى وسكون السين وفتح التاء الثانية ، هذه النسبة الى تُسْتَر بلدة من كور الأهواز من خوزستان .
(انظر اللباب ١/ ٢١٦)

(٢) رجال الاسناد :

- أبو الوليد الطيالسي : هو هشام بن عبد الملك ، الباهلي مولاهم البصري ، ثقة ثبت ، من التاسعة مات سنة سبع وعشرين ومائتين وله أربع وستون سنه ، روى له الجماعة . (التقريب ٢/ ٣١٩)
- يزيد بن ابراهيم التستري : نزيل البصرة أبو سعيد ، ثقة ثبت الا في روايته عن قتادة ففيها لين من كبار السابعة ، مات سنة ثلاث وستين ومائة على الصحيح ، روى له الجماعة . (التقريب ٢/ ٣٦١)
- حماد بن سلمة : ثقة تغير تقدم ذكره برقم (٦٢) .
- ابن أبي مليكة : هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة بالتصغير ابن عبد الله بن جدعان ، يقال اسم أبي مليكة زهير التيمي المدني أدرك ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثقة فقيه من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ومائة ، روى له الجماعة .
(التقريب ٢/ ٤٣١)
- القاسم بن محمد : بن أبي بكر الصديق التيمي ثقة ، أحد الفقهاء بالمدينة ، من كبار الثالثة ، مات سنة ست ومائة على الصحيح ، روى له الجماعة . (التقريب ٢/ ١٢٠)

= عائشة : أم المؤمنين رضي الله عنها .

درجة الحديث :
رجاله ثقات ورواية يزيد بن ابراهيم ليست عن قتادة ، فالاسناد صحيح .

وأخرجه الشيخان وأبو داود عن القعنبي ، وأخرجه الترمذي من طريق الطيالسي ، وأخرجه الطيالسي كلهم عن يزيد بن ابراهيم التستري به .

(صحيح البخاري - التفسير - باب منه آيات محكمات ٦/ ٤١ وصحيح مسلم - العلم - باب النهي عن اتباع متشابه القرآن ص ٢٠٥٣ رقم ٢٦٦٥ والسنن - السنة باب مجانبة أهل الأهواء ٤/ ١٠١ رقم ٤٥٩٨ والجامع الصحيح - التفسير - سورة آل عمران ٥/ ٢٢٣ رقم ٢٩٩٤ وتحفة المعبود ٢/ ١٦ رقم ١٩٣٨) .

وأخرجه ابن ماجة والطحاوي والآجري وابن المنذر من طريق أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة مرفوعا بنحوه .

(السنن - المقدمة - باب اجتناب البدع والجدل ١/ ١٨ - ١٩ ومشكل الآثار ٣/ ٢٠٨ والشريعة ص ٢٧ وانظر حاشية الأصل بتفسير ابن كثير (١/ ٣٤٥) .

وأخرجه الطحاوي والآجري من طرق كلها تلتقي عند ابن أبي مليكة عن عائشة ، أو تلتقي عند ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة . (مشكل الآثار ٣/ ٢٠٧ - ٢٠٨ والشريعة ص ٢٧ و ٧٢) .

١٠٤ حدثنا أبي ، أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : "فيتبعون ماتشابه منه" قال : فيحملون المحكم على المتشابه ، والمتشابه على المحكم ويلبسون ، فلبس الله عليهم (١) .

١٠٥ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدي : "فيتبعون ماتشابه منه" ، قال : فانهم يتبعون المنسوخ والناسخ ويقولون : مابال هذه الآية عمل بها كذا وكذا ، ثم جاءت هذه الآية وتركت هذه الأولى وعمل بهذه الآخرة ، فهلا كان العمل بهذه الآية قبل أن تجيء الأولى التي قد نسخت ، ومابال بعد العذاب من عمل عملا يعذبه النار ، وفي مكان آخر من عمله فانه لم يوجب له النار ، فأرادوا مافي القرآن مما وعد الله ، ومافيه من الناسخ والمنسوخ ارادة الفتنة (٢) .

١٠٦ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع قوله : "فيتبعون ماتشابه منه" وذلك أنهم

---

(١) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .
وأخرجه الطبري عن المثنى عن أبي صالح به .
(التفسير رقم ٦٥٩٨)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن المنذر من طريق علي عن ابن عباس بلفظه وكاملا . (الدر ٢/٥)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٦٠) .
وأخرجه الطبري عن موسى بن هارون عن عمرو بن حماد به .
(التفسير رقم (٦٦٠)

يعني : النصارى قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم : ألست تزعم أن كلمة الله وروح منه ؟ قال : بلى . قالوا : فحسبنا . فأنزل الله : " فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ماتشابه منه ابتغاء الفتنة . (١)

قوله تعالى : " ماتشابه منه "

١٠٧ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : قوله : " فيتبعون ماتشابه منه " أي : ماتصرف منه وتصرف . (٢)

قوله - تعالى - : " ابتغاء الفتنة "

١٠٨ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط عن السدى : قوله : " ابتغاء الفتنة " : ارادة الفتنة . (٣)

قوله تعالى " الفتنة " .

١٠٩ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله :

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .

وأخرجه الطبرى من طريق اسحاق عن عبد الله بن أبي جعفر به .

(التفسير رقم ٦٦٠٢)

وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن الربيع بلفظه . (الدر ٢/٦)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٩) .

ورواه ابن اسحاق بنحوه . (سيرة ابن هشام ٢/٢٠٨)

وأخرجه الطبرى عن ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق عن محمد ابن جعفر بن الزبير بلفظه وكاملا . (التفسير رقم ٦٥٩٩ .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٦٠)

وأخرجه الطبرى عن موسى بن هارون عن عمر بن حماد به بلفظ : ارادة الشرك . (التفسير رقم ٦٦١٦)

وذكره البغوى عن السدى .

(التفسير ١/٣٢١)

(٧أ) " ابتغاء الفتنة " : الشبهات مما أهلكوا به . (١)

الوجه الثاني :

١١٠ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط عن السدى :
قوله : " ابتغاء الفتنة " وهو الشرك . (٢)

١١١ وروى عن الربيع بن أنس ، (٣)

١١٢ ومقاتل بن حيان نحو ذلك .

الوجه الثالث :

١١٣ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد
بن اسحاق : قوله " ابتغاء الفتنة " أى : اللبس . (٤)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
رواه مجاهد فى تفسيره بلفظه . (ص ١٢٢)
وأخرجه الطبرى عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى
عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد : " ابتغاء الفتنة " قال الشبهات
بها هلكوا . (التفسير رقم ٦٦١٩)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .
وأخرج البخارى عن مجاهد معلقا بلفظ : المشتبهات .
(الصحيح - التفسير - باب منه آيات محكمات ٦/ ٤٢)
قال ابن حجر : وصله عبد بن حميد . (فتح البارى ٨/ ٢٠٩)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٦٠) .
وأخرجه الطبرى كما تقدم بهامش (١٠٨) .

(٣) أخرجه الطبرى من طريق عبد الله بن أبى جعفر عن أبيه عن الربيع
بلفظ الشرك . (التفسير رقم ٦٦١٧)
واسناده حسن .
وذكره البغوى وابن عطيه عن الربيع بلفظه .
(التفسير ١/ ٣٢١ والمحرر الوجيز ٣/ ٢٠)

(٤) قوله : اللبس . غير واضح فى القطعة . واسناده حسن تقدم برقم (١٩)
ورواه ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه .
(سيرة ابن هشام ٢/ ٢٠٨)
وأخرجه الطبرى عن ابن حميد عن سلمة به . (التفسير رقم ٦٦٢١)

قوله - تعالى - : " وابتغاء تأويله " .

١١٤ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد بن طلحه القناد (١) ، ثنا اسباط عن السدى : " وابتغاء تأويله " قال : وأرادوا أن يعلموا تأويل القرآن وهو عواقبه (٢) .

والوجه الثانى :

١١٥ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي (٣) ، أنبا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف ، عن مقاتل : قوله : " ابتغاء تأويله " قال : وابتغاء مايكون وكم يكون (٤) .

والوجه الثالث :

١١٦ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفى ، ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : " وابتغاء تأويله " فقال : تأويله : القضاء به يوم القيامة (٥) .

والوجه الرابع :

١١٧ حدثنا أبى ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا ابن ادريس ، ثنا محمد بن اسحاق قوله : ابتغاء تأويله " ماتأولوا وزينوا من الضلالة ليجعلوه لهم

---

(١) عمرو بن حماد بن طلحه القناد : كذا فى الكاملة ، وفى القطعة : عمرو بن حماد القناد .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٦٠) .
وأخرجه الطبرى عن موسى بن هارون عن عمرو بن حماد به .
(التفسير رقم ٦٦٢٤)

(٣) قوله : ثنا . غير واضح فى القطعة .

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .
وذكره ابن كثير عن مقاتل بن حيان والسدى .
(التفسير رقم ١/ ٣٤٥)

(٥) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى بن محكم لم أقف على ترجمة له .

الذين فى أيديهم من البدعة ، ليكون لهم به حجة على من خالفهم ، للتصريف والتحريف الذى ابتلوا به ، كميل الأهواء وزيغ القلوب ، والتنكيب عن الحق الذى أحدثوا من البدعة (١) .

قوله تعالى : " ومايعلم تأويله الا الله "

١١٨ حدثنا أبى ، ثنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن على بن أبى طلحة ، عن ابن عباس : فى قوله : " ومايعلم تأويله الا الله " (٢) قال : تأويله يوم القيامة لا يعلمه الا الله .

الوجه الثانى :

١١٩ ذكر عن ابراهيم بن طهمان ، عن مسلم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس: (٣) " ومايعلم تأويله الا الله " قال : تأويل القرآن .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٥) . وهذا يقصد به النصارى .
ورواه ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظ : ذلك على مارتبوا من الضلالة في قولهم : خلقنا ، وقضينا .
(سيرة ابن هشام ٢/٢٠٨)
وأخرجه الطبرى من طريق سلمة عن ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظ رواية ابن اسحاق فى السيرة . (التفسير رقم ٦٦٢٥)

(٢) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .
وأخرجه الطبرى عن المثنى عن أبى صالح به . (التفسير رقم ٦٦٢٣)

(٣) رجال الاسناد :

- ابراهيم بن طهمان : - بفتح الطاء وسكون الهاء - ابن شعبة الخراسانى ولد بهراة وسكن نيسابور وقدم بغداد ثم سكن مكة الى أن مات ، وقد مات سنة ثمان وستين ومائة .
وقد اختلف فيه فنقل ابن حجر عن أحمد وأبى حاتم وأبى داود وصالح بن محمد والدارقطنى أنه ثقة ، وزاد أبو حاتم وصالح بن محمد أنه حسن الحديث .
وعن اسحاق بن راهويه : كان صحيح الحديث حسن الرواية كثير =

والوجـــه الثالث :

١٢٠ ذكر عن مسلم بن خالد ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : " ومايعلم تأويلـــه الا اللـــه " :
(١)
العبارة .

قال أبو محمد : يعني عبارة الرؤيـــــا .

= السماع ماكان بخراسان أكثر منـه حديثا منـه وهو ثقـــة .
وعن يحيى بن أكثم القاضي : كان من أنبل من حدث بخراسان والعراق والحجاز وأوثقهـم وأوسعهـم علمـا .
وعن محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي : ضعيف مضطرب الحديث .
(انظر التهذيـــب ١/ ١٢٩ - ١٣٠)
وقال ابن حجر في التقريب : ثقة يغرب من السابعـه ، روى لـــــه الجماعـــة . (التقريـــب ١/ ٣٦)
النتيجة : أنه ثقه وذ الموصلي بتضعيفـه . قال الذهبي : ضعفه محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي وحـده . ونقل الذهبي عـــــن الدارقطني أنه ثقـة انما تكلموا فيه للارجاء . وقال أبو اسحـــــــاق الجوزجاني : فاضل رمي بالارجاء . ثم عقب الذهبي بقولـه : قلـت فلاعبرة بقـول مضعفـــه . (ميزان الاعتدال ١/ ٣٨)
ولم يثبت ظلوه في الارجاء ولا كان داعيـه اليه ، بل ذكر الحاكم أنـــه رجع عنه . (انظر التهذيب ١/ ١٣١)
- مسلم : هو مسلم بن عمران البطين ويقال : ابن أبي عمران ، أبـــــو عبد الله الكوفي ، ثقة من السادسة ، روى له الجماعة .
(التقريب ٢/ ٢٤٦ وانظر التهذيـــب ١٠/ ١٣٤)
- مجاهد : هو ابن جبر ثقـة تقدم ذكره برقم (١١) .
درجة الأثر : رجاله ثقات ولكنه معلق لأن المصنف لم يدرك ابراهيم وهو من قبيل المنقطع . (انظر تدريب الراوي ٢/ ٦٢)
ومعناه صحيـــح .
وأخرجه الطبري بلفظه من هارون قال : حدثنا عمرو ، قال : حدثنا أسباط عن السدي ومطـولا . (التفسير رقم ٦٦٢٤)
(١) العبارة : قال ابن الأثير في مادة عبر : يقال عبرت الرؤيا أعبرهـــا =

الوجـــه الرابـــع :

١٢١ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن الســـدى :

قال الله : " ومايعلم تأويله الا اللـــه "

وتأويلـــه : عواقبـــه متى يجيئ الناسخ فينسخ المنسوخ . (١)

(٧ب) والوجـــه / الخامـــس :

١٢٢ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، أنبا محمد بـــن

مزاحم ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل ابن حيان يقول اللـــه :

" ومايعلم تأويله الا اللـــه " : كم يملكون الا اللـــه . (٢)

والوجـــه السادس :

١٢٣ حدثنا أبى ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا ابن ادريس ، ثنا محمد بـن

اسحاق قولـه : " ومايعلم تأويلـه " ،

أى : مايعلم ماعرفوا وتأولوا الا الله الذى يعلم سرائر العباد وأعمالهم . (٣)

= عبرا ، وعبرّتهـا تعبيرا اذا أولتها وفسرتها . (النهايـــة ٣/ ١٧٠)

ورجال الاسناد تقدم ذكرهم الا مسلم بن خالد : وهو المخزومـــى مولاهم المكى ، المعروف بالزنجى فقيه ، صدوق كثير الأوهام ، مـــن الثامنـــة ، مات سنة تسع وسبعين ومائـه أو بعدها ، روى له أبـــو داود وابن ماجـــة .

(التقريب ٢/ ٢٤٥ وانظر التهذيـــب ١٠/ ١٢٨ - ١٣٠)

وباقى رجالـــه ثقـات والاسناد معلق والمصنف لم يدرك مسلمـــا .

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٠) .

وأخرجـه الطبرى عن موسى بن هارون عن عمرو بن حماد به ، وابدال قوله : (يجيئ) بـــ (يأتى) .

(التفسير رقـــم ٦٦٢٤)

(٢) كم يملكون الا الله : كذا فى الكامله وفى القطعـة : كم يملكـــون .

واسناده حسن تقدم برقـم (٨٦) .

(٣) اسناده حسن تقدم برقـم (٢٥) .

الوجـه السابع :

١٢٤ حدثنا أبى ، ثنا علي بن هاشم بن مرزوق ، ثنا محمد بن يزيـد الواسطى ، عن جويبر ، عن الضحاك : " ومايعلم تأويله الا اللـه " (١) (٢)
قال : (لنا) ثوابـه .

الوجـه الثامـن :

١٢٥ أخبرنا أبو يزيـد القراطيسى فيما كتب الي ، ثنا أصبغ قال : سمعت عبد الرحمن بن زيـد يقول قول الله : " ومايعلم تأويلـه " (٣) قـال : تحقيقـه .

---

(١) قولـه : لنا غير واضحـة فى القطعـة تماما ، وفى الكاملة : بنـا .

(٢) رجـال الاسناد :

- علي بن هاشم بن مرزوق : الهاشمى الرازى صدوق من العاشـرة ، روى له ابن ماجـة . (التقـريـب ٢/ ٤٥)
- محمد بن يزيد الواسطى : الكلاعى - بفتح الكاف - مولى خـولان ، أبو سعيد أو أبو يزيـد أو أبو اسحاق الواسطى ، أصلـه شامـى ، ثقـة ثبت عابد من كبار التاسعـة .
(التقريب ٢/ ٢١٩ وانظر المغنى للهندى ص ٢١٥)
- جويبر : تصغير جابر ، يقال اسمه جابر وجويبر لقب ، ابن سعيـد الأزدى أبو القاسم البلخـى نزيل الكوفـة ، راوى التفسير ، ضعيـف جدا من الخامسة مات بعد الأربعين والمائـه ، روى له ابن ماجـة .
(التقريب ١/ ١٣٦ وانظر التهذيب ٢/ ١٢٣)
- الضحاك : هو ابن مزاحـم ثقـة تقدم ذكره برقـم (٣) .
درجـة الأثـر : اسناده ضعيـف .

(٣) رجال الاسناد :

- أبو يزيـد القراطيسى : هو يوسف بـن يزيـد القراطيسى صـرح المصنف بذلك برقـم (٤٥٥٨) وذكره المزى فى تلاميذ أصبـغ =

قوله تعالى : " والراسخون فى العلم " .

١٢٦ حدثنا محمد بن عوف الحمصي ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا فياض الرقى (١) ، ثنا عبد الله بن يزيد وكان قد أدرك أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم : أبا أمامة وأنسا وأبا الدرداء . قال : ثنا أبو الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الراسخين فى العلم ، فقال : من برّت يمينه وصدق لسانه واستقام قلبه ، ومن عفّ بطنه وفرجه فذلك من الراسخين فى العلم (٢) .

= باسمه وكنيته ونسبه . (تهذيب الكمال ل ١١٩)

وهو يوسف بن يزيد بن كامل القراطيسى أبو يزيد مولى بنى أمية ، ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وثمانين ومائه ويقال انه عاش مائة سنه . (التقريب ٢ / ٣٨٣)

- أصبغ : بفتح وسكون وفتح موحدة واعجام غين .

(المغنى للهندى ص ٢٣)

وهو أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموى مولاهم ، الفقيه المصرى ، أبو عبد الله ، ثقة مات سنة خمس وعشرين ومائتين ، من العاشرة ، روى له الجماعة الا مسلما والترمذى .

(التقريب ١ / ٨١ وانظر التهذيب ١ / ٣٦١ - ٣٦٢)

- عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوى مولاهم ، ضعيف من الثامنة مات سنة اثنتين وثمانين ومائه . (التقريب ١ / ٤٨٠)

درجة الأثر : فى اسناده عبد الرحمن ولم يرو عن أحد فالاسناد صحيح اليه .

ونقل ابن كثير فى أحد الأقوال أن التأويل بمعنى حقيقة الشئ

(التفسير ١ / ٣٤٧)

(١) الرقى : بفتح الراء وتشديد القاف هذه النسبة الى الرقة وهى مدينة على طرف نهر الفرات . (انظر اللباب ٢ / ٣٤)

(٢) رجال الاسناد :

- محمد بن عوف الحمصى : هو محمد بن عوف بن سفيان الطائى ، أبو =

- جعفر الحمصي ، ثقة حافظ من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين أوثلاث وسبعين ومائتين ، روى له أبو داود . (التقريب ٢/١٩٧)

- نعيم بن حماد : بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك الخزاعي أبو عبد الله المروزي الفارض ، سكن مصر . واختلف فيه فنقل ابن حجر عن أحمد وابن معين والعجلي توثيقه .

وعن أحمد بن ثابت أبي يحيى قال : سمعت أحمد ويحيى بن معين يقولان : نعيم معروف بالطلب ، ثم ذمه بأنه يروي عن غير الثقات .

وعن ابن معين قال : قدم علينا ابن أخيه بأصول كتبه الا أنه كان يتوهم الشيء فيخطئ فيه ، وأما هو فكان من أهل الصدق .

وعن ابن أبي حاتم قال : محله الصدق .

وعن النسائي قال : نعيم ضعيف ، وقال في موضع آخر : ليس بثقة .

وعقب ابن حجر بقوله : وأما نعيم فقد ثبتت عدالته وصدقه ولكن في حديثه أوهام معروفة وقد قال فيه الدارقطني أمام في السنه كثير الوهم . وقال أبو أحمد الحاكم : ربما يخالف في بعض أحاديثه ، وقد مضى أن ابن عدي تتبع ماوهم فيه فهذا نصل القول فيه أهـ .

(التهذيب ١٠/٤٥٨ - ٤٦٣)

وقال في التقريب : صدوق يخطئ كثيرا من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين على الصحيح . روى له الجماعة الا مسلم والنسائي .

(٢/٣٠٥)

وقال ابن حجر في هدى الساري : ونسبه أبو بشر الدولابي الى الوضع وتعقب ذلك ابن عدي بأن الدولابي كان متعصبا عليه لأنه كان شديدا على أهل الرأي وهذا هو الصواب والله أعلم . أهـ . (ص ٤٤٧)

النتيجة : صدوق يحتج به في غير الأوهام التي تتبعها ابن عدي وماقيل فيه أنه يروي عن غير الثقات فلايقدح به .

- فياض الرقي : هو فياض بن محمد الرقي . ذكره البخاري والمصنف وسكتا عنه . (التاريخ الكبير ٧/١٣٥ والجرح ٧/٨٧)

- عبد الله بن يزيد : هو عبد الله بن يزيد بن آدم الدمشقي . قال المصنف : روى عن أبي الدرداء وأبي أمامة وواثلة بن الأسقع أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل : كيف تبعث الأنبياء ؟ روى عنه =

= فياض بن محمد الرقي . سألت أبي عنه فقال : لا أعرفه ، وهـذا حديث باطـل . (الجـرح ٥/ ٢٠٠)

ونقل الذهبي عن أحمد قال : أحاديثه موضوعة . وقال الجوزجاني : أحاديثه منكـرة .

(ميزان الاعتدال ٢/ ٥٢٦ وانظر لسان الميزان ٣/ ٣٧٨)

درجة الحديث : اسناده ضعيف .

وأخرجه الطبري من طريق محمد بن عبد الله قال : حدثنا فياض بن محمد قال : حدثنا عبد الله بن يزيد بن آدم عن أبي الدرداء وأبي أمامة قالا ... فذكره . (التفسير رقم ٦٦٣٧)

وأخرجه أيضا من طريق نعيم بن حماد قال : حدثنا فياض الرقي قال : حدثنا عبد الله بن يزيد الأودي عن أنس وأبي أمامة وأبي الدرداء بلفظه تقريبا . (التفسير رقم ٦٦٣٨)

ونسبة عبد الله بن يزيد الى الأودي خطأ نبه عليه المحقق .

(انظر هامش رقم ٦٦٣٨)

وأخرجه الطبراني من طريق عبد الله بن يزيد بن آدم قال : حدثني أبو الدرداء وأبو أمامة وواثلة بن الأسقع وأنس بن مالك ....

قال الهيثمي : وعبد الله بن يزيد ضعيف .

(انظر مجمع الزوائد ٦/ ٣٢٤)

وذكره ابن كثير بنفس اسناد المصنف ولفظه . وفيه تصحيف عبد الله الى عبيد الله . (التفسير ١/ ٣٤٧)

وأخرجه ابن عساكر من طريق عبد الله بن يزيد بـه .

(انظر الدر ٢/ ٧)

وذكره السيوطي ونسبه الى الطبراني وغيره عن أبي الدرداء بلفظه .

(الاتقان ٢/ ٢٤٦)

وذكره السيوطي أيضا ونسبه الى الطبري والمصنف والطبراني عن أنس وأبي أمامة وواثلة بن الأسقع وأبي الدرداء بلفظه .

(الدر ٢/ ٧)

وتبعه الشوكاني فنقل ماذكره الشوكاني .

(انظر فتح القدير ١/ ٣٢٠) =

الوجـــه الثانـــى :

١٢٧ حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج ، ثنا أبو تميلـه ، أنبا أبو منيـــب ، عن أبى الشعثاء وأبى نهيك فى قوله : " ومايعلم تأويله الا اللـــه والراسخـون فى العلم " قالا : انكم تصلون هذه الآية وهـــى مقطوعـة ثم يقرأ : " الراسخـون فى العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا " فأثنى عليهم الى قوله الذين قالوا : " يعلم تأويله الا اللـــه " (١) ثم قال : والراسخون فى العلم يقولون آمنا به .

= وليس الأمر كذلك فان المصنف رواه من حديث أبى الدرداء فقـــط ، وأما الطبرى فرواه من طريق أنس وأبى أمامة وأبى الدرداء . وأمـــا رواية الطبرانى فصحيح أنه رواه من حديث الأربعـة .
والخلط يعود أيضا من الراوى عبد الله بن يزيد فتارة يرويه عـــن الأربعـة وتارة عن الثلاثـة وتارة عن أبى الدرداء .

(١) رجال الاسناد :

- عبد الله بن سعيد الأشج : ثقـة تقدم ذكره برقم (٢٧) .
- أبو تميله : بمثناة مصغرا يحيى بن واضح الأنصارى مولاهم المروزى ، مشهور بكنيتـه ، ثقـة من كبار التاسعـة ، روى له الجماعـة .
(انظر التقريب ٢/ ٣٥٩)
- أبو منيب : بضم الميم وكسر النون وآخره موحدة ، عبيد الله بن عبد الله العتكى بفتح العين المهملة والمثناة المروزى ، صدوق يخطئ مـــن السادسة ، روى له أبو داود والنسائى وابن ماجة .
(التقريب ١/ ٥٣٥ وانظر التهذيب ٧/ ٢٦ - ٢٧)
- أبو الشعثاء : هو جابر بن زيد ثقة تقدم ذكره برقم (١٦) .
- أبو نهيك : بفتح أوله ، الأزدى البصرى ، القارئ اسمه عثمـــان ابن نهيك ثقة من الثالثة روى له البخارى فى الأدب المفرد وأبـــو داود . (التقريب ٢/ ٤٨٢)

درجة الأثر : فى اسناده أبو منيب ، فالاسناد ضعيف ، ولكنـــه =

١٢٨ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة ، ثنا ابن وهب ، وأخبرني ابن أبي الزناد ، ثنا هشام (يعني) (١) ابن عروة وكان أبي يقول في هذه الآيه : " والراسخون في العلم يقولون آمنا به " قال : ان الراسخين في العلم لا يعلمون تأويله ، ولكنهم يقولون : آمنا به كل من عند ربنا (٢) .

= رأي الجمهور على أن الواو استئنافيه وليست عاطفة .
وأخرجه الطبري من ابن حميد عن يحيى بن واضح به .
(التفسير رقم ٦٦٢٩)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن أبي الشعثاء وأبي نهيك بنحوه
(الدر ٢/٦ وانظر الاتقان ٢/٥)
وأخرج أبو جعفر النحاس من أحمد بن محمد بن نافع الصائغ ، حدثنا سلمة ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر عن طاوس عن أبيه قال : كان ابن عباس يقرأ : " وما يعلم تأويله الا الله " ويقول " والراسخون في العلم يقولون آمنا به " .
ثم عقب النحاس بقوله : وكذا في قراءة ابن مسعود وهي قراءة على التفسير ومن قال بهذا من التابعين ثلاثة : الحسن وأبو نهيك والضحاك وقال به من الفقهاء مالك ، وقال بهذا ثلاثة من القراء نافع ويعقوب والكسائي ، وقال به في النحويين الأخفش وسعيد والفراء وسهل بن محمد ، وهو يروى عن عمر بن عبد العزيز وعروة ابن الزبير ، وبه قال أبو عبيد . (ص ٢١٢ - ٢١٣)

(١) قوله : يعني كذا في الكامله وفي القطعه بدون يعني .

(٢) رجال الاسناد :

- يونس هو ابن عبد الأعلى وابن وهب هو عبد الله ثقتان تقدم ذكرهما برقم (١٧) .
- ابن أبي الزناد : هو عبد الرحمن بن أبي الزناد بن عبد الله بن ذكوان القرشي مولاهم المدني . اختلف فيه ونقل ابن حجر أقوال النقاد في التهذيب وذكر النتيجة في التقريب فقال : =

١٢٩ حدثنا أبي ، ثنا يسرة بن صفوان ، ثنا نافع بن عمر الجمحي (١) ، عن ابن أبي مليكة قال : قرأت عائشة هؤلاء الآيات " هو الذي أنزل عليك الكتاب " الى قوله : " آمنا به " قالت : كان من رسوخهم في العلم / أن آمنوا بمحكمه ومتشابهه ولا يعلمونه (٢) (٣) (٨أ)

= صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها من السابعة ، مات سنة أربع وسبعين ومائة وله أربع وسبعون سنه .

(التهذيب ٦/ ١٧٠ - ١٧٣ والتقريب ١/ ٤٨٠)

فما حدث ببغداد فيه اضطراب .

- هشام بن عروة : بن الزبير بن العوام ، ثقة فقيه ربما دلس ، من الخامسة ، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة وله سبع وثمانون سنه روى له الجماعة . (التقريب ٢/ ٣١٩)

- أبوه : عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني ، ثقة فقيه مشهور ، من الثانية مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ، روى له الجماعة . (التقريب ٢/ ١٩)

درجة الأثر : اسناده صحيح .

وأخرجه الطبري بنفس الاسناد واللفظ . (التفسير رقم ٦٦٢٨)

وذكره السيوطي ونسبه فقط الى الطبري عن عروة بلفظة . (الدر ٢/ ٦)

(١) الجمحي : بضم الجيم وفتح الميم وفي آخرها الحاء المهملة ، هذه النسبة الى بني جمح وهم بطن من قريش . (اللباب ١/ ٢٩١)

(٢) قوله : رسوخهم : كذا في الكاملة وفي القطعة بلفظ : رخوسهم ، وهو تصحيف .

(٣) رجال الاسناد :

- يسرة بن صفوان : هو يسرة بفتح أوله والمهملة ، ابن صفوان بن جميل اللخمي ، الدمشقي ، ثقة من صغار التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ومائتين وقد جاوز التسعين ، روى له البخاري في الأدب المفرد .

(التقريب ٢/ ٣٧٤)

- نافع بن عمر الجمحي : هو نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي =

الوجـه الثالث :

١٣٠ حدثنا عبد الله بن سليمان الأشعث ، ثنا هم بن نوح (١) ، ثنا أبـو معاذ ، ثنا أبو مصلح ، عن الضحاك : " ومايعلم تأويله الا اللـه والراسخون فى العلم " يقول : الراسخون يعلمون تأويله ، لو لـم يعلموا تأويله لم يعلموا ناسخة من منسوخه ، ولم يعلموا حلاله من حرامه ، ولا محكمة من متشابهه (٢) .

= المكى ، ثقة ثبت ، من كبار السابعة مات سنة تسع وستين ومائـه ، روى له الجماعة . (التقريب ٢/٢٩٦ وانظر التهذيب ١٠/٤٠٩)

- ابن أبى طيكه : هو عبد الله بن عبيد الله بن أبى طيكه ثقة تقدم ذكره . برقم (١٠٣)

درجة الأثر : اسناده صحيح .

وأخرجه الطبرى من طريق خالد بن نزار عن نافع بن عمر به بنحـوه . (التفسير رقم ٦٦٢٦)

وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن ابن أبى طيكة قال قرأت على عائشه بلفظ الطبرى .

(الدر ٢/٦ وانظر الاتقان ٢/٥)

(١) قوله : نوح غير واضح فى القطعه .

(٢) رجال الاسناد :

- عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستانى أبو بكر . ذكره السبكى ونص بأنه روى عنه عبد الرحمن بن أبى حاتم .

(طبقات الشافعية ٣/٣٠٨)

واختلف فيه وتكلم فيه حتى كذبوه ، ولكن الامام الذهبى ذب عنه كل ماقيل فيه فبرأه مانسب اليه حتى جعله فى عداد الثقات ، فبدأ ترجمته بوصفه : الحافظ الثقة صاحب التصانيف ، ثم نقل أقوال النقاد الآتيه وغربلها فميز صحيحها من سقيمها فقال :

وثقه الدارقطنى فقال : ثقة الا أنه كثير الخطأ فى الكلام على الحديث . =

= وذكره ابن عدى ، وقال : لولا ماشرطنا والا لماذكرته ، الى أن قال : وهو معروف بالطلب وعامة ماكتب مع أبيه ، وهو مقبول عند أصحاب الحديث ، وأما كلام أبيه فيه فما أدرى ايش تبين له منه .

حدثنا علي بن عبد الله الدهرى ، سمعت أحمد بن محمد بن عمرو وكركرة ، سمعت علي بن الحسين بن الجنيد ، سمعت أبا داود يقول : ابنى عبد الله كذاب .

قال ابن صاعد : كفانا ماقال أبوه فيه . ثم قال ابن عدى : سمعت موسى بن القاسم بن الأشيب يقول : حدثنى أبو بكر ، سمعت ابراهيم الأصبهانى يقول : أبو بكر بن أبى داود : كذاب .

وسمعت أبا القاسم البغوى وقد كتب اليه أبو بكر بن أبى داود رقعة يسأله عن لفظ حديث لجده ، فلما قرأ رقعته قال : أنت والله عندى منسلخا من العلم .

وسمعت عبدان ، سمعت أبا داود السجستانى يقول : ومن البلاء أن عبد الله يطلب القضاء .

وسمعت محمد بن الضحاك بن عمرو بن أبى عاصم يقول : أشهد على محمد بن يحيى بن مندة بين يدى الله أنه قال : أشهد على أبى بكر بن أبى داود بين يدى الله أنه قال : روى الزهرى عن عروة قال :

حفيت أظافير فلان من كثرة ماكان يتسلق على أزواج النبى صلى الله عليه وسلم .

قلت - القائل هو الذهبى :- هذا لم يسنده أبو بكر الى الزهرى فهو منقطع ثم لا يسمع قول الأعداء بعضهم فى بعض . ولقد كاد أن تضرب عنق عبد الله لكونه حكى هذا ، فشدّ منه محمد بن عبد الله ابن حفص الهمدانى ، وخلصه من أمير أصفهان أبى ليلى ، وكان انتدب له بعض الحلولية خصما ، ونسب الى عبد الله المقاله ، وأقام الشهادة عليه ابن مندة الذكور ومحمد بن العباس الأخرم وأحمد بن علي بن الجارود ، فأمر أبو ليلى بقتله ، فأتى الهمدانى وجرح الشهود ، فنسب ابن مندة الى العقوق ، ونسب أحمد الى أنه يأكل الربا ، وتكلم فى الآخر ، وكان ذا جلاله عظيمة ، ثم قام وأخذ بيد =

= عبد الله ، وخرج به من فك الأسد ، فكان يدعو له طول حياته ويدعو على الشهود .

حكاها أبو نعيم الى الحافظ وقال : فاستجيب له فيهم منهم من احترق ومنهم من خلط وفقد عقله .

قال أحمد بن يوسف الأزرق : سمعت ابن أبي داود يقول : كل الناس في حل الا من رماني ببغض علي رضي الله عنه .

قال ابن عدي : كان في الابتداء نسب الى شيء من النصب ، فنفاه ابن الفرات من بغداد ، فرده علي بن عيسى ، فحدث وأظهر فضائل علي .

قلت - أي الذهبي - : كان قوي النفس ، وقع بينه وبين ابن صاعد وبين ابن جرير مسائل الله العافية . وقد كان أبو بكر من كبار الحفاظ وأئمة الأعلام حتى قال الخطيب : سمعت الحافظ أبا محمد الخلال يقول : كان أبو بكر أحفظ من أبيه أبي داود .

وقال أبو بكر النقاش - والعهدة عليه - : سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول : ان تفسيره فيه مائة ألف وعشرون ألف حديث .

وقال الحافظ أبو علي النيسابوري : سمعت ابن أبي داود يقول : حدثت بأصبهان من حفظي بستة وثلاثين ألف حديث ، الزموني الوهم في سبعة أحاديث ، فلما رجعت وجدت في كتابي خمسة منها على ما حدثتهم .

وقال صالح بن أحمد الحافظ : أبو بكر بن أبي داود أمام العراق كان في وقته ببغداد مشائخ أسند منه ، ولم يبلغوا في الآلة والاتقان مابلغ .

مات أبو بكر في آخر سنة عشرة وثلاثمائة وصلى عليه زهاء ثلاثمائة ألف نفس وصلوا عليه ثمانين مرة ، وخلف ثمانية أولاد ، وماذكرته الا لأنزهه . أهـ .

(ميزان الاعتدال ٢/ ٣٣ - ٤٣٦ وانظر تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٤ - ٤٦٩)

وقال الخليلي : حافظ امام وقته عالم متفق عليه ، احتج به من صنف الصحيح : أبو علي النيسابوري وابن حمزة الأصبهاني ، وكان يقال :

=

= أئمة ثلاثة فى زمن واحد : ابن أبى داود وابن خزيمة وابن أبى حاتم رحمهم الله تعالى . (انظر لسان الميزان ٣/٢٩٧)

- حم بن نوح : هو البلخى صرح بذلك المصنف برقم (٢٥٧) ، وذكره المصنف فى الجرح والتعديل فقال :

روى عن أبى معاذ خالد بن سليمان الحرانى عن أبى مصلح عن الضحاك تفسيرا القرآن سورة سورة ، وروى عنه عمر بن هارون البلخى ، روى عنه عبد الله بن أبى داود السجستانى . أ هـ . (٧/٣١٩)

- أبو معاذ : هو خالد بن سليمان البلخى .

(انظر مشائخ بلخ من الحنفية ص ٦٠ و ٨٥)

وقد صرح المصنف باسمه واسم أبيه فى سورة البقرة .

(انظر على سبيل المثال ل ١١٤أ و ١١٦ب و ١١٩ب)

وذكره ابن حبان فى المجروحين باسمه وكنيته ونسبه ، ثم نقل عن ابن عدى قال : له أحاديث شبه الموضوعة فلا أدرى من قبله أو من قبل الراوى عنه . (١/٢٧٨)

قال الذهبى : ضعفه ابن معين وشنّاه غيره .

(ميزان الاعتدال ١/٦٣١)

وذكره المصنف قال : روى عن أبى مصلح نصر بن مشارس . وسكت عنه .

(الجرح ٣/٣٣٥)

ونقل ابن حجر من الخليلى فى الارشاد قال : تعرف روايته وتنكر حدث بأحاديث من حديثه مستقيمة ومنها مالا يتابع عليه ومنها مايرويه عن الضعفاء . (لسان الميزان ٢/٣٧٧)

- أبو مصلح : هو الخراسانى واسمه نصر بن مشارس وقد صرح المصنف بذلك فى سورة البقرة فى نفس المواضع التى صرح فيها باسم خالد بن سليمان . لين الحديث ، من السابعة .

(التقريب ٢/٤٧٣ وانظر التهذيب ١٢/٢٣٨)

وفى التقريب تصحيف فورد اسم : شارس .

قال المزى : وهو صاحب الضحاك بن مزاحم روى عنه خالد بن سليمان وعمرو بن هارون البلخيان . (تهذيب الكمال ل ١٦٤٨)

=

الوجه الرابع : بوصف الراسخين :

١٣١ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، ثنا محمد بن علي ، أنبا محمد بن مزاحم ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : "والراسخون في العلم" يعني عبد الله بن سلام وأصحابه من مؤمني أهل الكتاب من أهل التوراة . (١)

١٣٢ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن ابراهيم ، عن مسروق قال : لقيت زيدا فوجدته من الراسخين في العلم . (٢)

= الضحاك : بن مزاحم ثقة تقدم ذكره .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف ثم قال :

واختار هذا القول النووي في شرح مسلم أنه الأصح لأنه يبعد أن يخاطب الله عباده بما لا سبيل لأحد من الخلق الى معرفته . وقال ابن الحاجب أنه الظاهر . أهـ .

(الاتقان ٢/ ٤ وانظر شرح صحيح مسلم للنووي ١٦/ ٢١٨)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .

وذكره أبو حيان الأندلسي بلفظه وعقب عليه بقوله : وهذا فيه بعد .

(البحر المحيط ٢/ ٣٨٥)

(٢) رجال الاسناد :

- الحسن بن محمد بن الصباح وأبو معاويه هو محمد بن خازم : ثقتان تقدم ذكرهما برقم (٥ و ٥١) .
- الأعمش : هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ، أبو محمد الكوفي ، ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع لكنه يدلس ، من الخامسة ، مات سنة سبع وأربعين ومائة وكان مولده أول احدى وستين روى له الجماعة . (التقريب ١/ ٣٣١ وانظر التهذيب ٤/ ٢٢٢ - ٢٢٦)
- وتدليسه من المرتبة الثانية . (طبقات المدلسين ص ٢٣) =

١٣٣ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى : " والراسخون فى العلم " فهم المؤمنون . " (١)

والوجـــه الخامس :

١٣٤ حدثنا أبى ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا ابن ادريس ، ثنا محمد بن اسحاق : قوله : " والراسخون فى العلم يقولون آمنا به " قال : لـــم تكن معرفتهم اياه أن يفقهـوه على الشك ، ولكنهم خلصت الأعمال منهم ، ونفذ علمهم أن عرفوا الله بعدله ، لم يكن ليختلف شئ مما جاء منـــه فردوا المتشابه على المحكم فقالوا . (٢)

= ابراهيم : هو ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعى ، أبـــو عمران الكوفى الفقيه ، ثقة الا انه يرسل كثيرا من الخامسة ، مـــات سنة ست وتسعين ومائه وهو ابن خمسين ، روى له الجماعـة .

(التقريب ١/ ٤٦ وانظر التهذيب ١/ ١٧٧)

- مسروق : هو مسروق بن الأجدع بن مالك الهمدانى الوادعى أبـــو عائشة الكوفى ثقـة ثبت فقيه عابد مخضرم من الثانيـة ، مات سـنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين روى له الجماعـة .

(التقريب ٢/ ٢٤٢)

ويقصد بزيد أى ابن ثابت وهو الصحابى الجليل وقد ذكر ابن حجـر فى ترجمة مسروق أنه روى عن زيد بن ثابت رضى اللـه عنـه .

(التهذيب ١٠/ ١١٠)

درجـة الأثـر :

اسناده صحيح وهو رأى لمســروق .

(١) اسناده حســن تقدم برقم (٦٠) .

وأخرجـه الطبرى من موسى قال حدثنا عمرو بـــه ومطـولا .

(التفسير رقم ٦٦٤٠)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٢٥) .

قوله تعالى : "يقولون آمنا به" .

١٣٥ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن جابر ، عن مجاهد عن ابن عباس : "يقولون آمنا به" يعني ما نسخ وما لم ينسخ . (١)

قال أبو محمد :

١٣٦ وروى عن عائشة ، (٢)

١٣٧ والسدي نحو ذلك . (٣)

---

(١) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا وكيعا وجابرا .

- وكيع : هو وكيع بن الجراح الرؤاسي بضم الراء وهمزة ثم مهملة ، أبو سفيان الكوفي ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة ، مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين ومائة وله سبعون سنه ، روى له الجماعة . (التقريب ٢/ ٣٣١ وانظر التهذيب ١١/ ١٢٣ - ١٢٥)

- جابر : هو ابن يزيد بن الحارث الجعفي - معروف بالرواية عن مجاهد ورواية الثوري عنه - أبو عبد الله الكوفي ، ضعيف رافضي من الخامسة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة ، وقيل سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

(التقريب ١/ ١٢٣ وانظر تهذيب الكمال ل ١٨١)

وباقي رجاله ثقات ، والاسناد ضعيف .

وأخرجه الطبري من طريق ابن وكيع عن أبيه به . (التفسير رقم ٦٦٤٣)

ووجدت في الحاشية رواية ابن المنذر عن موسى ، ثنا يحيى ، ثنا وكيع به .

وذكره السيوطي ونسبه اليهم ثلاثتهم عن ابن عباس بلفظه . (الدر ٢/ ٧)

(٢) انظر الأثر رقم (١٢٩) .

(٣) أخرجه الطبري عن موسى قال : حدثنا عمرو قال : حدثنا اسباط عن السدي : "والراسخون في العلم" هم المؤمنون فانهم يقولون : "آمنا به" بنا سخه ومنسوخه . (التفسير رقم ٦٦٤٠)

واسناده حسن .

والوجـــه الثانـى :

١٣٨ أخبرنا موسى بن هارون الطوسى فيما كتب الى ، ثنا الحسين بـــن محمد المروذى ، ثنا شيبان ، عن قتادة : " يقول آمنا به " قال : آمنوا بمتشابهـه وعملوا بمحكمـة ، فأحلوا حلالـه وحرموا حرامـه . (١)

١٣٩ حدثنا أبى ، ثنا على بن هاشم بن مرزوق ، ثنا محمد بن يزيد ، عن جويبر ، عن الضحاك : " والراسخون فى العلم يقولون آمنا به " نعمل بمحكمـه ونؤمن بمتشابهـه ، ولا نعمل به يعنى : بمتشابهـه . (٢)

قـوله تعالى : " كل من عند ربنا " .

١٤٠ أخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الي ، حدثنى أبى ، حدثنى عن الحسين ، عن أبيـه ، عن جده ، عن ابن عباس : " يقـولون آمنا به كل من عند ربنا " نؤمن بالمحكـم وندين بـه ، ونؤمن بالمتشابـــه (٣)

---

(١) اسناده صحيح تقدم برقم (٣٦) .
وأخرجه الطبرى عن بشر قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد عـن قتادة قولـه :
" ومايعلم تأويله الا الله والراسخون فى العلم " قالوا : " كل من عنـد ربنـا " آمنوا بمتشابهـه وعملـوا بمحكمـه .
(التفسير رقم ٦٦٤٤)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٢٤) .
وأخرجه الطبرى عن يحيى بن أبى طالب قال : حدثنـا يزيد قـال : أخبرنا جويبر عن الضحاك بنحوه .
(التفسـير رقـم ٦٦٤٧)
وفى اسناده أيضـا جويبر .

(٣) من قولـه : نؤمن الى آخر الأثر سقط من الكاملـة واستدركه الناسـخ فى الحاشـية .

ولا ندين به ، وهو من عند الله كله " وما يذكر الا أولوا الألباب " (١) .

١٤١ حدثنا أبي ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا ابن ادريس ، ثنا محمد بن اسحاق : " كل من عند ربنا " .

(٨ب) قال : فردوا المتشابه على المحكم ، وقالوا : " كل من عند ربنا " فكيف يكون فيه اختلاف ، وانما جاء يصدق بعضه بعضا (٢) .

---

(١) رجال الاسناد :

- محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطيه بن سعد بن جنادة ، أبو جعفر العوفي ، قال الخطيب البغدادي : وكان لينا في الحديث .
(تاريخ بغداد ٥/ ٣٢٢ وانظر لسان الميزان ٥/ ١٧٤)

- أبوه : هو سعد بن محمد بن الحسن بن عطيه بن سعد بن جنادة العوفي ، نقل الخطيب البغدادي عن أحمد بأنه لا يكتب عنه .
(تاريخ بغداد ٩/ ١٢٦ - ١٢٧ وانظر لسان الميزان ٣/ ١٨)

- عمه الحسين : أي الحسين بن الحسن بن عطيه العوفي . قال أبو حاتم : ضعيف الحديث . (انظر الجرح ٣/ ٤٨)
وقال ابن حبان : منكر الحديث .. ولا يجوز الاحتجاج بخبره .
(المجروحين ١/ ٢٤٦)

- أبوه : هو الحسن بن عطيه بن سعد العوفي ، ضعيف من السادسة ، روى له أبو داود . (التقريب ١/ ١٦٨)

- جده : هو عطية بن سعد بن جنادة بضم الجيم ، العوفي بفتح العين ، الكوفي أبو الحسن ، صدوق يخطئ كثيرا ، كان شيعيا مدلسا من الثالثة ، مات سنة احدى عشرة ومائة ، روى له أبو داود والترمذي وابن ماجة . (التقريب ٢/ ٢٤)

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

وأخرجه الطبري بنفس الاسناد مختصرا . (التفسير رقم ٦٦٤٦)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما من طريق العوفي عن ابن عباس بلفظ الطبري . (الدر ٢/ ٧ وانظر الاتقان ٢/ ٥)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٢٥) .
رواه ابن اسحاق بنحوه . (انظر سيرة ابن هشام ٢/ ٢٠٨)

قوله تعالى : " ومايذكر الا أولو الألباب "

١٤٢ حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق قال : ثم ردوا ، يعني : الراسخين في العلم تأويل المتشابه على ماعرفوا من تأويل المحكمه التي لا تأويل لأحد فيها الا تأويلا واحدا ، (فاتسق) (١) بقولهم الكتاب وصدق بعضه بعضا فنفذت به الحجة ، وظهر به القدر ، وزاح الباطل ، ودمغ به الكفر . يقول الله تعالى :
وماذكر في مثل الا أولوا الألباب . (٢)

١٤٣ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد ابن مزاحم ، عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : " ومايذكر الا أولوا الألباب " الا كل ذي لب . (٣)

قوله تعالى : " ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا "

١٤٤ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : " ربنا لا تزغ قلوبنا " أي : لا تمل قلوبنا وان ملنا بأحداثنا . (٤)

---

(١) قوله : فاتسق : وفي الكاملة : فاشتق وهو تصحيف والتصحيح من رواية ابن اسحاق ومعنى اتسق أي انضم .
(انظر لسان العرب ١٠/٣٧٩)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٩) .
ورواه ابن اسحاق بنحوه . (انظر سيرة ابن هشام ٢/٢٠٨)
وأخرجه الطبري عن ابن حميد على سلمة به بنحوه .
(التفسير رقم ٦٦٣٦)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (١٩) .
ورواه ابن اسحاق بلفظه . (انظر سيرة ابن هشام ٢/٢٠٩)
وأخرجه الطبري عن ابن حميد قال : حدثنا سلمة به .
(التفسير رقم ٦٦٤٩)

قوله - تعالى - : " وهب لنا من لدنك رحمة " .

١٤٥ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودى (١) ، ثنا وكيع ، عن عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول : يامقلب القلوب ثبت قلبى على دينك ، ثم قرأ " ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك أنت الوهاب (٢) " .

---

(١) الأودى : بفتح الألف وسكون الواو ، هذه النسبة الى أود بن صعب بن سعد العشيرة من مذحج . (اللباب ١/ ٩٢)

(٢) رجال الاسناد :

- عمرو بن عبد الله الأودى : هو عمرو بن عبد الله بن حنش بفتح المهملة والنون بعدها معجمة ويقال : ابن محمد بن حنش الأودى ، ثقة من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين . (التقريب ٢/ ٧٣)
- وكيع : ثقة تقدم ذكره برقم (١٣٥) .
- عبد الحميد بن بهرام : الفزارى المدائنى صاحب شهر بن حوشب ، اختلف فيه ونقل ابن حجر الأقوال التالية :

قال على بن حفص المدائنى : سألت شعبة عنه فقال : صدوق الا أنه يحدث عن شهر بن حوشب ،

وقال أبو موسى : ماسمعت يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن عبد الحميد شيئا قط ،

وقال على بن المدينى عن يحيى بن سعيد : من أراد حديث شهر فعليه بعبد الحميد ، قال ابن المدينى : وهو ثقة عندنا وانما كان يروى عن شهر من كتاب عنده ،

وقال أبو طالب عن أحمد : حديثه عن شهر مقارب : كان يحفظها وهى سبعون حديثا .

وقال حرب عن أحمد : ثقة ،

وقال اسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة ،

وقال أبو داود : ثقة . =

- وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : وهو في شهر كالليث في سعيد المقبري .
وسئل ابن أبي حاتم عنه فقال : ليس به بأس ، أحاديثه عن شهر صحاح ، لا أعلم روى عن شهر أحاديث أحسن منها ، وسئل أيضا : هل يحتج بحديثه ؟ فأجاب :
لا ولا بحديث شهر ولكنه يكتب حديثه .
وقال صالح بن محمد الأسدي : ليس يروى عن شهر صحيفة منكره ،
وقال النسائي : ليس به بأس .
وقال ابن عدي : هو في نفسه لا بأس به ، وانما عابوا عليه كثرة رواياته عن شهر ، وشهر ضعيف ،
قال الخطيب : الحمل في الصحيفة التي ذكر صالح على شهر لا على عبد الحميد ،
وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يعتبر حديثه اذا روى عن الثقات ،
وقال ابن شاهين في الثقات : قال أحمد بن صالح المصري : عبد الحميد ابن بهرام ثقة يعجبني حديثه ، أحاديثه عن شهر صحيحة .
وقال الساجي : صدوق يهم .
(التهذيب ٦/ ١١٠ وانظر الجرح ٦/ ٩)
وقال ابن حجر في التقريب : صدوق من السادسة . (١/ ٤٦٧)
النتيجة : صدوق والصحيفة التي رواها عن شهر غير منكرة . وقال الذهبي له عن شهر سبعون حديثا يردها متقنة .
(الكاشف ٢/ ١٤٩)
- شهر بن حوشب : صدوق كثير الارسال والأوهام تقدم برقم (٤) .
- أم سلمة : أم المؤمنين رضي الله عنها .

درجة الحديث :

اسناده حسن وقد حسنه الترمذي كما سيأتي وله شواهد غزيرة .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي من طريق معاذ بن معاذ قال : حدثنا أبو كعب صاحب الحرير قال : حدثني شهر بن =

= عن أم سلمة بنحوه .

(المصنف ١٠/ ٢٠٩ رقم ٩٢٤٦ والايمان ص ١٧ كلاهما لابن أبي شيبه . والمسند لأحمد ٦/ ٣١٥ والجامع الصحيح - كتاب الدعوات حديث رقم ٣٥٢٢) .

وفيه متابعة أبي كعب صاحب الحرير لعبد الحميد بن بهرام ، وأبو كعب هو عبد ربه بن عبيد الأزدي مولاهم ، ثقة .

(انظر التقريب ١/ ٤٧١)

وأخرجه أحمد والطبري من طريق عبد الحميد بن بهرام به .

(المسند ٦/ ٢٩٤ والتفسير رقم ٦٦٥٠ و ٦٦٥٢)

وأخرجه ابن خزيمة من طريق ابن أبي حسين عن شهر بن حوشب به . (التوحيد واثبات الصفات ص ٨١)

وفيه متابعة ابن أبي حسين لعبد الحميد ، وابن أبي حسين : هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي ، ثقة روى له الجماعة . (انظر التقريب ١/ ٤٢٨)

وأخرجه الآجري من طريق مقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب به .

وأخرجه الآجري أيضا من طريق سالم الخياط عن الحسن عن أم سلمة بنحوه . (الشريعة ص ٣١٦)

وأخرجه الطبراني وابن مردويه من حديث أم سلمة . (انظر الدر ٢/ ٨)

وأخرجه ابن أبي شيبة وأحمد والبخاري في الأدب المفرد والترمذي وحسنه والآجري من حديث أنس بنحوه .

(المصنف ١٠/ ٢٠٩ رقم ٩٢٤٥ والمسند ٣/ ٢٥٧ والأدب المفرد ٢/ ١٣٤ - ١٣٥ والشريعة للآجري ص ٣١٧ وانظر الدر ٢/ ٨)

وأخرجه ابن أبي شيبة في كتابه الايمان من حديث أنس . وعقب الألباني فقال : هذا اسناد صحيح على شرط مسلم . (ص ١٧)

وأخرجه ابن أبي شيبة وأحمد والآجري من حديث عائشة .

(المصنف ١٠/ ٢١٠ رقم ٩٢٤٨ والمسند ٦/ ٩١ والشريعة ص ٣١٧)

وأخرجه الآجري والحاكم من حديث جابر بن عبد الله ومن حديث النواس =

١٤٦ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، ثنا محمد بن على بن الحسين ثنا محمد بن مزاحم ، عن بكير ، عن مقاتل بن حيان قال : دعا عبد الله بن سلام وأصحابه ربهم فقالوا :

" ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا " كما أزغت قلوب اليهود بعد اذ هديتهم ، وهب لنا من لدنك رحمة انك أنت الوهاب " . (١)

١٤٧ حدثنا أبى ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا ابن ادريس ، ثنا محمد ابن اسحاق قوله : " ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا " أى : بعد مابصرتنا من الهدى فيما جاء به أهل البدعة والضلالة . (٢)

قوله تعالى : " انك جامع الناس " .

١٤٨ حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسى ، ثنا أبو عاصم الثقفى الربيع ابن اسماعيل ، حدثنى عمرو بن سعيد (ابن جعدة) بن هبيرة المخزومى ، عن أبيه ، عن جده ، عن أم هانى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الله يجمع الأولين والآخرين فى صعيد واحد يوم القيامة . (٣) (٤)

= بن سمعان . (الشريعة ص ٣١٧ والمستدرك ٢/٢٨٨ - ٢٨٩)
وأخرجه الآجرى من حديث عبد الله بن عمرو ومن حديث بشر بن الحارث بنحوه . (الشريعة ص ٣١٦ و٣١٨)
وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الاسناد واللفظ .
(التفسير ١/٣٤٨)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٢٥) .

(٣) قوله ابن جعدة : وفى كلتا النسختين بلفظ : ابن جعد والتصويب من ترجم له كماسيأتى .
وأيضا ذكر المصنف فى ترجمة أبى عاصم قال : روى عن الجعدى من ولد جعدة بن هبيرة . (الجرح ٣/٤٥٥)

(٤) رجال الاسناد : =

(٩أ) قوله / تعالى "ليوم لا ريب فيه" .

١٤٩ حدثنا أبي ، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، ثنا حريز يعني ابن (١) عثمان ، عن عبد الرحمن يعني ابن أبي عوف (٢) ، عن عبد الرحمن

= محمد بن اسماعيل الأحمسي : أبو جعفر السراج ، ثقة من العاشرة مات سنة ستين ومائتين وقيل قبلها . (التقريب ٢/ ١٤٥)

- أبو عاصم الثقفي الربيع بن اسماعيل : قال المصنف : منكر الحديث (الجرح ٣/ ٤٥٥)

- عمرو وأبوه : لم أجد لهما ترجمة ويحتمل قد طرأ عليهما تصحيف حيث تتبعت مرويات أم هاني في مسند أحمد فوجدت يروي عنها يحيى بن جعدة وأيضا يروي عنها أبو جعدة بن هبيرة . (انظر المسند ٦/ ٣٤٣ و ٤٢٤)

وترجم ابن حجر لأم هاني وقال : روى عنها ابنها جعدة وابنه يحيى وحفيدها هارون . (الاصابة ٤/ ٥٠٣)

وليحيى بن جعدة بن هبيرة ترجمه في التهذيب وفيه أنه روى عن جدته أم أبيه أم هانئ . (١١/ ١٩٢)

- جعدة بن هبيرة المخزومي : صحابي صغير ، له رؤية وهو ابن أم هانئ بنت أبي طالب ، وقال العجلي تابعي ثقة .

(التقريب ١/ ١٢٩)

درجة الحديث : في اسناده الربيع بن اسماعيل وفيه من لم أجد له ترجمه ولكن له شواهد في الصحيحين تقويه . فأخرجه الشيخان من حديث أبي هريرة وهو حديث الشفاعة والشاهد فيه : ان الله يجمع يوم القيامة الأولين والآخرين في صعيد واحد . (صحيح البخاري - الأنبياء - باب يزفون : النسلان في المشي ٤/ ٧٢ وفي كتاب التفسير سورة الاسراء - باب ذرية من حملنا مع نوح ٦/ ١٠٥ - ١٠٧ صحيح مسلم الايمان - باب أدنى أهل الجنة منزلة رقم ٣٢٧) .

ويشهد له مارواه المصنف وأحمد والدولابي من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه . (انظر الأثر رقم ٣٩٠ وهامشه)

(١) و (٢) قوله : يعني غير موجودا في القطعة .

بن مسعود الفزارى ، عن أبى الدرداء قال :
(١)
الريب يعنى الشك من الكفر .

---

(١) رجال الاسناد :

- أبو اليمان الحكم بن نافع : البهرانى بفتح الموحدة ، الحمصى مشهور بكنيته ، ثقة ثبت يقال ان أكثر حديثه عن شعيب مناولة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، روى له الجماعة .
(التقريب ١/ ١٩٣)

- حريز بن عثمان : هو حريز بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاى ، ابن عثمان الرحبى بفتح الحاء المهملة بعدها موحدة ، الحمصى ثقة ثبت ، رمى بالنصب من الخامسة ، مات سنة ثلاث وستين ومائة وله ثلاث وثمانون سنة .
(التقريب ١/ ١٥٩ وانظر الجرح ٣/ ٢٨٩)

- عبد الرحمن بن أبى عوف : الجرشى بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة الحمصى القاضى ثقة من الثانيه ، يقال أدرك النبى صلى الله عليه وسلم . (التقريب ١/ ٤٩٤ وانظر الجرح ٥/ ٢٧٤)

- عبد الرحمن بن مسعود الفزارى : لم أجد له ترجمة بهذا الاسم ولكن وجدت الذهبى ترجم لعبد الرحمن بن مسعود بدون نسبة وقال : تابعى مجهول . (ديوان الضعفاء والمتروكين ص ١٩٠)
ووجدت فى شيوخ عبد الرحمن بن أبى عوف من اسمه عبد الرحمن بن مسعود المرادى . (انظر تهذيب الكمال ل ٨٠٩)
ولم أجد للمرادى ترجمة أيضا . ولعله الذى ذكره الذهبى .
وهذا الاسناد والمتن ذكره المصنف فى تفسير سورة الأنعام عند قوله تعالى : "كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه " .
ثم ذكر المصنف الرواة الآخرين فقال : وروى عن ابن عباس وسعيد ابن جبير وأبى مالك ونافع مولى ابن عمر وعطاء بن أبى رباح وأبى العالية والربيع بن أنس وقتادة ومقاتل ابن حيان والسدى واسماعيل =

قوله تعالى : " ان الله لا يخلف الميعاد "

١٥٠ حدثنا أبى ، ثنا اسحاق بن الضيف ، ثنا ابراهيم بن الحكم ، حدثنى أبى ، عن عكرمة ، عن ابن عباس فى قول الله : " ان الله لا يخلف الميعاد " (١) قال : ميعاد من قال لا اله الا الله .

= بن أبى خالد قالوا : الريب : الشك . (المجلد الثالث ل ٦٠ ب)
وأخرجه الطبرى من قول مجاهد وعطاء والسدى وابن عباس وابن مسعود وسعيد بن جبير وعكرمة وقتادة والربيع بن أنس .
(التفسير من رقم ٢٥١ الى رقم ٢٥٨)
وذكره السيوطى ونسبه الى أحمد فى الزهد والمصنف عن أبى الدرداء بلفظه . (الدر ١/ ٢٤)
واسناد المصنف ثابت ذكر مثله البغوى وابن عبد البر من طريق أبى اليمان عن حريز بن عثمان .
(انظر المعرفة والتاريخ ٣/ ٤٠٠ وجامع بيان العلم وفضله ١/ ٣٢)

(١) رجال الاسناد :

- اسحاق بن الضيف : بضاد معجمة ، وقيل ابن ابراهيم بن الضيف الباهلى ، أبو يعقوب العسكرى ، بصرى نزل مصر ، صدوق يخطئ من الحادية عشرة . (التقريب ١/ ٥٨)
- ابراهيم بن الحكم : بن أبان العدنى ، ضعيف وصل مراسيل ، من التاسعة . (التقريب ١/ ٣٤ وانظر التهذيب ١/ ١١٥)
- أبوه : أى الحكم بن ابان العدنى ، أبو عيسى ، اختلف فيه ونقل ابن حجر عن ابن معين والنسائى والعجلى وأحمد وابن المدينى وابن نمير انه ثقة ،
وعن أبى زرعة قال : صالح .
وقال سفيان بن عيينة : أتيت عدن فلم أر مثل الحكم بن أبان ،
وقال ابن المبارك : الحكم بن أبان وأيوب بن سويد وحسام بن مصك : ارم بهؤلاء ،
وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أخطأ وانما وقع المناكير =

قوله :- تعالى - " ان الذين كفروا " .

١٥١ حدثنا المنذر بن شاذان ، ثنا هوذة ، ثنا عوف ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال : سمعت كعبا يقول : " الذين كفروا " قال : هؤلاء أهل النار . (١)

= في روايته من رواية ابنه ابراهيم عنه وابراهيم ضعيف .
وحكى ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير وابن المديني وأحمد بن حنبل .
وقال ابن خزيمة في صحيحه : تكلم أهل المعرفة بالحديث في الاحتجاج بخبره . أ هـ . (التهذيب ٢/ ٤٢٣ - ٤٢٤)
قال الذهبي : ثقة . (الكاشف ١/ ٢٤٤)
وقال ابن حجر في التقريب : صدوق عابد له أوهام من السادسة ، مات سنة أربع وخمسين ومائة . (١/ ١٩٠)
وكان مولده سنة ثمانين ، روى له الأربعة .
النتيجة : انه صدوق وأوهامه في رواية ابنه عنه .

- عكرمة : ثقة تقدم ذكره برقم (١٥) .
درجة الأثر : اسناده ضعيف .

وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد وابن المنذر والمصنف عن ابن عباس بلفظه ومطولا . (الدر ٢/ ١١١)

(١) رجال الاسناد :

- المنذر بن شاذان : أبو عمر التمار الرازي . قال المصنف : كتبنا عنه وهو صدوق ، سئل أبي عنه فقال : لا بأس به .
(الجرح ٨/ ٢٤٤)

- هوذه : بفتح الهاء وزيادة هاء في آخره ، ابن خليفة بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي ، البكراوي ، أبو الأشهب البصري ، الأصم نزيل بغداد ، صدوق من التاسعة مات سنة ست عشرة ومائتين . (التقريب ٢/ ٣٢٢)
ونقل ابن حجر عن ابن سعد : ولد سنة خمس وعشرين ومائة ، وطلب الحديث وكتب فذهبت كتبه ولم يبق عنده الا كتاب عوف =

قوله تعالى : "لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك هم وقود النار" .

١٥٢ حدثنا أبى ، ثنا ابن أبى مريم ، أنبا ابن لهيعة ، أخبرنى ابن الهاد ، عن هند بنت الحارث ، عن أم الفضل أم عبد الله بن عباس قالت : بينما نحن بمكة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فنادى : اللهم هل بلغت ، اللهم هل بلغت ، ثلاثا ، فقام عمر بن الخطاب فقال : نعم ، ثم أصبح ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ليظهرن الاسلام حتى يرد الكفر الى مواطنه ، وليخوضن البحار بالاسلام ، وليأتين على الناس زمان يتعلمون القرآن ويقرأونه ثم يقولون : قد قرأنا القرآن (١) ، وعلمنا فمن هذا الذى هو خير منا ، فهل فى أولئك من خير ؟ قالوا : يارسول الله : فمن أولئك ؟ .

= الاعرابى وشئ يسير لابن عون وابن جريج . أ هـ .

(التهذيب ١١/ ٧٥)

- عوف : بن أبى جميلة بفتح الجيم ، الاعرابى العبدى ، البصرى ثقة رمى بالقدر والتشيع من السادسة ، مات سنة ست أو سبع وأربعين ومائة ، وله ست وثمانون ، روى له الجماعة .

(التقريب ٢/ ٨٩ وانظر التهذيب ٨/ ١٦٦)

- عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى ، أبو محمد المدنى أمير البصرة له رؤية ولأبيه وجده صحبة . قال ابن عبد البر : اجمعوا على توثيقه ، مات سنة تسع وتسعين وقال سنة أربع وثمانين ، روى له الجماعة . (التقريب ١/ ٤٠٨)

- كعب : هو كعب الأحبار ثقة تقدم ذكره برقم (١٧) .

درجة الأثر : اسناده حسن .

وأخرج المصنف من حديث عبد الله بن عمر بنحوه مطولا . (انظر الدر ١/ ٢٩

(١) قوله قد قرأنا القرآن : كذا فى الأصل . وفيما نقله ابن كثير عن =

(قال أولئك (١)) منكم ، فأولئك معهم ، وأولئك هم وقود النار (٢) .

= المصنف بلفظ : قرأنا وعلمنا فمن هذا الذى هو خير منا .
(التفسير ١/ ٣٤٩)

(١) قوله : قال أولئك : سقط من الأصل واستدركته مانقله ابن كثير عن المصنف . (التفسير ١/ ٣٤٩)

(٢) رجال الاسناد :

- ابن أبى مريم : هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبى مريم الجمحى بالولاء ، أبو محمد المصرى ، ثقة فقيه من كبار العاشرة مات سنة أربع وعشرين ومائتين وله ثمانون ، روى له الجماعة .
(التقريب ١/ ٢٩٣ وانظر التهذيب ٤/ ١٧)

- ابن لهيعة : هو عبد الله صدوق مخلص تقدم ذكره برقم (٦٩) .

- ابن الهاد : هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد ، الليثى ، أبو عبد الله المدنى ثقة مكثر ، من الخامسة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائة ، روى له الجماعة . (التقريب ٢/ ٣٦٧)
وقد ورد فى التقريب باسم يزيد بن عبد الملك وهو خطأ وورد صوابا فى الطبعة الباكستانية ص ٣٨٣ وفى التهذيب ١١/ ٣٣٩) .

- هند بنت الحارث : الفراسية بكسر الفاء وتخفيف الراء بعدها مهملة ، ويقال القرشية ، ثقة من الثالثة ، روى لها الجماعة الا مسلما . (التقريب ٢/ ٦١٧ وانظر التهذيب ١٢/ ٤٥٧)

- أم الفضل : أم عبد الله بن عباس : صحابية جليلة واسمها لبابة بنت الحارث الهلالية وهى لبابة الكبرى زوج العباس بن عبد المطلب .
(انظر الاصابة ٤/ ٤٨٣ - ٤٨٤)

درجة الأثر : اسناده حسن .

وأخرجه ابن مردويه من طريق يزيد بن عبد الله بن الهاد به .
(انظر تفسير ابن كثير ١/ ٣٤٩)
وذكره ابن كثير بنفس اسناد المصنف ولفظه مع ماتقدم من اختلاف .
(المصدر السابق)
وله شواهد فى الصحيحين فأخرج الشيخان من حديث أنس بن مالك

قوله تعالى : "كدأب آل فرعـــون " .

١٥٣ حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب ، أنبا بشر بن عمارة ، عن أبى روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس فى قولـه : "كدأب آل فرعون " قـــال : كصنيع آل فرعـــون . (١)

= عن أم حرام رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلـــم زار أم حرام ثم نام ثم استيقظ وهو يضحك فقال : عجبت من قوم من أمـــتى يركبـــون البحر كالملوك على الأسرة .

(صحيح البخارى - الجهاد - باب ركوب البحر ٤/ ٤٤ وصحيح مسلم الامارة باب فضل الغزو رقم ١٦٠ و ١٦١) .

وأخرج البخارى من حديث حذيفـة والشاهد فيه أن (رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم وصف دعـاة على أبواب جهنم فقـال : هـــم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنـا ..... .

(الصحيح - الفتن - باب كيف الأمر اذا لم تكن جماعـة ٩/ ٦٥)

وأخرج البخارى أيضا من حديث هند بنت الحارث عن أم سلمة قالت : استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول : سبحـان الله ماذا أنزل الله من الخزائن ، وماذا أنـزل من الفتن ..... الحديث .

(الصحيح - الفتن - باب لا يأتى زمان الا الذى بعده شرمنه ٩/ ٦٢)

(١) اسناده ضعيف تقدم برقم (٦٤) .

وأخرجه الطبرى قال : حدثت عن المنجاب به ، بلفظ كصنـــع .

(التفسير رقم ٦٦٦٤)

وذكره ابن كثير عن الضحاك عن ابن عباس بلفظه .

(التفســير ١/ ٣٤٩)

وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى والمصنف عن ابن عباس بلفـــظ المصنف . (الـدر ٢/ ٩)

١٥٤ قال أبو محمد (١) : وروى عن أبي مالك ،

١٥٥ والضحاك (٢) ،

١٥٦ ومجاهد (٣) ،

١٥٧ وعكرمة (٤) نحو ذلك .

١٥٨ وروى عن الربيع بن أنس (٥) أنه قال : كشبيه آل فرعون .

---

(١) ذكره ابن كثير ولم ينسبه لأحد . (التفسير ١/ ٣٤٩)

(٢) أخرجه الطبري من طريق جويبر عن الضحاك بلفظ : كعمل آل فرعون .
(التفسير رقم ٦٦٦٠)

واسناده ضعيف .

وجاء في حاشية الأصل رواية عبد بن حميد عن الضحاك بدون ذكر الاسناد بلفظ الطبري ، وورد أيضا رواية ابن المنذر عن علي بن الحسن ، ثنا عبد الله بن الوليد العدني ، عن سفيان ، ثنا سلمة ابن نبيط ، عن الضحاك بلفظه . واسناده أقوى من اسناد الطبري .

فعلي بن الحسن : هو ابن أبي عيسى الهلالي النيسابوري ذكره المصنف وسكت عنه . (الجرح ٦/ ١٨١)

وعبد الله بن الوليد العدني : ابن ميمون أبو محمد المكي ، صدوق ربما أخطأ وقد وثقه الدارقطني والعقيلي وابن حبان .

(انظر التقريب ١/ ٤٥٩ والتهذيب ٦/ ٧٠)

وسفيان : هو الثوري .

وسلمة بن نبيط : بنون وموحدة مصغرا ابن شريط بفتح المعجمة الأشجعي أبو فراس الكوفي ثقة ، يقال اختلط من السادسة .

(التقريب ١/ ٣١٩)

(٣) و (٤) أخرجه الطبري عن القاسم قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح ، عن أبي حمزة ، عن جابر ، عن عكرمة ومجاهد بلفظ : كعمل آل فرعون ، كشأن آل فرعون .

(التفسير رقم ٦٦٦٣)

وفيه القاسم لم أعرف من هو .

وذكره ابن كثير عن مجاهد وعكرمة ولم ينسبه لأحد . (التفسير ١/ ٣٤٩)

(٥) أخرجه الطبري عن المثنى قال : حدثنا اسحاق بن الحجاج قال : =

قوله تعالى : " والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم "

١٥٩ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى :

" كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا " ذكر الذين كفروا (١)
فقال بتكذيبهم كمثل الذين من قبلهم فى الجحود والتكذيب .

قوله تعالى : " والله شديد العقاب " .

١٦٠ حدثنا أبى ، ثنا أحمد بن عبدة ، ثنا حماد بن زيد ، عن على
بن زيد قال :

(٩ب) تلا معروف هذه الآية : " شديد العقاب " قال : لو يعلم الناس قدر
عقوبة الله ونقمة الله وبأس الله ونكال الله لما رقا لهم دمع ،
وما قرت أعينهم بشئ (٢) .

= حدثنا عبد الله بن أبى جعفر عن أبيه عن الربيع فى قوله : " كدأب
آل فرعون " يقول : كسنتهم . (التفسير رقم ٦٦٥٩)
واسناده حسن تقدم بهامش (٩) .
وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى والمصنف عن ابن عباس بلفظه .
(الدر ٢/٩)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٠) .
وأخرجه الطبرى عن موسى بن هارون عن عمرو بن حماد به .
(التفسير رقم ٦٦٦٥)

(٢) رجال الاسناد :

- أحمد بن عبدة : بن موسى الضبى أبو عبد الله البصرى ثقة ، رمى
بالنصب من العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين ، روى له
الجماعة الا البخارى . (التقريب ١/٢٠)
- حماد بن زيد : ثقة تقدم ذكره . برقم (٨٤) .
- على بن زيد : بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان ، التيمى
البصرى ، أصله حجازى ، وهو المعروف بعلى بن زيد بن جدعان ،
ينسب أبوه الى جد جده ، ضعيف من الرابعة ، مات سنة احدى =

قوله تعالى : " قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم "

١٦١ حدثني أبي ، ثنا أحمد بن المقدام أبو الأشعث ، ثنا محمد بن بكر البرسانى ، ثنا سليم بن نفيع القرشى ، عن خلف أبى الفضل القرشى عن كتاب عمر بن عبد العزيز قال :

فو الله " قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد " فأخبر بعذابهم بالقتل فى الدنيا وفى الآخرة بالنار وهم أحياء (١) بمكة .

= وثلاثين ومائة . (التقريب ٢/٣٧ وانظر التهذيب ٧/٣٢٢ - ٣٢٤)

- مطّرف : بضم وفتح وكسر راء مشددة وفاء .

(انظر المغنى للهندى ص ٢٣٤)

وهو مطرف بن عبد الله بن الشخير ، بكسر الشين المعجمة وتشديد الخا المعـ المكسورة ، العامرى الحرشى ، بمهملتين مفتوحتين ثم معجمة ، أبو عبد الله البصرى ، ثقة عابد فاضل من الثانية ، مات سنة خمس وتسعين ، روى له الجماعة . (التقريب ٢/٢٥٣)

درجة الحديث : اسناده ضعيف .

وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن مطرف بلفظه .

(الدر ١/٢١٧)

(١) رجال الاسناد :

- أحمد بن المقدام أبو الأشعث : العجلى ، بصرى اختلف فيه ونقل المزى الأقوال الآتية :

قال أبو حاتم : صالح الحديث محله الصدق ،

وقال صالح بن محمد البغدادى : ثقة ،

وقال أبو بكر بن خزيمة : كان كيسا صاحب حديث ،

وقال النسائى : ليس به بأس ،

وقال عبدان الأهوازى : سمعت أبا داود السجستانى يقول :

أنا لا أحدث عن أبى الأشعث . قلت : لم ؟ قال : لأنه كان يعلم =

= المجّان المجون ، كان مجأن بالبصرة يصرون صرر الدراهم يطرحونه على الطريق ويجلسون ناحية فاذا مر - يعني رجلا - بصرة اراد أن - يأخذها صاحوا : ضعها ليخجل الرجل ، فعلم أبو الأشعث المارة بالبصرة : هيئوا صرر زجاج كصررهم ، فاذا مررتم بصررهم فأردتم أخذها ، فصاحوا بكم ، فأطرحوا صرر الزجاج الذى معكم وخذوا صرر الدراهم ، ففعلوا ، فأنا لا أحدث عنه هذا ،

وقال أبو أحمد بن عدى : هو من أهل الصدق ، حدث عنه أئمة الناس ، وسمعت أبا عروبة يثنى عليه ويفتخر حين لقيه وكتب عنه اسناده ، فانه كان عنده اسناد لحماد بن زيد ونظرائه ، ورأيت غيره يصدرون به ، وماقاله أبو داود لا يؤثر فيه لأنه من أهل الصدق أ . هـ . (تهذيب الكمال ١/ ٤٨٩)

وعقب ابن حجر على قصة الصرر فقال : ووجه عدم تأثيره فيه أنه لم يعلم المجان كماقال أبو داود ، وانما علم المارة الذين كان قصد المجان أن يخجلوهم ، وكأنه كان يذهب مذهب من يؤدب بالمال ، فلهذا أجوز للمارة أن يأخذوا الدراهم تأديبا للمجان حتى لا يعودوا لتخجيل الناس مع احتمال أن يكونوا بعد ذلك أعادوا لهم دراهمهم والله أعلم . وقد احتج به البخارى والترمذى والنسائى وابن خزيمة فى صحيحه وغيرهم . أهـ .

(هدى الساري ص٣٨٧)

هذا وقد وثقه مسلمة بن قاسم الأندلسى فى كتاب الصلة وابن حبان فى الثقات وابن عبد البر وابن عساكر فى المعجم المشتمل فيمانقل عن النسائى . (انظر هامش تهذيب الكمال ١/ ٤٨٩ وانظر المعجم المشتمل ص ٦٠)

وقال الذهبى : أحد الاثبات المسندين .

(ميزان الاعتدال ١/ ١٥٨)

وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق صاحب حديث ، طعن أبو داود فى مروئته من العاشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين وله بضع وتسعون . (١/ ٢٦)

- محمد بن بكر البرسانى : بضم الموحدة وسكون الراء ثم مهملة ، =

١٦٢ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : فحدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال : لما أصاب الله قريشا يوم بدر ، جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود في سوق بني قينقاع (١) ، ثم قدم المدينة فقال : يامعشر يهود أسلموا قبل

= أبو عثمان البصري ، اختلف فيه ونقل ابن حجر الأقوال التالية :
قال حنبل بن اسحاق عن أحمد : صالح الحديث ،
وقال الدوري عن ابن معين : ثنا البرساني وكان والله ظريفا صاحب أدب ،
وقال عثمان الدارمي عن ابن معين : ثقة ،
وقال أبو داود والعجلي : ثقة ،
وقال ابن عمار الموصلي : لم يكن صاحب حديث تركناه لم نسمع منه ،
وذكره ابن حبان في الثقات ،
وقال ابن سعد : كان ثقة ،
وقال أبو حاتم : شيخ محله الصدق ،
وقال النسائي في كتاب المحاربة من سننه : ليس بالقوي ،
وقال ابن قانع : كان ثقة ، (التهذيب ٩/ ٧٨)
وقال ابن حجر في التقريب : صدوق يخطئ ، من التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين ، روى له الجماعة . (٢/ ١٤٧ - ١٤٨)
وترجم له الذهبي فصدر ترجمته بوصفه : الامام المحدث الثقة .
(سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٢١)
وذكر له حديثا منكرا رواه البرساني عن عبد الحميد بن جعفر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن بسرة بنت صفوان حديث مس الذكر .
(انظر ميزان الاعتدال ٣/ ٤٩٢)
وروى الخطيب باسناده عن أحمد بن عبد الله بن صالح أنه ثقة .
(تاريخ بغداد ٢/ ٩٢ - ٩٤)
- سليم بن نفيع القرشي وخلف أبو الفضل القرشي : لم أجد لهما ترجمة .
وهذا الاسناد ثابت ذكره المصنف في سورة القصص ومن كتاب عمر بن عبد العزيز أيضا . (المجلد السابع ل ٤٤١)

(١) قوله : ثم ، كذا في الأصل وفي رواية ابن اسحاق بلفظ : حين .
(انظر سيرة ابن هشام ٢/ ١٧٩)

أن يصيبكم الله بمثل ما أصاب به قريشا . قالوا له : يامحمد لا يغرنك من نفسك أن قتلت نفرا من قريش كانوا أغمارا لا يعرفون القتال (١) ، انك والله لو قاتلتنا لعرفت أنّا نحن الناس ، وانك لم تلق مثلنا ، فأنزل الله عز وجل في ذلك من قولهم : " قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد " الى قوله : " لعبرة لأولي الأبصار " (٢) .

---

(١) أغمار : جمع غمر بالضم وهو الجاهل الغر الذى لم يجرب الأمور .
(النهاية ٣/ ٣٨٥)

(٢) رجال الاسناد : تقدم ذكره الا عاصم بن عمر بن قتادة : وهو ابن النعمان الأوسى الأنصارى ، أبو عمر المدنى ، ثقة عالم بالمغازى من الرابعة مات بعد العشرين والمائة ، روى له الجماعة .
(التقريب ١/ ٣٨٥)

والاسناد حسن الا أنه مرسل .

وقد وصله أبو داود فرواه عن مصرف بن عمرو الأيامى ثنا يونس يعنى ابن بكير قال : ثنا محمد بن اسحاق ، حدثنى محمد بن أبى محمد مولى زيد بن ثابت عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس بنحوه وفيه تصحيف أو عكرمة الى وعكرمة .
(السنن - كتاب الخراج - باب كيف كان اخراج اليهود من المدينة ٣ / ١٥٤)

واسناده حسن .

ووصله الطبرى أيضا فرواه عن أبى كريب قال : حدثنا يونس بن بكير به - مثل رواية أبى داود - . (التفسير رقم ٦٦٦٦)

ورواه ابن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتاده بنحوه .
(انظر سيرة ابن هشام ٣/ ١٧٦)

وأخرجه الطبرى عن ابن حميد عن سلمة به مختصرا .
(التفسير رقم ٦٦٦٧)

وأخرجه البيهقى من طريق محمد بن اسحاق عن عاصم بنحوه .
(دلائل النبوة ٢/ ٤٥٠) =

قوله تعالى : " وبئس المهـــاد "

١٦٣ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابـة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيـح ، عن مجاهـد قوله : " وبئس المهاد " قال : بئس مامهدوا لأنفسهم (١) .

قوله تعالى : " قد كان لكـم آيـة " .

١٦٤ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفـر عن أبيـه ، عن الربيع بن أنس " قد كان لكم آية " يقول : لقد كـان لكم في هؤلاء عبرة وتفكر أيدهم الله ونصرهم على عدوهم وذلك يـوم بـدر (٢) .

= وذكره السيوطي ونسبة الى ابن اسحاق والطبري والمصنف عن عاصـم بن عمر بن قتادة بنحـوه . (الدر ٢/ ٩)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
ورواه مجاهـد في تفسيره بنفس اللفظ . (ص ١٢٢)
ورواه مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في تفسـيره بلفظـه (ل ٦ ب)
وأخرجه الطبري من محمد بن عمر وقال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسـى عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بلفظـه . (التفسير رقم ٦٦٧١)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .
وذكره السيوطي ونسبه الى ابن المنذر والمصنف عن مجاهد بلفظـه . (الدر ١/ ٢٣٩)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .
وأخرجه الطبري من طريق ابن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بلفـظ : عـبرة وتفكـر . (التفسير رقم ٦٦٧٤)
وأخرجه أيضا عن بشر قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد عن قتادة بلفظ : عبرة وتفكـر . (التفسير رقم ٦٦٧٣)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .
وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري والمصنف عـن الربيع بلفظ المصنف . (الـدر ٢/ ١٠)

قوله تعالى : "فى فئتين التقتا " .

١٦٥ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : وحدثنى محمد مولى آل زيد بن ثابت عن سعيد بن جبير أو عكرمة ، عن ابن عباس :

" قد كان لكم آية فى فئتين التقتا " أى أصحاب بدر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم " (١) .

---

(١) رجال الاسناد :

- محمد بن العباس : بن بسام مولى بنى هاشم . قال المصنف : كتبت عنه وهو صدوق . (الجرح ٨/٤٨)
- زنيج : بزاى ونون وجيم مصغرا ، لقب أبى غسان محمد بن عمرو . (المغنى للهندى ص ١٢٠)
وهو ثقة تقدم ذكره . برقم (١٩) .
- محمد بن اسحاق : صدوق تقدم ذكره برقم (١٩) .
- محمد مولى آل زيد بن ثابت : هو محمد بن أبى محمد كذا صرح المصنف برقم (٢٢٣) .
قال المصنف : محمد بن أبى محمد مولى زيد بن ثابت روى عن عكرمة وسعيد بن جبير ، روى عنه محمد بن اسحاق ، سمعت أبى يقول ذلك . أهـ . وسكت عنه . (الجرح ٨/٨٨)
وذكره البخارى وسكت عنه أيضا . (التاريخ الكبير ١/ ٢٢٥)
وذكره الذهبى فقال : مدنى . عن سعيد بن جبير وغيره ، لا يعرف . روى عنه ابن اسحاق . (ميزان الاعتدال ٤/٢٦)
وباقى رجاله ثقات تقدم ذكرهم .
درجة الحديث : اسناده حسن وقد حسنه السيوطى فقال ضمن عرض الطرق الى ابن عباس فى تفسيره : ومن ذلك طريق ابن اسحاق عن محمد بن أبى محمد مولى زيد بن ثابت عن عكرمة أو سعيد بن جبير عنه هكذا بالترديد وهى طريق جيدة واسنادها =

١٦٦ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبدالله بن أبي جعفر عن أبيه ، عن الربيع بن أنس : " قد كان لكم آية في فئتين التقتا " قال : كان ذلك يوم بدر ، كان المشركون تسعمائة وخمسين رجلا (١٠أ) وكان / أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا (١) .

١٦٧ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا الثوري ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : " قد كان لكم آية في فئتين التقتا " قال : ذلك يوم بدر التقى المسلمون والكفار (٢) .

= حسن . أ هـ . (الاتقان ٢ / ٢٤٢)

وقد حسنه أيضا ابن حجر فذكر رواية ابن اسحاق من نفس الطريق . (انظر فتح الباري ٧ / ٣٣٢)

رواه ابن اسحاق بنفس الاسناد ولفظه وكاملا .

(المبتدأ والمبعث ص ٢٩٤)

(وانظر سيرة ابن هشام ٢/٤٢٧) .

وأخرجه الطبري عن أبي كريب قال : حدثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق به وكاملا . (التفسير رقم ٦٦٧٥)

وذكره السيوطي ونسبه اليهم ثلاثتهم عن ابن عباس بلفظه وكاملا .

(الدر ٢/١٠)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .

وأخرجه الطبري من طريق ابن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بنحوه .

(التفسير رقم ٦٦٨٨)

وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن الربيع بلفظ المصنف .

(الدر ٢/١٠)

(٢) رجاله ثقات الا الحسن بن دوق فالاسناد حسن ، وقد تقدم ذكر رجاله .

وأخرجه عبد الرزاق عن الثوري به . (التفسير ل ١١ أ)

وأخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به .

(التفسير رقم ٦٦٨٠) =

قوله تعالى : "فئة تقاتل فى سبيل الله " .

١٦٨ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قوله :

فئة تقاتل فى سبيل الله " قال : محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه . (١)

قوله تعالى : "فى سبيل الله "

١٦٩ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثنى ابن لهيعة ، حدثنى عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير فى قول الله عز وجل : "فى سبيل الله "يعنى : فى طاعة الله . (٢)

قوله تعالى : " وأخرى كافرة " .

١٧٠ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبى نجيح عن مجاهد يعنى قوله : " وأخرى كافرة " قال : مشركى قريش يوم بدر . (٣)

= والحسن بن يحيى هو الحسن بن أبى الربيع نفسه شيخ الطبرى والمصنف معا .

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .

ورواه مجاهد فى تفسيره بلفظه وكاملا . (ص١٢٣)

وأخرجه الطبرى من محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم قال : حدثنا عيسى ، عن ابن أبى نجيح عن مجاهد بلفظه وكاملا .

(التفسير رقم ٦٦٧٨)

واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .

وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن سعيد بن جبير بلفظه وكاملا فشمل لفظ الأثر رقم (١٨٣٧) . (الدر ١/ ١٥٥)

(٣) الأثر تتمه للأثر رقم (١٦٨) .

قوله تعالى : "يرونهم مثليهم رأى العين " .

١٧١ حدثنا الحسن بن أبى الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر عن قتادة :

" يرونهم مثليهم رأى العين " قال : يضعّفون عليهم ، فقتلوا منهم سبعين وأسروا سبعين يوم بدر (١) .

١٧٢ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدى : قوله : " يرونهم مثليهم رأى العين " قال : هذا يوم بدر قال عبد الله بن مسعود : وقد نظرنا الى المشركين فرأيناهم يضعفون علينا ، ثم نظرنا اليهم فمارأيناهم يزيدون علينا رجلا واحدا وذلك قوله :

" واذ يريكموهم اذ التقيتم فى أعينكم قليلا ويقللكم فى أعينهم " (٢) و(٣) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٠) .
وأخرجه الطبرى بنفس الاسناد واللفظ . (التفسير رقم ٦٦٨٧)
وأخرجه عبد الرزاق عن معمر به . (التفسير ل ١١أ)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٦٠) ولكن بدون ذكر عبد الله بن مسعود والسدى لم يلق ابن مسعود فالاسناد منقطع أيضا ، وقد وصله الطبرى فرواه عن موسى - أى ابن هارون - قال : حدثنا عمرو قال : حدثنا أسباط عن السدى فى خبر ذكره ، عن مرة الهمدانى ، عن ابن مسعود بلفظه . (التفسير رقم ٦٦٨١)
ومرة الهمدانى : هو مرة بن شراحيل الهمدانى بسكون الميم ، أبو اسماعيل الكوفى ، ثقة عابد من الثانية .
(التقريب ٢ / ٢٣٨)
وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى عن ابن مسعود بلفظه .
(الدر ٢/ ١٠)

(٣) سورة الأنفال آية (٤٤) .

قوله تعالى : " والله يؤيد بنصره من يشاء " .

١٧٣ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، حدثني أبي ، ثنا عمي الحسين ، حدثني أبي ، عن جدي عن ابن عباس يعني قوله : " والله يؤيد بنصره من يشاء " فأيد الله المؤمنين بنصره " قال : كان هذا في التخفيف على المؤمنين . (١)

قوله تعالى : " ان في ذلك لعبرة لأولي الأبصار " .

١٧٤ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع قوله : " ان في ذلك لعبرة لأولي الأبصار " يقول : لقد كان في هؤلاء عبرة ومتفكر . (٢)

قوله تعالى : " زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين " .

١٧٥ حدثنا أبي ، ثنا عمرو بن رافع ، ثنا جرير ، عن عطاء بن السائب عن أبي بكر بن حفص قال :

(١٠ ب) لما نزلت : " زين للناس حب الشهوات " الى آخر الآية قال عمر : الآن يارب حين زينتها لنا ، فنزلت : " قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات " . الآية كلها . (٣)

---

(١) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .
وأخرجه الطبري بنفس الاسناد واللفظ ومطولا .
(التفسير رقم ٦٦٨٢)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن ابن عباس بنحوه . (الدر ٢/١٠)

(٢) الأثر هو طرف من الأثر رقم (١٦٤) فهو مكرر .

(٣) رجال الاسناد :

- عمرو بن رافع : بن الفرات : ثقة ثبت تقدم ذكره برقم (٨٢) .
- جرير : هو جرير بن عبد الحميد بن قرط بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة ، الضبي الكوفي ، ثقة صحيح الكتاب ، روى له الجماعة . = (التقريب ١/١٢٧)

= وقد اختلف فيه فوثقه أبو حاتم والنسائي والعجلي وأبو القاسم اللالكائي وأبو أحمد الحاكم والخليلي .

وقال ابن خراش : صدوق .

وقال أحمد بن حنبل : لم يكن بالذكي اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الأحول حتى قدم عليه بهز فعرفه .

(انظر التهذيب ٢ / ٧٥ - ٧٧)

النتيجة : أنه ثقة صحيح الكتاب وفي روايته عن أشعث وعاصم الأحول مقال . وسماعه من عطاء بن السائب قال : ابن رجب في ذكر من سمع من عطاء بن السائب بعد الاختلاط : ومن سمع منه بآخرة بعد اضطرابه جرير . قاله أحمد ويحيى . أهـ . (شرح علل الترمذي ص ٥٥٨)

وأما قول ابن خراش فلا يعتد به .

(انظر ترجمة ابن خراش في تذكرة الحفاظ ص٦٨٤)

- عطاء بن السائب : صدوق اختلط تقدم ذكره برقم (١) .

- أبو بكر بن حفص : هو عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري ، أبو بكر المدني مشهور بكنيته ، ثقة من الخامسة ، روى له الجماعة . (التقريب ٨/ ٤٠٩)

- عمر : هو ابن الخطاب رضي الله عنه .

درجة الأثر :

في اسناده عطاء بن السائب : صدوق اختلط ، ورواية جرير عنه بعد الاختلاط ، وفيه أيضا عبد الله بن حفص لم يلق عمر بن الخطاب وسيأتي البرهنة على ذلك ، فالاسناد ضعيف ، وله متابعات كما سيأتي في الأثر القادم حيث رواه المصنف باسناد حسن .

أما الأدلة والقرائن التي تؤكد أن عبد الله بن حفص لم يلق عمر :

أولا : أنه من الطبقة الخامسة الذين رأوا الواحد والاثنين من الصحابة .

(انظر التقريب ١ / ٢٥)

وهو معروف بالرواية عن أنس بن مالك وعبد الله بن عمر وسالم بن عبد الله بن عمر . (انظر تهذيب الكمال ل ٦٧٥) =

١٧٦ حدثنا أبي ، ثنا ابراهيم بن الوليد بن سلمة الطبراني وعلي بن هاشم بن مرزوق قالا : ثنا يزيد ، أنبا عبد الله بن يونس ، عن سيار أبي الحكم أن عمر بن الخطاب قرأ : (زين للناس حب الشهوات من النساء (١)) ثم قال : الآن يا رب وقد زينتها في القلوب .

= ولم يذكر أنه روى عن عمر .

بل لم يسمع من أبي هريرة ولا من عائشة ولا من سعد . كذا قال المصنف .

(المراسيل ص ٢٥٧)

ثانيا : استأنست بمرويات عبد الله بن حفص في الكتب الستة والمعرفة والتاريخ للبسوي والكنى للدولابي وتتبعت مروياته في هذه الكتب فوجدت أن الشيخين والبسوي رووا عنه عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن عمر ....

(صحيح البخاري - البيوع - باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء ٣/ ٨٣ وصحيح مسلم - اللباس - باب تحريم استعمال اناء الذهب والفضة ص ١٦٤٠ رقم ٩ والمعرفة والتاريخ ١/ ٤٢٤ و ٦٤٦)

ووجدت أن ابن ماجه والبسوي والدولابي رووا عنه عن ابن عمر ...

(السنن - النكاح - باب النهي عن نكاح المتعة برقم ١٩٦٣ والمعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٦ والكنى ١/ ٢٠) .

وأخرجه الطبري عن ابن حميد عن جرير به . (التفسير رقم ٦٦٩٥)

وأخرجه المصنف باسناد حسن كما سيأتي في الأثر القادم .

وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد بلفظه . (الدر ٢/ ١٠)

(١) رجال الاسناد :

- ابراهيم بن الوليد بن سلمة الطبراني : قال المصنف عن أبيه : صدوق وكان قدم الري ، وكان مؤدبا للمأمون . (الجرح ٢/ ١٤٢)
- علي بن هاشم بن مرزوق : صدوق تقدم ذكره برقم (١٢٤) .
- يزيد : هو يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم ، أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد من التاسعة مات سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين ، روى له الجماعة . (التقريب ٢/ ٣٧٢)

١٧٧ حدثنا أبي ، ثنا الفضل بن دكين أبو نعيم ، ثنا أبو الأشهب ، عن الحسن في قوله :

" زين للناس حب الشهوات " قال : ماأحد أشد لها ذما من خالقها " . (١)

= عبد الله بن يونس الثقفي : قال أحمد في الزهد : هو شيخ ثقة .
(انظر التهذيب ٦/٨٨)
وذكره البخاري والمصنف وسكتا عنه .
(التاريخ الكبير ٥/٢٣٢ والجرح ٥/٢٠٥)

- سيار أبي الحكم العنزي بنون وزاي ، وأبوه يكنى أبا سيار ، واسمه وردان وقيل ورد ، وقيل غير ذلك ، وهو أخو مساور الوراق لأمه ثقة من السادسة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة ، روى له الجماعة . (التقريب ١/٣٤٣)

درجة الأثر : اسناده حسن . وتقدم تخريجه في الأثر الماضي .

وذكره السيوطي ونسبه الى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والمصنف عن سيار بن الحكم عن عمر بن الخطاب بلفظه . (الدر ٢/١٠)

(١) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا أبا الأشهب : وهو جعفر بن حيان السعدي العطاردي البصري مشهور بكنيته ، ثقة من السادسة .
(التقريب ١/١٣٠ وانظر التهذيب ٢/٨٨)
وباقي رجاله ثقات فالاسناد صحيح .
وأخرجه الطبري قال : وكان الحسن يقول : من زينها ؟ ماأحد أشدّ لها ذماً من خالقها .
حدثني بذلك أحمد بن حازم قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا أبو الأشعث عنه . (التفسير رقم ٦٦٩٤)
وفيه تصحيف والصواب عن أبي الأشهب وليس الأشعث ويجب التنبيه على ذلك لأنه تكرر أكثر من مرة هذا التصحيف ولم ينبه المحقق على ذلك وانظر على سبيل المثال رقم (٦٧٢٣) برواية الطبري أيضا .
وفي كلتا الروايتين يروى عنه أبو نعيم الفضل بن دكين وكذا في كلتا =

والوجـه الثانى :

١٧٨ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفـى ، ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : " زين للناس حـب الشهوات من النساء والبنين " قال : زين لهم الشيطان .(١)

= الطبعتين المحققة وغير المحققة وللبرهنه على ماذكرت أسوق هـذه الأدلة والقرائن :

أولا : بالنسبه لرواية الطبرى رقم (٦٧٢٣) أورد من طريق أبى نعيم عـن أبى الأشعث عن أبى نضرة أثرا رواه الدارمى أيضا من طريق أبـى الأشهب عن أبى نضرة بنفس اللفظ . (السنن ٢/٤٦٧)

ثانيا : أن أبا الأشهب معروف بالرواية عن الحسن وأبى نضرة ، وعنه يـروى أبو نعيم . (انظر التهذيب ٢/٨٨)

أما أبو الأشعث فلم يذكر أنه روى عن الحسن ولا عن أبى نضرة ولـم يذكر أنه يروى عن أبى نعيم بل لم يترجم له المحقق لتفسير الطبرى لأن من عادة المحقق يترجم لرجال الاسناد فقد تتبعت الرجال فى الفهارس من الأجزاء المحققة فلم أجد له ذكرا .

ثالثا : أن فى ترجمة الفضل بن دكين ورد أنه روى عن أبى الأشهب العطاردى ولم يذكر أنه روى عن أبى الأشعث ، ولكن ورد أنه روى عن نصير بـن أبى الأشعث . (انظر التهذيب ٨/٢٧٠)

وعلى احتمال أنه سقط من رواية الطبرى لفظ ابن من ابن أبى الأشعث فان نصيرا هذا لم يذكر أنه روى عن الحسن ولا عن أبى نضرة وأيضـا غير معقول أن يتكرر السقط نفسـه .

(انظر ترجمة نصير بن أبى الأشعث فـى التهذيـب ١٠/٤٣٣)

رابعا : فى ترجمة الحسن البصرى لم يذكر أنه روى من أحد باسم أبى الأشهـب أو نصير ولكن ورد أن أبا الأشهب روى عنه .

(انظر التهذيب ٢/٢٦٣ - ٢٦٤)

وقد ذكر السيوطى أثر المصنف ونسبه الى عبد بن حميد والمصنـف عن الحسن بلفظـه . (الدر ٢/١٠)

(١) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى بن محكم ماوجدت له ترجمـة . وذكره السيوطى ونسبه الى المصنف عن الحسن بلفظه . (الدر ٢/١٠) .

١٧٩ حدثنا علي بن حرب الموصلي ، ثنا القاسم بن يزيد ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : رأيت عبد الله بن أرقم جاء الى عمر بن الخطاب (بحلية (١)) من حيلة جلولاء : آنية فضة على قصب على نطع (٢) ، فقال (٣) : اللهم انك ذكرت هذا فقلت :

" زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين " حتى ختم الآية .

وقلت : لكي لا تأسوا على مافاتكم ، ولا تفرحوا بما آتاكم (٤) " فانا لا نستطيع (الا أن) نفرح بما زينت لنا (٥) ، اللهم فاجعلنا ننفقه في حق وأعوذ بك من شره (٦) .

---

(١) قوله : بحلية وفي النسختين ورد بلفظ حلية والتصويب مانقلناه السيوطي عن المصنف وغيره . (الدر ٢/ ١٠)

(٢) قوله : على قصب : والقصب : من الجوهر ، مااستطال منه في تجويف . (النهاية ٤/ ٦٧)

(٣) قوله : " نطع " : النطع المتخذ من الأديم .
(المصباح المنير ٢/ ٢٨٠)

(٤) سورة الحديد : آية رقم (٢٣) .

(٥) قوله : الا أن : كذا في القطعة وفي الكاملة الان أنّ والصواب ماأثبته لمايقتضيه السياق ومارواه البخاري وكذا نقله السيوطي عن المصنف وغيره كما سيأتي في التخريج .

(٦) رجال الاسناد :

- علي بن حرب الموصلي : هو علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي صدوق فاضل ، من صغار العاشرة مات سنة خمس وستين ومائتين ، وقد جاوز التسعين . (التقريب ٢/ ٣٣ وانظر الجرح ٦/ ١٨٣)
- القاسم بن يزيد : الجرمي بفتح الجيم وسكون الراء أبو يزيد الموصلي ، ثقة عابد من التاسعة مات سنة أربع وتسعين ومائة ، روى له النسائي . (التقريب ٢/ ١٢١ وانظر التهذيب ٨/ ٣٤١)
- هشام بن سعد : المدني ، أبو عباد ، أو أبو سعيد صدوق له أوهام

قوله تعالى : " من النساء والبنين " .

١٨٠ حدثنا أبى ، ثنا مسلم بن ابراهيم ، ثنا سلام أبو المنذر ، ثنا ثابت عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حبب الىّ من

= ورمى بالتشيع ، من كبار السابعة مات سنة ستين ومائة أو قبلها .
(التقريب ٢/٣١٨)
ونقل الذهبى ثم ابن حجر عن أبى داود : أنه أثبت الناس فى زيد بن أسلم . (ميزان الاعتدال ٤/٢٩٩ والتهذيب ١١/٤٠)
- زيد بن أسلم : العدوى مولى عمر ، أبو عبد الله ، أو أبو أسامة المدنى ، ثقة عالم وكان يرسل من الثالثة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة ، روى له الجماعة .
(التقريب ١/٢٧٢)
- أبوه : أسلم العدوى مولى عمر ، ثقة مخضرم ، مات سنة ثمانين وقيل بعد سنة ستين وهو ابن أربع عشرة ومائة سنه ، روى له الجماعة .
(التقريب ١/٦٤)
- عبد الله بن أرقم : صحابى جليل . (انظر الاصابة ٢/٢٧٣)
درجة الأثر :

فى اسناده هشام بن سعد وهو صدوق له أوهام ولكن روايته هنا عن زيد بن أسلم وهو أثبت الناس فيه تبعد احتمال الوهم ، فالاسناد حسن .
وأخرجه البخارى تعليقا عن عمر رضى الله عنه ، ثم عقب ابن حجر فقال : وصله الدارقطنى فى غرائب مالك من طريق اسماعيل بن أبى أويس عن مالك عن يحيى بن سعيد الأنصارى أن عمر بن الخطاب ... فذكره بنحوه وأطول . (فتح البارى ١١/٢٥٨ - ٢٥٩)
وأخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل فى زوائده على الزهد من طريق محمد بن عباد عن حاتم عن هشام بن سعد به وأطول . (الزهد ص١١٥)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى ابن أبى شيبة عن أسلم قال : رأيت عبد الله بن أرقم جاء الى عمر بن الخطاب فذكره بنحوه . (الدر ٢/١٠)

الدنيا : النساء (١) والطيب ، وجعل (٢) قرة عيني في الصلاة .

---

(١) قوله : وجعل كذا في الأصل وفيما نقله السيوطي بلفظ جعلت ، وفيما رواه النسائي بكلا اللفظين . وهو جائز لغة لأنه مؤنث مجازي يجوز فيه تأنيث الفعل وتذكيره .

(٢) رجال الاسناد :

- مسلم بن ابراهيم : الأزدي الفراهيدي ، أبو عمرو البصري ، ثقة مأمون مكثر ، عمي بآخره من صغار التاسعة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين وهو أكبر شيخ لأبي داود ، روى له الجماعة .

(التقريب ٢/ ٢٤٤ وانظر التهذيب ١٠/ ١٢١)

- سلام أبو المنذر : هو سلام بن سليمان المزني ، أبو المنذر القارئ ، النحوي البصري نزيل الكوفة ، صدوق يهم ، من السابعة مات سنة احدى وسبعين ومائة ، روى له الترمذي والنسائي .

(التقريب ١/ ٣٤٢ وانظر التهذيب ٤/ ٢٨٤)

- ثابت : هو ثابت بن أسلم البناني بضم الموحدة ونونين مخففين ، أبو محمد البصري ثقة عابد من الرابعة ، مات سنة بضع وعشرين ومائة ، وله ست وثمانون ، روى له الجماعة .

(التقريب ١/ ١١٥)

درجة الحديث :

رجال الاسناد ثقات الا سلاما أبا المنذر فهو صدوق يهم وقد توبع كما سيأتي ، فالحديث ليس من أوهامه ، واسناده حسن . وقال الذهبي اسناده قوي . (ميزان الاعتدال ٢/ ١٧٧)

وحسنه ابن حجر ثم السيوطي وقال العراقي : اسناده جيد .

(انظر فيض القدير ٣/ ٣٧١)

التخريج : أخرجه النسائي والحاكم من طريق سيار بن حاتم قال : حدثنا جعفر قال : حدثنا ثابت عن أنس مرفوعا بلفظه . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

(السنن - كتاب عشرة النساء - باب حب النساء ٧/ ٦١ والمستدرك ٢/ ١٦٠)

= وفيه متابعة جعفر لسلام ، وجعفر هو ابن سليمان الضبعي - بضم المعجمة وفتح الموحدة - صدوق زاهد يتشيع وفي روايته عن ثابت مقال . (انظر التقريب ١/ ١٣١ وانظر ترجمته بهامش الأثر رقم (٤٥٥)

وأخرجه أحمد بن عمرو بن أبي عاصم والنسائي والعقيلي من طريق عفان بن مسلم عن سلام به .

(الزهد ص ١١٥ والسنن ٧/ ٦١ وانظر ميزان الاعتدال ٢/ ١٧٧)

وأخرجه ابن سعد وأحمد من طريق عثمان بن مسلم عن سلام به .

(الطبقات الكبرى ١/ ٣٩٨ والمسند ٣/ ١٢٨)

وأخرجه أحمد من طريق أبي عبيدة عن سلام به .

(المسند ٣/ ٢٨٥)

وقد بوب ابن سعد بابا في ذكر ما حبب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء والطيب ثم سرد روايات عن عائشة والحسن وسلمة ابن كهيل وغيرهم وهذه الروايات يقوى بعضها البعض .

(الطبقات الكبرى ١/ ٣٩٨ - ٤٠٠)

وأخرجه الطبراني في الأوسط من حديث الأوزاعي عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس به مرفوعا وكذا هو عنده في المعجم الصغير ، وكذا ذكره الخطيب في تاريخ بغداد من هذا الوجه لكن مقتصرا على جمله : جعلت فقط .

(انظر المقاصد الحسنة ص ١٨٠)

قال السخاوي : ورواه مؤمل بن اهاب في جزئه الشهير قال : حدثنا سفيان عن جعفر به بلفظ وجعل قرة والباقي سواء ، وأخرجه ابن عدي في كامله من جهة سلام ابن أبي خبزة ، حدثنا ثابت البناني وطي بن زيد كلاهما عن أنس بلفظ الترجمة - أي بلفظ جعلت . . . .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده وأبو عوانه في مستخرجه الصحيح والبيهقي في سننه . (المصدر السابق واختصار)

وذكره السيوطي ونسبه الى النسائي والمصنف والحاكم عن أنس مرفوعا بلفظه . (الدر ٢/ ١٠)

وذكره في الجامع الصغير ونسبه الى أحمد والنسائي والحاكم والبيهقي عن أنس بلفظه وحسنه . (انظر فيض القدير شرح الجامع الصغير ٣/ ٣٧١)

قوله تعالى : " والقناطير المقنطرة "

١٨١ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا وكيع ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد ابن ابراهيم التيمي (١) ، عن يحنّس ، عن أم الدرداء قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ بخمسين آية في ليلة أصبح له قنطار من الأجر (٢) ، والقنطار مثل التل العظيم .

= تنبيه : قال المناوي مستدركا على اشارة السيوطي أن أحمد أخرجه في المسند فقال : واعلم أن المصنف جعل في الخطبة حم رمزا لأحمد في مسنده فاقتضى ذلك أن أحمد روى هذا في المسند وهو باطل فانه لم يخرجه فيه وانما خرجه في كتاب الزهد فعزوه الى المسند سبق ذهن أو قلم . أهـ . (المصدر السابق)

والصواب ماذكره السيوطي فقد أخرجه أحمد في موضعين كما تقدم في التخريج .

(١) بعد قوله قالت أظن أن فيه سقطاً قوله عن أبي الدرداء وذلك حسب رواية المصنف برقم (٢٠٣٥) حيث تكرر هناك .

(٢) رجال الاسناد :

- أبو سعيد الأشج ووكيع : ثقتان تقدم ذكرهما .
- موسى بن عبيدة : بضم أوله ، ابن نشيط بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة ، الربذي بفتح الراء والموحدة ثم معجمة ، أبو عبد العزيز المدني ، ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار وكان عابدا من صغار السادسة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة . (التقريب ٢/ ٢٨٦)
- محمد بن ابراهيم التيمي : هو محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي ، كذا ذكره المصنف ونقل عن أبيه أنه ثقة . (الجرح ٧/ ١٨٤)
- يحنّس : بضم أوله وفتح المهملة وتشديد النون المفتوحة ثم مهملة ، ابن عبد الله ، أبو موسى مولى آل الزبير ، مقرئ ، ثقة من الثالثة ، روى له مسلم وأبو داود والنسائي .

=

= وقد سقط توثيقه من التقريب فى الطبعة المصرية .

(التقريب ٢ / ٣٤١ ط المصرية وص ٣٧٣ ط الباكستانيه)

- أم الدرداء : زوج أبى الدرداء وله زوجتان : الصغرى واسمها هجيمة ثقه من الثالثة ، والكبرى اسمها خيرة .

(التقريب ٢ / ٦٢١)

درجة الحديث :

اسناده ضعيف ومرسل ومداره على موسى بن عبيدة .

وأخرجه ابن أبى شيبة وابن أبى عمرو وأبو يعلى من طريق وكيع به ،

وأخرجه ابن أبى شيبه من طريق موسى بن عبيدة به وزاد فى الاسناد بين يحنس راشد بن سعد أخ لأم الدرداء وزاد فى المتن : " من قرأ مائة آية فى ليلة لم يكتب من القانتين ومن قرأ بمائتى آية كتب من القانتين .

(انظر المطالب العالية ٣ / ٢٩١ مع الهامش)

وأخرجه الدارمى من طريق موسى بن عبيدة عن محمد بن ابراهيم عن يحنس مولى الزبير عن سالم أخى أم الدرداء عن أم الدرداء عن أبى الدرداء : من قرأ ألف آية كتب له قنطار من الأجر والقيراط منه مثل التل العظيم . (السنن ٢ / ٤٦٧)

وأخرجه ابن مردويه من طريق موسى بن عبيدة عن محمد بن ابراهيم عن موسى عن أم الدرداء عن أبى الدرداء بلفظ ابن أبى شيبة الأخير . (انظر تفسير ابن كثير ١ / ٣٥١)

وهكذا فان الاضطراب ظاهر فتارة يروى عن أم الدرداء وتارة عن أبى الدرداء وتارة يحذف يحنس وتارة يدخل راشد بن سعد أو سالم.

وأما الاختلاف فى المتن فظاهر أيضا . وهذا من صنيع موسى بن عبيدة لأن مدار الحديث متوقف عليه .

وذكره السيوطى ونسبه الى عبد بن حميد والمصنف وابن مردويه عن أبى الدرداء بلفظ ابن أبى شيبة الأخير .

(الدر ٢ / ١٠ - ١١)

الوجـه الثانى :

١٨٢ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو بكر بن عياش ، ثنا أبو حصين ، عن سالم ، عن معاذ قال : القنطار ألف ومايتا أوقيـة (١) .

---

(١) رجـال الاسناد :

- أبو سعيد الأشـج : ثقة تقدم ذكـره برقم (٢٧) .
- أبو بكر بن عياش : بن سالم الأسدى الكوفى الحناط المقرئ مولى واصل الأحدب ، اختلف فى اسمه والصحيح أن اسمه هو نفس كنيته ، وقـد اختلف فيه أيضا :

قال الحسن بن عيسى : ذكر ابن المبارك أبا بكر بن عياش فأثنى عليه ،
وقال صالح بن أحمد عن أبيه : صدوق صالح صاحب قـرآن وخـير ،
وقال عبد الله بن أحمد عن أبيـه : ثقـة ربما غلـط ،
وقال ابن معين : ثقـه ،
وقال محمد بن عبد الله بن نمير : هو ضعيف فى الأعمش وغـيره ،
وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عن أبى بكر بن عياش وأبى الأحـوص ، فقال : ماأقربهما لا أبالى بأيهما بدأت . قال : وسئل أبى عـن شريك وأبى بكر بن عياش أيهما أحفظ ؟
فقال : هما فى الحفظ سواء غير أن أبا بكر أصح كتابا .
وقال ابن عدى : أبو بكر هذا كوفى مشهور وهو يروى عن أجلة النـاس ، وحديثه سنذكره وهو من مشهورى مشائخ الكوفة وقرائهم وعن عاصـم ابن بهدلة : أحد القراء ، هو فى كل رواياته عن كل من روى عنـه لا بأس به ، وذلك أنى لم أجد له حديثا منكرا اذا روى عنه ثقـة الا أن يروى عن ضعيف .
وقال العجلى : كان ثقة قديما صاحب سنة وعبادة وكان يخطئ بعـض الخطأ ،
وقال ابن سعد : كان ثقـة صدوقا عارفا بالحديث والعلم الا أنـه كثير الغلط ،
وقال أبو عمر بن عبد البر : كان الثورى وابن المبارك وابن مهـدى يثنـون عليـه ، =

= وقال الحاكم أبو أحمد : ليس بالحافظ عندهم ،
وقال الساجي : صدوق يهم ،
وقال البزار : لم يكن بالحافظ وقد حدث عنه أهل العلم واحتملوا حديثه . (التهذيب ١٢/ ٣٤ - ٣٧ وانظر التقريب ٢/ ٣٩٩)
قال ابن حجر : ثقة عابد الا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح ، من السابعة ، مات سنة أربع وستين ومائة وقد قارب المائة .
(المصدر السابق)
ومن سوء حفظه روايته عن الأعمش فروايته عنه ضعيفة .
- أبو حصين : هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي ، أبو حصين بفتح المهملة ، ثقة ثبت وربما دلس ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة ، روى له الجماعة . (التقريب ٢/ ١٠)
- سالم : بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم ، الكوفي ثقة وكان يرسل كثيرا من الثالثة ، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين وقيل مائة ، روى له الجماعة .
(التقريب ١/ ٢٧٨ وانظر التهذيب ٣/ ٤٣٢ - ٤٣٣)
- معاذ : هو ابن جبل الصحابي الجليل رضي الله عنه .
درجة الأثر : رجاله ثقات ورواية أبي بكر عن أبي حصين وليست عن الأعمش ، وقد روى عن ثقة فهذا يبعد احتمال النكارة في هذه الرواية كما قال ابن عدي لأنه سبر رواياته ، فالاسناد صحيح .
وأخرجه الطبري من طريق سفيان وأبي بكر كليهما عن أبي حصين به .
(التفسير رقم ٦٦٩٦ و ٦٦٩٧)
وأخرجه الدارمي من اسحاق عن أبي بكر به .
(السنن - كتاب فضائل القرآن - باب كم يكون القنطار ٢/ ٤٦٨)
وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد والمصنف والبيهقي في سننه عن معاذ بن جبل بلفظه . (الدر ٢/ ١١)
وقد رجح هذا القول ابن عطيه فذكره بأنه أصح الأقوال ووافقه أبو حيان وتبعهما الثعالبي فذكره عن أبي بن كعب فقال : وأصح الأقوال فيه مارواه أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : القنطار ألف ومائتا أوقية . (المحرر الوجيز ٣/ ٣٤ والبحر المحيط ٢/ ٢٩٧ - والجواهر الحسان ١/ ٢٤٩)
ولم يصح مرفوعا .

قال أبو محمد :

١٨٣ وروى عن أبي الدرداء (١)

١٨٤ وأبي هريرة نحو ذلك (٢) .

---

(١) و (٢) قال ابن كثير : وحكاه ابن أبي حاتم عن أبي هريرة وأبي الدرداء أنهم قالوا : القنطار : ألف ومائتا أوقية .

(التفسير ١/ ٣٥١)

وأخرج قول أبي هريرة ، الطبري عن ابن بشار قال : حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عنه به . (التفسير رقم ٦٦٩٩)

وفي اسناده عاصم : صدوق له أوهام . وليس الأثر من أوهامه لأنه روى من طرق أخرى فالاسناد حسن .

وأخرجه الطبري عن يونس قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرنا - يعني حفص بن ميسرة - عن أبي مروان ، عن أبي طيبة ، عن ابن عمر قال : القنطار ألف ومئتا أوقية . (التفسير رقم ٦٦٩٨)

قال ابن كثير : هذا أصح : أي أن رواية الموقوف أصح من المرفوع .

(التفسير ١/ ٣٥١)

وأما المرفوع فقد أخرجه وكيع وأحمد وابن ماجه من طريق حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدله عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

القنطار اثنا عشر ألف أوقية كل أوقية خير مما بين السماء والأرض .

واللفظ لأحمد .

(انظر تفسير ابن كثير ١/ ٣٥١ والمسند ٢/ ٣٦٣ وسنن ابن ماجة كتاب الأدب - باب بر الوالدين رقم ٣٦٦٠) .

وأخرج الطبري من قول أبي بن كعب مرفوعا بلفظ : القنطار ألف أوقية ومئتا أوقية . (التفسير رقم ٦٧٠١)

وذكر ابن كثير رواية الطبري عن أبي بن كعب ثم قال : وهذا منكر أيضا ، والأقرب أن يكون موقوفا على أبي بن كعب كغيره من الصحابة .

(التفسير ١/ ٣٥١)

والوجه الثالث :

١٨٥ (١١أ) حدثنا أبي ، ثنا مسلم بن ابراهيم / ثنا العلاء بن خالد ابن وردان ، ثنا يزيد الرقاشي عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : القنطار ألف دينار . (١)

---

(١) رجال الاسناد :

- مسلم بن ابراهيم : ثقة تقدم ذكره برقم (١٨٠) .
- العلاء بن خالد بن وردان : الحنفي أبو شيبة البصري ثقة من السابعة . (التقريب ٢/ ٩١)
- يزيد الرقاشي : هو يزيد بن ابان الرقاشي ، بتخفيف القاف ثم المعجمة ، أبو عمرو البصري القاص بتشديد المهملة ، زاهد ضعيف من الخامسة مات قبل العشرين والمائة . (التقريب ٢/ ٣٦١)
- أنس : هو ابن مالك الصحابي رضي الله عنه .

درجة الحديث : اسناده ضعيف ولم يصح رفعه .

أخرجه الطبري عن علي بن داود قال : حدثنا أبو صالح قال : حدثني معاوية ، عن علي ، عن ابن عباس قال : القنطار اثنا عشر ألف درهم أو ألف دينار . (التفسير رقم ٦٧٠٦)

واسناده جيد تقدم برقم (٧١) الا علي بن داود : بن يزيد القنطري : ثقة . (انظر التهذيب ٧/ ٣١٧)

وأخرجه الطبري من قول الحسن بلفظ : القنطار ألف دينار ، دية أحدكم . (التفسير رقم ٦٧١٢)

وأخرجه الدارمي عن اسحاق عن مبارك عن الحسن بلفظه .

(السنن ٢/ ٤٦٨)

وفي اسناده مبارك : وهو ابن فضاله بفتح الفاء وتخفيف المعجمة البصري ، صدوق يدلس مسوى . (التقريب ٢/ ٢٢٧)

وهو من مدلسي المرتبة الثالثة ولم يصرح بالسماع فالاسناد ضعيف .

(انظر طبقات المدلسين ص ٣١)

وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف وابن مردويه عن أنس مرفوعا بلفظه .

(الدر ٢/ ١٠)

والوجه الرابع : (١)

١٨٦ حدثنا أحمد بن عبد الرحيم البرقي ، ثنا عمرو بن أبي سلمة ، ثنا زهير بن محمد (٢) ، ثنا حميد الطويل ورجل آخر سماه عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : في قوله : قنطارا يعني : ألف دينار (٣) .

---

(١) أحمد بن عبد الرحيم بن البرقي : وفي كلتا النسختين بلفظ أحمد بن عبد الرحمن البرقي والصواب ما أثبته فقد صرح المصنف بذلك برقم (٢٦٣٦) حيث تكرر الاسناد واللفظ وكذا ذكره في الجرح كما سيأتي في الترجمة ، وأيضا فان أحمد بن عبد الرحيم البرقي معروف بالرواية عن عمرو بن أبي سلمة . (تهذيب الكمال ل ١٠٣٥)

(٢) قوله : ورجل آخر سماه : كذا في الأصل وفيما نقله ابن كثير عن المصنف زاد : يعني يزيد الرقاشي . (التفسير ١/ ٢٥٢) وهو كذلك ودليله ما سبق في الرواية الماضية من طريق يزيد الرقاشي .

(٣) رجال الاسناد :

- أحمد بن عبد الرحيم بن البرقي : قال المصنف : كتبت عنه وكان صدوقا . (الجرح ٢/ ٦١)

- عمرو بن أبي سلمة التنيسي : بمثناة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة ، أبو حفص الدمشقي مولى بني هاشم ، صدوق له أوهام من كبار العاشرة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين أو بعدها ، روى له الجماعة . (التقريب ٢/ ٧١)

وقال أحمد : روى عن زهير أحاديث بواطيل كأنه سمعها من صدقة بن عبد الله فغلط فقلبها عن زهير . (انظر التهذيب ٨/ ٤٤)

- زهير بن محمد : التميمي أبو المنذر الخراساني المروزي الخرقي من أهل قرية مرو .. قدم الشام وسكن الحجاز .

(انظر التهذيب ٣/ ٣٤٨)

قال ابن حجر في هدى الساري : زهير بن محمد التميمي مختلف فيه : =

٥

= قال أحمد بن حنبل : كأن زهير الذى روى عنه أهل الشام آخر ، فان رواية أصحابنا عنه مستقيمة عند عبد الرحمن بن مهدى وأبى عامر العقدى ، وأما رواية عمرو بن أبى سلمة التينسى فبواطيل ،
وقال ابن عدى : لعل أهل الشام أخطأوا عليه ، فان روايات أهل العراق عنه تشبه المستقيمة وأرجو أن لا بأس به . أ هـ .
(ص ٤٣٠)

ونقل الذهبى عن أحمد قال : ثقة ،
وروى الميمونى عن أحمد قال : مقارب الحديث ،
وروى المروزى عن أحمد قال : ليس به بأس ،
وروى الأثرم عن أحمد قال : للشاميين عن زهير مناكير ،
وقال ابن المدينى : لا بأس به ،
وروى أحمد بن أبى خثيمة عن ابن معين : لا بأس به ،
وروى عثمان الدارمى عن ابن معين : ثقة ،
وروى معاوية بن صالح عن ابن معين : ضعيف . وقال مرة : ليس بالقوى .
وقال العجلى : جائز الحديث ،
وقال ابن عبد البر : زهير بن محمد : ضعيف عند الجميع ،
قلت - أى الذهبى - : كلا بل خرج له البخارى ومسلم . أ هـ .
(ميزان الاعتدال ٢/ ٨٤)

وقال فى الكاشف : ثقة يغرب ويأتى بماينكر . (١/ ٣٢٧)
وقال فى الديوان : ثقة فيه لين . (ص ١١١)
وقال فى المغنى عن ابن المنكدر : ثقة له غرائب . (١/ ٢٤١)
ونقل ابن حجر الأقوال الآتية :
قال أبو حاتم : محله الصدق وفى حفظه سوء وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه ، فما حدث من حفظه ففيه أغاليط ، وما حدث من كتبه فهو صالح ،
وقال الدارمى وصالح بن محمد : ثقة صدوق ، زاد عثمان وله أغاليط كثيرة ، =

= وقال النسائي : ضعيف ، وقال في موضع آخر : ليس بالقوي ، وقال في موضع آخر : ليس به بأس ، وعند عمرو بن أبي سلمة يعني : التنيسي عنه مناكير ،

وقال يعقوب بن شيبه : صدوق صالح الحديث ،

وقال موسى بن هارون : أرجو أنه صدوق ،

وقال الحاكم أبو أحمد : في حديثه بعض المناكير ، وفي تاريخ نيسابور باسناد عن عيسى بن يونس ثنا زهير بن محمد وكان ثقة ،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ويخالف ،

وقال الساجي : صدوق منكر الحديث ،

وقال العجلي : لا بأس به وهذه الأحاديث التي يرويها أهل الشام عنه ليست تعجبني . (التهذيب ٣/٣٤٨ - ٣٥٠)

وقال أبو زرعة : ثقة الا أنه سمع من أبي اسحاق بعد الاختلاط .

(انظر الخلاصة ص ١٢٣ مع الهامش)

وذكره ابن رجب ضمن من حدث عنه أهل مصر أو اقليم فحفظوا حديثه وحدث عنه غيرهم فلم يقيموا حديثه ، ثم قال : ثقة متفق على تخريج حديثه . (شرح علل الترمذي ص ٦١٤)

قال ابن حجر في التقريب : من السابعة ، مات سنة اثنتين وستين ، روى له الجماعة . (١/ ٢٦٤)

النتيجة : انه ثقة في غير روايته في أهل الشام وفي غير روايته عن أبي اسحاق بعد الاختلاط .

- رجل آخر : ذكره ابن كثير باسم يزيد الرقاشي كما تقدم في الهامش الماضي ، وقد يكون اسمه ابان ابن أبي عياش فقد ورد برواية للطبري من طريق زهير بن محمد قال : حدثني ابان بن أبي عياش وحميد الطويل عن أنس بن مالك مرفوعا بلفظ : الفين .

(التفسير رقم ٦٧٢٨)

وهو من مدلسي المرتبة الثالثة . (طبقات التدليس ص ٢٦)

درجة الحديث : في اسناده عمرو بن أبي سلمة روى عن زهير أحاديث بواطيل ، وفيه حميد لم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف وقد تقدم =

والوجـه الخامس :

١٨٧ حدثنا أبو زرعة ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن التيمى ، عن قتادة ، عن سعيد ابن المسيب قال : القنطار ثمانون ألفا . (١)

= الكلام على تخريجـه فى الحديث السابق .

وذكره ابن كثير بنفس اسناد المصنف ولفظـه ثم قال : هكذا رواه الطبرانى عن عبد الله بن محمد ابن أبى مريم عن عمرو بن أبى سلمة فذكره باسنـاده مثله سواء . أ هـ . (التفسير ١/ ٣٥٢)

(١) قوله : القنطار ثمانون ألفا : أى من الدراهم .

(انظر تفسير الطـــــبرى ٦/ ٢٤٧)

ورجال الاسناد :

- أبو زرعة : هو الرازى ثقـة تقـدم . ذكره برقـم (٦٠) .
- مسدد : هو ابن مسرهد بن مسربل بن مستور الأسدى البصرى ، أبـو الحسن ثقة حافظ من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين ، روى له الجماعـة الاصلحا وابن ماجـة . (التقريـب ٢/ ٢٤٢)
- يحيى بن سعد : هو يحيى بن سعيد بن فروخ بفتح الفاء وتشديـد الراء المضمومـة وسكون الواو ثم معجمة ، التيمى أبو سعيد القطـان البصرى ، ثقة متقن حافظ امام قدوة من كبار التاسعـة ، مات سـنة ثمان وتسعين ومائتين ، وله ثمان وسبعون سنه ، روى له الجماعـــة .

(التقـريـب ٢/ ٣٤٨)

- التيمى : هو سليمان بن طرخان التيمى أبو المعتمر البصرى ثقـــة عابد من الرابعـة . (التقريب ١/ ٣٢٦ وانظر التهذيـب ٤/ ٢٠١)
- قتـادة وسعيد : ثقتان تقدم ذكرهما برقم (١٠ و ٨٧) .

درجة الأثر : رجاله ثقات واسناده صحيح .

وأخرجه الطبرى عن محمد بن بشار ومحمد بن المثنى كلاهما عن يحيى بن سعيد به .

واسناده صحيـح . (التفسير رقم ٦٧١٣)

وذكره السيوطى ونسبه الى عبد بن حميد عن سعيد بن المسيب بلفظـه .

(الدر ٢/ ١١) =

والوجه السادس :

١٨٨ حدثنا الأشج ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي صالح ، قال : القنطار مائة رطل .(١)

١٨٩ قال أبو محمد : وروى عن السدى نحو ذلك .(٢)

الوجه السابع :

١٩٠ حدثنا أبي ، ثنا عارم ، عن حماد ، عن سعيد الجرشي ، عن (٣)

= وذكره ابن العربي عن ابن عباس وابن المسيب بلفظه .

(أحكام القرآن ١/ ٣٦٦)

(١) قوله : القنطار مائة رطل : أي من ذهب .

(انظر تفسير الطبري ٦/ ٢٤٧)

ورجاله ثقات تقدم ذكرهم الا اسماعيل بن أبي خالد : الأحمسي مولاهم البجلي ثقة ثبت ، من الرابعة مات سنة ست وأربعين ومائة ، روى له الجماعة . (التقريب ١/ ٦٨)

والأشج : هو عبد الله بن حصين ، وسفيان هو الثوري ، وأبو صالح : هو ذكوان السمان .

واسناده صحيح .

وأخرجه الطبري عن أحمد بن حازم قال : حدثنا أبو نعيم ، عن سفيان به . (التفسير رقم ٦٧١٧)

وأبو نعيم هو الفضل بن دكين ، والاسناد صحيح .

وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد عن أبي صالح بلفظه .

(الدر ٢/ ١١)

(٢) أخرجه الطبري عن موسى قال : حدثنا عمرو قال : حدثنا اسباط عن السدى :

القنطار : مائة رطل ، وهو ثمانية آلاف مثقال .

(التفسير رقم ٦٧١٨)

(٣) سعيد الجرشي : كذا في الأصل ولم أجد له ترجمة الا باسم سعيد بن الربيع العامري الحرشي - بالحاء المهملة - وهو ثقة من التاسعة .

(انظر التقريب ١/ ٢٩٥) =

(١)
أبى نضرة ، عن أبى سعيد الخدرى قال : القنطار : ملء مسك الثور (٢) ذهبا .

= واستبعد أن يكون هو المقصود وأظن أن فيه تصحيفا والصواب : سعيد الجريرى ، المعروف بالرواية عن أبى نضرة . (انظر التهذيب ١٠/ ٣٠٢) ويؤكد ذلك رواية الطبرى والدارمى فقد ورد باسم سعيد الجريرى كماسيأتى فى التخريج .

وسعيد الجريرى هو سعيد بن اياس الجريرى بضم الجيم ، أبو مسعود البصرى ، ثقة من الخامسة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، مات سنة أربع وأربعين ومائة ، روى له الجماعة . (التقريب ١/ ٢٩١)

وقد روى عنه فى فترة اختلاطه يزيد بن هارون وابن المبارك وابن أبى عدى . (انظر التهذيب ٤/ ٧)

(١) مسك الثور : أى جلد الثور ومسك بالفتح وسكون السين الجلد وخص بعضهم به جلد السخلة . (لسان العرب ١٠/ ٤٨٦)

(٢) رجال الاسناد :

- عارم : هو محمد بن الفضل السدوسى ، أبو النعمان البصرى لقبه عارم ، ثقة ثبت ، تغير آخر عمره ، من صغار التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين ومائتين . (التقريب ٢/ ٢٠٠ وانظر التهذيب ٩/ ٤٠٢)

قال المصنف : سمعت أبى يقول : اختلط عارم فى آخر عمره وزال عقله فمن سمع عنه قبل الاختلاط فسماعه صحيح ، وكتبت عنه قبل الاختلاط ولم أسمع منه بعد ما اختلط . (الجرح ٨/ ٥٩)

- حماد : كذا فى الأصل ولم يسم والده وهذا يوهم أن يكون ابن سلمة أو ابن زيد لأنهما رويا عن سعيد بن اياس الجريرى وروى عنهما عارم . (انظر تهذيب الكمال ل ٣٢٤ و ٣٢٥ و ١٢٥٨)

والراجح أنه ابن زيد لأنه صرح بذلك الدارمى كماسيأتى فى التخريج .

- سعيد الجوشي : تقدم الكلام عليه آنفا وتبين أنه سعيد بن اياس الجريري ثقة اختلط ،

ومن سمع منه قبل الاختلاط :

شعبة ، والسفيانان ، والحمادان ، واسماعيل بن علية ، ومعمر بن راشد ، وعبد الوارث ابن سعيد ، ويزيد بن زريع ، ووهيب بن خالد وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى ، وبشر بن المفضل .

ومن سمع منه بعد الاختلاط :

محمد بن أبي عدي ، واسحاق الأزرق ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعيسى بن يونس ، وابن المبارك .

(انظر الكواكب النيرات من ص ١٨٣ - ١٨٩ مع الهامش)

- أبو نضرة : هو المنذر بن مالك بن قطعة ، بضم القاف وفتح المهملة العبدي العوفي ، بفتح المهملة والواو ثم فاء ، البصري ، أبو نضرة بنون معجمة ساكنة ، مشهور بكنيته ، ثقة من الثالثة ، مات سنة ثمان أو تسع ومائة .

(التقريب ٢/ ٢٧٥)

- أبو سعيد الخدري : الصحابي الجليل رضي الله عنه .

درجة الأثر : رجاله ثقات ورواية أبي حاتم عن عارم قبل الاختلاط ، وكذلك سماع حماد بن زيد عن سعيد الجريري قبل الاختلاط ، فالاسناد صحيح .

وأخرجه الدارمي عن أبي النعمان ، ثنا حماد بن زيد ، عن سعيد

=

قال أبـو محمد :

١٩١ رواه محمد بن موسى الحرشـى (١) ، عن حماد بن زيد مرفوعا ، والموقـوف أصـح (٢) .

= الجريـرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى بلفظـه وأطـول .
(السنن - فضائل القرآن - باب من قرأ من مائة آيه الى الألف ٢/ ٤٦٦)
وأخرجـه الدارمى أيضا موقوفا على أبى نضرة العبدى من طريق اسحاق ابن عيسى عن أبى الأشهب عنه به .
(السنن - فضائل القرآن - باب كم يكون القنطـار ٢/ ٤٦٧)
وأخرجه الطبرى موقوفا على أبى نضرة من طريق ابن بشار قال : حدثنا سالم بن نوح قال : حدثنا سعيد الجريـرى عنه به .
(التفسير رقـم ٦٧٢٢)
وذكره ابن كثير بنفس اسناد المصنف ولفظـه ونسبه الى المصنف .
(التفسـير ١/ ٣٥٢)
وذكره السيوطى ونسبه الى عبد بن حميد والمصنف والبيهقى عن أبـى سعيد الخدرى بلفظـه . (الدر ٢/ ١١)

(١) الحرشـى : بفتح الحاء والراء وفى آخرها شين معجمة ، هذه النسبة الى بنى الحريش ابن كعب بن ربيعـة ، نزلوا البصرة ومنها تفرقـوا .
(اللباب ١/ ٣٥٧)
ومحمد بن موسى الحريشى : لين من العاشرة مات سنة ثمان وأربعين ومائتين . (التقريب ٢/ ٢١١)

(٢) ذكره ابن كثير بنصّـه ونسبه الى المصنف وفيه تصحيف الحرشـى الى الحرسـى .
(التفسـير ١/ ٣٥٢)

والوجـه الثامن :

١٩٢ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو معاوية عن جويبر عن الضحاك فـي قوله : " قنطار " قال : من العرب من يقـول القنطار ألف دينـار ، (١) ومنهم من يقـول اثنا عشر ألفا .

قال أبـو محمـد :

١٩٣ وروى عن الحسن أنه قال : اثنا عشـر ألفا . (٢)

---

(١) في اسناده جويبر ضعيف تقدم ذكره برقم (١٢٤) .
وأخرجه الطبري من طريـق جويبر عن الضحاك بلفظ : القنطار ألـف دينار ، ومن الورق اثنا عشـر درهم . (التفسير رقـم ٦٧٠٧)
وقد تقدم تخريج الشطر الأول من الأثر برقم (١٨٥ و ١٨٦) .
أما الشطر الثاني فسيأتي تخريجـه في الأثر الآتي عن الحسـن .
وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري والبيهقي عن ابن عباس بنحـوه .
(الدر ٢/ ١١)

(٢) قوله اثنا عشر : أي اثنا عشر ألف درهم كما تقدم برواية الطبري عـن الضحاك ، وكذا ذكره ابن العربي عن الحسن وابن عباس .
(أحكام القـرآن ١/ ٣٦٦)
وأخرجه الدارمي عن أبي نعمان ، ثنا وهب ، عن يونس عن الحسـن مرفوعا بلفظـه وأطول .
(السنن - فضائل القرآن - باب من قرأ من مائة آيـه الى الألف ٢/ ٤٦٦)
وهو مرسل والصحيح وقفـه فقد أخرجـه الطبري موقوفا على الحسـن من طريق بشر قال : حدثنا يزيـد قال : حدثنا سعيد عن قتـاده عنـه بـه . (التفسير رقـم ٦٧٠٨)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .
وأخرجه أيضا موقوفا على الحسن باسناد صحيح ، عن محمد بن بشار قال : حدثنا عبد الأعلى قال :
حدثنا سعيد عن قتادة عنـه به (التفسير رقم ٦٧١٠)
وعبد الأعلى : هو ابن عبد الأعلى البصري ، ثقـة من الثامنة .
(التقريب ١/ ٤٦٥)

والوجه التاسع :

١٩٤ حدثنا أبو عبد الله الطهرانى (١) ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا عمر بن حوشب عن عطاء الخراسانى أن ابن عمر سئل : ما القنطار ؟ قال : سبعون ألفا (٢) .

---

(١) الطهرانى : بكسر الطاء وسكون الهاء وفتح الراء ، هذه النسبة الى طهران عاصمة ايران . (اللباب ٢/ ٢٩٠)

(٢) رجال الاسناد :

- أبو عبد الله الطهرانى : هو محمد بن حماد الطهرانى صرح بذلك المصنف برقم (٣٥٥ و ٦٩٧ و ٦٩٩) وغيرها . قال الخليلى : أبو عبد الله محمد بن حماد الطهرانى ثقة كبير سمع عبد الرزاق وخرج الى الشام فى آخر عمره وكان ابن أبى حاتم بها عند دخوله فسمع منه هناك . أهـ . (الارشاد ل ١١٨ب)
- عبد الرزاق : هو ابن همام الصنعانى ثقة تقدم ذكره برقم (١٠) .
- عمر بن حوشب : الصنعانى . قال ابن القطان لا يعرف حاله .

(التهذيب ٧/ ٤٣٧ - ٤٣٨)

وذكره المصنف وسكت عنه . (الجرح ٦/ ١٠٥)

قال الذهبى : شيخ لعبد الرزاق يجهل حاله .

(ميزان الاعتدال ٣/ ١٩٢)

- عطاء الخراسانى : هو عطاء بن أبى مسلم أبو عثمان الخراسانى واسم أبيه : ميسرة ، وقيل : عبد الله وقد اختلف فيه :

قال ابن معين : ثقة ،

وقال ابن أبى حاتم عن أبيه : ثقة صدوق . قلت : يحتج به ؟ قال : نعم ،

وقال النسائى : ليس به بأس ،

وقال الدارقطنى : ثقة فى نفسه الا أنه لم يلق ابن عباس ،

وذكره البخارى فى الضعفاء وذكر حديثه عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر الذى واقع فى شهر

=

= رمضان بكفارة الظهار . قال : لا يتابع عليه ثم ساق باسناد له عن سعيد ابن المسيب أنه قال : كذب علىّ عطاء ماحدثته هكذا ،

وقال ابن سعد ثقة . (انظر التهذيب ٧/ ٢١٢ - ٢١٥)

قال الذهبي : صدوق مشهور . ونقل عن البيهقي قال : غير قوي .

(انظر الضعفاء ص ٤٣٤)

ووثقه في الديوان . (انظر ص ٢١٤)

ونقل الذهبي توثيقه عن العجلي ويعقوب بن شيبة والترمذي .

(انظر ميزان الاعتدال ٣/ ٧٤ - ٧٥)

قال ابن حجر في التقريب : صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس ، من الخامسة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائه ، لم يصح أن البخاري أخرج له . روى له الباقون . (٢/ ٢٣)

النتيجة : صدوق يهم كثيرا كما قال ابن حجر ولكن قول سعيد بن المسيب : كذب علىّ عطاء أي أخطأ .

قال ابن منظور : وقد استعملت العرب الكذب في موضع الخطأ وأنشد بيت الأخطل : كذبتك عينك أم رأيت بواسط .

وقال ذو الرمة : ومافي سمعه كذب . أهـ .

(لسان العرب ١/ ٧٠٩)

ومن أوهامه في روايته عن سعيد بن المسيب ، وأما ارساله فمن ابن عباس وعدي بن عدي الكندي والمغيرة بن شعبة وأبي هريرة وأبي الدرداء وأنس وكعب بن عجرة ومعاذ بن جبل وابن عمر ولم يلق أحدا من الصحابة .

(انظر التهذيب ٧/ ٢١٢ والمراسيل للمصنف ص ١٥٧)

درجة الأثر : في اسناده عمر بن هوشب وهو مجهول ، وعطاء صدوق يهم كثير ولم يسمع ابن عمر ، فالاسناد ضعيف . وله شواهد تأتي في الأثر بن القادمين .

وأخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به .

(التفسير رقم ٦٧٢١)

وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن ابن عمر بلفظه . (الدر ٢/ ١١)

١٩٥ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح (١)
عن مجاهد : قوله : " القناطير المنقطرة " فالقنطار سبعون ألفا .

١٩٦ قال أبو محمد : وروى عن طاوس (٢) نحو ذلك .

والوجه العاشر :

١٩٧ حدثنا أبو زرعة ، ثنا مسدد ، ثنا يزيد بن زريع ، عن يونس ، عن الحسن (٣) : في هذه الآية : القنطار ألف ومائتا دينار .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم النبيل قال : حدثنا عيسى ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه .
(التفسير رقم ٦٧١٩)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) . (ص ١٢٣)
ورواه مجاهد في تفسيره . (ص ١٢٣)
ورواه مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه .
(التفسير ل ٦ ب)
وأخرجه الدارمي عن اسحاق عن مسلم - الزنجي - عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه .
ومسلم الزنجي هو نفسه ابن خالد . (السنن ٢/٤٦٨)
وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد عن مجاهد بلفظه .
(الدر ٢/١١)

(٢) طاوس : هو ابن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم الفارسي يقال اسمه ذكوان ، وطاوس لقب ، ثقة فقيه من الثالثة ، مات سنة ست ومائة روى له الجماعة . (التقريب ١/٣٧٧)

(٣) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا يونس : وهو ابن عبيد بن دينار العبدي ، أبو عبيد البصري ، ثقة ثبت فاضل ورع من الخامسة مات سنة تسع وثلاثين ومائة ، روى له الجماعة .
(التقريب ٢/٣٨٥)
وباقي رجاله ثقات واسناده صحيح . =

الوجـه الحادى عشـر :

١٩٨ حدثنا أبى ، ثنا الحسين بن عيسى بن ميسرة ، ثنا زافر يعنى : ابن سليمان (١) ، ثنا حبان عن سعد بن طريف ، عن أبى جعفر قـال : القنطار خمسة عشر ألف مثقال ، والمثقال أربعة وعشرون قيراطـا أصغرها مثل أحـد (٢) ، وأكبرها مابين السماء الى الأرض .

= وأخرجه الطبرى عن بشر عن يزيد بن زريع به واسناده حسن تقـدم بهامش (٢٨) .

وأخرجه الطبرى عن الحسن مرفوعا ، من طريق بن موسى قال : حدثنا عبد الوارث بن سعيد قال : حدثنا يونس عنه به .

(التفسير رقم ٦٧٠٢ و ٦٧٠٣)

واسناده حسن أيضا لكنه مرسل والأول أقوى .

وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى عن الحسن بلفظه . (الدر ٢/ ١٠)

وذكره ابن العربى عن الحسن بلفظـه . (أحكام القرآن ١/ ٣٦٦)

(١) قوله : زافر يعنى ابن سليمان : كذا فى الكاملة وفى القطعة : زافـر بن سليمان .

(٢) رجال الاسناد :

- الحسين بن عيسى بن ميسرة : الحارثى الرازى . قال المصنف : روى عنـه أبى ، سئل أبى عنه فقال : صدوق . (الجـرح ٣/ ٦٠)

- زافر بن سليمان : الايادى ، أبو سليمان القهستانى بضم القاف والهاء وسكون المهملة سكن الرى ثم بغداد ، وولى قضاء سجستان ، صدوق كثير الأوهام ، من التاسعة . (التقريـب ١/ ٢٥٦)

- حبان : هو حبان بن على العنزى ، بفتح العين والنون ثـم زاى ، ذكره المزى فى ترجمة سعد بن طريف بأنه روى عن سعد وأيضا فـى ترجمة حبان نفسه وذكر سعدا فى عداد شيوخـه .

(انظر تهذيب الكمال ل ٢٢٤ و ٤٧١)

وهو ضعيف من الثامنة ، مات سنة احدى أو اثنتين وسبعين ومائـه وله ستون سنه . = (التقريب ١/ ١٤٧)

قوله تعالى : " المقنطرة " .

١٩٩ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدى قوله :

(١١ب) " القناطير المقنطرة " قال : المقنطرة / فيقول : المضروبة حتى صارت دنانير ودراهم . (١)

قوله تعالى : " من الذهب والفضة " .

٢٠٠ وبه عن السدى قوله : " من الذهب والفضة " قال : دنانير رباع . (٢)

- سعد بن طريف : بفتح الطاء وكسر الراء ، الاسكاف الحنظلى الكوفى متروك ، ورماه ابن حبان بالوضع ، وكان رافضيا من السادسة .
(التقريب ١/٢٨٧)

- أبو جعفر : هو محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، ثقة فاضل ، من الرابعة روى له الجماعة . (التقريب ٢/١٩٢)

درجة الأثر :

فى اسناده سعد وحبان فالاسناد ضعيف جدا .
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن أبى جعفر قال :
القنطار خمسة عشر ألف مثقال ، والمثقال أربعة وعشرون قيراطا .
(الدر ٢/١١)

الترجيح :

وقد ذكر هذه الأوجه العديدة الطبرى وابن كثير ورجحا أنه المال الكثير أو الجزيل . (انظر تفسير الطبرى ٦/٢٤٩ وابن كثير ١/٣٥١)
وهذا الرأى يجمع بين الأقوال ويناسب السياق ، وسبب هذا الاختلاف هو اختلاف البلاد فى الموازين والمكاييل .

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٠) .
وأخرجه الطبرى عن موسى بن هارون عن عمرو بن حماد به .
(التفسير رقم ٦٧٢٧)
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى الطبرى عن السدى بلفظه . (الدر ٢/١١

(٢) الرباع جمع ربع وهو مكيال مصرى للجامدات والمائعات يعادل جزءا

قوله تعالى : " والخيل " .

٢٠١ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعثمان قالا : ثنا يونس بن محمد ، عن عمران بن محمد بن سعيد وهو ابن المسيب ، عن أبيه ، عن سعيد بن المسيب في قوله : " والخيل المسومة " قال : خيل الله شقر (١) ، غر (٢) ، محجلة (٣) . قال سعيد : وزعموا أن رجلا يوم بدر نظر اليها تنزل من السماء (٤) .

= من أربع وعشرين جزءا من الاردب ، وهو من الاردب الأسيوطي ١٩٨ لترا يعادل ٨٫٢٥ لترا أو ٦٫٢٥ كيلوغراما من القمح فهو أكبر من الصاع .

(انظر الايضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان ص ٧٣ وهامشها)

(١) قوله : شقر : جمع أشقر . وهي في الخيل حمرة صافية يحمر معها العرف والذنب . (انظر الصحاح ٢/ ٧٠١)

(٢) غرّ : جمع أغر قال ابن الأثير : واصل الغرة : البياض الذي يكون في وجه الفرس . (النهاية ٣/ ٣٥٣)

(٣) محجلة : جمع محجل . قال ابن الأثير : المحجل : هو الذي يرتفع البياض في قوائمه الى موضع القيد ، ويجاوز الأرساغ ولا يجاوز الركبتين لأنهما مواضع الأحجال وهي الخلاخيل والقيود .

(النهاية ١/ ٣٤٦)

(٤) رجال الاسناد :

- علي بن الحسين : هو الجنيد : ثقة ، أو العامري : صدوق . تقدم ذكرهما برقم (٢٠) .

- أبو بكر بن أبي شيبة : هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة بن ابراهيم بن عثمان الواسطي الأصل ، الكوفي ثقة حافظ صاحب تصانيف من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين .

(التقريب ١/ ٤٤٥)

- عثمان : هو ابن أبي شيبة العبسي ثقة له أوهام تقدم ذكره برقم (٥١) . =

قوله تعالى : " المسومة " .

٢٠٢ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ، ثنا الوليد يعني ابن صالح ، ثنا شريك ، عن خصيف عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : " الخيل المسومة (١) الراعية والمطهمة الحسان ، ثم قرأ : شجر فيه تسيمون " (٢) .

= يونس بن محمد : بن مسلم البغدادي أبو محمد المؤدب ، ثقة ثبت من صغار التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين ، روى له الجماعة .
(التقريب ٢/ ٣٨٦ وانظر التهذيب ١١/ ٤٧٤)

- عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب : القرشي المخزومي ، مقبول من السابعة . (التقريب ٢/ ٨٤)

- أبوه : محمد بن سعيد بن المسيب المخزومي ، المدني ، مقبول من السادسة . (التقريب ٢/ ١٦٥)

- سعيد بن المسيب : ثقة تقدم ذكره برقم (٨٧) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

وأخرجه المصنف اسناده عن مكحول بنحوه مختصرا كما سيأتي برقم (٢١٤) .

(١) قوله خصيف : كذا في القطعة وفي الكاملة بلفظ خفيف وهو تصحيف وقد صرح المصنف بأنه خصيف برقم (٤٠١ و ٥١٠ و ٧٢٨ و ١١٧١ و ١٧٦٠) وأيضا فانه معروف بالرواية عن عكرمة .
(انظر التهذيب ٣/ ١٤٣)

(٢) سورة النحل آية (١٠) .

ورجال الاسناد :

- محمد بن عمار بن الحارث : أبو جعفر الرازي . كذا ذكره المصنف ثم قال : كتبت عنه وهو صدوق ثقة . (الجرح ٨/ ٤٣)

- الوليد بن صالح : النحاس بنون ومعجمة ثم مهملة ، الضبي أبو محمد الجزري نزيل بغداد ، ثقة من صغار التاسعة ، روى له الشيخان . (التقريب ٢/ ٣٣٣)

- شريك : هو ابن عبد الله النخعي : صدوق يخطئ كثيرا تقدم ذكره برقم (١) . =

٢٠٣ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا وكيع وأبو نعيم ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير في قوله : " والخيل المسومة " (١) قال : الراعية .

- خصيف : بالصاد مصغرا ، ابن عبد الرحمن الجزري أبو عون ، صدوق سيء الحفظ خلط بآخره ورمي بالارجاء ، من الخامسة ، مات سنة سبع وثلاثين ومائة وقيل غير ذلك .
وقد صحف في التقريب في كلتا النسختين فوقع باسم الخصيب . والتصويب من التهذيب والميزان .
(انظر التهذيب ٣/ ١٤٣ وميزان الاعتدال ١/ ٦٥٣ والتقريب ١/ ٢٢٤ والباكستانية ص ٩٢) .
- عكرمة وابن عباس : تقدم ذكرهما برقم (١و١٥) .
درجة الأثر : اسناده ضعيف وله شواهد تقويه .

وأخرجه البخاري عن سعيد بن جبير معلقا بلفظ : الراعية . وذلك في رواية أبي ذر الهروي (الصحيح - التفسير - سورة آل عمران ٦/ ٤١)
قال ابن حجر : وأما قول ابن جبير فوصله أبو حذيفة باسناد صحيح اليه . (فتح الباري ٨/ ٢٠٨)
وأخرجه المصنف باسناد صحيح عن مجاهد بلفظ : المطهمة الحسان .
(انظر الأثر رقم ٢٠٩)
وأخرج الطبري بأسانيد عن سعيد بن جبير والربيع ومجاهد وابن عباس بلفظ البخاري .
(التفسير رقم ٦٧٢٩ و ٦٧٣٠ و ٦٧٣١ و ٦٧٣٢ و ٦٧٣٤ و ٦٧٣٦ و ٦٧٣٧) .
وبعضها أسانيد صحيحة .
وأخرج الطبري بأسانيد عن مجاهد بلفظ المصنف عن مجاهد .
(التفسير من رقم ٦٧٣٨ الى رقم ٦٧٤٢)
واسناد (٦٧٣٨ و ٦٧٤٠) صحيح .

(١) رجال الاسناد :
- أبو سعيد الأشج : هو عبد الله بن سعيد بن حصين ، وكيع : هو ابن =

قال أبو محمد :

٢٠٤ وروى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى (١) ،

= الجراح ، أبو نعيم هو الفضل بن دكين ، وسفيان : هو الثوري وكلهم ثقات تقدم ذكرهم .

- حبيب بن أبي ثابت : قيس ويقال هند بن دينار الأسدي مولاهم ، أبو يحيى الكوفي ثقة فقيه جليل وكان كثير الارسال والتدليس ، من الثالثة ، مات سنة تسع عشرة ومائة ، روى له الجماعة .

(التقريب ١/١٤٨)

وهو من مدلسي المرتبة الثالثة . (طبقات المدلسين ص ٢٧)

- سعيد بن جبير : ثقة تقدم ذكره برقم (٢) .

درجة الأثر :

رجاله ثقات لكن حبيب لم يصرح بالسماع ولا يضر لأنه روى من طريق آخر باسناد صحيح . فقد رواه البخاري عن سعيد بن جبير معلقا وعقب ابن حجر بقوله : وصله أبو حذيفة باسناد صحيح اليه كما تقدم بهامش الأثر الماضي .

وأخرجه أيضا عبد الرزاق عن الثوري به . (التفسير ل ١١ أ)

ورواه الثوري عن حبيب عن سعيد بلفظ الراعية . (التفسير ص ٣٥)

وأخرجه الطبري عن ابن بشار قال : حدثنا عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان . به .(التفسير رقم ٦٧٢٩ و ٦٧٣١ و ٦٧٣٢)

ورجاله ثقات أيضا .

(١) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى : الخزاعي مولاهم الكوفي . قال الأثرم قلت لأحمد سعيد وعبد الله اخوان ؟ قال : نعم : قلت فأيهما أحب اليك ؟ قال : كلاهما عندي حسن الحديث . (التهذيب ٥/ ٢٩٠)

قال ابن حجر في التقريب : مقبول من الخامسة . (١/ ٤٢٧)

وأخرجه البخاري عن عبد الله بن عبد الرحمن معلقا بلفظ : الراعية .

(الصحيح - سورة آل عمران ٦/ ٤١)

قال ابن حجر : وصله الطبري من طريقه . (فتح الباري ٨/ ٢٠٩) =

٢٠٥ والسدى ، (١)

٢٠٦ والربيع بن أنس ، (٢)

٢٠٧ وأبى سنان نحو ذلك . (٣)

= وهذا اسناد الطبرى قال :

حدثنا ابن وكيع قال : حدثنا أبى ، عن طلحة القناد قال : سمعت عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبزى يقول : الراعية .

(التفسير رقم ٦٧٣٣)

وفى اسناده ابن وكيع : وهو سفيان بن وكيع بن الجراح أبو محمد الرؤاسى الكوفى ، كان صدوقا ، الا أنه ابتلى بوراقه فأدخل عليه ماليس من حديثه ، فنصح فلم يقبل فسقط حديثه من العاشرة .

(التقريب ١/ ٣١٢)

(١) أخرجه الطبرى عن موسى بن هارون قال : حدثنا عمرو قال : حدثنا أسباط ، عن السدى " الخيل المسومة والأنعام " الرائعة .

(التفسير رقم ٦٧٤٥)

واسناده حسن . (انظر الأثر رقم ٦٠)

(٢) أخرجه الطبرى قال : حدثت عن عمار بن الحسن قال : حدثنا ابن أبى جعفر عن أبيه عن الربيع قوله : " والخيل المسومة " قال : الخيل الراعية .

(التفسير رقم ٦٧٣٥)

واسناده ضعيف لابهام شيخ الطبرى .

(٣) ذكره ابن كثير وذكر الرواه السابقين بأنهم قالوا : المسومة الراعيه والمطهمه الحسان . وكذا نقل العينى .

(انظر تفسير ابن كثير ١/ ٣٥٢ وعمدة القارى ١٨/ ١٢٦)

والوجـه الثانى :

٢٠٨ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابـه ، ثنا ورقـاء ، عن ابن أبى نجيح (١) عن مجاهد قوله : " الخيل المسومة " المصورة حسنا .

٢٠٩ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا وكيع وأبو نعيم عن سفيان عن حبيب بن أبى ثابت عن مجاهد فى قوله : " والخيل المسومة " (٢) قال : (٣) هـى المطهمة الحسان .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
رواه مسلم بن خالد عن ابن أبى نجيح عن مجاهد فى تفسيره بلفظـه .
(ل ٦ ب)
وأخرجه الطبرى عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، قـال : حدثنا عيسى عن ابن أبى نجيح عن مجاهد بلفظ : المطهمة حسـنا .
(التفسير رقـم ٦٧٤٠)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .

(٢) قوله : المطهمة : أى التامة الحسن والجمال . قال ابن منظـور : المطهم من الناس والخيل : الحسن التام كل شئ منـه على حدتـه فهو بارع الجمـال . (لسان العـرب ١٤/ ٣٧٢)

(٣) رجاله ثقات وعدم تصريح حبيب بالسماع لا يضر لأنه روى من طريق آخـر صحيح كما سيأتى ، فالاسناد صحيح .
وأخرجه البخارى عن مجاهـد معلقا .
(الصحيح ـ سورة آل عمـران ٦/ ٤١)
وذكره ابن حجر وعقب عليه بقوله : رويناه فى تفسير الثورى رواية أبـى حذيفة عنـه باسناد صحيح . (فتح البارى ٨/ ٢٠٨)
وقال العينى : رواه عبد بن حميد من روح عن شبل عن ابن أبى نجيح عن مجاهـد . (عمـدة القارى ١٨/ ١٣٦)
ورواه الثورى عن حبيب بن أبى ثابت بلفظ : المطهمـة .
(التفسـير ص ٣٤)
وأخرجه الطبرى عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم قال : حدثنا

=

قال أبو محمد :

٢١٠ وروى عن عكرمة قال : تسويمها : حسنها . (١)

= عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظ : المطهمة حسنا .
(التفسير رقم ٦٧٤٠)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .
وأخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن حبيب ابن أبي ثابت به . (التفسير رقم ٦٧٣٦)
واسناده حسن .

(١) أخرجه الطبري عن يونس قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن بشير بن أبي عمرو الخولاني قال : سمعت عكرمة يقول : " الخيل المسومة " قال : تسويمها : الحسن .
(التفسير رقم ٦٧٤٣)
ورجاله ثقات واسناده صحيح .

- يونس : هو ابن يزيد الأيلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام ، ثقة الا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا ، وفي غير الزهري خطأ ، من كبار السابعة ، مات سنة تسع وخمسين ومائة .
(التقريب ٢/ ٣٨٦)
- ابن وهب : هو عبد الله بن وهب ثقة تقدم ذكره برقم (١٧) .
- سعيد بن أبي أيوب : الخزاعي مولاهم المصري ، أبو يحيى بن مقلاص ، ثقة ثبت من السابعة . (التقريب ١/ ٢٩٢)
- بشير بن أبي عمرو الخولاني : المصري ثقة من السابعة .
(التقريب ١/ ١٠٣)
- عكرمة مولى ابن عباس ثقة تقدم ذكره برقم (١٥) .
وأخرجه أيضا عن ابن حميد قال : حدثنا : سعيد بن أبي أيوب به وباللفظ الذي ذكره المصنف . (التفسير رقم ٦٧٤٤)
وفي اسناده ابن حميد : وهو محمد بن حميد بن حيان الرازي حافظ ضعيف . (التقريب ٢/ ٥٦)
ولكنه توبع في الرواية السابقة بواسطة يونس الأيلي .

والوجـه الثالث :

٢١١ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبد الرزاق (١) ، عن معمر (٢) ، عن قتادة : " والخيل المسومة " قال : شية الخيل في وجوهها .

الوجـه الرابـع :

٢١٢ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور ، عن الحسن في قوله : " والخيل المسومة " قال : تسوم المسلمون سيما والمشركون سيماهم وكان سيماهم الصوف وقلّ ما التقت فئتان الا تسوموا أخيلهم (٣) .

---

(١) قوله : شية . قال ابن الأثير : الشية كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره وأصله من الوشي أي : النقش .

(النهاية ٢/٥٢٢)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٠) وأخرجه عبد الرزاق عن معمر به (التفسير ل ١١ أ)

وأخرجه الطبري بنفس الاسناد واللفظ .

وأخرجه أيضا عن بشر قال : حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد ، عن قتادة بلفظ : وسيماها : شيتها .

(التفسير رقم ٦٧٤٨ و ٦٧٤٧)

واسناده حسن أيضا وقد تقدم بهامش (٢٨) .

وذكره ابن الجوزي عن قتادة .

(زاد المسير ١/٣٦٠)

(٣) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى ما وجدت له ذكرا .

والوجـــه الخامس :

٢١٣ حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن عثمان بن كثير بن دينار ، ثنا ضمـــرة (١) (٢)
عن ابن شوذب ، عن مطر : فى قول الله : " مسومة " منطقة بحمرة .

والوجـــه السادس :

٢١٤ حدثنا أبى ، ثنا محمود بن خالد ، ثنا الوليد ، ثنا بعض شيوخنا (٣)
عن مكحول فى قوله : " والخيل المسومة " قال : الغرة والتحجيـــل .

---

(١) قوله : منطقة كذا فى الأصل فى كلتا النسختين وأظن أن فيه تصحيفا والصواب : منطقه . ولكن لا أستطيع الجزم بالتصحيف لأن قوله منطقـه يوجـه على أساس نطاق من حمـرة . والنطاق مايشد بها وســط الجسم . (انظر النهاية ٥/ ٧٥)

(٢) رجـال الاسناد :

- يحيى بن عثمان : بن سعيد بن كثير بن دينار القرشى ، الحمصى ، صدوق عابد من العاشرة مات سنة خمس وخمسين ومائتين .
(التقـريب ٢/ ٣٥٣)

- ضمرة : هو ضمرة بن ربيعة الفلسطينى أبو عبد الله أصله دمشقى ، صدوق يهم قليلا ، من التاسعة ، مات سنة اثنتين ومائتين .
(التقريب ١/ ٣٧٤)
وتفرد عن الثورى بحديث من ملك ذا رحم محرم عتق . أخرجـــه النسائى . (انظر ميزان الاعتدال ٢/ ٣٣٠ والتهذيب ٤/ ٤٦١)

- ابن شوذب : هو عبد الله بن شوذب الخراسانى صدوق تقدم ذكـره .

- مطر : هو مطر بفتحتين ابن طهمان الوراق ، أبو رجاء السلمـى مولاهم ، الخراسانى سكن البصرة ، صدوق كثير الخطأ وحديثـه من عطاء ضعيف ، من السادسة ، مات سنة خمس وعشرين ومائـه .
(التقريب ٢/ ٢٥٢)

درجة الأثـر : اسناده ضعيف .

(٣) رجال الاسناد :

- محمود بن خالد : السلمى أبو على الدمشقى ، ثقـة من صغـــار =

قوله تعالى : " والأنعام والحرث " .

٢١٥ (١٢أ) حدثنا / أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد ، ثنا أسباط ، عن السدى : " والأنعام والحرث " قال : الأنعام الراعية (١) .

= العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين وله ثلاث وسبعون .
(التقريب ٢/ ٢٣٢)

- الوليد : هو الوليد بن مسلم القرشى مولاهم أبو العباس الدمشقى ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية . (التقريب ٢/ ٣٣٦)
وهو من مدلسى المرتبة الرابعة . (طبقات المدلسين ص ٣٨)
ولد سنة تسع عشرة ومائة ومات سنة خمس وتسعين ومائة .
(انظر التهذيب ١١/ ١٥٥)

- مكحول : هو الشامى أبو عبد الله ، ثقة فقيه كثير الارسال ، مشهور من الخامسة مات سنة بضع عشرة ومائة . (التقريب ٢/ ٢٧٣)
درجة الأثر : فى اسناده ابهام لم يصرح به الوليد ، فالاسناد ضعيف وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن مكحول بلفظه .
(الدر ٢/ ١١)

الترجيح :

قال الطبرى : وأولى هذه الأقوال بالصواب فى تأويل قوله : " والخيل المسومة " المعلمة بالشيات الحسان الرائعة حسنا من رآها . لأن التسويم فى كلام العرب هو الاعلام ، فالخيل الحسان معلمة بأعلام الله اياها بالحسن من ألوانها وشياتها وهيئاتها وهى المطهمة أيضا . أهـ . ثم ساق شواهد شعرية مستدلا بها .
(التفسير ٦/ ٢٥٤)
ويتضمن هذا الترجيح آثار الوجه الثانى والثالث والرابع والخامس والسادس .

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٠) .

قوله تعالى : " ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب " .

٢١٦ حدثنا أحمد بن سنان الواسطى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا حيوة ، أنبا شرحبيل ابن شريك أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلى (١) يحدث عن عبد الله بن عمرو ن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه (٢) قال : الدنيا متاع ، وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة .

---

(١) عبد الله بن عمرو : فى الأصل عبد الله بن عمر بدون واو والصواب ماأثبته اعتمادا على رواية مسلم ومانقله السيوطى عنهما كماسيأتى فى التخريج .

(٢) رجال الاسناد :

- أحمد بن سنان الواسطى : هو أحمد بن سنان بن أسد بن حبان بكسر المهملة بعدها موحدة ، أبو جعفر القطان الواسطى ، ثقة حافظ من الحادية عشرة ، مات سنة تسع وخمسين ومائتين وقيل قبلها ، روى له الجماعة الا النسائى والترمذى . (التقريب ١/ ١٦)

- أبو عبد الرحمن المقرئ : هو عبد الله بن يزيد المكى أصله من البصرة أو الأهواز ، ثقة فاضل ، اقرأ القرآن نيفا وسبعين سنة من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين وقد قارب المائة وهو من كبار شيوخ البخارى ، روى له الجماعة .

(التقريب ١/ ٤٦٢ وانظر التهذيب ٦/ ٨٣)

- حيوة : بفتح أوله وسكون التحتانية وفتح الواو ، ابن شريح بن صفوان التجيبى ، أبو زرعة المصرى ، ثقة ثبت فقيه زاهد ، من السابعة ، مات سنة ثمان وقيل تسع وخمسين ومائة ، روى له الجماعة .

(التقريب ١/ ٢٠٨)

- شرحبيل بن شريك : المعافرى ، أبو محمد المصرى ويقال شرحبيل ابن عمرو بن شريك ، صدوق من السادسة ، روى له الجماعة الا البخارى وابن ماجة . (التقريب ١/ ٣٤٩)

- أبو عبد الرحمن الحبلى : هو عبد الله بن يزيد المعافرى ، أبو عبد الرحمن الحبلى بضم المهملة والموحدة ، ثقة من الثالثة ، مات سنة مائة بأفريقية ، روى له الجماعة الا البخارى فروى له فى الأدب المفرد . (التقريب ١/ ٤٦٢)

٢١٧ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدى :

" ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب " أما حسن المآب (١)

فحسن المنقلب وهى : الجنة .

قوله تعالى : " قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم "

٢١٨ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا اسحاق بن اسماعيل ، ثنا يزيد بن

زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : " أؤنبئكم بخير من ذلكم "

ذكر لنا أن عمر بن الخطاب كان يقول :

اللهم زينت لنا الدنيا ، وأنبأتنا أن مابعدها خير منها فاجعل (٢)

حظنا فى الذى هو خير وأبقى .

= عبد الله بن عمرو : بن العاص رضى الله عنهما .

درجة الحديث :

اسناده على شرط مسلم الا شيخ المصنف أحمد بن سنان وهو ثقة ، فالاسناد صحيح وقد صححه السيوطى .

(انظر فيض القدير ٣/٥٤٨)

وأخرجه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير الهمدانى عن عبد الله بن يزيد به .

(الصحيح - الرضاع - باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة رقم ١٤٦٧)

وذكره السيوطى ونسبه الى مسلم والمصنف عن عبد الله بن عمرو مرفوعا بلفظه . (الدر ٢/١١)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٠) .

وأخرجه الطبرى عن موسى بن هارون عن عمرو بن حماد به .

(التفسير رقم ٦٧٥٠)

وذكره السيوطى ونسبه فقط الى الطبرى عن السدى بلفظه .

(الدر ٢/١١)

(٢) اسناده تقدم برقم (٢٨) وفيه اسحاق بن اسماعيل ماوجدت له ترجمة . =

قوله تعالى : " جنـات " .

٢١٩ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودى ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبـى اسحاق ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : الجنـة سجسـج (١) ، لا حـر فيها ولا بـرد (٢) .

= وذكره السيوطى ونسبه الى عبد بن حميد وابن المنذر والمصنف عـن قتادة بلفظـه . (الدر ٢/ ١١)

(١) قوله سجسـج قال ابن الأثير : أى معتدل لا حر ولا قر ومنه حديث ابن عباس : وهواؤها السجسج . (النهايـة ٢/ ٣٤٣)

(٢) رجـال الاسناد :

- عمرو بن عبد الله الأودى ووكيع وسفيان هو الثورى : ثقات تقـدم ذكرهـم .
- أبو اسحاق : هو عمرو بن عبد الله السبيعى ثقـة اختلط تقدم ذكـره ولم يسمع من علقمة شيئا . قاله أبو حاتم وأبو زرعـه وشعبة .
(انظر المراسيل ص ١٤٥ والتهذيـب ٨/ ٦٥)
- علقمة : هو ابن قيس بن عبد الله النخعى الكوفى ثقة ثبت فقيه عابـد من الثانيـة روى له الجماعـة . (التقريب ٢/ ٣١)
- عبد الله : هو ابن مسعود رضى الله عنه .

درجة الأثر : رجاله ثقات الا أن أبا اسحاق لم يسمع من علقمة فالعنعنة محمولة على الانقطاع فالاسناد ضعيف ومعناه صحيـح .

وقد وصله ابن أبى شيبة فرواه من طريق أبى اسحاق عن عبد الرحمـن بن عوسجـة عن علقمة عن عبد الله بلفظ : الجنة سجسـج لا قر فيها ولا حـر . (المصنف ١٣/ ١٠٠ رقـم ١٥٨١٧)

والقـر هو البرد نفسـه .

ورجاله ثقات لكن أبا اسحاق لم يصرح بالسماع وأخرجـه عبد الله بـن المبارك من طريـق أبى اسحاق عن علقمة بـه .

(الزهـد رقـم ١٥٢٥)

قوله تعالى : " تجرى من تحتها الأنهار " .

٢٢٠ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن عبد الله ابن مرة ، عن مسروق قال : قال عبد الله : أنهار الجنة تفجر من جبل مسك . (١)

٢٢١ حدثنا أبو بكر بن أبى موسى ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن ابن أبى حماد ، عن أسباط ، عن السدى ، عن أبى مالك قوله : " تجرى من تحتها الأنهار " : يعنى المساكن تجرى أسفلها أنهار . (٢)

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا عبد الله بن مرة الخارفى بمعجمة وراء وفاء ، الكوفى ثقة من الثالثة ، مات سنة مائة وقيل قبلها ، روى له الجماعة . (التقريب ١/ ٤٤٩)

درجة الأثر : اسناده صحيح .

وأخرجه عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق بلفظه . هكذا موقوفا على مسروق . (المصنف ١١/ ٤١٦)

وأخرجه ابن أبى شيبة عن أبى معاوية ووكيع عن الأعمش به .

(المصنف ١٣/ ٩٦ رقم ١٥٨٠٥)

وذكره ابن كثير باسناد المصنف ولفظه . (التفسير ١/ ٦٢)

وأخرجه المصنف بنفس الاسناد واللفظ فى سورة البقرة .

(التفسير المجلد الأول ل ١٨أ)

وذكره السيوطى ونسبه اليهم الا ابن أبى شيبة وزاد أبا الشيخ بن حيان فى التفسير والبيهقى فى البعث وصححه عن ابن مسعود بلفظه .

(الدر ١/ ٣٧)

(٢) رجال الاسناد :

- أبو بكر بن أبى موسى : هو شيخ المصنف وقد ذكره المصنف بعدة أوجه ، فذكره برقم (٥٤٩ و ٧٧٧) باسم موسى بن أبى موسى ، وبرقم (١١٢٤) صرح بأنه أنصارى ، وذكره فى سورة البقرة =

= (ل ٣٦ أ) وبرقم (٣٤٤٩) باسم أبي بكر بن أبي موسى الكوفي ، وذكره برقم (٤٣٤٣ و ٤٥٤٧) بأنه موسى بن أبي موسى الخطمي وفي جميع هذه الآثار يروى عنه المصنف نفس الاسناد ، فنستنتج مماتقدم أنه شيخ واحد للمصنف واسمه الكامل :

موسى بن اسحاق بن موسى الخطمي الأنصاري الكوفي أبو بكر .

فهو خطمي وبنو خطمه من الأوس من الأنصار .

(انظر جمهرة أنساب العرب ص ٣٤٣ ونهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ص ٢٤٦) .

ولا يمنع أن يكون كوفيا من ناحية المنشأ أو المسكن .

وقد ذكره المصنف والخطيب بهذا الاسم وقال المصنف : كتبت عنه وهو : ثقة صدوق . (الجرح ٨/ ١٣٥ وانظر تاريخ بغداد ١٣/ ٥٢)

وذكره الجزري أيضا بهذا الاسم ووثقه . (طبقات القراء ٢/ ٣١٧)

- هارون بن حاتم : قال المصنف : كوفي كتب عنه أبو زرعة ثم أمسك عن الرواية عنه ، سمعت أبا زرعة يقول : كتبت عن هارون بن حاتم ولا أحدث عنه .

سمعت أبي ، وسئل عن هارون بن حاتم فقال : اسأل الله السلامة .

(الجرح ٩/ ٨٨)

وقال الجزري : ضعفوه . (غاية النهاية في طبقات القراء ٢/ ٣٤٥)

- عبد الرحمن بن أبي عماد : هو عبد الرحمن بن شكيل المقرئ الكوفي ذكره المصنف ونص على أن هارون بن حاتم روى عنه ، وسكت عنه .

(الجرح ٥/ ٢٤٤)

- أسباط : هو أسباط بن نصر ، صدوق كثير الخطأ تقدم ذكره .

- السدي : هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة صدوق يهم تقدم ذكره .

- أبو مالك : هو غزوان أبو مالك الغفاري الكوفي مشهور بكنيته ثقة من الثالثة . (التقريب ٢/ ١٠٥ وانظر الجرح ٧/ ٥٥)

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن أبي مالك بلفظه) .

(الدر ١/ ٣٧)

٢٢٢ قرئ على الربيع بن سليمان ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا ابن ثوبان ، عن عطاء بن قرة ، عن عبد الله بن ضمرة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" أنهار الجنة تفجر من تحت تلال أو من تحت جبال المسك . (١)

---

(١) رجال الاسناد :

- الربيع بن سليمان : بن عبد الجبار المرادى ، أبو محمد المصرى المؤذن صاحب الشافعى ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة سبعين ومائتين وله ست وتسعون . (التقريب ١/ ٢٤٥)

- أسد بن موسى : بن ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموى يقال له : أسد السنه ، اختلف فيه :

قال البخارى : مشهور الحديث ،

وقال النسائى : ثقة ولو لم يصنف كان خيرا له ،

وقال ابن يونس : حدث بأحاديث منكرة وأحسب الآفة من غيره ،

وقال هو أيضا وابن نافع والعجلى والبزار : ثقة ، زاد العجلى : صاحب سنه ،

وقال ابن حزم : منكر الحديث ضعيف ،

وقال عبد الحق فى الأحكام الوسطى : لا يحتج به عندهم ورأيت لابنه سعيد تصنيفا فى فضائل التابعين فى مجلدين أكثر فيه عن أبيه وطبقته . (انظر التهذيب ١/ ٢٦٠)

وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يغرب ، وفيه نصب ، من التاسعة ، مات سنة اثنتى عشرة ومائتين وله ثمانون .

(التقريب ١/ ٦٣)

النتيجة : أنه صدوق وأما قول ابن حزم فقد رده الذهبى وقال هذا تصنيف مردود . (ميزان الاعتدال ١/ ٢٠٧)

بل وسمه بالامام الحافظ الثقة ذى التصانيف .

(سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٦٢)

- ابن ثوبان : هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسى أبو عبد الله

=

= الدمشقي الزاهد ، اختلف فيه :

قال الأثرم عن أحمد : أحاديثه مناكير ،

وقال محمد بن الوراق عن أحمد : لم يكن بالقوى فى الحديث ،

وقال المروزى عن أحمد : كان عابد أهل الشام ،

وقال ابراهيم بن الجنيد عن ابن معين : صالح : ، وقال مرة عنه : ضعيف ،

وقال الدورى عن ابن معين ، والعجلى وأبى زرعة : لين ،

وقال معاوية بن صالح عن ابن معين : ضعيف . قلت : يكتب حديثه ؟ قال : نعم على ضعفه ،

وكان رجلا صالحا ،

وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين : لا شئ ،

وقال يعقوب بن شيبة : اختلف أصحابنا فيه ، فأما ابن معين فكان يضعفه ،

وأما على فكان حسن الرأى فيه ، وقال : ابن ثوبان رجل صدق لا بأس به وقد حمل عنه الناس ،

وقال عمرو بن على : حديث الشاميين : ضعيف الا نفرا فاستثناه منهم ،

وقال عثمان الدارمى عن دحيم ثقة يرمى بالقدر ،

وقال أبو حاتم : ثقة يشوبه شئ من القدر وتغير عقله فى آخر حياته وهو مستقيم الحديث ،

وقال أبو داود : كان فيه سلامة وليس به بأس وكان مجاب الدعوة ،

وقال النسائى : ضعيف ، وقال مرة : ليس بالقوى ، وقال مرة : ليس بثقة ،

وقال صالح بن محمد : شامى صدوق الا أن مذهبه القدر ، وأنكروا عليه أحاديث يرويها عن أبيه عن مكحول ، وقال أيضا : لم يسمع من بكر بن عبد الله المزنى شيئا ،

وقال ابن خراش : فى حديثه لين ،

وقال ابن عدى : له أحاديث صالحة وكان رجلا صالحا ويكتب حديثه على ضعفه ، =

= وذكره ابن حبان فى الثقات . (انظر التهذيب ٦/ ١٥٠ - ١٥١)
وروى الخطيب البغدادى باسناده عن أبى زرعة قال : قلت لعبد الرحمن ابن ابراهيم : فماتقول فى ابن ثوبان قال : ثقة .
(تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢٥)
قال الذهبى : صدوق . (الضعفاء ص ٣٧٧)
ونقل عن الفلاس أنه وثق . (ميزان الاعتدال ٢/ ٥٥٢)
وقال فى سير أعلام النبلاء : وقد تتبع الطبرانى أحاديثه فجاءت فى كراس تام ولم يكن بالمكثر ولا هو بالحجة ، بل صالح الحديث .
(٧/ ٣١٤)
قال ابن حجر : صدوق يخطئ ، ورمى بالقدر وتغير بآخره ، من السابعة ، مات سنة خمس وستين ومائة وهو ابن تسعين سنه .
(التقريب ١/ ٤٧٤)
النتيجة : أنه صدوق وأما ماأخذ عليه ففى روايته عن أبيه عن مكحول ، ولم يسمع من بكر بن عبد الله المزنى .
- عطاء بن قرة السلولى : بفتح المهملة وضم اللام الخفيفة ، صدوق من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . (التقريب ٢/ ٢٢)
- عبد الله بن ضمرة السلولى : وثقه العجلى من الثالثة .
(التقريب ١/ ٤٢٤)

درجة الحديث :

فى اسناده أسد وابن ثوبان صدوقان ورواية ابن ثوبان عن غير أبيه فالاسناد حسن .
وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ ونسبه الى المصنف .
(التفسير ١/ ٦٢)
وذكره الذهبى من طريق أسد به . (ميزان الاعتدال ٢/ ٥٥١ - ٥٥٢)
وأخرجه ابن حبان فى صحيحه عن أبى هريرة بلفظ : من تحت تلال .
(انظر الترغيب والترهيب للمنذرى ٤/ ٥١٨)
وذكره السيوطى ونسبه الى المصنف وابن حبان والطبرانى والحاكم وابن مردويه والبيهقى فى البعث عن أبى هريرة بنحوه . (الدر ١/ ٣٧)
=

قوله تعالى : " خالدين فيها " .

٢٢٣ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق ، حدثني محمد ابن أبي محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة ، عن ابن عباس : " خالدين فيها " يخبرهم أن الثواب بالخير والشر مقيم على أهله أبدا لا انقطاع له . (١)

قوله تعالى : " وأزواج مطهرة " .

٢٢٤ (١٢ب) حدثنا أبي ، ثنا / أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس : " أزواج مطهرة " قال : مطهرة من القذر والأذى . (٢)

٢٢٥ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : " أزواج مطهرة " قال :

= وأخرجه المصنف بنفس الاسناد واللفظ في سورة البقرة .
(المجلد الأول ل ١٨ أ)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) الا محمد بن يحيى وهو ثقة تقدم ذكره .
ورواه ابن اسحاق به . (سيرة ابن هشام ٢/١٦٣)
وأخرجه الطبري عن ابن حميد عن سلمة به .
(التفسير رقم ١٤٤٥)
وذكره السيوطي ونسبه اليهم ثلاثتهم عن ابن عباس بلفظه .
(الدر ١/٤١)

(٢) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .
وأخرجه الطبري عن المثنى بن ابراهيم عن أبي صالح به .
(التفسير رقم ٥٣٩)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن ابن عباس بلفظه .
(الدر ١/٣٩)

مطهرة من الحيض والغائط والبول والنخام والبزاق والمني والولد (١) .

قوله تعالى : " ورضوان من الله والله بصير بالعباد " .

٢٢٦ ذكره أبي ، ثنا مقاتل بن محمد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن محمد ابن المنكدر ، عن جابر قال : اذا دخل أهل الجنة ، قال الله عز وجل : قد بقي شيء لم تنالوه ، رضواني " (٢) .

---

(١) اسناده حسن .

وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم عن عيسى ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه . (التفسير رقم ٥٤٢)

واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .

وأخرجه البخاري معلقا عن أبي العالية بلفظ : مطهرة من الحيض والبول والبصاق .

(الصحيح - بدء الخلق - باب صفة الجنه وأنها مخلوقة ٤/ ١٤١)

ورواه ابن المبارك عن ابن جريج عن مجاهد بنحوه ،

ورواه أبو معاوية الضرير عن ابن جريج عن عطاء بنحوه ،

وسئل أبو زرعة عن هاتين الروايتين فقال : حديث مجاهد أصح .

(انظر علل الحديث للمصنف ٢/ ٨٨)

وذكره السيوطي ونسبه الى وكيع وعبد الرزاق وهناد في الزهد وعبد بن حميد والطبري عن مجاهد بلفظه . (الدر ١/ ٣٩)

وأخرج الحاكم وابن مردويه وصححه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله : " ولهم فيها أزواج مطهرة " قال : من الحيض والغائط والنخامة والبزاق . (انظر الدر ١/ ٣٩)

(٢) رجال الاسناد :

- مقاتل بن محمد : النصرآباذي الرازي ، قال المصنف : سمعت أبي يقول : ثنا مقاتل بن محمد وكان ثقة فقيها .

(الجرح ٨/ ٣٥٥ و ٣٥٦)

- وكيع وسفيان هو الثوري : ثقتان تقدم ذكرهما برقم (٣٨ و ١٣٥) .

- محمد بن المنكدر : بن عبد الله بن الهدير ، بالتصغير ، التيمي =

٢٢٧ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا الحسن بن عيسى بن ماسرجس مولى ابن المبارك ، أنبا ابن المبارك أنبا مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل : ياأهل الجنة ، فيقولون : لبيك ربنا وسعديك . فيقول : هل رضيتم ؟ فيقولون ومالنا لا نرضى وقد أعطيتنا مالم تعط أحدا من خلقك . فيقول : ألا أعطيكم أفضل من ذلك . قالوا : يارب وأي شيء أفضل من ذلك ؟ قال : أحل عليكم رضواني ، فلا أسخط عليكم أبدا . (١)

= المدني ثقة فاضل من الثالثة مات سنة ثلاثين ومائة أو بعدها روى له الجماعة . (التقريب ٢/ ٢١٠)

- جابر : هو ابن عبد الله الصحابي الجليل .

درجة الأثر : اسناده صحيح .

وأخرجه الحاكم في المستدرك وأيضا المقدسي في الجنان من حديث جابر . (انظر الجامع الكبير للسيوطي ١/ ٥٦)

وأخرجه الطبري عن ابن بشار قال : حدثني أبو أحمد الزبيري قال : حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله بنحوه .

(التفسير رقم ٦٧٥١)

واسناده صحيح .

(١) رجال الاسناد :

- علي بن الحسين : ابن الجنيد الرازي صدوق ثقة تقدم ذكره برقم (٢٠) ، ذكره المزي في ترجمة الحسن بن عيسى بن ماسرجس بأنه روى عنه . (انظر تهذيب الكمال ل ٢٧٧)

- الحسن بن عيسى بن ماسرجس : بفتح المهملة وسكون الراء وكسر الجيم بعدها مهملة ، أبو علي النيسابوري ثقة من العاشرة ، مات سنة أربعين ومائتين . (التقريب ١/ ١٧٠)

- ابن المبارك : هو عبد الله بن المبارك ~~تقدم ذكره برقم (٢٢٧)~~ .

قوله تعالى : " والله بصير بالعباد " .

٢٢٨ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر قال :

= مالك بن أنس : بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبو عبد الله المدني الفقيه ، امام دار الهجرة ، راس المتقنين وكبير المثبتين من السابعة مات سنة تسع وسبعين ومائة وكان مولده سنة ثلاث وتسعين روى له الجماعة . (التقريب ٢/ ٢٢٣)

- زيد بن أسلم : ثقة تقدم ذكره برقم (١٣) .

- عطاء بن يسار : الهلالي أبو محمد المدني مولى ميمونة ثقة فاضل ، من صغار الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين ومائة ، روى له الجماعة . (التقريب ٢/ ٢٣)

- أبو سعيد الخدري : الصحابي الجليل .

درجة الحديث : اسناده صحيح .

وأخرجه البخاري من طريق معاذ بن أسد ، وأخرجه مسلم من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سهم ، وأخرجه الترمذي من طريق سويد بن نصر ، كلهم عن عبد الله بن المبارك به بنحوه .

(صحيح البخاري - الرقاق - صفة الجنه والنار ٨/ ١٤٢ وصحيح مسلم - الجنة باب احلال الرضوان لأهل الجنة رقم ٢٨٢٩ والجامع الصحيح للترمذي - صفة الجنه رقم ٢٥٥٥) .

وأخرجه البخاري من طريق يحيى بن سليمان ، وأخرجه مسلم من طريق هارون بن سعيد الأيلي كلاهما عن عبد الله بن وهب عن مالك بن أنس به بنحوه .

(صحيح البخاري - التوحيد - باب كلام الرب مع أهل الجنة ٩/ ١٨٤ وصحيح مسلم رقم ٢٨٢٩) .

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرئ هذه الآيـــــة :
" سميع بصير " (١) يقول بكل شئ بصير .

قوله تعالى : " الذين يقولون ربنا اننا آمنا " الى قوله : " عـذاب النار " .

٢٢٩ حدثنا أبى ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عبد السلام يعنى ابن شداد يعـنى (٢)

---

(١) رجـال الاسناد :

- أبو زرعة : هو عبيد الله بن عبد الكريم الرازى ثقة تقدم ذكره برقم (٦٠) .
- يحيى بن عبد الله بن بكير : صدوق وفى سماعه من مالك مقال ، تقدم ذكره برقم (٦٩) .
- ابن لهيعة : هو عبد الله بن لهيعة : صدوق اختلط ومدلس تقدم ذكره برقم (٦٩) .
- يزيد بن أبى حبيب : المصرى أبو رجاء واسم أبيه سويد ، ثقة فقيه وكان يرسل من الخامسة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة ، وقد قارب الثمانين ، روى له الجماعة .

(التقريب ٢/ ٣٦٣)

- أبو الخير : هو مرثد بن عبد الله اليزنى ، بفتح التحتانية والزاى بعدها نون ، أبو الخير المصرى ، ثقة فقيه من الثالثة ، مات سنة تسعين ، روى له الجماعة . (التقريب ٢/ ٢٣٦)

ونقل ابن حجر أنه روى عنه عقبة بن عامر الجهنى وكان لا يفارقه .

(التهذيب ١٠/ ٨٢)

- عقبة بن عامر : الجهنى صحابى جليل . (انظر الاصابة ٢/ ٤٨٩)

درجة الحديث :

فى اسناده عبد الله بن لهيعة ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف .
وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ ونسبه الى المصنف .

(التفسير ١/ ٥١٦)

(١) قوله : عبد السلام يعنى ابن شداد : كذا فى النسخة الكاملة وأما فى القطعة فبدون يعنى .

أبا طالوت (١) ، قال : كنت عند أنس ، فقال له ثابت البنانى : ان اخوانك يحبون أن تدعو لهم ، فقال : اللهم آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ، ثم تحدثوا ساعة ، حتى اذا أرادوا القيام قالوا : يا أبا حمزة (٢) ان اخوانك يريدون القيام فادع الله لهم . قال : تريدون أن أشقق لكم الأمور ، اذا آتاكم الله فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنه ووقاكم عذاب النار ، فقد آتاكم الخير كله (٣) .

---

(١) قوله : يعنى أبا طالوت : كذا فى القطعة وفى الكاملة : أنبا طالوت وهو تصحيف لأن عبد السلام بن شداد معروف بكنيته : أبو طالوت . (انظر التقريب ١/ ٥٠٥)

(٢) قوله : أبو حمزة : هو كنيه للصحابى أنس بن مالك رضى الله عنه . (انظر الاصابه ١/ ٧٧)

(٣) رجال الاسناد :

- أبو نعيم : هو ضرار بن صرد وليس الفضل بن دكين ، وضرار هذا معروف بالرواية عن ابن أبى حازم أى عبد السلام بن شداد ، وبرواية أبى حاتم عنه . (انظر التهذيب ٤/ ٤٥٦)
- وضرار بكسر أوله مخففا ابن صرد بضم المهملة وفتح الراء التيمى أبو نعيم الطحان الكوفى ، صدوق له أوهام ، ورمى بالتشيع ، من العاشرة مات سنة تسع وعشرين ومائتين . (التقريب ١/ ٣٧٤)
- عبد السلام بن شداد : هو عبد السلام بن أبى حازم شداد العبدى أبو طالوت ، ثقة من الرابعة ، روى له أبو داود . (التقريب ١/ ٥٠٥)
- ثابت البنانى : هو ثابت بن أسلم البنانى : ثقة تقدم ذكره برقم (١٨٠) .
- أنس : هو ابن مالك الصحابى الجليل .

درجة الأثر : فى اسناده ضرار وقد توبع فالاسناد حسن .

وأخرجه البخارى عن موسى قال : حدثنا عمر بن عبد الله الرومى قال أخبرنى أبى ، عن أنس قال : قيل له : ان اخوانك أتوك من البصرة =

= وهو يومئذ بالزاوية* - لتدعو لهم . قال :
اللهم اغفر لنا وارحمنا وآتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار . فاستزادوه فقال مثلها . فقال : ان أوتيتم خير الدنيا والآخرة . (الأدب المفرد ٢/ ٩٠)
وموسى : هو ابن اسماعيل التبوذكى : ثقة ثبت تقدم ذكره برقم (٢٣) .
وعمر بن عبد الله الرومى : بصرى مقبول من السابعة .
(التقريب ٢/ ٥٨)
وأبوه : عبد الله بن عبد الرحمن البصرى المعروف بالرومى . ذكره ابن حبان فى الثقات ، ولم يذكر ابن حجر توثيقه ولا تجريحه .
(انظر التقريب ١/ ٤٢٩ ط مصريه وص ١٨٠ ط باكستانيه وانظر التهذيب ٥/ ٢٩٩) .
وأخرج مسلم وأحمد من طريق ابن أبى عدى عن حميد عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى مريضا أن يدعو بهذا الدعاء فقال :
أفلا قلت : اللهم آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار .
وأخرجه مسلم من طرق أخرى مرفوعا عن أنس .
(الصحيح - الذكر والدعاء - باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة فى الدنيا رقم ٢٦٨٨ والمسند رقم ١٢٠٧٤) .
وذكره ابن كثير بنفس اسناد المصنف ولفظه ونسبه الى المصنف .
(التفسير ١/ ٢٤٤)
وذكره السيوطى ونسبه الى ابن أبى شيبة والبخارى فى الأدب المفرد والمصنف عن أنس بلفظه . (الدر ١/ ٢٣٣)

---

* الزاوية : موضع قرب البصرة كانت به الوقعة المشهورة بين الحجاج وعبد الرحمن بن محمد بن الأشعث قتل فيها خلق كثير من الفريقين .
(انظر معجم البلدان ٣/ ١٢٨)

قوله تعالى : " الصابرين " .

٢٣٠ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنى ابن لهيعة ، حدثنى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير فى قول الله " الصابرين " يقول : على أمر الله (١) .

٢٣١ (١٣أ) حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا اسحاق بن اسماعيل المراى ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة : " الصابرين " (٢) قوم صبروا على طاعة الله وصبروا عن محارمه .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن سعيد بن جبير بلفظه وأطول . (الدر ٢/ ١١)

(٢) قوله : سعيد بن بشير : كذا فى القطعة وأما فى الكاملة فذكر سعيد ، بدون ابن بشير . وأظن أن فيه تحريفا والصواب سعيد بن أبى عروبة علما بأنهما رويا عن قتادة ، ولكن رواية عبد بن حميد والطبرى تؤيد أنه ابن أبى عروبة . فقد وجدت رواية عبد بن حميد عن روح عن سعيد عن قتادة بلفظه ، وذلك فى الحاشية ويؤكد ذلك ماذكره السيوطى ثم الشوكانى أنه أخرجه عبد بن حميد عن قتادة بلفظه وأطول . (الدر ٢/ ١١ وفتح القدير ١/ ٣٢٤)
وأما الطبرى فأخرجه من طريق يزيد عن سعيد عن قتادة بلفظه .
(التفسير رقم ٦٧٥٢)
واسناد الطبرى هذا قد تكرر كثيرا فى تفسيره وذكره هنا على سبيل الاختصار فلم يذكر الأسماء كاملة وقد صرح فى البداية بأن سعيدا هو ابن أبى عروبة . (انظر على سبيل المثال رقم ١٦٣ من تفسيره)
وأيضا فان روح هو ابن عبادة ويزيد بن زريع معروفان بالرواية عن سعيد بن أبى عروبة وليس عن سعيد بن بشير وذلك من خلال تراجمهم وأيضا فى ترجمة سعيد بن بشير لم يذكر أنه روى عن يزيد بن زريع .
(انظر الجرح ٤/ ٦ - ٧ والمجروحين ١/ ٣١٩ وتهذيب الكمال ل ٤٨١ و ٤٨٢ وسير أعلام النبلاء ٧/ ٣٠٤) . =

قوله : " والصادقين " .

٢٣٢ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى ثنا عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء ، (١) عن سعيد في قول الله : " والصادقين " قال : في ايمانهم .

والوجه الثاني :

٢٣٣ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا اسحاق بن اسماعيل المراى ، ثنا (٢) يزيد بن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة : " والصادقين " قال : قوم (٣) صدقت نيتهم ، فاستقامت أعمالهم وقلوبهم وألسنتهم ، وصدقوا (٤) في السر والعلانية .

= وفي ترجمة سعيد بن أبي عروبة ورد بأنه روى عن قتادة وروى عنه يزيد بن زريع . (انظر الجرح ٤/ ٦٥ وتهذيب الكمال ل ٥٠٢ وسير أعلام النبلاء ٦/ ٤١٣)

وفي ترجمة روح بن عبادة : أنه روى عن سعيد بن أبي عروبة وليس عن سعيد بن بشير . (انظر الجرح ٣/ ٤٩٨ وتهذيب الكمال ل ٤٢١ وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٠٢) .

وفي ترجمة يزيد بن زريع أنه روى عن سعيد بن أبي عروبة وليس عن سعيد بن بشير . (انظر الجرح ٩/ ٢٦٣ وتهذيب الكمال ل ١٥٣١ وسير أعلام النبلاء ٨/ ٢٦٣)

وأيضا فان المصنف ذكر هذا الاسناد في سورة البقرة ولم يصرح أنه سعيد بن بشير ، ولكن يذكره سعيد .

(انظر على سبيل المثال ل ٩ب و ٢٦ أ و ١٢أ و ١٢ ب و ١٣ ب)

وفي اسناده اسحاق بن اسماعيل المراى ماوجدت له ترجمة . والاسناد تقدم بحثه برقم (٢٨) .

(١) الأثر تتمه للأثر رقم (٢٣٠) .

(٢) قوله : والصادقين : كذا في الكاملة وفي القطعة بلفظ والصابرين وهو خطأ .

(٣) قوله : نيتهم : كذا في الأصل في كلتا النسختين وفي رواية عبد بن حميد ومانقله السيوطي عنهما بلفظ : نياتهم . (انظر حاشية الأصل والدر

(٤) الأثر تتمه للأثر رقم (٢٣١) فقد ذكره عبد بن حميد والسيوطي كاملا . (انظر نفس المصدرين السابقين)

الوجـه الثالث :

٢٣٤ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفـي ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : " الصابريـــن والصادقين " (١) قال : هم العابدون .

قوله تعالى : " والقانتين "

٢٣٥ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا ابن فضيل ، عن عبد الملك ، عـن عطاء (٢) قال : القانتين : المصلين .

---

(١) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيـه موسى لم أجد له ترجمـة .

(٢) رجـال الاسناد :

- أبو سعيد الأشج : هو عبد الله بن سعيد بن حصين ثقـة تقدم ذكره برقـم (٢٧) .
- ابن فضيل : هو محمد بن فضيل بن غزوان ، بفتح المعجمة وسكـون الزاي ، الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن ، الكوفي صدوق عارف ، رمـي بالتشيع ، من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائة ، روى لـه الجماعة . (التقريـب ٢/ ٢٠١)
- عبد الملك : هو ابن أبي سليمان واسمه ميسرة أبو محمد ويقال أبـو سليمان وقيل أبو عبد الله العرزمي ، اختلف فيـه :

قال ابن مهدي : كان شعبه يعجب من حفظـه ،

وقال ابن المبارك عن سفيان : حفاظ الناس : اسماعيل بن أبي خالد وعبد الملك بن أبي سليمان وذكر جماعـة ،

وقال ابن أبي عيينـة عن الثوري : حدثني الميزان عبد الملك بـن أبي سليمان ،

وقال ابن المبارك : عبد الملك ميزان ،

وقال الحسن بن حبان : سئل يحيى بن معين عن حديث عطاء عـن جابر في الشفعـه فقـال :

هو حديث لم يحدث به أحد الا عبد الملك وقد أنكره الناس عليـه

=

= ولكن عبد الملك ثقة صدوق لا يرد على مثله . قلت تكلم فيه شعبة ؟
قال : نعم ،
قال شعبه : لو جاء عبد الملك بآخر مثله لرميت بحديثه ،
وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : هذا حديث منكر وعبد الملك ثقه ،
وقال صالح بن أحمد عن أبيه : عبد الملك من الحفاظ الا أنه كان يخالف ابن جريج وابن جريج أثبت منه عندنا .
وقال الميموني عن أحمد : عبد الملك من أعيان الكوفيين ،
وقال أبو زرعة الدمشقي : سمعت أحمد ويحيى يقولان : عبد الملك بن أبي سليمان ثقة .
وقال اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين : ضعيف وهو أثبت في عطاء من قيس بن سعيد .
وقال عثمان الدارمي : قلت لابن معين : أيما أحب اليك عبد الملك بن أبي سليمان أو ابن جريج ؟
قال : كلاهما ثقة ،
وقال ابن عمار الموصلي : ثقة حجة ،
وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث ،
وقال يعقوب بن سفيان : ثقة ،
وقال النسائي : ثقة ،
وقال أبو زرعة : لا بأس به ،
وقال الساجي : صدوق ،
وقال ابن سعد : كان ثقة مأمونا ثبتا ،
وقال الترمذي : ثقة مأمون لا نعلم أحدا تكلم فيه غير شعبه وقال : قد كان حدث شعبة عنه ثم تركه ، ويقال انه تركه لحديث الشفعة الذي تفرد به .
وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ربما أخطأ وكان من خيار أهل الكوفة وحفظائهم والغالب على من يحفظ ويحدث أن يهم وليس من الانصاف ترك حديث شيخ ثبت ، صحت عنه السنة بأوهام يهم فيها ،
=

= والأولى فيه قبول مايروى بتثبت وترك ماصح ، انه وهم فيه مالم يفحش ، فمن غلب خطأه على صوابه استحق الترك .

(انظر التهذيب ٦/٣٩٦ - ٣٩٨)

وقال الذهبي : أحد الثقات المشهورين .

(ميزان الاعتدال ٢/٦٥٦)

ونقل الذهبي عن أبي داود قال : قلت لأحمد : عبد الملك بن أبي سليمان ؟ قال : ثقة ، قلت : يخطئ ؟ قال : نعم وكان من أحفظ أهل الكوفة الا أنه رفع أحاديث من عطاء .

(سير أعلام النبلاء ٦/١٠٨)

وقال ابن حجر في التقريب : صدوق له أوهام ، من الخامسة ، مات سنة خمس وأربعين ومائة ، روى له الجماعة الا البخاري فروى له تعليقا . (١/٥١٩)

النتيجة : أنه ثقة وفي روايته عن عطاء قد يهم . وأما الحديث الذي أنكر عليه رواه عبد الملك عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الجار أحق بشفعة جاره ينتظر بها وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا .

وقد ردّ ابن عبد الهادي من أنكر هذا الحديث فقال : وأعلم أن حديث عبد الملك بن أبي سليمان حديث صحيح ، ولا منافاة بينه وبين رواية جابر المشهورة ، وهي الشفعة في كل مالم يقسم ، فاذا وقعت الحدود فلا شفعة ، فان في حديث عبد الملك اذا كان طريقهما واحدا ، وحديث جابر المشهور لم ينف فيه استحقاق الشفعة ، الا بشرط تصرف الطرق فيقول : اذا اشترط الجاران في المنافع كالبئر أو السطح أو الطريق فالجار أحق بصقب جاره كحديث عبد الملك ، واذا لم يشتركا في شئ من المنافع فلاشفعة لحديث جابر المشهور وهو أحد الأوجه الثلاثة في مذهب أحمد وغيره وطعن شعبة في عبد الملك بسبب هذا الحديث لا يقدح فيه فانه ثقة ، وشعبة لم يكن من الحذاق في الفقه ليجمع بين الأحاديث اذا ظهر تعارضها انما كان اماما في الحفظ ، وطعن من طعن عليه سواه انما هو اتباع =

والوجـــه الثانى :

٢٣٦ حدثنا أبو زرعـة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنى عبد اللـــه ابن لهيعـة ، حدثنى عطـاء ابن دينار ، عن سعيد بن جبير فـــى قول الله : " والقانتين " يعنى المطيعين لله فيما أمرهم . (١)

وقال أبو محمـــد :

٢٣٧ وروى عن قتادة ، (٢)

٢٣٨ والربيـــع بن أنس نحـــو ذلك . (٣)

= لشعبـة . . . أهـ . (انظر نصب الراية ٤/١٧٣ - ١٧٤ وتنقيـــح التحقيق ل ٣١٥ أ)

- عطاء : هو ابن أبى رباح ثقة تقدم ذكره برقم (٤٤) .

درجة الأثـر : اسناده حسن .

وذكره السيوطى ونسبه الى المصنف عن ابن عباس بلفظه . وســـرد أقوالا بمعناه . (انظر الـــدر ١/٣٠٦)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .

وأخرجه الطبرى من قول مجاهد باسناد صحيح تقدم بهامش (٢٢) . (التفسير رقـم ١٨٥١)

وأخرجه الطبرى بأسانيده عن الشعبى وجابر بن زيـد وعطاء والضحـاك وابن عباس والحسن ومجاهد وقتاده وعطيـة وسعيد بن عبد العزيـــز وطاوس بنحـــوه . (انظر التفسير من الأثر رقم ٥٤٩٨ الى ٥٥٢٠)

وأخرج المصنف وغيره عن أبى سعيد الخدرى مرفوعا بنحـــوه .

(انظر الأثر رقم ٥٣١ وتخريجـــــــه)

(٢) أخرج الطبرى عن الحسن بن يحيى قال : أخبرنا عبد الرزاق قـــال : أخبرنا معمر ، عن قتادة فى قوله : "كل له قانتون " مطيعـون .

(التفسير رقـم ١٨٥٠)

واسناده حســن .

(٣) أخرج الطبرى عن المثنى قال : حدثنا اسحاق ، قال : حدثنا ابـــن =

قوله تعالى : " والمنفقين " .

٢٣٩ وبه عن سعيد بن جبير في قوله : " المنفقين " يعني أموالهم في حق الله .(١)

والوجه الثاني :

٢٤٠ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا أبو هشام الرفاعي قال : قال يحيى بن آدم يقال : النفقة في القرآن يعني الصدقة .(٢)

قوله : " والمستغفرين بالاسحار " .

٢٤١ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله : " والمستغفرين بالاسحار " يعني : المصلين بالاسحار .(٣)

= أبي جعفر عن أبيه عن الربيع قوله : " كل له قانتون " قال : كل له قائم يوم القيامة . (التفسير رقم ١٨٥٧)

واسناده حسن .

(١) الأثر تتمة للأثر رقم (٢٣٦) .

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا أبا هشام الرفاعي : وهو محمد ابن يزيد بن محمد بن كثير العجلي الكوفي ، ليس بالقوي من صغار العاشرة ، قال البخاري : رأيتهم مجمعين على ضعفه ، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين . (التقريب ٢/٢١٩)

فالاسناد ضعيف .

وذكره السيوطي ولم ينسبه لأحد . ولفظه : كل انفاق فهو الصدقة . (الاتقان ١/١٨٨)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .

وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن سعيد بن جبير بلفظه وأطول . (الدر ٢/١١)

قال أبـــو محمـــد :

٢٤٢ وروى عن قتادة ، (١)

٢٤٣ والربيع بن أنس نحـــو ذلك .

الوجـــه الثانـــى :

٢٤٤ حدثنا أبو زرعـة والنضر بن هشام الأصبهانى قالا : ثنا اسماعيل بـن مسلمة بن قعنب ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد القارئ قـــال : قلت لزيد بن أسلم :

ما المستغفرين بالاسحـار ؟ قال : هم الذين يشهدون صـــلاة الصبـح . (٢)

---

(١) أخرجـه الطبرى عن بشر قال : حدثنا يزيـد قال : حدثنا سعيد عن قتادة . " والمستغفرين بالأسحار " هم أهل الصلاة .

(التفسير رقـم ٦٧٥٣)

واسناده حسن تقدم بهامش رقم (٢٨) .

(٢) رجال الاسناد :

- أبو زرعـة : هو الرازى ثقـة تقدم ذكره برقم (٦٠) .
- النضر بن هشام الأصبهانى : قال المصنف : كتبت عنـه بأصبهـــان وهو صدوق . (الجرح ٨/ ٤٨١)
- اسماعيل بن مسلمة بن قعنب الحارثى القعنبى ، أبو بشر المدنـــى نزيـل مصر ، صدوق يخطئ من التاسعـة ، مات سنة تسع وثمانين ومائتين .

(التقريب ١/ ٧٥ وانظـر التهذيب ١/ ٣٣٥)

- يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد القارئ : هو يعقوب بن عبد الرحمن بـــن عبد الله بن عبد ، القارئ ، بتشديد التحتانيـة ، المدنى نزيل الأسكندرية ، ثقـة من الثامنـة ، مات سنة احدى وثمانين ومائـــة .

(التقريب ٢/ ٣٧٦)

- زيد بن أسلم : ثقـة تقدم ذكره برقم (١٣) .

=

الوجـه الثالث :

٢٤٥ حدثنا أبي ، ثنا علي بن محمد الطنافسي وحماد بن زادان قـالا :
(١٣ب ثنا الوليد بن مسلم قال : سألت عبد الرحمن بن يزيد / بن جابر
عن قـول الله : " والمستغفرين بالأسحار " فقال : حدثني سليمان
ابن موسى ، حدثني نافع أن ابن عمر كان يحيي الليل صـلاة ،
فيقـول : يانافع : أسحرنا ؟ فيقـول : لا . فيعاود الصـلاة ،
فاذا قلت نعم ، قعد يستغفر الله ويدعـو حتى يصبح . (١)

= درجة الأثر : في اسناده اسماعيل وقد توبع فالاسناد حسـن .
وأخرجه ابن أبي شيبة عن زيد بن الحباب عن عقبة بن أبي يزيـد
القرشي عن زيد بن أسلم بلفظـه .
(المصنف ١٣/٤٩٨ رقـم ١٧٠٣٥)
وفيه متابعة زيد بن الحباب لاسماعيـل .
وأخرجه الطبري من طريق المثنى عن اسماعيل بن مسلمة بـه .
(التفسـير رقم ٦٧٥٩)
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف وابن أبي شيبة عن زيـد
بن أسلم بلفظ من شهد صـلاة الصبـح . (الـدر ٢/١١)

(١) رجال الاسناد :

- علي بن محمد الطنافسي : هو علي بن محمد بن اسحاق الطنافسـي
بفتح المهملة وتخفيف النـون وبعد الألف فـاء ثم مهملة ، ثقـة
عابد من العاشرة ، مات سنة ثلاث وقيل خمس وثلاثين ومائتين . (التقريب ٢
- حماد بن زادان : القطان الرازي كذا قال المصنف وروى عن أبـي
زرعـه أنه ثقـة ، وعـن أبيـه أنه ثقـة صدوق .
(الجـرح ٣/١٣٩)
- الوليـد بن مسلم : القرشي ثقه يدلس ويسوي تقدم ذكره برقم (٢١٤) .
- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : الأزدي ، أبو عتبـه الشامي الداراني
ثقة من السابعـة ، مات سنة بضع وخمسين ومائة ، روى له الجماعـة .
(التقريب ١/٥٠٢) =

قوله تعالى : " شهد الله أنه لا اله الا هو " .

٢٤٦ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن المتوكل العسقلاني ، ثنا عمر بن حفص بن ثابت أبو سعيد الأنصاري ، حدثني عبد الملك بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه عن جده ، عن الزبير قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قرأ هذه الآية : " شهد الله أنه لا اله الا هو " قال : وأنا أشهد أي رب . (١)

= سليمان بن موسى : الأموي مولاهم ، الدمشقي الأشدق ، صدوق فقيه ، في حديثه بعض لين ، وخلط قبل موته بقليل ، من الخامسة روى له الأربعة . (التقريب ١/ ٣٣١)
مات سنة خمس عشرة ومائة وقيل سنة تسع عشرة ومائة .
(انظر التهذيب ٤/ ٢٢٧)

- نافع : هو أبو عبد الله المدني ، مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه مشهور ، من الثالثة مات سنة سبع عشرة ومائة ، روى له الجماعة
(التقريب ٢/ ٢٩٦)

- ابن عمر : هو عبد الله بن عمر رضي الله عنهما .

درجة الأثر : في اسناده سليمان وباقي رجاله ثقات .

رواه المروزي بنحوه عن نافع عن ابن عمر . ولم أقف على الاسناد لأن المقريزي اختصره . (انظر مختصر قيام الليل وقيام رمضان ص ٨١)
وذكره البغوي عن نافع عن ابن عمر بلفظه ولم ينسبه الى أحد .
(التفسير ١/ ٣٢٨)
وكذا ذكره ابن عطيه عن نافع عن ابن عمر بلفظه ولم ينسبه الى أحد .
(المحرر الوجيز ٣/ ٣٩)

(١) رجال الاسناد :

- علي بن الحسين : ابن الجنيد : ثقة ، أو العامري : صدوق تقدم ذكرهما برقم (٢٠) .
- محمد بن المتوكل العسقلاني : بن عبد الرحمن الهاشمي مولاهم ،

=

- المعروف بابن أبي السرىّ ، صدوق عارف ، له أوهام كثيرة ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين . (التقريب ٢/ ٢٠٤)
- عمر بن حفص بن ثابت أبو سعيد الأنصارى : ذكره البخارى والمصنف وسكتا عنه . (التاريخ الكبير ٦/ ١٤٩ والجرح ٦/ ١٠٢)
وسكت عنه أيضا ابن حجر . (انظر تعجيل المنفعة ص ٤٨٩)
- عبد الملك بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير : ذكره البخارى والمصنف أيضا وسكتا عنه .
(التاريخ الكبير ٥/ ٤٣٨ والجرح ٥/ ٣٧٥)
- أبوه : هو يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام المدنى ثقة من الخامسة مات بعد المائة ، وله ست وثلاثون سنه .
(التقريب ٢/ ٣٥٠)
- جده : هو عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، كان قاضى مكة زمن أبيه ، ثقة من الثالثة ، روى له الجماعة .
(التقريب ١/ ٣٩٢)
- الزبير : هو ابن العوام الصحابى الجليل .

درجة الحديث : اسناده ضعيف .

التخريج :

أخرجه أحمد من طريق بقية بن الوليد ، حدثنى جبير بن عمرو عن أبى سعد الأنصارى عن أبى يحيى مولى آل الزبير بن العوام عن الزبير بن العوام مرفوعا بنحوه . (المسند رقم ١٤٢١)
وأبو سعد الأنصارى : هو أبو سعيد الأنصارى كذا ترجم له ابن حجر ثم قال : روى عن أبى يحيى مولى آل الزبير ، روى عنه جبير ابن عمرو الأنصارى ، كذا ذكره الحسينى والذى فى المسند أبو سعد بسكون العين ، وكذا ذكر ضبطه شيخنا الحافظ العراقى . أ هـ .
(تعجيل المنفعة ص ٤٨٩)
وأما جبير بن عمرو فقال فيه ابن حجر : لا يدرى من هو .
(تعجيل المنفعة ص ٦٧)
وذكره الهيثمى ونسبه الى أحمد والطبرانى ثم قال : فى أسانيدهما
=

والوجه الثاني :

٢٤٧ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط بن نصر ، عن السدى : "شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولو العلم" فان الله شهد هو والملائكة (١) .

٢٤٨ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق :

"شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولو العلم" (٢) بخلاف ماقالوا .

قوله : "لا اله الا هو" (٣) قد تقدم تفسيره .

= مجاهيل . (مجمع الزوائد ٦/ ٣٢٥)

وذكره السيوطى ونسبه اليهم والى ابن السنى فى عمل يوم وليلة .

(الدر ٢/ ١٢)

وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الاسناد ونسبها الى المصنف .

(التفسير ١/ ٣٥٣)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٠) .

وأخرجه الطبرى عن موسى بن هارون عن عمرو بن حماد به بنحوه وكاملا .

(التفسير رقم ٦٧٦٠)

وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى عن السدى بلفظ الطبرى .

(الدر ٢/ ١٢)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٩) .

رواه ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه .

(انظر سيرة ابن هشام ٢/ ٢٠٩)

وأخرجه الطبرى عن ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق عن محمد ابن جعفر بن الزبير . بلفظه ومطولا . (التفسير رقم ٦٧٦١)

وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه ومطولا كالطبرى . (الدر ٢/ ١٢)

(٣) تقدم تفسيره فى الآثار رقم (١٧ و ١٨ و ١٩) .

قوله تعالى : " الملائكة وأولوا العلم " .

٢٤٩ حدثنا أبي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الحكم يعني ابن هشام (١) ، حدثني أبو طالب قال : من عرف الله وشهد بما شهد به الله فهو العالم ثم تلا :

" شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولوا العلم قائما " (٢) .

---

(١) قوله : يعني كذا في الكاملة وفي القطعة بدون يعني .

(٢) رجال الاسناد :

- هشام بن عمار : بن نصير ، بنون مصغرا ، بن ميسرة بن ابان السلمي ويقال الظفري الدمشقي الخطيب ، صدوق ، مقرئ ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، من كبار العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح ، وله اثنتان وتسعون سنه . روى له الجماعة الا مسلما .

(انظر التقريب ٢/ ٣٢٠ والتهذيب ١١/ ٥١ - ٥٤)

ونقل المصنف عن أبيه قال : هشام بن عمار لما كبر تغير وكلما دفع اليه قرأه وكلما لقن تلقن ، وكان قديما أصح ، كان يقرأ من كتابه . سئل أبي عنه فقال : صدوق .

(الجرح ٩/ ٦٦ و ٦٧)

- الحكم بن هشام : بن عبد الرحمن الثقفي مولاهم ، أبو محمد الكوفي نزيل دمشق ، صدوق من السابعة .

(التقريب ١/ ١٩٣ وانظر التهذيب ٢/ ٤٤٣)

- أبو طالب : لم أعرف من هو وقد تتبعت شيوخ الحكم الذين ذكرهم المزي ثم نظرت في تراجمهم وكناهم جميعا فلم أجد له شيخا يكنى بأبي طالب . (انظر تهذيب الكمال ل ٣١٦)

ووجدت راويين كنيتهما أبو طالب ، الأول ذكره ابن حجر في التقريب واسمه زيد بن أخزم ثقة الا أنه من الحادية عشرة فيستبعد أن يكون هو . (١/ ٢٧١ - ٢٧٢)

والآخر ذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة فقال : أبو طالب عن أبي =

٢٥٠ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي ، ثنا أبو أحمد يعني الزبيري (١) ، ثنا مسعر ، قال : سمعت القاسم بن عبد الرحمن يقول : كان أبو الدرداء من الذين أوتوا العلم (٢) .

= ذر رضي الله عنه . وعنه الحمصي .

قلت - أي ابن حجر - : كذا رايته في المسند ووقع في الكنى لأبي أحمد تبعا للبخاري الجهضمي ولم يذكر له اسما ولا حالا ولا لأبي طالب ، وفي الثقات لابن حبان : أبو طالب الضبعي عن ابن عباس وعنه قتادة فما أدري هو هذا أو غيره . أهـ . (ص ٤٩٦)

وأقول أيضا : ماأدري هو هذا أو غيره .

(١) قوله يعني : كذا في الكاملة ، في القطعة بدون يعني .

(٢) رجال الاسناد :

- أحمد بن سنان الواسطي : ثقة تقدم ذكره برقم (٢١٦) .
- أبو أحمد الزبيري : هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي ، الكوفي ثقة ثبت ، الا أنه قد يخطئ في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين ، روى له الجماعة .
(التقريب ٢/ ١٧٦)
- مسعر : بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح المهمله ، ابن كدام بكسر أوله وتخفيف ثانيه ابن ظهير الهلالي ، أبو سلمة الكوفي ، ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة ، وروى له الجماعة . (التقريب ٢/ ٢٤٣)
- القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي ، أبو عبد الرحمن الكوفي القاضي ، ثقة عابد من الرابعة ، مات سنة عشرين ومائة . (التقريب ٢/ ١١٨)

درجة الأثر : رجاله ثقات والاسناد صحيح وهو رأي للقاسم بن عبد الرحمن .

وأخرجه ابن أبي شيبة عن وكيع عن مسعر به .
(المصنف ١٢/ ١٤٥ رقم ١٢٣٧٣)
وأخرجه أبو نعيم من سفيان عن مسعر به . (الحلية ١/ ٢١٠)

٢٥١ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدى :
"شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة وأولوا العلم" فان الله شهد
هو والملائكة والعلماء من الناس (١) .

٢٥٢ أخبرنا أبو محمد بن بنت الشافعى فيما كتب الى ، عن أبيه أو عمه
عن سفيان بن عيينه قوله : "شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة
وأولوا العلم" : فكل من علمها فهو من أولى العلم (٢) .

---

(١) الأثر تتمه للأثر رقم (٢٤٧) فقد ذكره الطبرى والسيوطى هناك كاملا .

(٢) رجال الاسناد :

- أبو محمد بن بنت الشافعى : كذا ذكره المصنف ولم يسمه لأنه مشهور بهذه الكنية ، وقد ترجم له النووى فذكره هكذا (ابن بنت الشافعى) ثم قال :
هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف المطلبى الشافعى نسبا ومذهبا وهو ابن بنت الشافعى الامام رضى الله عنه ، هكذا يعرف فى كتب أصحابنا وغيرهم ، وأمه زينب بنت الامام الشافعى وكنيته أبو محمد ، وذكر أبو الحسين الرازى أنه واسع العلم وكان جليلا فاضلا ، قيل : لم يكن فى آل شافع بعد الامام الشافعى أجل منه ... وانفرد ابن بنت الشافعى هذا بمسائل غريبه . أهـ . وذكر المسائل .
(تهذيب الأسماء واللغات الجزء الثانى القسم الأول ص ٩٦ - ٢٩٧ ، وانظر ترجمته فى طبقات الشافعيه للأسنوى ٧٨/٢ وللسبكى ١٨٦/٢) .

- أبوه : هو محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس الشافعى زوج بنت الشافعى . وهو من فقهاء أصحاب الشافعى وله مناظرات مع المزنى متزوج بابنة الشافعى زينب فأولدها أحمد المذكور ويكنى أبا بكر =

قوله تعالى : " قائما بالقسط لا اله الا هو " .

٢٥٣ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : " قائما بالقسط "

= فتفقه بأبيه ، وروى عنه الكثير عن الشافعي .
(انظر طبقات العبادي ص ٣٠ وطبقات الشافعية للأسنوي ٧٨/٢ وحسن المحاضرة ١٦٧/١) .
والتردد عن أبيه أو عمه حاصل من ابن بنت الشافعي نفسه لأنه صرح بأن الشك منه . (انظر الأثر رقم ٣٨٠)
- عمه هو محمد بن الامام محمد بن ادريس الشافعي وهو أكبر أولاد الشافعي ، وهو الذي قال له أحمد بن حنبل : اني أحبك لثلاث : أنك ابن أبي عبد الله ، وانك رجل من قريش ، وانك من أهل السنة ، وهو معروف بالرواية عن سفيان بن عيينة .
(انظر طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢/ ٧١ - ٧٤)
أو هو ابراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب المطلبي الشافعي ابن عم الامام الشافعي ، وثقه النسائي والدارقطني وأثنى عليه أحمد ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وهو معروف أيضا بالرواية عن ابن عيينة ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين .
(انظر تهذيب الكمال ٢/ ١٧٥ - ١٧٦)
وأرجح ابن عم الامام الشافعي ابراهيم بن محمد وذلك بعد أن تتبعت روايات المصنف كلها في كتابه : آداب الشافعي ومناقبه . فقد وجدت المصنف يروي عن ابراهيم بن محمد الشافعي عن ابن عيينة بواسطة راو واحد ، فتارة بواسطة ابن بنت الشافعي نفسه ، وتارة بواسطة محمد بن روح وتارة بواسطة أحمد بن عمرو بن أبي عاصم .
(انظر ص ٤٠ و ٦٨ و ٧٨ و ١٤٧)
وكون المصنف يروي عن ابن بنت الشافعي عن ابراهيم بن محمد الشافعي عن ابن عيينة يؤكد ما ذهبت اليه .
واسناده حسن وكأن هذا التفسير من نسخة تفسير ابن عيينه وقد تكرر هذا الاسناد . (انظر الأثر رقم ٣٨٠ و ٣٨٦ و ٦٦٠ و ١٥٢٥ على سبيل المثال) .

قال دينا قائما بالعدل . (١)

(١٤أ) قوله / تعالى : " لا اله الا هو العزيز الحكيم " تقدم تفسيره . (٢)

قوله تعالى : " ان الدين عند الله الاسلام "

٢٥٤ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا عبد الكبير ، ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : " ان الدين عند الله الاسلام " قال : هو خير . (٣)

قوله : " الاسلام " .

٢٥٥ حدثني أبي ، ثنا صالح بن حاتم بن وردان ، حدثني أبي عون ، عن ابن سيرين عن أبي الرباب القشيري : " ان الدين عند الله الاسلام " (٤) قال : يأمرهم بالاسلام وينهاهم عما سواه . (٥)

---

(١) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى ماوجدت له ترجمة .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن الحسن بلفظه .
(الدر ٢/١٢)

(٢) قوله تعالى : " لا اله الا هو " تقدم تفسيره في الآثار رقم (١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٦٤) .
وقوله تعالى : " العزيز الحكيم " تقدم تفسيره في الآثار رقم (٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨) .

(٣) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى ماوجدت له ترجمة .

(٤) قوله : ابن سيرين عن أبي الرباب : غير واضحة في القطعة .

(٥) رجال الاسناد :

- صالح بن حاتم بن وردان : أبو محمد صدوق من العاشرة ، مات سنة ست وثلاثين ومائتين ، روى له مسلم . (التقريب ١/٣٥٨)
- أبوه : حاتم بن وردان بن مروان السعدي ، أبو صالح البصري ، ثقة من الثامنة ، مات سنة أربع وثمانين ومائة . (التقريب ١/١٣٨)
- ابن عون : هو عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري ، ثقة =

٢٥٦ حدثنا أبى ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبى جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع بن أنس قوله : " ان الدين عند الله الاسلام " قال الربيع ، ثنا أبو العالية قال : الاسلام الاخلاص لله وحده ، وعبادته لا شريك له ، واقام الصلاة ، وايتاء الزكاة ، وسائر الفرائض لها تبع . (١) (٢)

= ثبت فاضل ، من السادسة مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة على الصحيح روى له الجماعة . (التقريب ١/ ٤٣٩)

- ابن سيرين : هو محمد بن سيرين الأنصارى ، أبو بكر بن أبى عمرة البصرى ، ثقة ثبت عابد من الثالثة ، مات سنة عشر ومائة ، روى له الجماعة . (التقريب ٢/ ١٦٩)

- أبو الرباب القشيرى : هو مطرف بن مالك القشيرى البصرى ، كذا ذكره الدولابى . (الكنى والأسماء ١/ ١٧٧)

وذكره المصنف ووقع فيه تصحيف فجاء هكذا : أبو الرئاب القشيرى ، وسماه . ثم قال : شهد فتح تستر مع أبى موسى الأشعرى ، روى عن زرارة بن أوفى ومحمد بن سيرين . ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . (الجرح ٨/ ٣١٢)

(١) قوله : لها : كذا فى الكاملة وفى القطعة بلفظ لهذا .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) الا أبا العالية وهو ثقة . وله شواهد تقويه .

أخرجه الطبرى عن بشر قال : حدثنا اسحاق عن ابن أبى جعفر به . (التفسير رقم ٦٧٦٤)

وأخرج الشيخان من حديث ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بنى الاسلام على خمس : شهادة أن لا اله الا الله وأنّ محمدا رسول الله ، واقام الصلاة وايتاء الزكاة ، والحج ، وصوم رمضان . واللفظ للبخارى . (صحيح البخارى - الايمان - باب دعاؤكم ايمانكم ١/ ٩ وصحيح مسلم الايمان باب بيان أركان الاسلام ودعائمه العظام رقم ١٩) .

وأخرج الشيخان أيضا من حديث أبى هريرة قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس ، فأتاه رجل فقال : ما الايمان ؟ قال : الايمان =

٢٥٧ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، ثنا حم بن نوح البلخي (١) ، ثنا أبو معاذ ، ثنا أبو مصلح ، عن الضحاك في قوله : " ان الدين عند الله الاسلام " .

قال : لم أبعث رسولا الا بالاسلام (٢) .

قوله تعالى : " وما اختلف الذين أوتوا الكتاب " .

٢٥٨ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد ، ثنا مهران ، عن يعقوب ، عن جعفر ، عن سعيد في قوله : " وما اختلف الذين أوتوا الكتاب "

قال : بنو اسرائيل (٣) .

= أن تؤمن بالله وملائكته ، وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث . قال : ما الاسلام ؟ قال : الاسلام أن تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان ..... الحديث واللفظ للبخاري .

(صحيح البخاري - الايمان - باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام ١/١٩ وصحيح مسلم - الايمان باب بيان الايمان والاسلام رقم ٥) .

(١) البلخي : بفتح الباء الموحدة وسكون اللام ، هذه النسبة الى بلد من بلاد خراسان . (انظر اللباب ١/١٧٢)

والآن تعد من أشهر بلاد أفغانستان .

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٣٠) .

وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن الضحاك بلفظه .

(الدر ٢/١٢)

(٣) رجال الاسناد :

- علي بن الحسين : هو ابن الجنيد : ثقة ، وهو معروف بالرواية عن محمد بن عبد الله بن أبي حماد . (انظر التهذيب ٩/٢٥٣)

- محمد : كذا ذكره المصنف ولم يسم أباه . وقد صرح المصنف بأنه محمد بن أبي حماد يروي عن مهران ، ويروي عنه علي بن الحسين . (انظر رقم ٢٩٠١ و ٣٢٦٠ و ٣٧٥١ و ٣٧٦٩ و ٤١٢٠) . =

= وهو محمد بن عبد الله بن أبي حماد الطرسوسي القطان ، مقبول من الحادية عشرة روى له أبو داود . (التقريب ٢/ ١٧٦)
ونقل ابن حجر عن أبي داود قال : كان أحمد يكرمه وكان من أهل بغداد . مات بطرسوس . (التهذيب ٩/ ٢٥٣)

- مهران : بكسر أوله ، ابن أبي عمر العطار أبو عبد الله الرازي اختلف فيه :
قال الحسين بن الحسن الرازي عن يحيى بن معين : كان شيخا مسلما كتبت منه وكان عنده غلط كثير في حديث سفيان ،
وقال أحمد بن أبي يحيى عن ابن معين : ثقة ،
وقال البخاري : سمعت ابراهيم بن موسى يضعف مهران قال : في حديثه اضطراب ،
وقال النسائي : ليس بالقوي ،
وقال أبو حاتم : ثقة صالح الحديث ،
وقال الحاكم أبو أحمد : ليس بالمتين عندهم ،
وقال الساجي في حديثه اضطراب وهو من أكثر أصحاب الثوري عنه رواية ،
وقال العقيلي : روى عن الثوري أحاديث لا يتابع عليها ،
وقال الدارقطني : لا بأس به ،
وقد تقدم قول ابن عدي فيه في الترجمة السابقة .
(انظر التهذيب ١٠/ ٣٢٨)
قال ابن حجر : صدوق له أوهام سوء الحفظ من التاسعة ، روى له ابن ماجة . (التقريب ٢/ ٢٧٩)
النتيجة : انه صدوق ومعظم أوهامه في روايته عن الثوري .

- يعقوب : بن عبد الله بن سعد الأشعري ، أبو الحسن القمي ، بضم القاف وتشديد الميم ، صدوق يهم ، من الثامنة ، مات سنة أربع وسبعين ومائة ، روى له الأربعة والبخاري تعليقا .
(التقريب ٢/ ٣٧٦ وانظر التهذيب ١١/ ٣٩١)

- جعفر : بن أبي المغيرة الخزاعي القمي ، قيل اسم المغيرة ديسار

=

قوله تعالى : " الا من بعد ماجاءهم العلم " .

٢٥٩ حدثنا أبى ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السعدى ، ثنا عبد الله بن أبى جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع قوله : " وما اختلف الذين أوتوا الكتاب الا من بعد ماجاءهم العلم " (١) قال : قال أبو العالية : الا من بعد ماجاءهم الكتاب (٢) .

٢٦٠ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : " وما اختلف الذين أوتوا الكتاب الا من بعد ماجاءهم العلم " الذى جاءك أن الله الواحد الذى ليس له شريك (٣) .

= صدوق يهم من الخامسة . (التقريب ١/١٣٣)

قال ابن مندة : ليس بالقوى فى سعيد بن جبير .

(انظر التهذيب ٢/١٠٨)

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن سعيد بن جبير بلفظه .

(الدر ٢/١٣)

(١) السعدى : بفتح السين وسكون العين ، هذه النسبة الى عدة قبائل . (انظر اللباب ٢/١١٧)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) الا أبا العالية وهو ثقة وصاحب التفسير .

وأخرجه الطبرى من طريق اسحاق عن ابن أبى جعفر به وكاملا .

(التفسير رقم ٦٧٦٧)

وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى عن أبى العاليه بلفظه وكاملا .

(الدر ٢/١٣)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٩) .

رواه ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه .

(انظر سيرة ابن هشام ٢/٢٠٩)

وأخرجه الطبرى عن ابن حميد قال : حدثنا سلمة عن ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه . (التفسير رقم ٦٧٧٠) =

قوله تعالى : "بغيا بينهم" .

٢٦١ حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا أبو جعفر ، عن الربيع ، عن أبي العالية ، عن أبي بن كعب في قوله : "بغيا بينهم" يقول : بغيا على الدنيا وطلب ملكها وزخرفها وزينتها ، أيهم يكون له الملك والمهابة في الناس ، فبغى بعضهم على بعض ، وضرب بعضهم رقاب بعضهم (١) .

٢٦٢ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا / عبد الله بن أبي جعفر (١٤ب) عن أبيه عن الربيع ، عن أبي العالية : "بغيا بينهم" يقول : بغيا على الدنيا وطلب ملكها وسلطانها ، فقتل بعضهم بعضا على الدنيا بعد ماكانوا هم ملاء الناس (٢) .

قال أبو محمد :

٢٦٣ وروى عن سعيد بن جبير : "بغيا بينهم" قال : كثرت أموالهم ، فتنازعوا فيها .

= وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه . (الدر ٢/١٣)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٨) الا أبي بن كعب وهو صحابي جليل وهو صاحب النسخة التي يرويها عنه أبو العالية .
وأخرج الطبري من طريق اسحاق عن ابن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بنحوه ومطولا . (التفسير رقم ٢٧٦٩)
وذكره السيوطي بنحو رواية الطبري ونسبه اليه عن أبي العالية . (الدر ٢/١٣)

(٢) الأثر تتمة للأثر رقم (٢٥٩) .

قوله تعالى : " ومن يكفر بآيات الله فان الله سريع الحساب " .

٢٦٤ حدثنا أبى ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا شبل ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد : " ومن يكفر بآيات الله فان الله سريع الحساب " : أحصنا (١) (٢) .

---

(١) أحصا : كذا فى الأصل ، وفى رواية الطبرى بلفظ احصاؤه .
(التفسير رقم ٦٧٧٢)

(٢) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا أبا حذيفة وشبلا .

- أبو حذيفة : هو موسى بن مسعود النهدى بفتح النون ، البصرى ، صدوق سيء الحفظ وكان يصحف ، من صغار التاسعة ، مات سنة عشرين ومائتين وقد جاوز التسعين ، روى له البخارى وحديثه عنه متابعة . (التقريب ٢/ ٢٨٨ وانظر التهذيب ١٠/ ٣٧١)
ونقل ابن رجب عن محمد الطنافسى وأحمد بن حنبل والعقيلى ، بأن حديثه عن سفيان ضعيف . (شرح علل الترمذى ص ٥٤٤)

- شبل : هو ابن عباد المكى القارئ ، ثقة رمى بالقدر ، من الخامسة مات سنة ثمان وأربعين ومائة ، وقيل بعد ذلك .
(التقريب ١/ ٣٤٦)
وباقى رجاله ثقات ، وفى اسناده أبو حذيفة الا أن روايته من تفسير شبل من نسخة وذلك بعد أن تتبعت روايات أبى حذيفة عن شبل وجدت أن هذا الاسناد يتكرر ويقابله رواية الطبرى بنفس رجال الاسناد ونفس صيغ الأداء وانظر على سبيل المثال هذا الأثر وقابله برواية الطبرى رقم (٦٧٧٢) ، ورواية المصنف رقم (١٦٠٠) وقارنها برواية الطبرى رقم (٧٩٨٨) ، ورواية المصنف رقم (٢٠٥٤) وقارنها برواية الطبرى رقم (٨٣٨٤) .
فالاسناد حسن ، قال السيوطى : وتفسير شبل بن عباد المكى عن ابن أبى نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قريب الى الصحة .
(الاتقان ٢/ ٢٤١)
وأخرجه الطبرى من طريق المثنى عن أبى حذيفة به .
(التفسير رقم ٦٧٧٢) . =

قوله تعالى : "فان حاجوك" .

٢٦٥ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا عبد الكبير أبو بكر الحنفي ، ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : "فان حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن" فقال : ان حاجك اليهود والنصارى فقل : أسلمت وجهي لله . (١)

٢٦٦ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق قوله : "فان حاجوك" أى مايأتون به من الباطل من قولهم : خلقنا وفعلنا وجعلنا وأمرنا فانها شبهة باطل قد عرفوا مافيها من الحق . (٢) (٣)

قوله : "فقل أسلمت وجهي لله" .

٢٦٧ وبه قال ابن اسحاق قوله : "فقل أسلمت وجهي لله" أى وحده . (٤)

= وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن عمر وقال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد بلفظ : احصاؤه عليهم .
(التفسير رقم ٦٧٧١)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .
وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى من طريق مجاهد بلفظه . (الدر ٢/١٣

(١) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى ماوجدت له ترجمة .
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن الحسن بلفظه . (الدر ٢/١٣)

(٢) قوله : يأتون : وفى الأصل : بلفظ يؤتون ولكن فى الكاملة فوق لفظ يؤتون ورد بخط صغير : يأتون والتصويب من رواية ابن اسحاق .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٩) .
ورواه ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه مع ماتقدم .
(انظر سيرة ابن هشام ٢/٢٠٩)
وأخرجه الطبرى من ابن حميد عن سلمه عن ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بنحوه . وبلفظ : بما يأتونك . (التفسير رقم ٦٧٧٣)

(٤) الأثر تتمه لسابقه .

قوله تعالى : " ومن اتبعن " .

٢٦٨ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا عبد الكبير ، ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : " ومن اتبعن " قال : ليقل من اتبعك مثل ذلك ، وبها تخاصم اليهود والنصارى . (١)

قوله تعالى : " وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين أأسلمتم " .

٢٦٩ ذكره أحمد بن محمد (بن أبي أسلم) (٢) ، ثنا اسحاق بن راهويه ، قال : قرأت على أبي قرة في تفسيره ، عن ابن جريج : " وقل للذين أوتوا الكتاب " قال : اليهود والنصارى . (٣)

---

(١) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى ماوجدت له ترجمة .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن الحسن مختصرا .
(الدر ٢/ ١٣)

(٢) قوله : بن أبي أسلم في الأصل سقطت ألف أسلم فوقع بلفظ بن أبي سلم . والصواب ماأثبته فقد صرح المصنف بذلك برقم (٤١١) وأيضا في الجرح صرح به . (٢/ ٧٥)

(٣) رجال الاسناد :

- أحمد بن محمد بن أبي أسلم : قال المصنف روى عن يحيى بن يحيى النيسابوري واسحاق بن راهويه ، كتبت عنه ومحله الصدق .
(الجرح ٢/ ٧٥)
ورواية المصنف عنه بصيغة ذكره تكررت برقم (٢٧١ و ٤١١ و ٤٥٠)

- اسحاق بن راهويه : هو اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلي ، أبو محمد بن راهويه ، المروزي ، ثقة حافظ مجتهد ، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بخمسة أشهر ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين .
(التقريب ١/ ٥٤ والتهذيب ١/ ٢١٦ - ٢١٨)

- أبو قرة : هو موسى بن طارق اليماني الزبيدي - بفتح الزاي - ثقة يغرب من التاسعة . (التقريب ٢/ ٢٨٤)

- ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة مدلس تقدم ذكره برقم (١٤) . =

قوله تعالى : " والأميين " .

٢٧٠ حدثنا (محمد بن يحيى)(١) ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : قوله : " وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين " الذين لا كتاب لهم : " أأسلمتم فان أسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد "(٢) .

الوجه الثاني :

٢٧١ ذكره أحمد بن محمد بن أبي (أسلم)(٣) ، ثنا اسحاق بن راهويه قال : (قرأت على أبي قرة)(٤) في تفسيره عن ابن جريج ، عن ابن

= درجة الأثر : اسناده حسن .

ذكره السيوطي ونسبه الى الطبري وابن المنذر والمصنف عن ابن عباس بلفظه وكاملا فشمل لفظ الأثر رقم (٢٧١) . (الدر ٢/١٣)

(١) قوله محمد بن يحيى : كذا في القطعة وفي الكاملة بلفظ : محمد بن أبي يحيى وهو خطأ وقد تقدم على الصحيح .
(انظر على سبيل المثال رقم ١٩ و ٣٠ و ٥٧)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٩) .
ورواه ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير .
(انظر سيرة ابن هشام ٢/٢٠٩)
وأخرجه الطبري عن ابن حميد قال : حدثنا سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير . بلفظه .
(التفسير رقم ٦٧٧٤)

(٣) قوله : (أسلم) : في الكاملة بلفظ سليم وفي القطعة بلفظ : سلم بدون ألف والصواب ما أثبته وتقدم الكلام عليه برقم (٢٦٩) .

(٤) قوله : قرأت على أبي قرة : في الأصل وفي كلتا النسختين سقط لفظ أبي فوقع بلفظ : قرأت على قرة . وقد صرح المصنف برقم (٢٦٩) بأنه أبو قرة وتقدمت ترجمته هناك .

عباس : " والأميين " : الذين لا يكتبون (١) .

٢٧٢ (١٥أ) حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن / عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع قوله : " فقد اهتدوا " فقال : من تكلم بهذا صدقا من قلبه يعني : الايمان ، فقد اهتدى (٢) .

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم برقم (٢٦٩) الا ابن عباس ، وابن جريج لم يلق ابن عباس بل لم يسمع من تلاميذ ابن عباس كعكرمة ومجاهد فالاسناد معضل ، ومعناه صحيح وله شاهد في الصحيحين .

فأخرج الشيخان بسندهما عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : انّا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب ..... الحديث .

(صحيح البخاري - الصوم - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : لا نكتب ولا نحسب ٣/ ٣٥ وصحيح مسلم - الصيام - باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال رقم ١٥) .

وأخرجه الطبري عن القاسم قال : حدثنا الحسين قال حدثني حجاج عن ابن جريج قال :

قال ابن عباس : بلفظه . (التفسير رقم ٦٧٧٥)

وهذا الأثر هو تتمه للأثر رقم (٢٦٩) حيث ذكره السيوطي كاملا كما تقدم هناك .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .

وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن الربيع بن أنس بلفظه وكاملا فشمل لفظ الأثر رقم (٢٧٤) .

(الدر ٢/ ١٣)

قوله تعالى : " وان تولوا فانما عليك البلاغ " .... الآية .

٢٧٣ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : " وان تولوا " على كفرهم . (١)

٢٧٤ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه عن الربيع بن أنس قوله : " وان تولوا " عنه يعني : عن الايمان . (٢)

٢٧٥ حدثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا أحمد بن زكريا بن الحارث المكي ، ثنا أبو حاتم محمد بن عبد الملك ثنا هشام بن العمار ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع . قال : أي يوم هذا ؟ قالوا : يوم النحر قال : فأي بلد هذا ؟ قالوا : بلد حرام . قال : فدماؤكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام ، كحرمة هذا البلد من هذا اليوم ، ثم قال : هل بلغت ؟ قالوا : نعم ، فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم أشهد . (٣)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٩) .
ورواه ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بمعناه .
(انظر سيرة ابن هشام ٢/٢٠٩)

(٢) الأثر تتمه للأثر رقم (٢٧٢) .

(٣) رجال الاسناد :

- عبد الله بن أحمد : هو عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث المكي أبو يحيى بن أبي سمرة . كذا ذكره المصنف ونص أنه روى عن أبي جابر محمد بن عبد الملك وغيره ثم قال :
كتبت عنه بمكة ومحله الصدق . (الجرح ٥/٦)

- أحمد بن زكريا بن الحارث المكي : كذا ذكره المصنف ولم أقف على ترجمة له ، ويحتمل أن يكون والد عبد الله - شيخ المصنف - وأرجح =

= أنه مقحم أو فيه تكرار قوله : ثنا أحمد فيكون الاسناد هكذا : حدثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث المكى ، لأن المصنف حينما ترجم لعبد الله بن أحمد لم يذكر أنه روى عن أبيه وأيضا من عادة المحدثين أنهم اذا رووا عن الآباء لم يسموا بل يقولون : عن أبى ، هذا وقد تتبعت روايات المصنف عن هشام بن العمار وجدته يروى عن هشام بواسطة أبيه فقط ، أى بواسطة أبى حاتم .

(انظر الآثار رقم ٢٤٩ و ٦٩٠ و ١٦٠٥)

وعلى هذا يحتمل أن يكون الآخر وهو أبو حاتم محمد بن عبد الملك مقحم أيضا ، لأن بين المصنف وهشام شيخ المصنف عبد الله بن أحمد وهو يكفى أن يكون واسطه بين المصنف وبين هشام .

- أبو حاتم محمد بن عبد الملك : لم أقف على ترجمة بهذا الاسم والكنيه ولكن وجدت محمد بن عبد الملك كنيته أبو جابر ، فاما أن يكون فى الكنية الأولى تصحيف أوله كنيتان ، أو مختلف فى كنيته فتارة يكنى بأبى جابر وتارة بأبى حاتم .

وأبو جابر محمد بن عبد الملك : هو الأزدى البصرى نزيل مكة مشهور بكنيته .

قال أبو حاتم الرازى : أدركته وليس بقوى . وذكره ابن حبان فى فى الثقات ، وقال : مات سنة احدى عشرة ومائتين .

(انظر التهذيب ٩/ ٣١٨)

- هشام بن العمار : بن نصير صدوق كبر فلقن وحديثه القديم أصح ، تقدم ذكره .

وسماعه عن نافع لم يصح وذلك أن أبا بكر الباغندى روى عن هشام أنه قال : ولدت سنة ثلاث وخمسين ومائة . (انظر التهذيب ١١/ ٥٣)

وأما نافع فانه مات سنة سبع عشرة ومائة وقيل سنة تسع عشرة ومائة وقيل سنة عشرين ومائة . (انظر التهذيب ١٠/ ٤١٤)

وعلى توقع جميع الاحتمالات بالنسبة للوفيات نجد أن هشاما لم يدرك نافعا .

هذا وقد روى هشام عن نافع بواسطة راويين كماسيأتى فى رواية ابن ماجة بالتخريج . =

= نافـع : هو مولى ابن عمر ثقـة تقدم ذكـره .

- ابن عمر : الصحابي الجليل عبد الله رضي الله عنهمـا .

درجـة الحديث :

اسناده ضعيف وبالمتابعات والشواهد يرتقي الى الحسـن لغيره .

التخـريج :

أخرجـه ابن ماجـه عن هشام بن عمار ، ثنا صدقـة بن خالد ، ثنـا هشام بن الغاز قال : سمعت نافعـا يحدث عن ابن عمران رسـول الله صلى الله عليـه وسلم بنحـوه .

(السنن - المناسك - باب الخطبـه يوم النحـر رقم ٣٠٥٨)

ورجاله ثقـات تقدم ذكرهم الا صدقـة وابن الغاز :

- صدقة بن خالد : الأموي مولاهم أبو العباس الدمشقي ، ثقة مـن الثامنة ، روى له الجماعة الا مسلما والترمذي .

(التقـريب ١/ ٣٦٦)

- هشام بن الغاز : بن ربيعـة الجرشي بضم الجيم وفتح الراء بعدهـا معجمة ، الدمشقي نزيل بغداد ، ثقة من كبار السابعة ، روى لـه الجماعة الا البخاري فروى له تعليقـا . (التقريب ٢/ ٣٢٠)

وأخرجه البخاري عن محمد بن المثنى ، حدثنا يزيـد بن هـارون ، أخبرنا عاصم بن محمد بن زيـد ، عن أبيـه عن ابن عمر رضي اللـه عنهما مرفوعـا بنحـوه .

(الصحيح - الأدب - باب قول الله تعالى ياأيها الذين آمنـوا لا يسخـر قوم من قـوم ٨/ ١٨) .

وأخرجه البخاري من حديث ابن عمر أيضا عن محمد بن عبد الله ، - حدثنا عاصم بن علي ، حدثنا عاصم بن محمد ، عن واقد بن محمـد سمعت أبي ، عنـه ، بنحـوه .

(الصحيح - الحدود - باب ظهر المؤمن حمى الا في حد أو حـق ٨/ ٩٨) .

وأخرجه الشيخان والدارمي بأسانيدهم من حديث أبي بكره بنحـوه .

(صحيح البخاري - الفتن - باب لا ترجعوا بعدي كفار ٩/ ٦٣ وصحيح مسلم - القسامة - باب تغليظ الدماء والأعراض رقم ٣٠ و ٣١ وسـنن الدارمي - المناسك - باب الخطبة يوم النحر ٢/ ٦٧) .

قوله تعالى : " ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق "

٢٧٦ حدثنا أبو الزبير الحسن بن علي بن مسلم النيسابوري نزيل مكة ، (١) حدثني أبو حفص عمر بن حفص يعني ابن ثابت بن زوارة الأنصاري ، ثنا محمد بن حمزة ، حدثني أبو الحسن مولى لبني أسد ، عن مكحول ، عن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي عن أبي عبيدة بن الجراح قال : قلت : يارسول الله ، أيّ الناس أشد عذابا يوم القيامة ؟ . قال : رجل قتل نبيا ، أو رجل أمر بالمنكر ونهى عن المعروف ، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الذين يقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس " الى قوله : " ومالهم من ناصرين " . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ياأبا عبيدة قتلت بنو اسرائيل ثلاثة وأربعين نبيا من أول النهار في ساعة واحدة فقام مائة رجل وسبعون رجلا من بني اسرائيل ، فأمروا من قتلهم بالمعروف ونهوهم عن المنكر ، فقتلوا جميعا من آخر النهار في ذلك اليوم ، فهم الذين ذكر الله عز وجل . (٢)

---

(١) قوله : يعني . كذا في الكاملة وفي القطعة بلا : يعني .

(٢) رجال الاسناد :

- أبو الزبير الحسن بن علي بن مسلم النيسابوري نزيل مكة : قال المصنف : كتبت عنه بمكة وذكرته لأبي زرعة فعرفه وقال : كان معنا بالبصرة وهو صدوق . (الجرح ٣/ ٢٢)

- أبو حفص عمر بن حفص بن ثابت بن زوارة الأنصاري : تقدم برقم (٢٤٦) بكنية أخرى : أبو سعيد ، فلعله له كنيتان ، وذكره البخاري والمصنف وسكتا عنه .

(التاريخ الكبير ٦/ ١٤٩ والجرح ٦/ ١٠٢)

- محمد بن حمزة : بن يوسف بن عبد الله بن سلام ، صدوق من السادسة روى له ابن ماجة . (التقريب ٢/ ١٥٦) =

قوله تعالى : " ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس " الآية .

٢٧٧ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه قال قتادة قوله : " ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس " قال : هؤلاء أهل الكتاب ، كان اتباع الأنبياء

= أبو الحسن مولى بني أسد : قال المصنف : سألت أبي عنه فقال : مجهول . (الجرح ٩/٣٥٧)

وبه قال الذهبي ثم ابن حجر .

(ميزان الاعتدال ٤/٥١٤ ولسان الميزان ٦/٣٦٤)

- مكحول : ثقة تقدم ذكره برقم (٢١٤) .

- قبيصة بن ذؤيب : بالمعجمة مصغرا ، ابن حلحلة بمهملتين مفتوحتين بينهما لام ساكنة ، الخزاعي المدني ، من أولاد الصحابة وله رؤية ، ثقة مات سنة بضع وثمانين روى له الجماعة .

(التقريب ٢/١٢٢ والتهذيب ٨/٣٤٦)

درجة الحديث : اسناده ضعيف .

وأخرجه الطبري والبغوي والبزار في مسنده من طريق محمد بن حمير بكسر الحاء وسكون الميم - قال : حدثنا أبو الحسن مولى بني أسد باسناده بنحوه .

(تفسير الطبري رقم ٦٧٨٠ وتفسير البغوي ٢/٣٣١ - ٣٣٢)

(وانظر تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الكشاف للزيلعي ل ٣٢ أ المجلد الأول) .

ومحمد بن حمير : أبو عبد الله ويقال : أبو عبد الحميد الحمصي السليحي كذا ذكره المصنف وروى بسنده عن ابن معين أنه ثقة .

(الجرح ٧/٢٤٠)

وذكره ابن كثير بنفس أسنا المصنف ولفظه ونسبه الى المصنف .

(التفسير ١/٣٥٥)

وذكره القرطبي ونسبه للمهدوي من حديث أبي عبيدة .

(التفسير ٤/٤٦) =

ينهونهم ويذكرونهم بالله ، فيقتلونهم .(١)

٢٧٨ (١٥ب) حدثنا الحجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : قوله : " ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس " حدثني عن معقل بن أبي مسكين قال : كان الوحي يأتي بني اسرائيل فيذكّرون قومهم ولم يكن يأتيهم كتاب فيقتلون ، فيقوم رجال ممن اتبعهم وصدقهم فيذكّرون قومهم فيقتلون ، فهم الذين يأمرون بالقسط من الناس .(٢)(٣)

= وقد حرصت على أن أجد رواية المهدوي في تفسيره الا أني وجدته ناقصا يبدأ من سورة المائدة .

وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري والمصنف عن أبي عبيدة بلفظه .

(الدر ٢/١٣)

وذكره ابن عطية عن أبي عبيدة ولم ينسبه الى أحد .

(المحرر الوجيز ٣/٤٥)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) الا قتادة وهو السدوسي ثقة تقدم ذكره برقم (١٠) .

وأخرجه الطبري من طريق اسحاق عن عبد الله بن أبي جعفر به .

(التفسير رقم ٦٧٧٨)

وذكره السيوطي ونسبه فقط الى الطبري عن قتادة بلفظه .

(الدر ٢/١٣ - ١٤)

(٢) قوله تعالى : " ويقتلون " وفي الكافية بلفظ : ويقاتلون وهي قراءة حمزة بضم الياء وألف بعد القاف وكسر التاء من القتال وأما القراءة التي أثبتها فهي قراءة الباقين من القراء العشرة وهي بفتح الياء واسكان القاف وحذف الألف وضم التاء من القتل .

(انظر النشر في القراءات العشر ٢/٢٣٨ - ٢٣٩)

(٣) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا معقل بن أبي مسكين وما وجدت له ترجمة .

وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى ، =

قال أبو محمد : وروى عن الحسن قال : هم الكفار الذين كانوا يعبدون الأصنام كانوا يقتلون النبيين ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس . (١)

وفيه وجه آخر :

٢٧٩ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا اسحاق بن ابراهيم قال : سمعت سفيان يقول : الذين أمروا بالقسط من الناس قال : هم خلفاء الأنبياء . (٢)

= عن ابن أبي نجيح عن معقل بن أبي مسكين بلفظه .

(التفسير رقم ٦٧٧٧)

هكذا بدون ذكر مجاهد وهو الصحيح لأني وجدت في الحاشية قوله : في عبد وابن جرير وابن المنذر ليس فيه مجاهد . وأيضا في تفسير مجاهد وردت رواية ابن أبي نجيح عن معقل بن أبي مسكين ، مباشرة بدون ذكر مجاهد . (انظر التفسير ص ١٢٣)

ويؤكد ماذكر في الحاشية أن السيوطي ذكر الأثر بنفس اللفظ ونسبه الى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن معقل بن أبي مسكين ولم ينسبه الى المصنف . (الدر ٢/ ١٣)

وكذا نقل الشوكاني . (فتح القدير ١/ ٣٢٨)

(١) قول أبي محمد أي المصنف عن الحسن سقط من النسخة الكاملة واستدركه الناسخ في الحاشية . وقد سقط مني ترقيمه . *

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا اسحاق بن ابراهيم وهو الحنيني ، أبو يعقوب المدني ضعيف من التاسعة ، وهو معروف بالرواية عن الثوري .

(التقريب ١/ ٥٥ وانظر تهذيب الكمال ٢/ ٣٩٦)

---

* الحنيني : بضم الحاء وفتح النون وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها نون ، هذه النسبة الى الجد وهو حنين أو أبو الحنين .

(اللباب ١/ ٣٩٨)

قوله تعالى : " فبشرهم بعذاب أليم " .

٢٨٠ حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل ، حدثني أبي : عمرو بن الضحاك ، ثنا أبي ، ثنا شبيب بن بشر ، أنبا عكرمة ، عن ابن عباس في قول الله : " عذاب أليم " .

قال : أليم : قال : كل شيء وجع . (١)

---

(١) قوله : قال : كل شيء وجع : في الكاملة : كل شيء وجع ، وفي القطعة : قال كل وجع .

رجال الاسناد :

- أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل : قال المصنف سمعت منه ، وكان صدوقا . (الجرح ٢/٦٧)
- عمرو بن الضحاك : بن مخلد البصري ، ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين . (التقريب ٢/٧٢)
- أبوه : أي الضحاك بن مخلد بن مسلم الشيباني ، أبو عاصم النبيل ، ثقة ثبت من التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين أو بعدها ، روى له الجماعة . (التقريب ١/٣٧٣)
- شبيب بن بشر : أو ابن بشير البجلي الكوفي ، صدوق يخطئ ، من الخامسة . (التقريب ١/٣٤٦)
- عكرمة : مولى ابن عباس ثقة تقدم ذكره برقم (١٥) .

درجة الأثر : في اسناده أحمد وشبيب صدوقان وشبيب يخطئ لكن الأثر روي من طرق أخرى كما سيأتي ، ومعناه صحيح لا مجال فيه للخطأ فالاسناد حسن .

وأخرجه المصنف باسناده عن أبي العالية والربيع بنحوه .

(انظر الأثر رقم ٢٨١ و ١٤٠٨)

وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف من طريق عكرمة عن ابن عباس بلفظ كل شيء في القرآن أليم فهو الموجع . (الاتقان ١/١٨٨ والدر ١/٣٠)

وأخرجه الطبري باسنادين عن الضحاك بنحوه .(التفسير رقم ٣٣٥ و ٣٣٦)

وكلا الاسنادين ضعيف .

٢٨١ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السعدي ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع بن أنس قوله : "فبشرهم بعذاب أليم" (١) قال : الأليم : الموجع .

قال أبو محمد :

٢٨٢ وروى عن أبي مالك نحو ذلك .

قوله تعالى : "أولئك الذين حبطت أعمالهم" الآية .

٢٨٣ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد ، عن اسباط ، عن السدي ، عن أبي مالك قوله : "حبطت أعمالهم" (٢) يعني : بطلت أعمالهم .

قوله تعالى : "ألم تر الى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب" .

٢٨٤ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد ، عن اسباط عن السدي ، عن أبي مالك قوله : "نصيبا" (٣) يعني : حظا .

٢٨٥ وبه في قوله : "من الكتاب" قال : من التوراة .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .
وأخرجه الطبري من طريق اسحاق عن عبد الله بن أبي جعفر به
(التفسير رقم ٣٣٤)

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (٢٢١) ومعناه صحيح وبه قال ابن قتيبة والطبري .
(تفسير غريب القرآن ص ٨٢ وتفسير الطبري ٣١٧/٤) .

(٣) اسناده ضعيف تقدم برقم (٢٢١) .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن أبي مالك بلفظه .
(الدر ١٤/٢)

٢٨٦ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا محمد بن عمرو زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : حدثني محمد ابن أبي محمد ، عن عكرمة قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت المدراس (١) على جماعة من يهود ، فدعاهم الى الله ، فقال النعمان بن عمرو ، والحارث بن زيد : على أي دين أنت يامحمد ؟ فقال : على ملة ابراهيم ودينه . فقالا : فان ابراهيم كان يهوديا . فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم : فهلما الى التوراة فهي بيننا وبينكم فأبيا عليه ، فأنزل الله تعالى : " ألم تر الى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم " الى قوله : " وغرهم في دينهم ماكانوا يفترون " (٢) .

---

(١) قوله : بيت المدراس : كذا في القطعة ، وفي الكاملة بلفظ المدارس وجاء في الحاشية بجوار لفظ المدارس : في ابن المنذر المدراس . وهو الصحيح وكذا في رواية الطبري وكذا فيما نقله السيوطي عن المصنف والطبري وابن المنذر .

(التفسير رقم ٦٧٨١ والدر ٢/ ١٤)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢٣) لكن هذا الاسناد بدون ابن عباس فهو مرسل . ووصله الطبري فرواه عن أبي كريب قال : حدثنا يونس قال : حدثنا محمد بن اسحاق قال : حدثني محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت قال : حدثني سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس بلفظه الا أنه قال نعيم بن عمر . ولعله تصحيف .

(التفسير رقم ٦٧٨١)

وذكره البغوي بلفظ الطبري من طريق سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس . (التفسير ١/ ٣٣٢)

ورواه ابن اسحاق بلفظ المصنف ولم يرفعه .

(انظر سيرة ابن هشام ٢/ ١٧٩)

وذكره السيوطي ونسبه الى ابن اسحاق وابن جرير وابن المنذر والمصنف عن ابن عباس بلفظ المصنف . (الدر ٢/ ١٤)

١٦ أ قوله / تعالى : " ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون " .

٢٨٧ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله : " فريق " يعني طائفة . (١)

٢٨٨ أخبرنا محمد بن يحيى ، أنبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : " معرضون " قال : عن كتاب الله . (٢)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن سعيد بن جبير بلفظه .
(الدر ٢/٨٧)

(٢) رجال الاسناد :

- محمد بن يحيى : بن عمر الواسطي نزيل بغداد ، كذا ذكره المصنف ثم قال :
كتبت عنه مع أبي وكان رجلا صالحا صدوقا في الحديث ، سئل أبي عنه فقال : ثقة . (الجرح ٨/١٢٥)
- العباس بن الوليد : بن نصر النرسي ، بفتح النون وسكون الراء ، ثقة من العاشرة مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين روى له الشيخان والنسائي .
(التقريب ١/٤٠٠)
- يزيد وسعيد وقتادة : ثقات تقدم ذكرهم برقم (٢٨) .

درجة الأثر :

اسناده صحيح .
وأخرجه الطبري عن بشر قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة بنحوه مطولا . (التفسير رقم ٦٧٨٣)
واسناده حسن تقدم بهامش رقم (٢٨) .

٢٨٩ حدثنا أبى ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن سعد الدشتكى ، ثنا عبد الله بن أبى جعفر الرازى ، عن أبيه ، عن قتادة : هم اليهود دعوا الى كتاب الله والى نبيه وهم يجدونه مكتوبا عندهم ، ثم يتولون وهم معرضون (١) .

قوله تعالى : " ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار الا أياما معدودات " (٢) .

قد تقدم تفسيره فى سورة البقرة .

٢٩٠ حدثنى أبى ، أخبرنى عبيد الله بن حمزة قال : سمعت أبى ، ثنا أبو سنان ، عن ثابت بن جابان ، عن الضحاك قال : يهوى أهل النار فى النار أربعين يوما ، ثم يقال لهم : بلغتم الأمد وأنتم فى الأبد ، وهى الأربعين التى قالوا : " لن تمسنا النار الا أياما معدودات " (٣) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) الا قتادة وهو ثقة .
وأخرجه الطبرى من طريق اسحاق عن عبد الله بن أبى جعفر به .
(التفسير رقم ٦٧٨٤)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة بلفظه . (الدر ٢/١٤)

(٢) تفسيره تقدم فى الآية رقم (٨١) وقد ذكر المصنف تفسيره هنا أيضا كما سيأتى .

(٣) رجال الاسناد :

- عبيد الله بن حمزة : بن اسماعيل ، قال المصنف : سئل أبى عنه فقال : صالح . (الجرح ٥/٣١٢)
- أبوه : هو حمزة بن اسماعيل ، قال المصنف : روى عن أبى سنان الشيبانى ، وسكت عنه . (الجرح ٣/٢٠٨)
- أبو سنان : هو الشيبانى الأصغر سعيد بن سنان حيث صرح بذلك فى ترجمة ثابت بن جابان كما سيأتى ، وسعيد بن سنان : صدوق له =

٢٩١ حدثنا أبى ، ثنا عيسى بن جعفر ، ثنا مسلم بن خالد ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد فى قوله : "لن تمسنا النار الا أياما معدودات" (١) قال : يعنون الأيام التى خلق فيهن آدم .

= أوهام ، من السادسة ، روى له الجماعة الا البخارى .
(التقريب ١/٢٩٨)

- ثابت بن جابان : ذكره المصنف وقال : روى عن عكرمة والضحاك ، روى عنه أبو سنان سعيد بن سنان الشيبانى ، سمعت أبى يقول ذلك . أهـ وسكت عنه وذكره البخارى أيضا وسكت عنه .
(الجرح ٢/٤٥٠ والتاريخ الكبير ٢/١٦٢)

درجة الأثر :

فى اسناده حمزة وثابت سكت عنهما ، وله شواهد تأتى .
أخرج الطبرى بأسانيده عن السدى وأبى العالية وقتادة وابن عباس وعكرمة والضحاك وابن زيد بنحوه ، وفيها نص الأربعين يوما ، أو فترة عبادة العجل . والمعنى واحد ، وبلغ عدد الآثار التى رواها الطبرى عشرين أثرا . (انظر التفسير من ١٣٩٩ الى ١٤٠٩) ومعظم هذه الآثار ضعيفة ، والأثر رقم (١٤٠٠) حسن الاسناد فالآثار تقوى بعضها البعض .

(١) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم وهم ثقات الا عيسى صدوق ومسلم صدوق كثير الأوهام ، ومايرويه هنا عن نسخة التى فيها تفسير ابن أبى نجيح عن مجاهد ، ولمسلم هذا تفسير منه قطعة فى المكتبة الظاهرية ، وقد أفاد المصنف من نسخة مسلم فورد هذا الاسناد برقم (٣٤٣) وبهامشه رواية مسلم من التفسير ورواية الطبرى باسناد صحيح وورد - برقم (٣٢٩٨ و ٣٣٩٩ و ٣٤٠٢) وبهامشهم رواية مسلم فى تفسيره ورواية الطبرى أيضا .
وذكره السيوطى ونسبه فقال الى عبد بن حميد عن مجاهد بلفظه .
(الدر ٢/١٤)

قوله تعالى : " وغرهم فى دينهم " .

٢٩٢ حدثنا أبى ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبى جعفر عن أبيه ، عن الربيع ، فى قوله : " وغرهم فى دينهم ماكانوا يفترون " (١) حين قالوا : نحن أبناء الله وأحباؤه .

قال أبو محمد :

٢٩٣ وروى عن قتادة نحو ذلك (٢) .

والوجه الثانى :

٢٩٤ ذكره الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج أخبرنى خالد بن الحارث انه سمع مجاهدا يقول : " وغرهم فى دينهم ماكانوا يفترون " غرهم قولهم : (٣) "لن تمسنا النار الا أياما معدودات" .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .
وأخرجه الطبرى من طريق اسحاق عن عبد الله بن أبى جعفر عن أبيه ، عن الربيع بنحوه وأطول . (التفسير رقم ٦٧٨٧)

(٢) أخرجه الطبرى عن بشر قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، بلفظ المصنف فى روايته عن الربيع .
(التفسير رقم ٨٧٨٦)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة بلفظه . (الدر ٢/ ١٤)

(٣) رجال الاسناد : ثقات تقدم ذكرهم الا خالد بن الحارث : بن عبيد بن سليم الهجيمى ، بضم الهاء وفتح الجيم وسكون الياء ، أبو عثمان البصرى ، ثقة ثبت من الثامنة مات سنة ست وثمانين ومائة ومولده سنة عشرين ومائة ، روى له الجماعة .
(التقريب ١/ ٢١١ - ٢١٢)
درجة الأثر : اسناده صحيح . =

قوله تعالى : "فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ماكسبت وهم لا يظلمون" (١) .

٢٩٥ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد ابن جبير في قول الله : "ووفيت كل نفس" (٢) يعني : تـوفى .

٢٩٦ وبه عن سعيد بن جبير في قول الله : "كل نفس" بر أو فاجر (٣) .

٢٩٧ وبه عن سعيد في قول الله : "ماكسبت" يعني : ماعملت من خير أو شر (٤) .

٢٩٨ (١٦ب) وبه في قوله : "وهم لا يظلمون" (٥) يعني : من أعمالهم (٦) .

قوله تعالى : "قل اللهم مالك الملك" .

٢٩٩ حدثنا أبي ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا ابن ادريس ، ثنا محمد ابن اسحاق قوله :

= وأخرجه الطبري من طريق الحسين عن حجاج قال : ابن جريج قال مجاهد بلفظه .

وفي اسناده انقطاع لأن ابن جريج لم يسمع من مجاهد .

(التفسير رقم ٦٧٨٨)

وذكره السيوطي ونسبه فقط الى الطبري وعبد بن حميد عن مجاهد بلفظه . (الدر ٢/١٤)

(١) تقدم تفسيره عند قوله تعالى : "ثم توفى كل نفس ماكسبت وهم لا يظلمون" . سورة البقرة آية ٢٨١ .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .

وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف عن سعيد بن جبير بلفظه وكاملا فشمل الآثار الثلاثة الآتية . (الدر ٢/١٤)

(٣) و (٤) و (٦) الآثار تتمة لما سبق .

(٥) قوله : كذا في القطعة ، وفي الكاملة بلفظ قولهم . وهو تصحيف .

" قل اللهم مالك الملك " ملك النبوة الذى أعز به من اتبعه ، وأذل به من خالفه . (١)

٣٠٠ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق :

" قل اللهم مالك الملك " أى رب العباد ، الملك الذى لا يقضى فيهم غيره . (٢)

قوله تعالى : " تؤتى الملك من تشاء " .

٣٠١ حدثنى أحمد بن عمرو بن أبى عاصم ، ثنا أبى ، عن جدى ، عن شبيب ، عن عكرمة عن ابن عباس قوله : " تؤتى الملك من تشاء " قال : النبوة . (٣)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٥) .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٩) .

ورواه ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه .

(انظر سيرة ابن هشام ٢/٢٠٩)

وأخرجه الطبرى عن ابن حميد قال : حدثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظ غيرك .

(التفسير رقم ٦٧٨٩)

وذكره السيوطى ونسبه فقط الى الطبرى عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظ الطبرى وأطول .

(الدر ٢/١٥)

(٣) اسناده تقدم برقم (٢٨٠) وفيه شبيب صدوق يخطئ ولكن الأثر روى من طرق أخرى فالاسناد حسن .

وذكره السيوطى ونسبه الى المصنف عن ابن عباس بلفظه .

(الدر ٢/١٥)

٣٠٢ قال أبو محمد : وروى عن مجاهد (١) ،

٣٠٣ والحسن نحو ذلك (٢) .

والوجه الثاني :

٣٠٤ حدثني أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه قوله :

" قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء " الى قوله : " انك على كل شيء قدير " .

قال قتادة : ذكر لنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل ربه أن يجعل ملك الروم وفارس في أمته ، فأنزل الله عز وجل : (٣)
" قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء " .

---

(١) أخرجه الطبري من محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظ المصنف عن ابن عباس .
(التفسير رقم ٦٧٩٢)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .
وروى مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في تفسيره بلفظ ابن عباس أيضا . (ل ٦ ب)

(٢) قول الحسن يأتي برقم (٣٠٦) من رواية المصنف .

(٣) اسناده منقطع .
وأخرجه الطبري من طريق اسحاق قال : حدثنا ابن أبي جعفر به مثل رواية المصنف ولفظه . (التفسير رقم ٦٧٩١)
وأخرجه الطبري من بشر قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة وذكر لنا أن نبي الله صلى الله عليه وسلم . فذكر بنحوه .
(التفسير رقم ٦٧٩٠)
واسناده حسن تقدم برقم (٢٨) في الهامش الا أنه مرسل أيضا .
وأخرجه الواحدي النيسابوري باسناده من طريق روح بن عبادة عن شعبة عن قتادة بلفظه ومرسلا . (أسباب النزول ص ٥٥) =

والوجـه الثالث :

٣٠٥ حدثنا أبي ، ثنا علي بن محمد الطنافسي ، أنبأ اسحاق بن سليمان عن عمرو بن مالك ، عن أبي الجوزاء ، عن ابن عباس قال : اسم اللـه الأعظـم " قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء " الـى قولـه " وترزق من تشاء بغير حسـاب " . (١)

= وسعيد هو ابن زربي ، وروح بن عبادة : هو ابن العلاء بن حسـان القيسي ، ثقة فاضـل . (التقريـب ١/ ٢٥٣)
وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري وعبد بن حميد والمصنف عن قتاده بلفظـه . (الدر ٢/ ١٤)

(١) رجـال الاسناد :

- علي بن محمد الطنافسي : ثقة تقدم ذكره برقم (٢٤٥) .
- اسحاق بن سليمان : الرازي أبو يحيى كوفي الأصل ثقة فاضل مـن التاسعة ، مات سنة مائتين وقيل قبلها ، روى له الجماعة .
(التقريب ١/ ٥٨)
- عمرو بن مالك : النكري بضم النون ، أبو يحيى أو أبو مالك البصـري ، صدوق له أوهام من السابعة ، مات سنة تسع وعشرين ومائـه .
(التقريب ٢/ ٧٧)
ونقل ابن حجر عن ابن حبان قال : يعتبر حديثه من غير رواية ابنـه عنـه يخطئ ويضرب . (التهذيب ٨/ ٩٦)
ووثقـه الذهبي . (ميزان الاعتدال ٣/ ٢٨٦)
وقال في الكاشـف : وثـق . (٢/ ٣٤١)
النتيجـة : أنه صدوق ، وخطأه في رواية ابنـه عنـه .
- أبو الجوزاء : هو أوس بن عبد الله الربعي بفتح الموحدة أبو الجوزاء بالجيم والزاي بصري يرسل كثيرا ، ثقة من الثالثة ، مات سنة ثـلاث وثمانين ، روى له الجماعـة . (التقريب ١/ ٨٦)

درجة الأثـر :

رجاله ثقات الا عمرو بن مالك ولم يرو عنه ابنه فالاسناد حسـن . =

= وأخرجه الطبراني عن محمد بن زكريا الغلابي ، ثنا جعفر بن جسر بن فرقد ، ثنا أبي ، عن عمرو بن مالك ، عن أبي الجوزاء ، عن ابن عباس مرفوعا بنحوه .

وعقب المحقق فقال : محمد بن زكريا الغلابي وجسر بن فرقد ضعيفان ، وجعفر فيه كلام وخاصة اذا روى عن أبيه . ثم هو مخالف لما في الصحيح ولذا حكم عليه شيخنا بالوضع .

(المعجم الكبير ١٢/ ١٧١ - ١٧٢ رقم ١٢٧٩٢ مع الهامش) .

ويقصد بشيخه محمد ناصر الدين الألباني ، وكون الرواية مخالفة لما في الصحيح ومحمد بن زكريا وجسر بن فرقد ضعيفان ، لا يقتضي الحكم عليها بالوضع ، وأيضا فقد روى من غير طريق محمد بن زكريا وجسر بن فرقد ، ولكن ورد موقوفا ، فالانصاف بالحكم بأن رفعه ضعيف والموقوف أصح ، هذا وقد استشهد ابن كثير برواية الطبراني فذكره بنفس الاسناد واللفظ وماحكم عليه بالوضع ، ولا أظن أن ابن كثير يفوته حديث موضوع ولم يكشف النقاب عنه .

(انظر التفسير ١/ ٣٥٦)

وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف عن ابن عباس موقوفا بلفظه .

وذكره أيضا ونسبه الى الطبراني عن ابن عباس مرفوعا بلفظه .

(الدر ٢/ ١٤ - ١٥)

وأما الشوكاني فنسبه الى المصنف والطبراني عن ابن عباس موقوفا .

(فتح القدير ١/ ٣٣٠)

والصواب التفصيل كما تقدم عن السيوطي .

قوله تعالى : " وتنزع الملك ممن تشاء " .

٣٠٦ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو أسامة ، عن الربيع ، عن الحسن في قوله : " وتنزع الملك ممن تشاء " قال : ملك النبوة . (١)

---

(١) قوله : ملك النبوة : كذا في القطعة وفي الكاملة بلفظ : النبوة .

رجال الاسناد :

- أبو سعيد الأشج : هو عبد الله بن سعيد بن حصين ، ثقة تقدم ذكره برقم (٢٧) .
- أبو أسامة : هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم ، الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، ربما دلس ، وكان بآخره يحدث من كتب غيره من كبار التاسعة ، مات سنة احدى ومائتين وهو ابن ثمانين ، روى له الجماعة . (التقريب ١/ ١٩٥)

وذكره ابن حجر في المرتبة الثانيه من المدلسين ونقل عن أحمد قال : كان صحيح الكتاب ضابطا لحديثه .

(طبقات المدلسين ص ٢٠ ، ٢١)

- الربيع : كذا ذكره المصنف ولم يسم أباه ، وهذا يوهم بأن المقصود الربيع بن أنس ، أو الربيع بن حبيب الحنفي ، أو الربيع بن صبيح السعدي ، أو الربيع بن عبد الله بن خطاف ، أو الربيع بن مسلم الجمحي ، وكلهم رووا عن الحسن البصري .

(انظر التهذيب ٣/ ٢٣٨ - ٢٥١)

وأرجح أن المقصود هو الربيع بن أنس ، وذلك لأن الذهبي ترجم لحماد بن أسامة وقال : سمع من هشام بن عروة وطبقته .

(ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٨)

وهشام بن عروة من الطبقة الخامسة . (انظر التقريب ٢/ ٣١٩)

وجميع هؤلاء الربيعين من الطبقة السابعة الا الربيع بن أنس فهو من الطبقة الخامسة . (انظر التقريب ١/ ٢٤٣ - ٢٤٦)

علما أن الذهبي أدرج هشام بن عروة في الطبقة الرابعه وذلك حسب تقسيمه . (تذكرة الحفاظ ١/ ١٤٤)

=

٣٠٧ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : " وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير " أى : لا الى غيرك . (١)

قوله تعالى : " انك على كل شئ قدير " .

٣٠٨ وبه قال : قال محمد بن اسحاق قوله : " انك على كل شئ قدير " أى : لا يقدر على هذا غيرك بسلطانك وقدرتك . (٢)

قوله تعالى : " تولج الليل فى النهار وتولج النهار فى الليل " .

٣٠٩ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا سلمة بن رجاء ، عن الأعمش ، عن ابراهيم ، عن عبد الله فى قوله : " تولج الليل فى النهار وتولج النهار فى الليل " قال : (٣)
يأخذ الصيف من الشتاء ويأخذ الشتاء من الصيف .

= ولكنه لم يذكر أحدا من هؤلاء الربيعين لذا اعتمدت تقسيم ابن حجر فى التقريب .

درجة الأثر : فى اسناده الربيع بن أنس صدوق له أوهام ، والأثر ليس من أوهامه لأنه روى من طرق أخرى كما تقدم برقم (٣٠١) وهامشه فالاسناد حسن .

(١) الأثر تتمه للأثر رقم (٣٠٠) .

(٢) الأثر تتمه لسابقه .
وأخرجه الطبرى عن ابن حميد قال : حدثنا سلمة عن ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه . (التفسير رقم ٦٧٩٤)

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا سلمة بن رجاء : التميمى أبو عبد الرحمن الكوفى ، صدوق يغرب من الثامنة ، روى له البخارى له حديثا واحدا فى الفضائل ، والترمذى وابن ماجة .
(التقريب ١/ ٣١٦ وانظر هدى السارى ص ٤٠٧)
وباقى رجاله ثقات ، وابراهيم هو النخعى وعبد الله هو ابن مسعود رضى الله عنه ، واسناده حسن . =

قال أبـو محمـد :

٣١٠ وروى عن مجاهـد نحو ذلك .(١)

(١٧أ) والوجـه / الثانى :

٣١١ حدثنى محمد بن حماد (الطهرانى)(٢) ، أنبا حفص بن عمر العدنى حدثنى الحكم بن أبان ، عن عكرمة فى قوله : "تولج الليل فى النهار وتولج النهار" يجعله فى الليل ، وماينقص من الليل يجعله فى النهار .(٣)

= وذكره السيوطى ونسبه الى عبد بن حميد والطبرى وابن المنذر والمصنف وأبى الشيخ عن ابن مسعود موقوفا بلفظه وكاملا .

(الدر ٢/ ١٥)

ولم أقف على رواية الطبرى ، ووجدت رواية ابن المنذر فى حاشية الأصل .

وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن ابن مسعود بمعناه .

(الدر ٢/ ١٥)

(١) أخرج عبد بن حميد عن مجاهد بلفظ : أخذ أحدهما من صاحبه .

(المصدر السابق)

(٢) قوله : حدثنى محمد بن حماد الطهرانى : وفى الأصل فى كلتا النسختين بلفظ : حدثنى محمد بن حماد الهمدانى وهو تصحيف والصواب ماأثبته وقد صرح المصنف بذلك .

(انظر على سبيل المثال الآثار رقم ٣٥٥ و ٦٩٧ و ٦٩٩)

وأيضا فان فى ترجمته مايؤكد ذلك فقد ذكره المصنف ونص بأنه روى عن حفص بن عمر العدنى ، ثم قال : سمعت منه مع أبى بالرى وببغداد واسكندرية ، وهو صدوق ثقة . (الجرح ٧/ ٢٤٠)

وأيضا ماوجدت راويا باسم محمد بن حماد الهمدانى .

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا حفص بن عمر العدنى : الصنعانى أبو اسماعيل لقبه : الفرخ بالفاء وسكون الراء والخاء المعجمة ، ضعيف ، من التاسعة ، روى له ابن ماجه . (التقريب ١/ ١٨٨) =

قال أبـو محمـد :

٣١٢ وروى عن سعيد بن جبير ، (١)

٣١٣ ومجاهد فى أحـد قوليه ،

٣١٤ ومحمد بن كعب القرظـى ،

٣١٥ وعكرمـة ، (٢)

٣١٦ والحسـن ،

٣١٧ والربيـع بن أنس ، (٣)

٣١٨ وقتادة نحـو ذلـك .

= واسناده ضعيف . ورواه يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد عن ابن عباس بلفظ : ينقص هذا من هذا ، وهذا من هذا .
(التفسير ل ٢ ب)

(١) قوله الأول تقدم فى الأثر رقم (٣١٠) ، والقول الثانى رواه مجاهد فى تفسيره بلفظ : مانقص من أحدهما دخل فى الآخر . (ص ١٢٤)
وأخرجه الطبرى عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى ، عن ابن أبى نجيح عن مجاهد ، بلفظ : ماينقص من أحدهما فى الآخر ، يعتقبان - أو يتعاقبان شك أبو عاصم - ذلك من الساعات . (التفسير رقم ٦٧٩٧)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .
ورواه مسلم بن خالد عن ابن أبى نجيح عن مجاهد بهذا اللفظ .
(التفسير ل ٦ ب)

(٢) أخرجه الطبرى عن بشر قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن قوله : "تولج الليل فى النهار وتولج النهار فى الليل" نقصان الليل فى زيادة النهار ، ونقصان النهار فى زيادة الليل . (التفسير رقم ٦٧٩٩)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : هو نقصان أحدهما فى الآخر . (التفسير ل ١١ أ)
واسناده صحيح . =

٣١٩ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدى قوله : "تولج الليل فى النهار" حتى يكون الليل خمس عشرة ساعة ، والنهار تسع ساعات .

"وتولج النهار فى الليل" (١) حتى يكون النهار خمس عشرة ساعة ، والليل تسع ساعات (٢) .

قوله "وتخرج الحى من الميت" .

٣٢٠ حدثنا أبى ، ثنا نعيم بن حماد ، أنبا ابن المبارك ، أنبا معمر عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله أن خالدة بنت الأسود عبد يغوث دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو عند بعض نسائه (٣) ، فقال : من هذه ؟ .

= وأخرجه الطبرى عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به .

(التفسير رقم ٦٨٠٠)

وذكره القرطبى عن ابن عباس ومجاهد والحسن وقتادة بنحوه .

(التفسير ٤/٥٦)

(١) قوله تعالى : "الليل" سقط من النسخة الكاملة .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٦٠) .

وأخرجه الطبرى عن موسى قال : حدثنا عمر وقال : حدثنا اسباط عن السدى : بلفظه وزيادة وتدخل النهار فى الليل .

(التفسير رقم ٦٧٩٥)

وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى والمصنف عن السدى بلفظ المصنف . (الدر ٢/١٥)

(٣) قوله : وهو عند بعض نسائه : أى عائشة رضى الله عنها وسيأتى التصريح بذلك فى التخريج .

قيل : احدى خالاتك يارسول الله . قال : ان خالاتى بهذه البلدة لغرائب ، فمن هى ؟ قيل : خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث (١) فقال : سبحان الله ، يخرج الحى من الميت .

---

(١) رجال الاسناد :

- نعيم بن حماد : صدوق تقدم ذكره برقم (١٢٦) .
- ابن المبارك : هو عبد الله ، ومعمر : هو ابن راشد ، وهما ثقتان تقدم ذكرهما .
- الزهرى : هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشى ، وكنيته أبو بكر ، الفقيه الحافظ متقن على جلالته واتقانه وهو من رؤوس الطبقة الرابعة ، مات سنة خمس وعشرين ومائة ، روى له الجماعة . (التقريب ٢/٢٠٧)
- عبيد الله بن عبد الله : كذا ذكره المصنف ويوهم أنه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، أو عبيد الله بن عبد الله بن أبى ثور ، وكلاهما روى عنهما الزهرى . (انظر التهذيب ٩/٤٤٦ و ٧/٢١ - ٢٣)
والراجح أنه ابن عتبة لأن ابن حجر صرح بذلك فى ذكره لاسناد الحديث نفسه . (انظر الاصابة ٤/٢٨٠)
وهو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى أبو عبد الله المدنى ، ثقة فقيه ثبت ، من الثالثة روى له الجماعة .
(التقريب ١/٥٣٥)
- خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث : صحابية جليلة .
(انظر الاصابة ٤/٢٧٩ - ٢٨٠)

درجة الأثر : رجاله ثقات الا نعيم بن حماد فهو صدوق ، فالاسناد حسن .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق مرفوعا بلفظ الأثر رقم (٣٢٢) (التفسير ل ١١أ)
وأخرجه المصنف والطبرى عن الحسن بن أبى الربيع عن عبد الرزاق به .
(انظر الأثر رقم (٣٢٢) وتفسير الطبرى رقم ٦٨٢١) =

= وأخرجه ابن سعد عن محمد بن عمر ، حدثنى معمر ، عن الزهرى مرفوعا بلفظ عبد الرزاق ، وأخرجه أيضا من حديث عائشة رضى الله عنها قال :

أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى موسى بن محمد بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله . (الطبقات الكبرى ٨/٢٤٨)

وفى اسناده موسى بن محمد بن ابراهيم وهو التيمى ، ضعيف .

(التقريب ٢/٢٨٧)

ومحمد بن عمر : هو الواقدى ، متروك مع سعة علمه .

(التقريب ٢/١٩٤)

وحديث عائشة أخرجه ابن حجر باسناده فذكر الحديث ثم قال : رويناه فى جزء ابن نجيب من طريق جبارة بن المغلس (*) ، عن ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عنها موصولا ، وجبارة ضعيف وتابعه معاوية بن حفص (**) ، عن ابن المبارك ، لكن قال : عن عبيد الله ، عن أم خالد بنت الأسود ، أخرجه ابن أبى عاصم (***) ، فان كان محفوظا فلعلها كانت كنيتها ، وخالدة اسمها . =

(*) جبارة : بالضم ثم موحدة ، ابن المغلس : بمعجمة بعدها لام ثقيلة مكسورة ، ثم مهملة . وورد فى الاصابة : ابن المفلس بالفاء وهو تصحيف ، الحمانى أبو محمد الكوفى ، ضعيف .

(التقريب ١/١٢٤ وانظر تهذيب الكمال ٤/٤٨٩)

(**) معاوية بن حفص : الشعبى الكوفى نزيل حلب ، صدوق من العاشرة .

(التقريب ٢/٢٥٨)

(***) ابن أبى عاصم : هو أحمد بن عمرو الضحاك . تقدم ذكره برقم (٢٨٠) وتبين أنه صدوق .

٣٢١ حدثنا محمد بن محمد بن مصعب الصوري (١) ، ثنا مؤمل ، ثنا حماد ابن سلمة وسفيان الثوري عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن سلمان قال : قال عمر :

"تخرج الحي من الميت" المؤمن من الكافر (٢) .

= أخرجه المستغفري من طريق أبي عمير الجرمي ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله مرسلا قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم منزله فرأى عند عائشة امرأة ..... الحديث .

قال أبو موسى : رواه عبد الرزاق عن معمر ، عن الزهري مرسلا ... وأخرجه الواقدي عن معمر بطوله موسلا ، وعن موسى بن ابراهيم عن أبيه عن أبي سلمة عن عائشة موصولا قال مثله . أ هـ .

(الاصابة ٤/ ٢٨٠)

وذكر السيوطي معظم هذه الروايات وزاد تخريج ابن مردويه من طريق الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أيضا .

(الدر ٢/ ١٥ - ١٦)

(١) الصوري : بضم الصاد وسكون الواو ، هذه النسبة الى مدينة صور من بلاد ساحل الشام . (انظر اللباب ٢/ ٢٥٠)

(٢) رجال الاسناد :

- محمد بن محمد بن مصعب الصوري : لقبه وحشي بمهملة ساكنة ثم معجمة ، صدوق من الحادية عشرة ، مات بعد الستين ومائتين .

(التقريب ٢/ ٢٠٥)

- وقد حكم ابن حجر عليه بأنه صدوق اعتمادا على مانقله عن المصنف قال : سمعت منه بمكة وهو صدوق ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات . (انظر التهذيب ٩/ ٤٣٣)

قال الذهبي : ثقة . (الكاشف ٣/ ٩٤)

النتيجة : انه ثقة .

- مؤمّل : بوزن محمد ، بهمزة ، ابن اسماعيل البصري ، أبو عبد الرحمن نزيل مكة ، صدوق سيء الحفظ ، من صغار التاسعة ، =

٣٢٢ وحدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن الزهري ، أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على بعض نسائه فاذا بامرأة حسنة الهيئة فقال : من هذه ؟ قالت : خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث . فقال : سبحان الله يخرج الحي من الميت ، وكانت امرأة صالحة وكان أبوها كافرا (١) .

= مات سنة ست ومائتين . (التقريب ٢/ ٢٩٠)

وقد صرح المصنف بأنه ابن اسماعيل برقم (٣٣٣) .

- سفيان وحماد وسليمان التيمي وهو ابن طرخان : كلهم ثقات تقدم ذكرهم .

- أبو عثمان النهدي : هو عبد الرحمن بن مل بلام ثقيلة والميم الثقيلة مشهور بكنيته مخضرم من كبار الثانية ، ثقة ثبت عابد عاش مائة وثلاثين سنه ، روى له الجماعة . (التقريب ١/ ٤٩٩)

- سلمان وعمر : هما الصحابيان الجليلان رضي الله عنهما .

درجة الحديث : في اسناده مؤمل ولكنه توبع كما سيأتي فالاسناد حسن .

أخرجه الطبري عن حميد بن مسعدة ، عن بشر بن المفضل ، عن سليمان التيمي به وكاملا .

وفيه تردد : عن سلمان أو عن ابن مسعود وأكبر ظني أنه عن سلمان (التفسير رقم ٦٨٢٠)

وفيه متابعة حميد بن مسعدة لمؤمل ، وحميد بن مسعدة هو ابن المبارك السامي بالمهملة الباهلي ، صدوق من العاشرة ، مات سنة أربع وأربعين ومائتين . (التقريب ١/ ٢٠٣)

وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى سعيد بن منصور وابن المنذر والبيهقي في الأسماء والصفات ، وأبي الشيخ في العظمة عن سلمان به . (الدر ٢/ ١٥)

(١) اسناده حسن الا أنه مرسل وقد رواه الزهري موصولا كما تقدم برقم (٣٢٠) وقد تقدم تخريجه هناك .

قال أبو محمد :

٣٢٣ وروى عن الحسن نحو قول سلمان (١) .

والوجه الثاني :

٣٢٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا عبيد الله ، عن اسرائيل ، عن السدى عن من حدثه (٢) عن ابن عباس في قوله : "تخرج الحى من الميت" قال : يخرج (٣) من النطفة بشرا .

---

(١) أخرجه الطبرى عن بشر ، حدثنا يزيد ، حدثنا سعيد ، عن قتادة عن الحسن في قوله : "تخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى" يعنى المؤمن من الكافر ، والكافر من المؤمن ...

(التفسير رقم ٦٨١٥)

واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) الا الحسن وهو البصرى ثقة تقدم ذكره .

(٢) قوله : عن من : كذا في الأصل ، والأنسب الادغام . فيصير عمّن .

(٣) رجال الاسناد :

- أبو سعيد الأشج : هو عبد الله بن سعيد بن حصين ثقة تقدم ذكره برقم (٢٧) .
- عبيد الله : كذا ذكره المصنف ، وقد صرح المصنف في الأثر رقم ٧٨٤ و ٧٨٦ و ٧٨٩ بأنه ابن موسى ، وهو ابن أبى المختار باذام العبسى الكوفى أبو محمد ، ثقة كان يتشيع من التاسعة ، قال أبو حاتم : كان أثبت في اسرائيل من أبى نعيم ، واستصغر في سفيان الثورى . (التقريب ١/ ٥٤٠ وانظر التهذيب ٧/ ٥٠ - ٥١)
- اسرائيل : بن يونس بن أبى اسحاق السبيعى الهمدانى أبو يوسف الكوفى ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة ، روى له الجماعة .

(التقريب ١/ ٦٤ وانظر التهذيب ١/ ٢٦١)

- السدى : هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمة : صدوق يهم تقدم ذكره برقم (٥) .

=

٣٢٥ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا سلمة بن رجاء ، عن الأعمش ، عن
(٧ ب) ابراهيم ، عن عبد الله في قوله / "تخرج الحي من الميت" (١) قال :
يخرج الرجل الحي من النطفة الميتة .

قال أبو محمد :

٣٢٦ وروى عن سعيد بن جبير ، (٢)

= عمن حدثه : أظنه أبا مالك غزوان الغفاري لأنه غالبا يحدث عن أبي مالك انظر على سبيل المثال الآثار رقم : (٢٢١ و ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٨٥) . ولكن لا يمكن الجزم بأنه هو الا أن يصرح باسمه .

- ابن عباس : الصحابي الجليل رضي الله عنه .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

وأخرجه ابن المنذر من طريق عبد الله بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس بلفظه وكاملا وهذا لفظه : ثم يخرج من النطفة بشرا حيا . (انظر حاشية الأصل)

وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن ابن عباس بلفظ ابن المنذر .

(الدر ٢/ ١٥)

(١) الأثر تتمه للأثر رقم (٣٠٩) والآثار الخمسه الآتيه شواهد له .

وأخرجه الطبري عن أبي السائب قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش عن ابراهيم ، عن عبد الله ، بلفظ : هي النطفة تخرج من الرجل وهي ميتة وهو حي ، ويخرج الرجل منها حيا وهي ميتة .

(التفسير رقم ٦٨٠٤)

وفيه متابعة أبي معاوية لسلمة بن رجاء . وأبو السائب هو سلم بن جنادة السوائي بضم المهملة الكوفي ثقة ربما خالف من العاشرة مات سنة أربع وخمسون ومائتين وله ثمانون سنه . (التقريب ١/ ٣١٢)

(٢) أخرجه الطبري من طريق حجاج عن ابن جريج قال : سمعت يزيد ابن عويمر يخبر عن سعيد بن جبير قال : اخراجه النطفة من الانسان ، واخراجه الانسان من النطفة . (التفسير رقم ٦٨١١)

وماوجدت ترجمة ليزيد بن عويمر . قال الأستاذ أحمد شاكر : لم =

٣٢٧ ومجاهد (١) ،
٣٢٨ والنخعي (٢) ،
٣٢٩ وقتادة (٣) ، (٤)
٣٣٠ والضحاك نحو ذلك .

= أجد فى الرواة من يسمى بذلك وأخشى أن يكون فى اسمه تحريف أو تصحيف لم أهتد اليه .

(نفس المصدر السابق فى الهامش)

(١) أخرجه البخارى معلقا عن مجاهد بلفظ : النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحى . (الصحيح - التفسير - سورة آل عمران ٦/ ٤١)

قال ابن حجر : وصله عبد بن حميد من طريق ابن أبى نجيح عن مجاهد فى قوله تعالى :

" تخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى " .

قال : الناس الاحياء من النطف الميتة والنطف الميتة من الناس الاحياء . أهـ . (فتح البارى ٨/ ٢٠٩)

ووصله الطبرى أيضا عن محمد بن عمر قال : حدثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبى نجيح عن مجاهد بنحو رواية عبد بن حميد .

واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) . (التفسير رقم ٦٨٠٥)

وذكره السيوطى ونسبه الى عبد بن حميد والطبرى وابن المنذر والمصنف عن مجاهد بنحوه . (الدر ٢/ ١٥)

(٢) أخرجه سفيان الثورى عن الأعمش عنه بلفظ ابن مسعود .

واسناده صحيح . (التفسير ص ٣٥)

(٣) أخرجه الطبرى عن الحسن بن يحيى قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن قتادة بلفظ : تخرج الحى من هذه النطفة الميتة ، وتخرج هذه النطفة الميتة من الحى .

(التفسير رقم ٦٨١٠)

واسناده حسن تقدم بهامش (١٠) .

(٤) أخرجه الطبرى عن ابن وكيع قال : حدثنا أبى ، عن سلمة بن نبيط عن الضحاك بنحوه قول مجاهد السالف . (التفسير رقم ٦٨٠٧)

وفى اسناده ابن وكيع : وهو سفيان بن وكيع بن الجراح ، أبو محمد =

والوجـه الثالث :

٣٣١ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن السدى ، عن أبى مالك فى قوله : " تخرج الحى من الميت " قال : النخلة من النواة ، والسنبلة من الحبة (١) .

والوجـه الرابـع :

٣٣٢ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو تميلة ، ثنا أبو المنيب ، عن عكرمة فى قوله : " تخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى " (٢) قال : البيضة تخرج من الحى وهى ميتة ، ثم يخرج منها الحى .

= الرؤاسى الكوفى ، كان صدوقا الا أنه ابتلى بورافه ، فأدخل عليه ماليس من حديثه ، فنصح فلم يقبل ، فسقط حديثه ، من العاشرة .
(التقريب ١/ ٣١٢)

(١) فى اسناده السدى صدوق يهم وباقى رجاله ثقات تقدم ذكرهم جميعا .
وأخرجه الطبرى من طريق حفص بن عمر عن الحكم بن ابان عن عكرمة بلفظ : النخلة من النواة ، والنواة من النخلة ، والحبة من السنبلة والسنبلة من الحبة . (التفسير رقم ٦٨١٤)
وفى اسناده حفص بن عمر ضعيف تقدم ذكره برقم (٣١١) .
وذكره السيوطى ونسبه الى المصنف وأبى الشيخ عن أبى مالك بلفظه وكاملا . (الدر ٢/ ١٥)

(٢) فى اسناده أبو المنيب وهو عبيد الله بن عبد الله العتكى صدوق يخطئ وباقى رجاله ثقات تقدم ذكرهم جميعا .
وأخرجه الطبرى عن ابن حميد عن أبى تميلة به .
(التفسير رقم ٦٨١٣)
ووقع فيه تصحيف حيث ورد بلفظ عبد الله والصواب عبيد الله - أبو المنيب .
وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى ابن المنذر وأبى الشيخ عن عكرمة بلفظ المصنف . (الدر ٢/ ١٥)

٣٣٥ وقتادة نحو ذلك (١) .

= فأتيته أنا ببغداد وسألت عنه ابن خراش فقال : هو كذاب روى عن والآن عن روح بن عباده فذهب حديثه ،

وعن عبد الرحمن بن يوسف قال : ليس عندى بثقة .

وقال الحاكم عن الدارقطنى : لا بأس به .

قلت - أى ابن حجر - : ان كان عمدة من كذبه كونه ادعى سماع هذا الحديث من ابن عبادة فهو جرح لين لعله استجاز روايته عنه بالوجادة ، وقال مسلمة فى الصلة .

محمد بن سنان القزاز يكنى أبا الحسن بصرى ثقة . أهـ .

(التهذيب ٩/٢٠٧)

قال ابن حجر فى التقريب : ضعيف ، من الحادية عشرة ، مات سنة احدى وسبعين ومائتين . (٢/١٦٧)

قال الأستاذ أحمد شاكر : محمد بن سنان القزاز شيخ الطبرى تكلموا فيه من أجل حديث واحد . والحق أنه لا بأس به كما قال الدارقطنى .

(انظر تفسير ١/١٤٤ فى الهامش)

النتيجة : أنه لا بأس به ، وقول ابن خراش لا يعتد به لأنه رافضى قح ، وأما قول الآجرى عن أبى داود أنه كذبه فقد بحثت فى سؤالات الآجرى لأبى داود فلم أجد لمحمد بن سنان ذكرا ، وحتى ان ثبتت فى مصدر آخر فلعل أبا داود اعتمد قول ابن خراش فالاسناد حسن .

(١) أخرجه الطبرى عن الحسن بن يحيى قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن قتادة فى قوله : "تخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى" قال : تخرج الحى من هذه النطفة الميتة ، وتخرج هذه النطفة الميتة من الحى .

(التفسير رقم ٦٨١٠)

واسناده حسن تقدم بيانه (١٠) .

الوجـه الثانى :

٣٣٦ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا سلمة بن رجاء ، عن الأعمش ، عـــن ابراهيم ، عن عبد الله فى قوله : "وتخرج الميت من الحى" (١) قال : يخرج النطفة الميتة من الرجـل الحى .

قال أبو محمـــد :

٣٣٧ وروى عن ابن عبـاس ، (٢)

٣٣٨ ومجاهـــد ، (٣)

٣٣٩ وسعيد بن جبير ، (٤)

٣٤٠ والضحـــاك ، (٥)

٣٤١ والنخعـــى ، (٦)

٣٤٢ والسدى نحو ذلك . (٧)

---

(١) الأثر تتمـه للأثر رقم (٣٢٥) .

(٢) الأثر تقدم ذكره برقم (٣٢٤) وهامشـه حيث وردت رواية ابن المنذر .

(٣) الأثر تقدم كاملا برقم (٣٢٧) .

(٤) الأثر تقدم كاملا برقم (٣٢٦) .

(٥) الأثر تقدم كاملا برقم (٣٣٠) .

(٦) الأثر تقدم كاملا برقم (٣٢٨) .

(٧) أخرجه الطبرى عن موسى قال : حدثنا عمر وقال : حدثنا اسباط ، عن السدى : "تخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى" فالنطفـــة ميتة تكون تخرج من انسان حى ، ويخرج انسان حى من نطفة ميتـــة .
(التفسير رقم ٦٨٠٨)

واسناده حسن تقدم بهامش (٦٠) .

٣٤٣ حدثنا أبى ، ثنا عيسى بن جعفر قاضى الرى ، ثنا مسلم بن خالد ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد فى قول الله : "تخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى" قال : الناس الأحياء من النطف ، والنطف ميته تخرج من الناس الأحياء ، ومن الأنعام والنبات كذلك أيضا (١) .

قال أبو محمد : لم يكن عند ورقاء وشبل ذكر النبات (٢) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٩١) .
رواه مسلم بن خالد عن ابن أبى نجيح عن مجاهد بلفظه .
(التفسير ل ٣ ب)
وأخرجه الطبرى عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى عن ابن أبى نجيح عن مجاهد بلفظه بدون قوله : والنبات كذلك أيضا .
(التفسير رقم ٦٨٠٥)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .
وذكره السيوطى ونسبه الى عبد بن حميد والطبرى وابن المنذر والمصنف عن مجاهد بلفظ المصنف . (الدر ٢/١٥)
ولكن المصنف رواه بلفظ يختلف عن رواية الطبرى كماتقدم .

(٢) هذه العبارة من قول المصنف تدل على دقته فهو يبين طرق الأثر الى مجاهد فقد رواه ورقاء وشبل ومسلم بن خالد عن ابن أبى نجيح عن مجاهد بنفس اللفظ الا أن مسلما بن خالد تفرد بلفظ : والنبات كذلك أيضا . والدليل على ذلك فقد وجدت رواية ابن المنذر فى حاشية الأصل أنه رواه أيضا عن مسلم بن خالد بنفس الزيادة أى بلفظ المصنف وكذلك ورد فى تفسير مسلم بن خالد نفسه نفس الزيادة كما تقدم آنفا .
نستنتج مماتقدم أن الزيادة ليست من قول مجاهد وانما هى من أوهام مسلم ، ويؤكد على ذلك مارواه الطبرى باسناد صحيح عن مجاهد بدون هذه الزيادة .

والوجـه الثالث :

٣٤٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن السدى ، عن أبى مالك : قوله : " ويخرج الميت من الحى " قال : النواة من النخلة والحبة من السنبلة . (١)

والوجـه الرابـع :

٣٤٥ (١٨أ) حدثنا / أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو تميلة ، ثنا أبو المنيب عن عكرمة فى قوله "ويخرج الميت من الحى " قال : البيضة تخرج من الحى وهى ميتة . (٢)

قوله : " وترزق من تشاء بغير حساب " .

٣٤٦ حدثنا أبى : ثنا عبد الله بن جعفر الرقى (٣) ، ثنا أبو الطيح ، عن ميمون ابن مهران : "بغير حساب" قال : فدقا . (٤)

---

(١) الأثر تتمة للأثر رقم (٣٣١) .

(٢) الأثر تتمة للأثر رقم (٣٣٢) .

(٣) الرقّى : بفتح الراء وتشديد القاف - هذه النسبة الى الرقّة وهى مدينة على طرف الفرات . (اللباب ٢/ ٣٤)

(٤) رجال الاسناد :

- عبد الله بن جعفر الرقى : هو عبد الله بن جعفر بن فيلان بالمعجمة الرقى ، أبو عبد الرحمن القرشى مولاهم ، ثقة تغير بآخرة فلم يفحش اختلاطه ، من العاشرة مات سنة عشرين ومائتين ، روى له الجماعة .
(التقريب ١/ ٤٠٦ والتهذيب ٥/ ١٧٣)
ونقل ابن سبط العجمى عن النسائى وابن حبان أن تاريخ اختلاطه سنة ثمانى عشرة ومائتين . (الاغتباط بمعرفة من رمى بالاختلاط ص ٣٧٧)

- أبو الطيح : قال الهندى : بفتح ميم وليس فيه بضمها شئ .
(المغنى ص ٢٤٠)
وهو الحسن بن عمر ، أو عمرو بن يحيى الفزارى مولاهم ، أبو الطيح

قال أبو محمد :

٣٤٧ وروى عن الوليد بن قيس نحو هذا (١) .

والوجه الثاني :

٣٤٨ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه ، عن الربيع بن أنس في قوله : " وترزق من تشاء بغير حساب" قال : لا يخرجه بحساب ، يخاف أن ينقص ماعنده ، ان الله لا ينقص ماعنده (٢) .

= الرقي ، ثقة من الثامنة ، مات سنة احدى وثمانين ومائة وقد جاوز التسعين . (التقريب ١/ ١٦٩)

- ميمون بن مهران : الجزري أبو أيوب ، أصله كوفي نزل الرقة ، ثقة فقيه ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز ، وكان يرسل من الرابعة مات سنة سبع عشرة ومائة . (التقريب ٢/ ٢٩٢)

درجة الأثر : اسناده صحيح .

وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن ميمون بن مهران بلفظه .

(الدر ١/ ٢٤٢ و ٢/ ١٦)

(١) الوليد بن قيس : هو ابن الأخرم التجيبي بضم المثناة ، المصري مقبول ، من الخامسة مات على رأس المائة ، أو هو السكوني الكوفي أبو همام ثقة من السادسة . (التقريب ٢/ ٣٣٥)

وقد يكون غيرهما .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .

وأخرجه الطبري من طريق اسحاق عن ابن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بنحوه . (التفسير رقم ٦٨٢٣)

وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف عن الربيع بن أنس بلفظه .

(الدر ١/ ٢٤٢)

والوجـــه الثالث :

٣٤٩ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : " وترزق من تشاء بغير حساب " لا يقدر على ذلك غـــيرك (١) ولا يصنعه الا أنت ، وترزق من تشاء برا وفاجـــرا (٢) هي بغير حساب .

قوله تعالى : " لا يتخـذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين "

٣٥٠ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس في قوله : " لا يتخذ المؤمنون الكافريـــن أولياء من دون المؤمنين " قال : نهى الله سبحانه المؤمنين أن يلاطفوا الكفار ، ويتخذونهم وليجـة من دون المؤمنين الا أن يكون الكفـــار عليهم ظاهرين ، فيظهرون اللطف ويخالفونهم في الدين ، وذلـــك قولـه :

" الا ان تتقـوا منهـم تقـاة " (٣) .

---

(١) قوله : وفاجـر ، غير واضح في القطعـة .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٩) .

ورواه ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه وأطـول .

(انظر سيرة ابن هشام ٢/ ٢١٠)

وأخرجه الطبري عن ابن حميد قال سلمة ، عن ابن اسحاق ، عـــن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه وأطـول . (التفسير رقم ٦٨٢٤)

وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظ الطبري . (الدر ٢/ ١٦)

(٣) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .

وأخرجه الطبري عن المثنى عن أبي صالح به بلفظ : أو يتخذونهـــم فيظهـرون . (التفسير رقـم ٦٨٢٥)

وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن علي عن ابن عبـاس بلفظ المصنـف . (الدر ٢/ ١٦)

٣٥١ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى قوله : "لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين" أما (١) أولياء فيواليهم فى دينهم ، ويظهرهم على عورة المؤمنين .

٣٥٢ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة ، قال محمد بن اسحاق ، قال محمد بن أبى محمد : وكان الحجاج بن عمرو بن أبى الحقيق ، وقيس بن زيد (٢) ، قد بطنوا بنفر من الأنصار ليفتنوهم عن دينهم (٣) ، فقال رفاعة بن عبد المنذر (٤) ، وعبد الله بن جبير ، وسعد ابن خثيمة (٥) لأولئك النفر :

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٠) .
وأخرجه الطبرى عن موسى بن هارون قال حدثنا عمرو ، به وكاملا .
(التفسير رقم ٦٨٢٨)

(٢) قوله : وقيس بن زيد ، كذا فى الكاملة وفى القطعة باسم : قيس بن يزيد وهو خطأ والتصويب من رواية الطبرى ومانقله البغوى وابن عطيه والسيوطى والشوكانى .
(تفسير الطبرى رقم ٦٨٢٦ وتفسير البغوى ١/ ٣٢٥ والمحرر الوجيز ٣/ ٥٣ والدر ٢/ ١٦ وفتح القدير ١/ ٣٣٣) .

(٣) قوله : رفاعة بن عبد المنذر : كذا فى الأصل وأما ماذكره الطبرى والبغوى وابن عطيه والسيوطى والشوكانى باسم رفاعة بن المنذر .
(انظر المصادر الخمسة المتقدمة)
وهو خطأ والصواب ماذكره المصنف وذلك ان رفاعة بن المنذر بن زنبر بن زبير صحابى بدرى من الأنصار ولم يذكر فى الكتب المعتمدة فى الصحابة باسم رفاعة بن المنذر .
(انظر الطبقات الكبرى ٣/ ٤٥٦ والثقات لابن حبان ٣/ ١٢٤ وجمهرة أنساب العرب ص ٣٣٤ الاصابة ١/ ٥١٨ والاستيعاب ١/ ٥٠٣ ، بهامش الاصابة وأسد الغابة ٢/ ٢٣٠ وتجريد أسماء الصحابة ١/ ١٨٤)

(٤) عبد الله بن جبير بن النعمان صحابى أنصارى بدرى .
(انظر الاصابة ٢/ ٢٨٦)

(٥) سعد بن خيثمة : بن الحارث بن مالك بن كعب ، الأنصارى الأوسى =

اجتنبوا هؤلاء النفر من اليهود واحذروا مباطنتهم لا يفتنوكم عن دينكم ، فأبى أولئك النفر ، فأنزل الله عز وجل فيهم : " لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون / المؤمنين " الى قوله : " والله على كل شئ قدير " (١) . (١٨ب)

قوله تعالى : " ومن يفعل ذلك "

٣٥٣ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى : " ومن يفعل ذلك " قال : ومن يفعل هذا فهو مشرك (٢) .

= بدرى . (انظر الاصابة ٢/ ٢٥)

(١) الى هنا تنتهى القطعة وجاء فى آخرها :
آخر المجلد الأول من تفسير الامام الحافظ أبى محمد عبد الرحمن بن الامام أبى حاتم محمد بن ادريس الرازى رحمهما الله . يتلوه ان شاء الله تعالى فى أول الثانى قوله :
" ومن يفعل ذلك فليس من الله فى شئ الا أن تتقوا منهم تقاة " والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما . أهـ .

- رجال الاسناد : تقدم ذكرهم برقم (٢٢٣) وهذا الاسناد منقطع معضل .
ووصله الطبرى فرواه من ابن حميد قال : حدثنا سلمة قال : حدثنى محمد بن اسحاق قال :
حدثنى محمد بن أبى محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه مع ماتقدم . (التفسير رقم ٦٨٢٦)
واسناده حسن .
وذكره السيوطى ونسبه الى ابن اسحاق والطبرى والمصنف عن ابن عباس بنحوه . (الدر ٢/ ١٦)
ولكن المصنف لم يذكره عن ابن عباس .

(٢) الأثر تتمة للأثر رقم (٣٥١) .

قوله تعالى : " فليس من الله في شيء " .

٣٥٤ وبه عن السدي : فليس من الله في شيء " فقد برئ الله منه . (١)

قوله تعالى : " الا ان تتقوا منهم تقاة " .

٣٥٥ حدثني محمد بن حماد الطهراني ، أنبا حفص بن عمر العدني ، ثنا الحكم بن ابان ، عن عكرمة في قوله : " الا ان تتقوا منهم تقاة " مالم يهرق دم مسلم ومالم يستحل ماله . (٢) (٣)

٣٥٦ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، حدثني أبي ، حدثني عمي الحسين ، عن أبيه عن جده ، عن ابن عباس قوله : " الا ان تتقوا منهم تقاة " فالتقية باللسان من حمل على أمر يتكلم به وهو معصية لله ، فيتكلم به مخافة الناس وقلبه مطمئن بالايمان فان ذلك لا يضره انما التقية باللسان . (٤)

٣٥٧ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو أسامة قال : قال الثوري ، قال ابن عباس : (٥)
ليست التقية بالعمل ، انما التقية بالقول .

---

(١) الأثر تتمة لسابقه .

(٢) قوله : حفص بن عمر : في الأصل حفص بن عمرو . والصواب ماأثبته .

(٣) اسناده ضعيف تقدم برقم (٣١١) ، وله شاهد رواه الحاكم يأتي بهامش (٣٥٧) .
وأخرجه الطبري من طريق اسحاق عن حفص بن عمر به .
(التفسير رقم (٦٨٣٠)

(٤) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤١) .
وأخرجه الطبري بنفس الاسناد واللفظ . (التفسير رقم ٦٨٣٥)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن العوفي عن ابن عباس بلفظه .
(الدر ٢/١٦)

(٥) رجال الاسناد :

- أبو سعيد الأشج : هو عبد الله بن سعيد بن حصين ، وأبو أسامة :

٣٥٨ حدثنا كثير بن شهاب المذحجي (١) ، ثنا محمد بن سعيد بن سابق ، ثنا أبو جعفر ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية في قوله : " الا أن تتقوا منهم تقاة " (٢) قال : التقاة باللسان ليس بالعمل .

= هو حماد بن أسامة .

ورجال الاسناد ثقات الا أن الثوري لم يسمع ابن عباس فالاسناد منقطع معضل .

ووصله الحاكم فرواه من أبي عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ، حدثني أبي ، ثنا همام ، ثنا محمد بن بشر العبدي ، قال : سمعت سفيان ابن سعيد يذكر عن ابن جريج ، حدثني عطاء ، عن ابن عباس رضي الله عنهما : " الا ان تتقوا منهم تقاة " قال :

التقاة : التكلم باللسان والقلب مطمئن بالايمان ، فلا يبسط يده فيقتل ، ولا أثم فانه لا عذر له . وصححه ووافقه الذهبي .

(المستدرك ٢/ ٢٩١)

وأخرجه الطبري من طريق قبيصة بن عقبة قال : حدثنا سفيان ، عن ابن جريج عمن حدثه عن ابن عباس ، بلفظ الحاكم .

(التفسير رقم ٦٨٢٩)

وفي اسناده انقطاع لابهام شيخ ابن جريج .

وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد وابن المنذر والحاكم وصححه والبيهقي في سننه من طريق عطاء عن ابن عباس بلفظ الطبري والحاكم .

(الدر ٢/ ١٦)

(١) المذحجي : بفتح الميم وسكون الذال وكسر الحاء المهملة ، هذه النسبة الى مذحج وهو قبيل كبير من اليمن . (انظر اللباب ٣/ ١٨٦)

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا كثير بن شهاب ومحمد بن سابق .

- كثير بن شهاب المذحجي : قال المصنف : من ولد أنس بن سعد العشيرة ، أبو الحسن القزويني ، كتبت عنه بقزوين وهو صدوق .

(الجرح ٧/ ١٥٣)

- محمد بن سعيد بن سابق : الرازي ، نزيل قزوين ، ثقة ، من العاشرة ، قال الخليلي : مات سنة ست عشرة ومائتين ، روى له أبو =

٣٥٩ قرأت على محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبا ابن وهب ، أخبرني رجال من أهل العلم عن عطاء بن أبي رباح ، أنه كان لا يرى طلاق المكره شيئا ، قال الله تعالى : " الا أن تتقوا منهم تقاة " . (١)

= داود والنسائي . (التقريب ٢/ ١٦٤)

في اسناده أبو جعفر عن الربيع بن أنس ، وروايته هنا عن نسخة كما تقدم بهامش رقم (٨) فالاسناد حسن وله شاهد صحيح رواه الحاكم . (انظر هامش رقم ٣٥٧)

وأخرجه الطبري من طريق اسحاق عن ابن أبي جعفر عن أبيه به .

(التفسير رقم ٦٨٣٣)

وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري والمصنف عن أبي العالية بلفظه .

(الدر ٢/ ١٦)

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : بن أمين المصري الفقيه ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وستين ومائتين ، وله ست وثمانون سنة . (التقريب ٢/ ١٧٨)

وفي اسناده ابهام شيوخ ابن وهب . فالاسناد ضعيف وله شواهد تقويه .

أخرج أبو داود وابن ماجة والطحاوي عن عائشة قالت : لا طلاق ولا عتاق في اغلاق .

(سنن أبي داود - الطلاق - باب الطلاق على غلط رقم ٢١٩٣ وسنن ابن ماجة - الطلاق - باب المكره والناسي رقم ٢٠٤٦ ومشكل الآثار ١/ ٢٧٨)

قال ابن حجر : وصححه الحاكم وفي اسناده محمد بن عبد بن أبي صالح وقد ضعفه أبو حاتم الرازي ، ورواه البيهقي من طريق ليس هو فيها لكن لم يذكر عائشة . (التلخيص الحبير ٣/ ٢١٠)

ومعنى الاغلاق : الاكراه ، لأن المكره مغلق عليه في أمره مضيق عليه في تصرفاته ، كما يغلق الباب على الانسان . (النهاية ٣/ ٣٨٠)

وقد صدر البخاري بابا بهذا الموضوع فقال : باب الطلاق في الاغلاق والكره . . . .

ثم أورد أقوالا وأحاديث منها يصلح شواهد ، فروى عن ابن عباس معلقا =

قال : طلاق السكران والمستكره ليس بجائز .

(الصحيح - كتاب الطلاق ٧ / ٥٨)

قال ابن حجر : وصله ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور جميعا عن هشيم عن عبد الله بن طلحة الخزاعي عن أبي يزيد المزني عن عكرمة عن ابن عباس قال : ليس لسكران ولا لمضطهد طلاق . ثم بين معنى المضطهد فقال : بضاد معجمة ساكنة ثم طاء مهملة مفتوحة ثم هاء ثم مهملة هو المغلوب المقهور . أهـ .

(فتح الباري ٩ / ٣٩٢ وانظر مصنف ابن أبي شيبة ٥ / ٤٨)

وقال ابن حجر : واحتج عطاء بآية النحل " الا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان " . آية ١٠٦ . (فتح الباري ٩ / ٣٩٠)

وأخرج عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء : قال : سألته عن الرجل يضطره الأمير الى طلاق في أمر هو له ظالم ، قال : ليس عليه بأس أن يحلف .

وأخرجه عبد الرزاق أيضا بأسانيده عن طاوس ، وأبي الشعثاء ، والحسن وعمر بن عبد العزيز ، وابن عباس ، وابن الزبير ، وابن عمر ، وعلي ، والحسن ، وقتادة ، والنخعي والشعبي ، والزهري وغيرهم بنحوه .

(المصنف ٦ / ٤٠٤ - ٤١١ من رقم ١١٤٠٠ الى رقم ١١٤٢٤)

وأخرج ابن أبي شيبة عن وكيع عن الأوزاعي قال : سألت عطاء عن طلاق المكره :

فقال : ليس بشيء .

واسناده صحيح .

وأخرج ابن أبي شيبة أيضا عن هشيم عن عبد الملك عن عطاء أنه كان لا يراه شيئا .

وأخرجه أيضا بأسانيده عن ابن عباس ، وعلي ، وعبد الله بن عمر ، والزبير ابن العوام ، وعمر بن الخطاب ، وعمر بن عبد العزيز ، والحسن ، والضحاك وعائشة بنحو . (المصنف ٥ / ٤٨ - ٤٩)

ويقول عطاء قالت القاسمية والحسن بن صالح والناصر والمؤيد بالله ومالك والشافعي . (انظر نيل الأوطار ٧ / ٢٢)

قال أبـو محمـد :

٣٦٠ روى عن الضحـاك ، (١)

٣٦١ وجابر بن زيد أنه قال : التقيـة باللسان .

والوجـه الثانـي :

٣٦٢ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابـة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهـد قـوله : " الا ان تتقـوا منهم تقاة " الا مصانعة في الدنيـا مخالقـة . (٢)

= وأخرج ابن ماجـه وابن حبان والدارقطني والطبراني والبيهقي والحاكم في المستدرك من حديث ابن عباس : رفع عن أمتي الخطـأ والنسيـان وما استكرهـوا عليـه .

وحسنه النووي (انظر التلخيص الحبـير ١/ ٢٨١)

(١) أخرجه الطبري قال : حدثت عن الحسين قال : سمعت أبا معاذ قـال : أخبرنا عبيد قال : سمعت الضحاك يقـول في قوله : " الا أن تتقوا منهـم تقـاة " قـال :

التقية باللسان ، من حمل على أمر يتكلم به وهو لله معصية ، فتكلـم مخافـة على نفسـه وقلبـه مطمئن بالايمان فلا اثم عليه ، انما التقيـة باللسان . (التفسير رقـم ٦٨٣٤)

وفي اسناده انقطـاع لابهام شيخ الطبري .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .

ورواه مجاهد بلفظ : الا مصانعة في الدين . (التفسير ص ١٢٥)

وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسـى عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : " لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين " الا مصانعـة في الدنيا ومخالفـة .

(التفسير رقم ٦٨٣١)

واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .

وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد والطبري والمصنف عن مجاهد بلفـظ الطبري . (الـدر ٢/ ١٦)

والوجـــه الثالث :

٣٦٣ حدثنا الحسن بن أبى الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عـــن قتادة : " الا ان تتقوا منهم تقاة " قال : الا أن يكون (بينـــك)(١) وبينـــه قرابة فتصلـــه لذلك (٢) .

---

(١) قوله : بينك : كذا فى رواية الطبرى ومانقله السيوطى والشوكانى عن عبد الرزاق وعبد بن حميد والطبرى والمصنف . وفى الأصل بينـــــه وكذا فى رواية عبد الرزاق وهو خطـــأ .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٠) .

وأخرجه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة بلفظ : بينـــه وبينـــه .

(التفسير ل ١١ أ و ب)

وأخرجه الطبرى بنفس الاسناد بلفظ : أن يكون بينك وبينه قرابـــــة فتصلـــه لذلك .

كذا فى كلتا الطبعتين المحققه وغير المحققه .

(التفسير رقم ٦٨٣٧ و ٣/ ١٥٣)

وأشك أن فى روايته سقطا وهو لفظ (الا) فى أوله لأنها وردت فـــى رواية عبد الرزاق ورواية المصنف عنه وكذا نقل السيوطى والشوكانـــى عن الثلاثة . ونسباه أيضا الى عبد بن حميد .

(انظر الدر ٢/ ١٦ وفتح القدير ١/ ٣٣٢)

وله شاهد مرفوع متفق عليه من حديث أسماء بنت أبى بكر رضى اللـــــه عنهما قالت : قدمت على أمى وهى مشركة فى عهد قريش اذ عاهـــــدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع أبيها فاستفتت رسول اللـــه صلى الله عليـــه وسلم ، فقالت : يارسول الله : ان أمى قدمت علـــي وهى راغبـــة ، أفاصلها ؟ قال : نعم صليها .

(صحيح البخارى - كتاب الجزية والموادعـــة ٤/ ١٢٦ وصحيـــــح مسلم - الزكاة - باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين رقم ١٠٠٣)

قوله تعالى : " ويحذركم الله نفسه " .

٣٦٤ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا أبو بكر محمد بن يزيد بن خنيس ، قال : سمعت أبي يقول : سمعت سفيان الثوري يقول : " ويحذركم الله نفسه " (١) قال سفيان : من رأفته بكم تحذيره اياكم نفسه .

(١٩أ) قوله تعالى " والى الله المصير " .

٣٦٥ حدثنا أبي ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا مسلم بن خالد ، عن ابن

---

(١) رجال الاسناد :

- علي بن الحسين : هو والد الحكيم الترمذي ، كذا ذكره المزي في تلاميذ محمد بن يزيد بن خنيس . (تهذيب الكمال ل ١٢٩٠)
- أبو بكر محمد بن يزيد بن خنيس : أوله خاء مصغرا - المخزومي مولاهم المكي ، مقبول ، وكان من العباد ، من التاسعة ، تأخر الى بعد العشرين ومائتين ، روى له الترمذي والنسائي .

(التقريب ٢/٢١٩)

- قال أبو حاتم : كان شيخا صالحا كتبنا عنه بمكة ، وكان متثبتا من التحديث ، أدخلني عليه ابنه ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من خيار الناس ربما أخطأ ، يجب أن يعتبر بحديثه اذا بيّن السماع في خبره .

(الجرح ٨/٢٧ وانظر التهذيب ٩/٢٥٤)

- أبوه : يزيد بن خنيس : ذكره المزي في ترجمة ابنه محمد وذكر أنه روى عنه أبوه يزيد بن خنيس المكي .

(تهذيب الكمال ل ١٢٩٠)

ولم أجد له ترجمة .

- سفيان الثوري : ثقة تقدم ذكره برقم (٣٨) .

درجة الأثر :

في اسناده من لم أقف على ترجمة له وله شاهد يقويه يأتي برقم (٣٧٥) .

أبى حسين ، عن عبد الرحمن بن سابط (عن عمرو بن ميمون الأودى) (١)

---

(١) عمرو بن ميمون الأودى : فى الأصل : عمرو بن ميمون بن مهـــــران . وفيما نقله ابن كثير باسم : ميمون بن مهران . والصواب ماأثبته أعلاه وذلك للأسباب الآتيـــة :

أولا : أن عمرو بن ميمون الأودى : معروف بالرواية عن معاذ ، وبروايـــــة عبد الرحمن ابن سابط عنـــه . (انظر التهذيب ٨/١٠٩)

أما عمرو بن ميمون بن مهران : فهو جزرى من السادسة ، مات سنـــة سبع وأربعين ومائـــه ولم يدرك معاذا . (التقريب ٢/٨٠)

وأما ميمون بن مهران : فهو والد عمرو ، وهو جزرى أيضا من الرابعـة ، مات سنة سبع عشرة ومائـــه ، ولم يسمع أحدا من الصحابة .

(التقريب ٢/٢٩٢ وانظر تهذيب الكمـــال ١٣٩٧)

ثانيا : أن عمرو بن ميمون الأودى : عاش باليمن والتقى مع معاذ هناك كماروى البخارى فى صحيحـه عن سليمان بن حرب ، حدثنا شعبة ، عـــن حبيب بن أبى ثابت عن سعيد بن جبير ، عن عمرو بن ميمون أن معـاذا رضى الله عنـه لما قدم اليمن ..... الحديث .

قال ابن حجـر : عمرو بن ميمون هو الأودى وهو من المخضرمـين .

(فتح البـارى ٨/٦٥)

وكون عمرو بن ميمون أودى النسب يتناسب مع متن الحديث وهو قولـه : قام فينا معاذ فقال : يابنى أود . فالخطاب موجه الى بنى أود ، - والضمير (نا) فى قوله : فينا يعـود الى بنى أود فهو منهم .

أما عمرو بن ميمون بن مهران وأبوه ميمون فهما جزريان ، وميمون نشـأ بالكوفة ثم نزل بالرقة - وهى تقع على نهر الفرات بالعراق - ومـــات بالجزيرة . (التهذيب ٨/١٠٩ - ١١٠ وانظر اللباب ٢/٣٤)

ثالثا : روى أبو داود مثل هذا الاسناد وصرح بأنه أودى فروى من طريـــق حسان بن عطيـة عن عبد الرحمن بن سابط ، عن عمرو بن ميمـــون الأودى قال : قدم علينا معـاذ بن جبل اليمن رسول رسول اللـــه صلى الله عليـه وسلم .

(السنن - الصلاة - باب اذ أخر الامام الصلاة عن الوقـت ١/١١٧) وحسن هذا الاسناد المنذرى . (مختصـر سنن أبـى داود ١/٢٤٩) .

قال : قام فينا (معاذ بن جبل فقال : يابنى أود انى) (١) (رسول) (٢) (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم : تعلمون أن المعاد الى الله ، الى الجنة أو الى النار . (٤)

---

(١) بني أود : بفتح الهمزة وسكون الواو بالدال غير المعجمة ، حى من باهلة من قيس ، قيس عيلان من العدنانية غلب عليهم اسم أبيهم فقيل لهم : أود ، وهم بنو أود بن معن بن مالك بن أعصر .
(انظر نهاية الأرب فى معرفة أنساب العرب ص ٨٦)
أو نسبة الى أود بن صعب بن سعد العشيرة من مذحج .
(انظر اللباب ١/ ٩٢ وجمهرة أنساب العرب ص ٤١٠)

(٢) قوله : معاذ بن جبل فقال : يابنى أود انى . سقط من الناسخ واستدركه فى الحاشية .

(٣) قوله : رسول : سقط من الأصل واستدركته مانقله ابن كثير عن المصنف ، وأيضا فان السياق لا يستقيم الا به . هذا وأظن أن المتن مازال ناقصا لكنى لا أستطيع الجزم وذلك لأن المصنف رواه من طريق آخر ومن قول معاذ بن جبل ولفظه :
أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ، وان تطيعونى لا آلوكم خيرا ، وان المصير الى الله ، والى الجنة أو الى النار ، اقامة فلاظعن ، وخلود فلا موت . (انظر تفسير ابن كثير ١/ ٣٥٧)
لذا لم أجزم لأن الطريق يختلف وباختلاف الطريق قد يختلف اللفظ .

(٤) رجال الاسناد :

- سويد بن سعيد : الأنبارى الحديثى كذا ذكره المصنف ، ثم روى عن أبيه قال : كان صدوقا وكان يدلس ، وكثر ذلك ، يعنى التدليس .
(الجرح ٤/ ٢٤٠)
وذكره ابن حجر ونسبه الى : الحدثانى ثم قال : موصوف بالتدليس وصفه به الدارقطنى والاسماعيلى وغيرهما ، وقد تغير فى آخر عمره بسبب العمى فضعف بسبب ذلك وكان سماع مسلم منه قبل ذلك ، فى صحته . (طبقات المدلسين ص ٣٧)
=

= وكلتا النسبتين صحيحة قال ابن الأثير : الحديثى : بفتح الحاء وكسر الدال المهملتين وبعدها الياء المثناة من تحتها وبعدها الثاء المثلثة ، هذه النسبة الى الحديثة ، وهى مدينة على الفرات والنسبة اليها حديثى وحدثى وحدثانى .

(اللباب ١/ ٣٤٩)

ولكن المشهور فى وقتنا الحاضر أن اسمها حديثة وليست : الحديثة .

وقد نسب السمعانى سويدا الى اسرائيل بن عباد التجيبى الحدثانى صاحب كتاب الملاحم ، ثم تعقبه ابن الأثير فقال : نسبة السمعانى سويد بن سعيد الحدثانى الى الملاحم والحوادث غير صحيح وانما الصحيح أنه نسبة الى الحديثة وهو هروى الأصل سكن الحديثة فنسب اليها . (اللباب ١/ ٣٤٨)

وقد اختلف فى عدالته وبالغ بعض النقاد فى تجريحه وقد نقل ابن حجر معظم هذه الأقوال :

قال عبد الله بن أحمد : عرضت على أبى أحاديث سويد عن ضمام بن اسماعيل فقال لى :

اكتبها كلها فانه صالح أو قال : ثقة ،

وقال الميمونى عن أحمد : ماعلمت الا خيرا .

وقال البغوى : كان من الحفاظ وكان أحمد ينتقى عليه لولديه فيسمعان منه ،

وقال أبو داود عن أحمد : أرجو أن يكون صدوقا ، وقال : لا بأس به ،

وقال البخارى : كان قد عمى فيلقن ماليس من حديثه ،

وقال يعقوب بن شيبة : صدوق مضطرب الحفظ ولا سيما بعد ماعمى ،

وقال صالح بن محمد : صدوق الا أنه كان عمى فكان يلقن أحاديث ليست من حديثه ،

وقال البرذعى : رأيت أبا زرعة يسىء القول فيه ، فقلت له فاين حاله ؟

قال : أما كتبه فصحاح ، وكنت أتتبع أصوله فأكتب منها ، فأما اذا حدث من حفظه فلا ، =

= قال : وسمعت أبا زرعة يقول : قلنا لابن معين : ان سويدا يحدث عن ابن أبي الرجال عن ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من قال في ديننا برأيه فاقتلوه فقال يحيى : ينبغي أن يبدأ بسويد فيقتل ، وقيل لأبي زرعة ان سويدا يحدث بهذا عن اسحاق بن نجيح فقال : نعم هذا حديث اسحاق ، فقال : عسى قيل له فرجع ،

وقال الحاكم أبو أحمد : عمي في آخر عمره فربما لقن ماليس من حديثه فمن سمع منه وهو بصير فحديثه عنه أحسن ،

وقال النسائي : ليس بثقة ولا مأمون ، أخبرني سليمان بن الأشعث قال : سمعت يحيى بن معين يقول : سويد بن سعيد حلال الدم ،

وقال محمد بن يحيى الخزاز : سألت ابن معين عنه فقال : ماحدثك فاكتب عنه وماحدث به تلقينا فلا ،

وقال عبد الله بن علي بن المديني : سئل أبي عنه فحرك رأسه وقال : ليس بشيء ،

وقال أبو بكر الأعين : هو سداد من عيش هو شيخ ،

وقال حمزة بن يوسف السهمي : سألت الدارقطني عن سويد فقال : تكلم فيه يحيى بن معين ،

وقال : حدث عن أبي معاوية عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد رفعه: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة . قال ابن معين وهذا باطل عن أبي معاوية ،

قال الدارقطني : فلم يزل يظن أن هذا كما قال يحيى حتى دخلت مصر في سنة سبع وخمسين - ومائتين - فوجدت هذا الحديث في مسند أبي يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن يونس البغدادي المنجنيقي وكان ثقة رواه عن أبي كريب عن أبي معاوية كما قال سويد سواء وتخلص سويد .

وقال العجلي : ثقة من روى الناس عن علي بن مسهر .

وقال سلمة في تاريخه : سويد ثقة ثقة . (التهذيب ٤/ ٢٧٣ - ٢٧٥)

وقال الذهبي : صادق في نفسه ، صحيح الكتاب .
(ميزان الاعتدال ٢/ ٢٤٨) =

= ونقل الذهبي عن ابن الجوزي أن أحمد بن حنبل قال : هو متروك الحديث ، ثم عقب بقوله : فهذا النقل مردود لم يقله أحمد .
(سير أعلام النبلاء ١١/ ٤١٦)
وقال ابن حجر في التقريب : صدوق في نفسه الا أنه عمي فصار يتلقن ماليس من حديثه ، وأفحش فيه ابن معين القول ، من قدماء العاشرة ، مات سنة أربعين ومائتين ، روى له مسلم وابن ماجة .
(١/ ٣٤٠)
النتيجة : أنه صدوق صحيح الكتاب ، عمي فاختلط فمن سمع منه قديما فسماعه صحيح ومن سمع منه بعد أن عمي فسماعه ضعيف
وأما الحديث الذي قال عنه ابن معين باطل : وهو حديث : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة . فقد أجاب عنه الدارقطني .
وأخرجه أحمد والترمذي والحاكم وصححاه .
(المسند ٣/ ٣ والجامع الصحيح - المناقب - مناقب الحسن والحسين رقم ٣٧٦٨ والمستدرك ٣/ ١٦٦ - ١٦٧) .
- مسلم بن خالد : صدوق كثير الأوهام تقدم ذكره برقم . (١٢٠) .
- ابن أبي حسين : هو عمر بن سعيد بن أبي حسين الكوفي المكي ثقة من السادسة ، (التقريب ٢/ ٥٦)
- عبد الرحمن بن سابط : بكسر الباء - ويقال ابن عبد الله بن سابط وهو الصحيح ، ثقة كثير الارسال من الثالثة ، مات سنة ثمان عشرة ومائة ، روى له الجماعة الا البخاري . (التقريب ١/ ٤٨٠)
- عمرو بن ميمون الأودي : أبو عبد الله ، ويقال أبو يحيى ، مخضرم مشهور ، ثقة عابد ، نزل الكوفة ، مات سنة أربع وسبعين ، وقيل بعدها ، روى له الجماعة . (التقريب ٢/ ٨٠)
- معاذ بن جبل : الصحابي الجليل رضي الله عنه .
درجة الحديث :
في اسناده مسلم بن خالد وهو صدوق كثير الأوهام ولكن الحديث ليس من أوهامه لأن المصنف رواه من طريق آخر فقال : حدثنا
=

قوله تعالى : " قل ان تخفوا مافى صدوركم أو تبدوه يعلمه الله " . . الآيـــه .

٣٦٦ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السـدى يعنى قوله : " قل ان تخفوا مافى صدوركم أو تبدوه يعلمه اللـه " فأخبرهم أنه يعلم ماأسروا من ذلك وماأعلنوا ، فقال : ان تبـدوا شيئا أو تخفـوه فان الله يعلمـه . (١)

= أبو زرعة ، حدثنا عبد الله بن أبى شيبه ومحمود بن غيلان قالا : حدثنا عبيد الله ، أخبرنا اسرائيل عن أبى اسحاق عن سعيد بن وهب عـن معاذ بن جبل باللفظ الذى ذكرته آنفا هامش رقم (٤) .
(تفسير ابن كثير ٣/ ٤٤٥ طبعة دار المعرفة و٦/ ٣٣٩ طبعة الشعب)
وقد سقط من طبعة دار المعرفة لفظ " أبو " من قوله حدثنا أبو زرعة .
وسقط من طبعة الشعب لفظ رسول من قوله رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم . (نفس المصدرين السابقـين)
وقد وردت هذه الرواية فى تفسير سورة لقمان فى قوله تعالى ـ الـى المصير " آيـة ١٤ .
وفى هذه الرواية متابعة عبد الله بن أبى شيبه ومحمود بن غيلان لسويد ابن سعيد وفيها أيضا متابعة عبيد الله لمسلم بن خالد : وعبيد اللـه هذا هو ابن موسى العبسى معروف بالرواية عن اسرائيل وهو أثبـت فى اسرائيل من أبى نعيم . (انظر التقريب ١/ ٥٤٠)
وكل من عبد الله ومحمود وعبيد الله ثقـة .

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٠) .
وأخرجه الطبرى عن موسى بن هارون عن عمرو به ، بنحـوه .
(التفسير رقـم ٦٨٣٩)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما من طريق السدى بنحـوه .
(الـدر ٢/ ١٦)

٣٦٧ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثنا ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قال ابن عباس : خلق الله اللوح المحفوظ كسيرة مائة عام ، فقال للقلم قبل أن يخلق الخلق وهو على العرش : اكتب ، فقال القلم : وما أكتب ؟ قال : علمي في خلقي الى يوم القيامة (١) ، فذلك يقول للنبي صلى الله عليه وسلم : ان الله يعلم ما في السموات والأرض .

---

(١) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم برقم (٦٩) الا ابن عباس رضي الله عنهما والاسناد حسن .

أخرجه أحمد والآجري من طريق معاوية بن صالح عن أيوب بن زياد عن عبادة بن الوليد بن عبادة ، حدثني أبي عن عبادة من الصامت ، الشاهد فيه :

ان أول ما خلق الله تبارك وتعالى القلم ، ثم قال : اكتب ، فجرى في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيامة . واللفظ لأحمد .

(المسند ٣١٧/٥ والشريعة ص ١٧٧ و ١٧٨)

وأخرجه أبو داود عن جعفر بن مسافر الهذلي ، ثنا يحيى بن حسان ، ثنا الوليد بن رباح عن ابراهيم بن أبي عبلة ، عن أبي حفصة قال عبادة بن الصامت ، مرفوعا بنحو حديث أحمد .

(السنن - كتاب السنة - باب في القدر رقم ٤٧٠٠)

وفي اسناده أبو حفصة : وهو حبيش - مصغرا - ابن شريح الحبشي ، الشامي تابعي ، مقبول من الثالثة . (التقريب ١٥٢/١)

وقد حسن الألباني رواية أحمد .

(انظر شرح العقيدة الطحاوية ص ٢٩٤ وهامشها) .

٣٦٨ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة ، ثنا محمد بن اسحاق
" والله على كل شئ قدير " أى أن الله على كل ماأراد بعباده من
نقمة أو عفو قدير . (١)

قوله تعالى : "يوم تجد كل نفس ماعملت من خير محضرا " .

٣٦٩ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا اسحاق بن اسماعيل ، ثنا يزيد بن
زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة :
قوله : "يوم تجد كل نفس ماعملت من خير محضرا " يقول : موفرا . (٢)

٣٧٠ حدثنا على بن الحسين ، ثنا على بن زنجية ، ثنا على بن الحسن
يعنى ابن شقيق ، عن الحسين بن واقد ، عن مطر فى قوله :
"يوم تجد كل نفس ماعملت من خير محضرا " قال :موفرا مكنزا . (٣)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
رواه ابن اسحاق بلفظ : لا يقدر على هذا غيرك بسلطانك وقدرتك .
(انظر سيرة ابن هشام ٢/٢٠٩)

(٢) اسناده تقدم برقم (٢٨) وفيه اسحاق بن اسماعيل ماوجدت له ترجمة
وقد توبع .
وأخرجه الطبرى عن بشر قال : حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد به .
(التفسير رقم ٦٨٤٠)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) وفيه متابعة بشر وهو ابن
معاذ العقدى : لا اسحاق ، وبشر صدوق .
وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن قتادة بلفظه . (الدر ٢/١٦)

(٣) رجال الاسناد :

- على بن الحسين : هو ابن الجنيد ذكره المصنف وصرح بأنه روى عن
على بن زنجية . وذلك فى ترجمة ابن زنجية ، وابن الجنيد ثقة تقدم
ذكره . (الجرح ٦/١٨٧)
- على بن زنجية : الرازى قال المصنف : كان صدوقا .
(الجرح ٦/١٨٧) =

قوله تعالى : " وماعملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا " .

٣٧١ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله :

" وماعملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا " .

قال : يسر أحدهم أن لا يلقى عمله ذلك أبدا يكون ذلك مناه ، وأما (١) في الدنيا فقد كانت خطيئته يستلذها .

٣٧٢ حدثنا أبي ، ثنا علي بن الحسين الدرهمي ، ثنا المعتمر ، عن أبي عامر الخزاز ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن سعيد بن المسيب قال :

ان المؤمن يوم القيامة اذا بدل الله سيئاته حسنات ، ودّ أن سيئاته .

= علي بن الحسن بن شقيق : أبو عبد الرحمن المروزي ، ثقة حافظ من كبار العاشرة مات سنة خمس عشرة ومائتين وقيل قبل ذلك ، روى له الجماعة . (التقريب ٢/ ٣٤)

- الحسين بن واقد : المروزي ، أبو عبد الله القاضي ، ثقة ، له أوهام ، من السابعة مات سنة تسع ، ويقال ، سبع وخمسين ومائة . (التقريب ١/ ١٨٠)

- مطر : هو ابن طهمان الوراق ، صدوق كثير الخطأ ، تقدم ذكره برقم (٢١٣) .

درجة الأثر : في اسناده مطر .

(١) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى ماوجدت له ترجمة ولكنه توبع ، فأخرجه الطبري عن محمد بن سنان عن أبي بكر الحنفي به .

(التفسير رقم ٦٨٤٣)

وفيه متابعة محمد لموسى .

وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن الحسن بلفظه .

(الدر ٢/ ١٦ - ١٧)

(٩ ١ب) كانت أكثر ، قال : فذكرت / ذلك لمجاهد ، فلم يقل : انه ليس كما قال ، وقرأ : "يوم تجد كل نفس ماعملت من خير محضرا وماعملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا" (١) .

---

(١) رجال الاسناد :

- علي بن الحسين الدرهمي : البصري ، صدوق من كبار الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، روى له أبو داود والنسائي .
(التقريب ٢/ ٣٥)

- المعتمر : بن سليمان التيمي ، أبو محمد البصري ، ثقة ، من كبار التاسعة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة ، وقد جاوز الثمانين ، روى له الجماعة . (التقريب ٢/ ٢٦٣)

- أبو عامر الخزاز : هو صالح بن رستم المزني مولاهم ، أبو عامر الخزاز بمعجمات البصري صدوق كثير الخطأ ، من السادسة ، روى له الجماعة الا البخاري فروى له تعليقا وفي الأدب المفرد .
(التقريب ١/ ٣٦٠)

- أيوب : هو أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني ، بفتح المهملة أبو بكر البصري ثقة ثبت حجة ، من الخامسة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائة ، وله خمس وستون ، روى له الجماعة .
(التقريب ١/ ٨٩)

وروايته عن أبي قلابة من كتاب فقد روى الخطيب البغدادي باسناده عن حماد قال :
مات أبو قلابة بالشام فأوصى بكتبه لأيوب ، فأرسل أيوب فجيء بها عدل راحلة ، قال أيوب : فلما جاءني قلت لمحمد - أي ابن سيرين - جاءني كتب أبي قلابة فأحدث منها ؟ قال : نعم ، ثم قال : لا آمرك ولا أنهاك .
ثم عقب الخطيب بقوله : قلت يقال أن أيوب كان قد سمع تلك الكتب غير أنه لم يحفظها ، فلذلك استفتى محمد بن سيرين عن التحديث منها أ هـ . (الكفاية ص ٣٥٢) =

٣٧٣ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس : قوله : " أمدا بعيدا " . (١)

والوجه الثاني :

٣٧٤ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي : " أمدا بعيدا " يقول : مكانا بعيدا . (٢)

= أبو قلابة : بكسر القاف - هو عبد الله بن زيد بن عمرو ، أو عامر ، الجرمي ، البصري ثقة فاضل ، كثير الارسال ، قال العجلي : فيه نصب يسير ، من الثالثة ، مات بالشام هاربا من القضاء ، سنة أربع ومائة ، وقيل بعدها ، روى له الجماعة .

(التقريب ١/ ٤١٧ وانظر المغني في الضبط ص ٢٠٥)

- سعيد بن المسيب ومجاهد : ثقتان تقدم ذكرهما برقم (١١ و ٨٧) .

درجة الأثر : في اسناده صالح بن رستم ، فالاسناد ضعيف .

---

(١) هكذا ورد في الأصل ولم يذكر التفسير فقد سقط من الناسخ والله أعلم .

وممكن تعيين السقط من خلال عرض الأوجه المحتملة للفظ المراد تفسيره .

أخرج المصنف من طريق السدي بلفظ : مكانا بعيدا ، وذلك برقم (٣٧٤) .

ولكن هذا الأثر ذكره ضمن الوجه الثاني ، فاحتماله بعيد لأنه غير معقول أن يكرر المعنى في الوجه الأول ثم في الوجه الثاني .

وقال أبو عبيدة : الأمد الغاية . (مجاز القرآن ١/ ٩٠)

وأخرج الطبري باسناده عن ابن جريج بلفظ : أجلا .

(التفسير رقم ٦٨٤٢)

وأرجح لفظ ابن جريج وذلك لأن ابن جريج استقى تفسيره من ابن عباس ولكن بواسطة وأيضا وجدت رواية ابن المنذر في حاشية الأصل وبجوار الأثر نفسه الذي سقط تفسيره حيث روى باسناده عن ابن جريج بلفظ : أجلا .

وأما بالنسبة للاسناد فقد تقدم برقم (٧١) وتبين أنه جيد .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٦٠) . =

قوله تعالى : " ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد " .

٣٧٥ حدثنا أبي ، ثنا عمران بن موسى الطرسوسي (١) ، ثنا فيض بن اسحاق ، قال : قال الفضيل بن عياض في قوله : " ويحذركم الله نفسه " قال : قال الحسن : من رأفته بهم حذرهم نفسه (٢) .

= أخرجه الطبري عن موسى بن هارون عن عمرو بن حماد به .
(التفسير رقم ٦٨٤١)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن السدي بلفظه . (الدر ٢/١٧)

(١) الطرسوسي : بفتح الطاء والراء وضم السين المهملة وسكون الواو ، هذه النسبة الى طرسوس . (اللباب ٢/٢٧٩)
وتعد الآن من مدن سوريا الساحلية .

(٢) رجال الاسناد :

- عمران بن موسى الطرسوسي : قال المصنف : روى عنه أبي ، سئل أبي عنه فقال : صدوق ثقة . (الجرح ٦/٣٠٦)
- فيض بن اسحاق : أبو يزيد الرقي خادم الفضيل بن عياض كذا ذكره المصنف وذكره البخاري وسكتا عنه .
(التاريخ الكبير ٧/١٣٩ - ١٤٠ والجرح ٧/٨٨)
- الفضيل بن عياض : بن مسعود التميمي ، أبو علي ، الزاهد المشهور ثقة عابد ، من الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة ، وقيل قبلها روى له الجماعة الا ابن ماجه . (التقريب ٢/١١٣)
- الحسن : هو البصري ثقة تقدم ذكره برقم (١٢) .

درجة الأثر : في اسناده فيض بن اسحاق ، وقد روي من طرق أخرى فأخرجه المصنف باسناده من قول سفيان الثوري بنحوه برقم (٣٦٤) .
وأخرجه عبد الرزاق وابن المنذر من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن عبيد عن الحسن بلفظه . (التفسير ل ١ ب وحاشية الأصل)
وأخرجه الطبري عن عبد الرزاق به . (التفسير رقم ٦٨٤٤)
وفي أسانيدهم عمرو بن عبيد : بن باب بموحدتين التميمي مولاهم =

قوله تعالى : " قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى " .

٣٧٦ حدثنا أبى ، ثنا علي بن محمد الطنافسى ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن عبد الأعلى بن أعين ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وهل الدين الا الحب والبغض .

قال الله تعالى : " قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله " (١) .

قال أبو محمد : قال أبو زرعة : هذا حديث منكر وعبد الأعلى منكر الحديث ضعيف .

= أبو عثمان البصرى المعتزلى المشهور ، كان داعية الى بدعة ، اتهمه جماعة مع أنه كان عابدا .

وهو ضعيف جدا . (التقريب ٢/ ٧٤ وانظر التهذيب ٨/ ٧٠ - ٧١)

وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى والمصنف من الحسن بلفظه .

(الدر ٢/ ١٧)

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا عبد الأعلى ويحيى .

- عبد الأعلى بن أعين : الكوفى مولى بنى شيبان ، ضعيف من السابعة روى له ابن ماجه . (التقريب ١/ ٤٦٥)

وهو كما قال المصنف فقد روى عن يحيى بن أبى كثير المناكير ، وقال العقيلى : جاء بأحاديث منكرة ليس منها شئ محفوظ ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به منكر . (انظر التهذيب ٦/ ٩٣)

- يحيى بن أبى كثير : الطائى مولاهم ، أبو نصر اليمامى ، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وقيل قبل ذلك ، روى له الجماعة . (التقريب ٢/ ٣٥٦)

وأما تدليسه من المرتبة الثانية . (طبقات المدلسين ص ٢٥)

قال أبو حاتم : يحيى اما لا يحدث الا عن ثقة ، وروى عن أنس مرسلا وقد رأى أنسا يصلى فى المسجد الحرام رؤية ، ولم يسمع منه .

(انظر التهذيب ١١/ ٢٦٩)

=

٣٧٧ حدثني أبي ، ثنا الحسن بن الربيع ، أنبا عمرو بن أبي هرمز ، ثنا أبو عبد الرحمن الدمشقي عن عطاء ، عن أبي الدرداء في قوله :

" ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله " .

على البر والتقوى والتواضع وذلة النفس (١) .

= قال الذهبي : هو في نفسه عدل حافظ من نظراء الزهري ، وروايته عن زيد بن سلام منقطعة لأنها من كتاب وقع له .

(ميزان الاعتدال ٤/٤٠٣)

وباقي رجاله ثقات .

درجة الحديث : الحديث منكر كما قال أبو زرعة .

وأخرجه الحاكم من طريق عبيد الله بن موسى عن عبد الأعلى بن أعين به وكاملا وهذا لفظه : الشرك أخفى من دبيب الذر على الصفا في الليلة الظلماء وأدناه أن تحب على شيء من الجور وتبغض على شيء من العدل ، وهل الدين الا الحب والبغض . قال الله عز وجل : " قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله " .

وصححه ولكن الذهبي لم يوافقه بل عقب عليه بقوله : قلت : عبد الأعلى قال الدارقطني : ليس بثقة . (المستدرك ٢/ ٢٩١)

وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الاسناد واللفظ الا عبارة المصنف الأخيرة نقلها بلفظ : وقال أبو زرعة : هذا منكر الحديث .

(التفسير ١/ ٣٥٨)

وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف وأبي نعيم في الحلية والحاكم من حديث عائشة مرفوعا بلفظ الحاكم . (الدر ٢/ ١٧)

(١) قوله : ذلة النفس : أي مع المؤمنين وليس مع الكافرين يقول الله عز وجل : " أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين " . المائدة آية (٥٤)

ورجال الاسناد تقدم ذكرهم الا عمرو وأبا عبد الرحمن .

- عمرو بن أبي هرمز : لم أجد له ترجمة .

- أبو عبد الرحمن الدمشقي : لعله ميسرة بن صفوان الدمشقي اللخمي تقدم ذكره ، ولم أستطع أن أجزم أنه هو المقصود لعدم الوقوف على دليل أو قرائن سوى ماذكره الدولابي وابن حجر أن أبا عبد الرحمن =

= الدمشقي اسمه يسرة بن صفوان .

(الكنى والأسماء ٢/ ٦٩ والتهذيب ١١/ ٣٧٧)

وباقي رجاله ثقات .

ورواه الحكيم الترمذي عن أبي الدرداء رفعه بلفظه .

(نوادر الأصول ص ١٩٩ - ٢٠٠)

وذكره القرطبي ونسبه الى أبي عبد الله الترمذي .

(التفسير ٤/ ٦١)

وذكره السيوطي والشوكاني ونسباه الى أبي نعيم والديلمي وابن عساكر عن أبي الدرداء بلفظه . (الدر ٢/ ١٧ وفتح القدير ١/ ٣٣٤)

وقد تتبعت روايات أبي نعيم في ترجمة أبي الدرداء فلم أجد هذا اللفظ . (حلية العلماء ١/ ٢٠٨ - ٢٢٧)

وتتبعت أيضا روايات ابن عساكر في ترجمة أبي الدرداء والتي بلغت ثلاث وخمسين لوحة فلم أجد هذا الأثر بهذا اللفظ .

(تاريخ دمشق ج ٩ من ل ٨٠٣ الى ٨٥٦)

ولكن وجدت أثرا بمعناه أخرجه من طريق عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى .

قال : كتب أبو الدرداء الى مسلمة بن مخلد : سلام عليك ، أما بعد فان العبد اذا عمل بطاعة الله أحبه فاذا أحبه الله حببه الى عباده ،

وأخرج من طريق سعيد بن منصور ، نا يعقوب بن عبد الرحمن ، حدثني موسى بن عبيدة قال : كتب أبو الدرداء الى بعض اخوانه : أما بعد فاني أوصيك بتقوى الله والزهد في الدنيا والرغبة فيما عند الله فانك ان فعلت ذلك أحبك الله لرغبتك فيما عنده ، وأحبك الناس لتركك لهم دنياهم والسلام .

(تاريخ دمشق ج ٩ ل ٨٢٧ و ٨٢٨)

٣٧٨ حدثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا عمرو بن طلحة ، ثنا عامر بن يساف ، عن حوشب عن الحسن قوله : " ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله " قال :
(١)
فكان علامة حبه اياهم اتباع سنة رسوله .

---

(١) رجال الاسناد :

- العباس بن محمد الدوري : أبو الفضل البغدادي ، خوارزمي الأصل ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة احدى وسبعين ومائتين وقد بلغ ثماني وثمانين سنة روى له الجماعة .
(التقريب ١/ ٣٩٩)
- عمرو بن طلحة : هو عمرو بن حماد بن طلحة . قال ابن حجر وقد ينسب الى جده . (انظر التهذيب ٨/ ٢٢)
وهو صدوق تقدم ذكره برقم (٦٠) .
- عامر بن يساف : قال ابن حجر : أظنه عامر بن عبد الله بن يساف اليمامي ، وينسب الى جده ، وهو بها أشهر ، من التاسعة ، شيخ لين . (انظر التهذيب ٥/ ٧٦ والتقريب ١/ ٣٨٨)
- حوشب : هو حوشب بن مسلم الثقفي ، أبو بشر ، صدوق من السابعة ، أو هو حوشب بن عقيل بن دحية البصري ، ثقة ، من السابعة أيضا . (التقريب ١/ ٢٠٧)
وكلاهما رويا عن الحسن البصري .
(انظر تهذيب الكمال في ترجمة الحسن وترجمتها ل ٢٥٦ و ٣٤٥)
ورجعت الى ترجمة عامر بن يساف فلم أجد لأحدهما ذكرا .
(التهذيب ٥/ ٧٦)
- الحسن : هو البصري ثقة تقدم ذكره برقم (١٢) .
درجة الأثر : في اسناده عامر بن يساف ، فالاسناد ضعيف ومعناه صحيح وله شواهد تقويه .
صدر البخاري لهذا الموضوع بابا فقال : باب علامة الحب في الله لقوله تعالى : " ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله " ثم =

٣٧٩ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : " قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم " قال : نعم ان أقواما كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يزعمون أنهم يحبون الله ، فأراد أن يجعل لقولهم تصديقا من عمل فقال : " ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم " قال : اتباع محمد صلى الله عليه وسلم تصديقا لقولهم (١) .

= ساق حديثا عن عبد الله بن مسعود مرفوعا قال : المرء مع من أحب . (الصحيح - الأدب ٤٨/٨)

وأخرجه مسلم أيضا عن ابن مسعود بلفظه وكاملا .

(الصحيح - البر - باب المرء مع من أحب رقم ٢٦٤٠)

وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف عن الحسن بلفظ :

فكان علامة حبهم اياه اتباع سنة رسوله . (الدر ١٧/٢)

(١) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى ماوجدت له ترجمة ولكنه توبع ، فأخرجه الطبري عن محمد بن سنان عن أبي بكر الحنفي به ، بدون قوله نعم .

(التفسير رقم ٦٨٤٨)

وفيه متابعة محمد بن سنان لموسى ومحمد : لا بأس به .

وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن عباد بن منصور بلفظ الطبري .

(الدر ١٧/٢)

والصواب عن عباد بن منصور عن الحسن كما تقدم في كلتا الروايتين .

وذكره ابن حجر عن الحسن بنحوه ونسبه الى المصنف .

(فتح الباري ٥٥٨/١٠)

٣٨٠ أخبرنا أبو محمد الشافعي فيما كتب الي قال : قرأ عي على أبـــي ،
(٢٠أ) أو أبي على عمـي ، الشك مني ، عن سفيان بن / عيينـه وأنا أسمـع ،
سئل عن قـــوله :
المرء مع من أحب . فقال : الم تسمع قـول الله تعالى : " ان كنـتم
تحبون الله فاتبعـونى يحببكـم الله " يقـول : يقربكم الحب وهـــو
القرب قال : " ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين " (١) لا يقـــرب
الظالمين (٢) .

---

(١) آية (١٤٠) من سورة آل عمـران :
(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٢٥٢) وله شواهد صحيحـة .
أخرج الشيخـان بسنديهما عن ابن مسعود رضى الله عنه قـــال :
جاء رجـل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول اللـه ،
كيف تقول فى رجـل أحب قـوما ولم يلحق بهم ؟
فقال رسول الله صلى الله عليـه وسلم : المرء مع من أحـب . واللفظ
للبخارى .
(صحيح البخارى ـ الأدب ـ باب عـلامة الحب فى اللـه ٤٨/٨ وصحيح
مسلم كتاب البر والصلـه ـ باب المرء مع من أحب رقـم ٢٦٤٠) .
وذكره السيوطى ونسبه الى المصنف عن ابن عيينـه بنحوه ووقـع فـى
الآيـة الأخـيرة تحريف فورد بلفظ : والله لا يحب الكافرين " .
(الـــدر ١٧/٢)
ولم يرد هذا اللفظ بالقرآن الكريم وانما ورد قوله تعالى : " فان اللـه
لا يحب الكافرين " سورة آل عمران آية (٣٢) وورد قـوله تعالـــى :
" انه لا يحب الكافرين " سورة الروم آية (٤٥) .

٣٨١ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : " فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم " أى ماضى من كفركم والله غفور رحيم " (١) .

٣٨٢ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة ، قال : قال محمد ابن اسحاق : " والله غفور " أى يغفر الذنب (٢) .

٣٨٣ وبه فى (قوله) " رحيم " قال : يرحم العباد على مافيهم (٣) .

قوله تعالى : " قل أطيعوا الله والرسول " (٤) .

٣٨٤ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق :

" قل أطيعوا الله والرسول " وأنتم تعرفونه وتجدونه فى كتابكم (٥) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٩) .

ورواه ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه .

(انظر سيرة ابن هشام ٢/٢١٠)

وأخرجه الطبرى عن ابن حميد قال : حدثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر ابن الزبير بلفظه ، وزيادة من الطبرى نفسه . (التفسير رقم ٦٨٤٩)

وذكره السيوطى ونسبه فقط الى الطبرى عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه . (الدر ٢/١٧)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .

(٣) قوله : قوله ، فى الأصل : قولهم ، ولا يصح لأن الضمير يعود الى الله تعالى .

(٤) الأثر تتمه لسابقه .

(٥) اسناده حسن تقدم برقم (١٩) .

ورواه ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه .

(انظر سيرة ابن هشام ٢/٢١٠)

وأخرجه الطبرى عن ابن حميد قال : حدثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه . (التفسير رقم ٦٨٥٠) .

قوله تعالى : " فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين " .

٣٨٥ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس : " فان تولوا " يعني : الكفار تولوا عن النبي صلى الله عليه وسلم . (١)

٣٨٦ أخبرنا أبو محمد بن بنت الشافعي فيما كتب الي ، عن أبيه أو عن عمه ، عن سفيان بن عيينة قوله : " ان الله لا يحب " قال : لا يقرب . (٢)

٣٨٧ حدثنا محمد ، أنبا أبو غسان قال : قال محمد بن اسحاق : " فان تولوا " على كفرهم " فان الله لا يحب الكافرين " . (٣)

٣٨٨ قوله تعالى : " ان الله اصطفى " الآيه .

٣٨٨ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد ، عن أسباط بن نصر ، عن السدى ، عن أبي مالك قوله : " اصطفى " يعني : اختار . (٤)

---

(١) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .

(٢) الأثر هو طرف من الأثر رقم (٣٨٠) .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٩) ومحمد هو ابن يحيى .

(٤) اسناده ضعيف تقدم برقم (٢٢١) ومعناه صحيح وبه قال أكثر المفسرين ، كالطبرى وابن كثير وابن عطيه والخازن والبغوى والقرطبى .

(تفسير الطبرى ٣/ ٩١ و ٩٦ و ٥/ ٣١٢ و ٣١٣ وتفسير ابن كثير ١/ ١٨٥ و ٣٠١ و ٣٥٨ والمحرر الوجيز ٣/ ٦٠ وتفسير الخازن وبهامشه البغوى ١/ ٣٣٨ وتفسير القرطبى ٤/ ٦٢) .

٣٨٩ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : " ان الله اصطفى آدم ونوحا " قال : فضلهم الله على العالمين بالنبوة على الناس كلهم ، كانوا هم الأنبياء والأتقياء المطيعين لربهم .(١)

٣٩٠ حدثنا أحمد بن منصور المروزي ، ثنا النضر بن شميل ، أنبا أبو نعامة السعدي ، ثنا أبو هنيدة البراء بن نوفل ، عن والان العدوي عن حذيفة بن اليمان ، عن أبي بكر الصديق قال : أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى الغداة ، فقال : عرض عليّ ماهو كائن من أمر الدنيا والآخرة ، يجمع الأولون والآخرون في صعيد واحد ، فقطع الناس كذلك ، حتى انقطعوا الى آدم ،

٢٠ب) فقالوا : ياآدم أنت أبو / البشر ، وأنت اصطفاك الله ، اشفع لنا الى ربك ، قال : قد لقيت مثل الذي لقيتم فانطلقوا الى أبيكم

---

(١) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى ماوجدت له ترجمة ولكنه توبع ، - فأخرجه الطبري من محمد بن سنان قال حدثنا أبو بكر الحنفي به بلفظ : المصطفين بدل : المطيعين . كذا في النسخة المحققة .
(التفسير رقم ٦٨٥٤)
أما في النسخة غير المحققه بلفظ المصنف . (التفسير ٣/١٥٧)
وهو الصحيح ومايؤيد ذلك أن السيوطي نقله من المصنف والطبري .
عن الحسن بلفظ المصنف وبلفظ الطبري في النسخة غير المحققة .
(الدر ٢/١٧-١٨)

(٢) قوله : أنبا ، كذا في الأصل ، وفي رواية أحمد بلفظ : حدثني ، وفي رواية الدولابي بلفظ حدثنا . (المسند رقم ١٥ والكنى ٢/١٥٥) .

(٣) قوله : أبو نعامة السعدي : كذا في الأصل وقد ذكر المزي مثل هذا الاسم ولم يذكر أنه روى من أبي هنيدة ، أو أن النضر بن شميل روى عنه .
(تهذيب الكمال ل ١٦٥٣)
والصحيح اسمه : أبو نعامة العدوي روى عن أبي هنيدة وروى عنه النضر بن شميل . (انظر التهذيب ١٠/٤٣٧ والجرح ٢/٤٠١)
وفي رواية الدولابي صرح بأنه العدوي . (الكنى ٢/١٥٥)

(٤) قوله : ثنا : كذا في الأصل وفي رواية أحمد والدولابي بلفظ : حدثني .
(المسند رقم ١٥ والكنى ٢/١٥٥) .

بعد أبيكم الى نوح ، فان الله اصطفى آدم ونوحا وآل عمران على العالمين ، وذكر الحديث بطوله . (١)

---

(١) رجال الاسناد :

- أحمد بن منصور المروزى : هو أحمد بن منصور بن راشد الحنظلى المروزى لقبه زاج ، بزاى وجيم ، صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين وقيل غير ذلك ، روى له مسلم .
(التقريب ١/ ٢٦)

- النضر بن شميل : المازنى أبو الحسن النحوى ، نزيل مرو ، ثقة ثبت ، من كبار التاسعة مات سنة أربع ومائتين وله اثنتان وثمانون سنه ، روى له الجماعة . (التقريب ٢/ ٣٠١)

- أبو نعامة العدوى : هو عمرو بن عيسى بن سويد بن هبيرة ، أبو نعامة البصرى وثقه أحمد وابن معين والعجلى زاد أحمد : اختلط قبل موته ، ووثقه الذهبى وذكره ابن حبان فى الثقات وقال أبو حاتم لا بأس ، وشذ ابن سعد بتضعيفه .
(انظر التهذيب ٨/ ٨٧ والكاشف ٢/ ٣٣٨)

- أبو هنيدة البراء بن نوفل : نقل المصنف عن ابن معين أنه بصرى ثقة . (الجرح ٢/ ٣٩٩ - ٤٠٠)

- والان العدوى : هو والان بن بيهس العدوى ، ويقال والان بن قوفسة ، بصرى ثقة . (الجرح ٩/ ٤٣ وانظر تعجيل المنفعة ص ٤٣٦ و ٤٣٧)

- حذيفة بن اليمان : الصحابى الجليل رضى الله عنه .

درجة الحديث :

فى اسناده أبو نعامة وأحمد بن منصور وكلاهما صدوق الا أن أبا نعامة اختلط ولكن الراوى عنه النضر وهو قديم وثقة ثبت يبعد أن تكون روايته عن أبى نعامة بعد الاختلاط ، فالاسناد حسن .
وأخرجه أحمد والدولابى من طريق النضر بن شميل به ، ورواية الدولابى مختصرة أى ذكر مطلع الحديث فقط .
(المسند رقم ١٥ والكنى ٢/ ١٥٥ - ١٥٦) =

قوله تعالى : " وآل ابراهيم " .

٣٩١ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبأ عبد الرزاق ، أنبأ معمر ، عن قتادة :

" ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين "

قال : ذكر الله أهل بيتين صالحين ، ورجلين صالحين ، ففضلهما الله على العالمين ، وكان محمد صلى الله عليه وسلم من آل ابراهيم (١) .

قوله تعالى : " وآل عمران على العالمين "

٣٩٢ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله " اصطفى آل ابراهيم وآل عمران على العالمين " قال : هم المؤمنون من آل ابراهيم وآل عمران وآل -

---

= وله شاهد متفق من حديث أبي هريرة وهو حديث الشفاعة الطويل .
(صحيح البخاري - التفسير - سورة الاسراء باب ذرية من حملنا مع نوح ٦/ ١٠٥ - ١٠٧ وصحيح مسلم - الايمان - باب أدنى أهل الجنة منزله فيها رقم ٣٢٧)
ويشهد له أيضا مارواه المصنف من حديث أم هانئ رضي الله عنها برقم (١٤٨) .

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٤٠) .
وأخرجه عبد الرزاق به . (التفسير ل ١١ب)
وأخرجه الطبري بنفس اسناد المصنف بلفظ : ففضلهم على العالمين ، فكان محمد من آل ابراهيم .
(التفسير رقم ٦٦٥٣)
وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد والطبري والمصنف عن قتادة بلفظ الطبري .
(الدر ٢/ ١٧)

(١)
ياسين وآل محمد صلى الله عليه وسلم .

قوله تعالى : "على العالمين" .

٣٩٣ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفى ، ثنا عباد بن منصور ، عن الحسن فى قوله : "على العالمين" قال : (٢)
على الناس كلهم .

قوله تعالى : "ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم" .

٣٩٤ حدثنا أبو زرعة ، ثنا أبو نعيم ، ثنا معمر يعنى ابن يحيى بن سام قال : سمعت أبا جعفر قال : قال علي : قم ياحسن فاخطب الناس . قال : أبى ، أهابك أن أخطب وأنا أراك ، فتغيب عنه حيث يسمع كلامه ولا يراه ، فقام الحسن فحمد الله وأثنى عليه ، وتكلم ثم نزل ، فقال علي : (٣)
"ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم" .

---

(١) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .
وأخرجه الطبرى عن المثنى عن عبد الله بن صالح به بلفظه وكاملا .
(التفسير رقم ٦٨٥١)
وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى وابن المنذر والمصنف عن ابن عباس بلفظه . (الدر ٢/١٧)

(٢) الأثر طرف من الأثر رقم (٣٨٩) .

(٣) رجال الاسناد :

- أبو زرعة : هو الرازى ثقة تقدم ذكره برقم (٦٠) .
- أبو نعيم : هو الفضل بن دكين ثقة تقدم ذكره برقم (٣٨) .
- معمر بن يحيى بن سام : بن موسى الضبى الكوفى قال أبو زرعة : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، له فى البخارى حديثه عن أبى جعفر عن جابر فى الغسل . أخرجه متابعة ، وقال الآجرى عن أبى داود بلغنى أنه لا بأس به وكأنه لم يرضه . (انظر التهذيب ١٠/٢٤٩) =

٣٩٥ حدثنا أبي ، ثنا عباد بن يعقوب ، ثنا علي بن هاشم بن البريد ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده أن عليا قال للحسن (١) ، فذكر نحوه .

= وقال ابن حجر في التقريب : مقبول من السادسة . (٢/٢٦٦) .
وقال الذهبي : وثق . (الكاشف ٣/١٦٥)

- أبو جعفر : هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر ، ثقة تقدم ذكره ، وهو من شيوخ معمر .
(انظر التهذيب ١٠/٢٤٩)

- علي : هكذا ذكره المصنف ولم يسم أباه ، وهذا يوهم أنه والد محمد أبي جعفر الذي تقدم ذكره آنفا ، لأن اسم والده علي ، والصحيح ليس بوالد محمد وانما هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وذلك بدليل أنه خاطب ابنه الحسن ، وبدليل آخر في الأثر القادم فيه رواية جعفر بن محمد عن أبيه ، عن جده أن عليا قال للحسن ، وجعفر هذا ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الذي تقدم ذكره آنفا ، فيكون جعفر قد روى عن أبيه محمد ، وأبوه محمد روى عن جده علي ، وعلى هذا هو ابن الحسين بن علي بن أبي طالب معروف بارساله عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .
(انظر التهذيب ٧/٣٠٤)

وعلى هذا فالاسناد منقطع ، أو سقط من الاسناد والد محمد وجده . وذكره السيوطي ونسبه الى ابن سعد والمصنف عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن عليا قال للحسن بلفظه . (الدر ٢/١٨)

(١) رجال الاسناد :

- عباد بن يعقوب : الرواجني - بتخفيف الواو وبالجيم المكسورة والنون الخفيفة - أبو سعيد الكوفي ، صدوق ، رافضي ، حديثه في البخاري مقرون ، بالغ ابن حبان فقال : يستحق الترك ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين . (التقريب ١/٣٩٥)

- علي بن هاشم بن البريد : بفتح الموحدة وبعد الراء تحتانية ساكنة صدوق يتشيع ، من صغار الثامنة ، مات سنة ثمانين ومائة ، وقيل =

= فى التى بعدهـــا . (التقريب ٢/ ٤٥)

- أبـوه : هاشم بن البريد أبو طي الكوفى ، ثقـة الا أنه رمى بالتشيـع من السادسـة . (التقـريب ٢/ ٣١٤)

- جعفر بن محمد : بن علي بن الحسين بن علي بن أبى طالب الهاشمى أبو عبد اللـه المعروف بالصادق وثقة معظم الائمة الا يحيى بن سعيد وابن سعد ، وقد أجاب عنهما الذهبى وابن حجر ، أما قول يحيى فروى علي بن المدينى عنه قال : أملى علي جعفر بن محمد الحديث الطويل يعنى فى الحـج ، ثم قال : وفي نفسى منه شئ ، مجالـد أحب الى منـه ، فأجاب الذهبى قائلا : قلت : هذه من زلقـات يحيى القطان بل أجمع أئمة هذا الشأن على أن جعفرا أوثق مـن مجالد ، ولم يلتفتـوا الى قول يحيى . أهـ .

(سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٥٦)

والحديث الذى أملاه جعفر على يحيى حديث صحيح أخرجـه مسلم فى كتاب الحج باب حجة النبى صلى الله عليه وسلـم ، رواه - باسناده عن جابر وفيه أقوال وأفعال النبى صلى الله عليه وسلـم فى حجـة الوداع . (الصحيح رقم ١٢١٨)

وأما قول ابن سعد قال : كان كثير الحديث ولا يحتج به ويستضعـف . سئل مرة : سمعت هذه الأحاديث من أبيك ؟ فقال : نعم . وسئـل مرة فقال :

انما وجدتها فى كتبه . أهـ . وأجاب عن ذلك ابن حجـر قائـلا : قلت يحتمل أن يكون السؤال وقعـا من أحاديث مختلفة فذكـر فيماسمعه أنه سمعـه ، وفيما لم يسمعـه أنه وجده وهـذا يدل علـى تثبتـه . (التهذيب ٢/ ١٠٣ - ١٠٤)

قال ابن حجر فى التقريب : صدوق فقيه أمام من السادسة ، مـات سنة ثمان وأربعين ومائـه ، روى له الجماعة الا البخارى فروى له فـى الأدب المفـرد . (١/ ١٣٢)

- أبـوه : هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبى طالب . ثقـة تقدم ذكره برقم (١٩٨) . =

٣٩٦ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيماكتب الي ، ثنا الحسين بن محمد المروذي ، ثنا شيبان ، عن قتادة قوله : " ذرية بعضها من بعض " قال : في النية والعمل والاخلاص والتوحيد (١) .

٣٩٧ حدثنا أبي ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا ابن ادريس ، ثنا محمد بن اسحاق : " ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم " فمن تلك الذرية (٢) كان ينسب عيسى اذ لم يكن له أب من غيرهم ، فدعى الى نسبه .

٣٩٨ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة ، ثنا ابن اسحاق : (٣) " والله سميع عليم " أي : سميع لما يقولون .

٣٩٩ وبه قوله : " عليم " أي عليم بمايخفون (٤) .

= جده : هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، زين العابدين ، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك ، روى له الجماعة . (التقريب ٢/ ٣٥)
قال ابن حجر : وأرسل عن جده علي بن أبي طالب . (التهذيب ٧/ ٣٠٤)
درجة الأثر : في اسناده انقطاع لأن علي بن الحسين لم يسمع علي بن أبي طالب ، وتقدم تخريجه في الأثر السابق .

(١) اسناده صحيح تقدم برقم (٣٦) .
وأخرجه الطبري عن بشر قال : حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة بلفظه وزيادة له ، أي والتوحيد له . (التفسير رقم ٦٨٥٥)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى عبد بن حميد عن قتادة بلفظ المصنف . (الدر ٢/ ١٨)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٢٥) .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .

(٤) الأثر تتمة لسابقه .

(٢١أ) قوله تعالى : " اذ قالت امرأة عمران رب انى نذرت لك " الى قوله " العليم " .

٤٠٠ حدثنا الحسين بن السكن البصرى ، ثنا أبو زيد النحوى ، ثنا قيس (عن) (١) ابن أبى ليلى ، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس فى قول الله تعالى :

" انى نذرت لك مافى بطنى محررا " قال :

كانت نذرت أن يجعله فى الكنيسة يتعبد فيها (٢) .

---

(١) قوله (عن) سقط من الأصل واستدركته استنادا على رواية المصنف برقم (٤١٣) حيث أورد الاسناد نفسه مع ذكر عن ، وأيضا ماوجدت ترجمة باسم قيس بن أبى ليلى ، هذا وان أبا زيد معروف بالرواية عن قيس بن الربيع . وابن أبى ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى معروف بالرواية عن المنهال .

(انظر تهذيب الكمال ل ٤٧٧ و ١٢٣١)

(٢) رجال الاسناد :

- الحسين بن السكن البصرى : نزيل بغداد كذا ذكره المصنف ثم قال : سمعت منه ببغداد مع أبى ، سئل أبى عنه فقال : شيخ .

(الجرح ٣/٥٤)

مات سنة ثمان وخمسين ومائتين . (انظر تاريخ بغداد ٨/٥٠)

- أبو زيد النحوى : هو سعيد بن أوس بن ثابت ، أبو زيد الأنصارى النحوى البصرى ، صدوق له أوهام ، ورمى بالقدر ، من التاسعة ، مات سنة أربع عشرة على الصحيح ، وله ثلاث وتسعون سنه .

(التقريب ١/٢٩١)

- قيس : هو ابن الربيع الأسدى معروف بالرواية عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ورواية سعيد بن أوس عنه .

(انظر تهذيب الكمال ل ٤٧٧ و ١١٣٣)

وهو صدوق اختلط تقدم ذكره برقم (٧٩) .

- ابن أبى ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى =

= الكوفي ، أبو عبد الرحمن صدوق سيئ الحفظ جدا ، من السابعة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة ، روى له الأربعة .

(التقريب ٢ / ١٨٤ وانظر التهذيب ٩ / ٣٠١ - ٣٠٣)

- المنهال : هو المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي . اختلف فيه ونقل ابن حجر أقوال النقاد فيه ، ثم غربل هذه الأقوال في هدى الساري فقال :

قال ابن معين والنسائي والعجلي وغيرهم ثقة ،

وقال ابن أبي حاتم : سمعت عبد الله بن أحمد يقول : سمعت أبي يقول :

ترك شعبة المنهال بن عمرو على عمد . قال ابن أبي حاتم : لأنه سمع من داره صوت قراءة بالتطريب ، كذا قال ابن أبي حاتم ، والذي رواه وهب بن جرير عن شعبة أنه قال : أتيت منزل المنهال فسمعت منه صوت الطنبور* فرجعت ولم اسأله قلت - أي ابن وهب - فهلا سألته عسى كان لا يعلم . قلت - أي ابن حجر -:

وهذا اعتراض صحيح ، فان هذا لا يوجب قدحا في المنهال .

وروى ابن أبي خيثمة بسند له عن المغيرة بن مقسم انه كان ينهى الأعمش عن الرواية عن المنهال وأنه قال ليزيد بن أبي زياد : نشدتك بالله ، هل كانت تجوز شهادة المنهال على درهمين ؟ قال : اللهم لا .

قلت : - أي ابن حجر - : وهذه الحكاية لا تصح لأن راويها محمد ابن عمر الحنفي لا يعرف ، ولو صحت فانما كره منه مغيرة ماكره منه شعبة من القراءة بالتطريب لأن جريرا حكى عن مغيرة أنه قال : كان المنهال حسن الصوت وكان له لحن يقال له وزن سيمة ، وبهذا =

---

* الطنبور : لفظ فارسي معرب ، أصله دنبه بره أي يشبه الينة الحمل ، والطنبور الذي يعزف به ، وقال محقق كتاب الصحاح : هو من آلات العزف .

(انظر لسان العرب ٤ / ٥٠٤ والصحاح ٢ / ٧٢٦)

= لا يجرح الثقة ، وذكر الحاكم أن يحيى القطان غمزه ، وحكى المفضل العلائى أن ابن معين كان يضع من شأنه ، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سمعت أبى يقول : أبو بشر أحب الي من المنهال ابن عمرو ، وأبو بشر أوثق ، وقال الجوزجانى سيء المذهب ، وقد جرى حديثه . قلت - أى ابن حجر - فأما حكاية العلائى فلعل ابن معين كان يضع منه بالنسبة الى غيره كالحكاية عن أحمد ، ويدل على ذلك أن أبا حاتم حكى عن ابن معين أنه وثقه ، وأما الجوزجانى فقد قلنا غير مرة أن جرحه لا يقبل فى أهل الكوفة لشدة انحرافه ونصبه ، وحكاية الحاكم عن القطان غير مفسرة ومع ذلك فما له فى البخارى سوى حديث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى تعويذ الحسن والحسين ... وحديث آخر ... أهـ . (ص ٤٤٦)

وقد ذكر الذهبى مانقل عن شعبة ثم أجاب عنه فقال : وهذا لا يوجب غمز الشيخ . (ميزان الاعتدال ٤/١٩٢)

قال ابن حجر فى التقريب : صدوق ربما وهم ، من الخامسة ، روى له الجماعة الا مسلما . (٢/٢٧٨)

النتيجة : كما قال ابن حجر ويحتج بروايته عن سعيد بن جبير عن ابن عباس كصنيع البخارى .

سعيد بن جبير : ثقة تقدم ذكره برقم (٢٧) .

درجة الأثر : فى اسناده الحسين وابن أبى ليلى فالاسناد ضعيف .

وأخرج البخارى تعليقا عن ابن عباس : " نذرت لك مافى بطنى محررا " للمسجد يخدمها ، وفى رواية يخدمه .

(الصحيح - الصلاة - باب الخدم للمسجد ١/١٢٤)

قال ابن حجر : وصله ابن أبى حاتم بمعناه . (فتح البارى ١/٥٥٤)

وأظنه والله أعلم أنه يقصد رواية المصنف نفسها لأنها بمعناه تماما وأما الاختلاف باللفظ بأن فى رواية المصنف : الكنيسه ، وأما فى رواية البخارى : المسجد فانه لا يضر لأن المسجد الأقصى فيه الكنيسة للنصارى والمسجد للمسلمين ، ومعروف أن امرأة عمران كانت تعيش فى القدس . (انظر البداية والنهاية ٢/٦٤)

=

٤٠١ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن خصيف ، عن مجاهد " نذرت لك مافى بطنى محررا " قال : للعبادة لا يخالطه شئ من أمر الدنيا (١) .

قال أبو محمد :

٤٠٢ وروى عن عامر الشعبى (٢) ،

= قال العينى : أشار البخارى بهذا التعليق الى أن تعظيم المسجد بالخدمة كان مشروعا أيضا فى الأمم الماضية ، الا ترى أن الله تعالى حكى عن حنّه أم مريم أنها لما حبلت نذرت لله تعالى أن يكون مافى بطنها محررا ، يعنى : عتيقا يخدم المسجد الأقصى .

(عمدة القارى ٤/ ٢٣٢)

وذكره السيوطى ونسبه الى المصنف عن ابن عباس بلفظه وكاملا .

(الدر ٢/ ١٨)

(١) رجال الاسناد :

تقدم ذكرهم وهم ثقات الا خصيفا فانه صدوق سئ الحفظ ، ولكن اذا روى عنه ثقة فلا بأس بحديثه ومروياته . قاله ابن عدى .

(انظر التهذيب ٣/ ١٤٤)

وأخرجه الطبرى عن ابن وكيع عن أبيه به . (التفسير رقم ٦٨٦٧)

وفى اسناده ابن وكيع : وهو سفيان سقط حديثه .

وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن مجاهد بلفظه . (الدر ٢/ ١٨)

(٢) أخرجه الطبرى عن يعقوب بن ابراهيم قال : حدثنا هشيم ، قال : أخبرنا اسماعيل ابن أبى خالد ، عن الشعبى بلفظ : جعلته فى الكنيسة وفرغته للعبادة .

(التفسير رقم ٦٨٦٣)

ورجاله ثقات واسناده صحيح .

٤٠٣ وسعيد بن جبير (١) ،

٤٠٤ وعكرمة (٢) ،

٤٠٥ والضحاك (٣) ،

---

(١) أخرجه الطبري عن ابن حميد قال : حدثنا احكام ، عن عمرو ، عن عطاء ، عن سعيد بن جبير : " اني نذرت لك مافي بطني " قال : للبيعة والكنيسة . (التفسير ٦٨٦٨)

وفي اسناده ابن حميد حافظ ضعيف تقدم ذكره ، وحكام هو ابن سلم وعمرو هو بن أبي قيس وعطاء هو بن السائب .

وأخرجه ابن المنذر من طريق جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بلفظ محررا للعبادة .

(انظر حاشية الأصل)

وذكر السيوطي رواية ابن المنذر عن ابن عباس بنفس اللفظ ونسبها اليه . (الدر ٢/١٨)

(٢) أخرجه الطبري عن القاسم قال : حدثنا الحسين قال : حدثني حجاج ، عن ابن جريج ، عن القاسم بن أبي بزة انه أخبره عن عكرمة بلفظ للكنيسة يخدمها وأطول . (التفسير رقم ٦٨٧٥)

وفي اسناده القاسم شيخ الطبري لا أعرف من هو ، والحسين هو ابن بشر الطرسوسي : لا بأس به وهو معروف بالرواية عن حجاج ابن محمد المصيصي .

(التقريب ١/١٧٤ وانظر تهذيب الكمال ل ٢٣٤)

وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري وابن المنذر عن عكرمة بلفظه .

(الدر ٢/١٩)

(٣) أخرجه الطبري قال حدثت من الحسين بن الفرج قال : سمعت أبا معاذ قال : أخبرنا عبيد قال : سمعت الضحاك في قوله : " اني نذرت لك مافي بطني محررا " قال : جعلت ولدها لله ، للذين يدرسون الكتاب متعلمونه . (التفسير رقم ٦٨٧٤)

٤٠٦ وقتادة ، (١) (٢)

٤٠٧ والسدى نحو ذلك .

والوجه الثانى :

٤٠٨ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو أسامة ووكيع ، عن النضر بن عربى ، عن مجاهد فى قوله : " انى نذرت لك مافى بطنى محررا " قال : (٣) خادما للبيعة .

---

(١) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن قتاده بلفظ : نذرت ولدها للكنيسة .
(التفسير ل ١١ ب)

واسناده صحيح .

وأخرجه الطبرى عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به .
(التفسير ٦٨٧١)

وذكره السيوطى ونسبه الى عبد بن حميد عن قتاده بنحوه
(الدر ٢/ ١٩)

(٢) أخرجه الطبرى عن موسى قال : حدثنا عمرو قال : حدثنا اسباط عن السدى بلفظ : وذلك أن امرأة عمران حملت فظنت أن مافى بطنها غلام فوهبته لله محرر لا يعمل فى الدنيا .
(التفسير رقم ٦٨٧٢)

واسناده حسن تقدم بهامش (٥٣) .

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا النضر بن عربى : الباهلى مولاهم ، أبو روح ، ويقال أبو عمر ، الحرانى لا بأس به ، من السادسة مات سنة ثمان وستين ومائه . (التقريب ٢/ ٣٠٢)

وأبو أسامة وهو حماد بن أسامة القرشى ، والاسناد حسن .

وأخرجه الطبرى عن عبد الرحمن بن الأسود الطنافسى قال : حدثنا محمد بن ربيعة ، قال : حدثنا النضر بن عربى ، عن مجاهد بلفظه .
(التفسير رقم ٦٨٦٠)

واسناده حسن أيضا ، وعبد الرحمن بن الأسود : ثقة من الحادية عشرة .

ومحمد بن ربيعة هو الكلابى ، صدوق من التاسعة .
(التقريب ١/ ٤٧٢ ، ٢/ ١٦٠ وانظر التهذيب ٦/ ١٤٠) =

قال أبو محمد :

٤٠٩ وروى عن الربيع بن أنس .(١)

٤١٠ وشرحبيل بن سعد نحو ذلك .(٢)

قوله تعالى : "فلما وضعتها" .

٤١١ ذكره أحمد بن محمد بن أبي أسلم الرازي ، ثنا اسحاق بن راهويه ، ثنا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس :

"فلما وضعتها" انثى ضنت بها(٣) ، قالت : "رب اني وضعتها انثى"(٤) .

= وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد والطبري والمصنف عن مجاهد بلفظه . (الدر ٢/١٨)

(١) أخرجه الطبري عن المثنى قال : حدثنا اسحاق قال : حدثنا ابن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع قال : كانت امرأة عمران حررت لله مافي بطنها . قال : وكانوا انما يحررون الذكور ، فكان المحرر اذا حرر جعل في الكنيسة لا يبرحها ، يقوم عليها ويكنسها .

(التفسير رقم ٦٨٧٣)

واسناده حسن تقدم ذكره بهامش (٩) .

وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد والطبري عن قتادة بلفظه .

(الدر ٢/١٩)

(٢) شرحبيل بن سعد : أبو سعد المدني صدوق اختلط بآخرة ، من الثالثة مات سنة ثلاث وعشرين ومائة وقد قارب المائة .

(التقريب ١/٣٤٨)

(٣) ضنّت بها : بتشديد النون أي بخلت بها . (انظر النهاية ٣/١٠٤)

(٤) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وجرير هو ابن عبد الحميد ذكره المزي ونص أنه روى عن عطاء بن السائب وان اسحاق بن راهويه يروي عنه .

(تهذيب الكمال ل ١٨٩)

وقد تبين أن سماعه من عطاء بن السائب بعد الاختلاط ، فالاسناد ضعيف .

٤١٢ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدى :
" فلما وضعتها " قال : فلما وضعت اذا هى جارية ، فقالت تعتذر الى الله :
" رب انى وضعتها انثى " (١) .

٤١٣ حدثنا الحسن بن السكن البصرى ، ثنا أبو زيد النحوى ، ثنا قيس ، عن ابن أبى ليلى عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس فى قول الله تعالى :
" فلما وضعتها قالت : رب انى وضعتها انثى " وكانت ترجو أن يكون ذكرا (٢) .

٤١٤ حدثنا أبى ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبى جعفر عن أبيه ، عن الربيع قالت : " رب انى وضعتها انثى " يعنى ان المرأة لا تستطيع ذلك (٣) .

٤١٥ حدثنا أبى ، ثنا ابراهيم بن موسى ، ثنا هشام بن يوسف ، عن ابن جريج ، أخبرنى القاسم بن أبى بزة ، أن عكرمة قال : " فلما وضعتها قالت : رب انى وضعتها انثى " . قالت : ليس فى الكنيسة الا الرجل ، فلاينبغى لامرأة أن تكون مع الرجال ، أمها تقوله ،

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٠) .
أخرجه الطبرى من موسى بن هارون عن عمرو بن حماد به وكاملا .
(التفسير رقم ٦٨٨٢)

(٢) الأثر تتمه رقم (٤٠٠) فقد ذكره السيوطى كاملا كماتقدم هناك .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .
وأخرجه الطبرى من طريق اسحاق به وكاملا .
(التفسير رقم ٦٨٨١)

فذلك الذى منعها أن يجعلها فى الكنيسة وينفذ نذرها بتحريرها (١) فى الكنيسة .

قوله تعالى : " والله أعلم بما وضعت " .

٤١٦ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى : يقول الله : " والله أعلم بما وضعت " (٢) .

---

(١) رجال الاسناد :

- ابراهيم بن موسى : بن يزيد التميمى ، أبو اسحاق الفراء الرازى ، يلقب بالصغير ، ثقة حافظ من العاشرة ، مات بعد العشرين ومائتين روى له الجماعة . (التقريب ١/ ٤٤)
- هشام بن يوسف : الصنعانى ، أبو عبد الرحمن القاضى ، ثقة من التاسعة مات سنة سبع وتسعين ومائة ، روى له الجماعة الا مسلما . (التقريب ٢/ ٣٢٠)
- ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة تقدم ذكره برقم (١٤) .
- القاسم بن أبى بزّة : بفتح الموحدة وتشديد الزاى المكى ، مولى بنى مخزوم ، القارئ ثقة ، من الخامسة ، مات سنة خمس عشرة ومائة وقيل قبلها ، روى له الجماعة . (التقريب ٢/ ١١٥)
- عكرمة : مولى ابن عباس ، ثقة تقدم ذكره برقم (١٥) .

درجة الأثر : رجاله ثقات واسناده صحيح .

وأخرجه الطبرى من طريق حجاج عن ابن جريج به ، ولفظ أسها تقول ذلك الى هنا بدون ذكر التعليل .

(التفسير رقم ٦٨٨٣)

(٢) الأثر تتمة للأثر رقم (٤١٢) واسناده ضعيف ولكن القراءة ثابتة وقوله : وضعت : بفتح العين وسكون التاء هى قراءة الجمهور ، فيكون الكلام من الله عز وجل

(انظر النشر فى القراءات العشر ٢/ ٢٣٩ والبحر المحيط ٢/ ٤٣٩ ، وفتح القدير ١/ ٣٣٥) .

وورد فى حاشية الأصل قوله : روى عبد بن حميد فى تفسيره عن =

٤١٧ (٢١ب) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا مروان ، عن جويبر ، عن الضحاك : " فلما وضعتها " فر أتها أنثى . قالت : " اني وضعتها انثى " (١) . وأنت أعلم بما وضعت يعني : برفع التاء (٢) .

= الأسود أنه كان يقرأها " والله أعلم بما وضعت " بنصب العين عن ابراهيم مثله .

وذكر السيوطي رواية عبد بن حميد عن الأسود بلفظه .

(الدر ٢/١٩)

(١) قوله : وضعت : بسكون العين وضم التاء وهي قراءة أبي بكر ويعقوب وابن عامر . (النشر في القراءات العشر ٢/٢٣٤)

وقد ذكر الطبري وأبو البقاء العكبري الوجهين واختار الأول .

(تفسير الطبري ٦/٣٣٤ واملاء مامن به الرحمن ١/١٢١)

(٢) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا موسى ومروان .

- موسى بن هارون : هو الدولابي كذا صرح المصنف في الأثر الآتي ولم أقف على ترجمة له .

- مروان : هو مروان بن معاوية بن الحرث بن أسماء الفزاري معروف بالرواية من جويبر . (انظر تهذيب الكمال ل ١٣١٧)

وهو أبو عبد الله الكوفي نزيل مكة ثم دمشق ، ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة ، روى له الجماعة . (التقريب ٢/٢٣٩)

وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين .

(طبقات المدلسين ص ٣٣)

ولم يصرح بالسماع ، وجويبر ضعيف جدا فالاسناد ضعيف ولكن القراءة ثابتة .

وورد في حاشية الأصل رواية عبد بن حميد عن عاصم بن أبي النجود أنه كان يقرأها برفع التاء .

وذكر السيوطي رواية عبد بن حميد عن عاصم بن أبي النجود بلفظه ، وذكر أيضا رواية المصنف عن الضحاك بلفظه . (الدر ٢/١٩)

قوله تعالى : وليس الذكر كالانثى وانى سميتها مريم " .

٤١٨ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا مروان ، عن جويبر ، عن الضحاك : " وليس الذكر كالانثى " أى ليس يصلح أن يخدم الحوارى الأحبار زيها (١) .

٤١٩ حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة قال : قال محمد بن اسحاق قوله : " وليس الذكر كالانثى " أى لما جعلها له نذيرة ، والنذيرة أن تعبد الله لأن الذكر هو أقوى على ذلك من الأنثى (٢) .

قوله تعالى : " وانى أعيذها بك " .

٤٢٠ حدثنا الحسن بن أبى الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن الزهرى ، عن ابن المسيب ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله

---

(١) قوله : زيها : بكسر الزاى أى : هيئتها ، لأن الزى يراد به الهيئة .
(انظر ترتيب القاموس المحيط ٢/ ٥٠١)
واسناده ضعيف تقدم فى الأثر الماضى .

(٢) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا عبد الرحمن بن سلمة ، ذكره المصنف وصرح أن محمد بن العباس روى عنه ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . (الجرح ٥/ ٢٤١)
وأرى أن الاسناد منقطع لأن عبد الرحمن بن سلمة لم يرو عن ابن اسحاق الا بواسطة فهو معروف بالرواية عن سلمة بن الفضل وأيضا أنه روى عن ابن اسحاق بواسطة أبيه .
(انظر الجرح ٥/ ٢٤١ والأثر رقم ٦٣٨ و ٤٤٨٢)
ورواه ابن اسحاق بلفظ : أى ليس الذكر كالانثى لما جعلتها محررا له نذيرة . (انظر سيرة ابن هشام ٢/ ٢١١)
وأخرجه الطبرى عن ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظ ابن اسحاق وزيادة : لأن الذكر هو أقوى على ذلك من الأنثى .
(التفسير رقم ٦٨٧٧ و ٦٨٧٨)

صلى الله عليه وسلم : مامن مولود يولد الا مسه الشيطان ، فيستهل صارخا من مسة الشيطان اياه الا مريم وابنها ، ثم يقول أبو هريرة : (١)

" اقرؤوا ان شئتم :

" (انى) (٢) أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم " (٣) .

---

(١) قوله : فيستهل صارخا : الاستهلال : صياح المولود عند الولادة ، والصراخ : هو الصياح والبكاء . قاله ابن الأثير .
(جامع الأصول ٨/٥٢٢)

(٢) قوله تعالى : (انى) ، غير موجودة فى الأصل وأثبتها اعتمادا - على رواية الشيخين والطبرى كما سيأتى فى التخريج .

(٣) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم وهم ثقات الا الحسن بن أبى الربيع صدوق وقد توبع فيكون الاسناد صحيحا لغيره .
أخرجه البخارى من طريق أبى اليمان عن شعيب عن الزهرى به .
(الصحيح - كتاب الأنبياء باب قوله تعالى " واذكر فى الكتاب مريم ٤/١٩٩)
وأخرجه مسلم من طريق معمر وأبى اليمان عن شعيب كلاهما عن الزهرى به .
ورواية شعيب بلفظ : " من مسّ الشيطان " .
(الصحيح - كتاب الفضائل - باب فضائل عيسى عليه السلام رقم ٢٣٦٦) .
وأخرجه الطبرى بنفس اسناد ولفظ المصنف . (التفسير رقم ٦٨٩١)
وأخرجه الطبرى أيضا من طرق كثيرة من حديث أبى هريرة رضى الله عنه بنحوه .
(التفسير رقم ٦٨٨٤ و ٦٨٨٥ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧ و ٦٨٨٨ و ٦٨٨٩ و ٦٨٩٠ و ٦٨٩٢ و ٦٨٩٣ و ٦٨٩٦ و ٦٨٩٧ و ٦٨٩٨ و ٦٨٩٩)
وذكره السيوطى ونسبه " بهم والى غيرهم من أبى هريرة بلفظه .
(الدر ٢/١٩)

قوله تعالى : " وذريتها من الشيطان الرجيم " .

٤٢١ حدثنا أبي ، ثنا الحسن بن أبي الربيع ، ثنا ابن ادريس ، ثنا محمد بن اسحاق قوله : " وذريتها من الشيطان الرجيم " ان عيسى (١) من تلك الذرية قد عرفوا أنه لم يكن لمريم ولد فيما شبه عليهم .

٤٢٢ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد ، عن اسباط ، عن السدى ، عن أبي مالك قوله : " الرجيم " يعني : ملعون (٢) .

قوله تعالى : " فتقبلها ربها بقبول حسن " .

٤٢٣ حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادى (٣) ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا الحكم بن الصلت (٤) قال : سألت شرحبيل (بن) سعد عن قوله : " فتقبلها ربها بقبول حسن " فقال : وقبل الله أنثاهم أن يجعلوها في البيعة (٥) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٥) .

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (٢٢١) .

(٣) المنادى : بضم الميم وفتح النون ، هذه النسبة الى من ينادى على الأشياء التي تباع والأشياء الضائعة . (اللباب ٣/٢٥٨)

(٤) قوله : شرحبيل بن سعد : في الأصل : شرحبيل أنا سعد وهو تصحيف والصواب ماأثبته وقد تقدمت ترجمة شرحبيل بن سعد برقم (٤١٠) .

(٥) رجال الاسناد :

- محمد بن عبيد الله بن المنادى : أبو جعفر ذكره المصنف ثم قال : سمعت منه مع أبي وهو صدوق ثقة . (الجرح ٨/٣)
- يونس بن محمد : هو المؤدب ثقة تقدم ذكره برقم (٢٠١) .
- الحكم بن الصلت : المدني الأعور ، ثقة من السابعة .

(التقريب ١/١٦١)

=

٤٢٤ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب الي ، ثنا حسين المروذي ، ثنا شيبان ، عن قتادة : "فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا" قال : حدثنا أنهما كانا لا يصيبان الذنوب كما يصيبها بنو آدم ، وأن نبي الله عيسى عليه السلام كان يمشي على الماء كما كان يمشي على البر مما أعطاه الله من اليقين والاخلاص (١) .

قوله تعالى : "وأنبتها نباتا حسنا" .

٤٢٥ (٢٢أ) حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، أنبأ عبد الكبير (٢) ، حدثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن فقال : تقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا ، وتقارعها القوم فقرع زكريا (٣) .

= شرحبيل بن سعد : صدوق اختلط تقدم ذكره برقم (٤١٠) .
درجة الأثر : في اسناده شرحبيل ، وما أدري رواية الحكم عنه قبل الاختلاط أم بعده .

(١) اسناده الى قتادة صحيح تقدم برقم (٣٦) ولكن قتادة لم يصرح باسم شيخه فيبقى في الاسناد رجل مبهم . وكذا في رواية الطبري وابن المنذر كما سيأتي .
أخرجه الطبري عن بشر قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة بنحوه ومطولا وفيه : وذكر لنا . وهو قول قتادة أيضا .
(التفسير رقم ٦٨٩٥)
وجاء في حاشية الأصل رواية ابن المنذر عن قتادة قال : ذكر لنا . - فذكر بنحوه .
وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري وابن المنذر / عن قتادة بلفظ الطبري . "الدر ٢/١٩"

(٢) قوله : سألت الحسن : كذا في الأصل ، وفي باقي الروايات في هذا الاسناد نفسه يأتي هكذا : سألت الحسن عن قوله تعالى ... فقال أو قال . (انظر على سبيل المثال رقم ٣٢ و ٥٠ و ١١٦)
وقد يكون تعمد اسقاطه من خلال ما تقدم ، لذا لم أثبته .

(٣) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى ما وجدت له ترجمة وقد توسع ، =

قوله تعالى : " وكفلها زكريا " .

٤٢٦ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، (١)
عن مجاهد قوله : " وكفلها زكريا " قال : ساهمهم بقلمه .

قال أبو محمد :

٤٢٧ وروي عن قتادة قال : تساهموا على مريم أيهم يكفلها . (٢)

= فأخرجه الطبري من طريق محمد بن سنان عن عبد الكبير به بنحوه .
(التفسير رقم ٦٩١٤)

وفيه متابعة محمد لموسى .

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
ورواه مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه .
(التفسير ل ٦ ب)
وأخرجه الطبري عن محمد بن عمر وقال : حدثنا أبو عاصم قال :
حدثنا عيسى ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظ سهمهم بقلمه .
قال المحقق : ساهم القوم فسهمهم ، وقارعهم فقرعهم : فاز سهمه .
(التفسير ٦/ ٣٥٠ ورقم ٦٩٠٦)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .
وأخرجه البيهقي من طريق آدم بن أبي اياس عن ورقاء به .
(السنن ١٠/ ٢٨٧)
وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد وآدم والطبري وابن المنذر والمصنف والبيهقي في سننه عن مجاهد بلفظه . (الدر ٢/ ٢٠)

(٢) أخرج الطبري عن المثنى قال : حدثنا اسحاق قال : حدثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه عن قتادة بلفظ : فاقترعوا فيها بسهامهم أيهم يكفلها . (التفسير رقم ٦٩٠٨) .
وفي اسناده عبد الله وأبوه ، والاسناد ضعيف .
وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد والطبري عن قتادة بلفظ الطبري . (الدر ٢/ ٢٠)

والوجـه الثانى :

٤٢٨ حدثنا أبى ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبى جعفـر (١) عن أبيـه ، عن الربيع قوله : "كفلها زكريا" يقول : ضمها اليه .

والوجـه الثالث :

٤٢٩ حدثنا أبو زرعـة ، ثنا عمرو بن حماد بن أبى طلحة ، ثنا أسبـاط عن السدى قال : وكان زكريا أفضلهم يومئذ ، وكان نبيهم ، وكانت (٢) أخت مريم تحته ، فلما أتوا بها اقترعوا عليها ، وقال لهم زكريا : أنـا أحقكم بها تحتى أختها ، فأبوا فخرجوا الى نهر الأردن فألقـوا أقلامهم التى يكتبون بها ، أيهم يقـوم قلمه فيكفلها ، فجـرت

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) ومعناه صحيح .
وأخرجه الطبرى عن بشر قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد عـن قتادة بلفظـه . (التفسير رقم ٦٩٠٥)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .
وأخرجه أيضا من طريق اسحاق عن عبد الله بن أبى جعفر به وأطـول . (التفسير رقم ٦٩٠٣)
وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى عن الربيع بلفظ المصنـف .
(الدر ٢/ ٢٠)

(٢) قوله : وكانت أخت مريم تحتـه : كذا فى الأصل وكذا فى روايـة البيهقى ومانقله السيوطى عنـه كما سيأتى فى التخريج ، ومعنى تحته أى كناية على أنها زوجتـه ، وفى رواية الطبرى بلفظ : وكانت خالـة مريم تحتـه ، وهو الصحيح والذى أرجحـه وذلك لأنه لم يرد فى كتـب السير والتاريخ أن مريم لها أخت ، وأيضا فقـد نقل أبو حيان عـن ابن اسحاق أن زكريا تزوج خالتها ، لأنه وعمران كانا سلفين علـى أختين ولدت امرأة زكريا يحيى ، وولدت امرأة عمـران : مريـم .
(انظر البحر المحيـط ٢/ ٤٤٢)
ومما يؤكد ماذكرت أن ابن المنذر روى باسناده من طريق ابن اسحـاق حيث صرح بأن زكريا ضمها الى خالتها أم يحيى .(لنظر حاشية الأصل) =

الأقلام ، وقام قلم زكريا على هيئته (١) كأنه فى طين ، وأخذ الجارية فذلك قوله تعالى : " وكفلها زكريا " (٢) .

٤٣٠ حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق قوله : " وكفلها زكريا " بعد أبيها وأمها يذكرها اليتم (٣) .

= هذا وقد حقق الأستاذ أحمد شاكر فى هذه المسألة ثم خطّأ رواية البيهقى ومانقله الشوكانى واستدل بما جاء فى تاريخ الطبرى أن زكريا وعمران أبا مريم كانا متزوجين بأختين ، احداهما عند زكريا ، وهى أم يحيى والأخرى عند عمران وهى أم مريم فمات عمران وأم مريم حامل بمريم .

(انظر تاريخ الطبرى ٢/ ١٣ وتفسيره ٦/ ٣٤٩)

(١) قوله : هيئته : كذا فى الأصل وفى رواية الطبرى والبيهقى ومانقله السيوطى بلفظ قرنته .

والقرنة : بالضم الطرف الشاخص من كل شئ ، والقرنه حد السيف والرمح والسهم وجمع القرنه قرون .

(انظر لسان العرب ١٣/ ٣٣٥)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٦٠) .

أخرجه الطبرى من طريق موسى بن هارون عن عمرو باسناده بنحوه وكاملا . (التفسير رقم ٦٩٠٤)

وأخرجه البيهقى من طريق أحمد بن محمد بن نصر اللباد ، ثنا عمرو بن طلحة ، ثنا اسباط بن نصر ، عن السدى ، عن أبى مالك وأبى صالح عن ابن عباس ، وعن مرة عن عبد الله بن مسعود عن ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه .

(السنن ١٠/ ٢٨٦ - ٢٨٧)

وذكره السيوطى ونسبه الى البيهقى فى سننه عن ابن مسعود وابن عباس وناس من الصحابة بلفظ البيهقى . (الدر ٢/ ٢٠)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٩) .

رواه ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظ : بعد أبيها وأمها . قال ابن اسحاق : فذكرها باليتم .

(انظر سيرة ابن هشام ٢/ ٢١١) =

قوله تعالى : "كلما دخل عليها زكريا المحراب" .

٤٣١ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى قوله : "قوله كلما دخل عليها زكريا المحراب" قال : فجعلها زكريا معه في بيته وهو في المحراب (١) .

قوله تعالى : "وجد عندها رزقا" .

٤٣٢ حدثنا محمد بن موسى بن سالم القاشانى المقرئ (٢) ، ثنا زهير بن عباد (٣) ثنا أبو سليمان النصيبى يعنى داود ، عن مالك بن مغول ، عن ابراهيم بن المهاجر (٤) قوله : "وجد عندها رزقا" يعنى مريم .

= وأخرجه الطبرى من ابن حميد قال : حدثنا سلمة عن ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه وأطول .

(التفسير رقم ٦٩١١)

(١) الأثر تتمه للأثر رقم (٤٢٩) .

(٢) القاشانى : بفتح القاف وسكون الألف والسين المهملة أو الشين المعجمة ، هذه النسبة الى قاشان وهى بلدة عند قم - أى في ايران - وأهلها شيعة . (اللباب ٣/٧)

(٣) النصيبى : بفتح النون وكسر الصاد وسكون الياء ، هذه النسبة الى نصيبين . (اللباب ٣/٣١٢)

(٤) رجال الاسناد :

- محمد بن موسى بن سالم القاشانى المقرئ قال المصنف : سمعت منه بالرى وهو صدوق . (الجرح ٨/٨٥)

- زهير بن عباد : الرؤاسى ابن عم وكيع بن الجراح ، كذا ذكره المصنف ثم قال : كتب عنه أبى بدمشق ومصر في الرحلة الأولى ، وروى عنه وسئل أبى عنه فقال : أصله كوفى ثقة . (الجرح ٣/٥٩١)

- داود أبو سليمان النصيبى : لم أقف على ترجمة له .

- مالك بن مغول : بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو ، الكوفى أبو عبد الله ، ثقة ثبت ، من كبار السابعة ، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح ، روى له الجماعة . (التقريب ٢/٢٢٦) =

٤٣٣ حدثنا أبى ، ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل ، ثنا شريك ، عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : " وجد عندها رزقا " (١) (٢) قال : وجد عندها عنبا فى مكتل فى غير حينه .

٤٣٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو أسامة ، عن النضر ، عن عكرمة : " وجد عندها رزقا " قال : فاكهة الشتاء فى الصيف ، وفاكهة الصيف فى الشتاء (٣) .

= - ابراهيم بن المهاجر : بن جابر البجلى الكوفى ، صدوق لين الحفظ من الخامسة . (التقريب ١/ ٤٤)

درجة الأثر : فى اسناده داود النصيبى ، ومعناه صحيح .

(١) مكتل : بكسر الميم وسكون الكاف وفتح التاء أى : الزبيل الذى يحمل فيه التمر أو العنب وقيل : المكتل شبه الزبيل : يسع خمسة عشر صاعا . (لسان العرب ١١/ ٥٨٣)

(٢) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم ، وفيه شريك صدوق كثير الخطأ وعطاء صدوق اختلط .

وقد روى من غير طريق شريك وصححه الحاكم ووافقه الذهبى كما سيأتى :

وأخرجه الطبرى عن أبى كريب قال : حدثنا الحسن بن عطيه عن شريك به . (التفسير رقم ٦٩١٧)

وأخرجه الحاكم من طريق جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بلفظه وأطول وصححه ووافقه الذهبى .

(المستدرك ٢/ ٢٩١)

وذكره السيوطى ونسبه اليهم والى ابن المنذر عن ابن عباس بلفظه .

(الدر ٢/ ٢٠)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٤٠٨) .

وأخرجه المصنف بمعناه من طرق كثيرة ، وأخرجه الطبرى بلفظه ومعناه كما سيأتى فى الآثار التاليه .

٤٣٥ حدثنا أبى ، ثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو ، ثنا خالد بن عبد الرحمن عن مالك بن مغـول عن ابراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد فى قول اللـه عز وجل : " وجد عندها رزقا " قال : فاكهة الشتاء فى الصيـف وفاكهـة الصيف فى الشتاء . قال : الرمان والعنب فى غير حينه . (١)

قال أبو محمـد :

٤٣٦ وروى عن مجاهد فى أحـد قوليه ، (٢)

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا أبا الطاهر وخالدا .

- أبو الطاهر أحمد بن عمرو : بن عبد الله بن عمرو بن السرح - بمهملات المصرى ثقة من العاشرة ، مات سنة خمس وخمسين ومائتين ، روى لـه الجماعـة الا البخارى والنسائى . (التقريب ١/ ٢٣)

- خالد بن عبد الرحمن : الخراسانى أبو الهيثم ، نزيل ساحل دمشـق صدوق له أوهام من التاسعة ، روى له أبو داود والنسائى .

(التقـريب ١/ ٢١٥)

وفى اسناده : ابراهيم بن المهاجر : صدوق لين الحفظ وقد روى من طرق أخرى تأتى فى الآثار القادمة ، فالاسناد حسن .

(٢) رواه مجاهد فى تفسيره بلفظ : ثمرا فى غير زمانـه . (ص ١٢٥)

ورواه مسلم بن خالد عن ابن أبى نجيح عن مجاهد بلفظ : عنبا وجـده زكريا عند مريم فى غير زمانـه . (التفسير ل ٦ ب)

وأخرجه الطبرى عن محمد بن عمر وقال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسـى عن ابن أبى نجيـح بـه . (التفسـير رقـم ٦٩٢٥)

واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .

وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى وعبد بن حميد عن مجاهد بلفظـه .

(الـدر ٢/ ٢٠)

٤٣٧ وسعيد بن جبير (١) ،

٤٣٨ وجابر بن زيد ،

٤٣٩ والضحاك (٢) ،

٤٤٠ وابراهيم النخعي (٣) ،

---

(١) أخرجه الطبري عن ابن حميد قال : حدثنا حكام ، عن عمرو ، عن عطاء ، عن سعيد في قوله "كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا" قال : المنب في غير حينه .

(التفسير رقم ٦٩١٨)

ورجاله ثقة بيانهم بهامش (٤٠٣) وفي اسناده ابن حميد وهو محمد بن حميد حافظ ضعيف .

(٢) أخرجه الطبري عن يعقوب قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا أبو اسحاق الكوفي ، عن الضحاك : انه كان يجد عندها فاكهة الصيف في الشتاء ، وفاكهة الشتاء في الصيف ، يعني في قوله : "وجد عندها رزقا" .

(التفسير رقم ٦٩٢٠)

وفي اسناده أبو اسحاق الكوفي : هو عبد الله بن ميسرة الحارثي أبو الوليد الكوفي أو الواسطي ، ضعيف ، كان هشيم يكنية أبا اسحاق وأبا عبد الجليل وغير ذلك ، يدلسه من السادسة .

(التقريب ١/ ٤٥٤)

ويعقوب هو ابن ابراهيم الدورقي ثقة تقدم ذكره .

(٣) أخرجه الطبري عن يعقوب قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا مغيرة ، عن ابراهيم بلفظ : فاكهة في غير حينها .

(التفسير رقم ٦٩١٩)

ورجاله ثقات الا أن مغيرة وهو ابن مقسم الضبي كان يدلس عن ابراهيم وهو من مدلسي المرتبة الثالثة .

(طبقات المدلسين ص٣٣)

ولكن المتن روي من عدة طرق فالعنعنة تحمل على الاتصال والاسناد صحيح .

٤٤١ وقتادة ، (١)

٤٤٢ والربيع بن أنس ، (٢)

٤٤٣ والسدى ، (٣)

٤٤٤ وعطيه العوفى نحو ذلك . (٤)

---

(١) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن قتاده بلفظ : وجد عندها ثمرة فى غير زمانها . واسناده صحيح . (التفسير ل ١١ ب)

وأخرجه الطبرى عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به .

(التفسير رقم ٦٩٢٩)

وأخرجه الطبرى عن بشر قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد عن قتادة بلفظ : كنا نحدث أنها كانت تؤتى بفاكهة الشتاء فى الصيف ، وفاكهة الصيف فى الشتاء . (التفسير رقم ٦٩٢٨)

واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .

(٢) أخرجه الطبرى عن المثنى قال : حدثنا اسحاق قال : حدثنا ابن أبى جعفر ، عن أبيه عن الربيع قال : جعل زكريا دونها عليه سبعة أبواب ، فكان يدخل عليها فيجد عندها فاكهة الشتاء فى الصيف وفاكهة الصيف فى الشتاء . (التفسير رقم ٦٩٣٠)

واسناده حسن . (انظر الأثر رقم ١٨)

(٣) أخرجه الطبرى عن موسى قال : حدثنا عمرو قال : حدثنا أسباط عن السدى قال : جعلها زكريا معه فى بيت - وهو المحراب - فكان يدخل عليها فى الشتاء فيجد عندها فاكهة الصيف ، ويدخل فى الصيف فيجد عندها فاكهة الشتاء .

(التفسير رقم ٦٩٣١)

واسناده حسن انظر الأثر رقم (٦٠) .

(٤) ذكره ابن كثير وذكر الرواة من مجاهد الى عطيه بلفظ : وجد عندها فاكهة الصيف فى الشتاء وفاكهة الشتاء فى الصيف .

(التفسير ١/ ٣٦٣)

٤٤٥ وروى عن مجاهد وجه آخر : حدثنا أحمد بن الفضل العسقلاني ، ثنا علي بن الحسن المروزي ، ثنا ابراهيم بن رستم ، عن سفيان بن عيينه ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : في هذه الآية " وجد عندها رزقا " قال : علما أو صحفا فيه علم . (١)

---

(١) رجال الاسناد :

- أحمد بن الفضل العسقلاني : أبو جعفر ويعرف بالصائغ ، كذا ذكره المصنف ثم قال : كتبنا عنه . وسكت عنه .

(الجرح ٢/٦٧)

وكذا نقل ابن حجر عن المصنف وزاد قول ابن حزم أنه مجهول .

(لسان الميزان ١/٢٤٧)

- علي بن الحسن المروزي : ثقة تقدم ذكره برقم (٣٧٠) .

- ابراهيم بن رستم : قال المصنف : سألت أبي عنه فقال : كان يرى الارجاء ، قلت ما حاله في الحديث ؟ قال : ليس بذاك ، محله الصدق ، وكان آفته الراي . (الجرح ٢/٩٩)

وقال الدارمي عن يحيى بن معين : ثقة ،

وقال ابن عدي : منكر الحديث ،

وقال الدارقطني : مشهور وليس بالقوي عن قيس بن الربيع ،

وقال العقيلي : خراساني كثير الوهم ،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ،

مات سنة عشرة ومائتين وقيل احدى عشر ومائتين .

(لسان الميزان ١/٥٨ وانظر تاريخ بغداد ٦/٧٣ - ٧٤)

النتيجة : أنه صدوق يهم ومن أوهامه روايته عن قيس بن الربيع .

- وباقي رجاله ثقات .

درجة الأثر : في اسناده أحمد وابراهيم . وهو قول شاذ عن بقية الأقوال السالفة .

وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف بنفس العبارة : وروى عن مجاهد وجه آخر ، وبلفظه . (الدر ٢/٢٠)

=

قوله تعالى : " قال يامريم " .

٤٤٦ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا مروان ، عن جويبر عن الضحاك " انى لك هذا " يقول : من أتاك بهذا ؟ . (١)

٤٤٧ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد ، عن أسباط ، عن السدى ، عن أبي مالك قوله : - " انى " يعنى : من أين ؟ . (٢)

قوله تعالى " هو من عند الله " .

٤٤٨ أخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الي ، حدثنى أبى ، حدثنى عمى الحسين ، حدثنى أبى عن جدى ، عن ابن عباس قوله : " يامريم أنى لك هذا " .

قالت : هو من عند الله " فانه وجد عندها الفاكهة الغضة حين لا توجد الفاكهة عند أحد ، وكان زكريا يقول : " يامريم انى لك هذا ؟ قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب " . (٣)

= وذكره ابن كثير ونسبه الى المصنف وعقب بقوله : والأول أصح .
(التفسير ١/ ٣٦٠)

أى الأثر رقم (٤٣٦) .

(١) اسناده ضعيف تقدم برقم (٤١٧) .
وذكره السيوطى ونسبه الى المصنف عن الضحاك بلفظه .
(الدر ٢/ ٢٠)

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (٢٢١) .
وذكره السيوطى ونسبه الى المصنف عن أبى مالك بلفظه .
(الدر ٢/ ٢٠)

(٣) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .
وأخرجه الطبرى باسناده بلفظه ومقتصرا على قول زكريا فى الآيه الكريمه .
(التفسير رقم ٦٩٣٩)

٤٤٩ حدثنا الحسن بن محمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفى ، ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن يعنى قوله : " انى لك هذا ؟ قالت هو من عند الله " قال : كان زكريا اذا دخل عليها وجد عندها رزقا من السماء من الله ليس من عند الناس قال : لو أن زكريا كان يعلم ذلك الرزق من عنده لم يسألها عنه (١) .

قوله تعالى : " ان الله يرزق من يشاء بغير حساب " قد تقدم تفسيره (٢) .

قوله تعالى : " هنا لك دعا زكريا ربه " (٣) .

٤٥٠ ذكره أحمد بن محمد بن أبى أسلم ، ثنا اسحاق بن راهويه ، أنبا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : " يامريم انى لك هذا " ؟ قال : فقالت : " هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب " فقال زكريا : ان الذى يرزقك العنب فى غير حينه قادر على أن يرزقنى من الماقر الكبير العقيم ولدا ، فعند ذلك دعا زكريا ربه (٤) .

---

(١) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى ماوجدت له ترجمة ولكنه توبع ، فأخرجه الطبرى عن محمد بن سنان عن أبى بكر الحنفى به .
(التفسير رقم ٦٩٣٥)
وفيه متابعه محمد بن سنان وهو لا بأس به ، لموسى بن محكم .

(٢) تقدم تفسيره فى الآية رقم (٢٧) من هذه السورة من الأثر رقم (٣٤٦ الى رقم ٣٤٩) .

(٣) قوله : أحمد بن محمد بن أبى أسلم : فى الأصل أحمد بن محمد بن أبى سلم بدون ألف أسلم وهو خطأ والصواب ماأثبته ، وقد تقدم بحثه برقم (٢٦٩) .

(٤) اسناده ضعيف تقدم برقم (٢٦٩) ويتقوى بالمتابعات الآتية فى رواية الطبرى فأخرجه الطبرى عن القاسم قال : حدثنا الحسين قال : حدثنى حجاج ، عن ابن جريج قال : أخبرنى يعلى بن مسلم =

(٢٣أ) قوله تعالى : " قال رب هب لى من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء " .

٤٥١ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى يعنى قوله : " رب هب لى من لدنك ذرية طيبة " قال : فقام ، فصلى ثم دعا الله سرا ، فقال : " رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء " (١) .

قوله تعالى : " ذرية طيبة انك سميع الدعاء " .

٤٥٢ وبه عن السدى قوله : " رب هب لي من لدنك ذرية طيبة " يقول : مباركة ، " انك سميع الدعاء " (٢) .

= عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس بنحوه .

(التفسير رقم ٦٩٤١)

وفيه متابعة ابن جريج لجرير ، ومتابعة يعلى بن مسلم لعطاء ، ويعلى بن مسلم : هو ابن هرمز المكى ، أصله من البصرة ، ثقة من السادسة . (التقريب ٢/٣٧٨)

وذكره السيوطى ونسبه فقط الى الطبرى عن ابن عباس بلفظ الطبرى .

(الدر ٢/٢٠)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٠) .

وأخرجه الطبرى عن موسى بن هارون عن عمرو بن حماد به وأطول .

(التفسير رقم ٦٩٤٠)

(٢) أخرجه الطبرى عن موسى بن هارون عن عمرو به .

(التفسير رقم ٦٩٤٤)

وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن السدى بلفظه .

(الدر ٢/٢١)

قوله تعالى : "فنادته" .

٤٥٣ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن قتادة قال : ثم شافهته الملائكة بذلك .(١)

قوله - تعالى - "الملائكة" .

٤٥٤ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى : "فنادته الملائكة" . وهو جبريل .(٢)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٠) .
وأخرجه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة بلفظه وأطول .
(التفسير ل ١١ ب)
واسناده صحيح .
وأخرجه ابن المنذر عن محمد بن علي الصائغ ، ثنا أحمد بن شبيب ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة قال : "ان الملائكة شافهته بذلك مشافهة ، فبشرته بيحيى .
(انظر حاشية الأصل والدر ٢/ ٢١)
واسناده حسن ، وقد تقدم ذكر رجال الاسناد الا محمدا وأحمد .
- محمد بن علي الصائغ : أبو عبد الله المكي : امام ثقة .
(انظر سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٢٨)
- أحمد بن شبيب : بن سعيد الحبطي - بفتح المهملة والموحدة - أبو عبد الله البصري ، صدوق من العاشرة . (التقريب ١/ ١٦)
وبهذا المعنى فسر ابن كثير قوله تعالى : "فنادته" فقال : أي خاطبته الملائكة شفاها . (التفسير ١/ ٣٦١)
وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري وابن المنذر عن قتادة بلفظ ابن المنذر . (الدر ٢/ ٢١)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٦٠) .
وأخرجه الطبري عن موسى عن عمرو به . (التفسير رقم ٦٤٤٦)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن السدى بلفظه .
(الدر ٢/ ٢١)

قوله تعالى : " وهو قائم يصلى فى المحراب " .

٤٥٥ ذكره أبى ، ثنا عبد الله بن أبى بكر المقدمى ، ثنا جعفر بن سليمان قال : سمعت ثابتا يقول : خدمة الله فى الأرض الصلاة ولو علم الله شيئا أفضل منه ماقال : " فنادته الملائكة وهو قائم يصلى فى المحراب " . (١)

---

(١) رجال الاسناد :

- عبد الله بن أبى بكر المقدمى : قال المصنف : سمعت أبا زرعة يقول : عبد الله بن أبى بكر المقدمى : ليس بشئ أدركته ولم أكتب عنه . وسألت أبى عنه فقال : أخوه محمد أوثق منه وفيه نظر . (الجرح ٥/١٩)

ونقل ابن حجر عن الائمة النقاد تضعيفه .

(انظر لسان الميزان ٣/٢٦٣-٢٦٤)

- جعفر بن سليمان الضبعى : بضم الضاد المعجمة وفتح الموحدة ، أبو سليمان البصرى اختلف فيه :

قال أبو طالب عن أحمد : لا بأس به ،

وقال ابن أبى خيثمة وغيره عن ابن معين : ثقة ،

وقال عباس عنه : ثقة كان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثه ،

وقال فى موضع آخر : كان يحيى بن سعيد لا يروى عنه ، وكان يستضعفه ،

وقال ابن المدينى : أكثر عن ثابت وكتب مراسيل ، وفيها أحاديث مناكير عن ثابت عن النبى صلى الله عليه وسلم ،

وقال أحمد بن سنان : رأيت عبد الرحمن بن مهدى لا ينبسط لحديث جعفر بن سليمان ،

قال أحمد بن سنان : استثقل حديثه ،

وقال ابن سعد : كان ثقة به ضعف وكان يتشيع ،

وقال أبو أحمد : ولجعفر حديث صالح وروايات كثيرة وهو حسن الحديث معروف بالتشيع وجمع الرقاق وأرجو أن لا بأس به ، =

وقال البخاري في الضعفاء : يخالف في بعض حديثه ،
وقال ابن حبان : كان جعفر من الثقات في الروايات غير أنه كان ينتحل الميل الى أهل البيت ولم يكن بداعيه الى مذهبه ،
وقال الأزدي : كان فيه تحامل على بعض السلف وكان لا يكذب في الحديث ويؤخذ عنه الزهد والرقائق ، وأما في الحديث فعامة حديثه عن ثابت وغيره فيها نظر ومنكر ،
وقال ابن المديني : هو ثقة عندنا وقال أيضا : أكثر من ثابت وبقية أحاديثه مناكير . (انظر التهذيب ٢/ ٩٥ - ٩٧)
وقد سرد الذهبي طائفة من الأحاديث التي أنكرت عليه واختلف في الاحتجاج بها وبعضها عن ثابت عن أنس .
(انظر ميزان الاعتدال ١/ ٤٠٨ - ٤١١)
وقال في الكاشف : ثقة فيه شيء مع كثرة علومه ، قيل كان أميا .
(١/ ١٨٥)
وقال ابن حجر في التقريب : صدوق زاهد لكنه كان يتشيع ، من الثامنة ، مات سنة ثمان وسبعين ومائة روى له الجماعة الا البخاري فروى له في الأدب المفرد . (١/ ١٣١)
النتيجة : أنه صدوق ، وروايته عن ثابت فيها مقال ، وأما بالنسبة للتشيع فلم يكن بداعيه .
ثابت : هو بن أسلم البناني ثقة تقدم ذكره برقم (١٨٠) .
درجة الأثر : في اسناده جعفر ويروى عن ثابت ، فالاسناد ضعيف .
وأخرجه ابن المنذر من طريق جعفر عن ثابت به .
(انظر حاشية الأصل)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن ثابت بلفظه مع تقدم وتأخير بسيط . (الدر ٢/ ٢١)

قوله تعالى : " ان الله يبشرك بيحيى " .

٤٥٦ أخبرنا موسى بن هارون الطوسى فيما كتب الي ، ثنا الحسين بن محمد المروذى ، ثنا شيبان ، عن قتادة قوله : " ان الله يبشرك بيحيى " قال : عبد أحياه الله بالايمان . (١)

٤٥٧ حدثنا أبى ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبى جعفر عن أبيه ، عن الربيع قوله : " ان الله يبشرك بيحيى " قال : سمى الله يحيى . (٢)

٤٥٨ وقال قتادة : انما سمى الله يحيى ، (لان) (٣) الله أحياه بالايمان . (٤)

---

(١) اسناده صحيح تقدم برقم (٣٦) .
وأخرجه الطبرى عن بشر قال : حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة بلفظه . (التفسير رقم ٦٩٤٩)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .
وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة بنحوه . (الدر ٢/ ٢١)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .
وأخرجه الطبرى من طريق عبد الله بن أبى جعفر عن أبيه عن قتادة بلفظ : انما سمى الله يحيى ، لأن الله أحياه بالايمان .
(التفسير رقم ٦٩٥٠)

(٣) قوله : لان : وفى الأصل أن والتصويب من رواية الطبرى ومانقله السيوطى . (انظر المصدر السابق والدر ٢/ ٢١)

(٤) أخرجه الطبرى كماتقدم فى هامش الأثر السالف . وأخرج المصنف جزءا منه كماتقدم برقم (٤٥٦) .
وذكره السيوطى ونسبه الى عبد بن حميد والطبرى وابن المنذر والمصنف عن قتادة بلفظه .
(الدر ٢/ ٢١)

قوله تعالى : " مصدقا بكلمة من الله " .

٤٥٩ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا وكيع ، عن اسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس يعني في قوله " مصدقا بكلمة من الله " قال : عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم كلمة من الله ، يعني تكوّن بكلمة من الله .(١)

قال أبو محمد :

٤٦٠ وروى عن مجاهد ،(٢)

---

(١) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا سماك : بكسر أوله وتخفيف الميم ، ابن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي ، أبو المغيرة ، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بآخرة فكان ربما يلقن من الرابعة ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة ، روى له الجماعة الا البخاري فروى له تعليقا .

(التقريب ١/ ٣٣٢ وانظر التهذيب ٤/ ٢٣٢ - ٢٣٥)

وروايته هنا عن عكرمة فالاسناد ضعيف . ومع هذا قال ابن كثير : وهذا اسناد جيد . (التفسير ١/ ٣٦٥)

وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف والفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس بنحوه . (الدر ٢/ ٢١)

(٢) رواه مجاهد في تفسيره بلفظ : مصدقا بكلمة من الله " يعني : عيسى بن مريم . (ص ١٢٦)

وأخرجه الطبري عن عبد الرحمن بن الأسود الطفاوي قال : حدثنا محمد بن ربيعة قال : حدثنا النضر بن عربي ، عن مجاهد قال : قالت امرأة زكريا لمريم : اني أجد الذي في بطني يتحرك للذي في بطنك . قال : فوضعت امرأة زكريا يحيى ، ومريم عيسى ولذا قال : " مصدقا بكلمة من الله " قال : يحيى مصدق بعيسى .

(التفسير رقم ٦٩٥١)

ورجاله ثقات الا النضر ومحمد بن ربيعة : صدوقان فالاسناد حسن .

وذكره السيوطي ونسبه الى أحمد في الزهد والطبري عن مجاهد بنحوه .

(الدر ٢/ ٢١)

٤٦١ وعكرمة ، (١)

٤٦٢ والحسن ، (٢)

٤٦٣ وقتادة ، (٣)

٤٦٤ والسدى ، (٤)

---

(١) أخرج الطبرى عن ابن وكيع قال : حدثنا أبى ، عن اسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس بلفظ : عيسى بن مريم هو الكلمة من الله ، اسمه المسيح . (التفسير رقم ٦٩٦١)

وفى اسناده ابن وكيع ، وسماك يروى عن عكرمة وروايته عنه فيها اضطراب .

(٢) أخرجه الطبرى عن محمد بن سنان قال : حدثنا أبو بكر الحنفى ، عن عباد ، عن الحسن فى قول الله : " ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله " قال : مصدقا بعيسى بن مريم .

(التفسير رقم ٦٩٦٥)

واسناده حسن تقدم بهامش (٣٣٤) .

(٣) أخرجه الطبرى عن الحسن بن يحيى قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن قتادة فى قوله " مصدقا بكلمة من الله " يعنى : عيسى بن مريم . (التفسير رقم ٦٩٥٦)

واسناده حسن تقدم برقم (١٠) .

وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى عن قتادة بنحوه وأطول .

(الدر ٢/ ٢١)

(٤) أخرجه الطبرى عن موسى قال : حدثنا عمرو قال : حدثنا اسباط عن السدى قال : لقيت أمُّ يحيى أمَّ عيسى ، وهذه حامل بيحيى ، وهذه حامل بعيسى ، فقالت امرأة زكريا : يامريم ، استشعرت انى حبلى ، قالت مريم : استشعرت أنى أيضا حبلى ، قالت امرأة زكريا : فانى وجدت مافى بطنى يسجد لما فى بطنك فذلك قوله " مصدقا بكلمة من الله " . (التفسير رقم ٦٩٦٤)

واسناده حسن تقدم بهامش (٦٠) .

وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى عن السدى مختصرا . (الدر ٢/ ٢١)

٤٦٥ والرقاشي (١) ،

٤٦٦ وجابر بن زيد (٢) ،

٤٦٧ والربيع بن أنس (٣) ،

٤٦٨ والضحاك نحو ذلك (٤) .

---

(١) أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم قال : حدثنا عيسى ، عن ابن أبي نجيح عن الرقاشي في قول الله : "يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله" قال : مصدقا بعيسى بن مريم .

(التفسير رقم ٦٩٥٢)

(٢) ذكره ابن كثير بلفظ : "مصدقا بكلمة من الله" أي بعيسى بن مريم . ونسبه الى أبي الشعثاء وهو نفسه جابر بن زيد .

(التفسير ١/ ٣٦١)

(٣) أخرجه الطبري عن المثنى قال : حدثنا اسحاق قال : حدثنا ابن أبي جعفر ، عن أبيه عن الربيع : "مصدقا بكلمة من الله" قال : كان أول رجل صدق عيسى ، وهو كلمة من الله وروح .

(التفسير رقم ٦٩٥٨)

واسناده حسن .

(٤) أخرجه ابن المنذر عن زكريا ، ثنا أحمد بن سعيد ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبي ، عن علي بن الحكم ، عن الضحاك : وأما قوله في يحيى "مصدقا بكلمة من الله" فصدق بعيسى ، وكان يحيى أول من صدق بعيسى وشهد أنه كلمة من الله ، وكان يحيى ابن خالة عيسى وكان أكبر من عيسى . (انظر حاشية الأصل)

ورجاله ثقات واسناده صحيح ، فزكريا هو ابن يحيى ابن اياس بن سلمة السّجزي ، بكسر المهملة وسكون الجيم وبعدها زاي ، ثقة حافظ من الثانية عشرة ، مات سنة تسع وثمانين ومائتين وله أربع وتسعون . (التقريب ١/ ٢٦٢)

- أحمد بن سعيد : بن ابراهيم الرباطي المروزي ، ثقة حافظ من الحادية عشرة ، مات سنة ست وأربعين ومائتين .

(التقريب ١/ ١٥)

قوله تعالى : سيدا " .

٤٦٩ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، ثنا أبي ، ثنا عمي الحسين ، حدثني أبي ، عن جدي عن ابن عباس قوله : " وسيدا " يقول : حليما تقيا . (١)

(٢٣ب) قال أبو محمد :

٤٧٠ وروى عن الضحاك في أحد قوليه مثل ذلك . (٢)

= وهب بن جرير : بن حازم بن زيد أبو عبد الله الأزدي ، ثقة من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين . (التقريب ٢/٣٢٨)

- أبوه : جرير بن حازم بن زيد ، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام اذا حدث من حفظه من السادسة .

(التقريب ١/١٢٧)

- علي بن الحكم : البناني ، بضم الموحدة ، ونونين الأولى خفيفة ، ثقة من الخامسة . (التقريب ٢/٣٥)

- الضحاك : بن مزاحم ثقة تقدم ذكره برقم (٣) .

وأخرجه الطبري قال : حدثت عن الحسين قال : سمعت أبا معاذ ، قال : أخبرنا عبيد بن سليمان قال : سمعت الضحاك ، بلفظ ابن المنذر . (التفسير رقم ٦٩٦٠)

وفي اسناده شيخ الطبري مبهم .

وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن الضحاك بلفظه . (الدر ٢/٢١)

وجميع الأقوال التي ذكرها المصنف تعليقا تجتمع معانيها في أن كلمة الله أي عيسى بن مريم .

وقد ذكر ابن كثير جميع الرواة ثم ذكر هذا المعنى . (التفسير ١/٣٦١)

(١) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .

وأخرجه الطبري بنفس الاسناد واللفظ . (التفسير رقم ٦٩٧٨)

وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن ابن عباس بلفظه . (الدر ٢/٢١)

(٢) أخرجه الطبري قال : حدثت عن الحسين قال : سمعت أبا معاذ قال : أخبرنا عبيد بن سليمان قال : سمعت الضحاك يقول : في قوله =

٤٧١ وروى عن أبى العالية (١) ،

٤٧٢ وسعيد بن جبير (٢) ،

٤٧٣ والربيع بن أنس (٣) ،

٤٧٤ وقتادة (٤) .

= "وسيدا" قال يقول : تقيا حليما . (التفسير رقم ٦٩٧٤)

وفى اسناده شيخ الطبرى مبهم .

وأخرجه الخرائطى من ابراهيم بن الجنيد ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانى ، حدثنا هشام ، أنبانا جويبر ، عن الضحاك بلفظه . (مكارم الأخلاق ومعاليها ص ٦٠)

وفى اسناده جويبر ، فالاسناد ضعيف .

(١) ذكره ابن كثير بلفظ : الحليم . (التفسير ١/ ٣٦١)

(٢) أخرجه ابن أبى شيبه عن وكيع ، عن شريك عن سالم عن سعيد بلفظ : حليم . (المصنف ١١/ ٥٦٢ رقم ١١٩٥٧)

وأخرجه الطبرى عن ابن وكيع عن وكيع به . (التفسير رقم ١/ ٣٦١)

وفى اسناده هما شريك : صدوق كثير الخطأ اختلط .

وأما سالم : فهو ابن عجلان الأفطس الأموى ، ثقة من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائه . (التقريب ١/ ٢٨١)

وذكره السيوطى ونسبه الى ابن أبى شيبة وأحمد فى الزهد عن سعيد بن جبير قال : السيد : الحليم ، والحصور : الذى لا يأتى النساء .

(الدر ٢/ ٢٢)

(٣) أخرجه عبد بن حميد تعليقا عن الربيع بن أنس بلفظ : الحليم .

(انظر حاشية الأصل)

وذكره ابن كثير بنفس اللفظ . (التفسير ١/ ٣٦١)

(٤) أخرجه الطبرى قال : حدثت عن عمار قال : حدثنا ابن أبى جعفر ، عن أبيه ، عن قتادة قال : السيد : الحليم .

(التفسير رقم ٦٩٦٨)

وفى اسناده شيخ الطبرى مبهم .

٤٧٥ ومطر أنهم قالوا : حليما فقط .

٤٧٦ وروى عن أبي صالح أنه قال : تقيا فقط (١) .

والوجه الثاني :

٤٧٧ حدثنا أبي ، ثنا عيسى بن زياد ، أنبا ابن المبارك ، أنبا أبو بكر الهذلي ، عن عكرمة في قوله : " وسيدا " قال : السيد الذي لا يغلبه غضبه (٢) .

---

(١) أخرجه عبد بن حميد تعليقا عن أبي صالح .
(انظر حاشية الأصل)
وأخرج الطبري والخرائطي من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني ، حدثنا شريك عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير بلفظ : تقيا .
(مكارم الاخلاق ومعاليها ص ٦٠ وتفسير الطبري رقم ٦٩٧٠)
وفي اسناده هما شريك : صدوق كثير الخطأ ، ويحيى بن عبد الحميد صدوق يخطئ .

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا عيسى وأبا بكر الهذلي .
- عيسى بن زياد : بن ابراهيم الرازي ، كذا ذكره المصنف ثم قال : سمع منه أبي بالري وسألته عنه فقال : صدوق .
(الجرح ٦/ ٢٧٦)
- أبو بكر الهذلي : هو سلمى بضم المهملة ، ابن عبد الله ، وقيل روح ، أخباري متروك الحديث من السادسة ، مات سنة سبع وستين ومائة ، روى له ابن ماجة . (التقريب ٢/ ٤٠١)
وباقي رجاله ثقات ، والاسناد ضعيف جدا .
أخرجه الطبري والخرائطي من طريق أبي بكر الهذلي عن عكرمة به . (التفسير رقم ٦٩٧٤ ومكارم الأخلاق ص ٦٠)
وأخرجه عبد بن حميد بأسانيده عن الحسن وسعيد وعطاء وأبي الشعثاء بنحوه . (انظر حاشية الأصل)
وفي اسناده أيضا أبو بكر الهذلي .
وذكره السيوطي ونسبه الى ابن أبي الدنيا في ذم الغضب والطبري عن عكرمة بنحوه . (الدر ٢/ ٢٢)

والوجـه الثالث :

٤٧٨ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا ابن ادريس ، عن أبيـه : أراه عـن عطيـة (١) : فى قوله : " وسيدا " قال : السيد فى خلقـه ودينـه .

قال أبو محمـد :

٤٧٩ وروى عن الضحاك فى أحد قـوليه (٢) : قال : حسن الخلـق .

والوجـه الرابـع :

٤٨٠ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابـة ، ثنا ورقاء ، عن ابـن أبـى نجيح (٣) : " وسيدا " زعم الرقاشى السيد : الكريم على الله .

---

(١) رجـال الاسناد :

- أبو سعيد الأشج : هو عبد الله بن سعيد بن حصين ثقـة تقـدم ذكره برقم (٢٧) .
- ابن ادريس : عبد الله بن ادريس بن يزيد الأودى ثقة تقدم ذكره برقم (٢٥) .
- أبوه : ادريس بن يزيد الأودى ، ثقة من السابعة ، روى له الجماعة . (التقـريب ١/ ٥٠)
- عطيـه : هو ابن سعد العوفى معروف برواية ادريس بن يزيد الأودى عنه وهو صدوق يخطئ كثيرا تقدم ذكره . (انظر تهذيب الكمال ٢/ ٣٠٠)

درجة الأثر : ~~فى اسناده عطيه~~ . اسناده صحيح الى عطيه

وذكره ابن كثير معلقا عن عطيـه بلفظـه . (التفسـير ١/ ٣٦١)

(٢) أخرجه الخرائطى عن عبد الله بن أبى سعد ، حدثنا الوليد بن صالـح حدثنا شريك عن أبى روق ، عن الضحاك بلفظـه .
(مكارم الأخلاق ومعاليها ص ٦٠)
وذكره السيوطى ونسبه الى أحمد فى الزهد والخرائطى فى مكـارم الأخلاق من طريق الضحاك بلفظـه وأطـول . (الدر ٢/ ٢٢)

(٣) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم برقم (٢٢) الا الرقاشى وهو يزيد بن ابان الرقاشـى ضعيف تقـدم ذكره .
وأخرجه الطبرى من طريق شبل عن الرقاشى بلفظـه .
(التفسـير رقم ٦٩٧٢)
=

والوجه الخامس :

٤٨١ حدثنا أبي ، ثنا يحيى بن المغيرة ، ثنا جرير ، عن ليث ، عن مجاهد (١) : " وسيدا " قال : ليس له شرك .

قوله تعالى : " وحصورا " .

٤٨٢ حدثنا أبو جعفر محمد بن غالب البغدادي ، حدثني سعيد بن سليمان ، ثنا عباد يعني ابن العوام ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن العاص ، لا يدري عبد الله أو عمرو ،

= ورواه مسلم بن خالد الزنجي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه . (التفسير ل ٦ ب)

وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه . (التفسير رقم ٦٩٧١)

واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا يحيى وليثا .

- يحيى بن المغيرة : بن اسماعيل بن أيوب المخزومي ، أبو سلمة المدني ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين . (التقريب ٢/٣٥٨)

- ليث : هو ابن أبي سليم بن زنيم ، بالزاي والنون ، مصغرا ، واسم أبيه أيمن ، وقيل غير ذلك ، صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك ، من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة ، روى له الجماعة الا البخاري روى له تعليقا . (التقريب ٢/١٢٨)

وأخرج له مسلم مقرونا .

(انظر سير أعلام النبلاء ٦/١٨٢)

وباقي رجاله ثقات وجرير : هو ابن عبد الحميد بن قرط .

درجة الأثر :

في اسناده ليث ، فالاسناد ضعيف .

عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله : " وسيدا وحصورا " (١) قال ثم تناول شيئا من الأرض (٢) فقال : كان ذكره مثل هذا .

---

(١) قوله : ثم تناول شيئا من الأرض : السياق يوحى بأن فى بداية الكلام شيئا محذوفا وأيضا فان رواية ابن المنذر والطبرى والمصنف فى الحديث القادم وردت كاملة كماسيأتى فى التخريج ، ولكن ابن كثير نقل نفس الاسناد واللفظ الذى ذكره المصنف لذا تركت النص كماهو ، لأنه يحتمل أن يكون ذلك من صنيع أبى جعفر محمد بن غالب البغدادى لأنه يخطئ كماسيأتى .

(٢) رجال الاسناد :

- أبو جعفر محمد بن غالب البغدادى : قال المصنف : ويعرف بتمتام ، سمعت منه ببغداد وهو صدوق .

(الجرح ٨/ ٥٥)

وقال الذهبى : حافظ مكثر من أصحاب شعبة ووثقه الدارقطنى وقال : وهم فى أحاديث منها اسناد* شيبتنى هود واخواتها** ، كان اسماعيل القاضى يجل تمتاما ويثنى عليه ،

وقال ابن المنادى : كتب عن الناس ثم رغب أكثرهم عنه لخصال شنيعة فى الحديث وغيره ،

وروى حمزة السهمى عن الدارقطنى قال : ثقة مأمون وقد جاء بأصله بحديث شيبتنى هود فقال له اسماعيل القاضى : ربما وقع الخطأ للناس فى الحداثة فلو تركته لم يضرك . فقال : لا أرجع عما فى أصل كتابى . =

---

* قوله : اسناد : سقط مانقله ابن حجر عن الذهبى وهو سقط مهم يقتضى تصويبه فى لسان الميزان ٥/ ٣٢٧) .

** وفى مانقله الذهبى عن الدارقطنى أنه حديث موضوع ، ثم أجاب الذهبى بقوله :

يريد موضوع السند لا المتن . أهـ . (سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٩١)

والحديث صحيح وقد خرجه محقق السير وأجاد .

(انظر المصدر السابق) .

= قال الدارقطني : كان يتقي لسان تمتام ، ثم قال : شيبتني هود والواقعة معتلة كلها ،

وقال الدارقطني مرة أخرى : تمتام مكثر مجود . أهـ .

(ميزان الاعتدال ٣/ ٦٨١ وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣/ ١٤٣ - ١٤٦ ولسان الميزان ٥/ ٣٣٧) .

النتيجة : أنه ثقة وله أوهام .

- سعيد بن سليمان : الضبي أبو عثمان الواسطي نزيل بغداد ، البزار لقبه سعدويه ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة خمس وعشرين ومائتين ، وله مائة سنه روى له الجماعة .

(التقريب ١/ ٢٦٨)

- عباد بن العوام : بن عمر الكلابي مولاهم ، أبو سهل الواسطي ، ثقة من الثامنه مات سنة خمس وثمانين ومائه أو بعدها ، وله نحو من سبعين ، روى له الجماعة . (التقريب ١/ ٣٦٣)

- يحيى بن سعيد : بن قيس الأنصاري المدني ، ثقة من الخامسة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة ، أو بعدها ، روى له الجماعة .

(التقريب ٢/ ٣٤٨)

- سعيد بن المسيب ثقة تقدم ذكره برقم (٨٧) .

- عبد الله وعمرو بن العاص : صحابيان جليلان .

درجة الحديث : في اسناده أبو جعفر وقد توبع وقد ساق ابن كثير هذا الحديث بنفس الاسناد واللفظ ثم قال : غريب جدا .

(التفسير ١/ ٣٦١)

وأما التردد بين عبد الله وعمرو فلا يضر لأنهما صحابيان ، والصحيح أنه عبد الله بن عمرو كما سيأتي في رواية ابن المنذر وابن أبي شيبة فقد جزما بذلك والمصنف أيضا جزم في الرواية القادمة ، وورد في رواية الحاكم من حديث عمرو بن العاص وهو مرجوح لأن سعيد بن المسيب معروف بالرواية عن عبد الله بن عمرو ولم يذكر أنه روى عن عمرو بن العاص .

(انظر تهذيب الكمال ل ٥٠٤ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٢١٨)

=

= التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة عن أبي خالد عن يحيى بن سعيد عن سعيد ابن المسيب عن عبد الله بن عمرو بنحوه .

(المصنف ١١/ ٥٦١ رقم ١١٩٥٦)

وأخرجه الطبري عن ابن حميد قال : حدثنا سلمة ، عن ابن اسحاق ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب أنه قال : حدثني ابن العاص أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كل بني آدم - يأتي يوم القيامة وله ذنب الا ماكان من يحيى بن زكريا ، قال : ثم دلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الأرض ، فأخذ عودا صغيرا ثم قال : وذلك انه لم يكن له ماللرجال الأمثل هذا العود وبذلك سماه الله "سيدا حصورا" .

(التفسير رقم ٦٩٨١)

وفي اسناده ابن حميد حافظ ضعيف وابن اسحاق لم يصرح بالسماع .

وأخرجه ابن المنذر عن أحمد بن داود السمناني ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا علي ابن مسهر ، عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو مرفوعا بنحو رواية الطبري .

(انظر حاشية الأصل)

وذكر ابن كثير رواية ابن المنذر بنفس الاسناد واللفظ .

(التفسير ١/ ٣٦١)

وأخرجه الحاكم من طريق يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق ، قال : حدثني يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب حدثني عمرو بن العاص مرفوعا بلفظ الطبري تقريبا وصححه ووافقه الذهبي .

(المستدرك ٢/ ٣٧٣)

وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف وابن المنذر وابن عساكر عن عمرو ابن العاص مرفوعا بنحوه .

ثم قال : وأخرجه ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد والمصنف وابن عساكر عن أبي هريرة من وجه آخر عن ابن عمرو موقوفا وهو أقوى اسنادا من المرفوع . (الدر ٢/ ٢٢)

٤٨٣ حدثنا أحمد بن سنان ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنه سمع سعيد بن المسيب ، من عبد الله بن عمرو ابن العاص يقول : ليس أحد يلقى الله الا يلقاه بذنب غير يحيى بن زكريا (م) قرأ سعيد : "سيدا وحصورا" (ثم) (١) أخذ شيئا من الأرض (فقال) : الحصور ماكان ذكره مثل ذى .

وأشار يحيى القطان بطرف أصبعه السبابة (٣) .

٤٨٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو نعيم ، عن سلمة بن سابور ، عن عطية ، عن ابن عباس قال : الحصور : الذى لا يأتى النساء (٤) .

---

(١) قوله : ثم ، غير موجود فى الأصل واستدركته مانقله ابن كثير عن المصنف ، وهو مايقتضيه السياق .

(٢) قوله : فقال ، وفى الأصل : قال والتصويب مانقله ابن كثير عن المصنف .

(٣) رجال الاسناد : ثقات تقدم ذكرهم والاسناد صحيح .
وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ مع ماتقدم من الاختلاف - ثم قال : فهذا موقوف أصح من المرفوع .
(التفسير ١/ ٢٦١)

(٤) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا سلمة بن سابور : معروف بالرواية عن عطية العوفى وبرواية أبى نعيم عنه . (انظر لسان الميزان ٣/ ٦٨)
ونقل الذهبى وابن حجر عن ابن معين أنه ضعيف .
(المغنى ١/ ٢٧٥ والمصدر السابق)
قال ابن حبان : كان يحيى القطان يتكلم فيه ومن أمحل المحال أن يلزق بسلمة ماجنت يدا عطية . (الثقات ٦/ ٤٠٠)
وفى اسناده عطيه العوفى : صدوق كثير الخطأ . والاسناد ضعيف .
وذكره السيوطى ونسبه الى أحمد فى الزهد والخرائطى فى مكارم الأخلاق من طريق الضحاك ونسبه الطستى فى مسائله عن ابن عباس بنحوه وأطول .
(الدر ٢/ ٢٢)

قال أبو محمد :

٤٨٥ وروى عن عبد الله بن مسعود ، (١)

٤٨٦ وسعيد بن جبير ، (٢)

---

(١) أخرجه الطبري من طريق حماد بن شعيب ، وأخرجه البيهقي من طريق زائدة كلاهما عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود في قوله تعالى :

" وسيدا وحصورا " قال : الحصور الذي لا يقرب النساء . واللفظ للبيهقي ولفظ الطبري مثل المصنف : الذي لا يأتي النساء .

(تفسير الطبري رقم ٦٩٨٠ والسنن ٧/ ٨٣)

وأخرجه ابن المنذر من طريق حماد بن شعيب باسناد الطبري بلفظ : المنين . (انظر حاشية الأصل)

وفي اسناده جميعا عاصم : وهو ابن بهدله صدوق له أوهام .

وذكره السيوطي ونسبه اليهم ثلاثتهم عن ابن مسعود بلفظه ولفظ ابن المنذر أيضا . (الدر ٢/ ٢٢)

(٢) أخرجه البخاري معلقا عن سعيد بن جبير : وحصورا : لا يأتي النساء .

(الصحيح - التفسير - سورة آل عمران ٦/ ٤١)

وذكره العيني ثم قال : ووصل هذا المعلق عبد - أي ابن حميد - فقال : حدثنا جعفر بن عبد الله السلمي ، عن أبي بكر الهذلي ، عن الحسن وسعيد بن جبير وعطاء ، وأبي الشعثاء بنحوه .

(عمدة القاري ١٨/ ١٣٧)

وفي اسناده أبو بكر الهذلي : متروك .

هذا وقد وجدت رواية عبد بن حميد في حاشية الأصل كما ذكره العيني ، ولفظه : أنهم قالوا : السيد الذي يغلب غضبه ، والحصور الذي لا يغشى النساء .

ووصله الطبري باسناد أقوى فرواه عن ابن بشار قال : حدثنا عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير قال : الحصور الذي لا يأتي النساء . (التفسير رقم ٦٩٨٥)

ورجاله ثقات الا عطاء بن السائب : صدوق اختلط .

=

٤٨٧ وأبى صالح ، (١)

٤٨٨ وأحد قولى الضحاك ، (٢)

٤٨٩ وعكرمة ، (٣)

٤٩٠ ومجاهد ، (٤)

= وأخرجه الطبرى من طرق أخرى عن سعيد بن جبير مثله ، وفيها أيضا عطاء . (التفسير رقم ٦٩٨٦ و ٦٩٨٧)

ووصله الثورى من طريق عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير بلفظه .

(التفسير ص ٣٥)

وذكره السيوطى ونسبه الى ابن أبى شيبه وأحمد فى الزهد عن سعيد بن جبير بلفظه وأطول . (الدر ٢/٢٢)

(١) أخرجه عبد بن حميد معلقا عنه بلفظ :

الحصور : الذى ليس له شهوة فى النساء . (انظر حاشية الأصل) .

(٢) أخرجه ابن المنذر معلقا بلفظ : الذى لا يأتى النساء .

(انظر حاشية الأصل)

(٣) أخرجه البيهقى معلقا بلفظ : الذى لا يأتى النساء .

(السنن ٧/٨٣)

(٤) رواه مسلم بن خالد الزنجى عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد بلفظ : الذى لا يقرب النساء . (التفسير ل ٦ ب)

وأخرجه الطبرى من عبد الرحمن الأسود قال : حدثنا محمد بن ربيعة ، قال : حدثنا النضر بن عربى ، عن مجاهد : " وحصورا " قال : الذى لا يأتى النساء .

(التفسير رقم ٦٩٨٨)

ورجاله ثقات الا محمدا صدوق والنضر : لا بأس به فالاسناد حسن .

وذكره ابن المنذر معلقا عنه به .

(انظر حاشية الأصل)

٤٩١ وعطيـــه ،

٤٩٢ وجابر بن زيد أنهم قالوا : هو الذى لا يأتى النساء (١) .

والوجـــه الثانى :

٤٩٣ حدثنا أبى ، ثنا يحيى بن المغيرة ، أنبا جرير ، عن قابوس (٢) ، عـــن أبيـــه (٣) ، عن ابن عباس فى الحصور : الذى (لا ينزل) المـــاء .

---

(١) أخرجه عبد بن حميد كماتقدم بهامش (٤٨٦) وقد ذكره بكنيتـــه : أبو الشعثاء .

وأخرجه الطبرى عن يونس ، قال أخبرنا ابن وهب ، عن ابن زيـــد بلفظ : الذى لا يأتى النساء . (التفســير رقم ٦٩٩٨)

ويونس : هو ابن عبد الأعلى بن ميسرة : ثقة تقدم ذكره برقم (١٧) .

وابن وهب : هو عبد الله بن وهب : ثقة تقدم ذكره برقم (١٧) .

وابن زيـــد : هو جابر بن زيـــد : ثقـــة تقدم ذكره برقم (١٦) .

والاسناد صحيح .

(٢) قوله : لا ينزل . وفى الأصل : (ليس ينزل) والتصويب من روايـــة الطبرى ومانقله ابن كثير والسيوطى عن المصنف كماسيأتى فى التخريج .

والماء أى ماء الرجـل وهـــو المنى .

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا قابوسا وأباه .

- قابوس : هو ابن أبى ظبيان ، بفتح المعجمة وسكون الموحدة بعدها تحتانيه ، الجنبى بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة ، الكوفى فيه لين ، من السادســة . (التقـريب ٢/ ١١٥)

ونقل ابن حجر عن ابن حبان : كان ردئ الحفظ ينفرد عن أبيـــه بما لا أصل له . (التهذيب ٧/ ٣٠٦)

- أبوه : هو حصين بن جندب بن الحارث الجنبى ، أبو ظبيان ، الكوفى ثقـــة من الثانيـــة ، مات سنة تسعين وقيل غير ذلك ، روى له الجماعـــة . (التقـريـــب ١/ ١٨٢)

وباقى رجاله ثقات وجرير هو ابن عبد الحميـــد .

درجـــة الأثـــر : اسناده ضعيـــف .

وأخرجه الطبرى عن ابن حميد عن جـــريـــر به . (التفسير رقم ٦٩٩٧)

=

٤٩٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا الوليد بن القاسم ، عن جويبر ، عن الضحاك قال : الحصور : الذى لا يولد له ، ولا ماء له . (١)

قال أبو محمد :

٤٩٥ وروى عن أبى العالية ، (٢)

٤٩٦ (٢٤أ) والربيع / بن أنس قالا : الذى لا يولد له . (٣)

= وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ . (التفسير ١/ ٣٦١)
وذكره السيوطى ونسبه الى أحمد فى الزهد والطبرى وابن المنذر والمصنف عن ابن عباس بلفظه . (الدر ٢/ ٢٢)

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا الوليد بن القاسم : بن الوليد الهمدانى الكوفى ، صدوق يخطئ من الثامنة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة .
(التقريب ٢/ ٣٢٥)
وفى اسناده جويبر وهو ضعيف جدا .
وأخرجه الطبرى من طريق جويبر به . (التفسير رقم ٦٩٩١)
وأخرجه الطبرى من طريق الحسين بن الفرج قال : سمعت أبا معاذ قال : أخبرنا عبيد بن سليمان قال : سمعت الضحاك بلفظ : الذى لا ماء له . (التفسير رقم ٦٩٩٢)
وفى اسناده شيخ الطبرى مبهم .

(٢) ذكره ابن كثير عنه به . (التفسير رقم ١/ ٣٦١)

(٣) أخرجه ابن المنذر عن أبى أحمد محمد بن عبد الوهاب ، أنبا عبيد الله وهو ابن موسى العبسى ، أنبا أبو جعفر ، عن الربيع بن أنس بلفظه . (انظر حاشية الأصل)
ورجاله تقدم ذكرهم الا محمد بن عبد الوهاب : بن حبيب بن مهران العبدى أبو أحمد الفراء النيسابورى ، ثقة عارف ، من الحادية عشرة .
(التقريب ٢/ ١٨٧)

والوجه الثالث :

٤٩٧ حدثني أبي ، ثنا ابراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا ضمرة ، عن عثمان بن عطاء ، عن أبيه في قوله " وسيدا وحصورا " (١) قال : منثني الذكر .

قوله تعالى : " ونبيا من الصالحين " .

٤٩٨ حدثنا أبي ، ثنا عيسى بن حماد زغبة ومحمد بن سلمة المرادي ، قالا : ثنا حجاج بن سليمان بن القمري ، عن الليث بن سعد ، عن محمد ابن عجلان ، عن القعقاع ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كل ابن آدم يلقى الله بذنب قد أذنبه ، يعذبه عليه ان شاء أو يرحمه الا يحيى بن زكريا فانه كان سيدا

---

(١) رجال الاسناد :

- ابراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي : نزيل بيت المقدس ، صدوق تكلم فيه الساجي من العاشرة . (التقريب ١/ ٤٢)
ونقل الذهبي عن أبي حاتم وغيره : صدوق . ونقل عن الأزدي - وجده : ساقط .
ثم أجاب عن ذلك فقال : لا يلتفت الى قول الأزدي فان في لسانه في الجرح رهقا . (ميزان الاعتدال ١/ ٦١)
- ضمرة : بن ربيعة الفلسطيني : صدوق يهم قليلا تقدم ذكره برقم (٢١٣) .
- عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني : أبو مسعود المقدسي ، ضعيف من السابعة ، مات سنة خمس وخمسين ومائة ، وقيل سنة احدى وخمسين ومائة . (التقريب ٢/ ١٢)
- أبوه : عطاء بن أبي مسلم الخراساني : صدوق يهم كثيرا تقدم ذكره برقم (١٩٤) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف . وهذا القول شاذ ، ولم أقف على تخريجه .

حصورا ونبيا من الصالحين ، ثم أهوى النبى صلى الله عليه وسلم الى قذاة من الأرض فأخذها وقال : (١)
كان ذكره مثل هذه القذاة . (٢)

---

(١) قوله قذاة : قال ابن الأثير : هو مايقع فى العين والماء والشراب من تراب أو تبن أو وسخ أو غير ذلك . (النهاية ٤/ ٣٠)

(٢) رجال الاسناد :

- عيسى بن حماد زغبة : هو عيسى بن حماد بن مسلم التجيبى أبو موسى ، الأنصارى ، لقبه زغبه ، بضم الزاى وسكون المعجمة بعدها موحدة ، وهو لقب أبيه أيضا ، ثقة من العاشرة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين ، وقد جاوز التسعين وهو آخر من حدث عن الليث من الثقات . (التقريب ٢/ ٩٧)

- محمد بن سلمة المرادى : هو محمد بن سلمة بن أبى فاطمة المرادى ، الجملى بفتح الجيم والميم ، أبو الحارث المصرى ، ثقة ثبت ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين .
(التقريب ٢/ ١٦٥)

- حجاج بن سليمان بن القمرى : بضم القاف وسكون الميم - روى المصنف عن أبيه أنه شيخ معروف . ثم ترجم له باسم حجاج بن سليمان الرعينى بضم الراء وفتح العين المهملة - ونقل عن أبى زرعة أنه منكر الحديث .
(الجرح ٣/ ١٦٢)
وكذا فعل الذهبى ترجم لحجاج بن سليمان الرعينى ثم ترجم لحجاج بن سليمان بن القمرى . (ميزان الاعتدال ١/ ٤٦٢ - ٤٦٣)
والصواب أنهما واحد وقد ترجم ابن حجر لهما ثم أجاب عن صنيع الذهبى فقال :
وقد أوهم سياق المؤلف أنهما اثنان وليس كذلك بل واحد . ونقل عن ابن عدى أن الرعينى يعرف بابن القمرى .
(لسان الميزان ٢/ ١٧٧)
ومايؤكد أنهما واحد أن شيوخ الرعينى وابن القمرى اللذين ترجم لهم المصنف والذهبى هم من طبقة واحدة وكذا التلاميذ ، وأيضا فان =

= النسبة للرعيني لا تنافي بأنه القمري فان الرعيني نسبة الى ذي رعين قبيلة من اليمن ، وأما القمري فنسبة الى القمر وهي بلدة تشبه الجص لبياضها ، قال ابن الأثير وأظنها بمصر منها الحجاج بن سليمان بن أفلح القمري . (انظر اللباب ٢/ ٣١ و ٣/ ٥٤)

ونقل ابن حجر عن ابن حبان في الثقات أنه يعتبر حديثه اذا روى عن الثقات .

وقال الحاكم في المستدرك : ثقة مأمون .

وأورد الدارقطني له في غرائب مالك حديثا عن مالك خطف في سنده وسمى جدّه أفلح .

وقال ابن يونس : حديثه مناكير .

وقال أبو زرعة : منكر الحديث . أهـ . (انظر لسان الميزان ٢/ ١٧٧)

- الليث بن سعد : بن عبد الرحمن الفهمي ، أبو الحارث ، المصري ، ثقة ثبت فقيه من السابعة ، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائه ، روى له الجماعة . (التقريب ٢/ ١٣٨)

- محمد بن عجلان : المدني القرشي مولى فاطمة بنت الوليد عن عتبه بن ربيعة أبو عبد الله ، أحد العلماء العاملين ، كذا قال ابن حجر ، واختلف فيه :

قال صالح بن أحمد عن أبيه : ثقة ،

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : سمعت ابن عيينه يقول : حدثنا محمد بن عجلان وكان ثقة ، وقال أيضا : سألت أبي عن محمد بن عجلان وموسى بن عقبة فقال : جميعا ثقة وماأقربهما ،

وقال اسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة وقدمه على داود بن قيس الفراء .

وقال الدوري عن ابن معين : ثقة أوثق من محمد بن عمر ، ومايشك في هذا أحد ،

كان داود بن قيس يجلس الى ابن عجلان يحفظ عنه وكان يقول : انها اختلطت على ابن عجلان ، يعني أحاديث سعيد المقبري .

وقال يعقوب بن شيبة : صدوق وسط .

وقال أبو زرعة : ابن عجلان من الثقات ، =

= وقال أبو حاتم والنسائى : ثقة ،
وقال الواقدى : وكان ثقة كثير الحديث ،
وقال العجلى : مدنى ثقة .
وقال الساجى : هو من أهل الصدق لم يحدث عنه مالك الا يسيرا ،
وقال ابن عيينة : كان ثقة عالما ،
وقال العقيلى : يضطرب فى حديث نافع .
(التهذيب ٩/ ٣٤١ - ٣٤٢)

ونقل الذهبى عن أبى بكر بن خلاد قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول :
كان ابن عجلان مضطرب الحديث فى حديث نافع ،
وقال الذهبى : حديثه ان لم يبلغ رتبة الصحيح فلا ينحط من رتبة الحسن . (سير أعلام النبلاء ٦/ ٣١٩ و ٣٢٢)
وقال ابن حجر : صدوق الا أنه اختلطت عليه أحاديث أبى هريرة ، من الخامسة مات سنة ثمان وأربعين ومائة ، روى له الجماعة الا البخارى فروى له تعليقا . (التقريب ٢/ ١٩٠)
ورواية مسلم له فى المتابعات . (انظر التهذيب ٩/ ٣٤٢)
النتيجة : أنه صدوق واختلطت عليه أحاديث أبى هريرة ، وروايته عن نافع فيها اضطراب .

- القعقاع : بن حكيم الكنانى ، المدنى ثقة من الرابعة .
(التقريب ١/ ١٢٧)

- أبو صالح : هو ذكوان السمان الزيات : ثقة تقدم ذكره برقم (١٧) .
درجة الحديث :

فى اسناده حجاج فى حديثه مناكير ، ومدار هذا الحديث متوقف عليه وذلك من خلال تعليق المصنف بعد أن ذكر الحديث .
فالاسناد ضعيف لا ينجبر .
وأخرجه أبو زرعة عن موسى بن الحسن عن محمد بن سلمة به .
(انظر ميزان الاعتدال ١/ ٤٦٢)
وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ بدون ذكر قوله : قد أذنبه =

قال أبي : لم يكن هذا الحديث عند أحد غير الحجاج ولم يكن في كتاب الليث ، وحجاج شيخ معروف (١) .

قوله تعالى : " قال رب أنى يكون لي غلام " .

٤٩٩ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى قال : " رب أنى يكون لي غلام " يقول : من أين (٢) .

= بدون ذكر تعليق المصنف . (التفسير ١/ ٣٦١)
وذكره ابن حجر ونسبه الى المصنف عن أبيه عن محمد بن سلمه به .
(انظر لسان الميزان ٢/ ١٧٧)
وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف وابن عساكر عن أبي هريرة بلفظه .
(الدر ٢/ ٢٢)

(١) هذا التعليق هو من كلام المصنف وهو حكم على الحديث ، وقد ذكر بعضه في الجرح والتعديل . (٣/ ١٦٢)
ونقل ابن كثير عن القاضي عياض في كتابه الشفاء فقال :
أعلم أن ثناء الله تعالى على يحيى أنه كان حصورا ، ليس كما قاله بعضهم أنه كان هيوبا لا ذكر له ، بل قد أنكر هذا حذاق المفسرين ونقاد العلماء ، وقالوا : هذه نقيصة وعيب لا يليق بالأنبياء عليهم السلام ، وانما معناه أنه معصوم من الذنوب أى لا يأتيها كأنه حصور عنها ، وقيل مانعا نفسه من الشهوات ، وقيل ليست له شهوة في النساء ، وقد بان لك من هذا أن عدم القدرة على النكاح نقص ، وانما الفضل في كونها موجودة ثم يمنعها اما بمجاهدة كعيسى أو بكفاية من الله عز وجل كيحيى عليه السلام .أهـ .
(التفسير ١/ ٣٦١)

(٢) الأثر هو جزء من الأثر رقم (٥٠١) .

٥٠٠ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع ابن أنس : " أنى يكون لي " قال : كيف يكون لي (١) .

قوله تعالى : " وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل مايشاء " .

٥٠١ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدى قال : فلما سمع النداء جاءه الشيطان فقال له : يازكريا ان الصوت الذى سمعت ليس من الله ، انما هو من الشيطان يسخر بك ، ولو كان من الله أوحى اليك كمايوحى اليك غيره من الأمر ، فشك مكانه (٢) . قال : " أنى يكون لى غلام " يقول : من اين " وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل مايشاء " .

وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا " (٣) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .

(٢) قوله : فشك مكانه : أى من ساعته من فوره ، ويقال : فعل ذلك على المكان ، أى من ساعته غير متلبث ولا متصرف ، قبل أن يفارق مكانه . (انظر هامش تفسير الطبرى للمحقق ٦/ ٣٨٢)

(٣) سورة مريم آية (٩) . واسناده حسن تقدم برقم (٦٠) .
وأخرجه الطبري عن موسى بن هارون عن عمرو به بلفظ : لما سمع النداء ، ولم يذكر قوله تعالى : " قال كذلك الله يفعل مايشاء " " وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا .

(التفسير رقم ٧٠٠١)

وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن السدى بلفظ الطبرى وزاد حرفا على قوله : يسخر فقال : ليسخر .

(الدر ٢/ ٢٢)

٥٠٢ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد ، عن أسباط ، عن السدي ، عن أبي مالك قوله : "كذلك" قال : يعني : هكذا (١) .

قوله تعالى : "قال رب اجعل لي آية" .

٥٠٣ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي قال زكريا : رب فان كان هذا الصوت منك فاجعل لي آية قال : "آيتك أن لا تكلم الناس ثلاثة أيام الا رمزا" (٢) .

قوله تعالى : "قال آيتك أن لا تكلم الناس ثلاثة أيام" .

٥٠٤ (٢٤ب) حدثنا / أبي ، ثنا عمرو بن علي الصيرفي ، حدثني أبو قتيبة ، ثنا ورقاء بن عمر ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن السلمي في قوله :

"ثلاثة أيام الا رمزا" قال : اعتقل لسانه من غير مرض (٣) .

---

(١) اسناده ضعيف تقدم برقم (٢٢١) .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن السدي بلفظه .
(الدر ٢/ ٢٢)

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (٦٠) .
وأخرجه الطبري عن موسى بن هارون عن عمرو باسناده بنحوه .
(التفسير رقم ٧٠٠٤)
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف وقدم الآية على التفسير .
(الدر ٢/ ٢٢)

(٣) رجال الاسناد :

- عمرو بن علي الصيرفي : هو عمرو بن علي بن بحر بن كنيز ، بنون وزاي - مصغرا - أبو حفص الفلاس الصيرفي ، الباهلي ، البصري ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين ، روى له الجماعة . (التقريب ٢/ ٧٥)

=

٥٠٥ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدى قال :

"آيتك أن لا تكلم الناس ثلاثة أيام الا رمزا " اعتقل لسانه ثلاثة أيام وثلاث ليال (١) .

٥٠٦ حدثنا الحسن بن أبى الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة قال : "آيتك أن لا تكلم الناس ثلاثة أيام الا رمزا " : (الا ايماء) (٢)

وكانت عقوبة عوقب بها اذ سأل الآية بعد مشافهة الملائكة اياه بما بشرته (٣) .

= أبو قتيبة : هو سلم بن قتيبة الشعيرى ، بفتح المعجمة ، الخراسانى نزيل البصرة ، صدوق ، من التاسعة ، مات سنة مائتين أو بعدها .

(التقريب ١/ ٣١٤)

- ورقاء بن عمر : ثقة فى غير روايته عن منصور تقدم ذكره .

- عطاء بن السائب : صدوق اختلط تقدم ذكره .

- أبو عبد الرحمن السلمى : هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة ، بفتح الموحدة وتشديد الياء ، الكوفى ، المقرئ مشهور بكنيته ولأبيه صحبة ثقة ثبت من الثانية ، مات بعد السبعين ، روى له الجماعة .

(التقريب ١/ ٤٠٨)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٠) .

وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن السدى بلفظه .

(الدر ٢/ ٢٢)

(٢) قوله : الا ايماء : سقطت من الأصل واستدركتها من رواية عبد الرزاق والطبرى كما سيأتى فى التخريج .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٠) .

وأخرجه عبد الرزاق عن معمر به . (التفسير ل ١١ ب)

وأخرجه الطبرى بنفس الاسناد ولكن بصيغة أخبرنا معمر ، وبلفظه .

(التفسير رقم ٧٠٠٦)

وذكره السيوطى ونسبه اليهم ثلاثتهم والى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة بنحوه ولم يذكر قوله : الا ايماء . (الدر ٢/ ٢٢)

=

قوله تعالى : " الا رمـزا " .

٥٠٧ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا سلمة بن الفضل ، عن اسماعيل بن مسلم ، عن حميد الأعرج ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : الرمز بالشفتين . (١)

= قال النحاس : قول قتادة أن زكريا عوقب بترك الكلام ، قول مرغوب عنه لأن الله عز وجل لم يخبرنا أنه أذنب ولا أنه نهاه عن هذا . (نقلا من تفسير القرطبي ص ١٣٢٣)

(١) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا اسماعيل وحميد الأعرج .

- اسماعيل بن مسلم : هكذا ذكره المصنف ولم يذكر اسم جده ولا كنيته ولا نسبته ، وورد في ترجمة سلمة بن الفضل أنه روى عن اسماعيل بن مسلم المكي . (انظر تهذيب الكمال ل ٥٢٦)

وقد وجدت راويين بهذا الاسم وكلاهما مكيان ، وهما : اسماعيل بن مسلم المكي أبو اسحاق ، كان من البصرة ثم سكن مكة كان فقيها ، ضعيف الحديث من الخامسة ،

والثاني : اسماعيل بن مسلم المخزومي : صدوق من السادسة .

(انظر التقريب ١/ ٧٤)

والصحيح أنه الأول لأنه ورد في ترجمته أنه روى عنه سلمة ابن الفضل ولم يرد ان الثاني روى عنه سلمة بن الفضل .

(انظر تهذيب الكمال ل ١٠٩ و ١١٠)

- حميد الأعرج : هو حميد بن قيس المكي الأعرج ، أبو صفوان القارئ ، ليس به بأس ، من السادسة ، مات سنة ثلاثين ومائة وقيل بعدها روى له الجماعة . (التقريب ١/ ٢٠٣)

درجة الأثر : في اسناده اسماعيل وهو ضعيف ، وسلمة صدوق كثير الخطأ فالاسناد ضعيف .

وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف من ابن عباس بلفظه .

(الدر ٢/ ٢٢ - ٢٣)

٥٠٨ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودى ، ثنا أبو أسامة ، عن النضر بن عربى ، عن مجاهد : فى قوله : " ثلاثة أيام الا رمزا " قال : كلام بالشفتين . (١)

قال أبو محمد :

٥٠٩ وروى عن عكرمة ، (٢)

٥١٠ وخصيف نحو ذلك . (٣)

---

(١) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم وهم ثقات الا النضر : لا بأس به ، وأبو أسامة هو حماد بن أسامة ، والاسناد حسن .

وأخرجه الطبرى من طريق أبى كريب قال : حدثنا جابر بن نوح عن النضر بن عربى عن مجاهد بلفظ : تحريك الشفتين .

(التفسير رقم ٧٠١٠)

وفى اسناده جابر بن نوح : الحمانى ، ضعيف من التاسعة .

(التقريب ١/١٢٣)

وأخرجه المصنف عن ابن عباس بنحوه كما تقدم برقم (٥٠٧) .

(٢) أخرجه ابن المنذر قال : حدثنا موسى ، ثنا أبو الأشعث ، ثنا عثام ، ثنا النضر بن عربى ، عن عكرمة فى قوله : " الا رمزا " قال : حرك شفتيه . (انظر الحاشية)

وفى اسناده موسى لم أعرف من هو ، وأبو الأشعث هو أحمد بن المقدام العجلى ، صدوق تقدم ذكره برقم (١٧١) .

وعثام هو ابن على بن هجير ، بجيم مصغرا ، العامرى أبو على الكوفى صدوق من كبار التاسعة معروف برواية أبى الأشعث عنه .

(انظر التقريب ٢/٧ وتهذيب الكمال ل ٩٠٥)

وباقى رجاله تقدم ذكرهم .

(٣) أخرجه ابن المنذر عن زكريا ، ثنا اسحاق ، أنبا محمد بن سلمة ، عن خصيف " الا رمزا " اشارة بالشفتين والحاجبين .

(انظر الحاشيه)

وخصيف : صدوق سيء الحفظ تقدم ذكره برقم (٢٠٢) .

والوجـه الثانى :

٥١١ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو أحمد ، عن اسرائيل ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير قال : الاشارة . (١)

قال أبـو محمـد :

٥١٢ وروى عن أبى عبد الرحمن السلمى ، (٢)

٥١٣ والحسـن ، (٣)

٥١٤ والضحـاك .

---

(١) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم وهم ثقات الا عطاء بن السائب صدوق اختلط ولكن رواية الكوفيين عن تقبلها بعض الأئمة النقاد ، واسرائيل كوفى ، فالاسناد حسن . (انظر شرح علل الترمذى ص ٥٥٨)
وأبو أحمد هو محمد بن عبد الله الزبيرى .
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن سعيد بن جبير بلفظه .
(الدر ٢/ ٢٣)

(٢) أخرجه الطبرى عن محمد بن سنان قال : حدثنا أبو بكر الحنفى ، عن عباد ، عن الحسن بلفظ : أمسك بلسانه فجعل يؤمى بيده الى قومه أن سبحوا بكرة وعشيا . (التفسير رقم ٧٠٢٢)
واسناده حسن تقدم بهامش رقم (٣٢٤) .

(٣) أخرجه البخارى فى صحيحه معلقا عن الضحاك بلفظ : الاشارة .
(كتاب الطلاق - باب اللعان ٧/ ٦٧)
قال ابن حجر : وصله عبد بن حميد وأبو حذيفة فى تفسير سفيان الثورى . (فتح البارى ٩/ ٤٤٠ وانظر التهذيب ٤/ ١٥٩)
وكما قال فقد أخرجه الثورى من طريق سلمة بن نبيط عن الضحاك به .
(التفسير ص ٣٦)
وأيضا وجدت فى حاشية الأصل وبجوار رواية المصنف عن الضحاك : رواه عبد بن حميد فى تفسيره عن الضحاك .
وأخرجه الطبرى باسناده عن الضحاك به ، وفى اسناده ابن وكيع ضعّف .
(التفسير رقم ٧٠١٣)
وأخرجه الطبرى باسناد آخر عن الضحاك وفيه شيخ الطبرى مبهم .
(التفسير رقم ٧٠١٤)

٥١٥ ومحمد بن كعب ، (١)

٥١٦ وقتادة ، (٢)

٥١٧ والسدى ، (٣)

٥١٨ والربيع بن أنس ، (٤)

٥١٩ وزيد بن أسلم نحو ذلك .

---

(١) أخرجه ابن المنذر عن موسى بن هارون ثنا محمد بن بكار ، ثنا أبو معشر ، عن محمد بن كعب بلفظ : الاشارة .

(انظر حاشية الأصل)

وفى اسناده أبو معشر : وهو نجيح بن عبد الرحمن السندى ، المدنى مشهور بكنيته ، ضعيف من السادسة . (التقريب ٢/٢٩٨)

ومع هذا فان أحاديثه عن محمد بن كعب فى التفسير يعتبر بها فقد نقل ابن حجر عن أحمد بن أبى يحيى عن أحمد أنه قال : يكتب من حديث أبى معشر أحاديثه عن محمد بن كعب فى التفسير .

(انظر التهذيب ١٠/٤٢٠)

وباقى رجاله تقدم ذكرهم الا محمد بن بكار : بن بلال العاملى أبو عبد الله الدمشقى القاضى ، صدوق من التاسعة ، مات سنة ست عشرة ومائتين ، وله أربع وسبعون . (التقريب ٢/١٤٧)

(٢) أخرجه الطبرى عن الحسن بن يحيى قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة : " الا رمزا " الا ايماء . (التفسير رقم ٧٠١٨)

واسناده حسن تقدم بهامش (١٠) .

(٣) أخرجه الطبرى عن موسى قال : حدثنا عمرو قال : حدثنا أسباط عن السدى : " الا رمزا " يقول : اشارة . (التفسير رقم ٧٠٢٠)

واسناده ضعيف تقدم بهامش (٦٠) .

(٤) أخرجه الطبرى قال : حدثت عن عمار قال : حدثنا ابن أبى جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع مثله .

(التفسير رقم ٧٠١٩)

وفى اسناده شيخ الطبرى مبهم .

والوجـــه الثالث :

٥٢٠ ذكر عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير في قوله : "ثلاثة أيام الا رمزا " ربا لسانه في فيه حتى ملأه ، ثم أطلقـــــه الله بعد ثلاث . (١)

---

(١) هذا الاسناد ذكره المصنف تعليقا ، وصفوان بن عمـــرو : هـــو ابن هرم السكسكي أبو عمرو الحمصي ، ثقة من الخامسة ، مـــات سنة خمس وخمسين ومائة أو بعدها .

(التقـــريب ١/ ٣٦٨)

- عبد الرحمن بن جبير : بجيم وموحدة مصغرا ، ابن نفير ، بنون وفـاء مصغرا ، الحضرمي الحمصي ، ثقة من الرابعـــة ، مات سنة ثمان عشرة ومائـــة . (التقـــريب ١/ ٤٧٥)

وقد وصله الطبري من طريق أبي عبيد الوصابي قال : حدثنا محمـــد ابن حمير قال : حدثنا صفـوان بن عمرو ، عن جبير بن نفير بلفظـه .

(التفســـير رقم ٧٠٠٩)

ولكنه وقفه على والد عبد الرحمن وهو جبير بن نفير الصحابي الجليل ، ولا يخل في الاسناد لأن صفوان روى عن عبد الرحمن وعن أبي عبد الرحمن جبيرا أيضـــا . (انظـر تهذيب الكمـــال ل ٦١٠)

وفي اسناده أبو عبيد الوصابي وهو محمد بن حفص ضعيف ، وقـــال المصنف : أدركته وأردت قصده والسماع منه ، فقال لي بعض أهل حمص ليس بصدوق ولم يدرك محمد بن حمير ، فتركتـــه .

(انظر لسان الميزان ٥/ ١٤٦ والجرح ٧/ ٢٣٧)

وباقي رجاله ثقـــات تقدم ذكرهـــم .

وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن جبير بن نفير بلفظه وزيادة "فمنعـــه من الكـــلام " . وذلك بعد قوله : حتى ملأه .

(الدر ٢/ ٢٢)

قوله تعالى : " واذكر ربك كثيرا " .

٥٢١ حدثنا أبي ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد يعني : " واذكر ربك كثيرا " قال : لا يكون العبد من الذاكرين الله كثيرا حتى يذكر الله قائما ومضطجعا . (١)

٥٢٢ حدثنا أبي ، ثنا محمد بن عمرو زنيج ، ثنا أبو تميله ، ثنا أبو معشر ، عن محمد بن كعب القرظي قال : لو رخص الله لأحد في ترك الذكر ، لرخص لزكريا . قال الله تعالى : (٢)
" لا تكلم الناس ثلاثة أيام الا رمزا واذكر ربك كثيرا " .

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا ابن أبي عمر : وهو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني نزيل مكة ، صدوق ، صنف المسند وكان لازم ابن عيينة .

(التقريب ٢/٢١٨)

وباقي رجاله ثقات ، فالاسناد حسن .

وهذا القول مستنبط من قوله تعالى : " الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم " . (سورة آل عمران آية ١٩١)

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وهم ثقات الا أبا معشر وهو نجيح بن عبد الرحمن السندي ضعيف ، ولكن روايته عن محمد بن كعب القرظي في التفسير اعتبرها بعض الائمة .

(انظر التهذيب ١٠/٤٢٠)

وأخرجه الطبري وابن المنذر من طريق أبي معشر به بنحوه .

(التفسير رقم ٧٠٢٣ وانظر الحاشية للأصل)

وذكره السيوطي ونسبه اليهم والى أبي نعيم عن محمد بن كعب القرظي بلفظه وأطول .

(الدر ٢/٢٣)

٥٢٣ حدثنا أبو زرعة ، ثنا ابراهيم بن موسى ، أنبا ابن أبي زائدة ، عن عبد الله بن كثير ، عن مجاهد في قوله : " وسبح بالعشي والابكار " قال : صلاة المكتوبة . " (١)

قوله تعالى : " بالعشي " .

٥٢٤ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قوله " وسبح بالعشي " قال : العشي : ميل الشمس الى أن تغيب . (٢)

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا ابن أبي زائدة وعبد الله بن كثير .
- ابن أبي زائدة : هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة معروف برواية ابراهيم بن موسى عنه . (انظر تهذيب الكمال ٢/٢١٩)
وهو أبو سعيد الكوفي ، ثقة متقن ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة ، وله ثلاث وتسعون سنة ، روى له الجماعة . (التقريب ٢/٣٤٧)
- عبد الله بن كثير : الداري المكي ، أبو معبد القارئ ، أحد الأئمة صدوق ، من السادسة مات سنة عشرين ومائة ، روى له الجماعة .
(التقريب ١/٤٤٢ وص ١٨٥ ط باكستان)
وماورد بأنه صدوق ليس بصحيح ولعله خطأ مطبعي أو من الناسخ لأن ابن حجر حينما ترجم له في التهذيب ونقل عن جميع النقاد أنه ثقة ولم يتكلم فيه أحد ولو بكلمة ، فالصواب أنه ثقة .
(التهذيب ٥/٣٦٧ - ٣٦٨ وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥/٣١٨ - ٣٢٢) .
وباقي رجاله ثقات والاسناد صحيح .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
رواه مجاهد في تفسيره بلفظه . (ص ١٢٧)
ورواه مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه وكاملا فشمل لفظ الأثر القادم . (التفسير ل ٦ ب)
وأخرجه البخاري عن مجاهد تعليقا بلفظه وكاملا أيضا .
(الصحيح - التفسير - سورة آل عمران ٦/٤١) =

قوله تعالى : " والابكار " .

٥٢٥ وبه عن مجاهد : " والابكار " قال : الابكار أول الفجر (١) .

قوله تعالى : " واذ قالت الملائكة يامريم ان الله اصطفاك وطهرك "

٥٢٦ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة في قوله : " يامريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين " قال : كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش (٢) ، أحناه على ولد في صغره ، وأرعاه (٣)

= وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو قال حدثنا أبو عاصم قال : حدثنا عيسى ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به وكاملا .

(التفسير رقم ٧٠٢٤)

واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .

وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري وابن المنذر وعبد بن حميد والمصنف عن مجاهد به وكاملا . (الدر ٢/ ٢٣)

(١) الأثر تتمة لسابقه .

(٢) قوله : صالح نساء قريش : قال ابن حجر : كذا للأكثر بالأفراد ، وفي غير رواية الكشميهني (صلح) بضم أوله وتشديد اللام بصيغة الجمع . (فتح الباري ٩/ ١٢٥)

(٣) قوله : أحناه : بسكون مهملة بعدها نون : أكثره شفقة ، والحانية على ولدها هي التي تقوم عليهم في حال يتمهم فلاتتزوج ، فان تزوجت فليست بحانية . قاله الهروي .

وجاء الضمير مذكرا وكان القياس أحناهن ، وكأنه ذكّر باعتبار اللفظ والجنس أو الشخص أو الانسان .

(انظر المصدر السابق)

(١) (٢)
لزوج فى ذات يـــده .
(٣)
قال أبو هريرة : ولم تركب مريـــم بعيرا قـــط .

---

(١) قوله : أرعاه لزوج : أى أحفظ وأصون لما له بالأمانة فيه والصيانـــة له وترك التبذير فى الانفـاق . (ا نفس المصدر السابق)

(٢) قوله : فى ذات يده : أى فى ماله المضاف اليه ، ومنه قولهـــم : فلان ظيـل ذات اليد ، أى ظيـل المال . (نفس المصدر السابق)

(٣) قوله : ولم تركب مريم بعيرا قط : قال ابن حجر : فكأنه أراد اخراج مريم من هذا التفضيل لأنها لم تركب بعيرا قط ، فلايكون فيـــه تفضيـل نساء قريش عليها ، ولا يشك أن لمريم فضـلا وأنها أفضل من جميع نساء قريش أن ثبت أنها نبية ، أو من أكثرهن ان لم تكن نبيـة أ هـ . (نفس المصدر السابـــق)

ورجال الاسناد : تقدم ذكرهم برقم (٤٢٠) واسناده حسن ولـــه متابعات فى الصحيحـين .

التخـــريج :

أخرجه البخارى من طريـق أبى اليمان قال : أخبرنا شعيب ، حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج عن أبى هريرة بـه ، بدون قول أبى هريـــرة الأخـــير .

(الصحيح ـ كتاب النكاح ـ باب الى من ينكح وأى النساء خـير ٧/٧)

وأخرجه مسلم من طريق حرملة بن يحيى قال : أخبرنا ابن وهـــب أخبرنى يونس عن الزهرى باسناده بنحـوه .

(الصحيح ـ كتاب الفضائل ـ باب من فضائل نساء قريش ص ١٦٥٩)

وأخرجه البخارى من طريـق علي بن عبد الله ، وأخرجه مسلم مـــن طريق ابن أبى عمر كـلاهما عن سفيان عن ابن أبى الزناد عن الأعـــرج عن أبى هريرة بنحوه .

(صحيح البخارى ـ النفقات ـ باب حفظ المرأة زوجها فى ذات يـده ٨٥/٧ والمصـــدر السابـق) .

وأخرجاه من طريق الزهرى بـه بنحـوه .

(صحيح البخارى ـ الأنبياء ـ باب قـوله تعالى " قالت الملائكة يامريم " الى قوله " فانمايقول له كن فيكون ٢٠٠/٤ والمصدر السابـــق) . =

قوله تعالى : " وطهرك "

٥٢٧ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله : " وطهرك " جعلك طيبة ايمانا . (١)

والوجه الثاني :

٥٢٨ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا الهيثم بن يمان ، ثنا الحكم ، عن السدي : " يامريم ان الله اصطفاك وطهرك " من الحيض . (٢)

= وفي جميع ماتقدم بدون ذكر الآية .

وذكره السيوطي ونسبه اليهم والى غيرهم عن أبي هريرة بلفظه .

(الدر ٢/ ٢٣)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .

وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بلفظه .

(التفسير رقم ٧٠٣٤)

واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .

وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بلفظه . (الدر ٢/ ٢٣)

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا الهيثم والحكم .

- الهيثم بن يمان : الرازي أبو بشر ، نقل المصنف عن أبيه أنه : صالح صدوق . (الجرح ٩/ ٨٦ - ٨٧)

- الحكم : هو ابن ظهير ، بالمعجمة مصغرا ، الفزاري ، أبو محمد متروك ، رمي بالرفض ، واتهمه ابن معين ، من الثامنة .

(التقريب ١/ ١٩١)

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف بلفظه وكاملا فشمل لفظ الأثر الآتي عن السدي .

(الدر ٢/ ٢٣)

قال أبو محمد :

٥٢٩ وروى عن عكرمة نحو ذلك .

قوله تعالى : " واصطفاك على نساء العالمين " .

٥٣٠ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا الهيثم بن اليمان ، ثنا الحكم ، عن السدى : " واصطفاك على نساء العالمين " قال : على نساء ذلك الزمان الذى هم فيه (١) .

قوله تعالى : " يامريم اقنتى لربك " .

٥٣١ حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث أن دراجا (٢) أبا السمح حدثه ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كل حرف من القرآن يذكر فيه القنوت فهو الطاعة (٣) .

---

(١) الأثر تتمة للأثر رقم (٥٢٨) ، ومعنى هذا الأثر يخالف الحديث الصحيح المتفق عليه الذى رواه أبو هريرة رضى الله عنه والمتقدم برقم (٥٢٦) وهامشه .
قال ابن حجر : ولا يشك أن لمريم فضلا وأنها أفضل من جميع نساء قريش ان ثبت أنها نبية أو من أكثرهن ان لم تكن نبيه . أ هـ .
(فتح البارى ٦/ ١٣٥)

(٢) قوله أن دراجا فى الأصل : ان دراج .

(٣) رجال الاسناد :

- يونس بن عبد الأعلى : ثقة تقدم ذكره برقم (١٧) .
- ابن وهب : هو عبد الله بن وهب ثقة تقدم ذكره برقم (١٧) .
- عمرو بن الحارث : بن يعقوب الأنصارى مولاهم ، المصرى ، أبو أيوب ثقة فقيه ، حافظ ، من السابعة ، روى له الجماعة .
(التقريب ٢/ ٦٧)
- دراج أبو السمح : درّاج بتثقيل الراء وآخره جيم ، ابن سمعان ، أبو =

= السمح ، بمهملتين الأولى مفتوحة والميم ساكنه ، قيل اسمه عبد الرحمن ، ودراج لقب ، السهمي مولاهم ، المصري ، القاصّ صدوق،في حديثه عن أبي الهيثم ضعيف ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ومائه ، روى له الأربعة . (التقريب ١/ ٢٣٥)

- أبو الهيثم : هو سليمان بن عمرو العتواري ، ذكره المزي ضمن شيوخ دراج وذكر أنه راويته . (تهذيب الكمال ل ٣٩٢)

وترجم له المزي وذكر اسمه وكنيته ثم قال : صاحب أبي سعيد الخدري وكان في حجرة أوصى اليه أبوه به . (تهذيب الكمال ل ٥٤٤)

وهو ثقه من الطبقة الرابعة . (التقريب ١/ ٣٢٩)

درجة الحديث :

في اسناده دراج وفي روايته عن أبي الهيثم ضعيف ، لكن الحاكم روى أحاديث من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ، وصححه ووافقه الذهبي .

(انظر المستدرك ٤/ ٥٩٦ و ٥٩٧)

وقال السيوطي اسناده جيد وابن حبان يصححه .

(الاتقان ١/ ١٨٨)

وقد ذكره السيوطي في الجامع الصغير ثم ضعفه .

(انظر فيض القدير ٥/ ١٨)

والصحيح وقفه فقد روى الطبري بأسانيده في احدى عشرة طريقا كلها موقوفة وذلك في تفسير قوله تعالى " والقانتين " أي المطيعين ، أو بنحوه . (التفسير من ٥٤٩٨ الى ٥٥٢٠)

قال ابن كثير : ورفع هذا الحديث منكر ، وقد يكون من كلام الصحابي أو من دونه . (التفسير ١/ ١٦١)

التخريج :

أخرجه أحمد والطبري وأبو يعلى والطبراني في الأوسط من طريق ابن لهيعة عن دراج به .

(المسند ٣/ ٧٥ والتفسير رقم ٧٠٥٠ ومجمع الزوائد ٦/ ٣٢٠)

=

والوجـــه الثانى :

٥٣٢ حدثنا محمد بن عمار ، ثنا عبد الرحمن يعنى : الدشتكى ، أنبـــا أبو جعفر يعنى : الرازى ، عن الربيـع بن أنس ، عن أبى العاليـــة " يامريم اقنتى لربك " أى : اركعى لربك . (١)

٥٣٣ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا ابن ادريس ، عن ليث ، عن مجاهـــد فى قـوله : " يامريم اقنتى لربك " قال : كانت تقوم حتى يتـــورم كعباها . (٢)

= وأخرجه أبو نعيم من طريق ابن وهب به . ثـم عقب بقـوله : تفـرد به عبد الله عن عمرو . (الحليـــة ٨/ ٣٢٥)
وذكره السيوطى ونسبه اليهم والى عبد بن حميد وابن المنذر وأبـــى نصـر السجـزى فى الابانـه والضياء فى المختارة عن أبى ســـعيد الخدرى بـــه . (الدر ١/ ١١٠)

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا عبد الرحمن الدشتكى ، وهـــــو عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكى ، بفتح المهملـة وسكون المعجمـة وفتح المثناة ، أبو محمد الرازى المقرئ ، ثقـــة من العاشرة ، مات سنة بضع عشرة ومائتين . (التقريب ١/ ٤٨٦)
وروايتـه هنا عن نسخـة تقدم الكلام عليها برقـم (١٨) .
والاسناد حســـن .
وأخرجه الطبرى قال : حدثت عن عمار قال : حدثنا ابن أبى جعفـــر عن أبيـه ، عن الربيع بـــه . (التفسـير رقم ٧٠٤٤)
وفى اسناده شيخ الطبرى مبهـــم .

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا ليثا : وهو ابن أبى سليم : صـــدوق اختلـط ولم يميز حديثـه فترك . ولكن هذا الأثـر روى من طريـــق آخر فالأثـر ليس من تخليـط ليث فالاسناد حسن .
وأخرجه الثورى من طريـق ابن أبى ليلى عن الحكم بن عتيبـه عـــن مجاهد بلفظ : كانت تصلى حتى ترم قدماها . (التفسير ص ٣٦)
وذكره الذهبى من طريق ابن ادريس به بلفظ : حتى ترم ، وذكـــر =

والوجه الثالث :

٥٣٤ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : "يامريم اقنتي لربك واسجدي" (١) قال : يقول : اعبدي لربك .

قوله تعالى : "واسجدي" .

٥٣٥ حدثنا أبي ، ثنا موسى بن أيوب النصيبي ، ثنا الوليد ، عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي في قوله "يامريم اقنتي لربك واسجدي" قال : ركدت في محرابها قائمة وراكعة وساجدة حتى نزل الماء الأصفر في قدميها (٢) .

= أيضا رواية الثوري بنفس الاسناد بلفظ : أطيلي الركوع .

(ميزان الاعتدال ٣/ ٦١٤ و ٦١٥)

وأخرجه الطبري من طريق ليث عن مجاهد بنحوه .

وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد والطبري عن مجاهد بلفظ : حتى ورمت . (الدر ٢/ ٢٤)

(١) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى وقد توبع ، فأخرجه الطبري من طريق محمد بن سنان عن أبي بكر الحنفي به .

(التفسير رقم ٧٠٥١)

وفيه متابعة محمد بن سنان لموسى بن محكم .

(٢) رجال الاسناد :

- موسى بن أيوب النصيبي : أبو عمران الانطاكي صدوق ، من العاشرة .

(التقريب ٢/ ٢٨١)

- الوليد بن مسلم : القرشي ثقة مدلس تقدم ذكره ، وفي روايته عن الأوزاعي مقال ،

قال الذهبي : اذا قال الوليد : عن ابن جريج ، أو عن الأوزاعي فليس بمعتمد ، لأنه يدلس عن كذا بين فاذا قال : حدثنا فهو حجة .

وقال أبو مسهر :

كان الوليد يأخذ من ابن أبي السفر حديث الأوزاعي ، وكان ابن أبي =

= السفر كذابا ، وهو يقول فيها : قال الأوزاعي .

قال صالح جزره : سمعت الهيثم بن خارجة يقول : قلت للوليد ابن مسلم : قد أفسدت حديث الأوزاعي . قال : وكيف ؟ قلت : تروي عنه عن نافع ، وعنه عن الزهري ، وعنه عن يحيى ، وغيرك يدخل بين الأوزاعي وبين نافع : عبد الله بن عامر الأسلمي ، وبينه وبين الزهري مرة ، فما يحملك على هذا ؟

قال : أنبل الأوزاعي أن يروي عن مثل هؤلاء .

قلت : فاذا روى الأوزاعي عن هؤلاء وهم ضعفاء مناكير فأسقطتهم أنت وصيرتها من رواية الأوزاعي عن الاثبات ضعف الأوزاعي ، فلم يلتفت الى قولي . أهـ .

(ميزان الاعتدال ٤/٣٤٨)

- عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي : أبو عمرو الفقيه ثقة جليل ، من السابعة ، مات سنة سبع وخمسين ومائة ، روى له الجماعة .

(التقريب ١/٤٩٣)

درجة الأثر :

في اسناده الوليد ولم يصرح بالسماع ويروي الأثر عن الأوزاعي ، ومع هذا فلا يضعف الاسناد لأن هذه الرواية ثبتت باسناد حسن من طريق آخر فأخرجه الطبري عن ابن البرقي ، حدثنا عمرو قال : حدثنا الأوزاعي .. "يامريم اقنتي لربك" قال : كانت تقوم حتى يسيل القيح من قدميها .

(التفسير رقم ٧٠٤٦)

وابن البرقي هو أحمد بن عبد الرحيم البرقي صدوق تقدم ذكره برقم (١٨٦) .

وعمرو : هو ابن أبي سلمة التنيسي : صدوق في غير روايته عن زهير بن محمد تقدم برقم (١٨٦) أيضا .

وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري من طريق الأوزاعي .

(الدر ٢/٢٤)

٢٠١٠٠٠٠٠٠٠٩٧٠

هذه النسخة هي التي وقعت عليها المناقشة
ولم تطلب اللجنة تعديلا ولا تغييرا وقام
الطالب بتصحيحها حسبما طلبت اللجنة
المشرف
عبد العزيز والله
مدير القسم
د. [illegible]
الطالب حكمت بشير

مكتبة
كلية القسم العالي

مكتب
تجليد أفرنجي وعادي
ضمان جودة إتقان
تليفون : ٥٥٨١٥٤٤
٥٣٦٧٦٠٦
الفرع : مكة مدخل جامعة أم القرى العزيزية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى - مكة المكرمة
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا
فرع الكتاب والسنة

مكتبة
كلية الشريعة
قسم العالي

تفسير القرآن العظيم

مسنداً عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين

للإمام الحافظ الناقد المفسر
أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي رحمه الله تعالى
المتوفى سنة ٣٢٧هـ

الجزء الثاني (وفيه سورتا آل عمران والنساء)

دراسة وتحقيق

الطالب/ حكمت بشير ياسين

١٠٠٢٩٩٢

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

إشراف الدكتور/ عبد العال أحمد عبد العال

عام ١٤٠٤ / ١٤٠٥هـ

٩٧٠

قوله تعالى : " واركعي مع الراكعين " .

٥٣٦ وبه عن الأوزاعي في قوله : " واركعي مع الراكعين " قال : ركعت في محرابها قائمة حتى نزل الماء الأصفر في قدميها . (١)

قوله تعالى : " ذلك من أنباء الغيب نوحيه اليك " (٢)

٥٣٧ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد ، عن أسباط ، عن السدي ، عن أبي مالك قوله : " أنباء " يعني أحاديث . (٣)

٥٣٨ حدثنا أبي ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا عبد الله بن ادريس ، ثنا محمد بن اسحاق قوله : " ذلك من أنباء الغيب نوحيه اليك " ثم قد جئتهم بخبر ما غيبوا عنك مما عندهم ، جئتهم به دليلا (٤) على نبوتك والحجة لك عليهم . (٥)

قوله تعالى : " وما كنت لديهم " .

٥٣٩ حدثنا أبي ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا عبد الله بن ادريس ، ثنا محمد بن اسحاق : " وما كنت لديهم " يقول : ما حضرت ولا عينت . (٦)

---

(١) الأثر تتمة لسابقه .

(٢) أبو بكر بن أبي موسى : في الأصل أبو بكر بن موسى والصحيح ما أثبته لأن المصنف صرح بذلك .

(انظر على سبيل المثال الأثر رقم ٢٢١ و ٢٨٣)

(٣) اسناده ضعيف تقدم برقم (٢٢١) .

(٤) قوله : دليلا في الأصل : دليل .

(٥) اسناده حسن تقدم برقم (٢٥) .

(٦) رجال الاسناد تقدم ذكرهم برقم (٢٥) والاسناد حسن .

ورواه ابن اسحاق بلفظ : ما كنت معهم .

(انظر سيرة ابن هشام ٢/ ٢١١)

قوله تعالى : " اذ يلقون أقلامهم " .

٥٤٠ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، حدثني أبي ، حدثني عمي الحسين ، حدثني أبي ، عن جدي ، عن ابن عباس :

" اذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم " وان مريم لما وضعت في المسجد اقترع عليها أهل المصلى وهم يكتبون الوحي فاقترعوا بأقلامهم أيهم يكفلها ؟

فقال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم : " وماكنت لديهم اذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وماكنت لديهم اذ يختصمون " . (١)

٥٤١ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن قتادة : " اذ يلقون أقلامهم " قال : تساهموا على مريم أيهم يكفلها فقرعهم زكريا . (٢)

قال أبو محمد :

٥٤٢ وروى عن مجاهد ، (٤)

---

(١) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .
وأخرجه الطبري باسناده بلفظه . (التفسير رقم ٧٠٥٧)

(٢) قوله : الحسن بن أبي الربيع : وفي الأصل الحسن بن الربيع والصواب ماأثبته اعتمادا على ماصرح به المصنف في أسانيد سابقة ولاحقة ، وانظر على سبيل المثال رقم (١٧١) .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٧١) .
وأخرجه عبد الرزاق من طريق معمر عن قتادة به . (التفسير ل ١٢أ)
وأخرجه الطبري بنفس الاسناد واللفظ . (التفسير رقم ٧٠٥٦)
وأخرجه البخاري معلقا عن ابن عباس بمعناه .
(الصحيح - كتاب الشهادات - باب القرعة في المشكلات ٣ / ٢٣٧)

(٤) أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم قال : حدثنا عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : " يلقون أقلامهم " زكريا =

٥٤٣ والضحاك قالا : استهموا بأقلامهم (١) .

٥٤٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو أسامة ووكيع ، عن النضر بن عربي ، عن عكرمة في قوله : " اذ يلقون أقلامهم " قال :

ألقوا أقلامهم في الماء فذهبت مع الجرية ، وصعد قلم زكريا يغالب الجرية فكفلها زكريا (٢) .

٥٤٥ حدثنا الحسين بن الحسن ، ثنا ابراهيم بن عبد الله ، أنبا حجاج قال : قال ابن جريج قال عطاء : يعني أقلامهم : قداحهم (٣) .

٥٤٦ وعن ابن جريج قال : فألقوا أقلامهم التي يكتبون بها التوراة (٤) .

= وأصحابه استهموا بأقلامهم على مريم حين دخلت عليهم .

(التفسير رقم ٧٠٥٣)

واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .

(١) أخرجه الطبري بلفظ : اقترعوا بأقلامهم . وفي اسناده شيخ الطبري مبهم حيث رواه بصيغة حدثت .

(التفسير رقم ٧٠٥٨)

(٢) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم وهم ثقات الا النضر صدوق ، فالاسناد حسن .

(٣) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم في الأثر رقم (١٤) الا عطاء وهو الخراساني ، صدوق يهم كثيرا . فالاسناد ضعيف .

وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد والمصنف عن عطاء بلفظه .

(الدر ٢/٢٤)

(٤) ذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن ابن جريج بلفظه .

(الدر ٢/٢٤)

الوجـــه الثانـــى :

٥٤٧ حدثنا أبى ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبى جعفـــر ، (١)
عن أبيـــه ، عن الربيع قوله : " أقلامهم " يقول : عصيهـــم .

(٢٦أ) قـــوله / تعالى : " أيهـم يكفل مريـــم " .

٥٤٨ حدثنا أبى ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبى جعفـــر الرازى ، عن أبيـــه ، عن الربيـــع قوله : " أيهم يكفل مريم " فقـــال الربيـــع :

ألقوا أقلامهم ، ألقوها تلقاء جريـــة الماء ، فاستقبلت عصا زكريـــا (٢)
جريـــة الماء فقرعهم وضمها اليـــه .

قوله تعالى : " وماكنت لديهـــم " .

٥٤٩ حدثنا موسى بن أبى موسى ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمـــن بن أبى حماد ، عن أسباط ، عن السدى ، عن أبى مالك قولـــــه : (٣)
" لديهم " يعنى : عندهـــم .

٥٥٠ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قال محمـــد (٤)
ابن اسحاق : " وماكنت لديهـــم " أى ماكنت معهـــم .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .
وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى والمصنف عن الربيع بلفظـــــه وكامـــلا . (الدر ٢/ ٢٤)

(٢) الأثر ا تتمة لسابقـــه .

(٣) اسناده ضعيف تقدم برقم (٢٢١) .
وذكره السيوطى ونسبه الى اسحاق بن بشر وابن عساكر من طريـــق ابن عباس بلفظـــه ومطـــولا . (الدر ٢/ ٢٤)

(٤) اسناده حسن تقدم برقـــم (١٩) .
ورواه ابن اسحاق بلفظـــه .
(انظر ســـيرة ابـــن هشـــام ٢/ ٢١١)

قوله تعالى : " اذ يختصمون " .

٥٥١ أخبرنا موسى بن هارون الطوسى فيما كتب الي ، ثنا الحسين بن محمد المروذى ، ثنا شيبان عن قتادة يعنى قوله : " وماكنت لديهم اذ يختصمون " قال : كانت ابنة امامهم وسيدهم (١) ، فتشاح عليها بنو اسرائيل فاقترعوا بها (٢) أيهم يكفلها .

٥٥٢ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : " وماكنت لديهم اذ يختصمون " أى ماكنت معهم اذ يختصمون فيها ، يخبره بخفى ماكتموا منه من العلم عندهم ، لتحقيق نبوته ، والحجة عليهم لما يأتيهم به مماأخفوا منه (٣) .

قوله تعالى اذ قالت الملائكة يامريم ان الله يبشرك " .

٥٥٣ حدثنا الحسن بن أبى الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن قتادة : " ان الله يبشرك " قال : شافهتها الملائكة بذلك (٤) .

٥٥٤ حدثنا أبى ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا عبد الله بن ادريس ، عن محمد بن اسحاق قال : ثم أخبره خبر مريم وعيسى حين ابتدأها من كرامة الله بما آتاها :

---

(١) قوله : ابنة : فى الأصل : أبنت .

(٢) اسناده صحيح تقدم برقم (٣٦) .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٩) .
ورواه ابن اسحاق بلفظه .
(انظر سيرة ابن هشام ٢/ ٢١١)
وأخرجه الطبرى من طريق ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه . (التفسير رقم ٧٠٦٠)

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (١٧١) .
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن قتاده بلفظه .
(الدر ٢/ ٢٥)

" اذ قالت الملائكة يامريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم " (١) .

قوله - تعالى - " بكلمة منه " .

٥٥٥ حدثنا أبو سعيد الأشج . ثنا وكيع عن اسرائيل عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس في قوله : " بكلمة منه " قال : عيسى كلمة من الله ، أي يكون كلمة من الله (٢) .

٥٥٦ حدثنا أبي ، ثنا ابن الربيع (٣) ، ثنا ابن ادريس (٤) ، عن محمد بن اسحاق : " اذ قالت الملائكة يامريم ان الله يبشرك بكلمة منه " أي بولد لا أب له (٥) .

قوله تعالى : " اسمه المسيح " .

٥٥٧ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن ابراهيم قال : " المسيح " الصديق (٦) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٥٠) .

(٢) اسناده تقدم برقم (٤٥٩) وفيه سماك يروى عن عكرمة ، وفي روايته عن عكرمة اضطراب .
وأخرجه الطبري من طريق ابن وكيع عن أبيه به . بلفظ : عيسى هو الكلمة من الله . (التفسير رقم ٧٠٦٢)
وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري والمصنف وابن المنذر عن ابن عباس بلفظ الطبري . (الدر ٢/ ٢٥)

(٣) ابن الربيع : هو الحسن بن الربيع .

(٤) ابن ادريس : هو عبد الله بن ادريس .

(٥) اسناده حسن تقدم برقم (٢٥) .

(٦) رجال الاسناد : ثقات تقدم ذكرهم الا منصورا وهو ابن المعتمر بن عبد الله السلمي ، أبو عتاب ، بمثلثة ثقيلة ثم موحدة ، الكوفي ، ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، من طبقة الأعمش ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ،
=

٥٥٨ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا أبو الطاهر ، أنبا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحرث ، أن سعيد بن أبي هلال حدثه أن يحيى بن عبد الرحمن الثقفي حدثه أن عيسى بن مريم عليه السلام كان سائحا ولذلك سمي المسيح كان يمسي بأرض ويصبح بأخرى وأنه لم يتزوج حتى رفع (١) .

= روى له الجماعة . (التقريب ٢/٢٧٧ وانظر التهذيب ١٠/٣١٢)
واسناده صحيح .
وأخرجه الطبري من طريق ابن وكيع ، ومن طريق ابن حميد عن ابن المبارك كلاهما عن سفيان عن منصور عن ابراهيم بلفظه .
(التفسير رقم ٧٠٦٤ و ٧٠٦٥)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن ابراهيم بلفظه .
(الدر ٢/٢٥)

(١) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا سعيد بن أبي هلال ويحيى الثقفي ،
وأما أبو الطاهر فهو أحمد ابن عمرو بن عبد الله ثقة تقدم ذكره ،
وابن وهب : هو عبد الله ثقة تقدم أيضا .
- سعيد بن أبي هلال : الليثي مولاهم أبو العلاء المصري . اختلف فيه :
قال أبو حاتم : لا بأس به ،
وقال ابن سعد : كان ثقة ان شاء الله ،
وقال الساجي : صدوق كان أحمد يقول : ما أدري أي شيء يخلط في الأحاديث ،
وقال العجلي : مصري ثقة ، ووثقه ابن خزيمة والدارقطني والبيهقي والخطيب وابن عبد البر وغيرهم ،
وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : لم يسمع سعيد من أبي سلمة ابن عبد الرحمن ،
وقال ابن حزم : ليس بالقوي ولعله اعتمد على قول الامام أحمد فيه .
أ . هـ . (التهذيب ٤/٩٤ - ٩٥)
=

قوله تعالى : "عيسى بن مريم" .

٥٥٩ حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري ، ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا اسرائيل ، عن سماك عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : لم يكن من الأنبياء من له (١) (اسمان) (٢) الا عيسى ومحمد صلى الله عليهما .

= وقال الذهبي : ثقة معروف حديثه في الكتب الستة ، قال ابن حزم وحده : ليس بالقوي . (ميزان الاعتدال ٢/ ١٦٢)

وقال ابن حجر في التقريب : صدوق من السادسة ، مات بعد الثلاثين والمائة ، روى له الجماعة .(التقريب ١/ ٣٠٧)

وقال في هدى الساري : وشذ الساجي فذكره في الضعفاء ، ونقل عن أحمد بن حنبل أنه قال : ماأدري أي شيء حديثه يخلط في الأحاديث . وتبع أبو محمد بن حزم الساجي فضعف سعيد بن أبي هلال مطلقا ولم يصب في ذلك والله أعلم ،احتج به الجماعة أهـ . (ص ٤٠٦)

النتيجة : أنه ثقة وروايته عن جابر وأنس وأبي سلمة بن عبد الرحمن مرسلة .

- يحيى بن عبد الرحمن الثقفي : مقبول من السادسة .

(التقريب ٢/ ٣٥٣ وانظر التهذيب ١١/ ٢٥١)

درجة الأثر : في اسناده يحيى الثقفي .

وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن يحيى بن عبد الرحمن الثقفي بلفظه . (الدر ٢/ ٢٥)

(١) قوله : اسمان : في الأصل : اسمين .

(٢) قوله صلى الله عليهما : كذا في الأصل وفيما نقله السيوطي عن المصنف بلفظ : عليهما السلام . (الدر ٢/ ٢٥)

ورجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا أحمد بن عصام الأنصاري وهو أحمد بن عصام بن عبد المجيد بن كثير بن أبي عمرة الأنصاري ، أبو يحيى ، كذا ذكره المصنف وقال :

كتبت عنه وهو ثقة صدوق . (الجرح ٢/ ٦٦ - ٦٧)

(قوله) تعالى : " وجيها في الدنيا والآخرة " (١) .

٥٦٠ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : قوله : " وجيها في الدنيا والآخرة " أي عند الله (٢) .

قوله تعالى : " ومن المقربين " .

٥٦١ حدثنا أبي ، ثنا (أحمد) بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع ابن أنس في قوله : " ومن المقربين " عند الله يوم القيامة (٣) .

قال أبو محمد :

٥٦٢ وروى عن قتادة مثل ذلك (٤) .

= درجة الأثر :

في اسناده سماك وروايته عن عكرمة فيها اضطراب .

وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن ابن عباس بلفظه مع ماتقدم . (الدر ٢/ ٢٥)

(١) قوله : في موضعها بياض .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٩) .

(٣) قوله : أحمد بن عبد الرحمن : في الأصل : محمد بن عبد الرحمن وهو تصحيف والصواب ماأثبته وهو اسناد كثير الدوران .
(انظر على سبيل المثال ١٨ و ٤٣ و ٥٢)

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .
وأخرجه الطبري من طريق عبد الله بن أبي جعفر به .
(التفسير رقم ٧٠٧٠)

(٥) أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد بن زريع ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة قوله : " ومن المقربين " يقول : من المقربين عند الله يوم القيامة . (التفسير رقم ٧٠٦٨)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .
وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد والطبري عن قتاده به .
(الدر ٢/ ٢٥)

قوله تعالى : " ويكلم الناس فى المهد " .

٥٦٣ حدثنا أبو الصقر يحيى بن محمد بن قزعة (١) ، ثنا الحسين يعنى : المروذى ، ثنا جرير يعنى : ابن حازم ، عن محمد ، عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لم يتكلم فى المهد الا ثلاث: عيسى ، وصبى كان فى زمن جريج (٢) ، وصبى آخر .

---

(١) قوله : أبو الصقر : فى الأصل بياض واستدركته مما نقله ابن كثير عن المصنف بنفس الاسناد واللفظ . (التفسير ١/ ٣٦٤)

(٢) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا أبا الصقر يحيى بن محمد بن قزعة : ذكره المزى فيمن روى عن الحسين المروذى بأنه : أبو الصقر يحيى بن يزداد .

(تهذيب الكمال ل ٢٩٤)

وقال ابن حجر : مقبول ، من الحادية عشرة روى له ابن ماجة .

(التقريب ٢/ ٣٦٠)

وباقى رجاله ثقات .

درجة الحديث :

فى اسناده أبو الصقر وله متابع فى رواية البخارى كما سيأتى فالاسناد حسن .

أخرجه البخارى من طريق مسلم بن ابراهيم عن جرير بن حازم به ومطولا .

(الصحيح - كتاب الأنبياء - باب واذكر فى الكتاب مريم ٤/ ٢٠١)

وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الاسناد واللفظ .

(التفسير ١/ ٣٦٤)

وذكره السيوطى ونسبه الى البخارى والمصنف عن أبى هريرة به مطولا .

(الدر ٢/ ٢٥)

٥٦٤ حدثنى أبى ، ثنا (أحمد بن أبى شعيب الحرانى) (١) ، ثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن محمد بن شرحبيل ، عن أبى هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم : ماتكلم مولود فى صغره الا عيسى وصاحب جريج (٢) .

٥٦٥ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفى ، ثنا عباد بن منصور ، قال : سألت الحسن عن قوله " ويكلم الناس فى المهد وكهلا " قال : كلمهم فى المهد صبيا وكلمهم كبيرا (٣) .

---

(١) أحمد بن أبى شعيب الحرانى : وفى الأصل أحمد بن شعيب الحرانى والصواب ماأثبته وهو معروف بالرواية عن محمد بن سلمة .
(انظر تهذيب الكمال ل ١٢٠٤)
وفيماذكره البخارى أيضا أحمد بن أبى شعيب الحرانى فقد ذكره ثم سكت عنه . (التاريخ الكبير ٢/٣ والصغير ٢/٣٧٤)
وكذا ذكره ابن حبان فى المجروحين . (١/٢٢٣)

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا محمد بن سلمة وابن شرحبيل ويزيد .
- محمد بن سلمة : بن عبد الله ، الباهلى مولاهم ، الحرانى ، ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة احدى وتسعين على الصحيح .
(التقريب ٢/١٦٦ وانظر ترجمته فى تهذيب الكمال ل ١٢٠٤)
- يزيد بن عبد الله بن قسيط : بقاف ومهملتين مصغرا ، ابن أسامة الليثى ، أبو عبد الله المدنى ، الأعرج ، ثقة من الرابعة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة ، وله تسعون سنة ، روى له الجماعة .
(التقريب ٢/٣٦٧)
- محمد بن شرحبيل : هو محمد بن ثابت ، ويقال : ابن عبد الرحمن ابن شرحبيل العبدى ، أبو مصعب الحجازى ، وقد ينسب الى جده ، مقبول من الرابعة . (التقريب ٢/١٤٩ و ١٧٠)
درجة الأثر :
فى اسناده أحمد بن شعيب ومحمد بن شرحبيل ، فالاسناد ضعيف .

(٣) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى بن محكم ماوجدت له ترجمة =

قال أبو محمد :

٥٦٦ وروى عن قتادة ، (١)

٥٦٧ والربيع بن أنس مثل ذلك . (٢)

قوله تعالى : " وكهلا ومن الصالحين " .

٥٦٨ حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، أنبا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله : " ويكلم الناس في المهد وكهلا " (٣) قال : في سن كهل .

= الا أنه توبع ، فأخرجه الطبري من طريق محمد بن سنان عن أبي بكر الحنفي به . (التفسير رقم ٧٠٧٧)

وفيه متابعة محمد بن سنان لموسى ، ومحمد لا بأس به .

(١) أخرجه الطبري عن بشر قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة : " ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين " يقول : يكلمهم صغيرا وكبيرا . (التفسير رقم ٧٠٧٣)

واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .

وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد والطبري عن قتاده به .

(الدر ٢/ ٢٥)

(٢) أخرجه الطبري عن المثنى قال : حدثنا اسحاق ، قال حدثنا ابن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع بلفظ قتادة .

(التفسير رقم ٧٠٧٤)

واسناده حسن تقدم ذكره .

(٣) اسناده ضعيف تقدم برقم (٦٤) .

وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف عن ابن عباس بلفظه .

(الدر ٢/ ٢٥)

والوجه الثاني :

٥٦٩ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح (١) عن مجاهد : قوله " وكهلا ومن الصالحين " يقول : الكهل : الحليم .

٥٧٠ قرئ على يونس بن عبد الأعلى ، أنبا ابن وهب ، أخبرني ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب أن قول الله تبارك وتعالى : " ويكلم الناس في المهد وكهلا " (٢) قال : الكهل : منتهى الحلم .

٥٧١ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة ، قال محمد بن (٢٧أ) اسحاق/ : " ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين " : يخبرهم بحالاته التي يتقلب فيها عمره كتقلب بني آدم أعمارهم صغارا أو كبارا ، لأن الله تعالى جده خصه بالكلام في مهده ، آية (٣) لنبوته وتعريفا للعباد مواقع قدرته .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
وأخرجه البخاري معلقا عن مجاهد بلفظه .
(الصحيح - كتاب الأنبياء - باب اذ قالت الملائكة يامريم ٤/ ٢٠٠) .
قال ابن حجر : وصله الفريابي من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد .
(فتح الباري ٦/ ٤٧١)
وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بلفظه . (التفسير رقم ٧٠٧٥)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .
وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف وعبد بن حميد والطبري وابن المنذر عن مجاهد به . (الدر ٢/ ٢٥)

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وتبين أنهم ثقات الا ابن لهيعة فلم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن يزيد بن أبي حبيب بلفظه .
(الدر ٢/ ٢٥)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٩) .

قوله تعالى : " قالت رب أنى يكون لى ولد ولم يمسسنى بشر " .

٥٧٢ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدى : (١)
" أنى يكون لى ولد " تقول : من أين لى .

٥٧٣ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة ، ثنا محمد بن (٢)
اسحاق : قالت " رب أنى يكون لى ولد ولم يمسسنى بشر قال كذلك
الله يخلق مايشاء " .
أى يضع ماأراد ويخلق مايشاء من بشر أو غير بشر . (٣)

قوله تعالى : " اذا قضى أمرا فانما يقول له كن فيكون " .

٥٧٤ وبه عن سلمة قال محمد بن اسحاق : اذا قضى أمرا فانما يقول له
كن فيكون " .
مايشاء وكيف يشاء فيكون كما أراد . (٤)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٠) .

(٢) قوله : ثنا : كذا فى الأصل وعادة المصنف فى هذا الاسناد يأتى بصيغة:قال . (انظر على سبيل المثال رقم ١٩ و ٣٠ و ٥٧)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٩) .
ورواه ابن اسحاق بلفظه .
(انظر سيرة ابن هشام ٢/ ٢١٢)
وأخرجه الطبرى من طريق ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه وكاملا .
(التفسير رقم ٧٠٧٩)
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى الطبرى عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه وكاملا .
(الدر ٢/ ٢٥)

(٤) الأثر تتمة لسابقه .

قوله تعالى : " ويعلمه الكتاب والحكمة " .

٥٧٥ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن العلاء ، ثنا يونس بن بكير ، عن مطر بن ميمون عن عكرمة ، عن ابن عباس : " الكتاب " الخط بالقلم . (١)

---

(١) رجال الاسناد :

- علي بن الحسين : هو ابن الجنيد حيث صرح المصنف بذلك في سورة البقرة فروى هذا الأثر بنفس الاسناد واللفظ .
(التفسير المجلد الأول ل ٨٥ أ)

- محمد بن العلاء : بن كريب الهمداني ، أبو كريب الكوفي ، مشهور بكنيته ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين وهو ابن سبع وثمانين سنه ، روى له الجماعة .
(التقريب ٢/١٩٧)

- يونس بن بكير : بن واصل الشيباني أبو بكر الجمال الكوفي اختلف فيه :
قال مضر بن محمد عن ابن معين : ثقة ،
وقال الدوري عن ابن معين : كان صدوقا ،
وقال عثمان بن سعيد عن ابن معين : ثقة . قال عثمان : يخالف في يونس ،
وقال عثمان أيضا : لا بأس به ،
وقال ابراهيم الجنيد عن ابن معين : كان ثقة صدوقا الا أنه كان مع جعفر بن يحيى وكان موسرا ، فقال له رجل : انهم يرمونه بالزندقة ، فقال : كذب .
ثم قال يحيى : رأيت ابني أبي شيبة أتياه فأقصاهما وسألاه كتابا فلم يعطهما ،
فذهبا يتكلمان فيه . قال يحيى بن معين : قد كتبت عنه .
وقال أبو خيثمة : قد كتبت عنه ،
وقال العجلي : لا بأس به كان أبوه على مظالم جعفر وبعض الناس يضعفونهما ،

= وقال ابن أبي حاتم : سئل أبو زرعة : أي شيء ينكر عليه ؟ قال : أما في الحديث فلا أظنه ، وسئل عنه أبي فقال : محله الصدق .

وقال الآجري عن أبي داود : ليس هو عندي بحجة كان يأخذ كلام ابن اسحاق فيوصله بالأحاديث .

وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال مرة : ضعيف ،

وذكره ابن حبان في الثقات ،

وقال ابراهيم بن داود : سألت محمد بن عبد الله بن نمير عنه فقال : ثقة رضي ،

وقال عبيد بن يعيش : ثنا يونس بن بكير وكان ثقة ،

وقال ابن عمار : هو اليوم ثقة عند أصحاب الحديث ،

وقال الجوزجاني : ينبغي أن يتثبت في أمره ،

وقال الساجي : كان ابن المديني لا يحدث عنه ، وهو عندهم من أهل الصدق ،

وقال أحمد بن حنبل : ماكان أزهد الناس فيه وأنفرهم عنه وقد كتبت عنه ،

وقال الساجي : وحدثني أحمد بن محمد يعني ابن محرز قال : قلت ليحيى الحماني : ألا تروي عن يونس بن بكير ؟ قال : لم يكن ظاهرا .

قال : وقلت لابن أبي شيبة ألا تروي عنه ؟ قال : كان فيه لين .

قال الساجي : كان صدوقا الا أنه كان يتبع السلطان وكان مرجئا .

(انظر التهذيب ١١/ ٤٣٤ - ٤٣٥)

وقال ابن حجر في التقريب : صدوق يخطئ ، من التاسعة مات سنة تسع وتسعين ومائة ، روى له مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه .

وقد سقط لفظ صدوق من الطبعة المصرية في التقريب .

(انظر ٢/ ٣٨٤ ط المصرية وص ٣٩٠ ط الباكستان)

ووصفه الذهبي بالامام الحافظ الصدوق .

(سير أعلام النبلاء ٩/ ٢٤٥)

وقال أيضا : وهو حسن الحديث . (ميزان الاعتدال ٤/ ٤٧٨)

النتيجة : أنه صدوق وفي روايته عن ابن اسحاق مقال . ومن ضعفه فلا حجة له . =

قال أبـــو محمـــد :

٥٧٦ وروى عن يحيى بن أبى كثير ،

٥٧٧ ومقاتـل بن حيان ،

٥٧٨ وعثمان بن عطاء مثل ذلك (١) .

والوجـــه الثانـــى :

٥٧٩ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا أسباط بن محمد ، عـــن الهذلى (٢) ، عن الحسن فى قول الله تعالى : " الكتاب " قـــال : الكتاب (٣) : القـــرآن .

= مطر بن ميمون : المحاربى الاسكاف أبو خالد الكوفى ، متروك ، من الخامســة . (التقريب ٢/ ٢٥٣)

- عكرمــة : هو مولى ابن عباس رضى الله عنــه ، ثقــة تقدم ذكره برقــم (١٥) .

درجة الأثـــر :

فى اسناده مطر فالاسناد ضعيف جدا .

وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن ابن عباس بلفظـــه .

(الـــدر ٢/ ٢٥)

(١) قول عثمان بن عطاء سيأتى برقم (٣٤٢٤) يرويه المصنف باسنـــاده عـــن عثمـــان بلفظ ابن عباس السابق . وفى اسناده عثمان : ضعيف .

(٢) الهذلى : بضم الهاء وفتح الذال ، هذه النسبة الى هذيل بـــن مدركـــة بن الياس . (اللبـــاب ٣/ ٣٨٣)

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا أسباط بن محمد والهذلى .

- أسباط بن محمد : بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشى مولاهـم أبو محمـــد ، ثقـــة ، ضعف فى الثـــورى ، من التاسعـــة ، مات ســـنة مائتين ، روى له الجماعـــة . (التقـــريب ١/ ٥٣)

- الهذلى : هو أبو بكر الهذلى ، قيل اسمه سلمى ، بضم المهملـــة ابن عبد الله ، وقيـــل روح ، اخبارى ، متروك الحديث ، من السادســة =

قوله تعالى : " والحكمة " .

٥٨٠ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أسباط ، ثنا أبو بكر الهذلي ، عن الحسن في قول الله تعالى : " ويعلمه الكتاب والحكمة " قال : الحكمة : السنة .(١)

قال أبو محمد :

٥٨١ وروى عن أبي مالك ،(٢)

٥٨٢ ومقاتل بن حيان ،(٣)

٥٨٣ وقتادة نحو ذلك .(٤)

= مات سنة سبع وستين ومائة ، روى له ابن ماجه .

(التقريب ٢/ ٤٠١)

وباقي رجاله ثقات .

درجة الأثر : في اسناده الهذلي ، فالاسناد ضعيف جدا .

وأخرجه الطبري من طريق يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب ، عن عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم بلفظه . (التفسير رقم ١٨٥ و ٢٠٧٧)

واسناده صحيح الى عبد الرحمن ،

وذكره المصنف في سورة القصص بنفس الاسناد واللفظ عن الحسن .

(التفسير المجلد السابع ل ٥٢٢)

وهذا القول غير مقبول لأن عيسى جاء قبل نزول القرآن ، ولكن يمكن توجيهه اذا أراد المعنى اللغوي لا الشرعي أي : المقروء والله أعلم .

(١) في اسناده الهذلي فالاسناد ضعيف جدا .

وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن الحسن بلفظه .

(الدر ١/ ١٣٩)

(٢) و (٣) ذكرهما ابن كثير بلفظ : السنة .(التفسير ١/ ١٨٤)

(٤) أخرجه الطبري عن بشر قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد عن قتادة : " ويعلمه الكتاب والحكمة " قال : الحكمة : السنة . =

(التفسير رقم ٧٠٨١)

والوجه الثاني :

٥٨٤ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن المفضل ، ثنا أسباط عن السدى : قوله : " والحكمة " يعنى : النبوة . (١)

والوجه الثالث :

٥٨٥ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا أبو همام ، أنبا ابن وهب ، حدثني ابن زيد بن أسلم ، عن أبيه قال : " الحكمة " العقل فى الدين . (٢)

= واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .

وذكره السيوطى ونسبه الى عبد بن حميد والطبرى عن قتاده به .

(الدر ١/ ١٣٩)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا أبا همام : وهو الوليد بن شجاع ابن الوليد بن قيس السكونى ابن أبى بدر الكوفى ، نزيل بغداد ثقة ، من العاشرة مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين على الصحيح .

(التقريب ٢/ ٣٣٣)

وباقى رجاله ثقات الا ابن زيد بن أسلم وهو عبد الرحمن : ضعيف ، فالاسناد ضعيف .

وأخرجه الطبرى من طريق يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب به ومطولا .

(التفسير رقم ٢٠٨٠)

قال الطبرى : والصواب من القول عندنا فى الحكمة أنها العلم بأحكام الله التى لا يدرك علمها الا ببيان الرسول صلى الله عليه وسلم ، والمعرفة بها ، وما دل عليه ذلك من نظائره . وهو عندى مأخوذ من (الحكم) الذى بمعنى الفصل بين الحق والباطل .

(التفسير ٣/ ٨٧)

قوله تعالى : " والتوراة والانجيل " .

٥٨٦ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ، ثنا عبد الله ابن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن قتادة قوله : " والتوراة والانجيل " (١) قال : كان عيسى يقرأ التوراة والانجيل .

٥٨٧ حدثنا (أبي) (٢) ، ثنا الحسن / بن الربيع ، ثنا عبد الله بن ادريس (٢٧ب) ثنا محمد بن اسحاق : " والتوراة والانجيل " أي : كتاب لم يسمعوا به جاءهم به ، وكتاب قد سمعوا به مضى ودرس علمه من بين أظهرهم فرد به عليهم (٣) .

قوله تعالى : " ورسولا الى بني اسرائيل " .

٥٨٨ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق :

" ورسولا الى بني اسرائيل " أي رسول منه اليكم (٤) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٧٧) .
وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري والمصنف عن قتادة بلفظه .
(الدر ٢/٣٢)

(٢) قوله : أبي ، سقط من الأصل وقد أثبته اعتمادا على روايات المصنف لهذا الاسناد وهو اسناد كثير الدوران .
(انظر على سبيل المثال رقم ٢٥ و ٢٩ و ٣٧)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٢٥) .

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (١٩) .
ورواه ابن اسحاق بلفظه وكاملا .
(انظر سيرة ابن هشام ٢/٢١٢)
وأخرجه الطبري من طريق ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه وكاملا .
(التفسير رقم ٧٠٨٥)

قوله تعالى : " أني قد جئتكم بآية من ربكم " .

٥٨٩ حدثنا محمد ، أنبا أبو غسان (١) ، ثنا سلمة (٢) قال : قال محمد بن اسحاق : أي يحق بها نبوتي .

قوله تعالى : " أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا باذن الله " .

٥٩٠ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب الي ، ثنا زيد بن المبارك ، ثنا ابن ثور ، عن ابن جريج في قوله " اني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير " (٣) قالوا : أي طير أشد خلقا ليخلق عليه .

---

(١) قوله : يحق : كذا في الأصل وفي رواية ابن اسحاق والطبري بلفظ يحقق . (نفس المصدرين السابقين)

(٢) الأثر تتمه لسابقه .

(٣) رجال الاسناد :

- علي بن المبارك : كذا ذكره المصنف حيث نسبه الى جده ، والصحيح اسمه علي بن محمد بن المبارك الصنعاني وهو ابن أخت زيد بن المبارك ومعروف بالرواية عن زيد .
(انظر التهذيب ٣/ ٤٢٥)
وذكر المصنف له بهذه الصيغة يوهم أنه علي بن المبارك الهنائي وهو ثقة ، لكن يبعد أن يكون هو لأنه من السابعة .
(انظر التقريب ٢/ ٤٣)
ولم أجد ترجمة لعلي بن محمد بن المبارك الصنعاني .

- زيد بن المبارك : الصنعاني سكن الرملة ، صدوق عابد من العاشرة .
(التقريب ١/ ٢٧٧)

- ابن ثور : هو محمد بن ثور الصنعاني ، أبو عبد الله العابد ، ثقة من التاسعة مات سنة تسعين ومائة تقريبا . (التقريب ٢/ ١٤٩)

- ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز : ثقة تقدم ذكره .

درجة الأثر : في اسناده علي بن المبارك .

قوله تعالى : "فانفخ فيه" .

٥٩١ حدثنا أبي ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا عبد الله بن ادريس ، ثنا محمد بن اسحاق قال : ثم جعل الله على يديه يعني : عيسى أمورا تدل به على قدرته في بعثه ، بعث من يريد أن يبعث بعد الموت وخلقه ماشاء أن يخلق من شئ ، يرى أولا يرى فجعله ينفخ في الطين فيكون طيرا باذن الله (١) .

قوله تعالى : " وأبرئ الأكمه والأبرص وأحيي الموتى باذن الله " .

٥٩٢ حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، أنبا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله : " وأبرئ الأكمه والأبرص " (٢) قال : الأكمه : الذي يولد وهو أعمى .

قال أبو محمد :

٥٩٣ وروى عن الحسن (٣) ،

٥٩٤ والضحاك (٤) ،

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٥) .

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (٦٤) .

وأخرجه الطبري من طريق المنجاب به ، وفيه ابهام شيخ الطبري فقد رواه بصيغة : حدثت . (التفسير رقم ٧٠٩٢)

وأخرجه البخاري معلقا فقال : وقال غيره - أي غير مجاهد - : من يولد أعمى .

(الصحيح - الأنبياء - باب واذ قالت الملائكة يامريم ٤/ ٢٠٠)

وعقب ابن حجر : فقال : وأما قول غيره فهو قول الجمهور وبه جزم أبو عبيدة . (فتح الباري ٦/ ٤٧٣)

(٣) أخرجه الطبري عن محمد بن سنان قال : حدثنا أبو بكر الحنفي ، عن عباد بن منصور ، عن الحسن في قوله " وأبرئ الأكمه " قال : الأعمى . (التفسير رقم ٧٠٩٦)

واسناده حسن تقدم بهامش (٢٣٤) .

(٤) انظر الأثر رقم (٥٩٢) .

٥٩٥ والسدى ، (١)

٥٩٦ وقتادة نحو ذلك . (٢)

٥٩٧ حدثنا الحسين بن الحسن ، ثنا ابراهيم يعني الهروى ، أنبا حجاج ، حدثني عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : " الأكمه " : الأعمى الممسوح العين " . (٣)

والوجه الثاني :

٥٩٨ حدثنا يعقوب بن عبيد النهرتيرى ، أنبا أبو عاصم ، أنبا عيسى يعني ابن ميمون بن دايه ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : (٤)

---

(١) أخرجه الطبرى عن موسى بن هارون قال : حدثنا عمرو قال : حدثنا أسباط ، عن السدى : " وأبرئ الأكمه " هو الأعمى .

(التفسير رقم ٧١٩٣)

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن قتاده بلفظ: الأعمى .

(التفسير ل ١٢أ)

واسناده صحيح .

وأخرجه الطبرى عن بشر قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد ، عن قتاده قال : كنا نحدث أن الأكمه الذى ولد وهو أعمى مغموم العينين . (التفسير رقم ٧٠٩٥)

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وفى اسناده عثمان ضعيف ، وأبوه لم يسمع من ابن عباس فالاسناد ضعيف .

وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن ابن عباس به .

(الدر ٢/٣٢)

(٤) النهرتيرى : بفتح النون وسكون الهاء بعدها راء ، وكسر التاء وسكون الياء ، هذه النسبة الى قرية يقال : نهر تيرى بنواحى البصرة .

(انظر اللباب ٣/٣٣٦)

الأكمه : الذى يتكمه بالليل ، الذى يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل (١) .

الوجه الثالث :

٥٩٩ حدثنى أبى ، ثنا نصر بن على ، أنبا حفص بن عمر ، عن الحكم ابن أبان ، عن عكرمة : " وأبرئ الأكمه " قال : الأعمش (٢) .

---

(١) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا يعقوب ، وقد ذكره المصنف وقال : روى عن أبى عاصم النبيل ، سمعت منه مع أبى ، وهو صدوق . (الجرح ٩/٢١٠)

وباقى رجاله ثقات ، فالاسناد حسن .

وأخرجه البخارى معلقا عن مجاهد بلفظه .

(الصحيح - الأنبياء - باب واذ قالت الملائكة يامريم ٤/٢٠٠)

قال ابن حجر : وأما قول مجاهد فوصله الفريابى ، وهو قول شاذ تفرد به مجاهد . (فتح البارى ٦/٤٧٢)

ورواه مسلم بن خالد الزنجى عن ابن أبى نجيح عن مجاهد بلفظه بدون : فهو يتكمه . (التفسير ل ٧ أ)

وذكره السيوطى ونسبه الى أبى عبيد والفريابى وعبد بن حميد والطبرى وابن المنذر والمصنف وابن الأنبارى فى كتاب الأضداد عن مجاهد بلفظ مسلم بن خالد . (الدر ٢/٣٢)

(٢) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا نصر بن على الجهضمى ، ثبت من العاشرة ، روى له الجماعة . (التقريب ٢/٣٠٠)

وفى اسناده حفص بن عمر : ضعيف ، وأيضا الحكم بن ابان صدوق له أوهام ، فالاسناد ضعيف .

وأخرجه الطبرى من طريق حفص بن عمر به .

(التفسير رقم ٧٠٩٧)

وذكره السيوطى ونسبه الى ما والى عبد بن حميد وابن الأنبارى عن عكرمة به .

(الدر ٢/٣٢)

قوله تعالى : " وأنبئكم بما تأكلون " .

٦٠٠ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قوله " وأنبئكم بماتأكلون " بماأكلتم البارحة من الطعام . (١)

٦٠١ وروى عن سعيد بن جبير نحو ذلك . (٢)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
ورواه مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به وأطول .
(التفسير ل ٧ أ)
وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قول الله تعالى : " وأنبئكم بما تأكلون وماتدخرون في بيوتكم " قال : بما أكلتم البارحة وماخبأتم منه . عيسى بن مريم يقوله . (التفسير رقم ٧١٠٣)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .
وذكره السيوطي ونسبه الى الفريابي وعبد بن حميد والطبري وابن المنذر والمصنف عن مجاهد بلفظ الطبري . (الدر ٢/ ٣٥)

(٢) أخرجه الطبري عن يعقوب بن ابراهيم قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا اسماعيل بن سالم عن سعيد بن جبير في قوله : وأنبئكم بما تأكلون وماتدخرون في بيوتكم " قال :
كان عيسى بن مريم اذ كان في الكتاب يخبرهم بمايأكلون في بيوتهم ومايدخرون .
(التفسير رقم ٧١٠١)
ورجاله ثقات تقدم ذكرهم .
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى سعيد بن منصور عن سعيد بن جبير بلفظ الطبري .
(الدر ٢/ ٣٥)

والوجه الثاني :

٦٠٢ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر عن قتادة : " وأنبئكم بما تأكلون " قال : أنبئكم بما تأكلون من المائدة . (١)

قال معمر : ذكره قتادة عن خلاس بن عمرو ، عن عمار بن ياسر .

قوله تعالى : " وماتدخرون في بيوتكم " .

٦٠٣ وبه عن قتادة : " وماتدخرون في بيوتكم " قال : وماتدخرون منها يعني : من المائدة . قال : وكان أخذ عليهم في المائدة حين نزلت أن يأكلوا ولا يدخروا فخانوا ، فجعلوا خنازير حين ادخروا وخانوا ، فذلك قوله تعالى :

" فمن يكفر بعد منكم فاني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين " . (٢)

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم برقم (١٧١) الا خلاس بن عمرو وعمار بن ياسر .

- خلاس بن عمرو : خلاس : بكسر أوله وتخفيف اللام ، ابن عمرو الهجري بفتحتين البصري ، ثقة يرسل ، من الثانية وقد صح أنه سمع من عمار ، روى له الجماعة .

(التقريب ١/ ٢٣٠)

- عمار بن ياسر : هو الصحابي الجليل رضي الله عنه .

واسناده حسن .

أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة به وكاملا .

(التفسير ل ١٢أ)

وأخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به وكاملا .

(التفسير رقم ٧١١٠)

وذكره السيوطي ونسبه الى عبد الرزاق والطبري وابن المنذر والمصنف عن عمار ابن ياسر بلفظه وكاملا . (الدر ٢/ ٣٥)

(٢) سورة المائدة آية : (١١٥) .

قال معمر : ذكره قتادة عن خلاس بن عمرو ، عن عمار بن ياسر (١) .

والوجه الثانـــي :

٦٠٤ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : " وماتدخرون في بيوتكم " قال : ماخبأتم منه ، عيسى يقوله (٢) .

---

(١) الأثر تتمه لسابقه . وقد روى مرفوعا والوقف أصح .
أخرج الترمذي والمصنف والطبري كلهم من طريق الحسن بن قزعة : حدثنا سفيان بن حبيب ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن خلاس ابن عمرو ، عن عمار بن ياسر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنزلت المائدة من السماء خبزا ولحما ، وأمروا أن لا يخونوا ولا يدخروا الغد ، فخانوا وادخروا ورفعوا لغد ، فمسخوا قردة وخنازير . واللفظ للترمذي .
(سنن الترمذي - التفسير - باب ومن سورة المائدة رقم ٣٠٦١ و وتفسير ابن أبي حاتم نقلا عن ابن كثير ٢/١١٦ - ١١٧ وتفسير الطبري رقم ١٣٠١٢) .
قال الترمذي : هذا حديث قد رواه أبو عاصم وغير واحد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ، عن خلاس ، عن عمار بن ياسر موقوفا ، ولا نعرفه مرفوعا الا من حديث الحسن بن قزعة .
حدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا سفيان بن حبيب ، عن سعيد بن أبي عروبة نحوه ولم يرفعه ، وهذا أصح من حديث الحسن بن قزعة ، ولا نعلم للحديث المرفوع أصلا . أ هـ .
(السنن رقم ٣٠٦١)

(٢) الأثر تتمه للأثر رقم (٦٠٠) .

قال أبـو محمـد :

٦٠٥ وروى عن سعيد بن جبير نحـو ذلك (١) .

والوجـه الثالث :

٦٠٦ حدثنا محمد بن عمار ، ثنا أبو سلمة (٢) ، أبو عوانه ، عن اسماعيل بـن سالم ، عن سعيد بن جبير : أن عيسى كان يقول للغلام فى الكتاب : أن أهلك قد خبأوا لك من الطعام كذا وكذا ، فهل تطعمنى منه ، فهـو قـوله " أنبئكم بماتأكلون وماتدخرون فى بيوتكـم " (٣) .

قوله تعالى : " ان " .

٦٠٧ حدثنا أبو بكر بن أبى موسى ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن ابن أبى حماد ، عن أسباط ، عن السدى ، عن أبى مالك قـولـه " ان " بكسر الألف فلم يكن (٤) .

قوله تعالى " ان فى ذلك " .

٦٠٨ وبه عن أبى مالك قوله : " ذلك " يعنى : هـذا (٥) .

---

(١) الأثر تتمه للأثر رقم (٦٠١) .

(٢) أبو سلمـه : هو موسى بن اسماعيل المنقرى التبوذكـى .

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا أبا عوانة : وهو وضاح بن عبد اللـه اليشكرى الواسطى ، البزاز مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائـة ، روى له الجماعـة .
(التقـريب ٢/ ٣٣١)

وباقى رجاله ثقات ، والاسناد صحيح .
أخرجه الطبرى من طريـق هشيم عن اسماعيل بن سالم بـه .
(التفسير رقـم ٧١٠٢)

وذكره السيوطى ونسبه الى سعيد بن منصور والطبرى والمصنف عـن سعيد بن جبير بنحـوه . (الدر ٢/ ٣٥)

(٤) اسناده ضعيف تقدم برقم (٢٢١) .

(٥) الأثـر تتمـة لسابقـه .

قوله تعالى : "لآية لكم" .

٦٠٩ حدثنا محمد ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : "ان فى ذلك لآية لكم" أى رسول من الله اليكم ان كنتم مؤمنين .(١)"

قوله : "مؤمنين" .

٦١٠ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنى عبد الله ابن لهيعة ، حدثنى عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير : "ان كنتم مؤمنين" يعنى : مصدقين .(٢)

قوله تعالى : "ومصدقا لما بين يدى من التوراة" .

٦١١ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : "ومصدقا لما بين يدى من التوراة" أى لما سبقنى منها .(٣)

قوله "ولأحل لكم بعض الذى حرم عليكم" .

٦١٢ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفى ، ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن : "ولأحل لكم بعض الذى حرم عليكم" قال : كان حرم عليهم أشياء ، فجاءهم عيسى ليحل (٤)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٩) .
ورواه ابن اسحاق بلفظه . (انظر سيرة ابن هشام ٢/٢١٣)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٩) .
ورواه ابن اسحاق بلفظه . (انظر سيرة ابن هشام ٢/٢١٣)

(٤) قوله تعالى : "ولأحل لكم بعض" فى الأصل بياض واستدركته من السياق ورواية الطبرى أيضا .

لهم الذى حرم عليهم ، يبتغى بذلك شكرهم . (١)

٦١٣ حدثنا أبى ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبى جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع " ولأحل لكم بعض الذى حرم عليكم " قال : كان الذى جاء به عيسى ألين مما جاء به موسى . قال : كان حرم عليهم فيما جاء به موسى من التوراة : لحوم الابل ، والثروب ، فأحلها لهم على لسان عيسى ، وحرمت عليهم أشياء من الطير مالا صيصة له ، وفى أشياء أخر حرمها عليهم فيها فجاءهم عيسى بالتخفيف منه فى الانجيل ، فكان الذى جاء به عيسى ألين مما جاءهم به موسى . (٢) (٣)

قوله تعالى : " وجئتكم بآية من ربكم " .

٦١٤ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قوله : " وجئتكم بآية من ربكم " قال : مابيّن لهم عيسى من الأشياء وماأعطاه ربه . (٤)

---

(١) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى بن محكم ماوجدت له ترجمة وقد توبع فأخرجه الطبرى من طريق محمد بن سنان عن أبى بكر الحنفى به .
(التفسير رقم ٧١١٦)
وفيه متابعة محمد بن سنان لموسى ومحمد : لا بأس به .

(٢) قوله : الثروب : هو الشحم الرقيق الذى يغشى الكرش والأمعاء ، الواحد ثرب . (انظر النهاية ١/٢٠٩)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .
وأخرجه الطبرى من طريق ابن أبى جعفر عن أبيه عن الربيع بنحوه .
(التفسير رقم ٧١١٣)
وذكره السيوطى ونسبه الى ما عن الربيع به وبدون قوله :
فكان الذى جاء به عيسى ألين مما جاء به موسى . (الدر ٢/٣٥)

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
وأخرجه الطبرى عن محمد بن عمرو ، قال حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى =

قوله تعالى : " فاتقوا الله وأطيعون " .

٦١٥ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير (١) " فاتقوا الله " يعني المؤمنين يحذرهم .

قوله تعالى : " ان الله ربي وربكم " .

٦١٦ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة ، قال : قال محمد ابن اسحاق : " وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله وأطيعون ان الله ربي وربكم " (٢) تبرئا مما يقولون فيه ، واحتجاجا لربه عليهم .

قوله تعالى : " فاعبدوه " .

٦١٧ وبه عن ابن اسحاق قال محمد بن أبي محمد ، عن عكرمة أو سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس قوله : " اعبدوا " أي : وحدوا (٣) .

قوله تعالى : " هذا صراط مستقيم " .

٦١٨ وبه قال محمد بن اسحاق : " هذا صراط مستقيم " أي : هذا الهدى قد جئتكم عليه وجئتكم به (٤) .

= عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد به . (التفسير رقم ٧١١٧)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد به . (الدر ٢/ ٣٥)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٩) .
ورواه ابن اسحاق بلفظ : تبرئا من الذي يقولون فيه واحتجاجا لربه عليهم . (انظر سيرة ابن هشام ٢/ ٢١٣)
وأخرجه الطبري من طريق ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظ ابن اسحاق . (التفسير رقم ٧١١٩)

(٣) و (٤) الأثران تتمة لسابقهما ، واسناد (٢) حسن تقدم برقم (١٦٥) .

قوله تعالى : " فلما أحس عيسى منهم الكفر " .

٦١٩ وبه قال : قال محمد بن اسحاق : " فلما أحس عيسى منهم الكفر " والعدوان عليه ، قال : " من أنصارى الى الله " . (١)

٦٢٠ أخبرنا على بن المبارك فيما كتب الى ، ثنا زيد بن المبارك ، ثنا ابن ثور ، عن ابن ثور ، عن ابن جريج فى قوله : " فلما أحس عيسى منهم الكفر " قال : كفروا وأرادوا قتله فذلك حين استنصر قومه فذلك حين يقول :
" فآمنت طائفة من بنى اسرائيل وكفرت طائفة " . (٢) (٣)

٦٢١ حدثنا / الحجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد : " من أنصارى الى الله " قال : من يتبعنى الى الله . (٤) (٢٩أ)

---

(١) رواه ابن اسحاق بلفظه . (انظر سيرة ابن هشام ٢/ ٢١٣)

(٢) سورة الصف : آية رقم (١٤) .

(٣) اسناده تقدم برقم (٥٩٠) .
وأخرجه الطبرى من طريق حجاج عن ابن جريج عن مجاهد " فلما أحس عيسى منهم الكفر " قال كفروا وأرادوا قتله ، فذلك حين استنصر قومه " قال من أنصارى الى الله قال الحواريون نحن أنصار الله " .
(التفسير رقم ٧١٢٣)
وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى وابن المنذر والمصنف عن ابن جريج بلفظ المصنف . (الدر ٢/ ٣٥)

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
وذكره السيوطى ونسبه الى ابن المنذر والمصنف عن مجاهد بلفظه .
(الدر ٢/ ٣٥)

٦٢٢ أخبرنا عمرو بن ثور فيما كتب الى (١) ، ثنا الفريابى قال : قال سفيان (٢) : فى قوله : " من أنصارى الى الله " قال : من أنصارى مع الله .

٦٢٣ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفى ، ثنا عباد بن منصور ، عن الحسن قوله : " من أنصارى الى الله " (٣) فقال : استنصره فنصره الحواريون ، فظهر عليهم .

---

(١) الفريابى : بكسر الفاء وسكون الراء وفتح الياء ، هذه النسبة الى فارياب بليدة بنواحى بلخ . (انظر اللباب ٢/٤٢٧)

(٢) رجال الاسناد :

- عمرو بن ثور : هو القيسارى ، وقد صرح المصنف بذلك فى الأثر رقم (٩٨٧) . وذكر المزى فى تلاميذ الفريابى بأنه عمرو بن ثور الجذامى ، وذلك فى ترجمة الفريابى . (انظر تهذيب الكمال ل ١٢٩٣) ولعلهما واحد ولم أجد له ترجمة .

- الفريابى : هو محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبى ، مولاهم ثقة فاضل يقال أخطأ فى شئ من حديث سفيان ، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق ، من التاسعة ، مات سنة اثنتى عشرة ومائتين ، روى له الجماعة . (التقريب ٢/٢٢١)

- سفيان : هو الثورى ، ثقة تقدم ذكره برقم (٣٨) .

وأخرجه الطبرى عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن المفضل قال : حدثنا أسباط ، عن السدى به . (التفسير رقم ٧١٢٠)

وذكره ابن كثير عن سفيان بلفظه . (التفسير ١/٣٦٥)

(٣) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى ماوجدت له ترجمة ولكنه توبع فأخرجه الطبرى من طريق محمد بن سنان عن أبى بكر الحنفى به . (التفسير رقم ٧١٢٢)

وفيه متابعة محمد بن سنان لموسى ومحمد لا بأس به .

قوله تعالى : " الحواريون " .

٦٢٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ميسرة النهدى ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : انما سمى الحواريون قال : كانوا صيادين لبياض ثيابهم (١) .

---

(١) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا ميسرة النهدى : هو ميسرة بن حبيب النهدى ، أبو خازم الكوفى ، اختلف فيه :
قال عبد الله بن أحمد : أملى علىّ أبى : أن أبا خازم ميسرة : ثقة ،
وقال ابن معين والعجلى والنسائى : ثقة ،
وقال أبو داود : معروف ،
وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عن ميسرة بن حبيب وحجاج بن أرطاه وابن أبى ليلى ؟ فقال : ميسرة أحب الى على قلة ماظهر من حديثه . قلت :
فما نقول فيه ؟ قال : لا بأس به .
وذكره ابن حبان فى الثقات . (انظر التهذيب ١٠/ ٣٨٦)
وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق من السابعة . (٢/ ٢٩١)
النتيجة : أنه ثقة لأن الجميع وثقه الا أبا حاتم تفرد بقوله : لا بأس .
وفى اسناده المنهال بن عمرو : صدوق ربما وهم تقدم ذكره برقم (٤٠٠) وتبين أن روايته عن سعيد بن جبير عن ابن عباس يحتج بها وقد روى البخارى له من نفس الطريق .
وباقى رجاله ثقات ، فالاسناد صحيح .
وأخرجه الطبرى من طريق قيس بن الربيع عن ميسرة به .
(التفسير رقم ٧١٢٤)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى الفريابى وعبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس بنحوه .
(الدر ٢/ ٣٥)

قال أبو محمد :

٦٢٥ وروى عن مسلم البطين نحو ذلك . (١)

والوجه الثانى :

٦٢٦ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا الوليد بن القاسم ، عن جويبر ، عن الضحاك فى قوله : " من أنصارى الى الله قال الحواريون نحن أنصار الله " قال : مر عيسى بقوم غسّالين فدعاهم الى الله فأجابوه ، فلذلك سماهم الحواريين قال : وبالنبطية : هوارى ، وبالعربية : المحوِّر . (٢)

---

(١) أخرجه ابن المنذر قال : حدثنا موسى بن يحيى ، ثنا قيس بن أبى الجحاف ، عن مسلم البطين قال : كانوا صيادين ، وانما سموا الحواريين لبياض ثيابهم . (انظر حاشية الأصل والدر ٢/ ٣٥)
ولم أقف على ترجمة لموسى ولا لقيس .

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (٤٩٤) .
وذكره السيوطى ونسبه الى المصنف عن الضحاك بلفظه .
(الدر ٢/ ٣٥)
وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى ، عن ابن أبى نجيح ، عن أبى أرطأة قال : الحواريون : الغسالون الذين يحورون الثياب ، يغسلونها .
(التفسير رقم ٧١٢٥)
ورجاله ثقات الا أبا أرطأة مقبول من الرابعة . (التقريب ٢/ ٣٨٩)
وقد رجح الطبرى هذا الوجه فقال : وأشبه الأقوال التى ذكرنا فى معنى " الحواريين " قول من قال : سموا بذلك لبياض ثيابهم ولأنهم كانوا غسالين .
وذلك أن الحور عند العرب شدة البياض ولذلك سمى الحوّارى من الطعام حوّارى لشدة بياضه ، ومنه قيل للرجل الشديد بياض مقلة العينين أحور وللمرأة حوراء . . . . .
(التفسير ٦/ ٤٥٠)

الوجـه الثالث :

٦٢٧ حدثنا أبى ، ثنا ابن الطباع ، ثنا اسماعيل بن علية ، عن روح بن القاسم ، عن قتادة قال : " الحواريون " هم الذين تصلح لهم الخلافة . (١)

والوجـه الرابع :

٦٢٨ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة ثنا سفيان يعنى : ابن عيينـة قال : الحوارى : الناصـر . (٢)

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا ابن الطباع وروحـا .

- ابن الطباع : هو محمد بن عيسى بن نجيح أبو جعفر بن الطبـاع البغدادى نزيل أدنه ثقـة فقيه ، من العاشرة ، مات سنة أربـع وعشرين ومائتين وله أربـع وسبعـون .

وهو معروف بالرواية عن ابن علية ورواية أبى حاتم عنـه .

(انظر التقريب ٢/ ١٩٨ وتهذيب الكمال ل ١٢٥٦)

- روح بن القاسم : التميمى العنبرى ، أبو غياث البصرى ثقـة حافـظ من السادسة مات سنة احدى وأربعين ومائـه .

(التقريب ١/ ٢٥٤)

وباقى رجالـه ثقات تقدم ذكرهم فالاسناد صحيـح .

وأخرجه الطبرى من طريق يعقوب بن ابراهيم عن ابن علية بـه .

(التفسـير رقم ٧١٢٦)

وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن قتادة بـه .

(الـدر ٢/ ٣٥)

(٢) رجال الاسناد ثقات تقدم ذكرهم والاسناد صحيـح .

وهذا الوجـه هو الذى اختاره ابن كثير فقال : والصحيح أن الحوارى : الناصر ، كما ثبت فى الصحيحـين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ندب الناس يوم الأحزاب فانتدب الزبير ، ثم ندبهم فانتـدب الزبير رضى الله عنـه فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لكل نـبى حوارى وحوارىّ الزبير . أهـ . (التفسير ١/ ٣٦٥)

وهو الراجح لأنه ثبت فى الصحيحين .

والوجه الخامس :

٦٢٩ حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، أنبا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاك قوله : " الحواريون " أصفياء الأنبياء " . (١)

والوجه السادس :

٦٣٠ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، قال معمر قال قتادة : الحواري : الوزير . (٢)

قوله تعالى : " نحن أنصار الله آمنا بالله " .

٦٣١ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة قال محمد بن اسحاق : قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله " هذا قولهم الذي أصابوا الفضل من ربهم . (٣)

٦٣٢ وبه قال محمد بن اسحاق : " وأشهد بأنا مسلمون " لا مايقول هؤلاء الذين يحاجونك فيه . (٤)

---

(١) اسناده ضعيف تقدم برقم (٦٤) .
وأخرجه الطبري من طريق المنجاب به .
(التفسير رقم ٧١٢٧)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن الضحاك به .
(الدر ٢/ ٣٥ - ٣٦)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٠) .
وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف وعبد الرزاق عن قتاده به .
(الدر ٢/ ٣٦)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٩) .
ورواه ابن اسحاق بلفظه .
(انظر سيرة ابن هشام ٢/ ٢١٣)

(٤) الأثر تتمة لسابقه .

قوله تعالى : " ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول " .

٦٣٣ وبه قال : قال محمد بن اسحاق : " ربنا آمنا بما أنزلت " أى هكذا كان قولهم وايمانهم . (١)

(٢٩ب) قوله / تعالى : " فاكتبنا مع الشاهدين " .

٦٣٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا وكيع ، عن اسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس فى قوله : " فاكتبنا مع الشاهدين " قال أمة محمد صلى الله عليه وسلم . (٢)

قوله تعالى : " ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين " .

٦٣٥ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : ثم ذكر رفعه عيسى اليه حين اجتمعوا لقتله قال :

---

(١) الأثر تتمه لسابقه .
رواه ابن اسحاق بلفظه . (انظر سيرة ابن هشام ٢/٢١٣)
وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد قال : حدثنا سلمة ، عن ابن اسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه .
(التفسير رقم ٧١٣٠)

(٢) اسناده تقدم برقم (٤٥٩) وفيه سماك يروى عن عكرمة وفى روايته اضطراب قال ابن كثير : اسناد جيد .
(التفسير ١/٣٦٥)
وأخرجه الطبرانى من طريق محمد بن يوسف الفريابى عن اسرائيل به .
(المعجم الكبير ١١/٣٧٩)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى الفريابى وعبد بن حميد وابن المنذر وأبى الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس بنحوه .
(الدر ٢/٣٦)

" ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين " ، ثم أخبرهم ورد عليهم فيما أقروا اليهود بصلبه كيف رفعه وطهره منهم فقال الله : (١) " ياعيسى انى متوفيك " .

قوله تعالى " اذ قال الله ياعيسى انى متوفيك " .

٦٣٦ حدثنا أبو بكر بن أبى موسى ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن ابن أبى حماد ، ثنا أسباط ، عن السدى ، عن أبى مالك قوله : (٢) " اذ " فقد كان .

قوله تعالى : " ياعيسى انى متوفيك " .

٦٣٧ حدثنا أبى ، ثنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن على بن أبى طلحة ، عن ابن عباس قوله : " انى متوفيك " يقول : (٣) انى ميتك .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٩) .
ورواه ابن اسحاق بلفظه . (انظر سيرة ابن هشام ٢/٢١٣)

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (٢٢١) .

(٣) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .
وأخرجه البخارى معلقا عن ابن عباس به .
(الصحيح - التفسير - سورة المائدة - باب ماجعل الله من بحيرة ولا سائبة ٦/٦٨) .
وعقب العينى فقال : أن تعليق ابن عباس هذا رواه ابن أبى حاتم فذكره بنفس الاسناد .
(عمدة القارئ ١٨/٢١٥)
وأخرجه الطبرى من طريق المثنى عن عبد الله بن صالح عن معاوية به . (التفسير رقم ٧١٤١)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن ابن عباس به .
(الدر ٢/٣٦)

٦٣٨ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، حدثني محمد بن اسحاق ، (عمن) (١) لا يتهم ، عن وهب بن منبه أنه قال :

توفى الله عيسى بن مريم ثلاث ساعات من النهار حين رفعه اليه . (٢)

٦٣٩ وروى عن مجاهد قال : هو فاعل على ذلك به .

الوجه الثاني :

٦٤٠ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن الحسن في قوله : " اني متوفيك " قال : متوفيك من الأرض . (٣)

---

(١) قوله : عمن في الأصل عن من .

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا وهب بن منبه : بن كامل اليماني أبو عبد الله الأبناوي بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون ثقة ، من الثالثة . (التقريب ٢/٣٣٩)

وسلمة : هو ابن الفضل . وفي اسناده شيخ ابن اسحاق مبهم ولم يصرح باسمه فالاسناد ضعيف .

وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد عن سلمة به .

(التفسير رقم ٧١٤٢)

وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن وهب به . (الدر ٢/٣٦)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٦٣٦) .

وأخرجه عبد الرزاق عن معمر عن الحسن به .

(التفسير ل ١٢ أ)

واسناده صحيح .

وأخرجه الطبري بنفس الاسناد واللفظ .

(التفسير رقم ٧١٣٥)

وذكره السيوطي ونسبه اليهم ثلاثتهم عن الحسن به .

(الدر ٢/٣٦)

٦٤١ حدثني أبي ، ثنا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ، ثنا ضمرة ، عن ابن شوذب ، عن مطر الوراق في قول الله تعالى : " اني متوفيك " قال : متوفيك من الدنيا وليس بوفاة الموت . (١)

والوجه الثالث :

٦٤٢ حدثني أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع بن أنس ، عن الحسن أنه قال : " اني متوفيك " يعني وفاة المنام ، رفعه الله في منامه . قال الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهود : أن عيسى لم يمت وأنه راجع اليكم قبل يوم القيامة . (٢)

---

(١) اسناده ضعيف تقدم برقم (٢١٣) .
وأخرجه الطبري من طريق علي بن سهل عن ضمرة به .
(التفسير رقم ٧١٣٤)
وعلي بن سهل : بن قادم الرملي ، صدوق . (التقريب ٢/٣٨)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن مطر الوراق بلفظه .
(الدر ٢/٣٦)

(٢) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم برقم (١٨) الا الحسن الذي أرسله .
وقول الحسن الذي رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم له شواهد كثيرة وردت في الصحيحين وقد بوب الشيخان بابا بنزول عيسى بن مريم .
(صحيح البخاري - كتاب الأنبياء وصحيح مسلم - كتاب الايمان) .
وأخرجه الطبري من طريق اسحاق عن عبد الله بن أبي جعفر به .
(التفسير رقم ٧١٣٣)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن الحسن به . (الدر ٢/٣٦)
وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الاسناد واللفظ .
(التفسير ١/٣٦٦)

الوجـــه الرابـــع :

٦٤٣ حدثني أبي ، ثنا العباس بن الوليد بن صبح الخلال ، ثنا مروان يعني : ابن محمد ، ثنا سعيد بن بشير ، ثنا قتادة في قوله : " اني متوفيك ورافعك الي " .

(٣٠أ) قال : هذا من / المقدم والمؤخر أي رافعك الي ومتوفيك (١) .

---

(١) رجال الاسناد :

- العباس بن الوليد بن صبح : بضم المهملة وسكون الموحدة ، الخلال بالمعجمة وتشديد اللام ، الدمشقي السلمي ، صدوق ، من الحادية عشرة مات سنة ثمان وأربعين ومائتين .
(التقريب ١/ ٣٩٩)

- مروان بن محمد : بن حسان الأسدي الدمشقي ، الطاطري ، بمهملتين مفتوحتين ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة عشرة ومائتين وله ثلاث وستون سنة . (التقريب ٢/ ٢٣٩)
وقد صرح المزي بأنه الطاطري وأنه روى عن سعيد بن بشير .
(تهذيب الكمال ل ١٣١٧)

- سعيد بن بشير : الأزدي : ضعيف من الثامنة ، مات سنة ثمان أو تسع وستين ومائة . (التقريب ١/ ٢٩٢)
وقد اختلف فيه اختلافا طويلا وتكلم في روايته عن قتادة .
(انظر التهذيب ٤/ ٨ - ١٠)
وأما تفسيره فلم يتكلم فيه ، قال الذهبي : ولسعيد تفسير رواه الوليد ، وقال ابن عدي : وله عند أهل دمشق تصانيف رأيت له تفسيرا مصنفا ، والغالب عليه الصدق .
(ميزان الاعتدال ٢/ ١٣٠)
ووصفه بالصدوق الحافظ . (انظر سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٠٤)
ونقل ابن رجب عن العقيلي قال : كان غالب علمه التفسير ، خذ عنه التفسير ودع ماسوى ذلك ، فانه كان حاطب ليل .
(شرح علل الترمذي ص ٦٥٩)

- قتادة : هو ابن دعامة السدوسي ثقة تقدم ذكره برقم (١٠) .
=

قوله تعالى : " ورافعك الي " .

٦٤٤ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عباد بن منصور ، قال : سألت الحسن عن قوله : " ورافعك الى " قال : رفعه اليه وهو عنده في السماء (١) .

٦٤٥ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : " اني متوفيك ورافعك الى " اذ همّوا منك بما همّوا (٢) .

٦٤٦ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب الي ، ثنا زيد بن المبارك ، ثنا ابن ثور ، عن ابن جريج في قوله : " اني متوفيك ورافعك " قال : رفعه اياه : توفيته اياه (٣) .

= درجة الأثر :

في اسناده سعيد بن بشير وقد تكلم في روايته عن قتادة .

وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن قتادة بلفظه .

(الدر ٢/٣٦)

(١) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى ماوجدت له ترجمة ولكنه توبع ، فأخرجه الطبري من طريق محمد بن سنان عن أبي بكر الحنفي به .

(التفسير رقم ٧١٤٠)

ومحمد بن سنان : لا بأس به تقدم ذكره .

وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن الحسن به . (الدر ٢/٣٦)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٩) .

ورواه ابن اسحاق بلفظه . (انظر سيرة ابن هشام ٢/٢١٣)

وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد قال : حدثنا سلمه ، عن ابن اسحاق عن محمد بن جعفر ابن الزبير بلفظه . (التفسير رقم ٧١٤٧)

وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه .

(الدر ٢/٣٧)

(٣) اسناده تقدم برقم (٥٩٠) وفيه علي بن المبارك ماوجدت له ترجمة وقد توبع ، فأخرجه الطبري من طريق القاسم قال : حدثنا الحسين =

٦٤٧ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : " ومطهرك من الذين كفروا " قال : طهره من اليهود والنصارى والمجوس ومن كفار قومه (١) .

قوله تعالى " وجاعل " .

٦٤٨ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب الي ، ثنا زيد بن المبارك ، ثنا ابن ثور ، عن ابن جريج : " وجاعل الذين اتبعوك " قال : ناصرا من اتبعه على الاسلام (٢) .

= قال : حدثني حجاج ، عن ابن جريج بلفظه وأطول .

(التفسير رقم ٧١٣٦)

وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف من طريق ابن جريج به . ووقع فيه تصحيف فورد بلفظ ابن جرير والصواب ابن جريج كما هو أعلاه . (الدر ٢/٣٦)

(١) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى ماوجدت له ترجمة ولكنه توبع ، فأخرجه الطبري من طريق محمد بن سنان عن أبي بكر الحنفي به . (التفسير رقم ٧١٤٨)

وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن الحسن به .

(الدر ٢/٣٦ - ٣٧)

(٢) اسناده تقدم برقم (٥٩٠) وعلي بن المبارك ماوجدت له ترجمه الا أنه توبع ، فأخرجه الطبري من طريق القاسم قال حدثنا الحسين قال : حدثني حجاج ، عن ابن جريج بلفظه وأطول .

(التفسير رقم ٧١٥٢)

وذكره السيوطي ونسبه فقط الى الطبري من طريق ابن جريج به .

(الدر ٢/٣٧)

قوله تعالى : " الذين اتبعوك " .

٦٤٩ حدثنا أبى ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكى ، ثنا عبد الله بن أبى جعفر ، عن أبيه ، ثنا الربيع قوله : " وجاعل الذين اتبعوك " قال : هم أهل الاسلام الذين اتبعوه على فطرته وملته وسنته لا يزالون ظاهرين على أهل الشرك الى يوم القيامة . (١)

قال أبو محمد :

٦٥٠ وروى عن قتادة نحو ذلك . (٢)

والوجه الثانى :

٦٥١ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن المفضل ، ثنا أسباط بن نصر ، عن السدى قوله : " وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا يوم القيامة " .

أما الذين اتبعوك فيقال هم المؤمنون ، ويقال هم الروم . (٣)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .
وأخرجه الطبرى من طريق اسحاق قال : حدثنا ابن أبى جعفر به بلفظه : فلايزالون ظاهرين على من ناوأهم الى يوم القيامة .
(التفسير رقم ٧١٥٠)
وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى عن قتاده بلفظه .
(الدر ٣٧/٢)

(٢) أخرجه الطبرى قال : حدثنا بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد عن قتادة فى قوله " وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة " هم أهل الاسلام الذين اتبعوه على فطرته وملته وسنته ، فلا يزالون ظاهرين على من ناوأهم الى يوم القيامة .
(التفسير رقم ٧١٤٩)
واسناده حسن تقدم بهامش رقم (٢٨) .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن المفضل به .
(التفسير رقم ٧١٥٣)

قوله تعالى " وجاعل الذين اتبعوك ..... " الآية .

٦٥٢ حدثنا أبى ، ثنا عثمان بن سعيد ومحمد بن المصفى الحمصى قالا : ثنا يحيى بن سعيد الحمصى ، ثنا عمر بن عمرو بن عبد قال : سمعت أبا عمرو الأنصارى يقول : قال النعمان على المنبر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين لا يبالون من خالفهم حتى يأتى أمر الله .

قال النعمان : فمن قال أنى أقول على رسول الله مالم يقل ، فان تصديق ذلك فى كتاب الله ، قال الله عز وجل : " وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ثم الى / مرجعكم (١) (٣٠ب) فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون .

---

(١) رجال الاسناد :

- عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ، القرشى مولاهم أبو عمرو الحمصى ، ثقة عابد من التاسعة ، مات سنة تسع ومائتين .

(التقريب ٢/ ٩)

- محمد بن المصفى الحمصى : القرشى صدوق له أوهام وكان يدلس من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين ومائتين .

(التقريب ٢/ ٢٠٨)

وهو من الطبقة الثالثة من المدلسين . (طبقات المدلسين ص ٣٣)

- يحيى بن سعيد الحمصى : العطار الأنصارى ، أبو زكريا الشامى الحمصى يقال الدمشقى ، ضعيف من التاسعة .

(التقريب ٢/ ٣٤٨ وانظر التهذيب ١١/ ٢٢٠)

- عمر بن عمرو بن عبد : الأحموسى ذكره المصنف وروى عن أبيه أنه : لا بأس به صالح الحديث ، وهو من ثقات الحمصيين .

(الجرح ٦/ ١٢٧ - ١٢٨)

- أبو عمرو الأنصارى : بن عاصم بن عدى الأنصارى المدنى الأوسى =

= المجلانى يعرف بأبى البداح بن عاصم بن عدى . ذكره ابن عبد البر فى الصحابة وتارة ذكره فى التابعين .

(انظر الاستغناء فى معرفة الكنى ص ٣٩ و ١٢٠٣)

وتعقبه ابن حجر ورجح أنه تابعى ونقل عن ابن سعد عن الواقدى أنه ثقة قليل الحديث . (الاصابة ٤/ ٢٤ - ٢٥)

- النعمان : هو الصحابى الجليل النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصارى الخزرجى سكن الشام ثم ولى أمرة الكوفه ثم قتل بحمص سنة خمس وستين وله أربع وستون .

(انظر الاصابة ٣/ ٥٥٩ والتقريب ٢/ ٣٠٣)

درجة الحديث :

فى اسناده يحيى بن سعيد ضعيف ، فالاسناد ضعيف وله شواهد صحيحه تقويه فيتقوى الى الحسن لغيره .

وقد بوب الشيخان هذا الحديث فجعلاه ترجمة للباب فأخرجاه من حديث معاوية والمغيرة بن شعبه بنحوه .

(صحيح البخارى - التوحيد - باب قول النبى صلى الله عليه وسلم : لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين على الحق ٩/ ١٢٥ وباب قول الله تعالى : انما قولنا لشئ ٩/ ١٦٦ - ١٦٧)

وصحيح مسلم - الامارة - باب قوله صلى الله عليه وسلم : لا تزال طائفة ... رقم ١٩٢١ و ١٠٣٧) .

وأخرجه مسلم من حديث ثوبان وجابر بن سمرة وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عمرو وعقبة بن عامر وسعد بن أبى وقاص رضى الله عنهم بنحوه .

(الصحيح - الامارة رقم ١٩٢٠ و ١٩٢٢ و ١٩٢٣ و ١٩٢٤ و ١٩٢٥) .

وذكره السيوطى فى الجامع كبير فى مسند النعمان بن بشير ونسبه الى ابن عساكر . (٢/ ٦١٤)

وذكره أيضا فى الدر المنثور ونسبه الى المصنف وابن عساكر عن النعمان ابن بشير مرفوعا بلفظه . (٢/ ٢٧)

٦٥٣ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر الرازي ، عن أبيه ، عن الربيع بن أنس في قوله " وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة " هم أهل الاسلام الذين اتبعوه على فطرته وملته وسنته ، لا يزالون ظاهرين على أهل الشرك الى يوم القيامة . (١)

والوجه الثاني :

٦٥٤ حدثني أبي ، ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى الضعيف بطرسوس ، ثنا علي يعني ابن الحسن بن شقيق ، ثنا الحسين بن واقد ، ثنا مطر الوراق ، عن الحسن قوله : " وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة " قال : هم المسلمون ، ونحن منهم ، ونحن فوق الذين كفروا الى يوم القيامة . (٢)

---

(١) الأثر تقدم برقم (٦٤٩) فهو مكرر .

(٢) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا عبد الله بن محمد بن يحيى الضعيف : أبو محمد المعروف بالضعيف لأنه كان كثير العبادة ، وقيل نحيفا ، وقيل لشدة اتقانه ، ثقة من العاشرة .

(التقريب ١/٤٤٨)

وفي اسناده مطر الوراق : صدوق كثير الخطأ الا أنه توبع وباقي رجاله ثقات فالاسناد حسن .

وأخرجه الطبري عن محمد بن سنان قال : حدثنا أبو بكر الحنفي ، عن عباد ، عن الحسن بنحوه .

(التفسير رقم ٧١٥٤)

وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف عن الحسن بلفظه .

(الدر ٢/٣٧)

قوله تعالى : "ثم اليّ مرجعكم" .

٦٥٥ حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا أبو جعفر الرازى ، عن الربيع ، عن أبى العالية "ثم الى مرجعكم" قال : يرجعون اليه بعد الحياة . (١)

قوله تعالى "فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا فى الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين" .

٦٥٦ حدثنا أبو بكر بن أبى موسى ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن ابن أبى حماد ، عن أسباط بن نصر ، عن السدى ، عن أبى مالك قال : فهم أصحاب النار يعذبون فيها . (٢)

قوله تعالى " وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات " .

٦٥٧ حدثنا أبى ، ثنا أحمد بن اسماعيل بن أبى ضرار ، أنبا اسماعيل ابن أبى أويس ، حدثنى عبد الله بن نافع الصائغ ، عن عاصم ابن عمر ، عن زيد بن أسلم :

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٦٢) .
وأخرجه الطبرى من طريق عمار بن الحسن عن عبد الله بن أبى جعفر عن أبيه به بنحوه ، وفى اسناده شيخ الطبرى مبهم حيث رواه بصيغة : حدثت .
(التفسير رقم ٥٨٢)
وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى عن أبى العاليه بلفظ المصنف .
(الدر ١/٤٢)

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (٢٢١) .
وكأن الراوى استقى هذا المعنى من قوله تعالى :
" والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار " . البقرة آية (٣٩) .

" والذين آمنوا وعملوا الصالحات " : رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) وأصحابه رضى الله عنهم .

---

(١) رجال الاسناد :

- أحمد بن اسماعيل بن أبى ضرار الرازى : كذا ذكره المصنف ثم قال : روى عنه أبى وقال : هو ثقة مأمون . وقال : سئل أبى عنه فقال : صدوق . (الجرح ٢/ ٤١)

- اسماعيل بن أبى أويس : هو اسماعيل بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبى عامر بن أبى أويس المدنى ، صدوق أخطأ فى أحاديث من حفظه ، من العاشرة مات سنة ست وعشرين ومائتين ، روى له الشيخان .

(التقريب ١/ ٧١)

وقال ابن حجر فى هدى السارى : وروينا فى مناقب البخارى بسند صحيح أن اسماعيل أخرج له أصوله وأذن له أن ينتقى منها وأن يعلّم له على مايحدث به ويعرض عما سواه ، وهو مشعر بأن ماأخرجه البخارى عنه هو من صحيح حديثه لأنه كتب من أصوله ، وعلى هذا لا يحتج بشئ من حديثه غير مافى الصحيح من أجل ماقدح فيه النسائى وغيره ، الا ان شاركه فيه غيره فيعتبر فيه أهـ . (ص ٣٩١)

- عبد الله بن نافع الصائغ : هو عبد الله بن نافع بن أبى نافع الصائغ المخزومى ، مولاهم أبو محمد المدنى ، ثقة صحيح الكتاب ، فى حفظه لين ، من كبار العاشرة مات سنة ست ومائتين وقيل بعدها .

(التقريب ١/ ٤٥٦)

- عاصم بن عمر : بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمرى ، أبو عمر المدنى ، ضعيف من السابعة .

(التقريب ١/ ٣٨٥)

- زيد بن أسلم : ثقة تقدم ذكره برقم (١٣) .

درجة الأثر : فى اسناده عاصم واسماعيل فالاسناد ضعيف .

---

٦٥٨ حدثني أبي ، ثنا ابراهيم بن موسى ، أنبا هشام بن يوسف ، عن ابن جريج ، قال عطاء ، عن ابن عباس : الأعمال الصالحة : سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر . (١)

قوله تعالى : "فنوفيهم أجورهم" .

٦٥٩ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن المصفى ، ثنا بقية ، ثنا اسماعيل بن عبد الله الكندي ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد الله ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله : "فيوفيهم أجورهم" قال : أجورهم أن يدخلهم الجنة . (٢)

قال أبو محمد : حديث منكر بهذا الاسناد .

---

(١) رجال الاسناد : ثقات تقدم ذكرهم ، وعطاء هو ابن أبي رباح ، فالاسناد صحيح .

(٢) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا بقية واسماعيل وشقيقا .

- بقية : هو ابن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي ، أبو يحمد بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم ، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، من الثامنة مات سنة سبع وتسعين ومائة ، وله سبع وثمانون . (التقريب ١/ ١٠٥)
وهو من مدلسي الطبقة الرابعة . (طبقات المدلسين ص ٣٩)

- اسماعيل بن عبد الله الكندي : قال ابن حجر : وعنه بقية بخبر عجيب منكر ، يحتمل عندي أن يكون هو البصري نسيب ابن سيرين .
(لسان الميزان ١/ ٤١٧ وانظر ميزان الاعتدال ١/ ٢٣٥)

- شقيق : بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي ثقة مخضرم ، روى له الجماعة . (التقريب ١/ ٣٥٥)

درجة الحديث : حكم عليه المصنف بأنه منكر بهذا الاسناد .

وأخرجه ابن مردويه عن بقية عن اسماعيل بن عبد الله الكندي ، عن الأعمش عن سفيان عن عبد الله مرفوعا به وزيادة . وعقب ابن كثير بقوله : وهذا اسناد لا يثبت واذا روى عن ابن مسعود موقوفا =

قوله تعالى : " والله لا يحب الظالمين "

٦٦٠ أخبرنا أبو محمد بن ابنت الشافعي فيما كتب الي ، عن أبيه أو عمه ، عن سفيان بن عيينة : " والله لا يحب الظالمين " : لا يقرب الظالمين . (١)

٦٦١ حدثنا / أبو زرعة ، ثنا منجاب ، أنبا بشر بن عمارة ، عن أبي روق (٢) (٣١أ) عن الضحاك ، عن ابن عباس قوله " الظالمين " يقول : الكافرين .

٦٦٢ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : " الظالمين " أي المنافقين الذين يظهرون بألسنتهم الطاعة وقلوبهم مصرة على المعصية . (٣)

قوله تعالى : " ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم " .

٦٦٣ حدثنا أبي ، ثنا أبو سلمة ، ثنا مبارك قال : سمعت الحسن قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم راهبا نجران فقال أحدهما : من أبو عيسى ؟

= فهو جيد . (التفسير ١/ ٥٩١ - ٥٩٢)

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط والكبير من طريق اسماعيل ابن عبد الله الكندي . (انظر مجمع الزوائد ٧ // ١٣)

قال السيوطي وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه وأبو نعيم في الحلية والاسماعيلي في معجمه بسند ضعيف عن ابن مسعود بلفظ ابن مردويه .

(الدر ٢/ ٢٤٩)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٥٢) .

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (٦٤) .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢٣) .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعجل حتى يأمره ربه (١) ، فنزل عليه : " ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم " الى قوله : " من الممترين " (٢) .

٦٦٤ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : " ذلك نتلوه عليك " يامحمد " من الآيات " (٣) .

قوله تعالى " والذكر الحكيم " .

٦٦٥ حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، ثنا الحسين بن علي ، عن حمزة الزيات ، عن أبي المختار الطائي ، عن ابن أخي الحارث الأعور ، عن الحارث الأعور ، عن علي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ستكون فتن .

قلت : فما المخرج منها ؟ قال : كتاب الله هو الذكر الحكيم والصراط المستقيم (٤) .

---

(١) قوله : يأمره : في الأصل : يامر والتصويب مانقله السيوطي عن المصنف ومايقتضيه السياق .

(٢) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم ، وأبو سلمة هو موسى بن اسماعيل التبوذكي ، ومبارك هو ابن فضاله .

ورجاله ثقات الا مبارك بن فضاله صدوق مدلس ولكنه صرح بالسماع ، ونقل ابن حجر عن ابن مهدي قال : كنا نتبع من حديث مبارك ماقال فيه حدثنا الحسن . (التهذيب ١٠/٢٨ - ٣١)

فالاسناد حسن وهو من مراسيل الحسن .

وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف من الحسن بلفظه مع ماذكر . (الدر ٢/٣٧)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٩) .

ورواه ابن اسحاق بلفظه (انظر سيرة ابن هشام ٢/٢١٣)

(٤) رجال الاسناد :

- موسى بن عبد الرحمن المسروقي : أبو عيسى الكوفي ، ثقه من كبار =

= الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائة .

(التقريب ٢/ ٢٨٥)

- الحسين بن علي : بن الوليد الجعفي الكوفي المقرئ ، ثقة عابد ، من التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين ، روى له الجماعة .

(التقريب ١/ ١٧٧)

والجعفي : بضم الجيم وسكون العين المهملة ، هذه النسبة الى القبيلة وهي ولد جعفي بن سعد العشيرة وهو من مذحج .

(اللباب ١/ ٢٨٤)

- حمزة الزيات : هو حمزة بن حبيب الزيات القارئ ، أبو عمارة ، الكوفي التيمي ، صدوق زاهد ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة ست أو ثمان وخمسين ومائة . (التقريب ١/ ١٩٩)

وقد تكلم فيه ، وذب الذهبي عنه ماقيل فيه .

(انظر ميزان الاعتدال ١/ ٦٠٥ - ٦٠٦)

وقال أيضا : وحديثه لا ينحط عن رتبة الحسن .

(انظر سير أعلام النبلاء ٧/ ٩٢)

- أبو المختار الطائي : قيل اسمه سعد ، مجهول من السادسة .

(التقريب ٢/ ٢٧٠ وانظر التهذيب ١٢/ ٢٢٦)

- ابن أخي الحارث الأعور : ذكره المزي ضمن من روى عن الحارث الأعور ، ثم قال : ولم يسم . (تهذيب الكمال ل ٢١٥)

وقال الذهبي : عن عمه عن علي رضي الله عنه ، لا يدرى من هو ، وعنه أبو المختار الطائي . (ميزان الاعتدال ٤/ ٥٩٨)

- الحارث الأعور : هو الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني ، بسكون الميم ، الحوتي ، بضم المهملة وبالمثناة فوق ، الكوفي ، صاحب علي ، كذبه الشعبي في رأيه ، ورمي بالرفض ، وفي حديثه ضعف .

(التقريب ١/ ١٤١ وانظر التهذيب ٢/ ١٤٥)

قال الذهبي : وحديث الحارث في السنن الأربعة ، والنسائي مع تعنته في الرجال فقد احتج به وقوّى أمره ، والجمهور على توهين أمره مع روايتهم لحديثه في الأبواب ، فهذا الشعبي يكذبه ثم يروى عنه ، والظاهر أنه كان يكذب في لهجته وحكاياته ، وأما =

٦٦٦ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة قال محمد بن اسحاق : " والذكر الحكيم " القاطع الفاصل الحق الذى لم يخلطه الباطل من الخبر عن عيسى وعن ما اختلفوا فيه من أمره ، فلاتقبلن خبرا غيره (١) .

قوله تعالى : " ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون " .

٦٦٧ أخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى ، حدثنى أبى ، حدثنى عمى الحسين ، حدثنى أبى عن جدى ، عن ابن عباس قوله : " ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون "

= فى الحديث النبوى فلا ، وكان من أوعية العلم . أهـ .

(ميزان الاعتدال ١/ ٤٣٧)

درجة الحديث : فى اسناده مجهولان ثم ضعيف ، فالاسناد ضعيف ويتوقف مداره على الحارث الأعور .

التخريج : أخرجه الترمذى والدارمى واسحاق بن راهويه فى مسنده كلهم من طريق الحسين الجعفى بنفس الاسناد بنحوه .

قال الترمذى : هذا حديث لانعرفه الا من هذا الوجه ، واسناده مجهول وفى الحارث مقال .

(سنن الترمذى - فضائل القرآن - باب ماجاء فى فضل القرآن ٥/ ١٧٢ - ١٧٣ رقم ٢٩٠٦ وسنن الدارمى - فضائل القرآن - باب فضل من قرأ القرآن ٢/ ٤٣٥ والنكت الظراف على الأطراف ٧/ ٣٥٧) .

وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن على رضى الله عنه بلفظه .

(الدر ٢/ ٣٧)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٩) .

ورواه ابن اسحاق بلفظه . (انظر سيرة ابن هشام ٢/ ٢١٣)

وذلك أن رهطا من أهل نجران قدموا على محمد الطيب (١) صلى الله وكان فيهم السيد والعاقب . فقالوا لمحمد : ماشأنك تذكر صاحبنا ؟ قال : من هو ؟ قالوا : عيسى ، تزعم أنه عبد الله . فقال محمد صلى الله عليه وسلم : أجل انه عبد الله .

فقالوا له : فهل رأيت مثل عيسى أو أنبئت به ؟ ثم خرجوا من عنده ، فجاءه جبريل بأمر ربنا السميع العليم فقال : قل لهم اذا أتوك : " ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون . الحق من ربك فلاتكن من الممترين " (٢) .

٦٦٨ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قال /
٣١ب) محمد بن اسحاق " ان مثل عيسى عند الله " فاستمع " كمثل آدم خلقه من تراب " فان قالوا : خلق عيسى من غير ذكر ، فقد خلقت آدم من تراب بتلك القدرة من غير انثى ولا ذكر ، وكان كماكان عيسى لحما ودما وشعرا وبشرا ، فليس خلق عيسى من غير ذكر بأعجب من هذا (٣) .

---

(١) قوله : الطيب كذا فى الأصل وفى رواية الطبرى ومانقله السيوطى بدونه .

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .
وأخرجه الطبرى بنفس الاسناد واللفظ تقريبا .
(التفسير رقم ٧١٦١)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما من ابن عباس بنحوه . (الدر ٣٧/٢)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٩) .
ورواه ابن اسحاق بلفظه .
(انظر سيرة ابن هشام ٢١٣/٢ - ٢١٤)
وأخرجه الطبرى من طريق ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظه .
(التفسير رقم ٧١٦٥)

قوله تعالى : " ثم قال له كن فيكون " .

٦٦٩ حدثنا أبي ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا عبد الله بن ادريس ، ثنا محمد بن اسحاق : " ثم قال له كن فيكون " أى لتعتبروا اذا شبه عليهم أنه خلق فى بطن أمه من غير ذكر ، ان قد خلقت بشرا مثله من غير أب ولا أم ، ثم قلت له بالقدرة التى خلقت بها عيسى بن مريم كن فكان كذلك ، قلت لعيسى : كن ، فكان . (١)

٦٧٠ حدثنا أبو بكر بن أبى موسى ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن ابن أبى حماد ، ثنا أسباط عن السدى ، عن أبى مالك قوله " كن فيكون " فهو أمر عيسى والقيامة . (٢)

قوله تعالى : " الحق من ربك " .

٦٧١ حدثنا أبى ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا عبد الله بن ادريس ، ثنا محمد بن اسحاق قال : ثم قال لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم : " الحق من ربك " ماجاءك من الخبر عن عيسى من قصة بعد ما اقتصصت عليك . (٣)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٥) .

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (٢٢١) .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٢٥) .

ورواه ابن اسحاق بلفظ : بعد ماقصصت عليك .

(انظر سيرة ابن هشام ٢/٢١٤)

وأخرجه الطبرى من طريق ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بلفظ ابن اسحاق .

(التفسير رقم ٧١٧٢)

قوله تعالى : "فلاتكن من الممترين" .

٦٧٢ حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسي ، ثنا وكيع ، عن مبارك يعني ابن فضالة ، عن الحسن قال : فأنزل الله تعالى على نبيه "فلاتكن من الممترين" قال الحسن : يقول : يامحمد فلاتكن في شك مماقالا (١) .

٦٧٣ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : "فلاتكن من الممترين" أي قد جاءك الحق من ربك فلا تمتر فيه (٢) .

قوله تعالى " فمن حاجك " .

٦٧٤ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب الي ، ثنا الحسين بن محمد المروزي ، ثنا شيبان ، عن قتادة قوله "فمن حاجك فيه" يقول : من حاجك في عيسى (٣) .

قال أبو محمد :

٦٧٥ وروى عن الربيع بن أنس نحو ذلك (٤) .

---

(١) قوله : مماقالا : الضمير يعود الى السيد والعاقب كماتقدم .
ورجال الاسناد تقدم ذكرهم وهم ثقات الا مبارك بن فضاله صدوق له أوهام ومن مدلسي الطبقة الثالثة ، ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٩) .

(٣) اسناده صحيح تقدم برقم (٣٦) .
وأخرجه الطبري عن بشر قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد عن قتاده بلفظه . (التفسير رقم ٧١٧١)

(٤) أخرجه الطبري قال : حدثنا عمار قال : حدثنا ابن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع قوله "فمن حاجك فيه من بعد ماجاءك من العلم" يقول من حاجك في عيسى من بعد ماجاءك فيه من العلم .
(التفسير رقم ٧١٧٣)
وفيه شيخ الطبري مبهم .

قوله تعالى : " من بعد ماجاءك من العلم " .

٦٧٦ حدثنا أبي ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا عبد الله بن ادريس ، ثنا محمد بن اسحاق : " فمن حاجك فيه من بعد ماجاءك من العلم " فيما اقتصصت عليك من الخبر (١) .

قوله تعالى " فقل تعالوا " .

٦٧٧ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع : " قل / تعالوا " فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم : هلم أدعيكم فأيما كان الكاذب أصابته اللعنة والمقمة من الله عاجلا (٢) . قالوا : نعم . (٣٢أ)

قوله تعالى : " ندع أبناءنا وأبناءكم " .

٦٧٨ حدثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن مغيرة ، عن الشعبي قال : لما نزلت " قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم " أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين ثم انطلق (٣) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٥) وتقدم تخريجه بهامش رقم (٦٧١) .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .

(٣) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا يونس بن حبيب : الأصبهاني العجلي أبو بشر ذكره المصنف وقال : روى عن أبي داود الطيالسي .. كتبت عنه بأصبهان وهو ثقة . (الجرح ٩/٢٣٧)

وباقي رجاله ثقات فالاسناد صحيح لكنه مرسل .

ووصله ابن مردويه قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا أحمد ابن داود المكي ، حدثنا بشر بن مهران ، حدثنا محمد بن دينار ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي عن جابر بنحوه .

(انظر تفسير ابن كثير ١/ ٣٧٠ - ٣٧١)

وفي اسناده محمد بن دينار : الأزدي صدوق سيء الحفظ من الثامنة . (التقريب ٢/ ١٦٠) =

قال أبو محمد :

٦٧٩ وروى عن أبي جعفر محمد بن علي نحو ذلك .(١)

قوله تعالى : " ونسائنا ونسائكم " .

٦٨٠ حدثنا الأحمسي ، ثنا وكيع ، عن مبارك ، عن الحسن في قوله :

" تعالوا ندع أبنائنا وأبنائكم ونسائنا ونسائكم وأنفسنا وأنفسكم "

قرأها النبي صلى الله عليه وسلم عليهما(٢) ودعاهما الى المباهلة ،

وأخذ بيد فاطمة والحسن والحسين وقال أحدهما لصاحبه : أصعد

الجبل ولا تباهله فانك ان باهلته يؤت باللعن .

قال : فماترى ؟ قال : أرى أن تعطيه الخراج ولا تباهله .(٣)

قال أبو محمد :

٦٨١ وروى عن أبي جعفر بن علي نحو ذلك .(٤)

= وأخرجه الحاكم من حديث عامر بن سعد عن أبيه مرفوعا بنحوه وصححه ووافقه الذهبي . (المستدرك ٣/ ١٥٠)

قال ابن كثير وقد رواه أبو داود الطيالسي عن شعبة عن المغيرة عن الشعبي مرسلا وهذا أصح . (التفسير ١/ ٣٧١)

وذكره السيوطي بمعناه من طريق الشعبي ونسبه الى ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور وعبد بن حميد والطبري وأبي نعيم .

(الدر ٢/ ٣٩)

(١) انظر الأثر رقم (٦٨٣) .

(٢) قوله : عليهما : الضمير عائد الى السيد والعاقب .

(٣) اسناده تقدم برقم (٦٦٣) وفيه مبارك لم يصرح بالسماع فالاسناد ضعيف .

وله شواهد تقدمت برقم (٦٧٨) وهامشه .

(٤) انظر الأثر رقم (٦٨٣) وهامشه .

قوله تعالى : " وأنفسنا وأنفسكم " .

٦٨٢ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن المفضل ، ثنا أسباط ، عن السدى " قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم " . فأخذ بيد الحسن والحسين وفاطمة وقال علي : اتبعنا ، فخرج معهم ولم يخرج يومئذ النصارى قالوا : انا نخاف أن يكون هذا هو النبى وليس دعوة الأنبياء كغيرهم فتخلفوا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو خرجوا الاحترقوا (١) ، فصالحوه على صلح على أن له عليهم ثمانين ألفا .

٦٨٣ حدثنى أبى ، ثنا أيوب بن عروة الكوفى يعنى : نزيل الرى ، ثنا المطلب بن زياد عن جابر ، عن أبى جعفر : " وأنفسنا وأنفسكم " قال : النبى وعلي (٢) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن المفضل به بنحوه . (التفسير رقم ٧١٨٣)
وله شواهد صحيحة مرفوعة سيأتى ذكرها فى هامش الأثر الآتى .

(٢) رجال الاسناد :

- أيوب بن عروة الكوفى : قال المصنف سئل أبى عنه فقال : صدوق . (الجرح ٢/٢٥٤)
- المطلب بن زياد : الكوفى الثقفى مولى لهم ، ويقال مولى لجابر ابن سمرة ، وكان جابر حليفا لبنى زهرة فلذلك قيل المطلب بن زياد القرشى . قاله المصنف . (الجرح ٨/٣٦٠)
وقد اختلف فيه فوثقه أحمد وابن معين والعجلى وابن شاهين وعثمان بن أبى شيبة وابن حبان ،
وقال صالح بن أحمد عن أبيه : لم ندرك بالكوفة أكبر منه ومن عمر ابن عبيد ،
وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، =

= وقال الآجرى عن أبى داود : هو عندى صالح ،
وقال ابن سعد : كان ضعيفا فى الحديث جدا ،
وقال ابن عدى : وله أحاديث حسان وغرائب ولم أر له منكرا وأرجو أنه لا بأس به ، (انظر التهذيب ١٠/١٧٧ - ١٧٨)
وقال الذهبى : وماهو بالمكثر ولا بالحافظ لكنه صدوق صاحب حديث ومعرفة . (سير أعلام النبلاء ٨/٢٩٥)
وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ربما وهم ، من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين ومائة . (٢/٢٥٤)
النتيجة : كما قال ابن حجر وقد شذ ابن سعد بتضعيفه .

- جابر : هو جابر بن يزيد بن رفاعة الموصلى ، أصله من الكوفة صدوق من السابعة . (التقريب ١/١٢٣)
وهو معروف بالرواية عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين .
(انظر تهذيب الكمال ل ١٨٢)

- أبو جعفر : هو محمد بن على بن الحسين ثقة تقدم ذكره برقم (١٩٨) وهو راوى الأثر رقم (٦٧٩ و ٦٨١) .
درجة الأثر : فى اسناده المطلب وهو صدوق ربما وهم والأثر ليس من أوهامه لأنه روى من طرق أخرى صحيحة مرفوعة فالاسناد حسن لكنه موسل .
أخرجه مسلم والترمذى من حديث سعد بن أبى وقاص بمعناه وأطول .
والشاهد فيه : ولما نزلت هذه الآيه : " فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم " . دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال :
اللهم هؤلاء أهلى . وهو لفظ مسلم .
(الصحيح - فضائل الصحابة - باب من فضائل على بن أبى طالب رقم ٣٢ والجامع الصحيح - المناقب - مناقب على رقم ٣٧٢٤)
وله شواهد أخرى تقدمت برقم (٦٨٢) وهامشه .

قوله تعالى : "ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين" .

٦٨٤ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن عبد الكريم الجزري ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : لو خرج الذين يباهلون النبي صلى الله عليه وسلم لرجعوا لا يجدون أهلا ولا مالا (١) .

---

(١) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا عبد الكريم الجزري : وهو عبد الكريم بن مالك الجزري ، أبو سعيد مولى بني أمية ، وهو الخضري ، نسبه الى قرية من اليمامة ، ثقة من السادسة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة .

(التقريب ١/ ٥١٦)

وباقي رجاله ثقات الا الحسن : صدوق فالاسناد حسن وله شواهد ومتابعات ترقيه الى الصحيح لغيره .

أخرجه عبد الرزاق عن معمر به . (التفسير ل ١٢أ)

وأخرجه الطبري بنفس الاسناد واللفظ . (التفسير رقم ٧١٨٦)

وأخرجه أحمد من طريق اسماعيل بن يزيد الرقي أبي يزيد عن فرات بن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بلفظه وأطول .

(المسند ١/ ٢٤٨)

وأخرجه الاسماعيلي وابن مردويه من طريق عبد الكريم به .

(انظر فتح الباري ٨/ ٣٢٤)

وأخرجه البخاري والترمذي من حديث حذيفة بن اليمان والشاهد فيه : جاء العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يلاعناه قال : فقال أحدهما لصاحبه : لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا ، قالا انا نعطيك ماسألتنا ..... الحديث واللفظ للبخاري .

(صحيح البخاري - المغازي - باب قصة أهل نجران ٥/ ٢١٧ ، والجامع الصحيح - المناقب - حديث رقم ٣٧٩٦) .

وذكره السيوطي ونسبه اليهم والى النسائي وابن المنذر وأبي نعيم في الدلائل عن ابن عباس بنحوه . (الدر ٢/ ٣٩)

٦٨٥ حدثنا الحسين بن الحسن ، ثنا ابراهيم بن عبد الله الهروى ، أنبا حجاج ، عن ابن جريج قال : قال لى ابن كثير : أما الذين دعوا الى الابتهال فالنصارى . (١)

٦٨٦ حدثنا أبى ، ثنا أزهر بن حاتم ومحمود بن غيلان والسياق لأزهر ، ثنا الفضل بن موسى ، عن الأعمش ، عن أنس بن مالك قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم بعرفات وهو يدعو ، ورفع يديه فانفلت زمام الناقة من يده ، فتناوله فرفع يده ، فقال أصحاب محمد : هذا الابتهال وهذا التضرع . (٢)

---

(١) اسناده تقدم برقم (١٤) الا ابن كثير ووجدت فى شيوخ ابن جريج : اسماعيل بن كثير ، وعبد الله بن كثير بن المطلب ، وعبد الله بن كثير القارئ وذلك فى ترجمة ابن جريج .

(انظر تهذيب الكمال ل ٨٥٥)

وكلهم من الطبقة السادسة . (انظر التقريب ١/ ٧٣ و ٤٤٢)

وأرجح أنه عبد الله بن كثير القارئ أحد القراء السبعة وهو مشهور بهذه الكنية وقرأ ابن جريج عليه القرآن الكريم .

(انظر غاية النهاية فى طبقات القراء ١/ ٤٤٣ - ٤٤٤)

وابن كثير القارئ صدوق تقدم ذكره والاسناد حسن .

(٢) رجال الاسناد :

- أزهر بن حاتم : المروزى قال المصنف : روى عنه أبى وأثنى عليه خيرا ، وقال هو صدوق . (الجرح ٢/ ٣١٥)

- محمود بن غيلان : العدوى مولاهم ، أبو أحمد المروزى ، نزيل بغداد ثقة من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين ، وقيل بعد ذلك . (التقريب ٢/ ٢٣٣)

- الفضل بن موسى : السينانى ، بمهملة مكسورة ونونين ، أبو عبد الله المروزى ، ثقة ثبت ، وربما أغرب ، من كبار التاسعة ، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة روى له الجماعة . (التقريب ٢/ ١١١ - ١١٢) =

٦٨٧ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب الي ، ثنا زيد بن المبارك ، ثنا ابن شور ، عن ابن جريج قال : قال ابن عباس : " ثم نبتهل " نجتهد (١) .

قوله تعالى : " ان هذا لهو القصص الحق " .

٦٨٨ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، حدثني أبي ، حدثني عمي الحسين ، حدثني أبي ، عن جدي ، عن ابن عباس قوله : " ان هذا لهو القصص الحق " يقول :

ان هذا الذي قلنا في عيسى هو الحق ، وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم " (٢) .

قوله تعالى : " وما من اله الا الله " الآية قد تقدم تفسيره (٣) .

= الأعمش : هو سليمان بن مهران الأسدي ثقة مدلس تقدم ذكره ولم يصرح بالسماع وروايته عن أنس فيها مقال . روى المصنف بسنده عن علي بن المديني : الأعمش لم يسمع من أنس بن مالك انما رآه رؤية بمكة يصلي خلف المقام ، وأما طرق الأعمش عن أنس فانما يرويها عن يزيد الرقاشي عن أنس . أهـ . (المراسيل ص ٨٢)

درجة الأثر : اسناده منقطع .

---

(١) اسناده تقدم برقم (٥٩٠) الا ابن عباس رضي الله عنهما وفيه علي ابن المبارك ماوجدت له ترجمة ، وابن جريج لم يسمع من ابن عباس فالاسناد منقطع . وذكره السيوطي ونسبه الى ابن المنذر والمصنف عن ابن جريج عن ابن عباس به . (الدر ٢/ ٤٠)

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .

وأخرجه الطبري بنفس الاسناد واللفظ . (التفسير رقم ٧١٧٩)

وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن ابن عباس به . (الدر ٢/ ٤٠)

(٣) أي تقدم عند قوله تعالى " لا اله الا هو " في سورة آل عمران آية رقم (٢) وذلك في الأثر رقم (١٦ و ١٧) .

قوله تعالى : " فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين " .

٦٨٩ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : " فان تولوا " على كفرهم " (١) .

قوله تعالى : " قل ياأهل الكتاب " .

٦٩٠ حدثنا أبي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد ، ثنا الضحاك ، عن عبد الرحمن بن أبي حوشب وغيره أن عمر بن عبد العزيز كتب الى اليون طاغية الروم قال :

فيما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم " قل ياأهل الكتاب " يعني اليهود والنصارى " تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم " (٢) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٩) .

(٢) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا عمر بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن أبي حوشب لم أجد له ترجمة ولعله عبد الرحمن بن عوسجه من أقران الضحاك بن مزاحم ، وهو كوفي ثقة من الثالثة .
(التقريب ١/ ٤٩٤)

وعمر بن عبد العزيز : هو أمير المؤمنين الأموي ، من الرابعة مات في رجب سنة احدى ومائة وله أربعون سنه .
(التقريب ٢/ ٦٠)

وباقي رجاله ثقات ، والوليد هو ابن مسلم .

وروى أبو الفرج الجوزي أن عمر بن عبد العزيز وجه عبد الأعلى بن أبي عمرة رسولا الى طاغية الروم يدعوه الى الاسلام .
(سيرة عمر بن عبد العزيز ص ١٩٥)

قوله تعالى : " قل ياأهل الكتاب تعالوا " الآيـــه .

٦٩١ حدثنا أبى ، ثنا أبو اليمان ، أخبرنى شعيب ، عن الزهرى ، أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخـــبره بأن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل دعا بكتاب النبى صلى اللـــه عليـــه وسلم فاذا فيـــه : من محمد عبد الله ورســوله الى هرقل عظيم الروم ، سلام على من اتبع الهدى .

أما بعد : فانى أدعوك بدعاية الاسلام ، فأسلم تسلم يؤتك اللـــــه أجرك مرتين ، فان توليت فان عليك اثم اليريسين (١) ، ويا أهل الكتـــاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم أن نعبد الله ولا نشرك به شيئـــــا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله ، فان تولوا فقولـــوا : أشهدوا بأنا مسلمون (٢) " .

---

(١) قوله : اليريسين : كذا فى الأصل وفى رواية البخارى ومسلم ومانقلـــه السيوطى بلفظ : الأريسيين وكلاهما صحيح ، قال ابن حجر : الاريسيين هو جمع اريسي وهو منسوب الى اريس بوزن فعيل ، وقد تقلب همزته ياء كما جاءت به رواية أبى ذر الأصيلى وغيرهما هنا ، قال ابن ســيدة : الأريس الأكار ، أى الفلاح عند ثعلب ، وعند كراع الأريس هو الأسير وقال الجوهرى : هى لغة شامية ، وأنكر ابن فارس أن تكون عربيـــة وقيل فى تفسيره غير ذلك لكن هذا هو الصحيح هنا ، فقد جـــاء مصرحا به فى رواية ابن اسحاق عن الزهرى بلفظ : فان عليك اثـــم الاكارين . زاد البرقانى فى روايتـــه : يعنى الحراثين . أهـ . ثم ساق الأدلة للبرهنة على مارجح . (انظر فتح البارى ١/ ٣٩)

(٢) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا شعيبا وهو ابن أبى حمزة الأمـــوى مولاهم واسم أبيـــه دينار ، أبو بشر الحمصى ، ثقـــة عابد ، قـــال ابن معين : من أثبت الناس فى الزهرى ، من السابعـــة مات سنـــة اثنتين وستين ومائـــه أو بعدها ، روى له الجماعـــة .

(التقـــريب ١/ ٣٥٢) =

٦٩٢ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب الي ، ثنا زيد بن المبارك ، ثنا ابن ثور ، عن ابن جريج في قوله : " تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد الا الله " قال : بلغني أن النبي صلى الله / عليه وسلم دعا يهود أهل المدينة الى ذلك فأبوا عليه فجاهدهم حتى أقروا الجزية (١) .

٣٣أ)

قوله تعالى " كلمة " .

٦٩٣ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه (٢) ، ثنا الربيع بن أنس قال أبو العالية : كلمة السواء لا اله الا الله .

= وباقي رجاله ثقات والاسناد صحيح والحديث متفق عليه .
أخرجه البخاري من طريق أبي اليمان به ومطولا جدا .
(الصحيح - كتاب بدء الوحي ١/ ٥ - ٧)
وأخرجه مسلم من طريق اسحاق بن ابراهيم الحنظلي وابن أبي عمر ومحمد بن رافع وعبد بن حميد كلهم عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به ومطولا أيضا .
(الصحيح - كتاب الجهاد والسير - باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل يدعو الى الاسلام رقم ١٧٧٣) .
وذكره السيوطي ونسبه اليهم والى عبد الرزاق عن ابن عباس بلفظه مع ماتقدم . (الدر ٢/ ٤٠)

(١) اسناده تقدم برقم (٥٩٠) وفيه علي بن المبارك ماوجدت له ترجمة والاسناد مرسل .
وأخرجه الطبري من طريق القاسم قال : حدثنا الحسين قال : حدثني حجاج ، عن ابن جريج بلفظه وبدون : حتى أقروا الجزية .
(التفسير رقم ٧١٩٣)
وذكره السيوطي ونسبه الى ابن جريج بلفظ : حتى أتوا بالجزية .
(الدر ٢/ ٤٠)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٢٦٢) .
وأخرجه الطبري من طريق المثنى قال حدثنا اسحاق قال حدثنا ابن أبي =

والوجـــه الثانى :

٦٩٤ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفى ، ثنا عباد بن منصـور قال : سألت الحسن عن قـوله "ياأهل الكتـــاب تعالوا الى كلمـــة" (١) (٢) قال : دعـوا الاسلام فأبـوا .

الوجـه الثالث :

٦٩٥ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قال محمـد ابن اسحاق : "تعالوا الى كلمة" قال : دعاهم الى النَّصَف وقطـــع عنهـم الحجـــة (٣) .

قـوله - تعالى - : "سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد الا الله ولا نشـــرك بـــه شيئـا" .

٦٩٦ حدثنى أبى ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبى جعفر عن أبيه ، عن الربيع قوله "قل ياأهل الكتاب تعالوا الى كلمة ســـواء بيننا وبينكـم" (٤) يقـول : عدل بيننا وبينكم .

= جعفـــر بـــه . (التفسير رقم ٧١٩٩)

وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن أبى العالية بلفظه . (الدر ٢/ ٤٠)

وذكر ابن حجـــر رواية المصنف ونسبها اليـــه . (فتح البارى ٨/ ٢١٦)

(١) قـــوله : دعـو الاسلام أى دعـوا الى الاسلام .

(٢) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى بن محكم ماوجـــدت له ترجمـة .

(٣) اسناده حسن تقدم برقـم (١٩) .

ورواه ابن اسحاق بلفظـــه . (انظر سيرة ابن هشـــام ٢/ ٢١٥) .

وأخرجه الطبرى من طـريق ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبـــير بلفظـــه وأطـــول . (التفسير رقـــم ٧١٩٤)

(٤) اسناده حسن تقدم برقـم (١٨) .

وأخرجه الطبرى من طريـق اسحاق قال : حدثنا ابن أبى جعفر بـــه . (التفسير رقـــم ٧١٩٨) =

قوله تعالى " ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله " .

٦٩٧ حدثني أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني ، أنبا حفص بن عمر العدني (١) ، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله : " أربابا " يعني الأصنام (٢) .

٦٩٨ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب الي ، ثنا زيد بن المبارك ، ثنا ابن ثور ، عن ابن جريج قوله : " أربابا من دون الله " قال : يقال : ان الربوبية أن يطيع الناس سادتهم وقادتهم في غير عبادة (٣) .

٦٩٩ حدثني محمد بن حماد الطهراني ، ثنا حفص بن عمر العدني ، ثنا الحكم بن ابان ، عن عكرمة في قوله " ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله " قال : سجود بعضهم لبعض (٤) .

= وأخرجه أيضا باسناد حسن تقدم بهامش (٢٨) قال : حدثنا بشر قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة بلفظه .
(التفسير رقم ٧١٩٧)

(١) حفص بن عمر العدني : وفي الأصل جعفر بن عمر العدني وهو تصحيف والصواب ماأثبته والاسناد كثير الدوران وانظر على سبيل المثال الأثر رقم (٣١١ و ٣٥٥ و ٦٩٩) .

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (٣١١) .

(٣) اسناده تقدم برقم (٥٩٠) وفيه علي بن المبارك ماوجدت له ترجمة ولكنه توبع فأخرجه الطبري من طريق الحسين قال حدثني حجاج عن ابن جريج بلفظه وأطول . (التفسير رقم ٧٢٠٠)

(٤) اسناده ضعيف تقدم برقم (٣١١) .
وأخرجه الطبري من طريق اسحاق عن حفص بن عمر به .
(التفسير رقم ٧٢٠٠)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن عكرمة بلفظه .
(الدر ٢/ ٤٠)

قوله تعالى " فان تولوا فقولوا اشهدوا " الآيه . قد تقدم تفسيره (١) .

قوله تعالى : " قل ياأهل الكتاب " .

٧٠٠ حدثنا الحجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح (٢) ، عن مجاهد : " قل ياأهل الكتاب " قال : اليهود .

والوجه الثاني :

٧٠١ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيماكتب الي ، ثنا أحمد بن المفضل ، ثنا أسباط ، عن السدي : " قل ياأهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم " قالت النصارى كان نصرانيا ، وقالت اليهود كان يهوديا (٣) .

(٣٣ب) قال أبو محمد :

٧٠٢ وروي عن الشعبي نحو ذلك (٤) .

---

(١) تقدم في قوله تعالى : " فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين " آية ٣٢ من هذه السورة .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
وأخرجه الطبري من طريق قتاده باسناد حسن تقدم بهامش (٢٢) بنحوه . (التفسير رقم ٧٢٠٤)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن السدي بلفظه .
(الدر ٢/ ٤١)

(٤) أخرجه الطبري قال : حدثني اسحاق بن شاهين الواسطي قال : حدثنا خالد بن عبد الله عن داود ، عن عامر قال : قالت اليهود : ابراهيم على ديننا ، وقالت النصارى : هو على ديننا ، فأنزل الله عز وجل " ماكان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا " الآيه ، فأكذبهم الله وأدحض حجتهم يعني اليهود الذين ادعوا أن ابراهيم مات يهوديا . (التفسير رقم ٧٢١١) =

قوله تعالى : "لم تحاجون فى ابراهيم " .

٧٠٣ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قوله " قل ياأهل الكتاب لم تحاجون فى ابراهيم " اليهود والنصارى برأه الله منهم حين ادعى كل أمة أنه منهم ، وألحق به المؤمنين من كان من أهل الكتاب الحنيفية . (١)

قال أبو محمد :

٧٠٤ وروى عن أبى العالية ، (٢)

٧٠٥ والسدى ،

٧٠٦ وقتادة نحو ذلك . (٣)

= واسناده حسن فاسحاق بن شاهين الواسطى : صدوق من العاشرة . (التقريب ١ / ٥٨)

وخالد بن عبد الله : بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطى ثقة ثبت من الثامنة . (التقريب ١/ ٢١٥)

وداود : هو ابن أبى هند القشيرى ، ثقة متقن كان يهم بآخره . (التقريب ١/ ٢٣٥)

وعامر : هو الشعبى ثقة تقدم ذكره برقم (٣٨) .

وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى عن الشعبى مختصرا . (الدر ٢/ ٤٢)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .

وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى ، عن ابن أبى نجيح عن مجاهد بلفظه . (التفسير رقم ٧٢٠٦)

واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .

وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بلفظه . (الدر ٢/ ٤١)

(٢) أخرجه الطبرى من طريق عبد الله بن أبى جعفر عن أبيه بنحو قول مجاهد . (التفسير رقم ٧٢٠٥)

(٣) أخرجه الطبرى عن بشر قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة قوله : "ياأهل الكتاب لم تحاجون فى ابراهيم " يقول : لم =

قوله تعالى : " وماأنزلت التوراة والانجيل " .

٧٠٧ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن موسى ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله " وماأنزلت التوراة والانجيل " قال :

والله ماأنزلت التوراة والانجيل الا على ملة ابراهيم ، فلم تحاجون في ابراهيم (١) .

قوله تعالى : " الا من بعده أفلاتعقلون " .

٧٠٨ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، ثنا أحمد بن المفضل ، ثنا أسباط بن نصر ، عن السدي : " وماأنزلت التوراة والانجيل الا من بعده " (٢) كانت اليهودية والنصرانية .

قال أبو محمد :

٧٠٩ وروى عن قتادة أنه قال : كانت اليهودية بعد التوراة ، وكانت النصرانية بعد الانجيل (٣) .

= تحاجون في ابراهيم وتزعمون أنه كان يهوديا أو نصرانيا " وماأنزلت التوراة والانجيل الا من بعده " فكانت اليهودية بعد التوراة ، وكانت النصرانية بعد الانجيل ، " أفلاتعقلون " ؟ .

(التفسير رقم ٧٢٠٣)

واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .

(١) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى ماوجدت له ترجمة .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .

(٣) أخرجه الطبري قال : حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد عن قتادة بلفظه وأطول .

(التفسير رقم ٧٢٠٣)

واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .

قوله تعالى : " أفلا تعقلون " .

٧١٠ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، ثنا أصبغ قال : سمعت عبد الرحمن ابن زيد يقول في قوله " أفلا تعقلون " : أفلا تتفكرون . (١)

قوله تعالى : " هاأنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم " .

٧١١ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع قال : قال أبو العالية " هاأنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم " يقول : فيما شهدتم ورأيتم وعاينتم . (٢)

الوجه الثاني :

٧١٢ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط ، عن السدي " هاأنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم " أما الذي لهم به علم فما حرم عليهم وما أمروا به . (٣)

---

(١) اسناده صحيح تقدم برقم (١٢٥) .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٢٦٢) .

وأخرجه الطبري من طريق اسحاق عن ابن أبي جعفر به وكاملا .

(التفسير رقم ٧٢١٠)

وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن أبي العالية بلفظه وكاملا .

(الدر ٢/ ٤١)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .

وأخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن المفضل به وكاملا .

(التفسير رقم ٧٢٠٨)

وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن السدي بلفظه وكاملا .

(الدر ٢/ ٤١)

والوجـــه الثالث :

٧١٣ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفـــى ، ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله " هاأنتم هـــؤلاء حاججتم فيما لكم به علم " فقال : يعذر من حاج بعلم ولا يعذر من حاج بالجهل (١) .

قوله تعالى : " فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم " الآيـــه .

٧١٤ حدثنى أبى ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبى جعفر (٣٤أ) عن أبيه ، عن الربيع قال : قال /أبو العاليه " فلم تحاجون فيما ليس لكم بـه علم " يقـول فيما لم يشهدوا ولم يروا ولم يعاينوا والله يعلم وأنتم لا تعلمـــون (٢) .

الوجـــه الثانى :

٧١٥ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسبـــاط ابن نصر ، عن السدى " فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم " أما الـــذى ليس لهم به علم فشأن ابراهيم (٣) .

والوجـــه الثالث :

٧١٦ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفـــى ، ثنا عباد بن منصور قـال : سألت الحسن عن قوله " فلم تحاجون فيمـا ليس لكم بـــه علـم " قـال : لا يعذر من حاج بالجهـــل (٤) .

---

(١) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى ماوجدت له ترجمة .
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن الحسن بلفظه وكامـــلا .
(الـــدر ٢/ ٤١)

(٢) الأثر تتمـه للأثر رقم (٧١١) .

(٣) الأثر تتمه للأثـر رقم (٧١٢) .

(٤) الأثر تتمـه للأثـر رقم (٧١٣) .

قوله تعالى : " ماكان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا " .

٧١٧ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، ثنا محمد بن علي بن الحسن ابن شقيق ، أنبا محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل قال : قال كعب وأصحابه ونفر من النصارى ان ابراهيم منا وموسى منا والأنبياء منا ، فقال الله عز وجل :

" ماكان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما " . (١)

٧١٨ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السعدي ، ثنا عبد الله ابن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع قال : قال أبو العالية : زعموا أنه مات يهوديا فأكذبهم الله وأدحض حجتهم . (٢)

قوله تعالى : " ولكن كان حنيفا " .

٧١٩ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس : " حنيفا " يقول : حاجا . (٣)

قال أبو محمد :

٧٢٠ وروي عن الحسن ، (٤)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن مقاتل بن حيان بلفظه .
(الدر ٢/ ٤١)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٢٦٢) .
وأخرجه الطبري باسناد حسن من طريق الشعبي كماتقدم بهامش (٧٠٢) .

(٣) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .
وأخرجه الطبري من طريق المثنى عن أبي صالح به .
(التفسير رقم ٢٠٩٧)

(٤) أخرجه الطبري قال : حدثنا محمد بن بشار قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثنا القاسم بن الفضل ، عن كثير أبي سهل قال : سألت الحسن عن الحنيفية ، قال : حج البيت . =

٧٢١ والضحاك (١) ،

٧٢٢ وعطية (٢) ،

٧٢٣ والسدى (٣) نحو ذلك .

= واسناده صحيح وقد تقدم ذكر رجاله الا القاسم وكثير بن أبى سهل :

- القاسم بن الفضل : بن معدان الحدانى ، بضم المهملة والتشديد ، أبو المغيرة البصرى ثقة من السابعة . (التقريب ٢/١١٩)

- كثير أبو سهل : هو كثير بن زياد أبو سهل ، البرسانى بضم الموحدة وسكون الراء بعدها مهملة ، بصرى نزل بلخ ، ثقة من السادسة . (التقريب ٢/١٣١)

(١) أخرجه الطبرى من طريق جويبر عن الضحاك بلفظ : حج البيت . وفى اسناده جويبر . (التفسير رقم ٢٠٩٥)

(٢) أخرجه الطبرى قال : حدثنى محمد بن عباده الأسدى قال : حدثنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا فضيل ، عن عطيه فى قوله " حنيفا " قال الحنيف : الحاج . (التفسير رقم ٢٠٩٢)

ورجال الاسناد تقدم ذكرهم الا محمد بن عباده وفضيلا .

- محمد بن عبادة الأسدى - بفتح العين - بن البختري الواسطى ، صدوق فاضل ، من الحادية عشرة . (التقريب ٢/١٧٤)

- فضيل : هو ابن مرزوق الأغر بالمعجمة والراء ، الرقاشى ، الكوفى أبو عبد الرحمن صدوق يهم ورمى بالتشيع من السابعة .

(التقريب ٢/١١٣)

وفى اسناده عطيه وهو العوفى صدوق يخطئ كثيرا ، وفضيل صدوق يهم ، ولكن الأثر روى من طرق أخرى ، فالاسناد حسن .

(٣) أخرجه الطبرى قال : حدثنا ابن بشار قال : حدثنا ابن مهدى قال : حدثنا سفيان ، عن السدى ، عن مجاهد : " حنفاء " قال حجاجا . (التفسير رقم ٢٠٩٦)

ورجاله تقدم ذكرهم وهم ثقات الا السدى صدوق يهم ، وليس الأثر من أوهامه ، فالاسناد حسن .

والوجه الثاني :

٧٢٤ حدثنا أبي ، ثنا قبيصة وعيسى بن جعفر قالا : ثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد " حنيفا " قال : متبعا . (١)

قال أبو محمد :

٧٢٥ وروى عن الربيع بن أنس نحو ذلك .

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا قبيصة ، وهو ابن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي بضم المهملة وتخفيف الواو والمد ، أبو عامر الكوفي ، اختلف فيه ونقل ابن حجر أقوالا كثيرة جرحا وتعديلا وغالب من جرحه بسبب روايته عن سفيان وهو صغير ،

(انظر التقريب ٢/ ١٢٢ والتهذيب ٨/ ٣٤٧ - ٣٤٩)

وهو من كبار شيوخ البخاري أخرج عنه أحاديث عن سفيان الثوري .

(انظر هدى الساري ص ٤٣٦)

وقال في التقريب : صدوق ربما خالف من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ومائتين على الصحيح ، روى له الجماعة . (٢/ ١٢٢)

ونقل الذهبي عن ابن القطان أنه يروى عبد الحق في أحكامه لقبيصة ولا يعرض له وهو عندهم كثير الخطأ ، ثم أجاب عن ذلك الذهبي بقوله :

بل هو محتج به عندهم موثق مع وجود غلطه .

(ميزان الاعتدال ٣/ ٣٨٤)

النتيجة : أنه صدوق وربما يخطئ في روايته عن سفيان .

وباقي رجاله ثقات الا عيسى بن جعفر : الرباحي صدوق ،فالاسناد حسن .

وأخرجه الطبري من طريق محمد بن بشار قال : حدثنا عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : " حنفاء " قال : متبعين . (التفسير رقم ٢٠٩٩)

ورجاله ثقات تقدم ذكرهم وأسناده صحيح .

وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن مجاهد بلفظ المصنف ١ .

(الدر ١/ ١٤٠)

والوجـــه الثالث :

٧٢٦ حدثنا أبى ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ، ثنا عثمـــان ابن صالح ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبى صخر ، عن محمد بن كعـــب : " حنيفـا " قال : الحنيف المستقيم .

قال أبو صخـــر عن عيسى بن جارية سمعتـــه يقول مثلـه . (١)

---

(١) رجـــال الاسناد :

- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم : بن أعين المصرى ثقة مـــن الحادية عشرة مات سنة سبع وخمسين ومائتين وهو ابن سبعين .
(التقـــريب ١/٤٨٧)
- عثمان بن صالح : بن صفوان السهمى مولاهم أبو يحيى البصـــرى صدوق من كبـــار العاشـرة ، مات سنة تسع عشـرة ومائتين ، ولـــه خمس وسبعـــون سنة . (التقـــريب ٢/١٠)
- ابن لهيعة : صدوق اختلط ومدلس تقدم ذكره برقـــم (٦٩) .
- أبو صخـــر : هو حميد بن زياد بن أبى المخارق ، الخراط صاحـــب العباء ، صدوق يهـــم من السادســـة ، روى له الجماعة الا البخـــارى والنسائـــى .
(التقريب ١/٢٠٢ وانظر ترجمته فى ميزان الاعتـــدال ١/٦١٢ والتهذيب ٣/٤١ - ٤٢) .
- محمـــد بن كعب : القرظى ثقـــة تقدم ذكره برقـــم (٣١٤) .
- عيسى بن جاريـــة : الأنصارى المدنى فيـــه لين من الرابعـــــة .
(التقـــريب ٢/٩٧)

درجـــة الأثـــر :

فى اسناده ابن لهيعـــة لم يصرح بالسماع وأبو صخر صدوق يهـــــم فالاسناد ضعيـــف .

وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن محمد بن كعب بلفـــظ المستقيم . (الـــدر ١/١٤٠)

والوجـــه الرابع :

٧٢٧ حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمس ، ثنا أبو يحيى الحماني ، عـــن أبي قتيبـة النضـرى يعني نعيم بن ثابت ، عن أبي قلابة في قولـــه : (١) " حنيفـا " الحنيف الذى يؤمن بالرسل كلهم من أولهم الى آخرهم .

الوجـــه الخامس :

٧٢٨ حدثنا أبي ، ثنا النفيلي ، ثنا محمد بن سلمة ، عن خصيف فـــي قوله : (٢) " حنيفـا " قال : الحنيـف المخلص .

(٣٤ب) قوله / تعالى : " مسلما وماكان من المشركين " .

٧٢٩ حدثنا (٣) (العباس) بن الوليد بن مزيد قراءة ، أخبرني محمـــد

---

(١) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا الحماني والنضـرى .

- أبو يحيى الحماني : هو عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني بكســر المهملة وتشديد الميم الكوفي لقبه بشمين بفتح الموحدة ، صـــدوق يخطئ ورمي بالارجاء من التاسعـة . (التقـريب ١/ ٤٦٩)

- أبو قتيبـة النضرى نعيم بن ثابت : مقبـول من السادسـة .

(التقـريب ٢/ ٤٦٣)

- واسناده ضعيف .

وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن أبي قلابة بلفظـــه .

(الـــدر ١/ ١٤٠)

(٢) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم وهم ثقات الا خصيفـا : وهو ابـــن عبد الرحمن الجزرى صدوق سيء الحفظ ، والاسناد ضعيف

وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن خصيف بلفظه .

(الـــدر ١/ ١٤٠)

(٣) قوله : العباس : وفي الأصل : أبو العباس وهو خطأ والصـــواب ماأثبتـه حسب ماصرح بـه المصنف في الأسانيد الآتيه ومنهـــا على سبيل المثال : رقم (٨٧٩ و ١٢٥٩ و ١٥٧٢) .

ابن شعيب بن شابور أخبرني عثمان بن عطاء ، عن أبيه عطاء بن أبي مسلم الخراساني في قوله : " حنيفا مسلما مخلصا . (١)

قال أبو محمد :

٧٣٠ وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك .

قوله تعالى " ان أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه " .

٧٣١ حدثنا أحمد بن سنان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ح (٢) ، وحدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن أبي الضحى ، عن عبد الله ح ، وحدثنا أحمد بن عصام ، ثنا أبو أحمد ، عن سفيان عن أبيه ، عن أبي الضحى ، عن مسروق عن عبد الله قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة من النبيين وان ولي منهم أبي وخليل ربي ابراهيم ثم قرأ " ان أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين " . (٣)

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا محمد بن شعيب بن شابور : الأموي الدمشقي ، نزيل بيروت ، صدوق صحيح الكتاب ، من كبار التاسعة ، مات سنة مائتين وله أربع وثمانون . (التقريب ٢/ ١٧٠)
وفي اسناده عثمان بن عطاء الخراساني ضعيف ، واسناده ضعيف .

(٢) ح : علامة تحويل السند .

(٣) رجال الاسناد : روى المصنف هذا الحديث من ثلاثة طرق :
- الطريق الأول : رجاله ثقات تقدم ذكرهم الا عبد الرحمن بن مهدي : ابن حسان العنبري أبو سعيد البصري ، ثقة ثبت من التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين ، روى له الجماعة .
(التقريب ١/ ٤٩٩)
- الطريق الثاني : رجاله ثقات تقدم ذكرهم الا والد سفيان وهو سعيد ابن مسروق الثوري ، ثقة من السادسة ، مات سنة ست وعشرين ومائة روى له الجماعة . (التقريب ١/ ٣٠٥) =

= الطريق الثالث : رجاله ثقات تقدم ذكرهم وأبو أحمد هو محمد ابن عبد الله الزبيرى ، وعبد الله هو ابن مسعود الصحابى الجليل رضى الله عنه . قال الخليلى :

اذا قال الكوفى عن عبد الله ولا ينسبه فهو ابن مسعود .

(الارشاد ل ٥٩أ)

وفى هذا الطريق مسروق مقحم لذا نجد المصنف قد أخرجه فى الطريقين السابقين بدون ذكر مسروق بل ذكر أبا الضحى عن عبد الله ، وقد سأل المصنف أباه وأبا زرعه عن هذا الحديث فأجاباه : هذا خطأ رواه المتقنون من أصحاب الثورى عن الثورى عن أبيه ، عن أبى الضحى ، عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم بلا مسروق . (العلل ٢/٦٣)

درجة الحديث : رجاله ثقات واسناده صحيح .

أخرجه أحمد من طريق يحيى وعبد الرحمن عن سفيان عن أبيه عن أبى الضحى ، عن عبد الله بلفظه .

(المسند رقم ٤٠٨٨)

وأخرجه سعيد بن منصور والطبرى والحاكم وصححه ووافقه الذهبى من طريق سعيد عن أبى الضحى عن مسروق عن ابن مسعود بنحوه .

(انظر تفسير ابن كثير ١/٣٧٢ وتفسير الطبرى رقم ٧٢١٦ والمستدرك ٢/٢٩٢) .

وأخرجه الترمذى من طريق أبى الضحى عن مسروق عن ابن مسعود ثم من طريق أبى الضحى عن ابن مسعود بنحوه ثم قال : هذا أصح من حديث أبى الضحى عن مسروق .

(الجامع الصحيح - التفسير - باب ومن سورة آل عمران رقم ٢٩٩٥)

وأخرجه الواحدى النيسابورى من طريق المصنف نفسه باسناد الطريق الثانى . (أسباب النزول ص ٦١)

وأخرجه وكيع فى تفسيره عن سفيان عن أبيه عن أبى اسحاق عن عبد الله بن مسعود بلفظه . (انظر تفسير ابن كثير ١/٣٧٢)

وذكره السيوطى ونسبه اليهم الا وكيعا والواحدى وزاد عبد بن حميد وابن المنذر عن ابن مسعود بلفظه . (الدر ٢/٤٢)

والوجه الثاني :

٧٣٢ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس قال : يقول الله تعالى : " ان أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه " وهم المؤمنون (١) .

والوجه الثالث :

٧٣٣ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السعدي ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع بن أنس قوله : " ان أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه " على طلته وسنته ومنهاجه ، وكان محمد صلى الله عليه وسلم والذين معه من المؤمنين أولى الناس بابراهيم (٢) .

قوله تعالى : " وهذا النبي " .

٧٣٤ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه ، عن الربيع بن أنس في قوله " وهذا النبي " وهو نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم (٣) .

---

(١) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .
وأخرجه البخاري في صحيحه معلقا عن ابن عباس بلفظه .
(كتاب الأنبياء - باب واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا ٤/١٩٩) .
وعقب ابن حجر فقال : وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة عنه . (فتح الباري ٦/٤٦٩)
وأخرجه الطبري من طريق المثنى عن أبي صالح به .
(التفسير رقم ٧٢١٨)
وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري والمصنف عن ابن عباس بلفظه .
(الدر ٢/٤٢)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .
وأخرجه الطبري من طريق اسحاق عن ابن أبي جعفر به وكاملا .
(التفسير رقم ٧٢١٥)

(٣) الأثر تتمة لسابقه .

قال أبو محمد :

٧٣٥ وروى عن قتادة نحو ذلك (١) .

قوله تعالى : " والذين آمنوا " .

٧٣٦ ذكر عن محمد بن المثنى : حدثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عبد الحميد بن جعفر ، أنبا سعيد المقبري (٢) ، عن أبي الحويرث سمع الحكم بن ميناء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يامعشر قريش ان أولى الناس بالنبي المتقون فكونوا أنتم بسبيل ذلك فانظروا أن لا يلقاني الناس يحملون الأعمال ، وتلقوني بالدنيا تحملونها فأصد عنكم (٣)

---

(١) أخرجه الطبري قال : حدثنا بشر ، قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة قوله : " ان أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه " يقول : الذين اتبعوه على ملته وسنته ومنهاجه وفطرته " وهذا النبي " وهو نبي الله محمد " والذين آمنوا " معه وهم المؤمنون الذين صدقوا نبي الله واتبعوه كان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين معه من المؤمنين أولى الناس بابراهيم .

(التفسير رقم ٧٢١٤)

واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .

وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد والطبري عن قتادة بلفظه .

(الدر ٢/٤٢)

(٢) المقبري : بفتح الميم وسكون القاف وضم الباء ، هذه النسبة الى المقبرة .

(انظر اللباب ٣/٢٤٦)

(٣) قوله : وتلقوني : في الأصل : ويقطوني وهو تصحيف والصواب ، ماأثبته اعتمادا على مانقله السيوطي عن المصنف ومايقتضيه السياق .

بوجهى ، ثم قرأ عليهم هذه الآية : " ان أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبى والذين آمنوا والله ولى المؤمنين " (١) .

---

(١) رجال الاسناد :

- محمد بن المثنى : بن عبيد العنزى بفتح النون والزاى ، أبو موسى البصرى المعروف بالزمن ، مشهور بكنيته وباسمه ، ثقة ثبت من العاشرة روى له الجماعة . (التقريب ٢/٢٠٤)

- أبو بكر الحنفى : هو عبد الكبير بن عبد المجيد ثقة تقدم ذكره برقم (٣٢) .

- عبد الحميد بن جعفر : بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصارى ، صدوق رمى بالقدر وربما وهم من السادسة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة . (التقريب ١/٤٦٧)

- سعيد المقبرى : هو سعيد بن أبى سعيد كيسان المقبرى أبو سعد المدنى ثقة من الثالثة ، تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة ، مات فى حدود العشرين والمائة ، روى له الجماعة . (التقريب ١/٢٩٧)

وبالنسبة لاختلاطه قال ابن حجر : كان شعبه يقول : حدثنا سعيد المقبرى بعد أن كبر ... وقال الساجى عن يحيى بن معين : أثبت الناس فيه ابن أبى ذئب ، وقال ابن خراش : أثبت الناس فيه الليث بن سعد . قلت - أى ابن حجر :

ماأخرج له البخارى من حديث هذين عنه وأخرج أيضا من حديث مالك واسماعيل ابن أمية وعبيد الله بن عمر العمرى وغيرهم من الكبار ، وروى له الباقون لكن لم يخرجوا من حديث شعبه عنه شيئا . أهـ .

(هدى السارى ص ٤٠٥)

- أبو الحويرث : هو عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث بالتصغير الأنصارى الزرقى المدنى مشهور بكنيته ، صدوق سئ الحفظ رمى بالارجاء من السادسة مات سنة ثلاثين ومائة وقيل قبلها .

(التقريب ١/٤٩٨)

=

والوجـــه الثانى :

٧٣٧ حدثنا أبى ، ثنا / أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبـــى (٣٥أ)
جعفـر ، عن أبيـه ، عن الربيع بن أنس " والذين آمنوا " وهم المؤمنون
الذين صدّقوا نبى الله صلى الله عليه وسلم واتبعـوه ، فكان محمـــد
رسول الله والذين معـه من المؤمنين أولى الناس بابراهيم (١) .

قـال أبو محمـــد :

٧٣٨ وروى عن قتادة نحـو ذلك (٢) .

والوجـه الثالث :

٧٣٩ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفـى ،
ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله " ان أولى النـــاس
بابراهيم للذين اتبعـوه وهذا النبى والذين آمنوا " قال : كل مؤمـن
ولى لابراهيم ممن مضى وممن بقـى (٣) .

= الحكم بن مينـاء : بكسر الميم بعدها تحتانيه ثم نون ومد ، الأنصارى المدنى ، صدوق من أولاد الصحابة ، من الثانيـه .

(التقـريب ١/١٩٣)

درجة الحديث : اسناده ضعيف ومعلـق ومرسـل .

وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن الحكـم بلفظـــه .

(الـدر ٢/٤٢)

(١) الأثـر تتمـه للأثر رقـم (٧٣٣) .

(٢) الأثـر تتمـه للأثر رقـم (٧٣٥) .

(٣) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى ماوجدت له ترجمـة .

وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن الحسن بلفظـــه .

(الـدر ٢/٤٢)

قوله تعالى : " والله ولى المؤمنين " .

٧٤٠ ذكر عن شيبان ، ثنا أبو هلال ، ثنا قتادة قال : لقد أعظم (١) (على) الله الفرية من قال : يكون مؤمنا فاسقا ومؤمنا جاهلا ومؤمنا خائنا قال الله تعالى فى كتابه " ان أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبى والذين آمنوا والله ولى المؤمنين " فالمؤمن ولى الله والمؤمن حبيب الله (٢) .

قوله تعالى : " ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم ومايضلون الا أنفسهم ومايشعرون " .

---

(١) قوله : على سقط من الأصل واستدرك فى الحاشيه .

(٢) رجال الاسناد :

- شيبان : هو ابن فروخ أبى شيبه الحبطى بمهملة وموحدة مفتوحة ، الأيلى أبو محمد ، صدوق يهم ورمى بالقدر ، من صغار التاسعة . (التقريب ١/ ٣٥٦)

وقال الذهبى : أحد الثقات .. وكان صاحب حديث ومعرفة ولو اسناد . (ميزان الاعتدال ٢/ ٢٨٥)

ولم يدركه المصنف بل أدركه والده وأبو زرعة .

(انظر الجرح ٤/ ٣٥٧)

- أبو هلال : هو محمد بن سليم الراسبى بمهملة ثم موحدة البصرى صدوق فيه لين من السادسة . (التقريب ٢/ ١٦٦)

قال أحمد بن حنبل : يحتمل فى حديثه الا أنه يخالف فى قتادة وهو مضطرب الحديث . (انظر التهذيب ٩/ ١٩٥ - ١٩٦)

- قتادة : بن دعامة السدوسى ثقة تقدم ذكره برقم (١٠) .

درجة الأثر :

الاسناد معلق وفيه أبو هلال وفى روايته عن قتادة مقال ، فالاسناد ضعيف .

٧٤١ حدثنا أبى ، ثنا ابن أبى عمر العدنى قال : قال سفيان : كل شئ فى آل عمران من ذكر أهل الكتاب فهو فى النصارى . (١)

قوله تعالى "ياأهل الكتاب" قد تقدم تفسيره . (٢)

قوله تعالى : "لم تكفرون" .

٧٤٢ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفى ، ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله "لم تكفرون" قال : تجحدون . (٣)

قوله تعالى "بآيات الله" .

٧٤٣ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط بن نصر ، عن السدى قوله "ياأهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله" أما آيات الله فمحمد صلى الله عليه وسلم . (٤)

---

(١) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم برقم (٥٢١) وهم ثقات الا ابن أبى عمر العدنى وهو محمد بن يحيى بن أبى عمر العدنى صدوق فالاسناد حسن .

وذكره السيوطى ونسبه الى المصنف وابن المنذر عن سفيان بلفظه .

(الدر ٢/٤٢)

(٢) تقدم تفسيره فى آية رقم (٦٤) من هذه السورة .

(٣) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى ماوجدت له ترجمة .

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .

وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن الحسين عن أحمد به وكاملا .

(التفسير رقم ٧٢٢)

وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن السدى بلفظ الطبرى كاملا .

(الدر ٢/٤٤)

والوجـه الثانـى :

٧٤٤ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن على ، ثنا محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله "لم تكفرون بآيات اللـه" (١) يقول : لم تكفرون بالحجـج .

قوله تعالى " وأنتم تشهدون " .

٧٤٥ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط عن السدى قوله " وأنتم تشهدون " أما تشهدون فتشهدون أنه الحق يجدونه عندهم مكتوبا (٢) .

٧٤٦ حدثنى أبى ، ثنا أحمد / بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبى جعفر (٣٥ب) عن أبيه ، عن الربيع بن أنس فى قوله "لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون " .

يقول : تشهدون ان نعت نبى الله صلى الله عليه وسلم فى كتابكم ثم تكفرون بـه ولا تؤمنون به وأنتم تجدونه عندكم فى التوراة والانجيل : النبى الأمى (٣) .

---

(١) قوله : بالحجـج : وفى الأصل بالحج وهو تصحيف والتصويب مانقله السيوطى ومايقتضيه السياق .
واسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن مقاتل بلفظه وكاملا .
(الدر ٢/٤٢)

(٢) الأثر تتمه للأثر رقم (٧٤٣) .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .
وأخرجه الطبرى من طريق اسحاق عن ابن أبى جعفر به بنحوه .
(التفسير رقم ٧٢٢٠)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن الربيع بلفظ المصنف .
(الدر ٢/٤٢)

قال أبو محمد :

٧٤٧ وروى عن قتادة نحو ذلك . (١)

٧٤٨ قرأت على محمد ثنا محمد (ثنا محمد) (٢) ، ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله "لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون" أن القرآن حق وأن محمدا صلى الله عليه وسلم رسول الله يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل . (٣)

والوجه الثاني :

٧٤٩ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله "لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون" .

قال : تعرفون وتجحدون وتعلمون أنه الحق . (٤)

---

(١) أخرجه الطبري قال : حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد عن قتادة قوله "ياأهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون" يقول : تشهدون أن نعت محمد نبي الله صلى الله عليه وسلم في كتابكم ، ثم تكفرون به وتنكرونه ولا تؤمنون به وأنتم تجدونه مكتوبا عندكم في التوراة والانجيل : النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته .

(التفسير رقم ٧٢١٩)

واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .

(٢) قوله : ثنا محمد سقط من الأصل والتصويب من رواية المصنف وانظر على سبيل المثال الأثر رقم (٩٣ و ١٠١ و ١١٥) .

(٣) الأثر تتمة للأثر رقم (٧٤٤) .

(٤) اسناده تقدم برقم (٣٢) فيه موسى بن محكم ماوجدت له ترجمة .

٧٥٠ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب الي ، ثنا زيد بن المبارك ، ثنا ابن شور ، عن ابن جريج في قوله "لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون" (١) على أن الدين الاسلام ليس لله دين غيره .

قوله تعالى "لم تلبسون الحق" .

٧٥١ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان : "لم تلبسون الحق بالباطل" (٢) يقول : لم تخلطون .

٧٥٢ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع بن أنس "لم تلبسون الحق بالباطل" يقول لم تلبسون اليهودية والنصرانية بالاسلام وقد علمتم أن دين الله لا يقبل من أحد غيره الاسلام (٣) .

قال أبو محمد :

---

(١) اسناده تقدم برقم (٥٩٠) وفيه علي بن المبارك ماوجدت له ترجمة لكنه تبع .
فأخرجه الطبري من طريق الحسين قال حدثنا حجاج عن ابن جريج بلفظه . (التفسير رقم ٧٢٢٢)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن ابن جريج بلفظه .
(الدر ٢/٤٢)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .
وبهذا التفسير قال الطبري . (التفسير ٦/٥٠٣)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .
وأخرجه الطبري من طريق اسحاق عن ابن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بنحوه . (التفسير رقم ٧٢٢٥)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن الربيع بلفظ المصنف .
(الدر ٢/٤٢)

٧٥٣ وروى عن قتادة (١) ،

٧٥٤ ومقاتل بن حيان نحو ذلك .

٧٥٥ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا أبو غسان ، ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق ، وقال محمد بن أبي محمد : وقال عبد الله ابن الصيف وعدي بن زيد ، والحارث بن عوف بعضهم لبعض : تعالوا نؤمن بما أنزل على محمد وأصحابه غدوة ونكفر به عشية ، حتى نلبس عليهم دينهم لعلهم يصنعون كما نصنع فيرجعون عن دينهم ، فأنزل الله تعالى فيهم :

" ياأهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون " الى قوله : " قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم " (٢) .

---

(١) أخرجه الطبري قال : حدثنا بشر قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد عن قتادة : " ياأهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل " يقول : لم تلبسون اليهودية والنصرانية بالاسلام ، وقد علمتم أن دين الله الذي لا يقبل غيره ، الاسلام ولا يجزي الا به .

(التفسير رقم ٧٢٢٤)

واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .

(٢) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم برقم (١٦٥) وقد ورد هنا باسناد منقطع أما فيما تقدم برقم (١٦٥) فيروى محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس ومن هذا الطريق أخرجه الطبري بهذا اللفظ تقريبا وهو اسناد متصل .

(انظر التفسير رقم ٧٢٢٣)

وذكره السيوطي ونسبه الى ابن اسحاق والطبري والمصنف عن ابن عباس بلفظ المصنف .

(الدر ٢/٤٢)

(٣٦أ) قوله / تعالى " وتكتمون الحق وأنتم " .

٧٥٦ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن المفضل ، ثنا أسباط ابن نصر ، عن السدى أما قوله " وتكتمون الحق " : محمد صلى الله عليه وسلم . (١)

قال أبو محمد :

٧٥٧ وروى عن الحسن ، (٢)

٧٥٨ والربيع بن أنس ، (٣)

٧٥٩ وقتادة ،

٧٦٠ ومقاتل بن حيان نحو ذلك .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٥٢) .
وأخرجه الطبرى من طريق موسى بن هارون قال : حدثنا عمرو بن حماد قال : حدثنا أسباط ، عن السدى بلفظه .
(التفسير رقم ٨٣٦)
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى الطبرى عن السدى بلفظه .
(الدر ١/ ٦٤)

(٢) أخرجه الطبرى قال : حدثنى المثنى قال : حدثنا اسحاق قال : حدثنا ابن أبى جعفر عن أبيه عن الربيع بلفظ : يكتمون شأن محمد صلى الله عليه وسلم وأطول . (التفسير رقم ٧٢٢٩)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن الربيع بلفظه .
(الدر ٢/ ٤٢)

(٣) أخرجه الطبرى قال : حدثنا بشر قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة بلفظ : كتموا شأن محمد صلى الله عليه وسلم .. وأطول .
(التفسير رقم ٧٢٢٨)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .

الوجـه الثانى :

٧٦١ أخبرنا على بن المبارك فيما كتب الى ، ثنا زيد بن المبارك ، ثنا ابـن شـور ، عن ابن جريج قوله " وتكتمون الحـق " قال الاسلام دين محمد صلى الله عليـه وسلم (١) .

قـوله تعالى " وأنتم تعلمـون " .

٧٦٢ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن على ، أنبا محمد بـن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان " وأنتم تعلمـون " تعلمون أن الدين عند الله الاسلام وأمر محمد حـق (٢) .

قال أبو محمـد :

٧٦٣ روى عن الربيع بن أنس نحـو ذلك .

قـوله تعالى " وقالت طائفـة " .

٧٦٤ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى ، ثنا أحمد بن المفضـل ، ثنا أسباط ، عن السدى " وقالت طائفة من أهل الكتاب " قـال : كان أحبار قرى عربية اثنى عشر حبرا (٣) .

---

(١) اسناده تقدم برقم (٥٩٠) وفيه على بن المبارك ماوجدت له ترجمـة ولكنـه تبـع ، فأخرجه الطبرى من طريق الحسين عن حجاج عن ابـن جريـج بنحـوه .

(التفسير رقم ٧٢٣٠)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .

وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن المفضـل بـه وكامـلا . (التفسير رقم ٧٢٣٣)

وذكره السيوطى ونسبه الى ما عن السدى بلفظـه وكامـلا .

(الـدر ٢/٤٢)

قوله تعالى " من أهل الكتاب " .

٧٦٥ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا (عبيد الله) (١) ، عن اسرائيل ، عن السدى ، عن أبى مالك " وقالت طائفة من أهل الكتاب " قال : كانت اليهود (٢) .

قوله تعالى "آمنوا بالذى أنزل على الذين آمنوا " .

٧٦٦ وبه عن أبى مالك " وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذى أنزل على الذين آمنوا وجه النهار " قال : كانت اليهود تقول أحبارها للذين من دونهم : آمنوا بمحمد وأصحابه أول النهار ، وقولوا نحن على دينكم فاذا كان آخره فأتوهم فقولوا : انا على ديننا الأول ، وانا سألنا علماءنا فأخبرونا أنكم لستم على شئ (٣) .

قال أبو محمد :

٧٦٧ وروى عن السدى أنه قال : ادخلوا فى دين محمد وقولوا : نشهد أن محمدا حق (٤) .

---

(١) قوله : عبيد الله : وفى الأصل عبد الله وهو تصحيف والتصويب من رواية المصنف حيث صرح بأنه عبيد الله وانظر على سبيل المثال الأثر رقم (٧٨٢ و ٧٨٤) .

(٢) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم وهم ثقات الا السدى صدوق يهم وقد روى من طريق آخر فالاسناد حسن .
أخرجه الطبرى من طريق محلى بن أسد قال : حدثنا خالد عن حصين عن أبى مالك بلفظه وأطول .

(التفسير رقم ٧٢٣٢)

وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى عبد بن حميد وابن المنذر عن أبى مالك به وكاملا . (الدر ٢/٤٣)

(٣) الأثر تتمة لسابقه .

(٤) الأثر تتمة للأثر رقم (٧٦٤) .

٧٦٨ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن قتادة في قوله : "آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا" قال بعضهم لبعض : أعطوهم الرضى بدينهم . (١)

قوله تعالى : "وجه النهار" .

٧٦٩ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، ثنا سويد ابن عمرو ، ثنا أبو كدينة يحيى بن المهلب عن قابوس ، عن أبيه عن ابن عباس : "وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه النهار" قال : كانوا يكونون/معه أول النهار يمارونهم ويكلمونهم . (٢)

(٣٦ب)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٠) .
وأخرجه عبد الرزاق من معمر عن قتاده بلفظه وكاملا .
(التفسير ل ١٢ أ)
واسناده صحيح .
وأخرجه الطبري بنفس الاسناد واللفظ وكاملا . (التفسير رقم ٧٢٣١)

(٢) رجال الاسناد :
- أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان : أبو سعيد البصري ، صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين .
(التقريب ١/ ٣٥)
- سويد بن عمرو الكلبي أبو الوليد الكوفي العابد ، ثقة من كبار العاشرة ، مات سنة أربع أو ثلاث ومائتين ، أفحش ابن حبان القول فيه ، ولم يأت بدليل . (التقريب ١/ ٣٤١ وانظر التهذيب ٤/ ٢٧٧)
- أبو كدينه يحيى بن المهلب : البجلي الكوفي ، صدوق من السابعة ، روى له البخاري والترمذي والنسائي . (التقريب ٢/ ٣٥٩)
- قابوس : بن أبي ظبيان فيه لين تقدم ذكره برقم (٤٩٣) .
- أبوه : حصين بن جندب ، ثقة تقدم ذكره برقم (٤٩٣) .
درجة الأثر : في اسناده قابوس فالاسناد ضعيف . =

قال أبو محمد :

٧٧٠ وروى عن قتادة ، (١)

٧٧١ وأبى صالح ، (٢)

٧٧٢ والسدى ، (٣)

٧٧٣ والربيع بن أنس نحو ذلك (٤).

والوجه الثانى :

٧٧٤ حدثنا الحجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد " وجه النهار " تقوله يهود (٥) ، وصلت مع محمد صلاة الفجر وكفروا آخر النهار مكرا منهم ليروا الناس ان قد بدت لهم منه الضلالة بعد اذ كانوا اتبعوه (٦) .

= وذكره السيوطى ونسبه الى ابن المنذر والمصنف وابن مردويه والضياء فى المختارة من طريق أبى ظبيان ، عن ابن عباس بنحوه .

(الدر ٢/٤٣)

(١) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عنه بنحو سابقه . (التفسير ل ١٢ أ)
واسناده صحيح .
وأخرجه الطبرى من طريق عبد الرزاق به . (التفسير رقم ٧٢٣١)

(٢) الأثر تتمه للأثر رقم (٧٦٥) .

(٣) الأثر تتمه للأثر رقم (٧٦٤) .

(٤) أخرجه الطبرى من طريق ابن أبى جعفر عن أبيه عن الربيع " وجه النهار " أول النهار . (التفسير رقم ٧٢٣٩)
واسناده حسن كما تقدم برقم (١٨) .

(٥) قوله : تقوله يهود : كذا فى الأصل وفى رواية الطبرى ومانقله السيوطى بلفظ : يهود تقوله .

(٦) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن عمرو قال : حدثنى أبو عاصم قال : حدثنا عيسى ، عن ابن أبى نجيح عن مجاهد بلفظه مع ماتقدم .
(التفسير رقم ٧٢٣٥) =

قوله تعالى " واكفروا آخـــره " .

٧٧٥ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، ثنا سويـــد ابن عمرو ، ثنا أبو كدينـه يحيى بن المهلب ، عن قابوس ، عن أبيـه عن ابن عباس " واكفروا آخره لعلهم يرجعـون " قال : فاذا أمســوا وحضرت الصلاة كفـروا بـه وتركـوه (١) .

٧٧٦ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، حدثني أبي ، حدثني الحسين عمي ، حدثني أبي ، عن جدي ، عن ابن عباس قوله " واكفروا آخره " قال ذلك ان طائفة من اليهود قالوا : اذا لقيتم أصحاب محمد أول النهار فآمنوا ، واذا كان آخره فصلـوا صلاتكم لعلهم يقولـــون هؤلاء (٢) أهل كتاب وهـم أعلـم منـا (٣) .

قوله تعالى "لعلهـم " .

= واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .

وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن مجاهد بلفـــظ الطبري . (الـــدر ٢/٤٣)

(١) الأثـر تتمـه للأثـر رقـم (٧٦٩) .

(٢) قـوله : أهل كتاب : كذا في الأصل وفي رواية الطبري ومانقـــلـه السيـوطي بلفظ : أهـل الكتاب .

(٣) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .

وأخرجه الطبري بنفس الاسناد واللفظ مع ماتقدم .

(التفسـير رقم ٧٢٣٧)

وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن ابن عباس بـــه .

(الدر ٢/٤٣)

٧٧٧ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي ، عن أبي مالك قوله "لعل" يعني : كي (١) .

قوله تعالى "يرجعون" .

٧٧٨ حدثنا علي بن حرب ، ثنا أبو داود ، عن سفيان ، عن السدي ، عن أبي الضحى عن مسروق ، عن عبد الله "لعلهم يرجعون" قال : لعلهم يتوبون (٢) (٣) .

والوجه الثاني :

٧٧٩ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، ثنا أبي ، حدثني الحسين عمي ، حدثني أبي ، عن جدي ، عن ابن عباس قوله : "يرجعون" قال : لعلهم ينقلبون عن دينهم (٤) .

---

(١) اسناده ضعيف تقدم برقم (٢٢١) .

(٢) قوله : عن أبي الضحى : ورد في الأصل تحت لفظ أبي الضحى مكانه قيس وهو خطأ صغير ولم أجده في شيوخ السدي .

(٣) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم وأبو داود وهو سليمان بن داود الطيالسي ، وسفيان هو الثوري ، وفي اسناده السدي صدوق يهم وروي من طريق آخر فالاسناد حسن ، فأخرجه الطبري من طريق بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة بلفظ : يتوبون .

(التفسير رقم ٤٠٢)

واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .

(٤) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .

وأخرجه الطبري باسناده بلفظه . (التفسير رقم ٧٢٤٣)

وذكره السيوطي ونسبه الى ما عن ابن عباس بلفظه .

(الدر ٢/٤٣)

قال أبو محمد :

٧٨٠ وروى عن قتادة أنه قال : لعلهم يدعون دينهم (١) .

٧٨١ وقال السدى : لعلهم يشكون (٢) .

٧٨٢ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا عبيد الله ، عن اسرائيل ، عن السدى ، عن أبى مالك "لعلهم يرجعون" قال : لعل المسلمين يرجعون الى دينكم ويكفرون بمحمد صلى الله عليه وسلم (٣) .

٧٨٣ وروى عن الربيع بن أنس أنه قال : لعلهم يرجعون عن دينهم الى الذى أنتم عليه (٤) .

قوله تعالى "ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم" .

٧٨٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن اسرائيل ، عن السدى ، عن أبى مالك قال : كان اليهود يقول أحبارهم للذين (٣٧أ) من دونهم لا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم ، فأنزل الله تعالى "قل ان الهدى هدى الله" (٥) .

---

(١) أخرجه الطبرى عن بشر قال حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد عن قتاده به وأطول . (التفسير رقم ٧٢٤١)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .

(٢) أخرجه الطبرى من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن مفضل قال حدثنا أسباط عن السدى بلفظه . (التفسير رقم ٧٢٤٤)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن السدى بلفظه . (الدر ٢/٤٣)

(٣) الأثر تتمه للأثر رقم (٧٦٦) .

(٤) أخرجه الطبرى من طريق المثنى قال : حدثنا اسحاق قال : حدثنا ابن أبى جعفر عن أبيه ، عن الربيع بلفظه .
(التفسير رقم ٧٢٤٢)

(٥) الأثر تتمه للأثر رقم (٧٦٦ و ٧٨٢) .

٧٨٥ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى ، ثنا أحمد بن المفضل ، ثنا أسباط ، عن السدى قال : فأخبر الله رسوله بذلك وقالوا : لا تؤمنوا الا لمن تبع اليهودية قالوا : لا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم (١) .

قوله تعالى " قل أن الهدى هدى الله " .

٧٨٦ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن اسرائيل ، عن السدى ، عن أبى مالك قال اليهود : ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم فأنزل الله : " قل ان الهدى هدى الله " (٢) .

قال أبو محمد :

٧٨٧ وروى عن السدى قوله " ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم " قال الله لمحمد أن الهدى هدى الله (٣) .

٧٨٨ أخبرنا على بن المبارك فيما كتب الي ، ثنا زيد بن المبارك ، ثنا ابن ثور (٤) ، عن ابن جريج قوله " ان الهدى هدى الله " قال : هذا الأمر الذى أنتم عليه (٥) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن المفضل به .
(التفسير رقم ٧٢٤٧)
وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى عن السدى بلفظه .
(الدر ٢/٤٣)

(٢) الأثر تتمه للآثار السابقه (٧٦٦ و ٧٨٢ و ٧٨٤) .

(٣) الأثر تتمه لسابقه .

(٤) قوله ابن ثور : فى الأصل أبو ثور وهو تصحيف وقد صرح المصنف بذلك . (انظر على سبيل المثال رقم ٥٩٠ و ٦٢٠ و ٦٤٦)

(٥) اسناده تقدم برقم (٥٩٠) وفيه على بن المبارك ماوجدت له ترجمة ، وقد روى من طريق آخر فأخرجه الطبرى من طريق الحسين قال : حدثنى حجاج ، عن ابن جريج بلفظه وكاملا . (التفسير رقم ٧٢٥٤)
وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى عن ابن جريج بلفظه وكاملا .
(الدر ٢/٤٣)

قوله تعالى : "أن يؤتى أحد مثل ماأوتيتم" .

٧٨٩ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا عبيد الله بن موسى ، أنبا اسرائيل ، عن السدى عن أبى مالك وسعيد بن جبير قوله "أن يؤتى أحد مثل ماأوتيتم" (١) قالا : أمة محمد صلى الله عليه وسلم .

٧٩٠ حدثنا أحمد بن عثمان ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط ، عن السدى قوله : "أن يؤتى أحد مثل ماأوتيتم" يقول : ماأوتى أحد مثل ماأوتيتم ياأمة محمد (٢) .

والوجه الثانى :

٧٩١ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد "أن يؤتى أحد مثل ماأوتيتم" حسدا (٣) من يهود (٤) أن تكون النبوة فى غيرهم ، وارادة أن يتابعوا على دينهم .

---

(١) اسناده تقدم برقم (٧٦٥) الا سعيد بن جبير ، وفى اسناده السدى صدوق يهم .
وذكره السيوطى ونسبه الى عبد بن حميد وابن المنذر والمصنف عن أبى مالك وسعيد بن جبير بلفظه . (الدر ٢/٤٣)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن المفضل باسناده ولفظه وكاملا . (التفسير رقم ٧٢٥١)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن السدى بلفظه وكاملا .
(الدر ٢/٤٣)

(٣) قوله : يتابعوا : كذا فى الأصل ، فى رواية الطبرى بلفظ : يتّبعوا .

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى عن ابن أبى نجيح عن مجاهد بلفظه مع ماتقدم .
(التفسير رقم ٧٢٤٩)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .

قوله - تعالى - " أو يحاجوكم عند ربكم " .

٧٩٢ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن المفضل ، ثنا أسباط بن نصر ، عن السدى " أو يحاجوكم عند ربكم " يقول اليهود (١) : فعل الله بنا كذا وكذا من الكرامة حتى أنزل (علينا (٢)) المن والسلوى .

٧٩٣ أخبرنا على بن المبارك فيما كتب الي ، ثنا زيد بن المبارك ، ثنا ابن ثور ، عن ابن جريج " أو يحاجوكم عند ربكم " (قال بعضهم لبعض (٣)) : لا تخبروهم بما بين الله لكم فى كتابه ، (فيخاصموكم (٤)) عند ربكم ، فيكون لهم حجة عليكم (٥) .

قوله تعالى : " قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم " .

٧٩٤ حدثنا أبى ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبى جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع بن أنس قوله " أن يؤتى / أحد مثل ما أوتيتم (٣٧ب) أو يحاجوكم " قال : يقول لما أنزل الله كتابا مثل كتابكم وبعث نبيا مثل نبيكم حسدتموه على ذلك (٦) .

= وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى عبد بن حميد عن مجاهد بلفظ المصنف . (الدر ٢/٤٣)

(١) قوله : علينا غير موجود فى الأصل واستدركته من رواية الطبرى وما نقله السيوطى . (تفسير الطبرى رقم ٧٢٥١ والدر ٢/٤٣) .

(٢) الأثر تتمه للأثر رقم (٧٩٠) .

(٣) قوله : قال بعضهم لبعض : فى الأصل محله بياض واستدركته من رواية الطبرى وما نقله السيوطى .

(انظر تفسير الطبرى رقم ٧٢٥٤ والدر ٢/٤٣)

(٤) قوله : فيخاصموكم : فى الأصل يخاصمونكم : أثبت النون وأسقط شرطة الكاف والصواب ما أثبته .

(٥) الأثر تتمه للأثر رقم (٧٨٨) .

(٦) قوله : حسدتموه : كذا فى الأصل وفيما نقله السيوطى أيضا ، وفى =

" قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم " . (١)

قال أبو محمد :

٧٩٥ وروى عن قتادة نحو ذلك . (٢)

٧٩٦ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط ، عن السدى قوله " ان الفضل بيد الله " قال : ياأمة محمد فان الذى أعطيتكم أفضل ، فقولوا : " ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء " . (٣) (٤) (٥)

٧٩٧ وبه عن السدى " يؤتيه من يشاء " قال : يختص به من يشاء " . (٦)

= رواية الطبرى بلفظ : حسدتموهم .

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .
وأخرجه الطبرى من طريق اسحاق عن ابن أبى جعفر به مع ماتقدم .
(التفسير رقم ٧٢٥٣)
وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى عن الربيع بلفظ المصنف .
(الدر ٢/٤٣)

(٢) أخرجه الطبرى قال : حدثنا بشر قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة قوله " قل ان الهدى هدى الله أن يؤتى أحد مثل ماأوتيتم " يقول : لما أنزل الله كتابا مثل كتابكم ، وبعث نبيا مثل نبيكم ، حسدتموهم على ذلك .
" قل ان الفضل بيد الله " الآيه . (التفسير رقم ٧٢٥٢)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .

(٣) قوله : أعطيتكم : كذا فى الأصل وفى رواية الطبرى ومانقله السيوطى بلفظ أعطاكم . (تفسير الطبرى رقم ٧٢٥١ والدر ٢/٤٣)

(٤) قوله : فقولوا : فى الأصل بلفظ : قالوا ، والتصويب من رواية الطبرى ومانقله السيوطى . (نفس المصدرين السابقين)

(٥) الأثر تتمه للأثر رقم (١٩٢) .

(٦) هذا التفسير من قبيل تفسير القرآن بالقرآن حيث فسر قوله تعالى " يؤتيه " بقوله تعالى " يختص " .

قوله تعالى : "يختص برحمته من يشاء" .

٧٩٨ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد "يختص برحمته من يشاء" قال : النبوة .(١)

قال أبو محمد :

٧٩٩ وروى عن الربيع بن أنس مثل ذلك .(٢)

والوجه الثاني :

٨٠٠ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور ، عن الحسن في قوله "يختص برحمته من يشاء" فقال : رحمته الاسلام يختص بها من يشاء .(٣)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
وأخرجه الطبري من طريق محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بلفظ : النبوة يخص بها من يشاء . (التفسير رقم ٧٢٥٦)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .

(٢) أخرجه الطبري من طريق المثنى قال : حدثنا اسحاق قال : حدثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع "يختص برحمته من يشاء" قال : يختص بالنبوة من يشاء .
(التفسير رقم ٧٢٥٨)
واسناده حسن . (انظر اسناد الأثر رقم ١٨)

(٣) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى ماوجدت له ترجمة .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن الحسن بلفظه .
(الدر ٢/٤٣)

قـوله تعالى " والله ذو الفضل العظيم " .

٨٠١ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير قوله "عظيم" يعني : وافر (١) .

قوله تعالى " ومن أهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك " .

٨٠٢ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عباد بن منصور ، عن الحسن قوله " ومن أهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك " فقال : كانت تكون (ديون) (٢) لأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقالوا : ليس علينا سبيل في أموال أصحاب محمد ان أمسكناها ، وهم أهل الكتاب أمروا أن يؤدوا الى كل مسلم عهده (٣) .

٨٠٣ أخبرنا سعيد بن عمرو السكوني (٤) ، الحمصي فيما كتب الي ، ثنا بقية ، عن زياد بن الهيثم ، حدثني مالك بن دينار قال : انما سمي الدينار

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن سعيد بن جبير بلفظه .
(الدر ٢/ ٤٣)

(٢) قوله : ديون ، وفي الأصل ديونا وهو خطأ .

(٣) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى ماوجدت له ترجمة .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن الحسن بلفظه .
(الدر ٢/ ٤٣)

(٤) السكوني : بفتح السين المهملة وضم الكاف وسكون الواو ، هذه النسبة الى السكون وهو بطن من كنده .
(انظر اللباب ٢/ ١٢٥)

لأنه دين ونار . قال : معناه : ان من أخذه بحقه فهو دينه ، ومن أخذه بغير حقه فله النار . (١)

وقد تقدم تفسير " القنطار " في أول سورة آل عمران . (٢)

---

(١) رجال الاسناد :

- سعيد بن عمرو السكوني الحمصي : صدوق من الحادية عشرة .
(التقريب ١/ ٣٠٢)
- بقية : هو ابن الوليد ، صدوق من مدلسي الطبقة الرابعة تقدم ذكره برقم (٦٥٩) .
- زياد بن الهيثم : لم أجد له ترجمة ولعله من المجاهيل الذين يروي عنهم بقية .
- مالك بن دينار : السامي الناجي مولاهم أبو يحيى البصري الزاهد ، قال النسائي ثقة ،
وذكره ابن حبان في الثقات ،
وقال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث ،
وقال الأزدي : يعرف وينكر . (التهذيب ١٠/ ١٤ - ١٥)
وقال ابن حجر في التقريب : صدوق عابد من الخامسة ، مات سنة ثلاثين ومائة . (٢/ ٢٢٤)

النتيجة : أنه ثقة وشذ الأزدي بقوله : يعرف وينكر وقوله ليس بمعتمد لأن الأزدي نفسه ضعيف .

درجة الأثر : في اسناده بقية ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف .
وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ ونسبه الى المصنف .
(التفسير ١/ ٣٧٤)
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن مالك بن دينار بلفظه .
(الدر ٢/ ٤٤)

(١) انظر الآية رقم (١٤) وقد ذكر المصنف في تفسير القنطار أحد عشر وجها .

قوله - تعالى - " الا مادمت عليه قائما " .

٨٠٤ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قوله " الا مادمت عليه قائما " مواكظا (١) .

قال أبو محمد :

٨٠٥ وروى عن عطاء مثل ذلك .

٨٠٦ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة : " مادمت عليه قائما " قال : تقضيه اياه (٢) .

قال أبو محمد :

٨٠٧ وروى عن الربيع بن أنس ،

---

(١) قوله : مواكظا : كذا في الأصل وفي رواية الطبري وفيما نقله السيوطي بلفظ مواظبا ، وكلا المعنيين صحيح فهما مترادفان . قال ابن منظور : وكظ على الشيء وواكظ : واظب ، أي مادام وثبت . فلان مواكظ على كذا ، وواكظ ومواظب وواظب .

(لسان العرب ٧/٤٦٦)

واسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .

وأخرجه الطبري من طريق محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظ : مواظبا .

(التفسير رقم ٧٢٦٣)

واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .

وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بلفظ الطبري . (الدر ٢/٤٤)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٠) .

وأخرجه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة بلفظه . (التفسير ل ١٢ أ)

واسناده صحيح .

وأخرجه الطبري بنفس الاسناد واللفظ .

(التفسير رقم ٧٢٦١)

٨٠٨ وقتادة أنهما قالا : الا ما طلبته واتبعته . (١)

٨٠٩ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط ، عن السدى قوله " مادمت عليه قائما " يقول : معترف (٢) بأمانته مادمت عليه قائما على رأسه ، فاذا قمت ثم جئت (تطلبه) (٣) كافرك الذى يؤدى ، والذى يجحد . (٤)

والوجه الثانى :

٨١٠ حدثنا أبى ، ثنا عبد الرحمن بن الضحاك ، ثنا سويد يعنى : ابن عبد العزيز ، ثنا عبد الملك بن النعمان قال : سمعت نمير بن أوس يقول : " الا مادمت عليه " قال : البينة . (٥)

---

(١) أخرجه الطبرى قال : حدثنا بشر قال : حدثنا يزيد ، قال حدثنا سعيد ، عن قتاده به . (التفسير رقم ٧٢٦١)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .

(٢) قوله : معترف : كذا فى الأصل ، وفيما رواه الطبرى ومانقله السيوطى بلفظ : يعترف .

(٣) قوله : تطلبه : وفى الأصل : تطبه وهو تصحيف والتصويب من رواية الطبرى ومانقله السيوطى .

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن المفضل به مع ماتقدم . (التفسير رقم ٧٢٦٥)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن السدى مثل الطبرى .
(الدر ٢/٤٤)

(٥) رجال الاسناد :

- عبد الرحمن بن الضحاك : قال المصنف : روى عنه أبى ، سئل ليس عنه فقال : محله الصدق . (الجرح ٥/٢٤٧)
- سويد بن عبد العزيز : لين الحديث تقدم ذكره برقم (٢٦) .
- عبد الملك بن النعمان : لم أجد له ترجمة .

قوله تعالى : " ذلك بأنهم قالوا ليس علينا فى الأميين سبيل " .

٨١١ حدثنا أحمد بن سنان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا سفيان الثورى ، عن أبى اسحاق ، عن صعصعة بن يزيد قال : سألت ابن عباس قلت : انا نسير فى أرض أهل الذمة فنصيب منهم بغير ثمن . قال : فماتقولون ؟ (نقول) (١) : حلال لابأس به . قال : أنتم تقولون كما قال أهل الكتاب :

"ليس علينا فى الأميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون " (٢) .

= نمير - بالتصغير - بن أوس : الأشعرى قاضى دمشق ، ثقة من الثالثة ، مات سنة احدى أو اثنتين وعشرين ومائة ، ووهم من عده فى الصحابة . (التقريب ٢/٣٠٧)

درجة الأثر : فى اسناده عبد الملك وسعيد : لين .

(١) قوله : نقول : سقط من الأصل واستدركته من رواية عبد الرزاق والقاسم بن سلام والطبرى .

(انظر تفسير عبد الرزاق ل ١٢أ والأموال ص١٤ وتفسير الطبرى رقم ٧٢٧٤) .

(٢) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا صعصعة بن يزيد ذكره البخارى والمصنف والخطيب البغدادى وذكروا أنه روى عن ابن عباس وان أبا اسحاق روى عنه ، ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا ونص الخطيب أنه تابعى .

(انظر التاريخ الكبير ٤/٣٢١ والجرح ٤/٤٤٦ وتاريخ بغداد ٩/٣٤١) .

وما أنه تابعى فروايته يستأنس بها قال ابن كثير :

اذا كان فى عصر التابعين والقرون المشهود لهم بالخير فانه يستأنس بروايته ويستضاء بها فى مواطن .

(الباعث الحثيث ص ٩٧)

وقال ابن الصلاح : المجهول الذى جهلت عدالته الباطنه وهو عدل فى الظاهر وهو المستور . أهـ ثم استدل بأقوال بعض الأئمة =

٨١٢ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو الربيع الزهراني ، ثنا يعقوب ، أنبا جعفر ، عن سعيد بن جبير قال : لما قال أهل الكتاب " ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل " قال نبي الله : كذب أعداء الله مامن شيء كان في الجاهلية الا وهو تحت قدمي هاتين الا الأمانة فانها مؤداة الى البر والفاجر . (١)

= ثم عقب عليها بقوله : قلت : ويشبه أن يكون العمل على هذا الرأي في كثير من كتب الحديث المشهورة في غير واحد من الرواة الذين تقادم العهد بهم وتعذرت الخبرة الباطنة بهم . أ هـ .

(علوم الحديث ص ١٠١)

وباقي رجاله ثقات ولكن أبا اسحاق هو السبيعي مدلس من الطبقة الثالثة ولم يصرح بالسماع فالاسناد ضعيف .

وأخرجه عبد الرزاق وأبو عبيد القاسم بن سلام والطبري والبيهقي كلهم من طريق أبي اسحاق عن صعصعة بن يزيد عن ابن عباس بنحوه .

(تفسير عبد الرزاق ل ١٢أ والأموال ص ١٤٩ وتفسير الطبري رقم ٧٢٧٣ و ٧٢٧٤ وسنن البيهقي ٩/١٩٨) .

ووقع في رواية البيهقي قلب وتصحيف فورد باسم : زيد بن صعصعة .

(انظر المصدر السابق)

وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري وابن المنذر والمصنف عن صعصعة ، عن ابن عباس بنحوه . (الدر ٢/٤٤)

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا أبا الربيع الزهراني : وهو سليمان بن داود العتكي البصري نزيل بغداد ، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة ، من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين ومائتين روى له الشيخان .

(التقريب ١/٣٢٤)

ومحمد بن يحيى : هو ابن عمر الواسطي ثقة تقدم ، وقد يكون محمد بن يحيى الذهلي . روى بالرواية عن أبي الربيع الزهراني ولكن لم يذكر أن المصنف سمع من الذهلي ، وسواء كان الذهلي أو الواسطي فكلاهما ثقة .

(انظر تهذيب الكمال ل ٥٣٦ والتقريب ٢/٢١٧) =

٨١٣ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط ، عن السدى : " ذلك بأنهم قالوا ليس علينا فى الأميين سبيل " قال : فيقول له المؤمن مابالك لا تؤدى أمانتك ؟ فيقول : ليس علينا حرج فى أموال العرب سبيل ، قد أحلها الله لنا (١) .

قال أبو محمد :

٨١٤ وروى عن الربيع بن أنس قال : قالت اليهود : ليس علينا فيما أصبنا من أموال العرب سبيل .

٨١٥ أخبرنا على بن المبارك فيما كتب الى ، ثنا زيد بن المبارك ، ثنا ابن ثور ، عن ابن جريج فى قوله " ليس علينا فى الأميين سبيل " قال : بايعهم ناس من المسلمين فى الجاهلية فقالوا : ليس علينا أمانة ولا قضاء لكم عندنا لأنكم تركتم دينكم الذى كنتم عليه ، وادعوا

= ويعقوب هو ابن عبد الله القمى ، وجعفر هو ابن أبى المغيرة القمى صدوق يهم فالاسناد ضعيف .

وأخرجه الطبرى من طريق يعقوب القمى به .

(التفسير رقم ٧٢٦٩)

وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الاسناد واللفظ .

(التفسير ١/ ٣٧٤)

وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى عبد بن حميد وابن المنذر عن سعيد بن جبير بلفظه . (الدر ٢/ ٤٤)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .

وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن حسين عن أحمد بن المفضل به .

(التفسير رقم ٧٢٦٨)

وذكره السيوطى ونسبه فقال الى الطبرى عن السدى بلفظه .

(الدر ٢/ ٤٤)

ذلك فى كتابهم قال : " ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون " (١) (٢) .

والوجه الثانى :

٨١٦ حدثنا الحسن بن أبى الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن قتادة : "ليس علينا فى الأميين سبيل " قالوا : ليس علينا فى المشركين سبيل يعنون : من ليس من أهل الكتاب (٣) .

قوله تعالى : " ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون " .

٨١٧ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط عن السدى " ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون " فيقول : ليس علينا حرج فى أموال العرب سبيل قد أحلها الله لنا فيقول على الله الكذب وهو يعلم (٤) .

---

(١) قوله : وادعوا ذلك فى كتابهم قال : كذا فى الأصل وفى رواية الطبرى وفيما نقله السيوطى بلفظ : وادعوا أنهم وجدوا ذلك فى كتابهم فقال .

(٢) اسناده تقدم برقم (٥٩٠) وفيه على بن المبارك ماوجدت له ترجمه ، ولكنه روى من طريق آخر فأخرجه الطبرى من طريق الحسين ، عن حجاج ، عن ابن جريج بلفظه مع ماتقدم .

(التفسير رقم ٧٢٧٢)

وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن ابن جريج بلفظه .

(الدر ٢/ ٤٤)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٠) .

وأخرجه الطبرى بنفس الاسناد واللفظ . (التفسير رقم ٧٢٦٧)

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .

وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن مفضل به . مع تقديم وتأخير . (التفسير رقم ٧٢٧٥)

وذكره السيوطى ونسبه فقط الى الطبرى عن السدى بلفظه .

(الدر ٢/ ٤٤)

قوله تعالى "بلى من أوفى بعهده واتقى" .

٨١٨ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفى : ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله " بلى من أوفى بعهده واتقى " قال : أمروا أن يؤدوا الى كل مسلم عهده (١) .

قوله تعالى : "فان الله يحب المتقين" .

٨١٩ حدثنا أحمد بن سنان ، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، ثنا أبو عقيل عبد الله بن عقيل ، عن عبد الله بن يزيد ، عن ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس ، عن عطية السعدى وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يكون الرجل من المتقين حتى يدع مالا بأس به حذرا لما به البأس (٢) (٣) .

---

(١) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى ماوجدت له ترجمة .

(٢) قوله : لا يكون : فى الأصل : لا يلون .

(٣) رجال الاسناد :

- رجال الاسناد :

- أحمد وأبو النضر : ثقتان تقدم ذكرهما .

- أبو عقيل عبد الله بن عقيل : الثقفى الكوفى ، نزيل بغداد ، صدوق من الثامنة . (التقريب ١/ ٤٣٤)

- عبد الله بن يزيد : الدمشقى ، ضعيف ، من السادسة . (التقريب ١/ ٤٦٢)

- وقد صرح البيهقى فى روايته أنه الدمشقى . (السنن ٥/ ٣٣٥)

- ربيعة بن يزيد : الدمشقى ، أبو شعيب ، الايادى القصير ، ثقة عابد ، من الرابعة مات سنة احدى أو ثلاث وعشرين ومائه ، روى له الجماعة . (التقريب ١/ ٢٤٨)

- عطيه بن قيس : الكلابى ، وقيل بالعين المهملة بدل الموحدة ، أبو يحيى الشامى ثقة مقرئ ، من الثالثة ، مات سنة احدى وعشرين ومائه ، وقد جاوز المائه . (التقريب ٢/ ٢٥)

الوجـــه الثانى :

٨٢٠ حدثنا أبى ، ثنا عبد الله بن عمران الأصبهانى ، ثنا اسحاق بـــن سليمان يعنى الرازى عن المغيرة بن مسلم ، عن (ميمون أبى حمـزة) (١)

- عطية السعدى : صحابى جليل رضى الله عنه . (انظر الاصابة ٢/ ٤٨٥)
= درجة الحديث : فى اسناده عبد الله بن يزيد وقد حسنه الترمذى كما سيأتى .

التخـريج :

أخرجه الترمذى من طريق أبى بكر بن أبى نضر ، وأخرجه ابن ماجـة من طريق أبى بكر بن أبى شيبه ، وأخرجه البيهقى من طريق أبـى الأزهر كلهم عن هاشم بن القاسم بنفس الاسناد وبألفاظ متقاربة .

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجـه .

(الجامع الصحيح - كتاب صفة القيامة باب ١٩ رقم الحديـث ٢٤٥١ وسنن ابن ماجه - كتاب صفة القيامة باب الورع والتقوى رقم ٤٢١٥ وسنن البيهقى ٥/ ٣٣٥) .

وأخرجه الحاكم من طريق الحارث بن أبى أسامة عن هاشم بن القاسم باسناده وبدون ذكر عبد الله بن يزيد حيث رواه عبد الله بن عقيـل عن عطية بن قيس وبيمـه ابن يزيد مباشرة عن عطيه بنحوه وصححـه ووافقه الذهبى . (المستدرك ٤/ ٣١٩)

وذكره السيوطى ونسبه الى أحمد وعبد بن حميد والبخارى فى تاريخـه والترمذى وحسنه وابن ماجـة وابن أبى حاتم والحاكم وصححه والبيهقى فى الشعب عن عطيه السعدى بـه . (الـدر ١/ ٢٤)

ولم أجده فى التاريخ الكبير ولا فى مسند أحمد وذلك فى ترجمة عطيـه السعدى ومروياتـه وقد وجدت حديثا آخر فى الغضـب .

(التاريخ الكبير ٧/ ٨ ومسند أحمـد ٤/ ٢٢٦)

(١) قوله : ميمون أبى حمزة : فى الأصل : ميمون بن أبى حمزة ، والصواب ما أثبت فقد صرح المصنف بذلك فى الأثر رقم (١٢٤٢) وأيضـا فان ميمون أبا حمزة معـروف بالروايـة عن أبى وائل .

(انظر التهذيـب ١٠/ ٣٩٥)

قال : كنت جالسا عند أبى وائل ، فدخل رجل يقال له أبو عفيف من أصحاب معاذ ، فقال له (شقيق بن سلمة) (١) : ألا تحدثنا عن معاذ بن جبل ؟ قال : بلى ، سمعته يقول : يحبس الناس يوم القيامة فى بقيع واحد فينادى مناد : أين المتقون ؟ فيقومون فى كنف الرحمن (٢) لا يحتجب الله منهم ولا يستتر . قلت : من المتقون ؟ قال : قوم اتقوا الشرك وعبادة الأوثان وأخلصوا لله العبادة فيمرون الى الجنة (٣) .

---

(١) قوله : شقيق بن سلمه : فى الأصل سفيان بن سلمة وهو تصحيف والتصويب من رواية المصنف فى الأثر رقم (١٢٤٢) وفى سورة البقرة ١/١٧٤ ، وأيضا فان شقيق بن سلمة كنيته أبو وائل ، وأبو وائل شيخ لميمون كما تقدم آنفا وكذا نقله ابن كثير .

(التفسير ١/٤٠)

(٢) قوله : قلت كذا فى الأصل وفيما نقله السيوطى بلفظ : قيل .

(٣) رجال الاسناد :

- عبد الله بن عمران الأصبهانى : الأسدى أبو محمد ، نزيل الرى ، صدوق من الحادية عشرة . (التقريب ١/٤٣٨)
- اسحاق بن سليمان الرازى : ثقه تقدم ذكره برقم (٣٠٥) .
- المغيرة بن مسلم : القسملى ، بقاف وميم مفتوحتين بينهما مهملة ساكنه أبو سلمة السراج بتشديد الراء المدائنى ، أصله من مرو ، صدوق من السادسة . (التقريب ٢/٢٧٠)
- ميمون أبو حمزة : الأعور القصاب ، مشهور بكنيته ، ضعيف ، من السادسة . (التقريب ٢/٢٩٢)
- أبو وائل : هو شقيق بن سلمة الأسدى : ثقه تقدم ذكره برقم (٦٥٩) .
- أبو عفيف : لم أعرف من هو .

درجة الأثر : فى اسناده ميمون ضعيف ، وأبو عفيف ماوجدت له ترجمة .

وقد ذكره المصنف بنفس الاسناد واللفظ فى سورة البقرة ١/١٧٤ . =

قوله تعالى : " ان الذين يشترون بعهد الله " .

٨٢١ حدثنا محمد بن عمار ، ثنا محمد بن عبيد يعني الطنافسي ، حدثني واقد بياع الغنم ، عن ابراهيم النخعي قال : من قرأ القرآن يتأكل الناس به أتى الله يوم القيامة ووجهه بين كتفيه ذلك بأن الله يقول :

" ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا " (١) .

قوله تعالى : " ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا " .

٨٢٢ حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثني عمار بن محمد ، عن منصور بن المعتمر ، عن شقيق بن سلمة ، عن عبد الله بن مسعود قال : كنا معه في المسجد جلوسا ، فقال : من حلف على يمين ليستحق بها مالا وهو فيها فاجر ، لقى الله وهو عليه غضبان ، وبيان ذلك في

= وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ . (التفسير ١/ ٤٠)
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف بلفظه مع ماتقدم .
(الدر ١/ ٢٤)
وأخرج الطبري من طريق علي بن أبي طلحه عن ابن عباس بلفظ : - الذين اتقوا الشرك . (التفسير رقم ٧٢٧٧)

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا محمد بن عبيد وواقدا .
- محمد بن عبيد الطنافسي : ابن أبي أمية الكوفي الأحدب ، ثقة يحفظ من الحادية عشرة ، روى له الجماعة . (التقريب ٢/ ١٨٨)
- واقد بياع الغنم : قال المصنف واقد بن عبد الله الخلقاني الحنظلي الكوفي ، أبو عبد الله بياع الغنم . . سألت أبي عنه فقال : شيخ محله الصدق . (الجرح ٩/ ٣٣ وانظر التعجيل ص ٤٣٦)
وباقي رجاله ثقات فالاسناد حسن .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن ابراهيم النخعي بلفظه .
(الدر ٢/ ٤٦)

القرآن " ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليـــــلا "
الى آخر الآيـــه . قال : فجاء الأشعث بن قيس على تلك الحال فقال :
في والله نزلت هذه الآيـه ، كان بيني وبين رجل (حق) (١) فـــــي
بئر ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : شاهداك والا فيمينـــه .
قال : فقلت : والله اذا يارسول الله ، اذا والله يحلف على يمـــين
وهو فيها فاجر . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" من حلف على يمين ليستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقى الله وهـــو
عليه غضبان ، فنزل في القرآن : " ان الذين يشترون بعهد اللـــه
وأيمانهم ثمنـــا قليـــلا " الى آخر الآيـــة (٢) .

---

(١) قوله : حق : في الأصل : حقـــا .

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا الحسن وعمار بن محمـــد .

- الحسن بن عرفـــه : بن يزيد العبدى ، أبو على البغدادى ، صدوق من العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين ، وقد جاوز المائـــه .
(التقـــريب ١/١٦٨)

- عمار بن محمد : هو ابن سعد ، مدنى قال الذهبى : تكلم فيـــه ، وقال يحيى بن معين : ليس بشيء ، وقال البخارى لا يتابع عليـــــه يحنى على حديثه . أهـ .
(ميزان الاعتدال ٣/١٦٨ وانظر لسان الميزان ٤/٢٧٤)

وباقى رجاله ثقات وقد توبع عمار فيكون الاسناد حسنا لغيره .

التخـــريج :

أخرجه البخارى من طريق موسى بن اسماعيل عن أبى عوانه ، وأخرجـــه مسلم من طريق ابن نمير واسحاق بن ابراهيم وأبى بكر بن أبى شيبه عـــن وكيع كلاهما عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود بنحوه .
(صحيح البخارى - الايمان والنذور - باب قول الله تعالى - ان - الذين يشترون بعهد الله .. " ٨/١٧١) وصحيح مسلـــم الايمان - باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجره رقم ٢٢٠)
=

= وفى هاتين الروايتين متابعات شيوخ البخارى ومسلم للحسن بن عرفه ومتابعة وكيع وأبى عوانه لعمار بن محمد .

وأخرجه أبو داود من طريق محمد بن عيسى وهناد بن السرى ، وأخرجه الترمذى من طريق هناد كلاهما عن أبى معاوية عن الأعمش عن شقيق عن ابن مسعود بنحوه .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

(سنن أبى داود - الايمان والنذور - باب فيمن حلف يمينا ليقتطع بها مالا رقم ٤٢٤٣ والجامع الصحيح - التفسير - باب سورة آل عمران رقم ٢٩٩٦) .

وفى هاتين الروايتين متابعة شيوخ أبى داود والترمذى للحسن بن عرفه ، ومتابعة أبى معاويه لعمار بن محمد .

وأخرجه أحمد والطبرى من طريق أبى معاويه ، والطيالسى من طريق شعبه ، والنسائى من طريق يحيى بن زكريا كلهم عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله بنحوه .

(مسند أحمد رقم ٣٥٩٧ وتفسير الطبرى رقم ٧٢٧٩ ومنحه المعبود رقم ١٩٣٩ وتفسير النسائى ص ٢٩) .

وأخرجه عبد الرزاق والنسائى من طريق عبد الملك بن أعين عن شقيق عن ابن مسعود بنحوه .

(تفسير عبد الرزاق ٢ ١ب وتفسير النسائى ص ٣٠)

وذكره السيوطى ونسبه اليهم والى سعيد بن منصور وابن المنذر والبيهقى فى الشعب عن ابن مسعود مرفوعا بنحوه .

(الدر ٢/٤٤)

والوجـــه الثاني :

٨٢٣ حدثنا الحسن بن عرفة ، ثنا هشيم ، أنبا العوام يعني ابن حوشب ، عن ابراهيم بن عبد الرحمن يعني : السكسكي (١) ، عن عبد الله بن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة له في السوق فحلف بالله لقد أعطى بهـا مالم يعطه ، ليوقع فيها رجلا من المسلمين ، فنزلت هذه الآيـــه : " ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا " الى آخـــر الآيـــة (٢) .

---

(١) السكسكي : بفتح السين وسكون الكاف وفتح السين الثانية ، هـذه النسبة الى الكاسك وهو بطن من كنـدة .

(انظـر اللباب ٢/١٢٣)

(٢) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا ابراهيم وعبد اللـــه .

- ابراهيم بن عبد الرحمن السكسكي : أبو اسماعيل الكوفي مولى صخـر صخـرا - صدوق ضعيف الحفظ ، من الخامسه روى له البخاري وأبـو داود والنسائي .

(التقريب ١/٣٨ وانظر ترجمته في تهذيب الكمـال ٢/١٣٣)

وقد روى له البخاري حديثين فقط منها هـذا الحديث .

(انظر هدى الســاري ص ٣٨٨)

- عبد الله بن أبي أوفى : صحابي جليل رضي الله عنـه .

(انظر الاصـابة ٢/٢٧٩ - ٢٨٠)

درجـة الحديث :

في اسناده ابراهيم بن عبد الرحمن وقد انتقى البخاري حديثين من أحاديثه وهذا الحديث أحدهما فقد رواه من طريق علي بن أبي هاشم أنه سمع هشيما ، أخبرنا العوام بن حوشب عن ابراهيم بـن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن أبي أوفى مرفوعا بلفظه .

(الصحيح - التفسير - باب ان الذين يشترون بعهد اللـــه وايمانهم .... " ٦/٤٢) .

قوله تعالى : " أولئك لا خلاق لهم فى الآخرة " .

٨٢٤ حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا أبو جعفر ، ثنا الربيع بن أنس ، عن قيس ابن عباد ، عن ابن عباس يعنى قوله " لا خلاق لهم فى الآخرة " يقول : نصيب .(١)

قال أبو محمد :

٨٢٥ وروى عن مجاهد ،(٢)

٨٢٦ والسدى نحو ذلك .(٣)

= فيكون اسناد المصنف على شرط البخارى الا الحسن بن عرفه ، وهو صدوق وتابعه شيخ البخارى فيكون الاسناد صحيحا لغيره .
وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الاسناد واللفظ .

(التفسير ١/ ٣٧٦)

وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى عبد بن حميد وابن المنذر من عبد الله بن أبى أوفى بلفظه . (الدر ٢/ ٤٤)

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا قيس بن عباد : بضم المهملة وتخفيف الموحدة ، الضبعى ، بضم المعجمة وفتح الموحدة ، أبو عبد الله البصرى ثقة من الثانيه ، مخضرم ، مات بعد الثمانين ووهم من عدة فى الصحابة . (التقريب ٢/ ١٢٩)
وآدم : بن أبى اياس العسقلانى ، وفى اسناده أبو جعفر : وهو عيسى بن أبى عيسى صدوق سوء الحفظ ، ولكن روى من طرق أخرى فالاسناد حس
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن ابن عباس بلفظه .

(الدر ١/ ١٠٣)

(٢) أخرجه الطبرى قال : حدثنى المثنى بن ابراهيم قال : حدثنا أبو حذيفه ، قال : حدثنا شبل ، عن ابن أبى نجيح عن مجاهد : " ماله فى الآخرة من خلاق " يقول : من نصيب .

(التفسير رقم ١٧٠٩)

(٣) أخرجه الطبرى قال : حدثنى موسى بن هارون قال : حدثنا عمرو قال : حدثنا أسباط عن السدى " ماله فى الآخرة من خلاق " من نصيب .
(التفسير رقم ١٧١٠)

الوجـه الثـانى :

٨٢٧ حدثنا الحسن بن أبى الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عـن قتادة فى قوله : "لا خلاق لهم فى الآخرة" قال : ليس لهم فـى الآخرة جهـة عند اللـه (١) .

قال معمر : وقال الحسن : ليس له دينـ (٢) .

قوله تعالى " ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهـم " .

٨٢٨ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة ، أنبا ابن وهب ، أخبرنى يحيى بن
(٣٩ب) أيوب عن زبان بن فايد ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه أن رسـول الله صلى الله عليه وسلم قال : من العباد عباد لا يكلمهم الله يـوم القيامـة ولا يزكيهم ولا يطهرهم ولا ينظر اليهم . قالوا : من أولئـك يارسول الله ؟ قال : المتبرئ من والديه رغبة عنهما ، والمتبرئ مـن ولده ، ورجل أنعم عليه قوم فكفر نعمتهم وتبرأ منهم (٣) .

---

(١) قوله : جهة عند الله : كذا فى الأصل وفى رواية الطبرى بلفـظ : حجـة عند الله وهو أصوب .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٠) هذا بالنسبة من طريق قتـادة ، ومن طريق الحسن اسناده حسن أيضا وتقدم برقم (٦٤٠) .
وأخرجه الطبرى بنفس الاسناد بنحوه مع ماتقدم .

(التفسير رقـم ١٧١٣)

وذكره السيوطى ونسبه الى عبد الرزاق والطبرى عن الحسن بنحـوه .

(الـدر ١/١٠٣)

(٣) رجال الاسناد :

- يونس وابن وهب : ثقتان تقدم ذكرهمـا .
- يحيى بن أيوب : الغافقى بمعجمة وفاء وقاف ، أبو العبـاس المصرى ، صدوق ربما أخطأ ، من السابعة ، روى له الجماعـة .

(التقـريب ٢/٣٤٣) =

٨٢٩ حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسي ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ، رجل منع ابن السبيل فضل ماء عنده ، ورجل حلف على سلعة بعد العصر كاذبا فصدقه فاشتراها بقوله ، ورجل بايع اماما فان أعطاه وفى له ، وان لم يعطه لم يف له . (١)

= زبان - بفتح الزاى وتشديد الباء - ابن فايد : بالفاء البصرى ، أبو جوين بالجيم المصرى ، مصفرا الحمراوى ، ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته من السادسة .

(التقريب ١/٢٥٧ وانظر المغنى فى ضبط أسماء الرجال ص١١٧)

قال ابن حبان : منكر الحديث جدا ، يتفرد عن سهل بن معاذ بنسخة كأنها موضوعة لا يحتج به . (انظر التهذيب ٣/٣٠٨)

- سهل بن معاذ : بن أنس الجهنى ، نزيل مصر ، لا بأس به الا فى روايات زبان عنه ، من الرابعة . (التقريب ١/٣٣٧)

- أبوه : هو معاذ بن الجهنى حليف الأنصار صحابى جليل .

(انظر الاصابة ٣/٤٢٦)

درجة الحديث : اسناده ضعيف .

وأخرجه أحمد من طريق زبان به . (المسند ٣/٤٤٠)

(١) رجال الاسناد ثقات تقدم ذكرهم ، وأبو صالح هو ذكوان السمان .

واسناده صحيح .

أخرجه البخارى من طريق على بن عبد الله عن جرير بن عبد الحميد عن الأعمش باسناده بنحوه .

(الصحيح - الشهادات - باب اليمين بعد العصر ٣/٢٣٤)

وأخرجه مسلم من طريق أبى بكر بن أبى شيبه وأبى كريب عن أبى معاوية عن الأعمش باسناده بنحوه .

(الصحيح - الايمان - باب بيان غلظ تحريم أسبال الأزار وبيان الثلاثه الذين لا يكلمهم الله رقم ١٧٣) . =

٨٣٠ حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسي وأبو سعيد الأشج وعمرو الأودي قالوا : ثنا وكيع ثنا الأعمش ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم : شيخ زان ، وملك كذاب ، وعائل مستكبر . (١)

٨٣١ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله " أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم " فقال : هؤلاء أقوام باعوا خلاقهم بالدنيا فقال : أنبأكم الله كيف يصنع بهم . (٢)

= وذكره السيوطي ونسبه اليهم والى غيرهم عن أبي هريرة بنحوه .
(الدر ٢/ ٤٦)

(١) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا أبا حازم : وهو سلمان أبو حازم الأشجعي ، الكوفي ، ثقة من الثالثة ، مات على رأس المائة ، روى له الجماعة . (التقريب ١/ ٣١٥)
وباقي رجاله ثقات ، واسناده صحيح .
أخرجه مسلم من طريق أبي بكر بن أبي شيبه عن وكيع وأبي معاويه عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريره مرفوعا بلفظه .
(الصحيح - الايمان - رقم ١٧٢)
وأخرجه النسائي من طريق يحيى بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة بنحوه . (السنن - الزكاة - باب الفقير المحتال ٥/ ٨٦)
وأخرجه ابن مندة من طريق ابراهيم بن عبد الله العبسي عن وكيع به ، وأخرجه من طرق أخرى من حديث أبي هريرة .
(الايمان رقم ٦١٩ - ٦٢٢)

(٢) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى ماوجدت له ترجمة .

والوجـــه الثانـى :

٨٣٢ حدثنا أبى ، ثنا محمد بن المصفى ، ثنا بقية ، حدثنى أرطأه بـــن المنذر ، عن أبى بشر ، عن أبى مسعود ، عن أبى هريرة ، عـــــن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ثلاثة فى المنسا تحت قـــــدم الرحمن يوم القيامة لا يكلمهم الله يوم القيامـة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم . فقلت : يارسول الله : من هم ؟ جلهم لنا . قـال : المكذب بأقـدار الله والمسد من الخمر ، والمتبرئ من ولده . (١)

٨٣٣ حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، أنبا بشر بن عمارة ، عـــن أبى روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس فى قوله "عذاب أليم" يقول : نكال موجـــع . (٢)

---

(١) رجـــال الاسناد :

- محمد بن المصفى : هو الحمصى صدوق له أوهام ومدلس تقدم ذكـره برقم (٦٥٢) .
- بقية : هو ابن الوليد صدوق مدلس تقدم ذكره برقم (٦٥٩) .
- أرطأه بن المنـذر : بن الأسود الالهانى بفتح الهمزة ، أبو عـــدى الحمصى ، ثقه من السادسة ، مات سنة ثلاث وستين ومائه .

(التقـريب ١/ ٥٠)

- أبو بشر : لم أعرف من هو بالتأكيد ، ولعله جعفر بن اياس بن أبـــى وحشيه ، ثقة من أثبت الناس فى سعيد بن جبير ، وضعفه شعبـــه فى حبيب بن سالم وفى مجاهد من الخامسـة .

(التقـــريب ١/ ١٢٩)

- أبو مسعود : لم أعرف من هو .

درجة الأثر : فى اسناده أبو بشر وأبو مسعود ، وله شواهد تقويـــه فقد أخرجه النسائى من حديث ابن عمر بنحوه وأطول .

(السنن - الزكاة - بـــاب المنـــان بمـا أعطـى ٥/ ٨٠)

وأخرجه أحمد من حديث ابن عمرو بنحوه وصححه محققـه .

(المسند رقـم ٦٥٣٧)

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (٦٤) .

قوله - تعالى - " أليم " قد تقدم تفسيره (١) .

قوله تعالى : " وان منهم لفريقا " .

٨٣٤ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، حدثني أبي ، حدثني الحسين عمي ، حدثني أبي عن جدي ، عن ابن عباس قوله " وان منهم لفريقا " وهم اليهود (٢) .

(٤٠أ) قال أبو محمد :

٨٣٥ وروى عن الربيع بن أنس (٣) .

٨٣٦ وقتاده نحو ذلك (٤) .

= وأخرجه الطبري من طريق المنجاب به .

(التفسير رقم ٣٣٦)

(١) انظر الآيه رقم (٢١) من هذه السورة وفي الأثر رقم (٢٨٠ و ٢٨١) .

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .

وأخرجه الطبري بنفس الاسناد واللفظ . (التفسير رقم ٧٢٩٤)

وذكره السيوطي ونسبه اليهما من طريق العوفي عن ابن عباس بلفظه . (الدر ٢/ ٤٦)

(٣) أخرجه الطبري من طريق عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه ، عن الربيع بلفظ : هم أعداء الله : اليهود حرفوا كتاب الله ، وابتدعوا فيه وزعموا أنه من عند الله .

(التفسير رقم ٧٢٩٣)

(٤) أخرجه الطبري من طريق بشر قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد ، عن قتاده بلفظ الربيع .

(التفسير رقم ٧٢٩٢)

واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .

والوجـه الثاني :

٨٣٧ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفـي ، حدثني عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله " وان منهـم لفريقا يلـوون ألسنتهم بالكتاب " .

قال : هم أهل الكتاب كلهـم .(١)

قوله تعالى : " يلـوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وماهـو من الكتاب " .

٨٣٨ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيماكتب الي ، حدثني أبي ، حدثني عمي الحسين ، عن أبيـه ، عن جده ، عن ابن عباس قولـه : " يلـوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبـوه من الكتاب " وهم اليهود كانـوا يزيدون في كتاب الله مالم ينزل اللـه .(٢)

والوجـه الثانـي :

٨٣٩ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قوله " وان منهم لفريقا يلـوون ألسنتهم بالكتاب " قـال : يحرفـونـه .(٣)

---

(١) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى ماوجدت له ترجمـة .

(٢) الأثر تتمـه للأثر رقم (٨٣٤) .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .

وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، عـن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظـه .

(التفسير رقم ٧٢٩٠)

واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .

وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى الفريابي وعبد بن حميد وابـن المنـذر عن مجاهـد بلفظـه .

(الـدر ٢/٤٦)

قال أبو محمد

٨٤٠ روى عن الشعبي

٨٤١ والحسن ، (١)

٨٤٢ وقتادة ، (٢)

٨٤٣ والربيع بن أنس نحو ذلك .

قوله تعالى : " ويقولون هو من عند الله وماهو من عند الله " .

٨٤٤ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب الي ، ثنا اسماعيل بن عبد الكريم ، حدثني عبد الصمد بن معقل أنه سمع وهبا يقول : ان التوراة والانجيل كما أنزلهما الله لم يغير منهما حرف ولكنهم يضلون بالتحريف والتأويل ، وكتب كانوا يكتبونها من عند أنفسهم ويقولون هو من عند الله وماهو من عند الله " فأما كتب الله فانها محفوظة لا تحول . (٣)

---

(١) تقدم لفظه بهامش (٨٣٦) .

(٢) تقدم لفظه بهامش (٨٣٥) .

(٣) رجال الاسناد :

- أبو عبد الله الطهراني : هو محمد بن حماد الطهراني ثقة تقدم ذكره برقم (١٦٤) .

- اسماعيل بن عبد الكريم : بن معقل بن منبه ، بالموحدة أبو هشام الصنعاني صدوق من التاسعة . (التقريب ١/ ٧٢)

- عبد الصمد بن معقل : بن منبه بن كامل اليماني نقل ابن حجر عن الميموني عن أحمد أنه ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ثم ختم ترجمته بقوله عن أحمد بن صالح : يماني ثقة . أ هـ .

(التهذيب ٦/ ٣٢٨)

ونقل المصنف عن ابن معين أنه ثقة . (الجرح ٦/ ٥٠)

وذكره البخاري وسكت عنه . (التاريخ الكبير ٦/ ١٠٤)

وقال الذهبي : وثقوه . (ميزان الاعتدال ٢/ ٦٢١)

وقال ابن حجر في التقريب : صدوق ، معمر ، من السابعة مات =

٨٤٥ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع بن أنس " ويقولون هو من عند الله وماهو من عند الله " قال : هم أعداء الله اليهود حرفوا كتاب الله وابتدعوا فيه وزعموا أنه من عند الله (١) .

قوله تعالى : " ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون " .

٨٤٦ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله " ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون " قال : هم أهل الكتاب كلهم قد كذبوا على الله وحرفوا الكلم عن مواضعه (٢) .

قوله تعالى : " ماكان لبشر يؤتيه الله الكتاب " .

٨٤٧ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله " ماكان لبشر (٤٠ب) أن يؤتيه الله / الكتاب والحكم والنبوة " قال : ماكان لمؤمن أن يفعل ذلك (٣) .

= سنة ثلاث وثمانين ومائة . (٥٠٧/١)

النتيجة : أنه ثقة ولم يتكلم أحد فيه قط .

وهب : هو ابن منبه تقدم ذكره برقم (٦٣٨) .

درجة الأثر : رجاله ثقات الا اسماعيل بن عبد الكريم صدوق فالاسناد حسن .

وذكره ابن كثير عن وهب بن منبه ونسبه الى المصنف . (التفسير ٣٧٦/١)

وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف وابن المنذر عن وهب بن منبه بلفظه . (الدر ٤٦/٢)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) وتقدم تخريج الطبري بهامش الأثر رقم (٨٣٥) .

(٢) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى ماوجدت له ترجمة .

(٣) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى ماوجدت له ترجمة .

٨٤٨ أخبرنا علي بن المبارك فيماكتب الى ، ثنا زيد بن المبارك ، ثنا ابن شور ، عن ابن جريج في قوله (ماكان)(١) لبشر أن يؤتيه الله الكتاب " يقول : ماكان لنبي أن يؤتيه الله الكتاب .(٢)

قوله تعالى " والحكم والنبوة " .

٨٤٩ حدثنا علي بن الحسين قال : قال محمد بن العلاء ، ثنا يونس بن بكير ، عن مطر بن ميمون ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : الحكم : العلم .(٣)

الوجه الثاني :

٨٥٠ ذكر عن أبي داود الطيالسي ، ثنا ابان بن يزيد العطار ،(٤) عن مالك ، عن مجاهد قال : (الحكم) : اللب .(٥)

قوله تعالى : " ثم يقول للناس " .

---

(١) قوله : ماكان : سقط من الأصل .

(٢) اسناده تقدم برقم (٥٦٠) وفيه علي ماوجدت له ترجمة .

(٣) اسناده ضعيف تقدم برقم (٥٧٥) .

(٤) قوله : الحكم : في الأصل : العلم .

(٥) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا ابان بن يزيد العطار : البصري أبو يزيد ، ثقة له أفراد ، من السابعة ، مات في حدود الستين والمائة ، روى له الجماعة .

(التقريب ١/ ٣١)

وباقي رجاله ثقات ولكن الاسناد معلق .

٨٥١ أخبرنا علي بن المبارك فيماكتب الي ، ثنا زيد بن المبارك ، ثنا ابن ثور ، عن ابن جريج في قوله " ثم يقول للناس " ثم يأمر الناس بغير ماأنزل الله عليه في كتابه (١) .

قوله تعالى : " كونوا عبادا لي من دون الله " .

٨٥٢ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله " ماكان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله " فقال : ماكان لمؤمن أن يفعل ذلك يأمر الناس أن يتخذوه أربابا من دون الله فقال : كان القوم يعبد بعضهم بعضا (٢) .

٨٥٣ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع قوله " ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله " يقول : يأمر عباد الله أن يتخذوه ربا من دون الله (٣) .

---

(١) اسناده تقدم برقم (٥٩٠) وفيه علي بن المبارك ماوجدت له ترجمة . وأخرجه الطبري من طريق الحسين قال : حدثني حجاج عن ابن جريج بلفظه وأطول .

(التفسير رقم ٧٣٠٠)

(٢) الأثر تتمه للأثر رقم (٨٤٧) .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .

وأخرجه الطبري من طريق اسحاق عن ابن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بلفظ : يأمر عباده أن يتخذوه ربا من دون الله .

(التفسير رقم ٧٢٩٩)

٨٥٤ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب الي ، ثنا زيد بن المبارك ، ثنا ابن ثور ، عن ابن جريج في قوله "كونوا عبادا لي من دون الله" قال : كان ناس من اليهود يتعبدون الناس دون ربهم بتحريفهم كتاب الله عن مواضعه بغير الذي يقرأون مما أنزل الله في كتابه (١) .

قوله تعالى "ولكن كونوا ربانيين" .

٨٥٥ حدثنا أحمد بن الفضل العسقلاني ، ثنا علي بن الحسن المروزي ، ثنا ابراهيم بن رستم عن قيس ، عن عطاء ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس في هذه الآية : "كونوا ربانيين" قال : هم الفقهاء العلمون (٢) .

والوجه الثاني :

٨٥٦ ذكره يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا سليمان بن معاذ ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس "كونوا ربانيين" قال : حلماء علماء حكماء (٣) .

---

(١) الأثر تتمة للأثر رقم (٨٥١) .

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم برقم (٤٤٥) الى ابراهيم بن رستم .
وقيس : هو ابن سعد المكي ثقة من السادسة ، مات سنة بضع عشرة ومائة . (التقريب ١٢٨/٢)
وعطاء : هو ابن دينار صدوق تقدم ذكره برقم (٦٩) .
درجة الأثر : اسناده حسن .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن ابن عباس بلفظه .
(الدر ٤٧/٢)

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا سليمان بن معاذ : وهو سليمان ابن قرم بفتح القاف وسكون الراء بن معاذ أبو داود البصري النحوي ، ومنهم من ينسبه الى جده سيء الحفظ يتشيع من السابعة .
(التقريب ٣٢٩/١)
=

قال أبو محمد :

٨٥٧ وروى عن أبي رزين : علماء حلماء (١) .

والوجه الثالث :

٨٥٨ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله " ولكن كونوا ربانيين " يقول : كونوا أهل عبادة وأهل تقوى لله (٢) .

والوجه الرابع :

٨٥٩ حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، ثنا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قوله : " ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون " قال : العلماء الفقهاء (٣) .

= وأبو داود هو الطيالسي ، وفي اسناده أيضا سماك يروى عن عكرمة ، فالاسناد ضعيف .

وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف والطبري وابن المنذر عن عكرمة عن ابن عباس بلفظه . (الدر ٢/٤٧)

(١) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن منصور عنه به . (التفسير ل ١٢ب)

وأبو رزين هو مسعود بن مالك الأسدي الكوفي ثقة فاضل ، من الثانية ، مات سنة خمس وثمانين . (التقريب ٢/٢٤٣)

وباقي رجاله ثقات واسناده صحيح .

وأخرجه سفيان عن منصور عنه به . (التفسير ص ٣٦)

وأخرجه الطبري من طريق محمد بن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به . (التفسير رقم ٧٣٠١)

(٢) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى ماوجدت له ترجمة .

وذكره ابن كثير عن الحسن بلفظه . (التفسير ١/٣٧٧)

(٣) اسناده ضعيف تقدم برقم (٦٤) .

وأخرجه البخاري معلقا عن ابن عباس بنحوه .

(الصحيح - كتاب العلم - باب العلم قبل القول والعمل ١/٢٧)

=

قال أبو محمد :

٨٦٠ وروى عن الحسن (١) ،

= قال العيني : هذا التعليق رواه الخطيب في كتاب الفقيه والمتفقه بسند صحيح عن أبي بكر الحربي ، ثنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي ، ثنا عبد الرحيم بن حبيب ، ثنا الفضيل بن عياض ، عن عطاء ، عن سعيد بن جبير عنه .

ورواه ابن أبي عاصم في كتاب العلم عن المقدمي ، ثنا أبو داود ، عن معاذ ، عن سماك ، عن عكرمة عنه أهـ .

(عمدة القاري ١/ ٤٣)

وقد حسن ابن حجر رواية الخطيب البغدادي ورواية ابن أبي عاصم فقال مشيرا الى تعليق البخاري عن ابن عباس : هذا التعليق وصله ابن أبي عاصم باسناد حسن ، والخطيب باسناد آخر حسن . أهـ . (فتح الباري ١/ ١٦١)

وقال ابن حجر والعيني : وقد فسر ابن عباس الربانى بأنه : الحكيم الفقيه ووافقه ابن مسعود فيما رواه ابراهيم الحربي في غريبه عنه باسناد صحيح .

(انظر نفس المصدرين السابقين)

وأخرجه الطبري من طريق المنجاب باسناده بلفظه .

(التفسير رقم ٧٣١٥)

(١) أخرجه الطبري من طريق يعقوب بن ابراهيم قال : حدثنا هشيم عن عوف عن الحسن بلفظ : كونوا فقهاء علماء .

(التفسير رقم ٧٣٠٥)

ورجاله ثقات واسناده صحيح .

٨٦١ وسعيد بن جبير (١) ،

٨٦٢ وقتادة (٢) ،

٨٦٣ وعطاء الخراساني (٣) ،

٨٦٤ والربيع بن أنس ،

٨٦٥ وعطية نحو ذلك (٤) .

قوله تعالى : "بما كنتم تعلمون الكتاب" .

٨٦٦ حدثنا أبي ، ثنا عمر بن حفص بن غياث ، ثنا أبي ، عن ميمون أبي عبد الله الوراق الخراساني قال : سمعت الضحاك يقول في قوله : "كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون"

---

(١) أخرجه الطبري من طريق يحيى بن طلحة اليربوعي قال : حدثنا فضيل بن عياض عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير بلفظ : - حكماء أتقياء . (التفسير رقم ٧٣١٨)

وفي اسناده يحيى بن طلحة اليربوعي : لين الحديث .

(التقريب ٢/ ٣٥٠)

(٢) أخرجه الطبري من طريق بشر قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة بلفظ : كونوا فقهاء علماء .

(التفسير رقم ٧٣٠٩)

واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .

(٣) رواه عطاء الخراساني بلفظ : فقهاء علماء . (التفسير ل ١٠أ)

(٤) أخرجه الطبري من طريق محمد بن سعد العوفي عن أبيه ، عن عمه عن أبيه ، عن أبيه ، عن ابن عباس بلفظ: كونوا حكماء فقهاء .

(التفسير رقم ٧٣١٣)

واسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .

قال : حقّ على من قرأ القرآن أن يكون فقيهـا (١) .

٨٦٧ ذكر سليمان بن داود القزاز ، ثنا يحيى بن آدم ، عن ابن عيينه عن حميد الأعرج ، عن مجاهد : "بما كنتم تعلمون" حقيقة ماعلمـوه حتى عُلّموا (٢) .

---

(١) رجال الاسناد :

- عمر بن حفص بن غياث : بكسر المعجمه وآخره مثلثه ، ابن الطلق بفتح الطاء وسكون اللام الكوفي ، ثقه ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين روى له الشيخان .
(التقريب ٢/ ٥٣)

- أبوه : حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي ، أبو عمر الكوفي القاضي ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلا في الآخر ، من الثامنه مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائه ، وقد قارب الثمانين روى له الجماعة . (التقريب ١/ ١٨٩)

- ميمون أبي عبد الله الوراق الخراساني : مستور من الرابعة .
(التقريب ٢/ ٢٩٢)

- الضحاك : هو ابن مزاحم ثقه تقدم ذكره برقم (٣) .

درجة الأثر : في اسناده ميمون .

وذكره السيوطي ونسبه الى ابن المنذر والمصنف عن الضحاك بلفظه .
(الدر ٢/ ٤٧)

وذكره الذهبي عن ميمون أبي عبد الله عن الضحاك وذلك في ترجمة الضحاك . (سير أعلام النبلاء ٤/ ٦٠٠)

(٢) رجال الاسناد :

- سليمان بن داود القزاز : بن داود بن صالح بن حسان الثقفي أبو أحمد الرازي ، كذا ذكره المصنف ثم قال : كتبت عنه وهو : صدوق ثقه . (الجرح ٤/ ١١٥)

وباقي رجاله تقدم ذكرهم وهم ثقات الا حميد الأعرج لا بأس به فالاسناد حسن . =

٨٦٨ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أحمد بن بشير ، عن جويبر ، عن الضحاك قال : لا يعذر رجل حر ولا عبد لا يتعلم جهده من القرآن فأبلغ فيه ، فان الله تعالى يقول : "كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب" (١) .

٨٦٩ كتب الى أحمد بن محمد بن حسال (٢) القهندزى ، ثنا عمر بن عبد الغفار القهندزى قال : قال سفيان بن عيينه قال : من قرأها "بما كنتم تعلمون الكتاب" قال : يقول علموا وعملوا ثم علّموا (٣) .

= وأخرجه الطبرى من طريق المثنى قال : حدثنا اسحاق قال : حدثنا يحيى بن آدم ، عن ابن عيينة ، عن حميد الأعرج ، عن مجاهد أنه قرأ "بماكنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون" مخففه بنصب التاء ، وقال ابن عيينه : ماعلّموه حتى علموه . (التفسير رقم ٧٣٢٠)

(١) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا أحمد بن بشير : المخزومى مولى عمرو بن حريث ، أبو بكر الكوفى ، صدوق له أوهام ، من التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين ومائه روى له البخارى متابعة .

(انظر التقريب ١/١٢ وهدى السارى ص ٣٨٥)

وفى اسناده جويبر ضعيف فالاسناد ضعيف .

وذكره السيوطى ونسبه الى المصنف وعبد بن حميد عن الضحاك بنحوه .

(الدر ٢/٤٧)

(٢) محمد بن حسال : كذا غير منقوطه ولم أهتد الى نقطها الصحيح لأنى ماوجدت له ترجمة .

(٣) رجال الاسناد :

- أحمد بن محمد بن حسال القهندزى : بضم القاف والهاء وسكون النون وضم الدال المهملة وفى آخرها زاى ، كذا ضبطها ابن الأثير .

(اللباب ٣/٦٦)

وضبطها ياقوت الحموى : بفتح أوله وثانيه وسكون النون وفتح الدال =

قوله تعالى : " الكتـــاب " .

٨٧٠ ذكره أبى ، ثنا مقاتل بن محمد قال : سمعت وكيعا يقول فى هذه الآية : سمعنا : " بماكنتم تعلمون الكتاب " قال : القرآن . (١)

قوله تعالى : " وبما كنتم تدرســون " .

٨٧١ حدثنا على بن الحسين ، ثنا الأزرق بن على ، ثنا حسان بن ابراهيم ثنا سفيان بن سعيد الثورى ، عن منصور بن المعتمر ، عن أبـــى

= وزاى ، ثم قال : وقد ضبطه بعضهم بالضم والأصل ماأثبتناه ... وهى فى الأصل اسم الحصن أو القلعة فى وسط المدينة . وهـــى بلاد شتى منها قهندز بخارى وقهندز بلخ وقهندز مرو وقهنـــدز سمرقند وقهندز نيسابور .

(معجم البلدان ٤/٤١٩)

وقد ذكر السمعانى ابن الأثير وياقوت مجموعة من علماء هذه البلدان ولكن لم يذكرا الراويين القهندزيين أحمد وعمر .

(الأنساب ١٠/٢٧٤ - ٢٧٧ ونفس المصدرين السابقين)

ولم أجد لهما ترجمة ، وبالنسبة لأحمد فتارة يذكره المصنـــف باسم أحمد وتارة باسم محمد .

(انظر الآثار رقم ١٣٤٦ و ٣٧٧٨ و ٣١٤٦)

وقد صرح المصنف بأنه من مرو فقال : محمد بن حمال من أهـــل مرو وكتب الى .

(انظر المجلد السابع من هذا التفسير - سورة القصص ل ٤٩٩) .

(١) رجال الاسناد : ثقات تقدم ذكرهم والاسناد صحيح وهـــو راى - لوكيـــع .

رزين " وبما كنتم تدرسون " قال : مذاكرة الفقه كانوا يتذاكرون الفقه كما نتذاكره نحن . (١)

قال أبو محمد : (٢)

٨٧٢ وروى عن طلحة بن مصرف ،

٨٧٣ وسفيان الثوري ،

٨٧٤ ووكيع قالوا : دراية الفقه .

قوله تعالى " ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر بعد اذ أنتم مسلمون " .

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا الأزرق بن علي وحسان بن ابراهيم .

- الأزرق بن علي : الحنفي أبو الجهم ، صدوق يغرب ، من الحادية عشرة . (التقريب ١/ ٥١)

- حسان بن ابراهيم : بن عبد الله الكرماني أبو هشام العنزي ، بفتح النون بعدها زاي ، قاضي كرمان ، صدوق يخطئ ، من الثامنة ، روى له الشيخان وأبو داود . (التقريب ١/ ١٦١)

قال ابن حجر : له في الصحيح أحاديث يسيره توبع عليها .

(هدى الساري ص ٣٩٦)

وباقي رجاله ثقات ، وعلي بن الحسين هو الجنيد معروف بروايته عن الأزرق .

(انظر الجرح ٦/ ١٧٩ والتهذيب ١/ ٢٠٠)

وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن أبي رزين بلفظه

(الدر ٢/ ٤٧)

(٢) طلحة بن مصرف : بضم ففتح فكسر مع التشديد ، ابن عمرو بن كعب اليامي ، بالتحتانية ، الكوفي ثقة قارئ .

(التقريب ١/ ٣٨٠)

٨٧٥ حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن عمرو زنيج ، ثنا سلمة قال محمد بن اسحاق ، قال محمد بن أبي محمد ، وقال أبو نافع (١) القرظي حين اجتمعت الأحبار من يهود / والنصارى من أهل نجران (٤١ب) عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاهم الى الاسلام : أتريد منا يامحمد أن نعبدك كما تعبد النصارى عيسى بن مريم ؟ قال : فقال رجل من أهل نجران نصراني يقال له : الرئيس (٢) : أو ذاك تريد منا يامحمد واليه تدعوا وكما قال . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : معاذ الله أن نعبد غير الله أو نأمر بعبادة غيره ، مابذلك بعثني ولا أمرني أو كماقال عليه السلام ، فأنزل الله تعالى في ذلك من قولهما :

" ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر بعد اذ أنتم مسلمون " (٣) .

---

(١) قوله : أبو نافع القرظي : هو ليس من رجال الاسناد بل أحد اليهود وهو القائل : أتريد منا يامحمد أن نعبدك .... والذي يروى القصه هو ابن عباس وقد سقط من الاسناد ، والصحيح أن محمد بن أبي محمد يروى عن سعيد بن جبير أو عكرمة ، عن ابن عباس . (انظر على سبيل المثال رقم ١٦٥ و ٢٢٣ و ٦١٧) وقد اختلف في اسم أبي نافع القرظي فورد في رواية ابن اسحاق تارة أبو نافع وتارة أبو رافع وفي مانقله السيوطي أبو رافع .
(انظر سيرة ابن هشام ٢/ ١٨١ ولباب النقول ص ٥٤)

(٢) قوله : الرئيس كذا في الأصل ويقال له أيضا : الريس أو الربيس .
(انظر سيرة ابن هشام ٢/ ١٨١)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢٣) الا أنه مرسل .
ورواه ابن اسحاق بنحوه . (انظر نفس المصدر السابق)
وذكره السيوطي ونسبه الى ابن اسحاق والطبري وابن المنذر والمصنف والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس بنحوه . (الدر ٢/ ٤٦)

قوله تعالى " واذ أخذ الله ميثاق النبيين " .

٨٧٦ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو نعيم ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس يعني قوله " واذ أخذ الله ميثاق النبيين " قال : انما أخذ ميثاق النبيين على قومهم . (١)

الوجه الثاني :

٨٧٧ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه " واذ أخذ الله ميثاق النبيين " قال : أخذ الله ميثاق النبيين أن يصدق بعضهم بعضا . (٢)

---

(١) رجال الاسناد : ثقات تقدم ذكرهم الا أن حبيبا من مدلسي الطبقة الثالثة ولم يصرح بالسماع فالاسناد ضعيف .

وأخرجه الطبري من طريق حبيب عن سعيد بن جبير به .

(التفسير رقم ٧٣٢٦)

وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بلفظه . (الدر ٢/٤٧)

(٢) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا ابن طاوس وهو عبد الله بن طاوس ابن كيسان اليماني أبو محمد ، ثقة فاضل عابد من السادسة .

(التقريب ١/٤٢٤)

وباقي رجاله ثقات الا الحسن فهو صدوق فالاسناد حسن .

وأخرجه عبد الرزاق من طريق معمر به .

(التفسير ل ١٢ ب)

واسناده صحيح .

وأخرجه الطبري بنفس اسناد المصنف ولفظه .

(التفسير رقم ٧٣٢٧)

وذكره السيوطي ونسبه اليهم والى ابن المنذر عن طاوس به .

(الدر ٢/٤٧)

قوله تعالى "لما آتيتكم من كتاب وحكمة" .

٨٧٨ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط عن السدى : "لما آتيتكم من كتاب وحكمة" قال : ما آتيتكم ؟ (١) (فيقول لليهود) : (٢) أخذت ميثاق الناس لمحمد وهو الذى ذكر فى الكتاب عندكم .

الوجه الثانى :

٨٧٩ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد ، أخبرنى محمد بن شعيب بن شابور ، أخبرنى عثمان بن عطاء ، عن أبيه يعنى قوله "ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم" قال : أخذ ميثاق أهل الكتاب لئن جاءهم رسول مصدق بكتبهم التى عندهم التى جاء بها الأنبياء ليؤمنن به ولينصرنه فأقروا بذلك وأشهدوا الله على أنفسهم فلما جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم صدق بكتبهم الأنبياء التى كانت قبله "فمن تولى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون" (٣) .

قوله تعالى "ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه" .

٨٨٠ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط عن السدى قوله "ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه" (٤) قال : لم يبعث نبى قط من لدن نوح الا أخذ الله ميثاقه

---

(١) قوله : فيقول لليهود : فى الأصل : فيقول اليهود وهو تصحيف والتصويب من رواية الطبرى .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن مفضل به ولفظ : ميثاق النبيين بمحمد صلى الله عليه وسلم .
(التفسير رقم ٧٣٢٧)

(٣) اسناده ضعيف تقدم برقم (٧٢٩) .

(٤) قوله : لم يبعث نبى قط : كذا فى الأصل وفى رواية الطبرى : لم

ليؤمنن بمحمد ولينصرنه ان خرج وهو حي والأخذ على قومه أن يؤمنوا به وينصرونه ان خرج وهم أحياء (١) .

(٢) الوجه الثاني :

٨٨١ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن ابن طاوس عن أبيه : " ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه " قال : فهذه الآية لأهل الكتاب أخذ الله ميثاقهم أن يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم ويصدقوه (٢) .

قوله تعالى : " قال أأقررتم " .

٨٨٢ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع قال : " أأقررتم " قال : هم أهل الكتاب (٣) .

= يبعث الله عز وجل نبيا قط .

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن المفضل به مع ماتقدم . (التفسير رقم ٧٣٣١)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٨٧٧) .
وأخرجه عبد الرزاق عن معمر به .
(التفسير ل ١٢ ب)
واسناده صحيح .
وأخرجه الطبري بنفس اسناد المصنف ولفظه .
(التفسير رقم ٧٣٣٥)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .
وأخرجه الطبري من طريق اسحاق عن عبد الله بن أبي جعفر به وأطول . (التفسير رقم ٧٣٢٥)
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى الطبري عن الربيع بلفظه .
(الدر ٢/٤٧)

٨٨٣ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة قال محمد بن اسحاق قال : قال محمد بن أبى محمد قال : ثم ذكر ماأخذ عليهم وعلى أنبيائهم الميثاق بتصديقه اذا هو جاءهم واقرارهم على أنفسهم فقال : " واذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لمامعكم لتؤمنن به ولتنصرنه " قال : " أقررتم وأخذتم على ذلكم اصرى " (١) .

قوله تعالى " وأخذتم على ذلكم اصرى " .

٨٨٤ أخبرنا محمد بن سعد العوفى فيماكتب الى ، حدثنى أبى ، ثنا عمى الحسين ، حدثنى أبى ، عن جدى ، عن ابن عباس قوله : " وأخذتم على ذلكم اصرى " (٢) : عهدى .

٨٨٥ حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة ، حدثنى محمد بن اسحاق قوله " أقررتم وأخذتم على ذلكم اصرى " (٣) أى ثقل ماحملتم من عهدى .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢٣) لكنه مرسل .
ورواه ابن اسحاق بلفظه .
(السير والمغازى ص ١٢٩ والمبتدأ والمبعث ص ١٠٦ وانظر سيرة ابن هشام ٢/١٨٣) .
ووصله الطبرى فرواه من طريق ابن حميد قال : حدثنا سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن أبى محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه . (التفسير رقم ٧٢٣٣)
وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى وابن المنذر عن ابن عباس بنحوه .
(الدر ٢/٤٧ - ٤٨)

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .
وأخرجه الطبرى بنفس الاسناد واللفظ . (التفسير رقم ٦٥٢٠)
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف من طريق العوفى عن ابن عباس بلفظه . (الدر ٢/٤٨)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) . =

قال أبـــو محمـــد :

٨٨٦ وروى عن مجاهـــد ، (١)

٨٨٧ والربيـــع بن أنس ، (٢)

٨٨٨ والسدى ، (٣)

٨٨٩ وقتـــادة قـالوا : عهـــدى . (٤)

= ورواه ابن اسحاق بلفظ : ميثاقي . (انظر سيرة ابن هشام ٢/١٨٣)

(١) أخرجه الطبرى فى تفسير قوله تعالى : " ولا تحمل علينا اصـــرا " البقرة آية (٢٨٦) قال : حدثنى محمد بن عمرو قال : حدثنـــا أبو عاصم ، عن عيسى ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهـــد فى قولـــه " اصرا " قـال : عهـــدا .

(التفســير رقـــم ٦٥١٤)

واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .

(٢) أخرجه الطبرى من طريق عبد الله بن أبى جعفر عن أبيه عن الربيـــع : الاصر : العهد . (التفسير رقـــم ٦٥١٩)

(٣) أخرجه الطبرى من طريق موسى قال : حدثنا عمرو قال : حدثنـــا أسباط ، عن السدى بلفظ " الاصر " العهد الذى كان على مـــن قبلنا من اليهـــود .

(التفســير رقـــم ٦٥١٦)

(٤) أخرجه الطبرى من طريق الحسن بن يحيى قـال : أخبرنا عبد الـــرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتـاده فى قوله " لا تحمل علينا اصـــرا " قـال : لا تحمل علينا عهدا وميثاقـا .....

(التفســير رقـــم ٦٥١٢)

واسناده حسن تقـــدم برقـــم (١٠) .

قوله تعالى : " قالوا أقررنا . قال : فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين " .

٨٩٠ حدثنا أبى ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبى جعفر عن أبيه ، عن الربيع قوله " قالوا أقررنا . قال : فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين " (١) قال : هم أهل الكتاب .

قوله تعالى " فمن تولى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون " .

٨٩١ أخبرنا موسى بن هارون الطوسى فيما كتب الى ، ثنا الحسين بن محمد المروذى ، ثنا شيبان ، عن قتادة قوله " فمن تولى بعد ذلك " يقول هذا الميثاق الذى أخذ عليهم فأولئك هم الفاسقون (٢) .

قوله تعالى : " أفغير دين الله يبغون وله أسلم من فى السموات والأرض " .

٨٩٢ حدثنى أبى ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا مبشر بن اسماعيل الحلبى عن العلاء بن هلال عن الحسن فى قوله " وله أسلم من فى السموات والأرض طوعا " قال : أهل السموات والمهاجرون والأنصار وأهل البحرين (٣) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .
وتقدم تخريجه برقم (٨٨٢) .

(٢) اسناده صحيح تقدم برقم (٣٦) .

(٣) رجال الاسناد :

- هشام بن خالد : صدوق تقدم ذكره برقم (٥٤) .
- مبشر - بكسر المعجمة الثقيلة - ابن اسماعيل الحلبى - أبو اسماعيل الكلبى مولاهم اختلف فيه :
قال النسائى : ليس به بأس ،
وقال ابن سعد : كان ثقة مأمونا ،
وقال عثمان الدارمى عن ابن معين : ثقة وكذا ، =

الوجـــه الثانـــى :

٨٩٣ حدثنا أبو يحيى الزعفرانى ، ثنا أبو بكر بن ابان يعنى الوكيعـــى ،
(٤٢ب) ثنا أبـو خالد الأحمر ،/عن سعيد بن المرزبان ، عن عكرمة ، عـــن
ابن عباس فى قول الله تعالى :
" وله أسلم من فى السموات والأرض طوعا وكرها " (قال : هذه مفصولـه
(١) (٢)
ومن فى الأرض طـــوعا) .

= وقال أحمد بن حنبل وقال ابن قانع : ضعيف . (التهذيب ١٠/٣٢)
وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق من التاسعـة ، مات ســـنة
مائتين ، روى له الجماعـة . (٢/٢٢٨)
وقال الذهبى : تكلـم فيه بلا حجـة . (ميزان الاعتـدال ٣/٤٣٣)
النتيجة : أنه ثقة وتضعيف ابن قانع لا يعتمد لأنه تكلم فيه بأنـــه
يخطئ ويصـر . (انظر ميزان الاعتدال ٢/٥٣٢)
- العلاء بن هلال : بن عمرو بن هلال الباهلى ، أبو محمد الرقـــى
فيه لين ، من التاسعـة ، مات سنة خمس عشرة ومائتين ، وله خمـس
وستون . (التقريـب ٢/٩٤)
- الحسن : هو البصرى ثقة تقدم ذكره برقم (١٢) .
درجة الأثر : فى اسناده العلاء فالاسناد ضعيف .

(١) قوله : قال : هذه مفصوله ومن فى الأرض طوعا : سقط من الأصـل
حيث أورد فى الأصل الآيه فقط واستدركته مانقله السيوطى عـــن
المصنف وابن المنذر . (انظـر الدر ٢/٤٨)
وقد ورد فى حاشية الأصل جملة لم أستطع قراءتها سوى كلمـــة
واحدة : مفصوله ، فلعل ماسقط استدرك فى الحاشيه .

(٢) رجـال الاسناد :

- أبو يحيى الزعفرانى : لم أعرف من هو بالضبط ولعله الحسن بـــن
محمد بن الصباح الزعفرانى شيخ المصنف ثقة تقدم برقم (٥) ولـم
يذكر أحد كنيتـه بأنه أبو يحيى الزعفرانى .
- أبو بكـر بن ابان الوكيعى : لم أعـرف من هـو . =

(١)
الوجـــه الثالث :

٨٩٤ حدثنا أبى ، ثنا عثمان بن الهيثم ، ثنا يحيى بن عبد الرحمن العصرى عن الحسن فى قوله " وله أسلم من فى السموات والأرض " قال : فـــى السماء الملائكـة طوعا ، وفى الأرض الأنصار وعبد القيس طوعا . (٢)

= أبو خالد الأحمر : هو سليمان بن حيان الأزدى ، الكوفى ، صـــدوق يخطئ من الثامنة مات سنة تسعين ومائـــه أو قبلها وله بضع وسبعـــون روى له الجماعـة . (التقريـــب ١/ ٣٢٣)
وروايـــة البخارى بالمتابعات . (انظر هـــدى الســـارى ص ٤٠٧)

- سعيد بن المرزبان : العبسى مولاهم ، أبو سعد البقال ، الكوفـــى الأعـــور ، ضعيف مدلس ، مات بعد الأربعين والمائه من الخامســـة . (التقـــريب ١/ ٣٠٥)

درجة الأثـــر : اسناده ضعيف .
وذكره السيوطى ونسبه الى ابن المنذر والمصنف عن ابن عباس كما تقدم . (الدر ٢/ ٤٨)

(١) قوله : الوجه الثالث : فى الأصل : الوجه الثانى والتصويب مـــن السياق .

(٢) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا عثمان بن الهيثم ويحيى .

- عثمان بن الهيثم : بن جهم بن عيسى ، الأشج العصرى العبـــدى أبو عمرو البصـــرى مؤذن الجامع اختلـــف فيـــه :
قال أبو حاتم : كان صدوقا ، غير أنه بآخره كان يتلقـــن مايلقـــن ، وذكره ابن حبان فى الثقـــات ،
وقال الساجى : صدوق ، ذكر عند أحمد بن حنبل فأومى الى أنـــه ليس بثبـــت وهو من الأصاغـــر الذين حدثـــوا عن ابن جريج ، وهـــو لم يحـــدث عنـــه ،
وقال الدارقطـــنى : صدوق كثير الخطـــأ . (التهذيب ٧/ ١٥٨)
وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة تغير فصار يتلقـــن ، من كبار العاشرة مات فى رجب سنة عشرين ومائة ، روى له البخارى .
= (٢/ ١٥)

الوجـــه الرابـــع :

٨٩٥ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا وكيع ، عن اسرائيل ، عن جابـــــر (١) عن عامر : " وله أسلم من فى السموات " قال : استقادتهم لـــه .

= النتيجـــة : أنه صدوق لقن ، وأما رواية البخارى عنـــه ، فله حديث أبى هريرة فى فضل آية الكرسى ، وروى له حديثا آخر عن محمـــــد وهو الذهلى عنـــه ، عن ابن جريج وآخر فى العلم صرح بسماعـــــه منه وهو متابعـــة .

(انظر هـــدى الســـارى ص ٤٢٤)

- يحيى بن عبد الرحمن العصرى : بفتح المهملتين ، البصـــــرى ، مقبـــول من السابعـــة ، (التقـــريب ٢/ ٣٥٢)

وقال الذهبى : لا يعرف . (ميزان الاعتـــدال ٤/ ٣٩٣)

الحسن : هو البصرى ثقة تقدم ذكـره برقم (١٢) .

درجة الأثـر : اسناده ضعيـــف .

وأخرجه الطبرى من طريق الحسن بن قزعـة الباهلى ، قال حدثنـــا روح بن عطاء ، عن مطـر الوراق بنحوه وأطـــول .

(التفسير رقـم ٧٣٥٢)

وفى اسناده روح بن عطاء وهو ضعيف .

(انظر ميزان الاعتدال ٢/ ٦٠ ولســـان الميزان ٢/ ٤٦٦)

ومطر الوراق : صدوق كثير الخطأ تقدم ذكره برقم (٢١٣) .

وذكره السيوطى ونسبه الى المصنف عن الحسن بلفظـــه .

(الدر ٢/ ٤٨)

(١) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم وهم ثقات الا جابرا وهو ابن يزيـــد الجعفـى : ضعيف . فالاسناد ضعيـف .

وأخرجه الطبرى من طريق أبى كريب عن وكيع به ولفظـــه : استقـــاد كلهم لـــه . (التفسير رقـم ٧٣٥٠)

وذكره السيوطى ونسبه الى المصنف عن الشعبى بلفظـــــه .

(الـــدر ٢/ ٤٨)

الوجـــه الخامس :

٨٩٦ حدثني أبي ، ثنا عبيد الله بن حمزة بن اسماعيل ، أخبرني أبي ، ثنا أبو سنان في قوله " وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرهـــا " (١)
قال : المعرفة ليس أحد تسأله الا عرفـــه .

قوله تعالى : " طوعا وكرها واليـــه ترجعـــون " .

٨٩٧ أخبرنا سعيد بن عمرو بن سعيد السكوني فيما كتب الي ، ثنا بقيـــه حدثني معاوية بن يحيى ، عن أبي سنان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس في قوله " وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرهـــا " (٢)
قال : المعرفـــه .

٨٩٨ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علـــي ابن أبي طلحـة ، عن ابن عباس قوله " وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها " (٣) قال : عبادتهم لي أجمعين طوعا وكرها .

---

(١) اسناده تقدم برقم (٢٩٠) وفيه حمزة بن اسماعيل سكت عنه .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن أبي سنان بلفظـــه .
(الدر ٢/ ٤٨)

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا معاوية بن يحيى : الطرابلســـي أبو مطيع ، أصله من دمشق أو حمص ، صدوق له أوهام ، من السابعة .
(التقـــريب ٢/ ٣٦١)
وأبو سنان : هو الأكبر أي ضرار بن مره معروف بالرواية عن سعيد بـــن جبير . (انظر التهذيب ٤/ ٤٥٧)
وهو ثقة ثبت مات سنة اثنتين وثلاثين ومائـــه . (التقريب ١/ ٣٧٤)
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن سعيد بن جبير عن ابـــن عباس بـــه . (الدر ٢/ ٤٨)

(٣) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .
وأخرجه الطبري من طريق أبي صالح به . (التفسير رقـــم ٧٣٥٥)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن ابن عباس بلفظـــه .
(الـــدر ٢/ ٤٨)

٨٩٩ حدثنا كثير بن شهاب ، ثنا محمد يعني ابن سعيد بن سابق ، ثنا أبو جعفر ، عن الربيع ، عن أبي العالية في قوله : " وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها واليه يرجعون ، كل آدمي قد أقر على نفسه بأن الله ربي وأنا عبده ، فهذا الاسلام لو استقام عليه ، فلما تكلم بهذا صارت حجة عليه ، ثم أشرك في عبادته ، فهذا الذي أسلم كرها ، ومنهم من شهد أن الله ربي وأنا عبده (١) ثم أخلص له العبودية فهذا الذي أسلم له طوعا .

الوجه الثاني :

٩٠٠ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " طوعا وكرها " قال : سجود المؤمن طائعا (٢) وسجود الكافر وهو كاره .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٣٥٨) .
وأخرجه الطبري من طريق ابن أبي جعفر عن أبيه به .
(التفسير رقم ٧٣٤٤)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما من أبي العالية بنحوه .
(الدر ٢/٤٨)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
وأخرجه ابن أبي شيبه وأبو نعيم من طريق ليث عن مجاهد بلفظ الطائع المؤمن ، وفي رواية أبي نعيم زيادة : والكاره الكافر .
(المصنف ١٣/٥٦٨ رقم ١٧٣٠٣ والحلية ٣/٢٤١)
وأخرجه الطبري من طريق محمد بن عمرو قال حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه .
(التفسير رقم ٧٣٤٧)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .

الوجـــه الثالث :

٩٠١ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عـــن قتادة في قـــوله : " وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرهـــا " قال : أما المؤمن فأسلم طائعا ، وأما الكافر فأسلم حـــين رأى بأس الله (١) " فلم يك ينفعهـم ايمانهـم لما رأوا بأسنا " (٢) .

(٤٣أ)

الوجـــه الرابـــع :

٩٠٢ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا المقدمي ، ثنا عمر بن علي ، عـــن سعيد بن المرزبان ، عن عكرمة " وله أسلم من في السموات والأرض " قال : أسلم من في السموات والأرض ثـم استأنـف طوعا وكرهـــا ، فمن أسلم منهم كرها : مشركوا العرب والسبايا ، ومن دخل الاسـلام كرها (٣) .

---

(١) سورة غافـــر آيـــة (٨٥) .

(٢) اسناده حسن تقدم برقـــم (١٠) .
وأخرجه عبد الرزاق عن معمر عن قتاده بـــه . (التفسير ل ٢١ب)
واسناده صحيح .
وأخرجه الطبري بنفس الاسناد واللفظ . (التفسير رقـم ٧٣٥٤)
وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد والطبري والمصنف عـــن قتادة بلفظـــه . (الـــدر ٢/٤٨)

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا المقدمي وعمـــر بن علي .
- المقدمي : هو محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقـــدم ، المقدمي بالتشديد ، أبو عبد الله الثقفي مولاهم ، البصري ، ثقـــه من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين .
(التقـــريب ٢/١٤٨)
- عمر بن علي : بن عطاء بن مقدم ثقـة وكان يدلس شديدا ، مـــن الثامنة ، مات سنة تسعين ومائـــه وقيل بعدها روى له الجماعـــة .
وسقط من الطبعة المصرية : ثقـــه . (التقريب ٢/٦١ وص ٢٥٦ ط باكستان)

قوله تعالى : " واليه يرجعون " .

٩٠٣ حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا أبو جعفر ، عن الربيع ، عن أبي العالية " واليه يرجعون " قال : يرجعون اليه بعد الحياة . (١)

قوله تعالى : " قل آمنا بالله وماأنزل علينا وماأنزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب " .

٩٠٤ حدثنا أحمد بن سنان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان ، عن سعد بن ابراهيم ، عن عطاء بن يسار قال : كان اليهود يجيئون الى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فيحدثونهم فيسمعون ، فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : لا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله . (٢)

= وهو من مدلسي الطبقة الرابعة . (طبقات المدلسين ص ٣٨)
وفي اسناده سعيد بن المرزبان ضعيف وعمر بن علي لم يصرح بالسماع ، والاسناد ضعيف .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن عكرمة بلفظه .
(الدر ٢/ ٤٨)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٨) .

(٢) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا سعيد بن ابراهيم اختلف في اسمه هل هو سعيد ابن ابراهيم ، أم سعد بن ابراهيم .
(انظر لسان الميزان ٣/ ٢١)
وأظن أنه سعد بن ابراهيم حيث ذكره المزى ضمن شيوخ سفيان الثورى وذلك في ترجمة الثورى . (انظر تهذيب الكمال ل ٥١٢)
فان كان هو المقصود فهو ثقة فاضل عابد من الخامسة ، مات سنة خمس وعشرين ومائة وقيل بعدها وهو ابن اثنتين وسبعين سنة روى له الجماعة . (التقريب ١/ ٢٨٦)
وان لم يكن هو فقد ذكر المصنف وابن حجر ثلاثة رواه باسم سعيد ابن ابراهيم وثلاثتهم مجاهيل .
(انظر الجرح ٤/ ٣ - ٥ ولسان الميزان ٣/ ٢١ - ٢٢) =

قوله تعالى : " والأسباط " .

٩٠٥ حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا أبو جعفر ، عن الربيع ، عن أبي العالية قال : الاسباط : هو يوسف واخوته بنو يعقوب اثنا عشر رجلا ، ولد كل رجل منهم أمة من الناس فسموا الأسباط . (١)

قال أبو محمد :

٩٠٦ وروى عن قتادة ، (٢)

٩٠٧ والربيع بن أنس نحو ذلك . (٣)

درجة الحديث :

في اسناده سعيد أو سعد ، وهو من مراسيل عطاء بن يسار لأنه لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وله شاهد صحيح رواه البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه .

(الصحيح - التفسير - سورة البقرة - باب قولوا آمنا بالله وما أنزل الينا ٦/ ٢٥) .

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٨) .

وأخرجه الطبري من طريق ابن أبي جعفر عن أبيه به .

(التفسير رقم ٢١٠٦)

وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري عن ابن عباس بنحوه .

(الدر ١/ ١٤٠)

(٢) أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد عن قتادة قال : الأسباط : يوسف واخوته بنو يعقوب ، وله اثنى عشر رجلا ، فولد كل منهم أمة من الناس فسموا " أسباطا " .

(التفسير رقم ٢١٠٤)

واسناده حسن تقدم بها في (٢٨) .

(٣) أخرجه المصنف والطبري كما تقدم برقم (٩٠٥) .

٩٠٨ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ، ثنا أسباط ، عن السدى قال : وأما الأسباط فهم بنو يعقوب : يوسف ، وبنيامين ، ويهوذا وشمعون ، ولاوى ، ودان ، وقهاث (١) ، ويهوذا وشمعون ، ولاوى ، ودان ، وقهاث .

قوله تعالى " وما أوتى موسى وعيسى والنبيون من ربهم " .

٩٠٩ حدثنا محمد بن أبى محمد الصورى ، ثنا مؤمل بن اسماعيل ، ثنا (عبيد الله بن أبى حميد (٢)) عن أبى الطيح ، عن معقل بن يسار قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

آمنوا بالتوراة والزبور والانجيل وليسعكم القرآن (٣) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٠) .

وأخرجه الطبرى من طريق موسى عن عمرو به .

(التفسير رقم ٢١٠٥)

وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن السدى بلفظ : وتهان وكونوا بالنون بدل الأخيرين . (الدر ١/١٤٠)

(٢) عبيد الله بن أبى حميد : فى الأصل عبد الله بن أبى حميد والصواب ماأثبته وهو معروف بالرواية عن أبى الطيح ورواية مؤمل بن اسماعيل عنه . (انظر تهذيب الكمال ل ٨٧٦)

(٣) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا عبيد الله بن أبى حميد الهذلى أبو الخطاب البصرى ، واسم أبى حميد غالب . متروك من السابعة .

(التقريب ١/٥٣٢)

ومعقل بن يسار : صحابى جليل شهد بيعة الرضوان .

(انظر الاصابة ٣/٤٤٧)

وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن معقل بن يسار مرفوعا بلفظه .

(الدر ١/١٤٠)

٩١٠ أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادى فيما كتب الى ، ثنا يونس بن محمد المؤدب ، ثنا شيبان النحوى ، عن قتادة " وماأوتى موسى وعيسى " قال : أمر الله المؤمنين أن يؤمنوا به ، ويصدقوا بكتبه كلها ورسله . (١)

٩١١ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا عباس الخلال ، ثنا مروان بن محمد ثنا كلثوم بن زياد ، قال : سمعت سليمان بن حبيب المحاربى يقول : انما أمرنا أن نؤمن بالتوراة ولا نعمل بما فيها . (٢)

---

(١) رجال الاسناد ثقات تقدم ذكرهم والاسناد صحيح .
وأخرجه الطبرى من طريق بشر قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد عن قتاده بلفظ : أمر الله المؤمنين أن يؤمنوا ويصدقوا بأنبيائه ورسله كلهم .
(التفسير رقم ٢١٠٣)

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا كلثوم بن زياد وسليمان بن حبيب .
- كلثوم بن زياد : قال الذهبى : قاضى دمشق ضعفه النسائى .
(ميزان الاعتدال ٣/٤١٣ وديوان الضعفاء ص ٢٥٧)
زاد ابن حجر : وذكره ابن حبان فى الثقات .
(لسان الميزان ٤/٤٨٩)
- سليمان بن حبيب المحاربى : أبو أيوب الدارانى ، القاضى بدمشق ، ثقة من الثالثة ، مات سنة ست وعشرين ومائه .
(التقريب ١/٣٢٢)
وعباس الخلال : هو عباس بن الوليد بن صبح الخلال ، ذكره المزى فى ترجمة مروان بن محمد الطاطرى بأنه روى عن مروان .
(تهذيب الكمال ل ١٣١٧)
ومروان بن محمد هو الطاطرى : حيث صرح المزى بأنه روى عن كلثوم بن زياد .
(انظر المصدر السابق)
درجة الأثر : فى اسناده كلثوم ومعناه صحيح .

قوله تعالى : "لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون " .

٩١٢ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا العباس ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة قوله "لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون " (١) قال : أمر الله المؤمنين أن لا يفرقوا بين أحد منهم .

قوله تعالى : " ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين " .

٩١٣ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح قال : قال عكرمة قوله " ومن يبتغ غير الاسلام دينا " فقالت اليهود : نحن مسلمون ، فأنزل الله تعالى " ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا " (٢) فحج المسلمون وقعد الكفار .

قوله تعالى " كيف يهدى الله قوما كفروا بعد ايمانهم " .

٩١٤ حدثنا جعفر بن النضر الواسطي الضرير ، ثنا علي بن عاصم ، عن داود بن أبي هند ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رجلا من الأنصار (٣)

---

(١) رجال الاسناد ثقات تقدم ذكرهم والاسناد صحيح ، والعباس هو ابن الوليد بن نصر النرسي ، وسعيد هو ابن عروبة .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) الا عكرمه وهو ثقة .
وأخرجه الطبري من طريق شبل عن ابن أبي نجيح به .
(التفسير رقم ٧٣٥٦)

(٣) الرجل : هو الحارث بن سويد وقد صرح بذلك الواحدي النيسابوري في روايته عن مجاهد . وكذا ذكر عبد الرزاق وسدد في مسنده والطبري في تفسيره وابن المنذر والبارودي في معرفة الصحابة .
(انظر أسباب النزول ص ٦٥ والدر ٢/٤٩)

ارتد عن الاسلام ولحق بالمشركين فأنزل الله تعالى : "كيف يهدى الله قوما كفروا بعد ايمانهم" الى آخر الآية ، فبعث فيها قومه اليه فرجع تائبا الى النبى صلى الله عليه وسلم فخلّى النبى صلى الله عليه وسلم سبيله (١) .

---

(١) رجال الاسناد :

- جعفر بن النضر الواسطى الضرير : قال المصنف سئل أبى عنه فقال : صدوق . (الجرح ٢/٤٩٢)

- على بن عاصم : بن صهيب الواسطى ، التميمى مولاهم ، صدوق يخطئ ويصرّ ورمى بالتشيع ، من التاسعة ، مات سنة احدى ومائتين وقد جاوز التسعين . (التقريب ٢/٣٩)

وباقى رجاله ثقات .

درجة الحديث :

فى اسناده على بن عاصم وقد روى من طريق آخر يقوى هذه الرواية ويدل على أنه ليس من خطأ على فالاسناد حسن .

التخريج :

أخرجه النسائى وابن حبان والطبرى والبزار من طريق يزيد بن زريع عن داود بن أبى هند به .

(تفسير النسائى ص ٣٣ وسننه - كتاب تحريم الدم - باب توبة المرتد ٧/١٠ وموارد الظمآن ص ٤٣٧ وتفسير الطبرى رقم ٧٣٦٠ وانظر تفسير ابن كثير ١/٣٨٠) .

وأخرجه الحاكم من طريق حفص بن غياث عن أبيه ، وأخرجه الواحدى النيسابورى من طريق يحيى بن أبى زائد كلاهما عن داود به وصححه الحاكم ووافقه الذهبى .

(المستدرك ٢/١٤٢ وأسباب النزول ص ٦٥) =

الوجـــه الثانـــى :

٩١٥ أخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى ، حدثنى أبى ، حدثنى عمى الحسين ، حدثنى أبى ، عن جدى ، عن ابن عباس قولـــــه "كيف يهدى الله قوما كفروا بعد ايمانهم " فهم أهل الكتاب عرفـــوا محمـــدا - صلى الله عليه وسلم - ثـم كفـروا بـه . (١)

قال أبـــو محمـــد :

٩١٦ وروى عن الحسن نحـو ذلك . (٢)

= وأخرجه المصنف باسناد صحيح كما سيأتى برقـم (٩٢٤) .
وأخرجه أحمد والبيهقى وأحمد بن منيع من طريق على بن عاصـــم بـه بنحـــوه .
(المسند رقم ٢٢١٨ وسنن البيهقى ٨/ ١٩٥ وانظر الاصابـــه ١/ ٢٨٠) .
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى النسائى وابن حبان والمصنـــــف والبيهقى فى سننـه من طريق عكرمـه عن ابن عباس بنحـــوه .
(الـدر ٢/ ٤٩)

(١) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .
وأخرجه الطبرى باسناده بلفظـــه . (التفسـير رقـم ٧٣٦٨)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما من طريق العوفى عن ابن عباس بلفظـــه .
(الـدر ٢/ ٤٩)

(٢) أخرجـه الطبرى قـال :
حدثنا محمد بن سنان قال : حدثنا أبو بكر الحنفى قال : حدثنـــا عباد بن منصور عن الحسن فى قوله "كيف يهدى الله قوما كفروا بعـــد ايمانهم " الآيـه كلها ، قال : اليهود والنصارى .
(التفسـير رقـم ٧٣٦٩)
واسناده حسن تقدم بيانه (٣٣٤) .
وأخرجـه الطبرى بأسانيـد حسنة عن الحسن بنحـــوه .
(انظـر التفسير رقم ٧٣٧٠ و ٧٣٧١)

قوله تعالى : " أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين " .

٩١٧ حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا أبو جعفر ، عن الربيع ، عن أبي العالية " لعنة الله والملائكة والناس أجمعين " يعني الناس أجمعين : المؤمنين .

قال أبو جعفر : وحدثني الربيع قال : سمعت أبا العالية يقول : ان الكافر يوقف يوم القيامة فيلعنه الله ، ثم تلعنه الملائكة ، ثم يلعنه الناس أجمعون (١) .

قال أبو محمد :

٩١٨ وروى عن قتادة نحو قول أبي العالية .

والوجه الثاني :

٩١٩ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي : أما لعنة الله والملائكة والناس أجمعين " فانه لا يتلاعن اثنان مؤمنان ولا كافران فيقول أحدهما : لعن الله الظالم ، الا وجبت تلك اللعنة (٢) على الكافر لأنه ظالم ، فكل أحد من الخلق يلعنه (٣) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٨) .
أخرجه الطبري قال : حدثت عن عمار قال : حدثنا ابن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع ، عن أبي العالية بلفظه .
(التفسير رقم ٢٣٩٤)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن أبي العالية بلفظه . (الدر ١/١٦٣)

(٢) قوله الا وجبت : كذا في الأصل وكذا في رواية الطبري وفيما نقله السيوطي بلفظ : الا رجمت .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٦٠) .
وأخرجه من طريق موسى بن هارون عن عمرو به .
(التفسير رقم ٢٣٩٥)
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى الطبري عن السدي بلفظه مع ماتقدم .
(الدر ١/١٦٣)

(٤٤أ) قوله تعالى " خالدين فيها " .

٩٢٠ حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا أبو جعفر ، عن الربيع ، عن أبي العالية " خالدين فيها " يعني في النار ، في اللعنة (١) " لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون " .

قال أبو محمد :

٩٢١ وروى عن الربيع نحو ذلك .

قوله تعالى : " لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون " .

٩٢٢ حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا أبو جعفر ، عن الربيع ، عن أبي العالية : " خالدين فيها " يعني في النار في اللعنة لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون " (٢) قال (٣) : هو كقوله " هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون " .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٨) .
وأخرجه الطبري قال : حدثت عن عمار قال : حدثنا ابن أبي جعفر ، عن أبيه عن الربيع ، عن أبي العاليه بلفظ : خالدين في جهنم في اللعنة .
(التفسير رقم ٢٣٩٦)
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى الطبري عن أبي العالية بلفظ الطبري وكاملا . (الدر ١/١٦٣)

(٢) سورة المرسلات آيه (٣٥ - ٣٦) .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٨) .
وأخرجه الطبري بنفس الاسناد المتقدم بهامش (٩٢٠) بنحوه .
(التفسير رقم ٢٣٩٧)
وذكره السيوطي كاملا كما تقدم في الأثر الماضي .

قال أبو محمد :

٩٢٣ وروى عن الربيع بن أنس نحو ذلك .

قوله تعالى " الا الذين تابوا من بعد ذلك " .

٩٢٤ حدثني أبي ، ثنا (محمد بن الحسن بن المختار) (١) ، ثنا علي ابن مسهر ، عن داود ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : ارتد رجل من الأنصار عن الاسلام فندم فأرسل الى قومه : سلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل لي من توبة ؟ .

فسألوه ، فأنزل الله تعالى : " كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم " حتى بلغ : " الا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فان الله غفور رحيم " (٢) فكتبوا بها اليه ، فرجع وأسلم .

---

(١) محمد بن الحسن بن المختار : في الأصل محمد بن الحسين بن المختار وهو تصحيف والتصويب من المصنف حيث ذكره كما أثبته ونص على أنه روى عن علي بن مسهر وأن أبا حاتم روى عنه . ونقل عن أبي زرعة أنه صدوق .

(الجرح ٧/٢٢٨ - ٢٢٩)

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا علي بن مسهر : بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء ، القرشي الكوفي ، قاضي الموصل ، ثقة له غرائب بعد ما أضر ، من الثامنة مات سنة تسع وثمانين ومائة ، روى له الجماعة .

(التقريب ٢/٤٤)

درجة الحديث :

رجاله ثقات وعلي بن مسهر له غرائب ، لكن هذا الحديث ليس من غرائبه فقد روى بأسانيد صحيحة كما تقدم برقم (٩١٤) وهامشه وتقدم هناك تخريجه وافيا .

٩٢٥ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، وعثمان بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس في قوله : "كيف يهدى الله قوما كفروا بعد ايمانهم" الى قوله : "الناس أجمعين" ثم استثنى فقال : "الا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فان الله غفور رحيم"(١).

قال أبو محمد :

٩٢٦ وروى عن مكحول نحو ذلك غير أنه قال : ثم تلافاهم الله برحمته فقال : "الا الذين تابوا" .

قوله تعالى "وأصلحوا" .

٩٢٧ أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادى فيما كتب الى ، ثنا يونس بن محمد المؤدب ، ثنا شيبان النحوى ، عن قتادة "وأصلحوا" قال : أصلحوا مابينهم وبين الله ورسوله .(٢)

---

(١) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم وقد روى حجاج بن محمد هذا الحديث من طريق ابن جريج عن عطاء وهو ابن أبى رباح ، عن ابن عباس وأخرجه من طريق آخر عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس ، وبالنسبة للطريق الأول فاسناده صحيح ، وأما الطريق الثانى فضعيف .

(٢) اسناد صحيح تقدم برقم (٩١٠) .
وأخرجه الطبرى من طريق بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة بنحوه .

(التفسير رقم ٢٣٩٠)

قوله تعالى : "فان الله غفور رحيم" .

٩٢٨ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، ثنا محمد بن على بن الحسن ابن شقيق ، ثنا محمد بن مزاحم ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل ابن حيان قوله "فان الله غفور رحيم" يغفر لهم ماكان فى شركهم اذا أسلموا . (١)

قوله تعالى "ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا" .

٩٢٩ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو خالد ، ثنا داود ، عن أبى العالية

(٤٤ب) قوله : "ثم ازدادوا كفرا" قال : هم اليهود والنصارى / أذنبوا فى شركهم ، ثم تابوا . لم يقبل منهم ولو تابوا من الشرك قبل منهم . (٢)

٩٣٠ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط ، عن السدى "ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا" أما ازدادوا كفرا فماتوا وهم كفار . (٣)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وهم ثقات الا أبا خالد وهو سليمان ابن حيان : صدوق يخطئ .
وأخرجه الطبرى قال : حدثت عن عمار قال : حدثنا ابن أبى جعفر عن أبيه ، عن داود بن أبى هند عن أبى العاليه بنحوه .
(التفسير رقم ٧٣٨١)
واسناده ضعيف .
وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن أبى العاليه بنحوه .
(الدر ٢/ ٤٩)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن المفضل به وأطول . (التفسير رقم ٧٣٨٣)
وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى عن السدى بلفظه .
(الدر ٢/ ٥٠)

قال أبو محمد :

٩٣١ روى عن مجاهد نحو ذلك (١) .

والوجه الثالث :

٩٣٢ أخبرنا موسى بن هارون فيما كتب الي ، ثنا الحسين بن محمد المروذي ثنا شيبان عن قتادة " ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا " قال : هم اليهود كفروا بالانجيل ، ثم ازدادوا كفرا حين بعث الله محمدا ، فأنكروه وكذبوه (٢) .

٩٣٣ حدثني أبي ، ثنا عبد العزيز بن المغيرة ، أنبا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة قوله " ثم ازدادوا كفرا " بالفرقان ومحمد صلى الله عليه وسلم (٣) .

---

(١) ذكره السيوطي بلفظ : تمادوا على كفرهم ، ونسبه الى عبد بن حميد والطبري عن مجاهد . (الدر ٢/ ٥٠)

(٢) اسناده صحيح تقدم برقم (٣٠٦) .
وأخرجه الطبري من طريق اسحاق قال حدثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن قتادة بنحوه وأطول .
(التفسير رقم ٧٣٧٥)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى عبد بن حميد عن قتادة بنحوه .
(الدر ٢/ ٤٩)

(٣) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا عبد العزيز بن المغيرة بن أمية ، المنقري ، أبا عبد الرحمن الصفار البصري ، نزيل الري ، صدوق ، من صغار التاسعة . (التقريب ١/ ٥١٣)
وباقي رجاله ثقات ، فالاسناد حسن .
وأخرجه الطبري من طريق بشر عن يزيد بن زريع به مع تقديم وتأخير . (التفسير رقم ٧٣٧٣)
واسناده حسن أيضا تقدم بهامش (٢٨) .
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى عبد بن حميد عن قتادة بنحوه .
(الدر ٢/ ٤٩)

قوله تعالى "لن تقبل توبتهم" .

٩٣٤ حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري ، ثنا أبو عاصم ، عن سفيان ، عن داود يعني ابن أبي هند ، عن أبي العالية "لن تقبل توبتهم" (١) قال : تابوا من بعض ما عملوا من الأصل .

الوجه الثاني :

٩٣٥ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن قتادة قوله : "ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم" قال : ازدادوا - (٢) كفرا حين حضرهم الموت فلن تقبل توبتهم حين حضرهم الموت .

٩٣٦ قال معمر : وقال عطاء مثل ذلك .

قال أبو محمد :

٩٣٧ وروى عن الحسن مثل ذلك (٣) .

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وهم ثقات والاسناد صحيح ، وأبو عاصم : هو الضحاك بن مخلد ، وداود : هو ابن أبي هند .
وأخرجه الطبري من طريق محمد بن بشار عن أبي عاصم به .
(التفسير رقم ٧٣٨٠)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى عبد بن حميد وابن المنذر عن أبي العالية بلفظه . (الدر ٢/ ٥٠)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٠) .
وأخرجه الطبري بنفس الاسناد واللفظ .
(التفسير رقم ٧٣٧٤)

(٣) أخرجه الطبري عن محمد بن سنان قال : حدثنا أبو بكر الحنفي قال : حدثنا عباد بن منصور عن الحسن بلفظ : اليهود والنصارى لن تقبل توبتهم عند الموت . (التفسير رقم ٧٣٧٢)
واسناده حسن تقدم بهامش (٣٣٤) .

قوله تعالى : " وأولئك هم الضالون " .

٩٣٨ حدثنا علي بن الحسن ، ثنا سدد ، ثنا يزيد بن زريع ، عن داود ، عن أبي العالية " لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون " (١)
قال : لو كانوا على الهدى قبلت توبتهم ولكنهم على ضلال .

قوله تعالى : " ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار " .

٩٣٩ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : " ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار " (٢) قال : هو كل كافر .

قوله تعالى : " فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به " الآية .

---

(١) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا علي بن الحسن : الهسنجاني بكسر الهاء والسين المهملة وسكون النون ، نسبه الى قرية من قرى الري . (انظر اللباب ٣/٣٨٨)
قال المصنف : كتبنا عنه وهو ثقة صدوق .
(الجرح ٦/١٨١)
وباقي رجاله ثقات واسناده صحيح .
وأخرجه الطبري من طريق ابن أبي جعفر عن أبيه عن أبي العالية بنحوه . (التفسير رقم ٧٣٨١)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن أبي العالية بنحوه . (الدر ٢/٤٩ - ٥٠)

(٢) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى ماوجدت له ترجمة ولكنه توبع فأخرجه الطبري من طريق محمد بن سنان عن أبي بكر الحنفي به .
(التفسير رقم ٧٣٨٥)
وفيه متابعة محمد لموسى ومحمد لا بأس به تقدم ذكره .
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن الحسن بلفظه .
(الدر ٢/٥٠)

٩٤٠ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه قوله : " ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به " .

(٤٥أ) قال : ذكر قتادة عن أنس بن مالك / أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يجاء بالكافر يوم القيامة ، فيقال له : أرأيت لو كان ملء الأرض ذهبا أكنت مفتديا به ؟ فيقول : نعم . فيقال له : لقد سئلت أيسر من ذلك .(١)

---

(١) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم والاسناد ضعيف بسبب عبد الله بن أبي جعفر وأبيه ولكنهما توبعا فيرتقي الى درجة الحسن لغيره .

التخريج :

أخرجه البخاري من طريق علي بن عبد الله ، وأخرجه مسلم من طريق عبيد الله بن عمر القواريري واسحاق بن ابراهيم ومحمد بن المثنى وابن بشار كلهم عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أنس مرفوعا بلفظه .

(صحيح البخاري - الرقائق - باب من نوقش الحساب عذب ٨/١٣٩ وصحيح مسلم - صفات المنافقين - باب طلب الكافر والفداء بملء الأرض ذهبا رقم ٢٨٠٥) .

وأخرجه البخاري أيضا من طريق معمر بن معمر ، وأخرجه أحمد كلاهما عن روح عن سعيد عن قتادة عن أنس مرفوعا . ورواية البخاري بلفظ المصنف ، ورواية أحمد بنحوه .

(صحيح البخاري ٨/١٣٩ ومسند أحمد ٣/٢١٨)

وفي هذه الروايات سلسلة من المتابعات لرواية المصنف .

وذكره السيوطي ونسبه اليهم والى غيرهم الا أحمد فلم يذكره ، عن أنس مرفوعا بلفظه .

(الدر ٢/٥٠)

قوله تعالى : "لن تنالوا البر" .

٩٤١ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة ، أخبرني محمد بن شعيب ، أخبرني شيبان ، حدثني أبو اسحاق السبيعي ، عن أبيه ، عن أبي عبيدة ، عن أبيه عبد الله : "لن تنالوا البر" قال : البر : الجنة .

---

(١) قوله : أخبرنا العباس : في الأصل : أخبرنا أبو العباس وهو خطأ والتصويب من رواية المصنف فقد صرح بأنه العباس بن الوليد بن مزيد يروى عن محمد بن شعيب .
(انظر على سبيل المثال الآثار رقم ٨٧٩ و ١٢٥٩ و ١٥٧٢)

(٢) قوله : عن أبيه : أي والد أبي اسحاق السبيعي ، وأرى أن قوله : عن أبيه مقحم وهذه بعض القرائن والأدلة التي تبرهن على ذلك :
أولا : لم أجد في ترجمة أبي اسحاق السبيعي أنه روى عن أبيه ، ولم أجد أيضا في ترجمة أبي عبيدة أن والد أبي اسحاق السبيعي روى عن أبي عبيدة بل وجدت أن أبا اسحاق السبيعي روى عن أبي عبيدة . (انظر تهذيب الكمال ل ١٠٣٩ و ١٠٤٠ و ١٦٢٤)
ثانيا : أن أبا اسحاق من الثالثة ولا يحتاج أن يكون بينه وبين الصحابي ، واسطتان . وقد تتبعت بعض مروياته عن ابن مسعود فوجدته يروى عن ابن مسعود بواسطة واحدة ، فروى عن علقمة عن ابن مسعود ، وروى عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود ، وروى عن أبي عبيدة عن ابن مسعود .
(وعلى سبيل المثال انظر تحفة الأشراف ٧/ ١١٤ - ١١٥ و ١٦٠ - ١٦٥ ومسند أحمد ١/ ٣٨٦) .

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا أبا عبيدة : وهو ابن عبد الله بن مسعود ، مشهور بكنيته ، والأشهر أن لا اسم له غيرها ، ويقال اسمه : عامر ، كوفي ثقة من كبار الثالثة .
(التقريب ٢/ ٤٤٨)
واختلف هل يصح سماعه من أبيه أم لا ؟ .
فروى ابن سعد أنه لم يسمع من أبيه شيئا . (الطبقات الكبرى ٦/ ٢١٠)

٩٤٢ حدثنا أبي ، ثنا دحيم ، ثنا الوليد ، عن شيبان ، عن عاصم عن زر ، عن عبد الله فذكر مثله (١) .

= وروى المصنف عن أبيه أنه لم يسمع من ابن مسعود .
(المراسيل ص ٢٥٦ وانظر تقدمة الجرح ص ١٤٧)
وقال الدارقطني : أبو عبيدة أعلم بحديث أبيه من حنيف بن مالك ونظرائه . (انظر التهذيب ٥/ ٧٦)
وقال ابن حجر في التقريب : والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه . (٢/ ٤٤٨)
وفي اسناده أيضا أبو اسحاق السبيعي لم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف .
وذكره السيوطي ونسبه الى ابن المنذر والمصنف عن ابن مسعود بلفظه .
(الدر ٢/ ٥١)

(١) رجال الاسناد :

- دحيم : هو عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو ، العثماني مولاهم الدمشقي ، أبو سعيد لقبه : دحيم بمهملتين مصغرا ، ابن اليتيم ، ثقة حافظ متقن ، من العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين ، وله خمس وسبعون .
(التقريب ١/ ٤٧١)
- الوليد : هو ابن مسلم ثقة مدلس من الطبقة الرابعة تقدم ذكره برقم (٢١٤) .
- شيبان : هو ابن عبد الرحمن التميمي ثقة تقدم ذكره برقم (٣٦) .
- عاصم : هو ابن بهدلة بفتح فسكون ، ابن أبي النجود بفتح النون وضم الجيم ، الأسدي مولاهم ، الكوفي ، أبو بكر المقرئ صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون ، من السادسة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة ، روى له الجماعة .
(التقريب ١/ ٣٨٣)
- زر : بكسر أوله وتشديد الراء ، ابن حبيش بمهملة وموحدة ومعجمة مصغرا ، ابن حباشة ، بضم المهملة بعدها موحدة ثم معجمة ، الأسدي الكوفي ، أبو مريم ثقة جليل مخضرم ، روى له الجماعة .
(التقريب ١/ ٢٥٩) =

قال أبـو محمـد :

٩٤٣ وروى عن عمرو بن ميمـون ، (١)

٩٤٤ والسدى نحـو ذلك . (٢)

٩٤٥ قرأت على محمـد بن الفضل ، ثنـا محمد بن على ، أنبا محمـد بن مزاحـم ، عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان فى قـولـه : "لن تنالوا البر" التقـوى . (٣)

الوجـه الثالث :

٩٤٦ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابـة ، ثنـا ورقـاء ، عن ابن أبـى نجيـح ، عن مجاهـد : قوله "البر" قال : ماثبت فى القلوب من طاعـة اللـه . (٤)

= درجة الأثر : فى اسناده عاصم ، والوليد لم يصرح بالسماع فالاسنـاد ضعيـف .

(١) أخرجه ابن أبى شيبـه ووكيـع من طريـق شريك عن أبى اسحاق ، عن عمرو بن ميمـون بلفظ الجنـه .

(مصنف ابن أبى شيبـه ١٣/ ٤٢٤ رقم ١٦٧٩٢ وانظر تفسير ابـن كثير ١/ ٣٨١) .

وفى اسناده شريك : وهو ابن عبد الله النخعى صدوق كثير الخطـأ تقـدم ذكـره .

وأخرجه الطبرى من طريق وكيـع عن شريك بـه .

(التفسير رقـم ٧٣٨٦)

(٢) أخرجه الطبرى عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن المفضـل قال : حدثنا أسباط عن السدى "لن تنالوا البر" أما البر : فالجنـة .

(التفسير رقـم ٧٣٨٨)

(٣) اسناده حسن تقدم برقـم (٨٦) .

(٤) اسناده حسن تقدم برقـم (٢٢) .

قوله تعالى : " حتى تنفقوا مما تحبون " .

٩٤٧ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة ، أنبا ابن وهب أن مالكا أخبره ، عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة سمع أنس بن مالك يقول : كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل ، وكان أحب أمواله اليه بيرحاء (١) ، وكانت مستقبلة المسجد ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب . قال أنس : فلما نزلت هذه الآية : " لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون " قام أبو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله : ان الله يقول في كتابه " لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون " وانّ أحبّ أموالي اليّ بيرحاء (٢) ، وانها صدقة لله أرجو برّها وذخرها عند الله ، فضعها يارسول الله حيث شئت ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بخ (٣) ، ذلك مال رابح (٤) ، وقد سمعت ماقلت فيها ، واني أرى أن تجعلها في الأقربين .

---

(١) و (٢) قوله : بيرحاء : في الأصل بيرحاء بدون تنقيط الحرف الثاني ، وفي رواية البخاري : بيرحاء ، وفي رواية مسلم : بيرحى . وقال ابن الأثير : بيرحاء هذه اللفظة مارأيت أحدا ضبطها ضبطا يزول معه الشك الا أن الدائر في ألسنة قراء الحديث يقولونها : بيرحاء بضم الراء والمد . (جامع الأصول ٦/٤٦٩)
قال ياقوت : قيل هي أرض لأبي طلحة ، وقيل : هو موضع بقرب المسجد بالمدينة . (معجم البلدان ١/٥٢٤)
وقد قيل انها بئر ولكن القاضي عياض ساق أدلة برهن فيها أنها ليست ببئر . (انظر مشارق الأنوار ١/١١٥ - ١١٦)

(٣) قوله : بخ : قال ابن الأثير : هي كلمة تقال عند المدح والرضى بالشيء وتكرر للمبالغة . (النهاية ١/١٠١)

(٤) قوله : ذلك مال رابح : بالباء وفي الأصل غير منقوطه ، وفي رواية البخاري بلفظ : رايح بالياء ، وفي رواية أخرى له : بالباء ، وفي رواية مسلم بالباء أيضا .

قال أبو طلحة : أفعل يارسول الله ، فقسمها أبو طلحة فى أقاربه وبنى عمه (١) .

---

(١) قوله : أقاربه وبنى عمه : صرح بأسمائهم البخارى فقد روى باسناده عن أنس رضى الله عنه قال : فجعلها لحسان وأبيّ . . .
(الصحيح - التفسير - باب سورة آل عمران قوله تعالى "لن تنالوا البر ٦/ ٤٦) .
أى حسان بن ثابت وأبى بن كعب . قاله العينى .
(عمدة القارى ١٨/ ١٤٧)
ورجال الاسناد ثقات تقدم ذكرهم الا اسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة : الأنصارى المدنى ، أبو يحيى ، ثقة حجة ، من الرابعة .
(التقريب ١/ ٥٩)
وأنس بن مالك وأبو طلحة الأنصارى صحابيان جليلان رضى الله عنهما .
واسناده صحيح .
التخريج :
أخرجه البخارى من طريق اسماعيل ، وأخرجه مسلم من طريق يحيى ابن يحيى ، وأخرجه النسائى من طريق معن ، كلهم عن مالك باسناده بلفظه مع اختلاف يسير ، وفى رواية مسلم : بدون ذكر قوله : قال أبو طلحة أفعل يارسول الله .
(صحيح البخارى - التفسير - سورة آل عمران قوله تعالى "لن تنالوا البر ٦/ ٤٦ وصحيح مسلم - الزكاة - باب فضل النفقة والصدقة رقم ٩٩٨ وتفسير النسائى ص ٣٣) .
وأخرجه أبو داود من طريق موسى بن اسماعيل ، وأخرجه النسائى من طريق أبى بكر بن نافع ، وأخرجه أحمد من طريق عثمان كلهم عن حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، عن أبى طلحة مرفوعا ومختصرا .
(سنن أبى داود - الزكاة - باب صلة الرحم رقم ١٦٨٩ وسنن النسائى - كتاب الأحباس ٦/ ٢٣١ وتفسيره ص ٣٤ ومسند أحمد ٣/ ٢٨٥) . =

٩٤٨ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، ثنا عثمان ابن عمر ، ثنا مالك يعني : ابن مغول ، عن ابراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد ، أن ابن عمر كان يصلي فقال : "لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون" (١) فأعتق جارية كان أراد أن يتزوجها .

= وأخرجه الترمذي من طريق اسحاق بن منصور عن عبد الله بن بكر عن حميد ، وأخرجه الطيالسي عن هشام بن يحيى عن اسحاق كلاهما عن أنس عن أبي طلحة مرفوعا مختصرا .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

(الجامع الصحيح - التفسير - سورة آل عمران رقم ٢٩٩٧ ومنحة المعبود رقم ١٩٤٠) .

(١) رجال الاسناد :

- أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان : صدوق تقدم ذكره برقم (٧٦٩) .
- عثمان بن عمر : بن فارس العبدي ، ذكره المزي في ترجمة مالك بن مغول أنه روى عن مالك . (تهذيب الكمال ل ١٣٠٠)

وهو بصري أصله من بخاري ، ثقة ، قيل كان يحيى بن سعيد لا يرضاه ، من التاسعة ، مات سنة تسعين ومائتين ، روى له الجماعة .

(التقريب ٢/١٣)

وباقي رجاله ثقات الا ابراهيم بن مهاجر فصدوق لين الحفظ تقدم ذكره برقم (٤٣٢) الا أنه توبع فالاسناد حسن .

التخريج :

أخرجه أحمد في الزهد من طريق محمد بن سابق وعثمان كلاهما عن مالك به . (ص ١٩٤)

وأخرجه ابن المنذر من طريق ابراهيم بن مهاجر به .

(انظر حاشية الأصل)

وأخرج مسلم بن خالد الزنجي وشبل من طريق ابن أبي نجيح عن =

٩٤٩ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن محمد بن المنكدر قال : لما نزلت "لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون" (١) جاء زيد بفرس له يقال له : سبل ، فقال : هذا يارسول الله في سبيل الله ، فقال لأسامة (٢) : خذها . قال : فكأنه وجد في نفسه ، فقال : قد قبلها الله منك (٣) .

= مجاهد قال : كتب عمر بن الخطاب الى أبي موسى الأشعري أن يبتاع له جارية من سبي جلولاء يوم فتح مدائن كسرى ، فقال سعد ابن أبي وقاص : فدعا بها عمر فأعجبته ، فقال أن الله عز وجل يقول "لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون" فأعتقها عمر رضي الله عنه . واللفظ لسبل .

(انظر تفسير مسلم بن خالد ل٧ أ وانظر تفسير القرطبي ٤/ ١٣٣)

(١) زيد : هو الصحابي الجليل زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي رضي الله عنه . (انظر الاصابه ١/ ٥٦٣)

(٢) أسامه : هو الصحابي الجليل أسامة بن زيد رضي الله عنهما (انظر الاصابه ١/ ٣١)

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ : هو أبو يحيى المكي ، ثقه من العاشرة مات سنة ست وخمسين ومائتين . (التقريب ٢/ ١٨١)

وباقي رجاله ثقات واسناده صحيح لكنه مرسل لأن محمد بن المنكدر تابعي وليس بصحابي ولم يذكر أنه روى عن أسامة أو عن والد أسامه : زيد . (انظر تهذيب الكمال ل ١٢٧٦)

وقد روى من طرق أخرى الا أنها مرسله أيضا ، فأخرجه الطبري بلفظ أوضح قال : حدثني يونس قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني داود بن عبد الرحمن المكي عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ، عن عمرو بن دينار قال : لما نزلت هذه الآيه "لن تنالوا البر تنفقوا مما تحبون" جاء زيد بفرس له يقال له : سبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : تصدق بهذه يارسول الله ، فأعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنه أسامة بن زيد بن حارثه فقال : يارسول =

قوله تعالى : " وماتنفقوا من شئ فان الله به عليم " .

٩٥٠ أخبرنا موسى بن هارون الطوسى فيماكتب الى ، ثنا الحسين بن محمد المروذى ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة قوله " وماتنفقوا من شئ فان الله به عليم " قال : محفوظ عند الله عالم به شاكر وأنه لا شئ أشكر من الله ولا أجزى بخير من الله . (١)

= الله انما أردت أن أتصدق به ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد قبلت صدقتك .

(التفسير رقم ٧٣٩٧)

ورجاله ثقات تقدم ذكرهم الا داود بن عبد الرحمن المكى ، ثقة من الثامنة . (التقريب ١/ ٢٣٣)

وعمرو بن دينار : المكى أبو محمد الأثر الجمحى ثقة ثبت من الرابعة . (التقريب ٢/ ٦٩)

وأخرجه عبد الرزاق من طريق معمر عن أيوب وغيره بنحوه .

(التفسير ل ١٢ ب)

واسناده صحيح .

وأخرجه الطبرى من طريق عبد الرزاق عن معمر عن أيوب وغيره بنحوه . (التفسير رقم ٧٣٩٨)

وذكره السيوطى ونسبه الى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر والمصنف عن محمد بن المنكدر عن زيد بن حارثة بنحوه .

(الدر ٢/ ٥٠)

(١) اسناده صحيح تقدم برقم (٣٦) .

وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن قتاده مختصرا .

(الدر ١/ ١٦١)

قوله تعالى : "كل الطعام كان حلا لبنى اسرائيل الا ماحرم اسرائيل على نفسه" .

٩٥١ حدثنا يونس بن حبيب الأصبهانى ، ثنا أبو داود ، ثنا عبد الحميد ابن بهرام ، عن شهر بن حوشب ، حدثنى ابن عباس قال : لما حضرت عصابة من اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ، فقالوا : ياأبا القاسم حدثنا عن خلال نسألك عنها لا يعلمها الا نبى ، قال سلونى عمّ شئتم ؟ ولكن اجعلوا ذمة الله وماأخذه يعقوب على بنيه ان أنا حدثتكم بشئ فعرفتموه لتتابعنى على الاسلام .

فقالوا : ذلك ذلك . قال : فسلونى عمّ شئتم ؟ قالوا : أخبرنا عن الطعام الذى حرم اسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة .

قال : فأنشدكم بالذى أنزل التوراة على موسى هل تعلمون أن اسرائيل يعقوب مرض مرضا شديدا طال سقمه منه ، فنذر لله نذرا لئن شفاه (١) من سقمه ليحرمن من أحب الشراب اليه وأحب الطعام اليه ، وكان أحب الطعام اليه لحمان الابل ، وأحب الشراب اليه ألبان الابل ؟

فقالوا : اللهم نعم . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم أشهد عليهم (٢) .

---

(١) قوله : شفاه . كذا فى الأصل ، وفى رواية الطبرى عافاه الله .

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم ، وأبو داود هو سليمان بن داود الطيالسى ، واسناده حسن .

التخريج :

أخرجه أحمد والطبرى والطبرانى كلهم من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن ابن عباس بنحوه .

(المسند ١/٢٤٧ وتفسير الطبرى ١٦٠٥ و ٧٤٢٠ والمعجم الكبير ١٢/٢٤٦ رقم ١٣٠١٢) .

الوجـــه الثانى :

٩٥٢ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطـان ، ثنا أبو أحمـــد ثنا عبد الله بن الوليد ، حدثنى بكير بن شهاب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : أقبلت يهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : ياأبا القاسم انا نسألك عن خمسة أشياء ان أنبأتنا بهـــن عرفنا انك نبى واتبعناك قال : فأخذ عليهم ماأخذ اسرائيل على بنيـــه (٤٦أ) أن قال : الله على / مانقول وكيل . فقال هاتـوا : فقالوا : أخبرنا ماحرم اسرائيل على نفسه قال : كان يشتكى عرق النسا ، فلم يجـــد له شيئا يلائمـه الا ألبان الاتن (١) ، فحرم لحومها (٢) . قالوا : صدقت .

= قال الهيثمى بعد أن ذكره من حديث ابن عباس : رواه أحمد والطبرانى ورجالهما ثقات ، وقال فى موضع آخر ، رواه الطبرانى عن شيخـــه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم وهو ضعيف .

(مجمع الزوائـــد ٨/ ٢٤٢ و ٦/ ٣١٥)

وأخرجه أحمد والبخارى فى تاريخه والترمذى وحسنه وأبو نعيم كلهـــم من طريق عبد الله بن الوليد العجلى ، عن بكير بن شهاب ، عـــن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحـــوه .

(المسند ١/ ٢٧٤ والتاريخ الكبير ٢/ ١١٤ وسنن الترمـــذى التفسير - ومن سورة الرعد رقم ٣١١٧ وحلية الأولياء ٤/ ٣٠٤)

(١) قوله : ألبان الاتن : كذا فى الأصل ووضع فوق هذا اللفظ : كـــذا وجاء فى رواية الطبرى بلفظ : ألبان الابل وهو الأصح ، والاتن جمع أتان وهى الحماره الأنثى خاصة .

(النهاية ١/ ٢١ وانظر لسان العـــرب ١٣/ ٦)

(٢) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا عبد الله بن الوليد وبكير بن شهـــاب .

- عبد الله بن الوليد : بن عبد الله بن مغفل ، المزنى الكوفى ، ويقـــال له العجلى ، ثقـة من السابعـــة . (التقـــريب ١/ ٤٥٩)

- بكير بن شهاب : الكوفى مقبول من السادسـة ، وروى له الترمـــذى =

والوجـــه الثالث :

٩٥٣ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا ابن نمير ، عن الأعمش وسفيان عـــن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : " الا ما حرم اسرائيل على نفســه " قال : اشتكى عرق النسا ، فبات به زقـــا (١)

= والنسائي . (التقـــريب ١/١٠٧)

قال المصنف شيخ . (الجـــرح ٢/٤٠٤)

وقال الذهبي : صـــدوق . (ميزان الاعتدال ١/٣٥٠)

وباقي رجاله ثقـات الا أحمـد القطـان : صـــدوق .

درجـــة الحديث :

في اسناده بكير بن شهاب وقد توبـع كما سيأتي فيكون الاسناد حسنا .

التخريـــج :

أخرجه الحاكم من طريق مسدد ، عن يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد ، عن ابن عباس بنحوه ، وصححـــه ووافقـــه الذهبي . (المســـتدرك ٢/٢٩٢)

وأخرجه الطبري من طريق محمد بن بشار قال : حدثنا يحيى بـــن سعيد قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا حبيب بن أبي ثابـــت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحـــوه .

(التفسير رقـــم ٧٤١٧)

واسناده صحيـــح .

وفي هاتين الروايتين متابعة حبيب بن أبي ثابت لبكير بن شهاب ، وحبيب : ثقـــه .

(١) قوله : فبات به زقا : كذا في الأصل ، وفي رواية الطبري : فبـات بليلـة يزقو . أي بات يصيـح . قال ابن الأثير : يقال زقا يزقـــو اذا صاح وكل صائح زاق .

(النهايـــة ٢/٣٠٧)

وروى عبد الرزاق عن سفيان قال : زقا : الصياح .

(التفســـير ل ١٢ ب)

حتى أصبح فقال : لئن شفاني الله لا آكل عرقا (١) .

والوجه الرابع :

٩٥٤ ذكر عن محمد بن عمرو زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق حدثني محمد بن أبي محمد ، عن عكرمة مولى ابن عباس ، عن ابن عباس أنه كان يقول : الذي حرم اسرائيل على نفسه زائد سنبوس الكبد والكليتين والشحم (٢) الا ماكان على الظهر فان ذلك كان يقرب للقربان فتأكله النار (٣) .

---

(١) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا ابن نمير : وهو عبد الله بن نمير بنون مصغرا ، الهمداني ، أبو هشام الكوفي ، ثقة صاحب حديث من أهل السنة من كبار التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين ومائة ، روى له الجماعة .

(التقريب ١/٤٥٧)

واسناده صحيح .

وأخرجه عبد الرزاق عن سفيان بنفس الاسناد بنحوه .

(التفسير رقم ٢١ب)

وأخرجه الطبري من طريق أبي كريب عن يحيى بن عيسى عن الأعمش باسناده بنحوه . (التفسير رقم ٧٤١٨)

(٢) قوله : الكليتين في الأصل : الكليتان .

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم برقم (١٦٥) والاسناد معلق لأن المصنف لم يسمع من محمد بن عمرو زنيج .

وذكره السيوطي ونسبه الى ابن اسحاق وابن المنذر والمصنف من طريق عكرمة عن ابن عباس بنحوه .

(الدر ٢/٥٢)

والوجـــه الخامس :

٩٥٥ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا وكيع ، عن اسرائيل ، عن جابـــر ، عن مجاهـد : " الا ماحرم اسرائيـل على نفسـه " قال : حـــرم الأنعـــام (١) .

قـوله تعالى : " من قبـل أن تنزل التـــوراة " .

٩٥٦ أخبرنا موسى بن هارون الطـوسى فيماكتب الى ، ثنا الحسين بـــن محمد المروذى ، ثنا شيبان ، عن عبد الرحمن ، عن قتادة قولـــه " من قبـل أن تنزل التـــوراة " فلما أنزل الله التوراة حرم عليهم فيهـا ماشاء وحـل لهم ماشـاء (٢) .

قـوله تعالى : " قل فأتـــوا بالتـــوراة " .

٩٥٧ أخبرنا محمد بن سعد العوفى فيماكتب الى ، حدثنى أبى ، حدثـنى الحسين عمى ، حدثنى أبى ، عن جدى ، عن ابن عباس قال : سأل محمد صلى الله عليـه وسلم نفـرا من أهل الكتاب فقـالوا : ماشـــأن

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وهم ثقـات الا جابرا : وهـو ابن يزيـــد الجعفـى : ضعيـف واسناده ضعيـف .
وأخرجه الطبرى من طريق أبى كريب عن وكيع ، عن اسرائيل باسنـاده بلفظـ : حرم لحم الأنعام .
(التفسـير رقـم ٧٤١٩)
وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى فقط ، عن مجاهد بلفظـــه .
(الـــدر ٢/٥٢)

(٢) اسناده صحيح تقـدم برقـم (٣٦) .
وأخرجـه الطبرى من طريـق بشر قال حدثنا يزيـد ، قال : حدثنـا سعيد ، عن قتادة بلفظـ وأطـول .
(التفسـير رقـم ٧٤٠٣)

هذا حرام ؟ يعني : الحرق . فقالوا : علينا حرام من قبل الكتاب .

فقال الله تعالى :

" قل فأتوا بالتوراة فأتلوها ان كنتم صادقين " (١) .

٩٥٨ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب الي ، ثنا زيد بن المبارك ، ثنا ابن ثور ، عن ابن جريج قال : قال ابن عباس : قالت اليهود لمحمد صلى الله عليه وسلم كان موسى عليه السلام يهوديا على ديننا وجاءنا في التوراة تحريم الشحوم وذي الظفر والسبت . فقال محمد : كذبتم ، لم يكن موسى يهوديا وليس في التوراة الا الاسلام ويقول الله : " قل فأتوا بالتوراة فأتلوها ان كنتم صادقين " (٢) أفيه ذلك وماجاءهم بها أنبياؤهم بعد موسى ؟ (٣) .

٩٥٩ (٤٦ب) حدثنا أبي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : جاء اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهوديين فقالوا : انهما زنيا فقال : ماتجدون في

---

(١) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .
وأخرجه الطبري بنفس الاسناد واللفظ وأطول .
(التفسير رقم ٧٤٠١)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن ابن عباس بلفظ الطبري .
(الدر ٢/ ٥١)

(٢) قوله تعالى : " ان كنتم صادقين " سقط من الناسخ وأثبته السيوطي فيمانقله عن المصنف وغيره .

(٣) اسناده تقدم برقم (٥٩٠) وفيه علي بن المبارك ماوجدت له ترجمة واسناده منقطع لأن ابن جريج لم يلق ابن عباس .
وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف والطبري وابن المنذر عن ابن جريج عن ابن عباس بلفظه وزيادة في آخره : فنزلت في الألواح جملة .
(الدر ٢/ ٥٢)

كتابكم ؟ قالوا : نفضحهما . قال :
"فأتوا بالتوراة فأتلوها ان كنتم صادقين "(١) فجاءوا بالتوراة .

---

(١) هذا المتن ناقص وسأذكره كاملا كمارواه البخارى عند التخريج .
ورجال الاسناد : ثقات تقدم ذكرهم والاسناد صحيح ، وقوله حماد ولم ينسبه يوهم أن يكون ابن سلمة أو ابن زيد لأنهما رويا عن أيوب السختيانى ، وقد روى سليمان بن حرب عنهما أيضا .
(انظر تهذيب الكمال ل ٣٢٤ و ٣٢٥ و ٥٣٣)
وكلاهما ثقة الا أن ابن سلمة اختلط ، فان كان هو فسماع سليمان ابن حرب قديم لأنه طلب الحديث سنة ثمان وخمسين ومائة .
(انظر التهذيب ٤/ ١٧٩)
ووفاة ابن سلمة سنة سبع وستين ومائة . (انظر التهذيب ٣/ ١٣)
وقد تناول الذهبى هذه المسألة بحثا وتفصيلا وصدر لها فصلا واختار منه مايخص هذا الاشكال فقال : اشترك الحمادان فى الرواية عن كثير من المشايخ وروى عنهما جميعا جماعة من المحدثين ، فربما روى الرجل منهم عن حماد ، لم ينسبه ، فلايعرف أى الحمادين هو الا بقرينة ، فان عرى السند من القرائن - وذلك قليل - لم نقطع بأنه ابن زيد ولا أنه ابن سلمة بل نتردد ، أو نقدره ابن سلمه ونقول : هذا الحديث على شرط مسلم ، اذ مسلم قد احتج بهما جميعا . أهـ . (سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٦٤)
وعلى هذا فأقل مايقال فى رواية حماد هذا عن أيوب انها على شرط مسلم .

التخريج :

أخرجه البخارى من طريق ابراهيم بن المنذر قال : حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن اليهود جاءوا الى النبى صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا ، فقال لهم : كيف تفعلون بمن زنى منكم ؟ قالوا : نحممهما ونضربهما . فقال : لا تجدون فى التوراة الرجم ؟ فقالوا : لا نجد فيها شيئا . فقال لهم عبد الله بن سلام : كذبتم =

قوله تعالى : "فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فأولئك هم الظالمون" .

٩٦٠ حدثنا أبي ، ثنا عبد العزيز بن منيب ، ثنا أبو معاذ النحوي ، ثنا عبيد بن سليمان ، عن الضحاك في قوله : "فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فأولئك هم الظالمون" قال : وكذبوا وافتروا ولم ينزل التوراة بذلك (١) .

= فأتوا بالتوراة فأتلوها ان كنتم صادقين ، فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على آية الرجم ، فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ، ولا يقرأ آية الرجم ، فنزع يده من آية الرجم فقال : ماهذه ؟ فلما رأوا ذلك قالوا : هي آية الرجم ، فأمر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد ، قال : فرأيت صاحبها يجنأ عليها ، يقيها الحجارة .

(الصحيح - التفسير - سورة آل عمران - باب قل فاتوا بالتوراة ... " ٦/٤٦ - ٤٧) .

وقوله : نحممهما . قال ابن حجر : بمهملة ثم مثقله أي : نسكب عليهما الماء الحميم وقيل : نجعل في وجوههما الحمة بمهملة ومسيم خفيفة أي السواد . (فتح الباري ٨/٢٢٤)

وأخرجه النسائي من طريق شعبة عن أيوب باسناده بنحوه وأطول .

(التفسير ص ٣٤)

(١) رجال الاسناد :

- عبد العزيز بن منيب : بضم الميم بعدها نون وآخره موحدة ، أبو الدرداء ، المروزي ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وستين ومائتين . (التقريب ١/٥١٣)

- أبو معاذ النحوي : هو الفضل بن خالد المروزي ، وقد صرح المصنف بذلك في الأثر برقم (١٧١٠) وذكره المصنف في الجرح والتعديل ونص على أنه روى عن عبيد بن سليمان وأنه روى عنه عبد العزيز بن منيب أبو الدرداء ، وسكت عنه . (٧/٦١)

=

قال أبو محمد : يعني بتحريم العروق .

قوله تعالى : " قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم " .

٩٦١ حدثنا أسيد بن عاصم ، ثنا الحسين يعني : ابن حفص ، ثنا سفيان عن ابن أبي ليلى ، عن عبد الله بن أبي مليكة ، عن عبد الله بن عمرو قال : أفاض جبريل بابراهيم صلى الله عليهما ، فصلّى به بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ، ثم غدا من منى الى عرفة ، فصلى به الصلاتين : الظهر والعصر ، ثم وقف له حتى غابت الشمس ثم دفع حتى أتى المزدلفة ، فنزل بها ، فبات وصلى ، ثم صلى كأعجل مايصلي أحد من المسلمين ، ثم وقف به كأبطأ مايصلي أحد من المسلمين ، ثم دفع منه الى منى ، فرمى وذبح ، ثم أوحى الله تعالى الى محمد أن اتبع ملة ابراهيم حنيفا وماكان من المشركين (١) .

= عبيد بن سليمان : الباهلي صرح المصنف بذلك في الأثر رقم (١٣٥٣) .

قال ابن حجر : أصله من الكوفة سكن مرو ، قال ابن أبي حاتم عن أبيه : لا بأس به وهو أحب الي من جويبر ، وذكره ابن حبان في الثقات . (التهذيب ٦٧/٧)

- الضحاك : بن مزاحم ثقة تقدم ذكره .

درجة الأثر :

في اسناده أبو معاذ النحوي .

وأخرجه الطبري من طريق الحسين بن الفرج عن أبي معاذ باسناده بلفظه وأطول . (التفسير رقم ٧٤٠٠)

(١) رجال الاسناد :

- أسيد بن عاصم : أبو الحسين الأصبهاني ، قال المصنف : سمعنا منه وهو ثقة رضا . (الجرح ٣١٨/٢)

=

قوله تعالى : " حنيفا وماكان من المشركين " قد تقدم تفسيره (١) .

قوله تعالى : " ان أول بيت وضع للناس " .

٩٦٢ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا شريك ، عن مجالد ، عن عامر الشعبي ، عن علي في قوله : " ان أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا " (٢) قال : كانت البيوت قبله ، ولكن

= الحسين بن حفص : بن الفضل بن يحيى بن ذكوان الهمداني أبو محمد الأصبهاني .

نقل ابن حجر عن أبي حاتم قال : محله الصدق .

(التهذيب ٢/٢٣٨)

- سفيان : هو الثوري ثقة تقدم ذكره .

- ابن أبي ليلى : هو عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن الأنصاري ، أبو محمد الكوفي ثقة فيه تشيع من السادسة مات سنة ثلاثين ومائة ، روى له الجماعة . (التقريب ١/٤٣٩)

وهو معروف برواية الثوري عنه . (انظر تهذيب الكمال ل ٥١٢)

- عبد الله بن أبي مليكة : هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ، بالتصغير ، المدني ثقة فقيه من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ومائة ، روى له الجماعة . (التقريب ١/٤٣١)

درجة الحديث : رجاله ثقات الا الحسين بن حفص محله الصدق فالاسناد حسن .

وهذا الحديث له حكم الرفع لأنه من الغيبيات .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير بلفظه تقريبا من حديث عبد الله ابن عمرو بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح . قاله الهيثمي .

(مجمع الزوائد ٣/٢٥١)

(١) انظر الآية رقم (٦٧) من هذه السورة .

(٢) قوله : ولكن : كذا في الأصل وفيما نقله ابن كثير والسيوطي عن المصنف بلفظ : ولكنه .

(تفسير ابن كثير ١/٣٨٣ والدر ٢/٥٢)

كان أول بيت وضع لعبادة الله (١) .

الوجه الثاني :

٩٦٣ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن المفضل ، ثنا أسباط ، عن السدى : " ان أول بيت وضع للناس " أما أول بيت فانه يوم كانت الأرض زبدة على البحر (٢) ، فلما خلق الله الأرض خلق البيت معها ، فهو أول بيت وضع فى الأرض (٣) .

---

(١) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا مجالد : بضم أوله وتخفيف الجيم ، ابن سعيد بن عمير الهمدانى ، بسكون الميم ، ليس بالقوى وقد تغير فى آخر عمره ، من صغار السادسة .

(التقريب ٢/ ٢٢٩)

وفى اسناده أيضا شريك : صدوق كثير الخطأ ، والاسناد ضعيف .

وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الاسناد واللفظ تقريبا .

(التفسير ١/ ٣٨٣)

وذكره السيوطى والبرهان فورى ونسباه الى ابن المنذر والمصنف عن على بلفظه . (الدر ٢/ ٥ وكنز العمال ٢/ ٣٧٨)

(٢) قوله : على البحر : كذا فى الأصل ، وفى رواية الطبرى ومانقله السيوطى بلفظ : على الأرض .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .

وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن المفضل به مع ماتقدم .

(التفسير رقم ٧٤٣١)

وذكره السيوطى ونسبه فقط الى الطبرى عن السدى بلفظه .

(الدر ٢/ ٥٢)

قال ابن كثير : وزعم السدى أنه أول بيت وضع على الأرض مطلقا ، والصحيح قول على رضى الله عنه .

(التفسير ١/ ٣٨٣)

٩٦٤ حدثنا أبي ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا أبو الأحوص ، عن سماك بن حرب ، عن خالد بن عرعرة قال : قام رجل الى علي فقال : ألا تحدثني عن البيت ؟

(٤٧أ) أهو أول بيت وضع ؟ فقال : لا ولكن / أول بيت وضع فيه البركة مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ، وان شئت أنبأتك كيف بني ؟ ان الله أوحى الى ابراهيم عليه السلام : أن ابن لي بيتا في الأرض، فضاق ابراهيم بذلك ذرعا ، فأرسل اليه السكينة وهي ريح خجوج (١) ، لها رأسان (٢) ، فاتبع أحدهما صاحبه حتى انتهت الى مكة فتطوقت (٣) على موضع البيت تطوف الحجفة (٤) ، وأمر ابراهيم أن يبني حيث تستقر السكينة ، وكان يبني هو وابنه ، حتى اذا بلغ مكان الحجر ، قال ابراهيم لابنه : أبغني كما آمرك . قال : فانطلق الغلام يلتمس له حجرا ، فأتاه به فوجده قد ركب الحجر الأسود

---

(١) قوله : ريح خجوج : أي ريح شديدة المرور في غير استواء .
(النهاية ٢/ ١١)

(٢) قوله : رأسان : كذا في الأصل وكذا في رواية الطبري ومانقله السيوطي ، وأما في رواية الحاكم والأزرقي بلفظ : رأس . والصحيح ماأثبته لدلالة السياق .

(٣) قوله : فتطوقت : كذا في الأصل وكذا رواية الأزرقي والحاكم ، وأما في رواية الطبري بلفظ : فتطوت . وكلاهما صحيح وقد ذكر ابن الأثير هذين اللفظين فنسب الأول للهروي ، ونسب الثاني الى القتيبي .
(النهاية ١/ ١١)

(٤) الحجفة : الترس . (النهاية ١/ ٣٤٥)

فى مكانه ، فقال له : ياابراهيم من أتاك بهذا الحجر ؟ قال : (١)
أتانى من لم يتكل على بنائك ، جاء به جبريل من السماء . قال : (٢)
فبنياه فأتماه .

---

(١) قوله : ياابراهيم : كذا فى الأصل . وفى رواية الطبرى : ياأبت .

(٢) رجال الاسناد :

- الحسن بن الربيع : ثقة تقدم ذكره .
- أبو الأحوص : هو سلام بن سليم الحنفى مولاهم الكوفى ، ثقة متقن ، من السابعة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة ، روى له الجماعة .
(التقريب ١/ ٣٤٢)
- سماك بن حرب : صدوق وفى روايته عن عكرمة اضطراب ، تقدم ذكره .
- خالد بن عرعرة : هو السهمى الكوفى ذكره المصنف وصرح بأنه روى عن على وأن سماكا روى عنه . (الجرح ٣/ ٣٤٣)
- على : هو ابن أبى طالب أمير المؤمنين رضى الله عنه .

درجة الحديث :

فى اسناده خالد بن عرعرة ومدار الاسناد متوقف عليه وصححه الحاكم ووافقه الذهبى كماسيأتى .

التخريج :

أخرجه الطبرى من طريق هناد بن السرى عن أبى الأحوص ، وأخرجه أبو الوليد الأزرقى من طريق حماد ، وأخرجه الحاكم من طريق اسرائيل كلهم عن سماك بن حرب عن خالد بن عرعرة عن على بنحوه وصححه الحاكم ووافقه الذهبى .

(التفسير رقم ٢٠٥٨ و ٧٤٢٢ وأخبار مكه ١/ ٦١ والمستدرك ٢/ ٢٩٣) .

وأخرجه اسحاق بن راهويه من طريق خالد بن عرعرة أيضا بنحوه .
(انظر المطالب العالية ٣/ ٣١٣)

وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الاسناد واللفظ .
(التفسير ١/ ٣٨٣)

قوله تعالى : "للذى ببكة مباركا " .

٩٦٥ حدثنا أبو سعيد الأشج وعمرو الأودى قالا : ثنا وكيع ، عن سفيان عن الأسود بن قيس ، عن أخيه ، عن عبد الله بن الزبير قال : انما سميت بكة لأن الناس يجيئون من كل جانب حجاجا .

والسياق للأشج (١) .

---

(١) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا الأسود وأخاه .

- الأسود بن قيس : العبدى ويقال العجلى الكوفى يكنى أبا قيس ، ثقة من الرابعة روى له الجماعة .

(التقريب ١/ ٧٦)

- أخوه : هو طى بن قيس ذكره المزى فى ترجمة الأسود بن قيس ضمن من روى عنه . (تهذيب الكمال ل ١١٢)

وطى بن قيس : هو العبدى الكوفى ، ذكره البخارى والمصنف وصرحا بأنه سمع ابن الزبير رضى الله عنه ، وروى عنه أخوه الأسود بن قيس الكوفى ، وسكتا عنه .

(التاريخ الكبير ٦/ ٢٩٣ والجرح ٦/ ٢٠١)

- عبد الله بن الزبير : الصحابى الجليل رضى الله عنه .

درجة الأثر : فى اسناده طي بن قيس .

وأخرجه الطبرى من طريق ابن وكيع ، عن أبيه ، عن سفيان ، عن الأسود بن قيس عن أخيه ، عن ابن الزبير بلفظ : لأنهم يأتونها حجاجا . (التفسير رقم ٧٤٤٠)

وفى هذا الاسناد وقع خطأ من المحقق حيث ذكر الرواية عن الأسود بن قيس عن أبيه ، وظن أن فى الاسناد تصحيفا علما أن النسخة المخطوطة والمطبوعة غير المحققة بلفظ أخيه .

(انظر تفسير الطبرى ٤/ ٨ ط الحلبى)

وذكره السيوطى ونسبه اليه ما والى ابن أبى شيبة وابن المنذر عن عبد الله بن الزبير بلفظه . (الدر ٢/ ٥٣)

قال أبو محمد :

٩٦٦ وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك (١) .

والوجه الثاني :

٩٦٧ حدثنا أبو زرعة ، ثنا ابراهيم بن موسى ، أنبا ابن أبي زائدة ، أنبا مسعر قال : سمعت عتبة بن قيس يقول : بكة بكت بكا ، الذكر فيها كالانثى قلت : عمن تروى هذا ؟ فذكر ابن عمر (٢) .

---

(١) ذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن مقاتل وهذا لفظه : مباركا : جعل فيه الخير والبركة ، وهدى للعالمين : يعني بالهدى قبلتهم .

(الدر ٢/٥٣)

(٢) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا مسعرا وعتبة .

- مسعر : بن كدام بكسر أوله وتخفيف ثانيه ، ابن ظهير الهلالي ، أبو سلمة الكوفي ثقة ثبت فاضل ، من السابعة ، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة ، روى له الجماعة .

(التقريب ٢/٢٤٣)

- عتبة بن قيس : ذكره المصنف وسكت عنه .

(الجرح ٦/٣٧٣)

وقال ابن معين : وسئل عن حديث مسعر ، عن عتبة بن قيس ، عن ابن عمر .

من عتبة بن قيس هذا ؟ قال : شيخ له . (التاريخ ٢/٣٩١)

درجة الأثر : في اسناده عتبة .

وأخرجه عبد بن حميد من طريق جعفر بن عون عن مسعر به .

(انظر حاشية الأصل)

وذكره السيوطي ونسبه الى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي شيبة وابن المنذر والمصنف عن عتبة بن قيس بلفظه .

(الدر ٢/٥٣)

والوجـــه الثالث :

٩٦٨ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ، ثنا عبد الرحمن يعني : الدشتكي ، أنبا عمرو بن أبي قيس ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي جعفر محمد ابن علي بن حسين قال : رت امرأة بين يدي رجل وهو يصلي وهي تطوف بالبيت ، فدفعها ، فقال أبو جعفر : انها بكة يبك بعضهم بعضا (١) .

٩٦٩ حدثنا جعفر بن منير المدائني ، ثنا عبد الوهاب يعني : ابن عطاء أنبا سعيد ، عن قتادة في قوله "للذي ببكة مباركا" قال : ان الله بكّ به الناس جميعا ، فيصلي النساء أمام الرجل ، ولا يفعل ذلك ببلد غيره (٢) .

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا عمرو بن أبي قيس : الرازي الأزرق ، كوفي نزل الري ، صدوق له أوهام ، من الثامنة .

(التقريب ٢/٧٧)

وفي اسناده أيضا عطاء بن السائب : صدوق اختلط ، واسناده ضعيف . وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد عن حكام عن عمرو به .

(التفسير رقم ٧٤٣٧)

(٢) رجال الاسناد :

- جعفر بن منير المدائني : أبو محمد القطان قال المصنف : سمعت منه بالري وهو صدوق . (الجرح ٢/٤٩١)

- عبد الوهاب بن عطاء : الخفاف أبو نصر العجلي مولاهم ، البصري نزيل بغداد ، صدوق ربما أخطأ من التاسعة .

(التقريب ١/٥٢٨)

قال الذهبي : عبد الوهاب بن عطاء الخفاف راوية سعيد بن أبي عروبة بصري ، صدوق . (ميزان الاعتدال ٢/٦٨١)

ونقل ابن حجر قال : وقال الأثرم عن أحمد : كان عالما بسعيد ، =

قال أبـــو محمـــد :

٩٧٠ وروى عن مجاهـــد (١) ،

= وقال الآجرى : سئل أبو داود عن السهمى والخفاف فى حديث ابن أبى عروبة فقال : عبد الوهاب أقدم . فقيل له : عبد الوهاب سمع زمن الاختلاط ،

فقال : من قال هذا ؟ سمعت أحمد يقول : عبد الوهاب أقدم ،

وقال يحيى بن طالب بلغنا أن عبد الوهاب كان مستملى سعيد . أهـ .

(التهـــذيب ٦/ ٤٥١)

وهو من مدلسي الطبقـه الثالثـــه . (طبقات المدلسين ص ٣٠)

النتيجـــة : أنـه صدوق ربما أخطأ ، وروايتـــه عن سعيد بن أبى عروبه مستقيمة ، ومدلس لا تقبل روايتـــه الا اذا صرح بالسماع .

وباقى رجاله ثقـات واسناده حسن .

وأخرجه الطبرى من طريـق بشر قال : حدثنا يزيد قال : حدثنـــا يزيـد قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة بلفظ : فان الله بكّ به الناس جميعـا ، فتصلى النساء ، قدام الرجال ، ولا يصلح ببلـد غيره .

(التفسير رقـــم ٧٤٤١)

واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .

وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى وعبد بن حميد والبيهقى فـــى الشعب عن قتادة بلفظ الطبرى . (الدر ٢/ ٥٣)

(١) أخرجـه الطبرى قال : حدثنا ابن المثنى قال : حدثنا عبد الصمـــد قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا سلمة ، عن مجاهد قال : انمـــا سميت : بكـــة ، لأن الناس يتباكـون فيها الرجال والنســاء .

(التفسير رقـــم ٧٤٣٨)

وذكره السيوطى ونسبه الى سعيد بن منصور والطبرى والبيهقى فـــى الشعب عن مجاهـد بلفظـــه . (الـــدر ٢/ ٥٢ - ٥٣)

٩٧١ وسعيد بن جبير ، (١)

٩٧٢ وعكرمة ، (٢)

٩٧٣ وقتادة ، (٣)

٩٧٤ وعمرو بن شعيب ، (٤)

٩٧٥ ومقاتل بن حيان نحو ذلك . (٥)

والوجه الرابع :

٩٧٦ قرئ على بحر بن نصر الخولاني ، ثنا ابن وهب ، حدثني يعقوب (٦)

---

(١) أخرجه الطبري قال : حدثنا ابن وكيع قال : حدثنا أبي ، عن سفيان عن حماد عن سعيد قال : قلت لأيّ شيء سميت : بكة ؟ قال : لأنهم يتباكون فيها ، قال : يعني يزدحمون .

(التفسير رقم ٧٤٣٩)

وفي اسناده ابن وكيع .

(٢) ذكره ابن كثير في تفسيره . (٣٨٣/١)

(٣) أخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن قتادة : "بكة ، بكّ الناس بعضهم بعضا ، الرجال والنساء يصلي بعضهم بين يدي بعض ، لا يصلح ذلك الا بمكة .

(التفسير رقم ٧٤٤٢)

واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .

(٤) و (٥) ذكرهما ابن كثير في تفسيره . (٣٨٣/١)

وعمرو بن شعيب : بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، صدوق من الخامسة .

(التقريب ٧٢/٢)

(٦) الخولاني : بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو هذه النسبة الى خولان بن عمرو بن مالك ، وهي قبيلة نزلت الشام .

(اللباب ٤٧٢/١)

الأسكندراني أنه سأل محمد بن زيد بن مهاجر يكتب له في منزل في داره بمكة فكتب الى ابن فروخ : اياك أن تكريها (١) ، أو تأكل من خراجها شيئا (٢) ، فانها انما سميت بكة لأنها كانت تبك الظلمة .

والوجه الخامس :

٩٧٧ ذكر عن حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير (٣) ، عن ابن عباس قال : مكة من الفخ الى

---

(١) قوله : تكريها : في الأصل غير منقوطه .

(٢) رجال الاسناد :

- بحر بن نصر الخولاني : المصري أبو عبد الله ثقة من الحادية عشرة مات سنة سبع وستين ومائتين ، وله سبع وثمانون سنه .
(التقريب ١/ ٩٣)
- ابن وهب : هو عبد الله بن وهب ثقة تقدم ذكره .
- يعقوب الأسكندراني ، ثقة تقدم ذكره .
- محمد بن زيد بن مهاجر : بن قنفذ بضم القاف والفاء ، بينهما نون ساكنه ، التيمي المدني ، ثقة من الخامسة .
(التقريب ٢/ ١٦٢)

درجة الأثر :

رجاله ثقات واسناده صحيح .

وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن محمد بن زيد بن مهاجر مختصرا قال : انما سميت بكة لأنها كانت تبك الظلمة .
(الدر ٢/ ٥٣)

(١) الفخ : واد معروف بمكة واقع في مدخلها بين طريق جدة القديم - وبين طريق التنعيم ووادي فاطمه ، ويسمى وادي الزاهر لكثرة الأشجار والأزهار التي كانت فيه قديما ، أما اليوم فيعرف باسم الشهداء .

(انظر هامش أخبار مكة للمحقق ١/ ١٩١)

التنعيم (١) ، ومكة من البيت الى البطحاء (٢) .

والوجه السادس :

٩٧٨ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا ابن فضيل ، عن حصين ، عن أبي مالك (٣) قال : موضع البيت بمكة وماسوى ذلك مكة .

---

(١) قوله : الى التنعيم : في الأصل : من التنعيم وهو تصحيف والتصويب من مقتضى السياق ومانقله السيوطي عن المصنف .

(٢) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم وفيه عطاء بن السائب صدوق اختلط ولكن سماع حماد عن عطاء صحيح ، ونقل ابن رجب عن أبي داود والنسائي قال : دخل عطاء البصرة مرتين فمن سمع منه في المرة الأولى فسماعه صحيح ، ومنهم الحمادان والدستوائي .
(شرح علل الترمذي ص ٥٥٨)
ويبقى الاسناد معلقا ، وهكذا ذكره ابن كثير ولم ينسبه لأحد .
(التفسير ١/ ٣٨٣)
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن ابن عباس بلفظه .
(الدر ٢/ ٥٣)

(٣) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا حصينا ، وهو ابن عبد الرحمن السلمي ، أبو الهذيل الكوفي ، ثقة تغير حفظه في الآخر ، من الخامسة ، روى له الجماعة . (التقريب ١/ ١٨٢)
قال ابن رجب : وقد خرجا في الصحيحين حديث حصين بن عبد الرحمن من رواية الجماعة من أصحابه منهم : شعبة وسفيان وخالد الواسطي وبشر بن القاسم وهشيم وأبو عوانه ومحمد بن فضيل . أهـ . (شرح علل الترمذي ص ٥٦٢)
- وابن فضيل : هو محمد بن فضيل ، وأبو مالك : هو غزوان الغفاري وباقي رجاله ثقات الا محمد بن فضيل : صدوق ، والاسناد حسن .
وأخرجه الطبري من طريق هشيم عن حصين ، عن أبي مالك الغفاري بلفظه مع تقديم وتأخير . (التفسير رقم ٧٤٣٥)
وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي شيبة عن أبي مالك بلفظ الطبري . (الدر ٢/ ٥٣)

قال أبو محمد :

٩٧٩ وروى عن عطية ، (١)

٩٨٠ وابراهيم النخعي ، (٢)

٩٨١ وأبي صالح ، (٣)

٩٨٢ ومقاتل بن حيان نحو ذلك . (٤)

الوجه السابع :

٩٨٣ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا خالد بن حيان ، عن جعفر بن برقان عن عكرمة قال : البيت وما حوله بكة ، وما وراء ذلك مكة . (٥)

---

(١) أخرجه الطبري من طريق ابن وكيع قال : حدثنا أبي ، عن فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي قال : بكة موضع البيت ومكة ما حولها .

(التفسير رقم ٧٤٤٣)

واسناده ضعيف .

(٢) ذكره ابن كثير في تفسيره . (٣٨٣/١)

(٣) أبو صالح : هو ذكوان السمان الزيات تقدم ذكره .

(٣) و (٤) ذكرهما ابن كثير في تفسيره . (٣٨٣/١)

(٥) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا خالد بن حيان وجعفر بن برقان .

- خالد بن حيان : الرقي أبو زيد الكندي مولاهم ، الخرّاز بالمعجمة والراء وآخره زاي ، صدوق يخطئ ، من الثامنة .

(التقريب ١٢٩/١)

- جعفر بن برقان : بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف ، الكلابي أبو عبد الله الرقي صدوق يهم في حديث الزهري ، من السابعة .

(التقريب ١٢٩/١)

وباقي رجاله ثقات والاسناد ضعيف .

وذكره السيوطي ونسبه الى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والمصنف عن عكرمة بلفظه .

(الدر ٥٣/٢)

قال أبو محمد :

٩٨٤ وروى عن ميمون بن مهران نحو ذلك (١) .

٩٨٥ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا أبو قطن ، ثنا شعبة ، عن المغيرة ، عن ابراهيم قال : بكة : البيت والمسجد (٢) .

قال أبو محمد :

٩٨٦ وروى عن ابن شهاب مثل ذلك (٣) .

---

(١) ذكره ابن كثير قال : وقال عكرمة في رواية ميمون بن مهران : البيت وماحوله بكة وماوراء ذلك مكة .

(التفسير ١/ ٣٨٣)

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا أبا قطن ، وهو عمرو بن الهيثم بن قطن ، بفتح القاف والمهملة ، القطعي ، بضم القاف وفتح المهملة البصري ، ثقة من صغار التاسعة .

(التقريب ٢/ ٨٠)

وباقي رجاله ثقات ، والمغيرة هو ابن مقسم ، وابراهيم هو النخعي ، والاسناد صحيح .

(٣) أخرجه الطبري قال : حدثني يونس قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني يحيى بن أزهر ، عن غالب بن عبيد الله : أنه سأل ابن شهاب عن : بكة . قال : بكة : البيت والمسجد ، وسأله عن مكة فقال ابن شهاب مكة ، الحرم كله .

(التفسير رقم ٧٤٤٤)

وفي اسناده غالب بن عبيد الله وهو العقيلي : ضعيف .

(انظر لسان الميزان ٤/ ٤١٤ - ٤١٥)

قوله تعالى : " مباركا " .

٩٨٧ أخبرنا عمرو بن شور القيسارى فيماكتب الى ، ثنا محمد بن يوسف الفريابى ، ثنا اسرائيل ، عن سماك بن حرب ، عن خالد بن عرعرة قال : سأل رجل عليا عن " أول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا " (١) قال : هو أول بيت وضع فيه البركة والهدى ومقام ابراهيم .

٩٨٨ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن على ، أنبا محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : " مباركا " (٢) جعلناه آمنا وجعل فيه الخير والبركة .

٩٨٩ (٣) وبه عن مقاتل بن حيان : " وهدى للعالمين " يعنى بالهدى قبلتهم .

قوله تعالى : " للعالمين " .

٩٩٠ حدثنا أبى ، ثنا عبيد الله بن موسى ، أنبا أبو جعفر يعنى الرازى ، عن الربيع ابن أنس ، عن أبى العالية " العالمين " قال : الانس عالم ، والجن عالم ، وماسوى ذلك ثمانية عشر ألف عالم ، أو أربعة عشر ألف عالم من الملائكة على الأرض ، والأرض أربع زوايا فى كل زاوية (٤) ثلاثة آلاف عالم وخمسمائة عالم خلقهم لعبادته .

---

(١) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا عمرو بن شور القيسارى ماوجدت له ترجمة . وهذا المتن هو جزء من الأثر رقم (٩٦٤) حيث تقدم هناك كاملا وتبين أن الحاكم صححه ووافقه الذهبى ، وقد تقدم تخريجه هناك .

(٢) ذكره السيوطى ونسبه الى المصنف عن مقاتل بنحوه وكاملا . (الدر ٢/٥٣)

(٣) الأثر تتمة لسابقه .

(٤) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وعبيد الله بن موسى يروى عن نسخة تقدم ذكرها برقم (١٨) فالاسناد حسن وفى متنه غرابة تخالف الواقع وخاصة فى ذكر الأربع زوايا . وأما قوله : الانس عالم والجن =

الوجـــه الثانى :

٩٩١ حدثنا أبى ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنـــا الفرات يعنى ابن الوليد عن مغيث بن سمي ، عن تبيع فى قـولـــه "للعالمين" قال : الـه العـون ألـف أمـة ستمائـة فى البحـــر ، وأربعمائـــه فى البر (١) .

= عالم فصيـــح .

وذكره ابن كثير بلفظـه ونسبه الى الطبرى والمصنف ثم قال : وهـذا كـلام غريب يحتاج مثلـه الى دليل صحيح أ هـ .

(التفســير ١/ ٢٣ - ٢٤)

وأخرجه الطبرى من طريق أحمد بن حازم الغفارى عن عبيد اللـــه بن موسـى بـه .

(التفسـير رقـم ١٦٤)

قال السيوطى : وأخرج الفريابى وعبد بن حميد وابن جرير وابـــن المنذر وابن أبى حاتم وصححه من طرق عن ابن عباس فى قولـــه "رب العالمين" قال : الجن والانس . (الـدر ١/ ١٣)

(١) رجـــال الاسناد :

- هشام بن خالد والوليد بن مسلم : تقـدم ذكرهما .
- الفرات بن الوليد : لم أجد له ترجمة بل لم أجد له ذكرا فى تلاميذ مغيث ولا فى شيوخ الوليـد حسب ماذكره المـزى .

(تهذيب الكمـــال ل ١٣٥٨ و ١٤٧٥)

- مغيث بن سمي : مغيث بضم أوله وكسر ثانيـه ، ابن سمي بمهملـة مصغرا ، الأوزاعى ، أبو أيـوب الشامى ، ثقـة من الثالثـة .

(التقـــريب ٢/ ٢٦٨)

تبيع : بمثناة ثم موحدة مصغرا الحميرى ابن امرأة كعب الأحبـــار يكنى أبا عبيدة ، صدوق عالم بالكتب القديمة ، من الثانيـة مخضـرم .

(التقـريب ١/ ١١٢ وانظر التهذيب ١/ ٥٠٨)

درجة الأثر : فى اسناده الفـرات .

قوله تعالى : " فيه آيات بينات " .

٩٩٢ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى ، حدثني أبي ، حدثني عمي

(٤٨أ) الحسين ، حدثني أبي ، عن جدي عن / ابن عباس في قوله :

" فيه آيات بينات مقام ابراهيم والمشعر " (١) .

٩٩٣ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح

قوله : " فيه آيات بينات " قال : كان مجاهد يقول : أثر قدميه

في المقام آية بينة (٢) .

قال أبو محمد :

٩٩٤ وروي عن الحسن (٣) ،

---

(١) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .

وأخرجه الطبري بنفس الاسناد واللفظ .

(التفسير رقم ٧٤٤٨)

وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن ابن عباس بلفظه . (الدر ٢/٥٣)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .

وأخرجه الطبري قال : حدثت عن عمار قال : حدثنا ابن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن ليث ، عن مجاهد : بلفظه .

(التفسير رقم ٧٤٥٣)

واسناده ضعيف .

وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى عبد بن حميد وابن المنذر والأزرقي عن مجاهد بلفظه . (الدر ٢/٥٤)

(٣) أخرجه الطبري عن محمد بن سنان قال : حدثنا أبو بكر الحنفي قال : حدثنا عباد ، عن الحسن في قوله : " فيه آيات بينات " قال : مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا " . (التفسير رقم ٧٤٥٠)

واسناده حسن تقدم بها (٣٣٤) .

وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد والطبري عن الحسن بلفظه .

(الدر ٢/٥٤)

٩٩٥ وعمر بن عبد العزيز ،

٩٩٦ وقتادة ، (١)

٩٩٧ والسدى ، (٢)

٩٩٨ ومقاتل نحو ذلك . (٣)

قوله تعالى : "مقام ابراهيم" .

٩٩٩ حدثنا محمد بن عبادة بن البختري ، ثنا اسحاق ، ثنا شريك ، عن الحجاج بن أرطأة ، عن مصعب بن شيبه ، عن المغيرة بن خالد قال : سمعت عبد الله بن عمر يقول : أن المقام ياقوتة من ياقوت الجنة محى نوره ، لولا ذلك لأضاء مابين السماء والأرض ، والركن مثل ذلك . (٤) (٥)

---

(١) أخرجه الطبرى عن الحسن بن يحيى قال : حدثنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة ومجاهد : "فيه آيات بينات مقام ابراهيم" قال : مقام ابراهيم من الآيات البينات .

(التفسير رقم ٧٤٤٩)

واسناده حسن تقدم برقم (١٠) الا مجاهدا وهو ثقة .

(٢) أخرجه الطبرى عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن المفضل قال : حدثنا أسباط عن السدى : أما الآيات البينات فمقام ابراهيم .

(التفسير رقم ٧٤٥١)

واسناده حسن تقدم بهامش رقم (٥٣) .

(٣) ذكره ابن كثير وذكر الرواة السابقين من الحسن الى مقاتل .

(التفسير ١/ ٣٨٤)

(٤) قوله : لولا : فى الأصل مطموس واستدركته مانقله السيوطى عن المصنف والأزرقى .

(٥) رجال الاسناد :

- محمد بن عبادة بن البختري : صدوق تقدم ذكره بهامش رقم (٧٢٢) .
- اسحاق : هو اسحاق بن يوسف بن مرداس - بكسر الميم - المخزومى

=

١٠٠٠ حدثنا أبي ، ثنا ابراهيم بن موسى ، أنبأ هشام بن يوسف ، عن ابن جريج ، أخبرني عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس قال : "فيه آية بينة" الآية البينة التي ذكرها هنا : فمقامه

= الواسطي المعروف بالأزرق ، ثقة من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائتين ، وله ثمان وسبعون سنه .

(التقريب ١/ ٦٣)

- شريك : بن عبد الله النخعي صدوق كثير الخطأ تقدم ذكره .

- الحجاج بن أرطأه : - بفتح الهمزة - ابن ثور بن هبيرة النخعي ، أبو أرطأه الكوفي القاضي أحد الفقهاء ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ، من السابعة ، مات سنة خمس وأربعين ومائه .

(التقريب ١/ ١٥٢)

وهو من مدلسي الطبقة الرابعة .

(طبقات المدلسين ص ٣٧)

- مصعب بن شيبه : بن جبير بن شيبه العبدري المكي الحجبي ، لين الحديث ، من الخامسة .

(التقريب ٢/ ٢٥١)

- المغيرة بن خالد : لم أجد له ترجمة .

درجة الأثر : اسناده ضعيف من عدة جهات .

وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف والأزرق عن ابن عمر بلفظه .

(الدر ١/ ١١٩)

(١) قوله : فيه آية بينه : هي قراءة ابن عباس رضي الله عنهما يعني بها مقام ابراهيم يراد به علامة واحدة . قاله الطبري .

(التفسير ٧/ ٢٦)

وكذا قراءة مجاهد فقد نقل السيوطي عن ابن الأنباري عن مجاهد أنه كان يقرأ : "فيه آية بينة" .

هذا الذى فى المسجد ، ومقام ابراهيم يعد كبير مقامه الحج كله (١) .

والوجه الثانى :

١٠٠١ حدثنا أبو سعيد الأشج وعمرو الأودى قالا : ثنا وكيع ، عن سفيان عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس فى قوله : " مقام ابراهيم " قال : مقام ابراهيم : الحرم كله .

والسياق للأشج ، وفى حديث عمرو : الحج كله مقام ابراهيم (٢) .

قال أبو محمد : (٣)

١٠٠٢ وروى عن مجاهد نحو ذلك .

---

(١) قوله : الحج كله : فى الأصل بلفظ : الحجر كله ثم صححه بخط صغير جدا فجعله : الحج كله ويؤيد ذلك ماسيأتى فى الآثار التالية ومارواه الطبرى فى الأثر رقم : (١٩٩٠ و ١٩٩١) .
ورجال الاسناد ثقات تقدم ذكرهم ، واسناده صحيح .
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن ابن عباس بلفظه .

(٢) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم وهم ثقات ، والاسناد صحيح .
وأخرجه الطبرى عن الحسن بن يحيى قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس بلفظ حديث عمرو الأودى . (التفسير رقم ١٩٩٠)
وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الاسناد واللفظ مع تقديم وتأخير .
(التفسير ١/ ٣٨٤)

(٣) أخرجه الطبرى قال : حدثنى المثنى قال ، حدثنا اسحاق قال : حدثنا سفيان بن عيينه ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد " واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى " قال : الحج كله .
(التفسير رقم ١٩٩١)

والوجه الثالث :

١٠٠٣ حدثنا أبي ، ثنا قبيصة ، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن مسلم (١) ، عن سعيد بن جبير " مقام ابراهيم " قال : الحج مقام ابراهيم .

قوله تعالى : " ومن دخله كان آمنا " .

١٠٠٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو يحيى التيمي ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس يعني قوله : " ومن دخله كان آمنا " قال : من عاذ بالبيت أعاذه البيت ، ولكن (٢) (٣) لا يؤذى ولا يطعم ولا يسقى ولا يبدع ، فاذا خرج أخذ بذنبه .

---

(١) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم ، وقبيصة : هو ابن عقبة السوائي ، وسفيان هو الثوري ، وكلهم ثقات الا عبد الله بن مسلم : بن هرمز المكي ضعيف من السادسة . (التقريب ١/ ٤٥٠)
واسناده ضعيف .

(٢) قوله : لا يؤذى : كذا في الأصل وفي رواية عبد الرزاق والطبري والأزرقي بلفظ : لا يؤوى .

(٣) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا أبا يحيى التيمي : وهو اسماعيل بن ابراهيم الأحول ، الكوفي ، ضعيف ، من الثامنة .
(التقريب ١/ ٦٦)
وفي اسناده أيضا عطاء بن السائب صدوق اختلط ولكنهما توبعا وباقي رجاله ثقات وبالمتابعات يرتقي الى الحسن لغيره .

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق عن معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس بنحوه . (المصنف ٩/ ٣٠٤ رقم ١٧٣٠٦ و ٥/ ١٥٢ رقم ٩٢٢٦)

ورجاله ثقات تقدم ذكرهم واسناده صحيح .
وأخرجه عبد الرزاق أيضا من طريق ابن عيينة عن ابن طاوس وابراهيم بن ميسرة ، عن طاوس ، عن ابن عباس بنحوه .
(المصنف رقم ١٧٣٠٧) =

قال أبو محمد :

١٠٠٥ وروى عن الحسن نحو ذلك (١) .

= واسناده صحيح أيضا .

وأخرجه الأزرق من طريق جده ، عن ابن عيينه ، عن ابراهيم ابن ميسرة ، عن طاوس ، عن ابن عباس بنحوه .

(أخبار مكة ٢/١٣٨)

ورجاله ثقات واسناده صحيح ، فجد الأزرق : هو أحمد بن محمد ابن الوليد بن عقبه بن الأزرق بن عمرو الغساني ، أبو محمد أو أبو الوليد ، ثقة من العاشرة ، مات سنة سبع عشرة ومائتين وقيل سنة اثنتين وعشرين ، روى له البخاري .

(التقريب ١/٢٥)

- ابراهيم بن ميسرة : الطائفي نزيل مكة ، ثبت حافظ من الخامسة مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، روى له الجماعة .

(التقريب ١/٤٤)

وباقي رجاله ثقات تقدم ذكرهم .

وأخرجه الطبري من طريق أبي جعفر وحماد كلاهما عن عطاء بن السائب به .

(التفسير رقم ٧٤٦٨ و ٧٤٧٠)

وأخرجه من طريق حماد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس بنحوه .

(التفسير رقم ٧٤٦٩)

وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الاسناد واللفظ .

(التفسير ١/٣٨٤)

وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف والطبري عن ابن عباس بلفظ المصنف .

(الدر ٢/٥٤)

(١) أخرجه الطبري قال : حدثنا أبو كريب وأبو السائب قالا : حدثنا ابن ادريس قال : أخبرني هشام ، عن الحسن وعطاء في الرجل يصيب الحد ويلجأ الى الحرم ، يخرج من الحرم ، فيقام عليه الحد .

(التفسير رقم ٧٤٥٨)

=

والوجه الثاني :

١٠٠٦ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن قتادة : " ومن دخله كان آمنا " قال : كان ذلك في الجاهلية فأما اليوم ان سرق فيه أحد قطع ، وان قتل فيه أحد قتل (١) ، ولو قدر على المشركين فيه قتلوا .

١٠٠٧ حدثنا أبي ، ثنا (عبيد الله بن معاذ (٢)) ، ثنا أبي ، ثنا أشعث

= ورجاله ثقات تقدم ذكرهم واسناده صحيح .
وهذا القول رجحه الطبري . (التفسير ٧/ ٣٤)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٠) .
وأخرجه عبد الرزاق عن معمر به . (التفسير ل ١٣ أ)
واسناده صحيح .
وأخرجه الطبري بنفس الاسناد واللفظ تقريبا .
(التفسير رقم ٧٤٥٥)
وأخرجه الأزرقي من طريق مهدي بن أبي مهدي ، قال : حدثنا عبد الله بن معاذ الصنعاني ، عن معمر ، عن قتادة ومجاهد بلفظه . (أخبار مكة ٢/ ١٣٩)
ومهدي بن أبي مهدي : قال المصنف شيخ ليس بمنكر الحديث .
(الجرح ٨/ ٣٣٥)
وذكره البخاري وسكت عنه . (التاريخ الكبير ٧/ ٤٢٥)
وعبد الله بن معاذ الصنعاني : ابن نشيط صدوق تحامل عليه عبد الرزاق ، من التاسعة مات قبل تسعين ومائة .
(التقريب ١/ ٤٥٢)
وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة بنحوه . (الدر ٢/ ٥٤)

(٢) قوله : عبيد الله بن معاذ : في الأصل عبد الله بن معاذ وهو تصحيف ، وعبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر العنبري معروف بالرواية عن أبيه ، ورواية أبي حاتم عنه .
(انظر تهذيب الكمال ل ٨٨٩) .

عن الحسن فى قوله : " ومن دخله كان آمنا " قال : كان الرجل فى الجاهلية يقتل الرجل فيعلق فى رقبته الصوفه (١) ، ثم يدخل الحرم ، فيلقاه ابن المقتول أو أبوه فلايحركه (٢) .

قال أبو محمد :

١٠٠٨ وروى عن الربيع بن أنس / نحو ذلك . (٤٨ ب)

---

(١) الصوفه : أى الجلد . قال ابن الاعرابى خذ بصوفة قفاه .. ويقال : أخذه بصوف رقبته .. أى بجلد رقبته .

(انظر لسان العرب ٩/ ٢٠٠)

(٢) رجال الاسناد :

- عبيد الله بن معاذ : العنبرى ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين . (التقريب ١/ ٥٣٩)
- أبوه : معاذ بن معاذ بن نصر العنبرى ، ثقة متقن من كبار التاسعة ، مات سنة ست وتسعين ومائه ، روى له الجماعة .

(التقريب ٢/ ٢٥٧)

- أشعث : هو ابن عبد الله بن جابر الحدّانى معروف بالرواية عن الحسن وبرواية معاذ بن معاذ عنه .

(انظر تهذيب الكمال ١١٦)

وهو صدوق ، من الخامسة . (التقريب ١/ ٧٩ - ٨٠)

درجة الأثر :

اسناده حسن .

وأخرجه الأزرقى بمعناه من طريق جده عن مسلم بن خالد ، عن ابن جريج ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ومطولا .

(أخبار مكة ٢/ ١٣٩)

ورجاله ثقات تقدم ذكرهم الا مسلما بن خالد صدوق كثير الأوهام .

وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن الحسن بدون قوله : فيعلق فى رقبته الصوفه (الدر ٢/ ٥٥)

والوجـــه الثالث :

١٠٠٩ حدثنا الحسين بن الحسن ، ثنا ابراهيم بن عبد الله يعني : الهروي أنبأ حجاج عن ابن جريج ، عن مجاهد : " ومن دخله كان آمنـــا " الامن : الجـــوار .(١)

١٠١٠ حدثنا أبي ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا خالد بن عبد الله ، عن حميد الأعـــرج ، عن مجاهد : " ومن دخله كان آمنا " قال : هو قـــول الرجل : ادخل وأنت آمن .(٢)

والوجـــه الرابـــع :

١٠١١ حدثنا أبي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا شريك ، عن جابر ، عن عطـــاء : " ومن دخله كان آمنا " قال : لا يقام عليه حد أصابه في غـــــيره وان أصاب فيـــه حدا أقيم عليـــه .(٣)

---

(١) اسناده تقدم برقم (١٤) وفيه ابن جريج لم يسمع من مجاهـــــد فالاسناد منقطـــع .

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا يحيى الحماني : وهو يحيى بـــن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشمين بفتـــح الموحدة ، الحمانـــي بكسر المهملـــة وتشديد الميم ، الكوفي حافظ الا أنهم اتهموه بسرقـــة الحديث من صغار التاسعة (التقـــريـــب ٢/٣٥٢)
وقد اختلف فيه اختلافا عجيبـــا واسعا فوثقـــه جماعـــة وكذبـــــه جماعـــة . (انظر التهذيب ١١/٢٤٣ - ٢٤٩ وسير أعلام النبـــلاء ١٠/٥٢٦ - ٥٤٠)
قال الذهبي : وقد تواتر توثيقـــه عن يحيى بن معين كما قد تواتـــر تجريحـــه عن الامام أحمـــد . (انظر سير أعلام النبـــلاء ١٠/٥٣٧)
ولم أستطع أن أصل الى نتيجـــة له .
وأخرجه مسدد من طريق مجاهد بلفظـــه .
(انظر المطالب العاليه ٣/٣١٤)

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم ، أبو نعيم هو الفضل بن دكـــين ، =

قال أبـــو محمـــد :

١٠١٢ وروى عن مقاتـل بن حيان نحـــو ذلك .

والوجـــه الخامس :

١٠١٣ حدثنا أبى ، ثنا بشر بن آدم بن بنت الأزهر السمان ، ثنا أبـــو عاصم ، عن زريـق بن مسلم الأعمى مولى بنى مخـزوم ، وحدثنى زيـاد بن أبى عياش عن يحيى بن جعدة بن هبيرة فى قوله : " ومن دخله كان آمنا " (١) قال : آمنا من النار .

= وشريك هو النخعى ، وجابر هو الجعفى ، وعطاء هو ابن أبـى ربـــاح .

وفى اسناده جابر وشريك ولكنهما توبعـا فالاسناد حســن .

وأخرجه الطبرى من طريق يعقوب بن ابراهيم قال : حدثنا هشـيم قال : أخبرنا حجاج ، عن عطاء ، عن ابن عباس بنحـــوه .

(التفسير رقـــم ٧٤٦١)

ورجاله ثقـات واسناده صحيـــح .

وذكره السيوطى ونسبه الى عبد بن حميد والطبرى من طريق عطـــاء ، عن ابن عباس بلفظ الطبرى . (الـــــدر ٢/ ٥٥)

(١) رجـــال الاسناد :

- بشر بن آدم بن بنت الأزهر السمان : أبو عبد الرحمن صدوق فيـــه لين ، من العاشرة . (التقـــريب ١/ ٩٨)

- أبو عاصم : هو الضحاك بن مخلد ثقـة ثقـــدم .

- زريـق بن مسلم وزياد بن أبى عياش : لم أجد لهما ترجمه بل لـــم أجد لهما ذكرا فى شيوخ أبى عاصم ولا فى تلاميذ يحيى بن جعـــدة وذلك حسب ماذكره المزى . (تهذيب الكمال ل ٦١٧ و ١٤٩١)

وقد ذكره ابن حجر فى ض من من عرف باسم عياش فقال : زياد بـــن أبى عياش عن يحيى بن هبيرة .

(تبصير المنتبـه بتحرير المشتبـه ٣/ ٩٠١)

- يحيى بن جعدة بن هبيرة : بن أبى وهب المخزومى ، ثقة وقـــد =

قوله تعالى : " ولله على الناس حج البيت " .

١٠١٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا منصور بن وردان أمام مسجد الأنصار ثنا علي بن عبد الأعلى ، عن أبيه ، عن أبي البختري ، عن علي : لما نزلت " ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا " قال المؤمنون : يارسول الله : أفي كل عام مرتين ؟ فسكت رسول الله . فقالوا : يارسول الله : أفي كل عام مرتين ؟ قال : لا ولو قلت : نعم لوجبت ، فأنزل الله تعالى : " ياأيها الذين (١) آمنوا لا تسألوا عن أشياء (٢) ان تبد لكم تسؤكم " الآية .

= أرسل عن ابن مسعود ونحوه ، من الثالثة .

(التقريب ٢/ ٣٤٤)

درجة الأثر :

اسناده ضعيف .

وأخرجه الطبري من طريق علي بن مسلم عن أبي عاصم به .

(التفسير رقم ٧٤٧٢)

وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الاسناد واللفظ ووقع فيه تصحيف فذكر بشر بن عاصم محل : أبو عاصم .

وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد والطبري وابن المنذر والمصنف عن يحيى بن هبيرة بلفظه . (الدر ٢/ ٥٥)

(١) سورة المائدة آية (١٠١) .

(٢) رجال الاسناد :

- أبو سعيد الأشج : هو عبد الله بن سعيد بن حصين ثقة تقدم ذكره .

- منصور بن وردان : الأسدي العطار الكوفي ، قال ابن حجر : مقبول من التاسعة . (التقريب ٢/ ٢٧٧)

ونقل الذهبي عن البخاري أنه لا يعرف له اسناد ، ثم ساق الحديث من طريق سعيد بن سليمان عن منصور بنفس الاسناد ومختصرا ، =

= ثم نقل عن أحمد وابن حبان توثيقه ، وعن أبي حاتم : يكتب حديثه . (ميزان الاعتدال ٤/ ١٨٩)

- علي بن عبد الأعلى : الثعلبي الكوفي صدوق ربما وهم من السادسة . (التقريب ٢/ ٤٠)

- أبوه : هو عبد الأعلى بن عامر الثعلبي ، الكوفي ، صدوق يهم من السادسة . (التقريب ١/ ٤٦٤)

- أبو البختري : بفتح الموحدة والمثناة وبينهما معجمة ، هو سعيد بن فيروز ابن أبي عمران الطائي ، مولاهم الكوفي ثقة ثبت فيه تشيع قليل ، كثير الارسال ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وثمانين ، روى له الجماعة . (التقريب ١/ ٣٠٣)

وروى المصنف عن أبيه أن أبا البختري لم يدرك عليا ولم يسمع منه ، وروى باسناده أيضا عن شعبة : كان أبو اسحاق أكبر من أبي البختري ، ولم يدرك عليا ، ولم يره .

(المراسيل ص ٧٤)

درجة الحديث :

اسناده منقطع ضعيف .

التخريج :

أخرجه الترمذي بنفس الاسناد بنحوه ثم قال : حديث علي حديث حسن غريب من هذا الوجه .

(الجامع الصحيح - الحج - باب ماجاء كم فرض الحج رقم ٨١٤)

وأخرجه أحمد وأخرجه ابن ماجه من طريق محمد بن عبد الله بن نمير وعلي بن محمد ، وأخرجه الحاكم من طريق مخول بن ابراهيم النهدي كلهم عن منصور بن وردان باسناده بنحوه .

(المسند رقم ٥٠٠ وسنن ابن ماجه - المناسك - باب فرض الحج رقم ٢٨٨٤ والمستدرك ٢/ ٢٩٤)

وقد أشار ابن حجر الى رواية الترمذي وقال : سنده منقطع .

(التلخيص الحبير ٢/ ٢٢٠) =

= ولـه شواهد صحيحـة من حديث أبي هريرة وابن عباس رضي اللـه عنهم .

أما حديث أبي هريرة قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : "ياأيها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا" فقال رجل : أكل عام يارسول اللـه ؟ فسكت حتى قالها ثلاثا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ..... الحديث .

أخرجه مسلم والنسائي وأحمد والبيهقي واللفظ لمسلم .

(صحيح مسلم - الحج - باب فرض الحج مرة في العمر رقم ٣٣٧) وسنن النسائي - المناسك - باب وجوب الحج وسند أحمد ٥٠٨/٤ وسنن البيهقي ٣٢٦/٤) .

أما حديث ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقال : ان الله تعالى كتب عليكم الحج فقال الأقرع بن حابس التميمي : كل عام يارسول اللـه ؟

فسكت ، فقال : لو قلت نعم لوجبت ، ثم اذا لا تسمعون ولا تطيعون ولكنه حجة واحدة .

أخرجه أبو داود والنسائي وأحمد والحاكم وصححه ووافقه الذهبي وأخرجه البيهقي ، واللفظ للنسائي .

(سنن أبي داود - الحج - باب فرض الحج رقم ١٧٢١ - وسنن النسائي - مناسك الحج - باب وجوب الحج ١١١/٥ والمسند ٢٥٥/١ والمستدرك ٢٩٣/٢ وسنن البيهقي ٣٢٦/٤) .

قوله تعالى : " من استطاع اليه سبيلا " .

١٠١٥ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : " ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا " . قال : ومن وجد شيئا يبلغه فقد استطاع اليه سبيلا .(١)

قوله تعالى : " اليه سبيلا " من فسره على الزاد والراحلة :

١٠١٦ حدثنا أبو زرعة الرازي ، ثنا هلال بن الفياض ، ثنا هلال أبو هاشم الخراساني يعني : هلال بن عبد الله مولى ربيعة بن سلم الباهلي ، ثنا أبو اسحاق ، عن الحارث ، عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ملك زادا وراحلة فلم يحج بيت الله ، فلا يضره يهوديا مات أو نصرانيا ، وذلك أن الله(٢)

---

(١) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى ماوجدت له ترجمة الا أنه توبع ، فأخرجه الطبري من طريق محمد بن سنان ، عن أبي بكر الحنفي به .

(التفسير رقم ٧٤٩٦)

(٢) قوله : فلا يضره : أي لا يمنعه ولا يحبسه ، لأن الضر هو المنع والحبس .

(انظر النهاية ٣/ ٢٢)

وفيما رواه الذهبي بلفظ : يضره . بالضاد المعجمة .

(ميزان الاعتدال ٤/ ٣١٥)

وكذا نقل ابن كثير من رواية ابن مردويه .

(التفسير ١/ ٣٨٦)

وفي رواية الترمذي ومانقله السيوطي بلفظ : فلا عليه أن يموت يهوديا .

قال فى كتابه : " ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا " (١) .

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا هلال بن الفياض وهلال الخراسانى .

- هلال بن الفياض : هو شاذ بالذال المعجمة ، أبو عبيدة اليشكرى البصرى كان اسمه هلال ، فغلب عليه شاذ ، صدوق له أوهام وأفراد من العاشرة .

(التقريب ١/ ٣٤٥)

- هلال أبو هاشم الخراسانى : هو هلال بن عبد الله مولى ربيعة بن مسلم الباهلى ، البصرى ، متروك من السابعة .

(التقريب ٢/ ٣٢٤)

وفى اسناده الحارث وهو الأعور : ضعيف ، وأبو اسحاق هو السبيعى لم يصرح بالسماع فالاسناد ضعيف .

التخريج :

أخرجه الترمذى من طريق مسلم بن ابراهيم ، وأخرجه الطبرى وابن مردويه من طريق شاذ بن فياض كلاهما عن هلال بن عبد الله به .

قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه .

وفى اسناده مقال . وهلال بن عبد الله مجهول ، والحارث يضعف فى الحديث .

(الجامع الصحيح - الحج - باب ماجاء من التغليظ فى ترك الحج رقم ٨١٢ وتفسير الطبرى رقم ٧٤٨٩ وانظر تفسير ابن كثير ١/ ٣٨٦) .

وذكره السيوطى ونسبه اليهم والى البيهقى فى الشعب عن على بنحوه . (الدر ٢/ ٥٦)

ورواه الذهبى من طريق مسلم بن ابراهيم عن هلال بن عبد الله الباهلى به .

ثم قال : وقد جاء باسناد آخر أصلح من هذا .

(ميزان الاعتدال ٤/ ٣١٥) =

وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات وعقب عليه بقوله :
أما حديث على فقال الترمذى : هلال بن عبد الله : مجهول ، وأما الحارث فقد كذبه الشعبى وغيره . أهـ .
(الموضوعات ٢/٢٠٩)
ولكن مانقله ابن الجوزى عن الترمذى أن يجعل هذا الحديث موضوع غير مقنع ، وذلك لأنه قد روى من طرق كثيرة يقوى بعضها بعضا .
وأخرجه أبو بكر الاسماعيلى من طريق أبى عمرو الأوزاعى ، حدثنى اسماعيل بن عبد الله بن أبى المهاجر ، حدثنى عبد الرحمن بن غنم أنه سمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول : من أطاق الحج فلم يحج فسواء عليه مات يهوديا أو نصرانيا .
كذا نقله ابن كثير ثم عقب بقوله : هذا اسناد صحيح الى عمر رضى الله عنه . وروى سعيد بن منصور فى سننه عن الحسن البصرى قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : لقد هممت أن أبعث رجالا الى هذه الأمصار فينظروا الى كل من كان عنده جدة فلم يحج فيضربوا عليهم الجزية ، ماهم بمسلمين ، ماهم بمسلمين . (التفسير ١/٣٨٦)
وذكر ابن حجر رواية الترمذى من طريق هلال بن عبد الله الباهلى به ، ثم قال : وأخرجه البزار من هذا الوجه ، وقال : لا نعلمه عن على الا من هذا الوجه ، وأخرجه ابن عدى والعقيلى فى ترجمة هلال ونقلا عن البخارى أنه منكر الحديث ، وقال البيهقى فى الشعب : تفرد به هلال .
وله شاهد من حديث أبى أمامة أخرجه الدارمى بلفظ : من لم يمنعه عن الحج حاجة ظاهرة أو سلطان جائر أو مرض حابس فمات ولم يحج فليمت ان شاء يهوديا وان شاء نصرانيا .
أخرجه من رواية شريك عن ليث بن أبى سليم عن عبد الرحمن بن سابط عنه ،
ومن هذا الوجه أخرجه البيهقى فى الشعب ، وقد أخرجه ابن أبى شيبه عن أبى الأحوص عن ليث ، عن عبد الرحمن مرسلا ، لم يذكر

١٠١٧ حدثنا أبي ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله العامري ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد الله ابن عمير الليثي ، عن محمد بن عباد بن جعفر قال : جلسنا (١) الى عبد الله بن عمر فقال : جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له : ما السبيل ؟ قال : الزاد والراحلة (٢) .

= أبا أمامة ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابن عدي ، وابن عدي أورده في الكامل في ترجمة أبي المهزوم يزيد ابن سفيان عن أبي هريرة مرفوعا ونحوه . ونقل عن الفلاس أنه كذب أبا المهزوم ، وهذا من غلط ابن الجوزي في تصرفه ، لأن الطريق الى أبي أمامة ليس فيه من اتهم بالكذب ، فضلا عمن كذب . أ هـ .

(الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف ١/ ٣٩١ وانظر تخريج الزيلعي على الكشاف ل ٣٧أ المجلد الأول) .

(١) قوله : جلسنا كذا في الأصل وفيما نقله ابن كثير عن المصنف بلفظ : جلست . (التفسير ١/ ٣٨٦)

(٢) رجال الاسناد :

- عبد العزيز بن عبد الله العامري : بن يحيى بن عمرو بن أويس بن سعد بن أبي سرح الأويسي ، أبو القاسم المدني ، ثقة من كبار العاشرة . (التقريب ١/ ٥١٠)

- محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن عمير الليثي : روى المصنف عن ابن معين أنه ليس حديثه بشيء ، وعن أبيه : ليس بذاك الثقة ، ضعيف الحديث ، وعن أبي زرعة : لين الحديث ، ومرة أخرى : ليس بقوي . (الجرح ٧/ ٣٠٠)

- محمد بن عباد بن جعفر : بن رفاعة بكسر الراء ، ابن أمية المخزومي ، المكي ، ث ة من الثالثة ، روى له الجماعة . (التقريب ٢/ ١٧٤)

- عبد الله بن عمر : الصحابي الجليل رضي الله عنهما .

=

درجـــة الحديث :

فى اسناده محمد بن عبد الله الليثى ضعيف وقد توبع وله شواهـد أيضا . فيكون الاسناد حسنا لغيره .

التخـريـج :

أخرجه سفيان الثورى ، وأخرجه الترمذى من طريق يوسف بـــن عيسى ، عن وكيع ، وأخرجه ابن ماجـه مطـولا من طريق وكيـــع ، وأخرجه الشافعى مطـولا من طريق سعيد بن سالم ، وأخرجـــه الطبرى من طريق عبد الرزاق ، وأخرجه البيهقى من طريـــق قبيصـة وأبى حذيفـة عن سفيان كلهم عن ابراهيم بن يزيد الخـوزى عن محمد بن عباد بن جعفر به .

قال الترمذى : هذا حديث حسن ، والعمل عليه عند أهل العلم أن الرجل اذ ملك زادا وراحلـة وجب عليـه الحـج .

(تفسير الثورى ص ٣٧ والجامع الصحيح - الحـج - بـــاب ايجاب الحج بالزاد والراحلة رقـم ٨١٣ وسنن ابن ماجه المناسك - باب مايوجب الحج رقم ٢٨٩٦ والأم ٢/٩٩ ، وتفسير الطبرى رقم ٧٤٨٤ وسنن البيهقى ٤/٣٢٧) .

وذكره ابن كثير ثـم قال : لا يشك أن هذا الاسناد رجاله ثقـــات كلهم سوى الخوزى هذا وقد تكلمـوا فيه من أجـل هذا الحديث لكن قد تابعـه غيره ، ثم ذكر رواية المصنف بنفس الاسناد واللفـظ مع ماتقـدم من الاختلاف .

(التفسير ١/ ٣٨٥ - ٣٨٦)

ونقل الزيلعى عن الدارقطنى قال : وقد تابع ابراهيم بن يزيـد عليـه محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن عمير الليثى . أهـ .

(نصـب الرايـــة ٣/ ٨)

وأخرجـه الدارقطنى من طريق جرير بن حازم عن محمد بـــن عباد بن جعفر به . (السنن - الحج - ٢/ ٢١٨)

وفيه متابعة جرير بن حازم لمحمد بن عبد الله الليثى وللخوزى أيضا . =

قال أبـو محمـد :

١٠١٨ (١) روى عن ابن عبـاس ،

١٠١٩ (٢) وأنـس ،

١٠٢٠ (٣) والحسـن ،

= قال ابن كثير : وقد اعتنى الحافظ أبو بكر بن مردويه بجمع طـرق هذا الحديث . (التفسـير ١/ ٣٨٤)

وأخرجه سعيد بن منصور من طريق نافع عن ابن عمـر بنحـوه .

(انظر الدر المنثور ٢/ ٥٦)

وذكره السيوطي ونسبه الى الشافعي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والترمذي وابن ماجـة وابن المنذر والمصنف وابن عدي وابن مردويه والبيهقي في سننـه عن ابن عمر بلفظـه . (الدر ٢/ ٥٦)

وأما الشواهد فستأتي في الآثار التاليـة .

(١) أخرجه ابن ماجة والدارقطني وابن المنذر وسنده ضعيف .

(انظر التلخيص الحبير ٢/ ٢٢١)

وأخرجه الطبري من طريق أبي جناب عن الضحاك ، عن ابن عبـاس بلفظ : الزاد والبعير . (التفسير رقـم ٧٤٧٦)

وفي اسناده أبـو جناب وهو يحيى بن أبي حية ضعفوه لكـثرة تدليسـه ، ولم يصرح بالسماع فالاسناد ضعيف .

(انظر التقـريـب ٢/ ٣٤٦)

(٢) أخرجـه الدارقطني والحاكم وصححه ووافقه الذهبي ، وأخرجـه البيهقي .

(المستدرك ١/ ٤٤٢ وانظر الدر ٢/ ٥٦ والتلخيص الحبـير ٢/ ٢٢١ ونصـب الرايـه ٣/ ٩) .

(٣) أخرجه الطبري مرفوعا ومرسلا وتارة بلفظـه وتارة بنحـوه .

(التفسير رقـم ٧٤٨٣ و ٧٤٨٢ و ٧٤٨٦ و ٧٤٨٨)

ونقل ابن حجر عن أبي بكر بن المنذر قال : لا يثبت الحديث فـي ذلك سندا ، والصحيح من الروايات رواية الحسن مرسلة .

(التلخيص الحبـير ٢/ ٢٢١) =

١٠٢١ ومجاهد (١) ،

١٠٢٢ وعطاء (٢) ،

١٠٢٣ وسعيد بن جبير (٣) ،

١٠٢٤ والربيع بن أنس (٤) ،

= وأخرجه سعيد بن منصور عن هشام عن يونس عن الحسن مرسلا وصححه الزيلعي . (نصب الراية ٢/٨ - ٩)

(١) أخرجه ابن أبي شيبة . (انظر الدر ٢/٥٦)

(٢) أخرجه الطبري عن محمد بن سنان قال : حدثنا أبو عاصم ، عن اسحاق بن عثمان قال : سمعت عطاء يقول : السبيل : الزاد والراحلة . (التفسير رقم ٧٤٧٩)

ورجاله ثقة ذكرهم الا اسحاق بن عثمان : الكلابي أبا يعقوب البصري صدوق مقل من السابعة ،

(التقريب ١/٥٩)

وباقي رجاله ثقات الا محمد بن سنان لا بأس به ، فالاسناد حسن .

وأخرجه ابن أبي شيبة . (انظر الدر ٢/٥٦)

(٣) أخرجه سفيان الثوري عن محمد بن سوقه عن سعيد بن جبير بلفظه

(التفسير ص ٣٨)

ومحمد بن سوقه : بضم المهملة ، الغنوي بفتح المعجمة والنون الخفيفة ، أبو بكر الكوفي العابد ثقة مرضي عابد ، من الخامسة روى له الجماعة . (التقريب ٢/١٦٨)

واسناده صحيح .

وأخرجه الطبري من طريق سفيان به .

(التفسير رقم ٧٤٨١)

وأخرجه ابن أبي شيبة .

(انظر الدر ٢/٥٦)

(٤) ذكره ابن كثير وذكر الرواة من ابن عباس الى قتادة .

(التفسير ١/٣٨٤)

١٠٢٥ وقتادة نحو ذلك (١) .

من فسره أن السبيل : صحة البدن وهو الوجه الثاني .

١٠٢٦ حدثنا يحيى بن عبدك القزويني ، ثنا المقرئ ، ثنا حيوة وابن لهيعة قالا : ثنا شرحبيل بن شريك أنه سمع عكرمة يقول في هذه الآية : " ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا " (٢) قال : السبيل : الصحة .

١٠٢٧ حدثنا عبد الملك بن أبي عبد الرحمن ، ثنا عبد الرحمن يعني : ابن الحكم بن بشير بن مهران ، عن سفيان ، عن عثمان بن المغيرة الثقفي ، عن سعيد بن جبير قال : " من استطاع اليه سبيلا " (٣) وان مشى اليه أربعة أشهر .

---

(١) أخرجه الطبري عن بشر قال : حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة به . (التفسير رقم ٧٤٨٨)

واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا المقرئ : وهو عبد الله بن يزيد المكي ، أبو عبد الرحمن المقرئ ، أصله من البصرة أو الأهواز ثقة فاضل من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين روى له الجماعة . (التقريب ١/ ٤٦٢)

واسناده حسن .

وأخرجه الطبري من طرق تلتقي كلها عند أبي عبد الرحمن المقرئ به . (التفسير رقم ٧٤٩٧)

(٣) رجال الاسناد :

- عبد الملك بن أبي عبد الرحمن : المقرئ وهو عبد الملك بن مسعود قال : المصنف : صدوق ثقة كتبت عنه . (الجرح ٥/ ٣٧١)

- عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن مهران : قال المصنف سمعت محمد بن مسلم يقول : كان عبد الرحمن بن الحكم أعلم الناس بشيوخ الكوفيين . (الجرح ٥/ ٢٢٧)

قال سفيان : هذا الشاذ من الحديث .

١٠٢٨ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا عائذ بن حبيب ، عن جويبر ، عن الضحاك قال : ان كان فقيرا وهو صحيح شاب فليؤاجر نفسه بالأكلة (١) والعقبة (٢) حتى يحج .

والوجه الثالث :

١٠٢٩ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا سعيد بن خثيم الهلالي ، أخبرني أخي معمر بن خثيم قال : قلت لأبي جعفر قول الله تعالى : " من استطاع اليه سبيلا " (٣) قال : يامعمر أن تكون لك راحلة أو يمشي عقبة (٤) ويركب عقبة .

= سفيان : هو الثوري كوفي تقدم ذكره .

- عثمان بن المغيرة الثقفي : مولاهم أبو المغيرة الكوفي ، الأعشى وهو عثمان ابن أبي زرعة ، ثقة من السادسة ، روى له الجماعة الا مسلما . (التقريب ٢/ ١٤)

- سعيد بن جبير : ثقة تقدم ذكره .

درجة الأثر :

رجاله ثقات واسناده صحيح ، وبالنسبة لقول سفيان أن الحديث شاذ فهو بالنسبة للمتن .

(١) العقبة : وهي العوض الذي يأخذه الضيف اذا حرم من القرى . (انظر النهاية ٣/ ٢٦٩)

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا عائذ بن حبيب بن الملاح بفتح الميم وتشديد اللام الكوفي صدوق ، رمي بالتشيع من التاسعة . (التقريب ١/ ٣٩٠)

وفي اسناده جويبر فالاسناد ضعيف .

(٣) قوله : يمشي عقبة : أي يمشي شوطا . (انظر النهاية ٣/ ٢٦٩)

(٤) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا سعيد بن خثيم ومعمر بن خثيم .

- سعيد بن خثيم الهلالي : بن رشد بفتح الراء والمعجمة ، أبو معمر الكوفي ، صدوق رمي بالتشيع له أغاليط من التاسعة . (التقريب ١/ ٢٩٤) =

١٠٣٠ حدثنا أبي ، ثنا ابن نفيل الحراني ، ثنا النضر بن عربي ، عن ميمون بن مهران : " ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا " (١) ماشيا وراكبا .

والوجه الرابع :

١٠٣١ حدثنا (عمرو الأودي) (٢) ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ليث ، عن أبي هبيرة أن امرأة كتبت الى ابراهيم من الري تسأله عن المرأة تحج مع غير ذي محرم (٣) ، فكتب اليها : ان المحرم من السبيل .

= معمر بن خثيم : قال المصنف : روى عن أبي جعفر محمد بن علي .. وسكت عنه . (الجرح ٨/٢٥٩)

وباقي رجاله ثقات .

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وابن نفيل هو عبد الله بن محمد بن علي الحراني ، وكلهم ثقات الا النضر بن عربي . لا بأس به ، فالاسناد حسن .

(٢) قوله : عمرو الأودي : وفي الأصل : أبو عمرو الأودي ، والصحيح ما أثبته فقد ذكره المصنف مرارا وفيه أنه روى عنه وأن الأودي - يروي عن وكيع ، عن سفيان .

(انظر على سبيل المثال ٩٦٥ و ١٠٠١)

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا أبا هبيرة : هو يحيى بن عباد بن شيبان الأنصاري الكوفي ، ثقة ، من الرابعة ، مات بعد العشرين والمائة .

(التقريب ٢/٣٥٠)

وباقي رجاله ثقات الا ليثا : وهو ابن أبي سليم : صدوق ترك تقدم ذكره .

وذكره السيوطي ونسبه الى ابن أبي شيبة والمصنف عن ابراهيم النخعي بنحوه .

(الدر ٢/٥٦)

قوله تعالى : " ومن كفر " .

١٠٣٢ حدثنا (محمد بن داود السمنانى) (١) ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان ، عن ابراهيم يعنى الخوزى ، عن محمد بن عباد ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ومن كفر بالله واليوم / الآخر (٢) .

(٤٩ب)

---

(١) قوله : محمد بن داود السمنانى : فى الأصل محمد بن أبى داود السمنانى والصواب ماأثبته فقد ترجم له المصنف فقال : محمد بن داود السمنانى : وهو ابن داود بن أبى نصر الحنظلى روى عن أبى حذيفه .... سمعت منه بالرى عند قدومه علينا . أهـ . وسكت عنه . (الجرح ٧/ ٢٥٠)
وقد نقل ابن كثير اسنادا برواية المصنف عن محمد بن داود السمنانى أيضا . (التفسير ٤/ ٣٨٢)
والسمنانى : بكسر السين المهملة وسكون الميم وفتح النون ، هذه النسبة الى سمنان مدينة من مدن قومس بين الدامغان وخوار الرى . (اللباب ٢/ ١٤١)

(٢) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم الا ابراهيم الخوزى : هو ابن يزيد الخوزى ، بضم المعجمة وبالزاى ، أبو اسماعيل المكى ، مولى بنى أميه ، متروك الحديث من السابعة مات سنة احدى وخمسين ومائه . (التقريب ١/ ٤٦)
وأبو حذيفة : هو موسى بن مسعود النهدى ، صدوق سيء الحفظ والاسناد ضعيف ووقفه أصح كماسيأتى فى الأثر التالى .
ورواه سفيان من طريق الخوزى به .
(التفسير ص ٣٧)
وأخرجه الطبرى من طريق أبى حذيفة به .
(التفسير رقم ٧٥١٧)
وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى والمصنف والبيهقى فى الشعب عن ابن عمر مرفوعا بلفظه . (الدر ٢/ ٥٧)

١٠٣٣ حدثنا أحمد بن سنان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان عن منصور ، عن مجاهد : " ومن كفر فان الله غنى عن العالمين " قال : من كفر بالله واليوم الآخر .(١)

١٠٣٤ حدثنا أبى ، ثنا أبو نعيم ، ثنا اسرائيل ، ثنا نذير ، عن مجاهد عن ابن عمر قال : من كان يجد وهو موسر صحيح لم يحج كان سيماه بين عينيه كافر ، ثم تلا هذه الآية : " ومن كفر فان الله غنى عن العالمين .(٢)

---

(١) رجال الاسناد ثقات تقدم ذكرهم ، وسفيان هو الثورى ، ومنصور هو ابن المعتمر ، واسناده صحيح .
وأخرجه الثورى عن منصور به .
(التفسير ص ٣٧)
وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدى به . (التفسير رقم ٧٥١٤)
وذكره السيوطى ونسبه الى عبد بن حميد والطبرى عن مجاهد بلفظه .
(الدر ٢/٥٧)

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا نذيرا لم أجد له ترجمة ولعله الذى ذكره ابن حجر : نذير بالتصغير مجهول من الثالثة .
(التقريب ٢/٢٩٨)
وباقى رجاله ثقات .
وذكره السيوطى ونسبه الى ابن أبى شيبه وعبد بن حميد والمصنف عن مجاهد بلفظه ، وذكر أيضا لفظ ابن أبى شيبة .
(الدر ٢/٥٦)

والوجـــه الثانـــى :

١٠٣٥ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا (أبو بكير النخعى) (١) ، عن العـــلاء ابن المسيب ، عن عاصم ، عن ابن عباس : " ولله على الناس حـــج البيت من استطاع اليـــه سبيلا ومن كفر " (٢) من زعم أنه لم ينزل .

١٠٣٦ حدثنا أبى ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا يحيى بن أبى زائـــــدة حدثنى العلاء بن المسيب ، عن عاصم بن أبى النجود قال : قـــال ابن عباس : " ومن كفر " قال : من زعم أنه ليس بواجب فذلك الكفر بـــه (٣) .

---

(١) قوله : أبو بكير النخعى : فى الأصل أبو بكر النخعى وهو تصحيـف وأبو بكير هو عبد الله بن سعيد بن خازم النخعى معروف بالروايـــة عن العلاء بن المسيب ورواية أبى سعيد الأشج عنـــه .

(انظر تهذيـب الكمـــال ٦٨٨)

وقد وقع نفس الخطأ فى التقريب فذكره باسمه ولكن كنيته : أبـــو بكر وقال أنه مقبول من السادسة . (٤١٩/١)

ولكن ذكره فى التهذيب باسمه وكنيته : أبو بكير الكوفى . (٢٣٧/٥)

ويؤكـد ماذكرت أن الدولابى ذكره يكنيـه : أبو بكير ثم ذكـــر اسنادا من طريق عبد الله بن سعيد الأشج قال : ثنا عبد الله بـــن سعيد أبو بكير النخعى عن العلاء بن المسيب .

وكذا ذكره المزى اسنادا وكنيـــة .

(الكنى ١/ ١٢٥ وتهذيب الكمـــال ل ٦٨٨)

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا العلاء بن المسيب : بن رافـــــع الكاهلى ، ويقال الثعلبى الكوفى ثقـة ربما وهم ، من السادســـة ، روى له الجماعـة الا الترمذى . (التقـــــريب ٢/ ٩٤)

وفى اسناده عاصم وهو ابن أبى النجود وقد صرح المصنف بذلك فـــى الأثر التالى ولم يسمع من ابن عباس فالاسناد منقطـــع .

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا سهل بن عثمان : بن فارس الكنـــدى أبو مسعود العسكرى نزيل الرى ، أحد الحفاظ له غرائب ، مـــن =

والوجه الثالث : وهو أحد قولي ابن عباس :

١٠٣٧ حدثني أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس : " ومن كفر فان الله غني عن العالمين " يقول : من كفر بالحج فلم يوحجه برا ولا تركه ماثما (١) .

= العاشرة مات سنة خمس وثلاثين ومائتين ، روى له مسلم .
(التقريب ١/ ٣٣٧)

وفي اسناده أيضا عاصم عن ابن عباس فالاسناد منقطع وقد وصله الطبري فأخرجه من طريق ابن بشار قال : حدثنا عبد الرحمن حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الحجاج بن أرطأه ، عن محمد ابن أبي المجالد قال : سمعت مقسما ، عن ابن عباس في قوله : " ومن كفر " قال : من زعم أنه ليس بفرض عليه .
(التفسير رقم ٧٥٠٠)

ورجاله تقدم ذكرهم الا محمدا وعبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم ، البصري ثقة وفي حديثه عن الأعمش وحده مقال ، روى له الجماعة . (التقريب ١/ ٥٢٦)

ومحمد بن أبي المجالد : ويقال اسمه عبد الله ثقة من الخامسة .
(التقريب ١/ ٤٤٥)

وباقي رجاله ثقات الا الحجاج بن أرطأة صدوق كثير الخطأ والتدليس ولم يصرح بالسماع فالاسناد ضعيف .

وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن ابن عباس بلفظ الطبري .
(الدر ٢/ ٥٧)

(١) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .

وأخرجه الطبري والبيهقي من طريق أبي صالح عبد الله بن صالح به . (تفسير الطبري رقم ٧٥١٢ والسنن ٤/ ٣٢٤)

وذكره السيوطي ونسبه اليهم والى ابن المنذر عن ابن عباس بلفظه .
(الدر ٢/ ٥٧)

قال أبـــو محمـــد :

١٠٣٨ وروى عن مجاهد فى احدى الروايات ، (١)

١٠٣٩ والحســـن ،

١٠٤٠ وسعيد بن جبير نحـــو ذلك .

الوجـــه الرابـــع :

١٠٤١ حدثنى أبو عبد الله محمد بن حماد الطهرانى ، أنبأ حفص بـــن عمر ، ثنا الحكم بن ابان ، عن عكرمة فى قوله : " ومن كفر " قـــال : ليس علي حـــج . (٢)

---

(١) أخرجه الطبرى عن يعقوب بن ابراهيم قال : حدثنا ابن علية قـــال : أخبرنا ابن جريج قال : حدثنى عبد الله بن مسلم ، عن مجاهـــد فى قـــوله : " ومن كفر فان الله غنى عن العالمين " قال : هـــو ماان حـــج لم يره برا ، وان قعـــد لم يره مأثمـــا .

(التفســـير رقـــم ٧٥٠٩)

ورجاله ثقـات الا عبد الله بن مسلم ضعيف وقـد توبع كماسيأتى فيكـــون الاسناد حسنا .

وأخرجه الشافعى من طـريق مسلم بن خالد وسعيد بن سالم عـــن ابن جريج عن مجاهد بلفظ : اثمـــا .

(أحكـــام القرآن ١/ ١١٢)

وأخرجه البيهقى من طريق سفيان عن ابن أبى نجيح عن مجاهد بـه .

(السنن الكـــبرى ٤/ ٣٢٤)

وفيـه متابعـــة ابن أبى نجيح لعبد الله بن مسلم .

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (٣١١) وبالمتابعات يرتقى الى الحسن لغيره .

أخرجه الشافعى من طـريق ابن عيينـه ، عن ابن أبى نجيح ، عن عكرمة بلفظ : فقـالوا : لم يكتب علينا ، ومطـــولا .

(أحكـــام القـرآن ١/ ١١١)

ورجاله ثقـات واسناده صحيـح . =

قال أبو محمد :

١٠٤٢ وروى عن عطية العوفي نحو ذلك .

الوجه الخامس :

١٠٤٣ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو خالد ، عن جويبر ، عن الضحاك :
" ومن كفر " كفر بالبيت . (١)

= وأخرجه البيهقي من نفس طريق ابن عيينة به .
(السنن الكبرى ٤/ ٣٢٤)
وذكره السيوطي ونسبه اليهم والى عبد بن حميد وسعيد بن منصور وابن المنذر عن عكرمة بلفظ الشافعي والبيهقي .
(الدر ٢/ ٥٧)

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وأبو خالد هو سليمان بن حيان الأزدي ، وفي اسناده جويبر فالاسناد ضعيف وله شاهد حسن يقويه أخرجه الطبري من طريق ابراهيم بن عبد الله بن مسلم قال : أخبرنا أبو عمر الضرير ، قال : حدثنا حماد ، عن حبيب بن أبي بقية ، عن عطاء بن أبي رباح بلفظه .
(التفسير رقم ٧٥٢٠)
واسناده حسن ، فابراهيم بن عبد الله بن مسلم : هو أبو مسلم الكجي ثقة حافظ .
(انظر تذكرة الحفاظ ص ٦٢٠)
- وأبو عمر الضرير : هو حفص بن عمر البصري صدوق عالم ، من كبار العاشرة . (التقريب ١/ ١٨٨)
وحماد هو ابن سلمة : ثقة تقدم ذكره .
وحبيب بن أبي بقية : قال ابن حجر : هو حبيب المعلم .
(التهذيب ٢/ ١٧٨)
وحبيب هذا هو أبو محمد البصري ، مولى معقل بن يسار ، صدوق من التاسعة .
(التقريب ١/ ١٥٢)
وعطاء بن أبي رباح : ثقة تقدم ذكره .

الوجـــه السادس :

١٠٤٤ حدثنا ابن المقرئ ويونس بن عبد الأعلى قالا : ثنا سفيان بـــن عيينـــة ، عن ابن جريـج ، عن عكرمة : " ومن كفر فان الله غني عـن العالمين " قال : من أهل الملل .(١)

١٠٤٥ حدثني أبي ، ثنا أبو هارون البكائي ، حدثني ابن لهيعة ، عـن يزيد بن أبي حبيب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس في قول اللـــه تعالى :(٢)

---

(١) رجاله ثقات تقدم ذكرهم ، وابن المقرئ هو : محمد بن عبد اللـه ابن يزيد المقرئ ، واسناده صحيح .

وأخرجه الطبري أيضا باسناد صحيح ، ووصله الى ابن عباس ، وذلك من طريق محمد بن عمرو ، عن أبي عاصم ، عن عيسى ، عن ابـــن أبي نجيح ، عن عكرمـــة ، عن ابن عباس بنحـــوه ومطـولا .

(التفسير رقـــم ٧٥١٨)

وأخرجه الشافعي من طريق ابن عيينـــة عن ابن أبي نجيح عـــن عكرمة بلفظ المصنـــف .

واسناده صحيـــح . (أحكام القـرآن ١/١١٢)

وأخرجـــه البيهقي من طريق ابن عيينـــه عن ابن أبي نجيح بـــه .

(السنن الكـــبرى ٤/٣٢٤)

وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد والطبري عن عكرمـــــة بنحـــوه . (الـــــدر ٢/٥٧)

(٢) البكائي : بفتح الباء الموحـدة وتشديد الكاف ، هذه النسبة الـى البكاء وهـو ربيعـة بن عامر بن ربيعـــة .

(انظـــر اللبـــاب ١/١٦٨)

" ومن كفر فان الله غني عن العالمين " قال : انما أنزل الله على أهل الكتاب الكفار ، يقول الله : " ياأهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله " وأنتم تشهدون لا نرى ذلك على من يراه .(١)

(٥٠أ) قوله تعالى : / " فان الله غني " .

١٠٤٦ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا وكيع ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي صالح قال : فرض الله الحج على الناس ، ومن كفر فان الله غني عن العالمين .(٢)

قوله تعالى : " قل ياأهل الكتاب " .

١٠٤٧ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : وحدثني الثقة ، عن زيد بن أسلم قال : وأنزل الله في شاس بن قيس وماصنع : " ياأهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله " .(٣)

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا أبا هارون البكائي فلم أعرف من هو . وقد ذكر المزي فصلا فيمن اشتهر الى قبيلة أو بلدة أو صناعة أو نحو ذلك ، فذكر منهم : البكائي فقال : جماعة منهم : زياد بن عبد الله البكائي ، ومحمد بن اسحاق البكائي .
(انظر تهذيب الكمال ل ١٦٦٦)
وقد راجعت ترجمتهما فلم أجد أحدا منهما كنيته أبو هارون أو روى عن ابن لهيعة أو روى عنه أبو حاتم .

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وأبو صالح هو ذكوان السمان ، وهم ثقات والاسناد صحيح .

(٣) في اسناده ابن اسحاق لم يصرح باسم شيخه ولا يكفي قوله : وحدثني الثقة بل لابد من التصريح وأيضا فان زيدا بن أسلم أرسله . فالاسناد منقطع .
ورواه ابن اسحاق بلفظه وكاملا فتصل لفظ رقم الأثر (١٠٦٤) .
(انظر سيرة ابن هشام ٢/ ١٨٥) =

قوله تعالى : "لم تكفرون" .

١٠٤٨ حدثنا أحمد بن عثمان ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط ، عن السدى : "ياأهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله" يقول : لم تكفرون بالحق (١) .

قوله تعالى : "والله شهيد على ماتعملون" .

١٠٤٩ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفى ، ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : "والله شهيد على ماتعملون" قال : هم اليهود والنصارى (٢) .

قوله تعالى : "ياأهل الكتاب" .

١٠٥٠ وبه ثنا عباد قال : سألت الحسن عن قوله : "ياأهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله" قال : هم اليهود والنصارى (٣) .

= وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمة به وكاملا .
(التفسير رقم ٧٥٢٤)
وذكره السيوطى ونسبه اليهم والى ابن المنذر والى الشيخ عن زيد بن أسلم به وكاملا . (الدر ٢/٥٧ - ٥٨)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .

(٢) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى بن محكم ماوجدت له ترجمة ولكنه توبع فأخرجه الطبرى من طريق محمد بن سنان عن أبى بكر به ومحمد لا بأس به . (التفسير رقم ٧٥٢٣)

(٣) أخرجه الطبرى بنفس الاسناد المتقدم آنفا بلفظه وأطول .
(التفسير رقم ٧٥٢٨)
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى الطبرى عن الحسن بلفظه .
(الدر ٢/٥٨)

١٠٥١ حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، أنبأ بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قوله : "تصدون عن سبيل الله" قال : عن دين الله . (١)

١٠٥٢ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع قوله : "لم تصدون عن سبيل الله" يقول : لم تصدون عن الاسلام وعن نبي الله صلى الله عليه وسلم . (٢)

قال أبو محمد :

١٠٥٣ وروى عن قتادة مثل ذلك . (٣)

قوله تعالى : " من آمن تبغونها عوجا "

١٠٥٤ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط عن السدى : "ياأهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا" وكانوا اذا سألهم أحد : هل تجدون محمدا ؟ قالوا : لا . فصدوا الناس عنه وبغوا محمدا عوجا : هلاكا . (٤)

---

(١) اسناده ضعيف تقدم برقم (٦٤) .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .
وأخرجه الطبرى من طريق المثنى عن اسحاق عن عبد الله بن أبي جعفر باسناده بنحوه . (التفسير رقم ٧٥٢٧)

(٣) أخرجه الطبرى من طريق بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد عن قتادة قوله : " قل ياأهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله " يقول : لم تصدون عن الاسلام وعن نبي الله .
(التفسير رقم ٧٥٢٦)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن المفضل به . (التفسير رقم ٧٥٢٥)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن السدى بلفظه (الدر ٢/٥٨)

الوجـــه الثانـــى :

١٠٥٥ حدثنا أبو بكر بن أبى موسى الكوفى ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنـــا عبد الرحمن بن أبى حماد ، عن أسباط ، عن السدى عن أبى مالـك قـوله : " تبغـونها عـوجا " قال : يعنى ترجون بمكة غير الاسلام . (١)

قـوله تعالى : " عوجـــا " .

١٠٥٦ حدثنا أحمد بن عثمان ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط ، عـــن السدى : " عوجـــا " قال : هلاكـــا . (٢)

(٥٠ب) قـوله تعالى : " وأنتم شهـــداء " .

١٠٥٧ حدثنا أبى ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكى ، ثنا عبد اللـــه بن أبى جعفر ، عن أبيـه قـوله : " وأنتم شهداء " على ذلك فيمـا تقرأون من كتاب الله ان محمدا رسول الله ، وأن الاسلام دينـــن الله تجدون ذلك فى التوراة والانجيـل . (٣)

قال أبـو محمـــد :

١٠٥٨ وروى عن قتادة مثـــل ذلك . (٤)

---

(١) اسناده ضعيف تقدم برقـــم (٢٢١) .

(٢) هذا الأثر هـو طـرف من الأثر رقـم (١٠٥٤) .

(٣) اسناده حسن تقدم برقـــم (١٨) .
وأخرجه الطبرى من طريق اسحاق عن عبد الله بن أبى جعفر عـــن أبيـه بنحـــوه . (التفســـير رقـــم ٧٥٢٧)

(٤) أخرجه الطبرى باسناد حسن وهو تكملـه لما تقدم بهامش (١٠٥٣) وهذا لفظ التكملـــه : وأنتم شهداء فيماتقرأون من كتاب اللـــــه أن محمدا رسول الله وأن الاسلام دين الله الذى لا يقبـل غـــيره ولا يجـزى الا بـه ، تجد ـــه مكتوبـا عندكم فى التوراة والانجيل .
(التفســـير رقـــم ٧٥٢٦)

قوله تعالى : " وما الله بغافل عما تعملون " .

١٠٥٩ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدى قال : ثم أنزل الله فى اليهود : " وما الله بغافل عما تعملون " (١) .

قوله تعالى : " يا أيها الذين آمنوا " .

١٠٦٠ حدثنا زيد بن اسماعيل الصائغ ، حدثنى معاوية بن هشام ، حدثنى عيسى بن راشد ، عن على بن بذيمة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : ما فى القرآن آية " يا أيها الذين آمنوا " الا أن عليا شريفها وأميرها وسيدها ، وما من أصحاب محمد الا قد عوتب فى القرآن الا على بن أبى طالب فانه لم يعاتب فى شئ منه . (٢)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٠) .

(٢) رجال الاسناد :

- زيد بن اسماعيل الصائغ : أبو الحسن البغدادى قال المصنف : سمعت منه مع أبى ببغداد ومحله الصدق . (الجرح ٣/٥٥٧)

- معاوية بن هشام : القصار الأسدى مولاهم يكنى أبا الحسن ، كذا ذكره المصنف ، وروى عن أبيه أنه صدوق .
(الجرح ٨/٣٣٥)

- عيسى بن راشد : نقل الذهبى وابن حجر عن البخارى أنه مجهول وخبره منكر .
(ميزان الاعتدال ٣/٣١١ ولسان الميزان ٤/٣٩٥)

- على بن بذيمة : بفتح الموحدة وكسر المعجمة الخفيفة بعدها تحتانية ساكنة ، الجزرى ، ثقة رمى بالتشيع من السادسة .
(التقريب ٢/٣٢)
وبالنسبة لتشيعه قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : صالح الحديث ولكن كان رأسا فى التشيع . وقال الجوزجانى : زائغ عن الحق معلن به . (انظر التهذيب ٧/٢٨٥)

درجة الأثر :

=

١٠٦١ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا عبدة بن سليمان ، عن الأعمش عن خيثمة قال : ماتقرأون من القرآن "ياأيها الذين آمنوا" (١) فان في التوراة ياأيها المساكين .

= في اسناده مجهول وخبره منكر ، وآخر متشيع والمتن يؤيد بدعته ويخالف الواقع فان القرآن لم يعاتب الصحابة كلهم .
وأخرجه أبو نعيم مرفوعا عن محمد بن عمر بن غالب ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة قال : ثنا عباد بن يعقوب ، ثنا موسى ابن عثمان الحضرمي ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ماأنزل الله آية فيها : "ياأيها الذين آمنوا" الا وعلي رأسها وأميرها .
ثم عقب أبو نعيم فقال : لم نكتبه مرفوعا الا من حديث ابن أبي خيثمة والناس رووه موقوفا . أ هـ . (حلية الأولياء ١/ ٦٤)
ورواه المصنف بنفس الاسناد واللفظ في سورة البقرة .
(٢/ ٥٣٠)

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا عبدة وخيثمة .
- عبدة بن سليمان : الكلابي أبو محمد الكوفي ، ثقة ثبت ، من صغار الثامنة روى له الجماعة . (التقريب ١/ ٥٣٠)
- خيثمة : بن عبد الرحمن بن أبي سبرة ، بفتح المهملة وسكون الموحدة ، الجعفي الكوفي ، ثقة ، وكان يرسل ، من الثالثة ، روى له الجماعة .
(التقريب ١/ ٢٣٠ وانظر تهذيب الكمال ل ٣٨٣)
وباقي رجاله ثقات ، واسناده صحيح .
وأخرجه ابن أبي شيبه عن عبدة بن سليمان به .
(المصنف ١٣/ ٤٤٩ رقم ١٦٨٧٥)
وأخرجه أبو نعيم من طريق أبي بكر بن أبي شيبه عن عبدة به .
(حلية الأولياء ٤/ ١١٦)
وذكره السيوطي ونسبه اليهم والى عبد بن حميد وابن المنذر عن خيثمة به . (الدر ١/ ١٠٣)
=

١٠٦٢ حدثنا أبي ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا عبد الله بن المبارك ، أنبأ سفيان ، حدثني معن وعون ، أو أحدهما أن رجلا أتى عبد الله ابن مسعود فقال : أعهد الي ، فقال : اذا سمعت الله تعالى يقول : "ياأيها الذين آمنوا" فارعها سمعك ، فانه خير يأمر به ، أو شر ينهى عنه .(١)

= ورواه المصنف في تفسير سورة البقرة بنفس الاسناد واللفظ .
(٢/٥٣٠)

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا عونا ومعنا .
- معن : هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي ، الكوفي ، أبو القاسم القاضي ثقة من كبار التاسعة روى له الشيخان . (التقريب ٢/٢٦٧)
- عون : هو ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبد الله الكوفي ثقة عابد ، من الرابعة ، مات قبل سنة عشرين ومائة ، روى له الجماعة الا البخاري .
(التقريب ٢/٩٠)

درجة الأثر :

رجاله ثقات الا نعيم بن حماد فصدوق ، وأما تردد سفيان بين معن وعون فانه لا يخل لأنهما ثقتان ، وأما ابهام الرجل فلايخل أيضا لأنه ليس براو ، فالاسناد حسن .
وأخرجه عبد الله بن المبارك عن سفيان به . (الزهد ص ١٢ و ١٣) واسناده صحيح .
وأخرجه أحمد عن وكيع عن سفيان به . (الزهد ص ١٥٨) واسناده صحيح أيضا . ورواه المصنف بنفس الاسناد واللفظ .
(سورة البقرة ٢/٥٣٠)
وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الاسناد واللفظ .
(التفسير ١/١٤٨)
وذكره السيوطي ونسبه اليهم الا ابن المبارك والى أبي عبيد في =

١٠٦٣ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط عن السدى قوله : " ياأيها الذين آمنوا " قال : نزلت فى ثعلبة ابن غنمة الأنصارى (١) .

الوجه الثانى :

١٠٦٤ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة قال محمد بن اسحاق ، حدثنى الثقة ، عن زيد بن أسلم قال : وأنزل فى أوس ابن قيظى وجبار بن صخر (٢) ، ومن كان معهما من قومهما الذين صنعوا مما أدخل عليهم شاس بن قيس من أمر الجاهلية : " ياأيها الذين آمنوا أن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب " (٣) . قوله تعالى : " ان تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين " .

١٠٦٥ حدثنا الحسن بن أبى الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا جعفر بن سليمان ، عن حميد الأعرج ، عن مجاهد : " ياأيها الذين آمنوا ان تطيعوا / فريقا من الذين أوتوا الكتاب " قال : كان جماع (٥١أ) قبائل الأنصار بطنين : الأوس والخزرج ، وكان بينهما فى الجاهلية حرب ودماء وشنآن ، حتى منّ الله عليهم ، وألف بينهم بالاسلام .

= فضائله وسعيد بن منصور فى سننه والبيهقى فى شعب الايمان ولكن عن ابن عباس بلفظه والصواب عن ابن مسعود . (الدر ١/ ١٠٣) وذكره الشوكانى ونسبه الى نفس الذين ذكرهم السيوطى الا أبا عبيد ولكن عن ابن مسعود وهو الصحيح . (فتح القدير ١/ ١٢٥)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن مفضل به وكاملا . (التفسير رقم ٧٥٢٩)

(٢) قوله : أوس بن قيظى : كذا فى الأصل ، وفى رواية ابن اسحاق : أوس بن قيظى . (انظر سيرة ابن هشام ٢/ ١٨٥)

(٣) الأثر تتمه للأثر رقم (١٠٤٧) .

قال : فبينا رجل من الأوس ورجل من الخزرج قاعدان يتحدثان ومعهما يهودى جالس ، فلم يزل يذكرهما بأيامهما والعداوة التى كانت بينهم حتى استبّا ثم اقتتلا . قال : فنادى هذا قومه وهذا قومه ، وخرجوا بالسلاح ، وصفّ بعضهم لبعض . قال : ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ شاهد بالمدينة (١) ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يزل يمشى بينهم الى هؤلاء وهؤلاء ليسكنهم حتى رجعوا ووضعوا السلاح ، فأنزل الله تعالى فى ذلك القرآن : " ياأيها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين (٢) " .

١٠٦٦ حدثنا أبى ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبى جعفر عن أبيه ، عن الربيع بن أنس فى قوله : " ياأيها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين " فقد تقدم فيهم كماتسمعون ، وقد حذركموهم (٣) ، وأنبأكم

---

(١) قوله : يومئذ شاهد : كذا فى الأصل ، وفى رواية الطبرى بلفظ شاهد يومئذ .

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وهم ثقات الا جعفر بن سليمان صدوق وحميد الأعرج لا بأس به ، فالاسناد حسن ومرسل .
وأخرجه الطبرى بنفس الاسناد واللفظ مع ماتقدم .
(التفسير رقم ٧٥٣٠)
وذكره السيوطى مختصرا ونسبه اليهما عن مجاهد .
(الدر ٢/٥٨)

(٣) قوله : فقد تقدم فيهم كماتسمعون وقد حذركموهم : كذا فى الأصل وفى رواية الطبرى بلفظ : قد تقدم الله اليكم فيها كماتسمعون وحذركم .

بضلالتهم ، فلا تأتمنوهم على دينكم ، ولا تنتصحوهم على أنفسكم ، فانهم الأعداء والحسدة والضلال ، كيف تأتمنون قوما كفروا بكتابهم وقتلوا رسلهم ؟ أولئك هم أهل التهمة والعداوة . (١)

١٠٦٧ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير : "فريقا" يعني طائفة . (٢)

قوله تعالى : "يردوكم بعد ايمانكم كافرين" .

١٠٦٨ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، ثنا أحمد بن المفضل ، ثنا أسباط ، عن السدي : "يردوكم بعد ايمانكم كافرين" يقول : ان حطتم السلاح فاقتتلتم كفرتم . (٣)

قوله تعالى : "وكيف تكفرون" .

١٠٦٩ حدثنا الحسين بن السكن ، ثنا أبو زيد النحوي ، أنبأ قيس بن الربيع ، عن الأغر بن الصباح ، عن خليفة بن حصين ، عن أبي نصر ، عن ابن عباس قال : كانت بين الأوس والخزرج حرب في

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .
وأخرجه الطبري من طريق اسحاق عن ابن أبي جعفر به مع ماتقدم .
(التفسير رقم ٧٥٣٢)
وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد والطبري وابن المنذر عن قتادة بلفظه وأطول .
(الدر ٢/٥٨)
وقد وجدت رواية الطبري باسناده عن قتادة .
(التفسير رقم ٧٥٣١)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .

(٣) الأثر تتمة للأثر رقم (١٠٦٣) .

الجاهلية كل شئ (١) ، فبينما هم يوما جلوس اذ ذكروا مابينهم حتى غضبوا ، فقام بعضهم الى بعض بالسلاح فنزلت : " وكيف تكفرون (٢) وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله " الآية كلها .

---

(١) قوله : كل شئ : فى الأصل : لسل شى ، وفى رواية الطبرى فى كل شهر ، وفيما نقله السيوطى عنهما وعن غيرهما بلفظ : بينهم شر . وهو الأنسب .

(٢) رجال الاسناد :

- الحسين بن السكن : شيخ تقدم ذكره .
- أبو زيد النحوى : هو سعيد بن أوس الأنصارى : صدوق له أوهام تقدم ذكره .
- قيس بن الربيع : الأسدى صدوق اختلط تقدم ذكره .
- الأغر بن الصباح : الأغر - بفتح الغين وتشديد الراء - ابن الصباح التميمى المنقرى مولاهم ، كوفى ثقة من السادسة .
(التقريب ١/ ٨٢)
- خليفة بن حصين : هو ابن قيس بن عاصم التميمى المنقرى ، ثقة من الثالثة ، ووقع فى نسخة التقريب المصرية والباكستانية تصحيف فورد بلفظ : المقرى .
(انظر التهذيب ٣/ ١٥٩ والتقريب ١/ ٢٢٧ وص ٩٤ ط باكستان)
- أبو نصر : هو الأسدى كذا ذكره المصنف وقال : سئل أبو زرعة عن أبى نصر الأسدى الذى روى عن ابن عباس روى عنه خليفة ابن حصين فقال : كوفى ثقة . (الجرح ٩/ ٤٤٨ - ٤٤٩)
ونقل الذهبى وابن حجر عن البخارى أنه لم يعرف سماعه من ابن عباس . (انظر ميزان الاعتدال ٤/ ٥٧٩ والتهذيب ١٢/ ٢٥٥)
ولكن وجدت البخارى روى الحديث مقتصرا على أوله من طريق أبى نصر نفسه عن ابن عباس وسكت عنه . (التاريخ الكبير ٩/ ٧٦)
وأيضا فان المزى وذكر أبا نصر ونص على أنه روى عن ابن عباس وروى عنه خليفة بن حصين . (تهذيب الكمال ل ١٦٥٣)

=

= ولم يذكره المصنف فى مراسيله ولا فى بيان خطأ البخارى المطبوع فى نهاية التاريخ الكبير للبخارى . وأرجح أن أبا نصر سمع من ابن عباس ويؤكد هذا مارواه الحاكم من طريق الأغر بن خليفة عن حصين بن قيس عن أبى نصر عن ابن عباس رضى الله عنهما : " والفجر " قال : فجر النهار . " وليال عشر " قال : عشر الأضحى . وصححه ووافقه الذهبى . (المستدرك ٢/ ٥٢٢)

فكون الحاكم والذهبى يصححانه يدل على أن الاسناد متصل وسماع أبى نصر عن ابن عباس صحيح .

درجة الحديث :

فى اسناده الحسين بن السكن ، وأبو زيد النحوى وقيس بن الربيع وكلهم توبعوا فيكون الاسناد حسنا لغيره .

التخريج :

أخرجه البخارى من طريق ابراهيم بن نصر قال : نا الأشجعى عن سفيان عن الأغر عن خليفه بن حصين عن أبى نصر عن ابن عباس : كان بين الأوس والخزرج . أهـ .

هكذا أورده مختصرا وهو أسلوب البخارى فى تاريخه لأن المقصود الراوى المترجم له . (التاريخ الكبير ٩/ ٧٦)

وفيه متابعة سفيان وهو الثورى لقيس بن الربيع ، ومتابعة الأشجعى لأبى زيد النحوى ، والأشجعى هذا : هو عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعى أبو عبد الرحمن الكوفى ، ثقة مأمون ، أثبت الناس كتابا فى الثورى ، من كبار التاسعة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة .

(التقريب ١/ ٥٣٦)

وقد وقع تصحيف فى نسختى التقريب المصريه والباكستانيه فى باب الأنساب . فصور باسم عبد الله بن عبد الرحمن .

(٢/ ٥٣٥ ط مصر وص ٤٤٥ ط باكستان)

وأخرجه الطبرى من طريق أبى كريب قال : حدثنا : حسن =

(٥١ب) قوله تعالى : " وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله " .

١٠٧٠ أخبرنا موسى بن هارون الطوسى فيما كتب الى ، ثنا الحسين بن محمد المروذى ثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة قوله : وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله " قال : علمان بيّنان : نبي الله وكتاب الله ، فأما نبي الله فمضى عليه الصلاة والسلام ، وأما كتاب الله فأبقاه الله بين أظهركم رحمة من الله ونعمة فيه حلاله وحرامه وطاعته ومعصيته (١) .

= ابن عطية قال : حدثنا قيس بن الربيع باسناده بلفظه مع ماتقدم من الاختلاف . (التفسير رقم ٧٥٣٥)

وفيه متابعة أبى كريب للحسين بن السكن ، وأبو كريب هو محمد بن العلاء الهمدانى ثقة تقدم ذكره .

وفيه أيضا متابعة حسن بن عطية لأبى زيد النحوى ، وحسن بن عطيه هو : ابن نجيح القرشى ، الكوفى صدوق من التاسعة ، مات سنة احدى عشرة ومائتين . (التقريب ١٦٨/١)

وأخرجه الطبرانى عن ابن عباس بنحوه وفى اسناده ابراهيم بن أبى الليث وهو متروك . (انظر مجمع الزوائد ٣٢٧/٦)

وأخرجه الواحدى النيسابورى من طريق الفضل بن دكين عن قيس بن الربيع باسناده بنحوه . (أسباب النزول ص ٦٧)

وذكره السيوطى ونسبه اليهم الا الواحدى وزاد نسبته الى الفريابى وابن المنذر من طريق أبى نصر عن ابن عباس بنحوه ، ووقع فيه تصحيف فورد من طريق أبى نعيم عن ابن عباس .

(الدر ٥٨/٢)

(١) اسناده صحيح تقدم برقم (٣٦) .

وأخرجه الطبرى من طريق بشر قال : حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة بلفظه . (التفسير رقم ٧٥٣٣)

واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .

وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى عبد بن حميد عن قتادة بلفظه . (الدر ٥٨/٢)

قوله تعالى : " ومن يعتصم بالله " .

١٠٧١ حدثنا أبي ، ثنا عمرو بن رافع ، ثنا سليمان يعني : ابن عامر ، عن الربيع بن أنس في قوله : " ومن يعتصم بالله " والاعتصام هو : الثقة بالله .(١)

١٠٧٢ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب الي ، ثنا زيد بن المبارك ، ثنا (ابن ثور)(٢) ، عن ابن جريج : " ومن يعتصم بالله " قال : يؤمن بالله .(٣)

قوله تعالى : " فقد هدى الى صراط مستقيم " .

١٠٧٣ ذكره أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ان الله قضى على نفسه أنه من آمن به هداه ، ومن وثق به أنجاه . قال الربيع : وتصديق ذلك في كتاب الله : " ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم " .(٤)

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم واسناده حسن .
وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد وابن المنذر والمصنف عن أبي العالية بلفظه . (الدر ٢/٥٩)

(٢) قوله : ابن ثور . وفي الأصل : أبو ثور وهو تصحيف والتصويب من روايات المصنف حيث سبق هذا الاسناد .
(انظر على سبيل المثال رقم ٥٩٠ و ٦٢٠ و ٦٤٦)

(٣) اسناده تقدم برقم (٥٩٠) وفيه علي بن المبارك ماوجدت له ترجمة الا أنه توبع فأخرجه الطبري من طريق القاسم قال : حدثنا الحسين عن حجاج عن ابن جريج بلفظه .
(التفسير رقم ٧٥٣٤)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن ابن جريج بلفظه .
(الدر ٢/٥٩)

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) لكنه مرسل . =

قوله تعالى : " الى صراط مستقيم " .

١٠٧٤ حدثنا الحسن بن عرفة ، ثنا يحيى بن يمان ، عن حمزة الزيات ، عن سعد الطائى ، عن ابن أخى الحارث الأعور ، عن الحارث قال : دخلت على على بن أبى طالب فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " الصراط المستقيم " : كتاب الله عز وجل . (١)

= وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن الربيع بلفظه .
(الدر ٢/ ٥٩)

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا يحيى بن يمان : العجلى الكوفى صدوق عابد يخطئ كثيرا ، وقد تغير من كبار التاسعة .
(التقريب ٢/ ٣٦١)
ومعظم خطئه فى روايته عن الثورى قال أحمد بن حنبل : حدث عن الثورى بعجائب .
(انظر تاريخ بغداد ١٤/ ١٢٤ والتهذيب ١١/ ٣٠٦)
وقد حسن حديثه الذهبى فقال : حديثه من قبيل الحسن ، وقد وصفه بالامام الحافظ الصادق .
(سير أعلام النبلاء ٨/ ٣١٥ - ٣١٦)
وعلى هذا فهو صدوق وفى روايته عن سفيان يخطئ كثيرا .
ولد سنة سبع عشرة ومائة ، ومات سنة ثمان وثمانين ومائة .
(انظر تاريخ بغداد ١٤/ ١٢١ - ١٢٤)
وفى اسناده سعد الطائى وابن أخى الحارث وكلاهما مجهولان والحارث ضعيف فالاسناد ضعيف وقد تقدم تخريجه فى الأثر رقم (٦٦٥) وهذا الأثر هو جزء من الأثر المتقدم .
وله شاهد يقويه لكنه موقوف على ابن مسعود ، فأخرجه محمد ابن نصر المروزى عن ابن راهويه عن وكيع عن منصور عن أبى وائل عن ابن مسعود بلفظه . (السنه ص ٧)
واسناده صحيح .
=

الوجـــه الثانـــى :

١٠٧٥ حدثنا أبى ، ثنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح أن عبد الرحمن ابن جبير حدثه ، عن أبيه ، عن النواس بن سمعان الأنصـــارى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : ضرب الله مثـــلا صراطا مستقيما ، والصراط : الاسلام . (١)

= وأخرجه الطبرى والحاكم من طريق سفيان عن منصور عن أبى وائـــل عن عبد الله قال : " الصراط المستقيم " كتاب الله . وصححـــه الحاكم ووافقـــه الذهبى .

(تفسير الطبرى رقم ١٧٧ فى تفسير قوله تعالى " اهدنـــا الصراط المستقيم " والمستدرك ٢/٢٥٨) .

وهكذا فان الصحيح وقفـــه على الصحابى .

وقد ذكر المصنف هذا الحديث فى تفسير سورة الفاتحة بنفـــس الاسناد واللفـــظ . (المجلد الأول ل ٤ ب)

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا جبيرا : وهو ابن نفير بن مالك بـــن عامر الحضرمى الحمصى ، ثقة جليل من الثانية مخضـــرم .

(التقـــريـــب ١/١٢٦)

والنواس بن سمعان : صحابى جليل .

(انظـــر الاصابـــة ٣/٥٧٦)

وفى اسناده أبو صالح وهو عبد الله بن صالح بن محمد بن سلـــم : صدوق كثير الخطـــأ ولكنـــه توبع فيكون الاسناد حسنا .

التخريـــج :

أخرجه أحمد من طريق ليث بن سعد عن معاوية باسناده بلفظـــه وأطـــول . (المســـــند ٤/١٨٢)

وفيه متابعة ليث لأبى صالح ، وليث ثقة ثبت تقـــدم ذكـــره .

وأخرجه محمد بن نصر المروزى والطبرى من طريق أبى صالح بـــه .

(السنه ص٦ وتفسير الطـــبرى - تفسير سورة الفاتحة رقـــم الأثـــر ١٨٦) . =

والوجـــه الثالث :

١٠٧٦ حدثنا سعد ان بن نصر ، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، ثنـــا حمزة بن المغيرة ، عن عاصم الأحول ، عن أبي العاليـة : " الصراط المستقيم " قال : هو النبي صلى الله عليه وسلم وصاحباه بعـــده رضي الله عنهما . قال عاصم : فذكره ذلك للحسن فقال : صـدق أبـو العاليـــة ونصـح . (١)

= وأخرجه المروزي من طريق اسحاق بن راهويه عن وكيع ، عـــن الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بلفظه .
(السـنه ص ٨)

وأخرجه الحاكم من طريق أبي نعيم عن الحسن بن صالح به مثـــل رواية المروزي ، وصححـــه الحاكم ووافقـــه الذهبي .
(المستدرك ٢/ ٢٥٩)

وذكره السيوطي ونسبه اليهم الا المروزي وزاد نسبته الى الترمـذي والنسائي وابن المنذر وأبي الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن النواس بنحوه وأطـول .

ولكن رجعت الى رواية الترمذي والنسائي فلم أجد لفظ : والصراط : الاسلام .

(انظر سنن الترمذي - الأمثال - باب ماجاء في مثل اللـــه لعباده رقم ٢٨٥٩ وتحفة الأشراف ٩/ ٦١ حيث نقـــل رواية النسائي في السنن الكبرى - كتاب التفسـير) .

(١) رجـــال الاسناد :

- سعدان بن نصر : البغدادي قال المصنف : سمعت منه مع أبي وهو صدوق . (الجـــرح ٤/ ٢٩٠ - ٢٩١)
- أبو النضر هاشم بن القاسم : ثقة تقدم ذكـره .
- حمزة بن المغيرة : بن نشيط - بفتح النون وكسر المعجمـــة - المخزومي الكوفي العابد ، لابأس به ، من السابعـــة .
(التقـــريب ١/ ٢٠٠) =

= ومانقله ابن حجر فى ترجمة حمزة بن المغيرة أنه لا بأس به فهو اصطلاح لابن معين . (التهذيب ٣/ ٣٣)

وهكذا نقل المصنف عن ابن معين أنه لا بأس به .

(الجرح ٣/ ٢١٤ - ٢١٥)

وهذا الاصطلاح يطلقه ابن معين على الثقه ، ويؤكد هذا مانقله ابن الصلاح عن ابن أبى خيثمه قال : قلت ليحيى بن معين : انك تقول : فلان : ليس به بأس وفلان ضعيف ؟ قال : اذا قلت لك : ليس به بأس فهو ثقة ، واذا قلت لك : هو ضعيف فليس هو بثقة لا تكتب حديثه .

(علوم الحديث ص ١١١)

- عاصم الأحول : هو عاصم بن سليمان الأحول ، أبو عبد الرحمن البصرى ، ثقة من الرابعة ، مات بعد سنة أربعين ومائه ، روى له الجماعة . (التقريب ١/ ٣٨٤)

- أبو العاليه والحسن هو البصرى : ثقتان تقدم ذكرهما .

درجة الأثر :

رجاله ثقات الا سعدان : صدوق فالاسناد حسن وهو رأى لأبى العالية وافقه عليه الحسن البصرى .

التخريج :

أخرجه محمد بن نصر المروزى عن محمود بن غيلان عن أبى النضر هاشم بن القاسم به . (السنة ص ٨)

وفيه متابعة محمود بن غيلان لسعدان ، ومحمود ثقة تقدم ذكره .

وأخرجه الحاكم من طريق الحارث بن أبى أسامة عن أبى النضر هاشم بن القاسم به ووصله الى ابن عباس .

وفيه عن الحسن : صدق والله ونصح والله هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضى الله عنهما .

وصححه ووافقه الذهبى . (المستدرك ٢/ ٢٥٩)

وفيه متابعة الحارث بن أبى أسامة لسعدان بن نصر ، والحارث بن أبى أسامة هو أبو محمد التميمى البغدادى الحافظ . =

والوجـــه الرابـــع :

١٠٧٧ حدثنا يحيى بن عبدك ، ثنا خالـد بن عبد الرحمن المخزومى / ثنا (٥٢أ)
عمـــر يعنى ابن ذر عن مجاهد : فى قوله : "صراط مستقيم" قـال :
الحـــق .(١)

= قال الذهبى : وثقـه ابراهيم الحربى وأبو حاتم ابن حبان ، وقـال الدارقطنى : صـدوق . أ هـ . (تذكرة الحفاظ ص ٦١٩)
وأخرجه الطبرى من طـريق عبد الله بن كثير الآطى عن هاشم بـــن القاسم بـــه .
(التفســـير - سورة الفاتحـــة رقم الأثـــر ١٨٤)
وذكره المصنف فى تفسير سورة الفاتحة . (المجلد الأول ل ٤ ب)
وذكره السيوطى ونسبه الى عبد بن حميد وابن جريج والمصنـــف وابن عدى وابن عساكر من طـريق عاصم الأحول عن أبى العاليـــة بلفظـــه . (الـــدر ١/ ١٥)

(١) رجـــال الاسناد :

- يحيى بن عبـــدك : ثقـة تقدم ذكـــره .
- خالد بن عبد الرحمن المخزومى : هو خالد بن عبد الرحمن بن خالد ابن سلمة المخزومى المكـى ، متروك ، من التاسعة ، مات سنة اثنتى عشرة ومائتين . (التقـــريـــب ١/ ٢١٥)
- عمر بن ذر : هو ابن عبد الله بن زرارة الهمدانى ، بالسكـــون ، المرهبى أبـــو ذر الكوفى ، ثقـة رمى بالارجاء ، من السادســـة .
(التقـــريب ٢/ ٥٥)
- مجاهـــد : هو ابن جبر ثقـة تقدم ذكـــره .

درجـــة الأثـــر :

اسناده ضعيف جـــدا .
وذكره المصنف بنفس الاسناد واللفظ فى تفسير سورة الفاتحـــــة .
(المجلد الأول ل ٤ ب)

قوله تعالى : " ياأيها الذين آمنوا " (١) قد تقدم تفسيره .

قوله تعالى : " اتقوا الله حق تقاته " (٢) .

١٠٧٨ حدثنا أبى ، ثنا عارم ، ثنا حماد ، ثنا أيوب ، عن عكرمة : أن (٣) هذه الآية نزلت فى الأوس والخزرج وكان بينهم قتال يوم بعاث قبل مخرج النبى صلى الله عليه وسلم : " ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته " (٤) .

---

(١) تقدم فى الآيه الماضية .

(٢) هذه الآية وردت بعد الأثر رقم (١٠٧٨) وقد وضعتها قبل هذا الأثر ، لأن هذا الأثر تابع لها .

(٣) قوله : يوم بعاث : بالضم وآخره ثاء مثلثه : موضع فى نواحى المدينة كانت به وقائع بين الأوس والخزرج فى الجاهليه .
معجم البلدان ١/ ٤٥١)

(٤) رجال الاسناد ثقات تقدم ذكرهم الا أن حمادا لم يصرح باسم أبيه ، وهذا يوهم أن يكون حماد بن سلمة أو ابن زيد ، وقد تناولت هذه المسألة مستوفيا فى هامش رقم (١٩٠ و ٩٥٩) وتبين أنه أقل مايقال : الاسناد على شرط مسلم .
وذكره السيوطى ونسبه الى عبد بن حميد وابن المنذر والمصنف عن عكرمة بنحوه .
(الدر ٢/ ٦٠)

١٠٧٩ حدثنا أحمد بن سنان ، ثنا عبد الرحمن ، عن سفيان وشعبه ، عن زبيد اليامي عن مرة ، عن عبد الله : " اتقوا الله حق تقاته " قال أن يطاع فلا يعصى ، وأن يذكر فلا ينسى ، وأن يشكر فلا يكفر (١) .

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا زبيد اليامي : وهو زبيد - بموحدة مصغرا - ابن الحارث ، بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي بالتحتانيه ، أبو عبد الرحمن الكوفي ثقة ثبت عابد ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائه ، أو بعدها .

وقد ورد في نسختي التقريب تصحيف فوقع هكذا : زبيد بموحدة مصغرا بن الحارث أبو عبد الله الكريم .

(١/٢٥٧ ط مصر وص ١٠٦ ط باكستان)

والتصويب من الجرح والتعديل ٣/٦٢٣ وتهذيب الكمال ل ٤٢٣ والتهذيب ٣/٣١٠ - ٣١١ ، وقد سقطت ترجمته كاملة من خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص ١٢٠ .

وباقي رجاله ثقات ، فعبد الرحمن هو ابن مهدي ، وسفيان هو الثوري ، ومره هو ابن شرحبيل ، فالاسناد صحيح وقد ذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ ثم قال : وهذا اسناد صحيح موقوف .

(التفسير ١/٣٨٧)

التخريج : أخرجه سفيان عن زبيد به .

(التفسير ص ٣٨)

وأخرجه ابن المبارك عن مرة به . (الزهد ص ٨)

وأخرجه ابن أبي شيبه من طريق زبيد به .

(المصنف ١٣/٢٩٧ رقم ١٦٤٠٠)

وأخرجه عبد الرزاق والطبري والطبراني وابن مردويه من طريق سفيان به .

(تفسير عبد الرزاق ل ١٣أ وتفسير الطبري رقم ٧٥٣٦ و ٧٥٣٧ والمعجم الكبير ٩/٨٣ رقم ٨٥٠١ وانظر تفسير ابن كثير ١/٣٨٧ وتخريج الزيلعي على الكشاف ل ٣٨ ب)

=

قال أبـــو محمـــد :

١٠٨٠ وروى عن مرة الهمدانى (١) ،

١٠٨١ والربيـــع بن خثيم (٢) ،

١٠٨٢ وعمـــرو بـــن ميمـــون (٣) ،

= وأخرجـــه النحاس من طريق المسعودى ، وأخرجه الحاكم من طريق سمر كلاهما عن سفيان بـــه وصححـــه الحاكم ووافقه الذهبى .

(الناسخ والمنسوخ ص ٨٨ والمســـتدرك ٢/ ٢٩٤)

وقد وقع تصحيف فى تفسير القرطبى فنسبه الى البخارى والصـــواب النحاس . (٤/ ١٥٧)

وذكره السيوطى ونسبه اليهم الا الثورى وزاد نسبته الى عبد بـــن حميد والفريابى وابن المنذر عن ابن مسعود بلفظـــه .

(الـــدر ٢/ ٥٩)

(١) أخرجه الطبرى بلفظ الأثر السابق عن عبد الله وورد من طرق عـــدة ،

(التفســـير من رقم ٧٥٣٨ الى رقـــم ٧٥٤٣)

وانظر تخريجـــه فى هامش الأثر السابق من طريق مرة .

(٢) أخرجه الطبرى من طريق المثنى ، عن يحيى بن سعيد ، وأخرجـــه من طريق ابن المثنى ، عن أبى داود كلاهما عن شعبه ، عـــن عمرو بن مرة عن مرة الهمدانى ، عن الربيع بن خثيم بلفظ ابن مسعود مع تقديم وتأخير . (التفسير رقـــم ٧٥٤٦ و٧٥٤٧)

ورجاله ثقات واسناده صحيح ، والربيع بن خثيم : بضم المعجمـــة وفتح المثلثه بن عائذ بن عبد الله الثورى ، أبو يزيد الكوفـــى ، ثقـــة عابد مخضـــرم من الثانيـــه . (التقـــريب ١/ ٢٤٤)

(٣) أخرجه الطبرى من طريق محمد بن سنان قال : حدثنا يحيى ، عن سفيان عن عمـــرو بن ميمون بلفظ الأثـــر السابق .

(التفسير رقـــم ٧٥٤٦)

ورجاله ثقـــات الا محمد بن سنان لا بأس بـــه ، وأبو اسحاق هـــــو السبيعى لم يصرح بالسماع لكن الأثر ثبت من طرق أخرى ، فالاسنـــاد حســـن .

١٠٨٣ والحسن ، (١)

١٠٨٤ وطاوس ، (٢)

١٠٨٥ وقتادة ، (٣)

١٠٨٦ وابراهيم التيمي ، (٤)

١٠٨٧ وأبي سنان ، (٥)

١٠٨٨ والسدى نحو ذلك . (٦)

---

(١) أخرجه الطبرى من طريق محمد بن سنان ، قال : حدثنا أبو بكر الحنفى قال : حدثنا عباد عن الحسن بلفظ : أن يطاع فلايعصى . (التفسير رقم ٧٥٤٩)

واسناده حسن تقدم بهامش (٣٣٤) .

(٢) أخرجه الطبرى من طريق المثنى قال : حدثنا أبو حذيفة قال : حدثنا شبل عن قيس بن سعد عن طاوس بلفظ الحسن .

(التفسير رقم ٧٥٤٨)

وفى اسناده المثنى لم أعرف من هو .

(٣) أخرجه الطبرى عن المثنى قال : حدثنا حجاج بن المنهال قال : حدثنا همام عن قتادة بلفظ : أن يطاع فلايعصى .

(التفسير رقم ٧٥٥١)

(٤) ابراهيم التيمى : هو ابراهيم بن موسى بن يزيد التيمى ، ثقة حافظ تقدم ذكره ، وقد ذكر ابن كثير الرواة جميعهم من مرة الهمدانى الى السدى . (التفسير ١/٣٨٨)

(٥) أبو سنان : هو سعيد بن سنان الشيبانى أو ضرار بن مرة الشيبانى تقدم ذكرهما .

(٦) أخرجه الطبرى من طريق محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن المفضل قال : حدثنا أسباط ، عن السدى بلفظ : يطاع فلايعصى ، ويذكر فلاينسى ، ويشكر فلايكفر .

(التفسير رقم ٧٥٥٠)

واسناده حسن تقدم بهامش رقم (٥٣) .

والوجـــه الثانـــى :

١٠٨٩ حدثنا عبد الله بن أيـوب المخرمى ، ثنا بكر بن بكار ، ثنا شعبـة ، عن عطـاء الواسطـى (١) ، عن أنس (٢) قال : لا يتـق الله العبد حـــق تقاته ، حتى يحزن من لسانه .

---

(١) قولـه : يحزن : كذا فى الأصل بالحاء المهملة ، وفيما نقلـــه السيوطى عن المصنف فقط بلفظ : يخزن بالخاء المعجمة . (الـدر ٢/ ٦٠)

(٢) رجـــال الاسناد :

- عبيد الله بن أيـوب المخرمى : قال المصنف : سمعت منه مع أبـــى ، وهـــو صـــدوق . (الجرح ٥/ ١١)
- بكر بن بكار : هو أبـو عمرو القيسى اختلف فيـه :
قال النسائى : ليس بثقـــه ،
وقال ابن معين : ليس بشـىء ،
وقال أبو عاصم النبيل : ثقـــه ،
قال ابن حبان : ثقـه ربمـــا يخطىء ،
وقال أبو حاتم : ليس بالقـــوى ،
وقال : أشـــهل بن حاتم : ثقـــه ،
وقال : المصنف : ضعيف سىء الحفظ له تخليـط .
(انظر الجرح ٢/ ٣٨٣ و ٣/ ٧٠ والضعفاء للنسائى ص ٢٨٦ وميزان الاعتدال ١/ ٣٤٣ وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٨٣ ولسان الميزان ٢/ ٤٨) .
- شعبه : بن الحجاج المتكى ثقـة تقدم ذكره .
- عطـاء الواسطـى : هو عطـاء بن عجلان الحنفى ، أبو محمد البصرى العطار ، متروك ، بل أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهمـــا الكذب ، من الخامســة . (التقـــريـــب ٢/ ٢٢)
ولم يصرح فى التقريب أنه واسطى ، ولكن نقل فى التهذيب عـــن أبى زرعـــه أنه واسطى . (٧/ ٢٠٢)
- أنس : هو الصحابى الجليل ابن مالك رضى الله عنـــه . =

والوجه الثالث :

١٠٩٠ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس في قول الله تعالى : " اتقوا الله حق تقاته " (١) فانها لم تنسخ ولكن حق تقاته (أن يجاهدوا) في سبيل الله حق جهاده ، ولا يأخذهم في الله لومة لائم ، ويقوموا بالقسط ولو على أنفسهم وآبائهم وأبنائهم (٢) .

والوجه الرابع :

١٠٩١ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى : " اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون " قال : لما نزلت هذه الآية اشتد على القوم العمل ، فقاموا حتى ورمت عراقيبهم وتقرحت جباههم ، فأنزل الله تخفيفا

= درجة الأثر : اسناده ضعيف جدا .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف من أنس بلفظه مع ماتقدم .
(الدر ٢/ ٦٠)

(١) قوله : أن يجاهدوا : في الأصل : أن يجاهد والتصويب من رواية الطبري والنحاس ومايقتضيه السياق بعده .

(٢) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .
وأخرجه الطبري من طريق المثنى عن أبي صالح به بدون قوله : فانها لم تنسخ . (التفسير رقم ٧٥٥٢)
وأخرجه النحاس من طريق بكر بن سهل عن أبي صالح به مثل الطبري . (الناسخ والمنسوخ ص ٨٨)
وذكره السيوطي ونسبه اليهم عن علي عن ابن عباس به وابدال كلمة أبنائهم بأمهاتهم .
(الدر ٢/ ٥٩)

على المسلمين : "فاتقوا الله ما استطعتم" (١) فنسخت الآية الأولى (٢) .

١٠٩٢ وروى عن زيد بن أسلم نحو هذا التفسير (٣) .

١٠٩٣ وروى عن أبي العالية ،

١٠٩٤ وقتادة (٤) ،

---

(١) سورة التغابن آية (١٦) .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن سعيد بن جبير بلفظه .
(الدر ٢/٥٩)

(٣) هذا الأثر والآثار القادمة الى رقم (١٠٩٧) ذكر ابن كثير الرواة وقولهم . (التفسير ١/٣٨٨)

(٤) أخرجه الطبري من طريق بشر قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد عن قتادة قوله : " ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون " ثم أنزل التخفيف واليسر وعاد بعائدته ورحمته على مايعلم من ضعف خلقه فقال : " فاتقوا الله ما استطعتم " فجاءت هذه الآية فيها تخفيف وعافية ويسر .
(التفسير رقم ٧٥٥٦)

واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .
وأخرجه النحاس عن محمد بن جعفر الأنباري قال : حدثنا موسى ابن هارون الطوسي قال : حدثنا الحسين وهو ابن محمد المروذي قال : حدثنا شيبان عن قتادة بنحوه وصرح بقوله : فنسخت هذه الآية التي في آل عمران .
(الناسخ والمنسوخ ص ٨٨)
واسناده صحيح تقدم برقم (٣٦) الا شيخ النحاس فقد ذكره الخطيب البغدادي وسكت عنه .
(تاريخ بغداد ٢/١٣٤)

١٠٩٥ ومقاتل بن حيان ، (١)

١٠٩٦ والربيع بن أنس ، (٢)

١٠٩٧ والسدى انها نسختها : " اتقوا الله ما استطعتم " . (٣)

قوله تعالى : " ولا تموتن الا وأنتم مسلمون " .

١٠٩٨ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ، ثنا عثمان يعنى : ابن عمر ، ثنا شعبه ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس

(٢٥٢ب) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ياأيها الناس اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون " فلو أن قطرة من الزقوم (٤) قطرت لأفسدت على أهل الدنيا دنياهم

---

(١) أخرجه الطبرى عن المثنى قال : حدثنا اسحاق قال : حدثنا عبد الله بن أبى جعفر عن أبيه ، عن الربيع قال : لما نزلت " اتقوا الله حق تقاته " ثم نزل بعدها : " اتقوا الله ما استطعتم " فنسخت هذه الآية التى فى آل عمران .

(التفسير رقم ٧٥٥٨)

(٢) سورة التغابن آية (١٦) .

(٣) أخرجه الطبرى قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أحمد قال : حدثنا أسباط ، عن السدى : " ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون " فلم يطق الناس هذا ، فنسخه الله عنهم فقال : " فاتقوا الله ما استطعتم " .

(التفسير رقم ٧٥٥٩)

وهاتان الروايتان : رواية الربيع والسدى ، نسخة تقدم الكلام عليهما .

(٤) الزقوم : قال ابن الأثير : ما وصف الله فى كتابه العزيز فقال : انها شجرة تخرج فى أصل الجحيم طلعها كأنه رؤوس الشياطين " - الصافات آية ٦٤ و ٦٥ وهى فعّول من الزّقم : اللقم الشديد ، والشرب المفرط .

(النهاية ٢/٣٠٦)

(١)
فكيف من ليس له طعام الا الزقوم .

---

(١) رجال الاسناد ثقات تقدم ذكرهم واسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبه عن الأعمش به بدون ذكر الآية .
(المصنف ١٣/ ١٦١ رقم ١٥٩٩١)
وأخرجه الطيالسي ، وأخرجه أحمد من طريق محمد بن جعفر ورق ، وأخرجه الترمذي من طريق الطيالسي ، وأخرجه النسائي من طريق محمد بن جعفر ، وأخرجه ابن ماجة من طريق محمد بن بشار وابن عدي كلهم عن شعبه به .
وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .
(منحة المعبود رقم ١٩٤١ ومسند أحمد رقم ٢٧٣٥ و ٣٦١٣) .
والجامع الصحيح - أبواب صفة جهنم - باب ماجاء في صفة شراب أهل النار رقم ٢٥٨٥ وتفسير النسائي ص ٣٤ ،
وسنن ابن ماجه - الزهد - باب صفة النار رقم ٤٣٢٥)
وأخرجه الطبراني من طريق محمد بن أسد الأصبهاني عن أبي داود ، ومن طريق أبي مسلم الكشي عن عمرو بن مرزوق كلاهما عن شعبة عن الأعمش به .
قال الطبراني : لم يروه عن الأعمش الا شعبة . أهـ وهو كما قال .
(المعجم الكبير ١١/ ٦٨ رقم ١١٠٦٨ والصغير ٢/ ٥١)
وأخرجه الحاكم والبغوي من طريق وهب بن جرير عن شعبة به وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .
(المستدرك ٢/ ٢٩٤ وتفسير البغوي ١/ ٣٩١ وشرح السنة للبغوي ١٥/ ٢٤٦ رقم ٤٤٠٨) .
وذكره السيوطي ونسبه اليهم وزاد نسبته الى ابن حبان وابن المنذر والبيهقي في البعث عن ابن عباس به .
(الدر ٢/ ٦٠ و ٥/ ٢٧٧)

١٠٩٩ حدثنا أبي ، ثنا (أبو حذيفه) ثنا شبل ، عن قيس بن سعد (١) ، عن طاوس : " ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته " وهو أن يطاع فلايعصى ، فان لم تفعلوا ولن تستطيعوا ، فلاتموتن الا وأنتم مسلمون قال : على الاسلام وعلى حرمة الاسلام (٢) .

قوله تعالى : " واعتصموا بحبل الله جميعا " .

١١٠٠ حدثنا الحسن بن عرفة ، ثنا يحيى بن اليمان ، عن حمزة الزيات ، عن سعد الطائي عن ابن أخي الحارث الأعور ، عن الحارث ، عن علي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كتاب الله : هو حبل الله المتين (٣) .

---

(١) قوله : أبو حذيفه : في الأصل : حذيفه سقط منه كلمة : أبو ، وهو موسى بن مسعود النهدي معروف بالرواية عن شبل وبرواية أبي حاتم عنه . (التهذيب ١٠/ ٣٧٠)

هذا وقد ذكره المصنف بهذه الكنيه : أبو حذيفه .

(انظر الأثر رقم ٢٦٤ و ١٤٦٨ و ١٦٠٠)

وأيضا فان الطبري أخرجه من نفس طريق أبي حذيفه كماسيأتي .

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وهم ثقات الا أبا حذيفه مصعب وقد سيء الحفظ ، ولكن روايته عن شبل من نسخة كماتقدم برقم (٢٦٤) فالاسناد حسن .

وأخرجه الطبري من طريق المثنى عن أبي حذيفة به .

(التفسير رقم ٧٥٦١)

وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن طاوس بلفظه .

(الدر ٢/ ٦٠)

(٣) في اسناده سعد الطائي والحارث الأعور ، واسناده ضعيف . وله شواهد تقويه .

التخريج : أخرجه الترمذي والدارمي من طريق الحسين بن علي الجعفي عن حمزة به وأطول . =

الوجـه الثانى :

١١٠١ حدثنا أبى ، ثنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عـن الأوزاعى ، عن يزيد الرقاشى ، عن أنس بن مالك قال : قـال رسول الله صلى الله عليه وسلم : افترقت بنو اسرائيل على احدى وسبعين فرقـة ، وأن أمتي ستفترق على اثنتين وسبعين فرقـه كلهم فى النار الا واحـدة . قالوا : يارسول اللـه : ومن هـذه

= قال الترمذى : هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه ، واسناده مجهـول ، وفى الحارث مقـال .

(الجامع الصحيح - فضائل القـرآن - باب ماجاء فى فضـل القرآن رقم ٢٩٠٦ وسنن الدارمى - فضائل القـرآن باب فضـل من قرأ القـرآن ٢/ ٤٣٥) .

وأخرجـه ابن أبى شيبه واسحاق بن راهـويه والبزار من طريـق الحارث .

قال البزار : لا نعلمـه الا من طريق علي ، ولا نعلمـه رواه عنـه الا الحارث . أهـ .

ولكن أخرجه الطبرانى من طريق عمرو بن واقـد ، عن يونس بـن ميسـرة ، عن أبى ادريس الخولانى عن معاذ بن جبـل قـال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الفتن فعظمها وشددها فقال علي بن أبى طالب رضى اللـه عنـه : ما المخـرج منهـا ؟ قال : كتاب اللـه .....

(انظر تخريج الزيلعى على الكشاف المجلد الأول ل ٣٩ أ ، وتخريج ابن حجـر على الكشاف (١/ ٣٩٤ - ٣٩٥) .

وأخرجـه محمد بن نصر المروزى عن اسحاق بن راهـويه قـال : أنبـا وكيـع ، عن الأعمش ، عن أبى وائـل ، عن عبد اللـه بـن مسعـود بلفـظ . (السـنة ص ٧)

الواحدة ؟ قال : الجماعة . قال : فقبض بيده ثم قال :
" واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا " (١) .

١١٠٢ حدثنا علي بن ابراهيم الواسطي ، ثنا يزيد بن هارون ، عن اسماعيل ، عن الشعبي ، عن (ثابت بن قطبة) (٢) قال : سمعت

---

(١) في اسناده يزيد الرقاشي : ضعيف ، وأبو صالح هو عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم صدوق كثير الخطأ وباقي رجاله ثقات الا معاويه صدوق ، وبالمتابعات والشواهد يكون حسنا لغيره .

التخريج :

أخرجه الطبري من طريق عبد الله بن صالح به . (التفسير رقم ٧٥٧٧)
وأخرجه محمد بن نصر المروزي من طريق أبي المغيرة عن الأوزاعي به ، بدون فقبض بيده .... الخ . (السنة ص ١٦)
وأخرجه أحمد من طريق ابن لهيعة عن سعيد بن أبي هلال عن أنس بنحوه رواية المروزي . (المسند ٣/ ١٤٥)
وأخرجه ابن ماجة من طريق هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو عمرو ، ثنا قتادة عن أنس مرفوعا بنحو رواية المروزي .
قال البوصيري في الزوائد : اسناده صحيح . رجاله ثقات .
(السنن - الفتن - باب افتراق الأمم رقم ٣٩٩٣)
وفي رواية أحمد وابن ماجه متابعة سعيد بن أبي هلال وقتاده وهو السدوسي ليزيد الرقاشي .
وذكره السيوطي ونسبه الى ابن ماجه والطبري والمصنف عن أنس بنحوه . (الدر ٢/ ٦٠)

(٢) ثابت بن قطبة : في الأصل : ثابت بن عطيه وهو تصحيف وذلك فان ابن قطبة ثقفي معروف بالرواية عن ابن مسعود ، وبروايته الشعبي عنه ، وقد نص على ذلك المصنف والبخاري وسكتا عنه .
(الجرح ٢/ ٤٥٧ والتاريخ الكبير ٢/ ١٦٨)
وأيضا فان الطبري والآجري أخرجاه من طريق ابن قطبه عن ابن مسعود كما سيأتي في التخريج ، وأما ابن عطية فهو يروي عن هشام الدستوائي وقتادة وطبقتهما . (انظر ميزان الاعتدال ١/ ٣٦٥ ، وديوان الضعفاء ص ٣٨)

عبد الله بن مسعود يخطب وهو يقول : ياأيها الناس عليكم بالطاعة والجماعة ، فانهما حبل الله الذى أمر به (١) .

والوجه الثالث :

١١٠٣ حدثنا أبى ، ثنا أبو سلمة ، ثنا مبارك يعنى ابن فضالة ، عن الحسن فى قول الله عز وجل " واعتصموا بحبل الله جميعا " قال : بطاعته (٢) .

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم ، الا علي بن ابراهيم [illegible] بغداد ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وسبعين ومائتين . (التقريب ٢ / ٣١)
واسماعيل : هو ابن أبى خالد الأحمسى : ثقة ثبت تقدم ذكره .

درجة الأثر :

فى اسناده ثابت بن قطبة .

التخريج :

أخرجه الطبرى من طرق تلتقى عند ثابت بن قطبة به .
(التفسير رقم ٧٥٨٩ و ٧٥٨٠ و ٧٥٨١)
وأخرجه الآجرى من طريق ثابت بن قطبة به . (الشريعة ص ١٣)
وأخرجه الطبرانى من طريق هشيم عن العوام عن الشعبى عن ابن مسعود بنحوه . (المعجم الكبير ٩ / ٢٤٠ رقم ٩٠٣٣)
واسناده منقطع . قال المصنف : لم يسمع الشعبى من عبد الله بن مسعود . (المراسيل ص ١٦٠)
قال الهيثمى : اسناده منقطع . (مجمع الزوائد ٦ / ٣٢٦)
وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى والمصنف من طريق الشعبى عن ثابت بن قطبة ووقع فيه تصحيف فورد بلفظ : قطنه بالنون . (الدر ٢ / ٦٠)

(٢) اسناده تقدم برقم (٦٦٣) الا أن فيه مبارك بن فضاله لم يصرح بالسماع وهو من مدلسى المرتبة الثالثة فالاسناد ضعيف . =

والوجه الرابع :

١١٠٤ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه ، عن الربيع عن أبي العالية في قوله : " واعتصموا بحبل الله جميعا " (١) يقول : اعتصموا بالاخلاص لله وحده .

الوجه الخامس :

١١٠٥ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة : " واعتصموا بحبل الله جميعا " قال : بعهد الله وأمره (٢) . قوله تعالى : " ولا تفرقوا " (٣) .

= وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن الحسن بلفظه .
(الدر ٢/ ٦١)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) الا أبا العاليه وهو صاحب النسخة وقد تقدم هناك بيانه وأخرجه الطبري من طريق اسحاق عن عبد الله بن أبي جعفر به . (التفسير رقم ٧٥٣٣)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن أبي العالية بلفظه .
(الدر ٢/ ٦١)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٠) .
وأخرجه الطبري بنفس الاسناد ولفظه : بعهد الله وأمره .
(التفسير رقم ٧٥٦٥)
وأخرجه عبد الرزاق عن معمر به مثل المصنف .
(التفسير ل ١٣ أ)
واسناده صحيح .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن قتاده بلفظه .
(الدر ٢/ ٦١)
وقد نقل القرطبي بعض هذه الوجوه ثم قال : والمعنى كله متقارب متداخل ، فان الله تعالى يأمر بالألفة وينهى عن الفرقة ، فان الفرقة هلكة ، والجماعة نجاة . (التفسير ٤/ ١٥٩)

(٣) قوله : في الأصل بياض .

١١٠٦ حدثنا أبي ، ثنا عمرو بن علي الصيرفي ، حدثني عبد /ربه بن (٥٣أ)
بارق الحنفي واثنى عليه خيرا ، حدثني سماك بن الوليد الحنفي
أنه لقي ابن عباس بالمدينة فقال : مايقول في سلطان علينا
يظلمونا ويشتمونا ويعتدون علينا في صدقاتنا ألا نمنعهم؟ قال :
لا ، أعطهم ياحنفي ، فان أباك أهذب الشفتين منتفش المنخرين ،
يعني : زنجي ، وأعطه صدقتك ، فلنعم القلوص قلوص يؤمر (١)
الرجل بين عرسه ووطبه ، يعني زوجته وقربة اللبن ، ثم أخذ
ذراعي فغمزها وقال : ياحنفي : الجماعة ، الجماعة ، انما هلكت
الأمم الخالية بتفرقها ، أما سمعت قول الله عز وجل : " واعتصموا (٢)
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا " . (٣)

---

(١) قوله : القلوص : هي الناقة الشابة جمعها قلاص وقلص .
(النهاية ٤/ ١٠٠)

(٢) قوله : بتفرقها : تكاد أن تكون مطموسة في الأصل .

(٣) رجال الاسناد :

- عمرو بن علي الصيرفي : ثقة تقدم ذكره .
- عبد ربه بن بارق الحنفي : الكوسج ، أبو عبد الله الكوفي أصله من اليمامة ، ويقال اسمه : عبد الله ، صدوق يخطئ ، من الثالثة . (النهاية ١/ ٤٧٠)
- سماك بن الوليد الحنفي : أبو زميل ، بالزاي مصغرا ، اليمامي ثم الكوفي ، ليس به بأس ، من الثالثة .
(التقريب ١/ ٣٧٢)

درجة الأثر :

في اسناده عبد ربه بن بارق فالاسناد ضعيف .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن سماك بن الوليد أنه لقي ابن عباس مختصرا بدون قوله : لا أعطهم ياحنفي . الى =

١١٠٧ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه ، عن الربيع ، عن أبي العالية في قول الله تعالى : " ولا تفرقوا " يقول : لا تعادوا عليه يقول : على الاخلاص، وكونوا عليه اخوانا (١) .

قوله تعالى : " واذكروا نعمة الله عليكم " .

١١٠٨ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " نعمة الله " يقول : عافيه الله (٢) .

١١٠٩ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله " واذكروا نعمة الله عليكم " قال : النعم آلاء الله (٣) .

قوله تعالى : " اذ كنتم أعداء " .

١١١٠ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، ثنا محمد بن علي بن الحسن أنبا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : " واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم أعداء " في الجاهلية (٤) .

= قوله : ثم أخذ ذراعي فغمزها .
فان هذه الفقرة غير موجودة فيمانقله السيوطي عن المصنف ، وأرجح مانقله السيوطي عن المصنف ، وماأظن أن ابن عباس ينعت مثل هذا النعت . (الدر ٢/ ٦٠)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٦٢) .
وأخرجه الطبري من طريق اسحاق عن عبد الله بن أبي جعفر به .
(التفسير رقم ٧٩٧٦)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن أبي العالية بلفظه . (الدر ٢/ ٦١)

(٢) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .

١١١١ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع قوله " اذ كنتم أعداء " يقتل بعضكم بعضا ، ويأكل شديدكم ضعيفكم حتى جاء الله بالاسلام فألف به بينكم (١) .

الوجه الثاني :

١١١٢ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب الي ، ثنا زيد بن المبارك ، ثنا ابن ثور ، عن ابن جريج " اذ كنتم أعداء " قال : ماكان بين الأوس والخزرج في شأن عائشة رضي الله عنها (٢) .

قوله تعالى : " فألف بين قلوبكم " .

١١١٣ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط ، عن السدي قوله " واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم " : بالاسلام (٣) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .
وأخرجه الطبري من طريق اسحاق عن عبد الله بن أبي جعفر به وأطول . (التفسير رقم ٧٥٨٣)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن الربيع بلفظه .
(الدر ٢/ ٦١)

(٢) اسناده تقدم برقم (٥٩٠) وفيه علي بن المبارك ماوجدت له ترجمة .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن ابن جريج بلفظه .
(الدر ٢/ ٦١)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبري من محمد بن الحسين عن أحمد بن المفضل به وأطول .
(التفسير رقم ٧٥٨٨)

١١١٤ وروى عن مجاهد ،

١١١٥ ومقاتل بن حيان ،

١١١٦ والربيع بن أنس نحو ذلك .(١)

١١١٧ حدثنا أبي ، ثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج المنقري ، ثنا عبد الوارث ، ثنا علي بن زيد ، عن أنس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يامعشر الأنصار بم / تمنون علي ؟ (٣٥ب) أليس جئتكم (ضلالاً)(٢) فهداكم الله بي ؟ وجئتكم أعداء فألف الله بين قلوبكم ؟ قالوا : بلى يارسول الله .(٣)

---

(١) قول الربيع هو تتمة للأثر رقم (١١١١) حيث أخرجه الطبري كاملا كما تقدم هناك .

(٢) قوله : ضلالا : في الأصل ضلال .

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا عبد الله المنقري وعبد الوارث .

- أبو معمر عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج المنقري : بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف ، واسم أبي الحجاج : ميسرة ثقة ثبت ، رمي بالقدر من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين ، روى له الجماعة . (التقريب ١/ ٤٣٦)

- عبد الوارث : هو ابن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم ، أبو عبيدة ، التنوري البصري ، ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين ومائة ، روى له الجماعة . ووقع تصحيف في نسختي التقريب فورد بلفظ : ثمان ومائة . (١/ ٥٢٧ ط مصر وص ٢٢٢ ط باكستان)

وفي اسناده علي بن زيد : ضعيف تقدم ذكره فالاسناد ضعيف . وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن أنس مرفوعا بلفظه . (الدر ٢/ ٦١)

قوله تعالى : " فأصبحتم بنعمته اخوانا " .

١١١٨ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي بن الحسن ، ثنا محمد بن مزاحم ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان " فأصبحتم بنعمته " برحمته يعني : الاسلام اخوانا ، والمؤمنون اخوة (١) .

قوله تعالى : " وكنتم على شفا حفرة من النار " .

١١١٩ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط عن السدى قوله : " وكنتم على شفا حفرة من النار (٢) فأنقذكم (٣) " يقول : كنتم على طرف النار ، من مات منكم (أوبق) في النار .

قوله تعالى : " فأنقذكم منها " .

١١٢٠ وبه عن السدى : " فأنقذكم منها " قال : فبعث الله محمدا (٤) صلى الله عليه وسلم ، فاستنقذكم به من تلك الحفرة .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .

(٢) قوله : أوبق . وفي الأصل : وبقى ، وقد أثبت رواية الطبرى لأنها أنسب للسياق ومعنى أوبق أى أهلك ، وفيما نقله السيوطى عن المصنف والطبرى بلفظ : وقع في النار .
(انظر تفسير الطبرى رقم ٦٥٩٣ والدر ٢/٦٠)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن الحسين ، عن أحمد بن المفضل به مع ماتقدم ، وكاملا .
(التفسير رقم ٦٥٩٣)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن السدى بلفظه مع ماتقدم .
(الدر ٢/٦١)

(٤) الأثر تتمة لسابقه .

١١٢١ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن على ، ثنا محمد بن مزاحم ، عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : " وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها " قال : أنقذكم الله من الشرك الى الايمان (١) .

قوله تعالى : " كذلك يبين الله لكم آياته " .

١١٢٢ حدثنا أبو بكر بن أبى موسى ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن بن أبى حماد ، ثنا أسباط ، عن السدى ، عن أبى مالك قوله : " كذلك " يعنى هكذا (٢) :

١١٢٣ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثنى ابن لهيعة ، حدثنى عطاء ابن دينار ، عن سعيد بن جبير قول الله تعالى : " لكم آياته " يعنى مابين فى هذه الآية (٣) .

قوله تعالى : " لعلكم تهتدون " .

١١٢٤ حدثنا موسى بن أبى موسى الأنصارى ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن بن أبى حماد ، عن أسباط ، عن السدى ، عن أبى مالك قوله : " لعل " أى كى (٤) .

قوله : " ولتكن منكم " .

١١٢٥ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن على ، ثنا محمد بن مزاحم ، عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : " ولتكن منكم أمة " يقول ليكن منكم قوم يعنى : واحد أو اثنين أو ثلاثة نفر فمافوق ذلك (٥) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .
(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (٢٢١) .
(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .
(٤) هذا الأثر تكملة للأثر رقم (١١٢٢) .
(٥) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن مقاتل بلفظه وكاملا =

قوله تعالى : " أمـــة " .

١١٢٦ وبه عن مقاتل بن حيان قوله : " أمـة " يقـول : اماما يقتـــدى بـه كما قال لابراهيم كان أمة قانتا يقول : اماما مطيعا لربه يقتـدى بـــه .(١)

قـوله تعالى : " يدعون الى الخير " .

١١٢٧ وبه عن مقاتل بن حيان : قوله : " يدعون الى الخير " قـــال : الى الاسلام .(٢)

(٥٤أ) قـوله تعالى : " ويأمرون بالمعروف " .

١١٢٨ حدثنا أبى ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبى جعفر عن أبيـه ، عن الربيع ، عن أبى العاليه قال : كل آية يذكرهـــا الله فى القرآن ، فذكر الأمر بالمعروف ، فالأمر بالمعروف أنهـــم دعو الى الله وحـده وعبادته لا شريك له دعاء من الشرك الى الاسلام .(٣)

والوجـه الثانى :

١١٢٩ قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : " يأمرون بالمعـروف " يأمرون بطاعـــة ربهم .(٤)

= أى بلفظـه وبلفظ الأثرين القادمين . (الـدر ٢/ ٦٢)

(١) هذا الأثر هو تكملة للأثـر السابـق .

(٢) هذا الأثر هو تكملـه لماسبق .

(٣) اسناده حسن تقدم برقـم (١٨) .
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن أبى العاليه بنحـــوه وكامـــلا . (الـدر ٢/ ٦٢)

(٤) اسناده حسن تقدم برقـم (٨٦) .

قوله تعالى : " وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون " .

١١٣٠ حدثنا أبى ، أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبى جعفر (١) عن أبيه ، عن الربيع ، عن أبى العالية قال : كل آية ذكرها الله فى القرآن ، فذكر النهى عن المنكر ، النهى عن عبادة الأوثان والشيطان (٢) .

والوجه الثانى :

١١٣١ قرأت على محمد ، ثنا محمد ، ثنا محمد ، ثنا بكير ، عن مقاتل قوله : " وينهون عن المنكر " وينهون عن معصيته يعنى : معصية ربهم (٣) .

١١٣٢ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة ، ثنا محمد ابن اسحاق قال : فيما حدثنى محمد بن أبى محمد عن عكرمة أو سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس : " وأولئك هم المفلحون " أى الذين أدركوا ماطلبوا ، ونجوا من شر ماهربوا (٤) .

قوله تعالى : " ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا " .

١١٣٣ حدثنا أحمد بن عصام ، أنبا أبو عامر يعنى : العقدى ، ثنا (٥)

---

(١) قوله ذكرها : فى الأصل ذكر وانظر الى لفظ (١١٢٨) فهو الصواب .

(٢) هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١١٢٨) .

(٣) الأثر تتمه للأثر رقم (١١٢٩) .

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢٣) .
وقد ذكره المصنف بنفس الاسناد واللفظ فى تفسير قوله تعالى : " وأولئك هم المفلحون " فى سورة البقرة آيه (٥) .
(المجلد الأول ل ٨أ)

(٥) العقدى : بفتح العين والقاف ، هذه النسبة الى بطن من بجيله وقيل من قيس . (اللباب ٢/٣٤٨)

كثير ، عن أبيه ، عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يامعشر قريش (انكم) (١) لولاة هذا الأمر من بعدى ، فلاتموتن الا وأنتم مسلمون ولا تفرقوا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ماجاءتهم البينات (٢) .

١١٣٤ حدثنا أبى ، ثنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن على ابن أبى طلحه ، عن ابن عباس قوله : " ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا " ونحو هذا فى القرآن .

---

(١) قوله : انكم سقط من الأصل واستدرك فى الحاشية .

(٢) رجال الاسناد :

- أحمد بن عصام الأنصارى : ثقة صدوق تقدم ذكره .
- أبو عامر العقدى : هو عبد الملك بن عمرو القيسى ، ثقة من التاسعة ، روى له الجماعة . (التقريب ١/ ٥٢١)
- كثير : هو ابن عبد الله بن عمرو المزنى ، المدنى ضعيف ، من السابعة ، منهم من نسبه الى الكذب .
(التقريب ٢/ ١٣٢ وانظر التهذيب ٨/ ٤٢١ - ٤٢٣)
- أبوه : هو عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى ، مقبول من الثالثة . (التقريب ١/ ٤٣٧ وانظر التهذيب ٥/ ٣٤٠)
وقد ذكره البخارى والمصنف وسكتا عنه .
(التاريخ الكبير ٥/ ١٥٤ وانظر الجرح ٥/ ١١٨)
- جده : هو عمرو بن عوف المزنى صحابى جليل .
(انظر الاصابه ٣/ ٩)

درجة الحديث :

فى اسناده كثير وأبوه ، وقد حسن الترمذى حديث كثير عن أبيه عن جده ، بل فى بعض المواضع قال : حسن صحيح .

(انظر على سبيل المثال الجامع الصحيح - كتاب الصلاة - باب مافى الساعة التى ترجى فى يوم الجمعة رقم ٤٩٠ وكتاب الأحكام - باب ماذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصلح بين الناس رقم ١٣٥٢) .

قال : أمر الله عز وجل المؤمنين بالجماعة ونهاهم عن الاختلاف والفرقة وأخبرهم أنما هلك من كان قبلكم بالمراء والخصومات في دين الله عز وجل (١) .

١١٣٥ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عباد بن منصور عن الحسن في قوله : " ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا " (٢) قال : من اليهود والنصارى .

قوله تعالى : " واختلفوا من بعد ماجاءهم البينات " .

١١٣٦ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : / " ولا تكونوا " (٥٤ب) يعني للمؤمنين يقول : لا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد موسى فنهى الله تعالى المؤمنين أن يتفرقوا من بعد بينهم كفعل اليهود (٣) .

قوله تعالى : " وأولئك لهم عذاب عظيم " (٤) قد تقدم تفسيره .

= وذكره السيوطي ونسبه الى ابن مردويه عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده بنحوه . (الدر ٢/٦٢)

(١) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .
وأخرجه الطبري من طريق المثنى عن أبي صالح به بلفظ : من كان قبلهم . (التفسير رقم ٧٥٩٩)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن علي ابن عباس بلفظ المصنف . (الدر ٢/٦٢)

(٢) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى ماوجدت له ترجمة الا أنه توبع فأخرجه الطبري من طريق محمد بن سنان عن أبي بكر الحنفي به . (التفسير رقم ٧٦٠٠)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن الحسن بلفظه . (الدر ٢/٦٢)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .

(٤) تقدم تفسيره في آية (٤) و (٢٢) من هذه السورة .

قوله تعالى : " يوم تبيض وجوه " .

١١٣٧ حدثنا أبى ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، ثنا معاوية بن سلام ، عن زيد بن سلام ، أنه سمع أبا سلام ، حدثنى عبد الرحمن ، حدثنى رجل من كنده قال : أتيت عائشة رضى الله عنها قالت : حدثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألته ، قلت : هل تأتى عليك ساعة لا تملك فيها لأحد شفاعة ؟ قال : نعم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه حتى انظر مايفعل بى ، أو قال : بوجهى (١) .

---

(١) رجال الاسناد :

- أبو توبة الربيع بن نافع : الحلبى ، نزيل طرسوس ، ثقة حجة ، عابد من العاشرة مات سنة احدى وأربعين ومائتين .
(التقريب ١/ ٢٤٦)

- معاوية بن سلام : بالتشديد ، ابن أبى سلام ، أبو سلام الدمشقى ، وكان يسكن حمص ، ثقة من السابعة ، روى له الجماعة .
(التقريب ٢/ ٢٥٩)

- زيد بن سلام : بن أبى سلام ممطور ، الحبشى ، بالمهملة والموحدة والمعجمة ، ثقة من السادسة .
(التقريب ١/ ٢٧٥)

- عبد الرحمن : هو ابن غنم ، بفتح المعجمة وسكون النون ، الأشعرى مختلف فى صحبته وذكره العجلى فى كتاب ثقات التابعين ، مات سنة ثمان وسبعين . (التقريب ١/ ٤٩٤)
وهو معروف بالرواية عن زيد بن سلام بن ممطور .
(انظر التهذيب ٦/ ٢٥٠)

- رجل من كنده : لم أستطع معرفته .

درجة الحديث :

فى اسناده مبهم فالاسناد منقطع .
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى ابن أبى حاتم عن عائشة بلفظه وأشار أيضا فى سنده من لا يعرف . (الدر ٢/ ٦٣)

١١٣٨ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا ابن نمير ، ثنا عبيد الله بن موسى ، أنبا أبو اسرائيل الملائي (١) ، عن أبي خالد ، عن الشعبي : "يوم تبيض وجوه" (٢) قال : هذا لأهل القبلة .

١١٣٩ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن علي بن حمزة المروزي ، ثنا حفص بن عمر المقرئ ثنا علي بن قدامة ، عن مجاشع بن عمرو عن عبد الكريم الجزري ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس في قوله : "يوم تبيض وجوه" (٣) قال : تبيض وجوه أهل السنة والجماعة .

---

(١) الملائي : بضم الميم هذه النسبة الى الملاءة التي تستتر بها النساء أو الى من يبيعها . (اللباب ٣/٢٧٧)

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا أبا اسرائيل الملائي ، وأبا خالد لم أعرف من هو .
وأبو اسرائيل الملائي : وهو اسماعيل بن خليفة العبسي الكوفي ، معروف بكنيته ، وقيل اسمه عبد العزيز ، صدوق سيء الحفظ ، نسب الى الغلو في التشيع ، من السابعة .
(التقريب ١/٦٩)
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى ابن أبي حاتم عن الشعبي بلفظه .
(الدر ٢/٦٣)

(٣) رجال الاسناد :
- محمد بن العباس ومحمد بن علي وعبد الكريم وسعيد : ثقات تقدم ذكرهم .
- حفص بن عمر المقرئ : هو حفص بن عمر بن عبد العزيز ، أبو عمر الدوري المقرئ ، الضرير الأصغر ، صاحب الكسائي ، لا بأس به من العاشرة ، مات سنة ست أو ثمان وأربعين ومائتين .
(التقريب ١/١٨٧)
- علي بن قدامة : ذكره المزي في شيوخ حفص بن عمر المقرئ .
(تهذيب الكمال ٣٠٤)
وهو علي بن قدامة الوكيل . قال الخطيب البغدادي : طوسي =

قوله تعالى : " وتسود وجوه " .

١١٤٠ وبه عن ابن عباس : " وتسود وجوه " قال : تسود وجوه أهل البدع والضلالة . (١)

١١٤١ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا ابن نمير ، ثنا عبيد الله بن موسى ثنا أبو اسرائيل الملائي ، عن أبي خالد ، عن الشعبي : قوله : " يوم تبيض وجوه وتسود وجوه " قال : هذا لأهل القبلة . (٢)

= الأصل حدث عن مجاشع بن عمرو .

وروى باسناده عن محمد بن القاسم بن محرز قال : سألت يحيى بن معين عن علي بن قدامة . فقال : وكيل بن هرثمة ؟ فقلت نعم . فقال : لم يكن الباس ممكن يكذب .

(تاريخ بغداد ١٢/ ٥١)

- مجاشع بن عمرو : قال المصنف عن أبيه : متروك الحديث ضعيف ليس بشيء .

(الجرح ٨/ ٣٩٠)

ونقل الذهبي والبغدادي أنه كذاب .

(ميزان الاعتدال ٣/ ٤٣٦ وتاريخ بغداد ١٢/ ٥١)

درجة الأثر :

اسناده ضعيف جدا .

وذكره السيوطي ونسبه الى ابن أبي حاتم وأبي النصر في الابانة والخطيب في تاريخه ، واللالكائي في السنة عن ابن عباس بلفظه وكاملا . (الدر ٢/ ٦٣)

(١) هذا الأثر هو تكملة لماسبق .

(٢) هذا الأثر مكرر حيث تقدم اسناده ولفظه برقم (١١٣٨) .

والوجـــه الثانـــى :

١١٤٢ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفـى ثنا عباد بن منصور عن الحسن قوله : " يوم تبيض وجوه وتسود وجوه " قال : هم المنافقون كانوا أعطوا كلمة الايمان بألسنتهم ، فأنكروها فى قلوبهم وأعمالهم (١) .

والوجـــه الثالث :

١١٤٣ حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن مروان ، ثنا حسين الأشقـر ثنا أبو قتيبة ، عن جويبر ، عن الضحاك ، يعنى قوله : " تسـود وجـوه " قال : هم اليهـــود (٢) .

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وفيه موسى بن محكم وقد توبع برواية الطبرى حيث أخرجه من طريق محمد بن سنان عن أبى بكر الحنفى باسناده بلفظـــه . (التفسير رقم ٧٦٠٥)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن الحســن بلفظـــه .
(الدر ٢/ ٦٣)

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا محمدا وحسين الأشقـر .
- محمد بن مروان : بن قدامة العقيلى ، أبو بكر البصرى ، ويقال العجلى ، صدوق له أوهام ، من الثامنـة .
(التقـــريب ٢/ ٢٠٦)
- حسين الأشقـر : هو حسين بن الحسن الأشقر ، الفـــزارى ، الكوفى ، صـدوق يهم ، ويغلـو فى التشيع ، من العاشـــرة ، مات سنة ثمان ومائتين . (التقـــريب ١/ ١٧٥)
واسناده ضعيـف .
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى ابن أبى حاتم عن الضحـــاك بلفظـــه . (الدر ٢/ ٦٣)

قوله تعالى : " فأما الذين اسودت وجوههم " .

١١٤٤ حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبرى ، ثنا محمد بن عباد الهنائى ، ثنا حميد بن مهران المالكى الخياط قال : سألت أبا غالب " فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون " فقال : حدثنى أبو أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم الخوارج . (١)

---

(١) اسناده ضعيف تقدم برقم (٩٦) .

التخريج :

أخرجه أحمد من طريق أبى كامل عن حماد بن سلمة ، وأخرجه الطبرانى من طريق مسلم بن ابراهيم عن حميد بن مهران كلاهما عن أبى غالب عن أبى أمامة مرفوعا بلفظه ورواية أحمد مطولا .

(المسند ٥/٢٦٢ والمعجم الكبير للطبرانى ٨/٣٢٥ رقم ٨٠٤٧)

وأخرجه الطبرى من طريق ابن وكيع عن أبيه عن حماد بن سلمه والربيع بن صبيح عن أبى مجالد عن أبى أمامة موقوفا عليه بلفظه . (التفسير رقم ٧٦٠٣)

وذكره السيوطى ونسبه الى عبد بن حميد والطبرى وابن أبى حاتم عن أبى أمامة موقوفا بلفظه . (الدر ٢/٦٣)

وأخرجه عبد الرزاق ومحمد بن نصر المروزى والآجرى والطحاوى والطبرانى وابن عساكر من طريق أبى غالب به وأطول .

(المصنف لعبد الرزاق ١٠/١٥٢ رقم ١٨٦٦٣ والسنه للمروزى ص ١٦ والشريعة للآجرى ص ٣٥ - ٣٧ ومشكل الآثار ٣/٢٠٩ والمعجم الصغير للطبرانى ١/٢٠ ، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/١٢٣ و ٦/٤٢٠) .

قوله تعالى : " أكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون " .

١١٤٥ حدثنا محمد بن سهل بن زنجلة وكثير بن شهاب القزوينى قالا : ثنا محمد بن سعيد بن سابق ، ثنا أبو جعفر الرازى ، عن الربيع ، عن أبى العالية عن أبى بن كعب فى قوله : " وأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون " قال : فصاروا فريقين يوم القيامة ، يقال لمن اسودت وجوههم : أكفرتم بعد ايمانكم قال : فهو الايمان الذى كان فى زمن آدم حيث كانوا أمة واحدة مسلمين (١) .

١١٤٦ أخبرنا على بن المبارك فيما كتب الى ، ثنا زيد بن المبارك ، ثنا ابن ثور ، عن ابن جريج : " أكفرتم بعد ايمانكم " قال : ايمانهم الذى أخذ عليهم العهد فى ظهر آدم عليه السلام (٢) .

والوجه الثانى :

١١٤٧ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى ، ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط ، عن السدى : " فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون " قال : فهذا من كفر من أهل القبلة حين اقتتلوا (٣) .

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا محمد بن سهل بن زنجلة : الرازى كذا ذكره المصنف ثم قال : سمعت منه وهو صدوق .
(الجرح ٧/٢٧٧ - ٢٧٨)
ورواية محمد بن سعيد عن أبى جعفر هى نسخة فالاسناد حسن .
وأخرجه الطبرى من طريق على بن المهيثم عن ابن أبى جعفر عن أبيه به وكاملا بنحوه . (التفسير رقم ٧٦٠٤)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن أبى بن كعب بنحوه وكاملا . (الدر ٢/٦٣)

(٢) اسناده تقدم برقم (٥٩٠) وفيه على بن المبارك ماوجدت له ترجمة .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .

قوله تعالى : " وأما الذين ابيضت وجوههم ففى رحمة الله " .

١١٤٨ حدثنا أبى ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبى جعفر عن أبيه ، عن الربيع بن أنس ، عن أبى العالية ، عن أبى بن كعب فى قوله : " وأما الذين ابيضت وجوههم " قال : الذين استقاموا على ايمانهم ذلك وأخلصوا له الدين فبيض الله وجوههم وأدخلهم فى رضوانه وجنته . (١)

١١٤٩ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة قوله : " وأما الذين ابيضت وجوههم ففى رحمة الله هم فيها خالدون " . هؤلاء أهل طاعة الله والوفاء بعهد الله قال الله تعالى : ففى رحمة الله هم فيها خالدون " . (٢)

قوله تعالى : " هم فيها خالدون " .

١١٥٠ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق قال : فيما حدثنى محمد بن أبى محمد ، عن عكرمة ، أو سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : " هم فيها خالدون " أى خالدا أبدا يخبرهم أن الثواب بالخير والشر مقيم على أهله أبدا لا انقطاع له . (٣)

---

(١) الأثر تتمه للأثر رقم (١١٤٥) .

(٢) اسناده صحيح تقدم برقم (٢٢٨) .
وأخرجه الطبرى من طريق بشر عن يزيد به وأطول .
(التفسير رقم ٧٦٠)
وذكره السيوطى ونسبه الى عبد بن حميد والطبرى عن قتادة بنحوه .
(الدر ٢/ ٦٣)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢٣) .
وذكره السيوطى ونسبه الى ابن اسحاق والطبرى والمصنف عن ابن عباس بلفظه . (الدر ١/ ٤١)

١١٥١ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير (١) في قول (٥٥ب) الله تعالى : "هم فيها خالدون" يعني لا يموتون .

قوله تعالى : "تلك" .

١١٥٢ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد ، عن أسباط ، عن السدي (٢) ، عن أبي مالك قوله : "تلك" يعني : هذه .

قوله تعالى : "آيات الله نتلوها عليك" .

١١٥٣ حدثنا أبي ، ثنا هشام بن عبيد الله ، ثنا عبد الله بن المبارك (٣) ، عن معمر ، عن قتادة : في قوله : "آيات الله" قال : القرآن .

قوله تعالى : "بالحق" .

١١٥٤ حدثنا أبي ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا ابن ادريس ، ثنا محمد (٤) ابن اسحاق قوله : "نتلوها عليك بالحق" يقول : بالفضل .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .
وذكره السيوطي ونسبه الى أحمد وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير بلفظه . (الدر ١/ ٤١)

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (٢٢١) .

(٣) رجال الاسناد ثقات تقدم ذكرهم الا هشام بن بن عبيد الله وهو الرازي قال المصنف : ثقة يحتج بحديثه . سئل أبي عنه فقال : صدوق . (الجرح ٩/ ٦٧)
واسناده صحيح .

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٢٥) .

قوله تعالى : " وما الله يريد ظلما للعالمين ولله ما في السموات وما في الأرض " .

١١٥٥ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن العلاء ، ثنا عثمان بن سعيد ، ثنا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قال : ثم قال يا محمد لله الخلق كله السموات كلهن ، ومن فيهن والأرضون كلهن ، ومن فيهن وما بينهن ما يعلم وما لا يعلم (١) .

قوله تعالى : " كنتم خير أمة أخرجت للناس " .

١١٥٦ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن بهز بن حكيم عن أبيه ، (عن جده) (٢) أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله : " كنتم خير أمة أخرجت للناس " قال : أنتم تتمون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله (٣) .

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وفي اسناده بشر بن عمارة وهو ضعيف فاسناده ضعيف .

(٢) قوله عن جده غير موجود في الأصل واستدركته من رواية أحمد والترمذي والطبري وابن ماجة والطبراني والحاكم وأيضا فان أبا بهز وهو حكيم لم يلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه تابعي قطعا كما قال ابن حجر . (انظر التهذيب ٢ / ٤٥١) وأحسن الأدلة رواية الطبري حيث رواه باسناده بلفظه كما سيأتي في التخريج .

(٣) رجال الاسناد :

- النصف الأول تقدم ذكرهم .
- بهز بن حكيم : بن معاوية القشيري ، أبو عبد الملك صدوق من السادسة ، مات قبل الستين . (التقريب ١ / ١٠٩)

وقال : الحاكم : كان من الثقات ممن يجمع حديثه ، وانما أسقط من الصحيح روايته عن أبيه عن جده لأنها شاذة لا متابع له عليها . =

= وقال أبو جعفر السبتى : بهز بن حكيم عن أبيه عن جده صحيح .
(انظر التهذيب ١/ ٤٩٩)

- أبوه : هو حكيم بن معاويه بن حيدة - بفتح فسكون ففتح - القشيرى ، والد بهز ، من الثالثة . (التقريب ١/ ١٩٤)
قال العجلى : ثقة . وقال النسائى : ليس به بأس وذكره ابن حبان فى الثقات . (التهذيب ٢/ ٤٥١)

- جده : هو معاويه بن حيدة بن معاويه بن كعب القشيرى . صحابى جليل . (انظر الاصابة ٣/ ٤٣٢)

درجة الحديث :

اسناده حسن وقد صحح بعض الأئمة مثل هذا الاسناد كالحاكم ومنهم من حسنه كالترمذى . وقد توبع بهز بواسطة الجريرى كماسيأتى فى التخريج .

التخريج :

أخرجه أحمد والحاكم من طريق سعيد بن اياس الجريرى عن حكيم عن أبيه بنحوه وصححه الحاكم ووافقه الذهبى .
(المسند ٥/ ٣ والمستدرك ٤/ ٨٤)
وذكر الحاكم والذهبى متابعة سعيد بن اياس الجريرى لبهز .
وأخرجه الترمذى وابن ماجة والطبرانى والحاكم من طريق بهز عن أبيه عن جده بنحوه .
قال الترمذى فى جامعه : هذا حديث حسن .
(كتاب التفسير - باب سورة آل عمران رقم ٣٠٠١ وسنن ابن ماجة كتاب الزهد - باب صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم رقم ٤٢٨٧ والمعجم الكبير ١٩/ ٤٢٢ والمستدرك ٤/ ٨٤) .
وأخرجه الطبرى بنفس الاسناد واللفظ . (التفسير رقم ٧٦٢٢)
وأخرجه نعيم بن حماد فى زوائده على مارواه المروزى عن ابن المبارك ، من طريق بهز بن حكيم به .
(الزهد لابن المبارك ص ١١٤) =

والوجـــه الثانـــي :

١١٥٧ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا اسرائيـــل عن سماك ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : "كنتم خير أمـــة أخرجت للناس" قال : هم الذين هاجروا مع محمد صلى الله عليـــه وسلم الى المدينـــة (١) .

= قال ابن حجر : وله شاهد مرسل عن قتادة عند الطبري رجالـــه ثقـات ، وفي حديث علي عند أحمد باسناد حسن أن النبي صلـــى الله عليـه وسلم قال : جعلت أمتي خير الأمم . أهـ .

(فتـــح البـاري ٨/ ٢٢٥)

وأخرجه عبد الرزاق عن معمر عن بهز بـه .

(التفســـــير ل ١٣ ب)

وذكره السيوطي ونسبه اليهم الا نعيم بن حماد وزاد نسبته الـــى عبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويـة عن معاوية بن حيدة مرفوعا بلفظـه . (الـــدر ٢/ ٦٤)

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وهم ثقـات الا الحسن فصدوق ، وسماك هو ابن حرب صدوق تغير ولكن روايته هذه صحيحـة فهي قبـــل أن يتغير ، والاسناد حسن .

التخريـــج : أخرجه الطبري بنفس الاسناد واللفظ .

(التفسير رقـــم ٧٦١١)

أخرجه عبد الرزاق وابن أبي شيبه وأحمد والنسائي والطـــبرانـي والحاكم كلهم من طريق اسرائيل به وصححـه الحاكم ووافقـــه الذهبي .

(تفسير عبد الرزاق ل ١٣ ب ومصنف ابن أبي شيبـــه ١٢/ ١٥٥ رقـــم ١٢٣٩٩ ومسند أحمد رقـم ٣٣٢١ وتفسير النسائـــي ص ٣٥ والمعجم الكبير ١٢/ ٦ رقـــم ١٢٣٠٣ والمســـتدرك ٢/ ٢٩٤) .

وذكر ابن حجر رواية عبد الرزاق وأحمد والحاكم وقال : اسناد جيـــد . (فتح الباري ٨/ ٢٢٥) =

١١٥٨ وروى عن سعيد بن جبير نحو ذلك .(١)

والوجه الثالث :

١١٥٩ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا عبيد الله ، عن اسرائيل ، عن السدى ، (عمن)(٢) حدثه ، عن عمر : "كنتم خير أمة أخرجت للناس" قال : تكون لأولنا ولا تكون لآخرنا .(٣)

١١٦٠ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى ، ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط ، عن السدى : "كنتم خير أمة أخرجت للناس" قال قال عمر بن الخطاب : لو شاء الله تعالى لقال : أنتم فكنا كنا ، ولكن قال : "كنتم" فى خاصة أصحاب محمد ومن صنع مثل صنيعهم كانوا خير أمة أخرجت للناس .(٤)

= وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ، ورجال أحمد رجال الصحيح .
(مجمع الزوائد ٦/٣٢٧)
وذكره السيوطى ونسبه اليهم وزاد نسبته الى عبد بن حميد والفريابى وابن المنذر عن ابن عباس بلفظه .
(الدر ٢/٦٣)

(١) أخرج الطبرى من طريق أبى كريب ، حدثنا عمرو بن حماد عن أسباط ، عن سماك ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بلفظ : هم الذين خرجوا من مكة . (التفسير رقم ٧٦٠٦)

(٢) قوله عمن فى الأصل : عن من .
وانظر رواية المصنف السالفة والتخريج .

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم ، وعبيد الله هو ابن موسى العبسى واسناده منقطع لابهام شيخ السدى .
وأخرجه الطبرى من طريق السدى به .
(التفسير رقم ٧٦١٠)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن عمر بلفظه .
(الدر ٢/٦٣)

(٤) رجال الاسناد تقدم ذكرهم والاسناد منقطع لأن السدى لم يلق عمر بن الخطاب رضى الله عنه . =

والوجـه الرابـع :

١١٦١ حدثنا أبى ، ثنا قبيصة ، ثنا سفيان ، عن ميسرة يعنى : ابن عمار وليس بابن حبيب ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة : "كنتم خير أمة أخرجت للناس" قال : خير الناس للناس يجاء بهم وفى أعناقهم السلاسل حتى يدخلهم فى الاسلام " .
(١) (٢)

(٥٦ب)

= وأخرجه الطبرى من طريق السدى بـه .

(التفسـير رقم ٧٦٠٨)

وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن عمر بلفظـه .

(الـدر ٢/ ٦٣)

(١) قوله : حتى يدخلهم : كذا فى الأصل وفى رواية البخارى حـتى يدخلـوا .

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا ميسرة بن عمار : الأشجعى الكوفـى ثقـة ، من السادسـة ، روى له الشيخان .

(التقـريب ٢/ ٢٩١)

وباقى رجاله ثقـات الا قبيصـة وهو ابن عقبـه السوائى ، صـدوق وفى روايتـه عن سفيان قد يخطئ ولكنه توبع فالاسناد حسـن .

التخـريج :

أخرجه البخارى من طريق محمد بن يوسف عن سفيان بـه موقوفـا وهذا لفظـه : خير الناس للناس تأتون بهم فى السلاسل فى أعناقهم حتى يدخلـوا فى الاسلام .

(الصحيح - التفسير - سورة آل عمران باب كنتم خير أمة أخرجت للناس ٦/ ٤٧) .

وأخرجه مرفوعا عن محمد بن بشار ، حدثنا غندر ، حدثنا شعبـه ، عن محمد بن زياد عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : عجب الله من قوم يدخلون الجنة فى السلاسل .

(الصحيح - الجهاد - بـاب الأسارى فى السلاسل ٤/ ٧٣)

وأخرجه أحمد وأبو داود مرفوعا من طريق حماد بن سلمة عن محمد =

١١٦٢ حدثنا أبي ، ثنا القاسم بن محمد بن الحارث ، ثنا علي بن الحسن ابن شقيق ، عن الحسين بن واقد ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة : "كنتم خير أمة أخرجت للناس" قال : خير الناس للناس كان من قبلكم لا يأمن هذا في بلاد هذا ، ولا هذا في بلاد هذا ، فكلما كنتم أمن فيكم الأحمر والأسود وأنتم خير الناس للناس .(١)

= ابن زياد عن أبي هريرة بنحوه .

(المسند رقم ٨٠٠٠ والسنن - الجهاد - باب في الأسير يوثق رقم ٢٦٧٧) .

وأخرجه النسائي من طريق أبي داود الحفري عن سفيان به موقوفا .

(التفسير ص ٣٥ وفي السنن الكبرى . انظر تحفة الأشراف ١٠/ ٩١) .

وأخرجه الطبري من طريق وكيع عن سفيان به موقوفا .

(التفسير رقم ٧٦١٦)

وذكره السيوطي ونسبه اليهم الا أحمد وأبا داود وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر والفريابي والحاكم عن أبي هريرة موقوفا بلفظ البخاري . (الدر ٢/ ٦٤)

(١) رجال الاسناد :

- القاسم بن محمد بن الحارث : المروزي قال المصنف : كتبت عنه عند قدومه الري حاجا ، سئل أبي عنه فقال : صدوق .

(الجرح ٧/ ١٢٠)

- علي بن الحسن بن شقيق : ثقة تقدم .
- الحسين بن واقد : ثقة له أوهام تقدم .
- يزيد النحوي : هو يزيد بن أبي سعيد النحوي ، أبو الحسن القرشي مولاهم ، المروزي ، ثقة عابد ، من السادسة ، قتل ظلما سنة احدى وثلاثين ومائة .

(التقريب ٢/ ٣٦٥)

- عكرمة : مولى ابن عباس : ثقة تقدم .

درجة الأثر : اسناده حسن .

١١٦٣ وروى عن ابن عباس (١) .

١١٦٤ ومجاهد (٢) ،

١١٦٥ والربيع بن أنس ،

١١٦٦ وعطاء (٣) .

١١٦٧ وعطية أنهم قالوا : خير الناس للناس .

---

(١) أخرجه ابن المنذر عن ابن عباس بلفظ : خير الناس للناس .
(انظر الدر ٢/ ٦٤)

(٢) أخرجه الطبري من طريق القاسم قال : حدثنا الحسين قال ، حدثني حجّاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد قوله : "كنتم خير أمة أخرجت للناس" قال : يقول : كنتم خير الناس للناس ....
(التفسير رقم ٧٦١٥)

(٣) أخرجه الطبري من طريق عبيد بن أسباط قال حدثنا أبي ، عن فضيل بن مرزوق عن عطية بلفظه .
(التفسير رقم ١٦١٧)

رجال الاسناد :

- عبيد بن أسباط : هو بن محمد ، القرشي مولاهم ، أبو محمد ، الكوفي صدوق ، من الحادية عشرة مات سنة خمسين ومائتين .
(التقريب ١/ ٥٤١)

- أبوه : هو أسباط بن محمد : ثقة ضعف في الثوري تقدم ذكره .

- فضيل بن مرزوق : صدوق يهم تقدم .

- عطية : هو ابن سعد بن جناده العوفي : صدوق يخطئ كثير تقدم .

درجة الأثر :

اسناده ضعيف وله شواهد كثيرة مرت سابقا تقويه .

والوجـــــه الخامس :

١١٦٨ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيـــه ، عن الربيع ، عن أبي العالية ، عن أبي بن كعـــــب قـوله : "كنتم خير أمة أخرجت للناس" قال : لم تكن أمـــة أكـــثر استجابة في الاسلام من هذه الأمة ، فمن ثم قال : "كنتم خير أمـــة أخرجت للناس" (١) .

والوجـــه السادس :

١١٦٩ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا أحمد بن صبيح الكوفي ، ثنا عنبســة العابد ، عن جابر عن أبي جعفر : " كنتم خير أمـة أخرجت للناس" (٢) قال : خير أهل بيت النبي صلى الله عليـه وسلـم .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) الا أبا العالية وهو الراوي للنسخـه عن أبي وأخرجه الطبري باسناد ضعيف لابهام شيخـه موقـوفـــا علي الربيع بلفظـــه . (التفســير رقـــم ٧٦١٨)
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن أبي بن كعب بلفظـه .
(الـدر ٢/ ٦٤)

(٢) رجـــال الاسناد :

- علي بن الحسين : هو ابن الجنيد صرح بذلك المصنف في ترجمـــة أحمد بن صبيح . وعلي ثقـة تقدم ذكره . (الجرح ٢/ ٥٦)
- أحمد بن صبيح الكوفي : قال المصنف كان صدوقا .
(الجرح ٢/ ٥٦)
- عنبســة العابد : هو عنبســة بن نجاد العابد ذكره المصنـــــف وسكت عنـــه . (الجرح ٦/ ٤٠٣)
- جابر : هو ابن يزيـد الجعفي معروف بالرواية عن أبي جعفـــــر .
(انظر تهذيب الكمال ١٢٤٦)

وجابر ضعيف تقدم ذكـــره .

- أبو جعفـر : هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالـــب =

والوجـــه السابـــع :

١١٧٠ ذكر عن عبيد الله بن موسى ، عن عيسى بن موسى ، عن عطيـــــه :

" كنتم خير أمـة أخرجت للناس " قال : خير الناس للناس شهدتـــم النبيين الذين كفـر بهم قـومهم بالبلاغ . (١)

والوجـه الثامـــن :

١١٧١ حدثنا أبى ، أنبا مالك بن اسماعيل ، ثنا زهير ، ثنا خصيـــف ، عن عكرمـــة فى قـوله : " كنتم خير أمة أخرجت للناس " قال : لـــم تكن أمـة دخل أو دخل فيها من أصناف الناس غير هذه الأمة . (٢)

= ثقـــة تقـدم ذكـــره .

درجـة الأثـر :

فى اسناده عنبســة وجابر ، فالاسناد ضعيف .

وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن أبى جعفر بلفظـــــه .

(الـدر ٢/ ٦٤)

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا عيسى بن موسى : البخارى أبو أحمد الأزرق لقبـه غنجار بضم المعجمة وسكون النون ، صدوق ربمـــا أخطـأ وربما دلس مكثر من الحديث عن المتروكين ، من الثامنـــه ، مات سنة سبع وثمانين ومائـــه . (التقـــريـب ٢/ ١٠٢)

وعطيـه : هو العوفى صدوق يخطئ كثيرا . والاسناد ضعيـــف .

وذكره السيوطى ونسبه الى المصنف وعبد بن حميد عن عطيـــــه بلفظ : كذبهم قـومهـــم . (الـدر ٢/ ٦٤)

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا زهيرا : وهو ابن معاوية بـــــن خديـج أبـو خيثمـة الجعفى الكوفى نزيل الجزيرة ، ثقة ثبـت الا أن سماعـه عن أبى اسحاق بآخره من السابعـة ، روى لـــــه الجماعـــة . (التقـــريـب ١/ ٢٦٥)

وفى اسناده خصيف : صدوق سئ الحفظ ، وباقى رجاله ثقـــات .

وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنـف عن عكرمـة بلفظـــــه .

(الـدر ٢/ ٦٤)

قوله تعالى : " تأمرون بالمعروف " .

١١٧٢ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس يعني قوله : " تأمرون بالمعروف " يقول : تأمرونهم أن يشهدوا أن لا اله الا الله والاقرار بما أنزل الله ويقاتلونهم عليه ، ولا اله الا الله أعظم المعروف . (١)

١١٧٣ وروى عن أبي العالية قال : التوحيد .

قوله تعالى : " وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله " .

١١٧٤ وبه عن ابن عباس يعني قوله : " وتنهون عن المنكر " والمنكر : هو التكذيب وهو أنكر المنكر . (٢)

١١٧٥ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني عبد الله ، حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير قوله : " تؤمنون بالله " (٣) (٥٦ب) يعني : تصدقون / توحيد الله .

قوله تعالى : " ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرا لهم " .

١١٧٦ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن العلاء ، ثنا عثمان بن سعيد ، ثنا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قوله : " آمن " قال : صدق . (٤)

---

(١) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .
وأخرجه الطبري من طريق علي بن داود عن أبي صالح به ، وكاملا .
(التفسير رقم ٧٦٢٤)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن المنذر والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس بلفظه وكاملا .
(الدر ٢/ ٦٤)

(٢) الأثر تتمة للأثر رقم (١١٧٢) .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .

(٤) اسناده ضعيف تقدم برقم (١١٥٥) .

قوله تعالى : " منهم المؤمنون " .

١١٧٧ أخبرنا موسى بن هارون الطوسى فيماكتب الىّ ، ثنا الحسين بن محمد المروذى ، ثنا شيبان ، عن قتادة قوله : " منهم المؤمنون " قال : استثنى الله منهم ثلاثة كانوا على الهدى والحق (١) .

قوله تعالى : " وأكثرهم الفاسقون " .

١١٧٨ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة : قوله " وأكثرهم الفاسقون " قال : ذم الله أكثر الناس (٢) .

قوله : " الفاسقون " .

١١٧٩ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى ، حدثنى عبد الله ، حدثنى عطاء ، عن سعيد بن جبير فى قول الله تعالى : " الفاسقون يعنى هم العاصون (٣) .

---

(١) اسناده صحيح تقدم برقم (٣٦) .
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى ابن أبى حاتم عن قتادة بلفظه .
(الدر ٢/ ٦٤)

(٢) اسناده صحيح تقدم برقم (٢٨٨) .
وأخرجه الطبرى من طريق بشر بن معاذ عن يزيد باسناده بلفظه .
(التفسير رقم ٧٦٢٥)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .
وذكره السيوطى ونسبه الى ابن أبى حاتم وعبد بن حميد عن قتادة بلفظه . (الدر ٢/ ٦٤)

(٣) اسناده حسن تقدم ذكره برقم (٦٩) .

قوله تعالى : "لن يضروكم الا أذى وأن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون" .

١١٨٠ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، أنبا أبو بكر الحنفى ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : " لن يضروكم الا أذى وان يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون " فقال : يسمعون كذبا على الله يدعوكم الى الضلالة .(١)

١١٨١ وروى عن قتادة ،(٢)

١١٨٢ والربيع نحو ذلك .(٣)

١١٨٣ أخبرنا على بن المبارك فيماكتب الى ، ثنا زيد بن المبارك ، ثنا ابن ثور ، عن ابن جريج : "لن يضروكم الا أذى " قال : اشراكهم فى عزير وعيسى والصليب .(٤)

---

(١) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى بن محكم ماوجدت له ترجمة وقد تابعه محمد بن سنان فى رواية الطبرى ، حيث أخرجه الطبرى من طريق محمد بن سنان عن أبى بكر الحنفى باسناده بلفظه وأطول . (التفسير رقم ٧٦٢٩)

(٢) أخرجه الطبرى قال :
حدثنا بشر قال ، حدثنا يزيد قال ، حدثنا سعيد ، عن قتادة قوله : "لن يضروكم الا أذى " يقول : لن يضروكم ، الا أذى تسمعونه منهم .
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .
(التفسير رقم ٧٦٢٦)

(٣) أخرجه الطبرى قال :
حدثت عن عمار قال : حدثنا ابن أبى جعفر ،عن أبيه ، عن الربيع قوله : "لن يضروكم الا أذى " قال : أذى تسمعونه منهم .
(التفسير رقم ٧٦٢٧)
وفى اسناده شيخ الطبرى مبهم .

(٤) اسناده تقدم برقم (٥٩٠) وفيه على بن المبارك ماوجدت له ترجمة

قـوله تعالى : ضربت عليهم الذلة أينما ثقفـوا " .

١١٨٤ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا أبو عامر بن براد ، ثنا محمد بـن القاسم الأسدي ، ثنا عبيد بن طفيل أبو سيدان الغطفاني ، عن الضحاك بن مزاحم ، عن ابن عباس في قوله تعالى : "ضربت عليهم (١) الذلة (٢) " قال : هم أصحاب (القبالات) كفروا بالله العظيم .

= الا أنه تبع فأخرجه الطبري من طريق القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج بلفظه . (التفسير رقم ٧٦٢٨)
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى الطبري عن ابن جريج بلفظه .
(الدر ٢/ ٦٤)

(١) قوله : القبالات . في الأصل : القبلات وهو تصحيف والتصويب مانقله السيوطي عن المصنف . (الدر ٢/ ٦٤)
والقبالات قال فيها ابن الأثير : وفي حديث ابن عباس : (اياكم والقبالات فانها صغار وفضلها ربا) : هو أن يتقبل أو جباية أكثر مما أعطى ، فذلك الفضل ربا ، فان تقبّل وزرع فلا بأس .
والقباله بالفتح الكفاله . (النهاية ٤/ ١٠)

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا أبا عامر ومحمد الأسدي وعبيد الغطفاني .

- أبو عامر بن براد : هو عبد الله بن برّاد بن يوسف بن أبي بردة ابن أبي موسى الأشعري أبو عامر ، صدوق من العاشرة .
(التقريب ١/ ٤٠٣)
وهو معروف بالرواية عن محمد بن القاسم الأسدي .
(انظر تهذيب الكمال ل ١٢٦٠)

- محمد بن القاسم الأسدي : هو الكوفي أبو ابراهيم كذا ذكره المصنف ثم نقل عن ابن معين قال : ثقة كتبت عنه ، ونقل عن أبيه أنه قال : ليس بقوي لا يعجبني حديثه ، وعن أبي زرعة قال : شيخ . (الجرح ٨/ ٦٥)
وقال الآجري عن أبي داود : غير ثقة ولا مأمون أحاديثه موضوعة ، وقال ابن عدي : عامة مايرويه لا يتابع عليه ، =

١١٨٥ حدثنا المنذر بن شاذان ، ثنا يهوذه ، ثنا عوف ، عن الحسن : "ضربت عليهم الذلة أينما ثقفوا" قال : أدركتهم هذه الأمة وأن المجوس لتجبيهم الجزية . (١)

١١٨٦ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : "ضربت عليهم الذلة أينما ثقفوا" . قال : أذلهم الله فلا منعة لهم ، وجعلهم الله تحت أقدام المسلمين . (٢)

= وقال الدارقطني : كذاب ،
وقال البخاري عن أحمد : رميا حديثه وفي موضع آخر كذبه أحمد .
(انظر التهذيب ٩/٤٠٧ - ٤٠٨)
وقال ابن حجر في التقريب : كذبوه ، من التاسعة مات سنة سبع ومائتين . (٢/٢٠١)

- عبيد بن طفيل أبو سيدان الغطفاني : قال المصنف : سئل أبي عنه فقال : صالح لا بأس به . (الجرح ٥/٤٠٩)
واسناده ضعيف جدا وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف من ابن عباس بلفظه . (الدر ٢/٦٤)

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وهم ثقات الا المنذر ويهوذه صدوقان . وعوف هو ابن أبي جميلة الاعرابي ، والاسناد حسن .
وأخرجه الطبري من طريق محمد بن بشار عن هوذه باسناده بلفظه ، واسناده حسن أيضا . (التفسير رقم ٧٦٣٠)
وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد والطبري وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن بلفظ : لتجتنيهم ، بالنون وهو تصحيف . (الدر ٢/٦٤)

(٢) اسناده تقدم وفيه موسى بن محكم وقد توبع ، حيث أخرجه الطبري من طريق محمد بن سنان عن أبي بكر الحنفي باسناده بلفظه .
(التفسير رقم ٧٦٣١)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن الحسن بلفظه . (الدر ٢/٦٤)

١١٨٧ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر عن
(٥٧أ) الحسن / وقتادة : "ضربت عليهم الذلة" قالا : يعطون الجزية (١)
عن يد وهم صاغرون .

قوله تعالى : " الا بحبل من الله " .

١١٨٨ حدثنا أبي ، ثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير البكري الدورقي ،
ثنا عبيد الله الأشجعي ، عن هارون بن عنترة ، عن أبيه (٢) ، عن
ابن عباس : " الا بحبل من الله قال : عهد من الله .

١١٨٩ وروى عن مجاهد (٣) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٠)
وذكره السيوطي ونسبه الى ابن أبي حاتم عن قتادة بلفظه .
(الدر ٢/٦٤)

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا هارون بن عنترة وأباه .
- هارون بن عنترة : بن عبد الرحمن بن أبي وكيع الشيباني الكوفي
لا بأس به ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائة .
(التقريب ٢/٣١٢ وانظر التهذيب ١١/١٠)
- أبوه : عنترة بن عبد الرحمن الكوفي ، ثقة من الثانية ، وهم من
زعم أن له صحبة . (التقريب ٢/٣١٢)
وباقي رجاله ثقات ، والاسناد حسن .
ورواه عطاء الخراساني بلفظه . (التفسير ل ١٠أ)
وذكره السيوطي ونسبه الى ابن المنذر والطبري والمصنف عن
ابن عباس بلفظه . (الدر ٢/٦٤)

(٣) أخرجه الطبري :
حدثني محمد بن عمرو قال ، حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى ، عن
ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : " الا بحبل من الله " قال :
بعهد ، " وحبل من الناس " قال : بعهدهم .
(التفسير رقم ٧٦٣٢)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .

١١٩٠ وعكرمة (١) ،

١١٩١ والحسن ،

١١٩٢ وعطاء (٢) ،

١١٩٣ وقتادة (٣) ،

---

(١) أخرجه الطبري قال :
حدثنا حميد بن مسعدة قال ، حدثنا يزيد ، عن عثمان بن غياث قال ، عكرمة يقول : " ألا بحبل من الله وحبل من الناس " قال : بعهد من الله وعهد من الناس . (التفسير رقم ٧٦٣٥)
واسناده حسن .
فحميد بن مسعدة : هو ابن المبارك السامي ، بالمهملة ، الباهلي ، بصري صدوق ، من العاشرة .
(التقريب ١/٢٠٣)
ويزيد : هو ابن زريع تقدم .
وعثمان بن غياث : الراسبي أو الزهراني ، البصري ، ثقة ، رمي بالارجاء ، من السادسة . (التقريب ٢/١٣)

(٢) أخرجه الطبري قال :
حدثنا القاسم قال ، حدثنا الحسين قال ، حدثني حجاج ، عن ابن جريج قال ، وقال عطاء : العهد : حبل الله .
(التفسير رقم ٧٦٣٩)

(٣) أخرجه الطبري قال :
حدثنا بشر قال ، حدثنا يزيد قال ، حدثنا سعيد ، عن قتادة : " ضربت عليهم الذلة أينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس " يقول : الا بعهد من الله وعهد من الناس .
(التفسير رقم ٧٦٣٣)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) وأخرجه أيضا من طريق الحسن ابن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة مثله .
(التفسير رقم ٧٦٣٤)
واسناده حسن أيضا .

١١٩٤ والربيع بن أنس ، (١)

١١٩٥ والضحاك ، (٢)

١١٩٦ والسدى نحو ذلك . (٣)

---

(١) أخرجه الطبرى قال :

حدثت عن عمار قال : حدثنا ابن أبى جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع قوله : " الا بحبل من الله وحبل من الناس " يقول : ألا بعهد من الله وعهد من الناس .

(التفسير رقم ٧٦٣٧)

وفى اسناده شيخ الطبرى مبهم .

(٢) أخرجه الطبرى قال :

حدثت عن الحسين ، قال : سمعت أبا معاذ قال : حدثنا عبيد ابن سليمان قال ، سمعت الضحاك فى قوله : " ألا بحبل من الله وحبل من الناس " يقول : بعهد من الله وعهد من الناس .

(التفسير رقم ٧٦٤١)

وفى اسناده شيخ الطبرى مبهم ، وأخرجه من طريق آخر بلفظه وفيه جويبر .

(انظر التفسير رقم ٧٦٤٢)

(٣) أخرجه الطبرى قال :

حدثنا محمد قال حدثنا أحمد قال ، حدثنا أسباط ، عن السدى : " الا بحبل من الله وحبل من الناس " يقول : ألا بعهد من الله وعهد من الناس .

(التفسير رقم ٧٦٣٦)

واسناده حسن .

قوله تعالى : " وحبل من الناس " .

١١٩٧ حدثنا أبي ، ثنا يعقوب الدورقي ، ثنا عبيد الله الأشجعي ، عن هارون بن عنترة ، عن أبيه ، عن ابن عباس : " ألا بحبل من الله وحبل من الناس " قال : عهد من الله وعهد من الناس .(١)

١١٩٨ وروى عن عكرمة ،(٢)

١١٩٩ ومجاهد ،(٣)

١٢٠٠ والحسن ،(٤)

١٢٠١ وعطاء ،(٥)

١٢٠٢ والسدى ،(٦)

١٢٠٣ والضحاك ،(٧)

١٢٠٤ والربيع بن أنس ،(٨)

١٢٠٥ وقتادة نحو ذلك ،

---

(١) هذا الأثر هو نفس الأثر رقم (١١٨٨) وفي هذا الأثر زيادة حيث ذكره كاملا فحكمهما سواء .

(٢) تقدم برقم (١١٩٠) .

(٣) تقدم برقم (١١٨٩) .

(٤) تقدم برقم (١١٩٢) .

(٥) تقدم برقم (١١٩٦) .

(٦) تقدم برقم (١١٩٥) .

(٧) تقدم برقم (١١٩٤) .

(٨) تقدم برقم (١١٩٣) .

قوله تعالى : " وباءوا " .

١٢٠٦ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى : " باءوا " يقول استوجبوا . (١)

١٢٠٧ وروى عن الضحاك نحو ذلك . (٢)

١٢٠٨ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه ، عن الربيع بن أنس : " وباءوا بغضب من الله " فحدث عليهم من الله غضب . (٣)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .

(٢) أخرجه الطبري قال :
حدثنا يحيى بن أبي طالب قال ، أخبرنا يزيد قال ، أخبرنا جويبر ، عن الضحاك في قوله : " وباءوا بغضب من الله " قال : استحقوا الغضب من الله .
(التفسير رقم ١٠٩٣)
وفي اسناده جويبر .
ذكره السيوطي ونسبه الى الطبري عن الضحاك بلفظه .
(الدر ١/ ٧٣)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .
وأخرجه الطبري قال :
حدثت عن عمار بن الحسن قال ، حدثنا ابن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع في قوله : " وباءوا بغضب من الله " فحدث عليهم غضب من الله .
(التفسير رقم ١٠٩٢)
وفي اسناده شيخ الطبري مبهم .

قـوله تعالى : " وباءوا بغضب من اللـــه " .

١٢٠٩ حدثنا أبو زرعـة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثنا ابن لهيعـه ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى : " وباءوا بغضب من اللـــه " يقـول : استوجبـوا سخطـه . (١)

قوله تعالى : " وضربت عليهم المسكنة " .

١٢١٠ حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، عن أبي جعفر ، عن الربيـــع ، عن أبي العاليـة قوله : " وضربت عليهم المسكنه " قال : المسكنـــه الفاقـــة . (٢)

١٢١١ وروى عن السـدى ، (٣)

١٢١٢ والربيع بن أنس نحـو ذلك .

والوجـه الثانـــي :

١٢١٣ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا بشر بن آدم ، ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا عبيد بن الطفيل ، عن عطيـه قوله : " وضربت عليهم المسكنـــة " قال : الخراج . (٤)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقـم (٦٩) .

(٢) اسناده حسن تقدم برقـم (٨) .
وأخرجه الطبري من طريق المثنى بن ابراهيم عن آدم عن أبي جعفر عن الربيـــع عن أبي العاليـة بلفظـــه .
(التفسير رقـــم ١٠٨٩)

(٣) أخرجه الطبري قال : حدثني موسى قال ، حدثنا عمرو بن حمـــاد قال ، حدثنا أسباط ، عن السدى قـوله : " وضربت عليهم الذلـــة والمسكنة " قال : الفقـــر .
(التفسـير رقـــم ١٠٩٠)

(٤) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وفي اسناده عطيـه وهو العوفي صـدوق يخطئ كثير فالاسناد ضعيـف .

١٢١٤ حدثنا أبي ، ثنا سويج بن يونس ، ثنا محمد بن يزيد ، عن جويبر (١) عن الضحاك : " المسكنه " قال : الجزية .

قوله تعالى : " ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق " .

١٢١٥ حدثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبه ، عن سليمان الأعمش ، عن ابراهيم ، عن أبي معمر الأزدي ، عن عبد الله بن مسعود قال : كانت بنو اسرائيل تقتل في اليوم ثلثمائه نبي (٢) ، ثم يقوم سوق بقلهم (٣) من آخر النهار .

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا سويج بن يونس : بن ابراهيم البغدادي ، أبو الحارث ، مروزي الأصل ، ثقة عابد من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين ومائتين .

(التقريب ١/ ٢٨٥)

وفي اسناده جويبر ، فالاسناد ضعيف .

وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف ولكن عن ابن عباس بلفظه .

(الدر ١/ ٧٣)

(٢) قوله : ثم يقوم سوق بقلهم : كذا في الأصل وتكرر برقم ٤٤٥٣ بنفس اللفظ وكذا فيما نقله ابن كثير عن المصنف ، أما رواية النحاس ثم يقوم سوق بقلهم ، اماما نقله السيوطي عن المصنف والطيالسي بلفظ : ثم يقومون .

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا أبا معمر الأزدي وهو عبد الله بن سخبرة : بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الموحدة ، الكوفي ثقة من الثانية ، روى له الجماعة .

(التقريب ١/ ٤١٨)

وباقي رجاله ثقات واسناده صحيح .

وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ . (التفسير ١/ ٣٩٧)

وأخرجه النحاس من طريق شعبه عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله بلفظه مع ماتقدم من الاختلاف .

(اعراب القرآن ١/ ٣١٨) =

قوله تعالى : " ذلك بماعصوا وكانوا يعتدون " .

١٢١٦ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة : " ذلك بماعصوا وكانوا يعتدون " اجتنبوا المعصية والعدوان فان بهما هلك من هلك من قبلكم من الناس .(١)

قوله تعالى : " ليسوا سواء " .

١٢١٧ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح زعم (الحسن بن يزيد العجلي)(٢) ، عن ابن مسعود في قوله : " ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة " يقول : لا يستوى أهل الكتاب وأمة محمد صلى الله عليه وسلم .(٣)

= وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف والطيالسي عن ابن مسعود بلفظه مع ماتقدم . (الدر ١/ ٧٣)

(١) اسناده صحيح تقدم برقم (٢٨٨) .
وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ . (التفسير ١/ ٣٩٧)
وأخرجه الطبري من طريق يزيد به بلفظ : أهلك من أهلك .
(التفسير رقم ٧٦٤٣)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن قتادة بلفظه . (الدر ٢/ ٦٤)

(٢) الحسن بن يزيد العجلي : في الأصل : الحسن بن أبي يزيد العجلي وهو خطأ فان الحسن بن يزيد العجلي معروف بالرواية من ابن مسعود ، وبرواية ابن أبي نجيح عنه . وأيضا فان الطبري ، ذكره مثل ماأثبته وكذا ذكره البخاري والمصنف وسكتا عنه .
(انظر التهذيب ٢/ ٣٢٨ وتفسير الطبري رقم ٧٦٤٨ والتاريخ الكبير ٣/ ٣٠٦ والجرح ٣/ ٤٢) .
وقال ابن حجر : مقبول من الثامنة . (التقريب ١/ ١٧٣)

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم برقم (٢٢) الا الحسن وابن مسعود .
وأخرجه الطبري من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به وكاملا .
(التفسير رقم ٧٦٤٨) =

١٢١٨ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن المفضل ، ثنا أسباط ، عن السدى : "ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة" (١) (٢) يقول هؤلاء اليهود ليسوا كمثل هذه الأمة التى هى قائمة لله .

الوجه الثانى :

١٢١٩ حدثنا أبى ، ثنا سعيد بن سليمان النشيطى ، ثنا أبو الأشهب (٣) قال : (ليس كل القوم هلك . على الحسن) "ليسوا سواء من أهل الكتاب" (٤) قال : هؤلاء أهل الهدى .

قوله تعالى : "من أهل الكتاب أمة قائمة" .

١٢٢٠ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق ، وحدثنى محمد عن عكرمة ، أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لما أسلم عبد الله بن سلام ، وثعلبة بن سعية ،

= وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى الفريابى والبخارى فى تاريخه وعبد بن حميد وابن المنذر بلفظه وكاملا .

(الدر ٢/ ٦٥)

(١) قوله : قائمة : كذا فى الأصل ، وفى رواية الطبرى بلفظ : قائمة .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .

وأخرجه الطبرى عن محمد بن الحسين عن أحمد بن المفضل به مع ماتقدم . (التفسير رقم ٧٦٤٩)

وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن السدى بلفظه .

(الدر ٢/ ٦٥)

(٣) قوله : ليس كل القول هلك : سقط من صلب الأصل واستدرك فى الحاشية ، وقوله على الحسن : كذا فى الأصل .

(٤) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا سعيد بن سليمان النشيطى ، بفتح النون وكسر المعجمة نسب الى جده لأمه نشيط ، ضعيف من التاسعة .

(التقريب ١/ ٢٩٨)

وأسيد بن سعية ، وأسيد بن عبيد ومن أسلم من يهود معهم فآمنوا وصدقوا ورغبوا فى الاسلام ومنحوا فيه (١) قالت أحبار يهود وأهل الكفر منهم ، ماآمن بمحمد وتبعه الأشرارنا ، ولو كانوا خيارنا ماتركوا دين آبائهم وذهبوا الى غيره ، فأنزل الله عز وجل فى ذلك : "ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة " ..... الآيه (٢) .

قوله تعالى : " أمة " .

١٢٢١ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى ، حدثنى أبى ، ثنا عمى الحسين ، عن أبيه ، عن جده عن ابن عباس قوله : "ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة " يقول أمة مهتدية (٣) .

---

(١) قوله : ومنحوا كذا فى الأصل وكذا فى رواية الطبرى ط الحلبى ٤/٥٢ وط لبنان ٤/٣٤ وأما فى النسخه المحققه بلفظ : رسخوا وكذا رواية ابن اسحاق حيث اعتمد المحقق على رواية ابن اسحاق .
(انظر التفسير ٧/١٢١ وسيرة ابن هشام ٢/١٨٥)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢٣) .
ورواه ابن اسحاق مختصرا . (انظر سيرة ابن هشام ٢/١٨٥)
وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمه به مع ماتقدم من الاختلاف .
(التفسير رقم ٧٦٤٤)
وذكره السيوطى ونسبه اليهم والى ابن المنذر والطبرانى والبيهقى فى الدلائل وابن عساكر عن ابن عباس بلفظه وبدون ذكر : ومنحوا فيه . (الدر ٢/٦٤)

(٣) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .
وأخرجه الطبرى بنفس الاسناد واللفظ وكاملا .
(التفسير رقم ٧٦٥٣)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن ابن عباس بلفظه وكاملا .
(الدر ٢/٦٥)

قوله تعالى : " قائمة "

١٢٢٢ وبه عن ابن عباس قوله : " أمة قائمة " يقول : قائمة على أمر الله لم تنزع عنه وتتركه كما تركه الآخرون وضيّعوه . (١)

١٢٢٣ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : " أمة قائمة " قال : عادلة . (٢)

١٢٢٤ (٥٨أ) حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع قوله : " أمة قائمة " يقول : قائمة على كتاب الله وحدوده وفرائضه . (٣)

قوله تعالى : " يتلون آيات الله " .

١٢٢٥ وبه عن الربيع قوله : " يتلون آيات الله آناء الله " قال : قال بعضهم : صلاة العتمة لصليها أمة محمد صلى الله عليه وسلم ولا يصليها غيرهم من أهل الكتاب . (٤)

---

(١) هذا الأثر هو تكملة للأثر الماضي فحكمهما سواء .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
وأخرجه الطبري باسناد صحيح تقدم بهامش (٢٢) وفيه متابعات لرواية المصنف . وذلك من طريق محمد بن عمرو ، عن أبي عاصم عن عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بلفظه .
(التفسير رقم ٧٦٥٠)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى عبد بن حميد عن مجاهد بلفظه
(الدر ٢/ ٦٥)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .
وأخرجه الطبري من طريق عمار عن ابن أبي جعفر باسناده بلفظه .
(التفسير رقم ٧٦٥٢)
وفي اسناده شيخ الطبري مبهم .
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن الربيع بلفظه . (الدر ٢/ ٦٥)

(٤) اسناده تقدم آنفا . وذكره السيوطي ونسبه فقط الى ابن أبي حاتم عن الربيع بلفظه . (الدر ٢/ ٦٥)

قوله تعالى : "آناء الليل وهم يسجدون " .

١٢٢٦ حدثنا يحيى بن عبدك القزويني ، ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن زر بن حبيش ، عن عبد الله بن مسعود قال : أخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء ، ثم خرج الى المسجد فاذا الناس ينتظرون الصلاة ، فقال : أما أنه ليس من أهل هذه الأديان أحد يذكر الله في هذه الساعة غيركم . قال : وأنزلت هذه الآية :

"ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون " .... الى قوله : "عليم بالمتقين " .(1)

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا الحسن بن موسى الأشيب : بمعجمة ثم تحتانية ، أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيرها ، ثقة من التاسعة ، مات سنة تسع أو عشر ومائتين ، وروى له الجماعة .

(التقريب ١/ ١٧١)

وباقي رجاله ثقات الا عاصم بن أبي النجود : صدوق له أوهام .

التخريج :

أخرجه أحمد وزهير بن حرب وابن حبان والنيسابوري من طريق شيبان به . (المسند رقم ٣٧٦٠ وانظر تفسير القرطبي ٤/ ١٧٥ وموارد الظمآن ص ٩١ وأسباب النزول ص ٦٨) .

وأخرجه النسائي من طريق أبي معاوية عن عاصم به ، ووقع تصحيف باسم زر فصور باسم ذر . (التفسير ص ٣٥)

وأخرجه الطبري من طريق نصر بن طريف عن عاصم به .

(التفسير رقم ٧٦٦٢)

وأخرجه محمد بن نصر المروزي وأبو يعلى والبزار عن ابن مسعود به .

(مختصر قيام الليل ص ٢٨ وانظر مجمع الزوائد ١/ ٢١٢)

وذكره السيوطي ونسبه اليهم الا زهير بن حرب والمروزي وزاد نسبته الى الطبراني بسند حسن عن ابن مسعود بلفظه .

(الدر ٢/ ٦٥)

١٢٢٧ حدثنا محمد بن عمار ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا شيبان باسناده نحوه . (١)

١٢٢٨ حدثني أبي ، ثنا يحيى بن المغيرة ، ثنا جرير ، عن قابوس، عن أبيه عن ابن عباس في قوله "آناء الليل" قال : هو جوف الليل . (٢)

١٢٢٩ وروى عن السدى نحو ذلك . (٣)

والوجه الثاني :

١٢٣٠ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا موسى بن مسعود ، ثنا سفيان ، عن جابر ، عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه ، عن ابن مسعود في قوله : "أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل" قال : هي صلاة الغفلة . (٤)

---

(١) رجال الاسناد ثقات الا عاصم بن أبي النجود وتقدم ذكرهم جميعا وتقدم تحسين هذا الاسناد في الحديث الماضي .

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وفيه قابوس : فيه لين .
وأخرجه محمد بن نصر المروزي عن ابن عباس .
(مختصر قيام الليل ص٢٧)
وذكره السيوطي ونسبه الى ابن أبي شيبه وأحمد وأبي نصر وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس بلفظه . (الدر ٢/ ٦٥)

(٣) أخرجه الطبري قال :
حدثنا محمد بن الحسين قال ، حدثنا أحمد بن المفضل قال ، حدثنا أسباط ، عن السدى : "يتلون آيات الله آناء الليل" أما "آناء الليل" ، فجوف الليل .
(التفسير رقم ٧٦٥٩)

(٤) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا عبد الرحمن بن الأسود وأبيه .
وعبد الرحمن الأسود : هو ابن يزيد بن قيس ، النخعي ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة تسع وتسعين ، روى له الجماعة .
(التقريب ١/ ٤٧٣) =

١٢٣١ حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، ثنا يزيد بن أبى حكيم ، قال سألت سفيان يعنى الثورى ، عن قول الله عز وجل : "ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون " فحدثنى عن منصور قال : بلغنى أنهم كانوا يصلون بين المغرب والعشاء (١) .

= وأبوه هو : الأسود بن يزيد بن قيس ، النخعى ، أبو عمرو ، أو أبو عبد الرحمن ، مخضرم ثقة مكثر فقيه ، من الثانية ، مات سنة أربع أو خمس وسبعين . (التقريب ١/ ٧٧)

وجابر هو ابن يزيد الجعفى حيث ورد فى ترجمة المزى له أنه روى عن عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد ، وذكر أنه روى عن السفيانين . (تهذيب الكمال ١٨١)

وسفيان هو الثورى فقد رواه الثورى فى تفسيره من طريق جابر عن عبد الرحمن ابن الأسود عن أبيه عن ابن مسعود بلفظه .

(ص ٣٨)

وفى اسناده هما جابر بن يزيد الجعفى .

وذكره السيوطى ونسبه فقط الى ابن أبى حاتم عن ابن مسعود بلفظه . (الدر ٢/ ٦٥)

(١) رجال الاسناد :

- أحمد بن منصور الرمادى : هو أحمد بن منصور بن سيار البغدادى الرّمادى ، أبو بكر ، ثقة حافظ ، طعن فيه أبو داود لمذهبه فى الوقف فى القرآن ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وستين وله ثلاث وثمانون . (التقريب ١/ ٢٦)

- يزيد بن أبى حكيم : العدنى ، أبو عبد الله ، صدوق ، من التاسعة ، مات بعد سنة عشرين ومائتين . (التقريب ٢/ ٣٦٣)

وباقى رجاله ثقات تقدم ذكرهم فالاسناد حسن ، وقد توبع يزيد كما سيأتى فيكون الاسناد صحيحا لغيره .

التخريج :

أخرجه الطبرى من طريق الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن الثورى =

والوجه الثالث :

١٢٣٢ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عباد ابن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : "آناء الليل" (١) قال : ساعات من أوله وآخره .

١٢٣٣ وروى عن الربيع بن أنس (٢) .

١٢٣٤ وقتادة قالا (٣) : ساعات الليل .

= عن منصور قال بلغني بلفظ : فيما بين المغرب والعشاء .
(التفسير رقم ٧٦٦٣)
وفيه متابعة عبد الرزاق لمزيد .
وأخرجه الثوري من طريق ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس بلفظ مابين المغرب والعشاء . (التفسير ص ٣٨)
وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد والطبري وابن المنذر والمصنف عن منصور بلفظ الطبري . (الدر ٢/ ٦٥)

(١) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفي اسناده موسى بن محكم ماوجدت له ترجمة وأخرجه محمد بن نصر المروزي عن الحسن بلفظ .
(مختصر قيام الليل ص ٢٨)

(٢) أخرجه الطبري قال :
حدثت عن عمار قال ، حدثنا ابن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع قال : "آناء الليل" ساعات الليل .
(التفسير رقم ٧٦٥٧)
وفي اسناده شيخ الطبري مبهم .

(٣) أخرجه الطبري قال :
حدثنا بشر قال ، حدثنا يزيد قال ، حدثنا سعيد ، عن قتادة : "يتلون آيات الله آناء الليل" أي ساعات الليل .
(التفسير رقم ٧٦٥٦)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .

قوله تعالى : " وهم يسجدون " .

١٢٣٥ حدثنا أبي ، ثنا موسى بن مسعود ، أنبا شبل ، عن ابن أبي نجيح ، عن الحسن بن يزيد العجلي (١) ، عن ابن مسعود : " يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون " صلاة المتقين يصلونها (٢) .

(٥٨ب) قوله تعالى : " يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر " (٣) . قد تقدم تفسيره .

١٢٣٦ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير في قوله : " يؤمنون بالله " قال : يصدقون بتوحيد الله واليوم الآخر ، ويصدقون بالغيب الذي فيه جزاء الأعمال (٤) .

قوله تعالى : " ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين " .

١٢٣٧ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا شيبان ، ثنا أبو الأشهب ، ثنا الحسن : " ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين " قال : فرغبوا الى (نعيم) (٥) حين تفرقت الأمم (٦) .

---

(١) الحسن بن يزيد العجلي : وفي الأصل الحسن بن أبي يزيد العجلي والصواب ماأثبته وتقدم الكلام على ذلك في هامش رقم (١٢١٧) .

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وفي اسناده الحسن بن يزيد العجلي مقبول .
وذكره محمد بن نصر المروزي عن ابن مسعود .
(مختصر قيام الليل ص ٢٨)

(٣) انظر آية رقم (١١٠) من هذه السورة .

(٤) هذا الأثر تقدم مختصرا برقم (١١٧٥) فحكمه سواء .

(٥) نعيم : كذا في الأصل غير منقوطه ، وأظن أنها مصحفه والصواب : دينهم .

(٦) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وان كان علي بن الحسين هو ابن =

قوله تعالى : " ومايفعلوا من خير " .

١٢٣٨ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : " ومايفعلوا من خير " (١) قال : مافعل ابن آدم من خير .

١٢٣٩ ذكر لي عبد الله بن أحمد الدشتكي ، ثنا أبي ، ثنا عطاف بن غزوان ، ثنا محمد بن مسمر قال : سألت سفيان بن عيينه عن قول الله عز وجل : " ومايفعلوا من خير فلن يكفروه " (٢) فوسع الله عليهم في التطوع في اليهود والاعراب .

= الجنيد فالاسناد صحيح وان كان العامري فاسناده حسن .

(١) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى بن محكم ماوجدت له ترجمة .

(٢) رجال الاسناد :

- عبد الله بن أحمد الدشتكي : قال الذهبي : حدث عنه علي بن محمد بن مهرويه القزويني فذكر خبرا موضوعا . أ هـ .
(ميزان الاعتدال ٢/ ٩٠)
ونقل هذا القول ابن حجر .
(انظر لسان الميزان ٣/ ٢٥٢)

- أبوه : هو أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي : صدوق تقدم ذكره برقم (١٨) .

- عطاف بن غزوان : لم أجد له ترجمة .

- محمد بن مسمر : هو أبو سفيان التميمي البصري ذكره الخطيب البغدادي وقال : سمع سفيان بن عيينه . وروى باسناده عن أبي قلابه قال : وقد رأيته أنا وكان ابن عيينه يعظمه شديدا . وروى باسناده عن محمد بن اسماعيل السلمي قال : وكان من خيار خلق الله . أ هـ . (تاريخ بغداد ٣/ ٢٩٩ - ٣٠٠)

- سفيان بن عيينه : ثقة تقدم برقم (٢٥٢) .

درجة الأثر :

في اسناده عبد الله وعطاف .

قوله تعالى : " فلن يكفروه " .

١٢٤٠ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : " فلن يكفروه " فلن يظلموه .(١)

١٢٤١ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه ، عن الربيع بن أنس قوله : " ومايفعلوا من خير فلن يكفروه " يقول : لن يضل عنكم .(٢)

قوله تعالى : " والله عليم بالمتقين " .

١٢٤٢ حدثنا أبي ، ثنا اسحاق بن أحمد الخزار ، ثنا اسحاق بن سليمان يعني الرازي ، عن المغيرة بن مسلم ، عن ميمون أبي حمزة قال : كنت جالسا عند أبي وائل ، فدخل علينا رجل يقال له : أبو عفيف

---

(١) قوله : فلن تظلموه في الأصل : فلن تظلمه والتصويب مانقله السيوطي عن المصنف . (الدر ٢/ ٦٥)
واسناده تقدم ، برقم (٣٢) وفيه موسى بن محكم ماوجدت له ترجمة .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى ابن أبي حاتم بلفظه .
(الدر ٢/ ٦٥)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .
وأخرجه الطبري من طريق عمار قال حدثنا ابن أبي جعفر باسناده بلفظه .
وفي اسناده شيخ الطبري مبهم حيث رواه بصيغة حدثت .
(التفسير رقم ٧٦٦٦)
وله شاهد حسن رواه الطبري من طريق بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة بلفظه . (التفسير رقم ٧٦٦٥)
وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد والطبري عن قتادة بلفظه .
(الدر ٢/ ٦٥)

من أصحاب معاذ ، فقال له شقيق بن سلمة : ياأبا عفيف (١) ، ألا تحدثنا عن معاذ بن جبل ؟ قال : بلى سمعته يقول : يحبس النـــاس يوم القيامة في بقيع واحد فينادي مناد : أين المتقون ؟ فيقومـون في كنف الرحمن لا يحتجب الله منهم ولا يستتر ، قلت : (مـــن المتقون) (٢) ؟ قال : قوم اتقوا الشرك وعبادة الأوثان وأخلصـــوا للـــه العبادة فيمرون الى الجنـــة (٣) .

والوجـــه الثانـــي :

١٢٤٣ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة ، عن محمـــد ابن اسحاق فيما حدثني محمد بن أبي محمد ، عن عكرمـــــة أو سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : " المتقين " أي الذيـــــن

(٩٥أ) يحذرون من اللـــه عقوبتـــه في ترك مايعرفون من الهدى ويرجـــون رحمته بالتصديق بماجاء منـــه (٤) .

---

(١) قوله : ياأبا عفيف : وفي الأصل يابا عفيف سقطـت الألف .

(٢) قوله من المتقون : في الأصل بلفظ من المتقين ، وقد ورد صوابـا كما أثبتـــه برقم (٨٢٠) وكذا فيمانقله السيوطي .

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا اسحاق بن أحمد الخزار لم أقف على ترجمة له ، وشايعـه عبد الله بن عمران الأصبهاني في الأثر رقـــم (٨٢٠) ولكن في اسناده ميمون أبو حمزة وهو ضعيـف .

(٤) اسناده حسن تقدم برقـــم (٢٢٣) .
وأخرجه الطبري من طريق محمد بن حميد عن سلمة بن الفضل بـــه بلفظـــه . (التفســـير رقـــم ٢٦٢)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن اسحاق عن ابن عباس بلفـــظ يحذرون أمـــر اللـــه .

(الدر ١٥/ ٢٤)

١٢٤٤ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ، ثنا أسباط ، عن السدى : " المتقين " هم المؤمنون (١) .

قوله تعالى : " مثل ماينفقون فى هذه الحياة الدنيا " (٢) .

١٢٤٥ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قوله : " مثل ماينفقون فى هذه الحياة الدنيا " نفقة الكافر فى الدنيا (٣) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٠) .
وأخرجه الطبرى من طريق موسى بن هارون عن عمرو بن حماد باسناده ووصله الى ابن مسعود من طريق أبى مالك وأبى صالح عن مره الهمدانى عنه بلفظه . (التفسير رقم ٢٦٣)

(٢) كان ينبغى أن يأتى قبل هذه الآية بقوله تعالى : ان الذين كفروا لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون " . آية (١١٦) .
ويقول بعدها تقدم تفسيره . وقد تقدم تفسير هذه الآية فى الآية رقم (١٠) من هذه السورة وعادة المصنف أن يورد مثل هذا وكأنه سقط من الناسخ .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى ، عن ابن أبى نجيح عن مجاهد بلفظه .
(التفسير رقم ٧٦٦٧)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .
وأخرجه مسلم بن خالد الزنجى عن ابن أبى نجيح عن مجاهد بلفظه . (التفسير ل ٧ أ)
وذكره السيوطى ونسبه الى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن مجاهد بلفظه .
(الدر ٢/ ٦٥)

١٢٤٦ وروى عن الحسن .

١٢٤٧ والسدى نحو ذلك (١) .

قوله تعالى : "كمثل ريح فيها صر" .

١٢٤٨ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أحمد بن بشير ومحمد بن عبيد ، عن هارون بن عنترة ، عن أبيه ، عن ابن عباس : "ريح فيها صر" قال : برد (٢) .

١٢٤٩ وروى عن الحسن .

١٢٥٠ وعكرمة (٣) ،

---

(١) هذا الأثر : هو طرف من الأثر رقم (١٢٦٠) ، وقد ذكر لفظه الطبرى فى تفسير قوله تعالى : "مثل ماينفقون" ، وأما المصنف فقد أورده فى تفسير قوله تعالى : "أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم" ولفظهما سواء يأتى ذكره فى الكلام على الأثر رقم (١٢٦٠) .

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وفيه أحمد بن بشير وهو صدوق له أوهام ولكن تابعه محمد بن عبيد وهو الطنافسى : ثقة حيث رواه المصنف عن الأشج من طريق أحمد ومحمد ، ويبقى فى اسناده هارون بن عنترة وهو لا بأس به فالاسناد حسن .
وأخرجه الطبرى من طريق ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن هارون باسناده بلفظ : البرد .
(التفسير رقم ٧٦٧٢)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى سعيد بن منصور والفريابى وعبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس بلفظ : برد شديد .
(الدر ٢/٦٥)

(٣) أخرجه الطبرى قال :
حدثنا حميد بن مسعدة قال ، حدثنا يزيد بن زريع ، عن عثمان ابن غياث قال ، سمعت عكرمة يقول : "ريح فيها صر" قال : برد شديد . (التفسير رقم ٧٦٦٩)
واسناده حسن لأن حميد بن مسعدة صدوق وباقى رجاله ثقات .

١٢٥١ وسعيد بن جبير فى احدى الروايات ،

١٢٥٢ وشرحبيل بن سعد ، (١)

١٢٥٣ والسدى ، (٢)

١٢٥٤ والربيع ، (٣)

١٢٥٥ والضحاك ، (٤)

١٢٥٦ وقتادة نحو ذلك .

---

(١) أخرجه الطبرى قال :
حدثنا محمد قال ، حدثنا أحمد قال ، حدثنا أسباط ، عن السدى فى " الصر " البرد الشديد .
(التفسير رقم ٧٦٧٥)
واسناده حسن تقدم بهامش رقم (٥٣) .

(٢) أخرجه الطبرى قال :
حدثت من عمار ، عن ابن أبى جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع بلفظ السدى . (التفسير رقم ٧٦٧٤)
وفى اسناده شيخ الطبرى مبهم .

(٣) أخرجه الطبرى قال :
حدثنى يحيى بن أبى طالب قال حدثنا يزيد قال ، حدثنا جويبر عن الضحاك : " ريح فيها صر " قال : ريح فيها برد .
(التفسير رقم ٧٦٧٨)
وفى اسناده جويبر .

(٤) أخرجه الطبرى قال :
حدثنا بشر قال ، حدثنا يزيد قال ، حدثنا سعيد ، عن قتادة قوله : " كمثل ريح فيها صر " أى : برد شديد .
(التفسير رقم ٧٦٧٣)
واسناده حسن تقدم بهامش رقم (٢٨) .

والوجـــه الثانى :

١٢٥٧ حدثنا الحسن بن عرفه ، ثنا خلف بن خليفـة ، عن أبى حميـــد الرؤاسى ، عن عنترة ، عن ابن عباس فى قوله : "ريح فيها صر" (١) قال : فيهـــا نار .

١٢٥٨ وروى عن مجاهـــد فى احدى الروايات نحـــو ذلك .

---

(١) رجـــال الاسناد :

- الحسن بن عرفة : العبدى صدوق تقدم ذكره برقـــم (٨٢٢) .
- خلف بن خليفـه : بن صاعد الأشجعى مولاهم ، أبو أحمـــد الكوفـــى ، نزل واسـط ، ثم بغداد ، صدوق ، اختلط فـــى الآخر ، وادعى أنـه رأى عمرو بن حريث الصحابى ، فأنكر عليـــه ذلك ابن عيينـــه وأحمـــد ، من الثامنـه مات سنة احـــدى وثمانين ومائـــه على الصحيـح ، روى له الجماعـــه الا البخارى فروى له فى الأدب المفـــرد .

(التقـــريب ١/ ٢٢٥)

وفى ترجمة المزى له ذكر أن الحسن بن عرفـة هو آخر من حـــدث عن خلـف ابـــن خليفـــه .

(تهذيب الكمـــال ٣٧٥)

- أبو حميد الرؤاسى : لم أعرف من هـو ولعل فيـه تصحيفا لأنـــه يوجـد رواة باسم حميد الرؤاســى كمثل حميد بن عبد الرحمـــن ابن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى لكنـه من الثامنة ، ويوجـــد آخر باسم حميد بن عبد الرحمن بن عوف الرؤاسى من الثالثـة .

(انظـــر التقـــريب ١/ ٢٠٣)

- عنترة : ثقـــة تقدم ذكره برقـــم (١١٨٨) .

درجة الأثـــر :

فى اسناده الحسن بن عرفـه روى عن خلف فى اختلاطـه وفيـــه الرؤاسى فالاسناد ضعيـــف .

والوجـــه الثالث :

١٢٥٩ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة ، أخبرني محمد بـــن شعيب بن شابور ، أخبرني عثمان بن عطاء ، عن أبيـه عطـــاء :
(١)
وأما "ريح فيها صر" فريح فيها بـرد وجليـد .

قوله تعالى : "أصابت حرث قوم ظلمـوا أنفسهـــم" .

١٢٦٠ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، ثنا أحمد بن مفضـــل ، ثنا أسباط ، عن السدي قوله : "مثل ماينفقـون في هذه الحيـاة الدنيا كمثل ريح صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكتـــــه" يقـول : مثل ماينفـق المشركون ولا يتقبل منهم كمثل هذا الـــزرع ، اذا زرعـه القـوم الظالمون فأصابـه ريح فيها صر ، والصر : الـــبرد
(٢)
أصابتـه فأهلكتـه ، فكذلك أنفقـوا فأهلكهـم شركهم .

قوله تعالى : "فأهلكتـــه" .

١٢٦١ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور قـال : سألت الحسن عن قوله : "أصابـــت
(٣)
حرث قـوم ظلموا أنفسهـم فأهلكتـه" فحلقتـه وأحرقتـه .

---

(١) في اسناده عثمان بن عطاء وهو ضعيف فالاسناد ضعيف رواه عطـــاء بلفظ برد . (التفسير ل ١٠أ)

(٢) اسناده حسن تقدم برقـم (٥٣) .
وأخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن المفضـــل باسناده وهذا لفظـه : مثل مايقـول فلايقبـل منه ، كمثل هذا الزرع اذا زرعـه القوم الظالمون ، فأصابـه ريح فيها صر ، أصابتـــــه فأهلكتـه فكذلك أنفقـوا ، فأهلكهـم شركهـــم .
(التفسير رقـــم ٧٦٦٨)
واسناده حســن .
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن السدي بلفظ الطبري . (الدر ٢/ ٦٥) .

(٣) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى بن محكم ماوجدت له ترجمة .

قوله تعالى : " ماظلمهم الله " .

١٢٦٢ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الي" ثنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول : ثم اعتذر الى خلقه فقال : : " وماظلمهم الله " معاذ كره لك من / عذاب (٩٥ب) من عذبناه من الأمم ولكن ظلموا أنفسهم (١) .

١٢٦٣ حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب ، أنبا بشر بن عمارة ، عن أبي روق عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله : " ولكن أنفسهم يظلمون " قال : يضرون (٢) .

قوله تعالى : " ياأيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم " .

١٢٦٤ حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري ، ثنا محمد بن عباد البناني ، ثنا حميد بن مهران المالكي الخياط قال : سألت أبا غالب : " ياأيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم " الآية قال : حدثني أبو أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : هم الخوارج (٣) .

والوجه الثاني :

١٢٦٥ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي" ، ثنا أبي ، ثنا عمي الحسين حدثني أبي ، عن جدي ، عن ابن عباس قوله : " لا تتخذوا بطانة من دونكم " فهم المنافقون (٤) .

---

(١) اسناده صحيح تقدم برقم (١٢٥) .

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (٦٤) .

(٣) الأثر تقدم برقم (١١٤٤) فهو مكرر .

(٤) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .

وأخرجه الطبري باسناده بلفظ : هم المنافقون . (التفسير رقم ٧٦٨٣)

وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن ابن عباس بلفظه . (الدر ٢/ ٦٦)

١٢٦٦ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : قوله "ياأيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم" (١) في المنافقين من أهل المدينه ، نهى الله عز وجل (٢) المؤمنين أن يتولوهم .

١٢٦٧ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب الي" ، ثنا الحسين بن محمد المروذي ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة قوله : "ياأيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم" قال : نهى الله تعالى المؤمنين أن يستدخلوا المنافقين ، وأن يؤاخوهم ، وأن يتولوهم دون المؤمنين (٣) .

---

(١) قوله : نهى الله عز وجل المؤمنين : وفي الأصل نهى المؤمنون والتصويب من رواية الطبري وأما مانقله السيوطي بلفظ نهى المؤمنين .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
وأخرجه الطبري باسناد صحيح وفيه متابعات لرواية المصنف ، فقد أخرجه من طريق محمد بن عمر ومن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح باسناده بلفظه مع ماتقدم .
(التفسير رقم ٧٦٨١)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بلفظه مع ماتقدم من الاختلاف .
(الدر ٢/٦٦)

(٣) اسناده صحيح تقدم برقم (٣٦) .
وأخرجه الطبري من طريق بشر عن يزيد عن سعيد عن قتاده بلفظه .
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .
(التفسير رقم ٧٦٨٢)

١٢٦٨ وروى عن الحسن ، (١)

١٢٦٩ والسدى ، (٢)

١٢٧٠ والربيع بن أنس ، (٣)

١٢٧١ ومقاتل بن حيان قالوا : المنافقون .

الوجه الثالث :

١٢٧٢ حدثني أبي ، ثنا ابن الطباع ، ثنا هشيم ، عن العوام بن حوشب عن الأزهر بن راشد ، عن أنس بن مالك : "ياأيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم" يقول : لا تستشيروا المشركين في شئ من أموركم . (٤)

---

(١) أخرجه الطبري قال :
حدثنا محمد بن الحسين قال ، حدثنا أحمد بن المفضل قال ، حدثنا أسباط ، عن السدى : "ياأيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم" أما البطانه ، فهم المنافقون .
(التفسير رقم ٧٦٨٦)
واسناده حسن تقدم بهامش (٥٣) .

(٢) أخرجه الطبري قال : حدثت عن عمار قال : حدثنا ابن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع بلفظه . (التفسير رقم ٧٦٨٤)
واسناده ضعيف .

(٣) ذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن مقاتل بلفظه وأطول .
(الدر ٢/٦٦)

(٤) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا الأزهر بن راشد وهو البصري ذكره البخاري والمصنف بأنه روى عن أنس وأن العوام بن حوشب روى عنه ، وسكتا عنه . (التاريخ الكبير ١/٤٥٥ والجرح ٢/٣١٣)
وهناك راو آخر اسمه الأزهر بن راشد الكاهلي وهو كوفي غير البصري ومتأخر عنه ترجم له البخاري والمصنف أيضا ونقل المصنف عن أبيه أنه مجهول وأن ابن معين ضعفه .
(نفس المصدرين السابقين) =

والوجـــه الرابـــع :

١٢٧٣ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قـــال محمد بن اسحاق قال : قال محمد بن أبى محمد : وكان رجـــال من المسلمين يواصلون رجالا من يهود لما كان بينهم من الجـــوار والحلف فى الجاهلية ، فأنزل الله تعالى فيهم ينهاهم عـــن مباطنتهم تخـوف الفتنة عليهم منهم : " ياأيها الذين آمنـــوا لا تتخذوا بطانـــه من دونكم " . (١)

= وقد ترجم المزى للبصرى ونقل قول المصنف فى الكوفى وكـــذا الذهبى ونقل تضعيف ابن معين فى الكوفى وتبعهما ابن حجـــر فنقل ماقيل فى الكوفى وجعله فى البصرى .

(تهذيب الكمال ل ٧٥ والتهذيب ١/ ٢٠١ وميزان الاعتدال ١/ ١٧١)

وقد نبه على هذه المسألة الأستاذ أحمد شاكر وقد أفدتهـــا منه . (انظر تفسير الطبرى هامش ٧/ ١٤٢)

وباقى رجاله ثقات وابن الطباع هو محمد بن عيسى بن نجيح .

وأخرجه أحمد من طريق هشيم باسناده بنحوه مرفوعا وأطـول .

(المســـند رقم ١١٩٧٨)

وأخرجه أبو يعلى من طريق اسحاق بن اسرائيل عن هشيم بـــه وأطول مرفوعا . (انظر تفسير ابـن كثـير ١/ ٣٩٨)

وأخرجه ابن المنذر من طريق مسدد عن هشيم وأطول مرفوعـــا .

(انظر حاشية الأصـــل)

وذكره السيوطى ونسبه اليهم والى عبد بن حميد والبيهقى فى الشعب عن أنس مرفوعا بنحـوه وأطول . (الـدر ٢/ ٦٦)

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم برقم (٢٢٣) واسناده منقطـــع معضل .

رواه ابن اسحاق بلفظـــه . (سيرة ابن هشـام ٢/ ١٨٦)

وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمة باسناده بلفظـــه .

(التفســير رقـــم ٧٦٨٠) =

والوجه الخامس :

١٢٧٤ حدثني أبي ، حدثني أيوب بن محمد الوزان ، ثنا عيسى بن يونس (١) عن أبي حيان التيمي ، عن أبي الزنباع ، عن أبي دهقانه ، قال :

(٦٠أ) قيل لعمر بن الخطاب أن هاهنا غلاما / من أهل الحيرة حافظا كاتبا ، فلو اتخذته كاتبا ، قال : قد اتخذت اذا بطانة (٢) من دون المؤمنين .

= وذكره السيوطي ونسبه الى البيهقي والى ابن المنذر عن ابن عباس بلفظه . (الدر ٢/٦٦)

(١) قوله : عن أبي دهقانه كذا في الأصل وفيما نقله ابن كثير بلفظ : عن ابن أبي دهقانه . وهو خطأ . (التفسير ١/٣٩٨)

(٢) رجال الاسناد :

- أيوب بن محمد الوزان : أبو محمد الرقي ، مولى ابن عباس ، ثقة من العاشرة . (التقريب ١/٩١)
- عيسى بن يونس : بن أبي اسحاق السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة ، أخو اسرائيل ، كوفي نزل الشام مرابطا ، ثقة مأمون من الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة ، وقيل سنة احدى وتسعين ومائة . (التقريب ٢/١٠٣)
- أبو حيان التيمي : هو يحيى بن سعيد بن حيان ، بمهملة وتحتانيه ، الكوفي ثقة عابد ، من السادسة ، مات سنة خمس وأربعين ومائة ، روى له الجماعة . (التقريب ٢/٣٤٨)
- أبو الزنباع : هو صدقة بن صالح . (انظر الكنى للدولابي ١/١٨٤) والمعرفة والتاريخ ٣/٧٠)

قال المصنف : صدقة بن صالح أبو الزنباع روى عن أبي الدهقان ، روى عنه أبو حيان يحيى بن سعيد التيمي ، ونقل عن يحيى بن معين : كوفي ثقة . (الجرح ٤/٤٢٨)

وقد ذكر البسوي اسنادا رواه عن سفيان عن أبي حيان عن أبي الزنباع ، عن أبي الدهقان عن عبد الله ..... =

قوله تعالى : "لا يألونكم خبالا " .

١٢٧٥ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، أنبا محمد بن مزاحم ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : "لا يألونكم خبالا " يقول : يضلونكم كما ضلوا فنهاهم أن يستدخلوا المنافقين دون المؤمنين أو يتخذوهم أولياء (١) .

= ثم عقب بنقله عن أحمد بن حنبل قال : زنباع لم يكن في زمانه مثله . يقصد أبا الزنباع . (المعرفة والتاريخ ٢/١٩٦)

- أبو دهقانه : قال المصنف سئل أبو زرعة عن أبي دهقانه فقال : كوفي لا أعرف اسمه . (الجرح ٩/٣٦٨)

وذكره الدولابي ونقل عن ابن معين قال : أبو الدهقانه يروي عن ابن عمر وقد روى فضيل بن غزوان عن أبي الدهقانه .

(الكنى والأسماء ١/١٧٠)

وعده ابن عبد البر في الكوفيين . (الاستغناء ص ٩٩٨)

وذكره العجلي ووثقه وإسناده صحيح . (تاريخ الثقات ص ٤٩٧)

وأخرجه ابن أبي شيبة عن علي بن مسهر عن أبي حيان التيمي بنفس الاسناد بنحوه . (المصنف ٨/٦٥٨ رقم ٥٩٢٣)

وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الاسناد واللفظ مع ماتقدم .

(التفسير ١/٣٩٨)

وذكره السيوطي ونسبه الى ابن أبي شيبه وعبد بن حميد والمصنف عن عمر بن الخطاب بلفظه . (الدر ٢/٦٦)

وذكره البرهان فوري ونسبه اليهم أيضا .

(كنز العمال ٢/٣٧٦)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .

قوله تعالى : " ودّوا ماعنتم " .

١٢٧٦ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى ، ثنا أحمد بن المفضل ، (١) ثنا أسباط ، عن السدى : " ودّوا ماعنتم " قال : ماعنتم : ماضللتم .

١٢٧٧ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، أنبا محمد بن مزاحم ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : " ودّوا ماعنتم " (٢) يقول ودّ المنافقون ماعنت المؤمنين فى دينهم .

قوله تعالى : " قد بدت البغضاء من أفواههم " .

١٢٧٨ أخبرنا موسى بن هارون الطوسى فيماكتب الي ، ثنا الحسين بن محمد المروذى ثنا شيبان ، عن قتادة قوله : " قد بدت البغضاء من أفواههم " يقول : من أفواه المنافقين الى اخوانهم (٣) من الكفار ، غشهم للاسلام وأهله وبغضهم اياه . (٤)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن المفضل به . (التفسير رقم ٧٦٨٦)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن السدى بلفظه .
(الدر ٢/٦٦)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى ابن أبى حاتم عن مقاتل بلفظه .
(الدر ٢/٦٦)

(٣) قوله : غشهم : كذا فى الأصل ، وفى رواية الطبرى وعبد بن حميد بلفظ : من غشهم . (التفسير رقم ٧٦٩١ والدر ٢/٦٦)

(٤) اسناده صحيح تقدم برقم (٣٦) .
وأخرجه الطبرى من طريق بشر عن يزيد عن سعيد عن قتاده بلفظ : وبغضهم اياهم . (التفسير رقم ٧٦٩١)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .
وذكره السيوطى ونسبه الى عبد بن حميد والطبرى عن قتاده بلفظ الطبرى . (الدر ٢/٦٦)

١٢٧٩ وروى عن الربيع بن أنس : أنه قال : من أفواه المنافقين (١) .

قوله تعالى : " وماتخفى صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون " .

١٢٨٠ حدثنا أبى ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبى جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع بن أنس فى قوله : " وماتخفى صدورهم أكبر " يقول : ماتكن صدورهم أكبر مما قد أبدوا بألسنتهم (٢) .

١٢٨١ وروى عن قتادة أنه قال : أكبر مما بدا من ألسنتهم (٣) .

قوله تعالى : " ان كنتم تعقلون " .

١٢٨٢ أخبرنا أبو يزيد القراطيسى فيما كتب الي" ، أنبا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم : " لعلكم تعقلون " قال : تتفكرون (٤) .

---

(١) أخرجه الطبرى قال :
حدثت عن عمار قال ، حدثنا ابن أبى جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع بلفظه . وفى اسناده شيخ الطبرى مبهم .
(التفسير رقم ٧٦٩٢)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .
وأخرجه الطبرى من طريق عمار عن ابن أبى جعفر عن أبيه عن الربيع بلفظه وفيه أيضا شيخ الطبرى مبهم . (التفسير رقم ٧٦٩٤)

(٣) أخرجه الطبرى قال :
حدثنا بشر قال ، حدثنا يزيد قال ، حدثنا سعيد ، عن قتادة قوله : " وماتخفى صدورهم أكبر " يقول : وماتخفى صدورهم أكبر مما قد أبدوا بألسنتهم .
(التفسير رقم ٧٦٩٣)
واسناده حسن تقدم برقم (٢٨) وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى وعبد بن حميد عن قتادة بلفظه . (الدر ٢/٦٦)

(٤) اسناده صحيح تقدم برقم (١٢٥) .

قوله تعالى : " هاأنتم أولاء " .

١٢٨٣ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، أنبا محمد بن مزاحم ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان " ها أنتم أولاء " معشر الأنصار (١) .

قوله تعالى : " تحبونهم ولا يحبونكم " .

١٢٨٤ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : " هاأنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم " قال : هم المنافقون يجامعونكم بألسنتهم على الايمان ويحبونكم على ذلك (٢) .

١٢٨٥ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد / عن (٦٠ب) سعيد عن قتادة : " ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم " فو الله أن المؤمن ليحسن الى المنافق ويأوى له ويرحمه ولو أن المنافق يقدر على مايقدر عليه المؤمن لأباد خضراءه (٣) (٤) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .

(٢) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى بن محكم ماوجدت له ترجمة .

(٣) قوله : ليحسن : كذا في الأصل ، وفي رواية الطبري بلفظ : ليحب ، وكلا اللفظين مستقيم المعنى .

(٤) اسناده صحيح تقدم برقم (٢٨٨) .
وأخرجه الطبري من طريق بشر عن يزيد به مع ماتقدم من الاختلاف البسيط .

(التفسير رقم ٧٦٩٦)

والوجه الثاني :

١٢٨٦ حدثنا محمد بن غالب البغدادي (١) ، ثنا سعيد بن أشعث ، ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري قال : سمعت أبي يحدث عن أبي الجوزاء في قوله : " ها أنتم أولاء (٢) تحبونهم ولا يحبونكم (٣) " قال : هم الاباضية .

---

(١) النكري : بضم النون وسكون الكاف ، هذه النسبة الى نكر بن لكيز بن أفصى . (انظر اللباب ٣/ ٣٢٥)

(٢) الاباضية : قال عبد القاهر البغدادي : أجمعت الاباضية على القول بامامة عبد الله بن أباض ، وافترقت فيما بينها فرقا يجمعها القول : بأن كفار هذه الأمة - يعنون بذلك مخالفيهم من هذه الأمة - برآء من الشرك والايمان ، وأنهم ليسوا مؤمنين ولا مشركين ولكنهم كفار ، وأجازوا شهادتهم ، وحرموا دماءهم في السر ، واستحلوها في العلانية وصححوا مناكحتهم والتوارث منهم ....
(الفرق بين الفرق ص ١٠٣ وانظر الملل والنحل ١/ ١٣٤ ومقالات الاسلاميين ١/ ١٠٢) .

(٣) رجال الاسناد :

- محمد بن غالب البغدادي : أبو جعفر الدقاق قال المصنف : ويعرف بتمتام ، سمعت منه ببغداد وهو صدوق .
(الجرح ٨/ ٥٥)

- سعيد بن أشعث : بن أبي الربيع السمان . قال المصنف : صدوق .
(الجرح ٤/ ٥)

- يحيى بن عمرو بن مالك النكري : بضم النون البصري ، ضعيف من السابعة . (التقريب ٢/ ٣٥٤)

- أبوه : هو عمرو بن مالك النكري : صدوق له أوهام تقدم ذكره برقم (٣٠٥) .

- أبو الجوزاء : هو أوس بن عبد الله الربعي ، ثقة تقدم ذكره برقم (٣٠٥) . =

والوجـــه الثـالث :

١٢٨٧ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان : " تحبونهم " يعـــنى اليهود ولا يحبونكم (١) .

قوله تعالى : " وتؤمنون بالكتاب كلـه " .

١٢٨٨ وبه عن مقاتل بن حيان قوله " وتؤمنون بالكتاب " كلـه كتاب محمد والكتاب الذى كان من قبـل محمـد (٢) .

قـوله تعالى : " واذا لقوكم قالوا آمنا " .

١٢٨٩ حدثنا محمد بن غالب ، ثنا سعيد يعنى ابن أشعث ، ثنا يحيى بن عمرو بن مالك قال : سمعت أبى يحدث ، عن أبى الجوزاء ، كـــان اذا تـلا هذه الآية " واذا لقوكم قالوا آمنا " قال : نزلت هـــذه الآيـة فى الاباضيـة (٣) .

والوجـه الثانـى :

١٢٩٠ قرأت على محمد ، ثنا محمد ، ثنا سعيد ، عن بكير ، عن مقاتل قوله " واذا لقوكم قالوا آمنا " يعنى : المنافقين اذا لقوا المؤمنين أظهـــروا الايمان فيحبونهم على ماأظهروا لهم ، ويرون أنهم صادقون بمايقولون ولا يعلمون بمافى قلوبهم من الشك والكفر بالنبى صلى الله عليه وسلم (٤) .

= درجة الأثر : اسناده ضعيف . وهذا المعنى بعيد جدا لأن الاباضية ظهروا أيام الخليفة الأموى مروان بن الحكم فى سنة أربع وســـتين للهجرة ، ففرق شاسع بين زمان نزول الآيه وبين ظهور الاباضيـه .
(انظـــر تاريـخ الطبرى ٥/٥٦٣ - ٥٦٨)

وأخرجه الطبرى من طريق يحيى بن عمرو بن مالك النكرى بـــه .
(التفسـير رقـــم ٧٧٠١)

وذكره السيوطى ونسبه الى ابن المنذر والى عبد بن حميد عن أبى الجوزاء بلفظه .
(الـدر ٢/٦٦)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .
(٢) الأثر تتمـه لسابقـه .
(٣) هذا الأثر تكرر برقـم (١٢٨٦) .
(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .

١٢٩١ حدثني أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن أنس قوله : " وإذا لقوكم " يعني أهل النفاق إذا لقوا المؤمنين قالوا : آمنا ليس بهم إلا مخافة على دمائهم وأموالهم (١) .

قوله تعالى : " وإذا خلوا " .

١٢٩٢ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد ، عن أسباط ، عن السدي ، عن أبي مالك قوله " خلوا " يعني : مضوا (٢) .

قوله تعالى : " عضوا عليكم الأنامل من الغيظ " .

١٢٩٣ حدثنا أبي ، ثنا مقاتل بن محمد ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله : " وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ " قال : عضوا على أطراف أصابعهم (٣) .

---

(١) إسناده حسن تقدم برقم (١٨) .
وأخرجه الطبري قال : حدثت عن عمار قال ، حدثنا ابن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بلفظه كاملا . (التفسير رقم ٧٧٠٠)
وفي إسناده شيخ الطبري مبهم .

(٢) إسناده ضعيف تقدم برقم (٢٢١) .

(٣) رجال الإسناد ثقات تقدم ذكرهم إلا أبا الأحوص واسمه : عوف ابن مالك بن نضلة بفتح النون وسكون المعجمة ، الجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة أبو الأحوص الكوفي مشهور بكنيته ، ثقة من الثالثة قتل في ولاية الحجاج على العراق وعدم تصريح أبي إسحاق لا يضر لأنه روى من طريق آخر فالإسناد صحيح .
(التقريب ٢/ ٩٠)
وأخرجه الطبري قال : حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله قوله : " عضوا عليكم الأنامل من الغيظ " قال : عضوا على أصابعهم .
(التفسير رقم ٧٧٠٤) =

١٢٩٤ وروى عن علي ،

١٢٩٥ والضحاك ، (١)

١٢٩٦ والسدى ،

١٢٩٧ والربيع بن أنس ،

١٢٩٨ ومقاتل نحو ذلك ،

١٢٩٩ حدثنا محمد بن غالب ، ثنا سعيد بن أشعث ، ثنا يحيى بن
(٦١أ) عمرو بن مالك النكرى / قال : سمعت أبى يحدث ، عن أبى الجوزاء
فى قوله : " واذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ " قال : (٢)
نزلت هذه الآية فى الأباضية .

قوله تعالى : " من الغيظ " .

١٣٠٠ ثنا محمد بن يحيى ، أنبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، عن
سعيد ، عن قتادة " واذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ "
يقول : مماتجدون فى قلوبهم من الغيظ والكراهيه للذى هم (٣)
عليه لو يجدون ريحا لكانوا على المؤمنين فهم كما نعت الله .

= ورجاله ثقات أيضا .
وذكره السيوطى عن ابن مسعود بلفظ : قال هكذا ووضع أطراف أصابعه فى فيه ، ونسبه الى الطبرى وابن المنذر والمصنف .
(الدر ٢/ ٦٦)

(١) أخرجه الطبرى قال :
حدثنا محمد بن الحسين قال ، حدثنا أحمد بن المفضل قال ، حدثنا أسباط ، عن السدى : " واذا خلوا عضوا عليكم الأنامل " الأصابع . (التفسير رقم ٧٧٠٣)
واسناده حسن تقدم بها برقم (٥٣) .

(٢) هذا الأثر تكرر برقم (١٢٨٦ و ١٢٨٩) .

(٣) اسناده صحيح تقدم برقم (٢٨٨) . =

قوله تعالى : " قل موتوا بغيظكم " .

١٣٠١ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، أنبا محمد بن مزاحم ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله " قل موتوا بغيظكم " يعني أهل النفاق (١) .

قوله تعالى : " ان الله عليم بذات الصدور " .

١٣٠٢ وبه عن مقاتل بن حيان : قوله " ان الله عليم بذات الصدور " بما في قلوبهم .

قوله تعالى : " ان تمسسكم حسنة " .

١٣٠٣ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : " ان تمسسكم حسنة تسؤهم " قال : أنبأ الله المؤمنين بعدوهم فقال : ان تصبكم نصر وكرامة من الله يسؤهم ذلك (٢) .

١٣٠٤ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : " ان تمسسكم حسنة تسؤهم " اذا رأوا من أهل الاسلام ألفة وجماعة وظهورا على عدوهم غاظهم ذلك وساءهم (٣) .

= وأخرجه الطبري باسناد حسن من طريق بشر عن يزيد باسناده بلفظه وأطول . (التفسير رقم ٧٠٦٩)
وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد والطبري عن قتادة بلفظ الطبري . (الدر ٢/٦٦)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .

(٢) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى بن محكم ماوجدت له ترجمة .

(٣) اسناده صحيح تقدم برقم (٢٨٨) .
وأخرجه الطبري باسناد حسن من طريق بشر عن يزيد باسناده بلفظه وكاملا . (التفسير رقم ٧٧٠٥) =

قوله تعالى : " تسؤهم " .

١٣٠٥ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، أنبا محمد بن مزاحم ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : " ان تمسسكم حسنه " يعني النصر على العدو والرزق والخير يسوء ذلك اليهود (١) يعني أهل قريضه والنضير (٢) .

قوله تعالى : " وان تصبكم سيئة " .

١٣٠٦ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد عن سعيد ، عن قتادة قوله : " وان تصبكم سيئة يفرحوا بها " قال : اذا رأوا من أهل الاسلام فرقة واختلافا أو أصيب طرف من أطراف المسلمين سرهم ذلك ، وأعجبوا وابتهجوا به فهم كما رأيتم ، كلما خرج منهم قرن أكذب الله أحدوثته وأوطأ محلته وأبطل حجته وأظهر عورته فذلك قضاء الله فيمن مضى منهم وفيمن بقي الى يوم القيامة (٣) .

١٣٠٧ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن مزاحم ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : " وان تصبكم سيئة " / هي القتل والهزيمة والجهد (٤) .
(٦١ب)

= وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى عبد بن حميد عن قتادة بلفظه وكاملا . (الدر ٢/٦٦)

(١) قوله : يسوء ذلك اليهود : كذا في الأصل وفيما نقله السيوطي بلفظ (يسؤهم) . (الدر ٢/٦٦)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى ابن أبي حاتم عن مقاتل بلفظه . (الدر ٢/٦٦)

(٣) هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٣٠٤) فحكمهما سواء .

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .

قوله تعالى : " يفرحوا بهـا " .

١٣٠٨ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن مزاحم ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان : قوله " يفرحوا بهـا " يعني اليهـود . (١)

قوله تعالى : " وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا " .

١٣٠٩ وبه عن مقاتل بن حيان قوله : " وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئـا " يقـول : لا يضركم قولهم شيئـا . (٢)

قوله تعالى : " ان الله بما يعملون محيـط " .

١٣١٠ وبه عن مقاتل بن حيان قوله : " ان الله بما يعملون محيـط " يقـول : أحاط علمه بأعمالهم ، ومنهم من يقـول : أنزلت في المنافقين . (٣)

قوله تعالى : " واذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين " .

١٣١١ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله : " واذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال " النبي صلى الله عليه وسلم مشى يومئذ على رجليه يبوئ المؤمنين . (٤)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .

(٢) و (٣) الأثران تتمة لسابقهما .

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .

وأخرجه الطبري باسناد صحيح تقدم بهامش (٢٢) ، وذلك من طريق محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه مع تقديم مشى على لفظ النبي .

(التفسير رقم ٧٧٠٨)

وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد والطبري وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد . (الدر ٢/٦٧)

قوله تعالى : " تبوئ المؤمنين " .

١٣١٢ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " تبوئ المؤمنين " (١) قال : توطن .

قوله تعالى : " مقاعد للقتال " .

١٣١٣ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، حدثني أبي ، ثنا عمي الحسين ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس قوله : " واذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال " وهو يوم أحد (٢) .

١٣١٤ وروى عن قتادة (٣) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير بلفظ توطن . (الدر ٢/٦٧)

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .
وأخرجه الطبري باسناده بلفظه . (التفسير رقم ٧٧١١)
وله شواهد حسنه كما سيأتي في الآثار الآتيه .
وذكره السيوطي ونسبه اليهما من طريق العوفي عن ابن عباس بلفظه . (الدر ٢/٦٧)

(٣) أخرجه الطبري قال :
حدثنا بشر قال ، حدثنا يزيد قال ، حدثنا سعيد ، عن قتادة قوله : " واذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال " ، ذلك يوم أحد ، غدا نبي الله صلى الله عليه وسلم من أهله الى أحد يبوئ المؤمنين مقاعد القتال .
(التفسير رقم ٧٧٠٩)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .

١٣١٥ والربيـــع (١) .

١٣١٦ والسدى نحـــو ذلك (٢) .

والوجـه الثانـــى :

١٣١٧ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفى ، ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : " واذ غـدوت من أهلك تبوئ المؤمنين " قال : يعنى محمدا صلى الله عليـــه وسلم يبوئ المؤمنين مقاعد للقتال يوم الأحـزاب (٣) .

---

(١) أخرجـه الطبرى قال :
حدثت من عمار ، عن أبن أبى جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع قولـه : " واذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعـد للقتال " فغدا النبى صلى الله عليـه وسلم من أهله الى أحد يبوئ المؤمنين مقاعـــد للقتال . (التفسـير رقـــم ٧٧١٠)
وفى اسناده : شيخ الطبرى مبهـم .

(٢) أخرجه الطبرى قال :
حدثنا محمد بن الحسين قال ، حدثنا أحمد بن المفضل قال ، - حدثنا أسباط ، عن السدى : " واذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين " قال : هذا يـوم أحـــد . (التفسـير رقـــم ٧٧١٢)
واسناده حسن تقدم بهامش (٥٣) .

(٣) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيـه موسى بن محكم ماوجدت له ترجمـــه ولكن توبـع كماسيأتى فأخرجه الطبرى من طريق محمد بن ســـنان القزاز عن أبى بكر الحنفـى باسناده بلفظـه .
(التفسير رقـــم ٧٧١٤)
واسناده حسن تقدم بهامش (٣٣٤) .
وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن الحســن بلفظـه .
(الدر ٢/٦٧)

قوله تعالى : " والله سميع عليم " .

١٣١٨ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق يقول الله تعالى لنبيه : " واذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم " أى سميع لمايقولون (١) .

قوله تعالى : " عليم " .

١٣١٩ وبه عن ابن اسحاق قال : قوله : " عليم " أى عليم بمايخفون (٢) .

قوله تعالى : " اذ همت طائفتان منكم أن تفشلا " .

١٣٢٠ حدثنا الحسن بن أبى الربيع ، أنبا عبد الرزاق / أنبا سفيان يعنى (٦٢أ) ابن عيينه ، عن عمرو بن دينار قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : " اذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما " قال نحن هم : بنو حارثه وبنو سلمة (٣) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
رواه ابن اسحاق بلفظ : سميع بماتقولون ، عليم بمايخفون .
(سيرة ابن هشام ٣/٥٨)
أخرجه الطبرى عن ابن حميد قال : حدثنا سلمة ، عن ابن اسحاق فى قوله : " والله سميع عليم " أى سميع لمايقولون ، عليم بمايخفون .
وفى اسناده ابن حميد وهو محمد الرازى ضعيف .
(التفسير رقم ٧٧١٩)

(٢) هذا الأثر هو تكملة لسابقه .

(٣) رجاله ثقات الا الحسن بن أبى الربيع وقد تقدم ذكرهم جميعا واسناده حسن .
التخريج :
أخرجه البخارى من طريق محمد بن يوسف وأخرجه مسلم من طريق اسحاق بن ابراهيم الحنظلى وأحمد بن عبده كلهم عن سفيان
=

١٣٢١ روى عن ابن عباس (١) .

١٣٢٢ ومجاهد (٢) .

١٣٢٣ والشعبي ،

١٣٢٤ والربيع بن أنس (٣) .

= باسناده بلفظه وكاملا .

(صحيح البخاري - كتاب المغازي - باب اذ همت طائفتان منكم ٥/١٢٣ ، وصحيح مسلم - فضائل الصحابة - فضائل الأنصار رقم ٢٥٠٥) .

وأخرجه الطبري باسناده بلفظه وكاملا . (التفسير رقم ٧٧٢٨)

وذكره السيوطي ونسبه الى سعيد بن منصور وعبد بن حميد والشيخين وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر والبيهقي في الدلائل . (الدر ٢/٦٨)

(١) أخرجه الطبري قال :

حدثني محمد بن سعد قال ، حدثني أبي قال ، حدثني عمي قال ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس قوله : " اذ همت طائفتان منكم أن تفشلا " . فهم بنو حارثة وبنو سلمة .

(التفسير رقم ٧٧٢٥)

واسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .

(٢) أخرجه الطبري قال :

حدثني محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قول الله : " اذ همت طائفتان منكم أن تفشلا " قال : بنو حارثة ، كانوا نحو أحد ، وبنو سلمة نحو سلع ، وذلك يوم الخندق .

اسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) . (التفسير رقم ٧٧٢٠)

وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد وابن المنذر والطبري عن مجاهد بلفظه . (الدر ٢/٦٨)

(٣) أخرجه الطبري قال :

حدثت عن عمار قال ، حدثنا ابن أبي جعفر ، عن أبيه عن =

١٣٢٥ وقتـــادة ، (١)

١٣٢٦ وسعيد بن أبي هلال نحـو ذلك .

١٣٢٧ حدثنا الفضل بن شاذان ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا عبد الله ابن جعفر المخرمي ، عن أبي عـون ، عن المسور بن مخرمة قـال : قال لعبد الرحمن بن عوف : ياخالي أخبرني عن قصتكم يوم أحـد ، فقـال : اقرأ بعـد العشرين ومائـة من آل عمـران تجد قصتنـا "وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين" الى قوله : "اذ همـت طائفتان منكم أن تفشـلا" قال : هم الذين طلبوا الأمان مـن المشركين . (٢)

= الربيـع قوله : "اذ همت طائفتان منكم" الآيـه وذلك يوم أحـد ، فالطائفتـان بنو سلمة وبنـو حارثـه ، حيان من الأنصار .
(التفسـير رقـم ٧٧٢٢)

وفي اسناده شيخ الطبري مبهـم .

(١) أخرجه الطبري باسناد حسن تقدم بهامش رقم (٢٨) قـال : حدثنا بشر قال ، حدثنا يزيد قال ، حدثنا سعيد ، عن قتـادة قـوله : "اذ همت طائفتـان منكم أن تفشـلا" الآيـه ، وذلك يـوم أحـد ، والطائفتـان بنو سلمة وبنو حارثـه ، حيان من الأنصـار ..... الخ . (التفسـير رقـم ٧٧٢١)

(٢) رجـال الاسناد :

- الفضل بن شاذان : بن عيسى المقرئ أبو العباس قال المصنـف : كتب عنـه أبي وكتبت عنـه وهـو صدوق . (الجـرح ٧/٦٣)
- يحيى بن عبد الحميد : حافظ تقدم ذكره برقم (١٠١٠) .
- عبد الله بن جعفر المخرمي : بن عبد الرحمن بن المسور ، بن مخرمة أبـو محمد المدني ، المخرمي ، بسكون المعجمة وفتح الـراء الخفيفـه ، ليس به بأس ، من الثامنـه ، مات سنة سبعين ومائـه ، وله بضع وسبعون سنه . (التقريـب ١/٤٠٦) =

قوله تعالى : " أن تفشلا " .

١٣٢٨ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : " اذ همت طائفتان منكم أن تفشلا قال : هما طائفتان من الأنصار همتا أن تفشلا فعصمهما الله فهزم الله عدوهم . (١)

= أبو عون : بن أبي حازم قال المصنف روى عن عبد الله بن الزبير روى عنه عبد الله بن جعفر المخرمي سمعت أبي يقول ذلك . سئل أبو زرعة عنه فقال : هو مديني لا نعرفه .

(الجرح ٩/ ٤١٤)

وذكره ابن خلفون في الثقات وذكر أنه روى عن ابن الزبير والمسور وروى عنه عبد الله بن جعفر المخزومي .

(انظر التعجيل ص ٥٠٩)

- المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عوف : صحابيان جليلان .

درجة الأثر :

اسناده حسن .

وأخرجه الواحدي النيسابوري من طريق أبي القاسم البغوي عن يحيى ابن عبد الحميد باسناده مثله بلفظ : أي خالق .

(أسباب النزول ص ٦٩)

وذكره السيوطي ونسبه الى أبي يعلى وابن المنذر وابن أبي حاتم عن المسور بن مخرمة عن عبد الرحمن بن عوف بلفظه مطولا .

(الدر ٢/ ٦٧ وانظر لباب النقول ص ٥٦)

(١) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى بن محكم ماوجدت له ترجمة ولكنه ثبت .

فأخرجه الطبري من طريق محمد بن سنان عن أبي بكر الحنفي باسناده بلفظ : هما طائفتان من الأنصار همّا أن تفشلا ، فعصمهم الله وهزم عدوهم . (التفسير رقم ٧٧٢٧)

وفيه متابعة محمد بن سنان لموسى بن محكم .

والوجـــه الثانـى :

١٣٢٩ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق قوله : " ان تفشلا " قال : أى أن يتخاذلا (١) .

قوله تعالى : " واللـــه وليهما " .

١٣٣٠ حدثنا الحسن بن أبى الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول فى قول الله : " والله وليهما " قال : نحن هم بنو سلمة وبنو حارثة ، وماتحب لو لم يكن لقول الله : " والله وليهما " (٢) .

١٣٣١ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق بقول الله : " والله وليهما " أى الدافع عنهما ماهمتا به من فشلهما (٣) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
ورواه ابن اسحاق بلفظه وسمى الطائفتين .
(سيرة ابن هشام ٣/٥٨)
وبه فسر الطبرى حيث قال :
وأما قوله : " أن تفشلا " فأنه يعنى : همّا أن يضعفا ويجبنا عن لقاء عدوهما . (انظر التفسير ٧/١٦٨)

(٢) هذا الأثر ذكره المصنف هنا كاملا وقد ذكر طرفا منه برقم (١٣٢٠) فحكمهما سواء .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
رواه ابن اسحاق بلفظ المدافع عنهما ، ثم ذكر بلفظه وكاملا فشمل الأثر الآتى . (سيرة ابن هشام ٣/٥٨)
وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمه عن ابن اسحاق بلفظ : ابن اسحاق . (التفسير رقم ٧٧٣٢)
وفى النسخة غير المحققه بلفظ الدافع . (٤/٤٩)
وكلاهما صحيح .

قوله تعالى : " وعلى الله فليتوكل المؤمنون " .

١٣٣٢ وبه قال : قال محمد بن اسحاق : يقول الله تعالى : (وعلى الله فليتوكل المؤمنون) أي من كان به ضعف من المؤمنين أو وهن ، فليتوكل علىّ (١) أعنه على أمره ، وأدفع عنه ، حتى أبلغ به وأقويه على نيته (٢) .

قوله تعالى : " ولقد نصركم الله ببدر " .

١٣٣٣ أخبرنا أبو سعيد الأشج ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن يحيى بن سعيد ، عن عباية بن رفاعة ، عن رافع بن خديج قال جبريل لرسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تعدون شهداء بدر فيكم ؟ قال : خيارنا . قال : هكذا نعد من شهد من الملائكة فينا (٣) .

---

(١) قوله : فليتوكل علىّ : كذا في الأصل وفي رواية الطبري : فليتوكل علىّ وليستعن بي .

(٢) وهذا الأثر هو تكملة للأثر السابق .

(٣) رجال الاسناد ثقات تقدم ذكرهم الا عباية : بفتح أوله والموحدة الخفيفة وبعد الألف تحتانية خفيفة ، ابن رفاعة بن رافع بن خديج الأنصاري الزّرقي ، أبو رفاعة المدني ، ثقة ، من الثالثة روى له الجماعة . (التقريب ١/ ٤٠٠)

ورافع بن خديج هو الصحابي البدري الأنصاري الزرقي .

(انظر الاصابة ١/ ٤٩٥ ، ٤٩٦)

واسناده صحيح .

وأخرجه البخاري باسناده عن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه بلفظ : جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ماتعدّون أهل بدر فيكم ؟ قال : من أفضل المسلمين - أو كلمة نحوها - قال : وكذلك من شهد بدرا من الملائكة .

(الصحيح - كتاب المغازي - باب شهود الملائكة بدرا ٥/ ١٠٣)

وأخرجه البيهقي بلفظ : خيارنا . (انظر فتح الباري ٧/ ٣١٣) =

١٣٣٤ حدثنا / الأحمسي ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الله بن عثمان (٦٢ب)
ابن خثيم ، عن مجاهد يعني قوله : "ولقد نصركم الله ببدر" قال :
(١)
لم تقاتل الملائكة الا يوم بدر .

قوله تعالى : "ببدر" .

١٣٣٥ حدثنا أبي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا زكريا ، عن عامر الشعبي يقول : -
(٢)
انما كانت بدر لرجل يدعى بدرا يعني : بئرا .

١٣٣٦ حدثنا الأحمسي ، ثنا وكيع ، عن زكريا ، عن عامر قال : انما سميت
(٣)
بدرا لأنها كانت بئرا لرجل يسمى بدرا .

١٣٣٧ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله ، عن أبيه
عن الربيع في قوله : "ولقد نصركم الله ببدر" وبدر ماء
(٤)
بين مكة والمدينة .

= وذكره السيوطي ونسبه الى ابن أبي شيبه وابن ماجة وابن أبي حاتم
عن رافع بن خديج بنحوه . (الدر ٢/ ٦٩)

(١) رجال الاسناد ثقات الا عبد الله بن عثمان بن خثيم : بالمعجمة
والمثلثه ، مصغرا ، القارئ المكي ، أبو عثمان ، صدوق ، من
الخامسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائه ، روى له الجماعة
الا البخاري فروى عنه تعليقا . (التقريب ١/ ٤٣٢)
وباقي رجاله ثقات تقدم ذكرهم فاسناده حسن .

(٢) رجال الاسناد ثقات تقدم ذكرهم وأبو نعيم هو الفضل بن دكين
وزكريا هو ابن أبي زائدة فاسناده صحيح .
وأخرجه الطبري من طريق ابن وكيع عن أبيه عن زكريا باسناده بنحوه .
(التفسير رقم ٧٧٣٤)

وفي اسناده ابن وكيع .
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن أبي شيبه وعبد بن حميد
وابن المنذر عن الشعبي بنحوه . (الدر ٢/ ٦٩)

(٣) رجال الاسناد ثقات تقدم ذكرهم ، والاسناد صحيح .
وأخرجه الطبري من طريق يعقوب عن هشيم ، عن زكريا عن الشعبي ،
بنحوه . (التفسير رقم ٧٧٣٥)

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) . =

قوله تعالى : " وأنتم أذلـــة " .

١٣٣٨ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو خالد ، عن الحجاج ، عن الحكم عن مقسم ، عن ابن عباس قال : كان عدة أهل بدر ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا (١) .

١٣٣٩ وروى عن ميمون بن مهران مثله .

= وأخرجه الطبري من طريق بشر عن يزيد عن سعيد عن قتاده به .
(التفسير رقم ٧٧٣٨)

واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .

(١) رجال الاسناد :

- أبو سعيد الأشج : هو عبد الله بن سعيد بن حصين ثقة تقدم ذكره برقم (٢٧) .
- أبو خالد : هو سليمان بن حيان الأزدي صدوق يخطئ تقدم ذكره برقم (٨٩٣) . وهو معروف بالرواية عن الحجاج بن أرطأة ورواية أبي سعيد الأشج عنه . (انظر تهذيب الكمال ل ٥٣٤)
- الحجاج : هو ابن أرطأه صدوق كثير الخطأ والتدليس تقدم ذكره برقم (٩٩٩) .
- الحكم : هو ابن عتيبة بالمثناه ثم الموحدة مصغرا ، أبو محمد الكندي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، الا أنه ربما دلس ، من الخامسة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائة ، أو بعدها ، وله نيف وستون ، روى له الجماعة . (التقريب ١/١٩٢)

وهو معروف بالرواية عن مقسم مولى ابن عباس ورواية الحجاج بن أرطأة عنه . (انظر تهذيب الكمال ل ٣١٢)

- مقسم : بن بجرة صدوق تقدم ذكره برقم (٤٦) .

درجة الأثر :

في اسناده الحجاج بن أرطأه وهو من مدلسي المرتبه الرابعة ، ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف .
(انظر طبقات المدلسين ص ٣٧) =

١٣٤٠ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفى ثنا عباد بن منصور عن الحسن فى قوله : " وأنتم أذلة " يقول (١) وأنتم قليل أذلة فهم يومئذ بضعة عشر وثلثمائة (٢) .

١٣٤١ وروى عن ابن سيرين : بضعة عشر وثلثمائة .

١٣٤٢ حدثنا أبى ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبى جعفر ، عن أبيه عن الربيع بن أنس فى قوله : " ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة " التقى نبى الله صلى الله عليه وسلم ومن معه والمشركون على بدر وكان أول قتال قاتل نبى الله . قال قتادة والربيع ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ لأصحابه انكم اليوم بعدة أصحاب طالوت يوم لقى جالوت وكان ثلثمائة وفوق العشرة أو دون عشرين وقال قتادة : كانوا ثلثمائة (٣) وثلاثة عشر (٤) رجلا والمشركون يومئذ ألف رجل أو راهقوا ذلك .

= وأخرجه أحمد من طريق نصر بن باب عن الحجاج به وأطول .
(المسند رقم ٢٢٣٢)

(١) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى بن محكم ماوجدت له ترجمة ولكن له متابع وشاهد ، فيكون الاسناد حسنا .
وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن سنان عن أبى بكر الحنفى باسناده بلفظه واسناده حسن تقدم بهامش (٣٣٤) .
(التفسير رقم ٧٧٣٩)
وأخرجه البخارى فى صحيحه باسناده من طريق البراء بلفظه وأطول .
(كتاب المغازى - باب عدة أصحاب بدر (٥/٩٢))
وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى وابن أبى حاتم عن الحسن بلفظه . (الدر ٢/٦٩)

(٢) تخريجه فى الأثر الماضى والآتى .

(٣) قوله راهقوا : أى قاربوا ذلك . (انظر النهاية ٢/٢٨٣)

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) . =

١٣٤٣ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا أبو غسان محمد بن عمرو ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : " وأنتم أذلة " قال : وأنتم أقل عددا أو أضعف قوة (١) .

١٣٤٤ حدثنا عباس الدوري ، ثنا مالك بن اسماعيل ، ثنا ابراهيم بن الزبرقان ، عن حجاج ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : عدد أهل بدر ثلثمائة وثلاثة عشر وكان المهاجرون منهم سبعة وسبعين ، وكان الأنصار مائتين وستة وثلاثين (٢) .

= وأخرجه الطبري من طريق قتادة فقط عن بشر عن يزيد عن سعيد عنه بلفظه تقريبا . (التفسير رقم ٧٧٣٨)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٢) .
وأخرجه البخاري في صحيحه من حديث البراء عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب جالوت الذين جاوزوا معه النهر : بضعة عشر وثلاثمائة .
(كتاب المغازي - باب عدة أصحاب بدر (٥/ ٩٤)
وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد والطبري عن قتادة بنحوه .
(الدر ٢/ ٦٩)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢٣) .
رواه ابن اسحاق بلفظه وكاملا فشطل لفظ رقم (١٣٤٥) .
(سيرة ابن هشام ٣/ ٥٩)
وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد عن سلمة باسناده بلفظ ابن اسحاق . (التفسير رقم ٧٧٣٣)

(٢) رجال الاسناد ثقات الا حجاج وهو ابن أرطأة صدوق كثير الخطأ والتدليس ، وقد تقدم ذكرهم الا ابراهيم بن الزبرقان التميمي قال المصنف : سألت أبي فقال : محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به . ونقل عن ابن معين أنه ثقة ثقة . (الجرح ٢/ ١٠٠)
وقال ابن حجر : قال البزار وأبو داود والنسائي ليس به بأس .
وقال العجلي : كان ثقة رواية لتفسير القرآن وكان صاحب سنة . =

قوله تعالى : "فاتقوا الله" .

١٣٤٥ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : "فاتقوا الله لعلكم تشكرون" أى فاتقون فأنه شكر نعمتى .

قوله تعالى : "تشكرون" (١) .

١٣٤٦ أخبرنا محمد بن / جبال الصنعانى القهندزى فيما كتب الى ، ثنا (٦٣أ) عمر بن عبد الغفار القهندزى قال سفيان يعنى ابن عيينه على كل مسلم أن يشكر الله فى نصره ببدر يقول الله : "ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون" (٢) .

قوله تعالى : "اذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم" .

١٣٤٧ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفى ثنا عباد بن منصور ، عن الحسن فى قوله : "اذ تقول للمؤمنين" فقال : يوم بدر (٣) .

= وقال الخطيب فى (الموضح) ومن الناس من ينسب ابراهيم الزبرقان الى بنى تميم وكان ثقه . أهـ . (لسان الميزان ١/٥٨)
واسناده ضعيف لوجود حجاج وهو صدوق كثير الخطأ ومن مدلسى المرتبة الرابعة ولم يصرح بالسماع .
وفى رواية ابن اسحاق أن عدد المهاجرين ثلاثة وثمانون رجلا وعدد الأنصار مائتى وواحد وستون .
(انظر سيرة ابن هشام ٢/٣٥٤)
وفى رواية البخارى من طريق البراء أن المهاجرين نيفا على ستين والأنصار نيفا وأربعين ومائتين . (الصحيح ٥/٩٣)

(١) هذا الأثر تكملة للأثر رقم (١٣٤٣) .

(٢) اسناده تقدم برقم (٨٦٩) وفيه القهندزيان وكلاهما لم أقف على ترجمة لهما .

(٣) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى بن محكم ماوجدت له ترجمة =

١٣٤٨ حدثنا أبي ، ثنا يحيى بن المغيرة ، أنبا جرير ، عن يعقوب يعني القمي (١) ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير قال : في يوم حنين أمد الله رسوله بخمسة آلاف من الملائكة مسومين ويومئذ سمى الله الأنصار مؤمنين (١) .

قوله تعالى : " ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم " .

١٣٤٩ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : " أن يمدكم ربكم قال : مددا لهم أمدكم به (٢) .

قوله تعالى : " بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين " .

١٣٥٠ حدثنا أبي ، ثنا موسى بن اسماعيل ، ثنا وهيب ، عن داود ، عن عامر ، أن المسلمين بلغهم يوم بدر أن كرز بن جابر المحاربي يمد المشركين فشق عليهم فأنزل الله تعالى : " ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين " الى قوله :

= ولكنه توبع .

وأخرجه الطبري من طريق محمد بن سنان عن أبي بكر الحنفي باسناده بلفظه واسناده حسن تقدم بهامش رقم (٣٣٤) .

(التفسير رقم ٧٧٤٥)

وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن الحسن بلفظه . (الدر ٢/ ٦٩)

(١) القمي : بضم القاف وتشديد الميم هذه النسبة الى قم وهي بلدة بين أصبهان وساوة في ايران . (اللباب ٣/ ٥٥)

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم والاسناد ضعيف لأن جعفر بن أبي المغيرة صدوق يهم .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .

(٣) قوله ثنا وهيب : وفي الأصل : ثنا وهب وفيه تصحيف لأن وهيب هو ابن خالد معروف بالرواية عن داود بن أبي هند وأيضا فقد روى عنه موسى بن اسماعيل المنقري . (انظر التهذيب ١٠/ ٣٣٣) وذكره ابن كثير أيضا بلفظ : وهيب . (التفسير ١/ ٤٠١)

" مسومين " قال : فبلغت كرزا الهزيمة فلم يمد المشركين ولم يمد المسلمون بالخمسة (١) .

١٣٥١ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه ، عن الربيع قوله : " أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين " أي أمدهم بألف ثم صاروا ثلاثة آلاف ثم صاروا خمسة آلاف (٢) .

---

(١) رجال الاسناد ثقات وداود هو ابن أبي هند وقد تقدم ذكرهم الا وهيب - بالتصغير - ابن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم ، أبو بكر البصري ، ثقة ثبت ، لكنه تغير قليلا بأخرة ، من السابعة . (التقريب ٢/ ٣٣٩)

فالاسناد صحيح .

وأخرجه الطبري من طريق يعقوب عن ابن علية عن داود باسناده بنحوه واسناده صحيح أيضا .

(التفسير رقم ٧٧٤٦)

وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ ونسبه الى المصنف .

(التفسير ١/ ٤٠١)

وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن أبي شيبة وابن المنذر عن الشعبي بلفظه . (الدر ٢/ ٦٩)

وفي لباب النقول نسبه الى ابن أبي شيبة في المصنف . (ص ٥٧)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .

وأخرجه الطبري من طريق قتادة عن بشر عن يزيد عن سعيد عنه بلفظه . (التفسير رقم ٧٧٥٤)

واسناده حسن تقدم بهامش رقم (٢٨) .

وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة بنحوه . (الدر ٢/ ٦٩)

قوله تعالى : "بلى أن تصبروا وتتقوا" .

١٣٥٢ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو ، عن عكرمة قال : لم يمد النبى صلى الله عليه وسلم يوم أحد ، ولا بطك واحد .

يقول الله تعالى : "بلى ان تصبروا وتتقوا" الآيه .(١)

١٣٥٣ حدثنا أبى ، ثنا عبد العزيز بن منيب(٢) ، ثنا الفضل بن خالد أبو معاذ الليثى(٣) ، ثنا عبيد بن سليمان الباهلى قال : سمعت الضحاك ابن مزاحم يقول : فى قول الله تعالى : "بلى ان تصبروا وتتقوا" كان هذا موعدا من الله يوم أحد عرضه على نبيه انّ المؤمنين ان اتقوا وصبروا أمدتهم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين ففر المسلمون / يوم أحد وولوا مدبرين فلم يمدهم الله .(٤) (٦٣ب)

---

(١) رجاله ثقات تقدم ذكرهم وعمرو هو بن دينار الجمحى والاسناد صحيح .

وأخرجه الطبرى باسناد صحيح أيضا من طريق ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان بن عيينه ، عن عمرو بن دينار عن عكرمة يقول : لم يمدوا يوم أحد ولا بطك واحد . (التفسير رقم ٧٧٦٠)

وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة بلفظه . (الدر ٢/٦٩)

(٢) فى الأصل : عبد العزيز بن صهيب والصواب الذى أثبته حيث ورد هذا الاسناد برقم (٩٦٠) .

(٣) فى الأصل : الفضل بن خالد ثنا أبو معاذ الليثى والصواب الذى أثبته فهما واحد كما تقدم برقم (٩٦٠) .

(٤) هذا الاسناد تقدم برقم (٩٦٠) وفيه الفضل بن خالد سكت عنه المصنف .

وأخرجه الطبرى قال : حدثت عن الحسين بن الفرج قال : سمعت أبا معاذ قال سمعت عبيد بن سليمان عن الضحاك بلفظه .

(التفسير رقم (٧٧٦١) =

١٣٥٤ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : "بلى ان تصبروا وتتقوا" قال : اى تصبروا لعدوى وتطيعوا أمرى . (١)

١٣٥٥ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد : "ويأتوكم" يعنى الكفار فلم يقتلوهم تلك الساعة وذلك يوم أحد . (٢)

قوله تعالى : "من فورهم" .

١٣٥٦ أخبرنا محمد بن سعد العوفى فيماكتب الى ، حدثنى أبى ، ثنا عمى الحسين عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس : "ويأتوكم من فورهم هذا" يقول من سفرهم هذا ، ويقال بل هو من غضبهم هذا . (٣)

= وفيه شيخ الطبرى مبهم وفيه أيضا أبو معاذ وهو الفضل بن خالد . وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن الضحاك بلفظه .
(الدر ٢/٦٩)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
رواه ابن اسحاق بلفظه . (سيرة ابن هشام ٣/٥٩)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
وأخرجه الطبرى باسناد صحيح تقدم بهامش رقم (٢٢) وذلك من طريق محمد بن عمرو عن أبى عاصم عن عيسى عن ابن أبى نجيح عن مجاهد بلفظه . (التفسير رقم ٧٧٧٣)

(٣) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .
وأخرجه الطبرى باسناده بلفظه وزيادة : ويقال - يعنى عن غير ابن عباس - ثم ذكر بل هو من غضبهم هذا .
(التفسير رقم ٧٧٦٩)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن ابن عباس بلفظه .
(الدر ٢/٦٩)

١٣٥٧ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا وكيع وأبو نعيم ، عن مالك بن مغول قال : سمعت أبا صالح في قوله : " ويأتوكم من فورهم هذا " (١)
قال : من غضبهم .

قال أبو محمد : يعني من فوره : الغضب .

١٣٥٨ وروى عن مجاهد . (٢)

١٣٥٩ وعكرمة : من غضبهم . (٣)

---

(١) رجال الاسناد ثقات تقدم ذكرهم فالاسناد صحيح .
وأخرجه الطبري من طريق محمد بن عمارة عن سهل بن عامر عن مالك بن مغول عن أبي صالح بلفظه .
(التفسير رقم ٧٧٧٢)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى عبد بن حميد عن أبي صالح بلفظه . (الدر ٢/٦٩)

(٢) أخرجه الطبري قال :
حدثني محمد بن عمرو قال ، حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : " ويأتوكم من فورهم هذا " قال : غضب لهم ، يعني الكفار ، فلم يقاتلوهم عند تلك الساعة ، وذلك يوم أحد . (التفسير رقم ٧٧٧٣)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .
وأخرجه من طريق مجاهد أيضا بلفظ : من غضبهم هذا .
(التفسير رقم ٧٧٧٤)

(٣) أخرجه الطبري قال :
حدثني محمد بن المثنى قال ، حدثنا عبد الأعلى قال ، حدثنا رواد ، عن عكرمة في قوله : " ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة " قال : " فورهم " ذلك كان يوم أحد ، غضبوا اليوم بما صالقوا . (التفسير رقم ٧٧٧١)
ورجاله ثقات تقدم ذكرهم وعبد الأعلى هو ابن عبد الأعلى وداود - هو ابن أبي هند ، فالاسناد صحيح .
وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري بلفظه . (الدر ٢/٦٩)

الوجـــه الثانـــى :

١٣٦٠ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى ، ثنا أحمد بن المفضـــل ثنا أسباط عن السدى قـوله : " يأتوكم من فـورهم هذا " قـــال : من وجههـــم هذا . (١)

١٣٦١ وروى عـــن الحســـن ، (٢)

١٣٦٢ والضحـــاك ، (٣)

١٣٦٣ والربيـــع ، (٤)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن المفضل باسناده بلفظـه . (التفسير رقـم ٧٧٦٨)

(٢) أخرجه الطبرى قال :
حدثنا محمد بن سنان قال ، حدثنا أبو بكـر الحنفى قال ، حدثنا عباد ، عن الحسن فى قوله : " ويأتوكم من فورهم هذا " مـــن وجههم هذا . (التفسير رقـم ٧٧٦٦)
واسناده حسن . وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى عن الحســـن بلفظـه . (الـدر ٢/٦٩)

(٣) أخرجـه الطبرى قال :
حدثت عن الحسين بن الفرج قال : سمعت أبا معاذ قال ، أخبرنا عبيد ابن سليمان ، قال : سمعت الضحاك فى قوله : " ويأتوكـم من فـورهم هذا " يقـول : من وجههم وغضبهـم .
(التفسير رقـم ٧٧٧٥)
وفى اسناده شيخ الطبرى مبهم فالاسناد ضعيـف .
وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى بلفظـه عن الضحـــاك .
(الـدر ٢/٦٩)

(٤) أخرجـه الطبرى قـال :
حدثت عن عمار بن الحسن ، عن ابن أبى جعفر ، عن أبيـــه عن الربيـع قوله : " ويأتوكم من فورهم هذا " يقـول : من وجههم هذا . (التفسير رقـم ٧٧٦٧) =

١٣٦٤ وقتادة مثل ذلك غير أن الضحاك قال (١) : من غضبهم ووجههم (٢) .

قوله تعالى : " يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة " .

١٣٦٥ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور ، عن الحسن في قوله : " يمددكم ربكم " قال يوم بدر (٣) .

١٣٦٦ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : " يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين " وذلك يوم بدر ، أمدهم الله بخمسة آلاف من الملائكة (٤) .

= وفي اسناده أيضا شيخ الطبري مبهم فالاسناد ضعيف .
وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري عن الربيع بلفظه .
(الدر ٢/ ٦٩)

(١) أخرجه الطبري قال :
حدثنا بشر قال ، حدثنا يزيد قال ، حدثنا سعيد ، عن قتادة : " من فورهم هذا " يقول من وجههم هذا .
(التفسير رقم ٧٧٦٤)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .
وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري عن قتادة بلفظه . (الدر ٢/ ٦٩)

(٢) قوله : غير أن الضحاك قال : من غضبهم ووجههم . رواه الطبري كما تقدم فهو كما قال المصنف .

(٣) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى بن محكم ما وجدت له ترجمة .

(٤) قوله : وذلك يوم بدر ، أمدهم الله بخمسة آلاف من الملائكة سقط من الأصل واستدركته من رواية الطبري حيث أخرجه من طريق بشر عن يزيد باسناده . (التفسير رقم ٧٧٥٤)
واسناد الطبري حسن تقدم بهامش (٢٨) ، أما اسناد المصنف فصحيح تقدم برقم (٢٨٨) .

قوله تعالى : " مسومين " .

١٣٦٧ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا وكيع ، عن اسرائيل ، عن أبي اسحاق عن حارثة بن مضرب ، عن علي قال : كان سيما الملائكة يوم بدر الصوف الأبيض .(١)

١٣٦٨ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عبد الرحيم بن مطرف ، ثنا عيسى بن يونس عن زكريا ، عن أبي اسحاق ، عن حارثة ، عن علي قال : كان سيما الملائكة أهل بدر : الصوف الأبيض وكان سيما الملائكة أيضا في نواصي خيولهم .(٢)

---

(١) رجال الاسناد ثقات تقدم ذكرهم الا حارثة بن مضرّب بالراء المكسورة قبلها معجمة ، العبدي الكوفي ، ثقة ، من الثانية .
(التقريب ١/ ١٤٥)
وعلي هو ابن أبي طالب : رضي الله عنه .
والاسناد صحيح .
وأخرجه ابن أبي شيبه عن وكيع به ولفظه : كان سيما أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر الصوف الأبيض .
(المصنف ١٢/ ٢٦١ رقم ١٢٧٦٩)
وذكره ابن كثير من طريق أبي اسحاق السبيعي عن حارثة بن مضرب عن علي بلفظه ونسبه الى المصنف .
(انظر التفسير ١/ ٤٠١ - ٤٠٢)
وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف وابن أبي شيبه وابن المنذر عن علي بلفظه . (الدر ٢/ ٧٠)

(٢) رجال الاسناد ثقات تقدم ذكرهم الا عبد الرحيم بن مطرف : بن أنيس بن قدامة ، الرؤاسي ، بضم الراء ، أبو سفيان ، الكوفي ثقة من العاشرة . (التقريب ١/ ٥٠٤)
والاسناد صحيح .
وذكره البرهان فوري ونسبه الى ابن المنذر وابن أبي حاتم بلفظه وزادوا ذنابها . (كنز العمال ٢/ ٣٧٨)

والوجـــه الثانى :

١٣٦٩ حدثنا أبو زرعـة ، ثنا هـدبة بن خالد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمـة ، عن أبى هريرة فى هذه الآيـة : " مسومين " (١) قال : بالعهن الأحمـر .

---

(١) رجـال الاسناد :

- أبو زرعـه : هو عبيد الله بن عبد الكريم الرازى ثقة تقدم ذكـره برقـم (٦٠) .
- هدبـة : بضم أوله وسكون الدال ، بعدها موحدة ، ابن خالـد ابن الأسود القيسى ، أبو خالد البصرى ، ويقال له هـدّاب - بالتثقيل وفتح أوله ، ثقة عابد ، تفرد النسائى بتليينه ، من صغار التاسعة ، روى له الشيخان . (التقـريب ٢/ ٣١٥)
- حماد بن سلمة : ثقـة تقدم ذكره برقـم (٦٢) .
- محمد بن عمـرو : بن علقمـة بن وقاص الليثى المدنى ، صـدوق له أوهام ، من السادسة ، مات سنة خمس وأربعين ومائـة على الصحيـح ، روى له الجماعـة . (التقـريب ٢/ ١٩٦)

ونقل ابن حجر عن ابن أبى خثيمـة قال : سئل ابن معين عـن محمد بن عمرو فقـال : مازال الناس يتقون حديثه ، قيـل لـه : وماعلة ذلك ؟ قال : كان يحدث مرة عن أبى سلمة بالشئ من روايتـه ثـم يحدث بـه مرة أخرى عن أبى سلمة عن أبى هريـرة . أ هـ .

(التهـذيب ٩/ ٣٧٦)

ووصفه الذهبى بالصدوق ، ثم قال بالنسبة لرواية الشيخين عنـه : روى له البخارى مقرونا بآخـر ، وروى له مسلم متابعـة . أ هـ .

(سير أعلام النبلاء ٦/ ١٣٦)

النتيجـة : أنه صدوق وفى روايته عن أبى سلمة مقـال ، ولا يحتـج بـه الا اذا وافق الثقات كصنيـع البخارى .

- أبو سلمة : هو ابن عبد الرحمن بن عـوف الزهرى المدنى ، قيـل اسمه عبد الله وقيل اسماعيل ، ثقـة مكثر ، من الثالثـة .

(التقـريب ٢/ ٤٣٠) =

١٣٧٠ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو يحيى الرازى ، عن أبى جعفر

(٦٤أ) عن الليث ، عن مجاهد : "بخمسة آلاف من الملائكة مسومين" (١)

قال : محذفة أعرافها ، معلمة نواصيها بالصوف والعهن .

١٣٧١ حدثنا أبى ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا أبو اسحاق (٢) ، عن سفيان

عن مجاهد فى قوله : "يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين" (٣) قال : معلمين بالصوف الأبيض فى أذناب الخيل .

= درجة الأثر :

فى اسناده محمد بن عمرو يروى عن أبى سلمة فالاسناد ضعيف .

وذكره السيوطى ونسبه الى ابن المنذر وابن أبى حاتم عن أبى هريرة بلفظه . (الدر ٢/ ٧٠)

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وفيه ليث ، وهو ابن أبى سليم ، صدوق ترك ، واسناده ضعيف .

وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ ونسبه الى المصنف .

(التفسير ١/ ٤٠٢)

وذكره السيوطى ونسبه الى ابن أبى شيبه وعبد بن حميد والطبرى وابن المنذر والمصنف عن مجاهد بنحوه . (الدر ٢/ ٧٠)

(٢) قوله : أبو اسحاق : يوهم أنه السبيعى ، ولكنه ليس بالسبيعى وانما هو الفزارى واسمه ابراهيم بن محمد بن الحارث ، وهو معروف بالرواية عن الثورى ورواية المسيب بن واضح .

(التهذيب ١/ ١٥١)

وهو ثقة حافظ له تصانيف من الثامنة . (التقريب ١/ ٤١)

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا المسيب بن واضح ، قال المصنف حمصى الأصل روى عن أبى اسحاق الفزارى ، سئل أبى عنه فقال : صدوق كان يخطئ كثيرا ، فاذا قيل له لم يقبل .

(الجرح ٨/ ٢٩٤)

وباقى رجاله ثقات والأثر ليس من خطأ المسيب لأنه روى من طرق فالاسناد حسن .

١٣٧٢ حدثنا عمرو الأودي ، ثنا أبو أسامة ، عن شبل ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد "بخمسة آلاف من الملائكة مسومين" قال : معلمين (١) مجززة أذناب خيولهم عليها العهن والصوف .

١٣٧٣ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، حدثني أبي ، ثنا عمي الحسين ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس قوله : "مسومين" فانهم أتوا محمدا مسومين بالصوف ، فسوم محمد وأصحابه أنفسهم (٢) وخيلهم على سيماهم بالصوف .

١٣٧٤ حدثنا الأحمسي ، ثنا وكيع ، عن هشام يعني ابن عروة ، عن يحيى ، (٣) ابن عباد أن الزبير كان عليه يوم بدر عمامة صفراء معتجرا بها (٤) فنزلت الملائكة عليهم عمائم صفر .

---

(١) رجال الاسناد ثقات تقدم ذكرهم واسناده صحيح .
وأخرجه ابن أبي شيبه عن أبي أسامة به .
(المصنف ١٢/ ٢٦١ رقم ١٢٧٦٧)
وأخرجه مسلم بن خالد الزنجي عن ابن أبي نجيح به .
(التفسير ل ٧ أ)
وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم ، عن عيسى ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظ : مجزوزه .
(التفسير رقم ٧٧٧٨)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .
وأخرجه الطبري بنفس الاسناد واللفظ . (التفسير رقم ٧٧٨٦)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن ابن عباس بلفظه .
(الدر ٢/ ٧٠)

(٣) قوله معتجرا : والاعتجار بالعمامة هو أن يلفها على رأسه ويرد طرفها على وجهه ، ولا يجعل منها شيئا تحت ذقنه .
(النهاية ٣/ ١٨٥)

(٤) رجال الاسناد ثقات تقدم ذكرهم فالاسناد صحيح . =

= أخرجه ابن أبي شيبه عن وكيع بـــه .

(المصنف ١٢/ ٢٦١ رقـــــم ١٢٧٧٠)

وأخرجه الطبري باسناد حسن من طريق الحسن بن يحيى قـــال ، أخبرنا عبد الرزاق قال ، أخبرنا معمر ، عن هشام بن عروة قـــال : نزلت الملائكـة يوم بدر على خيل بلق ، عليهم عمائم صفر . وكـــان على الزبير يومئذ عمامـــة صفـــراء . (التفسير رقـــم ٧٧٨٩)

والبلق : سواد وبياض ويقـال : فرس أبلق وفرس بلقـــاء .

(انظر مختار الصحاح ص ٦٤)

أخرجه الحاكم قال : حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويـــة ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ، عـــن أبي اسحاق الفزاري ، عن هشام بن عروة ، عن عباد بن عبد اللـــه ابن الزبير قال : كانت على الزبير بن العوام يوم بدر عمامة صفـــراء معتجـرا بها فنزلت الملائكـة عليهم عمائم صفـــر .

(المســـتدرك ٣/ ٣٦١)

ورجاله ثقـــات :

- أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويـــه : ثقـــــة .

(انظـــر تاريخ بغـــداد ١/ ٢٨٢)

- محمد بن أحمد بن النضر الأزدي : ثقـة لا بـــأس بـــه .

(انظر تاريخ بغداد ١/ ٣٦٤)

- معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي : ثقة من صغار التاسعـــــة .

(التقـــريب ٢/ ٢٦٠)

وباقي رجاله ثقات أيضا تقدم ذكرهم فالاسناد صحيـــح .

وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الاسناد واللفـــظ .

(انظر التفسير ١/ ٤٠٢)

وأخرجه الطبراني قال : حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا أبو كامـــل الجحـدري ، ثنا يوسف بن خالد السمتي ، ثنا الصلت بن دينار ، عن أبي الطيح ، عن أبيـــه بنحوه .

(المعجـــم الكبير ١/ ١٦٢ رقـــم ٥١٨)

=

الوجـــه الثالث :

١٣٧٥ حدثنا أبى ، ثنا سليمان بن شرحبيل ، ثنا أبـو فروة يعنى حاتـم ابن شفى الهمدانى قال : قال مكحول : "يمددكم ربكم بخمســـة آلاف من الملائكـــة مسومين "(١) قال : هـى العمائم .

الوجـــه الرابـــع :

١٣٧٦ حدثنا عبيد الله بن اسماعيل البغدادى ، ثنا خلف بن هشـــام ، ثنا الخفـاف ، عن ابان العطـار ، عن قتادة : "مسومين " قـــال : طيبهم سيما القتـال .(٢)

= قال الهيثمى : وهو مرسل صحيح الاسناد . (مجمع الزوائد ٨٦/٦)
وأخرجه ابن مردويـه من طريق هشام بن عروة عن أبيـه عن عبد اللـــه ابن الزبير فذكره . (انظر تفسير ابن كثير ٤٠٢/١)
وذكره السيوطى ونسبه الى المصنف والطبرى وابن أبى شيبه وابـــن المنذر وابن مردويـة عن عروة بلفظـــه . (الدر ٧٠/٢)

(١) رجـــال الاسناد :

- سليمان بن شرحبيل أبو القاسم الجبلانى ويقال خولانى ذكـــــره المصنف والبخارى وسكتا عنه .
(الجـرح ١٢٢/٤ والتاريخ الكبـير ٢٠/٤)

- أبو فروة حاتم بن شفى الهمدانى : قال المصنف سألت أبى عنـــه فقـال : يكتب حديثـه . (الجرح ٢٥٩/٣)

- مكحـــول : ثقـة تقدم ذكره برقـم (٢١٤) .

درجـــة الأثـــر :

فى اسناده سليمان وحاتم .
وأخرجه الطبرانى باسناده عن ابن عباس مرفوعا بلفظ وكانت سيمـــاء الملائكـة يوم بدر عمائم سـود . (المعجم الكبير ١٩٣/١١)
قال الهيثمى وفيه عبد القدوس بن حبيب وهو متروك .
(مجمع الزوائـد ٣٢٧/٦)

(٢) رجـــال الاسناد :

- عبيد الله بن اسماعيل البغدادى : والد أبى بكر الفرائضى قـــال =

١٣٧٧ وروى عن عكرمة مثل ذلك (١) .

- المصنف : سمعت منه بالري وهو صدوق .
(الجرح ٥/٣٠٨)
- خلف بن هشام : بن ثعلب ، البزار ، المقرئ البغدادي ، ثقة من العاشرة . روى له مسلم . (التقريب ١/٢٢٦)
- الخفاف : هو عبد الوهاب بن عطاء : صدوق ربما أخطأ من مدلسي الطبقة الثالثة تقدم ذكره برقم (٩٦٩) .
- ابان العطار : ثقة له أفراد تقدم ذكره برقم (٨٥٠) .
- قتادة : ثقة تقدم ذكره برقم (١٠) .

درجة الأثر :

في اسناده الخفاف ولم يصرح بالسماع فالاسناد ضعيف .
وأخرجه الطبري من طريق بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة بلفظه .
وفيه متابعة يزيد وهو ابن زريع للخفاف . ويزيد ثقة .
(التفسير رقم ٧٧٩٢)

(١) أخرجه الطبري من طريق حميد بن مسعدة قال ، حدثنا يزيد ابن زريع ، عن عثمان بن غياث ، عن عكرمة بلفظه .
(التفسير رقم ٧٧٩١)
واسناده حسن لأن حميد بن مسعدة وهو ابن المبارك السامي ، صدوق من العاشرة . (التقريب ١/٢٠٣)
وأما عثمان بن غياث فهو ثقة تقدم ذكره بهامش (١١٩٠) .
وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد والطبري عن عكرمة بلفظه . (الدر ٢/٧٠)

قوله تعالى : "وماجعله الله الا بشرى لكم " .

١٣٧٨ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله : " وماجعله الله الا بشرى " قال : انما جعلهم الله ليستبشروا بهم (١) .

قوله تعالى : " ولتطمئن قلوبكم به " .

١٣٧٩ وبه عن مجاهد : قوله " ولتطمئن قلوبكم " تطمئنوا اليهم (٢) .

قوله تعالى : " وما النصر الا من عند الله " .

١٣٨٠ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنبج ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : " وما النصر الا من عند الله " قال : الأمر عندي الا بسلطاني وقدرتي ، وذلك أن العز والحكم الي ، لا الى أحد من خلقي (٣) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
أخرجه مسلم بن خالد الزنجي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه . (التفسير ل ٧ أ)
وأخرجه الطبري باسناد صحيح وفيه متابعات لرواية المصنف وذلك من طريق محمد بن عمرو عن أبي عاصم ، عن عيسى ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه وكاملا . (التفسير رقم ٧٧٩٣)
وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف والطبري وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بلفظه الطبري . (الدر ٢/ ٧٠)

(٢) هذا الأثر هو تكملة لماضي حيث رواهما الطبري كاملا باسناد واحد كما تقدم .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
ورواه ابن اسحاق بلفظه . (سيرة ابن هشام ٣/ ٦٠)
وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظه وأطول . (التفسير رقم ٧٧٩٤)

قوله تعالى : "ليقطع طرفا من الذين كفروا " .

١٣٨١ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفى ، ثنا عباد بن منصور ، عن الحسن فى قوله : "ليقطع طرفا من الذين كفروا " قال : هذا يوم بدر فقطع الله طائفة منهم وثبّت طائفة (١) .

١٣٨٢ (٦٤ب) حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد عن قتادة قوله : "ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين " فقطع الله يوم بدر طرفا من الكفار وقتل صناديدهم ورؤسهم وقادتهم فى الشر (٢) .

١٣٨٣ وروى عن الربيع بن أنس نحو قول قتادة (٣) .

---

(١) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى بن محكم ماوجدت له ترجمة ولكنه توبع .
أخرجه الطبرى من طريق محمد بن سنان عن أبى بكر الحنفى باسناده بلفظ : وبقيت طائفة . (التفسير رقم ٧٧٩٨)
واسناده حسن تقدم بهامش رقم (٣٣٤) .
وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن الحسن بلفظ الطبرى .
(الدر ٢/ ٧٠)

(٢) اسناده صحيح تقدم برقم (٢٨٨) .
وأخرجه الطبرى باسناد حسن من طريق بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة بلفظه . (التفسير رقم ٧٧٩٦)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة بلفظه . (الدر ٢/ ٧٠)

(٣) أخرجه الطبرى قال : حدثت عن عمار ، عن ابن أبى جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع بنحو - أى نحو قول قتادة -
(التفسير رقم ٧٧٩٨)
وفى اسناده شيخ الطبرى مبهم .
وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى عن الربيع بلفظه . (الدر ٢/ ٧٠)

قوله تعالى : " أو يكبتهم " .

١٣٨٤ حدثنا أبى ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبى جعفر ، عن أبيه عن الربيع بن أنس فى قوله : " أو يكبتهم " (١) قال : يخزيهم فينقلبوا خائبين . (٢)

١٣٨٥ وروى عن قتادة مثل ذلك .

١٣٨٦ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : " أو يكبتهم " قال بقتل ينتقم به منهم . (٣)

قوله تعالى : " فينقلبوا خائبين " .

١٣٨٧ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : " فينقلبوا خائبين " أى ويرجع من بقى منهم فلا (٤) خائبين لم ينالوا شيئا مما كانوا يأملون . (٥)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .
وأخرجه الطبرى قال : حدثت عن عمار ، عن ابن أبى جعفر باسناده بلفظه . (التفسير رقم ٧٨٠٣)
وفى اسناده شيخ الطبرى مبهم فالاسناد ضعيف أيضا .

(٢) أخرجه الطبرى باسناد حسن تقدم بهامش (٢٨) قال : حدثنا بشر قال ، حدثنا يزيد قال ، حدثنا سعيد ، عن قتادة بلفظ الأثر السابق . (التفسير رقم ٧٨٠٢)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
رواه ابن اسحاق بلفظه وكاملا فشطل لفظ رقم (١٣٨٧) .
(انظر سيرة ابن هشام ٣/ ٦١)
وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظه . (التفسير رقم ٧٧٩٩)

(٤) فلا : أى منهزمون . (انظر مختار الصحاح ص ٥١٢)

(٥) هذا الأثر تكملة لماسبق .
وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمة باسناده بلفظه .
(التفسير رقم ٧٨٠١)

قوله تعالى : "ليس لك من الأمر شئ" .

١٣٨٨ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو بكر بن عياش قال : سمعت حميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال : لما كان يوم أحد شج رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته ، فجعل يمسح الدم عن وجهه ، ويقول : كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالدم ، وهو يدعو الى ربهم فنزل اليه جبريل فقال : "ليس لك من الأمر شئ أو يتوب عليهم أو يعذبهم فانهم ظالمون" (١) .

---

(١) رجال الاسناد ثقات تقدم ذكرهم الا أن حميد الطويل من مدلس المرتبة الثالثة ولم يصرح بالسماع ، ولكن ثبت الحديث من رواية مسلم موصولا فيبعد احتمال عدم سماع حميد من أنس . فالاسناد صحيح .

التخريج :

أخرجه البخاري معلقا فقال قال : حميد وثابت عن أنس : شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال : كيف يفلح قوم شجوا نبيهم . فنزلت : "ليس لك من الأمر شئ" .

(الصحيح - كتاب المغازي - باب ليس لك من الأمر شئ ٥/١٢٧)

وحديث حميد وثابت وصلة الائمة كما سيأتي .

وأخرجه مسلم من طريق عبد الله بن مسلمة ، وأخرجه أحمد من طريق عفان ، كلاهما عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس مرفوعا بنحوه .

(الصحيح - كتاب الجهاد وباب غزوة أحد رقم ١٧٩١ ، والمسند ٣/٢٥٣) .

وأخرجه الترمذي من طريق يزيد بن هارون ، وأخرجه الطبري من طريق بشر بن المفضل ، وأخرجه ابن اسحاق في المغازي كلهم عن حميد الطويل عن أنس مرفوعا بنحوه . ورواية الطبري بلفظه وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

(الجامع الصحيح - التفسير - باب ومن سورة آل عمران رقم ٣٠٠٣ ، وتفسير الطبري رقم ٧٨٠٥ وانظر فتح الباري ٧/٣٩٥)

الوجـــه الثانـــى :

١٣٨٩ حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، ثنا عبد الرزاق ، (عن معمـــر)(١) عن الزهرى ، عن سالم بن عبد الله ، عن ابن عمر انه سمع النبى صلى الله عليـه وسلم يقـول فى صلاة الفجر حين رفـع رأسه من الركعـه قال : ربنا ولك الحمد فى الركعة الآخـرة : اللهم العن فلانـــا وفلانـــا(٢) ، ثم قال : "ليس لك من الامر شئ" أو يتـوب عليهـــم أو يعذبهم فانهم ظالمون"(٣) .

= وذكره السيوطى ونسبه اليهم جميعا والى ابن أبى شيبـه وعبد بـــن حميد والنسائى وابن المنذر والنحاس فى ناسخـه والبيهقى فـــى الدلائل عن أنس مرفوعا . (الـــدر ٢/ ٧٠ - ٧١)

(١) قوله : عن معمر سقط من الأصل واستدركته من رواية عبد الـــرزاق وأحمـد والنسائى والطحاوى كماسيأتى فى التخريج ، وأيضـا فـان عبد الرزاق لم يدرك الزهرى لأن عبد الرزاق ولد سنة ست وعشريـــن ومائـــه ، والزهرى مات سنة خمس وعشرين ومائـه وقيل قبلها بســتة أو سنتين .

(انظر سير أعلام النبـلاء ٩/ ٥٦٥ و ٥/ ٣٤٩ والتقريب ٢/ ٢٠٧)

(٢) قوله : اللهم العن فلانا وفلانا : هم صفوان بن أمية ، وسهيـــل بن عمرو ، والحارث بن هشـام .

(انظر صحيح البخارى - المغازى - باب ليس لك من الأمـــر شـئ ٥/ ١٢٧) .

قال ابن حجر : والثلاثه الذين سماهم قد أسلموا يوم الفتـــح ولعل هذا هو السر فى نزول قوله تعالى : "ليس لك من الأمر شئ")

(فتـح البارى ٧/ ٣٦٦)

(٣) رجال الاسناد ثقات تقدم ذكرهم جميعا . وقد سأل المصنـــف أبا زرعـة : أى الاسناد اصح ؟ قال أبو زرعـة : الزهرى عـــن سالم عن أبيـه عن النبى صلى الله عليه وسلم صحيـح .

(الجـــح ٢/ ٢٦) =

١٣٩٠ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة ، أنبا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أنهما سمعا أبا هريرة يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع رأسه يقول : سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ، ثم يقول وهو قائم : اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش / بن أبي ربيعة (٦٥أ)

= وأخرجه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به .
(التفسير ل ١٤أ وانظر المصنف له ٢/٤٤٦)
وأخرجه البخاري من طريق معمر عن الزهري به بنحوه .
(الصحيح نفس الباب السابق بهامش ٢)
وأخرجه البخاري أيضا في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، وفي كتاب التفسير - سورة آل عمران - باب ليس لك من الأمر شيء ٦/٤٧)
وأخرجه أحمد والنسائي والطحاوي من طريق عبد الرزاق عن معمر به .
(المسند رقم ٦٣٤٩ والسنن كتاب الصلاة - باب لعن المنافقين ٢/٢٠٣ وتفسير النسائي ص ٣٦ ومشكل الآثار ١/٢٣٦) .
وأخرجه الترمذي من طريق عمر بن حمزة عن سالم به بنحوه وسماهم .
قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب .
(الجامع الصحيح - باب ومن سورة آل عمران رقم ٣٠٠٤)
وذكره السيوطي ونسبه اليهم الا عبد الرزاق وزاد نسبته الى البيهقي في الدلائل عن ابن عمر بنحوه . (الدر ٢/٧١)

والمستضعفين من المؤمنين ، اللهم أشدد وطأتك على مضر (١) واجعلها عليهم كسني يوسف ، اللهم ألعن لحيانا (٢) ورعلا (٣) وذكوان (٤) وعصية (٥) عصت الله ورسوله ، ثم بلغنا أنه ترك ذلك لما نزلت : "ليس لك من الأمر شيء (٦) أو يتوب عليهم أو يعذبهم فانهم ظالمون" .

---

(١) مضر : قبيلة من العدنانية وهم بنو مضر بن معد بن عدنان .
(انظر نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ص ٤٢٢)

(٢) لحيان : بطن من هذيل ، ولحيان هذا أبوهم ، سموا به .
(المصدر السابق ص ٤١٠)

(٣) رعل : بطن من بهثة من العدنانية . وهم بنو رعل بن مالك ابن عوف بن مالك بن امرئ القيس بن بهثة . وهم الذين مكث النبي صلى الله عليه وسلم يقنت في الصلاة شهرا ويدعو عليهم .
(المصدر السابق ص ٢٦٣)

(٤) ذكوان : بطن من بهثة من العدنانية وهم بنو ذكوان بن ثعلبة ابن بهثة ، وهم الذين مكث النبي صلى الله عليه وسلم يقنت ويدعو عليهم في الصلاة . (المصدر السابق ص ٢٥٥)

(٥) عصية : بطن من بهثة من سليم من العدنانية . وهم بنو عصية بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة . وعصية هؤلاء - هم الذين أشار اليهم النبي صلى الله عليه وسلم أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ، وعصية عصت الله ورسوله .
(المصدر السابق ص ٣٦٣)

(٦) رجال الاسناد ثقات تقدم ذكرهم جميعا ويونس هو ابن يزيد الأيلي وفي روايته عن الزهري وهما قليلا ولكن لا يضر لأنه ثبت من طريق آخر في الصحيح كما سيأتي في التخريج فالاسناد صحيح .

التخريج :

أخرجه البخاري من طريق موسى بن اسماعيل عن ابراهيم بن سعد عن الزهري باسناده بنحوه . ولم يسم القبائل ولكن قال : لأحياء من العرب .

(الصحيح - كتاب التفسير - سورة آل عمران ٤٨/٥) =

١٣٩١ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : "ليس لك من الأمر شئ" (١) أى : ليس لك من الحكم شئ فى عبادى الا ما أمرتك به فيهم .

= وأخرجه مسلم باسناده من حديث خفاف بن ايماء الغفارى مرفوعا بلفظ : اللهم العن بنى لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله .....

(الصحيح - كتاب فضائل الصحابه - باب دعاء النبى صلى الله عليه وسلم رقم ٢٥١٧) .

وذكره السيوطى ونسبه الى الشيخين والطبرى وابن المنذر وابن أبى حاتم والنحاس فى ناسخه والبيهقى فى سننه عن أبى هريرة بنحوه . (الدر ٢/ ٧١)

وقد اجتمعت ثلاث روايات متباينات وهى رواية أنس رضى الله عنه برقم (١٣٨٨) ، ورواية ابن عمر رضى الله عنه برقم (١٣٨٩) ورواية أبى هريرة رضى الله عنه برقم (١٣٩٠) .

وفى جميع الروايات نزول آية : ليس لك من الأمر شئ " ، وقد وجه ابن حجر الجمع بين هذه الروايات بقوله :

وطريق الجمع بينه - أى حديث أنس - وبين حديث ابن عمر أنه صلى الله عليه وسلم دعا على المذكورين بعد ذلك فى صلاته فنزلت الآيه فى الأمرين معا ، فيما وقع له من الأمر المذكور وفيما نشأ عنه من الدعاء عليهم ، وذلك كله فى أحد ، بخلاف قصة رعل وذكوان فانها أجنبية ، ويحتمل أن يقال ان قصتهم كانت عقب ذلك وتأخر نزول الآية عن سببها قليلا ، ثم نزلت فى جميع ذلك ، والله أعلم . أ هـ . (فتح البارى ٨/ ٢٢٧)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .

رواه ابن اسحاق بلفظه وكاملا فشمل الآثار الثلاثة (١٣٩٣ و ١٣٩٤ و ١٣٩٥) . (سيرة ابن هشام (٣/ ٦١)

وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمه باسناده بلفظ ابن اسحاق . (التفسير رقم ٧٨٠٤)

قوله تعالى : أو يتوب عليهم " .

١٣٤٢ حدثنا أبي (١) ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ، ثنا خالد ابن الحارث ، ثنا محمد بن الحارث ، ثنا محمد بن عجلان ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو على أربعة ، فأنزل الله تعالى :

"ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فانهم ظالمون " (٢)

قال : قد هداهم الله .

---

(١) الحجبي : بفتح الحاء المهملة والجيم وكسر الباء الموحدة ، هذه النسبة الى حجابة بيت الله المحرم ، وهم جماعة من عبد الدار واليهم حجابة الكعبة ومفتاحها . (اللباب ١/ ٣٤٢)

(٢) رجال الاسناد :

- عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي : أبو محمد البصري ، ثقة من العاشرة . (التقريب ١/ ٤٣٠)

وباقي رجاله ثقات الا محمد بن عجلان فهو صدوق وروايته عن نافع فيها اضطراب ، وله متابعة كماسيأتي في التخريج وله شواهد تقدمت . وقد حسنه الترمذي .

التخريج :

أخرجه الترمذي والطبري من طريق يحيى بن حبيب بن عربي البصري عن خالد بن الحارث باسناده بلفظ : أربعة نفر ، ولفظ : فهداهم الله للاسلام .

ثم قال : هذا حديث حسن غريب صحيح يستغرب من هذا الوجه من حديث نافع عن ابن عمر .

(الجامع الصحيح - كتاب تفسير القرآن - باب سورة آل عمران رقم ٣٠٠٥ و تفسير رقم ٧٨١٨) .

وأخرجه أحمد من طريق هارون قال : حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني أسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر مرفوعا بنحوه .
(المسند رقم ٥٩٩٧) =

١٣٩٣ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : "ليس لك من الأمر شئ" أو يتوب عليهم " قال : (أو أتوب) (١) عليهم برحمتي فان شئت فعلت (٢) .

قوله تعالى : " أو يعذبهم " .

١٣٩٤ وبه قال : قال محمد بن اسحاق : "ليس لك من الأمر شئ" أو يتوب عليهم أو يعذبهم " أى ليس لك من الحكم شئ في عبادى الا ما أمرتك به فيهم أو أتوب عليهم برحمتي فان شئت فعلت (٣) أو أعذبهم بذنوبهم فحق .

قوله تعالى : "فانهم ظالمون " .

١٣٩٥ وبه قال ابن اسحاق" فانهم ظالمون " أى قد استحقوا ذلك (٤) بمعصيتهم اياى .

قوله تعالى : " ولله مافى السموات ومافى الأرض " .

١٣٩٦ حدثنا على بن طاهر ، ثنا محمد بن العلاء يعنى أبا كريب ، ثنا عثمان بن سعيد يعنى الزيات ، ثنا بشر بن عمارة ، عن أبى روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قال : قال جبريل عليه السلام : يامحمد لله الخلق كله والسموات كلهن ومن فيهن والأرضون كلهن ومن فيهن ومن بينهن مايعلم ومالا يعلم (٥) .

= وفيه متابعة أسامة بن زيد لابن عجلان ولكن أسامة ضعيف من قبل حفظه وهو أسامة بن زيد بن أسلم العدوى مولاهم المدنى من السابعة . (التقريب ١/ ٥٢)

(١) قوله : أو أتوب : فى الأصل : أو يتوب وهو تصحيف ، والتصويب من رواية ابن اسحاق ورواية المصنف الآتية .

(٢) و (٣) و (٤) الآثار كلها تتمة للأثر رقم (١٣٩١) .

(٥) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا على بن طاهر وعثمان بن سعيد .

- على بن طاهر : الرازى قال المصنف : كتبت عنه وكان صدوقا . (الجرح ٦/ ١٩١) =

قوله تعالى : " يغفر لمن يشاء " .

١٣٩٧ حدثنا أبي ، ثنا ابراهيم بن مهدي ، ثنا يحيى بن يعلى ، عن منصور أو ليث ، عن مجاهد : في قوله : " يغفر لمن يشاء " (١) قال : يغفر لمن يشاء الكثير من الذنوب .

١٣٩٨ وروى عن سفيان الثوري مثله .

= عثمان بن سعيد الزيات ، قال المصنف : لا بأس به .
(الجرح ٦/١٥٢)
زاد ابن حجر : من كبار العاشرة . (التقريب ٢/٩)
وفي اسناده بشر بن عمارة : ضعيف تقدم ذكره برقم (٦٤) فالاسناد ضعيف .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن مجاهد بلفظه .
(الدر ١/٣٧٦)

(١) رجال الاسناد :

- ابراهيم بن مهدي : المصيصي بغدادي الأصل قال عبد الخالق ابن منصور سئل يحيى بن معين عنه فقال : كان رجلا مسلما . قيل له : أهو ثقة ؟ قال : ما أراه يكذب .
وقال أبو حاتم : ثقة .
وقال العقيلي عن ابن معين جاء بمناكير .
وقال الأزدي : له عن علي بن مسهر أحاديث لا يتابع عليها .
وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال الآجري عن أبي داود : كان أحمد يحدثنا عنه .
وقال ابن قانع : ثقة . (التهذيب ١/١٦٩)
وقال ابن حجر في التقريب : مقبول من العاشرة . (١/٤٤)
النتيجة : أنه صدوق لتوثيق بعض الأئمة له ، ووجود بعض المناكير في روايته .

- يحيى بن يعلى : بن حرملة التيمي أبو المحياه بضم الميم وفتح المهملة وتشديد التحتانية . قال ابن أبي خثيمة عن ابن معين ثقة . (التهذيب ١١/٣٠٣ والتقريب ٢/٣٦٠) =

قوله تعالى : " ويعذب من يشاء " .

١٣٩٩ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " ويعذب من يشاء " (١)

(٦٥ب) قال وأما أهل الشك والريب فيخبرهم بما أخفوا من / تكذيب .

والوجه الثاني :

١٤٠٠ حدثنا أبي ، ثنا ابراهيم بن مهدي ، ثنا يحيى بن يعلى ، عن منصور أو ليث عن مجاهد قوله : " ويعذب من يشاء " على الصغيرة . (٢)

١٤٠١ وروى عن الثوري مثله .

= ووثقه الذهبي . (انظر ميزان الاعتدال ٤/ ٤١٥)

- منصور : هو ابن المعتمر ثقة تقدم ذكره برقم (٥٧٧) .

- ليث : هو ابن أبي سليم صدوق ترك تقدم ذكره برقم (٤٨١) .

- مجاهد : بن جبر ثقة تقدم ذكره برقم (١١) .

درجة الأثر :

تردد يحيى بن يعلى في روايته للأثر فان كان الراوي منصورا فالاسناد حسن لوجود ابراهيم بن مهدي ، وان كان الراوي ليثا فالاسناد ضعيف .

وذكره السيوطي ونسبه فقط الى ابن أبي حاتم عن مجاهد بلفظه . (الدر ١/ ٣٧٦)

(١) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .

(٢) هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٣٩٧) .

قـوله تعالى : " والله غفـور رحيم " .

١٤٠٢ حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، ثنا محمد بن عمـرو زنيـج ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : " والله غفـور " أى يغفـر الـذنب . (١)

قـوله تعالى : " رحـيم "

١٤٠٣ وبه قال ابن اسحاق : قـوله : " رحيم " قال يرحم العباد علـى مافيهـم . (٢)

قوله تعالى : " لا تأكلـوا الربا أضعافا مضاعفـة " .

١٤٠٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن جريـج عن مجاهد قال : كانوا يتبايعون الى أجل فنزلت : " لا تأكلـوا الربا أضعافا مضاعفـة " . (٣)

١٤٠٥ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبى نجيح عن مجاهد فى قوله : " ياأيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافـا مضاعفـة " (٤) ربـا الجاهليـة . (٥)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
رواه ابن اسحاق بلفظه وكاملا حيث شمل لفظ الأثـر القـادم .
(سيرة ابن هشـام ٣/ ٦١)
وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظ ابن اسحاق . (التفسير رقـم ٧٨٢٢)

(٢) هذا الأثر تكملـه للأثر السابق .

(٣) رجال الاسناد ثقات تقدم ذكرهم ، لكن ابن جريج لم يسمع مـن مجاهد ، فالاسناد منقطـع .
وذكره السيوطى ونسبه الى الفريابى وعبد بن حميد وابن المنـذر والمصنف عن مجاهد مطـولا . (الدر ٢/ ٧١)

(٤) قـوله : ربا فى الأصل : ربـوا .

(٥) اسناده حسن تقدم برقـم (٢٢) . =

١٤٠٦ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن أنس قوله : " ياأيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة " قال : نهى الله تعالى عن الربا كأشد النهي ، ونعدم فيه (١) فاتقوا (٢) الربا والريبه (٣) وكان يقول : الربا من الكبائر (٤) .

١٤٠٧ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب الي ، ثنا الحسين بن محمد المروذي ، ثنا شيبان ، عن قتادة قوله : " ياأيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة " قال : اياكم وماخالط هذه البيوع من الربا فان الله قد أوسع الحلال وأكثره وأطابه ، ولا يلجئنكم الى معصية فاقه (٥) .

قوله تعالى : " أضعافا مضاعفة " .

١٤٠٨ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى :

= وأخرجه مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح بلفظه .
(التفسير ل ٧ أ)
وأخرجه الطبري من طريق محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه . (التفسير رقم ٧٨٢٥)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٨) .

(١) قوله : ويعدم : كذا في الأصل غير منقوطه وماعرفت مرادها .

(٢) و (٣) قوله : الربا في الأصل : الربو .

(٤) [illegible] تقدم برقم (١٨) .

(٥) اسناده صحيح تقدم برقم (٣٦) .

" ياأيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة " وذلك أن الرجل كان يكون له على الرجل مال ، فاذا حل لأجل طلبه من صاحبه ، فيقول المطلوب آخر عني وأزيدك في مالك ، فيفعلان ذلك فذلك الربا أضعافا مضاعفة ، فوعظهم الله تعالى . (١)

١٤٠٩ وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك .

قوله تعالى : " واتقوا الله " .

١٤١٠ وبه عن سعيد بن جبير : " واتقوا الله " في أمر الربا فلاتأكلوا . (٢)

١٤١١ حدثنا محمد بن العباس / ثنا محمد بن عمرو زنيج ، ثنا سلمة قال : (٦ قال محمد بن اسحاق في قوله : " واتقوا الله " أي أطيعوا الله . (٣)

قوله تعالى : " لعلكم تفلحون " .

١٤١٢ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء ، عن سعيد في قول الله تعالى : " لعلكم تفلحون " يعني لكي تفلحوا . (٤)

قوله : " تفلحون " .

١٤١٣ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : " لعلكم تفلحون " أي لعلكم أن تنجوا مما حذركم به من عذابه وتدركوا مارغبكم فيه من ثوابه . (٥)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير بلفظه كاملا . (الدر ٢/ ٧١)

(٢) هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٤٠٨) حيث ذكره السيوطي كاملا كماتقدم أعلاه .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
رواه ابن اسحاق بلفظه وكاملا فشمل لفظ الأثر رقم (١٤١٣) .
(سيرة ابن هشام ٣/ ٦١)
وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظه ابن اسحاق . (التفسير رقم ٧٨٢٧)

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) ، وفي الأصل ورد بلفظ : تفلحون وهو خطأ

(٥) هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٤١١) .

قوله تعالى : " واتقوا النار التى أعدت للكافرين " .

١٤١٤ حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسى (١) ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا القاسم بن الفضل الحدانى (٢) ، عن معاوية بن قرة قال : كان الناس يتأولون هذه الآيه : " واتقوا النار التى أعدت للكافرين " اتقوا أن لا أعذبكم بذنوبكم فى النار التى أعددتها للكافرين (٣) .

١٤١٥ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثنى ابن لهيعة ، حدثنى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير فى قول الله تعالى : " واتقوا النار التى أعدت للكافرين " فخوف آكل الربا من المؤمنين بالنار التى أعدت للكافرين (٤) .

---

(١) السوسى : بضم السين المهملة وسكون الواو وفى آخرها سين مهملة ثانيه ، هذه النسبة الى السوس والسوسة . (اللباب ٢/١٥٤)

(٢) الحدانى : بفتح الحاء والدال المهملة ، هذه النسبة الى حدان - وهو بطن من تميم . (اللباب ١/٣٤٧)

(٣) رجال الاسناد :

- أحمد بن يحيى بن مالك السوسى : قال المصنف كتبنا عنه بسامراء ، سئل أبى عنه فقال : صدوق . (الجرح ٢/٨٢)
- يونس بن محمد : هو المؤدب ثقة تقدم ذكره برقم (٢٠١) .
- القاسم بن الفضل الحدانى : ثقة تقدم ذكره بهامش رقم (٧٢٠) .
- معاوية بن قرة : بن اياس بن هلال المزنى ، أبو اياس البصرى ، ثقة عالم ، من الثالثة .

(التقريب ٢/٢٦١)

درجة الأثر :

اسناده حسن .

وذكره السيوطى ونسبه الى ابن المنذر وابن أبى حاتم عن معاوية بن قرة بلفظه . (الدر ٢/٧٢)

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .

١٤١٦ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، أنبأ محمد بن مزاحم ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان : " واتقوا النار التي أعدت للكافرين " يقول : من أكل الربا فلم ينته فله النار . (١)

١٤١٧ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو زنيج ، ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق " واتقوا النار التي أعدت للكافرين " أي التي جعلت دارا لمن كفر بي . (٢)

قوله تعالى : " وأطيعوا الله والرسول " .

١٤١٨ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى : " وأطيعوا الله والرسول " يعني في تحريم الربا . (٣)

١٤١٩ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : " وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون " معاتبة للذين عصوا رسوله حين أمرهم بما أمرهم به في ذلك اليوم وفي غيره . (٤)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
رواه ابن اسحاق بلفظه . (سيرة ابن هشام ٣/ ٦١)
وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظه . (التفسير رقم ٧٨٢٨)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
رواه ابن اسحاق بلفظه . (سيرة ابن هشام ٣/ ٦١ - ٦٢)
وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظ : بالذي أمرهم به . (التفسير رقم ٧٨٢٩)

قـوله تعالى : "لعلكم ترحمـــون" .

١٤٢٠ حدثنا أبو زرعـة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثنى عبد الله بـن لهيعـة ، حدثنى عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير فى قـول الله تعالى : "لعلكم" يعنى لكى ترحمون فلاتعذبـون . (١)

قوله تعالى : "وسارعـوا" .

١٤٢١ وبـه عن سعيد فى قول الله تعالى : "وسارعوا" يقـول : سارعـوا بالأعمـال الصالحـة . (٢)

قـوله تعالى : "الى مغفـرة من ربكم" . (٣)

١٤٢٢ وبـه عن سعيد بن جبير فى قول الله تعالى : "وسارعوا الى مغفرة من ربكـم" قال لذنوبكـم . (٤)

قـوله تعالى : "وجنـة" .

١٤٢٣ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودى ، ثنا وكيع عن سعدان الجهنى ، عن سعد أبو مجاهد الطائى ، عن أبى مدلة ، عن أبى هريرة قـال : (٥)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .

(٢) ذكره السيوطى ونسبه الى ابن أبى حاتم عن سعيد بن جبير بلفظـه وكامـلا . (الـدر ٢/ ٧٢)

(٣) فى الأصـل غير موجـود : قـوله .

(٤) هذا الأثر هو تكملـه لما سبق .

(٥) فى الأصل عن سعدان بن مجاهد الطائى : والصحيـح الـذى أثبتـه لأن المزى حينما ترجم لسعدان الجهنى ذكـر أنه روى عـن سعد أبى مجاهـد الطائى . (انظر تهذيب الكمال ٤٧٦)
وفى ترجمة ابن حجر لأبى مدلـه قال : وعنـه سعد أبو مجاهـد الطائى . (انظـر التهذيـب ١٢/ ٢٢٧)
وهكذا ذكره البخارى فى تاريخه الكبير وذلك فى ترجمة أبى مدلّـه . (٩/ ٧٤)
وابن حجر ذكره كذلك . (انظر التهذيب ٣/ ٤٨٥ والتقريب ١/ ٢٩٠) .

قلنا : يارسول الله أخبرنا عن الجنة مابناؤها ؟ قال : لبنة من فضة ولبنة من ذهب ، ملاطها المسك الأذفر (١) ، حصباؤها الياقوت واللؤلؤ ، وترابها الورس والزعفران من يدخلها يخلد فلايموت وينعم ، لا ييوس لا يبلى شبابهم ولا تحرق ثيابهم (٢) .

---

(١) ملاطها : أى ملاط الجنه والملاط قال ابن الأثير : الطين الذى يجعل بين سافى البناء يملط به الحائط أى يخلط . أ هـ .

(النهاية ٤/٣٥٧)

(٢) رجال الاسناد :

- عمرو بن عبد الله ووكيع : ثقتان تقدم ذكرهما برقم (١٤٥ و ١٣٥) .
- سعدان الجهنى : هو سعدان بن بشر ويقال : بشير الجهنى ، القبى ، بضم القاف وتشديد الموحدة وكسرها ، الكوفى قيل اسمه سعد ، وسعدان لقب ، صدوق ، من الثامنه ، روى له البخارى .

(التقريب ١/٢٩٠)

لكن روايته عنه بمتابعة اسرائيل .

(انظر هدى السارى ص ٤٠٥)

- سعد أبو مجاهد الطائى : الكوفى لا بأس به من السادسة ، روى له البخارى . (التقريب ١/٢٩٠)
- أبو مدلّة : بضم الميم وكسر المهملة وتشديد اللام ، مولى عائشة يقال اسمه عبد الله ، مقبول من الثالثة .

(التقريب ٢/٤٧٠)

وقال الذهبى : يكاد لا يعرف . (ميزان الاعتدال ٤/٥٧١)

ولكن ذكره البخارى ووصفه بأنه صاحب عائشة وأنه أخ لسعيد بن يسار . (انظر التاريخ الكبير ٩/٧٤)

درجة الأثر :

فى اسناده أبو مدلّه لم يحيى وقد طعن أبى هريرة .

وقد ذكر هذا الحديث البخارى فى تاريخه الكبير من طريق خلاد ابن يحيى عن سعدان الجهنى باسناده ثم عقب بنقله عن الليث بن سعد أبى مرثد بأنه لا يصح . (٩/٧٤) =

= وأخرجه أحمد من طريق وكيع به . (المسند ٢/ ٤٤٥)
وأخرجه الترمذى من طريق زياد الطائى عن أبى هريرة مرفوعا بنحوه وأطول .
وعقب بقوله : هذا حديث ليس اسناده بذاك القوى وليس هو عندى بمتصل .
(الجامع الصحيح - كتاب صفة الجنه - باب صفة الجنه رقم ٥٢٦) .
وأخرجه ابن أبى شيبه عن معاوية بن هشام قال : حدثنا على بن صالح ، عن عمرو بن ربيعة عن الحسن عن ابن عمر بنحوه .
(المصنف ١٣/ ٩٥ رقم ١٥٨٠٢)
وفى اسناده عمرو بن ربيعة لا يعرف . (انظر لسان الميزان ٣/ ٥٩) .
وأخرجه ابن أبى الدنيا وابن حبان البزار والطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح .
(انظر مجمع الزوائد ١٠/ ٣٩٦ والترغيب والترهيب ٤/ ٥١٢)
وأخرجه الطبرانى باسناد حسن من حديث ابن عمر مرفوعا بنحوه .
وأخرجه البزار مرفوعا وموقوفا والطبرانى فى الأوسط من حديث أبى سعيد الخدرى بنحوه ، ورجال الموقوف رجال الصحيح .
قال المنذرى : عن البزار : لا نعلم أحدا رفعه الا عدى بن الفضل يعنى عن الجريرى عن أبى نضرة عنه وعدى بن الفضل ليس بالحافظ وهو شيخ بصرى . أ هـ .
ثم قال : قال الحافظ : قد تابع عدى بن الفضل على رفعه وهب بن خالد عن الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد . أ هـ .
ثم ذكر لفظه مختصرا ثم قال : أخرجه البيهقى ولكن وقفه هو الأصح المشهور . أ هـ .
(انظر نفس المصدرين السابقين)

قوله تعالى : "عرضها السموات والأرض" .

١٤٢٤ حدثنا أبى ، ثنا على بن محمد الطنافسى ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان عن عمار الدهنى (١) ، عن حميد ، عن كريب قال : أرسلنى ابن عباس الى رجل من أهل الكتاب أسأله عن هذه الآية : "جنة عرضها السموات والأرض" قال : فأخرج أسفار موسى فجعل ينظر قال : (سبع سموات وسبع أرضين (٢)) تلفق كمايلفق الثوب (٣) ، وأما طولها فلايقدر قدره الا الله (٤) .

---

(١) الدهنى : بضم الدال المهملة وسكون الهاء وفى آخرها نون ، هذه النسبة الى دهن بن معاوية بن أسلم ، وهو بطن من بجيلة منهم عمار بن معاوية الدهنى . (اللباب ١/ ٥٢٠)

(٢) قوله : سبع سموات وسبع أرضين : غير موجود فى الأصل واستدركته مانقله السيوطى . (الدر ٢/ ٧٢)

(٣) قوله : تلفق كمايلفق الثوب : وفيما نقله السيوطى : تلفق كماتلفق الثياب بعضها الى بعض . (المصدر السابق)

(٤) رجال الاسناد :

- على ووكيع وسفيان : ثقات تقدم ذكرهم .
- عمار الدهنى : اختلف فيه ، قال ابن حجر :
قال أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائى : ثقة ،
وقال ابن المدينى عن سفيان : قطع بشر بن مروان عرقوبيه فى التشيع .
وقال القواريرى عن أبى بكر بن عياش : وقال فى عمار أنه لم يسمع من سعيد بن جبير . أهـ . (التهذيب ٧/ ٤٠٦ - ٤٠٧)
وقال الذهبى : وثقه أبو حاتم وغيره ، وماعلمت أن أحدا تكلم فيه الا أن العقيلى تعلق عليه بقول أبى بكر بن عياش له : أسمعت من سعيد ابن جبير ؟ قال : لا . قلت : اذهب .
ثم قال : لكنه شيعى . أهـ . (ميزان الاعتدال ٣/ ١٧٢)
وقال ابن حجر فى التقريب . صدوق يتشيع من الخامسة روى له =

١٤٢٥ وروى عن يزيد بن أبي مالك نحو ذلك .(١)

١٤٢٦ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني ابن لهيعة ،(٢) حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير قول الله تعالى : " وجنة عرضها السموات والأرض " يعني عرض سبع سموات وسبع أرضين لو لصق بعضهن الى بعض فالجنة في عرضهن .(٣)(٤)

= مسلم . (التقريب ٢/٤٨)

النتيجة : أنه ثقة في غير روايته عن سعيد بن جبير ومايؤيد بدعته .

- حميد : هو ابن زياد أبو المخارق : صدوق يهم تقدم ، وقد تتبع ابن عدى أوهامه كماتقدم برقم (٧٢٦) .

- كريب : هو ابن أبي مسلم الهاشمي ، مولاهم ، المدني ، أبو رشدين ، مولى ابن عباس ، ثقة ، من الثالثة روى له الجماعة .

(التقريب ٢/١٣٤)

درجة الأثر :

في اسناده حميد والأثر ليس من أوهامه فالاسناد حسن .

وذكره السيوطي ونسبه الى سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم عن كريب عن ابن عباس بلفظه مع ماتقدم من الاختلاف .

(الدر ٢/٧٢)

(١) يزيد بن أبي مالك : هو يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني بالسكون ، الدمشقي القاضي ، صدوق ، ربما وهم من الرابعة .

(التقريب ٢/٣٦٨)

(٢) قوله : ثنا يحيى بن عبد الله حدثني ابن لهيعة : وفي الأصل : ثنا يحيى بن عبد الله بن لهيعة وهو خطأ من الناسخ والتصويب من روايات المصنف وانظر على سبيل المثال الى الأثر رقم (١٤٢١ و ١٤٢٩) .

(٣) قوله : بعضهن : وفي نقله السيوطي بلفظ : بعضهم .

(انظر الدر ٢/٧٢)

(٤) اسناده حسن تقدم ، وهذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٤٢١) حيث ذكره السيوطي كاملا كماتقدم هناك .

قوله تعالى : " أعدت للمتقين " .

١٤٢٧ وبه عن سعيد بن جبير في قول الله : " أعدت للمتقين " يعني الذين يتقون الشرك . (١)

١٤٢٨ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق قوله : " وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين " أي دارا لمن أطاعني وأطاع رسولي . (٢)

قوله تعالى : " الذين ينفقون " .

١٤٢٩ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء ابن دينار ، عن سعيد بن جبير قال : ثم نعتهم الله فقال : " الذين ينفقون " يعني ينفقون الأموال في طاعة الله . (٣)

قوله تعالى : " في السراء " .

١٤٣٠ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي حدثني أبي ، ثنا عمي الحسين ، عن أبيه عن جده ، عن ابن عباس قوله : " الذين ينفقون في السراء " يقول في السراء والضراء ، يقول : في العسر واليسر . (٤)

---

(١) الأثر تتمه لسابقه .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) . (سيرة ابن هشام ٣/ ٦٢) وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظه . (التفسير رقم ٧٨٣٧)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .

(٤) قوله واليسر غير موجود في الأصل واستدركته من رواية الطبري ومانقله السيوطي منها . واسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) . وأخرجه الطبري باسناده بلفظه . (التفسير رقم ٧٨٣٨) وذكره السيوطي ونسبه اليهما بلفظه وكاملا حيث تضمن لفظ الأثر رقم (١٤٣٧) أيضا . (الدر ٢/ ٧٢)

١٤٣١ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله/ (٠٠أ)
ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في (١)
قول الله تعالى "في السراء" يعني : في الرخاء .

١٤٣٢ وروى عن قتادة . (٢)

١٤٣٣ ومقاتل نحو قول ابن عباس .

قوله تعالى : "والضراء" .

١٤٣٤ وبه عن سعيد بن جبير في قول الله : "الضراء" يعني : في (٣)
الشدة .

١٤٣٥ وروى عن قتادة أنه قال : "في العسر والجهد" . (٤)

١٤٣٦ وروى عن مقاتل بن حيان أنه قال في العسر .

قوله تعالى : "والكاظمين الغيظ" .

١٤٣٧ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، حدثني أبي ، ثنا
عمي الحسين ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس قوله :
"والكاظمين الغيظ" قال : كاظمون على الغيظ كقوله : "وإذا ما
غضبوا هم يغفرون" (٥) ، يغضبون في الأمر ولو وقعوا فيه كان

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .
وأخرجه ابن أبي شيبة عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد
بن عمير به وكاملا ، واسناده صحيح .
(المصنف ١٣/ ٤٤ رقم ١٦٨٥١)

(٢) أخرجه الطبري باسناد حسن من طريق بشر عن يزيد عن سعيد عن
قتادة بلفظ : قوم أنفقوا في العسر واليسر ، والجهد والرخاء وأطول .
(التفسير رقم ٧٨٤٠)

(٣) الأثر تتمة للأثر رقم (١٤٣١) .

(٤) انظر الأثر رقم (١٤٣٢) .

(٥) سورة الشورى آية (٣٧) .

حراما ، فيخفون ويعفون يلتمسون بذلك وجه الله (١) .

قوله تعالى : " والعافين عن الناس " .

١٤٣٨ وبه عن ابن عباس قوله : " والعافين عن الناس " كقوله : " ولا يأتل أولوا الفضل منكم " الآية (٢) . يقول : لا تقسموا على أن لا تعطوهم من النفقة وأعفوا وأصفحوا (٣) .

والوجه الثاني :

١٤٣٩ حدثنا أبو هارون الخراز ، ثنا اسحاق بن سليمان ، ثنا أبو جعفر ، عن الربيع ، عن أبي العالية في قول الله : " والعافين عن الناس " قال : عن المملوكين (٤) .

١٤٤٠ وروى عن مكحول نحو ذلك .

---

(١) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .
وأخرجه الطبري باسناده بلفظ ولو وقعوا به وبدون قوله : كاظمون على الغيظ ، وكاملا . (التفسير رقم ٧٨٤٣)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن ابن عباس كاملا .
(الدر ٢/ ٧٢)

(٢) سورة النور آية (٢٢) .

(٣) هذا الأثر هو تكملة للأثر السابق .

(٤) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا أبا هارون الخراز وهو محمد بن خالد الرازي كذا ذكره المصنف ونص على أنه سمع من اسحاق بن سليمان وقال : وهو صدوق . (الجرح ٧/ ٢٤٥)
واسناده حسن .
وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف عن أبي العالية به .
(الدر ٢/ ٧٢)

قوله تعالى : " والله يحب المحسنين " .

١٤٤١ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن على ، أنبا محمد بن مزاحم ، عن بكير ابن معروف ، عن مقاتل بن حيان : " ويعفون عن الناس " ومن فعل ذلك وهو محسن . " والله يحب المحسنين " بلغنى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال عند ذلك : ان هؤلاء فى أمتى قليل الا من عصمه الله وقد كانوا كثيرا فى الأمم التى مضت . (١)

١٤٤٢ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق قوله : " والله يحب المحسنين " أى فذلك الاحسان وأنا أحب من عمل به . (٢)

قوله تعالى : " والذين اذا فعلوا فاحشة " .

١٤٤٣ وبه قال محمد بن اسحاق : " والذين اذا فعلوا فاحشه " أى أن أتوا فاحشة . (٣)

---

(١) اسناده منقطع وذلك لأن رواية مقاتل بلاغا .
وذكره السيوطى ونسبه الى ابن المنذر وابن أبى حاتم عن مقاتل مرفوعا بلفظه . (الدر ٢/٧٢)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
رواه ابن اسحاق بلفظه . (سيرة ابن هشام ٣/٦٢)
وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظه . (التفسير رقم ٧٨٣٩)

(٣) رواه ابن اسحاق بلفظه وكاملا فشطل الآثار رقم (١٤٥٢ و ١٤٥٤ و ١٤٥٨) . (سيرة ابن هشام ٣/٦٢)
وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظ ابن اسحاق . (التفسير رقم ٧٨٥٦)

قوله تعالى : "فاحشة" .

١٤٤٤ حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا محمد بن بكار ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة عن الحسن ، عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أرأيتم الزاني والسارق وشارب الخمر

(٦٧ب) ماتقولون / فيهم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : هي فواحش وفيهن عقوبة . (١)

١٤٤٥ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن المفضل ، ثنا أسباط ، عن السدي قوله : "والذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم" أما الفاحشة فالزنا . (٢)

١٤٤٦ وروي عن جابر بن زيد . (٣)

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وفي اسناده سعيد بن بشير : ضعيف ، وسماع الحسن عن عمران بن حصين لا يصح ، فالاسناد ضعيف .
(انظر المراسيل للمصنف ص ٣٨ و ٣٩)
ومعناه صحيح وله شواهد تقويه .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن المفضل به . (التفسير رقم ٧٨٤٧)

(٣) أخرجه الطبري قال :
حدثنا العباس بن عبد العظيم قال ، حدثنا حبان قال ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن جابر : "والذين اذا فعلوا فاحشة" قال : زنى القوم ورب الكعبة . (التفسير رقم ٧٨٤٦)
ورجاله ثقات واسناده صحيح . فالعباس بن عبد العظيم هو ابن اسماعيل العنبري ، أبو الفضل البصري ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة . (التقريب ١/ ٣٩٧)
وحبان : هو ابن هلال الباهلي ، أبو حبيب البصري ثقة ثبت من التاسعة . (التقريب ١/ ١٤٦ والتهذيب ٢/ ١٧٠)
=

١٤٤٧ ومقاتل بن حيان نحو ذلك .

والوجه الثاني :

١٤٤٨ حدثنا أبي ، ثنا مقاتل بن محمد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن ابراهيم : " والذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم " (١) قال : الفاحشة : الظلم .

والوجه الثالث :

١٤٤٩ حدثني أبي ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا الوليد ، عن عمر بن محمد عن زيد ابن أسلم في قوله : " والذين اذا فعلوا فاحشة " (٢) قالوا : أمرنا بها قال : طوافهم بالبيت عراة .

= وحماد : هو ابن سلمه وثابت هو ابن أسلم وجابر بن زيد : كلهم ثقات تقدم ذكرهم .

وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري وابن المنذر عن جابر بن زيد بلفظه . (الدر ٢/٧٧)

(١) رجال الاسناد ثقات تقدم ذكرهم فالاسناد صحيح .

وأخرجه الطبري من طريق ابن وكيع عن أبيه باسناده بلفظه : الظلم من الفاحشة والفاحشة من الظلم . (التفسير رقم ٧٨٤٨)

وفي اسناده ابن وكيع : وهو سفيان : ضعيف .

وذكره السيوطي ونسبه اليهما وابن المنذر عن ابراهيم النخعي بلفظ الطبري . (الدر ٢/٧٧)

(٢) رجال الاسناد :

- الحكم بن موسى : بن أبي زهير شيرزاد البغدادي أبو صالح القنطري ، وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد وصالح جزره وابن قانع .

وقال أبو حاتم صدوق . (انظر التهذيب ٢/٤٣٩ - ٤٤٠)

وقال ابن حجر في التقريب : صدوق من العاشرة .

(التقريب ١/١٩٣)

النتيجة : أنه ثقه . =

قوله تعالى : " أو ظلموا أنفسهم " .

١٤٥٠ حدثنا أبي ، ثنا مقاتل بن محمد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن ابراهيم : " أو ظلموا أنفسهم " قال : الظلم : الفاحشة . (١)

١٤٥١ قرأت على محمد بن الفضل ، أنبا محمد بن مزاحم ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : " والذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم " . : أصابوا ذنوبا . (٢)

١٤٥٢ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج محمد بن عمرو ، ثنا سلمة ، ثنا محمد بن اسحاق " والذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم " أى بمعصية .

قوله تعالى : " ذكروا الله " . (٣)

١٤٥٣ قرأت على محمد بن الفضل ، أنبا محمد بن طي ، ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : " ذكروا الله " قال : ذكروا الله عند تلك الذنوب والفاحشة . (٤)

- الوليد : هو ابن مسلم القرشي : ثقة مدلس من المرتبة الرابعة تقدم ذكره برقم (٢١٤) .

- عمر بن محمد : هو ابن زيد العمري ذكره المزي في شيوخ الوليد ابن مسلم وفي تلاميذ زيد بن أسلم .

(انظر تهذيب الكمال ٤٤٨ و ١٤٧٥)

وهو ثقة تقدم ذكره برقم (١٧) .

- زيد بن أسلم : ثقة تقدم ذكره برقم (١٣) .

درجة الأثر : رجاله ثقات لكن الوليد لم يصرح بالسماع فالاسناد ضعيف .

(١) هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٤٤٨) .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .

(٣) هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٤٤٣) .

(٤) اسناده حسن تقدم .

وذكره القرطبي عن مقاتل بلفظ : ذكروا الله باللسان عند الذنوب ولم ينسبه لأحد . (التفسير ٤/ ٤١٠)

١٤٥٤ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة : قال محمد بن اسحاق : " ذكروا الله " قال : ذكروا نهى الله عنها وماحرم عليهم منها (١) .

قوله تعالى : " فاستغفروا لذنوبهم " .

١٤٥٥ حدثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، حدثني عثمان ابن المغيرة قال : سمعت علي بن ربيعة الأسدي يحدث عن أسماء أو ابن أسماء الفزاري قال : سمعت عليا يقول : كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعني الله منه بما شاء أن ينفعني ، واذا حدثني أحد من أصحابه استحلفته ، فاذا حلف لي صدقته ، قال علي : وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مامن عبد يذنب ذنبا ثم يتوضأ ويصلي ركعتين ويستغفر الله الا غفر له ، ثم تلا هذه الآية : " والذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله ، فاستغفروا لذنوبهم " (٢) .

---

(١) الأثر تكملة للأثر رقم (١٤٤٣ و ١٤٥٢) .

(٢) رجال الاسناد :

- يونس وأبو داود وشعبه وعثمان : ثقات تقدم ذكرهم .
- علي بن ربيعة الأسدي : بن نضلة الوالبي ، بلام مكسورة وموحدة ، أبو المغيرة ، الكوفي ، ثقة من الثالثه . (التقريب ٢/٣٧)
- أسماء أو ابن أسماء الفزاري : هكذا في الأصل وفي رواية الطبري . (انظر التفسير رقم ٧٨٥٣)

والصحيح أسماء بن الحكم الفزاري ، وهو مشهور برواية هذا الحديث ، وكثير من الروايات وردت بهذا الاسم وكماسيأتي في التخريج ، وأيضا فان الصحيح ذكره بهذا الاسم برقم (٢٤٨٢) وهكذا ذكره المزي وذكر الحديث . (تهذيب الكمال ٢/٥٣٥)

= وأسماء بن الحكم الفزاري ، وقيل السّلمي ، أبو حسان الكوفي ، صدوق من الثالثة . (التقريب ١/ ٦٤)

درجة الحديث :

رجاله ثقات الا أسماء صدوق ، فالحديث حسن ، وقد حسنه الترمذي وابن عدي وقال : أرجو أن يكون صحيحا .

(الكامل المجلد الثاني ل ٢٢٨ - ٢٢٩)

وقال ابن حجر هذا الحديث جيد الاسناد .

(التهذيب ١/ ٢٦٨)

التخريج :

أخرجه الطيالسي وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن عدي من طريق أبي عوانة عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن أسماء عن علي بنحوه .

(منحة المعبود ٢/ ٧٨ والسنن - الصلاة - باب في الاستغفار رقم ١٥٢١ والجامع الصحيح - التفسير - سورة آل عمران رقم ٣٠٠٩ وفي الصلاة برقم ٤٠٦ وعمل اليوم والليلة للنسائي ص ٣١٦ و٣١٧ وتفسيره ص ٣٧ وسنن ابن ماجة الصلاة - باب ماجاء أن الصلاة كفارة رقم ١٣٩٥ والكامل ٢ل ٢٢٩)

وأخرجه أحمد والمروزي والطبري من طريق سمر وسفيان عن عثمان ابن المغيرة عن علي بن ربيعة عن أسماء عن علي بنحوه .

(مسند أحمد رقم ٢ ومسند أبي بكر الصديق ص ٤٢ والتفسير رقم ٧٨٥٤) .

وأخرجه الطبري والواحدي من طريق شعبة عن عثمان باسناده بنحوه .

(التفسير رقم ٧٨٥٣ والتفسير الوسيط ل ١١٩ ب)

وذكره السيوطي ونسبه اليهم الا المروزي والواحدي وزاد ابن أبي شيبة والدارقطني وابن حبان والبزار والبيهقي في الشعب عن أبي بكر الصديق بنحوه . (الدر ٢/ ٧٧)

١٤٥٦ حدثنا أبي ، ثنا عمران بن موسى الطرسوسي ، ثنا عبد الصمد ابن يزيد قال : سمعت الفضيل يقول : قول العبد استغفر الله قال : تفسيرها أقلني (١) .

قوله تعالى : " ومن يغفر الذنوب الا الله " .

١٤٥٧ قرأت على محمد بن الفضل ، أنبا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم ،عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : " فاستغفروا لذنوبهم " يقول الله عز وجل لنبيه ومن يغفر الذنوب الا الله (٢) .

١٤٥٨ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو زنيج ، ثنا سلمة قال محمد بن اسحاق : " فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله " قال : فاستغفروا لها وعرفوا أنه لا يغفر الذنوب الا هو (٤) .

قوله تعالى : " ولم يصروا على مافعلوا " .

١٤٥٩ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا عبد الحميد الحماني ،عن عثمان بن ابن واقد ، عن أبي نصيرة عن مولى لأبي بكر الصديق عن

---

(١) رجال الاسناد ثقات تقدم ذكرهم الا عبد الصمد بن يزيد : الصائغ أبو عبد الله مردويه قال ابن حجر : كان ثقة من أهل السنه والورع . (التهذيب ٦/٣٢٨ - ٣٢٩)
واسناده صحيح .

(٢) قوله : لنبيه ، وفي الأصل لنفسه وهو تصحيف .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .

(٤) هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٤٤٣ و ١٤٥٢ و ١٤٥٤)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لم يصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة (١) .

١٤٦٠ حدثنا أبي ، ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا سفيان ، عن ابن جريج عن مجاهد : " ولم يصروا على مافعلوا وهم يعلمون " قال : لم يمضوا على المعصية (٢) .

١٤٦١ وروى عن مقاتل قال : لم يقيموا على تلك الذنوب .

---

(١) رجال الاسناد :

- أبو سعيد الأشج : ثقة تقدم برقم (٢٧) .
- عبد الحميد الحماني : صدوق يخطئ تقدم ذكره برقم (٧٢٧) .
- عثمان بن واقد : بن محمد بن زيد بن عبد الله ، العمري المدني ، نزيل البصرة ، صدوق ربما وهم ، من السابعة .
(التقريب ٢/ ١٥)
- أبو نضرة : هو مسلم بن عبيد الواسطي ثقة من الخامسة .
(التقريب ٢/ ٤٨١)
- مولى لأبي بكر الصديق : لم أعرف من هو وكل من أخرج الحديث ذكره هكذا ، ولم يصرح أحد من هو .

درجة الأثر :

في اسناده عبد الحميد وعثمان ومولى لأبي بكر الصديق ، فالاسناد ضعيف .

التخريج :

أخرجه الترمذي والطبري من طريق حسين بن يزيد الكوفي عن الحماني باسناده بنحوه .
(الجامع الصحيح - كتاب الدعوات رقم ٣٥٥٩ وتفسير الطبري رقم ٧٨٦٣) .
وأخرجه أبو داود عن النفيلي عن مخلد بن يزيد عن عثمان بن واقد باسناده بنحوه . (السنن - الصلاة - باب في الاستغفار رقم ١٥١٤) وذكره السيوطي ونسبه اليهم والى عبد بن حميد وأبي يعلى والبيهقي في الشعب عن أبي بكر بنحوه . (الدر ٢/ ٧٨)

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وهم ثقات الا قبيصة فصدوق فالاسناد حسن .

والوجـــه الثانـــى :

١٤٦٢ حدثنا الحسن بن أبى الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر عـــن الحسن : " ولم يصروا على مافعلوا " قال : اتيان الذنب عـــدا اصرار حتى يتـــوب . قال معمر : وقال قتادة : فقـال : قد مـــا (١) قد مـا فى معاصى الله لا تنهاهم مخافـة الله حتى جاءهم أمر اللـــه .

والوجـــه الثالث :

١٤٦٣ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط (٢) عن السدى قـــوله : " ولم يصروا على مافعلوا " فيسكتوا ولا يستغفروا .

١٤٦٤ وروى عن عطاء الخراسانى : قال : يغمضـــوا .

١٤٦٥ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة قال محمد بن اسحاق : " ولم يصروا على مافعلوا " أى لم يقيموا على معصيتى ، كفعل مـــن (٣) (٤) أشرك بى ، فيما عملوا بـه من كفـــر بى .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٤٠) .
وأخرجه الطبرى باسناده بلفظـــه على قسمين . قسم عن قتادة وقسم عن الحسن . (التفسير رقـــم ٧٨٥٨ و ٧٨٦٠)
وأخرجه عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتـــاده بلفظـــه .
(التفســـير ل ١٤ أ)
واسناده صحيح .
وذكره السيوطى ونسبه اليهم عن الحسن بلفظ الحسن فقـــط .
(الـدر ٢/٧٨)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن الحسين عن أحمد المفضـــل بـــه . (التفسير رقـــم ٧٨٦٢)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن السدى بلفظ فينكبـــوا ولا يستغفروا وفيـــه تصحيف لأن الروايـــين بلفظ فيسكتـــوا . (الدر ٢/٧٨)

(٣) قـوله عملوا : كذا فى الأصل وفى رواية ابن اسحاق : غلـــوا .
(سيرة ابن هشام ٢/٦٢)

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
رواه ابن اسحاق بلفظـــه مع ماتقدم . (المصـــدر السابـــق) =

قوله تعالى : "على مافعلوا " .

١٤٦٦ قرأت على محمد ، ثنا محمد ، ثنا محمد ، عن بكير عن مقاتل قوله

(٦٨ب) " ولم يصروا على مافعلوا " ولم يقيموا على تلك الذنوب / وهم يعرفون ذنوب . (١)

قوله تعالى : " وهم يعلمون " .

١٤٦٧ حدثنا أبي ، ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى الضعيف ، ثنا علي بن الحسن ، ثنا الحسين بن واقد قال : سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير يقول : في قوله : " ولم يصروا على مافعلوا وهم يعلمون " ان تابوا ، تاب الله عليهم . (٢)

١٤٦٨ حدثنا أبي ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا شبل ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : " ولم يصروا على مافعلوا وهم يعلمون " أنه يغفر لمن استغفر ويتوب على من تاب . (٣)

= وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظه . (التفسير رقم ٧٨٥٩)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) ولم ينسب المحمدين وقد تقدم ذكرهم بآبائهم برقم (١٤٥٧) .

(٢) رجال الاسناد ثقات تقدم ذكرهم الا عبد الله بن عبيد بن عمير : بالتصغير الليثي المكي ، ثقة من الثالثة . استشهد غازيا سنة عشرة ومائة .

(التقريب ١/ ٤٣١)

فالاسناد صحيح .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٢٦٤) .

١٤٦٩ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط عن السدى : وأما قوله : " وهم يعلمون " فيعلمون أنهم قد أذنبوا ثم أقاموا ولم يستغفروا . (١)

والوجه الثانى :

١٤٧٠ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : " وهم يعلمون " : ماحرمت عليهم من عبادة غيرى . (٢)

قوله تعالى : " أولئك " .

١٤٧١ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثنا عبد الله بن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير فى قول الله تعالى : " أولئك " يعنى الذين فعلوا ماذكر الله فى هذه الآية . (٣)

قوله تعالى : " جزاؤهم مغفرة من ربهم " .

١٤٧٢ حدثنا أبى ، ثنا أبو سلمة ، ثنا ثابت يعنى ابن يزيد ، ثنا عاصم ، عن أبى عثمان أنه كان اذا تتلى هذه الآية : " والذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم " الى قوله : " جزاؤهم مغفرة من ربهم " قال : نعم ماجازاك على الذنب . (٤)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن المفضل باسناده بلفظ : ثم أقاموا فلم يستغفروا . (التفسير رقم ٧٨٦٤)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
رواه ابن اسحاق بلفظه . (سيرة ابن هشام ٣/ ٦٢)
وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظه . (التفسير رقم ٧٨٦٥)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .

(٤) رجاله ثقات وأبو عثمان هو عبد الرحمن بن مل وقد تقدم ذكرهم الا ثابت بن يزيد : وهو الأحول ، أبو زيد البصرى ، ثقة ثبت من السابعة . (التقريب ١/ ١١٨)
واسناده صحيح .

١٤٧٣ حدثنا أبى ثنا صالح بن عبيد الله الهاشمى ، ثنا أبو الطيح ، عن ميمون بن مهران فى قول الله تعالى : " أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم " (١) قال : وجبت لهم المغفرة .

قوله تعالى : "وجنات تجرى من تحتها الأنهار " .

١٤٧٤ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن على ، ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : " أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجرى من تحتها الأنهار " (٢) قال : جعل جزاؤهم جنات تجرى من تحتها الأنهار .

قوله تعالى : " ونعم أجر العاملين " .

١٤٧٥ وبه عن مقاتل بن حيان : قوله : " ونعم أجر العاملين " (٣) قال : أجر العاملين بطاعة الله الجنة .

---

(١) رجال الاسناد :

- صالح بن عبيد الله الهاشمى : قال المصنف : مولى بنى هاشم أبو الفضل سئل أبى عنه فقال : شيخ .
(الجرح ٤/٤٠٨)
- أبو الطيح : هو حسن بن عمر بن يحيى الفزارى : ثقة تقدم برقم (٣٤٦) .
- ميمون بن مهران : ثقة تقدم ذكره برقم (٣٤٦) .

درجة الأثر :

فى اسناده صالح وهو شيخ .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .

(٣) ذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن مقاتل بلفظه .
(الدر ٢/٧٨)

١٤٧٦ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو زنيج ، ثنا سلمة (١)
قال محمد بن اسحاق : "ونعم أجر العاملين" أى ثواب المطيعين .
قوله تعالى : "قد خلت" .

١٤٧٧ حدثنا / أبو بكر بن أبى موسى ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا (٦٩أ)
عبد الرحمن ابن أبى حماد ، عن أسباط ، عن السدى ، عن أبى (٢)
مالك : قوله : "قد خلت" يعنى مضت .
قوله تعالى : "من قبلكم سنن" .

١٤٧٨ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبى
نجيح ، عن مجاهد قوله : "قد خلت من قبلكم سنن" من الكفار (٣)
والمؤمنين فى الخير والشر .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
رواه ابن اسحاق بلفظه . (سيرة ابن هشام ٢/٦٢)
وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظه .
(التفسير رقم ٧٨٦٦)

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (٢٢١) .
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن أبى مالك بلفظه .
(الدر ٢/٧٨)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
أخرجه مسلم بن خالد ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد به ،
بلفظ المسلمين . (التفسير ل ٧ أ)
وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن عمرو ، عن أبى عاصم ، عن
عيسى ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد بلفظ : فى الكفار والمؤمنين
فى الخير والشر . (التفسير رقم ٧٨٦٨)
واسناده صحيح تقدم برقم (٢٢) .
وذكره السيوطى ونسبه الى المصنف والطبرى وابن حميد عن مجاهد .
بلفظه . (الدر ٢/٧٨)

١٤٧٩ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : " قد خلت من قبلكم سنن " أى قد مضت سنى (١) وقائع نقمة ، فى أهل التكذيب لرسلى ، والشرك (بى) (٢) : عاد وثمود وقوم لوط وأصحاب مدين ، (فسيروا فى الأرض) (٣) ، تروا مثلات قد مضت فيهم .

قوله تعالى : " فسيروا فى الأرض " .

١٤٨٠ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفى ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : " فسيروا فى الأرض " (٤) قال : ألم تسيروا فى الأرض .

قوله تعالى : " فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين " .

١٤٨١ وبه سألت الحسن عن قوله : " فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين " قال : فينظروا كيف عذب الله قوم نوح وقوم لوط وقوم صالح والأمم التى عذب الله (٥) .

---

(١) قوله : بى ، سقط من الأصل واستدركته من رواية الطبرى ، وفى رواية ابن اسحاق بلفظ : فى .
(التفسير رقم ٧٨٧٠ وانظر سيرة ابن هشام ٢/٦٢)

(٢) قوله : فسيروا فى الأرض : غير موجود فى الأصل واستدركته من رواية الطبرى .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
رواه ابن اسحاق بلفظه . (انظر سيرة ابن هشام ٢/٦٢)
وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمه به وأطول .
(التفسير رقم (٧٨٧٠)

(٤) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى بن محكم ماوجدت له ترجمة الا أنه توبع .
وأخرجه الطبرى باسناد حسن من طريق محمد بن سنان عن أبى بكر به وكاملا . (التفسير رقم ٧٨٦٧)

(٥) هذا الأثر هو تكملة للأثر السابق حيث رواه الطبرى كاملا كما تقدم هناك .

١٤٨٢ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيماكتب الي ، ثنا الحسين بن محمد المروذي ، ثنا شيبان ، عن قتادة : " فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين " قال : عاقبة الأولين والأمم قبلكم قال : كان سوء عاقبتهم (١) متعهم الله قليلا (٢) ، ثم صاروا الى النار .

١٤٨٣ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد يعني ابن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة : "فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين " قال : بئس والله كان عاقبة المكذبين دمر الله عليهم ، وأهلكهم ، ثم صيرهم الى النار (٣) .

قوله تعالى : " هذا بيان للناس " .

١٤٨٤ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا الثوري ، عن بيان ، عن الشعبي : قوله : " هذا بيان للناس " قال : بيان من العمى (٤) .

---

(١) قوله : سوء عاقبتهم : في الأصل سوء عاقبة . والتصويب مانقله السيوطي .

(٢) اسناده صحيح تقدم برقم (٣٦) .
وأخرجه الطبري من طريق بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة مختصرا بلفظ : متعهم في الدنيا قليلا ، ثم صيرهم الى النار .
(التفسير رقم ٧٨٧١)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى عبد بن حميد عن قتادة بلفظه .
(الدر ٢/٧٨)

(٣) اسناده صحيح تقدم برقم (٢٨٨) .

(٤) رجال الاسناد ثقات الا الحسن بن أبي الربيع فصدوق وقد تقدم ذكرهم جميعا فاسناده حسن .
وأخرجه الطبري باسناد بلفظه . (التفسير رقم ٧٨٨٠)
وأخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن بيان عن الشعبي بلفظه وكاملا .
(التفسير ل ١٤ أ)

الوجـــه الثانـــى :

١٤٨٥ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا العباس عن يزيد (١) ، عن سعيد ، عن قتادة قوله : " هذا بيان للناس " وهو هذا القرآن جعله اللـــه بيانا للناس عامـــة (٢) .

والوجـــه الثالث :

١٤٨٦ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : " هذا بيان للناس " أى هذا تفسير للنـــاس ان قبلـوه (٣) .

= وأخرجـه الثورى عن بيان عن الشعبى بلفظـه وكامـــلا .

(التفســير ص ٣٩)

وذكره السيوطى ونسبه الى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابـــن المنذر وابن أبى حاتم عن الشعبى بلفظـه وكامـــلا .

(الـــدر ٢/ ٧٨)

(١) فى الأصل ابن يزيد وهو خطـأ من الناسخ وتصويبـه من الروايـات السابقـه انظـر على سبيل المثال رقم (١٤٨٣) .

(٢) اسناده صحيح تقدم برقـــم (٢٨٨) .

وأخرجه الطبرى من طريق بشر عن يزيد عن سعيد عن قتاده بلفظـه كامـــلا .

(التفسير رقـــم ٧٨٧٤)

وذكره السيوطى ونسبه الى عبد بن حميد والطبرى بلفظـــه .

(الـــــدر ٢/ ٧٨)

(٣) اسناده حسن تقدم برقـــم (١٦٥) .

رواه ابن اسحاق بلفـظ : ان قبلـــوا .

(سيرة ابن هشام ٢/ ٦٣)

وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحـــــاق بلفظـــه .

(التفسير رقـــم ٧٨٧٨)

قوله تعالى : " وهـــدى " .

١٤٨٧ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا الثـــوري ،

(٦٩ب) عن بيان ، عن الشعبي / " هذا بيان للناس وهدى " قال : هـدى من الضلالـــة .(١)

والوجـــه الثاني :

١٤٨٨ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ،

ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : " وهـــدى " قال : هـــو القـــرآن .(٢)

والوجـــه الثالث :

١٤٨٩ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن الســـدي قوله : " هدى " قال : نـــور .(٣)

---

(١) هذا الأثر هو تكملـة للأثر رقـم (١٤٨٤) حيث رواه الثوري وعبـد الرزاق كاملا وكذا نقله السيوطي كماتقـدم هناك .
وأخرجه الطبري باسناده بلفظـــه وكامـــلا .
(التفسير رقـم ٧٨٨٢)
وأخرجه باسناد آخر تابع فيه الحسن بن أبي الربيع وذلك من طريـق أحمد بن حازم والمثنى قالا حدثنا أبو نعيم قال ، حدثنا سفيـــان عن بيان عن الشعبي بلفظـه . (التفسير رقـم ٧٨٨١)

(٢) اسناده تقدم برقـم (٣٢) وفيه موسى بن محكم ماوجـدت لـــه ترجمـة لكنـه توبع فأخرجـــه الطبري باسناد حسن من طريق محمـد ابن سنان عن أبي بكـر الحنفي .
(التفســير رقـم ٧٨٧٣)

(٣) اسناده حسن تقدم برقـــم (٦٠) .
وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد عن قتادة بلفظ نـــور للمتقين . (الـــدر ١/ ٢٤)

والوجـــه الرابـــع :

١٤٩٠ حدثنا أبو زرعـة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني ابـــن لهيعـة ، حدثني عطـاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير : " هدى " يعني تبيـان (١) .

قـوله تعالى : " وموعظـه " .

١٤٩١ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبـا الثـــوري ، عن بيان ، عن الشعبي قـوله : " وموعظـة " قال : موعظـه مـــن الجهـــل (٢) .

قـوله تعالى : " للمتقين " .

١٤٩٢ حدثنا سهل بن عثمان ، ثنا المحاربي ، عن محمد بن اسحـــاق ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمـة ، عن ابن عباس : " وموعظـــة للمتقين " الذين من بعدهم الى يوم القيامـة (٣) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقـــم (٦٩) .

(٢) هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٤٨٤ و ١٤٨٧) وقد رواه الثـــوري وعبد الرزاق والطبري كاملا . الا أن الطبري بلفظ الأثر رقم (١٤٨٧) وهـــذا الأثـــر .

(٣) رجـــال الاسناد :

- سهل بن عثمان : الكندي حافظ له غرائب تقدم ذكره برقـــم (١٠٣٦) .
- المحاربي : هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ، أبو محمـــد الكوفي ، لا بأس بـــه ، وكان يدلس ، من التاسعـــة .

(التقـــريـــب ١/٤٩٧)

وهو من مدلسي المرتبـة الثالثـة . (طبقات المدلســـين ص ٢٩)

- محمد بن اسحاق : صدوق مدلس تقدم ذكره برقـــم (١٩) .
- داود بن الحصين : الأموي مولاهم ، أبو سليمان المدني ، ثقـــة الا في عكرمـة ، ورمي برأي الخوارج ، من السادسة روى له الجماعـــه .

(التقـــريـــب ١/٢٣١) =

١٤٩٣ حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا أبو جعفر ، عن الربيع ، عن أبي العالية : " وموعظة للمتقين " قال : موعظة للمتقين خاصة . (١)

١٤٩٤ وروى عن قتادة نحو ذلك . (٢)

١٤٩٥ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : " وموعظة للمتقين " قال : لمن أطاعني وعرف أمري . (٣)

= وماروى عن عكرمة فمنكر كذا قال ابن المديني وأبو داود ، [illegible] (انظر التهذيب ٣/ ١٨١ - ١٨٢)

- عكرمة : مولى ابن عباس ، ثقة تقدم برقم (١٥) .

درجة الأثر :

في اسناده المحاربي وابن اسحاق ولم يصرحا بالسماع ، وداود يروى عن عكرمة ، فالاسناد ضعيف .

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٨) .
أخرجه الطبري من طريق المثنى عن اسحاق عن ابن أبي جعفر عن أبيه ، عن الربيع بلفظه . (التفسير رقم ٧٨٧٥)

(٢) أخرجه الطبري من طريق بشر قال ، حدثنا يزيد قال ، حدثنا سعيد ، عن قتادة قوله : " هذا بيان للناس " وهو هذا القرآن ، جعله الله بيانا للناس عامة ، وهدى وموعظة للمتقين خاصة .
(التفسير رقم ٧٨٧٤)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
رواه ابن اسحاق بلفظه . (سيرة ابن هشام ٢/ ٦٣)
وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظه .
(التفسير رقم ٧٨٨٣)

١٤٩٦ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار ، ثنا سرور بن المغيرة ، عن عباد بن منصور ، عن الحسن : " وموعظة للمتقين " (١) بعدهم فيتقوا نعمة الله ويحذونها .

١٤٩٧ وروى عن عطيه .

---

(١) رجال الاسناد :

- الحسن بن أحمد : هو الرازى ثقة تقدم برقم (٢٨) .
- ابراهيم بن عبد الله بن بشار : هو الواسطى كما قال الخطيب البغدادى .

ثم قال : قدم بغداد وحدث بها عن يزيد بن هارون وسرور بن المغيرة . ثم ساق حديثا باسناده من طريق يحيى محمد بن صاعد ، حدثنا ابراهيم بن عبد الله ابن بشار ، حدثنا سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور بحديث ذكره . أهـ .

(تاريخ بغداد ٦/ ١٢٠)

ولم يذكر نص الحديث .

ونقل ابن حجر من الاكمال أنه لا يكاد يعرف . ثم أجاب عن ذلك بقوله : قلت : وقال أبو زرعة : ابن شيخنا لا يعرف ، وهو عجيب منهما ، فقد عرفه الخطيب وذكر له ترجمة فى تاريخه ، وذكر فى الرواة عنه أبا محمد بن ناجيه وأبا محمد ابن صاعد - والصحيح عبد الله بن محمد بن ناجيه ويحيى بن محمد بن صاعد كما فى التاريخ - فزالت جهالة عينه ، وقد تقدم أن عبد الله كان لا يكتب الا عن ثقة عن أبيه . أهـ .

(تعجيل المنفعة ص ١٨ و ١٩ وانظر المصدر السابق)

النتيجة : أنه مستور الحال .

- سرور بن المغيرة : ذكره المزى فى ترجمة عباد بن منصور ضمن من سمع من عباد ، وقال : سرور بن المغيرة ابن أخى منصور بن زاذان .

(انظر تهذيب الكمال ل ٦٥٣)

وكذا ذكره المصنف وروى عن أبيه أنه شيخ . (الجرح ٤/ ٣٢٥) =

١٤٩٨ والسدى قالا : لأمة محمد صلى الله عليه وسلم .

١٤٩٩ قوله : " ولا تهنوا " .

حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله : " ولا تهنوا " قال : لا تضعفوا . (١)

١٥٠٠ وروى عن مقاتل بن حيان .

١٥٠١ والربيع بن أنس مثل ذلك . (٢)

= قال الذهبي : حدث أحمد بن كثير ، عن سرور ، عن سليمان التيمي عن ابن المنكدر ، عن جابر : من كانت له ثلاث بنات يعولهن فله الجنة .

ذكره الأزدي ، وتكلم فيه . أ هـ . (ميزان الاعتدال ٢/١١٦)

زاد ابن حجر : روى عنه أبو سعيد الحداد الغرائب وانما قال الأزدي عنده مناكير عن الشعبي . أ هـ . (لسان الميزان ٣/١٢)

- عباد بن منصور : صدوق مدلس تغير بآخره تقدم ذكره برقم (٣٢) .

الحسن : هو البصري ثقة تقدم ذكره برقم (١٢) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .

وأخرجه الطبري من طريق محمد بن عمرو عن أبي عاصم ، عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه . (التفسير رقم ٧٨٨٧)

واسناده صحيح تقدم بهامش رقم (٢٢) .

وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن مجاهد بلفظه . (الدر ٢/٧٩)

(٢) أخرجه الطبري قال :

حدثني المثنى قال ، حدثنا اسحاق قال ، حدثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه عن الربيع بلفظه .

(التفسير رقم ٧٨٨٩)

قوله تعالى : " ولا تحزنوا " .

١٥٠٢ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة قوله : " ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون " (١) قال : يعني أصحاب محمد كما تسمعون ويحثهم على قتال عدوهم (٢) وينهاهم عن العجز والوهن في طلب عدوهم في سبيل الله .

قوله تعالى : " وأنتم الأعلون " .

١٥٠٣ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا المحاربي (٣) ، عن جويبر ، عن الضحاك : " وأنتم الأعلون " قال : وأنتم الغالبون .

١٥٠٤ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة قال / قال محمد (٧٠أ) ابن اسحاق : " وأنتم الأعلون " أي تكون لكم العاقبة والظهور (٤) .

---

(١) قوله : يعني كذا في الأصل وفي رواية الطبري : يعزّي .

(٢) اسناده صحيح تقدم برقم (٢٨٨) .
وأخرجه الطبري من طريق بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة بلفظ : يعزي بمثله . (التفسير رقم ٧٨٨٥)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وفيه جويبر وهو ضعيف فاسناده ضعيف .
وقوله : الغالبون غير واضح في الأصل واستدركته مما نقله السيوطي حيث ذكره ونسبه الى المصنف عن الضحاك .
(الدر ٢/٧٩)

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
رواه ابن اسحاق بلفظه وكاملا فشمل لفظ الأثر رقم (١٥٠٦)
(انظر سيرة ابن هشام ٣/٦٣)
وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظ ابن اسحاق . (التفسير رقم ٧٨٩١)

١٥٠٥ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب الي ، ثنا زيد بن المبارك ، ثنا ابن شور ، عن ابن جريج : " وأنتم الأعلون " (١) قال : انهزم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشّعب يوم أحد ، وعلا خيل المشركين فوقهم على الجبل وكان المسلمون من أسفل الشّعب ، فندب نفر من المسلمين رماة ، فرموا خيل المشركين حتى هزم الله خيل المشركين وعلا المسلمون الجبل ، فذلك قوله : " وأنتم الأعلون " (٢) .

قوله تعالى : " ان كنتم مؤمنين " .

١٥٠٦ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : " ان كنتم مؤمنين " أي : كنتم صدقتم نبيّ بما جاءكم به عني (٣) .

قوله تعالى : " ان يمسسكم قرح " .

١٥٠٧ حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني ، ثنا حفص بن عمر المدني ، ثنا الحكم بن ابان ، عن عكرمة قال : وندم المسلمون

---

(١) في الأصل : ابن أبي نجيح والتصويب من خلال الأسانيد المتقدمة التي ذكرها المصنف من رواية ابن شور كلها عن ابن جريج وأيضا رواية الطبري هكذا ، واضافة الى ذلك فان وفاة ابن أبي نجيح سنة احدى وثلاثين ومائة أما وفاة ابن شور في سنة تسعين ومائة فالفرق بينهما كبير . (انظر التهذيب ٦/٥٤ و ٩/٨٧)

(٢) اسناده تقدم برقم (٥٩٠) .
وأخرجه الطبري من طريق القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج بنحوه ومطولا . (التفسير رقم ٧٨٩٠)
وذكره السيوطي ونسبه بهما والى ابن المنذر عن ابن أبي جريج بنحوه . (الدر ٢/٧٨)

(٣) هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٥٠٤) .

كيف خلوا بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصعد النبى صلى الله عليه وسلم الجبل ، وجمع أبو سفيان جمعه ، وكان من أمرهم ما كان ، فلما صعد النبى صلى الله عليه وسلم الجبل جاء أبو سفيان فقال : يامحمد ألا تخرج ؟ الحرب سجال يوم لنا ويوم لكم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أجيبوا ، لأصحابه ، وقولوا : لا سواء ، لا سواء قتلانا فى الجنة وقتلاكم فى النار .

قال : أبو سفيان : عزى لنا ولا عزى لكم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قولوا : الله مولانا ولا مولى لكم .

قال أبو سفيان : أعل هبل .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الله أعلى وأجل .

فقال أبو سفيان : موعدنا وموعدكم بدر الصغرى . ونام المسلمون وبهم الكلوم . قال عكرمة : ففيهم نزلت : " ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس " (١) .

---

(١) اسناده ضعيف تقدم برقم (٣١١) وهو مرسل لكن له شواهد تقويه .

التخريج :

أخرجه البخارى باسناده من حديث البراء بن عازب رضى الله عنه بنحوه وفيه أن الذى أجاب أبا سفيان هو عمر بن الخطاب رضى الله عنه . (الصحيح - المغازى - باب غزوة أحد ٥/ ١٢٠ - ١٢١)

وأخرجه الطبرى من طريق المثنى عن اسحاق عن حفص بن عمر باسناده بنحوه .

(التفسير رقم ٧٩٠٨)

وذكره السيوطى ونسبه الى أحمد وابن المنذر وابن أبى حاتم والطبرانى والحاكم وصححه والبيهقى فى الدلائل عن ابن عباس بنحوه مطولا . (الدر ٢/ ٨٤)

١٥٠٨ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح (١) ، عن مجاهد " ان يمسسكم قرح " : جراح وقتل .

١٥٠٩ وروى عن السدى (٢) ،

١٥١٠ وقتادة ،

١٥١١ والربيع بن أنس أنها الجراحات .

قوله تعالى : " فقد مس القوم قرح مثله " .

١٥١٢ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : " ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله " فقال : أن يقتل منكم يوم أحد (٣) فقد قتلتم يوم بدر مثله .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
وأخرجه الطبري من طريق محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه . (التفسير رقم ٧٨٩٣)
واسناده صحيح تقدم بهامش رقم (٢٢) .
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بلفظه (الدر ٢/٧٩)

(٢) أخرجه الطبري قال :
حدثني محمد بن الحسين قال ، حدثنا أحمد بن المفضل قال ، حدثنا أسباط عن السدى : " ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله " والقرح : هي الجراحات . (التفسير رقم ٧٨٩٨)
واسناده حسن تقدم بهامش (٥٣) .

(٣) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى بن محكم ماوجدت له ترجمة الا أنه توبع فأخرجه الطبري من طريق محمد بن سنان عن أبي بكر الحنفي باسناده بلفظه . (التفسير رقم ٧٨٩٥)
واسناده حسن تقدم بهامش رقم (٣٣٤) .
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن الحسن بلفظه .
(الدر ٢/٧٩)

١٥١٣ حدثنا / أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ، ثنا عبد الله (٧٠ب)
بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع في قوله : " ان يمسسكم
قرح فقد مس القوم قرح مثله " يقول : ان كان أصابكم قرح فقد
أصاب عدوكم قرح مثله ويغري أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
ويحثهم على القتال (١) .

١٥١٤ حدثنا علي بن الحسن ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، أنبا المفضل ،
حدثني أبو صخر في قول الله تعالى : " ان يمسسكم قرح " قال :
القرح : الجراح . يقول : فقد مس القوم جراح مثله وهو
يوم أحد (٢) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .
وأخرجه الطبري من طريق المثنى قال ، حدثنا اسحاق قال حدثنا
ابن أبي جعفر به . (التفسير رقم ٧٨٦٧)

(٢) رجال الاسناد :

- علي بن الحسن : هو الهسنجاني لأن المصنف صرح بأنه روى عن
سعيد بن أبي مريم .
وهو ثقة صدوق . (انظر الجرح ٦/ ١٨١)
- سعيد بن أبي مريم : ثقة تقدم ذكره برقم (١٥٢) .
- المفضل : هو ابن فضاله ذكره المزي فيمن روى عن أبي صخر .
(تهذيب الكمال ٣٣٧)
وهو المفضل بن فضاله بن عبيد بن ثمامه ، القتباني ، بكسر
القاف وسكون المثناة بعدها موحدة ، المصري أبو معاوية القاضي ،
ثقة فاضل عابد ، أخطأ ابن سعد في تضعيفه .
(التقريب ٢/ ٢٧١)
- أبو صخر : هو حميد بن زياد بن أبي المخارق : صدوق يهم
وذكر ابن عدي ماأنكر عليه . (انظر الأثر رقم ٧٢٦)
درجة الأثر :
في اسناده أبو صخر ولم يكن هذا الأثر ماأنكر عليه فالاسناد حسن .

قوله تعالى : " وتلك الأيام نداولها بين الناس " .

١٥١٥ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، حدثني أبي ، ثنا عمي الحسين ، عن أبيه ، عن جده عن عبد الله بن عباس قوله : " وتلك الأيام نداولها بين الناس " فانه كان يوم أحد بيوم بدر ، قتل المؤمنون يوم أحد ، اتخذ الله منهم شهداء ، وظب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر المشركين ، فجعل له الدولة عليهم (١) .

١٥١٦ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : " وتلك الأيام نداولها بين الناس " فقال : جعل الله الأيام دولا مرة لهؤلاء ومرة لهؤلاء ، أدال الكفار يوم أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (٢) .

---

(١) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .
أخرجه الطبري باسناده بلفظه . (التفسير رقم ٧٩٠٧)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما من طريق العوفي عن ابن عباس بلفظه . (الدر ٢/٧٩)

(٢) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى بن محكم ، وقد توبع .
فأخرجه الطبري من طريق محمد بن سنان عن أبي بكر الحنفي به . (التفسير رقم ١٥١٦)
واسناده حسن تقدم بهامش رقم (٣٣٤) .
وذكره السيوطي ونسبه اليهما من الحسن بلفظه .
(الدر ٢/٧٩)

الوجـــه الثانـــى :

١٥١٧ حدثنا طى بن الحسين ، ثنا أبو كامل الفضيل بن الحسين ، ثنـــا حماد ابن زيـــد ، ثنا ابن عون ، عن محمد : " وتلك الأيام نداولها بين الناس " قال : هؤلاء الناس ، يريـــد : الأمراء (١) .

١٥١٨ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمـــد ابن اسحاق : " وتلك الأيام نداولها بين الناس " قال : نصرفهـــا للناس والبلاء للتمحيـــص (٢) .

---

(١) رجـــال الاسناد :

- طى بن الحسين : العامرى صدوق أو ابن الجنيد : ثقـة تقـــدم ذكرهما برقـــم (٢٠) .
- أبو كامل الفضيل بن الحسين : بن طلحـــة الجحدرى ،ثقة حافظ ، من العاشـــرة . (التقـــريب ٢/١١٢)
- حماد بن زيد : ثقـة تقدم ذكره برقـم (٨٤) .
- ابن عـــون : هو عبد الله بن عون بن أرطبان ، ذكر المزى ان حماد ابن زيد روى عنـــه وهـو ثقة تقدم ذكره برقـم (٢٥٥) .
(تهذيب الكمال ل ٧١٨)
- محمد : هو ابن سيرين ، ذكره المزى فى شيوخ ابن عـــون .
(المصدر السابـــــق)

وهو ثقة تقدم ذكره برقـــم (٢٥٥) .

درجـــة الأثـــر :

فى اسناده طى بن الحسين : ان كان العامرى فالاسناد حســـن ، وان كان الجنيد فالاسناد صحيح .
وأخرجه الطبرى من طريق ابراهيم بن عبد الله العبسى عن عبد اللـــه ابن عبد الوهاب عن حماد بن زيد باسناده بلفظه .
(التفسير رقـــم ٧٩١١)
ورجاله ثقات الا ابراهيم بن عبد الله العبسى فهو صدوق من الحادية عشرة فالاسناد حسن . (التقـــريب ١/٣٧)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن ابن سيرين بلفظـــه .
(الـــدر ٢/٧٩)

(٢) اسناده حسن تقدم برقـــم (١٦٥) .

قوله تعالى : " وليعلم الذين آمنوا " .

١٥١٩ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه عن الربيع بن أنس قوله : " وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الذين آمنوا " قال : فأظهر الله نبيه وأصحابه على المشركين يوم بدر ، وأظفر عليهم عدوهم يوم أحد ، وقد يدال للكافر من المؤمن ويبتلى المؤمن بالكافر ، ليعلم من يطيعه ممن يعصيه (١) ، ويعلم الصادق من الكاذب .

١٥٢٠ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : " وليعلم الله الذين آمنوا " أي ليميز بين المؤمنين والمنافقين (٢) ، وليكرم من أكرم من أهل الايمان بالشهادة .

قوله تعالى : " ويتخذ منكم شهداء " .

١٥٢١ (٧١أ) حدثنا أبي ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا أبو اسحاق ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، ثنا عبيدة : " وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء " (٣) يقول : ان لا يقتلوا الا يكونوا شهداء .

= رواه ابن اسحاق بلفظ : نصرفها بين الناس للبلاء والتمحيص .
(انظر سيرة ابن هشام ٣/٦٣)
وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظ ابن اسحاق . (التفسير رقم ٧٩١٠)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .
وأخرجه الطبري من طريق المثنى عن اسحاق عن عبد الله بن أبي جعفر باسناده بلفظه . (التفسير رقم ٧٩٠٤)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
رواه ابن اسحاق بلفظه . (انظر سيرة ابن هشام ٣/٦٣)
وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظه .
(التفسير رقم ٧٩١٢)

(٣) رجال الاسناد :

- المسيب بن واضح : قال المصنف حمصي الأصل روى عن أبي اسحاق =

١٥٢٢ حدثنا المنذر بن شاذان ، ثنا زكريا بن عدى ، أنبا سلام أبو الأحوص ، عن سعيد بن مسروق ، عن أبى الضحى قال : نزلت : " ويتخذ منكم شهداء " فقتل منهم يومئذ سبعون ، منهم أربعة من المهاجرين : حمزة بن عبد المطلب ، ومصعب بن عمير أخو بنى عبد الدار ، والشماس بن عثمان المخزومى ، وعبد الله ابن جحش الأسدى (١) ، وسائرهم من الأنصار .

= الفزارى ، سئل أبى عنه فقال : صدوق كان يخطئ كثيرا ، فاذا قيل له لم يقبل . (الجرح ٨/ ٢٩٤)

- أبو اسحاق : هو الفزارى واسمه ابراهيم بن محمد بن الحارث : ثقة تقدم ذكره برقم (١٣٧١) .

- هشام : هو ابن حسان الأزدى القردوسى - بضم القاف والدال ينسب الى القرادیس وهى من الأزد - أبو عبد الله البصرى ثقة من أثبت الناس فى ابن سيرين ، وفى روايته عن الحسن وعطاء مقال ، لأنه قيل كان يرسل عنهما ، من السادسة . (التقريب ٢/ ٣١٨)

- ابن سيرين : هو محمد بن سيرين ، ثقة تقدم ذكره برقم (٢٥٥) .

- عبيدة : هو ابن عمرو السلمانى ، بسكون اللام ، ويقال بفتحها ، المرادى ، أبو عمرو الكوفى ، تابعى كبير مخضرم ، ثقة ثبت . (التقريب ١/ ٥٤٧)

درجة الأثر :

فى اسناده الصيب بن واضح فاسناده ضعيف .

وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن عبيدة بلفظه .

(الدر ٢/ ٧٩)

(١) رجال الاسناد : تقدم ذكرهم جميعا الا زكريا بن عدى : وهو ابن الصلت ، التيمى مولاهم ، ثقة جليل يحفظ من كبار العاشرة .

(التقريب ١/ ٢٦١)

وسلام أبو الأحوص : هو سليم الحنفى ثقة وباقى رجاله ثقات الا المنذر : صدوق فالاسناد حسن الى أبى الضحى . =

١٥٢٣ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا العباس النرسي ، أنبا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة قوله : " وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء " يكرم أولياؤه بالشهادة بأيدي عدوهم ، ثم تصير حواصل الأمور وعواقبها لأهل طاعة الله . (١)

١٥٢٤ حدثنا أبي ، ثنا موسى بن اسماعيل ، ثنا وهب ، ثنا أيوب ، عن عكرمة قال : لما أبطأ على النساء الخبر خرجن يستخبرن ، فاذا رجلان مقتولان على دابة ، أو على بعير ، فقالت امرأة من الأنصار : من هذان ؟ قالوا : فلان وفلان : أخوها وزوجها ، وزوجها وابنها . فقالت : مافعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالوا : حي (٢) . قالت : فلا أبالي ، يتخذ الله من عباده الشهداء (٣) ونزل القرآن على ماقالت : " ويتخذ منكم شهداء " .

قوله تعالى : " والله لا يحب الظالمين " .

١٥٢٥ أخبرنا أبو محمد ابن نهت الشافعي فيماكتب الي ، عن أبيه ، أو عمه عن سفيان بن عيينة : قوله : " والله لا يحب الظالمين " لا يقرب الظالمين (٤) .

= وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن أبي الضحى بلفظه وزيادة لفظ : منهم - قبل حمزة - . (الدر ٢/٧٩)

(١) اسناده صحيح تقدم برقم (٢٨٨) .
وأخرجه الطبري باسناد حسن من طريق بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة بلفظه . (التفسير رقم ٧٩١٤)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى عبد بن حميد عن قتاده بلفظه . (الدر ٢/٧٩)

(٢) قوله : قالوا : حي . في الأصل : الوحي والتصويب مانقله السيوطي عن المصنف . (الدر ٢/٧٩)

(٣) رجال الاسناد ثقات تقدم ذكرهم فالاسناد صحيح لكنه مرسل .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن عكرمة بلفظه مع ماتقدم . (الدر ٢/٧٩)

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٢٥٢) .

١٥٢٦ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : " والله لا يحب الظالمين " أى المنافقين الذين يظهرون بألسنتهم الطاعة وقلوبهم مصرة على المعصية (١) .

١٥٢٧ حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، أنبا بشر بن عمارة عن أبى روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس : " الظالمين " يقول : الكافرين (٢) .

قوله تعالى : " وليمحص الله الذين آمنوا " .

١٥٢٨ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا وقاء ، عن ابن أبى نجيح عن مجاهد : " وليمحص الله الذين آمنوا " قال : يبتلى (٣) .

١٥٢٩ حدثنا الحسن بن أحمد (٤) ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفى ،

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظه .
(التفسير رقم ١٩١٧)

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (٦٤) .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن عمرو عن أبى عاصم عن عيسى عن ابن أبى نجيح عن مجاهد بلفظه . (التفسير رقم ٧٩١٨)
واسناده صحيح تقدم بهامش رقم (٢٢) .
وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن ابن عباس بلفظه وأطول . (الدر ٢/٧٩)

(٤) قوله : الحسن بن أحمد : وفى الأصل : أبو الحسن بن أحمد والتصويب من خلال الروايات حيث تقدم كما أثبته كثيرا ، ولم يرد باسم : أبو الحسن وانظر على سبيل المثال رقم (٣٢ و ٥٠ و ١١٦) .

ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : " وليمحص الله الذين آمنوا " قال / يمحص المؤمن حتى يصدق ويمحق الكافر حتى يكذبه (١) . (٧١ب)

١٥٣٠ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : " وليمحص الله الذين آمنوا " أى يختبر الذين آمنوا حتى يخلصهم بالبلاء الذى نزل بهم ، وكيف صبرهم ويقينهم (٢) .

١٥٣١ أخبرنا طى بن المبارك فيماكتب الي ، ثنا زيد بن المبارك ، ثنا ابن ثور ، عن ابن جريج ، عن ابن عباس : " وليمحص الله الذين آمنوا " قال : يبتليهم (٣) .

---

(١) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى بن محكم ، ماوجدت له ترجمة ، وقد توبع حيث رواه الطبرى من طريق محمد بن سنان عن أبى بكر الحنفى باسناده بلفظه وذلك فى أثرين .
(انظر التفسير رقم ٧٩٢٠ و ٧٩٢٧)
واسناده حسن تقدم بهامش رقم (٣٣٤) .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
(انظر سيرة ابن هشام ٣/ ٦٣)
رواه ابن اسحاق بلفظه .
وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظه .
(التفسير رقم ٧٩٢٤)
وذكره السيوطى ونسبه الى المصنف والطبرى وابن المنذر عن ابن اسحاق بنحوه . (الدر ٢/ ٨٠)

(٣) اسناده تقدم برقم (٥٩٠) .
وأخرجه الطبرى من طريق القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن ابن عباس بلفظه . (التفسير رقم ٧٩٢٢)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى ابن المنذر من طريق ابن جريج عن ابن عباس بلفظه وكاملا . (الدر ٢/ ٧٩ - ٨٠)

١٥٣٢ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة قوله : " وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين " (١) فكان تمحيصا للمؤمنين ومحقا للكافرين .

١٥٣٣ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : " ويمحق الكافرين " أى : يبطل من المنافقين قولهم بألسنتهم ماليس فى قلوبهم ، حتى يظهر منهم كفرهم الذى يستترون به منكم (٢) .

١٥٣٤ أخبرنا على بن المبارك فيماكتب الي ، ثنا زيد بن المبارك ، ثنا ابن ثور عن ابن جريج ، عن ابن عباس : " ويمحق الكافرين " قال : ينقصهم (٣) .

---

(١) اسناده صحيح تقدم برقم (٢٨٨) .
وأخرجه الطبرى من طريق بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة بلفظه . (التفسير رقم ٧٩٢٣)
واسناده حسن تقدم بهامش رقم (٢٨) .

(٢) اسناده حسن تقدم (١٦٥) .
رواه ابن اسحاق بلفظه . (سيرة ابن هشام ٣/٦٣)
وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظه . (التفسير رقم ٧٩٢٨)

(٣) اسناده تقدم برقم (٥٩٠) .
وأخرجه الطبرى من طريق القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج ، عن ابن عباس بلفظه .
(التفسير رقم ٧٩٢٦)
وذكر السيوطى كاملا كماتقدم فى هامش (١٥٣١) .

قوله تعالى : " أم حسبتم أن تدخلوا الجنة " .

١٥٣٥ حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، ثنا محمد بن عمرو ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : " أم حسبتم أن تدخلوا الجنة " (١) وتصيبوا من ثوابى الكرامة (٢) .

قوله تعالى : " ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين "

١٥٣٦ وبه قال ابن اسحاق : قوله : " ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم " يقول : ولم اختبركم بالشدة ، وأبتليكم بالمكاره (٣) .

قوله تعالى : " ويعلم الصابرين " .

١٥٣٧ وبه قال ابن اسحاق : " ويعلم الصابرين " يقول : لم اختبركم بالشدة وابتليكم بالمكاره ، حتى أعلم أصدق ذلك منكم الايمان بى والصبر على ماأصابكم فى (٤) .

قوله تعالى : " ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه " .

١٥٣٨ حدثنا الفضل بن شاذان ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا عبد الله ابن جعفر المخرمى ، عن أبى عون ، عن المسور بن مخرمة ، عن عبد الرحمن بن عوف " ولقد كنتم تمنون الموت " الآية قال : هو تمنى المؤمنين لقاء العدو (٥) .

---

(١) قوله : ثوابى : وفى الأصل بهذا اللفظ ولفظ ثواب أيضا ، واخترت مارواه الطبرى ومانقله السيوطى عنهما .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظه وكاملا يتضمن الأثرين رقم (١٥٣٦ و ١٥٣٧) أيضا .
(التفسير رقم ٧٩٢٩)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن ابن اسحاق بلفظه وكاملا أيضا .
(الدر ٢/ ٨٠)

(٣) و(٤) هذان الأثران تكملة للأثر رقم (١٥٣٥) .

(٥) اسناده تقدم برقم (١٣٢٧) وفى اسناده أبو عون مسكوت عنه .

١٥٣٩ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيماكتب الي ، حدثني أبي ، ثنا عمي عن أبيه عن جده ، عن ابن عباس أن رجالا من أصحاب محمد (٧٢أ) صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون ليتنا / نقتل كما قتل أصحاب بدر ونستشهد ، أو ليت لنا يوما كيوم بدر نقاتل فيه المشركين ونبلو فيه خيرا ونلتمس الشهادة والجنة والحياة والرزق ، فأشهدهم الله أحدا فلم يلبثوا الا من شاء الله منهم ، فقال الله تعالى : " ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون " . (١)

١٥٤٠ وروى عن الحسن ، (٢)

١٥٤١ ومقاتل ، (٣)

١٥٤٢ ومجاهد ،

---

(١) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف من طريق العوفي عن ابن عباس بلفظه . (الدر ٢/ ٨٠)

(٢) أخرجه الطبري قال : حدثني محمد بن بشار قال ، حدثنا هوذة حدثنا عوف ، عن الحسن قال : بلغني أن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون : لئن لقينا مع النبي صلى الله عليه وسلم لنفعلن ولنفعلن) فابتلوا بذلك . فلا والله ماكلهم صدق الله ، فأنزل الله عز وجل " ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون " . (التفسير رقم ٧٩٣٥)
ورجاله ثقات الا هوذة فهو صدوق فالاسناد حسن .
وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري عن الحسن بلفظه . (الدر ٢/ ٨٠)

(٣) أخرجه الطبري قال :
حدثني محمد بن عمرو قال ، حدثنا أبو عاصم قال ، حدثنا عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قول الله : " ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون " قال : غاب رجال عن بدر ، فكانوا يتمنون مثل يوم بدر أن يلقوه ، فيصيبوا من الخير والأجر مثل ماأصاب أهل بدر . فلما كان يوم أحد ، ولى =

١٥٤٣ والسدى (١) ،

١٥٤٤ ومحمد بن كعب ،

١٥٤٥ وقتادة (٢) .

١٥٤٦ والربيع بن أنس (٣) نحو ذلك .

= من ولى منهم ، فعاتبهم الله ، أو فغابهم ، أو فعيّبهم على ذلك . شك أبو عاصم . (التفسير رقم ٧٩٣٠)

واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .

(١) أخرجه الطبرى قال : حدثنا محمد بن الحسين قال ، حدثنا أحمد قال ، حدثنا أسباط ، عن السدى : كان ناس من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم لم يشهدوا بدرا ، فلما رأوا فضيلة أهل بدر قالوا : (اللهم انا نسألك أن ترينا يوما كيوم بدر نبليك فيه خيرا) فرأوا أحدا فقال لهم : " ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون " .

واسناده حسن . (التفسير رقم ٧٩٣٦)

وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى عن السدى بنحوه .

(الدر ٢/ ٨٠)

(٢) أخرجه الطبرى قال :

حدثنا بشر قال ، حدثنا يزيد قال ، حدثنا سعيد ، عن قتادة قوله : " ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون " أناس من المؤمنين لم يشهدوا يوم بدر الذى أعطى الله أهل بدر من الفضل والشرف والأجر ، فكان يتمنون أن يرزقوا قتالا فيقاتلوا ، فسيق اليهم القتال حتى كان فى ناحية المدينة يوم أحد ، فقال الله عز وجل كما تسمعون : " ولقد كنتم تمنون الموت " حتى بلغ الشاكرين . (التفسير رقم ٧٩٣٢)

واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .

وذكره السيوطى ونسبه اليه والى عبد بن حميد عن قتادة مختصرا .

(الدر ٢/ ٨٠)

(٣) أخرجه الطبرى قال :

حدثنى المثنى قال ، حدثنا اسحاق قال ، حدثنا ابن أبى جعفر ، =

١٥٤٧ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو زنيج ، ثنا سلمة ، ثنا محمد بن اسحاق : " ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه " أى الشهادة على الذين أنتم عليه من الحق قبل أن تلقوا عدوكم ، يعنى الذين استناصوا (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى استكرهوه الى خروجه بهم الى عدوهم لمافاتهم من حضور اليوم الذى كان قبله ببدر ، ورغبتهم فى الشهادة التى فاتتهم به (٢) . قوله تعالى : " فقد رأيتموه " .

١٥٤٨ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفى ، ثنا عباد ابن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : " ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه " قال فقد رأيتم القتال وقاتلوا الآن (٣) .

= عن أبيه عن الربيع قال : ان أناسا من المؤمنين لم يشهدوا بدر والذى أعطاهم الله من الفضل ، فكانوا يتمنون أن يروا قتالا فيقاتلوا فسيق اليهم القتال حتى كان بناحية المدينه يوم أحد ، فأنزل الله عز وجل : " ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه " الآيه . (التفسير رقم ٧٩٣٤)

وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى عن الربيع بلفظه .

(الدر ٢/ ٨٠)

(١) قوله : استناصوا : كذا فى الأصل وفى رواية ابن اسحاق والطبرى استنهضوا .

(٢) اسناده حسن مرسل تقدم برقم (١٦٥) .

رواه ابن اسحاق بلفظه مع ماتقدم . (سيرة ابن هشام ٣/ ٦٣ - ٦٤)

وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظه ابن اسحاق وكاملا . فشرح الأثر رقم (١٥٤٩) .

(التفسير رقم ٧٩٣٧)

(٣) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى بن محكم ماوجدت له ترجمة .

والوجـــه الثانـــى :

١٥٤٩ حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، ثنا محمد بن عمر وزنيـج ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : "فقد رأيتموه وأنتم تنظرون" (١) اليهم ثم صددتم عنـــه .

قوله تعالى : "وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل" (٢) .

١٥٥٠ حدثنا أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن ابن أخى ابـــن وهـــب ، ثنا عمى ، أخبرنى يونس ، عن ابن شهاب الزهرى ، عن أبى سلمـــة بن عبد الرحمن ، أخبرنى ابن عباس : أن أبا بكر خرج وعمر يكلـــم الناس ، فقال : اجلس ياعمر ، فأبى عمر أن يجلس ، فقال : اجلس ياعمر ، فأبى عمـــر أن يجلس ، فتشهد أبو بكر ، فمال الناس اليه وتركوا عمر فقال أبـــو بكر : أما بعد ، فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مـــات ، ومن كان منكم يعبد الله فان الله حى لا يموت قال الله تعالى : "وما محمد الا رسول قد خلت من قبلـــه الرسل" قال : فو الله لكـــأن الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآيه الا حين تلاها أبو بكـــر (٣) فتلقاها منه الناس كلهم فما أسمع بشرا يتلـــوها (٤) .

---

(١) هذا الأثر هو تكملة للأثر رقـم (١٥٤٧) .

(٢) فى الأصل : أبو عبد الله والصواب الذى أثبته لأنه معروف بهـــذه الكنيـه وصرح المصنف بذلك برقـم (٢٠٣٦) .

(٣) قوله : اجلس ياعمر فأبى عمران يجلس . ثلاثا كذا فى الأصل وفيما رواه البخارى لم يتكرر ذلك وأرجح مافى البخارى وسيأتى ذكر الألفـــاظ فى التخريـــج .

(٤) رجال الاسناد ثقات الا محمد بن عبد الرحمن ابن أخى ابن وهـــب : المصرى لقبه بحشل بفتح الموحدة وسكون المهملة ، بعدها شـــين معجمة ، صدوق تغير بآخرة من الحادية عشرة ، روى له مسلم .
(التقـــريب ١/١٩) =

= وأما رواية مسلم عنه فقبل الاختلاط . (انظر التهذيب ١/ ٥٥)
وباقي رجاله تقدم ذكرهم .

درجة الحديث :

في اسناده أحمد بن عبد الرحمن وله شواهد كماسيأتي .

التخريج :

أخرجه البخاري باسناده من حديث عائشة رضي الله عنها بنحوه وأطول ولم يكن فيه أن أبا بكر أمر عمر ثلاثا ثم يأبى عمر بل فيه : فلما تكلم أبو بكر جلس عمر . وفيه حينما ذكرت اجتماع الأنصار في سقيفة بني ساعدة فقالت : فذهب اليهم أبو بكر وعمر ابن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح ، فذهب عمر يتكلم ، فأسكته أبو بكر ، وكان عمر يقول : والله ماأردت بذلك الا أني قد هيأت كلاما قد أعجبني خشيت أن لا يبلغه أبو بكر . وفي آخر الحديث : فبايعوا عمر ، وأبا عبيدة . فقال عمر : بل نبايعك أنت ، فأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فأخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس . أ هـ .

(الصحيح - فضائل الصحابة - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : لو كنت متخذا خليلا " ٥/ ٨) .

وأخرجه الحاكم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري باسناد المصنف بنحوه وفيه : فقال أبو بكر اجلس ياعمر فأبى فكلمة مرتين أو ثلاثا فأبى فقام ، فتشهد . (المستدرك ٢/ ٢٩٥)

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة .

وأخرجه ابن سعد من طريق سليمان بن بلال ، عن محمد بن عبد الله ابن أبي عتيق التيمي ، عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بنحوه . وفيه أيضا : فكلمة أبو بكر مرتين أو ثلاثا .
(الطبقات الكبرى ٢/ ٢٦٨)

وفي اسناده محمد بن عبد الله التيمي : وهو مقبول من السابعة .
(التقريب ٢/ ١٨٠)

١٥٥١ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن / الفضل ، ثنا (٧٢ب)
اسباط عن السدى قال : ثم قال الذين قالوا أن محمدا قتل فأرجعوا الى قومكم " وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل " (١) .
قوله تعالى : " أفأين مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم " .

١٥٥٢ حدثنا الفضل بن شاذان ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا عبد الله بن جعفر المخرمى عن أبى عون ، عن المسور بن مخرمة ، عن عبد الرحمن بن عوف : " أفأين مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم " (٢) قال : وصياح الشيطان يوم أحد قتل محمد - صلى الله عليه وسلم .

١٥٥٣ حدثنا هارون بن اسحاق الهمدانى ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط بن نصر ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : أن عليا كان يقول فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله يقول : " أفاين مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم " والله لا ننقلب على أعقابنا بعد اذ هدانا الله ، والله لئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت ، والله انى لأخوه وابن عمه وولىه ، فمن أحق به منى (٣) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن المفضل عن أسباط عن السدى بلفظه ومطولا جدا نحو ثلاث صفحات والشاهد فى آخر الأثر . (التفسير رقم ٧٩٤٣)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن الربيع بلفظه . (الدر ٢/ ٨٠)

(٢) اسناده تقدم برقم (١٣٢٧) وفيه أبو عون سكت عنه .
أخرجه ابن راهويه فى مسنده عن الزهرى بنحوه .
(انظر لباب النقول ص ٥٩)

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا هارون بن اسحاق الهمدانى : صدوق من صغار العاشرة . (التقريب ٢/ ٣١١)
=

١٥٥٤ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع قوله : " وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل " أفاين مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم " وذلك يوم أحد حين أصابهم ما أصابهم من القرح والقتل وتداعوا نبي الله (١) قالوا : قد قتل وقال اناس منهم : لو كان نبيا ما قتل . وقال اناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : قاتلوا على ما قاتل عليه نبيكم حتى يفتح الله عليكم ، أو تلحقوا به ، فأنزل الله تعالى : " وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفاين مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم " . يقول : لئن مات نبيكم أو قتل أرتددتم كفارا بعد ايمانكم (٢) .

= وفي اسناده سماك بن حرب يروى من عكرمة وروايته من عكرمة فيها اضطراب فالاسناد ضعيف .

وأخرجه الطبراني من طريق علي بن عبد العزيز عن عمرو بن حماد باسناده ولفظه وزيادة : وأورثه ، الى قوله فمن أحق به منى . (المعجم الكبير ١/ ٦٤)

قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . (مجمع الزوائد ٩/ ١٣٤)

وهو كما قال الا أن فيه أيضا سماك بن حرب يروى عن عكرمة .

وأخرجه الحاكم من طريق أحمد بن نصر من عمرو بن طلحة باسناده بنحوه . (المستدرك ٣/ ١٢٦)

وفيه أيضا سماك بن حرب عن عكرمة .

(١) قوله : تداعوا : كذا في الأصل ومانقله السيوطي أيضا ، وفي رواية الطبري : تناعوا وذلك في المحققة أما في النسخة غير المحققة فملفظ : تنازعوا (التفسير رقم ٧٩٤٢ و٤/ ١١١ ط الحلبي)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .

وأخرجه الطبري من طريق المثنى عن اسحاق من ابن أبي جعفر باسناده بنحوه . (التفسير رقم ٧٩٤٢)

وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن الربيع بلفظه . (الدر ٢/ ٨٠)

(١)

١٥٥٥ وروى عن قتادة نحو قول الربيع .

١٥٥٦ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة قال محمد بن اسحاق : " وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفاين مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم " أى يقول الناس : قتل محمد وانهزامهم عند ذلك وانصرافهم عن عدوهم ، أى : أفاين مات أو قتل انقلبتم أى رجعتم عن دينكم كفارا كما كنتم ، وتركتم جهاد عدوكم وكتاب الله وما خلف نبيه من دينه معكم وعندكم ، وقد بين لكم فيما جاءكم به عنى أنه ميت ومفارقكم .(٢)

(٧٣أ) قوله / تعالى : " ومن ينقلب على عقبيه " .

١٥٥٧ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قوله : " ومن ينقلب على عقبيه " قال : يرتد .(٣)

---

(١) أخرجه الطبرى من طريق بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة بلفظ الربيع تقريبا . (التفسير رقم ٧٩٤١)
واسناده حسن تقدم بهامش رقم (٢٨) .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
رواه ابن اسحاق بلفظه . (سيرة ابن هشام ٣/ ٦٤)
وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظه . (التفسير رقم ٧٩٥٢)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
وأخرجه الطبرى باسناد صحيح من طريق محمد بن عمرو عن أبى عاصم عن عيسى عن ابن أبى نجيح عن مجاهد بلفظه .
(التفسير رقم ٧٩٤٤)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى عبد بن حميد عن مجاهد بلفظه . (الدر ٢/ ٨١)

١٥٥٨ أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قراءة ، أنبا ابن وهب قال : وأخبرني خالد بن حميد ، عن خالد بن يزيد ، عن حبيب بن سندر ، عن عبد الله بن ضمضم أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : أخبركم بالمرتد على عقبيه ، الذى يأخذ العطاء ويغزو في سبيل الله ، ثم يدع ذلك ويأخذ الأرض بالجزية ، والرزق ، فذلك الذى يرتد على عقبيه (١) .

قوله تعالى : "فلن يضر الله شيئا" .

١٥٥٩ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : "فلن يضر الله شيئا" أى : لن ينقص ذلك عز الله ، ولا ملكه ولا سلطانه ، ولا قدرته (٢) .

---

(١) رجال الاسناد :

- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وابن وهب : ثقتان تقدم ذكرهما .
- خالد بن حميد : المهرى ، بفتح الميم وسكون الهاء أبو حميد الأسكندرانى ، لا بأس به من السابعة . (التقريب ١/ ٢١٢)
- خالد بن يزيد : الجمحى ويقال السكسكى أبو عبد الرحيم المصرى ، ثقة فقيه من السادسة . (التقريب ١/ ٢٢٠)
- حبيب بن سندر : قال المصنف : روى عن عبد الله بن ضمضم ، روى عنه خالد بن يزيد سمعت أبى يقول ذلك .
(الجرح ٣/ ١٠٢)
- عبد الله بن ضمضم . قال المصنف روى عن ابن عمرو ، روى عنه حبيب بن سندر ، سمعت أبى يقول ذلك . وأ هـ .
(الجرح ٥/ ٨٨)
وذكره البخارى وسكت عنه أيضا . (التاريخ الكبير ٥/ ١٢٢)
درجة الأثر : فى اسناده حبيب وعبد الله .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
ورواه ابن اسحاق بلفظه وكاملا . (انظر سيرة ابن هشام ٣/ ٦٤)
وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد ، عن سلمة به وكاملا .
(التفسير رقم ٧٩٥٢)

قوله تعالى : " وسيجزى الله الشاكرين " .

١٥٦٠ وبه قال محمد بن اسحاق : " وسيجزى الله الشاكرين " أى : من أطاعه وعمل بأمره . (١)

قوله تعالى : " وماكان لنفس " .

١٥٦١ وبه قال محمد بن اسحاق : " وماكان لنفس " أى : لمحمد صلى الله عليه وسلم . (٢)

قوله تعالى : " أن تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا " .

١٥٦٢ حدثنا العباس بن يزيد العبدى قال : سمعت أبا معاوية ، عن الأعمش ، عن حبيب بن صهبان قال : قال رجل للمسلمين وهو حجر ابن عدى : مايمنعكم أن تعبروا الى هؤلاء العدو وهذه النطفة ، يعنى : دجلة " ماكان لنفس أن تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا " ، ثم أقحم فرسه فى دجلة (٣) ، فلما أقحم ، أقحم الناس (٤) فلما رآهم العدو ، فقالوا : ديوان ، فهربوا .

---

(١) الأثر تتمه لسابقه .

(٢) الأثر تتمه لسابقيه .

(٣) قوله : ديوان : أى شيطان . (انظر المعرب ص ٢٠٢)

(٤) رجال الاسناد :

- العباس بن يزيد العبدى : بن حبيب البحرانى البصرى ، يلقب عباسويه صدوق يخطئ ، من صغار العاشرة . (التقريب ١/ ٤٠٠)

- أبو معاويه : هو محمد بن خازم الضرير ، ثقة تقدم ذكره برقم (٥١) .

- الأعمش : هو سليمان بن مهران الأسدى ثقة تقدم ذكره برقم (١٣٢) .

- حبيب بن صهبان : بضم المهمله ، الأسدى الكاهلى ، أبو سالك الكوفى ، ثقة من الثالثة . (التقريب ١/ ١٥٠) =

١٥٦٣ حدثنا أبى ، ثنا أحمد بن المقدام ، ثنا محمد بن بكر البرسانى ، ثنا سليم بن نفيع القرشى ، عن خلف أبى الفضل القرشى ، عن كتاب عمر بن عبد العزيز قال : قول الله : " وماكان لنفس أن تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا " لا تموت نفس ولها فى الدنيا عمر ساعة الا بلغته (١) .

١٥٦٤ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق : " وماكان لنفس أن تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا " أى لمحمد صلى الله عليه وسلم أجل هو بالغه ، فاذا أذن الله فى ذلك كان (٢) .

= حجر : بضم أوله وسكون الجيم ابن عدى الكندى ، صحابى جليل . (انظر الاصابة ١/ ٣١٤)

درجة الأثر :

فى اسناده العباس وهو صدوق يخطئ ، ولكن الأثر روى من طريق آخر ، فالاسناد حسن .

أخرجه الطبرى من طريق شعيب ، عن سيف ، عن الأعمش عن حبيب ابن صهبان أبى مالك قال : لما عبر المسلمون يوم المدائن دجلة ، فنظروا اليهم يعبرون ، جعلوا يقولون بالفارسيه : ديوان .. أ هـ وذلك فى أحداث سنة ١٦ للهجرة . (التاريخ ٤/ ١٤)

وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الاسناد واللفظ .

(التفسير ١/ ٤١٠)

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وفيه سليم وخلف ماوجدت لهما ترجمه .

وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن كتاب عمر بن عبد العزيز بلفظه . (الدر ٢/ ٨٢)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .

والأثر هو تكملة للأثر رقم (١٥٦١) .

رواه ابن اسحاق بلفظه وأطول فضل الأثر رقم (١٥٦٦) .

(سيرة ابن هشام ٣/ ٦٤)

قوله تعالى : " ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها " .

١٥٦٥ وبه قال محمد بن اسحاق : ومن يرد ثواب / الدنيا نؤته منها " (٧٣ب

أى فمن كان منكم يريد الدنيا ليست رغبة فى الآخرة نؤته ماقسم له فيها من رزق ولا حظ له فى الآخرة (١) .

قوله تعالى : " ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها " .

١٥٦٦ وبه قال محمد بن اسحاق : " ومن يرد ثواب الآخرة " منكم نؤته منها ماوعده مع مايجزى عليه من رزقه فى دنياه ، وذلك جزاء الشاكرين (٢) .

قوله تعالى : " وسنجزى الشاكرين " .

١٥٦٧ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفى ، ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : " وسنجزى الشاكرين " قال : يعطى الله العبد بنيته الدنيا والآخرة (٣) .

قوله تعالى : " وكأين من نبى " .

١٥٦٨ وبه ، ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : " وكأين من نبى قاتل معه " قال : قد كانت أنبياء الله قبل محمد قاتل معها علماء (٤) .

---

(١) أخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظ ابن اسحاق . (التفسير رقم ٧٩٥٥)

(٢) هذا الأثر هو تكملة للأثر الماضى .

(٣) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى بن محكم ماوجدت له ترجمة . وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن الحسن بلفظه . (الدر ٢/ ٨٢)

(٤) ذكره السيوطى ونسبه الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبى حاتم عن الحسن بلفظه وزاد لفظ كثير - فى آخره - . (الدر ٢/ ٨٢)

١٥٦٩ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : " وكأين من نبى قاتل معه ربيون كثير " قال : وكأين من نبى أصابه القتل ومعه جماعات (١) .

قوله تعالى : " قاتل معه ربيون " .

١٥٧٠ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو نعيم ،عن سفيان ، عن عاصم ، عن زر عن عبد الله : " وكأين من نبى قاتل معه ربيون كثير " قال : الوف (٢) .

١٥٧١ حدثنا أبى ، ثنا أبو صالح ، ثنا معاوية بن صالح ، عن على بن أبى طلحة ، عن ابن عباس قوله : " قاتل معه ربيون كثير " يقول : جموع (٣) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
رواه ابن اسحاق بلفظه . (انظر سيرة ابن هشام ٣/٦٣ - ٦٤)
وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظه .
(التفسير رقم ٧٩٧٨)

(٢) رجال الاسناد ثقات الا عاصما وهو ابن بهدلة فهو صدوق له أوهام وقد تقدم ذكر رجاله جميعا .
التخريج :
أخرجه الثورى باسناده بلفظه . (التفسير ص ٤٠)
وأخرجه الطبرانى من طريق أبى نعيم باسناده بلفظه .
(المعجم الكبير ٩/ ٢٥٧ رقم ٩٠٩٦)
وأخرجه الطبرى من طرق كلها فيها عاصم بلفظه .
(التفسير رقم ٧٩٥٧ و ٧٩٥٨ و ٧٩٦٠) .
وذكره السيوطى ونسبه اليهم الا الثورى ، وزاد نسبته الى الفريابى وعبد بن حميد وابن المنذر عن ابن مسعود به . (الدر ٢/ ٨٢)

(٣) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .
وأخرجه الطبرى من طريق المثنى عن عبد الله بن صالح باسناده بلفظه .
(التفسير رقم ٧٩٦٢) =

١٥٧٢ أخبرنا العباس بن الوليد قراءة ، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور ، أخبرني عثمان بن عطاء ، عن أبيه : وأما ربيون كثير ، فالربوة عشرة آلاف في العدد (١) ، والربيون الجموع الكثيرة .

١٥٧٣ وروى عن مجاهد (٢) ،

١٥٧٤ وسعيد بن جبير . (٣)

١٥٧٥ وأحد قولي الحسن (٤) .

= وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن ابن عباس بلفظه .
(الدر ٢/ ٨٢)

(١) اسناده ضعيف تقدم برقم (٧٢٩) وله شواهد تقويه بعضها تقدم وبعضها يأتي وذكره العيني من قول عطاء الخراساني .
(عمدة القاري ١٨/ ١٣٦)

(٢) أخرجه الطبري قال :
حدثني محمد بن عمرو قال ، حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى بن ميمون ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قول الله عز وجل : " قتل معه ربيون كثير " قال : جموع كثيرة . (التفسير رقم ٧٩٧١)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .

(٣) أخرجه الطبري من طريق سليمان بن عبد الجبار قال ، حدثنا محمد ابن الصلت قال ، حدثنا أبو كدينة ، عن عطاء ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : " وكأين من نبي قتل معه ربيون كثير " قال : علماء كثير . (التفسير رقم ٧٩٦٤)
وفي اسناده سليمان بن عبد الجبار بن زريق ، بتقديم الزاي ، مصغرا الخياط أبو أيوب البغدادي ، صدوق من الحادية عشرة .
(التقريب ١/ ٣٢٧)

واسناده حسن .

(٤) أخرجه الطبري قال :
حدثني يعقوب بن ابراهيم قال ، حدثنا ابن علية ، عن أبي رجاء ، عن الحسن في قوله : " وكأين من نبي قتل معه ربيون كثير " قال : الجموع الكثيرة . (التفسير رقم ٧٩٦٦)

١٥٧٦ وعكرمة (١) .

١٥٧٧ والسدى (٢) .

١٥٧٨ وعطاء الخراساني (٣) .

١٥٧٩ وقتادة نحو ذلك (٤) .

= ورجاله ثقات تقدم ذكرهم الا أبا رجاء وهو محمد بن سيف الأزدي ثقة من السادسة . (التقريب ٢/١٦٩)

(١) أخرجه الطبري قال :
حدثنا الحسن بن يحيى قال ، أخبرنا عبد الرزاق قال ، أخبرنا ابن عيينة ، عن عمرو ، عن عكرمة في قوله : "ربيون كثير" قال : جموع كثيرة . (التفسير رقم ٧٩٦٩)
رجاله ثقات وعمرو هو : السبيعي فالاسناد صحيح .

(٢) أخرجه الطبري قال :
حدثنا محمد بن الحسين قال ، حدثنا أحمد قال ، حدثنا أسباط ، عن السدي : "قاتل معه ربيون كثير" يقول : جموع كثيرة .
(التفسير رقم ٧٩٧٧)
واسناده حسن تقدم بهامش رقم (٥٣) .

(٣) رواه عطاء الخراساني بلفظ : جموع كثير ، والربوة عشرة آلاف في العدد . (التفسير ل ١٠أ)

(٤) أخرجه الطبري قال :
حدثنا بشر قال ، حدثنا يزيد قال ، حدثنا سعيد ، عن قتادة : "وكأين من نبي قتل معه ربيون كثير" يقول : جموع كثيرة .
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .
(التفسير رقم ٧٩٦٧)
وجميع الآثار من رقم (١٥٧٣) الى هذا الأثر ذكرها العيني كذكر المصنف . (عمدة القارئ ١٨/١٣٦)

الوجـه الثانـي :

١٥٨٠ حدثنا الحسن بن أبي الربيـع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن الحسن في قوله : " قاتل معه ربيون كثير " قال : علماء كثير . (١)

١٥٨١ حدثنا جعفر بن نصر الواسطي ، ثنا أبـو قطن ، عن أبي الأشهب عن الحسن في هذه الآيـه : " وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير " قال : علمـاء صبر . (٢) (٣)

والوجـه الثالث :

١٥٨٢ حدثني أبي ، ثنا أبو عمر الحوضي ، ثنا مبارك ، عن الحسن : "وكأين من نبي قاتل معـه ربيون كثير " قال : أبرار أتقياء صبر . (٤) (٥)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقـم (٦٤٠) .
وأخرجه الطبري باسناده بلفظه . (التفسير رقـم ٧٩٦٨)
وأخرجه عبد الرزاق عن معمر عن الحسن بلفظـه .
(التفسـير ل ١٤ أ)
واسناده صحيـح .
وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن بلفظـه . (الدر ٢/ ٨٢)

(٢) أبو قطن : في الأصل أبي قطن والخطأ واضح من الناسخ وقـد ذكره في الأثر رقـم (٩٨٥) صـوابا .

(٣) رجاله ثقات الا جعفر بن نصر الواسطي فهو صدوق وقد تقـدم ذكرهم جميعـا فالاسناد حسـن .

(٤) الحوضي : بالحاء المهملة المفتوحة وسكون الواو ، هذه النسـبة الى الحـوض . (انظر اللبـاب ١/ ٤٠٢)

(٥) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا أبا عمر الحوضي وهو حفص بن عمـر ابن الحارث الأزدي ، النمري ، ثقة ثبت ، من كبار العاشـرة .
(التقـريـب ١/ ١٨٧)
وفي اسناده مبارك لم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف .
وأخرجه الطبري من طريق ابن المبارك من المبارك عن الحسـن بلفظ أتقياء بر . (التفسير رقـم ٧٩٧٥)

(٧٤أ) قوله / تعالى : فما وهنوا لماأصابهم فى سبيل الله " .

١٥٨٣ حدثنا على بن الحسين ، ثنا المقدمى ، ثنا أيوب بن واقد ، عن هارون بن عنترة عن أبيه عن ابن عباس : " وكأين من نبى قاتل معه ربيون كثير " قال : هم يوم قتل نبيهم ، فلم يهنوا ولم يضعفوا ولم يستكينوا لقتل نبيهم (١) .

١٥٨٤ وروى عن قتادة نحوه (٢) .

١٥٨٥ حدثنا أبو بكر بن أبى موسى ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن ابن أبى حماد ، عن أسباط ، عن السدى ، عن أبى مالك قوله : " فماوهنوا لماأصابهم فى سبيل الله " يعنى فماعجزوا عن عدوهم (٣) .

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا أيوب بن واقد : الكوفى ، أبو الحسن ، متروك ، من الثامنة . (التقريب ١/ ٩٢)
فالاسناد ضعيف جدا .
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن ابن عباس بلفظه .
(الدر ٢/ ٨٢)

(٢) أخرجه الطبرى قال : حدثنا بشر قال ، حدثنا يزيد قال ، حدثنا سعيد ، عن قتادة : " فماوهنوا لما أصابهم فى سبيل الله وماضعفوا وماستكانوا " يقول : ماعجزوا وماتضعضعوا لقتل نبيهم .
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) . (التفسير رقم ٧٩٨)

(٣) اسناده ضعيف تقدم برقم (٢٢١) .
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن أبى مالك بلفظه .
(الدر ٢/ ٨٢)

١٥٨٦ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط ، عن السدى قوله : "فماوهنوا" قال : فماوهن الربيون لما أصابهم فى سبيل الله من قتل النبى . (١)

١٥٨٧ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : "فماوهنوا لماأصابهم فى سبيل الله" يقول : فماوهنوا لفقد نبيهم . (٢)

١٥٨٨ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفى ، ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : "فماوهنوا لما أصابهم فى سبيل الله" قال : لكى لا يهن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم . (٣)

قوله تعالى : "وماضعفوا" .

١٥٨٩ حدثنا أحمد بن عثمان ، ثنا أحمد بن المفضل ، عن أسباط ، عن السدى قوله : "وماضعفوا" يقول : ماضعفوا فى سبيل الله لقتل النبى . (٤)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن المفضل باسناده بلفظه وكاملا . (التفسير رقم ٧٩٨٣)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
رواه ابن اسحاق بلفظه وكاملا فشمل رقم (١٥٩١ و ١٥٩٥ و ١٥٩٧) . (سيرة ابن هشام ٣/ ٦٥)
وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظ ابن اسحاق . (التفسير رقم ٧٩٨٤)

(٣) اسناده تقدم برقم (٣٠) وفيه موسى بن محكم ماوجدت له ترجمة .

(٤) هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٥٨٦) .

حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة قوله : " وماضعفوا " يقول : وماتضعضعوا لقتل نبيهم . (١)

١٥٩١ حدثنا محمد ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : " وماضعفوا " عن عدوهم . (٢)

قوله تعالى : " وما استكانوا " .

١٥٩٢ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط عن السدى : " وما استكانوا " يقول : ماذلوا حين قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس لهم أن يعلونا لا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون . (٣)

١٥٩٣ حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا العباس ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : " وما استكانوا " يقول : مارتدوا عن بصيرتهم ولا عن دينهم أن قاتلوا على ماقاتل عليه نبى الله حتى لحقوا بالله . (٤)

١٥٩٤ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة ، أنبا ابن وهب قال : وحدثنى ابن زيد بن أسلم : " وما استكانوا " لعدوهم . (٥)

---

(١) اسناده صحيح تقدم برقم (٢٨٨) .
وأخرجه الطبرى باسناد حسن تقدم فى هامش (١٥٨٤) بلفظه وكاملا . (التفسير رقم ٧٩٨١)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن قتاده بلفظه وكاملا .
(الدر ٢/٨٢)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٩) .
وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظه وكاملا . (التفسير رقم ٧٩٨٤)

(٣) هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٥٨٦) حيث رواه الطبرى كاملا بلفظه .

(٤) هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٥٩٠) .

(٥) فى اسناده ابن زيد وهو عبد الرحمن : ضعيف ولكن لم يروه عن أحد فالاسناد صحيح اليه .

١٥٩٥ (٧٤ب) حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو ، ثنا سلمة قال قال محمد بن اسحاق : " وما استكانوا " لما أصابهم في الجهاد عن الله وعن دينهم (١) .

١٥٩٦ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب الي ، ثنا زيد بن المبارك ، ثنا ابن ثور عن ابن جريج قال : بلغني عن ابن عباس أنه قال في قوله : " وما استكانوا " قال : تخشعوا (٢) .

قوله تعالى : " والله يحب الصابرين " .

١٥٩٧ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : " والله يحب الصابرين " لما أصابهم في الجهاد عن الله وعن دينهم وذلك الصبر (٣) .

قوله تعالى : " وما كان قولهم الا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا " .

١٥٩٨ وبه عن محمد بن اسحاق : " وما كان قولهم الا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا " أي فقولوا مثل ما قالوا ، وأظهروا أنما ذلك بذنوب

= وأخرجه الطبري باسناده بلفظه . (التفسير رقم ٧٩٨٦)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن ابن زيد بلفظه .
(الدر ٢/ ٨٣)

(١) اسناده حسن تقدم وهو تكملة للأثر رقم (١٥٩١ و ١٥٨٧)

(٢) في اسناده ابن جريج يروي عن ابن عباس بلاغا . وفيه علي بن المبارك .
وأخرجه الطبري من طريق القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن ابن عباس بلفظه . (التفسير رقم ٧٩٨٥)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن ابن عباس بلفظه .
(الدر ٢/ ٨٢)

(٣) هذا الأثر تكملة للأثر رقم (١٥٩١ و ١٥٨٧) .

منكم ، واستغفروا كما استغفروا ، وأمضوا على دينكم كما مضوا على دينهم ولا ترتدوا على أعقابكم راجعين (١) .

قوله تعالى : " واسرافنا في أمرنا " .

١٥٩٩ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، حدثني أبي ، ثنا عمي الحسين ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس قوله : " واسرافنا في أمرنا " (٢) . يقول : خطايانا .

١٦٠٠ حدثنا أبي ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا شبل ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : " اسرافنا في أمرنا " خطايانا وظلمنا أنفسنا (٣) .

١٦٠١ أخبرنا أحمد بن الأزهر فيما كتب الي ، ثنا وهب بن جرير ، عن أبيه عن علي بن الحكم ، عن الضحاك قوله : " واسرافنا في أمرنا " فهي الخطايا الكبائر (٤) .

---

(١) رواه ابن اسحاق بلفظ : واستغفروه كما استغفروه ، وكاملا فشمل الأثر رقم (١٦٠٢ و ١٦٠٣) .
(انظر سيرة ابن هشام ٣/ ٦٥ - ٦٦)
وأخرجه الطبري عن ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظ المصنف وكاملا . (التفسير رقم ٧٩٩٣)

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .
وأخرجه الطبري باسناده بلفظه . (التفسير رقم ٧٩٩٢)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن ابن عباس بلفظه .
(الدر ٢/ ٨٣)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٢٦٤) .
وأخرجه الطبري من طريق المثنى عن أبي حذيفة باسناده بلفظه
(التفسير رقم ٧٩٨٨)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى عبد بن حميد عن مجاهد بلفظه .
(الدر ٢/ ٨٣)

(٤) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا أحمد بن الأزهر : وهو ابن منيع أبو =

قوله تعالى : " وثبت أقدامنا " .

١٦٠٢ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : " وثبت أقدامنا " قال : واسألوه كماسألوه أن يثبت أقدامكم . (١)

قوله تعالى : " وانصرنا على القوم الكافرين " .

١٦٠٣ وبه قال : قال محمد بن اسحاق : " وانصرنا على القوم الكافرين " قال : واستنصروه على القوم الكافرين ، فكل هذا من قولهم قد كان ، وقد قتل نبيهم فلم يفعلوا كمافعلتم . (٢)

قوله تعالى : " فأتاهم الله " .

١٦٠٤ حدثنا عبيد الله بن اسماعيل البغدادى ، ثنا خلف بن هشام ، عن سليم بن عيسى ، عن حمزة ، عن الأعمش : " فأتاهم الله ثواب الدنيا " يعنى : فأعطاهم الله . (٣)

= الأزهر العبدى : صدوق كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه من الحادية عشرة . (التقريب ١/ ١٠)

وباقى رجاله ثقات فالاسناد حسن .

وأخرجه الطبرى من طريق القاسم قال حدثنا الحسين قال : حدثنا أبو تميلة عن عبيد بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم بلفظه .

(التفسير رقم ٧٩٩٠)

وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن الضحاك بلفظه .

(الدر ٢/ ٨٣)

(١) هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٥٩٨) .

(٢) هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٥٩٨ و ١٦٠٢) .

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا سليم بن عيسى : هو القارئ الكوفى ، وذكره البخارى والمصنف وسكتا عنه .

(التاريخ الكبير ٤/ ١٢٧ والجرح ٤/ ٢١٥)

وحمزة : هو الزيات ، نقل الذهبى عن العقيلى : مجهول .

(انظر ديوان الضعفاء والمتروكين ص ١٣٤)

قوله تعالى : " ثواب الدنيا " .

١٦٠٥ حدثنا أبي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا من سمع الحسن يعني (٧٥أ) في قوله : " فأتاهم الله ثواب الدنيا " : الفتح والنصر . (١)

١٦٠٦ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا العباس ، ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة : " فأتاهم الله ثواب الدنيا " أي والله ، لآتاهم الله الفتح والظهور والتمكين والنصر على عدوهم في الدنيا . (٢)

١٦٠٧ وروى عن الربيع بن أنس نحو ذلك .

قوله تعالى : " وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين " .

١٦٠٨ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور ، عن الحسن قوله : " وحسن ثواب الآخرة " قال : فكان ثواب الآخرة ، الآخر في الآخرة . (٣)

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وفيه شيخ الوليد بن مسلم مبهم ، وهذا من صنيع الوليد لأنه يدلس ويسوى .
فالاسناد ضعيف .

(٢) اسناده صحيح تقدم برقم (٢٨٨) .
وأخرجه الطبري باسناد حسن من طريق بشر عن يزيد عن سعيد عن قتاده بلفظه وكاملا . (التفسير رقم ٧٩٩٤)
وذكره السيوطي ونسبه الى ابن المنذر وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتاده بلفظه وكاملا .
(الدر ٢/ ٨٣)

(٣) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى بن محكم ماوجدت له ترجمة .

١٦٠٩ حدثنا محمد بن علي ، ثنا العباس ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة : " وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين " قال : حسن الثواب في الآخرة هي الجنة (١) .

١٦١٠ وروى عن الحسن مثل قول قتادة .

قوله تعالى : " ياأيها الذين آمنوا ان تطيعوا الذين كفروا " .

١٦١١ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط عن السدى قوله : " ياأيها الذين آمنوا أن تطيعوا الذين كفروا " : أبا سفيان بن حرب (٢) .

قوله تعالى : " يردوكم على أعقابكم " .

١٦١٢ قرئ على يونس بن عبد الأعلى ، أنبا ابن وهب ، حدثني نافع بن يزيد ، عن حيوة بن شريح ويعقوب بن عمرو بن كعب المعافري ، عن (عمرو بن كعب) (٣) ، ان علي بن أبي طالب سئل عن هذه

---

(١) الأثر تكملة للأثر رقم (١٦٠٦) .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين ، عن أحمد بن مفضل عن أسباط عن السدى بلفظ : ان تطيعوا أبا سفيان ، يردكم كفارا .
(التفسير رقم ٨٠٠٠)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن السدى بلفظ : يردوكم كفارا .
(الدر ٢/ ٨٣)

(٣) قوله : عمرو بن كعب في الأصل كعب بن عمرو ، وهو خطأ من الناسخ لأن عمرو بن كعب هو والد يعقوب كما نص على ذلك نافع في آخر الأثر وأيضا فقد ذكر المصنف أن يعقوب بن عمرو بن كعب روى عن أبيه . (انظر الجرح ٩/ ٢١٢)

الآيـة فى قـول الله : "ياأيها الذين آمنوا ان تطيعوا الذيـن كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين " التمرب ؟ فقـال : بل هو الزرع . قال نافع : وحدثنى يعقوب بن عمرو عن أبيه فـى الحديث : ومن أقـر الجزيـة ، فقد أقـر بالصغار . (١)

١٦١٣ حدثنا أحمد بن عثمان ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط ، عـن السدى : " يردوكم على أعقابكم " يقـول : يردوكم كفـارا . (٢)

---

(١) رجـال الاسناد :

- يونس وابن وهب وحيوة : ثقـات تقدم ذكرهم .
- نافع بن يزيد : الكلاعى ، بفتح الكاف واللام الخفيفه ، أبو يزيد المصرى ، ثقـة عابد ، من السابعـة .
(التقـريـب ٢/٢٩٦)
- يعقوب بن عمرو بن كعب المعافرى : قال المصنف : روى عنه حيـوة ابن شريح وابن وهب سمعت أبى يقـول ذلـك .
(الجـرح ٩/٢١٢)
- عمرو بن كعب : قال المصنف : روى عن على مرسل ، روى عنـه حيوة بن شريح سمعت أبى يقول ذلك ، ويقـول : هو مجهـول .
(الجـرح ٦/٢٥٦)
وذكره البخارى أيضا وسكت عنه . (التاريخ الكبـير ٦/٣٦٥)
قال الذهبى : مجهـول . (ديوان الضعفاء والمتروكين ص ٢٣٦)
درجـة الأثـر :
فى اسناده عمـرو بن كعب مجهـول .
وذكر السيوطى والبرهان فورى ونسباه الى المصنـف فقط ، مـن قـول على بلفظـه .
(الدر ٢/٨٣ وكنز العمـال ٢/٣٧٨)

(٢) هذا الأثر هو تكملة للأثر رقـم (١٦١١) .

١٦١٤ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : "يردوكم على أعقابكم" أي : عن دينكم . (١)

١٦١٥ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب الي ، ثنا زيد بن المبارك ، ثنا ابن ثور عن ابن جريج : " ياأيها الذين آمنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم " قال : فلاتنتصحوا اليهود والنصارى على دينكم ولا تصدقوهم بشيء من دينكم . (٢) (٣)

قوله تعالى : "فتنقلبوا خاسرين " .

١٦١٦ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : "فتنقلبوا خاسرين " أي : عن دينكم فتذهب دنياكم وآخرتكم . (٤)

(٧٥ب) قوله تعالى : "بل الله مولاكم " .

١٦١٧ وبه قال ابن اسحاق : "بل الله مولاكم " ان كان ماتقولون بألسنتكم صدقا في قلوبكم . (٥)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظه وكاملا فشمل لفظ الأثر رقم (١٦١٦) . (التفسير رقم ٧٩٩٨)

(٢) قوله : من . وفي رواية الطبري ومانقله السيوطي بلفظ في .

(٣) اسناده تقدم برقم (٥٩٠) وفيه علي بن المبارك ماوجدت له ترجمة .
وأخرجه الطبري من طريق القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج بلفظه مع ماتقدم . (التفسير رقم ٧٩٩٩)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن ابن جريج بلفظ الطبري .
(الدر ٢/ ٨٣)

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
رواه ابن اسحاق بلفظه . (انظر سيرة ابن هشام ٣/ ٦٦)

(٥) رواه ابن اسحاق بلفظه ولفظ الأثر القادم .
(انظر سيرة ابن هشام ٣/ ٦٦) =

قوله تعالى : " وهو خير الناصرين " .

١٦١٨ وبه قال محمد بن اسحاق : " وهو خير الناصرين " أى فاعتصموا به ولا تستنصروا بغيره ولا ترجعوا على أعقابكم مرتدين عن دينه . (١)

قوله تعالى : " سنلقى فى قلوب الذين كفروا الرعب " الآيه .

١٦١٩ أخبرنا محمد بن سعد العوفى فيماكتب الي ، حدثنى أبى ، ثنا عمى الحسين عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس : يعنى قوله : " سنلقى فى قلوب الذين كفروا الرعب " قال : قذف الله فى قلب أبى سفيان الرعب فرجع الى مكة فقال النبى صلى الله عليه وسلم : أن أبا سفيان قد أصاب منكم طرفا وقد رجع وقذف الله فى قلبه الرعب . (٢)

١٦٢٠ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : " سنلقى فى قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله " قال : فأنى سالقى فى قلوب الذين كفروا الرعب الذى كنت أنصركم عليهم بما أشركوا بى . (٣)

= وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظ ابن اسحاق . (التفسير رقم ٨٠٠١)

(١) هذا الأثر هو تكملة للأثر السابق .

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن ابن عباس بلفظه . (الدر ٢/ ٨٣)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
رواه ابن اسحاق بلفظه وكاملا فشمل الآثار رقم (١٦٢٢ و ١٦٢٣ و ١٦٢٤) . (انظر سيرة ابن هشام ٣/ ٦٦)
وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمة ، عن ابن اسحاق بلفظ ابن اسحاق . (التفسير رقم ٨٠٠٢)

١٦٢١ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قوله : "بالله" (١) قال : بتوحيد الله .

قوله تعالى : "مالم ينزل به سلطانا" .

١٦٢٢ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو ، ثنا سلمة ، قال : قال محمد بن اسحاق : "مالم ينزل به سلطانا" أي مالم أجعل لهم به حجة .

قوله تعالى : "ومأواهم النار" (٢) .

١٦٢٣ وبه قال : قال محمد بن اسحاق : "ومأواهم النار" أي فلاتظنوا أن لهم عاقبة نصر ولا ظهور عليكم ، ماامتصمتم بي واتبعتم أمري ، للمصيبة التي أصابتكم منهم بذنوب قدمتموها لأنفسكم (٣) .

قوله تعالى : "وبئس مثوى الظالمين" .

١٦٢٤ وبه عن ابن اسحاق قال : "ولبئس مثوى الظالمين" أي خالفتم بها أمري وعصيتم بها نبيّي (٤) .

قوله تعالى : "ولقد صدقكم الله وعده" .

١٦٢٥ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيماكتب الي ، حدثني أبي ، ثنا عمي الحسين ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس في قوله : "ولقد صدقكم الله وعده" قال : أن الله وعد المؤمنين أن ينصرهم وأنه معهم (٥) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .

(٢) و (٣) و (٤) هذه الآثار تكمل بعضها البعض وهي تكملة للأثر رقم (١٦٢٠) .

(٤) قوله بنبيّي : كذا في الأصل وفي رواية وابن اسحاق والطبري نبي الله صلى الله عليه وسلم ، وايضا وقع في الآيه تصحيف فورد بلفظ : ولبئس . (انظر سيرة ابن هشام وانظر تفسير الطبري رقم ٨٠٠٢)

(٥) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) . =

١٦٢٦ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط ،
(٧٦أ) عن السدى قال : ثم ذكر مابشرهم الله فى / رؤياه من الفتح
ومعصيتهم حين أمر الرماة فتركوا أمره فقتلهم خالد ، فقال :
" ولقد صدقكم الله وعده " (١) .

قوله تعالى : " اذ تحسونهم باذنه " .

١٦٢٧ حدثنا محمد بن عمار ، ثنا سليمان بن داود الهاشمى ، ثنا ابن
أبى الزناد ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس
فى قوله : " اذ تحسونهم " قال : الحس : القتل (٢) .

= وأخرجه الطبرى باسناده بلفظه ومطولا . (التفسير رقم ٨٠٠٧)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن ابن عباس بلفظ الطبرى .
(الدر ٢/٨٣)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن المفضل
باسناده بنحوه ومطولا . (التفسير رقم ٨٠٠٤)

(٢) رجال الاسناد :

- محمد بن عمار : صدوق ثقة تقدم ذكره برقم (٢٠٢) .
- سليمان بن داود الهاشمى : هو سليمان بن داود بن داود بن
على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو أيوب ، سكن
بغداد ، وثقه أبو حاتم وأحمد والنسائى والبغدادى .
(انظر الجرح والتعديل ٤/١١٣ وتاريخ بغداد ٩/٣١ - ٣٢
والتهذيب ٤/١٨٧) .
- ابن أبى الزناد : هو عبد الرحمن بن أبى الزناد والمدنى ، صدوق
تغير ، تقدم ذكره برقم (١٢٨) .
قال ابن المدينى : ما روى سليمان الهاشمى عنه فهى حسان ، نظرت
فيها فاذا هى مقاربة . أ هـ . (انظر شرح علل الترمذى ص ٦٠٦)
- أبوه : هو عبد الله بن ذكوان القرشى ، أبو عبد الرحمن المدنى ،
ثقة فقيه ، من الخامسة . (التقريب ١/٤١٣) =

١٦٢٨ وروى عن ابن أبـــزى ، (١)

١٦٢٩ ومجـاهـــد ، (٢)

١٦٣٠ والحســـن ، (٣)

١٦٣١ والســـدى ،

= عبيد الله بن عبد الله : هو ابن عقبة الهذلى ثقة تقدم ذكـــره برقم (٣٢٠) .

درجـــة الحديث :

فى اسناده ابن أبى الزناد وهو صدوق تغير ، ولكن حكم ابن المدينى بتحسين رواية سليمان الهاشمى عنـــه يوحى أن رواية سليمان عنـــه قبـــل التغير ، فالاسناد حسن .

وأخرجه الطبرى من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن أبى الزناد بـــه .
(التفســـير رقـــم ٨٠١٣)

وانظر تخريج الحديث بهامش رقم (١٦٤٤) حيث ورد هناك كامـــلا .

(١) أخرجه مسلم بن خالد الزنجى عن ابن أبى نجيح عن مجاهد بلفـــظ : تقتلونهم . (التفســـير ل ١٧ ب)

وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن عمرو عن أبى عاصم عن عيســـى عن ابن أبى نجيح عنه بلفظ : تقتلونهم .
(التفسير رقـــم ٨٠١٤)

واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .

(٢) أخرجه الطبرى من طريق القاسم عن الحسين عن حجاج عن مبارك عن الحسن بلفظ : القتـــل . (التفسير رقـــم ٨٠٢٠)

وفى اسناده مبارك وهو ابن فضاله مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع والاسناد ضعيف .

(٣) أخرجه الطبرى من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن المفضـــل عن أسباط عن السدى بلفظ : تقتلونهم .
(التفسير رقـــم ٨٠١٨)

واسناده حسن تقدم بهامش رقـــم (٥٣) .

١٦٣٢ والزهـــرى ، (١)

١٦٣٣ وقتـــادة ، (٢)

١٦٣٤ والربيـــع بن أنس ،

١٦٣٥ وأبى صالح نحـــو ذلك .

قـــوله تعالى : " باذنـــه " .

١٦٣٦ حدثنا أبو زرعـــة ، ثنا ضجاب بن الحارث ، أنبا بشر بن عمـــارة ، (٣) عن أبى روق فى قـــوله " اذ تحسونهم باذنـــه " قال : السيف .

١٦٣٧ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو زنيـــج ، ثنا سلمة قال ، قال محمد بن اسحاق قوله : " اذ تحسونهم باذنه " قال : بالسيوف (٤) أى : القتل باذنى وتسليطى أيديكم عليهم ، وكفّى أيديهـــم (٥) عنكـــم .

---

(١) أخرجه الطبرى من طريق بشر عن يزيد عن عن سعيد عنه بلفـــظ : قتـــلا باذنـــه . (التفســـير رقـــم ٨٠١٥)

واسناده حسن تقدم بهامش رقـــم (٢٨) .

(٢) أخرجه الطبرى من طريق عمار بلفظ حدثت عن عمار ، عن ابن أبـــى جعفـــر ، عن أبيـــه بلفظ : القتـــل .

(التفســـير رقـــم ٨٠١٧)

وفى اسناده شيخ الطبرى مبهـــم .

(٣) اسناده ضعيف تقـــدم برقـــم (٦٤) .

(٤) قـــوله : وكفّى : ضبطـــه من رواية الطبرى .

(٥) اسناده حسن تقـــدم برقـــم (١٦٥) .

رواه ابن اسحاق بلفظـــه . (انظـــر سيرة ابن هشام ٣/٦٦)

وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميـــد عن سلمة ، عن ابن اسحـــاق بلفظـــه .

(التفسير رقـــم ٨٠٢٢)

قوله تعالى : " حتى اذا فشلتم " .

١٦٣٨ حدثنا أبى ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبى جعفر عن أبيه ، عن الربيع قوله : " حتى اذا فشلتم " يقول : جبنتم عن عدوكم . (١)

١٦٣٩ وروى عن قتادة نحو ذلك . (٢)

والوجه الثانى :

١٦٤٠ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : " حتى اذا فشلتم " أى تخاذلتم . (٣)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .
وأخرجه الطبرى من طريق عمار بلفظ حدثت عن عمار ، عن ابن أبى جعفر باسناده بلفظه كاملا فشمل لفظ (١٦٤٢) .
(التفسير رقم ٨٠٢٥)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن الربيع بلفظ الطبرى .
(الدر ٢/ ٨٥)

(٢) أخرجه الطبرى قال : حدثنا بشر قال ، حدثنا يزيد قال ، حدثنا سعيد ، عن قتاده : " حتى اذا فشلتم وتنازعتم فى الأمر " أى اختلفتم فى الأمر ..... الخ .
(التفسير رقم ٨٠٢٣)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
رواه ابن اسحاق بلفظه وكاملا فشمل الآثار رقم (١٦٤٣ و ١٦٤٥) .
(سيرة ابن هشام ٣/ ٦٧)
وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمة ، عن ابن اسحاق بلفظ ابن اسحاق .
(التفسير رقم ٨٠٢٨)

قـوله : " وتنازعـتم " .

١٦٤١ أخبرنا محمد بن سعد العوفى فيماكتب الي ، حدثنى أبى ، ثنـا عمى الحسين ، عن أبيـه ، عن جده ، عن ابن عباس فى قولـه : " وتنازعـتم فى الأمر " فقـال بعضهم لبعض لما رأوا النساء مصعدات فى الجبل ورأوا الغنائم قالوا : انطلقوا الى رسول الله صلى اللـه عليـه وسلم ، فأدركوا الغنيمه قبل أن تسبقوا اليها ، وقالـت طائفـة أخرى : بل نطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنثبـت مكـاننـا (١) .

١٦٤٢ حدثنا أبى ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبى جعفر (٢) عن أبيـه ، عن الربيع قوله : " وتنازعـتم فى الأمر " يقول : اختلفـتم .

قـوله تعالى : "فى الأمـر " .

١٦٤٣ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو زنيـج ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : " وتنازعـتم فى الأمر " أى اختلفـتم فـى أمـرى (٣) .

قـوله تعالى : " وعصيتم من بعـد ماأراكـم " .

١٦٤٤ حدثنا محمد بن عمار ، ثنا سليمان بن داود الهاشمى ، ثنا ابـن أبى الزناد ، عن أبيـه ، عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قـال (٧٦ب) مانصر / رسول الله صلى الله عليه وسلم فى موطن كمانصر يوم أحـد فأنكرنا ذلك عليه . فقـال : ابن عباس : بينى وبين من أنكر ذلـك كتاب الله ، ان الله يقـول فى يوم أحد " ولقد صدقكم الله وعـده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم فى الأمر وعصيتم من بعـد ماأراكم ماتحبون " وانما نى بهذا الرماة ، وذلك أن النبى صلى اللـه

---

(١) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .
وأخره الطبرى باسناده بنحوه وكاملا . (التفسير رقـم ٨٠٢٤)

(٢) الأثر هو تكملة للأثر رقـم (١٦٣٨) .

(٣) هذا الأثر هو تكملة للأثر رقـم (١٦٤٠) .

النبى صلى الله عليه وسلم ، وباعوا صدر المشركين انتفضت الرماة (١) جميعا ، فدخلوا العسكر ينتهبون ، وقد انتفضت صفوف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهم كذى ، وشبك أصابع يديه ، والتبسوا ، فلما أخلّ (٢) الرماة تلك الخلة التى كانوا فيها ، دخلت الخيل من ذلك الموضع على أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، فضرب بعضهم بعضا والتبسوا ، وقتل من المشركين ناس كثير ، وقد كان (النصر (٣)) لرسول الله صلى الله عليه وسلم أول النهار ، حتى قتل من المشركين أصحاب لواء المشركين تسعه أو سبعه ، وجال المشركون جولة نحو الجبل ولم يبلغوا (٤) حيث يقول الناس : الغار انما كانوا تحت المهراس (٥) ، وصاح الشيطان : قتل محمد ، فلم يشكوا به أنه حق ، فمازلنا كذلك مانشك أنه قد قتل حتى طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين السعدين نعرفه بكتفيه اذا مشى ، قال : ففرحنا حتى كأنه لم يصبنا ماأصابنا ، فرقى نحونا وهو يقول : اشتد غضب الله على قوم رموا وجه رسول الله ، ويقول مرة أخرى :

---

(١) قوله انتفضت كذا فى الأصل وفى رواية الحاكم بلفظ : انكشف وفى مانقله ابن كثير : أكب .

(٢) قوله أخل : وفى الأصل خلى والتصويب مانقله ابن كثير .

(٣) قواه : النصر غير موجود فى الأصل واستدركته من ابن كثير .

(٤) قوله : ولم وفى الأصل لما والتصويب من الحاكم وابن كثير .

(٥) قوله تحت المهراس : بكسر الميم وسكون الهاء : ماء بجبل أحد (انظر معجم البلدان ٥/ ٢٣٢)

اللهم أنه ليس لهم أن يحلونا حتى انتهى الينا ، مكث ساعة ، فاذا أبو سفيان يصيح فى أسفل الجبل : أعل هبل .. أعل هبل - يعنى الهه - أين ابن أبى كبشه ؟ . أين ابن أبى قحافة ؟ أين ابن الخطاب ؟ فقال عمر : ألا أجيبه يارسول الله ؟ قال : فلما قال : أعل هبل . قال عمر : الله أعلى وأجل . قال أبو سفيان يا ابن الخطاب أين ابن أبى كبشه ؟ أين ابن أبى قحافة ؟ أين ابن الخطاب ؟ فقال عمر : هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهذا أبو بكر ، (وها أنا ذا)[1].

فقال أبو سفيان : يوم بيوم بدر ، الأيام دول ، والحرب سجال . قال عمر : لا سواء ، قتلانا فى الجنة وقتلاكم فى النار ، قال : انكم تزعمون ذاك لقد خبنا اذا وخسرنا ، ثم قال[2] : أما انكم (٧٧أ) ستجدون / فى قتلاكم مثله ، ولم يكن ذلك من رأى سراتنا ، ثم أدركته حمية الجاهلية قال : أما أنه اذا كان ذاك لم نكرهه .[3]

---

(١) قوله : هاأنا ذا : فى الأصل هانا ذى ، وفيما نقله ابن كثير عن المصنف هاأنا عمر .

(٢) القائل هو : أبو سفيان كذا صرح فى رواية الحاكم . (التفسير ١/ ٤١٢)

(٣) اسناده تقدم برقم (١٦٢٧) وتبين أنه حسن وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبى كما سيأتى وله شواهد صحيحة .

قال ابن كثير : هذا حديث غريب وسياق عجيب ، وهو من مرسلات ابن عباس ، فانه لم يشهد أحد ولا أبوه . (التفسير ١/ ٤١٢)

وذكره فى البداية والنهاية وقال : وله شواهد فى وجوه كثيرة . ثم سرد الشواهد (٤/ ٢٥) .

وأخرجه الحاكم من طريق عثمان بن سعيد الدارمى عن سليمان بن داود باسناده بنحوه وصححه ووافقه الذهبى .

(المستدرك ٢/ ٢٩٦ - ٢٩٧)

وأخرجه أحمد والطبرانى من طريق سليمان بن داود باسناده بلفظه تقريبا . (المسند رقم ٢٦٠٩ والمعجم الكبير ١٠/ ٣٦٥ - ٣٦٧ رقم ١٠٧٣١) .

١٦٤٥ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو زنيج ، ثنا سلمة قال :

قال محمد بن اسحاق : " وعصيتم " أى تركتم أمر نبيكم وماعهد اليكم (١)

يعنى : الرماة .

قوله تعالى : " من بعد ماأراكم ماتحبون " .

١٦٤٦ أخبرنا محمد بن سعد العوفى فيماكتب الي ، حدثنى أبى ، ثنا

عمى الحسين ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس قوله : " من

بعد ماأراكم ماتحبون " كانوا قد رأوا الفتح والغنيمة . (٢)

١٦٤٧ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبى نجيح

عن مجاهد قوله : " من بعد ماأراكم ماتحبون " نصر الله المؤمنين

على المشركين حتى ركب نساء المشركين على كل صعب وذلول ، ثم (٣)

= وأخرجه البخارى من حديث البراء بن عازب بنحوه .

(الصحيح - كتاب المغازى - باب غزوة أحد ٥/ ١٢٠ - ١٢١)

وأخرجه ابن سعد من حديث البراء بن عازب أيضا بنحوه وأطول .

(الطبقات الكبرى ٢/ ٤٧ - ٤٨)

وأخرجه أحمد من حديث ابن مسعود ، من طريق عفان عن حماد

عن عطاء بن السائب عن الشعبى عنه بنحوه .

(المسند رقم ٤٤١٤)

وفى اسناده عطاء بن السائب صدوق اختلط واسناده حسن لأن -

حماد هو ابن سلمه سمع منه قبل الاختلاط (التهذيب ٧/ ٢٠٥ - ٢٠٧)

وذكره ابن كثير بنحوه ونسبه الى المصنف . (التفسير ١/ ٤١٢)

وذكره السيوطى ونسبه الى أحمد والمصنف وابن المنذر والطبرانى

والحاكم وصححه والبيهقى فى الدلائل عن ابن عباس بنحوه .

(الدر ٢/ ٨٤)

(١) هذا الأثر تكملة للأثر رقم (١٦٤٠ و ١٦٤٣) .

(٢) الأثر تكملة للأثر رقم (١٦٤١) .

(٣) قوله على ، وفى الأصل عن والتصويب مانقله السيوطى .

أدبل عليهم المشركون بمعصيتهم للنبي صلى الله عليه وسلم ، حين خرضهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته الشهباء . وقال : رب أكفنيهم بماشئت . (١)

١٦٤٨ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن المفضل ، ثنا أسباط عن السدى قوله : " من بعد ماأراكم ماتحبون " من الفتح . (٢)

قوله تعالى : " منكم من يريد الدنيا " .

١٦٤٩ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى ومحمد بن مسلم ، ثنا أحمد ابن المفضل ، ثنا أسباط بن نصر عن السدى عن عبد خير قال : قال عبد الله بن مسعود : ماكنت أظن فى أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يومئذ أحدا يريد الدنيا حتى قال الله تعالى ماقال . وفى حديث ابن مسلم : ماكنت أرى أن أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الدنيا حتى نزل فينا مانزل يوم أحد : " منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة " . (٣)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
وذكره السيوطى ونسبه الى عبد بن حميد والى المصنف عن مجاهد مختصرا . (الدر ٢/ ٨٦)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن المفضل باسناده بلفظه . (التفسير رقم ٨٠٢٧)

(٣) هذا الأثر رواه المصنف من طريقين :
الأول : من طريق أحمد بن عثمان ورجاله تقدم ذكرهم الا عبد بن خير ، وهو ابن يزيد الهمدانى ، أبو عمارة الكوفى ، مخضرم ثقة من الثانية . (التقريب ١/ ٢٧٠)
الثانى : من طريق محمد بن مسلم : وهو ابن عثمان بن عبد الله الرازى المعروف بابن واره ، ثقة حافظ من الحادية عشرة .
(التقريب ٢/ ٢٠٧) =

= وفيه اسناده أسباط وقد توبع كما سيأتي في التخريج فيكون الاسناد حسنا لغيره .

التخريج : أخرجه أحمد بن عمرو بن أبي عاصم عن أحمد بن المفضل به . (الزهد ص ٩٨ و ٩٩)

وأخرجه أحمد من طريق عفان ، حدثنا حماد ، حدثنا عطاء بن السائب عن الشعبي عن ابن مسعود بنحوه مطولا .

(المسند رقم ٤٤١٤)

وفيه عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط ، واسناده حسن لأن رواية حماد منه قبل الاختلاط . (التهذيب ٧/ ٢٠٥ - ٢٠٧)

وفيه متابعة حماد وهو ابن سلمة لاسباط ، وحماد ثقة .

وأخرجه الطبراني في الأوسط بلفظ ابن مسلم ، قال الهيثمي ورجاله ثقات . (مجمع الزوائد ٦/ ٣٢٨)

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة بلفظ محمد بن مسلم .

(انظر المطالب العالية ٣/ ٣١٤)

وأخرجه الطبري من طريق محمد بن حسين عن أحمد بن المفضل باسناده بلفظ أحمد بن عثمان . (التفسير رقم ٨٠٣٦)

وأخرجه أيضا من طريق الحسين بن عمرو العنقزي عن أحمد بن المفضل باسناده بلفظ محمد بن مسلم . (التفسير رقم ٨٠٣٥)

وأخرجه الواحدي النيسابوري في طريق محمد بن مسلم به .

(التفسير الوسيط ل ١٢١ ب و ١٢٢ أ)

وذكره الغزالي عن ابن مسعود بنحوه وخرجه العراقي فنسبه الى البيهقي في دلائل النبوة باسناد حسن .

(الأحياء ٤/ ٢١٩)

وذكره السيوطي ونسبه اليهم الا الواحدي وأحمد بن أبي عمرو وزاد نسبته الى البيهقي بسند صحيح عن ابن مسعود بلفظ محمد ابن مسلم . (الدر ٢/ ٨٦)

١٦٥٠ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، حدثني أبي ، ثنا عمي الحسين ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هزم القوم هو وأصحابه الذين آمنوا رآه الذين كانوا جعلوا من ورائهم ، فقال بعضهم لبعض لما رأوا النساء مصعدات في الجبل ورأوا الغنائم قالوا : انطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركوا الغنيمة قبل أن يسبقوا اليها ، فذلك قوله منكم من يريد الدنيا (١) .

١٦٥١ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : " منكم من يريد الدنيا " أي الذين أرادوا النهب رغبة في الدنيا وترك ما أمروا به من الطاعة التي عليها ثواب الآخرة (٢) . (٧٧ب)

قوله تعالى : " ومنكم من يريد الآخرة " .

١٦٥٢ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، ثنا أبي ، ثنا عمي الحسين ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هزم القوم هو وأصحابه الذين آمنوا رآه الذين كانوا جعلوا من ورائهم فقال بعضهم لبعض : انطلقوا الى رسول الله فأدركوا الغنيمة قبل أن تسبقوا اليها ، فقالت

---

(١) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .
وأخرجه الطبري باسناده بنحوه . (التفسير رقم ٨٠٣١)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
رواه ابن اسحاق بلفظه كاملا فشمل رقم (١٦٥٣) .
(سيرة ابن هشام ٦٧/٣)
وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظ ابن اسحاق . (التفسير رقم ٨٠٣٩)

طائفة أخرى بل نطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنثبت مكاننا ، فذلك قوله لهم " ومنكم من يريد الآخرة " للذين قالوا : نطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونثبت مكاننا (١) .

١٦٥٣ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق " ومنكم من يريد الآخرة " أى الذين جاهدوا فى الله ولم يخالفوا الى ما نهوا عنه لغرض من الدنيا ، رغبة منهم فى الغرض ، رجاء ما عند الله من حسن ثوابه فى الآخرة (٢) .

قوله تعالى : " ثم صرفكم عنهم " .

١٦٥٤ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى ، ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط ، عن السدى قال : ثم ذكر حين مال عليهم خالد قال : " ثم صرفكم عنهم " (٣) .

قوله تعالى : " ليبتليكم " .

١٦٥٥ حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، ثنا محمد بن عمرو ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : " ثم صرفكم عنهم ليبتليكم " أى صرفكم عنهم ليختبركم ، وذلك ببعض ذنوبكم (٤) .

---

(١) هذا الأثر هو نفس الأثر رقم (١٦٥) وأكمل .

(٢) الأثر تكملة للأثر رقم (١٦٥١) .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن المفضل باسناده بلفظه . (التفسير ٨٠٤٠)

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
رواه ابن اسحاق بلفظه . (سيرة ابن هشام ٦٧/٣)
وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظه . (التفسير رقم ٨٠٤٢)

قوله تعالى : " ولقد عفا عنكم " .

١٦٥٦ حدثنا أبى ، ثنا المسيب بن واضح قال : سألت الحجاج بن محمد عن قوله : " ولقد عفا عنكم " قلت كيف عفا عنهم وقد جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وجهه ، وقتل عمه صاحب لوائه ، وانكشف أصحابه ؟ قال : قال الحسن : عفا عنهم حين لم يستأصلهم (١) .

١٦٥٧ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق " ولقد عفا عنكم " قال : لقد عفا الله عن عظم ذلك ألا يهلككم بما أتيتم به من معصيته نبيكم ، ولكنى عدت بفضلى عليكم (٢) .

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم ولكن فى الاسناد انقطاع وذلك أن الحجاج ابن محمد يروى عن الحسن ، وهذا لا يصح لأن وفاة الحجاج سنة (٢٠٦) ووفاة الحسن سنة (١١٠) ولم يذكر أن الحجاج يروى عن الحسن مباشرة بل بواسطة مثل المبارك بن فضاله مثلا ، وقد روى الطبرى هذا الأثر من طريق الحجاج عن مبارك عن الحسن بنحوه وأطول . ورواه أيضا من طريق الحجاج عن ابن جريج بلفظه . (التفسير رقم ٨٠٤٣ و ٨٠٤٤) وعلى هذا فأما يكون قد سقط مبارك من الاسناد ، أو صحف ابن جريج الى الحسن ، أو رواه الحجاج بعد اختلاطه عن الحسن . وأرجح القول الأول لأنه ثبت فى رواية الطبرى ونقله عنه السيوطى حيث ذكره السيوطى من طريق الحسن ونسبه الى الطبرى .

(انظر الدر ٢/٨٦)

ولأن المصنف صرح فى الأثر رقم (١٧١٤) أن المبارك بن فضاله رواه عن الحسن بلفظ لم يستأصلكم .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .

رواه ابن اسحاق بلفظه . (انظر سيرة ابن هشام ٣/٦٧)

وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظه .

(التفسير رقم ٨٠٤٥)

قوله تعالى : " والله ذو فضل على المؤمنين " .

١٦٥٨ وبه قال : قال محمد بن اسحاق : " والله ذو فضل على المؤمنين " أى لقد وفيت لكم بما وعدتكم من النصر على عدوكم .

قوله تعالى : " اذ تصعدون ولا تلوون على أحد " .

١٦٥٩ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبى نجيح عن مجاهد يعنى قوله : " اذ تصعدون " قال : اصعادهم لها يبغونها (١) .

الوجه الثانى :

١٦٦٠ (٧٨أ) حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفى ، ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : " اذ تصعدون " قال : فروا منهزمين فى شعب شديد لا يلوون على أحد (٢) .

الوجه الثالث :

١٦٦١ حدثنا عبيد الله بن اسماعيل البغدادى ، ثنا خلف ، ثنا الخفاف ، عن سعيد ، عن الحسن وقتادة : " اذ تصعدون " أى فى الجبل (٣)

قوله تعالى : " والرسول يدعوكم فى أخراكم " .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .

(٢) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى بن محكم ما وجدت له ترجمة . وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف بلفظه وكاملا فشمل لفظ الأثر رقم (١٦٦٣) أيضا . (الدر ٢/٨٧)

(٣) رجال الاسناد :

- عبيد الله بن اسماعيل البغدادى : صدوق تقدم ذكره برقم (١٣٧٦) .
- خلف : هو ابن هشام البزار : ثقة تقدم ذكره برقم (١٣٧٦) .
- الخفاف : هو عبد الوهاب بن عطاء الخفاف : صدوق ربما أخطأ تقدم ذكره برقم (٩٦٩) وتبين أن سماعه من سعيد بن أبى عروبة =

١٦٦٢ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيماكتب الي ، حدثني أبي ، ثنا عمي ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس قوله " والرسول يدعوكم في أخراكم " (١) فرجعوا فقالوا : والله لنأتينهم ثم لنقتلنهم قد خرجوا منا (٢) ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مهلا فانما أصابكم الذي أصابكم من أجل أنكم عصيتموني (٣) .

= قبل الاختلاط .

- سعيد : هو ابن أبي عروبة : ثقة تقدم ذكره برقم (٢٠) .

- الحسن : هو البصري ثقة تقدم ذكره برقم (١٢) .

- قتادة : هو ابن دعامة السدوسي ثقة تقدم ذكره برقم (١٠) .

درجة الأثر :

اسناده حسن لأن الخفاف عالم بحديث سعيد بل كان مستميله ، فيبعد أن يخطأ بحديث سعيد مادام أنه أخطأ قليل .

(انظر التهذيب ٦/ ٤٥١)

(١) قوله : فرجعوا فقالوا : في الأصل : فرجعوا فقال : والتصويب من رواية الطبري ومانقله السيوطي .

(٢) قوله : قد خرجوا منا ، كذا في الأصل ، ولم يرد فيمانقله السيوطي عن المصنف وكذا في رواية الطبري في الطبعة الغير محققة (٤/ ٩١) ولكن في المحققة جعل المحقق اللفظ : قد جرحوا منا .

(٣) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .

وأخرجه الطبري باسناده بلفظه مع ماتقدم وكاملا فشمل لفظ أثر رقم (١٦٦٥) .

(التفسير رقم ٨٠٧٠)

وذكره السيوطي ونسبه اليهما من طريق العوفي عن ابن عباس بلفظه مع ماتقدم من الحذف .

(الدر ٢/ ٨٧)

١٦٦٣ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفى ، ثنا عباد بن منصور ، عن الحسن قوله : " والرسول يدعوكم فى أخراكم " أى عباد الله ... أى عباد الله . ولا يلوى عليه أحد . (١)

١٦٦٤ وروى عن قتادة نحو ذلك . (٢)

قوله تعالى : " فأثابكم غما بغم " .

١٦٦٥ أخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الي ، حدثنى أبى ، حدثنى عمى الحسين ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس قوله :

" فأثابكم غما بغم " فانما أصابكم الذى أصابكم من أجل أنكم عصيتمونى ، فبينما هم كذلك اذ أتاهم القوم قد أيسوا ، وقد اختلطوا سيوفهم فكان غم الهزيمة وغمهم حين أتوهم . (٣) (٤)

---

(١) الأثر تكملة للأثر رقم (١٦٦٠) .

(٢) أخرجه الطبرى قال : حدثنا بشر قال ، حدثنا يزيد قال ، حدثنا سعيد ، عن قتادة : " ولا تلوون على أحد " ذاكم يوم أحد ، أصعدوا فى الوادى فرارا ، ونبى الله صلى الله عليه وسلم يدعوهم فى أخراهم : الىّ عباد الله ، الىّ عباد الله .
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) . (التفسير رقم ٨٠٤٩)

(٣) قوله آيسوا : كذا فى الأصل ومانقله السيوطى أما فى رواية الطبرى ففى النسخه غير المحققه بلفظ : آنسوا . (٤/ ٩١) وفى النسخه المحققه بلفظ : اغتشوا . (٧/ ٣١٣) ووجه المحقق هذا اللفظ توجيها حسنا فقال : وقد رجحت قراءتها تأشب القوم واغتشبوا : انضم بعضهم لبعض واجتمعوا والتفوا وفى الحديث : أفتأشب أصحابه اليه " أى اجتمعوا اليه وطافوا به ..... الخ . (المصدر السابق)

(٤) الأثر تكملة للأثر رقم (١٦٦٢) .

١٦٦٦ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عباد بن منصور عن الحسن قوله : فأثابكم غما بغم " قال غما والله شديد على غم شديد ، مامنهم انسان الا وقد همته نفسه . (١)

والوجه الثاني :

١٦٦٧ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله : "فأثابكم غما بغم " : فرة بعد الفرة الأولى حين سمعوا الصوت : أن محمدا قد قتل ، فرجع الكفار ، فضربوهم مدبرين حتى قتلوا منهم سبعين رجلا ، ثم انحازوا الى النبي فجعلوا يصعدون في الجبل والرسول يدعوهم في أخراهم . (٢)

والوجه الثالث :

١٦٦٨ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن قتادة : "غما بغم " قال : الغم الأول : الجراح والقتل . والغم الآخر : حين سمعوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قتل ، (٧٨ب) فأنساهم الغم الأخير ماأصابهم / من الجراح والقتل وماكانوا يرجون من الغنيمة . (٣)

---

(١) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى بن محكم ماوجدت له ترجمة .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) ولكنه مرسل .
وأخرجه الطبري من طريق محمد بن عمرو عن أبي عاصم ، عن عيسى عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بلفظه . (التفسير رقم ٨٠٦٠)
واسناده صحيح تقدم ذكره بهامش رقم (٢٢) .
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بلفظه . (الدر ٢/٨٧)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٠) لكنه مرسل .
وأخرجه الطبري باسناده بلفظه . (التفسير رقم ٨٠٦٢)
وأخرجه عبد الرزاق باسناده بلفظه واسناده صحيح .
(التفسير ل ١٤ ب ول ١٥ أ) =

والوجـــه الرابـــع :

١٦٦٩ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسبـاط عن السدى قال : ثـم ذكر اشراف أبى سفيان عليهم فقـال : "فأثابكم غمـا بغـم" أما الغـم الأول : مافاتكم من الغنيمة والفتح ، والغـم الثانى : اشراف العدو عليكم . (١)

والوجـــه الخامس :

١٦٧٠ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة قال محمد بـــن اسحاق : "فأثابكم غما بغم" أى : كربا بعد كـرب ، قتل من قتل من اخوانكم ، وظـهر عدوكم عليكم ، وماوقع فى أنفسكم من قـول مـــن قال : قتـل نبيكم ، وكان ذلك مماتتابع عليكم غما بغـم . (٢)

قوله تعالى : "لكيـلا تحزنـوا"

١٦٧١ أخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى ، ثنا أبى ، ثنا عمـى الحسين ، عن أبيـه ، عن جده عن ابن عباس قوله : "لكى لا تحزنوا" يقول : لكى لا تحزنوا على مافاتكم لكى لا تأسـوا على مافاتكم مـــن القتـل . (٣)

= وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى والمصنف عن قتادة بلفظـــــه .
(الـدر ٢/٨٧)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن المفضـــل باسناده بلفظـه ومطـولا فشمـل (١٦٧٤ و ١٦٨٠) .
(التفسـير رقـم ٨٠٦٤)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن السدى بلفظـه ومطـولا .
(الـدر ٢/٨٧)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
رواه ابن اسحاق بلفظ : يقتل من قتل .... الخ .
(سيرة ابـن هشـــام ٣/٦٨)
وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظـه وكاملا فشمل لفظ الأثر رقم (١٦٨١) (التفسير رقـم ٨٠٦٧)

(٣) الأثر تكملة للأثر رقـم (١٦٦٢) .

١٦٧٢ وروى عن الزهرى نحـو ذلك .

١٦٧٣ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفى ، ثنا عباد بن منصور عن الحسن ، قوله : "لكى لا تحزنوا على مافاتكم" (١) من العدو .

والوجـه الثانى :

١٦٧٤ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط ، (٢) عن السدى قوله : " لكى لا تحزنوا على مافاتكم " من الغنيمة .

١٦٧٥ وروى عن قتادة نحـو ذلك (٣) .

قوله تعالى : " ولا ماأصابكم والله خبير بماتعملـون " .

١٦٧٦ أخبرنا محمد بن سعد فيماكتب الي ، حدثنى أبى ، ثنا عمـــس الحسين ، عن أبيـه ، عن جده ، عن ابن عباس قوله : " ولا ماأصابكم " (٤) من الجراحـــة .

١٦٧٧ وروى عن قتـادة ،

١٦٧٨ والزهرى نحـــو ذلك .

والوجـــه الثانـى :

١٦٧٩ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفى ، ثنا عباد بن منصور عن الحسن قوله : " ولا ماأصابكم " قـــــال : (٥) ماأصابهم فى أنفسهـم .

---

(١) اسناده تقدم برقم (٢٢) وفيه موسى بن محكم ماوجدت له ترجمة .

(٢) الأثر تكملـة للأثر رقـم (١٦٦٩) .

(٣) تقدم برقم (١٦٦٨) والشاهد فيه : وماكانوا يرجون فى الغنيمة .

(٤) الأثر تكملـة للأثر رقـم (١٦٦٢) .

(٥) اسناده تقدم برقـم (١٢) وفيه موسى بن محكم ماوجدت لـــه ترجمـــة .

والوجـــه الثالث :

١٦٨٠ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط عن السدى قـوله : " ولا ماأصابكم " من القتـل (١) .

١٦٨١ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : " ولا ماأصابكم " من قتل اخوانكم حـــتى فرجت ذلك عنكـــم (٢) .

قوله تعالى : " ثم أنزل عليكم من بعد الغم آمنـة نعاسا " .

١٦٨٢ حدثنا الفضل بن شاذان ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا عبد اللـه بن جعفر المخرمى ، عن أبى عـون ، عن المسور بن مخرمة ، عـــن عبد الرحمن بن عـوف : " ثم أنزل عليكم من بعد الغم آمنة نعاســا " قال : ألقى عليهم النـــوم (٣) .

---

(١) هذا الأثر هو تكملة للأثر رقـم (١٦٦٩) .

(٢) هذا الأثر هو تكملة للأثر رقـم (١٦٧٤) .

(٣) اسناده تقدم برقم (١٣٢٧) وفيه أبو عـون . وقد توبع كماسيأتى فيكون الاسناد حسنا لغـــيره .

التخـــريج :

أخرجه الطبرانى والطبرى من طريق ضرار بن صرد قال ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن محمد بن عبد العزيز عن ابن شهاب الزهـــرى ، عن عبد الرحمن ابن المسور ، عن أبيـه عن عبد الرحمن بن عـــوف بنحـــوه .

(المعجم الكبير ١/٩٧ رقـم ٢٨٥ والتفسير رقـــم ٨٠٧٤)

وفى هذا الاسناد ضرار بن صرد وهو ضعيـــف .

ولكن فيه أيضا متابعة الزهرى لعبد الله بن جعفر ، ومتابعـــــة عبد الرحمن بن المسور لأبى عون وعبد الرحمن بن المسور ، هو ابـــن مخرمة بن نوفل الزهرى المدنى مقبول من الثالثة ، روى له مسلـــم .

(التقـــريب ١/٤٩٨) =

١٦٨٣ حدثنا الحسن بن داود بن مهران المؤدب والمنذر بن شاذان قالا ، ثنا الحسن بن بشر البجلي ، ثنا الحكم بن عبد الملك ،عن قتادة ، عن أنس ، عن أبي طلحة قال : كنت أحد من أنزل الله فيه : " ثم أنزل عليكم من بعد الغم آمنة نعاسا " وكنت أنعس حتى يسقط سيفي من يدي ، ثم أتناوله .

وفي حديث المنذر : وكان سيفي يسقط مني ، ثم أتناوله بيدي . (١)

= وأخرجه الطبراني في الأوسط وفي اسناده أيضا ضرار بن صرد .
(انظر مجمع الزوائد ٦/٣٢٨)
وذكره السيوطي ونسبه اليهم والى البيهقي في الدلائل عن الحسن بنحوه . (الدر ٢/٨٨)

(١) رجال الاسناد :

- الحسن بن داود بن مهران المؤدب : أبو بكر سكن سامرا . قال المصنف : وكان صدوقا ، كتبت عنه مع أبي رحمة الله .
(الجرح ٣/١٣)
- المنذر بن شاذان : صدوق تقدم برقم (١٥١) .
- الحسن بن بشر البجلي : هو ابن سلم ، بفتح المهملة وسكون اللام ، صدوق يخطئ ، من العاشرة ، روى له البخاري والترمذي والنسائي .
(التقريب ١/١٦٣)
وروى البخاري له حديثين فقط من غير هذا الطريق .
(انظر هدي الساري ص ٣٩٦ - ٣٩٧)
- الحكم بن عبد الملك : القرشي البصري ، نزيل الكوفة ، ضعيف من السابعة . (التقريب ١/١٩١)
- قتادة : هو ابن دعامه السدوسي ثقة تقدم برقم (١٠) .
- أنس وأبو طلحة : الصحابيان الجليلان أنس بن مالك وأبو طلحة هو زيد بن سهل الأنصاري رضي الله عنهما .

درجة الحديث :

في اسناده الحسن بن بشر والحكم بن عبد الملك فالاسناد ضعيف =

وله متابعات صحيحه تقويه الى الحسن لغيره كماسيأتى :

التخريج :

أخرجه البخارى من طريق خليفه ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد عن قتادة باسناده بنحوه .

وأخرجه أيضا من طريق اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن عن حسين ابن محمد عن قتادة باسناده بنحوه .

(الصحيح - المغازى - باب ثم أنزل عليكم من بعد الغم آمنه ١٢٧/٥ والتفسير - باب امنه نعاسا ٤٨/٦) .

وأخرجه الترمذى من طريق عبد بن حميد عن روح بن عبادة ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت عن أنس عن أبى طلحه بنحوه .

ثم قال : هذا حديث حسن صحيح .

(الجامع الصحيح - التفسير - باب سورة آل عمران رقم ٣٠٠٧)

وفى هذه الروايات المتقدمه متابعات : للحكم بن عبد الملك وللحسن ابن بشر فبالنسبه للحكم فقد تابعه حماد بن سلمة ويزيد ابن زريع وحسين بن محمد ، وأما بالنسبه للحسن فقد تابعه روح بن عبادة وخليفه واسحاق وابراهيم .

وأخرجه النسائى من طريق حميد عن أنس عن أبى طلحه به .

(تفسير النسائى ص ٣٨)

وأخرجه الطبرى باسناد صحيح من طريق عمرو بن على عن عبد الرحمن ابن مهدى عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن أبى طلحه بمعناه .

وأخرجه من طريق ابن بشار عن ابن أبى عدى عن حميد عن أنس ابن مالك عن أبى طلحة بنحوه . (التفسير رقم ٨٠٧٤ و ٨٠٧٥)

وذكره السيوطى ونسبه الى ابن أبى شيبه وعبد بن حميد والبخارى والترمذى والنسائى وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وابن حبان والطبرانى وأبى الشيخ وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقى كلاهما فى الدلائل عن أنس بنحوه . (الدر ٨٨/٢)

١٦٨٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو نعيم ووكيع ، عن سفيان ، عن عاصم عن أبي رزين ، عن عبد الله بن مسعود قال : النعاس في القتال من الله وفي الصلاة من الشيطان (١) .

١٦٨٥ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن قتادة : "آمنة نعاسا" قال : ألقى الله عليهم النعاس فكان ذلك امنه لهم (٢) .

١٦٨٦ حدثني أبي ، ثنا دحيم ، ثنا الوليد ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة بن الزبير ، عن أبيه الزبير بن العوام قال : لما التقينا يوم بدر سلط الله علينا النعاس ، فان كنت (٣)

---

(١) رجال الاسناد ثقات الا عاصما وهو ابن بهدله صدوق له أوهام .
وأخرجه الطبري من طريق ابن مهدي عن سفيان عن عاصم باسناده ، بلفظه . (التفسير رقم ٨٠٨٣)
وأخرجه سدد من قول عبد الله بنحوه .
(المطالب العاليه ٣/ ٣١٥)
وذكره ابن كثير باسناد المصنف بلفظه ونسبه اليه .
(التفسير ١/ ٤١٨)
وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد والطبري وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني عن ابن مسعود بنحوه . (الدر ٢/ ٨٨)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٠) .
وأخرجه الطبري بنفس الاسناد واللفظ وأطول . (التفسير رقم ٨٠٨٥)
وأخرجه عبد الرزاق عن معمر به . (التفسير ل ١٥ أ)
واسناده صحيح .

(٣) قوله : يوم بدر : كذا في الأصل ، والصواب يوم أحد ، كما ورد في الصحيح والروايات الأخرى .
(انظر الأثر رقم ١٦٨٣ وهامشه)

لأنشدد فيجلدني ، وأتشدد فيجلدني ماأطيق الا ذلك ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه كذلك ، ودنا منا المشركون حتى قالوا : والله ماتحت الجحف أحد . قال الزبير : وكان أول من استقل من تلك السكته والنعسه رسول الله صلى الله عليه وسلم . (١)

---

(١) رجال الاسناد :

- دحيم : هو عبد الرحمن بن ابراهيم العثماني ، ثقة تقدم ذكره برقم (٩٤٢) .
- الوليد : هو ابن مسلم القرشي ، ثقة تقدم ذكره برقم (٢١٤) .
- ابن لهيعة : هو عبد الله ، صدوق اختلط مدلس تقدم برقم (٦٩) .
- أبو الأسود : هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل المدني ، ثقة من السادسة . (التقريب ٢/ ١٨٥)
- عروة : هو ابن الزبير بن العوام ، ثقة تقدم ذكره برقم (١٢٨) .

درجة الحديث :

في اسناده ابن لهيعة ، ولم يصرح بالسماع واختلط ، ولكن لا يضر لأنه روي من طريق آخر ، وقد توبع كماسيأتي ، ولكن في المتابعة ولدنا كر يوم أحد وليس يوم بدر وهو الصحيح .

التخريج :

أخرجه الترمذي من طريق حماد بن سلمه ، عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بنحوه ، ثم قال : هذا حديث حسن صحيح .
(الجامع الصحيح - كتاب تفسير القرآن - سورة آل عمران رقم (٣٠٠٧) .
وفيه متابعة حماد لابن لهيعة .
وانظر تخريجه بهامش (١٦٨٣) .
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى غيرهما عن الزبير بنحوه .
(الدر ٢/ ٨٨)

قوله تعالى : " يغشى طائفة منكم " .

١٦٨٧ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ، ثنا محمد بن شعيب ابن شابور ، أخبرني سعيد بن بشير عن قتادة في قول الله تعالى : " يغشى طائفة منكم " قال : وكانوا يومئذ فرقتين ، فأما فرقة فغشيها النعاس . (١)

١٦٨٨ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق " ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم " قال : أنزل الله النعاس أمنه على أهل اليقين به منهم نيام لا يخافون . (٢)

قوله تعالى : " وطائفة قد أهمتهم أنفسهم " .

١٦٨٩ حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة ، ثنا محمد ابن شعيب أخبرني سعيد بن بشير ، عن قتادة في قول الله تعالى : " وطائفة قد أهمتهم " قال : وكانوا يومئذ فرقتين ، وأما الفرقة الأخرى فالمنافقون / ليس لهم هم الا أنفسهم ، أرعب قوم وأخبثه وأخذ له للحق . (٣) (٧٩ب)

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم ، وهم ثقات الا سعيد بن بشير وهو ضعيف ، ولكنه توبع ، فيكون الاسناد حسنا لغيره .
وأخرجه الطبري من طريق بشر قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة بنحوه . (التفسير رقم ٨٠٨٠)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
ورواه ابن اسحاق بلفظه . (انظر سيرة ابن هشام ٣/٦٨)
وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظه . (التفسير رقم ٨٠٨٤)

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم ، وهم ثقات الا سعيد بن بشير فهو ضعيف ولكنه توبع فيكون الاسناد حسنا لغيره .
وأخرجه الطبري من طريق بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة بنحوه . (التفسير رقم ٨٠٨٧)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .

١٦٩٠ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : فحدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة ، أو عن سعيد عن ابن عباس قال معتب الذي قال يوم أحد : لو كان لنا من الأمر شيء ماقتلنا هاهنا ، فأنزل الله تعالى في ذلك من قولهم : " وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله " الى آخر القصة (١) .

قوله تعالى : " يظنون بالله غير الحق " .

١٦٩١ حدثنا محمد بن يحيى ، أبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة : " يظنون بالله غير الحق " ظنون كاذبة (٢) انما هم أهل شك وريبة .

١٦٩٢ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق يعني قوله : " يظنون بالله غير الحق " وذلك أنهم كانوا لا يرجون عاقبة ، فذكر الله تلاؤمهم وحسرتهم على ماأصابهم (٣) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
ورواه ابن اسحاق بلفظه . (انظر سيرة ابن هشام ٢/١٤٤)
وأخرجه الطبري من طريق ابن اسحاق عن يحيى بن عباد عن عبد الله بن الزبير عن أبيه بنحوه . (التفسير رقم ٨٠٩٤)

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وهم ثقات ، والعباس بن الوليد هو ابن نصر النرسي ، والاسناد صحيح .
وأخرجه الطبري من طريق بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة بلفظه وأطول . (التفسير رقم ٨٠٨٧)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظه ولكن قطعه الى قسمين فورد برقم (٨٠٨٩ و ٨٠٩٦)

قوله تعالى : " ظن الجاهلية " .

١٦٩٣ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن قتادة " ظن الجاهلية " قال : ظن أهل الشرك . (١)

قوله تعالى " : يقولون لوكان لنا من الأمر شئ ماقتلنا هاهنا "

١٦٩٤ حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا العباس بن الوليد النرسي ، ثنا يزيد ابن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة يعني قوله : " يقولون لو كان لنا من الأمر شئ " قال : ذاكم يوم أحد ، كانوا يومئذ فريقين ، فأما المؤمنون فغشاهم الله النعاس ، والطائفة الأخرى : المنافقون وليس لهم هم الا أنفسهم ، أجبن قوم وأرعبهم ، وأخذله للحق . (٢)

قوله تعالى : " قل ان الأمر كله لله " .

١٦٩٥ حدثنا علي بن طاهر ، ثنا محمد بن العلاء ، ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قال : قال جبريل : يامحمد . (٣)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٠) .
أخرجه عبد الرزاق باسناده بلفظه واسناده صحيح . (التفسير ل ٥ أ)
وأخرجه الطبري باسناده بلفظه . (التفسير رقم ٨٠٩١)

(٢) اسناده صحيح تقدم برقم (٢٨٨) .
ووصله الترمذي قال : حدثنا يوسف بن حماد . حدثنا عبد الأعلى ابن عبد الأعلى ، عن سعيد ، عن قتادة عن أنس أن أبا طلحة بنحوه وأما من قوله والطائفة الأخرى الى آخره فبلفظه .
ثم قال : هذا حديث حسن صحيح .
(الجامع الصحيح - التفسير - سورة آل عمران رقم ٣٠٠٨)
وأخرجه الطبري باسناد حسن من طريق بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة بلفظه ولكن قطعه الى قسمين فورد برقم (٨٠٨٠ و ٨٠٨٧)

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا عثمان بن سعيد وهو : ابن مرة القرشي أبو عبد الله الكوفي ، الكفوف ، مقبول ، من كبار العاشرة .
(التقريب ٢/٩)

قوله تعالى : "يخفون فى أنفسهم مالا يبدون لك" .

١٦٩٦ حدثنا أبى ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبى جعفر ، عن الربيع بن أنس قوله : "يخفون فى أنفسهم مالا يبدون لك" فكأن مما أخفوا فى أنفسهم أن قالوا : لوكنا على شئ من الأمر ماقتلنا هاهنا (١) .

١٦٩٧ حدثنى أبى ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا عبد الله بن ادريس قال : قال محمد بن اسحاق ، فحدثنى يحيى بن عباد يعنى ابن عبد الله ابن الزبير ، عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال : قال الزبير : لقد (٨٠أ) رأيتنى مع / رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اشتد الخوف علينا ، أرسل الله علينا النوم ، فمامنا من رجل الا ذقنه فى صدره ، قال : فوالله أنى لأسمع قول معتب بن قشير ، ماأسمعه الا كالحلم : لوكان لنا من الأمر شئ ماقتلنا هاهنا ، فحفظها منه ، وفى ذلك أنزل الله : "لوكان لنا من الأمر شئ ماقتلنا هاهنا" لقول معتب (٢) .

= وفى اسناده بشر بن عمارة : وهو ضعيف فالاسناد ضعيف .

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن الربيع بلفظ : لوكان لنا . (الدر ٢/٨٩)

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وفيه محمد بن اسحاق فالاسناد حسن وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق باسناده بنحوه مختصرا . (التفسير رقم ٨٠٩٤)
وأخرجه اسحاق بن راهويه والبزار فى مسنديهما ، والبيهقى وأبو نعيم فى كتابيهما دلائل النبوة كلهم من طريق محمد بن اسحاق عن يحيى بن عباد به .
(انظر تخريج الزيلعى على الكشاف ل ٤٣ب وتخريج ابن حجر على الكشاف ١/٤٢٨ ولباب النقول ص ٥٩) .
وذكره السيوطى ونسبه اليهم والى عبد بن حميد وابن المنذر عن الزبير بلفظ المصنف . (الدر ٢/٨٨)

١٦٩٨ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : " يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ماقتلنا هاهنا " قال : ذلك المنافق لما قتل من قتل من أصحاب محمد ، أتوا عبد الله بن أبي فقالوا له : ماترى (١) فقال : أنا والله مانؤامر لو كان لنا من الأمر شيء ماقتلنا هاهنا . قوله تعالى : " قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم " .

١٦٩٩ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع قال : فقالوا : " لو كنا على شيء من الأمر ماقتلنا هاهنا ، ولو كنا في بيوتنا ماأصابنا القتل . قال الله تعالى : (٢) " لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم " .

١٧٠٠ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : ثم قال الله لنبيه : " قل لو كنتم في بيوتكم "

---

(١) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى بن محكم ماوجدت له ترجمة . وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن الحسن بلفظه .
(الدر ٢/٨٨)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .
وأخرجه الطبري من طريق اسحاق عن عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بنحوه .
(التفسير رقم ٨٠٨٨)
وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف عن الربيع مختصرا .
(الدر ٢/٨٨)

لم تحضروا هذا الموطن الذى أظهر الله فيه ماأظهر من سرائركم ، لأخرج الذين كتب عليهم القتل الى موطن غيره يصرعون فيه ، (١) (٢) حتى يصرعوا فيه .

قوله تعالى : " وليبتلى الله مافى صدوركم وليمحص مافى قلوبكم " .

١٧٠١ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : " وليبتلى الله مافى صدوركم وليمحص مافى قلوبكم " (٣) قال يبتلى به مافى صدوركم .

قوله تعالى : " والله عليم بذات الصدور " .

١٧٠٢ وبه قال محمد بن اسحاق : " والله عليم بذات الصدور " أى لا يخفى (٤) عليه مافى صدورهم مما استخفوا به منكم .

---

(١) قوله : حتى يصرعوا فيه : كذا فى الأصل ، وفى رواية ابن اسحاق والطبرى بلفظ : حتى يبتليكم به مافى صدورهم .

(انظر سيرة ابن هشام ٣/٦٩ وتفسير الطبرى رقم ٨٠٩٦)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .

رواه ابن اسحاق بلفظه مع ماتقدم من الاختلاف والزيادة وكاملا فشمل الأثر رقم (١٧٠١ و ١٧٠٢) .

(انظر سيرة ابن هشام ٣/٦٩)

وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظ ابن اسحاق وكاملا أيضا .

(التفسير رقم ٨٠٩٦)

(٣) و (٤) هذان الأثران هما تكملة للأثر السابق .

قوله تعالى : " ان الذين تولوا منكم " .

١٧٠٣ حدثنا الفضل بن شاذان ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا عبد الله ابن جعفر المخرمي ، عن أبي عون ، عن المسور بن مخرمة ، عن عبد الرحمن بن عوف : " ان الذين تولوا منكم " قال : هم ثلاثة : واحد من المهاجرين واثنان من / الأنصار . (١) (٨٠ب)

١٧٠٤ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى حين انهزم المسلمون يوم أحد : " ان الذين تولوا منكم " يعني الذين انصرفوا عن القتال منهزمين . (٢)

١٧٠٥ وروى عن السدي بمعنى ذلك . (٣)

---

(١) اسناده تقدم برقم (١٣٢٧) وفيه ابن عون سكت عنه .
وذكره السيوطي ونسبه الى ابن المنذر والى المصنف عن عبد الرحمن ابن عوف بلفظه .
(الدر ٢/٨٨)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن سعيد بن جبير بلفظه وكاملا فشمل لفظ الآثار رقم (١٧٠٧ و ١٧١٢ و ١٧١٥ و ١٧١٦ و ١٧١٨) .
(الدر ٢/٨٩)

(٣) أخرجه الطبري من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن المفضل عن أسباط عن السدي قال : لما انهزموا يومئذ ، تفرق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه ، فدخل بعضهم المدينة وانطلق بعضهم فوق الجبل الى الصخرة فقاموا عليها ....
(التفسير رقم ٨١٠١)

١٧٠٦ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عباد بن منصور ، عن الحسن قوله : " ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان " قال : فرت طائفة منهم ، زاغت قليلا ثم رجعوا (١) .

قوله تعالى : " يوم التقى الجمعان " .

١٧٠٧ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قوله : " ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان " يوم أحد حين التقى الجمعان ، جمع المسلمين وجمع المشركين ، فانهزم المسلمون عن النبي صلى الله عليه وسلم وبقي في ثمانيه عشر رجلا (٢) .

١٧٠٨ وروى عن قتادة (٣) .

١٧٠٩ والربيع بن أنس قالا : يوم أحد ولى ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ عن القتال وعن نبي الله صلى الله عليه وسلم (٤) .

والوجه الثاني :

١٧١٠ حدثنا أبي ، ثنا أبو الدرداء عبد العزيز بن منيب ، ثنا أبو معاذ الفضل بن خالد ، ثنا عبيد بن سليمان ، عن الضحاك قوله :

---

(١) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى بن محكم ماوجدت له ترجمة .

(٢) هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٧٠٤) .

(٣) أخرجه الطبري من طريق بشر عن يزيد عن سعيد عنه بنحوه . (التفسير رقم ٨٠٩٩)

واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .

وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد والطبري عن قتادة بنحوه . (الدر ٢/٨٩)

(٤) أخرجه الطبري من طريق المثنى عن اسحاق ، عن عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بنحوه . (التفسير رقم ٨١٠٠)

" يوم التقى الجمعان " فهو يوم بدر ، وبدر ماء عن يمين طريق مكة ، بين مكة والمدينة . (١)

١٧١١ حدثنا أبي ، ثنا النفيلي ، ثنا هشيم ، عن اسماعيل بن سالم قال : سمعت الشعبي يقول : ليلة سبع عشرة ، ليلة الفرقان يوم التقى الجمعان . (٢)

قوله تعالى : " انما استزلهم الشيطان ببعض ماكسبوا " .

١٧١٢ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى : " انما استزلهم الشيطان ببعض ماكسبوا " يعني حين تركوا المركز وعصوا أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال للرماة يوم أحد : لا تبرحوا مكانكم ، فترك بعضهم المركز . (٣)

---

(١) اسناده تقدم برقم (٩٦٠) وفي اسناده الفضل بن خالد سكت عنه المصنف .

(٢) رجاله ثقات تقدم ذكرهم واسناده صحيح .

التخريج :

أخرجه أحمد من طريق نصر بن باب عن الحجاج عن الحكم ، عن مقسم عن ابن عباس بلفظ وكان هزيمة أهل بدر لسبع عشرة مضين يوم الجمعة في شهر رمضان . (المسند رقم ٢٢٣٢) وفي اسناده حجاج بن أرطأة صدوق كثير الخطأ والتدليس من مدلسي المرتبة الرابعة وقد عنعن فاسناده ضعيف .

وأخرجه الطبراني من طريق عمرو بن يحيى عن عمرو بن عامر بن عبد الله ابن الزبير عن أبيه عن عامر بن عبد الله البدري قال : كانت بدر صبيحة يوم الاثنين لسبع عشرة من رمضان .. وأخرجه أبو نعيم . (نقلا من الاصابه ٢/ ٢٥٤)

(٣) هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٧٠٤) .

١٧١٣ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا محمد بن عمرو ، ثنا سلمة ، قال : قال محمد بن اسحاق : " انما استزلهم الشيطان والذين استزلهم الشيطان : عثمان بن عفان ، وسعد بن عثمان ، وعقبة بن عثمان الأنصاريان ثم الزرقيان (١) .

قوله تعالى : " ولقد عفا الله عنهم " (٢) .

١٧١٤ حدثنا محمد بن مسلم ، ثنا سعيد (٨١أ) بن سليمان ، أنبا المبارك ابن فضاله ، عن الحسن في قوله : " ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ماكسبوا ولقد عفا الله عنهم " فكيف عفى عنهم ، وقد قتل منهم سبعون وجرح سبعون ، وأسر منهم سبعون ، وشج رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسر رباعيته وهشم البيضة على رأسه . قال الحسن ولقد عفى عنكم : لم يستأصلكم لمخالفتكم رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال الحسن : انما خالفوا رسول الله أن قال لقوم منهم : لا تبرحوا عن مكانكم ، فرأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غنم ، فبرحوا عن مكانهم ، فعاقبهم بماقد رأيت ، وعفا عنهم ألا يكون اصطلمهم (٣) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) وهو رأي لابن اسحاق .
وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد ، عن سلمة ، عن ابن اسحاق بلفظه . (التفسير رقم ٨١٠٤)
وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري وابن المنذر عن ابن اسحاق بلفظه . (الدر ٢/٨٩)

(٢) قوله : في الأصل بياض .

(٣) اصطلمهم : كذا في الأصل وفي رواية الطبري ومانقله السيوطي عنه بلفظ : استأصلهم وكلا اللفظان صحيح فهما مترادفان والاصطلام هو الاستئصال . اصطلم القوم : أبيدوا وأستئصلوا .
(انظر لسان العرب ١٢/٣٤٠)
ورجال الاسناد تقدم ذكرهم جميعا وفيه المبارك بن فضالة ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف ومرسل .

١٧١٥ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير قوله : " ولقد عفا الله عنهم " حين لم يعاقبهم ، فيستأصلهم جميعا (١) .

قوله تعالى : " ان الله غفور حليم " .

١٧١٦ وبه عن سعيد قوله : " ان الله غفور حليم " لما كان منهم من الشرك (٢) .

١٧١٧ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا العباس بن الوليد النرسي ، ثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة قوله : " ان الله غفور " للذنوب الكبيرة أو الكثيرة (٣) .

قوله " حليم " .

١٧١٨ وبه عن سعيد بن جبير قوله : " ان الله غفور حليم " فلم يجعل لمن انهزم يوم أحد بعد قتال بدر النار ، كما جعل يوم بدر ، فهذه رخصة بعد التشديد (٤) .

١٧١٩ حدثنا أبي ، ثنا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ، ثنا ضمرة يعني ابن ربيعة ، عن رجاء يعني ابن أبي سلمة قال : الحلم أرفع من العقل ان الله عز وجل تسمى به (٥) .

---

(١) هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٧٠٤) .

(٢) هذا الأثر تكملة للأثر رقم (١٧٠٤) .

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وعلي بن الحسين هو ابن الجنيد اوالعامري فان كان الأول فالاسناد صحيح ، وان كان الثاني فالاسناد حسن .

(٤) هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٧٠٤) .

(٥) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا رجاء بن أبي سلمة : وهو ابن مهران أبو المقدام الفلسطيني ، أصله من البصرة ، ثقة فاضل ، من السابعة . (التقريب ١/٢٤٨)

وأما يحيى وضمرة فصدوقان وباقي رجاله ثقات فالاسناد حسن . =

قوله تعالى : " ياأيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا " .

١٧٢٠ حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، ثنا محمد بن عمرو ، ثنا سلمة ، قال محمد بن اسحاق : " ياأيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا " أى لا تكونوا كالمنافقين (١) .

١٧٢١ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى ، ثنا أحمد بن المفضل ، ثنا أسباط عن السدى : " ياأيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا فى الأرض أو كانوا غزّى " قال : هؤلاء : المنافقون أصحاب عبد الله بن أبى (٢) .

قوله تعالى : " وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا فى الأرض " .

١٧٢٢ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن / عمرو ، ثنا سلمة قال : (٨١ب) قال محمد ابن اسحاق : " وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا فى الأرض " الذين ينهون اخوانهم عن الجهاد فى سبيل الله ، والضرب فى الأرض فى طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم (٣) .

= وذكره السيوطى ونسبه الى المصنف والبيهقى فى الشعب عن رجاء ابن أبى سلمة بلفظه . (الدر ٢/٨٩)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
رواه ابن اسحاق بلفظه وكاملا فشمل لفظ رقم ١٧٢٢ و ١٧٢٦) .
(سيرة ابن هشام ٣/٦٩)
وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظ ابن اسحاق . (التفسير رقم ٨١١٠)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن حسين عن أحمد بن المفضل باسناده بلفظه . (التفسير رقم ٨١٠٧)

(٣) هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٧٢٠) .

والوجـــه الثانى :

١٧٢٣ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى ، ثنا أحمد بن المفضـــل ، ثنا أسباط ، عن السدى " وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا فـــى الأرض " أما اذا ضربـوا فى الأرض فهى التجارة . (١)

قوله تعالى : " أو كانوا غزّى " .

١٧٢٤ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابـه ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبى نجيح عن مجاهد " أو كانوا غزّى " قال : هـــو قول المنافق عبد اللـــه ابن أبي المنافـق . (٢)

قوله تعالى : "لو كانوا عندنا ماماتوا وماقتلـوا " .

١٧٢٥ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفى ، ثنا عباد بن منصور ، عن الحسن قوله : " أو كانوا عندنا ماماتـــوا وماقتلوا " قال : هذا قول الكفار : اذا مات الرجل فيقولـــون : لو كان عندنا مامات ، ولاتقولوا كما قال الكفار . (٣)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن المفضـــل باسناده بلفظـه . (التفســير رقم ٨١١١)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن السدى بلفظـه وأطول .
(الدر ٢/٨٩)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن عمرو عن أبى عاصم عن عيسى عـــن ابن أبى نجيح عن مجاهد بلفظـه وبدون لفظة المنافق الأخيرة .
(التفسير رقـــم ٨١٠٨)
واسناده صحيح تقدم بهامش رقم (٢٢) .
وذكره السيوطى ونسبه الى ما رالى الفريابى وابن المنذر عن مجاهـــد بلفظ : عبد الله بن أبى سلول والمنافقين . (الدر ٢/٨٩)

(٣) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى بن محكم ماوجدت له ترجمـــة .
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن الحسن بلفظـه .
(الدر ٢/٨٩)

١٧٢٦ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : "لو كانوا عندنا ماماتوا وماقتلوا" (١)
قال : ويقولون اذا ماتوا أو قتلوا لو أطاعونا ماماتوا وماقتلوا .

١٧٢٧ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب الي ، ثنا زيد بن المبارك ، ثنا ابن ثور ، عن ابن جريج : "ماماتوا وماقتلوا" قال : فترادّ على النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة وبضعة عشر (٢) .
قوله تعالى : "ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم" .

١٧٢٨ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله : "حسرة في قلوبهم" قال : يحزنهم ولا ينفعهم شيئا يعني يحزنهم قولهم (٣) .

١٧٢٩ وروى عن أبي مالك نحو ذلك .

١٧٣٠ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : "ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم" (٤) لقلة اليقين بربهم .

---

(١) هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٧٢٠ و ١٧٢٢) .
(٢) اسناده تقدم برقم (٥٩٠) وفي اسناده علي بن المبارك ماوجدت له ترجمة .
وله شواهد تقويه منها في الصحيح انظر الأثر رقم (١٣٣٨ و ١٣٤٠ و ١٣٤١ و ١٣٤٢) . مع هوامشها .
(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
وأخرجه الطبري من طريق محمد بن عمر عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه وأطول .
(التفسير رقم ٨١١٣)
واسناده صحيح تقدم بهامش رقم (٢٢) .
وذكره السيوطي ونسبه "أيضا والى عبد بن حميد عن مجاهد بلفظ الطبري . (الدر ٢/٨٩)
(٤) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
رواه ابن اسحاق بلفظه وكاملا فشمل لفظ رقم (١٧٣١) .
(انظر سيرة ابن هشام ٣/٦٩)
وأخرجه الطبري من طريق ابن حميد عن سلمة ، عن ابن اسحاق =

قوله تعالى : " والله يحيى ويميت والله بما تعملون بصير " .

١٧٣١ وبه قال محمد بن اسحاق : " والله يحيى ويميت " أى يعجل مايشاء ويؤخر مايشاء من ذلك من آجالهم بقدرته . (١)

(٨٢أ) قوله تعالى : " ولئن قتلتم فى / سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما تجمعون .

١٧٣٢ وبه قال محمد بن اسحاق : " ولئن قتلتم فى سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما تجمعون " أى أن الموت كائن لا بد منه فموت فى سبيل الله أو قتل فى خير لو علموا واتقوا ، خير مما يجمعون من الدنيا التى لها يتأخرون عن الجهاد ، تخوف الموت والقتل لما جمعوا من زهيدة (٢) الدنيا زهادةً فى الآخرة . (٣)

قوله تعالى : " ولئن متم أو قتلتم " .

١٧٣٣ وبه قال : قال محمد بن اسحاق : " ولئن متم أو قتلتم " أى ذلك كائن فلا تغرنكم الدنيا ولا تغتروا بها ، ولتكن الجهاد ومارغبكم الله فيه منه آثر عندكم منها . (٤)

= بلفظه . (التفسير رقم ٨١١٥)

وذكره السيوطى ونسبه الى المصنف والطبرى وابن المنذر عن ابن اسحاق بلفظه وكاملا فشمل لفظ الآثار رقم (١٧٣١ و ١٧٣٢ و ١٧٣٣) . (الدر ٢/٨٩)

(١) الأثر تتمه لسابقه .

(٢) قوله : زهيده : كذا فى الأصل وفى رواية ابن اسحاق والطبرى زهرة .

(٣) الأثر تتمه لسابقه وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمه به ورواه ابن اسحاق كما تقدم .

(التفسير رقم ٨١١٧ وسيرة ابن هشام ٣/٦٩)

(٤) الأثر تتمه لسابقه ، وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمه به .

(التفسير رقم ٨١١٨) .

قوله تعالى : "لالى الله تحشرون" .

١٧٣٤ هـ قال محمد بن اسحاق : أى : أن الى الله المرجع . (١)

قوله تعالى : "فبما رحمة من الله لنت لهم" .

١٧٣٥ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفى ، ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : "فبما رحمة من الله لنت لهم" قال : هذا خلق محمد نعته الله . (٢)

١٧٣٦ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : "فبما رحمة من الله لنت لهم" يقول : فبرحمة من الله لنت لهم . (٣)

قوله تعالى : "ولو كنت فظا غليظ القلب" .

١٧٣٧ حدثنا أبى ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبى جعفر عن أبيه ، عن الربيع قوله : "ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك" أى : والله قد طهره من الفظاظه والغلظه ، وجعله رحيما قريبا رؤوفا بالمؤمنين . (٤)

١٧٣٨ وروى عن قتادة مثل ذلك . (٥)

---

(١) رواه ابن اسحاق بلفظه . (انظر سيرة ابن هشام ٣/٦٩)

(٢) فى اسناده موسى بن محكم ماوجدت له ترجمة واسناده تقدم برقم (٣٢) .
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن الحسن بلفظه .
(الدر ٢/٩٠)

(٣) اسناده صحيح تقدم برقم (٢٨٨) .
وأخرجه الطبرى باسناد حسن من طريق بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة بلفظه . (التفسير رقم ٨١١٩)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتاده بلفظه وكاملا شمل لفظ الأثر (١٧٣٨) .
(الدر ٢/٨٩)

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .

(٥) أخرجه الطبرى باسناد حسن كالذى مضى بهامش (١٧٣٦) عن قتادة بلفظه . (التفسير رقم ٨١٢٠)

قوله تعالى : "لا نفضوا من حولك" .

١٧٣٩ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو ، ثنا سلمة قال محمد ابن اسحاق : "لا نفضوا من حولك" أى لتركوك . (١)

قوله تعالى : "فاعف عنهم" .

١٧٤٠ وبه قال محمد بن اسحاق : "فاعف عنهم" أى : تجاوز عنهم (٢) (٣)

قوله تعالى : "واستغفر لهم" .

١٧٤١ وبه قال محمد بن اسحاق : "واستغفر لهم" أى استغفر لهم ذنوبهم . (٤)

قوله تعالى : "وشاورهم فى الأمر" .

١٧٤٢ حدثنا يونس بن عبد الأعلى قراءة ، أنبا ابن وهب قال : سمعت سفيان ابن عيينة يحدث عن معمر عن ابن شهاب / عن أبى هريرة (٨٢ب) قال : مارأيت أحدا أكثر مشورة لأصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم . (٥)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
رواه ابن اسحاق بلفظه . (انظر سيرة ابن هشام ٣/ ٦٩)
وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظه .
(التفسير رقم ٨١٢٤)

(٢) قوله : فاعف عنهم ، وفى الأصل بلفظ : عنهم .

(٣) و (٤) الأثران يتمم أحدهما الآخر ، ورواهما ابن اسحاق بلفظهما .
(انظر سيرة ابن هشام ٣/ ٧٠)
وأخرجه الطبرى باسناد واحد من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظه وأطول . (التفسير رقم ٨١٢٥)

(٥) رجال الاسناد ثقات لكن الزهرى لم يصرح بالسماع وهو من مدلس المرتبة الثالثة . وما أظنه سمع أبا هريرة وأيضا فان الزهرى مات سنة ١٢٣ وهو ابن اثنتين وسبعين وأما أبو هريرة مات سنة (٥٧) أو (٥٨) أو (٥٩) . (انظر التهذيب ٩/ ٤٤٥ - ٤٥٠ والتقريب ٢/ ٤٨٤) وطبقات المدلسين ص ٣٢ و ٣٣) .

١٧٤٣ حدثنا أبي ، ثنا عبد الله بن رجاء ، أنبا عمران القطان ، عن الحسن في قوله : " وشاورهم في الأمر " قال : والله ماتشاور قط الا عزم الله لهم بالرشد والذي ينفع (١) .

١٧٤٤ حدثنا أبو سعيد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن رجل عن الضحاك : في قوله " وشاورهم في الأمر " قال : ماأمر الله نبيه بالمشورة الا لما يعلم فيها من الفضل (٢) .

= واسناده ضعيف .

وأخرجه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي هريرة بلفظه .
(المصنف ٥/ ٣٣١ رقم ٩٧٢٠)

وأخرجه أحمد من طريق الزهري به . (المسند ٤/ ٣٢٨)

وأخرجه الشافعي وابن حبان من طريق الزهري به .
(انظر تخريج الزيلعي على الكشاف ل ٤٤أ وتخريج ابن حجر ١/ ٤٣٢) .

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم ، وفي اسناده عبد الله وعمران وكلاهما صدوق . وعمران يهم . وكلاهما توبع فيكون الاسناد حسن لغيره فقد أخرجه الطبري من طريق القاسم قال ، حدثنا الحسين قال ، حدثنا معتمر ابن سليمان ، عن اياس بن دغفل ، عن الحسن بنحوه .
(التفسير رقم ٨١٣٠)
فقد تابع كل من معتمر واياس لعبد الله وعمران ، ومعتمر ثقة تقدم واياس بن دغفل : بغين معجمة وفاء ، وزن جعفر ، الحارثي البصري ، ثقة من السابعة . (التقريب ١/ ٨٧)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن أبي شيبة وابن المنذر عن الحسن بلفظه . (الدر ٢/ ٩٠)

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم غير الرجل المبهم فالاسناد ضعيف لابهامه .

وأخرجه الطبري موصولا من طريق ابن وكيع عن أبيه عن سلمة بن نبيط عن الضحاك بن مزاحم بلفظه . (التفسير رقم ٨١٢٩)

ورجاله ثقات الا ابن وكيع فضعيف .

وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن أبي شيبة عن الضحاك بلفظه وأطول . (الدر ٢/ ٩٠)

١٧٤٥ حدثنا أبي ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن الحسن في قوله : " وشاورهم في الأمر " قال : قد علم أنه ليس به اليهم حاجة ، وربما قال : ليس له اليهم حاجة ، ولكن أراد أن يستنّ به من بعده (١) .

١٧٤٦ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه ، عن الربيع بن أنس قوله : " وشاورهم في الأمر " قال : أمر الله نبيه أن يشاور أصحابه في الأمور ، وهو يأتيه الوحي من السماء ، لأنه أطيب لأنفسهم (٢) .

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا شبرمة وهو عبد الله بن شبرمة بضم الشين وسكون الباء وضم الراء ابن الطفيل بن حسان الضبي ، أبو شامة الكوفي القاضي ثقة فقيه من الخامسة (التقريب ١/ ٤٢٢) وفي اسناده ابن أبي عمر ، وهو محمد بن يحيى صدوق ، وباقي رجاله ثقات ، فالاسناد حسن .

التخريج :

أخرجه ابن حبان البستي عن ابراهيم بن اسحاق الانماطي عن محمد ابن سليمان المصيصي عن ابن عيينة به .

(روضة العقلاء ونزهة الفضلاء ص ١٩١)

وفيه متابعة محمد بن سليمان المصيصي لابن أبي عمر ، ومحمد ابن سليمان ثقة ، من العاشرة . (التقريب ٢/ ١٦٦)

وأخرجه البيهقي من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب ، عن الربيع عن الشافعي عن الحسن بلفظ : ولكن أراد أن يسنن بذلك الحكام بعده . (السنن ٧/ ٤٦)

وأخرجه ابن المنذر من طريقه ابن شبرمة . (نظر حاشية الأصل)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .

وأخرجه الطبري قال : حدثت عن عمار قال حدثنا ابن أبي جعفر به . (التفسير رقم ١١٢٧)

١٧٤٧ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا العباس بن يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة : مثل ذلك الا أنه زاد : وان القوم اذا شاوروا بعضهم بعضا وأرادوا بذلك وجه الله ، عزم الله لهم على أرشده (١) .

١٧٤٨ ذكر عن ابن المبارك ، عن أبى اسماعيل يعنى : جابر بن اسماعيل عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن عبيدة : " وشاورهم فى الأمر " قال : فى الحرب (٢) .

١٧٤٩ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو ، ثنا سلمة قال محمد بن اسحاق فى قوله : " وشاورهم فى الأمر " أى لتريهم انك تسمع منهم وتستعين بهم ، وان كنت غنيا عنهم ، تؤلفهم بذلك على دينهم (٣) (٤) .

---

(١) اسناده صحيح تقدم برقم (٢٨٨) .
وأخرجه الطبرى من طريق بشر عن يزيد عن سعيد ، عن قتادة مثله بلفظ : اذا شاور .
(التفسير رقم ٨١٢٦)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .
وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن قتاده بلفظ الطبرى . (الدر ٢/٩٠)

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم سوى جابر بن خالد فقد ذكره المصنف فى الجرح والتعديل وسكت عنه . (٢/٥٠١)
وهذا الاسناد معلق .

(٣) قوله تؤلفهم : وفى الأصل تألفهم والتصويب من رواية الطبرى وورد برواية ابن اسحاق تألفا لهم .

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
رواه ابن اسحاق بلفظه مع ماتقدم من الاختلاف .
(انظر سيرة ابن هشام ٣/٧٠)
وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظه مع ماتقدم . (التفسير رقم ٨١٢٨)

الوجـــه الثانـــى :

١٧٥٠ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، ثنا سفيان بن عيينـــة ، عن عمرو بن دينار قال : قرأ ابن عباس : وشاورهم فى بعض الأمـر (١) .

قـوله تعالى : " فاذا عـزمت " .

١٧٥١ حدثنا أبى ، ثنا أبو عمر الدورى ، ثنا أبو عمارة يعنى : حمزة بـــن القاسم ، عن أبى تميلة ، عن أبى منيب قال : سمعت جابر بـــن زيد وأبا نهيك قرءا : فاذا عـزمت لك ياسعد على أمر فتوكل علـى اللـــه (٢) .

---

(١) رجال الاسناد ثقـات تقدم ذكرهـم ، واسناده صحيح .
وقد ذكر الزمخشرى هذه القراءة وهـى شاذة (الكشاف ١/ ٤٧٥)
وأخرجه البخارى من طريق ابن عيينه عن عمرو بن حبيب عن عمرو بـن دينار بـــه . (الأدب المفـرد ١/ ٣٥١)
وذكره السيوطى ونسبه الى سعيد بن منصور والبخارى فى الأدب وابن المنذر بسند حسن عن ابن عباس بلفظـه . (الـــدر ٢/ ٩٠)

(٢) قـوله : أبو عمر الدورى : فى الأصل أبو عمر والدورى وهو تصحيـف ، وأبو عمر الدورى هو حفص بن عمر بن عبد العزيز الدورى معـــروف بالرواية عن أبى عمارة حمزة بن القاسم وبرواية أبى حاتم الرازى عنـــه .
(انظر تهذيب الكمـال ل ٣٠٤)

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا أبا عمارة حمزة بن القاسم الأحـــول الأزدى الكوفى أخذ القراءة عرضـا وسماعا عن حمزة الزيات روى القراءة عنـــه أبـو عمر الدورى . (انظر غايـة النهايـــة ١/ ٢٦٤)
وذكره المصنف وسكت عنـــه . (الجـــــرح ٣/ ٢١٤)
ولا يضر سكوت المصنف هنا لأن حمزة من القراء المشهورين ومايرويـــه هنا قراءة وباقى رجاله ثقات الا أبا عمر الدورى لا بأس بـه ، وأبـــا المنيب وهو عبيد الله بن عبد الله : صدوق يخطئ ، ولكنه روى مـــن طرق أخرى كما سيأتى ، فالاسناد حســـن .
وقد ذكر أبو حيان هذه القراءة : عـزمت بضم التاء ونسبها الى عكرمة وجابر بن زيد وأبى نهيك وجعفر الصادق .
(البحـــر المحيـط ٣/ ٩٩)

١٧٥٢ وروى عن الربيع بن أنس قال : أمره الله اذا عزم على أمران مضى فيه . (١)

١٧٥٣ وروى عن قتادة مثل ذلك . (٢)

١٧٥٤ (٨٣أ) حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق قوله : "فاذا عزمت" على أمر جاءك منى ، أو أمر من دينك فى جهاد عدوك لا يصلحك ولا يصلحهم الا ذلك ، فأمض على ماأمرت به ، على خلاف من خالفك وموافقة من وافقك . (٣)

قوله تعالى : "فتوكل على الله" .

١٧٥٥ وبه قال محمد بن اسحاق : "فتوكل على الله" أى أرض به من العباد ان الله يحب المتوكلين" . (٤) (٥)

---

(١) أخرجه الطبرى قال : حدثت عن عمار ، عن أبى جعفر ، عن أبيه عن الربيع بن أنس بلفظه . (التفسير رقم ٨١٣٤)
واسناده ضعيف لابهام شيخ الطبرى .

(٢) أخرجه الطبرى من طريق بشر قال حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد عن قتادة قوله : "فاذا عزمت فتوكل على الله" أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم اذا عزم على أمران يمضى فيه ، ويستقيم على أمر الله ، ويتوكل على الله . (التفسير رقم ٨١٣٣)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
رواه ابن اسحاق بلفظه وكاملا . (انظر سيرة ابن هشام ٣/ ٧٠)
وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظه وكاملا . (التفسير رقم ٨١٣٢)

(٤) قوله : العباد ، كذا فى الأصل وفى رواية الطبرى أيضا ، وفى رواية ابن اسحاق بلفظ : العبادات .

(٥) الأثر تتمة لسابقه .

قوله تعالى : " ان ينصركم الله فلاغالب لكم " .

١٧٥٦ وبه قال محمد بن اسحاق : " ان ينصركم الله فلاغالب لكم " أى ينصرك الله فلاغالب لك من الناس ، لن يضرك خذلان من خذلك . (١)

قوله تعالى : " وان يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده " .

١٧٥٧ وبه قال محمد بن اسحاق : " وان يخذلكم فمن الذى ينصركم من بعده " أى لئلا تترك أمرى للناس ، وأرفض الناس لأمرى . (٢) (٣)

قوله تعالى : " وعلى الله فليتوكل المؤمنون " .

١٧٥٨ وبه قال ابن اسحاق : " وعلى الله " أى لاعلى الناس فليتوكل المؤمنون . (٤)

قوله تعالى : " وماكان لنبى أن يغل " .

١٧٥٩ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، ثنا محمد بن على ، ثنا محمد بن مزاحم ، عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : " وماكان لنبى أن يغل " يقول : لاينبغى لنبى أن يغل . (٥)

---

(١) الأثر تتمة لسابقه ، وأخرجه الطبرى من نفس الطريق المتقدم بلفظه وكاملا فشمل لفظ الأثرين القادمين .

(التفسير رقم ٨١٣٥)

وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن ابن اسحاق بلفظه .

(الدر ٢/ ٩١)

(٢) قوله : وأرفض الناس : كذا فى الأصل وفى رواية ابن اسحاق والطبرى بلفظ : وأرفض أمر الناس .

(٣) و (٤) هذان الأثران تكملة لما مضى .

وقد أخرجهما ابن اسحاق بلفظه . (انظر سيرة ابن هشام ٣/ ٧٠) .

(٥) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .

١٧٦٠ حدثنا أبي ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا أبو اسحاق الفزاري ، عن سفيان ، عن خصيف ، عن عكرمة ، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : مثلة وقيلة ، قال : كانت قطيفة فقدوها يوم بدر ، فقالوا : لعل النبي صلى الله عليه وسلم أخذها ، فأنزل الله تعالى : " وماكان لنبي أن يغل " أي : يخون . (١)

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم ، وفي الاسناد المسيب بن واضح وهو صدوق يخطئ ويصر وخصيف وهو صدوق سيء الحفظ واختلط فالاسناد ضعيف ولا يصح أن يكون مرفوعا .

التخريج :

أخرجه أبو داود والترمذي من طريق عبد الواحد بن زياد عن خصيف عن مقسم عن ابن عباس بنحوه موقوفا بدون معنى : يخون . وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب .

(السنن - كتاب الحروف والقراءات - باب أول كتاب الحروف ٤/ ٣١ رقم ٣٩٧١ ، والجامع الصحيح - التفسير - باب ومن سورة آل عمران رقم ٣٠٠٩) .

وأخرجه الطبراني من طريق عبد الواحد بن زياد وسفيان كلاهما عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس بنحوه موقوفا .

(المعجم الكبير ١١/ ٣٦٤ رقم ١٢٠٢٨ و ١٢٠٢٩)

ووجدت أن ابن المنذر أخرجه أيضا من طريق خصيف به موقوفا .

(انظر حاشية الأصل)

وأخرجه الواحدي النيسابوري من طريق شريك عن خصيف باسناده بنحوه موقوفا . (أسباب النزول ص ٧٢)

وأخرجه الطبري من طرق كثيرة كلها تلتقي عند خصيف ، وموقوفه على ابن عباس وبنفس المعنى .

(انظر التفسير رقم ٨١٣٦ و ٨١٣٧ و ٨١٣٨ و ٨١٣٩ و ٨١٤٠)

وذكره السيوطي ونسبه اليهم الا ابن المنذر والواحدي عن ابن عباس موقوفا بنحوه . (الدر ٢/ ٩١)

١٧٦١ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله : " وماكان لنبي أن يغل " أي : يخون . (١)

١٧٦٢ وروى عن الحسن نحو ذلك .

١٧٦٣ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، حدثني أبي ، ثنا عمي الحسين ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس قوله : " وماكان لنبي أن يغل " يقول : وماكان لنبي أن يقسم لطائفة من المسلمين ويترك طائفة ، ويجور في القسم ، ولكن يقسم بالعدل ويأخذ فيه بأمر الله ، ويحكم فيه بماأنزل الله يقول الله تعالى : " ماكان " الله ليجعل نبيا يغل" فيه بماأنزل الله يقول الله تعالى : " ماكان " الله ليجعل نبيا يغل" من أصحابه ، فاذا فعل النبي ذاك استتوابه . (٢)

١٧٦٤ وروى / عن الضحاك نحوه . (٣) (٨٣ب)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
وأخرجه الطبري من طريق محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه . (التفسير رقم ٨١٥٠)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى عبد بن حميد عن مجاهد بلفظه .
(الدر ٢/ ٩١)

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .
وأخرجه الطبري باسناده بلفظه وبدون لفظ : ذاك .
(التفسير رقم ٨١٤٣)

(٣) أخرجه الطبري باسنادين ضعيفين عن الضحاك بنحوه .
الأول فيه شيخ الطبري مبهم . (التفسير رقم ٨١٤٦)
الثاني : فيه جويبر . (التفسير رقم ٨١٤٧)

الوجـــه الثانى :

١٧٦٥ حدثنا الحسن بن أبى الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن قتادة : " وماكان لنبى أن يُغَلَّ " (١) قال : أن يغلـه أصحابـه .

الوجـــه الثالث :

١٧٦٦ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفى ، ثنا عباد بن منصور ، عن الحسن قوله : " وماكان لنبى أن يغـــل " (٢) فزعـم أنـه لم يكن للمؤمنين أن يغلوا فى دينهـم .

الوجـــه الرابـــع :

١٧٦٧ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو زنيج ، ثنا سلمة قـال محمد بن اسحاق " وماكان لنبى أن يغـل " أى : ماكان لنبى أن - أن يكتم الناس مابعثـه الله بـه اليهم عن رهبة من الناس ولا رغبـة (٣) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقـم (١٠) .
وأخرجه الطبرى باسناده بلفظـــه . (التفسير رقـم ٨١٥٣)
وأخرجه عبد الرزاق باسناده بلفظـه . (التفسير ل ١٥ أ)
واسناده صحيـــح .

(٢) اسناده تقدم برقـم (٣٢) وفيـه موسى بن محكم ماوجدت له ترجمة .

(٣) اسناده حسن تقدم برقـم (١٦٥) .
رواه ابن اسحاق بلفظـــه وكاملا فشمل لفظ الأثر رقـــم (١٧٧٠) .
(انظر سيرة ابـن هشـــام ٣/ ٧٠)
وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد ، عن سلمة ، عن ابـــــن اسحاق بلفظ ابـن اسحاق تقريبا .
(التفســير رقـم ٧١٤٨)

الوجـــه الخامس :

١٧٦٨ حدثنا عبيد الله بن اسماعيل البغدادى ، ثنا خلف بن هشـــام ، ثنا الخفاف ، عن هارون ، عن الزبير يعنى : ابن خريت ، عـــن عكرمة عن ابن عباس ، وعن حنظلة عن شهر ، عن ابن عبـــاس: "أن يغل" (١) أن يتهمـه أصحابه .

قوله تعالى : "ومن يغلل" .

١٧٦٩ حدثنا أبو زرعة ، ثنا ابن بكير ، ثنا ابن لهيعة ، حدثنى عطـــاء ابن دينار ، عن سعيد بن جبير فى قول الله تعالى : "ومن يغلل" يعنى يغلل مما أفاء الله على المسلمين من فئ المشركين بقليـــل أو كثير (٢) .

---

(١) هذا الاسناد فيه الخفاف وهو عبد الوهاب بن عطاء يرويه مـــن طريقين :

الأول : من طريق هارون عن الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس وهؤلاء ثقات فهارون : هو ابن موسى الأزدى النحوى ، ثقة مقرئ الا أنه رمى بالقدر من السابعة . (التقـــريب ٢/٣١٣)

والزبير بن خرّيت : بكسر المعجمة وتشديد الراء ، البصرى ، ثقـــة من الخامســة . (التقـــريب ١/٢٥٨)

فيكون الاسناد حسنا لأن عبيد الله والخفاف كل منهما صدوق .

الثانى : من طريق حنظله عن شهر عن ابن عباس .

وحنظلة : هو السدوسى أبو عبد الرحيم ، ضعيف من السابعـــة . (التقـــريب ١/٢٠٦)

وشهر : هو ابن حوشب : صدوق كثير الأوهام تقدم ذكره برقم (٤) .

وقد توبع كل من حنظلة وشهر بواسطـــة هارون والزبير .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .

وله شواهد غزيرة يطول ذكرها ساقها السيوطى .

(انظـــر الدر ٢/٩٢)

١٧٧٠ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : " ومن يغلل " أى : من يفعل ذلك (١) .

قوله تعالى : " يأت بما غل يوم القيامة " .

١٧٧١ حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقى ، ثنا اسماعيل بن أبان ، حدثنى محمد بن ابان ، عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة ، عن أبيه (٢) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الحجر ليزن سبع خلفات (٣) ليلقى فى جهنم ، فيهوى فيها سبعين خريفا ويؤتى بالغلول ، فيلقى معه ، ثم يكلف صاحبه أن يأتى به وهو قول الله عز وجل : " ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة " (٤) .

---

(١) هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٧٦٧) .
وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظ : ومن يعمل ذلك . (التفسير رقم ٨١٤٨)

(٢) و (٣) هاتان العبارتان فى الأصل غير منقوطة واستدركتها مما نقله السيوطى .

(٤) رجال الاسناد :

- محمد بن عبد الملك الدقيقى : أبو جعفر الواسطى ، صدوق ، من الحادية عشرة . (التقريب ٢/ ١٨٦)
- اسماعيل بن ابان : الوراق الأزدى ، كوفى ، ثقة ، تكلم فيه للتشيع . (التقريب ١/ ٦٥)
- محمد بن ابان : بن صالح القرشى الكوفى . كذا قال المصنف ونقل عن أبيه : ليس هو بقوى الحديث ، يكتب حديثه على المجاز ولا يحتج به . (الجرح ٧/ ١٩٦)

قال ابن حجر :
وضعفه أبو داود وابن معين ، وقال البخارى ليس بالقوى ،
وقال النسائى : كوفى ليس بثقة ،
وقال الساجى : كان من دعاة المرجئة ،
وقال البخارى : يتكلمون فى حفظه لا يعتمد عليه .
(لسان الميزان ٥/ ٣١) =

١٧٧٢ حدثني أبي ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا ابن المبارك ، عن أبي معشر المدني ، عن سعيد المقبري قال : جاء رجل الى أبي هريرة فقال : أرأيت قول الله تعالى : " ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة " ؟ هذا يغل ألف درهم وألفي درهم يأتي بها ، أرأيت من يغل مائة بعير ومائتي بعير ، كيف يصنع بها ؟ قال : أرأيت من كان ضرسه مثل أحد (١) ؟ وفخذه مثل ورقان (٢) ؟ وساقه مثل بيضاء (٣) ؟

= علقمة بن مرثد : بفتح الميم وسكون الراء ، الحضرمي ، أبو الحارث الكوفي ثقة من السادسة . (التقريب ٢/ ٣١)

- ابن بريدة : يحتمل أن يكون عبد الله أو سليمان ولكن علقمة معروف بالرواية عن سليمان فيتعين أن يكون هو المقصود .
(انظر التهذيب ٨/ ٢٧٨)

وسليمان بن بريدة : هو ابن الخصيب بالتصغير الأسلمي المروزي قاضيها ، ثقة من الثالثة . (التقريب ١/ ٣٢١)

- بريدة : هو الصحابي الجليل الأسلمي رضي الله عنه .
(انظر الاصابة ١/ ١٤٦)

في اسناده محمد بن ابان وهو ضعيف ، فالاسناد ضعيف وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف وابن مردويه والبيهقي في الشعب عن بريدة بلفظه . (الدر ٢/ ٩٢)

(١) أحد : هو الجبل المشهور بالمدينة المنورة .

(٢) ورقان : بالفتح ثم الكسر : وهو جبل أسود بالمدينة المنورة .
(انظر معجم البلدان ٥/ ٣٧٢)

(٣) بيضاء : اسم لعدة مواضع منها معدن ، ولعقبة من جبل المناقب في الحجاز وماء لبني سلول ، ولأربع قرى بمصر . . . . . .
(انظر معجم البلدان ١/ ٥٣٠ و ٥/ ٢٠٣)
والمقصود الضخامة .

(٨٤أ) ومجلسه مابين المدينه الى الربذه (١) ؟ الا / يحمل هذا (٢) .

١٧٧٣ حدثنا أبى ، ثنا الحسن بن الربيع ، أنبا ابن المبارك ، عن عبد الله بن شوذب ، حدثنى عامر بن عبد الواحد ، عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : لو كنت مستحلا من الغلول القليل ، لاستحللت منه الكثير مامن أحد يغل غلولا الا كلف أن يأتى به من أسفل درك جهنم (٣) .

---

(١) الربذة : بفتح أوله وثانيه ، من قرى المدينه على ثلاثة أيام ، قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز .
(المصدر السابق ٢/ ٢٤)

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم ، وفى اسناده أبو معشر المدنى واسمه نجيح ابن عبد الرحمن السندى وهو ضعيف فالاسناد ضعيف .
وذكره السيوطى ونسبه الى المصنف وهناد عن أبى هريرة مثله وفى آخره : مثل هذا . أى بزيادة مثل . (الدر ٢/ ٩٢)
وهناد هذا هو ابن السرى التميمى الدارمى صاحب كتاب الزهد ت سنة ٢٤٣ هـ . (انظر تذكرة الحفاظ ص ٥٠٧)

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا عامرا وابن بريدة :
عامر بن عبد الواحد : هو الأحول البصرى : اختلف فيه :
فوثقه ابن معين وأبو حاتم ،
وضعفه النسائى وأحمد ،
وقال الساجى : يحتمل لصدقه وهو صدوق .
(انظر التهذيب ٥/ ٧٧ - ٧٨)
وقال ابن حجر وفى التقريب : صدوق يخطئ من السادسة .
(١/ ٣٨٩)
- عبد الله بن بريدة : بن الحصيب الأسلمى أبو سهل المروزى ، قاضيها ثقة من الثالثة (التقريب ١/ ٤٠٤)
- عبد الله بن عمرو بن العاص : الصحابى الجليل رضى الله عنه .
درجة الأثر :
فى اسناده عامر وعبد الله بن شوذب ، والاسناد من عبد الله بن شوذب =

١٧٧٤ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عباد بن منصور عن الحسن قوله : " ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة " (١) وهو عار عليهم يوم القيامة .

١٧٧٥ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى : " يأت بما غل يوم القيامة " يعني : يأت به يوم القيامة قد حمله على عنقه . (٢)

١٧٧٦ قوله تعالى : " ثم توفى كل نفس " . (٢)

١٧٧٦ وبه عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى : " ثم توفى كل نفس " يعني : برا وفاجرا . (٣)

= الى الصحابي على شرط أبي داود وباقي رجاله ثقات .
فأخرجه أبو داود قال : حدثنا أبو صالح محبوب بن موسى ، قال : أخبرنا أبو اسحاق الفزاري ، عن عبد الله بن شوذب بنفس الاسناد قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أصاب غنيمة أمر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه ، فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال : يارسول الله : هذا فيما كنا أصبناه من الغنيمة ، فقال : أسمعت بلالا ينادى ؟ ثلاثا قال نعم قال : فما منعك أن تجيء به ؟ فاعتذر اليه . فقال : كن أنت تجيء به يوم القيامة فلن أقبله عنك .
(السنن - الجهاد - باب في الغلول اذا كان يسيرا يتركه الامام ٣/٦٨ رقم ٢٧١٢) .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن عبد الله بن عمرو بلفظه . (الدر ٢/٩٣)

(١) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى بن محكم ماوجدت له ترجمة .
(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .
(٣) هذا الأثر تكملة للأثر الماضي .

١٧٧٧ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : " ثم توفى كل نفس ماكسبت وهم لا يظلمون " قال : ثم يجزى بكسبه غير مظلوم ولا متعدىّ عليه (١) .

قوله تعالى : " ماكسبت " .

١٧٧٨ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثنا حدثنى ابن لهيعة ، حدثنى عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير فى قول الله تعالى : " ماكسبت " يعنى : ماعملت من خير أو شر (٢) .

قوله تعالى : " وهم لا يظلمون " .

١٧٧٩ وبه عن سعيد بن جبير فى قول الله تعالى : " وهم لا يظلمون " يعنى : فى أعمالهم (٣) .

قوله تعالى : " أفمن اتبع رضوان الله " .

١٧٨٠ وبه عن سعيد بن جبير فى قول الله تعالى : " فمن اتبع رضوان الله " يعنى رضى الله فلم يغلل من الغنيمة (٤) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
رواه ابن اسحاق بلفظه . (انظر سيرة ابن هشام ٣/ ٧٠)
وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظه .
(التفسير رقم ٨١٦٨)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن ابن جبير بلفظه وكاملا فشمل الأثر القادم . (الدر ١/ ٣٧٠)

(٣) هذا الأثر هو تكملة لما تقدم .

(٤) ذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف بلفظه وكاملا فشمل الآثار : رقم (١٧٨٧ ، ١٧٨٩ و ١٧٩٠ و ١٧٩٤ و ١٧٩٥) .
(انظر الدر ٢/ ٩٣)

١٧٨١ وروى عن الضحاك قال : من لم يغسل (١) .

١٧٨٢ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، أنبا أبو بكر الحنفى ، ثنا عباد ابن منصور ، عن الحسن قوله : " أفمن اتبع رضوان الله " قال : يقول : من أخذ الحلال خير له ممن أخذ الحرام ، وهذا فى الخلول وفى المظالم كلها (٢) .

١٧٨٣ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة ، قال محمد بن اسحاق : " أفمن اتبع رضوان الله " طى ما أحب الناس وسخطوا " كمن باء بسخط من الله " (٣) ، لرضى الناس وسخطهم ؟ يقول : أفمن كان طى طاعتى فثوابه الجنة ورضوان من ربه (٤) .

---

(١) أخرجه الطبرى من طريق الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق ، عن ابن عيينه ، عن مطرف عن الضحاك بلفظه وكاملا فشمل لفظ الأثر رقم (١٧٨٦) . (التفسير رقم ٨١٦٩)
وقد تقدم رجال اسناده الا مطرّف : بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء ، ابن طريف الكوفى ، ثقة فاضل ، من صغار السادسة .
(التقريب ٢/٢٥٣)
وباقى رجاله ثقات الا الحسن بن يحيى صدوق ، فالاسناد حسن .
وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى عبد بن حميد وابن المنذر عن الضحاك بلفظ الطبرى . (الدر ٢/٩٣)

(٢) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى بن محكم ماوجدت له ترجمة .
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن الحسن بلفظه .
(الدر ٢/٩٣)

(٣) قوله : وسخطهم : كذا فى الأصل وفى رواية الطبرى وفى رواية ابن اسحاق بلفظ : أو سخطهم .

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
رواه ابن اسحاق بلفظه وأطول فشمل معنى الأثر رقم (١٧٨٨) .
(انظر سيرة ابن هشام ٣/٧٠)
وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظه وكاملا فشمل لفظ الأثر رقم (١٧٨٨) . (التفسير رقم ٨١٧١)

١٧٨٤ حدثنا / علي بن الحسين ، ثنا المقدمي ، ثنا مؤمل ، عن (٨٤ب)
سفيان قال : بلغني ، عن مجاهد : " أفمن اتبع رضوان الله "
(١)
قال : من أدى الخمس .

١٧٨٥ أخبرنا علي ابن المبارك فيما كتب الي ، ثنا زيد بن المبارك ، أنبا
ابن شور عن ابن جريج : " أفمن اتبع رضوان الله " قال : أمر الله
(٢)
في أداء الخمس .

قوله تعالى : " كمن باء بسخط من الله " .

١٧٨٦ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن سفيان ، عن
(٣)
مطرف ، عن الضحاك : " كمن باء بسخط من الله " قال : من غل .

---

(١) في اسناده مؤمل وهو صدوق وباقي رجاله ثقات الا علي بن الحسين ، فان كان الجنيد فهو ثقة وان كان العامري فهو صدوق ، وفي كلتا الحالتين يكون الاسناد حسنا .
وأخرجه الطبري باسناده عن الضحاك بلفظه . وفي اسناده من لم أقف على ترجمة له . (التفسير رقم ٨١٧٠)

(٢) اسناده تقدم برقم (٥٩٠) وفيه علي بن المبارك ماوجدت له ترجمة .
وله شاهد حسن تقدم .
وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف وابن المنذر عن ابن جريج بلفظه وأطول . (الدر ٢/ ٩٣)

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وفيه أبو خالد الأحمر : وهو سليمان ابن حيان الأزدي صدوق يخطئ ويحتج به اذا توبع كصنيع البخاري ، وقد توبع كماسيأتي فالاسناد حسن .
وأخرجه الطبري من طريق الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن ابن عيينة باسناده بلفظه أطول .
(التفسير رقم ٨١٦٩)
واسناده حسن وفيه متابعة عبد الرزاق لأبي خالد الأحمر .

١٧٨٧ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنى عبد الله ابن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير فى قول الله : "كمن باء بسخط من الله" يعنى : كمن استوجب سخطا من الله فى الغلول ، فليس هو بسواء (١) .

١٧٨٨ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو زنيج ، ثنا سلمة قال محمد بن اسحاق قوله : "كمن باء بسخط من الله" فاستوجب غضبه (٢) .

قوله تعالى : "ومأواه جهنم" .

١٧٨٩ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنى عبد الله ابن لهيعة ، حدثنى عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير : ثم بين مستقرهما ، فقال للذى يغل : مأواه جهنم (٣) .

قوله تعالى : "وبئس المصير" .

١٧٩٠ وبه عن سعيد بن جبير فى قول الله تعالى : "وبئس المصير" يعنى : مصير أهل الغلول (٤) .

قوله تعالى : "هم" .

١٧٩١ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط عن السدى قوله : "هم درجات عند الله" يقول : لهم درجات عند الله (٥) .

---

(١) هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٧٨٠) .

(٢) هذا الأثر تكملة للأثر رقم (١٧٨٣) .

(٣) و (٤) هذان الأثران تكملة للأثر رقم (١٧٨٠) .

(٥) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .

وأخرجه الطبرى من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن المفضل باسناده بلفظه . (التفسير رقم ٨١٧٥)

وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن السدى بلفظه . (الدر ٢/ ٩٣)

قوله تعالى : " درجات عند الله " .

١٧٩٢ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، حدثني أبي ، ثنا عمي ، ثنا الحسين ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس قوله : " هم درجات عند الله " يقول : بأعمالهم . (١)

١٧٩٣ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : " هم درجات عند الله " قال : للناس درجات بأعمالهم في الخير والشر . (٢)

١٧٩٤ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير قال : ثم ذكر مستقر من لا يغل فقال : لهم درجات يعني : لهم فضائل عند الله . (٣)

قوله تعالى : " والله بصير بما يعملون " .

١٧٩٥ وبه عن سعيد بن جبير في قول الله : " والله بصير بما يعملون " يعني : بصيرا بمن غل منكم ومن لم يغل . (٤)

(٨٥أ) قوله / تعالى : " لقد من الله على المؤمنين " .

---

(١) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .
وأخرجه الطبري باسناده بلفظه . (التفسير رقم ٨١٧٣)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن ابن عباس بلفظه .
(الدر ٢/ ٩٣)

(٢) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى بن محكم ما وجدت له ترجمة .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن الحسن بلفظه .
(الدر ٢/ ٩٣)

(٣) و (٤) هذان الأثران تكملة للأثر رقم (١٧٨٠) .

١٧٩٦ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو زنيج ، ثنا سلمة قال ابن اسحاق قوله : "لقد من الله على المؤمنين" أى لقد من الله عليكم ياأهل الايمان (١) .

١٧٩٧ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا العباس ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : "لقد من الله على المؤمنين" قال : من الله عظيم (٢) من غير دعوة ولا رغبة من هذه الأمة ، جعله الله رحمة لهم ليخرجهم من الظلمات الى النور ويهديهم الى صراط مستقيم (٣) .

قوله تعالى : " اذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم " .

١٧٩٨ حدثنا أبى ، ثنا ابراهيم بن موسى ، أنبا هشام بن يوسف ، عن عبد الله ابن سليمان النوفلى ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة : فى هذه الآية : "لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم" قالت : هذه العرب خاصة (٤) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
رواه ابن اسحاق بلفظه وكاملا فشمل الآثار رقم (١٧٩٩ و ١٨٠٤ و ١٨١٤) . (انظر سيرة ابن هشام ٣/ ٧١)
وأخرجه الطبرى من طريق ابن حميد عن سلمة ، عن ابن اسحاق بلفظ ابن اسحاق . (التفسير رقم ٨١٧٨)

(٢) عظيم : كذا فى الأصل وفيما نقله السيوطى ، أما فى رواية الطبرى بلفظ عليهم .

(٣) اسناده صحيح تقدم برقم (٢٨٨) .
وأخرجه الطبرى باسناد حسن من طريق بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة بلفظه وكاملا فشمل لفظ الأثر رقم (١٨١٣) .
(التفسير رقم ٨١٧٧)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة بلفظ المصنف . (الدر ٢/ ٩٣)

(٤) رجال الاسناد ثقات الا عبد الله بن سليمان النوفلى : قال ابن حجر : مقبول من السابعة . (التقريب ١/ ٤٢١) =

قوله تعالى : " يتلوا عليهم آياتـــه " .

١٧٩٩ حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، ثنا محمد بن عمـــرو ، ثنا سلمة بن الفضل قال : قال محمد بن اسحاق يعنى قولـــه : " يتلوا عليهم آياتـــه ويزكيهـم " قال : يتلوا عليكم آياته ويزكيكـم فيما أحدثتم . (١)

قـوله تعالى : " ويزكيكـم " .

١٨٠٠ حدثنا أبى ، ثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن على بن أبى طلحـة ، عن ابن عباس قوله : " ويزكيهم " يعـنى : بالزكاة طاعـة الله والاخلاص . (٢)

= وقال الذهبى : فيه جهالـه . (ميزان الاعتدال ٢/ ٤٣٢)
وذكره المصنف وسكت عنـه . (الجـرح ٥/ ٧٥)
وروى له الترمذى حدثنا فى مناقب أهل البيت وقال : حسن غريـب .
(انظر التهذيب ٥/ ٢٤٦)
وأخرجـه أبو محمد عبد الغنى من طريق يحيى بن معين عـن هشام بن يوسف باسناده بلفظـه .
(انظـر تفسـير القرطـبى ٤/ ٢٦٤)
وذكره السيوطى ونسبه الى المصنف وابن المنذر والبيهقى فى الشعب عن عائشـة بلفظـه . (الـدر ٢/ ٩٣)

(١) هذا الأثر تكملـة للأثر رقم (١٧٩٦) .

(٢) اسناده جيد تقدم برقـم (٧١) .
وأخرجه الطبرى من طريق المثنى بن ابراهيم عن عبد الله بن صالـح باسناده بلفظـه .
(التفسـير رقـم ٢٠٨١)

قوله تعالى : " ويعلمهم الكتاب " .

١٨٠١ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا أسباط بن محمد ، عن الهذلي ، عن الحسن في قوله : " ويعلمهم الكتاب والحكمة قال : الكتاب : القرآن . (١)

١٨٠٢ وروى عن يحيى بن أبي كثير ،

١٨٠٣ ومقاتل بن حيان نحو ذلك .

١٨٠٤ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا زنيج ثنا سلمة قال محمد بن اسحاق : " ويعلمهم الكتاب والحكمة " قال : ويعلمكم الخير والشر لتعرفوا الخير فتعملوا به ، والشر فتتقوا ، ويخبركم برضاه عنكم اذا أطعتموه ، ولتستكثر من طاعته ، وتجتنبوا مايسخطه منكم من معصيته . (٢)

والوجه الثاني :

١٨٠٥ حدثنا علي بن الحسين قال محمد بن العلاء ، ثنا يونس بن بكير ، عن مطر بن ميمون ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قوله " الكتاب " قال : الخط بالقلم . (٣)

قوله تعالى : " والحكمة " .

١٨٠٦ حدثنا أبو سعيد الأشج والحسن بن محمد بن الصباح قالا : ثنا أسباط بن محمد ، عن الهذلي ، عن الحسن في قول الله تعالى " ويعلمهم الكتاب والحكمة " قال : الحكمة السنه . (٤)

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم ، وفي هذا الاسناد الهذلي وهو سلمى ابن عبد الله الهذلي متروك فالاسناد ضعيف جدا .

(٢) هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٧٩٦ و ١٧٩٩) .

(٣) الأثر تقدم برقم (٥٧٥) فهو مكرر .

(٤) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وفيه الهذلي وهو سلمى بن عبد الله : متروك وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن الحسن بلفظه . (الدر ١/ ١٣٩)

١٨٠٧ (٨٥ب) وروى عن أبى مالك .

١٨٠٨ ومقاتل بن حيان .

١٨٠٩ ويحيى بن أبى كثير ،

١٨١٠ وقتادة نحو ذلك . (١)

والوجه الثانى :

١٨١١ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط عن السدى قوله : " والحكمة " يعنى النبوة . (٢)

والوجه الثالث :

١٨١٢ حدثنا على بن الحسين ، ثنا أبو همام ، ثنا ابن وهب ، حدثنى ابن زيد بن أسلم ، عن أبيه : " الحكمة " : العقل فى الدين . (٣)

قوله تعالى : " وان كانوا من قبل لفى ضلال مبين " .

١٨١٣ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا العباس ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة : قوله : " وان كانوا من قبل لفى ضلال مبين " ليس

---

(١) أخرجه الطبرى من طريق بشر بن معاذ قال ، حدثنا يزيد قال ، حدثنا سعيد ، عن قتادة : " والحكمة " أى السنة .

(التفسير رقم ٢٠٧٨)

واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وأبو همام هو الوليد بن شجاع ، وفى اسناده ابن زيد وهو عبد الرحمن : ضعيف ، فالاسناد ضعيف وأخرجه الطبرى من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد بلفظه وأطول .

(التفسير رقم ٢٠٨٠)

والله كمايقول أهل حروراء (١) : محنة غالية من أخطأها أهريق دمه ، ولكن الله بعث نبيه الى قوم لا يعلمون فعلمهم ، والى قوم لا أدب لهم فأدبهم (٢) .

١٨١٤ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا محمد بن عمرو ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق قوله : " وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين " أي : في عماء (٣) من الجاهلية لا تعرفون حسنة ، ولا تستغفرون من سيئة (٤) .

قوله تعالى : " أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها " .

١٨١٥ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، حدثني أبي ، ثنا عن الحسين ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس قوله : " أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا أقل هو من عند أنفسكم " يقول : انكم أصبتم من المشركين يوم بدر مثل ماأصابوا منكم يوم أحد (٥) .

---

(١) قوله : حروراء : بفتحتين ، وسكون الواو ، قال ياقوت : قيل هي قرية بظاهر الكوفة ، وقيل : موضع على ميلين منها ، نزل به الخوارج الذين خالفوا علي بن أبي طالب رضي الله عنه فنسبوا اليها . (معجم البلدان ١/ ٢٤٥)

(٢) هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٧٩٧) .

(٣) قوله عماء : غير واضح في الأصل واستدركته من رواية الطبري .

(٤) هذا الأثر هو تكملة للأثر رقم (١٧٩٦ و ١٧٩٩ و ١٨٠٤) .

(٥) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .

وأخرجه الطبري باسناده مثله بلفظ مثلي . (التفسير رقم ٨١٨٦) .

وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن ابن عباس بلفظ الطبري .

(الدر ٢/ ٩٣)

وقد ذكر ابن كثير سببا لنزول هذه الآية ونسبه الى المصنف باسناده وأظنه قد سقط من الناسخ ، فقال ابن كثير : قال ابن =

= أبي حاتم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه ، حدثنا قراد بن نوح ، حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثنا سماك الحنفي أبو زميل ، حدثني ابن عباس ، حدثني عمر بن الخطاب قال : لما كان يوم أحد من العام المقبل عوقبوا بما صنعوا يوم بدر من أخذهم الفداء ، فقتل منهم سبعون وفر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه . وكسرت رباعيته ، وهشمت البيضه على رأسه ، وسال الدم على وجهه ، فأنزل الله : " أولما أصابتكم مصيبه قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا ؟ قل : هو من عند أنفسكم ".

(التفسير ١/ ٤٢٤)

- أبو بكر بن أبي شيبه : هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبه . ثقة تقدم ذكره برقم (٢٠١) .

- قراد بن نوح : بضم القاف هو عبد الرحمن بن غزوان كما قال ابن كثير . (انظر التفسير ١/ ٤٢٤)

وعبد الرحمن بن غزوان : هو الضبي ، أبو نوح المعروف بقراد ، ثقة له أفراد ، من السابعة . (التقريب ١/ ٤٩٤)

- عكرمة بن عمار : العجلي ، أبو عمار اليمامي ، أصله من البصرة صدوق يغلط ، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ، من الخامسه ، روى له الجماعه الا البخاري فروى له تعليقا .

(التقريب ٢/ ٣٠)

والصحيح أنه ثقة وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب وكل من تكلم فيه فمداره على روايته عن يحيى بن أبي كثير .

(انظر مرويات الصحابي سلمة بن الأكوع في الكتب الستة ومسند أحمد والموطأ ص ٤٤ - ٤٧) .

- سماك الحنفي : لا بأس به ، تقدم ذكره برقم (١١٠٦) .

فالاسناد حسن ، وقد أخرجه أحمد من طريق قراد باسناده بنحوه ومطولا . (انظر المسند ١/ ٣٠ - ٣١)

وذكره الواحدي النيسابوري عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب بلفظه ولم ينسبه لأحد . (أسباب النزول ص ٧٣)

هذه النسخة هي التي وقعت المناقشة عليها
وقد قام الطالب بتصحيح حسب
ملاحظات اللجنة ولم تطلب اللجنة تعديلا
ولا تغييرا مع
أعضاء اللجنة
د/ عوض بن عباد القرني
١٤٠٦/٢/١٥هـ
المشرف

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الاسلامية
قسم الدراسات العليا الشرعية - فرع الكتاب والسنة

٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٠٩٦٦

تفسير سورة الأنعام

من

تفسير القرآن العظيم

مسنداً عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين

للامام الحافظ ابن الامام الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي رحمه الله المتوفي سنة ٣٢٧

٠٠٢٩٨٦
٩٦٦

دراسة وتحقيق وتخريج

عبد الرحمن محمد الحامد

جامعة أم القرى بمكة المكرمة
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

للحصول على درجة الماجستير

باشراف

فضيلة الاستاذ الدكتور محمد أحمد يوسف القاسم

سنة ١٤٠٤ - ١٤٠٥هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

« لا يُستطاعُ العلمُ براحةِ الجسدِ »

ابن ابي حاتم

شكـــر وتقديـــر

ان اصحاب الحقوق على كثيرون ولا يتسع صدر هذه الورقة للاشـــادة بفضلهم والاعتراف بجميلهم .

بيد ان مالا يسعني التغافل عنه ، الاعتراف لاستاذى سعادة الاستاذ الدكتور محمد احمد يوسف القاسم . المشرف على هذه الرسالة بما له مـــن الفضل ، فقد صحبته فى هذه الجامعة أربع سنين كان لى فيها نعم العـــون والمرشد ، اذ لم يبخل على بعلمه ، ولم يضن على بوقت احتاجه ، سواء فـــى ساعات الاشراف المقررة ، او فى الساعات الطويلة الكثيرة فى بيته العامر ، وقد كان لدماثة خلقه ، وحسن معشره ماساعدنى فى انجاز هذه الرسالة ، فجـزاه الله عني وعن زملائى - طلابه - خير الجزاء .

وقد قدمت لنا جامعتنا الحبيبة (ام القرى) الكثير الكثير ، فجزى اللـــه المخلصين القائمين عليها خير الجزاء ، لقاء مابذلوه لنتعلم ، وقدموه لنرتاح .

وان لى اخوة كانوا معى فى طريق اعداد هذه الرسالة ، اعانونى فـــى النسخ والمقابلة والمشورة العلمية لايفوتنى ان اتقدم اليهم بوافر شكـــرى واسأل الله لى ولهم المثوبة وحسن الجزاء .

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمـــين . .

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــــة

ان الحمد لله ، نحمده و نستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شـــرور انفسنا ، ومن سيئات اعمالنا . من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فـــلا هادى له .

واشهد ان لااله الا الله ، وحده لاشريك له ، واشهد ان محمدا عبده ورسوله ، سيد المرسلين وخير عباد الله المتقين . صلى الله عليه و على آلـــه وصحبه ، وسلم تسليما كثيرا .

اما بعد :

فان القرآن الكريم ، حبل الله المتين ، وصراطه المستقيم وهدايتـــه التي انعم بها على العالمين . جاء باسمى بيان ، واحكم تشريع ، واوكل الـــى رسوله صلى الله عليه وسلم مهمة بيانه وتبليغه . قال عز وجل :" وانزلنـــا اليك الذكر ، لتبين للناس مانزل اليهم ، ولعلهم يتفكرون "(١) . فبين رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم لاصحابه ماخفى عليهم علمه ، واوضح اليهم ما اشكل عليهم فهمه فتركهم مع كتاب الله تعالى على المحجة البيضاء الواضحة ، يهتـــدون باحكامه ويأنسون بهديه وتذكيره ، ويخشعون لترهيبه ووعيده ، ويخضعـــون لبلاغته وروعة نظمه .

ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جوار ربه الكريم ، فحمـــل الصحابة الكرام ، القرآن الكريم الى من بعدهم واحتكموا اليه فيما بينهـــم وراحوا يتعلمون منه ، ويعلمون ذرياتهم ، والمسلمين عامة ، مايمكن أن يعسـر فهمه ، ويحتاج الناس الى بيانه .

ولما كانت سليقتهم العربية اصيلة ، وتذوقهم للقرآن الكريم عاليا ، لانـــه عليهم انزل وبلغتهم تنزل كانت معظم تفسيراتهم تتناول بعض الالفاظ الغريبة التي لم يتداولها بعض قبائلهم ، او لم يشع استعمالها بين قبائل اخـــرى

---

(١) النحل : ٤٤

اضافة الى ماتلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم، او فهموه من نصوص القرآن الكريم .

ثم تعددت العلوم، واتسعت دائرة الاخذ من القرآن الكريم، ووقع الخلاف، فانبرت كل طائفة من الناس تفسر القرآن الكريم وفق معتقداتها ومنهجها واغراضها، وتشعبت الاراء حول فهم القرآن الكريم، وكيفية تناوله فاشتط قوم في تفسيره، وبالغوا في تأويله، حتى بعدوا عن العدل بعدا غاليا، واشتد قوم في تفسيره، فمنعوا من ذلك الا بما اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وعلماء التابعين والائمة المرضيين، فراحوا يجمعون آثار هؤلاء، ويصنفونها في كتب مفردة، او ضمن كتب تشتمل على موضوعات متعددة.

ومعظم كتب السنة المصنفة على الابواب تحتوى على كتاب للتفسير كالبخارى ومسلم والترمذى . . . وكثير منهم صنف كتابا خاصا فى التفسير كالثورى وابن عيينة وعبد الرزاق الصنعانى، واحمد بن حنبل، ثم النسائى وابن ماجة . . . وغيرهم كثير .

وقد حاول الحافظ عبد الرحمن بن ابى حاتم ان يجمع كتابا فى مأثور التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم و اصحابه، ثم التابعين ومن سار على دربهم في هذا المنحى التفسيرى، يعتمد فيه على اصح ماوصل اليه من الاثار في ذلك .

ولما انهيت السنة المنهجية فى الدراسات العليا الشرعية - فرع الكتاب والسنة - كان من ابرز الموضوعات التي تشدنى الى العمل فيها، تلك التى تجمع بين علوم الكتاب والسنة معا .

ولما علمت بوجود عدة مجلدات من تفسير ابن ابى حاتم الرازى، رأيت اننى اقتربت من الهدف الذى اصبو اليه - مع ايمانى ابتداء ان تفسير ابن ابى حاتم الرازى، ليس غاية مايقال فى التفسير، ولانهاية مايمكن اعتماده منه .

بيد انه اصل من اصول التفسير بالمأثور لابد من اخراجه ودراسته

للافادة من محتوياته التفسيرية من جهة، ولانه يشكل خطوة علمية هامة في تاريخ علم التفسير، لا يسع باحثا تجاوزها .

اضافة الى ان دراسة اسانيده، والوقوف على تراجم رجالها، ومحاولة التعرف على شخصياتهم ومراتبهم في سلم الجرح والتعديل، هي احدى غايات طالب العلم الشرعي، وبخاصة طلبة علوم القرآن والسنة .

هذا كله - وغيره - حداني الى اختيار سورة الانعام من تفسير ابن ابي حاتم للعمل في تحقيقها ودراستها، سائلا - مع اخواني طلبة الكتاب والسنة - باخراج احد كنوزنا العلمية الاصيلة .

وقد كانت خطتي في تحقيق تفسير سورة الانعام، ودراستها على النحو التالي :

لقد قمت بدراسة حول حياة ابن ابي حاتم، فتكلمت عن اسمه ونسبه ومولده ونشأته، وعن طلبه العلم، واهم رحلاته، وعن اشهر شيوخه وتلاميذه وتكلمت عن مكانته العلمية وثناء العلماء عليه، وعن وفاته، وعن اشهر مصنفاته ثم تكلمت عن نسخ هذا التفسير، وعن وصف النسخة المعتمدة في تحقيق هذه السورة، وعن توثيق نسبة هذا التفسير اليه، وعن موارده في تفسيره واشهر اسانيده الى اهم موارده، وعن اثره في المفسرين بعده، وعن اهمية هذا التفسير وقيمته العلمية .

ثم تكلمت عن منهج ابن ابي حاتم في تفسيره ومدى التزامه بما شرطه على نفسه، واجريت مقارنة بين منهجه ومنهج ابن جرير الطبري في تفسيريهما لهذه السورة، ثم ذكرت الملاحظات والمآخذ التي تؤخذ على تفسير ابن ابي حاتم . ثم بينت منهجه في روايته التفسير عن شيوخه، ثم ذكرت منهجي في تحقيق هذه السورة .

ولا اقول اني في عملي هذا بلغت الكمال، فما كان صوابا فمن الله وما اخطأت فيه فمن نفسي ومن الشيطان .

اسأل الله عز وجل ان يجعل عملي هذا خالصا لوجهه، وان ينفع به انه هو ولي ذلك والقادر عليه، وهو حسبي ونعم الوكيل .

القسم الاول

الدراسة

حياة ابن ابى حاتم الرازى

اسمه ونسبه :

هو ابو محمد عبد الرحمن بن ابى حاتم محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران التميمى مولاهم الحنظلى الرازى . الامام ابن الامام ، الحافظ الناقد شيخ الاسلام ، حافظ الرى فى عصره وابن حافظها .

وقال الذهبى فى تذكرة الحفاظ[1] : "وقيل ان الحنظلى نسبة الى درب حنظلة بالرى" .

وقال ياقوت[2] :"حنظلة : واحدة الحنظل ، وقال ابو الفضل بن طاهر: درب حنظلة بالرى ، ينسب اليه ابو حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلى وابنه عبد الرحمن بن ابى حاتم ، وداره ومسجده فى هذا الدرب رأيته ودخلته ثم ذكر باسناد له ، قال عبد الرحمن قال ابى : نحن من موالى تميم بن حنظلة بن غطفان ، قال المؤلف - ياقوت - وهذا وهم ولعله اراد حنظلة بن تميم ، واما غطفان فانه لاشك فى انه غلط لان حنظلة هو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وليس فى ولده من اسمه تميم ولا فى ولد غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان من اسمه تميم بن حنظلة البتة على ما اجمع عليه النسابون الا حنظلة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عنس بن بغيض بن ريث بن غطفان من اسمه تميم ، والله اعلم" . ا.هـ

قال عبد الرحمن بن يحيى المعلمى اليمانى فى ترجمته لابن ابى حاتم فى مقدمة كتاب الجرح والتعديل[3] :"فان صح السند الى ابن ابى حاتم فهم من موالى بنى حنظلة من تميم ، والتخليط ممن بعده" . ا.هـ

واصل اسرة ابن ابى حاتم من اصبهان ثم انتقلوا منها الى الرى[4]

---

(١) (٣ : ٨٢٩) . وانظر الاعلام للزركلى (٤ : ٩٩) .
(٢) معجم البلدان (٢ : ٣١١) .
(٣) (١ : د) .
(٤) انظر سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٥٠) .

والنسبة اليها رازى وهي مدينة كبيرة مشهورة من بلاد الديلم[1] فتحت في عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه بعد وقعة نهاوند على يد عروة بن زيد الطائى[2].

مولده ونشأته :

ولد ابن ابي حاتم سنة اربعين و مائتين للهجرة الموافقة لسنة اربع وخمسين و ثمانمائة للميلاد . وقد اتفقت كتب التراجم على ذلك ، الا ان الذهبي ذكر في سير اعلام النبلاء[3] احتمالا آخر وهو سنة احدى واربعين ومائتين .

ونشأ ابن ابي حاتم في مدينة الري في بيت علم وفضل ، فتلقى العلم من ابيه ابي حاتم وابي زرعة وابن وارة الرازيون وغيرهم من الائمة الحفاظ المتقنين . وقد اعتنى به والده اشد عناية ، ورباه احسن تربية ، فلم ينحرف ولم تعرف له جهالة ولا ذنب فهو شاب نشأ في طاعة الله واستمر في ذلك حتى وافاه الاجل . قال ابو الحسن على بن ابراهيم الرازى الخطيب و له مصنف في ترجمة ابن ابي حاتم : سمعت على بن محمد المصرى - ونحن في جنازة ابن ابي حاتم - يقول : قلنسوة عبد الرحمن من السماء وماهو بعجب . رجل ثمانين سنة على وتيرة واحدة ، لم ينحرف عن الطريق[4].

وقال الخليلي[5] : كان عابدا زاهدا يعد من الابدال . وقال السيوطي[6] كان من كبار الصالحين لم يعرف له ذنب قط ، ولا جهالة طول عمره وقال على بن احمد الفرضي : مارأيت احدا ممن عرف عبد الرحمن ذكر عنه جهالة قط ، ويروى ان اباه كان يتعجب من تعبد عبد الرحمن ويقول : من

---

(١) اللباب في تهذيب الانساب (٢ : ٦) .
(٢) فتوح البلدان (ص ٣٠٩) .
(٣) (١٣ : ٢٦٣) .
(٤) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٣ : ٣٢٤) ، ~~تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٢٩)~~ سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٤) ، ويقصد بقوله : "قلنسوة عبد الرحمن من السماء . . ." الالهام و الله اعلم .
(٥) تذكرة الحفاظ للذهبي (٣ : ٨٢٩) ، طبقات المفسرين للسيوطي (ص ٦٢) .
(٦) طبقات المفسرين للسيوطي (ص ٦٢) .

يقوى على عبادة عبد الرحمن . لا اعرف له ذنبا[1] .

واول شيء شغل ابو حاتم به ابنه هو حفظ القرآن الكريم ، يقول عباس ابن احمد سمعت عبد الرحمن يقول : لم يدعني ابي اشتغل في الحديث حتى قرأت القرآن على الفضل بن شاذان الرازي ثم كتبت الحديث[2] . وكان ابوحاتم رحمه الله الموجه والمرشد لابنه فحرص ان لا يذهب به الى المشايخ الضعفاء وكان ينهاه ان يكتب عنهم ويأمره بالكتابة عن الثقات . قال ابن ابي حاتم في ترجمة بشير بن مهران الحذاء البصري[3] سمع منه ابي ايام الانصاري وترك حديثه وامرني ان لا اقرأ عليه حديثه . ويقول في ترجمة ابراهيم بن اسماعيل ابن زيد الانصاري[4] : كتب ابي حديثه ولم يأته ولم يذهب بي اليه ولم يسمع منه زهاده فيه . وقال في ترجمة يحيى البكاء[5] : سألت ابي قلت له يحيى البكاء احب اليك او ابو جناب ؟ قال : لا هذا ولا هذا قلت : اذا لم يكن في الباب غيرهما ايهما اكتب ؟ قال : لا تكتب منه شيئا . وقال في ترجمة احمد بن مرحوم الرازي[6] : وكان ابي يوثقه وامرني بالكتابة عنه . ا.هـ وكتاب الجرح والتعديل مليء بمثل هذا ، واردت التمثيل لا الحصر .

طلبه للعلم :

وجه ابو حاتم ابنه لطلب العلم منذ الصغر ، فدفعه الى حفظ القرآن الكريم على يد المقرئ الفضل بن شاذان كما تقدم ، ثم علمه سائر العلوم الشرعية واخذه الى الشيوخ ليسمع منهم في الري وخارجها فادرك بذلك

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٢٩) ، مقدمة تحفة الاحوذي (١ : ٢٠٦) .
(٢) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٥) ، تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٢٩) ، مقدمة تحفة الاحوذي (١ : ٢٠٦) ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٣ : ٣٢٤) .
(٣) الجرح (٢ : ٣٧٩) .
(٤) الجرح (٢ : ٨٤) .
(٥) الجرح (٩ : ١٨٦) .
(٦) الجرح (٢ : ٧٨-٧٩) .

الاسانيد العالية و العلم الغزير، فشغل نهاره بمجالسة المشايخ والاخذ عنهم وشغل ليله بالنسخ والمقابلة فكان لايهتم بـ الطعام ويأكل ماتيسر، واليك صورة من حياته العلمية الجادة يحدثنا فيها عن نفسه فيقول : (كنا بمصر سبعة اشهر لم نأكل فيها مرقة، نهارنا ندور على الشيوخ ، وبالليل ننسخ ونقابل . فاتينا يوما انا ورفيق لي شيخا فقالوا : هو عليل . فرأيت سمكة اعجبتنا فاشتريناها فلما صرنا الى البيت حضر وقت مجلس بعض الشيوخ فمضينا ، فلم تزل السمكة ثلاثة ايام وكاد ان ينضى[1] فاكلناه نيئا لم نتفرغ نشويه ثم قال : لايستطاع العلم براحة الجسد)[2] .

ولقد حصل ابن ابي حاتم هذا العلم الغزير بلسان حسؤول وقلب عقول يقول احمد بن علي الرقام : سألت عبد الرحمن عن اتفاق كثرة السماع له وسوءالاته لابيه . فقال : ربما كان يأكل و اقرأ عليه ، ويمشي واقرأ عليه . . . . . ويدخل البيت في طلب شيء واقرأ عليه)[3] . وهذا ان دل فانما يدل على شدة حرص ابن ابي حاتم على طلب العلم و كثرة ملازمته لابيه والاستفادة منه ولقد شهد له والده بـ الحرص على العلم عندما قال ابو زرعة لابي حاتم (مارأيت احرص على طلب الحديث منك ، فقلت له : ان عبد الرحمن ابني لحريص، فقال : من اشبه اباه فما ظلم)[4] . وقال الخليلي : (اخذ علم ابيه وابي زرعة ، وكان بحرا في العلوم ومعرفة الرجال ، صنف في الفقه ، واختلاف الصحابة والتابعين و علماء الامصار)[5] .

---

(١) يعني ان يتغير ويفسد . انظر مختار الصحاح (ص ٦٦٥) .
(٢) تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٢٩) ، سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٦) ، مقدمة تحفة الاحوذي (١ : ٢٠٦) .
(٣) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٥١) .
(٤) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٥٠) .
(٥) المنتخب من كتاب الارشاد (ق ١٢١) ، تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٢٩) ، مقدمة تحفة الاحوذي (١ : ٢٠٦) ، طبقات المفسرين للسيوطي (ص٦٢) .

اهم رحلاته العلمية :

الرحلة في طلب الحديث، وسماعه من مصادره العالية، والتثبت منه سنة عمن سلف من صحابة و تابعين وتابعيهم باحسان . وقد رحل المحدثون وقطعوا المسافات الشاسعة طلباً للحديث الواحد ، او طلبا لعلو الاسناد وغير ذلك . وقد جمع اخبارهم الغريبة الخطيب البغدادي في كتابه (الرحلة في طلب الحديث) .

وابن ابي حاتم كابيه ، رحالة جاب الامصار، وقطع الفيافي والقفار وتحمل المشاق في طلب العلم . رحل مع ابيه صغيرا ، ورحل وحده كبيرا فادرك الاسانيد العالية، وحصل علما غزيرا . وقد ذكر الاخ الفاضل الدكتور احمد عبدالله الزهراني في رسالته (ص ١٥ - ٢٤) اسماء البلاد التي رحل ابن ابي حاتم اليها فبلغت ستا وعشرين ، وقد رحل ابن ابي حاتم اربع رحلات وهي :

الرحلة الاولى :

سنة خمس وخمسين و مائتين للهجرة وفيها ادرك حجة الاسلام . وسمع فيها من بعض الشيوخ في بغداد ومكة وغيرهما . قال ابو الحسن علي بن ابراهيم الرازي الخطيب في ترجمة عملها لعبدالرحمن : (كان رحمه الله قد كساه الله بهاء ونورا سمعته يقول : رحل بي ابي سنة خمس وخمسين وما احتلمت بعد ، فلما بلغنا ذا الحليفة احتلمت، فسر ابي حيث ادركت حجة الاسلام . قال : وسمعت في هذه السنة من محمد بن ابي عبدالرحمن المقرئ (١)) وقال ابن ابي حاتم في ترجمة عبدالله بن الحكم بن ابي زياد القطواني (قدمت الكوفة وهو حي وكان مستترا فلم اكتب عنه ، وذلك سنة (٢٥٥) ورجعنا من الحج وقد توفي ، وكان ثقة (٢)) . وقال ابن ابي حاتم في تفسيره لهذه السورة (الانعام) في الحديث رقم (٣٦٦) : (حدثنا محمد بن عبدالله

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٢٩) ، سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٦) ، مقدمة تحفة الاحوذي (١ : ٢٠٦) .

(٢) الجرح (٥ : ٣٨) .

ابن يزيد المقرى المكى سنة خمس وخمسين ومائتين[1] . وقال ابن ابى حاتم في ترجمة زهير بن محمد البغدادى : (ادركته ولم اكتب عنه وكان صدوقا قدمنا بغداد سنة خمس وخمسين ومائتين وكان قد خرج الى طرسوس)[2] .

الرحلة الثانية :

وكانت الى مكة ، ولم تؤرخ ، ويبدو انها كانت في سنة ستين ومائتين كما ذكر ذلك محقق تذكرة الحفاظ ، وفيها حج مع محمد بن حماد الطهرانى[3] .

الرحلة الثالثة :

سنة اثنتين وستين ومائتين ، وكانت الى بلاد السواحل والشام ومصر وقد رحل فيها بنفسه كما ذكر ذلك ابو الحسن الرازى[4] . وجاء في معجم البلدان[5] انه رحل الى الشام مع والده وذكر قصة طريفة ، قال : (قال احمد بن يعقوب الرازى : سمعت عبد الرحمن بن ابى حاتم يقول : كنت مع ابى في الشام في الرحلة فدخلنا مدينة فرأيت رجلا واقفا على الطريق يلعب بحية ويقول : من يهب لى درهما حتى ابلع هذه الحية؟ فالتفت الى ابى وقال يابنى احفظ دراهمك فمن اجلها تبلع الحيات) . فلا ادرى ان كانت هذه الرحلة مع ابيه كما في معجم البلدان ، او بنفسه كما ذكر ابو الحسن الرازى او ان رحلته مع ابيه كانت في غير سنة اثنتين وستين ، والله اعلم .

---

(١) انظر (ص ٣٣٤) في هذه الرسالة .
(٢) الجرح (٣ : ٥٩١) .
(٣) انظر تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٢٩) ، سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٦) ، مقدمة تحفة الاحوذى (١ : ٢٠٦) .
(٤) المصادر السابقة .
(٥) (٣ : ١٢٠) .

هذه السبعة أشهر تدل على المدة التي لم يأكل فيها الحوت لا على مدة إقامته ، فوجه الاستدلال خطأ

اما عن مدة اقامته بمصر فيقول ابن ابى حاتم : (كنا بمصر سبعة اشهر لم نأكل فيها مرقة) وذكر قصة السمكة التى اشتراها ولم يتفرغ لطبخها فاكلها نيئة ، وذكرت هذه القصة فى (طلبه العلم) (ص ٧) .

الرحلة الرابعة :

سنة اربع وستين ومائتين ، وكانت الى اصبهان وفيها لقى يونس بن حبيب[1] وقاضى اصبهان صالح بن احمد بن حنبل[2] ومحمد بن عامر[3] وغيرهم .

قال ابو الحسن الرازى : (رحل مع ابيه ، وحج مع محمد بن حماد الطهرانى ، ثم رحل بنفسه الى السواحل والشام ومصر سنة اثنتين وستين ثم رحل الى اصبهان سنة اربع وستين)[4] .

اشهر شيوخ ابن ابى حاتم :

شيوخ ابن ابى حاتم جمع غفير ، اشترك مع والده وابى زرعة فى الرواية عن بعضهم وبعضهم انفرد بالاخذ عنهم ، وبعضهم كتب اليه ببعض كتبه واجزائه . ويعود الفضل بعد الله سبحانه الى ابيه حيث رحل به صغيرا وفى العادة لايرحل طالب العلم حتى يكون قد استوعب الكتابة عن شيوخ بلده ، فيرحل الى بلاد اخرى ليسمع من شيوخ آخرين ، وقد سمع ابن ابى حاتم فى شبابه من شيوخ كثر ، فتحصل له مالم يتحصل لغيره من اقرانه

---

(١) قال فى الجرح (٩ : ٢٣٧) : كتبت عنه باصبهان وهو ثقة . ا . هـ وتوفى يونس سنة (٢٦٧هـ) .

(٢) قال فى الجرح (٤ : ٣٩٤) : كتبت عنه باصفهان وهو صدوق ثقة . ا . هـ وتوفى صالح سنة (٢٦٥هـ) .

(٣) قال فى الجرح (٨ : ٤٤) : سمعت منه باصبهان وكان صدوقا . ا . هـ وتوفى محمد بن عامر سنة (٢٦٦هـ) .

(٤) تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٢٩) ، سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٦) ، مقدمة تحفة الاحوذى (١ : ٢٠٦) .

يقول الذهبي : (وقد حدث - ابو حاتم - في رحلاته باماكن ، وارتحل بابنه ولقي به اصحاب ابن عيينة ووكيع)[1] ولقي اصحاب الشافعي واحمد بن حنبل وعبد الرزاق الصنعاني وغيرهم من الائمة العلماء فاستفاد منهم .

واشهر شيوخه :

(١) ابو حاتم الرازي[2] :

هو محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي الرازي الحافظ الكبير احد الائمة . ولد سنة (١٩٥) وروى عن عفان بن مسلم وابي نعيم وعبد الله بن صالح كاتب الليث والاصمعي وابي غسان النهدي وغيرهم . وروى عنه ابو داود والنسائي وابن ماجة في التفسير وابنه عبد الرحمن بن ابي حاتم والربيع بن سليمان المرادي ورفيقه ابو زرعة الرازي وابو زرعة الدمشقي واحمد بن منصور الرمادي وآخرون .

قال ابن خراش : كان من اهل الامانة والمعرفة وقال النسائي : ثقة وقال ابو نعيم : امام في الحفظ وقال اللالكائي : كان اماما عالما بالحديث حافظا له متقنا ثبتا . وقال ابن ابي حاتم : سمعت موسى بن اسحاق القاضي يقول : مارأيت احفظ من والدك ، قلت له فرأيت ابازرعة ؟ قال : لا قال وسمعت يونس بن عبد الاعلى يقول : ابو زرعة وابو حاتم اماما خراسان ودعا لهما وقال بقاؤهما صلاح للمسلمين . وقال الخطيب : كان احد الائمة الحفاظ الاثبات مشهورا بالعلم مذكورا بالفضل . وقال الذهبي في سيره : الامام الحافظ الناقد شيخ المحدثين . كان من بحور العلم . ا.هـ وذكر ابن ابي حاتم في مقدمة كتاب الجرح ترجمة وافية فيها اشياء تدل على عظم

---

(١) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٤٨) .

(٢) ترجمته في : مقدمة الجرح والتعديل (ص ٣٤٩) ، تذكرة الحفاظ (٢ : ٥٦٧) ، سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٤٧) ، تاريخ بغداد (٢ : ٧٣) ، طبقات الشافعية (٢ : ٢٠٧) ، طبقات الحنابلة (١ : ٢٨٤) ، غاية النهاية في طبقات القراء (٢ : ٩٧) ، تهذيب التهذيب (٩ : ٣١) .

قدره وجلالته وسعة حفظه . مات سنة (٢٧٧) بالرى رحمه الله رحمة واسعة ، وقد اثر ابو حاتم في ابنه تأثيرا كبيرا ووجهه احسن توجيه وعلمه العلم الكثير، فكان والده بحق من اهم شيوخه . وقد روى عنه ابنه في تفسير سورة الانعام (٢٦٧) حديثا .

(٢) ابو زرعة الرازى (١) :

هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومي مولى عياش بن مطرف، الحافظ احد الائمة الحفاظ . ولد سنة (٢٠٠) تقريبا وطلب العلم وهو صغير ورحل من اجله الى امصار عديدة وروى عن ابي عاصم وابى نعيم وابي الوليد الطيالسي واحمد بن يونس والحسن بن الربيع البوراني ومنجاب ابن الحارث وغيرهم . وعنه مسلم والترمذى والنسائي وابن ماجة وابو حاتم وابو زرعة الدمشقي وعبد الرحمن بن ابي حاتم وعلي بن الحسين بن الجنيد وصالح جزرة وآخرون قال الخطيب : كان اماما ربانيا حافظا مكثرا صادقا وقال عبد الله بن احمد بن حنبل : لما قدم ابو زرعة نزل عند ابي وكان كثير المذاكرة له ، فسمعت ابي يقول يوما : ماصليت غير الفرض استأثرت بمذاكرة ابي زرعة وقال عبد الله ايضا : سمعت ابي يقول : ماجاوز الجسر افقه من اسحاق ولا احفظ من ابي زرعة وقال ابن وارة :سمعت اسحاق بن راهويه يقول : كل حديث لا يعرفه ابو زرعة ليس له اصل . وقال ابو حاتم حدثني ابو زرعة وماخلف بعده مثله علما وفقها وفهما وصيانة وصدقا ولا اعلم في المشرق والمغرب من كان يفهم هذا الشأن مثله . وقال ابن حبان في الثقات : كان احد ائمة الدنيا في الحديث مع الدين والورع والمواظبة على الحفظ والمذاكرة وترك الدنيا ومافيه الناس مات سنة(٢٦٤) رحمه الله رحمة واسعة وقد لازمه ابن ابي حاتم واستفاد منه . وكثيرا مايقول سألت ابي وابا زرعة ، واحيانا يقول :سألت ابا زرعة . وقد روى عنه في تفسير سورة الانعام (١٠١) حديثا

---

(١) ترجمته فى : مقدمة الجرح والتعديل (ص٣٢٨) ، الجرح (٥ : ٣٢٤) ، تاريخ بغداد (١ : ٣٠٦) ، سير اعلام النبلاء (١٣ : ٦٥) ، تذكرة الحفاظ (٢ : ٥٥٧) ، تهذيب التهذيب (٧ : ٣) ، طبقات المفسرين للداودى (١ : ٣٧٥) .

(٣) عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل ، المتوفى (٢٩٠)[1] . قال ابن ابي حاتم : لقيته وسمعت معه من ابراهيم بن مالك البزاز وكتب الي بمسائل ابيه وبعلل الحديث وكان صدوقا ثقة .

(٤) عبد الله بن سليمان بن الاشعث ابو بكر بن ابي داود ، المتوفى سنة (٣١٦)[2] .

هذا وقد سمع ابن ابي حاتم كثيرا من الشيوخ منهم مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح ، وابو سعيد الاشج ، والحسن بن عرفة ، ويونس بن عبد الاعلى وابن وارة وغيرهم . ويصعب احصاؤهم لاحتياج ذلك الى قراءة جميع مصنفاته المطبوعة و المخطوطة والمفقودة .

واليك جدولا باسماء شيوخ ابن ابي حاتم الذين ذكرهم في تفسير سورة الانعام مرتبين حسب حروف المعجم ، وقد بلغوا سبعة وسبعين شيخا .

---

(١) ترجمته في : الجرح (٥ : ٧) ، تذكرة الحفاظ (٢ : ٦٦٥) ، سير اعلام النبلاء (١٣ : ٥١٦) ، طبقات الحنابلة (١ : ١٨٠) ، تاريخ بغداد (٩ : ٣٧٥) ، التهذيب (٥ : ١٤١) .

(٢) ترجمته في : تذكرة الحفاظ (٢ : ٧٦٧) ، سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٢١) ، تاريخ بغداد (٩ : ٤٦٤) ، طبقات الحنابلة (٢ : ٥١)

م	اسم الشيخ	رقم الاثر الذى ترجم فيه
١	احمد بن ابراهيم بن كثير الدورقي البغدادى	٢٣٦
٢	احمد بن الازهر بن منيع النيسابورى	٦٩٣
٣	احمد بن سنان القطان	١٧١
٤	احمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصرى	٢٢٨
٥	احمد بن عثمان بن حكيم الاودى	١٠
٦	احمد بن عصام بن عبد المجيد الانصارى	٣٧٦
٧	احمد بن عمرو بن ابى عاصم النبيل	٤٥٤
٨	احمد بن الفرج الحمصي (ابو عتبة)	١٠٢٩
٩	احمد بن محمد بن ابى بكر المقدمى	٤٧٦
١٠	احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان (ابوسعيد)	٢٠٢
١١	احمد بن منصور الرمادى	١٢١١
١٢	احمد بن منصور المروزى	٥٥١
١٣	اسحاق بن احمد الرازى	٤٣
١٤	اسماعيل بن ابى الحارث اسد بن شاهين البغدادى	٣٥٠
١٥	اسيد بن عاصم ابو الحسين الاصبهانى	٣٨٧
١٦	حجاج بن حمزة	١٥
١٧	الحسن بن احمد بن الليث الرازى	١٥٦
١٨	الحسن بن ايوب القزويني	٩
١٩	الحسن بن عرفة العبدى المؤدب البغدادى	٢٠٥
٢٠	الحسن بن على بن عفان العامرى الكوفى	٩٦٦
٢١	الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى	١٦٧
٢٢	الحسن بن ابى الربيع يحيى العبدى الجرجانى البغدادى	٤٠
٢٣	الحسين بن الحسن ابو معين الرازى	٣٣١

م	اسم الشيخ	رقم الاثر
٢٤	سعدان بن نصر البغدادي	٢٠٧
٢٥	سليمان بن خلاد المؤدب ابو خلاد	١١٩٥
٢٦	سهل بن بحر العسكري السكري	٥٢٤
٢٧	صالح بن احمد بن محمد بن حنبل	١٠٣٤
٢٨	عباد بن الوليد القمري البغدادي (ابو بدر)	٦٠٨
٢٩	عباس بن محمد الدوري البغدادي	١١٠٥
٣٠	العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي	٢٢
٣١	عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي النيسابوري	٨٤٤
٣٢	عبد الرحمن بن خلف النصري الحمصي	١٠٠١
٣٣	عبد الرحمن بن عمرو (ابو زرعة الدمشقي)	٥٧٩
٣٤	عبد الرحمن بن محمد بن منصور المصري السامرائي	٤١٠
٣٥	عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي (ابوسعيد الاشج)	٩٨
٣٦	عبيد الله بن عبد الكريم (ابو زرعة الرازي) له ترجمة مستقلة في اشهر شيوخه (ص	
٣٧	عصام بن رواد العسقلاني	٩٠
٣٨	علي بن حرب الموصلي	٢٤٧
٣٩	علي بن الحسن الهسنجاني	١١٥٧
٤٠	علي بن الحسين بن الجنيد الرازي	٦
٤١	علي بن الحسين بن الحر بن اشكاب العامري	٦
٤٢	علي بن طاهر الرازي	٣
٤٣	عمار بن خالد بن يزيد الواسطي التمار	٩١٢
٤٤	عمر بن شبه النميري	٥١٢
٤٥	عمرو بن ثور القيساري	٢٧٤
٤٦	عمرو بن عبد الله الاودي	١٠٧

م	اسم الشيخ	رقم الاثر
٤٧	الفضل بن شاذان المقرئ	١٠٣١
٤٨	محمد بن ادريس (ابو حاتم الرازى) لهترجمة مستقلة فى اشهرشيوخه (ص١٢)	
٤٩	محمد بن اسماعيل الاحمسى	٤٩٨
٥٠	محمد بن جابر بن بجير(ابو بجير المحاربى الكوفى)	٧٥٧
٥١	محمد بن حماد الطهرانى	٨
٥٢	محمد خالد الخزاز الرازى (ابو هارون)	١١٥٠
٥٣	محمد بن سعد العوفى	٢١
٥٤	محمد بن العباس مولى بنى هاشم	٥١
٥٥	محمد بن عباد الواسطى	٣٧٥
٥٦	محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمى البغدادى قاضى حلوان	١٢٠٢
٥٧	محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ المكى (محمد بن عبد الله بن المنادى)	١٥٧
٥٨	محمد بن عزيز الايلى	١٢٢٢
٥٩	محمد بن عمار بن الحارث الرازى	٤٣
٦٠	محمد بن عوف الحمصى	٣٦٧
٦١	محمد بن الفضل بن موسى الرازى	٣٩٣
٦٢	محمد بن محمد بن مصعب الصورى	٦٣٢
٦٣	محمد بن مسلم بن عثمان الرازى (ابن وارة)	٧٣٠
٦٤	محمد بن الوزير الواسطى	١٧٥
٦٥	محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلى	٥٧١
٦٦	محمد بن يحيى بن عمر الواسطى	٧
٦٧	محمود بن آدم المروزى	٥٩٤
٦٨	المنذر بن شاذان الرازى التمار	٣٥١
٦٩	موسى بن ابى موسى اسحاق الانصارى (ابو بكر)	٣٩

م	اسم الشيخ	رقم الاثر
٧٠	موسى بن عبد الرحمن المسروقي الكوفي	١٠٢٤
٧١	موسى بن هارون الطوسي ابوعيسى البغدادي	٢٢١
٧٢	يحيى بن عبدك القزويني	٢٠٨
٧٣	يزيد بن سنان القزاز البصري نزيل مصر	٧٢٨
٧٤	يوسف بن يزيد (ابو يزيد القراطيسي)	١٧
٧٥	يونس بن حبيب الاصبهاني	٣٠
٧٦	يونس بن عبد الاعلى الصدفي المصري	٩٥
٧٧	ابن ابن عتاب بن اعين	٤٧٠

اشهر تلاميذه :

(١) ابو حاتم البستي : محمد بن حبان بن احمد ، المعروف بابن حبان المتوفي سنة (٣٥٤هـ) وهو امام حافظ كبير ، له تصانيف ، منها كتاب الثقات وكتاب المجروحين من المحدثين ، وكتاب الانواع والتقاسيم المعروف بصحيح ابن حبان وغير ذلك[1] .

(٢) ابو احمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشهير بابن عدي ، المتوفي سنة (٣٦٥هـ) وهو امام حافظ ناقد ، من ائمة الجرح والتعديل صنف كتاب (الكامل في ضعفاء الرجال)[2] .

---

(١) ترجمته في : تذكرة الحفاظ (٣ : ٩٢٠) ، الوافي بالوفيات (٢ : ٣١٧) ، البداية والنهاية (١١ : ٢٥٩) .

(٢) ترجمته في : تذكرة الحفاظ (٣ : ٩٤٠) ، شذرات الذهب (٣ : ٥١) ، طبقات الشافعية (٣ : ٣١٥) ، البداية والنهاية (١١ : ٢٨٣) .

(٣) ابو محمد عبد الله بن محمد بن حيان ، المعروف بابي الشيخ الاصبهاني المتوفى سنة (٣٦٩) وهو احد حفاظ اصبهان المتقنين ، وله تصانيف عديدة في التفسير وغيره (١) .

(٤) ابو بكر يوسف بن القاسم الميانجي ، المتوفى سنة (٣٧٥) محدث الشام وقاضيها (٢) .

(٥) محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق النيسابوري ، المعروف بابي احمد (الحاكم الكبير) المتوفى سنة (٣٧٨) وهو امام حافظ كبير محدث خراسان ، مصنف كتاب الكنى وغيره (٣) .

(٦) ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة ، المعروف بابن مندة ، المتوفى سنة (٣٩٥) وهو امام حافظ كبير ، له اجازة من ابن ابي حاتم وغيره ، وله مصنفات منها كتاب الايمان ، وكتاب التوحيد وكتاب الرد على الجهمية وكتاب معرفة الصحابة وغيرها (٤) .

(٧) علي بن عبد العزيز بن مردك ابو الحسن البرذعي البزاز . قال الخطيب : سكن بغداد وحدث بها عن عبد الرحمن بن ابي حاتم . . . وكان ثقة . وقال القاضي الصيمري : احد الصالحين ترك الدنيا عن مقدرة واشتغل بالعبادة . توفي يوم الجمعة في السادس عشر من محرم سنة (٣٨٧) . وقد روى عن ابن ابي حاتم كتاب (اصل السنة واعتقاد الدين) (٥) .

---

(١) ترجمته في : تذكرة الحفاظ (٣ : ٩٤٥) .
(٢) تذكرة الحفاظ (٣ : ٩٧١) وطبقات المفسرين (ص٦٣) .
(٣) ترجمته في : تذكرة الحفاظ (٣ : ٩٧٦) .
(٤) ترجمته في : تذكرة الحفاظ (٣ : ١٠٣١) ، فوات الوفيات (٢ : ٢٨٨) البداية والنهاية (١١ : ٣٣٦) .
(٥) تاريخ بغداد (١٢ : ٣٠) ، شذرات الذهب (٣ : ١٢٤) البداية والنهاية (١١ : ٣٢٢) .

(٨) احمد بن محمد بن الحسين الرازى الضرير، ابو العباس المعروف بالبصير، ولد اعمى وكان يتوقد ذكاء وسمع من ابن ابى حاتم وغيره ورحل في طلب العلم الى بخارى و نيسابور وقد حدث ببغداد ووثقه الخطيب . قال الخليلى :سمعته يقول : كنت استملى لابن ابى حاتم الى ان قال : وهو آخر من مات بالرى من اصحاب ابن ابى حاتم . مات في رمضان سنة (٣٩٩)[1] .

مكانته العلمية و ثناء العلماء عليه :

نال ابن ابى حاتم شهرة بين العلماء ومكانا مرموقا ، فقد كان عالما عاملا وقارئا مفسرا ، ومحدثا حافظا ، وناقدا ماهرا ، من كبار علماء الجرح والتعديل . صنف في علل الحديث وفي المراسيل وتراجم الرجال وكناهم وفي العقائد وفي الزهد وفي المناقب و في التعقيبات على من سبقه وغير ذلك . . فقد الم بعلوم كثيرة وقصده العلماء وطلاب العلم ، وشهد له الجهابذة النقاد ووصفوه بالامامة والحفظ . قال الذهبى : (الامام الحافظ الناقد شيخ الاسلام ابو محمد عبد الرحمن بن الحافظ الكبير ابى حاتم)[2] وكرر امثال هذه العبارات العالية في عدد من كتبه[3] . وقال محمد بن شاكر الكتبى (الامام ابن الامام ، الحافظ ابن الحافظ)[4] . وقال السيوطى : (الامام ابن الامام ، حافظ الرى وابن حافظها)[5] . وقال الداودى : (الامام الثبت ابن

---

(١) ترجمته في : تذكرة الحفاظ (٣ : ١٠٢٨) ، طبقات الحفاظ للسيوطى (ص ٤٠٧) .
(٢) تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٢٩) ، مقدمة تحفة الاحوذى (١ : ٢٠٦) .
(٣) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٣ ، ٢٦٤) ، ميزان الاعتدال (٢ : ٥٨٧) .
(٤) فوات الوفيات (٢ : ٢٨٧) .
(٥) طبقات المفسرين (ص ٦٢) .

الامام الثبت، حافظ الرى وابن حافظها[1]. وقال ابن العماد الحنبلى (الحافظ العلم الثقة ابو محمد ابن الحافظ الجامع)[2]. وقال ابن تغرى بردى الاتابكى: (الحافظ ابن الحافظ، كان اماما صنف الجرح والتعديل)[3] وقال ابن السبكى: (الامام ابن الامام، حافظ الرى وابن حافظها، كان بحرا فى العلم وله المصنفات المشهورة)[4]. وقال ابن ابى يعلى: (ابو محمد الامام ابن الامام الحافظ ابو حاتم)[5]. وقال ابن كثير: (الحافظ الكبير ابن الحافظ الكبير ابو محمد عبد الرحمن بن ابى حاتم)[6]. وقال ايضا: (وكان من العبادة والزهادة والورع والحفظ والكرامات الكثيرة المشهورة على جانب كبير رحمه الله)[7]. وقال ابو يعلى الخليلى: (اخذ علم ابيه وابى زرعة، وكان بحرا فى العلوم ومعرفة الرجال صنف فى الفقه و اختلاف الصحابة والتابعين وكان زاهدا يعد من الابدال)[8]. وقال الذهبى: (كتابه فى الجرح والتعديل يقضى له بالرتبة المنيفة فى الحفظ، وكتابه فى التفسير عدة مجلدات، وله مصنف كبير فى الرد على الجهمية يدل على امامته. قال على بن أحمد الفرضى: مارأيت احدا ممن عرف عبد الرحمن ذكر عنه جهالة قط، ويروى ان اباه كان يتعجب من تعبد عبد الرحمن ويقول: من يقوى على عبادة عبد الرحمن؟ لااعرف له ذنبا)[9]. وكان شديد الخشية من الله غزير الدمعة

---

(١) طبقات المفسرين (١ : ٢٧٩).
(٢) شذرات الذهب فى اخبار من ذهب (٢ : ٣٠٨).
(٣) النجوم الزاهرة (٣ : ٢٦٥).
(٤) طبقات الشافعية (٣ : ٣٢٤).
(٥) طبقات الحنابلة (٢ : ٥٥).
(٦) (٧) البداية والنهاية (١١ : ١٩١).
(٨) تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٢٩)، المنتخب من الارشاد (ق ١٢١)، سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٤).
(٩) تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٢٩)، وانظر سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٥).

قال محمد بن مهرويه : سمعت ابن الجنيد سمعت يحيى بن معين يقول انا لنطعن على اقوام لعلهم قد حطوا رحالهم في الجنة من مائتي سنة قال الذهبي : لعلها من مائة سنة . قال ابن مهرويه : فدخلت على ابن ابي حاتم وهو يحدث بكتاب الجرح والتعديل ، فحدثته بهذا فبكى وارتعدت يداه وسقط الكتاب وجعل يبكي ويستعيدني الحكاية[1] . قال الذهبي (اصابه على طريق الوجل وخوف العاقبة ، والا فكلام الناقد الورع في الضعفاء من النصح لدين الله)[2] . وقال السيوطي والداودي : (كان من كبار الصالحين ، لم يعرف له ذنب قط ولا جهالة طول عمره)[3] وتقدمت شهادة ابيه ابي حاتم فيه وانه حريص على طلب العلم .

وفاته :

توفي ابن ابي حاتم في المحرم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة للهجرة[4] الموافقة لسنة ثمان وثلاثين وتسعمائة للميلاد[5] . وقد عاش سبعا وثمانين سنة حافلة بالعلم والعمل والعبادة والزهد والاستقامة . وقد مرض قبيل وفاته قال ابو عبد الله القزويني : (دخلنا يوما بغلس على عبد الرحمن في مرض موته فكان على الفراش قائما يصلي وركع فاطال الركوع . . .)[6] . وقال ابو الحسن

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٢٩) ، سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٨) ، طبقات الشافعية للسبكي (٣ : ٣٢٨) ، مقدمة تحفة الاحوذي (١ : ٢٠٨) ، طبقات المفسرين للداودي (١ : ٢٨١) ، وانظر نحو هذه الحكاية في النجوم الزاهرة (٣ : ٢٦٥) .

(٢) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٨) .

(٣) طبقات المفسرين للسيوطي (ص٦٢) ، طبقات المفسرين للداودي (١ : ٢٧٩) .

(٤) تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٣١) ، فوات الوفيات (٢ : ٢٨٨) ، مقدمة تحفة الاحوذي (١ : ٢٠٨) ، طبقات المفسرين للسيوطي (ص٦٢) ، طبقات المفسرين للداودي (١ : ٢٨١) ، شذرات الذهب (٢ : ٣٠٨) ، النجوم الزاهرة (٣ : ٢٦٥) ، البداية والنهاية (١١ : ١٩١) ، الكامل في التاريخ لابن الاثير (٨ : ٣٥٨) ، تاريخ ابي الفداء (٢ : ٩١) طبقات الشافعية (٣ : ٣٢٨) ، طبقات الحنابلة (٢ : ٥٥) ، الاعلام للزركلي (٤ : ٩٩) ، تاريخ الادب العربي لبروكلمان (٣ : ٢٢٣) .

(٥) كذا في الاعلام (٤ : ٩٩) ، اما في تاريخ الادب العربي (٣ : ٢٢٣) فقد ذكر وفاته سنة (٩٣٩) في طوس .

(٦) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٧) .

الرازى الخطيب فى ترجمته لعبد الرحمن : سمعت على بن محمد المصرى - ونحن فى جنازة ابن ابى حاتم - يقول : قلنسوة عبد الرحمن من السماء وما هو بعجب . رجل من ثمانين سنة على وتيرة واحدة ، لم ينحرف عن الطريق[1] وقال الخليلى : يقال ان السنة بالرى ختمت بابن ابى حاتم ، وامر بدفن الاصول من كتب ابيه وابى زرعة ، ووقف تصانيفه ، واوصى الى الدارستينى القاضى[2] . رحم الله ابن ابى حاتم وجزاه الله عن الاسلام والمسلمين كل خير وجمعنا به فى مستقر رحمته .

اشهر مصنفاته :

لم يقتصر ابن ابى حاتم فى تصنيفه على نوع واحد من العلوم ، بل صنف فى انواع كثيرة تناقلها اهل العلم واعتمدوها واثنوا عليها ، وهذا يدل على غزارة علمه وسعة اطلاعه . وقد رزق ابن ابى حاتم علما وفهما ، ولم يرزق الولد ويحكى فى سبب ذلك حكاية غريبة[3] . وقد خلف ابن ابى حاتم ارثا عظيما وهو هذه المصنفات فى شتى المعارف . وقد ذكر شكر الله من نعمة الله قوجانى فى مقدمته لكتاب المراسيل اشهرها ، وقسمها الى ثلاثة اقسام المطبوعة والمخطوطة والمفقودة[4] .

---

(١) طبقات الشافعية (٣ : ٣٢٤) .

(٢) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٥) .

(٣) فى سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٦) : (قال على بن الحسين الدرستينى : ان ابا حاتم كان يعرف الاسم الاعظم ، فمرض ابنه - عبد الرحمن - فاجتهد ان لا يدعو به ، فانه لا ينال به فى الدنيا فلما اشتدت العلة ، حزن ودعا به ، فعوفى ، فرأى ابو حاتم فى نومه استجبت لك ولكن لا يعقب ابنك . فكان عبد الرحمن مع زوجته سبعين سنة ، فلم يرزق ولدا) .

(٤) المراسيل لابن ابى حاتم بتحقيق شكر الله (ص ١١ - ١٥) .

(أ) مصنفاته المطبوعة :

(١) آداب الشافعي ومناقبه : طبع بالقاهرة سنة ١٣٧٢هـ/١٩٥٣م ، بتحقيق الاستاذ الشيخ عبد الغني عبد الخالق .

(٢) بيان خطأ ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري في تاريخه : طبع في الهند سنة ١٩٦١م بمطبعة دائرة المعارف العثمانية ، بحيدراباد الدكن ، بتحقيق المرحوم عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني .

(٣) تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل : وهو مقدمة علمية لكتاب الجرح والتعديل ولكنه كتاب مستقل ، وقد طبع في الهند بمطبعة دائرة المعارف العثمانية سنة ١٣٧١هـ/١٩٥٢م بعد المباشرة بطبع كتاب "الجرح والتعديل" وبتحقيق المرحوم اليماني ايضا . ثم ضم الى كتاب الجرح والتعديل .

(٤) كتاب الجرح والتعديل : طبع في الهند ، طبعة الدائرة ايضا وقد استغرق طبعه مابين (١٣٦٠هـ - ١٣٧٣هـ) في اربعة اقسام كل قسم في جزئين ، بتحقيق المعلمي ، وقد اعيد طبعه مع المقدمة .

(٥) علل الحديث : طبع بالقاهرة سنة (١٣٤٣هـ) بتحقيق السيد محب الدين الخطيب في مجلدين .

(٦) كتاب المراسيل : طبع اربع طبعات . الاولى : في الهند بحيدراباد سنة (١٣٤١هـ) . والطبعة الثانية : في بغداد سنة (١٩٦٧م) ، بعناية السيد صبحي السامرائي . والطبعة الثالثة : في سوريا سنة (١٣٩٧هـ) نشرته مؤسسة الرسالة بتحقيق الاستاذ شكر الله بن نعمة الله قوجاني ، وقد اعيد طبعه سنة (١٤٠٢هـ/١٩٨٢م) والطبعة الرابعة : ببيروت سنة (١٤٠٣هـ) نشر دار الكتب العلمية بتعليق الاستاذ احمد عصام الكاتب .

(ب) كتبه المخطوطة(التي لم تنشر) :

(٧) اصل السنة واعتقاد الدين : وتوجد منه نسخة في دار الكتب الظاهرية بدمشق برقم (مجموع ١١) . وقد قام الاخ الفاضل احمد عبد الله الزهراني بتحقيقه .

(٨) تفسير القرآن العظيم مسندا عن الرسول والصحابة والتابعين : وهو الكتاب الذى اعمل على تحقيق جزء منه . وسيأتي وصف نسخه في مبحث قادم ان شاء الله تعالى .

(٩) جزء حديث : مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق برقم(مجموع ٤١/٨) .

(١٠) زهد الثمانية من التابعين : وهو جزء صغير في ست ورقات توجد في المكتبة الظاهرية برقم(مجموع ١١) . وتوجد له صورة في مركز البحث العلمي بجامعة ام القرى والثمانية الذين ~~تكلم عليهم هم~~ ذكر زهدهم : عامر بن عبد الله ، واويس القرني ، وهرم بن حيان ، والربيع بن خثيم ، ابو مسلم الخولاني ، الاسود بن يزيد ، مسروق بن الاجدع ، الحسن البصرى .

(جـ) كتبه المفقودة :

(١١) الرد على الجهمية : ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٢٩) ، وسير اعلام النبلاء(١٣ : ٢٦٤) ، وابن شاكر الكتبي في فوات الوفيات (٢ : ٢٨٧) ، وابن السبكي في طبقات الشافعية الكبرى(٣ : ٣٢٤) ، وابن ابى يعلى الفراء في طبقات الحنابلة(٢ : ٥٥) ، وغيرهم ممن ترجموا لابن ابى حاتم .

(١٢) الزهد : ذكره ابن شاكر الكتبي في فوات الوفيات (٢ : ٢٨٧) وابن السبكي في طبقات الشافعية(٣ : ٣٢٤) ، والسيوطى في طبقات المفسرين (ص٦٢) ، والداودى في طبقات المفسرين (١ : ٢٧٩) ولعل هذا الكتاب هو (زهد الثمانية من التابعين) المتقدم برقم (١٠) .

(١٣) كتاب السنة : ذكره ابن ابى يعلى فى طبقات الحنابلة(٢ : ٥٥) .
ولعله هو (اصل السنة واعتقاد الدين) المتقدم برقم (٧) .

(١٤) فضائل احمد : ذكره ابن ابى يعلى فى طبقات الحنابلة(٢ : ٥٥) ،
وذكره الداودى فى طبقات المفسرين (١ : ٢٧٩) باسم (مناقب احمد).

(١٥) فوائد الرازيين : ذكره ابن السبكى فى طبقاته(٣ : ٣٢٤) وابن شاكر
الكتبى فى فوات الوفيات (٢ : ٢٨٧) .

(١٦) الفوائد الكبير : ذكره ابن السبكى فى طبقاته(٣ : ٣٢٤) ، والكتبى
فى فوات الوفيات (٢ : ٢٨٧) ، والذهبى فى سير اعلام النبلاء
(١٣ : ٢٦٤) .

(١٧) الكنى : ذكره ابن شاكر الكتبى(٤ : ٢٨٧) ، وابن السبكى(٣ : ٣٢٤)
والذهبى فى سير اعلام النبلاء(١٣ : ٢٦٤) ، والداودى فى طبقات
المفسرين (١ : ٢٧٩) ، والسيوطى فى طبقات المفسرين (ص٦٢) .
وهذا الكتاب فى ظنى هو مافى المجلد الاخير من كتاب (الجرح
والتعديل) فان قسما كبيرا منه فى (الكنى) .

(١٨) المسند : ذكره السبكى فى الطبقات(٣ : ٣٢٤) ، والذهبى فى
سير اعلام النبلاء(١٣ : ٢٦٤) ، والكتبى فى فوات الوفيات(٢ : ٢٨٧)
والداودى فى طبقات المفسرين (١ : ٢٧٩) ، ونقل هؤلاء عن الحافظ
يحيى بن مندة قوله : صنف ابن ابى حاتم (المسند) فى الف جزء .

نسخ تفسير ابن ابي حاتم

يوجد من تفسير ابن ابي حاتم عدة مجلدات، وبعض قطع متفرقة في اماكن مختلفة، وتحتوى مكتبة مركز البحث العلمي بجامعة ام القرى على صور ميكروفيلم لغالب هذه المجلدات .

(١) المجلد الاول :

مصور عن النسخة المخطوطة بمعهد المخطوطات العربية تحت رقم (١٦٤) تفسير، المصور عن دار الكتب المصرية تحت رقم (٥١) تفسير والمحفوظ بمكتبة مركز البحث العلمي بجامعة ام القرى برقم (١٠٤) تفسير وعلوم قرآن .

وخط هذا المجلد مغربي قديم، من خطوط القرن الثامن تقديرا ولا يعرف ناسخه .

ويبدأ هذا المجلد من اول القرآن الكريم، وينتهي بقوله تعالى (تخرج الحي من الميت، وتخرج الميت من الحي، وترزق من تشاء بغير حساب) . (آل عمران : ٢٧) .

ويقع هذا المجلد في (٣٢٤) ورقة، وتحتوى الصفحة على (٢٣) سطرا بمعدل (١١) كلمة في السطر .

(٢) المجلد الثالث:

موجود في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة تحت رقم (٤٩) تفسير وقد انتقل الى المكتبة العامة في المدينة المنورة (مكتبة الملك عبد العزيز) وتحتوى مكتبة مركز البحث العلمي بجامعة ام القرى على صورة مكروفيلم تحت رقم (١٠٧) تفسير وعلوم قرآن .

ويقع هذا المجلد في (٢٤٥) ورقة، وتحتوى الصفحة (١٩ × ٢٦٫٥) على (٢٣) سطرا، بمعدل (١١) كلمة في السطر .

واوله يبدأ بقوله : بسم الله الرحمن الرحيم. ولاحول ولاقوة الا بالله قال الشيخ الامام الحافظ ابو محمد عبد الرحمن بن الامام الحافظ الجليل ابى حاتم محمد بن ادريس الرازى رحمة الله عليهما : قوله عز وجل : (الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض) (المائدة : ٤٠) حدثنا على بن ابى دلامة البغدادى ، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، حدثنا . . . . قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه .

وقد كتب فى هامش الورقة على اليمين من اعلى : قطعة من تفسير لابى حاتم - كذا وليس لابن ابى حاتم - من سورة المائدة الى سورة الانفال . ا . هـ

وتحت هذا الكلام ختم المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة .

اما الورقة الاولى فقد كتب عليها المجلد الثالث تفسير الامام ابى محمد عبد الرحمن بن الامام ابى حاتم محمد بن ادريس الرازى .

وفى آخر هذا المجلد تفسير قوله تعالى : (وماكان الله معذبهم وهم يستغفرون) (الانفال : ٣٣) وذلك بقوله : فنسختها الآية التى تليها (ومالهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام) فقوتلوا بمكة فاصابهم فيها الجوع والخضر . وروى عن زيد بن اسلم مثل ذلك. والحمد لله رب العالمين .

آخر المجلد الثالث من تفسير الامام ابى محمد عبد الرحمن ابن الامام ابى حاتم محمد بن ادريس الرازى رحمة الله عليه ورضوانه ، يتلوه ان شاء الله تعالى فى اول الرابع قوله تعالى : (وهم يصدون عن المسجد الحرام) والحمد لله كما هو اهله ، ولاحول ولاقوة الا بالله العلى العظيم ، وصلى الله على محمد وآله . ا . هـ وعلى الزاوية اليسرى من اسفل توجد قراءة بخط الحافظ السيوطى سنة (٨٧٢هـ) وهذا المجلد بخط مغربى قديم وناسخه غير معروف ، من خطوط القرن الثامن تقديرا ، والاوراق الاولى منها بخط مختلف . وفى هذا المجلد تقع سورة الانعام ، وسأذكر مزيدا من التفاصيل بعد الانتهاء من سرد نسخ هذا التفسير .

(٣) المجلد الرابع :

مصور عن المكتبة المحمودية بـ المدينة المنورة برقم (٥٠) تفسير، والمحفظو بمكتبة مركز البحث العلمي بـ جامعة ام القرى تحت رقم(١٠٨) تفسير وعلوم قرآن . و هذا المجلد موجود حاليا في مكتبة الملك عبد العزيزبالمدينة المنورة .

ويبدأ بتفسير قوله : (وهم يصدون عن المسجد الحرام وماكانوا اولياءه) (الانفال : ٣٤) وينتهي بتفسير قوله : (ومالهم من دونه من وال) (الرعد : ١١) ويقع هذا المجلد في (٢٦٠) ورقة ، وخط هذا المجلد مغربي قديم وناسخه غير معروف ، وبآخره قراءة للحافظ السيوطي سنة ٨٧٢هـ .

(٤) المجلد السابع :

مصور عن النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم(١٥) تفسير ورقم التصوير (ف ٩٥ في ٤٢١/٦١٩) ، والمحفوظ في مكتبة مركز البحث العلمي بجامعة ام القرى برقم(١٠٦) تفسير وعلوم قرآن .

ويبدأ من قوله تعالى : (قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا) (المؤمنون : ١٠٦) وينتهي بآخر سورة العنكبوت . وخط هذا المجلد بخط ناسخ المجلدات السابقة . ويقع في (٥٧٥) ورقة .

(٥) قطعة مصورة عن النسخة المحفوظة بدار الكتب الظاهرية بـ دمشق تحت رقم(٧٣١٢) وتبدأ من اول القرآن وتنتهي بـسورة البقرة وعدد اوراقه (١٠١) ورقة . وخطه معتاد مقروء جيد . وفي هذه النسخة نقص كبير . فقد سقط منها من تفسير قوله تعالى : (قالوا انؤمن كما آمن السفهاء) (البقرة : ١٣) الى قوله : (الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص) (البقرة : ١٩٤) .

(٦) نسخة مصورة عن القطعة الموجودة في تركيا بمكتبة (ايا صوفيا) برقم

(١٧٥) . وتقع هذه النسخة في (٢٠٥) ورقة ، ونسخت سنة (٧٤٨) هـ . وعنوان هذه النسخة : (الجزء الثاني من تفسير القرآن لابي حاتم - كذا - الرازي) ولعل الناسخ وهم في ذلك .

وتبدأ هذه النسخة بتفسير اول سورة آل عمران . وتنتهي بآخر سورة النساء . ولا يختلف خط هذا المجلد عن خط نسخة الظاهرية ولعل الناسخ واحد .

وهذه النسخة ذات اهمية ، وذلك لان في حواشيها مختارات من تفسير (عبد بن حميد) وتفسير (ابن المنذر) باسانيدهما . وهذان الكتابان مفقودان .

هذه هي النسخ الموجودة من تفسير ابن ابي حاتم ولعل الله سبحانه وتعالى يهيء للباحثين الكشف عما تبقى من نسخ هذا التفسير وغيره .

انظر تاريخ الادب العربي لبروكلمان (٣ : ٢٢٣) ، وتاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (١ : ٣٥٤) .

وصف النسخة المعتمدة في تحقيق سورة الانعام :

تقع سورة الانعام في المجلد الثالث ، وهو نسخة وحيدة فريدة موجودة في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة ، وخطها مغربي قديم مشكول في اغلب الاحيان . وفي آخرها قراءة بخط الحافظ السيوطي سنة (٨٧٢هـ) . وتوجد تصحيحات واستدراكات على الهامش . وتفصل بين كل حديثين او اثرين دائرة منقوطة في الوسط ، وهذا يدل على ان النسخة قد قوبلت وقرئت بعد نسخها . قال الحافظ ابن الصلاح : (ينبغي ان يجعل بين كل حديثين دارة تفصل بينهما وتميز . وممن بلغنا عنه ذلك من الائمة : ابو الزناد ، واحمد بن حنبل ، وابراهيم بن اسحاق الحربي ومحمد بن جرير الطبري رضي الله عنهم . واستحب الخطيب الحافظ ان تكون الدارات غفلا فاذا عارض فكل حديث يفرغ من عرضه ينقط في الدارة التي

تليه نقطةاو يخط في وسطها خطا . قال : وقد كان بعض اهل العلم لايعتد من سماعه الا بما كان كذلك او في معناه والله اعلم)[1] .

وفي بداية كل فقرة قرآنية يراد تفسيرها يكتب (قوله) هكذا بخط واضح ممدود . وبهذه الصورة يكتب (الوجه الاول) و(الوجه الثاني) . . . . الخ . وتكاد هذه النسخة تخلو من الاخطاء الاملائية ومن طريقة املاء كتابتها ان الناسخ لم يكتب الالف في (سفيان ، عثمان القاسم ، معاوية) وامثالها ، بل كتبها (سفين ، عثمن ، القسم ، معوية) كما لم يكتب الهمزة في (ورقاء ، عطاء ، رجاء ، العلاء) وامثالها ، وكذا في (السائب ، اسرائيل ، صائم ، سئل ، اولئك) بل ابدلها ياء فكتب (السايب اسرايل ، صايم ، سيل) ، اما (هؤلاء) فقد كتبها (هولا) ، وهكذا في امثال هذه الكلمات .

وبالتتبع للوحات هذه النسخة وصفحاتها وجدت سقطا فيها مقداره ورقة الا ثلثا ، وهو اواخر اللوحة (١١٤ب) واللوحة(١١٥أ) وذلك عند تفسير قوله تعالى : (وهو الذى انشأ جنات معروشات) (الآية : ١٤١) ، وقد كتب بجانب الآية على الهامش : (آخر الجزء ٣٣) . وهذا السقط بياض في الاصل . وقد تيقنت ذلك من النسخة الاصلية الموجودة في المدينة المنورة ، ووجدت ايضا ان التصحيحات التى في الهامش بنفس لون الحبر الذى كتبت به قراءة الحافظ السيوطي وغير خط الناسخ ، كما وجدت خطا ثالثا بلون آخر ويبدو انه خط مالك النسخة والله اعلم . وهذا الاخير قليل في هذه النسخة ،اذكر منه على سبيل المثال : في اللوحة (٨٦أ) : في تفسير قوله : (فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربى) (الآية ٧٧) قال : فعبده حتى غاب . ا.هـ فقد كتب في الهامش: (لايصح) . وفي نفس اللوحة ايضا في قوله : (فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربى هذا اكبر) (الآية ٧٨) ، فعبدها حتى غابت . ا.هـ قال في الهامش : (غير صحيح) .

وليس هناك نسخة اخرى لاكمال هذا السقط .

وعلى العموم فقد تعبت كثيرا في نسخها وذلك لان لوحاتها لاتخلومن كلمات غامضة ، وجزى الله تعالى خيرا كل من ساعدني في نسخها .

---

(١) التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح (ص٢٠٧) .

توثيق نسبة هذا التفسير الى ابن ابى حاتم :

كل من ترجم لابن ابى حاتم ذكر انه صنف كتابا فى التفسير. واليك بعض ماقيل فى ذلك . قال الذهبي :"وله تفسير كبير، فى عدة مجلدات، عامته آثار مسندة، من احسن التفاسير"[1] . وقال ايضا :"وكتابه فى التفسير عدة مجلدات"[2] . وقال ايضا :"وله الكتب النافعة ككتاب الجرح والتعديل والتفسير الكبير"[3] . وقال الكتبى :"وله تفسير كبير سائره آثار مسندة فى اربع مجلدات"[4] . وقال ابن السبكى :" من مصنفاته تفسير فى اربع مجلدات عامته آثار مسندة"[5] . وقال ابن ابى يعلى :"وصنف التصانيف، من جملتها : كتاب السنة، والتفسير"[6] . وقال الحافظ ابن كثير :"وله التفسير الحافل الذى اشتمل على النقل الكامل الذى يربو فيه على تفسير ابن جرير الطبرى الى زماننا"[7] . وقال السيوطى :" ومن تصانيفه (التفسير المسند) اثنا عشر مجلدا لخصته فى تفسيرى"[8] . وقال الداودى :"ومن تصانيفه : (التفسير المسند) اثنا عشر مجلدا"[9] .

فاقوال هؤلاء العلماء وغيرهم تفيد بان ابن ابى حاتم صنف كتابا فى التفسير وان هذا التفسير مسند .

---

(١) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٤) .
(٢) تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٣٠) .
(٣) ميزان الاعتدال (٢ : ٥٨٨) .
(٤) فوات الوفيات (٢ : ٢٨٨) .
(٥) طبقات الشافعية (٣ : ٣٢٥) .
(٦) طبقات الحنابلة (٢ : ٥٥) .
(٧) البداية و النهاية (١١ : ١٩١) .
(٨) طبقات المفسرين (ص٦٢) .
(٩) طبقات المفسرين (١ : ٢٧٩) .

توثيق نسبة هذه النسخة الى ابن ابي حاتم :

تفسير سورة الانعام الذى قمت بتحقيقه يقع فى المجلد الثالث وقد تكلمت عنه فيما مضى[1]. وهذا المجلد لايوجد فى اوله ولا فى آخره سماع ولاسلسلة اسناد الى المؤلف . ويوجد فى آخره قراءة بخط الحافظ السيوطى كما توجد فى هوامشه تصحيحات له . وهذا التفسير نسبته ثابتة الى ابن ابى حاتم وذلك للامور التالية :

(أ) بدراستى للاسانيد التي اوردها ابن ابى حاتم فى تفسير سورة الانعام اتضح ان الرواة المذكورين في اوائل الاسانيد هم من شيوخ ابن ابى حاتم حقيقة ، لازمهم واخذ عنهم من طريق السماع والقراءة والكتابة وغير ذلك . وفي مقدمة شيوخه والده الامام ابو حاتم . و من شيوخه الذين قرأ عليهم (العباس بن الوليد بن مزيد البيروتى) المترجم له في الاثر(٢٢) ، وانظر ترجمته فى كتابه الجرح والتعديل (٦ : ٢١٤) ومن شيوخه الذين قرأ عليهم ايضا : (محمد بن الفضل بن موسى القسطاني ابو بكر الرازى) المترجم له في الاثر(٣٩٣) ، وقد ترجم له ابن ابى حاتم فى كتابه الجرح (٨ : ٦٠) .

والناظر الى قائمة شيوخه والى الآثار المترجم لهم فيها يجد ان ابن ابى حاتم ترجم لهم في كتابه الجرح والتعديل - وهو كتاب نسبته ثابتة اليه - وذكر انه روى عنهم .

(ب) وقفت على اسانيد ذكرها المصنف فى هذا التفسير، موجودة باعيانها في كتابه الجرح والتعديل ، اذكر منها على سبيل المثال :

(١) حدثنا محمد بن يحيى ، انا العباس بن الوليد النرسى ،ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد ،عن قتادة ....[2]

---

(١) انظر(نسخ تفسير ابن ابى حاتم) (ص٢٧) ، و(وصف النسخة المعتمدة فى تحقيق هذا التفسير) (ص ٣٠) .

(٢) انظر الجرح والتعديل (١ : ٩) .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد فى تفسير سورة الانعام(٤٨) اثرا انظر الآثار : (٧/ ١١/ ٣٧/ ٣٨/ ٤٨/ ٦٠/ ٧٣/ ١٠٥/ ١٢٠/ ١٥٣/ ١٥٤/ ١٧٩/ ١٨٠/ ١٩٢/ ٢٠٣/ ٢٠٤/ ٢٦٧/ ٢٦٩/ ٣٣٥/ ٣٤٣/ ٤٤٠/ ٤٨١/ ٤٨٨/ ٤٩٧/ ٥٧٧/ ٥٨٠/ ٥٨٣/ ٥٨٤/ ٥٩٦/ ٦٨٤/ ٧٣٦/ ٧٥٠/ ٨٠٧/ ٨٠٨/ ٨٦٤/ ٨٧٢/ ٩١٠/ ٩٣٠/ ٩٤١/ ٩٥٩/ ٩٦١/ ١٠٨٢/ ١١٦٢/ ١١٧٠/ ١١٧١/ ١١٨١/ ١١٨٥/ ١٢٢٥) .

(٢) حدثنا عصام بن رواد ، نا آدم ، نا ابو جعفر، عن الربيع، عن ابى العالية . . . .(١)

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد فى تفسير سورة الانعام(١٢) اثرا انظر الآثار (٩٠/ ٢٥٨/ ٣٣٣/ ٤٢٨/ ٤٥٢/ ٥٢١/ ٥٨٧/ ٧١٨/ ٧٥٥/ ٧٦٩/ ١٠٤٠/ ١١٦٨) .

(٣) حدثنا الحجاج بن حمزة العجلى ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد . . . .(٢)

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد فى تفسير سورة الانعام(٥٨) اثرا . انظر الآثار(١٥/ ٤٧/ ٥٠/ ٥٢/ ٥٥/ ٩٢/ ٩٣/ ٩٧/ ١١٥/ ١١٧/ ١٢١/ ١٢٢/ ١٣٧/ ١٩١/ ١٩٤/ ١٩٥/ ٢٠٩/ ٢٢٥/ ٢٥٣/ ٢٥٦/ ٢٥٧/ ٢٦٦/ ٢٦٨/ ٢٨٦/ ٢٩٥/ ٣٢٨/ ٣٥٨/ ٣٧١/ ٤٠٨/ ٤٣١/ ٤٣٥/ ٤٦٩/ ٥٠٧/ ٦٢٨/ ٦٥٢/ ٧٠٨/ ٧٤٣/ ٧٥٨/ ٧٥٩/ ٧٦٠/ ٧٧٨/ ٨٧٤/ ٨٩٣/ ٩٠١/ ٩٢٦/ ٩٣١/ ٩٣٦/ ٩٤٩/ ٩٥١/ ٩٥٦/ ١٠٠٣/ ١٠١٣/ ١٠٨٤/ ١٠٨٧/ ١١٥٩/ ١١٦٤/ ١١٧٣/ ١٢٣٦) .

(٤) حدثنا ابى ، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا ابو معاذ النحوى ، عن عبيد ابن سليمان عن الضحاك . . . . .(٣) وقد اخرج المصنف فى تفسير سورة

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٢ : ٣) .
(٢) انظر الجرح والتعديل (٢ : ٥) .
(٣) انظر الجرح (٢ : ٦) .

الانعام بهذا الاسناد (٥) آثار .

انظر الآثار (١١٢/٦٠٦/٦٢٥/٦٥٤/٦٨٩) .

(٥) اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الى قال : حدثني ابي قال حدثني عمي ، عن ابيه عن جده ، عن ابن عباس . . . .[1] وقد اخرج المصنف في تفسير سورة الانعام بهذا الاسناد (٣٧) اثرا .

انظر الآثار(٢١/٢٦/٤٩/٦٩/١٢٨/١٢٩/١٣٠/٣٤٦/٤٣٩/٤٤٧/٤٤٩/٤٦٥/٤٧٣/٥٨٥/٦٠٢/٦٢٦/٦٤٨/٦٥٠/٦٦١/٦٩٦/٧٠٦/٧٦٢/٧٧٦/٧٨٨/٧٩٠/٨٤٠/٨٦١/٨٨٤/٩٢٥/٩٤٥/٩٥٣/١٠١٥/١٠٢٠/١٠٢٣/١١٥١/١١٩٦/١٢٠٤) .

(جـ) نصوص نقلها العلماء من بعده عن هذا التفسير ، وتنصيصهم على اسم التفسير في كتبهم ، وهذه النصوص مطابقة لما في هذا التفسير . من هؤلاء العلماء شيخ الاسلام ابن تيمية ، والحافظ ابن كثير ، وابن حجر والسيوطي ، والشوكاني . انظر مبحث (اثره على المفسرين بعده) .

ومما يؤكد ذلك ايضا تخريجي للآثار الموجودة في هذه النسخة من مظانها في الكتب التي تضمنتها ، مع عزو اصحابها الى ابن ابي حاتم يؤكد صحة ذلك . فهذا الذي قدمته يدل دلالة قوية لاشبهة معها على ان هذه النسخة جزء من تفسير ابن ابي حاتم . والله اعلم .

موارده في تفسيره :

فسر ابن ابي حاتم القرآن الكريم تفسيرا مسندا عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين وتابعيهم باحسان الى زمانه . فقد روى التفسير عن ابيه و ابي زرعة وشيوخ بلده ، ورحل الى كثير من البلدان فاخذ التفسير ايضا عن شيوخها ، ومن العلماء من كتب اليه باجزائه ومصنفاته ، وبهذا حصل ابن ابي حاتم علما غزيرا ، وتعددت مصادر تفسيره . وسوف ترى

---

(١) انظر الجرح (٢ : ٤) .

ان اكثر هذه التفاسير التي ضمنها ابن ابي حاتم تفسيره مفقود او في عداد المفقود ، وبهذا حفظت لنا عن طريق هذا السفر المبارك .

وفيما يلي قائمة بموارده في تفسير سورة الانعام ، مع الاشارة الى واحد او اكثر من ذكر هذا المورد . وقد رتبت اسماء اصحاب هذه التفاسير على حروف المعجم ، مع الاكتفاء بذكر رقم اول اثر ترجم فيه لصاحبه .

اسم المورد	رقم الاثر الذى ترجم فيه لصاحبه
(١) تفسير ابراهيم بن طهمان الخراساني (١) لم يذكر أحد من العلماء في ترجمته أنه له تفسيراً	١٥٨
(٢) تفسير ابي بن كعب الانصاري (٢)	٦
(٣) تفسير آدم بن ابي اياس العسقلاني (٣)	٩٠
(٤) تفسير اسماعيل بن ابراهيم (ابن علية) (٤)	٦٧٣
(٥) تفسير اسماعيل بن عبد الرحمن القرشي (السدى) (٥)	١٠
(٦) تفسير انس بن مالك رضي الله عنه (٦)	٩٧٠
(٧) تفسير بكير بن معروف النيسابوري (٧)	٣٩٣
(٨) تفسير حجاج بن محمد المصيصي الاعور (٨)	٣٣١
(٩) تفسير الحسن البصري (٩)	٢٠

---

(١) طبقات المفسرين (١ : ١٢) .
(٢) انظر الاتقان للسيوطي (٢ : ١٨٩) .
(٣) انظر الاتقان للسيوطي (٢ : ١٩٠) .
(٤) انظر الفهرست (ص٥١) ، كشف الظنون (١ : ٤٣٧) ، طبقات المفسرين للداودي (١ : ١٠٥) .
(٥) انظر الاتقان (٢ : ١٨٨) ، كشف الظنون (١ : ٤٤٨) ، الفهرست (ص٥١) .
(٦) انظر الاتقان (٢ : ١٨٩) .
(٧) طبقات المفسرين (١ : ١٢٢) .
(٨) انظر تذكرة الحفاظ (١ : ٣٤٥) ، طبقات المفسرين (١ : ١٣١) .
(٩) انظر كشف الظنون (١ : ٤٤٦) ، تاريخ التراث (١ : ٧٢) ، الفهرست (ص ٥١) .

اسم المورد	رقم الاثر
(١٠) تفسير الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني[1]	١٦٧
(١١) تفسير الحسين بن واقد المروزي[2] وكتاب الناسخ والمنسوخ له	٢٤٧
(١٢) تفسير الربيع بن انس البكري[3]	٢٤
(١٣) تفسير رفيع بن مهران (ابو العالية)[4]	٧٨
(١٤) تفسير روح بن عبادة[5]	٣٩٢
(١٥) تفسير زيد بن اسلم العدوي[6]	٢٠
(١٦) تفسير سعيد بن بشير الازدي[7]	٥٧٩
(١٧) تفسير سعيد بن جبير الاسدي[8]	١٨
(١٨) تفسير سفيان بن سعيد الثوري[9]	١٨
(١٩) تفسير سفيان بن عيينة وجواب القرآن له[10]	١٥٧
(٢٠) تفسير شبل بن عباد المكي[11]	٢٢٤
(٢١) تفسير شعبة بن الحجاج[12]	١٠٢٦

(١) انظر وفيات الاعيان (١ : ٣٥٧) ، طبقات الشافعية للاسنوي (ص١٠).
(٢) الفهرست لابن النديم (ص٥١) ، طبقات المفسرين للداودي (١ : ١٦٣) العبر (١ : ٢٢٦) .
(٣) الاتقان (٢ : ١٨٩) .
(٤) الاتقان (٢ : ١٨٩) . (٥) الاتقان (٢ : ١٩٠) .
(٦) الفهرست (ص٥١) ، سير اعلام النبلاء (٥ : ٣١٦) ، تذكرة الحفاظ (١ : ١٣٢) .
(٧) الفهرست (ص٥١) .
(٨) الاتقان (٢ : ١٨٩) ، الفهرست (ص ٥١) .
(٦) انظر فهرس المراجع الملحق بهذه الرسالة .
(١٠) الاتقان (٢ : ١٩٠) ، كشف الظنون (١ : ٤٣٩) ، تاريخ التراث (١ : ١٧٨) ، الفهرست (ص ٥٢) .
(١١) تاريخ التراث (١ : ٨٢) .
(١٢) الاتقان (٢ : ١٩٠) .

اسم المورد	رقم الاثر
(٢٢) كتاب شيبان بن عبد الرحمن النحوى (١)	٢٢١
(٢٣) تفسير الضحاك بن مزاحم الهلالى (٢)	٣
(٢٤) تفسير طاوس بن كيسان اليمانى (٣)	٩٧٢
(٢٥) تفسير عبد الرحمن بن زيد بن أسلم (٤)	١٧
(٢٦) تفسير (ابى هريرة) عبد الرحمن بن صخر (٥)	٧٤
(٢٧) تفسير عبد الرزاق بن همام الصنعانى (٦)	٤٠
(٢٨) تفسير عبد الله بن سعيد (ابوسعيد الاشج) (٧)	٩٨
(٢٩) تفسير عبد الله بن صالح بن محمد المصرى كاتب الليث (٨)	(١٩)
(٣٠) تفسير عبد الله بن عباس (٩)	(١)
(٣١) تفسير عبد الله بن عمر بن الخطاب (١٠)	٣١٦
(٣٢) تفسير عبد الله بن عمرو بن العاص (١١)	٧٦
(٣٣) تفسير عبد الله بن المبارك (١٢) وكتاب الزهد له	٣٤

---

(١) التهذيب (٤ : ٣٧٣) .
(٢) الفهرست (ص٥١) ، تاريخ التراث (١ : ٧١) ، كشف الظنون (١ : ٤٤١) ، طبقات المفسرين (١ : ٢٢٢) .
(٣) الاتقان (٢ : ١٨٩) .
(٤) الاتقان (٢ : ١٨٩) ، الفهرست (ص٢٨٢) ، تاريخ التراث (١ : ٨٨) .
(٥) الاتقان (٢ : ١٨٩) .
(٦) انظر فهرس المراجع الملحق بهذه الرسالة .
(٧) الفهرست (ص٥١) ، كشف الظنون (١ : ٤٤٢) .
(٨) الاتقان (٢ : ١٨٨) .
(٩) الفهرست (ص٥٠) ، تاريخ التراث (١ : ٦٣) ، الاتقان (٢ : ١٨٨) .
(١٠) الاتقان (٢ : ١٨٩) .
(١١) الاتقان (٢ : ١٨٩) .
(١٢) طبقات المفسرين (١ : ٢٥٠) .

	اسم المورد	رقم الاثر
(٣٤)	تفسير ابي بكربن ابي شيبة(عبد الله بن محمد بن ابراهيم)[1]	١٨
(٣٥)	تفسير عبد الله بن مسعود[2]	١٤٧
(٣٦)	تفسير عبد الله بن يسار (ابن ابى نجيح)[3]	١٥
(٣٧)	تفسير عبد الملك بن عبد العزيز (ابن جريج)[4]	١٠٩
(٣٨)	سيرة ابن هشام (عبد الملك بن هشام)[5]	٦٣
(٣٩)	تفسير عبد الوهاب بن عطاء الخفاف[6]	٤٨٢
(٤٠)	تفسير عثمان بن محمد بن ابى شيبة[7]	٣١٣
(٤١)	تفسير عطاء بن دينار[8]	٣٦
(٤٢)	تفسير عطاء بن ابى رباح[9]	٧٨
(٤٣)	تفسير عطاء بن ابى مسلم الخراسانى[10]	٢٢
(٤٤)	تفسير ابى روق (عطية بن الحارث)[11]	٣
(٤٥)	تفسير عطية العوفى[12]	٢٠

(١) الفهرست (ص٥١) ، طبقات المفسرين (١ : ٢٥٢) .
(٢) الاتقان (٢ : ١٨٩) .
(٣) الفهرست (ص٥٠) ، الجرح (١ : ٧٩) ، تاريخ التراث (١ : ٧١) .
(٤) الاتقان (٢ : ١٨٨) .
(٥) انظر فهرس المراجع الملحق بهذه الرسالة .
(٦) طبقات المفسرين (١ : ٣٦٩) .
(٧) طبقات المفسرين (١ : ٣٨٤) .
(٨) الاتقان (٢ : ١٨٨) ، تاريخ التراث (١ : ٧٦) .
(٩) الاتقان (٢ : ١٨٩) .
(١٠) الاتقان (٢ : ١٨٩) ، طبقات المفسرين (١ : ٣٨٥) .
(١١) الاتقان (٢ : ١٨٨) ، الفهرست (ص٥١) ، طبقات المفسرين (١ : ٣٨٦) .
(١٢) فتاوى ابن تيمية (١٥ : ٢٠١) ، تاريخ التراث (١ : ٧٣) ، كشف الظنون (١ : ٤٤٦) .

اسم المورد	رقم الاثر
(٤٦) تفسير عكرمة مولى ابن عباس[1]	٢٠
(٤٧) تفسير علي بن ابي طالب رضي الله عنه[2]	١
(٤٨) تفسير ابي مالك (غزوان الغفاري)[3]	٣٩
(٤٩) تفسير ابي نعيم (الفضل بن دكين)[4]	٢٠٠
(٥٠) تفسير الفضل بن شاذان ، وكتاب القراءات له[5]	١٠٣١
(٥١) تفسير قبيصة بن عقبة[6]	٤١١
(٥٢) تفسير قتادة بن دعامة السدوسي[7]	٧
(٥٣) تفسير كعب الاحبار[8]	٤
(٥٤) تفسير مالك بن انس امام دار الهجرة[9]	٥٢٠
(٥٥) تفسير مجاهد بن جبر[10]	٩
(٥٦) مغازي ابن اسحاق (محمد بن اسحاق بن يسار)[11]	٥١
(٥٧) تفسير محمد بن ابي بكر المقدمي[12]	٩٩
(٥٨) تفسير محمد بن ثور الصنعاني[13]	٦٤٦

---

(١) الاتقان (٢ : ١٨٩) ، الفهرست (ص٥١) ، كشف الظنون (١ : ٤٤٦).
(٢) الاتقان (٢ : ١٨٧) .
(٣) الاتقان (٢ : ١٨٩) ، كشف الظنون (١ : ٤٤٨) .
(٤) الفهرست (ص٥١) ، طبقات المفسرين (٢ : ٣٣) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٣٧٢) .
(٥) الفهرست (ص ٣٤ ، ٣٥) ، طبقات المفسرين (٢ : ٣٣) .
(٦) تاريخ التراث (١ : ٩٤) .
(٧) الفهرست (ص٥١) ، طبقات المفسرين (٢ : ٤٧) ، تاريخ التراث (١ : ٧٥) ، الاتقان (٢ : ١٨٩) .
(٨) التهذيب (٨ : ٤٣٨) .
(٩) طبقات المفسرين (٢ : ٢٩٤) ، الفهرست (ص٥١) .
(١٠) الاتقان (٢ : ١٨٩) ، الفهرست (ص٥٠) وانظر فهرس المراجع الملحق بهذه الرسالة .
(١١) الجرح (ص ٥١) ، التهذيب (٩ : ٣٨) .
(١٢) الفهرست (ص٥١) ، طبقات المفسرين (٢ : ١٠٠) ، الوافي بالوفيات للصفدي (٢ : ٢٥٩) .
(١٣) الفهرست (ص٣٤ ، ٥١) ، طبقات المفسرين (٢ : ١١٠) .

	اسم المورد	رقم الاثر
(٥٩)	تفسير محمد بن سيف الازدى الحدانى (ابورجاء)[1]	١٠١٨
(٦٠)	كتاب الباقر محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب ابو جعفر[2]	٢٨٠
(٦١)	تفسير محمد بن فضيل بن غزوان الضبى[3]	٢٣٨
(٦٢)	تفسير محمد بن كعب القرظى[4]	٩٨
(٦٣)	تفسير محمد بن يوسف الفريابى[5]	٧٤
(٦٤)	تفسير مسلم بن خالد المخزومى ، ابو خالد الزنجى[6]	٦٤٢
(٦٥)	تفسير مقاتل بن حيان[7]	٧٨
(٦٦)	كتاب القراءات لهارون بن حاتم الكوفى[8]	٣٩
(٦٧)	تفسير هشيم بن بشير[9]	٦٧١
(٦٨)	تفسير ورقاء بن عمر اليشكرى[10]	١٥
(٦٩)	تفسير وكيع بن الجراح الرؤاسى[11]	٩٨

---

(١) الفهرست (ص٥١) ، طبقات المفسرين (٢ : ١٥٩) .
(٢) الفهرست (ص٥٠) ، تذكرة الحفاظ (١ : ١٢٤) ، طبقات المفسرين (٢ : ٢٠٠) .
(٣) طبقات المفسرين (٢ : ٢٢٥) ، طبقات القراء (٢ : ٢٢٩) .
(٤) الاتقان (٢ : ١٨٩) .
(٥) التهذيب (٩ : ٥٣٥) ، طبقات المفسرين (٢ : ٢٩٢) .
(٦) تفسير مسلم هذا مخطوط فى المكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقم (٩٥) ، وتوجد صورة له فى الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .
(٧) الفهرست (ص٥١) .
(٨) الفهرست (ص٥٣) .
(٩) الفهرست (ص٥١) .
(١٠) الفهرست (ص٥٠) ، تاريخ التراث (١ : ٨٦) .
(١١) الفهرست (ص٥١) ، طبقات المفسرين (٢ : ٣٥٨) .

اسم المورد	رقم الاثر
(٧٠) تفسير وهب بن منبه[1]	٨
(٧١) تفسير يحيى بن يمان العجلى الكوفى[2]	٢٠٥
(٧٢) تفسير يزيد بن هارون[3]	٣٠٧
(٧٣) تفسير يوسف بن موسى القطان[4]	٥١٦
(٦٤) كتاب معانى القرآن ليونس بن حبيب[5]	٣٠

---

(١) كشف الظنون (١ : ٤٦١) .
(٢) تاريخ التراث (١ : ٨٩) .
(٣) تاريخ التراث (١ : ٩٢) ، كشف الظنون (١ : ٤٦١) .
(٤) الفهرست (ص٥١) ، طبقات المفسرين (٢ : ٣٨٣) .
(٥) الفهرست (ص٥١) .

اشهر اسانيده الى اهم موارده

(١) اشهر اسانيده الى ابن عباس :

(أ) حدثنا ابى ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن على بن ابى طلحة ، عن ابن عباس .

وهذا السند من اصح الاسانيد عن ابن عباس، ومايرويه المصنف بهذا السند هو نسخة . وهى التى اعتمدها البخارى فيما يعلقه عن ابن عباس فى كتاب التفسير وغيره من صحيحه . وانظر التعليق على الخبر (١٩) . وقد اخرج ابن ابى حاتم بهذا الاسناد فى تفسير سورة الانعام (١٠٤) اربعة ومائة خبر عن ابن عباس . انظر مثلا الاخبار (١٩ / ٢٥ / ٣١ / ٣٥ / ١٠٩٩ / ١٢٢٨) .

(ب) اخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب الى - حدثني ابى ، حدثني عمى ، عن ابيه عن عطية عن ابن عباس .

وهذا الاسناد ضعيف مسلسل بالضعفاء غير ابن عباس، وانظر التعليق على الخبر(٢١) . وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد فى تفسير سورة الانعام (~~٣٨~~ ٢٧) خبرا ذكرتها فيما سبق (ص ٣٥) .

(جـ) حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث، انا بشر بن عمارة ، عن ابى روق عن الضحاك عن ابن عباس .

وهذا الاسناد ضعيف لضعف بشر بن عمارة وللانقطاع بين الضحاك وبين ابن عباس . وقد بينت ذلك فى التعليق على الخبر(٣) . وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد فى تفسير سورة الانعام (٣٤) خبرا . انظر على سبيل المثال (٥٤ / ٥٩ / ٦١ / ٦٧) .

(د) حدثني ابو عبد الله محمد بن حماد الطهرانى ، انا حفص بن عمر ، ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس .

وهذا الاسناد ضعيف . انظر بيان ذلك في التعليق على الاثر (١٠٦) . وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير هذه السورة (٧) اخبار هي (٦٦٤/٦٧٤/٨٨١/٨٨٥/٨٩٠/١٠٣٠/١٠٤٤) .

(٢) اشهر اسانيده الى مجاهد :

(أ) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد .

ومايرويه المصنف بهذا الاسناد هو نسخة ، وهو تفسير مجاهد . وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسيره هذه السورة (٥٨) اثرا . وقد ذكرت ارقام هذه الاثار (ص ٣٤) .

(ب) طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد .

وقد اخرج المصنف بهذه الطريق في تفسير هذه السورة (١٤) اثرا هي (٢٢٤/٢٢٩/٢٨١/٢٨٤/٣٢٤/٣٣٠/٣٨٥/٤٦٧/٥٦١/٥٧٦/٦٢٣/١٠٤٢/١٠٤٧/١١٥٢) . وهذه الطريق تارة يذكرها ابن ابى حاتم فيقول : حدثنا ابى ثنا ابو حذيفة ثنا شبل ... انظر الاثار (٢٨١/٢٨٤/٣٢٤/٣٣٠/٣٨٥/٤٦٧/٥٦١/٥٧٦/٦٢٣/١٠٤٢/١٠٤٧) . وتارة يذكرها المصنف فيقول : حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو اسامة ثنا شبل ... انظر الاثرن (٢٢٤/٢٢٩) .

(جـ) حدثنا الحسين بن الحسن ثنا ابراهيم بن عبد الله الهروى ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن مجاهد .

وقد اخرج المصنف في تفسير هذه السورة خمسة آثار وهى : (٥٦٦/٥٧٨/٥٨١/٧٦١/١٠٩٢) .

(٣) اشهر اسانيده الى قتادة :

(أ) حدثنا محمد بن يحيى ، انا العباس بن الوليد النرسى ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة . انظر الاثر (٧) .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير هذه السورة (٤٨) اثرا ذكرت ارقامها في (ص ٣٤) .

(ب) حدثنا الحسن بن ابي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة. انظر الاثر (٤٠) .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير هذه السورة (٤٩) اثرا وهي : (٤٠/٤١/٤٥/٥٧/٨٢/٨٨/١٠٢/١٠٣/١٢٦/١٣٨/١٤٨/ ١٦٦/١٧٧/١٨٢/١٨٤/١٩٦/٢٢٦/٢٥٩/٣٢٧/٤٠٩/٤١٦/٤١٨ ٤٧١/٥٤٥/٥٥٠/٥٩٩/٦٢٧/٦٣٣/٦٥٨/٦٩٢/٦٩٧/٧٥٢/٧٨٢ ٨٠٤/٨٠٥/٨١٧/٨٢٤/٨٢٩/٨٩٥/٩٠٢/٩٠٩/١٠١٩/١٠٢١/ ١٠٣٧/١١٦٠/١١٨٨/١١٩٠/١٢٠٥/١٢٤٠) .

(جـ) اخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب الي ثنا الحسين بن محمد المروذي ثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوي عن قتادة .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير سورة الانعام (٧) آثار. وهي : (٢٢١/٢٣٤/٥٥٥/٩١١/٩٦٢/١١٠٠/١١٧٢) .

(٤) اشهر اسانيده الي الحسن البصري :

(أ) حدثنا الحسن بن احمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسيره لهذه السورة ثلاثة اسانيد هي : (٢١٤/٢١٩/١٠٣٩) .

(ب) حدثنا ابي ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف عن الحسن .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسيره لهذه السورة ثلاثة اسانيد هي : (٣٥٦/٩٠٣/٩٠٥) .

(جـ) حدثنا ابي ثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا محمد بن ثور عن معمر عن الحسن . انظر الاثر (٦٤٦) .

(٥) اشهر اسانيده الى ابى العالية :

حدثنا ابى حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ،ثنا ابو جعفر الـــــرازى عن الربيع بن انس، عن ابى العالية . انظر الاثر(٩٠) .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد فى تفسيره لهذه السورة (١٢) اثرا وقد ذكرتها (ص ٣٤) .

(٦) اشهر اسانيده الى السدى :

(أ) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بـــن المفضل ثنا اسباط عن السدى .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد فى تفسيره لهذه السورة (١٠١) اثرا وهى :(١٠/١٢/٣٢/٦٨/٧١/٧٢/٧٩/٨٠/٨٣/٨٤/١٢٣/ ١٢٥/١٢٧/١٣١/١٤٩/١٥٠/١٦٢/١٦٥/١٧٦/١٩٧/٢٣٠/٢٣٢/ ٢٤٠/٢٤٢/٢٥٥/٢٧١/٣٠٤/٣١٧/٣٣٤/٣٧٢/٣٧٨/٣٧٩/٣٨٤/ ٣٩١/٤٠٢/٤٠٥/٤٣٠/٤٣٢/٤٣٦/٤٣٨/٤٥٥/٤٦٨/٥٦٨/٥٩٠/ ٦٠١/٦٠٤/٦١٣/٦١٨/٦١٩/٦٢١/٦٢٤/٦٦١/٦٨٨/٧٠٧/٧١٢/ ٧٣٢/٧٥٣/٧٩٠/٧٩٦/٧٩٧/٧٩٨/٧٩٩/٨٠١/٨٢٦/٨٣١/٨٣٢/ ٨٦٣/٨٧٧/٨٩٢/٩٢٧/٩٣٢/٩٣٣/٩٣٨/٩٤٠/٩٤٣/٩٤٦/٩٥٠/ ٩٥٤/٩٦٠/٩٨٦/١٠١٢/١٠١٦/١٠٢٣/١٠٦٦/١٠٨٥/١٠٩١/ ١٠٩٣/١٠٩٤/١١٣٨/١١٧٨/١١٧٩/١١٨٠/١١٨٢/١١٩٧/١١٩٩/ ١٢٠٧/١٢١٠/١٢١٣/١٢١٤/١٢٤٥/١٢٤٧) .

(ب) حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد ثنا اسباط عـــن السدى .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد فى تفسير هذه السورة(١٤) اثـــرا وهى :(٤٧٤/٤٧٨/٤٨٠/٤٨٤/٤٨٥/٤٨٧/٤٨٩/٥٧٤/٧٢٠/٧٢٧/ ٩٨٨/١٠٥١/١٠٥٦/١١٦٦) .

(٧) اشهر اسانيده الى سعيد بن جبير :

حدثنا ابوزرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير هذه السورة (٣٧) اثرا ، وهي : (٣٦/٢١٨/٢٦٣/٢٦٥/٣٠١/٣٠٢/٣٤٤/٣٤٥/٤٤٥/٤٧٩/٥١٠/٥٧٥/٦٦٠/٧٧٢/٨١٣/٨١٤/٨١٥/٨١٦/٨١٨/٨١٩/٨٢٠/٨٤١/٨٤٩/٨٥١/٩١٥/١٠٤٩/١٠٥٩/١١٠٦/١١٢٠/١١٢١/١١٣٧/١١٤٣/١١٤٧/١١٤٨/١١٦٧/١٢٥١/١٢٥٣) .

(٨) اشهر اسانيده الى الضحاك :

حدثنا ابى ثنا عبد العزيز بن منيب ثنا ابو معاذ النحوى عن عبيد بن سليمان عن الضحاك . انظر الاثر (١١٢) .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير سورة الانعام خمسة آثار ، ذكرتها (ص ٣٥) .

(٩) اشهر اسانيده الى عكرمة :

حدثني ابو عبد الله محمد بن حماد الطهراني انا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير هذه السورة ستة آثار وهي : (١٠٦/٢٣٩/٣٢٣/١٠٠٤/١١٢٥/١١٣٩) .

واحيانا يوصل هذا الاسناد الى ابن عباس كما تقدم في (اشهر اسانيده الى ابن عباس) . انظر الآثار : (٦٦٤/٦٧٤/٨٨١/٨٨٥/٨٩٠/١٠٣٠/١٠٤٤) .

(١٠) اشهر اسانيده الى وهب بن منبه :

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب الى ثنا اسماعيل بن عبد الكريم اخبرني عبد الصمد بن معقل انه سمع عمه وهب بن منبه .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسند في تفسير هذه السورة الاثرين (٨/٦٠٩) .

(١١) اشهر اسانيده الى محمد بن كعب :

حدثنا ابي ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا ابو معشر عن محمد بن كعب .

وقد اخرج بهذا السند في تفسير هذه السورة الاثرين (١٤٠/١٤٤) واخرج المصنف من طريق موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب الآثار (٩٨/٥٢٥/٦٩٩/٨٠٩/٩٠٤/٩٠٦/٩٨٢/١٢٤٢) . ومن طريق ابن لهيعة عن ابي صخر عن محمد بن كعب الاثرين (٤٩٥/١٢٣٢) ومن طريق قطبة عن ابي معشر عن محمد بن كعب الاثر (٥٦٢) .

(١٢) اشهر اسانيده الى عبد الرحمن بن زيد :

اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير سورة الانعام (٣٥) اثرا وهي : (١٧/١٤٣/١٥٥/١٩٩/٢٤١/٢٤٣/٢٨٧/٣٠٥/٤١٩/٤٢٢/٥٠٨/٥٣٣/٥٥٤/٥٥٨/٧١٣/٧٣٥/٧٤٦/٧٦٤/٧٩١/٧٩٥/٨٧١/٩١٣/٩٢٨/٩٣٧/٩٣٩/٩٤٤/٩٨٧/١٠٠٨/١٠٢٢/١٠٧٤/١١٤٦/١١٥٣/١١٥٨/١١٧٧/١٢٤٦) .

(١٣) اشهر اسانيده الى محمد بن اسحاق :

(أ) حدثني محمد بن العباس مولى بني هشم ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير سورة الانعام خمسة آثار وهي : (٤٥٩/٥٠١/٥٠٣/٥٠٤/٥٠٩/٥١٧) .

(ب) حدثني محمد بن العباس ثنا ابو غسان محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة ابن الفضل قال : قال ابن اسحاق .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير هذه السورة سبعة آثار وهي : (٥١/٧٠/٥٢٣/٨١٠/١٢٢٧/١٢٥٢/١٢٥٤) .

(جـ) حدثنا محمد بن يحيى انا ابوغسان زنيج ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير سورة الانعام ستة آثار وهي : (٨٩/٩١/٤٥٣/٥٢٢/٧٢٣/٧٢٤) .

(١٤) اشهر اسانيده الى مقاتل بن حيان :

(أ) قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن علي بن الحسن ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان .

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد في تفسير هذه السورة (١٨) اثرا وهي : (٣٩٣/٣٩٥/٣٩٨/٣٩٩/٤٠١/٤٠٣/٤٠٦/٤٤٤/٥٧٢/ ١٠٥٨/١٠٨٣/١١٩١/١١٩٨/١٢٣٥/١٢٣٨/١٢٤٨/١٢٤٩/ ١٢٥٠) .

(ب) حدثنا ابو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد اخبرني بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان . انظر الاثر(١٠٩٨) .

وقد اخرج المصنف (١٧) اثرا معلقا عن مقاتل بن حيان .

هذا ماأعانني الله سبحانه لذكر اشهر اسانيد المصنف ونسبتها الى بعض موارده . وبهذا تدرك اهمية هذا السفر المبارك الذى حوى بين دفتيه آثاراً كثيرة من مصنفات تقدمت عليه .

اثره في المفسرين بعده :

تبوأ ابن ابي حاتم مكانة عليا بين العلماء في عصره ، وكانت مصنفاته موردا نهل منه العلماء من بعده . ففي مجال التفسير استفاد منه علماء اجلاء صنفوا في التفسير، منهم :

(١) ابو اسحاق الثعلبي المتوفى سنة ٤٢٧هـ، صاحب التفسير المسمى بـ : (الكشف والبيان) فقد ذكر في المقدمة اسانيده الى تفاسير الصحابة والتابعين و اتباعهم ، ثم ذكر تفسير ابي سعيد الاشج ، فقال (اخبرنا ابو احمد محمد بن احمد بن شاذان الرازي بقراءتي عليه في شهور سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة فاقر به ، قال : اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي ، قال : حدثنا ابو سعيد عبد الله بن سعيد الكندي الاشج) (١) . ا.هـ

وقد روى ابن ابي حاتم في تفسير سورة الانعام عن ابي سعيد الاشج ثمانين اثرا . انظر على سبيل المثال (٩٨ / ١١٣ / ١٢١٦ / ١٢٤٣) . وهذا يعني ان الثعلبي افاد من موارد ابن ابي حاتم في تفسيره من طريقه ، وكثرة مرويات ابن ابي حاتم عن ابي سعيد الاشج توحي بانه حفظ لنا في تفسيره الكثير من تفسير ابي سعيد ، وهذا القدر انما عرف من طريقه . ولهذا الاعتبار يمكن اعتبار تفسير ابن ابي حاتم موردا من موارد الثعلبي .

(٢) شيخ الاسلام ابن تيمية ، المتوفى سنة ٧٢٨هـ ، فقد نقل كثيرا من الآثار من تفسير ابن ابي حاتم وعزاها اليه ، واحيانا ينقلها باسانيدها انظر مثلا مجموع فتاوى ابن تيمية (٥ : ٤٥٣ / ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٨٢ ، ٤٩٥

---

(١) انظر الكشف والبيان ، وهو تفسير مخطوط ويوجد منه نسخة مصورة عن مخطوطة من مخطوطات الاوقاف المغربية ـ الخزانة العامة بالرباط ـ ورقمها في مركز البحث العلمي بمكة (٣٣٠) تفسير .

٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠)، (٨: ٤٥، ٥٠، ٢١٩)، (١٤: ٢٩١، ٢٩٢)، (١٥: ٨٣، ٨٥)، (١٦: ٥٤١، ٥٤٣، ٥٨٩)، (١٧: ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢) . وانظر كتاب منهاج السنة لابن تيمية (٤: ٤، ٨١) فقد استفاد ابن تيمية من تفسير ابن ابي حاتم كثيرا .

(٣) ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير المتوفى سنة ٧٧٤هـ . فقد نقل من تفسير ابن ابي حاتم احاديث وآثاراً باسانيدها ، واحيانا يختصر الاسناد ، ويحذف الاسانيد احيانا اخرى ، على طريقة ابن ابي حاتم في ذكر المعلقات . وقد اكثر الحافظ ابن كثير من اعتماده على تفسير ابن ابي حاتم حتى لاتكاد تخلو صفحة من تفسيره من ذلك .

(٤) شهاب الدين ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ، فقد اعتمد على تفسير ابن ابي حاتم في وصله لبعض الاحاديث المعلقات في صحيح البخاري في التفسير، ونقل منه اسانيد كثيرة . انظر مثلا فتح الباري (٨: ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٩) .

(٥) بدر الدين العيني المتوفى سنة ٨٥٥هـ في شرحه لصحيح البخاري في كتابه (عمدة القاري) انظر مثلا في المجلد التاسع في الجزء الثامن عشر الصفحات (٨٤، ٨٥، ١٠٢، ١٢٠، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٤٢، ١٦٨، ١٧٩، ١٨١، ١٩١) .

(٦) جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ . فقد اعتمد كثيرا على تفسير ابن ابي حاتم ، فلخصه و وضعه في تفسيره . قال السيوطي في طبقات المفسرين (ص ٦٣) : (ومن تصانيفه - اى من تصانيف ابن ابي حاتم - التفسير المسند ، اثنا عشر مجلدا ، لخصته في تفسيري) ا . هـ وقد الف السيوطي كتابه (ترجمان القرآن) وهو التفسير المسند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم و صحابته والتابعين ، ويقع في مجلدات . ثم لما رأى قصور الهمم اختصره في كتابه (الدر المنثور في

التفسير بالمأثور) . كما ذكر ذلك في مقدمته[1] . وقد افرغ السيوطي تفسير ابن ابي حاتم في تفسيره كما ذكر . وقد اعتمدت على تفسير الدر المنثور في اكمال السقط من المخطوط ، وفي تصحيح بعض الكلمات المطموسة او الغامضة في تخريج الاثار هنا .

واستفاد السيوطي ايضا من تفسير ابن ابي حاتم فنقل منه كثيرا في كتابه (لباب النقول في اسباب النزول) انظر على سبيل المثال الصفحات(١٩ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٩) ، وكذا في كتابه (الاتقان في علوم القرآن) انظر على سبيل المثال في الجزء الاول الصفحات(٧ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ١٤٤ ، ١٤٥) وفي الجزء الثاني الصفحات (٢ ، ٣ ، ٤ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٨ ، ٢٥ ، ١٢٦) .

(٧) محمد بن علي الشوكاني المتوفى سنة ١٢٥٠هـ وقد استفاد من تفسير ابن ابي حاتم في كتابه (فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية) . فهو يفسر القرآن اولا بالدراية ثم يعقبها بذكر الروايات الواردة في ذلك . وهو يشبه الدر المنثور من هذه الزاوية .

هؤلاء ابرز العلماء والمفسرين الذين تأثروا بتفسير ابن ابي حاتم رحمهم الله جميعا .

---

(١) الدر المنثور (١ : ١) .

اهمية هذا التفسير وقيمته العلمية

لقد اهتم علماء المسلمين بتفسير ابن ابى حاتم على مر العصور بعده لما امتاز به من خصائص ومزايا اعطته قيمة علمية كبيرة . وان الناظر فى هذا التفسير يلاحظ مايأتى :

(١) ان هذا التفسير مسند عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين ، كما ذكر ذلك ابن ابى حاتم فى عنوانه ، وهو شامل للقرآن الكريم ، فلم يدع آية ورد فيها شىء الا ذكره ، حسب ماوصل الى علمه ، ومايناسب منهجه .

(٢) جمعه وترتيبه لاقوال المفسرين من الصحابة وغيرهم ، فمثلا فى الآية (١٥٢) فى تفسير قوله تعالى : (حتى يبلغ اشده) ذكر فى تفسير (الاشد) سبعة اوجه ، الوجه الاول عن ابن عباس ، ثم الوجه الثانى عن الحسن ثم الوجه الثالث عن الشعبى . . . الخ . انظر الآثار (١١٣٢ - ١١٤٠) . وذلك مما يسهل مهمة الباحثين فى التفسير.

(٣) انتقاؤه للاسانيد والاخبار ، وذلك ان ابن ابى حاتم شرط على نفسه فى مقدمة تفسيره بانه سيخرج هذا التفسير باصح الاخبار اسنادا واشبعها متنا . وقد التزم الى حد كبير بما شرطه على نفسه .

ومن خلال بحثى وجدت ان ابن ابى حاتم اخرج كثيرا من الاحاديث الضعيفة فى تفسيره لهذه السورة . ولعله اراد بقوله (باصح الاخبار اسنادا . . . الخ) الصحة النسبية اى انه يذكر اصح ماوجده من الروايات فى تفسير الاية ، وان كان بعضها ضعيفا او منكرا .

وعلى كل فان ابن ابى حاتم ناقد بصير وامام من ائمة الجرح والتعديل فقد تجنب الرواية عن المتروكين من المفسرين كمحمد بن السائب الكلبى ومقاتل بن سليمان والسدى الصغير ، فهؤلاء لم يخرج لهم فى تفسير هذه السورة شيئا . وقد رجعت الى كتابه (علل الحديث)

وقد افرد فيه بابا طويلا فى ذكر (علل اخبار فى القرآن وتفسيره) من (ص ٥٤ الى ١٠٠) فوجدت اربعة احاديث تخص سورة الانعام ولم يخرجها فى تفسيره . وهناك ابواب اخرى قد يوجد فيها مثل ذلك من العلل .

فابن ابى حاتم ناقد ماهر ينتقى من الاسانيد اصلحها ، ويختار الروايات بتبصر وتمعن .

(٤) المادة التفسيرية التي يضيفها تفسير ابن ابى حاتم الى غيره من كتب التفسير :

اخرج ابن ابى حاتم كثيرا من الاثار التى لم يخرجها غيره ويعود هذا الى منهج الاستقصاء الذى التزم به ، فلم يترك آية الا وذكر تفسيرا لها عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة و التابعين وتابعيهم ونراه فى بعض الاحيان يخرج فعل صحابى او استشهاد تابعى بآية فهم منها فهما معينة ، ولهذا تجمع لديه من الاثار مايشكل مادة تفسيرية كبيرة ، انفرد بها ولم يوردها غيره . ويعرف هذا التفرد من امرين :

الاول : عدم الوقوف على هذا الاثر فى كتب التفسير والمصنفات التى هى مظنة لذلك .

الثانى : اذا اخرج هذا الاثر احد المفسرين كابن كثير او السيوطى او الشوكانى ونسبه لابن ابى حاتم فقط ولم ينسبه لغيره .

وفيما يلى ذكر ارقام الاثار التى انفرد بها ابن ابى حاتم فى تفسير سورة الانعام .

(أ) الاحاديث والاثار التى لم اجدها عند غيره ، وقد بلغت (٢٤٠) اثرا (١)

(٦ / ٨ / ٢٠ / ١ ، ٤ ، ٦ ، ٧ / ٩ / ٢٤ / ١ ، ٧ / ٧ / ٢٩ / ٢ / ٢ / ٣٩ / ٤٤ / ٦٦

---

(١) مابين الخطين المائلين : الرقم (٢٠) هو رقم الاثر ، وهو عبارة عن (٩) آثار معلقة ، يدل على ذلك مخرج الكسر . والارقام التى فى صورة الكسر تدل على الاثار التى تدخل ضمن الاحصاء و التى انفرد بها ابن ابى حاتم .

٧٦/٨٥/٨٦/٨٩/١٠٤/١٢٤ ١،٢،٣/٣ /١٣٢/١٤٣/١٥٦/
١٥٩/١٦٧/١٦٨/١٦٩/٢١٣/٢١٤/٢١٨/٢١٩/٢٢٧/٢٣١
٢٣٥/٢٣٩/٢٤٩/٢٥٤ ١/٢ /٢٦٢/٢٦٤/٢٧١/٢٧٢/٢٨٥/
٢٨٧/٢٩٧/٢٩٨/٣٠١/٣٠٢/٣٠٣/٣٠٤/٣١٠/٣٢٢/٣٣٢
٣٤٢/٣٤٤/٣٤٥/٣٤٧/٣٥٦/٣٦٨ ١،٢/٢ /٣٧٠ -٢/٢ /٣٨٠/
٣٩٣/٣٩٥/٣٩٨/٣٩٩/٤٠٣/٤٠٤/٤٠٦/٤٠٧/٤١٢/٤٢٤
٤٢٥/٤٢٧/٤٢٨/٤٢٩ ١،٢،٣،٤،٥،٦،٧/٧ /٤٣٤/٤٤٢/
٤٤٣ ١/٢ /٤٤٥/٤٤٦/٤٤٧/٤٧٠/٤٧٢/٥٠١/٥٠٦ ١،٢،٤،٥،٧/٧
٥١٣ ٦،٧،١١،١٣/١٥ /٥٢٣/٥٣٥/٥٣٦ ١،٢/٢ /٥٣٧/٥٣٩/
٥٤٠/٥٥٢/٥٥٧/٥٦٣/٥٧٢/٥٨٥/٥٨٦/٥٩١ ١،٢،٣،٦/٦
٥٩٣/٥٩٤/٥٩٥/٦٠٣/٦٠٧/٦٢٥/٦٣٥ ٢،٥/٧ /٦٤١ ٤/٦
٦٦٠/٦٦٣ ٢،٤/٤ /٦٦٩/٦٧٢/٦٧٩/٦٨٢/٦٨٣ ١،٢/٢ /٧٠١
٦/٦ /٧٠٣/٧١٦/٧٢٢/٧٢٣/٧٣٧/٧٤٥/٧٤٧/٧٥٧/٧٦٧
٧٨٦ ٢/٢ /٧٨٩ ٢/٢ /٧٩٢/٨٠٥/٨٠٦/٨١٢/٨٣٢/٨٤١/
٨٤٩/٨٥٤ ٣/٣ /٨٥٩ ٣/٣ /٨٦٨/٨٧٠ ٣/٣ /٨٨٦/٨٨٧ ١،٣،٤/٤
٩١٥/٩٢١ ١،٢/٢ /٩٢٢/٩٤٧/٩٦٠/٩٦٣/٩٦٤/٩٧٢ ٦/١٢
٩٨٥/٩٨٨/٩٩٩/١٠٠٠/١٠٠٨/١٠٢٦/١٠٣٤/١٠٣٩ /
١٠٤٣ ١،٤/٤ /١٠٦٠/١٠٦٢ ٣،٥،٦،٧/٧ /١٠٦٣/١٠٦٨
١،٢/٢ /١٠٧٢ ٤،٧/٧ /١٠٧٦/١٠٨٠/١٠٨٣/١٠٩٨/١١٠٥
١١٠٦/١١٠٨ ١،٢،٣،٤،٦/٧ /١١١٠/١١١٥ ١،٣،٤/٥
١١١٧ ١،٣/٣ /١١١٨/١١٢٣/١١٢٧/١١٣١/١١٤٤/١١٤٥/
١١٦٧/١١٧٩/١١٨٤ ٣/٣ /١١٨٩ ١،٢/٢ /١٢٠٠/١٢٠٦/
١٢١٧ ٣،١٢،١٣،١٤،١٥/١٥ /١٢٢٢/١٢٢٤ ٢،٣،٥،٧،١٠/١٥
١١،١٢،١٣،١٤،١٥/١٥ /١٢٢٧/١٢٣٧ ٢/٤ /١٢٤٢/١٢٤٤/
١٢٥١/١٢٥٢/١٢٥٣) .

(ب) الاحاديث والاثار التي لم تنسب الا للمصنف وقد بلغت (١٥٩) اثرا :

(١/٥/١٣/٣٣/٣٧/٣٨/٨٧/٩٠/١٠٦/١٠٧/١٣٩/١٤٠/
١٤٤/١٤٦/١٥٢/١٦١/١٧٨/٢٢٠/٢٣٨/٢٦١/٢٦٣/٢٦٥/٣١١
٣١٢/٣١٩/٣٤١/٣٥١/٣٥٣/٣٥٤/٣٦٣/٣٦٤/٤١١/٤٤٤/٤٥١
٤٥٥/٤٧٤/٤٧٦/٤٧٨/٤٧٩/٤٨٠/٤٨٢/٤٨٤/٤٨٥/٤٨٧/٤٨٩
٤٩٠/٤٩٥/٤٩٨/٥٠٠/٥١٠/٥١٥/٥٣٣/٥٣٤/٥٥٦/٥٥٩/٥٦٤
٥٨٤/٥٨٩/٥٩٧/٥٩٨/٦٠١/٦٠٨/٦١٣/٦١٤/٦٢٦/٦٣٠/٦٤٥
٦٤٦/٦٤٧/٦٤٨/٦٥٠/٦٥٥/٦٥٦/٦٦١/٦٨٥/٦٩٩/٧١٥/٨٣١
٧٣٢/٧٤٦/٧٥٠/٧٦٢/٧٦٥/٧٨٣/٧٨٨/٧٩٠/٨٠٣/٨١٣/٨١٤
٨١٥/٨١٦/٨١٨/٨١٩/٨٢٠/٨٢١/٨٣٦/٨٣٨/٨٣٩/٨٤٢/٨٤٣
٨٥١/٨٥٢/٨٧٣/٨٧٥/٨٧٦/٨٧٧/٨٩٨/٩١٦/٩٢٥/٩٣٧/٩٣٩
٩٤٠/٩٤٤/٩٤٥/٩٧٢/ ٢/١٢ /٩٧٣/٩٨١/٩٨٣/٩٨٧/١٠٠٩/
١٠١٢/١٠١٤/١٠٢٣/١٠٣٠/١٠٤٠/١٠٤٢/١٠٦١/١٠٨٥/١١٠٢
١١٠٣/١١٠٤/١١٢٦/١١٢٨/١١٣٠/١١٣٧/١١٣٨/١١٣٩/١١٤٠
١١٤١/١١٤٧/١١٥٤/١١٥٧/١١٥٨/١١٦٣/١١٦٤/١١٦٩/١١٨٢
١٢٠٤/١٢١١/١٢٢١/١٢٣٢/١٢٣٣/١٢٣٤/١٢٣٥/١٢٣٨/١٢٤١
١٢٤٦/١٢٥٤) .

(جـ) الاحاديث والاثار التي نسبها السيوطي والشوكاني الى غير المصنف مع انها موجودة عنده . وقد بلغت (٢٣٠) اثرا .

(١٤/٢٠ ٢،٣/٩ /٢٤ ٢،٤/٧ /٢٧/٢٨/٢٩ ١/٢ /٣٦/٧٨
٢،٣،٤،٥،٦،٧،٩،١٠،١١/١١ /١٢٠/٢٠٦/٢١٠/٢١٥/٢١٧
١٠/١١ /٢٤٧/٢٤٨/٢٥٠/٢٧٤/٣٣٣/٣٥٥/٣٥٧/٣٦٤/٣٦٥
٣٧٠ ١/٢ /٣٩٢/٣٩٤/٤٠١/٤١٤ ١/٤ /٤٢٣/٤٩٢ ٤/٤
٥٠٢/٥١٣ ١،٢،٣،٤،٥،٨،١٠/١٥ /٥٢١/٥٣٨/٥٤٣ ١،٣/٣
٥٤٤/٥٤٥/٥٤٦/٥٤٨ ١،٢،٣/٣ /٥٤٩/٥٥٠/٥٦٥/٥٦٧ /

٥٦٩/٥٧٠/٥٧٣/٥٧٤/٥٨٢/٥٨٧/٥٩١ ٤/٦ /٥٩٦/٥٩٩
٦٣٥ ٧/٧ /٦٣٩ ١/٢ /٩٤١ ٥/٦ /٦٥٣/٦٥٩/٦٧١/٦٨١/٧٠٩
٧٢٠/٧٣٩/٧٤١/٧٤٤/٧٥٦/٧٨٢/٧٩١/٨٤٤/٨٥٤ ١/٣
٨٥٩ ١/٣ /٨٦٢/٨٦٥/٨٦٧/٨٧٤/٨٨٤/٨٩٧/٩٥٢ ٢/٢
٩٥٣/٩٥٧ ٢/٢ /٩٥٨/٩٦٥/٩٦٨/٩٧٢ ٨، ١٠/١٢ /٩٩٨ ١/٥
١٠٠٥/١٠٢٥/١٠٥٧/١٠٦٢ ٢، ٤/٧ /١٠٦٤/١٠٦٥/١١٠٠
١١٠٨ ٥/٧ /١١١٥ ٢/٥ /١١٣٣ ٢/٣ /١١٣٦ ١، ٢/٣ /١١٥٥
١١٦٥/١١٦٦/١١٩٥/١٢١٧ ١، ٢، ٤/١٥ /١٢٢٣/١٢٢٥ /
١٢٢٦/١٢٢٩ ٤/٤ /١٢٣٧ ١، ٤/٤ /١٢٣٩) .

(د) الاحاديث والاثار التي لم يذكرها السيوطي والشوكاني واخرجها غيرهما كعبد الرزاق و الطبري . . . . وقد بلغت (٢٧٣) اثرا :

(٢٠ ٥، ٨/٩ /٢٢/٢٣/٢٤ ٣، ٥، ٦/٧ /٣٢/٣٤/٤٦/٥٦/٥٨/٦٠
٦٩/١٠٠/١٠٥/١١٠/١١١/١١٢/١٢٨/١٢٩/١٣٠/١٣٦ ١، ٢/٢
١٥٧/١٥٨/١٧٦/٢٠٢/٢٠٨/٢١٢ ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠/١٠ /٢١٧
١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١١/١١ /٢٣٢/٢٣٧/٢٥١/٢٥٤ ٢/٢ /٢٨٠/٢٨٢/
٢٨٣ ٢، ٣/٣ /٢٩٤/٢٩٦/٣١٤/٣١٥/٣٢٦ ٢/٣ /٣٣٦/٣٤٠/٣٥٨/
٣٧١/٣٧٢/٣٧٥/٤٠٢/٤٠٥/٤١٤ ٢، ٣، ٤/٤ /٤١٧/٤١٩/٤٤٣ ٢/٢
٤٥٩/٤٦٤/٤٧٧/٤٨١/٤٨٣/٤٨٦/٤٨٨/٤٩٢ ١، ٢، ٣/٤ /٤٩٤ /
٤٩٧/٥٠٣/٥٠٤/٥٠٥/٥٠٦ ٣، ٦/٧ /٥٠٩/٥١٣ ٩، ١٢، ١٤، ١٥/١٥ /
٥١٧/٥٥١/٥٥٤/٥٦١/٥٧٥/٥٧٩/٥٩١ ٥/٦ /٦٠٠/٦٠٢/٦١٢
٦٢١/٦٢٨/٦٣٥ ٣، ٦/٧ /٦٣٩ ٢/٢ /٦٤١ ٣، ٦/٦ /٦٥١/٦٦٢/٦٦٣
٣/٤ /٦٥ ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠/١٠ /٦٧٠/٦٧٣/٦٧٦/
١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩/٩ /٦٨٩/٦٩٣/٧٠١ ٢، ٣، ٤، ٥/٦ /٧٠٥/
٧١٠/٧١٩/٧٢١/٧٣٣/٧٣٤/٧٣٥/٧٤٠/٧٥٤/٧٦٣/٧٦٤/٧٦٦/
٧٦٩/٧٧٠ ١، ٢، ٣/٣ /٧٧٢/٧٧٤ ١، ٣، ٤/٤ /٧٧٦/٧٨٦ ١/٣ /٧٨٧

٧٨٩ ١/٢ /٧٩٥/٨٠٠/٨٠٢/٨٢٥/٨٢٦/٨٣٠/٨٣١/٨٤٠/٨٥٤
٢/٣ /٨٥٩ ٢/٣ /٨٦٣/٨٦٦/٨٧١/٨٨٤/٨٨٧ ٢/٤ /٨٨٩/٨٩٢/
٩٠٢/٩٠٧/٩١٠/٩٢٧/٩٢٨/٩٣٠/٩٣٢/٩٣٣/٩٤٦/٩٥٠/٩٥٢
١/٢ /٩٥٤/٩٥٥ ١،٢،٣/٣ /٩٥٧ ١/٢ /٩٦٦/٩٧٠/٩٧٢
١،٣،٤،٥،٧،٩،١١،١٢/١٢ /٩٧٤/٩٧٧/٩٩١/٩٩٣/٩٩٦/٩٩٨
٢،٣،٤،٥/٥ /١٠١٩/١٠٢٢/١٠٤١/١٠٤٣ ٢/٤ /١٠٤٦/١٠٤٩/
١٠٥٠/١٠٥١/١٠٥٢/١٠٥٦/١٠٥٤/١٠٦٢ ٤/٧ /١٠٧٢ ١،٦/٧
١١٠١ ١،٢/٢ /١١٠٨ ٧/٧ /١١١١/١١١٣/١١١٥ ٥/٥ /١١١٧ ٢/٣
١١٢٩/١١٣٤/١١٣٦ ٣/٣ /١١٥٣/١١٦١/١١٦٨/١١٧٦/١١٧٧
١١٧٨/١١٨٠/١١٨٤ ١،٢/٣ /١١٨٥/١١٨٧ ١،٢/٢ /١٢١٧
٥،٦،٧،٨،٩،١٠،١١/١٥ /١٢٢٤ ١،٤،٦،٨،٩/١٥ /١٢٢٩ ١،٢،٣/٤ /
١٢٣١/١٢٣٧ ٣/٤) .

فاذا اخذنا الفئة (أ) مع الفئة (ب) اى الاثار التي لم اجدها عند غيره ، والاثار التي لم تنسب الا اليه ، نحصل على الاثار التي انفرد بها ابن ابي حاتم في هذه السورة ، وقد بلغت (٤٠٥) اثراً من اصل (١٥٠٤) اثراً وهو المجموع العام للاثار في هذه السورة . وهي تشكل حوالي (٣٠٪) من مجموع آثار السورة .

ان كتابا يضيف هذه النسبة من مادته الى مواد كتب التفسير التي سبقته او عاصرته لجدير بان يعتني به وينشر تحقيقا لهذه الفائدة خاصة اذا عرفنا ان هذه المادة المضافة انما هي باسانيد منتقاة من امام ناقد خبير .

ان هذه المادة التفسيرية تضفي اهمية بالغة على الكتاب في امرين مهمين ، كما ذكر ذلك الاخ الفاضل وليد العاني في تحقيقه لتفسير سورة هود للمصنف (ص ٧٧) وهما :

الاول : حفظه لكثير من النقول التفسيرية التي فقدت اصولها مثل

تفسير خصيف ومقاتل بن حيان ، والنضر بن عربى ، وفرقد السبخي ، وأبـــى روق وغيرها من كتب التفسير . انظر بحث (موارده فـي تفسيره) (ص ٣٧) ومابعدها .

الثاني : حفظه لروايات اخرى لتفاسير ائمة التفسير مثل مجاهد وقتادة والحسن البصرى وغيرهم .

فنقوله عن مجاهد مثلا . لم اجد كثيرا منها في تفسير مجاهد .

فهو بذلك يكون قد اطلع على روايات لهذه التفاسير غير الروايـــات المتداولة بين اهل هذا الشأن .

منهج ابن ابي حاتم في تفسيره
ومدى التزامه بما شرطه على نفسه

يتبين منهج ابن ابي حاتم في تفسيره من المقدمة التي ذكر فيها سبب تأليفه لهذا التفسير ومنهجه فيه ، قال رحمه الله تعالى :

(سألني جماعة من اخواني اخراج تفسير القرآن مختصرا ، باصح الاسانيد وحذف الطرق والشواهد ، والحروف والروايات ، وتنزيل السور ، وان نقصد لاخراج التفسير مجردا دون غيره ، متقصيا تفسير الآي ، حتى لا نترك حرفا من القرآن يوجد له تفسير الا اخرج ذلك . فاجبتهم الى ملتمسهم وبالله التوفيق ، واياه استعين ، ولا حول ولا قوة الا بالله . فتحريت اخراج ذلك باصح الاخبار اسنادا واشبعها متنا . فاذا وجدت التفسير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اذكر معه احدا من الصحابة ، ممن اتى بمثل ذلك . واذا وجدته عن الصحابة ، فاذا كانوا متفقين ذكرت اعلاهم درجة باصح الاسناد ، وسميت موافقيهم بحذف الاسانيد . وان كانوا مختلفين ذكرت اختلافهم ، وذكرت لكل واحد منهم اسنادا ، وسميت موافقيهم بحذف الاسانيد . فان لم اجد عن الصحابة ، ووجدته عن التابعين عملت فيما اجد عنهم ماذكرته من المثال في الصحابة . وكذا اجعل المثال في اتباع التابعين واتباعهم . جعل الله ذلك لوجهه خالصا ، ونفع به) . ا.هـ

وقد ظهر لي من خلال تتبعي لمصنف في تفسير سورة الانعام انه قد وفى بما شرطه على نفسه ، والتزم بمنهجه الذى بينه في مقدمته الى حد كبير . وسأبين ذلك :

- فاما اشتراطه على نفسه بان يخرج هذا التفسير باصح الاسانيد . . . فهو من قبيل الصحة النسبية ، والله اعلم .

وقال السيوطي في تدريب الراوى (١ : ٨٧) : (اصح الاحاديث المقيدة : كقولهم اصح شيء في الباب كذا . وهذا يوجد في جامع الترمذى

كثيرا ، وفي تاريخ البخاري وغيرهما . وقال المصنف - اي النووي - في الاذكار : لايلزم من هذه العبارة صحة الحديث، فانهم يقولون هذا اصح ماجاء في الباب وان كان ضعيفا ، ومرادهم ارجحه ، او اقله ضعفا) . ا.هـ

وقد روى المصنف في تفسيره عن بعض الرواة الضعفاء في الحديث ولكن العلماء تساهلوا في اخذ التفسير عنهم . منهم على سبيل المثال جويبر بن سعيد البلخي المفسر صاحب الضحاك . قال عنه ابن حجر[1] : (ضعيف جدا) . وقال يحيى القطان[2] : (تساهلوا في اخذ التفسير عن قوم لايوثقونهم في الحديث، ثم ذكر الضحاك وجويبرا ومحمد بن السائب وقال : هؤلاء لايحمل حديثهم و يكتب التفسير عنهم) . وقد اخرج المصنف في تفسيره لهذه السورة عن جويبر (١٢) اثرا فقط، اى انه لم يخرج له كثيرا ، واكثر هذه الروايات لها توابع او شواهد تشدها . وقد تجنب ابن ابي حاتم الرواية عن المتروكين من المفسرين كمحمد بن السائب الكلبي ومقاتل بن سليمان والسدي الصغير، فهؤلاء لم يخرج لهم في تفسير هذه السورة شيئا .

- واما القراءات فانه في الغالب لايوردها الا اذا ترتب على اختلاف القراءة اختلاف في المعنى . انظر مثلا قوله تعالى في الآية (١٠٥) (وليقولوا دارست) والاثر(٧٣٩) وانظر قوله تعالى في الآية(٥٧) : (ان الحكم الا لله يقضي الحق) والآثار (٣٠٨ - ٣١٢) .

واحيانا يورد قراءة تفسيرية شاذة لبيان معنى معين كما في الآية (٢١٣) من سورة البقرة : (كان الناس امة واحدة فاختلفوا) بزيادة (اختلفوا) . انظر الاثر(٢٥٨) . وكذا فعل في الاثر(٨٧) فقد اورد قراءة شاذة في الاية (١٦) وهي : (من يصرفه الله) .

وعلى اية حال فقد اخل المصنف بشرطه في حذف الحروف والروايات فتعرض للقراءات احيانا . انظر على سبيل المثال الى قوله تعالى في الاية

---

(١) التقريب (١ : ١٣٦) .
(٢) الميزان (١ : ٤٢٧) ، التهذيب (٢ : ١٢٤) .

(٩٦) : (وجاعل الليل سكنا) ، وقوله تعالى في الآية(١٢٤) : (الله اعلم حيث يجعل رسالاته) .

- واخل المصنف بما شرطه على نفسه في حذف اسباب النزول حينما قال : (وحذف الطرق . . . وتنزيل السور . .) فقد تعرض لاسباب النزول كثيرا . انظر على سبيل المثال الآثار (١٠٦/١٣٣/١٧٠/٢٧٦/٥٩٩/ ٦٠١/٦٠٤) .

- واما الروايات الاسرائيلية في تفسيره لهذه السورة فهي قليلة ونادرة ، ولقد تعرض لبحث الاسرائيليات عند المصنف الاخوة العاملون على تحقيق هذا السفر المبارك ، فاجادوا وافادوا ، جزاهم الله تعالى خيرا .

مقارنة منهج المصنف مع منهج ابن جرير الطبرى
في تفسيريهما لسورة الانعـــام

اعتمد ابن ابى حاتم في تفسيره على التفسير بالمأثور، وفق المنهـــج الذى ذكره في مقدمة تفسيره . وسأحاول ان اعقد مقارنة بينه وبين ابـــن جرير في تفسيريهما لهذه السورة ضمن النقاط التالية :

اولا : القراءات .

ان ابن ابى حاتم شرط على نفسه حذف الحروف والروايات فهو لا يـورد القراءات - في الغالب - الا اذا ترتب عليها اختلاف في المعنى ، وهـــذا بدوره يجر الى اختلاف المفسرين ، فيذكر القراءة باعتبار مايترتب عليهما لا لانه من منهجه اساسا - كما اوضحت ذلك في المبحث السابق - اما ابن جرير فلـم يهمل حرفا واحدا اختلف فيه القراء الا اورد اختلافهم فيه ، ولا يقف عند هـذا بل يعلل ويناقش ثم يختار ويرجح ، وكثيرا مايبدأ تفسير الاية او الايات بقولـه (اختلف القراء في قراءة قوله . . .) . انظر مثلا تفسير الطبرى (١١ : ٢٨٦) في تفسير قوله تعالى : (من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه) - الآية ١٦ - قـال ابو جعفر : اختلف القراء في ذلك . فقرأه عامة قراة الحجاز والمدينـة والبصرة : (من يصرف عنه يومئذ) بضم الياء وفتح الراء ، بمعنى : مـن يصرف عنه العذاب يومئذ . وقرأ ذلك عامة قراة الكوفة : (من يصرف عنـه) بفتح الياء وكسر الراء ، بمعنى : من يصرف الله عنه العذاب يومئذ . قـال ابو جعفر : واولى القراءتين في ذلك بالصواب عندى قراءة من قرأه : (يصرف عنه) بفتح الياء وكسر الراء ، لدلالة قوله : (فقد رحمه) على صحة ذلـك وان القراءة فيه بتسمية فاعله ، ولو كانت القراءة في قوله : (من يصرف) علـى وجه مالم يسم فاعله ، كان الوجه في قوله : (فقد رحمه) ان يقال : (فقد رحم) غير مسمى فاعله . وفي تسمية الفاعل في قوله : (فقد رحمه) دليل بين علـى ان ذلك كذلك في قوله : (من يصرف عنه) . واذا كان ذلك هو الوجـه

الاولى بالقراءة ، فتأويل الكلام : من يصرف عنه من خلقه يومئذ عذابه فقد رحمه الله . . .) ا.هـ

ولو جمعت مباحث ابن جرير الطبرى فى القراءات لكانت مصنفا حافلا جامعا لوجوه القراءات مع ترجيحها وقد قام احد الباحثين بذلك .

ثانيا : المباحث النحوية و البلاغية .

لم يتعرض ابن ابى حاتم لاى مبحث من مباحث النحو او البلاغة فى تفسيره لهذه السورة فهو يذكر الاية ، ويذكر الوجوه التى فسرت بها اذا ناسبت شرطه ، ويسكت عما وراء ذلك . كما انه لم يتعرض للاشعار ، وقد ورد ضمن احد الاثار عجز بيت لم اعرف قائله و قد نبهت عليه فى مكانه .

اما ابن جرير فمنهجه ـ كما ذكر الاخ الفاضل وليد العانى[1] ـ مايلى :

(يكتب الاية او الايات ، ثم يفسرها بما آتاه الله من علم فى فهم هذه الاية ، ثم يأتى بالاحاديث والاثارباسانيد مختلفة فيقبل بعضها ولايأخذ بالاخرى ، ثم يعدد وجوه الاختلاف بين المفسرين ، ثم بعد ذلك يختار مايختاره من هذه الوجوه مستدلا على ذلك بما سرده من آثار ، ومستشهدا عليه بالشواهد اللغوية ، والابيات الشعرية . وقد لايكتفى بذلك ، بل يقتحم مباحث اختلاف النحاة فى مباحثهم ، فيذكر ادلة البصريين ، وادلة الكوفيين ثم ينتصر لاحد الفريقين مصوبا مذهبه ، ومستدلا بآيات من الكتاب المبين وبشواهد من شعر العرب .

وبامكاننا القول : ان جميع من ذهب هذا المذهب فى التفسير انما هم عيال على ابن جرير ، وان شئت ان تبحث فانظر الى ما انشده من اشعار فى كثير من كتب التفسير التى صنفت بعده ، لم يزيدوا عليها الا اليسير . ولاشك ان هذه الميزة الهامة من ميزات تفسير ابن جرير على تفسير ابن ابى حاتم

---

(١) تفسير سورة هود لابن ابى حاتم بتحقيق الاخ وليد العانى (ص٥٢) وانظر ايضا (الطبرى و منهجه فى التفسير) للدكتور محمود بن الشريف (ص ٩٨) .

ولكل منهما منهجه الذى رسمه لنفسه ، وكل منهما اجاد وافاد ، وخدم و نفع فجزاهما الله عن الاسلام و المسلمين خير الجزاء) . ا . هـ

وقال السيوطى فى الاتقان (٢ : ١٩٠) :

(وكتابه ـ اى تفسير ابن جرير ـ اجل التفاسير واعظمها ثم ابن ابى حاتم وابن ماجة و الحاكم و ابن مردويه وابو الشيخ ابن حبان وابن المنذر فى آخرين ، وكلها مسندة الى الصحابة و التابعين واتباعهم ، وليس فيها غير ذلك الا ابن جرير فانه يتعرض لتوجيه الاقوال وترجيح بعضها على بعض والاعراب ، والاستنباط ، فهو يفوقها بذلك) .

ثالثا : لكل منهما منهجه فى التفسير بالمأثور .

فابن ابى حاتم وضع لنفسه منهجا فى تفسيره ، كما ذكر ذلك فى مقدمة تفسيره ، ففى تفسيره لآية ، ان وجد التفسير عن النبى صلى الله عليه وسلم ذكره ، ولم يذكر معه احدا من الصحابة ممن اتى بمثل ذلك . واذا وجده عن الصحابة ، فان كانوا متفقين ، ذكره عن اعلاهم درجة ، باصح الاسانيد وسمى موافقيهم بحذف الاسناد . وان كانوا مختلفين ذكر اختلافهم ، وذكر لكل واحد منهم اسنادا ، وسمى من وافقهم بحذف الاسناد . فان لم يجد عن الصحابة ، ووجده عن التابعين ، او عن اتباع التابعين ، او اتباعهم فانه يعمل فيما يجد عنهم ماذكره من المثال فى الصحابة ، من حيث تقسيمهم الى متفقين و مختلفين .

واذا جاءت آية مشابهة لآية فسرها سابقا او تكررت هذه الاية فانه يقول : (تقدم تفسيره) و احيانا يكرر الاثار باسانيدها ، كما سأذكره فى بحث الملاحظات والمآخذ التى اخذت عليه .

كما ان ابن ابى حاتم لايتعرض لتوجيه الاقوال ، وترجيح بعضها على بعض ، ولايحكم على الاسانيد الاماذكره فى الاثر (٢٤٩) حيث قال : وروى عن على باسناد لايعتمد عليه مثله .

ومن طريقته انه لا يفسر الاية جملة واحدة بل يفرقها الى كلمة كلمة ويذكر ماورد من الاثار في تفسير ذلك ، ولهذا ظهر عنده تجزؤ الخبر او الاثر، فيقتصر في ذكره على الشاهد منه للاية ولا يسوقه كاملا .

هذا هو منهج ابن ابي حاتم في ايراده التفسير بالمأثور، وقد سار عليه بدقة .

اما ابن جرير فلم يشترط على نفسه ما اشترطه ابن ابي حاتم في مقدمة تفسيره من اخراج هذا التفسير باصح الاسانيد و . . . . الخ كما انه اخرج كل ماوصل اليه في تفسير الاية من آثار سواء كان مرسلا او موصولا ، قويا اوضعيفا فلم ينتق منها ، وانما تعرض لتوجيه الاقوال و ترجيح بعضها على بعض، كما انه لم يحذف الاسانيد للمتفقين ، وانما يسوق الاثار باسانيدها . واذا اراد ان يفسر آية فانه يفسرها على معنى ، ثم ينقل الاثار التي تؤيد ذلك المعنى ثم يقول : وقال آخرون ، فيذكر معنى جديدا ، ثم يسرد الاثار التي تؤيد هذا المعنى ، ثم يقول : وقال آخرون ، فيذكر معنى آخر، ويسرد الآثار الدالة على ذلك . ثم يرجح ويوجه الاقوال فيقول : واولى الاقوال في ذلك عندي بالصواب . . . انظر مثلا الطبري (١١ : ٥٥٠-٥٥٢) في تفسير قوله : (ان الله فالق الحب والنوى) - الاية ٩٥ - وكذلك تتمة الاية نفسها (يخرج الحي من الميت . . .) (١١ : ٥٥٣-٥٥٤) .

اما ابن ابي حاتم كما قلنا فهو يذكر الاية و يذكر اوجها في التفسير فيسرد الاثار، ولا يأتي بكلام من عنده ولا يرجح ولا يوجه الاقوال .

وابن ابي حاتم لجأ الى الاختصار فحذف اسناد المتفقين كما ذكرنا سابقا ، اما ابن جرير فهو من ناحية ايراد الاثار يوردها باسانيدها وبكل طريق وصل اليه ، انظر مثلا تفسير قوله تعالى : (ولم يلبسوا ايمانهم بظلم) - الآية ٨٢ - فقد اخرج ابن ابي حاتم عن ابن مسعود حديثين مرفوعين انظر رقم(٥١٢ ، ٥١٣) . واخرج خمسة عشر اثرا معلقا فقال : وروى عن ابي بكر الصديق ، وعمر، وابي بن كعب، وسلمان ، وحذيفة ، وابن عمر، وعمرو بن شرحبيل ، وابن عباس ، وابي عبد الرحمن السلمي ، ومجاهد ، وعكرمة ، والنخعي

والضحاك ، وقتادة ، والسدي ، نحو ذلك رضي الله عنهم . انظر رقم (٥١٤) .

اما ابن جرير فقد اخرج (٣٥) اثرا . انظر تفسير الطبري (١١ : ٥٩٤ ٥٠٢) والارقام (١٣٤٧٦ - ١٣٥١٠) . وتفصيل ذلك ان الطبري اخرج عن ابن مسعود (سبعة) اخبار وعن علقمة وعن ابراهيم وعن ابي بكر وعن سلمان وعن حذيفة ، عن كل منهم خبرين اثنين ، وعن ابن زيد ، وعن ابي عبد الرحمن عن كل منهم خبرا واحدا ، وعن ابن اسحاق كذلك . وقد ذكر كل هذه الاثار باسانيدها .

وابن ابي حاتم يختار وينتقي من بين الاسانيد التي وصلته ، وهذا له اهميته اذا علمنا ان الطبري وابن ابي حاتم قد اشتركا في الرواية عن بعض الشيوخ كيونس بن عبد الاعلي ومحمد بن سعد العوفي والحسن بن عرفة والحسن بن ابي الربيع يحيى واحمد بن عبد الرحمن بن وهب المصري . . الخ ففي المثال السابق اخرج ابن ابي حاتم عن ابن مسعود حديثين من طريقين في متن احدهما زيادة على الاخرى . اما ابن جرير فقد اخرجه عن ابن مسعود من سبعة طرق . وفي تفسير قوله تعالى : (واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا) - الاية ٥٤ - فقد اخرج ابن ابي حاتم حديثا واحدا برقم (٢٩٢) من طريق ابي نعيم ثنا سفيان عن مجمع التيمي : قال سمعت ماهان قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم قوم فقالوا يارسول الله ، انا اصبنا ذنوبا عظاما . . . الحديث .

اما ابن جرير (١١ : ٣٩٠) فقد اخرجها من ثلاثة طرق : الاولى برقم (١٣٢٩١) من طريق يحيى بن سعيد حدثنا سفيان ، به . والثانية برقم (١٣٢٩٢) من طريق قبيصة عن سفيان به . والثالثة برقم (١٣٢٩٣) عن المثنى حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان به . فابن جرير في الحقيقة لم يأت باحاديث جديدة وانما اتى بطرق اخرى للحديث . ولهذا اكثر عدد الاثار عند ابن جرير فبلغت (١٢٧٠) سبعين ومائتين والف اثر في تفسيره لسورة الانعام .

اما عند ابن ابى حاتم فقد بلغت (١٢٥٤) اربعة وخمسين ومائتين والف اثر . واذا اعطينا الاثار المعلقة عند ابن ابى حاتم ارقاما مستقلة يصبح العدد (١٥٠٤) اربعة وخمسمائة والف اثر . فهو يزيد على تفسير ابن جرير بـ (٢٣٤) اربعة وثلاثين ومائتي اثر . هذا رغم تعدد الطرق عن مفسر واحد عند ابن جرير . يضاف الى ذلك ان ابن ابى حاتم اتى بمادة تفسيرية زيادة على تفسير ابن جرير . انظر مثلا تفسير قوله تعالى : (او ما اختلط بعظم) ـ الاية ١٤٦ ـ فقد اخرج ابن جرير اثرين عن ابن جريج والسدى برقم(١٤١٢٢ ، ١٤١٢٣) (١٢ : ٢٠٥) بينما اخرج ابن ابى حاتم اربعة آثار : عن ابى صالح ، والسدى ، ومقاتل بن حيان ، والضحاك . انظر الاثار (١٠٧٨ - ١٠٨١) . وكذلك في قوله (لهم دار السلام عند ربهم) ـ الاية ١٢٧ ـ فقد اخرج الطبرى (١٢ : ١١٤) برقم(١٣٨٨٤) اثرا واحدا عن السدى . اما ابن ابى حاتم فقد اخرج ثلاثة آثار : عن قتادة ، والسدى وجابر بن زيد . انظر الارقام(٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٩) . وكذلك في تفسير قوله تعالى : (ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة . . .) ـ الاية ٩٤ ـ فقد اخرج ابن ابى حاتم حديثا عن عائشة ، واثرا عن سعيد بن جبير ، وآخر عن الحسن ، وهذان الاثران يتممان حديث عائشة او يزيدان عليه فى المعنى لذا اتي ابن ابى حاتم بقول ابن جبير والحسن ليستوعب المعنى . انظر الاثار ذات الارقام (٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨) . اما ابن جرير الطبرى فلم يخرج الاحديث عائشة ، انظر تفسير الطبرى(١١ : ٥٤٤) برقم(١٣٥٧٠) . وهذا الامر ليس مطردا ، بل يكون العكس صحيحا فى بعض الاحيان . ففى نفس الاية (٩٤) : (لقد تقطع بينكم) اخرج الطبرى سبعة آثار : عن ابن عباس (١) ، ومجاهد (٢) ، وقتادة (٢) ، والسدى (١) ، وابى بكر بن عياش (١) ، انظر الطبرى(١١ : ٥٤٨) والارقام (١٣٥٧٤ - ١٣٥٨٠) وهى عمليا خمسة آثار ، لانه اخرج عن مجاهد من طريقين ، وكذا عن قتادة .

اما ابن ابى حاتم فقد اخرج ثلاثة آثار عن ابن عباس ، ومجاهد والسدى انظر الارقام (٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥) . بنقص اثر قتادة . لكنه

اضاف وجها آخر في تفسيرها عن الضحاك (انظر الاثر ٦٢٦) لم يخرجه ابن جرير .

وغالباً واحيانا يفسر ابن ابي حاتم الاية حسب طريقته بايراد الاثار، لكن ابن جرير يفسرها بما فتح الله عليه ولا يورد في تفسيرها من الاثار شيئا انظر مثلا تفسير قوله تعالى : (انما توعدون لآت وما انتم بمعجزين) - الاية ١٣٤ - فقد اخرج ابن ابي حاتم عن ابي سعيد الخدري حديثا مرفوعا وآخر عن ابن عباس موقوفا . انظر رقم (٩١٨ ، ٩١٩) . ولم يخرج ابن جرير في تفسير هذه الاية اى اثر . انظر الطبرى (١٢ : ١٢٨) .

وكذلك في تفسير قوله تعالى : (ولا تقربوا الفواحش) - الاية ١٥١ - فلم يورد ابن جرير في تفسير (الفواحش) اى اثر، لكنه اورد سبعة آثار في تفسير تتمة الاية : (ماظهر منها ومابطن) . انظر تفسير الطبرى (١٢ : ٢١٨ ٢٢٠) والارقام (١٤١٤٠ - ١٤١٤٦) . اما ابن ابي حاتم فقد فسر (الفواحش) بخمسة آثار، لم يورد منها ابن جرير شيئا : عن عمران بن حصين مرفوعا ، وعن ابي حازم الرهاوى عن مولاه مرفوعا ، وعن يحيى بن جابر ومحمد بن قيس، وسعيد بن جبير . ثم فسر ابن ابي حاتم قوله (ماظهرمنها) ثم قوله (ومابطن) انظر عند ابن ابى حاتم الاثار (١١٠٢ - ١١٠٦) ، ومابعدها .

وكذلك في تفسير قوله : (قل اغير الله ابغي ربا . . .) - الاية ١٦٤ - فلم يخرج في تفسيرها ابن جرير اى اثر . انظر الطبرى (١٢ : ٢٨٥ - ٢٨٧) اما ابن ابي حاتم فقد اخرج فيها اربعة آثار : عن ابن عباس، ومحمد بن كعب، وعائشة، والربيع بن انس. انظر الاثار (١٢٤١ - ١٢٤٤) .

وبعد : فهذه مقارنة بسيطة بين تفسيرى ابن ابى حاتم وابن جرير لسورة الانعام، والنقاط التي اوردتها لها امثلة كثيرة، واكتفيت بذكر نماذج منها خشية الاطالة . ولابن جرير اسلوبه في التفسير كما ان لابن ابى حاتم اسلوبه كذلك . ومما سبق ذكره، ومن الاثار التي انفرد بها

ابن ابى حاتم فلم يخرجها احد غيره ، وكذا الاثار التى لم تنسب الا اليه يتبين لنا تفوق تفسير ابن ابى حاتم على تفسير ابن جرير رحمهما الله فى هذه المادة التفسيرية الجديدة ، وفى هذا الجانب بالذات . ولعل الحافظ ابن كثير يقصد ذلك حينما قال فى ترجمة ابن ابى حاتم : (وله التفسير الحافل ، الذى اشتمل على النقل الكامل الذى يربو فيه على تفسير ابن جرير الطبرى ، وغيره من المفسرين الى زماننا) . ا.هـ البداية والنهاية (١١ : ١٩١) .

الملاحظات والمآخذ التي تؤخذ
علي تفسير ابن ابي حاتم

لا اريد في هذا المبحث ان اناقش منهج ابن ابي حاتم في تفسيره فلكل مفسر منهجه . وانما اذكر هنا بعض الملاحظات والمآخذ التي تؤخذ عليه في تفسير هذه السورة . ولن اتكلم هنا عن اخلال المصنف ببعض شروطه التي شرطها على نفسه ، في مقدمة تفسيره ، حينما اورد الاسانيد الضعيفة وتعرض للقراءات ، واسباب النزول . . لاني تكلمت عنه فيما سبق . ولكني هنا سأتكلم في امرين :

الاول : تكراره لبعض الاحاديث او الاثار سندا ومتنا في نفس السورة اذا تكررت هذه الاية ، او وردت آية مشابهة لها . وطريقته المعتادة في مثل ذلك ان يقول : (تقدم تفسيره) . واليك بعض ارقام الاثار المكررة (١٨٨ ، ٨٨٣) ، (٢٠٦ ، ٥٣٠) ، (٩٠ ، ٤٥٢ ، ٥٢١) ، (٢٠٥ ، ٥٢٩ ، ٨٩٤) ، (١٠٧ ، ٨٩٩) ، (٢٠٩ ، ٢٥٦) ، (٢٧٣ ، ١١٥٤) ، (٧٤ - ١١٥٥) ، (٤٩١ ، ١٢٢٨) ، (٤٩٨ ، ١٢٣٣) .

الثاني : تفسيره لكلمة او جزء من آية وردت في الانعام بتفسير نفس الكلمة او جزء من آية مشابهة هذا الجزء وردت في غيرها من السور ، وهذا يصلح احيانا ، ولكنه لا يصلح احيانا اخرى . وسأذكر بعض الامثلة على ذلك :

- في قوله تعالى : (ومانرسل المرسلين) - الاية ٤٨ - اخرج المصنف برقم (٢٥٨) : بسنده عن ابي العالية عن ابي بن كعب انه كان يقرؤها (كان الناس امة واحدة فاختلفوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين)(١) - البقرة ٢١٣ - وان الله انما بعث الرسل وانزل الكتاب عند الاختلاف . ا.هـ

قلت : اراد ان يفسر سبب ارسال الرسل ، فاتى بقراءة ابي موضحا ذلك بان الله انزل الكتاب بعد الاختلاف .

---

(١) في الاصل : (فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين) وقد سقط قوله (كان الناس امة واحدة فاختلفوا) وقد اكملت هذا النقص من تفسير الطبري وابن كثير والدر المنثور وفتح القدير . لان الخبر سيق لاجل قراءة ابي : (فاختلفوا) لذا اثبتها .

- في قوله تعالى : (وهو الذى انشأكم من نفس واحدة فمستقرومستودع) - الاية ٩٨ - فقد فسر (مستودع) الذى في سورة الانعام بـ(مستودعها) في سورة هود ، في الاية (٦) قال الله تعالى : (ومامن دابة في الارض الاعلى الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها) . فقد اخرج المصنف برقم(٦٦٨) ، بسنده عن ابن عباس قال (مستقرها) حيث تأوى . ا.هـ فالاية التى فى هود تتكلم عن الدواب، فمستقرها حيث تستقر فيه ، وذلك مأواها الذى تأوى اليه ليلا .

- في قوله (ولاتسرفوا انه لايحب المسرفين) - الاية ١٤١ - فقد اخرج المصنف برقم(٩٧٨) بسنده عن ابن عباس في الاية - قال : احل الله الاكل والشرب مالم يكن مسرفا او مخيلة . وبرقم(٩٧٩) بسنده عن ابن عباس : (ولاتسرفوا انه لايحب المسرفين) قال : في الطعام والشراب . . . الخ فقد فسر المصنف الاسراف في الانعام وهو بعد الحصاد - وذلك في قوله (وآتوا حقه يوم حصاده ولاتسرفوا . . .) الاية - بالاسراف الذى جاء بعد الاكل في سورة الاعراف في قوله تعالى : (وكلوا واشربوا ولاتسرفوا انه لايحب المسرفين) .

- في قوله : (ومن الانعام حمولة وفرشا) - الاية ١٤٢ - فقد اخرج المصنف برقم(٩٨٨) بسنده عن السدى قوله (ومن الانعام) قال : (الانعام) الراعية . ا.هـ

ويبدو ان هذا الاثر تفسير للاية(١٤) من سورة آل عمران بدل الآية (١٤٢) من سورة الانعام فقد فسر (الانعام) بالراعية ، وهذا غير مستقيم وقد بينت ذلك في التعليق على هذا الاثر . والراعية تفسير لـ(المسومة) في قوله تعالى (الخيل المسومة والانعام) - آل عمران ١٤ - .

- في قوله تعالى : (وبعهد الله اوفوا) - الاية ١٥٢ - اخرج المصنف برقم (١١٤٨) عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى : (وبعهد الله اوفوا) - الانعام ١٥٢ - وقوله في النحل : (واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم) وقوله

(ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها) يعني : بعد تغليظها وتشديدها . ا . هـ فقد فسر(التوكيد) الذى في سورة النحل ولم يفسر العهد ولا وفاءه . والآية (٩١) من سورة النحل هى : (واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ماتفعلون) .

- في قوله تعالى : (حتى يبلغ اشده) فقد فسر(الاشد) الذى هو ابتداء تمامه (بـ الاشد) الذى في يوسف - الاية ٢٢ - والقصص - الاية ١٤ - ونقله الى هذا المكان ، وذلك نهاية (الاشد) . انظر الاثار(١١٣٢-١١٣٤) فقد اعتبر (الاشد) ثلاثا وثلاثين او اربعين سنة . وهو قول من الصواب بعيد ، لان الاية تتكلم هنا عن اليتيم اذا بلغ اشده . لاكما في سورة يوسف والقصص .

هذه بعض الملاحظات التي لاحظتها على تفسير المصنف لهذه السورة ولعل الذى اوقعه في مثل ذلك التزامه بمنهجه الذى ذكره في مقدمة تفسيره حيث قال : (وان نقصد لاخراج التفسير مجردا دون غيره ، متقصيا تفسير الآى ، حتى لانترك حرفا من القرآن يوجد له تفسير الا اخرج ذلك) .

منهجه في روايته التفسير عن شيوخه

المتتبع لابن ابى حاتم فى تفسيره هذه السورة يجد الدقة والتحرى فى اداء الرواية . واغلب طرق التحمل التى استخدمها المصنف هى :

الطريق الاولى :

طريق السماع، وهذه الطريق ارفع اقسام الاخذ والتحمل عند علماء الحديث[1] . فاذا سمع من الشيخ وحده قال : (حدثني) انظر على سبيل المثال الاثار(١٠٦/١٥٩/١٦٠/٢٩٢/٣٢٣/٣٥٣/٤٧٧/٧١٦/٨٨٥/٨٩٠/١٠٤٤/١١٢٥) .

واذا سمع من الشيخ ومعه غيره قال : (حدثنا) وامثلة هذا كثيرة منها (١/٢/٣/١١/١٤٠/١٠٨٨/١١٤١/١٢٢١/١٢٢٢) .

الطريق الثانية :

طريق القراءة على الشيخ[2] . فاذا باشر القراءة بنفسه على الشيخ قال (قرأت على فلان) . انظر مثلا الاثار(٣٩٣/٣٩٥/٤٠١/٤٠٣/٤٠٦/٤٤٤/٥٧٢/١٠٥٨/١٠٨٣/١٢٤٨) . او يقول : (اخبرنى) . انظر الاثر (٥٥٨) .

واذا لم يباشر القراءة بنفسه ، وانما قرىء على الشيخ وهو حاضر، فيقول (قرىء على فلان) انظر مثلا (٩٥/٣٥٢/٥٥٧/٧٥٦/٨٣٩) .

واذا قرأ على الشيخ ومعه غيره ، قال : (اخبرنا فلان قراءة) . انظر على سبيل المثال الاثار(٢٢/٣٤/١١١/٢١٠/٤٩٦/٨٨٩) او يقول (حدثنا فلان قراءة عليه) كما فى الاثر(٥١٥) او يقول (اخبرنا) انظر(٦٠٩ / ١١٠٣) .

---

(١) انظر التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح (ص ١٦٦) .
(٢) انظر التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح (ص ١٦٨) .

الطريق الثالثة :

طريق المكاتبة . وهي ان يكتب الشيخ الى الطالب وهو غائب شيئا من حديثه بخطه ، او يكتب له ذلك وهو حاضر ، ويلتحق بذلك ما اذا امر غيره بان يكتب له ذلك عنه[1] . واخرج ابن ابي حاتم من هذا النوع كثيرا من الاثار ، ويقول في ذلك : (اخبرنا فلان فيما كتب الى) . انظر مثلا (١٠/ ١٢/ ١٧/ ٢١/ ٢٧٤/ ٦٩٣/ ١٠٩٣/ ١١٠٠/ ١١٧٢/ ١١٧٧) . او يقول (كتب الى فلان) . انظر مثلا (٤١٩/ ١٠٠٨) .

الطريق الرابعة :

وهي انه لم يسمع من شيخه او من شيخ شيخه . فيقول : (ذكر ابي) انظر مثلا (٧٣١) او يقول (ذكره الحسن بن محمد بن الصباح) انظر الاثر (٦٢٠) او يقول : (ذكر محمد بن مسلم) انظر (٧٣٠) . او يقول : (ذكر عن فلان) . انظر على سبيل المثال : (٢١٥/ ٢٢٧/ ٣٠٧/ ٣١٥/ ٣٢١/ ٣٤١/ ٣٥٩/ ٤٠٧/ ٤٥٨/ ٥٠٠/ ٨٧٦/ ٩٧٤/ ٩٨٣/ ١٠٣٦/ ١١١٢/ ١١١٩) .

الطريق الخامسة :

طريق الوجادة ، وهي ما اخذ من العلم من صحيفة من غير سماع ولا اجازة ولا مناولة ، وذلك بان يقف على كتاب شخص فيه احاديث يرويها بخطه ، ولم يلقه ، او لقيه و لم يسمع منه ذلك الذى وجده بخطه ولا له منه اجازة ولا نحوها[2] .

---

(١) انظر التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح (ص١٩٧) .
(٢) انظر التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح (ص٢٠٠) .

وهذه الطريق لم يخرج منها ابن ابى حاتم الامرة واحدة. قال : (وجدت فى كتاب عتاب بن اعين ، اخرجه الى ابن ابنه) . انظر الاثر (٤٧٠) .

الطريق السادسة :

المعلقات . وهى الاثار التى يرويها من غير اسناد ، وقد حذف اسنادها عمدا ، طبقا لمنهج الاختصار الذى ذكره فى مقدمة تفسيره وذلك اذا كان الرواة متفقين ، فانه يسمى واحدا ويخرج له باسناده ، ويحذف اسناد من وافقه . فيقول : (وروى عن فلان وفلان و فلان مثل ذلك او نحو ذلك) .

وامثلة هذا النوع كثيرة فى هذه السورة . واحيانا يعلق بصيغة الجزم فيقول : (قال ابن جريج) . انظر الاثر(٩٨٥) . واحيانا اخرى يقول (وروى الثقات عن فلان) . انظر الاثر(٦٦٧) .

اضافة لما سبق اريد ان اذكر نقطتين وجدتهما فى طريقة ادائه وهما :

- احيانا تظهر دقة ابن ابى حاتم فى تحديده زمان السماع . فمثلا يقول فى الاثر(٣٦٦) : (حدثنامحمد بن عبدالله بن يزيد المقرى المكى سنة خمس و خمسين و مائتين) .

- واحيانا اخرى تظهر دقة ابن ابى حاتم فى تحديده مكان السماع فمثلا يقول فى الاثر(٦٣٢) : (حدثنا محمد بن محمد بن مصعب الصورى بمكة) . ويقول فى الاثر(٧١٨) : (حدثنا عصام بن رواد العسقلانى بها) . ويقول فى الاثر(١١٥٤) : (حدثنا عصام بن رواد العسقلانى بها على شط البحر) .

ومما سبق يتبين لنا ان ابن ابى حاتم راعى قواعد علم الحديث فى طرق التحمل والاداء ، وليس ذلك غريبا على امثاله ، فهو فارس هذا الميدان وامام كبير من ائمة الجرح والتعديل .

منهجي في التحقيق

اولا : ضبط النص .

كان عملي في ضبط نص تفسير هذه السورة وفق الترتيب الآتي :

(١) نسخت النص ثم قابلته على الاصل .

(٢) اذا كان في النص سقط واضح او تصحيف، او تحريف في بعض الكلمات او اسماء الرواة ونحو ذلك مما ينبغي تصحيحه، فاني اثبت الصواب الذي اراه في الاصل، واضعا اياه بين قوسين هكذا ( ) واشير في الهامش الى ماكان عليه النص قبل التصحيح، محافظة على النص الاصلي . واذا لم اجزم بخطأ النص اثبته في الاصل ونبهت عليه في الهامش .

(٣) ملء المواضع التي جاء مكانها في النسخة بياضا في الهامش، وذلك بالرجوع الى كتب هذا الفن .

(٤) درجت على القواعد الاملائية المتبعة الان، وخالفت الرسم الاملائي الذي كتبت به النسخة . وقمت بتشكيل بعض الكلمات .

ثانيا : تراجم رواة الاسانيد ودراستها .

ترجمت لرجال الاسانيد في هذه السورة من كتاب الجرح والتعديل ماعدا الرجال الذين لم اجد لهم ترجمة فيه . ثم رجعت الى ماتيسر من كتب التراجم المتداولة بين ايدي طلبة العلم، للوقوف على اقوال العلماء فيهم . وكنت اختم التراجم بقول الحافظ ابن حجر في التقريب ان كان الراوي من رجاله، الا اذا وجدت في نهاية دراستي للراوي ان ماوصلت اليه مغاير لقوله فانني اعقب عليه بما اراه صوابا . مثال ذلك : (حميد بن قيس الاعرج) في الاثر(٣٠٩) قال فيه ابن حجر: ليس به بأس . وقال فيه الذهبي وغيره :ثقة . وقد قال فيه ابن عدي : لابأس به وانما يجيء الانكار

من جهة من يروى عنه . و في هذا السند روى عنه عبد الوارث وهو ثقة ثبت وقال الترمذي في العلل : سمعت البخاري يقول : هو ثقة .

ويوجد بعض الرجال الذين لم اقف على تراجمهم ، والغريب في ذلك اني لم اقف على تراجم لبعض شيوخه مثل اسحاق بن احمد الرازي (انظر الاثر ٤٣) وعمرو بن ثور القيساري (انظر الاثر ٢٧٤) . فاذا جاء في السند من لم اقف على ترجمته لم احكم على السند الا اذا كان هذا السند فيه راو ضعيف ، فيضعف به .

واذا كان جميع رواة السند ثقات فاني احكم بصحة الاسناد ، ولا يلزم من صحة الاسناد صحة المتن ، وقد اشير احيانا الى النكارة او الغرابة الواردة في المتن .

واذا وجد في السند راو او اكثر قيل فيه : صدوق ، او لا بأس به او ليس به بأس ، وهي المرتبة الرابعة عند ابن حجر ، فالاسناد حسن اذا كان بقية رجاله ثقات .

واذا كان رواة السند ضعفاء او فيهم واحد ضعيف او صدوق يخطيء او صدوق سيء الحفظ . . . اي كان الراوي من المرتبة الخامسة ومابعدها من المراتب عند ابن حجر فاني احكم بضعف هذا الاسناد ، ولا يلزم من ضعف الاسناد ضعف المتن .

واذا كان في السند راو متروك فاني اقول اسناده ضعيف جدا .

واذا كان في السند راو مبهم فاني اشير الى ذلك في الحكم على السند ولا احكم عليه .

واذا كان في السند راو سكت عليه البخاري او ابن ابي حاتم او كلاهما وضعفه غيرهما فاني احكم بضعفه . مثل مهدي بن ابراهيم الرملي في الاثر (٨٠٣) فقد سكت عليه ابن ابي حاتم ، وضرب احمد وابن معين وابو خيثمة على حديثه واسقطوه . وكذا الحال في محمد بن عبد الرحمن المرزمي في الاثر (٥) فقد سكت عليه ابن ابي حاتم ، ونقل الذهبي في

الميزان قول الدارقطني فيه فقال : متروك الحديث هو وابوه وجده .

اما اذا وثق هذا المسكوت عليه موثق ولم يعلم فيه جرح فاني احكم بتوثيقه . مثل عبد الله بن ضمرة السلولي في الاثر(٤) سكت عليه ابن ابي حاتم وقال البخاري : لم يتبين عندي . ووثقه العجلي وابن حبان فحكمت بتوثيقه وكذا الحال في عمرو بن كيسان في الاثر(٧٤٢) فقد سكت عليه ابن ابي حاتم ووثقه الهيثمي .

واما المسكوت عليه عند البخاري وابن ابي حاتم او احدهما ، ولم يعلم فيه جرح ولا توثيق فاني اتوقف في الحكم عليه ، واشير في درجة الحديث او الاثر الى ان في اسناده فلانا وهو مسكوت عليه . مثل فيض بن اسحاق في الاثر(٢٣١) فقد سكت عليه البخاري وابن ابي حاتم ولم اجد من وثقه او جرحه . وكذا الحال في بشير بن تيم في الاثر(٨٥٧) . او اقول : فيه فلان وهو مجهول . مثل هاشم الذي يروى عنه حمزة الزيات في الاثر(١١٦) فقلت فيه : اسناده فيه هاشم وهو مجهول و بقية رجاله ثقات .

وهذا المسكوت عليه ، الذي لم يعلم فيه جرح ولا توثيق ، اذا روى عنه اكثر من راو فقد زالت جهالة عينه ، واليه الاشارة بلفظ: مستور، او مجهول الحال . وهي المرتبة السابعة عند ابن حجر، وهذا لايحتج بروايته عن اكثر العلماء ، وتثبت عدالته عند بعض العلماء مثل ابن حبان برواية عدل عنه . الا ان الجمهور على خلافه .

بيد ان بعض العلماء قد نص على ان المستور الذي روى عنه عدة ثقات ولم يأت بمتن منكر، فان حديثه حسن عند كثير من اهل العلم (١) .

فالاسناد (١٦٧) فيه ابراهيم بن ابي بكر وهو مستور، روى عنه عدة ثقات، ولا يعرف فيه جرح . واحيانا ذهبت مذهب من لم يحتج برواية المستور، فيضعف السند من جهته . مثل ابي قتيبة البصري (انظر الاثر ٤٩٨) وهو مستور، روى عنه ابو يحيى الحماني وهو صدوق يخطئ ، ورمى

---

(١) انظر سلسلة الاحاديث الصحيحة (٣ : ٤٨٠)

بالارجاء، فقلت : اسناده فيه ضعف من جهة ابي يحيى و ابي قتيبة ، وبقية رجاله ثقات . وكذا الحال في حمزة بن اسماعيل الرازى (انظر الاثر ٣٥٣) وفي عبد الرحمن بن سلمة ايضا (انظر الاثرين ٤٥٩ ، ٥٠١) . واحيانا اخرى اتوقف في الحكم على السند اذا كان فيه مستور او مجهول الحال ، كما في الاثر (١١٢) فان فيه ابا معاذ النحوى ، سكت عليه ابن ابي حاتم ، ولم يعلم فيه جرح ولا توثيق ، وروى عنه اكثر من واحد ، فزالت جهالة عينه واصبح مجهول الحال . فتوقفت في الحكم على السند حتى يتبين حاله .

وفي اكثر الاحيان اذا كان فى السند مستور فاني اقول : في اسناده فلان وهو مستور وبقية رجاله كذا .

انظر مثلا عبد الرحمن بن ابي الغمر في الاثر (٥٢٠) ، وسعيد بن عبد الله الطلاس في الاثر (٦١٦) ، وحنظلة القاص في الاثر (٤٤٦) .

اما اذا كان مايرويه احد الرواة نسخة ، وهو من المرتبة الرابعة عند ابن حجر كصدوق ، او لا بأس به ، او ليس به بأس فاني حكمت بصحة هذا الاسناد . مثل الحسن بن ابي الربيع العبدى في الاثر (٤٠) وهو صدوق ، وبقية رجاله ثقات . فان هذا الاسناد يرتقي من الحسن الى الصحيح لغيره ، لانه نسخة . لان الصدوق الذى خف ضبطه عن الثقة اذا روى من كتاب ، اصبح ضبطه ضبط كتاب ، ولا شك ان الكتاب اضبط من الحفظ في كثير من الاحيان . واذا كان مايرويه احد الرواة نسخة ، وهو من المرتبة الخامسة عند ابن حجر ، كصدوق سيء الحفظ ، او صدوق يهم ، او له اوهام ، او يخطيء . . . . اى تكلم في حفظه . فان هذا الاسناد يرتقي من الضعف الى الحسن لغيره ، لان الضعف في هذه الحالة ناشيء من سوء الحفظ ، وهذا مأمون اذا رواه من كتاب . انظر مثلا الاثر (١٠) فان فيه احمد بن مفضل ، قال عنه ابن حجر : صدوق شيعي ، في حفظه شيء وفي هذا الاسناد ايضا اسباط بن نصر الهمداني ، قال عنه ابن حجر : صدوق كثير الخطأ يغرب . اما اسماعيل السدى الذى هو رأس السند

والنسخة هي تفسيره ، فقد قال عنه ابن حجر : صدوق يهم ، ورمي بالتشيع فهذا الاسناد يحتمل الضعف والوهم الذى وصف به بعض رواته لانه نسخة .

وكذا اذا قيل فى راوى النسخة مقبول ، او كان ثقة يدلس. فانه يرتقى من الضعيف الى الحسن لغيره لما قدمت . انظر مثلا الاثر(١٥) فان فيه ابن ابي نجيح وهو ثقة يدلس ويروى نسخة وهى تفسير مجاهد . واذا كان الراوى للنسخة لين الحديث، اوضعيفا ، فان الاسناد يبقى ضعيفا ولا ينجبر هذا الضعف بالنسخة ، انظر مثلا الاثر(٢١) فما يرويه محمد بن سعد العوفى بهذا السند عن ابن عباس نسخة ، وهذا الاسناد مسلسل بالضعفاء غير ابن عباس، فيبقى على ضعفه ولا ينجبر بالنسخة لان الضعيف لم تثبت عدالته حتى نأمنه على النسخة ضبطا او صدقا .

واما الاثار المعلقة فى هذه السورة فانى اذكر من وصلها من المفسرين او المحدثين ، واذكر سندا واحدا لهذا الاثر المعلق ، واشير الى غيره من الاسانيد هذا اذا كان لهذا الاثر المعلق اكثر من سند ، واحكم على هذا السند فى بعض الاحيان حسب مايظهر لى من حال الرجال .

ثالثا : التخريج .

قمت بتخريج الاحاديث والاثار، فرجعت الى كتب السنة المعتمدة والتفاسير المسندة ، وغير المسندة ، التى لها نوع اهتمام بايراد اقوال المفسرين ، والى غير ذلك من المراجع . وعزوت كل ~~كتاب الى مؤلفه~~ أثر إلى الكتاب الذي خرجه ، وكل نص الى مصدره بالجزء و الصفحة والرقم ان وجد .

رابعا : اعمال تكميلية .

(١) رقمت الايات المفسرة ، وجعلت الرقم فى اعلى كل صفحة ، ووضعت الايات ضمن قوسين .

(٢) رقمت الاحاديث الشريفة والاثار برقم متسلسل ، وقد وضعت لكل دائرة منقوطة في المخطوط رقما ، ولهذا اخذت الاثار المعلقة رقما واحدا لا ارقاما بعددها .

(٣) شرح بعض الالفاظ الغريبة .

(٤) التعليق على بعض الالفاظ المشكلة ، وبيان وجه الصواب بقدر الامكان .

(٥) توجيه القراءات التي ذكرها المصنف اجمالا ، وذلك بالاعتماد على كتب القراءات .

(٦) توجيه الاقوال والاثار التي اخرجها المصنف احيانا . وغالبا ما اعتمد في هذا قول امام في التفسير كالطبري او ابن كثير او الشوكاني او غيرهم .

(٧) وضعت فهارس عامة على النحو التالي :

(أ) فهرس للاحاديث المرفوعة ، والآثار للاحاديث التي لها حكم المرفوع .

(ب) فهرس للالفاظ الغريبة .

(جـ) فهرس للرواة يبين مواضع ترجمتهم ومواضع ذكرهم في كل سند من اسانيد المخطوط .

(د) فهرس للمصادر والمراجع .

(هـ) فهرس للموضوعات .

المصطلحات

نظرا لاتساع المادة التي احتوتها هذه الرسالة ، وتكرار مصادر التحقيق كثيرا ، فانني رأيت ان اختصر اسماء كتب الرجال على النحو التالي :

الجرح : كتاب الجرح والتعديل لابن ابي حاتم .

المجروحين : كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين .

الميزان : ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي .

الكاشف : الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي .

التذكرة : تذكرة الحفاظ للذهبي .

السير : سير اعلام النبلاء للذهبي .

المزى : تهذيب الكمال في اسماء الرجال للمزى .

التهذيب : تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر .

التقريب : تقريب التهذيب . . وقد اعتمدت مراتبه وطبقاته واصطلاحاته التي نص عليها في التقريب .

فاذا رجعت الى غير ذلك من كتب الرجال بينت اسمه بما يعرف به .

واما الكتب المصنفة في الحديث والتفسير واللغة ، فقد اختصرت اسماء بعضها على النحو الاتي :

الثورى : تفسير سفيان الثورى .

الطبرى : جامع البيان عن تأويل آى القرآن . المعروف بتفسير الطبرى .

عبد الرزاق : تفسير عبد الرزاق الصنعاني .

ابن الجوزى : زاد المسير في علم التفسير لابن الجوزى .

ابن كثير : تفسير القرآن العظيم لابن كثير .

السيوطي : تفسير الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي .

الشوكاني : تفسير فتح القدير للشوكاني . او اقول : الشوكاني في الفتح .

واذا قلت مثلا : اخرجه البخاري (٨ : ٢٨٦ فتح) ، فانما اقصد فتح الباري (٨ : ٢٨٦) .

واذا اطلقت اسم البخاري او مسلم او احد المصنفين في السنة فانما اعني كتابه المشهور، فالبخاري في صحيحه وكذلك مسلم، وأبو داود وغيره في سننه، واحمد في مسنده، وهكذا .

وقد اعتمدت مصطلحات ورموز كتب كنز العمال وجامع الاصول ، وفيض القدير، كما وضحها اصحابها في مقدماتهم .

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله وصلى الله على محمد

قال الشيخ الإمام الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن الإمام

الحافظ الكبير أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي رحمه الله ورضي عنه

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله أجمعين

سألني جماعة من إخواني إخراج تفسير القرآن مختصرا بأصح الأسانيد

وحذف الطرق والشواهد والحروف والروايات وتنزيل السور وأن نقتصر

لأخرج التفسير مجردا دون غيره مقتصرا بتفسير الآي حتى لا نترك حرفا

من القرآن بغير تفسير إلا أخرجناه على ما سألتم وبالله

التوفيق وإياه نستعين ولا حول ولا قوة إلا بالله فتحريت إخراج ذلك

بأصح الأخبار إسنادا وأشبهها عندنا قائلا وجدت التفسير عن رسول الله صلى

الله عليه [illegible] الصحابة [illegible] ذلك وإذا وجدته

عن الصحابة فإن كانوا متفقين [illegible] بأصح الإسناد

[illegible] فقيم بحذف الإسناد إن كانوا [illegible] ذكرت اختلافهم

[illegible] بكل واحد منهم إسنادا وسميت مواضعهم بأسمائهم فإن لم

أجد عن الصحابة وجدته عن التابعين عملت فيما أجد عنهم مما ذكرته

المثال في الصحابة وكذا أجعل المثال في أتباع التابعين وأتباعهم جعل

[illegible] لوجهه خالصا ونفع به فأما ما ذكرنا عن أبي العالية في

سورة البقرة بلا إسناد فهو ما حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ثنا آدم

عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية وما ذكرنا فيه

عن السدي بلا إسناد فهو ما حدثنا يوسف بن يزيد ثنا عفان بن حماد بن سلمة

ثنا أسباط عن السدي وما ذكرنا عن الربيع بن أنس بلا إسناد فهو ما

الفضل بن موسى عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق عن محمد بن مزاحم عن بعض

ابن مغروف عن مقاتل تفسير قوله بسم الله حدثنا علي بن كاهر

محمد بن العلا يعني أبا كريب الهمداني ثنا عثمان بن سعيد يعني الزيات الكوفي ثنا بشر

عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال لما نزل جبريل على محمد

صلى الله عليه وسلم قال له جبريل قل بسم الله يا محمد يقول اقرأ بذكر ربك

وقم واقعد بذكره والوجه الثاني حدثنا أبي ثنا محمد بن عبد الرحمن

ابن أبي عبد الملك بن أبي سليمان ثنا أبي عن جويبر عن الضحاك في قوله

بسم الله قال الباء من بهاء الله والسين من سناء الله والميم من ملك الله والله

إله الخلق والوجه الثالث حدثنا عصام بن رواد بن الجراح العسقلاني

ثنا آدم ثنا أبو هلال الراسبي ثنا سيار الأعرج عن أبي الشعثاء جابر بن زيد

في قوله بسم الله قال الله الله الأعظم والله ألا ترى أنه في جميع

القرآن يبدأ به قبل ذكر الله وقبل الرحمن حدثنا علي بن

كاهر ثنا محمد بن العلا [illegible] أبي ثنا عثمان بن سعيد الزيات

الكوفي ثنا بشر بن عمارة [illegible] أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال لما

نزل جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم قال له جبريل قل يا محمد بسم الله

يقول اقرأ بذكر ربك وقم واقعد بذكره بسم الله الرحمن قال يقول الرحمن

خمان الفعلان من الرحمة وهو من كلام العرب الرحمان حدثنا أبي ثنا

جعفر بن مسافر ثنا زيد بن المبارك الصنعاني ثنا سلام بن وهب الجندي ثنا

أبي عن كاهن عن ابن عباس أن عثمان بن عفان سأل رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال هو اسم من أسماء الله وما بينه

وبين اسم الله الأكبر إلا كما بين سواد العين وبياضها من القرب قوله

المجلد الثالث

أبي محمد عبد الرحمن بن

سيدي إدريس الرازي

من بعض سورة المائدة إلى بعض سورة

ووف سطر

الثالث

المحمودية

تفسير

الإمام أبي محمد عبد الرحمن بن الإمام

أبي

محمد بن إدريس الرازي

الورقة الأولى من المجلد الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله

قال الشيخ الامام الحافظ ابو محمد عبد الرحمن بن الامام الحافظ الجليل ابي حاتم محمد بن ادريس الرازي رحمه الله
قوله عز وجل عالم تعلم ان الله له ملك السموات والارض حدثنا ابي ثنا ابو دلامة البغدادي
ثنا عبد الوهاب بن عطا ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن صفوان بن محرز عن حكيم بن حزام
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه قال لهم هل تسمعون ما اسمع قالوا لا قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاسمع الحنين وما تلام ان تبكي وما فيها موضع
شبر الا وعليه ملك ساجد او قائم حدثنا ابي ثنا ابو عاصم عن عاصم بن معلم الانصاري مولى ثنا سفين
ثنا يونس بن زياد عن عبد الله بن الحارث قال قال كعب ما من موضع خردلة من الارض الا وملك
يرفع عليه ملك ما يرفع عليه ذلك الى الله وان ملائكة الله اكثر من عدد التراب وان حملة العرش
من كعب احدهم الى ركبته مسيرة مائة عام قوله تعالى يعذب من يشاء حدثنا احمد بن عبد الله
ابن حكيم الاودي فيما كتب الي ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي قوله يعذب من يشاء
يقول يميت منكم من يشاء على كفره فيعذبه قوله ويغفر لمن يشاء حدثنا احمد بن محمد
ابن حكيم بسنده الى السدي قوله ويغفر لمن يشاء يقول يبقي منكم من يشاء في الدنيا فيغفر له
قوله والله على كل شيء قدير حدثنا عبد الله بن العباس ثنا ابو صالح ثنا قال قال محمد بن اسحق
قوله ان الله على كل شيء قدير اي ان الله على كل ما اراد بعباده من نقمة او عفو قدير قوله
يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني
معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله لا يحزنك الذين يسارعون في
الكفر يعني المنافقين قوله من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم قال عن ابن جريج
قوله من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم قال هم المنافقون قوله ومن الذين
هادوا سماعون للكذب حدثنا احمد بن عبد الله بن حكيم الاودي فيما كتب الي ثنا احمد بن مفضل
ثنا اسباط عن السدي قوله من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم قال المنافقون

اسيد بن عاصم ثنا عبد الله بن الزبير ثنا سفين ثنا زكريا عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
في قوله سماعون للكذب يعني اليهود قال قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن بكر ثنا محمد بن مرزوق
عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله سماعون للكذب فهم يهود اهل قريظة
والنضير فيهم ابنا بن سعنة وكعب بن الاشرف وسعيد بن عمرو اخبرنا الحسين بن عثمان
ابن حكيم فيما كتب الي ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي قوله سماعون للكذب
يعني ابن بسرة واصحابه قوله سماعون لقوم اخرين حدثنا اسيد بن عاصم
ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا سفين عن زكريا عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
في قوله سماعون لقوم اخرين اهل فدك قوله ويرغبون عن ما عند اهلهم يعني اليهود
الوجه الثاني قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن بكر ثنا ابي ثنا محمد بن مرزوق
ابن معروف عن مقاتل بن حيان قوله سماعون لقوم اخرين يهود خيبر وذلك
حين زنت المرأة قوله لم يأتوك حدثنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي
ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله سماعون للكذب
سماعون لقوم اخرين قال لقوم اخرين لم يأتوك من اهل خيبر هولاء سماعون
لاولئك القوم الاخرين الذين لم يأتوا يسمعون لهم الكذب من كذبوا بما جاء به
من التوراة فلا يؤمنون به ولا يصدقون به هولاء الذين لم يأتوك كما قوله يحرفون
حدثنا اسيد بن عاصم ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا سفين ثنا زكريا عن السدي
عن جابر بن عبد الله في قوله يحرفون الكلم من بعد مواضعه قال قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن
عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله يحرفون الكلم يبدلون فيه وينقصون
قوله تعالى الكلم حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن
ابن عباس قوله يحرفون الكلم يعني يحرفون حدود الله في التوراة قوله من بعد مواضعه
اخبرنا الحسين بن عثمان بن حكيم فيما كتب الي ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي

[illegible]

مكان المسجد

[illegible]

[illegible]

(١٤)

ابن عيينة في قوله وآتوا حقه يوم حصاده قال كانوا يعطون الشيء من
أعينهم حدثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا عبد الرحيم
وعلي بن شيبة عن عبد الملك عن عطاء قوله وآتوا حقه يوم حصاده قال
تعطيه من حضرك فإن لك بحيث تعطيه صدقة وليس بالزكاة
من فسر فاعلى أن يعطى عند الدياس وعند الحصاد وإذا كان
قبل زكاة حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع عن سفيان عن منصور وابن
أبي نجيح عن مجاهد وآتوا حقه يوم حصاده قال عند الدياس وعند الحصاد
وعند الجذاذ يعطيهم إذا كان قبل زكاته وروي عن سعيد بن
جبير نحو ذلك ومن فسر فاعلى الزكاة المفروضة
وأن الزكاة لا يجب إلا يوم الحصاد حدثنا أبو سعيد الأشج
ثنا أبو معاوية عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قوله وآتوا حقه
يوم حصاده قال العشر ونصف العشر حدثنا عمر بن شبة ثنا عبد
الصمد بن عبد الوارث ثنا عزرة بن ثابت عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وآتوا
حقه يوم حصاده قال الزكاة المفروضة حدثنا أبو سعيد الأشج
ثنا ابن إدريس عن أبيه عن عطية العوفي وآتوا حقه يوم حصاده قال
كانوا إذا حضروا وإذا دياس وإذا جذاذ طرحوا منه شيئا فهذا
العشر ونصف العشر وروي عن سعيد بن المسيب وعكرمة والنخعي فإن
الحنفية وكان من عطاء الخراساني والحسن والضحاك وجابر بن زيد
والسدي وعطاء ومالك بن أنس أنهم قالوا العشر ونصف العشر
حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع عن أبي إسرائيل عن جابر عن عكرمة قال
هذه الزكاة كل صدقة في القرآن فمن فسر فاعلى أن
[illegible]

الزمان عبد الرزاق انا معمر عن قتادة في قوله وانا اول المسلمين قال اول
من من هذه الامة ٭ قوله تعالى قل اغير الله ابغي ربا
وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس الا عليها ٭ حدثني محمد بن وهب
ابن عطية الدمشقي انا الوليد بن مسلم انا القسم بن مزان حدثني الزهري حدثني
سعيد بن مرجانة قال قال ابن عباس عليها ما اكتسبت من الاثم ٭ حدثنا
ابو نعيم انا سفين عن موسى بن عبيدة عن خالد بن زيد عن محمد بن كعب القرظي
عليها ما اكتسبت من الشر ٭ قوله ولا تزر وازرة وزر اخرى
حدثنا ابو سعيد الاشج انا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه قال
سئلت عائشة عن والدين ايرثان فقالت ليس عليه من عطية ابويه شيء وقالت
ولا تزر وازرة وزر اخرى ٭ قوله ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم الاية
حدثني عباد بن عبد الرحمن انا عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع بن انس
قال يعني من قيد الموت فينبئكم اولياءه واعداءه فيجزيهم باعمالهم ٭
قوله وهو الذي جعلكم خلائف الارض اخبرنا احمد بن
عثمان بن حكيم الاودي فيما كتب اليه انا خلف بن خليفة انا اشعث عن الحسن في قوله
وهو الذي جعلكم خلائف الارض انما خلائف الارض فاهلك القرون واستخلف
بعدهم اخبرنا ابو زرعة القواسي فيما كتب اليه قال سمعت اصبغ
المنوجي قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله وهو الذي جعلكم خلائف
الارض قال يستخلف في الارض قوما بعد قوم وقرنا بعد قرن ٭
قوله ورفع بعضكم فوق بعض درجات ٭ اخبرنا
احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب اليه انا خلف بن خليفة انا اشعث عن الحسن في قوله ورفع
بعضكم فوق بعض درجات قال في الرزق ٭ قرأت على عثمان بن الفضل
انا عثمان بن سعيد عن زكريا بن حكيم عن مقاتل بن حيان في قوله ورفع

تعالى ليبلوكم ٭ وبه عن مقاتل بن حيان في قوله ليبلوكم فيما اتاكم يقول
ليبتليكم فيبتلوا الغني والفقير والشريف والوضيع والحر والعبد ٭
قوله فيما اتاكم ٭ وبه عن مقاتل ليبلوكم فيما اتاكم
يقول فيما اعطاكم ٭ قوله تعالى ان ربك سريع العقاب
وانه لغفور رحيم ٭ حدثنا ابو زرعة يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني
عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله لغفور يعني
غفور للذنوب ٭ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم انا محمد بن عمرو
ربيع انا سلمة قال قال محمد بن اسحاق غفور اي يغفر الذنب ٭ حدثنا
ابو زرعة انا يحيى بن عبد الله حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله رحيم
يعني رحيما بالمؤمنين ٭ حدثنا محمد بن العباس انا ربيع انا سلمة قال
قال محمد في قوله رحيم قال يرحم العباد على ما فيهم ٭ آخر تفسير ما نعلم
تفسير السورة التي يذكر فيها الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم ٭ قوله عز وجل
المص ٭ حدثنا موسى بن هارون انا عمرو انا اسباط عن السدي
عن ابي الضحى عن ابن عباس في قوله المص يقول انا الله افصل والوجه
الثاني ٭ حدثنا ابي انا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
عن ابن عباس قوله المص انا من انا الله وفصل الله ٭ والوجه
الثالث ٭ اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب اليه انا خلف بن خليفة
اشعث عن الحسن قوله المص فهو المصور ٭ والوجه الرابع ٭
اخبرنا ابو عبد الله الطهراني فيما كتب اليه انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة في
قوله المص قال اسم من اسماء القرآن ٭ والوجه الخامس ٭
حدثنا ابي انا سهل بن عثمان انا يحيى بن ابي زائدة عن ابن جريج قال حدثني عبد

الورقة الاخيرة من المجلد الثالث وعليها قراءة بخط الحافظ السيوطي

حجاج بن محمد عن ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
كان الله معذبهم وهم يستغفرون ثم استثنى اهل الشرك فقال وما لهم
الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام ٥ حدثنا ابي
حدثنا احمد بن اسماعيل بن ابي حماد ثنا ابو قتيبة عن الحسين بن واقد عن يزيد
النحوي عن عكرمة والحسن في قوله وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
فنسختها الاية التي بعدها وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن
المسجد الحرام فتوبقوا بمكة فاصابهم فيها الجوع والخصاصة ٥ وروي
عن زيد بن اسلم مثل ذلك ٥ والحمد لله رب العالمين

آخر الجلد الثالث من تفسير الامام ابي محمد عبد الرحمن بن
الامام ابي حاتم محمد بن ادريس الرازي رحمة الله عليه ورضوانه
يتلوه ان شاء الله تعالى في اول الرابع قوله تعالى
وهم يصدون عن المسجد الحرام ٥ والحمد لله وحده وصلى الله
وسلم ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله وسلم

القسم الثاني

النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير السورة التي يذكر فيها الانعام[1]

ل : ٥٦/

بسم الله الرحمن الرحيم . قوله عز وجل : (الحمد لله) .

---

(١) قال الزركشي في البرهان (١ : ٢٧٠) : وينبغي البحث عن تعداد الاسامي ، هل هو توقيفي ، او بما يظهر من المناسبات ؟ فان كان الثاني فلن يعدم الفطن ان يستخرج من كل سورة معاني كثيرة تقتضي اشتقاق اسمائها ، وهو بعيد . ا.هـ
وانظر الاتقان (١ : ١٦٠ - ١٦١) ، فهناك آثارة موضوع اختصاص كل سورة بما سميت به . قال السيوطي (١ : ١٥٠) : وقد ثبتت اسماء السور بالتوقيف من الاحاديث والاثار ، ولولا خشية الاطالة لبينت ذلك) . ا.هـ
قلت : فمن هذه الاحاديث الصحيحة ما اخرجه البخاري وغيره من حديث عبد الرحمن بن يزيد قال : " رمى عبد الله - يعني ابن مسعود الجمرات - من بطن الوادي ، فقلت : يا ابا عبد الرحمن ، ان ناسا يرمونها من فوقها ، فقال : والذي لا اله غيره ، هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم" .
اخرجه البخاري في الحج باب رمي الجمار من بطن الوادي . انظر الفتح (٣ : ٥٨٠) ومابعدها .
واخرج البخاري عن ابن مسعود ايضا انه قال في سور (بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء : انهن من العتاق الاول ، وهن من تلادي) . البخاري في فضائل القرآن باب تأليف القرآن . الفتح (٩ : ٣٩) .
وفي الباب نفسه عن البراء قال : تعلمت (سبح اسم ربك الاعلى) قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم .
وفيه ايضا تعداد السور التي كان يقرؤهن صلى الله عليه وسلم في كل ركعتين . وانظر احاديث في الفتح (٩ : ٨٣) فما بعده .
وهذه الامور مما لا يعرف بالرأي ، فلها حكم المرفوع ، لو لم يرد في الباب غيرها . فكيف وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم (انه سمع رجلا يقرأ في سورة بالليل ، فقال يرحمه الله لقد اذكرني آية كذا وكذا ، كنت انسيتها من سورة كذا وكذا) . البخاري مع الفتح (٩ : ٨٥) . =

. . . . . .

= وقال صلى الله عليه وسلم : (الايتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه) . البخاري مع الفتح (٩ : ٨٧) .
هذه الاحاديث والاثار تدل على شيئين : اولهما : ان اسماء السور توقيفي ، والثاني : ان من السنة القول : سورة كذا وسورة كذا قال القاضي عياض : (حديث ابي مسعود - هذا - حجة في جواز قول سورة البقرة ونحوها) . الفتح (٩ : ٨٧) .
واما ماجاء عند الطبراني والبيهقي عن انس مرفوعا (لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة آل عمران ، ولا سورة النساء ، وكذا القرآن كله ، ولكن قولوا السورة التي تذكر فيها البقرة ، والتي يذكر فيها آل عمران ، وكذا القرآن كله) فاسناده ضعيف بل ادعى ابن الجوزي انه موضوع) . الاتقان (١ : ١٥١) .
قال البيهقي بعد رواية الحديث السابق : انما يعرف موقوفا على ابن عمر ، ثم اخرجه عنه بسند صحيح . وقد صح اطلاق سورة البقرة وغيرها عنه صلى الله عليه وسلم . الاتقان (١ : ١٥١) .
ونحن انما نلجأ الى ترجيح اقوال الصحابة بعضهم على بعض حين لا يكون هناك حديث مرفوع . اما وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم عدة احاديث في هذا ، فلا نشتغل بذلك .
واخرج البخاري عن الاعمش قال : (سمعت الحجاج يقول على المنبر : السورة التي يذكر فيها البقرة ، والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء) . قال الاعمش : فذكرت ذلك لابراهيم - يعني النخعي - فقال : حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع ابن مسعود رضي الله عنه حين رمى جمرة العقبة ، فاستبطن الوادي ، حتى اذا حاذى الشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات ، يكبر مع كل حصاة ، ثم قال : من هاهنا - والذي لا اله غيره - قام الذي انزلت عليه سورة البقرة) . البخاري في الحج باب يكبر مع كل حصاة الفتح (٣ : ٥٨١) . وترجم البخاري في كتاب فضائل القرآن : باب (من لم ير بأسا ان يقول سورة البقرة و سورة كذا وكذا) ثم ذكر ثلاثة احاديث فيها التصريح بتسمية السورة سورة كذا ، وسورة كذا . . . . . .
قال النووي في الاذكار ، بتحقيق الارناؤوط (ص٩٢) : ويجوز ان يقول سورة البقرة ، وسورة آل عمران ، وسورة النساء ، وسورة العنكبوت ، وكذلك الباقي ، ولا كراهة في ذلك . =

الآية (١) .

(١) حدثنا ابى ثنا ابو معمر القطيعى (١)

= وقال بعض السلف : يكره ذلك ، وانما يقال : السورة التى يذكر فيها البقرة . . . والصواب الاول ، وهو قول جماهير علماء المسلمين من سلف الامة وخلفها ، والاحاديث فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من ان تحصر ، وكذلك عن الصحابة فمن بعدهم ، وكذلك لا يكره ان يقال : هذه قراءة ابى عمرو ، وقراءة ابن كثير وغيرهما .
هذا هو المذهب الصحيح الذى عليه عمل السلف و الخلف من غير انكار) . ا.هـ
الا ان ابن كثير قال : ان قول الرجل : السورة التى يذكر فيها البقرة . . . احوط ولكن استقر الاجماع على الجواز فى المصاحف والتفاسير .
قال ابن حجر : وقد تمسك بالاحتياط المذكور جماعة من المفسرين منهم ابو محمد بن ابى حاتم . . .) .
واحتج هؤلاء بحديث ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا انزل عليه آيات من القرآن كان يقول : ضعوها فى السورة التى يذكر فيها كذا وكذا) .
قلت : هذا الحديث عند احمد واصحاب السنن وابن حبان من حديث يزيد الفارسى ، وهو البصرى قال فيه ابن حجر : مقبول .
التقريب (٢ : ٣٧٣) . وقد تفرد به ، فهل هذا يعارض تصريح النبى صلى الله عليه وسلم ؟
لذا فالاحوط - والله اعلم - ما رجحه النووى ، بل هو السنة الثابتة التى لم تعارض .
وانظر فتح البارى (٩ : ٤٢ ، ٤٦ - ٤٨ ، ٨٣ - ٨٥ ، ٨٨) .

(١) ابو معمر القطيعى : هو اسماعيل بن ابراهيم بن معمر الهلالى القطيعى ، روى عن حجاج بن محمد ، وحفص بن غياث . روى عنه ابو زرعة وابو حاتم وقالا : كتبنا عنه . وثقه الجميع . قال ابن حجر : ثقة مأمون ، من العاشرة . مات سنة ست وثلاثين ومائتين /خ م د س .
انظر ترجمته فى الجرح و التعديل (٢ : ١٥٧) ، ميزان الاعتدال (١ : ٢٢٠) ، تهذيب الكمال (١ : ٩٥) ، تهذيب التهذيب (١ : ٢٧٣) التقريب (١ : ٦٥) .

الآية (١) .

ثنا حفص[1] عن حجاج[2] عن ابن ابي مليكة[3] عن ابن عباس[4] قال : قال

---

(١) حفص بن غياث هو ابن طلق بن معاوية النخعي ، ابو عمر ، الكوفي القاضي . روى عن الاعمش و حجاج بن ارطأة وخلق . روى عنه الامام احمد وابو معمر القطيعي الهذلي وابو كريب و غيرهم . اتفقت كلمة النقاد على توثيقه ، مع ملاحظة تغير حفظه وتدليسه . قال ابن حجر : ثقة فقيه تغير قليلا في الاخر ، من الثامنة ، وذكره في الطبقة الاولى من المدلسين ، وهم الذين يقبل حديثهم ويتغاضى عن تدليسهم . توفي سنة اربع او خمس وتسعين ومائة ، وقد قارب الثمانين ع . ترجمته في : الميزان (١ : ٥٦٧) ، الكاشف (١ : ٢٤٣) ، تهذيب الكمال (١ : ٣٠٦) ، التهذيب (٢ : ٤١٥) ، التقريب (١ : ١٨٩) طبقات المدلسين (ص١٤) ، الكواكب النيرات (ص٤٥٨) .

(٢) حجاج هو ابن ارطأة بن ثور بن هبيرة ، ابو ارطأة ، النخعي الكوفي القاضي . روى عن ابي اسحاق السبيعي ، وابن ابي مليكة وعكرمة روى عنه شعبة وهشيم وحفص بن غياث . اتفق العلماء على جلالته وتقدمه الا انهم عابوا عليه تدليسه وكثرة خطئه . قال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ والتدليس ، وذكره في الطبقة الرابعة من المدلسين وهم الذين لا يقبل حديثهم الا اذا صرحوا بالسماع ولم يصرح هنا من السابعة ، مات سنة خمس واربعين ومائة / بخ م مقرونا ، ٤ . ترجمته في : الجرح (٣ : ١٥٤) ، المجروحين (١ : ٢٢٥) ، الميزان (١ : ٤٥٨) ، الكاشف (١ : ٢٠٥) ، المزى (١ : ٢٣٢) ، التهذيب (٢ : ١٩٦) ، التقريب (١ : ١٥٢) ، طبقات المدلسين (ص٣٧) .

(٣) هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن ابي مليكة - بالتصغير - ابن عبد الله بن جدعان التيمي . ادرك ثلاثين من الصحابة ، وسمع عائشة وابن عباس . روى عنه عطاء بن ابي رباح وهو من اقرانه وحميد الطويل و حجاج بن ارطأة . وثقه ائمة النقد . وقال ابن حجر : ثقة فقيه من الثالثة . توفي سنة سبع عشرة او ثمان عشرة ومائة . ترجمته في : الكاشف (٢ : ١٠٦) ، المزى (٢ : ٧٠٧) ، التهذيب (٥ : ٣٠٦) التقريب (١ : ٤٣١) .

(٤) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه و سلم ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ، ودعا له الرسول صلى الله عليه وسلم بالفهم في القرآن ، فكان يسمى البحر=

الآية

عمر (١) : قد علمنا سبحان الله ولا اله الا الله ، فما الحمد لله؟ قال علي (٢) : كلمة رضى الله لنفسه .

= والحبر ، لسعة علمه ، مات سنة ثمان وستين بالطائف ، وهو احد المكثرين من الصحابة ، واحد العبادلة من فقهاء الصحابة . ترجمته في : الاصابة (٢ : ٣٣٠) ، التقريب (١ : ٤٢٥) .

(١) عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب القرشي ، العدوى ، امير المؤمنين ، مشهور جم المناقب ، استشهد في ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين ، وولى الخلافة عشر سنين و نصفا . ترجمته في : الاصابة (٢ : ٥١٨) التقريب (٢ : ٥٤) .

(٢) على بن ابى طالب بن عبد المطلب بن هاشم ، الهاشمي ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وزوج ابنته ، من السابقين الاولين ، وهو اول من اسلم من الصبيان ، وهو احد العشرة ، مات في رمضان سنة اربعين ، وله ثلاث وستون سنة على الارجح . ترجمته في : الاصابة (٢ : ٥٠٧) ، التقريب (٢ : ٣٩) .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ماعدا حجاج بن ارطأة ، وقد تفرد به .

واخرجه المصنف من طريق ابى سعيد الاشج عن حفص ، به ، باطول منه برقم (٧١٤) . وعزاه السيوطي في الدر (١ : ١١) ، والشوكاني في فتح القدير (١ : ٢٠) لابن ابى حاتم . وذكره ابن كثير (١ : ٢٢) باسناد المصنف ولفظه ، ثم قال : ورواه غير ابى معمر عن حفص فذكره وزاد في آخره : واحب ان تقال .

وعزاه صاحب كنز العمال (٢ : ٢٥٤ - ٢٥٥) للمصنف ، وذكر نحوه عن ابى ظبيان ان ابن الكواء سأل عليا . . . ونسبه للعسكرى في الامثال وزاد في آخره : تنزيه الله عن السوء وذكره صاحب الكنز ايضا مثله ونسبه لابى الحسن البكائي

قلت : اما ابو ظبيان فثقة ، روى عن عمر وعلى وابن مسعود وعدد من الصحابة ، فان صح الاسناد اليه فهو شاهد قوى لخبر الباب . انظر التهذيب (٢ : ٣٧٩) ، التقريب (١ : ١٨٢) .

الآية (١) .

(٢) حدثنا ابى ثنا ابو معمر المنقرى[1] ثنا عبد الوارث[2] ثنا على بن زيد بن جدعان[3] عن يوسف بن مهران[4] قال :

---

(١) عبد الله بن عمرو بن ابى الحجاج التيمى ، ابو معمر المقعد ، المنقرى البصرى ، واسم ابى الحجاج ميسرة . روى عن عبد الوارث بن سعيد - وهو راويته - وملازم بن عمرو . روى عنه ابو حاتم و ابو زرعة الرازيان اتفق العلماء على حفظه و اتقانه فى الحديث الا انهم رموه بالقدر وقال ابن حجر: ثقة ثبت ، رمى بالقدر، من العاشرة، مات سنة اربع وعشرين و مائتين / ع . ترجمته : الجرح (٥ : ١١٩) ، التهذيب (٥ : ٣٣٥) ، التقريب (١ : ٤٣٦) .

(٢) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان ، العنبرى ، مولاهم ، ابو عبيدة التنورى ، البصرى روى عن على بن زيد بن جدعان وابى حنيفة النعمان وايوب . وعنه ابنه عبد الصمد وابو معمر المقعد ومسدد . حافظ مقرئ فصيح مفوه ، وثقه الائمة ، ورماه بعضهم بالقدر . وقال ابن حجر: ثقة ثبت ، رمى بالقدر ، ولم يثبت عنه ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين ومائة /ع . ترجمته : الجرح (٦ : ٧٥) ، الكاشف (٢ : ٢١٩) المزى (٢ : ٨٦٨) ، التهذيب (٦ : ٤٤١) ، التقريب (١ : ٥٢٧) .

(٣) على بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان ، التيمى البصرى ، ينسب ابوه الى جد جده فهو المعروف بعلى بن زيد بن جدعان . روى عن يوسف بن مهران وانس بن مالك وابن المسيب وابى عثمان النهدى . و عنه قتادة و الحمادان و السفيانان وعبد الوارث بن سعيد . اتفق الائمة على تليين حديثه وتضعيفه ، وكان ضريرا وكان يتشيع . وقال ابن حجر: ضعيف، من الرابعة، مات سنة احدى وثلاثين ومائة ، وقيل قبلها /بخ م مقرونا ٤ . ترجمته فى : الجرح (٦ : ١٨٦) ، المجروحين (٢ : ١٠٣) ، الميزان (٣ : ١٢٧) التهذيب (٧ : ٣٢٢) ، التقريب (٢ : ٣٧) .

(٤) يوسف بن مهران البصرى ، وليس هو يوسف بن ماهك ، ذاك ثقة ، وهذا لم يرو عنه الا ابن جدعان ، هو لين الحديث، من الرابعة/بخ م ٤ . كذا قال ابن حجر . وقال ابن ابى حاتم فى الجرح : يوسف بن مهران مكى . روى عن ابن عباس وابن عمر . روى عنه على بن زيد بن جدعان ، سألت ابى عنه فقال لا اعلم روى عنه غير على بن زيد بن جدعان يكتب حديثه و يذاكر به . وقال ابن ابى حاتم : سئل ابوزرعة=

الآية (١) .

قال ابن عباس[1] : الحمد لله كلمة الشكر، واذا قال العبد : الحمد لله قال : شكرني عبدي .

= عن يوسف بن مهران فقال : مكي ثقة . وقال ابن ابي حاتم : قال ابي : وروى بعضهم عن علي بن زيد فقال عن يوسف بن ماهك ويوسف ابن مهران اصح . وفي الميزان : قال ابو داود : وقال شعبة عن علي بن زيد عن يوسف بن ماهك : وانما ذا يوسف بن مهران - يعني ان شعبة وهم . وقال ابن حجر في التهذيب : ان شعبة كان يرى ان يوسف بن مهران ويوسف بن ماهك واحد . وقال الميموني عن احمد : لا يعرف، ولا اعرف احدا روى عنه الا ابن جدعان . اقول وهم ابن ابي حاتم كما وهم شعبة وهو يوسف بن مهران البصري كما قال ابو حاتم وابن حجر والذهبي وغيرهم، وهو لين الحديث كما قال ابن حجر والله اعلم . انظر ترجمته في : الجرح (٩ : ٢٢٩) الميزان (٤ : ٤٧٤) ، الكاشف (٣ : ٣٠١) ، التهذيب (١١ : ٤٢٤) التقريب (٢ : ٣٨٢) .

(١) تقدم في الخبر (١) .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ماعدا علي بن زيد بن جدعان ويوسف بن مهران البصري . وذكره ابن كثير (١ : ٢٢) والشوكاني (١ : ٢٠) عن ابن عباس، مثله . وذكره السيوطي (١ : ١١) ونسبه لابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طرق عن ابن عباس، مثله بزيادة لفظ الجلالة في قوله : قال (الله) : شكرني عبدي . وقد ورد للطرف الاخير من هذا الخبر شاهد صحيح مرفوع بل قدسي، عن ابي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله عز وجل " قسمت الصلاة بيني وبين عبدي شطرين ، فنصفها لي ونصفها لعبدي ، ولعبدي ماسأل" قال ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا ، يقول العبد : الحمد لله رب العالمين ، فيقول الله عز وجل حمدني عبدي ولعبدي ماسأل . . ." الحديث . انظر صحيح مسلم (١ : ٢٩٦) برقم ٣٨ ، مختصر سنن ابي داود (١ : ٣٨٨) برقم ٧٨٤ ، تحفة الاحوذي (٨ : ٢٨٣) ، سنن النسائي (٢ : ١٣٦) ، سنن ابن ماجه (٢ : ١٢٤٣) برقم ٣٧٨٤ . =

الآية (١) .

والوجه الثاني :

(٣) حدثنا علي بن طاهر[1] ثنا محمد بن العلاء ابو كريب[2] ثنا عثمان بن سعيد[3] ثنا بشر بن عمارة[4]

= وهذا الشاهد ذكره السيوطي (١ : ١٨ - ١٩) طبعة دار الفكر ونسبه لمالك في الموطأ وسفيان بن عيينة في تفسيره وابي عبيد في فضائله وابن ابي شيبة واحمد في مسنده والبخاري في جزء القراءة خلف الامام ومسلم في صحيحه وابي داود في السنن عن ابي هريرة بمثل حديث مسلم . وذكر السيوطي شاهدا آخر ونسبه لابن جرير وابن ابي حاتم في تفسيرهما عن جابر بن عبد الله نحوه .

(١) علي بن طاهر الرازي ، ابو الحسن . روى عن عبد الله بن داهر الرازي وابي كريب كتبت عنه ، وكان صدوقا . كذا قال ابن ابي حاتم في الجرح (٦ : ١٩١) .

(٢) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ابو كريب الكوفي مشهور بكنيته روى عن حفص بن غياث وهشيم ومعتمر وخلق . وعنه ابو حاتم وابو زرعة وعبد الله بن احمد بن حنبل وآخرون . وثقه الامام احمد والنسائي وابن ابي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من العاشرة مات سنة سبع واربعين ومائتين ، وهو ابن سبع وثمانين سنة /ع . انظر : الجرح (٨ : ٥٢) ، المزي (٣ : ١٢٥٥) ، التهذيب (٩ : ٣٨٥) ، التقريب (٢ : ١٩٧) .

(٣) عثمان بن سعيد ، او ابن عمار ، الكوفي ، الزيات الطبيب . روى عن عبيد الله بن عمرو وبشر بن عمارة وابي معشر المدني . روى عنه ابوكريب واحمد بن عثمان بن حكيم وآخرون . قال ابن ابي حاتم : سألت ابي عنه فقال : لا بأس به . وقال ابن حجر : لا بأس به من كبار العاشرة /ز . انظر : الجرح (٦ : ١٥٢) ، التهذيب (٧ : ١١٩) ، التقريب (٢ : ٩) .

(٤) بشر بن عمارة الخثعمي المكتب ، الكوفي . روى عن الاحوص بن حكيم وابي روق وآخرين . روى عنه منجاب بن الحارث ويحيى الحماني ومحمد بن الصلت الاسدي . قال ابو حاتم : ليس بالقوي في الحديث وقال البخاري : يعرف وينكر وقال النسائي : ضعيف ، وقال ابن عدي : لم ار في احاديثه حديثا منكرا وهو عندي حديثه الى الاستقامة اقرب ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه =

الآية (١) .

عن ابى روق[1] عن الضحاك[2] عن ابن عباس[3] : الحمد لله هو الشكر لله

= وقال ابن حجر : ضعيف من السابعة / فق . انظر : الجرح (٢ : ٣٦٢) ، الميزان (١ : ٣٢١) ، التهذيب (١ : ٤٥٥) التقريب (١ : ١٠٠) .

(١) عطية بن الحارث، ابو روق ، الهمداني ، الكوفي ، صاحب التفسير . روى عن عكرمة والشعبي و الضحاك بن مزاحم وغيرهم، وعنه ابناه يحيى وعمارة و الثوري و بشر بن عمارة وابو اسامة وغيرهم . قال احمد والنسائي : ليس به بأس، وقال ابن معين : صالح ، وقال ابو حاتم صدوق ، وقال ابن حجر: صدوق ، من الخامسة /د س ق . الجرح (٦ : ٣٨٢) ، الكاشف(٢ : ٢٦٩) ، المزى(٢ : ٩٣٩) ، التهذيب (٧ : ٢٢٤) ، التقريب (٢ : ٢٤) .

(٢) الضحاك بن مزاحم الهلالي ، ابو القاسم، او ابو محمد الخراساني البلخي المفسر. روى عن ابن عمر وابن عباس وابى هريرة وابى سعيد وانس بن مالك ، وقيل : لم يثبت له سماع من احد من الصحابة . . وعنه جويبر بن سعيد وابو روق واسماعيل بن ابى خالد وآخرون . قال ابن عدى : عرف بالتفسير، واما روايته عن ابن عباس وابى هريرة وجميع من روى عنه ففي ذلك كله نظر، وقال ابن ابى حاتم : وروى عن ابن عباس ولم يصح وقال : سئل ابو زرعة عنه فقال : لم يسمع من ابن عباس وعن شعبة سمعت عبد الملك بن ميسرة يقول : الضحاك لم يلق ابن عباس، انما لقى سعيد بن جبير بالرى ، فاخذ عنه التفسير . وقال ابو جناب الكلبي عن الضحاك : جاورت ابن عباس سبع سنين ، وعن شعبة عن مشاش قال : قلت للضحاك : سمعت من ابن عباس ؟ قال لا . قلت : رأيته ؟ قال : لا . وذكره ابن حبان في الثقات وقال لقى جماعة من التابعين ، ولم يشافه احدا من الصحابة، ومن زعم انه لقى ابن عباس فقد وهم . وثقه الامام احمد وابن معين وابو زرعة وقال يحيى بن سعيد : كان الضحاك عندنا ضعيفا ، وقال ابن حجر صدوق كثير الارسال ، من الخامسة، مات بعد المائة . روى له الاربعة الجرح (٤ : ٤٥٨) ، المراسيل (ص٨٥) ، الميزان (٢ : ٣٢٥) ، التهذيب(٤ : ٤٥٣) ، التقريب (١ : ٣٧٣) .

(٣) تقدم في (١) .

الآية (١) .

الاستخذاء[1] له ، والاقرار بنعمه و ابتدائه ، وغير ذلك .

والوجه الثالث :

---

(١) الاستخذاء له : الخضوع لله سبحانه وتعالى . انظر الصحاح (٦ : ٢٣٢٦) .
درجته : اسناده ضعيف لضعف بشر بن عمارة ، وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس ولم يتابع .
وهذا الخبر ذكره السيوطي في الدر (١ : ١١) والشوكاني في فتح القدير (١ : ٢٠) ونسباه لابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس مثله ، بزيادة كلمة : (وهدايته) بعد (بنعمه) . وذكره ابن كثير (١ : ٢٢) فقال : وروى ابن ابي حاتم وابن جرير ، من طريق بشر بن عمارة ، به ، مثله ، وفيه : (بنعمته وهدايته) . واخرجه الطبري (١ : ١٣٥) برقم ١٥١ عن محمد بن العلاء ، به ، بزيادة (قال جبريل لمحمد صلى الله عليه وسلم : قل يامحمد " الحمد لله ") في أوله ، وفيه : (بنعمته وهدايته) .
وقد خرج هذا الخبر الشيخ احمد شاكر رحمه الله في تفسير الطبري (١ : ١٣٥) وتكلم عن السند في (١ : ١١٣) في تعليقه على الخبر (١٣٧) فقال : قال ابن كثير : وهذا الاثر غريب . وانما ذكرناه ليعرف ، فان في اسناده ضعفا وانقطاعا .
قال الشيخ احمد شاكر : واما الانقطاع الذي اشار اليه ابن كثير فمن اجل اختلافهم في سماع الضحاك بن مزاحم الهلالي من ابن عباس . وقد رجحنا في المسند : ٢٢٦٢ سماعه منه ، وكفى ببشر بن عمارة ضعفا في الاسناد . . . . . ا . هـ
اقول : مات ابن عباس سنة ثمان وستين بالطائف ، ومات الضحاك بعد المائة ، وقد بلغ الثمانين او تجاوزها ، فهما متعاصران ، وقد ذكر الثقات الاثبات انه لم يلق ابن عباس ، وانما اخذ التفسير عن سعيد بن جبير الا انني لااستطيع الجزم بسماعه هذا الخبر من ابن عباس ، ولهذا قال ابن كثير : ان في اسناده ضعفا وانقطاعا .

الآية (١) .

(٤) حدثنا ابى ثنا موسى بن اسماعيل[1] ثنا وهيب[2] ثنا سهيل بن ابى صالح[3]

---

(١) موسى بن اسماعيل ابو سلمة، المنقرى، التبوذكى، سمع من شعبة حديثا واحدا ومن حماد بن سلمة وطبقته ووهيب بن خالد . وعنه ابو حاتم وابو زرعة وابن الضريس وابن بنته ابو بكر بن ابى عاصم وآخرون قال ابو حاتم : ثقة، كان ايقظ من الحجاج الانماطى، ولا اعلم احدا بالبصرة ادركناه احسن حديثا من ابى سلمة، وانما سمى بتبوذكى لانه اشترى بتبوذك دارا فنسب اليه و قال الذهبى : لم اذكر ابا سلمة للين فيه، لكن لقول ابن خراش فيه : صدوق، وتكلم الناس فيه .
قلت : ثم تكلموا فيه بانه ثقة ثبت يارافضى . وقال ابن حجر : ثقة ثبت، من صغار التاسعة، ولا التفات الى قول ابن خراش : تكلم الناس فيه مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين /ع . انظر : الكاشف (٣ : ١٨٠) ، الميزان (٤ : ٢٠٠) ، التهذيب (١٠ : ٣٣٣) ، التقريب (٢ : ٢٨٠) .

(٢) وهيب بن خالد بن عجلان، الباهلى مولاهم، ابو بكر البصرى . روى عن ابن جريج وسهيل بن ابى صالح وآخرين . وعنه : ابن عليه وابن المبارك و ابن مهدى ويحيى القطان و موسى بن اسماعيل وعفان وآخرون . اتفقت كلمة النقاد على توثيقه وتقدمه، مع ملاحظة تغير حفظه قال ابن حجر: ثقة ثبت، لكنه تغير قليلا بآخرة، من السابعة، مات سنة خمس وستين ومائة، وقيل بعدها، عاش ثمانية وخمسين سنة /ع .
انظر: الجرح (٩ : ٣٤) ، الكاشف (٣ : ٢٤٦) ، التهذيب (١١ : ١٦٩) التقريب (٢ : ٣٣٩) ، الكواكب (ص ٤٩٩) .

(٣) سهيل بن ابى صالح، ذكوان السمان، ابو يزيد المدنى، روى عن ابيه وابن المسيب والاعمش وغيرهم . وعنه : السفيانان وابن جريج ووهيب وابو معاوية وآخرون . اختلف العلماء فى توثيقه والاحتجاج بحديثه مع ملاحظة تغير حفظه فى الاخر. قال ابن حجر: صدوق، تغير حفظه بآخرة، روى له البخارى مقرونا وتعليقا، وقال الحاكم :سهيل احد اركان الحديث وقد اكثر مسلم الرواية عنه فى الاصول والشواهد، الا ان غالبها فى الشواهد، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطىء. من السادسة، مات فى خلافة المنصور سنة اربعين ومائة /ع . انظر: =

الآية (١) .

عن ابيه[1] عن السلولي[2] عن كعب[3] قال : الحمد لله ثناء الله .

= الجرح (٤ : ٢٤٦) ، الميزان (٢ : ٢٤٣) ، التهذيب (٤ : ٢٦٣) ، التقريب (١ : ٣٣٨) ، هدى الساري (ص٤٠٨) ، الكواكب النيرات (ص ٢٤١) .

(١) ذكوان ، ابو صالح ، السمان الزيات ، المدني ، مولى جويرية بنت الحارث الغطفاني ، كان يجلب السمن و الزيت الى الكوفة . روى عن عائشة وابي هريرة وجابر وابن عباس وارسل عن ابي بكر ولم يلق اباذر روى عنه اولاده : سهيل وصالح وعبد الله ، وعطاء بن ابي رباح والاعمش والزهري . . . اتفق الائمة على جلالة قدره وتوثيقه . قال ابن حجر: ثقة ثبت من الثالثة ، مات سنة احدى ومائة/ع . انظر : الجرح (٣ : ٤٥٠) ، الكاشف (١ : ٢٩٧) ، التهذيب (٣ : ٢١٩) ، التقريب (١ : ٢٣٨) .

(٢) عبد الله بن ضمرة السلولي . روى عن ابي الدرداء وابي هريرة وكعب الاحبار . وعنه عطاء بن قرة السلولي وابو صالح السمان ومجاهد سكت عنه ابن ابي حاتم وقال البخاري : قال علي : هو اخو عاصم بن ضمرة ولم يتبين عندي . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر: وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة واخوه عاصم بن ضمرة السلولي كوفي تابعي ثقة ، من الثالثة/ت س ق . انظر : الجرح (٥ : ٨٨) ، الكاشف (٢ : ٩٨) ، التهذيب (٥ : ٢٦٦) ، التقريب (١ : ٤٢٤) .

(٣) كعب بن ماتع الحميري ، ابو اسحاق ، المعروف بكعب الاحبار ادرك الجاهلية واسلم في عهد ابي بكر وقيل عمر ، كان من اهل اليمن فسكن الشام . روى عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا وعن عمر وصهيب وعائشة . روى عنه ابو هريرة وابن عمر وابن عباس وابن المسيب وعطاء وعبد الله بن ضمرة السلولي وآخرون . قال ابن سعد : في الطبقة الاولى من تابعي اهل الشام ، وكان على دين اليهود فاسلم وقدم المدينة ثم خرج الى الشام فسكن حمص ومات فيها سنة اثنتين وثلاثين . وقيل غير ذلك . قال ابن حجر: ثقة ، من الثانية ، مخضرم مات في خلافة عثمان وقد زاد على المائة ، وليس له في البخاري رواية وفي مسلم لابي هريرة عنه ، من طريق الاعمش عن ابي صالح /خ م د . انظر : الجرح (٧ : ١٦١) ، الاصابة (٣ : ٣١٥) ، في المخضرمين التهذيب (٨ : ٤٣٨) ، التقريب (٢ : ١٣٥) . =

الآية (١) .

والوجه الرابع :

(٥) حدثنا ابى ثنا محمد بن عبد الرحمن العرزمى[1] ثنا بزيع ابو خازم[2] عن يحيى بن عبد الرحمن يعنى

= درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ماعدا سهيل بن ابى صالح فهو صدوق .
وهذا الاثر ذكره ابن كثير عن كعب الاحبار دون اسناد ولا نسبة (١ : ٢٢) وذكره السيوطى فى الدر (١ : ١١) ونسب لابن جرير وابن ابى حاتم عن كعب، مثله . وذكره ابن جرير الطبرى (١ : ١٣٧) برقم ١٥٣ فقال : حدثنا يونس بن عبد الاعلى الصدفى ، قال انبأنا ابن وهب قال حدثنى عمر بن محمد ، عن سهيل بن ابى صالح به ، نحوه وقال الشيخ احمد شاكر : هذا الاسناد صحيح ، وسواء صح ام ضعف فلا قيمة له ، اذ منتهاه الى كعب الاحبار، وماكان كلام كعب حجة قط، فى التفسير وغيره .

(١) محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمى - هذه النسبة الى عرزم . قال : وظنى انه بطن من فزارة وجبانة عرزم بالكوفة معروفة ولعل هذا البطن نزلوا بها فنسب اليهم - قال ابن ابى حاتم : كوفى وهو ابن ابنة عبد الملك بن ابى سليمان العرزمى ، روى عن عبد الله بن رجاء المكى وسفيان بن عيينة وابى بكر بن عياش وحفص بن غياث وهشيم كتب عنه ابى بالرى وروى عنه . وقال الذهبى فى الميزان : قال الدارقطنى : متروك الحديث هو وابوه وجده . انظر ترجمته فى : الجرح (٧ : ٣٢٠) ، اللباب (٢ : ٣٣٤) ، الميزان (٣ : ٦٢٧) ، اللسان (٥ : ٢٥٥) .

(٢) بزيع ابو خازم اللحام وهو ابن عبد الله مولى ابى بسطام يحيى بن عبد الرحمن كان من سبى بخارا روى عن الضحاك روى عنه ابو معاوية الضرير وابن راهويه وابو سعيد الاشج . سكن الكوفة، كان ابو نعيم يتكلم فيه . قال الذهبى : لايعرف له شىء مسند وضعفه يحيى والنسائى . قال ابو حاتم : يقرب من الاجلح يعنى فى اللين . وقال ابن عدى : انما انكروا عليه مايحكيه عن الضحاك من التفسير ولا يتابع عليه . قال البخارى : سمع الضحاك . وقال يحيى بن معين : رأيت بالكوفة صاحب المجاهيل وهو ضعيف فلم اكتب عنه . ترجمته فى =

الآية (١) .

ابا بسطام[1] عن الضحاك[2] قال : الحمد لله رداء الله (الرحمن)[3] تبارك وتعالى .

قوله تعالى : (الذى خلق السموات والارض) .

(٦) حدثنا على بن الحسين[4]

= الجرح (٢ : ٤٢٠) ، الميزان (١ : ٣٠٧) ، اللسان (٢ : ١٢) .

(١) يحيى بن عبد الرحمن ابو بسطام التميمى ، مولى بزيع اللحام من فوق روى عن الضحاك والزبير بن عدى . روى عنه بشير بن سلمان ومروان بن معاوية وعبد الله بن نمير . قال ابن ابى حاتم : سألت ابى عنه ، فقال ليس بقوى . انظر ترجمته فى : الجرح (٩ : ١٦٦) ، الميزان (٤ : ٣٩٤)

(٢) الضحاك بن مزاحم الهلالى ، تقدم فى الحديث رقم (٣) وهو صدوق .

(٣) مابين القوسين من الهامش ، وهو يوافق رواية السيوطى وابن كثير .

درجة الاثر : اسناده ضعيف .

وهذا الاثر ذكره السيوطى فى الدر (١ : ١١) ونسبه لابن ابى حاتم عن الضحاك ، مثله ، بنقص لفظ الجلالة بعد كلمة (الحمد) . وذكره ابن كثير عن الضحاك مثله دون نسبة ولا اسناد (١ : ٢٢) .

(٤) اما ان يكون على بن الحسين بن الجنيد الرازى ابو الحسن . روى عن النفيلى والمعافى بن سليمان والازرق بن على واحمد بن صالح وابى مصعب . قال ابن ابى حاتم : كتبنا عنه وهو صدوق ثقة . وقال فى شذرات الذهب : الحافظ الكبير الثقة ، ويعرف بالمالكى لتصنيفه حديث مالك ، طوف الكثير ، توفى فى آخر سنة احدى وتسعين ومائتين ، وعاش نيفا وثمانين سنة . ترجمته فى : الجرح (٦ : ١٧٩) ، شذرات الذهب (٢ : ٢٠٨) .

او على بن الحسين بن ابراهيم بن الحر بن اشكاب العامرى . روى عن ابن علية وابى معاوية وابى بدر شجاع بن الوليد وروح بن عبادة وحجاج ابن محمد وعدة وعنه ابو داود وابن ماجه وابو حاتم ووكيع وابن صاعد وابن ابى حاتم وغيرهم . قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه مع ابى وهو صدوق ثقة سئل ابى عنه فقال صدوق وذكره ابن حبان فى الثقات وقال الذهبى : وثقه النسائى وقال ابن حجر فى التهذيب : وقال النسائى كتبنا عنه ببغداد واصله من نسا ولا بأس به وقال فى التقريب =

الآية (١) .

ثنا عمرو بن عثمان[1] ثنا بقية[2] عن

= صدوق من العاشرة، مات سنة احدى وستين ومائتين ، ويقال : انه المراد بقول البخاري : حدثنا علي بن ابراهيم/د ق . انظر ترجمته في : الجرح (٦ : ١٧٩) ، الثقات(٨ : ٤٧٢) ، الكاشف(٢ : ٢٨٢) التهذيب (٧ : ٣٠٢) ، التقريب (٢ : ٣٤) .

(١) عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، القرشي مولاهم، ابوحفص الحمصي . روى عن ابيه و اسماعيل بن عياش و ابن عيينة وبقية بن الوليد ، وغيرهم . وعنه ابو داود والنسائي وابن ماجه وابو زرعة وابو حاتم والذهلي وآخرون . قال ابو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه النسائي وابو داود ومسلمة، وقال الذهبي صدوق حافظ، وقال ابن حجر: صدوق ، من العاشرة مات سنة خمسين ومائتين /د س ق . انظر ترجمته في : الجرح (٦ : ٢٤٩) ، الكاشف(٢ : ٣٣٦) ، التهذيب (٨ : ٧٦) ، التقريب (٢ : ٧٤) .

(٢) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي - نسبة الى قبيلة نزلت حمص - ابو يحمد ، بضم التحتانية و سكون المهملة و كسر الميم ، روى عن بحير بن سعد وشعبة و ابن جريج والاوزاعي و خلق كثير . وعنه ابن المبارك وابو صالح كاتب الليث وابراهيم بن موسى وهشام بن عمار ووكيع وغيرهم . قال ابن المبارك : كان صدوقا ولكنه كان يكتب عمن اقبل وادبر، وقال ابن عيينة : لاتسمعوا من بقية ماكان في سنة واسمعوا منه ماكان في ثواب وغيره ، وقال يحيى بن معين : اذا حدث عن الثقات فاقبلوه ، واما اذا حدث عن اولئك المجهولين فلا ، واذا كنى الرجل و لم يسمه فليس يساوي شيئا ، وعن ابن معين : بقية يحدث عمن هو اصغر منه وعنده الفا حديث عن شعبة صحاح كان يذاكر شعبة بالفقه . وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به و هو احب الى من اسماعيل بن عياش، وقال النسائي : اذا قال حدثنا واخبرنا فهو ثقة واذا قال عن فلان فلا يؤخذ عنه لانه لايدري عمن اخذه ، وقال ابن عدي : يخالف في بعض رواياته عن الثقات، واذا روى عن اهل الشام فهو ثبت واذا روى عن غيرهم خلط، واذا روى عن المجهولين فالعهدة منهم لا منه . (وقال الذهبي : وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات وقال ابن حجر في طبقات المدلسين : المرتبة الرابعة : من اتفق على أنه لايحتج بشيء من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة =

الآية (١) .

ارطأة[1] عن المعلى بن اسماعيل[2] ان رجلا[3] اتى ابى بن كعب[4]، فسأله

= تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل كبقية بن الوليد . و قال في التقريب : صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء ، من الثامنة ، مات سنة سبع وتسعين و مائة ، وله سبع وثمانون / خت م متابعة ٤ . انظر ترجمته في : الجرح (٢ : ٤٣٤) ، الكاشف (١ : ١٦٠) ، الميزان (١ : ٣٣١) المزى (١ : ١٥٥) ، التهذيب (١ : ٤٧٣) ، التقريب (١ : ١٠٥) ، طبقات المدلسين (ص ٨ ، ٣٧) ، منهج النقد (ص ١٣٨) ، المجروحين (١ : ٢٠٠ - ٢٠٢) .

(١) ارطأة بن المنذر بن الاسود الالهانى ، بفتح الهمزة ، ابو عدى الحمصى ، ادرك ثوبان وابا امامة الباهلى وعبد الله بن بسر . وروى عن مجاهد وابن المسيب وخالد بن معدان وابى عون وغيرهم . وعنه ابن المبارك و بقية بن الوليد ، قال الذهبى ثقة امام فقيه زاهد عابد كبير ، وقال احمد : ثقة ثقة وقال ابن معين ثقة وقال ابو حاتم : لا بأس به وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات سنة ثلاث وستين ومائة / بخ د س ق . انظر ترجمته في : الجرح (٢ : ٣٢٦) ، الكاشف (١ : ١٠١) ، الميزان (١ : ١٧١) ، التهذيب (١ : ١٩٨) ، التقريب (١ : ٥٠) .

(٢) معلى بن اسماعيل ، الحمصى ، روى عن نافع و ابى الزبير روى عنه ارطأة بن المنذر سألت ابى عنه فقال : ليس بحديثه بأس ، صالح الحديث ، لم يرو عنه غير ارطأة . كذا فى الجرح (٨ : ٣٣٢) وفى اللسان (٦ : ٦٢) : معلى بن اسماعيل المدنى ، يروى عن نافع روى عنه ارطأة بن المنذر نسخة مستقيمة فيها غرائب ، قاله ابن حبان فى الثقات ، واخرج حديثه فى صحيحه .

(٣) لم اقف عليه .

(٤) ابى بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك ابن النجار الانصارى ، الخزرجى ابو المنذر ، سيد القراء ، ويكنى ابا الطفيل ايضا ، من فضلاء الصحابة ، شهد بدرا والعقبة الثانية اختلف فى سنة موته اختلافا كثيرا ، قيل سنة تسع عشرة ، وقيل سنة اثنتين وثلاثين ، وقيل غير ذلك / ع . ترجمته فى : الاصابة (١ : ١٩) الكاشف (١ : ٩٨) ، التهذيب (١ : ١٨٧) ، التقريب (١ : ٤٨) .

الآية (١) .

من القدر فقال : سبحان الله العظيم، ان الله خلق السموات والارض وخلق الخير والشر، واسعد بالخير من شاء، وأشقى بالشر من شاء .

(٧) وحدثنا محمد بن يحيى[1] ابو العباس[2] ثنا يزيد[3] ثنا سعيد[4]

= درجة الحديث : اسناده ضعيف لان فيه راويا لم يسم، ولان فيه بقية بن الوليد ، وهو صدوق كثير التدليس، وهو هنا لم يصرح بما يثبت سماعه ولم اجد له متابعا ولا شاهدا .

(١) محمد بن يحيى بن عمر الواسطي نزيل بغداد ، روى عن يزيد بن هارون ومحمد بن الحسين البرجلاني وغيرهما . قال ابن ابى حاتم كتبت عنه مع ابى وكان رجلا صالحا صدوقا فى الحديث . قال ابوحاتم ثقة . انظر الجرح (٨ : ١٢٥) ، تاريخ بغداد (٣ : ٤٣٠) .

(٢) العباس بن الوليد بن نصر النرسي - نسبة الى نرس وهو نهر من انهار الكوفة - ابو الفضل البصرى روى عن الحماد ين ويزيد بن زريع وبشر بن منصور وغيرهم . قال ابن ابى حاتم : روى عنه ابى وابو زرعة ، سئل ابى عنه فقال : شيخ يكتب حديثه ، وكان على بن المدينى يتكلم فيه . وفى التهذيب : روى عنه البخارى ومسلم ، قال ابن معين : صدوق وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن قانع والدارقطنى ثقة وقال الذهبى : صدوق تكلم فيه وقال ابن حجر: ثقة من العاشرة ، مات سنة ثمان بالاثنين ومائتين /خ م س . انظر ترجمته فى الجرح (٦ : ٢١٤) ، الكاشف (٢ : ٦٩) ، التهذيب (٥ : ١٣٣) التقريب (١ : ٤٠٠) .

(٣) يزيد بن زريع، بتقديم الزاى، مصغرا ، البصرى ، ابو معاوية ، قال الامام احمد : اليه المنتهى فى التثبت بالبصرة وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الثامنة مات سنة اثنتين وثمانين ومائة/ع . انظر الجرح (٩ : ٢٦٣) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٢٥٦) ، المزى (٣ : ١٥٣٢) ، التهذيب (١١ : ٣٢٥) ، التقريب (٢ : ٣٦٤) .

(٤) سعيد بن ابى عروبة، مهران ، اليشكرى ، مولاهم ابو النضر، البصرى احد الاعلام الثقات روى عن الحسن وابى رجاء العطاردى وقتادة وغيرهم . روى عنه يزيد بن زريع ويحيى القطان وشعبة وغيرهم احتج به الشيخان . اطلق يحيى بن معين وابو زرعة والنسائى القول=

الآية (١) .

عن قتادة[1] قوله : (خلق السموات و الارض) ، قال : خلق السموات قبل الارض .

= بتوثيقه وعن يحيى : اثبت الناس فى قتادة سعيد بن ابى عروبة وهشام الدستوائى وشعبة ، فمن حدثك من هؤلاء الثلاثة بحديث عن قتادة فلاتبال الاتسمعه من غيره . وقال ابو حاتم : هو قبل ان يختلط ثقة ، وكان اعلم الناس بحديث قتادة وممن سمع منه قبل اختلاطه : يزيد ابن زريع و هو ثبت فيه وعبد الوهاب الخفاف ويزيد بن هارون وروح بن عبادة ، وقيل عن سعيد انه لم يكن يكتب ، انما كان يحفظ ، والشئ الوحيد الذى كتبه هو تفسير قتادة ، فانضمت كتابته الى حفظه فى التفسير ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، له تصانيف ، لكنه كثير التدليس واختلط ، وكان من اثبت الناس فى قتادة ، من السادسة ، مات سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة /ع . انظر : الجرح (٤ : ٦٥) ، الكاشف (١ : ٣٦٨) ، الميزان (٢ : ١٥١) ، تذكرة الحفاظ (١ : ١٧٧) ، التهذيب (٤ : ٦٣) ، التقريب (١ : ٣٠٢) ، طبقات المدلسين (ص٢١) الكواكب النيرات (ص ١٩٠) ، تاريخ ابن معين (٢ : ٢٠٥) .

(١) قتادة بن دعامة السدوسى ، ابو الخطاب البصرى ، قال الذهبى حافظ ثقة ثبت ، لكنه مدلس ، ورمى بالقدر ، قاله يحيى بن معين ومع هذا فاحتج به اصحاب الصحاح لاسيما اذا قال حدثنا . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، يقال ولد اكمه ، وهو رأس الطبقة الرابعة مات سنة بضع وعشرين ومائة/ع . انظر ترجمته فى : الميزان (٣ : ٣٨٥) المزى (٢ : ١١٢١) ، التهذيب (٨ : ٣٥١) (، التقريب (٢ : ١٢٣) طبقات المدلسين (ص٦١) .

درجة الاثر : اسناد المصنف رجاله ثقات .

وهذا الاثر ، والاثر رقم (١١) دمجه ابن جرير والسيوطى وجعلاه واحدا ، فذكره السيوطى (٣ : ٤) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة ، مثله وزاد فى آخره : (والجنة قبل النار) .

واخرجه ابن جرير (١١ : ٢٥٠) برقم ١٣٠٤١ ، فقال : حدثنى بشر بن معاذ قال حدثنا يزيد بن زريع ، به ، مثله .

الآية (١) .

(٨) اخبرنا محمد بن حماد ابو عبد الله الطهراني[1] فيما كتب الي ثنا اسماعيل بن عبد الكريم[2] اخبرني عبد الصمد بن معقل[3] انه سمع عمه وهب بن منبه[4]

---

(١) محمد بن حماد الطهراني ، بكسر المهملة وسكون الهاء ، روى عن اسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني و عبد الرزاق وعفان وحفص بن عمر العدني وغيرهم . روى عنه ابن ماجة و ابن ابي حاتم وغيرهما . قال الذهبي : صدوق ان شاء الله ، كبير القدر ، قد وثقه الدارقطني وابن ابي حاتم وحسبك . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، لم يصب من ضعفه من التاسعة ، مات سنة احدى وسبعين و مائتين /ق . انظر : التذكرة (٢ : ٦١٠) ، الكاشف (٣ : ٣٥) ، الميزان (٣ : ٥٢٧) ، المزي (٣ : ١١٨٩) ، التهذيب (٩ : ١٢٤) ، التقريب (١ : ١٥٥) .

(٢) اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه ، ابو هشام ، الصنعاني روى عن عمه عبد الصمد بن معقل وابن عمه ابراهيم بن عقيل وعلي بن الحسين صاحب و هب بن منبه وغيرهم . وعنه : احمد بن حنبل والذهلي وجماعة ، وثقه ابن معين وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة / د فق . مات سنة ٢١٠ . ترجمته في : الجرح (٢ : ١٨٧) ، الكاشف (١ : ١٢٦) ، التهذيب (١ : ٣١٥) التقريب (١ : ٧٢) .

(٣) عبد الصمد بن معقل بن منبه اليماني ، ابن اخي وهب ، روى عن عمه وهب بن منبه ، وطاوس وعكرمة . وعنه : ابن اخيه اسماعيل بن عبد الكريم واخوه عبد الوهاب و ابناه يحيى ويونس وعبد الرزاق . وثقه احمد بن حنبل واحمد بن صالح وابن معين و ذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حجر : صدوق ، معمر ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وثمانين و مائة /فق . ترجمته في الجرح (٦ : ٥٠) ، الميزان (٢ : ٦٢١) ، التهذيب (٦ : ٣٢٨) ، التقريب (١ : ٥٠٧) .

(٤) وهب بن منبه بن كامل اليماني ، ابو عبد الله ، الصنعاني الذماري روى عن ابن عباس وجابر واخيه همام . روى عنه عمرو بن دينار وعبد الصمد بن معقل . ضعفه الفلاس وحده ، ووثقه جماعة . وهو من احد ار علماء التابعين ، حديثه عن اخيه همام في الصحيحين ، وكان =

الآية (١) .

يقول : قال عزير[1] : يارب أمرت الماء فجمد في وسط الهواء فجعلت منه سبعا وسميتها / السموات ، ثم امرت الماء يتفتق[2] من التراب و امرت ل ٥٦ب التراب ان يتميز من الماء ، فكان كذلك ، فسميت جميع ذلك الارضين وجميع الماء البحار .

قوله تعالى : (وجعل الظلمات) .

(٩) حدثنا الحسن بن ايوب القزويني[3]

= ثقة صادقا ، كثير النقل من كتب الاسرائيليات . قال ابن حجر: ثقة من الثالثة ، مات سنة بضع عشرة و مائة/خ م د ت س فق . وقد عاش ثمانين سنة . انظر ترجمته في : الجرح (٩ : ٢٤) ، الميزان (٤ : ٣٥٢) التهذيب (١١ : ١٦٦) ، التقريب (٢ : ٣٣٩) .

(١) قال ابن كثير في البداية (٢ : ٤٦) : (المشهور ان عزيرا نبي من انبياء بني اسرائيل) . وقد اكثر وهب بن منبه من ذكر اخباره فانظره هناك .

درجته : اسناده حسن الى ابن منبه ، وهو نسخة فيرتقي الى الصحيح لغيره . وهو من الاسرائيليات التي يكثر منها وهب وخاصة في اخبار عزير كما تقدم .

وهذا الاثر اخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف (٣ / ١٥٥ب) عند تفسير قوله تعالى :" ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض في ستة ايام" آية (٥٤) بهذا السند واللفظ ، واخرجه ايضا في تفسير سورة هود (٤ / ١٥٢ب) عند تفسير قوله تعالى :" وهو الله الذى خلق السموات والارض" آية (٧) بهذا السند واللفظ ايضا ولم اجده عند غير ابن ابى حاتم .

(٢) الفتق اصله : الشق والفتح . يقال فتقت الشيء ، وفتقته ، فتفتق وانفتق اى انشق وانفتح . مختار الصحاح (ص. ٤٩٠) ، الصحاح (٤ : ١٥٣٩) ، القاموس (٣ : ٢٧٣) ، النهاية (٣ : ٤٠٨ - ٤٠٩) ، غريب الحديث (١ : ١٤٤) .

(٣) الحسن بن ايوب القزويني . روى عن عبد العزيز الاويسي وسعيد بن منصور والعلاء بن عمرو الحنفي واحمد بن يونس . قال ابن ابى حاتم سمعنا منه وهو صدوق . انظر الجرح (٣ : ٢) .

الآية (١) .

ثنا سلمة بن شبيب[1] ثنا موسى بن اسماعيل[2] ثنا محمد بن مسلم بن ابى الوضاح[3] عن خصيف[4]

---

(١) سلمة بن شبيب المسمعى ، ابو عبد الرحمن النيسابورى نزيل مكة . روى عن عبد الرزاق و ابى اسامة و ابى داود الطيالسى وجماعة . روى عنه ابو زرعة و ابو حاتم ومحمد بن هارون الروياني . قال ابو حاتم وصالح ابن محمد البغدادى : صدوق ، وقال النسائى : ماعلمنا به بأسا ، وقال ابو نعيم الاصبهانى : احد الثقات حدث عنه الائمة و القدماء وقال الذهبى : حجة ، وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة بضع واربعين ومائتين /م ٤ . ترجمته فى : الجرح (٤ : ١٦٤) الكاشف (١ : ٣٨٤) ، التهذيب (٤ : ١٤٦) ، التقريب (١ : ٣١٦) تهذيب ابن عساكر (٦ : ٢٢٨) .

(٢) موسى بن اسماعيل ابو مسلمة المنقرى التبوذكى ، تقدم فى (٤) و هو ثقة ثبت .

(٣) محمد بن مسلم بن ابى الوضاح - المثنى - القضاعى ، الجزرى ، ابو سعيد المؤدب ، نزيل بغداد . روى عن خصيف وهشام بن عروة وطبقته . وعنه : ابن مهدى ومنصور بن ابى مزاحم والطيالسيان . وثقه احمد وابن معين و العجلى وابو داود والنسائى وابو زرعة و ابوحاتم وغيرهم ، وقال البخارى : فيه نظر ، وقال ابن نمير : صالح لابأس به وذكره ابن حبان فى الثقات و قال : مستقيم الحديث . و قال ابن حجر : صدوق يهم ، من الثامنة ، مات بعد الثمانين و مائة /خت م ٤ . انظر : الجرح (٨ : ٧٦) ، الكاشف (٣ : ٩٧) ، المزى (٣ : ١٢٧٢) التهذيب (٩ : ٤٥٣) ، التقريب (٢ : ٢٠٨) .

(٤) خصيف بن عبد الرحمن الجزرى ، ابو عون الحرانى الحضرمى الاموى مولاهم ، روى عن الثورى وابن جبير وعكرمة و مجاهد ومقسم ... روى عنه اسرائيل و عتاب بن بشير وابو سعيد المؤدب محمد بن مسلم بن ابى الوضاح . قال ابن معين : ليس به بأس ، وقال مرة : ثقة ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال مرة : صالح ، وقال احمد : ليس بحجة وقال ابو حاتم : صالح يخلط وتكلم فى سوء حفظه . وقال ابن سعد : ثقة ، وقال ابن عدى : ولخصيف نسخ واحاديث كثيرة ، واذا حدث عنه ثقة فلابأس بحديثه الا ان يروى عنه عبد العزيز بن عبد الرحمن =

الآية (١) .

عن مجاهد[1] ، قال : (الحمد لله الذى خلق السموات و الارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون) ، قال : نزلت هذه الاية فى الزنادقة[2] ، قالوا : ان الله لا يخلق الظلمة ، ولا الخنافس ولا العقارب ولا (شيئا قبيحا)[3] وان الله يخلق الضوء و كل شيء حسن

= فان رواياته عنه بواطيل و البلاء من عبد العزيز لا من خصيف . وقال ابن حجر : صدوق ، سيء الحفظ ، خلط بآخرة ، ورمى بالارجاء ، من الخامسة ، مات سنة سبع وثلاثين و مائة ، وقيل غير ذلك / ٤ . ترجمته فى : الكاشف (١ : ٢٨٠) ، المزى (١ : ٣٧٢) ، التهذيب (٣ : ١٤٣) التقريب (١ : ٢٢٤) .

(١) مجاهد بن جبر ، ابو الحجاج ، المخزومى مولاهم ، المكى ، المقرئ المفسر الحافظ ، اخذ القرآن و التفسير عن ابن عباس ولازمه وكان من اوعية العلم وروى عن ابى هريرة وعلى وسعد وعائشة وعطية القرظى وعنه قتادة وعطاء وعكرمة و ابو اسحق السبيعى ، قال الذهبى اجمعت الامة على امامة مجاهد والاحتجاج به . وقال ابن حجر : ثقة امام فى التفسير وفى العلم ، من الثالثة ، مات سنة احدى او اثنتين او ثلاث او اربع ومائة ، وله ثلاث وثمانون سنة / ع . انظر : التذكرة (١ : ٩٢) ، الكاشف (٣ : ١٢٠) ، التهذيب (١٠ : ٤٢) ، التقريب (٢ : ٢٢٩) .

(٢) الزنديق ، بالكسر ، من الثنوية ، او القائل بالنور والظلمة ، او من لا يؤمن بالاخرة وبالربوبية ، او من يبطن الكفر ويظهر الايمان ، او هو معرب "زن دين" اى دين المرأة . وقال الرازى فى مختار الصحاح : وهو فارسى معرب و جمعه (زنادقة) وقد (تزندق) و الاسم (الزندقة) انظر القاموس (٣ : ٢٤٢) ، الصحاح (٤ : ١٤٨٩) ، مختار الصحاح (ص ٢٧٦) ، الملل و النحل (٢ : ٨٠) .

(٣) فى الاصل (و لا شيء قبيح) ، والتصحيح يوافق مافى الدر المنثور وفتح القدير .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات غير ابى سعيد المؤدب وخصيف فهو اسناد لا بأس به فى الشواهد والمتابعات ، ولم اجد له متابعة او شاهدا .

وهذا الاثر ذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤) والشوكانى فى =

الآية (١) .

قال : فانزلت فيهم هذه الاية .

(١٠) واخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم[1] فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل[2] ثنا اسباط[3]

= فتح القدير، ونسبه لابن ابي حاتم و ابي الشيخ عن مجاهد ، مثله وفيه (ان الله لم يخلق) بدل (لا يخلق) .
و ذكر ابن الجوزي في زاد المسير(٣ : ٩٦) : ان الزنادقة قالوا الله خالق النور والماء والدواب و الانعام، وابليس خالق الظلمة والسباع والحيات والعقارب، وفيهم نزلت " وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم . . . " الاية ، سورة الانعام : ١٠٠ ، قاله ابن السائب .
اقول : ماذكره ابن الجوزي بعض معاني الزندقة .

(١) احمد بن عثمان بن حكيم الاودي ، ابو عبد الله الكوفي ، روى عن ابيه وجعفر بن عون وابي نعيم وعدة . روى عنه ابو حاتم و ابن ابي حاتم والمحاملي وابو عوانة . قال ابو حاتم : صدوق ، ووثقه النسائي وغيره وقال ابن حجر: ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة احدى وستين /وماتين خ م س ق . انظر : الجرح (٢ : ٦٣) ، الكاشف(١ : ٦٥) ، التهذيب (١ : ٦١) ، التقريب (١ : ٢١) .

(٢) احمد بن المفضل ، الحضرمي ، القرشي مولاهم ، ابو علي الكوفي روى عن اسباط بن نصر والثوري و اسرائيل بن يونس وغيرهم . روى عنه ابنا ابي شيبة وابو زرعة و ابو حاتم و قال : كان صدوقا ، وكان من رؤساء الشيعة ، وقال ابن حجر: صدوق شيعي ، في حفظه شيء مات سنة خمس عشرة ومائتين /م د س . انظر : الجرح (٢ : ٧٧) ، الكاشف(١ : ٧٠) ، التهذيب (١ : ٨١) ، التقريب (١ : ٢٦) .

(٣) اسباط بن نصر الهمداني ، ابو يوسف ويقال ابو نصر . روى عن اسماعيل السدي وسماك بن حرب ومنصور بن المعتمر وغيرهم . روى عنه احمد بن المفضل وابو غسان النهدي وعمرو بن حماد القناد وعبد الله ابن صالح العجلي وغيرهم . وثقه ابن معين ، وتوقف احمد ، وضعفه ابو نعيم وقال النسائي : ليس بالقوي . علق له البخاري حديثا في الاستسقاء وقد وصله احمد والبيهقي و قال ابن حجر عنه : حديث منكر، وانكر ابو زرعة الرازي على الامام مسلم اخراجه لحديث اسباط هذا . وقال البخاري في تاريخه الاوسط : صدوق وذكره ابن حبان =

الآية (١) .

عن السدى[1] ، قوله : (وجعل الظلمات و النور) قال : الظلمات ظلمة الليل .

= في الثقات . وقال ابن حجر: صدوق ، كثير الخطأ ، يغرب، من الثامنة /خت م ٤ . انظر الجرح (٢ : ٣٣٢) ، الكاشف (١ : ١٠٥) ، الميزان (١ : ١٧٥) ، المزى (١ : ٧٧) ، التهذيب (١ : ٢١١) ، التقريب (١ : ٥٣) .

(١) اسماعيل بن عبد الرحمن بن ابى كريمة السدى ، ابو محمد الكوفى وهو السدى الكبير، اما الصغير فهو (مروان بن محمد) واه بمرة والسدى نسبة الى سدة مسجد الكوفة كان يبيع بها المقانع. روى عن انس وابن عباس وابى صالح مولى ام هانى وعطاء وعكرمة وغيرهم . وعنه شعبة و الثورى وابو بكر بن عياش واسرائيل وآخرون . قال يحيى القطان لا بأس به . وقال احمد :ثقة، وقال ابن معين فى حديثه ضعف، وقال ابو حاتم : يكتب حديثه و لا يحتج به ، وقال ابو زرعة لين ،وقال ابن عدى : هو عندى صدوق . وقال ابن مهدى : ضعيف وقال الطبرى : لا يحتج بحديثه . وحكى عن احمد انه ليحسن الحديث الا ان هذا التفسير الذى يجيء به قد جعل له اسنادا واستكلفه وقال الحاكم فى المدخل فى باب الرواة الذين عيب على مسلم اخراج حديثهم : تعديل عبد الرحمن بن مهدى اقوى عند مسلم ممن جرحه بجرح غير مفسر . وقيل لشعبى : ان اسماعيل قد اعطى حظا من علم بالقرآن ، فقال : قد اعطى حظا من جهل بالقرآن . قال الشيخ احمد شاكر رحمه الله : وعندى ان هذه الكلمة من الشعبى قد تكون اساسا لقول كل من تكلم فى السدى بغير حق ، ولذلك لم يعبأ البخارى بهذا القول من الشعبى و لم يروه ،بل روى فى الكبير عن مسدد عن يحيى قال :سمعت ابن ابى خالد يقول : السدى اعلم بالقرآن من الشعبى . و روى فى تاريخيه عن ابن المدينى عن يحيى القطان قال : مارأيت احدا يذكر السدى الا بخير وماتركه احد .ا.هـ وعن ليث قال : كان بالكوفة كذابان فمات احدهما : السدى والكلبى قال ابن حجر : صدوق يهم، ورمى بالتشيع، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين ومائة /م ٤ . وقال ابن حجر فى التهذيب (١ : ٣١٥) : واسباط بن نصر مشهور بالرواية عن السدى ، قد اخرج الطبرى =

الآية (١) .

(١١) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة، قوله : (وجعل الظلمات والنور) قال خلق الظلمة قبل النور[(١)] .

قوله : (والنور) .

(١٢) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الي ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى، قوله : (وجعل الظلمات والنور) قال : النور نور النهار[(٢)] .

قوله : (ثم الذين كفروا بربهم يعدلون) .

(١٣) ثنا علي بن الحسين[(٣)] ثنا حفص بن عمر[(٤)]

= وابن ابى حاتم وغيرهما في تفاسيرهم تفسير السدى مفرقا فى السور من طريق اسباط بن نصر عنه . انظر ترجمته في : الجرح (٢ : ١٨٤) تفسير الطبرى (١ : ١٥٦ - ١٥٧) ، بتحقيق احمد شاكر، الكاشف (١ : ١٢٥) ، الميزان (١ : ٢٣٦) ، التهذيب (١ : ٣١٣ - ٣١٥) التقريب (١ : ٧١) ، تهذيب الكمال (١ : ١٠٤) .

درجة الاثر : هذا الاسناد يتكرر كثيرا وهو نسخة، فهو اسناد لا بأس به .

وهذا الاثر والاثر رقم (١٢) دمجهما السيوطى فى الدر (٣ : ٤) ، ونسبه لابن جرير وابن ابى حاتم عن السدى، مثله . واخرجهما ابن جرير (١١ : ٢٥٠) برقم ١٣٠٤٠ عن محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن المفضل به، مثله .

(١) سبق تخريجه فى الاثر رقم (٧) .

(٢) سبق تخريجه فى الاثر رقم (١٠) .

(٣) هو علي بن الحسين بن الجنيد الرازى، وهو ثقة، تقدم فى (٦) .

(٤) حفص بن عمر بن عبد الرحمن الرازى، ابو عمر المهرقانى - نسبة الى مهرقان قرية بالرى - روى عن حسين الجعفى والقطان وابن مهدى وغيرهم . وعنه : ابو زرعة وابو حاتم ومحمد بن عمار بن عطية الرازيون وابنه محمد وغيرهم . قال ابو زرعة وابو حاتم : صدوق . وقال ابن حبان : صدوق حسن الحديث يغرب وقال النسائى : رازى لا بأس به =

الآية (١) .

ثنا عامر بن ابراهيم[1] عن يعقوب[2] القمي عن جعفر[3] عن

= وقال مسلمة ثقة وقال الذهبي : ثقة . وقال ابن حجر: صدوق من العاشرة/س . انظر : الكاشف(١ : ٢٤١) ، التهذيب (٢ : ٤٠٧) ، التقريب (١ : ١٨٧) .

(١) عامر بن ابراهيم بن واقد الاصبهاني المؤذن ، مولى ابي موسى الاشعري ، روى عن مالك بن انس ويعقوب بن عبد الله القمي وخطاب بن ابي جعفر بن ابي المغيرة وحماد بن سلمة وغيرهم . وعنه : ابناه محمد وابراهيم وحفص بن عمر المهرقاني واسيد بن عاصم الاصبهاني وغيرهم . قال ابو داود الطيالسي : اكتبوا عنه فانه ثقة ، وقال عمر بن علي الفلاس ثنا عامر بن ابراهيم وكان ثقة من خيار الناس . وقال ابن حجر: ثقة من التاسعة ، مات سنة احدى واثنتين ومائتين /س . انظر الجرح (٦ : ٣١٩) ، الكاشف(٢ : ٥٣) ، المزى(٢ : ٦٤١) التهذيب (٥ : ٦١) ، التقريب (١ : ٣٨٦) .

(٢) يعقوب بن عبد الله بن سعد الاشعري ، ابو الحسن القمي ، بضم القاف وتشديد الميم نسبة الى (قم) قرب اصبهان ، روى عن جعفر بن ابي المغيرة ، وعنبسة بن سعيد قاضي الري وزيد بن اسلم وآخرين . وعنه ابن مهدي وابو الربيع الزهراني وعامر بن ابراهيم الاصبهاني ، قال النسائي وغيره : ليس به بأس ، وقال الدارقطني ليس بالقوى ، وسكت عنه ابن ابي حاتم وقال ابو القاسم الطبراني : ثقة . وقال الذهبي صدوق وقال ابن حجر: صدوق يهم ، من الثامنة ، مات سنة اربع وسبعين ومائة/خت ٤ . الجرح (٩ : ٢٠٩) ، الكاشف(٣ : ٢٩٢) ، المزى(٣ : ١٥٥٢) ، التهذيب (١١ : ٣٩٠) ، التقريب (٢ : ٣٧٦) .

(٣) جعفر بن ابي المغيرة الخزاعي ، القمي ، قيل اسم ابي المغيرة دينار روى عن ابن جبير وعكرمة وشهر وسعيد بن عبد الرحمن بن ابزى وغيرهم وعنه يعقوب القمي واشعث بن سوار وعدة . سكت عنه ابن ابي حاتم وقال ابن مندة : ليس هو بالقوى في سعيد بن جبير ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ونقل ابن حبان في الثقات عن احمد بن حنبل توثيقه ولم اجد نقله عن احمد في الثقات ، وقال ابن حجر: صدوق يهم ، من الخامسة/بخ د ت س فق . انظر : الجرح (٢ : ٤٩٠) ، الكاشف (١ : ١٨٧) ، الميزان (١ : ٤٠٧) ، التهذيب (٢ : ١٠٨) ، التقريب (١ : ١٣٣) ، الثقات لابن حبان (٦ : ١٣٤) .

الآية (١) .

ابن ابزى[1] عن علي[2] قال : اتاه رجل من الخوارج[3] فقال له : (الحمد

---

(١) اما سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى ، الخزاعي مولاهم ، الكوفي . روى عن ابيه وعن ابن عباس وواثلة . وعنه جعفر بن ابي المغيرة وقتادة وعطاء بن السائب وغيرهم . قال ابن حجر: وقال ابن ابي حاتم قال ابو زرعة : روايته عن عثمان مرسلة . ولم اجد هذا القول في ترجمته في الجرح ، وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات وقال احمد : حسن الحديث وسكت عنه ابن ابي حاتم ، وقال ابن حجر: ثقة من الثالثة/ع . انظر : الجرح (٤ : ٣٩) ، التهذيب (٤ : ٥٤) ، التقريب (١ : ٣٠٠) ، سير النبلاء (٤ : ٤٨١) .
او : عبد الرحمن بن ابزى ، الخزاعي مولاهم ، صحابي صغير ، وكان في عهد عمر رجلا ، وكان على خراسان لعلي/ع . كذا قال ابن حجر في التقريب . وقال الذهبي : مختلف في صحبته . روى عن ابي بكر وعمر وعلي وغيرهم ، وقال ابو زرعة : عن عمر مرسل . روى عنه ابناه عبد الله وسعيد والشعبي وغيرهم . قال ابو حاتم : ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وصلى خلفه ، وممن جزم بصحبته خليفة بن خياط والترمذي والدارقطني وغيرهم . انظر : الجرح (٥ : ٢٠٩) ، المراسيل (ص ١١٠) ، الكاشف (٢ : ١٥٤) ، التهذيب (٦ : ١٣٢) التقريب (١ : ٤٧٢) ، الثقات (٥ : ٩٨) وعده من التابعين .
(وكأني اميل الى الابن وهو سعيد بن عبد الرحمن الخزاعي لان جعفر روى عنه ولم يرو عن ابيه ، وامكانية اللقاء بعلي قائمة ولو لم يصرح بها وسعيد وابوه كلاهما ثقتان روى لهما اصحاب الكتب الستة) .

(٢) هو امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه ، تقدم في (١) .

(٣) هم الذين رفضوا التحكيم وخرجوا على سيدنا علي .

درجة الخبر : رجاله ثقات ماعدا يعقوب وجعفر ، فاسناده فيه ضعف يسير من جهتهما . الا ان للخبر علة اخرى هي انقطاعه بين سعيد وعلي اذ لم اقف على ان سعيدا روى عن علي وعده ابن حبان في اتباع التابعين وعد اباه في التابعين وهذا يعني الانقطاع وهذا الخبر ذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤) ونسبه لابن ابي حاتم عن علي مثله وبنقص العبارة الاخيرة : (وهم الذين عدلوا بربهم يعني اهل الكتاب) ، و " فرجع فقال : اي قل " بدل " ارجع " وذكره =

الآية (١) .

لله الذى خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون) . اليس كذلك ؟ قال : نعم ، فانصرف عنه ثم قال له على : ارجع ارجع ، اى قل : انما انزلت فى اهل الكتاب وهم الذين عدلوا بربهم ، يعنى اهل الكتاب .

(١٤) حدثنا ابى ثنا سعيد بن عبد الحميد[1] المقرى ثنا يعقوب[2] عن جعفر[3] عن ابن ابزى[4] ، فى قوله ، نحو ذلك ، ولم يذكر عن على رضى الله عنه .

= الشوكانى (٢ : ٩٩) ونسبه لابن ابى حاتم عن على ان هذه الاية اعنى " الحمد لله" الى " يعدلون" نزلت فى اهل الكتاب .
وذكره صاحب كنز العمال (٢ : ٤٠٧) برقم ٤٣٦٨ ونسبه لابن ابى حاتم عن على ، مثله .

(١) سعيد بن عبد الحميد بن قيس الدارمى المقرى الرازى ، وهو ابن عبد الحميد بن قيس ، المعروف بسعدويه الازدانى ، كان جده قيس مع على بن ابي طالب رضى الله عنه . روى عن يعقوب القمى روى عنه ابو حاتم ، وقال : رازي صدوق . انظر الجرح (٤ : ٤٥) .

(٢) يعقوب القمى تقدم فى (١٣) وهو صدوق يهم .

(٣) جعفر بن ابى المغيرة تقدم فى (١٣) وهو صدوق يهم .

(٤) هو سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى تقدم فى (١٣) وهو ثقة .

درجة الاثر : اسناده فيه ضعف يسير .

وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤) والشوكانى فى الفتح (٣ : ٩٩) ، ونسباه لعبد بن حميد وابن جرير وابى الشيخ عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه ، بنحو الخبر (١٣) .

واخرجه الطبرى (١١ : ٢٥٣) برقم ١٣٠٤٥ فقال : حدثنا ابن حميد قال حدثنا يعقوب القمى عن جعفر بن ابى المغيرة عن ابن ابزى ، قال : جاءه رجل من الخوارج ، فذكر نحو الخبر (١٣) . وقد علق الشيخ احمد شاكر عليه فقال : وابن ابزى : هو سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى الخزاعى ، ثقة . وقد اراد السائل من الخوارج بسؤاله الاستدلال بالاية على تكفير اهل القبلة فى امر تحكيم على بن ابى طالب ، وذلك هو رأى الخوارج . ا . هـ =

الآية (١) .

(١٥) حدثنا حجاج بن حمزة[١] ثنا شبابة[٢] ثنا ورقاء[٣]

= اقول : لايعرف في الصحابة(ابزى) و انما (عبد الرحمن بن ابزى) وهو صحابي صغير، وذكر بعضهم انه مختلف في صحبته و قد تقدمت في ترجمته في (١٣) والموجود في الطبري وابن ابي حاتم (ابن ابزى) وهو يطلق على الاب (عبد الرحمن) كما يطلق على الابن (سعيد) وقد ورد في الدر والفتح عن (عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه) ، ويحتمل ان تكون كلمة (ابن) سقطت قبل (عبد الرحمن) لتنسجم العبارة (عن ابيه) . ويحتمل ان تكون هناك رواية عن (ابن ابزى) وهوسعيد الابن ، واخرى (عنه عن ابيه) ، وثالثة عن (ابن ابزى عن على) كما في (١٣) والله اعلم .

(١) حجاج بن حمزة بن سويد الخشابي الرازى . روى عن ابن ابي فديك وابي اسامة وعبد الله بن نمير وعنه ابو حاتم و ابنه وعبد الله بن الحسن الهسنجاني . قال ابو زرعة : شيخ مسلم صدوق . وقال عبد الله الهسنجاني : اعرفه منذ ثلاثين او اربعين سنة، ما اعرفه الا يزداد خيرا . انظر الجرح (٣ : ١٥٨) .

(٢) شبابة بن سوار المدائني ، مولى بني فزارة، اصله من خراسان روى عن يونس بن ابي اسحاق وورقاء و شعبة و غيرهم . وعنه احمد بن حنبل وابن المديني وابن معين وحجاج بن حمزة الخشابي والحسن ابن محمد بن الصباح وغيرهم . قال ابو حاتم : صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن عدى : انما ذمه الناس للارجاء الذى كان فيه واما في الحديث فلابأس به ، وعن احمد انه كان يدعو للارجاء وروى عن ابي زرعة انه رجع عنه . و قيل لابن معين : تفسير ورقاء عمن حملته ؟ قال كتبته عن شبابة وعلى بن حفص . وثقه ابن معين وابن سعد وغيرهم . الا انهم عابوا عليه الارجاء . قال ابن حجر ثقة حافظ، رمي بالارجاء، من التاسعة، مات سنة اربع او خمس او ست ومائتين /ع . الجرح (٤ : ٣٩٢) ، الكاشف(٢ : ٣) ، التهذيب (٤ : ٣٠٠) ، التقريب (١ : ٣٤٥) .

(٣) ورقاء بن عمر اليشكرى ، ابو بشر الكوفي ، نزيل المدائن ، روى عن الاعمش وزيد بن اسلم و ابن ابي نجيح و غيرهم روى عنه شبابة بن سوار الفريابي ويحيى بن آدم وغيرهم . وثقه احمد ووكيع و ابن معين =

الآية (١) .

عن ابن ابى نجيح[1] عن مجاهد[2] /فى قوله : (يعدلون) قال : يشركون . ل ٥٧أ

= واثنى عليه شعبة و ابو داود وقال : صاحب سنة ، الا ان فيه ارجاء وضعفه يحيى القطان فى حديثه عن منصور وكذا العقيلى ، وقال الذهبى : صدوق صالح عالم من ثقات الكوفيين ، وقال ابن حجر صدوق فى حديثه عن منصور ، لين ، من السابعة . وهذا الاثر ليس من روايته عن منصور/ع . انظر الجرح (٩ : ٥٠) ، الكاشف (٣ : ٢٣٥) ، الميزان (٤ : ٣٣٢) ، التهذيب (١١ : ١١٣) ، هدى السارى (ص ٤٤٩) التقريب (٢ : ٣٣٠) .

(١) هو عبد الله بن ابى نجيح ، يسار المكى ، ابو يسار ، الثقفى مولاهم صاحب التفسير ، روى عن ابيه وعطاء ومجاهد وعكرمة وطاوس وجماعة وعنه السفيانان و شعبة و ورقاء و غيرهم . قال وكيع : كان سفيان يصحح تفسير ابن ابى نجيح ، وثقه ابو زرعة والنسائى واحمد وغيرهم وقال البخارى : كان يتهم بالاعتزال و القدر . و قال ابن المدينى اما الحديث فهو فيه ثقة ، واما الرأى فكان قدريا معتزليا وقال يحيى القطان : لم يسمع التفسير كله من مجاهد ، بل كله عن القاسم بن ابى بزة . قلت : والقاسم ثقة ، التقريب (٢ : ١١٥) وذكره ابن حجر فى المرتبة الثالثة من المدلسين وقال ابن حبان : روى التفسير عن مجاهد من غير سماع ، وقال الذهبى : هو من الائمة الثقات . وقال ابن حجر : ثقة ، رمى بالقدر وربما دلس ، من السادسة ، مات سنة احدى وثلاثين او بعدها/ع . انظر : الجرح (٥ : ٢٠٣) ، الميزان (٢ : ٥١٥ ، ٥٢٧) ، التهذيب (٦ : ٥٤) ، التقريب (١ : ٤٥٦) ، طبقات المدلسين (ص ٢٨) .

(٢) مجاهد بن جبر المكى تقدم فى (٩) وهو ثقة امام .

درجته : اسناده حسن لانه نسخة - فالاسناد حسن يحتمل مثله فى النسخ ، والا ففيه عنعنة ابن ابى نجيح .

وهذا الاثر اخرجه جامع تفسير مجاهد من طريق عبد الرحمن قال ثنا ابراهيم ، قال ثنا آدم ، قال ثنا ورقاء ، به مثله .

وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤) والشوكانى فى فتح القدير (٢ : ٩٩) ونسباه لابن ابى شيبة و عبد بن حميد وابن جرير وابن =

الآية (١) .

(١٦) وروى عن السدى[1] ، نحو ذلك .

(١٧) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى[2] فيما كتبه الى ، ثنا اصبغ بن الفرج[3] ، قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم[4] ، فى قوله (ثم الذين كفروا بربهم

= المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد ، مثله . واخرجه الطبرى (١١ : ٢٥٣) برقم ١٣٠٤٤ من طريق عيسى ، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، مثله . واخرجه جامع تفسير مجاهد (ص٢١١) من طريق آدم قال ثنا ورقاء به ، مثله .

(١) السدى هو اسماعيل بن عبد الرحمن ، مضى فى (١٠) صدوق يهم . وهذا الاثر (١٦) ذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤) والشوكانى فى فتح القدير (٢ : ٩٩) ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتم عن السدى (ثم الذين كفروا بربهم يعدلون) قال : هم المشركون واخرجه الطبرى (١١ : ٢٥٤) برقم ١٣٠٤٧ فقال : حدثنا محمد بن الحسين قال : حدثنا احمد بن مفضل قال حدثنا اسباط ، عن السدى (ثم الذين كفروا بربهم يعدلون) قال : هم المشركون . وهو نفس اسناده للاثر (١٠) ، (١٢) .

(٢) هو يوسف بن يزيد بن كامل القراطيسى ، ابو يزيد ، مولى بنى امية المصرى . روى عن حجاج بن ابراهيم الازرق و ابى صالح عبد الله بن صالح . روى عنه النسائى وابو القاسم الطبرانى وغيرهم . وثقه ابن يونس واحمد بن خالد ولم يجرح . قال ابن حجر : ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وثمانين ومائتين ، ويقال : انه عاش مائة سنة / س . التهذيب (١١ : ٤٢٩) ، التقريب (٢ : ٣٨٣) .

(٣) اصبغ بن الفرج بن سعيد ، الاموى مولاهم ، الفقيه المصرى ، ابو عبد الله . كان وراق ابن وهب فروى عنه وعن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم والدراوردى وطائفة . وعنه ابن وارة وابو الاحوص وابو حاتم وقال عنه صدوق وكان من اجل اصحاب وهب . وقد اتفق العلماء على صلاحه وفقهه . وقال ابن حجر : ثقة ، مات مستترا ايام المحنة سنة خمس وعشرين ومائتين / خ د ت س . والمراد بالمحنة : حمل العلماء على القول بخلق القرآن زمن المأمون . انظر : الجرح (٢ : ٣٢١) الكاشف (١ : ١٣٦) ، التهذيب (١ : ٣٦١) ، التقريب (١ : ٨١) .

(٤) عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، العدوى مولاهم . روى عن ابيه وابن =

الآية (١) .

يعدلون) ، قال : الآلهة التي عبدوها عدلوها بالله ، وليس له عدل ، ولا ند ، ولا معه آلهة ولا اتخذ صاحبة ولا ولدا .

= المنكدر وصفوان بن سليم . . . وعنه : اصبغ بن الفرج وابن وهب وعبد الرزاق ووكيع وغيرهم . قال ابو حاتم : ليس بقوى في الحديث كان في نفسه صالحا وفي الحديث واهيا ، وقال ابن عدى : له احاديث حسان ، وهو ممن احتمله الناس ، وصدقه بعضهم ، وهو ممن يكتب حديثه . وقال ابن الجوزى : اجمعوا على ضعفه . وقال الذهبي ضعفوه ، له تفسير . وقال ابن حجر : ضعيف ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة/ت ق . انظر : الجرح (٥ : ٢٣٣) ، الكاشف (٢ : ١٦٤) ، الميزان (٢ : ٥٦٤) ، التهذيب (٦ : ١٧٧) التقريب (١ : ٤٨٠) .

درجة الاثر : اسناده الى ابن زيد صحيح ، وهو نسخة .

وهذا الاثر ذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤) والشوكاني في فتح القدير (٢ : ٩٩) ، ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن زيد ، مثله وفيه : (وليس معه آلهة) .

واخرجه الطبرى (١١ : ٢٥٤) برقم ١٣٠٤٨ فقال : حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب ، قال ابن زيد ، مثله . وفيه : (وليس معه آلهة) .

قال ابو جعفر الطبرى (١١ : ٢٥٤) : واولى الاقوال في ذلك بالصواب عندى ان يقال : ان الله تعالى ذكره اخبر ان الذين كفروا بربهم يعدلون ، فعم بذلك جميع الكفار ، ولم يخصص منهم بعضا دون بعض . فجميعهم داخلون في ذلك : يهودهم ، ونصاراهم ومجوسهم ، وعبدة الاوثان منهم ومن غيرهم من سائر اصناف الكفر .

الآية (٢) .

قوله : (ثم قضى اجلا) .

(١٨) حدثنا علي بن الحسين[1] ثنا ابو بكر بن ابي شيبة[2] ثنا معاوية بن هشام[3] ثنا سفيان[4]

---

(١) علي بن الحسين بن الجنيد الرازي ، مضى في (٦) وهو ثقة .

(٢) هو عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عثمان الواسطي الاصلي ، ابو بكر ابن ابي شيبة الكوفي ، العبسي مولاهم . الحافظ صاحب المسند والمصنف والتفسير . روى عن شريك وابي الاحوص وهشيم ومعتمر بن سليمان . وعنه احمد بن حنبل والبخاري وابو زرعة و ابو حاتم و غيرهم اتفق العلماء على توثيقه وحفظه واتقانه . قال الذهبي : اليه المنتهى في الثقة ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، صاحب تصانيف ، من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين ومائتين /خ م د س ق . انظر : الجرح (٥ : ١٦٠) التذكرة (٢ : ٤٣٢) ، الكاشف (٢ : ١٢٤) ، الميزان (٢ : ٤٩٠) المزى (٢ : ٧٣٢) ، التهذيب (٦ : ٢) ، التقريب (١ : ٤٤٥) .

(٣) معاوية بن هشام القصار ، ابو الحسن الكوفي ، مولى بني اسد ، ويقال له معاوية بن العباس ، روى عن الثوري وحمزة الزيات وشريك وغيرهم وعنه : ابو بكر وعثمان ابنا ابي شيبة وابو كريب وآخرون . قال ابوحاتم صدوق ، وقال ابو داود : ثقة ، وقال ابن معين : صالح وليس بذلك وقال ابن حبان : ربما اخطأ ، وقال احمد بن حنبل : كثير الخطأ وقال ابن الجوزي : روى ماليس من سماعه فتركوه ، فقال الذهبي ماتركه احد . وقال ايضا : كوفي ثقة . وقال ابن حجر : صدوق له اوهام ، من صغار التاسعة ، مات سنة اربع ومائتين /بخ م ٤ . الجرح (٨ : ٣٨٥) ، الكاشف (٣ : ١٥٩) ، الميزان (٤ : ١٣٨) ، التهذيب (١٠ : ٢١٨) ، التقريب (٢ : ٢٦١) .

(٤) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ابو عبد الله الكوفي ، روى عن ابيه وابي اسحق والاعمش وابي حصين و منصور وغيرهم ، وعنه الاوزاعي وابن مهدي و ابن المبارك ووكيع . قال شعبة وابن عيينة و ابو عاصم وابن معين وغير واحد من العلماء : سفيان امير المؤمنين في الحديث . وقال الذهبي : الحجة الثبت ، متفق عليه ، مع انه كان يدلس عن الضعفاء ، ولكن له نقد وذوق ، ولاعبرة لقول من قال : يدلس ويكتب عن الكذابين . وقد ذكره ابن حجر في المدلسين من المرتبة =

الآية (٢) .

عن ابى حصين[1] عن سعيد بن جبير[2] عن ابن عباس[3]، (ثم قضى اجلا)

= الثانية ممن يقبل حديثهم . وقال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه، عابد امام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، مات سنة احدى وستين ومائة وله اربع وستون سنة /ع . الجرح (٤ : ٢٢٢) ، الميزان (٢ : ١٦٩) ، المزى (١ : ٥١٢) ، التهذيب (٤ : ١١١) ، التقريب (١ : ٣١١) ، طبقات المدلسين (ص٢١) .

(١) عثمان بن عاصم بن حصين الاسدى، الكوفى، ابو حصين . روى عن ابن عباس وسعيد بن جبير والشعبى ومجاهد وغيرهم . وعنه شعبة والثورى وابن عيينة وشريك وغيرهم . وثقه الائمة، وقال الذهبى: ثقة ثبت، صاحب سنة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت سنى، وربما دلس، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين ومائة، ويقال بعدها /ع . انظر الكاشف (٢ : ٢٥١) ، التهذيب (٧ : ١٢٦) ، التقريب (٢ : ١٠) .

(٢) سعيد بن جبير بن هشام الاسدى الوالبى مولاهم، ابو محمد ويقال ابو عبد الله الكوفى . تابعى ثقة حافظ ثبت وفقيه عالم ورع، وامام من ائمة التفسير الآخذين عن ابن عباس . روى عن ابن عباس وابن عمر وابى هريرة وارسل عن بعض الصحابة وعنه ابناه عبد الملك وعبد الله والاعمش وابن السائب وغيرهم . قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه من الثالثة قتل بين يدى الحجاج سنة خمس وتسعين، ولم يكمل الخمسين /ع . ترجمته فى : الجرح (٤ : ٩) ، المراسيل (ص٦٦) ، الكاشف (١ : ٣٥٦) المزى (١ : ٤٧٩) ، التهذيب (٤ : ١١) ، التقريب (١ : ٢٩٢) .

(٣) تقدم فى (١) .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ماعدا معاوية فهو صدوق له اوهام، وقد توبع .

وهذا الخبر ذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤) والشوكانى فى الفتح (٢ : ٩٩) مع الخبر الاتى (٣٠) وجعلاهما واحدا، ونسباه للفريابى وابن ابى شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ والحاكم وصححه عن ابن عباس، مثله بزيادة عبارة: (ولفى لفظ: اجل موته) . وهذه الزيادة اخرجها المصنف فى الخبر (١٩) . واخرجهما الطبرى وجعلهما خبرا واحدا (١١ : ٢٥٧) برقم ١٣٠٥٧ من طريق يحيى بن آدم عن سفيان، به، مثله، وبنحو (٣٠) . اما الحاكم فى =

الآية (٢) .

قال : اجل الدنيا .

(١٩) حدثنا ابى ثنا ابو صالح[1]

= المستدرك (٢ : ٣١٥) فقد جعل (١٨ ، ٣٠ ، ٤٧ ، ٥٠) خبرا واحدا واخرجه من طريق ابي بكر بن عياش عن ابى حصين به مثله ، وقال هذا حديث على شرط الشيخين و لم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .
وقد اخرج المصنف الاثرين (٤٧ ، ٥٠) عن مجاهد ، وهذان شاهدان مرويان عن ابن عباس على شرط الشيخين كما قال الحاكم ووافقه الذهبي .

(١) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني مولاهم ، ابو صالح المصرى ، كاتب الليث بن سعد على امواله ، روى عن معاوية بن صالح الحضرمي والليث وموسى بن على وجماعة . وعنه ابو حاتم الرازى وابن معين وشيخاه الليث وابن و هب وغيرهم . صاحب حديث وعلم كثير لكنه مختلف فيه ، وثقه جماعة و ضعفه آخرون وهو كثير الغلط والغفلة ثبت اذا حدث من كتابه . قال ابو حاتم : سمعت ابن معين يقول اقل احوال ابى صالح انه قرأ هذه الكتب على الليث و اجازها له وقال ابو حاتم : الاحاديث التي اخرجها ابو صالح فى آخر عمره فانكروها عليه ارى ان هذا مما افتعل خالد بن نجيح وكان ابوصالح يصحبه ، وكان ابو صالح سليم الناحية ، وكان خالد يضع الحديث فى كتب الناس ، ولم يكن ابو صالح يروى الكذب ، بل كان رجلا صالحا وقال ابن حبان : كان صدوقا فى نفسه ، وروى مناكير وقعت فى حديثه من قبل جار له كان يضع الحديث ويكتبه بخط يشبه خط عبد الله ويرميه فى داره ، فيتوهم عبد الله انه خطه فيحدث به . وقال ابن عدى : كان مستقيم الحديث الا انه يقع فى اسانيده ومتونه غلط ولا يتعمد الكذب . وقال ابن حجر : ظاهر كلام هؤلاء الائمة ان حديثه فى الاول كان مستقيما ثم طرأ عليه فيه تخليط ، فمقتضى ذلك ان مايجيء من روايته عن اهل الحذق كيحيى بن معين والبخارى وابى زرعة وابى حاتم فهو من صحيح حديثه ، ومايجيء من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه . ا . هـ
اقول : ان كل مافي سورة الانعام ، من رواية ابى صالح انما هو عن طريق ابى حاتم ، وهو امام من ائمة الجرح والتعديل ، وقد صحح ابن =

الآية (٢) .

حدثني معاوية بن صالح[1] عن علي بن ابي طلحة[2]

= حجر رواية ابي صالح اذا رواها عنه ابو حاتم كما تقدم .
وان مايرويه ابو حاتم عنه عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة انما هو نسخة، فاسناده في هذه السورة صحيح ، والله اعلم . من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، وله خمس و ثمانون سنة/ خت د ت ق . ترجمته في : الجرح (٥ : ٨٦) ، المجروحين (٢ : ٤٠) الكاشف (٢ : ٩٦) ، الميزان (٢ : ٤٤٠) ، هدى الساري (ص٤١٣ - ٤١٤) ، التهذيب (٥ : ٢٥٦) ، التقريب (١ : ٤٢٣) .

(١) معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي ، ابو عمرو او ابو عبد الرحمن الحمصي ، قاضي الاندلس . روى عن علي بن ابي طلحة و مكحول وعبد الرحمن بن جبير وغيرهم . و عنه ابن وهب و ابن مهدي و ابوصالح وغيرهم . و ثقه احمد وابو زرعة و ابن معين في احدى الروايات وابن مهدي وابن سعد والعجلي و النسائي وغيرهم . و قال ابن عدي وابن خراش : صدوق . وقال ابو حاتم : صالح الحديث حسن الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به . وكان يحيى القطان يتعنت ولا يرضاه وقال الذهبي : صدوق امام، وهو ممن احتج به مسلم دون البخاري . وترى الحاكم يروي في مستدركه احاديثه ويقول : هذا على شرط البخاري فيهم في ذلك و يكرره . و قال ابن حجر: صدوق له اوهام، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين و مائة، وقيل بعد السبعين ومائة/ د م ٤ . ترجمته في : الجرح (٨ : ٣٨٢) ، الكاشف (٣ : ١٥٧) ، الميزان (٤ : ١٣٥) ، التهذيب (١٠ : ٢٠٩) التقريب (٢ : ٢٥٩) .

(٢) علي بن ابي طلحة سالم، مولى بني العباس، سكن حمص، ارسل عن ابن عباس ولم يره و روى عن مجاهد وراشد بن سعد والقاسم بن محمد . وعنه : معاوية بن صالح و معمر وسفيان وغيرهم . قال احمد له اشياء منكرات وقال النسائي : ليس به بأس، وقال ابو داود : هو ان شاء الله مستقيم الحديث وثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات وقال السيوطي في الاتقان : وقد ورد عن ابن عباس في التفسير مالا يحصى كثرة، وفيه روايات وطرق مختلفة، فمن جيدها طريق علي ابن ابي طلحة الهاشمي عنه، قال احمد بن حنبل بمصر صحيفة في =

الآية (٢) .

عن ابن عباس[1] ، قوله : (ثم قضى اجلا) يعني : اجل الموت .

= تفسير رواها علي بن ابي طلحة ، لو رحل رجل فيها الى مصر قاصدا ماكان كثيرا ، اسنده ابو جعفر النحاس في ناسخه ، قال ابن حجر : وهذه النسخة كانت عند ابي صالح كاتب الليث رواها عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس ، وهي عند البخاري عن ابي صالح ، وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيرا فيما يعلقه عن ابن عباس . واخرج منها ابن جرير وابن ابي حاتم و ابن المنذر كثيرا بوسائط بينهم وبين ابي صالح ، وقال قوم : لم يسمع ابن ابي طلحة من ابن عباس التفسير وانما اخذه عن مجاهد او سعيد بن جبير قال ابن حجر : بعد ان عرفت الواسطة ، وهو ثقة ، فلا ضير في ذلك وقال الخليلي في الارشاد : تفسير معاوية بن صالح قاضي الاندلس عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رواه الكبار عن ابي صالح كاتب الليث عن معاوية ، واجمع الحفاظ على ان ابن ابي طلحة لم يسمعه من ابن عباس . ا . هـ وقال الذهبي : روى معاوية بن صالح عنه عن ابن عباس تفسيرا كبيرا ممتعا . وقال ابن حجر : صدوق قد يخطىء من السادسة ، مات سنة ثلاث واربعين ومائة / م د س ق . ترجمته في : الجرح (٦ : ١٨٨) ، المراسيل (ص ١١٨) ، الكاشف (٢ : ٢٨٧) الميزان (٣ : ١٣٤) ، التهذيب (٧ : ٣٣٩) ، التقريب (٢ : ٣٩) ، الاتقان (٢ : ١٨٨) .

(١) عبد الله بن عباس تقدم في (١) .

درجته : اسناد المصنف عن ابن عباس صحيح ، ومايروى بهذا الاسناد انما هو نسخة ، والانقطاع بين ابن ابي طلحة وابن عباس لاضير فيه ، بعد ان عرفت الواسطة و هو ثقة ، كما قال ابن حجر .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤) والشوكاني في الفتح (٢ : ٩٩) وجعلا الاخبار (١٩ ، ٢٠ ، ٣١) خبرا واحدا ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس مثله ، بزيادة العبارة الثانية في اوله (قوله : " هو الذي خلقكم من طين " يعني : آدم) . =

الآية (٢) .

(٢٠) وروى عن الحسن[1] ومجاهد[2]

واخرجه الطبرى (١١ : ٢٥٨) برقم ١٣٠٦٦ وجعل (١٩ ، ٢٥ ، ٣١) خبرا واحدا ، فقال حدثني المثنى قال : حدثنا عبد الله بن صالح به مثلـــه .

(١) الحسن بن يسار - ابى الحسن - ابو سعيد البصرى ، مولى الانصار روى عن عمران بن حصين وابى موسى وابن عباس وآخرين . وعنه ابن عون و يونس بن عبيد وامم . هو سيد التابعين فى زمانه بالبصرة وهو امام متفق على فقهه و ثقته ، وكان صاحب سنة لكنه يرسل ويدلس كثيرا . قال ابن المدينى : مرسلات الحسن اذا رواها عنه الثقات صحاح ، ما اقل مايسقط منها . و قال ابو زرعة : كل شيء يقول الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم و جدت له اصلا ثابتا ماخلا اربعة احاديث . وقال البزار : كان يروى عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول حدثنا وخطبنا ، يعنى قومه الذين حدثوا بالبصرة ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه مشهور فاضل ، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، وهو رأس اهل الطبقة الثالثة ، مات سنة عشر ومائة ، وقد قارب التسعين /ع . الجرح (٣ : ٤٠) ، المراسيل (ص٣٦) ، الكاشف (١ : ٢٢٠) ، الميزان (١ : ٥٢٧) ، المزى (١ : ٢٥٥) ، التهذيب (٢ : ٢٦٣) ، التقريب (١ : ١٦٥) .
ولم اجده وانظر الاثر (٢٧) .

(٢) هو مجاهد بن جبر ، تقدم فى (٩) وهو ثقة امام . و قد اخرج الطبرى (١١ : ٢٥٧) برقم ١٣٠٦٢ فقال : حدثنا هناد قال حدثنا وكيع عن اسرائيل عن جابر عن مجاهد وعكرمة : " ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده" قال : قال قضى اجل الدنيا " و اجل مسمى عنده" قال هو اجل البعث .
واخرجه برقم (١٣٠٦٣) من طريق ابن وكيع قال حدثنا ابى به نحـــوه .
والطرف الاخير من هذا الاثر (هو اجل البعث ، وفى الرواية الثانية الاخرة) اخرجه المصنف برقم (٢٩) وبرقم (٢٤) عن عكرمة .
وذكره السيوطى (٣ : ٢٤٩) ط دار الفكر ، ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابى الشيخ عن مجاهد فى قوله : " قضى اجلا" =

الآية (٢) .

وعكرمة[1] وسعيد بن جبير[2] والسدى[3] وعطية[4]

= قال : اجل الدنيا ، الموت " واجل مسمى عنده" قال : الاخرة البعث . والطرف الاخير منه اخرجه المصنف برقم(٢٩) عن مجاهد وبرقم (٥٤) عن عكرمة .

(١) عكرمة بن عبد الله ، مولى ابن عباس ، اصله بربرى ، روى عن مولاه وعلى ابن ابى طالب وجابر وعن كثير من الصحابة . روى عنه : السدى وابن السائب وقتادة و ابو الشعثاء وغيرهم . ثقة حافظ ، عالم بالتفسير ، وقد اخذه عن ابن عباس . قال الذهبى : احد اوعية العلم تكلم فيه لرأيه لا لحفظه فاتهم برأى الخوارج . وروى عن ابن عمر انه قال لنافع : لا تكذب على كما كذب عكرمة على ابن عباس . وقد اطال ابن حجر فى هدى السارى ترجمة عكرمة وبين ماقيل فيه بيانا وافيا وان البخارى اعتمد حديثه فى صحيحه ، وتجنبه مسلم ولم يرو له الا مقرونا ، ونقل ثناء الائمة عليه واخذهم عنه . و قال فى التقريب : ثقة ثبت ، عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا يثبت عنه بدعة من الثالثة ، مات سنة سبع ومائة وقيل بعد ذلك /ع . الجرح (٧ : ٧) المراسيل (ص١٣١) ، الكاشف(٢ : ٢٧٦) ، الميزان (٣ : ٩٣) المزى (٢ : ٩٥٠) ، التهذيب (٧ : ٢٦٣) ، التقريب(٢ : ٣٠) ، هدى السارى (ص٤٢٥) .

وقد مضى تخريج الاثر فى التعليق (٢) .

(٢) سعيد بن جبير تقدم فى (١٨) وهو ثقة ثبت امام . ولم اجد من خرج اثره .

(٣) اسماعيل بن عبد الرحمن السدى ، مضى برقم (١٠) وهو صدوق يهم . وقد اخرج الطبرى(١١ : ٢٥٨) برقم ١٣٠٦٧ هذا الاثر مع الاثر (٢٤) فقال : حدثنا محمد بن الحسين قال : حدثنا اسباط ، عن السدى : "قضى اجلا" ، قال : اما " قضى اجلا" ، فاجل الموت ، "واجل مسمى عنده" ، يوم القيامة .

(٤) عطية بن سعد بن جناده العوفى ، ابو الحسن الكوفى . روى عن ابن عباس وابن عمر وابى سعيد الخدرى و ابى هريرة وزيد بن ارقم وغيرهم وعنه : ابناه عمرو والحسن ومسعر وقرة وغيرهم . ضعفه احمد والنسائى وجماعة ، وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ضعيف ، وقال ابن معين : صالح =

الآية (٢) .

وقتادة[1] والضحاك[2] وزيد بن اسلم[3] نحو ذلك .

= وقال الذهبي : وقال احمد : بلغني ان عطية كان يأتي الكلبي فيأخذ عنه التفسير، وكان يكنيه بابي سعيد ، فيقول : قال ابو سعيد قلت : يعني يوهم انه الخدري . وقال الذهبي : ضعفوه . وقال ابن حجر : صدوق يخطيء كثيرا ، كان شيعيا مدلسا . من الثالثة ، مات سنة احدى عشرة ومائة/بخ د ت ق . ترجمته في : الجرح (٦ : ٣٨٣) المجروحين (٢ : ١٧٦) ، الكاشف (٢ : ٢٦٩) ، الميزان (٣ : ٧٩) ، المزي (٢ : ٩٤٠) ، التهذيب (٧ : ٢٢٤) ، التقريب (٢ : ٢٤) .
ولم اقف على من خرج هذا الاثر عنه .

(١) قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت ، مضى في (٧) . وانظر الاثر (٢٨) .

(٢) الضحاك بن مزاحم الهلالي ، مضى في (٣) وهو صدوق كثير الارسال .
وقد اخرجه الطبري (١١ : ٢٥٦) برقم ١٣٠٥٦ مع الاثر (٢٤) ، وجعلهما واحدا ، فقال : حدثنا القاسم قال : حدثنا الحسين ، قال حدثنا ابو تميلة ، عن عبيد بن سليمان ، عن الضحاك بن مزاحم : (قضى اجلا واجل مسمى عنده) ، قال : قضى اجل الموت ، وكل نفس اجلها الموت . قال : (ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها) المنافقون : ١١ (واجل مسمى عنده) يعني : اجل الساعة ، ذهاب الدنيا ، والافضاء الى الله .

(٣) زيد بن اسلم العدوي ، مولى عمر ، ابو عبد الله ، او ابو اسامة المدني روى عن جماعة من الصحابة ، وارسل عن جابر وابي هريرة وابي امامة ومحمود بن لبيد وابي سعيد الخدري ورافع بن خديج وعائشة وعلي رضي الله عنهم . روى عنه : مالك بن انس واولاده الثلاثة اسامة وعبد الله وعبد الرحمن ، وابن جريج وغيرهم . تابعي امام فقيه ثقة له تفسير يرويه عنه ابنه عبد الرحمن وقد عابوا عليه ارساله ، وقال ابن حجر : وذكر ابن عبد البر في مقدمة التمهيد مايدل على انه كان يدلس . وقال عبيد الله بن عمر : لا اعلم به بأسا الا انه يفسر برأيه القرآن ويكثر منه . وقال ابن حجر : ثقة عالم ، وكان يرسل ، من الثالثة مات سنة ست وثلاثين ومائة/ع . وذكره ابن حجر في المرتبة الاولى من المدلسين الذين يقبل حديثهم . =

الآية (٢) .

والوجه الثاني :

(٢١) اخبرنا محمد بن سعد العوفي[1] فيما كتب الى حدثني ابي[2] حدثني عمي[3]

= الجرح (٣ : ٥٥٥) ، المراسيل (ص٥٩) ، الكاشف (١ : ٣٣٦) التمهيد (٣ : ٢٤٠) ، المزى (١ : ٤٤٨) ، التهذيب (٣ : ٣٩٥) ، التقريب (١ : ٢٧٢) ، طبقات المدلسين (ص١٥) .
ولم اقف على من خرجه عن زيد بن اسلم .

(١) محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي . روى عن يزيد بن هارون ، وروح ، وعبد الله بن بكر . وعنه : ابن صاعد واحمد ابن كامل والخراساني ، وعدة . قال الخطيب : كان لينا في الحديث ، وروى الحاكم عن الدارقطني انه لا بأس به . توفي سنة ست وسبعين ومائتين . انظر : تاريخ بغداد (٥ : ٣٢٢) ، الميزان (٣ : ٥٦٠) ، اللسان (٥ : ١٧٤) .

(٢) هو سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي . عن ابيه وعمه الحسين بن الحسن وفليح وآخرين . روى عنه ابنه محمد وابن ابي الدنيا ومحمد بن غالب وغيرهم . قال احمد فيه : جهمي قال : ولم يكن هذا ايضا ممن يستأهل ان يكتب عنه ولا كان موضعا لذاك ، حكاه الخطيب . انظر تاريخ بغداد (٩ : ١٢٦) ، اللسان (٣ : ١٨) .

(٣) اى عم سعد وهو : الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ، قاضي بغداد ، روى عن ابيه والاعمش وعبد الملك بن ابي سليمان . وعنه ابنه الحسن وابن اخيه سعد بن محمد ، وعمر بن شبة . ضعفه ابو حاتم والنسائي وابن معين وابن سعد وذكره العقيلي في الضعفاء وقال ابن حبان : منكر الحديث يروى عن الاعمش وغيره اشياء لا يتابع عليها كأنه كان يقلبها ، وربما رفع المراسيل ، واسند الموقوفات ، ولا يجوز الاحتجاج بخبره . انظر الجرح (٣ : ٤٨) ، المجروحين (١ : ٢٤٦) ، الميزان (١ : ٥٣٢) ، اللسان (٢ : ٢٧٨) .

الآية (٢) .

حدثني ابي[1] عن عطية[2] عن ابن عباس[3] في قوله : (ثم قضى اجلا و اجل

---

(١) الحسن بن عطية بن سعد العوفي الكوفي . روى عن ابيه وجده . وعنه ابناه محمد والحسين و اخواه عبد الله و عمرو والثوري وابن اسحاق قال ابو حاتم : ضعيف الحديث . وقال ابن حبان : منكر الحديث فلاادري البلية في احاديثه منه او من ابيه او منهما معا ؟ لان اباه ليس بشيء في الاحاديث ، واكثر روايته عن ابيه ، فمن هنا اشتبه امره ووجب تركه ، مات سنة احدى عشرة و مائتين ، وقال ابن حجر : ضعيف من السادسة/د . انظر : الجرح (٣ : ٢٦) ، المجروحين (١ : ٢٣٤) الميزان (١ : ٥٠٣) ، الكاشف (١ : ٢٢٣) ، التهذيب (٢ : ٢٩٤) ، التقريب (١ : ١٦٨) .

(٢) عطية بن سعد العوفي الكوفي ، مضى برقم (٢٠) وهو صدوق يخطيء كثيرا .

(٣) عبد الله بن عباس مضى في (١) .

درجته : اسناده ضعيف الى ابن عباس ، وهو مسلسل بالضعفاء غير ابن عباس وهو نسخة . قال السيوطي في الاتقان (٢ : ١٨٩) : وطريق العوفي عن ابن عباس اخرج منها ابن جرير وابن ابي حاتم كثيرا ، والعوفي ضعيف ليس بواه و ربما حسن له الترمذي . ا . هـ

وقال الشيخ احمد شاكر رحمه الله في التفسير (١ : ٢٦٤) : وقد رجحنا ضعفه - اي عطية - في شرح المسند (٣٠١٠) وشرح الترمذي (٥٥١) وانما حسن الترمذي ذاك الحديث لمتابعات ، ليس من اجل عطية . ا . هـ

وهذا الخبر اخرجه الطبري (١١ : ٢٥٨) برقم ١٣٠٦٨ مع الخبر (٢٦) وجعلهما خبرا واحدا ، مثله بنفس الاسناد واللفظ . و فيه : (تقبض) و (ترجع) بالتاء .

وذكره السيوطي (٣ : ٤) والشوكاني (٢ : ٩٩) مع الخبر (٢٦) ، وجعلاهما خبرا واحدا ، ونسباه لابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس ، مثله . وزاد السيوطي : (الله) بعد (يقبض) .

وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٤ : ٧٥) ، وابو حيان في البحر المحيط (٥ : ٢٠١) .

الآية (٢) .

مُسمّى عنده) ، قال : اما قوله : (قضى اجلا) ، فهو النوم ، يقبض فيه الروح ثم يرجع الى صاحبه حين اليقظة .

والوجه الثالث :

(٢٢) اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد[1] قراءة اخبرني محمد بن شعيب بن شابور[2] اخبرني عثمان بن عطاء[3] عن ابيه عطاء بن ابي مسلم

---

(١) العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ابو الفضل ، روى عن محمد بن شعيب بن شابور ، وابيه الوليد بن مزيد ، وعقبة بن علقمة . روى عنه ابو حاتم وابو زرعة ، وقال ابن ابي حاتم : سمعت منه وهو صدوق ثقة سئل ابي عنه فقال : صدوق ، وقال النسائي ثقة ، وقال ابن حبان : كان من خيار عباد الله المتقنين في الروايات وقال ابن حجر : صدوق عابد من الحادية عشرة ، مات سنة تسع وستين ومائتين ، وقيل سبعين ، وله مائة سنة / د ت . الجرح (٦ : ٢١٤) ، التهذيب (٥ : ١٣١) ، التقريب (١ : ٣٩٩) .

(٢) محمد بن شعيب بن شابور ، الاموي مولاهم ، الدمشقي ، نزيل بيروت روى عن خالد بن دهقان والنعمان بن المنذر والاوزاعي . روى عنه هشام بن عمار وسليمان بن شرحبيل وابن المبارك ووثقه ، وقال الذهبي : مشهور وما اعلم والله به بأسا ، وثقه دحيم وقال ابن حجر : صدوق صحيح الكتاب ، من كبار التاسعة مات سنة مائتين ، وله اربع وثمانون / ٤ . انظر : الجرح (٧ : ٢٨٦) ، الكاشف (٣ : ٥٢) ، الميزان (٣ : ٥٨٠) ، المزى (٣ : ١٢١٠) ، التهذيب (٩ : ٢٢٢) ، التقريب (٢ : ١٧٠) .

(٣) عثمان بن عطاء بن ابي مسلم الخراساني ، ابو مسعود المقدسي روى عن ابيه . روى عنه محمد بن شعيب بن شابور والوليد بن مسلم والحجاج بن محمد . ضعفه ائمة النقد وحكم بعضهم على حديثه بالترك والنكارة ، وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال دحيم لا بأس به ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة ، مات سنة خمس وخمسين ومائة وقيل سنة احدى وخمسين / خد ق . الجرح (٦ : ١٦٢) الميزان (٣ : ٤٨) ، التهذيب (٧ : ١٣٨) ، التقريب (٢ : ١٢) .

الآية (٢) .

الخراساني[1] : اما قوله : (قضى اجلا) فيقال : ماخلق في ستة ايام .

قوله : (واجل مسمى) .

(٢٣) حدثنا حجاج بن حمزة[2]

---

(١) عطاء بن ابي مسلم ، ابو عثمان الخراساني ، واسم ابيه ميسرة ، وقيل عبد الله . كان من اهل بلخ ، سكن الشام . روى عن ابن عباس مرسل وسمع ابن المسيب وعكرمة وابن جبير ، ولم يسمع من احد من الصحابة الا من انس . روى عنه : ابنه عثمان و الاوزاعي ومالك وشعبة و ابن جريج وغيرهم . مشهور بالعبادة و الفتوى والجهاد وهو من الذين رحلوا في الارض . وثقه احمد وابن معين والعجلي والدارقطني و قال ابو حاتم : لا بأس به صدوق يحتج بحديثه . وذكره البخاري في الضعفاء وكذا العقيلي . وقال ابن حبان : كان رديء الحفظ ، كثير الوهم يخطيء و لا يعلم فبطل الاحتجاج به . قال الذهبي : فهذا القول من ابن حبان فيه نظر . وقال ابن حجر : صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس ، من الخامسة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائة ولم يصح ان البخاري اخرج له/م ٤ . انظر : الجرح (٦ : ٣٣٤) ، المراسيل (ص ١٣٠) ، الكاشف (٢ : ٢٦٦) ، الميزان (٣ : ٧٣) ، هدى الساري (ص ٤٢٥) ، التهذيب (٧ : ٢١٢) ، التقريب (٢ : ٢٣) .

درجة الاثر : اسناده ضعيف لان فيه عثمان وهو ضعيف ، وابوه عطاء صدوق يهم يرسل ويدلس .

وهذا الاثر موجود في تفسير عطاء (١٢٦ب) في قوله عز وجل (قضى اجلا) قال : ماخلق في ستة ايام . وفي قوله (مسمى عنده) قال ماكان بعد ذلك الى يوم القيامة .

وذكر السيوطي له شاهدا (٣ : ٤) ونسبه لابي الشيخ عن يونس بن يزيد الايلي (قضى اجلا) قال : ماخلق في ستة ايام (واجل مسمى عنده) قال : ماكان بعد ذلك الى يوم القيامة . ويونس بن يزيد الايلي ثقة كما في التقريب (٢ : ٣٨٦) .

وتفسير عطاء لقوله تعالى (واجل مسمى) اخرجه المصنف برقم (٢٤) .

(٢) حجاج بن حمزة ، مضى في (١٥) وهو صدوق .

الآية (٢) .

ثنا يحيى بن آدم[1] ثنا اسرائيل[2] عن عطاء بن السائب[3] عن سعيد بن

---

(١) يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي ، ابو زكريا ، مولى بني امية . روى عن اسرائيل و الثوري والحسن بن حي وغيرهم . وعنه : احمد و اسحق وابن المديني وابن معين . وثقه الائمة . وقال ابن حجر : ثقة حافظ فاضل ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين /ع . ترجمته في : الجرح (٩ : ١٢٨) ، الكاشف (٣ : ٢٤٨) ، المزى (٣ : ١٤٨٥) التهذيب (١١ : ١٧٥) ، التقريب (٢ : ٣٤١) .

(٢) اسرائيل بن يونس بن ابى اسحاق السبيعي الهمداني ، ابو يوسف الكوفي . روى عن الاعمش و السدى وجده ابى واسحق وغيرهم . وعنه يحيى بن آدم ومحمد بن كثير وامم . ثبت فى حديثه عن ابى اسحق وثقه جماعة وضعفه آخرون . وقال الذهبي : اسرائيل اعتمده البخارى ومسلم فى الاصول وهو فى الثبت كالاسطوانة ، فلايلتفت الى تضعيف من ضعفه . نعم شعبة اثبت منه الا فى ابى اسحق . وقال ابن حجر : ثقة ، تكلم فيه بلاحجة ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة ، وقيل بعدها /ع . انظر : الجرح (٢ : ٣٣٠) ، الكاشف (١ : ١١٦) ، الميزان (١ : ٢٠٨) ، المزى (١ : ٩٢) ، التهذيب (١ : ٢٦١) ، التقريب (١ : ٦٤) .

(٣) عطاء بن السائب بن مالك ابو محمد ويقال ابو السائب ، الثقفي الكوفي ، روى عن ابيه ومجاهد وسعيد بن جبير وغيرهم . وعنه شعبة والحمادان و السفيانان وآخرون . قال الذهبي : ثقة ساء حفظه بآخرة ، وقال ابن حجر : صدوق اختلط ، من الخامسة ، مات سنة ست و ثلاثين ومائة . روى له البخارى حديثا واحدا متابعة و الباقون سوى مسلم . وقد ميز الائمة من روى عنه قبل الاختلاط وبعده ، قال ابن حجر فى هدى السارى : وتحصل لى من مجموع كلام الائمة ان رواية : شعبة والثورى وزهير بن معاوية وزائدة وايوب وحماد بن زيد عنه قبل الاختلاط ، وان جميع من روى عنه غير هؤلاء فحديثه ضعيف لانه بعد اختلاطه الا حماد بن سلمة فاختلف قولهم فيه . ا . هـ ونقل ابو داود عن احد قوله : من سمع منه بالكوفة فسماعه صحيح ومن سمع منه بالبصرة فسماعه ضعيف . ترجمته فى : الجرح (٦ : ٣٣٢) =

الآية (٢) .

جبير[1] في قوله : (واجل مسمى عنده) قال : الى يوم القيامة .

(٢٤) وروى /عن سعيد بن جبير[2] وعطية[3] والضحاك[4] وعكرمة[5] والسدى[6] وعطاء ل ٥٧ب الخراساني[7] والربيع بن انس[8] نحو ذلك .

= الكاشف(٢ : ٢٦٥) ، الميزان (٣ : ٧٠) ، المزى (٢ : ٩٣٤) ، هدى الساري (ص٤٢٥) ، التهذيب (٧ : ٢٠٣) ، التقريب (٢ : ٢٢) ، الكواكب النيرات (ص٣١٩) .

(١) سعيد بن جبير، مضى في (١٨) وهو ثقة ثبت .
درجة الاثر : ضعيف الاسناد ، لان اسرائيل روى عن عطاء بعد اختلاطه .
وذكره ابن الجوزى في زاد المسير(٤ : ٧٥) ، وابو حيان في البحر المحيط عن سعيد بمثله . واشار اليه الشوكاني في فتح القدير (٢ : ٩٨) .

(٢) سعيد بن جبير، مضى في (١٨) ، وهو ثقة ثبت، واثره لم اجده وانظر الاثر السابق (٢٣) .

(٣) عطية بن سعد العوفي ، مضى في (٢٠) ، وهو صدوق يخطيء كثيرا ويدلس . وهذا الاثر اشار اليه الشوكاني (٢ : ٩٨) .

(٤) الضحاك بن مزاحم الهلالي ، مضى في (٣) وهو صدوق كثير الارسال وقد مضى تخريجه في الاثر(٢٠) .

(٥) عكرمة بن عبد الله ، مولى ابن عباس، مضى في (٢٠) وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير . وقد مضى تخريجه في الاثر(٢٠) ، واشار الى قول عكرمة الشوكاني في فتح القدير(٢ : ٩٨) .

(٦) اسماعيل بن عبد الرحمن السدى ، مضى في (١٠) وهو صدوق يهم ورمي بالتشيع . وقد مضى تخريج هذا الاثر في (٢٠) .

(٧) عطاء بن ابي مسلم الخراساني مضى في (٢٢) وهو صدوق يهم كثيرا . وقد مضى تخريجه في الاثر(٢٢) .

(٨) الربيع بن انس البكرى ، او الحنفي ، بصرى ، نزل خراسان . ارسل عن ام سلمة وروى عن انس والحسن وابي العالية . وعنه الثوري وابن المبارك وابو جعفر الرازي وغيرهم . قال ابو حاتم : صدوق ، وقال ابن معين : كان يتشيع فيفرط، وذكر ابن حبان في الثقات وقال : الناس يتقون من حديثه ماكان من رواية ابي جعفر عنه ، لان في احاديثه =

الآية (٢) .

(٢٥) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس ، قوله : (واجل مسمى عنده) ، اجل الساعة[1] .

والوجه الثاني :

(٢٦) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى حدثني ابى حدثني عمى حدثني ابى عن عطية عن ابن عباس، قوله : (واجل مسمى عنده) ، فهو اجل موت الانسان[2] .

(٢٧) وروى عن الحسن انه قال : مابين ان يخلق الى ان يموت[3] .

= عنه اضطرابا كثيرا . وقال ابن حجر: صدوق له اوهام، رمي بالتشيع، من الخامسة، مات سنة اربعين ومائة او قبلها / ٤ . انظر : الجرح (٣ : ٤٥٤) ، الثقات (٦ : ٣٠٠) ، الكاشف (١ : ٣٠٣) ، المزى (١ : ٤٠٢) ، التهذيب (٣ : ٢٣٨) ، التقريب (١ : ٢٤٣) . واثره لم اجده .

وقد اخرج الطبرى (١١ : ٢٥٧) برقم ١٣٠٦١ بسنده عن قتادة والحسن . " واجل مسمى عنده" ، يوم القيامة .

وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤) ونسبه لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابى الشيخ عن قتادة والحسن ، مثل مافى الطبرى .

وكذا اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٤ب) بسنده عن قتادة والحسن فى قوله :" قضى اجلا واجل مسمى عنده" قضى اجل الدنيا من يوم خلقك . الى ان تموت" واجل مسمى عنده" يوم القيامة .

(١) اسناده صحيح ، انظر الخبر (١٩) ، وقد مضى تخريجه هناك .

(٢) اسناده ضعيف، انظر الخبر (٢١) ، وقد مضى تخريجه هناك .

(٣) الحسن بن ابى الحسن البصرى ، مضى فى (٢٠) وهو ثقة .

وقد اخرجه الطبرى (١١ : ٢٥٦) برقم ١٣٠٥٤ فقال : حدثنا ابن وكيع وهناد بن السرى قالا : حدثنا وكيع قال حدثنا ابى ، عن ابى بكر الهذلى ، عن الحسن فى قوله :"قضى اجلا" قال : مابين ان يخلق الى ان يموت" واجل مسمى عنده" ، قال : مابين ان يموت الى ان يبعث وفيه ابو بكر الهذلى ، قال ابن حجر: اخبارى متروك الحديث . التقريب (٢ : ٤٠١) . =

الآية (٢) .

والوجه الثالث :

(٢٨) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة، قوله : (قضى اجلا واجل مسمى عنده) ، يقول اجل حياتك الى يوم موتك، واجل موتك الى يوم تبعث، وانت بين اجلين من الله[1] .

= واخرجه الطبرى برقم (١٣٠٦١) حدثنا محمد بن عبد الاعلى ، قال حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة و الحسن : " ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده " ، قالا : قضى اجل الدنيا ، من حين خلقك الى ان تموت، " و اجل مسمى عنده" ، يوم القيامة . قلت : رجاله ثقات.
وبرقم (١٣٠٦٤) حدثنا الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال : اخبرنا معمر، عن قتادة والحسن فى قوله : "قضى اجلا واجل مسمى عنده" قالا : قضى اجل الدنيا منذ يوم خلقت الى أن تموت " و اجل مسمى عنده" يوم القيامة . قلت : رجاله ثقات ، والحسن بن يحيى صدوق .
وذكر السيوطى اثر الطبرى (١٣٠٦٤) ونسبه لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابى الشيخ عن قتادة و الحسن ، مثله . انظر الدر المنثور (٣ : ٤) .
وفى تفسير عبد الرزاق (ل ٣٤ب) بسنده عن قتادة والحسن فى قوله " قضى اجلا و اجل مسمى عنده" قضى اجل الدنيا من يوم خلقك الى ان تموت " واجل مسمى عنده" يوم القيامة .

(١) تقدم هذا الاسناد برقم (٧) ، وهو اسناد صحيح .
واخرجه الطبرى (١١ : ٢٥٦) برقم ١٣٠٥٥ حدثنا بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد ، عن قتادة، قوله : " ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده" ، كان يقول : اجل حياتك الى ان تموت، واجل موتك الى ان تبعث، فانت بين اجلين من الله تعالى ذكره .
وانظر التعليق على الاثر السابق (٢٧) فقد اخرجه الطبرى عن قتادة والحسن برقم (١٣٠٦١) و(١٣٠٦٤) ، وكذا السيوطى (٣ : ٤) ، ونسبه لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابى الشيخ عن قتادة =

الآية (٢) .

(٢٩) وروى عن مجاهد[1] وخالد بن معدان[2] انهما قالا : اجل البعث .

والوجه الرابع :

(٣٠) حدثنا يونس بن حبيب[3] ثنا ابو داود[4]

= والحسن وذكره السيوطي (٣ : ٤) و نسبه لعبد بن حميد عن قتادة في قوله : (هو الذى خلقكم من طين) قال : هذا بدء الخلق ، خلق آدم من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ، (ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده) ، يقول : اجل حياتك الى يوم تموت ، واجل موتك الى يوم البعث ، (ثم انتم تمترون) ، قال : تشكون .

(١) مجاهد بن جبر ، تقدم فى (٩) ، وهو ثقة امام ، وهذا الاثر مضى تخريجه فى (٢٠) .

(٢) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي ، ابو عبد الله ، ادرك سبعين من الصحابة وارسل عن ابى الدرداء و عبادة بن الصامت ومعاذ بن جبل وابى عبيدة بن الجراح وابى ذر وعائشة وابى ثعلبة الخشني وقيل انه ادرك ابا هريرة ولم يذكر له سماع منه . وعنه ثور بن يزيد وحريز بن عثمان ، وبحير بن سعد وجماعة من فقهاء الشام بعد الصحابة . ثقة ثبت ، زاهد عابد ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، يرسل كثيرا ، من الثالثة مات سنة ثلاث ومائة ، وقيل بعد ذلك /ع . انظر : الجرح (٣ : ٣٥١) المراسيل (ص٤٩) ، الكاشف (١ : ٢٧٤) ، التهذيب (٣ : ١١٨) ، التقريب (١ : ٢١٨) .

ولم اجد هذا الاثر عند غير المصنف .

(٣) يونس بن حبيب الاصبهاني ابو بشر العجلي . روى عن ابى داود الطيالسي وعامر بن ابراهيم وبكر بن بكار ومحمد بن كثير الصنعاني قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه باصبهان وهو ثقة . انظر الجرح (٩ : ٢٣٧) .

(٤) سليمان بن داود بن الجارود ، ابو داود الطيالسي ، البصري ، روى عن ابن عون وشعبة وقيس وعنه بندار وابن الفرات . وهو من شيوخ احمد ابن حنبل ، وهو امام حافظ ثقة ، صاحب المسند ، من اوثق الناس حديثا فى شعبة . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، غلط فى احاديث من التاسعة ، مات سنة اربع ومائتين /خت م ٤ . انظر : الجرح =

الآية (٢) .

عن قيس[1] عن ابى حصين[2] عن سعيد بن جبير[3] عن ابن عباس[4] ، فى قول الله : (واجل مسمى عنده) ، قال : لايعلمه الا الله .

= (٤ : ١١١) ، الكاشف (١ : ٣٩٢) ، المزى (١ : ٥٣٤) ، التهذيب (٤ : ١٨٢) ، التقريب (١ : ٣٢٣) .

(١) قيس بن الربيع الاسدى ، ابو محمد الكوفى . روى عن ابى اسحق السبيعى وعمرو بن مرة وابى حصين والسدى وغيرهم . وعنه : شعبة والثورى وابو داود الطيالسى وعفان . اثنى عليه الثورى وشعبة ولينه احمد وابو زرعة وابو حاتم ، وتركه يحيى وابن مهدى . وقال ابن حبان : سبرت اخبار قيس من رواية القدماء والمتأخرين وتتبعتها فرأيته صدوقا مأمونا حيث كان شابا ، فلما كبر ساء حفظه ، وامتحن بابن سوء فكان يدخل عليه الحديث ، فيجيب فيه ثقة منه بابنه ، فلما غلب المناكير على صحيح حديثه ولم يتميز استحق مجانبته عند الاحتجاج فكل من مدحه من ائمتنا وحث عليه كان ذلك منهم لما نظروا الى الاشياء المستقيمة التى حدث بها عن سماعه . وكل من وهاه منهم فكان ذلك لما علموا مما فى حديثه من المناكير التى ادخل عليه ابنه وغيره . ا . هـ وقال الذهبى : صدوق فى نفسه سيء الحفظ . وقال ابن حجر : صدوق تغير لما كبر ، ادخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به ، من السابعة ، مات سنة بضع وستين ومائة / د ت ق . انظر الجرح (٧ : ٩٦) ، المجروحين (٢ : ٢١٦) ، الكاشف (٢ : ٤٠٤) ، الميزان (٣ : ٣٩٣) ، المزى (٢ : ١١٣٣) ، التهذيب (٨ : ٣٩١) ، التقريب (٢ : ١٢٨) ، الكواكب النيرات (ص٤٩٢) .

(٢) ابو حصين ، عثمان بن عاصم الاسدى ، مضى فى (١٨) وهو ثقة ثبت وربما دلس .

(٣) سعيد بن جبير مضى فى (١٨) وهو ثقة ثبت .

(٤) عبد الله بن عباس مضى فى (١) .

درجة الخبر : اسناده حسن لان قيس بن الربيع تابعه ابو بكر بن عياش عند الحاكم وهذا الخبر مضى تخريجه فى الخبر (١٨) وفيه متابعة ابى بكر بن عياش عند الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى .

الآية (٢) .

(٣١) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس، قوله : (واجل مسمى عنده) ، قال : الوقوف عند الله[1] .

قوله : (ثم انتم تمترون) .

(٣٢) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (ثم انتم تمترون) ، تشكون[2] .

(٣٣) حدثنا ابى ثنا الحكم بن موسى[3] ثنا يحيى بن حمزة[4]

---

(١) اسناده صحيح ، وقد مضى تخريجه فى الخبر(١٩) .

(٢) اسناده لا بأس به ، ويحتمل الضعف والوهم فى رواته لانه نسخة وقد مضى فى الاثر(١٠) .
وهذا الاثر اخرجه الطبرى(١١ : ٢٦٠) برقم ١٣٠٧١ فقال : حدثنى محمد بن الحسين ، قال : حدثنا احمد بن المفضل ، به ، نحوه .
وبرقم (١٣٠٧٠) بسنده عن ابن زيد قال : الشك .
وذكره السيوطى(٣ : ٤) ونسبه لعبد بن حميد عن قتادة(ثم انتم تمترون) قال : تشكون . واخرجه البخارى معلقا عن ابن عباس (يمترون) : يشكون . انظر فتح البارى بشرح صحيح البخارى(٨ : ٢٨٦) .

(٣) الحكم بن موسى بن ابى زهير، البغدادى ، ابو صالح القنطرى روى عن اسماعيل بن عياش وابن المبارك وطبقتهما ، وعنه مسلم واحمد والبخارى وابو حاتم وابو زرعة . وثقه ابن معين وصالح جزرة وجماعة وقال ابو حاتم : صدوق ، وقال الذهبى : صدوق صاحب حديث، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين خت م مد س ق . ترجمته فى : الجرح (٣ : ١٢٨) ، الكاشف (١ : ٢٤٧) ، الميزان (١ : ٥٨٠) ، التهذيب (٢ : ٤٣٩) ، التقريب (١ : ١٩٣) .

(٤) يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمى ، ابو عبد الرحمن الدمشقى ، القاضى روى عن ثور بن يزيد والاوزاعى ومحمد بن الوليد الزبيدى وجماعة وعنه : ابنه محمد وابن مهدى والحكم بن موسى وآخرون وثقه ابن معين ودحيم والنسائى والعجلى ويعقوب بن ابى شيبة، وقال احمد : =

الآية (٢) .

حدثني ثور[1] عن خالد بن معدان[2] (ثم انتم تمترون) ، يقول : في البعث .

الوجه الثاني :

(٣٤) اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد[3] قراءة اخبرني ابن شعيب بن شابور[4] اخبرني ابن المبارك[5] .

= لا بأس به ، وقال ابن سعد : كان كثير الحديث صالحه ، وقال ابن معين وغيره : كان قدريا . وقال الذهبي : ثقة امام ، وقال ابن حجر : ثقة ، رمي بالقدر ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة على الصحيح وله ثمانون سنة /ع . انظر : الكاشف (٣ : ٢٥٣) ، الميزان (٤ : ٣٦٩) ، التهذيب (١١ : ٢٠٠) ، التقريب (٢ : ٢٤٦) .

(١) ثور بن يزيد الكلاعي ، ابو خالد الحمصي ، الحافظ ، عن خالد بن معدان وعطاء وطائفة . وعنه يحيى القطان وابو عاصم النبيل والسفيانان وبقية وآخرون . وثقه الائمة . وقال ابن معين : مارأيت احدا يشك انه قدري وهو صحيح الحديث وقال ابن حجر : ثقة ثبت الا انه يرى القدر ، من السابعة ، مات سنة خمسين وقيل ثلاث او خمس وخمسين ومائة /خ ٤ . ترجمته في : الكاشف (١ : ١٧٥) ، الميزان (١ : ٣٧٤) التهذيب (٢ : ٣٣) ، التقريب (١ : ١٢١) .

(٢) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي ، مضى في (٣٩) وهو ثقة عابد يرسل كثيرا .

درجة الاثر : اسناد المصنف حسن ، رجاله ثقات غير الحكم بن موسى فهو صدوق . ويتقوى بالاثر الذي يليه .

وهذا الاثر ذكره السيوطي (٣ : ٤) ونسبه لابن ابي حاتم عن خالد بن معدان ، مثله .

(٣) تقدم في (٢٢) وهو صدوق ثقة .

(٤) تقدم في (٢٢) وهوصدوق صحيح الكتاب .

(٥) عبد الله بن المبارك المروزي ، مولى بني حنظلة ، روى عن سليمان التيمي ، وعاصم الاحول والربيع بن انس وعبد العزيز بن ابي رواد ومعمر بن راشد وغيرهم . روى عنه محمد بن شعيب بن شابور وابن مهدي وابن معين وابن عرفة ونعيم بن حماد وآخرون . قال =

الآية (٢) .

عن الربيع بن انس[1]، في قول الله : (ثم انتم تمترون) ، يعني : الشك والريبة في امر الساعة .

الآية (٣) .

قوله : (وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم) . الاية

(٣٥) حدثنا ابي ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني / معاوية بن صالح عن ل ٥٨أ علي بن ابي طلحة عن ابن عباس، قوله : (يعلم سركم) ، قال : السر

= ابن حجر: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير من الثامنة، مات سنة احدى وثمانين ومائة، وله ثلاث وستون سنة/ع .
ترجمته في : الجرح (٥ : ١٧٩) ، مقدمة الجرح (ص٢٦٢) ، التذكرة (١ : ٢٧٤) ، الكاشف (٢ : ١٢٣) ، المزى (٢ : ٧٣٠) ، التهذيب (٥ : ٣٨٢) ، التقريب (١ : ٤٤٥) .

(١) الربيع بن انس، بضم في (٢٤) وهو صدوق له اوهام .
درجة الاثر : اسناده حسن .
وهذا الاثر اخرجه الطبري (٣ : ١٩٠) برقم ٢٢٧٢ فقال : حدثني المثنى قال حدثني اسحاق قال : حدثنا ابن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع، قال : قال الله تعالى ذكره لنبيه عليه الصلاة والسلام : "الحق من ربك فلاتكونن من الممترين" البقرة : ٤٧ . يقول : لاتكن في شك فانها قبلتك وقبلة الانبياء من قبلك .
وبرقم (٢٢٧٣) بسنده عن ابن زيد (فلاتكونن من الممترين) ، قال من الشاكين ، قال : لاتشكن في ذلك .
وبرقم (٧١٦٧) (٦ : ٢٧٢) بسنده عن قتادة (الحق من ربك فلاتكن من الممترين) آل عمران : ٦٠ ، يعني فلاتكن في شك من عيسى انه كمثل آدم عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه .
وبرقم (٧١٦٨) عن الربيع قوله (الحق من ربك فلاتكن من الممترين) يقول فلاتكن في شك مما قصصنا عليك ان عيسى عبد الله ورسوله . .
وبرقم (٧١٧٠) قال ابن زيد في قوله (فلاتكن من الممترين) قال والممترون الشاكون . =

الآية (٣) .

ما اسر ابن آدم فى نفسه[1] .

(٣٦) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير[2] حدثنى عبد الله بن لهيعة[3]

= وبرقم (١٣٠٧٠) (١١ : ٢٦٠) بسنده عن ابن زيد قال : (ثم انتم تمترون) قال : الشك . قال : وقرأ قول الله : (فى مرية منه) هود : ١٧ - قال فى شك منه .
وذكر السيوطى فى الدر (٣ : ٤) ونسبه لعبد بن حميد عن قتادة (ثم انتم تمترون) قال : تشكون .

(١) اسناده صحيح . انظر الخبر (١٩) .
وهذا الخبر ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ٥٥٣) ط/دار الفكر ونسبه لابن المنذر وابن ابى حاتم ، والبيهقى فى الاسماء والصفات عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله : (يعلم السر واخفى) طه : ٧ ، وفيه (ما اسره) بزيادة هاء الضمير .
وبحثت فى كتاب الاسماء والصفات فلم اجده .

(٢) يحيى بن عبد الله بن بكير ، المخزومى مولاهم ، المصرى ، وقد ينسب الى جده ، روى عن مالك والليث وحماد بن زيد وابن لهيعة وجماعة وعنه : ابو زرعة الرازى وابن معين ويونس بن عبد الاعلى الصدفى وآخرون . قال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به وكان يفهم هذا الشأن ، وقال النسائى ضعيف وقال فى موضع آخر : ليس بثقة ، وقال ابن قانع والخليلى : ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن عدى : كان جار الليث بن سعد ، وهو اثبت الناس فيه . وقال الذهبى فى الكاشف : كان صدوقا واسع العلم مفتيا ، وقال فى الميزان : ثقة ، صاحب حديث ومعرفة ، يحتج به فى الصحيحين وقد روى مسلم عن ابى زرعة عنه . وقال ابن حجر : ثقة فى الليث ، وتكلموا فى سماعه من مالك ، من كبار العاشرة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائتين ، وله سبع وسبعون /خ م ق . انظر : الجرح (٩ : ١٦٥) ، الكاشف (٣ : ٢٦٠) ، الميزان (٤ : ٣٩١) ، التهذيب (١١ : ٢٣٧) التقريب (٢ : ٣٥١) .

(٣) عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمى ، ابو عبد الرحمن المصرى القاضى عن عطاء وابن ابى مليكة والاعرج . وعنه يحيى بن بكير وقتيبة وابن =

الآية (٣) .

حدثني عطاء بن دينار[1] عن

= وهب وابن المبارك . حافظ اختلط بعد احتراق كتبه وذلك قبل وفاته باربع سنين ، وكثر عنه المناكير في روايته ، وقال ابن حبان : كان صالحا ولكنه يدلس عن الضعفاء ، قبل احتراق كتبه ، وكان اصحابنا يقولون ان سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة فسماعهم صحيح ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فليس بشيء ، وكان ابن لهيعة من الكتابين للحديث والجماعين للعلم والرحالين فيه . وقال ابو حاتم وابو زرعة : امره مضطرب ، يكتب حديثه للاعتبار ، وقال احمد : من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه و ضبطه واتقانه ، وقال الذهبي : العمل على تضعيف حديثه ، وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه اعدل من غيرها ، وله في مسلم بعض شيء مقرون ، مات سنة اربع وستين ومائة و قد ناف على الثمانين . وقال الذهبي : مات سنة اربع وسبعين و مائة/م د ت ق . وذكره ابن حجر في المرتبة الخامسة من طبقات المدلسين . انظر : الجرح (٥ : ١٤٥) ، المجروحين (٢ : ١١) ، الكاشف (٢ : ١٢٢) ، الميزان (٢ : ٤٧٥) ، المزى (٢ : ٧٢٧) ، التهذيب (٥ : ٣٧٣) ، التقريب (١ : ٤٤٤) طبقات المدلسين (ص ٤٠) .

(١) عطاء بن دينار الهذلي مولاهم ، ابو الريان وقيل ابو طلحة المصرى عن سعيد بن جبير وعمار بن اسعد التجيبي وابى يزيد الخولاني وغيرهم . وعنه : عمرو بن الحارث وابن لهيعة وجماعة . وثقه احمد وابو داود وقال ابو حاتم : صالح الحديث ، الا ان التفسير اخذه من الديوان ، كان عبد الملك بن مروان كتب يسأل سعيد بن جبير ان يكتب اليه تفسير القرآن ، فكتب اليه بهذا ، فوجده عطاء بن دينار فاخذه . وقال احمد بن صالح : تفسيره فيما يروى عن سعيد بن جبير صحيفة ليس فيها مايدل انه سمع منه . وقال ابن حجر : صدوق الا ان روايته عن سعيد بن جبير من صحيفته ، من السادسة ، مات سنة ست و عشرين ومائة/بخ د ت . ترجمته في : الجرح (٦ : ٣٣٢) المراسيل (ص ١٣١) ، الكاشف (٢ : ٢٦٥) ، الميزان (٣ : ٦٩) ، التهذيب (٧ : ١٩٨) ، التقريب (٢ : ٢١) .

الآية (٣) .

سعيد بن جبير[1] في قول الله : (يعلم سركم) ، قال : السر ماحدثت به نفسك .

الآية (٤) ، (٥) .

قوله : (وماتأتيهم من آية) الاية .

(٣٧) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ، قوله : (وماتأتيهم من آية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين) ، يقول : ماتأتيهم من شيء من كتاب الله الا اعرضوا عنه[2] .

قوله : (فقد كذبوا بالحق لما جاءهم) الاية .

(٣٨) وبه عن قتادة ، قوله : (انباء ماكانوا به يستهزؤون) ، يقول : سيأتيهم يوم القيامة انباء ما استهزؤوا به من كتاب الله عز وجل .

---

(١) سعيد بن جبير مضى في (١٨) وهو ثقة ثبت .
درجة الاثر : اسناده ضعيف لان فيه ابن لهيعة ، وهو منقطع ، فان عطاء لم يلق سعيداً .
وذكره السيوطي في الدر (٥ : ٥٥٣) ط/دار الفكر ، ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر عن سعيد بن جبير في الاية (يعلم السر واخفى) طه : ٧ ، قال : السر ماتسر في نفسك ، واخفى من السر مالم يكن بعد وهو كائن .

(٢) اسناده مضى في (٧) وهو اسناد صحيح .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤ - ٥) مع الاثر (٣٨) وجعله واحدا ، وكذا الشوكاني في الفتح (٢ : ١٠٢) ونسباه لابن ابي حاتم عن قتادة ، مثله .

الآية (٦) .

قوله تعالى : (الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن) .

(٣٩) حدثنا ابو بكر بن ابي موسى[1] ثنا هارون بن حاتم[2] ثنا عبد الرحمن بن ابي حماد[3] عن اسباط[4] عن السدى[5]

---

(١) موسى بن اسحاق بن موسى ، ابو بكر الانصارى الخطمى ، الكوفى قاضى الرى . سمع اباه وعلى بن الجعد وابا الربيع الزهرانى ويزيد بن مهران وآخرين . وعنه : يحيى بن محمد بن صاعد وابو بكر الانبارى وابن ابى حاتم ، وقال : كتبت عنه وهو ثقة صدوق مات سنة واحد وسبعين ومائتين . انظر : الجرح (٨ : ١٣٥) ، تاريخ بغداد (١٣ : ٥٢) .

(٢) هارون بن حاتم الكوفى ، روى عن ابى بكر بن عياش وعبد السلام بن حرب وعبد الرحمن بن ابى حماد . وعنه محمد بن محمد بن عقبة وغيره وروى عنه القراءات موسى بن اسحاق واحمد بن يزيد الحلوانى والحسن بن العباس الرازى ، روى قراءة ابى بكر عنه . سئل ابو حاتم عنه فقال : اسأل الله السلامة فكان ابو زرعة كتب عنه ، فاخبرته بسببه فكان لا يحدث عنه وترك حديثه . و قال النسائي : ليس بثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات . ومن مناكيره رفعه لحديث : " النظر الى وجه علي عبادة " . مات سنة تسع واربعين ومائتين .
انظر : الجرح (٩ : ٨٨) ، الميزان (٤ : ٢٨٢) ، اللسان (٦ : ١٧٧) .

(٣) عبد الرحمن بن ابى حماد - هو ابن شكيل الكوفى المقرئ ، روى عن بسام الصيرفى وعمر بن ذر وشيبان النحوى وابن المبارك وغيرهم روى عنه ابو سعيد الاشج وهارون بن حاتم ومحمد بن اسماعيل الاحمسى وآخرون . سكت عليه ابن ابى حاتم فى الجرح . انظر : الجرح (٥ : ٢٤٤) ، وانظر طبقات القراء لابن الجزرى (١ : ٣٦٩) برقم ١٥٧٢ . ولم اجده فى غيرهما فهو مجهول الحال .

(٤) اسباط بن نصر الهمدانى ، مضى فى (١٠) وهو صدوق كثير الخطأ يغرب .

(٥) اسماعيل بن عبد الرحمن بن ابى كريمة السدى ، مضى فى (١٠) وهو صدوق يهم و رمى بالتشيع .

الآية (٦) .

عن ابى مالك[1]، قوله : (من قرن) ، قال : القرن امه .

قوله : (مكناهم فى الارض) .

(٤٠) حدثنا الحسن بن ابى الربيع[2] انا عبد الرزاق[3]

---

(١) غزوان ابو مالك الغفارى الكوفى . روى عن عمار بن ياسر وابن عباس والبراء بن عازب وعبد الرحمن بن ابزى وعن رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم . روى عنه سلمة بن كهيل واسماعيل السدى وحصين بن عبد الرحمن وغيرهم . قال ابن معين : كوفى ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات وفى التهذيب قال ابن ابى حاتم عن ابى زرعة : لا يسمى كذا قال ولم اجده فى الجرح . وقال ابن حجر : مشهور بكنيته ، ثقة من الثالثة/خت د س ت . الجرح (٧ : ٥٥) ، التهذيب (٨ : ٢٤٥) ، التقريب (٢ : ١٠٥) .

درجة الاثر : اسناده ضعيف .

وهذا الاثر ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣ : ٥) ونسبه لابن ابى حاتم عن ابى مالك ، مثله .

(٢) الحسن بن يحيى بن الجعد العبدى ، ابو على بن ابى الربيع الجرجانى ، نزيل بغداد ، روى عن عبد الرزاق ويزيد بن هارون وشبابه وعبد الصمد بن عبد الوارث وغيرهم . وعنه ابن ماجة وابن صاعد وابن ابى حاتم وقال : سمعت منه مع ابى وهو صدوق . وقال ابو حاتم شيخ وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال الذهبى : محدث صدوق وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث وستين ومائتين ، وكان مولده سنة ثمانين ومائة او قبلها/ق . الجرح (٣ : ٤٤) ، الكاشف (١ : ٢٢٨) ، التهذيب (٢ : ٣٢٤) ، التقريب (١ : ١٧٢) .

(٣) عبد الرزاق بن همام بن نافع ، الحميرى مولاهم ، ابو بكر الصنعانى روى عن ابن جريج ومعمر وثور . وعنه : احمد واسحاق والرمادى والدبرى . قال ابو زرعة الدمشقى : قلت لاحمد بن حنبل : كان يحفظ حديث معمر ؟ قال : نعم ، وقال : عبد الرزاق اثبت فى ابن جريج من البرسانى . وقال الدارقطنى : ثقة ، لكنه يخطىء على معمر فى احاديث . وقال احمد : من سمع من عبد الرزاق بعد العمى لاشىء ، وقال : اتينا عبد الرزاق قبل المائتين وهو صحيح البصر =

الآية (٦) .

انا معمر[1] عن قتادة[2]، في قوله : (مكناهم في الارض) ، يقول : اعطيناهم .

قوله : (مالم نمكن لكم) .

(٤١) وبه عن قتادة، في قوله : (مالم نمكن لكم) ، قال : مالم نعطكم .

= وقال النسائي : فيه نظر لمن كتب بآخرة . روي عنه احاديث مناكير وقال ابن عدي : حدث باحاديث في الفضائل لم يوافقه عليها احد ونسبوه الى التشيع . وقال ابن حجر : ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، من التاسعة، مات سنة احدى ومائتين ، وله خمس وثمانون /ع . انظر : الجرح (٦ : ٣٩) ، الكاشف (٢ : ١٩٤) ، الميزان (٢ : ٦٠٩) ، المزي (٢ : ٨٢٩) ، التهذيب (٦ : ٣١١) ، التقريب (١ : ٥٠٥) .

(١) معمر بن راشد الازدي مولاهم، ابو عروة البصري نزيل اليمن ، روى عن قتادة و الزهري وهمام، وعنه : غندر وابن المبارك وعبد الرزاق وقال سمعت منه عشرة آلاف اتفق العلماء على حفظه و فضله . و قال الذهبي احد الاعلام الثقات، له اوهام معروفة احتملت له في سعة ما اتقن وقال ابو حاتم : صالح الحديث، وماحدث به بالبصرة ففيه اغاليط وقال ابن معين : اذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه الا عن الزهري . وقال : وحديث معمر عن ثابت وعاصم بن ابي النجود وهشام ابن عروة وهذا الضرب مضطرب كثير الاوهام . وقال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل ، الا ان في روايته عن ثابت والاعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة اربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة/ع . انظر : الجرح (٨ : ٢٥٥) ، الكاشف (٣ : ١٦٤) ، الميزان (٤ : ١٥٤) ، المزي (٣ : ١٣٥٥) ، التهذيب (١٠ : ٢٤٣) ، التقريب (٢ : ٢٦٦) .

(٢) قتادة بن دعامة السدوسي ، مضى في (٧) و هو ثقة ثبت .

درجة الاثر : الحسن بن ابي الربيع صدوق ، وبقية رجاله ثقات . ومايرويه الحسن انما هو نسخة، وهو تفسير عبد الرزاق فاسناده صحيح . لغيره وقد اخرج الطبري الاثر (٤٠) و (٤١) وجعلهما اثرا واحدا ، مثله سندا ومتنا . (١١ : ٢٦٣) برقم ١٣٠٧٢ وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥) مع (٤١) وجعلهما واحدا ، والشوكاني في فتح القدير (٢ : ١٠٢) ، ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن قتادة، مثله .

الآية (٦) .

عن هارون التيمي[1]، في قول الله : (و ارسلنا السماء عليهم مدرارا) قال : المطر في ابانه[2] .

(٤٤) حدثنا ابي ثنا عبد الله بن (ابي)[3] زياد القطواني[4] ثنا سيار بن

---

(١) هارون بن هارون بن عبد الله التيمي الهديري ، ابو محرز ويقال ابو عبد الله المدني . روى عن الاعرج ومجاهد بن المنكدر . وعنه محمد بن شعيب بن شابور ومحمد بن اسماعيل بن ابي فديك وغيرهم، قال ابو حاتم : منكر الحديث ليس بالقوى . وقال البخاري : لا يتابع في حديثه ، وقال النسائي والدارقطني : ضعيف، وقال ابن حبان كان يروى الموضوعات عن الثقات ، لا يجوز الاحتجاج به وقال الذهبي ضعفوه ، وقال ابن حجر: ضعيف، من السادسة/ق . الجرح (٩ : ٩٨) ، الكاشف(٣ : ٢١٦) ، الميزان (٤ : ٢٨٧) ، التهذيب (١١ : ١٥) ، التقريب (٢ : ٣١٣) .

(٢) في ابانه : اى في وقته واوانه ، من اب الشيء ، اذا تهيأ للذهاب النهاية(١ : ١٧) ، وفي الصحاح وابان الشيء بالكسر والتشديد : وقته واوانه . الصحاح (٥ : ٢٠٦٦) .

درجة الخبر : اسناده ضعيف .

وذكره السيوطي في الدر(٣ : ٥) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٠٢) ، ونسباه لابن ابي حاتم وابي الشيخ عن هارون التيمي ، مثله .

(٣) ساقطة من الاصل .

(٤) عبد الله بن الحكم بن ابي زياد القطواني ، ابو عبد الرحمن الكوفي روى عن سيار بن حاتم العنزي وابن عيينة وابي داود الطيالسي وشبابة وغيرهم . وعنه ابو حاتم وابو زرعة وابن جرير الطبري وغيرهم قال ابن ابي حاتم قدمت الكوفة وهو حي وكان مستترا فلم اكتب عنه وذلك سنة (٢٥٥هـ) ورجعنا من الحج و قد توفي ، وكان ثقة . سئل ابي عنه فقال : كوفي صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر: صدوق ، من العاشرة ، مات سنة خمس وخمسين ومائتين /د ت ق ترجمته في : الجرح (٥ : ٣٨) ، الكاشف(٢ : ٨١) ، التهذيب (٥ : ١٩٠) ، التقريب (١ : ٤١٠) .

الآية (٦) .

حاتم العنزي[1]، ثنا جعفر هو ابن سليمان[2]، قال : سمعت مالك بن دينار[3] يقول / : اذا كان القحط يقول : بذنوبنا ، واذا كان الخصب ل ٥٨ب يتلو هذه الاية : (وارسلنا السماء عليهم مدرارا ، وجعلنا الانهار تجري من تحتهم ، فاهلكناهم بذنوبهم وانشأنا من بعدهم قرنا آخرين) .

---

(١) سيار بن حاتم العنزي ، ابو سلمة البصري ، روى عن جعفر بن سليمان فاكثر ، والحارث بن نبهان وحماد بن زيد وعنه : احمد بن حنبل وعبد الله بن الحكم بن ابي زياد القطواني وغيرهم . سكت عنه ابن ابي حاتم ، وثقه ابن حبان وقال : كان جماعا للرقائق ، وقال الحاكم كان عابد عصره ، في حديثه بعض مناكير ، وكذا قال العقيلي والازدي ، وضعفه ابن المديني ، وقال الذهبي : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق له اوهام ، من كبار التاسعة ، مات سنة مائتين اوقبلها ت س ق . ترجمته في : الجرح (٤ : ٢٥٧) ، الكاشف (١ : ٤١٤) ، الميزان (٢ : ٢٥٣) ، التهذيب (٤ : ٢٩٠) ، التقريب (١ : ٣٤٣) .

(٢) جعفر بن سليمان الضبعي ، ابو سليمان البصري ، عن ثابت ومالك بن دينار وابي عمران الجوني . وعنه : الثوري وابن مهدي وسيار بن حاتم . وثقه ابن معين ، وقال احمد : لا بأس به . وقال ابن عدي جعفر شيعي وارجو ان لا بأس به ، روى في فضائل الشيخين ايضا واحاديثه ليست بالمنكرة ، وهو عندي ممن يجب ان يقبل حديثه وقال ابن حجر : صدوق زاهد ، لكنه كان يتشيع ، من الثامنة ، مات سنة ثمان وسبعين ومائة / بخ م ٤ . ترجمته في : الجرح (٢ : ٤٨١) ، الكاشف (١ : ١٨٥) ، الميزان (١ : ٤١٠) ، المزي (١ : ١٩٦) ، التهذيب (٢ : ٩٥) ، التقريب (١ : ١٣١) .

(٣) مالك بن دينار السامي الناجي مولاهم ، ابو يحيى البصري الزاهد روى عن انس بن مالك وسعيد بن جبير والحسن وابن سيرين وعطاء بن ابي رباح . وعنه : جعفر بن سليمان وسعيد بن ابي عروبة وأبان بن يزيد العطار وغيرهم . سكت عنه ابن ابي حاتم . وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه النسائي وقال الازدي : يعرف وينكر ، وقال ابن سعد : ثقة قليل الحديث . وقال ابن حجر : صدوق عابد ، من =

الآية (٧) .

قوله عز وجل : (ولو نزّلنا عليك كتابا في قرطاس) .

(٤٥) حدثنا الحسن بن ابي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة ، في قوله : (كتابا في قرطاس) ، يقول : في صحيفة (١) .

(٤٦) وروى عن السدي نحو ذلك (٢) .

= الخامسة ، مات سنة ثلاثين ومائة ، او نحوها / خت ٤ . ترجمته في الجرح (٨ : ٢٠٨) ، الكاشف (٣ : ١١٣) ، المزى (٣ : ١٢٩٨) ، التهذيب (١٠ : ١٤) ، التقريب (٢ : ٢٢٤) .

درجة الاثر : اسناده فيه ضعف يسير من جهة سيار بن حاتم ، ولم اجد له متابعة ولا شاهدا .

وهذا الاثر لم اجد من خرجه غير ابن ابي حاتم .

(١) الحسن بن ابي الربيع صدوق وبقية رجاله ثقات ، والحسن يروى تفسير عبد الرزاق .

وهذا الاثر اخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٤ أ) عن معمر عن قتادة ، مثله ، وزاد تكملة الاية .

واخرجه الطبرى (١١ : ٢٦٦) برقم ١٣٠٧٧ مثله سندا ومتنا وزاد تكملة الاية .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥) ونسبه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن قتادة ، مثله .

(٢) اسماعيل بن عبد الرحمن السدى ، مضى في (١٠) وهو صدوق يهم .

وهذا الاثر اخرجه الطبرى (١١ : ٢٦٦) برقم ١٣٠٧٦ ، فقال حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثنا احمد بن المفضل ، قال حدثنا اسباط ، عن السدى : (ولو نزّلنا عليك كتابا في قرطاس) ، الصحف .

الآية (٧) .

قوله : (فلمسوه بايديهم) .

(٤٧) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قوله : (فلمسوه بايديهم) ، قال : مسوه ، نظروا اليه (١) .

(٤٨) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة ، قوله : (فلمسوه بايديهم) ، يقول : فعاينوا ذلك معاينة (لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين) (٢) .

---

(١) هذا الاسناد مضى فى (١٥) [illegible] : [illegible] هذا الاسناد [illegible] فهو اسناد حسن ، [illegible] ابن ابى نجيح .
وهذا الاثر اخرجه ابن جرير (١١ : ٦٥) برقم ١٣٠٧٣ مع الاثر (٥٠) وجعلهما واحدا ، من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد فى قول الله تعالى ذكره : (كتابا فى قرطاس فلمسوه بايديهم) ، قال فمسوه ونظروا اليه ، لم يصدقوا به .
وذكرهما جامع تفسير مجاهد (ص٢١١) من طريق آدم قال ثنا ورقاء به ، مثله . وفيه : (لو لمسوه) مكان (مسوه) .
وذكرهما السيوطى (٣ : ٥) والشوكانى (٢ : ١٠٢) ، ونسباهما لابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد بلفظ الطبرى .
وقد اخرج الحاكم فى المستدرك (٢ : ٣١٥) شاهدا صحيحا لهما عن ابن عباس فى الاية ، قال : مسوه ونظروا اليه ، لم يؤمنوا به . قال الحاكم : هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

(٢) اسناده تقدم فى (٧) وهو اسناد صحيح .
واخرجه الطبرى (١١ : ٢٦٦) برقم ١٣٠٧٤ فقال حدثنا بشر بن معاذ ، قال حدثنا يزيد ، به ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن قتادة ، فى قوله : (فلمسوه بايديهم) يقول : فعاينوه معاينة ومسوه بايديهم .

الآية (٧) .

قوله : (لـ قال الذين كفروا) الايـة .

(٤٩) اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي حدثني ابي ثنا عمي عن ابيه عن عطية عن ابن عباس، قوله : (فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين) ، لزادهم ذلك تكذيبا (١) .

(٥٠) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، قوله : (لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين) ، قال فنظروا اليه ، ولم يصدقوا به (٢) .

الآية (٨) .

قوله : (وقالوا لـولا) .

(٥١) حدثنا محمد بن العباس (٣)

---

(١) اسناده مضى في (٢١) وهو اسناد ضعيف الى ابن عباس .
وهذا الخبر اخرجه الطبري (١١ : ٢٦٦) برقم ١٣٠٧٥ بنفس الاسناد عن ابن عباس، قوله : (ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم) ، يقول : لو نزلنا من السماء صحفا فيها كتاب (فلمسوه بايديهم) لزادهم ذلك تكذيبا .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٠٢) ونسباه لابن جرير وابن ابي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس بمثل حديث الطبري .

(٢) اسناده مضى في (١٥) وقد تقدم تخريجه في (٤٧) .

(٣) محمد بن العباس بن بسام، مولى بني هاشم، يلقب لحية الليف، روى عن سهل بن عثمان العسكري وعمرو بن الصلت وابي عمار الحسين بن حريث ومحمود بن غيلان ، قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه وهو صدوق وقال ابن حبان في الثقات : ربما اخطأ ، وقال الخطيب في ترجمة المؤذن : ثقة ، وقال ابن المنادي : كان صدوقا صالحا ، وقال الحطبي مات سنة تسعين ومائتين . ترجمته في : الجرح (٨ : ٤٨) ، تاريخ بغداد (٣ : ١١٢) ، اللسان (٥ : ٢١٦) .

الآية (٨) .

ثنا محمد بن عمرو[1] ثنا سلمة[2] قال : قال محمد بن اسحق[3] : ودعـــا

---

(١) محمد بن عمرو بن بكر الرازي ، ابوغسان ، زنيج ، روى عن سلمة بـــن الفضل وحكام بن سلم وجرير بن عبد الحميد وغيرهم . روى عنه مسلـــم وابو زرعة وابو حاتم وغيرهم . وثقه الائمة ، وقال ابن حجر : ثقـــة من العاشرة ، مات في آخر سنة اربعين او اول سنة احدى واربعـــين ومائتين /م د ق . ترجمته في : الجرح (٨ : ٣٤) ، الكاشف (٣ : ٨٣) المزي (٣ : ١٢٥١) ، التهذيب (٩ : ٣٦٩) ، التقريب (٢ : ١٩٥) .

(٢) سلمة بن الفضل الابرش ، الانصاري بالولاء ، ابو عبد اللـــه الازرق قاضي الري . روى عن محمد بن اسحاق وابي جعفر الرازي وحجـــاج ابن ارطأة . وعنه : كاتبه عبد الرحمن بن سلمة الرازي وابن معـــين ومحمد بن عمرو زنيج وغيرهم . وعن ابن معين : ليس اثبت منه في ابن اسحاق ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا وهو صاحب مغازي ابـــن اسحاق ، وقال ابن عدي : عنده غرائب وافراد ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء ويخالف ، وضعفه النسائي وابن راهويه والحاكم وقال البخاري : عنده مناكير . وقال ابو حاتم : محله الصدق ، فـــي حديثه انكار يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابو زرعة : كان اهـــل الري لا يرغبون فيه لسوء رأيه وظلم فيه . وثقه ابن معين ورمـــاه بالتشيع وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ ، من التاسعة مات بعـــد التسعين ومائة ، وقد جاوز المائة /د ت فق . ترجمته في : الجـــرح (٤ : ١٦٨) ، المجروحين (١ : ٣٣٧) ، الكاشف (١ : ٣٨٦) الميزان (٢ : ١٩٢) ، التهذيب (٤ : ١٥٣) ، التقريب (١ : ٣١٨) .

(٣) محمد بن اسحق بن يسار ، ابو بكر ، المطلبي مولاهم ، المدني ، نزيل العراق . رأى انسا وابن المسيب وروى عن ابيه وعطاء بن ابي ربـــاح والزهري وعكرمة وخلق كثير . وعنه سلمة بن الفضل وشعبة والحمادان والسفيانان واحمد بن خالد الوهبي . امام حافظ خاصة في المغـــازي والسير وقد كثر فيه كلام ائمة الجرح والتعديل ، فوثقه غير واحد مـــن الائمة وجرحه آخرون ، وقد اتفقوا على جلالته وسعة حفظه ، وكثـــرة اطلاعه ورماه بعضهم بالتدليس والتشيع والقدر ، ويقبل حديثـــه اذا صرح بالسماع . وقال ابن عدي : قد فتشت احاديث ابن اسحاق الكثير ، فلم اجد في احاديثه ما يتهيأ ان يقطع عليه بالضعف ، وربمـــا اخطأ او وهم كما يخطيء غيره ، ولم يتخلف في الرواية عنه الثقات والائمة =

الآية (٨) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه الى الاسلام، وكلمهم فابلغ اليهم فيما بلغني، فقال له زمعة بن الاسود بن المطلب والنضر بن الحارث بن كلده وعبدة بن عبد يغوث وابى بن خلف بن وهب والعاص ابن وائل بن هشام الذى يقول له : لو جعل معك ملك يامحمد يحدث عنك ويرى معك، فانزل الله عز وجل فى ذلك من قولهم : (وقالوا لولا انزل ~~عليك~~ عليه ملك) الاية .

قوله : (و قالوا لولا انزل عليه ملك) .

(٥٢) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى/نجيح عن مجاهد، قوله : (لولا انزل عليه ملك)، قال : فى صورته (١) . ل ٥٩أ

= وهو لا بأس به . وقال الذهبى : فالذى يظهر لى ان ابن اسحاق حسن الحديث صالح الحال صدوق، وما انفرد به ففيه نكارة، فان فى حفظه شيئا وقد احتج به الائمة . وقال ابن حجر: امام المغازى، صدوق يدلس، ورمى بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومائة، ويقال بعدها/خت م مقرونا ٤ . ترجمته فى : الجرح (٧ : ١٩١)، الكاشف(٣ : ١٩)، الميزان (٣ : ٤٦٨ - ٤٧٥)، المزى (٣ : ١١٦٧)، التهذيب (٩ : ٣٨ - ٤٦)، التقريب(٢ : ١٤٤) .

درجة الاثر : اسناده حسن، وهو نسخة وهو مرسل .

وذكره السيوطى فى الدر(٣ : ٥) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٠٢) ، ونسباه لابن المنذر وابن ابى حاتم عن محمد بن اسحاق، مثله .

وزاد الشوكانى : (الناس) بعد (يحدث عنك) .

(١) اسناده مضى فى (١٥) وهو اسناد حسن لانه نسخة .

وهذا الاثر اخرجه ابن جرير الطبرى مع الاثر(٥٥) وجعلهما واحدا (١١ : ٢٦٧) برقم ١٣٠٨٠ من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد، مثله .

وتبعه السيوطى فى الدر(٣ : ٥)، والشوكانى(٢ : ١٠٢) ونسباه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد، مثله . =

الآية (٨) .

قوله : (ولو انزلنا ملكا) .

(٥٣) حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد انا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس، قوله : ولو انزلنا ملكا) ، قال : ولو اتاهم ملك في صورته (١) .

قوله : (ولو انزلنا ملكا لقضي الامر) .

(٥٤) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب (٢) انا بشر بن عمارة عن ابي روق عن

= وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢١١ - ٢١٢) من طريق آدم ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد (وقالوا لولا انزل عليه ملك) اي في صورة ملك ، يقول الله عز وجل : (ولو انزلنا ملكا لقضي الامر) يعني لقامت الساعة . (ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا) الاية : ٩ . يقول لجعلناه في صورة رجل ، اي في خلق رجل . ا.هـ وتفسير مجاهد للاية (٩) لم اجده عند ابن ابي حاتم .

(١) علي بن الحسين هو ابن الجنيد الرازي مضى في (٦) وهو ثقة وقد صرح بذلك ابن ابي حاتم عند تفسير (الكتاب) من قوله تعالى في سورة البقرة آية : ١٢٩ (ربنا ابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم) فقال حدثنا علي بن الحسين ابن الجنيد ثنا محمد بن العلاء . . وبقية رجال السند تقدم الكلام عليهم في الخبر(٣) واسناده ضعيف لضعف بشر بن عمارة وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس . ولم يتابع .
واخرجه الطبري (١١ : ٢٦٨) برقم ١٣٠٨٣ مع الخبرين (٥٤ ، ٥٩) وجعلهم خبرا واحدا فقال : حدثنا ابو كريب، به عن ابن عباس، قوله (ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون) ، قال : لو اتاهم ملك في صورته لماتوا ، ثم لم يؤخروا طرفة عين .
وذكر السيوطي في الدر(٣ : ٥) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٠٢) الاخبار (٥٣ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٧) وجعلاها خبرا واحدا ونسباها لابن جرير وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن ابن عباس، مثله .

(٢) منجاب بن الحارث التميمي ، ابو محمد الكوفي ، روى عن بشر بن عمارة وشريك وابن المبارك وعنه : مسلم وابن ماجه في التفسير عن رجل =

الآية (٨) .

الضحاك عن ابن عباس، قوله : (لقضى الامر) يقول : لا هلكناهم[1] .

والوجه الثاني :

(٥٥) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، (لقضى الامر) : لقامت الساعة[2] .

(٥٦) وروى عن عكرمة مثل ذلك[3] .

= عنه والفريابي وابو حاتم وابو زرعة والذهلي وآخرون . ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي :ثقة، وقال ابن حجر:ثقة من العاشرة مات سنة احدى وثلاثين ومائتين /م فق . ترجمته في : الجرح (٨ : ٤٤٣) ، الكاشف(٣ : ١٧٤) ، المزى(٣ : ١٣٧١) ،التهذيب (١٠ : ٢٩٧) ، التقريب (٢ : ٢٧٤) .

(١) ابو زرعة الرازى امام من ائمة الجرح والتعديل وبقية رجاله تقدموا في (٣) .
واسناده ضعيف لضعف بشر بن عمارة وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس ولم يتابع . ومضى تخريجه في (٥٣) .

(٢) اسناده مضى في (١٥) . اسناده حسن لانه نسخة .
وهذا الاثر مضى تخريجه مع الاثر(٥٢) واخرجه سفيان الثورى في تفسيره (ص ١٠٦) عن رجل عن مجاهد ، مثله .

(٣) عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس، مضى في(٢٠) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .
وقد اخرجه الطبرى(١١ : ٢٦٧) برقم ١٣٠٨١ فقال : حدثنا ابن وكيع عن ابيه، قال : حدثنا ابو اسامة، عن سفيان الثورى عن عكرمة : (لقضى الامر) : لقامت الساعة.

الآية (٨) .

والوجه الثالث :

(٥٧) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة (لقضى الامر) يقول : لو انزلنا ملكا ثم لم يؤمنوا لعجل لهم العذاب.(١)

(٥٨) وروى عن السدى مثل ذلك(٢) .

قوله : (ثم لا ينظرون) .

(٥٩) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب انا بشر بن عمارة عن ابى روق عن الضحاك عن ابن عباس، قوله : (ثم لا ينظرون) ، قال : ثم لا يؤخرون(٣) .

(٦٠) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد عن سعيد

---

(١) هذا الاسناد تقدم فى (٤٠) ورجاله ثقات غير الحسن ، ومايرويه انما هو نسخة وهو تفسير عبد الرزاق فهو صحيح . لغيره
واخرجه الطبرى (١١ : ٢٦٧) برقم ١٣٠٨٢ بهذا الاسناد عن قتادة : (ولو انزلنا ملكا لقضى الامر) ، قال : لو انزل الله ملكا لعجل لهم العذاب .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٠٢) ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة ، بلفظ الطبرى .

(٢) السدى هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن ابى كريمة ، مضى فى (١٠) ، وهو صدوق يهم ورمى بالتشيع .
وقد اخرجه الطبرى (١١ : ٢٦٧) برقم ١٣٠٧٨ فقال : حدثنى محمد بن الحسين ، قال : حدثنا احمد بن مفضل ، قال : حدثنا اسباط، عن السدى ، (ولو انزلنا ملكا لقضى الامر ثم لا ينظرون) ، يقول : لجاءهم العذاب .

(٣) هذا الاسناد مضى فى (٥٤) وهو ضعيف لضعف بشر بن عمارة ، وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس . ومضى تخريجه هناك .

الآية (٨) .

عن قتادة[1] . قوله : (ثم لا ينظرون) يقول : ثم لم ينظروا[2] .

الآية (٩) .

قوله تعالى : (ولو جعلناه[3] ملكا) .

(٦١) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب انا بشر بن عمارة عن ابى روق عن الضحاك عن ابن عباس، قوله : (ولو جعلناه ملكا) يقول : لو اتاهم ملك[4] .

قوله : (لجعلناه رجلا) .

(٦٢) وبه عن ابن عباس قوله (ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا) ، يقول : لو اتاهم ملك ما اتاهم الا فى صورة رجل منهم، لانهم لا يستطيعون النظر الى الملائكة[5] .

---

(١) هذا الاسناد مضى فى (٧) ، ورجاله ثقات .
واخرجه الطبرى (١١ : ٢٦٧) برقم ١٣٠٧٩ من طريق بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة، (ولو انزلنا ملكا لقضى الامر ثم لا ينظرون) ، يقول : ولو انهم انزلنا اليهم ملكا ، ثم لم يؤمنوا ، لم ينظروا .
وبرقم (١٣٠٨٢) من طريق معمر عن قتادة : " ولو انزلنا ملكا لقضى الامر" ، قال يقول : لو انزل الله ملكا ، ثم لم يؤمنوا لعجل لهم العذاب.

(٢) فى الاصل : (ثم لا يناظروا) ويبدو انه خطأ من الناسخ ، ويدل على هذا رواية الطبرى لهذا الاثر من طريقيه عن قتادة : (لم ينظروا) (لعجل لهم العذاب) . والمعنى ان الله تعالى لو انزل اليهم ملكا ثم لم يؤمنوا ، لم ينظروا ، اى لعجل الله لهم العذاب ولم يؤخره عليهم و(لم ينظروا) لم يمهلوا ، وهو من الانتظار لا من المناظرة، والله اعلم ويشهد له الخبر(٩) والاثار التى سردها الطبرى فى تفسيره لهذه الاية . وانظر الصحاح للجوهرى (٢ : ٨٣٠) ، تاج العروس(١٤ : ٢٤٥) ط/الكويت .

(٣) فى الاصل : (ولو جعلنا) .

(٤) (٥) هذا الاسناد ضعيف . تقدم فى (٥٤) وتخريجه مضى فى (٥٣) .

الآية (٩) .

(٦٣) حدثنا علي بن الحسين[1] ثنا احمد بن صالح[2] ثنا عبد الملك بن هشام[3] ثنا زياد البكائي[4]

---

(١) علي بن الحسين بن الجنيد مضى في (٦) . قال ابن ابي حاتم في الجرح (٦ : ١٧٩) : روى عن احمد بن صالح ، كتبنا عنه وهو صدوق ثقة .

(٢) احمد بن صالح المصري ، ابو جعفر الحافظ ، المعروف بابن الطبري كان ابوه من اهل طبرستان . روى عن ابن وهب وابن عيينة وعبد الرزاق وغيرهم . وعنه : البخاري وابو داود والترمذي بواسطة و ابن نمير وابو زرعة وابو حاتم و الذهلي وآخرون . اتفق العلماء على توثيقه ماعدا النسائي فانه اساء القول فيه . وقال ابن حجر: ثقة حافظ من العاشرة ، تكلم فيه النسائي بسبب اوهام له قليلة ، ونقل عن ابن معين تكذيبه ، وجزم ابن حبان بانه انما تكلم في احمد بن صالح الشموني ، فظن النسائي انه عني ابن الطبري ، مات سنة ثمان واربعين ومائتين ، وله ثمان وسبعون سنة / خ د تم . ترجمته في : الجرح (٢ : ٥٦) ، الثقات لابن حبان (٨ : ٢٥) ، الكاشف (١ : ٦٠) ، التهذيب (١ : ٣٩) ، التقريب (١ : ١٦) .

(٣) عبد الملك بن هشام بن ايوب الحميري المعافري ، ابو محمد ، جمال الدين : مؤرخ كان عالما بالانساب واللغة واخبار العرب ، ولد ونشأ في البصرة وتوفي بمصر . اشهر كتبه (السيرة النبوية) المعروف بسيرة ابن هشام ، رواه عن ابن اسحاق ويقول ابن خلكان : وابن هشام هذا هو الذي جمع سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من المغازي والسير لابن اسحاق ، وهذبها ولخصها ، وهي السيرة الموجودة بايدي الناس والمعروفة بسيرة ابن هشام - اهـ وفيات الاعيان (١ : ٢٩٠) ، الطبعة الميمنية ، الاعلام للزركلي (٤ : ٣١٤) ، توفي سنة ٢١٣ هـ الموافق ٨٢٨م .

(٤) زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري ، البكائي ، ابو محمد الكوفي روى عن محمد بن اسحق وعبد الملك بن عمير ومنصور وعنه : احمد بن حنبل ، وابو غسان النهدي وعبد الملك بن هشام السدوسي النحوي صاحب السيرة وابن عرفة وغيرهم . قال ابن معين : لابأس به في المغازي خاصة ، وقال ابو حاتم : لا يحتج به ، وقال عبد الله بن ادريس : ما احد اثبت في ابن اسحاق من البكائي ، املاها عليه =

الآية (٩) .

عن محمد بن اسحق[1] قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه الى الاسلام فقال له زمعة بن الاسود والاسود بن عبد يغوث/وابى ل ٥٩ب ابن خلف والعاص بن وائل : لو جعل معك يامحمد ملك يحدث عنك الناس ويرى معك ، فانزل الله تعالى فى ذلك من قولهم : (ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ، وللبسنا عليهم مايلبسون) .

قوله : (وللبسنا عليهم) .

(٦٤) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب انا بشر بن عمارة عن ابى روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله : (وللبسنا عليهم مايلبسون) يقول :

= مرتين . و قال جزرة : هو على ضعفه اثبتهم فى المغازى . وقال ابن حجر: صدوق ثبت فى المغازى ، وفى حديثه عن غير ابن اسحاق لين من الثامنة ، ولم يثبت ان وكيعا كذبه ، وله فى البخارى موضع واحد متابعة ، مات سنة ثلاث وثمانين و مائة/خ م ت ق . (البكائى ينسب الى البكاء وهو ربيعة بن عامر ، كما فى اللباب ١ / ١٦٨) .
الجرح (٣ : ٥٣٧) ، الكاشف (١ : ٣٣٢) ، التهذيب (٣ : ٣٧٥) ، التقريب (١ : ٢٦٨) .

(١) محمد بن اسحق تقدم فى (٥١)
وفى تهذيب سيرة ابن هشام (ص٦٥ - ٦٦) قال ابن هشام : ثم ان اشراف قريش من كل قبيلة ، وهم عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وابو سفيان بن حرب والنضر بن الحارث وابو البخترى بن هشام والاسود بن المطلب ، وزمعة بن الاسود ، والوليد بن المغيرة وابو جهل بن هشام وعبد الله بن امية والعاصى بن وائل ونبيه ومنبه . ثم قالوا : فاذا لم تفعل هذا لنا فخذ لنفسك ، سل ربك ان يبعث معك ملكا يصدقك بما تقول ، ويراجعنا عنك ، وسله فليجعل لك جنانا وقصورا . . الخ .
وانظر تخريج هذا الاثر فى (٥١) .
درجته : اسناده حسن الى ابن اسحاق ، ومرسل .

الآية (٩) .

لخلطنا عليهم .(١)

(٦٥) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس، قوله : (وللبسنا عليهم مايلبسون) يقول : لشبهنا عليهم .(٢)

(٦٦) حدثنا على بن الحسين(٣) ثنا محمد(٤)

---

(١) اسناده ضعيف لضعف بشر بن عمارة وللانقطاع بين الضحاك وبين ابن عباس . تقدم في (٥٤) .
واخرجه الطبرى (١ : ٥٦٧) برقم ٨٢٢ مع الخبر (٦٧) وجعله خبرا واحدا ، فقال : حدثت عن المنجاب به ، مثله .
وقد تقدم في التعليق على الخبر (٥٣) ذكر السيوطى والشوكانى لهذا الخبر مع (٦٧) ايضا عن ابن عباس، مثله .

(٢) اسناده صحيح ، تقدم في (١٩) .
واخرجه البخاري معلقا عن ابن عباس، مثله . فتح البارى بشرح صحيح البخارى (٨ : ٢٨٦) وقال ابن حجر : وصله ابن ابى حاتم من طريق على بن ابى طلحة عن ابن عباس .
واخرجه الطبرى (١١ : ٢٧٠) برقم ١٣٠٨٩ ، فقال : حدثني المثنى قال حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .
وذكره السيوطى (٣ : ٥) والشوكانى (٢ : ١٠٢) ، ونسباه لابن جرير - وزاد الشوكانى وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله .

(٣) على بن الحسين بن الجنيد ، مضى برقم (٦) وهو صدوق ثقة .

(٤) محمد بن حميد بن حيان التميمى الحافظ، ابو عبد الله الرازى . روى عن يعقوب القمى وجرير ومهران بن ابى عمر وسلمة بن الفضل وزافر بن سليمان وابى داود الطيالسى . روى عنه ابو داود والترمذى وابن ماجة واحمد بن حنبل والذهلى وابن معين وابن جرير الطبرى . قال على بن الحسين بن الجنيد عن ابن معين : ثقة، وهذه الاحاديث التى يحدث بها ليس هو من قبله انما هو من قبل الشيوخ الذين يحدث عنهم . وقال النسائى : ليس بثقة، وقال ابن خراش : كان والله يكذب، وقال صالح جزرة : مارأيت احذق بالكذب منه، وقال صالح بن =

الآية (٩) .

ثنا مهران[1] عن سفيان[2] : وللبسنا عنهم[3] فلا يعرفون .

قوله : (مايلبسون) .

(٦٧) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب انا بشر بن عمارة عن ابى روق عن الضحاك عن ابن عباس (وللبسنا عليهم مايلبسون) ، يقول : لخلطنا عليهم مايخلطون[4] .

(٦٨) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (مايلبسون) ، يقول : شبهنا عليهم

= محمد الاسدى : كان كل مابلغه عن سفيان يحيله على مهران ، وقال ابن حبان : ينفرد عن الثقات بالمقلوبات ، وقال الذهبى : من بحور العلم ، وهو ضعيف ، وقال ابن حجر : حافظ ضعيف ، وكان ابن معين حسن الرأى فيه ، من العاشرة ، مات سنة ثلاثين ومائتين / د ت ق .
ترجمته فى : الجرح (٧ : ٢٣٢) ، الميزان (٣ : ٥٣٠) ، المزى (٣ : ١١٩٠) ، التهذيب (٩ : ١٢٧) ، التقريب (٢ : ١٥٦) .

(١) مهران بن ابى عمر العطار ، ابو عبد الله الرازى . روى عن الثورى واسماعيل بن ابى خالد وعلى بن عبد الاعلى وابى حيان التيمى . وعنه محمد بن حميد وزنيج ويوسف بن موسى القطان وابن معين وغيرهم قال البخارى : فى حديثه اضطراب ، وقال النسائى : ليس بالقوى وقال ابن معين : كان شيخا مسلما ، كتبت عنه وكان عنده غلط كثير فى حديث سفيان ، وقال الدارقطنى : لابأس به ، وقال ابو حاتم : ثقة صالح الحديث ، وقال الذهبى : فيه لين ، وقال ابن حجر : صدوق له اوهام ، سيء الحفظ ، من التاسعة / مد ق . ترجمته فى : الجرح (٨ : ٣٠١) ، الكاشف (٣ : ١٧٩) ، الميزان (٤ : ١٩٦) ، المزى (٣ : ١٣٨٠) التهذيب (١٠ : ٣٢٧) ، التقريب (٢ : ٢٧٩) .

(٢) سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى ، مضى فى (١٨) وهو ثقة حافظ امام .

(٣) فى الاصل مكتوب "كذا" فوق "عنهم" . ويبدو ان السيوطى رحمه الله قد كتبها لانها بنفس لون الحبر الذى كتبت به قراءته للمجلد فى نهايته .
درجة الاثر : اسناده ضعيف .
ولم اجد من خرجه غير ابن ابى حاتم .

(٤) اسناده ضعيف ، مضى فى (٥٤) وتقدم تخريجه فى الخبر (٦٤) .

الآية (٩) .

مايشبهون على انفسهم .[1]

(٦٩) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي حدثني ابى حدثني عمى عن ابيه عن ابيه[2] عن ابن عباس، قوله : (وللبسنا عليهم مايلبسون) فهم اهل الكتاب فارقوا دينهم وكذبوا رسلهم، وهو تحريف الكلام عن مواضعه .

---

(١) اسناده لابأس به، ويحتمل الضعف والوهم الذى فى رواته لانه نسخة، وقد مضى فى الاثر(١٠) .
وهذا الاثر اخرجه الطبرى(١١ : ٢٧٠) برقم ١٣٠٩١، فقال حدثنا محمد بن الحسين، قال : حدثنا احمد بن مفضل، به، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر(٣ : ٥)، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٠٢) ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن السدى، مثله .
ويشهد له الخبر (٦٥) .

(٢) (ابيه) المقصود به عطية العوفى و(ابيه) الذى قبله، المقصود به ابنه الحسن بن عطية .
وعمه هو الحسين بن الحسن بن عطية . وقد تقدم هذا الاسناد فى (٢١) وهو مسلسل بالضعفاء غير ابن عباس .
وقد اخرجه الطبرى(١١ : ٢٧٠ - ٢٧١) برقم ١٣٠٩٢، مثله سندا ومتنا، وفيه : (الكلم) بدل (الكلام) .
قال ابو جعفر الطبرى : وقد بينا فيما مضى ان هذه الايات من اول السورة، بان تكون فى امر المشركين من عبدة الاوثان، اشبه منها بامر اهل الكتاب من اليهود والنصارى، بما اغنانى عن اعادته .

الآية (١٠) .

قوله : (ولقد استهزئ برسل من قبلك) .

(٧٠) حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة بن الفضل ، قال : قال محمد بن اسحاق[1] : ومر رسول[2] الله فيما بلغني بالوليد بن المغيرة وامية بن خلف وابي جهل بن هشام فهمزوه واستهزؤوا به ، فغاظه ذلك ، فانزل الله تعالى عليه في ذلك من امرهم : ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ماكانوا به يستهزؤون) .

ل ٦٠ أ

قوله : (فحاق بالذين سخروا منهم) . /

(٧١) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الي ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي ، قوله : (فحاق بالذين سخروا منهم) ، من الرسل[3] .

قوله : (ماكانوا به يستهزؤون) .

(٧٢) وبه عن السدي ، قوله : (ماكانوا به يستهزؤون) ، يقول : وقع بهم العذاب الذي استهزؤوا به .

---

(١) اسناده حسن ، مضى في الاثر (٥١) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٠٢) ، ونسباه لابن المنذر وابن ابي حاتم عن محمد بن اسحاق ، مثله .

(٢) في الاصل : (رسل) .

(٣) اسناده لابأس به ، لانه نسخة ، وقد مضى في الاثر (١٠) .
وقد اخرجه الطبري (١١ : ٢٧٢) برقم ١٣٠٩٤ مع الاثر الذي يليه (٧٢) ، وجعلهما واحدا ، فقال حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥) مع (٧٢) وجعلهما واحدا ونسبه لابن جرير وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن السدي ، مثله .

الآية (١١) .

قوله تعالى : (قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين) .

(٧٣) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة[1] ، قوله : (قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين) ، قال : بئس[2] والله ماكان عاقبة المكذبين ، دمر الله عليهم واهلكهم ثم صيرهم الى النار .

الآية (١٢) .

قوله تعالى : (قل لمن مافي السموات والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة) .

(٧٤) حدثنا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي[3] ثنا الفريابي[4]

---

(١) اسناده صحيح ، تقدم في (٧) .
واخرجه الطبري (١١ : ٢٧٣) برقم ١٣٠٩٥ ، فقال : حدثنا بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد ، به ، مثله ، وبنقص العبارة التالية من اوله : (بئس والله ماكان عاقبة المكذبين) .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٥) وزاد نسبته لابن جرير وابن المنذر عن قتادة ، مثله .

(٢) في الهامش (شرّ) بدل (بئس) .

(٣) عبد الله بن محمد بن الجراح الازدي ، ابو العباس الغزّي ، نسبة الى غزة بالشام ، روى عن الفريابي وعمرو بن ابي سلمة وآدم بن ابي اياس واسد بن موسى وآخرين . وعنه ابو داود وابن جرير وابن ابي حاتم وابن خزيمة وغيرهم ، قال ابن ابي حاتم : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات واخرج حديثه في صحيحه . وقال ابن حجر : ثقة من الحادية عشرة/د . ترجمته في : الجرح (٥ : ١٦٢) ، الكاشف (٢ : ١٢٧) ، التهذيب (٦ : ١٨) ، التقريب (١ : ٤٤٨) .

(٤) محمد بن يوسف بن واقد الضبي مولاهم ، ابو عبد الله الفريابي ، نزيل قيسارية من ساحل الشام ادرك الاعمش وروى عن نافع مولى ابن عمر والثوري ولازمه . روى عنه البخاري وروى هو والباقون بواسطة احمد بن حنبل ومحمد بن مسلم بن وارة وآخرون . ثقة مجمع على ثقته من اصحاب الثوري وله عنه افراد وغرائب ، وله فضل وورع وعبادة وكان =

الآية (١٢) .

ثنا سفيان[1] عن الاعمش[2] عن ابى صالح[3] عن ابى هريرة[4] قال : قال

= صاحب سنة شديدا على اهل البدع، وكان ممن يستسقى به . قال ابن حجر: ثقة فاضل ، يقال اخطأ في شيء من حديث سفيان ، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق ، من التاسعة، مات سنة اثنتى عشرة ومائتين /ع . ترجمته فى : الجرح (٨ : ١٩٩) ، الميزان (٤ : ٧١) ، التهذيب (٩ : ٥٣٥) ، التقريب (٢ : ٢٢١) .

(١) سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى ، مضى فى (١٨) وهو ثقة حافظ امام .

(٢) سليمان بن مهران الاسدى الكاهلى ، ابو محمد الكوفى الاعمش، روى عن ابن ابى اوفى وزر وابي وائل وابى صالح ، وعنه شعبة ووكيع وسفيان وآخرون . كان قارئا للقرآن وحافظا للحديث وعالما بالفرائض، وقد اتفق العلماء على توثيقه لكنهم عابوا عليه ارساله وتدليسه ، قال احمد بن حنبل : لم يسمع من شمر بن عطية ولا من ابى صالح مولى ام هانىء هو مدلس عن الكلبى ، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، عارف بالقراءة ورع، لكنه يدلس، من الخامسة، مات سنة سبع او ثمان واربعين ومائة وكان مولده اول احدى وستين /ع . وذكره ابن حجر فى المرتبة الثانية من طبقات المدلسين . ترجمته فى : الجرح (٤ : ١٤٦) ، المراسيل (ص٧٢) ، الكاشف (١ : ٤٠١) ، المزى (١ : ٥٤٦) التهذيب (٤ : ٢٢٢) ، التقريب (١ : ٣٣١) ، طبقات المدلسين (ص٢٣) .

(٣) ابو صالح هو ذكوان السمان الزيات، مضى فى (٤) وهو ثقة ثبت. روى عن ابى هريرة وروى عنه الاعمش .

(٤) ابو هريرة الدوسى الصحابى الجليل حافظ الصحابة، اختلف فى اسمه واسم ابيه ، قيل عبد الرحمن بن صخر وقيل غير ذلك . مات سنة سبع وقيل ثمان وقيل تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة/ع . الاصابة (٤ : ٢٠٢) ، التهذيب (١٢ : ٢٦٢) ، التقريب (٢ : ٤٨٤) .

الآية (١٢) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما خلق الله الخلق كتب - على نفسه فى كتاب كتبه على - (١) فى كتاب كتبه على نفسه فهو مرفوع فوق العرش: ان رحمتى تغلب غضبى .

---

(١) لعله ملغى كما تدل عليه اشارة المصحح او لعله اعتراض كما تدل عليه رواية البخارى .

درجة الحديث : اسناده صحيح .

واخرجه البخارى (فتح البارى ١٣ : ٣٨٤) برقم ٧٤٠٤ من طريق ابى حمزة عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لما خلق الله الخلق كتب فى كتابه - وهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش - ان رحمتى تغلب غضبى .

وبرقم ٧٤٢٢ (١٣ : ٤٠٣) فتح من طريق الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه : ان رحمتى سبقت غضبى .

وبرقم ٧٤٥٣ (١٣ : ٤٤٠) فتح من طريق الاعرج ، عن ابى هريرة مرفوعا بمثل (٧٤٢٢) .

وبرقم ٧٥٥٣ (١٣ : ٥٢٢) فتح من طريق قتادة عن ابى رافع عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده ، غلبت - او قال - سبقت رحمتى غضبى ، فهو عنده فوق العرش .

وبرقم ٧٥٥٤ (١٣ : ٥٢٢) فتح من طريق قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول : فذكر نحوه .

وبرقم ٣١٩٤ (٦ : ٢٨٧) فتح من طريق الاعرج عن ابى هريرة مرفوعا نحوه .

واخرجه مسلم فى صحيحه (٤ : ١٠٧) كتاب التوبة ، باب ٤ ، الحديث رقم ١٤ ، ١٥ من طريق الاعرج عن ابى هريرة مرفوعا نحوه .

وبرقم (١٦) من طريق عطاء بن ميناء عن ابى هريرة مرفوعا ، نحوه .

واخرجه الترمذى (٥ : ٥٤٩) برقم ٣٥٤٣ عن ابى هريرة مرفوعا نحوه ، وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب .

واخرجه ابن ماجة (١ : ٦٧) برقم ١٨٩ عن ابن عجلان عن ابيه عن =

الآية (١٢) .

.....

= ابى هريرة مرفوعا ، نحوه .
واخرجه ابن ماجة ايضا برقم ٤٢٩٥ (٢ : ١٤٣٥) من طريق ابن عجلان عن ابيه عن ابى هريرة مرفوعا ، نحوه .
واخرجه الامام احمد فى مسنده (٢ : ٢٤٢ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٣١٣ ، ٣٥٨ ، ٣٨١ ، ٤٣٣) عن ابى هريرة مرفوعا ، نحوه . وفى (ص٣٩٧) من طريق شريك عن الاعمش به ، نحوه . وفى (ص ٤٦٦) من طريق وكيع عن سفيان به ، نحوه .
واخرجه البيهقى فى كتاب الاسماء والصفات (ص٣٩٥ ، ٣٩٦) عن ابى هريرة مرفوعا ، نحوه .
واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٥ أ) من طريق همام بن منبه عن ابى هريرة مرفوعا نحوه .
واخرجه ابن جرير (١١ : ٢٧٤) برقم ١٣٠٩٦ فقال : حدثنا ابن بشار قال حدثنا ابو احمد ، قال : حدثنا سفيان عن الاعمش عن ذكوان عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ، نحوه .
واخرجه برقم (١٣١٠٥) من طريق همام بن منبه قال سمعت ابا هريرة يقول : لما قضى الله الخلق ، كتب فى كتاب ، فهو عنده فوق العرش : ان رحمتى سبقت غضبى .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٦) ونسبه لعبد الرزاق والفريابى وابن ابى شيبة والبخارى ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابن مردويه والبيهقى فى الاسماء والصفات عن ابى هريرة مرفوعا نحوه .
وقال الشوكانى فى الفتح (٢ : ١٠٦) : وثبت فى الصحيحين وغيرهما عن ابى هريرة مرفوعا ، نحوه . وقد روى من طرق اخرى بنحوه .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٦) ونسبه للترمذى وصححه وابن ماجة وابن مردويه والبيهقى عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما خلق الله الخلق كتب كتابا بيده على نفسه : ان رحمتى تغلب غضبى .
وعزاه السيوطى لابن مردويه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا فرغ الله من القضاء بين الخلق اخرج كتابا من =

الآية (١٢) .

(٧٥) حدثنا الحسن بن ابى الربيع[1] انا عبد الرزاق[2] انا معمر[3] عن عاصم بن سليمان[4]

= تحت العرش : ان رحمتي سبقت غضبي وانا ارحم الراحمين ، فيقبض قبضة او قبضتين فيخرج من النار خلق كثير لم يعملوا خيرا ، مكتوب بين اعينهم : عتقاء الله .
وعزاه السيوطي ايضا لابن مردويه عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله كتب كتابا بيده لنفسه قبل ان يخلق السموات والارض، فوضعه تحت عرشه ، فيه : رحمتي سبقت غضبي .
وذكره السيوطي (٣ : ٦) ونسبه لابن جرير عن عكرمة حسبته اسنده قال : اذا فرغ الله من القضاء بين خلقه اخرج كتابا من تحت العرش فيه : ان رحمتي سبقت غضبي وانا ارحم الراحمين ، قال : فيخرج من النار مثل اهل الجنة، او قال : مثلا اهل الجنة . انظر الطبرى (١١ : ٢٧٦) برقم ١٣١٠٣ باطول مما هنا .

(١) الحسن بن ابى الربيع، تقدم فى (٤٠) وهو صدوق .

(٢) عبد الرزاق بن همام الصنعانى ، تقدم فى (٤٠) ، وهو ثقة تغير فى آخره ، وكان يتشيع .

(٣) معمر بن راشد الازدى ، مضى فى (٤٠) وهو ثقة ثبت فاضل .

(٤) عاصم بن سليمان الاحول ، ابو عبد الرحمن البصرى ، روى عن ابى عثمان النهدى وانس وعكرمة وابن سيرين وعبد الله بن شقيق مرسل وغيرهم وعنه قتادة ومات قبله وسليمان التيمى ومعمر بن راشد وغيرهم. وثقه الائمة ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان يحيى بن سعيد قليل الميل اليه . وقال على بن المدينى عن القطان : لم يكن بالحافظ، وقال الثورى : حفاظ البصرة ثلاثة : سليمان التيمى وعاصم الاحول وداود بن ابى هند ، وكان عاصم احفظهم . وقال ابن حجر ثقة، من الرابعة، لم يتكلم فيه الا القطان ، وكأنه بسبب دخوله فى الولاية ، مات بعد سنة اربعين ومائة/ع . ترجمته فى : الجرح (٦ : ٣٤٣) ، المزى (٢ : ٦٣٤) ، التهذيب (٥ : ٤٢) ، التقريب (١ : ٣٨٤) .

الآية (١٢) .

عن ابى عثمان[1] النهدى عن سلمان[2] ، فى قوله عز وجل : (كتب ربكم على نفسه الرحمة)[3] ، قال : انا نجد فى التوراة عطيفتين : ان الله خلق السموات والارض وخلق مائة رحمة ، او جعل مائة رحمة قبل ان يخلق الخلق . ثم خلق الخلق ، فوضع بينهم رحمة واحدة ، وامسك عنده تسعا وتسعين رحمة . قال : فبها يتراحمون ، وبها يتعاطفون وبها يتباذلون ، وبها يتزاورون ، وبها تحن الناقة ، وبها تثج[4] البقرة

---

(١) عبد الرحمن بن مل - بفتح الميم او ضمها او كسرها - ابو عثمان النهدى مشهور بكنيته . سكن الكوفة ثم البصرة ، ادرك الجاهلية ، واسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلقه ، وروى عن كثير من الصحابة ، منهم عمر وعلى وابن مسعود وابى بن كعب وسلمان الفارسى ، وعنه : قتادة وعاصم الاحول وسليمان التيمى وخالد الحذاء وعلى بن زيد بن جدعان وغيرهم . وثقه الائمة ، وهو من كبار تابعى اهل الكوفة . قال ابن حجر : مخضرم ، من كبار الثانية ، ثقة ثبت عابد مات سنة خمس وتسعين ، وقيل بعدها ، وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل اكثر/ع . ترجمته فى : الجرح (٥ : ٢٨٣) ، الكاشف (٢ : ١٨٧) المزى (٢ : ٨١٩) ، التهذيب (٦ : ٢٧٧) ، التقريب (١ : ٤٩٩) .

(٢) سلمان الفارسى ، ابو عبد الله ، ويقال له سلمان الخير ، اصله من اصبهان ، وقيل من رامهرمز . صحابى جليل ، ولإسلامة قصة عجيبة واول مشاهده الخندق ، ويحكى انه هو الذى اشار بحفر الخندق وعمر طويلا اكثر من مائتين وخمسين عاما ، مات سنة اربع وثلاثين وقيل غير ذلك/ع . ترجمته فى : الاصابة (٢ : ٦٢) ، التهذيب (٤ : ١٣٧) ، التقريب (١ : ٣١٥) .

(٣) الاية رقم (١٢) : (كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه) ، وقد ذكر المصنف هنا الاية (٥٤) : (فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة) . وكان عليه ان يخرج هذا الخبر فى تفسير الاية (٥٤) كما فعل ابن كثير (٢ : ١٣٦) .

(٤) فى الاصل (تتج) وفى الدر المنثور (تنتج) وفى ابن كثير (٢ : ١٣٦) : (وبها تبح البقرة) ، وقال الشيخ احمد شاكر رحمه الله (١١ : ٢٧٥) فى المطبوعة : (تنثج البقرة) ، وفى الدر المنثور : (تنتج البقرة) =

الآية (١٢) .

وبها تثغو[1] الشاة، وبها تَتابع[2] الطير، وبها تتابع الحيتان في البحر فاذا كان يوم القيامة، جمع الله تلك الرحمة الى ماعنده، ورحمته افضل واوسع .

= وهو خطأ . والذى فى المطبوعة صواب فى المعنى . يقال : (نـأج الثور ينئج" ، اذا صاح . واما الذى فى المخطوطة فهو صواب ايضا ولذلك اثبته ، يقال : "ثاجت البقرة تثاج وتثوج ، ثوجا وثواجا" : صوتت قال صاحب اللسان : " وقد يهمز، وهو اعرف الا ان ابن دريد قال ترك الهمز اعلى" . ا . هـ وانظر غريب الحديث للخطابى (١ : ٨٠) والقاموس المحيط (١ : ١٨٠) ، الصحاح للجوهرى (١ : ٣٠١) .

(١) (الثغاء) صوت الشاة والمعز وماشاكلهما . انظر مختار الصحاح (ص٨٤) وفى الطبرى (١١ : ٢٧٥) (وبها تيعر الشاة) وهو بنفس المعنى يقال : يعرت الشاة تيعر يعارا : صاحت . وهذا الصوت الذى تصدره الشاة ماهو الا اثر الرحمة والعطف، تطمئن به وليدها او تدعوه به ، والله اعلم .

(٢) (تتابع) ، اصلها كما فى ابن كثير (تتتابع) وفى الطبرى روايتان الاولى : (تَتَّابع) ، والثانية (تَتابع) مثل المصنف على حذف احدى التاءات الثلاث وليس المقصود ان تأتى جماعات اثر جماعات، وانما تعلق بعضهم ببعض، كتعلق الصغار بامهاتها ، وحنو الامهات ونحو ذلك . والله اعلم .

درجة الخبر : الحسن بن ابى الربيع صدوق وبقية رجاله ثقات ومايروى بهذا السند انما هو نسخة، وهو تفسير عبد الرزاق فاسناده صحيح . واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٤ب) به ، مثله ، مع اختلاف يسير فى بعض الالفاظ .

واخرجه مسلم (٤ : ١٠٨، ١٠٩) برقم (٢٠) من طريق سليمان التيمى عن ابى عثمان النهدى عن سلمان مرفوعا نحوه ، وبرقم (٢١) من طريق داود بن ابى هند عن ابى عثمان عن سلمان مرفوعا ، نحوه .

واخرجه الامام احمد فى مسنده (٥ : ٤٣٩) من طريق سليمان عن ابى عثمان عن سلمان مرفوعا نحوه .

واخرجه الطبرى (١١ : ٢٧٥) برقم ١٣١٠٠ عن سلمان ، مثله ، سندا ومتنا ، وفيه : "عطفتين" بدل " عطيفتين" . وبرقم (١٣٠٩٩) من طريق =

الآية (١٢) .

.. ..

= محمد بن ثور عن معمر، به مثله، وفيه "وبها تيعر الشاة" بدل "تثغو".
وفيه : "تتابع" بدل " تتابع" وبنقص العبارة" وبها يتباذلون" .
وذكره السيوطي في الدر المنثور(٣ : ٦) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٠٥) ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن سلمان ، مثله، وفيه (وبها تنتج البقرة وبها تيعر الشاة) .
وذكره ابن كثير(٢ : ١٣٦) فقال : قال عبد الرزاق ، فذكره مثله سندا ومتنا ، وفيه :"وبها تبج البقرة" . ثم قال ابن كثير: وقد روى هذا مرفوعا من وجه آخر .
وذكر السيوطي (٣ : ٦) ونسبه لمسلم وابن مردويه عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله خلق يوم خلق السموات والارض مائة رحمة، كل رحمة طباق مابين السموات والارض ، فجعل منها في الارض رحمة، فبها تعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض، فاذا كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة . وذكره السيوطي (٣ : ٦) والشوكاني (٢ : ١٠٥) ونسباه لاحمد ومسلم والبيهقي في الاسماء والصفات عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحوه .
ولهذا الحديث شواهد :
فقد اخرج البخاري برقم ٦٠٠٠ (١٠ : ٤٣١) فتح عن ابي هريرة قال :سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، فذكر نحوه . وبرقم ٦٤٦٩ (١١ : ٣٠١) فتح عن ابي هريرة مرفوعا ، نحوه .
واخرج مسلم(٤ : ٢١٠٨-٢١٠٩) برقم(١٧ ، ١٨ ، ١٩) عن ابي هريرة مرفوعا نحوه .
واخرج الترمذي(٥ : ٥٤٩) برقم ٣٥٤١ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : خلق الله مائة رحمة، فوضع رحمة واحدة بين خلقه يتراحمون بها ، وعند الله تسعة وتسعون رحمة . قال : وفي الباب عن سلمان وجندب بن عبد الله بن سفيان البجلي . وهذا حديث حسن صحيح . =

الآية (١٢) .

قوله تعالى : / (ليجمعنكم الى يوم القيامة) . ل ٦٠ب

(٧٦) حدثنا ابى ثنا حرملة بن يحيى (١)

= واخرج ابن ماجة(٢ : ١٤٣٥) برقم ٤٢٩٣ عن ابى هريرة مرفوعا نحوه .
وبرقم (٤٢٩٤) عن ابى سعيد مرفوعا ، نحوه .
واخرج الامام احمد فى مسنده(٢ : ٣٣٤ ، ٤٣٤ ، ٤٨٤ ، ٥٢٦) عن ابى هريرة مرفوعا نحوه .
وفى (٣ : ٥٥ - ٥٦) عن ابى هريرة مرفوعا نحوه ، وعن ابى سعيد مرفوعا نحوه .
واخرج الدارمى (٢ : ٣٢١) عن ابى هريرة مرفوعا ، نحوه .
وذكره السيوطى فى الدر(٣ : ٦) ونسبه لابن ابى شيبة وابن ماجة عن ابى سعيد مرفوعا ، نحوه .
ونسبه السيوطى ايضا لعبد بن حميد وابن جرير - برقم ١٣١٠٧ - وابى الشيخ عن عبد الله بن عمرو ، نحوه .
وعزا السيوطى لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير - برقم ١٣١٠١ - عن طاوس : ان الله لما خلق الخلق لم يعطف شيء منه على شيء حتى خلق مائة رحمة ، فوضع بينهم رحمة واحدة ، فعطف بعض الخلق على بعض .
وذكره صاحب كنز العمال (٢ : ٩٥) برقم ٣٣٠١ ونسبه لـ (حم د ك عن جندب) ، نحوه .

(١) حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران ، ابو حفص التجيبى المصرى الفقيه ، تلميذ الشافعى ، وراوية ابن وهب ، وروى عن ايوب بن سويد الرملى ، وبشر بن بكر وابى صالح عبد الغفار بن داود الحرانى ويحيى ابن عبد الله بن بكير وغيرهم . وعنه يونس بن عبد الاعلى الصدفى وابو حاتم وابو زرعة ومسلم بن الحجاج وابن ماجة وغيرهم . قال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن عدى : وقد تبحرت حديث حرملة وفتشته الكثير فلم اجد فيه مايجب ان يضعف من اجله ، ورجل يكون حديث ابن وهب كله عنده فليس ببعيد ان يغرب على غيره كتبا ونسخا وقال العقيلى : كان اعلم الناس بابن وهب ، وهو ثقة ان شاء الله تعالى وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال الذهبى : صدوق ، من اوعية العلم =

الآيـــة (١٢) .

ثنا ابن وهب[1] ثنا عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي[2] عن

= وقال ابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة مات سنة ثلاث او اربع واربعين ومائتين، وكان مولده سنة ستين ومائة/م س ق . ترجمته في : الجرح (٣ : ٢٧٤)، الكاشف (١ : ٢١٣)، الميزان (١ : ٤٧٢) التهذيب (٢ : ٢٢٩)، التقريب (١ : ١٥٨) .

(١) عبد الله بن وهب بن مسلم، القرشي مولاهم، ابو محمد المصري الفقيه روى عن ابي هاني حميد بن هاني الخولاني وعمرو بن الحارث المصري والثوري وابن جريج ويونس بن زيد وغيرهم . وعنه : احمد بن صالح وحرملة ويونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان المرادي وآخرون قال احمد بن حنبل: صحيح الحديث، يفصل السماع من العرضي والحديث من الحديث، ما اصح حديثه واثبته، قيل له : اليس كان يسيء الاخذ ؟ قال : قد كان يسيء الاخذ، ولكن اذا نظرت في حديثه، وماروى عن مشايخه، وجدته صحيحا . وقال ابو زرعة: نظرت في نحو ثمانين الف حديث من حديث ابن وهب بمصر، فلا اعلم اني رأيت حديثا لا اصل له، وهو ثقة وعن ابن معين :ثقة . وقال ابن حبان : ابن وهب هو الذي عني بجمع ماروى اهل الحجاز ومصر وحفظ عليهم حديثهم، وجمع وصنف، وكان من العباد . وقال يونس بن عبد الاعلى : طلب للقضاء فجنن نفسه وانقطع - اي اعتزل الناس ولزم بيته - وقال ابن حجر: ثقة حافظ عابد، من التاسعة مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنان وسبعون سنة/ع . ترجمته في :الجرح (٥ : ١٨٩)، الكاشف (٢ : ١٤١)، الميزان (٢ : ٥٢١) المزي (٢ : ٧٥٣)، التهذيب (٦ : ٧١)، التقريب (١ : ٤٦٠) .

(٢) عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي، ابو ميسرة المصري، روى عن ابي هانيء الخولاني وعقيل بن خالد . وعنه : ابن وهب وسعيد بن عفير ويحيى بن بكير وغيرهم . سكت عنه ابن ابي حاتم في الجرح . وقال ابو عمر الكندي : كان فقيها عفيفا وكان في شهود العمري العاصي ومن اهل الامانات عنده، وهو اول من اقرأ بمصر بحرف نافع، واخرج الحاكم حديثه في المستدرك، وقال : رواته مصريون ثقات . وقال ابن حجر: مقبول، من الثامنة، مات سنة ثمان وثمانين ومائة، وله =

الآية (١٢) .

ابى هانىء[1] عن ابى عبد الرحمن[2] عن عبد الله بن عمرو بن العاص[3] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف بكم اذا جمعكم الله كما يجمع النبل فى الكنانة، خمسين الف سنة لا ينظر اليكم .

= سبعون / تمييز . ترجمته فى : الجرح (٥ : ٢٨٥) ، التهذيب (٦ : ٢٨٤) ، التقريب (١ : ٥٠٠) .

(١) حُميد بن هانىء ابو هانىء الخولانى المصرى ، روى عن ابى عبد الرحمن الحبلى وعمرو بن مالك الجنبى وشرحبيل بن شريك . روى عنه الليث وحيوة وابن لهيعة وابن وهب ورشدين وغيرهم . قال ابو حاتم صالح ، وقال النسائى : ليس به بأس . وذكره ابن حبان فى الثقات فى التابعين ، وقال ابن شاهين فى الثقات : هو اكبر شيخ لابن وهب، رفع به احمد بن صالح المصرى ، وقال الدارقطنى : لا بأس به ثقة ، وقال ابن عبد البر : هو عندهم صالح الحديث لا بأس به ، وقال الذهبى : ثقة ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين واربعين ومائة / بخ م ٤ . ترجمته فى : الجرح (٣ : ٢٣١) ، الكاشف (١ : ٢٥٨) ، التهذيب (٣ : ٥٠) ، التقريب (١ : ٢٠٤) .

(٢) عبد الله بن يزيد المعافرى ، ابو عبد الرحمن الحُبلي ، روى عن عبد الله ابن عمرو وابى ذر وابى ايوب . وعنه : حميد بن هانىء ابو هانىء وشرحبيل بن شريك وابن انعم الافريقى . قال عثمان بن سعيد : سألت يحيى بن معين : عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو؟ فقال : ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات وقال الذهبى : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة ، مات سنة مائة بافريقية / بخ م ٤ . ترجمته فى : الجرح (٥ : ١٩٧) ، الكاشف (٢ : ١٤٤) ، التهذيب (٦ : ٨١) ، التقريب (١ : ٤٦٢) .

(٣) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل ، السهمى ، ابو محمد ، وقيل ابو عبد الرحمن ، احد السابقين المكثرين من الصحابة ، واحد العبادلة الفقهاء ، مات فى ذى الحجة ليال الحَرّة على الاصح بالطائف على الراجح سنة ثلاث وستين / ع . ترجمته فى : الاصابة (٢ : ٣٥١) المزى (٢ : ٧١٦) ، التقريب (١ : ٤٣٦) .

درجة الحديث : اسناد المصنف لا بأس به . (حسن)

ولم اجده عند غير المصنف .

الآية (١٢) .

قوله : عز وجل : (لا ريب فيه ، الذين خسروا انفسهم) .

(٧٧) حدثنا ابى ثنا ابو اليمان الحكم بن نافع[1] ثنا حريز بن عثمان[2] عن

---

(١) الحكم بن نافع البهراني مولاهم ، ابو اليمان الحمصي ، مشهور بكنيته كان كاتب اسماعيل بن عياش وروى عن حريز بن عثمان وشعيب بن ابى حمزة وصفوان بن عمرو . وعنه : البخارى و الدارمى وابو حاتم وابن معين وغيرهم . قال الاثرم : سئل ابو عبد الله عن ابى اليمان فقال اما حديثه عن صفوان وحريز فصحيح وقال ابو زرعة : لم يسمع ابواليمان من شعيب الاحديثا واحدا والباقي اجازة . وقال الخليلى : نسخة شعيب رواها الائمة عن الحكم . وقال ابو حاتم : نبيل صدوق ثقة وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، يقال ان اكثر حديثه عن شعيب مناولة من العاشرة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين /ع . ترجمته في الجرح (٣ : ١٢٩) ، الكاشف (١ : ٢٤٧) ، الميزان (١ : ٥٨١) ، التهذيب (٢ : ٤٤١) ، التقريب (١ : ١٩٣) .

(٢) حريز بن عثمان الرحبى ، الحمصى ، ورحبة بطن من حمير ، روى عن عبد الله بن بسر المازنى الصحابى وخالد بن معدان وعبد الرحمن بن ابى عوف وراشد بن سعد . وعنه : ثور بن يزيد الرحبى وابو اليمان ويحيى الوحاظى وعلى بن الجعد وغيرهم . اتفق الائمة على توثيقه وتثبته الا انهم رموه بالنصب وانه كان ينتقص عليا ، وقال ابو حاتم حريز بن عثمان حسن الحديث ، ولم يصح عندى مايقال فى رأيه ولا اعلم بالشام اثبت منه ، هو اثبت من صفوان بن عمرو وابى بكر بن ابى مريم ، وهو ثقة متقن ، وقال ابن حبان : كان يلعن على بن ابى طالب رضوان الله عليه بالغداة سبعين مرة ، وبالعشى سبعين مرة وكان داعية الى مذهبه ، وكان على بن عياش يحكى رجوعه عنه ، وليس ذلك بمحفوظ عنه ، وقال البخارى : قال ابو اليمان : كان حريز يتناول رجلا ثم ترك . وقال ابن عمار : يتهمونه انه كان ينتقص عليا ويروون عنه ويحتجون به ولا يتركونه . وقال ابن حجر : وانما اخرج له البخارى لقول ابى اليمان : انه رجع عن النصب . وقال الذهبى : ثقة وهو ناصبى ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، رمى بالنصب ، من الخامسة مات سنة ثلاث وستين ومائة ، وله ثلاث وثمانون سنة /خ ٤ . ترجمته فى : الجرح (٣ : ٢٨٩) ، المجروحين (١ : ٢٦٨) ، الكاشف (١ : ٢١٤) ، التهذيب (٢ : ٢٣٧) ، التقريب (١ : ١٥٩) .

الآية (١٢) .

عبد الرحمن بن ابى عوف[1] عن عبد الرحمن بن مسعود الغزارى[2] عن ابى الدرداء[3]، قال : (الريب) : يعنى الشك .

---

(١) عبد الرحمن بن ابى عوف الجُرَشي ، الحمصى ، القاضى . روى عن عمرو بن العاص وجبير بن نفير والمقدام بن معد يكرب وعتبة بن عبد السلمى وعبد الرحمن بن مسعود المرادى وغيرهم . وعنه : حريز بن عثمان وثور بن يزيد وصفوان بن عمرو وغيرهم . سكت عنه ابن ابى حاتم فى الجرح ، وقال ابن القطان : مجهول الحال ، وقد ذكره ابن مندة فى عداد الصحابة ، وقال ابو نعيم : هو من تابعى اهل الشام ، وقال العجلى : شامى تابعى ثقة . وعن ابى داود : شيوخ حريز ثقات ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الذهبى : ثقة وقال ابن حجر : ثقة ، من الثانية ، يقال ادرك النبى صلى الله عليه وسلم / د س . ترجمته فى : الجرح (٥ : ٢٧٤) ، الكاشف (٢ : ١٨٠) المزى (٢ : ٨٠٩) ، التهذيب (٦ : ٢٤٦) ، التقريب (١ : ٤٩٤) .

(٢) عبد الرحمن بن مسعود الغزارى ، ذكره ابن حبان فى الثقات (٥ : ١٠٨) فقال : عبد الرحمن بن ابى مسعود الغزارى يروى عن ابى الدرداء ، عداده فى اهل الشام ، روى حريز بن عثمان عن عمران ابن عوف عنه . ا . هـ و الذى فى تفسير ابن ابى حاتم كما هو اعلاه ، وقد مر فى ترجمة عبد الرحمن بن ابى عوف انه روى عن عبد الرحمن بن مسعود المرادى .

(٣) عويمر بن زيد بن قيس الانصارى ، ابو الدرداء ، مختلف فى اسم ابيه وانما هو مشهور بكنيته ، وقيل اسمه عامر ، وعويمر لقب ، صحابى جليل اسلم عقيب بدر ، فاول مشاهده احد ، وكان عابدا ، وهو سيد القراء بدمشق ، وهو حكيم هذه الامة ، مات فى آخر خلافة عثمان ، وقيل عاش بعد ذلك / ع . ترجمته فى : الاصابة (٣ : ٤٥) ، طبقات ابن سعد (٧ : ٣٩١) ، التقريب (٢ : ٩١) .

درجة الخبر : اسناد المصنف رجاله ثقات غير عبد الرحمن بن مسعود الغزارى ولم يتبين حاله .

اخرجه المصنف عند تفسير قوله تعالى " الم . ذلك الكتاب لا ريب فيه " - البقرة - بهذا الاسناد عن ابى الدرداء قال : الريب - يعنى الشك من الكفر . =

الآية (١٢) .

(٧٨) وروي عن ابن عباس[١] وسعيد بن جبير[٢] وابى مالك[٣]

= واخرجه احمد في الزهد (١٤١) عن هاشم حدثنا جرير عن عبد الرحمن بن ابي عوف قال : قال ابو الدرداء : الريب من الكفر .
واشار الى قول ابي الدرداء ابن كثير في تفسيره (١ : ٣٩) .
وذكره السيوطي في الدر (١ : ٢٤) والشوكاني في الفتح (١ : ٣٣)
ونسباه لاحمد في الزهد وابن ابي حاتم عن ابي الدرداء قال (الريب) : الشك من الكفر .
ويشهد له ما اخرج الحاكم في المستدرك (٢ : ٢٦٠) عن ابن مسعود (لا ريب فيه) : لا شك فيه . وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

(١) عبد الله بن عباس ، صحابي جليل ، حبر هذه الامة ، مضى في (١) .
واخرجه الطبري (١ : ٢٢٨ - ٢٢٩) برقم (٢٥٤) من طريق السدي عن ابي مالك ، وعن ابي صالح عن ابن عباس ، وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود ، وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (لا ريب فيه) : لا شك فيه . وبرقم (٢٥٥) من طريق محمد بن ابي محمد عن عكرمة ، او عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، (لا ريب فيه) : لا شك فيه . وبرقم (٢٥٦) من طريق ابن جريج قال : قال ابن عباس (لا ريب فيه) : لا شك فيه . واشار ابن كثير (١ : ٣٩) الى قول ابن عباس .
وذكره السيوطي في الدر (١ : ٢٤) والشوكاني في الفتح (١ : ٣٣)
ونسباه لابن اسحاق وابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس ، في قوله : " لا ريب فيه " : لا شك فيه .

(٢) سعيد بن جبير ، مضى في (١٨) وهو ثقة ثبت فقيه .
اخرجه الطبري (١ : ٢٢٨) برقم ٢٥٥ من طريق محمد بن ابي محمد مولى زيد بن ثابت عن عكرمة ، او عن سعيد بن جبير عن ابن عباس " لا ريب فيه " : لا شك فيه .
واشار الى قول سعيد بن جبير ابن كثير في تفسيره (١ : ٣٩) .

(٣) ابو مالك ، غزوان الغفاري الكوفي ، مضى في (٣٩) وهو تابعي ثقة .
واخرجه الطبري (١ : ٢٢٨) برقم ٢٥٤ من طريق السدي عن ابي مالك ، وعن ابي صالح عن ابن عباس ، وعن غيره " لا ريب فيه " : لا شك فيه . واشار اليه ابن كثير (١ : ٣٩) .

الآية (١٢) .

ونافع مولى بن عمر[1] وعطاء بن ابى رباح[2]

---

(١) نافع، ابو عبد الله المدني ، مولى ابن عمر، اصابه ابن عمر في بعض مغازيه ، روى عن مولاه وابى هريرة وابى سعيد الخدري وكثير من الصحابة وارسل عن عائشة وحفصة . وعنه : مالك بن انس وعبد الله بن دينار وابو اسحاق السبيعي وعطاء الخراساني والليث بن سعد وآخرون . اتفق العلماء على ثقته وعلمه وفضله ، وقال البخاري : اصح الاسانيد : مالك عن نافع عن ابن عمر . وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة، او بعد ذلك/ع . الجرح (٨ : ٤٥١) ، المراسيل (ص١٧٦) ، التهذيب (١٠ : ٤١٢) التقريب (٢ : ٢٩٦) .
واشار ابن كثير (١ : ٣٩) الى قول نافع مولى ابن عمر .

(٢) عطاء بن ابى رباح ، واسم ابى رباح اسلم، القرشي مولاهم، المكي روى عن ابن عباس وابن عمر وابى هريرة وكثير من الصحابة وارسل عن بعضهم . وعنه : ابو اسحاق السبيعي ومجاهد والزهري والاعمش وابن جريج . قال ابن عباس : تجتمعون الي يا اهل مكة وعندكم عطاء وقال ابو حنيفة : مارأيت فيمن لقيت افضل من عطاء ، مارأيت مفتيا خيرا من عطاء . وقال عبد العزيز بن رفيع : سئل عطاء عن مسألة فقال : لاادري ، فقيل له : الاتقول برأيك ، قال : اني استحي من الله ان يدان في الارض برأيي . وقال ابن المديني : مرسلات مجاهد احب الي من مرسلات عطاء بكثير، كان عطاء يأخذ عن كل ضرب وعن احمد : ليس في المرسلات اضعف من مرسلات الحسن وعطاء ، فانهما كانا يأخذان عن كل احد . وقال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الارسال ، من الثالثة، مات سنة اربع عشرة ومائة، على المشهور وقيل انه تغير بآخرة، ولم يكن ذلك منه/ع . ولم يذكره ابن الكيال في الكواكب النيرات . المراسيل (ص١٢٨) ، الميزان (٣ : ٧٠) المزى (٢ : ٩٣٣) ، التهذيب (٧ : ١٩٩) ، التقريب (٢ : ٢٢) .
واخرج الطبري (١ : ٢٢٨) برقم ٢٥٢ من طريق عبد العزيز بن ابي رواد عن عطاء ، "لاريب فيه" : قال : لاشك فيه .
واشار الى قول عطاء ابن كثير في التفسير (١ : ٣٩) .

الآية (١٢) .

وابى العالية[1] والربيع بن انس[2] وقتادة[3]

---

(١) رفيع بن مهران ، ابو العالية الرياحي البصري ، ادرك الجاهلية واسلم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين ، ودخل على ابي بكر الصديق وصلى خلف عمر ، وروى عن ابي بن كعب وانس وابن عباس وابن عمر وعلي وابي هريرة وكثير من الصحابة . وعنه : الربيع بن انس وعاصم الاحول وقتادة وغيرهم . وعن ابي العالية قال : كنت الزم ابن عباس ، فيرفعني على السرير ، فتغامز بي قريش ، وهم اسفل السرير ، يقولون يرفع هذا المولى على السرير . ففطن بهم ابن عباس فقال : ان هذا العلم يزيد الشريف شرفا ، ويجلس المملوك على الاسرة . وثقه ابن معين وابو زرعة وغيرهما . وقال ابن حجر : ثقة كثير الارسال ، من الثانية مات سنة تسعين ، وقيل ثلاث وتسعين ، وقيل بعد ذلك/ع . ترجمته في : الجرح (٣ : ٥١٠) ، المراسيل (ص٥٤) ، المزى (١ : ٤١٦) ، التهذيب (٣ : ٢٨٤) ، التقريب (١ : ٢٥٢) .
واشار ابن كثير في تفسيره (١ : ٣٩) الى قول ابي العالية .

(٢) الربيع بن انس ، مضى في (٢٤) وهو صدوق له اوهام ، ورمي بالتشيع .
واخرجه الطبري برقم (٢٥٨) فقال : حدثت عن عمار بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع بن انس ، قوله : "لا ريب فيه" ، يقول : لا شك فيه .
واشار اليه ابن كثير في تفسيره (١ : ٣٩) .

(٣) قتادة بن دعامة السدوسي ، مضى في (٧) وهو ثقة ثبت .
واخرجه الطبري برقم (٢٥٧) عن الحسن بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن قتادة ، "لا ريب فيه" ، يقول : لا شك فيه .
واشار اليه ابن كثير في تفسيره (١ : ٣٩) .
وذكره السيوطي في الدر (١ : ٢٤) والشوكاني في الفتح (١ : ٣٣) ، ونسباه لعبد بن حميد عن قتادة " لا ريب فيه" قال : لا شك فيه .
وذكره السيوطي في الدر (١ : ٨٩) ط/دار الفكر ، والشوكاني (١ : ٥٣) ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن قتادة ، في قوله : " وان كنتم في ريب" البقرة : ٢٣ - قال : في شك .

الآية (١٢) .

ومقاتل بن حيان[1] والسدى[2] واسماعيل بن ابى خالد[3]، قالوا :

---

(١) مقاتل بن حيان النبطى ، ابو بسطام البلخى ، الخزاز، روى عن سالم ابن عبد الله ومجاهد والضحاك وعكرمة وقتادة والحسن وغيرهم وعنه ابن المبارك وبكير بن معروف وآخرون . وثقه ابن معين وابو داود وغيرهما وقال النسائى : ليس به بأس، وقال الدارقطنى : صالح ، وقال ابن خزيمة : لا احتج به ، وقال الازدى : ان ابن معين ضعفه وان وكيعا كذبه ، وقال : كان احمد بن حنبل لا يعبأ بمقاتل بن سليمان ولا بمقاتل بن حيان ، وقال الذهبى : ثقة عالم صالح ، وقال ابن حجر : صدوق فاضل ، اخطأ الازدى فى زعمه ان وكيعا كذبه ، وانما كذب مقاتل بن سليمان ، من السادسة ، مات قبل الخمسين ومائة بارض الهند /م ٤ . ترجمته فى : الجرح (٨ : ٣٥٣) ، الكاشف (٣ : ١٧١) ، المزى (٣ : ١٣٦٦) ، التهذيب (١٠ : ٢٧٧) التقريب (٢ : ٢٧٢) .

واشار ابن كثير فى تفسيره (١ : ٣٩) الى قول مقاتل بن حيان .

(٢) السدى هو اسماعيل بن عبد الرحمن ، مضى فى (١٠) وهو صدوق يهم ورمى بالتشيع .

واخرجه الطبرى (١ : ٢٢٨) برقم ٢٥٣ عن احمد بن اسحاق الاهوازى قال : حدثنا ابو احمد الزبيرى قال : حدثنا الحكم بن ظهير عن السدى قال : "لا ريب فيه" ، لا شك فيه .

واشار ابن كثير فى تفسيره (١ : ٣٩) الى قول السدى .

(٣) اسماعيل بن ابى خالد ، الاحمسى مولاهم ، البجلى ، ابو عبد الله الكوفى ، واسم ابى خالد سعد ، روى عن السدى وهو من اقرانه وذكوان ابى صالح السمان والشعبى وغيرهم . وعنه : ابن المبارك وقيس وشعبة وآخرون . وثقه الائمة ، لقى عددا من الصحابة وارسل عن بعضهم ، وربما ارسل عن الشعبى وقال يحيى بن سعيد : مراسيله ليست بشىء . وقال الثورى : حفاظ الناس ثلاثة ، وعد منهم اسماعيل وقال احمد : اصح الناس حديثا عن الشعبى ابن ابى خالد ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات سنة ست واربعين ومائة / ع .

ترجمته فى : الجرح (٢ : ١٧٤) ، الكاشف (١ : ١٢٢) ، المزى =

الآية (١٢) .

الريب : الشـــك[1] .

الآية (١٣) .

قوله تعالى : (وله ماسكن فى الليل والنهار وهو السميع العليم) .

(٧٩) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضـــل ثنا اسباط عن السدى[2] ، قوله : (وله ماسكن فى الليل والنهار) يقول ما استقر فى الليل والنهار[3] .

= (١ : ٩٩) ، التهذيب (١ : ٢٩١) ، التقريب (١ : ٦٨) .
واشار ابن كثير فى تفسيره (١ : ٣٩) الى قول اسماعيل بن ابـــى خالـــد .

(١) اخرجه المصنف عند قوله تعالى : " ذلك الكتاب لا ريب فيه" ، وقـــال ولا اعلم فى هذا الحرف اختلافا بين المفسرين .
واشار ابن كثير (١ : ٣٩) الى اقوالهم كما ذكرت ثم قال : وقال ابـن ابى حاتم : لا اعلم فى هذا خلافا .
وقد اخرج الطبرى (١ : ٢٢٨) برقم ٢٥١ بسنده عن مجاهد ، "لا ريب فيه" ، قال : لا شك فيه . وكذا الشوكانى فى الفتح (١ : ٣٣) عـــن مجاهد ، مثله .
وذكر السيوطى فى الدر (١ : ٨٩) ط/دار الفكر ، والشوكانى فـــى الفتح (١ : ٥٣) ، ونسباه لابن ابى حاتم عن الحسن فى قوله : " وان كنتم فى ريب" الاية . قال : هذا قول الله لمن شك من الكفار فيمـــا جاء به محمد صلى الله عليه وسلم .

(٢) هذا الاسناد تقدم فى (١٠) وهو اسناد لا بأس به ، ويحتمل الضعـف والوهم الذى فى رواته لانه نسخة .

(٣) واخرجه الطبرى (١١ : ٢٨٢) برقم ١٣١٠٩ عن محمد بن الحســين قال حدثنا احمد بن المفضل به ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٦) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٠٦) مع الاثر (٨٠) وجعلاهما واحدا ، ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتـم وابى الشيخ عن السدى ، مثله .

الآية (١٤) .

قوله : (قل اغير الله اتخذ وليا) .

(٨٠) وبه عن السدى قوله : (قل اغير الله اتخذ وليا) ، اما الولى فالذى يتولاه ويقر له بالربوبية[1] .

قوله : (فاطر السموات والارض) .

(٨١) حدثنا محمد بن عمار بن الحارث[2] ثنا عبد الرحمن الدشتكى[3] ثنا عمرو بن ابى قيس[4]

---

(١) اخرجه الطبرى (١١ : ٢٨٢) برقم ١٣١١٠ عن محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن المفضل ، به مثله . وفيه "يتولونه" بدل" يتولاه" و"يقرون" بدل " يقر" .
وذكره السيوطى والشوكانى فى تفسيريهما كما تقدم فى التعليق السابق . وعند الشوكانى :"تولاه" بدل " يتولاه" .

(٢) محمد بن عمار بن الحارث الرازى ، مضى فى (٤٣) وهو صدوق ثقة .

(٣) عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكى ، ابو محمد الرازى ، المقرئ ، روى عن ابيه وعمرو بن ابى قيس وابى جعفر الرازيين وغيرهم . وعنه : ابناه احمد وعبد الله ومحمد بن عمار بن الحارث الرازى واحمد بن الفرات وآخرون ، وثقه ابن معين وذكره ابن حبان فى الثقات ، وعلق له البخارى فى آخر القراءة خلف الامام وقال ابو حاتم : صدوق ، وكان رجلا صالحا ، وقال مرة : لا بأس به . وقال الذهبى : صدوق ، وقال ابن حجر: ثقة ، من العاشرة ، مات سنة بضع عشرة ومائتين / ٤ ز . ترجمته فى : الجرح (٥ : ٤٥٤) ، الكاشف (٢ : ١٧٠) ، المزى (٢ : ٧٩٧) ، التهذيب (٦ : ٢٠٧) ، التقريب (١ : ٤٨٦) .

(٤) عمرو بن ابى قيس الرازى الازرق ، كوفى نزل الرى ، روى عن المنهال ابن عمرو وابراهيم بن مهاجر وعاصم بن ابى النجود ومطرف بن طريف وحجاج بن ارطأة . وعنه : اسحاق بن سليمان وعبد الرحمن الدشتكى وحكام بن سلم واهل الرى . اثنى عليه الثورى ، ووثقه ابن معين فى ترجمة تلميذه عبد الرحمن . التهذيب (٦ : ٢٠٧) وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابو داود : لا بأس به ، فى حديثه خطأ وقال الذهبى : وثق ، له اوهام ، وقال ابن حجر: صدوق له اوهام =

الآية (١٤) .

عن ابراهيم بن مهاجر[1] عن مجاهد[2] عن ابن عباس[3]، قال : (فاطر السموات والارض) ، قال : بديع السموات والارض .

(٨٢) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة، فى قوله : (فاطر السموات والارض) ، قال : خالق السموات والارض[4] .

= من الثامنة/خت ٤ . ترجمته فى : الجرح (٦ : ٢٥٥) ، الكاشف (٢ : ٣٤٠) ، الميزان (٣ : ٢٨٥) ، التهذيب (٨ : ٩٣) ، التقريب (٤ : ٧٧) .

(١) ابراهيم بن مهاجر البجلى الكوفى ، روى عن ابراهيم النخعى ومجاهد وقيس بن ابى حازم وعنه الثورى وشعبة ومسعر وعمرو بن ابى قيس وآخرون قال القطان والنسائى : ليس بالقوى ، وقال احمد : لا بأس به ، وروى عباس عن يحيى : ضعيف، وقال ابن عدى : يكتب حديثه فى الضعفاء وقال ابو حاتم : ليس بالقوى ، هو وحصين وعطاء بن السائب قريب بعضهم من بعض ومحلهم عندنا الصدق ، يكتب حديثهم ولا يحتج به ، وقال : كانوا قوما لا يحفظون فيحدثون بما لا يحفظون فيغلطون ، تمرى فى احاديثهم اضطرابا ماشئت . وقال ابن حجر: صدوق لين الحفظ من الخامسة/م ٤ . ترجمته فى : الجرح (٢ : ١٣٢) ، الكاشف (١ : ٩٤) ، الميزان (١ : ٦٧) ، التهذيب (١ : ١٦٧) ، التقريب (١ : ٤٤) .

(٢) مجاهد بن جبر المكى ، مضى فى (٩) وهو ثقة امام .

(٣) عبد الله بن عباس صحابى جليل ، حبر هذه الامة، مضى فى (١) .

درجة الخبر : فى اسناده ضعف يسير من جهة عمرو بن ابى قيس، ومن جهة ابراهيم بن مهاجر وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٧) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٠٦) ، ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن عباس، مثله .

(٤) مضى هذا الاسناد فى (٤٠) وقلنا فيه ان الحسن بن ابى الربيع صدوق ، وبقية رجاله ثقات، ومايرويه الحسن انما هو نسخة، وهو تفسير عبد الرزاق .

واخرجه الطبرى (١١ : ٢٨٣) برقم ١٣١١٣ بنفس الاسناد واللفظ . =

الآية (١٤) .

قوله تعالى : (وهو يُطعِم) .

(٨٣) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى[1] ، قوله : (وهو يطعم) / قال : فيَرزق[2] . ل ٦١أ

قوله عز وجل : (ولا يُطعَم) .

(٨٤) وبه عن السدى[3] ، قوله : (ولا يطعم) ، قال : ولا يُرزق .

قوله : (قل انى امرت ان اكون اول من اسلم) الاية .

(٨٥) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابى روق عن الضحاك عن ابن عباس[4] ، قوله : (اول - من اسلم -[5]) ، اول المصدقين .

= وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٧) ونسبه لعبد الرزاق وابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن عباس ، مثله .
واخرج الطبرى برقم (١٣١١٢) بسنده عن السدى ، مثله .
ولم اجده فى النسخة التى بين يدى من تفسير عبد الرزاق المخطوط .

(١) (٣) تقدم هذا الاسناد فى (١٠) وهو اسناد لا بأس به لانه نسخة .

(٢) واخرجه الطبرى (١١ : ٢٨٤) برقم ١٣١١٤ مع الاثر (٨٤) وجعلهما واحدا ، فقال : حدثنى محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن المفضل به ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٧) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٠٦) ، مع الاثر (٨٤) وجعلاهما واحدا ، ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن السدى ، مثله .

(٤) هذا الاسناد ضعيف لضعف بشر بن عمارة وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس ، وقد مضى فى (٥٤) ولم يتابع .
ولم اجده .

(٥) مابين المعترضتين ساقط من الاصل .

الآية (١٥) .

قوله : (قل اني اخاف ان عصيت ربي) الاية .

(٨٦) وبه عن ابن عباس[١] ، (عذاب) ، يقول : نكال[٢] .

الآية (١٦) .

قوله : (من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه) الاية .

(٨٧) حدثنا علي بن الحسين[٣] ثنا ابن ابي عمر[٤] ثنا بشر بن السري[٥] ثنا

---

(١) هذا الاسناد ضعيف لضعف بشر بن عمارة وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس، وقد مضى في (٥٤) ولم يتابع .

(٢) اخرجه ابن ابي حاتم في تفسير قوله تعالى : " ولهم عذاب عظيم" البقرة (٧) ، بنفس الاسناد واللفظ، ولم اقف عليه عند غيره .

(٣) علي بن الحسين بن الجنيد ، مضى في (٦) وهو صدوق ثقة .

(٤) محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني ، نزيل مكة، وقد ينسب الى جده ، روى عن ابيه وابن عيينة وفضيل بن عياض ويزيد بن هارون وبشر ابن السري وغيرهم . وعنه : مسلم والترمذي وابن ماجة وابو زرعة وابو حاتم وقال : كان رجلا صالحا وكان به غفلة و رأيت عنده حديثا موضوعا حدث به عن سفيان بن عيينة، وهو صدوق . وقال احمد بن سهل : سمعت احمد بن حنبل ، وسئل عمن نكتب ؟ فقال : اما بمكة فابن ابي عمر . وذكره ابن حبان في الثقات، روى له البخاري حديثا واحدا تعليقا . وقال ابن حجر: صدوق ، صنف المسند ، وكان لازم ابن عيينة، لكن قال ابو حاتم : كانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة ثلاث واربعين ومائتين /م ت س ق . ترجمته في : الجرح (٨ : ١٢٤) الكاشف(٣ : ١٠٧) ، التهذيب (٩ : ٥١٨) ، التقريب (٢ : ٢١٨) .

(٥) بشر بن السري ، ابو عمرو الافوه ، بصري سكن مكة، روى عن زكريا بن اسحاق ومعاوية بن صالح والثوري وحماد بن سلمة و ابن المبارك وغيرهم، وعنه : ابن ابي عمر العدني وابن المديني واحمد بن حنبل وابو صالح كاتب الليث وآخرون . وثقه ابن معين ، وقال ابو حاتم ثبت صالح وقال ابن عدي : له غرائب عن مسعر والثوري ، وهو حسن الحديث ممن يكتب حديثه ، ويقع في حديثه من النكرة، لكنه يكون عن شيخ محتمل ، وقال احمد : كان متقنا للحديث عجبا ، وقال الحميدي =

الآية (١٦) .

هارون النحوي[1] قال : في قراءة أُبيّ[2] : من يصرفه الله[3] .

= جهمي لا يحل ان يكتب عنه ، قال الذهبي : اما التجهم فقد رجع عنه وحديثه في الكتب الستة ، وهو ثقة . وقال ابن حجر: كان واعظا ثقة متقن ، طعن فيه برأي جهم ، ثم اعتذر وتاب ، من التاسعة مات سنة خمس او ست وتسعين و مائة وله ثلاث وستون /ع . ترجمته في : الجرح (٢ : ٣٥٨) ، الكاشف (١ : ١٥٥) ، الميزان (١ : ٣١٧) التهذيب (١ : ٤٥٠) ، التقريب (١ : ٩٩) .

(١) هارون بن موسى الازدي ، العتكي مولاهم ، الاعور النحوي ، البصري صاحب القراءات عن انس بن سيرين وثابت البناني وابن اسحاق وغيرهم وعنه : شعبة وحماد بن زيد وشيبان بن فروخ وهدبة بن خالد ومسلم ابن ابراهيم وآخرون . وثقه ابن معين وابو زرعة وابو حاتم السجستاني وغيرهم . وقال سليمان بن حرب : كان شديد القول بالقدر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البزار : ليس به بأس . وقال الذهبي صدوق علامة نبيل ، وقال ابن حجر : ثقة ، مقرئ ، الا انه رمي بالقدر من السابعة/خ م د ت س . انظر : الجرح (٩ : ٩٤) ، الكاشف (٣ : ٢١٦) ، التهذيب (١١ : ١٤) ، التقريب (٢ : ٣١٣) .

(٢) هو الصحابي الجليل ، ابي بن كعب ، سيد القراء ، مضى في (٦) .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات غير ابن ابي عمر فهو صدوق وفيه غفلة ، وهو منقطع بين هارون وأبيّ .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٧) ونسبه لابن ابي حاتم من طريق بشر بن السري عن هارون النحوي قال : في قراءة ابي : من يصرفه الله .

(٣) " من يصرف" قرئ بفتح الياء وكسر الراء بالبناء للفاعل ، والمفعول محذوف ضمير العذاب ، اي : " من يصرفه" وشاهده انه ورد في قراءة شاذة : من يصرف الرب عنه يومئذ العذاب فقد رحمه ، وقرئ بضم الياء وفتح الراء بالبناء للمفعول ، والنائب ضمير العذاب في عنه يعود على من . فبناه لمن لم يسم فاعله واضمر فيه العذاب اقامه مقام الفاعل . انظر طلائع البشر في توجيه القراءات العشر (ص ٨٠) .

وقرأ ابو بكر ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف : " من يصرف" بفتح الياء =

الآية (١٦) .

(٨٨) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة في قوله : (من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه) قال : من يصرف عنه العذاب[(١)] .

الآية (١٧) .

قوله : (وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير . .) الاية .

(٨٩) حدثنا محمد بن يحيى[(٢)] انا ابو غسان[(٣)] ثنا سلمة[(٤)] قال : قال محمد بن اسحاق[(٥)] : (على كل شيء قدير) ، اى : لا يقدر على هذا غيرك بسلطانك وقدرتك .

= وكسر الراء ، والباقون : بضم الياء و فتح الراء . انظر تمييز التيسير في قراءات الائمة العشرة (ص١٠٦) ، والارشادات الجلية (ص١٣٦) ، والمهذب في القراءات العشر (١ : ٢٠٣) .

(١) اسناد المصنف رجاله ثقات غير الحسن فهو صدوق ، ومايرويه الحسن هو نسخة ، وهو تفسير عبد الرزاق . وقد مضى هذا الاسناد في (٤٠) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٢٨٧) برقم ١٣١١٥ عن قتادة ، مثله سندا ومتنا .
وذكره السيوطى في الدر (٣ : ٧) ، والشوكانى (٢ : ١٠٦) ونسباه لعبد الرزاق . وابن جرير وابن ابى حاتم عن قتادة ، مثله .
وذكره ابن كثير (٢ : ١٢٥) ولم يذكر قائله .

(٢) محمد بن يحيى بن عمر الواسطى ، مضى في (٧) وهو ثقة .

(٣) هو محمد بن عمرو بن بكر الرازى ، ابو غسان ، المعروف بزنيج ، مضى في (٥١) وهو ثقة .

(٤) سلمة بن الفضل الابرشى ، مضى في (٥١) صدوق كثير الخطأ .

(٥) محمد بن اسحاق بن يسار ، مضى في (٥١) امام المغازى ، صدوق يدلس ، ورمى بالتشيع والقدر .
درجته : اسناده حسن .
ولم اجده عن محمد بن اسحاق وانما وجدته عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام - وهو ثقة - ويروى عنه ابن اسحاق .
ذكره السيوطى في الدر المنثور (٢ : ١٧٢ - ١٧٣) ط/دار الفكر =

الآية (١٨) .

قوله تعالى : (وهو القاهر فوق عباده) . . الآية .

(٩٠) حدثنا عصام بن رَوّاد[1] ثنا آدم[2] ابو جعفر[3]

= ونسبه لابن جرير عن محمد بن جعفر بن الزبير (قل اللهم مالك الملك) آل عمران : ٢٦ ، اى رب العباد الملك لايقضى فيهم غيرك . (تؤتى الملك من تشاء) اى ان ذلك بيدك لاالى غيرك (انك على كل شيء قدير) اى : لايقدر على هذا غيرك بسلطانك وقدرتك .
واخرج ابن ابى حاتم عن محمد بن العباس ثنا محمد بن عمرو زنبج ثنا سلمة قال محمد بن اسحاق :" ان الله على كل شيء قدير" (البقرة : ٢٠) اى : ان الله على كل ما اراد بعباده من نقمة او عفو قدير .

(١) عصام بن رواد بن الجراح العسقلانى ، ابو صالح ، روى عن ابيه وآدم بن ابى اياس وعنه ابو حاتم وابن جَوْصاء وابن ابى حاتم . ذكره ابن حبان فى الثقات ، ولينه الحاكم ابو احمد . وقال ابو حاتم صدوق . ترجمته فى : الجرح (٧ : ٢٦) ، المغنى فى الضعفاء للذهبى (٢ : ٤٣٣) ، الميزان (٣ : ٦٦) ، اللسان (٤ : ١٦٦) .

(٢) آدم بن عبد الرحمن بن محمد ، وهو ابن ابى اياس ، العسقلانى مولى بنى تميم ، اصله خراسانى ، يكنى ابا الحسن ، نشأ ببغداد وروى عن شعبة واسرائيل وورقاء وحماد بن سلمة ، وابى صفوان القاسم بن يزيد بن عوانة وغيرهم . وعنه : البخارى و الدارمى وابو حاتم وابوزرعة الدمشقى وآخرون . وثقه ابو داود والعجلى . وقال ابن معين : ثقة ربما حدث عن قوم ضعفاء ، وقال ابو حاتم : ثقة مأمون متعبد من خيار عباد الله ، وقال النسائى : لابأس به وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة احدى وعشرين ومائتين /خ م خدت س ق ترجمته فى : الجرح (٢ : ٢٦٨) ، تاريخ بغداد (٧ : ٢٧) ، تهذيب الكمال للمزى (١ : ٧٣) ، التهذيب (١ : ١٩٦) ، التقريب (١ : ٣٠) .

(٣) ابو جعفر الرازى التميمى مولاهم ، يقال اسمه عيسى بن ابى عيسى ماهان ، وقيل عيسى بن ابى عيسى عبد الله بن ماهان ، مروزى الاصل سكن الرى ، وقيل كان اصله من البصرة وكان متجره الى الرى فنسب اليها . روى عن الربيع بن انس وعطاء وقتادة والاعمش وغيرهم . وعنه ابنه عبد الله وعبد الرحمن الدشتكى ويونس بن بكير وجرير وآخرون =

الآية (١٨) .

عن الربيع[1] عن ابى العالية[2]، فى قوله : (الحكيم) ، قال : الحكيم فى امره .

= اختلف علماء الجرح والتعديل فيه بين موثق ومجرح وهو عالم بتفسير القرآن ، ليس بقوى فى الحديث، قال ابن معين : ثقة وهو يغلط فيما يروى عن مغيرة بن مقسم وقال مرة : صالح ، وقال ابو حاتم : ثقة صدوق صالح الحديث، وقال احمد والنسائى ليس بالقوى ، وقال ابن المدينى : ثقة كان يخلّط . وقال مرة يكتب حديثه الا انه يخطىء . وقال الفلاس : سىء الحفظ، وقال ابو زرعة : يهم كثيرا . وقال ابن حبان : ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لايعجبنى الاحتجاج بخبره الا فيما وافق الثقات ولا يجوز الاعتبار بروايته الا فيما لم يخالف الاثبات . وقال ابن حجر: صدوق سىء الحفظ، خصوصا عن مغيرة ، من كبار السابعة ، مات فى حدود الستين ومائة /بخ ٤ . ترجمته فى : الجرح (٦ : ٢٨٠) ، المجروحين (٢ : ١٢٠) ، الكاشف (٣ : ٣٢٢) ، الميزان (٣ : ٣١٩) المزى (٣ : ٥٩٣) ، التهذيب (١٢ : ٥٦) ، التقريب (٢ : ٤٠٦) .

(١) الربيع بن انس، مضى فى (٢٤) وهو صدوق له اوهام، رمى بالتشيع .

(٢) ابو العالية الرياحى ، هو رُفَيع بن مهران البصرى ، مضى فى (٧٨) وهو ثقة كثير الارسال .

درجة الاثر : اسناده حسن ، لانه نسخة وقد صحح السيوطى هذا الاسناد وكذا الحاكم .

قال السيوطى فى الاتقان (٢ : ١٨٩) : واما ابىّ بن كعب فعنه نسخة كبيرة يرويها ابو جعفر الرازى عن الربيع بن انس عن ابى العالية عنه . قال : وهذا اسناد صحيح ، وقد اخرج ابن جرير وابن ابى حاتم منها كثيرا ، وكذا الحاكم فى مستدركه ، واحمد فى مسنده . ا.هـ وقد صحح الحاكم هذا الاسناد ووافقه الذهبى انظر مثلا فى المستدرك (٢ : ٢٧٦) .

وذكره السيوطى فى الدر (١ : ٢٤١) ونسبه لابن ابى حاتم عن ابى العالية ، "فاعلموا ان الله عزيز حكيم" - البقرة : ٢٠٩ - يقول " عزيز" فى نقمته اذا انتقم " حكيم" فى امره . وقال ابن كثير (١ : ٣٦٢) : قال ابو العالية وقتادة والربيع بن انس : عزيز فى =

الآية (١٨) .

(٩١) حدثنا محمد بن يحيى انا ابو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : قوله : (الحكيم) ، قال : الحكيم فى عذره وحجته الى عباده .(١)

= نقمته ، حكيم فى امره .
واخرج الطبرى (٤ : ٢٦٠) برقم ٤٠٣١ فقال حدثت عن عمار قال حدثنا ابن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع ، "فاعلموا ان الله عزيز حكيم" ، يقول : عزيز فى نقمته ، حكيم فى امره .
وقد اخرجه المصنف فى تفسير قوله تعالى : " فان زللتم من بعد ماجاءتكم البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم" (البقرة : ٢٠٩) بهذا الاسناد وبهذا اللفظ ، مع زيادة " عزيز فى نقمته اذا انتقم" فى اوله وقال بعد هذا الاثر : وروى عن قتادة والربيع بن انس نحو ذلك (ل ٢٧ أ) .
واخرجه المصنف فى تفسير قوله تعالى" انك انت العليم الحكيم " البقرة : ٣٢ بهذا الاسناد واللفظ ، دون زيادة .

(١) اسناده حسن ، لان مايرويه سلمة عن ابن اسحاق نسخة وقد مضى فى (٨٩) .
وذكره ابن كثير (١ : ٣٦٢) دون اسناد ولانسبة ، فقال : قال محمد بن اسحاق : العزيز فى نصره ممن كفر به اذا شاء ، الحكيم فى عذره وحجته الى عباده .
واخرجه المصنف فى تفسير قوله تعالى : " انك انت العليم الحكيم" (البقرة : ٣٢) بهذا الاسناد قال محمد بن اسحاق : وحدثنى محمد بن جعفر بن الزبير ، قوله : " الحكيم" ، قال : الحكيم فى عذره وحجته الى عباده .
واخرجه المصنف فى تفسير قوله : " من لدن حكيم خبير" (هود : ١) بهذا الاسناد عن ابن اسحاق قال : وحدثنى محمد بن جعفر بن الزبير مثله .
وذكره ابن هشام فى السيرة (٢ : ٢٢٦) فقال : قال ابن اسحاق وحدثنى محمد بن جعفر بن الزبير قال : "لا اله الا هو العزيز الحكيم" (آل عمران : ٦) العزيز فى انتصاره ممن كفر به ، اذا شاء =

الآية (١٩) .

قوله : (قل اى شيء اكبر شهادة) .

(٩٢) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد[1] ، قوله : (قل اى شيء اكبر شهادة) ، قال : أمر محمداً ان يسأل قريشا .

قوله : (قل الله شهيد بيني وبينكم) .

(٩٣) وبه عن مجاهد[2] قوله : (قل الله شهيد بيني وبينكم) ، أمر ان يسأل قريشا ، ثم امره ان يخبرهم فيقول : الله شهيد بيني وبينكم .

= الحكيم فى حجته وعذره الى عباده .
واخرجه ابن جرير (٦ : ١٦٩) برقم ٦٥٧١ من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير بمثل حديث ابن هشام .

(١) (٢) هذا الاسناد تقدم فى (١٥) ، وهذا الاسناد نسخة فهو اسناد حسن .
الاثر (٩٢) ، (٩٣) جعلهما ابن ابى حاتم اثرين ، وجعلهما باقى المفسرين فيما اعلم اثرا واحدا ، فذكرهما جامع تفسير مجاهد (ص٢١٢) من طريق آدم قال : ثنا ورقاء به ، مثله .
واخرجهما الطبرى (١١ : ٢٨٩) من طريقين ، الاولى برقم (١٣١١٦) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، مثله والثانية برقم (١٣١١٧) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، نحوه .
واخرجهما البيهقى فى الاسماء والصفات باب قول الله عز وجل " قل اى شيء اكبر شهادة . . . " (ص٢٨١) من طريق آدم بن ابى اياس نا ورقاء به ، مثله ، وفيه : (أمر محمداً) .
وذكرهما السيوطى فى الدر (٣ : ٧) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٠٦) ونسباهما لادم بن ابى اياس ، وابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ ، والبيهقى فى الاسماء والصفات ، عن مجاهد ، مثله .

الآية (١٩) .

/قوله عز وجل : (واوحي الى هذا القرآن لانذركم به) . ل ٦١ب

(٩٤) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس[1] : (واوحي الى هذا القرآن لانذركم به) يعني اهل مكة[2] .

(٩٥) قرئ على يونس بن عبد الاعلى[3]

---

(١) اسناده صحيح ، تقدم في (١٩) .

(٢) اخرجه الطبرى (١١ : ٢٩١) برقم ١٣١٢٥) مع الخبر (٩٦) ، وجعلهما واحدا ، فقال : حدثني المثنى قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله ، بنقص " من الناس" في آخره .
واخرجهما اى (٩٤ ، ٩٦) البيهقي في الاسماء والصفات (ص ٢٦٩ - ٢٧٠) باب قول الله عز وجل : "قل اى شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبيكم واوحي الى هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ" . اخرجه من طريق عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح به مثله . وفيه : " من بلغه القرآن من الناس فهو له نذير" .
وذكرهما (٩٤ ، ٩٦) السيوطي في الدر (٣ : ٧) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٠٦) ونسباهما لابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس ، مثله ، بنقص " من الناس" في آخره .
واخرجهما البخاري معلقا عن قتادة ، وقال ابن حجر : وصله ابن ابى حاتم بالسند المذكور الى ابن عباس . فتح الباري (١٣ : ٥٢٦) .

(٣) يونس بن عبد الاعلى بن ميسرة الصدفي ، ابو موسى المصرى ، قرأ القرآن على ورش وغيره وروى عن الشافعي وتفقه به ، وعن ابن وهب وابن عيينة والوليد بن مسلم وغيرهم . اخذ القراءة عنه اسامة التجيبي وابن خزيمة وابن جرير الطبرى ، وحدث عنه مسلم والنسائي وابن ماجة وابن ابى حاتم وآخرون . وثقه الائمة ، وهو حافظ مقرئ محدث صاحب علم . وقال الذهبي : له حديث منكر عن الشافعي بسنده عن انس مرفوعا : . . . ولا مهدى الا عيسى بن مريم ، اخرجه ابن ماجة . وقال ابن حجر : ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة اربع وستين ومائتين ، وله ست وتسعون سنة / م س ق . ترجمته في : =

الآية (١٩) .

انا ابن وهب[1] قال سمعت سفيان الثوري[2] يحدث لا اعلمه الا عن مجاهد[3] : (واوحي الى هذا القرآن لانذركم به) ، العرب .

قوله : (ومن بلغ) .

(٩٦) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس ، قوله (ومن بلغ) ، يعني : من بلغه هذا القرآن ، فهو له نذير ، من الناس[4] .

(٩٧) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد[5] ، قوله : (ومن بلغ) ، من اسلم من العرب والعجم وغيرهم

= الجرح (٩ : ٢٤٣) ، الميزان (٤ : ٤٨١) ، التذكرة (٢ : ٥٢٧) ، الكاشف (٣ : ٣٠٤) ، التهذيب (١١ : ٤٤٠) ، التقريب (٢ : ٣٨٥) .

(١) عبد الله بن وهب ، مضى في (٧٦) وهو ثقة حافظ عابد . روى عن الثوري وعنه يونس بن عبد الاعلى .

(٢) سفيان بن سعيد الثوري ، مضى في (١٨) وهو ثقة حافظ امام .

(٣) مجاهد بن جبر المكي ، مضى في (٩) وهو ثقة ، امام .

درجته : اسناده صحيح .

اخرجه الطبري (١١ : ٢٩١) برقم ١٣١٢٦ مثله سندا ومتنا بصيغة حدثنا يونس ، وزاد تفسير قوله تعالى : " ومن بلغ " ، العجم ، وهذه الزيادة تدخل ضمن الاثر (٩٧) .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٧) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٠٦) ونسباه لآدم بن ابي اياس وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ والبيهقي في الاسماء والصفات عن مجاهد في قوله : " واوحي الى هذا القرآن لانذركم به " ، قال : العرب " ومن بلغ " قال : العجم .

(٤) اسناده صحيح تقدم في (١٩) ، ومضى تخريجه مع الاثر (٩٤) .

(٥) هذا الاسناد تقدم في (١٥) وقلنا فيه : ان كان هذا الاسناد نسخة كما يغلب على الظن فهو اسناد حسن ، والا ففيه عنعنة ابن ابي نجيح .

وذكره جامع تفسير مجاهد ص٢١٢ - ٢١٣) من طريق آدم قال ثنا ورقاء به ، مثله ، بنقص كلمة " العرب " منه . =

الآية (١٩) .

(٩٨) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ثنا وكيع[2]

= وروى سفيان الثوري عن مجاهد في قوله : " لانذركم به ومن بلغ" من الاعاجم . انظر تفسير سفيان الثوري (ص١٠٦) .
واخرجه الطبري (١١ : ٢٩١) برقم ١٣١٢٢ وبرقم ١٣١٢٣ من طريق عيسى وشبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، مثله ، بنقص كلمة " العرب" .
وقد مضى في الاثر (٩٥) ان الطبري والسيوطي والشوكاني قد ذكروا عن مجاهد انه قال في تفسير قوله تعالى : " ومن بلغ" ، قال العجم .
واخرجه البيهقي في الاسماء والصفات (ص٢٧٠) باب قول الله عز وجل : " قل اى شيء اكبر شهادة" .. من طريق آدم ثنا ورقاء به ، مثله . بنقص كلمة (العرب) منه .

(١) عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي ، ابو سعيد الاشج ، الكوفي روى عن وكيع وابي اسامة وحفص بن غياث ، وابي خالد الاحمر وهشيم وآخرين . وعنه : الستة وابن ابي حاتم وآخرون ، قال ابو حاتم : ثقة امام اهل زمانه ، وقال الشطوي : مارأيت احفظ منه ، وقال ابن حجر : ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين /ع . ترجمته في : الجرح (٥ : ٧٣) ، الكاشف (٢ : ٩١) ، تهذيب الكمال للمزي (٢ : ٦٨٨) ، التهذيب (٥ : ٢٣٦) ، التقريب (١ : ٤١٩) .

(٢) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، ابو سفيان الكوفي . روى عن ابيه والاعمش والثوري وشعبة وموسى بن عبيدة الربذي . روى عنه ابناؤه سفيان ومليح وعبيد وابن مهدي وابنا ابي شيبة والقعنبي وابو سعيد الاشج وآخرون . اتفق العلماء على حفظه واتقانه وامامته وكان صاحب ذكر وعبادة ، وقال ابن المديني كان وكيع يلحن ولوحدث بالفاظه لكان عجبا ، وقال محمد بن نصر المروزي كان يحدث بآخره من حفظه فيغير الفاظ الحديث كأنه كان يحدث بالمعنى ، ولم يكن من اهل اللسان . وقال ابن حجر : ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة ، مات في آخر سنة ست او اول سنة سبع وتسعين ومائة ، وله سبعون سنة /ع . ترجمته في : الجرح =

الآية (١٩) .

وابو اسامة[1] وابو خالد[2] عن موسى بن عبيدة[3]

= (٩ : ٣٧) ، الكاشف (٣ : ٢٣٧) ، المزى (٣ : ١٤٦٣) ، التهذيب (١١ : ١٢٣-١٣١) ، التقريب (٢ : ٣٣١) .

(١) حماد بن اسامة القرشي مولاهم ، الكوفي ، ابو اسامة ، من اتباع التابعين ، مشهور بكنيته . روى عن هشام بن عروة والاعمش والثورى وشعبة وغيرهم . وعنه : الشافعي واحمد واسحاق ويحيى وآخرون اتفق العلماء على توثيقه والاحتجاج به ، وقال ابن سعد : كان كثير الحديث ويدلس ويبين تدليسه ، وقال احمد : كان صحيح الكتاب ضابطا لحديثه ، وقال ايضا : ماكان اثبته لايكاد يخطئ وقال الذهبي : حجة عالم اخبارى ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ربما دلس ، وكان بآخره يحدث من كتب غيره ، من كبار التاسعة مات سنة احدى ومائتين ، وهو ابن ثمانين . وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين فهو ممن يقبل تدليسه /ع .
ترجمته في : الجرح (٣ : ١٣٢) ، الكاشف (١ : ٢٥٠) ، التهذيب (٣ : ٢) ، التقريب (١ : ١٩٥) ، طبقات المدلسين (ص ٢٠) .

(٢) سليمان بن حيان الازدى ، ابو خالد الاحمر الكوفي . روى عن يحيى بن سعيد الانصارى وعاصم الاحول والاعمش وشعبة وغيرهم وعنه : احمد واسحاق وابنا ابي شيبة وابو كريب وابو سعيد الاشج وآخرون . وثقه جماعة وجرحه آخرون . وقال ابو حاتم : صدوق وقال الذهبي : مكثر يهم ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من الثامنة ، مات سنة تسعين ومائة او قبلها ، وله بضع وسبعون / ع .
ترجمته في : الجرح (٤ : ١٠٦) ، الكاشف (١ : ٣٩٢) ، الميزان (٢ : ٢٠٠) ، المزى (١ : ٥٣٤) ، التهذيب (٤ : ١٨١) التقريب (١ : ٣٢٣) .

(٣) موسى بن عبيدة بن نشيط ، الربذى ، ابو عبد العزيز المدنى روى عن محمد بن كعب القرظي ومحمد بن ابراهيم التيمي ونافع وغيرهم . وعنه : شعبة والثورى ووكيع وآخرون . اتفقوا على ضعفه وعدم الاحتجاج به ، وقال الذهبي : ضعفوه وقال ابن حجر : ضعيف ولاسيما في عبد الله بن دينار ، وكان عابدا ، من صغار السادسة مات سنة ثلاث وخمسين ومائة /ت ق . ترجمته في : الجرح (٨ : ١٥١) =

الآية (١٩) .

عن محمد بن كعب[1] قوله : (ومن بلغ) ، قال : من بلغه القرآن فكأنما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قرأ : (ومن بلغ أئنكم لتشهدون) .

وفي حديث ابي خالد زيادة : فكأنما رأى النبي صلى الله عليه وسلم وكلمه .

= كتاب المجروحين (٢ : ٣٤) ، الكاشف (٣ : ١٨٦) ، الميزان (٤ : ٢١٣) المزى (٣ : ١٣٨٩) ، التهذيب (١٠ : ٣٥٦) ، التقريب (٢ : ٢٨٦) .

(١) محمد بن كعب بن سليم بن اسد ، ابو حمزة القرظى ، المدنى ، وكان قد نزل الكوفة مدة ، روى عن على وابن مسعود وابى هريرة وعائشة وزيد بن ارقم وارسل عن ابى ذر ، وغيرهم من الصحابة . وعنه موسى بن عبيدة الربذى وابو معشر نجيح ويزيد بن الهاد وآخرون تابعى ثقة امام فاضل عالم ورع ، وقال الذهبى : ثقة حجة ، وقال ابن حجر : ثقة عالم ، من الثالثة ، مات سنة عشرين ومائة وقيل قبل ذلك /ع . ترجمته فى : الجرح (٨ : ٦٧) ، الكاشف (٣ : ٩٢) ، المزى (٣ : ١٢٦٢) ، التهذيب (٩ : ٤٢٠) ، التقريب (٢ : ٢٠٣) .

درجة الاثر : اسناده ضعيف لان فيه موسى بن عبيدة الربذى ، وقد تابعه ابو معشر فيرتقى الى الحسن لغيره .

ذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢١٣) من طريق ابى معشر عن محمد بن كعب ، فى الاية ، قال : من بلغه القرآن فكأنما بلغه محمد صلى الله عليه وسلم . اقول : ابو معشر ضعيف .

واخرجه الطبرى (١١ : ٢٩٠) برقم ١٣١٢٠ حدثنا هناد قال حدثنا وكيع ، وحدثنا ابن وكيع قال حدثنا ابى = عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظى ، مثله .

وبرقم (١٣١٢٤) من طريق ابى معشر عن محمد بن كعب فى قوله " لانذركم به ومن بلغ" قال : من بلغه القرآن فقد ابلغه محمد صلى الله عليه وسلم .

وذكره ابن كثير (٣ : ٢٤٠) فقال : قال ابن ابى حاتم ، فذكره مثله سندا ومتنا ، وقال : زاد ابو خالد : (وكلمه) . ورواه ابن جرير من طريق ابى معشر عن محمد بن كعب (الاثر ١٣١٢٤) . =

الآية (١٩) .

(٩٩) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة ، فى قوله : (لانذركم به ومن بلغ) ، ان النبى صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عن الله ، فمن بلغته آية من كتاب الله فقد بلغه امره تعالى (١) .

= وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٧) والشوكانى (٢ : ١٠٦) ونسباه لابن ابى شيبة وابن الضريس وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن محمد بن كعب القرظى فى قوله تعالى : " واوحى الى هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ" قال : من بلغه القرآن فكأنما رأى النبى صلى الله عليه وسلم . وفى لفظ : من بلغه القرآن حتى يفهمه ويعقله - عند الشوكانى : حتى تفهمه وتعقله - كان كمن عاين رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمه .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٧) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٠٦) ونسباه لابن مردويه وابى نعيم والخطيب - زاد الشوكانى وابن النجار - عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلغه القرآن فكأنما شافهته به ، ثم قرأ : " واوحى الى هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ" .

(١) اسناد المصنف رجاله ثقات غير الحسن فهو صدوق ، ومايرويه الحسن هو نسخة وهو تفسير عبد الرزاق ، وقد مضى هذا الاسناد فى (٤٠) . وهو مرسل لان قتادة تابعى اخرجه عبد الرزاق (ل ٣٥ أ) عن معمر عن قتادة فى الاية ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فذكره مثله .
واخرجه الطبرى (١١ : ٢٩٠) برقم ١٣١١٩ مثله سندا ومتنا .
وبرقم (١٣١١٨) من طريق سعيد عن قتادة ، فى الاية ، ذكر لنا ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : يا ايها الناس بلغوا ولو آية من كتاب الله ، فانه من بلغه آية من كتاب الله ، فقد بلغه امر الله ، اخذه او تركه .
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٤٠) وقال عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٧) ونسبه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن ابى حاتم عن قتادة فى قوله : " واوحى الى هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ" ان النبى صلى الله عليه وسلم =

الآية (١٩) .

(١٠٠) حدثنا ابي ثنا احمد بن عبد الرحمن[1] ثنا عبد الله بن ابي جعفر[2]

= كان يقول : فذكره مثله .
وذكره السيوطي (٣ : ٧) ونسبه لابن جرير وابي الشيخ عن قتادة عن الحسن ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : ايها الناس بلغوا ولو آية من كتاب الله ، فمن بلغته آية من كتاب الله فقد بلغه امر الله ، اخذها او تركها .
وذكر السيوطي في الدر (٣ : ٧) فقال : واخرج البخاري وابن مردويه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية ، وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار .
اقول : اخرج البخاري حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا في صحيحه انظر فتح الباري بشرح صحيح البخاري (٦ : ٤٩٦) كتاب احاديث الانبياء - باب ما ذكر عن بني اسرائيل .
واخرج الترمذي حديث عبد الله بن عمرو ، مرفوعا ، في جامعه في كتاب العلم - باب ما جاء في الحديث عن بني اسرائيل (٥ : ٤) .

(١) احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكي المقرئ ، لقبه حمدون ، يعد في الرازيين ، روى عن ابيه وعبد الله ابن ابي جعفر ، وعنه ابو داود وابن الضريس وابو حاتم وآخرون . قال ابو حاتم والذهبي وابن حجر : صدوق ، من العاشرة / د . ترجمته في : الجرح (٢ : ٥٩) ، الكاشف (١ : ٦٣) ، التهذيب (١ : ٥٣) التقريب (١ : ١٩) .

(٢) عبد الله بن ابي جعفر - عيسى بن ماهان - الرازي ، روى عن ابيه وابن جريج ، وعنه : ابنه محمد واحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن سعد الدشتكي وزنيج وآخرون . قال ابو حاتم : صدوق ثقة وقال ابو زرعة : صدوق ، وقال ابن عدي : من حديثه ما لا يتابع عليه وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يعتبر حديثه من غير روايته عن ابيه ، وقال الساجي : فيه ضعف ، وقال الذهبي : وثق وفيه شيء ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من التاسعة / د . ترجمته في : الجرح (٥ : ١٢٧) ، الكاشف (٢ : ٧٨) ، الميزان (٢ : ٤١٤) ، المزي (٢ : ٦٧٢) ، التهذيب (٥ : ١٧٦) ، التقريب (١ : ٤٠٧) .

الآية (١٩) .

عن ابيه[1] عن الربيع[2] ، (واوحى الى هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ) ، فحق على من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدعو كالذى دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ينذر كالذى انذر فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقاتل احدا من الناس حتى يدعوه الى الاسلام ، فاذا ابو ذلك نبذ اليهم على سواء[3] .

قوله : (ائنكم لتشهدون ان مع الله آلهة اخرى) الاية .

(١٠١) حدثنا محمد بن العباس[4] مولى /بني هاشم ثنا ابو غسان محمد بن ل ٢٦٢ عمرو زنيج[5] ثنا سلمة[6] عن ابن اسحاق[7] عن محمد بن ابى محمد[8] قال

---

(١) ابو جعفر الرازى ، مضى فى (٩٠) وهو صدوق سيء الحفظ ، عالم بالتفسير . روى عن الربيع ، روى عنه ابنه عبد الله .

(٢) الربيع بن انس ، مضى فى (٢٤) وهو صدوق له اوهام . . روى عنه ابو جعفر الرازى .

درجة الاثر : هذا الاسناد نسخة ـ فهو اسناد حسن .

(٣) فى ابن كثير (٣ : ٢٤٠) وقال الربيع بن انس : حق على من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ان يدعو كالذى دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وان ينذر كالذى انذر . ا . هـ
ولم اجده عند غيره ، ومعناه يتوافق مع نصوص الكتاب والسنة .

(٤) (٥) (٦) (٧) تقدموا فى الاثر (٥١) .

(٨) محمد بن ابى محمد ، مولى زيد بن ثابت الانصارى ، المدنى ، روى عن سعيد بن جبير وعكرمة ، وعنه : محمد بن اسحاق . سكت عليه ابن ابى حاتم فى الجرح ، وكذا البخارى فى الكبير لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وقال الذهبى فى الكاشف : وثق ، وقال فى الميزان لايعرف ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : مجهول من السادسة ، تفرد عنه ابن اسحاق /د . وثقه الشيخ احمد شاكر انظر تفسير الطبرى (١ : ٢١٩) فى التعليق . ترجمته فى التاريخ الكبير (١ : ٢٢٥) ، الجرح (٨ : ٨٨) ، الكاشف (٣ : ٩٤) الميزان (٤ : ٢٦) ، التهذيب (٩ : ٤٣٣) ، التقريب (٢ : ٢٠٥) . =

الآية (١٩) .

اتى[1] النبي صلى الله عليه وسلم النعمان بن زيد وقردم بن كعب وبحرى ابن عمرو، فقالوا : يامحمد " ماتعلم[2] مع الله الها غيره؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لااله الا الله ، بذلك بعثت ، والى ذلك ادعو، فانزل الله فيهم وفي قولهم : (قل اى شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم واوحى الى هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ ائنكم لتشهدون (ان) مع الله آلهة اخرى قل لااشهد قل انما هو اله واحد وانني بريء مما تشركون)[3] .

= درجته : اسناده حسن ، وهو نسخة ، وسلمة اثبت الناس في ابن اسحاق ، ومحمد بن ابي محمد تابعي تفرد بالرواية عنه ابن اسحاق وقد وثقه الذهبي في الكاشف وقد حسن السيوطي حديثه. قال في الاتقان (٢ : ١٨٨) " ومن ذلك طريق ابن اسحاق عن محمد بن ابي محمد مولى آل زيد بن ثابت عن عكرمة او سعيد بن جبير عن ابن عباس، هكذا بالترديد ، وهي طريق جيدة واسنادها حسن وقد اخرج منها ابن جرير وابن ابي حاتم كثيرا ، وفي معجم الطبراني الكبير منها اشياء" . أ.هـ

(١) في الاصل (اتا) بالالف الممدودة .

(٢) في الاصل (مانعلم) بالنون ، والصواب ما اثبت ، وبالتاء جاءت في ابن هشام والطبري والدر المنثور وفتح القدير .

(٣) في سيرة ابن هشام(٢ : ٢١٧) قال ابن اسحاق : واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم النحام بن زيد . . . فذكره مثله . وفيه : "اما تعلم مع الله الها غيره؟" .
وفي الطبري (١١ : ٢٩٣) قال ابو جعفر: وقد ذكر ان الاية نزلت في قوم من اليهود باعيانهم من وجه لم تثبت صحته ، وذلك ما (١٣١٢٩) حدثنا به هناد بن السري وابوكريب قالا : حدثنا يونس بن بكير قال حدثني محمد بن اسحاق قال : حدثني محمد بن ابي محمد مولى زيد بن ثابت قال حدثني سعيد بن جبير اوعكرمة عن ابن عباس، مثله . وفيه : "بحرى بن عمير" . =

الآية (٢٠) .

قوله تعالى : (الذين آتيناهم الكتاب) .

(١٠٢) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة[1] فى قوله : (الذين آتيناهم الكتاب) ، اليهود والنصارى[2] .

قوله : (يعرفونه كما يعرفون ابناءهم) الاية .

(١٠٣) وبه عن قتادة[3] فى قوله : (الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم) ، قال : اليهود والنصارى يعرفون رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كتابهم (كما يعرفون ابناءهم) .

(١٠٤) وروى عن خصيف[4] انه قال : يعرفون النبى صلى الله عليه وسلم وصفته (كما يعرفون ابناءهم) .

= وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣ : ٧) ، والشوكانى فى فتح القدير (٢ : ١٠٦) ونسباه لابن اسحاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن عباس ، مثله ، وعند الشوكانى "النمام بن زيد" بالميم وليس بالحاء .

(١) (٣) الحسن بن ابى الربيع صدوق ، وبقية رجاله ثقات ، ومايروى بهذا الاسناد نسخة وهو تفسير عبد الرزاق ، وقد مضى هذا الاسناد فى الاثر (٤٠) .

(٢) اخرجه الطبرى (١١ : ٢٩٥) برقم ١٣١٣١ عن قتادة مثله سندا ومتنا .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (١ : ٣٥٦) طبعة دار الفكر والشوكانى فى فتح القدير (١ : ١٥٥) ، مع الاثر (١٠٣) وجعلاهما واحدا ، ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة ، مثله . انظر تفسير الاية (١٤٦) من سورة البقرة .

(٤) خصيف بن عبد الرحمن الجزرى ، مضى فى (٩) وهو صدوق سيء الحفظ . ولم اجد من خرج هذا الاثر لكن السيوطى فى الدر المنثور (١ : ٣٥٦ - ٣٥٧) ذكر بعض الاثار تؤيد هذا المعنى فقال واخرج ابن جرير (برقم ١٣١٢٣) وابن المنذر عن ابن جريج ، فى قوله : " الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه " ، قال : زعموا ان بعض اهل =

الآية (٢٠) .

= المدينة من اهل الكتاب ممن اسلم قال : والله لنحن اعرف به منا بابنائنا من الصفة والنعت الذى نجده فى كتابنا ، واما ابناؤنا فلا ندرى ما احدث النساء . ا.هـ
قال الشيخ احمد شاكر فى الطبرى (١١ : ٩٥) معلقا : يعنى لا يدرون أسلم لهم ابناؤهم من اصلابهم ، ام خالطهم سفاح من سفاحهن . وانظر رواية ذلك فى خبر عمر بن الخطاب وسؤاله عبد الله بن سلام والله اعلم بصحيح ذلك . ا.هـ
واخرج الثعلبى من طريق السدى الصغير عن الكلبى عن ابن عباس قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال عمر بن الخطاب لعبد الله بن سلام : قد انزل الله على نبيه " الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم" ، فكيف ياعبد الله هذه المعرفة ؟ فقال عبد الله : ياعمر لقد عرفته حين رأيته كما اعرف ابنى اذا رأيته مع الصبيان ، وانا اشد معرفة بمحمد منى بابنى فقال عمر : كيف ذلك ؟ قال : ان رسول الله حق من الله ، وقد نعته الله فى كتابنا ولا ادرى ماتصنع النساء ، فقال له عمر : وفقك الله يا ابن سلام .
قال السيوطى فى الاتقان (٢ : ١٨٩) واوهى طرقه طريق الكلبى عن ابن صالح عن ابن عباس ، فان انضم الى ذلك رواية السدى الصغير فهى سلسلة الكذب . ا.هـ وانظر معانى القرآن للفراء (١ : ٣٢٩) .
واخرج الطبرانى عن سلمان الفارسى ، قال : خرجت ابتغى الدين فوقعت فى الرهبان بقايا اهل الكتاب ، قال الله تعالى : "يعرفونه كما يعرفون ابناءهم" فكانوا يقولون : هذا زمان نبى قد اظل يخرج من ارض العرب له علامات ، من ذلك شامة مدورة بين كتفيه خاتم النبوة . ا.هـ من الدر المنثور (١ : ٣٥٦) ط/دار الفكر .
وذكر السيوطى فى الدر (٣ : ٨) فقال : اخرج ابو الشيخ عن السدى "الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم" الاية . يعنى يعرفون النبى صلى الله عليه وسلم كما يعرفون ابناءهم لان نعته معهم فى التوراة . " الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون" لانهم =

الآية (٢٠) .

(١٠٥) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة[1] قوله : (كما يعرفون ابناءهم) ، يقول : يعرفون ان الاسلام دين الله ، وان محمدا رسول الله ، يجدون ذلك مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل[2] .

الآية (٢١) .

قوله : (ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا) الاية .

(١٠٦) حدثني ابو عبدالله محمد بن حماد الطهراني[3] انا حفص بن عمر العدني[4] ثنا

= كفروا به بعد المعرفة . ا.هـ
واخرج الطبري (١١ : ٢٩٥) برقم ١٣١٣٢ بسنده عن السدي بمثل حديث السدي في الدر المنثور .

(١) تقدم هذا الاسناد في (٧) ورجاله ثقات .

(٢) اخرجه الطبري (١١ : ٢٩٥) برقم ١٣١٣٠ فقال : حدثنا بشر بن معاذ قال حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة ، مثله ، وفيه : "يجدونه مكتوبا" .

(٣) محمد بن حماد الطهراني ، تقدم في (٨) وهو ثقة حافظ. روى عن حفص بن عمر العدني .

(٤) حفص بن عمر بن ميمون العدني ، الصنعاني ، ابو اسماعيل ، لقبه الفرخ ، روى عن الحكم بن ابان وشعبة وثور بن يزيد ، وعنه : محمد بن حماد الطهراني ، ومحمد بن المصفى وآخرون . وثقه محمد بن حماد الطهراني ، وقال ابو حاتم : لين الحديث ، وقال النسائي ليس بثقة وقال ابن حبان : كان ممن يقلب الاسانيد قلبا لايجوز الاحتجاج به اذا انفرد ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال الذهبي ضعفوه ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من التاسعة /ق . ترجمته في الجرح (٣ : ١٨٢) ، المجروحين (١ : ٢٥٧) ، الكاشف (١ : ٢٤٢) ، الميزان (١ : ٥٦٠) ، المزي (١ : ٣٠٥) ، التهذيب (٢ : ٤١٠) ، التقريب (١ : ١٨٨) .

الآية (٢١) .

الحكم بن ابان[1] عن عكرمة[2] قال : قال النضر وهو من بني عبد الدار : اذا كان يوم القيامة شفعت لي اللات والعزى . فانزل الله : (ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته انه لايفلح الظالمون) .

الآية (٢٢) .

قوله تعالى : (ويوم /نحشرهم جميعا) الاية . ل ٦٢

(١٠٧) حدثنا عمرو الاودي[3]

---

(١) الحكم بن ابان العدني ، ابو عيسى . روى عن طاوس وعكرمة ، وعنه ابن علية وموسى بن عبد العزيز القنباري وآخرون . وثقه ابن معين والنسائي واحمد والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما اخطأ . وقال العقيلي فيه لين ، وعن ابن المبارك : ارم به ، وقال ابن خزيمة : تكلم اهل المعرفة بالحديث في الاحتجاج بخبره وقال الذهبي : صاحب سنة ، وقال ابن حجر: صدوق عابد ، وله اوهام ، من السادسة ، مات سنة اربع وخمسين ومائة ، وكان مولده سنة ثمانين /ز ٤ . ترجمته في : الجرح (٣ : ١١٣) ، الكاشف (١ : ٢٤٤) الميزان (١ : ٥٦٩) ، تهذيب الكمال للمزي (١ : ٣٠٩) ، التهذيب (٢ : ٤٢٣) ، التقريب (١ : ١٩٠) .

(٢) عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس، مضى في (٢٠) وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

درجة الاثر : اسناده ضعيف لضعف حفص العدني ، ولم يتابع هو والحكم ، ولم اجد له شاهدا .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٨) ، والشوكاني في فتح القدير (٢ : ١٠٦) ، ونسباه لابن ابي حاتم عن عكرمة ، مثله .

(٣) عمرو بن عبد الله بن حنش، ويقال ابن محمد بن حنش، الاودي ، روى عن ابيه ووكيع وابي بكر بن عياش . روى عنه : ابن ماجة وابن وارة وابو حاتم وابن ابي حاتم وآخرون . قال ابو حاتم : صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي وابن حجر: ثقة ، من العاشرة مات سنة خمسين ومائتين /ق . ترجمته في : الجرح (٦ : ٢٤٤) ، الكاشف (٢ : ٣٣٤) ، التهذيب (٨ : ٦٢) ، التقريب (٢ : ٧٣) .

الآية (٢٢) .

ثنا وكيع[1] عن الاعمش[2] قال : سمعتهم يذكرون عن مجاهد[3] : (ويوم نحشرهم) قال : الحشر الموت .

الآية (٢٣) .

قوله : (ثم لم تكن فتنتهم)[4] .

---

(١) وكيع بن الجراح الرؤاسي ، مضى في (٩٨) ، وهو ثقة حافظ عابد .

(٢) هو سليمان بن مهران الاعمش، مضى في (٧٤) ، وهو ثقة حافظ مدلس . وفي التهذيب (٤ : ٢٢٢) : وقال يعقوب بن ابي شيبة في مسنده : ليس يصح للاعمش عن مجاهد الا احاديث يسيرة قلت لعلي بن المديني : كم سمع الاعمش من مجاهد ؟ قال : لا يثبت منها الا ما قال سمعت ، هي نحو من عشرة ، وانما احاديث مجاهد عنده عن ابي يحيى القتات . وقال عبد الله بن احمد عن ابيه في احاديث الاعمش عن مجاهد : قال ابو بكر بن عياش عنه حدثنيه ليث عن مجاهد . ا.هـ هذا وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية في طبقات المدلسين ، فهو ممن يقبل تدليسه .

(٣) مجاهد بن جبر المكي ، مضى في (٩) وهو ثقة امام .
درجة الاثر : اسناد المصنف رجاله ثقات ، وفيه انقطاع بين الاعمش ومجاهد .
وسيذكر المصنف عن ابن عباس ومجاهد والضحاك ما يؤيد هذه الرواية في الارقام (٢٠٠ ، ٢٠١) عند تفسير قوله تعالى : " ثم الى ربهم يحشرون " الانعام : ٣٨ . وسيأتي تخريجه هناك .

(٤) اختلفت القراءة في قراءتها :
فقرأ نافع وابو عمرو وابو جعفر وخلف العاشر وشعبة في احد وجهيه بتاء التأنيث في "يكن" ونصب تاء "فتنتهم" ، على ان فتنتهم خبر تكن مقدم ، "الا أن قالوا" الخ اسمها مؤخر ، وانث الفعل لتأنيث الخبر وقرأ ابن كثير وابن عامر وحفص بالتأنيث والرفع . وحمزة والكسائي ويعقوب وشعبة في وجهه الثاني بالتذكير والنصب ، وتوجيه القراءتين ان "فتنتهم" اسم تكن ، والا ان قالوا الخ خبرها . وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لان الاسم مؤنث مجازيا . ا.هـ المهذب في القراءات العشر (١ : ٢٠٣) . وانظر الارشادات الجلية (ص ١٣٧) ، تفسير الطبري (١١ : ٢٩٨) .

الآية (٢٣) :

عن عطاء الخراساني[1] عن ابن عباس[2] ، قوله : (ثم لم تكن فتنتهم) قال : معذرتهم .

= الحجاز ، كثير الحديث ، وصف النسائي وغيره بالتدليس ، قال الدارقطني : تدليسه قبيح لايدلس الا فيما سمعه من مجروح . سأل ابن المديني يحيى بن سعيد عن حديث ابن جريج عن عطاء الخراساني ، فقال ضعيف . قلت ليحيى : انه يقول : اخبرني . قال لاشيء ، كله ضعيف ، انما هوكتاب دفعه اليه ، وقال ابن حبان بعد توثيقه : كان يدلس وعن يحيى بن سعيد : كان ابن جريج صدوقا فاذا قال : حدثني فهو سماع ، واذا قال : اخبرني فهو قراءة ، واذا قال : قال فهو شبه الريح . وقال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، من السادسة ، مات سنة خمسين ومائة او بعدها وقد جاوز السبعين /ع . ترجمته في : الجرح (٥ : ٣٥٦) ، كتاب المراسيل (ص١١٣) ، الكاشف (٢ : ٢١٠) ، الميزان (٢ : ٦٥٩) ، تهذيب الكمال للمزي (٢ : ٨٥٥) ، التهذيب (٦ : ٤٠٢) ، التقريب (١ : ٥٢٠) ، طبقات المدلسين (ص٣٠) .

(١) عطاء بن أبي مسلم الخراساني ، مضى في (٢٢) وهو صدوق يهم كثيرا .

(٢) هو الصحابي الجليل عبدالله بن عباس ، مضى في (١) .
درجته : اسناده ضعيف ، لان ابن جريج روايته عن عطاء الخراساني ضعيفة ، وذلس ولم يصرح بالسماع ، وعطاء الخراساني صدوق يهم كثيرا ولم اجد له متابعا ولاشاهدا . واخرجه البخاري معلقا بصيغة الجزم عن ابن عباس ، مثله . انظر فتح الباري (٨ : ٢٨٦) .
وفي تفسير ابن كثير (٣ : ٢٤١) وقال عطاء الخراساني عن ابن عباس : اي معذرتهم .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٨) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٠٩) ونسباه لابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس ، " ثم لم تكن فتنتهم " قال : معذرتهم .
واخرج الطبري (١١ : ٢٩٩) برقم ١٣١٣٥ من طريق حجاج عن ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس ، قوله : " ثم لم تكن فتنتهم " قال : قولهم .

الآية (٢٣) .

(١٠٨) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب انا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس،[1] قوله : (ثم لم تكن فتنتهم) ، وكذلك كان يقرأها[2] ، يقول : حجتهم .[3]

(١٠٩) حدثنا ابي ثنا ابراهيم بن موسى[4] انا هشام بن يوسف[5] عن ابن جريج[6]

---

(١) مضى هذا الاسناد في (٥٤) وهو اسناد ضعيف لضعف بشر بن عمارة وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس، ولم يتابع .

(٢) في الاصل (يقراوها) . والصواب ما اثبت ، من قرأ ، يقرأ .

(٣) ذكره السيوطي في الدر (٣ : ٨) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٠٩) ونسباه لابن ابي حاتم وابي الشيخ عن ابن عباس، مثله .

(٤) ابراهيم بن موسى بن يزيد التميمي ، ابو اسحاق ، الفراء الرازي يلقب بالصغير . قال احمد : هو كبير في العلم والجلالة . روى عن ابي [illegible] بن سعيد . وعنه : البخاري ومسلم وابو داود ، وابو حاتم وابو زرعة وقال : هو اتقن من ابي بكر بن ابي شيبة ، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من العاشرة ، مات بعد العشرين ومائتين /ع . ترجمته في : الجرح (٢ : ١٣٧) ، الكاشف (١ : ٩٤) ، التهذيب (١ : ١٧٠) ، التقريب (١ : ٤٤) .

(٥) هشام بن يوسف الصنعاني ، ابو عبد الرحمن الابناوي ، قاضي صنعاء عن ابن جريج ومعمر والثوري وغيرهم . وعنه : الشافعي وابن المديني وابن معين وابراهيم بن موسى الرازي . قال ابن معين لم يكن به بأس هو اضبط عن ابن جريج من عبد الرزاق . وقال ابوزرعة: كان اصح اليمانيين كتابا ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر: ثقة من التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين ومائة /خ ٤ . ترجمته في : الجرح (٩ : ٧٠) ، الكاشف (٣ : ٢٢٤) ، التهذيب (١١ : ٥٧) التقريب (٢ : ٣٢٠) .

(٦) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموي مولاهم ، المكي ، عن مجاهد وعطاء بن ابي رباح وهو من اثبت الناس فيه وعطاء الخراساني وعكرمة وغيرهم . وعنه يحيى بن سعيد الانصاري وهو من شيوخه وهشام بن يوسف الصنعاني وحجاج بن محمد وآخرون. فقيه =

الآية (٢٣) .

(١١٠) وروي عن قتادة[1] مثل ذلك[2] .

والوجه الثاني :

(١١١) اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة ، اخبرني محمد ابن شعيب بن شابور ، اخبرني عثمان بن عطاء عن ابيه[3] : اما (لم تكن فتنتهم) فلم تكن بليتهم حين ابتلوا (الا ان قالوا والله ربنا ماكنا مشركين)[4] .

---

(١) قتادة بن دعامة السدوسي ، مضى في (٧) وهو ثقة ثبت .

(٢) قال ابن حجر في فتح الباري (٨ : ٢٨٧) : واخرج عبد بن حميد عن يونس عن شيبان عن قتادة ، في قوله : " ثم لم تكن فتنتهم" قال معذرتهم .
واخرجه الطبري (١١ : ٢٩٩) برقم ١٣١٣٨ فقال : حدثنا ابن بشار وابن المثنى قالا : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة عن قتادة ، " ثم لم تكن فتنتهم" قال : معذرتهم .
واخرجه الطبري برقم (١٣١٣٩) من طريق سعيد عن قتادة ، " ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ماكنا مشركين" يقول : اعتذارهم بالباطل والكذب .
وفي تفسير ابن كثير (٣ : ٢٤١) وقال عطاء الخراساني عن ابن عباس : اي معذرتهم ، وكذا قال قتادة .
واخرج الطبري برقم (١٣١٣٤) عن الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال : قال قتادة في قوله : " ثم لم تكن فتنتهم" ، قال : مقالتهم = قال معمر : وسمعت غير قتادة يقول : معذرتهم . ا . هـ قال ابن حجر في فتح الباري (٨ : ٢٨٧) عقيبه : اخرجه عبد الرزاق .

(٣) تقدم هذا الاسناد في (٢٢) وهو اسناد ضعيف ، لان فيه عثمان وهو ضعيف ، وابوعطاء صدوق يهم يرسل ويدلس .

(٤) في تفسير ابن كثير (٣ : ٢٤١) وقال عطاء الخراساني : ثم لم تكن بليتهم حين ابتلوا (الا ان قالوا والله ربناماكنا مشركين) .

الآية (٢٣) .

والوجه الثالث :

(١١٢) حدثنا ابى ثنا عبد العزيز بن منيب[1] ثنا ابو معاذ النحوى[2] ثنا عبيد بن سليمان[3] عن الضحاك[4] ، فى قوله : (ثم لم تكن فتنتهم) يعنى

---

(١) عبد العزيز بن منيب ، ابو الدرداء ، المروزى ، مولى عبد الرحمن بن سمرة القرشى ، روى عن أبى معاذ النحوى . وعنه : ابو زرعة وابو حاتم وقال عنه : صدوق ، وقال النسائى والدارقطنى : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وستين ومائتين /ق . ترجمته فى : الجرح (٥ : ٣٩٧) ، التهذيب (٦ : ٣٦٠) ، التقريب (١ : ٥١٣) .

(٢) الفضل بن خالد المروزى ، ابو معاذ النحوى . روى عن عبيد بن سليمان ، روى عنه : محمد بن على بن الحسن بن شقيق وعبد العزيز ابن منيب ابو الدرداء . قال ابن ابى حاتم : سمعت ابى يقول ذلك . وقد سكت عنه ابن ابى حاتم واثنى عليه الداودى ، ووثقه الشيخ احمد شاكر . ترجمته فى : الجرح والتعديل (٧ : ٦١) ، طبقات المفسرين للداودى (٢ : ٣٢) ، هامش تفسير الطبرى (١٠ : ٥٠٤) .

(٣) عبيد بن سليمان الباهلى مولاهم ، ابو الحارث الكوفى ، سكن مرو روى عن الضحاك وعنه : ابو تميلة وابو معاذ الفضل بن خالد النحوى وزيد بن الحباب . ذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابو حاتم لابأس به وهو احب الى من جويبر ، وقال ابن معين : جويبر احب الى منه . وقال ابن حجر : لابأس به / تمييز . ترجمته فى : الجرح (٥ : ٤٠٨) ، التهذيب (٧ : ٦٧) ، التقريب (١ : ٥٤٣) .

(٤) الضحاك بن مزاحم الهلالى ، مضى فى (٣) وهو صدوق كثير الارسال .

درجة الاثر : اسناد المصنف ، فيه ابو معاذ النحوى ، وهو مجهول الحال ، او مستور ، فيتوقف الحكم عليه حتى يتبين حاله . ويغلب على الظن ان مايُروى بهذا الاسناد انما هو نسخة ، وهى تفسير الضحاك . والله اعلم .

الآية (٢٣) .

كلامهم[1] .

قوله تعالى : (والله ربنا ماكنا مشركين) .

(١١٣) حدثنا ابو سعيد الاشج[2] ثنا ابو يحيى الرازى[3] عن عمرو بن ابى قيس[4] عن مطرف[5] عن المنهال[6]

---

(١) اخرجه الطبرى (١١ : ٢٩٩) برقم ١٣١٣٧ فقال حدثت عن الحسين بن الفرج قال : سمعت ابا معاذ الفضل بن خالد يقول حدثنا عبيد بن سليمان قال : سمعت الضحاك : " ثم لم تكن فتنتهم" يعنى : كلامهم .
واخرج الطبرى برقم (١٣١٣٥) من طريق ابن جريج عن عطاء الخراسانى عن ابن عباس، قوله : " ثم لم تكن فتنتهم" قال : قولهم وهذا اسناد ضعيف وقد مر معنا برقم (١٠٩) .
واخرج الطبرى برقم (١٣١٣٤) من طريق الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال قتادة فى قوله : " ثم لم تكن فتنتهم" ، قال : مقالتهم . وهذا الاسناد نسخة ، ورجاله ثقات غير الحسن فهو صدوق . وقد مر معنا برقم (٤٠) .

(٢) هو عبد الله بن سعيد ، مضى فى (٩٨) وهو ثقة .

(٣) هو اسحاق بن سليمان الرازى ، مضى فى (٤٣) وهو ثقة فاضل روى عن عمرو بن ابى قيس .

(٤) عمر بن ابى قيس الرازى الازرق ، مضى فى (٨١) وهو صدوق له اوهام .

(٥) مطرف بن طريف الحارثى ، الكوفى ، ابو بكر او ابو عبد الرحمن روى عن الشعبى وابى اسحاق السبيعى وعطية العوفى . وعنه عمرو بن ابى قيس الرازى والسفيانان وهشيم وآخرون . ولم يسمع من الحسن ولا الضحاك ولا النخعى . وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، من صغار السادسة ، مات سنة احدى واربعين ومائة ، وقيل بعد ذلك /ع . ترجمته فى : الجرح (٨ : ٣١٣) ، المراسيل (ص ١٧٠) ، المزى (٣ : ١٣٣٥) ، التهذيب (١٠ : ١٧٢) ، التقريب (٢ : ٢٥٣) .

(٦) المنهال بن عمرو الاسدى ، مولاهم ، الكوفى . روى عن سعيد بن جبير ومجاهد . وعنه : الاعمش والحجاج بن ارطأة وعمرو بن ابى قيس وآخرون . وثقه ابن معين والنسائى والعجلى ، وقال الدارقطنى : صدوق . وترك حديثه شعبة لانه سمع فى بيته صوت قراءة =

الآية (٢٣) .

عن سعيد بن جبير[1] عن ابن عباس[2] قال : اتاه رجل[3] فقال : يا ابا عباس . سمعت الله يقول : (والله ربنا ماكنا مشركين) ، قال : اما

= بالتطريب . قال ابو الحسن القطان : هذا ليس بجرح الا ان تجاوز الى حد التحريم ، ولم يصح ذلك عنه ، وجرحه بهذا تعسف ظاهر وقال الذهبي : وهذا لايوجب غمز الشيخ ، وبمعناه قال ابن حجر وقال الحاكم : غمزه يحيى بن سعيد ، وقال الجوزجاني في الضعفاء له : سيء المذهب ، وضعفه ابن حزم ، وذكره ابن حبان في الثقات . اقول : واما غمز يحيى القطان ، فهو جرح مبهم غير مفسر ويحتمل انه اتبع شعبة فيما ظن بالمنهال ، واما كلام الجوزجاني فليس بمعتبر في اهل الكوفة لشدة انحرافه ونصبه كما قرر ذلك ابن حجر في هدى الساري .

يضاف الى ذلك ان البخاري اخرج له في الصحيح ، وصححه له الحاكم ووافقه الذهبي انظر مثلا في المستدرك (٢ : ٣٤١) . وقد رمز الذهبي في الميزان بكلمة (صح) وقد قال الذهبي : اذا كتبت (صح) اول الاسم فهي اشارة الى ان العمل على توثيق ذلك الرجل اللسان (١ : ٩) . وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، من الخامسة خ ٤ .

ترجمته في : الجرح (٨ : ٣٥٦) ، الميزان (٤ : ١٩٢) ، المزي (٣ : ١٣٨٧) ، التهذيب (١٠ : ٣١٩) ، التقريب (٢ : ٢٧٨) ، هدى الساري (ص ٤٤٥) .

(١) سعيد بن جبير ، مضى في (١٨) وهو ثقة ثبت فقيه .

(٢) الصحابي الجليل عبد الله بن عباس ، مضى في (١) .

(٣) قال الشيخ احمد شاكر : تبين من روايتي الطبري (٩٥٢١ ، ٩٥٢٢) ان السائل هو نافع بن الازرق ، وكان يأتي ابن عباس ليلقى عليه متشابه القرآن . ا . هـ

درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة عمرو بن ابي قيس . ولم اجد له متابعا ولا شاهدا .

الآية (٢٣) .

قوله : (والله ربنا ماكنا مشركين) ، فانهم اذا رأوا انه لا يدخل الجنة الا اهل الصلاة قالوا : تعالوا فلنجحد فيجحدون ، فيختم على افواههم ، وتشهد ايديهم وارجلهم ، ولا يكتمون الله حديثا . فهل في قلبك الان شيء ؟ انه ليس من القرآن شيء الا (وقد)(١) انزل فيه شيء ، ولكن لا تعلمون وجهه(٢) .

(١١٤) حدثنا ابو زرعة حدثنا منجاب انا بشر بن عمارة عن ابى روق عن الضحاك

---

(١) مابين الهلالين موجودة فى هامش المخطوط .

(٢) اخرجه الطبرى (١١ : ٣٠٢ - ٣٠٤) رقم ١٣١٤٠ ، من طريق حكام قال حدثنا عمرو ، به نحوه .
وبرقم (١٣١٤٩) من طريق عبد العزيز قال حدثنا المنهال بن عمرو به ، نحوه - اقول : فيه عبد العزيز بن ابان الاموى ، متروك ، وكذبه ابن معين . انظر التقريب (١ : ٥٠٧) .
واخرجه الطبرى (٨ : ٣٧٣) برقم ٩٥٢٠ ، ٩٥٢١ ، ٩٥٢٢ ، عن ابن عباس ، نحوه .
وفى تفسير ابن كثير (٣ : ٢٤١) : وقال ابن ابى حاتم : حدثنا ابو سعيد الاشج ، به ، مثله . وفيه : " فانهم رأوا " بنقص " اذا " . و " فيختم الله على افواههم " بزيادة لفظ الجلالة . و " الا قد انزل " بنقص الواو .
وذكر السيوطى فى الدر المنثور (٢ : ٥٤٢) ط/دار الفكر عند قوله تعالى فى الاية (٤٢) من سورة النساء ، " يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا " . فقال واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والطبرانى والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقى فى الاسماء والصفات عن سعيد بن جبير قال : جاء رجل الى ابن عباس ، فذكر حديثا طويلا ، وفيه نحوه .
وقال السيوطى ايضا : واخرج ابن جرير من طريق جويبر عن الضحاك ان نافع بن الازرق اتى ابن عباس فقال يا ابن عباس . قول الله " يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا " وقوله : " والله ربنا ماكنا مشركين " فقال له ابن عباس : فذكر نحوه .

الآية (٢٣) .

عن ابن عباس[1] في قوله : (ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا / والله ل ٦٣أ
ربنا[2] ماكنا مشركين) ، يعني المنافقين المشركين ، وانما سماهم الله
منافقين ، لانهم كتموا الشرك واظهروا الايمان ، فقالوا وهم في
النار : هلموا فلنكذب ههنا فلعله ان ينفعنا كما نفعنا في الدنيا
فانا كذبنا في الدنيا فنفعنا ، حقنا دماءنا واموالنا ، فقالوا : يا ربنا
ماكنا مشركين[3] .

(١١٥) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد[4] قوله : (والله ربنا ماكنا مشركين) قول اهل الشرك ، حين
رأوا كل احد يخرج منها غير اهل الشرك ، ورأوا الذنوب تغفر ولا يغفر
الله الشرك[5] .

---

(١) مضى هذا الاسناد في (٥٤) وهو اسناد ضعيف لضعف بشر بن عمارة ولانقطاع بين الضحاك وابن عباس .

(٢) " والله ربنا" في الاصل : "والله ربنا والله ربنا" مكررة . قرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر "ربنا" بنصب الباء ، على النداء ، او على المدح ، وهي معترضة بين القسم وجوابه . وقرأ الباقون بجرها ، على انها بدل من لفظ الجلالة ، او نعت ، او عطف بيان . انظر المهذب في القراءات العشر (١ : ٢٠٤) .

(٣) في ابن كثير (٣ : ٢٤١) وقال الضحاك عن ابن عباس : هذه في المنافقين . قال ابن كثير : وفي هذا نظر ، فان الاية مكية ، والمنافقون انما كانوا بالمدينة ، والتي نزلت في المنافقين آية المجادلة : " يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له" الاية (١٨) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٨) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٠٩) ، ونسباه لابن ابي حاتم وابي الشيخ عن ابن عباس : " الا ان قالوا والله ربنا ماكنا مشركين" يعني المنافقين والمشركين قالوا وهم في النار : هلم فلنكذب فلعله ان ينفعنا . ق١١

(٤) مضى هذا الاسناد في (١٥) وقلت فيه : اسناده حسن لانه نسخة .

(٥) ذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢١٣) مع الاثر (١١٧) وجعلهما واحدا من طريق آدم قال : ثنا ورقاء ، به ، مثله وفيه : (هذا قول) بزيادة (هذا) . وزيادة لفظ : (ولا لمشرك) في آخره . =

الآية (٢٣) .

(١١٦) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ثنا عبدة بن سليمان[2] عن حمزة الزيات[3]

= واخرجهما - ١١٥، ١١٧ - الطبرى (١١ : ٣٠٣) برقم ١٣١٤١ من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد فى قول الله تعالى ذكره " والله ربنا ماكنا مشركين" قال : قول اهل الشرك، حين رأوا الذنوب تغفر، ولا يغفر الله لمشرك . " انظر كيف كذبوا على انفسهم" بتكذيب الله اياهم .
وبرقم (١٣١٤٢) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد بنحوه .
وذكرهما السيوطى فى الدر (٣ : ٨) ونسبهما لعبد بن حميد وابن ابى شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد بمثل حديث الطبرى .

(١) هو عبد الله بن سعيد الكندى ، مضى فى (٩٨) وهو ثقة .

(٢) عبدة بن سليمان الكلابى ، ابو محمد الكوفى ، يقال : اسمه عبد الرحمن روى عن الاعمش والثورى وابن ابى عروبة . وعنه ابو كريب وابو سعيد الاشج وابنا ابى شيبة واحمد وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ثبت، من صغار الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة وقيل سنة ثمان وثمانين /ع .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ٨٩) ، تهذيب الكمال (٢ : ٨٧٢) ، التهذيب (٦ : ٤٥٨) ، التقريب (١ : ٥٣٠) .

(٣) حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات القارئ ، ابو عمارة الكوفى ، التيمى مولاهم ، روى عن ابى اسحاق السبيعى والاعمش وجماعة . وعنه : ابن المبارك وسليم بن عيسى وقرأ عليه، ووكيع وابو نعيم وآخرون . ثقة صدوق احد الائمة القراء السبعة المجمع على قراءتهم . قال الذهبى اليه المنتهى فى الصدق والورع والتقوى . وقد وثقه ابن معين والامام احمد والعجلى ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان من علماء زمانه بالقراءات وكان من خيار عباد الله عبادة وفضلا وورعا ونسكا وقال ابو حنيفة : غلب حمزة الناس على القرآن والفرائض . وقال الساجى صدوق سيء الحفظ ليس بمتقن فى الحديث . وقال النسائى : ليس به بأس، وقال ابن حجر :صدوق زاهد ، ربما وهم . وقد ذمه جماعة من اهل الحديث فى القراءة فى الاماله وتخفيف الهمزة فى الوقف وفى مده المفرط . قال الذهبى :وقد انعقد الاجماع بآخرة على تلقى قراءة حمزة بالقبول ، ويكفى حمزة شهادة الثورى له فانه قال : ماقرأ حمزة =

الآية (٢٣) .

عن هاشم[1] عن سعيد بن جبير[2] انه كان يقرأ هذا الحرف (ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا) ، حلفوا واعتذروا[3] .

= حرفا الاباثر . مات سنة ست او ثمان وخمسين ومائة ، وكان مولده سنة ثمانين . اخرج له مسلم واصحاب السنن .
ترجمته في : الجرح (٣ : ٢٠٩) ، الميزان (١ : ٦٠٥) ، التهذيب (٣ : ٢٧) ، التقريب (١ : ١٩٩) .

(١) هاشم . قال ابن ابي حاتم : روى عن سعيد بن جبير ، روى عنه حمزة الزيات . سمعت ابي يقول ذلك . وسكت عليه ابن ابي حاتم الجرح (٩ : ١٠٤) . وقد ورد هذا الاثر في الطبري عن حمزة الزيات عن رجل يقال له (هشام) عن سعيد بن جبير . قال الشيخ احمد شاكر رحمه الله : هشام - الذي يروى عنه حمزة الزيات - لم اعرفه .

(٢) سعيد بن جبير ، مضى في (١٨) وهو ثقة ثبت فقيه .
درجة الاثر : اسناد المصنف فيه مجهول وهو هاشم الذي يروى عنه حمزة الزيات وبقية رجاله ثقات .

(٣) اخرجه الطبري (١١ : ٣٠٣) برقم ١٣١٤٤ ، ١٣١٤٦ ، من طريق وكيع عن حمزة الزيات ، عن رجل يقال له هشام عن سعيد بن جبير ، مثله بزيادة : (قالوا : "والله ربنا") في آخره .
وبرقم (١٣١٤٥) من طريق سفيان عن سعيد بن جبير قال : اقسموا واعتذروا : " والله ربنا " .
وبرقم (١٣١٥١) من طريق سفيان عن رجل عن سعيد بن جبير انه كان يقول : " والله ربنا ماكنا مشركين " بخفضها . قال : اقسموا واعتذروا قال سفيان مرة اخرى : حدثني هشام عن سعيد بن جبير . اقول في سنده عبد العزيز وهو متروك . وهشام مجهول الحال . وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٨) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن سعيد بن جبير انه كان يقرأ هذا الحرف : "والله ربنا" بخفضها ، قال : حلفوا واعتذروا .

الآية (٢٤) .

قوله تعالى : (انظر كيف كذبوا على انفسهم) .

(١١٧) حدثنا حجاج ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد : (انظر كيف كذبوا[1] على انفسهم) ، بتكذيب الله اياهم[2] .

قوله : (وضل عنهم) .

(١١٨) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابى روق عن الضحاك عن ابن عباس، قوله قال الله[3] : (انظر كيف كذبوا على انفسهم ههنا فى القيامة)[4] .

قوله : (ماكانوا يفترون) .

(١١٩) وبه عن ابن عباس، قوله : (وضل عنهم ماكانوا يفترون) ، ماكانوا يكذبون فى الدنيا[5] .

---

(١) فى الاصل : " كذبوا كذبوا" مكررة .

(٢) مضى الكلام على هذا الاثر سندا ومتنا فى الاثر (١١٥) .

(٣) فى الاصل : "قوله قال الله " : واثبتّها لانها جاءت فى رواية السيوطى والشوكانى فى تفسيرهما للاية كاملة بخبر واحد ، وابن ابى حاتم جزأ الخبر والاية ، وهذا من منهجه ، فظهر بعد تجزىء الخبر ان العبارة غير مستقيمة . واذا مادمجت الاخبار (١٠٨) ، (١١٤) ، (١١٨) ، (١١٩) كما فى رواية السيوطى ظهرت لنا سلامتها .

(٤) (٥) هذا الاسناد مضى فى (٥٤) ، وهو اسناد ضعيف لضعف بشر بن عمارة وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٨) مع الاثر (١١٩) ، (١٠٨) ، (١١٤) وجعلهم واحدا ، وكذا الشوكانى فى الفتح (٢ : ١٠٩) ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن عباس : " ثم لم تكن فتنتهم " قال : حجتهم الاثر (١٠٨) ، " الا ان قالوا والله ربنا ماكنا مشركين" يعنى المنافقين والمشركين قالوا وهم فى النار : هلم فلنكذب فلعله ينفعنا ـ الاثر (١١٤) فقال الله : " انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم" فى القيامة الاثر (١١٨) ـ " ماكنوا يفترون" يكذبون فى الدنيا ـ الاثر (١١٩) ـ .

الآية (٢٤) .

والوجه الثاني :

(١٢٠) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله : (ماكانوا يفترون) ، اى : يشركون .(١)

الآية (٢٥) .

قوله : (ومنهم من يستمع اليك) .

(١٢١) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد(٢) قوله : (ومنهم من يستمع اليك) قال : قريش .(٣)

قوله : (وجعلنا على قلوبهم اكنة) .

(١٢٢) وبه عن مجاهد ، (اكنة) ، قال : كالجعبة/للنبل .(٤) ل ٦٣ب

---

(١) اسناده صحيح ، مضى في (٧) .
واخرجه الطبري (١١ : ٣٠٤) برقم ١٣١٤٨ ، فقال حدثنا بشر بن معاذ قال ، حدثنا يزيد به ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٨) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٠٩) ، ونسباه لعبد بن حميد عن قتادة ، " انظر كيف كذبوا على انفسهم" قال : باعتذارهم بالباطل والكذب " وضل عنهم ماكانوا يفترون" قال ماكانوا يشركون به .

(٢) مضى هذا الاسناد في (١٥) ، اسناده حسن لانه نسخة .

(٣) ذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢١٣) من طريق آدم قال ثنا ورقاء ، به مثله .
واخرجه الطبري (١١ : ٣٠٧) برقم ١٣١٥٤ ، من طريق عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، مثله .
وبرقم (١٣١٥٥) من طريق شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٨) مع الاثر (١٢٢) وجعلهما واحدا ، وكذا الشوكاني في الفتح (٢ : ١٠٩) ونسباه لعبد بن حميد وابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن مجاهد ، مثله .

(٤) انظر التعليقين السابقين .

الآية (٢٥) .

(١٢٣) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (اكنة ان يفقهوه) قال : اما (اكنة)[1] فالغطاء اكن قلوبهم[2] .

(١٢٤) وروى عن مجاهد[3] ، وعطية[4] ، والضحاك[5] ، نحو ذلك .

قوله : (ان يفقهوه) .

(١٢٥) وبه عن السدى قوله : (ان يفقهوه) فلا يفقهون الحق[6] .

قوله : (وفى آذانهم وقرا) .

(١٢٦) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة[7] فى

---

(١) فى الاصل :" قال اما اكنة قال اما اكنة" مكررة .

(٢) تقدم هذا الاسناد فى (١٠) ، وهو اسناد لا بأس به . لانه نسخة . واخرجه الطبرى (١١ : ٣٠٧) برقم ١٣١٥٣ ، مع الاثرين (١٢٥) ، (١٢٧) وجعلهم اثرا واحدا ، من طريق محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٨) مع الاثار (١٢٥) ، (١٢٧) ، (١٣١) وجعلهم اثرا واحدا ، وكذا الشوكانى فى فتح القدير (٢ : ١٠٩) ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن السدى ، مثله .

(٣) مجاهد بن جبر المكى ، مضى فى (٩) ، وهو ثقة امام . ولم اقف على الاثر .

(٤) عطية بن سعد العوفى ، مضى فى (٢٠) ، وهو صدوق يخطىء كثيرا ولم اقف على هذا الاثر .

(٥) الضحاك بن مزاحم الهلالى ، مضى فى (٣) ، وهو صدوق كثير الارسال ولم اقف على هذا الاثر .

(٦) مضى تخريجه فى الاثر (١٢٣) .

(٧) مضى هذا الاسناد فى (٤٠) والحسن بن ابى الربيع صدوق وبقية رجاله ثقات ، ومايروى بهذا الاسناد نسخة ، وهو تفسير عبد الرزاق .

الآية (٢٥) .

قوله : (ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا) ، قال : يسمعونه بآذانهم ولا يعون منه شيئا ، كمثل البهيمة التي تسمع النداء ، وماتدري مايقال لها[1] .

(١٢٧) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله : (وفي آذانهم وقرا) قال : صمم[2] .

قوله : (وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاؤوك) .

(١٢٨) اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الى حدثني ابى حدثني عمي حدثني ابى عن عطية عن ابن عباس[3] قوله : (حتى اذا جاؤوك يجادلونك) ، قال : هم المشركون[4] .

قوله : (يجادلونك) .

(١٢٩) وبه عن ابن عباس . قوله : (يجادلونك) ، قال : هم المشركون

---

(١) واخرجه الطبرى (١١ : ٣٠٧) برقم ١٣١٥٢ بنفس الاسناد عن قتادة ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٨) ، والشوكاني في فتح القدير (٢ : ١٠٩) ، ونسباه لعبد الرزاق وابن جرير وابن ابى حاتم عن قتادة مثله .
وذكره ابن حجر في فتح البارى (٨ : ٢٨٨) فقال : وقال معمر عن قتادة : مثله .

(٢) مضى تخريجه في الاثر (١٢٣) ، وذكره البخارى تعليقا عن ابن عباس بصيغة الجزم ، مثله . فتح البارى (٨ : ٢٨٦) .

(٣) مضى هذا الاسناد في (٢١) وهو اسناد ضعيف الى ابن عباس ، وهو مسلسل بالضعفاء غير ابن عباس ، وهو نسخة .

(٤) اخرجه الطبرى (١١ : ٣١٠) برقم ١٣١٥٨ مع الخبرين (١٢٩ ، ١٣٠) وجعلهم خبرا واحدا ، بنفس الاسناد عن ابن عباس ، مثله .

الآية (٢٥) .

يجادلون المسلمين فى الذبيحة[1] .

قوله : (يقول الذين كفروا) .

(١٣٠) وبه عن ابن عباس، قوله : (يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين) قال : هم المشركون يقولون : اما ماذبحتم وقتلتم فتأكلون واما ماقتل الله فلا تأكلون ، وانتم تتبعون امر الله[2] .

قوله : (ان هذا الا اساطير الاولين) .

(١٣١) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى[3] قوله : (ان هذا الا اساطير الاولين) فاساجيع الاولين .

(١٣٢) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة[4] (اساطير الاولين) اى : احاديث الاولين وباطلهم .

---

(١) (٢) مضى تخريجه فى الخبر (١٢٨) . وقد اخرج المصنف بعض الاثار بنحوه . انظر مثلا رقم (٨٥٢ ، ٨٧٤ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨) عند تفسير الاية (١٢١) من سورة الانعام .

(٣) مضى تخريجه فى الاثر (١٢٣) . واخرجه الطبرى (١١ : ٣٠٩) برقم ١٣١٥٧ من طريق محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن المفضل به مثله . قال الشيخ احمد شاكر معلقا : "الاساجيع" جمع " اسجوعة " يراد به : ماسجع به الكهان على هيئة كلامهم . ا . هـ
وانظر القاموس المحيط (٣ : ٣٦) مادة سجع .

(٤) مضى هذا الاسناد فى (٧) ، ورجاله ثقات . ولم اجده عن قتادة ووجدته عن ابن عباس . اخرجه الطبرى (١١ : ٣٠٩) برقم ١٣١٥٦ من طريق على بن ابى طلحة عن ابن عباس، مثله . اقول : اسناده صحيح مضى برقم (١٩) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٨) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٠٩) ، ونسباه لابن جرير من طريق على بن ابى طلحة عن ابن عباس، مثله .

الآية (٢٦) .

/ قوله عز وجل : (وهم ينهون عنه وينأون عنه) . ل ٦٤أ

(١٣٣) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ثنا وكيع[2] عن سفيان[3] عن حبيب بن ابى ثابت[4] عمن[5] سمع ابن عباس[6] يقول فى قوله : (وهم ينهون عنه) : نزلت فى ابى طالب، قال : كان ينهى عن النبى صلى الله عليه وسلم ان يؤذى[7] .

---

(١) هو عبد الله بن سعيد الكندى ، مضى فى (٩٨) وهو ثقة .

(٢) وكيع بن الجراح الرؤاسى ، مضى فى (٩٨) وهو ثقة حافظ عابد .

(٣) سفيان بن سعيد الثورى ، مضى فى (١٨) ، وهو ثقة حافظ امام . روى عن حبيب بن ابى ثابت .

(٤) حبيب بن ابى ثابت : قيس، ويقال : هند بن دينار الاسدى ، مولاهم ابو يحيى الكوفى . روى عن ابن عمر وابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد وارسل عن ام سلمة وحكيم بن حزام وعروة بن الزبير وله احاديث عن عطاء لا يتابع عليها وليس له عن عاصم بن ضمرة شيء يصح . روى عنه الاعمش والثورى وشعبة وعطاء وآخرون . قال الذهبى : من ثقات التابعين وقال ابن حجر : ثقة ، فقيه جليل ، وكان كثير الارسال والتدليس، من الثالثة مات سنة تسع عشرة ومائة . وقد ذكره ابن حجر فى المرتبة الثالثة من المدلسين ، فلا يقبل حديثه الا اذا صرح بالسماع/ع .
ترجمته فى : الجرح (٣ : ١٠٧) ، المراسيل (ص٣٤) ، الميزان (١ : ٤٥١) ، اللسان (٢ : ١٦٨) ، التهذيب (٢ : ١٧٨) ، التقريب (١ : ١٤٨) ، طبقات المدلسين (ص ٢٧) .

(٥) ورد مصرحا به فى اسباب النزول للواحدى (ص١٤٤) ، المستدرك للحاكم (٢ : ٣١٥) ، دلائل النبوة للبيهقى (٢ : ٩٨) : عن حبيب ابن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . و(سعيد بن جبير) مضى فى (١٨) وهو ثقة ثبت فقيه .

(٦) الصحابى الجليل عبد الله بن عباس، مضى فى (١) .
درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات، وفيه حبيب بن ابى ثابت وهو كثير الارسال والتدليس . وقد صحح الحاكم هذا الاسناد ووافقه الذهبى .

(٧) اخرجه سفيان الثورى فى تفسيره (ص١٠٦) مع الخبرين (١٤١ ، ١٤٥) وجعلهم خبرا واحدا ، من طريق حبيب بن ابى حبيب - قال محققه لعل الصواب : ثابت - اخبرنى من سمع ابن عباس يقول ، مثله .
واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٥ أ) مع الخبر (١٤١) وجعلهما =

الآية (٢٦) .

.....

= واحدا ، من طريق الثوري ، به ، نحوه .
واخرجه الطبري (١١ : ٣١٣) برقم ١٣١٧٠ مع الخبر (١٤١) ، وجعلهما واحدا ، فقال : حدثنا هناد قال حدثنا وكيع وقبيصة = وحدثنا ابن وكيع قال حدثنا ابي = عن سفيان ، به ، مثله .
وبرقم (١٣١٧١) من طريق عبد الرحمن قال حدثنا سفيان ، به ، نحوه .
وبرقم (١٣١٧٢) من طريق عبد الرزاق قال اخبرنا الثوري ، به ، نحوه .
وبرقم (١٣١٧٥) من طريق ابي محمد الاسدي ، عن حبيب بن ابي ثابت ، به ، نحوه .
وكذا ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ : ٢٠) عن ابن عباس ، نحوه ثم قال : رواه الطبراني ، وفيه قيس بن الربيع . وثقه شعبة وغيره وضعفه ابن معين وغيره ، وبقية رجاله ثقات .
وكذا اخرجه الحاكم في المستدرك (٢ : ٣١٥) من طريق بكر بن بكار ثنا حمزة بن حبيب عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما (في هذه الاية) قال : نزلت في ابي طالب كان ينهى المشركين ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويتباعد عما جاء به . قال الحاكم : حديث حمزة بن حبيب صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .
قال الذهبي : صحيح . وقال سفيان عن حبيب عمن سمع ابن عباس .
واخرجه الحاكم ايضا من طريق سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عمن سمع ابن عباس ، نحوه .
وكذا اخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢ : ٩٧ - ٩٨) من طريقين الاولى : من طريق عبد الرزاق ومحمد بن كثير عن سفيان ، به ، نحوه .
والثانية : من طريق بكر بن بكار قال حدثنا حمزة بن حبيب عن حبيب ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، بمثل حديث الحاكم .
وكذا اخرجه الواحدي في اسباب النزول (ص١٤٤) من طريق حمزة بن حبيب عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، نحوه .
وكذا ذكره السيوطي في اسباب النزول (ص٩٨) ، فقال : روى الحاكم وغيره عن ابن عباس ، مثله . =

الآية (٢٦) .

والوجه الثاني :

(١٣٤) حدثنا ابي ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس[1] قوله : (وهم ينهون عنه) ، قال : ينهون الناس عن محمد ان يؤمنوا به .[2]

(١٣٥) حدثنا ابو سعيد الاشج[3] ثنا حفص بن غياث[4] عن حجاج[5] عن سالم

= وكذا ذكره السيوطي في الدر (٣ : ٨) ، والشوكاني (٢ : ١١٠) ونسباه للفريابي وعبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني وابي الشيخ وابن مردويه والحاكم وصححه ، والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس - في الاية - قال : نزلت في ابي طالب كان ينهى المشركين ان يؤذوا - عند الشوكاني : يردوا - رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويتباعد عما جاء به .
وقال ابن كثير (٣ : ٣٤٢) : والقول الثاني رواه سفيان الثوري ، به مثله . (اي رقم ١٣٣ فقط) . ثم قال : وكذا قال القاسم بن مخيمرة وحبيب بن ابي ثابت وعطاء بن دينار وغيرهم . ا . هـ
اقول : انظر الى هذه الاثار في الطبري (١١ : ٣١٣) والارقام : ١٣١٧٣ - ١٣١٧٤ - ١٣١٧٦ - ١٣١٧٧ - ١٣١٧٨ .

(١) اسناده صحيح ، وهو نسخة ، تقدم في (١٩) .

(٢) اخرجه الطبري (١١ : ٣١١) برقم ١٣١٦٠ مع الخبر (١٤٢) وجعلهما واحدا ، من طريق المثنى قال حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .
وفي تفسير ابن كثير (٣ : ٢٤٢) قال علي بن ابي طلحة عن ابن عباس ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٨) مع الخبر (١٤٢) وجعلهما خبرا واحدا ، وكذا ذكره الشوكاني (٢ : ١١٠) ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه ، من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس ، مثله . بنقص كلمة " عنه " من آخره ، عند الشوكاني .

(٣) هو عبد الله بن سعيد الكندي ، مضى في (٩٨) ، وهو ثقة .

(٤) حفص بن غياث النخعي الكوفي ، مضى في (١) ثقة فقيه .

(٥) حجاج بن ارطأة النخعي الكوفي ، مضى في (١) وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس .

الآية (٢٦) .

المكي[1] عن محمد بن الحنفية[2] ، (وهم ينهون عنه) ، قال : كان كفار قريش لا يأتون النبي صلى الله عليه وسلم ، وينهون عنه .

---

(١) اما - سالم بن شوال المكي ، مولى ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنها . وعنه عطاء بن ابي رباح وعمرو بن دينار . قال ابن عيينة : لم اسمع احدا يحدث عنه الا عمرو بن دينار . وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة / م س .
ترجمته في : الجرح (٤ : ١٨٣) ، الكاشف (١ : ٣٤٤) ، التهذيب (٣ : ٤٣٦) ، التقريب (١ : ٢٨٠) .
واما - سالم بن عبد الله الخياط ، بصري سكن مكة ، يقال : مولى عكاشة روى عن الحسن وعطاء وابن سيرين . وعنه : الثوري والوليد بن مسلم وعبيد الله بن موسى وآخرون . قال ابن حجر : وهو سالم مولى عكاشة وقيل هما اثنان ، صدوق سيء الحفظ ، من السادسة / ت ق .
ترجمته في : الجرح (٤ : ١٨٤) ، التهذيب (٣ : ٤٣٩) ، التقريب (١ : ٢٨٠) .
قال في التهذيب : وقال ابن حبان في الثقات : سالم المكي مولى عكاشة . قلت : وقال حرب عن احمد : ثقة وقال الدارقطني : لين الحديث . وقد فرق ابن حبان بين المكي مولى عكاشة وبين البصري الخياط ، فذكر المكي في الثقات ، وقال في البصري : يقلب الاخبار ويزيد فيها ماليس منها ، ويجعل روايات الحسن عن ابي هريرة سماعا ولم يسمع الحسن من ابي هريرة شيئا ، لا يحل الاحتجاج به بحال . وكذا فرق بينهما البخاري وابن ابي حاتم . ا . هـ
واما - سالم مولى عكاشة المكي قال ابو حاتم وابن حجر : مجهول ، من الرابعة / د . انظر : الجرح (٤ : ١٩٢) ، التهذيب (٣ : ٤٤٤) ، التقريب (١ : ٢٨١) .
او - سالم بن ابي الجعد رافع ، الغطفاني الاشجعي مولاهم ، الكوفي ثقة ، وكان يرسل كثيرا ، من الثالثة ، مات سنة سبع او ثمان وتسعين ، وقيل مائة ، او بعد ذلك . ولم يثبت انه جاوز المائة / ع .
ترجمته في : الجرح (٤ : ١٨١) ، التهذيب (٣ : ٤٣٢) ، التقريب (١ : ٢٧٩) .

(٢) هو محمد بن علي بن ابي طالب الهاشمي ، ابو القاسم بن الحنفية المدني . واسم امه خولة بنت جعفر بن قيس من بني حنيفة ، من سبي =

الآية (٢٦) .

(١٣٦) وروى عن الضحاك[1] وحبيب بن ابى ثابت[2] نحو ذلك[3] .

الوجه الثالث :

(١٣٧) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد[4] (وهم ينهون عنه) قال :

= اليمامة . روى عن عمر بن الخطاب مرسلا ، وابيه على وابن عباس . وعنه عطاء ، وسالم بن ابى الجعد وعمرو بن دينار وآخرون . قال ابن حجر : ثقة عالم ، من الثانية ، مات بعد الثمانين /ع .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ٢٦) ، الكاشف (٣ : ٨٠) ، تهذيب الكمال للمزى (٣ : ١٢٤٦) ، التهذيب (٩ : ٣٥٤) ، التقريب (٢ : ١٩٢)
ولم يرو عن محمد بن الحنفية سالم سوى سالم بن ابى الجعد وهو كوفى وليس بمكى . والذى فى المخطوط عندى سالم المكى وليس الكوفى . وقال الشيخ احمد شاكر : هو سالم بن ابى الجعد . والله اعلم .
درجته : اما سالم فلم يتعين لدى من هو ، وفيه حجاج ، وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس وبقية رجاله ثقات . وهو مرسل .
واخرجه الطبرى (١١ : ٣١١) برقم ١٣١٥٩ فقال : حدثنا ابن وكيع قال : حدثنا حفص بن غياث وهانئ بن سعيد عن حجاج عن سالم عن ابن الحنفية قال : يتخلفون عن النبى صلى الله عليه وسلم ولا يجيبونه وينهون الناس عنه . قال الشيخ احمد شاكر : هانئ بن سعيد النخعى : صالح الحديث ، مترجم فى الكبير (٤ : ٢ : ٢٣٣) ، وابن ابى حاتم (٤ : ٢ : ١٠٢) . وسالم هو سالم ابن ابى الجعد ، مضى مرارا . ا . هـ وذكره ابن كثير (٣ : ٢٤٢) قال : قال محمد بن الحنفية مثله دون اسناد
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٨) ، والشوكانى (٢ : ١١٠) ونسباه لابن ابى شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن محمد بن الحنفية ، قال : كان كفار مكة كانوا يدفعون الناس عنه ولا يجيبون النبى صلى الله عليه وسلم . وعند الشوكانى : "ولا يجيبونه" وبنقص كلمة "كان" فى اوله .

(١) الضحاك بن مزاحم الهلالى ، مضى فى (٣) وهو صدوق كثير الارسال .
(٢) حبيب بن ابى ثابت الاسدى ، مضى فى (١٣٣) وهو ثقة فقيه جليل .
(٣) وقال ابن كثير (٣ : ٢٤٢) بعد ان ذكر قول محمد بن الحنفية : وكذا قال مجاهد وقتادة والضحاك وغير واحد .
(٤) مضى هذا الاسناد فى (١٥) ، اسناده حسن لانه نسخة .

الآية (٢٦) .

قريش عن الذكر .[1]

(١٣٨) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة ،[2] فى قوله : (وهم ينهون عنه) ، قال : ينهون عن القرآن وعن النبى صلى الله عليه وسلم .[3]

---

(١) ذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢١٤) من طريق آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد : " وهم ينهون عنه" يقول : قريش ينهون عن الذكر " وينأون عنه" يتباعدون عنه .
واخرجه الطبرى (١١ : ٣١٢) برقم ١٣١٦٦ من طريق عيسى به ، مثله وزاد :"وينأون عنه" ، يقول : يتباعدون .
وبرقم (١٣١٦٧) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح به ، مثله وبنفس الزيادة . واشار الى قول مجاهد بن كثير فى تفسيره (٣ : ٢٤٢) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٨) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١١٠) ، ونسباه لابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن مجاهد ، مثله ، بزيادة فى آخره : " وينأون عنه" يقول :يتباعدون .

(٢) الحسن بن ابى الربيع صدوق ، وبقية رجاله ثقات ، ومايروى بهذا الاسناد نسخة ، وهى تفسير عبد الرزاق . وقد مضى هذا الاسناد فى (٤٠) .

(٣) اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٥ أ) عن معمر عن قتادة ، " وهم ينهون عنه وينأون عنه" ، قال : ينهون عن القرآن وعن النبى ، ويتباعدون عنه .
واخرجه الطبرى (١١ : ٣١٢) برقم ١٣١٦٥ بهذا الاسناد عن قتادة ، مثله . وزاد : " وينأون عنه" ، ويتباعدون عنه .
وبرقم (١٣١٦٨) من طريق محمد بن ثور عن معمر عن قتادة ، مثله وذكر الزيادة واشار الى قول قتادة ابن كثير فى تفسيره (٣ : ٢٤٢) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٨) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١١٠) ، ونسباه لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة ، مثله . وزادا :"وينأون عنه" يتباعدون عنه .

الآية (٢٦) .

الوجه الرابع :

(١٣٩) حدثنا ابى ثنا هشام بن خالد[1] ثنا الوليد[2] عن ابن لهيعة[3] عن خالد بن يزيد[4]

---

(١) هشام بن خالد بن يزيد الازرق ، ابو مروان الدمشقى ، السلامى ، ويقال مولى بنى امية . روى عن الوليد بن مسلم وبقية . وعنه : ابو داود وابن ماجة وابو زرعة وابو حاتم الرازيان . ذكره ابن حبان فى الثقات ، وذكره ابو زرعة الدمشقى فى اهل الفتوى وقال ابو حاتم : صدوق . وقال مسلمة فى الصلة : ثقة ، وقال الذهبى فى الكاشف : ثقة مفت ، وفى الميزان من ثقات الدماشقة لكنه يروج عليه ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة تسع واربعين ومائتين / د ق .
ترجمته فى : الجرح (٩ : ٥٧) ، الكاشف (٣ : ٢٢١) ، الميزان (٤ : ٢٩٨) ، التهذيب (١١ : ٣٧) ، التقريب (٢ : ٣١٨) .

(٢) الوليد بن مسلم القرشى مولاهم ، ابو العباس الدمشقى ، روى عن الثورى وابن جريج والاوزاعى وخالد بن يزيد . روى عنه هشام بن خالد الازرق واحمد بن حنبل وابن المدينى والحميدى . قال ابوحاتم صالح الحديث ، وقال الذهبى فى الميزان : اذا قال الوليد : عن ابن جريج او عن الاوزاعى فليس بمعتمد لانه يدلس عن كذابين . وقال فى الكاشف : عالم اهل الشام . كان مدلسا ، فيتقى من حديثه ماقال فيه : عن . وذكره ابن حجر فى المرتبة الرابعة من المدلسين وقال ابن حجر : ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية ، من الثامنة ، مات آخر سنة اربع او خمس وتسعين ومائة / ع .
ترجمته فى : الجرح (٩ : ١٦) ، الكاشف (٣ : ٢٤٢) ، الميزان (٤ : ٣٤٧) ، المزى (٣ : ١٤٧٤ - ١٤٧٦) ، التهذيب (١١ : ١٥١) التقريب (٢ : ٣٣٦) ، طبقات المدلسين (ص٣٨) .

(٣) هو عبد الله بن لهيعة الحضرمى ، قاضى مصر ، صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، مضى فى (٣٦) .

(٤) خالد بن يزيد الجمحى ويقال السكسكى ، ابو عبد الرحيم المصرى ، مولى ابن الصبيغ روى عن سعيد بن ابى هلال وعطاء والزهرى . وعنه : الليث وابن لهيعة . وثقه ابو زرعة والنسائى والعجلى وقال ابو حاتم : لا بأس به وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الذهبى وابن حجر : ثقة فقيه ، من =

الآية (٢٦) .

عن سعيد بن ابى هلال[1] فى قوله : (وهم ينهون عنه) ، قال : نزلت فى عمومة النبى طى الله عليه وسلم ، وكانوا عشرة ، فكانوا اشد الناس معه فى العلانية ، واشد الناس عليه فى السر[2] .

= السادسة مات سنة تسع وثلاثين ومائة /ع .
ترجمته فى : الجرح (٣ : ٣٥٨) ، الكاشف (١ : ٢٧٦) ، التهذيب (٣ : ١٢٩) ، التقريب (١ : ٢٢٠) .

(١) سعيد بن ابى هلال الليثى مولاهم ، ابو العلاء المصرى ، قيل مدنى الاصل ، وقال ابن يونس بل نشأ بها . روى عن جابر وانس مرسلا ونافع مولى ابن عمر . وعنه : خالد بن يزيد المصرى وشيخه سعيد المقبرى وعمرو بن الحارث والليث . قال ابو حاتم : لا بأس به ، وقال الذهبى ثقة معروف ، حديثه فى الكتب الستة ، قال ابن حزم وحده : ليس بالقوى . وقال ابن حجر : صدوق ، لم ار لابن حزم فى تضعيفه سلفا الا ان الساجى حكى عن احمد فيه : انه اختلط ، من السادسة مات بعد الثلاثين ومائة ، وقيل قبلها . وقيل قبل الخمسين بسنة /ع . وقال فى هدى السارى : وثقه ابن سعد والعجلى وابو حاتم وابن خزيمة والدارقطنى وابن حبان وآخرون ، وشذ الساجى فذكره فى الضعفاء ، ونقل قول احمد بن حنبل عنه ، وتبع ابو محمد بن حزم الساجى فضعفه مطلقا ، ولم يصب فى ذلك والله اعلم ، احتج به الجماعة .
ترجمته فى : الجرح (٤ : ٧١) ، الكاشف (١ : ٣٧٤) ، الميزان (٢ : ١٦٢) ، تهذيب الكمال للمزى (١ : ٥٠٧) ، التهذيب (٤ : ٩٤) ، التقريب (١ : ٣٠٧) .
درجة الاثر : اسناده ضعيف لان الوليد بن مسلم لم يصرح فيه بالسماع ، ولان فيه ابن لهيعة .
وذكره ابن كثير فى تفسيره (٣ : ٢٤٢) فقال : وقال سعيد بن ابى هلال ، مثله ، ثم قال : رواه ابن ابى حاتم .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٨) ، الشوكانى فى الفتح (٢ : ١١٠) ، ونسباه لابن ابى حاتم عن سعيد بن ابى هلال ، مثله .

(٢) قال محققو تفسير ابن كثير معلقين عليه : لم يكن اعمام النبى صلى الله عليه وسلم عشرة . وانما كانوا تسعة ، فان عبد المطلب لم ينجب غير عشرة ابناء بما فيهم عبد الله والد النبى صلى الله عليه وسلم . ولم =

الآية (٢٦) .

الوجه الخامس :

(١٤٠) حدثنا ابى ثنا يحيى بن صالح الوحاظى[1] ثنا ابو معشر[2] عن

= يعش هؤلاء الاعمام التسعة جميعا حتى بعث النبى صلى الله عليه وسلم بل منهم من هلك صغيرا ، او مات قبل بعثته . وهؤلاء الذين بقوا لم يكونوا معه فى الجهر وعليه فى السر . وان من عاداه عاداه سرا وجهرا . وكذلك من والاه . ولو كان ابو طالب ممن كان يعين عليه سرا لحال بين ولديه على وجعفر وبين نصرته ، وقد كانا صغيرين وكان يتمكن من ذلك لو اراد . ولو كان ابو طالب كذلك لما اشتد حزن النبى صلى الله عليه وسلم على وفاته . ا.هـ

(١) يحيى بن صالح الوحاظى ، الحمصى ، الحافظ ، من شيوخ البخارى وثقه يحيى بن معين وغيره ، وقال ابو حاتم : صدوق . وقال احمد : كأنه نزع الى رأى جهم وكذا قال العقيلى وقال اسحاق بن منصور : كان مرجئا ، وقال الساجى : هو من اهل الصدق والامانة . وقال ابن حجر : صدوق ، من اهل الرأى ، من صغار التاسعة مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، وقد جاوز التسعين / خ م د ت ق .
ترجمته فى : الجرح (٩ : ١٥٨) ، الكاشف (٣ : ٢٥٨) ، الميزان (٤ : ٣٨٦) ، التهذيب (١١ : ٢٢٩) ، التقريب (٢ : ٣٤٩) ، هدى السارى (ص٤٥١) ، روى عن سعيد بن عبد العزيز وفليح . وعنه البخارى وابو حاتم .

(٢) هو نجيح بن عبد الرحمن السندى ، المدنى ، او معشر ، وهو مولى بنى هاشم ، مشهور بكنيته . روى عن سعيد بن المسيب ومحمد بن كعب القرظى وغيرهم . وعنه : وكيع والثورى ومات قبله والليث وآخرون . قال الامام احمد : حديثه مضطرب لا يقيم الاسناد ، ولكن اكتب حديثه اعتبر به وقال ايضا : يكتب من حديث ابى معشر احاديثه عن محمد بن كعب فى التفسير . وعن ابن المدينى : كان ضعيفا ضعيفا ، وكان يحدث عن محمد بن قيس وعن محمد بن كعب باحاديث صالحة وكان يحدث عن نافع وعن المقبرى باحاديث منكرة . وقال ابن معين : ليس بالقوى . وقال ابن عدى : يكتب حديثه مع ضعفه . وقال ابو حاتم : كان احمد يرضاه ويقول : كان بصيرا بالمغازى ، قال : وقد كنت اهاب حديثه حتى =

الآية (٢٦) .

محمد بن كعب[1] في قوله : (وهم ينهون عنه) ، قال : ينهون عن قتله .

قوله تعالى : (وينأون عنه) .

(١٤١) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا وكيع عن سفيان . وحدثنا ابى ثنا ابو حذيفة[2] انا سفيان عن حبيب بن ابى ثابت عمن سمع ابن عباس يقول

= رأيت احمد بن حنبل يحدث عن رجل عنه ، فتوسعت بعد فيه . قيل له : ثقة ؟ قال : صالح لين الحديث ، محله الصدق . وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، اسن ، واختلط ، مات سنة سبعين ومائة ويقال : كان اسمه عبد الرحمن بن الوليد بن هلال / ٤ .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٤٩٣) ، الكاشف (٣ : ١٩٩) ، الميزان (٤ : ٢٤٦) ، المزى (٣ : ١٤٠٧) ، التهذيب (١٠ : ٤١٩) ، التقريب (٢ : ٢٩٨) .

(١) محمد بن كعب القرظى ، مضى في (٩٨) ، وهو تابعى ثقة عالم .
درجة الاثر : اسناده ضعيف .
وذكره ابن كثير في تفسيره (٣ : ٢٤٢) دون اسناد ولا نسبة فقال وقال محمد بن كعب القرظى : " وهم ينهون عنه " اى ينهون الناس عن قتله .
وذكره السيوطى في الدر المنثور مع الاثر (١٤٤) وجعلهما واحدا ونسبه لابن ابى حاتم عن محمد بن كعب ، مثله .

(٢) هو موسى بن مسعود النهدى ، ابو حذيفة ، البصرى ، روى عن الثورى . روى عنه ابو حاتم وآخرون . قال ابن ابى حاتم : سألت ابى عنه فقال : صدوق معروف بالثورى ، ولكن كان يصحف . وقال الترمذى كان يضعف في الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطىء وقال الحاكم : ليس بالقوى عندهم ، وقال ابن خزيمة : لا يحتج به وقال ابن سعد كثير الحديث ثقة ان شاء الله تعالى ، وكان حسن الرواية عن عكرمة بن عمار والثورى . وقال الذهبى : صدوق يصحف . وقال في الميزان : صدوق يهم ، وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ ، وكان يصحف ، من صغار التاسعة ، مات سنة عشرين ومائتين ، او بعدها وقد جاوز التسعين ، وحديثه عند البخارى في المتابعات / خ د ت ق .
ترجمته في : الجرح والتعديل (٨ : ١٦٣) ، الكاشف (٣ : ١٨٨) ، الميزان (٤ : ٢٢١) ، المزى (٣ : ١٣٩٣) ، التهذيب (١٠ : ٣٧٠) ، التقريب (٢ : ٢٨٨) ، هدى السارى (ص ٤٤٦) .

الآية (٢٦) .

نزلت في ابي طالب : (وهم ينهون عنه وينأون عنه) ، قال : كان ينهى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤذى ، وينأى عما جاء به ان يؤمن به . وفي حديث/ابي حذيفة :" وينأون عنه" قال : يجفوا عما جاء منه (١) . ل ٦٤ب

(١٤٢) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله : (وينأون عنه) ، يقول : يتباعدون عنه (٢) .

(١٤٣) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله : (وهم ينهون عنه وينأون عنه) قال : (ينأون عنه) ، يبعدونه (٣) .

(١٤٤) حدثنا ابي ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا ابو معشر عن محمد بن كعب في قوله : (وهم ينأون عنه) لا يتبعونه (٤) .

---

(١) مضى تخريجه في (١٣٣) .

(٢) اسناده صحيح ، ومايروى بهذا الاسناد نسخة ، وقد مضى في (١٩) . وسبق تخريجه مع (١٣٤) .

(٣) اسناده الى ابن زيد صحيح ، وهو نسخة ، وقد مضى في (١٧) . ولم اقف عليه .

(٤) اسناده ضعيف ، وقد تقدم في (١٤٠) .

توجيه الاقوال السابقة :

قال ابن كثير في تفسيره (٢ : ١٢٧) : وقوله :" وهم ينهون عنه وينأون عنه" . في معنى ينهون عنه قولان : احدهما : ان المراد انهم ينهون الناس عن اتباع الحق وتصديق الرسول والانقياد للقرآن " وينأون عنه" اى يبعدونهم عنه ، فيجمعون بين الفعلين القبيحين لا ينتفعون ، ولايدعون احدا ينتفع . ثم ذكر الاثار (١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨) ثم قال : وهذا القول اظهر والله اعلم ، وهو اختيار ابن جرير . ا.هـ

الآية (٢٦) .

قوله : (وان يهلكون الا انفسهم ومايشعرون) .

(١٤٥) حدثنا ابى ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن حبيب بن ابى ثابت اخبرنى من سمع ابن عباس يقول : (وان يهلكون الا انفسهم ومايشعرون) قال ابو طالب .[1]

الآية (٢٧) .

قوله تعالى :(ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا ياليتنا نرد) الاية .

(١٤٦) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس قوله : (ولو ردوا)[2] الى الدنيا لحيل بينهم وبين الهدى كما حلنا بينهم وبينه اول مرة وهم فى الدنيا[3] .

---

(١) مضى هذا الاسناد فى (١٤١) .
وقد مضى تخريجه فى (١٣٣) . وفى الطبرى (١١ : ٣١٤) برقم ١٣١٧٧ بسنده من طريق عبدالعزيز بن سياه عن حبيب بن ابى ثابت قال : ذاك ابو طالب، فى قوله :" وهم ينهون عنه وينأون عنه".

(٢) قوله :" ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه" الاية (٢٨) غير قوله :"ياليتنا نرد" الاية (٢٧) . وهذا من منهج ابن ابى حاتم فى تفسيره ، فانه قد يفسر كلمة فى آية ورد تفسيرها فى آية اخرى .

(٣) اسناده صحيح ، ومايروى بهذا الاسناد نسخة ، وقد مضى فى (١٩) . وذكره السيوطى (٣ : ٩) ، والشوكانى (٢ : ١١٠) مع الخبر (١٥٢) ، وجعلاهما خبرا واحدا ، ونسباه لابن ابى حاتم من طريق على عن ابن عباس قال : فاخبر الله سبحانه انهم لو ردوا لم يقدروا على الهدى فقال : " ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه" - وهو الخبر ١٥٢ - اى : ولو ردوا الى الدنيا لحيل بينهم وبين الهدى كما حلنا بينهم وبينه اول مرة وهم فى الدنيا - وهو الخبر ١٤٦ -

الآية (٢٨) .

(١٤٧) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ثنا (عبيد الله يعني ابن موسى)[2] عن اسرائيل[3] عن السدى[4] حدثني مرة الهمداني[5] عن ابن مسعود[6] انه حدثهم قال :

---

(١) هو عبد الله بن سعيد الكندى ، مضى في (٩٨) ، وهو ثقة .

(٢) في الاصل ثنا ابو عبيد الله . وهو خطأ من الناسخ والصواب هو عبيد الله بن موسى ، وهو يتكرر كثيرا .
عبيد الله بن موسى بن ابى المختار العبسى ، ابو محمد الكوفى . روى عن اسرائيل . وعنه : ابو سعيد الاشج . قال ابن حجر : ثقة ، كان يتشيع ، من التاسعة ، قال ابو حاتم : كان اثبت في اسرائيل من ابى نعيم ، واستصغر في سفيان الثورى ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين على الصحيح / ع .
ترجمته في : الجرح (٥ : ٣٣٤) ، الكاشف (٢ : ٢٣٤) ، الميزان (٣ : ١٦) ، المزى (٢ : ٨٨٩) ، التهذيب (٦ : ٥٠) ، التقريب (١ : ٥٣٩) .

(٣) اسرائيل بن يونس تقدم في (٢٣) ، وهو ثقة .

(٤) هو اسماعيل بن عبد الرحمن ، تقدم في (١٠) ، وهو صدوق يهم . وقد احتج به مسلم وصحح له الحاكم ووافقه الذهبى . انظر مثلا المستدرك (٢ : ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٧٣ ، ٣٧٥) .

(٥) مرة بن شراحيل الهمداني ، ابو اسماعيل الكوفى ، وهو الذى يقال له مرة الطيب ، روى عن ابن مسعود . وعنه : اسماعيل السدى ، روايته عن ابى بكر وعمر مرسلة . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الثانية مات سنة ست وسبعين ، وقيل بعد ذلك / ع .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٣٦٦) ، المراسيل (ص ١٦٤) ، الكاشف (٣ : ١٣١) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٣١٥) ، التهذيب (١٠ : ٨٨) التقريب (٢ : ٢٣٨) .

(٦) هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلى ، ابو عبد الرحمن من السابقين الاولين ، ومن كبار العلماء ، من الصحابة ، مناقبه جمة وامره عمر على الكوفة ومات سنة اثنتين وثلاثين ، او في التى بعدها بالمدينة / ع .
ترجمته في : الاصابة (٢ : ٣٦٨) ، تهذيب الكمال (٢ : ٧٤٠) ، =

الآية (٢٨) .

يردون النار ويصدرون منها باعمالهم .(١)

= التقريب (١ : ٤٥٠) .
درجته : اسناده حسن . ورجاله ثقات غير السدي فهو صدوق يهم وقد صحح بعض الائمة حديثه . وقد حسن الترمذي هذا الحديث وهو موقوف على ابن مسعود . وقد روى عنه مرفوعا .

(١) اخرجه احمد في مسنده (١ : ٤٣٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن السدي عن مرة عن عبد الله قال : " وان منكم الا واردها " - مريم ٧١ - قال : يدخلونها ان يلجونها ثم يصدرون منها باعمالهم قلت : اسرائيل حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : نعم هو عن النبي صلى الله عليه وسلم او كلاهما هذا معناه .
واخرجه احمد في مسنده (١ : ٤٣٥) من طريق عبد الرحمن عن اسرائيل السدي عن مرة عن عبد الله : " وان منكم الا واردها " قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يرد الناس النار كلهم ثم يصدرون عنها باعمالهم .
واخرجه الترمذي في الجامع الصحيح (٤ : ٣٧٨) الحديث رقم (٥١٦٨) فقال : حدثنا عبد بن حميد ، اخبرنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن السدي قال : سألت مرة الهمداني عن قول الله عز وجل : " وان منكم الا واردها " فحدثني ان عبد الله بن مسعود حدثهم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يرد الناس النار ثم يصدرون منها باعمالهم ، فاولهم كلمح البرق ، ثم كالريح ثم كحضر الفرس ، ثم كالراكب في رحله ، ثم كشد الرجل ، ثم كمشيه . قال : هذا حديث حسن ، ورواه شعبة عن السدي فلم يرفعه .
واخرجه الترمذي برقم (٥١٦٩) من طريق يحيى بن سعيد حدثنا شعبة عن السدي عن مرة عن عبد الله بن مسعود : " وان منكم الا واردها " قال : يردونها ثم يصدرون باعمالهم .
وبرقم (٥١٧٠) من طريق عبد الرحمن عن شعبة عن السدي بمثله قال عبد الرحمن : قلت لشعبة : ان اسرائيل حدثني عن السدي عن مرة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال شعبة : وقد سمعته من السدي مرفوعا ، ولكني ادعه عمدا . =

الآية (٢٨) .

.....

= واخرجه الحاكم فى المستدرك (٢ : ٣٧٥) من طريق عبيد الله بن موسى به عن ابن مسعود مرفوعا : يرد الناس النار ثم يصدرون باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كمر الريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب ثم كشد الرجال ثم كمشيهم. قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم. ووافقه الذهبى .

واخرجه الدارمى فى سننه (٢ : ٣٢٩) - كتاب الرقائق - باب ورود النار من طريق عبيد الله به ، عن ابن مسعود مرفوعا بمثل حديث الترمذى رقم (٥١٦٨) .

وذكر ابن كثير فى تفسيره (٥ : ٢٤٨ - ٢٤٩) حديث الامام احمد والترمذى ثم قال : هكذا وقع هذا الحديث هاهنا مرفوعا ، وقد رواه اسباط عن السدى عن مرة عن عبد الله بن مسعود قال : يرد الناس جميعا الصراط، وورودهم قيامهم حول النار، ثم يصدرون عن الصراط باعمالهم، فمنهم من يمر مثل البرق ... وذكر تمام الحديث رواه ابن ابى حاتم . ثم قال ابن كثير : ولهذا شواهد فى الصحيحين وغيرهما من رواية انس وابى سعيد وابى هريرة وجابر وغيرهم من الصحابة رضى الله عنهم . ا.هـ

وذكره الشوكانى فى الفتح (٣ : ٣٤٦) ونسبه لاحمد وعبد بن حميد والترمذى وابن ابى حاتم والحاكم وصححه والبيهقى وابن الانبارى وابن مردويه عن ابن مسعود فى قوله :"وان منكم الا واردها" قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليرد الناس كلهم النار، ثم يصدرون عنها باعمالهم، فاولهم كلمح البرق .... الحديث .

ثم قال : وقد روى نحو هذا من حديث ابن مسعود من طرق .

الآية (٢٨) .

قوله : (بل بدا لهم) .

(١٤٨) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة[1] فى قوله : (بل بدا لهم ماكانوا يخفون من قبل) ، قال : من اعمالهم[2] .

(١٤٩) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى[3] قوله : (بل بدا لهم) ، يقول : بدت لهم اعمالهم فى الاخرة[4] .

قوله : (ماكانوا يخفون من قبل) .

(١٥٠) وبه عن السدى[5] قوله : (ماكانوا يخفون من قبل) ، يقول : بدت اعمالهم فى الاخرة التى اخفوها فى الدنيا .

---

(١) الحسن بن ابى الربيع صدوق ، وبقية رجاله ثقات ، ومايروى بهذا الاسناد نسخة ، وهى تفسير عبد الرزاق ، وقد مضى هذا الاسناد فى (٤٠) .

(٢) اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٥ب) عن معمر عن قتادة ، مثله . واخرجه الطبرى (١١ : ٣٢٢) برقم ١٣١٨٢ عن قتادة ، مثله سندا ومتنا .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٩) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١١٠) ، مع الاثرين (١٥٣ ، ١٥٤) وجعلاهما اثرا واحدا . ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة ، مثله . بزيادة على الاثر (١٥٤) سأذكرها هناك ان شاء الله تعالى .

(٣) (٥) اسناده لابأس به لانه نسخة ، وقد مضى فى (١٠) .

(٤) اخرجه الطبرى (١١ : ٣٢٢) برقم ١٣١٨١ مع الاثر (١٥٠) وجعلهما واحدا ، فقال : حدثنى محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .
وكذا ذكرهما السيوطى فى الدر (٣ : ٩) ، ونسبه لابن جرير وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن السدى ، مثله . وفيه : (التى افتروا فى الدنيا) بدل (التى اخفوها فى الدنيا) .

الآية (٢٨) .

قوله : (ولـــو) .

(١٥١) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب/انا بشر بن عمارة عن ابى روق عـــن ل ٦٥أ الضحاك عن ابن عباس، قال : كل شيء في القرآن (ولو) فانه لا يكـون ابدا[1] .

قوله تعالى : (ولو ردوا) .

(١٥٢) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابـى طلحة عن ابن عباس، قال : فاخبر الله سبحانه انهم لو ردوا لم يقدروا على الهدى. وقال : (ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون)[2].

(١٥٣) حدثنا محمد بن يحيى ثنا العباس انا يزيد بن زريع عن سعيد عـن قتادة (ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه) ، يقول : ولو وصل الله لهـم دنيا كدنياهم[3] .

---

(١) اسناده ضعيف لضعف بشر بن عمارة وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس وقد مضى فى (٥٤) .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (١ : ٢٥٢) ط/دار الفكر، عنـد تفسير قوله تعالى :" ولو انهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خـير" الاية (١٠٣) من سورة البقرة ، ونسبه لابن جرير وابن ابى حاتم عـن ابن عباس مثله .

(٢) مضى فى (١٤٦) .

(٣) اسناده صحيح ، مضى فى (٧) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٣٢٢) برقم ١٣١٨٣ مع الاثر (١٥٤) وجعلهما اثرا واحدا ، فقال : حدثنا بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد ، به ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٩) مع الاثرين (١٤٨ ، ١٥٤) وجعلهـم اثرا واحدا ، وكذا الشوكانى فى الفتح (٢ : ١١٠) ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة ، مثله . بزيادة عبارة (التى كانوا فيها) للاثر (١٥٣) وعبـارة (التى نهوا عنها) للاثر (١٥٤) .

الآية (٢٨) .

قوله : (لعادوا لما نهوا عنه) .

(١٥٤) وبه عن قتادة قوله : (لعادوا لما نهوا عنه) ، لعادوا الى اعمالهم اعمال السوء .

الآية (٢٩) .

قوله : (وقالوا ان هى الا حياتنا الدنيا) الاية .

(١٥٥) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول فى قوله : (ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه)[1] ، قال : (وقالوا) - حين يردون - : (ان هى الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين)[2] .

الآية (٣٠) .

قوله : (ولو ترى اذ وقفوا على ربهم ..) الى آخر الاية .

(١٥٦) حدثنا الحسن بن احمد[3] ثنا موسى بن محلم[4] ثنا ابو بكر الحنفى[5]

---

(١) الاية (٢٨) .

(٢) اسناده الى ابن زيد صحيح ، وهو نسخة ، مضى فى (١٧) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٣٢٣) برقم ١٣١٨٤ فقال : حدثنا يونس قال : اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد : مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٩) ، ونسبه لابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن زيد ، مثله .

(٣) الحسن بن احمد بن الليث الرازى . روى عن طالوت بن عباد وابى كامل وعبد الاعلى النرسى قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه وهو ثقة .
انظر : الجرح (٣ : ٢) .

(٤) لم اقف على ترجمته . وفى تفسير سورة آل عمران للمصنف : (موسى بن محكم) ، ولم اجده .

(٥) قد صرح ابن ابى حاتم فى آل عمران ، الاية (٣) : (مصدقا لما بين يديه) (ل ١ أ) ، فقال : حدثنا الحسن بن احمد ثنا موسى بن محكم ثنا عبد الكبير بن عبد المجيد ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن .. =

الآية (٣٠) .

ثنا عباد بن منصور[1] قال : سألت الحسن[2] عن قوله : (تكفرون) قال تجحدون[3] .

= فهو عبد الكبير بن عبد المجيد وليس عبد الله البصري ابا بكر الحنفي الاكبر
وابو بكر الحنفي الصغير هو عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة اربع ومائتين /ع .
ترجمته في : الجرح (٦ : ٦٢) ، تهذيب الكمال (٢ : ٨٤٧) التهذيب (٦ : ٣٧٠) ، التقريب (١ : ٥١٥) .

(١) عباد بن منصور الناجي ، ابو سلمة البصري ، القاضي بها ، روى عن الحسن ، وفي روايته عن عكرمة وايوب ضعف . وعنه : القطان وروح وطائفة وعن ابن المديني :ليس بشيء ضعيف . وقال ابو حاتم : ضعيف الحديث يكتب حديثه ، ونرى انه اخذ هذه الاحاديث عن ابن ابي يحيى عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس . وقال ابو زرعة لين الحديث . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال الذهبي ضعيف. وقال ابن حجر :صدوق ، رمي بالقدر ، وكان يدلس، وتغير بآخرة ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة /خت ٤ .
وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين .
ترجمته في : الجرح (٦ : ٨٦) ، الكاشف (٢ : ٦٢) ، الميزان (٢ : ٣٧٦) تهذيب الكمال (٢ : ٦٥٣) ، التهذيب (٥ : ١٠٣) ، التقريب (١ : ٣٩٣) ، طبقات المدلسين (ص٣٦) .

(٢) الحسن بن ابي الحسن البصري ، مضى في (٢٠) ، وهو فقيه ثقة .

درجة الاثر : اسناد المصنف فيه موسى بن محلم ،لم اعرفه ولا وقفت على من ترجم له ، وفيه عباد بن منصور وهو كما رأيت ، وبقية رجاله ثقات .

(٣) لم اجده .

الآية (٣١) .

قوله : (قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله) .

(١٥٧) حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ[1] ثنا سفيان[2] عن سهيل بن ابي صالح[3] عن ابيه[4] عن ابي هريرة[5] يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال : (يَلقى)[6] العبد يوم القيامة ، فيقول : اى فل[7] . الم اكرمك واسودك[8] وازوجك واسخر لك الخيل والابل ، واذرك ترأس[9]

---

(١) محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، ابو يحيى المكى ، روى عن ابن عيينة وعنه ابو حاتم وعبد الرحمن بن ابى حاتم والنسائى وابن ماجة وابن خزيمة ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ست وخمسين ومائتين /س ق .
ترجمته فى : الجرح (٧ : ٣٠٧) ، الكاشف (٣ : ٦٦) ، التهذيب (٩ : ٢٨٤) ، التقريب (٢ : ١٨١) .

(٢) سفيان بن عيينة بن ابى عمران ميمون الهلالى ، ابو محمد الكوفى ثم المكى الاعور ، روى عن سهيل . قال الذهبى : احد الاعلام ، ثقة ثبت ، حافظ امام ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، فقيه امام حجة ، الا انه تغير حفظه بآخره ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات . من رؤوس الطبقة الثامنة وكان اثبت الناس فى عمرو بن دينار ، مات فى رجب سنة ثمان وتسعين ومائة ، وله احدى وتسعون سنة /ع .
ترجمته فى : مقدمة الجرح (ص٣٢) ، الجرح (٤ : ٢٢٥) ، الكاشف (١ : ٣٧٩) ، المزى (١ : ٥١٤) ، التهذيب (٤ : ١١٧) ، التقريب (١ : ٣١٢) .

(٣) سهيل بن ابى صالح ، مضى فى (٤) ، وهو صدوق تغير بآخرة . روى له البخارى مقرونا والباقون .

(٤) هو ابو صالح ذكوان السمان الزيات ، ثقة ثبت ، مضى فى (٤) .

(٥) هو الصحابى الجليل ابو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسى ، مضى فى (٧٤) .

(٦) فى الاصل : (يلقا) .

(٧) (اى فل) : معناه يافلان . وهو ترخيم على خلاف القياس . وقيل : هى لغة بمعنى فلان ، حكاها القاضى . كذا قال النووى فى شرحه صحيح مسلم (١٨ : ١٠٣) .

(٨) اسودك : قال النووى : ومعنى اسودك اجعلك سيدا على غيرك .

(٩) ترأس : اى تكون رئيس القوم وكبيرهم . كذا قال النووى .

الآية (٣١) .

وتربع[1] فظننت انك ملاقيّ ؟ فيقول :لا . فيقول : فانى انساك كما نسيتنى[2] .

---

(١) تربع : قال الامام النووى : تأخذ المرباع الذى كانت ملوك الجاهلية تأخذه من الغنيمة وهو ربعها . يقال :ربعتهم ، اى اخذت ربع اموالهم . ومعناه الم اجعلك رئيسا مطاعا . وقال القاضى ، بعد حكايته نحو ماذكرته : عندى ان معناه تركتك مستريحا لاتحتاج الى مشقة وتعب من قولهم : اربع على نفسك ، اى ارفق بها .

(٢) (فانى انساك كما نسيتنى) ، قال الامام النووى : اى امنعك الرحمة كما امتنعت من طاعتى . ا.هـ شرح النووى على صحيح مسلم (١٨ : ١٠٤)
وقال ابن كثير (٣ : ٤٢٠) : قوله :" فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا" ـ الاعراف آية ٥١ ـ ، اى نعاملهم معاملة من نسيهم ، لانه تعالى لايشذ عن علمه شيء ولاينساه ، كما قال تعالى :" فى كتاب لايضل ربى ولاينسى" ـ طه : ٥٢ ـ وانما قال تعالى هذا من باب المقابلة كما قال :" نسوا الله فنسيهم" ـ التوبة : ٦٧ ـ وقال :"كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى" ـ طه : ١٢٦ ـ وقال تعالى " وقيل : اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا" ـ الجاثية : ٣٤ ـ ا.هـ
درجة الحديث : رجاله ثقات غير سهيل فهو صدوق .
واخرجه مسلم (٤ : ٢٢٧٩) كتاب الزهد والرقائق ١٦ ، فقال حدثنا محمد بن ابى عمر حدثنا سفيان ، به عن ابى هريرة قال : قالوا يارسول الله ﷺ . هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ . . . . الحديث وفيه قال : فيلقى العبدَ فيقول : اى فل . الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل ، واذَرك ترأس وتربع ، فيقول بلى . قال :فيقول افظننت انك ملاقى ؟فيقول :لا . فيقول : فانى انساك كما نسيتنى ثم يلقى الثانى فيقول له مثل ذلك ، فيقول : بلى ، اى رب . فيقول افظننت انك ملاقى ؟ فيقول :لا . فيقول : فانى انساك كما نسيتنى ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك . . . . الحديث .
واخرجه الترمذى (٤ : ٦١٩) كتاب صفة القيامة ـ الباب السادس ـ الحديث رقم ٢٤٢٨ ، من طريق الاعمش عن ابى هريرة وعن ابى سعيد قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يؤتى بالعبد يوم القيامة فذكر نحوه . قال ابو عيسى : هذا حديث صحيح غريب ، ومعنى اليوم =

الآية (٣١) .

قوله : (حتى اذا جاءتهم الساعة) .

(١٥٨) حدثنا ابى ثنا ابو عون الزيادى[1] حدثنى ابراهيم بن طهمان[2] حدثنى محمد بن زياد[3]

= انساك ، يقول : اليوم اتركك فى العذاب ، هكذا فسروه . ا . هـ
وقال ابن كثير فى تفسيره (١ : ١٢٦) عند تفسير الاية (٤٦) من سورة البقرة : قلت : وفى الصحيح ان الله تعالى يقول للعبد يوم القيامة " الم ازوجك ، الم اكرمك ، الم اسخر لك الخيل والابل ، واذرك ترأس وترتع فيقول : بلى . فيقول الله تعالى : " اظننت انك ملاقى ؟ فيقول : لا . فيقول الله : اليوم انساك كما نسيتنى " .

(١) ابو عون الزيادى هو محمد بن عون البصرى ، روى عن ابراهيم بن طهمان وغيره ، وعنه ابو زرعة وابو حاتم وقال : ثقة . له ترجمة فى : الجرح والتعديل (٨ : ٤٨) ، التاريخ الكبير (١ : ١٩٧) ، كنى الامام مسلم رقم (٧٢٧) ، كنى ابن عبد البر رقم (٩٦٢) وقال : روى عنه ابو حاتم وابو زرعة وهو عندهم ثقة .

(٢) ابراهيم بن طهمان بن شعبة الخراسانى ، ابو سعيد ، سكن نيسابور ثم مكة ، روى عن سماك بن حرب ومحمد بن زياد الجمحى وعنه يحيى بن ابى بكير ومحمد بن سنان العوفى . وثقه احمد وابو حاتم ، وقال الذهبى من ائمة الاسلام وفيه ارجاء ، وذكر الحاكم انه رجع عنه ، وقال ابن حجر : ثقة يغرب ، تكلم فيه ، للارجاء ، ويقال : رجع عنه ، من السابعة مات سنة ثمان وستين / ع .
ترجمته فى : الجرح (٢ : ١٠٧) ، الكاشف (١ : ٨٢) ، الميزان (١ : ٣٨) المزى (١ : ٥٦) ، التهذيب (١ : ١٢٩) ، التقريب (١ : ٣٦) ، هدى السارى (ص ٣٨٨) .

(٣) محمد بن زياد القرشى الجمحى مولاهم ، ابو الحارث المدنى ، نزيل البصرة ، عن ابى هريرة وعائشة : وعنه : الحمادان وشعبة وابراهيم بن طهمان ، وروايته عن الفضل بن عباس مرسلة . وقال ابن حجر : ثقة =

الآية (٣١) .

عن ابى هريرة[1] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : / (تقوم)[2] ل ٦٥ب
الساعة على رجل اكلته فى فيه يلوكها ولا يسيغها ولا يلفظها ، وعلى
رجلين قد نشرا بينهما ثوبا يتبايعانه فلا يطويانه ولا يبتعانه .

= ثبت، ربما ارسل ، من الثالثة / ع .
ترجمته فى : الجرح (٧ : ٢٥٧) ، الكاشف (٣ : ٤٤) ، التهذيب (٩ : ١٦٩) ، التقريب (٢ : ١٦٢) .

(١) هو الصحابى الجليل ابو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسى ، مضى فى (٧٤) .

(٢) فى الاصل يقوم، بالياء .

درجة الحديث : اسناد المصنف صحيح .

واخرجه البخارى فى كتاب الرقاق (باب ٤٠ - الحديث رقم ٦٥٠٦ - فتح البارى ١١ : ٣٥٢) من طريق ابى الزناد عن عبد الرحمن - هو الاعرج - عن ابى هريرة مرفوعا : لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها ..... الحديث . وفيه :" ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه . ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ، ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقى فيه ، ولتقومن الساعة وقد رفع احدكم اكلته الى فيه فلا يطعمها" .

واخرجه البخارى ايضا فى كتاب الفتن (باب ٢٥ - الحديث رقم ٧١٢١ فتح البارى ١٣ : ٨١) ، من طريق ابى الزناد عن عبد الرحمن عن ابى هريرة مرفوعا : لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان ... الحديث وفيه : مثل الحديث الذى قبله رقم (٦٥٠٦) .

واخرجه الامام احمد فى مسنده (٢ : ٣٦٩) من طريق الاعرج عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لتقم الساعة وثوبهما بينهما لا يطويانه ولا يتبايعانه ، ولتقم الساعة وقد حلب لقحته لا يطعمه ولتقم الساعة وقد رفع لقمته الى فيه ولا يطعمها ، ولتقم الساعة والرجل يليط حوضه لا يسقى منه .

الآية (٣١) .

(١٥٩) حدثني ابي ثنا ابو سلمة موسى بن اسماعيل[1] ثنا حماد[2] عن علي بن الحكم[3] عن عكرمة[4] انه قال : لا تقوم الساعة حتى ينادي منادي : يا ايها

---

(١) ابو سلمة التبوذكي موسى بن اسماعيل المنقري ، ثقة ثبت ، مضى في (٤) .

(٢) حماد بن سلمة بن دينار البصري ، ابو سلمة ، يقال : ولاؤه لقريش . روى عن علي بن الحكم البناني وسلمة بن كهيل . وعنه : ابو سلمة التبوذكي والثوري وشعبة وابن جريج . قال ابن معين : اذا رأيت من يقع فيه فاتهمه على الاسلام . من اثبت الناس حديثا عن ثابت البناني وحميد الطويل الا انه ساء حفظه آخر عمره . قال البيهقي : فلذا تركه البخاري ، واما مسلم فاجتهد واخرج من حديثه عن ثابت ماسمع منه قبل تغيره ، وماسوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثني عشر حديثا اخرجها في الشواهد . وقال ابن حبان : لم ينصف من جانب حديث حماد وقال الذهبي : هو ثقة صدوق يغلط وليس في قوة مالك ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، اثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بآخرة ، من كبار الثامنة ، مات سنة سبع وستين ومائة / خت م ٤ . ولم يذكر العلماء موسى ابن اسماعيل فيمن اخذ عن حماد قبل الاختلاط .
ترجمته في : الجرح (٣ : ١٤٠) ، الكاشف (١ : ٢٥١) ، الميزان (١ : ٥٩٠) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٣٠٢) ، المزي (١ : ٣٢٥) ، التهذيب (٣ : ١١) ، التقريب (١ : ١٩٧) ، هدى الساري (ص ٣٩٩) .

(٣) علي بن الحكم البُناني ، ابو الحكم البصري . روى عن ابي عثمان النهدي وعطاء ونافع والضحاك وعنه الحمادان وعبد الوارث وعدة . وثقه الائمة وقال احمد : ليس به بأس ، وقال ابو حاتم : لا بأس به صالح الحديث وقال الازدي : زائغ عن القصد فيه لين . وقال الذهبي : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة ، ضعفه الازدي بلا حجة ، من الخامسة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائة / خ ٤ .
ترجمته في : الجرح (٦ : ١٨١) ، الكاشف (٢ : ٢٨٣) ، الميزان (٣ : ١٢٥) ، التهذيب (٧ : ٣١١) ، التقريب (٢ : ٣٥) .

(٤) عكرمة بن عبد الله ، مولى ابن عباس ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، مضى في (٢٠) .

درجة الاثر : اسناد المصنف فيه حماد وهو ثقة تغير حفظه بآخرة ، ولم يذكر العلماء موسى بن اسماعيل فيمن سمع منه قبل اختلاطه ، وبقية رجاله ثقات ، ولم اجد هذا الاثر عند غير المصنف .

الآية (٣١) .

الناس . اتتكم الساعة ، اتتكم الساعة ، اتتكم الساعة . ثلاثا .

قوله : (ياحسرتنا) .

(١٦٠) حدثني ابي ثنا يزيد بن مهران[1] ثنا ابو بكر بن عياش[2]

---

(١) يزيد بن مهران الاسدى ، ابو خالد الخباز ، الكوفي . عن ابى بكر بن عياش ويحيى بن يمان ، وعنه : ابو حاتم ومطين . قال ابو حاتم : صدوق وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يغرب . وقال مطين : كان ثقة يخضب ، وضعفه ابو داود . وقال الذهبى : ثقة وقال ابن حجر : صدوق من العاشرة ، مات سنة تسع وعشرين ومائتين /س .
ترجمته فى : الجرح (٩ : ٢٩٠) ، الكاشف (٣ : ٢٨٦) ، الميزان (٤ : ٤٤٠) ، اللسان (٦ : ٢٩٥) ، التهذيب (١١ : ٣٦٣) التقريب (٢ : ٣٧١) .

(٢) ابو بكر بن عياش بن سالم الاسدى ، الكوفى المقرئ الحناط ، مشهور بكنيته والاصح انها اسمه . روى عن حبيب بن ابى ثابت وعاصم وابى اسحاق . وعنه : على واحمد وابن معين . قال احمد : صدوق ثقة ربما غلط ، وقال ابو حاتم : هو وشريك فى الحفظ سواء . وقال ابن عدى : هو فى كل رواياته عن كل من روى عنه لا بأس به ، وذلك انى لم اجد له حديثا منكرا اذا روى عنه ثقة الا ان يروى عن ضعيف . وقال ابن حبان : والصواب فى امره مجانبة ماعلم انه اخطأ فيه والاحتجاج بما يرويه سواء وافق الثقات او خالفهم . وسئل محمد بن عبد الله بن نمير عنه وكان يضعفه : كيف حاله فى الاعمش؟ قال : هو ضعيف . ووثقه ابن معين وغيره وقال الذهبى : صدوق ثبت فى القراءة ، لكنه فى الحديث يغلط ويهم وقد اخرج له البخارى وهو صالح الحديث . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، الا انه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، من السابعة ، مات سنة اربع وتسعين ومائة وقيل قبل ذلك بسنة او سنتين وقد قارب المائة ، وروايته فى مقدمة مسلم /ع .
ترجمته فى : الجرح (٩ : ٣٤٨) ، الكاشف (٣ : ٢٨٦) ، الميزان (٤ : ٤٩٩) ، المزى (٣ : ١٥٨٦) ، التهذيب (١٢ : ٣٤) ، التقريب (٢ : ٣٩٩) ، هدى السارى (ص ٤٠٥) .

الآية (٣١) .

عن الاعمش[1] عن ابى سعيد[2] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ياحسرتنا) ، قال : الحسرة يرى اهل النار منازلهم من الجنة فى الجنة ، قال : فهى الحسرة .

(١٦١) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب انا بشر عن ابى روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله : (ياحسرة)[3] قال : الندامة[4] .

---

(١) هو سليمان بن مهران الاسدى ، مضى فى (٧٤) وهو ثقة حافظ .

(٢) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الانصارى ، ابو سعيد الخدرى ، له ولابيه صحبة ، استصغر باحد ، ثم شهد مابعدها ، وروى الكثير ، ومات بالمدينة سنة ثلاث او اربع او خمس وستين ، وقيل سنة اربع وسبعين /ع. ترجمته فى : الاصابة (٢ : ٣٥) ، التهذيب (٣ : ٤٧٩) ، التقريب (١ : ٢٨٩) .

درجة الحديث : اسناد المصنف فيه انقطاع بين الاعمش وابى سعيد وفيه يزيد وهو صدوق وبقية رجاله ثقات . وقد عرف الساقط من السند من رواية الطبرى ، وهو (ابو صالح السمان) ثقة ثبت مضى فى (٤) .
واخرجه ابن جرير (١١ : ٣٢٦) برقم ١٣١٨٦ فقال : حدثنا محمد بن عمارة الاسدى قال : حدثنا يزيد بن مهران قال حدثنا ابو بكر بن عياش ، عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله : (ياحسرتنا) قال : يرى اهل النار منازلهم من الجنة فيقولون : (ياحسرتنا) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٩) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١١٢) ، ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتم والطبرانى وابى الشيخ وابن مردويه والخطيب بسند صحيح عن ابى سعيد الخدرى مرفوعا ، مثله . وفيه " فتلك الحسرة " بدل " فهى " .

(٣) هكذا فى الاصل ، والتى فى الانعام " ياحسرتنا " .

(٤) اسناده ضعيف ، وقد مضى فى (٥٤) . وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٩) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١١٢) ونسباه لابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله . وذكره السيوطى ايضا فى الدر (٥ : ٢٦٢) عند تفسير قوله تعالى "ياحسرة على العباد" - يس : ٣٠ - ونسبه لابن ابى حاتم عن ابن عباس قال : الندامة على العباد ... الحديث .

الآية (٣١) .

قوله : (على مافرطنا فيها) .

(١٦٢) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله : (على مافرطنا فيها) ، اما (فرطنا) فضيعنا من عمل الجنة[1] .

(١٦٣) حدثنا ابو سعيد الاشج[2] ثنا ابو ابراهيم الاسدى[3] عن ورقاء[4] عن

---

(١) اسناده لا بأس به ، لانه نسخة ، وقد مضى فى (١٠) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٣٢٦) برقم ١٣١٨٥ فقال حدثنى محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن المفضل قال حدثنا اسباط عن السدى قوله :"ياحسرتنا على مافرطنا فيها" ، اما "ياحسرتنا" فندامتنا ، "على مافرطنا" ، فضيعنا من عمل الجنة .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣ : ٩) ونسبه لابن جرير وابن ابى حاتم عن السدى بمثل حديث الطبرى ، وزاد عليه تفسير قوله تعالى " وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم" قال :ليس من رجل ظالم يموت فيدخل قبره الا جاءه رجل . . . . الى آخره . وهو الاثر (١٦٥) .

(٢) هو عبد الله بن سعيد الكندى ، مضى فى (٩٨) ، وهو ثقة .

(٣) هو محمد بن القاسم الاسدى ، ابو ابراهيم الكوفى ، شامى الاصل ، قيل ان لقبه كاو . روى عن ثور والاوزاعى ومالك بن مغول وموسى بن عبيدة الربذى . وعنه ابن معين واحمد بن يونس الضبى . كذبه احمد والدارقطنى وقال النسائى :ليس بثقة ، وقال ابو حاتم : ليس بقوى ، وقال ابو زرعة شيخ ، وقال ابن ابى خيثمة عن ابن معين :ثقة وقد كتبت عنه لكن جاء فى تاريخ ابن معين : رجل لم يكن من اصحاب الحديث ، ولم يكن له تيقظ اصحاب الحديث ، وقال ابن حبان : يروى عن الثقات ماليس من احاديثهم لا يجوز الاحتجاج به ، وقال الذهبى : ضعفوه وقال ابن حجر : كذبوه ، من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين /ت .
ترجمته فى : تاريخ ابن معين (٢ : ٥٣٤) ، الجرح (٨ : ٦٥) ، المجروحين (٢ : ٢٨٧) ، الكاشف (٣ : ٨٩) ، الميزان (٤ : ١١) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٢٦٠) ، التهذيب (٩ : ٤٠٧) ، التقريب (٢ : ٢٠١) .

(٤) ورقاء بن عمر اليشكرى ، صدوق مضى فى (١٥) .

الآية (٣١) .

ابن ابى نجيح[1] من مجاهد[2] : (ياحسرة) قال : كانت عليهم حسرة استهزاؤهم بالرسل .

قوله : (وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء مايزرون) .

(١٦٤) حدثنا ابو سعيد الاشج[3] ثنا ابوخالد[4] عن عمرو بن قيس[5] عن ابى مرزوق[6]

---

(١) هو عبد الله بن يسار المكى ، ثقة رمى بالقدر ، ربما دلس ، مضى فى (١٥) .

(٢) مجاهد بن جبر المكى ، ثقة امام ، مضى فى (٩) .
درجة الاثر : اسناده ضعيف لانه فيه محمد بن القاسم الاسدى ، وهو متهم بالكذب ، وفيه عنعنة ابن ابى نجيح .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٥٣٤) ، من طريق آدم نا ورقاء ، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، "ياحسرة على العباد" - يس : ٣٠ - قال كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل .
وذكره السيوطى فى الدر (٧ : ٥٤) ط/دار الفكر ، ونسبه للفريابى وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن مجاهد ، مثله وفيه : " كان" بدل " كانت" .

(٣) هو عبد الله بن سعيد ، ثقة ، تقدم فى (٩٨) .

(٤) هو سليمان بن حيان الازدى ، صدوق يخطىء ، تقدم فى (٩٨) .

(٥) عمرو بن قيس الملائى ، ابو عبد الله الكوفى . عن عكرمة والحكم ، وعنه الثورى وابو خالد الاحمر وطائفة . وثقه الائمة . وقال ابن حجر : ثقة متقن عابد من السادسة ، مات سنة بضع واربعين ومائة/بخ م ٤ .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ٢٥٤) ، الكاشف (٢ : ٣٤٠) ، الميزان (٣ : ٢٨٤) ، المزى (٢ : ١٠٤٧) ، التهذيب (٨ : ٩٢) ، التقريب (٢ : ٧٧) .

(٦) ابو مرزوق عن ابى غالب عن ابى امامة . وعنه عمرو بن قيس الملائى وابو العدبس . وفى الجرح : وروى ابو خالد الاحمر عن عمرو بن قيس عن ابى مرزوق . وسكت عليه ابن ابى حاتم . وقال ابن حبان : ابو مرزوق عن ابى غالب ، روى احدهما عن الاخر ، رويا مالا يتابعان عليه ، لا يجوز الاحتجاج بهما لانفرادهما عن الاثبات بما خالف حديث الثقات ، وقال ابن حجر : لين ، من السادسة ، ولا يعرف اسمه/د ق . وقد نسبه الذهبى فقال : التجيبى . اقول : هذه النسبة لابى مرزوق المصرى حبيب بن الشهيد ، كما سار على ذلك ابن حجر . والله اعلم . =

الآية (٣١) .

قال : ويستقبل الكافر او الفاجر عند خروجه من قبره كاقبح صورة (رآها)[1] وانتنها ريحا ، فيقول : من انت ؟ فيقول : او ماتعرفني ؟ فيقول : لا ، الاان الله قد قبح وجهك ونتن ريحك . فيقول : انا عملك الخبيث، هكذا كنت في الدنيا خبيث العمل منتنه . قال : فطالما ركبتني في الدنيا هلم اركبك . فهو قوله : (وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء مايزرون) .

= ترجمته في : الجرح (٩ : ٤٤٢) ، المجروحين (٣ : ١٥٩) ، الميزان (٤ : ٥٧١) ، اللسان (٧ : ٤٨٢) ، التهذيب (١٢ : ٢٢٩) ، التقريب (٢ : ٤٧١) .

(١) في الاصل : (رايها) وفي ابن كثير : (رأيتها) .
درجة الاثر : اسناده ضعيف لان فيه ابا مرزوق وهو لين ، وفيه ابو خالد الاحمر وهو صدوق يخطيء ، وبقية رجاله ثقات .
ذكره ابن كثير (٣ : ٢٤٤) فقال : وقال ابن ابي حاتم : حدثنا ابو سعيد الاشج به ، عن ابي مرزوق مثله .
واخرجه الطبري (١١ : ٣٢٧) برقم ١٣١٨٧ من طريق الحكم بن بشير بن سلمان قال : حدثنا عمرو بن قيس الملائي قال : ان المؤمن اذا خرج من قبره استقبله احسن شيء صورة واطيبه ريحا ، فيقول له هل تعرفني ؟ فيقول : لا ، الا ان الله قد طيب ريحك وحسن صورتك فيقول : كذلك كنت في الدنيا ، انا عملك الصالح ، طالما ركبتك في الدنيا ، فاركبني انت اليوم . وتلا : " يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا " - مريم : ٨٥ - ، وان الكافر يستقبله اقبح شيء صورة ، وانتنه ريحا ، فيقول : هل تعرفني ؟ فيقول : لا ، الاان الله قد قبح صورتك وانتن ريحك . فيقول : كذلك كنت في الدنيا ، انا عملك السيء ، طالما ركبتني في الدنيا ، فانا اليوم اركبك . وتلا : " وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء مايزرون " . ا . هـ وفيه الحكم بن بشير بن سلمان النهدي ، وهو صدوق . انظر التقريب (١ : ١٩٠) .
وذكر نحوه ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٢٦) وقال : وهذا قول السدي وعمرو بن قيس ومقاتل .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٩) ونسبه لابن جرير وابن ابي حاتم عن عمرو بن قيس الملائي ، بمثل حديث الطبري .

الآية (٣١) .

(١٦٥) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى[1] قوله : (يحملون / اوزارهم على ظهورهم) ، فانه ل ٦٦أ ليس من رجل ظالم يموت ، فيدخل قبره الا جاءه رجل قبيح الوجه اسود اللون ، منتن الريح ، عليه ثياب دنسة حتى يدخل معه قبره فاذا رآه قال له : ما اقبح وجهك ، قال : كذلك كان عملك قبيحا . قال ما انتن ريحك . قال : كذلك كان عملك منتنا ، قال : ما ادنس ثيابك قال : فيقول : ان عملك كان دنسا . قال له : من انت ؟ قال : انا عملك . قال : فيكون معه فى قبره ، فاذا بعث يوم القيامة قال له : انى كنت احملك فى الدنيا باللذات والشهوات ، وانت اليوم تحملنى . قال فيركب على ظهره ، فيسوقه حتى يدخله النار . فذلك قوله : (يحملون اوزارهم على ظهورهم)[2] .

قوله : (الا ساء مايزرون) .

(١٦٦) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة[3] ، فى قوله : (الا ساء مايزرون) ، قال : مايعملون[4] .

---

(١) اسناده لا بأس به ، لانه نسخة ، وقد تقدم فى (١٠) .

(٢) اخرجه الطبرى (١١ : ٣٢٨) برقم ١٣١٨٨ فقال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن المفضل به ، مثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٤٥) فقال : وقال اسباط عن السدى ، مثله .
وذكر نحوه ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٢٦) ثم قال : وهذا قول السدى وعمرو بن ابى قيس ومقاتل وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٩) مع الاثر (١٦٢) ونسبه لابن جرير وابن ابى حاتم عن السدى ، مثله .

(٣) الحسن بن ابى الربيع صدوق ، وبقية رجاله ثقات ، وهو نسخة ، وقد تقدم فى (٤٠) .

(٤) اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٥ ب) عن معمر عن قتادة ، مثله .
واخرجه الطبرى (١١ : ٣٢٨) برقم ١٣١٨٩ عن قتادة مثله سندا ومتنا .
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٤٦) دون اسناد ولا نسبة فقال : وقال قتادة =

الآية (٣٢) .

قوله : (وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو) . الاية ،

(١٦٧) حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح[1] ثنا شبابة[2] ثنا ورقاء[3] قال : زعم عبدالله بن ابى نجيح[4] عن ابراهيم بن ابى بكر[5] عن مجاهد[6] قال

= يعملون .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣ : ٩) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١١٢) ، ونسباه لعبدالرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن قتادة ، مثله .

(١) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ، ابو على ، صاحب الشافعى وقد شاركه فى الطبقة الثانية من شيوخه ، وكان فصيحا بصيرا بالعربية روى عن شبابة بن سوار وابن عيينة ووكيع . وعنه الجماعة سوى مسلم وابن خزيمة ، وقال ابن ابى حاتم : كتبت عنه مع ابى وهو ثقة وسئل ابى عنه فقال : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ستين ومائتين اوقبلها بسنة / خ ٤ .
ترجمته فى : الجرح (٣ : ٣٦) ، الكاشف (١ : ٢٢٦) ، تاريخ بغداد (٧ : ٤٠٧) ، المزى (١ : ٢٧٨) ، التهذيب (٢ : ٣١٨) ، التقريب (١ : ١٧٠) .

(٢) شبابة بن سوار المدائنى ، ثقة حافظ ، مضى فى (١٥) .

(٣) ورقاء بن عمر اليشكرى ، صدوق ، مضى فى (١٥) .

(٤) عبدالله بن ابى نجيح يسار المكى ، ثقة ، ربما دلس ، مضى فى (١٥) .

(٥) ابراهيم بن ابى بكر الاخنسى المكى ، سمع طاوسا ومجاهدا وعنه : ابن ابى نجيح وابن جريج ومنصور بن المعتمر وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : روى عنه اسماعيل بن امية وقال ابن حجر : قرأت بخط الذهبى محله الصدق . وقال ابن حجر : مستور ، من السادسة / س . وقد سكت عليه ابن ابى حاتم .
ترجمته فى : الجرح (٢ : ٩٠) ، الكاشف (١ : ٧٧) ، التهذيب (١ : ١١١) التقريب (١ : ٣٣) .

(٦) مجاهد بن جبر المكى ، ثقة امام ، مضى فى (٩) .
درجته : فى اسناده ابراهيم بن ابى بكر وهو مستور ، روى عنه عدة ثقات ، ولا يعرف فيه جرح ، فحديثه لا بأس به ان شاء الله . =

الآية (٣٢) .

اللهو هو الطبل .

قوله : (وللدار الاخرة خير) الاية .

(١٦٨) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس قوله : (وللدار الاخرة خير) ، يقول : باقية .(١)

(١٦٩) حدثنا ابى ثنا الهيثم بن يمان(٢) ثنا

= واخرجه الطبرى من طريق ابن جريج عن مجاهد قال فى قوله : " ومن الناس من يشترى لهو الحديث" - لقمان : ٦ - : اللهو الطبل . انظر تفسير الطبرى وبهامشه غرائب القرآن ورغائب الفرقان للنيسابورى (٤١:١٠) واخرج الطبرى ايظ من طريق ابن ابى نجيح عن مجاهد قال : المغنى والمغنية بالمال الكثير او استماع اليه او الى مثله بالباطل - انظر نفس المصدر - وذكر هذا الاثر جامع تفسير مجاهد (ص٥٠٣) وزاد فى اوله " هو اشتراء المغنى والمغنية بالمال . . . " الى آخره .

وذكر ابن كثير فى تفسيره (٦ : ٣٣٤) عن ابن مسعود فى قوله : " ومن الناس من يشترى لهو الحديث" . قال : الغناء . وكذا قال ابن عباس وجابر وعكرمة وابن جبير ومجاهد ومكحول وعمرو بن شعيب وعلى بن بذيمة . وقال الحسن البصرى : انزلت هذه الاية فى الغناء والمزامير . ا . هـ

وقال السيوطى فى الدر (٥ : ١٥٨) : واخرج الفريابى وسعيد بن منصور وابن ابى الدنيا وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضى الله عنه : "ومن الناس من يشترى لهو الحديث" قال : هو الغناء ، وكل لعب لهو . ا . هـ اقول : وهذه الزيادة : " وكل لعب لهو" هى الاثر الاتى برقم (٤١١) .

وقال الشوكانى فى فتح القدير (٤ : ٢٣٦) واخرج البخارى فى الادب المفرد وابن ابى الدنيا وابن جرير وابن ابى حاتم وابن مردويه والبيهقى فى السنن عن ابن عباس قال : هو الغناء واشباهه .

(١) اسناده صحيح ، مضى فى (١٩) ، ولم اجده عند غير المصنف .

(٢) الهيثم بن اليمان الرازى ابو بشر . روى عن اسماعيل بن زكريا الخلقانى روى عنه ابو حاتم وآخرون . ضعفه الازدى وقال ابو حاتم : صالح صدوق . ترجمته فى : الجرح (٩ : ٨٦) ، الميزان (٤ : ٣٢٦) ، اللسان (٦ : ٢١١) .

الآية (٣٢) .

اسماعيل بن زكريا[1] حدثني محمد بن عون الخراساني[2] عن عكرمة[3] قوله (الدار الاخرة) ، يقول : الجنة .

---

(١) اسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني ، ابو زياد الكوفي ، لقبه شقوصا روى عن حصين عبد الرحمن وطبقته ، وعنه سعيد بن منصور ولوين ، وعدة اختلف فيه قول احمد بن حنبل ويحيى بن معين مرة بالتوثيق ومرة بالتضعيف ، وقال النسائي : ارجو الا بأس به ، ووثقه ابو داود ، وقال ابوحاتم :صالح ، وقال ابن عدى : هو حسن الحديث يكتب حديثه وقال الذهبي :صدوق شيعي ، وقال ابن حجر :صدوق يخطئ قليلا من الثامنة ، مات سنة اربع وتسعين ومائة ، وقيل قبلها / ع . وقد اخرج له البخاري ثلاثة احاديث بمتابعة غيره له والرابع اخرجه وله شاهد .
ترجمته في : الجرح (٢ : ١٧٠) ، الكاشف (١ : ١٢٣) ، الميزان (١ : ٢٢٨) ، تهذيب الكمال للمزى (١ : ١٠١) ، التهذيب (١ : ٢٩٧) التقريب (١ : ٦٩) ، هدى الساري (ص ٣٩) .

(٢) محمد بن عون الخراساني ابو عبد الله . روى عن عكرمة ونافع مولى ابن عمر . روى عنه اسماعيل بن زكريا وغيره . عن ابن معين قال :ليس بشيء وقال البخاري : منكر الحديث . وقال النسائي :متروك ، وقال ابو حاتم ضعيف الحديث منكر الحديث ، وقال ابو زرعة :ليس بقوى ، وقال ابن حجر :متروك ، من السادسة ، مات بعد الاربعين ومائة / ق .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٤٧) ، الميزان (٣ : ٦٧٦) ، التهذيب (٩ : ٣٨٤) ، التقريب (٢ : ١٩٧) .

(٣) عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، مضى في (٢٠) .
درجة الاثر : اسناده ضعيف .
واخرج المصنف في الاثر (٨٩٦) عن قتادة في قوله :"لهم دار السلام عند ربهم" - الانعام : ١٢٧ - قال :فداره الجنة . قال : وروى عن السدى مثل ذلك .
واخرج الطبري (٢ : ٣٦٥) برقم ١٥٧٥ من طريق بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس :"قل ان كانت لكم الدار الاخرة" - البقرة ٩٤ - قال :قل يامحمد لهم - يعني اليهود - :"ان كانت لكم الدار الاخرة" يعني الجنة "عند الله خالصة" ، يقول :خاصة لكم . ا . هـ اقول :اسناده ضعيف مر معنا برقم (٣) .

الآية (٣٣) .

قوله : (قد نعلم انه ليحزنك الذى يقولون) .

(١٧٠) حدثنا ابى ثنا محمد بن فضيل البزاز[1] نزيل مكة ثنا معاوية بن هشام[2] ثنا سفيان[3] عن ابى اسحاق[4] عن ناجية بن كعب[5]

---

(١) محمد بن فضيل البزاز، روى عن معاوية بن هشام وعثمان بن اليمان ويزيد بن ابى حكيم قال ابن ابى حاتم : سمع منه ابى بمكة سنة خمس وثلاثين وروى عنه وقال : حدثنا محمد بن فضيل البزاز وكان ثقة الجرح (٨ : ٥٨) .

(٢) معاوية بن هشام القصار، صدوق له اوهام، مضى فى (١٨) .

(٣) سفيان الثورى ، ثقة حافظ امام، مضى فى (١٨) .

(٤) عمرو بن عبد الله الهمدانى ، ابو اسحاق السبيعى الكوفى . روى عن على بن ابى طالب، وقيل لم يسمع منه ، وناجية بن كعب الاسدى روى عنه سفيان الثورى وهو اثبت الناس فيه . تابعى ثقة وصفه النسائى وغيره بالتدليس، وقد اختلط فى آخر عمره . وقال الذهبى : وهو كالزهرى فى الكثرة ، غزا مرات، وكان صواما قواما ، عاش خمسا وتسعين سنة . وقد ذكره ابن حجر فى المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين وقيل انه لم يسمع من على والمغيرة بن شعبة وعلقمة وابن عمر، وحجر بن عدى وسراقة وذى الجوشن وانس وسليمان بن صرد والنعمان بن بشير وجابر بن سمرة وعطاء بن ابى رباح وسعيد بن جبير ومسروق . ولم يسمع من ابى وائل سوى حديثين ، كما لم يسمع من الحارث الاعور الا اربعة احاديث، والباقى من كتاب، وحديث ابن عيينة عنه بعد الاختلاط . وقال ابن حجر : مكثر، ثقة عابد ، من الثالثة ، اختلط بآخرة ، مات سنة تسع وعشرين ومائة ، وقيل قبل ذلك / ع .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ٢٤٢) ، المراسيل (ص١٢١) ، الكاشف (٢ : ٣٣٤) ، الميزان (٣ : ٢٧٠) ، تهذيب الكمال (٢ : ١٠٣٩) ، التهذيب (٨ : ٦٣) ، التقريب (٢ : ٧٣) ، طبقات المدلسين (ص٣١) هدى السارى (ص٤٣١) ، الكواكب النيرات (ص٣٤١) .

(٥) ناجية بن كعب الاسدى ، ويقال : ابن خُفَاف العَنَزى ابو خفاف الكوفى ويقال انهما اثنان . روى عن ابن مسعود وعلى وعمار، وعنه ابواسحاق السبيعى وآخرون . قال ابن معين : صالح ، وقال الجوزجانى فى الضعفاء : مذموم . وقال ابو حاتم : شيخ ، وقال ابن حبان فى كتاب =

الآية (٣٣) .

عن علي[1] : قال ابو جهل للنبي صلى الله عليه وسلم : انا لا نكذبك ولكن نكذب بما جئت به . فانزل الله تعالى : (فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون) .

= المجروحين ولم ينسبه : كان شيخا صالحا الا ان في حديثه تخليطا لا يشبه حديث اقرانه الثقات عن علي ، فلا يعجبني الاحتجاج به اذا انفرد ، وفيما وافق الثقات فان احتج به محتج ارجو انه لم يجرح في فعله ذلك . ا.هـ ونسبه الذهبي في الكاشف فقال : ناجية بن كعب الاسدي ، ولم ينسبه في الميزان وقال : عن علي ، توقف ابن حبان في توثيقه ، وقواه غيره . ا.هـ اما ابن ابي حاتم فقال في الجرح ناجية بن كعب العنزي اخوسلمى بنت كعب ابو خفاف . روى عن علي روى عنه ابواسحاق . قال ابن حجر بعد ان ذكر خلاف العلماء حول ناجية : (فيتلخص من اقوال هؤلاء الائمة : ان الراوي عن عمار حديث التيمم هو ناجية بن خفاف ابو خفاف العنزي ، وهو الذي روى عن ابن مسعود ، وعنه : ابو اسحاق وابنه يونس .... واما ناجية بن كعب الاسدي فهو الراوي عن علي بن ابي طالب ، فقد قال ابن المديني ايضا : لا اعلم احدا روى عنه غير ابي اسحاق ، وهو مجهول وقال العجلي : ناجية بن كعب كوفي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال الجوزجاني مذموم . وفرق البخاري وابن ابي حاتم عن ابيه ومسلم في الطبقات وغير واحد بين ناجية بن كعب الاسدي وبين ناجية بن خفاف العنزي والله تعالى اعلم . وذكر ابن مندة ناجية بن خفاف في الصحابة ، وقال : لا تصح له صحبة) . ا.هـ

وقال ابن حجر : وروى الترمذي من طريق ابي الاحوص عن ناجية بن كعب عن علي قول ابي جهل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : انا لا نكذبك .... الحديث . وقال ابن حجر في التقريب : ناجية بن كعب الاسدي ، عن علي ، ثقة ، من الثالثة ، ووهم من خلطه بناجية بن خفاف العنزي / د ت س .

ترجمته في : الجرح (٨ : ٤٨٦) ، كتاب المجروحين لابن حبان (٣ : ٥٧) الكاشف (٣ : ١٩٥) ، الميزان (٤ : ٢٣٩) ، التهذيب (١٠ : ٣٩٩) ، التقريب (٢ : ٢٩٤) .

(١) هو الامام علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ، مضى في (١) . =

الآية (٣٣) .

(١٧١) حدثنا احمد بن سنان[1] ثنا ابن مهدى[2] ثنا سفيان عن ابى اسحاق عن ناجية بن /كعب قال :قال ابو جهل :فذكر نحوه ، ولم يذكر فى الاسناد على . ل ٦٦ب

= درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ماعدا معاوية بن هشام فهو صدوق له اوهام ، وقد توبع كما سيأتى فى التخريج ، وابو اسحاق السبيعى تابعى ثقة وصفه بعض الائمة بالتدليس ، وقد اختلط فى آخر عمره ، وقد احتج الجماعة برواية الثورى عنه .

(١) احمد بن سنان بن اسد بن حبان ، ابو جعفر القطان الواسطى روى عن ابى معاوية ووكيع وعبد الرحمن بن مهدى . وعنه البخارى ومسلم وابو داود وابن ماجة وابن ابى حاتم وقال : هو امام اهل زمانه وكذا نقل عنه الذهبى فى الكاشف ، وقال فى الجرح :سمعت ابى يقول كتبت عنه وكان ثقة صدوقا ، ولم يصرح ابن ابى حاتم فى الجرح انه سمع منه . وقد ادركه ابو زرعة ولم يسمع منه . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة تسع وخمسين ومائتين ، وقيل قبلها / خ م د كن ق .
ترجمته فى : الجرح (٢ : ٥٣) ، الكاشف (١ : ٥٩) ، تذكرة الحفاظ (٢ : ٥٢١) ، تهذيب الكمال (١ : ٢٢) ، التهذيب (١ : ٣٤) ، التقريب (١ : ١٦) .

(٢) هو عبد الرحمن بن مهدى بن حسان العنبرى مولاهم ، ابوسعيد البصرى روى عن السفيانين والحمادين وشعبة واسرائيل . وعنه : احمد بن سنان القطان واحمد بن حنبل والذهلى وآخرون . الامام الحافظ العلم قال ابن المدينى : اعلم الناس بالحديث عبد الرحمن ، وقال الذهلى مارأيت فى يده كتابا قط ، وقال الذهبى :كان افقه من يحيى القطان وقال ابن حجر :ثقة ثبت ، حافظ عارف بالرجال والحديث ، قال ابن المدينى :مارأيت اعلم منه ، من التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين / ع .
ترجمته فى : مقدمة الجرح (ص٢٥١ - ٢٦٢) ، الجرح (٥ : ٢٨٨) ، الكاشف (٢ : ١٨٧) ، تهذيب الكمال (٢ : ٨١٩) ، التهذيب (٦ : ٢٧٩) التقريب (١ : ٤٩٩) . =

الآية (٣٣) .

.....

= درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات . وابو اسحاق لم يصرح هنا بالسماع.
تخريج الخبرين : اخرجه الترمذى (٥ : ٢٦١) برقم ٣٠٦٤ ، فى تفسير سورة الانعام فقال : حدثنا ابو كريب حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن ابى اسحاق عن ناجية بن كعب عن على : ان ابا جهل ، فذكره مثله . ثم قال : حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن ابى اسحاق عن ناجية : ان ابا جهل قال للنبى صلى الله عليه وسلم ، فذكر نحوه ولم يذكر فيه عن على ، وهذا اصح . ا.هـ
واخرجه ابن جرير (١١ : ٣٣٤) برقم ١٣١٩٥ فقال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، به عن ناجية ، نحوه .
وبرقم (١٣١٩٦) حدثنا ابن وكيع قال : حدثنا يحيى بن آدم ، عن سفيان عن ابى اسحاق عن ناجية بن كعب ، مثله .
وذكره ابن الاثير فى جامع الاصول (٢ : ١٣١) برقم ٦١٥ ، وعزاه للترمذى عن على بن ابى طالب رضى الله عنه ، مثله . يقول عبد القادر الارناؤوط : "اخرجه الترمذى فى تفسير سورة الانعام ، ثم رواه هو والطبرى مرسلا عن ناجية بن كعب دون ذكر على ، وقال : وهذا اصح - يعنى المرسل - واخرجه الحاكم فى المستدرك (٢ : ٣١٥) ، موصولا باسناد آخر غير اسناد الترمذى ، وصححه على شرط الشيخين قال العلامة احمد شاكر رحمه الله فى عمدة التفسير (٥ : ٢٥) فالوصل زيادة من ثقتين ، فهى مقبولة على اليقين ، وقد تعقب الذهبى تصحيح الحاكم على شرط الشيخين بانهما لم يخرجا لناجية شيئا ، وهذا صحيح ، فان الشيخين لم يخرجا لناجية شيئا ، ولكنه تابعى ثقة فالحديث صحيح وان لم يكن على شرطهما" . ا.هـ
واخرجه الحاكم فى المستدرك (٢ : ٣١٥) من طريق اسرائيل عن ابى اسحاق عن ناجية بن كعب عن على ، فذكره نحوه . ثم قال هذا صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وقال الذهبى : قلت : ما خرجا لناجية شيئا .
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٤٥) فقال : قال سفيان الثورى عن ابى اسحاق عن ناجية بن كعب عن على ، فذكره مثله .
وذكره السيوطى فى اسباب النزول (ص٩٨) فقال : روى الترمذى والحاكم عن على : مثله . وانظر اسباب النزول للواحدى (ص١٤٥) بنحوه . =

الآية (٣٣) .

الوجه الثاني :

(١٧٢) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله : (لا يكذبونك) مخفف . قال وكذلك كان يقرؤها ، قال : لا يقدرون على (ان لا تكون)[1] رسولا ولا على ان لا يكون القرآن قرآنا . فاما ان يكذبوك بالسنتهم فهم (يكذبونك)[2] وذلك الا كذاب وهو التكذيب[3] .

الوجه الثالث :

(١٧٣) حدثنا ابوسعيد الاشج[4] ثنا ابو يحيى الرازي[5] سمعت ابا معشر[6] عن

= وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٩) ، والشوكاني في فتح القدير (٢ : ١١٣) ، ونسباه للترمذي وابن جرير وابن ابي حاتم وابي الشيخ وابن مردويه والحاكم وصححه والضياء في المختارة عن علي ، مثله .
وذكره صاحب كنز العمال (٢ : ٤٠٩) برقم ٤٣٧٤ ، ونسبه للترمذي وابن جرير وابن ابي حاتم وابي الشيخ وابن مردويه ، ك ، ص ، عن علي ، مثله .

(١) في الاصل : " ان لا تكن " .

(٢) في الاصل : " فهم يكذبوك " .

(٣) اسناده ضعيف ، مضى في (٥٤) .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ : ٢٠) قوله تعالى : " فانهم لا يكذبونك " عن ابن عباس في قوله تعالى : " فانهم لا يكذبونك " مخففة وكذلك كانوا يقرؤونها قال : لا يقدرون على ان لا يكون رسولا ولا على ان لا يكون القرآن قرآنا . فاما ان يكذبونك - هكذا بالنون - بالسنتهم فهم يكذبونك وذاك الاكذاب وذاك التكذيب . رواه الطبراني وفيه بشر بن عمارة وهو ضعيف .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٠) وعزاه لابن ابي حاتم وابي الشيخ والطبراني عن ابن عباس ، مثله . وفيه : " فذاك الا كذاب وهذا التكذيب " .

(٤) هو عبد الله بن سعيد ، ثقة ، مضى في (٩٨) .

(٥) هو اسحاق بن سليمان الرازي ، ثقة فاضل ، مضى في (٤٣) .

(٦) هو نجيح بن عبد الرحمن السندي ، ضعيف اسن واختلط ، مضى في (١٤٠) .

الآية (٣٣) .

محمد بن كعب[1] انه كان يقرؤها : (فانهم لا يكذبونك) - بالتخفيف[2] - يقول : لا يبطلون مافي يديك[3] .

(١٧٤) حدثنا ابى ثنا طى بن هاشم بن مرزوق[4] ثنا ابن عيينة[5] عن سالم بن

---

(١) محمد بن كعب القرظى ، تابعى ثقة عالم ، مضى فى (٩٨) .
درجة الاثر : اسناد المصنف فيه ابو معشر وهو ضعيف ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) قرأ نافع والكسائى : "لا يكذبونك" بالتخفيف وتسكين الكاف . وقرأ الباقون "يكذبونك" بالتشديد وفتح الكاف . انظر حجة القراءات لابى زرعة بتحقيق سعيد الافغانى (ص٢٤٧ - ٢٤٩) وكتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع للقيسى (١ : ٤٣٠) وكتاب الحجة فى القراءات لابن خالويه بتحقيق عبد العال سالم مكرم (ص١٣٨) ، تفسير الطبرى (١١ : ٣٣٠) ، زاد المسير لابن الجوزى (٣ : ٢٨) .

(٣) اخرجه الطبرى (١١ : ٣٣٤) برقم ١٣١٩٧ فقال : حدثنا ابن وكيع قال : حدثنا اسحاق بن سليمان ، به ، مثله . بنقص : (انه كان يقرؤها " فانهم لا يكذبونك" - بالتخفيف) . وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٠) وعزاه لسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن محمد بن كعب ، مثله .
وذكره ابو زرعة فى حجة القراءات (ص٢٤٩) دون اسناد ولا نسبة عن محمد بن كعب مثله .

(٤) على بن هاشم بن مرزوق الهاشمى ، ابو الحسن الرازى ، عن هشيم وعباد بن العوام ، وعنه : ابن ماجة وابو حاتم وقال : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة / ق .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ٢٠٨) ، الكاشف (٢ : ٢٩٧) ، التهذيب (٧ : ٣٩٣) ، التقريب (٢ : ٤٥) .

(٥) هو سفيان بن عيينة الهلالى ثقة ثبت حافظ امام ، مضى فى (١٥٧) .

الآية (٣٣) .

ابى حفصة[1] قال : قرأ على بن ابى طالب : (فانهم لا يكذبونك) قال لا يجيئون بحق هو احق من حقك . وقرأ : (وكذب به قومك وهو الحق) .

(١٧٥) حدثنا محمد بن الوزير الواسطى[2] بمكة ثنا بشر بن المبشر

(١) سالم بن ابى حفصة العجلى ، ابو يونس الكوفى ، رأى ابن عباس وروى عن الشعبى وعطية العوفى والقرظى ، وعنه : اسرائيل والسفيانان وابن فضيل . تابعى متكلم فيه ، وثقه ابن معين والعجلى وتكلم فيه غيره وقال ابو حاتم : هو من عتق الشيعة ، صدوق ، يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابن حبان : يقلب الاخبار ويهم فى الروايات ، وقال الذهبى شيعى لا يحتج بحديثه ، وقال ابن حجر : صدوق فى الحديث ، الا انه شيعى غال ، من الرابعة ، مات فى حدود الاربعين ومائة / بخ ت .
ترجمته فى : الجرح (٤ : ١٨٠) ، المجروحين (١ : ٣٤٣) ، الكاشف (١ : ٣٤٣) ، الميزان (٢ : ١١٠) ، المزى (١ : ٤٥٩) ، التهذيب (٣ : ٤٣٣) ، التقريب (١ : ٢٧٩) .
درجته : اسناد المصنف فيه سالم بن ابى حفصة ، وهو صدوق فى الحديث الا انه شيعى غال ، وهو هنا يروى مايؤيد بدعته ، وبقية رجاله ثقات . ولم يذكر العلماء ان سالما لقى عليا . والله اعلم . ولكن ورد من طريق ابى اسحاق عن ناجية بن كعب عن على انه قرأ الاية بالتخفيف .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٠) ونسبه لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن ابى حاتم وابى الشيخ والضياء عن على بن ابى طالب انه قرأ : " فانهم لا يكذبونك " خفيفة ، قال : لا يجيئون بحق هو احق من حقك .
وفى معانى القرآن للفراء (١ : ٣٣١) قال : حدثنا الفراء قال : حدثنى قيس بن الربيع الاسدى عن ابى اسحاق السبيعى عن ناجية بن كعب عن على انه قرأ : " يكذبونك " مخففة .

(٢) محمد بن الوزير بن قيس العبدى الواسطى ، عن ابن عيينة وعبد الوهاب الثقفى ، وعنه الترمذى وابن ابى حاتم وقال : كتبت عنه بمكة وبواسط مع ابى ، وهو ثقة صدوق ، ووثقه الدارقطنى ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين / ت .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ١١٥) ، الكاشف (٣ : ١٠٥) ، التهذيب (٩ : ٥٠١) ، التقريب (٢ : ٢١٠) .

الآية (٣٣) .

الواسطي[1] عن سلام بن مسكين[2] عن ابي يزيد المدني[3] ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ابا جهل فصافحه . فقال له رجل : الا اراك تصافح

---

(١) بشر بن مبشر الواسطي ، ابو المسيب . روى عن شعبة وابي الاشهب ومهدي بن ميمون وهشيم . روى عنه احمد بن سنان ومحمد بن وزير الواسطي . سكت عليه ابن ابي حاتم في الجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يروي عن الحكم بن فضيل وعنه محمد بن موسى الواسطي مات سنة ١٩٩هـ . ا.هـ وهذا يدل على معرفة ابن حبان بالرجل فلو علم به جرحا لغمزه ، كما فعل في مئات الرواة في كتابه الثقات ، وقال المعلمي اليماني في التنكيل (ص) : من عرف ابن حبان حاله ، ولم يجرحه فهو ثقة . ا.هـ قلت : ورمز الذهبي في احدى نسخ الميزان بكلمة (صح) ، وهي اشارة منه الى توثيقه . انظر اللسان (١ : ٩) . وقال الذهبي في الميزان : ضعفه الازدي . ا.هـ قلت والازدي معروف بتشدده . وقال البخاري في التاريخ الكبير : قال محمد ابن الوزير الراوي عنه : مات سنة تسع وتسعين . ا.هـ قلت : محمد ابن الوزير ثقة ، والرواة عن بشر ثقات ، واذا روى عن المستور عدة ثقات ، وعرفت عينه ، فهو حسن الحديث .
ترجمته في : التاريخ الكبير (٢ : ٨٤) ، الجرح (٢ : ٣٦٦) ، الثقات (٨ : ١٣٨) ، الميزان (١ : ٣٢٤) ، اللسان (٢ : ٣٢) .

(٢) سلام بن مسكين بن ربيعة الازدي البصري ، ابو روح ، ويقال : اسمه سليمان ، روى عن الحسن ، وعنه : شيبان بن فروخ وهدبة ، وخلق كثير . وثقه احمد وابن معين ، وقال ابو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابو داود : كان يذهب الى القدر . وقال ابن حجر : ثقة رمي بالقدر من السابعة ، مات سنة سبع وستين / خ م د س ق .
ترجمته في : الجرح (٤ : ٢٥٨) ، الميزان (٢ : ١٨١) ، المزي (١ : ٥٦٣) ، التهذيب (٤ : ٢٨٦) ، التقريب (١ : ٣٤٢) .

(٣) ابو يزيد المدني ، نزيل البصرة ، قال ابو حاتم : لا يسمى ، روى عن ابي هريرة وابن عباس وابن عمر وعكرمة مولى ابن عباس ، روى عنه : سلام بن مسكين وجرير بن حازم وايوب وآخرون عن ابن معين : ثقة ، وقال ابو حاتم : شيخ ، سئل عنه مالك فقال : لا اعرفه . وقال الاجري : عن ابي داود : سألت احمد عنه فقال : سأل عن رجل روى عنه ايوب . وقال =

الآية (٣٣) .

هذا الصابئ . فقال : والله انى لاعلم انه لنبي ، ولكن متى كنا لبني عبد مناف تبعا ؟ فتلا ابو يزيد : (فانهم لا يكذبونك) الاية .

قوله عز وجل : (ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون) .

(١٧٦) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون) وآيات الله هو محمد صلى الله عليه وسلم .(١)

= ابو حاتم : يكتب حديثه . وقال الذهبي في الكاشف : ثقة ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة / خ س .
ترجمته في : الجرح (٩ : ٤٥٨) ، الكاشف (٣ : ٣٩١) ، المزى (٣ : ١٦٥٩) ، التهذيب (١٢ : ٢٨٠) ، التقريب (٢ : ٤٩٠) .
درجة الاثر : اسناده الى ابى يزيد حسن ، وهو مرسل ، لان ابا يزيد تابعى .
وذكره ابن كثير في تفسيره (٣ : ٢٤٦) فقال : وقال ابن ابى حاتم ، فذكره مثله سندا ومتنا .
وذكره السيوطى في الدر المنثور (٣ : ٩) ، والشوكانى في الفتح (٢ : ١١٣) ، ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابى يزيد المدنى نحوه .
وانظر زاد المسير (٣ : ٢٨) ، وقال ابو يزيد المدنى : فذكر نحوه . وانظر اسباب النزول للواحدى (ص١٤٤ - ١٤٥) عن ابى ميسرة ، وعن السدى نحوه . وانظر المسير ايضا ، عن السدى ، نحوه .

(١) اسناده لا بأس به لانه نسخة ، وقد مضى في (١٠) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٣٣٣) برقم ١٣١٩٣ ، فقال : حدثنا محمد بن الحسين قال : حدثنا احمد بن المفضل قال حدثنا اسباط عن السدى في قوله : " قد نعلم انه ليحزنك الذى يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون " ، لما كان يوم بدر قال الاخنس بن شريق .... فذكر حديثا طويلا ، وفيه : فقال ابو جهل : ويحك ، والله ان محمدا لصادق ، وما كذب محمد قط ، ولكن اذا ذهب بنو قصى باللواء والحجابة والسقاية والنبوة ، فماذا يكون لسائر قريش ؟ فذلك قوله =

الآية (٣٣) .

(١٧٧) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة ، فى قوله : (ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون) ، يقول : يعلمون انك رسول الله ويجحدون (١) .

= "فانهم لا يكذبونك" ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون" ، "فآيات الله" محمد صلى الله عليه وسلم .
وذكره ابن كثير فى التفسير (٣ : ٢٤٦ - ٢٤٧) حديث ابن جرير عن السدى . وقال المحقق معلقا : وقد كان المشركون ينكرون دعوة محمد صلى الله عليه وسلم ومايقوله عن ربه ، وكان محمد صلى الله عليه وسلم يحزنه هذا الانكار ، لا لانه طعن موجه اليه بالكذب ، ولكن لان هذا الانكار يحول بينهم وبين الايمان ، فخاطبه ربه مسليا ومعزيا بان القوم لا يكذبونه ، لانهم لا يشكون فى انه لم يكذب ولا مرة واحدة فى حياته ولكن الظالمين من شأنهم جحود آيات الله وعدم الاقرار بها . وهذه قاعدة عامة فى هؤلاء المشركين ، وفى غيرهم من مشركى الامم السالفة وعليه فيكون فى تفسيره آيات الله بانها محمد صلى الله عليه وسلم نظر ، والله اعلم . ا . هـ
وقال ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٣٠) : وفى " آيات الله " هاهنا ثلاثة اقوال : احدها انها محمد صلى الله عليه وسلم ، قاله السدى .

(١) الحسن بن ابى الربيع صدوق ، وبقية رجاله ثقات ، مضى فى (٤٠) .
اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٥ب) مع الاثرين (١٨٢ ، ١٨٤) وجعلهم اثرا واحدا ، عن معمر عن قتادة ، مثله ، وفيه : " ولكنهم يجحدون " بزيادة " ولكنهم " .
واخرجه الطبرى (١١ : ٣٣٣) برقم ١٣١٩٢ بنفس الاسناد عن قتادة مثله .
وذكره ابن كثير فى تفسيره (٣ : ٢٤٦) فقال : وقال ابو صالح وقتادة مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٠) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١١٣) ونسباه لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن قتادة مثله .

الآية (٣٣) .

قوله : (يجحدون) .

(١٧٨) حدثنا ابى ثنا على بن نصر[1] ثنا عمرو يعنى ابن عاصم[2] ثنا ابوالاشهب[3] قال : قرأ رجل عند الحسن[4] : (فانهم لا يكذبونك) / خفيفة . قال الحسن : (فانهم لا يكذبونك) . وقال : ان القوم قد عرفوه ، ولكنهم جحدوا بعد المعرفة . ل ٦٧أ

---

(١) على بن نصر بن على بن نصر بن على الجهضمى ، ابو الحسن البصرى الصغير ، روى عن ابى عاصم ويزيد بن هارون . وعنه : مسلم وابوداود والترمذى والنسائى وابو زرعة وابو حاتم والبخارى فى غير الجامع . وثقه ابو حاتم واطنب فى ذكره والثناء عليه ، والنسائى ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمسين ومائتين / م د ت س .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ٢٠٧) ، الكاشف (٢ : ٢٩٧) ، التهذيب (٧ : ٣٩٠) ، التقريب (٢ : ٤٥) .

(٢) عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابى ، القيسى ، ابو عثمان البصرى روى عن شعبة وحماد بن سلمة وغيرهم وعنه : البخارى وروى هو والباقون بواسطة والحسن بن على الخلال وآخرون . وثقه ابن معين فى رواية وقال مرة : صالح ، وقال النسائى : ليس به بأس . وقال ابن سعد : صالح وقال ابوداود : لا انشط لحديثه . وقال الذهبى : صدوق وقال ابن حجر : صدوق ، فى حفظه شىء ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين / ع .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ٢٥٠) ، الميزان (٣ : ٢٦٩) ، الكاشف (٢ : ٣٣٣) ، التهذيب (٨ : ٥٨) ، التقريب (٢ : ٧٢) ، هدى السارى (ص ٤٣١) .

(٣) هو جعفر بن حيان السعدى ، ابو الاشهب العطاردى ، البصرى مشهور بكنيته ، روى عن الحسن البصرى وابى رجاء ، وعنه القطان وغيره وثقه ابن معين وابو حاتم وابو زرعة وقال النسائى : ليس به بأس ، وعن ابن المدينى : ثقة ثبت ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات سنة خمس وستين ومائة ، وله خمس وتسعون سنة / ع .
ترجمته فى : الجرح (٢ : ٤٧٦) ، الميزان (١ : ٤٠٥) ، الكاشف (١ : ١٨٤) التهذيب (٢ : ٨٨) ، التقريب (١ : ١٣٠) .

(٤) هو الحسن بن ابى الحسن البصرى ، ثقة فقيه ، مضى فى (٢٠) . =

الآية (٣٤) .

قوله : (ولقد كذبت رسل من قبلك) الاية .

(١٧٩) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ، قوله : (ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ماكذبوا واوذوا) ، يعزى نبيه صلى الله عليه وسلم كما تسمعون "ويخبره"[1] ان الرسل قد كذبت قبله ، فصبروا على ماكذبوا واوذوا[2] .

قوله : (حتى اتاهم نصرنا) الاية .

(١٨٠) وبه عن قتادة ، قوله : حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله) ، قال حتى جاء حكم الله ، وهو خير الحاكمين .

= درجة الاثر : اسناد المصنف فيه عمرو بن عاصم وهو صدوق فى حفظه شيء ، واحتج به الجماعة وبقية رجاله ثقات .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣ : ١٠) ، ونسبه لابن ابى حاتم عن الحسن ، مثله .

(١) فى الاصل : "وتخبره" والتصحيح لاقتضاء المقام ، وهكذا عند الطبرى والسيوطى .

(٢) اسناده مضى فى (٧) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٣٣٦) برقم ١٣١٩٨ مع الاثر (١٨٠) وجعلهما واحدا ، فقال : حدثنا بشر بن معاذ قال حدثنا يزيد بن زريع ، به مثله . وفيه " حتى حكم الله" باسقاط " جاء" .
وكذا ذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٠) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة بمثل حديث الطبرى .
واخرج ابن جرير (١١ : ٣٣٦) برقم ١٣١٩٩ بسنده عن الضحاك قال يعزى نبيه صلى الله عليه وسلم . وبرقم (١٣٢٠٠) بسنده عن ابن جريج بمثل حديث الضحاك .
وقد ذكر السيوطى فى الدر (٣ : ١٠) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١١٣) اثر الضحاك ونسباه لابن جرير . واثر ابن جريج ونسباه لابن جرير وابن المنذر .

الآية (٣٥) .

قول الله عز وجل : (وان كان كبر عليك اعراضهم) الاية .

(١٨١) حدثنا ابى ثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس، قوله : (نفقا فى الارض) ، قال : سربا فى الارض .(١)

(١٨٢) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة (فان استطعت ان تبتغى نفقا فى الارض) قال : سربا .(٢)

---

(١) اسناده مضى فى (١٠٩) .
اخرجه الطبرى (١١ : ٣٣٨) برقم ١٣٢٠٤ من طريق حجاج عن ابن جريج عن عطاء الخراسانى عن ابن عباس قوله :"نفقا فى الارض" ، قال سربا .
واخرجه الطبرى برقم (١٣٢٠١) مع الخبرين (١٨٥ ، ١٨٧) وجعلهم خبرا واحدا ، فقال : حدثنا المثنى قال :حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنى معاوية بن صالح ، عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس قوله "وان كان كبر عليك اعراضهم . فان استطعت ان تبتغى نفقا فى الارض او سلما في السماء" والنفق السرب، فتذهب فيه "فتأتيهم بآية" او تجعل لك سلما فى السماء ، فتصعد عليه ، فتأتيهم بآية افضل مما اتيناهم به ، فافعل .
وفى تفسير ابن كثير (٣ : ٢٤٧) : قال على بن ابى طلحة عن ابن عباس، فذكر حديث الطبرى رقم (١٣٢٠١) وفيه :"فتصعد فيه".
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٠) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١١٣) ، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والبيهقى فى الاسماء والصفات عن ابن عباس، بمثل حديث الطبرى رقم (١٣٢٠١) ، وزادا عليه : (ولو شاء الله لجمعهم على الهدى) ، يقول الله سبحانه لو شئت لجمعتهم على الهدى اجمعين .

(٢) اسناده مضى فى (٤٠) .
اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره مع الاثر (١٧٧) والاثر (١٨٤) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٣٣٨) برقم ١٣٢٠٢ مع الاثر (١٨٤) وجعلهما واحدا ، عن قتادة مثله سندا ومتنا . =

الآية (٣٥) .

(١٨٣) وروى عن السدى مثل ذلك[1] .

قوله تعالى : (او سلما فى السماء) .

(١٨٤) وبه عن قتادة ، قوله : (اوسلما فى السماء) ، يعنى : الدرج[2] .

(١٨٥) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس قوله : (اوسلما فى السماء) تجعل لهم سلما فى السماء فتصعد عليه[3] .

(١٨٦) وروى عن السدى (نحو)[4] ذلك .

قوله : (فتأتيهم بآية) .

(١٨٧) وبه عن ابن عباس ، قوله : (فتأتيهم بآية) ، قال : (فترجه فيه)[5]

= واشار الى قول قتادة ابن كثير فى تفسيره (٣ : ٢٤٧) .
وكذا ذكرهما السيوطى فى الدر (٣ : ١٠) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١١٣) ، ونسباهما لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة ، مثله .

(١) هو اسماعيل بن عبد الرحمن السدى ، صدوق يهم ، ورمى بالتشيع مضى فى (١٠) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٣٣٨) برقم ١٣٢٠٣ مع الاثر (١٨٦) وجعلهما واحدا ، فقال : حدثنى محمد بن الحسين قال : حدثنا احمد بن المفضل ، قال : حدثنا اسباط ، عن السدى ، فى الاية : اما النفق فالسرب ، واما السلم فالمصعد .
واشار الى قول السدى ابن كثير فى تفسيره (٣ : ٢٤٧) .

(٢) تقدم الكلام عليه فى التعليق على الاثر (١٨٢) .

(٣) اسناده تقدم فى (١٩) .
ومضى تخريجه فى (١٨١) .

(٤) فى الاصل (مثل) وكتب فوقها بخط السيوطى والله اعلم (نحو) وهو الصواب ، ورواية الطبرى توضح ذلك حيث جاء فيها : واما السلم فالمصعد . ومضى تخريجه فى (١٨٣) .

(٥) (فترجه فيه) هكذا بالاصل ، ولم ترد هذه العبارة عند غير المصنف ، لكن ورد (فتصعد عليه) عند غيره ونسبوها الى ابن ابى حاتم ، وقد اوردها المصنف فى (١٨٥) كما هو اعلاه . والله اعلم بالصواب .

الآية (٣٥) .

فتأتيهم بآية افضل مما اتيناهم به فافعل[1] .

قوله تعالى : (ولو شاء الله لجمعهم على الهدى) الاية .

(١٨٨) وبه عن ابن عباس، قوله : (ولو شاء الله لجمعهم على الهدى) الاية قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرص ان يؤمن جميع الناس ويتابعوه على الهدى ، فاخبر الله تعالى / انه لا يؤمن الا من ل ٦٧ب قد سبق له من الله السعادة فى الذكر الاول[2] .

---

(١) مضى تخريجه فى (١٨١) .

(٢) اسناده مضى فى (١٩) .
اخرجه المصنف برقم (٨٨٣) بنفس الاسناد عن ابن عباس، مثله . عند قوله تعالى :" ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا"- الانعام : ١٢٥ - .
واخرجه الطبرى (١ : ٢٥٢) برقم ٢٩٧ فقال :حدثنا المثنى بن ابراهيم، قال حدثنا عبدالله بن صالح ، به عن ابن عباس، قوله :" ان الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون"- البقرة : ٦ - قال : كان رسول الله يحرص . . . . الحديث . مثله . وزاد فى آخره ولا يضل الا من سبق له من الله الشقاء فى الذكر الاول .
واخرجه الطبرانى فى الكبير (١٢ : ٢٥٤) برقم ١٣٠٢٥ فقال حدثنا بكر ثنا عبدالله بن صالح به عن ابن عباس:"فمنهم شقى وسعيد"ونحو هذا فى القرآن قال : ان رسول الله . . . . الحديث . فذكره مثله وزاد عليه فى آخره مثل الطبرى ، وزيادة .
وذكره ابن كثير (١ : ٦٩) ،عند تفسير الاية (٦) من البقرة ، فقال وقال على بن ابى طلحة عن ابن عباس، بمثل حديث الطبرى .
وذكره السيوطى فى الدر (١ : ٢٨) والشوكانى فى الفتح (١ : ٣٩) ، ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتم والطبرانى فى الكبير وابن مردويه والبيهقى فى الاسماء والصفات عن ابن عباس، بمثل حديث ابن جرير.
ولم اجده فى كتاب الاسماء والصفات للبيهقى .

الآية (٣٦) .

قوله : (انما يستجيب) .

(١٨٩) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ثنا ابو اسامة[2] انا سفيان[3] عن محمد بن جحادة[4] عن الحسن[5] (انما يستجيب الذين يسمعون) ، قال : المؤمنون .

(١٩٠) وروى عن مجاهد[6] مثل ذلك .

---

(١) هو عبد الله بن سعيد ، مضى في (٩٨) وهو ثقة .

(٢) هو حماد بن اسامة ، ثقة ثبت ، مضى في (٩٨) .

(٣) سفيان الثوري ، ثقة حافظ امام ، مضى في (١٨) .

(٤) محمد بن جحادة الاودي الكوفي ، روى عن ابي صالح باذان والحسن البصري والحكم بن عتيبة . وعنه : سفيان الثوري وشعبة واسرائيل وعبد الوارث وآخرون . وثقه الائمة ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة مات سنة احدى وثلاثين ومائة /ع .
ترجمته في : الجرح (٧ : ٢٢٢) ، الكاشف (٣ : ٢٨) ، التهذيب (٩ : ٩٢) ، التقريب (٢ : ١٥٠) .

(٥) الحسن بن ابي الحسن البصري ، ثقة فقيه ، مضى في (٢٠) .
درجة الاثر : اسناده صحيح .
واخرجه الطبري (١١ : ٣٤٢) برقم ١٣٢٠٩ مع الاثر (١٩٣) وجعلهما اثرا واحدا ، من طريق ابن وكيع قال حدثنا ابو اسامة عن سفيان الثوري عن محمد بن جحادة قال : سمعت الحسن : مثله .
وكذا ذكرهما السيوطي في الدر (٣ : ١٠) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١١٣) ، اثرا واحدا ، ونسباه لابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن الحسن ، مثله .

(٦) مجاهد بن جبر المكي ، ثقة امام ، مضى في (٩) .
ذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢١٤) مع الاثرين (١٩١ ، ١٩٤) وجعلهما اثرا واحدا ، من طريق آدم قال : ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد (انما يستجيب الذين يسمعون) ، يقول : المؤمنون يسمعون الذكر ، (والموتى يبعثهم الله) ، يقول : والكفار يبعثهم الله مع الموتى اي مع الكفار .
واخرجه الطبري (١١ : ٣٤٢) برقم ١٣٢٠٦ مع الاثرين (١٩١ ، ١٩٤) وجعلهم اثرا واحدا ، من طريق عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله .

الآية (٣٦) .

قوله تعالى : (الذين يسمعون) .

(١٩١) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، قوله : (انما يستجيب الذين يسمعون) ، قال : المؤمنون للذكر[1] .

(١٩٢) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ، قوله : (انما يستجيب الذين يسمعون) ، قال : وهذا مثل المؤمن سمع كتاب الله فاخذ به وانتفع به وعقله[2] .

= وبرقم (١٣٢٠٧) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد ، مثله . وكذا ذكر هذه الاثار (١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٤) السيوطى فى الدر (٣ : ١٠) وجعلهم اثرا واحدا ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١١٣) ، ونسباه لعبد بن حميد وابن ابى شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد ، مثله .

(١) اسناده تقدم فى (١٥) .
وسبق تخريجه فى (١٩٠) .

(٢) اسناده تقدم فى (٧) ، ورجاله ثقات .
اخرجه الطبرى (١١ : ٣٤٢) برقم ١٣٢٠٨ فقال حدثنا بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد ، به ، مثله ، وزاد فى آخره : " والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم " ، وهذا مثل الكافر اصم ابكم ، لا يبصر هدى ولا ينتفع به وهذه الزيادة هى الاثر الاتى برقم (٢٠٣) عند المصنف .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٠) ، وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة ، مثله . وزاد عليه فهو حى القلب حى البصر . " والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم " وهذا مثل الكافر ، اصم ابكم ، لا يبصر هدى ولا ينتفع به . - وهذه الزيادة هى الاثر رقم (٢٠٣) عند المصنف - .

الآية (٣٦) .

قوله : (والموتـــى) .

(١٩٣) حدثنا ابو سعيد ثنا ابو اسامة انا سفيان عن محمد بن جحـــادة عن الحسن ، (والموتى يبعثهم الله) ، قال : الكفار (١) .

(١٩٤) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عـــن مجاهد ، قوله : (والموتى) ، قال : الكفار حين يبعثهم الله مع الموتى (٢) .

الآية (٣٧) .

قوله : (وقالوا لولا انزل عليه آية من ربه) الاية .

- بياض فى الاصل والله اعلم (٣) .

الآية (٣٨) .

قوله : (ومامن دابة فى الارض ولا طائر يطير بجناحيه) الاية .

(١٩٥) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عـــن مجاهد ، قوله : (الا امم امثالكم) ، قال : اصناف مصنفة تعرف باسمائها (٤) .

---

(١) اسناده صحيح ، تقدم فى (١٨٩) ومضى تخريجه هناك .
واخرجه الطبرى ايضا (١١ : ٣٤٢) برقم ١٣٢١٠ ، من طريق عبـــد الرحمن قال : حدثنا سفيان به ، مثله .
واشار الى قول الحسن ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٣٣) .

(٢) اسناده تقدم فى (١٥) .
وسبق تخريجه فى (١٩٠) .
واشار الى قول مجاهد ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٣٣) .

(٣) هكذا فى الاصل . ولم اجد من نسب للمصنف شيئا فى تفسير هـــذه الاية ، فيما لدى من كتب التفسير بالمأثور .

(٤) اسناده تقدم فى (١٥) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٣٤٥) برقم ١٣٢١١ ، من طريق عيسى ، عـــن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، مثله .
وبرقم (١٣٢١٢) من طريق ابل ، عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد مثله . =

الآية (٣٨) .

(١٩٦) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة ، قوله (ومامن دابة فى الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم) ، يقول الطير امة والانس امة والجن امة (١) .

(١٩٧) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (الا امم امثالكم) ، قال : خلق امثالكم (٢) .

= وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٣٥) دون اسناد ولا نسبة فقال : قال مجاهد : اصناف مصنفة .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٠) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١١٤) ونسباه للفريابى وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد ، مثله . وفيه : (اصنافا) بالنصب .

(١) اسناده مضى فى (٤٠) .
اخرجه الطبرى (١١ : ٣٤٥) برقم ١٣٢١٣ بنفس الاسناد عن قتادة مثله . وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٠ - ١١) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١١٥) ، ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن قتادة ، مثله .
واخرجه المصنف عن ابى العالية باطول مما هنا فى الاثر الاتى برقم (٢٤٥) .

(٢) اسناده تقدم فى (١٠) .
اخرجه الطبرى (١١ : ٣٤٥) برقم ١٣٢١٤ ، فقال حدثنى محمد بن الحسين قال : حدثنا احمد بن مفضل ، به ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١١) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١١٥) ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتم عن السدى ، مثله .

الآية (٣٨) .

قوله : (مافرطنا فى الكتاب من شىء) .

(١٩٨) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس، قوله : (مافرطنا فى الكتاب من شىء) ، يعنى ماتركنا شيئا الا قد كتبناه فى ام الكتاب (١) .

(١٩٩) /اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ثنا اصبغ بن الفرج قال ل ٦٨أ سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول : (مافرطنا فى الكتاب من شىء) ، قال : لم يغفل الكتاب، مامن شىء الا وهو فى ذلك الكتاب (٢) .

---

(١) اسناده تقدم فى (١٩) .
اخرجه الطبرى (١١ : ٣٤٥) برقم ١٣٢١٦ فقال : حدثنى المثنى قال حدثنا عبد الله بن صالح به ، مثله .
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٣٥) فقال : روى ابن ابى طلحة عن ابن عباس، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١١) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١١٥) ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم من طريق على عن ابن عباس، مثله .

(٢) اسناده تقدم فى (١٧) .
اخرجه الطبرى (١١ : ٣٤٥) برقم ١٣٢١٧ فقال : حدثنى يونس قال اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد فى قوله : "مافرطنا فى الكتاب من شىء" قال : لم نُغفِل الكتاب، مامن شىء الا وهو فى الكتاب .
واخرجه الطبرى برقم (١٣٢١٨) فقال : وحدثنى به يونس مرة اخرى قال فى قوله : "مافرطنا فى الكتاب من شىء" ، قال : كلهم مكتوب فى ام الكتاب .
وفى زاد المسير (٣ : ٣٥) قال ابن الجوزى بعد ان ذكر قول ابن عباس، وهو : ماتركنا شيئا الا وقد كتبناه فى ام الكتاب، قال : والى هذا المعنى ذهب قتادة وابن زيد .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١١) ، ونسبه لابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن زيد ، مثله . وفيه " لم نُغفِل" ، بالنون .

الآية (٣٨) .

قوله : (ثم الى ربهم يحشرون) .

(٢٠٠) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ثنا ابو نعيم[2] ثنا سفيان[3] عن ابيه[4] عن عكرمة[5] عن ابن عباس، يعني قوله : (ثم الى ربهم يحشرون) ، قال : حشرها الموت .

---

(١) هو عبد الله بن سعيد ، ثقة ، مضى في (٩٨) .

(٢) هو الفضل بن دُكَيْن ، الكوفي ، واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم ، الاحول ، ابو نُعَيم الملائي ، مشهور بكنيته . روى عن الثوري والاعمش وامم . وعنه البخاري وابو زرعة وابو سعيد الاشج وامم وثقه الائمة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة ثمان عشرة وقيل تسع عشرة ومائتين ، وكان مولده سنة ثلاثين ومائة ، وهو من كبار شيوخ البخاري /ع .
ترجمته في : الجرح (٧ : ٦١) ، الكاشف (٢ : ٣٨١) ، المزي (٢ : ١٠٩٦) التهذيب (٨ : ٢٧) ، التقريب (٢ : ١١٠) .

(٣) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة حافظ امام ، مضى في (١٨) . روى عن ابيه ، وعنه ابو نعيم .

(٤) ابوه هو سعيد بن مسروق الثوري الكوفي . روى عن عكرمة وابي وائل والشعبي . وعنه اولاده سفيان وعمر والمبارك ، وابو عوانة ، وثقه الائمة وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات سنة ست وعشرين ومائة وقيل بعدها /ع .
ترجمته في : الجرح (٤ : ٦٦) ، الكاشف (١ : ٣٧٢) ، المزي (١ : ٥٠٣) ، التهذيب (٤ : ٨٢) ، التقريب (١ : ٣٠٥) .

(٥) عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، مضى في (٢٠) .

درجته : اسناده صحيح .
اخرجه الطبري (١١ : ٣٤٦) برقم ١٣٢١٩ ، من طريق اسرائيل ، عن سعيد ، عن مسروق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، " ومامن دابة في الارض . . . . " ، قال ابن عباس : موت البهائم حشرها .
وبرقم (١٣٢٢٠) من طريق عطية العوفي عن ابن عباس ، " ثم الى ربهم يحشرون " ، قال : يعني الحشر ، الموت . =

الآية (٣٨) .

(٢٠١) وروى عن مجاهد[1] والضحاك[2] مثل ذلك .

(٢٠٢) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان[3]

= وذكره ابن كثير (٣ : ٢٤٩) فقال : وقال ابن ابى حاتم : حدثنا ابو سعيد الاشج ، به ، مثله . واشار الى قول ابن عباس ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٣٦) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١١) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١١٥) ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن عباس ، فى قوله " ثم الى ربهم يحشرون " ، قال : موت البهائم حشرها . وفى لفظ قال يعنى بالحشر الموت .

(١) مجاهد بن جبر المكى ، ثقة امام ، مضى فى (٩) .

(٢) الضحاك بن مزاحم الهلالى ، صدوق كثير الارسال ، مضى فى (٣) .
وقد اخرج المصنف اثر مجاهد فى الاثر (١٠٧) ، فلينظر هناك .
واخرج الطبرى (١١ : ٣٤٦) برقم ١٣٢٢١ ، فقال : حدثت عن الحسين بن الفرج قال : سمعت ابا معاذ الفضل بن خالد قال : حدثنا عبيد بن سليمان قال : سمعت الضحاك يقول فى قوله : " ثم الى ربهم يحشرون " ، يعنى بالحشر : الموت .
وقال ابن كثير فى تفسيره (٣ : ٢٤٩) قال ابن ابى حاتم : وروى عن مجاهد والضحاك مثله .
وقال ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٣٦) : والثانى : ان معنى حشرها : موتها ، قاله ابن عباس والضحاك .

(٣) احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، ابو سعيد البصرى . روى عن ابيه وجده وابن مهدى وعمرو العنقزى وابى عامر عبد الملك بن عمرو العقدى . وعنه : ابن ماجة والمحاملى وابن عياش وابن ابى حاتم وقال كان صدوقا . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان متقنا . وقال ابو حاتم والذهبى وابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين / ق .
ترجمته فى : الجرح (٢ : ٧٤) ، الكاشف (١ : ٧٠) ، تهذيب الكمال (١ : ٤٠) ، التهذيب (١ : ٨٠) ، التقريب (١ : ٢٥) .

الآية (٣٨) .

ثنا كثير بن هشام[1] ثنا جعفر بن برقان[2] ثنا يزيد بن الاصم[3] قال

---

(١) كثير بن هشام الكلابي ، ابو سهل ، الرقي ، نزيل بغداد ، صاحب جعفر بن برقان ، وروى عنه وعن بندار والكوسج وخلق وعنه : احمد وابن معين وابو بكر وعثمان ابنا ابي شيبة . وثقه ابن معين والعجلي وابو داود وابن سعد وغيرهم ، وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ، وقال النسائي : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة ، مات سنة سبع ومائتين ، وقيل ثمان /بخ م ٤ .
ترجمته في : الجرح (٧ : ١٥٨) ، الكاشف (٣ : ٧) ، التهذيب (٨ : ٤٢٩) ، التقريب (٢ : ١٣٤) .

(٢) جعفر بن برقان ، الكلابي الجزري ، ابو عبد الله الرقي ، قدم الكوفة وروى عن يزيد بن الاصم وميمون بن مهران وهو صاحبه ، ونافع والزهري وعنه : وكيع وكثير بن هشام وابو نعيم . قال ابن معين : ثقة ، امي ليس في الزهري بذاك . وبنحوه قال غير واحد من الائمة . وقال ابن خزيمة لا يحتج به ، وقال ابو حاتم : محله الصدق يكتب حديثه ، وقال العجلي : ثقة ، وقال احمد : يخطئ في حديث الزهري ، وهو ثقة ضابط لحديث ميمون ويزيد بن الاصم ، وقال ابن حجر : صدوق يهم في حديث الزهري ، من السابعة ، مات سنة خمسين ومائة ، وقيل بعدها /بخ م ٤ .
ترجمته في : الجرح (٢ : ٤٧٤) ، الكاشف (١ : ١٨٤) ، الميزان (١ : ٤٠٣) ، التهذيب (٢ : ٨٤) ، التقريب (١ : ١٢٩) .

(٣) يزيد بن الاصم ، واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي ، ابو عوف ، كوفي نزل الرقة ، وهو ابن اخت ميمونة ام المؤمنين . روى عن خالته ميمونة وابي هريرة وابن خالته ابن عباس ، وعنه : الزهري وجعفر بن برقان وآخرون . وثقه الائمة ، وقال ابن حجر : يقال له رؤية ، ولا يثبت ، وهو ثقة من الثالثة ، مات سنة ثلاث ومائة /بخ م ٤ .
ترجمته في : الجرح (٩ : ٢٥٢) ، الكاشف (٣ : ٢٧٤) ، التهذيب (١١ : ٣١٣) ، التقريب (٢ : ٣٦٢) .

درجته : اسناده فيه ابو سعيد القطان وهو صدوق ، وفيه جعفر بن برقان وهو صدوق لكنه ثقة ضابط لحديث يزيد بن الاصم ، وبقية رجاله ثقات . فالاسناد حسن . وقد ورد من طريق صحيحة ، فيرتقي للصحيح لغيره .

الآية (٣٨) .

سمعت ابا هريرة يقول : مامن دابة فى الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا سيحشر يوم القيامة ، ثم يقتص لبعضها من بعض ، حتى يقتص للجماء[1] من ذات القرن . ثم يقول لها : كونى ترابا ، فعند ذلك يقول الكافر "ياليتنى كنت ترابا" - النبأ : ٤٠ - ، وان شئتم فاقرؤوا : (مامن دابة فى الارض ولا طائر يطير بجناحيه) .

---

(١) الجماء : الشاة اذا لم تكن ذات قرن . انظر مختار الصحاح (ص١١٢) .
اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٥ أ) عن معمر عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن ابى هريرة فى قوله : (الا امم امثالكم) ، قال فذكر نحوه .
واخرجه الطبرى (١١ : ٣٤٧) برقم ١٣٢٢٢ ، من طريق عبد الرزاق عن معمر عن جعفر بن برقان ، به ، نحوه . بمثل حديث عبد الرزاق .
واخرجه الحاكم فى المستدرك (٢ : ٣١٦) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن جعفر الجزرى عن يزيد بن الاصم عن ابى هريرة ، نحوه . ثم قال : جعفر الجزرى هو ابن برقان قد احتج به مسلم وهو صحيح على شرطه . ا.هـ ووافقه الذهبى .
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٤٩) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن جعفر به نحوه . ثم قال : وقد روى هذا مرفوعا فى حديث الصور .
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٣٦) فقال : وقال ابو هريرة فذكره نحوه .
واخرج مسلم فى صحيحه (٤ : ١٩٩٧) الحديث رقم ٢٥٨٢ - فى كتاب البر والصلة ، باب تحريم الظلم - من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة . حتى يقاد للشاة الجلماء من الشاة القرناء
واخرج الترمذى (٤ : ٦١٤) - كتاب صفة القيامة ، باب ماجاء فى شأن الحساب والقصاص - الحديث رقم ٢٤٢٠ من طريق العلاء عن ابيه عن ابى هريرة مرفوعا بمثل حديث مسلم . ثم قال : وفى الباب عن ابى ذر وعبد الله بن انيس . قال ابو عيسى : وحديث ابى هريرة حسن صحيح . =

الآية (٣٩) .

قوله : (والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم) .

(٢٠٣) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله : (والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات) ، هذا مثل الكافر ، اصم ابكم ، لا يسمع هدى ، ولا ينتفع به . اصم عن الحق (1) .

= واخرج الامام احمد في مسنده (٢ : ٢٣٥ ، ٣٠١ ، ٣٢٣ ، ٣٧٢ ، ٤١١) من طريق العلاء عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا ، بمثل حديث مسلم وزاد في آخره : "تنطحها" .
وفي كتاب (الاحسان الى تقريب صحيح ابن حبان - مخطوط ل ٢٢٠ب ، جـ ٩) : عن العلاء عن ابيه عن ابي بكر قال رسول الله : لتؤدن الحقوق الى (ابو بكر) حتى تقص الشاة الجماء من الشاة القرناء نطحتها .
واخرج الامام احمد في مسنده (١ : ٧٢) ، من طريق ابي عثمان النهدي عن عثمان مرفوعا : ان الجماء لتقص من القرناء يوم القيامة .
واخرج عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٥ب) عن معمر عن الاعمش ذكره عن ابي ذر قال : بينما نحن عند رسول الله اذ انتطحت عنزان ، فقال رسول الله : اتدرون فيم انتطحتا ؟ قالوا : لا ندري . قال : لكن الله يدري ، وسيقضي بينهما .
وحديث ابي ذر ، اخرجه الطبري (١١ : ٣٤٧ - ٣٤٨) برقم ١٣٢٢٣ ، ١٣٢٢٤ ، واخرجه الامام احمد في مسنده (٥ : ١٥٣ ، ١٦٢ ، ١٧٢ ، ١٧٣) ، وابن كثير في تفسيره (٣ : ٢٥٠) ، وابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٣٦) .

(١) اسناده مضى في (٧) . ورجاله ثقات .
اخرجه الطبري (١١ : ٣٥١) برقم ١٣٢٢٥ ، مع الاثر (٢٠٤) وجعلهما واحدا ، فقال : حدثنا بشر قال : حدثنا يزيد ، به ، مثله . وفيه "لا يبصر هدى" ، و "صم عن الحق" بدل " اصم" .
وكذا ذكرهما السيوطي في الدر (٣ : ١١) اثرا واحدا ، ونسبه لعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، عن قتادة ، بمثل حديث ابن جرير .
وقد مر في تخريج الاثر (١٩٢) ان الطبري والسيوطي خرجا الاثر (٢٠٣) مع الاثر (١٩٢) فلينظر هناك .

الآية (٣٩) .

قوله : (فى الظلمات من يشأ الله يضلله) .

(٢٠٤) وبه عن قتادة ، يعنى قوله : (فى الظلمات من يشأ الله يضلله) ، قال فى ظلمات لا يستطيع منها خروجا متسكع[1] فيها .

قوله تعالى : (ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم) .

(٢٠٥) حدثنا الحسن بن عرفة[2] ثنا يحيى بن اليمان[3] عن حمزة الزيات[4] عن

---

(١) سَكَع وتسكَّع : مشى مشيا متعسفا ، لا يدرى اين يذهب ، وتحيَّر . انظر القاموس (٣ : ٣٩) .

(٢) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى ، ابو على البغدادي ، المؤدب ، عن اسماعيل بن عياش وابن المبارك . وعنه : ت ق ، وابن ابى حاتم . وثقه ابن معين ، وقال ابو حاتم وغيره : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق من العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين ، وقد جاوز المائة / ت س ق . ترجمته فى : الجرح (٣ : ٣١) ، الكاشف (١ : ٢٢٣) ، المزى (١ : ٢٦٦) التهذيب (٢ : ٢٩٣) ، التقريب (١ : ١٦٨) .

(٣) يحيى بن يمان العجلى الكوفى ، ابو زكريا ، روى عن هشام بن عروة وابن عجلان والثورى . وعنه : ابن نمير وعلى بن حرب واحمد وابنا ابى شيبة وابن معين . قال احمد : ليس بحجة ، وعن ابن نمير : كان سريع الحفظ سريع النسيان وكان من العباد ، وقال ابو بكر بن عياش : ذاهب الحديث . وقال ابن معين والنسائى : ليس بالقوى . وقال ابن معين مرة : ثقة . وقال ابن عدى : عامة مايرويه غير محفوظ ، وهو فى نفسه لا يتعمد الكذب ، الا انه يخطئ ويشبه عليه . وقال ابو حاتم : مضطرب الحديث ، فى حديثه بعض الصنعة ، ومحله الصدق . وقال الذهبى صدوق ، فُلج فساء حفظه . وقال ابن حجر : صدوق عابد ، يخطئ كثيرا ، وقد تغير ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسع وثمانين ومائة / بخ م ٤ ترجمته فى : الجرح (٩ : ١٩٩) ، الكاشف (٣ : ٢٧٣) ، الميزان (٤ : ٤١٦) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٥٢٧) ، التهذيب (١١ : ٣٠٦) ، التقريب (٢ : ٣٦١) ، الكواكب النيرات (ص٤٣٦) .

(٤) حمزة بن حبيب الزيات الكوفى ، مضى فى (١١٦) وهو صدوق ثقة ، ربما وهم . روى عن ابى المختار الطائى ، وعنه : يحيى بن يمان .

الآية (٣٩) .

.....

= كبار علماء التابعين على ضعف فيه ، وقال في الكاشف : شيعي لين وقال في الميزان : والجمهور على توهين امره مع روايتهم لحديثه في الابواب ، فهذا الشعبي يكذبه ، ثم يروى عنه . والظاهر انه كان يكذب في لهجته وحكاياته . واما في الحديث النبوي فلا ، وكان من اوعية العلم . وقال ابن حجر : كذبه الشعبي في رأيه ، ورمي بالرفض ، وفي حديثه ضعف ، وليس له عند النسائي سوى حديثين ، مات في خلافة ابن الزبير / ٤ .

ترجمته في : الجرح (٣ : ٧٨) ، المجروحين (١ : ٢٢٢) ، الميزان (١ : ٤٣٥) ، الكاشف (١ : ١٩٥) ، التهذيب (٢ : ١٤٥) ، التقريب (١ : ١٤١) .

درجته : سيأتي هذا الحديث برقم (٥٣٠) مثله .

اسناده ضعيف لان فيه ابا المختار الطائي وابن اخي الحارث وهما مجهولان ، وفيه الحارث الاعور ، وفي حديثه ضعف .

اخرجه المصنف عند تفسير قوله تعالى : "اهدنا الصراط المستقيم" ، مثله سندا ومتنا .

واخرجه الترمذي (٥ : ١٧٢) كتاب فضائل القرآن ، باب ماجاء في فضل القرآن - الحديث رقم ٢٩٠٦ عن عبد بن حميد ، حدثنا حسين الجعفي قال سمعت حمزة الزيات عن ابي المختار الطائي عن ابن اخي الحارث الاعور عن الحارث قال : مررت في المسجد فاذا الناس يخوضون في الاحاديث ، فدخلت على علي ، فقلت يا امير المؤمنين ، الا ترى ان الناس قد خاضوا في الاحاديث ، قال : وقد فعلوها ؟ قلت : نعم قال : اما اني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الا انها ستكون فتنة ، فقلت : ما المخرج منها يارسول الله ؟ قال : كتاب الله فيه نبأ ماكان قبلكم ... الحديث . وفيه : وهو الصراط المستقيم ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم . خذها اليك يا اعور .

قال ابو عيسى : هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه واسناده مجهول ، وفي الحارث مقال . ا . هـ قلت : واشار اليه الذهبي في الميزان (٤ : ٥٧١) في ترجمة ابي المختار الطائي ، قال : "حديثه في فضائل القرآن العزيز منكر" . ا . هـ =

الآية (٣٩) .

.....

= واخرجه الدارمي في سننه (٢ : ٤٣٥) كتاب فضائل القرآن ، باب فضل من قرأ القرآن . عن محمد بن يزيد الرفاعي ثنا الحسين الجعفي عن حمزة الزيات ، به ، بمثل حديث الترمذي .
ومن طريق عمرو بن مرة عن ابي البختري عن الحارث عن علي قال : قيل يارسول الله : فذكر نحوه .
واخرجه الطبري (١١ : ١٧١) برقم ١٧٤ ، حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، قال : حدثنا حسين الجعفي عن حمزة الزيات ، عن ابي المختار الطائي عن ابن اخي الحارث ، عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ، انه قال : وذكر القرآن ، فقال : هو الصراط المستقيم . قال الشيخ احمد شاكر : اسناده ضعيف جدا .
واخرجه الطبري برقم (١٧٥) من طريق عمرو بن مرة عن ابي البختري عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله .
وبرقم (١٧٦) من طريق ابي احمد الزبيري قال حدثنا حمزة الزيات به عن علي قال : الصراط المستقيم : كتاب الله تعالى ذكره .
وذكره ابن كثير (١ : ٤٢) فقال : قال ابن ابي حاتم : حدثنا الحسن ابن عرفة ، به عن علي مرفوعا ، مثله . يقول ابن كثير : وكذلك رواه ابن جرير من حديث حمزة الزيات ، وقد تقدم في فضائل القرآن فيما رواه احمد والترمذي من رواية الحارث الاعور عن علي مرفوعا " وهو حبل الله المتين ، وهو الذكر الحكيم ، وهو الصراط المستقيم " وقد روي موقوفا على علي رضي الله تعالى عنه ، وهو اشبه ، والله اعلم . ا . هـ
وذكره السيوطي في الدر (١ : ١٥) ونسبه لابن ابي شيبة ، والدارمي والترمذي وضعفه ، وابن جرير ، وابن ابي حاتم ، وابن الانباري في المصاحف ، وابن مردويه ، والبيهقي في شعب الايمان ، عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ستكون فتن ... الحديث وفيه : قال : كتاب الله ... وهو حبل الله المتين ... وهو الصراط المستقيم . ا . هـ
قال الشيخ احمد شاكر في تعليقه على الحديث (١٧٤) : ونقله ابن كثير في الفضائل (١٤ — ١٥) عن الترمذي ، ونقل تضعيفه اياه ، ثم قال : "لم ينفرد بروايته حمزة الزيات ، بل قد رواه محمد بن اسحاق عن =

الآية (٣٩) .

الوجه الثاني :

(٢٠٦) حدثنا ابي ثنا ابوصالح[1] حدثني معاوية بن صالح[2] ان /عبد الرحمن بن جبير[3] ل ٦٨ب

= محمد بن كعب القرظي عن الحارث الاعور . فبرئ حمزة من عهدته ثم قال :" وقصارى هذا الحديث ان يكون من كلام امير المؤمنين علي رضي الله عنه ، وقد وهم بعضهم في رفعه ، وهوكلام حسن صحيح" . وقال " ورواية ابن اسحاق التي اشار اليها ابن كثير هي حديث احمد في المسند (٧٠٤) ، وقد ضعفنا اسناده هناك. وليس فيه الحرف الذي هنا ، في تفسير الصراط المستقيم" . ا.هـ

قلت : ويشهد له مارواه ابن جرير (١ : ١٧٣) برقم ١٧٧ ، والحاكم في المستدرك (٢ : ٢٥٨) ، وابن كثير في تفسيره (١ : ٤٢) ، من طريق ابي وائل عن عبد الله بن مسعود في قول الله عز وجل :" الصراط المستقيم" ، قال : هو كتاب الله . قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

وذكر السيوطي حديث عبد الله بن مسعود في الدر (١ : ١٥) ، وعزاه لوكيع، وعبد بن حميد ، وابن جرير، وابن المنذر، وابي بكر الانباري في كتاب المصاحف، والحاكم وصححه ، والبيهقي في شعب الايمان .

(١) هو عبد الله بن صالح المصري ، مضى في (١٩) ، وهو صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه . ويروى عنه هنا ابو حاتم، وهو من اهل الحذق فهو من صحيح حديثه. كما قرر ذلك ابن حجر .

(٢) معاوية بن صالح الحضرمي ، مضى في (١٩) ، وهو صدوق له اوهام .

(٣) عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي الحمصي ، روى عن ابيه وانس وكثير ابن مرة . وعنه : الزبيدي ومعاوية بن صالح ، قال ابو حاتم : صالح الحديث، وقال ابو زرعة :ثقة . وقال الذهبي وابن حجر :ثقة، من الرابعة ، مات سنة ثمان عشرة ومائة /بخ م ٤ .

ترجمته في : الجرح (٥ : ٢٢١) ، الكاشف (٢ : ١٥٩) ، التهذيب (٦ : ١٥٤) ، التقريب (١ : ٤٧٥) .

الآية (٣٩) .

حدثه عن ابيه[1] عن النواس بن سمعان[2] الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : ضرب الله مثلا صراطا مستقيما ، قال : فالصراط الاسلام .

---

(١) جبير بن نفير بن مالك الحضرمي ، ابو عبد الرحمن الحمصي ، روى عن ابي ذر وابي الدرداء والنواس بن سمعان . وعنه ابنه عبد الرحمن وابو الزاهرية وآخرون . قال ابوزرعة : حضرمي شامي ثقة ، وقال ابو حاتم ثقة من كبار تابعي اهل الشام القدماء . وقال ابن حجر : ثقة جليل من الثانية ، مخضرم ، ولابيه صحبة ، فكأنه هو ماوفد الا في عهد عمر مات سنة ثمانين ، وقيل بعدها /بخ م ٤ .
ترجمته في : الجرح (٢ : ٥١٢) ، التهذيب (٢ : ٦٤) ، التقريب (١ : ١٢٦) .

(٢) النواس بن سمعان بن خالد الكلابي ، او الانصاري ، سكن الشام ، له ولابيه صحبة ، وحديثه عند مسلم في صحيحه /بخ م ٤ .
ترجمته في : الاصابة (٣ : ٥٧٦) ، التقريب (٢ : ٣٠٨) .
درجة الحديث : اسناده حسن .
سيأتي هذا الحديث برقم (٥٣١) مثله .
واخرجه المصنف في المجلد الاول عند تفسير قوله تعالى "اهدنا الصراط المستقيم" مثله ، اسنادا ومتنا . وهذا الحديث مختصر من حديث طويل اخرجه الامام احمد في مسنده (٤ : ١٨٢ ، ١٨٣) من طريقين ، الاول : من طريق ليث بن سعد عن معاوية بن صالح به عن النواس بن سمعان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ضرب الله مثلا صراطا مستقيما ..... الحديث . وفيه : والصراط الاسلام .... الخ . والثاني : من طريق خالد بن معدان عن جبير ابن نفير عن النواس بن سمعان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فذكر نحوه .
واخرجه الترمذي (٤ : ٢٢٢) ابواب الامثال ، باب ماجاء في مثل الله لعباده - الحديث رقم ٣٠١٩ ، من طريق خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله ضرب مثلا صراطا مستقيما ... الحديث . ولم يذكر فيه

الآية (٣٩) .

.....

= " فالصراط الاسلام". قال ابو عيسى : هذا حديث حسن غريب .
واخرجه الطبري (١ : ١٧٦) من طريقين . الاول : برقم (١٨٦) عن المثنى قال : حدثنا ابو صالح به ، مثله . والثاني : برقم (١٨٧) عن المثنى قال : حدثنا آدم العسقلاني ، قال : حدثنا الليث عن معاوية ابن صالح ، به ، بمثله .
وذكر ابن كثير (١ : ٤٣) حديث الامام احمد بسنده ، ثم قال : وهكذا رواه ابن ابي حاتم ، وابن جرير من حديث الليث بن سعد به ، ورواه الترمذي والنسائي جميعا ، عن علي بن حجر عن بقية ، عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان به . وهو اسناد حسن صحيح ، والله اعلم . ا.هـ
وذكره المزي في تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف (٩ : ٦١) وعزاه للترمذي في الامثال ، والنسائي في التفسير .
وذكره السيوطي في الدر (١ : ١٥) ، والشوكاني في الفتح (١ : ١٣) ، ونسباه لاحمد ، والترمذي وحسنه ، والنسائي ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابي الشيخ ، والحاكم وصححه ، وابن مردويه ، والبيهقي في شعب الايمان عن النواس بن سمعان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ضرب الله صراطا مستقيما ، وعلى جنبتي الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة ... الحديث . وفيه : .. فالصراط الاسلام والسوران حدود الله ... الخ .
ولم اجده عند الحاكم ، انما وجدت في المستدرك (٢ : ٢٣٩) بسنده عن زر عن عبد الله قال : خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا .... الحديث وفيه : ثم قرأ :" وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل ..."الاية . ثم قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .
واخرج الحاكم في المستدرك (٢ : ٢٥٨ ، ٢٥٩) ، وابن جرير (١ : ١٧٣) برقم ١٧٨ ، عن جابر بن عبد الله ، "اهدنا الصراط المستقيم" ، قال الاسلام ، وهو اوسع ما بين السماء والارض ، وصحح اسناده الحاكم ووافقه الذهبي ، وصححه احمد شاكر . =

الآية (٣٩) .

(٢٠٧) حدثنا سعدان بن نصر[1] ثنا ابو النضر هاشم بن القاسم[2] ثنا حمزة بن المغيرة[3]

= واخرج ابن جرير (١ : ١٧٥) برقم ١٨٢ ، وابن كثير (١ : ٤٢) ، والسيوطي في الدر (١ : ١٥) عن ابي مالك ، وعن ابن عباس ، وعن ابن مسعود ، وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم "اهدنا الصراط المستقيم" ، قالوا : هو الاسلام .
واخرج ابن جرير (١ : ١٧٦) وابن كثير (١ : ٤٣) عن ابن زيد "اهدنا الصراط المستقيم" ، قال : هو الاسلام .
واخرج ابن جرير (١ : ١٧٦) برقم ١٧٩ ، ١٨٠ ، والسيوطي في الدر (١ : ١٥) عن ابن عباس قال : الصراط المستقيم الاسلام .

(١) سعدان بن نصر البغدادي ، ابو عثمان الثقفي البزار . روى عن معمر بن سليمان الرقي ومعاوية الضرير وابن عيينة . قال ابن ابي حاتم : سمعت منه مع ابي وهو صدوق . قال ابو حاتم : صدوق . مات سنة خمس وستين ومائتين .
ترجمته في : الجرح والتعديل (٤ : ٢٩٠) ، تاريخ بغداد (٩ : ٢٠٥) .

(٢) هاشم بن القاسم بن مسلم ، الليثي مولاهم ، البغدادي ، ابو النضر مشهور بكنيته ، ولقبه قيصر ، الخراساني الاصل . محدث بغداد . قال العجلي : ثقة صاحب سنة كانوا يفخرون به . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين ، وله ثلاث وسبعون / ع .
ترجمته في : الجرح (٩ : ١٠٥) ، تاريخ بغداد (١٤ : ٦٥) ، الكاشف (٣ : ٢١٧) ، الميزان (٤ : ٢٩٠) ، التهذيب (١١ : ١٨) ، التقريب (٢ : ٣١٤) .

(٣) حمزة بن المغيرة بن نشيط المخزومي الكوفي العابد . روى عن عاصم الاحول ، وعنه ابن اخيه عبد الله بن محمد بن المغيرة وابو النضر هاشم ابن القاسم . قال ابن معين ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : لا بأس به ، من السابعة / تمييز .
ترجمته في : تاريخ الدارمي (ص٩٨) ، الجرح (٣ : ٢١٤) ، التهذيب (٣ : ٣٣) ، التقريب (١ : ٢٠٠) .

الآية (٣٩) .

عن عاصم الاحول[1] عن ابى العالية[2] ، (الصراط المستقيم) ، قال : هو النبى صلى الله عليه وسلم وصاحباه من بعده . قال عاصم : فذكرنا ذلك للحسن . فقال :صدق ابو العالية ونصح .

---

(١) عاصم بن سليمان الاحول ، مضى فى (٧٥) ، وهو ثقة . وروى عن رفيع ابى العالية .

(٢) هو رفيع بن مهران ، ابو العالية الرياحى البصرى ، مضى فى (٧٨) ، وهو ثقة .

درجته : اسناده حسن .

اخرجه المصنف برقم (٥٣٢) مثله سندا ومتنا . وكذا اخرجه فى تفسير قوله تعالى :" اهدنا الصراط المستقيم" ، مثله سندا ومتنا .

واخرجه ابن جرير (١ : ١٧٥) برقم ١٨٤ عن عبد الله بن كثير الآملى قال :حدثنا هاشم بن القاسم ، به مثله . وفيه :"وصاحباه من بعده ابو بكر وعمر . قال : فذكرت ذلك . . . ".

وذكره ابن كثير (١ : ٤٣) وعزاه لابن ابى حاتم وابن جرير ، من حديث ابى النضر به عن ابى العالية مثله . يقول محققوا تفسير ابن كثير : لا يتعين هذا المعنى ، فان من مات فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ هذه الاية دون ان يخطر له صاحبا رسول الله اللذان استخلفا من بعده . ا.هـ

وذكره السيوطى فى الدر (١ : ١٥) ، ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن ابى حاتم ، وابن عدى وابن عساكر من طريق عاصم الاحول عن ابى العالية ، مثله .

واخرج الحاكم فى المستدرك (٢ : ٢٥٩) ، من طريق الحارث بن ابى اسامة ثنا ابو النضر ثنا حمزة بن المغيرة عن عاصم عن ابى العالية عن ابن عباس ، مثله . وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

وقال السيوطى فى الدر (١ : ١٥) :واخرج الحاكم وصححه من طريق ابى العالية عن ابن عباس فى قوله :" اهدنا الصراط المستقيم" ، قال هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحباه .

الآية (٣٩) .

الوجه الرابع :

(٢٠٨) حدثنا يحيى بن عبدك القزويني[1] ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي[2] ثنا عمر بن ذر[3] عن مجاهد[4] في قوله : (صراط مستقيم) ، قال : الحق .

---

(١) يحيى بن عبدك القزويني ، ابو زكريا ، وهو يحيى بن عبد الاعظم . روى عن عبد الله بن يزيد المقرئ والعلاء بن عبد الجبار وخالد بن عبد الرحمن المخزومي . . . قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه وهو ثقة صدوق .
ترجمته في : الجرح والتعديل (٩ : ١٧٣) .

(٢) خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي المكي . روى عنه يحيى بن عبدك القزويني وعبد العزيز بن منيب المروزي . قال البخاري ذاهب الحديث ، وقال ابو حاتم : تركوا حديثه . وقال ابن حجر : متروك ، وهم من جعله خالد الخراساني ، من التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين / تمييز .
ترجمته في : الجرح (٣ : ٣٤٢) ، الميزان (٤ : ٦٣٣) ، التهذيب (٣ : ١٠٣) ، التقريب (١ : ٢١٥) .

(٣) عمر بن ذر بن عبد الله بن زراره الهمداني ، المرهبي ، ابو ذر الكوفي روى عن ابيه وسعيد بن جبير ومجاهد بن جبر وعمر بن عبد العزيز . وعنه ابو نعيم وابو حنيفة والفريابي وآخرون . وثقه ابن معين وغيره ، وقال يحيى بن سعيد القطان : عمر بن ذر ثقة في الحديث ليس ينبغي ان يترك حديثه لرأي اخطأ فيه . وقال ابو حاتم : كان صدوقا وكان مرجئا لا يحتج بحديثه وهو مثل يونس بن اسحاق وقال ابن حبان في الثقات : كان مرجئا وهو ثقة ، وقال البرديجي : روى عن مجاهد احاديث مناكير ، وقال الذهبي : ثقة صدوق ، كان رأسا في الارجاء وقال ابن حجر : ثقة ، رمي بالارجاء ، من السادسة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ، وقيل غير ذلك / خ د ت س فق .
ترجمته في : الجرح (٦ : ١٠٧) ، الميزان (٣ : ١٩٣) ، التهذيب (٧ : ٤٤٤) ، التقريب (٢ : ٥٥) .

(٤) مجاهد بن جبر المكي ، مضى في (٩) وهو ثقة امام .
درجته : اسناده فيه خالد وهو متروك ، وفيه عمر بن ذر ، ثقة ، رمي بالارجاء ، ويروى عن مجاهد احاديث مناكير ، وبقية رجاله ثقات .
اخرجه المصنف عن مجاهد بهذا الاسناد برقم (٥٣٣) مثله . =

الآية (٤٠) .

قوله تعالى : (قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله) . الاية .

(٢٠٩) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، قوله : (قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله) ، قال : فجاءة آمنين .(١)

= واخرجه ايضا فى تفسير قوله تعالى" اهدنا الصراط المستقيم" بهذا الاسناد عن مجاهد مثله .
وذكره ابن كثير (١ : ٤٣) دون نسبة عن مجاهد ، مثله . وقال : وهذا اشمل ولا منافاة بينه وبين ماتقدم . ا . هـ
وذكر السيوطى فى الدر (١ : ١٥) ونسبه الى ابن ابى حاتم : عن ابن عباس فى قوله :"اهدنا الصراط المستقيم" ، يقول : الهمنا دينك الحق .
قال ابن كثير (١ : ٤٣) ، بعد ان ذكر الاقوال السابقة فى هذه الاية : وكل هذه الاقوال صحيحة ، وهى متلازمة ، فان من اتبع النبى صلى الله عليه وسلم ، واقتدى باللذين من بعده ابى بكر وعمر فقد اتبع الحق ، ومن اتبع الحق فقد اتبع الاسلام ، ومن اتبع الاسلام فقد اتبع القرآن ، وهو كتاب الله وحبله المتين ، وصراطه المستقيم فكلها صحيحة يصدق بعضها بعضا ولله الحمد . ا . هـ

(١) اسناده تقدم فى (١٥) .
سيأتى عند المصنف برقم (٢٥٦) بهذا الاسناد عن مجاهد ، مثله .
واخرجه الطبرى (١١ : ٣٦٠) برقم ١٣٢٣٦ ، من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، مثله .
وفيه :" فجأة" مكان "فجاءة" .
وانظر تخريج الاثر (٢٥٦) .

الآية (٤٦) .

قوله : (بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون إليه ان شاء) الاية .

(٢١٠) اخبرنا يونس بن عبد الاعلى[1] قراءة انا ابن وهب[2] اخبرني ابن لهيعة[3] ان ابا الزبير[4] اخبره عن جابر بن عبد الله[5] عن رسول الله صلى الله

---

(١) يونس بن عبد الاعلى الصدفي ، ابو موسى المصري ، ثقة ، مضى في (٩٥) .

(٢) هو عبد الله بن وهب ، ثقة حافظ عابد ، مضى في (٧٦) .

(٣) هو عبد الله بن لهيعة ، قاضي مصر ، صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه اعدل من غيرهما . وقد تقدم في (٣٦) .

(٤) هو محمد بن مسلم بن تدرس ، الاسدي مولاهم ، ابو الزبير المكي روى عن جابر بن عبد الله وابن عمر ، وارسل عن ابن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص وعائشة . وعنه : مالك والسفيانان وعبد الله بن لهيعة وخالد بن يزيد المصري وآخرون . عن ابن معين : ابو الزبير صاحب جابر ثقة . وقال مرة : صالح ، وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به وقال الذهبي : حافظ ثقة ، وكان مدلسا واسع العلم . وقال ابن حجر في هدى الساري : وثقه الجمهور وضعفه بعضهم لكثرة التدليس وغيره ، وروى له البخاري مقرونا وتعليقا واحتج به مسلم والباقون . وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، فلا يقبل الا اذا صرح بالسماع ، وقد قبل ابو الزبير المكي تدليس اصحاب هذه المرتبة . وقال ابن حجر : صدوق ، الا انه يدلس ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ومائة / ع .

ترجمته في : تاريخ الدارمي (ص١٩٧ ، ٢٠٣) ، الجرح (٨ : ٧٤) ، المراسيل (ص١٥٤) ، الكاشف (٣ : ٩٥) ، الميزان (٤ : ٣٧) ، المزي (٣ : ١٢٦٧) ، التهذيب (٩ : ٤٤٠) ، التقريب (٢ : ٢٠٧) ، طبقات المدلسين (ص٧ ، ٣٢) ، هدى الساري (ص ٤٤٢) .

(٥) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري ثم السلمي ، صحابي ابن صحابي ، غزا تسع عشرة غزوة ، ومات بالمدينة بعد السبعين ، وهو ابن اربع وتسعين / ع .

ترجمته في : الاصابة (٢ : ٢١٢) ، التقريب (١ : ١٢٢) .

درجة الحديث : اسناده حسن . =

الآية (٤٨) .

عليه وسلم انه قال : مامن الناس احد يدعو بدعاء الا آتاه الله ماسأل وكف عنه من السوء مثله ، مالم يدع باثم او قطيعة رحم .

= واخرجه الترمذى (٥ : ٤٦٢) برقم ٣٣٨١ فى كتاب الدعاء ، باب ماجاء ان دعوة المسلم مستجابة ، عن قتيبة حدثنا ابن لهيعة ، به عن جابر مرفوعا ، مثله . وفيه : " أو كف" بدل " وكف" . قال ابو عيسى : وفى الباب عن ابى سعيد ، وعبادة بن الصامت .
وذكره السيوطى فى الجامع الصغير ، وعزاه لاحمد والترمذى عن جابر مثله . وفيه : "مامن احد يدعو" ، و" اوكف" . وقد رمز السيوطى لحسنه . وقال صاحب فيض القدير : (همت) فى الدعوات وكذا الحاكم (عن جابر) بن عبد الله . رمز لحسنه . وفيه ابن لهيعة . وقال الصدر المناوى فى سنده مقال . ا . هـ انظر فيض القدير (٥ : ٤٦٧) ورقم ٧٩٨٥ .
قلت : ولم اجده فى المستدرك عند الحاكم ، ولا فى مسند احمد . لكن وجدت شاهدين له فى مسند الامام احمد . وهما اللذان اشار اليهما الترمذى .
الاول : (٣ : ١٨) - عن ابى سعيد ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : مامن مسلم يدعو بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله بها احدى ثلاث : اما ان تعجل له دعوته ، واما ان يدخرها له فى الاخرة ، واما ان يصرف عنه من السوء مثلها . قالوا : اذا نكثر قال : الله اكثر .
والثانى : (٥ : ٣٢٩) - عن عبادة بن الصامت حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ماعلى الارض من رجل مسلم يدعو الله عز وجل بدعوة الا آتاه الله اياها ، او كف عنه من السوء مثلها ، مالم يدع باثم او قطيعة رحم .

الآية (٤٢) .

قوله تعالى : (ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون) .

(٢١١) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان[1] ثنا عمرو بن محمد العنقزى[2] ثنا اسباط[3] عن السدى[4] عن مرة[5] عن عبد الله بن مسعود[6] فى قوله : (البأساء) قال : البأساء : الفقر .

---

(١) هو احمد بن محمد بن يحيى القطان البصرى ، صدوق ، مضى فى (٢٠٣).

(٢) عمرو بن محمد العنقزى ، ابو سعيد ، الكوفى ، مولى قريش ، والعنقز شجر ينسب اليه . روى عن الثورى ويونس بن ابى اسحاق واسباط بن نصر وابى حنيفة . وعنه : احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان والاشج وعدة . وعن ابن معين : ليس به بأس ، وقال احمد بن حنبل : ثقة وقال ابو حاتم : محله الصدق . وقال الذهبى وابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين ومائة / خت م ٤ .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ٢٦٢) ، الكاشف (٢ : ٣٤٢) ، التهذيب (٨ : ٩٨) ، التقريب (٢ : ٧٨) . اللباب (٢/ ٩٦)

(٣) اسباط بن نصر الهمدانى ، صدوق كثير الخطأ ، يغرب ، مضى فى (١٠).

(٤) هو اسماعيل بن عبد الرحمن ، صدوق يهم ورمى بالتشيع ، مضى فى (١٠) .

(٥) مرة بن شراحيل الهمدانى ، ابو اسماعيل الكوفى ، تابعى ثقة عابد مضى فى (١٤٧) .

(٦) عبد الله بن مسعود الهذلى ، من كبار العلماء من الصحابة ، مضى فى (١٤٧) .

درجته : اسناده حسن ، ومايرويه اسباط بهذا الاسناد انما هو نسخة اخرجه الطبرى (٣ : ٣٤٩) برقم ٢٥٣٩ ، مع الخبر (٢١٦) وجعلهما خبرا واحدا ، فقال : حدثنى الحسين بن عمرو بن محمد العنقزى قال حدثنى ابى - وحدثنى موسى قال حدثنا عمرو بن حماد - قالا جميعا حدثنا اسباط به ، مثله .
وبرقم (٢٥٤٠) من طريق شريك عن السدى عن مرة عن عبد الله قال (البأساء) : الجوع ، و (الضراء) المرض .
وبرقم (٢٥٤١) من طريق شريك عن السدى عن مرة عن عبد الله قال (البأساء) الحاجة (والضراء) المرض . =

الآية (٤٢) .

(٢١٢) وروى عن ابن عباس[1] وابى العالية[2] والحسن[3] فى احد قوليه ، ومرة الهمدانى[4]

= وكذا اخرجه الحاكم فى المستدرك (٢ : ٢٧٣) من طريق عمرو القناد ثنا اسباط به ، عن ابن مسعود فى قول الله عز وجل : "والصابرين فى البأساء والضراء وحين البأس" - البقرة : ١٧٧ - قال : "البأساء" : الفقر "والضراء" : السقم ، " وحين البأس" قال : حين القتل . وقال : هذا صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

واشار الى قول ابن مسعود ابن كثير فى تفسيره (١ : ٢٩٩) ، (١ : ٣٦٦) للايتين (١٧٧ ، ٢١٤) من سورة البقرة .

وذكره السيوطى فى الدر (١ : ١٧٢) فى تفسيره للاية (١٧٧) من سورة البقرة ، ونسبه لوكيع وابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ والحاكم وصححه عن ابن مسعود فى الاية ، قال : "البأساء والضراء" السقم ، " وحين البأس" القتال .

(١) هو الصحابى الجليل عبد الله بن عباس ، تقدم فى (١) .
واشار الى قول ابن عباس فى (٢١٢ ، ٢١٧) ابن كثير فى تفسيره للاية (١٧٧ ، ٢١٤) من سورة البقرة . انظر تفسير ابن كثير (١ : ٢٩٩) ، (١ : ٣٦٦) .
وقد ذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٣٨) عن ابى صالح عن ابن عباس : "البأساء" : الزمانة والخوف ، " والضراء" : البلاء والجوع .

(٢) هو رفيع بن مهران ، ثقة كثير الارسال ، تقدم فى (٧٨) . واشار ابن كثير (١ : ٢٩٩) ، (١ : ٣٦٦) الى قول ابى العالية فى الاثرين (٢١٢ ، ٢١٧) .

(٣) هو الحسن البصرى ، ثقة فقيه ، تقدم فى (٢٠) . واشار ابن كثير (١ : ٢٩٩ ، ٣٦٦) الى قول الحسن فى (٢١٢ ، ٢١٧) .

(٤) هو مرة بن شراحيل الهمدانى ، تابعى ثقة عابد ، تقدم فى (١٤٧) .
واشار ابن كثير (١ : ٢٩٩) و (١ : ٣٦٦) الى قول مرة الهمدانى فى (٢١٢ ، ٢١٧) .

الآية (٤٢) .

وسعيد بن جبير[1] ومجاهد[2] والضحاك[3] والربيع بن انس[4] والسدى[5] ومقاتل ابن حيان[6] نحو ذلك .

---

(١) سعيد بن جبير، ثقة ثبت فقيه، تقدم فى (١٨) . واشار ابن كثير (١ : ٢٩٩، ٣٦٦) الى قول سعيد بن جبير .

(٢) مجاهد بن جبر المكى، ثقة امام، تقدم فى (٩) . واشار ابن كثير (١ : ٢٩٩، ٣٦٦) الى قول مجاهد فى (٢١٢، ٢١٧) .

(٣) الضحاك بن مزاحم الهلالى، صدوق كثير الارسال، تقدم فى (٣) .
اخرجه الطبرى (٣ : ٣٥٠) برقم ٢٥٤٧، عن احمد بن اسحاق قال حدثنا ابو احمد قال : حدثنا عبيد بن الطفيل، قال : سمعت الضحاك ابن مزاحم يقول فى هذه الاية : " والصابرين فى البأساء والضراء " - البقرة : ١٧٧ - اما البأساء : الفقر، والضراء : المرض .
واخرجه الطبرى برقم (٢٥٤٥) من طريق ابى نعيم قال حدثنا عبيد عن الضحاك قال : "البأساء والضراء"، المرض. قال الشيخ احمد شاكر : اخشى ان يكون قد سقط من هذا الاثر شىء وهو تفسير " البأساء " . أ.هـ
واشار ابن كثير (١ : ٢٩٩، ٣٦٦) الى قول الضحاك فى (٢١٢، ٢١٧)
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (١ : ١٧٨) فقال : اما البأساء فهى الفقر . والضراء : المرض . وحين البأس : القتال . قاله الضحاك .

(٤) الربيع بن انس، تقدم فى (٢٤) وهو صدوق له اوهام . واخرجه الطبرى (٣ : ٣٥٠) برقم ٢٥٤٣، مع الاثر (٢١٧) وجعلهما واحدا عن عمار بن الحسن قال : حدثنا ابن ابى جعفر، عن ابيه عن الربيع فى قوله : "والصابرين فى البأساء والضراء" قال : البؤس : الفاقة والفقر، والضراء : فى النفس، من وجع او مرض يصيبه فى جسده .
واشار ابن كثير (١ : ٢٩٩، ٣٦٦) الى قول الربيع فى (٢١٢، ٢١٧) .

(٥) هو اسماعيل بن عبد الرحمن السدى، صدوق يهم، تقدم فى (١٠) .
واشار ابن كثير (١ : ٢٩٩، ٣٦٦) الى قول السدى فى (٢١٢، ٢١٧)

(٦) مقاتل بن حيان، صدوق فاضل، تقدم فى (٧٨) . واشار ابن كثير (١ : ٢٩٩، ٣٦٦) الى قول مقاتل فى (٢١٢، ٢١٧) .

الآية (٤٢) .

والوجه الثاني :

(٢١٣) حدثنا علي بن الحسين[1] / ثنا ابن نمير[2] ثنا ابو معاوية[3] ل ٦٩أ

---

(١) علي بن الحسين بن الجنيد ، تقدم في (٦) وهو صدوق ثقة .

(٢) محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي ، ابو عبد الرحمن الكوفي روى عن ابن علية وابي بكر بن عياش وابي معاوية . روى عنه البخاري ومسلم وابو داود وابن ماجة وروى الترمذي والنسائي عنه بواسطة البخاري ، وابو زرعة وعلي بن الحسين بن الجنيد وآخرون . اتفق العلماء على توثيقه واتقانه ، وقال علي بن الحسين بن الجنيد : كان احمد بن حنبل ويحيى بن معين يقولان في شيوخ الكوفيين مايقول ابن نمير فيهم ، وقال ايضا : كان رجلا قد جمع العلم والفهم والسنة والزهد . وعن ابي داود : ابن نمير اثبت من ابيه . وقال ابن حجر : ثقة حافظ فاضل ، من العاشرة ، مات سنة اربع وثلاثين ومائتين /ع .
ترجمته في : الجرح (٧ : ٣٠٧) ، التهذيب (٩ : ٢٨٢) ، التقريب (٢ : ١٨٠) .

(٣) هو محمد بن خازم التميمي السعدي مولاهم ، ابو معاوية الضرير الكوفي عمي وهو صغير . روى عن الاعمش وليث بن ابي سليم وحجاج بن ارطاة وغيرهم ، وعنه ابو الوليد الطيالسي واحمد بن حنبل ومحمد بن عبد الله بن نمير وابنا ابي شيبة وآخرون . قال معاوية بن صالح : سألت ابن معين من اثبت اصحاب الاعمش؟ قال : ابو معاوية بعد شعبة وسفيان . وقال احمد بن حنبل : ابو معاوية الضرير في غير حديث الاعمش مضطرب لا يحفظها حفظا جيدا . وقال ابو زرعة : كان يرى الارجاء . وقال ابن عمار : سمعت ابا معاوية يقول : كل حديث قلت فيه (حدثنا) فهو ما حفظته من في المحدث ، وكل حديث قلت : وذكر فلان فهو مما قرئ من كتاب . وقد وصفه الدارقطني وابن سعد بالتدليس ، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين فهو ممن يقبل تدليسه ، كما قرر ذلك ابن حجر . وقال ابن حجر في التقريب : ثقة ، احفظ الناس لحديث الاعمش ، وقد يهم في حديث غيره من كبار التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائة ، وله اثنان وثمانون سنة ، وقد رمي بالارجاء /ع . =

الآية (٤٢) .

ثنا اصحابنا[1] عن الاعمش[2] عن مجاهد[3] عن عبيد بن عمير[4] (البأسام قال : البؤس .

= ترجمته في : الجرح (٧ : ٢٤٦) ، المزى (٣ : ١١٩٢) ، التهذيب (٩ : ١٣٧) ، التقريب (٢ : ١٥٧) ، طبقات المدلسين (ص ٧ ، ٢٥) هدى السارى (ص ٤٣٨) .

(١) لم اتبين من هم ، وابو معاوية دلس هنا ، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، وقال عنها : المرتبة الثانية من احتمل الائمة تدليسه ، واخرجوا له في الصحيح لامامته وقلة تدليسه في جنب ماروى ، كالثورى ، او كان لايدلس الا عن ثقة كابن عيينة . ا . هـ (طبقات المدلسين ص ٧) .
وابو معاوية من اثبت الناس حديثا في الاعمش ، لكنه لم يسمع هذا الحديث من الاعمش بل سمعه من غيره من الثقات كشعبة والثورى وغيرهما ، والله اعلم .

(٢) هو سليمان بن مهران الاسدى ، ثقة حافظ ، تقدم في (٧٤) .

(٣) مجاهد بن جبر المكى ، ثقة امام ، تقدم في (٩) .

(٤) عبيد بن عمير بن قتادة الليثي ، ابو عاصم المكى ، ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، قاله مسلم ، وعده غيره في كبار التابعين ، وكان قاص اهل مكة ، مجمع على ثقته ، مات قبل ابن عمر/ع . كذا قال ابن حجر . روى عن ابيه وعمر وعلى وابى موسى وابن عباس وغيرهم . وعنه ابنه عبد الله ولم يسمع منه ، وعطاء ومجاهد وابن ابى مليكة وآخرون .
ترجمته في : الجرح (٥ : ٤٠٩) ، التهذيب (٦ : ٧١) ، التقريب (١ : ٥٤٤) .
درجته : اسناده فيه راو لم يسم ، وبقية رجاله ثقات .
فان كان هذا المبهم ثقة فالاسناد صحيح ، والا فلا . والله اعلم .
ولم اجد من خرج هذا الاثر عن عبيد بن عمير غير المصنف . لكن ذكر ابن الجوزى في زاد المسير (٣ : ٣٨) ان معنى البأساء : البؤس ، وهو الفقر قاله ابن قتيبة . وروى عن قتادة قال : كنا نحدث ان البأساء : البؤس والفقر . انظر الطبرى (٣ : ٣٥٠) برقم ٢٥٤٢ ، والدر المنثور (١ : ١٧٢) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة .

الآية (٤٢) .

والوجه الثالث :

(٢١٤) حدثنا الحسن بن احمد[1] ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار[2] حدثني سرور بن المغيرة[3] عن عباد بن المنصور[4] عن الحسن[5] (البأساء) قال البلاء .

---

(١) الحسن بن احمد بن الليث الرازي ، ثقة ، تقدم في (١٥٦) .

(٢) ابراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي . روى عن يزيد بن هارون وسرور ابن المغيرة وآخرين ، وعنه : عبد الله بن محمد بن ناجية ويحيى بن صاعد والحسن بن احمد الرازي ، قدم بغداد وحدث بها سنة (٢٤٤) قال في الاكمال : ولا يكاد يعرف . ونحوه قال ابو زرعة بن العراقي . قال ابن حجر : وهو عجيب منهما ، فقد عرفه الخطيب وذكر في الرواة عنه ابا محمد بن ناجية وابا محمد بن صاعد ، فزالت جهالة عينه . قال : وقد تقدم ان عبد الله (يعني ابن ناجية) كان لا يكتب الا عن ثقة عند ابيه تاريخ بغداد (٦ : ١٢٠) ، تعجيل المنفعة (ص١٨) .

(٣) سرور بن المغيرة بن زاذان ، ابو عامر ، ابن اخي منصور بن زاذان ، اصله بصري سكن واسط . روى عن عباد بن منصور وسليمان التيمي ومنصور بن زاذان . وعنه : ابوسعيد احمد بن داود الحداد والواسطيون . قال ابو حاتم : شيخ . وقال الذهبي : ذكره الازدي ، وتكلم فيه . قال ابن حجر في اللسان : ذكره ابن حبان في الثقات وقال : روى عنه ابو سعيد الحداد الغرائب . وذكره في موضع آخر فقال : وانما قال الازدي : عنده مناكير عن الشعبي .
ترجمته في : الجرح (٤ : ٣٢٥) ، الثقات (٦ : ٤٣٧) ، الميزان (٢ : ١١٦) اللسان (٣ : ١١) .

(٤) عباد بن منصور الناجي ، ضعيف ، مضى في (١٥٦) .

(٥) الحسن بن ابي الحسن البصري ، ثقة فقيه ، وكان يرسل ويدلس ، مضى في (٢٠) .

درجته : اسناده ضعيف .
ولم اجد هذا الاثر عن الحسن في تفسير "البأساء" . لكن ذكر ابن الجوزي في زاد المسير قولا رواه ابو صالح عن ابن عباس في تفسير " الضراء" قال : البلاء والجوع .

الآية (٤٢) .

والوجه الرابع :

(٢١٥) ذكر عن المطلب بن زياد[1] عن سالم الافطس[2] عن سعيد بن جبير[3] (فاخذناهم بالبأساء) ، قال : خوفا من السلطان .

---

(١) المطلب بن زياد بن ابى زهير، الثقفى مولاهم ، الكوفى ، روى عن السدى وزياد بن علاقة وابى اسحاق . وعنه ابن المبارك واحمد واسحاق وآخرون . وثقه احمد وابن معين ، وقال ابو داود : هوعندى صالح وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابن سعد :ضعيف وقال ابن حجر :صدوق ربما وهم ، من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين ومائة/بخ ص ق .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ٣٦٠) ، الميزان (٤ : ١٢٨) ، الكاشف (٣ : ١٥٠) ، التهذيب (١٠ : ١٧٧) ، التقريب (٢ : ٢٥٤) .

(٢) سالم بن عجلان الجزرى الافطس، ابو محمد الحرانى ، او ابو عمرو . روى عن سعيد بن جبير والزهرى ونافع مولى ابن عمر . وعنه :ابنه عمر بن سالم والثورى واسرائيل وآخرون . تابعى مشهور وثقه بعض الائمة قال احمد :جزرى ثقة ، وهو اثبت حديثا من خصيف ، وعن ابن معين صالح ، وقال ابو حاتم :صدوق ، وكان مرجئا نقى الحديث . وقال ابن حبان : يتفرد بالمعضلات عن الثقات ويقلب الاخبار ، اتهم بامر سوء فقتل صبرا . وقال ابن حجر :ثقة ، رمى بالارجاء ، من السادسة ، قتل صبرا سنة اثنتين وثلاثين ومائة/خ د س ق .
ترجمته فى : الجرح (٤ : ١٨٦) ، المجروحين (١ : ٣٤٢) ، الميزان (٢ : ١١٢) ، الكاشف (١ : ٣٤٥) ، التهذيب (٣ : ٤٤١) ، التقريب (١ : ٢٨١) .

(٣) سعيد بن جبير ، ثقة ثبت فقيه ، مضى فى (١٨) .
درجته : اسناده فيه ضعف من جهة المطلب بن زياد ، وفيه انقطاع لان المصنف لم يدرك المطلب . فهو اسناد ضعيف .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١١) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١١٦) ونسباه لابى الشيخ عن سعيد بن جبير فى قوله :"فاخذناهم بالبأساء والضراء" قال : خوف السلطان وغلاء السعر .
وذكر ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٣٨) قولا رواه ابو صالح عن ابن عباس ، قال : البأساء : الزمانة والخوف .

الآية (٤٢) .

قوله : (والضـــراء) .

(٢١٦) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا عمرو بن محمـــد العنقزى ثنا اسباط عن السدى عن مرة عن عبد الله بن مسعود ، قولـــه (والضراء) ، قال : الضراء : السقم[1] .

(٢١٧) وروى عن ابن عباس وابى العالية ومرة الهمداني وابى مالك[2] والضحاك والحسن ومجاهد والسدى والربيع بن انس وقتادة[3] ومقاتل بن حيـــان نحو ذلك[4] .

---

(١) مضى تخريجه مع الخبر (٢١١) .

(٢) هو غزوان الغفارى الكوفى ، تابعى ثقة ، تقدم فى (٣٩) . واشار ابـــن كثير (١ : ٢٩٩ ، ٣٦٦) الى قول ابى مالك فى تفسير (الضراء) ، وزاد عليه : تفسيره للبأساء .

(٣) قتادة بن دعامة السدوسى ، ثقة ثبت ، تقدم فى (٧) .
واخرجه الطبرى (٣ : ٣٥٠) برقم ٢٥٤٤ ، عن الحسن بن يحيى قـــال اخبرنا عبد الرزاق قال : اخبرنا معمر ، عن قتادة ، فى قوله : "البأســـاء والضراء" ، قال : البأساء : البؤس ، والضراء : الزمانة فى الجسد .
واخرجه برقم (٢٥٤٢) من طريق سعيد عن قتادة قال : كنـــا نُحدّث ان البأساء البؤس والفقر وان الضراء السقم ، وقد قال النبى ايوب صلى الله عليه وسلم : " انى مسّنى الضر وانت ارحم الراحمين " . الانبياء : (٨٣) .
وذكره السيوطى فى الدر (١ : ١٧٢) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة قال : كنا نحدث ان "البأساء" البؤس والفقر ، وان " الضـراء" السقم والوجع " وحين البأس" عند مواطن القتال .

(٤) تقدم فى (٢١٢) تخريج آثار من بقى فى (٢١٧) .

الآية (٤٢) .

الوجه الثاني :

(٢١٨) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله : (والضراء) يعني حين البلاء والشدة[1] .

الوجه الثالث :

(٢١٩) حدثنا الحسن بن احمد ، ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار ، حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن ، (والضراء) ، قال هذه الامراض والجوع ونحو ذلك[2] .

قوله : (لعلهم يتضرعون) .

(٢٢٠) حدثنا موسى بن ابي موسى الكوفي ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن ابن ابي حماد عن اسباط عن السدي عن ابي مالك ، قوله : (لعلهم) يعني : كي[3] .

---

(١) اسناده ضعيف ، مضى في (٣٦) . ولم اجده عن سعيد ، لكن ذكر ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٣٨) قولا رواه ابو صالح عن ابن عباس في قوله : " والضراء " ، قال : البلاء ، والجوع .

(٢) تقدم اسناده في (٢١٤) ولم اجده . وانظر اثر ابن عباس عند ابن الجوزي في التعليق السابق .
وانظر الاثر (٢١٧) .

(٣) اسناده ضعيف ، مضى في (٣٩) .
وذكره السيوطي في الدر (١ : ٣٣) ونسبه الى ابن ابي حاتم عن ابي مالك ، قوله : " لعلكم " - البقرة : ٢١ - يعني : كي ، غير آية في الشعراء : "لعلكم تخلدون" - ١٢٩ - يعني : كأنكم تخلدون .

الآية (٤٣) .

قوله : (فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا) الاية .

(٢٢١) اخبرنا موسى بن هارون الطوسى[1] فيما كتب الى ثنا الحسين بن محمد المروذى[2] ثنا شيبان بن عبد الرحمن[3]

---

(١) موسى بن هارون الطوسى ابو عيسى ، نزيل بغداد ، روى عن حسين بن محمد المروذى تفسير شيبان النحوى عن قتادة ، وروى عن محمد بن حسين البرجلانى كتب الزهد . كتب الى بتفسير شيبان ويكتب محمد بن الحسين . كذا قال ابن ابى حاتم فى الجرح ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . لكن ترجم له الخطيب البغدادى فى تاريخه ووثقه مات سنة (٢٨١) هـ .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ١٦٨) ، تاريخ بغداد (١٣ : ٤٨) .

(٢) الحسين بن محمد بن بهرام التميمى البغدادى ، ابو احمد المروذى روى عن جرير بن حازم وشيبان النحوى وابن ابى ذئب وآخرين . وعنه احمد بن حنبل وابو بكر بن ابى شيبة وابن مهدى ومات قبله وآخرون فرق ابن ابى حاتم بينه وبين الحسين بن محمد المروذى البغدادى وهما رجل واحد كما ذكر الخطيب فى تاريخه ، والذهبى فى الميزان وابن حجر فى التهذيب . قال ابو حاتم : اتيته مرارا بعد فراغه من تفسير شيبان ، وسألته ان يعيد على بعض المجلس فقال : بكر بكر ، ولم اسمع منه شيئا . قال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين ، اوبعد ط بسنة او بسنتين /ع .
ترجمته فى : الجرح (٣ : ٦٤) ، الميزان (١ : ٥٤٧) ، الكاشف (١ : ٢٣٤) ، تاريخ بغداد (٨ : ٨٨) ، التهذيب (٢ : ٣٦٦) ، التقريب (١ : ١٧٩) .

(٣) شيبان بن عبد الرحمن التميمى مولاهم ، النحوى ، ابو معاوية البصرى نزيل الكوفة ، المؤدب ، يقال انه منسوب الى (نحوة) بطن من الازد ، لا الى علم النحو . روى عن الحسن وقتادة والاعمش ، وعنه ابو حنيفة الفقيه وحسين بن محمد المروذى وآخرون . ثقة مشهور صاحب حروف وقراءات ، حجة . قال الامام احمد : هو ثبت فى كل المشايخ وعن يحيى : ثقة صاحب كتاب ، وهو احفظ من اسرائيل ، رجل صالح ، وقال ابو حاتم : كوفى حسن الحديث ، صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به . قال ابن حجر : وهذه اللفظة : (لا يحتج به) مارأيتها =

الآية (٤٣) .

عن قتادة[1]، قوله : (فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم) قال : عاب الله عليهم القسوة عند ذلك، فتضعضعوا لعقوبة الله بارك الله فيكم، ولا تعرضوا /لعقوبة الله بالقسوة، فانه عاب ذلك على قوم قبلكم . ل ٦٩ب

الآية (٤٤) .

قوله تعالى : (فلما نسوا ماذكروا به) .

(٢٢٢) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس، قوله : (فلما نسوا ماذكروا به) ، يعني : تركوا ماذكروا به[2] .

= في كتاب ابن ابى حاتم فينظر فيه ، ليس فيه الا يكتب حديثه فقط اقول : وهذه اللفظة موجودة في كتاب الجرح المطبوع . وقد ذكر محقق الكتاب ان هذه اللفظة وقعت في بعض النسخ دون بعض ويوشك ان تكون من زيادة بعض النساخ . ا.هـ وقد رمز الذهبي في الميزان بكلمة (صح) وهي اشارة الى ان العمل على توثيق الرجل وقال ابن حجر : ثقة صاحب كتاب، من السابعة ، مات سنة اربع وستين ومائة /ع .
ترجمته في : الجرح (٤ : ٣٥٥) ، الميزان (٢ : ٢٨٥) ، الكاشف (٢ : ٥٩١) ، التهذيب (٤ : ٣٧٣) ، التقريب (١ : ٣٥٦) .

(١) قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت، مضى في (٧) .
درجته : اسناده صحيح ، وهو نسخة .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ١١) وعزاه لعبد بن حميد وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة ، مثله .

(٢) اسناده مضى في (١٩) .
اخرجه الطبري (١١ : ٣٥٧) برقم ١٣٢٢٦ ، فقال : حدثنا المثنى قال : حدثنا عبد الله بن صالح به ، عن ابن عباس، مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١١) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١١٦ - ١١٧) ، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس، مثله .

الآية (٤٤) .

قوله : (فتحنا عليهم ابواب كل شيء) .

(٢٢٣) حدثنا ابى ثنا هشام بن عمار[1] ثنا عراك بن خالد بن يزيد[2] حدثنى ابى[3]

---

(١) هشام بن عمار بن نصير، السلمي الدمشقي ، الخطيب، روى عن عراك بن خالد المرى ومالك بن انس والوليد بن مسلم. وعنه : ابوحاتم وابو زرعة وابو عبيد القاسم بن سلام وآخرون. ثقة في نفسه صدوق في الحديث وتغير في آخر عمره فصار يتلقن. وقد رمز الذهبي الى توثيقه وقال : خطيب دمشق ومقرئها ومحدثها وعالمها ، وثقه ابن معين والعجلي . وقال ابو حاتم : هشام بن عمار لما كبر تغير وكلما دفع اليه قرأه ، وكلما لقن تلقن ، وكان قديما اصح ، كان يقرأ من كتابه ، صدوق وقال ابن حجر :صدوق ، مقرئ ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم اصح ، من كبار العاشرة ، وقد سمع من معروف الخياط، لكن معروف ليس بثقة ، مات سنة خمس واربعين ومائتين على الصحيح ، وله اثنتان وتسعون سنة/خ ٤ .
ترجمته في : الجرح (٩ : ٦٦) ، الميزان (٤ : ٣٠٢) ، الكاشف (٣ : ٢٢٣) ، تهذيب الكمال للمزى (٣ : ١٤٤٣) ، التهذيب (١١ : ٥١) ، التقريب (٢ : ٣٢٠) ، هدى السارى (ص٤٤٨) الكواكب النيرات (ص٤٢٤) .

(٢) عراك بن خالد بن يزيد بن صالح المرى ، ابو الضحاك الدمشقي روى عن ابيه خالد بن يزيد المرى وابراهيم بن ابى عبلة المقدسي وغيرهم . وعنه : الربيع بن ثعلبة وهشام بن عمار وقرأ عليه القرآن وآخرون. قال ابو حاتم : مضطرب الحديث ليس بالقوى ، وقال ابن حجر :لين ، من السابعة/قد .
ترجمته في : الجرح (٧ : ٣٨) ، تهذيب الكمال (٢ : ٩٢٥) التهذيب (٧ : ١٧١) ، التقريب (٢ : ١٧) .

(٣) هو خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح ، المرى ، ابو هاشم الدمشقي قاضي البلقاء ، روى عن جده وابراهيم بن ابى عبلة. وعنه ابنه عراك والوليد بن مسلم. وثقه جماعة من الائمة ، وقال الدارقطني :يعتبر به وقال ابو حاتم : هو ثقة صدوق، وهو امتن من خالد بن يزيد بن ابى مالك ، واقدم واوثق من ابنه عراك. وقال الذهبي في الكاشف : صدوق =

الآية (٤٤) .

عن ابراهيم بن ابى عبلة[1] عن عبادة بن الصامت[2] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : ان الله تبارك وتعالى اذا اراد بقوم بقاء

= وقد ذكره ابن حبان فى الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، من السابعة مات سنة بضع وستين ومائة، وقد قارب التسعين / مد س ق .
ترجمته فى : الجرح (٣ : ٣٥٨) ، الميزان (١ : ٦٤٨) ، الكاشف (١ : ٢٧٦) ، التهذيب (٣ : ١٢٥) ، التقريب (١ : ٢٢٠) .

(١) ابراهيم بن ابى عبلة شِمر بن يقظان ، العقيلى ، الشامى المقدسى من اهل الرملة ، ابو اسماعيل رأى ابن عمر وروى عن ابى امامة وانس وواثلة بن الاسقع وابى ابى عبدالله بن عمرو بن ام حرام، ابن امرأة عبادة بن الصامت الشامى ، وعنه : مالك وابن المبارك وآخرون . وثقه الائمة . وقال ابن ابى حاتم :سمعت ابى يقول : لم يدرك ابراهيم بن ابى عبلة عبادة بن الصامت . وقال ابن حجر: ثقة، من الخامسة مات سنة اثنتين وخمسين ومائة/خ م د س ق .
ترجمته فى : الجرح (٢ : ١٠٥) ، كتاب المراسيل (ص١٩) ، الكاشف (١ : ٨٧) ، التهذيب (١ : ١٤٢) ، التقريب (١ : ٣٩) .

(٢) عبادة بن الصامت بن قيس الانصارى الخزرجى ، ابو الوليد المدنى احد النقباء ، بدرى مشهور، مات بالرملة سنة اربع وثلاثين ، وله اثنتان وسبعون ، وقيل عاش الى خلافة معاوية / ع . وروى عنه ابو ابى ابن امرأة عبادة .
ترجمته فى : الاصابة (٢ : ٢٦٨) ، التقريب (١ : ٣٩٥) .

درجة الحديث : فى اسناده ضعف وانقطاع، اما الضعف فمن جهة عراك بن خالد لانه لين ، واما الانقطاع فان ابراهيم بن ابى عبلة لم يدرك عبادة بن الصامت، بل روى عن ابن امرأته . وابن امرأته :عبدالله ابن عمر وابن ام حرام ابو ابى ، له صحبة . انظر الجرح (٥ : ١١٧) .
فان كان الساقط فى السند هو ابو ابىّ زالت شبهة الانقطاع .
وذكره ابن كثير فى تفسيره (٣ : ٢٥١) فقال : قال ابن ابى حاتم حدثنا ابى حدثنا هشام بن عمار، به، مثله .
وقال ابن كثير: ورواه احمد وغيره . ا.هـ قلت : لم اجده فى مسند الامام احمد ووجدته فى الدر المنثور (٣ : ١٢) فقد ذكره السيوطى وعزاه لابن ابى حاتم وابى الشيخ وابن مردويه عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مثله .

الآية (٤٤) .

او نماء رزقهم القصد والعفاف، واذا اراد بقوم اقتطاعا فتح لهم او فتح عليهم باب خيانة (حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون) كما قال : (فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين) .

(٢٢٤) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ثنا ابو اسامة[2] عن شبل[3] عن ابن ابي نجيح[4] عن مجاهد[5] ، (فتحنا عليهم ابواب كل شيء) ، قال : رخاء الدنيا ويسرها[6] .

---

(١) (٢) تقدما في (٩٨) ، وهما ثقتان .

(٣) شبل بن عباد المكي القاري ، مقرئ مكة . تلا على ابن كثير وروى عن عبد الله بن ابي نجيح وابي الطفيل وعدة ، وعنه : ابن المبارك وابن عيينة وابو اسامة وابو نعيم وابو حذيفة النهدي . وثقه ابن معين وقال ثقة الا انه يرى القدر ، وقال ابو حاتم : شبل احب الي من ورقاء في ابي نجيح ، وقال ابن حجر : ثقة ، رمي بالقدر ، من الخامسة ، قيل مات سنة ثمان واربعين ومائة وقيل بعد ذلك / خ د س فق .
ترجمته في : الجرح (٤ : ٣٨٠) ، الكاشف (٢ : ٤) ، التهذيب (٤ : ٣٠٥) ، التقريب (١ : ٣٤٦) .

(٤) هو عبد الله بن يسار ، ثقة رمي بالقدر ، ربما دلس ، تقدم في (١٥) .

(٥) مجاهد بن جبر المكي ، ثقة امام ، تقدم في (٩) .
درجته : اسناده صحيح ، ومايرويه شبل انما هو نسخة .

(٦) اخرجه الطبري (١١ : ٣٥٨) برقم ١٣٢٢٨ ، فقال : حدثني محمد بن عمرو قال : حدثنا ابو عاصم قال : حدثنا عيسى = وحدثني المثنى قال حدثنا ابو حذيفة قال : حدثنا شبل = عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله . وزاد فيه : (على القرون الاولى) .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢١٤) من طريق ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، مثله . وزاد في آخره : (على القرون الاولى) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١١) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١١٧) ، ونسباه لابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن مجاهد ، مثله .
زاد السيوطي في آخره : (على القرون الاولى) .

الآية (٤٤) .

(٢٢٥) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، مثله . وزاد فيه : على القرون الاولى .(١)

(٢٢٦) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة ، فى قوله : (فتحنا عليهم ابواب كل شىء) ، يعنى : الرخاء وسعة الرزق .(٢)

الوجه الثانى :

(٢٢٧) ذكر عن ابى بدر شجاع بن الوليد(٣)

---

(١) اسناده مضى فى (١٥) .

(٢) اسناده مضى فى (٤٠) .
اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٦أ) عن معمر عن قتادة ، مثله وزاد فى آخره : (حتى اذا فرحوا اخذناهم بغتة) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٣٥٨) برقم ١٣٢٢٩ بهذا الاسناد عن قتادة ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١١) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١١٧) ، ونسباه لعبد الرزاق وابن جرير وابن ابى حاتم عن قتادة ، مثله .

(٣) شجاع بن الوليد بن قيس السكونى ، ابو بدر الكوفى ، عن هشام بن عروة والاعمش وعنه : ابنه الوليد بن شجاع ابو الهمام واحمد وابن معين وابن المدينى وآخرون . وثقه ابن معين وابن نمير ، وقال ابو زرعة لا بأس به ، وقال ابو حاتم : هو لين الحديث شيخ ليس بالمتين ، لا يحتج به الا ان عنده عن محمد بن عمرو بن علقمة احاديث صحاح . وذكره ابن حبان فى الثقات ، ورمز الذهبى بكلمة (صح) ، وهى اشارة الى ان العمل على توثيقه . وقال عنه : الحافظ الصالح ، صدوق مشهور . وقد احتج به البخارى ومسلم والباقون . وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ورع له اوهام ، من التاسعة ، مات سنة اربع ومائتين /ع .
ترجمته فى : الجرح (٤ : ٣٧٨) ، الميزان (٢ : ٢٦٤) ، الكاشف (٢ : ٥) ، تهذيب الكمال للمزى (٢ : ٥٧٣) ، التهذيب (٤ : ٣١٣) ، التقريب (١ : ٣٤٧) ، هدى السارى (ص ٤٠٩) .

الآية (٤٤) .

عن ابى سنان الشيبانى[1] انه قال فى قوله : (فتحنا عليهم ابواب كل شيء) ، قال : فتح عليهم اربعين سنة .

قوله تعالى : (حتى اذا فرحوا بما اوتوا) .

(٢٢٨) حدثنا احمد بن عبد الرحمن[2]

---

(١) هو سعيد بن سنان البُرجُمى ، ابو سنان الشيبانى الاصفر ، الكوفى نزيل الرى ، روى عن ابى اسحاق السبيعى وسعيد بن جبير وليث بن ابى سليم . وعنه : الثورى وابن المبارك وابن نمير وحمزة بن اسماعيل وآخرون . وثقه ابن معين والدارقطنى وابو حاتم وابو داود ويعقوب بن سفيان وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان عابدا فاضلا ، وقال احمد : ليس بالقوى ، وقال ايضا : كان رجلا صالحا ولم يكن يقيم الحديث وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال ابن عدى : له افراد ، وارجو انه ممن لا يتعمد الكذب . وقال ابن حجر : صدوق له اوهام ، من السادسة / د ت س ق .

ترجمته فى : الجرح (٤ : ٢٧) ، الميزان (٢ : ١٤٣) ، الكاشف (١ : ٣٦٣) ، تهذيب الكمال (١ : ٤٩٣) ، التهذيب (٤ : ٤٥) ، التقريب (١ : ٢٩٨) .

درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة ابى بدر وابى سنان . وفيه انقطاع لان ابن ابى حاتم لم يدرك ابا بدر ، فقد ولد بعد وفاته بست وثلاثين سنة . ولم اجد هذا الاثر عند غير المصنف .

(٢) احمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصرى ، لقبه بحشل ، يكنى ابا عبيد الله ، روى عن عمه عبد الله بن وهب والشافعى وجماعة . وعنه مسلم وابن خزيمة وابو حاتم وابن جرير وآخرون . وثقه محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم وعبد الملك بن شعيب بن الليث . وقال ابو حاتم : كتبنا عنه وامره مستقيم ثم خلط بعد ثم جاء فى خبره انه رجع عن التخليط وقال كان صدوقا وقال ابن عدى : رأيت شيوخ مصر مجمعين على ضعفه ، ومن كتب عنه من الغرباء لا يمتنعون من الرواية عنه ، وسألت عبدان عنه فقال كان مستقيم الامر فى ايامنا ، ومن لم يلق حرملة اعتمد عليه فى نسخ حديث ابن وهب . وقال ابن عدى : ومن ضعفه انكر عليه احاديث وكثرة روايته عن عمه ، وكل ما انكروه عليه محتمل وان لم يروه غيره عن عمه ولعله =

الآية (٤٤) .

ابو عبيد الله ابن اخي ابن وهب ثنا عمي[1] ثنا حرملة[2] وابن لهيعة[3] عن عقبة بن مسلم التجيبي[4] عن عقبة بن عامر[5] قال : سمعت رسول الله

= خصه به . وقال ابن حجر : صدوق تغير بآخرة ، من الحادية عشرة ، مات سنة اربع وستين ومائتين / م .
ترجمته في : الجرح (٢ : ٥٩) ، المجروحين (١ : ١٤٩) ، الميزان (١ : ١١٣) ، الكاشف (١ : ٦٣) ، التهذيب (١ : ٥٤) ، التقريب (١ : ١٩) ، الكواكب النيرات (ص٦٣) .

(١) هو عبد الله بن وهب ، مضى في (٧٦) ، وهو ثقة حافظ عابد .

(٢) حرملة بن عمران بن قراد التُجيبي ، ابو حفص المصري ، يعرف بالحاجب . روى عن عقبة بن مسلم وغيره ، وعنه : ابن المبارك وابن وهب وعبد الله بن صالح كاتب الليث وغيرهم . وثقه احمد وابن معين وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة ، هو جد (حرملة بن يحيى) ، مات سنة ستين ومائة ، وله ثمانون سنة / بخ م د س ق .
ترجمته في : الجرح (٣ : ٢٧٣) ، الكاشف (١ : ٢١٣) ، التهذيب (٢ : ٢٢٩) ، التقريب (١ : ١٥٨) .

(٣) هو عبد الله بن لهيعة الحضرمي ، قاضي مصر ، صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن وهب وابن المبارك عنه اعدل من غيرهما . وقد مضى في (٣٦) .

(٤) عقبة بن مسلم التجيبي ، ابو محمد المصري ، امام جامع مصر العتيق وقاضيهم وشيخهم . روى عن ابن عمر ، وابن عمرو ، وعقبة بن عامر الجهني روى عنه : حرملة عمران وابن لهيعة وعدة . وثقه العجلي ويعقوب بن سفيان والذهبي ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، مات قريبا من سنة عشرين ومائة / بخ د ت س .
ترجمته في : الجرح (٦ : ٣١٦) ، الكاشف (٢ : ٢٧٣) ، التهذيب (٧ : ٢٤٩) ، التقريب (٢ : ٢٨) .

(٥) عقبة بن عامر الجهني ، صحابي كبير ، امير شريف فصيح مقرئ فرضي فقيه شاعر ، اختلف في كنيته على سبعة اقوال ، اشهرها ابو حماد ، ولي غزو البحر ، ولي امرة مصر لمعاوية ثلاث سنين ، مات في قرب الستين / ع
ترجمته في : الاصابة (٢ : ٤٨٩) ، التقريب (٢ : ٢٧) ، الكاشف (٢ : ٢٧٢) ، تهذيب الكمال (٢ : ٩٤٥) . =

الآية (٤٤) .

صلى الله عليه وسلم يقول : اذا رأيت الله يعطى العبد ، وهو في ذلك مقيم على معاصيه ، فانما ذلك منه استدراج . ثم تلا قول الله (فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب/كل شيء حتى اذا فرحوا بما ل . ٧أ اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون) .

= درجة الحديث : اسناده حسن .
اخرجه احمد في مسنده (٤ : ١٤٥) عن يحيى بن غيلان عن رشدين ابن سعد عن حرملة بن عمران ، به ، نحوه . قلت : يحيى بن غيلان ثقة . التقريب (٢ : ٣٥٥) ، ورشدين بن سعد ، ضعيف . التقريب (١ : ٢٥١) . واخرجه الطبري (١١ : ٣٦١) برقم ١٣٢٤٠ من طريق ابي الصلت عن حرملة ابي عبد الرحمن عن عقبة بن مسلم عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فذكر نحوه . وبرقم (١٣٢٤١) من طريق محمد بن حرب عن ابن لهيعة ، به ، نحوه .
واخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧ : ٣٣٠) برقم ٩١٣ ، عن مطلب بن شعيب الازدي ثنا عبد الله بن صالح حدثني حرملة بن عمران ، به ، نحوه .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ : ٢٠) عن عقبة بن عامر مرفوعا نحوه . وقال : رواه احمد والطبراني وزاد : (فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين) . ا.هـ
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٥١) ، من رواية احمد ثم قال : ورواه ابن جرير وابن ابي حاتم من حديث حرملة وابن لهيعة عن عقبة بن عامر ، به .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ١٢) ، وعزاه لاحمد ، وابن جرير ، وابن ابي حاتم ، وابن المنذر ، والطبراني في الكبير ، وابي الشيخ ، وابن مردويه ، والبيهقي في الشعب عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه .
وذكره السيوطي في الجامع الصغير . انظر فيض القدير (١ : ٣٥٤) ، ونسبه الى (حم طب حب) عن عقبة بن عامر (ح) .
قال المناوي : قال الهيثمي : رواه الطبراني عن شيخه الوليد بن العباس المصري ، وهو ضعيف . ا.هـ =

الآية (٤٤) .

(٢٢٩) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو اسامة عن شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، (حتى اذا فرحوا بما اوتوا) ، قال : رخاء الدنيا ويسرها[1] .

(٢٣٠) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى انا احمد بن المفضل ثنا اسباط عن السدى : (حتى اذا فرحوا بما اوتوا) ، من الرزق .

(٢٣١) حدثنا ابى ثنا عمران بن موسى الطرسوسى[3] ثنا فيض بن اسحاق[4] قال

= قلت : فى الطبرانى : حدثنا مطلب بن شعيب الازدى ، وليس الوليد بن العباس المصرى . كما ان الهيثمى لم يذكر فى اسناده شيئا من صحة او ضعف ، كما تقدم . وقال المناوى : وقال العراقى : اسناده حسن وتبعه المؤلف - السيوطى - فرمز لحسنه .

(١) اسناده صحيح ، وقد تقدم هذا الاثر عند المصنف برقم (٢٢٤) ومضى تخريجه هناك غير ان قوله تعالى فى (٢٢٤) هو : "فتحنا عليهم ابواب كل شىء" ، وفى (٢٢٩) هو : "حتى اذا فرحوا بما اوتوا" ، وهذا تكملة للاية نفسها - ٤٤ - .

(٢) اسناده مضى فى (١٠) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٣٥٩) برقم ١٣٢٣١ ، عن محمد بن الحسين قال : حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣ : ١١) مع الاثرين (٢٤٠ ، ٢٤٢) ، وجعلهم اثرا واحدا ، وكذا اخرجه الشوكانى فى فتح القدير (٢ : ١١٧) ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن السدى ، مثله .

(٣) عمران بن موسى الطرسوسى . روى عن داود بن الجراح وفيض بن اسحاق وعبد الصمد بن يزيد خادم الفضيل . قال ابن ابى حاتم روى عنه ابى . قال ابو حاتم : صدوق ثقة .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ٣٠٦) .

(٤) فيض بن اسحاق ابو يزيد الرقى خادم الفضيل بن عياض . روى عن زهير بن معاوية وفضيل بن عياض وابن عيينة . قال ابو حاتم : ادركته ولم يقض لى السماع منه . وسكت عليه البخارى وابن ابى حاتم .
ترجمته فى : التاريخ الكبير (٧ : ١٣٩) ، الجرح (٧ : ٨٨) .

الآية (٤٤) .

وقال الفضيل بن عياض[1] في قوله : (فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا) من الدنيا وركنوا اليها واطمأنوا بها (اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون) .

قوله : (اخذناهم) .

(٢٣٢) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (اخذناهم بغتة) ، يقول : اخذهم العذاب بغتة[2] .

(٢٣٣) حدثنا ابى ثنا سهل بن عثمان[3]

---

(١) فضيل بن عياض بن مسعود ، ابوعلى ، التميمى ، الزاهد المشهور ، اصله من خراسان وسكن مكة وتوفى بها سنة سبع وثمانين ومائة وقيل قبلها روى عن منصور والاعمش وآخرين . وعنه : حسين الجعفى والحميدى وابن ابى عمر العدنى وآخرون . قال ابن عيينة : ثقة ، وعن ابن مهدى رجل صالح ولم يكن بحافظ ، وقال ابو حاتم : صدوق . وقال الذهبى ثقة رفيع الذكر ، وقال ابن حجر : ثقة عابد امام ، من الثامنة / خ م د ت س ترجمته فى : الجرح (٧ : ٧٣) ، حلية الاولياء (٨ : ٣٦٩) ، سير اعلام النبلاء (٨ : ٤٢١) ، الكاشف (٢ : ٣٨٦) ، التهذيب (٨ : ٢٩٤) ، التقريب (٢ : ١١٣) .

درجته : اسناده فيه فيض بن اسحاق وقد سكت عليه ابن ابى حاتم ولم اجد من وثقه او جرحه ، وبقية رجاله ثقات .

ولم اجد هذا الاثر عنه غير المصنف .

(٢) اسناده مضى فى (١٠) . واخرجه الطبرى (١١ : ٣٦٠) برقم ١٣٢٣٥ عن محمد بن الحسين قال : حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .

(٣) سهل بن عثمان بن فارس الكندى ، ابو مسعود العسكرى ، نزيل الرى روى عن مروان بن معاوية الفزارى ويزيد بن زريع وحماد بن زيد وشريك وغيرهم . وعنه : مسلم والحسن بن سفيان وابو حاتم وابو زرعة . قال ابو حاتم : صدوق . وقال الذهبى : حافظ ثقة صاحب غرائب ، وقال ابن حجر : احد الحفاظ ، له غرائب ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين / م . =

الآية (٤٤) .

ثنا الفزاري مروان بن معاوية[1] حدثني رجل[2] من بين عجل كوفي عن الحسن[3] قال : من وسع عليه فلم (ير)[4] انه يُمكَر به فلا رأي له ، ومن قتر عليه فلم (يُر)[5] انه يُنظَر له فلا رأي له . ثم قرأ : (فلما نسوا ما ذكروا به

= ترجمته في :الجرح (٤ : ٢٠٣) ، الكاشف (١ : ٤٠٧) ، تهذيب الكمال (١ : ٥٥٦) ، التهذيب (٤ : ٢٥٥) ، التقريب (١ : ٣٣٧) .

(١) مروان بن معاوية بن الحارث بن اسماء الفزاري ، ابو عبد الله ، كوفي الاصل ، مكي الدار ، ثم صار الى دمشق ، ومات بمكة سنة ثلاث وتسعين ومائة . روى عن اسماعيل بن ابي خالد وحميد الطويل ، وصغار التابعين وعنه :احمد واسحاق وابن معين وابن المديني وآخرون . قال احمد معاوية ثبت حافظ . وعن ابن معين ويعقوب بن ابي شيبة والنسائي ثقة ووثقه ابن المديني فيما يروى عن المعروفين وضعفه فيما يروى عن المجهولين وقال العجلي :ثقة ثبت ما حدث عن المعروفين فصحيح وما حدث عن المجهولين ففيه ما فيه وليس بشيء . وقال ابو حاتم :صدوق لا يدفع عن صدقه ويكثر روايته عن الشيوخ المجهولين . وعن ابن معين كان يغير الاسماء يعمى على الناس . وعن ابن نمير :كان مروان يلتقط الشيوخ من السكك . وقال الذهبي :ثقة عالم صاحب حديث . لكن يروى عمن دب ودرج ، فيستأنى في شيوخه . وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين فلا يقبل حديثه الا اذا صرح بالسماع . وقال ابن حجر :ثقة حافظ وكان يدلس اسماء الشيوخ ، من الثامنة /ع .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٢٧٢) ، الميزان (٤ : ٩٣) ، الكاشف (٣ : ١٣٣) التهذيب (١٠ : ٩٦) ، التقريب (٢ : ٢٣٩) ، هدى الساري (ص٤١٣) طبقات المدلسين (ص٣٣) .

(٢) لم يتبين لي من هو .

(٣) هو الحسن البصري ، ثقة فقيه ، مضى في (٢٠) .

(٤) (٥) في الاصل : (يرى) بالالف المقصورة ، في الموضعين ، وقد كتب فوقها بخط الحافظ السيوطي (كذا) .
درجته : اسناده فيه راو لم يسم ، فهو مبهم ، وبقية رجاله ثقات .
ذكره ابن كثير (٣ : ٢٥١) دون اسناد عن الحسن البصري ، ونسبه الى ابن ابي حاتم ، مثله . وفيه : (من وسع الله عليه) . =

الآية (٤٤) .

فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون) . قال : وقال الحسن : مكر بالقوم ورب الكعبة اعطوا حاجتهم ثم أُخذوا .

قوله : (بغتة) .

(٢٣٤) اخبرنا موسى بن هارون الطوسى فيما كتب الى ثنا الحسين بن محمد المروذى ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة ، قوله : (اخذناهم بغته) ، قال : بغت القوم امر الله ، وما اخذ الله قوما قط الا عند سلوتهم وعزتهم ونعمتهم ، فلا تفتروا بالله ، انه لا يفتر بالله الا القوم الفاسقون .(١)

الوجه الثانى :

(٢٣٥) حدثنا على بن الحسين ثنا محمد ثنا مهران عن سفيان قوله (اخذناهم بغته) ، قال : ستين سنة .(٢)

الوجه الثالث :

(٢٣٦) حدثنا ثنا(٣) احمد بن ابراهيم بن

= وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٢) ، وعزاه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن الحسن ، مثله . وفيه : (حاجاتهم) بدل (حاجتهم) .
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٣٩) دون اسناد ولا نسبة عن الحسن ، مثله ، وفيه : (حاجاتهم) بدل (حاجتهم) .

(١) اسناده صحيح ، مضى فى (٢٢١) وهو نسخة .
ذكره ابن كثير (٣ : ٢٥١) عن قتادة مثله ، ونسبه الى ابن ابى حاتم وفيه (سكرتهم) بدل (سلوتهم) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٢) وعزاه لعبد بن حميد وابى الشيخ عن قتادة ، مثله . وفيه : (نعيمهم) بدل (نعمتهم) .

(٢) اسناده ضعيف ، مضى فى (٦٦) . ولم اجده عند غير المصنف .

(٣) هكذا فى الاصل : (حدثنا ثنا) . ويبدو ان هناك سقطا فان ابن ابى حاتم ولد قبل وفاة احمد بن ابراهيم بست سنين وليس لدى نسخة اخرى حتى اكمل السقط ولعل الساقط هو ابوحاتم فانه قد روى عنه .

الآية (٤٤) .

كثير الدورقي[1] ثنا / محمد بن شبيبة[2] بن احمد بن المبارك ثنا ابن ل . ٧ب
المبارك[3] عن محمد بن النضر الحارثي[4] في قوله : (اخذناهم بغتة)

---

(١) احمد بن ابراهيم بن كثير بن زيد الدورقي النكري ، البغدادي ، روى عن هشيم ويزيد بن زريع واسماعيل بن علية وآخرين . وعنه : ابو حاتم وابو زرعة وعبد الله بن احمد بن حنبل وآخرون . قال العقيلي : ثقة وقال الخليلي في الارشاد : ثقة متفق عليه ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي : وله تصانيف . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة ست واربعين ومائتين / م د ت ق .
ترجمته في : الجرح (٢ : ٣٩) ، الكاشف (١ : ٥٠) ، تهذيب الكمال (١ : ١٤) ، التهذيب (١ : ١٠) ، التقريب (١ : ٩) .

(٢) لم اقف على ترجمته . وجاء في حلية الاولياء (٨ : ٢٢٠) : محمد بن منبه بن اخت ابن المبارك ، ولم اقف على ترجمته ايضا . وجاء في الطبري ابن ابي رجاء رجل من اهل الشعر ، ولم اقف على ترجمته .

(٣) هو عبد الله بن المبارك ، تقدم في (٣٤) ، وهو ثقة ثبت فقيه عالم .

(٤) محمد بن النضر ابو عبد الرحمن الحارثي العابد ، كوفي . روى عن الاوزاعي . روى عنه عبد الله بن المبارك وابو نصر التمار وعبد الرحمن بن مهدي . وقد سكت عليه البخاري في الكبير وابن ابي حاتم في الجرح ولم اجد من وثقه او جرحه .
ترجمته في : التاريخ الكبير (١ : ٢٥٢) ، الجرح (٨ : ١١٠) ، حلية الاولياء (٨ : ٢١٧) ، صفوة الصفوة (٣ : ٩٢) .
درجته : اسناده فيه انقطاع بين ابن ابي حاتم وبين احمد بن ابراهيم وفيه محمد بن شبيبة لم اقف على ترجمته ، وفيه محمد بن النضر ، سكت عليه ابن ابي حاتم ، وبقية رجاله ثقات .
اخرجه الطبري (١١ : ٣٥٩) برقم ١٣٢٣٣ ، عن الحارث قال : حدثنا القاسم قال : حدثنا ابن ابي رجاء رجل من اهل الشعر ، عن عبد الله ابن المبارك عن محمد بن النضر الحارثي ، مثله .
واخرجه ابو نعيم في الحلية (٨ : ٢٢٠) عن ابي بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثني احمد بن ابراهيم ، حدثني محمد بن منبه بن اخت ابن المبارك ثنا عبد الله بن المبارك عن محمد ابن النضر الحارثي ، مثله . =

الآية (٤٤) .

قال : امهلوا عشرين سنة .(١)

قوله : (فاذا هم مبلسون) .

(٢٣٧) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس، قوله : (ابلسوا)(٢)، يقول : ايسوا .(٣)

والوجه الثانى :

(٢٣٨) حدثنا ابى ثنا سعيد بن يعقوب ابو بكر الطالقانى(٤)

= وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١١ - ١٢) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١١٧) ، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن محمد بن النضر الحارثى ، مثله .

(١) قال الشوكانى فى فتح القدير (٢ : ١١٧) : ولا يخفى ان هذا مخالف لمعنى البغتة لغة ، ومحتاج الى نقل عن الشارع، والا فهو كلام لا طائل تحته .

(٢) لم اجد فى القرآن قوله : "ابلسوا" ، وانما وجدت قوله : "ابسلوا" فى الاية (٧٠) من سورة الانعام، وسيأتى تفسيرها عند المصنف على ستة اوجه . واراد المصنف هنا تفسير قوله : "مبلسون" ، ففسرها على خمسة اوجه . والوجه الاول معناه صحيح ، قال الرازى فى مختار الصحاح (ص٦٣) : ابلس من رحمة الله ، اى : يئس منه . ا . هـ

(٣) اسناده صحيح ، مضى فى (١٩) . وقال ابن كثير (٣ : ٢٥١) : قال الوالبى ، عن ابن عباس : المبلس : الآيس .
وفى زاد المسير (٣ : ٣٩ - ٤٠) : انه الآيس من رحمة الله عز وجل رواه الضحاك عن ابن عباس . وقال فى رواية اخرى : الآيس من كل خير .

(٤) سعيد بن يعقوب الطالقانى ، ابو بكر، روى عن حماد بن زيد وهشيم وابن المبارك ، وعنه : ابو داود والترمذى والنسائى وابو حاتم وابو زرعة قال ابو زرعة : ثقة ، وقال ابو حاتم : صدوق ، وقال الذهبى : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ، صاحب حديث، قال ابن حبان : ربما اخطأ ، من العاشرة ، مات سنة اربع واربعين ومائتين / د ت س .
ترجمته فى : الجرح (٤ : ٧٥) ، الكاشف (١ : ٣٧٦) ، التهذيب (٤ : ١٠٣) ، التقريب (١ : ٣٠٩) .

الآية (٤٤) .

ثنا ابن المبارك[1] عن اسماعيل[2] عن السدى[3] فى قوله : (فاذا هم مبلسون) ، قال : تغير الوجه ، وانما سمى ابليس لان الله عز وجل ابلسه وغيره .

والوجه الثالث :

(٢٣٩) حدثنا ابو عبد الله الطهرانى انا حفص بن عمر العدنى ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة قال : (فاذا هم مبلسون) ، قال : عام الفتح[4] .

والوجه الرابع :

(٢٤٠) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (فاذا هم مبلسون) ، قال : مهلكون متغير حالهم[5] .

---

(١) هو عبد الله بن المبارك ، مضى فى (٣٤) ، وهو ثقة ثبت فقيه عالم . روى عن اسماعيل بن ابى خالد ، وعنه : سعيد بن يعقوب الطالقانى .

(٢) اسماعيل بن ابى خالد ، مضى فى (٧٨) ، وهو ثقة ثبت . روى عن السدى ، روى عنه ابن المبارك .

(٣) هو اسماعيل بن عبد الرحمن ، مضى فى (١٠) ، وهو صدوق يهم ورمى بالتشيع .

درجته : اسناده صحيح الى السدى .

ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣ : ١٢) ، ونسبه الى ابن ابى حاتم عن السدى قال : الابلاس تغيير الوجوه ، وانما سمى ابليس لان الله نكس وجهه وغيره .

واخرج الطبرى (١ : ٢٢٧) الطبعة الثانية ، الحلبى وشركاه ، من طريق اسباط عن السدى : كان اسم ابليس الحارث ، وانما سمى ابليس حين ابلس فغير ، كما قال الله جل ثناؤه : (فاذا هم مبلسون) .

(٤) اسناده ضعيف ، مضى فى (١٠٦) ، ولم اجده عند غير المصنف .

(٥) اسناده مضى فى (١٠) ، واخرجه الطبرى (١١ : ٣٦٠) برقم ١٣٢٣٧ عن محمد بن الحسين قال : حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .

وتقدم فى تخريج الاثر (٢٣٠) ان السيوطى والشوكانى ذكراه عن السدى ، مثله ، وفيه : (متغيرا) بالنصب .

وقال ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٤٠) : والثالث انه المهلك ، قاله السدى .

الآية (٤٤) .

الوجه الخامس :

(٢٤١) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى انا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول في قوله : (فاذا هم مبلسون) ، قال المبلس : المجهود المكروب الذى قد نزل به[1] الشر الذى لا يدفعه والمبلس اشد من المستكبر .

---

(١) في الاصل : (نزل به من الشر) ، بزيادة (من) ، وقد وضع فوقها ميم صغيرة ، وهي اشارة الى الالغاء ، فحذفتها ، وكذا وردت محذوفة في الطبري والدر المنثور وفتح القدير للشوكاني ، واثبتها ابن الجوزي في زاد المسير .

(٢) اسناده الى ابن زيد صحيح ، وهو نسخة ، وقد مضى في (١٧) .
واخرجه الطبري (١١ : ٣٦١) برقم ١٣٢٣٩ ، باطول مما هنا عن يونس قال اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد في قوله "فاذا هم مبلسون" قال : "المبلس" الذى قد نزل به الشر الذى لا يدفعه والمبلس اشد من المستكين ، ..... الى آخره .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٢) ، مع الاثر (٢٤٣) وجعلهما واحدا ، وكذا الشوكاني في الفتح (٢ : ١١٧) ، ونسباه لابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن زيد ، مثله .
وفي زاد المسير (٣ : ٤٠) : والرابع : انه المجهود المكروب الذى قد نزل به من الشر مالا يستطيعه . قاله : ابن زيد .

الآية (٤٥) .

قوله : (فقطع دابر القوم الذين ظلموا) .

(٢٤٢) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (فقطع دابر القوم الذين ظلموا) ، يقول قطع اصل الذين ظلموا (١) .

(٢٤٣) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد ، قوله : (فقطع دابر القوم الذين ظلموا) قال : استؤصل القوم (٢) .

قوله : (والحمد لله رب العالمين) . قد تقدم تفسيره (٣) .

(٢٤٤) حدثنا على بن طاهر الرازى ثنا محمد بن العلاء ابو كريب ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا بشر بن عمارة عن ابى روق عن الضحاك عن ابن عباس قال : ثم قال جبريل : قل يامحمد : (الحمد لله رب العالمين) قال : قل يامحمد : لله الخلق كله ، السموات/ كلهن ومن فيهن والارضون ل ٧١أ

---

(١) اسناده مضى فى (١٠) ، واخرجه الطبرى (١١ : ٣٦٣) برقم ١٣٢٤٢ عن محمد بن الحسين قال : حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .
وذكره السيوطى والشوكانى ، عن السدى ، مثله . كما تقدم فى تخريج الاثر (٢٣٠) .

(٢) اسناده تقدم فى (١٧) ، واخرجه الطبرى (١١ : ٣٦٤) برقم ١٣٢٤٣ عن يونس قال : اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد فى قوله : "فقطع دابر القوم الذين ظلموا" ، قال : استؤصلوا .
وذكره السيوطى والشوكانى مع الاثر (٢٤١) ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن زيد فى قوله : " فقطع دابر القوم الذين ظلموا" ، قال استؤصلوا .

(٣) تقدم تفسير (الحمد لله) فى تفسير سورة الفاتحة في المجلد الاول للمصنف وفى تفسير الاية (١) من سورة الانعام . انظر الآثار من (١ - ٦) .

الآية (٤٥) .

كلهن ومن فيهن ومن بينهن مما نعلم ومما لا يعلم[1] .

(٢٤٥) حدثنا ابى ثنا عبيد الله بن موسى[2] انا ابو جعفر الرازى[3] عن الربيع ابن انس[4] عن ابى العالية[5] : (رب العالمين) ، قال : الانس عالم والجن عالم ، وماسوى ذلك ثمانية عشر الف عالم ، او اربعة عشر الف عالم من الملائكة على الارض . والارض اربع زوايا ، (فى)[6] كل زاوية ثلاثة

---

(١) اسناده ضعيف تقدم فى (٣) .
وذكره المصنف فى تفسير قوله تعالى : "رب العالمين" من سورة الفاتحة بهذا الاسناد عن ابن عباس ، مثله .
واخرجه الطبرى (١ : ١٤٢ - ١٤٣) برقم ١٥٥ ، عن ابى كريب عن ابن عباس ، مثله . وفيه : "قال ابن عباس : يقول : قل الحمد لله الذى له الخلق كله" ، وزاد فى آخره : "يقول : اعلم يامحمد ان ربك هذا لا يشبهه شئ" . واخرجه الطبرى برقم (١٥٦) (ص١٤٤) بنفس الاسناد عن ابن عباس نحوه مختصرا .
وفى ابن كثير (١ : ٣٩) : قال بشر بن عمارة ، به عن ابن عباس ، مثله وفيه : "الحمد لله الذى له الخلق" . و"ومابينهن مما نعلم ومما لا نعلم" بدل" ومن بينهن مما يعلم ومما لا يعلم" .
وذكره السيوطى فى الدر (١ : ١٣) ، والشوكانى فى فتح القدير (١ : ٢١) ، ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن عباس ، مثله وفيه : "قال : اله الخلق كله" .

(٢) عبيد الله بن موسى العبسى ، ابو محمد الكوفى ، مضى فى (١٤٧) ، وهو ثقة .

(٣) (٤) (٥) تقدموا فى (٩٠) .

(٦) ساقطة من الاصل ، واكملتها من تفسير المصنف لسورة الفاتحة فى المجلد الاول ، وهى مثبتة فى الطبرى وابن كثير والدر المنثور .
درجته : اسناده حسن لانه نسخة .
اخرجه المصنف فى تفسير قوله : "رب العالمين" من سورة الفاتحة فى المجلد الاول ، بهذا الاسناد عن ابى العالية ، مثله .
واخرجه الطبرى (١ : ١٤٦) برقم ١٦٤ ، عن احمد بن حازم الغفارى قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، به ، مثله . =

الآية (٤٥) .

آلاف عالم وخمس مائة عالم ، خلقهم لعبادته . .

(٢٤٦) حدثنا ابى ثنا هشام بن خالد[1] ثنا الوليد بن مسلم[2] ثنا الفرات بن الوليد[3] عن مغيث بن سمي[4] عن تبيع[5] ، فى قول الله : (رب العالمين)

= وذكره ابن كثير (١ : ٣٩) بهذا الاسناد عن ابى العالية ، مثله . ونسبه لابن ابى حاتم .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (١ : ١٣) وعزاه لابن جرير وابن ابى حاتم عن ابى العالية ، مثله . بنقص " على الارض " بعد " من الملائكة " .
وقال الشيخ احمد شاكر فى تعليقه على هذا الاثر (١ : ١٤٦) : قال ابن كثير : " وهذا كلام غريب يحتاج مثله الى دليل صحيح " وهذا حق . ا . هـ ولم اجد قول ابن كثير فى تفسيره فى المكان المشار اليه والله اعلم .
وانظر الاثر (١٩٦) فقد اخرجه المصنف عن قتادة مختصرا .

(١) هشام بن خالد الدمشقى الازرق ، مضى فى (١٣٩) وهو صدوق .

(٢) الوليد بن مسلم القرشى ، ابو العباس الدمشقى ، مضى فى (١٣٩) وهو ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية .

(٣) لم اقف على ترجمته .

(٤) مغيث بن سمى ، الاوزاعى ، ابو ايوب الشامى ، روى عن عمر مرسلا وابن الزبير وابن عمرو وابن عمر وكعب . وعنه : زيد بن واقد وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وآخرون . روى ابو بكر بن سعيد عنه انه قال : لقيت زهاء الف من الصحابة . وعن ابن معين قال : كان صاحب كتب كأبى المخلد ووهب . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة / ق .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ٣٩١) ، الكاشف (٣ : ١٦٧) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٣٥٩) ، التهذيب (١٠ : ٢٥٥) ، التقريب (٢ : ٢٦٨) .

(٥) فى الاصل (يثيع) ، وفى الدر (تتبع الجهرى) ، وعند ابن كثير (تبيع الحميرى) . وقد ورد عند المصنف فى تفسير سورة الفاتحة فى المجلد الاول : (تبيع) .
تبيع الحميرى ابن امرأة كعب الاحبار ، ابو عبيدة ويقال ابو عبيد . روى عن كعب وابى الدرداء . وعنه عطاء ومجاهد وايمن وجماعة . كان دليلا للنبى صلى الله عليه وسلم فعرض عليه الاسلام فلم يسلم واسلم فى عهد ابى بكر ، وكان يقص عند اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن سعد : من تابعى اهل الشام ، وكان عالما قد قرأ الكتب وسمع من كعب علما كثيرا ، وقال ابن حجر : صدوق عالم بالكتب القديمة من الثانية ، مخضرم / س .

الآية (٤٥) .

قال : العالمون الف امة ، فستمائة فى البحر ، واربعمائة فى البر .

(٢٤٧) حدثنا على بن حرب الموصلى[1] ثنا زيد بن الحباب[2]

= ترجمته فى : الجرح (٢ : ٤٤٧) ، التهذيب (١ : ٥٠٨) ، التقريب (١ : ١١٢) ، الاصابة (١ : ١٨٧) .
درجته : فى سنده الفرات بن الوليد ، لم اقف له على ترجمة ، وهشام وتبيع صدوقان ، وبقية رجاله ثقات . والوليد قد صرح بالسماع .
اخرجه المصنف فى المجلد الاول فى تفسير قوله تعالى : (رب العالمين) من سورة الفاتحة ، مثله سندا ومتنا .
وذكره ابن كثير (١ : ٣٩) فقال : وقال ابن ابى حاتم : حدثنا ابى بهذا الاسناد عن معتب بن سمى عن تبيع يعنى الحميرى ، مثله وفيه : (العالمين) بدل (العالمون) .
وذكره السيوطى فى الدر (١ : ١٣) ونسبه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن (تتبع الجهرى) مثله .
وذكر ابن كثير انه قد روى نحو قول تبيع هذا حديث مرفوع اخرجه ابو يعلى فى مسنده ، لكن فيه محمد بن عيسى بن كيسان الهلالى قال عنه : ضعيف .

(١) على بن حرب بن محمد بن على الطائى الموصلى ابو الحسن ، عن ابن عيينة وحفص بن غياث وزيد بن ابى الزرقاء وغيرهم . وعنه : النسائى وحفيد ابنه محمد بن يحيى بن عمر بن على وآخرون . قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه مع ابى وهو صدوق . وقال ابو حاتم : صدوق . قال الذهبى : وكان مع ذلك اخباريا شاعرا وقال ابن حجر : صدوق فاضل من صغار العاشرة ، مات سنة خمس وستين ومائتين وقد جاوز التسعين / س .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ١٨٣) ، الكاشف (٢ : ٢٨٠) ، المزى (٢ : ٩٥٩) ، التهذيب (٧ : ٢٩٤) ، التقريب (٢ : ٣٣) .

(٢) زيد بن الحباب ، ابو الحسين العكلى التميمى ، اصله من خراسان وكان بالكوفة ، روى عن حسين بن واقد المروزى ومالك بن مغول ، وعنه احمد وسلمة بن شبيب وابو كريب وآخرون . وثقه ابن المدينى والعجلى وابن معين والدارقطنى وابن ماكولا وعثمان بن ابى شيبة . وقال ابو حاتم : صدوق صالح الحديث . وعن احمد : كان صدوقا يضبط =

الآية (٤٥) .

عن حسين بن واقد[1] عن مطر الوراق[2]

= الالفاظ عن معاوية بن صالح ، لكن كان كثير الخطأ ، وقال ابن معين كان يقلب حديث الثورى . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطئ يعتبر حديثه اذا روى عن المشاهير ، واما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير ، وقال ابن عدى : له حديث كثير وهو من اثبات مشائخ الكوفة ممن لا يشك فى صدقه ، والذى قاله ابن معين عن احاديثه عن الثورى انما له احاديث عن الثورى يستغرب بذلك الاسناد ، وبعضها ينفرد برفعه ، [illegible] من الثورى وغير الثورى مستقيمة كلها . ا . هـ
ومن [illegible] الميزان بكلمة (صح) ، وهى اشارة الى ان العمل على توثيق الرجل ، وقال : العابد الثقة ، صدوق جوال ، وقال ابن حجر : رحل فى الحديث فاكثر وهو صدوق يخطئ فى حديث الثورى من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين / م ٤ .
ترجمته فى : الجرح (٣ : ٥٦١) ، الميزان (٢ : ١٠٠) ، الكاشف (١ : ٣٣٧) ، المزى (١ : ٤٥٠) ، التهذيب (٣ : ٤٠٢) ، التقريب (١ : ٢٧٣) .

(١) الحسين بن واقد المروزى ، ابو عبد الله القاضى ، روى عن مطر الوراق وابن بريدة وعكرمة وغيرهم ، وعنه ابناه على والعلاء وابن المبارك وزيد ابن الحباب وآخرون . وثقه ابن معين وغيره وقال ابو زرعة : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : ثقة ، له اوهام ، من السابعة ، مات سنة تسع ويقال سبع وخمسين ومائة / خت م ٤ .
ترجمته فى : الجرح (٣ : ٦٦) ، الكاشف (١ : ٢٣٥) ، المزى (١ : ٢٩٦) ، التهذيب (٢ : ٣٧٣) ، التقريب (١ : ١٨٠) .

(٢) مطر بن طهمان الوراق ، ابو رجاء ، السلمى مولاهم ، الخراسانى سكن البصرة ، ارسل عن انس ، وروى عن قتادة وعكرمة وعطاء وغيرهم وعنه : شعبة وحسين بن واقد والحمادان وآخرون . قال احمد وابن معين : هو فى عطاء ضعيف ، وقال ابن معين وابو زرعة وابو حاتم صالح الحديث ، [illegible] ابن حبان وقال : ربما اخطأ [illegible] مطر الوراق بابن ابى ليلى فى سوء الحفظ ، وقال [illegible] : مطر من رجال مسلم ، حسن الحديث ، وقال ابو حاتم [illegible] اصحاب قتادة سنا مطر ثم هشام ثم شعبة . وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ ، رحديثه عن عطاء ضعيف ، من السادسة =

الآية (٤٥) .

عن قتادة[1] ، في قول الله : (رب العالمين) ، قال : ما وصف من خلقه .

والوجه الثاني :

(٢٤٨) حدثنا ابي ثنا ابو غسان مالك بن اسماعيل[2] ثنا قيس[3] عن عطاء بن السائب[4]

= مات سنة خمس وعشرين ويقال سنة تسع وعشرين ومائتين / خت م ٤ .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٢٨٧) ، المراسيل (ص١٦٧) ، الكاشف (٣ : ١٤٩) ، الميزان (٤ : ١٢٦) ، التهذيب (١٠ : ١٦٧) التقريب (٢ : ٢٥٢) .

(١) قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت ، مضى في (٧) .
درجته : اسناده ضعيف .
ذكره السيوطي في الدر المنثور (١ : ١٣) ، ونسبه لعبد بن حميد من طريق مطر الوراق عن قتادة ، في قول الله : (الحمد لله رب العالمين) قال : ما وصف من خلقه .
واخرج الطبري (١ : ٤٥) برقم ١٦٢ ، وابن كثير (١ : ٣٩) ، والسيوطي في الدر (١ : ١٣) ونسبه الى ابن جريج ، بدل ابن جرير ، ويبدو انه خطأ مطبعي ، عن قتادة ، في قوله : (رب العالمين) ، قال : كل صنف عالم .

(٢) مالك بن اسماعيل النهدي ، ابو غسان الكوفي ، سبط حماد بن ابي سليمان ، روى عن اسرائيل ، وعبد الرحمن بن الفضيل ، وعنه : البخاري ومن بقي بواسطة وابو زرعة وابو حاتم ، محدث من ائمة المحدثين ، ثقة متقن حجة عابد قانت لله . قال ابن حجر : ثقة متقن ، صحيح الكتاب عابد ، من صغار التاسعة ، مات سنة سبع عشرة ومائتين / ع .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٢٠٦) ، الميزان (٣ : ٤٢٤) ، الكاشف (٣ : ١١٢) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٢٩٥) ، التهذيب (١٠ : ٣) ، التقريب (٢ : ٢٢٣) .

(٣) قيس بن الربيع الاسدي ، ابو محمد الكوفي ، صدوق تغير لما كبر ، ادخل عليه ابنه ما ليس من حديثه . روى عنه ابو غسان مالك بن اسماعيل النهدي ، وقد تقدم في (٣٠) .

(٤) عطاء بن السائب الثقفي الكوفي ، تقدم في (٢٣) ، وهو صدوق اختلط ولم يذكر العلماء قيس بن الربيع فيمن روى عنه قبل الاختلاط .

الآية (٤٥) .

عن سعيد بن جبير[1] عن ابن عباس، فى قوله : (رب العالمين) ، قال الجن والانس .

(٢٤٩) وروى عن على ، باسناد لا يعتمد عليه ، مثله[2] .

---

(١) سعيد بن جبير، ثقة ثبت فقيه ، مضى فى (١٨) .
درجته : اسناده ضعيف . واخرجه المصنف فى المجلد الاول فى تفسير قوله : (رب العالمين) من سورة الفاتحة ، بهذا الاسناد عن ابن عباس مثله .
اخرجه الطبرى (١ : ١٤٤) برقم ١٥٧ من طريق عكرمة عن ابن عباس (رب العالمين) الجن والانس .
واخرجه الطبرى برقم (١٥٨) من طريق محمد بن مصعب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قول الله جل وعز : (رب العالمين) ، قال رب الجن والانس . وبرقم (١٥٩) من طريق ابى احمد الزبيرى ثنا قيس عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير، قوله : (رب العالمين) قال : الجن والانس . وقد حسن اسنادهما الشيخ احمد شاكر.
وذكر ابن كثير (١ : ٣٩) دون اسناد فقال : وفى رواية سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس : رب الجن والانس. وكذلك قال سعيد بن جبير ...
وذكره السيوطى فى الدر (١ : ١٣) والشوكانى (١ : ٢١) ونسباه للفريابى وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر - وعند السيوطى وابن ابى حاتم وصححه - من طرق عن ابن عباس فى قوله : (رب العالمين) قال الجن والانس . وخالف الشوكانى السيوطى ، فقد نسب التصحيح الى الحاكم وليس الى ابن ابى حاتم وهو الصواب ان شاء الله لما سيأتى .
وذكره السيوطى فى الدر (١ : ١٣) ونسبه لابن جرير عن سعيد بن جبير، مثله .
واخرجه الحاكم فى المستدرك (٢ : ٢٥٨) من طريق سفيان عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، مثله . وقال : ليعلم طالب العلم ان تفسير الصحابى الذى شهد الوحى والتنزيل عند الشيخين حديث مسند . ا . هـ قال الذهبى : قال الحاكم : تفسير الصحابى مسند .

(٢) ذكره ابن كثير (١ : ٣٩) فقال : وروى عن على . وقال ابن ابى حاتم : باسناد لا يعتمد عليه . ا . هـ وقد حكم عليه المؤلف .

الآية (٤٥) .

(٢٥٠) وروى عن مجاهد ، مثله[1] .

---

(١) مجاهد بن جبر ، مضى في (٩) ، وهو ثقة امام .
اخرجه الطبري (١ : ١٤٥) برقم ١٦١ عن محمد بن حميد قال : حدثنا مهران عن سفيان عن مجاهد : (الحمد لله رب العالمين) ، قال الانس والجن . قال الشيخ احمد شاكر معلقا : اسناده الى مجاهد ضعيف لان سفيان وهو الثوري لم يسمع من مجاهد ، لان الثوري ولد سنة (٩٧هـ) ومجاهد مات سنة (١٠٠هـ) او بعدها بقليل والظاهر عندي ان هذه الرواية من اغلاط مهران بن ابي عمر ، راويها عن الثوري ، فان رواياته عن الثوري فيها اضطراب كما بينا من قبل . ا . هـ
واخرجه الطبري برقم (١٦٢) عن احمد بن اسحاق الاهوازي قال حدثنا ابو احمد الزبيري عن سفيان عن رجل عن مجاهد ، بمثله . قال الشيخ احمد شاكر : اسناده ضعيف لابهام الرجل راويه عن مجاهد وهو يدل على غلط مهران في الاسناد قبله ، اذ جعله عن الثوري عن مجاهد مباشرة دون واسطة . ا . هـ
وذكره ابن كثير (١ : ٣٩) عن مجاهد دون نسبة ولا اسناد .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١ : ١٣) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد ، في قوله : (رب العالمين) ، قال : الجن والانس .
وهذه الاخبار (٢٤٨) ، (٢٤٩) ، (٢٥٠) يشهد بعضها لبعض .

الآية (٤٦) .

قوله : (قل ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم) الاية .

(٢٥١) حدثنا موسى بن ابى موسى الانصارى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبدالرحمن بن ابى حماد عن اسباط عن السدى عن ابى مالك ، قوله (وختم) ، يعنى : طبع .(١)

قوله : (ثم هم يصدفون) .

(٢٥٢) حدثنا ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس قوله : (يصدفون) ، يعدلون .(٢)

والوجه الثانى :

(٢٥٣) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، قوله : (ثم هم يصدفون) ،(٣) قال : يعرضون .(٤)

---

(١) اسناده ضعيف ، مضى فى (٣٩) .
ذكره ابن كثير (١ : ٧٠) دون نسبة ولا اسناد فقال : قال السدى (ختم الله) اى : طبع الله .

(٢) اسناده صحيح مضى فى (١٩) .
اخرجه الطبرى (١١ : ٣٦٧) برقم ١٣٢٤٦ عن المثنى قال : حدثنا عبدالله بن صالح ، به ، مثله .
وقال ابن كثير (٣ : ٢٥٢) : وقال العوفى ، عن ابن عباس (يصدفون) : يعدلون .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٢) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١١٨) ، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن عباس ، مثله .

(٣) فى الاصل : (ثم يصدفون) ، واكملت النقص من المصحف .

(٤) اسناده مضى فى (١٥) . وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢١٤) ، من طريق آدم قال : ثنا ورقاء ، به ، مثله .
واخرجه الطبرى (١١ : ٣٦٧) برقم ١٣٢٤٤ من طريق عيسى ، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، مثله . وبرقم (١٣٢٤٥) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد ، مثله .
وقال ابن كثير (٣ : ٢٥٢) : وقال مجاهد وقتادة : يعرضون .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٢) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١١٨) ونسباه لعبد بن حميد وابن ابى شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد ، مثله .

الآية (٤٦) .

(٢٥٤) وروى عن ابى مالك[1] وقتادة[2] نحو ذلك .

الوجه الثالث :

(٢٥٥) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (ثم هم يصدفون) ، قال : يصدون[3] .

الآية (٤٧) .

قوله : (قل ارأيتكم ان اتاكم عذاب الله بغتة) . / ل ٧١ب

(٢٥٦) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، قوله : (قل ارأيتكم ان اتاكم عذاب الله بغتة) ، قال فجأة آمنين[4] .

---

(١) هو غزوان الغفارى الكوفى ، ابو مالك ، مشهور بكنيته ، تابعى ثقة ، مضى فى (٣٩) ولم اجده عند غيره .

(٢) قتادة بن دعامة السدوسى ، ثقة ثبت ، مضى فى (٧) .
واخرج الطبرى (١١ : ٣٦٧) برقم ١٣٢٤٧ عن الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال : اخبرنا معمر ، عن قتادة فى قوله : (نعرف الايات ثم هم يصدفون) ، قال : يعرضون .
واخرجه المصنف برقم (١١٨٥) ، من طريق سعيد عن قتادة ، قوله (سنجزى الذين يصدفون عن آياتنا) الاية : ١٥٧ - يعرضون .
وقال ابن كثير (٣ : ٢٥٢) : وقال مجاهد وقتادة : يعرضون .

(٣) اسناده مضى فى (١٠) ، واخرجه الطبرى (١١ : ٣٦٨) برقم ١٣٢٤٨ عن محمد بن الحسين قال : حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .

(٤) اسناده مضى فى (١٥) .
ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٤) مع الاثر (٢٥٧) وجعلهما واحدا من طريق آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد : "ارأيتكم ان اتاكم عذاب الله بغتة" يعنى : فجأة آمنين ، (او جهرة) يعنى وهم ينظرون .
واخرجه الطبرى (١١ : ٣٦٨) برقم ١٣٢٤٩ ، من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد : (جهرة) قال : وهم ينظرون . =

الآية (٤٧) .

قوله : (او جهـــرة) الاية .

(٢٥٧) وبه عن مجاهد قوله : (بغتة او جهرة) قال : (جهرة) وهم ينظرون .

الآية (٤٨) .

قوله : (وما نرسل المرسلين) .

(٢٥٨) حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا ابو جعفر عن الربيع عن ابى العالية عن ابى بن كعب انه كان يقرؤها : (كان الناس امة واحدة فاختلفـــوا)[1] "فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين"[2] . وان الله انما بعث الرســـل وانزل الكتاب عند الاختلاف[3] .

= وبرقم (١٣٢٥٠) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد : (قل ارأيتكم ان اتاكم عذاب الله بغتة) ، فجأة آمنين ، (اوجهرة) ، وهـــم ينظرون .

وبرقم (١٣٢٣٦) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهـــد (اخذناهم بغتة) الاية ٤٤ - قال : فجأة آمنين .

وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٢) مع الاثر (٢٥٧) ، وكذا الشوكانـــى فى الفتح (٢ : ١١٨) ونسباه لعبد بن حميد وابن ابى شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد ، مثله .

(١) مابين القوسين ساقط من الاصل ، واكملت هذا النقص من تفسير الطبرى وابن كثير والدر المنثور وفتح القدير . ولم اجد هذه القراءة - بزيـــادة (اختلفوا) - فيما بين يدى من كتب القراءات ، ولعلها قراءة تفسيريـــة لابى . وهى قراءة ابن مسعود وابن عباس كما ذكر ذلك ابن كثـــير والسيوطى والشوكانى .

(٢) الاية (٢١٣) البقرة .

(٣) اسناده حسن لانه نسخة ، وقد صحح السيوطى هذا الاسناد وكـــذا الحاكم ، وقد مضى فى (٩٠) .

واخرجه الطبرى (٤ : ٢٧٧ - ٢٧٨) برقم ٤٠٥٣ ، من طريق ابن ابـــى جعفر ، عن ابيه ، عن الربيع ، قوله : (كان الناس امة واحدة) - وعن ابيـــه عن الربيع عن ابى العالية عن ابى بن كعب قال : كانوا امة واحـــدة حيث عرضوا على آدم ، ففطرهم يومئذ على الاسلام ، واقروا له بالعبوديـــة =

الآية (٤٨) .

(٢٥٩) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة (فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين) ، فكان اول نبى بعث نوحا

= وكانوا امة واحدة مسلمين كلهم ، ثم اختلفوا من بعد آدم ، فكان ابى يقرأ : (كان الناس امة واحدة فاختلفوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين) الى قوله : (فيما اختلفوا فيه) . وان الله انما بعث الرسل وانزل الكتب عند الاختلاف .

وقال ابن كثير (١ : ٣٦٤) : وكذا روى ابو جعفر الرازى عن ابى العالية عن ابى بن كعب انه كان يقرؤها : (كان الناس امة واحدة فاختلفوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين) .

ورواه الحاكم عن ابن عباس وكذلك ابن جرير عن ابن عباس قال : كان بين نوح وآدم عشرة قرون ، كلهم على شريعة من الحق ، فاختلفوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين ، قال : وكذلك هى فى قراءة عبد الله : (كان الناس امة واحدة فاختلفوا) .

وذكره السيوطى فى الدر (١ : ٢٤٢) والشوكانى (١ : ٢١٤) ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتم عن ابى انه كان يقرؤها : (كان الناس امة واحدة فاختلفوا فبعث الله النبيين) ، وان الله انما بعث الرسل وانزل الكتب بعد الاختلاف .

قال الشوكانى فى الفتح (١ : ٢١٣) : قوله : (كان الناس امة واحدة) اى كانوا على دين واحد فاختلفوا (فبعث الله النبيين) ، ويدل على هذا المحذوف : اعنى قوله : (اختلفوا) قراءة ابن مسعود فانه قرأ (كان الناس امة واحدة فاختلفوا فبعث الله النبيين) الاية .

قال السيوطى فى الدر (١ : ٢٤٢) : واخرج البزار وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والحاكم عن ابن عباس قال : كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق فاختلفوا فبعث الله النبيين وكذلك هى قراءة عبد الله : (كان الناس امة واحدة فاختلفوا) .

واخرج ابن جرير وابن ابى حاتم عن ابى بن كعب قال : كانوا امة واحدة حيث عرضوا على آدم ففطرهم الله على الاسلام واقروا له بالعبودية ، فكانوا امة واحدة مسلمين ، ثم اختلفوا من بعد آدم . ا . هـ

الآية (٤٨) .

صلى الله عليه وسلم .[1]

قوله : (الا مبشرين) .

(٢٦٠) حدثنا ابى ثنا عبد الرحمن بن صالح[2] ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله

---

(١) اسناده صحيح مضى فى (٤٠) ، والاية التى فى الاثر من سورة البقرة (٢١٣) اما التى فى الانعام : فهى قوله : (وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين) .
وهذا الاثر اخرجه الطبرى (٤ : ٢٧٦) برقم ٤٠٤٩ عن الحسن بن يحيى بهذا الاسناد عن قتادة ، مثله .
وقال ابن كثير (١ : ٣٦٥) : وقال عبد الرزاق : اخبرنا معمر عن قتادة ، فى قوله : (كان الناس امة واحدة) قال : كانوا على الهدى جميعا (فاختلفوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين) ، فكان اول نبى بعث نوحا . وهكذا قال مجاهد ، كما قال ابن عباس اولا . وقال العوفى عن ابن عباس : (كان الناس امة واحدة) يقول كانوا كفارا (فبعث الله النبيين) .
قال ابن كثير : والقول الاول - الذى ذكرته فى التعليق على الخبر (٢٥٨) - عن ابن عباس اصح سندا ومعنى ، لان الناس كانوا على ملة آدم عليه السلام حتى عبدوا الاصنام ، فبعث الله اليهم نوحا عليه السلام فكان اول رسول بعثه الله الى اهل الارض . ا . هـ
وذكره السيوطى فى الدر (١ : ٢٤٣) وعزاه لعبد بن حميد وابن ابى حاتم عن قتادة ، قال : ذكر لنا انه كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على الهدى وعلى شريعة من الحق ، ثم اختلفوا بعد ذلك ، فبعث الله نوحا ، وكان اول رسول ارسله الى الارض ، وبعث عند الاختلاف من الناس وترك الحق ، فبعث الله رسله وانزل كتابه يحتج به على خلقه .

(٢) عبد الرحمن بن صالح الازدى العتكى ، الكوفى ، نزيل بغداد ، روى عن شريك وهشيم وابى بكر بن عياش وغيرهم . وعنه : ابو حاتم وابو زرعة وآخرون . قال ابن معين : ثقة وقال ابو حاتم : صدوق ، وقال ابن عدى : احترق بالتشيع ، وقال ابو احمد الحاكم : خولف فى بعض حديثه وقال ابن حجر : صدوق يتشيع ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين / ص .
ترجمته فى : الجرح (٥ : ٢٤٦) ، الميزان (٢ : ٥٦٩) ، تهذيب الكمال (٢ : ٧٩٤) ، التهذيب (٦ : ١٩٧) ، التقريب (١ : ٤٨٤) .

الآية (٤٨) .

الفزاري[1] عن شيبان النحوي[2] اخبرني قتادة[3] عن عكرمة[4] عن ابن عباس، قوله : (مبشرين) ، قال : مبشرا بالجنة .

---

(١) عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الفزاري العرزمي . روى عن ابيه وجويبر وشيبان النحوي وغيرهم . وعنه : ابنه محمد بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن صالح العتكي وعلي بن جعفر الاحمر . ضعفه الدارقطني وقال ابو حاتم : ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يعتبر حديثه من غير روايته عن ابيه . وفي ترجمة ولده محمد بن عبد الرحمن (اللسان ٥ : ٢٥٥) قال الدارقطني : متروك الحديث هو وابوه وجده .
ترجمته في : الجرح (٥ : ٢٨٢) ، الميزان (٢ : ٥٨٥) ، اللسان (٣ : ٤٢٨) .

(٢) شيبان بن عبد الرحمن النحوي ، ثقة صاحب كتاب ، تقدم في (٢٢١) .

(٣) قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٧) .

(٤) عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس ، ثقة ثبت ، عالم بالتفسير ، تقدم في (٢) .

درجته : اسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن محمد الفزاري .
اخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف (جـ٣ ، ل ٢١٤ب) عند تفسير قوله تعالى : (ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون) (آية : ١٨٨) عن ابن عباس بهذا الاسناد .
واخرجه المصنف في سورة هود ، الاية (٢) (جـ٤ ، ل ١٤٩أ) عند تفسير قوله تعالى : (الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير) عن ابن عباس بهذا الاسناد مثله . جعل الخبرين (٢٦٠) ، (٢٦١) خبرا واحدا .
وكذا ذكره ابن كثير (١ : ٢٣٣) فقال : قال ابن ابي حاتم : حدثنا ابي ، حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، به ، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : انزلت علي : (انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا) (البقرة : ١١٩) قال : بشيرا بالجنة ، ونذيرا من النار .

الآية (٤٨) .

قوله : (ومنذرين) .

(٢٦١) وبه عن ابن عباس قال : نذيرا من النار .

قوله : (فمن آمن واصلح) .

(٢٦٢) اخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادى[1] فيما كتب الى ثنا يونس بن محمد المؤدب[2] ثنا شيبان النحوى[3] عن قتادة[4] ، (واصلح) ، قال : اصلح مابينه وبين الله .

---

(١) محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادى ، ابو جعفر بن ابى داود بن المنادى ، روى عن يونس بن محمد وروح بن عبادة وحفص بن غياث وغيرهم . روى عنه ابنه احمد وابو سهل بن زياد القطان . قال ابن ابى حاتم : سمعت منه مع ابى وهو صدوق ثقة ، سألت ابى عنه فقال صدوق . وقال ابن حجر : صدوق ، من صغار العاشرة ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين ، وله مائة سنة وسنة / خ .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ٣) ، التهذيب (٩ : ٣٢٥) ، التقريب (٢ : ١٨٨) .

(٢) يونس بن محمد بن مسلم البغدادى ، ابو محمد المؤدب ، روى عن شيبان النحوى ويعقوب بن عبد الله القمى وفليح بن سليمان . وعنه محمد بن حاتم المؤدب ومحمد بن عبيد الله بن المنادى وابو بكر بن ابى شيبة وابن المدينى وآخرون . وعن ابن معين ثقة ، وقال ابوحاتم صدوق . وقال ابن حجر : ثقة ثبت من صغار التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين / ع .
ترجمته فى : الجرح (٩ : ٢٤٦) ، تاريخ بغداد (١٤ : ٣٥٠) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٥٧١) ، التهذيب (١١ : ٤٤٧) ، التقريب (٢ : ٣٨٦) .

(٣) شيبان بن عبد الرحمن النحوى ، ثقة صاحب كتاب ، تقدم فى (٢٢١) .

(٤) قتادة بن دعامة السدوسى ، ثقة ثبت ، تقدم فى (٧) .

درجته : اسناده صحيح لانه نسخة . ولم اجده عند غير المصنف .

الآية (٤٨) .

قوله : (فلا خوف عليهم) .

(٢٦٣) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله (فلا خوف عليهم) ، يعني في الاخرة .(١)

(٢٦٤) وروى عن مقاتل بن حيان مثل ذلك .(٢)

قوله : (ولا هم يحزنون) .

(٢٦٥) وبه عن سعيد بن جبير ، قوله : (ولا هم يحزنون) ، يعني : لا يحزنون للموت .

الآية (٤٩) .

قوله : (والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب) . الاية .

- قد تقدم تفسيره .(٣)

الآية (٥٠) .

قوله تعالى : (قل لا اقول لكم عندي خزائن الله) / الى قوله : (هل يستوي الاعمى والبصير افلا تتفكرون) . ل ٧٢أ

(٢٦٦) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، قوله : (قل هل يستوي الاعمى والبصير) قال : (الاعمى)

---

(١) اسناده ضعيف ، مضى في (٣٦) .
ذكره السيوطي في الدر (١ : ٦٣) مع الاثر (٢٦٥) ، وجعلهما اثرا واحدا ، وكذا الشوكاني في فتح القدير (١ : ٧٢) ، ونسباه لابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير ، مثله .

(٢) مقاتل بن حيان النبطي ، مضى في (٧٨) ، وهو صدوق فاضل ، ولم اجده عند غير المصنف .

(٣) لم اجده فيما سبق من تفسير سورة الانعام ، ويبدو انه تقدم في غيرها من السور التي سبقتها ، والله اعلم .

الآية (٥٠) .

الضـــال[1] .

(٢٦٧) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة ، قوله : (قل هل يستوى الاعمى والبصير) ، و(الاعمى) : الكافر الذى عمى عن حق الله وامره ونعمه عليه[2] .

قوله : (والبصير افلا تتفكرون) .

(٢٦٨) حدثنا حجاج ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد (قل هل يستوى الاعمى والبصير افلا تتفكرون) ، قال : (البصير) : المهتدى[3] .

(٢٦٩) حدثنا محمد ثنا العباس ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة ، (قل هل يستوى الاعمى والبصير افلا تتفكرون) ، قال : (البصير) العبد المؤمن

---

(١) اسناده مضى فى (١٥) .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢١٥) ، مع الاثر (٢٦٨) وجعلهما اثرا واحدا ، من طريق آدم ، قال ثنا ورقاء ، به ، مثله .
واخرجه الطبرى (١١ : ٣٧٢) برقم ١٣٢٥٢ ، من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، (قل هل يستوى الاعمى والبصير) ، قال الضال والمهتدى .
وبرقم (١٣٢٥٣) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٢) ، وعزاه لعبد بن حميد وابن ابى شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد فى قوله : (قل هل يستوى الاعمى والبصيرة ، قال : الضال والمهتدى .

(٢) اسناده صحيح ، مضى فى (٧) ، واخرجه الطبرى (١١ : ٣٧٢) برقم ١٣٢٥٤ مع الاثر (٢٦٩) وجعلهما اثرا واحدا ، فقال : حدثنا بشر قال : حدثنا يزيد ، به ، مثله .
وكذا ذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٢) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٢٠) ، مع الاثر (٢٦٩) وجعلاه اثرا واحدا ، ونسباه لعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة ، مثله .

(٣) مضى تخريجه فى (٢٦٦) .

الآية (٥٠) .

ابصر بصرا نافعا ، فوحد الله وحده ، وعمل بطاعة ربه ، وانتفع بما آتاه الله .

الآية (٥١) .

قوله عز وجل : (وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم) .

(٢٧٠) حدثنا محمد بن عمار[1] ثنا يعمر بن بشر[2] ثنا ابن المبارك[3] ثنا اشعث ابن سوار[4] عن كردوس بن عباس[5]

---

(١) محمد بن عمار بن الحارث الرازي ، تقدم في (٤٣) ، وهو صدوق ثقة .

(٢) يعمر بن بشر (في الاصل :ابن بشير) وسيأتي عند المصنف برقم (٢٩٠) ابن بشر ، الخراساني ، ابو عمرو المروزي . روى عن ابن المبارك وهو من كبار اصحابه . وعنه : احمد وابن المديني واحمد بن سنان القطان وحجاج بن حمزة . سكت عليه ابن ابي حاتم في الجرح ، وقال ابن المديني :ثقة ، وقال الدارقطني :ثقة ثقة .
ترجمته في : الجرح (٩ : ٣١٣) ، تاريخ بغداد (١٤ : ٣٥٧) .

(٣) عبد الله بن المبارك المروزي ، ثقة ثبت فقيه ، تقدم في (٣٤) .

(٤) اشعث بن سَوّار الكوفي ، الكندي ، النجار الاخرق الاثرم ، صاحب التوابيت ، قاضي الاهواز ، مولى ثقيف . عن الشعبي والحسن وطبقتهما وعنه هشيم وابن نمير وشعبة وآخرون . خرّج له مسلم متابعة . وعن ابن معين : كوفي لاشيء ضعيف . وقال ابو زرعة لين ، وقال ابو حاتم هو امثل من محمد بن سالم ولكنه على ذلك هو ضعيف الحديث . وقال ابن حبان : فاحش الخطأ كثير الوهم ، وقال الدارقطني : ضعيف وقال ابن عدي : لم اجد لاشعث متنا منكرا ، انما يغلط في الاحاديث في الاسانيد ويخالف . وقال ابن حجر :ضعيف ، من السادسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة / بخ م ت س ق .
ترجمته في : الجرح (٢ : ٢٧١) ، الميزان (١ : ٢٦٣) ، الكاشف (١ : ١٣٤) ، التقريب (١ : ٧٩) .

(٥) كردوس بن العباس الشعلبي ، ويقال : ابن هانيء الشعلبي ، ويقال ابن عمرو الغطفاني ويقال : انهم ثلاثة . وعن ابن معين : كردوس التغلبي مشهور . قال ابو زرعة : انما هو الشعلبي ، وقال ابو حاتم =

الآية (٥١) .

عن ابن عباس،(١) قال : مر الملأ من قريش على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعنده خباب وبلال وصهيب فقالوا : اهؤلاء من الله عليهم من بيننا اتأمرنا ان نكون تبعا لهؤلاء ؟ اطردهم عنك فلعلنا نتبعك . فانزل الله (وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم) الى قوله : (ولتستبين سبيل المجرمين) .

= وبالتاء والثاء جميعا . وقد فرق ابن المديني بين الثلاثة فسئل ابوحاتم فقال : فيه نظر . وتبع البخاري شيخه ابن المديني في جعلهم ثلاثة وجعلهم ابن حبان في الثقات اربعة . روى عن ابن مسعود وحذيفة وابي موسى . وعنه : اشعث بن سوار وابو وائل ومنصور بن المعتمر وعبد الله بن عون وزياد بن علاقة . قال ابو وائل : كان كردوس يقرأ الكتب، وقال ابن عون : كان قاص الجماعة . وسكت عليه ابن ابي حاتم وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ : ٢١) : ثقة، وقال ابن حجر : مقبول من الثالثة / بخ د س .

ترجمته في : التاريخ الكبير (٧ : ٢٤٢) ، الجرح (٧ : ١٧٥) التهذيب (٨ : ٤٣١) ، التقريب (٢ : ١٣٤) ، الكاشف (٣ : ٧) .

(١) سيأتي عند المصنف هذا الخبر بهذا الاسناد برقم (٢٨٩) عن (عبد الله بن مسعود) ، ولعل الناسخ وهم فذكر (ابن عباس) بدل (ابن مسعود) ، او ان الوهم جاء من اشعث فان ابن عدى قال عنه : انما يغلط في الاحايين في الاسانيد ويخالف . ا . هـ قال الشيخ احمد شاكر في تعليقه على الخبر (١٣٢٥٧) : في المطبوعة والمخطوطة : (عن كردوس، عن ابن عباس) ، وهو خطأ لاشك فيه فان هذا الخبر لم يُرو عن غير ابن مسعود ، وكردوس لم يذكر انه روى عن ابن عباس ، والخبر لم ينسبه احد في الكتب الى غير عبد الله بن مسعود ، وكردوس هو ابن عباس الثعلبي ، وفي المخطوطة كتب (عن) بين (كردوس بن عباس) من فوق ، فكأنه زيادة من الناسخ . ا . هـ

درجته : اسناده فيه اشعث بن سوار وهو ضعيف، وفيه كردوس قال عنه ابن حجر : مقبول وقال الهيثمي : ثقة، وبقية رجاله ثقات .

اخرجه المصنف برقم (٢٨٩) بهذا الاسناد عن ابن مسعود مختصرا .

واخرجه الامام احمد في مسنده (٦ : ٣٦) برقم ٣٩٨٥ بتحقيق احمد =

الآية (٥١) .

.....

= شاكر، عن اسباط ثنا اشعث عن كردوس عن ابن مسعود ، مثله. وفيه "فقالوا : يامحمد ارضيت بهؤلاء؟" قال الشيخ احمد شاكر : اسناده صحيح .
واخرجه الطبرى (١١ : ٣٧٤) برقم ١٣٢٥٥ ، من طريق ابى زبيد عن اشعث عن كردوس الثعلبى عن ابن مسعود ، نحوه .
وبرقم (١٣٢٥٦) ، من طريق جرير عن اشعث عن كردوس الثعلبى عن عبد الله ، نحوه .
وبرقم (١٣٢٥٧) ، من طريق حفص بن غياث عن اشعث عن كردوس بن عباس، نحوه . قال الشيخ احمد شاكر: وهذا الخبر رواه ابو جعفر غير مرفوع الى عبد الله بن مسعود ، فلاادرى اوهم الناسخ واسقط، ام هكذا الرواية . ا.هـ
وخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧ : ٢٠ - ٢١) عن ابن مسعود وقال :رواه احمد والطبرانى الا انه قال :فقالوا يامحمد اهؤلاء من الله عليهم من بيننا ؟لو طردت هؤلاء لاتبعناك . فانزل الله : (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى) الى قوله : (اليس الله باعلم بالشاكرين) . قال : ورجال احمد رجال الصحيح غير كردوس، وهو ثقة . ا.هـ
قلت : وقد صحح الشيخ احمد شاكر هذا الاسناد ايضا. ومدار الحديث على اشعث، وقد قال عنه ابن حجروغيره :ضعيف. وقد اخرج له مسلم فى المتابعات . فلايرتقى الى الصحيح الا بمتابع او شاهد ، ولم اجد ذلك. والله اعلم .
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٥٤) عن ابن مسعود بلفظ الطبرى وسنده وروى الحديث الذى اخرجه احمد فى المسند ،عن ابن مسعود ، مثله مع تعديل فى آخره ، وهو : (اليس الله باعلم بالشاكرين) بدل قوله (والله اعلم بالظالمين) . وهو خطأ قبل التعديل كما ذكر محققوا تفسير ابن كثير .
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٤٥) دون اسناد فقال :وقال ابن مسعود :فذكر نحوه .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٢) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٢٠) =

الآية (٥١) .

(٢٧١) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولى ولا شفيع) ، هؤلاء المؤمنون .[1]

الوجه الثانى :

(٢٧٢) حدثنا ابى ثنا عمران بن موسى الطرسوسى ثنا فيض بن اسحاق الرقى قال : قال الفضيل بن عياض : ليس كل خلقه عاتب ، انما عاتب/الذين ل ٧٢ب يعقلون فقال : (وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم) .[2]

قوله : (لعلهم يتقون) .

(٢٧٣) حدثنا عصام بن رواد العسقلانى[3] ثنا آدم[4] ثنا ابو صفوان القاسم بن يزيد بن عوانة[5] عن يحيى ابى النضر[6]

= ونسباه لاحمد وابن جرير وابن ابى حاتم والطبرانى وابى الشيخ وابن مردويه وابى نعيم فى الحلية عن عبد الله بن مسعود بمثل حديث الطبرى . وفى آخره : (والله اعلم بالظالمين) . والصواب (اليس الله باعلم بالشاكرين) .

وذكره السيوطى فى (لباب النقول فى اسباب النزول - ص ٩٩) ، وعزاه لاحمد والطبرانى وابن ابى حاتم عن ابن مسعود ، نحوه .

وذكره الواحدى فى اسباب النزول (ص ١٤٦) من طريق اسباط بن محمد عن اشعث عن كردوس عن ابن مسعود ، نحوه .

وذكره ابو نعيم عن ابن مسعود فى الحلية (٤ : ١٨) .

(١) اسناده مضى فى (١٠) ولم اجده عند غير المصنف .

(٢) اسناده مضى فى (٢٣١) ولم اجده عند غير المصنف .

(٣) عصام بن رواد العسقلانى ، مضى فى (٩٠) ، وهو صدوق .

(٤) آدم بن ابى اياس العسقلانى ، مضى فى (٩٠) ، وهو ثقة عابد .

(٥) لم اقف له على ترجمة . وقد ورد فى ترجمة آدم انه روى عنه .

(٦) يحيى بن كثير ، ابو النضر ، صاحب البصرى . روى عن جويبر وعاصم الاحول وعطاء وسعيد بن ابى عروبة . وعنه : ابو صفوان القاسم بن يزيد ، وابنه كثير بن يحيى وشبان بن فروخ . قال ابن معين : ضعيف =

الآية (٥١) .

ثنا جويبر[1] عن الضحاك[2] ، في قوله : (لعلهم يتقون) ، يقول : لعلهم يتقون النار بالصلوات الخمس .

= وقال ابو زرعة : ضعيف الحديث، وقال ابو حاتم :ضعيف الحديث ذاهب الحديث جدا . وقال ابن حجر ضعيف، من كبار التاسعة/ق .
ترجمته في : الجرح (٩ : ١٨٢) ، الكاشف (٣ : ٢٦٦)، الميزان (٤ : ٤٠٣) ، التهذيب (١١ : ٢٦٧) ، التقريب (٢ : ٣٥٦) .

(١) جويبر بن سعيد الازدي ، يقال اسمه جابر، وجويبر لقب، ابو القاسم البلخي ، نزيل الكوفة روى عن انس والضحاك فاكثر عنه وابي صالح السمان وغيرهم . وعنه : الثوري وابن المبارك ويزيد بن زريع ويحيى بن كثير ابو النضر وآخرون . عن ابن معين :ليس بشيء ضعيف . وقال ابن ابي حاتم :سمعت ابي وابا زرعة يقولان : كان خراسانيا ليس بالقوي وعن احمد :ماكان عن الضحاك فهو ايسر وماكان يسند عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو منكر. وضعفه جدا ابن المديني وقال : روى عن الضحاك اشياء مناكير. وقال النسائي وابن الجنيد والدارقطني متروك وقال ابن عدي : والضعف على حديثه ورواياته بين. وقال يحيى القطان : تساهلوا في اخذ التفسير عن قوم لا يوثقونهم في الحديث، ثم ذكر الضحاك وجويبر ومحمد بن السائب، وقال : هؤلاء لا يحمل حديثهم ويكتب التفسير عنهم . وقال احمد بن سيار : له معرفة بايام الناس وحاله حسن في التفسير وهو لين في الرواية. وقال ابن حبان : يروى عن الضحاك اشياء مقلوبة . وقال الذهبي في الكاشف : تركوه ، وقال ابن حجر :راوي التفسير ضعيف جدا ، من الخامسة ، مات بعد الاربعين ومائة/خد ق .
ترجمته في : الجرح (٢ : ٥٤٠) ، الميزان (١ : ٤٢٧) ، الكاشف (١ : ١٩٠) ، تهذيب الكمال (١ : ٢٠٨) ، التهذيب (٢ : ١٢٣) ، التقريب (١ : ١٣٦) .

(٢) الضحاك بن مزاحم الهلالي ، مضى في (٣) وهو صدوق كثير الارسال .
درجته : اياماكان ابو صفوان القاسم بن يزيد فان فيه يحيى بن كثير وهو ضعيف وكذا شيخه جويبر وهو ضعيف جدا ، فاسناده ضعيف .
اخرجه المصنف في المجلد الاول عند تفسير قوله تعالى : (يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون) . الاية (٢١) من سورة البقرة ـ بهذا الاسناد عن الضحاك ، مثله . =

الآية (٥١) .

(٢٧٤) اخبرنا عمرو بن ثور القيساري[1] فيما كتب الى ثنا الفريابي[2] ثنا سفيان[3] عن ابن ابي نجيح[4] عن مجاهد[5] : (لعلهم يتقون) ، لعلهم يطيعوه[6] .

= وسيأتي عند المصنف برقم (١١٥٤) بهذا الاسناد عن الضحاك ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١ : ٣٤) ، وعزاه لابن ابي حاتم عن الضحاك في قوله : (لعلكم تتقون) ، قال : تتقون النار . ا . هـ
ولم يذكر قوله : (بالصلوات الخمس) في آخره .

(١) لم اقف على ترجمته .

(٢) هو محمد بن يوسف الضبي القيساري الشامي ، تقدم في (٧٤) وهو ثقة فاضل .

(٣) هو الثوري ، تقدم في (١٨) وهو ثقة حافظ امام .

(٤) هو عبد الله بن يسار ، تقدم في (١٥) وهو ثقة رمي بالقدر ، ربما دلس .

(٥) مجاهد بن جبر المكي ، تقدم في (٩) وهو ثقة امام .

(٦) في هامش المخطوطة : (آخر الجزء ٣١) .
درجته : في اسناد عمرو بن ثور ، لم اعثر على ترجمته مع انه من شيوخ المؤلف ، وبقية رجاله ثقات .
اخرجه المصنف في المجلد الاول عند تفسير قوله تعالى : (لعلكم تتقون) - الاية ٢١ من سورة البقرة - برقم (٢٢١) في رسالة الاخ احمد الزهراني ، عن موسى بن عبد الرحمن المسروقي ثنا ابو داود الحضري عن سفيان عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد : (لعلكم تتقون) لعلكم تطيعوه . قال الاخ الزهراني : رجال اسناده ثقات .
وسيأتي عند المصنف برقم (١١٥٥) بهذا الاسناد عن مجاهد مثله .
واخرجه سفيان الثوري في تفسيره (ص٤٢) عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قول الله جل وعز : (يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون) - الاية ٢١ من البقرة - قال تطيعون .
واخرجه الطبري (١ : ٣٦٤) برقم ٤٧٤ ، عن ابن وكيع ، قال : حدثني ابي ، عن سفيان ، عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، في قوله : (لعلكم تتقون) - البقرة ٢١ - قال : لعلكم تطيعون .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١ : ٣٤) وعزاه لوكيع وعبد بن حميد وابن جرير وابي الشيخ عن مجاهد ، في قوله : (لعلكم تتقون) ، قال تطيعون . ولم يعز السيوطي هذا الاثر الى ابن ابي حاتم .

الآية (٥٢) .

قوله تعالى : (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي) الاية .

(٢٧٥) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان[1] ثنا عمرو بن محمد العنقزي[2] ثنا اسباط بن نصر[3] عن السدي[4] عن ابي سعد الازدي[5] وكان قارئ الازد عن ابي الكنود[6]

---

(١) (٢) (٣) (٤) تقدموا في (٢١١) .
وقد روى السدي عن ابي سعد الازدي كما في تهذيب الكمال (١ : ١٠٤) .

(٥) ابو سعد الازدي الكوفي ، قارئ الازد ، ويقال ابو سعيد الارحبي روى عن زيد بن ارقم وابي الكنود وعبد الله بن عمرو . وعنه : السدي ويزيد بن ابي زياد والاعمش وغيرهم . ذكره البخاري في الضعفاء له وقال القطان : قلت لابن ابي رواد : من ابو سعد الكوفي ؟ فقال ليس بذاك وكان كبيرا . سكت عليه ابن ابي حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي في الكاشف : ثقة . ولم يوثقه في الميزان وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة / ت ق .
ترجمته في : الجرح (٩ : ٣٧٨) ، الكاشف (٣ : ٣٣٩) ، الميزان (٤ : ٥٢٨) ، اللسان (٧ : ٥١) ، التهذيب (١٢ : ١٠٦) التقريب (٢ : ٤٢٦) .

(٦) ابو الكنود ، الازدي الكوفي ، مختلف في اسمه فقيل : هو عبد الله بن عامر ، او ابن عمران ، او ابن عويمر ، وقيل ابن سعيد ، وقيل عمر بن حبشي . روى عن علي وابن مسعود وخباب بن الارث وابن عمر . وعنه ابو اسحاق السبيعي وقيس بن وهب واسماعيل بن ابي خالد وابو سعد الازدي قارئ الازد . مخضرم قال ابو موسى الاصفهاني : ادرك الجاهلية وذكره ابن حبان في ثقات التابعين . وله رواية عن خباب بن الارت عند ابن ماجة في نزول قوله تعالى : (ولا تطرد الذين يدعون ربهم) . قال الذهبي في الكاشف : ثقة ، وقال ابن حجر : مقبول من الثانية / ق .
ترجمته في : الثقات (٥ : ٤٤) ، الكاشف (٣ : ٣٢٨) ، التهذيب (١٢ : ٢١٣) ، التقريب (٢ : ٤٦٦) ، اسد الغابة (٦ : ٢٦٤) الاصابة (٤ : ١٦٦) القسم الثالث وهم المخضرمون ولم يثبت لهم لقاء مع النبي صلى الله عليه وسلم .

الآية (٥٢) .

عن خباب[1] ، في قوله : (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي) قال : جاء الاقرع بن حابس التميمي وعيينة بن حصن الفزاري ، فوجدا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع صهيب وبلال وعمار وخباب (قاعدا)[2] في ناس من الضعفاء من المؤمنين ، فلما رأوهم حول النبي صلى الله عليه وسلم حقروهم . فاتوه فخلوا به فقالوا : انا نريد ان تجعل لنا منك مجلسا تعرف لنا به العرب (فضلنا)[3] فان وفود العرب تأتيك فنستحي ان ترانا العرب مع هذه الاعبد ، فاذا نحن جئناك فاقمهم عنا ، فاذا نحن فرغنا فاقعد معهم ان شئت . قال : نعم . قالوا فاكتب لنا عليك كتابا ، قال : فدعا بالصحيفة ، ودعا عليا ليكتب ، ونحن قعود في ناحية . فنزل جبريل فقال : (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ماعليك من حسابهم من شيء ومامن حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين) . (فرمى)[4] رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصحيفة ثم دعانا فاتيناه .

---

(١) خباب بن الارت ، التميمي ، ويقال الخزاعي ابو عبد الله ، سبي في الجاهلية فبيع بمكة ، فكان مولى ام انمار الخزاعية . من السابقين الى الاسلام ، اسلم سادس سنة ، وكان من المستضعفين ، وعذب عذابا شديدا في الله ، وشهد بدرا ، ثم نزل الكوفة ، ومات بها سنة سبع وثلاثين /ع.
ترجمته في : الاصابة (١ : ٤١٦) ، التقريب (١ : ٢٢١) .

(٢) في الاصل (قاعد) بالرفع ، والتصويب من الطبري وابن كثير والدر المنثور وسنن ابن ماجه .

(٣) في الاصل (حقنا) وقد وضع فوقها اشارة الالغاء ، وفي الهامش (فضلنا) وهو موافق للطبري وابن كثير والدر المنثور وابن ماجه .

(٤) في الاصل (فرما) بالالف الممدودة . والصواب ما اثبت .

درجته : اسناده حسن ان شاء الله ، لان مايرويه اسباط هو نسخة وهي تفسير السدي .
وقد روى ابن ماجة هذا الخبر بهذا الاسناد ، وقال في الزوائد اسناده صحيح ورجاله ثقات . =

الآية (٥٢) .

.....

= اخرجه ابن ماجه في سننه (٢ : ١٣٨٢) برقم ٤١٢٧ - كتاب الزهد - باب مجالسة الفقراء ، مع الخبرين (٢٩١) ، (٢٩٣) وجعلهم خبرا واحدا ، فقال : حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان به ، مثله .
وفيه : (فاقصهم عندك) بدل (عنا) . وزاد في الاثر (٢٩٣) زيادة يسيرة موضحة لبعض الكلمات في الاية . قال في الزوائد : اسناده صحيح ، ورجاله ثقات .
وقد روى مسلم والنسائي والمصنف - ابن ماجة - بعضه من حديث سعد بن ابي وقاص . ا . هـ
وكذا اخرجه ابن جرير (١١ : ٣٧٦) برقم ١٣٢٥٨ ، خبرا واحدا عن الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي ، قال حدثنا ابي ، قال حدثنا اسباط به ، مثله ، باختلاف يسير في بعض الالفاظ .
وكذا اخرجه البيهقي في دلائل النبوة (١ : ٢٦٢) ، خبرا واحدا وكذا الواحدي في اسباب النزول (١٤٥) من طريق حكيم بن زيد قال حدثنا السدي ، به ، نحوه .
وقال ابن كثير (٣ : ٢٥٥) قال ابن ابي حاتم : فذكره مثله سندا ومتنا . وقال : ورواه ابن جرير من حديث اسباط ، به . وهذا حديث غريب ، فان هذه الاية مكية ، والاقرع بن حابس وعيينة انما اسلما بعد الهجرة بدهر .
وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٤٤) دون نسبة ولا اسناد فقال : وقال خباب بن الارت : فذكر نحوه .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٣) ، والشوكاني (٢ : ١٢١) ، ونسباه لابن ابي شيبة وابن ماجة وابي يعلى وابي نعيم في الحلية وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن خباب ، بمثل حديث الطبري .
وذكره صاحب كنز العمال (٢ : ٤٠٨) برقم ٤٣٧٣ ، عن عمر ، نحوه وعزاه الى ابن ابي شيبة .

الآية (٥٢) .

(٢٧٦) حدثنا احمد بن سنان الواسطي[1] ثنا عبدالرحمن بن مهدي[2] ثنا سفيان[3] عن المقدام بن شريح[4] عن ابيه[5] عن سعد بن ابي وقاص[6]

---

(١) (٢) (٣) تقدموا في (١٧١) وهم ثقات ائمة . وفي تهذيب الكمال (١ : ٥١٢) : روى سفيان الثوري عن المقدام بن شريح .

(٤) المقدام بن شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي ، الكوفي . روى عن ابيه ، وعنه ابنه يزيد وسفيان وشعبة . وثقه احمد وابو حاتم والنسائي ويعقوب بن سفيان . زاد ابو حاتم : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي في الكاشف : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة / بخ م ٤ .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٣٠٢) ، الكاشف (٣ : ١٧٢) ، التهذيب (١٠ : ٢٨٧) ، التقريب (٢ : ٢٧٢) .

(٥) شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي المذحجي ، ابو المقدام الكوفي روى عن ابيه وعمر وعلي وبلال وسعد بن ابي وقاص وابي هريرة وعائشة وعنه : ابناه المقدام ومحمد وعامر الشعبي ويونس بن ابي اسحاق ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ، وذكره ابن سعد في الطبقة الاولى من تابعي اهل الكوفة . وذكره مسلم في المخضرمين . وثقه احمد وابن معين والنسائي . وقال ابن خراش : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مخضرم ، ثقة ، قتل مع ابي بكرة بسجستان / بخ م ٤ .
ترجمته في : الجرح (٤ : ٣٣٣) ، تهذيب الكمال للمزي (٢ : ٥٧٩) ، التهذيب (٤ : ٣٣٠) ، التقريب (١ : ٣٥٠) .

(٦) سعد بن ابي وقاص : مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهري ، ابو اسحاق ، احد العشرة ، واول من رمى بسهم في سبيل الله ومناقبه كثيرة ، مات بالعقيق سنة خمس وخمسين على المشهور ، وهو آخر العشرة وفاة / ع .
ترجمته في : الاصابة (٢ : ٣٣) ، التقريب (١ : ٢٩٠) .
درجته : اسناده صحيح ، ورجاله ثقات .
اخرجه مسلم (٤ : ١٨٧٨) كتاب فضائل الصحابة - باب في فضل سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ، برقم (٤٥) عن زهير بن حرب حدثنا عبدالرحمن به ، عن سعد : في نزلت : (ولا تطرد الذين . . .) ، قال =

الآية (٥٢) .

(ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي) ، قال : نزلت في ستة / : انا وابن مسعود فيهم ، فانزلت ان ادن هؤلاء . ل ٧٣أ

= نزلت في ستة : انا وابن مسعود منهم . وكان المشركون قالوا له : تدني هؤلاء .
وبرقم (٤٦) من طريق اسرائيل عن المقدام بن شريح به ، عن سعد قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم : اطرد هؤلاء لا يجترئون علينا ، قال : وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما ، فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشاء الله ان يقع ، فحدث نفسه فانزل الله : (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه) .
واخرجه النسائي (ص ٦٦) بتحقيق حمد الصليفيح ، عن محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن ، به ، عن سعد ، مثله . (وقد ورد سعيد ، وهو خطأ مطبعي) .
واخرجه ابن ماجة في سننه (٢ : ١٣٨٣) في كتاب الزهد - باب مجالسة الفقراء - برقم (٤١٢٨) ، من طريق قيس بن الربيع عن المقدام ابن شريح عن ابيه عن سعد بمثل حديث مسلم رقم (٤٦) مع خلاف يسير في بعض الفاظه .
واخرجه ابن جرير (١١ : ٣٧٨) برقم ١٣٢٦٣ ، عن المثنى قال : حدثنا ابو حذيفة قال : حدثنا سفيان ، به ، نحوه .
واخرجه الحاكم في المستدرك (٣ : ٣١٩) من طريق سفيان ، به ، نحوه وقال : صحيح على شرطهما ، واقره الذهبي .
واخرجه ابو نعيم في الحلية (١ : ٣٤٥ - ٣٤٦) ، والواحدي في اسباب النزول (ص ١٤٥) ، من طريق قيس بن الربيع عن المقدام بن شريح ، به ، نحوه .
واخرجه البيهقي في دلائل النبوة (١ : ٢٦٣) من طريق اسرائيل عن المقدام بن شريح ، به ، نحوه .
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٥٥) من طريق سفيان به ، نحوه . وقال : رواه الحاكم من طريق سفيان وقال على شرط الشيخين ، واخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق المقدام بن شريح ، به . ا . هـ =

الآية (٥٢) .

الوجه الثاني :

(٢٧٧) حدثنا ابي ثنا سهل بن عثمان[1] ، ثنا عبيد الله بن موسى[2] ، عن ابي جعفر[3] عن

= وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٤٤) دون نسبة ولا اسناد ، عن سعد ، نحوه .
وفي لباب النقول (ص٩٨) : روى ابن حبان والحاكم عن سعد ، نحوه .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٣) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٢١) ونسباه للفريابي ، واحمد ، وعبد بن حميد ، ومسلم ، والنسائي ، وابن ماجة وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابن حبان ، وابي الشيخ ، وابن مردويه ، والحاكم ، وابي نعيم في الحلية ، والبيهقي في الدلائل ، عن سعد بن ابي وقاص قال : لقد نزلت هذه الاية في ستة انا ، وعبد الله بن مسعود ، وبلال ، ورجل من هذيل ، واثنين ، قالوا يارسول الله اطرد هم فانا نستحي ان نكون تبعا لهؤلاء ، فوقع في نفس النبي صلى الله عليه وسلم ماشاء الله ان يقع ، فانزل الله : (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي) ، الى قوله : (اليس الله باعلم بالشاكرين) .
وذكره ابن الاثير في جامع الاصول (٢ : ١٣٢) برقم ٦١٦ ، عن سعد ابن ابي وقاص ، وعزاه لمسلم .
واخرجه سفيان الثوري في تفسيره (ص١٠٧) عن المقدام بن شريح عن ابيه قال : قال سعد : نزلت هذه الاية في ستة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . منهم ابن مسعود . قال : كنا نسبق الى النبي صلى الله عليه وسلم وندنو منه ، فقالت قريش : تدني هؤلاء وتنحينا ، فكان للنبي صلى الله عليه وسلم هم ، فنزلت : (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي) الى آخر الاية .

(١) سهل بن عثمان الكندي ، ابو مسعود العسكري ، الرازي ، تقدم في (٢٣٣) وهو حافظ ثقة ، له غرائب .

(٢) (٣) تقدموا في (٢٤٥) .

الآية (٥٢) .

الربيع بن انس[1] قال : كان رجال يستبقون الى مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم بلال ، وصهيب ، وسلمان . قال : فيجيء اشراف قومه وسادتهم ، وقد اخذ هؤلاء المجلس ، فيجلسون ناحية . فقالوا صهيب رومي ، وسلمان فارسي ، وبلال حبشي ، يجلسون عنده ونحن نجيء فنجلس ناحية ، حتى ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا سادة قومك واشرافهم ، فلو ادنيتنا منك اذا جئنا ، قال : فهم ان يفعل فانزل الله تعالى : (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ، يريدون وجهه) يعني سلمان واصحابه .

قوله : (الذين يدعون ربهم) .

(٢٧٨) حدثنا ابي ثنا ابو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس ، قوله : (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي) ، يعني : يعبدون ربهم[2] .

---

(١) تقدم في (٢٤٥) .
درجته : اسناده حسن لانه نسخة .
ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ١٣ - ١٤) ، وعزاه لعبد بن حميد وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن الربيع بن انس ، مثله . ولم يذكر في آخره : يعني سلمان واصحابه . وقد مر في تخريج الخبر (٢٧٦) عن سعد بن ابي وقاص ، من تفسير سفيان الثوري وابن كثير وغيره ، بمعناه .

(٢) اسناده صحيح ، مضى في (١٩) .
اخرجه الطبري (١١ : ٣٨١) برقم ١٣٢٦٦ ، مع الخبر (٢٨٣) وجعلهما خبرا واحدا ، عن المثنى قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، به عن ابن عباس مثله .
وكذا ذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٤) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٢١) خبرا واحدا ، ونسباه لابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، من طريق علي عن ابن عباس ، مثله .

الآية (٥٢) .

(٢٧٩) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] حدثنا وكيع[2] عن سفيان[3] عن مغيرة[4] عن ابراهيم[5] (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى) ، قال : هم اهل الذكر .

---

(١) (٢) (٣) تقدموا في (١٣٣) وهم ثقات ائمة . وقد روى الثوري عن مغيرة .

(٤) المغيرة بن مقسم، الضبي مولاهم، ابو هشام، الكوفي، الاعمى روى عن ابيه وابي وائل وابراهيم النخعي والشعبي ومجاهد وغيرهم وعنه : شعبة والثوري وسليمان التيمي وآخرون . متفق على توثيقه لكن لين احمد بن حنبل روايته عن ابراهيم النخعي فقط مع انها في الصحيحين . وقال ابن فضيل : كان يدلس، فلا يكتب الا ما قال حدثنا ابراهيم . وقال العجلي :مغيرة ثقة فقيه الحديث الا انه كان يرسل الحديث عن ابراهيم فاذا وقف اخبرهم ممن سمعه ، وكان من فقهاء اصحاب ابراهيم. ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، فهو لا يقبل حديثه الا اذا صرح بالسماع . قال ابن حجر في هدي الساري :ما اخرج له البخاري عن ابراهيم الا ما توسع عليه واحتج به الائمة . وقال في التقريب : ثقة متقن ، الا انه كان يدلس ولا سيما عن ابراهيم، من السادسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح /ع .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٢٢٨) ، الميزان (٤ : ١٦٥) ، التهذيب (١٠ : ٢٦٩) ، التقريب (٢ : ٢٧٠) ، طبقات المدلسين (ص٣٣) ، هدي الساري (ص ٤٤٥) .

(٥) ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود النخعي ، ابو عمران الكوفي روى عن مسروق وعلقمة ورأى عائشة وادرك انس بن مالك . روى عنه منصور والاعمش ومغيرة وحماد . احد الاعلام، فقيه العراق ومفتي الكوفة واحد الحفاظ، وهو من صغار التابعين. وقال الحافظ العلائي ابو سعيد : هو مكثر من الارسال ، وجماعة من الائمة صححوا مراسيله وخص البيهقي ذلك بما ارسله عن ابن مسعود وعن الاعمش : ماسألت ابراهيم عن شيء الا وجدت عنده اصلا . وقال ابن المديني : كان من اعلم الناس باصحاب عبد الله وافطنهم به . وعن الاعمش قال : قلت لابراهيم : اسند لي عن ابن مسعود ، فقال : اذا حدثتكم عن رجل =

الآية (٥٢) .

(٢٨٠) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ثنا ابو احمد الزبيري[2]

= عن عبد الله فهو الذى سمعت، واذا قلت : قال عبد الله ، فهو عن غير واحد عن عبد الله . وقال الذهبى : استقر الامر على ان ابراهيم حجة) ، وانه اذا ارسل عن ابن مسعود وغيره فليس ذلك بحجة . وقال ابن حجر: فقيه ثقة ، الا انه يرسل كثيرا ، من الخامسة ، مات سنة ست وتسعين وهو ابن خمسين او نحوها /ع .

ترجمته فى : الجرح (٢ : ١٤٤) ، المراسيل (ص١٧) ، التذكرة (١ : ٧٣) ، الميزان (١ : ٧٤) ، تهذيب الكمال (١ : ٦٧) ، التهذيب (١ : ١٧٧) ، التقريب (١ : ٤٦) .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات الا ان مغيرة لم يصرح بالسماع من ابراهيم . وقد ورد عند الطبرى من طريق منصور عن ابراهيم . ومنصور ابن المعتمر ثقة ثبت ومن اثبت الناس فى ابراهيم ، كما فى التهذيب (١٠ : ٣١٢) ، والتقريب (٢ : ٢٧٦) ، فيزول هذا الاشكال ويصبح اسناده صحيحا لغيره . والله اعلم .

اخرجه ابن جرير (١١ : ٣٨٥) برقم ١٣٢٨٤ ، عن ابن وكيع قال : حدثنا ابى = وعن هناد قال : حدثنا وكيع = عن سفيان عن منصور عن ابراهيم ، قوله : (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى) قال : اهل الذكر .

واخرجه الطبرى برقم (١٣٢٨٥) عن ابن وكيع قال : حدثنا جرير عن منصور ، فى الاية قال : هم اهل الذكر .

وبرقم (١٣٢٨٦) عن ابن حميد قال : حدثنا جرير ، عن منصور ، عن ابراهيم ، فى الاية ، قال : لا تطردهم عن الذكر .

وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٤) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٢١) ، ونسباه لابن ابى شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابراهيم النخعى ، فى قوله : (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى) ، قال : هم اهل الذكر ، لا تطردهم عن الذكر وقال سفيان : هم اهل الفقر - وعند الشوكانى - : هم اهل الفقه .

(١) هو عبد الله بن سعيد ، تقدم فى (٩٨) وهو ثقة .

(٢) محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الاسدى ، ابو احمد الزبيرى الكوفى ، روى عن قطر ومسعر واسرائيل بن يونس . وعنه : احمد =

الآية (٥٢) .

عن اسرائيل[1] عن جابر[2] عن

= ومحمود بن غيلان وابو سعيد الاشج . قال ابن نمير : ثقة صحيح الكتاب . وقال بندار : مارأيت احفظ منه . وقال ابن حجر : ثقة ثبت، الا انه قد يخطيء في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين / ع .

ترجمته في : الجرح (٧ : ٢٩٧) ، الكاشف (٣ : ٦٠) ، المزي (٣ : ١٢١٩) ، التهذيب (٩ : ٢٥٤) ، التقريب (٢ : ١٧٦) .

(١) اسرائيل بن يونس، تقدم في (٢٣) وهو ثقة . روى عن جابر بن يزيد الجعفي . وعنه ابو احمد الزبيري .

(٢) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، ابو عبد الله الكوفي ، روى عن ابي الطفيل وعكرمة وعطاء والشعبي وابي جعفر وجماعة . وعنه : شعبة والثوري واسرائيل [illegible] الاجلاء [illegible] . [illegible] القول فيه ، وممن قال بهذا : الثوري وشعبة ووكيع . ورووا عنه وخاصة اذا قال حدثنا او سمعت او سألت فانه ثقة .

ثانيهما : عدم الاحتجاج به ، ورموه بالكذب والرفض والرجعة . وممن قال بهذا ابن معين وابن مهدي ويحيى القطان والامام احمد والنسائي والحاكم ابو احمد وابن عدي وابو داود وابن عيينة وابن سعد والعجلي والعقيلي وابن حبان والذهبي . وقال ابن حبان : كان سبئيا ، وكان يقول : ان عليا عليه السلام يرجع الى الدنيا ، فان احتج محتج بان شعبة والثوري رويا عنه قلنا : الثوري ليس من مذهبه ترك الرواية عن الضعفاء ، واما شعبة وغيره فرأوا عنده اشياء لم يصبروا عنها وكتبوها ليعرفوها ، فربما ذكر احدهم عنه الشيء بعد الشيء على جهة التعجب فتداوله الناس بينهم . ا . هـ ولعل الذين وثقوه انما وثقوه اول امره ، لاستقامته ، ثم انحرف في آخرة واصبح احد علماء الشيعة . ولذلك كان يحيى القطان وابن مهدي يروون عنه ، ثم تركوه بآخره وضربوا على حديثه والله اعلم . وقال ابو حاتم : يكتب حديثه على الاعتبار ولا يحتج به . وقال ابو زرعة : ليس ، وقال ابن حجر : ضعيف رافضي ، من الخامسة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة وقيل سنة اثنتين وثلاثين / د ت ق . =

الآية (٥٢) .

ابى جعفر[1] قال : كان يجلس معهم يعلمهم القرآن .

= ترجمته فى : الجرح (٢ : ٤٩٧) ، المجروحين (١ : ٢٠٨) ، الميزان (١ : ٣٧٩) ، الكاشف (١ : ١٧٧) ، تهذيب الكمال للمزى (١ : ١٨١) التهذيب (٢ : ٤٦) ، التقريب (١ : ١٢٣) .

(١) هو محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب الهاشمى ، ابو جعفر الباقر ، امه بنت الحسن بن على بن ابى طالب . روى عن ابيه وجديه الحسن والحسين وسمرة بن جندب وابى سعيد وانس وابن المسيب وغيرهم . وارسل عن ابن عباس وجابر بن عبد الله وعبد الله بن جعفر بن ابى طالب وعلى وابى هريرة وعائشة وام سلمة . روى عنه ابنه جعفر والزهرى والاعمش وحجاج بن ارطأة وآخرون . سكت عليه ابن ابى حاتم فى الجرح ، ووثقه الائمة ، وكان كثير الحديث فقيها فاضلا ، وعن سالم بن ابى حفصة : سألت ابا جعفر وابنه جعفر بن محمد عن ابى بكر وعمر فقالا لى : ياسالم تولهما وابرأ من عدوهما فانهما كانا امامى هدى . وقال ابن حجر : ثقة ، فاضل ، من الرابعة مات سنة بضع عشرة ومائة / ع .

ترجمته فى : الجرح (٨ : ٢٦) ، المراسيل (ص١٤٩) ، الحلية (٣ : ١٨٠) ، التذكرة (١ : ١٢٤) ، التهذيب (٩ : ٣٥٠) التقريب (٢ : ١٩٢) .

درجته : اسناده فيه جابر الجعفى وهو ضعيف ، وبقية رجاله ثقات .

اخرجه الطبرى (١١ : ٣٨٦) برقم ١٣٢٨٧ ، عن المثنى ، قال : حدثنا اسحاق ، قال : حدثنا وكيع ، عن اسرائيل ، عن جابر عن ابى جعفر قوله : (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى) الكهف (٢٨) ، قال : كان يقرئهم القرآن ، من الذى يقص على النبى صلى الله عليه وسلم ؟

قال الشيخ شاكر معلقا : وهذا الكلام جملتان منفصلتان ، الاولى : (كان يقرئهم القرآن) والاخرى الاستفهام : (من الذى يقص . . .) وكلتاهما رد على من تأول الاية ، على انها مراد بها القصاص وهم الوعاظ . . . ثم قال : اى من هذا الذى يعظ رسول الله ويذكره بالله وبايام الله ؟ وهذه حجة مبينة فى فساد من تأول الاية على غير الوجه الصحيح الذى اجمعت عليه الحجة . ا . هـ

الآية (٥٢) .

قوله : (بالغداة) .

(٢٨١) حدثنا ابى ثنا ابو حذيفة[1] ثنا شبل[2] عن ابن ابى نجيح[3] عن مجاهد[4] (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة) ، قال : صلاة المفروضة الصبح .

(٢٨٢) وروى عن الضحاك[5] نحو ذلك .

(٢٨٣) وروى عن ابن عباس[6]

---

(١) هو موسى بن مسعود البصرى ، ابو حذيفة النهدى ، تقدم فى (١٤١) وهو صدوق سيء الحفظ .

(٢) (٣) (٤) تقدموا فى (٢٢٤) .

درجته : اسناده حسن ، لان مايرويه ابو حذيفة عن شبل نسخة .

واخرجه ابن جرير (١١ : ٣٨٢) برقم ١٣٢٦٩ ، مع الاثر (٢٨٤) ، وجعلهما اثرا واحدا ، عن المثنى قال : حدثنا ابو حذيفة ، به ، عن مجاهد : (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى) ، الصلاة المفروضة ، الصبح والعصر .

وكذا ذكرهما السيوطى فى الدر (٣ : ١٤) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٢١) اثرا واحدا ، ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتم عن مجاهد فى الاية ، قال : الصلاة المفروضة ، وعند الشوكانى : المكتوبة - الصبح والعصر .

وفى زاد المسير (٣ : ٥٣) : وفى رواية عن مجاهد وقتادة ، قالا : يعنى صلاة الصبح والعصر .

(٥) الضحاك بن مزاحم الهلالى ، صدوق كثير الارسال ، مضى فى (٣) .

واخرجه ابن جرير (١١ : ٣٨٢) برقم ١٣٢٧٢ ، عن الحسين بن الفرج قال : سمعت ابا معاذ قال : اخبرنا عبيد قال : سمعت الضحاك يقول فى قوله : (يدعون ربهم بالغداة والعشى) ، قال : يعبدون ربهم (بالغداة والعشى) ، يعنى : الصلاة المفروضة .

(٦) تقدم فى تخريج الخبر (٢٧٨) ، من الطبرى والدر المنثور وفتح القدير عن ابن عباس انه قال : يعنى الصلاة المكتوبة . وفى زاد المسير (٣ : ٥٣) الصلاة المكتوبة ، قاله ابن عمر وابن عباس .

الآية (٥٢) .

ومجاهد[1] والنخعي[2] قالوا : في صلاة المكتوبة .

قوله : (والعشي يريدون وجهه) .

(٢٨٤) حدثنا ابي ثنا ابو حذيفة ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي) ، قال : صلاة المفروضة العصر[3] .

(٢٨٥) حدثنا ابو عبيد الله بن اخي بن وهب[4] ثنا عمي[5] حدثني يحيى بن ايوب[6]

---

(١) واخرج الطبري (١١ : ٣٨٢) برقم ١٣٢٧١ ، من طريق عيسى وورقاء جميعا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قول الله : (الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي) قال : الصلاة المكتوبة .
وبرقم (١٣٢٧٥) من طريق منصور ، عن مجاهد وابراهيم : (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي) ، قالا : الصلوات الخمس .
وفي زاد المسير (٣ : ٥٣) : وقال مجاهد : الصلوات الخمس .

(٢) هو ابراهيم بن يزيد النخعي ، ابو عمران الكوفي ، ثقة فقيه ، تقدم في (٢٧٩) .
وقد تقدم في التعليق السابق ان الطبري اخرج اثر النخعي برقم (١٣٢٧٥) عن مجاهد وابراهيم في الاية ، قالا : الصلوات الخمس .
وفي زاد المسير (٣ : ٥٣) : والقول الثاني : انه ذكر الله تعالى قاله ابراهيم النخعي ، وعنه : اي : عن النخعي : كالقول الاول (وهو : الصلاة المكتوبة) .

(٣) مضى تخريجه مع الاثر (٢٨١) .

(٤) في الاصل : (ابو عبد الله) ، والصواب ما اثبت ، وقد تقدم في (٢٢٨) ، وهو صدوق تغير بآخرة .

(٥) هو عبد الله بن وهب ، تقدم في (٢٢٨) وهو ثقة حافظ عابد .

(٦) يحيى بن ايوب الغافقي ، ابو العباس المصري . روى عن يزيد بن ابي حبيب وجعفر بن ربيعة ومثنى بن الصباح . وعنه ابن وهب وسعيد بن ابي مريم وسعيد بن عفير وآخرون . عالم اهل مصر ومفتيهم . قال ابن معين : صالح وقال مرة : ثقة وكذا قال الترمذي عن البخاري . وقال يعقوب بن سفيان : كان ثقة حافظا ، وقال النسائي : ليس بالقوي وقال =

الآية (٥٢) .

عن / المثنى بن الصباح[1] عن عمرو بن شعيب[2] في قول الله : (يدعـــون ل ٧٣ب

= مرة :ليس به بأس، وقال ابو حاتم : محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال احمد :كان سيء الحفظ، وقال الساجي صدوق يهم، وقال الحاكم ابو احمد :كان اذا حدث من حفظه يخطيء ، وماحدث من كتابه فلابأس به . وقال ابن حجر :صدوق ربما اخطأ ، من السابعة ، مات سنة ثمان وستين ومائة. استشهد به البخاري في عدة احاديث من روايته عن حميد الطويل واخرج حديثه عن يزيد بن ابي حبيب بمتابعة غيره واحتج به الباقون / ع .

ترجمته في : الجرح (٩ : ١٢٧) ، الميزان (٤ : ٣٦٢) ، الكاشف (٣ : ٢٥٠) ، تهذيب الكمال للمزي (٣ : ١٤٩٠) ، التهذيب (١١ : ١٨٦) ، التقريب (٢ : ٣٤٣) ، هدي الساري (ص. ٤٥) .

(١) المثنى بن الصباح ، اليماني ، الابناوي ، ابو عبد الله او ابو يحيى نزيل مكة ، اصله من الفرس. روى عن عطاء ومجاهد وعمرو بن شعيب وعنه : عبد الرزاق وعلي بن عياش ويحيى بن ايوب وآخرون . قال ابوحاتم وغيره : لين الحديث، وقال ابن عدي : الضعف على حديثه بين وقال ابن حجر :ضعيف، اختلط بآخرة ، وكان عابدا ، من كبار السابعة مات سنة تسع واربعين ومائة / د ت ق .

ترجمته في : الجرح (٨ : ٣٢٤) ، الميزان (٣ : ٤٣٥) ، الكاشف (٣ : ١١٩) ، التهذيب (١٠ : ٣٥) ، التقريب (٢ : ٢٢٨) .

(٢) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي ابو ابراهيم ويقال ابو عبد الله المدني ، ويقال الطائفي . روى عن ابيه وابن المسيب ومجاهد والربيع بنت معوذ . وعنه : ايوب وحسين المعلم والاوزاعي والمثنى بن الصباح وآخرون . قال يحيى القطان :اذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به . وعن احمد :اصحاب الحديث اذا شاءوا احتجوا بحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده واذا شاءوا تركوه وقال البخاري : رأيت احمد وابن المديني واسحاق وابا عبيد وعامة اصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ماتركه احد من المسلمين ، قال البخاري : من الناس بعدهم ؟ وقال ابوداود ليس بحجة. وقال ابو زرعة : روى عنه الثقات، وانما انكروا عليه كثرة روايته عن ابيه عن جده ، وقال : انما سمع احاديث يسيرة ، واخذ صحيفة كانت عنده فرواها ، وعامة المناكير تروى عنه انما هي عن =

الآية (٥٢) .

ربهم خوفا وطمعا ، بالغداة والعشي)[1] ، قال : العشي : صلاة العشاء .

= المثنى بن الصباح وابن لهيعة والضعفاء ، وهو ثقة في نفسه ، انما تكلم فيه بسبب كتاب عنده وما اقل ما نصيب عنه مما روى عن غير ابيه عن جده من المنكر. وقال ابو حاتم : ليس بقوى ، يكتب حديثه ، وما روى عنه الثقات فيذاكر به . وقال ابن عدى : روى عنه ائمة الناس وثقاتهم وجماعة من الضعفاء ، الا ان احاديثه عن ابيه عن جده مع احتمالهم اياه لم يدخلوها في صحاح ما خرجوا ، وقال هي صحيفة . قال ابن حجر : عني ابن عدى غير الصحيحين . وقال ابن حجر : ضعفه ناس مطلقا ، ووثقه الجمهور ، وضعف بعضهم روايته عن ابيه عن جده ومن ضعفه مطلقا فمحمول على روايته عن ابيه عن جده . فاما روايته عن ابيه فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ عن ، فاذا قال حدثني ابي فلا ريب في صحتها كما يقتضيه كلام ابي زرعة . واما رواية ابيه عن جده فانما يعني بها الجد الاعلى عبد الله بن عمرو لا محمد بن عبد الله وقد صرح شعيب بسماعه من عبد الله في اماكن وصح سماعه منه ، لكن هل سمع منه جميع ما روى عنه ام سمع بعضها والباقي صحيفة ؟ الظاهر انه سمع البعض . وقال في التقريب : صدوق ، من الخامسة ، مات سنة ثمان عشرة ومائة / ز ٤ .

ترجمته في : الجرح (٦ : ٢٣٨) ، الميزان (٣ : ٢٦٣) ، الكاشف (٢ : ٣٣٢) ، التهذيب (٨ : ٤٨) ، التقريب (٢ : ٧٢) .

(١) ادخل المصنف بهذه الرواية آية السجدة في آية الانعام ، فالاية (١٦) من السجدة هي : (تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا) والتي في الانعام : (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي) . فادخل قوله : (خوفا وطمعا) وهي من السجدة .

درجته : اسناده ضعيف .

لم اجده عن عمرو بن شعيب عنه غير ابن ابي حاتم ، ووجدت شواهد له . ففي الدر المنثور (٥ : ١٧٤) : اخرج الترمذي وصححه وابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة عن انس بن مالك ، ان هذه الاية : (تتجافى جنوبهم عن المضاجع) - السجدة ١٦ - نزلت في انتظار الصلاة التي تدعى العتمة . (وانظر =

الآية (٥٢) .

قوله تعالى : (ماعليك من حسابهم من شيء) .

(٢٨٦) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، قوله : (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه ، ماعليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم) المصلين بلالا وابن ام عبد ، فكانا يجالسان محمدا صلى الله عليه وسلم ، فقالت قريش نحقرتهما : لولاهما وامثالهم لجالسناك . فنهى عن طردهم ، الى قوله : (اليس الله باعلم بالشاكرين) .(1)

= هذا الخبر في تفسير الطبرى (١١ : ٦٣- ٦٤) ، وبهامشه النيسابورى وتفسير غرائب القرآن) .
واخرج الفريابي وابن ابى حاتم وابن مردويه عن انس فى قوله : (تتجافى جنوبهم عن المضاجع) قال : كانوا لاينامون حتى يصلوا العشاء .
واخرج البخارى فى تاريخه وابن مردويه عن انس قال : نزلت (تتجافى جنوبهم عن المضاجع) فى صلاة العشاء .
واخرج محمد بن نصر وابن جرير عن ابى سلمة فى قوله : (تتجافى جنوبهم ...) فى صلاة العتمة . (وانظر هذا الخبر فى الطبرى مع النيسابورى (٢١ : ٦٣-٦٤) عن ابى سلمة وعطاء قال العتمة) .
وقال ابن كثير (٦ : ٣٦٤) : وعن انس هو انتظار صلاة العتمة . قال رواه ابن جرير باسناد جيد . وقال الضحاك هو صلاة العشاء فى جماعة وصلاة الغداة فى جماعة .
وفى زاد المسير (٦ : ٣٣٩) : والثالث : انها نزلت فى صلاة العشاء كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاينامون حتى يصلوها قاله ابن عباس . والرابع : انها صلاة العشاء والصبح فى جماعة قاله ابو الدرداء والضحاك .

(١) اسناده حسن تقدم فى (١٥) .
ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١) من طريق آدم ، قال ثنا ورقاء ، به مثله . وفيه : (بلالا وابن ام معبد) .
(وامثالهما لجالسناه) . وزاد فى آخره : ونزلت فيهم ايضا (واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم) - الاية ٥٤ - . =

الآية (٥٢) .

قوله : (فتكون من الظالمين) .

(٢٨٧) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله : (فتطردهم فتكون من الظالمين) : مابينك وبين ان تكون من الظالمين الا ان تطردهم (١) .

الآية (٥٣) .

قوله : (وكذلك فتنا بعضهم ببعض) .

(٢٨٨) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله : (وكذلك فتنا بعضهم ببعض) ، يعني جعل بعضهم اغنياء وبعضهم فقراء (٢) .

= واخرجه الطبري (١١ : ٣٧٨) برقم ١٣٢٦٢ ، من طريق عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، مثله . وفيه : (وامثالهما لجالسناه) . وزاد في آخره : قال : (قل سلام عليكم) ، فيما بين ذلك ، في هذا .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٣) وعزاه لعبد بن حميد وابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد ، مثله . وفيه (تحقرة لهما لولاهما واشباههما لجالسناه) .

(١) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم في (١٧) .
ولم اجده عند غير ابن ابي حاتم .
قال الشوكاني في الفتح (٢ / ١١٩) : قوله : (فتكون من الظالمين) جواب للنهي ، اعني (ولا تطرد الذين يدعون ربهم) ، اي : فان فعلت ذلك كنت من الظالمين ، وحاشاه عن وقوع ذلك ، وانما هو من باب التعريض لئلا يفعل ذلك غيره صلى الله عليه وآله وسلم من اهل الاسلام كقوله تعالى : (لئن اشركت ليحبطن عملك) .

(٢) اسناده صحيح ، مضى في (١٩) . ١ نظر الصفحة المقابلة
اخرجه الطبري (١١ : ٣٨٩) برقم ١٣٢٩٠ ، مع الخبر (٢٩٠) وجعلهما خبرا واحدا ، عن المثنى قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .
وكذا ذكرهما السيوطي في الدر (٣ : ١٤) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٢١) ، خبرا واحدا ، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس ، مثله . وفيه : (يعني انه جعل) بزيادة (انه) . وعند الشوكاني (سخرية) بدل (سخريا) .

الآية (٥٣) .

قوله : (ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا) .

(٢٨٩) حدثنا محمد بن عمار ثنا يعمر بن بشير ثنا ابن المبارك انا اشعث ابن سوار عن كردوس بن عباس عن عبد الله بن مسعود قال : مر الملأ من قريش على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعنده خباب وبلال وصهيب ، فقالوا : اهؤلاء من الله عليهم من بيننا ؟ ايأمرنا ان نكون تبعا لهؤلاء[1] ؟

(٢٩٠) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس ، قوله : (ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا) قال : فقال الاغنياء للفقراء : اهؤلاء من الله عليهم من بيننا ؟ يعني هداهم الله . وانما قالوا ذلك استهزاء وسخريا[2] .

قوله : (اليس الله باعلم بالشاكرين) .

(٢٩١) حدثنا ابو سعيد بن /يحيى بن سعيد القطان ثنا عمرو بن محمد العنقزي ثنا اسباط عن السدي عن ابي سعد الازدي عن ابي الكنود عن خباب قال : ثم ذكر الاقرع وعيينة فقال : (وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا) يقول الله تعالى (اليس الله باعلم بالشاكرين)[3] . ل ٧٤أ

---

(١) مضى تخريجه في الخبر (٢٧٠) وجاء هنا (عبد الله بن مسعود) وهو الصواب ان شاء الله . كما بينت في التعليق على الخبر (٢٧٠) ، لا (ابن عباس) ، والله اعلم .

(٢) اسناده صحيح ، تقدم في (١٩) ومضى تخريجه في الخبر (٢٨٨) .

(٣) مضى تخريجه مع الخبر (٢٧٥) .

الآية (٥٤) .

قوله تعالى : (واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا) .

(٢٩٢) حدثني ابى ثنا ابو نعيم[1] ثنا سفيان[2] عن مجمع التيمي[3] قال : سمعت ماهان[4] قال : (اتى)[5] النبي صلى الله عليه وسلم قوم فقالوا : يارسول الله انا اصبنا ذنوبا عظاما ، فلم يرد عليهم شيئا ، فلما ذهبوا نزلت هذه الاية : (واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة) الاية . فدعاهم فقرأها عليهم .

---

(١) (٢) تقدموا في (٢٠٠) ، وهما ثقتان .

(٣) مجمع التيمي ، وهو ابن سمعان - مثله في الثقات ووقع في التاريخ (صمعان) ، وسيأتي عند المصنف برقم (٣٠٠) ابن صمعان ، بالصاد - الحائك ، ابو حمزة الكوفي . دعا الله عز وجل ان يميته قبل الفتنة فمات من ليلته ، وخرج زيد بن علي من الغد وقتل سنة (١٢٢) وهي نفس السنة التي خرج فيها . روى عن ماهان الزاهد روى عنه ابوحيان التيمي وسفيان الثوري . قال ابن عيينة : كان له من الفضل غير قليل وقال ابن معين : ثقة . وجاء في التاريخ الكبير انه يرسل عن ماهان .
ترجمته في : التاريخ الكبير (٧ : ٤٠٩) ، الجرح (٨ : ٢٩٥) .

(٤) في الاصل : "باهان" وسيأتي عند المصنف برقم (٣٠٠) "ماهان" .
ماهان الحنفي ، ابو سالم الاعور ، وكان يقال له المسبح ، وليس بابي صالح الحنفي (عبد الرحمن بن قيس) . روى عن ابن عباس وام سلمة وعدة ، وعنه : ابراهيم بن ابي حنيفة واسماعيل بن سميع وفضيل بن غزوان وآخرون . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الثالثة . قتله الحجاج سنة ثلاث وثمانين /س .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٤٣٤) ، تهذيب الكمال للمزي (٣ : ١٣٠١) التهذيب (١٠ : ٢٥) ، التقريب (٢ : ٢٢٧) .

(٥) في الاصل : (اتا) بالالف الممدودة .
درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ، وهو مرسل لان ماهان تابعي لم يدرك الرسول صلى الله عليه وسلم ، كما ان مجمع يرسل عن ماهان فالاسناد ضعيف .
اخرجه المصنف برقم (٣٠٠) عن احمد بن سنان الواسطي ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان به ، نحوه . واخرجه الثوري في تفسيره (ص١٠٧) =

الآية (٥٤) .

قوله : (فقل سلام عليكم) .

(٢٩٣) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا عمرو بن محمد العنقزى ثنا اسباط عن السدى عن ابى سعد الازدى عن ابى الكنود عن خباب : ثم قال : (واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة) ، فدنونا منه يومئذ حتى وضعنا ركبنا على ركبته ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس معنا ، فاذا اراد ان يقوم قام وتركنا ، فانزل الله تعالى : (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه) ، قال خباب : فكنا نقعد مع النبى صلى الله عليه وسلم ، فاذا بلغنا الساعة التى يقوم فيها قمنا وتركناه حتى يقوم (١) .

= عن مجمع عن ماهان ، نحوه .
واخرجه الطبرى (١١ : ٣٩١) برقم ١٣٢٩٣ ، عن المثنى قال حدثنا ابو نعيم ، به ، مثله .
وبرقم (١٣٢٩٢) عن هناد قال : حدثنا قبيصة ، عن سفيان ، به ، نحوه .
ويختلف عن الاثر (٣٠٠) بـ ([illegible]) بدل (فذهبوا) .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣ : ١٤) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٢١) ونسباه للفريابى ، وعبد بن حميد ، ومسدد فى مسنده ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عن ماهان ، مثله وفيه : (فما رد عليهم شيئا ، فانصرفوا) .
وفى مجمع البيان للطبرسى (طبع صيدا ، ١٣٣٣هـ ، ٣ : ٣٠٧) ان انس ابن مالك رواه عن النبى صلى الله عليه وسلم .

(١) مضى تخريجه مع الخبر (٢٧٥) .

الآية (٥٤) .

قوله تعالى : (انه من عمل منكم سوءا) .

(٢٩٤) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ثنا ابو خالد الاحمر[2] عن عثمان بن الاسود[3] عن مجاهد[4] ، وجويبر[5] عن الضحاك[6] ، في قوله : (سوءا بجهالة) ، قالا ليس من جهالته (ان لا يعلم)[7] حلالا ولا حراما ، ولكن من جهالته حين دخل فيه .

---

(١) (٢) تقدما في (٩٨) .

(٣) عثمان بن الاسود بن موسى المكي ، مولى بني جمح ، روى عن ابيه ومجاهد وعطاء وسعيد بن جبير . وعنه : الثوري وابن المبارك ويحيى القطان وابو عاصم . وثقه الائمة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من كبار السابعة ، مات سنة خمسين ومائة او قبلها /ع .
ترجمته في : الجرح (٦ : ١٤٤) ، الكاشف (٢ : ٢٤٧) ، التهذيب (٧ : ١٠٧) ، التقريب (٢ : ٦) .

(٤) مجاهد بن جبر المكي ، مضى في (٩) ، وهو ثقة امام .

(٥) جويبر بن سعيد البلخي ، راوي التفسير ، ضعيف جدا ، وقد تقدم في (٢٧٣) .

(٦) الضحاك بن مزاحم ، مضى في (٣) ، وهو صدوق كثير الارسال .

(٧) في الاصل : (ان يعلم حلالا ولا حراما) . واضفت (لا) فاصبحت (ان لا يعلم ...) لتستقيم العبارة .

درجته : هذا الاثر يرويه المصنف من طريقين :
الاولى : عن ابي خالد الاحمر عن عثمان عن مجاهد ، وهذا فيه ضعف من جهة ابي خالد ، وبقية رجاله ثقات .
الثانية : عن ابي خالد عن جويبر عن الضحاك ، وهذا الاسناد ضعيف لضعف جويبر ، وينجبر هذا الضعف برواية المصنف من الطريق الاولى عن عثمان عن مجاهد ، وهما ثقتان . لكن يبقى ابو خالد بحاجة الى متابع ، ولم اجده .
واخرجه الطبري (١١ : ٤٩٣) من طريقين :
الاولى : برقم (١٣٢٩٤) عن ابن وكيع قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن عثمان ، عن مجاهد : (من عمل منكم سوءا بجهالة) ، قال : من جهل انه لا يعلم حلالا من حرام ، ومن جهالته ركب الامر .
الثانية : برقم (١٣٢٩٥) عن ابن وكيع قال حدثنا ابو خالد عن جويبر عن الضحاك ، مثله .

الآية (٥٤) .

(٢٩٥) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء ، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، قوله : (سوءا بجهالة) ، من (عصى)[1] ربه فهو جاهل حتى ينزع عن معصيته[2] .

---

(١) فى الاصل : (عصا) بالالف الممدودة .

(٢) اسناده حسن ، وقد تقدم فى (١٥) .
اخرجه الطبرى (٨ : ٨٩) ، من طرق عن مجاهد .
برقم (٨٨٣٤) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، فى قوله : (للذين يعملون السوء بجهالة) - النساء ١٧ - قال : كل من عصى ربه فهو جاهل حتى ينزع عن معصيته .
وبرقم (٨٨٣٥) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، فى الاية ، قال : كل من عمل بمعصية الله ، فذاك منه بجهل حتى يرجع عنه .
وبرقم (٨٨٣٨) عن ابن جريج عن مجاهد ، مثله .
وبرقم (١٣٢٩٦) (١١ : ٣٩٣) من طريق جرير عن ليث عن مجاهد فى الاية ، قال : من عمل بمعصية الله فذاك منه جهل حتى يرجع .
وبرقم (١٣٢٩٧) من طريق بكر بن خنيس عن ليث عن مجاهد قال : كل من عمل بخطيئة فهو بها جاهل . وفى تفسير ابن كثير (٣ : ٢٥٧) قال بعض السلف : كل من عصى الله فهو جاهل .
وذكره السيوطى فى الدر (٢ : ١٣٠) وعزاه لعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، والبيهقى فى الشعب ، عن مجاهد ، مثله .
ويشهد له ما اخرجه الطبرى (٨ : ٩٠) برقم ٨٨٣٩ ، بسنده عن ابن زيد ، فى قول الله : (انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب) - النساء ١٧ - قال : (الجهالة) : كل امرىء عمل شيئا من معاصى الله فهو جاهل ابدا حتى ينزع عنها وقرأ : (هل علمتم مافعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون) - يوسف ٨٩ - وقرأ : (والا تصرف عنى كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين) - يوسف : ٣٣ ، قال : من عصى الله فهو جاهل حتى ينزع عن معصيته .
وبرقم (٨٨٣٦) بسنده عن السدى : مادام يعصى الله فهو جاهل .
وبرقم (٨٨٣٧) بسنده ، من طريق ابى صالح عن ابن عباس : من عمل السوء فهو جاهل ، من جهالته عمل السوء . ولعل هذا الخبر يشهد للاثر (٢٩٤) ايضا .

الآية (٥٤) .

(٢٩٦) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ثنا وكيع[2] عن سفيان[3] /عن جابر[4] عن مجاهد[5] ل ٧٤ب
(انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة)* ، قال : الجهالة العمد .

(٢٩٧) وروى عن عطاء ، مثله[6] .

---

* هذه الاية رقم (١٧) من سورة النساء . اما التى فى الانعام فهى الاية (٥٤) وموضع الشاهد منها : (انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح . . . .) الاية .

(١) (٢) (٣) تقدموا فى (١٣٣) ، وهم ثقات ائمة .

(٤) جابر بن يزيد الجعفى ، روى عن مجاهد ، وعنه الثورى ، وقد تقدم فى (٢٨٠) وهو ضعيف رافضى .

(٥) مجاهد بن جبر ، تقدم فى (٩) وهو ثقة امام .

درجته : اسناده فيه جابر وهو ضعيف ، وبقية رجاله ثقات .

واخرجه الطبرى (٨ : ٩٠) برقم ٨٨٤٠ ، عن الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا الثورى عن مجاهد : (يعملون السوء بجهالة) ، قال : الجهالة : العمد . قلت : فيه انقطاع بين الثورى ومجاهد فان الثورى ولد سنة (٩٧) ، ومات مجاهد سنة (١٠١) او (١٠٢) تقريبا ، ولايعقل ان يكون سمع من مجاهد ، ويدل على هذا ايضا الرواية التى اخرجها الطبرى والتى سأذكرها الان ، فهى عن رجل عن مجاهد ، ولم ينبه على هذا الشيخ احمد شاكر رحمه الله .

واخرجه الطبرى برقم (٨٨٤١) عن ابن وكيع ، قال : حدثنا ابى ، عن سفيان ، عن رجل عن مجاهد ، مثله .

قلت : اسناده ضعيف لان فيه ابهاما .

ويشهد له ما اخرجه الطبرى برقم (٨٨٤٢) من طريق جويبر عن الضحاك ، مثله . قلت : جويبر ضعيف جدا ، مضى برقم (٢٧٣) .

(٦) عطاء بن ابى رباح تقدم فى (٧٨) وهو ثقة فقيه فاضل .

واخرج الطبرى (٨ : ٩٠) برقم ٨٨٣٨ ، عن القاسم حدثنا الحسين حدثنى حجاج عن ابن جريج عن مجاهد قال من عصى الله فهو جاهل حتى ينزع عن معصيته . قال ابن جريج : واخبرنى عبد الله بن كثير ، عن مجاهد قال : كل عامل بمعصية فهو جاهل حين عمل بها . قال ابن جريج : وقال لى عطاء بن ابى رباح نحوه .

وذكره ابن كثير (٢ : ٢٠٦) بمثل اثر الطبرى .

الآية (٥٤) .

(٢٩٨) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ثنا ابو اسامة[2] عن جهير بن يزيد[3] قال سألت الحسن[4] عن قوله : (السوء بجهالة ، قلت : ماهذه الجهالة ؟ قال : هم قوم لم يعلموا مالهم مما عليهم . قلت : ارأيت لو كانوا علموا . قال : فليخرجوا منها فانها جهالة.

الوجه الثاني :

(٢٩٩) حدثنا علي بن الحسين[5] ثنا ابو بكر بن ابي شيبة[6] والمقدمي[7]

---

(١) (٢) تقدما في (٩٨) وهما ثقتان .

(٣) جهير بن يزيد العبدي ، من عبد القيس، ابو حفص البصري . روى عن ابن سيرين ومعاوية بن قرة . روى عنه : ابو اسامة والقعنبي وموسى بن اسماعيل ، عن الامام احمد وابن معين :ثقة ، وقد كان ابن حرب جيد الرأي فيه . وقال يحيى القطان :لم يكن به بأس وهو شب بن عقيل اثبت منه . وقال ابو حاتم وابو زرعة : لا بأس به .
ترجمته في : الجرح (٢ : ٥٤٧) ، تاريخ عثمان الدارمي (ص٨٥) .

(٤) الحسن بن ابي الحسن البصري ، تقدم في (٢٠) ، وهو ثقة فقيه .
درجته : اسناده فيه جهير بن يزيد ، وثقه احمد وابن معين ، وقال يحيى القطان وابو حاتم وابو زرعة : لا بأس به ، وبقية رجاله ثقات .
ولم اجده عند غير ابن ابي حاتم .

(٥) هو ابن الجنيد الرازي ، تقدم في (٦) ، وهو صدوق ثقة .

(٦) هو عبد الله بن محمد بن ابراهيم ، تقدم في (١٨) ، وهو ثقة حافظ.

(٧) هو محمد بن ابي بكر بن علي بن عطاء ، بن مقدم ، المقدمي ، ابوعبد الله الثقفي مولاهم ، البصري . روى عن معتمر بن سليمان وحماد بن زيد ويزيد بن زريع وغيرهم . وعنه : ابو حاتم وابو زرعة والبخاري ومسلم وآخرون . قال ابو زرعة : بصري ثقة ، وقال ابو حاتم :صالح الحديث محله الصدق . وعن ابن معين :ثقة . وقال ابن حجر :ثقة ، من العاشرة مات سنة اربع وثلاثين ومائتين /خ م س .
ترجمته في : الجرح (٧ : ٢١٣) ، تهذيب الكمال (٣ : ١١٧٩) ، التهذيب (٩ : ٧٩) ، التقريب (٢ : ١٤٨) .

الآية (٥٤) .

ويحيى بن خلف[1] قالوا : ثنا معتمر بن سليمان[2] عن الحكم بن ابان[3] عن عكرمة[4] ، في قوله : (السوء بجهالة) ، قال : الدنيا كلها جهالة .

---

(١) يحيى بن خلف الباهلي ، ابوسلمة البصري ، الجوباري . روى عن معتمر ابن سليمان وروح وابي عاصم . وعنه : مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة وابو بكر البزار وآخرون . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين واربعين ومائتين / م د ت ق
ترجمته في : تهذيب الكمال (٣ : ١٤٩٥) ، التهذيب (١١ : ٢٠٤) التقريب (٢ : ٣٤٦) .

(٢) معتمر بن سليمان التيمي ، ابو محمد البصري ، يلقب بالطفيل . روى عن ابيه والحكم بن ابان العدني واسماعيل بن ابي خالد ومنصور بن المعتمر . وعنه : عبد الرزاق وابن مهدي وابو بكر بن ابي شيبة والمقدمي ويحيى بن خلف الباهلي . قال ابن حجر : ثقة ، من كبار التاسعة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة ، وقد جاوز الثمانين / ع .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٤٠٢) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٣٥١) ، التهذيب (١٠ : ٢٢٧) ، التقريب (٢ : ٢٦٣) .

(٣) الحكم بن ابان العدني ، تقدم في (١٠٦) ، وهو صدوق عابد وله اوهام .

(٤) عكرمة بن عبد الله ، تقدم في (٢٠) ، وهو ثقة ثبت ، عالم بالتفسير .
درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة الحكم بن ابان .
اخرجه الطبري (٨ : ٩١) برقم ٨٨٤٣ ، من طريق الحسين قال حدثنا معتمر بن سليمان ، به ، مثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٥٧) عن المعتمر بن سليمان ، به ، مثله . ونسبه لابن ابي حاتم .
وذكره السيوطي في الدر (٢ : ١٣٠) ، وعزاه لابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن عكرمة ، في الاية ، قال : الدنيا كلها قريب ، والمعاصي كلها جهالة .
وفي ابن كثير (٢ : ٢٠٦) : وقال عكرمة : الدنيا كلها قريب .

الآية (٥٤) .

قوله : (ثم تاب من بعده واصلح) .

(٣٠٠) حدثنا احمد بن سنان الواسطي[1] ثنا عبد الرحمن[2] ثنا سفيان[3] عن مجمع بن صمعان[4] قال : سمعت ماهان[5] قال : جاء قوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اصابوا ذنوبا عظاما ، فقال ماهان : فما اخاله رد عليهم شيئا . فذهبوا ، فنزلت هذه الاية : (ثم تاب من بعده واصلح) . فارسل اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاهم فقرأ عليهم .

قوله : (فانه غفور)[6] .

(٣٠١) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير : قوله : (غفور) ، يعني لما كان منه قبل التوبة[7] .

قوله : (رحيم) .

(٣٠٢) وبه عن سعيد بن جبير ، قوله : (رحيم) ، لمن تاب[8] .

---

(١) (٢) (٣) تقدموا في (١٧١) ، وهم ثقات حفاظ ائمة .

(٤) (٥) تقدما في (٢٩٢) وهما ثقتان .

درجته : اسناده صحيح . ومضى تخريجه مع (٢٩٢) .

(٦) قوله تعالى : (انه من عمل ، فانه غفور رحيم) . قرأ نافع ، وابو جعفر بفتح الهمزة في الاولى والكسر في الثانية . وقرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب بالفتح فيهما . والباقون بالكسر فيهما .

وقد ذكر الشوكاني ان القراءة بالفتح اختيار ابي حاتم .

انظر : تفسير الطبري (١١ : ٣٩٢ - ٣٩٣) ، فتح القدير للشوكاني (٢ : ١٢٠) ، المهذب في القراءات العشر (١ : ٢٠٨) .

(٧) (٨) اسناده ضعيف ، مضى في (٣٦) ولم اجده عند غير المصنف .

الآية (٥٤) .

(٣٠٣) حدثنا على بن الحسين ثنا العباس بن الوليد ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة ، قوله : (رحيم) ، قال : رحيم بعباده .(١)

الآية (٥٥) .

قوله تعالى : (وكذلك نفصل الايات) .

(٣٠٤) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، فى قوله : (وكذلك نفصل الايات) ، اما نفصل : فنبين .(٢)

قوله : (ولتستبين سبيل المجرمين) .

(٣٠٥) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول فى قوله : (ولتستبين سبيل المجرمين) ، قال : /الذين يأمرونك بطرد هؤلاء .(٣) ل ٧٨

---

(١) على بن الحسين هو ابن الجنيد الرازى ، صدوق ثقة ، مضى فى (٦) ، وبقية رجاله ثقات ، مضوا فى (٧) فاسناده صحيح . ولم اجده عند غير المصنف .

(٢) اسناده مضى فى (١٠) . ولم اجده عن السدى عند غير المؤلف ووجدته عن غيره . فقد اخرج الطبرى (١١ : ٣٩٦) برقم ١٣٣٠٠ من طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : نبين الايات .
وبرقم (١٣٣٠١) من طريق ابن وهب قال : قال ابن زيد : (نفصل الايات) ، نبين .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٤) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٢١) ونسباه لعبد الرزاق وابن جرير عن قتادة ، فى الاية ، قال : نبين الايات .

(٣) اسناده الى ابن زيد صحيح ، وقد مضى فى (١٧) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٣٩٥) برقم ١٣٢٩٩ ، عن يونس قال : اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٤) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٢١) ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن زيد ، مثله .

الآية (٥٦) .

قوله : (قل انى نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله) الاية .

(٣٠٦) حدثنا احمد بن سنان الواسطى[1] ثنا عبد الرحمن بن مهدى[2] عن سفيان[3] عن ابى قيس[4] عن هزيل بن شرحبيل[5] قال :

---

(١) (٢) (٣) تقدموا فى (١٧١) ، وهم ثقات ائمة .

(٤) هو عبد الرحمن بن ثروان ، ابو قيس الاودى الكوفى . روى عن هزيل بن شرحبيل وعكرمة وجماعة . وعنه : سفيان وشعبة والاعمش وحماد بن سلمة وآخرون . وثقه ابن معين والعجلى والدارقطنى . وقال احمد : يخالف فى احاديث . وقال ابو حاتم : ليس بقوى صالح ، هو لين الحديث وقال النسائى : ليس به بأس . وقال الذهبى فى الكاشف : ثقة وقال فى الميزان : خرج له البخارى حديثه عن هزيل قال : اخبر ابن مسعود بقول ابى موسى فى ميراث ابنه وابنه ابن واخت . وصحح له الترمذى حديثه عن هزيل ، عن عبد الله فى لعن المحلل والمحلل له وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ، ربما خالف ، من السادسة مات سنة عشرين ومائة / خ ٤ .
ترجمته فى : الجرح (٥ : ٢١٨) ، الميزان (٢ : ٥٥٣) ، الكاشف (٢ : ١٥٩) ، التهذيب (٦ : ١٥٣) ، التقريب (١ : ٤٧٥) ، هدى السارى (ص ٤١٧) .

(٥) فى الاصل : (هذيل) بالذال ، والصواب : (هزيل) ، بالزاى ، كما فى كتب التراجم ، وقد نبه النووى وغيره على ذلك فى ترجمته ، قال النووى : واعلم انه قد يقع فى بعض نسخ المهذب وكتب مصحفا فكتبوه (الهذيل) بالذال ، وهو غلط صريح وجهل فاحش ، وانما هو بالزاى باتفاق العلماء . ا . هـ وهو ابن شرحبيل الاودى الكوفى الاعمى اخو الارقم بن شرحبيل . روى عن اخيه وعثمان وعلى وابن مسعود وغيرهم . وعنه : ابو اسحاق السبيعى وابو قيس عبد الرحمن بن ثروان وعمرو بن مرة . وثقه ابن سعد والعجلى والدارقطنى ، وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال النووى : تابعى كوفى جليل ثقة ، قيل ادرك الجاهلية . وقال ابن حجر : ثقة مخضرم ، من الثانية / خ ٤ .
ترجمته فى : تهذيب الاسماء واللغات للنووى (٢ : ١٣٦) ، التهذيب (١١ : ٣١) ، التقريب (٢ : ٣١) .

الآية (٥٦) .

جاء رجل الى ابى موسى[1] وسلمان بن ربيعة[2] فسألهما عن ابنة وابنة ابن واخت ؟ فقال : للابنة النصف ، وللاخت النصف ، وات عبد الله[3] فانه سيتابعنا ، فاتى عبد الله فاخبره فقال : (قد ضللت اذا وما انا من المهتدين) ، لاقضين فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : للابنة النصف ، ولابنة الابن السدس ومابقى فللاخت[4] .

---

(١) ابو موسى الاشعرى هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار ، صحابى مشهور ، اسلم قبل الهجرة ، امره عمر ثم عثمان ، وهو احد الحكمين بصفين ، مات سنة خمسين ، وقيل بعدها /ع .
ترجمته فى : الاصابة (٢ : ٣٥٩) ، التقريب (١ : ٤٤١) .

(٢) سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم الباهلى ، ابو عبد الله ويقال له : سلمان الخيل . يقال له صحبة ، ولاه عمر قضاء الكوفة ، وغزا ارمينية فى زمن عثمان فاستشهد /م .
ترجمته فى : الاصابة (٢ : ٦١) ، التقريب (١ : ٣١٤) .

(٣) عبد الله بن مسعود تقدم فى (١٤٧) ، وهو من السابقين الاولين ومن كبار علماء الصحابة .

(٤) ورد فى الاصل : (ابنت وابنت ابن) بالتاء المفتوحة ، وهى هكذا كلما وردت كلمة (ابنة) كانت بالتاء المفتوحة . وكذلك ورد فى الاصل (فاتا عبد الله) بالالف الممدودة .
درجته : اسناده حسن ، وقد اخرجه البخارى واصحاب السنن . وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح .
اخرجه البخارى - فتح البارى بشرح صحيح البخارى (١٢ : ١٧) كتاب الفرائض - باب ميراث ابنة ابن مع ابنة ، الحديث رقم (٦٧٣٦) عن آدم حدثنا شعبة حدثنا ابو قيس ، به ، مثله . وفيه : (ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين ومابقى فللاخت ، فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال : لاتسألونى مادام هذا الحبر فيكم) - بزيادة ماتحته خط .
واخرجه البخارى برقم (٦٧٤٢) فتح البارى (١٢ : ٢٤) باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة ، عن عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن =

الآية (٥٦) .

.....

= به مثله مختصرا .
واخرجه ابو داود (٣ : ١٢٠) برقم ٢٨٩٠ - كتاب الفرائض - باب ماجاء في ميراث الصلب، من طريق الاعمش عن ابى قيس، به ، مثله مع اختلاف يسير فى الالفاظ وزيادة .
واخرجه الترمذى (٣ : ٢٨٥) برقم ٢١٧٣ - ابواب الفرائض - باب ماجاء فى ميراث بنت الابن مع بنت الصلب - عن الحسن بن عرفة اخبرنا يزيد ابن هارون عن سفيان ، به ، مثله . وفيه : (ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين) . قال ابو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . وقد رواه ايضا شعبة عن ابى قيس . ا . هـ
واخرجه ابن ماجه (٢ : ٩٠٩) برقم ٢٧٢١ - كتاب الفرائض - باب فرائض الصلب، عن على بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان ، به ، مثله . وزاد فيه : (تكملة الثلثين) ، بعد قوله : (لابنة الابن السدس) .
واخرجه المزى فى تحفة الاشراف (٧ : ١٥٣) برقم ٩٥٩٤ ، وعزاه للبخارى وابى داود والترمذى والنسائى وابن ماجة .
وقد ذكرت اماكن وجودها فى البخارى وابى داود والترمذى وابن ماجة ، اما النسائى فقد بحثت فى سننه وفى تفسيره فلم اجده . لكن الحافظ المزى رحمه الله عزاه للنسائى فى (السنن الكبرى وهو مخطوط والبحث فيه عسير) ، فقال : واخرجه فيه (الفرائض الكبرى ٨) عن محمود بن غيلان عن وكيع، عن سفيان به .
و(٩) عن محمد بن عبد الاعلى ، عن خالد بن الحارث .
و(١٠) عن محمد بن بشار، عن غندر - كلاهما عن شعبة به . ا . هـ
واخرجه الدارمى فى سننه (٢ : ٣٤٨) كتاب الفرائض - باب فى بنت وابنة ابن واخت لاب وام، عن محمد بن يوسف ثنا سفيان ، به ، نحوه .
واخرجه احمد فى مسنده (١ : ٣٨٩) من طريق وكيع ثنا سفيان ، به نحوه . وفى (ص ٤٤٠) من طريق عبد الرحمن عن سفيان ، به ، نحوه وفى (ص ٤٦٣ - ٤٦٤) عن محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابى قيس، به ، نحوه .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣ : ١٤) وعزاه لابن ابى شيبة والبخارى ، وابى داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجة ، وابن ابى حاتم عن هزيل بن شرحبيل قال : جاء رجل ... الحديث . مثله .

الآية (٥٧) .

قوله : (قل انى على بينة من ربى) .

(٣٠٧) ذكر عن يزيد بن هارون[1] عن جعفر بن سليمان[2] قال : سمعت ابا عمران الجونى[3] قرأ هذه الاية : (قل انى على بينة من ربى) ، قال : على ثقة .

---

(١) يزيد بن هارون بن زاذاى ويقال زاذان بن ثابت السلمى مولاهم ابو خالد الواسطى . روى عن سليمان التيمى وحميد الطويل والحمادين وغيرهم . وعنه : مسدد واحمد بن حنبل وابن نمير والذهلى ومحمد بن عبادة الواسطى . وآخرون . اتفق العلماء على تثبته وتوثيقه وحفظه وعبادته . وقال ابن حجر : ثقة متقن عابد ، من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين ، وقد قارب التسعين /ع .
ترجمته فى : الجرح (٩ : ٢٩٥) ، الكاشف (٣ : ٢٨٧) ، المزى (٣ : ١٥٤٤) ، التهذيب (١١ : ٣٦٦) ، التقريب (٢ : ٣٧٢) .

(٢) جعفر بن سليمان الضبعى ، ابوسليمان البصرى ، صدوق زاهد يتشيع وقد تقدم فى (٤٤) .

(٣) هو عبد الملك بن حبيب الازدى ، او الكندى ، ابو عمران الجونى مشهور بكنيته ، من علماء البصرة . عن انس وجندب وربيعة بن كعب وغيرهم . وعنه : الحمادان وشعبة وجعفر بن سليمان الضبعى ، قال ابن حجر : ثقة ، من كبار الرابعة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة وقيل بعدها /ع .
ترجمته فى : الجرح (٥ : ٣٤٦) ، المراسيل (ص١١٢) ، الكاشف (٢ : ٢٠٨) ، المزى (٢ : ٨٥١) ، التهذيب (٦ : ٣٨٩) ، التقريب (١ : ٥١٨) .
درجته : اسناده فيه انقطاع بين ابن ابى حاتم ويزيد .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٤) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٢٣) ، ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابى عمران الجونى ، مثله .

الآية (٥٧) .

قوله : (ان الحكم الا لله يقض[1] الحق) الاية .

(٣٠٨) حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرى[2] ثنا سفيان[3] عن عمرو بن دينار[4] عن عطاء[5] : قرأ ابن عباس : (يقص الحق ، وهو خير الفاصلين)

---

(١) قرأ نافع وابن كثير وعاصم وابو جعفر : (يقص) بضم القاف وبعدها صاد مهملة مضمومة مشددة ، من قص الحديث او الاثر تتبعه ، و(الحق) مفعول به .
وقرأ الباقون (يقض) بسكون القاف وبعدها ضاد معجمة مكسورة مخففة من القضاء ، و(الحق) صفة لمصدر محذوف اى : يقضى القضاء الحق وقد رسم (يقض) بدون ياء .
انظر : المهذب فى القراءات العشر (١ : ٢٠٩) ، الطبرى (١١ : ٣٩٩) فتح القدير (٢ : ١٢٢) ، زاد المسير (٣ : ٥٢) ، معانى القرآن للفراء (١ : ٣٣٧) .

(٢) محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء المكى ، تقدم فى (١٥٧) وهو ثقة .

(٣) سفيان بن عيينة الهلالى ، تقدم فى (١٥٧) وهو ثقة ثبت حافظ امام وهو اثبت الناس فى عمرو بن دينار .

(٤) عمرو بن دينار المكى ، ابو محمد الاثرم ، الجمحى مولاهم . روى عن ابن عباس وابى هريرة وابن عمر وابن الزبير وجابر وعطاء بن ابى رباح وعطاء بن يسار وغيرهم . وعنه : السفيانان وشعبة ومالك وآخرون . ولم يسمع من البراء بن عازب ولا من ابى هريرة ولا من سليمان اليشكرى ولم يسمع من ابن عباس حديثه عن عمر فى البكاء على الميت . وثقه الائمة وكان اماما حافظا ورعا . وقال الامام احمد : عمرو بن دينار اثبت الناس فى عطاء . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ومائة / ع .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ٢٣١) ، المراسيل (ص ١٢٠) ، تهذيب الكمال (٢ : ١٠٣١) ، التهذيب (٨ : ٢٨) ، التقريب (٢ : ٦٩) .

(٥) عطاء بن ابى رباح المكى ، تقدم فى (٧٨) وهو ثقة فقيه فاضل .

درجته : اسناده صحيح .
اخرجه الطبرى (١١ : ٣٩٩) برقم ١٣٣٠٣ عن ابن وكيع قال حدثنا ابن عيينة ، به ، مثله . =

الآية (٥٧) .

وقال : (نحن نقص عليك احسن القصص)[1] .

(٣٠٩) حدثنا ابي ثنا ابو معمر المنقري عبد الله بن عمرو[2] ثنا عبد الوارث[3] قال حميد[4] : قال مجاهد[5] : لو كانت (يقض) لكانت يقضي بالحق ، ولكنها

= وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ١٤) ، ونسبه لسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ من ابن عباس ، مثله .

(١) الاية (٣) من سورة يوسف .

(٢) (٣) تقدما في (٢) ، وهما ثقتان ثبتان . وقد روى عبد الوارث عن حميد بن قيس الاعرج ، كما في تهذيب الكمال (٢ : ٨٦٨) .

(٤) حميد بن قيس المكي الاعرج ، ابو صفوان القارئ . روى عن مجاهد وعكرمة ، وعنه : مالك وابو حنيفة والسفيانان وعبد الوارث وآخرون . قال عبد الله بن احمد عن ابيه ليس بالقوي ، ووثقه احمد في رواية ابي طالب عنه ، وكذا ابن معين وابن سعد وابو زرعة الرازي وابو زرعة الدمشقي وابو داود والنسائي وابن خراش والعجلي ويعقوب بن سفيان وقال ابو حاتم : ليس به بأس وابن ابي نجيح احب الي منه . وقال ابن عدي : لا بأس به وانما يجيء الانكار من جهة من يروي عنه . وقال الترمذي في العلل : سمعت البخاري يقول : هو ثقة . وقال ابن عيينة : كان حميد افرضهم واحسبهم وكانوا لا يجتمعون الا على قراءته قرأ على مجاهد ، ولم يكن بمكة احد اقرأ منه ومن ابن كثير . وقال ابن حجر : ليس به بأس ، من السادسة . قلت : وقد رمز الذهبي في الميزان بكلمة (صح) وهي اشارة الى ان العمل على توثيقه ، وقال في الكاشف : ثقة . مات سنة ثلاثين ومائة ، وقيل بعدها / ع .
ترجمته في : الجرح (٣ : ٢٢٧) ، الميزان (١ : ٦١٧) ، الكاشف (١ : ٢٥٧) ، التهذيب (٣ : ٤٦) ، التقريب (١ : ٢٠٣) ، هدى الساري (ص ٣٩٩) .

(٥) مجاهد بن جبر ، تقدم في (٩) وهو ثقة امام .
درجته : اسناده صحيح .
ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ١٤) ، وعزاه لعبد بن حميد وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن مجاهد انه كان يقرأ : (يقص الحق) ، وقال لو كانت (يقضي) كانت بالحق .

الآية (٥٧) .

(يقص الحق) .

(٣١٠) وروى عن عطية[1] مثله .

(٣١١) حدثنا ابى ثنا سليمان بن معبد[2] ثنا الاصمعى[3] قال : قرأ ابو عمرو[4] (يقض الحق) ، وقال : لا يكون الفصل الا بعد القضاء .

---

(١) عطية بن سعد بن جنادة العوفى ، صدوق يخطئ كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا . تقدم فى (٢٠) . ولم اجده عند غير المصنف .

(٢) سليمان بن معبد بن كوسجان المروزى ، ابو داود السنجى ، النحوى روى عن الاصمعى والنضر بن شميل وعبد الرزاق . وعنه : مسلم والترمذى والنسائى وابو حاتم وآخرون . وثقه النسائى وغيره وقال ابوحاتم : صدوق وقال ابن حجر : ثقة ، صاحب حديث ، رحال اديب ، من الحادية عشرة مات سنة سبع وخمسين ومائتين / م ت س .
ترجمته فى : الجرح (٤ : ١٤٧) ، الكاشف (١ : ٤٠٠) ، التهذيب (٤ : ٢١٩) ، التقريب (١ : ٣٣٠) .

(٣) هو عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن على بن اصمع ، ابو سعيد الباهلى ، الاصمعى البصرى ، اللغوى ، الاخبارى . عن ابن عون وابى عمرو بن العلاء المازنى وسليمان التيمى وابى الاشهب العطاردى . وعنه ابو عبيد القاسم بن سلام وابو حاتم وابو داود سليمان بن معبد السنجى وابن وارة وآخرون . قال الذهبى وابن حجر : صدوق ، سنى من التاسعة ، مات سنة ست عشرة ومائتين ، وقيل غير ذلك / مق د ت .
ترجمته فى : الجرح (٥ : ٣٦٣) ، الكاشف (٢ : ٢١٣) ، تهذيب الكمال (٢ : ٨٥٩) ، التهذيب (٦ : ٤١٥) ، التقريب (١ : ٥٢١) .

(٤) ابو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان ، المازنى ، البصرى ، النحوى القارى ، احد الائمة القراء السبعة . مختلف فى اسمه فقيل زبان او العريان او يحيى او جزء . والاول اشهر والثانى اصح عند الصولى وقيل اسمه كنيته . قرأ القرآن على حميد الاعرج ومجاهد وعبد الله بن كثير وغيرهم . وروى عن ابيه وانس والحسن البصرى وابن سيرين وعطاء وغيرهم . وعنه : اخوه معاذ وشعبة والاصمعى وهارون النحوى الاعور وآخرون . قال الذهبى : عالم اهل البصرة حجة فى القراءة . فاما فى الحديث فقل ما روى . وقال ابن حجر : ثقة ، من علماء العربية ، من =

الآية (٥٧) .

(٣١٢) حدثنا ابو زرعة ثنا خلاد بن خالد المقرى[1] ثنا حسن بن صالح[2] عن

= الخامسة ، مات سنة اربع وخمسين ومائة ، وهو ابن ست وثمانين سنة / خت قد فق .
ترجمته في : الميزان (٤ : ٥٥٦) ، التهذيب (١٢ : ١٧٨) ، التقريب (٢ : ٤٥٤) .
درجته : اسناده حسن .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٤) ، ونسبه لابن ابي حاتم عن الاصمعي قال : قرأ ابو عمرو : (يقضي الحق) ، وقال : لا يكون الفصل الا بعد القضاء .
قال الشوكاني في فتح القدير (٢ : ١٢٢) وكذا قرأ علي وابي عبد الرحمن السلمي وسعيد بن المسيب .
قلت : وقد ذكرت آنفا في التعليق على الاية قبل الخبر (٣٠٨) اختلاف القراء فيها .

(١) خلاد بن خالد الشيباني ، ابو عيسى المقرئ . روى عن الحسن بن صالح وزهير بن معاوية ومحمد بن عبد العزيز التيمي وقيس بن الربيع روى عنه ابو حاتم وابو زرعة . قال ابو حاتم : صدوق . وقال ابن الجزري : امام في القراءة ثقة عارف محقق استاذ .
ترجمته في : الجرح (٣ : ٣٦٨) ، طبقات القراء لابن الجزري (١ : ٢٧٤) .

(٢) الحسن بن صالح بن صالح بن حي ، وهو حيان بن شفي الهمداني الثوري . روى عن ابيه وسماك وعمرو بن دينار وغيرهم . وعنه : ابن المبارك ووكيع واحمد بن المفضل وآخرون . قال ابن معين وغيره : ثقة وقال ابو حاتم : ثقة حافظ متقن . وقال ابو زرعة : اجتمع فيه اتقان وفقه وعبادة وزهد . وقد تكلم فيه بعض العلماء ، وكان الثوري سيء الرأي فيه . وقال ابن حجر : ثقة فقيه عابد ، رمي بالتشيع ، من السابعة مات سنة تسع وستين ومائة ، وكان مولده سنة مائة / بخ م ٤ .
ترجمته في : الجرح (٣ : ٦٨) ، الميزان (١ : ٤٩٦) ، الكاشف (١ : ٢٢٢) ، تهذيب الكمال للمزي (١ : ٢٦٤) ، التهذيب (٢ : ٢٨٥) التقريب (١ : ١٦٧) .

الآية (٥٧) .

مغيرة[1] عن ابراهيم[2] قال : (مغيرة)[3] :فسمعته يقرأ : (يقضى الحق وهو خير الفاصلين) . قال ابن حمى : لا يكون الفصل الا مع القضاء .

الآية (٥٨) .

قوله : (قل لو ان عندى ماتستعجلون به) .

(٣١٣) حدثنا على بن الحسين[4] ثنا ابو بكر بن ابى شيبة[5] وعثمان[6] قالا : حدثنا

---

(١) مغيرة بن مقسم الضبى الكوفى ، روى عنه الحسن بن صالح بن حى . تقدم فى (٢٧٩) وهو ثقة متقن ، الا انه كان يدلس ولا سيما عن ابراهيم وهنا صرح بالسماع فيقبل حديثه .

(٢) ابراهيم بن يزيد النخعى ، تابعى ثقة فقيه الا انه يرسل كثيرا ، وقد مضى فى (٢٧٩) .
درجته : اسناده حسن الى ابراهيم .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣ : ١٤) ، ونسبه لابن ابى حاتم من طريق حسن بن صالح بن حى عن مغيرة عن ابراهيم النخعى انه قرأ : (يقضى الحق وهو خير الفاصلين) قال ابن حى :لا يكون الفصل الا مع القضاء .

(٣) فى الاصل : (عن مغيرة عن ابراهيم قال :فسمعته يقرأ) ، وهذه العبارة توهم ان ابراهيم سمع غيره يقرأ ، ولكن ورد هذا الاثر فى الدر المنثور (عن ابراهيم انه قرأ) ، فتبين من هذا ان مغيرة هو الذى سمع ابراهيم يقرأ ، فزدت (مغيرة) لتتضح العبارة . والله اعلم .

(٤) (٥) تقدما فى (١٨) ، وهما ثقتان .

(٦) عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان العبسى ، ابو الحسن بن ابى شيبة ، الكوفى . روى عن شريك وابى الاحوص وجرير . وعنه : البخارى ومسلم وابو زرعة وابو حاتم وآخرون . احد ائمة الحديث الاعلام كأخيه ابى بكر ، صنف فى التفسير والحديث فوقع له اوهام ذكر بعضها ابن حجر فى التهذيب ، وله غرائب ذكرها الذهبى فى الميزان ، واشار الى ان العمل على توثيقه . وقال ابن حجر :ثقة حافظ شهير ، وله اوهام وقيل كان لا يحفظ القرآن ، من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين / خ م د س ق . =

الآية (٥٨) .

معاوية بن هشام[1] ثنا سفيان الثوري[2] عن ابيه[3] عن عكرمة[4]، في قوله (لقضي الامر بيني وبينكم)، قال : قامت الساعة .

والوجه الثاني :

(٣١٤) حدثنا علي بن الحسين[5] / ثنا عثمان بن ابي شيبة[6] ثنا ابو خالد الاحمر[7] عن ابن جريج[8] مرسل : (لقضي الامر)، قال : ذبح الموت . ل ٧٥ب

= ترجمته في : الجرح (٦ : ١٦٦)، الميزان (٣ : ٣٥)، الكاشف (٢ : ٢٥٥)، تهذيب الكمال للمزي (٢ : ٩١٩)، التهذيب (٧ : ١٤٩) التقريب (٢ : ١٣)، هدى الساري (ص٤٢٤) .

(١) معاوية بن هشام القصار، تقدم في (١٨)، وهو صدوق له اوهام .

(٢) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، تقدم في (١٨)، وهو ثقة حافظ امام .

(٣) هو سعيد بن مسروق الثوري الكوفي، تقدم في (٢٠٠)، وهو ثقة .

(٤) عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس، تقدم في (٢٠)، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة معاوية ولم يتابع .

ذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٤)، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٢٣) ونسباه لابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن عكرمة، مثله .

(٥) هو ابن الجنيد، صدوق ثقة، تقدم في (٦) .

(٦) عثمان بن ابي شيبة، تقدم في (٣١٣)، وهو ثقة حافظ، وله اوهام .

(٧) هو سليمان بن حيان الازدي، تقدم في (٩٨) وهو صدوق يخطئ .

(٨) هو عبد الملك بن عبد العزيز، تقدم في (١٠٩)، وهو ثقة فقيه وكان يدلس ويرسل .

درجته : اسناده ضعيف .

واخرجه الطبري (١١ : ٤٠٠) برقم ١٣٣٠٤، عن ابن وكيع قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابن جريج قال : بلغني في قوله : (لقضي الامر)، قال : ذبح الموت .

الآية (٥٩) .

قوله عز وجل : (وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو) .

(٣١٥) ذكر عن مكي بن ابراهيم[1] ثنا عبيد الله بن ابي حميد[2] عن ابي المليح الهذلي[3]

---

(١) مكي بن ابراهيم بن بشير التميمي البلخي ، ابو السكن . روى عن ابن جريج والجعيد بن عبد الرحمن وموسى بن عبيدة الربذي وغيرهم . وعنه عبد الله بن عمر القواريري وابراهيم بن موسى ومحمد بن المثنى والبخاري والباقون بواسطة وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ثبت ، من التاسعة مات سنة خمس عشرة ومائتين ، وله تسعون سنة / ع .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٤٤١) ، الكاشف (٣ : ١٧٣) ، تهذيب الكمال للمزي (٣ : ١٣٧٠) ، التهذيب (١٠ : ٢٩٣) ، التقريب (٢ : ٢٧٣) .

(٢) عبيد الله بن ابي حميد غالب الهذلي ، ابو الخطاب البصري . روى عن ابي المليح الهذلي وعنه : وكيع ومكي بن ابراهيم وعيسى بن يونس وآخرون . قال البخاري : منكر الحديث ، وقال في موضع آخر : يروى عن ابي المليح عجائب . وقال الحاكم وابو نعيم : يروى عن ابي المليح وعطاء مناكير وقال ابو حاتم منكر الحديث ضعيف الحديث ، وقال الامام احمد : ترك الناس حديثه . وقال الذهبي : وهو ، وقال ابن حجر : متروك الحديث ، من السابعة / ق .
ترجمته في : الجرح (٥ : ٣١٢) ، الكاشف (٢ : ٢٢٥) ، التهذيب (٦ : ٩) ، التقريب (١ : ٥٣٢) .

(٣) ابو المليح بن اسامة بن عمير ، او عامر بن حنيف بن ناجية الهذلي اسمه عامر وقيل زيد ، وقيل زياد . روى عن ابيه وبريدة وابي عزة الهذلي وعنه : ايوب وحجاج بن ارطأة وعبيد الله بن ابي حميد الهذلي قال الذهبي وابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثمان وتسعين وقيل ثمان ومائة ، وقيل بعد ذلك / ع .
ترجمته في : الكاشف (٣ : ٣٨٠) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٦٥٠) ، التهذيب (١٢ : ١٢) ، التقريب (٢ : ٤٧٦) .

الآية (٥٩) .

عن ابى عزة[1] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا اراد الله عز وجل قبض عبد بارض جعل له بها حاجة فلم ينته حتى يقدمها . ثم قرأ آخر سورة لقمان . ثم قال : هذه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو.

---

(١) هو يسار بن عبد ، ابو عزة ، الهذلى ، وقيل ابن عبد الله ، وقيل ابن عمرو . والاول اكثر وبه جزم البخارى ، صحابى مشهور بكنيته . له حديث واحد . روى عنه ابو قلابة وابو المليح / بخ قد ت .
ترجمته فى : الاصابة (٣ : ٦٦٥) ، (٤ : ١٣٣) ، الكاشف (٣ : ٢٨٩) التقريب (٢ : ٣٧٣) .
درجته : اسناده فيه انقطاع ، فان ابن ابى حاتم لم يدرك مكى بن ابراهيم ، وفيه عبيد الله بن حميد وهو متروك الحديث ، وبقية رجاله ثقات . وعبيد الله تابعه ايوب عند البخارى فى الادب المفرد ، والحاكم فى المستدرك ، والامام احمد فى المسند ، والترمذى فى الجامع الصحيح . واما عن شبهة الانقطاع فقد رواه هؤلاء بكتبهم موصولا ولهذا الحديث شواهد عن ابن مسعود وغيره . فيرتقى الى الحسن لغيره ، والله اعلم .
وقد صحح هذا الحديث الترمذى والحاكم ووافقه الذهبى والسيوطى وحسنه المناوى . وله شواهد بعضها صحيح وحسن والاخر ضعيف .
اخرجه البخارى فى الادب المفرد (ص٣٢٩) باب اذا اراد الله قبض عبد بارض . . رقم ١٢٨٢ ، عن سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن ايوب ، عن ابى المليح ، عن رجل من قومه وكانت له صحبة قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : اذا اراد الله قبض عبد بارض جعل له بها حاجة . ا.هـ قال الجيلانى فى (فضل الصمد فى توضيح الادب المفرد) (٢ : ٦٩٩) : اخرجه الترمذى فى القدر وابن حبان واحمد والحاكم عن ابن مسعود فى الايمان . وقد ساق الحديث فى فضل الصمد (٢ : ٢٥٨) فى باب اذا طلب فليطلب طلبا يسيرا ولا يمدحه ـ الحديث رقم ٧٨٠ ، عن مسدد قال : حدثنا اسماعيل عن ايوب عن ابى المليح بن اسامة عن ابى عزة يسار بن عبد الله الهذلى عن النبى ، مثله مختصرا . وقال : اخرجه احمد والحاكم والترمذى فى القدر .
واخرجه الامام احمد فى مسنده (٣ : ٤٢٩) عن اسماعيل قال انا =

الآية (٥٩) .

.....

= ايوب عن ابى المليح بن اسامة عن ابى عزة مرفوعا ، مثله مختصرا .
واخرجه الترمذى (٤ : ٤٥٣) برقم ٢١٤٧ - كتاب القدر - باب ماجاء ان النفس تموت حيث ماكتب لها ، من طريق ايوب ، عن ابى المليح بن اسامة عن ابى عزة مرفوعا ، مثله مختصرا . وقال : هذا حديث صحيح وابو عزة له صحبة .
واخرجه الحاكم فى المستدرك (١ : ٤٢) بعد ان ذكر احاديث لابن مسعود ومطر العبدى ، قال الحاكم : وله شاهد آخر من رواية الثقات ، فذكره من طرق ، عن ايوب عن ابى المليح عن ابى عزة مرفوعا مثله مختصرا . وقال : هذا حديث صحيح ، ورواته عن آخرهم ثقات . واقره الذهبى . ثم ذكر الحاكم بسنده عن ابن معين : اسم ابى عزة يسار بن عبد ، له صحبة . واما ابو المليح فانى سمعت على ابن عمر الحافظ يقول : يلزم البخارى ومسلم اخراج حديث ابى المليح عن ابى عزة ، فقد احتج البخارى بحديث ابى المليح عن بريدة ، وحديث ابى عزة رواه جماعة من الثقات الحفاظ . ا . هـ
وذكره المزى فى تحفة الاشراف (٩ : ١١٠) برقم ١١٨٣٤ ونسبه للترمذى فى القدر ، من طرق عن ايوب ، عن ابى المليح الهذلى عن ابى عزة ، مرفوعا ، مثله مختصرا .
وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧ : ١٩٦) كتاب القدر - باب لا يموت عبد حتى يبلغ اقصى اثره ، عن ابى عروة - هكذا ولعلها خطأ مطبعى - مرفوعا ، نحوه . وقال : رواه البزار - وقد رواه الترمذى باختصار - وفيه محمد بن موسى الحرشى وهو ثقة وفيه خلاف .
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ، فذكر نحوه . وقال رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه عباد بن صهيب وهو متروك ، واتهم بالوضع وقد وثقه ابو داود .
وذكره السيوطى فى الجامع الصغير ، ورمز الى صحته . انظر فيض القدير (١ : ٢٦٧) رقم ٤٠٤ ، ذكره مختصرا ، ونسبه الى (طب حم حل عن ابى عزة) - صح - .
قال المناوى : ورواه عنه الترمذى فى العلل ثم ذكر انه سأل عنه البخارى فقال : لا اعرف لابى عزة الا هذا . انتهى . قال الهيثمى بعد عزوه لاحمد والطبرانى : فيه محمد بن موسى الخرشى وفيه =

الآية (٥٩) .

(٣١٦) حدثنا احمد بن سنان[1] ثنا عبد الرحمن بن مهدى[2] عن سفيان[3] عن عبد الله بن دينار[4] عن ابن عمر[5] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

= خلف . انتهى . قال المناوى : ورواه عنه ايضا البخارى في الادب والحاكم ، وبالجملة فهو حسن . ا . هـ
ولهذا الحديث شواهد ، فقد ذكر الهيثمى فى المجمع (٧ : ١٩٧) عن اسامة بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ماجعلت منية عبد بارض الا جعل له فيها حاجة . قال : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .
واخرج الترمذى (٤ : ٤٥٢) - كتاب القدر - باب أن النفس تموت حيث ماكتب لها - برقم ٢١٤٦ ، عن مطر بن عكامس مرفوعا ، نحوه ، وقال : هذا حديث حسن غريب .
واخرج ابن ماجة فى سننه (٢ : ١٤٢٤) برقم ٤٢٦٣ - كتاب الزهد باب ذكر الموت والاستعداد له ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعا نحوه قال فى الزوائد : اسناده صحيح ورجاله ثقات .
واخرج الحاكم فى المستدرك (١ : ٤١ - ٤٢) حديث ابن مسعود من طرق ، وكذا حديث مطر بن عكامس ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين . واقره الذهبى .

(١) (٢) (٣) تقدموا فى (١٧١) وهم ثقات حفاظ ائمة .

(٤) عبد الله بن دينار ، العدوى مولاهم ، ابو عبد الرحمن المدنى ، مولى ابن عمر . روى عن مولاه ابن عمر وانس وعدة . وعنه : موسى بن عقبة ومالك والسفيانان وخلق ، قال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة / ع .
ترجمته فى : الجرح (٥ : ٤٦) ، الكاشف (٢ : ٨٤) ، التهذيب (٥ : ٢٠١) ، التقريب (١ : ٤١٣) .

(٥) عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى ، ابو عبد الرحمن ، ولد بعد المبعث بيسير ، واستصغر يوم احد ، وهو ابن اربع عشرة سنة ، وهو احد المكثرين من الصحابة ، والعبادلة ، وكان من اشد الناس اتباعا للاثر مات سنة ثلاث وسبعين فى آخرها او اول التى تليها / ع .
ترجمته فى : الاصابة (٢ : ٣٤٧) ، التقريب (١ : ٤٣٥) .
درجته : اسناده صحيح ، ورجاله ثقات . =

الآية (٥٩) .

.....

= اخرجه احمد في مسنده (٢ : ٥٢) : عن عبد الرحمن بن مهدي ، به مثله .
وفي (٢ : ٢٤ ، ٥٨) عن وكيع ثنا سفيان به ، نحوه . وفي (٢ : ٨٥) من طريق محمد بن زيد عن ابن عمر مرفوعا ، نحوه .
وفي (٢ : ١٢٢) من طريق سالم بن عبد الله عن عبد الله مرفوعا ، نحوه .
واخرجه البخاري من طرق عن عبد الله بن عمر . ففي فتح الباري (٨ : ٢٩١) كتاب التفسير - باب (وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو) الحديث رقم (٤٦٢٧) من طريق سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مفاتيح الغيب خمس : (ان الله عنده علم الساعة .... عليم خبير) .
واخرجه ايضا في فتح الباري (٨ : ٣٧٥) كتاب التفسير - باب " الله يعلم ماتحمل كل انثى وماتغيض الارحام " - الرعد - الحديث رقم (٤٦٩٧) من طريق مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ، مرفوعا نحوه .
وبرقم (٤٧٧٨) (٨ : ٥١٣) فتح الباري - كتاب التفسير - باب ان الله عنده علم الساعة ، من طريق محمد بن زيد عن ابن عمر مرفوعا : مفاتيح الغيب خمس ، ثم قرأ : (ان الله عنده علم الساعة ....) .
وبرقم (٧٣٧٩) (١٣ : ٣٦١) فتح الباري - كتاب التوحيد - باب قوله (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا) من طريق سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار ، به ، نحوه .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٥) من طريق آدم ثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر في قوله عز وجل : (وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو) قوله : (ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث) ... الى آخر سورة لقمان .
وذكره السيوطي في الجامع الصغير . انظر فيض القدير (٥ : ٥٢٥) ، نحوه ، وقال : (حم خ) عن ابن عمر (صح) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٥) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٢٣) ، ونسباه لاحمد والبخاري وحشيش بن اصرم في الاستقامة وابن ابي حاتم وابي الشيخ وابن مردويه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فذكر نحوه . =

الآية (٥٩) .

مفاتيح الغيب في خمس لا يعلمهن الا الله . لا يعلم مافي (غد)[1] الا الله ولا يعلم نزول الغيث الا الله ، ولا يعلم مافي الارحام الا الله ، ولا يعلم الساعة الا الله ، (وماتدرى نفس ماذا تكسب غدا ، وماتدرى نفس بأى ارض تموت)[2] .

= ولهذا الحديث شواهد ، فقد اخرج احمد في مسنده (١ : ٣٨٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٥) ، عن عبد الله بن مسعود : اوتى نبيكم مفاتيح كل شيء غير خمس (ان الله عنده علم الساعة . . . . .) الايات .
واخرج الطبرى (١١ : ٤٠١) برقم ١٣٣٠٦ عن ابن مسعود قال اعطى نبيكم كل شيء الا مفاتيح الغيب .
وبرقم (١٣٣٠٧) عن عطاء الخراساني عن ابن عباس : (وعنده مفاتح الغيب) قال : هن خمس (ان الله عنده علم الساعة) الى قوله (ان الله عليم خبير) - لقمان ٣٤ - .
واخرج احمد في مسنده (٤ : ١٣) عن لقيط بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حديثا مطولا ، وفيه : ضن ربك عز وجل بمفاتيح خمس من الغيب لا يعلمها الا الله ، واشار بيده ، فذكر نحوه .
واخرج الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ : ٨٩) عن بريدة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خمس لا يعلمهن الا الله (ان الله عنده علم الساعة) الى قوله : (ان الله عليم خبير) . وقال رواه احمد والبزار ، ورجال احمد رجال الصحيح .
وذكر جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٥) عن ابن ابى نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل : (وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو) قوله : (ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث) الى آخر سورة لقمان .

(١) مابين القوسين من هامش الاصل .
(٢) الاية (٣٤) من سورة لقمان .

الآية (٥٩) .

(٣١٧) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن المفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو) يقول : خزائن الغيب[1] .

قوله : (ويعلم مافى البر والبحر وماتسقط من ورقة الا يعلمها) .

(٣١٨) حدثنا ابى ثنا الحسن بن الربيع[2] ثنا ابو الاحوص[3] عن سعيد بن مسروق[4] عن حسان النمرى[5] عن ابن عباس، فى قوله : (وماتسقط من ورقة الا يعلمها) ، قال : مامن شجرة فى بر ولا بحر الا ملك موكل بها يكتب مايسقط منها .

---

(١) اسناده تقدم فى (١٠) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٠١) برقم ١٣٣٠٥ عن محمد بن الحسين ثنا احمد بن المفضل ، به مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٥) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٢٣) ، ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتم عن السدى ، مثله .

(٢) الحسن بن الربيع البجلى ، ابو على الكوفى ، البورانى الخشاب ، عن مهدى بن ميمون وقيس بن الربيع وابى الاحوص سلام بن سليم . وعنه خ م د وعلى البغوى وابو حاتم وابو زرعة ، قال ابو حاتم : من اوثق اصحاب ابن ادريس . وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة عشرين او احدى وعشرين ومائتين /ع .
ترجمته فى : الجرح (٣ : ١٣) ، الكاشف (١ : ٢٢١) ، تهذيب الكمال (١ : ٢٦١) ، التهذيب (٢ : ٢٧٧) ، التقريب (١ : ١٦٦) .

(٣) هو سلام بن سليم الحنفى مولاهم ، ابو الاحوص الكوفى . روى عن سعيد ابن مسروق الثورى وزياد بن علاقة وآدم بن على . وعنه : مسدد وهناد والحسن بن الربيع البورانى . قال ابن حجر : ثقة متقن ، من السابعة مات سنة تسع وسبعين ومائة /ع .
ترجمته فى : الجرح (٢ : ٢٥٩) ، الكاشف (١ : ٤١٣) ، تهذيب الكمال (١ : ٥٦٢) ، التهذيب (٤ : ٢٨٢) ، التقريب (١ : ٣٤٢) .

(٤) سعيد بن مسروق الثورى الكوفى ، تقدم فى (٢٠٠) وهو ثقة .

(٥) لم اقف على ترجمته .
درجته : اسناده فيه حسان النمرى لم اقف على ترجمته ، وبقية رجاله ثقات . =

الآية (٥٩) .

قوله : (ولا حبة فى ظلمات الارض) .

(٣١٩) حدثنا على بن الحسين[1] ثنا خليل بن عمرو البغدادى[2] ثنا محمد بن سلمة[3] عن محمد بن اسحاق[4] عن يحيى بن النضر[5] عن ابيه[6] قال : سمعت

= وذكره ابن كثير (٣ : ٢٦٠) مثله سندا ومتنا ، وعزاه لابن ابى حاتم. وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٥) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٢٣) ونسباه لمسدد فى مسنده وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم وابن مردويه عن ابن عباس مثله . وفيه : (مايسقط من ورقها) بدل (منها) . ولم ينسبه الشوكانى لمسدد .
ويشهد له الاثر (٣٢٠) .

(١) هو ابن الجنيد ، تقدم فى (٦) وهو ثقة .

(٢) خليل بن عمرو الثقفى ، ابو عمرو البزار البغوى ، نزيل بغداد . روى عن محمد بن سلمة الحرانى وابن عيينة وشريك . وعنه : ق وابو القاسم البغوى ، وروى عنه ابو داود فى كتاب الزهد . وثقه الخطيب وابن حبان وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين واربعين ومائتين / ق .
ترجمته فى : الجرح (٣ : ٣٨٠) ، الكاشف (١ : ٢٨٤) ، تهذيب الكمال (١ : ٣٨٠) ، التهذيب (٣ : ١٦٨) ، التقريب (١ : ٢٢٨) .

(٣) محمد بن سلمة بن عبد الله ، الباهلى مولاهم ، الحرانى . روى عن محمد بن اسحاق وابن عجلان . وعنه : احمد والنفيلى وسريج بن يونس والخليل بن عمرو البغوى . قال ابن سعد : ثقة عالم له فضل ورواية وفتوى . وقال ابن حجر : ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة احدى وتسعين ومائة على الصحيح / زم ٤ .
ترجمته فى : الجرح (٣ : ٣٨٠) ، الكاشف (٣ : ٤٨) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٢٠٤) ، التهذيب (٩ : ١٩٣) ، التقريب (٢ : ١٦٦) .

(٤) محمد بن اسحاق ، امام المغازى ، صدوق يدلس ، ورمى بالتشيع والقدر ، تقدم فى (٥١) .

(٥) لم يتبين من هو ، ولعله يحيى بن النضر الانصارى ، المدنى ، ثقة من الرابعة / بخ ص ق .
ترجمته فى : الجرح (٩ : ١٩٢) ، الكاشف (٣ : ٢٧٠) ، المزى (٣ : ١٥٢٣) ، التهذيب (١١ : ٢٩٢) ، التقريب (٢ : ٣٠٩) .

(٦) لم اقف على ترجمته .

الآية (٥٩) .

عبد الله بن عمرو بن العاص[1] يقول : ان تحت الارض الثالثة وفوق الرابعة من الجن مالو انهم ظهروا - يعني لكم - لم تروا معه نورا . على كل زاوية من زواياه خاتم من خواتيم الله . على كل خاتم ملك من الملائكة يبعث الله اليه في كل يوم ملكا من عنده : ان احتفظ/ (بما)[2] عندك . ل ٧٦أ

قوله : (ولا رطب ولا يابس) .

(٣٢٠) حدثنا ابي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور الزهري[3] ثنا مالك بن سعير[4]

---

(١) الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص، تقدم في (٧٦) .
درجته : اسناده فيه من لم اقف على ترجمته .
وهذا الكلام من عبد الله بن عمرو لا يسلم له ، ومثله يحتاج الى دليل ولعله مما اخذه عن اهل الكتاب، والله اعلم .
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٦٠) فقال : قال محمد بن اسحاق عن يحيى بن النضر عن ابيه عن عبد الله بن عمرو، مثله . وفيه : (لم تروا معهم) بدل (معه) و(من زوايا الارض) بدل (زواياه) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٥) وعزاه لابن ابي حاتم عن عبد الله ابن عمرو بن العاص، مثله .

(٢) في الاصل : (احتفظ ماعندك) بدون باء ، والمثبت من ابن كثير والدر المنثور .

(٣) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور - في التقريب : الميسور - ابن مخرمة الزهري البصري . روى عن ابن عيينة وغندر ومالك بن سعير ابن الخمس . وعنه : م والاربعة وابن خزيمة وابن ابي داود وابو حاتم وقال : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق ، من صغار العاشرة ، مات سنة ست وخمسين ومائتين /م ٤ .
ترجمته في : الجرح (٥ : ١٦٣) ، الكاشف (٢ : ١٢٦) ، المزي (٢ : ٧٣٦) ، التقريب (١ : ٤٤٧) .

(٤) مالك بن سعير، بالتصغير وآخره راء ، ابن الخمس. روى عن هشام بن عروة والاعمش وفرات بن احنف. وعنه : عبد الله بن محمد بن المسور وابو الازهر وعلي بن حرب وغيرهم . قال ابوحاتم وابوزرعة : صدوق وضعفه ابو داود ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر : =

الآية (٥٩) .

ثنا الاعمش[1] عن يزيد بن ابى زياد[2] عن عبد الله بن الحارث[3] قال : مافى الارض من شجرة ولا مفرز ابرة الا عليها ملك موكل يأتى الله ربنا بعلمها رطوبتها اذا رطبت، ويبسها اذا يبست .

= لا بأس به ، من التاسعة ، مات على رأس المائتين /خ متابعة قدت س ق .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ٢٠٩) ، الكاشف (٣ : ١١٤) ، التهذيب (١٠ : ١٧) ، التقريب (٢ : ٢٢٥) ، هدى السارى (ص٤٤٢) .

(١) هو سليمان بن مهران الاسدى ، ثقة حافظ . تقدم فى (٧٤) .

(٢) يزيد بن ابى زياد الهاشمى مولاهم ، الكوفى ، روى عن مولاه عبد الله ابن الحارث بن نوفل والنخعى وابن ابى ليلى . وعنه : الاعمش والثورى وشعبة . قال ابو حاتم : ليس بالقوى . وقال ابو زرعة : كوفى لين ، يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال الذهبى : شيعى عالم فهم صدوق ردىء الحفظ لم يترك ، وقال ابن حجر : ضعيف ، كبر فتغير صار يتلقن ، وكان شيعيا ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة /خت م مقرونا ٤ .
ترجمته فى : الجرح (٩ : ٢٦٥) ، الكاشف (٣ : ٢٧٨) ، التهذيب (١١ : ٣٢٩) ، التقريب (٢ : ٣٦٥) .

(٣) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى ابو محمد المدنى ، امير البصرة ، له رؤية ، ولابيه وجده صحبة ، لقبه ببه . روى عن عمر وعثمان وابن عباس وابن مسعود مرسل . وعنه : بنوه والزهرى ويزيد بن ابى زياد . وثقه ابن معين وابو زرعة وغيرهما وقال ابن عبد البر : اجمعوا على توثيقه ، مات سنة تسع وتسعين ويقال سنة اربع وثمانين /ع .
ترجمته فى : الجرح (٥ : ٣٠) ، الكاشف (٢ : ٧٨) ، تهذيب الكمال (٢ : ٦٧٣) ، التقريب (١ : ٤٠٨) .

درجته : اسناده ضعيف لضعف يزيد بن ابى زياد .
اخرجه الطبرى (١١ : ٤٠٤) برقم ١٣٣٠٨ ، عن زياد بن يحيى الحسانى ابى الخطاب قال : حدثنا مالك بن سعير ، به ، مثله . نحوه
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٦٠) : قال ابن ابى حاتم : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور الزهرى ، به ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٥) وعزاه لابن ابى شيبة ، وابن جرير =

الآية (٥٩) .

قوله تعالى : (الا فى كتاب مبين) .

(٣٢١) ذكر عن ابى حذيفة[1] ثنا سفيان[2] عن عمرو بن قيس[3] عن رجل[4] عن سعيد بن جبير[5] عن ابن عباس قال : خلق الله تبارك وتعالى النون - وهى الدواة - وخلق الالواح ، فكتب فيها امر الدنيا حتى تنقضى ماكان من خلق مخلوق ، او رزق حلال او حرام ، او عمل بر او فجور وقرأ هذه الاية : (ماتسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة فى ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا فى كتاب مبين) .

= وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عن عبد الله بن الحارث ، مثله . وفيه (من شجرة صغيرة ولا كبيرة ولا كمفرز ابرة رطبة ولا يابسة) - بزيادة ماتحته خط - وزاد فى آخره : كل يوم . قال الاعمش : وهذا فى الكتاب : (ولا رطب ولا يابس الا فى كتاب مبين) .

(١) هو موسى بن مسعود النهدى البصرى ، تقدم فى (١٤١) وهو صدوق سيء الحفظ وكان يصحف .

(٢) هو الثورى ، تقدم فى (١٨) وهو ثقة حافظ امام .

(٣) عمرو بن قيس الملائى الكوفى ، تقدم فى (١٦٤) وهو ثقة متقن عابد .

(٤) لم يتبين لى من هو .

(٥) سعيد بن جبير ، ثقة ثبت فقيه ، وقد تقدم فى (١٨) .

درجته : اسناده ضعيف ، لان فيه انقطاعا وضعفا . اما الانقطاع فان ابن ابى حاتم لم يدرك ابا حذيفة . واما الضعف فلابهام الراوى عن ابن جبير ، ولان ابا حذيفة صدوق سيء الحفظ .

وهذا الخبر ذكره ابن كثير (٣ : ٢٦١) فقال : قال ابن ابى حاتم ذكر عن ابى حذيفة ثنا سفيان ، به ، مثله . وفيه : (حتى ينقضى) بدل (تنقضى) .

وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٥) ، وعزاه لعبد بن حميد وابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله مطولا .

الآية (٥٩) .

(٣٢٢) حدثنا ابى ثنا هشام بن خالد[1] ثنا شعيب[2] ثنا سعيد[3] عن قتادة[4] قوله : (فى كتاب مبين) ، قال : كل ذلك فى كتاب من عند الله مبين .

---

(١) هشام بن خالد الازرق الدمشقى ، صدوق . روى عن شعيب بن اسحاق تقدم فى (١٣٩) .

(٢) شعيب بن اسحاق بن عبد الرحمن الاموى مولاهم ، البصرى ثم الدمشقى ، عن هشام بن عروة وعبيد الله بن عمر وسعيد بن ابى عروبة وعنه : هشام بن خالد الازرق وابو كريب وهشام بن عمار وآخرون . عن احمد : ثقة ، ما اصح حديثه واوثقه ، وقال ابوداود : ثقة مرجىء ووثقه ابن معين ودحيم والنسائى ، وقال ابو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان فى الثقات . وعن احمد : سمع من سعيد بن ابى عروبة بآخر رسق وكذا حكم عليه ابن حجر . وجزم ابن حبان بانه سمع منه قبل اختلاطه بسنة ، وقد عده ابن الكيال فى الكواكب النيرات ممن سمع من سعيد قبل الاختلاط ، وقال ابن حجر : ثقة ، رمى بالارجاء ، من كبار التاسعة مات سنة تسع وثمانين ومائة / خ م د س ق .
ترجمته فى : الجرح (٤ : ٣٤١) ، الكاشف (٢ : ١١) ، تهذيب الكمال (٢ : ٥٨٤) ، التهذيب (٤ : ٣٤٧ ، ٦٤) ، التقريب (١ : ٣٥١) ، الكواكب النيرات (ص ١٩٥) .

(٣) (٤) تقدما فى (٧) وهما ثقتان .
درجته : اسناده حسن اذا اعتبرنا ان سماع شعيب من سعيد كان قبل الاختلاط .
ولم اجده عند غير ابن ابى حاتم .

الآية (٦٠) .

قوله : (وهو الذي يتوفاكم بالليل) .

(٣٢٣) حدثني محمد بن حماد الطهراني ابو عبد الله انا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة ، في قوله : (وهو الذي يتوفاكم بالليل) قال : (يتوفى)[1] الانفس عند منامها ، مامن ليلة الا والله عز وجل يقبض الارواح كلها ، فيسأل كل نفس مما عمل صاحبها من النهار ، ثم يدعو ملك الموت فيقول : اقبض هذا اقبض هذا . ومامن يوم الا وملك الموت ينظر في كتاب حياة الناس . قائل يقول ثلاثا وقائل يقول خمسا[2] .

(٣٢٤) حدثنا ابي ثنا ابو حذيفة ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد (وهو الذي يتوفاكم بالليل) ، قال : اما وفاته اياهم بالليل ، فمنامهم[3] .

---

(١) في الاصل : (يتوفا) بالالف الممدودة .

(٢) اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٦) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٥) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٢٥) ، ونسباه لابن ابي حاتم وابي الشيخ في العظمة عن عكرمة ، مثله .

(٣) اسناده حسن لانه نسخة ، تقدم في (٢٨١) .
واخرجه الطبري (١١ : ٤٠٦) برقم ١٣٣١٤ ، مع الاثر (٣٢٦) وجعلها واحدا ، من المثنى قال : حدثنا ابو حذيفة ، به ، عن مجاهد قال : اما وفاته اياهم بالليل ، فمنامهم . واما (ماجرحتم بالنهار) ، فيقول ما اكتسبتم بالنهار .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٥ - ١٦) مع الاثار (٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠) وجعلهم اثرا واحدا ، وكذا الشوكاني في الفتح (٢ : ١٢٥) جعلهم اثرا واحدا ، ونسباه لعبد بن حميد وابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن مجاهد مثله .
وسيأتي في تخريج الاثر (٣٢٦) شاهدان لهذا الاثر عن السدي وقتادة .

الآية (٦٠) .

قوله : (ويعلم ما جرحتم بالنهار) .

(٣٢٥) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس، قوله : (ويعلم ما جرحتم بالنهار) ، يعني : /ما ل ٧٦ب تكسبون من الاثم .[1]

(٣٢٦) وروى عن مجاهد[2] والسدى[3] وقتادة[4] نحو ذلك .

---

(١) اسناده صحيح ، مضى في (١٩) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٠٥) برقم ١٣٣١٠ ، عن المثنى قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، به عن ابن عباس : (وهو الذى يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار) ، يعني : ما اكتسبتم من الاثم.
وذكره السيوطى في الدر (٣ : ١٥) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٢٥) ، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس، مثله وفيه : (ماكسبتم) بدل (ماتكسبون) .

(٢) مجاهد بن جبر المكى ، تقدم فى (٩) وهو ثقة امام . وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢١٧) مع الاثر (٣٢٨) وجعلهما اثرا واحدا ، من طريق آدم ، قال : ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد : (ويعلم ما جرحتم بالنهار) ، يعني : ماكسبتم ، (ثم يبعثكم فيه) ، يعني : في النهار . وتقدم فى تخريج الاثر (٣٢٤) ان الطبرى والسيوطى والشوكانى ذكروا ان مجاهدا قال فى قوله : (ما جرحتم بالنهار) : ما اكتسبتم بالنهار .
وذكر ابن كثير (٢ : ١٣٨) قوله : (وهو الذى يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار) اى ماكسبتم من الاعمال فيه (ثم يبعثكم فيه) اى في النهار. قاله مجاهد ، وقتادة ، والسدى .

(٣) هو اسماعيل بن عبد الرحمن ، تقدم فى (١٠) وهو صدوق يهم .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٠٥) برقم (١٣٣٠٩) عن محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن المفضل قال حدثنا اسباط عن السدى : اما (يتوفاكم بالليل) ففي النوم ، واما (يعلم ما جرحتم بالنهار) ، فيقول ما اكتسبتم من الاثم . ا.هـ والقسم الاول من هذا الاثر يشهد للاثر (٣٢٤) . وتقدم فى التعليق السابق قول السدى من تفسير ابن كثير.

(٤) قتادة بن دعامة السدوسى ، ثقة ثبت ، تقدم فى (٧) . =

الآية (٦٠) .

قوله : (ثم يبعثكم) .

(٣٢٧) حدثنا الحسن بن ابي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة : في قوله : (ثم يبعثكم فيه) ، والبعث اليقظة[1] .

= واخرج ابن جرير (١١ : ٤٠٦) برقم (١٣٣١١) عن محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا محمد بن ثور قال حدثنا معمر، عن قتادة (ما جرحتم بالنهار) قال : ماعملتم بالنهار .
وبرقم (١٣٣١٢) عن الحسن بن يحيى اخبرنا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة ، بمثل (١٣٣١١) .
وبرقم (١٣٣١٣) عن بشر بن معاذ حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة، قوله : (وهو الذى يتوفاكم بالليل) ، يعنى بذلك نومهم ، (ويعلم ما جرحتم بالنهار) ، اى ماعملتم من ذنب فهو يعلمه لا يخفى عليه شيء من ذلك . قلت : والجزء الاول من هذا الاثر يشهد للاثر (٣٢٤) . وقد تقدم فى التعليق الاول على الاثر (٣٢٦) قول قتادة من ابن كثير .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٥ - ١٦) مع الاثرين (٣٢٧) ، (٣٢٩) وجعلهم اثرا واحدا ، وعزاه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة فى قوله : (وهو الذى يتوفاكم بالليل) يعني بذلك نومهم ، (ويعلم ماجرحتم) ، قال ماعملتم من الاثم بالنهار ، (ثم يبعثكم فيه) ، قال : فى النهار ، والبعث اليقظة .
واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٥ب) مع الاثرين (٣٢٧) ، (٣٢٩) وجعلهم اثرا واحدا ، عن معمر عن قتادة ، فى قوله : (ويعلم ما جرحتم بالنهار) ، قال : ماعملتم بالنهار ، (ثم يبعثكم) فى النهار والبعث اليقظة .

(١) اسناده صحيح تقدم فى (٤٠) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٣٠٧) برقم (١٣٣١٦) مع الاثر (٣٢٩) ، وجعلهما اثرا واحدا ، عن محمد بن عبد الاعلى قال : حدثنا محمد بن ثور قال حدثنا معمر، عن قتادة : (ثم يبعثكم فيه) ، فى النهار و(البعث) : اليقظة .
وبرقم (١٣٣١٧) عن الحسن بن يحيى ، به ، عن قتادة ، بمثل (١٣٣١٦) .=

الآية (٦٠) .

قوله : (فيـــــه) .

(٣٢٨) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عـــن مجاهد ، قوله : (ثم يبعثكم فيه) ، قال : فى النهار[1] .

(٣٢٩) وروى عن قتادة[2] والسدى[3] مثل ذلك .

قوله : (ليقضى اجل مسمى) .

(٣٣٠) حدثنا ابى ثنا موسى بن مسعود ابو حذيفة ثنا شبل عن ابن ابـــى نجيح ، عن مجاهد : (ليقضى اجل مسمى) ، وهو الموت[4] .

= وقد تقدم فى التعليق الثالث على الاثر (٣٢٦) تخريجه من تفســـير عبد الرزاق والدر المنثور .

(١) اسناده حسن تقدم فى (١٥) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٠٧) برقم (١٣٣١٥) من محمد بن عمـــرو قال : حدثنا ابو عاصم ، قال : حدثنا عيسى عن ابن ابى نجيح عـــن مجاهد ، مثله .
وقد تقدم فى التعليق الاول على الاثر (٣٢٦) تخريجه من تفســـير مجاهد ، ومن تفسير ابن كثير .
وتقدم فى التعليق على الاثر (٣٢٤) تخريجه من الدر المنثور وفتـــح القدير .

(٢) انظر التعليق على الاثرين (٣٢٧) ، (٣٢٦) .

(٣) اخرجه الطبرى (١١ : ٤٠٨) برقم (١٣٣١٨) عن محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن المفضل قال : حدثنا اسباط ، عن السدى ، (ثـم يبعثكم فيه) قال : بالنهار .
وتقدم فى التعليق الاول على الاثر (٣٢٦) قول السدى ، فى تفســـير ابن كثير .

(٤) اسناده حسن ، تقدم فى (٢٨١) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٠٨) برقم (١٣٣٢٠) عن المثنى ، قـــال حدثنا ابو حذيفة ، به ، مثله .
وتقدم فى التعليق على الاثر (٣٢٤) تخريجه من الدر المنثور وفتـــح القدير .

الآية (٦٠).

(٣٣١) حدثنا الحسين بن الحسن[1] ثنا ابراهيم بن عبد الله[2] انا الحجاج[3]

---

(١) الحسين بن الحسن ، ابو معين الرازى . روى عن سعيد بن ابى مريم ويحيى بن عبد الله بن بكير وابى سلمة واحمد بن يونس . قال ابن ابى حاتم : كتبنا عنه ، ومارأيت من ابى معين الا خيرا .
ترجمته فى : الجرح (٣ : ٥٠) .

(٢) ابراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروى ، ابو اسحاق ، نزيل بغداد . روى عن هشيم وابن ابى الزناد وابن علية وغيرهم . وعنه : الترمذى وابن ماجة وابو زرعة وابو حاتم وآخرون . كان اعلم الناس بحديث هشيم بن بشير ، وكان موقفه زمن فتنة خلق القرآن رديئا . قال ابوداود : ضعيف وقال النسائى : ليس بالقوى . وقال ابو زرعة وغيره : صدوق وقال ابراهيم الحربى متقن تقى ، وقال الدارقطنى ثقة ثبت حافظ . واثنى عليه ابن معين وذكره ابن حبان فى الثقات . واشار الذهبى فى الميزان الى ان العمل على توثيقه ، وقال ابن حجر : ان سبب تضعيفه راجع الى المذهب . وقال فى التقريب : صدوق حافظ ، تكلم فيه بسبب القرآن ، من العاشرة ، مات سنة اربع واربعين ومائتين ، وله ست وستون /ت ق .
ترجمته فى : الجرح (٢ : ١٠٩) ، الميزان (١ : ٣٩) ، تاريخ بغداد (٦ : ١١٨) ، المزى (١ : ٥٧) ، التهذيب (١ : ١٣٢) ، التقريب (١ : ٣٧) .

(٣) حجاج بن محمد المصيصى الاعور ، ابو محمد ، الترمذى الاصل ، نزيل بغداد ثم المصيصة . روى عن ابن جريج وابن ابى ذئب وشعبة وعنه : احمد وابن معين وهلال بن العلاء وآخرون . قال احمد ماكان اضبطه ، واشد تعاهده للحروف ، ورفع امره جدا . وقد نقل ابن حجر فى التهذيب (٤ : ٢٤٤) عن الخلال : ان احاديث الناس عن حجاج صحاح الا ماروى سنيد بن ابى داود المصيصى لانه اخذ عنه فى الاختلاط . ا.هـ وقد اخذ حجاج التفسير عن ابن جريج املاء ، وبقية الكتب قراءة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، لكنه اختلط فى آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته ، من التاسعة ، مات ببغداد سنة ست ومائتين /ع .
ترجمته فى : الجرح (٣ : ١٦٦) ، الكاشف (١ : ٢٠٧) ، المزى (١ : ٢٣٤) التهذيب (٢ : ٢٠٥) ، التقريب (١ : ١٥٤) ، هدى السارى (ص ٣٩٥) الكواكب النيرات (ص ٤٥٦) .

الآية (٦٠) .

ال : قال ابن جريج[1] قال ابن كثير[2] : يعني قوله : (ليقضى اجل مسمى) ، قال : ليقضى اجل مدتهم .

وله : (ثم اليه مرجعكم) الاية .

(٣٣٢) حدثنا ابو سعيد[3] ثنا زيد بن الحباب[4] عن ابى سنان[5] عن

---

(١) هو عبد الملك بن عبد العزيز المكى الاموى ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل . تقدم فى (١٠٩) .

(٢) عبد الله بن كثير الدارى وابو معبد ، مقرئ مكة ، احد الائمة السبعة القراء . عن ابن الزبير وعبد الرحمن بن مطعم ومجاهد واخذ القراءة عنه وقيل عن عبد الله بن السائب المخزومى . وعنه : ابن جريج وابن ابى نجيح وشبل بن عباد وجرير بن حازم وآخرون . وثقه ابن المدينى وابن سعد وابن معين ونسبه فقال : الرازى القارئ ثقة . وقال الذهبى : ثقة فصيح مفوه امام ، وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق من السادسة ، مات سنة عشرين ومائة / ع .
ترجمته فى : الجرح (٥ : ١٤٤) ، الكاشف (٢ : ١٢١) ، التهذيب (٥ : ٣٦٧) ، التقريب (١ : ٤٤٢) ، تهذيب الكمال (٢ : ٧٢٦) .
درجته : اسناده حسن لانه نسخة .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٠٨) برقم (١٣٣٢٢) عن القاسم قال حدثنا الحسين قال : حدثنى حجاج عن جريج قال : قال عبد الله بن كثير : (ليقضى اجل مسمى) ، قال : مدتهم .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٦) وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن جريج قال : قال عبد الله بن كثير : فى قوله (ليقضى اجل مسمى) ، قال : ليقضى الله اليهم مدتهم .

(٣) هو عبد الله بن سعيد الكندى الاشج ، تقدم فى (٩٨) ، وهو ثقة .

(٤) زيد بن الحباب ، تقدم فى (٢٤٧) وهو صدوق يخطئ فى حديث الثورى .

(٥) هو سعيد بن سنان البرجمى الكوفى ، تقدم فى (٢٢٧) وهو صدوق له اوهام .

الآية (٦٠) .

الضحاك[1]، في قوله : (اليه مرجعكم) ، قال : البر والفاجر .

(٣٣٣) حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا ابو جعفر عن الربيع عن ابي العالية يعني قوله : (اليه مرجعكم) ، قال : يرجعون اليه بعد الحياة[2] .

الآية (٦١) .

قوله تعالى : (وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة) .

(٣٣٤) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي فيما كتب الي ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي (ويرسل عليكم حفظة) قال : هم المعقبات من الملائكة ، يحفظونه ويحفظون عمله[3] .

(٣٣٥) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة (وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظه) ، يقول : حفظة

---

(١) الضحاك بن مزاحم الهلالي ، صدوق ، كثير الارسال ، تقدم في (٣) .
درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة ابي سنان .
ولم اجده عند غير المصنف .

(٢) اسناده حسن ، مضى في (٩٠) .
وسيأتي عند المصنف برقم (٧٥٥) بهذا الاسناد ، عن ابي العالية مثله .
واخرجه الطبري (٢ : ٢٣) برقم (٨٦٧) عن المثنى بن ابراهيم قال حدثنا آدم ، قال : حدثنا ابو جعفر ، عن الربيع عن ابي العالية ، في قوله : (وانهم اليه راجعون) - البقرة ٤٦ - قال : يستيقنون انهم يرجعون اليه يوم القيامة .
وذكره السيوطي في الدر (١ : ١٦٥) ط/ دار الفكر ، ونسبه لابن جرير عن ابي العالية ، بمثل رواية الطبري .

(٣) اسناده مضى في (١٠) .
واخرجه الطبري (١١ : ٤٠٩) برقم (١٣٣٢٣) عن محمد بن الحسين قال : حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله . وفيه : (هي) بدل (هم) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٦) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٢٥) ، ونسباه لابن جرير وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن السدي ، مثله .

الآية (٦١) .

يا ابن آدم ، يحفظون عليك رزقك وعملك واجلك[1] .

قوله : (حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا) .

(٣٣٦) حدثنا يونس بن حبيب[2] ثنا ابو داود[3] ثنا ابو عوانة[4] عن الاعمش[5] عن المنهال بن عمرو[6] عن زاذان[7]

---

(١) اسناده صحيح تقدم في (٧).
واخرجه الطبري (١١ : ٤٠٩) برقم (١٣٣٢٤) عن بشر بن معاذ قال حدثنا يزيد بن زريع، به ، مثله . وزاد في آخره : (اذا توفيت ذلك قبضت الى ربك) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٦) ، ونسبه لعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ عن قتادة ، مثله وزاد في آخره : (فاذا توفيت ذلك قبضت الى ربك) .

(٢) (٣) تقدما في (٣٠) وهما ثقتان .

(٤) هو وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز ، ابو عوانة ، مشهور بكنيته مولى يزيد بن عطاء ، كان من سبي جرجان . روى عن الاعمش وقتادة ورأى الحسن وابن سيرين . وعنه : شعبة ومات قبله وابو داود وابو الوليد الطيالسيان وابن مهدي وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ثبت من السابعة ، مات سنة خمس او ست وسبعين ومائة / ع .
ترجمته في : الجرح (٩ : ٤٠) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٤٦١) التهذيب (١١ : ١١٦) ، التقريب (٢ : ٣٣١) .

(٥) هو سليمان بن مهران ، تقدم في (٧٤) وهو ثقة حافظ .

(٦) المنهال بن عمرو الاسدي ، روى عن زاذان الكندي ، وهو صدوق ربما وهم ، لكن العمل على توثيقه وقد احتج به البخاري ، وتقدم في (١١٣) .

(٧) زاذان ، ابو عمر الكندي البزاز ، ويقال : ابو عبد الله ، الكندي مولاهم الكوفي . روى عن عمر وعلي وابن مسعود والبراء بن عازب ، وعنه : المنهال ابن عمرو وعطاء بن السائب وعمرو بن مرة وآخرون . وثقه ابن معين وابن سعد والخطيب والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطيء كثيرا . وقال ابو احمد الحاكم : ليس بالمتين عندهم . وقال ابن عدي : احاديثه لا بأس بها اذا روى عن ثقة ، واشار الذهبي في الميزان الى ان العمل على توثيقه ، وقال ابن حجر : صدوق ، يرسل =

الآية (٦١) .

عن البراء[1] . قال ابو داود وحدثنا عمرو بن ثابت[2] سمعه من المنهال ابن عمرو عن زاذان عن البراء . وحديث ابي عوانة اتمهما / قال البراء ل ٧٧أ خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر، ولم يلحد ، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأنما على رؤوسنا الطير، فجعل يرفع بصره وينظر الى السماء ويخفض بصره وينظر الى الارض . ثم قال : عوذوا بالله . قالها مرارا . ثم قال : إن العبد المؤمن اذا كان في قبل من الاخرة وانقطاع من الدنيا جاءه ملك فجلس عند رأسه ، فيقول : اخرجي ايتها النفس الطيبة الى مغفرة من الله ورضوان ، فتخرج نفسه ، فتسيل كما يسيل القطر من السقاء . قال عمرو في حديثه ، ولم يقله ابو عوانة ، وان كنتم ترون غير ذلك : وتنزل ملائكة من الجنة بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم اكفان من اكفان الجنة ، وضوحا من حنوطها ، فيجلسون منه مد البصر ، فاذا قبضها الملك لم يدعوها في يده طرفة عين ، فذلك قوله : (توفته رسلنا وهم لا يفرطون) .

= وفيه شيعية ، من الثانية ، مات سنة اثنتين وثمانين / بخ م ٤ .
ترجمته في : الجرح (٣ : ٦١٤) ، الميزان (٢ : ٦٣) ، التهذيب (٣ : ٣٠٢) ، التقريب (١ : ٢٥٦) .

(١) البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الانصاري ، الاوسي ، صحابي بن صحابي ، نزل الكوفة ، استصغر يوم بدر ، وكان هو وابن عمر لدة ، مات سنة اثنتين وسبعين / ع .
ترجمته في : الاصابة (١ : ١٤٢) ، التقريب (١ : ٩٤) .

(٢) عمرو بن ثابت بن هرمز البكري ، ابو محمد ، ويقال ابو ثابت ، الكوفي وهو عمرو بن ابي المقدام الحداد ، مولى بكر بن وائل . روى عن ابيه وابي اسحاق السبيعي والاعمش والمنهال بن عمرو . وعنه : ابو داود الطيالسي وعمرو بن محمد العنقزي وعبد الله بن صالح العجلاني قال ابن حجر : ضعيف ، رمي بالرفض ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة / فق د . =

الآية (٦١) .

.....

= ترجمته في : الجرح (٦ : ٢٢٣) ، الميزان (٣ : ٢٤٩) ، التهذيب (٧ : ٩) ، التقريب (٢ : ٦٦) .

درجته : هذا الحديث يرويه المصنف عن يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء .

وهذا اسناد حسن . ويرويه من طريق ابي داود حدثنا عمرو بن ثابت سمعه من المنهال بن عمرو، به . وهذا الاسناد ضعيف لان فيه عمرو بن ثابت وهو ضعيف . لكن تابعه ابو عوانة عن الاعمش في الطريق الاولى لهذا الحديث فيرتقي الى الحسن لغيره .

واخرجه الامام احمد في مسنده (٤ : ٢٨٧ ، ٢٨٨) من طرق عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء بن عازب، نحوه مطولا .

واخرجه ابو داود في سننه (٣ : ٢١٣) برقم (٣٢١٢) - كتاب الجنائز باب الجلوس عند القبر ، من طريق جرير عن الاعمش، به ، مثله مختصرا الى قوله : (فجلس رسول الله وجلسنا معه) .

واخرجه ايضا برقم (٤٧٥٣) (٤ : ٢٣٩ - ٢٤٠) كتاب السنة باب في المسألة في القبر وعذاب القبر، من طريق جرير وابي معاوية عن الاعمش، به ، نحوه مطولا .

وبرقم (٤٧٥٤) من طريق عبد الله بن نمير ثنا الاعمش، به ، نحوه .

واخرجه ابن ماجة في سننه (١ : ٤٩٤) كتاب الجنائز، باب ماجاء في الجلوس على المقابر برقم (١٥٤٨) من طريق يونس بن خباب عن المنهال ، به ، مثله مختصرا . الى قوله : (كأن على رؤوسنا الطير) .

وذكره ابن كثير (٢ : ٥٣١ - ٥٣٢) في تفسيره لقوله تعالى : (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة) - الاية ٢٧ من سورة ابراهيم - فقال : وقال الامام احمد : حدثنا ابومعاوية عن الاعمش به ، نحوه مطولا . وقال : ورواه ابو داود من حديث الاعمش، والنسائي وابن ماجة من حديث المنهال بن عمرو، به . وقال الامام احمد: حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن يونس بن حبيب عن المنهال ، به ، نحوه . ا . هـ .

قلت : لم اجده عند النسائي . ولهذا الحديث شاهد ذكره ابن كثير =

الآية (٦١) .

(٣٣٧) حدثنا احمد بن سنان[1] ثنا عبد الرحمن بن مهدى[2] عن سفيان[3] عن منصور[4] عن ابراهيم[5] (توفته رسلنا) ، قال : الرسل تتوفى الانفس ثم يذهب بها ملك الموت .

= في تفسيره (٢ : ١٣٨) في تفسيره لهذه الاية من سورة الانعام ، وعزاه لاحمد ، من طريق سعيد بن يسار عن ابى هريرة مرفوعا ، نحوه . وقال هذا حديث غريب .

(١) (٢) (٣) تقدموا في (١٧١) وهم ثقات ائمة .

(٤) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمى ، ابو عتاب ، من ائمة الكوفة ومن اثبت الناس في ابراهيم . روى عن ابراهيم النخعى والحسن البصرى والمنهال بن عمرو . وعنه : ايوب والاعمش وسليمان التيمى وهم من اقرانه ، والثورى وشعبة . قال ابن حجر : ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، من طبقة الاعمش ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة /ع .
ترجمته في : الجرح (٨ : ١٧٧) ، الكاشف (٣ : ١٧٧) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٣٧٦) ، التهذيب (١٠ : ٣١٢) ، التقريب (٢ : ٢٧٦) .

(٥) ابراهيم بن يزيد النخعى ، تقدم في (٢٧٩) ، وهو ثقة فقيه .
درجته : اسناده صحيح الى ابراهيم ، ورجاله ثقات .
اخرجه الطبرى (١١ : ٤١٠) برقم (١٣٣٢٨) عن ابن بشار حدثنا عبد الرحمن ، به ، مثله . وفيه : (توفى) بدل (تتوفى) و (ويذهب) بدل (ثم يذهب) .
واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٦أ) فقال اخبرنا الثورى عن منصور عن ابراهيم ، في قوله : (توفته رسلنا) ، قال : توفاه الرسل ويقبض منهم ملك الموت الانفس .
وذكره السيوطى في الدر (٣ : ١٦) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابراهيم ، في قوله : (توفته رسلنا) ، قال : الملائكة تقبض الانفس ، ثم يذهب بها ملك الموت . وفى لفظ : ثم يقبضها منهم ملك الموت بعد .

الآية (٦١) .

(٣٣٨) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ثنا ابو خالد[2] وابن فضيل[3] عن الحسن بن عبيد الله[4] عن ابراهيم[5] عن ابن عباس (توفته رسلنا) قال : اعوان ملك الموت

---

(١) هو عبد الله بن سعيد ، مضى في (٩٨) وهو ثقة .

(٢) هو سليمان بن حيان الازدي ، ابو خالد الاحمر ، مضى في (٩٨) وهو صدوق يخطئ .

(٣) محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم ، ابو عبد الرحمن الكوفي روى عن ابيه ومغيرة والحسن بن عبيد الله النخعي وغيرهم . وعنه احمد واسحاق وابو سعيد الاشج وآخرون . قرأ القرآن على حمزة وهو صاحب تصانيف . وثقه العجلي وابن معين وقال احمد : كان شيعيا حسن الحديث . وقال ابو داود : كان شيعيا محترفا ، وقال ابو زرعة : صدوق من اهل العلم ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا كثير الحديث شيعيا وبعضهم لا يحتج به . وقال الذهبي في الكاشف : حافظ ثقة شيعي ، وقال في الميزان : صدوق مشهور . وقال ابن حجر صدوق عارف ، رمي بالتشيع ، وقال في هدى الساري : انما توقف فيه من توقف لتشيعه ، وقد نقل عنه انه قال رحم الله عثمان ولا رحم الله من لا يترحم عليه . قال : ورأيت عليه آثار اهل السنة والجماعة . احتج به الجماعة ، من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائة / ع .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٥٧) ، الميزان (٤ : ٩) ، الكاشف (٣ : ٨٩) المزي (٣ : ٥٩ ١٢) ، التهذيب (٩ : ٤٠٥) ، التقريب (٢ : ٢٠٠) .

(٤) الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي ، ابو عروة الكوفي . روى عن ابي عمرو الشيباني وابراهيم والشعبي وابي الضحى ، وعنه : الثوري وشعبة ومحمد بن فضيل وابو خالد الاحمر وآخرون . قال ابن حجر : ثقة فاضل ، من السادسة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائة ، وقيل بعدها بثلاث / م ٤ .
ترجمته في : الجرح (٣ : ٢٣) ، الكاشف (١ : ٢٢٣) ، تهذيب الكمال للمزي (١ : ٢٦٦) ، التهذيب (٢ : ٢٩٢) ، التقريب (١ : ١٦٨) .

(٥) ابراهيم بن يزيد النخعي ، تقدم في (٢٧٩) وهو ثقة فقيه ، من صغار التابعين ، الا انه يرسل كثيرا . وقد صحح جماعة من الائمة مراسيله ، وخص البيهقي مراسيله عن ابن مسعود . =

الآية (٦١) .

قوله : (وهم لا يفرطون) .

(٣٣٩) حدثنا ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن على بن ابي طلحة عن ابن عباس، قوله : (وهم لا يفرطون) ، يقول لا يضيعون .(١)

(٣٤٠) وروى عن السدى مثل ذلك .(٢)

درجته : اسناده فيه ابو خالد وهو صدوق يخطئ ، لكن تابعه ابن فضيل ، وفيه انقطاع بين ابراهيم وابن عباس، وقد صحح جماعة من الائمة مراسيل النخعي . وعلى هذا يكون الاسناد حسنا .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤١٠) برقم (١٣٣٢٥) عن ابى كريب حدثنا ابن ادريس حدثنا الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم، فى الاية ، قال كان ابن عباس يقول : لملك الموت اعوان من الملائكة .
وبرقم (١٣٣٢٩) من طريق حفص عن الحسن بن عبيد الله ، عن ابراهيم عن ابن عباس، فى الاية ، قال : اعوان ملك الموت من الملائكة .
وبرقم (١٣٣٣٥) من طريق ابن ادريس عن الحسن بن عبيد الله ، به بمثل رقم (١٣٣٢٩) . وقد ساق ابن جرير بعض الاثار عن ابراهيم انظر الارقام (١٣٣٢٧) ، (١٣٣٣١) ، (١٣٣٣٤) . وعن الحسن ابن عبيد الله عن ابن عباس الارقام (١٣٣٢٦) ، (١٣٣٣٠) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٦) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٢٥) ونسباه لابن ابى شيبة ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن عباس، فى قوله : (توفته رسلنا) ، قال : اعوان ملك الموت من الملائكة .

(١) اسناده صحيح ، مضى فى (١٩) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤١٣) برقم (١٣٣٤٠) عن المثنى قال حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٦) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٢٥) ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتم ، عن ابن عباس، مثله .

(٢) هو اسماعيل بن عبد الرحمن ، صدوق يهم ، ورمى بالتشيع . مضى فى (١) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤١٣) برقم (١٣٣٤١) عن محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن المفضل ، قال حدثنا اسباط عن السدى : (وهم لا يفرطون) ، قال : لا يضيعون .

الآية (٦٢) .

قوله : (ثم ردوا الى الله مولاهم الحق) .

(٣٤١) ذكر عن محمد بن عبد الله بن نمير[1] ثنا يزيد بن هارون[2] انا اسماعيل[3] عن قيس[4] قال : دخل عثمان بن عفان[5] على عبد الله بن مسعود[6] ، فقال كيف تجدك ؟ قال : مردودا الى مولاى الحق . فقال : طبت او طيبت شك يزيد .

---

(١) محمد بن عبد الله بن نمير الهمدانى الكوفى ، مضى فى (٢١٣) وهو ثقة حافظ فاضل .

(٢) يزيد بن هارون السلمى الواسطى ، مضى فى (٣٠٧) ، وهو ثقة متقن عابد .

(٣) اسماعيل بن ابى خالد ، مضى فى (٧٨) ، وهو ثقة ثبت .

(٤) قيس بن ابى حازم البجلى ، ابو عبد الله الكوفى ، فاتته الصحبة بليال ادرك الجاهلية وهاجر الى النبى صلى الله عليه وسلم ليبايعه ، فقبض وهو فى الطريق . وابوه له صحبة ، وقيل انه رآه يخطب ولم يثبت . روى عن كبار الصحابة وعثمان وابن مسعود وغيرهم ، وعنه اسماعيل بن ابى خالد البجلى وخلق . قال الذهبى : اجمعوا على الاحتجاج به ومن تكلم فيه فقد آذى نفسه . وقال ابن حجر : ثقة ، من الثانية ، مخضرم ويقال ان له رؤية ، وهو الذى يقال انه اجتمع له ان يروى عن العشرة مات بعد التسعين او قبلها وقد جاوز المائة ، وتغير / ع .
ترجمته فى : الجرح (٧ : ١٠٢) ، الميزان (٣ : ٣٩٢) ، الكاشف (٢ : ٤٠٣) ، تهذيب الكمال (٢ : ١١٣٢) ، التهذيب (٨ : ٣٨٦) ، التقريب (٢ : ١٢٧) ، الكواكب النيرات (ص ٣٧٤) .

(٥) عثمان بن عفان بن ابى العاص بن امية بن عبد شمس الاموى ، امير المؤمنين ، احد السابقين الاولين ، والخلفاء الاربعة ، والعشرة المبشرة استشهد فى ذى الحجة بعد عيد الاضحى سنة خمس وثلاثين ، وكانت خلافته اثنتى عشرة سنة ، وعمره ثمانون ، وقيل اكثر ، وقيل اقل / ع .
ترجمته فى : الاصابة (٢ : ٤٦٢) ، التقريب (٢ : ١٢) .

(٦) عبد الله بن مسعود ، من السابقين الاولين ومن كبار الصحابة ، مضى فى (١٤٧) .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ، وفيه انقطاع ، لان ابن ابى حاتم لم يدرك ابن نمير . =

الآية (٦٢) .

(٣٤٢) حدثنا ابى ثنا محمد بن سعيد بن الاصبهانى[1] ثنا ابو بكر بن عياش[2] قال : دخلت على عاصم[3] قبل ان يموت وهو يقرأ : (ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع/الحاسبين) ، وما اظنه يعقل . ل ٧٧ب

= وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣ : ١٦) ، وعزاه لابن ابى حاتم عن قيس قال : دخل عثمان بن عفان على عبد الله بن مسعود فقال كيف تجدك ؟ قال : مردود الى مولاى الحق . فقال : طبت ، والله اعلم .

(١) محمد بن سعيد بن سليمان الكوفى ، ابو جعفر بن الاصبهانى ، يلقب حمدان . روى عن عمه محمد بن سليمان وابن المبارك وابن فضيل وابى الاحوص وغيرهم . وعنه البخارى والذهلى وابو زرعة وابو حاتم وقال كان حافظا يحدث من حفظه ، ولا يقبل التلقين ، ولا يقرأ من كتب الناس ، ولم ار بالكوفة اتقن حفظا منه . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة عشرين ومائتين /خ ت س .
ترجمته فى : الجرح (٧ : ٢٦٥) ، الكاشف (٣ : ٤٧) ، التهذيب (٩ : ١٨٨) ، التقريب (٢ : ١٦٤) .

(٢) ابو بكر بن عياش الاسدى الحناط ، تقدم فى (١٦٠) وهو ثقة عابد الا انه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح .

(٣) عاصم بن بهدلة ، وهو ابن ابى النجود ، الاسدى مولاهم ، الكوفى ابو بكر المقرى ، احد القراء السبعة . قرأ على ابى عبد الرحمن السلمى وزر ، وحدث عنهما وعن غيرهما . وعنه شعبة والحمادان والسفيانان وابو بكر بن عياش وقرأ عليه القرآن . قال الذهبى فى الكاشف : وثق قال الدارقطنى : فى حفظه شىء . وقال فى الميزان : ثبت فى القراءة ، وهو فى الحديث دون الثبت ، صدوق يهم . وقال ايضا هو حسن الحديث . وقال ابن حجر : صدوق له اوهام حجة فى القراءة ، وحديثه فى الصحيحين مقرون ، من السادسة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة /ع .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ٣٤٠) ، الكاشف (٢ : ٤٩) ، الميزان (٢ : ٣٥٧) ، تهذيب الكمال (٢ : ٦٣٤) ، التهذيب (٥ : ٣٨) ، التقريب (٢ : ٣٨) ، الكواكب النيرات (ص٤٧٣) .
درجته : اسناده الى عاصم صحيح . ولم اجده عند غير المصنف .

الآية (٦٣).

قوله تعالى : (قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر).

(٣٤٣) حدثنا محمد بن يحيى اخبرنا العباس بن الوليد ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة، قوله : (قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر) يقول : من ينجيكم من كرب البر والبحر.(١)

قوله : (يدعونه تضرعا).

(٣٤٤) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير، قوله : (تضرعا) يعني مستكينا.(٢)

قوله : (وخفية).

(٣٤٥) وبه عن سعيد بن جبير، قوله : (وخفية)(٣)، يعني في خفض وسكون في حاجاتكم من امر الدنيا والاخرة.(٤)

وله : (لئن انجيتنا من هذه).

(٣٤٦) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي حدثني ابي حدثني عمي حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس، قوله : (قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية، يقول : اذا ضل الرجل الطريق دعا الله :

---

(١) اسناده الى قتادة صحيح، مضى في (٧).
واخرجه الطبري (١١ : ٤١٥) برقم (١٢٣٤٣) عن بشر بن معاذ قال حدثنا يزيد، به، مثله.
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٦)، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٢٦)، ونسباه لعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن ابي حاتم وابي الشيخ، عن قتادة، مثله.

(٢) (٤) اسناده ضعيف، تقدم في (٣٦) ولم اجدهما عند غير المصنف.

(٣) في الاصل : (وخيفة) من الخوف، وقرأ بها الاعمش، كما ذكر الشوكاني في فتح القدير (٢ : ١٢٥). وقرأ القراء العشرة (خفية)، فقرأ شعبة بكسر الخاء، والباقون بضمها. انظر المهذب في القراءات العشر (١ : ٢١١).

الآية (٦٣) .

(لئن انجيتنا من هذه لنكونن[1] من الشاكرين[2]) .

(٣٤٧) حدثنا ابى ثنا عبدالله بن ابى زياد[3] ثنا سيار[4] ثنا جعفر[5] ثنا ابو حمزة[6] عن ابى العفيف[7] وكان من اصحاب معاذ بن جبل[8] قال : يدخل اهل الجنة الجنة على اربعة اصناف : المتقين ، ثم الشاكرين ، ثم الخائفين ثم اصحاب اليمين . قال : قلت : لم سموا الشاكرين ؟ قال : شكروا الله فى الرخاء ، ووطنوا انفسهم على الصبر عند البلاء ، فهم على اثر المتقين .

---

(١) فى الاصل : (لتكونن) بالتاء .

(٢) اسناده ضعيف، تقدم فى (٢١) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤١٥) برقم (١٣٣٤٢) بهذا الاسناد عن ابن عباس، مثله . وفيه : (اضل) بدل (ضل) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٦) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٢٦) ، ونسباه لابن جرير، وابن ابى حاتم عن ابن عباس ، مثله . وفيه : (اضل) بدل (ضل) .

(٣) عبدالله بن الحكم بن ابى زياد القطوانى ، تقدم فى (٤٤) ، وهو صدوق .

(٤) سيار بن حاتم العنزى ، تقدم فى (٤٤) ، وهو صدوق له اوهام .

(٥) جعفر بن سليمان الضبعى ، تقدم فى (٤٤) وهو صدوق زاهد يتشيع.

(٦) هو ميمون ابو حمزة الاعور، القصاب، الكوفى ، الراعى ، التمار، مشهور بكنيته . روى عن ابراهيم النخعى والشعبى والحسن وابى وائل وغيرهم وعنه الثورى وعبد الوارث والحمادان وشريك وآخرون . قال احمد متروك الحديث، وقال الدارقطنى :ضعيف، وقال ابو حاتم : ليس بقوى يكتب حديثه . وقال النسائى ليس بثقة . وقال ابن حجر:ضعيف، من السادسة /ت ق .
ترجمته فى : التاريخ الكبير (٧ : ٣٤٣) ، الجرح (٨ : ٢٣٥) المجروحين (٣ : ٥) ، الميزان (٤ : ٢٣٤) ، التهذيب (١٠ : ٣٩٥) ، التقريب (٢ : ٢٩٢) .

(٧) لم اقف على ترجمته .

(٨) معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس الانصارى ، الخزرجى ، ابو عبدالرحمن من اعيان الصحابة ، شهد بدرا ومابعدها ، وكان اليه المنتهى فى العلم بالاحكام والقرآن ، مات بالشام سنة ثمان عشرة/ع . =

الآية (٦٥) .

قوله : (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم) .

(٣٤٨) حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرى[1] ثنا سفيان[2] عن عمرو[3] عن جابر[4] قال : نزل على النبى صلى الله عليه وسلم : (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم) ، قال : اعوذ بوجهك .

= ترجمته فى : الاصابة (٣ : ٤٢٦) ، التقريب (٢ : ٢٥٥) .
درجته : ايا ماكان ابو العفيف فاسناده ضعيف لان فيه ابا حمزة وهو ضعيف بل قال احمد : متروك الحديث .
ولم اجده عند غير المصنف .

(١) تقدم فى (١٥٧) وهو ثقة .

(٢) هو ابن عيينة ، تقدم فى (١٥٧) وهو ثقة حافظ فقيه الا ان حفظه تغير بآخره ، وهو من اثبت الناس فى عمرو بن دينار .

(٣) هو ابن دينار ، تقدم فى (٣٠٨) وهو ثقة ثبت .

(٤) جابر بن عبد الله الانصارى ، صحابى ابن صحابى ، تقدم فى (٢١٠) .
درجته : اسناده صحيح ، ورجاله ثقات .
اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٦ب) مع الحديثين (٣٦٠ ، ٣٦٦) وجعلهم حديثا واحدا ، عن معمر وابن عيينة عن عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول : فذكره مثله . وفيه : (هذه اهون) بدل (هاتان اهون او هاتان ايسر) . وكذا جعلهم حديثا واحدا البخارى ، فاخرجه برقم (٤٦٢٨) (٨ : ٢٩١) فتح البارى - كتاب التفسير ، سورة الانعام - الباب الثانى ، عن ابى النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر : لما نزلت هذه الاية فذكره مثله . وفيه : (هذا اهون او هذا ايسر) بدل (هاتان ....) واخرجه ايضا برقم (٧٣١٣) (١٣ : ٢٩٥) فتح البارى - كتاب الاعتصام - باب قول الله تعالى : (او يلبسكم شيعا) عن على بن عبد الله حدثنا سفيان به ، مثله .
واخرجه ايضا برقم (٧٤٠٦) (١٣ : ٣٨٨) فتح البارى - كتاب التوحيد باب قول الله عز وجل : (كل شىء هالك الا وجهه) ، عن قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو ، به ، مثله . وفيه : (هذا ايسر) .
وكذا اخرجه الترمذى (٥ : ٦١) برقم (٣٠٦٥) كتاب التفسير - سورة الانعام ، حديثا واحدا ، عن ابن ابى عمر حدثنا سفيان ، به ، مثله ، وفيه =

الآية (٦٥) .

.....

= (لما نزلت) بدل (نزل) . قال ابو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .
وكذا اخرجه النسائي في التفسير (ص٦٦) بتحقيق الصليفيح ، حديثا واحدا ، من طرق عن حماد عن عمرو بن دينار عن جابر قال : لما نزلت فذكره مثله . وفيه : (هذا ايسر) . ثم اخرج النسائي الحديث من رواية عبد الرزاق عن معمر عن عمرو ، به .
وكذا اخرجه الطبري (١١ : ٤٢٢) برقم (١٣٣٦٥) حديثا واحدا عن احمد بن الوليد القرشي وسعيد بن الربيع الرازي ، قالا : حدثنا سفيان بن عيينة ، به ، مثله . وفيه : (لما انزل الله . . . .) .
وبرقم (١٣٣٦٦) عن ابن وكيع قال : حدثنا ابن عيينة ، به ، مثله وفيه : (لما نزلت) ، و(نعوذ بوجهك) بدل (اعوذ) .
وكذا اخرجه البيهقي في الاسماء والصفات (ص٣٠٢) حديثا واحدا من طريقين .
الاولى : من طريق سعدان بن نصر ، نا سفيان ، به ، مثله . وقال : رواه البخاري في الصحيح عن علي عن سفيان بن عيينة ، به .
الثانية : من طريق حماد بن زيد عن عمرو ، به ، مثله وفيه : (لما نزلت . . . قال هذا اهون) . وقال البيهقي : رواه البخاري في الصحيح عن ابي النعمان وقتيبة عن حماد بن زيد .
وكذا ذكره ابن الاثير في جامع الاصول (٢ : ١٣٣) برقم (٦١٨) حديثا واحدا ، وعزاه للبخاري والترمذي عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما نزلت ، فذكره مثله .
وكذا ذكره ابن كثير (٣ : ٢٦٤) بسند البخاري ولفظه . وقال : ورواه النسائي في التفسير ، والحميدي في مسنده ، وابن حبان في صحيحه وابن جرير في تفسيره ، وابو بكر بن مردويه ، وسعيد بن منصور ، كلهم من طرق عن عمرو بن دينار ، به . (وقد حذفت الطرق التي ذكرها ابن كثير خشية الاطالة) .
وكذا ذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٦) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٢٦ ١٢٧) حديثا واحدا ، ونسباه لعبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، والبخاري والترمذي ، والنسائي ، ونعيم بن حماد في الفتن ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابن حبان ، وابي الشيخ ، وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات - عند الشوكاني : واخرج البخاري وغيره - =

الآية (٦٥) .

(٣٤٩) حدثنا الحسن بن عرفة[1] ثنا اسماعيل بن عياش[2] عن ابى بكر بن عبد الله بن ابى مريم[3]

= عن جابر بن عبد الله قال : لما نزلت، فذكره مثله . وفيه : (هذا اهون او ايسر) بدل (هاتان) .

(١) تقدم فى (٢٠٥) وهو صدوق .

(٢) اسماعيل بن عياش بن سليم العنسى ، ابو عتبة الحمصى . روى عن شرحبيل بن مسلم ومحمد بن زياد الالهانى وابى بكر بن عبد الله بن ابى مريم الغسانى . وعنه : على بن حجر وهناد والحسن بن عرفة العبدى وآخرون . قال يزيد بن هارون : مارأيت احفظ منه ، وقال دحيم : هو فى الشاميين غاية ، وقال البخارى : اذا حدث عن اهل حمص فصحيح ، وبنحوه قال ابن معين ، وقال الفسوى : تكلم قوم فى اسماعيل ، وهو ثقة عدل ، اعلم الناس بحديث الشام ، ولا يدفعه دافع ، وكلامهم فيه اكثره انما هو ذكره بانه يغرب عن ثقات الحجازيين . وقال ابو حاتم : لين ، ما اعلم احدا كفعنه الا ابو اسحاق الفزارى وقال النسائى : ضعيف وقال ابن حبان : كثير الخطأ فى حديثه فخرج عن حد الاحتجاج به . وقال ابن حجر : صدوق فى روايته عن اهل بلده ، مخلط فى غيرهم ، من الثامنة ، مات سنة احدى او اثنتين وثمانين ومائة وله بضع وتسعون سنة / ى ٤ .
ترجمته فى : الجرح (٢ : ١٩١) ، المجروحين (١ : ١٢٤) ، الميزان (١ : ٢٤٠) ، الكاشف (١ : ١٢٧) ، تهذيب الكمال (١ : ١٠٦) ، التهذيب (١ : ٣٢١) ، التقريب (١ : ٧٣) ، الكواكب النيرات (ص٩٨) .

(٣) ابو بكر بن عبد الله بن ابى مريم الغسانى الشامى ، وقد ينسب الى جده ، قيل اسمه بكير ، وقيل عبد السلام . روى عن ابيه عبد الله وراشد بن سعد وخالد بن معدان وغيرهم . وعنه : ابن المبارك وابو اليمان وعيسى ابن يونس واسماعيل بن عياش وآخرون . ضعفه احمد وابن معين وابوزرعة وابو حاتم ، وقال الدارقطنى : متروك ، وقال ابن عدى : الغالب على حديثه الغرائب ، وقلما يوافقه الثقات . وقال الذهبى : ضعفوه ، له علم وديانة . وقال ابن حجر : ضعيف ، وكان قد سرق بيته فاختلط ، من السابعة ، مات سنة ست وخمسين ومائة / د ت ق .
ترجمته فى : الجرح (١ : ٤٠٤) ، المجروحين (٣ : ١٤٦) ، الكاشف (٣ : ٣١٥) ، المزى (٣ : ١٥٨٣) ، التهذيب (١٢ : ٢٨) ، التقريب (٢ : ٣٩٨) .

الآية (٦٥) .

عن راشد بن سعد[1] عن سعد بن ابى وقاص[2] :سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية : (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم/) ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ل ٧٨أ اما انها كائنة ، ولم يأت تأويلها بعد .

---

(١) راشد بن سعد المقرائى ، بفتح الميم وسكون القاف وفتح الراء بعدها همزة ثم ياء النسب، الحمصى . روى عن سعد بن ابى وقاص ومعاوية ابن ابى سفيان وشهد معه صفين وعوف بن مالك وغيرهم ، وعنه ابو بكر بن عبد الله بن ابى مريم وثور بن يزيد ومعاوية بن صالح وآخرون وثقه ابن معين وابو حاتم وابن سعد ، وقال احمد :لا بأس به ، وقال ابن حزم : ضعيف ، وقال الدارقطنى :يعتبر به ، لا بأس به . وقال الذهبى وابن حجر :ثقة ، كثير الارسال ، من الثالثة ، مات سنة ثمان وقيل ثلاث عشرة ومائة ، وقال الامام احمد :لم يسمع من ثوبان ، وقال ابوزرعة راشد بن سعد عن سعد بن ابى وقاص مرسل /بخ ٤ .
ترجمته فى : الجرح (٣ : ٤٨٣) ، المراسيل (ص ٥٥) ، الميزان (٢ : ٣٥) ، الكاشف (١ : ٢٩٩) ، المزى (١ : ٣٩٨) ، التهذيب (٣ : ٢٢٥) ، التقريب (١ : ٢٤٠) .

(٢) تقدم فى (٢٧٦) وهو احد العشرة ، مات سنة خمس وخمسين .
درجته : اسناده ضعيف لان فيه ابن ابى مريم وهو ضعيف ، وفيه انقطاع لان راشدا لم يدرك سعدا . وقد حسنه الترمذى .
واخرجه الامام احمد فى مسنده (١ : ١٧٠- ١٧١) عن ابى اليمان ثنا ابو بكر بن عبد الله ، به ، مثله .
واخرجه الترمذى (٥ : ٢٦٢) برقم (٣٠٦٦) كتاب التفسير - سورة الانعام ، عن الحسن بن عرفة ، به ، مثله . وقال : هذا حديث حسن غريب . ا . هـ قلت : اسناده ضعيف لما بينت ، وقد نقل ابن كثير هذا الحديث عن الترمذى ولم ينقل تحسينه بل قال : (هذا حديث غريب) وقد نقل السيوطى والشوكانى تحسين الترمذى له ولعلهما اطلعا على غير النسخة التى اطلع عليها ابن كثير ، او ان هذا جرة قلم من الناسخ ، ويستبعد على مثل الترمذى ان يحسن هذا الاسناد ، ومداره على ابن ابى مريم ، ولعل الترمذى قد وجد له متابعا او شاهدا فحسنه ، والله اعلم . =

الآية (٦٥) .

(٣٥٠) حدثنا اسماعيل بن ابى الحارث[1] ثنا عبيد الله بن موسى[2] انا ابوجعفر[3] عن الربيع[4] عن ابى العالية[5] عن ابى بن كعب[6] : (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم) الى قوله : (ويذيق بعضكم بأس بعض)

= وذكره ابن الاثير فى جامع الاصول (٢ : ١٣٣) برقم (٦١٧) وعزاه للترمذى عن سعد ، مثله .
وذكره البرهان فورى فى كنز العمال (٢١٩٢) برقم (٢٩٨٠) وعزاه لـ : حم ت حسن غريب عن سعد بن ابى وقاص، مثله .
وذكر ابن كثير (٣ : ٢٦٥) حديث الامام احمد بسنده ،عن سعد ، مثله وقال : واخرجه الترمذى عن الحسن بن عرفة ، به . ثم قال (اى الترمذى) هذا حديث غريب .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٧) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٢٧) ، ونسباه لاحمد ، والترمذى وحسنه ، ونعيم بن حماد فى الفتن ، وابن ابى حاتم ، وابن مردويه ، عن سعد بن ابى وقاص عن النبى صلى الله عليه وسلم ، مثله .

(١) اسماعيل بن ابى الحارث ، اسد بن شاهين البغدادى ، ابو اسحاق روى عن ابى بدر شجاع بن الوليد وحجاج الاعور ويزيد بن هارون وغيرهم . وعنه : ابو داود وابن ماجة والبزار وآخرون . قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه مع ابى وهو ثقة صدوق ، سئل ابى عنه فقال : صدوق وقال الدارقطنى : ثقة صدوق ورع فاضل ، وقال البزار : ثقة مأمون . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال الذهبى : ثقة جليل . وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين / د ق . ترجمته فى : الجرح (٢ : ١٦١) ، الكاشف (١ : ١٢٠) ، تهذيب الكمال (١ : ٩٧) ، التهذيب (١ : ٢٨٢) ، التقريب (١ : ٦٧) .

(٢) (٣) (٤) (٥) تقدموا فى (٢٤٥) .

(٦) تقدم فى (٦) ، وهو سيد القراء ، ومن فضلاء الصحابة .

درجته : اسناده حسن لانه نسخة . وقد صححه السيوطى والحاكم انظر التعليق على الخبر (٩٠) . وقال الهيثمى فى المجمع : رواه احمد ورجاله ثقات .
اخرجه احمد (٥ : ١٣٤ - ١٣٥) من طريق وكيع ثنا ابو جعفر ، به نحوه واخرجه من طريق عمرو بن شقيق ثنا ابو جعفر ، به ، نحوه . =

الآية (٦٥).

قال : فهن اربع خلال جاء منهم ثنتان بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس وعشرين سنة : البسوا شيعا ، واذيق بعضهم بأس بعض . وبقيت اثنتان هما لابد واقعتان : الرجم والخسف .

(٣٥١) حدثنا المنذر بن شاذان (١)

= واخرجه ابن جرير (١١ : ٤٣٢) برقم (١٣٣٨٠) من طريق وكيع وسعيد بن مسروق عن ابى جعفر الرازى ، به ، عن ابى بن كعب ، نحوه .
واخرجه برقم (١٣٣٦١) (ص٤٢١) من طريق ابن المبارك ، عن الربيع بن انس عن ابى العالية ، نحوه .
واخرجه ابو نعيم فى الحلية (١ : ٢٥٣) من طريق احمد بن حنبل ثنا وكيع ثنا ابو جعفر ، به ، نحوه . وقال : رواه الثورى عن الربيع ، نحوه .
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٥٩) دون اسناد ولا نسبة عن ابى بن كعب نحوه .
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٧٠) فقال : قال سفيان الثورى عن الربيع ، به نحوه . وقال ابو جعفر الرازى عن الربيع ، به ، نحوه . وقال : ورواه احمد عن وكيع عن ابى جعفر ، ورواه ابن ابى حاتم .
واخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧ : ٢١) عن ابى بن كعب ، نحوه وقال : رواه احمد ورجاله ثقات . قال الهيثمى : قلت : والظاهر ان قوله : "فمضت اثنتان ..." الى آخره . من قول رفيع - ابى العالية - فان ابى بن كعب لم يتأخر الى زمن الفتنة ، والله اعلم . ا . هـ
قلت : واعله ابن حجر فى الفتح (٢ : ٢٩٢) ، بمثل ما اعل به الهيثمى وذكر علا اخرى واجاب عنها .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٧) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٢٧) ونسباه لابن ابى شيبة ، واحمد ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ ، وابن مردويه ، وابى نعيم فى الحلية ، من طريق ابى العالية عن ابى بن كعب ، نحوه .

(١) المنذر بن شاذان ابو عمر التمار الرازى . روى عن يعلى بن حميد وخالد بن مخلد القطوانى وزكريا بن عدى ومعلى بن منصور الرازى واحمد بن اسحاق الحضرمى . قال ابن ابى حاتم : كتبنا عنه وهو صدوق ، سئل ابى عنه فقال : لا بأس به .
الجرح (٨ : ٢٤٤) .

الآية (٦٥) .

ثنا احمد بن اسحاق[1] ثنا ابو الاشهب[2] عن الحسن[3] فى قوله : (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا) ، قال : حبست عقوبتها حتى عمل ذنبها ، فلما عمل ذنبها ارسلت عقوبتها .

(٣٥٢) قرئ على يونس بن عبد الاعلى[4] انا ابن وهب[5] قال : سمعت خلاد بن سليمان[6] يقول : سمعت عامر بن عبد الرحمن[7] يقول : ان ابن عباس كان

---

(١) احمد بن اسحاق بن يزيد الحضرمى ، ابو اسحاق البصرى . روى عن حماد بن سلمة ووهيب وعكومة بن عمار وغيرهم . وعنه : عبد الله بن محمد بن ابى شيبة وابو خيثمة وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ، كان يحفظ ، من التاسعة ، مات سنة احدى عشرة ومائتين / م د ت س .
ترجمته فى : الجرح (٢ : ٤٠) ، الكاشف (١ : ٥١) ، تهذيب الكمال (١ : ١٦) ، التهذيب (١ : ١٤) ، التقريب (١ : ١٠) .

(٢) هو جعفر بن حيان ، تقدم فى (١٧٨) وهو ثقة .

(٣) الحسن البصرى ، تقدم فى (٢٠) وهو ثقة .
درجته : اسناده حسن . وذكره ابن كثير (٣ : ٢٧٠) فقال : وقال ابن ابى حاتم : فذكره مثله سندا ومتنا .

(٤) تقدم فى (٩٥) ، وهو ثقة فقيه محدث مقرئ .

(٥) تقدم فى (٧٦) وهو ثقة حافظ عابد .

(٦) خلاد بن سليمان الحضرمى ، ابو سليمان المصرى ، كان خياطا اميا لا يكتب . روى عن عامر بن عبد الرحمن وخالد بن ابى عمران ونافع مولى ابن عمر . وعنه : ابن وهب وابن بكير وعمرو بن خالد وآخرون . قال ابن حجر : ثقة عابد ، من السابعة ، مات سنة ثمان وسبعين ومائة / س .
ترجمته فى : الجرح (٣ : ٣٦٥) ، الكاشف (١ : ٢٨٥) ، تهذيب الكمال (١ : ٣٨٢) ، التهذيب (٣ : ١٧٢) ، التقريب (١ : ٢٢٩) .

(٧) لم اقف على ترجمته . ووجدت فى الجرح (٦ : ٣٢٦) عامر بن عبد الله اليحصبى روى عن ابن عباس . روى عنه خلاد بن سليمان الحضرمى قال ابن ابى حاتم : سمعت ابى يقول ذلك . ا . هـ
درجته : اسناده فيه عامر بن عبد الرحمن لم اقف على ترجمته ، وبقية رجاله ثقات .

الآية (٦٥) .

يقول في هذه الاية : (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم) ، فائمة السوء .

(٣٥٣) حدثني ابي ثنا عبيد الله بن حمزة بن اسماعيل[1] قال : سمعت ابي[2] يقول : ثنا ابو سنان[3] ، في قوله : (قل هو القادر على ان يبعث عليكم

= واخرجه الطبري (١١ : ٤١٧) برقم (١٣٣٤٩) مع الخبر (١ ٣٦) ، وجعلهما خبرا واحدا ، عن يونس ، به ، مثله .
وكذا ذكره ابن كثير (٣ : ٢٧١) خبرا واحدا ، فقال : قال ابن جرير وابن ابي حاتم : فذكره عن يونس بهذا الاسناد ، مثله .
وكذا ذكره ابن الجوزي خبرا واحدا في زاد المسير (٣ : ٥٩) دون اسناد ولا نسبة ، عن ابن عباس ، مثله . وفيه : (عبيد السوء) بدل (خدم السوء) .
وكذا ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ١٦) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٢٦) خبرا واحدا ، ونسباه لابن جرير وابن ابي حاتم وابي الشيخ ، عن ابن عباس ، مثله .

(١) عبيد الله بن حمزة بن اسماعيل الرازي ، ختن يحيى بن الضريس . روى عن ابيه وابن المبارك واسحاق بن سليمان ويحيى بن الضريس . قال ابن ابي حاتم : روى عنه ابي ومحمد بن ايوب وقال ابو حاتم : صالح .

(٢) حمزة بن اسماعيل الرازي . روى عن ابي سنان الشيباني وزهير بن معاوية . روى عنه محمد بن مهران الجمال وسهل بن زنجلة ومحمد بن حميد وابنه عبيد الله بن حمزة ومحمد بن عبد الله بن ابي جعفر الرازي سكت عليه ابن ابي حاتم في الجرح ، وذكر الذهبي في الميزان ان العقيلي ذكر له حديثا في كتابه الضعفاء .
ترجمته في : الجرح (٣ : ٢٠٨) ، الميزان (١ : ٦٠٤) .

(٣) هو سعيد بن سنان ، تقدم في (٢٢٧) وهو صدوق له اوهام .
درجته : اسناده ضعيف لان فيه حمزة ، وهو مستور . وفيه ابوسنان وهو صدوق له اوهام . وله شاهد صحيح عن ابن عباس ، فيرتقي الى الحسن لغيره .
واشار الى قول ابي سنان في (٣٥٣) ، (٢٦٣) ابن كثير في تفسيره (٣ : ٢٧١) ونسبه لابن ابي حاتم . لكن روى عن ابن عباس ، فقد اخرجه الطبري (١١ : ٤١٨) برقم (١٣٣٥٠) مع الخبر (٣٦٢) ، =

الآية (٦٥) .

عذابا من فوقكم) ، قال : اشرافكم وامراؤكم .

= وجعلهما خبرا واحدا ، عن المثنى حدثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس : (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم) ، يعني من امرائكم (او من تحت ارجلكم) ، يعني : سفلتكم .
وكذا ذكره ابن كثير (٣ : ٢٧١) خبرا واحدا ، فقال : وقال علي بن ابي طلحة عن ابن عباس : (عذابا من فوقكم) ، يعني امراءكم ، (او من تحت ارجلكم) ، يعني عبيدكم وسفلتكم .
وكذا ذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٦) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٢٦) خبرا واحدا ، ونسباه لابي الشيخ عن ابن عباس ، في قوله : (عذابا من فوقكم) ، قال : من قبل امرائكم واشرافكم ، (او من تحت ارجلكم) قال : من قبل سفلتكم وعبيدكم .
وذكره ايضا السيوطي في الدر (٣ : ١٦) مع الاخبار (٣٦٢ ، ٣٦٩ ، ٣٧٤) وجعلهم خبرا واحدا ، وكذا ذكره الشوكاني في الفتح (٢ : ١٢٦) خبرا واحدا ، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس ، مثله . وفيه : من امرائكم .
قلت : وقد رجح ابن جرير الطبري (١١ : ٤١٨) التأويل القائل ان العذاب من فوقهم هو الرجم او الطوفان وما اشبه ذلك مما ينزل عليهم من فوق رؤوسهم ، وان العذاب من تحت ارجلهم هو الخسف وما اشبهه . وقال : وذلك ان المعروف في كلام العرب من معنى (فوق) و(تحت) الارجل ، هو ذلك ، دون غيره . وان كان لما روي عن ابن عباس في ذلك وجه صحيح ، غير ان الكلام اذا تنوزع في تأويله فحمله على الاغلب الاشهر من معناه احق واولى من غيره ، مالم تأت حجة مانعة من ذلك يجب التسليم لها . ا.هـ وقد ايده ابن كثير (٣ : ٢٧١) ، فقال : وهو كما قال ابن جرير رحمه الله ، ويشهد له بالصحة قوله تعالى : (أأمنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور . امامنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير) - تبارك الاية ١٦ - ١٧ - وفي الحديث : (ليكونن في هذه الامة قذف وخسف ومسخ) . ا.هـ

الآية (٦٥) .

(٣٥٤) وروى عن عمير بن هانى[1] انه قال : امراء السوء .

الوجه الثانى :

(٣٥٥) حدثنا احمد بن سنان[2] ثنا عبد الرحمن بن مهدى[3] عن سفيان[4] عن السدى[5] عن ابى مالك[6] قال : (عذابا من فوقكم) ، قال : الرجم .

---

(١) عمير بن هانىء العنسى ، ابو الوليد الدمشقى الدارانى . سمع ابا هريرة وابن عمر والكبار ، وعنه : الاوزاعى ومعاوية بن صالح وآخرون قال ابن حجر : ثقة ، من كبار الرابعة ، قتل سنة سبع وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك / ع .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ٣٧٨) ، الكاشف (٢ : ٣٥٣) ، تهذيب الكمال (٢ : ١٠٦١) ، التهذيب (٨ : ١٤٩) ، التقريب (٢ : ٧٨) .
واشار الى قول عمير ، ابن كثير فى تفسيره (٣ : ٢٧١) ونسبه لابن ابى حاتم .

(٢) (٣) (٤) تقدموا فى (١٧١) وهم ثقات ائمة .

(٥) هو اسماعيل بن عبد الرحمن ، تقدم فى (١٠) وهو صدوق يهم ورمى بالتشيع .

(٦) هو غزوان ابو مالك الغفارى ، تقدم فى (٣٩) وهو تابعى ثقة .
درجته : اسناده الى ابى مالك حسن ، لانه نسخة .
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٧٠) مع الاثر (٣٦٤) اثرا واحدا ، فقال وهكذا قال سعيد بن جبير ، وابو مالك ، ومجاهد ، والسدى ، وابن زيد ، فى قوله : (عذابا من فوقكم) يعنى : الرجم ، (او من تحت ارجلكم) يعنى : الخسف . وهذا هو اختيار ابن جرير . ا.هـ
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٦) مع الاثر (٣٦٤) وجعلهما اثرا واحدا ، وكذا ذكره الشوكانى فى الفتح (٢ : ١٢٦) خبرا واحدا ونسباه لعبد بن حميد ، وابى الشيخ ، عن ابى مالك (عذابا من فوقكم) قال : القذف ، (او من تحت ارجلكم) ، قال : الخسف .

الآية (٦٥) .

(٣٥٦) حدثنا ابى ثنا هوذة[1] ثنا عوف[2] عن الحسن[3] (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم) ، قال : من السماء .

(٣٥٧) وروى عن السدى[4] مثل ذلك .

(١) هوذة بن خليفة بن عبد الرحمن الثقفي البكراوى ، ابو الاشهب البصرى الاصم ، نزيل بغداد . روى عن سليمان التيمى وعوف وابن عون . وعنه ابراهيم الحربى والحارث بن ابى اسامة وابو حاتم وقال عنه : كتبنا عنه ببغداد ، وكان اصم شديد الصمم ، وهو صدوق . وقال احمد : ما اضبط هذا الاصم - يعنى هوذة - عن عوف ، ارجو ان يكون صدوقا وضعفه ابن معين ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال ابن حجر صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ست عشرة ومائتين ، وله احدى وتسعون سنة / ق .
ترجمته فى : الجرح (٩ : ١١٨) ، الكاشف (٣ : ٢٢٦) ، الميزان (٤ : ٣١١) ، التهذيب (١١ : ٧٤) ، التقريب (٢ : ٣٢٢) .

(٢) عوف بن ابى جميلة الاعرابى ، ابو سهل العبدى الهجرى ، البصرى واسم ابى جميلة رزينة . روى عن الحسن البصرى وابى رجاء العطاردى وابى العالية وغيرهم . وعنه : هوذة بن خليفة والنضر بن شميل وآخرون . وثقه احمد وابن معين ، وقال ابو حاتم : صدوق صالح الحديث ، وقال الذهبى : ثقة ثبت ، وقال ابن حجر : ثقة ، رمى بالقدر والتشيع ، من السادسة ، مات سنة ست او سبع واربعين ومائة / ع .
ترجمته فى : الجرح (٧ : ١٥) ، الكاشف (٢ : ٣٥٦) ، تهذيب الكمال (٢ : ١٠٦٥) ، التهذيب (٨ : ١٦٦) ، التقريب (٢ : ٨٩) .

(٣) الحسن البصرى ، تقدم فى (٢٠) وهو ثقة فقيه .
درجته : اسناده حسن .
ولم اجده عن الحسن .
وقال ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٥٩) : ان الذى فوقهم العذاب النازل من السماء . . . . والذى من تحت ارجلهم : كما خسف بقارون . قاله : ابن عباس ، والسدى ، ومقاتل .

(٤) هو اسماعيل بن عبد الرحمن ، تقدم فى (١٠) . وهو صدوق يهم ورمى بالتشيع . وذكر اثره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٥٩) ، كما فى التعليق السابق .

الآية (٦٥) .

الوجه الثالث :

(٣٥٨) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم) ، لامة محمد صلى الله عليه وسلم ، فعفا عنهم .(١)

ل ٧٨ب

والوجه الرابع : /

(٣٥٩) ذكر عن مسلم بن ابراهيم(٢) ثنا هارون الاعور(٣) عن حفص بن سليمان(٤) عن

---

(١) اسناده حسن ، تقدم فى (١٥) . وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢١٦) ، مع الاثر (٣٧١) وجعلهم واحدا ، من طريق آدم ، ثنا ورقاء ، به ، مثله . وفيه : (فاعفاهم) بدل (فعفا عنهم) . وفيه (يعنى مافيهم من الاختلاف والفتن) بدل (ماكان فيه...) .
وكذا اخرجه الطبرى (١١ : ٤٢٢) برقم (١٣٣٦٢ ، ١٣٣٦٣) اثرا واحدا ، من طريق عيسى ومن طريق شبل ، كلاهما عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، مثله . وفيه : (واعفاكم منه) بدل (فعفا عنهم) وفيه : (ماكان فيكم) بدل (ماكان فيه ..) .

(٢) مسلم بن ابراهيم الازدى الفراهيدى ، مولاهم ، ابو عمرو البصرى الشحام ويقال القصاب . روى عن ابن عون وابن المبارك وهشام الدستوائى وعنه : البخارى وابو داود والدارمى وعبد بن حميد وآخرون . قال ابن حجر : ثقة مأمون ، مكثر ، عمى بآخرة ، من صغار التاسعة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، وهو اكبر شيخ لابى داود /ع .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ١٨٠) ، الكاشف (٣ : ١٣٩) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٣٢٣) ، التهذيب (١٠ : ١٢١) ، التقريب (٢ : ٢٤٤) .

(٣) هارون النحوى العتكى الاعور ، هو ابن موسى ، ثقة مقرئ الا انه رمى بالقدر ، تقدم فى (٨٧) .

(٤) حفص بن سليمان المنقرى ، التميمى البصرى . روى عن الحسن البصرى وعنه : حماد بن زيد ومعمر بن راشد وآخرون . وثقه البخارى والنسائى وابن حبان وقال ابو حاتم : لابأس به ، هو من قدماء اصحاب الحسن وقال احمد : هو صالح ، وقال ابن سعد : يكنى ابا الحسن ، وكان اعلمهم بقول الحسن . وقال ابن حجر : ثقة ، من السابعة ، مات سنة ثلاثين ومائة /بخ . =

الآية (٦٥) .

الحسن[1] (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم) ، قال : هذه للمشركين .

قوله عز وجل : (او من تحت ارجلكم) .

(٣٦٠) حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرى ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال : نزل على نبي الله صلى الله عليه وسلم : (او من تحت ارجلكم) ، فقال : اعوذ بوجهك[2] .

(٣٦١) قرئ على يونس بن عبد الاعلى انا ابن وهب قال : سمعت خلاد بن سليمان يقول : سمعت عامر بن عبد الرحمن يقول : ان ابن عباس كان يقول في هذه الاية : (عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم) ، اما العذاب من تحت ارجلكم : فخدم السوء[3] .

= ترجمته في : الجرح (٣ : ١٧٣) ، الميزان (١ : ٥٥٩) ، تهذيب الكمال (١ : ٣٠٢) ، التهذيب (٢ : ٤٠٢) ، التقريب (١ : ١٨٦) .

(١) الحسن بن يسار البصرى ، ثقة فقيه ، تقدم في (٢٠) .
درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ، وفيه انقطاع ، لان ابن ابى حاتم لم يدرج مسلم بن ابراهيم . وقد وصله الطبرى .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٣٠) برقم (١٣٣٧٩) عن المثنى قال حدثنا سويد بن نصر قال : اخبرنا ابن المبارك ، عن هارون بن موسى ، عن حفص بن سليمان عن الحسن في قوله : (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم) قال : هذا للمشركين (او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض) ، قال : هذا للمسلمين .
قلت : المثنى هو ابن ابراهيم الآملى ، شيخ الطبرى ، ويروى عنه الطبرى كثيرا خاصة في التفسير ، اما سويد بن نصر المروزى ، فهو ثقة . انظر التقريب (١ : ٣٤١) .
وذكره السيوطى في الدر (٣ : ٢٠) وعزاه لابن جرير ، وابن ابى حاتم وابى الشيخ ، عن الحسن بلفظ الطبرى .

(٢) اسناده صحيح ، ومضى تخريجه مع الحديث (٣٤٨) .

(٣) مضى تخريجه مع الخبر (٣٥٢) .

الآية (٦٥) .

والوجه الثانى :

(٣٦٢) حدثنا ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث، حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس، قوله : (او من تحت ارجلكم) ، يعنى من سفلتكم .[1]

(٣٦٣) وروى عن ابى سنان الشيبانى انه قال : عبيدكم وسفلتكم .[2]

والوجه الثالث :

(٣٦٤) حدثنا احمد بن سنان ثنا عبدالرحمن ثنا سفيان عن السدى عن ابى مالك : (او من تحت ارجلكم) ، قال : الخسف .[3]

(٣٦٥) وروى عن مجاهد[4] مثل ذلك .

قوله : (او يلبسكم شيعا) .

(٣٦٦) حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرى المكى سنة خمس وخمسين ومائتين ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله قال : نزل

---

(١) مضى تخريجه فى التعليق على الاثر (٣٥٣) .

(٢) مضى تخريجه فى التعليق على الاثر (٣٥٣) .

(٣) مضى تخريجه فى (٣٥٥) . واخرجه الطبرى (١١ : ٤١٦) برقم (١٣٣٤٤) عن محمد بن بشار ووكيع قالا حدثنا عبدالرحمن ، به عن ابى مالك : عذابا من فوقهم ، او من تحت ارجلهم ، قال : الخسف وبرقم (١٣٣٤٥) من طريق الاشجعى ، عن سفيان عن السدى ، عن ابى مالك وسعيد بن جبير مثله .

(٤) مجاهد بن جبر ، تقدم فى (٩) ، وهو ثقة امام .
واخرجه ابن جرير (١١ : ٤١٧) برقم (١٣٣٤٦) عن ابن وكيع حدثنا ابو اسامة ، عن شبل ، عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد : (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم) ، قال الخسف .
وتقدم فى التعليق على الاثر (٣٥٥) قول مجاهد فى تفسير ابن كثير (٣ : ٢٧٠) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٦) مع الاثر (٣٧٠) وجعلهما اثرا =

الآية (٦٥) .

على النبي صلى الله عليه وسلم : (او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض) ، فقال : هاتان اهون ، او هاتان ايسر .[1]

(٣٦٧) حدثنا محمد بن عوف الحمصي[2] ثنا ابو الاسود يعني النضر بن عبد الجبار[3] ثنا ابن لهيعة[4]

= واحدا ، ونسبه لابن جرير وابن المنذر عن مجاهد ، في قوله : (عذابا من فوقكم) ، قال : الحجارة ، (او من تحت ارجلكم) ، قال : الخسف (او يلبسكم شيعا) قال : الاهواء المفترقة .
وقد اخرج الطبري شواهد له برقم (١٣٣٤٧) بسنده عن السدي في الاية قال : فيخسف بكم الارض .
وبرقم (١٣٣٤٨) بسنده عن ابن زيد عن ابن مسعود ، نحوه .

(١) اسناده صحيح ، ومضى تخريجه مع الحديث (٣٤٨) .

(٢) محمد بن عوف بن سفيان الطائي ، ابو جعفر الحمصي ، ويقال ابو عبد الله . روى عن عبد الله بن يزيد المقرى وابي الاسود النضر بن عبد الجبار المصري ومحمد بن اسماعيل الفريابي وغيرهم . وعنه : ابو داود والنسائي وابو زرعة الرازي وابو زرعة الدمشقي وابو حاتم وابن ابي حاتم قال ابن حجر : ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين او ثلاث وسبعين ومائتين / د عس .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٥٢) ، الكاشف (٣ : ٨٦) ، المزي (٣ : ١٢٥٤) التهذيب (٩ : ٣٨٣) ، التقريب (٢ : ١٩٧) .

(٣) النضر بن عبد الجبار ، المرادي مولاهم ، المصري ، ابو الاسود ، مشهور بكنيته . كان كاتب لهيعة بن عيسى بن لهيعة قاضي مصر ابن اخي عبد الله بن لهيعة . روى عن الليث بن سعد وابن لهيعة ونافع بن يزيد وغيرهم . وعنه : ابن معين ومحمد بن عوف الحمصي وابو حاتم وآخرون . قال ابو حاتم : صدوق عابد ، شبهته بالقعنبي ، وقال ابن معين : كان راوية عن ابن لهيعة وكان شيخ صدق . وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار العاشرة ، مات سنة تسع عشرة ومائتين ، وله اربع وسبعون / د س ق .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٤٨٠) ، الكاشف (٣ : ٢٠٤) ، المزي (٣ : ١٤١٢) ، التهذيب (١٠ : ٤٤٠) ، التقريب (٢ : ٣٠٢) .

(٤) هو عبد الله بن لهيعة ، تقدم في (٣٦) ، وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه .

الآية (٦٥) .

عن خالد بن يزيد[1] عن ابى الزبير[2] عن جابر[3] قال : لما نزلت هذه الاية (او يلبسكم شيعا) ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذه ايسر ، ولو استعاذه لاعاذه .

---

(١) هو ابو عبد الرحيم الجمحي المصرى ، تقدم فى (١٣٩) ، وهو ثقة فقيه .

(٢) هو محمد بن مسلم ، ابو الزبير المكى ، تقدم فى (٢١٠) ، وهو صدوق الا انه يدلس .

(٣) جابر بن عبد الله الانصارى ، تقدم فى (٢١٠) وهو صحابى ابن صحابى .

درجته : اسناده ضعيف لان فيه ابن لهيعة ، ولان ابا الزبير لم يصرح فيه بالسماع ، وبقية رجاله ثقات .

وتقدم تخريجه فى (٣٤٨) وليس هناك العبارة : (ولو استعاذه لاعاذه) . وقال ابن حجر فى فتح البارى (٨ : ٢٩٣) : واما مازاده الطبرانى من طريق ابى الزبير عن جابر فى حديث الباب - وهو نفس الحديث (٣٤٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦٦) - بعد قوله قال ليس هذا قال (ولو استعاذه لاعاذه) ، فهو محمول على ان جابرا لم يسمع بقية الحديث وحفظه سعد بن ابى وقاص وغيره ، ويحتمل ان يكون قائل (ولو استعاذه .. الخ) بعض رواته دون جابر والله اعلم . ا.هـ

واخرجه الطبرى (١١ : ٤٢٩) برقم (١٣٣٧٧) عن المثنى حدثنا ابو الاسود ، به ، عن ابى الزبير قال : لما نزلت هذه الاية : (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اعوذ بالله من ذلك ، قال : (او من تحت ارجلكم) قال اعوذ بالله من ذلك ، قال : (اويلبسكم شيعا) قال : هذه ايسر . ولو استعاذه لاعاذه .

وذكره ابن كثير (٣ : ٢٦٥) ونسبه لابى بكر بن مردويه فى تفسيره من طريق عبد الله بن يوسف حدثنا ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن ابى الزبير عن جابر قال : لما نزلت ، فذكره بلفظ الطبرى . وفيه (هذا ايسر) بدل (هذه ...) .

وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١) ونسبه لابن مردويه عن جابر ، بمثل حديث ابن كثير .

الآية (٦٥) .

(٣٦٨) وروى عن مقاتل بن حيان[1]، ومجاهد[2]، مثله .

(٣٦٩) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس، قوله : (او يلبسكم شيعا) ، يعني : الشيع :/ل ٧٩أ الاهواء المختلفة[3] .

(٣٧٠) وروى عن مجاهد ومقاتل بن حيان مثله[4] .

(٣٧١) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، قوله : (اويلبسكم شيعا) ، ماكان فيه ←

---

(١) مقاتل بن حيان ، تقدم في (٧٨) وهو صدوق فاضل . ولم اجد من خرج اثره .

(٢) مجاهد بن جبر المكي ، تقدم في (٩) ، وهو ثقة امام . ولم اجد من خرج اثره .

(٣) اسناده صحيح ، تقدم في (١٩) .
واخرجه الطبري (١١ : ٤٢٠) برقم (١٣٣٥٦) عن المثنى قال حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله . وفيه : (يعني بالشيع) بزيادة الباء .
واخرجه ايضا برقم (١٣٣٥٥) من طريق العوفي عن ابن عباس، قوله (او يلبسكم شيعا) ، قال : الاهواء والاختلاف .
وفي تفسير ابن كثير (٣ : ٢٧١) قال الوالبي عن ابن عباس : يعني الاهواء .
وتقدم في التعليق على الاثر (٣٥٣) ان السيوطي والشوكاني قد ذكراه ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس، مثله وفيه : (بالشيع) بزيادة الباء .

(٤) اشار اليه ابن كثير (٣ : ٢٧١) بعد ان ذكر قول ابن عباس : يعني الاهواء . فقال : وكذا قال مجاهد وغير واحد .
واخرجه الطبري (١١ : ٤١٩) برقم (١٣٣٥١) عن ابن وكيع قال حدثنا ابو اسامة عن شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد : (او يلبسكم شيعا) ، الاهواء المفترقة .
وتقدم في تخريج الاثر (٣٦٥) ان السيوطي ذكره ، ونسبه لابن جرير وابن المنذر عن مجاهد ، في قوله : (اويلبسكم شيعا) ، قال : الاهواء المفترقة .

الآية (٦٥) .

من الفتن والاختلاف[1] .

(٣٧٢) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (او يلبسكم شيعا) ، قال : يفرق بينكم[2] .

قوله تعالى : (ويذيق بعضهم بأس بعض) .

(٣٧٣) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان[3] ثنا عمرو بن محمد العنقزى[4] ثنا اسباط[5] عن السدى[6] عن ابى المنهال[7]

---

(١) اسناده حسن ، تقدم فى (١٥) . وتقدم فى تخريج الاثر (٣٥٨) ، ان مجاهدا ذكره وكذا الطبرى برقم (١٣٣٦٢ ، ١٣٣٦٣) .
واخرجه الطبرى ايضا (١١ : ٤١٩) برقم (١٣٣٥٣) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد ، مثله . وفيه : (ماكان منكم) بدل (ماكان فيه) .

(٢) اسناده حسن ، تقدم فى (١٠) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤١٩) برقم (١٣٣٥٢) عن محمد بن الحسين قال : حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .

(٣) (٤) (٥) (٦) تقدموا فى (٢١١) .

(٧) اما ان يكون ابو المنهال غير منسوب . . ذكره ابو بشر الدولابى فى الصحابة ، ولم يخرج له شيئا .
ترجمته فى : الاصابة (٤ : ١٨٧) .
واما ان يكون سيار بن سلامة الرياحى ، ابو المنهال البصرى ، ثقة من الرابعة ، مات سنة تسع وعشرين ومائة / ع .
ترجمته فى : الجرح (٤ : ٢٥٤) ، التهذيب (٤ : ٢٩٠) ، التقريب (١ : ٣٤٣) .
واما ان يكون عبد الرحمن بن مطعم ، البنانى ، ابو المنهال البصرى نزيل مكة ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ست ومائة .
ترجمته فى : الجرح (٥ : ٢٨٤) ، التهذيب (٦ : ٢٧٠) ، التقريب (١ : ٤٩٨) .
او يكون عبد الملك بن قتادة بن ملحان ، ويقال ابن قدامة بدل قتادة ويقال عبد الملك بن المنهال ، ابو المنهال ، او ابن ابى المنهال مقبول =

الآية (٦٥) .

عن ابى هريرة[1] عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : سألت ربى لامتي اربع خصال ، فاعطاني ثلاثا ومنعني واحدة . سألته ان لا تكفر امتي واحدة فاعطانيها ، وسألته ان لا يظهر عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها . وسألته ان لا يعذبهم بما عذب به الامم من قبلكم فاعطانيها ، وسألته ان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها .

= من الثالثة / د س ق .
ترجمته في : الجرح (٥ : ٣٦٢) ، الميزان (٢ : ٦٦١) ، التهذيب (٦ : ٤١٤) ، التقريب (١ : ٥٢١) .
وهذا ليس براجح لان ابن المديني قال : ما حدث عنه سوى انس بن سيرين . فهو مستبعد ، والله اعلم .

(١) هو الصحابي الجليل ، ابو هريرة الدوسي ، تقدم في (٧٤) .
درجته : اسناده حسن . وله شواهد صحيحة .
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٦٩ - ٢٧٠) فقال : قال ابن مردويه : حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله البزار حدثنا عبد الله بن احمد بن موسى حدثنا احمد بن محمد بن سعيد ، به ، مثله . وفيه : (الامم قبلهم) بدل (الامم من قبلكم) . وقال ابن كثير : ورواه ابن ابى حاتم عن ابو سعيد القطان ، به ، نحوه . ثم ذكر ابن كثير حديثا ونسبه لابن مردويه ، من طريق الوليد بن رباح مولى آل ابى ذئاب سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم : سألت ربى ثلاثا فاعطاني اثنتين . . . . الحديث نحوه . ثم رواه ابن مردويه باسناده عن سعد بن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة مرفوعا نحوه . ورواه البزار من طريق عمرو بن ابى سلمة عن ابيه عن ابى هريرة مرفوعا بنحوه . ا . هـ من ابن كثير .
وذكره ابن الجوزى في زاد المسير (٣ : ٦) ، دون اسناد ولا نسبة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه .
وذكره السيوطى في الدر (٣ : ١٩) ، ونسبه لابن ابى حاتم وابن مردويه ، عن ابى هريرة مرفوعا ، مثله . وفيه : (الامم من قبلهم) بدل (من قبلكم) .
قلت : ولهذا الحديث شواهد : =

الآية (٦٥) .

.....

= فقد اخرج مسلم (٤ : ٢١٦) برقم (٢٨٩٠) كتاب الفتن - باب هلاك هذه الامة بعضهم ببعض، بسنده عن سعد بن ابى وقاص، وفيه سألت ربى ثلاثا . . . الحديث نحوه .
واخرج ايضا بنفس الباب عن ثوبان مرفوعا : ان الله زوى لى الارض . . . الحديث وفيه : وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم يستبيح بيضتهم . ولو اجتمع عليهم من اقطارها - او قال من بين اقطارها - حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ، ويسبى بعضهم بعضا .
واخرج الترمذى (٤ : ٤٧١) برقم (٢١٧٥) كتاب الفتن - باب ماجاء فى سؤال النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثا من امته . بسنده عن خباب بن الارت مرفوعا ، نحوه . وقال ابو عيسى : هذا حديث حسن غريب صحيح . وفى الباب عن سعد وابن عمر . ثم اخرج حديث ثوبان وقال عنه : هذا حديث حسن صحيح .
واخرج مالك فى الموطأ (١ : ٢١٦) برقم (٣٥) كتاب القرآن - باب ماجاء فى الدعاء ، بسنده عن عبد الله بن عمر ، نحوه .
واخرجه ابن ماجة (٢ : ١٣٠٣) برقم (٣٩٥١) كتاب الفتن - باب مايكون من الفتن ، عن معاذ بن جبل نحوه . وقال فى الزوائد : اسناده صحيح . رجاله ثقات . ثم ذكر حديث ثوبان ، نحوه .
واخرج الامام احمد فى المسند (٥ : ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨) ، بسنده عن معاذ ، نحوه .
وفى (٤ : ١٢٣) بسنده عن شداد بن اوس مرفوعا ، نحوه .
وفى (٦ : ٣٩٦) بسنده عن ابى بصرة الغفارى مرفوعا ، نحوه .
وقد ذكر السيوطى فى الدر (٣ : ١٩) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٢٧) شواهد له ونسباها الى من خرجها ، ولم اذكرها خشية الاطالة وكذلك فعل ابن كثير عند تفسيره لهذه الاية (٣ : ٢٦٩) وماقبلها .

الآية (٦٥) .

(٣٧٤) حدثنا ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس قوله : (ويذيق بعضكم بأس بعض) يسلط بعضكم على بعض بالعذاب والقتل[1] .

(٣٧٥) حدثنا محمد بن عبادة الواسطى[2] ثنا يزيد بن هارون[3] انا حماد[4] عن ابى هارون العبدى[5]

---

(١) اسناده صحيح تقدم فى (١٩) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٢١) برقم (١٣٣٠٩) عن المثنى قال حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٧١) فقال : قال ابن عباس وغير واحد : مثله .
وتقدم فى التعليق على الاثر (٣٥٣) ان السيوطى والشوكانى ذكراه ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس ، مثله .

(٢) فى الاصل محمد بن عباءة - بالهمز - وقد ورد فى كتب التراجم محمد بن عبادة ، بالدال ، ابن البخترى ، ابو جعفر الواسطى . روى عن يزيد بن هارون وابى احمد الزبيرى والاصمعى وغيرهم . وعنه ابو داود وابن ماجة وابو حاتم وابن وارة وآخرون . قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه مع ابى بواسط ، وهو ثقة صدوق . وقال ابو حاتم صدوق ، وكان صاحب ادب ونحو . وذكره ابن حبان فى الثقات ، ووثقه ابو داود . وقال ابن حجر : صدوق فاضل ، من الحادية عشرة / د ق .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ١٧) ، الكاشف (٣ : ٥٧) ، التهذيب (٩ : ٢٤٦) التقريب (٢ : ١٧٤) .

(٣) تقدم فى (٣٠٧) وهو ثقة متقن عابد .

(٤) هو ابن سلمة البصرى ، تقدم فى (١٥٩) وهو ثقة عابد ، تغير حفظه بآخرة .

(٥) هو عمارة بن جوين ، ابو هارون العبدى البصرى . روى عن ابن عمر وابى سعيد الخدرى . روى عنه : حماد بن سلمة وعبد الوارث والثورى قال ابن حجر : متروك ، ومنهم من كذبه ، شيعى ، من الرابعة ، مات سنة اربع وثلاثين ومائة / عخ ت ق .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ٣٦٣) ، الكاشف (٢ : ٣٠١) ، الميزان (٣ : ١٧٣) ، تهذيب الكمال (٢ : ١٠٠٠) ، التهذيب (٧ : ٤١٢) ، التقريب (٢ : ٤٩) .

الآية (٦٥) .

عن نوف[1] انه قرأ هذه الاية : (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض) ، قال : هي والله للرجال بايديها الحراب، يطعن بها حواصلهم .

قوله : (انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون) .

(٣٧٦) حدثنا احمد بن عصام[2]

---

(١) نوف بن فضالة البكالي ، بفتح الباء وكسرها وتخفيف الكاف، نسبة الى بكال بطن من حمير، وهو ابن امرأة كعب الاحبار، ويقال انه كان احد الحكماء ، وكان اماما لاهل دمشق . ذكره ابن حبان في الثقات وقال كان راوية للقصص . وقال ابن حجر في الفتح : تابعي من اهل دمشق فاضل عالم لاسيما بالاسرائيليات . وقال في التهذيب : وقع ذكره في الصحيحين في حديث ابن جبير عن ابن عباس عن ابي بن كعب في قصة موسى والخضر. وقال في التقريب : شامي ، مستور، وانما كذب ابن عباس مارواه عن اهل الكتاب، من الثانية ، مات بعد التسعين / خ م . روى عن علي وابي ايوب وثوبان وعبد الله بن عمرو وكعب الاحبار وعنه : سعيد بن جبير وابو هارون العبدي وابو عمران الجوني وآخرون .
ترجمته في :الجرح (٨ : ٥٠٥) ، التهذيب (١٠ : ٤٩٠) ، التقريب (٢ : ٣٠٩) ، فتح الباري (١ : ٢١٩) .
درجته :اسناده ضعيف جدا .
واخرجه الطبري (١١ : ٤٢١) برقم (١٣٣٥٨) عن المثنى قال حدثنا ابو النعمان عارم قال : حدثنا حماد ، به ، عن نوف انه قال في قوله (ويذيق بعضكم بأس بعض) قال : هي والله الرجال في ايديهم الحراب يطعنون في خواصركم .

(٢) احمد بن عصام بن عبد المجيد بن كثير الانصاري ، ابو يحيى ، ابن اخت محمد بن يوسف الزاهد الاصبهاني . روى عن معاذ بن هشام وابي احمد الزبيري ومؤمل بن اسماعيل . قال ابن ابي حاتم : كتبنا عنه وهو ثقة صدوق .
ترجمته في : الجرح (٢ : ٦٦) .

الآية (٦٥) .

ثنا المؤمل بن اسماعيل البصرى ابو عبد الرحمن[1] ثنا يعقوب بن اسماعيل ابن يسار المدنى[2]، قال :سمعت زيد بن اسلم[3] يقول : لما نزلت : (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم) الاية، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

---

(١) مؤمل بن اسماعيل البصرى ، ابو عبد الرحمن ، نزيل مكة . مولى آل عمر بن الخطاب . روى عن عكرمة بن عمار وشعبة والحمادين والسفيانين . وعنه احمد بن حنبل وابن المدينى وبندار وآخرون . وثقه ابن معين وذكره ابو داود فعظمه ورفع من شأنه . وقال البخارى : منكر الحديث، وقال ابو زرعة : فى حديثه خطأ كثير، وقال ابو حاتم :صدوق شديد فى السنة كثير الخطأ ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما اخطأ وقال محمد بن نصر المروزى : اذا انفرد بحديث وجب ان يتوقف ويثبت فيه لانه كان سيء الحفظ كثير الغلط، وقال الذهبى : حافظ عالم يخطيء ، وقال ابن حجر :صدوق سيء الحفظ، من صغار التاسعة مات سنة ست ومائتين / خت قد ت س ق .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ٣٧٤) ، الميزان (٤ : ٢٢٨) ، المزى (٣ : ١٣٩٥) ، التهذيب (١٠ : ٣٨٠) ، التقريب (٢ : ٢٩٠) .

(٢) لم اقف على ترجمته .

(٣) زيد بن اسلم العدوى ، تقدم فى (٢٠) ، وهو ثقة عالم يرسل .
درجته : ايا ماكان يعقوب فاسناده ضعيف، لان فيه مؤمل بن اسماعيل وهو صدوق سيء الحفظ، وفيه زيد بن اسلم وقد ارسله. لكن لهذا الحديث شواهد صحيحة ، فيرتقى الى الحسن لغيره ، والله اعلم .
ذكره ابن كثير (٣ : ٢٧٢) دون اسناد ، فقال : قال زيد بن اسلم مثله . ثم قال : رواه ابن ابى حاتم وابن جرير .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٣٠) برقم (١٣٣٧٨) عن المثنى حدثنا اسحاق حدثنا المؤمل البصرى اخبرنا يعقوب بن اسماعيل بن يسار المدينى حدثنا زيد بن اسلم، مثله . بنقص العبارة : (ان يقتل بعضنا بعضا ونحن مسلمون) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٠) ونسبه لابن جرير وابن ابى حاتم عن زيد بن اسلم، بلفظ الطبرى .
وذكره السيوطى فى لباب النقول (ص١٠٠) ونسبه لابن ابى حاتم عن =

الآية (٦٥) .

.....

= زيد بن اسلم، مثله .
ولهذا الحديث شواهد :
(أ) فعن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع : استنصت الناس . فقال : (لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض) . اخرجه البخارى فى كتاب العلم باب الانصات للعلماء . انظر فتح البارى (١ : ٢١٧) برقم (١٢١) ، وبرقم (٦٨٦٩) (١٢ : ١٩١) فتح البارى - كتاب الديات ، وفى كتاب الفتن . فتح البارى (١٣ : ٢٦) .
واخرجه مسلم (١ : ٨١) برقم (١١٨) فى كتاب الايمان - باب بيان معنى قول النبى : (لا ترجعوا ...) .
واخرجه النسائى (٧ : ٢٦) كتاب تحريم الدم - باب تحريم القتل .
واخرجه ابن ماجة (٢ : ١٣٠٠) برقم (٣٩٤٢) كتاب الفتن - باب لا ترجعوا بعدى ...
واخرجه الدارمى (٢ : ٦٩) - كتاب المناسك - باب فى حرمة المسلم .
واخرجه الامام احمد (٤ : ٣٥٨، ٣٦٣، ٣٦٦) .
(ب) وروى ايضا عن ابن عباس مرفوعا : (لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض) .
انظر فتح البارى (٣ : ٥٧٣) برقم (١٧٣٩) و(١٣ : ٢٦) برقم (٧٠٧٩) . والترمذى (٤ : ٤٨٦) برقم (٢١٩٣) كتاب الفتن - باب لا ترجعوا بعدى ... ، وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وفى الباب عن ابن مسعود وجرير وابن عمر وكرز بن علقمة وواثلة والصنابحى . ا . هـ
واخرجه احمد (١ : ٢٣٠) .
(جـ) وروى عن ابى بكرة مرفوعا . انظر فتح البارى (٣ : ٥٧٣) برقم (١٧٤١) ، (١٣ : ٢٦) برقم (٧٠٧٨) ، (١٣ : ٤٢٤) برقم (٧٤٤٧) كتاب التوحيد .
ومسلم (٣ : ١٣٠٥) برقم (١٦٧٩) كتاب القسامة .
والنسائى (٧ : ١٢٨) كتاب تحريم الدم - باب تحريم القتل .
ومسند احمد (٥ : ٣٧، ٣٩، ٤٤، ٤٥، ٤٩) . =

الآية (٦٥) .

بالسيوف . قالوا : ونحن نشهد ان لا اله الا الله / وانك رسول الله ل ٧٩ب
قال : (نعم)[1] فقال بعض الناس : لا يكون هذا ابدا ان يقتل بعضنا
بعضا ونحن مسلمون . فنزلت : (انظر كيف نصرف الايات لعلهم
يفقهون وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبأ
مستقر وسوف تعلمون) .

= (د) وروى عن ابن عمر مرفوعا . انظر فتح البارى (١٢ : ٨٥) برقم (٦٧٨٥) كتاب الحدود ، (١٢ : ١٩١) برقم (٦٨٦٨) كتاب الديات ، (١٣ : ٢٦) برقم (٧٠٧٧) كتاب الفتن .
ومسلم (١ : ٨١) برقم (١١٩ ، ١٢٠) كتاب الايمان .
وابو داود (٤ : ٢٢١) برقم ٤٦٨٦) - كتاب السنة .
والنسائى (٧ : ١٢٦) كتاب تحريم الدم - باب تحريم القتل .
وابن ماجة (٢ : ١٣٠٠) برقم (٣٩٤٣) كتاب الفتن .
ومسند الامام احمد (٢ : ٨٥ ، ٨٧ ، ١٠٤) .
(هـ) وروى عن ابن مسعود مرفوعا .
انظر سنن النسائى (٧ : ١٢٦) كتاب تحريم الدم . ومسند الامام احمد (١ : ٤٠٢) .
(و) وروى عن ابى الفادية رضى الله عنه مرفوعا .
انظر مسند احمد (٤ : ٧٦) ، (٥ : ٦٨) .
(ز) وروى عن الصنابحى الاحمسى ، مرفوعا .
انظر مسند احمد (٤ : ٣٥١) .
(ح) وروى عن ابى حرة الرقاشى عن عمه مرفوعا .
انظر مسند احمد (٥ : ٧٣) .
(ط) وروى عن كرز بن علقمة الخزاعى مرفوعا وفيه : ثم تقع فتن يعودون فيها اساودصبا يضرب بعضكم رقاب بعض .
انظر مسند احمد (٣ : ٤٧٧) .

(١) فى الاصل : (قال : فقال) ، واكملت النقص من ابن كثير والطبرى والدر المنثور .

الآية (٦٦) .

قوله : (وكذب به قومك وهو الحق) .

(٣٧٧) حدثنا علي بن الحسين[1] ثنا ابو الاصبغ عبد العزيز بن يحيى[2] حدثني محمد بن سلمة[3] عن ابن اسحاق[4] عن عبد الله بن ابي بكر[5] قال : قرأ عبد الله بن سهيل[6] على ابيه[7] : (وكذب به قومك وهو الحق قل لست

---

(١) تقدم في (٦) وهو ثقة .

(٢) عبد العزيز بن يحيى بن يوسف البكائي ، ابو الاصبغ الحراني . روى عن محمد بن سلمة الحراني وعيسى بن يونس وابي اسحاق الفزاري . وعنه ابو داود وابو زرعة وابو حاتم وقال : صدوق . وقال ابن عدي في الكامل : لا بأس برواياته ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين / د س .
ترجمته في : الجرح (٥ : ٣٩٩) ، الميزان (٢ : ٦٣٨) ، تهذيب الكمال (٢ : ٨٤٤) ، التهذيب (٦ : ٣٦٢) ، التقريب (١ : ٥١٣) .

(٣) تقدم في (٣١٩) وهو ثقة .

(٤) تقدم في (٥١) وهو صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر ، وهو امام المغازي .

(٥) عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن خزم الانصاري ، المدني القاضي ، ابو محمد ، ويقال ابو بكر . روى عن ابيه وانس وعروة بن الزبير وسالم بن عبد الله بن عمر . وعنه : الزهري وهشام بن عروة وابن جريج وابن اسحاق وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة مات سنة خمس وثلاثين ومائة ، وهو ابن سبعين / ع .
ترجمته في : الجرح (٥ : ١٧) ، تهذيب الكمال (٢ : ٦٦٩) التهذيب (٥ : ١٦٤) ، التقريب (١ : ٤٠٥) .

(٦) عبد الله بن سهيل بن عمرو ، ابو سهيل . قال الواقدي : اخذه ابوه بعد ان رجع من الحبشة ، ففتنه عن دينه ، فاظهر الرجوع ، وخرج معهم الى بدر ، ففر الى المسلمين . استشهد عبد الله باليمامة ، ويقال بجوثا من البحرين ، وله ثمان وثمانون سنة .
ترجمته في : الاصابة (٢ : ٣٢٢) .

(٧) سهيل بن عمرو بن عبد شمس القرشي العامري ، ابو يزيد ، خطيب قريش ، وهو الذي تولى امر صلح الحديبية وكلامه ومراجعته للنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك في الصحيحين . اسلم يوم الفتح او بعده =

الآية (٦٦) .

عليكم بوكيل) ، فقال : اما والله يابني لو كنت اذ ذاك ، ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ، فهمت منها اذ ذاك مافهمت اليوم لقد كنت اذ ذاك اسلمت .

(٣٧٨) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي فيما كتب الي ثنا احمد بن المفضل ثنا اسباط عن السدي ، قوله : (وكذب به قومك) ، يقول : كذبت قريش بالقرآن ، وهو الحق (١) .

قوله : (قل لست عليكم بوكيل) .

(٣٧٩) وبه عن السدي ، قوله : (قل لست عليكم بوكيل) ، اما (الوكيل) فالحفيظ .

(٣٨٠) وروي عن قتادة نحو ذلك (٢) .

= قال البخاري : سكن مكة ثم المدينة ، وذكره ابن سميع في الاولى ممن نزل الشام . مات بالطاعون سنة ثمان عشرة ، وقيل غير ذلك .
ترجمته في : الاصابة (٢ : ٩٣) .
درجته : اسناده فيه عبد العزيز بن يحيى وهو صدوق ربما وهم ، وفيه عنعنة ابن اسحاق .
وفيه انقطاع لان عبد الله بن ابي بكر لم يدرك عبد الله بن سهيل فالاسناد ضعيف .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٠) ، وعزاه لابن ابي حاتم ، وابن قانع في معجمه ، عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر قال : قرأ عبد الله ابن سهيل على ابيه ، فذكره مثله .

(١) اسناده حسن ، تقدم في (١٠) .
واخرجه الطبري (١١ : ٤٣٥) برقم ١٣٣٨١ مع الاثرين (٣٧٩ ، ٣٨٤) وجعلهما اثرا واحدا ، عن محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .
وكذا ذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٠) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٣١) اثرا واحدا ونسباه لابن جرير ، وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن السدي ، مثله .

(٢) قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٧) ولم اجد اثره .

الآية (٦٧) .

قوله : (لكل نبأ مستقر) .

(٣٨١) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابى طلحة عن ابن عباس، قوله : (لكل نبأ مستقر) ، يقول : حقيقة .(١)

(٣٨٢) وروى عن مجاهد مثل ذلك .(٢)

(٣٨٣) حدثنا ابى ثنا سعيد بن سليمان الواسطى(٣)

---

(١) اسناده صحيح ، تقدم في (١٩) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٣٥) برقم (١٣٣٨٣) عن المثنى قال حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .
وذكره السيوطى في الدر (٣ : ٢٠) ، والشوكانى في الفتح (٢ : ١٣١) ونسباه لابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، عن ابن عباس ، مثله .

(٢) مجاهد بن جبر المكى ، ثقة امام ، تقدم في (٩) .
واخرجه ابن جرير الطبرى (١١ : ٤٣٥) برقم (١٣٣٨٢) مع الاثر (٣٨٦) وجعله اثرا واحدا ، عن المثنى حدثنا ابو حذيفة حدثنا شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد : (لكل نبأ مستقر) ، لكل نبأ حقيقة اما في الدنيا واما في الاخرة ، (وسوف تعلمون) ، ماكان في الدنيا فسوف ترونه ، وماكان في الاخرة فسوف يبدو لكم .
وذكره السيوطى في الدر (٣ : ٢٠) مع الاثر (٣٨٦) وجعلهما واحدا وعزاه لابن جرير ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ ، عن مجاهد ، في قوله : (لكل نبأ مستقر وسوف تعلمون) ، قال : لكل نبأ حقيقة ، اما في الدنيا فسوف ترونه ، واما في الاخرة فسوف يبدو لكم .
وله شاهد اخرجه الطبرى (١١ : ٤٣٥) برقم (١٣٣٨٤) من طريق العوفى عن ابن عباس ، في الاية ، يقول : فعلى وحقيقة ، ماكان منه في الدنيا ، وماكان منه في الاخرة .

(٣) سعيد بن سليمان الضبى ، ابو عثمان الواسطى البزاز ، نزيل بغداد ، لقبه سعدويه روى عن فضيل بن مرزوق وحماد بن سلمة وابن المبارك وغيرهم . وعنه البخارى وابو داود وابن معين وابو زرعة وابو حاتم . قال ابن حجر : ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة خمس وعشرين ومائتين ، وله مائة سنة / ع .
ترجمته في : الجرح (٤ : ٢٦) ، الكاشف (١ : ٣٦٢) ، تهذيب الكمال (١ : ٤٩٢) ، التهذيب (٢ : ٤٢) ، التقريب (١ : ٢٩٨) .

الآية (٦٧) .

ثنا ابو الاشهب[1] قال سمعت الحسن[2] قرأ : (لكل نبأ مستقر) ، قال حبست عقوبتها ، حتى (اذا)[3] عمل ذنبها ارسلت عقوبتها .

(٣٨٤) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الي ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (لكل نبأ مستقر) ، فكان نبأ القرآن استقر يوم بدر بما كان يعدهم من العذاب[4] .

قوله : (وسوف تعلمون) .

(٣٨٥) حدثنا ابى ثنا ابو حذيفة ثنا شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قوله (لكل نبأ مستقر وسوف تعلمون) ، ماكان فى الدنيا فسوف ترونه وماكان فى الاخرة فسوف يبدو لكم[5] .

الآية (٦٨) .

قوله عز وجل /: (واذا رأيت الذين يخوضون فى آياتنا) . ل ٨٠أ

(٣٨٦) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس ، (واذا رأيت الذين يخوضون فى آياتنا) ونحو هذا فى القرآن ، قال : امر الله عز وجل المؤمنين بالجماعة

---

(١) هو جعفر بن حيان العطاردى ، روى عن الحسن ، وعنه : سعيد بن سليمان ، تقدم فى (١٧٨) وهو ثقة .

(٢) الحسن البصرى ، تقدم فى (٢٠) وهو ثقة فقيه ، وكان يرسل ويدلس.
درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٣٥) برقم (١٣٣٨٥) من طريق ابن المبارك عن جعفر بن حيان عن الحسن ، مثله .
و ذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٠) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣١) ونسباه لابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ ، عن الحسن ، مثله .

(٣) فى الاصل : (حتى عمل) . ومابين القوسين زيادة يقتضيها السياق كما قال الشيخ احمد شاكر.

(٤) تقدم تخريجه مع الاثر (٣٧٨) وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٦١) دون اسناد ولا نسبة عن السدى ، مثله .

(٥) اسناده مضى فى (٢٨١) وتقدم تخريجه مع الاثر (٣٨٢) .

الآية (٦٨) .

ونهاهم عن الاختلاف والفرقة ، واخبرهم انما هلك من كان قبلهم بالمراء والخصومات في الدين [1] .

(٣٨٧) حدثنا اسيد بن عاصم [2] ثنا الحسين بن حفص [3] ثنا سفيان [4] عن السدى [5] عن ابى مالك [6] (واذا رأيت الذين يخوضون فى آياتنا) ، قال : الخوض التكذيب .

---

(١) اسناده صحيح ، تقدم في (١٩) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٣٨) برقم (١٣٣٩٢) عن المثنى قال حدثنا ابو صالح ، به ، مثله . وفيه : (انه انما هلك) بدل (انما هلك) . وزاد عليه بعض الايات .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٠) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣١) ونسباه لابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم عن ابن عباس ، مثله وعند الشوكانى : (انما اهلك) بدل (انما هلك) .

(٢) اسيد بن عاصم ، ابو الحسين الاصبهانى . روى عن عامر بن ابراهيم وصالح بن مهران والحسين بن حفص . قال ابن ابى حاتم : سمعنا منه وهو ثقة رضا .
ترجمته فى : الجرح (٢ : ٣١٨) .

(٣) الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمدانى ، الاصبهانى القاضى ، ابو محمد ، اصله من الكوفة . روى عن ابراهيم بن طهمان والسفيانين وفضيل بن عياض وغيرهم . وعنه : الفلاس ويونس بن حبيب واسيد بن عاصم وآخرون . قال ابو حاتم : صالح محله الصدق وقال ابن حجر : صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة عشر او احدى عشرة ومائتين / م ق .
ترجمته فى : الجرح (٣ : ٥٠) ، الكاشف (١ : ٢٣٠) ، التهذيب (٢ : ٣٣٧) ، التقريب (١ : ١٧٥) .

(٤) (٥) (٦) تقدموا فى (٣٥٥) .
درجته : اسناده حسن .
اخرجه الطبرى (١١ : ٤٣٧) برقم (١٣٣٨٨) مع الاثر (٣٨٨) من طريق مؤمل حدثنا سفيان عن السدى ، عن ابى مالك وسعيد بن جبير فى قوله : (واذا رأيت الذين يخوضون فى آياتنا) ، قال : الذين يكذبون بآياتنا . =

الآية (٦٨) .

(٣٨٨) وروى عن سعيد بن جبير[1] مثل ذلك .

(٣٨٩) حدثنا احمد بن سنان[2] ثنا معاذ بن معاذ[3] ثنا ابن عون[4] عن محمد[5] في هذه الاية : (واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا) ، قال : كان يرى ان هذه الاية نزلت في اهل الاهواء .

= وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٠) ، وعزاه لعبد بن حميد ، وابي داود في ناسخه ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، عن ابي مالك وسعيد بن جبير ، بلفظ ابن جرير .

(١) سعيد بن جبير ، تقدم في (١٨) وهو ثقة ثبت فقيه . وانظر تخريج الاثر السابق .

(٢) تقدم في (١٧١) وهو ثقة حافظ .

(٣) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري ، ابو المثنى التميمي البصري القاضي . روى عن ابن عون وشعبة وحميد الطويل وغيرهم . وعنه ابناه عبيد الله والمثنى وابنا ابي شيبة وابن المديني واحمد بن سنان القطان وآخرون . قال احمد : اليه المنتهى في التثبت بالبصرة . وقال ابن حجر : ثقة متقن ، من كبار التاسعة ، مات سنة ست وتسعين ومائة / ع .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٢٤٨) ، الكاشف (٣ : ١٥٤) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٣٤٠) ، التهذيب (١٠ : ١٩٤) ، التقريب (٢ : ٢٥٧) .

(٤) هو عبد الله بن عون بن ارطبان ، ابو عون البصري ، المزني ، مولى عبد الله بن مفضل . رأى انس بن مالك ، وروى عن ابي وائل ومجاهد والحسن ومحمد بن سيرين وابراهيم النخعي . وعنه : الثوري وشعبة ومعاذ بن معاذ وآخرون . قال قرة : كنا نعجب من ورع ابن سيرين فانساناه ابن عون ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل ، من اقران ايوب في العلم والعمل والسن ، من السادسة ، مات سنة خمسين ومائة على الصحيح / ع .
ترجمته في : الجرح (٥ : ١٣٠) ، الكاشف (٢ : ١١٦) ، التهذيب (٥ : ٣٤٦) ، التقريب (١ : ٤٣٩) .

(٥) محمد بن سيرين الانصاري ، ابو بكر بن ابي عمرة ، البصري ، مولى انس بن مالك ، احد الاعلام . روى عن ابي هريرة وعمران بن حصين وابن عمر وانس وغيرهم . وعنه : الشعبي وقتادة وابن عون وسليمان التيمي وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ثبت عابد كبير القدر ، كان لا يرى الرواية =

الآية (٦٨) .

والوجه الثانى :

(٣٩٠) حدثنا الاشج[1] ثنا عبيد الله[2] عن اسرائيل[3] عن السدى[4] عن ابى مالك[5] وسعيد بن جبير[6]، فى قوله : (واذا رأيت الذين يخوضون فى آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا فى حديث غيره) ، قال : يعنى المشركين .

(٣٩١) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (واذا رأيت الذين يخوضون فى آياتنا فاعرض عنهم) ، قال : كان المشركون اذا جالسوا المؤمنين وقعوا فى النبى صلى الله عليه وسلم والقرآن فسبوه واستهزأوا به ، فامرهم الله عز وجل ان لا يقعدوا معهم

= بالمعنى ، من الثالثة ، مات سنة عشر ومائة /ع .
ترجمته فى : الجرح (٧ : ٢٨٠) ، الكاشف (٣ : ٥١) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٢٠٨) ، التهذيب (٩ : ٢١٤) ، التقريب (٢ : ١٦٩) .
درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٠) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣١) ونسباه لعبد بن حميد ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ ، عن محمد بن سيرين ، مثله .

(١) (٢) (٣) (٤) تقدموا فى (١٤٧) وهم ثقات غير السدى فهو صدوق يهم ورمى بالتشيع .

(٥) تقدم فى (٣٩) وهو تابعى ثقة .

(٦) تقدم فى (١٨) وهو ثقة ثبت فقيه .
درجته : اسناده حسن لانه نسخة .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٣٨) برقم (١٣٣٩٥) مع الاثر (٣٩٦) جعله اثرا واحدا ، عن ابن وكيع حدثنا عبد الله عن اسرائيل عن السدى عن ابى مالك ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٠) ونسبه لعبد بن حميد ، وابى داود فى ناسخه ، وابن جرير ، ابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عن ابى مالك وسعيد بن جبير ، فى الاية ، يعنى المشركين .

الآية (٦٨) .

حتى يخوضوا في حديث غيره .[1]

والوجه الثالث :

(٣٩٢) حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان[2] ثنا روح بن عبادة[3] ثنا العوام[4] عن ابراهيم التيمي[5]

---

(١) اسناده حسن ، تقدم في (١٠) .
واخرجه الطبري (١١ : ٤٣٧) برقم (١٣٣٨٩) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله . وزاد في آخره : واما قوله (واما ينسينك الشيطان) ، يقول : نهينا فقعدت معهم ، فاذا ذكرت فقم .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٢٠) ، وعزاه لابن جرير ، وابن ابي حاتم ، عن السدي ، مثله .

(٢) تقدم في (٢٠٢) وهو صدوق .

(٣) روح بن عبادة بن العلاء القيسي ، ابو محمد البصري ، الحافظ ، صنف الكتب ، وكان من العلماء . وروى عن ابن عون وابن جريج وابن ابي عروبة وشعبة وغيرهم . وعنه : احمد وابن المديني وابن نمير وآخرون قال ابن حجر : ثقة فاضل ، من التاسعة ، مات سنة خمس او سبع ومائتين / ع .
ترجمته في : الجرح (٣ : ٤٩٨) ، الكاشف (١ : ٣١٣) ، تهذيب الكمال (١ : ٤١٨) ، التهذيب (٣ : ٢٩٣) ، التقريب (١ : ٢٥٣) .

(٤) العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني ، ابو عيسى الواسطي . روى عن ابراهيم بن يزيد التيمي وابراهيم بن يزيد النخعي وحبيب بن ابي ثابت وسلمة بن كهيل . وعنه : شعبة وهشيم ومحمد بن الحسن المزني ويزيد بن هارون . قال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل ، من السادسة مات سنة ثمان واربعين ومائة / ع .
ترجمته في : الجرح (٧ : ٢٢) ، تهذيب الكمال للمزي (٢ : ١٠٦٤) ، التهذيب (٨ : ١٦٣) ، التقريب (٢ : ٨٩) .

(٥) ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ، يكنى ابا اسماء الكوفي ، العابد روى عن ابيه وانس وعمرو بن ميمون ، ولم يسمع من علي ولا من ابن عباس ولا عائشة ولا حفصة . روى عنه : الاعمش والعوام بن حوشب والحكم بن عتيبة وآخرون . وثقه ابن معين وابو زرعة وابن حبان في الثقات ، وقال =

الآية (٦٨) .

قال : سمعت ابا وائل[1] يقول : ان الرجل ليجلس المجلس فيحدث جلساءه بامر ليضحك به القوم فيسخط عليهم الله . قال : فلقيت النخعي[2] فذكرت ذلك له ، فقال : صدق ، وان ذلك لفي كتاب الله ثم تلا هذه الاية : (واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم) الى آخر الاية .

= ابو حاتم : صالح . وقال ابن حجر : ثقة ، الا انه يرسل ويدلس ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وتسعين ، وله اربعون سنة / ع . ولم يذكره ابن ابي حاتم في كتاب المراسيل ، ولا ابن حجر في طبقات المدلسين .
ترجمته في : الجرح (٢ : ١٤٥) ، الكاشف (١ : ٩٦) ، المزي (١ : ٦٧) التهذيب (١ : ١٧٦) ، التقريب (١ : ٤٥) .

(١) هو شقيق بن سلمة الاسدي ، ابو وائل الكوفي . ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره . وروى عن عمر وعلي وابن مسعود وجرير وخلق من الصحابة والتابعين وارسل عن ابي بكر وعائشة وقد ادرك ابا الدرداء ولا يحكى سماع شيء عنه ، ابو الدرداء بالشام وابو وائل بالكوفة . روى عنه منصور والاعمش وعاصم بن بهدلة وحماد بن سليمان وجماعة . عن ابن معين : ابو وائل ثقة لا يسأل عنه . وعن الاعمش قال لي ابراهيم : عليك بشقيق فاني ادركت اصحاب عبد الله متوافرين وهم يعدونه من خيارهم وقال ابن حجر : ثقة ، مخضرم ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز ، وله مائة سنة / ع .
ترجمته في : الجرح (٤ : ٣٧١) ، المراسيل (ص٧٧) ، تهذيب الكمال (٢ : ٥٨٧) ، التهذيب (٤ : ٣٦١) ، التقريب (١ : ٣٥٤) ، الاصابة (٢ : ١٦٧) .

(٢) ابراهيم النخعي الكوفي ، تقدم في (٢٧٩) وهو تابعي ثقة فقيه الا انه يرسل كثيرا .
درجته : اسناده حسن ، وابراهيم التيمي قد صرح بالسماع . ويرتقي الى الصحيح لغيره لما له من شاهد مرفوع .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢١) ، ونسبه لابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي وائل ، نحوه .
وذكره السيوطي ايضا في تفسير الاية (١٤٠) من سورة النساء (٢ : ٧١٨) طبعة دار الفكر ، والشوكاني في الفتح (١ : ٥٢٨) ونسباه لابن جرير =

الآية (٦٨) .

قوله تعالى : (فى آياتنا) .

(٣٩٣) قرأت على محمد بن الفضل بن موسى[1] ثنا محمد بن على بن الحسن ابن شقيق[2]

= وابن المنذر عن ابى وائل ، نحوه .
وفى زاد المسير (٢ : ٢٢٨ - ٢٢٩) قال ابراهيم النخعى : ان الرجل ليجلس فى المجلس، فذكره نحوه .
وله شاهد مرفوع : اخرجه ابو داود فى سننه (٤ : ٢٩٧) برقم (٤٩٩٠) كتاب الادب - باب فى التشديد فى الكذب، بسنده عن بهزبن حكيم عن ابيه عن جده معاوية بن حيدة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (ويل للذى يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له) . واخرجه الترمذى (٣ : ٣٨٢) برقم (٢٤١٧) كتاب الزهد باب ماجاء من تكلم بالكلمة ليضحك الناس، عن معاوية بن حيدة ، جد بهز بن حكيم ، قال :سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : (ويل للذى يحدث بالحديث ليضحك به القوم فيكذب، ويل له ويل له) . وقال هذا حديث حسن ، وفى الباب عن ابى هريرة . وذكره السيوطى فى الجامع الصغير ونسبه لاحمد وابى داود والترمذى والمستدرك عن معاوية بن حيدة ، ورمز الى صحته .
انظر فيض القدير شرح الجامع الصغير (٦ : ٣٦٨) برقم (٩٦٤٨) قال المناوى : (حم د) فى الادب (ت) فى الزهد (ك) فى الايمان ورواه عنه ايضا النسائى فى التفسير . ا.هـ

(١) محمد بن الفضل بن موسى القسطانى - قسطانة قرية من قرى الرى- ابو بكر الرازى . روى عن شيبان بن فروخ وهدبة وعلى بن اسحاق السمرقندى وصالح بن عبد الله الترمذى وطالوت بن عباد . قال ابن ابى حاتم كتبت عنه وهو صدوق .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ٦٠) ، تاريخ بغداد (٣ : ١٥٢) .

(٢) محمد بن على بن الحسن بن شقيق المروزى . روى عن ابيه وابى معاذ النحوى والنضر بن شميل وابراهيم بن الاشعث. وعنه : الترمذى والنسائى وابو حاتم وابن خزيمة وابن جرير الطبرى وآخرون. قال ابو حاتم :صدوق. وقال ابن حجر :ثقة ، صاحب حديث، من الحادية عشرة ، مات سنة خمسين ومائتين /ت س .
ترجمته فى :الجرح (٨ : ٢٨) ، الكاشف (٣ : ٧٩) ، المزى (٣ : ١٢٤٥) التهذيب (٩ : ٣٤٩) ، التقريب (٢ : ١٩٢) .

الآية (٦٨) .

انا محمد بن /مزاحم[1] عن بكير بن معروف[2] عن مقاتل بن حيان[3] قوله ل ٨٠ب
(في آياتنا) ، يعني القرآن .

---

(١) محمد بن مزاحم ، العامري مولاهم ، ابو وهب المروزي ، اخو سهل بن مزاحم . روى عن بكير بن معروف ومقاتل بن حيان وزفر بن الهذيل وابن المبارك ووهيب وغيرهم . وعنه : محمد بن علي بن الحسن بن شقيق واحمد بن منصور المروزي واسحاق بن راهوية وآخرون . سكت عليه ابن ابي حاتم في الجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال السليماني فيه نظر ، وقال ابن سعد : كان خيرا فاضلا ، وقال الذهبي في الكاشف ثقة ، وقال في الميزان : صدوق وقال ابن حجر : صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة تسع ومائتين /ت .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٩٠) ، الكاشف (٣ : ٩٥) ، الميزان (٤ : ٣٤) ، المزي (٣ : ١٢٦٧) ، التهذيب (٩ : ٤٣٧) ، التقريب (٢ : ٢٠٦) .

(٢) بكير بن معروف الاسدي ، ابو معاذ ، او ابو الحسن الدامغاني ، قاضي نيسابور ، ثم نزيل دمشق ، صاحب التفسير . روى عن مقاتل بن حيان وابي حنيفة النعمان . روى عنه : ابو وهب محمد بن مزاحم المروزي والوليد بن مسلم ومروان بن محمد الطاطري . قال احمد : ما ارى به بأسا وقال مرة : ذاهب الحديث ، وقال ابن المبارك : ارم به ، وقال النسائي : ليس به بأس وبنحوه قال ابو داود ، ووثقه مروان بن محمد الطاطري وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : ليس بكثير الرواية وارجو انه لا بأس به وليس حديثه بالمنكر جدا . وقال ابن حجر : صدوق ، فيه لين ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وستين ومائة /مد
ترجمته في : الجرح (٢ : ٤٠٦) ، الميزان (١ : ٣٥١) ، تهذيب الكمال (١ : ١٦٠) ، التهذيب (١ : ٤٩٥) ، التقريب (١ : ١٠٨) .

(٣) تقدم في (٧٨) ، وهو صدوق فاضل .
درجته : اسناده حسن لانه نسخة .
ولم اجد هذا الاثر عند غير ابن ابي حاتم .

الآية (٦٨) .

قوله : (فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره) .

(٣٩٤) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ثنا عبيد الله بن موسى[2] عن اسرائيل[3] عن ابي يحيى[4] عن مجاهد[5] ، قوله : (فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره) ، قال : هم اهل الكتاب ، نهى ان يقعد معهم اذا سمعهم يقولون في القرآن غير الحق .

(٣٩٥) قرأت على محمد بن الفضل (ثنا محمد بن علي بن الحسن)[6] ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل ، وقوله : (واذا رأيت

---

(١) (٢) (٣) تقدموا في (١٤٧) وهم ثقات . واسرائيل هو ابن يونس روى عن ابي يحيى القتات ، كما في تهذيب الكمال (١ : ٩٢) .

(٤) ابو يحيى القتات الكوفي ، الكناني ، اسمه : زاذان ، وقيل دينار وقيل مسلم وقيل يزيد ، وقيل زبان ، وقيل عبد الرحمن . روى عن مجاهد وعطاء وحبيب بن ابي ثابت . وعنه : اسرائيل وابو بكر بن عياش والاعمش وآخرون . قال احمد : روى عنه اسرائيل احاديث كثيرة مناكير جدا ، وعن ابن معين : في حديثه ضعف ، هو في الكوفيين مثل ثابت في البصريين ، وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال ابن حجر : لين الحديث ، من السادسة / بخ د ت ق .
ترجمته في : الميزان (٤ : ٥٨٦) ، الكاشف (٣ : ٣٩٠) ، المزي (٣ : ١٦٥٨) ، التهذيب (١٢ : ٢٧٧) ، التقريب (٢ : ٤٨٩) .

(٥) تقدم في (٩) وهو ثقة .
درجته : اسناده ضعيف لان فيه ابا يحيى القتات وهو لين الحديث ولم يتابع وبقية رجاله ثقات .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢١) ، وعزاه الى الفريابي ، وابي نصر السجزي في الابانة ، عن مجاهد ، مثله .

(٦) يبدو انه سقط من الناسخ سهوا ، وهو مثبت في (٣٩٣) وهذا الاسناد يتكرر .

الآية (٦٨) .

الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره)

يقول : قصر عن مجالستهم ولا تسمع حديثهم حتى يخوضوا في حديث غيره (١) .

قوله : (واما ينسينك الشيطان) .

(٣٩٦) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن السدى عن ابى مالك وسعيد بن جبير (واما ينسينك الشيطان) ، قال ان نسيت فذكرت فلا تجلس معهم (٢) .

قوله : (فلا تقعد بعد الذكرى) .

(٣٩٧) حدثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن السدى عن ابى مالك (واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى) ، بعد ما تذكر مع القوم الظالمين (٣) .

(٣٩٨) قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن على ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان ، قوله : (فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين) ، يقول : لا تقعد بعد ما تذكر النهى مع القوم الظالمين (٤) .

(٣٩٩) وبه عن مقاتل ، قوله : (مع القوم الظالمين) ، يعنى المشركين (٥) .

---

(١) اسناده حسن ، تقدم فى (٣٩٣) ولم اجده عند غيره .

(٢) اسناده حسن ، تقدم فى (٣٩٠) وتقدم فى تخريج الاثر (٣٩٠) ان الطبرى اخرجه عن ابى مالك وسعيد بن جبير ، مثله . وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٠) ، مع الاثر (٣٩٧) وجعلهما واحدا ، ونسبه لعبد بن حميد وابى داود فى ناسخه وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابى مالك وسعيد بن جبير ، فى قوله : (واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى) بعد ما تذكر - وهو الاثر (٣٩٧) قال ان نسيت فذكرت فلا تجلس معهم . .

(٣) اسناده حسن تقدم فى (٣٨٧) وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٠) . وانظر التعليق السابق .

(٤) (٥) اسناده حسن تقدم فى (٣٩٣) ولم اجدهما عند غيره .

الآية (٦٩) .

قوله : (وماعلى الذين يتقون) .

(٤٠٠) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا عبيدالله بن موسى عن اسرائيل عن السدى عن ابى مالك وسعيد بن جبير، قوله : (وماعلى الذين يتقون من حسابهم من شيء) ، قال : ماعليك ان يخوضوا فى آيات الله ان فعلت ذلك (١) .

(٤٠١) قرأت على محمد ثنا محمد عن بكير عن مقاتل : ثم ذكر المؤمنين فى قولهم حين قالوا : انا نخاف ان نخرج فى سكوتنا عنهم فقال الله تعالى : (وماعلى الذين يتقون من حسابهم من شيء) ولا من ذنوبهم ولا من خوضهم (ولكن ذكرى لعلهم يتقون) / وذلك ان القوم ل ٨١أ كان يعجبهم مجالسة اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم، فكانوا اذا خاضوا قام عنهم المسلمون ، فكانوا يتقون الخوض كراهية ان يقوم عنهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم (٢) .

---

(١) اسناده حسن تقدم فى (٣٩٠) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٤١) برقم (١٣٤٠٠) عن ابن وكيع قال حدثنا عبيدالله ، به ، عن ابى مالك ، مثله . وفيه : (اذا فعلت) بدل (ان ....) .
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٧٣) فقال : قال ابن ابى حاتم : فذكره بهذا الاسناد عن ابى مالك وسعيد بن جبير ، مثله . وقال : اى اذا تجنبتهم واعرضت عنهم .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٠) ونسبه لعبد بن حميد وابى داود فى ناسخه وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابى مالك وسعيد بن جبير ، مثله . وفيه : (اذا) بدل (ان) .

(٢) اسناده حسن ، تقدم فى (٣٩٣) .
وذكر ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٦٢) : ان المسلمين قالوا لو قمنا عنهم اذا خاضوا ، فانا نخشى الاثم فى مجالستهم ، فنزلت هذه الاية . هذا عن مقاتل . وفى (ص٦٣) قال مقاتل : اذا قمتم عنهم منعهم من الخوض الحياء منكم ، والرغبة فى مجالستكم . =

الآية (٦٩) .

قوله تعالى : (من حسابهم من شيء) .

(٤٠٢) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الي ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي ، قوله : (من حسابهم من شيء) ، يقول : من حساب (الكفار)[1] من شيء[2] .

قوله : (ولكن ذكرى) .

(٤٠٣) قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان : قوله : (ولكن ذكرى) ، يقولون لو خضنا قاموا عنا فاذا ذكروا ذلك لم يخوضوا ، فذلك قوله : (ولكن ذكرى لعلهم يتقون)[3] .

قوله تعالى : (لعلهم يتقون) .

(٤٠٤) حدثنا احمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن السدي عن ابي مالك . قال سفيان : واظنه ذكر سعيد بن جبير (لعلهم يتقون) ، قال : يتقون مساءتكم[4] .

= وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢١) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٣١) ونسباه لابي الشيخ عن مقاتل قال : كان المشركون بمكة اذا سمعوا القرآن من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خاضوا واستهزأوه فقال المسلمون : لا يصلح لنا مجالستهم نخاف ان نخرج حين نسمع قولهم ونجالسهم فلا نعيب عليهم ، فانزل الله في ذلك : (واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم . . . .) الاية .

(١) في الاصل : (المشركين) وعليها اشارة الالغاء ، وفي الهامش (الكفار) وفوقها حرف (ص) وما اثبت موافق لرواية الطبري .

(٢) اسناده حسن ، تقدم في (١٠) وا
واخرجه الطبري (١١ : ٤٤٠) برقم (١٣٣٩٧) مع الاثر (٤٠٥) ، وجعلهما اثرا واحدا ، من محمد بن الحسين قال : حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .

(٣) اسناده حسن ، تقدم في (٣ : ٣) ، ولم اجده عند غيره .

(٤) اسناده حسن ، تقدم في (٣٥٥) ولم اجده عند غيره . وانظر الاثر (٤٠٥) وهذا الاثر مع الاثرين الاتيين يقوى بعضها بعضا فترتقي الى الصحيح لغيره .

الآية (٦٩) .

(٤٠٥) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله : (لعلهم يتقون) ، قال : لعلهم يتقون مساءتكم . اذا رأوكم لا تجالسونهم استحيوا منكم فكفوا عنكم . ثم نسخها الله بعد فنهاهم ان يجلسوا معهم ابدا ، قال : (وقد نزل عليكم فى الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا فى حديث غيره)[1] [2] .

(٤٠٦) قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن على ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان[3] ، قوله : (ولكن ذكرى لعلهم يتقون) مساءة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يخوضوا فقال سعيد بن جبير[4] : لما هاجر المسلمون الى المدينة جعل المنافقون يجالسون المسلمين ، اذا سمعوا القرآن خاضوا واستهزأوا كفعل المشركين بمكة ، فقال المسلمون : لا حرج علينا قد رخص الله لنا فى مجالستهم ، ماعلينا من خوضهم من شىء ، فنزلت بالمدينة قوله (وقد نزل عليكم فى الكتاب) .

---

(١) النساء : الاية (١٤٠) .
(٢) اسناده حسن ، تقدم فى (١٠) ، وقد مضى تخريجه مع الاثر (٤٠٢) .
(٣) تقدم فى (٣٩٣) .
(٤) تقدم فى (١٨) وهو ثقة ثبت فقيه .
درجته : اسناده حسن .
المنثور (٣ : ٢١) : واخرج ابو الشيخ عن سعيد بن جبير قال : لما هاجر .. فذكره ، مثله . وفيه : (وماعلينا من خوضهم ، فنزلت بالمدينة) الى هنا ، ولم يذكر الاية ، ولم يذكر قوله : (من شىء) بعد قوله (من خوضهم) كما انه لم يذكر قول مقاتل .

الآية (٦٩) .

(٤٠٧) ذكر عن / شريك[1] عن السدى[2] عن سعيد بن جبير[3] فى قوله : ل ٨١ب
(لعلهم يتقون) ، قال : لعلهم ينتهون .

---

(١) شريك بن عبد الله النخعى ، القاضى بواسط، ثم الكوفة ، ابو عبد الله روى عن زياد بن علاقة وعلى بن الاقمر والاعمش وغيرهم . وعنه : وكيع وابن مهدى وابن المبارك وابو بكر بن ابى شيبة وآخرون . وثقه ابن معين . وقال غيره : سيء الحفظ، وقال النسائى : ليس به بأس، هو اعلم بحديث الكوفيين من الثورى ، وقال ابو زرعة : كان كثير الحديث صاحب وهم ، يغلط احيانا ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان فى آخر عمره يخطىء فيما يروى ، تغير عليه حفظه فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا بواسط ليس فيهم تخليط مثل يزيد بن هارون واسحاق الازرق ، وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه اوهام . وتولى القضاء بواسط سنة خمسين ومائة ، ثم ولى الكوفة بعد ذلك . وقال ابن حجر : صدوق يخطىء كثيرا ، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا ، شديدا على اهل البدع، من الثامنة ، مات سنة سبع او ثمان وسبعين ومائة ، ولد سنة (٩٠) / خت م متابعة ٤ .
ترجمته فى : الجرح (٤ : ٣٦٥) ، الكاشف (٢ : ١٠) ، الميزان (٢ : ٢٧٠) ، المزى (٢ : ٥٨٠) ، التهذيب (٤ : ٣٣٣) ، التقريب (١ : ٣٥١) ، الكواكب النيرات (ص ٢٥٠) .

(٢) تقدم فى (١٠) وهو صدوق يهم ورمى بالتشيع .

(٣) تقدم فى (١٨) وهو ثقة ثبت فقيه .

درجته : اسناده ضعيف لان ابن ابى حاتم لم يدرك شريكا ، ولان فيه شريكا وهو صدوق يخطىء كثيرا .
ولم اجده عند غيره .

الآية (٧٠) .

قوله : (وذر الذين اتخذوا دينهم) .

(٤٠٨) حدثنا حجاج ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد : (وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا) مثل قوله : (ذرنى ومن خلقت وحيدا) (١) (٢) .

(٤٠٩) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة فى قوله : (وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا) ، قال : نسختها قوله : (اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم) (٣) (٤) .

---

(١) الاية (١١) من سورة المدثر .

(٢) اسناده حسن ، تقدم فى (١٥) وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢١٨) ، من طريق آدم ، قال : حدثنا ورقاء ، به ، مثله . وفيه : (هو مثل) بزيادة الضمير (هو) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٤١) برقم (١٣٤٠٢) من طريق عيسى وشبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، مثله . وفيه : (كقوله) بدل (مثل) .
وقال ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٦٤) : فصل : ولعلماء الناسخ والمنسوخ فى هذا القدر من الاية ، قولان :
احدهما : انه خرج مخرج التهديد ، كقوله : (ذرنى ومن خلقت وحيدا) ، فعلى هذا ، هو محكم ، والى هذا المعنى ذهب مجاهد .
والثانى : انه اقتضى المسامحة لهم والاعراض عنهم ، ثم نسخ بآية السيف ، والى هذا ذهب قتادة والسدى . ا . هـ
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢١) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣١) ، ونسباه لعبد بن حميد وابن جرير ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ ، عن مجاهد ، مثله . قال الشوكانى : يعنى للتهديد .

(٣) الاية (٥) من سورة التوبة .

(٤) اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٠) .
اخرجه الطبرى (١١ : ٤٤٢) برقم (١٣٤٠٤) من طريق ابن ابى عروبة سمع قتادة : (وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا) ، ثم انزل الله تعالى ذكره (براءة) ، وامر بقتالهم فقال : (اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم) .
وبرقم (١٣٤٠٣) من طريق همام بن يحيى ، عن قتادة ، فى الاية =

الآية (٧٠) .

قوله : (لعبا ولهوا) .

(٤١٠) حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور البصري[1] ثنا ابي[2] ثنا جعفر بن سليمان[3] عن عمر بن نبهان[4]

= قال : ثم انزل في (سورة براءة) ، فامر بقتالهم .
واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٦ب) عن معمر عن قتادة ، مثله . وفيه (نسخها) بدل (نسختها) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢١) وعزاه الى عبد بن حميد ، وابي داود في ناسخه ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، والنحاس في ناسخه ، عن قتادة في الاية قال : ثم انزل في سورة براءة ، فامر بقتالهم ، فقال : (اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم) ، فنسختها .
وذكره الشوكاني في الفتح (٢ : ١٣١) ، وعزاه الى عبد بن حميد ، وابي داود في ناسخه ، عن قتادة في هذه الاية ، قال : نسختها آية السيف .
وتقدم في التعليق السابق ان ابن الجوزي اشار الى قول قتادة والسدي في زاد المسير (٣ : ٦٤) .

(١) عبد الرحمن بن محمد بن منصور البصري ، نزيل سامرا . روى عن يحيى بن سعيد القطان وسالم بن نوح . قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه مع ابي ، وتكلموا فيه ، سئل ابي عنه فقال : شيخ .
ترجمته في : الجرح والتعديل (٥ : ٢٨٣) .

(٢) محمد بن منصور ، روى عن جعفر بن سليمان الضبعي . روى عنه احمد ابن ابراهيم الدورقي كذا قال ابن ابي حاتم عن ابيه ، وسكت عليه .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٩٤) .

(٣) هو الضبعي ابو سليمان البصري ، تقدم في (٤٤) ، وهو صدوق زاهد يتشيع .

(٤) عمر بن نبهان العبدي ، ويقال الغبري ، البصري ، خال محمد بن بكر روى عن الحسن البصري وقتادة وعنه جعفر بن سليمان وبشر بن منصور السلمي وآخرون . عن ابن معين : ليس بشيء ، وقال ابو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة / د .
ترجمته في : الجرح (٦ : ١٣٨) ، تهذيب الكمال (٢ : ١٠٢٤) التهذيب (٧ : ٥٠٠) ، التقريب (٢ : ٦٣) .

الآية (٧٠) .

عن قتادة[1] : (اتخذوا دينهم لعبا ولهوا) ، قال : اكلا وشربا .

(٤١١) حدثنا ابى[2] ثنا قبيصة[3]

---

(١) تقدم فى (٧) وهوثقة ثبت .
درجته : اسناده ضعيف .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢١) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣٢) ونسباه لابن ابى حاتم ، وابى الشيخ ، عن قتادة ، مثله .

(٢) ابو حاتم الرازى ، روى عن قبيصة بن عقبة ، كما فى تهذيب الكمال (٣ : ١١٦٤) .

(٣) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائى ، ابو عامر الكوفى . روى عن سفيان الثورى وشعبة واسرائيل بن يونس وغيرهم . وعنه : البخارى واحمد بن حنبل وابو زرعة وآخرون . وثقه الائمة ، سمع من الثورى وهو صغير السن فتكلم فيه لكثرة الغلط فى حديثه منه وعدم ضبطه ذلك . وقال الامام احمد وغيره : كان كثير الغلط ، وكان ثقة لا بأس به وهو اثبت من ابى حذيفة ، وابو نعيم اثبت منه . وقال الذهبى : قلت بل هو محتج به عندهم موثق مع وجود غلطه ، وقال ابن حجر فى هدى السارى : من كبار شيوخ البخارى ، اخرج عنه احاديث عن سفيان الثورى وافقه عليها غيره . ا . هـ ثم ذكر قول الامام احمد ثم قال " قلت : هذه الامور نسبية والا فقد قال ابو حاتم : لم ار من المحدثين من يحفظ ، ويأتى بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وابى نعيم فى حديث الثورى وذكر القصة . وقال ابو داود : كان قبيصة لا يحفظ ثم حفظ بعد ، وقال الفضل بن سهل : وكان قبيصة يحدث بحديث سفيان على الولاء درسا درسا ، وقال ابن نمير لما قيل له انه سمع من سفيان وهو صغير : لو حدثنا قبيصة عن النخعى لقبلنا منه وقال النسائى : ليس به بأس" . ا . هـ وقال ابو حاتم والذهبى : صدوق جليل . وقال ابن حجر : صدوق ربما خالف ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ومائتين ، على الصحيح / ع .
ترجمته فى : الجرح (٧ : ١٢٦) ، الميزان (٣ : ٣٨٣) ، المزى (٢ : ١١١٩) ، التهذيب (٨ : ٣٤٧) ، التقريب (٢ : ١٢٢) ، هدى السارى (ص ٤٣٦) .

الآية (٧٠) .

ثنا سفيان[1] عن عبد الكريم[2] عن مجاهد[3] قال : كل لعب لهو .

---

(١) سفيان الثوري ، تقدم في (١٨) وهو امام حافظ ثقة . وفي تهذيب الكمال (١ : ٥١٢) : روى عن عبد الكريم بن مالك الجزري وعبد الكريم ابي امية البصري .

(٢) اما ان يكون : عبد الكريم بن مالك الجزري ، ابو سعيد مولى بني امية وهو الخضري ، نسبة الى قرية من اليمامة ، الحراني ، واصله من اصطخر وهو ابن عم خصيف ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة وروى عن مجاهد وسعيد بن جبير وابن المسيب وغيرهم ورأى انس بن مالك . وعنه الثوري ومعمر وابن جريج ومالك وآخرون / ع.
ترجمته في : الجرح (٦ : ٥٨) ، الميزان (٢ : ٦٤٥) ، التهذيب (٦ : ٣٧٣) ، التقريب (١ : ٥١٦) ، هدى الساري (ص٤٢١) .
او يكون : عبد الكريم بن ابي المخارق ، ابو امية ، المعلم البصري نزيل مكة ، واسم ابيه قيس ، وقيل طارق ، ضعيف ، من السادسة ايضا مات سنة ست وعشرين ومائة ، وقد شارك الجزري في بعض المشايخ فربما التبس به على من لا فهم له . كذا قال ابن حجر . روى عن مجاهد وعطاء والحسن والنخعي وغيرهم . وعنه الثوري وابن عيينة وابن ابي عروبة وحماد بن سلمة ومالك وآخرون / خت م ل ت س ق .
ترجمته في : الجرح (٦ : ٥٩) ، الميزان (٢ : ٦٤٦) ، التهذيب (٦ : ٣٧٦) ، التقريب (١ : ٥١٦) ، هدى الساري (ص٤٢١) .
قال الذهبي في الميزان : وقد مات هو - اي عبد الكريم ابو امية - وعبد الكريم الجزري الحافظ في عام سبعة وعشرين ومائة ، واشتركا في الرواية عن سعيد بن جبير ومجاهد والحسن . وروى عنهما : الثوري وابن جريج ومالك ، فقد يشتبهان في بعض الروايات .

(٣) مجاهد بن جبر المكي ، ثقة امام ، تقدم في (٩) . وجاء في تهذيب الكمال للمزي (٣ : ١٣٠٥) : روى عنه عبد الكريم ابن مالك الجزري وعبد الكريم ابو امية البصري .
درجته : اسناده فيه عبد الكريم لم يتبين لي من هو ، فان كان ابن مالك الجزري فالاسناد حسن ، وان كان ابا امية البصري فالاسناد ضعيف والله اعلم .
ذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٦٣) طبعة دار الفكر ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١١٣) ، عند تفسير قوله تعالى : (وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو) - الانعام ٣٢ - ونسباه لابن ابي حاتم عن مجاهد ، في قوله =

الآية (٧٠) .

قوله : (وغرتهم الحياة الدنيا) .

(٤١٢) حدثنا ابى ثنا احمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع بن انس قال : غرهم ماكانوا يفترون (١) .

قوله : (وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت) .

(٤١٣) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابى روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله : (ان تبسل نفس بما كسبت) ، يقول : تسلم نفس بما كسبت ، يقول : تسلم تدفع بما كسبت (٢) .

= (لعب ولهو) ، قال : كل لعب لهو .
وفى تفسير الاية (٦) من سورة لقمان وهى قوله تعالى : (ومن الناس من يشترى لهو الحديث) . اخرج الطبرى (١٠ : ٤٠) بهامشه تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان للنيسابورى ، عن ابى كريب قال حدثنا الاشجعى عن سفيان عن عبد الكريم عن مجاهد ، قال : هو الغناء وكل لعب ولهو .
واخرج ايضا من طريق ابن ابى نجيح عن مجاهد قال : الغناء والاستماع له ، وكل لهو .
وذكره السيوطى فى الدر (٥ : ١٥٨ - ١٥٩) ونسبه للفريابى ، وسعيد ابن منصور ، وابن ابى الدنيا ، وابن جرير ، وابن المنذر عن مجاهد رضى الله عنه (ومن الناس من يشترى لهو الحديث) ، قال : هو الغناء وكل لعب لهو .

(١) اسناده حسن ، تقدم فى (١٠٠) ولم اجده عند غيره .

(٢) اسناده ضعيف ، تقدم فى (٥٤) قال ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٦٥) : وفى معنى (تبسل) سبعة اقوال : اذكر منها :
احدها : تسلم ، رواه عكرمة عن ابن عباس ، وبه قال الحسن ومجاهد والسدى . وقال ابن قتيبة : تسلم الى الهلكة . . وقال الزجاج : تسلم بعملها غير قادرة على التخلص .
والثالث : تدفع . رواه الضحاك عن ابن عباس . ا . هـ
وذكره ابن كثير (٢ : ١٤٤) عن الضحاك عن ابن عباس : تسلم .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢١) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣٢) ، ونسباه لابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عن ابن عباس ، فى قوله : (ان تبسل) قال : تسلم .

الآية (٧٠) .

(٤١٤) وروى عن مجاهد[1] وعكرمة[2] والحسن[3] والسدى[4] ، مثل ذلك .

الوجه الثانى :

(٤١٥) حدثنى ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس قوله : (وذكر به ان تبسل نفس)

---

(١) اخرجه الطبرى (١١ : ٤٤٣) برقم (١٣٤٠٨) عن محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم حدثنا عيسى عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد فى قول الله تعالى ذكره : (ان تبسل) ، قال : تسلم .
وبرقم (١٣٤٠٩) عن المثنى حدثنا ابو حذيفة حدثنا شبل عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد (ان تبسل نفس) ، قال : تسلم .
واشار الى قول مجاهد ابن كثير فى تفسيره (٢ : ١٤٤) ، وكذا ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٦٥) ، كما ذكرت فى التعليق على الخبر (٤١٣) . وقال ابن حجر فى الفتح (٨ : ٢٨٧) : وروى عبد بن حميد من طريق مجاهد (ان تبسل) اى تسلم .

(٢) اخرجه الطبرى (١١ : ٤٤٣) برقم (١٣٤٠٥) عن ابن حميد حدثنا يحيى بن واضح حدثنا الحسين بن واقد عن يزيد النحوى عن عكرمة قوله : (ان تبسل نفس بما كسبت) قال : تسلم . واشار الى قول عكرمة ابن كثير فى تفسيره (٢ : ١٤٤) .
اما ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٦٥) فقال : تسلم : رواه عكرمة عن ابن عباس .

(٣) اخرجه الطبرى (١١ : ٤٤٣) برقم (١٣٤٠٦) عن محمد بن عبد الاعلى حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن الحسن (ان تبسل نفس) قال ان تسلم .
وبرقم (١٣٤٠٧) عن الحسن بن يحيى اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الحسن ، مثله .
واشار الى قول الحسن ابن كثير فى تفسيره (٢ : ١٤٤) ، وكذا اشار اليه ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٦٥) .

(٤) اشار ابن كثير فى تفسيره (٢ : ١٤٤) الى قول السدى ، وكذا ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٦٥) .

الآية (٧٠) .

يعني : (تبسل) أن تفضح [1] .

والوجه الثالث :

(٤١٦) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة فى قوله : (ان تبسل نفس) يقول : تؤخذ تحبس [2] .

(٤١٧) وروى عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم نحو هذا [3] .

---

(١) اسناده صحيح ، تقدم فى (١٩) .
اخرجه البخارى معلقا بصيغة الجزم عن ابن عباس، مثله . انظر فتح البارى (٨ : ٢٨٦) ،
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٤٤) برقم (١٣٤١٤) عن المثنى حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله . وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٦٥) عن طى بن ابى طلحة عن ابن عباس، مثله . وقال ابن كثير (٢ : ١٤٢) : وقال الوالبى عن ابن عباس : تفتضح .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢١) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣٢) ونسباه لابن جرير، وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس، مثله .

(٢) اسناده صحيح تقدم فى (٤٠) . قال ابن حجر فى الفتح (٨ : ٢٨٧) وروى عبد بن حميد من طريق قتادة : تحبس .
واخرجه ابن جرير (١١ : ٤٤٣) برقم (١٣٤١١) من طريق محمد بن ثور عن معمر عن قتادة : (ان تبسل) ، قال : تؤخذ فتحبس .
وبرقم (١٣٤١٢) عن الحسن بن يحيى ، به ، مثله . وقال ابن كثير (٢ : ١٤٤) : وقال قتادة : تحبس . وقال ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٦٥) : تحبس وتؤخذ ، قاله قتادة وابن زيد . ا . هـ
وقال ابن كثير (٢ : ١٤٤) وقال قتادة : تحبس . وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢١) ، ونسبه لعبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن جرير وابن المنذر، وابن ابى حاتم، عن قتادة فى قوله : (ان تبسل نفس) قال تؤخذ فتحبس .

(٣) اخرجه الطبرى (١١ : ٤٤٣) برقم (١٣٤١٣) عن يونس اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد فى قوله : (ان تبسل نفس بما كسبت) : ان تؤخذ نفس بما كسبت . =

الآية (٧٠) .

قوله : (وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها) .

(٤١٨) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة في قوله : (وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها) ، قال : لو جاءت بملء الارض ذهبا لم يقبل /منها[1] . ل ٨٢أ

(٤١٩) كتب الى ابو يزيد القراطيسى ثنا اصبغ بن الفرج ثنا عبد الرحمن بن زيد في قوله : (وان تعدل كل عدل لا يؤخذ) ، قال : (وان تعدل) وان (يفتد)[2] - يكون له الدنيا ومافيها ، يفتدى بها - لا يؤخذ (منه)[3] عدلا في نفسه ، ولا يقبل منه[4] .

وقال ابن كثير (٢ : ١٤٤) : وقال قتادة مرة وابن زيد : تؤاخذ وقال ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٦٥) : تحبس وتؤخذ ، قاله قتادة وابن زيد .

(١) اسناده صحيح ، تقدم في (٤٠) .
اخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٦ب) عن معمر عن قتادة ، مثله وفيه : (ذهبا او ورقا) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٤٧) برقم (١٣٤١٦) عن محمد بن عبد الاعلى حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة ، مثله .
وذكره السيوطى في الدر (٣ : ٢١) ونسبه لعبد الرزاق ، وعبد بن حميد وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، عن قتادة ، مثله .
واخرج الطبرى برقم (١٣٤١٧) بسنده عن السدى نحوه .

(٢) فى الاصل : (وان يعتدى) بالعين والياء ، وصوابها ما اثبت ، وهو مجزوم لانه فعل الشرط . وجاء عند الطبرى وابن الجوزى : (وان تفتد) .

(٣) فى الاصل : (منها) وعليها اشارة الغاء ، وفى الهامش : (منه) وقد كتب فوقها حرف ميم .

(٤) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم فى (١٧) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٤٧) برقم (١٣٤١٨) عن يونس اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد فى قوله : (وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها) قال : (وان تعدل) ، وان تفتد ، يكون له الدنيا ومافيها يفتدى بها (لا يؤخذ منه) ، عدلا عن نفسه ، لا يقبل منه . وقال ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٦٦) : والعدل الفداء ، قال ابن زيد : وان تفتد كل فداء لا يقبل منها .

الآية (٧٠) .

قوله : (اولئك الذين ابسلوا) .

(٤٢٠) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس : (اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا) (ابسلوا) اسلموا بما عملوا[1] .

الوجه الثاني :

(٤٢١) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله : (اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا) ، يعني فضحوا[2] .

الوجه الثالث :

(٤٢٢) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، في قوله : (اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا) قال : اخذوا بما كسبوا[3] .

---

(١) اسناده ضعيف ، تقدم في (٥٤) .
واخرجه البخاري معلقا عن ابن عباس بصيغة الجزم : ابسلوا اسلموا
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢١) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٣٢)
ونسباه لابن ابي حاتم وابي الشيخ عن ابن عباس في قوله : (ابسلوا بما كسبوا) قال : اسلموا بجرائرهم . ويتقوى بما يأتي بعده (٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤) .

(٢) اسناده صحيح تقدم في (١٩) .
واخرجه ابن جرير الطبري (١١ : ٤٤٩) برقم (١٣٤٢٠) ، عن المثنى حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢١) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٣٢)
ونسباه لابن جرير ، وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس ، مثله .

(٣) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم في (١٧) .
واخرجه الطبري (١١ : ٤٤٩) برقم (١٣٤٢١) عن يونس اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٢١) ، وعزاه الى ابن جرير ، وابن ابي حاتم ، عن ابن زيد ، مثله .

الآية (٧٠) .

الوجه الرابع :

(٤٢٣) حدثنا علي بن الحسين[1] ثنا المقدمي[2] ثنا حصين بن نمير[3] قال : سئل سفيان بن حسين[4] عن قوله : (ابسلوا بما كسبوا) ، قال : خُذلوا أُسلموا ، اما سمعت قول الشاعر :

---

(١) تقدم في (٦) ، وهو ثقة .

(٢) تقدم في (٢٩٩) ، وهو ثقة .

(٣) حصين بن نمير الواسطي ، ابو محصن الضرير ، كوفي الاصل . روى سفيان ابن حسين والثوري وحصين بن عبد الرحمن السلمي وغيرهم . وعنه ابن المديني ومحمد بن ابي بكر المقدمي ومسدد وآخرون . قال العجلي وابو زرعة : ثقة ، وعن ابن معين : ليس بشيء ، وقال ابو حاتم : صالح ليس به بأس ، وقال الحاكم : ليس بالقوي عندهم . وقال ابو خيمة : كان يحمل على علي فلم اعد اليه . وقال الذهبي في الكاشف : ثقة ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، رمي بالنصب ، من الثامنة / خ متابعة د ت س .
ترجمته في : الجرح (٣ : ١٩٧) ، الميزان (١ : ٥٥٤) ، الكاشف (١ : ٢٣٨) ، تهذيب الكمال (١ : ٣٠٠) ، التهذيب (٢ : ٣٩١) ، التقريب (١ : ١٨٤) ، هدى الساري (ص ٣٩٨) .

(٤) سفيان بن حسين بن حسن ، ابو محمد ، او ابو الحسن الواسطي روى عن الحسن وابن سيرين والزهري وغيرهم . وعنه : شعبة وهشيم وعباد بن العوام وحصين بن نمير وآخرون . عن ابن معين : ثقة وكان يؤدب المهدي ، وهو صالح ، حديثه عن الزهري قط ليس بذاك انما سمع من الزهري بالموسم . وعن ابن معين ايضا : ليس به بأس وليس من اكابر اصحاب الزهري . وقال ابو حاتم : صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به ، هو نحو محمد بن اسحاق ، وهو احب الي من سليمان بن كثير ، وقال الذهبي : صدوق مشهور . وقال ابن حجر : ثقة في غير الزهري باتفاقهم ، من السابعة ، مات بالري مع المهدي وقيل في اول خلافة الرشيد / خت م ٤ .
ترجمته في : الجرح (٤ : ٢٢٧) ، الميزان (٢ : ١٦٥) ، المزي (١ : ٥١٠) ، التهذيب (٤ : ١٠٧) ، التقريب (١ : ٣١٠) .
درجته : اسناده حسن .
ذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢١) ، وعزاه الى ابي الشيخ عن =

الآية (٧٠) .

(افقرت منهم فانهم بسل)[1] .

والوجه الخامس :

(٤٢٤) حدثنا ابى ثنا ابن ابى عمر العدنى[2] قال سفيان[3] فى قوله : (ابسلوا بما كسبوا) ، قال : اسلموا ارتهنوا .

الوجه السادس :

(٤٢٥) حدثنا ابى ثنا عبدالله بن مسلم بن صالح[4]

= سفيان بن حسين انه سئل عن قوله : (ابسلوا) ، قال : اخذلوا او اسلموا ، اما سمعت قول الشاعر :

فان اقفرت منهم فانهم بسل

(١) لم اجد هذا البيت لاحد من الشعراء .
وهو عند السيوطى فى الدر المنثور : (فان اقفرت منهم فانهم بسل) .
وفى سيرة ابن هشام (١ : ١٠٧) : قال زهير بن ابى سلمى ، يعنى بنى مرة :

تأملِ فان تَقوِ المروراة منهمُ ... ودارتها لا تَقوِ منهم اذاً نخل
بلادٌ بها نادمتُهم والِفتهم ... فان تَقوِيا منهم فانهمُ بَسل

يقول : ساروا فى حرمهم . قال محققوا السيرة : (المروراة) موضع كان فيه يوم المروراة ، و(نخل) موضع بنجد من ارض غطفان ، وقيل هو موضع لبنى مرة بن عوف على ليلتين من المدينة . وهذان البيتان من البحر الطويل .

(٢) هو محمد بن يحيى بن ابى عمر العدنى ، روى عن ابن عيينة وعنه ابو حاتم . تقدم فى (٨٧) ، وهو صدوق ، وقال ابو حاتم : كانت فيه غفلة .

(٣) هو ابن عيينة ، تقدم فى (١٥٧) وهو ثقة حافظ فقيه امام حجة ، الا ان حفظه تغير بآخرة .
درجته : اسناده الى ابن عيينة حسن .
ولم اجده عند غير المصنف .

(٤) لم اجد هذا الاسم فيما لدى من كتب التراجم . وقد روى ابو حاتم فى (جـ٤ /ل ٩٥أ) فى تفسير الاية (١١٨) من سورة هود ، روى عن عبدالله بن صالح بن مسلم . فهو اذن : عبدالله بن صالح بن مسلم =

الآية (٧٠) .

ثنا القاسم بن الفضل[1] عن جويبر[2] عن الضحاك بن مزاحم[3]، في قوله (ابسلوا بما كسبوا) ، قال : (انضجوا)[4] .

قوله تعالى : (بما كسبوا) .

(٤٢٦) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله : (بما كسبوا) ، يقول : بما عملوا[5] .

= ابن صالح ، ابو صالح العجلي ، قال ابن ابي حاتم : وهو ابن مسلم ابن صالح ، الكوفي ، المقرئ ، والد الحافظ احمد بن عبد الله العجلي سكن بغداد . قرأ على حمزة بن حبيب وروى عن اسباط بن نصر واسرائيل وابي الاحوص وفضيل بن مرزوق وغيرهم . وعنه ابنه احمد وابو زرعة وابو حاتم وآخرون . قال ابو حاتم :صدوق . واشار الذهبي الى ان العمل على توثيقه ، وقال ابن حجر :ثقة ، من التاسعة ، لم يثبت ان البخاري اخرج له .

ترجمته في : الجرح (٥ : ٨٥) ، الميزان (٢ : ٤٤٥) ، التهذيب (٥ : ٢٦١) ، التقريب (١ : ٤٢٣) ، تاريخ بغداد (٩ : ٤٧٨) .

(١) القاسم بن الفضل بن معدان ، الحداني ، ابو المغيرة البصري . قال ابن ابي حاتم : لم يكن حدانيا ، كان نازلا فيهم ، هو ازدي ، من بني الحارث بن مالك ، روى عن ابن سيرين وقتادة وثمامة بن حزن القشيري وغيرهم . وعنه : ابن مهدي وشيبان وابو نعيم وآخرون . قال الذهبي وثقوه ، وقال ابن حجر :ثقة ، من السابعة ، رمي بالارجاء ، مات سنة سبع وستين /بخ م ٤ .

ترجمته في : الجرح (٧ : ١١٦) ، الكاشف (٢ : ٣٩٢) ، تهذيب الكمال (٢ : ١١١٤) ، التهذيب (٨ : ٣٢٩) ، التقريب (٢ : ١١٩) .

(٢) جويبر بن سعيد الازدي ، ابو القاسم البلخي ، تقدم في (٢٧٣) وهو ضعيف جدا .

(٣) الضحاك بن مزاحم الهلالي ، تقدم في (٣) وهو صدوق كثير الارسال .
درجته : اسناده ضعيف . ولم اجده عند غيره .

(٤) كذا في الاصل ، وقد كتب فوقها (كذا) .

(٥) اسناده ضعيف تقدم في (٥٤) وهو تجزئة للخبر (٤٢٠) ، وهذا من منهج المصنف ، وذكره السيوطي والشوكاني عن ابن عباس : بجرائرهم كما مر في تخريج الخبر (٤٢٠) .

الآية (٧٠) .

قوله : (لهم شراب من حميم) .

(٤٢٧) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ثنا ابو نعيم[2] عن سفيان[3] عن منصور[4] عن ابراهيم[5] وابى رزين[6] : (حميم) ، قالا : مايسيل من صديدهم .

قوله : (وعذاب اليم) .

(٤٢٨) حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا ابو جعفر الرازى عن الربيع عن ابى العالية قوله : (وعذاب/اليم) ، قال : الاليم الموجع[7] . ل ٨٢ب

(٤٢٩) وروى عن ابن عباس[8] وسعيد بن جبير[9] والضحاك[10] وقتادة[11]

---

(١) (٢) (٣) تقدموا فى (٢٠٠) ، وهم ثقات ائمة .

(٤) منصور بن المعتمر ، روى عن ابراهيم النخعى وابى رزين ، وقد تقدم فى (٣٣٧) ، وهو ثقة ثبت .

(٥) ابراهيم النخعى ، تقدم فى (٣٩٢) ، وهو ثقة عابد الا انه يرسل ويدلس .

(٦) هو مسعود بن مالك الاسدى ، ابو رزين الكوفى ، وهو غير ابى رزين عبيد ، الذى قتله عبيد الله بن زياد بالبصرة ، ووهم من خلطهما روى عن ابى هريرة وعلى وابن مسعود وابن عباس ومعاذ بن جبل . وعنه مغيرة بن مقسم الضبى ومنصور بن المعتمر وآخرون . ارسل عن ابن مسعود . قال ابن حجر : ثقة فاضل ، من الثانية ، مات سنة خمس وثمانين/بخ م ٤ .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ٢٨٢) ، المراسيل (ص ١٦٠) ، الكاشف (٣ : ١٣٨) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٣٢٢) ، التهذيب (١٠ : ١١٨) التقريب (٢ : ٢٤٣) .
درجته : اسناده صحيح .
ولم اجده عند غير المصنف .

(٧) اسناده حسن ، تقدم فى (٩٠) ، ولم اجده عند غير المصنف .

(٨) الصحابى الجليل عبد الله بن عباس ، تقدم فى (١) ، ولم اجده عند غير المصنف .

(٩) تقدم فى (١٨) ، وهو ثقة ثبت ، ولم اجده عند غيره .

(١٠) تقدم فى (٣) ، وهو صدوق كثير الارسال ، ولم اجده عند غيره .

(١١) تقدم فى (٧) ، وهو ثقة ثبت ، ولم اجده عند غيره .

الآية (٧٠) .

وابى مالك[1] وابى عمران الجونى[2] ومقاتل بن حيان[3] مثل ذلك .

الآية (٧١) .

قوله تعالى : (قل اندعوا من دون الله مالا ينفعنا ولا يضرنا) .

(٤٣٠) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله : (قل اندعوا من دون الله مالا ينفعنا ولا يضرنا) ، قال المشركون للمؤمنين : اتبعوا سبيلنا ، واتركوا دين محمد صلى الله عليه وسلم . قال الله تعالى : (قل اندعوا من دون الله مالا ينفعنا ولا يضرنا) بهذه الآلهة[4] .

---

(١) هو غزوان الغفارى ، تقدم فى (٣٩) ، وهو تابعى ثقة ، ولم اجده عند غيره .

(٢) هو عبد الملك بن حبيب الازدى ، تقدم فى (٣٠٧) ، وهو ثقة ، ولم اجده عند غيره .

(٣) تقدم فى (٧٨) ، وهو صدوق فاضل ، ولم اجده عند غيره .

(٤) اسناده حسن ، تقدم فى (١٠) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٥٢) برقم (١٣٤٢٢) مع الاثار (٤٣٢ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨) ، وجعلها اثرا واحدا ، عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله . مع خلاف يسير فى بعض الالفاظ ابينها فى حينها .
وفى هذا الاثر عند ابن جرير : (هذه الالهة) بدل (بهذه) .
وكذا ذكره ابن كثير ، وجعله اثرا واحدا ونسبه لابن جرير ، دون اسناد عن السدى .
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٦٦ - ٦٧) عن السدى ، مع الاثر (٤٣٦) .
وذكره السيوطى مع الاثار (٤٣٢ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨) وجعلها اثرا واحدا ونسبه لابن جرير ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ ، عن السدى ، مثله وفيه : (فهذه الالهة) بدل (بهذه) .

الآية (٧١) .

(٤٣١) حدثنا حجاج ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قوله (مالا ينفعنا ولا يضرنا) ، قال : الاوثان (١) .

قوله : (ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله) .

(٤٣٢) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله) ، قال : نرد على اعقابنا فى الكفر بعد اذ هدانا الله ، فيكون مثلنا مثل الذى استهوته الشياطين فى الارض (٢) .

قوله : (كالذى استهوته الشياطين فى الارض) .

(٤٣٣) حدثنا ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس، قوله : (كالذى استهوته الشياطين فى الارض) ، يقول : هم الغيلان يدعونه باسمه واسم ابيه فيتبعها ويرى انه فى شىء ، فيصبح وقد القته فى هلكة ، وربما اكلته ، او تلقيه فى مضلة من الارض يهلك فيها عطشا . فهذا مثل من اجاب الالهة التى تعبد من دون الله عز وجل (٣) .

---

(١) اسناده حسن ، تقدم فى (١٥) .
ذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢١٨) ، مع الاثر (٤٣٥) وجعلهما اثرا واحدا ، من طريق آدم نا ورقاء ، به ، مثله .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٥٣) برقم (١٣٤٢٥) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٢) ، مع الاثر (٤٣٥) وجعلهما واحدا ونسبه لابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عن مجاهد ، مثله .

(٢) مضى تخريجه مع الاثر (٤٣٠) .

(٣) اسناده صحيح ، مضى فى (١٩) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٥٢) برقم (١٣٤٢٣) مع الخبر (٤٣٧) ، وجعلهما خبرا واحدا ، وذكر (٤٣٧) قبل (٤٣٣) عن المثنى حدثنا ابو صالح ، به ، مثله . وفيه : (واسم جده) بعد (واسم ابيه) .

الآية (٧١) .

(٤٣٤) حدثنا ابو بكر بن ابي موسى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن ابي حماد عن اسباط عن السدى عن ابي مالك : قوله (الشياطين) يعني : ابليس وذريته (١) .

قوله : (حيران) .

(٤٣٥) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد : قوله : (في الارض حيران) ، رجل حيران يدعوه اصحابه الى الطريق / فذلك مثل من يضل بعد اذ هدى (٢) . ل ٨٣أ

(٤٣٦) اخبرنا احمد بن عثمان الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (في الارض حيران) ، يقول : مثلكم ان كفرتم بعد الايمان ، كمثل رجل كان مع قوم على الطريق ، فضل الطريق ، فحيرته الشياطين واستهوته في الارض ، واصحابه على الطريق فجعلوا يدعونه اليهم يقولون : ائتنا فانا على الطريق ، (فابى) (٣) أن يأتيهم

= وكذا ذكره ابن كثير (٣ : ٢٧٤ - ٢٧٥) وقال على بن ابي طلحة عن ابن عباس ، بمثل حديث ابن جرير . وفيه : (وجده) بعد (واسم ابيه) . وكذا ذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢١ - ٢٢) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٣٢) ، خبرا واحدا ، ونسباه لابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، عن ابن عباس ، بمثل حديث الطبرى . وفيه : (واسم ابيه وجده) .

(١) اسناده مضى في (٣٩) ولم اجده عند غير المصنف .

(٢) مضى تخريجه مع الاثر (٤٣١) وجاء في تفسير مجاهد والدر المنثور (يدعو اصحابه) ، وعن الطبرى : (يدعوه اصحابه) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٥٣) برقم (١٣٤٢٦) من طريق عيسى وشبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، مثله .
وبرقم (١٣٤٢٧) عن معمر عن رجل ، عن مجاهد قال : (حيران) هذا مثل ضربه الله للكافر ، يقول : الكافر حيران ، يدعوه المسلم فلا يجيب .

(٣) في الاصل : (فأبا) بالالف الممدودة .

الآية (٧١) .

فذلك مثل من يتبعكم بعد المعرفة بمحمد صلى الله عليه وسلم الذى يدعو الى الطريق ، والطريق هو الاسلام [(١)] .

قوله تعالى : (له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا) .

(٤٣٧) حدثنا ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس، قوله : (قل اندعو من دون الله مالا ينفعنا ولا يضرنا) ، قال : هذا مثل ضربه الله للآلهة ، وللدعاة الذين يدعون الى الله ، كمثل رجل ضل عن الطريق (تائها [(٢)]) ضالا اذ ناداه مناد : فلان بن فلان ، هلم الى الطريق ، وله اصحاب يدعونه : يافلان ، هلم الى الطريق . فان اتبع الداعى الاول انطلق به حتى يلقيه فى هلكة ، وان اجاب من يدعو الى الهدى اهتدى الى الطريق . وهذه الداعية التى تدعو فى البرية من الغيلان . يقول مثل من يعبد هذه الالهة من دون الله ، فانه يرى انه فى شىء حتى يأتيه الموت ، فيستقبل الهلكة والندامة [(٣)] .

(٤٣٨) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى : قوله : (له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا) محمد صلى الله عليه وسلم ، الذى يدعو الى الطريق ، والطريق هو الاسلام [(٤)] .

قوله : (قل ان هدى الله هو الهدى) الاية .

(٤٣٩) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى حدثنى ابى حدثنى عمى حدثنى ابى عن عطية عن ابن عباس، قوله : (له اصحاب يدعونه الى الهدى

---

(١) مضى تخريجه مع الاثر (٤٣٠) .

(٢) فى الاصل : (تايه) .

(٣) مضى تخريجه فى (٤٣٣) . وزاد الطبرى : (ومن يدعو اليها) بعد قوله : (هذا مثل ضربه الله للالهة) وعند الطبرى : (يعبد هؤلاء الالهة) بدل (هذه) و(اجاب من يدعوه الى الهدى) بزيادة الهاء .

(٤) مضى تخريجه فى (٤٣٠) .

الآية (٧١) .

ائتنا "قل ان هدى الله هو الهدى[1] وامرنا لنسلم لرب العالمين) قال هو الذى لا يستجيب لهدى الله ، وهو رجل اطاع الشيطان ، وعمل فى الارض بالمعصية ، وجار عن الحق وضل عنه ، وله اصحاب يدعونه الى / الهدى ويزعمون ان الذى يأمرونه به هدى الله ، يقول ذلك ل ٨٣ب لاوليائهم من الانس، يقول : (قل ان الهدى هدى الله) ، والضلالة مايدعو اليه الجن[2] .

---

(١) مابين القوسين ساقط من الاصل ، واكملته من المصحف .

(٢) اسناد ضعيف، مضى فى (٢١) وهو مسلسل بالضعفاء .
اخرجه ابن جرير الطبرى (١١ : ٤٥٣) برقم (١٣٤٢٩) ، بهذا الاسناد عن ابن عباس، مثله . وفيه : (حار عن الحق) ، بالحاء وبالراء، بدل (جار) . و(يأمرونه هدى) بدل (يأمرونه به هدى الله) . و(يقول الله ذلك لاوليائهم) بزيادة لفظ الجلالة . و(ما تدعو اليه الجن) بدل (مايدعو) .
وذكره ابن كثير (٢ : ١٤٥) فقال : وقال العوفي عن ابن عباس، مثله وفيه : (وحاد عن الحق) بدل (وجار) . و(يأمرونه به هدى ، يقول الله ذلك. . .) ، و(الضلال) بدل (والضلالة) . وقال ابن كثير رواه ابن جرير ثم قال - اى ابن جرير - : وهذا يقتضى ان اصحابه يدعونه الى الضلال ، ويزعمون انه هدى ، قال : وهذا خلاف ظاهر الاية ، فان الله اخبر انه يدعونه الى الهدى ، فغير جائز ان يكون ضلالا ، وقد اخبر الله انه هدى . وهو كما قال ابن جرير، فان السياق يقتضى ان هذا الذى استهوته الشياطين فى الارض حيران ، وهو منصوب على الحال اى فى حال حيرته وضلاله وجهله وجه المحجة وله اصحاب على المحجة سائرون ، فجعلوا يدعونه اليهم والى الذهاب معهم على الطريقة المثلى ، وتقدير الكلام : فيأبى عليهم ولا يلتفت اليهم ولو شاء الله لهداه ولرد به الى الطريق ، ولهذا قال : (قل ان هدى الله هو الهدى) ، كما قال : (ومن يهد الله فما له من مضل) آية (٣٧) من الزمر - الى آخر كلام ابن كثير. وانظر تفسير الطبرى (١١ : ٤٥٤).
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٢) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣٢) ، ونسباه لابن جرير، وابن ابى حاتم، عن ابن عباس، مثله . وعند الشوكانى =

الآية (٧١) .

(٤٤٠) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة : قوله : (قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين) ، خصومة علمها الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه ، يخاصمون بها اهل الضلالة[1] .

الآية (٧٢) .

قوله تعالى : (وأن اقيموا الصلاة) .

(٤٤١) حدثنا عصام بن رواد[2] ثنا آدم[3] ثنا مبارك بن فضالة[4]

= (وحاد عن الحق) بدل : (وجار) و(والضلالة ماتدعو اليه الجن) بدل (مايدعو) .

(١) اسناده صحيح ، مضى في (٧) .
اخرجه الطبري (١١ : ٤٥٣) برقم ١٣٤٢٨) عن بشر حدثنا يزيد ، حدثنا سعيد عن قتادة ، قوله : (قل اندعو من دون الله مالا ينفعنا ولا يضرنا) ، حتى بلغ (لنسلم لرب العالمين) ، علمها الله محمدا واصحابه ، يخاصمون بها اهل الضلالة .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٢٢) ، وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، عن قتادة مثله .

(٢) تقدم في (٩٠) وهو صدوق .

(٣) تقدم في (٩٠) ، وهو ثقة عابد . وقد روى عن مبارك بن فضالة .

(٤) مبارك بن فضالة ، ابو فضالة البصري ، مولى زيد بن الخطاب . روى عن الحسن البصري وبكر بن عبد الله ، وارسل عن انس وحبيب بن عبد الرحمن . وعنه : وكيع وعفان وشيبان وابن المبارك وآخرون . كان من علماء الحديث بالبصرة ، سمع من الحسن البصري وجالسه ثلاث عشرة سنة قال احمد : ماروى عن الحسن فيحتج به ، وقال ابو زرعة : يدلس كثيرا فاذا قال حدثنا فهو ثقة ، وكان عفان يوثقه . وقال النسائي وغيره ضعيف ، وعن ابن معين : صالح . وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان يخطئ . وعن ابن مهدي : كنا نتبع من حديث مبارك ماقال فيه حدثنا الحسن ، وقال الدارقطني : لين كثير الخطأ يعتبر به . وقال ابن حجر : صدوق يدلس ويسوي ، من السادسة ، مات سنة ست وستين =

الآية (٧٢) .

عن الحسن[1] في قوله : (اقيموا الصلاة) ، قال : فريضة واجبة لا تنفع الاعمال الا (بها)[2] .

(٤٤٢) حدثنا ابى ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم[3] ثنا الوليد[4]

= ومائة على الصحيح / خت د ت ق .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٣٣٨) ، المراسيل (ص١٧٣) ، الميزان (٣ : ٤٣١) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٣٠١) ، التهذيب (١٠ : ٢٨) ، التقريب (٢ : ٢٢٧) ، طبقات المدلسين (ص٣١) .

(١) تقدم في (٢٠) وهو ثقة فقيه وكان يرسل ويدلس .
درجته : اسناده فيه ضعف من جهة مبارك اذ لم يصرح بالسماع .
اخرجه المصنف في المجلد الاول في تفسير قوله تعالى : (واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة) - الاية (٤٣) من سورة البقرة - بهذا الاسناد ، عن الحسن قال : فريضة واجبة لا تنفع الاعمال الا بها وبالزكاة .
وذكره ابن كثير (١ : ٨٤ - ٨٥) فقال : وقال مبارك بن فضالة عن الحسن في قوله : (وآتوا الزكاة) - البقرة (٤٣) - قال : فريضة واجبة لا تنفع الاعمال الا بها وبالصلاة .

(٢) في الاصل : (الا به) ، وصوابها ما اثبت ، وعند المصنف في المجلد الاول وابن كثير (الا بها) ، كما سيأتي في التخريج .

(٣) عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو ، العثماني مولاهم ، الدمشقي ، ابو سعيد ، لقبه : دحيم ، مصغرا ، ابن اليتيم . روى عن الوليد بن مسلم وابن عيينة ومحمد بن شعيب بن شابور وغيرهم . وعنه : البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة وابو زرعة الرازي والدمشقي وابو حاتم وآخرون . قال ابن حجر : ثقة حافظ متقن ، من العاشرة ، مات سنة خمس واربعين ومائتين ، وله خمس وسبعون / خ د س ق .
ترجمته في : الجرح (٥ : ٢١١) ، تهذيب الكمال للمزي (٢ : ٧٧٢) ، التهذيب (٦ : ١٣١) ، التقريب (١ : ٤٧١) .

(٤) الوليد بن مسلم ، ابو العباس الدمشقي ، روى عن عبد الرحمن بن نمر اليحصبي ، روى عنه عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم ، وقد مضى في (١٣٩) وهو ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية ، وقد صرح هنا بالسماع .

الآية (٧٢) .

ثنا عبد الرحمن عن نمر[1] قال : سألت الزهري[2] عن قول الله : (اقيموا الصلاة) ، قال الزهري : اقامتها ان تصلي الصلوات الخمس لوقتها .

---

(١) عبد الرحمن بن مر اليحصبي ، ابو عمرو الدمشقي . روى عن الزهري ومكحول الشامي وعنه الوليد بن مسلم . ضعفه ابن معين ، وقال دحيم صحيح الحديث عن الزهري ، وعن ابي داود :ليس به بأس، وقال ابو حاتم : ليس بقوي ، وقال ابن حبان : من ثقات اهل الشام ومتقنيهم وقال ابن عدي : له عن الزهري نسخة واحاديثها مستقيمة . ووثقه الذهلي وابن البرقي ، وقال ابن حجر :ثقة ، لم يرو عنه غير الوليد ، من الثامنة/خ م د س . قال في هدى الساري (ص٤١٩) : له في الصحيحين حديث واحد عن الزهري متابعة وروى له ابوداود والنسائي ترجمته في : الجرح (٥ : ٢٩٥) ، الميزان (٢ : ٥٩٥) ، المزي (٢ : ٨٢٢) ، التهذيب (٦ : ٢٨٧) ، التقريب (١ : ٥٠١) .

(٢) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري القرشي ابو بكر، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته واتقانه ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة ، مات سنة خمس وعشرين ومائة ، وقيل قبل ذلك بسنة او سنتين روى له الستة . روى عن ابن عمر وانس وسهل وابن المسيب وابي هريرة وغيرهم . وعنه : يونس وعقيل ومعمر والزبيدي وشعيب ومالك وابن عيينة وعبد الرحمن بن نمر وآخرون . وارسل عن بعض الصحابة . وقد ذكر ابن ابي حاتم في المراسيل وابن حجر في التهذيب اسماءهم / ع .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٧١) ، المراسيل (ص١٥٢) ، الكاشف (٣ : ٩٦) تهذيب الكمال (٣ : ١٢٦٩) ، التهذيب (٩ : ٤٤٥) ، التقريب (٢ : ٢٠٧) .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات .

واخرجه المصنف في المجلد الاول عند تفسير الاية (٤٣) من سورة البقرة ، وهي قوله تعالى : (واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة) الاية ، اخرجه بهذا الاسناد ، عن الزهري ، مثله . ولم اجد هذا الاثر عند غيره .

الآية (٧٢) .

(٤٤٣) وروى عن عطاء بن ابى رباح وقتادة نحو ذلك[1] .

(٤٤٤) قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن (على ثنا محمد بن)[2] مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قال : قوله لاهل الكتاب (اقيموا الصلاة) امرهم ان يصلوا مع النبى صلى الله عليه وسلم[3] .

قوله : (واتقوه) .

(٤٤٥) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنى عبد الله بن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير فى قول الله (واتقوه) ، يعنى : لا تعصوه[4] .

قوله : (وهو الذى اليه تحشرون) .

(٤٤٦) حدثنا ابو سعيد الاشج[5] ثنا ابن نمير[6]

---

(١) اخرجه المصنف فى المجلد الاول عند الاية (٤٣) من سورة البقرة فقال : وكذا روى عن عطاء بن ابى رباح وقتادة نحو قول الحسن .
وقال ابن كثير (١ : ٤٢) ، عند تفسير قوله تعالى : (ويقيمون الصلاة) - البقرة ٣ - قال : وقال قتادة : اقامة الصلاة المحافظة على مواقيتها ووضوئها وركوعها وسجودها .

(٢) مابين الهلالين من هامش الاصل . وهذا السند يتكرر بهذه الزيادة .

(٣) اسناده تقدم فى (٣٩٣) .
واخرجه المصنف فى المجلد الاول عند تفسير الاية (٤٣) من سورة البقرة ، وهى قوله تعالى : (واقيموا الصلاة) ، اخرجه بهذا الاسناد عن مقاتل ، مثله .
وذكره ابن كثير (١ : ١٢٠) عند تفسير الاية (٤٣) من سورة البقرة دون اسناد ، عن مقاتل ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (١ : ٦٤) ونسبه لابن ابى حاتم ، عن مقاتل فى قوله : (واركعوا مع الراكعين) ، قال : امرهم ان يركعوا مع امة محمد ، يقول : كونوا منهم ومعهم .

(٤) اسناده مضى فى (٣٦) ، ولم اجد هذا الاثر عند غير المصنف .

(٥) تقدم فى (٩٨) ، وهو ثقة .

(٦) هو محمد بن عبد الله بن نمير ، تقدم فى (٢١٣) ، وهو ثقة حافظ فاضل .

الآية (٧٢) .

عن حنظلة القاص[1] عن الضحاك[2] عن ابن عباس[3] قال : يحشر كل شئ حتى ان الذباب لتحشر .

---

(١) حنظلة بن ابي المغيرة ، وابو المغيرة اسمه عبد الرحمن ، ويقال ابن عبد الحميد ، او ابن عبد الرحيم يكنى بابي عبد الرحمن التميمي ، وهو المعلم القاص، الكوفي . سمع عبد الكريم ابا امية وروى عن الضحاك بن قيس . وعنه : وكيع وابو نعيم وخلاد بن يحيى ، وقد سكت عليه البخاري وابن ابي حاتم، ولم اجده عند غيرهما .
ترجمته في : التاريخ الكبير (٣ : ٤٣) ، الجرح (٣ : ٢٤٢) .

(٢) اما ان يكون :
(أ) الضحاك بن قيس الفهري ابو انيس والي الكوفة ، وابو عبيدة بن الجراح عمه ، وفاطمة بنت قيس اخته ، صحابي صغير قتل في وقعة مرج راهط سنة اربع وستين /س .
ترجمته في : الجرح (٤ : ٤٥٧) ، التهذيب (٤ : ٤٤٨) التقريب (١ : ٣٧٣) .
واما ان يكون :
(ب) الضحاك بن قيس الكندي السَكوني ، روى عن ابن عمر، وعنه المسعودي والوليد بن قيس السكوني : ثقة صالح ، صاحب سنة .
ترجمته في : الجرح (٤ : ٤٥٨) .
او يكون :
(جـ) الضحاك بن مزاحم الهلالي ، تقدم في (٣) وهو صدوق كثير الارسال .

(٣) الصحابي الجليل عبد الله بن عباس، تقدم في (١) .
درجته : اسناد المصنف فيه حنظلة القاص، وهو مستور، وفيه الضحاك ولم يتبين لي من هو، واذا كان الضحاك هو ابن مزاحم فهو منقطع لانه لم يسمع من ابن عباس، وبقية رجاله ثقات . ولم اجد هذا الاثر عند غير المصنف .

الآية (٧٣) .

قوله : (وهو الذى خلق السموات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون) .

(٤٤٧) اخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى حدثنى ابى حدثنى عمى حدثنى ابى عن عطية عن ابن عباس، قوله : (ويوم يقول كن فيكون قوله الحق)، قال : فهو خلق الانسان[(١)] .

قوله : (يوم ينفخ فى الصور) .

(٤٤٨) حدثنا ابى ثنا الفضل بن دكين[(٢)] ثنا سفيان[(٣)] عن سليمان / التيمى[(٤)] ل ٨٤أ عن اسلم العجلى[(٥)]

---

(١) اسناده ضعيف، تقدم فى (٢١) ، ولم اجده عند غير المصنف .

(٢) تقدم فى (٢٠٠) ، وهو ثقة ثبت .

(٣) هو الثورى ، تقدم فى (١٨) ، وهو ثقة حافظ امام .

(٤) سليمان بن طرخان التيمى ، ابو المعتمر البصرى ، نزل فى التيم فنسب اليهم ، وهو مولى بنى مرة . روى عن انس وابى عثمان النهدى واسلم العجلى وغيرهم . وعنه : ابنه معتمر وشعبة والسفيانان وآخرون مناقبه جمة ، عن ابن المبارك : حفاظ البصريين ثلاثة : سليمان التيمى وعاصم الاحول ، وداود بن ابى هند ، وكان عاصم احفظهم . قال ابن حجر : ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة ثلاث واربعين ومائة ، وهو ابن سبع وتسعين / ع .
ترجمته فى : الجرح (٤ : ١٢٤) ، الكاشف (١ : ٣٩٦) ، المزى (١ : ٥٤٠) ، التهذيب (٤ : ٢٠١) ، التقريب (١ : ٣٢٦) .

(٥) اسلم العجلى الربعى رأى ابا موسى الاشعرى وروى عن بشر بن شغاف وابى مراية وابى ايوب المراغى . وعنه : ابنه اشعث وسليمان التيمى وسميط بن عجلان . وثقه ابن معين والنسائى وذكره ابن حبان فى الثقات، وفرق ابن ابى حاتم بين اسلم العجلى الراوى عن ابى مراية عن ابى موسى وبين اسلم العجلى الذى رأى ابا موسى وروى عنه ابنه اشعث، وقال عباس الدورى عن ابن معين : اسلم العجلى عن ابى ايوب هو الذى روى عنه قتادة ، وقتادة واسلم العجلى يرويان عن ابى مراية ، وهو واحد . وقال ابن حجر : بصرى ، ثقة ، من الرابعة / دت س
ترجمته فى : الجرح (٢ : ٣٠٦) برقم ١١٤٤ ، ١١٤٧ ، الكاشف (١ : ١١٦) ، التهذيب (١ : ٢٥٦) ، التقريب (١ : ٦٤) .

الآية (٧٣) .

عن بشر بن شَفاف[1] عن عبد الله بن عمرو[2] قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصور فقال : قرن ينفخ فيه[3] .

---

(١) بشر بن شَفاف الضبي البصري . روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن سلام وعنه اسلم العجلي وخالد الحذاء ومحمد بن عبد الله بن ابي يعقوب . وثقه ابن معين والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر :ثقة ، من الثالثة/د ت س .
ترجمته في : الجرح (٢ : ٣٥٩) ، تهذيب الكمال (١ : ١٤٩) التهذيب (١ : ٤٥٣) ، التقريب (١ : ٩٩) .

(٢) عبد الله بن عمرو بن العاص، تقدم في (٧٦) وهو احد المكثرين من الصحابة ، واحد العبادلة الفقهاء .
درجة الحديث : اسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

(٣) اخرجه الامام احمد في مسنده (٢ : ١٦٢) عن اسماعيل حدثنا سليمان التيمي ، به عن عبد الله بن عمرو قال : قال اعرابي : يارسول الله ، ما الصور؟ قال : قرن ينفخ فيه . واخرجه احمد ايضا (٢ : ١٩٢) عن يحيى بن سعيد ثنا التيمي ، به ،عن عبد الله بن عمرو ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصور فقال قرن ينفخ فيه .
واخرجه ابو داود في سننه (٤ : ٢٣٦) برقم (٤٧٤٢) كتاب السنة باب في ذكر البعث والصور، عن مسدد ثنا معتمر قال : سمعت ابي قال ثنا اسلم، به ،مثله .
واخرجه الترمذي (٤ : ٦٢٠) برقم(٢٤٣٠)كتاب صفة القيامة - باب ماجاء في شأن الصور،عن سويد بن نصر اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا سليمان التيمي ، به ،بمثل حديث المسند . وقال : هذا حديث حسن ، وقد روى غير واحد عن سليمان التيمي ولا نعرفه الا من حديثه . واخرجه الترمذي ايضا (٥ : ٣٧٣) برقم(٣٢٤٤) كتاب التفسير - باب ومن سورة الزمر، عن احمد بن منيع حدثنا اسماعيل بن ابراهيم اخبرنا سليمان التيمي ، به ، بمثل حديث المسند ، وقال :هذا حديث حسن انما نعرفه من حديث سليمان التيمي .
وذكره ابن جرير (١١ : ٤٦٢) دون اسناد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذ سئل عن الصور : هو قرن ينفخ فيه . =

الآية (٧٣) .

(٤٤٩) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى حدثني ابي حدثني عمي عن ابيه عن عطية عن ابن عباس،(١) قوله : (يوم ينفخ في الصور) ، يقول

= واخرجه الحاكم في المستدرك (٢ : ٤٣٦) كتاب التفسير - سورة الزمر من طريق معمر عن سليمان التيمي ، به ، مثله . وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . واخرجه الحاكم ايضا (٢ : ٥٠٦) كتاب التفسير - سورة تبارك ، من طريق يزيد بن هارون والانصاري عن سليمان التيمي ، به ، بمثل حديث الامام احمد ، وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . واخرجه الحاكم ايضا (٤ : ٥٦٠) كتاب الاهوال ، عن يحيى بن سعيد وبشر بن الفضل قالا ثنا سليمان التيمي ، به ، بمثل حديث المسند .
واخرجه الدارمي في سننه (٢ : ٣٢٥) كتاب الرقائق - باب في نفخ الصور ، من طريق سفيان عن سليمان التيمي ، به ، مثله .
وذكره ابن كثير (٢ : ١٤٦) : وقال الامام احمد : حدثنا اسماعيل حدثنا سليمان التيمي ، به .
وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٦٨) دون نسبة ولاسناد عن عبد الله بن عمرو ، مثله .
وقال ابن حجر في فتح الباري (١١ : ٣٦٨) كتاب الرقائق - باب نفخ الصور : واخرج ابو داود ، والترمذي وحسنه ، والنسائي ، وصححه ابن حبان والحاكم ، من حديث عبد الله بن عمرو قال : جاء اعرابي ..... فذكره .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٢٢) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٣٢) ، ونسباه لابن المبارك في الزهد ، وعبد بن حميد ، وابو داود ، والترمذي وحسنه ، والنسائي ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم وابن حبان ، والحاكم وصححه ، وابن مردويه ، والبيهقي في البعث عن عبد الله بن عمرو ، مثله .

(١) اسناده ضعيف تقدم في (٢١) .
واخرجه الطبري (١١ : ٤٦٤) برقم (١٣٤٣٣) بهذا الاسناد ، عن ابن عباس ، مثله . وفيه : (يعني بالصور) ، بدل (يقول : في الصور) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٣) ، ونسبه لابن جرير ، وابن ابي حاتم ، عن ابن عباس ، مثله . وفيه : (قال : يعني النفخة الاولى) بدل (يقول : في الصور ، النفخة الاولى) . =

الآية (٧٣) .

(في الصور) النفخة الاولى ، الم تسمع انه يقول : (ونفخ في الصورفصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى) الثانية (فاذا هم قيام ينظرون) (١) .

قوله : (عالم الغيب والشهادة) .

(٤٥٠) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله : (عالم الغيب والشهادة) ، يعني ان عالم الغيب والشهادة هو الذي ينفخ في الصور (٢) .

(٤٥١) حدثنا علي بن الحسين (٣) ثنا المقدمي (٤) ثنا عامر بن صالح (٥)

= واخرج البيهقي في الاسماء والصفات (ص٣٨٠- ٣٨١) ، في باب بدء الخلق ، حديثا طويلا ، من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس، نحوه .

(١) سورة الزمر، الاية (٦٨) .

(٢) اسناده صحيح ، تقدم في (١٩) .
واخرجه الطبري (١١ : ٤٦٣) برقم (١٣٤٣٢) عن المثنى حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٣) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٣٢) ونسباه لابن جرير، وابن المنذر، وابن ابي حاتم، عن ابن عباس، مثله .

(٣) تقدم في (٦) ، وهو ثقة .

(٤) تقدم في (٢٩٩) ، وهو ثقة .

(٥) عامر بن صالح بن رستم، المزي - كذا في التقريب، وفي تهذيب الكمال والتهذيب : (المزني ، مولاهم) ابو بكر بن ابي عامر الخزاز، البصري روى عن ابيه وابي بكر الهذلي ويونس بن عبيد . وعنه : محمد بن ابي بكر المقدمي وخلف بن هشام والفلاس وآخرون . جعله ابن حبان وعامر بن صالح بن عبد الله بن الزبير رجلا واحدا ، وقال : كان يروي الموضوعات عن الاثبات، لا يحل كتابة حديثه الا على جهة التعجب وقد ترجم الائمة غير ابن حبان ترجمتين لكل من عامر بن صالح بن رستم، وعامر الزبيري . قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال ابو حاتم يكتب حديثه ، ليس بقوي . وقال ابن عدي : في حديثه بعض النكرة وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ، افرط فيه ابن حبان فقال : يضع / ت فق . =

الآية (٧٣) .

عن ابى بكر الهذلى[1] عن الحسن[2] قال : (الشهادة) ، ماقد رأيتم من خلقه ، (والغيب) ، ما غاب عنكم مالم تروه .

قوله : وهو الحكيم الخبير) .

(٤٥٢) حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا ابو جعفر الرازى عن الربيع عن ابى العالية قوله : (حكيم) ، قال : حكيم فى امره[3] .

(٤٥٣) حدثنا محمد بن يحيى انا ابو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : وحدثنى محمد بن جعفر بن الزبير[4] فى قوله : (الحكيم)

= ترجمته فى : الجرح (٦ : ٣٢٤) ، المجروحين (٢ : ١٨٧) ، الميزان (٢ : ٣٦٠) ، الكاشف (٢ : ٥٥) ، المزى (٢ : ٦٤٤) ، التهذيب (٥ : ٧٠) ، التقريب (١ : ٣٨٧) .

(١) ابو بكر الهذلى ، البصرى ، قيل اسمه سلمى بن عبد الله ، وقيل : روح ، وهو ابن بنت حميد بن عبد الرحمن الحميرى . روى عن الشعبي والحسن وابن سيرين وعكرمة ومعاذة العدوية . وعنه : وكيع وابو نعيم وآخرون قال ابو حاتم : لين يكتب حديثه ، وقال الذهبى : واه ، وقال ابن حجر : اخبارى ، متروك الحديث ، من السادسة ، مات سنة سبع وستين ومائة / ق .
ترجمته فى : الجرح (٤ : ٣١٣) ، المجروحين (١ : ٣٥٩) ، الميزان (٢ : ١٩٤) ، الكاشف (٣ : ٣١٨) ، المزى (٣ : ١٥٨٩) ، التهذيب (١٢ : ٤٥) ، التقريب (٢ : ٤٠١) .

(٢) تقدم فى (٢٠) ، وهو ثقة فقيه ، وكان يرسل ويدلس .
درجته : اسناده ضعيف جدا .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣ : ٢٣) ، وعزاه الى ابن ابى حاتم عن الحسن ، مثله . وفيه : (مما لم تروه) بدل (مالم تروه) .

(٣) اسناده حسن ، تقدم فى (٩٠) ومضى تخريجه هناك . وهذا الاثر مكرر سندا ومتنا عن الاثر (٩٠) .

(٤) محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الاسدى ، المدنى ، روى عن عميه عبد الله - ولم يسمع منه - وعروة . وعنه : ابن اسحاق وابن جريج والوليد بن كثير ويحيى بن سعيد الانصارى وآخرون . كان من فقهاء اهل المدينة وقرائهم ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات سنة =

الآية (٧٣) .

قال : الحكيم فى عذره ورحمته الى عباده[1] .

الآية (٧٤) .

قوله تعالى : (واذ قال ابراهيم لابيه آزر) .

(٤٥٤) حدثنا احمد بن عمرو بن ابى عاصم النبيل[2] ثنا ابى[3] ثنا ابو عاصم[4]

= بضع عشرة ومائة / ع .
ترجمته فى : الجرح (٧ : ٢٢١) ، التهذيب (٩ : ٩٣) ، التقريب (٢ : ١٥٠) . وبقية رجاله تقدموا فى (٩١) .
درجته : اسناده حسن لانه نسخة .

(١) تقدم تخريجه فى (٩١) . وقد اخرجه المصنف هناك بهذا الاسناد عن محمد بن اسحاق ، مثله . وفيه : (وحجته الى عباده) بدل (ورحمته الى عباده) .

(٢) احمد بن عمرو بن ابى عاصم النبيل ، قاضى اصبهان ابو بكر . روى عن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى وشيبان وابى الربيع وغيرهم . وقال ابن ابى حاتم : سمعت منه ، وكان صدوقا . وذكره ابن حجر فى ترجمة ابيه . التهذيب (٨ : ٥٥) فقال : الحافظ صاحب التصانيف .
ترجمته فى : الجرح (٢ : ٦٧) .

(٣) عمرو بن ابى عاصم الضحاك بن مَخْلَد ، البصرى ، وهو والد ابى بكر احمد بن عمرو . وكان صهر ابى سلمة موسى بن اسماعيل على ابنته روى عن ابيه ابى عاصم النبيل ومحمد بن عبد الله الانصارى . وعنه ابن ماجة وابنه ابو بكر احمد بن عمرو بن ابى عاصم وابوداود السجستانى خارج السنن وابو يعلى وآخرون . ذكره ابن حبان فى الثقات وقال مستقيم الحديث ، وكان على قضاء الشام ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين واربعين ومائتين / ق .
ترجمته فى : الكاشف (٢ : ٣٣٢) ، تهذيب الكمال (٢ : ١٠٣٧) ، التهذيب (٨ : ٥٥) ، التقريب (٢ : ٧٢) .

(٤) هو الضحاك بن مَخْلَد بن الضحاك بن مسلم الشيبانى ، ابو عاصم النبيل البصرى ، الحافظ ، روى عن يزيد بن ابى عبيد وبهز وشبيب بن بشر البجلى . وعنه : البخارى وعباس الدورى وابنه عمرو بن ابى عاصم النبيل . اتفق العلماء على توثيقه واتقانه ، وكان فقيها وزاهدا . قال ابو عاصم : مادلست قط ، وما اغتبت احدا منذ عقلت ، ان الغيبة حرام =

الآية (٧٤) .

انا شبيب[1] ثنا عكرمة[2] عن ابن عباس فى قوله : (واذ قال ابراهيم لابيه آزر) يعني بآزر الصنم ، وابو ابراهيم اسمه : يازر . وامه اسمها مثاني . وامرأته اسمها : سارة . وام اسماعيل اسمها : هاجر ، وهي سرية ابراهيم[3] .

= وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة اثنتى عشرة ومائتين او بعدها /ع .
ترجمته فى : الجرح (٤ : ٤٦٣) ، الكاشف (٢ : ٣٦) ، تهذيب الكمال (٢ : ٦١٧) ، التهذيب (٤ : ٤٥٠) ، التقريب (١ : ٣٧٣) .

(١) شبيب بن بشر ، او ابن بشير البَجلى ، الكوفى ، ابو بشر . روى عن انس وعكرمة مولى ابن عباس . وعنه اسرائيل وابو عاصم الضحاك بن مخلد . وثقه ابن معين ، وقال ابو حاتم : لين الحديث ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطىء كثيرا . وقال ابن حجر : صدوق يخطىء ، من الخامسة /ت ق .
ترجمته فى : الجرح (٤ : ٣٥٧) ، الميزان (٢ : ٢٦٢) ، الكاشف (٢ : ٤) ، المزى (٢ : ٥٧١) ، التهذيب (٤ : ٣٠٦) ، التقريب (١ : ٣٤٦) .

(٢) تقدم فى (٢٠) ، وهو ثقة ثبت ، عالم بالتفسير .
درجته : اسناده فيه ضعف من جهة شبيب .
ذكره ابن كثير (٢ : ١٤٩) ، وعزاه الى ابن ابى حاتم ، بهذا الاسناد عن ابن عباس مثله . وفيه : (وابو ابراهيم اسمه تارخ ، وامه اسمها شاني) بدل (تارح ، مثاني) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٣) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣٥) ونسباه لابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عن ابن عباس قال : آزر الصنم وابو ابراهيم اسمه يازر ، وامه اسمها مثلى ، وامرأته اسمها سارة ، وسريته ام اسماعيل اسمها هاجر - وزاد السيوطى : وداود بن امين ، ونوح بن لمك ، ويونس بن متى .

(٣) قال الشيخ احمد شاكر : (اما ان اسم والد ابراهيم "آزر" فانه عندنا امر قطعى الثبوت بصريح القرآن فى هذه الاية بدلالة الالفاظ على المعانى . واما التأويل والتلاعب بالالفاظ ، فما هو الا انكار مقنع لمضمون الكلام ومعناه ، وسواء كان اسمه فى قول اهل النسب نقلا عن الكتب =

الآية (٧٤) .

(٤٥٥) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (واذ قال ابراهيم لابيه آزر) قال : اسم ابيه آزر ، فقال : بل اسمه تارح ، واسم الصنم آزر ، فقال :(اتتخذ اصناما)(1)

= السابقة "تارح" اولم يكن ، فلااثر له في وجوب الايمان بصدق مانص عليه القرآن ، وبدلالة لفظ "لابيه" على معناه الوضعى فى اللغة ، والقرآن هو المهيمن على ماقبله من كتب الاديان السابقة . ثم يقطع كل شك ، ويذهب بكل تأويل الحديث الصحيح الذى رواه البخارى (٦ : ٢٧٦) عن ابى هريرة ، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال :(يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيامة ، وعلى وجه آزر قترة وغبرة ، فيقول له ابراهيم : الم اقل لك : لاتعصنى ....) الحديث . وليس بعد هذا النص مجال للتلاعب . ا.هـ

قلت : لم اجد هذا القول فى تفسير الطبرى الذى حققه محمود واحمد شاكر ، ونقلته عن زاد المسير (٣ : ٧٠) التعليق .

وقال ابو جعفر الطبرى (١١ : ٤٦٨) : (فاولى القولين بالصواب منهما عندى قول من قال : (هو اسم ابيه) ، لان الله تعالى ذكره اخبر انه ابوه ، وهو القول المحفظ من قول اهل العلم ، دون القول الاخر الذى زعم قائله انه نعت . فان قال قائل : فان اهل الانساب انما ينسبون ابراهيم الى "تارح" ، فكيف يكون "آزر" اسما له ، والمعروف به من الاسم "تارح" ؟ قيل له : غير محال ان يكون له اسمان ، كما لكثير من الناس فى دهرنا هذا ، وكان ذلك فيما مضى لكثير منهم . وجائز ان يكون لقبا يلقب به . ا.هـ

وقال ابن كثير (٢ : ١٤٩) : يعنى بآزر الصنم ... ثم قال : كأنه غلب عليه " آزر" لخدمته ذلك الصنم . ا.هـ

وبنحوه قال الشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣٣) .

(1) اسناده حسن ، تقدم فى (١٠) .

واخرج الطبرى (١١ : ٤٦٧) برقم (١٣٤٤٠) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى قال : (واذ قال ابراهيم لابيه آزر) ، قال : اسم ابيه ، ويقال :لا ، بل اسمه "تارح" ، واسم الصنم "آزر" . ويقول : اتتخذ آزر اصناما آلهة .

وبرقم (١٣٤٣٤) عن محمد بن الحسين ، به ، عن السدى : (واذ قال ابراهيم لابيه آزر) ، قال : اسم ابيه آزر . =

الآية (٧٤) .

والوجه الثاني :

(٤٥٦) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب انا بشر بن عمارة عن ابى روق عن الضحاك عن ابن عباس/قوله : (واذ قال ابراهيم لابيه آزر) قال : ان ابا ل ٨٤ب ابراهيم لم يكن اسمه آزر انما كان اسمه تارح (١) .

(٤٥٧) حدثنا ابى ثنا يحيى بن المغيرة (٢)

= وقال ابو جعفر الطبرى (١١ : ٤٦٧) : "فاما الذى ذكر عن السدى من حكايته ان آزر اسم صنم، وانما نصبته بمعنى : اتتخذ آزر اصناما آلهة = فقول من الصواب من جهة العربية بعيد . وذلك ان العرب لا تنصب اسما بفعل بعد حرف الاستفهام، لا تقول :"اخاك اكلمت" ؟ وهى تريد : اكلمت اخاك ؟" . ا.هـ

وقال ابن كثير (٣ : ٢٨٢) : وقال مجاهد والسدى : آزر اسم صنم .

وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٣) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣٥) ونسباه لابن ابى حاتم عن السدى قال : اسم ابيه تارح واسم الصنم آزر.

وانظر التعليق على الخبر السابق (٤٥٤) .

(١) اسناده ضعيف تقدم فى (٥٤) .

وذكره ابن كثير (٣ : ٢٨٢) ونسبه لابن ابى حاتم، عن الضحاك عن ابن عباس، مثله. وفيه :"تارخ" بدل " تارح" .

وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٣) وعزاه الى ابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن عباس، مثله، باطول منه، وانظر الخبر (٤٦٠) .

وذكره الشوكانى فى فتح القدير (٢ : ١٣٥) وعزاه الى ابن ابى حاتم وابى الشيخ، عن ابن عباس، مثله . وفيه : (ان والد ابراهيم ..... تارخ) بدل (ابا، تارح) .

وانظر التعليق على الخبر (٤٥٤) .

(٢) يحيى بن مغيرة السعدى الرازى، روى عن ايوب بن سيار وعطاف بن خالد وجرير وابن المبارك وغيرهم . وعنه : عمرو بن سهل بن صرخاب وابو حاتم وابو زرعة وآخرون . عن ابن معين : لم ار احدا آثر عند جرير منه كان يقربه ويدنيه . وقال ابو حاتم : رازى صدوق .

ترجمته فى : الجرح والتعديل (٩ : ١٩١) .

الآية (٧٤) .

انا جرير[1] عن ليث[2] عن مجاهد[3] قال : ليس آزر ابا ابراهيم .

---

(١) جرير بن عبد الحميد بن قُرط الضبي ، الكوفي ، نزيل الري وقاضيها روى عن الاعمش ومنصور ومغيرة وعطاء بن السائب وغيرهم . وعنه : ابن المبارك وابن المديني وابن معين وابنا ابي شيبة وآخرون . ثقة حافظ ورع ، وقال ابن حجر : ثقة صحيح الكتاب ، قيل : كان في آخر عمره يهم من حفظه ، مات سنة ثمان وثمانين ومائة ، وله احدى وسبعون سنة / ع .
ترجمته في : الجرح (٢ : ٥٠٥) ، الميزان (١ : ٣٩٤) ، المزى (١ : ١٨٩) ، التهذيب (٢ : ٧٥) ، التقريب (١ : ١٢٧) ، الكواكب النيرات (ص ١٢٠) .

(٢) ليث بن ابي سليم بن زنيم ، القرشي مولاهم ، ابو بكر الكوفي ، واسم ابي سليم ايمن ، وقيل غير ذلك . روى عن طاوس ومجاهد ، وعطاء وابي اسحاق وغيرهم . وعنه : الثوري والحسن بن صالح وشعبة ومعمر بن راشد ومعتمر بن سليمان وجرير بن عبد الحميد وآخرون . قال ابن سعد : كان رجلا صالحا عابدا ، وكان ضعيفا في الحديث ، وقال ابو حاتم وابو زرعة : لا يشتغل به هو مضطرب الحديث . وقال ابن عدى له احاديث صالحة ، وقد روى عنه شعبة والثوري ، ومع الضعف الذى فيه يكتب حديثه . وقال ابن حجر : صدوق ، اختلط اخيرا ، ولم يتميز حديثه فترك ، من السادسة ، مات سنة ثمان واربعين ومائة / خت م مقرونا ٤ .
ترجمته في : الجرح (٧ : ١٧٧) ، المجروحين (٢ : ٢٣١) ، الميزان (٣ : ٤٢٠) ، المزى (٣ : ١١٥٥) ، التهذيب (٨ : ٤٦٥) ، التقريب (٢ : ١٣٨) ، الكواكب النيرات (ص ٤٩٣) .

(٣) تقدم في (٩) ، وهو ثقة امام .
درجته : اسناده ضعيف لان فيه ليث بن ابي سليم ولم يتابع .
واخرجه الطبري (١١ : ٤٦٦) برقم (١٣٤٣٧) عن محمد بن حميد وسفيان بن وكيع قالا : حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد ، مثله .
وقال ابن كثير (٣ : ٢٨٢) : وقال مجاهد والسدى : آزر اسم صنم .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٣) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٣٥) ونسباه لابن ابي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد قال : آزر لم يكن بأبيه ، ولكنه اسم صنم .
وانظر التعليق على الخبر (٤٥٤) .

الآية (٧٤) .

الوجه الثالث :

(٤٥٨) ذكر عن معتمر بن سليمان[1] قال : سمعت ابى[2] يقرأ : (واذ قال ابراهيم لابيه آزر) ، قال : بلغني انها اعوج وانها اشد كلمة قالها ابراهيم صلى الله عليه وسلم .

(٤٥٩) حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم[3] ثنا عبدالرحمن بن سلمة[4]

---

(١) تقدم في (٢٩٩) وهو ثقة .

(٢) هو سليمان بن طرخان التيمي ، تقدم في (٤٤٨) ، وهو ثقة حافظ عابد .
درجته : اسناده فيه انقطاع لان ابن ابى حاتم لم يدرك معتمرا ورجاله ثقات .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٣) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٣٥) ونسباه لابن جرير ، وابن ابى حاتم عن سليمان التيمي ، مثله . وزادا في آخره : (لابيه) .
قلت : لم اجده في الطبرى ، وقال ابن جرير الطبرى (١١ : ٤٦٧) : وقال آخرون : هو سب وعيب بكلامهم ، ومعناه : معوج . كأنه تأول انه عابه بزيغه واعوجاجه عن الحق . ا.هـ وبنحوه قال الفراء في معاني القرآن (١ : ٢٤٠) . ونقل ابن كثير (٣ : ٢٨٢-٢٨٣) قول ابن جرير الطبرى ثم قال : ولم يسنده ولا حكاه عن احد . وقد قال ابن ابى حاتم : ذكر عن معتمر بن سليمان سمعت ابى ، فذكره مثله . قال ابن كثير : ثم قال ابن جرير : والصواب ان اسم ابيه آزر . ثم اورد على نفسه قول النسابين انه تارح ثم اجاب بانه قد يكون له اسمان كما لكثير من الناس ، او احدهما لقبا . وهذا الذى قاله جيد ، قوى والله اعلم . ا.هـ ابن كثير

(٣) تقدم في (٥١) .

(٤) عبدالرحمن بن سلمه الرازى ، ابو محمد الازدانى ، كاتب سلمة بن الفضل . روى عن يحيى بن الضريس وسلمة بن الفضل . روى عنه محمد بن ايوب ومحمد بن العباس بن بسام مولى بنى هاشم الرازى كذا قال ابن ابى حاتم ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .
ترجمته في : الجرح (٥ : ٢٤١) .

الآية (٧٤) .

ثنا سلمة بن الفضل[1] قال محمد بن اسحاق[2] : كان من حديث ابراهيم عليه الصلاة والسلام ، ان آزر كان رجلا من اهل كوثا ، من اهل قرية بالسواد ، سواد الكوفة .

قوله : (اتتخذ اصناما آلهة اني اراك وقومك) .

(٤٦٠) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشربن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس : (واذ قال ابراهيم لابيه آزر اتتخذ اصناما آلهة) ، قال كان يقول : اعضدا تعتضد بالالهة من دون الله لاتفعل ، ويقول : ان ابا ابراهيم لم يكن اسمه أأزر انما كان اسمه تارح . قال ابو زرعة بهمزتين[3] .

= درجته : اسناده فيه عبدالرحمن كاتب سلمة ، وهو مستور ، فاسناده ضعيف ، وتابعه ابن حميد عند الطبري فيرتقي الى الحسن لغيره ومايروى بهذا الاسناد نسخة .

واخرجه الطبري (١١ : ٤٦٦) برقم (١٣٤٣٥) عن ابن حميد حدثنا سلمة بن الفضل ، حدثني محمد بن اسحاق قال : (آزر) ابو ابراهيم وكان فيما ذكر لنا والله اعلم ، رجلا من اهل كوثى ، من قرية بالسواد سواد الكوفة . قلت : محمد بن حميد الرازي ، شيخ الطبري ، حافظ ضعيف وكان ابن معين حسن الرأى فيه . انظر التقريب (٢ : ١٥٦) .

(١) (٢) تقدما في (٥١) .

(٣) اسناده ضعيف ، تقدم في (٥٤) .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٣) ونسبه لابن ابي حاتم ، وابي الشيخ عن ابن عباس مثله . وفيه (لابيه أأزر) بدل (آزر) ، و(اسمه آزر) بدل (أأزر) .

وانظر الخبر (٤٥٦) .

الآية (٧٥) .

قوله : (وكذلك نرى ابراهيم) .

(٤٦١) حدثنا اسيد بن عاصم[1] ثنا عامر بن ابراهيم[2] ثنا يعقوب القمى[3] عن عنبسة[4] عن ابن ابى ليلى[5] عن ابن عباس قال : (وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض) قال : كشف مابين السماء والارض حتى نظر اليهن على صخرة ، والصخرة على حوت وهو الحوت الذى منه طعام الناس حتى يقضى بينهم . هذه قصة إسرائيلية لا تصح

---

(١) تقدم فى (٣٨٧) ، وهو ثقة .

(٢) تقدم فى (١٣) ، وهو ثقة .

(٣) تقدم فى (١٣) ، وهو صدوق يهم .

(٤) عنبسة بن سعيد بن الضريس الاسدى ، ابو بكر الكوفى ، قاضى الرى روى عن زبيد اليامى وسماك . وعنه : ابن المبارك وزيد بن الحباب ويعقوب بن عبد الله القمى . قال ابن حجر : ثقة ، من الثامنة / ت خت س .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ٣٩٩) ، الكاشف (٢ : ٣٥٤) ، المزى (٢ : ١٠٦٣) ، التهذيب (٨ : ١٥٥) ، التقريب (٢ : ٨٨) .

(٥) عبد الرحمن بن ابى ليلى الانصارى ، المدنى ، ثم الكوفى ، واسم ابى ليلى يسار . روى عن ابيه وعمر ومعاذ وعلى وعنه : ابنه عيسى وحفيده عبد الله وثابت البنانى . وثقه ابن معين وقال ابو حاتم : لا بأس به وقال ابن حجر : ثقة من الثانية . اختلف فى سماعه من عمر ، مات بوقعة الجماجم سنة ست وثمانين ، وقيل غرق / ع .
ترجمته فى : الجرح (٥ : ٣٠١) ، المراسيل (ص١٠٨) ، الكاشف (٢ : ١٨٣) ، المزى (٢ : ٨١٣) ، التهذيب (٦ : ٢٦٠) ، التقريب (١ : ٤٩٦) .

درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة يعقوب ، وبقية رجاله ثقات .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٣) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣٥) ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن عباس مثله وفيه : (السموات) بدل (السماء) ونقص فى آخره (حتى يقضى بينهم) وزاد عليه (والحوت فى سلسلة ، والسلسلة فى خاتم العزة) .
واخرج الطبرى (١١ : ٤٧٢) عن السدى ومجاهد وسعيد بن جبير نحوه . وقال الشيخ شاكر : هذه الاخبار لا حجة فيها من الصادق صلى الله عليه وسلم .

الآية (٧٥) .

(٤٦٢) حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادى[1] ثنا روح[2] ثنا عبد الجليل بن عطية[3] قال : سمعت شهر بن حوشب[4] يقول : رفع ابراهيم الى السماء . قال الله : (وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين) قال : فنظر اسفل منه فرأى رجلا على فاحشة ، فدعا فخسف به حتى دعا على سبعة كلهم يخسف بهم ، فنودى يا ابراهيم رفّه عن عبادى ثلاث مرار ، انى من عبدى بين ثلاث ، اما ان يتوب فاتوب عليه ، واما ان استخرج من صلبه ذرية مؤمنة ، واما ان يكفر فحسبه جهنم .

---

(١) تقدم فى (٢٦٢) ، وهو صدوق ثقة .

(٢) تقدم فى (٣٩٢) وهو ثقة فاضل .

(٣) عبد الجليل بن عطية القيسى ، ابو صالح البصرى ، روى عن شهر بن حوشب وابن بريدة وعنه ابن مهدى وغيره . عن ابن معين : ثقة . وقال البخارى : ربما يهم فى الشىء بعد الشىء ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال يعتبر حديثه عند بيان السماع فى خبره اذا رواه عنه الثقات ودونه ثبت . وقال الذهبى : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من السابعة / بخ د س .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ٣٣) ، الكاشف (٢ : ١٤٨) ، المزى (٢ : ٧٦٤) التهذيب (٦ : ١٠٦) ، التقريب (١ : ٤٦٦) .

(٤) شهر بن حوشب الاشعرى الشامى ، مولى اسماء بنت يزيد بن السكن روى عن مولاته اسماء بنت يزيد وابى هريرة وابن عباس وقرأ عليه القرآن وعنه : عبد الجليل بن عطية ومطر الوراق وثابت . قال النسائى : ليس بالقوى . ووثقه احمد وابن معين وقال ابن حجر صدوق ، كثير الارسال والاوهام ، من الثالثة ، مات سنة اثنتى عشرة / بخ م مقرونا ٤ .
ترجمته فى : الجرح (٤ : ٣٨٢) ، المراسيل (ص٧٧) ، المجروحين (١ : ٣٦١) ، الكاشف (٢ : ١٦) ، المزى (٢ : ٥٩٠) ، التهذيب (٤ : ٣٦٩) ، التقريب (١ : ٣٥٥) .
درجته : اسناده فيه ضعف من جهة عبد الجليل وشهر بن حوشب وبقية رجاله ثقات .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٤) وعزاه الى عبد بن حميد وابن ابى حاتم عن شهر بن حوشب ، مث . وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٤) =

الآية (٧٥) .

ل ٨٥أ

/قوله : (ملكوت السموات والارض) .

(٤٦٣) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس، قوله : (وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض) قال : يعنى الشمس والقمر والنجوم .(١)

(٤٦٤) وروى عن مجاهد نحو ذلك .(٢)

الوجه الثانى :

(٤٦٥) اخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى حدثنى ابى حدثنى عمى عن ابيه عن عطية عن ابن عباس، فى قوله : (ملكوت السموات والارض) يعنى ملكوت السموات والارض، خلق السموات والارض .(٣)

= وعزاه الى ابى الشيخ وابن مردويه والبيهقى فى الشعب، من طريق شهر بن حوشب عن معاذ بن جبل عن النبى صلى الله عليه وسلم، نحوه .
قال ابن كثير (٣ : ٢٨٤) : وقد روى ابن مردويه فى ذلك حديثين مرفوعين، عن معاذ وعلى، ولكن لا يصح اسنادهما، والله اعلم .

(١) اسناده صحيح تقدم فى (١٩) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٨٠) برقم (١٣٤٦٢) مع الاخبار (٤٧٧ ، ٤٨٣ ، ٤٨٦) وجعلها خبرا واحدا، عن المثنى حدثنا ابو صالح به، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٣) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣٥) ، ونسباه لابن جرير وابن المنذر، وابن ابى حاتم، والبيهقى فى الاسماء والصفات، عن ابن عباس، مثله .
وقد بحثت فلم اجده فى الاسماء والصفات للبيهقى .

(٢) اخرجه الطبرى (١١ : ٤٧٤) برقم (١٣٤٥٦) عن ابن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد : (وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض) ، قال : الشمس والقمر .

(٣) اسناده ضعيف، تقدم فى (٢١) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٧١) برقم (١٣٤٤٣) عن محمد بن سعد، به عن ابن عباس، مثله .
وبرقم (١٣٤٤١) من طريق على بن ابى طلحة عن ابن عباس، مثله . =

الآية (٧٥) .

الوجه الثالث :

(٤٦٦) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان[1] ثنا عبد الملك بن عمرو[2] ثنا عمر يعني ابن ابى زائدة[3] عن عكرمة[4] فى قوله : (وكذلك نرى

= وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٥) مع الخبر (٤٧٣) وجعلها خبرا واحدا ، ونسبه لابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله .
واخرجه الطبرى برقم (١٣٤٤٢) بسنده عن قتادة مثله .

(١) تقدم فى (٢٠٢) وهو صدوق .

(٢) عبد الملك بن عمرو القيسى ، ابو عامر العَقَدى ، البصرى . روى عن عمر بن ابى زائدة وقرة وعمر بن ذر وعنه بندار وعبد وابن الفرات . وثقه ابن معين وغيره ، وقال ابن حجر : ثقة من التاسعة ، مات سنة اربع او خمس ومائتين /ع .
ترجمته فى : الجرح (٥ : ٣٥٩) ، الكاشف (٢ : ٢١٢) ، المزى (٢ : ٨٥٧) ، التهذيب (٦ : ٤٠٩) ، التقريب (١ : ٥٢١) .

(٣) عمر بن ابى زائدة الحمدانى ، الوادعى ، الكوفى ، اخو زكرياء ، وعند المزى : عمر بن زكرياء بن ابى زائدة ، روى عن عكرمة مولى ابن عباس والشعبى وعنه ابن مهدى وابن فضيل وآخرون . قال احمد : مستقيم الحديث ، وكان يرى القدر . وقال ابن معين ثقة . وقال ابو حاتم والنسائى : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ، رمى بالقدر ، من السادسة ، مات بعد الخمسين ومائة /خ م س .
ترجمته فى : الكاشف (٢ : ٣١١) ، الميزان (٣ : ١٩٧) ، تهذيب الكمال للمزى (٢ : ١٠٠٩) ، التهذيب (٧ : ٤٤٨) ، التقريب (٢ : ٥٥) .

(٤) تقدم فى (٢٠) وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .
درجته : اسناده حسن .
اخرجه الطبرى (١١ : ٤٧١) برقم (١٣٤٤٤) عن ابن حميد حدثنا يحيى بن واضح حدثنا عمر بن ابى زائدة قال سمعت عكرمة وسأله رجل عن قوله : (وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض) قال : هو الملك ، غير انه بكلام النبط : "ملكوتا" .
واخرجه ايضا برقم (١٣٤٤٥) من طريق وكيع عن ابن ابى زائدة عن عكرمة قال : هى بالنبطية "ملكوتا" . وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٥) ونسبه لعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم عن عكرمة ، فى =

الآية (٧٥) .

ابراهيم ملكوت[1] السموات والارض) قال : هو الملك ، ولكنه بكلام النبطية ملكوتا .

(٤٦٧) حدثنا ابى ثنا ابو حذيفة ثنا شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قوله : (وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض) ، قال : تفرجت لابراهيم السموات السبع حتى العرش فنظر فيهن ، وتفرجت اليه الارضون السبع فنظر فيهن[2] .

= الاية ، قال : انما هو ملك السموات والارض ، ولكنه بلسان النبطية "ملكوتا" .
وذكره ابن حجر فى الفتح (٨ : ٢٩٠) ونسبه لعبد بن حميد ، وابن جرير عن عكرمة فى الاية قال : ملك السموات والارض ، وهى بالنبطية "ملكوثا" . قال ابن حجر : اى بسكون اللام والمثلثة وزيادة الف ، وعلى هذا فيحتمل ان تكون الكلمة معربة ، والاولى ماتقدم ، وانها مشتقة من ملك ، كما ورد مثله فى رهبوت وجبروت . ا . هـ

(١) "ملكوت السموات والارض" ملكهما . زيدت فيه الواو والتاء ، وبنى بناء جبروت ورهبوت . تقول العرب : رهبوت خير من رحموت ، اى : ان ترهب خير من ان ترحم . كذا قال ابن قتيبة فى غريب القرآن (ص١٩ ، ١٥٦) ونقل ابن حجر فى الفتح (٨ : ٢٨٩) عن ابى عبيدة نحو قول قتيبة وانظر مختار الصحاح (ص٦٣٣) . قال ابن حجر فى (ص٢٩٠) : وقرأ الجمهور (ملكوت) بفتح اللام ، وقرأ ابو السماك بسكونها .

(٢) اسناده تقدم فى (٢٨١) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٧٢) برقم (١٣٤٤٨) عن المثنى حدثنا ابو حذيفة ، به ، مثله .
واخرجه برقم (١٣٤٥٠) من طريق القاسم بن ابى بزة عن مجاهد ، نحوه
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٤) ، مع الاثر (٤٦٩) وجعلهما واحدا ونسبه لادم بن ابى اياس ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم وابى الشيخ والبيهقى فى الاسماء والصفات عن مجاهد مثله .
وكذا ذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٧١) مع الاثر (٤٦٩) ، دون نسبة ولا اسناد ، عن مجاهد : نحوه .
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٨٤) عن مجاهد ، ونسبه لابن جرير وغيره .

الآية (٧٥) .

(٤٦٨) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض) ، قال : اقيم على صخرة ، وفتحت له ابواب السموات ، فنظر الى ملك الله عز وجل فيها ، وحتى نظر الى مكانه فى الجنة . وفتحت له الارضون حتى نظر الى اسفل الارض ، فذلك قوله : (آتيناه اجره فى الدنيا)[1] [2] .

(٤٦٩) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، قوله : (وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض) ، قال آيات[3] .

والوجه الرابع :

---

(١) العنكبوت : ٢٧

(٢) اسناده حسن ، تقدم فى (١٠) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٧٢) برقم (١٣٤٤٩) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل به ، مثله . وزاد فى آخره : "يقول : آتيناه مكانه فى الجنة" ويقال : (اجره) ، الثناء الحسن" .
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٧١) دون نسبة ولا اسناد عن السدى نحوه .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٤) ونسبه لسعيد بن منصور وابن المنذر وابن ابى حاتم عن السدى نحوه .
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٨٤) عن السدى ، ونسبه لابن جرير وغيره .

(٣) اسناده حسن ، تقدم فى (١٥) .
ذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢١٨) عن عبد الرحمن ثنا ابراهيم حدثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قال : (الملكوت) : الايات .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٧٢) برقم (١٣٤٤٧) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، مثله .
واخرجه ايضا برقم (١٣٤٤٦) ن طريق منصور عن مجاهد ، فى الاية قال : آيات السموات والارض .
وتقدم فى تخريج الاثر (٤٦٧) تخريجه من زاد المسير والدر المنثور .

الآية (٧٥) .

(٤٧٠) قال ابو محمد[1] : وجدت في كتاب عتاب بن اعين[2] ، اخرجه الى ابن ابنه[3] حدثني سفيان الثوري[4] عن اسماعيل[5] عن ابي صالح[6] : (وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض) ، قال : الحق .

قوله تعالى : (والارض) .

(٤٧١) حدثنا الحسن بن ابي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة في قوله : (وكذلك نرى / ابراهيم ملكوت السموات والارض) ، فكان ملكوت ل ٨٥ب السموات الشمس والقمر والنجوم ، وملكوت الارض : الجبال والشجر والبحار.[7]

---

(١) هو المصنف ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي .

(٢) عتاب بن اعين ، ابو القاسم الكوفي ، نزيل الري . روى عن الاعمش واسماعيل بن ابي خالد والثوري وغيرهم . قال العقيلي : في حديثه وهم . روى عنه هشام بن عبيد الله حديثا خولف في سنده . وقال ابو حاتم : ثقة ، وقال ابو زرعة : لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات. ترجمته في : الجرح (٧ : ١٢) ، الميزان (٣ : ٢٧) ، اللسان (٤ : ١٢٧).

(٣) لم يتبين لي من هو . ولا يضر ، لان عتابا يروى عن الثوري ، وابن ابي حاتم يروى هذه النسخة وجادة .

(٤) تقدم في (١٨) وهو ثقة حافظ امام .

(٥) اسماعيل بن ابي خالد روى عن ذكوان ابي صالح السمان ، تقدم في (٧٨) وهو ثقة ثبت .

(٦) ذكوان ابو صالح السمان روى عنه اسماعيل بن ابي خالد ، تقدم في (٤) ، وهو ثقة ثبت .

درجته : اسناده صحيح لانه نسخة .
ولم اجده عند غير ابن ابي حاتم .

(٧) اسناده صحيح تقدم في (٤٠) .
اخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٧أ) عن معمر عن قتادة ، مثله . وزاد في اوله : (خبيء ابراهيم من جبار من الجبابرة ، فجعل الله له في اصابعه رزقا ، فاذا مص اصبعا من اصابعه وجد فيها رزقا ، فلما خرج اراه الله ملكوت السموات والارض) .
واخرجه الطبري (١١ : ٤٧٤) برقم (١٣٤٥٨) من طريق محمد بن ثور عن معمر عن قتادة ، بمثل حديث عبد الرزاق . =

الآية (٧٥) .

(٤٧٢) حدثنا علي بن الحسين[1] ثنا محمد بن المتوكل[2] ثنا عبدالله بن ابراهيم ابن كيسان الصنعاني[3]

= واخرجه ايضا برقم (١٣٤٥٩) من طريق يزيد حدثنا سعيد عن قتادة وزاد في اوله نحو مازاد عبدالرزاق في تفسيره ، ثم قال : فلما خرج من السرب ، اراه الله ملكوت السموات ، فاراه شمسا وقمرا ونجوما وسحابا وخلقا عظيما ، واراه ملكوت الارض ، فاراه جبالا وبحورا وانهارا وشجرا ومن كل الدواب وخلقا عظيما .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٢٥) ، ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، عن قتادة ، بمثل حديث الطبري رقم (١٣٤٥٩) وباطول منه .

(١) تقدم في (٦) ، وهو ثقة .

(٢) محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن الهاشمي مولاهم ، ابو عبدالله العسقلاني ، المعروف بابن السري ، الحافظ . روى عن معتمر وابن عيينة والفضيل بن عياض وبقية وغيرهم . وعنه : ابو داود وابنه عبدالله بن محمد وابن قتيبة العسقلاني وابو زرعة وابو حاتم وآخرون . وثقه ابن معين . وقال ابو حاتم : لين الحديث وقال ابن عدى : كثير الغلط وقال ابن حجر صدوق عارف ، له اوهام كثيرة ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين / د .

ترجمته في : الجرح (٨ : ١٠٥) ، الميزان (٤ : ٢٣) ، الكاشف (٣ : ٩٢) المزى (٣ : ١٢٦٤) ، التهذيب (٩ : ٤٢٤) ، التقريب (٢ : ٢٠٤) .

(٣) عبدالله بن ابراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني ، ابو يزيد . روى عن ابيه واعمامه حفص ومحمد ووهب وابراهيم بن مسلم الصنعاني صاحب وهب بن منبه وعبدالله بن صفوان ابن بنت وهب وغيرهم . وعنه : احمد ابن حنبل واحمد بن منصور الرمادى وسلمة بن شبيب وآخرون . قال ابو حاتم : صالح الحديث ، وقال النسائي ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة / د س .

ترجمته في : الجرح (٥ : ٢) ، الكاشف (٢ : ٧٠) ، المزى (٢ : ٦٦٢) ، التهذيب (٥ : ١٣٧) ، التقريب (١ : ٤٠٠) .

الآية (٧٥) .

حدثني ابي[1] عن وهب بن منبه[2] قال : لما ارى ابراهيم ملكوت السموات والارض سأل ربه ان يريه جنتي سبأ وغوطة دمشق .

قوله : (وليكون من الموقنين) .

(٤٧٣) اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي حدثني ابي حدثني عمي عن ابيه عن عطية عن ابن عباس في قوله : (وليكون من الموقنين) ، فانه (جلى)[3] له الامر سره وعلانيته ، فلم يخف عليه شيء من اعمال الخلائق فلما جعل يلعن اصحاب الذنوب قال الله انك لا تستطيع هذا ، فرده الله كما كان قبل ذلك[4] .

---

(١) ابراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني ، صنعاء اليمن ، ابو اسحاق . روى عن ابيه وعبد الله بن وهب بن منبه ووهب بن منبه ووهب بن سابوس وغيرهم . وعنه ابنه عبد الله وابو عاصم النبيل وعبد الرزاق وهشام بن يوسف . وثقه ابن معين ، وقال النسائي ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة / د س .
ترجمته في : الجرح (٢ : ١١٤) ، الكاشف (١ : ٨٨) ، المزي (١ : ٦٠) التهذيب (١ : ١٤٧) ، التقريب (١ : ٤٠) .

(٢) تقدم في (٨) ، وهو ثقة .
درجته : اسناده فيه ضعف من جهة محمد بن المتوكل .
ولم اجده عند غير المصنف .

(٣) في الاصل (جلا) ، بالالف الممدودة والتشديد ، وعند ابن كثير (جلا) بالالف الممدودة دون تشديد . والتصحيح كما في الطبري (جلى) .

(٤) اسناده ضعيف تقدم في (٢١) ، وهو مسلسل بالضعفاء غير ابن عباس .
اخرجه ابن جرير (١١ : ٤٧٥) برقم (١٣٤٦٠) عن محمد بن سعد به ، عن ابن عباس مثله . وتقدم في (٤٦٥) تخريجه من الدر المنثور .
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٨٤) من طريق العوفي عن ابن عباس مثله ، ونسبه لابن ابي حاتم قال ابن كثير : فيحتمل ان يكون هذا كشفاً له عن بصره حتى رأى ذلك عيانا ، ويحتمل ان يكون عن بصيرته حتى شاهده بفؤاده وتحققه وعرفه ، وعلم ما في ذلك من الحكم الباهرة والدلالات القاطعة كما رواه الامام احمد والترمذي وصححه عن معاذ بن جبل في حديث المنام =

الآية (٧٦) .

قوله : (فلما جن عليه الليل) .

(٤٧٤) حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد[1] ثنا اسباط[2] عن السدى[3] يعنى قوله (فلما جن عليه الليل رأى كوكبا) قال : وكان خروجه حين خرج من السرب بعد غروب الشمس .

قوله : (رأى كوكبا) .

(٤٧٥) حدثنا ابى ثنا احمد بن عبدة الضبى[4]

= (اتانى ربى فى احسن صورة فقال : يامحمد ، فيم يختصم الملأ الاعلى ؟ فقلت : لاادرى يارب ، فوضع كفه بين كتفى ، حتى وجدت برد انامله بين ثديى ، فتجلى لى كل شئ وعرفت . . . .) . وذكر الحديث . انظر مسند احمد (٥ : ٢٤٣) ، تحفة الاحوذى ، ابواب التفسير تفسير (ص٩ : ١٠٦ - ١٠٩) .

(١) عمرو بن حماد بن طلحة القناد ابو محمد الكوفى ، وقد ينسب الى جده روى عن اسباط بن نصر الهمدانى وحماد بن ابى سليمان ومسهر . وعنه مسلم واحمد بن عثمان بن حكيم وابو حاتم وابو زرعة . قال ابن معين وابو حاتم صدوق وقال ابو داود : كان من الرافضة وقال مطين وابن سعد : ثقة وقال الساجى : يتهم فى عثمان وعنده مناكير ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، رمى بالرفض من العاشرة مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين / بخ م د س فق .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ٢٢٨) ، الكاشف (٢ : ٣٢٧) ، الميزان (٣ : ٢٥٤) ، المزى (٢ : ١٠٣٠) ، التهذيب (٨ : ٢٢) ، التقريب (٢ : ٦٨) .

(٢) (٣) تقدما فى (١٠) .
درجته : اسناده حسن لان مايرويه عمرو بن حماد عن اسباط عن السدى نسخة .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٥) ونسبه لابن ابى حاتم عن السدى خبرا مطولا وفيه : وكان خروجه حين خرج من السرب بعد غروب الشمس .

(٤) احمد بن عبدة بن موسى الضبى ، ابو عبد الله البصرى . روى عن حماد بن زيد وحسين بن حسن الاشقر ويزيد بن زريع وابن عيينة وغيرهم . وعنه : الجماعة الا البخارى ، وابو زرعة ، وابو حاتم ، وابن خزيمة والبغوى وآخرون . وروى عنه البخارى فى غير الجامع . قال =

الآية (٧٦) .

ثنا حسين بن حسن الاشقر[1] ثنا الصباح بن يحيى[2] عن زيد بن

= ابن حجر رمى بالنصب (مذهب تدين به الناصبة من الخوارج ، وهو نصب العداء للخليفة علي بن ابي طالب) ، من العاشرة ، مات سنة خمس واربعين . وقال ايضا : تكلم فيه ابن خراش، فلم يلتفت اليه احد للمذهب. وقال الذهبي : (وثقه ابو حاتم والنسائي وقال ابن خراش : تكلم الناس فيه ، فلم يصدق ابن خراش في قوله هذا ، فالرجل حجة) . ورمز في الميزان ب(صح) ، وهي اشارة الى ان العمل على توثيقه /م ٤ .
ترجمته في : الجرح (٢ : ٦٢) ، الميزان (١ : ١١٨) ، الكاشف (١ : ٦٤) ، المزي (١ : ٣٠) ، التهذيب (١ : ٥٩) ، التقريب (١ : ٢٠) .

(١) الحسين بن الحسن الاشقر الفزاري الكوفي . روى عن شريك وزهير وقيس ابن الربيع وابن عيينة وغيرهم . وعنه احمد بن عبدة الضبي واحمد بن حنبل وابن معين وآخرون . قال البخاري : فيه نظر، وقال ابو زرعة منكر الحديث، وقال ابو حاتم والنسائي والدارقطني :ليس بقوي وقال الجوزجاني غال شتام للخيرة ، وقال ابو معمر الهذلي :كذاب ، وقال ابن عدي : جماعة من الضعفاء يحيلون بالروايات على حسين الاشقر، على ان في حديثه بعض مافيه وذكر له مناكير، قال في احدها البلاء عندي من الاشقر. وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي في الكاشف : واه ، وقال ابن حجر :صدوق يهم ، ويغلو في التشيع، من العاشرة ، مات سنة ثمان ومائتين /س.
ترجمته في : الجرح (٣ : ٤٩) ، الميزان (١ : ٥٣١) ، الكاشف (١ : ٢٣٠) ، المزي (١ : ٢٨٣) ، التهذيب (٢ : ٣٣٥) ، التقريب (١ : ١٧٥) .

(٢) صباح بن يحيى المزني الكوفي . عن الحارث بن حصيرة والسدي ويوسف ابن صهيب. وعنه : علي بن هاشم بن البريد وعقبة بن خالد ومالك بن اسماعيل . ذكره ابن عدي فقال :كوفي ، ونقل عن البخاري انه قال :فيه نظر. قال ابن عدي :هو من جملة الشيعة. وقال ابو حاتم : هو شيخ وقال ابن حبان :كان ممن يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به اذا انفرد ، وقال الذهبي :متروك ، بل متهم .
ترجمته في : الجرح (٤ : ٤٤٢) ، المجروحين (١ : ٣٧٧) ، الميزان (٢ : ٣٠٦) ، اللسان (٣ : ١٨٠) .

الآية (٧٦) .

علي[1] في قوله : (فلما جن عليه الليل رأى كوكبا) ، قال : الزهرة .

الوجه الثاني :

(٤٧٦) حدثنا احمد بن محمد بن ابي بكر المقدمي[2] ثنا القعنبي[3] ثنا علي بن

---

(١) زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي ، ابوالحسين المدني . عن ابيه واخيه ابي جعفر الباقر وابان بن عثمان وعروة بن الزبير . وعنه : ابناه حسين وعيسى وابن اخيه جعفر بن محمد والزهري والاعمش وشعبة والسدي وآخرون . قال السدي عن زيد بن علي : الرافضة حربي وحرب ابي في الدنيا والاخرة . وقال ابن حجر : ثقة من الرابعة ، وهو الذي ينسب اليه الزيدية ، خرج في خلافة هشام بن عبد الملك ، فقتل بالكوفة سنة اثنتين وعشرين ومائة ، وكان مولده سنة ثمانين / د ت عس ق .

ترجمته في : الجرح (٣ : ٥٦٨) ، الكاشف (١ : ٣٤١) ، تهذيب الكمال (١ : ٤٥٦) ، التهذيب (٣ : ٤١٩) ، التقريب (١ : ٢٧٦) .

درجته : اسناده ضعيف جدا .

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٢٦) ، ونسبه لابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، عن زيد بن علي ، مثله .

(٢) احمد بن محمد بن ابي بكر المقدمي . روى عن مسلم بن ابراهيم وحجا ابن المنهال وابي همام محمد بن محبب . قال ابن ابي حاتم : سمعت منه بمكة ، وهو صدوق .

ترجمته في : الجرح (٢ : ٧٣) .

(٣) عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، القعنبي الحارثي ، ابو عبد الرحمن البصري ، اصله من المدينة وسكنها مدة ، روى عن ابيه وافلح بن حميد وشعبة وغيرهم . وعنه : البخاري ومسلم وابو داود وابو زرعة وابو حاتم والذهلي وآخرون . قال ابو حاتم : ثقة حجة لم ار اخشع منه ، وقال ابو زرعة : ماكتبت عن احد اجل في عيني منه . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ احدا من صغار التاسعة ، مات في اول سنة احدى وعشرين بمكة / خ م د ت س

ترجمته في : الجرح (٥ : ٨١) ، الكاشف (٢ : ١٣١) ، المزي (٢ : ٧٤٢) ، التهذيب (٦ : ٣١) ، التقريب (١ : ٤٥١) .

الآية (٧٦) .

عابس[1] عن السدى[2]، في قول الله : (فلما جن عليه الليل رأى كوكبا)
قال : هو المشترى .
قوله : (قال هذا ربى) .

(٤٧٧) حدثني ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس[3]، قوله : (رأى كوكبا قال هذا ربى) ، فعبده حتى غاب[4] .

---

(١) على بن عابس الاسدى الازرق الكوفى الملائى . عن ابى اسحاق والسدى وعدة ، وعنه : ابن وهب المصرى واحمد بن اشكاب وعبد الرحمن بن مقاتل خال القعنبى وآخرون . قال ابن حجر :ضعيف، من التاسعة/ت .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ١٩٧) ، الكاشف (٢ : ٢٨٨) ، المزى (٢ : ٩٧٦) ، التهذيب (٧ : ٣٤٣) ، التقريب (٢ : ٣٩) .

(٢) تقدم فى (١٠) وهو صدوق يهم ، ورمى بالتشيع .
درجته : اسناده ضعيف .
وقد ورد باسناد حسن . انظر الاثر (٤٧٨) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٥) ، ونسبه لابن ابى حاتم عن السدى خبرا مطولا ، وفيه : وكان خروجه حين خرج من السَرَب بعد غروب الشمس، فرفع رأسه الى السماء ، فاذا هو بالكوكب المشترى ... الى آخره
وذكره السيوطى ايضا فى الدر (٣ : ٢٦) ونسبه لابى الشيخ فى العظمة عن السدى ، فى قوله : (رأى كوكبا) قال : هو المشترى ، وهو الذى يطلع نحو القبلة عند المغرب .

(٣) اسناده صحيح تقدم فى (١٩) . ولا يلزم من صحة السند صحة المتن وتقدم ابطاله .
وتقدم فى تخريج الخبر (٤٦٣) ان الطبرى اخرجه عن المثنى حدثنا ابو صالح ، به ، مثله . واشار اليه ابن كثير (٢ : ١٥١) ونسبه لابن جرير .

(٤) لم يصح ان ابراهيم عبد غير الله تعالى . وفى هذه الاية قال ابن كثير (٢ : ١٥١) : (وقد اختلف المفسرون فى هذا المقام ، هل هو مقام نظر او مناظرة ؟ فروى ابن جرير من طريق على بن ابى طلحة عن ابن عباس مايقتضى انه مقام نظر ، واختاره ابن جرير مستدلا بقوله (لئن لم يهدنى ربى) الاية . واشار ابن كثير الى خبر ابن اسحاق الذى ذكر فيه اشياء من خوارق العادات بشأن ولادة ابراهيم واخفائه =

الآية (٧٦) .

قوله : (فلما افل) .

(٧٨) حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدى قوله : (فلما افل قال لا احب الآفلين) ، قال : فلما رفع رأسه الى السماء فاذا هو بالكوكب، وهو المشترى ، فقال : هذا ربى ، فلم يلبث

= من النمرود في غار الى آخره ، ثم قال : والحق ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان في هذا المقام مناظرا لقومه مبينا لهم بطلان ماكانوا عليه من عبادة الهياكل والاصنام ، فبين في المقام الاول مع ابيه خطأهم في عبادة الاصنام الارضية .... وبين في هذا المقام خطأهم وضلالهم في عبادة الهياكل ، وهي الكواكب السيارة السبعة ... واشرفهن عندهم :الشمس ثم القمر ثم الزهرة . فبين اولا ان هذه الزهرة لا تصلح للالهية .... ثم انتقل الى القمر فبين فيه مثل مابين في النجم ، ثم انتقل الى الشمس كذلك ، فلما انتفت الالهية عن هذه الاجرام الثلاثة التي هي انور ماتقع عليه الابصار تحقق ذلك بالدليل القاطع (قال : ياقوم اني بريء مما تشركون) اى انا بريء من عبادتهن وموالاتهن ، فان كانت آلهة فكيدوني بها جميعا ثم لا تنظرون (اني وجهت وجهي للذى فطر السموات والارض حنيفا وماانا من المشركين)اى انما اعبد خالق هذه الاشياء ومخترعها ومسخرها ومقدرها ..... قال ابن كثير : وكيف يجوز ان يكون ابراهيم ناظرا في هذا المقام ، وهو الذى قال الله في حقه : (ولقد آتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين اذ قال لابيه وقومه ماهذه التماثيل التي انتم لها عاكفون)الايات وقال تعالى : (ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم) الى قوله (ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وماكان من المشركين) الايات الى غير ذلك من الايات القرآنية . قال ابن كثير :وقد ثبت في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : (كل مولود يولد على الفطرة) ..... ثم قال ابن كثير : فاذا كان هذا في حق سائر الخليقة ، فكيف يكون ابراهيم الخليل الذى جعله امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين ناظرا في هذا المقام ، بل هو اولى الناس بالفطرة السليمة والسجية المستقيمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا شك ولا ريب ، ومما يؤيد انه كان في هذا المقام مناظرا =

الآية (٧٦) .

ان غـــاب[1] .

(٤٧٩) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله حدثني عبد الله بن لهيعـــة حدثني عطاء بن / دينار عن سعيد بن جبير ، في قول الله عز وجـــل ل ٨٦أ (فلما افل) ، قال : ذهب[2] .

قوله : (قال لا احب الآفلين) .

(٤٨٠) حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن الســـدى قوله : (قال لا احب الآفلين) ، قال : لا احب ربا يغيب[3] .

(٤٨١) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنـــا سعيد عن قتادة : قوله : (فلما افل قال لا احب الآفلين) ، ذكر لنـــا ان نبي الله ابراهيم صلى الله عليه وسلم اراه الله ملكوت السموات (رأى كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الآفلين) علم ان ربه دائـــم لا يزول[4] .

= لقومه فيما كانوا فيه من الشرك لا ناظرا قوله تعالى (وحاجه قومه قـــال اتحاجوني في الله وقد هدان . . . .) . . . الايات) . ا . هـ مـــن ابن كثير ، بتصرف يسير .

(١) اسناده حسن تقدم في (٤٧٤) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٥) ، ونسبه لابن ابي حاتم ، عـــن السدى ، خبرا مطولا ، وفيه : فرفع رأسه الى السماء فاذا هو بالكواكب وهو المشتري ، فقال هذا ربي ، فلم يلبث ان غاب . . .

(٢) اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٦) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٦) ، ونسبه لابن ابي حاتم عن سعيـــد ابن جبير ، مثله .

(٣) اسناده حسن ، تقدم في (٤٧٤) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٥) ، ونسبه لابن ابي حاتم عن السدى خبرا مطولا . وفيه : قال لا احب ربا يغيب .

(٤) اسناد صحيح الى قتادة ، وتقدم في (٧) .
واخرجه الطبري (١١ : ٤٨٠) برقم (١٣٤٦٣) مع الاثر (٤٨٨) ، وجعلهما اثرا واحدا ، عن بشر حدثنا يزيد حدثنا سعيد ، عن قتادة =

الآية (٧٦) .

(٤٨٢) حدثنا ابى ثنا سلمة بن بشير[1]، ثنا عبد الوهاب بن عطاء[2] عن سعيد[3] عن قتادة[4]، في قوله : (لا احب الآفلين) ، قال : الزائلين .

= (فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربى فلما افل قال لا احب الآفلين) ، علم ان ربه دائم لا يزول . فقرأ حتى بلغ : (هذا ربى هذا اكبر) ، رأى خلقا هو اكبر من الخلقين الاولين وانور .

(١) سلمة بن بشير النيسابورى ، نزيل الرى ، ابو الفضل . روى عن عبد العزيز بن ابى حازم وهشيم . وعنه : ابو زرعة وابو حاتم وقال عنه شيخ . قال ابن ابى حاتم : سمع منه ابى سنة احدى عشرة ومائتين .
ترجمته فى : الجرح (٤ : ١٥٧) .

(٢) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، ابو نصر ، العجلى مولاهم ، البصرى نزيل بغداد . روى عن سليمان التيمى وحميد وسعيد بن ابى عروبة ولازمه وعرف بصحبته . وقد سمع منه قبل الاختلاط . وعنه : احمد وابن معين وخلف بن هشام وآخرون . وثقه ابن معين والدارقطنى ، وقال البخارى والنسائى : ليس بقوى ، وقال ابو حاتم : يكتب حديثه محله الصدق وليس عندهم بقوى الحديث ، وقال احمد : عالم بسعيد ، وقال مرة اخرى : ضعيف الحديث مضطرب ، وقال ابن معين فى رواية وابن المدينى وابن عدى : ليس به بأس . وقال البخارى : كان يدلس عن ثور الحمصى واقوام احاديث مناكير . وقال ابن حجر : صدوق ، ربما اخطأ ، انكروا عليه حديثا فى فضل العباس يقال دلسه عن ثور ، من التاسعة ، مات سنة اربع ويقال سنة ست ومائتين / عخ م ٤ .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ٧٢) ، الميزان (٢ : ٦٨١) ، الكاشف (٢ : ٢٣١) ، المزى (٢ : ٨٧٠) ، التهذيب (٦ : ٤٥٠) ، التقريب (١ : ٥٢٨) ، طبقات المدلسين (ص ٣٠) .

(٣) (٤) تقدما فى (٧) ، وهما ثقتان .
درجته : اسناده ضعيف .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٦) ، ونسبه لابن ابى حاتم ، عن قتادة ، مثله .

الآية (٧٧) .

قوله : (فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربى) .

(٤٨٣) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس،[1] قوله : (فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربى) ، قال فعبده حتى غاب .[2]

(٤٨٤) حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدى قال ابن عباس : وخرج فى آخر[3] الشهر، فلذلك لم ير القمر قبل الكوكب فلما كان آخر الليل رأى القمر، (فلما رأى القمر بازغا) قد طلع،[4] (قال هذا ربى) .[5]

قوله : (فلما افل قال لئن لم يهدنى ربى) الاية .

(٤٨٥) وبه عن السدى (فلما افل) ، يقول : غاب (قال لئن لم يهدنى ربى لاكونن من القوم الضالين) .[6]

---

(١) اسناده صحيح ، تقدم فى (١٩) ولا يلزم من صحة السند صحة المتن . وتقدم فى (٤٦٣) ان الطبرى اخرجه عن المثنى حدثنا ابو صالح ، به عن ابن عباس، مثله .

(٢) انظر التعليق على الخبر (٤٧٧) .

(٣) فى الهامش : (لا يصح) ، ويختلف لون الحبر الذى كتبت به عن خط الناسخ والسيوطى ، ويمكن ان يكون خط مالك النسخة . ولعله يقصد ان القمر لا يكون فى كماله آخر الشهر، والله اعلم .

(٤) فى الاصل : (قد اطلع) ، وفى الدر : (قد اطلع) بالهمز، وفى الدر طبعة دار الفكر (٣ : ٣٠٥) : (قد طلع) . ولعل الالف زيادة من الناسخ ، يقال : طلعت الشمس والكوكب، وبزغت الشمس بمعنى طلعت. انظر مختار الصحاح (ص ٣٩٥ ، ٥١) .

(٥) (٦) اسناده حسن لان مايرويه اسباط عن السدى نسخة ورجاله تقدموا فى (٤٧٤) غير ابن عباس .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٥) ، ونسبه لابن ابى حاتم عن السدى خبرا مطولا ، وفيه : قال ابن عباس : فذكره مثله .

الآية (٧٨) .

قوله : (فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربى) .

(٤٨٦) حدثنا ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس[1] قوله : (فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربى هذا اكبر) ، فعبدها حتى غابت[2] .

(٤٨٧) حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى قوله : (فلما اصبح (رأى الشمس بازغة قال هذا ربى هذا اكبر)[3] .

قوله : (هذا اكبر) .

(٤٨٨) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله : (فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربى هذا اكبر) ، ذكر لنا ان نبى (الله)[4] ابراهيم صلى الله عليه وسلم ، لما اراه الله ملكوت السموات (رأى الشمس بازغة / قال هذا ربى هذا اكبر) ل ٨٦ب اى خلقا هو اكبر من الخليقتين (الاولين)[5] وانور[6] .

---

(١) اسناده صحيح تقدم فى (١٩) ولا يلزم من صحة السند صحة المتن . وتقدم فى تخريج الخبر (٤٦٣) ان الطبرى اخرجه عن المثنى حدثنا ابو صالح ، به ، مثله .

(٢) فى هامش المخطوطة : (غير صحيح) ولون الحبر الذى كتب فيه يختلف عن خط الناسخ والسيوطى ، ولعله خط مالك النسخة . وانظر التعليق على الخبر (٤٧٧) .

(٣) اسناده حسن ، تقدم فى (٤٧٤) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٥) ، ونسبه لابن ابى حاتم عن السدى خبرا مطولا ، وفيه : . . . (فلما) اصبح (رأى الشمس بازغة قال هذا ربى هذا اكبر) .

(٤) فى الاصل : (نبى ابراهيم) ، واثبت لفظ الجلالة ليستقيم الكلام .

(٥) فى الاصل : (الاولتين) وهى تثنية الاولة ، وهى شاذة ولعلها (الاولين) والتصحيف من الناسخ . انظر لسان العرب (١٤ : ٢٤٤) طبعة بولاق مادة (وأل) .

(٦) اسناده صحيح ، تقدم فى (٧) ، وتقدم تخريجه فى (٤٨١) . وعند الطبرى : (الخلقين الاولين) بدل (الخليقتين الاولين) . و (رأى خلقا) =

الآية (٧٨) .

قوله : (فلما " افلت "[1] قال ياقوم انى برىء مما تشركون) .

(٤٨٩) حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى يعنى قوله (فلما افلت) فلما غابت (قال ياقوم انى برىء مما تشركون) ، قال الله له : اسلم . قال : اسلمت لرب العالمين[2] .

الآية (٧٩) .

قوله : (انى وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض) .

(٤٩٠) حدثنا ابى ثنا سريج بن يونس[3] ثنا محمد بن يزيد[4]

= ملكان (اى خلقا) . وقال الشيخ شاكر : (فى المطبوعة : " واى خلق " وهو فاسد المعنى ، وفى المخطوطة : " واى خلقا " وصواب قراءتها ما اثبتم يريد : (رأى خلقا) . قلت : وقوله : (رأى الشمس بازغة . . .) اى خلقا بمعنى : اى رأى خلقا . . . . . ، وهو سليم المعنى ، والله اعلم .

(١) فى الاصل (فلما افل) ، والتصحيح من المصحف .

(٢) اسناده حسن ، تقدم فى (٤٧٤) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٥) ، ونسبه لابن ابى حاتم عن السدى مثله - ضمن خبر طويل - .

(٣) سريج بن يونس بن ابراهيم البغدادى ، ابو الحارث ، مروزى الاصل روى عن هشيم والوليد بن مسلم وابن عيينة ومحمد بن يزيد الواسطى وغيرهم . وعنه : مسلم وابو زرعة وابو حاتم وابو القاسم البغوى وآخرون قال ابو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين ومائتين / خ م س .
ترجمته فى : الجرح (٤ : ٣٠٥) ، الكاشف (١ : ٣٤٩) ، المزى (١ : ٤٦٦) التهذيب (٣ : ٤٥٧) ، التقريب (١ : ٢٨٥) .

(٤) محمد بن يزيد الكلاعى ، مولى خولان ، ابو سعيد ، او ابو يزيد ، او ابو اسحاق الواسطى ، شامى الاصل ، روى عن العوام بن حوشب واسماعيل ابن ابى خالد ومحمد بن اسحاق وجويبر بن سعيد وغيرهم . وعنه احمد وابن معين وعثمان بن ابى شيبة وسريج بن يونس وآخرون . قال ابو حاتم : صالح الحديث . ثقه ابن معين وابو داود والنسائى وابن سعد ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت عابد ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسعين ومائة ، او قبلها ، اوبعدها / د ت س . =

الآية (٧٩) .

عن جويبر[1] عن الضحاك[2] في قوله : (فطر السموات) ، قال : خلق السموات .

قوله : (حنيفا وما انا من المشركين) .

(٤٩١) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس (حنيفا) ، يقول : حاجا[3] .

(٤٩٢) وروى عن الحسن[4]

= ترجمته في : الجرح (٨ : ١٢٦) ، الكاشف (٣ : ١٠٩) ، تهذيب الكمال للمزي (٣ : ١٢٩١) ، التهذيب (٩ : ٥٢٧) ، التقريب (٢ : ٢١٩) .

(١) تقدم في (٢٧٣) وهو ضعيف جدا .

(٢) تقدم في (٣) ، وهو صدوق ، كثير الارسال .
درجته : اسناده ضعيف لضعف جويبر ، ولم اجد له متابعة .
وذكره السيوطي في الدر (٥ : ٢٤٤) ، ونسبه لابن ابي حاتم ، عن الضحاك قال : كل شيء في القرآن (فاطر السموات والارض) - الاية (١) سورة فاطر - فهو خالق السموات والارض .

(٣) اسناده صحيح مضى في (١٩) .
اخرجه المصنف برقم (١٢٢٨) بهذا الاسناد عن ابن عباس مثله وذلك في تفسيره الاية (١٦١) من سورة الانعام .
واخرجه الطبري في تفسير الاية (١٣٥) من سورة البقرة (٣ : ١٠٦) برقم (٢٠٩٧) ، عن المثنى حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .
وذكره ابن كثير (١ : ١٨٦) فقال : وروى عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس : حاجا .
وذكره السيوطي في الدر (١ : ٣٣٧) ط/ دار الفكر ، ونسبه لابن جرير وابن ابي حاتم ، عن ابن عباس مثله .

(٤) الحسن البصري ، تقدم في (٢٠) وهو ثقة فقيه .
واخرجه الطبري (٣ : ١٠٦) برقم (٢٠٩٥) عن الحسن بن يحيى اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن التيمي عن كثير بن زياد قال سألت الحسن عن (الحنيفية) ، قال : هو حج هذا البيت = قال ابن التيمي : واخبرني جويبر عن الضحاك بن مزاحم ، مثله .
واخرجه الطبري برقم (٢٠٩١) من طريق كثير بن ابي سهل عن الحسن (الحنيفية) حج البيت .

الآية (٧٩) .

والضحاك[1] وعطية[2] والسدى[3] ، نحو ذلك[4] .

الوجه الثانى :

(٤٩٣) حدثنا ابى ثنا قبيصة[5] وعيسى بن جعفر[6] ، قالا : ثنا سفيان[7] عن

(١) تقدم فى (٣) وهو صدوق . وانظر التعليق السابق .

(٢) عطية العوفى ، تقدم فى (٢٠) وهو صدوق يخطىء كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا .
واخرجه الطبرى (٣ : ١٠٤) برقم (٢٠٩٢) عن محمد بن عبادة الاسدى حدثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا فضيل عن عطية ، فى قوله : (حنيفا) - الاية (١٣٥) البقرة - قال : الحنيف : الحاج .
وبرقم (٢٠٩٣) عن الحسين بن على الصُّدَّائى حدثنا ابى عن الفضيل عن عطية ، مثله .

(٣) تقدم فى (١٠) وهو صدوق يهم ، ورمى بالتشيع .
وذكره السيوطى فى الدر (١ : ٣٣٨) ط/دار الفكر ، ونسبه لابن المنذر عن السدى قال : ماكان فى القرآن حنيفا مسلما ، وماكان فى القرآن حنفاء مسلمين حجاجا .
واخرج الطبرى (٣ : ١٠٦) برقم (٢٠٩٦) بسنده عن مجاهد : (حنفاء) قال : حجاجا .
وبرقم (٢٠٩٨) بسنده عن عبد الله بن القاسم قال : كان الناس من مضر يحجون البيت فى الجاهلية يسمون (حنفاء) ، فانزل الله تعالى ذكره : (حنفاء لله غير مشركين به) - سورة الحج الاية ٣١) - .

(٤) اخرجه المصنف برقم (١٢٢٩) فقال : وروى عن الحسن والضحاك وعطية والسدى نحو ذلك . وقال ابن كثير (١ : ١٨٦) : وكذا روى عن الحسن والضحاك وعطية والسدى .

(٥) تقدم فى (٤١١) وهو صدوق ربما خالف .

(٦) عيسى بن جعفر الرياحى ، قاضى الرى ، كوفى سكن الرى . روى عن مسعر وسفيان واسرائيل وغيرهم . روى عنه ابو حاتم وابو زرعة ومحمد بن عمار وقال : ثقة صدوق . وقال ابو زرعة : شيخ صالح صدوق . وقال ابو حاتم : صدوق .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ٢٧٣) .

(٧) سفيان الثورى ، تقدم فى (١٨) ، وهو ثقة حافظ امام .

الآية (٧٩) .

ابن ابى نجيح[1] عن مجاهد[2] (حنيفا) ، قال : متبعا .

(٤٩٤) وروى عن الربيع بن انس[3] نحو ذلك .

والوجه الثالث :

(٤٩٥) حدثنا ابى ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم[4] ثنا عثمان بن صالح[5]

---

(١) تقدم فى (١٥) وهو ثقة ، رمى بالقدر ، ربما دلس . ومايرويه عن مجاهد نسخة .

(٢) تقدم فى (٩) ، وهو ثقة امام .
درجته : اسناده حسن .
واخرجه المصنف برقم (١٢٣٠) بهذا الاسناد ، مثله .
واخرجه الطبرى (٣ : ١٠٦) برقم (٢٠٩٩) من طريق عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابن ابى نجيح عن مجاهد (حنفاء) قال : متبعين وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٣٧) ط/دار الفكر ، ونسبه لابن جرير وابن ابى حاتم عن مجاهد فى قوله : (حنيفا) قال :متبعا . واشار اليه ابن كثير (١ : ١٨٧) فقال : وقال مجاهد والربيع بن انس : حنيفا اى متبعا .

(٣) تقدم فى (٢٤) وهو صدوق له اوهام ، رمى بالتشيع .
واشار اليه ابن كثير كما فى التعليق السابق .

(٤) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن اعين المصرى ، ابو القاسم . روى عن ابيه وعثمان بن صالح السهمى وشعيب بن الليث وغيرهم . وعنه النسائى وابو حاتم ومكحول البيروتى وآخرون . قال ابو حاتم صدوق وقال الذهبى :محدث اخبارى علامة وقال ابن حجر :ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين ، وهو ابن سبعين /س .
ترجمته فى : الجرح (٥ : ٢٥٧) ، الكاشف (٢ : ١٧٠) ، المزى (٢ : ٧٩٨) ، التهذيب (٦ : ٢٠٨) ، التقريب (١ : ٤٨٧) .

(٥) عثمان بن صالح بن صفوان ، السهمى مولاهم ، ابو يحيى المصرى . روى عن ليث ومالك وعبد الله بن لهيعة . وعنه البخارى وابنه يحيى وعبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الحكم وآخرون . وثقه ابن معين والدارقطنى ، وقال ابو حاتم : شيخ ، وقال ابو زرعة : كان يكتب مع خالد بن نجيح ، وكان خالد يملى عليهم مالم يسمعوا من الشيخ فبلوا به . وقد لينه احمد بن صالح . وبين ابن حجر فى هدي السارى ذلك وفنده ببيان واضح وقال =

الآية (٧٩) .

ثنا ابن لهيعة[1] عن ابي صخر[2] عن محمد بن كعب[3] ، قال : (حنيفا) ، قال الحنيف المستقيم . قال ابو صخر عن عيسى بن جارية[4] سمعه يقول : مثله .

= في التقريب : صدوق ، من كبار العاشرة ، وقد ثبت عنه انه قال : رأيت صحابيا من الجن ، مات سنة تسع عشرة ومائتين ، وله خمس وسبعون سنة / خ س ق .
ترجمته في : الجرح (٦ : ١٥٤) ، الميزان (٣ : ٣٩) ، الكاشف (٢ : ٢٥٠) ، المزى (٢ : ٩١٠) ، التهذيب (٧ : ١٢٢) ، التقريب (٢ : ١٠) ، هدى السارى (ص٤٢٣) .

(١) تقدم في (٣٦) وهو صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه . روى عن ابي صخر حميد بن زياد المدني .

(٢) حميد بن زياد ابو صخر ، ابن ابي المخارق ، الخراط ، صاحب العَبَاء مدني سكن مصر ، ويقال هو حميد بن صخر ابو مودود الخراط ، وقيل انهما اثنان . روى عن نافع ومحمد بن كعب القرظي وابي صالح السمان وعنه : ابن لهيعة وابن وهب ويحيى القطان . وثقه الدارقطني وقال احمد : ليس به بأس ، واختلف فيه قول يحيى بن معين ، فمرة ضعفه ، ومرة قال عنه : ثقة ليس به بأس . وقال الذهبي : مختلف فيه . وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من السادسة ، مات سنة تسع وثمانين ومائة / بخ د ت س ق
ترجمته في : الجرح (٣ : ٢٢٢) ، الميزان (١ : ٦١٢) ، الكاشف (١ : ٢٥٦) ، المزى (١ : ٣٣٦) ، التهذيب (٣ : ٤١) ، التقريب (١ : ٢٠٢) .

(٣) تقدم في (٩٨) وهو تابعي ثقة عالم .

(٤) عيسى بن جارية ، الانصارى المدني . روى عن جرير وجابر وسعيد بن المسيب وعنه : ابو صخر حميد بن زياد ويعقوب القمي وعنبسة بن سعيد وآخرون . قال ابن معين عنده مناكير ، وقال النسائي منكر الحديث وجاء عنه : متروك ، وقال ابو زرعة لا بأس به . وقال الذهبي : مختلف فيه . وقال ابن حجر : فيه لين ، من الرابعة / ق .
ترجمته في : الجرح (٦ : ٢٧٣) ، الميزان (٣ : ٣١٠) ، الكاشف (٢ : ٣٦٦) ، المزى (٢ : ١٠٧٧) ، التهذيب (٨ : ٢٠٧) ، التقريب (٢ : ٩٧) .

درجته : اسناده ضعيف . =

الآية (٧٩) .

الوجه الرابع :

(٤٩٦) اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة اخبرني محمد بن شعيب اخبرني عثمان بن عطاء عن ابيه في قوله (حنيفا) ، فيقال مخلصا[1] .

والوجه الخامس :

(٤٩٧) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله (حنيفا) قال الحيفية شهادة ان لا اله الا الله يدخل فيها تحريم الامهات والبنات والعمات والخالات، وما حرم الله تعالى والختان[2] .

= سيأتي عند المصنف برقم (١٢٣٢) عن محمد بن كعب مثله .
وذكره ابن كثير (١ : ١٣٩) دون نسبة ولا اسناد عن محمد بن كعب القرظي وعيسى بن جارية ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر (١ : ٣٣٧) ط/دار الفكر ، والشوكاني في الفتح (١ : ١٤٩) ، ونسباه لابن ابي حاتم عن محمد بن كعب قال الحنيف المستقيم .

(١) اسناده ضعيف تقدم في (٢٢) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٦) ونسبه لابي الشيخ عن عطاء مثله .
واخرج الطبري (٣ : ١٠٧) برقم (٢١٠٠) بسنده عن السدي : "واتبع ملة ابراهيم حنيفا" - البقرة ١٣٥ - يقول : " مخلصا" .
وذكره ابن ابي حاتم في الدر (١ : ٣٣٧) ط/دار الفكر والشوكاني (١ : ١٤٩) ونسباه لابن ابي حاتم عن خصيف قال : الحنيف المخلص
وقال ابن كثير (١ : ١٨٦) : وقال خصيف عن مجاهد : مخلصا .
واخرجه المصنف في المجلد الاول في تفسيره للاية (١٣٥) من سورة البقرة عن خصيف في قوله (حنيفا) قال : الحنيف المخلص.
واخرجه المصنف ايضا برقم (١٢٣٤) في تفسيره للاية (١٦١) من سورة الانعام عن خصيف ، مثله .

(٢) اسناده صحيح تقدم في (٧) .
واخرجه المصنف في المجلد الاول في تفسيره للاية (١٣٥) من سورة =

الآية (٧٩) .

الوجه السادس :

(٤٩٨) حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسي[1] ثنا ابو يحيى الحماني[2] عن ابي قتيبة البصري هو نعيم بن ثابت[3] عن ابي قلابة[4] في قوله : (حنيفا) ، قال

= البقرة بهذا الاسناد عن قتادة مثله باطول مما هنا .
وذكره ابن كثير (١ : ١٨٧) دون نسبة ولا اسناد عن قتادة مثله .

(١) محمد بن اسماعيل بن سمرة الاحمسي ابو جعفر السراج الكوفي . روى عن ابي معاوية وابن عيينة ووكيع . وعنه الترمذي والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابن ابي حاتم وقال : سمعت منه مع ابي وهو صدوق ثقة . قال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ستين ومائتين ، وقيل قبلها / تسرق ترجمته في : الجرح (٧ : ١٩٠) ، الكاشف (٣ : ٢٠) ، المزي (٣ : ١١٧٤) ، التهذيب (٩ : ٥٨) ، التقريب (٢ : ١٤٥) .

(٢) عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ، ابو يحيى الكوفي ، لقبه : بشمين روى عن الاعمش وابي حنيفة النعمان وغيرهم . وعنه : ابنه يحيى وابنا ابي شيبة وابو كريب وابن نمير والاشج وآخرون . قال ابن معين : ثقة وجاء عنه تضعيفه وقال النسائي : ليس بالقوي ، وضعفه احمد وابن سعد والعجلي وقال ابو داود : كان داعية في الارجاء . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، ورمي بالارجاء ، من التاسعة ، مات سنة اثنين ومائتين / خ م د ت ق .
ترجمته في : الجرح (٦ : ١٦) ، الميزان (٢ : ٥٤٢) ، الكاشف (٢ : ١٥٢) ، المزي (٢ : ٧٦٨) ، التهذيب (٦ : ١٢٠) ، التقريب (١ : ٤٦٩) ، هدى الساري (ص٤١٦) .

(٣) نعيم بن ثابت ، ابو قتيبة البصري . روى عن ابي قلابة وابن سيرين وعنه ابو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني وعبد الرحمن بن ابي حماد . سكت عليه ابن ابي حاتم في الجرح ولم اجده عند غيره .
انظر : الجرح (٨ : ٤٦٣) .

(٤) عبد الله بن زيد بن عمرو او عامر ، الجرمي ، ابو قلابة البصري . روى عن ثابت بن الضحاك ، ومالك بن الحويرث وانس ، وارسل عن هشام بن عامر وسمرة بن جندب وابن عمر ومعاوية وعلي والنعمان بن بشير وزيد بن ثابت وعمرو بن اخطب وعائشة وابي هريرة وعمر . وروى عنه قتادة ويحيى ابن ابي كثير وايوب وآخرون . من ائمة التابعين ، هرب من القضاء فسكن داريا . قال ابن سيرين : قد علمنا ان ابا قلابة ثقة . وقال =

الآية (٧٩) .

الحنيف الذى يؤمن بالرسل كلهم من اولهم الى آخرهم .

الآية (٨٠) .

ل ٨٧أ

قوله عز وجل : / (وحاجه قومه) .

(٤٩٩) حدثنا ابى ثنا احمد بن عبدالرحمن ثنا عبدالله بن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع : اما قوله : (وحاجه قومه) ، يقول : خاصموه (١) + .

قوله تعالى : (قال اتحاجونى فى الله وقد هدان) .

(٥٠٠) ذكر عن محمد بن الصلت (٢)

= ابن حجر : ثقة فاضل ، كثير الارسال ، قال العجلى : فيه نصب يسير مات بالشام هاربا من القضاء سنة اربع ومائة ، وقيل بعدها / ع .
ترجمته فى : الجرح (٥ : ٥٧) ، المراسيل (ص ٩٥) ، الكاشف (٢ : ٨٨) المزى (٢ : ٦٨٤) ، التهذيب (٥ : ٢٢٤) ، التقريب (١ : ٤١٧) .
درجته : اسناده فيه ضعف من جهة ابى يحيى ، وابى قتيبة ، وبقية رجاله ثقات . وسيأتى عند المصنف برقم (١٢٣٣) بهذا الاسناد عن ابى قلابة مثله .
وذكره ابن كثير (١ : ١٨٧) دون نسبة ولا اسناد عن ابى قلابة مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (١ : ٣٣٧) ط/دار الفكر والشوكانى (١ : ١٤٩) ونسباه لابن ابى حاتم عن ابى قلابة مثله .

(١) اسناده حسن ، تقدم فى (١٠٠) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٦) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣٥) ونسباه لابن ابى حاتم عن الربيع بن انس مثله .

(٢) محمد بن الصلت بن الحجاج الاسدى ، ابو جعفر الكوفى ، الاصم روى عن فليح وابن الغسيل وبشر بن عمارة الخثعمى وعنه البخارى والدارمى وابو زرعة وآخرون . وثقه ابو حاتم ، وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار العاشرة ، مات فى حدود العشرين ومائتين / خ ت س ق .
ترجمته فى : الجرح (٧ : ٢٨٨) ، الكاشف (٣ : ٥٤) ، المزى (٣ : ١٢١٢) التهذيب (٩ : ٢٣٢) ، التقريب (٢ : ١٧١) .

الآية (٨٠) .

ثنا بشر بن عمارة[1] عن ابى روق[2] عن الضحاك[3] عن ابن عباس[4] (اتحاجونى فى الله) قال اتخاصمونى فى الله .

(٥٠١) حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم[5] ثنا عبد الرحمن بن سلمة[6] ثنا سلمة[7] عن محمد بن اسحاق[8] : (وحاجه قومه) عند ذلك فى الله

---

(١) (٢) (٣) (٤) تقدموا فى (٣) .
درجته : اسناده ضعيف لضعف بشر بن عمارة وللانقطاع بين الضحاك وابن عباس وبين ابن ابى حاتم ومحمد بن الصلت .
واخرجه المصنف فى المجلد الاول فى تفسير الاية (١٣٩) من سورة البقرة بهذا الاسناد عن ابن عباس مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٦) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣٥) ونسباه لابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله .
واخرجه الطبرى (٣ : ١٢١) برقم (٢١٣١) بسنده من طريق العوفى عن ابن عباس "اتحاجوننا" ـ البقرة ١٣٩ ـ اتجادلوننا .
وبرقم (٢١٢٩) بسنده عن مجاهد مثله . وبرقم (٢١٣٠) عن ابن زيد مثله .

(٥) تقدم فى (٥١) وهو صدوق .

(٦) عبد الرحمن بن سلمة الرازى ، كاتب سلمة بن الفضل ، ابو محمد الازدانى روى عن يحيى بن الضريس وسلمة بن الفضل . روى عنه محمد بن ايوب ومحمد بن العباس مولى بنى هاشم . سكت عليه ابن ابى حاتم فى الجرح (٥ : ٢٤١) .

(٧) تقدم فى (٥١) وهو صدوق كثير الخطأ .

(٨) تقدم فى (٥١) وهو صدوق يدلس ، ورمى بالتشيع والقدر .
درجته : اسناده فيه عبد الرحمن بن سلمة وهو مستور ، ومايرويه سلمة عن ابن اسحاق نسخة . ولم اجده عند غير المصنف .

الآية (٨٠) .

يستوصفونه اياه ، ويخبرونه ان الهتهم خير مما يعبد . فقال : (أتحاجُّونِّي في الله وقد هدان) .

قوله : (ولا اخاف ماتشركون به الا ان يشاء ربى شيئا وسع ربى كل شيء علما افلا تتذكرون) .

(٥٠٢) حدثنا ابى ثنا الحسن بن الربيع[1] ثنا معتمر[2] قال سمعت ابى[3] يحدث عن سيار ابى الحكم[4] عن ابن عباس انه سأل كعبا عن ام الكتاب فقال ان الله علم ماهو خالق وماخلقه عاملون .

---

(١) تقدم فى (٣١٨) وهو ثقة .

(٢) تقدم فى (٢٩٩) وهو ثقة .

(٣) تقدم فى (٤٤٨) وهو ثقة عابد .

(٤) سيار ابو الحكم العنزى الواسطى ويقال البصرى ، وابوه يكنى ابا سيار واسمه وردان ، وقيل ورد وقيل غير ذلك ، وهو اخو مساور الوراق لامه روى عن ابى وائل والشعبى وغيرهم ، وعنه الثورى وشعبة وسليمان التيمى وهشيم وآخرون . وثقه ابن معين واحمد بن حنبل وابو حاتم والنسائى وقال ابن حجر : ثقة ، وليس هو الذى يروى عن طارق بن شهاب ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة .

ترجمته فى : الجرح (٤ : ٢٥٤) ، الكاشف (١ : ٤١٥) ، المزى (١ : ٥٦٥) ، التهذيب (٤ : ٢٩١) ، التقريب (١ : ٣٤٣) .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات .

واخرجه الطبرى (١٦ : ٤٩١) برقم (٢٠٥١٢) فى تفسيره لقوله تعالى (وعنده ام الكتاب) ـ الرعد ٣٩ ـ عن القاسم حدثنا الحسين حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن سيار عن ابن عباس انه سأل كعبا عن ام الكتاب فقال : علم الله ماهو خالق ، وماخلقه عاملون ، فقال لعلمه كن كتابا ، فكان كتابا ،

وذكره ابن كثير (٤ : ٣٩٢) فقال : وقال سُنَيْد بن داود : حدثنى معتمر ، به ، بمثل حديث الطبرى .

وذكره السيوطى فى الدر (٤ : ٦٠٠) ، والشوكانى فى الفتح (٣ : ٩٠) ، ونسباه لعبد الرزاق وابن جرير عن سيار عن ابن عباس رضى الله عنهما انه =

الآية (٨١) .

قوله : (وكيف اخاف ما اشركتم) .

(٥٠٣) حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة عن ابن اسحاق : (وكيف اخاف ما اشركتم) ، قال : كيف اخاف وثنا تعبدونه من دون الله مالا ينفع ولا يضر[1] .

قوله : (ولا تخافون انكم اشركتم بالله) .

(٥٠٤) وبه عن محمد بن اسحاق ، قوله : (ولا تخافون انكم اشركتم بالله) قال : لا تخافون انتم الذى يضر وينفع ، وقد جعلتم معه شركاء لا تضر ولا تنفع[2] .

قوله : (مالم ينزل به عليكم سلطانا) .

(٥٠٥) حدثنا ابى ثنا مالك بن اسماعيل[3] ثنا سفيان بن عيينة[4] عن عمرو[5] عن عكرمة[6] عن ابن عباس قال : كل سلطان فى القرآن حجة .

= سأل كعبا رضى الله عنه عن ام الكتاب ، فذكره مثل الطبرى .
وعند الشوكانى : (عن يسار) بدل (سيار) .

(١) اسناده تقدم فى (٥٠١) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٩٠) برقم (١٣٤٦٧) مع الاثرين (٥٠٤) ، (٥٠٩) وجعلهما واحدا ، عن ابن حميد حدثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : فذكره مثله . وفيه : (لا يضر ولا ينفع) بدل (مالا ينفع ولا يضر) . وزاد فى آخره : (يضرب لهم الامثال ، ويصرف لهم العبر ، ليعلموا ان الله هو احق ان يخاف ويعبد مما يعبدون من دونه) .

(٢) انظر التعليق السابق .

(٣) هو ابو غسان النهدى الكوفى ، تقدم فى (٢٤٨) وهو ثقة متقن ، صحيح الكتاب ، عابد .

(٤) تقدم فى (١٥٧) وهو ثقة ثبت حافظ امام ، وهو اثبت الناس فى عمرو بن دينار .

(٥) عمرو بن دينار المكى ، تقدم فى (٣٠٨) وهو ثقة ثبت .

(٦) عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس تقدم فى (٢٠) وهو ثقة ثبت ، عالم بالتفسير . =

الآية (٨١) .

(٥٠٦) وروى عن ابى مالك[1] ، ومحمد بن كعب[2] وعكرمة[3] وسعيد بن جبير[4] والضحاك[5] والسدى[6] ونضر بن عربى[7] ، مثله .

قوله : (فاى الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون) .

(٥٠٧) حدثنا حجاج ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قال

= درجته : اسناده صحيح ورجاله ثقات .
قال ابن كثير (٣ : ٢٨٧) : قال ابن عباس وغير واحد من السلف : اى حجة

(١) تقدم فى (٣٩) ، وهو تابعى ثقة . ولم اجده عند غير المصنف .
(٢) تقدم فى (٩٨) وهو ثقة عالم ، ولم اجده عند غيره .
(٣) تقدم فى (٢٠) وهو ثقة ثبت .
واخرجه ابن جرير (٩ : ٣٠) برقم (١٠٠٨٦) فى تفسير الاية (٩١) من سورة النساء ، عن المثنى حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن رجل عن عكرمة قال : ماكان فى القرآن من "سلطان" فهو حجة . وتقدم فى الخبر (٥٠٥) ان عكرمة رواه عن ابن عباس .
(٤) تقدم فى (١٨) وهو ثقة ثبت فقيه ، ولم اجده عند غيره .
(٥) تقدم فى (٣) وهو صدوق كثير الارسال .
(٦) تقدم فى (١٠) وهو صدوق يهم ورمى بالتشيع .
واخرجه الطبرى (٩ : ٣٠) برقم (١٠٠٨٧) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى قوله : (سلطانا مبينا) - الاية (٩١) من سورة النساء - اما السلطان المبين فهو الحجة .
(٧) النضر بن عربى ، الباهلى مولاهم ، ابو روح العامرى ، ويقال ابو عمرو الحرانى . روى عن عمر بن عبد العزيز ومجاهد وعطاء وعكرمة ونافع مولى ابن عمر . وعنه : وكيع والثورى ومات قبله ويحيى الوحاظى وآخرون . وثقه ابن معين وابن نمير وابو زرعة ، وقال احمد والنسائى وابو حاتم لا بأس به وقال ابن سعد : ضعيف ، وقال ابن عدى : ارجو انه لا بأس به . وذكره ابن حبان فى اتباع التابعين من الثقات وقال : قد قيل انه ادرك ابا الطفيل . وقال الذهبى : ثقة ان شاء الله ، وقال ابن حجر : لا بأس به من السادسة ، مات سنة ثمان وستين ومائة / د ت .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ٤٧٥) ، الميزان (٤ : ٢٦١) ، الكاشف (٣ : ٢٠٤) ، المزى (٣ : ١٤١٣) ، التهذيب (١٠ : ٤٤٢) ، التقريب (٢ : ٣٠٢) . =

الآية (٨١) .

قول ابراهيم عليه الصلاة والسلام حين سألهم : (اى الفريقين احق بالامن) قال : حجة ابراهيم .(١)

(٥٠٨) /اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ثنا اصبغ بن الفرج قال ل ٨٧ب سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول فى قوله : (فاى الفريقين احق بالامن) : امن خاف غير الله ولم يخفه ، ام من خاف الله ولم يخف غيره ؟ فقال الله عز وجل : (الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون) .(٢)

(٥٠٩) حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة عن ابن اسحاق : (فاى الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون) اى بالامن من عذاب الله فى الدنيا والاخرة ، الذى يعبد الذى بيده الضر والنفع ، أم الذى يعبد مالا يضر ولا ينفع .(٣)

= ولم اجده عند غير المصنف .
وقال ابن كثير (٣ : ٢٨٧) : قال ابن عباس وغير واحد من السلف : اى حجة .

(١) اسناده حسن تقدم فى (١٥) .
واخرجه ابن جرير الطبرى (١١ : ٤٩١) برقم (١٣٤٦٩ ، ١٣٤٧٠) من طريقى شبل وعيسى ، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، قول ابراهيم حين سألهم : (اى الفريقين احق بالامن) ، هى حجة ابراهيم صلى الله عليه وسلم .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٦) ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم عن مجاهد ، فى الاية قال : قول ابراهيم حين سألهم اى الفريقين احق بالامن ، ومن حجة ابراهيم .

(٢) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم فى (١٧) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٩١) برقم (١٣٤٧٢) عن يونس اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد : مثله .
وانظر الاثر (٥١٧) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢) ونسبه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن زيد ، مثله .

(٣) اسناده تقدم فى (٥٠٤) ، ومضى تخريجه فى (٥٠٣) .

الآية (٨٢) .

قوله تعالى : (الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم) .

(٥١٠) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير، قوله : (الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم) ، يقول : لم يخلطوا ايمانهم بشرك[1] .

قوله : (بظلم) .

(٥١١) حدثنا ابو سعيد الاشج[2] ثنا ابن ادريس[3] ووكيع[4] عن الاعمش[5] عن ابراهيم[6] عن علقمة[7]

---

(١) اسناده ضعيف، تقدم في (٣٦) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٧) ونسبه لابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير، مثله .

(٢) تقدم في (٩٨) ، وهو ثقة .

(٣) هو عبد الله بن ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الاودي ، ابو محمد الكوفي روى عن ابيه وعمه داود وسليمان الاعمش والحسن بن فرات القزاز وغيرهم وعنه احمد واسحاق والعطاردي وابو سعيد الاشج وآخرون . احد الاعلام مشهور بالصلاح والزهد والتمسك بالسنة ، قال احمد : كان نسيجا وحده . قال ابن حجر : ثقة فقيه عابد ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة ، وله بضع وسبعون سنة / ع .
ترجمته في : الجرح (٥ : ٨) ، الكاشف (٢ : ٧١) ، المزي (٢ : ٦٦٥) التهذيب (٥ : ١٤٤) ، التقريب (١ : ٤٠١) .

(٤) تقدم في (٩٨) ، وهو ثقة حافظ عابد .

(٥) تقدم في (٧٤) ، وهو ثقة حافظ . روى عن ابراهيم النخعي ، وعنه عبد الله بن ادريس ووكيع بن الجراح .

(٦) ابراهيم النخعي ، تقدم في (٢٧٩) وهو ثقة فقيه الا انه يرسل كثيرا .

(٧) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي ، ابو شبل . روى عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الله بن مسعود وغيرهم . وعنه : ابن اخيه عبد الرحمن بن يزيد وابن اخته ابراهيم بن يزيد النخعي وابو وائل شقيق بن سلمة ، وسلمة بن كهيل وآخرون . قال ابو معمر : قوموا بنا الى اشبه الناس بعبد الله هديا ودلا وسمتا ، فقمنا الى علقمة . قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه عابد ، من الثانية ، مات بعد الستين وقيل : بعد =

الآية (٨٢) .

عن عبد الله[1] قال : لما نزلت (ولم يلبسوا ايمانهم بظلم) شق على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ، قالوا : اينا لم يظلم نفسه ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس كما تظنون ، انما قال لقمان

= السبعين /ع .
ترجمته في : الجرح (٦ : ٤٠٤) ، الكاشف (٢ : ٢٧٧) ، المزى (٢ : ٩٥٣) ، التهذيب (٧ : ٢٧٦) ، التقريب (٢ : ٣١) .

(١) الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود ، من كبار علماء الصحابة ومن السابقين الاولين ، تقدم في (١٤٧) .
درجته : اسناده صحيح ورجاله ثقات .
قال الامام النووي في شرحه لصحيح مسلم (٢ : ١٤٤) : هذا اسناد رجاله كوفيون كلهم وحفاظ متقنون في نهاية الجلالة ، وفيهم ثلاثة ائمة جله فقهاء تابعيون بعضهم عن بعض سليمان الاعمش وابراهيم النخعي وعلقمة بن قيس ، وقل اجتماع مثل هذا الذى اجتمع في هذا الاسناد والله اعلم . ا . هـ
اخرجه احمد في مسنده (١ : ٣٧٨) عن ابى معاوية حدثنا الاعمش به ، نحوه .
واخرجه احمد ايضا (١ : ٤٢٤) من طريق ابن نمير ثنا الاعمش ، به ، نحوه .
واخرجه البخارى (١ : ٨٧) فتح البارى برقم (٣٢) في كتاب الايمان باب ظلم دون ظلم ، من طريق شعبة عن ابراهيم ، به ، نحوه .
و (٦ : ٣٨٩) برقم (٣٣٦٠) كتاب الانبياء - باب قول الله تعالى (واتخذ الله ابراهيم خليلا) ، فتح البارى ، من طريق حفص بن غياث حدثنا الاعمش ، به ، نحوه .
وبرقم (٣٤٢٨) (٦ : ٤٦٥) فتح - كتاب احاديث الانبياء - باب قول الله : (ولقد آتينا لقمان الحكمة) ، من طريق شعبة عن الاعمش به ، نحوه .
وبرقم (٣٤٢٩) من طريق عيسى بن يونس حدثنا الاعمش ، به ، نحوه .
واخرجه ايضا برقم (٤٦٢٩) (٨ : ٢٩٤) فتح - كتاب التفسير - سورة الانعام ، من طريق شعبة عن سليمان الاعمش ، به ، نحوه .
وبرقم (٤٧٧٦) (٨ : ٥١٣) فتح - كتاب التفسير ، سورة لقمان ، من طريق جرير عن الاعمش ، به ، نحوه . =

الآية (٨٢) .

.....

= واخرجه ايضا برقم (٩٦١٨) (١٢ : ٢٦٤) فتح - كتاب استتابة المرتدين ، باب اثم من اشرك بالله وعقوبته ، من طريق جرير عن الاعمش ، به ، نحوه .
وبرقم (٦٩٣٧) (١٢ : ٣٠٣) كتاب استتابة المرتدين ، باب ما جاء في المتأولين ، من طريق اسحاق بن ابراهيم ويحيى حدثنا وكيع ، به ، مثله وفيه : (انما هو كما قال لقمان) بزيادة (هو) .
واخرجه مسلم في صحيحه (١ : ١١٤) برقم (١٩٧) كتاب الايمان باب صدق الايمان واخلاصه ، عن ابي بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الله ابن ادريس وابو معاوية ووكيع عن الاعمش ، به ، مثله . باختلاف يسير في بعض الالفاظ . وذكر طرقا اخرى عن الاعمش ، به .
واخرجه الترمذي (٥ : ٢٦٢) برقم (٣٠٦٧) كتاب التفسير ، سورة الانعام ، من طريق عيسى بن يونس عن الاعمش ، به ، نحوه . وقال هذا حديث حسن صحيح .
واخرجه الطبري (١١ : ٤٩٤) برقم (١٣٤٧٦) عن ابي كريب حدثنا ابن ادريس عن الاعمش ، به ، مثله . باختلاف يسير في بعض الالفاظ .
وبرقم (١٣٤٧٨) من طريق يحيى بن عيسى عن الاعمش ، به ، نحوه .
وبرقم (١٣٤٧٩) عن هناد حدثنا وكيع عن الاعمش ، به ، مثله .
وبرقم (١٣٤٨٠) عن هناد حدثنا ابو معاوية عن الاعمش ، به ، نحوه .
وبرقم (١٣٤٨٣) عن ابن وكيع حدثنا جرير عن الاعمش ، به ، نحوه .
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٨٨) ونسبه لابن ابي حاتم ، بهذا الاسناد عن عبد الله ، مثله .
وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٧٧) ونسبه للبخاري ومسلم من حديث ابن مسعود ، نحوه .
وذكره ابن الاثير في جامع الاصول (٢ : ١٣٤) برقم (٦١٩) ونسبه لـ (خ م ت - عن ابن مسعود) مثله ، مع اختلاف يسير في بعض الالفاظ .
وذكره صاحب كنز العمال (٢ : ٢١) برقم (٢٩٨١) ونسبه لـ (خ م - عن ابن مسعود) ، نحوه .
واخرجه الحاكم في المستدرك (٢ : ٣١٦) بعد الخبر الذي سيأتي برقم (٥١٤) عن علي ، وقال اتفق الشيخان على حديث الاعمش عن ابراهيم ، به ، نحوه . =

الآية (٨٢) .

لابنه : (لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم)[1] .

(٥١٢) حدثنا عمر بن شبة النميرى[2] ثنا ابو احمد[3] ثنا سفيان[4] عن الاعمش[5] عن ابراهيم[6] عن علقمة[7] عن عبد الله[8] عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله

= وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٦ - ٢٧) ونسبه لاحمد ، والبخارى والترمذى ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، والدارقطنى فى الافراد ، وابى الشيخ ، وابن مردويه عن عبد الله بن مسعود ، نحوه . وقال الشوكانى فى فتح القدير (٢ : ١٣٥) : والمراد بالظلم الشرك لما ثبت فى الصحيحين وغيرهما من حديث ابن مسعود قال : مثله مع اختلاف يسير فى بعض الالفاظ .

(١) لقمان : ١٣

(٢) عمر بن شبة بن عبيدة بن زيد النميرى ، ابو زيد بن ابى معاذ ، البصرى نزيل بغداد . روى عن ابى احمد الزبيرى وعبد الوهاب الثقفى والنضر بن كثير وغيرهم . وعنه : ابن ماجه وابن صاعد وابو العباس السراج وابن ابى حاتم وقال : كتبت عنه مع ابى وهو صدوق صاحب عربية وادب . وقال ابو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : مستقيم الحديث وقال الدارقطنى والخطيب ومسلمة : ثقة . وقال المرزبانى : اديب فقيه واسع الرواية صدوق ثقة . وقال الذهبى : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق له تصانيف ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وستين ومائتين وقد جاوز التسعين / ق .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ١١٦) ، الكاشف (٢ : ٣١٣) ، المزى (٢ : ١٠١٢) ، التهذيب (٧ : ٤٦٠) ، التقريب (٢ : ٥٧) .

(٣) ابو احمد الزبيرى محمد بن عبد الله الكوفى ، تقدم فى (٢٨٠) ، وهو ثقة ثبت .

(٤) سفيان الثورى ، تقدم فى (١٨) ، وهو ثقة حافظ امام .

(٥) تقدم فى (٧٤) وهو ثقة حافظ .

(٦) ابراهيم النخعى ، تقدم فى (٢٧٩) وهو ثقة فقيه .

(٧) تقدم فى (٥١١) ، وهو ثقة ثبت فقيه عابد .

(٨) الصحابى الجليل عبد الله بن مسعود ، تقدم فى (١٤٧) .

درجته : اسناده حسن ، وقد ورد من طرق صحيحة ويتقوى بالحديث السابق (٥١١) فيرتقى الى الصحيح لغيره . =

الآية (٨٢) .

(ولم يلبسوا ايمانهم بظلم) ، قال : بشرك .

(٥١٣) وروى عن ابى بكر الصديق (١) ،

= واخرجه احمد فى مسنده (١ : ٣٧٨) من طريق ابى معاوية ثنا الاعمش ، به ، عن ابن مسعود ، بنحو الحديث السابق رقم (٥١١) وفيه الم تسمعوا ما قال العبد الصالح : (يابنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم) - لقمان ١٣ - انما هو الشرك . قال الشيخ احمد شاكر فى المسند (٥ : ٢٠٧) : اسناده صحيح .

واخرجه البخارى برقم (٣٤٢٩) (٦ : ٤٦٥) فتح البارى - كتاب احاديث الانبياء - باب قول الله تعالى : (ولقد آتينا لقمان الحكمة ..) من طريق عيسى بن يونس حدثنا الاعمش ، به ، عن ابن مسعود ، بنحو الحديث (٥١١) وفيه : (اينا لم يظلم نفسه ؟ قال : ليس ذلك ، انما هو الشرك ...) الحديث .

واخرجه الترمذى (٥ : ٢٦٢) برقم (٣٠٦٧) كتاب التفسير - سورة الانعام ، من طريق عيسى بن يونس عن الاعمش ، به ، عن ابن عباس بنحو (٥١١) وفيه : (قال : ليس ذلك انما هو الشرك ...) . قال ابوعيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وذكره ابن كثير (٣ : ٢٨٨) ولابن ابى حاتم عن عبد الله مرفوعا قال (ولم يلبسوا ايمانهم بظلم) قال : بشرك .

(١) عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمى ، ابو بكر بن ابى قحافة ، الصديق الاكبر ، خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مات فى جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة ، وله ثلاث وستون سنة / ع .

ترجمته فى : الاصابة (٢ : ٣٤١) ، التقريب (١ : ٤٣٢) .

اخرجه الطبرى (١١ : ٤٩٦) برقم (١٣٤٨٤) عن ابن وكيع حدثنا جرير وابن ادريس عن الشيبانى عن ابى بكر بن موسى عن الاسود بن هلال عن ابى بكر : (الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم) قال : بشرك .

واخرجه ايضا برقم (١٣٤٨٥) من طريق ابى اسحق عن ابى بكر ، مثله .

وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٠٨) ط/دار الفكر ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣٥) ونسباه للفريابى ، وابن ابى شيبة والحكيم الترمذى فى نوادر الاصول وابن جرير وابن المنذر وابى الشيخ وابن مردويه عن ابى بكر الصديق انه فسر (ولم يلبسوا ايمانهم بظلم) بالشرك . قلت : لم =

الآية (٨٢) .

وعمر[1]، وابى بن كعب[2]،

= اجده فى نوادر الاصول .
وذكره صاحب كنز العمال (٢ : ٤٠٥) برقم (٤٣٦٤) ونسبه لابن راهويه وعبد بن حميد والحكيم، وابن جرير، وابن المنذر، والحاكم، وابى الشيخ، وابن مردويه، حل، واللالكائى فى السنة (من مسند ابى بكر الصديق) عن الاسود بن هلال قال : قال ابو بكر لاصحابه : فذكر حديثا طويلا وفيه : (ولم يلبسوا ايمانهم بظلم)، قال : بشرك .

(١) تقدم فى (١) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٤٩٩) برقم (١٣٤٩٣) عن نصر بن على الجهضمى حدثنى ابى حدثنا جرير بن حازم عن على بن زيد عن المسيب ان عمر بن الخطاب قرأ : (الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم) فلما قرأها فزع، فاتى ابى بن كعب فقال : يا ابا المنذر، قرأت آية من كتاب الله، من يسلم؟ فقال : ماهى؟ فقرأها عليه، فاينا لا يظلم نفسه؟ فقال : غفر الله لك . اما سمعت الله تعالى ذكره يقول : (ان الشرك لظلم عظيم) ؟ ـ لقمان ١٣ ـ انما هو : ولم يلبسوا ايمانهم بشرك .
واخرجه برقم (١٣٤٩٥) بسنده عن عمر وابى نحوه .
وبرقم (١٣٤٩٤) بسنده عن ابن عباس فذكر قصة عمر وابى نحوه .
وبرقم (١٣٤٩٦)، (١٣٤٩٧) عن عمر فذكر نحوه .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٧)، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣٥) ونسباه لابى الشيخ عن عمر (بظلم) قال : بشرك، وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٧) ونسبه لابن المنذر، والحاكم وابن مردويه عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب اتى ابى بن كعب ففسر الاية بالشرك .
وذكره صاحب كنز العمال (٢ : ٤٠٧) برقم (٣٤٦٧) ونسبه لابى الشيخ عن عمر فى قوله (بظلم) قال : بشرك .

(٢) تقدم فى (٦) وهو من فضلاء الصحابة وسيد القراء، وتقدم فى التعليق السابق ان الطبرى اخرجه فى خبر عمر، وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٧) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣٦) ونسباه لعبد بن حميد وابن جرير، وابى الشيخ . من طرق عن ابى بن كعب فى قوله (ولم يلبسوا ايمانهم بظلم) قال : ذاك الشرك . وذكره صاحب كنز العمال (٢ : ٤٠٧) برقم (٤٣٧١) ونسبه لعبد بن حميد، وابن جرير وابى الشيخ فى تفاسيرهم، عن ابى بن كعب (بظلم) قال : ذاك الشرك .

الآية (٨٢) .

وسلمان[1] ، وحذيفة[2] ، وابن عمر[3] ، وعمرو بن شرحبيل[4] ،

---

(١) هو الصحابي الجليل سلمان الفارسي رضي الله عنه ، تقدم في (٧٥) .
واخرجه الطبري (١١ : ٤٩٨) برقم (١٣٤٨٧) عن ابن وكيع حدثنا ابي عن سعيد بن عبيد عن ابي الاشعر عن ابيه عن سلمان قال : بشرك .
وبرقم (١٣٤٨٦) بسنده عن سلمان قال : هو الشرك بالله تعالى ذكره .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٧) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٣٦) ونسباه للفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابي الشيخ عن سلمان الفارسي انه سئل عن هذه الاية (بظلم) قال : انما عني به الشرك . الم تسمع الله يقول : (ان الشرك لظلم عظيم) ؟

(٢) حذيفة بن اليمان ، واسم اليمان حسيل مصغرا ، ويقال حسل بكسر ثم سكون ، العبسي ، حليف الانصار ، صحابي جليل من السابقين ، صح في مسلم عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه بما كان ومايكون الى ان تقوم الساعة ، وابوه صحابي ايضا ، استشهد باحد ، ومات حذيفة في اول خلافة علي سنة ست وثلاثين / ع .
ترجمته في : الاصابة (١ : ٣١٧) ، التقريب (١ : ١٥٦) .
اخرجه الطبري (١١ : ٤٩٨) برقم (١٣٤٨٨) عن ابن بشار وابن وكيع قالا : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان حدثنا نُسَير بن ذعلوق عن كردوس عن حذيفة في قوله : (بظلم) قال : بشرك .
وبرقم (١٣٤٨٩) من طريق عيسى عن حذيفة مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٧) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٣٦) ، ونسباه للفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن ابي شيبة ، وابي عبيد ، وابي جرير ، وابن المنذر ، وابي الشيخ عن حذيفة (بظلم) قال : بشرك .

(٣) هو الصحابي الجليل عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، تقدم في (٣١٦) ولم اجده عند غيره .

(٤) عمرو بن شرحبيل الهمداني ، ابو ميسرة ، الكوفي ، روى عن عمر وعلي وابن مسعود وحذيفة وغيرهم . وعنه : ابو وائل ، وابو اسحق السبيعي ومحمد بن المنتشر وآخرون . ادرك الجاهلية ، وذكره البخاري وغيره في التابعين ، ووثقه ابن معين وغيره . قال ابن حجر : ثقة عابد ، مخضرم مات سنة ثلاث وستين / خ م د ت س .
ترجمته في : الاصابة (٣ : ١١٤) ، التقريب (٢ : ٧٢) ، التهذيب (٨ : ٤٧) . ولم اجده عند غيره .

الآية (٨٢) .

وابن عباس[1]، وابى عبد الرحمن السلمى[2]، ومجاهد[3]،

---

(١) اخرجه ابن جرير (١١ : ٤٩٨) برقم (١٣٤٩٠) عن المثنى حدثنا عارم ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن سعيد ابن جبير وغيره ان ابن عباس كان يقول : (لم يلبسوا ايمانهم بظلم) قال بشرك .
وبرقم (١٣٤٩١) من طريق ابن ابى طلحة عن ابن عباس (بظلم) قال بكفر .
وبرقم (١٣٤٩٢) من طريق العوفى عن ابن عباس يقول : لم يلبسوا ايمانهم بالشرك .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٧) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣٦) ، ونسباه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابى الشيخ من طرق عن ابن عباس (بظلم) قال : بشرك .

(٢) عبد الله بن حبيب بن رُبَيِّعه ، ابو عبد الرحمن السلمى الكوفى ، المقرىء مشهور بكنيته ، ولابيه صحبة روى عن عمر وعثمان وعلى وابن مسعود وابى هريرة وغيرهم . وعنه : ابراهيم النخعى ، وسعيد بن جبير ، وعطاء بن السائب وآخرون ، قال ابن حجر : ثقة ثبت ، من الثانية ، مات بعد السبعين /ع .
ترجمته فى : التهذيب (٥ : ١٨٣) ، التقريب (١ : ٤٠٣) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٥٠٢) برقم (١٣٥٠٩) عن ابن وكيع حدثنا محمد بن بشر عن مسعر عن ابى حصين عن ابى عبد الرحمن قال : بشرك .

(٣) تقدم فى (٩) وهو ثقة امام .
واخرجه الطبرى (١١ : ٥٠١) برقم (١٣٥٠٣) عن محمد بن عمرو حدثنا ابو عاصم حدثنا عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد (ولم يلبسوا ايمانهم بظلم) قال : بعبادة الاوثان .
وبرقم (١٣٥٠٤) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قال بعبادة الاوثان .
وبرقم (١٣٥٠٨) من طريق القاسم بن ابى بزة عن مجاهد قال : عبادة الاوثان .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢١٩) من طريق ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد (بظلم) يعنى : بعبادة الاوثان .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٧) ونسبه لعبد بن حميد وابى الشيخ عن مجاهد (ولم يلبسوا ايمانهم بظلم) قال : بعبادة الاوثان .

الآية (٨٢) .

وعكرمة[1] ، والنخعي[2] ، والضحاك[3] ، وقتادة[4] ، والسدي[5] نحو ذلك[6] ، رضي الله عنهم .

الوجه الثاني :

(٥١٤) حدثنا ابو سعيد الاشج[7] ، ثنا ابو نعيم[8] عن قيس بن الربيع[9] عن

---

(١) عكرمة مولى ابن عباس، تقدم في (٢٠) وهو ثقة ثبت . ولم اجده عند غيره .

(٢) تقدم في (٢٧٩) وهو ثقة فقيه .
واخرجه الطبري (١١ : ٤٩٦) برقم (١٣٤٨٢) عن يحيى بن طلحة حدثنا فضيل عن منصور عن ابراهيم قال : بشرك .
وبرقم (١٣٥٠٠) من طريق الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم قال : بشرك .

(٣) تقدم في (٣) وهو صدوق . ولم اجده عند غيره .

(٤) تقدم في (٧) وهو ثقة ثبت .
واخرجه الطبري (١١ : ٥٠١) برقم (١٣٥٠١) عن بشر بن معاذ حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة قوله (ولم يلبسوا ايمانهم بظلم) اي : بشرك .

(٥) تقدم في (١٠) وهو صدوق يهم ، ورمي بالتشيع .
واخرجه الطبري (١١ : ٥٠١) برقم (١٣٥٠٥) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدي (ولم يلبسوا ايمانهم بظلم) قال : بشرك .

(٦) اشار الى اقوالهم جميعا ونسبها لابن ابي حاتم ابن كثير في تفسيره لهذه الاية (٢ : ١٥٣) . وقال الشوكاني في الفتح (٢ : ١٣٦) وقد روى عن جماعة من التابعين مثل ذلك ، ويغني عن الجميع ما قدمنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تفسير الاية كما هو ثابت في الصحيحين وغيرهما . ا . هـ

(٧) تقدم في (٩٨) وهو ثقة .

(٨) تقدم في (٢٠٠) وهو ثقة ثبت .

(٩) تقدم في (٣٠) وهو صدوق ، تغير لما كبر ، ادخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به .

الآية (٨٢) .

زياد بن عِلاقة[1] عن زياد بن حرملة[2] قال : سئل علي[3] عن هذه الاية (ولم يلبسوا ايمانهم بظلم) ، قال : هذه لابراهيم خاصة . رضي الله عن علي وبنيه .

---

(١) زياد بن عِلاقة الثعلبي ، ابو مالك الكوفي ، روى عن عمه قطبه ، واسامة بن شريك ، وجرير بن عبد الله ، وارسل عن سعد بن ابي وقاص . وعنه السفيانان ، والاعمش ، وشعبة ، وقيس بن الربيع وآخرون . وثقه ابن معين والنسائي ويعقوب بن سفيان والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم : صدوق في الحديث . قال ابن حجر : ثقة ، رمي بالنصب ، من الثالثة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائة ، وقد جاوز المائة / ع . ترجمته في : الجرح (٣ : ٥٤٠) ، المراسيل (ص٥٧) ، المزي (١ : ٤٤٤) ، التهذيب (٣ : ٣٨٠) ، التقريب (١ : ٢٦٩) .

(٢) لم اقف على ترجمته .

(٣) الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه ، تقدم في (١) .

درجته : اسناده فيه قيس بن الربيع ، وقد تابعه سفيان عند الحاكم وفيه زياد بن حرملة ولم اقف له على ترجمة . وقد صحح الحاكم هذا الاسناد . ولم يعقب عليه الذهبي . وضعفه الشيخ احمد شاكر .

واخرجه الطبري (١١ : ٥٠٣) برقم (١٣٥١١) عن ابن وكيع حدثنا يحيى بن يمان وحميد بن عبد الرحمن عن قيس بن الربيع ، عن زياد بن علاقة ، عن زياد بن حرملة عن علي قال : هذه الاية لابراهيم صلى الله عليه وسلم خاصة ، ليس لهذه الامة منها شيء . قال الشيخ احمد شاكر : والخبر ضعيف ، لجهالة (زياد بن حرملة) ، حتى يعرف من هو ؟

واخرجه الحاكم في المستدرك (٢ : ٣١٦) من طريق ابي حذيفة ثنا سفيان عن زياد بن علاقة عن زياد بن حرملة قال : سمعت علي بن ابي طالب يقرأ هذه الاية : (الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم) ، قال هذه في ابراهيم واصحابه ، ليست في هذه الامة . قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، انما اتفقا على حديث الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله انهم قالوا : يارسول الله واينا لم يظلم نفسه . . . الحديث بطوله بغير هذا التأويل . ا . هـ ولم يعقب عليه الذهبي بشيء . =

الآية (٨٢) .

/ قوله عز وجل : (اولئك لهم الامن) . ل ٨٨أ

(٥١٥) حدثنا يونس بن عبد الاعلى[1] قراءة عليه . انا ابن وهب[2] اخبرني يحيى ابن ايوب[3] عن عبيد الله بن زحر[4]

= وقال ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٧٧) .... احدها : انه ابراهيم واصحابه ، وليست في هذه الامة ، قاله علي بن ابي طالب . وفي رواية اخرى : هذه لابراهيم خاصة ، ليس لهذه الامة منها شيء .
وذكره صاحب كنز العمال (٢ : ٤٠٧) برقم (٤٣٦٩) ونسبه للفريابي وعبد بن حميد ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، وابن مردويه ، عن علي في الاية ، قال : نزلت في ابراهيم واصحابه خاصة ، ليس في هذه الامة .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٧) ونسبه للفريابي ، وعبد بن حميد وابن ابي حاتم وابي الشيخ والحاكم وصححه ، وابن مردويه ، عن علي بن ابي طالب في قوله : (الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم) ، قال : نزلت هذه الاية في ابراهيم واصحابه خاصة ، ليس في هذه الامة .

(١) في الاصل : (حدثنا علي بن يونس بن عبد الاعلى ...) ، وهو خطأ من الناسخ . ولم اجد من يسمى بعلي بن يونس ، والمحفوظ والذي يتكرر كثيرا في هذه السورة هو : (يونس بن عبد الاعلى) وهو من شيوخ المصنف ، وروى عن ابن وهب ، وقد مضى في (٩٥) وهو ثقة فقيه محدث مقرئ .

(٢) تقدم في (٧٦) وهو ثقة حافظ عابد .

(٣) يحيى بن ايوب الغافقي ، روى عن عبيد الله بن زحر ، وعنه عبد الله بن وهب ، تقدم في (٢٨٥) وهو صدوق ربما اخطأ .

(٤) عبيد الله بن زحر الافريقي ، الكناني الصخري مولاهم . ولد بافريقية ودخل العراق في طلب العلم . روى عن علي بن يزيد الالهاني نسخة والاعمش وجماعة . وارسل عن ابي امامة وابي العالية . وعنه يحيى بن سعيد الانصاري ويحيى بن ايوب وليث بن ابي سليم وآخرون . ضعفه احمد وابن معين ، وقال ابن المديني : منكر الحديث . وقال الدارقطني ليس بالقوي وشيخه متروك ، وقال ابن حبان منكر الحديث جدا ، يروي الموضوعات عن الاثبات ، واذا روى عن علي بن يزيد اتى بالطامات واذا اجتمع في اسناد خبر عبد الله وعلي بن يزيد والقاسم ابو عبد الرحمن لم يكن ذلك الخبر الا مما عملته ايديهم ، فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة . وقال ابو حاتم لين الحديث ، وقال ابو زرعة لا بأس به صدوق =

الآية (٨٢) .

عن بكر بن سَوادَة[1] قال : حمل رجل من العدو على المسلمين فقتل رجلا ، ثم حمل فقتل آخر ، ثم حمل فقتل آخر ، ثم قال : اينفعني الاسلام بعد هذا ؟ قالوا : ماندري حتى نذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : نعم فضرب فرسه فدخل فيهم ، ثم حمل على اصحابه فقتل رجلا ، ثم آخر ، ثم آخر ، ثم قتل . قال : فيرون ان هذه الاية نزلت فيه : (الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون) .

قوله : (وهم مهتدون) .

(٥١٦) حدثنا ابي ثنا يوسف بن موسى القطان[2]

= وقال النسائي لا بأس به . وقال الذهبي : فيه اختلاف وله مناكير ، وقد اخرج له ارباب السنن واحمد في مسنده ، وكان النسائي حسن الرأي فيه ما اخرجه في الضعفاء . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من السادسة / بخ ٤ .

ترجمته في : الجرح (٥ : ٣١٥) ، المجروحين (٢ : ٦٢) ، الميزان (٣ : ٦) ، الكاشف (٢ : ٢٢٥) ، المزى (٢ : ٨٧٦) ، التهذيب (٧ : ١٢) ، التقريب (١ : ٥٣٣) .

(١) بكر بن سَوادَة بن ثمامة الجذامي ، ابو ثمامة المصرى ، روى عن عبد الله ابن عمرو بن العاص ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهرى وسعيد بن المسيب وغيرهم . وعنه : الليث وابن لهيعة وعبيد الله بن زحر وآخرون وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد ، وقال ابو حاتم لا بأس به . وقال الذهبي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة بضع وعشرين ومائة / خت م ٤ .

ترجمته في : الجرح (٢ : ٣٨٦) ، الكاشف (١ : ١٦١) ، تهذيب الكمال للمزى (١ : ١٥٧) ، التهذيب (١ : ٤٨٣) ، التقريب (١ : ١٠٦) .

درجته : اسناده ضعيف ، وهو مرسل .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٧) ، ونسبه لابن ابي حاتم ، عن بكر بن سوادة مثله . بنقص العبارة (حتى نذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم . قال) .

(٢) يوسف بن موسى بن راشد القطان ، ابو يعقوب الكوفي ، نزيل الرى ثم =

الآية (٨٢) .

ثنا مهران بن ابى عمر[1] ثنا على بن عبد الاعلى[2] عن ابيه[3] عن سعيد بن

= بغداد ، روى عن جرير وابى خالد الاحمر وابن نمير ومهران بن ابى عمر الرازى وغيرهم . وعنه : البخارى وابو داود والترمذى والنسائى فى مسند على وابن ماجة وابن معين وابو زرعة وابو حاتم وقال : صدوق وقال الخطيب : وصفه غير واحد بالثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن حجر صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين / خ د تسرق
ترجمته فى : الجرح (٩ : ٢٣١) ، الكاشف (٣ : ٣٠١) ، المزى (٣ : ١٥٦٣) ، التهذيب (١١ : ٤٢٥) ، التقريب (٢ : ٣٨٣) .

(١) تقدم فى (٦٦) وهو صدوق له اوهام سيء الحفظ ، روى عن على بن عبد الاعلى ، روى عنه يوسف بن موسى القطان .

(٢) على بن عبد الاعلى بن عامر الثعلبى ، الكوفى الاحول ، ابو الحسن روى عن ابيه والسدى والحكم بن عتيبة وغيرهم . وعنه : هشيم وحكام ومهران وابو بدر شجاع بن الوليد وآخرون . قال احمد والنسائى ليس به بأس . وقال ابو حاتم والدارقطنى فى العلل ليس بالقوى . وثقه الترمذى وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، من السادسة / ٤ .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ١٩٥) ، الكاشف (٢ : ٢٩٠) ، المزى (٢ : ٩٨٣) ، التهذيب (٧ : ٣٥٩) ، التقريب (٢ : ٤٠) .

(٣) عبد الاعلى بن عامر الثعلبى ، الكوفى . روى عن ابى عبد الرحمن السلمى وابن الحنفية وسعيد بن جبير وغيرهم . وعنه ابنه على واسرائيل وشريك والثورى وشعبة وآخرون . ضعفه احمد وابن معين ويحيى بن سعيد وابو زرعة وقال : ربما رفع الحديث وربما وقفه وقال ابو حاتم : ليس بقوى يقال انه رفع اليه صحيفة لرجل يقال له عامر بن هنى كان يروى من ابن الحنفية ، وقال ابن عدى : يحدث باشياء لا يتابع عليها وقد حدث عنه الثقات ، وقال العقيلى : ترك ابن مهدى والقطان ، وقال الدارقطنى يعتبر به ، وقال فى العلل : ليس بالقوى عندهم ، وصحح الطبرى حديثه فى الكسوف وحسن له الترمذى ، وصحح له الحاكم وهو من تساهله كذا فى التهذيب . وقال الذهبى : لين . وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من السادسة / ٤ .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ٢٥) ، الكاشف (٢ : ١٤٦) ، المزى (٢ : ٧٦) التهذيب (٦ : ٩٤) ، التقريب (١ : ٤٦٤) .

الآية (٨٢) .

جبير[1] عن ابن عباس قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير ساره ، اذ عرض له اعرابي فقال : يارسول الله ، والذي بعثك بالحق لقد خرجت من بلادي وتلادي ومالي لاهتدي بهداك وآخذ من قولك ، فما بلغتك حتى مالي طعام الا من خضر الارض ، فاعرض علي فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقبل ، فازدحمنا حوله فدخل خف بكره[2] في بيت جرذان ، فتردى الاعرابي فانكسرت عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صدق والذي بعثني بالحق لقد خرج من بلاده وتلاده وماله ، يهتدي بهداي ، ويأخذ من قولي فما بلغني حتى ماله طعام الا من خضر الارض ، اسمعتم بالذي عمل قليلا وجزى كثيرا ؟ هذا منهم . اسمعتم بالذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون ؟ فان هذا منهم .

(٥١٧) حدثنا محمد بن العباس ثنا عبد الرحمن بن سلمه ثنا سلمه عن محمد بن اسحاق : (اولئك لهم الامن وهم مهتدون) ، والهدى في الحجة بالمعرفة والاستقامة[3] .

---

(١) تقدم في (١٨) وهو ثقة ثبت فقيه .

(٢) (البكر) بفتح فسكون ، الفتي من الابل ، والانثى (بكرة) . انظر مختار الصحاح (ص٦١) .

درجته : اسناده ضعيف .

ذكره ابن كثير (٣ : ٢٨٩) ، بهذا الاسناد عن ابن عباس مثله ، ونسبه لابن ابي حاتم . وخبره : (واجر) مكان (وجزى) .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٢٧) ، ونسبه للحكيم الترمذي وابن ابي حاتم عن ابن عباس ، مثله مختصرا .

وله شاهد اخرجه احمد في مسنده (٤ : ٣٥٩) ، من طريق زاذان عن جرير بن عبد الله ، فذكر نحوه .

(٣) اسناده تقدم في (٥٠١) .

واخرجه ابن جرير الطبري (١ : ٤٩٣) برقم (١٣٤٧٣) عن ابن حميد حدثنا سلمة بن الفضل حدثنا محمد بن اسحاق قال : فذكر =

الآية (٨٢) .

(٥١٨) حدثنا ابي ثنا مقاتل بن محمد[1] ثنا محمد بن المعلى ، ابن اخي زبيد اليامي[2] ، عن زياد بن خيثمة[3] عن ابي داود[4] عن عبدالله/بن ل ٨٨ب

= خبرا فيه : ... (واولئك لهم الامن وهم مهتدون) ، الامن من العذاب ، والهدى في الحجة بالمعرفة والاستقامة . يقول الله تعالى ذكره : (وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم) . وانظر الاثر (٥٠٧) .

(١) مقاتل بن محمد النصر اباذى الرازى روى عن ابى بكر بن عياش ووكيع ومحمد بن المعلى وغيرهم . وعنه على بن محمد الطنافسى وابو حاتم وابو زرعة . قال ابو حاتم : كان ثقة فقيها ، وقال ابو زرعة : كان ثقة مأمونا ، وقال ايضا : ماخلفت بالعراق مثله .
انظر الجرح (٨ : ٣٥٥) .

(٢) محمد بن المعلى بن عبدالكريم الهمدانى اليامى ، الكوفى ، نزيل الرى وهو ابن اخى زبيد بن الحارث اليامى . روى عن يحيى بن سعيد وزكريا بن ابى زائدة وزياد بن خيثمة وغيرهم . وعنه : زنيج ومحمد بن حميد ومقاتل بن محمد وآخرون . قال ابو حاتم : صدوق لا بأس به وقال الذهبى وابن حجر : صدوق ، من الثامنة/ت . قال المزى : روى له الترمذى حديثا واحدا قد كتبناه فى ترجمة سخبرة . قلت : قد ذكر نفس الحديث الذى معنا فى ترجمة سخبرة .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ١٠١) ، الكاشف (٣ : ٩٨) ، تهذيب الكمال للمزى (٣ : ١٢٧٤) ، التهذيب (٩ : ٤٦٦) ، التقريب (٢ : ٢٠٩) .

(٣) زياد بن خيثمة ، الجعفى ، الكوفى . روى عن الشعبى والسدى ومجاهد وابى داود الاعمى . وعنه : وكيع وهشيم ومحمد بن المعلى الكوفى نزيل الرى . قال ابن معين وابو زرعة وابو داود : ثقة ، وقال ابو حاتم صالح الحديث . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال الذهبى وابن حجر : ثقة ، من السابعة/م ٤ .
ترجمته فى : الجرح (٣ : ٥٣٠) ، الكاشف (١ : ٣٣٠) ، المزى (١ : ٤٤٠) ، التهذيب (٣ : ٣٦٤) ، التقريب (١ : ٢٦٧) .

(٤) نفيع بن الحارث ، ابو داود الهمدانى الكوفى الاعمى القاص ، ويقال اسمه نافع . روى عن عمران بن حصين وابى برزة وعبدة بن سخبرة وغيرهم وعنه الثورى وشريك وزياد بن خيثمة وآخرون . قال الذهبى : تركوه =

الآية (٨٢) .

سخبرة[1] عن سخبرة[2] رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ابتلى فصبر، واعطى فشكر، وظلم فغفر، وظلم فاستغفر، ثم سكت النبى صلى الله عليه وسلم، فقيل له : يارسول الله ماله ؟ قال (اولئك لهم الامن وهم مهتدون) .

= وكان يترفض، وقال ابن حجر : متروك، وقد كذبه ابن معين، من الخامسة/ت ق .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ٤٨٩) ، الكاشف (٣ : ٢٠٨) ، الميزان (٤ : ٢٧٢) ، المزى (٣ : ١٤٢٣) ، التهذيب (١٠ : ٤٧٠) التقريب (٢ : ٣٠٦) .

(١) عبد الله بن سخبرة . روى عن ابيه . روى عنه نفيع ابو داود الاعمى روى له الترمذى حديثا واحدا وضعفه، وقد اشار المزى وابن حجر فى ترجمة ابيه سخبرة، وهو نفس الحديث الذى معنا . وقال ابن حجر فى التقريب : مجهول، من الرابعة/ت .
ترجمته فى : الكاشف (٢ : ٩٠) ، الميزان (٢ : ٤٢٧) ، المزى (٢ : ٦٨٦) التهذيب (٥ : ٢٣١) ، التقريب (١ : ٤١٨) .

(٢) سخبرة، والد عبد الله بن سخبرة، يقال له صحبة، روى حديثه ابو داود الاعمى عن عبد الله بن سخبرة عن سخبرة عن النبى صلى الله عليه وسلم، وليس الازدى فان الازدى آخر وهو ابو معمر عبد الله بن سخبرة، صاحب ابن مسعود، وليس لابيه رواية، ولا لابى داود عنه رواية، كذا قال المزى فى تهذيب الكمال، وقال روى له الترمذى حديثا واحدا وقد وقع لنا عاليا عنه، فذكره . ثم ذكر نفس الحديث الذى معنا وذكره ابن حجر فى الاصابة، ونسبه فقال : الازدى ويقال الاسدى وقال فى التهذيب : جزم البخارى بان الازدى وقال ليس حديثه من وجه صحيح، وكذا جزم به ابن ابى خيثمة وابن حبان وغيرهم . قلت وكذا نسبه ابن عبد البر فى الاستيعاب فقال : الازدى وقد ذكر ابن حجر فى الاصابة والتهذيب وكذا ابن عبد البر فى الاستيعاب الحديث الذى معنا، وقال ابن حجر : فى سنده ابو داود احد المتروكين ولم ينسبه المزى ولا الذهبى ولا ابن حجر فى التهذيب والتقريب، وقال فى التقريب : صحابى، فى اسناد حديثه ضعف، وعند الترمذى : عن سخبرة، وليس بالازدى، وقال غيره : هو الازدى/ت . =

الآية (٨٣) .

قوله تعالى : (وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه) .

(٥١٩) حدثنا ابى ثنا احمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع قوله : (وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه) قال وذاك فى الخصومة التى كانت بينه وبين قومه ، والخصومة التى كانت بينه وبين الجبار الذى يسمى نمرود (١) .

قوله : (نرفع درجات من نشاء) .

(٥٢٠) حدثنا ابو زرعة ثنا عبد الرحمن بن ابى الغمر (٢) ثنا عبد الرحمن بن

= ترجمته فى : الكاشف (١ : ٣٤٨) ، تهذيب الكمال (٣ : ٤٦٥) التقريب (١ : ٢٨٤) ، الاصابة (٢ : ١٦) ، الاستيعاب (٢ : ١٣٣) .
درجته : اسناده ضعيف جدا . وقال الترمذى هذا حديث ضعيف الاسناد . ابو داود اسمه نفيع الاعمى ، يضعف فى الحديث ، ولا نعرف لعبد الله بن سخبرة كبير شيء ولا لابيه . ا . هـ
انظر الترمذى (٤ : ١٣٨) ابواب العلم - باب فضل طلب العلم الحديث رقم (٢٧٨٦) عن محمد بن حميد الرازى ، بهذا الاسناد عن سخبرة مرفوعا : من طلب العلم . . . . . الحديث .
واخرجه الطبرانى فى الكبير (٧ : ١٦٣) برقم (٦٦١٣) من طريق على ابن بحر ثنا محمد بن المعلى الرازى ، به ، مثله ، بتقديم (من اعطى فشكر) على (ابتلى فصبر) .
وبرقم (٦٦١٤) من طريق ربيع ابى غسان ثنا محمد بن المعلى ، به ، مثله .
واخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠ : ٢٨٤) عن سخبرة مرفوعا مثله . وقال رواه الطبرانى وفيه ابو داود الاعمى ، وهو متروك .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٧ - ٢٨) ونسبه للبغوى فى معجمه وابن ابى حاتم وابن قانع والطبرانى وابن مردويه والبيهقى فى الشعب عن سخبرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثله .

(١) اسناده حسن . تقدم فى (١٠٠) . وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٨) ، ونسبه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن الربيع بن انس ، مثله .

(٢) عبد الرحمن بن ابى الغمر المصرى ابو زيد الفقيه . روى عن معاوية بن يحيى الاطرابلسى وعبد الرحمن بن القاسم . وعنه ابو الطاهر احمد بن عمرو بن السرح والحارث بن مسكين ويونس بن عبد الاعلى وابوزرعة الرازى سكت عليه ابن ابى حاتم فى الجرح ولم اجده عند غيره .
انظر : الجرح (٥ : ٢٧٤) .

الآية (٨٣) .

القاسم[1] قال : قال مالك[2] : سمعت زيد بن اسلم[3] يقول فى هذه الاية (نرفع درجات من نشاء) انه العلم يرفع الله به من يشاء فى الدنيا .

---

(١) عبد الرحمن بن القاسم بن خالد العُتَقى ، ابو عبد الله المصرى الفقيه صاحب مالك . روى عن مالك بن انس وبكر بن مضر وعبد الرحمن بن شريح . وعنه ابو زيد عبد الرحمن بن ابى الغمر الفقيه واصبغ بن الفرج وسحنون بن سعيد وابنه موسى بن عبد الرحمن وآخرون . فقيه زاهد وثقة مأمون . وكان عنده ثلاث مائة جلد او نحوه عن مالك مسائل وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار العاشرة ، مات سنة احدى وتسعين ومائة /خ مد س .
ترجمته فى : الجرح (٥ : ٢٧٩) ، الكاشف (٢ : ١٨١) ، المزى (٢ : ٨١١) ، التهذيب (٦ : ٢٥٢) ، التقريب (١ : ٤٩٥) .

(٢) مالك بن انس بن مالك بن ابى عامر بن عمرو الاصبحى ، ابو عبد الله المدنى ، الفقيه ، امام دار الهجرة ، رأس المتقين وكبير المثبتين حتى قال البخارى : اصح الاسانيد كلها : مالك عن نافع عن ابن عمر ، كذا قال ابن حجر فى التقريب ، وقال ابن معين : كل من روى عنه مالك فهو ثقة الا عبد الكريم ، وروى مثله عن النسائى . وقال مالك : انما انا بشر اخطىء واصيب ، فانظروا فى رأيى ، فما وافق السنة فخذوا به روى عن نافع والزهرى وزيد بن اسلم وجعفر الصادق وخلق . وعنه ابن مهدى وعبد الرحمن بن القاسم المصرى وشعبة والسفيانان والليث وابن المبارك وآخرون . من السابعة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة وكان مولده سنة ثلاث وتسعين ، وقال الواقدى : بلغ تسعين سنة /ع .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ٢٠٤) ، الكاشف (٣ : ١١٢) ، المزى (٣ : ١٢٩٦) التهذيب (١٠ : ٥) ، التقريب (٢ : ٢٢٣) .

(٣) تقدم فى (٢٠) وهو ثقة عالم يرسل .
درجته : اسناده فيه عبد الرحمن بن ابى الغمر وهو فقيه مجهول الحال ، وبقية رجاله ثقات .
واخرجه احمد فى مسنده (١ : ٦٣) عن عبيد الله بن ابى قرة قال سمعت مالك بن انس يقول : (نرفع درجات من نشاء) قال : بالعلم . قلت : من حدثك ؟ قال : زعم ذاك زيد بن اسلم .
وقال ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٧٨) قولان ، احدهما : أن الرفع بالعلم والفهم والمعرفة . =

الآية (٨٣) .

قوله تعالى : (ان ربك حكيم عليم) .

(٥٢١) حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم العسقلانى ثنا ابو جعفر الرازى عن الربيع عن ابى العالية : (حكيم) ، يقول : حكيم فى امره (١) .

(٥٢٢) حدثنا محمد بن يحيى انا ابو غسان زنيج ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : حكيم فى عذره وحجته الى عباده (٢) .

(٥٢٣) حدثنا محمد بن العباس ثنا زنيج ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق (عليم) ، اى : عليم بما يخفون (٣) .

قوله : (ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا) الاية .

(٥٢٤) حدثنا سهل بن بحر العسكرى (٤) ثنا عبد الرحمن بن صالح (٥) ثنا على بن عابس (٦) عن عبد الله بن عطاء المكى (٧)

= وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٨) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣٦) ونسباه لابى الشيخ من طريق مالك بن انس عن زيد بن اسلم ، فى قوله (نرفع درجات من نشاء) ، قال : بالعلم .

(١) هذا الاثر مكرر سندا ومتنا ، انظر الاثر (٤٥٢) .

(٢) اخرجه المصنف بهذا الاسناد عن محمد بن جعفر بن الزبير برقم (٤٥٣) ، ومضى تخريجه هناك .

(٣) اسناده حسن مضى فى (٥١) . واخرجه المصنف فى المجلد الاول فى تفسير قوله : (انك انت العليم الحكيم) الاية (٣٢) من سورة البقرة من طريق عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة ثنا محمد بن اسحاق : (العليم) اى : عليم بما تخفون .

(٤) سهل بن بحر العسكرى السكرى . روى عن ابى همام محمد بن محبب وحجاج الانماطى ومعلى بن اسد واسماعيل بن بهرام . قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه بالرى مع ابى ، وكان صدوقا .
انظر : الجرح (٤ : ١٩٤) .

(٥) تقدم فى (٢٦٠) وهو صدوق يتشيع ، وقد روى عن على بن عابس .

(٦) تقدم فى (٤٧٦) وهو ضعيف .

(٧) عبد الله بن عطاء الطائفى المكى ، ويقال الواسطى ، ويقال المدنى ، اصله من الكوفة ، مولى المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة ، وقيل مولى بنى هاشم ، ومنهم من جعلهما اثنين ، وقيل : ثلاثة . روى عن ابى الطفيل =

الآية (٨٤) .

عن ابى حرب بن ابى الاسود[1] قال : ارسل الحجاج[2] الى يحيى بن

= وعقبة بن عامر مرسلا وعكرمة بن خالد وابن بريدة ونافع مولى ابن عمر وغيرهم . وعنه : ابو اسحاق السبيعى والثورى وشعبة وابن نمير وآخرون . وفرق بينهم ابن ابى حاتم ، وقال عن المكى : عبد الله بن عطاء المكى مولى بنى هاشم . روى عن محمد بن على ، روى عنه ابو بشر المزلق ، سمعت ابى يقول ذلك . ا.هـ ولم يذكر ابن ابى حاتم فيهم جرحا ولا تعديلا . وقال ابن معين : هو كوفى كان ينزل بمكة وقال الترمذى : ثقة عند اهل الحديث ، وقال النسائى ضعيف وقال فى موضع آخر : ليس بالقوى ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن معين : عبد الله بن عطاء صاحب ابن بريدة ثقة ، وقال الازدى : عبد الله بن عطاء الكوفى : متروك ، وقال الذهبى : صدوق ان شاء الله ، وقال ابن حجر : صدوق يخطىء ويدلس ، من السادسة / م ٤ .
وذكره ابن حجر فى المرتبة الاولى من طبقات المدلسين .
ترجمته فى : الجرح (٥ : ١٣٢) ، الميزان (٢ : ٤٦١) ، الكاشف (٢ : ١١٠) ، المزى (٢ : ٧١٢) ، التهذيب (٥ : ٣٢٢) ، التقريب (١ : ٤٣٤) ، طبقات المدلسين (ص ١٥) .

(١) ابو حرب بن ابى الاسود الديلى ، البصرى ، قيل : اسمه محجن ، وقيل عطاء ، روى عن عبد الله بن عمرو ، وروى عن ابيه عن على رضى الله تعالى عنه . روى عنه داود بن ابى هند وابن جريج وقتادة وعثمان بن عمير وآخرون . قال الذهبى وابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثمان ومائة / م د ت ص ق .
ترجمته فى : الجرح (٩ : ٣٥٨) ، الكاشف (٣ : ٣٢٥) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٥٩٧) ، التهذيب (١٢ : ٦٩) ، التقريب (٢ : ٤١٠) .

(٢) حجاج بن يوسف بن الحكم بن ابى عقيل الثقفى ، ابو محمد . روى عن انس بن مالك وغيره . وعنه : مالك بن دينار وغيره . قال ابو احمد الحاكم : اهل ان لا يروى عنه . وقال النسائى : ليس بثقة ولا مأمون وقال الذهبى : فلولا ما ارتكب من العظائم والفتك والشر لمشى حاله وقال ابن حجر : الامير ، المشهور ، الظالم ، المبير ، وقع ذكره وكلامه فى الصحيحين وغيرهما ، وليس اهل بان يروى عنه ، ولى امرة العراق عشرين سنة ، ومات سنة خمس وتسعين / تمييز .
ترجمته فى : الجرح (٣ : ١٦٨) ، الميزان (١ : ٤٦٦) ، التهذيب (٢ : ٢١٠) ، التقريب (١ : ١٥٤) .

الآية (٨٤) .

يعمر[1] فقال : بلغني انك تزعم ان الحسن[2] والحسين[3] من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم ، تجده في كتاب الله ، وقد قرأته من اوله الى آخره فلم اجده . قال : اليس تقرأ سورة الانعام : (ومن ذريته داود وسليمان وايوب) حتى بلغ (ويحيى وعيسى) ؟ قال : بلى . قال : اليس من ذرية ابراهيم وليس له اب ؟ قال : صدقت .

---

(١) يحيى بن يعمر ، البصري ، القيسي الجدلي ، ابو سليمان ويقال ابو سعيد ويقال ابو عدي ، نزيل مرو وقاضيها . روى عن عائشة وابن عباس وابن عمرو النعمان بن بشير وابي الاسود الديلي . وعنه : سليمان التيمي وقتادة ويحيى بن عقيل وابن بريدة وآخرون . قال ابو زرعة وابو حاتم والنسائي وغيرهم : ثقة . قال الحاكم : فقيه اديب نحوي مبرز ، اخذ النحو عن ابي الاسود ، نفاه الحجاج الى خراسان ، فقبله قتيبة بن مسلم وولاه قضاء خراسان ، وقال هارون بن موسى : اول من نقط المصحف يحيى بن يعمر ، وقال الذهبي : ثقة مقرئ مفوه . وقال ابن حجر : ثقة فصيح ، وكان يرسل ، من الثالثة ، مات قبل المائة وقيل بعدها / ع .
ترجمته في : الجرح (٩ : ١٩٦) ، الكاشف (٣ : ٢٧٣) ، المزي (٣ : ١٥٢٦) ، التهذيب (١١ : ٣٠٥) ، التقريب (٢ : ٣٦١) .

(٢) الحسن بن علي بن ابي طالب الهاشمي ، سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته ، وقد صحبه وحفظ عنه وروى عن ابيه واخيه الحسين وعنه : ابنه الحسن بن الحسن وعائشة وابن اخيه علي بن الحسين وابناه عبد الله والباقر وعكرمة وابن سيرين وابو مجلز وآخرون . مات شهيدا بالسم ، سنة تسع واربعين ، وهو ابن سبع واربعين ، وقيل : بل مات سنة خمسين ، وقيل بعدها / ع .
ترجمته في : الاصابة (١ : ٣٢٨) ، التهذيب (٢ : ٢٩٥) ، التقريب (١ : ١٦٨) .

(٣) الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي ، ابو عبد الله المدني ، سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وريحانته ، حفظ عنه . وروى عن ابيه وامه وعمر بن الخطاب . وعنه : اخوه الحسن وبنوه علي وزيد وسكينة وفاطمة وابن ابنه ابو جعفر الباقر والشعبي وعكرمة وآخرون . استشهد يوم عاشوراء سنة احدى وستين ، وله ست وخمسون سنة / ع . =

الآية (٨٥) .

قوله تعالى : (وزكريا ويحيى وعيسى والياس/كل من الصالحين) . ل ٨٩أ

(٥٢٥) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو اسامة عن موسى بن عبيدة قال سمعت محمد بن كعب يقول : الخال والد ، والعم والد ، نسب الله عيسى الى اخواله ، قال : (ومن ذريته) ، حتى بلغ الى قوله : (وزكريا ويحيى وعيسى "والياس"[1] كل من الصالحين)[2] .

قوله : (والياس) .

(٥٢٦) حدثنا ابى ثنا ابو نعيم[3] ثنا اسرائيل[4] عن ابى اسحاق[5] عن عبيدة بن

= ترجمته فى : الاصابة (١ : ٣٣٢) ، التهذيب (٢ : ٣٤٥) ، التقريب (١ : ١٧٧) .

درجته : اسناده ضعيف .

قال ابن كثير (٣ : ٢٩١) : قال ابن ابى حاتم : فذكره مثله سندا ومتنا ، وفيه : (اليس عيسى من ذرية ابراهيم) بزيادة لفظ (عيسى) .

وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٨) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣٧) ، ونسباه لابن ابى حاتم عن ابى حرب بن ابى الاسود ، مثله . بزيادة (عيسى) بعد (اليس) .

وذكره السيوطى ايضا فى الدر (٣ : ٢٨) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣٧) ونسباه لابى الشيخ والحاكم والبيهقى ، عن عبد الملك بن عمير قال دخل يحيى بن يعمر على الحجاج ، . . . . . فذكره نحوه .

(١) مابين علامتى التنصيص ساقط من الاصل ، واكملته من المصحف .

(٢) اسناده تقدم فى (٩٨) وهو ضعيف لضعف موسى ، وبقية رجاله ثقات وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٨) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣٧) ، ونسباه لابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عن محمد بن كعب ، مثله .

(٣) تقدم فى (٢٠٠) وهو ثقة ثبت .

(٤) تقدم فى (٢٣) وهو ثقة . وفى تهذيب الكمال (١ : ٩٢) : روى عن جده ابى اسحاق السبيعى ، وعنه ابو نعيم الفضل بن دكين وقال ابو حاتم ثقة متقن ، من اتقن اصحاب ابى اسحاق .

(٥) تقدم فى (١٧٠) وهو ثقة عا[illegible] ، اختلط فى آخر عمره .

الآية (٨٥) .

ربيعة[1] قال : قال عبد الله بن مسعود[2] رضي الله عنه : ان الياس هو ادريس .

---

(١) عبيدة بن ربيعة ، الكوفي ، ذكره ابن ابي حاتم في باب عبيدة ، بالفتح وصحح ابن ماكولا انه عبيد ، بالفتح بلا هاء ، وقال شعبة : عامر بن ربيعة . روى عن عثمان بن عفان وابن مسعود . وعنه : عامر الشعبي وابو اسحاق السبيعي . سكت عليه ابن ابي حاتم في الجرح ، وقال ابن حجر في التهذيب : وذكره ابن حبان في الثقات ، وقرنه بالذي قبله - اي : عبيدة بن ابي رائطة - وكذا البخاري ، وقال العجلي تابعي ثقة ، والاثر الذي اخرجه له ابن ماجه عن ابن مسعود علقه البخاري في احاديث الانبياء . وذكر الخبر الذي معنا ، وقال في التقريب : مقبول ، من الثالثة / فق .
ترجمته في : الجرح (٦ : ٩١) ، تهذيب الكمال (٢ : ٨٩٨) ، التهذيب (٧ : ٨٣) ، التقريب (١ : ٥٤٧) .

(٢) الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، تقدم في (١٤٧) .
درجته : اسناده فيه عبيدة ، وهو مقبول ، وبقية رجاله ثقات ، وقد حسن اسناده ابن حجر .
وابو اسحاق لم يصرح بالسماع
واخرجه الطبري (١١ : ٥٠٩) برقم (١٣٥١٥) عن محمد بن بشار حدثنا ابو احمد حدثنا اسرائيل به ، عن ابن مسعود قال : (ادريس) هو (الياس) ، و(اسرائيل) هو يعقوب .
واخرجه البخاري تعليقا - صحيح البخاري بشرح فتح الباري (٦ : ٣٧٣) كتاب الانبياء - باب (وان الياس لمن المرسلين) - الصافات ١٢٣ -
قال البخاري : يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس
قال ابن حجر : اما قول ابن مسعود فوصله عبد بن حميد وابن ابي حاتم باسناد حسن عنه . واما قول ابن عباس فوصله جويبر في تفسيره عن الضحاك عنه ، واسناده ضعيف . ولهذا لم يجزم به البخاري . اهـ
وذكره السيوطي في الدر (٥ : ٢٨٥) ، والشوكاني في الفتح (٤ : ٤١١) عند تفسير الاية (١٢٣) من سورة الصافات ، وهي قوله : (وان الياس لمن المرسلين) ، ونسباه لعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر وابن ابي حاتم ، وابن عساكر من ابن مسعود قال : الياس هو ادريس .
قال الشوكاني في الفتح (٤ : ٤٠٩) : قال المفسرون : هو نبي من انبياء بني اسرائيل ، وقصته مشهورة مع قومه ، قيل وهو الياس بن يس من =

الآية (٨٦) .

قوله : (واسماعيل واليسع ويونس) الاية .

(٥٢٧) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس : (ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل) ثم قال في ابراهيم : (ومن ذريته داود وسليمان) الى قوله (واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين) ، ثم قال في الانبياء الذين سماهم الله في هذه الاية : (فبهداهم اقتده) صلى الله عليهم (١) .

الآية (٨٧) .

قوله تعالى : (ومن آبائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم) .

(٥٢٨) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، قوله : (اجتبيناهم) ، قال : اخلصناهم (٢) .

قوله : (وهديناهم الى صراط مستقيم) .

(٥٢٩) حدثنا الحسن بن عرفة حدثني يحيى بن اليمان عن حمزة الزيات عن سعد الطائي عن ابن اخي الحارث الاعور عن الحارث قال : دخلت

= سبط هارون اخي موسى . قال ابن اسحاق وغيره : كان الياس هو القيم بامر بني اسرائيل بعد يوشع ، وقيل هو ادريس ، والاول اولى . ا . هـ

(١) اسناده صحيح ، تقدم في (١٩) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٨) ، ونسبه لابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، عن ابن عباس ، مثله .
وانظر الخبر الاتي برقم (٥٥٣) .

(٢) اسناده حسن لانه نسخة ، تقدم في (١٥) .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢١٩) ، من طريق آدم ثنا ورقاء ، به مثله .
واخرجه الطبري (١١ : ٥١٣) برقم (١٣٥١٦) ، (١٣٥١٧) من طريق عيسى وشبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٨) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٣٧) ونسباه لعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، عن مجاهد مثله .

الآية (٨٧) .

على علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (الصراط المستقيم) كتاب الله عز وجل[1] .

الوجه الثاني :

(٥٣٠) حدثنا ابي ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح ان عبد الرحمن بن جبير حدثه عن ابيه عن النواس بن سمعان الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : ضرب الله مثلا صراطا مستقيما فالصراط المستقيم الاسلام[2] .

الوجه الثالث :

(٥٣١) حدثنا سعدان بن نصر ثنا ابو النضر هاشم بن القاسم ثنا حمزة بن المغيرة عن عاصم الاحول عن ابي العالية : (الصراط المستقيم) ، قال : هو النبي صلى الله عليه وسلم وصاحباه من بعده . قال عاصم : فذكرنا ذلك للحسن فقال : صدق ابو العالية ونصح[3] . ٨٩/ل ٨٩ب

الوجه الرابع :

(٥٣٢) حدثنا يحيى بن عبدك ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا عمر بن ذر عن مجاهد في قوله : (الصراط المستقيم) ، قال : الحق[4] .

الآية (٨٩) .

قوله : (ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا) الاية .

(٥٣٣) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله : (اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده) وقرأ : (ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون) يريد هؤلاء الذين

---

(١) تقدم هذا الحديث برقم (٢٠٥) وهو مكرر سندا ومتنا .
(٢) تقدم هذا الحديث برقم (٢٠٦) ، وهو مكرر سندا ومتنا .
(٣) تقدم هذا الاثر برقم (٢٠٧) ، وهو مكرر سندا ومتنا .
(٤) تقدم هذا الاثر برقم (٢٠٨) ، وهو مكرر سندا ومتنا .

الآية (٨٩) .

قال هديناهم (وفضلناهم)[1] [2] .

قوله : (اولئك الذين آتيناهم الكتاب) .

(٥٣٤) ذكر عن مسلم بن ابراهيم[3] ثنا (جويرية بن بشير)[4] قال : سمعت رجلا سأل الحسن[5] عن قوله : (الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة) ، من هم يا ابا سعيد ؟ قال : هم الذين في صدر هذه الاية .

(٥٣٥) حدثنا علي بن الحسين[6] قال : قال ابو كريب محمد بن العلاء[7] ثنا يونس بن بكير[8]

---

(١) في الاصل : (وفعلنا بهم) ، وكذا في فتح القدير للشوكاني ، والمثبت مافي الدر المنثور .

(٢) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم في (١٧) ، وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٨) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٣٨) ، ونسباه لابن ابي حاتم عن ابن زيد ، مثله .

(٣) تقدم في (٣٥٩) ، وهو ثقة مأمون .

(٤) في الاصل (جويرة) ، وعند السيوطي في الدر (حوثرة) . وفي الجرح (جويرية بن بشير) الهجيمي البصري . روى عن الحسن وابي خلدة روى عنه يحيى بن سعيد القطان ويزيد بن هارون وموسى بن اسماعيل وعلي بن عثمان اللاحقي ومسلم بن ابراهيم . قال ابن معين : ثقة . الجرح (٢ : ٥٣١) .

(٥) تقدم في (٢٠) ، وهو ثقة فقيه ، وكان يرسل .
درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ، وهو منقطع لان ابن ابي حاتم لم يدرك مسلم بن ابراهيم .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٨) ونسبه لابن ابي حاتم عن حوثرة بن بشير ، مثله .

(٦) تقدم في (٦) ، وهو صدوق ثقة .

(٧) تقدم في (٣) ، وهو ثقة حافظ .

(٨) يونس بن بكير بن واسل الشيباني مولاهم ، ابو بكر الجمال ، الكوفي الحافظ ، روى عن هشام بن عروة والاعمش وابن اسحاق ومطر بن ميمون المحاربي ، واسباط وغيرهم . وعنه : ابن معين وابن نمير وابو كريب والاشج واحمد العطاردي وآخرون . احد ائمة الاثر والسير . اختلفوا =

الآية (٨٩) .

عن مطر بن ميمون[1] عن عكرمة[2] عن ابن عباس قال : (الكتاب) الخط بالقلم.

(٥٣٦) وروى عن مقاتل بن حيان[3] ويحيى بن ابى كثير[4]

= فيه ، فوثقه ابن معين مرة وابن نمير وعبيد بن يعيش وابن عمار ، وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن معين :صدوق، وقال ابو حاتم :محله الصدق ، وقال ابو زرعة : اما فى الحديث فلا اعلمه مما ينكر عليه ، وضعفه ابو داود والنسائى والعجلى ، وقال احمد بن حنبل : ماكان ازهد الناس فيه وانفرهم عنه ، وقد كتبت عنه . وقال ابن ابى شيبة : كان فيه لين وقال الذهبى: اخرج مسلم ليونس فى الشواهد لا الاصول ، وكذلك ذكره البخارى مستشهدا به ، وهو حسن الحديث . وقال ابن حجر يخطىء (ولعل كلمة"صدوق" سقطت اثناء الطبع، والمعهود من ابن حجر ان يقول فيمن هذه حاله :"صدوق يخطىء" ، والله اعلم) . من التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين ومائة / خت ، م تبعا د ت ز ق .

ترجمته فى : الجرح (٩ : ٢٣٦) ، الميزان (٤ : ٤٧٧) ، الكاشف (٣ : ٣٠٣) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٥٦٦) ، التهذيب (١١ : ٤٣٤) التقريب (٢ : ٣٨٤) .

(١) مطر بن ميمون المحاربى ، الاسكاف ، ابو خالد الكوفى . روى عن انس وعكرمة . وعنه : يونس بن بكير وعبيد الله بن موسى وآخرون . قال البخارى وابو حاتم والنسائى : منكر الحديث ، وقال ابن حبان : كان ممن يروى الموضوعات عن الاثبات ، يروى عن انس ماليس من حديثه فى فضل على بن ابى طالب وغيره ، لا تحل الرواية عنه . وقال ابن حجر : متروك ، من الخامسة / ق .

ترجمته فى : الجرح (٨ : ٢٨٧) ، المجروحين (٣ : ٥) ، الميزان (٤ : ١٢٧) ، الكاشف (٣ : ١٤٩) ، التهذيب (١٠ : ١٧٠) التقريب (٢ : ٢٥٣) .

(٢) تقدم فى (٢٠) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

درجته : اسناده ضعيف جدا .

ولم اجده عند غير المصنف .

(٣) تقدم فى (٧٨) ، وهو صدوق فاضل . ولم اجده عند غيره .

(٤) يحيى بن ابى كثير الطائى ، مولاهم ، ابو نصر اليمامى ، الامام ، احد الاعلام . روى عن جابر وانس وابى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وعكرمة وعطاء وغيرهم . وعنه : هشام الدستوائى وهمام ومعمر بن راشد وشيبان النحوى وآخرون . قال ابو حاتم : امام لا يحدث ، الا عن ثقة ، وقال =

الآية (٨٩) .

وعثمان بن عطاء[1] مثل ذلك .

الوجه الثاني :

(٥٣٧) حدثنا الحسن بن محمد بن الصبّاح[2] ثنا اسباط بن محمد[3] ، عن ابي

= ايوب : مابقي على وجه الارض مثل يحيى بن ابى كثير ، وقال ابو حاتم وغيره : رأى انسا يصلى فى المسجد الحرام ولم يسمع منه .
وقال يحيى القطان : مرسلات يحيى بن ابى كثير شبه الريح ، وقد ذكر ابن ابى حاتم فى المراسيل من ارسل عنهم ، وقال الذهبي فى الكاشف : كان من العلماء الاثبات ، وقال فى الميزان : هو فى نفسه عدل حافظ من نظراء الزهرى ، وروايته عن زيد بن سلام منقطعة لانها من كتاب وقع له وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وذكره ابن حجر فى المرتبة الثانية من مراتب المدلسين فهو ممن يحتمل تدليسه /ع .
ترجمته فى : الجرح (٩ : ١٤١) ، المراسيل (ص ١٨٦) ، الميزان (٤ : ٤٠٢) ، الكاشف (٣ : ٢٦٦) ، المزى (٣ : ١٥١٥) ، التهذيب (١١ : ٢٨٦) ، التقريب (٢ : ٣٥٦) ، طبقات المدلسين (ص ٢) .
ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(١) عثمان بن عطاء بن ابى مسلم الخراسانى ، تقدم فى (٢٢) ، وهو ضعيف . ولم اجده عند غير المصنف .

(٢) تقدم فى (١٦٧) وهو ثقة . وفى تهذيب الكمال (١ : ٢٧٨) : روى عن اسباط بن محمد القرشى .

(٣) اسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشى مولاهم ، ابو محمد الكوفى روى عن الاعمش وزكريا بن ابى زائدة وابى بكر الهذلى وغيرهم . وعنه احمد ومحمد بن عبد الله بن نمير والحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى وآخرون . وثقه ابن معين وقال هو عندى ثبت والكوفيون يضعفونه ، وقال ابو حاتم : صالح ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال العقيلى : ربما يهم فى الشيء وقال الدورى عن ابن معين : ليس به بأس وكان يخطيء عن سفيان ، وقال يعقوب بن ابى شيبة وابن سعد ثقة صدوق ، زاد ابن سعد : الا ان فيه بعض الضعف ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، ورمز الذهبى فى الميزان الى ان العمل على توثيقه ، وقال ابن حجر : ثقة ، ضعّف فى الثورى ، من التاسعة ، مات سنة مائتين /ع . =

الآية (٨٩) .

بكر الهذلي[1] عن الحسن[2] في قول الله : (الكتاب) ، قال : الكتاب القرآن .

قوله : (والحكم والنبوة) .

(٥٣٨) حدثنا ابو سعيد الاشج[3] ثنا وكيع[4] عن اسماعيل بن مسلم[5] عن عكرمة[6]

= ترجمته في : الجرح (٢ : ٢ ٣٣) ، الميزان (١ : ١٧٥) ، الكاشف (١ : ١٠٤) ، المزى (١ : ٧٧) ، التهذيب (١ : ٢١١) ، التقريب (١ : ٥٣) ، هدى السارى (ص ٣٨٩) .

(١) تقدم في (٤٥١) ، وهو اخبارى متروك الحديث . وفي تهذيب الكمال (٣ : ١٥٨٩) : روى عن الحسن . وعنه : اسباط بن محمد القرشي .

(٢) تقدم في (٢٠) ، وهو ثقة فقيه ، وكان يرسل .

درجته : اسناده ضعيف جدا .

واخرجه المصنف في المجلد الاول في تفسير قوله تعالى : (ذلك الكتاب لا ريب فيه) - البقرة الاية (٢) - بهذا الاسناد عن الحسن مثله .

ولم اجد هذا الاثر عن الحسن عند غير المصنف . ويشهد له ما اخرجه الحاكم في المستدرك (٢ : ٢٦٠) بسنده عن ابن مسعود قال : (الم) حرف اسم الله ، و(الكتاب) القرآن ، (لا ريب فيه) لا شك فيه . وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وهذا الشاهد ذكره السيوطي في الدر (١ : ٢٤) ، والشوكاني في الفتح (١ : ٣٣) ، ونسباه لابن جرير ، والحاكم وصححه عن ابن مسعود : ان الكتاب : القرآن .

(٣) تقدم في (٩٨) وهو ثقة .

(٤) تقدم في (٩٨) وهو ثقة حافظ عابد .

(٥) اسماعيل بن مسلم العبدى ، ابو محمد البصرى القاضي . روى عن الحسن البصرى وسعيد بن مسروق . وعنه ابن المبارك وابن مهدى وابن عيينة ووكيع وآخرون ، وثقه ابو زرعة وابو حاتم والنسائي والدارقطني وقال احمد ليس به بأس ثقة . قال ابن حجر ثقة من السادسة / م ت س .

ترجمته في : الجرح (٢ : ١٩٦) ، الكاشف (١ : ١٢٩) ، تهذيب الكمال (١ : ١٠٩) ، التهذيب (١ : ٣٣١) ، التقريب (١ : ٧٤) .

(٦) تقدم في (٢٠) وهو ثقة ثبت .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات . =

الآية (٨٩) .

قال : (الحكم) اللب .

الوجه الثاني :

(٥٣٩) حدثنا علي بن الحسين قال : قال محمد بن العلاء ثنا يونس بن بكير عن مطر بن ميمون عن عكرمة عن ابن عباس قال : (الحكم) العلم[1] .

الوجه الثالث :

(٥٤٠) حدثنا الاشج[2] ثنا وكيع[3] عن سفيان[4] عن رجل[5] عن مجاهد[6] (الحكم) (قال هو[7]) القرآن .

= وذكره السيوطي في الدر (٤ : ٢٦٠) والشوكاني في الفتح (٣ : ٣٢٦) ونسباه لابن المنذر عن مالك بن دينار قال سألنا عكرمة عن قوله (واتيناه الحكم صبيا) - مريم : ١٢ - قال : اللب، وذكره السيوطي ايضا في الدر (٦ : ٣٥) ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله (ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم) - الجاثية : ١٦ - قال : اللب واخرجه الطبري (١١ : ٥١٤) برقم (١٣٥١٨) بسنده عن مجاهد قال الحكم اللب .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٨) ونسبه لابي الشيخ عن مجاهد مثله .

(١) اسناده تقدم في (٥٣٥) . ولم اجده عند غير المصنف، لكن ذكر السيوطي في الدر (٤ : ٢٦٠) والشوكاني في الفتح (٣ : ٣٢٦) ، ونسباه لابي نعيم والديلمي وابن مردويه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله (واتيناه الحكم صبيا) - مريم ١٢ - قال : اعطي الفهم والعبارة وهو ابن سبع سنين .

(٢) تقدم في (٩٨) وهو ثقة .

(٣) تقدم في (٩٨) وهو ثقة حافظ عابد .

(٤) تقدم في (١٨) وهو ثقة حافظ امام .

(٥) لم يتبين لي من هو .

(٦) تقدم في (٩) وهو ثقة امام .

(٧) مابين القوسين من هامش الاصل .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات وفيه راو لم يسم .

ولم اجده عند غير المصنف .

الآية (٨٩) .

قوله : (فان يكفر بها) .

(٥٤١) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثنى معاوية بن /صالح عن على بن ابى ل . ٩٠أ طلحة عن ابن عباس قوله (فان يكفر بها هؤلاء) يقول : ان يكفروا بالقرآن .(١)

(٥٤٢) وبه عن ابن عباس قوله (فان يكفر بها هؤلاء) يعنى اهل مكة .

(٥٤٣) وروى عن سعيد بن المسيب(٢)

---

(١) اسناده صحيح تقدم فى (١٩) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٥١٥) برقم (١٣٥١٩) عن على بن داود حدثنا ابو صالح به ، مثله .
واخرجه الطبرى ايضا برقم (١٣٥٢٦) مع الخبرين (٥٤٢) ، (٥٤٧) عن المثنى حدثنا ابو صالح به مثله .
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٨١) دون نسبة ولا اسناد عن ابن عباس قال : انهم اهل مكة .
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٩٢) دون نسبة ولا اسناد عن ابن عباس قال فى قوله (هؤلاء) يعنى اهل مكة .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٨) مع الخبرين (٥٤٢) ، (٥٤٧) ، وكذا الشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣٨) ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله .

(٢) سعيد بن المسيب بن حَزْن القرشى المخزومى ابو محمد ، الامام احد الاعلام وسيد التابعين . روى عن عمر وعثمان وسعد وعنه الزهرى وقتادة ويحيى بن سعيد وآخرون . قال الذهبى : ثقة ، حجة ، فقيه رفيع الذكر ، رأس فى العلم والعمل وقال ابن حجر احد العلماء الاثبات ، الفقهاء الكبار ، من كبار الثانية ، اتفقوا على ان مرسلاته اصح المراسيل وقال ابن المدينى : لا اعلم فى التابعين اوسع علما منه مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين /ع .
ترجمته فى : الجرح (٤ : ٥٩) ، الكاشف (١ : ٣٧٢) ، المزى (١ : ٥٠٤) ، التهذيب (٤ : ٨٤) ، التقريب (١ : ٣٠٥) ، واشار ابن كثير (٣ : ٢٩٢) الى قول سعيد بن المسيب . واشار ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٨١) الى قول سعيد بن المسيب . =

الآية (٨٩) .

وقتادة[1] والضحاك[2] نحو ذلك .

(٥٤٤) وروى عن السدى[3] قال : قريش .

= وذكره السيوطى فى الدر(٣ : ٢٨) مع الاثر(٥٤٨) ونسبه لعبد بن حميد عن سعيد بن المسيب قال : (ان يكفر بها) اهل مكة (فقد وكلنا بها) اهل المدينة من الانصار .

(١) تقدم فى (٧) وهو ثقة ثبت .
واخرجه الطبرى (١١ : ٥١٥) برقم(١٣٥٢٠) من محمد بن بشار حدثنا سليمان حدثنا ابو هلال عن قتادة فى قوله تعالى ذكره (فان يكفر بها هؤلاء) قال اهل مكة (فقد وكلنا بها) اهل المدينة .
وبرقم(١٣٥٢٩) من طريق سعيد عن قتادة قوله (فان يكفر بها هؤلاء) يعنى اهل مكة (فقد وكلنا بها قوما ليسو بها بكافرين) وهم الانبياء الثمانية عشر الذين قال الله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده .
واشار ابن كثير(٣ : ٢٩٢) وابن الجوزى فى زاد المسير(٣ : ٨١)الى قول قتادة .
وذكره السيوطى فى الدر(٣ : ٢٨) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣٨) ونسباه لعبد الرزاق وابن المنذر وابن ابى حاتم عن قتادة فى قوله (فان يكفر بها هؤلاء) قال اهل مكة كفار قريش .

(٢) تقدم فى (٣) وهو صدوق كثير الارسال .
واخرجه الطبرى (١١ : ٥١٦) برقم(١٣٥٢٢) مع الاثر(٥٤٨)وجعلهما واحدا ، عن المثنى حدثنا اسحق حدثنا عبد الرحمن بن مغراء عن جويبر عن الضحاك (فان يكفر بها هؤلاء) قال : ان يكفر بها اهل مكة (فقد وكلنا بها) اهل المدينة الانصار (ليسو بها بكافرين) .
واشار ابن كثير(٣ : ٢٩٢) الى قول الضحاك .

(٣) تقدم فى (١٠) وهو صدوق يهم ورمى بالتشيع .
واخرجه الطبرى (١١ : ٥١٦) برقم(١٣٥٢٣) مع الاثر(٥٤٨) ، وجعلهما واحدا عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى (فان يكفر بها هؤلاء) يقول : ان تكفر بها قريش (فقد وكلنا بها) الانصار .
واشار ابن كثير(٣ : ٢٩٢) الى قول السدى .

هذه النسخة هي التي وقعت المناقشة عليها
وقد قام الطالب بتصحيحها حسب ملاحظات
اللجنة ولم تطلب اللجنة تعديلا ولا تغييرا
أعضاء اللجنة
المشرف

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا الشرعية - فرع الكتاب والسنة

٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٠٩٦٦

تفسير سورة الأنعام

من

تفسير القرآن العظيم

مسنداً عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين

للامام الحافظ ابن الامام الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي رحمه الله المتوفي سنة ٣٢٧هـ

٠٠٢٩٨٧

دراسة وتحقيق وتخريج

عبد الرحمن محمد الحامد

للحصول على درجة الماجستير

باشراف

فضيلة الاستاذ الدكتور محمد أحمد يوسف القاسم

سنة ١٤٠٤ - ١٤٠٥هـ

الآية (٨٩) .

(٥٤٥) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة قوله (فان يكفر بها هؤلاء) يعنى قوم محمد صلى الله عليه وسلم [1] .

الوجه الثانى :

(٥٤٦) حدثنا يحيى بن عبدك [2] ثنا حسان بن حسان [3] ثنا ابوهلال [4] عن الحسن [5]

---

(١) اسناده صحيح تقدم فى (٤٠) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٥١٧) برقم (١٣٥٣٠) مع الاثر (٥٥٠) عن محمد بن عبد الاعلى حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة (فان يكفر بها هؤلاء) قال يعنى قوم محمد ثم قال (فقد وكلنا بها قوما ليسو بها بكافرين) يعنى النبيين الذين قص قبل هذه الاية قصصهم ثم قال (اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده) .
واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٧ أ) مع الاثر (٥٥٠) عن معمر عن قتادة ، مثله .

(٢) تقدم فى (٢٠٨) وهو ثقة صدوق .

(٣) حسان بن حسان بن ابى عبادة ابو على البصرى ، نزيل مكة ، روى عن شعبة وهمام وعنه البخارى وابو زرعة ويحيى بن عبدك القزوينى وآخرون قال ابو حاتم شيخ منكر الحديث وقال البخارى : كان المقرى يثنى عليه قال ابن حجر : صدوق يخطىء ، من العاشرة مات سنة ثلاث عشرة / خ .
ترجمته فى : الجرح (٣ : ٢٣٨) ، الكاشف (١ : ٢١٦) ، الميزان (١ : ٤٧٨) ، المزى (١ : ٢٤٩) ، التهذيب (٢ : ٢٤٨) ، التقريب (١ : ١٦١) ، هدى السارى (ص ٣٩٦) .

(٤) محمد بن سُلَيْم ابو هلال الراسبى البصرى ، الضرير ، روى عن الحسن البصرى وابن سيرين وقتادة وغيرهم وعنه ابن المبارك وابن مهدى ووكيع وآخرون . وثقه ابو داود وقال ابن معين صدوق ، وقال النسائى ليس بالقوى وقال احمد قد احتمل حديثه الا انه يخالف فى حديث قتادة وهو مضطرب الحديث عن قتادة .
وقال ابو حاتم محله الصدق ليس بذاك المتين ، وقال ابن حجر صدوق فيه لين من السادسة مات فى آخر سنة سبع وستين ومائة وقيل قبل ذلك / خت ٤ .
ترجمته فى : الجرح (٧ : ٢٧٣) ، الميزان (٣ : ٦٧٤) ، الكاشف (٣ : ٤٨) ، المزى (٣ : ١٢٠٤) ، التهذيب (٢ : ٩٩٥) ، التقريب (٢ : ١٦٦) .

(٥) تقدم فى (٢٠) وهو ثقة فقيه . =

الآية (٨٩) .

فى قوله (فان يكفر بها هؤلاء) ان يكفر بها امتك .

قوله : (فقد وكلنا بها قوما) .

(٥٤٧) حدثنا ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن على ابن ابى طلحة عن ابن عباس قوله (فقد وكلنا بها قوما ليسو بها بكافرين) يعنى اهل المدينة والانصار .(١)

(٥٤٨) وروى عن سعيد بن المسيب والضحاك والسدى انهم قالوا : الانصار.(٢)

الوجه الثانى :

(٥٤٩) حدثنا يحيى بن عبدك ثنا حسان بن حسان ثنا ابو هلال عن الحسن فى قوله (فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين) قال :ان يكفر بها امتك فقد وكلنا بها النبيين والصالحين .(٣)

(٥٥٠) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة فى قوله : (فقد وكلنا بها قوما ليسو بها بكافرين) يعنى النبيين الذين قص الله تعالى . ثم قال : (اولئك الذين هداهم الله فبهداهم اقتده) .(٤)

= درجته : اسناده ضعيف .
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير(٣ : ٨١) دون نسبة ولا اسناد عن الحسن قال امة النبى صلى الله عليه وسلم .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢١٩) مع الاثر(٥٤٩) وجعلهما اثرا واحدا ، من طريق آدم نا ابو هلال الراسبى عن الحسن مثله .

(١) اسناده صحيح تقدم فى (١٩) ، ومضى تخريجه فى (٥٤١) .

(٢) قال ابن الجوزى فى زاد المسير(٣ : ٨١) وفى هؤلاء القوم اربعة اقوال احدها :انهم اهل المدينة من الانصار ، قاله ابن عباس وابن المسيب وقتادة والسدى ، ومضى اثر الضحاك فى تخريج (٥٤٣) .

(٣) اسناده تقدم فى (٥٤٦) والشطر الاول منه تقدم فيه ، اما الشطر الثانى فقد قال ابن الجوزى فى زاد المسير(٣ : ٨١) :والثانى : الانبياء والصالحون . قاله الحسن .

(٤) اسناده صحيح تقدم فى (٤٠) وقد مضى تخريجه فى (٥٤٥) .

الآية (٨٩) .

الوجه الثالث :

(٥٥١) حدثنا احمد بن منصور المروزى[1] ثنا النضر بن شميل[2] انا عوف[3] عن ابى رجاء العطاردى[4] فى قوله (فقد وكلنا بها قوما ليسو بها بكافرين) قال : هم الملائكة .

---

(١) احمد بن منصور بن راشد الحنظلى ، المروزى ، لقبه زاج ، روى عن النضر ابن شميل فاكثر وابى عامر العقدى وعمر بن يونس اليمامى ، وروى عنه مسلم فيما ذكر صاحب الكمال (قال ابن حجر وكأنه وهم قال المزى لم يذكره احد ممن صنف فى رجال مسلم وجزم الذهبى بان مسلماً روى عنه) والحسن بن سفيان والحسين القبانى وآخرون . قال ابو حاتم : صدوق وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق . من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين ، وقيل غير ذلك / م .
ترجمته فى : الجرح (٣ : ٧٨) ، تهذيب الكمال (١ : ٤٢) ، التهذيب (١ : ٨٢) ، التقريب (١ : ٢٦) .

(٢) النضر بن شميل المازنى ، ابو الحسن النحوى ، نزيل مرو ، روى عن حميد وشعبة وهشام بن عروة وعوف بن ابى جميلة الاعرابى . وعنه ابن معين واسحق والدارمى ، قال الذهبى : ثقة امام صاحب سنة وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من كبار التاسعة ، مات سنة اربع ومائتين ، وله اثنتان وثمانون / ع .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ٤٧٧) ، الكاشف (٣ : ٢٠٣) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٤١١) ، التهذيب (١٠ : ٤٣٧) ، التقريب (٢ : ٣٠١) .

(٣) تقدم فى (٣٥٦) وهو ثقة رمى بالقدر وبالتشيع .

(٤) عمران بن ملحان ، ويقال ابن تيم ، ابو رجاء العطاردى مشهور بكنيته وقيل غير ذلك فى اسم ابيه . اسلم فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم بعد الفتح ولم يره واتى عليه مائة وعشرون سنة وقيل اكثر من ذلك ، روى عن سمرة وابن عباس وعلى وعمر وعائشة وشهد معها الجمل ، روى عنه ايوب وجرير بن حازم وابو الاشهب العطاردى وعوف الاعرابى ، وثقه ابن معين وابو زرعة وقال ابو عمر بن عبد البر كان ثقة وكان فيه غفلة وكانت له عبادة وقال الذهبى عالم عامل نبيل مقرئ معمر . وقال ابن حجر مخضرم ثقة ، معمر مات سنة خمس ومائة ، وله مائة وعشرون سنة / ع .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ٣٠٣) ، الكاشف (٢ : ٣٥١) ، تهذيب الكمال (٢ : ١٥٥٩) ، التهذيب (٨ : ١٤٠) ، التقريب (٢ : ٨٥) . =

الآية (٨٩) .

الوجه الرابع :

(٥٥٢) ذكر عن يحيى بن يمان[(١)] عن قيس[(٢)] عن سماك[(٣)] عن عكرمة[(٤)] يعني قولـــه

= درجته : اسناده حسن .
اخرجه الطبرى (١١ : ٥١٧) رقم (١٣٥٢٧) عن ابن وكيع حدثنـــا ابو اسامة عن عوف عن ابى رجاء ، فى الاية ، قال : هم الملائكة .
وبرقم (١٣٥٢٨) عن ابن بشار حدثنا محمد بن جعفر وابن ابى عـدى وعبد الوهاب عن عوف عن ابى رجاء مثله .
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٨١) دون نسبة ولا اسناد عـن ابى رجاء مثله .

(١) تقدم فى (٢٠٥) وهو صدوق عابد يخطىء كثيرا وقد تغير .

(٢) قيس بن الربيع الاسدى ، روى عن سماك بن حرب ، تقدم فى (٣٠) وهو صدوق تغير لما كبر ، ادخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به .

(٣) سماك بن حرب بن اوس الذهلى البكرى الكوفى ، ابو المغيرة ، روى عـن عكرمة مولى ابن عباس وجابر بن سمرة وجابر بن بشير وعنه شعبة وزائـدة وقيس بن الربيع ، ضعفه سفيان وابن المبارك وشعبة وصالح جزرة وغيرهـم وقال احمد مضطرب الحديث وقال النسائى اذا انفرد باصل لم يكـن بحجة لانه كان يلقن فيتلقن وقال ابن المدينى روايته عن عكرمة مضطربـة وقال يعقوب بن ابى شيبة : هو فى غير عكرمة صالح ، وليس من المتثبتـين وقال ابن حجر : صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بآخره فكان ربما يلقن ، من الرابعة ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة / خت م ٤ .
ترجمته فى : الجرح (٤ : ٢٧٩) ، الميزان (٢ : ٢٣٢) ، المـزى (١ : ٥٤٩) ، التهذيب (٤ : ٢٣٢) ، التقريب (١ : ٣٣٢) ، الكواكب النيرات (ص ٢٣٧) .

(٤) تقدم فى (٢٠) وهو ثقة ثبت .

درجته : اسناده ضعيف .
ولم اجده عند غير المصنف ، وذكر ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٨١) انهم المهاجرون والانصار ، ولم ينسبه ولا حكاه عن احد .

الآية (٨٩) .

(فقد وكلنا بها قوما ليسو بها بكافرين) قال : هي لمن هاجر من مكة الى المدينة .

الآية (٩٠) .

قوله : (اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده) .

(٥٥٣) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ثنا ابن ابي غَنِيَة[2] /ثنا العوام[3] قال :سمعت ل . ٩ب مجاهداً[4] ، عن السجدة التي في (ص) ، قال :نعم سألت ابن عباس[5] فقرأ

---

(١) تقدم في (٩٨) وهو ثقة .

(٢) يحيى بن عبد الملك بن حميد بن ابي غنية الخزاعي الكوفي ، روى عن ابيه وهشام بن عروة والاعمش والثوري وغيرهم ، وعنه احمد وابن المديني وابن معين وابو سعيد الاشج وآخرون . وثقه احمد وابن معين والعجلي وابو داود والواقدي والدارقطني وقال النسائي ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عدي بعض حديثه لا يتابع عليه وهو ممن يكتب حديثه وقال الذهبي ثقة وقور صالح ، وقال ابن حجر :صدوق ، له افراد من كبار التاسعة ، مات سنة بضع وثمانين ومائة/خ مقرونا م مد ت س ق .
ترجمته في : الجرح (٩ : ١٧١) ، الكاشف (٣ : ٢٦٢) ، الميزان (٤ : ٣٩٤) ، المزي (٣ : ١٥١٠) ، التهذيب (١١ : ٢٥٢) التقريب (٢ : ٣٥٣) ، هدى الساري (ص٤٥٢) .

(٣) تقدم في (٣٩٢) وهو ثقة ثبت فاضل ، وفي تهذيب الكمال (٢ : ١٠٦٤) روى عن مجاهد بن جبر المكي .

(٤) تقدم في (٩) وهو ثقة امام .

(٥) الصحابي الجليل عبد الله بن عباس ، تقدم في (١) .

درجته : اسناده حسن ، وقد ورد من طريق صحيح فيرتقي الى الصحيح لغيره .

اخرجه البخاري - فتح الباري (٦ : ٤٥٦) برقم (٣٤٢١) في كتاب احاديث الانبياء ، باب (واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب) من طريق سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس فذكر نحوه .

وبرقم (٣٤٢٢) من طريق عكرمة عن ابن عباس قال ليس (ص) من عزائم =

الآية (٩٠) .

هذه الاية (ومن ذريته داود وسليمان) الى قوله (اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده) قال : امر نبيكم ان يقتدى بداود صلى الله عليه وسلم (١) .

---

(١) في الاصل (وسليمان اولئك . .) وبهذا يوجد سقط من الاية (٨٤) الى الاية (٩٠) ، ولهذا اضفت العبارة (الى قوله) بعد (وسليمان) .

= السجود ، ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها .
واخرجه البخاري ايضا في الفتح (٨ : ٢٩٤) برقم (٤٦٣٢) من طريق سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره به مثله .
وبرقم (٤٨٠٦) (٨ : ٥٤٤) فتح ، من طريق شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في (ص) قال سأل ابن عباس فقال (اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده) وكان ابن عباس يسجد فيها .
وبرقم (٤٨٠٧) من طريق محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام به نحوه .
واخرجه النسائي (٢ : ١٥٩) في كتاب الافتتاح ، باب سجود القرآن السجود في (ص) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في (ص) وقال سجدها داود توبة ونسجدها شكرا .
وفي ذخائر المواريث (٢ : ٧٠) برقم (٣٥١٨) : (قلت لابن عباس في سجدة (ص) فقرأ ومن ذريته داود وسليمان الاية . ونسبه للبخاري وابي داود) . واخرجه النسائي ايضا في كتاب التفسير (ص٦٧ - ٦٨) .
واخرجه الطبري (١١ : ٥١٩) برقم (١٣٥٣٤) من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قال : ثم قال في الانبياء الذين سماهم في الاية (فبهداهم اقتده) .
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٩٣) حديث البخاري رقم (٤٦٣٢) (٨ : ٢٩٤) فتح .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٨) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٣٨) ونسباه لسعيد بن منصور ، والبخاري ، والنسائي ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، والطبراني ، وابن مردويه ، عن ابن عباس في قوله (فبهداهم اقتده) قال : امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتدى بهداهم وكان يسجد في (ص) ، ثم ساقا لفظ ابن ابي حاتم . =

الآية (٩٠) .

(٥٥٤) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قول الله (اولئك الذين هدى الله) يامحمد (فبهداهم اقتده)، ولا تقتد[1] بهؤلاء[2].

(٥٥٥) اخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب الى ثنا الحسين بن محمد المروذي ثنا شيبان عن قتادة قوله (اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده) قال قص الله عليه ثمانية عشر نبيا، ثم امر نبيكم ان يقتدى بهم. قال وانتم فاقتدوا بالصالحين قبلكم[3].

= ولهذا الحديث شواهد :
فقد اخرج الهيثمي في مجمع الزوائد (٢ : ٤٨٤ - ٤٨٥) في كتاب الصلاة باب سجود التلاوة عن ابي سعيد الخدري ان الرسول صلى الله عليه وسلم سجد في (ص) وقال رواه احمد ورجاله رجال الصحيح .
واخرج ايضا عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره بالسجود في (ص) وقال رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط، الا انه قال اللهم اكتب لي بها اجرا وفيه : اليمان بن نصر قال الذهبي مجهول . واخرج ايضا عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في (ص) وقال رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى ، وفيه محمد بن عمر وفيه كلام وحديثه حسن ، واخرج ايضا عن عثمان بن عفان انه سجد في (ص) وقال رواه عبد الله بن احمد ورجاله رجال الصحيح .

(١) في الاصل (ولا تقتدى) ، بالياء ، وهو خطأ نحوي .

(٢) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم في (١٨) .
اخرجه الطبري (١١ : ٥١٩) برقم (١٣٥٣٢) عن يونس اخبرنا ابن وهب قال ابن زيد مثله .

(٣) اسناده تقدم في (٢٢١) .
اخرجه الطبري (١١ : ٥١٧) برقم (١٣٥٢٩) من طريق سعيد عن قتادة قوله (فان يكفر بها هؤلاء) يعني اهل مكة (فقد وكلنا بها قوما ليسو بها بكافرين) وهم الانبياء الثمانية عشر الذين قال الله (اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده) .
وبرقم (١٣٥٣٠) من طريق معمر عن قتادة (فان يكفر بها هؤلاء) قال يعني قوم محمد ، ثم قال (فقد وكلنا بها قوما ليسو بها بكافرين) يعني النبيين الذين قص قبل هذه الاية قصصهم ثم قال (اولئك الذين هدى =

الآية (٩٠) .

قوله : (قل لا اسألكم عليه اجرا) .

(٥٥٦) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله (قل لا اسألكم عليه اجرا) قال : قل لهم يامحمد : لا اسألكم على ما ادعوكم اليه اجرا[1] .

(٥٥٧) قرئ على يونس بن عبد الاعلى[2] انا ابن وهب[3] اخبرني سعيد بن ابي ايوب[4]

= الله فبهداهم اقتده) .
واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٧ أ) عن معمر عن قتادة بمثل حديث الطبري .
وقال ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٨١) : وقال قتادة هم النبيون الثمانية عشر، المذكورون في هذا المكان ، وهذا اختيار الزجاج وابن جرير .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٨) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٣٨) ، ونسباه لعبد الرزاق وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة (فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين) وهم الانبياء الذين قص الله على نبيه الثمانية عشر الذين قال الله (فبهداهم اقتده) .
وذكره السيوطي ايضا ونسبه لعبد بن حميد عن قتادة قال : قص الله عليه ثمانية عشر نبيا ثم امره ان يقتدي بهم .

(١) اسناده ضعيف تقدم في (٥٤) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٨) مع الخبر (٥٥٩) وجعلهما واحدا وكذا الشوكاني في الفتح (٢ : ١٣٨) ونسباه لابن ابي حاتم عن ابن عباس مثله .

(٢) تقدم في (٩٥) وهو ثقة فقيه محدث مقرئ .

(٣) تقدم في (٧٦) وهو ثقة حافظ عابد .

(٤) سعيد بن ابي ايوب (مقلاص) الخزاعي مولاهم ، المصري ، ابو يحيى روى عن عطاء بن دينار وجعفر بن ربيعة ويزيد بن ابي حبيب وعنه عبد الله بن وهب وابن مبارك وابو عبد الرحمن المقرى وآخرون . قال ابن حجر ثقة ثبت ، من السابعة ، ت سنة احدى وستين ومائة وقيل غير ذلك وكان مولده سنة مائة /ع . =

الآية (٩٠) .

عن عطاء بن دينار[1] في قول الله تعالى (لا اسألكم عليه اجرا) يقول لا اسألكم على ما جئتكم به اجرا .

(٥٥٨) اخبرني ابو يزيد القراطيسي انا اصبغ بن فرج قال سمعت عبد الرحمن ابن زيد بن اسلم يقول في قول الله (قل لا اسألكم عليه اجرا) يقول لا اسألكم على القرآن اجرا[2] .

قوله : (اجرا) .

(٥٥٩) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله (قل لا اسألكم عليه اجرا) يقول عرضا من عرض الدنيا[3] .

الآية (٩١) .

قوله تعالى : (وما قدروا الله حق قدره) .

(٥٦٠) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس (وما قدروا الله حق قدره) قال : هم الكفار الذين لم يؤمنوا بقدرة الله عليهم ، فمن آمن ان الله على كل شيء قدير فقد قدر الله حق قدره ، ومن لم يؤمن بذلك فلم يؤمن[4] بالله حق قدره[5] .

= ترجمته في : الجرح (٤ : ٦٦) ، الكاشف (١ : ٣٥٦) ، المزي (١ : ٤٧٨) التهذيب (٤ : ٧) ، التقريب (١ : ٢٩٢) .

(١) تقدم في (٣٦) وهو صدوق .
درجته : اسناده الى عطاء صحيح .
ولم اجده عند غير المصنف .

(٢) اسناده صحيح الى ابن زيد تقدم في (١٧) ولم اجده عند غير المصنف .

(٣) اسناده ضعيف تقدم في (٥٤) ، وتقدم تخريجه في (٥٥٦) .

(٤) في الهامش كتب (كذا) . وعند الطبري والشوكاني (فلم يقدر الله) بدل (فلم يؤمن بالله) .

(٥) اسناده صحيح تقدم في (١٩) .
اخرجه الطبري (١١ : ٥٢٤) برقم (١٣٥٤٢) عن المثنى ، حدثنا =

الآية (٩١) .

(٥٦١) حدثنا ابى ثنا ابو حذيفة/ثنا شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ل ٩١أ قوله : (وما قدروا الله حق قدره) يقول له : قريش .(١)

(٥٦٢) حدثنا ابى ثنا قطبة بن العلاء الغنوى(٢)

= عبد الله بن صالح به مثله .
وذكره السيوطى فى الدر(٣ : ٣١٣) ط/دار الفكر مع الخبر(٥٦٥) وجعلهما خبرا واحدا ، وكذا الشوكانى فى الفتح (٢ : ١٤١) ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس مثله ، واشار ابن الجوزى فى زاد المسير(٣ : ٨٢) .

(١) اسناده تقدم فى (٣٢٤) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٥٢٤) برقم(١٣٥٤٣) عن المثنى حدثنا ابو حذيفة به عن مجاهد يقول : مشركو قريش، واشار الى قول مجاهد ابن كثير(٢ : ١٥٦) ، ورجحه وقال :انه اصح وهو اختيار ابن جرير لان الاية مكية ، واليهود لا ينكرون انزال الكتب من السماء وقريش والعرب قاطبة كانوا ينكرون ارسال محمد صلى الله عليه وسلم لانه من البشر كما قال (اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس) (يونس : ٢) وقال : (وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا أبعث الله بشرا رسولا) - الاسراء ٩٤ - ا . هـ من ابن كثير. وقال ابن الجوزى فى زاد المسير(٣ : ٨٣) والسادس انها نزلت فى مشركى قريش قالوا : والله ما انزل الله على بشر من شيء ، رواه ابن ابى نجيح عن مجاهد .

(٢) قطبة بن علاء بن المنهال الغنوى ، ابو سفيان الكوفى روى عن الثورى وابيه ورأى محمد بن سوقه قال ابن ابى حاتم : سمع منه ابى وروى عنه وسألته عنه فقال : كتبنا عنه ما بلغنا الاخير، قلت له : ان البخارى ادخله فى كتاب الضعفاء قال ذلك مما تفرد به قلت ما حاله ؟ قال شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابو زرعة يحدث عن سفيان باحاديث منكرة وقال البخارى ليس بالقوى وقال ابن حبان كان ممن يخطيء كثيرا فعدل به عن مسلك الاحتجاج به وقال ابن عدى ارجو انه لا بأس به ، وقال الذهبى فى ترجمة الفضيل بن عياض (الميزان ٣ : ٣٦١) قطبة بن علاء هالك .
ترجمته فى : التاريخ الكبير(٧ : ١٩٠) ، الجرح (٧ : ١٤١) ، المجروحين (٢ : ٢٢٠) ، الميزان (٣ : ٣٩٠) .

الآية (٩١) .

ثنا ابو معشر[1] عن محمد بن كعب[2] في قوله (وما قدروا الله حق قدره) قال ماعلموا كيف هو حيث كذبوه .

(٥٦٣) حدثنا محمد بن يحيى[3] انا ابن ابي جعفر هو محمد بن عبد الله ابن جعفر[4] عن يحيى بن الضريس[5]

---

(١) تقدم في (١٤٠) وهو ضعيف اسن واختلط .

(٢) تقدم في (٩٨) وهو تابعي ثقة عالم .

درجته : اسناده ضعيف .

اخرجه الطبري (١١ : ٥٣٣) رقم (١٣٥٣٨) عن هناد حدثنا يونس حدثنا ابو معشر المدني عن محمد بن كعب القرظي قال جاء ناس من يهود الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتب فقالوا : يا ابا القاسم الا تأتينا بكتاب من السماء ..... الخ وفيه : فجثا رجل من يهود ما انزل الله عليك ولا على موسى ولا على عيسى ولا على احد شيئا قال محمد بن كعب ماعلموا كيف الله ... قال الشيخ احمد شاكر وهو تعبير غريب جدا اكاد استنكره واخشى ان يكون تحريفا وهو تفسير للاية اى (قدروا الله) . ا.هـ

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٩) ونسبه لابن المنذر وابن ابي حاتم عن محمد بن كعب مثله .

(٣) تقدم في (٧) وهو ثقة .

(٤) لم اقف على ترجمة محمد بن عبد الله بن جعفر، لكن وجدت محمد بن عبد الله بن ابي جعفر، ويمكن ان يكون الناسخ قد سقط منه سهوا كلمة (ابي) وقد ينسب الواحد الى جده وهذا مألوف في كتب التراجم فلعله يكون ابن ابي جعفر هو محمد بن عبد الله بن ابي جعفر الرازي وهذا روى عن ابن زيد وابيه عبد الله بن ابي جعفر وعبد العزيز بن ابي حازم وروى عنه ابو حاتم ومحمد بن ايوب بن الضريس والرازيون قال ابو حاتم : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق من العاشرة / د .

ترجمته في : الجرح (٧ : ٣٠٢) ، التهذيب (٩ : ٢٥١) ، التقريب (٢ : ١٧٥) .

(٥) يحيى بن الضريس بن يسار البجلي ، مولاهم الرازي ، القاضي ابوزكريا روى عن ابن اسحق وابن جريج وسفيان وابي جعفر الرازي وغيرهم وعنه : ابن معين ومحمد بن حميد الرازي واسحاق بن راهويه وآخرون =

الآية (٩١) .

عن ميكائيل[1] قال قوله (وماقدروا الله حق قدره) قال ماعظموا الله حق عظمته .

قوله تعالى : (حق قدره) .

(٥٦٤) حدثنا ابو بكر بن ابى موسى الانصارى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن ابى حماد ثنا اسباط عن السدى عن ~~ابيه~~ أبى مالك قوله (وماقدروا الله حق قدره) يعنى ماعظموه حق عظمته .[2]

= قال وكيع : من حفاظ الناس لولا انه خلط فى حديثين . وقال ابن معين كان كيسا ثقة . وقال النسائى ليس به بأس، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ربما خلط .
وقال عبد الرحمن بن الحكم بن بشير الرازى : كان صحيح الكتاب جيد الاخذ ، وقال الذهبى ثقة وقال ابن حجر صدوق ، من التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين /م ق .
ترجمته فى : الجرح (٩ : ١٥٨) ، الكاشف (٣ : ٢٥٩) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٥٠٤) ، التهذيب (١١ : ٢٣٢) ، التقريب (٢ : ٣٥٠) .

(١) ميكائيل بن ابى الدهماء ، قال الذهبى روى عن جابر وعنه بكير بن معروف بخبر منكر ، وفيه جهالة وقال ابن حجر ذكره ابن حبان فى الثقات وقال يروى عن ابى محلب ، وذكره الهيثمى فى ترتيب الثقات وقال يروى عن ابى مجلز وعنه نوح بن ابى مريم .
قلت : لم يذكر ابن حبان فيه جرحا ولا تعديلا ، واما قول الذهبى : فيه جهالة فلعله يقصد جهالة الحال ، لانه روى عنه اثنان فارتفعت جهالة العين .
ترجمته فى : ترتيب الثقات للهيثمى (٣ : ٩٥أ) ، الميزان (٤ : ٢٣٢) ، اللسان (٦ : ١٤٠) .
درجته : اسناده الى ميكائيل حسن .
ولم اجد اثر ميكائيل عند غير المصنف وانظر الاثر الذى يليه . وفى زاد المسير (٣ : ٨٣) : احدها : ماعظموا الله حق عظمته ، قاله ابن عباس والحسن والفراء وثعلب والزجاج .

(٢) اسناده ضعيف . تقدم فى (٣٩) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٩) ونسبه لابن ابى حاتم من طريق السدى عن ابى مالك مثله . وانظر الاثر السابق .

الآية (٩١) .

قوله : (اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء) .

(٥٦٥) حدثنا ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس قوله : (اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء) يعني من بني اسرائيل ، قالت اليهود : انزل الله عليك كتابا ؟ قال : نعم قالوا : والله ما انزل الله من السماء كتابا فانزل الله (قل) يامحمد (من انزل الكتاب الذى جاء به موسى نورا وهدى للناس) (١) .

الوجه الثاني :

(٥٦٦) حدثنا الحسين بن الحسن ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني ابن كثير انه سمع مجاهدا يقول (ماقدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء) قال : قالها مشركو قريش (٢) .

قوله : (على بشر) .

(٥٦٧) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس قوله : (اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء) يعني من

---

(١) اسناده صحيح تقدم في (١٩) وسبق تخريجه في (٥٦٠) .
واخرجه ابن جرير (١١ : ٥٢٣) برقم (١٣٥٤٠) عن المدثني حدثنا عبد الله بن صالح به ، مثله . وزاد في آخره (الى قوله "ولا آباؤكم" قال الله انزله) .
وذكره السيوطي في لباب النقول (ص١٠١) ونسبه لابن جرير من طريق ابن ابى طلحة عن ابن عباس .
وذكره الواحدي في اسباب النزول (ص١٢٥) من طريق ابن ابى طلحة الوالبي عن ابن عباس مثله .

(٢) اسناده تقدم رجاله في (٣٣١) ومجاهد تقدم في (٩) وهو ثقة .
اخرجه الطبري (١١ : ٥٢٤) برقم (٣٥٤١) عن القاسم حدثنا =

الآية (٩١) .

بني اسرائيل[1] .

(٥٦٨) اخبرنا احمد بن عثمان حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله (اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء) قال فنحاص اليهودى : ما انزل الله على محمد من شيء[2] .

قوله : (من شيء) .

(٥٦٩) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس/ قوله (اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء) ،ل ٩١ب قالت اليهود : يامحمد والله ما انزل الله من السماء كتابا[3] .

قوله عز وجل : (قل من انزل الكتاب الذى جاء به موسى) .

(٥٧٠) وبه عن ابن عباس قال قالت اليهود : يامحمد انزل الله عليك كتابا ؟ قال نعم، قالوا والله ما انزل الله من السماء كتابا فانزل الله (قل) يامحمد (من انزل الكتاب الذى جاء به موسى) ، (قل الله) انزله[4] .

= الحسين مثله وزاد عليه تفسير باقى الاية .
وذكره السيوطى فى الدر(٣ : ٢٩) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٤١) ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد مثله . وانظر الاثر (٥٦١) .

(١) ورد هذا الخبر ضمن الخبر(٥٦٥) ومضى تخريجه هناك .

(٢) اسناده حسن تقدم فى (١٠) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٥٢٢) برقم(١٣٥٣٧) عن موسى بن هارون حدثنا عمر بن حماد حدثنا اسباط عن السدى مثله .
وذكره السيوطى فى الدر(٣ : ٢٩) والشوكانى (٢ : ١٤١) ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن السدى مثله . وقال ابن الجوزى فى زاد المسير(٣ : ٨٦) انها نزلت فى فنحاص اليهودى وهو الذى قال (ما انزل الله على بشر من شيء) قاله السدى .

(٣) تقدم فى (٥٦٥) مثله .

(٤) تقدم فى (٥٦٥) مثله .

الآية (٩١) .

(٥٧١) حدثنا محمد بن يحيى[1] انا ابو الربيع[2] ثنا يعقوب[3] انا جعفر[4] عن سعيد بن جبير[5] قال جاء رجل من اليهود يقال له مالك بن الصيف فخاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي ، ابو عبد الله النيسابوري . روى عن ابن مهدي وعبد الرزاق وعنه البخاري واصحاب السنن وابن خزيمة وابو زرعة وابو حاتم وقال : هو امام اهل زمانه وقال ابن ابي داود كان امير المؤمنين في الحديث وقال ابن حجر : ثقة حافظ جليل ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين على الصحيح وله ست وثمانون سنة / خ ٤ .
ترجمته في : الجرح (٨ : ١٢٥) ، الكاشف (٣ : ١٠٧) ، المزي (٣ : ١٢٨٦) ، التهذيب (٩ : ٥١١) ، التقريب (٢ : ٢١٧) .

(٢) سليمان بن داود العتكي ، ابو الربيع الزهراني البصري ، نزيل بغداد روى عن حماد بن زيد وهو اثبت الناس فيه وجرير بن حازم وفليح بن سليمان ويعقوب بن عبد الله القمي وغيرهم . وعنه البخاري ومسلم وابو داود وابو حاتم وابو زرعة ومحمد بن يحيى الذهلي وآخرون . وثقه الائمة وتكلم فيه ابن خراش بلا حجة وقال ابن حجر : ثقة لم يتكلم فيه احد بحجة ، من العاشرة مات سنة اربع وثلاثين ومائتين / خ م د س .
ترجمته في : الجرح (٤ : ١١٣) ، الكاشف (١ : ٣٩٣) ، المزي (١ : ٥٣٦) ، التهذيب (٤ : ١٩٠) ، التقريب (١ : ٥٢٤) .

(٣) تقدم في (١٣) وهو صدوق يهم .

(٤) تقدم في (١٣) وهو صدوق يهم .

(٥) تقدم في (١٨) وهو ثقة ثبت فقيه .

درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة يعقوب وجعفر ، وله شاهد صحيح عن ابن عباس فيرتقي الى الحسن لغيره .
واخرجه الطبري (١١ : ٥٢١) برقم (١٣٥٣٥) عن ابن حميد حدثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير مثله . واشار ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٨٢) الى قول سعيد .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٩) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٤١) ، ونسباه لابن جرير وابن المنذر . ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير مثله
وذكره السيوطي في لباب النقول (ص١٠١) ونسبه لابن ابي حاتم عن =

الآية (٩١) .

انشدك بالذى انزل التوراة على موسى ، هل تجد فى التوراة ان الله يبغض الحبر السمين ؟ قال وكان حبرا سمينا فغضب وقال (والله) ما انزل الله على بشر من شيء . فقال له اصحابه الذين معه : ويحك ولا على موسى . قال : ما انزل الله على بشر من شيء . فانزل الله عز وجل (وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذى جاء به موسى نورا وهدى للناس) .

قوله : (نورا) .

(٥٧٢) قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن على ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله نورا قال نورا من العماء[1] .

قوله : (وهدى للناس) .

(٥٧٣) حدثنا الحسن بن ابى الربيع[2] انا عبد الرزاق[3] انا الثورى[4] عن بيان[5]

= سعيد بن جبير مثله وذكره الواحدى فى اسباب النزول (ص١٢٦) عن سعيد بن جبير مثله .
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٨٢) من طريق ابن ابى طلحة عن ابن عباس نحوه ، قلت : وهذا شاهد من طريق صحيح لخبر الباب وقال ابن الجوزى : وكذلك قال سعيد بن جبير وعكرمة : نزلت فى مالك بن الصيف . وذكره السيوطى فى لباب النقول (ص١٠١) ونسبه لابن جرير عن عكرمة نحوه .

(١) اسناده تقدم فى (٣٩٣) ، ولم اجده عند غير المصنف .
(٢) تقدم فى (٤٠) وهو صدوق .
(٣) تقدم فى (٤٠) وهو ثقة تغير فى آخره وكان تشيع .
(٤) تقدم فى (١٨) وهو ثقة حافظ امام .
(٥) بيان بن بشر الاحمسى البجلى ، ابو بشر الكوفى . روى عن عامر بن شراحيل الشعبى وانس وقيس بن ابى حازم وعنه شعبة والثورى وزائدة وآخرون . وثقه احمد وابن معين وابو حاتم والنسائى وغيرهم . وقال ابن حجر ثقة ثبت من الخامسة / ع .
ترجمته فى : الجرح (٢ : ٤٢٤) ، الكاشف (١ : ١٦٦) ، المزى (١ : ١٦٦) ، التهذيب (١ : ٥٠٦) ، التقريب (١ : ١١١) .

الآية (٩١) .

عن الشعبي[1] في قوله (هدى) قال هدى من الضلالة .

الوجه الثاني :

(٥٧٤) حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدى قوله (هدى) قال نور[2] .

---

(١) عامر بن شراحيل الشعبي ، ابو عمرو . ولد زمن عمر وسمع عليا وابا هريرة والمغيرة وعنه منصور وحصين وابن عون وابو بشر بيان بن بشر وآخرون قال ادركت خمسمائة من الصحابة ، ولا حُدِّثت بحديث الا حفظته وقال مكحول مارأيت افقه من الشعبي وقال العجلي مرسل الشعبي صحيح ، وقد ذكر ابن ابي حاتم انه ارسل عن عدد من الصحابة وقال ابن حجر ثقة مشهور فقيه فاضل من الثالثة مات بعد المائة وله نحو من ثمانين /ع .

ترجمته في : الجرح (٦ : ٣٢٢) ، المراسيل (ص١٣٢) ، الكاشف (٢ : ٥٤) ، المزى (٢ : ٦٤٣) ، التهذيب (٥ : ٦٥) ، التقريب (١ : ٣٨٧) .

درجته : اسناده حسن .

اخرجه الطبرى (١ : ٢٢٩) برقم (٢٥٩) من طريق ابى نعيم حدثنا سفيان عن بيان عن الشعبي (هدى) - البقرة ٢ - قال هدى من الضلالة .

وذكره ابن كثير (١ : ٦١) دون نسبة ولا اسناد عن الشعبي مثله .

وذكره السيوطى فى الدر (١ : ٢٤) ونسبه لوكيع وابن جرير عن الشعبي مثله .

(٢) اسناده حسن تقدم فى (٤٧٤) .

واخرجه الطبرى (١ : ٢٣٠) برقم (٢٦٠) عن موسى بن هارون حدثنا عمرو بن حماد حدثنا اسباط عن السدى فى خبر ذكره عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عباس ، وعن مرة الهمدانى عن ابن مسعود ، وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (هدى للمتقين) يقول نور للمتقين ، وذكره ابن كثير (١ : ٦١) دون اسناد ولا نسبة عن السدى بمثل حديث الطبرى وذكره السيوطى فى الدر (١ : ٢٤) ونسبه لابن جرير عن ابن مسعود فى قوله (هدى) قال نور للمتقين قال هم المؤمنون .

الآية (٩١) .

الوجه الثالث :

(٥٧٥) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا ابن لهيعة حدثنا عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله (هدى) قال تبيان (١) .

قوله : (يجعلونه قراطيس) (٢) .

(٥٧٦) حدثنا ابى ثنا ابو حذيفة ثنا شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قوله (قراطيس يبدونها ويخفون كثيرا) قال : اليهود (٣) .

(٥٧٧) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا / يزيد ثنا سعيد ل ٩٢أ عن قتادة قوله (يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون كثيرا) هم اليهود والنصارى (٤) .

(٥٧٨) حدثنا الحسين بن الحسن ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا حجاج قال قال ابن جريج : اخبرنى ابن كثير عن مجاهد قوله (قراطيس يبدونها ويخفون كثيرا) قال مجاهد : يهود الذين يبدونها ويخفون كثيرا (٥) .

---

(١) اسناده ضعيف تقدم فى (٣٦) .
وذكره ابن كثير (١ : ٦١) دون نسبة ولا اسناد عن سعيد بن جبير (تبيان للمتقين) .

(٢) قوله تعالى (تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا) قرأ ابن كثير وابو عمرو بياء الغيب فى الافعال الثلاثة على اسنادها للكفار مناسبة لقوله تعالى (وما قدروا الله حق قدره) .. الخ وقرأ الباقون بتاء الخطاب فيهن ، اى قيل لهم ذلك . انظر المهذب فى القراءات العشر (١ : ٢١٦) .

(٣) اسناده تقدم فى (٣٢٤) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٥٢٧) برقم (١٣٥٤٥) عن المثنى حدثنا ابو حنيفة ، به ، مثله . وانظر الاثر (٥٧٨) .

(٤) اسناده صحيح تقدم فى (٧) . وانظر الاثر (٥٨٠) .

(٥) اسناده تقدم فى (٣٣١) . وانظر الرقم (٥٧٦) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٥٢٤) برقم (١٣٥٤١) مع الاثر (٥٨١) عن القاسم حدثنا الحسين حدثنى حجاج ، به عن مجاهد انه قال فى قوله =

الآية (٩١) .

قوله : (و علمتم مالم تعلموا انتم ولا آباؤكم) .

(٥٧٩) حدثنا ابو زرعة[1] ثنا صفوان بن صالح[2]

= (قل من انزل الكتاب الذى جاء به موسى نورا وهدى للناس يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون كثيرا) قال : هم يهود ، الذين يبدونها ويخفون كثيرا . قال : وقوله (وعلمتم مالم تعلموا انتم ولا آباؤكم) قال هذه للمسلمين .

وبرقم (١٣٥٤٦) عن القاسم حدثنا الحسين حدثنى حجاج عن ابن جريج عن عكرمة ، نحوه . ثم قال ابن جريج : وقال عبد الله بن كثير : انه سمع مجاهدا يقول : فذكر مثله .

وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٩) مع الاثر (٥٨١) وكذا الشوكانى فى فتح القدير (٢ : ١٤١) ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد فى قوله (يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون كثيرا) ، قال : هم اليهود (وعلمتم مالم تعلموا انتم ولا آباؤكم) قال هذه للمسلمين .

(١) اما ان يكون عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصرى ، ابا زرعة الدمشقى روى عن ابى مسهر وعفان وابى نعيم واحمد بن حنبل وغيرهم وعنه ابو داود ويعقوب بن سفيان وابن ابى حاتم وابن صاعد وآخرون قال ابن ابى حاتم كان رفيق ابى وكتب عنه وكتبنا عنه وكان صدوقا ثقة ، سئل عنه ابى فقال صدوق ، قال ابن حجر ثقة حافظ مصنف من الحادية عشرة مات سنة احدى وثمانين ومائتين / د .

ترجمته فى : الجرح (٥ : ٢٦٧) ، تهذيب الكمال (٢ : ٨٠٦) ، التهذيب (٦ : ٢٣٦) ، التقريب (١ : ٤٩٣) .

او يكون ابا زرعة الرازى .

(٢) صفوان بن صالح بن صفوان الثقفى مولاهم ابو عبد الملك الدمشقى مؤذن جامع دمشق ومحدثها روى عن الوليد بن مسلم وابن عيينة ووكيع وعنه ابو داود والفريابى وابو حاتم وابو زرعة الرازى وابو زرعة الدمشقى وعلى بن الحسين بن الجنيد وآخرون قال ابو داود : حجة وقال ابن حجر ثقة ، وكان يدلس تدليس التسوية ، قاله ابو زرعة الدمشقى من العاشرة مات سنة ثمان او سبع او تسع وثلاثين ومائتين وله سبعون سنة / د س ت فق . =

الآية (٩١) .

ثنا الوليد[1] ثنا سعيد[2] عن قتادة[3] قوله (وعلمتم مالم تعلموا) قال هؤلاء مشركو العرب .

الوجه الثاني :

(٥٨٠) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله (وعلمتم مالم تعلموا انتم ولا آباؤكم) ، قال : هم اليهود والنصارى (قوم)[4] آتاهم الله علما فلم يقتدوا به ، ولم يأخذوا به ، ولم يعملوا به فذمهم الله في عملهم[5] ذلك[6]

= ترجمته في : الجرح (٤ : ٤٢٥) ، الكاشف (٢ : ٢٩) ، المزى (٢ : ٦٠٩) التهذيب (٤ : ٤٢٦) ، التقريب (١ : ٣٦٨) ، طبقات المدلسين (ص ٢٨) .

(١) الوليد بن مسلم القرشي ابو العباس الدمشقي تقدم في (١٣٩) وهو ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية .

(٢) سعيد بن بشير الازدي مولاهم ابو عبد الرحمن ، او ابو سلمة الشامي اصله من البصرة ، او واسط ، روى عن قتادة والزهري وعمرو بن دينار والاعمش وغيرهم وعنه بقية وعبد الرزاق ووكيع والوليد بن مسلم وآخرون . قال ابن حجر ضعيف ، من الثامنة مات سنة ثمان او تسع وستين ومائة / ٤ .
ترجمته في : الجرح (٤ : ٦) ، الميزان (٢ : ١٢٨) ، المزى (١ : ٤٧٨) التهذيب (٤ : ٨) ، التقريب (١ : ٢٩٢) .

(٣) تقدم في (٧) وهو ثقة ثبت .
درجته : اسناده ضعيف .
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٩٤) دون نسبة ولا اسناد عن قتادة ، مثله .

(٤) في الاصل (قوما) ، والمثبت يوافق رواية الطبري .

(٥) في الاصل (في عملهم في ذلك) ، وفوق (في) الثانية اشارة الغاء فحذفتها ، وذلك مايوافق اللغة ، ويوافق رواية الطبري . وانظر الاثر (٥٨٣) .

(٦) اسناده صحيح تقدم في (٧) .
اخرجه الطبري (١١ : ٥٢٣) برقم (١٣٥٣٩) عن بشر بن معاذ حدثنا يزيد به مثله . وزاد في آخره (ذكر لنا ان ابا الدرداء كان يقول ان من اكثر ما انا مخاصم به غدا ان يقال : يا ابا الدرداء ، قد علمت ، فماذا عملت فيما علمت ؟) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٩) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٤١) =

الآية (٩١) .

الوجه الثالث :

(٥٨١) حدثنا الحسين بن الحسن ثنا ابراهيم بن عبد الله الهروى ثنا حجاج قال : قال ابن جريج اخبرنى ابن كثير عن مجاهد (وعلمتم مالم تعلموا أنتم ولا آباؤكم) ، قال مجاهد : هذه للمسلمين (١) .

قوله تعالى : (قل الله) .

(٥٨٢) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس قوله (وعلمتم مالم تعلموا انتم ولا آباؤكم قل الله) قال : الله انزله (٢) .

(٥٨٣) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله (ثم ذرهم فى خوضهم يلعبون) قال : فذمهم الله فى علمهم ذلك (٣) .

الآية (٩٢) .

قوله : (وهذا كتاب انزلناه مبارك) (٤) .

(٥٨٤) وباسناده فى قوله (وهذا كتاب انزلناه مبارك) قال : هو القرآن

= ونسباه لعبد بن حميد وابن ابى حاتم عن قتادة مثله ، وفيه : (قال هم اليهود آتاهم) بدل (هم اليهود والنصارى قوم اتاهم) .

(١) اسناده تقدم فى (٣٣١) ومضى تخريجه فى (٥٧٨) .
واخرجه الطبرى ايضا (١١ : ٥٢٨) برقم (١٣٥٤٨) عن القاسم حدثنا الحسين به ، مثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٩٤) فقال : وقال مجاهد هذه للمسلمين .
وذكر ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٨٤) انه خطاب للمسلمين ، قاله مجاهد .

(٢) اسناده صحيح تقدم فى (١٩) وقد ورد ضمن الخبر (٥٧٠) ومضى تخريجه فى (٥٦٥) .

(٣) اسناده صحيح تقدم فى (٧) وقد ورد ضمن الاثر (٥٨٠) ومضى تخريجه هناك .

(٤) فى الاصل وردت هذه الاية قبل الاثر (٥٨٣) وينبغى ان تكون فى هذا المكان قبل (٥٨٤) . وفى الاصل : (... انزلناه اليك مبارك) ، بزيادة (اليك) وهى ليست من الاية .

الآية (٩٢) .

الذى انزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم[1] .

قوله : (مصدق) .

(٥٨٥) اخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب الى حدثنى ابى حدثنى عمى حدثنى ابى عن ابيه عن عبد الله بن عباس قوله : (مصدق) قال شاهد[2] .

قوله : (مصدق لما بين يديه)[3] .

(٥٨٦) حدثنا على بن الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر بن عمارة عن ابى روق عن / الضحاك عن ابن عباس (مصدقا) يقول ل ٩٢ب (مصدقا لما بين يديه) يقول لما قبله من الكتب التى انزلها الله والايات والرسل الذين بعثهم الله بالايات ، نحو موسى وعيسى ونوح وهود وشعيب وصالح واشباههم من المرسلين (مصدقا) يقول وانت تتلو عليهم يا محمد ويخبرهم به غدوة وعشيا وبين ذلك ، وانت عندهم اميا لم تقرأ كتابا ولم تبعث رسولا وانت تخبرهم بما فى ايديهم على وجهه وصدقه يقول الله فى ذلك لهم عبرة وبيان عليهم حجة لو كانوا يعقلون[4] .

(٥٨٧) حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن ابى جعفر الرازى عن الربيع عن ابى العالية (مصدقا لما بين يديه) يعنى من التوراة والانجيل[5] .

---

(١) اسناده صحيح تقدم فى (٧) وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٩) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٤١) ونسباه لابن ابى حاتم عن قتادة مثله .

(٢) اسناده ضعيف تقدم فى (٢١) ولم اجده عند غير المصنف .

(٣) هكذا فى الاصل ، وقد ورد فى القرآن غير مرة (مصدقا لما بين يديه) انظر مثلا البقرة (٩٧) ، المائدة (٤٨) . والتى فى الانعام (مصدق الذى بين يديه) .

(٤) اسناده ضعيف تقدم فى (٥٣) ولم اجده عند غير المصنف ، وهو ركيك العبارة لا يخلو من اخطاء نحوية كقوله : وانت عندهم اميا .

(٥) اسناده حسن تقدم فى (٩٠) .
اخرجه الطبرى (١ : ٥٦١) برقم (٨١٦) عن المثنى حدثنا آدم به =

الآية (٩٢) .

قوله : (ولتنذر ام القرى) .

(٥٨٨) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله (لتنذر ام القرى) يعني بام القرى مكة .(١)

= عن ابى العالية (وآمنوا بما انزلت مصدقا لما معكم) - البقرة ٤١ - يقول يامعشر اهل الكتاب آمنوا بما انزلت على محمد مصدقا لما معكم . يقول لانهم يجدون محمدا صلى الله عليه وسلم مكتوبا عندهم فى التوراة والانجيل .
وذكره ابن كثير (١ : ١١٩) عن ابى العالية بمثل حديث ابن جرير.
وذكره السيوطى فى الدر (١ : ٦٤) ونسبه لابن جرير عن ابى العالية فى قوله (وآمنوا بما انزلت) قال القرآن (مصدقا لما معكم) قال التوراة والانجيل .
ولهذا الاثر شواهد : فقد اخرج الطبرى (١ : ٥٦١) برقم (٨١٤ ، ٨١٥) بسنده عن مجاهد فى قوله (وآمنوا بما انزلت مصدقا لما معكم) يقول انما انزلت القرآن مصدقا لما معكم التوراة والانجيل وقال ابن كثير (١ : ١١٩) وروى عن مجاهد والربيع بن انس وقتادة نحو ذلك.
وذكره السيوطى فى الدر (٢ : ٣) ونسبه للفريابى وعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد فى تفسير الاية (٣) من آل عمران ، قال لما قبله من كتاب او رسول . ونسبه السيوطى ايضا لعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة قال : القرآن مصدقا لما بين يديه من الكتب التى خلت قبله .
واخرجه الطبرى (٦ : ١٦١) برقم (٦٥٥٨) بسنده عن الربيع قوله (نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه) - آل عمران ٣ - يقول مصدقا لما قبله من كتاب او رسول وبرقم (٦٥٥٧) بسنده عن قتادة يقول القرآن (مصدقا لما بين يديه) من الكتب التى قد خلت قبله .

(١) اسناده صحيح تقدم فى (١٩) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٥٣١) برقم (١٣٥٥٠) مع الخبر (٥٩٢) ، وجعلهما واحدا ، عن المثنى حدثنا ابو صالح به عن ابن عباس يعني بام القرى مكة (ومن حولها) من القرى الى المشرق والمغرب .
وبرقم (١٣٥٥١) من طريق العوف عن ابن عباس و(ام القرى) مكة (ومن حولها) الارض كلها .
وكذا ذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٢٩) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٤١) =

الآية (٩٢) .

(٥٨٩) حدثنا ابى حدثني الانصارى[1]

= ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والبيهقى فى الاسماء والصفات عن ابن عباس بمثل حديث الطبرى .
وذكره الشوكانى فى الفتح (٢ : ١٤١) ونسبه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة (ولتنذر ام القرى) قال هى مكة .
وكتب الدكتور حسين كمال الدين فى مجلة البحوث الاسلامية (المجلد الاول العدد الثانى ص ٢٨٩- ٣٣٨) التى تصدرها دار الافتاء بالرياض فى مقالة بعنوان (اسقاط الكرة الارضية بالنسبة لمكة المكرمة وتعيين اتجاه القبلة للصلاة) قال فى المقدمة (ص٢٩٢- ٢٩٣) : "ومما يجدر ذكره فى هذه المقدمة التى بعدها وضعت الخطوط الاولى فى هذا البحث ورسمت عليها القارات الارضية ، وجدت ان مكة المكرمة هى مركز لدائرة تمر باطراف جميع القارات ، اى ان الارض اليابسة على سطح الكرة الارضية موزعة حول مكة المكرمة ، توزيعا منتظما ، وان مدينة مكة المكرمة فى هذه الحالة تعتبر مركزا للارض اليابسة ، وصدق الله العظيم اذ يقول (وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه) صدق الله العظيم . - الشورى ٧ - " .
ا . هـ
قال الشوكانى فى الفتح (٢ : ١٣٩) والمراد بانذار ام القرى : انذار اهلها واهل سائر الارض ، فهو على تقدير مضاف محذوف ، كسؤال القرية .

(١) الاصل (ثنا الانصارى حدثنى الانصارى) وفوق (ثنا الانصارى) اشارة الفاء .
سعيد بن اوس الانصارى النحوى البصرى ابو زيد روى عن عبد الملك بن جريج وسليمان التيمى وسعيد بن ابى عروبة وغيرهم وعنه ابو عبيد القاسم ابن سلام وابو حاتم السجستانى وابو حاتم الرازى والعباس بن الفرج الرياشى وآخرون . قال ابو حاتم صدوق وذكره ابن حبان ملينا له ووثقه صالح جزرة ، وقد رمز الذهبى فى الميزان الى ان العمل على توثيقه وقال ابن حجر صدوق له اوهام ، ورمى بالقدر من التاسعة مات سنة اربع عشرة ومائتين على الصحيح وله ثلاث وتسعون سنة / د ت .
ترجمته فى : الجرح (٤ : ٤) ، الميزان (٢ : ١٢٦) ، تهذيب الكمال (١ : ٤٧٧) ، التهذيب (٤ : ٣) ، التقريب (١ : ٢٩١) .

الآية (٩٢) .

حدثني ابن جريج[1] قال عطاء[2] وعمرو بن دينار[3] يزيد احدهما على الاخر : فبعث الله رياحا فشققت الماء فابرزت موضع البيت على حشفة بيضاء فمد الله الارض منها فلذلك هي ام القرى .

(٥٩٠) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي فيما كتب الي ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي قوله (لتنذر ام القرى ومن حولها) اما (ام القرى) فهي مكة وانما سميت ام القرى لانها اول بيت وضع بها[4] .

---

(١) تقدم في (١٠٩) وهو ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل .

(٢) تقدم في (٧٨) وهو ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال .

(٣) تقدم في (٣٠٨) وهو ثقة ثبت .

درجته :اسناده ضعيف .

وذكره السيوطي في الدر(٣ : ٢٩) ونسبه لابن ابي حاتم عن عطاء وعمرو بن دينار مثله .

وذكره الشوكاني في الفتح (٢ : ١٤١) ونسبه لابن ابي حاتم عن عطاء ابن دينار نحوه ولهذا الاثر شواهد ، فقد ذكره الشوكاني في الفتح ونسبه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة (ولتنذر ام القرى) قال هي مكة ، قال وبلغني ان الارض دحيت منها .

واخرج الطبري (١ : ٤٤٨) برقم(٥٩٩) بسنده عن جرير عن عطاء عن ابن سابق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (دحيت الارض من مكة وكانت الملائكة تطوف بالبيت .... الحديث) .

وذكر ابن كثير حديث ابن سابق والشوكاني في الفتح (١ : ٦٣) ونسبه لابن جرير وابن ابي حاتم وابن عساكر بمثل حديث الطبري . قال ابن كثير وهذا مرسل وفي سنده ضعف وفيه مدرج وهو (ان المراد بالارض مكة) والله اعلم ، فان الظاهر ان المراد بالارض اعم من ذلك .

(٤) اسناده حسن تقدم في (١٠) .

واخرجه الطبري (١١ : ٥٣١) برقم(١٣٥٥٤) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن مفضل به مثله .

وذكره السيوطي في الدر(٣ : ٢٩) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٤١) ، ونسباه لابن ابي حاتم عن السدي مثله . وعند الشوكاني (وضعت) بدل (وضع .

الآية (٩٢) .

(٥٩١) وروى عن مجاهد[1] والضحاك[2] والحسن[3] وقتادة[4] ويحيى بن يعمر[5] وابي فاختة[6] نحو ذلك .

قوله : (ومن حولها) .

(٥٩٢) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن ابي صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله (لتنذر ام القرى ومن حولها) يعني

---

(١) تقدم في (٩) وهو ثقة امام ولم اجد اثره عند غير المصنف .
(٢) تقدم في (٣) وهو صدوق كثير الارسال ولم اجده عند غير المصنف.
(٣) تقدم في (٢٠) ونهو ثقة فقيه وكان يرسل ، ولم اجده عند غير المصنف .
(٤) تقدم في (٧) وهو ثقة ثبت .
اخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٧ أ) عن معمر عن قتادة لتنذر ام القرى قال هي مكة ، وعن معمر عن قتادة قال بلغني ان الارض دحيت من مكة .
واخرجه الطبري (١١ : ٥٣١) برقم (١٣٥٥٢) عن محمد بن عبد الاعلى حدثنا محمد بن ثور حدثنا معمر عن قتادة (ولتنذر ام القرى) قال هي مكة قال : بلغني ان الارض دحيت من مكة .
وبرقم (١٣٥٥٣) من طريق سعيد عن قتادة قوله (لتنذر ام القرى ومن حولها) كنا نحدث ان ام القرى مكة ، وكنا نحدث ان منها دحيت الارض .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٢٩) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٤١) ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة بمثل حديث الطبري .
(٥) تقدم في (٥٢٤) . وهو ثقة فصيح وكان يرسل .
واخرجه الطبري (٦ : ١٨٢) برقم (٦٥٨٩) عن عمران بن موسى القزاز حدثنا عبد الوارث بن سعيد حدثنا اسحق بن سويد عن يحيى ابن يعمر انه قال في هذه الاية (محكمات هن ام الكتاب) - آل عمران ٧ - قال يحيى : هن اللاتي فيهن الفرائض والحدود وعماد الدين ، وضرب لذلك مثلا ، فقال (ام القرى) مكة ، وام خراسان : مرو ... الخ .
(٦) سعيد بن علاقة الهاشمي مولاهم ، ابو فاختة الكوفي ، مشهور بكنيته روى عن علي وام هانيء وعائشة وعنه ابنه ثوير وعمرو بن دينار. وثقه الدارقطني وقال ابن حجر ثقة من الثالثة مات في حدود السبعين وقيل =

الآية (٩٢) .

وماحولها من القرى الى المشرق والمغرب .[1]

(٥٩٣) حدثنا على بن الحسين[2] ثنا محمد بن العلاء[3] ثنا ابو خالد الاحمر[4] ثنا جويبر[5] عن الضحاك[6] في قوله (ومن حولها) القرى كلها .

قوله تعالى : (والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون به) .

(٥٩٤) اخبرنا محمود بن آدم المروزى[7] فيما كتب/الى قال سمعت النضر بن شميل[8] يقول في تفسير المؤمن انه امن من عذاب الله عز وجل . ل ٩٣أ

قوله : (وهم على صلاتهم يحافظون) .

(٥٩٥) حدثنا ابو سعيد الاشج[9]

= بعد ذلك بكثير/ت ق .
ترجمته في : الجرح (٤ : ٥١) ، الكاشف (١ : ٣٧٠) ، التهذيب (٤ : ٧) ، التقريب (١ : ٣٠٣) ولم اجده عند غير المصنف .

(١) اسناده صحيح تقدم في (١٩) ومضى تخريجه في الخبر (٥٨٨) .

(٢) تقدم في (٦) وهو صدوق ثقة .

(٣) تقدم في (٣) وهو ثقة حافظ . روى عن ابى خالد الاحمر .

(٤) تقدم في (٩٨) وهو صدوق يخطئ .

(٥) تقدم في (٢٧٣) وهو ضعيف جدا ، وقد روى عن الضحاك .

(٦) تقدم في (٣) وهو صدوق كثير الارسال .
درجته : اسناده ضعيف .
وانظر تخريج الخبر (٥٨٨) .

(٧) محمود بن آدم المروزى روى عن ابى بكر بن عياش وابن عيينة وابى معاوية وابن فضيل وعنه البخارى ومحمد بن اسحق المروزى وابو احمد الاعشى وآخرون . قال ابن ابى حاتم : كتب الى ابى وابى زرعة والى وكان ثقة صدوقا ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر صدوق من العاشرة مات سنة ثمان وخمسين ، ذكره ابن عدى في شيوخ البخارى /ع . ترجمته في : الجرح (٨ : ٢٩٠) ، المزى (٣ : ١٣٠٩) ، التهذيب (١٠ : ٦١) ، التقريب (٢ : ٢٣٢) .

(٨) تقدم في (٥٥١) وهو ثقة ثبت .
درجته : اسناده صحيح .
ولم اقف عليه .

(٩) تقدم في (٩٨) وهو ثقة .

الآية (٩٢) .

ثنا حفص[1] عن الاعمش[2] عن ابى الضحى[3] عن مسروق[4] (على صلاتهم يحافظون) قال : على مواقيت الصلاة .

(٥٩٦) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد النرسى ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله (على صلاتهم يحافظون) اى على وضوئها ومواقيتها وركوعها وسجودها[5] .

---

(١) تقدم فى (١) وهو ثقة فقيه تغير حفظه فى الاخر وهو ثبت فى كتابه .

(٢) تقدم فى (٧٤) وهو ثقة حافظ، وقد روى عن ابى الضحى مسلم بن صبيح وعنه حفص بن غياث .

(٣) مسلم بن صبيح الهمدانى ابو الضحى الكوفى العطار، مشهور بكنيته روى عن عبد الله بن عباس وابن عمر وعلقمة وعلى بن ابى طالب مرسل ومسروق بن الاجدع وعنه : سليمان الاعمش ومنصور وفطر وآخرون . وثقه ابن معين وابو زرعة وابن سعد والعجلى وغيرهم . وقال ابن حجر ثقة فاضل من الرابعة مات سنة مائة /ع .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ١٨٦) ، الكاشف (٣ : ١٤١) ، المزى (٣ : ١٣٢٦) ، التهذيب (١٠ : ١٣٢) ، التقريب (٢ : ٢٤٥) .

(٤) مسروق بن الاجدع بن مالك الهمدانى الوداعى ، ابو عائشة ، الكوفى روى عن ابى بكر وعمر وعثمان وعلى وابن مسعود وغيرهم وعنه : محمد بن المنتشر بن الاجدع وابو وائل وابو الضحى وابراهيم النخعى وآخرون قال ابن حجر ثقة فقيه عابد مخضرم، من الثانية مات سنة اثنتين ويقال ثلاث وستين /ع .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ٨٩٦) ، الكاشف (٣ : ١٣٦) ، المزى (٣ : ١٣٢٠) ، التهذيب (١٠ : ١٠٩) ، التقريب (٢ : ٢٤٢) .
درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات .
ولم اجده عند غيره .

(٥) اسناده صحيح تقدم فى (٧) .
وذكره ابن كثير (١ : ٦٥) دون نسبة ولا اسناد عن قتادة .
وذكره السيوطى فى الدر (١ : ٢٧) ، والشوكانى فى الفتح (١ : ٣٦) ، ونسباه لعبد بن حميد عن قتادة مثله .

الآية (٩٣) .

قوله : (ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا) .

(٥٩٧) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ثنا مُسهر بن عبد الملك بن سلع[2] عن عيسى ابن عمر[3] عن عمرو بن مرة[4]

---

(١) تقدم في (٩٨) وهو ثقة .

(٢) مُسهر بن عبد الملك بن سلع الهمداني ابو محمد الكوفي ، روى عن ابيه والاعمش وعيسى بن عمر القاري وعنه اسحق بن راهويه ومحمد بن عبد الله ابن مبارك وابو سعيد الاشج وآخرون . قال البخاري فيه بعض النظر وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابو داود اصحابنا لا يحمدونه . وذكره ابن حبان في الثقات وذكره ابن عدي في الضعفاء وقال ليس حديثه بالكثير وقال ابن حجر لين الحديث من كبار التاسعة /س .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٤٠١) ، الميزان (٤ : ١١٣) ، المزي (٣ : ١٣٣٠) ، التهذيب (١٠ : ١٤٩) ، التقريب (٢ : ٢٤٩) .

(٣) عيسى بن عمر الاسدي الهمداني ابو عمرو الكوفي القاري روى عن عطاء وعمرو بن مرة والمسيب بن عبد خير وعنه الفريابي وخلاد بن يحيى ومسهر بن عبد الملك بن سلع الهمداني وآخرون قال احمد ليس به بأس وقال العجلي كوفي ثقة رجل صالح كان رأسا في القرآن وقال ابن حجر ثقة من السابعة ، مات سنة ست وخمسين ومائة /ت س .
ترجمته في : الجرح (٦ : ٢٨٢) ، تهذيب الكمال (٢ : ١٠٨٢) ، التهذيب (٨ : ٢٢٢) ، التقريب (٢ : ١٠٠) ، الكاشف (٢ : ٣٩٦) .

(٤) عمرو بن مرة بن عبد الله الجَمَلي المرادي ابو عبد الله الكوفي الاعمى روى عن عبد الله بن ابي اوفى وسعيد بن مسيب وابن ابي ليلى وعنه مسعر وشعبة والثوري والاعمش . وذكر ابن ابي حاتم انه لم يسمع من ابن عمر وعلي وقال لم يسمع من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا من ابن ابي اوفى . قال ابو حاتم ثقة يرئ الارجاء ، ووثقه ابن معين وابن نمير ويعقوب بن سفيان وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر ثقة عابد ، كان لا يدلس ، ورمي بالارجاء من الخامسة مات سنة ثمان عشرة ومائة وقيل قبلها /ع .
ترجمته في : الجرح (٦ : ٢٥٧) ، المراسيل (ص١٢٢) ، الكاشف (٢ : ٣٤٣) ، المزي (٢ : ١٠٥٠) ، التهذيب (٨ : ١٠٢) ، التقريب (٢ : ٧٨) ، الميزان (٣ : ٢٨٨) .

الآية (٩٣) .

قال : قال عبدالله[1] : مامن هذا القرآن شيء الا قد عمل به من كان قبلكم وسيعمل به من بعدكم حتى كنت لامر بهذه الاية (ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحى الي ولم يوح اليه شيء) ولم يعمل هذا اهل هذه القبلة حتى كان المختار بن ابي عبيد .

(٥٩٨) حدثنا ابي ثنا ابن نفيل الحراني[2] ثنا مسكين بن بكير[3] عن معان بن

---

(١) ~~الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود مقدم في (٤٢٦)~~ .

درجته : اسناده ضعيف .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٣٠) ونسبه لابن ابي حاتم عن ابن مسعود مثله . وفيه : (مامن القرآن) بنقص (هذا) .

(٢) عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل ، ابو جعفر النفيلي الحراني ، روى عن زهير بن معاوية وزيد بن السائب ، وهشيم ومسكين بن بكير وغيرهم وعنه ابو داود وابو زرعة وابو حاتم وآخرون قال ابو حاتم ثقة مأمون وقال وارة احمد ببغداد وابن نفير بالكوفة واحمد بن صالح بمصر والنفيلي بحران هؤلاء اركان الدين . قال ابن حجر ثقة حافظ من كبار العاشرة مات سنة اربع وثلاثين ومائتين /خ ٤ .

ترجمته في : الجرح (٥ : ١٥٩) ، المزي (٢ : ٧٣٨) ، التهذيب (٦ : ١٦) ، التقريب (١ : ٤٤٨) ، الكاشف (٢ : ١٢٧) .

(٣) مسكين بن بكير بن الحراني ، ابو عبدالرحمن الحذاء روى عن معان بن رفاعة وثابت بن عجلان وشعبة وغيرهم وعنه احمد بن حنبل والنفيلي واحمد بن سليمان الرهاوي وآخرون ، قال ابو حاتم لا بأس به صالح الحديث ، وقال ابو احمد الحاكم له مناكير كثيرة ، وعن احمد لا بأس به ولكن في حديثه خطأ . وقال ابن حجر صدوق يخطيء ، وكان صاحب حديث ، من التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة /خ م د س . وقد اشار السيوطي في الميزان الى ان العمل على توثيقه ، وقد اخرج البخاري له في صحيحه بمتابعة غيره له .

ترجمته في : الجرح (٨ : ٣٢٩) ، الميزان (٤ : ١٠١) ، المزي (٣ : ١٣٢٣) ، التهذيب (١٠ : ١٢٠) ، التقريب (٢ : ٢٤٤) ، هدى الساري (ص ٤٤٣) .

الآية (٩٣) .

رفاعة[1] قال سمعت ابا خلف الاعمى[2] قال : (كان ابن ابى سرح[3] يكتب للنبى صلى الله عليه وسلم الوحي ، فاتى اهل مكة فقالوا : يا ابن ابى السرح كيف كتبت لابن ابى كبشة[4] القرآن ؟

---

(١) معان بن رفاعة السلامي ابو محمد الشامي روى عن ابى خلف البصرى الاعمى وعطاء الخراساني وابى الزبير وغيرهم وعنه مسكين بن بكير الحراني والوليد بن مسلم وبقية بن الوليد وآخرون وثقه ابن المدينى وقال الجوزجاني ليس بحجة ، ولينه يحيى بن معين . وقال الذهبى صاحب حديث ليس بمتقن وقال ابن حجر لين الحديث كثير الارسال من السابعة ، مات بعد الخمسين ومائة/ق .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ٤٢١) ، الميزان (٤ : ١٣٤) ، المزى (٣ : ١٣٤٢) ، التهذيب (١٠ : ٢٠١) ، التقريب (٢ : ٢٥٨) .

(٢) ابو خلف الاعمى ، نزيل الموصل ، خادم انس ، قيل اسمه حازم بن عطاء روى عن انس بن مالك ، وعنه سابق البربرى ومعان بن رفاعة السلمى قال ابو حاتم منكر الحديث ليس بالقوى ، ونقل ابن الجوزى عن ابن معين : الاعمى الراوى عن انس كذاب ، وقال ابن حجر متروك ، ورماه ابن معين بالكذب ، من الخامسة ومن زعم انه مروان الاصغر فقد وهم ومروان ايضا يكنى ابا خلف ، فيما قال مسلم ، والله اعلم/ق .
ترجمته فى : الميزان (٤ : ٥٢١) ، المزى (٣ : ١٦٠٢) ، التهذيب (٢ : ٨٧) ، التقريب (٢ : ٤١٧) .
درجته : اسناده ضعيف جدا .
وقال ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٨٦) وقوله (ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله) نزل فى عبد الله بن سعد بن ابى سرح ... الخ .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٠) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٤١) ، ونسباه لابن ابى حاتم عن ابى خلف الاعمى مثله .
وذكره ابن حجر فى الاصابة (٢ : ٣١٧) ونسبه للحاكم من طريق يزيد النحوى عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان عبد الله بن سعد بن ابى السرح يكتب للنبى صلى الله عليه وسلم فازله الشيطان فلحق بالكفار فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل (يعنى يوم فتح مكة) فاستجار له عثمان فاجاره النبى صلى الله عليه وسلم .

(٣) عبد الله بن سعد بن ابى سرح القرشى العامرى ، يكنى ابا يحيى وكان اخا عثمان فى الرضاعة ، وقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله =

الآية (٩٣) .

السرح كيف كتبت لابن ابى كبشة[1] القرآن ؟ قال : كنت اكتب كيف شئت فانزل الله تعالى (ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا) .

قوله :(اوقال اوحى الى ولم يوح اليه شيء) .

(٥٩٩) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة فى قوله (او قال اوحى الى ولم يوح اليه شيء) قال نزلت فى مسيلمة[2] .

= يوم فتح مكة ولو كان تحت ستار الكعبة لانه كان اسلم وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحى فارتد مشركا راجعا الى قريش، وقد اجاره عثمان بن عفان وهو اخوه من الرضاع يوم فتح مكة . قال ابن هشام ثم اسلم بعد ، فولاه عمر بن الخطاب بعض اعماله ثم ولاه عثمان بعد عمر وسكن مصر ومات بالرملة سنة تسع وخمسين فى آخر سنى معاوية . ترجمته فى : سيرة ابن هشام (٤ : ٥١) ، الاصابة (٢ : ٣١٦) .

(١) (ابن ابى كبشة) المقصود به (محمد صلى الله عليه وسلم) كانت قريش تنسب النبى صلى الله عليه وسلم الى (ابى كبشة) فكان (وهب بن عبد مناف بن زهرة) ، ابو (آمنة) والدة النبى صلى الله عليه وسلم يكنى (ابا كبشة) . انظر حدائق الانوار (٣ : ١٠٨٩) نقلا عن المحبر : ١٢٩

(٢) اسناده صحيح تقدم فى (٤٠) .
اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره عن معمر عن قتادة فى قوله (او قال اوحى الى ولم يوح اليه شيء) قال نزلت فى مسيلمة .
اخرجه الطبرى (١١ : ٥٣٥) برقم (١٣٥٥٨) عن محمد بن عبد الاعلى حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة مثلة .
واخرجه الطبرى ايضا برقم (١٣٥٥٧) من طريق سعيد عن قتادة فى الاية قال : ذكر لنا ان هذه الاية نزلت فى مسيلمة . وقال ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٨٦) ان اولها الى قوله (ولم يوح اليه شيء) نزل فى مسيلمة الكذاب .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٠) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابى الشيخ عن قتادة قال ذكر لنا ان هذه الاية نزلت فى مسيلمة وذكره السيوطى فى لباب النقول (ص١٠١) ونسبه لابن جرير عن عكرمة فى قوله ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحى الى ولم يوح اليه شيء) قال نزلت فى مسيلمة . =

الآية (٩٣) .

(٦٠٠) ورواه شيبان[1] عن قتادة[2] :

= وذكره الشوكاني في الفتح (٢ : ١٤١) ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر عن ابن جريج قال نزلت في مسيلمة الكذاب ونحوه ممن دعا الى مثل مادعا اليه .

(١) تقدم في (٢٢١) وهو ثقة صاحب كتاب .

(٢) تقدم في (٧) وهو ثقة ثبت .

واخرج الطبري (١١ : ٥٣٥) برقم (١٣٥٥٧) عن بشر بن معاذ حدثنا يزيد بن زريق حدثنا سعيد عن قتادة قوله (او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله) ذكر لنا ان هذه الاية نزلت في مسيلمة ، ذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت فيما يرى النائم كان في يدي سوارين من ذهب ، فكبرا علي واهمانى فاوحي الي ان انفخهما ، فنفختهما فطارا ، فاولتهما في منامي الكذابين اللذين انا بينهما ، كذاب اليمامة مسيلمة ، وكذاب صنعاء العنسي . وكان يقال له الاسود .

وبرقم (١٣٥٥٩) عن الحسن بن يحيى اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن قتادة بمثل الاثر رقم (١٣٧٥٧) وزاد فيه : واخبرني الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : بينا انا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فكبر ذلك علي فاوحي الي ان انفخهما ، فنفختهما فطارا ، فاولت ذلك كذاب اليمامة وكذاب صنعاء العنسي .

واخرج حديث الرؤيا هذا البخاري (٨ : ٨٩) فتح الباري كتاب المغازي باب (وفد بني حنيفة) برقم (٤٣٧٣ ، ٤٣٧٤ ، ٤٣٧٥ ، ٤٣٧٨ ، ٤٣٧٩) عن ابن عباس وابي هريرة .

واخرجه البخاري ايضا - فتح الباري (١٢ : ٤٢٠) كتاب التعبير باب اذا طار الشيء في المنام برقم (٧٠٣٣ ، ٧٠٣٤ ، ٧٠٣٧) .

واخرجه مسلم (٤ : ١٧٨٠) في كتاب الرؤيا باب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم برقم (٢١ ، ٢٢) عن ابن عباس وابي هريرة ، مثل البخاري .

واخرجه الترمذي (٤ : ٥٤٢) كتاب الرؤيا باب ماجاء في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم برقم (٢٢٩٢) بسنده عن ابن عباس عن ابي هريرة مرفوعا بمثل حديث البخاري وقال هذا حديث صحيح حسن غريب .

واخرجه احمد (٣ : ٨٦) عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بالناس على منبره وفيه : فاولتهما =

الآية (٩٣) .

نزلت في مسيلمة[1] والاسود العنسي[2] .

والوجه الثاني :

(٦٠١) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي فيما كتب الي ثنا احمد بن المفضل ثنا اسباط عن السدي قوله (ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء) قال : نزلت في عبد الله ابن سعد بن ابي سرح القرشي ، اسلم وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا املى عليه (سميعا عليما)/كتب (عليما حكيما) ، واذا ل ٩٣ب

= هذين الكذابين صاحب اليمامة وصاحب اليمن .
وقال ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٨٦) : والثالث : انها نزلت في مسيلمة والاسود العنسي . قاله قتادة .

(١) مسيلمة بن حبيب الحنفي الكذاب قال ابن هشام مسيلمة بن ثمامة ويكنى ابا ثمامة وقال ابن اسحق ادعى النبوة سنة (١٠) وزعم وثيمة في كتاب الردة ان مسيلمة لقب واسمه ثمامة ، قال ابن حجر فيه نظر لان كنيته ابو ثمامة فان كان محفوظا فيكون ممن توافقت كنيته واسمه ، متنبيء من المعمرين ، ولد ونشأ باليمامة في القرية المسماة اليوم "بالجبيلة" بقرب "العيينة" بوادي حنيفة في "نجد" قيل اسمه "هارون" و "مسيلمة" لقبه ويقال : كان اسمه "مسلمة" وصغره المسلمون تحقيرا له . قتل في معركة حامية مع خالد بن الوليد بعد ان استشهد (٤٥٠) صحابيا . وقتله "وحشي بن حرب الحبشي" قاتل "حمزة" وكان قد ادعى النبوة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم .
ترجمته في : سيرة ابن هشام (٤ : ٢٢٢ ، ٢٤٦ - ٢٤٧) ، فتح الباري (٨ : ٨٩) ، حدائق الانوار (٢ : ٧٠٨) ، الاعلام (٧ : ٢٢٦) .

(٢) الاسود بن كعب العنسي ، واسم الاسود عيهلة وكان يقال له ايضا ذو الخمار لانه كان يخمر وجهه وقيل هو اسم شيطانه ، متنبيء مشعوذ من اهل اليمن ، كان بطاشا جبارا ، اسلم لما اسلمت اليمن ، وارتد في ايام النبي صلى الله عليه وسلم . وكان الاسود قد خرج بصنعاء وادعى النبوة وارى قومه اعاجيب استهواهم بها فاتبعته (مذحج) وتغلب على (نجران) وغلب على عامل صنعاء المهاجر ابن ابي امية ، وذكر البيهقي في الدلائل ان الاسود الكذاب كان معه شيطانان وكانا =

الآية (٩٣) .

قال (عليما حكيما) كتب (سميعا عليما) ، فشك وكفر وقال : ان كان محمد يوحى اليه فقد اوحى الى[1] .

قوله : (ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله) .

(٦٠٢) اخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب الى حدثني ابى حدثني عمى حدثني ابى عن ابيه عن ابن عباس فى قوله (ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله) قال : زعم انه لو شاء قال مثله . يعنى الشعر[2] .

= يخبرانه بكل شيء يحدث من امور الناس، وكان باذان عامل النبي صلى الله عليه وسلم بصنعاء فمات فجاء شيطانه فاخبره فخرج فى قومه حتى ملك صنعاء وتزوج المرزبانة زوجة باذان ثم ذكر قصة قتله من قبل فيروز بمساعدة المرزبان وكان قتله قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بيوم وليلة وقيل قبل ذلك . فتح البارى (٨ : ٩٣) ، سيرة ابن هشام (٤ : ٢٤٦) ، حدائق الانوار (٢ : ٧٠٨) الاعلام (٥ : ١١١) .

(١) اسناده حسن لانه نسخة . تقدم فى (١٠) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٥٣٤) برقم (١٣٥٥٦) مع الاثر (٦٠٤) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن مفضل حدثنا اسباط عن السدى مثله باطول منه . وقال ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٨٦) : ان جميع الاية فى عبد الله بن سعد قاله السدى .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٠) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٤١) عن السدى مثله .
وذكره السيوطى فى لباب النقول (ص١٠١) ونسبه لابن جرير عن السدى مثله .
وذكره الواحدى فى اسباب النزول (ص١٢٦) قال نزلت فى عبد الله بن سعد بن ابى سرح فذكر نحوه ، قال وهذا قول ابن عباس فى رواية الكلبى وذكره الواحدى ايضا عن محمد بن اسحق قال حدثنى شرحبيل ابن سعد قال نزلت فى عبد الله بن سعد بن ابى سرح .

(٢) اسناده ضعيف وهو مسلسل بالضعفاء غير ابن عباس، تقدم فى (٢١) .
اخرجه الطبرى (١١ : ٥٣٧) برقم (١٣٥٦٠) عن محمد بن سعد به مثله . قال ابو جعفر : فكأن ابن عباس فى تأويله هذا على ما تأوله ، يوجه معنى قول قائل : (سأنزل مثل ما انزل الله) ، الى : سأنزل مثل =

الآية (٩٣) .

(٦٠٣) حدثنا علي بن الحسين[1] ثنا محمد بن ابي احمد[2] ثنا ابراهيم بن مختار[3] عن عنبسة[4] عن جابر[5] عن الشعبي[6] قال الذي قال (سأنزل مثل ما انزل الله) عبدالله بن ابي ابن سلول .

والوجه الثالث[7] :

(٦٠٤) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي قال (ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله) قال نزلت في عبدالله بن سعد بن ابي السرح القرشي كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان الله ينزله فقد انزلت مثل ما انزل الله قال

= ما قال الله من الشعر . وكذلك تأوله السدي . ا.هـ
وقال ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٨٦) قوله (سأنزل مثل ما انزل الله) اي سأقول . قال ابن عباس : يعنون الشعر، وهم المستهزئون .

(١) تقدم في (٦) وهو صدوق ثقة .

(٢) لم اجد في كتب التراجم التي بين يدي من اسمه (محمد بن ابي احمد) وسيأتي في ترجمة ابراهيم بن المختار اكثر من واحد يسمى (محمدا)، ولم يتبين لي من هو .

(٣) ابراهيم بن المختار التميمي ، ابو اسماعيل الرازي روى عن عنبسة بن الازهر وشعبة وابن اسحق وابن جريج وغيرهم وعنه : محمد بن حميد الرازي ومحمد بن سعيد الاصبهاني ومحمد بن الطفيل النخعي ومحمد بن ابي عبدالله بن ابي جعفر وآخرون قال ابو حاتم صالح الحديث وقال ابن معين ليس بذاك وقال البخاري فيه نظر وقال ابو غسان زنيد : تركته وقال ابو داود لا بأس به وقال ابن حجر صدوق ضعيف الحفظ من الثامنة يقال مات سنة اثنتين وثمانين ومائة/بخ ت ق .
ترجمته في : الجرح (٢ : ١٣٨) ، الميزان (١ : ٦٥) ، تهذيب الكمال (١ : ٦٤) ، التهذيب (١ : ١٦٢) ، التقريب (١ : ٤٣) .

(٤) تقدم في (٤٦١) وهو ثقة .

(٥) تقدم في (٢٨٠) وهو ضعيف رافضي .

(٦) تقدم في (٥٧٣) وهو ثقة فقيه فاضل .
درجته : اسناده ضعيف .
لم اجده عند غير المصنف .

(٧) في الاصل : والوجه الثاني .

الآية (٩٣) .

محمد (سميعا عليما) فقلت انا (عليما حكيما) .[1]

قوله : (ولو ترى اذ الظالمون) .

(٦٠٥) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثنا معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس في قوله (ولو ترى اذ الظالمون فى غمرات الموت) قال : هذا عند الموت .[2]

قوله : (فى غمرات الموت) .

(٦٠٦) حدثنا ابى ثنا عبد العزيز بن منيب ثنا ابو معاذ النحوى عن عبيد بن سليمان عن الضحاك قوله (فى غمرات الموت) يعنى سكرات الموت .[3]

قوله : (والملائكة) .

(٦٠٧) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب ثنا بشر عن ابى روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله (والملائكة باسطو ايديهم) قال : ملك الموت .[4]

---

(١) اسناده حسن لانه نسخة ، تقدم فى (١٠) .
ومضى تخريجه مع الاثر (٦٠١) .

(٢) اسناده صحيح تقدم فى (١٩) .
اخرجه الطبرى (١١ : ٥٣٨) برقم (١٣٥٦٣) مع الخبر (٦١٠) ، وجعلهما واحدا ، عن المثنى حدثنا عبد الله بن صالح به مثله .
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٨٧) عن ابن عباس.
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٢) مع الخبر (٦١٠) . وكذا الشوكانى فى الفتح (٢ : ١٤٢) ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله .

(٣) اسناده تقدم فى (١١٢) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٥٣٨) برقم (١٣٥٦٢) عن الحسين بن الفرج قال سمعت ابا معاذ قال حدثنا عبيد بن سليمان قال سمعت الضحاك يقول مثله وذكره ابن الجوزى عن ابن عباس مثله فى زاد المسير (٣ : ٨٧)
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٢١) ط/دار الفكر .
والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٤١ - ١٤٢) ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن عباس مثله .

(٤) اسناده ضعيف تقدم فى (٥٤) . =

الآية (٩٣) .

(٦٠٨) اخبرنا ابو بدر الغبرى[1] فيما كتب الى ، ثنا جابر بن اسحق[2] ثنا ابو معشر[3] عن محمد بن قيس[4] قال ان لملك الموت اعوانا من الملائكة ثم تلا هذه الاية : (ولو ترى اذ الظالمون فى غمرات الموت) .

(٦٠٩) اخبرنا ابو عبد الله محمد بن حماد الطهرانى ثنا اسماعيل بن عبد الكريم ثنا عبد الصمد قال سمعت وهبا[5] يقول ان الملائكة الذين يقرنون

= ولم اجده عند الضحاك وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٢١) ط/دار الفكر، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٤٢) ونسباه لابى الشيخ عن ابن عباس (والملائكة باسطو ايديهم) قال : ملك الموت عليه السلام .

(١) عباد بن الوليد بن خالد الغبرى ، ابو بدر المؤدب ، سكن بغداد روى عن ابى داود الطيالسى ، وابى عاصم ، وسعيد بن عامر وعنه ابن ماجة وابن مخلد وابن ابى حاتم وقال سمعت منه مع ابى وهو صدوق سئل ابى عنه فقال شيخ . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال الذهبى وثق وقال ابن حجر صدوق من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين وقيل سنة اثنتين وستين ومائتين /ق .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ٨٧) ، الكاشف (٢ : ٦٣) ، المزى (٢ : ٦٥٤) ، التهذيب (٥ : ١٠٨) ، التقريب (١ : ٣٩٤) .

(٢) لم اقف على ترجمته .

(٣) تقدم فى (١٤٠) وهو ضعيف اسن واختلط .

(٤) محمد بن قيس شيخ لابى معشر ، قال ابن حجر ضعيف من الرابعة ووهم من خلطه بمحمد بن قيس القاص الثقة ، وفرق ابن ابى حاتم بينه وبين غيره وقال عن محمد بن قيس القاص المدينى : روى عنه ابومعشر نجيح وذكر المزى فى تهذيب الكمال ثلاثة : محمد بن قيس المدنى القاص روى عنه ابو معشر ومحمد بن قيس الزيات ومحمد بن قيس اليشكرى ثم قال لقد خلط فى الاصل بين هذه التراجم الثلاث/تمييز .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ٦٣) ، تهذيب الكمال (٣ : ٢٦١) التهذيب (٩ : ٤١٤) ، التقريب (٢ : ٢٠٢) .
درجته : اسناده ضعيف .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٢) ونسبه لابن ابى حاتم عن محمد بن قيس مثله .

(٥) اسناده صحيح تقدم فى (٨) . =

الآية (٩٣) .

بالناس هم الذين يتوفونهم/فيكتبون لهم آجالهم فاذا كان يوم كذا ل ٩٤أ
وكذا توفته ثم نزع (ولو ترى اذ الظالمون فى غمرات الموت والملائكة
باسطو ايديهم اخرجوا انفسكم)الى آخر الاية) . فقيل لوهب
اليس قد قال الله (قل يتوفاكم ملك الموت الذى وكل لكم) قال نعم
ان الملائكة اذا توفوا نفسا دفعوها الى ملك الموت وهو كالعاقب[1]
يعنى العشار[2] الذى يؤدى اليه من تحته .

قوله : (باسطو ايديهم اخرجوا انفسكم) .

(٦١٠) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى
طلحة عن ابن عباس[3] قوله (والملائكة باسطو ايديهم) قال : هذا
عند الموت، والبسط : الضرب (يضربون وجوههم وادبارهم)[4] .

(٦١١) حدثنا ابو سعيد الاشج[5] ثنا ابو خالد الاحمر[6] عن جويبر[7] عن الضحاك[8]

= وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٢ : ٣٢) ونسبه لعبد بن حميد وابن ابى حاتم مثله .

(١) قال الرازى فى مختار الصحاح (ص٤٤٣) : (العاقب) من يخلف السيد . وفى الحديث (انا السيد والعاقب) يعنى آخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام .

(٢) (والعشار) الذى يأخذ عشر اموالهم . مختار الصحاح (ص٤٣٤) .

(٣) اسناده صحيح تقدم فى (١٩) . ومضى تخريجه مع الخبر (٦٠٥) .

(٤) سورة محمد (صلى الله عليه وسلم) : ٢٧

(٥) تقدم فى (٩٨) وهو ثقة .

(٦) تقدم فى (٩٨) وهو صدوق يخطئ .

(٧) تقدم فى (٢٧٣) وهو ضعيف جدا .

(٨) تقدم فى (٣) وهو صدوق كثير الارسال .

درجته : اسناده ضعيف .

اخرجه ابن جرير (١١ : ٥٣٩) برقم (١٣٥٦٦) عن ابن وكيع حدثنا ابو خالد الاحمر عن جويبر عن الضحاك (والملائكة باسطو ايديهم قال بالعذاب) . وقال ابن كثير (٣ : ٢٩٥) وقال الضحاك وابو صالح (باسطو ايديهم) اى بالعذاب . وقال ابن الجوزى فى زاد المسير =

الآية (٩٣) .

(والملائكة باسطو ايديهم) قال : بالعذاب (اخرجوا انفسكم) قال اما رأيت قوله (لئن بسطت الى يدك لتقتلني) [1] .

(٦١٢) وروى عن ابى صالح [2] (باسطو ايديهم) قال : بالعذاب.

قوله : (اليوم تجزون عذاب الهون) .

(٦١٣) حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله (اليوم تجزون عذاب الهون) اما (عذاب الهون) فقال هو الذى يهينهم [3] .

قوله : (بما كنتم تقولون على الله غير الحق) الاية .

(٦١٤) حدثنا على بن الحسين [4] ثنا ابوالاصبغ عبد العزيز بن يحيى [5] ثنا عتاب [6]

= (٣ : ٨٧) : والثانى : بالعذاب، قاله الحسن والضحاك .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٢) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٤٢) ، ونسباه لابن ابى شيبة وابن المنذر وابن ابى حاتم عن الضحاك فى قوله (والملائكة باسطو ايديهم) قال بالعذاب .

(١) سورة المائدة : ٢٨

(٢) تقدم فى (١٩) وهو صدوق كثير الغلط، ثبت فى كتابه .
اخرجه الطبرى (١١ : ٥٣٩) برقم (١٣٥٦٧) عن المثنى ثنا اسحق ثنا عبد الله بن الزبير عن ابن عيينة عن اسماعيل بن ابى خالد عن ابى صالح : (والملائكة باسطو ايديهم) بالعذاب .
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٩٥) فقال الضحاك وابو صالح (باسطو ايديهم) اى بالعذاب .

(٣) اسناده حسن تقدم فى (١٠) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٥٤٠) برقم (١٣٥٦٨) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل ، به مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٢) ونسبه لابن ابى حاتم عن السدى مثله.

(٤) تقدم فى (٦) وهو صدوق ثقة .

(٥) تقدم فى (٣٧٧) وهو صدوق ربما وهم .

(٦) عتاب بن بشير الجزرى ابو الحسن او ابو سهل مولى بنى امية، الحرانى روى عن الاعمش واسماعيل بن ابى خالد والثورى وخصيف بن عبد الرحمن =

الآية (٩٣) .

عن خصيف[1] عن مقسم[2] عن ابن عباس قال : ايتان يبشر بهما الكافر عند موته (ولو ترى اذ الظالمون فى غمرات الموت والملائكة باسطو ايديهم) الى قوله (بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون) قال : فهاتان آيتان يبشر بهما الكافر فى الدنيا

= الجزرى وغيرهم . وعنه جرير بن عبد الحميد وروح بن عبادة واسحق بن راهويه وآخرون . قال احمد بن حنبل احاديث عتاب عن خصيف منكرة وقال النسائى ليس بذاك فى الحديث وكذا قال محمد بن سعد ، وعن احمد : ارجو ان لا يكون به بأس وكذا قال ابن عدى ، وقال ابن المدينى كان اصحابنا يضعفونه ، وقال ابن معين ثقة وقال مرة ضعيف ، وسئل ابو زرعة : عتاب بن بشير احفظ او محمد بن سلمة ؟ قال عتاب احب الى وقال ابن حجر صدوق يخطىء من الثامنة مات سنة تسعين ومائة او قبلها ، وقد اخرج له البخارى متابعة ومقرونا /خ د ت س .
ترجمته فى : الجرح (٧ : ١٢) ، الكاشف (٢ : ٢٤٣) ، الميزان (٣ : ٢٧) ، المزى (٢ : ٩٠٠) ، التهذيب (٧ : ٩٠) ، التقريب (٢ : ٣) ، هدى السارى (ص ٤٢٣) .

(١) تقدم فى (٩) وهو صدوق سىء الحفظ خلط بآخره ورمى بالارجاء .

(٢) مقسم بن بجرة ويقال نجدة ، ابو القاسم مولى عبد الله بن الحارث ، ويقال له مولى ابن عباس للزومه له ، روى عن مولاه عبد الله بن الحارث بن نوفل وعبد الله بن عباس ومعاوية بن ابى سفيان وعنه الحكم بن عتيبة وخصيف بن عبد الرحمن وعبد الكريم الجزرى وآخرون ، وثقه العجلى ويعقوب بن سفيان والدارقطنى واحمد بن صالح وقال ابن سعد كان ضعيفا وقال الساجى تكلم الناس فى بعض روايته وقال الذهبى : ضعفه ابن حزم وقد وثقه غير واحد والعجيب ان البخارى اخرج له فى صحيحه وذكره فى كتاب الضعفاء . قال ابو حاتم صالح الحديث . وقال احمد لم يسمع الحكم من مقسم الا اربعة احاديث والباقى اخذها من كتاب . وقد اشار الذهبى فى الميزان الى ان العمل على توثيقه وقال ابن حجر صدوق ، وكان يرسل ، من الرابعة ، مات سنة احدى ومائة ، وماله فى البخارى سوى حديث واحد /خ ٤ .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ٤١٤) ، الكاشف (٣ : ١٧٢) ، الميزان (١٧٦٤) تهذيب الكمال (٣ : ١٣٦٩) ، التهذيب (١٠ : ٢٨٨) ، التقريب (٢ : ٢٧٣) ، هدى السارى (ص ٤٤٥) . =

الآية (٩٤) .

قوله : (ولقد جئتمونا فرادى) .

(٦١٥) حدثنا يونس بن عبد الاعلى[1] ثنا ابن وهب[2] اخبرني عمرو بن الحارث[3] ان ابن ابي هلال[4] حدثه انه سمع القرظي[5] يقول قرأت على عائشة[6]

= درجته : اسناده ضعيف .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٠) ونسبه لابن ابي حاتم عن ابن عباس قال آيتان يبشر بهما الكافر عند موته (ولو ترى اذ الظالمون) الى قوله (تستكبرون) .

(١) تقدم في (٩٥) وهو ثقة فقيه محدث مقرئ .

(٢) تقدم في (٧٦) وهو ثقة حافظ عابد .

(٣) عمرو بن الحارث بن يعقوب الانصاري مولاهم ، ابو امية المصري اصله مدني روى عن ابي يونس مولى ابي هريرة وابن ابي مليكة والزهري وسعيد ابن ابي هلال روى عنه عبد الله بن وهب ومجاهد بن جبر وقتادة ، ورشدين بن سعد وآخرون . قال المزي : كان قارئا فقيها مفتيا . قال ابن حجر ثقة فقيه حافظ من السابعة مات قديما ، قبل الخمسين ومائة /ع ترجمته في الجرح (٦ : ٢٢٥) ، الكاشف (٢ : ٣٢٦) ، المزي (٢ : ١٠٢٨) ، التهذيب (٨ : ١٤) ، التقريب (٢ : ٦٧) .

(٤) تقدم في (١٣٩) وهو صدوق ثقة .

(٥) هو عثمان بن عبد الرحمن القرظي ، جاء مصرحا به في رواية الحاكم ولم اقف على ترجمته .

(٦) عائشة بنت ابي بكر الصديق ، ام المؤمنين ، افقه النساء مطلقا ومن افضل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم هي وخديجة ، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح /ع .
الاصابة (٤ : ٣٥٩) ، التقريب (٢ : ٦٠٦) .
درجته : اسناده فيه القرظي ، لم اقف على ترجمته ، وبقية رجاله ثقات . وصححه الحاكم وقال الذهبي فيه انقطاع . قال الشيخ احمد شاكر وانقطاع هذا الاسناد كما بينه الذهبي هو فيما ارجح ان "عثمان بن عبد الرحمن القرظي" لم يسمع من عائشة . ا . هـ قلت : لهذا الحديث متابعات وشواهد في الصحيحين وغيرهما باسناد متصل فيرتقي الى الحسن لغيره ، والله اعلم . =

الآية (٩٤) .

زوج النبي صلى الله عليه وسلم قول الله تبارك وتعالى (ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم/اول مرة) فقالت عائشة : يارسول الله ، واسوأتاه ل ٩٤ب ان الرجال والنساء سيحشرون جميعا ينظر بعضهم الى سوأة بعض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه)(١) لا ينظر الرجال الى النساء ، ولا النساء الى الرجال ، شغل بعضهم عن بعض .

---

(١) سورة عبس : ٣٧

= واخرجه الطبري (١١ : ٥٤٤) برقم (١٣٥٧٠) عن يونس اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد اخبرني عمرو ان ابن ابي هلال حدثه انه سمع القرظي يقول مثله .
واخرجه الحاكم في المستدرك (٤ : ٥٦٥) من طريق بحر بن نصر ثنا عبدالله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث ان سعيد بن ابي هلال حدثه انه سمع عثمان بن عبدالرحمن القرظي يقول قرأت عائشة قول الله عز وجل ، فذكره مثله ، وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي فقال قلت فيه انقطاع . ا.هـ
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٣٢) ونسبه لابن ابي حاتم والحاكم وصححه عن عائشة ، مثله .
وقد اخرج البخاري - فتح الباري (١١ : ٣٧٧) كتاب الرقائق ، باب الحشر ، الحديث رقم (٦٥٢٧) من طريق عبدالله بن ابي ملكية حدثني القاسم بن محمد بن ابي بكر ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تحشرون حفاة عراة غرلا . قالت عائشة : فقلت يارسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض؟ فقال الامر اشد من ان يهمهم ذاك .
واخرجه مسلم (٤ : ٢١٩٤) كتاب الجنة وصفة نعيمها ، باب فناء الدنيا وبيان الحشر ، الحديث رقم (٥٦) من طريق ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة بمثل حديث البخاري .
واخرجه النسائي (٤ : ١١٤) كتاب الجنائز باب البعث ، من طريق عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يبعث الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا ، فقالت عائشة فكيف بالعورات ؟ قال : (لكل =

الآية (٩٤) .

قوله تعالى : (كما خلقناكم اول مرة) .

(٦١٦) حدثنا علي بن حسين[1] ثنا سعيد بن عبد الله الطلاس[2] ثنـــــا

امرىء منهم يومئذ شأن يغنيه) .
واخرجه النسائي ايضا من طريق ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة مرفوعا ، نحوه . وقال ابن كثير (٢ : ٣٧٩) وقد روى ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن عائشة مرفوعا نحوه . ولهذا الحديث شواهد فقد اخرج البخاري - فتح الباري (٨ : ٢٨٥) كتاب التفسير سورة المائدة باب (وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم) برقم (٤٦٢٥) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال (كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين) . . . الحديث . وبرقم (٤٧٤٠) (٨ : ٤٣٧) فتح الباري - كتاب التفسير سورة الانبياء بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بمثل الحديث الذي قبله .
واخرجه البخاري ايضا - فتح الباري (١١ : ٣٧٧) كتاب الرقائق باب الحشر برقم (٦٥٢٤ ، ٦٥٢٥ ، ٦٥٢٦) من طرق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بمثل الحديث الذي قبله .
واخرجه مسلم (٤ : ٢١٩٤) كتاب الجنة باب فناء الدنيا وبيان الحشر برقم (٥٧ ، ٥٨) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا انكم ملاقوا الله مشاة حفاة عراة غرلا . . . الحديث .
واخرجه الترمذي (٤ : ٦١٥) كتاب صفة القيامة باب ما جاء في شأن الحشر برقم (٢٤٢٣) بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفاة عراة غرلا كما خلقوا ثم قرأ (كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين) الانبياء : ١٠٤ .
واخرجه احمد في مسنده (١ : ٢٣٥) بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بمثل حديث البخاري وذكره ايضا ابن كثير (٢ : ٣٧٩) ، (٣ : ٢٢٨) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بمثل حديث البخاري .

(١) هو علي بن الحسين بن الجنيد الرازي ، تقدم في (٦) وهو صدوق ثقة .

(٢) سعيد بن عبد الله الطلاس الرازي الاسداني - موضع بالري - المعروف بـ (سعدويه) روى عن عباد بن العوام والحسين بن الحسن البصري وعبيدة بن حميد ، قال ابن ابي حاتم : روى عنه ابي وعلي بن الحسين =

الآية (٩٤) .

عباد بن العوام[1] ثنا هلال بن خباب[2] عن سعيد بن جبير[3] انه تلا هذه الاية (ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة) قال : كيوم ولد

= ابن الجنيد وقد سكت عليه ابن ابى حاتم فى الجرح ولم اجده فى غيره . انظر : الجرح (٤ : ٣٨) .

(١) عباد بن العوام بن عمر الكلابى مولاهم ابو سهل الواسطى روى عن حصين وابن ابى نجيح وهلال بن خباب وغيرهم وعنه احمد وابن عرفة وسعيد بن سليمان الواسطى سعدويه وآخرون . قال ابن معين وابو حاتم ثقة وعن احمد : مضطرب الحديث عن سعيد بن ابى عروبة وقال ابن حجر : ثقة ، من الثامنة مات سنة خمس وثمانين ومائة ، اوبعدها وله نحو من سبعين / ع .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ٨٣) ، الكاشف (٢ : ٦٢) ، تهذيب الكمال (٢ : ٦٥٢) ، التهذيب (٥ : ٩٩) ، التقريب (١ : ٣٩٣) .

(٢) هلال بن خباب العبدى مولاهم ابو العلاء البصرى ، نزيل المدائن روى عن سعيد بن جبير ومجاهد وعنه : هشيم وعباد بن العوام ، وثقه يحيى بن معين واحمد بن حنبل ومحمد بن عبد الله بن عمار وغيرهم وذكره ابن حبان فى الثقات وقال يخطىء ويخالف وقال ابن عدى ارجو انه لا بأس به وقال يحيى القطان تغير قبل موته واختلط وقال العقيلى فى حديثه وهم وتغير باخره وذكره ابن حبان فى المجروحين وقال كان ممن اختلط بآخر عمره فكان يحدث بالشىء على التوهم لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد واما فيما وافق الثقات فان احتج به محتج ارجو ان لا يجرح فى فعله ذلك . وقال الذهبى فى الكاشف ثقة وقال ابن حجر صدوق تغير بآخره من الخامسة مات سنة اربع واربعين ومائة / ٤ .
ترجمته فى : الجرح (٩ : ٧٥) ، المجروحين (٣ : ٨٧) ، الكاشف (٣ : ٢٢٧) ، الميزان (٤ : ٣١٢) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٤٥١) ، التقريب (٢ : ٣٢٣) ، الكواكب النيرات (ص ٤٣١) .

(٣) تقدم فى (١٨) وهو ثقة ثبت فقيه .
درجته : اسناد فيه (سعدويه) وهو مستور وفيه (هلال بن خباب) وهو صدوق تغير بآخره ، وبقية جاله ثقات . وقد ورد من طرق صحيحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا (انظر تخريج الحديث السابق) =

الآية (٩٤) .

قال (يرد)[1] عليه كل شيء نقص منه من يوم ولد .

قوله : (وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم) .

(٦١٧) وذكر عن ابى داود[2] عن ابى حرة[3] عن الحسن[4] قال يؤتى بابـــــن

= فيرتقى الى الحسن لغيره ، .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٢) ونسبه لابن جرير وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن سعيد بن جبير مثله . وانظر تخريج الحديث السابق فانه ورد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا نحوه .

(١) فى الاصل (يزيد عليه) ، والتصحيح من الدر المنثور .

(٢) تقدم برقم (٣٠) وهو ثقة حافظ .

(٣) واصل بن عبد الرحمن ابو حرة البصرى اخو سعيد بن عبد الرحمن وليس بالرقاشى روى عن الحسن البصرى وابن سيرين وعكرمة وغيرهم وعنه حماد ابن سلمة وهشيم وابو داود الطيالسى وابن مهدى وآخرون . قال شعبة هو اصدق الناس وقال ابن معين والنسائى ضعيف وقال البخارى يتكلمون فى روايته عن الحسن وقد وصفه غندر وابن معين واحمد بن حنبل عن ابى عبيدة الحداد لانه لم يسمع من الحسن ودلس عنه . وقال ابن حجر صدوق عابد وكان يدلس عن الحسن ، من كبار السابعة مات سنة اثنتين وعشرين ومائة / م قد س . وقد ذكره ابن حجر فى المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين .
ترجمته فى : الجرح (٩ : ٣١) ، الميزان (٤ : ٣٢٩) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٤٥٨) ، التهذيب (١١ : ١٠٤) ، التقريب (٢ : ٣٢٨) طبقات المدلسين (ص ٣٥) .

(٤) تقدم فى (٢٠) وهو ثقة فقيه وكان يرسل .
درجته : اسناده ضعيف لان فيه ابا حرة لم يصرح بالسماع من الحسن وهو مدلس عنه ، وفيه انقطاع لان ابن ابى حاتم لم يدرك ابا داود .
ذكره ابن كثير عن الحسن البصرى مثله ونسبه لابن ابى حاتم (٣ : ٩٦) وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٢) ونسبه لعبد بن حميد وابن ابى حاتم عن الحسن رضى الله عنه قال مثله ، وفيه : (بذخ) بالخاء ، بدل (بزج) و (فلا يراه) بدل (فلا تراه) .
وقد اخرجه الترمذى (٤ : ٦١٨) برقم (٢٤٢٧) كتاب صفة القيامة الباب السادس ، من طريق اسماعيل بن مسلم عن الحسن وقتادة عن =

الآية (٩٤) .

آدم يوم القيامة كأنه بذج[1] فيقول له تبارك وتعالى اين ما جمعت؟ فيقول يارب جمعته وتركته اوفر ماكان ، فيقول :فاين ماقدمت لنفسك فلا تراه قدم شيئا وتلا هذه الاية (ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ماخولناكم وراء ظهوركم) .

(٦١٨) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله (وتركتم ماخولناكم) من المال والخدم[2] .

قوله : (وراء ظهوركم) .

(٦١٩) وبه عن السدى قوله (وراء ظهوركم) قال : فى الدنيا .

قوله : (ومانرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء) .

(٦٢٠) ذكره الحسن بن محمد بن الصباح[3] ثنا حجاج بن محمد[4]

= انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج فيوقف بين يدى الله ، فيقول الله له :اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فماذا صنعت؟فيقول : يارب جمعته وثمرته فتركته اكثر ماكان فارجعنى اتك به ، فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضى به الى النار. قال ابو عيسى :وقد روى هذا الحديث غير واحد عن الحسن قوله ولم يسنده ، واسماعيل بن مسلم يضعف فى الحديث من قبل حفظه وفى الباب عن ابى هريرة وابى سعيد الخدرى . ا.هـ

(١) البذج : ولد الضأن وجمعه بذجان . انظر الصحاح (١ : ٢٩٩) .

(٢) اسناده حسن تقدم فى (١٠) .
اخرجه الطبرى (١١ : ٥٤٦) برقم (١٣٥٧١) مع الاثر الذى يليه وجعلهما واحدا عن محمد بن حسين حدثنا احمد بن مفضل به مثله .
وكذا ذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٢) وكذا الشوكانى فى الفتح (٢ : ١٤٢) ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن السدى مثله . ا.هـ

(٣) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ، تقدم فى (١٦٧) وهو ثقة من شيوخ المصنف وقد روى عن لحجاج بن محمد المصيصى .

(٤) تقدم فى (٣٣١) وهو ثقة ثبت .

الآية (٩٤) .

عن ابن جريج[1] اخبرني الحكم[2] عن عكرمة[3] قال قال النضر سوف تشفع لي اللات والعزى فنزلت (ولقد جئتمونا فرادى) الاية .

(٦٢١) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الي ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله (ومانرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء) قال فان المشركين يزعمون انهم كانوا يعبدون هذه الالهة لانهم شفعاء لهم يشفعون لهم عند الله وان هذه الالهة شركاء لله تعالى الله عن قولهم[4] .

/قوله : (لقد تقطع بينكم وضل عنكم ماكنتم تزعمون)[5] . ل ٩٥أ

---

(١) تقدم في (١٠٩) وهو ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل ، وقد روى عن الحكم بن ابان العدني وعنه الحجاج بن محمد المصيصي .

(٢) تقدم في (١٠٦) وهو صدوق عابد له اوهام وقد روى عن عكرمة مولى ابن عباس .

(٣) تقدم في (٢٠) وهو ثقة ثبت .

درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة الحكم وبقية رجاله ثقات .

اخرجه الطبري (١١ : ٧٤٥) برقم (١٣٥٧٣) عن القاسم حدثنا الحسين حدثني حجاج قال قال ابن جريج اخبرني الحكم بن ابان عن عكرمة مثله .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٢) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٤٢) ، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عكرمة قال : قال النضر بن الحارث فذكره مثله .

وذكره السيوطي في لباب النقول (ص١٠١) ونسبه لابن جرير وغيره عن عكرمة مثله .

(٤) اسناده حسن تقدم في (١٠) .

واخرجه الطبري (١١ : ٥٤٧) برقم (١٣٥٧٢) عن محمد بن حسين حدثنا احمد بن المفضل به مثله . وقال ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٨٩) قال ابن عباس : شفعاؤكم ، اى الهتكم الذين زعمتم انهم يشفعون لكم . و(زعمتم انهم فيكم) اى : عندكم شركاء .

(٥) قوله تعالى (لقد تقطع بينكم) قرأ نافع وحفص والكسائي وابو جعفر (بينكم) بنصب النون على انها ظرف لتقطع والفاعل ضمير يعود على =

الآية (٩٤) .

(٦٢٢) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس قوله : (لقد تقطع بينكم وضل عنكم ماكنتم تزعمون) يعنى : الارحام، والمنازل[1] .

(٦٢٣) حدثنا ابى ثنا ابو حذيفة ثنا شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قوله (لقد تقطع بينكم) ، والبين : تواصلهم فى الدنيا[2] .

(٦٢٤) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله : (لقد تقطع بينكم) يقول :

= الاتصال لتقدم مايدل عليه ، وهو لفظ شركاء ، اى : تقطع الاتصال بينكم وقرأ الباقون برفع (بينكم) على انه توسع فى الظرف، فاسند الفعل اليه مجازا ، اوعلى ان (بين) اسم غير ظرف وانما معناه الوصل . قال الزجاج : الرفع اجود ومعناه : لقد تقطع وصلكم والنصب جائز ومعناه لقد تقطع ماكنتم فيه من الشركة بينكم، انظر المهذب فى القراءات العشر (١ : ٢١٧) ، الطبرى (١١ : ٥٤٩) ، زاد المسير (٣ : ٨٩) ، فتح القدير (٢ : ٢٤٠) .

(١) اسناده صحيح تقدم فى (١٩) .
اخرجه الطبرى (١١ : ٥٤٨) برقم (١٣٥٧٨) عن المثنى حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٣) ونسبه لابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله .

(٢) اسناده تقدم فى (٣٢٤) .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢١٩) من طريق ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد (لقد تقطع بينكم) يعنى تواصلكم فى الدنيا . واخرجه الطبرى (١١ : ٥٤٨) برقم
واخرجه الطبرى (١١ : ٥٤٨) برقم (١٣٥٧٥) عن المثنى حدثنا ابو حذيفة ، به ، مثله .
وبرقم (١٣٥٧٤) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد (البين) تواصلهم .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٢) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٤٢) ، ونسباه لابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم=

الآية (٩٤) .

تقطع ماكان بينكم .[1]

الوجه الثانى :

(٦٢٥) حدثنا ابى ثنا عبد العزيز بن منيب ثنا ابو معاذ عن عبيد بن سليمان عن الضحاك (لقد تقطع بينكم) يعنى ماكان بينهم وبين آلهتهم .[2]

الآية (٩٥) .

قوله تعالى : (ان الله فالق الحب والنوى) .

(٦٢٦) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى حدثنى ابى حدثنى عمى (حدثنى ابى)[3] عن ابيه عن ابن عباس قوله : (ان الله فالق الحب

= وابى الشيخ عن مجاهد فى قوله (لقد تقطع بينكم) قال : تواصلكم فى الدنيا ، واخرجه الطبرى برقم (١٣٥٧٦) بسنده عن قتادة (لقد تقطع بينكم) قال : وصلكم .
وذكره عبد الرزاق فى تفسيره ، عن معمر عن (ل ٣٧أ) قتادة فى قوله (لقد تقطع بينكم) قال : ماكان بينهم من الوصل .

(١) اسناده حسن تقدم فى (١٠) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٥٤٩) برقم (١٣٥٧٩) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله . وفيه (مابينكم) بدل (ماكان بينكم) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٣) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٤٢) ، ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابى الشيخ عن قتادة (لقد تقطع بينكم) قال : ماكان بينهم من الوصل . وتقدم فى التعليق السابق اثر قتادة من الطبرى وتفسير عبد الرزاق .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٣) ونسبه لابى الشيخ عن الحسن انه قرأ (لقد تقطع بينكم) ، بالنصب اى مابينكم من المواصلة التى كانت بينكم فى الدنيا .

(٢) اسناده تقدم فى (١١٢) .
ولم اجده عند غير المصنف .

(٣) ساقط من الاصل ، وهو يتكرر كثيرا بهذا الشكل ، انظر رقم (٢١) .

الآية (٩٥) .

والنوى) يقول : خلق الحب والنوى [1] .

(٦٢٧) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة فى قوله (فالق الحب والنوى) قال : يفلق الحب والنوى عن النبات [2] .

(٦٢٨) حدثنا ابى ثنا سهل بن عثمان [3] ثنا مروان [4] انا جويبر [5] عن الضحاك [6] (ان الله فالق الحب والنوى) قال :

---

(١) اسناده ضعيف تقدم فى (٢١) .
اخرجه الطبرى (١١ : ٥٥١) برقم (١٣٥٨٦) بهذا الاسناد عن ابن عباس قال خالق الحب .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٣) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٤٥) ، ونسباه لابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله .
وقال ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٨٩) : انه بمعنى الخلق فالمعنى خالق الحب والنوى رواه العوفى عن ابن عباس، وبه قال الضحاك ومقاتل .

(٢) اسناده صحيح تقدم فى (٤٠) .
اخرجه الطبرى (١١ : ٥٥١) برقم (١٣٥٨٢) عن محمد بن عبد الاعلى حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة مثله .
واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٧أ) عن معمر عن قتادة فى الاية قال : مايفلق من النوى عن النبات .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٣) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٤٥) ، ونسباه لعبد الرزاق وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة مثله .

(٣) تقدم فى (٢٣٣) وهو ثقة حافظ له غرائب .

(٤) تقدم فى (٢٣٣) وهو ثقة حافظ، وكان يدلس اسماء الشيوخ .

(٥) تقدم فى (٢٧٣) وهو ضعيف جدا .

(٦) تقدم فى (٣) وهو صدوق كثير الارسال .

درجه : اسناده ضعيف .
اخرجه الطبرى (١١ : ٥٥١) برقم (١٣٥٤٨) عن هناد بن السرى حدثنا مروان بن معاوية به، مثله .
وبرقم (١٣٥٨٥) من طريق المحاربى عن جويبر عن الضحاك مثله
واشار ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٨٩) الى قول الضحاك .

الآية (٩٥) .

(خالق)[1] الحب والنوى .

(٦٢٩) حدثنا حجاج بن حمزة حدثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قوله : (ان الله فالق الحب والنوى) الشقان اللذان فيهما[2] .

قوله : (الحب والنوى) .

(٦٣٠) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله (فالق الحب والنوى) فالق الحبة عن السنبلة ، وقوله (والنوى) فالق النواة عن النخلة[3] .

قوله : (يخرج الحى من الميت) .

(٦٣١) حدثنا ابى

---

(١) فى الاصل (فالق) بالفاء . والتصحيح من الطبرى وابن الجوزى وسيأتى عند المصنف برقم (٦٤٨) عن ابن عباس (فالق الاصباح) يقول : خلق .

(٢) اسناده حسن تقدم فى (١٥) .
ذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢١٩) من طريق آدم ثنا ورقاء به عن مجاهد قال يعنى الشقتين اللتين فيهما .
واخرجه الطبرى (١١ : ٥٥١) برقم (١٣٥٨٧) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد مثله .
وبرقم (١٣٥٨٨) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد مثله .
وبرقم (١٣٥٩٠) من طريق القاسم بن ابى بزه عن مجاهد مثله .
وقال ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٩٠) انه الشقان اللذان فى الحب والنوى ، قاله مجاهد وابو مالك .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٣) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٤٥) ، ونسباه لابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد مثله .

(٣) اسناده حسن تقدم فى (١٠) .
اخرجه الطبرى (١١ : ٥٥١) برقم (١٣٥٨١) عن محمد بن حسين حدثنا احمد بن مفضل به مثله .
وقال ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٩٠) انه فلق الحبة عن السنبلة والنواة عن النخلة ، روى هذا المعنى ابو صالح عن ابن عباس ، وبه =

الآية (٩٥) .

ثنا نعيم بن حماد[1] ثنا ابن المبارك[2] انا معمر[3] عن الزهري[4] عن

= قال الحسن والسدى وابن زيد .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٣) ونسبه لابن ابي حاتم عن السدى مثله .
وذكره السيوطي ايضا في الدر (٣ : ٣٣) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٤٥) ونسباه لعبد بن حميد وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن ابي مالك مثله .

(١) نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي الاعور، ابو عبد الله المروزي ، نزيل مصر، المعروف بالفارض . روى عن عبد الله بن المبارك وابن عيينة وابي حمزة السكري وغيرهم، وعنه البخاري مقرونا وابن معين والذهلي والدارمي وابو زرعة وابو حاتم وآخرون . مختلف فيه ، وثقه احمد وابن معين والعجلي وقال ابو حاتم :محله الصدق ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما اخطأ ووهم، وقال النسائي ضعيف، ونسبه ابو بشر الدولابي الى الوضع، وتعقب ذلك ابن عدى بان الدولابي كان متعصبا عليه لانه كان شديدا على اهل الرأى ، قال ابن حجر : وهذا هو الصواب، وقال النسائي قد كثر تفرده عن الائمة فصار في حد من لا يحتج به . وقال ابن سعد :سئل عن القرآن فابى ان يجيب فحبس بسامرا فلم يزل محبوسا حتى مات . وقال الذهبي : احد الائمة الاعلام على لين في حديثه . وقال ابن حجر في التهذيب : ثبتت عدالته وصدقه ولكن في حديثه اوهام معروفة ، وقد قال فيه الدارقطني امام في السنة كثير الوهم ، وقال ابو احمد الحاكم :ربما يخالف في بعض حديثه وقال في التقريب صدوق يخطىء كثيرا ، فقيه عارف بالفرائض، من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين ومائتين على الصحيح ، وقد تتبع ابن عدى ما اخطأ فيه ، وقال باقي حديثه مستقيم/خ مق د ت ق .
ترجمته في :الجرح (٨ : ٤٦٣) ، الكاشف (٣ : ٢٠٧) ، الميزان (٤ : ٢٦٧) ، التهذيب (١٠ : ٤٥٨) ، التقريب (٢ : ٣٠٥) ، هدى الساري (ص ٤٤٧) .

(٢) تقدم في (٣٤) وهو ثقة ثبت فقيه عالم جواد .

(٣) تقدم في (٤٠) وهو ثقة ثبت فاضل .

(٤) تقدم في (٤٤٢) وهو امام فقيه حافظ، متفق على جلالته واتقانه .

الآية (٩٥) .

عبيد الله بن عبد الله[1] ان خالدة بنت الاسود بن عبد يغوث[2] دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عند بعض نسائه[3]، فقال : من هذه ؟ قيل : احدى خالاتك يارسول الله ، قال : ان خالاتى بهذه البلدة لغرائب فمن هى ؟ قيل : خالدة بنت الاسود بن عبد يغوث/ ل ٩٥ب فقال : سبحان الله ، (يخرج الحى من الميت) .

---

(١) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى ، الفقيه الاعمى ابو عبد الله المدنى . روى عن عائشة وميمونة وام سلمة امهات المؤمنين وروى عن عروة بن الزبير وهو من اقرانه ، وارسل عن عمر ولم يصح له سماع من زيد بن ثابت ولا رؤية وعن عمه عبد الله بن مسعود مرسل وعن ابن عباس . وعنه : محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى وابو الزناد وصالح بن كيسان وخصيف الجزرى وآخرون . اتفق العلماء على توثيقه واتقانه ، وكان فقيها شاعرا ، وقال الذهبى : هو معلم عمر بن عبد العزيز ، وكان من بحور العلم ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ثبت ، من الثالثة ، مات سنة اربع وتسعين ، وقيل سنة ثمان وقيل غير ذلك/ع .
الجرح (٥ : ٣١٩) ، المراسيل (ص١٠٤) ، الكاشف (٢ : ٢٢٨) المزى (٢ : ٨٨٠) ، التهذيب (٧ : ٢٣) ، التقريب (١ : ٥٣٥) .

(٢) خالدة بنت الاسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشية الزهرية ، قال ابن حبيب : كانت امرأة صالحة من المهاجرات ثم ذكر هذا الحديث وطرقه ابن حجر فى الاصابة (٤ : ٢٧٩- ٢٨٠) .

(٣) ورد فى بعض طرق الحديث انها عائشة .
درجته : اسناده فيه نعيم بن حماد ، وهو صدوق يخطىء كثيرا ، وبقية رجاله ثقات ، وهو مرسل .
وذكره السيوطى فى الدر (٢ : ١٥- ١٦) والشوكانى فى الفتح (١ : ٣٣١) ونسباه لعبد الرزاق وابن سعد وابن جرير وابن ابى حاتم وابن مردويه ، من طريق الزهرى ، فى قوله (يخرج الحى من الميت) - آل عمران ٢٧ - عن عبيد الله بن عبد الله ان خالدة بنت الاسود بن عبد يغوث دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه ؟ قيل : خالدة بنت الاسود ، قال سبحان الله الذى يخرج الحى من الميت ، وكانت امرأة صالحة ، وكان ابوها كافرا . =

الآية (٩٥) .

.....

= وذكره السيوطي والشوكاني ايضا ونسباه لابن سعد (عند السيوطي ابن مسعود وهو خطأ مطبعي ، وسيأتي تخريجه من طبقات ابن سعد) من طريق ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

واخرجه الطبري (٦ : ٣٠٨) برقم (٦٨٢١) عن الحسن بن يحيى اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري : ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على بعض نسائه ، فاذا بامرأة حسنة النعمة فقال : من هذه ؟ قالت : احدى خالاتك . قال : ان خالاتي بهذه البلدة لغرائب . واي خالاتي هذه ؟ قالت : خالدة بنت الاسود بن عبد يغوث . قال : سبحان الذي يخرج الحي من الميت . وكانت امرأة صالحة ، وكان ابوها كافرا .

واخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨ : ٢٤٨) عن محمد بن عمر حدثني معمر عن الزهري ، بمثل حديث الطبري .

واخرجه ابن سعد ايضا عن محمد بن عمر حدثني موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . ثم قال : قال محمد بن عمر : فدخل هذا في التفسير في قوله : (يخرج الحي من الميت) يعني المؤمن من الكافر

وقال ابن حجر في ترجمة خالدة بنت الاسود (الاصابة ٤ : ٢٨٠) : قال ابن حبيب : فذكر الحديث عن عائشة ، ثم قال : رويناه في جزء ابن نجيب من طريق جبارة بن المغلس عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عنها موصولا ، وجبارة ضعيف وتابعه معاوية بن حفص عن ابن المبارك (قلت : معاوية بن حفص صدوق ، كما في التقريب ٢ : ٢٥٨) لكن قال : عن عبيد الله عن ام خالد بنت الاسود ، اخرجه ابن ابي عاصم ، فان كان محفوظا فلعلها كانت كنيتها وخالدة اسمها . اخرجه المستغفري من طريق ابي عمير الجرمي عن ابي معمر عن الزهري عن عبيد الله ، مرسلا ، قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم منزله فرأى عند عائشة امرأة .... الحديث . قال ابو موسى : رواه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري مرسلا ، وقال رأى امرأة حسنة الهيئة ، وقال : كانت مؤمنة وكان ابوها كافرا ، ولم يذكر اسمها ولا كنيتها ، وهذا اصح طرقه . قال ابن حجر : قلت : =

الآية (٩٥) .

(٦٣٢) حدثنا محمد بن محمد بن مصعب الصوري[1] بمكة ثنا مؤمل[2] ثنا حماد بن سلمة[3] وسفيان الثوري[4] عن سليمان التيمي[5] عن ابي عثمان[6] عن سلمان[7] قال : قال عمر : (يخرج الحي من الميت) ، يخرج المؤمن من الكافر.

(٦٣٣) حدثنا الحسن بن ابي الربيع[8] انا عبد الرزاق[9] انا معمر[10] عن

= واخرجه الواقدي عن معمر بطوله مرسلا ، وعن موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي سلمة عن عائشة موصولا مثله . ا.هـ
وقد اطلت في ذكر طرق الحديث لانها لا تخلو من فوائد اسنادية .
وسيأتي هذا الحديث عند المصنف برقم (٦٣٣) فكان هذا تخريجا للحديثين .

(١) محمد بن محمد بن مصعب الصوري ، لقبه وحشي ، ابو عبد الله الشامي وقد ينسب الى جده . روى عن مؤمل بن اسماعيل وفديك بن سليمان ومحمد بن المبارك الصوري . وعنه : ابو داود والنسائي وابو عوانة وابن ابي حاتم وقال سمعت منه بمكة وهو صدوق ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي في الكاشف : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق من الحادية عشرة ، مات بعد الستين ومائتين / د س .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٨٨) ، الكاشف (٣ : ٩٤) ، المزي (٣ : ١٢٦٦) التهذيب (٩ : ٤٣٢) ، التقريب (٢ : ٢٠٥) .

(٢) تقدم في (٣٧٦) وهو صدوق سيء الحفظ. وقد روى عن السفيانين والحمادين .

(٣) تقدم في (١٥٩) وهو ثقة عابد ، تغير حفظه بآخره .

(٤) تقدم في (١٨) ، وهو ثقة حافظ امام .

(٥) تقدم في (٤٤٨) وهو ثقة عابد . وفي تهذيب الكمال (١ : ٥٤٠) : روى عن ابي عثمان النهدي وعنه حماد بن سلمة وسفيان الثوري .

(٦) تقدم في (٧٥) وهو ثقة ثبت عابد . وفي تهذيب الكمال (٢ : ٨١٩) روى عن سلمان الفارسي وعنه سليمان التيمي .

(٧) الصحابي الجليل سلمان الفارسي ، تقدم في (٧٥) .

درجته : اسناده فيه مؤمل وهو صدوق سيء الحفظ ، وقد توبع - كما سيأتي في (٦٣٨) - وبقية رجاله ثقات ، فيرتقي الى الحسن لغيره ، وهو موقوف .
وسيأتي عند المصنف ضمن الخبر (٦٣٨) وانظر تخريجه هناك .

(٨) (٩) (١٠) تقدموا في (٤٠) .

الآية (٩٥) .

الزهري[1] ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على بعض نسائه[2] فاذا بامرأة حسنة الهيئة، فقال : من هذه ؟ فقالت : خالدة بنت الاسود فقال : سبحان الله الذى (يخرج الحى من الميت) ، وكانت امرأة صالحة وكان ابوها كافرا .

الوجه الثانى :

(٦٣٤) حدثنا ابو سعيد الاشج[3] ثنا عبيد الله[4] عن اسرائيل[5] عن السدى[6] عمن حدثه عن ابن عباس فى قوله (يخرج الحى من الميت) قال : يخرج من النطفة بشرا .

---

(١) تقدم فى (٤٤٢) وهو ثقة حافظ امام .

(٢) ورد فى بعض طرق هذا الحديث انها عائشة .
درجته : اسناده فيه الحسن بن ابى الربيع وهو صدوق ، وبقية رجاله ثقات ، وهو مرسل .
تقدم تخريجه فى (٦٣١) .

(٣) (٤) (٥) (٦) تقدموا فى (١٤٧) .
درجته : اسناده ضعيف لان فيه راويا مبهما لم يسم ، وفيه السدى وهو صدوق يهم ، وبقية رجاله ثقات . وقد ورد عند الطبرى من طريق صحيحة فيرتقى الى الحسن لغيره .
واخرجه الطبرى (١١ : ٥٥٣) برقم (١٣٥٩٤) مع الخبر (٦٤١) ، وجعلهما واحدا ، من طريق على بن ابى طلحة ، عن ابن عباس ، فى الاية ، قال : يخرج النطفة الميتة من الحى ، ثم يخرج من النطفة بشرا حيا .
واشار ابن الجوزى فى زاد المسير (١ : ٣٧٠) الى قول ابن عباس فى هذا الخبر والخبر (٦٤١) .
وذكره السيوطى فى الدر (٢ : ١٥) مع الخبر (٦٤١) وجعلهما واحدا وكذا الشوكانى فى الفتح (١ : ٣٣٠) ، ونسباه لابن المنذر وابن ابى حاتم ، عن ابن عباس بمثل حديث ابن جرير .

الآية (٩٥) .

(٦٣٥) وروى عن ابن مسعود[1] وابى سعيد الخدرى[2] وسعيد بن جبير[3] ومجاهد[4]

---

(١) اخرجه الطبرى (٦ : ٣٠٤) برقم (٦٨٠٤) مع الخبر (٦٤٠) وجعلهما واحدا ، عن ابى السائب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الله ، فى قوله : (تخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى) قال : هى النطفة تخرج من الرجل وهى ميتة وهو حى ، ويخرج الرجل منها حيا وهى ميتة .
واشار الى قول ابن مسعود ابن الجوزى فى زاد المسير (١ : ٣٧٠) . وكذا ذكرهما السيوطى خبرا واحدا فى الدر (٢ : ١٥) وكذا الشوكانى فى الفتح (١ : ٣٣٠) ونسباه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن مسعود فى قوله (يخرج الحى من الميت) يخرج الرجل الحى من النطفة الميتة (ويخرج الميت من الحى) يخرج النطفة الميتة من الرجل الحى .

(٢) الصحابى الجليل سعد بن مالك ، ابو سعيد الخدرى ، تقدم فى (١٦٠) ولم اجد خبره عند غير المصنف .

(٣) تقدم فى (١٨) وهو ثقة ثبت فقيه .
واخرجه الطبرى (٦ : ٣٠٥) برقم (٦٨١١) عن القاسم حدثنا الحسين حدثنى حجاج عن ابن جريج عن مجاهد فى قوله : (تخرج الحى من الميت . . .) الاية ، قال : الناس الاحياء من النطف ، والنطف ميتة من الناس الاحياء ، ومن الانعام والنبت كذلك . قال ابن جريج : وسمعت يزيد بن عويمر يخبر عن سعيد بن جبير قال : اخراجه النطفة من الانسان واخراجه الانسان من النطفة . واشار ابن الجوزى فى زاد المسير (١ : ٣٧٠) الى قول ابن جبير فى (٦٣٥) و (٦٤١) .

(٤) تقدم فى التعليق السابق تخريجه من الطبرى وهو يشمل (٦٣٥ ، ٦٤١ ، ٦٤٢) .
واخرجه الطبرى ايضا (٦ : ٣٠٤) برقم (٦٨٠٥) مع الاثر (٦٤١ ، ٦٤٢) وجعلهما واحدا . من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد فى قوله عز وجل (تخرج الحى من الميت . . .) قال : الناس الاحياء من النطف ، والنطف ميتة ويخرجها من الناس الاحياء ، والانعام .
وبرقم (٦٨٠٦) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد مثله .
واشار ابن الجوزى فى زاد المسير (١ : ٣٧٠) الى قول مجاهد . =

الآية (٩٥) .

والنخعي[1] وقتادة[2] والضحاك[3] نحو ذلك[4] .

(٦٣٦) حدثنا ابو سعيد الاشج[5] ثنا وكيع[6] عن سفيان[7] عن السدى[8] عن ابى مالك[9] قوله (يخرج الحي من الميت) ، قال : النخلة من النواة

= وذكره السيوطي في الدر (٢ : ١٥) مع الاثرين (٦٤١ ، ٦٤٢) وجعلهما اثرا واحدا . وكذا الشوكاني في الفتح (١ : ٣٣٠) ونسباه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن مجاهد ، بمثل حديث الطبرى .

(١) تقدم في (٢٧٩) وهو ثقة فقيه الا انه يرسل كثيرا . ولم اجده عند غير المصنف .

(٢) تقدم في (٧) وهو ثقة ثبت . واخرجه الطبرى (٦ : ٣٠٥) برقم (٦٨١٠) عن الحسن بن يحيى اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن قتادة ، في قوله : (تخرج الحى من الميت . .) قال : تخرج الحى من هذه النطفة الميتة ، وتخرج هذه النطفة الميتة من الحى .

(٣) تقدم في (٣) وهو صدوق كثير الارسال . واخرجه الطبرى (٦ : ٣٠٥) برقم (٦٨٠٧) مع الاثر (٦٤١) وجعلهما واحدا عن ابن وكيع حدثنا ابى عن سلمة بن نبيط عن الضحاك بنحو حديث مجاهد في الطبرى . وذكره الشوكاني في الفتح (١ : ٣٣٠) ، ونسبه لعبد بن حميد عن الضحاك بنحو حديث مجاهد .

(٤) وهذه الاثار يقوى بعضها بعضا .

(٥) تقدم في (٩٨) وهو ثقة .

(٦) تقدم في (٩٨) وهو ثقة حافظ عابد .

(٧) تقدم في (١٨) ، وهو ثقة حافظ امام .

(٨) تقدم في (١٠) وهو صدوق يهم ورمى بالتشيع .

(٩) تقدم في (٣٩) ، وهو تابعى ثقة .

درجته : اسناده حسن لانه نسخة .

واخرجه الطبرى (١١ : ٥٥٣) برقم (١٣٥٩٣) مع الاثر (٦٤٣) ، وجعلهما اثرا واحدا ، عن ابن وكيع حدثنا ابى ، به عن ابى مالك : (يخرج الحى من الميت ومخرج الميت من الحى) قال : النخلة من النواة والنواة من النخلة ، والحبة من السنبلة ، والسنبلة من الحبة . =

الآية (٩٥) .

والسنبلة من الحبة .

(٦٣٧) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ثنا ابو تميلة[2] ثنا ابو المنيب[3]

= وذكره السيوطي في الدر (٢ : ١٥) ، (٣ : ٣٣) مع الاثر (٦٤٣) وجعله واحدا ، وكذا الشوكاني في الفتح (١ : ٣٣١) ، (٢ : ١٤٥) ونسباه لعبد بن حميد وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن ابي مالك ، مثله .
وله شاهد اخرجه الطبري (٦ : ٣٠٦) برقم (٦٨١٤) بسنده عن عكرمة في الاية قال : النخلة من النواة والنواة من النخلة ، والحبة من السنبلة والسنبلة من الحبة .
وذكره السيوطي في الدر (٢ : ١٥) ، والشوكاني في الفتح (١ : ٣٣١) ونسباه لابن جرير عن عكرمة مثله .

(١) تقدم في (٩٨) وهو ثقة .

(٢) يحيى بن واضح الانصاري مولاهم ، ابو تميلة ، المروزي ، مشهور بكنيته . روى عن الاوزاعي ومحمد بن اسحاق وابي المنيب عبيد الله العتكي وغيرهم . وعنه : احمد واسحاق بن راهويه والحسن بن عرفة وابو سعيد الاشج وآخرون . قال احمد : ليس به بأس ، وقال ابن معين وغيره : ثقة وقال ابو حاتم : ثقة في الحديث ادخله البخاري في كتاب الضعفاء قال ابن ابي حاتم : فسمعت ابي يقول : يحول من هناك . وقال الذهبي : وقد وهم ابو حاتم اذ زعم ان البخاري تكلم فيه ، وذكره في الضعفاء ، فلم ار ذلك ، ولا كان ذلك ، فان البخاري قد احتج به ولولا ان ابن الجوزي ذكره في الضعفاء لما اوردته . وقال ابن حجر : ثقة من كبار التاسعة/ع .
ترجمته في : الجرح (٩ : ١٩٤) ، الميزان (٤ : ٤١٣) ، المزي (٣ : ١٥٢٤) ، التهذيب (١١ : ٢٩٣) ، التقريب (٢ : ٣٥٩) ، هدى الساري (ص٤٥٢) .

(٣) عبيد الله بن عبد الله ، ابو المنيب العتكي المروزي ، قيل : رأى انسا وروى عن عكرمة وعبيد الله بن بريدة وسعيد بن جبير وغيرهم . وعنه زيد بن الحباب وعلي بن الحسن بن شقيق والحسن البصري وابو تميلة يحيى بن واضح المروزي وآخرون . وثقه ابن معين وغيره ، وقال البخاري عنده مناكير ، وقال ابو حاتم هو صالح الحديث ، وانكر على البخاري ادخاله في كتاب الضعفاء وقال : يحول . وقال ابن حبان : ينفرد عن الثقات بالمقلوبات ، يجب مجانبة ما يتفرد به ، والاعتبار بما يوافق الثقات =

الآية (٩٥) .

عن عكرمة[1] (يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي)[2] قال البيضة تخرج من الحي وهي ميتة ، ثم يخرج منها الحي .

قوله تعالى :(ومخرج الميت من الحي) .

(٦٣٨) اخبرنا محمد بن محمد بن مصعب الصوري ثنا مؤمل بن اسماعيل ثنا حماد بن سلمة وسفيان الثوري عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن سلمان قال : قال عمر : خمر الله عز وجل طينة آدم اربعين يوما ، ثم وضع يده فيها ، فارتفع على هذه كل طيب ، وعلى هذه كل خبيث ، ثم خلط بعضه ببعض - وقال مؤمل بيده هكذا ، (ودمج)[3] احداهما بالاخرى - ثم خلق منها آدم ، فمن ثم (يخرج الحي من الميت ويخرج

= دون الاحتجاج به . وقال النسائي : ضعيف ، وقال ابن عدي : هو عندي لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من السادسة / دس ق ترجمته في: الجرح (٥ : ٣٢٢) ، المجروحين (٢ : ٦٤) ، الميزان (٣ : ١١) ، المزي (٢ : ٨٨٠) ، التهذيب (٧ : ٢٦) ، التقريب (١ : ٥٣٥) .

(١) تقدم في (٢٠) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .
درجته : اسناده فيه ضعف من جهة ابي المنيب وبقية رجاله ثقات .
واخرجه الطبري (٦ : ٣٠٦) برقم (٦٨١٣) عن ابن حميد حدثنا ابو تميلة حدثنا عبد الله عن عكرمة ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٢ : ١٥) ، والشوكاني في الفتح (١ : ٣٣٠) ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن عكرمة مثله .

(٢) الاية التي في الانعام : (ومخرج الميت ...) والمثبت اعلاه (يخرج) بالياء ، وهو في سورة يونس الاية (٣١) ، والروم الاية (١٩) .

(٣) في الاصل (ومج) والمثبت مناسب للسياق ، يقال : دمج الشيء ، دخل في غيره واستحكم فيه ، وبابه دخل . وهو مناسب لمعنى الخلط ، والله اعلم . انظر مختار الصحاح (ص ٢١) وقوله : (قال بيده) : اي حرك يده .

الآية (٩٥) .

الميت من الحي)[1] ، يخرج المؤمن من الكافر ، ويخرج الكافر من المؤمن[2] .

---

(١) يونس : ٣١ ، الروم : ١٩

(٢) اسناده تقدم في (٦٣٢) .
واخرجه الطبري (٦ : ٣٠٧) برقم (٦٨٢٠) من حميد بن مسعدة حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن سلمان او عن ابن مسعود - واكبر ظني انه عن سلمان - مثله ، مع اختلاف يسير في بعض الالفاظ . قلت : حميد بن مسعدة ، صدوق . التقريب (١ : ٢٠٣) وبشر بن المفضل ، ثقة ثبت عابد . التقريب (١ : ١٠١) ، وبقية رجاله ثقات .
واخرجه البيهقي في الاسماء والصفات (ص٣٢٧) باب ما ذكر في اليمين والكف ، من طريق يزيد بن هارون انا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود او سلمان رضي الله عنه نحوه .
واخرجه البيهقي ايضا من طريق سعيد بن منصور ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود او سلمان ، قال ابي ولا اراه الا سلمان - نحوه . قال البيهقي : هذا موقوف ، ورواه غيرهما عن سليمان التيمي فقال عن سلمان ، من غير شك ، ومعلوم ان سلمان كان قد اخذ امثال هذا من اهل الكتاب حتى اسلم بعد . وروى ذلك من وجه آخر ضعيف عن التيمي مرفوعا ، وليس بشيء . اهـ
وذكره السيوطي في الدر (٢ : ١٥) ، والشوكاني في الفتح (١ : ٣٣١) ونسباه لسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في الاسماء والصفات وابي الشيخ في العظمة عن سلمان ، مثله وليس فيه (وقال مؤمن ...) .
وذكره السيوطي ايضا في الدر (٢ : ١٥) والشوكاني في الفتح (١ : ٣٣١) ونسباه لابن مردويه من طريق ابي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي مرفوعا ، نحوه . ونسباه ايضا لابن مردويه من طريق ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود او عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي) قال : المؤمن من الكافر ، والكافر من المؤمن .

الآية (٩٥) .

(٦٣٩) وروى عن الحسن[1] وقتادة[2] نحو ذلك .

الوجه الثاني :

(٦٤٠) اخبرنا ابو سعيد الاشج[3] ثنا سلمة بن رجاء[4] عن الاعمش[5] عن ابراهيم[6] عن /ل ٩٦أ

---

(١) الحسن البصري ، تقدم في (٢٠) وهو ثقة فقيه .
واخرج الطبري (٦ : ٣٠٦) برقم (٦٨١٥) عن بشر حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة والحسن في قوله : (تخرج الحي من الميت . . .) الاية ٢٧ من سورة آل عمران ، يعني المؤمن من الكافر ، والكافر من المؤمن والمؤمن عبد حي الفؤاد ، والكافر عبد ميت الفؤاد .
وبرقم (٦٨١٦) من طريق الحسن بن يحيى اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر قال قال الحسن يخرج المؤمن من الكافر ، ويخرج الكافر من المؤمن .
وبرقم (٦٨١٩) من طريق سعيد بن عمرو عن الحسن بمثل الذي قبله .
وبرقم (٦٨٢٢) من طريق عباد بن منصور عن الحسن في الاية ، قال هل علمتم ان الكافر يلد مؤمنا ، وان المؤمن يلد كافرا ، هو كذلك .
وذكره السيوطي في الدر (٢ : ١٥) ، والشوكاني في الفتح (١ : ٣٣١) ونسباه لابن جرير وابي الشيخ عن الحسن ، بمثل حديث الطبري رقم (٦٨١٥) .

(٢) تقدم في (٧) وهو ثقة ثبت . وانظر التعليق السابق .

(٣) تقدم في (٩٨) وهو ثقة .

(٤) مسلمة بن رجاء التميمي ، ابو عبد الرحمن الكوفي . روى عن ابراهيم بن ابي عبلة وحجاج بن ارطأة وابن اسحاق . وعنه ابن نمير وابنه رجاء بن سلمة واسماعيل بن الخليل وآخرون . عن ابن معين : ليس بشيء وقال ابو زرعة : صدوق ، وقال ابو حاتم : مابحديثه بأس ، وقال النسائي ضعيف ، وقال الدارقطني ينفرد عن الثقات باحاديث ، وقال ابن عدي حدث باحاديث لا يتابع عليها ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق يغرب ، من الثامنة / خ ت ق .
ترجمته في : الجرح (٤ : ١٦٠) ، الميزان (٢ : ١٨٩) ، المزي (١ : ٥٢٣) ، التهذيب (٤ : ١٤٤) ، التقريب (١ : ٣١٦) .

(٥) تقدم في (٧٤) ، وهو ثقة حافظ .

(٦) تقدم في (٢٧٩) وهو ثقة فقيه الا انه يرسل كثيرا . قال الحافظ العلائي - كما نقل عنه ابن حجر في التهذيب (١ : ١٧٧) - : هو =

الآية (٩٥) .

عبد الله[1] قوله : (ومخرج الميت من الحي) قال : يخرج النطفة الميتة من الرجل الحي .

(٦٤١) وروى عن ابن عباس[2] ومجاهد[3] وسعيد بن جبير[4] والنخعي[5] والضحاك[6] والسدي[7] نحو ذلك .

(٦٤٢) حدثنا ابي ثنا عيسى بن جعفر[8] قاضي الري ثنا مسلم بن خالد[9] عن ابن

= مكثر من الارسال وجماعة من الائمة صححوا مراسيله ، وخص البيهقي ذلك بما ارسله عن ابن مسعود . ا.هـ

(١) هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود ، تقدم في (١٤٧) .
درجته : اسناده فيه انقطاع لان ابراهيم لم يسمع من ابن مسعود ، وقد صحح بعض الائمة مراسيله ، وعلى هذا فالاسناد حسن ان شاء الله تعالى .
وتقدم تخريجه في (٦٣٥) .

(٢) تقدم تخريجه في (٦٣٤) .

(٣) تقدم تخريجه في (٦٣٥) .

(٤) تقدم تخريجه في (٦٣٥) .

(٥) تقدم في (٢٧٩) وهو ثقة فقيه الا انه يرسل كثيرا ، ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٦) تقدم تخريجه في (٦٣٥) .

(٧) تقدم في (١٠) وهو صدوق يهم .
واخرجه الطبري (٦ : ٣٠٥) برقم (٦٨٠٨) عن موسى حدثنا عمرو حدثنا اسباط عن السدي : (تخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي) - آل عمران ٢٧ - فالنطفة ميتة تكون ، تخرج من انسان حي ويخرج انسان حي من نطفة ميتة .

(٨) تقدم في (٤٩٣) وهو صدوق .

(٩) مسلم بن خالد ، المخزومي مولاهم ، المكي ، المعروف بالزنجي ، ابوخالد واصله من الشام . روى عن ابن ابي مليكة وابن ابي نجيح والزهري وعمرو بن دينار وغيرهم . وعنه : الشافعي وابن وهب وابن نفيل الحراني والحميدي وآخرون . قال ابن معين : ثقة ، وقال مرة ليس به بأس ، وقال مرة : ضعيف ، وقال الساجي : كثير الغلط كان يرى القدر ، وقال البخاري منكر الحديث ، وقال ابو حاتم : ليس بذاك القوي ، منكر الحديث ، يكتب =

الآية (٩٥) .

ابى نجيح[1] عن مجاهد[2] قوله : (يخرج الحى من الميت ومخرج الميت من الحى) قال : الناس الاحياء من النطف ، والنطفة ميتة تخرج من الناس الاحياء ، ومن الانعام والنبات كذلك ايضا .

(٦٤٣) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا وكيع عن سفيان عن السدى عن ابى مالك فى قوله : (ومخرج الميت من الحى) ، قال : النواة من النخلة والحبة من السنبلة[3] .

(٦٤٤) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو تميلة انا ابو المنيب عن عكرمة قوله (ومخرج الميت من الحى) قال : البيضة تخرج من الحى وهى ميتة[4] .

قوله : (ذلكم الله فأنى تؤفكون) .

(٦٤٥) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابى روق عن الضحاك عن ابن عباس : (انى تؤفكون) ، (انى) قال : كيف[5] .

= حديثه ولا يحتج به ، تعرف وتنكر ، وقال ابن المدينى ليس بشىء ، وقال ابن عدى : ارجو انه لا بأس به . وقد ذكر الذهبى له بعض المناكير ثم قال فهذه الاحاديث وامثالها ترد بها قوة الرجل ويضعف ، وقال ابن حجر : فقيه صدوق كثير الاوهام ، من الثامنة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة ، او بعدها / د ق .

ترجمته فى : الجرح (٨ : ١٨٣) ، الميزان (٤ : ١٠٢) ، المزى (٣ : ١٣٢٥) ، التهذيب (١٠ : ١٢٨) ، التقريب (٢ : ٢٤٥) .

(١) تقدم فى (١٥) وهو ثقة رمى بالقدر ، ربما دلس .

(٢) تقدم فى (٩) وهو ثقة امام .

درجته : اسناده فيه ضعف من جهة مسلم بن خالد المخزومى ، وقد توبع عند الطبرى ، تابعه شبل وغيره ، فيرتقى الى الحسن لغيره .

وتقدم تخريجه فى (٦٣٥) .

(٣) مضى تخريجه فى الاثر (٦٣٦) .

(٤) مضى تخريجه فى الاثر (٦٣٧) .

(٥) اسناده ضعيف تقدم فى (٥٤) .

وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٢) مع الخبر (٦٤٧) وجعلهما واحدا . وكذا الشوكانى فى الفتح (٢ : ١٤٥) ونسباه لابن ابى حاتم عن ابن عباس فى قوله : (فأنى تؤفكون) قال : كيف تكذبون .

الآية (٩٥) .

(٦٤٦) حدثنا ابي ثنا محمد بن عبد الاعلى[1] انا محمد بن ثور[2] عن معمر[3] عن الحسن[4] (فأنى تؤفكون) ، قال : انى تصرفون .

(١) محمد بن عبد الاعلى الصنعاني ، البصري ، روى عن ابن عيينة ومعتمر ومحمد بن ثور الصنعاني ، وعنه : مسلم وابو داود في كتاب القدر والترمذي والنسائي وابن ماجة وابو زرعة وابو حاتم وآخرون . قال ابوحاتم وابو زرعة : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة ، مات سنة خمس واربعين ومائتين /م قد ت س ق .
ترجمته في : الجرح (٨ : ١٦) ، الكاشف (٣ : ٦٦) ، المزى (٣ : ١٢٢٨) التهذيب (٩ : ٢٨٩) ، التقريب (٢ : ١٨٢) .

(٢) محمد بن ثور الصنعاني ، ابو عبد الله ، العابد . روى عن معمر بن راشد وابن جريج وغيرهما وعنه فضيل بن عياض وهو من اقرانه وعبد الرزاق ومحمد بن عبد الاعلى وآخرون . وثقه ابن معين والنسائي واثنى عليه ابو حاتم ووصفه بالفضل والعبادة والصدق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة تسعين ومائة تقريبا /د س .
ترجمته في : الجرح (٧ : ٢١٧) ، الكاشف (٣ : ٢٧) ، المزى (٣ : ١١٨١) ، التهذيب (٩ : ٨٧) ، التقريب (٢ : ١٤٩) .

(٣) معمر بن راشد الازدي ، تقدم في (٤٠) وهو ثقة ثبت فاضل ، قال ابو حاتم : ماحدث بالبصرة ففيه اغاليط . وقال عبد الرزاق عن معمر خرجت مع الصبيان وانا غلام الى جنازة الحسن ، وطلبت العلم سنة مات الحسن . وقال ابو حاتم في المراسيل (ص١٧١) لم يسمع معمر من الحسن شيئا ، ولم يره ، بينهما رجل ، ويقال انه عمرو بن عبيد .

(٤) الحسن البصري ، تقدم في (٢٠) وهو ثقة فقيه ، وكان يرسل .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات الا ان فيه انقطاعا لان معمرا لم يسمع من الحسن .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٣) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٤٥) ، ونسباه لابن ابي حاتم عن الحسن مثله .

الآية (٩٥) .

(٦٤٧) حدثنا ابو زرعة ثنا منجب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله : (تؤفكون) قال : تكذبون[1] .

الآية (٩٦) .

قوله : (فالق) .

(٦٤٨) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي حدثني ابي حدثني عمي عن ابيه عن عطية عن ابن عباس قوله : (فالق الاصباح) ، يقول : خلق[2] .

قوله : (الاصباح) .

(٦٤٩) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس : قوله (فالق الاصباح) يعني بالاصباح ضوء الشمس بالنهار ، وضوء القمر بالليل[3] .

---

(١) مضى تخريجه في (٦٤٥) .

(٢) اسناده ضعيف مضى في (٢١) .
واخرجه الطبري (١١ : ٥٥٦) برقم (١٣٦٠٤) مع الخبر (٦٥٠) ، وجعلهما خبرا واحدا ، عن محمد بن سعد ، به ، مثله .
وكذا ذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٣) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٤٥) ونسباه لابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله : (فالق الاصباح) قال : خلق الليل والنهار . وقال ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٨٩) : في معنى الفلق قولان ، احدهما : انه بمعنى الخلق ، فالمعنى : خالق الحب والنوى . رواه العوفي عن ابن عباس ، وبه قال الضحاك ومقاتل . ا . هـ وانظر الخبر (٦٢٦) .

(٣) اسناده صحيح مضى في (١٩) .
واخرجه الطبري (١١ : ٥٥٥) برقم (١٣٥٩٩) عن المثنى حدثنا ابو صالح به ، مثله .
وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٩٠) عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٢) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٤٥) ، ونسباه لابن جرير ، وابن المنذر وابن ابي حاتم ، عن ابن عباس ، مثله .

الآية (٩٦) .

(٦٥٠) اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الى حدثني ابي حدثني عمي حدثني ابي عن عطية عن ابن عباس (فالق الاصباح) يقول : خلق الليل والنهار[1] .

(٦٥١) وروى عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم انه قال : فلق الاصباح عن الليل[2] .

الوجه الثاني :

(٦٥٢) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابي / نجيح عن مجاهد : (فالق الاصباح) ، اضاءة الفجر[3] . ل ٩٦ب

(٦٥٣) وروى عن قتادة[4] مثل ذلك .

---

(١) مضى تخريجه في (٦٤٨) .

(٢) عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، تقدم في (١٧) وهو ضعيف .
واخرجه الطبري (١١ : ٥٥٥) برقم (١٣٦٠٢) عن يونس اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد مثله .

(٣) اسناده حسن ، تقدم في (١٥) .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢) من طريق آدم ثنا ورقاء ، به ، مثله .
واخرجه الطبري (١١ : ٥٥٥) برقم (١٣٥٩٦) من طريق عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله .
وبرقم (١٣٦٠١) من طريق القاسم بن ابي بزة عن مجاهد قال : اضاءة الصبح .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٣) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٤٥) ، ونسباه لابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن مجاهد مثله .

(٤) تقدم في (٧) وهو ثقة ثبت .
واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٧أ) عن معمر عن قتادة في قوله (فالق الاصباح) قال : فالق الصبح .
واخرجه الطبري (١١ : ٥٥٥) برقم (١٣٥٩٨) عن الحسن بن يحيى اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن قتادة (فالق الاصباح) ، قال : فالق الصبح .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٣) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٤٥) ، ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله =

الآية (٩٦) .

(٦٥٤) حدثنا ابى ثنا عبد العزيز بن منيب ثنا ابو معاذ عن عبيد بن سليمان عن الضحاك قوله : (فالق الاصباح) يقول : خالق النور نور النهار[1] .

قوله : (وجاعل[2] الليل سكنا) .

(٦٥٥) حدثنا ابو زرعة ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد ثنا سعيد بن بشير عن قتادة ، فى قول الله (وجعل الليل سكنا) ، يسكن فيه كل طير ودابة[3] .

(٦٥٦) حدثنا على بن الحسين[4] ثنا عبد الله بن محمد الاذرمى[5] ، ثنا

= (فالق الاصباح) قال : فالق الصبح . ا . هـ ولم ينسباه لابن ابى حاتم واخرجه الطبرى (١١ : ٥٥٥) برقم (١٣٦٠٠) بسنده عن مجاهد (فالق الاصباح) قال : فالق الصبح .

(١) اسناده تقدم فى (١١٢) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٥٥٥) برقم (١٣٦٠٣) عن الحسين بن الفرج قال سمعت ابا معاذ ، به ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٣) ونسبه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن الضحاك مثله وفيه : (فالق النور) بدل (خالق النور) .

(٢) قوله تعالى (وجعل الليل سكنا) قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائى وخلف العاشر : (وجعل) بفتح العين واللام من غير الف بينهما ، على انه فعل ماض ، (والليل) بالنصب على انه مفعول به . وقرأ الباقون (وجاعل) بالالف بعد الجيم وكسر العين ورفع اللام (والليل) بالخفض على ان جاعل اسم فاعل اضيف الى مفعوله ، وهذه القراءة موافقة لقوله تعالى (فالق الاصباح) . انظر المهذب فى القراءات العشر (١ : ٢١٩) .

(٣) اسناده ضعيف تقدم فى (٥٧٩) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٣) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٤٥) ، ونسباه لابن ابى حاتم عن قتادة مثله .

(٤) تقدم فى (٦) وهو صدوق ثقة .

(٥) عبد الله بن محمد بن اسحاق الجزرى ، ابو عبد الرحمن الاذرمى الموصلى . روى عن وكيع وابن عيينة وابن مهدى وغيرهم . وعنه =

الآية (٩٦) .

مسلبد بن اسحاق المروزي[1] انا ابن المبارك[2] عن عبدالعزيز بن ابي رواد[3] قال : كان صهيب[4] لامرأة ، فكان يطيل السهر ، قال : فقالت

= ابو داود والنسائي وابو حاتم وعلي بن الحسين بن الجنيد وآخرون . وثقه ابو حاتم والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال مسلمة لا بأس به وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة / د س .
ترجمته في : الجرح (٥ : ١٦١) ، المزي (٢ : ٧٣٣) ، التهذيب (٦ : ٤) ، التقريب (١ : ٤٤٦) .

(١) ملبد بن اسحاق المروزي . روى عن ابن المبارك . روى عنه عبدة بن سليمان المروزي . سكت عليه ابن ابي حاتم في الجرح ، ولم اجده في غيره . الجرح (٨ : ٤٤٤) .

(٢) تقدم في (٣٤) وهو ثقة ثبت فقيه عالم جواد ، وقد روى عن عبد العزيز بن ابي رواد .

(٣) عبد العزيز بن ابي رواد ، واسم ابي رواد ميمون ، وقيل ايمن ، مولى المهلب بن ابي صفرة . روى عن نافع وعكرمة والضحاك وغيرهم . وعنه عبد الرزاق ووكيع ويحيى القطان وابن المبارك وآخرون . قال يحيى القطان : ثقة في الحديث ليس ينبغي ان يترك حديثه لرأي اخطأ فيه وقال احمد : صالح الحديث وكان مرجئا . وقال ابن معين : ثقة وقال ابو حاتم : صدوق ثقة في الحديث متعبد . وقال ابن الجنيد ضعيف ، وقال ابن حبان : روى عن نافع عن ابن عمر نسخة موضوعة وذكر الذهبي في الميزان خبرا منكرا له رواه ابن عدي ، وقال : هذا من عيوب ابن عدي يأتي في ترجمة الرجل بخبر باطل لا يكون قد حدث به قط ، وانما وضع من بعده ، فهذا خبر باطل واسناد مظلم . وقال الذهبي ايضا : واما ابن حبان فبالغ في تنقص عبد العزيز . وقال ابن حجر صدوق عابد ، ربما وهم ، ورمي بالارجاء ، من السابعة ، مات سنة تسع وخمسين ومائة / خت ٤ .
ترجمته في : الجرح (٥ : ٣٩٤) ، المجروحين (٢ : ١٣٦) ، الميزان (٢ : ٦٢٨) ، المزي (٢ : ٨٣٧) ، التهذيب (٦ : ٣٣٨) ، التقريب (١ : ٥٠٩) .

(٤) صهيب بن سنان - ابو يحيى الرومي - اصله من النمر ، ويقال كان اسمه عبد الملك وصهيب لقب ، صحابي شهير ، من المسلمين الاوائل ، وقد شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها ، مات بالمدينة =

الآية (٩٦) .

له : ياصهيب قد افسدت على نفسك ، فقال صهيب : ان الله جعل الليل سكنا لصهيب ، ان صهيبا اذا ذكر الجنة طال شوقه ، واذا ذكر النار طار نومه .

قوله : (والشمس والقمر حسبانا) .

(٦٥٧) حدثنا ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثنى معاوية بن صالح عن على ابن ابى طلحة عن ابن عباس قوله : (والشمس والقمر حسبانا) ، يعنى عدد الايام والشهور والسنين (١) .

(٦٥٨) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة فى قوله : (والشمس والقمر حسبانا) ، قال : يدوران فى حساب (٢) .

= سنة ثمان وثلاثين فى خلافة على ، وقيل قبل ذلك /ع .
ترجمته فى : اسد الغابة (٣ : ٣٦) ، الاصابة (٢ : ١٩٥) ، الاستيعاب (٢ : ١٧٤) ، التقريب (١ : ٣٧٠) ، تهذيب الكمال (٢ : ٦١٣) .
درجته : اسناده فيه ملبد وهو مستور ، وفيه عبد العزيز وهو صدوق ربما وهم ، وبقية رجاله ثقات ، وفيه انقطاع لان عبد العزيز لم يدرك صهيبا فالاسناد ضعيف .
وقال ابن كثير (٣ : ٢٩٨) : وقال صهيب الرومى لامرأته ، وقد عاتبته فى كثرة سهره : ان الله جعل الليل سكنا لصهيب ، ان صهيبا اذا ذكر الجنة طال شوقه ، واذا ذكر النار طار نومه . رواه ابن ابى حاتم

(١) اسناده صحيح تقدم فى (١٩) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٥٥٨) برقم (١٣٦٠٥) عن المثنى حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٣) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٤٥) ونسباه لابن جرير ، وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله . وقال ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٩١) : ان جريانهما سبب لمعرفة حساب الشهور والاعوام ، قاله مقاتل .

(٢) اسناده صحيح تقدم فى (٤٠) .
واخرجه اعبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٧أ) عن معمر عن قتادة مثله .
واخرجه الطبرى (١١ : ٥٥٨) برقم (١٣٦٠٩) بهذا الاسناد عن =

الآية (٩٦) .

(٦٥٩) حدثنا ابو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا سعيد بن بشير عن قتادة (والشمس والقمر حسبانا) ، اى : ضياء[1] .

قوله : (ذلك تقدير العزيز العليم) .

(٦٦٠) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنى عبد الله بن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير : (العليم) يعنى عالما بها[2] .

= قتادة ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٣) ونسبه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم عن قتادة مثله .
وقال ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٩١) : يجريان فى منازلهما بحساب ، ويرجعان الى زيادة ونقصان ، قاله السدى .

(١) اسناده تقدم فى (٥٧٩) وهو ضعيف لتدليس صفوان والوليد ، لكن صرحا بالسماع ، وهما ثقتان ، ولان فيه سعيد بن بشير وهو ضعيف ، لكن تابعه عند الطبرى سعيد بن ابى عروبة وهو ثقة فيرتقى الى الحسن لغيره .
واخرجه الطبرى (١١ : ٥٥٩) برقم (١٣٦١١) عن بشر بن معاذ حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة ، مثله .
وقال ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٩١) معنى الحسبان : الضياء قاله قتادة . قال الماوردى : كأنه اخذه من قوله تعالى : (او يرسل عليها حسبانا من السماء) ـ الكهف ٤٠ ـ اى : نارا . قال ابن جرير : وليس هذا من ذاك فى شىء . ا . هـ
وانظر تفسير الطبرى ايضا (١١ : ٥٦٠) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٣) ونسبه لعبد بن حميد وابى الشيخ عن قتادة ، مثله .

(٢) اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٦) .
ولم اجده عند غير المصنف .

الآية (٩٧) .

قوله : (وهو الذى جعل لكم النجوم لتهتدوا بها) الاية .

(٦٦١) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى حدثنى ابى حدثنى عمى عن ابيه عن عطية عن ابن عباس قوله (وهو الذى جعل لكم النجوم لتهتدوا بها فى ظلمات البر والبحر) ، قال : يضل الرجل وهو (فى)[1] الظلمة والجور عن الطريق[2] .

الآية (٩٨) .

قوله : (وهو الذى انشأكم من نفس واحدة) .

(٦٦٢) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط/عن السدى يعنى قوله (وهو الذى انشأكم من ل ٩٧أ نفس واحدة) أما (نفس واحدة) فمن آدم[3] .

(٦٦٣) وروى عن مجاهد[4]

---

(١) فى الاصل (وهو الظلمة) ، والزيادة من الطبرى والشوكانى .

(٢) اسناده ضعيف تقدم فى (٢١) .
اخرجه الطبرى (١١ : ٥٦٢) برقم (١٣٦١٢) بهذا الاسناد عن ابن عباس مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٤) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٤٥) ونسباه لابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله . وعند الشوكانى (وهو فى الظلمة) بزيادة (فى) .

(٣) اسناده تقدم فى (١٠) .
واخرجه الطبرى (٧ : ٥١٤) برقم (٨٤٠٠) ، (١١ : ٥٦٢) برقم (١٣٦١٣) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .

(٤) اخرجه الطبرى (٧ : ٥١٤) برقم (٨٤٠٢) عن سفيان بن وكيع حدثنا ابى عن سفيان عن رجل عن مجاهد (خلقكم من نفس واحدة) - النساء آية (١١) - قال : ادم .
وذكره السيوطى فى الدر (٢ : ١١٦) ، والشوكانى فى الفتح (١ : ٤٢٢) ونسباه لعبد بن حميد وابن ابى شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن مجاهد (خلقكم من نفس واحدة) قال : آدم .

الآية (٩٨) .

وابى مالك[1] وقتادة[2] ومقاتل بن حيان[3] مثل ذلك .

قوله تعالى : (فمستقـــر) .

(٦٦٤) حدثنا محمد بن حماد الطهرانى[4] انا حفص بن عمر العدنى[5] انـــا الحكم بن ابان[6] عن عكرمة[7] عن ابن عباس (فمستقر ومستودع) قال : المستقر

---

(١) تقدم فى (٣٩) وهو تابعى ثقة . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٢) تقدم فى (٧) وهو ثقة ثبت .
واخرجه الطبرى (٧ : ٥١٤) برقم (٨٤٠١) ، (١١ : ٥٦٢) برقـــم (١٣٦١٤) عن بشر بن معاذ حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتـــادة فى قوله (من نفس واحدة) من آدم عليه السلام .

(٣) تقدم فى (٧٨) وهو صدوق فاضل . ولم اجد اثره عند غير المصنف .
وذكره السيوطى فى الدر (٢ : ١١٦) والشوكانى فى الفتح (١ : ٤٢٢) ، ونسباه لابى الشيخ عن ابن عباس فى قوله (من نفس واحدة) قـــال من آدم .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٣١) ط/دار الفكر ، ونسبه لابـــن مردويه عن ابى امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : نصـــب آدم بين يديه ، ثم ضرب كتفه اليسرى ، فخرجت ذريته من صلبه حـــتى ملأوا الارض .

(٤) تقدم فى (٨) وهو ثقة حافظ .

(٥) تقدم فى (١٠٦) وهو ضعيف .

(٦) تقدم فى (١٠٦) وهو صدوق عابد وله اوهام .

(٧) تقدم فى (٢٠) وهو ثقة ثبت .

درجته : اسناده ضعيف ، لضعف حفص ، لكنه توبع هو والحكم باكثر من راو ، وقد ورد من طريق صحيحة فيرتقى الى الحسن لغيره .
واخرجه الطبرى (١١ : ٥٦٥ - ٥٦٧) مع الخبر (٦٧٤ ، ٦٧٥) مـــن طريق ابى الاحوص عن ابى الحارث عن عكرمة ، ومن طريق سعيد بـــن جبير ، ومن طريق قابوس عن ابيه ، ومن طريق عطية العوفى ، ومن طريق على بن ابى طلحة ، كلهم عن ابن عباس بنحوه .
وانظر عند الطبرى الاثار (١٣٦٢٧ ، ١٣٦٢٩ ، ١٣٦٣٠ ، ١٣٦٣١ ، ١٣٦٣٤ ، ١٣٦٣٥ ، ١٣٦٣٧) .
واشار ابن كثير (٣ : ٢٩٩) وابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٩٢) الى قول ابن عباس . =

الآية (٩٨) .

ماكان فى ارحام النساء .

(٦٦٥) وروى عن عبد الله بن مسعود[1] وقيس بن ابى حازم[2] وابى عبد الرحمن السلمى[3] وعطاء[4] ومجاهد[5]

= واخرجه الحاكم فى التفسير - سورة الانعام (٢ : ٣١٦) من طريق هشيم عن ابى البشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه . وقال هذا صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . واقره الذهبى .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٦) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٤٦) ونسباه لسعيد بن منصور، وابن ابى شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن ابى حاتم، وابى الشيخ، والحاكم وصححه من طرق عن ابن عباس، فى قوله (فمستقر ومستودع) قال : (المستقر) ماكان فى الرحم، و(المستودع) ما استودع فى اصلاب الرجال والدواب . وفى لفظ (المستقر) مافى الرحم وعلى ظهر الارض وبطنها مما هو حى، ومما قد مات . وفى لفظ (المستقر) ماكان فى الارض ، و(المستودع) ماكان فى الصلب .

(١) الصحابى الجليل عبد الله بن مسعود، تقدم فى (١٤٧) .
وانظر تخريجه مع الخبر (٦٦٧) .

(٢) تقدم فى (٣٤١) وهو ثقة مخضرم . واشار ابن كثير (٣ : ٢٩٩) الى قوله .

(٣) تقدم فى (٥١٣) وهو ثقة ثبت . واشار ابن كثير (٣ : ٢٩٩) الى قوله .

(٤) تقدم فى (٧٨) وهو ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال .
واخرجه ابن جرير الطبرى (١١ : ٥٦٨) برقم (١٣٦٣٩) عن هناد حدثنا قبيصة عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال : (المستقر) ما استقر فى ارحام النساء، و(المستودع) ما استودع فى اصلاب الرجال وبرقم (١٣٦٤٠، ١٣٦٤١) بسنده عن ابن جريج عن عطاء نحوه .
واشار ابن كثير (٣ : ٢٩٩) وابن الجوزى (٣ : ٩٢) الى قول عطاء .

(٥) ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢) مع الاثر (٦٧٦) من طريق ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد (فمستقر ومستودع) قال : المستقر فى الارحام والمستودع فى الاصلاب .
واخرجه الطبرى (١١ : ٥٦٨) برقم (١٣٦٤١، ١٣٦٤٢، ١٣٦٤٣، ١٣٦٤٤، ١٣٦٤٥، ١٣٦٥١) من طرق عن ابن ابى نجيح، وليث =

الآية (٩٨) .

والنخعي[1] والضحاك[2] وقتادة[3] والسدي[4]

= عن مجاهد نحوه . واشار ابن كثير (٣ : ٢٩٩) وابن الجوزي (٣ : ٩٢) الى قول مجاهد .

(١) تقدم في (٢٧٩) وهو ثقة فقيه الا انه يرسل كثيرا .
واخرجه الطبري (١١ : ٥٧٠) برقم (١٣٦٥٨) مع الاثر (٦٧٦) عن المثنى حدثنا الحجاج بن المنهال حدثنا حماد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير، وابي حمزة عن ابراهيم - قالا : المستقر في الرحم والمستودع في الصلب .
وبالارقام (من ١٣٦٤٦ - الى ١٣٦٤٩) باسناده عن ابن عون ان عبد الرحمن بن الاسود سأل ابراهيم قبل ان يموت عن المستقر والمستودع فقال : المستقر في الرحم، والمستودع في الصلب .
وبرقم (١٣٦٥٠) بسنده عن العلاء بن هارون، ان عبد الرحمن بن الاسود سأل ابراهيم نحوه .
وبرقم (١٣٦١٨) بسنده عن اسماعيل بن ابي خالد عن ابراهيم قال (مستقرها) في الارحام و(مستودعها) في الارض . واشار ابن كثير (٣ : ٢٩٩) وابن الجوزي (٣ : ٩٢) الى قول ابراهيم النخعي .

(٢) تقدم في (٣) وهو صدوق كثير الارسال .
واخرجه الطبري (١١ : ٥٧٠) برقم (١٣٦٥٦) مع الاثر (٦٧٦) .
عن الحسين بن الفرج قال سمعت ابا معاذ حدثنا عبيد بن سليمان عن الضحاك : اما (مستقر) فما استقر في الرحم، واما (مستودع) فما استودع في الصلب . واشار ابن كثير (٣ : ٢٩٩) وابن الجوزي (٣ : ٩٢) الى قول الضحاك .

(٣) تقدم في (٧) وهو ثقة ثبت .
واخرجه ابن جرير الطبري (١١ : ٥٧٠) برقم (١٣٦٥٥) مع الاثر (٦٧٦) عن محمد بن عبد الاعلى حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة قال (مستقر) في الرحم، و(مستودع) في الصلب . واشار ابن كثير (٣ : ٢٩٩) وابن الجوزي (٣ : ٩٢) الى قول قتادة .

(٤) تقدم في (١٠) وهو صدوق يهم ورمي بالتشيع .
واخرجه الطبري (١١ : ٥٧٠) برقم (١٣٦٥٣) مع الاثر (٦٧٦) . =

الآية (٩٨) .

وعطاء الخراساني[1] نحو ذلك .

الوجه الثاني :

(٦٦٦) حدثنا الحسن بن ابي الربيع[2] انا عبد الرزاق[3] انا ابن عيينة[4] عن اسماعيل بن ابي خالد[5] عن ابراهيم[6] قال : قال عبد الله[7] : مستقرها في الدنيا .

= عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدي قال : المستقر في الرحم ، والمستودع في الصلب . واشار ابن كثير (٣ : ٢٩٩) ، وابن الجوزي (٣ : ٩٢) الى قول السدي .

(١) تقدم في (٢٢) وهو صدوق يهم كثيرا . وذكر ابن كثير (٣ : ٢٩٩) ان عطاء الخراساني قال : المستقر في الارحام ، والمستودع في الاصلاب .

(٢) تقدم في (٤٠) وهو صدوق .

(٣) تقدم في (٤٠) وهو ثقة ، تغير في آخره .

(٤) تقدم في (١٥٧) وهو ثقة حافظ فقيه امام ، الا ان حفظه تغير بآخره .

(٥) تقدم في (٧٨) وهو ثقة ثبت .

(٦) تقدم في (٢٧٩) وهو ثقة فقيه الا انه يرسل كثيرا .

(٧) الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود ، تقدم في (١٤٧) .

درجته : اسناده فيه الحسن وهو صدوق ومايرويه عن عبد الرزاق نسخة وبقية رجاله ثقات ، وفيه انقطاع لان ابراهيم لم يسمع من ابن مسعود وقد صحح جماعة من الائمة مراسيل النخعي ، وخص البيهقي ذلك بما ارسله عن ابن مسعود ، كما تقدم في ترجمته ، وعلى هذا فالاسناد صحيح .

واخرجه الطبري (١١ : ٥٦٥) برقم (١٣٦٢٥) مع الاثر (٦٨٠) بهذا الاسناد عن عبد الله قال : مستقرها في الدنيا ، ومستودعها في الاخرة .

وذكره ابن كثير (٣ : ٢٩٩) مع الاثر (٦٧٧) فقال : وعن ابن مسعود ايضا وطائفة : (فمستقر) في الدنيا ، (ومستودع) حيث يموت .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٦) مع الاثر (٦٧٩) وكذا الشوكاني في الفتح (٢ : ١٤٦) ونسباه لعبد الرزاق ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، عن ابن مسعود مثله .

واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٧أ) عن ابن عيينة ، به ، مثله .

الآية (٩٨) .

(٦٦٧) قال ابومحمد[1] : وروى الثقات[2] عن ابن ابى خالد عن النخعى عن ابن مسعود : (مستقرها)[3] فى الرحم[4] .

---

(١) هو ابن ابى حاتم مصنف هذا التفسير .

(٢) حكم عليهم المصنف بانهم ثقات فلا حاجة لمعرفة اسمائهم . وكأن ابن ابى حاتم يرجح هذه الرواية عن ابن مسعود بان مستقرها فى الرحم لا الرواية فى الخبر السابق عنه بان مستقرها فى الدنيا ، والله اعلم .

(٣) فى الاصل (مستقر لها) وفى سورة هود الاية (٦) : (يعلم مستقرها ومستودعها) والتى فى الانعام (فمستقر ومستودع) .

(٤) رجاله ثقات تقدموا فى الخبر السابق (٦٦٦) ، وهو من مرسلات ابراهيم النخعى عن ابن مسعود .

واخرجه الطبرى (١١ : ٥٦٢) برقم (١٣٦١٥) مع الخبر (٦٧٧) عن ابى كريب حدثنا ابو معاوية عن اسماعيل بن ابى خالد عن ابراهيم عن عبد الله قال : (مستقرها) فى الارحام ، و(مستودعها) حيث تموت .

وبرقم (١٣٦١٦) عن يعقوب حدثنا هشيم عن اسماعيل ، به ، نحوه .

وبرقم (١٣٦١٧) عن عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن السدى عن مرة عن عبد الله بن مسعود قال : (المستقر) الرحم ، (والمستودع) : المكان الذى تموت فيه .

واخرجه الحاكم فى المستدرك (٢ : ٣٤١) تفسير سورة هود ، من طريق جعفر بن عون عن اسماعيل بن ابى خالد عن الاسود عن عبد الله نحوه وقال : هذا صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . واقره الذهبى

واخرجه الطبرانى فى الكبير (٩ : ٢٣٦) برقم (٩٠١٦) من طريق قيس بن الربيع عن اسماعيل بن ابى خالد عن ابراهيم عن ابن مسعود فى قوله (فمستقر ومستودع) قال : المستقر الرحم ، والمستودع الارض التى يموت فيها .

واخرجه برقم (٩٠١٧) من طريق سعيد بن منصور ثنا سفيان بن عيينة عن اسماعيل عن ابراهيم قال قال عبد الله (مستودعها) فى الدنيا و(مستقرها) فى الرحم . قال فى المجمع (٧ : ٢١) : ورجاله رجال الصحيح الا ان ابراهيم لم يدرك ابن مسعود . واشار ابن كثير (٣ : ٢٩٩) الى قول ابن مسعود .

وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٩٢) عن ابن مسعود قال المستقر فى الارحام والمستودع فى القبر . =

الآية (٩٨) .

الوجه الثالث :

(٦٦٨) حدثنا الحسن بن ابى الربيع[1] انا عبد الرزاق[2] انا ابن التيمى[3] عن ليث[4] عن الحكم[5] عن مقسم[6] عن ابن عباس قال :

= وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٦) ، والشوكانى (٢ : ١٤٦) ونسباه للفريابى - عند السيوطى - وسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ ، والطبرانى ، عن ابن مسعود قال : المستقر الرحم ، والمستودع المكان الذى تموت فيه - وعند الشوكانى - يموت فيه .

(١) تقدم فى (٤٠) وهو صدوق . ومايرويه عن عبد الرزاق هو تفسيره .

(٢) تقدم فى (٤٠) وهو ثقة ، تغير فى آخره .

(٣) هو معتمر بن سليمان التيمى ، تقدم فى (٢٩٩) وهو ثقة . وفى تهذيب الكمال (٣ : ١٣٥١) : روى عن ليث بن ابى سليم . وعنه عبد الرزاق بن همام .

(٤) ليث بن ابى سليم ، تقدم فى (٤٥٧) وهو صدوق اختلط اخيرا ولم يتميز فترك . وقد روى عنه معتمر بن سليمان كما فى تهذيب الكمال (٣ : ١١٥٥) .

(٥) الحكم بن عتيبة ، ابو محمد الكندى مولاهم الكوفى . روى عن سعيد بن جبير ومجاهد وعطاء ومقسم مولى ابن عباس وغيرهم . وعنه : مسعر وشعبة والاعمش وآخرون . تابعى صغير من فقهاء الكوفة . وثقه الائمة ووصفه بعضهم بالتدليس . وقيل انه لم يسمع من عاصم بن ضمرة وعلقمة وعبيدة السلمانى ، وليس له رواية عن زيد بن ارقم وعبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنهما ، مع رؤيته لهما ، ولم يسمع من زيد بن اسلم مع التقائه به ولم يرو عن مجاهد ومقسم مولى ابن عباس الا من كتاب الا فيما قال سمعت قال احمد : لم يسمع من مقسم الا خمسة احاديث والباقى من كتاب .
قال الذهبى : عابد ثقة ، صاحب سنة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه ، الا انه ربما دلس ، من الخامسة مات سنة ثلاث عشرة ومائة اوبعدها وله نيف وستون /ع . وذكره ابن حجر فى المرتبة الثانية من المدلسين فهو ممن يقبل تدليسه .
ترجمته فى : الجرح (٣ : ١٢٣) ، المراسيل (ص ٤) ، الميزان (١ : ٥٧٧) ، الكاشف (١ : ٣٦) ، المزى (١ : ٣١٢) ، التهذيب (٢ : ٤٣٢) ، التقريب (١ : ١٩٢) ، طبقات المدلسين (ص ٢) .

(٦) تقدم فى (٦١٤) وهو صدوق ، وكان يرسل . =

الآية (٩٨) .

(مستقرها)[1] حيث تأوى .

الوجه الرابع :

(٦٦٩) حدثنا الاشج[2] ثنا ابو اسامة[3] واحمد بن بشير[4]

= درجته : اسناده ضعيف . لضعف ليث، لكنه توبع عند ابن جرير تابعه معاوية بن صالح ، فيرتقي الى الحسن لغيره .
واخرجه الطبري (١٥ : ٢٤١) برقم (١٧٩٦٢) مع الخبر (٦٧٨) بهذا الاسناد عن ابن عباس قال : (مستقرها) - هود (٦) - حيث تأوى (ومستودعها) حيث تموت .
وبرقم (١٧٩٦٣) من طريق معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس قوله (ويعلم مستقرها) يقول : حيث تأوى ، (ومستودعها) يقول : اذا ماتت.
وبرقم (١٧٩٦٤) من طريق المحاربي عن ليث، به ، عن ابن عباس قال : المستقر : حيث تأوى ، والمستودع حيث تموت .
وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٩٢) فقال : المستقر حيث يأوى والمستودع حيث يموت .
وذكره ابن كثير (٢ : ٤٣٦) فقال : وقال علي بن ابي طلحة وغيره عن ابن عباس (ويعلم مستقرها) - هود الاية ٦ - اي حيث تأوى (ومستودعها) حيث تموت .
وذكره السيوطي في الدر (٤ : ٤٠٢) ط/دار الفكر، والشوكاني في الفتح (٢ : ٤٨٤) ونسباه لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن ابن عباس في قوله : (ويعلم مستقرها) قال : حيث تأوى (ومستودعها) حيث تموت .
واخرجه الطبري (١١ : ٥٦٣) برقم (١٣٦١٩) من طريق ابن ادريس عن ليث عن مقسم قال : (مستقرها) في الصلب حيث تأوى اليه (ومستودعها) حيث تموت .

(١) هود : ٦
(٢) ابو سعيد الاشج تقدم في (٩٨) وهو ثقة .
(٣) تقدم في (٩٨) وهو ثقة ثبت .
(٤) احمد بن بشير المخزومي ، مولى عمرو بن حريث ، ابو بكر الكوفي . روى عن الاعمش وهشام بن عروة واسماعيل بن ابي خالد وغيرهم . وعنه الحسن بن عرفة وابو سعيد الاشج ومحمد بن عبد الله بن نمير وآخرون . قال ابن نمير : صدوق ، حسن المعرفة بايام الناس، حسن الفهم، وكان رأسا =

الآية (٩٨) .

عن اسماعيل بن ابى خالد[1] سمع السدى[2] يقول : - فى حديث احمد بن بشير عن السدى (فمستقر ومستودع) قال : (المستقر) ، مافرغ من خلقه .

الوجه الخامس :

(٦٧٠) حدثنا ابى ثنا عبدالله بن رجاء[3]

= فى الشعوبية يخاصم فى ذاك ، فوضعه ذلك عند الناس . (قال الذهبى الشعوبية هم الذين يفضلون العجم على العرب) وقال ابن معين : ليس بحديثه بأس ، وقال ابو زرعة : صدوق ، وقال ابو حاتم : محله الصدق وقال النسائى : ليس بذاك القوى ، وقال الدارقطنى ضعيف يعتبر بحديثه وقال الدارمى متروك . قال ابن حجر : واما تضعيف النسائى فمشعر بانه غير حافظ ، واما كلام الدارمى فقد رده الخطيب بانه اشتبه عليه براو آخر اتفق اسمه واسم ابيه ، وهو كما قال الخطيب . ا . هـ ليس له فى البخارى الا حديث واحد تابعه عليه غيره . قال ابن حجر : صدوق له اوهام ، من التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين ومائة / خ متابعة ت ق .
ترجمته فى : الجرح (٢ : ٤٢) ، الميزان (١ : ٨٥) ، الكاشف (١ : ٥٣) المزى (١ : ١٧) ، التهذيب (١ : ١٨) ، التقريب (١ : ١٢) ، هدى السارى (ص ٣٨٥) .

(١) تقدم فى (٧٨) وهو ثقة ثبت .

(٢) تقدم فى (١٠) وهو صدوق يهم ورمى بالتشيع .
درجته : اسناده يرويه المصنف من طريقين ، الاولى : من طريق ابى اسامة عن اسماعيل بن ابى خالد عن السدى ، وهذا الاسناد صحيح الى السدى . والثانية : من طريق احمد بن بشير عن اسماعيل بن ابى خالد عن السدى ، وهذا الاسناد فيه ضعف يسير من جهة احمد ، لكن تابعه ابو اسامة فيرتقى الى الحسن لغيره .
ولم اجد هذا الاثر عند غير المصنف .

(٣) عبدالله بن رجاء بن عمر الغدانى ، البصرى . روى عن اسرائيل بن يونس وشعبة وحماد بن سلمة وغيرهم . وعنه : البخارى فى الصحيح وفى الادب المفرد وابو داود فى الناسخ والمنسوخ والنسائى وابن ماجة بواسطة والذهلى وابو حاتم السجستانى وابو حاتم الرازى . وقال : كان ثقة رضا . واثنى عليه ابو زرعة وقال حسن الحديث عن اسرائيل وقال ابن المدينى : اجتمع اهل البصرة على عدالة رجلين ابى عمر =

الآية (٩٨) .

انا اسرائيل[1] عن ابي يحيى[2] عن مجاهد[3]، في قوله : (فمستقر ومستودع)

قال : المستقر في الارض .

الوجه السادس :

(٦٧١) حدثنا علي بن الحسين[4] ثنا احمد بن منيع[5]

= الحوضي وعبد الله بن رجاء . وقال ابن معين : ليس به بأس، وقال الفلاس كان كثير الغلط والتصحيف ليس بحجة . وذكره ابن حبان في الثقات، واشار الذهبي في الميزان الى ان العمل على توثيقه ثم قال من ثقات البصريين ومسند يهم . وقال ابن حجر : صدوق يهم قليلا من التاسعة، مات سنة عشرين ومائتين /خ خد س ق .
ترجمته في : الجرح (٥ : ٥٥) ، الميزان (٢ : ٤٢١) ، المزي (٢ : ٦٨٠) ، التهذيب (٥ : ٢٠٩) ، التقريب (١ : ٤١٤) ، هدى الساري (ص ٤١٣) .

(١) تقدم في (٢٣) وهو ثقة . وفي تهذيب الكمال (١ : ٩٢) : روى عن ابي يحيى القتات وعنه عبد الله بن رجاء الغداني .

(٢) تقدم في (٣٩٤) وهو لين الحديث .

(٣) تقدم في (٩) وهو ثقة .
درجته : اسناده ضعيف .
واخرج الطبري (١١ : ٥٦٥) برقم (١٣٦٢٤) عن ابن وكيع حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال (المستقر) الارض، و(المستودع) عند ربك .
وقال ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٩٢) : المستقر في الدنيا والمستودع عند الله تعالى، قاله مجاهد .

(٤) تقدم في (٦) وهو صدوق ثقة .

(٥) احمد بن منيع بن عبد الرحمن، ابو جعفر البغوي، نزيل بغداد الاصم روى عن هشيم بن بشير وعباد بن عباد وابي تميلة وغيرهم . وعنه الجماعة لكن البخاري بواسطة، وابو زرعة وابو حاتم وابن بنته ابو القاسم عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز البغوي، وآخرون . قال ابن حجر : ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة اربع واربعين ومائتين، وله اربع وثمانون /ع
ترجمته في : الجرح (٢ : ٧٧) ، الكاشف (١ : ٧١) ، المزي (١ : ٤٣) ، التهذيب (١ : ٨٤) ، التقريب (١ : ٢٧) .

الآية (٩٨) .

ثنا هشيم[1] ثنا منصور[2] عن الحسن[3] في قوله : (مستقرها) قال : المستقر الذى قد مات فاستقر به عمله .

الوجه السابع :

(٦٧٢) حدثنا ابى ثنا محمد بن حاتم[4]

(١) هشيم بن بشير ، السلمي ، ابو معاوية بن ابى خازم ، الواسطي . روى عن عمرو بن دينار وابى الزبير والاعمش وجابر الجعفي وغيرهم . وعنه احمد وابن معين وهناد وابن المبارك واحمد بن منيع البغوى وآخرون حافظ بغداد ، وثقه العلماء الا انهم عابوا عليه تدليسه . قال الذهبي امام ثقة مدلس ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، كثير التدليس والارسال الخفي من السابعة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة ، وقد قارب الثمانين /ع .
وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة في المدلسين .
ترجمته في : الجرح (٩ : ١١٥) ، المراسيل (ص ١٨) ، الميزان (٤ : ٣٠٦) ، الكاشف (٣ : ٢٢٤) ، المزى (٣ : ١٤٤٦) ، التهذيب (١١ : ٥٩) ، التقريب (٢ : ٣٢٠) ، طبقات المدلسين (ص ٣٤) .

(٢) تقدم في (٣٣٧) وهو ثقة ثبت .

(٣) الحسن البصرى ، تقدم في (٢٠) وهو ثقة فقيه وكان يرسل ويدلس .
درجته : اسناده صحيح ، وهشيم هنا قد صرح بالسماع .
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٩٩) دون اسناد ولا نسبة عن الحسن البصرى مثله .
واخرجه الطبرى (١١ : ٥٧١) برقم (١٣٦٥٩) مع الاثر (٦٨١) من طريق سعيد عن قتادة قال : كان الحسن يقول : (مستقر) في القبر (ومستودع) في الدنيا ، واوشك ان يلحق بصاحبه . ا.هـ وهو بنفس المعنى .
وذكره ابن الجوزى في زاد المسير (٣ : ٩٢) عن الحسن : المستقر في القبر ، والمستودع في الدنيا .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٦) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٤٦) ، ونسباه لابى الشيخ عن الحسن وقتادة بلفظ ابن جرير .

(٤) محمد بن حاتم بن سليمان الزمي - بكسر الزاى وتشديد الميم ، وهذه النسبة الى (زم) وهي بليدة على شاطئ طرف جيحون - المؤدب الخراساني ثم البغدادى . روى عن اسماعيل بن علية ويونس بن محمد المؤدب وابى بدر شجاع بن الوليد وغيرهم . وعنه الترمذى والنسائي =

الآية (٩٨) .

انا يونس يعني ابن محمد[1] ثنا يعقوب الاشعري القمي[2] ثنا ابراهيم بن محمد بن الحنفية[3]، وسألته فقلت : (مستقر ومستودع) ؟ قال : المستقر في اصلاب الرجال .

الوجه الثامن :

(٦٧٣) حدثنا ابي ثنا ابن نفيل[4] ثنا اسماعيل بن علية[5]

= وعبد الله بن احمد بن حنبل وابو حاتم وآخرون . قال ابوحاتم صدوق ووثقه النسائي والدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ست واربعين ومائتين / ت س .
ترجمته في : الجرح (٧ : ٢٣٨) ، تهذيب الكمال (٣ : ١١٨٤) ، التهذيب (٩ : ١٠١) ، التقريب (٢ : ١٥١) .

(١) تقدم في (٢٦٢) وهو ثقة ثبت .

(٢) تقدم في (١٣) وهو صدوق يهم ، وهو الذي سأل ابراهيم بن محمد ابن الحنفية .

(٣) ابراهيم بن محمد بن علي بن ابي طالب الهاشمي ، ابوه ابن الحنفية روى عن ابيه وانس وروى عن جده مرسلا . وعنه ياسين العجلي وعمر مولى غفرة ومحمد بن اسحاق . وثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر صدوق ، من الخامسة / ت ص ق .
ترجمته في : الجرح (٢ : ١٢٤) ، المراسيل (ص١٩) ، الكاشف (١ : ٩١) ، المزي (١ : ٦٣) ، التهذيب (١ : ١٥٧) ، التقريب (١ : ٤٢) .
درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة يعقوب .
ولم اجده عن ابراهيم عند غير المصنف . وقال ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٩٢) : المستقر في الاصلاب ، والمستودع في الارحام قاله ابن بحر .

(٤) تقدم في (٥٩٨) وهو ثقة حافظ .

(٥) اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم ، الاسدي مولاهم ، ابو بشر البصري المعروف بابن علية ، واسم امه علية . عن ايوب وابن جدعان وعطاء بن السائب . وعنه احمد واسحاق وابن معين وامم . قال ابو حاتم : ثقة متثبت في الرجال . وقال الذهبي : امام حجة ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة ، وهو ابن ثلاث =

الآية (٩٨) .

ثنا كلثوم بن جبر[1] عن سعيد بن جبير[2] في قوله : (فمستقر ومستودع) قال : اذا قروا / في ارحام النساء ، وعلى ظهر الارض ، او في بطنها ل ٩٧ب فقد استقروا .

قوله : (ومستودع) .

(٦٧٤) حدثني ابو عبد الله الطهراني محمد بن حماد انا حفص بن عمر انا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس في قوله : (فمستقر ومستودع) قال

= وثمانين / ع .
ترجمته في : الجرح (٣ : ١٥٣) ، الكاشف (١ : ١١٨) ، المزي (١ : ٩٥) ، التهذيب (١ : ٢٧٥) ، التقريب (١ : ٦٥) .

(١) كلثوم بن جبر البصري . روى عن ابن الزبير وانس وسعيد بن جبير وغيرهم وعنه الحمادان وعبد الوارث وآخرون . وثقه احمد وابن معين ، وقال النسائي ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي وثقوه ، ثم ذكر قول النسائي فيه . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من الرابعة ، مات سنة ثلاثين ومائة / بخ م قد س .
ترجمته في : الجرح (٧ : ١٦٤) ، الميزان (٣ : ٤١٣) ، الكاشف (٣ : ٩) ، المزي (٣ : ١١٤٨) ، التهذيب (٨ : ٤٤٢) ، التقريب (٢ : ١٣٦) .

(٢) تقدم في (١٨) وهو ثقة ثبت فقيه .
درجته : اسناده فيه ضعف من جهة كلثوم ، وبقية رجاله ثقات حفاظ .
واخرجه الطبري (١١ : ٥٦٣) برقم (١٣٦٢٠) مع الاثر (٦٧٦) عن يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية حدثنا كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبير في قوله : (فمستقر ومستودع) ، قال : مستودعون ، ماكانوا في اصلاب الرجال . فاذا قروا في ارحام النساء او على ظهر الارض او في بطنها ، فقد استقروا .
وبرقم (١٣٦٢١) عن ابن حميد عن ابن علية ، به ، عن ابن جبير مثله بنقص (او في بطنها) وزاد في اوله : (المستودعون ماكانوا في اصلاب الرجال) وهذه الزيادة في الاثر (٦٧٦) .
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٩٩) قال : وقال سعيد بن جبير : (فمستقر) في الارحام ، وعلى ظهر الارض ، وحيث يموت . =

الآية (٩٨) .

والمستودع ماكان في اصلاب الرجال[1] .

(٦٧٥) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله : (ومستودع) ، قال : المستودع ما استودع في اصلاب الرجال والدواب[2] .

(٦٧٦) وروى عن قيس بن ابى حازم[3] وسعيد بن جبير[4] وابى عبد الرحمن السلمي[5] ومجاهد[6] وابراهيم النخعي[7] وقتادة[8] والسدى[9] والضحاك[10] وعطاء الخراساني[11] نحو ذلك .

الوجه الثاني :

(٦٧٧) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن السدى عن مرة عن عبد الله (فمستقر ومستودع) قال : المستودع المكان الذى يموت فيه[12] .

= واخرج الطبرى برقم (١٣٦٢٢) مع الاثر (٦٧٦) بسنده عن المغيرة ابن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (يعلم مستقرها ومستودعها) - هود : ٦ - قال : (المستودع) فى الصلب ، (والمستقر) ماكان على وجه الارض او فى الارض . قلت : المغيرة بن النعمان ثقة . انظر التقريب (٢ : ٢٧٠)

(١) مضى تخريجه فى (٦٦٤) .

(٢) اسناده صحيح ، ومضى تخريجه فى (٦٦٤) .

(٣) تقدم فى (٣٤١) وهو ثقة مخضرم . واشار ابن كثير (٣ : ٢٩٩) الى قوله .

(٤) تقدم فى (١٨) وهو ثقة ثبت . وتقدم تخريجه مع الاثر (٦٧٣) .

(٥) تقدم فى (٥١٣) وهو ثقة ثبت . واشار ابن كثير (٣ : ٢٩٩) الى قوله .

(٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) مضى تخريج هذه الاثار فى (٦٦٥) .

(١٢) اسناده تقدم فى (١٤٧) ومضى تخريجه فى (٦٦٧) .

الآية (٩٨) .

(٦٧٨) وروى عن الضحاك عن ابن عباس مثل ذلك[1] .

(٦٧٩) وروى عن مجاهد في احد قوليه مثله[2] .

الوجه الثالث :

(٦٨٠) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا ابن عيينة عن اسماعيل ابن ابي خالد عن ابراهيم قال : قال عبد الله : (مستودعها) في الاخرة[3] .

الوجه الرابع :

(٦٨١) حدثنا على بن الحسين ثنا احمد بن منيع ثنا هشيم ثنا منصور عن الحسن : (ومستودع) قال : الى اجل[4] .

الوجه الخامس :

(٦٨٢) حدثنا ابى ثنا محمد بن حاتم الزمى انا يونس بن محمد ثنا يعقوب الاشعرى القمى ثنا ابراهيم بن محمد بن الحنفية ، وسألته فقلت (فمستقر ومستودع) ؟ قال : المستودع فى ارحام النساء[5] .

(٦٨٣) قال ابو محمد[6] : وهو احد قولى عطاء بن ابى رباح ، وقول زيد بن

---

(١) تقدم تخريجه مع الخبر (٦٦٨) .

(٢) لم اجده عند غير المصنف .
وقد مضى في تخريج الاثر (٦٧٠) معنى قريب منه وذلك ما اخرجه الطبرى برقم (١٣٦٢٤) بسنده عن مجاهد (المستودع) عند ربك . وما ذكره ابن الجوزى (٣ : ٩٢) عن مجاهد : (المستودع) عند الله تعالى .

(٣) مضى تخريجه فى (٦٦٦) .

(٤) مضى تخريجه فى (٦٧١) .

(٥) اسناده تقدم فى (٦٧٢) ولم اجده عن ابراهيم عند غير المصنف . وقال ابن الجوزى (٣ : ٩٢) : المستقر فى الاصلاب ، والمستودع فى الارحام قاله ابن بحر .

(٦) هو ابن ابى حاتم مصنف هذا التفسير .

الآية (٩٨) .

علي بن الحسين (١) .

قوله : (قد فصلنا الايات لقوم يفقهون) .

(٦٨٤) اخبرنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ، قوله : (قد فصلنا الايات لقوم يفقهون) ، يقول بينا (الايات لقوم يفقهون) (٢) .

الآية (٩٩) .

قوله عز وجل : (وهو الذى انزل من السماء ماء) .

(٦٨٥) حدثنا / ابى ثنا سليمان بن حرب (٣) ل ٩٨أ

---

(١) (عطاء بن ابى رباح) تقدم فى (٧٨) وهو ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال . و(زيد بن على بن الحسين) تقدم فى (٤٧٥) وهو ثقة ولم اجده من عطاء وزيد عند غير المصنف . وقد روى عن عطاء عكس ذلك . انظر الاثر (٦٦٥) .
وهذه الاثار (٦٧٢ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣) عكس ماروى علماء التفسير .
وقال ابن كثير (٣ : ٢٩٩) : وعن ابن مسعود وطائفة : عكس ذلك .

(٢) اسناده صحيح تقدم فى (٧) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٥٧٢) برقم (١٣٦٦٠) عن بشر بن معاذ حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٦) ونسبه لابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، عن قتادة مثله .

(٣) سليمان بن حرب الازدى الواشحى ، البصرى ، القاضى بمكة ، ابو ايوب . روى عن حماد بن زيد وحماد بن سلمة وشعبة وجرير بن حازم وغيرهم وعنه : البخارى وابو داود ، وروى له الباقون بواسطة ، وابو حاتم وابو زرعة وخلق . قال ابو حاتم : امام من الائمة ، كان لا يدلس ، ويتكلم فى الرجال ، وفى الفقه ، وليس بدون عفان ولعله اكبر منه ، وقد ظهر من حديثه نحو عشرة آلاف مارأيت فى يده كتابا قط ، حزر مجلسه ببغداد باربعين الفا . وقال ابن حجر : ثقة امام احافظ ، من التاسعة مات سنة اربع وعشرين ومائتين ، وله ثمانون سنة / ع .
ترجمته فى : الجرح (٤ : ١٠٨) ، الكاشف (١ : ٣٩١) ، المزى (١ : ٥٣٣) ، التهذيب (٤ : ١٧٨) ، التقريب (١ : ٣٢٢) .

الآية (٩٩) .

ثنا حماد بن زيد[1] عن عبد الجليل[2] عن شهر بن حوشب[3] ان ابا هريرة[4] قال : ما نزل قطر الا بميزان .

---

(١) حماد بن زيد بن درهم الازدى ، الجهضمى ، ابو اسماعيل البصرى الازرق ، قيل انه كان ضريرا ، ولعله طرأ عليه ، لانه صح انه كان يكتب روى عن ثابت البنانى وابى عمران الجونى وعمرو بن دينار وغيرهم . وعنه ابن المبارك وابن مهدى وسليمان بن حرب وعفان وآخرون . قال ابن مهدى : مارأيت احدا لم يكن يكتب احفظ منه . ومارأيت بالبصرة افقه منه ، ولم ار اعلم بالسنة منه . وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه ، من كبار الثامنة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة ، وله احدى وثمانون سنة /ع .
ترجمته فى : الجرح (٣ : ١٣٧) ، الكاشف (١ : ٢٥١) ، المزى (١ : ٣٢٤) ، التهذيب (٣ : ٩) ، التقريب (١ : ١٩٧) .

(٢) تقدم فى (٤٦٢) وهو صدوق يهم . وفى تهذيب الكمال (٢ : ٧٦٤) : روى عنه : حماد بن زيد .

(٣) تقدم فى (٤٦٢) وهو صدوق كثير الارسال والاوهام .

(٤) الصحابى الجليل ابو هريرة الدوسى ، تقدم فى (٧٤) .

درجته : اسناده ضعيف .

وذكره السيوطى فى الدر (٤ : ٩٦) فى تفسير قوله تعالى : (وان من شىء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم) - الحجر ٢١ - ونسبه لابن ابى حاتم عن ابى هريرة ، مثله .

وذكره السيوطى فى الدر (٤ : ٩٦) ، والشوكانى فى الفتح (٣ : ١٢٨) ونسباه لابن مردويه عن ابن مسعود مرفوعا قال : مامن عام بامطر من عام ، ولكن الله يصرفه حيث يشاء من البلدان ، وما نزلت قطرة من السماء ولا خرجت من ريح الا بمكيال او بميزان . ونسبه الشوكانى ايضا لابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن ابن مسعود موقوفا .

وذكره السيوطى فى الدر (٤ : ٩٤) ونسبه لابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس موقوفا .

وذكره السيوطى فى الدر (١ : ٣٤) والشوكانى فى الفتح (١ : ٥١) ، ونسباه لابى الشيخ عن الحسن قال : مامن عام بامطر من عام . . . الخ .

وقد اخرج هذه الاحاديث الشواهد ابن جرير فى تفسيره (١٤ : ١٨-١٩) الطبعة الثانية ، الحلبى وشركاه .

الآية (٩٩) .

(٦٨٦) حدثنا ابى ثنا محمود بن غيلان[1] ثنا على بن الحسن بن شقيق[2] انا الحسين بن واقد[3] انا طباء بن احمر[4] عن عكرمة[5] قال : ينزل الله الماء من السماء السابعة فتقع القطرة منه على السحابة مثل البعير .

---

(١) محمود بن غيلان ، العدوى مولاهم ، ابو احمد المروزى ، نزيل بغداد روى عن ابن عيينة ووكيع والنضر بن شميل وعلى بن الحسن بن شقيق وغيرهم وعنه الجماعة سوى ابى داود وابو حاتم وابو زرعة وآخرون . وثقه النسائى ومسلمة وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن حجر ثقة ، من العاشرة مات سنة تسع وثلاثين ومائتين وقيل بعد ذلك /خ م ت س ق .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ٢٩١) ، الكاشف (٣ : ١٢٥) ، المزى (٣ : ١٣١٠) ، التهذيب (١٠ : ٦٤) ، التقريب (٢ : ٢٣٣) .

(٢) على بن الحسن بن شقيق العبدى مولاهم ، ابو عبد الرحمن المروزى ، روى عن ابراهيم بن طهمان وابى حمزة والحسين بن واقد وعنه البخارى وعباس الدورى ، واحمد بن سيار ومحمود بن غيلان ، واخرون . كان من حفاظ كتب ابن المبارك ، واتهم بالارجاء الا انه رجع عنه . قال ابن حجر ثقة حافظ ، من كبار العاشرة مات سنة خمسة عشر ومائتين ، وقيل قبل ذلك /ع .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ١٨٠) ، الكاشف (٢ : ٢٨١) ، المزى (٢ : ٩٦٠) ، التهذيب (٧ : ٢٩٨) ، التقريب (٢ : ٣٤) .

(٣) تقدم فى (٢٤٧) وهو ثقة ، له اوهام .

(٤) طباء بن احمر اليشكرى البصرى ، روى عن عكرمة وعمرو بن اخطب والاسود ابن كلثوم . وعنه الحسين بن واقد وعزرة بن ثابت وداود بن ابى الفرات . قال احمد لا بأس به ما اعلم الا خيرا وقال ابن معين وابو زرعة ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن حجر صدوق ، من القراء ، من الرابعة /م ت س ق .
ترجمته فى : الجرح (٧ : ٢٨) ، التهذيب (٧ : ٢٧٣) ، التقريب (٢ : ٣٠) .

(٥) تقدم فى (٢٠) وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

درجته : اسناده حسن .

وذكره السيوطى فى الدر (١ : ٣٤) ، الشوكانى فى الفتح (١ : ٥١) ، ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن عكرمة مثله .

الآية (٩٩) .

قوله تعالى : (فاخرجنا به نبات كل شيء) .

(٦٨٧) حدثنا ابى ثنا ابو الاشعث[1] ثنا المعتمر[2] قال سمعت ابى[3] يحدث عن سيار[4] عن خالد بن يزيد[5] قال

---

(١) احمد بن المقدام ، ابو الاشعث العجلى ، البصرى روى عن معتمر بن سليمان وحماد بن زيد وفضيل بن عياض وغيرهم . وعنه البخارى والترمذى والنسائى وابن ماجة وابن عياش وابو حاتم وآخرون . قال ابو حاتم صالح الحديث محله الصدق وقال ابن خزيمة كان كيسا صاحب حديث طعن ابو داود فى مروءته وذكروا انه ماجن كثير المزح وتعقب ابن عدى كلام ابى داود فقال : لا يؤثر ذلك فيه لانه من اهل الصدق . وقال الذهبى فى الكاشف : ثقة ، ورمز فى الميزان الى ان العمل على توثيقه ثم قال : احد الاثبات المسندين وقال ابن حجر صدوق صاحب حديث طعن ابو داود فى مروءته من العاشرة مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، وله بضع وتسعون / خ ت س ق .
ترجمته فى : الجرح (٢ : ٧٨) ، الميزان (١ : ١٥٨) ، الكاشف (١ : ٧٠) المزى (١ : ٤٢) ، التقريب (١ : ٢٦) ، هدى السارى (ص٣٨٧) .

(٢) تقدم فى (٢٩٩) وهو ثقة .

(٣) تقدم فى (٤٤٨) وهو ثقة عابد حافظ . وفى تهذيب الكمال (١ : ٥٤٠) روى عن سيار الشامى .

(٤) سيار الاموى مولاهم ، الدمشقى ، قدم البصرة ، قيل اسم ابيه عبد الله مولى معاوية بن ابى سفيان ويقال مولى خالد بن يزيد بن معاوية روى عن ابن عباس وابى الدرداء وابى امامة وغيرهم وعنه سليمان التيمى وعبد الله بن بجير التيمى مولى لآل معاوية وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن حجر صدوق ، من الثالثة / ت .
ترجمته فى : تهذيب الكمال (١ : ٥٦٥) ، التهذيب (٤ : ٢٩٣) ، التقريب (١ : ٣٤٤) .

(٥) خالد بن يزيد بن معاوية بن ابى سفيان الاموى ، ابو هاشم الدمشقى روى عن ابيه ودحية الكلبى وعنه الزهرى وعلى بن رباح وآخرون ، قال ابو حاتم هو من الطبقة الثانية من تابعى اهل الشام وقال الذهبى لم يلق دحية الكلبى وقال ابن حجر صدوق ، مذكور بالعلم ، من الثالثة مات سنة تسعين / د .
ترجمته فى : الجرح (٣ : ٣٥٧) ، المزى (١ : ٣٦٧) ، التهذيب (٣ : ١٢٨) ، التقريب (١ : ٢٢٠) .

الآية (٩٩) .

كان عند عبد الملك بن مروان[1] فذكروا الماء فقال خالد بن يزيد : منه من السماء ، ومنه (مايستقيه)[2] الغيم من البحر ، فيعذبه الرعد والبرق فاما ماكان من البحر فلايكون له نبات ، واما النبات فمما كان من السماء .

قوله تعالى : (فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا) .

(٦٨٨) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله (فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا) قال : السنبل[3] .

---

(١) عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابى العاص الاموى ، ابو الوليد المدنى ثم الدمشقى ، كان طالب علم قبل الخلافة ثم اشتغل بها فتغير حاله ملك ثلاث عشرة سنة استقلالا وقبلها منازعا لابن الزبير تسع سنين ومات سنة ست وثمانين وقد جاوز الستين / بخ .
ترجمته فى : الميزان (٢ : ٦٤٤) ، التهذيب (٦ : ٤٢٢) ، التقريب (١ : ٥٢٣) .
درجته : اسناده حسن .
ذكره المزى فى تهذيب الكمال (١ : ٣٦٧) فى ترجمة خالد بن يزيد فقال : وقال معتمر بن سليمان عن ابيه عن خالد بن يزيد انه كان عند عبد الملك بن مروان فذكروا الماء فقال خالد بن يزيد : منه من السماء ومنه مايسقيه الغيم من البحر فيعذبه الرعد والبرق فاما مايكون من البحر فلايكون له نبات ، واما النبات فما كان من ماء السماء ، وقال : ان شئت اعذبت ماء البحر . قال : فامر بهلال من ماء ، ثم وصف كيف يصنع به حتى يعذب .
وذكره السيوطى فى الدر (١ : ٣٤) والشوكانى فى الفتح (١ : ٥١) ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن خالد بن يزيد مثله .

(٢) فى الاصل (وفيه مايسقيه) وفى الدر (ومنه ماء يسقيه) وفى الفتح (ومنه مايستقيه) وفى تهذيب الكمال (١ : ٣٦٧) : (ومنه مايسقيه) .

(٣) اسناده حسن تقدم فى (١٠) .
اخرجه الطبرى (١١ : ٥٧٤) برقم (١٣٦٦١) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن مفضل به مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٦) وذكره الشوكانى فى الفتح (٢ : ١٤٦) ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن السدى مثله .

الآية (٩٩) .

قوله تعالى : (ومن النخل من طلعها) .

(٦٨٩) حدثنا ابى ثنا عبدالعزيز بن منيب ثنا ابو معاذ النحوى عن عبيد بن سليمان عن الضحاك فى قوله (ومن النخل من طلعها) يعنى النخل الملتزقة بالارض .(١)

قوله تعالى : (قنوان) .

(٦٩٠) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس قوله (ومن النخل من طلعها قنوان دانية) يعنى بالقنوان الدانية قصار النخل اللاصقة عذوقها(٢) بالارض .(٣)

(٦٩١) حدثنا ابى ثنا سهل بن عثمان(٤) ثنا رجل سماه(٥) عن السدى(٦) عن ابن

---

(١) اسناده تقدم فى (١١٢) .
اخرجه الطبرى (١١ : ٥٧٦) برقم (١٣٦٦٨) مع الاثر (٦٩٣) عن الحسين بن الفرج سمعت ابا معاذ حدثنا عبيد بن سليمان سمعت الضحاك يقول فى قوله (ومن النخل من طلعها قنوان دانية) يعنى النخل القصار الملتزقة بالارض، و(القنوان) طلعه .

(٢) العذق : النخلة بحملها و(العِذق) الكباسة ، وهو من التمر كالعنقود من العنب . و(القنو) العذق والجمع : قنوان . انظر مختار الصحاح (ص٤٢١ ، ٥٥٤ ، ٥٦٢) وانظر فتح البارى (٨ : ٢٨٩) .

(٣) اسناده صحيح تقدم فى (١٩) .
واخرجه الطبرى (١١ : ٥٧٦) برقم (١٣٦٦٢) عن المثنى حدثنا عبدالله بن صالح به مثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٩٩) ونسبه لابن جرير عن على بن ابى طلحة الوالبى مثله .
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٩٤) دون اسناد ولا نسبة عن ابن عباس مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٦) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٤٦) ، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله .

(٤) تقدم فى (٢٣٢) وهو حافظ ثقة له غرائب .

(٥) لم يتبين لى من هو .

(٦) تقدم فى (١٠) وهو صدوق يهم رمى بالتشيع . =

الآية (٩٩) .

عباس قوله[1] (قنوان دانية) قال : (قنوان) الكبائس .

(٦٩٢) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة فى قوله (قنوان دانية) قال : (قنوان) عذوق النخل[2] .

(٦٩٣) اخبرنا احمد بن الازهر بن منيع[3]

= درجه : اسناده ضعيف .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٦) مع الاثر (٦٩٥) ، وكذا الشوكانى فى الفتح (٢ : ١٤٦) ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن عباس مثله .

(١) فى الاصل (قوله : "قنوان دانية" قال : "قنوان دانية" قال : "قنوان" : الكبائس، وحذفت (قال : "قنوان دانية" للتكرار) .

(٢) اسناده صحيح تقدم فى (٤٠) .
واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٧ب) مع الاثر (٦٩٧) وجعلهما واحدا ، عن معمر عن قتادة مثله .
واخرجه الطبرى (١١ : ٥٧٦) برقم (١٣٦٦٣) مع الاثر (٦٩٧) من طريق سعيد عن قتادة قوله (من طلعها قنوان دانية) قال : عذوق متهدلة .
وبرقم (١٣٦٦٤) من طريق محمد بن ثور عن معمر عن قتادة (قنوان دانية) يقول : متهدلة .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٦) مع الاثر (٦٩٧) ونسبه لعبد الرزاق وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عن قتادة مثله .

(٣) احمد بن الازهر بن منيع ابو الازهر العبدى النيسابورى ، روى عن وهب بن جرير بن حازم وروح بن عبادة واسباط بن محمد وعبد الرزاق وغيرهم وعنه : النسائى وابن ماجة والذهلى والبخارى ومسلم خارج الصحيح ، وابو زرعة وابو حاتم وابن ابى حاتم وآخرون وقال ابو حاتم صدوق . وقال النسائى وغيره لا بأس به . وقد ادرك كبار مشيخة الكوفة عبد الله بن نمير وطبقته وحدث عنه جلة ، ولم يتكلموا فيه الا لروايته عن عبد الرزاق عن معمر حديثا فى فضائل على ، وهذا الحديث مما ادخله ابن اخت لمعمر وهو رافضى . قال ابن حجر صدوق ، كان يحفظ ثم كبر ، فصار كتابه اثبت من حفظه ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث وستين ومائتين / س ق . =

الآية (٩٩) .

فيما كتب الى ثنا وهب بن جرير[1] ثنا ابى[2] عن على بن الحكم[3] عن الضحاك[4] فى قوله (قنوان دانية) يعنى بالقنوان الطلع .

= ترجمته فى : الجرح (٢ : ٤١) ، الميزان (١ : ٨٢) ، المزى (١ : ١٥) ، التهذيب (١ : ١١) ، التقريب (١ : ١٠) .

(١) وهب بن جرير بن حازم ابو عبد الله الاسدى البصرى روى عن ابيه وشعبة وحماد بن زيد وغيرهم وعنه : احمد وابن المدينى وابن معين وابنه ابو الازهر وآخرون . قال ابن حجر ثقة من التاسعة مات سنة ست ومائتين /ع .
ترجمته فى : الجرح (٩ : ٢٨) ، المزى (٣ : ١٤٧٨) ، التهذيب (١١ : ١٦١) ، التقريب (٢ : ٣٣٨) .

(٢) جرير بن حازم بن زيد الاسدى ، ابو النضر البصرى روى عن الحسن وابن سيرين وعلى بن حكم البنانى ، وعنه السفيانان وابنه وهب وآخرون قال ابن عدى هو من اجلة اهل البصرة ورفعائهم ، حدث عنه الكبار وقال ايضا هو مستقيم الحديث صالح إلا روايته عن قتادة فانه يروى عنه مالا يرويه غيره ، وهو من ثقات المسلمين . وقال ابن مهدى اختلط وكان له اولاد اصحاب حديث ، فلما خشوا ذلك منه حجبوه فلم يسمع منه احد فى اختلاطه شيئا . وقال ابن حجر : ثقة ، لكن فى حديثه عن قتادة ضعف ، وله اوهام اذا حدث من حفظه ، وهو من السادسة مات سنة سبعين ومائة بعدما اختلط ، لكن لم يحدث فى حال اختلاطه /ع .
ترجمته فى : الجرح (٢ : ٥٠٤) ، الكاشف (١ : ١٨١) ، المزى (١ : ١٨٧) ، التهذيب (٢ : ٦٩) ، التقريب (١ : ١٢٧) ، الكواكب النيرات (ص ١١١) .

(٣) تقدم فى (١٥٩) وهو ثقة .

(٤) تقدم فى (٣) وهو صدوق كثير الارسال .
درجته : اسناده صحيح الى الضحاك ، ومايروى بهذا الاسناد نسخة ومضى تخريجه فى (٦٨٩) .

الآية (٩٩) .

ل ٩٨ب

قوله تعالى : (دانيـــة) .

(٦٩٤) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ثنا عمرو العنقزى[2] عن سفيان الثورى[3] عـــن ابى اسحق[4] عن البراء بن عازب[5] (قنوان دانية) قال قريبة .

(٦٩٥) حدثنا ابى ثنا سهل بن عثمان انا رجل سماه عن السدى عن ابـــن عباس قوله (دانية) ، والدانية المنصوبة[6] .

(٦٩٦) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى حدثنى ابى حدثنى عمى عـــن ابيه عن عطية عن ابن عباس[7] قوله (قنوان دانية) قال : دانيـــة (تهدل)[8] العذوق من الطلع .

---

(١) تقدم فى (٩٨) وهو ثقة .
(٢) تقدم فى (٢١١) وهو ثقة .
(٣) تقدم فى (١٨) وهو ثقة حافظ امام .
(٤) تقدم فى (١٧٠) وهو ثقة عابد مدلس اختلط فى آخر عمره واحتج الجماعة برواية الثورى عنه .
(٥) الصحابى الجليل البراء بن عازب تقدم فى (٣٣٦) .
درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات وابو اسحاق لم يصرح بالسماع .
اخرجه سفيان الثورى فى تفسيره (ص١٠٩) عن ابى اسحق عن البراء مثله .
واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٧ب) عن الثورى به مثله .
واخرجه الطبرى (١١ : ٥٧٦) برقم (١٣٥٦٥) من طريق وكيع عـــن سفيان به مثله .
وبرقم (١٣٦٦٦) عن الحسن بن يحيى اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا الثورى به مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٣٣) ط/دار الفكر ، والشوكانى فـــى الفتح (٢ : ١٤٦) ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابـــن المنذر وابن ابى حاتم عن البراء مثله .
(٦) مضى تخريجه فى (٦٩١) .
(٧) اسناده ضعيف تقدم فى (٢١) .
(٨) فى الاصل (يهدل) بالياء ، وفى الطبرى (يتهدل) وفى الدر والفتـــح (تهدل) بالتاء .

الآية (٩٩) .

(٦٩٧) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة[1] فى قوله : (قنوان دانية) يقول دانية ، متهدلة . قال ابو محمد[2] : يعنى متدلية .

قوله : (وجنات من اعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه) .

(٦٩٨) حدثنا ابى ثنا نصر بن على[3] انا ابى[4] عن خالد بن قيس[5] عن

---

(١) اسناده صحيح تقدم فى (٤٠) ومضى تخريجه فى (٦٩٢) .

(٢) هو ابن ابى حاتم مصنف هذا التفسير . وقوله : (يعنى متدلية) موجود فى تفسير عبد الرزاق وهذا يعنى ان الناسخ سها فكتب (ابو محمد) بعد (قال) والله اعلم .

(٣) نصر بن على بن نصر بن على الجهضمى ابو عمرو البصرى الصغير روى عن ابيه ويزيد بن زريع ووكيع وغيرهم ، وعنه الجماعة وابو زرعة وابو حاتم والذهلى وآخرون . قال ابن حجر : ثبت ، طلب للقضاء فامتنع ، من العاشرة مات سنة خمسين ومائتين او بعدها /ع .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ٤٧١) ، المزى (٣ : ١٤٠٩) ، التهذيب (١٠ : ٤٣٠) ، التقريب (٢ : ٣٠٠) .

(٤) على بن نصر بن على بن صهبان الازدى الجهضمى الحدانى ابو الحسن البصرى الكبير . روى عن خالد بن قيس الحدانى وهشام الدستوائى وشعبة وغيرهم ، وعنه ابنه نصر ووكيع وابو نعيم وآخرون . قال ابن حجر ثقة ، من كبار التاسعة مات سنة سبع وثمانين ومائة /ع .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ٢٠٧) ، المزى (٢ : ٩٩٣) ، التهذيب (٧ : ٣٩٠) ، التقريب (٢ : ٤٥) .

(٥) خالد بن قيس بن رباح الازدى الحدانى البصرى روى عن قتادة وعطاء وعمرو بن دينار وغيرهم ، وعنه اخوه نوح وعلى بن نصر الجضهمى الكبير ومسلم بن ابراهيم . وثقه ابن معين والعجلى وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن شاهين فى الثقات : قال ابن المدينى ليس به بأس وقال الازدى : خالد بن قيس عن قتادة فيها مناكير . وقال ابن حجر صدوق يغرب . من السابعة /م ٤ تم س ق .
ترجمته فى : الجرح (٣ : ٣٤٨) ، المزى (١ : ٣٦٢) ، التهذيب (٣ : ١١٢) ، التقريب (١ : ٢١٧) .

الآية (٩٩) .

قتادة[1] قوله (مشتبها وغير متشابه) ، يقال متشابها ورقه مختلفا ثمره .

قوله تعالى : (انظروا الى ثمره اذا اثمر) .

(٦٩٩) حدثنا ابى ثنا عمرو بن على[2] ثنا محمد بن الزبرقان[3]

---

(١) تقدم فى (٧) وهو ثقة ثبت .
درجته : اسناده فيه خالد بن قيس وهو صدوق يغرب، وقال الازدى روايته عن قتادة فيها مناكير، وبقية رجاله ثقات، لكن ورد عند الطبرى من طريق صحيحة فيرتقى الى الصحيح لغيره .
اخرجه الطبرى (١١ : ٥٧٨) برقم (١٣٦٧٠) من طريق سعيد عن قتادة مثله . وقال ابن كثير (٣ : ٣٠٠) قال قتادة وغيره : يتشابه فى الورق ، قريب الشكل بعضه من بعض، ويتخالف فى الثمار شكلا وطعما وطبعا .
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٩٤) عن قتادة مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٦) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٤٦) ، ونسباه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة مثله . وله شاهد ذكره ابن الجوزى (٣ : ٩٤) : مشتبها فى المنظر وغير متشابه فى الطعم، رواه ابو صالح عن ابن عباس .

(٢) عمرو بن على بن بحر بن كنيز، ابو حفص الفلاس، الصيرفى ، الباهلى البصرى ، روى عن يزيد بن زريع وابى داود الطيالسى وابن مهدى ، وغيرهم وعنه الجماعة وابو زرعة وابو حاتم وابن جرير الطبرى وآخرون صاحب تصانيف قال ابن حجر ثقة حافظ من العاشرة مات سنة تسع واربعين ومائتين /ع .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ٢٤٩) ، المزى (٢ : ١٠٤٤) ، التهذيب (٨ : ٨٠) ، التقريب (٢ : ٧٥) .

(٣) محمد بن الزبرقان ، ابو همام الاهوازى ، روى عن سليمان التيمى وموسى بن عبيدة الربذى وعبد الله بن عون وعنه ابن المدينى وعمرو بن على وابو خيثمة وآخرون . قال ابن حجر صدوق ربما وهم/خ م د س ق .
ترجمته فى : الجرح (٧ : ٢٦٠) ، المزى (٣ : ١١٩٨) ، التهذيب (٩ : ١٦٦) ، التقريب (٢ : ١٦١) .

الآية (٩٩) .

عن موسى بن عبيدة[1] عن محمد بن كعب[2] (انظروا الى ثمره اذا اثمر) قال رطبه وعنبه .

قوله : (وينعه) .

(٧٠٠) حدثنا الحسن بن عرفة[3] ثنا عمار بن محمد[4]

---

(١) في الاصل (موسى بن عبدة) وهو خطأ والصواب (موسى بن عبيدة الربذى) ، روى عن محمد بن كعب القرظى ، روى عنه ابو همام محمد بن الزبرقان الاهوازى ، كما في تهذيب الكمال (٣ : ١٣٨٩) . وتقدم في (٩٨) وهو ضعيف .

(٢) تقدم في (٩٨) وهو ثقة . وفي تهذيب الكمال (٣ : ١٢٦٢) : روى عنه موسى بن عبيدة .
درجته : اسناده ضعيف .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٦) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٤٦) ، ونسباه لابن ابي حاتم عن محمد بن كعب القرظى مثله .

(٣) تقدم في (٢٠٥) وهو صدوق . وفي تهذيب الكمال (١ : ٢٦٦) روى عن عمار بن محمد الثورى .

(٤) في الاصل (عمارة بن محمد) ، ولم اجد فيما بين يدى من كتب التراجم من يسمى بذلك . ووجدت (عمار بن محمد) وقد ورد عند المصنف (عمار بن محمد) في تفسير الاية (٧٧) من سورة آل عمران : (ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا) . قال المصنف : حدثنا الحسن بن عرفة حدثني عمار بن محمد عن منصور ... فهو خطأ من الناسخ ، وعمار بن محمد هو ابن اخت سفيان الثورى ابو اليقظان الكوفي سكن بغداد .
روى عن منصور والاعمش وليث وخاله سفيان الثورى وغيرهم . وعنه محمد بن حاتم الزمي المؤدب والحسن بن عرفة واحمد بن حنبل وابو معمر القطيعي وآخرون . وثقه ابن معين في رواية وابو معمر القطيعي وعلي بن حجر وقال ابن معين في رواية ليس به بأس وقال ابن حبان : كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه حتى استحق الترك من اجله . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، وكان عابدا ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة / م ت ق . =

الآية (٩٩) .

عن سفيان الثورى[1] عن ابى اسحق[2] عن البراء[3] (انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه) قال نضجه حين ينضج .

(٧٠١) وروى عن ابن عباس[4] والسدى[5]

= ترجمته فى : الجرح (٦ : ٣٩٣) ، المجروحين (٢ : ١٩٥) ، المزى (٢ : ٩٩٧) ، التهذيب (٧ : ٤٠٥) ، التقريب (٢ : ٤٨) .

(١) تقدم فى (١٨) وهو ثقة حافظ امام .

(٢) تقدم فى (١٧٠) وهو ثقة عابد مدلس اختلط فى آخر عمره واحتج الجماعة برواية الثورى عنه .

(٣) تقدم فى (٣٣٦) وهو صحابى بن صحابى .

درجته : اسناده ضعيف لضعف عمار بن محمد وعنعنة ابى اسحاق .

اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٧ب) عن معمر عن قتادة فى قوله (وينعه) قال ونضجه .

ذكره ابن كثير (٣ : ٣٠٠) عن البراء بن عازب قال : نضجه .

وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٦) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٤٧) ، ونسباه لابى عبد وابن المنذر وابن ابى حاتم عن البراء : (وينعه) قال : نضجه .

(٤) اخرجه ابن جرير الطبرى (١١ : ٥٨١) برقم (١٣٦٧٤) من طريق عطية العوفى ، عن ابن عباس ، قوله (انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه) قال : (ينعه) نضجه .

واخرجه الطبرى ايضا برقم (١٣٦٧٩) من طريق ابن جريج قال : قال ابن عباس : مثله .

واخرجه الطبرى ايضا برقم (١٣٦٧٣) من طريق على بن ابى طلحة عن ابن عباس : (وينعه) يعنى : اذا نضج . قلت : وهذا الاسناد صحيح .

واشار ابن كثير (٣ : ٣٠٠) الى قول ابن عباس .

وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٦) ونسبه لابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن عباس (وينعه) قال : ونضجه .

(٥) اخرجه الطبرى (١١ : ٥٨٢) برقم (١٣٦٧٧) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى : (وينعه) يقول ونضجه . واشار ابن كثير (٣ : ٣٠٠) الى قول السدى .

الآية (٩٩) .

والضحاك[1] وعطاء الخراساني[2] وقتادة[3] وعبد الله بن ابي اسحق البصري[4] مثل ذلك .

قوله : (ان في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون)[5] .

---

(١) اخرجه الطبري (١١ : ٥٨٢) برقم (١٣٦٧٨) عن الحسين بن الفرج سمعت ابا معاذ حدثنا عبيد بن سليمان سمعت الضحاك يقول في قوله (وينعه) ، قال : يعني نضجه . واشار ابن كثير (٣ : ٣٠٠) الى قول الضحاك .

(٢) ذكره ابن كثير (٣ : ٣٠٠) دون اسناد ولا نسبة عن عطاء الخراساني قال : نضجه .

(٣) اخرجه ابن جرير (١١ : ٥٨١) برقم (١٣٦٧٥) عن بشر حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة (وينعه) اى نضجه .
وبرقم (١٣٦٧٦) عن الحسن بن يحيى اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن قتادة ، مثله . قلت : واسنادهما صحيحان .
واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٧ب) عن معمر عن قتادة في قوله (وينعه) قال : ونضجه . واشار ابن كثير (٣ : ٣٠٠) الى قول قتادة .

(٤) عبد الله بن ابي اسحاق زيد بن الحارث ، الحضرمي ، البصري ، النحوي المقرئ ، اخو يحيى بن ابي اسحاق . روى عن ابيه عن جده عن علي وروى عن انس بن مالك وعنه ابن ابنه يعقوب بن زيد بن عبد الله . سكت عليه ابن ابي حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : مات سنة تسع وعشرين ومائة . وقال ابن حجر : صدوق ، من الخامسة / قد .
ترجمته في : الجرح (٥ : ٤) ، المزي (٢ : ٦٦٦) ، التهذيب (٥ : ١٤٨) ، التقريب (١ : ٤٠٢) .
ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٥) من عادة المصنف انه يسرد الاحاديث والاثار بعد ذكر الاية ، او يقول تقدم تفسيره ، او يترك بياضا بالاصل كما سيأتي في تفسير الاية (١٤١) من هذه السورة ، وهو هنا لم يفعل شيئا من ذلك ، ولم اجد فيما بين يدي من كتب التفسير بالمأثور من نسب الى المصنف شيئا في تفسير هذه الاية .

الآية (١٠٠) .

قوله تعالى : (وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم) .

(٧٠٢) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس : (وجعلوا لله شركاء الجن) ، والله (خلقهم)[1] .

(٧٠٣) حدثنا ابو سعيد الاشج[2] ثنا المحاربي[3] عن جويبر[4] عن الضحاك[5] في قوله : (وجعلوا لله شركاء) ، يقول : هل تشركون عبيدكم في الذي لكم فتكونوا فيه سواء ~~لله~~ فكيف ترضون لي مالا ترضون لانفسكم ؟

---

(١) اسناده صحيح تقدم في (١٩) .
واخرجه الطبري (١٢ : ٨) برقم (١٣٦٨١) مع الخبر (٧٠٤) عن المثنى حدثنا ابو صالح ، به ، مثله .
وكذا ذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٦) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٤٨) مع الخبر (٧٠٤) ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس ، مثله .

(٢) تقدم في (٩٨) وهو ثقة .

(٣) عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ، ابو محمد الكوفي . روى عن الاعمش واسماعيل بن ابي خالد وعباد بن كثير . وعنه احمد بن حنبل وابو سعيد الاشج والحسن بن عرفة وآخرون . وثقه ابن معين والنسائي في رواية ، وقالا في رواية اخرى : ليس به بأس ، وقال ابو حاتم : صدوق اذا حدث عن الثقات ويروي عن المجهولين احاديث منكرة فيفسد حديثه . وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين ، فلا يقبل حديثه الا اذا صرح بالسماع وروى له البخاري حديثين متابعة ، وقال الذهبي : ثقة صاحب حديث ، وقال في التقريب : لا بأس به ، وكان يدلس ، قاله احمد ، من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائة /ع .
ترجمته في : الجرح (٥ : ٢٨٢) ، الميزان (٢ : ٥٨٥) ، المزي (٢ : ٨١٥) ، التهذيب (٦ : ٢٦٥) ، التقريب (١ : ٤٩٧) ، طبقات المدلسين (ص٢٩) .

(٤) تقدم في (٢٧٣) وهو ضعيف جدا .

(٥) تقدم في (٣) وهو صدوق كثير الارسال .
درجته : اسناده ضعيف .
ولم اجد هذا الاثر عند غير المصنف .

الآية (١٠٠) .

ل ٩٩أ

قوله : (وخرقوا /له بنين) .

(٧٠٤) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس (وخرقوا له بنين وبنات بغير علم) يعنى انهم تخرصوا[1] .

(٧٠٥) وروى عن قتادة مثل ذلك[2] .

(٧٠٦) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى حدثني ابى حدثني عمى عن ابيه عن عطية عن ابن عباس، قوله : (وخرقوا له بنين وبنات) ، قال جعلوا له بنين وبنات[3] .

(٧٠٧) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (وخرقوا له بنين وبنات) يعنى قطعوا[4] .

---

(١) مضى تخريجه في (٧٠٢) وعند ابن كثير (٣ : ٣٠١) : وقال على بن ابى طلحة عن ابن عباس : (وخرقوا) يعنى انهم تخرصوا .

(٢) اخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٧ب) عن معمر عن قتادة في قوله (وخرقوا له بنين وبنات) قال : خرصوا .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٩) برقم (١٣٦٨٦) عن محمد بن عبد الاعلى حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة في الاية ، قال : خرصوا له بنين وبنات .

(٣) اسناده ضعيف ، تقدم في (٢١) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٨) برقم (١٣٦٨٢) بهذا الاسناد عن ابن عباس مثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٠١) : وقال العوفى عن ابن عباس مثله .
وذكره السيوطى في الدر (٣ : ٣٦-٣٧) والشوكانى في الفتح (١٤٨٢) ونسباه لابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله .

(٤) اسناده حسن تقدم في (١٠) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٩) برقم (١٣٦٨٧) مع الاثر (٧١٢) وجعلهما واحدا ، عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله . =

الآية (١٠٠) .

(٧٠٨) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، قوله : (وخرقوا له بنين وبنات) يقول : كذبوا[(١)] .

(٧٠٩) وروى عن الحسن مثل ذلك[(٢)] .

(٧١٠) حدثنا ابو سعيد الاشج[(٣)] ثنا ابو اسامة[(٤)] عن جويبر[(٥)] عن الضحاك[(٦)] : (وخرقوا له بنين وبنات) قال : وصفوا له .

= وقال ابن كثير (٣ : ٣٠١) : وقال السدى : قطعوا .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٧) ، مع الاثر (٧١٢) ونسبه لابن ابي حاتم عن السدى ، مثله .

(١) اسناده حسن تقدم في (١٥) .
ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢٠) من طريق آدم نا ورقاء ، به ، مثله .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٨) برقم (١٣٦٨٣) وبرقم (١٣٦٨٤) من طريق عيسى وشبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله .
وبرقم (١٣٦٨٩) من طريق ابن جريج عن مجاهد مثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٠١) معلقا عن مجاهد ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٧) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٤٨) ونسباه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد مثله .

(٢) قال ابن كثير (٣ : ٣٠١) : وكذا قال الحسن - اى : كذبوا - .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٧) ونسبه لابي الشيخ عن الحسن ، في الاية قال : خرّقوا ماهو ، انما هو خرقوا خفيفة ، كان الرجل اذا كذب الكذب في نادى القوم قيل : خرقها .

(٣) (٤) تقدما في (٩٨) وهما ثقتان .

(٥) تقدم في (٢٧٣) وهو ضعيف جدا .

(٦) تقدم في (٣) وهو صدوق كثير الارسال .
درجته : اسناده ضعيف .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٩) برقم (١٣٦٩٠) عن ابن وكيع حدثنا ابو اسامة به ، مثله . وقال ابن كثير (٣ : ٣٠١) : وقال الضحاك : وضعوا .

الآية (١٠٠) .

(٧١١) حدثنا ابى ثنا نصر بن على انا ابى ثنا خالد بن قيس عن قتادة[1] قوله (وخرقوا له بنين وبنات) قال : كذبوا له ، اما اليهود والنصارى فقالوا نحن ابناء الله واحباؤه ، وهم كذبوا به ، واما مشركو العرب ، فكانوا يعبدون اللات والعزى ، فيقولون : العزى بنات الله ، فاكذبهم الله (ونفى فريتهم)[2] .

قوله : (بنين وبنات بغير علم) .

(٧١٢) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن (المفضل)[3] ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (وخرقوا له بنين وبنات بغير علم) يقول قطعوا له بنين وبنات . قالت العرب : الملائكة بنات الله ، وقالت

---

(١) اسناده تقدم فى (٦٩٨) . ورجاله ثقات غير خالد بن قيس وهو صدوق يغرب ، لكن تابعه سعيد بن ابى عروبة عند الطبرى ، وهو ثقة فيرتقى الى الصحيح لغيره .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٨) برقم (١٣٦٨٥) مع الاثر (٧١٧) عن بشر حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة : (وجعلوا لله شركاء الجن) كذبوا (سبحانه وتعالى عما يصفون) عما يكذبون . اما العرب فجعلوا له البنات ، ولهم مايشتهون من الغلمان ، واما اليهود فجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون - الصافات ١٥٨ - وبرقم (١٣٦٨٦) من طريق معمر عن قتادة (وخرقوا له بنين وبنات بغير علم) قال : خرصوا له بنين وبنات بغير علم .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٧) ، ونسبه لعبد بن حميد وابن ابى حاتم عن قتادة مثله . وزاد فى آخره : (سبحانه وتعالى عما يصفون) اى عما يكذبون . وهذه الزيادة هى الاثر الاتى برقم (٧١٧) . كما ان السيوطى لم يذكر : (وهم كذبوا به) بعد قوله : (واحباؤه) . وكذلك لم يذكر فى آخره : (فاكذبهم الله ...) .

(٢) فى الاصل : (ونفاهم من فرائهم) والتصحيح يتمشى مع السياق ، والله اعلم .

(٣) فى الاصل (الفضل) ، والصواب ما اثبت ، وهو يتكرر كثيرا .

الآية (١٠٠) .

اليهود والنصارى : المسيح وعزير (ابنا)[1] الله[2] .

(٧١٣) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله : (وخرقوا له بنين وبنات بغير علم) ، قال :(خرقوا) ، كذبوا ، لم يكن لله بنون ولا بنات قالت النصارى : المسيح ابن الله ، وقال المشركون : الملائكة بنات الله ، فكل خرقوا الكذب ، (وخرقوا) ، اخترق[3] .

قوله : (سبحانه) .

(٧١٤) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا حفص بن غياث عن حجاج عن ابن / ابي ل ٩٩ب مليكة عن ابن عباس ، قوله : (سبحان الله) ، قال : تنزيه الله نفسه عن السوء ثم قال عمر لعلي رضي الله عنهما ، واصحابه عنده : لا اله الا الله قد عرفناه ، فما سبحان الله ؟ قال : فقال له علي رضي الله عنه : كلمة احبها الله لنفسه ، ورضيها ، واحب ان تقال[4] .

(٧١٥) حدثنا ابي ثنا ابن نفيل[5]

---

(١) في الاصل (ابني) والتصحيح موافق لرواية الطبري والسيوطي في الدر .

(٢) مضى تخريجه مع الاثر (٧٠٧) وذكر ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ٩٧) : ان السدي قال : اما (البنون) فقول اليهود : عزير ابن الله وقول النصارى : المسيح ابن الله ، واما (البنات) فقول مشركي العرب : الملائكة بنات الله .

(٣) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم في (١٧) .
واخرجه الطبري (١٢ : ٩) برقم (١٣٦٨٨) عن يونس اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد : مثله . مع اختلاف في اللفظة الاخيرة : (اخترقوا) مكان (اخترق) .

(٤) مضى تخريجه في الخبر (١) .
واخرجه المصنف هناك عن ابيه ثنا ابو معمر القطيعي ثنا حفص به وابو سعيد الاشج ، ثقة ، تقدم في (٩٨) .

(٥) هو عبد الله بن محمد بن نفيل الحراني ، تقدم في (٥٩٨) وهو ثقة حافظ .

وكان السؤال هناك : (ما الحمد لله ؟) بدل (فما سبحان الله) .

الآية (١٠٠) .

ثنا النضر بن عربي[1] قال : سأل رجل[2] ميمون بن مهران[3] عن سبحان الله ؟ فقال : اسم يعظم الله به ، ويحاشى به من السوء .

(٧١٦) حدثني ابي ثنا سهل بن عثمان[4] ثنا ابو مالك يعني عمرو بن هاشم الجنبي[5]

---

(١) تقدم في (٥٠٦) وهو لا بأس به ، وقد روى عن ميمون بن مهران .

(٢) لم يتبين لي من هو ، ولا يضر الابهام لان النضر سمع ميمون بن مهران .

(٣) ميمون بن مهران الجزري ، ابو ايوب ، اصله كوفي ، نزل الرقة . روى عن ابن عباس وابن عمر وعمر بن عبد العزيز وغيرهم . وارسل عن عمر والزبير وسعد وحكيم بن حزام . روى عنه ابنه عمرو والحكم بن عتيبة وحجاج بن ارطأة والنضر بن عربي وآخرون . وثقه احمد وابو زرعة والنسائي والعجلي وابن سعد وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز ، وكان يرسل ، من الرابعة ، مات سنة سبع عشرة ومائة / بخ م ٤ .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٢٣٣) ، المراسيل (ص١٦٣) ، المزي (٣ : ١٣٩٧) ، التهذيب (١٠ : ٣٩٠) ، التقريب (٢ : ٢٩٢) .
درجته : اسناده حسن .
وذكره ابن كثير (١ : ١٠٦) بهذا الاسناد عن ميمون بن مهران مثله ونسبه لابن ابي حاتم .
وذكره السيوطي في الدر (١ : ١١٠) ونسبه لابن ابي حاتم عن ميمون ابن مهران انه سئل عن سبحان الله ؟ فقال : اسم يعظم الله به ويحاشى عن السوء .
وفي زاد المسير (١ : ٦٣) : قال الزجاج : لا اختلاف بين اهل اللغة ان التسبيح هو التنزيه لله تعالى عن كل سوء .

(٤) تقدم في (٢٣٣) وهو حافظ ثقة ، له غرائب . وفي تهذيب الكمال (١ : ٥٥٦) : روى عن ابي مالك عمرو بن هاشم الجنبي ، وعنه ابوحاتم الرازي .

(٥) عمرو بن هاشم ، ابو مالك الجنبي ، الكوفي . روى عن اسماعيل بن ابي خالد وهشام بن عروة وحجاج بن ارطأة وغيرهم . وعنه : ابنه عمار وابن معين وسهل بن عثمان العسكري وآخرون . قال ابو حاتم وغيره : لين الحديث ، يكتب حديثه ، وقال ابن حبان : كان يقلب الاسانيد ويروي عن =

الآية (١٠٠) .

عن جويبر[1] عن الضحاك[2] في قوله : (سبحان) يقول : عجب .

قوله : (وتعالى عما يصفون) .

(٧١٧) حدثنا ابى ثنا نصر بن على انا ابى عن خالد بن قيس عن قتادة (وتعالى عما يصفون) ، اى : عما يكذبون[3] .

الآية (١٠١) .

قوله تعالى : (بديع السموات والارض) .

(٧١٨) حدثنا عصام بن رواد العسقلانى بها ثنا آدم عن ابى جعفر عن الربيع عن ابى العالية ، قوله : (بديع السموات والارض) ، قال : ابتدع خلقهما ، ولم يشركه فى خلقهما احد[4] .

(٧١٩) وروى عن الربيع بن انس نحو ذلك[5] .

= الثقات مالا يشبه حديث الاثبات لا يجوز الاحتجاج بخبره . وقال ابن حجر : لين الحديث ، افرط فيه ابن حبان ، من التاسعة / بخ د س .
ترجمته فى : التاريخ الكبير (٦ : ٣٨١) ، الجرح (٦ : ٦٧) ، المجروحين (٢ : ٧٧) ، الميزان (٣ : ٢٩٠) ، المزى (٢ : ١٠٥٣) ، التهذيب (٨ : ١١١) ، التقريب (٢ : ٨٠) .

(١) تقدم فى (٢٧٣) وهو ضعيف جدا .

(٢) تقدم فى (٣) وهو صدوق كثير الارسال .
درجه : اسناده ضعيف جدا .
ولم اجد هذا الاثر عند غير المصنف .

(٣) مضى تخريجه مع الاثر (٧١١) .

(٤) اسناده حسن تقدم فى (٩٠) .
وذكره السيوطى فى الدر (١ : ١١٠) والشوكانى فى الفتح (١ : ١٣٤) ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتم عن ابى العالية مثله . ولم اجده فى الطبرى عن ابى العالية ، ووجدته عن الربيع كما سيأتى ، وبسنده عن ابن زيد قال : هو الذى ابتدع خلقهما جل جلاله فخلقهما ولم يكونا شيئا قبله . الطبرى (١٢ : ١١) رقم (١٣٦٩٣) .

(٥) اخرجه ابن جرير (٢ : ٥٤١) برقم (١٨٥٨) عن المثنى حدثنا اسحاق حدثنا ابن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع (بديع السموات والارض) - البقرة ١١٧ - يقول : ابتدع خلقها ولم يشركه فى خلقه احد .

الآية (١٠١) .

(٧٢٠) حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدى (بديع السموات والارض) ، يقول : ابتدعها فخلقها ، ولم يخلق قبلها شيئا فيتمثل عليه .(١)

(٧٢١) وروى عن مجاهد(٢) نحو ذلك .

قوله : (انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة) الاية .

(٧٢٢) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله حدثنى ابن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير ، قوله : (بكل شىء عليم) يعنى من اعمالكم عليم .(٣)

الآية (١٠٢) .

قوله عز وجل : (ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شىء) .

(٧٢٣) حدثنا محمد بن يحيى انا ابو غسان ثنا سلمة بن الفضل قال : قال محمد بن اسحاق : (لا اله الا هو) اى : ليس معه غيره شريك فى امره .(٤)

---

(١) اسناده حسن تقدم فى (٤٧٤) .
واخرجه الطبرى (٢ : ٥٤١) برقم (١٨٥٩) عن موسى حدثنا عمرو حدثنا اسباط عن السدى : (بديع السموات والارض) يقول : ابتدعها فخلقها ، ولم يُخلق قبلها شىء فيتمثل به . واشار ابن كثير (٣ : ٣٠٢) الى قول السدى .
وذكره السيوطى فى الدر (١ : ١١٠) : واخرج ابن جرير عن السدى ، فى الاية قال : ابتدعها فخلقهما ولم يخلق قبلهما شىء فتمثل به .

(٢) قال ابن كثير (٣ : ٣٠٢) اى مبدع السموات والارض وخالقهما على غير مثال سبق ، كما قال مجاهد والسدى .

(٣) اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٦) . ولم اجده عند غير المصنف . وتقدم برقم (٦٦٠) عند المصنف بهذا الاسناد عن سعيد بن جبير (العليم) - الاية ٩٦ - يعنى عالما بها .

(٤) اسناده حسن تقدم فى (٨٩) ولم اجده عند غير المصنف .

الآية (١٠٢) .

قوله : (فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل) .

(٧٢٤) حدثنا محمد بن يحيى انا ابو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن ابي محمد[1] عن عكرمة[2] او سعيد بن جبير[3] عن ابن عباس : (اعبدوا)[4] اى : وحدوا[5] .

---

(١) محمد بن ابي محمد ، مولى زيد بن ثابت الانصاري ، المدني . روى عن سعيد بن جبير وعكرمة . وعنه : محمد بن اسحاق . سكت عليه البخاري وابن ابي حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي في الميزان : لا يعرف . وقال ابن حجر : مجهول ، من السادسة ، تفرد عنه ابن اسحاق / د . وقد وثق الشيخ احمد شاكر هذا المجهول فقال زعم الذهبي في الميزان انه "لا يعرف" ، وهو معروف ترجمه البخاري في الكبير فلم يذكر فيه جرحا ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وكفى بذلك معرفة وتوثيقا . ا.هـ
ترجمته في : التاريخ الكبير (١ : ٢٢٥) ، الجرح (٨ : ٨٨) ، الميزان (٤ : ٢٦) ، التهذيب (٩ : ٤٣٣) ، التقريب (٢ : ٢٠٥) ، تفسير الطبري بتحقيق احمد شاكر (١ : ٢١٩ - التعليق) .

(٢) تقدم في (٢٠) وهو ثقة ثبت .

(٣) تقدم في (١٨) وهو ثقة ثبت .
وبقية رجاله تقدموا في الاثر السابق ، وابن عباس تقدم في (١) .
درجته : اسناده فيه محمد بن ابي محمد وهو مجهول . وقال السيوطي في الاتقان (٢ : ١٨٨ - ١٨٩) : ومن ذلك طريق ابن اسحاق عن محمد بن ابي محمد مولى آل زيد بن ثابت عن عكرمة او سعيد بن جبير عن ابن عباس - هكذا بالتردد - وهي طريق جيدة واسنادها حسن ، وقد اخرج منها ابن جرير وابن ابي حاتم كثيرا ، وفي معجم الطبراني الكبير منها اشياء . ا.هـ

(٤) الاية (٢١) من سورة البقرة .

(٥) واخرجه الطبري (١ : ٣٦٣) برقم (٤٧٢) من محمد بن حميد حدثنا سلمة ، به ، عن ابن عباس قال : قال الله (يا ايها الناس اعبدوا ربكم) - الاية (٢١) من سورة البقرة - للفريقين جميعا من الكفار والمنافقين اى : وحدوا (ربكم الذى خلقكم ...) . =

الآية (١٠٣) .

/قوله :(لا تدركه الابصار) . ل ٠٠ أ

(٧٢٥) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان[1] ثنا يحيى بن آدم[2] ثنا ابو بكر بن عياش[3] عن عاصم بن ابى النجود[4] عن ابى الضحى[5] عن مسروق[6] عن عائشة قالت : من زعم ان محمدا ابصر ربه فقد كذب، قال الله : (لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار) .

= وذكره ابن كثير (١ : ٨٧) معلقا عن ابن اسحاق ، به ، عن ابن عباس بمثل حديث ابن جرير .
وذكره السيوطى فى الدر (١ : ٣٣) ونسبه لابن اسحاق ، وابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن عباس، فى قوله : (يا ايها الناس) فهى للفريقين جميعا من الكفار والمؤمنين (اعبدوا) قال : وحدوا .
واخرج ابن جرير الطبرى (١ : ١٦٠) برقم (١٧١) من طريق الضحاك عن ابن عباس قال : قال جبريل لمحمد صلى الله عليه وسلم : قل يامحمد (اياك نعبد) - الفاتحة - اياك نوحد ونخاف ونرجو ياربنا لاغيرك . قال الشيخ احمد شاكر : اسناده ضعيف .
وذكره السيوطى فى الدر (١ : ١٤) ونسبه لابن ابى حاتم .

(١) تقدم فى (٢٠٢) وهو صدوق . وفى تهذيب الكمال (١ : ٤١) : روى عن يحيى بن آدم .
(٢) تقدم فى (٢٣) وهو ثقة حافظ .
(٣) تقدم فى (١٦٠) وهو ثقة عابد الا انه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح .
(٤) تقدم فى (٣٤٢) وهو صدوق له اوهام ، ثبت فى القراءة .
(٥) تقدم فى (٥٩٥) وهو ثقة فاضل .
(٦) تقدم فى (٥٩٥) وهو ثقة فقيه عابد ، مخضرم .

درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة عاصم ، وابو سعيد صدوق وبقية رجاله ثقات، وقد ورد من طرق صحيحة ، فيرتقى الى الحسن لغيره .
واخرجه الامام احمد فى مسنده (٦ : ٤٩) من طريق يحيى بن اسماعيل ثنا عامر قال اتى مسروق عائشة فقال : يا ام المؤمنين ، هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه ؟ قالت : سبحان الله . لقد قف شعرى لما قلت ، اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب، من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب، ثم قرأت : (لا تدركه الابصار =

الآية (١٠٣) .

.....

= وهو يدرك الابصار) ... ثم قالت : ولكنه رأى جبريل فى صورته مرتين .
واخرجه البخارى - فتح البارى (٨ : ٦٠٦) برقم (٤٨٥٥) كتاب التفسير سورة النجم ، من طريق اسماعيل بن ابى خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة : فذكره بنحو حديث احمد ، وفيه : (من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب ، ثم قرأت : "لا تدركه الابصار..." .... ثم قالت : ولكن رأى جبريل عليه السلام فى صورته مرتين) .
واخرجه البخارى ايضا فى كتاب التوحيد ، باب قول الله : (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا...) برقم (٧٣٨٠) (١٣ : ٣٦١) من طريق اسماعيل عن الشعبى عن مسروق عن عائشة ، نحوه .
واخرجه البخارى ايضا (٢ : ١٤٠) طبعة دار الشروق - كتاب الشعب فى كتاب بدء الخلق - الباب السابع - باب اذا قال احدكم آمين والملائكة فى السماء ، من طريق القاسم عن عائشة نحوه . ومن طريق ابن الاشوع عن الشعبى عن مسروق عن عائشة نحوه .
واخرجه مسلم (١ : ١٥٩) برقم (٢٨٧) كتاب الايمان - باب قوله (ولقد رآه نزلة اخرى ، وهل رأى النبى صلى الله عليه وسلم ربه ليلة الاسراء) من طريق داود عن الشعبى عن مسروق قال : كنت عند عائشة وفيه : من زعم ان محمدا رأى ربه فقد اعظم على الله الفرية ، فقلت يا ام المؤمنين ، الم يقل الله : (ولقد رآه بالافق المبين) - التكوير ٢٣ - (ولقد رآه نزلة اخرى) - النجم ١٣ - فقالت : انا اول هذه الامة سأل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : انما هو جبريل لم اره على صورته التى خلق عليها غيرهاتين لمرتين ... ثم قالت اولم تسمع ان الله يقول : (لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار....) (وماكان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب..) الشورى : ٥١ .... الحديث .
واخرجه مسلم ايضا (ص ١٦٠) برقم (٢٨٩) من طريق اسماعيل عن الشعبى عن مسروق عن عائشة نحوه .
وبرقم (٢٩٠) من طريق ابن اشوع عن عامر عن مسروق عن عائشة نحوه .
واخرجه الترمذى (٥ : ٦٢) كتاب التفسير - سورة الانعام - الحديث رقم (٣٠٦٨) من طريق داود بن ابى هند عن الشعبى عن مسروق عن عائشة ، بمثل حديث مسلم . =

الآية (١٠٣) .

.....

= وقال : هذا حديث حسن صحيح .
واخرجه الترمذي ايضا (٥ : ٣٩٤) برقم (٣٢٧٨) كتاب التفسير - سورة النجم ، من طريق مجالد عن الشعبي قال : لقي ابن عباس كعبا بعرفة فسأله عن شيء ، فكبر حتى جاوبته الجبال ، فقال ابن عباس : انا بنو هاشم ، فقال كعب : ان الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى فكلم موسى مرتين ، ورآه محمد مرتين . قال مسروق : فدخلت على عائشة فقلت هل رأى محمد ربه ؟ فقالت : لقد تكلمت بشيء تقف له شعري ... ثم قالت : من اخبرك ان محمدا رأى ربه او ... فقد اعظم الفرية ولكنه رأى جبريل مرتين ... الحديث . قال ابو عيسى وقد روى داود بن ابي هند عن الشعبي عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث ، وحديث داود اقصر من حديث مجالد .
وقد اخرجه الطبري (١٢ : ١٦ - ١٧) برقم (١٣٦٩٨ ، ١٣٦٩٩ ، ١٣٧٠٠ ، ١٣٧٠١) من طريق اسماعيل بن ابي خالد ، ومن طريق داود ، عن الشعبي عن مسروق عن عائشة نحوه ، ومن طريق مغيرة عن الشعبي قالت عائشة ، نحوه .
وقال ابن كثير (٣ : ٣٠٢) : وقوله تعالى : (لا تدركه الابصار) فيه اقوال للائمة من السلف : احدها : لا تدركه في الدنيا ، وان كانت تراه في الاخرة ، كما تواترت به الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير ما طريق ثابت في الصحاح والمسانيد والسنن ، كما قال مسروق عن عائشة ، فذكره مثله وقال : رواه ابن ابي حاتم ، من حديث ابي بكر بن عياش ، عن عاصم بن ابي النجود عن ابي الضحى عن مسروق ، ورواه غير واحد عن مسروق ، وثبت في الصحيح وغيره عن عائشة من غير وجه . ا.هـ
واما الحاكم في المستدرك (١ : ٦٤ - ٦٥) فقد ذكر من طرق عن ابن عباس ان محمدا رأى ربه ، وهي احاديث على شرط الشيخين . ثم قال اعتمد الشيخان على اخبار عائشة بنت الصديق وابي بن كعب وابن مسعود وابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى جبريل عليه السلام واقره الذهبي . وقد اخرج مسلم في صحيحه (١ : ١٥٨) برقم (٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣) عن ابن مسعود وابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل في صورته الملكية .

الآية (١٠٣) .

(٧٢٦) حدثنا ابو زرعة[1] ثنا منجاب بن الحارث التميمي[2] انا بشر بن عمارة[3] عن ابي روق[4] عن عطية العوفي[5] عن ابي سعيد الخدري[6] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله : (لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار) قال : لو ان الجن ، والانس، والشياطين ، والملائكة منذ خلقوا الى ان فنوا ، صفوا صفا واحدا ، ما احاطوا بالله ابدا .

(٧٢٧) حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد[7] ثنا اسباط[8] عن سماك[9] عن عكرمة[10] انه قيل له : (لا تدركه الابصار) ، قال : الست ترى

---

(١) (٢) (٣) (٤) تقدموا في (٥٤) .

(٥) تقدم في (٢٠) وهو صدوق يخطيء كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا .

(٦) الصحابي الجليل سعد بن مالك ، ابو سعيد الخدري ، تقدم في (١٦٠) .

درجته : اسناده ضعيف .

قال ابن كثير (٣ : ٣٠٤) : وقد ورد في تفسير هذه الاية حديث رواه ابن ابي حاتم ههنا ، وذكره بسنده ومتنه مثله . ثم قال : غريب لا يعرف الا من هذا الوجه ، ولم يروه احد من اصحاب الكتب الستة والله اعلم . ا.هـ

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٧) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٤٨) ، ونسباه لابن ابي حاتم والعقيلي وابن عدي وابي الشيخ وابن مردويه بسند ضعيف عن ابي سعيد الخدري مرفوعا ، مثله . وقالا : قال الذهبي : هذا حديث منكر ، وقال الشوكاني : وفي اسناده عطية العوفي وهو ضعيف .

(٧) تقدم في (٤٧٤) وهو صدوق رمي بالرفض .

(٨) تقدم في (١٠) وهو صدوق كثير الخطأ يغرب . وفي تهذيب الكمال (١ : ٧٧) : روى عن سماك بن حرب ، وعنه عمرو بن حماد .

(٩) تقدم في (٥٥٢) وهو صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بآخرة ، وكان ربما يتلقن .

(١٠) تقدم في (٢٠) وهو ثقة ثبت .

درجته : اسناده ضعيف .

وذكره ابن كثير (٣ : ٣٠٣) ونسبه لابن ابي حاتم بهذا الاسناد ، عن عكرمة مثله . =

الآية (١٠٣) .

السماء ؟ قال : بلى . قال فكلها ترى ؟

الوجه الثاني :

(٧٢٨) حدثنا يزيد بن سنان البصري نزيل مصر[1] ثنا يزيد بن ابى حكيم العدني[2] ثنا الحكم بن ابان[3] قال : سمعت عكرمة[4] يقول : سمعت ابن

= وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٣٧) ونسبه لابن جرير (ولم اجده في ابن جرير في تفسير هذه الاية) وابن ابى حاتم، وابن مردويه عن عكرمة عن ابن عباس قال : ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه، فقال له رجل عند ذلك : اليس قال الله : (لا تدركه الابصار) ؟ فقال له عكرمة : الست ترى السماء ؟ قال : بلى . قال : فكلها ترى ؟

(١) يزيد بن سنان بن يزيد القزاز البصري، ابو خالد، نزيل مصر، روى عن يزيد بن ابى حكيم العدني، ويحيى القطان وابن مهدى وغيرهم. وعنه النسائي وابو عوانة وابو جعفر الطحاوي وابن ابى حاتم وقال : كتبت عنه وهو صدوق ثقة . قال ابن حجر : ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة اربع وستين ومائتين، وله بضع وثمانون /س .
ترجمته في : الجرح (٩ : ٢٦٧)، تهذيب الكمال (٣ : ١٥٣٥) التهذيب (١١ : ٣٣٥)، التقريب (٢ : ٣٦٥) .

(٢) يزيد بن ابى حكيم الكناني، ابو عبد الله العدني، روى عن جده يزيد بن مطك العدني والحكم بن ابان العدني والثوري وغيرهم . وعنه اسحاق ابن راهويه ومنجاب بن الحارث وعبد بن حميد ويزيد بن سنان البصري وآخرون . قال ابو حاتم : صالح الحديث، وقال ابن حجر : صدوق من التاسعة، مات بعد سنة عشرين ومائتين / خت ت س ق .
ترجمته في : الجرح (٩ : ٢٥٨)، تهذيب الكمال (٣ : ١٥٧١)، التهذيب (١١ : ٣١٩)، التقريب (٢ : ٣٦٣) .

(٣) تقدم في (١٠٦) وهو صدوق عابد، وله اوهام .

(٤) تقدم في (٢٠) وهو ثقة ثبت، عالم بالتفسير .

درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة الحكم، وفيه يزيد بن ابى حكيم صدوق، وبقية رجاله ثقات .

واخرجه الترمذي (٥ : ٣٩٥) برقم (٣٢٧٩) كتاب التفسير - سورة النجم، من طريق سلم بن جعفر عن الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس قال : رأى محمد ربه، قلت : اليس الله يقول : (لا تدركه الابصار) =

الآية (١٠٣) .

عباس قال : رأى محمد ربه تبارك وتعالى ، فقلت له : اليس الله عز وجل يقول في كتابه : (لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار) الاية . قال لي : لا ام لك ، ذلك نوره ، اذا تجلى بنوره لا يدركه شيء .

= وهو يدرك الابصار) قال : ويحك ذاك اذا تجلى بنوره الذى هو نوره وقال : اريه مرتين . قال ابو عيسى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . ا.هـ

واخرجه الطبراني في الكبير (١١ : ٢٤٢) برقم (١١٦١٩) من طريق ابراهيم بن الحكم بن ابان عن ابيه ، به ، نحوه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ : ١١٥) وقال : رواه الطبراني وفيه ابراهيم بن الحكم بن ابان وهو متروك . قلت : وقد ذكر الهيثمي احاديث عن عكرمة وابن عباس في الرؤية في المجمع (١ : ٧٨- ٧٩) كتاب الايمان - باب في الرؤية ، وذكر من اخرجها وبين الرجال المطعون فيهم ، ولولا الاطالة لذكرتها .

واخرجه الحاكم في المستدرك (٢ : ٣١٦) من طريق ابراهيم بن الحكم ابن ابان حدثني ابي ، به ، نحوه . وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . قال الذهبي : بل ابراهيم متروك .

واخرج الحاكم ايضا في المستدرك (١ : ٦٤- ٦٥) من طرق عن عكرمة عن ابن عباس ان محمدا رأى ربه . وقد صححها الحاكم . ثم قال اعتمد البخاري ومسلم على اخبار عائشة وابي بن كعب وعبد الله بن مسعود وابي ذر رضي الله عنهم انه رأى جبريل ، وكذا قال الذهبي .

وقال ابن كثير (٣ : ٣٠٤) : وقال آخرون في الاية : بما رواه الترمذي في جامعه ، وابن ابي عاصم في كتاب السنة له ، وابن ابي حاتم في تفسيره ، وابن مردويه ايضا ، والحاكم في مستدركه ، من حديث الحكم بن ابان قال : سمعت عكرمة يقول : سمعت ابن عباس يقول مثله . وفيه (ذاك نوره ، الذى هو نوره اذا تجلى بنوره لا يدركه شيء) . وفي رواية لا يقوم له شيء) . قال ابن كثير : قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ا.هـ قلت : نقلت قبل قليل قول الذهبي بان فيه ابراهيم وهو متروك .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٧) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٤٨) ، ونسباه للترمذي ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، والطبراني =

الآية (١٠٣) .

الوجه الثالث :

(٧٢٩) حدثنا علي بن الحسين[1] ثنا عمرو بن علي[2] ثنا عبد الرحمن بن مهدي[3]

= والحاكم وصححه ، وابن مردويه ، واللالكائي في السنة عن ابن عباس مثله . وفيه : (ذاك نوره الذي هو نوره ، اذا تجلى بنوره لا يدركه شيء . وفي لفظ : انما ذلك اذا تجلى بكيفيته لم يقم له بصر) . قلت ولم اجده في تفسير ابن جرير لسورة الانعام .

وله شواهد في مسلم (١ : ١٦١) برقم (٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤) في كتاب الايمان - باب قوله عليه الصلاة والسلام : نور اني اراه - عن ابي ذر قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل رأيت ربك ؟ قال : نور اني اراه . قال الاستاذ محمد فؤاد عبد الباقي ملخصا شرح النووي : (ومعناه : حجابه النور فكيف اراه ؟ قال الامام ابو عبد الله المازري رحمه الله : الضمير في (اراه) عائد على الله سبحانه وتعالى ، ومعناه ان النور منعني من الرؤية كما جرت العادة باغشاء الانوار الابصار ، ومنعها من ادراك ما حالت بين الرائي وبينه) ا . هـ

واخرج ايضا عن ابي ذر : قد سألت فقال : رأيت نورا . قال الاستاذ عبد الباقي : (معناه : رأيت النور فحسب ولم ار غيره) ،

واخرج مسلم ايضا عن ابي موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام . . . . حجابه النور - وفي رواية النار - لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه قال الاستاذ عبد الباقي : (. . . والتقدير : لو ازال المانع من رؤيته وهو الحجاب المسمى نورا او نارا ، وتجلى لخلقه ، لاحرق جلال ذاته جميع مخلوقاته) . ا . هـ

وقد اخرج الترمذي - تحفة الاحوذي (٩ : ١٧٠) برقم (٣٣٣٦) كتاب التفسير - سورة النجم حديث ابي ذر ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال : نور اني اراه . وقال : هذا حديث حسن .

(١) تقدم في (٦) وهو صدوق ثقة .

(٢) تقدم في (٦٩٩) وهو ثقة حافظ .

(٣) تقدم في (١٧١) وهو ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث .

الآية (١٠٣) .

قال : سمعت ابا الحصين يعني يحيى بن الحصين[1] قارئ اهل مكة يقول : (لا تدركه الابصار) ، قال : الابصار، العقول .

الوجه الرابع :

---

(١) ابو الحصين المكي روى عن شهر بن حوشب مرسل عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ذكر الله عز وجل خير من الجهاد . روى محمد بن مقاتل المروزي عن اسماعيل بن شعيب سمع موسى بن عيسى الحزامي - في نسخة : الحراني - سمع ابا الحصين . كذا قال ابن ابي حاتم في الجرح ، وسكت عليه وكذا البخاري في الكبير. ولم اجده في غاية النهاية في طبقات القراء . ت
ترجمته في : التاريخ الكبير (٩ : ٢٥) ، الجرح (٩ : ٣٦١) ولم يذكرا ان اسمه (يحيى بن الحصين) لكن ذكرا راويا آخر اسمه (يحيى ابن الحصين) الاحمسي البجلي ، من غير كنية ، وهو تابعي ثقة من الطبقة الرابعة /م د س ق .
ترجمته في : الكبير (٨ : ٢٦٦) ، الجرح (٩ : ١٣٥) ، الثقات (٥ : ٥٢٧) ، (٧ : ٥٩٨) ، المزي (٣ : ١٤٩٣) ، التهذيب (١١ : ١٩٨) ، التقريب (٢ : ٢٤٥) .
قلت : وهذا الاخير لم يسمع منه ابن مهدي ، فهو من الطبقة الرابعة وابن مهدي من التاسعة . وكأني اميل الى الاول لان البخاري وابن ابي حاتم نسباه فقالا : المكي ، وهذه النسبة قرينة ترجح الاول والله اعلم .
درجته : اسناده صحيح الى يحيى ، و يحيى لم يتبين لي من هو ؟
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٠٣) فقال : وقيل : المراد بقوله (لا تدركه الابصار) اي : العقول ، رواه ابن ابي حاتم عن علي بن الحسين عن الفلاس عن ابن مهدي عن ابي الحصين قارئ اهل مكة انه قال ذلك . قال ابن كثير : وهذا غريب جدا ، وخلاف ظاهر الاية ، وكأنه اعتقد ان الادراك في معنى الرؤية ، والله اعلم . ا.هـ
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٧) ونسبه لابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، واللالكائي ، من طريق عبد الرحمن بن مهدي قال : سمعت ابا الحصين يحيى بن الحصين قارئ اهل مكة يقول : (لا تدركه الابصار) ابصار العقول .

الآية (١٠٣) .

(٧٣٠) ذكر محمد بن مسلم[1] ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي[2] ثنا يحيى بن معين[3]

---

(١) محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازى ، المعروف بابن وارة ، روى عن ابى عاصم النبيل والفريابى وآدم بن ابى اياس وغيرهم . وعنه النسائى والبخارى فى غير الجامع وعلى بن الحسين بن الجنيد وابن ابى حاتم وآخرون . قال ابن ابى حاتم : سمعت منه وهو صدوق ثقة ووجدت فى كتب ابى زرعة بخطه قد كتب عنه ورأيت ابا زرعة يبجله ويكرمه وقال النسائى وغيره : ثقة صاحب حديث . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبعين ومائتين وقيل قبلها /س .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ٧٩) ، تاريخ بغداد (٣ : ٢٥٧) ، المزى (٣ : ١٢٧١) ، التهذيب (٩ : ٤٥١) ، التقريب (٢ : ٢٠٧) .

(٢) فى الاصل (محمد بن ابراهيم الدورقى) وجهدت فلم اجد فيما بين يدى من كتب التراجم من يسمى بهذا الاسم ، لكن وجدت (احمد بن ابراهيم الدورقى) وهو ممن يروى عن ابن معين ، كما سيأتى فى ترجمة يحيى ابن معين ، فقلت لعل الناسخ وهم او اخطأ ، ثم تأكد لى خطؤه حينما وجدت الحافظ ابن كثير قد نقل هذا الاثر عن ابن ابى حاتم مثله بسنده ومتنه كما سيأتى فى التخريج وفيه : (احمد بن ابراهيم الدورقى) . وهو احمد بن ابراهيم بن كثير الدورقى النكرى البغدادى . روى عن اسماعيل بن علية ، تقدم فى (٢٣٦) وهو ثقة حافظ .

(٣) يحيى بن معين بن عون الغطفانى مولاهم ، ابو زكريا البغدادى . روى عن ابن المبارك وهشيم واسماعيل بن علية وعبد الرزاق وخلق . وعنه البخارى ومسلم وابو داود ، ورووا هم والباقون بواسطة واحمد ويعقوب ابنا ابراهيم الدورقى وابو زرعة وابو حاتم وآخرون . قال ابن حجر : ثقة حافظ مشهور ، امام الجرح والتعديل ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بالمدينة النبوية ، وله بضع وسبعون سنة .
ترجمته فى : مقدمة الجرح (ص٣١٤) ، الجرح (٩ : ١٩٢) ، الكاشف (٣ : ٢٦٨) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٥١٩) ، التهذيب (١١ : ٢٨٠) التقريب (٢ : ٣٥٨) .

الآية (١٠٣) .

قال : سمعت اسماعيل بن علية[1] يقول فى قوله تعالى : (لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار) ، قال : هذا فى الدنيا .

(٧٣١) قال ابو محمد[2] : وذكر ابى رحمه الله عن هشام بن عبيد الله[3] انه قال : نحو ذلك .

---

(١) تقدم فى (٦٧٣) وهو ثقة حافظ .
درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات حفاظ، وكأن ابن ابى حاتم لم يسمعه من محمد بن مسلم .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٠٢) فقال : وقال ابن ابى حاتم : ذكر محمد ابن مسلم حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقى ، به ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٧) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٤٩) ، ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن اسماعيل بن علية مثله .
وقال ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ٩٨) : والثالث : لا تدركه الابصار فى الدنيا ، رواه ابو صالح عن ابن عباس، وبه قال الحسن ومقاتل .
وذكره الشوكانى فى الفتح (٢ : ١٤٩) ونسبه لابى الشيخ والبيهقى فى كتاب الرؤية عن الحسن ، مثله .

(٢) هو ابن ابى حاتم مصنف هذا التفسير .

(٣) هشام بن عبيد الله الرازى السبتى . وفى المجروحين : السنى بالنون . روى عن عبد الوارث والليث وحماد بن زيد وغيرهم . وعنه : بقية والحسن بن عرفة وابو حاتم وآخرون . قال ابن ابى حاتم : ثقة يحتج بحديثه ، وقال ابو حاتم : صدوق ، ما رأيت اعظم قدرا منه بالرى ومن ابى مسهر بدمشق . وقال ابن حبان : كان يهم فى الروايات ويخطىء اذا روى عن الاثبات فلما كثر مخالفته الاثبات بطل الاحتجاج به . وذكر له حديثين وقال عن احدهما هو موضوع لا اصل له ، وعن الثانى : لم يصح ، وقال الذهبى : كلاهما باطلان . وذكر ابن حجر فى التهذيب واللسان ان هشاما وهم فى احد الحديثين ودخل عليه حديث فى حديث واما عن الحديث الاخر فقال : فيه محمش وهو متهم بالوضع، فبرىء هشام من عهدته .
ترجمته فى : الجرح (٩ : ٦٧) ، المجروحين (٣ : ٩٠) ، الميزان (٤ : ٣٠٠) ، اللسان (٦ : ١٩٥) ، التهذيب (١١ : ٤٧) . =

الآية (١٠٣) .

قوله عز وجل : (وهو يدرك الابصار) .

(٧٣٢) حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (لا تدركه الابصار/وهو يدرك ل ١٠٠ ب الابصار) ، يقول : لا يراه شيء ، وهو يرى الخلائق[1] .

قوله : (وهو اللطيف) .

(٧٣٣) حدثنا ابى ثنا مقاتل بن محمد[2] ثنا وكيع[3] عن ابى جعفر الرازى[4] عن الربيع ابن انس[5] عن ابى العالية[6] ، فى قوله : (لطيف خبير) قال : لطيف لاستخراجها ،

قوله : (الخبير) .

(٧٣٤) وبه عن ابى العالية ، قوله : (خبير) ، قال : خبير بمكانها .

= درجته : اسناده فيه هشام وهو صدوق ، وابو حاتم امام من ائمة الجرح والتعديل ، وكأن ابن ابى حاتم لم يسمعه من ابيه والله اعلم .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٠٢) فقال : وقال ابن ابى حاتم : وذكر ابى عن هشام بن عبيد الله انه قال : نحو ذلك .

(١) اسناده حسن ، تقدم فى (١٠) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٦) برقم (١٣٦٩٧) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .
وقال ابن كثير (٣ : ٣٠٥) : وقد يكون عبر بالابصار عن المبصرين كما قال السدى ، فذكره مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٧) ونسبه لابن ابى حاتم عن السدى مثله .

(٢) تقدم فى (٥١٨) وهو ثقة فقيه مأمون .

(٣) تقدم فى (٩٨) وهو ثقة حافظ عابد .

(٣) (٤) (٥) تقدموا فى (٩٠) .

درجته : اسناده حسن لانه نسخة .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٣) برقم (١٣٧٠٢) مع الاثر (٧٣٤) وجعلهما اثرا واحدا عن هناد وابن وكيع قالا حدثنا وكيع ، به ، مثله . وفيه (باستخراجها) بدل (لاستخراجها) . =

الآية (١٠٤) .

قوله تعالى : (قد جاءكم بصائر من ربكم) .

(٧٣٥) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قوله : (قد جاءكم بصائر من ربكم) قال : (البصائر) الهدى ، بصائر مافي قلوبهم لدينهم ، وليست ببصائر الرؤوس . وقرأ : (فانها لاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور)[1] وقال : انما الدين[2] بصره وسمعه في هذا القلب[3] .

(٧٣٦) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة (قد جاءكم بصائر من ربكم) اى بينة من ربكم (فمن ابصر فلنفسه)[4] .

قوله تعالى : (وما انا عليكم بحفيظ) .

(٧٣٧) حدثنا علي بن الحسين[5]

= وقال ابن كثير (٣ : ٣٠٥) وقال ابو العالية : في قوله (وهو اللطيف الخبير) : (اللطيف) باستخراجها ، (الخبير) بمكانها . وفي طبعة دار المعرفة بلبنان (٢ : ١٦٢) : (لاستخراجها) باللام مثل المصنف .

(١) الحج : ٤٦

(٢) شكلها في الاصل (الدين) بتشديد الدال وكسرها وضبطها محقق الطبري (الدين) بفتح الدال المشددة وكسر الياء المشددة .

(٣) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم في (١٧) .
واخرجه الطبري (١٢ : ٢٤) برقم (١٣٧٠٣) عن يونس اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد : مثله . وفيه : (بصائر في قلوبهم) بنقص (ما) .

(٤) اسناده صحيح ، تقدم في (٧) .
واخرجه الطبري (١٢ : ٢٤) برقم (١٣٧٠٤) عن بشر بن معاذ حدثنا يزيد ، به ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٧) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٥١) ونسباه لعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ عن قتادة ، مثله . وزادا عليه تفسير باقي الاية .

(٥) تقدم في (٦) وهو صدوق ثقة .

الآية (١٠٤) .

ثنا محمد بن عيسى[1] ثنا سلمة[2] عن ابن اسحاق[3] : (حفيظ) اى :حافظ.

الآية (١٠٥) .

قوله : (وكذلك نصرف الايات) .

(٧٣٨) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس : (وليقولوا درست) ، (قالوا : قرأت وتعلمت)[4] تقول ذلك قريش[5] .

---

(١) محمد بن عيسى بن زياد الدامغاني ، ابو الحسين ، نزيل الري . روى عن سلمة بن الفضل الابرشي وابن المبارك وابن عيينة وغيرهم . وعنه النسائي وابن خزيمة وابن جرير الطبري وعلي بن الحسين بن الجنيد الرازي وآخرون . قال ابو حاتم : رازي يكتب حديثه ، وقال ابن حجر مقبول ، من العاشرة/س .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٣٩) ، المزي (٣ : ١٢٥٥) ، التهذيب (٩ : ٣٨٦) ، التقريب (٢ : ١٩٧) .

(٢) (٣) تقدما في (٥١) .
درجته : اسناده حسن لانه نسخة .
ولم اجده عند غير المصنف .

(٤) ساقط من الاصل ، وهذه الزيادة موجودة في الطبري والدر المنثور.

(٥) اسناده صحيح تقدم في (١٩) .
واخرجه الطبري (١٢ : ٢٧) برقم (١٣٧٠٦) عن المثنى حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، عن ابن عباس : (وليقولوا درست) قالوا : قرأت وتعلمت . تقول ذلك قريش .
وبرقم (١٣٧٠٨) و (١٣٧١١) و (١٣٧١٢) من طريق التميمي عن ابن عباس : (وليقولوا درست) قال : قرأت وتعلمت .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٨) ونسبه لابن جرير ، وابن المنذر وابن ابي حاتم ، وابن مردويه ، عن ابن عباس ، مثله . وفيه : (ذلك له قريش) بزيادة (له) .
وذكره الشوكاني في الفتح (٢١ : ١٥١) ونسبه لعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس : درست =

الآية (١٠٥) .

(٧٣٩) حدثنا احمد بن سنان[(١)] ثنا عبد الرحمن[(٢)] عن سفيان[(٣)] عن ابى اسحاق[(٤)] عن التميمى[(٥)] عن ابن عباس: (وليقولوا دارست)[(٦)] قال : (قارأت)[(٧)] وتعلمت .

= قال : قرأت وتعلمت . ا . هـ بنقص العبارة الاخيرة .
واخرج الطبرى برقم(١٣٧٠٧) بسنده عن مجاهد (درست) ، قال قرأت وتعلمت .
وبرقم(١٣٧٠٩) بسنده عن السدى (درست) يقول : قرأت الكتب .
وبرقم(١٣٧١٠) بسنده عن الضحاك فى قوله : (درست) ، قال : قرأت وتعلمت .

(١) (٢) (٣) (٤) تقدموا فى (١٧١) .
وفى تهذيب الكمال (٢ : ١٠٣٩) : ابو اسحاق السبيعى روى عن اربدة التميمى صاحب التفسير وابن عباس . وعنه سفيان الثورى وهو اثبت الناس فيه .

(٥) اربدة ، بسكون الراء بعدها موحدة مكسورة ، ويقال : اربد التميمى راوى التفسير عن ابن عباس وكان يجالسه . روى عنه ابو اسحاق السبيعى ولم يرو عنه غيره . قال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة / د .
ترجمته فى : الجرح (٢ : ٣٤٥) ، المزى (١ : ٧٤) ، التهذيب (١ : ١٩٧) ، التقريب (١ : ٥٠) .

(٦) (درست) قرأ ابن كثير ، وابو عمرو : (دارست) بالف بعد الدال وسكون السين وفتح التاء . وقرأ ابن عامر ويعقوب : (درست) بغير الف مع فتح السين وسكون التاء . وقرأ الباقون : (درست) بغير الف واسكان السين و فتح التاء . انظر المهذب فى القراءات العشر (١ : ٢٢٠) .

(٧) فى الاصل (قرأت) والتصحيح من الطبرى والدر المنثور ، وهو الذى يتمشى مع قوله (دارست) ومع الاثر الذى يليه . وقد روى عن ابن عباس قال : قرأت وتعلمت . لكن فى تفسير قوله (درست) بغير الف .
انظر الاثر (١٣٧١١) (١٢ : ٢٧) من تفسير الطبرى .
درجته : اسناده ضعيف لان فيه عنعنة ابى اسحاق .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٨) برقم(١٣٧١٥) عن محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن ، به ، عن ابن عباس : (وليقولوا دارست) ، قال : قارأت وتعلمت .
وبرقم(١٣٧١٦) من طريق شعبة عن ابى اسحاق ، به ، مثله .
وبرقم(١٣٧١٣) من طريق مجاهد عن ابن عباس : (دارست) يقول : قارأت . =

الآية (١٠٥) .

(٧٤٠) وفي رواية عكرمة عن ابن عباس قال : قارأت اهل الكتاب.[1]

(٧٤١) حدثنا ابي ثنا المعلى[2] بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار[3] عن

= وبرقم (١٣٧١٧) و(١٣٧١٨) بسنده عن سعيد بن جبير قال : كان ابن عباس يقرؤها : (دارست) ، بالالف، بجزم السين ، ونصب التاء .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٧) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٥١) ، ونسباه لسعيد بن منصور، وعبد بن حميد ، وابن المنذر، وابن مردويه والضياء في المختارة عن ابن عباس انه كان يقرأ هذا الحرف (دارست) بالالف، مجزومة بالسين ، منتصبة بالتاء ، قال : قارأت - وعند الشوكاني قرأت - .

(١) لم اجده عن عكرمة عن ابن عباس، لكن وجدت عن غيره عن ابن عباس .
فقد اخرج الطبري (١٢ : ٢٨) برقم (١٣٧١٤) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان يقرؤها : (وليقولوا دارست) احسبه قال قارأت اهل الكتاب .
وبرقم (١٣٧٢٨) من طريق العوفي عن ابن عباس في قوله : (وليقولوا دارست) قال : قالوا دارست اهل الكتاب وقرأت الكتب وتعلمتها .
وقال ابن كثير (٣ : ٣٠٥) : وليقول المشركون والكافرون والمكذبون دارست من قبلك من اهل الكتاب، وقارأتهم، وتعلمت منهم . هكذا قاله ابن عباس ومجاهد وسعيد بن جبير والضحاك وغيرهم . ا.هـ
وقد اخرج الطبري عن مجاهد والضحاك، نحوه .
انظر الاثار (١٣٧٢٤ - ١٣٧٢٧) .

(٢) معلى بن اسد ، العمي ، ابو الهيثم البصري ، اخو بهز . روى عن عبد العزيز بن المختار ويزيد بن زريع ووهيب بن خالد وغيرهم . وعنه البخاري والباقون بواسطة والذهلي وابو حاتم الرازي وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ثبت، قال ابو حاتم : لم يخطئ الا في حديث واحد ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثمان عشرة ومائتين على الصحيح /خ م قدت س ق
ترجمته في : الجرح (٨ : ٣٣٤) ، المزي (٣ : ١٣٥٣) ، التهذيب (١٠ : ٢٣٦) ، التقريب (٢ : ٢٦٥) .

(٣) عبد العزيز بن المختار، الدباغ، البصري ، مولى حفصة بنت سيرين . روى عن ثابت البناني وعاصم الاحول وهشام بن عروة وغيرهم . وعنه : معلى ابن اسد ومسدد وآخرون . قال الذهبي : ثقة ، حجة ، وقال ابن حجر ثقة ، من السابعة /ع .
ترجمته في : الجرح (٥ : ٣٩٣) ، الميزان (٢ : ٦٣٤) ، المزي (٢ : ٨٤٢) التهذيب (٦ : ٣٥٥) ، التقريب (١ : ٥١٢) .

الآية (١٠٥) .

ابى المعلى (العطار)[1] عن سعيد بن جبير[2] قال : (دارست) ، قال قارأت . قال : ثم انشد هذا البيت : وجدتم دراسى كطعم الصاب والعلقم .

الوجه الثانى :

(٧٤٢) حدثنا الحسن بن ابى الربيع[3] انا عبدالرزاق[4] انا سفيان يعنى ابن عيينة[5]

---

(١) فى الاصل (القطان) خطأ ، والصواب (العطار) ، وهو يحيى بن ميمون الضبى ، ابو المعلى العطار ، الكوفى ، مشهور بكنيته . روى عن سعيد بن جبير وابراهيم النخعى وابى عثمان النهدى . وعنه شعبة وحماد بن زيد وابن علية وآخرون . قال الذهبى : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة من السادسة مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة / خت س ق .
ترجمته فى : الجرح (٩ : ١٨٨) ، الميزان (٤ : ٤١١) ، المزى (٣ : ١٥٢٣) ، التهذيب (١١ : ٢٩٢) ، التقريب (٢ : ٣٥٩) .

(٢) تقدم فى (١٨) وهو ثقة ثبت فقيه .
درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٩) برقم (١٣٧٢١) و(١٣٧٢٢) من طريق ابى بشر عن سعيد بن جبير فى هذه الاية : (وليقولوا دارست) قال قارأت .
وبرقم (١٣٧٢٣) عن سعيد بن جبير انه قرأ : (دارست) اى : ناسخت . وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٨) ونسبه لابن ابى شيبة عن ابن عباس انه كان يقرأ : (ادارست) ، ويتمثل :
دارس كطعم الصاب والعلقم ا . هـ
قلت : روى عن ابن عباس قراءتان هما : (درست) و(دارست) ، اما مانسبه السيوطى لابن ابى شيبة ، عن ابن عباس انه قرأ : (ادارست) بزيادة الف فى اوله فلم اجد هذه القراءة فيما بين يدى من كتب القراءات ، فهو خطأ مطبعى والله اعلم . والاثر الذى معنا يوضح ذلك واما البيت فلم اجده لاحد من الشعراء ، وهو فى الدر المنثور كما تقدم .

(٣) تقدم فى (٤٠) وهو صدوق ، وما يرويه عن عبدالرزاق نسخة .

(٤) تقدم فى (٤٠) وهو ثقة .

(٥) تقدم فى (١٥٧) وهو ثقة ثبت حافظ امام ، وهو اثبت الناس فى عمرو بن دينار .

الآية (١٠٥) .

عن عمرو بن دينار[1] عن عمرو بن كيسان[2] عن ابن عباس قال : (دارست) تلوت وخاصمت وجادلت .

(٧٤٣) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا/شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن ل ١٠١أ مجاهد ، قوله :(وليقولوا دارست) ، فاقهت وقرأت على يهود ، وقرأوا عليك[3] .

---

(١) تقدم في(٣٠٨) وهو ثقة ثبت .

(٢) عمرو بن كيسان . روى عن ابن عباس قوله . روى عنه عمرو بن دينار. كذا قال ابن ابي حاتم في الجرح ، وقال :سمعت ابي يقول ذلك.الجرح (٢٥٦:٦)
درجته : اسناده فيه عمرو بن كيسان وقد سكت عليه ابن ابي حاتم ووثقه الهيثمي في المجمع وبقية رجاله ثقات .
واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٧ب) عن ابن عيينة ، به ، مثله .
واخرجه الطبري (١٢ : ٢٨) برقم (١٣٧١٩) عن الحسن بن يحيى به ، مثله .
واخرجه الطبراني في الكبير (١١ : ١٣٧) برقم (١١٢٨٣) عن عبد الله ابن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا سفيان ، به ، مثله .
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ : ٢١- ٢٢) رواه الطبراني ورجاله ثقات .
ونقل الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣ : ٣٠٥) حديث الطبراني بسنده .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٧-٣٨) والشوكاني في الفتح (١٥١:٢) ونسباه لسعيد بن منصور ، وعبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وعند الشوكاني وابن جرير - وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، والطبراني وابن مردويه ، عن ابن عباس مثله .

(٣) اسناده حسن تقدم في (١٥) .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢- ٢٢١) من طريق آدم نا ورقاء ، به مثله .
واخرجه ابن جرير الطبري (١٢ : ٢٩) برقم (١٣٧٢٤) من طريق عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله .
وبرقم (١٣٧٢٥) من طريق شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، مثله وفيه : (قارأت) مكان (فاقهت) . =

الآية (١٠٥) .

الوجه الثالث :

(٧٤٤) حدثنا الحسن بن ابى الربيع[1] انا عبد الرزاق[2] انا معمر[3] وقال الحسن[4] (دَرَسَت) يقول : تقادمت، امحت .

(٧٤٥) حدثنا موسى ابن الكوفى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن ابى حماد عن اسباط بن نصر عن السدى عن ابى مالك ، قوله ﴿ودرست)

= وبرقم (١٣٧٢٧) من طريق ابن عيينة عن مجاهد ، مثله . بنقص (فاقهت) .
واشار ابن كثير (٣ : ٣٠٥) الى قول مجاهد .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٨) ونسبه لابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد مثله .
وانظر الاثر (٧٤٠) .

(١) (٢) (٣) تقدموا فى (٤٠) وبينت فى (٦٤٦) ان معمرا لم يسمع من الحسن .

(٤) تقدم فى (٢٠) وهو ثقة فقيه وكان يرسل .
قوله : (درست) بغير الف مع فتح السين وسكون التاء . وهى قراءة ابن عامر ويعقوب، كما ذكرت فى التعليق على الخبر (٧٣٩) .
درجته : اسناده فيه انقطاع بين معمر والحسن ، وابن ابى الربيع صدوق ، ومايرويه عن عبد الرزاق نسخة وبقية رجاله ثقات . وقد ورد موصولا من طريق صحيحة عند الطبرى ، فيرتقى الى الحسن لغيره .
واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٧ب) فقال :قال الحسن : (دَرَسَت) يقول : تقادمت امحت .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٣١) برقم (١٣٧٣٤) من طريق محمد بن ثور عن معمر قال : قال الحسن : (وليقولوا درست) يقول : تقادمت وانمحت .
وبرقم (١٣٧٣١) من طريق يزيد حدثنا سعيد عن قتادة قال : كان الحسن يقرأ : (وليقولوا درست) اى : انمحت . قلت : وهو اسناد صحيح متصل .
وقال ابن كثير (٣ : ٣٠٦) : وقال عبد الرزاق عن معمر قال الحسن (وليقولوا درست) يقول : تقادمت وانمحت . =

الآية (١٠٥) .

يعني : دراسة القرآن[1] .

(٧٤٦) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ثنا اصبغ قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، وقرأ : (دَرَسْت) قال : علمت[2] .

قوله تعالى : (ولنبينه لقوم يعلمون) .

(٧٤٧) حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس : (يعلمون) يقول يعقلون[3] .

= وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٨) وعزاه الى عبد الرزاق وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابي الشيخ عن الحسن انه كان يقرأ (وليقولوا درست) اي انمحت وذهبت .

وقال الشوكاني في الفتح (٢ : ١٤٩) : وقرأ ابن عامر (درست) بفتح السين واسكان التاء ، وهي قراءة الحسن . قال الشوكاني : والمعنى قدمت هذه الايات وعفت وانقطعت ، وهو كقولهم : (اساطير الاولين) .

وقال ابن جرير (١٢ : ٣٠) اي هذا الذي تتلوه علينا قد مر بنا قديما وتطاولت مدته .

وانظر معاني القرآن للفراء (١ : ٣٤٩) وابن كثير (٢ : ١٦٣) .

(١) اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٩) . ولم اجده عند غير المصنف .

(٢) اسناده صحيح الى ابن زيد ، تقدم في (١٧) .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٨) ونسبه لابن ابي حاتم عن ابن زيد ، مثله .

وقال ابن كثير (٢ : ١٦٣) : وقرأ بعضهم : (وليقولوا درست) قال التميمي عن ابن عباس : (درست) اي قرأت وتعلمت ، وكذا قال مجاهد والسدي ، والضحاك ، وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، وغير واحد . ا . هـ

وانظر الخبر (٧٣٨) .

(٣) اسناده ضعيف ، تقدم في (٥٣) .

واخرج ابن جرير الطبري في تفسيره (١ : ٢٩٥) برقم (٣٤٨) عن ابي كريب ، به ، عن ابن عباس : يقول الله جل ثناؤه : (الا انهم هم السفهاء يقول الجهال ، (ولكن لا يعلمون) ، يقول : ولكن لا يعقلون - الاية (١٣) من سورة البقرة - وذكره السيوطي في الدر (١ : ٣٠) والشوكاني في الفتح (١ : ٤٣) ونسباه لابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس بمثل حديث ابن جرير .

الآية (١٠٦) .

قوله : (اتبع ما اوحى اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين) .

(٧٤٨) وبه عن ابن عباس، قوله : (لا اله الا هو)[1]، توحيد[2] .

الآية (١٠٧) .

قوله تعالى : (ولو شاء الله ما اشركوا) .

(٧٤٩) حدثنا ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثنى معاوية بن صالح عن علي بن ابى طلحة عن ابن عباس قوله : (ولو شاء الله ما اشركوا) يقول الله تبارك وتعالى : لو شئت لجمعتهم على الهدى اجمعين[3] .

قوله تعالى : (وما انت عليهم بوكيل) .

(٧٥٠) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله : (وما انت عليهم بوكيل) اى : بحفيظ[4] .

---

(١) كتب في الاصل بخط صغير (الله) فوق (هو) والى جانب لفظ الجلالة حرف (م) .

(٢) لم اجده . وانظر الخبر (٧٢٤) وتخريجه .

(٣) اسناده صحيح ، تقدم في (١٩) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٣٣) برقم (١٣٧٣٧) عن المثنى حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .
وذكره السيوطى في الدر (٣ : ٣٨) والشوكانى في الفتح (٢ : ١٥١) ونسباه لابن ابى حاتم ، والبيهقى في الاسماء والصفات ، عن ابن عباس ، مثله .

(٤) اسناده صحيح تقدم في (٧) .
وذكره السيوطى في الدر (٣ : ٣٨) والشوكانى في الفتح (٢ : ١٥١) ، ونسباه لابن ابى حاتم عن قتادة ، مثله .

الآية (١٠٨) .

قوله : (ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله) .

(٧٥١) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله : (ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم) ، قالوا : يامحمد ، لتنتهين عن سبك آلهتنا اولنهجون ربك . فنهاهم الله ان يسبوا اوثانهم (فيسبوا الله عدوا بغير علم) (١) .

(٧٥٢) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة قال كان المسلمون يسبون اصنام الكفار ، فيسب الكفار الله عدوا بغير علم فانزل الله عز وجل : (ولا تسبوا الذين / يدعون من دون الله) (٢) . ل ١٠١ ب

---

(١) اسناده صحيح ، تقدم في (١٩) .
واخرجه الطبري (١٢ : ٣٣) برقم (١٣٧٣٨) عن المثنى حدثنا ابو صالح ، به ، مثله . وفيه : (سب آلهتنا) بدل (سبك آلهتنا) .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٠٨) ولم ينسبه لاحد معلقا عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس ، مثله . وقال ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ١٠٢) : انه لما قال للمشركين (انكم وماتعبدون من دون الله حصب جهنم) قالوا : لتنتهين عن سب آلهتنا وعيبها ، اولنهجون الهك الذي تعبده ، فنزلت هذه الاية . رواه ابو صالح عن ابن عباس .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٨) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٥١) ، ونسباه لابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابن مردويه عن ابن عباس مثله .
وذكره الواحدي في اسباب النزول (ص١٤٨ - ١٤٩) فقال : قال ابن عباس في رواية الوالبي : مثله . وفيه : (فنهى الله) مكان (فنهاهم الله) .

(٢) اسناده صحيح ، تقدم في (٤٠) .
واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٧ب) عن معمر عن قتادة ، مثله .
واخرجه الطبري (١٢ : ٣٥) برقم (١٣٧٤١) من طريق محمد بن ثور عن معمر عن قتادة مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٨) ونسبه لعبد الرزاق ، وعبد بن حميد وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، عن قتادة مثله =

الآية (١٠٨) .

قوله تعالى : (فيسبوا الله عدوا) .

(٧٥٣) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (ولا تسبوا الذين يدعون " من دون[1] الله فيسبوا الله عدوا بغير علم) ، قال : لما حضر ابا طالب الموت قالت قريش : انطلقوا فلندخل على هذا الرجل ، فلنأمره ان ينهى عنا ابن اخيه ، فانا نستحى ان نقتله بعد موته ، فتقول العرب : كان يمنعه فلما مات قتلوه . فانطلق ابو سفيان ، وابو جهل ، والنضر بن الحارث ، وامية وابى ابنا خلف ، وعقبة بن ابى معيط ، وعمرو بن العاص ، والاسود ابن البخترى ، وبعثوا رجلا منهم يقال له المطلب قالوا : استأذن "لنا"[2] على ابى طالب ، فاتى ابا طالب فقال : هؤلاء مشيخة قومك يريدون الدخول عليك ، فاذن لهم عليه فدخلوا ، فقالوا يا ابا طالب ، انت كبيرنا وسيدنا ، وان محمدا قد آذانا وآذى آلهتنا فنحب ان تدعوه فتنهاه من ذكر آلهتنا ، ولندعه والهه . فدعاه ، فجاء النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال له ابو طالب : هؤلاء قومك وبنو عمك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ماذا يريدون ؟ قالوا : نريدان تدعنا وآلهتنا ، ولندعك والهك . قال النبى صلى الله عليه وسلم ارأيتم ان اعطيتكم هذا ، هل انتم معطى كلمة ان تكلمتم بها ملكتم العرب ، ودانت لكم بها العجم (وادت لكم) الخراج[3] ؟ قال ابو جهل

= بنقص العبارة (عدوا بغير علم) بعد (فيسب الكفار الله) .
وذكره السيوطى ايضا فى لباب النقول (ص١٠١- ١٠٢) فقال : قال عبد الرزاق انبأنا معمر عن قتادة ، مثله . وبنقص قول : (عدوا بغير علم)
قلت : ورواية عبد الرزاق فى تفسيره مثل رواية المصنف من غير نقص .

(١) قوله : (من دون) ساقطة من الاصل ، وصححت فى الهامش .

(٢) فى الاصل (استأذن علينا على ابى طالب) والمثبت يوافق ابن كثير والدر المنثور . اما الطبرى : (استأذن على ابى طالب) .

(٣) مابين القوسين ساقط من الاصل ، والتكملة من ابن كثير .

الآية (١٠٨) .

وابيك لنعطينكها وعشر امثالها ، فما هي ؟ قال : قولوا لا اله الا الله فابوا واشمأزوا . قال ابو طالب : قل غيرها فان قومك قد فزعوا منها قال : ياعم ، ما انا بالذي يقول غيرها حتى يأتوا بالشمس فيضعوها في يدي ، ولو اتوني بالشمس ، فوضعوها في يدي ماقلت غيرها . ارادة ان ييئسهم ، فغضبوا وقالوا : لتكفن عن شتم آلهتنا او لنشتمنك ونشتم من يأمرك ، فذلك قوله : (فيسبوا الله عدوا بغير علم)[1] .

قوله تعالى : (بغير علم) .

(٧٥٤) حدثنا ابو زرعة ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد ثنا (هو سعيد)[2] ابن بشير عن قتادة ، قوله : (ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله) / قال ل ١٠٢ أ كان المسلمون يسبون اوثان المشركين ، فيردون ذلك عليهم ، فنهاهم الله ان يستسبوا لربهم (قوما)[3] جهله لا علم لهم بربهم[4] .

---

(١) اسناده حسن تقدم في (١٠) .
واخرجه الطبري (١٢ : ٣٤) برقم (١٣٧٤٠) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله . مع اختلاف يسير في بعض العبارات .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٨) معلقا عن السدي ، مثله . ونسبه لابن جرير وابن ابي حاتم .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٨) ونسبه لابن ابي حاتم عن السدي مثله .
وذكره الواحدي في اسباب النزول (ص١٤٩) معلقا عن السدي نحوه .

(٢) قوله : (هو سعيد) من هامش الاصل .

(٣) في الاصل (قوم) والمثبت من زاد المسير واسباب النزول للواحدي وعند الطبري : (فانهم قوم) .

(٤) اسناده ضعيف تقدم في (٥٧٩) . وقد ورد من طريق صحيحة عند الطبري وكذا عند المصنف . انظر الاثر (٧٥٢) فيرتقي الى الحسن لغيره .
واخرجه الطبري (١٢ : ٣٤) برقم (١٣٧٣٩) من طريق يزيد حدثنا سعيد (هو ابن ابي عروبة) عن قتادة مثله . وفيه : (اوثان الكفار) بدل =

الآية (١٠٨) .

قوله تعالى : (ثم الى ربهم مرجعهم) .

(٧٥٥) حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا ابو جعفر الرازى عن الربيع عن ابى العالية قوله : (ثم الى ربهم مرجعهم) ، قال : يرجعون اليه بعد الحياة[1] .

الآية (١٠٩) .

قوله : (واقسموا بالله) .

(٧٥٦) قرئ على يونس بن عبد الاعلى[2] انا (ابن)[3] وهب[4] انا سفيان بن عيينة[5] عن ابن ابى نجيح[6] عن مجاهد[7] فى قول الله : (واقسموا بالله جهد ايمانهم) ، قال : هى يمين .

= (اوثان المشركين) و(لهم بربهم) بدل (لهم بالله) وفيه ايضا (فانهم قوم) .
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ١٠٢) معلقا عن قتادة مثله وفيه (اوثان الكفار) بدل (اوثان المشركين) .
وذكره الواحدى فى اسباب النزول (ص١٤٩) معلقا عن قتادة مثله وفيه : (الكفار) بدل (المشركين) . وانظر الاثر (٧٥٢) .

(١) هو مكرر الاثر (٣٣٣) ومضى تخريجه هناك .

(٢) تقدم فى (٩٥) وهو ثقة فقيه محدث مقرئ ، وهو من شيوخ المصنف .

(٣) ساقطة من الاصل ، ويتكرر كثيرا (ابن وهب) وليس (وهبا) .

(٤) عبد الله بن وهب القرشى ابو محمد المصرى . تقدم فى (٧٦) وهو ثقة حافظ عابد ، وجاء فى تهذيب الكمال (٢ : ٧٥٣) روى عن سفيان بن عيينة وعنه يونس بن عبد الاعلى الصدفى .

(٥) تقدم فى (١٥٧) وهو ثقة ثبت حافظ امام . وفى تهذيب الكمال (١ : ٥١٤) روى عن عبد الله بن ابى نجيح وعنه عبد الله بن وهب المصرى .

(٦) تقدم فى (١٥) وهو ثقة ، رمى القدر ، ربما دلس . وما يرويه عن مجاهد نسخة .

(٧) تقدم فى (٩) وهو ثقة امام .

درجته : اسناده صحيح . =

الآية (١٠٩) .

(٧٥٧) حدثنا ابو بجير المحاربي[1] ثنا عبد الرحيم بن عبد الرحمن المحاربي[2] عن زائدة[3] قال : قرأ سليمان الاعمش[4]، وزعم ان يحيى بن وثاب[5] يقرأ (واقسموا بالله جهد ايمانهم) ، وهو الحلف .

= وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٩) ونسبه لابن ابي شيبة عن مجاهد قال : القسم يمين ، ثم قرأ (واقسموا بالله جهد ايمانهم) . قال السيوطي : واخرج ابن ابي شيبة عن ابن عباس قال : القسم يمين .

(١) محمد بن جابر بن بجير ، ابو بجير ، المحاربي ، الكوفي . روى عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي وابنه عبد الرحيم بن عبد الرحمن ووكيع وابن نمير وابن مهدي وغيرهم . وعنه : ابن ماجة وابنه بجير وابن خزيمة وابن ابي حاتم وقال : كتبت عنه مع ابي بالكوفة وهو صدوق . قال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ست وخمسين ومائتين / خ ق .
ترجمته في : الجرح (٧ : ٢٢٠) ، المزي (٣ : ١١٨١) ، التهذيب (٩ : ٨٨) ، التقريب (٢ : ١٤٩) .

(٢) عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، ابو زياد الكوفي روى عن ابيه وزائدة بن قدامة وشريك . وعنه البخاري وروى عنه ابن ماجة بواسطة ابي كريب وابنا ابي شيبة وابو بجير ومحمد بن جابر بن بجير المحاربي وآخرون . قال ابو زرعة : ثقة شيخ فاضل ، وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار العاشرة ، مات سنة احدى عشرة ومائتين / خ ق .
ترجمته في : الجرح (٥ : ٣٤٠) ، المزي (٢ : ٨٢٨) ، التهذيب (٦ : ٣٠٦) ، التقريب (١ : ٥٠٤) .

(٣) زائدة بن قدامة الثقفي ، ابو الصلت الكوفي . روى عن سليمان الاعمش وابي اسحاق ومنصور وخلق . وعنه ابن المبارك وابن مهدي وابن عيينة وعبد الرحيم بن عبد الرحمن المحاربي وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ثبت صاحب سنة ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة ، وقيل بعدها / ع .
ترجمته في : الجرح (٣ : ٦١٣) ، المزي (١ : ٤٢١) ، التهذيب (٣ : ٣٠٦) ، التقريب (١ : ٢٥٦) .

(٤) تقدم في (٧٤) وهو ثقة حافظ . وفي تهذيب الكمال (١ : ٥٤٦) : روى عن يحيى بن وثاب وعنه زائدة بن قدامة .

(٥) يحيى بن وثاب ، الاسدي مولاهم ، الكوفي ، المقرئ . روى عن ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وارسل عن ابن مسعود وعائشة . وعنه ابو اسحاق والشعبي والاعمش وآخرون . وثقه ابو حاتم وابو زرعة =

الآية (١٠٩) .

قوله : (لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها) .

(٧٥٨) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قوله : (واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بيها) ، سألت قريش محمدا صلى الله عليه وسلم ان يأتيهم بآية استحلفهم ليؤمنن بها[1] .

قوله : (قل انما الايات عند الله ومايشعركم) .

(٧٥٩) وبه عن مجاهد ، قوله (قل انما الايات عند الله ومايشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون) ،

= والنسائى وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة ثلاث ومائة / خ م ت س ق .
ترجمته فى : الجرح (٩ : ١٩٣) ، المزى (٣ : ١٥٢٤) ، التهذيب (١١ : ٢٩٤) ، التقريب (٢ : ٣٥٩) .
درجته : اسناده حسن . ويشهد له الاثر الذى قبله ، فيرتقى الى الصحيح لغيره .
ولم اجده عند غير المصنف .

(١) اسناده حسن تقدم فى (١٥) .
وسيأتى عند المصنف برقم (٧٧٨) بهذا الاسناد عن مجاهد مثله وذلك فى تفسيره للاية (١١١) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٣٨) برقم (١٣٧٤٤) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد فى قول الله (لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها) الى قوله (يجهلون) - الاية (١١١) - سألت قريش محمدا صلى الله عليه وسلم ان يأتيهم بآية ، واستحلفهم : ليؤمنن بها .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢٢١) مع الاثرين (٧٥٩) و(٧٦٠) ، وجعلهما واثرا واحدا من طريق آدم ثنا ورقاء ، به ، مثله . وفيه (وحلفوا له) بدل (استحلفهم) . وزاد على الاثر (٧٥٩) فى آخره (انهم يؤمنون) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٩) مع الاثار (٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦٣ ، ٧٧٤) وجعلها اثرا واحدا ، ونسبه لابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عن مجاهد ، مثله . =

الآية (١٠٩) .

قال : مايدريكم .[1]

قوله : (انها اذا جاءت لا يؤمنون) .

(٧٦٠) وبه عن مجاهد ، قوله : (انها اذا جاءت لا يؤمنون) ، ثم اوجب عليهم انهم لا يؤمنون .[2]

(٧٦١) حدثنا الحسين بن الحسن ثنا ابراهيم بن عبد الله الهروى ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج اخبرنى ابن كثير انه سمع مجاهدا فى قوله (ومايشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون) قال : ومايدريكم انكم تؤمنون اذا جاءت . ثم استقبل يخبر ، فقال : انما هى اذا جاءت لا يؤمنون .[3]

= وفيه (فاستحلفهم) بزيادة الفاء . وفيه : (لوجاءتهم كل آية) بزيادة (كل) على الاثر (٧٦٣) .

(١) واخرجه الطبرى (١٢ : ٤٠) برقم (١٣٧٤٧) مع الاثر (٧٦٠) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد فى قول الله : (ومايشعركم) قال : مايدريكم . قال : ثم اخبرعنهم انهم لا يؤمنون .
واخرجه الطبرى ايضا برقم (١٣٧٤٨) مع الاثر (٧٦٠) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد : (ومايشعركم) ومايدريكم (انها اذا جاءت) قال : اوجب عليهم انها اذا جاءت لا يؤمنون . وانظر التعليق السابق .

(٢) انظر التعليقين السابقين .

(٣) اسناد المصنف رجاله تقدموا فى (٣٣١) الا مجاهدا فتقدم فى (٩) وهو ثقة ، وابن جريج صرح هنا بالسماع ، فالاسناد حسن . ويتقوى بالاثر السابق .
واخرجه الطبرى برقم (١٣٧٥٠) عن القاسم حدثنا الحسين حدثنى حجاج عن ابن جريج عن مجاهد مثله . وفيه : (فقال : اذا جاءت) بنقص (انما هى) .
وبرقم (١٣٧٤٧) من طريق ابن ابى نجيح عن مجاهد فى قوله (ومايشعركم) قال : ومايدريكم ، قال ثم اخبر عنهم انهم لا يؤمنون .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٩) ونسبه لابن ابى حاتم وابى الشيخ من وجه آخر عن مجاهد ، مثله . وفيه : (انها اذا جاءت) بدل (انما هى اذا جاءت) .

الآية (١١٠) .

قوله : (ونقلب افئدتهم وابصارهم) .

(٧٦٢) اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الى حدثني ابي حدثني عمي عن ابيه عن عطية عن ابن عباس، قوله : (ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا /به اول مرة) ، قال : لما جحد المشركون ما انزل الله لم ل ٢٠ ب تثبت[1] قلوبهم على شيء وردت عن كل امر[2] .

(٧٦٣) حدثنا ابي ثنا ابراهيم بن موسى[3] انا هشام[4] عن ابن جريج[5] اخبرني ابن كثير[6] عن مجاهد[7] انه قال (ونقلب افئدتهم) نحول بينهم وبين الايمان لو جاءتهم آية، كما حلنا بينهم وبينه اول مرة .

---

(١) في الاصل (يثبت) بالياء، وعند الطبري وابن كثير والسيوطي والشوكاني بالتاء (تثبت) .

(٢) اسناده ضعيف، تقدم في (٢١) .
واخرجه الطبري (١٢ : ٤٤) برقم (١٣٧٥١) بهذا الاسناد عن ابن عباس، مثله .
وقال ابن كثير (٣ : ٣١٠) : وقال العوفي عن ابن عباس مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٩)، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٥٤) ونسباه لابن ابي حاتم عن ابن عباس مثله .

(٣) (٤) (٥) تقدموا في (١٠٩) وهم ثقات، ولا عنعنة لابن جريج هنا .

(٦) تقدم في (٣٣١) وهو صدوق .

(٧) تقدم في (٩) وهو ثقة امام .

درجته : اسناده حسن . ويتقوى بالاثرين (٧٦٤) و(٧٦٦) .
واخرجه ابن جرير الطبري (١٢ : ٤٤) برقم (١٣٧٥٣) من طريق حجاج عن ابن جريج عن مجاهد : (ونقلب افئدتهم وابصارهم) قال نحول بينهم وبين الايمان ولو جاءتهم كل آية، فلا يؤمنون، كما حلنا بينهم وبين الايمان اول مرة .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣١٠) فقال : وقال مجاهد، فذكره بلفظ ابن جرير .
وقال ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ١٠٥-١٠٦) لو اتيناهم بآية كما سألوا، لقلبنا افئدتهم وابصارهم عن الايمان بها، وحلنا بينهم وبين الهدى، فلم يؤمنوا بما رأوا قبلها، عقوبة لهم على ذلك . والى هذا المعنى ذهب ابن عباس، ومجاهد، وابن زيد . ا.هـ
وانظر تخريج الاثر (٧٥٨) .

الآية (١١٠) .

(٧٦٤) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم فى قوله : (ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة) ، قال : نمنعهم من ذلك ، كما فعلنا بهم اول مرة . وقرأ[1] : (كما لم يؤمنوا به اول مرة)[2] .

(٧٦٥) حدثنا ابى ثنا هشام بن عمار[3] ثنا الوليد[4] عن شعيب بن رزيق[5] عن عطاء الخراسانى[6]

---

(١) فى الاصل : (قرأ) ، وفى الطبرى : (وقرأ) بالواو ، وهو الذى يتناسب مع السياق .

(٢) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم فى (١٧) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٤٤) برقم (١٣٧٥٢) من يونس اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد مثله .
واشار ابن كثير (٣ : ٣١٠) وابن الجوزى (٣ : ١٠٦) الى قول ابن زيد .

(٣) تقدم فى (٢٢٣) وهو صدوق ، مقرىء ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم اصح . وفى تهذيب الكمال (٣ : ١٤٤٣) : روى عن الوليد بن مسلم وعنه : ابو حاتم الرازى .

(٤) الوليد بن مسلم القرشى ابو العباس الدمشقى ، تقدم فى (١٣٩) وهو ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية .

(٥) شعيب بن رزيق (كذا فى الاصل ، وفى الجرح والميزان والتهذيب وفى تهذيب الكمال والتقريب : زريق . وقال محقق الميزان : زريق نراه تحريفا) الشامى ابو شيبة المقدسى ، سكن طرسوس وفى الميزان طرطوس ثم فلسطين . روى عن الحسن البصرى وعطاء الخراسانى وابى الطبح . وعنه الوليد بن مسلم وآدم بن ابى اياس ويحيى بن يحيى النيسابورى . قال ابو حاتم عن دحيم : لا بأس به ، وقال الدارقطنى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يعتبر فى حديثه من غير روايته عن عطاء الخراسانى . وقال الازدى : لين ، وقال ابن حزم : ضعيف وقال ابن حجر : صدوق يخطىء ، من السابعة / قد ت .
ترجمته فى : الجرح (٤ : ٣٤٦) ، الميزان (٢ : ٢٧٦) ، المزى (٢ : ٥٨٥) ، التهذيب (٤ : ٣٥٣) ، التقريب (١ : ٣٥٢) .

(٦) تقدم فى (٢٢) وهو صدوق يهم كثيرا . وفى الجرح (٦ : ٣٣٤) : روى عن عكرمة .

الآية (١١٠) .

عن عكرمة[1] في قوله : (ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة) قال عكرمة : جاءهم محمد بالبينات، فلم يؤمنوا به ، فقلبنا ابصارهم وافئدتهم ، ولو جاءتهم كل آية مثل ذلك لم[2] يؤمنوا ، الا ان يشاء الله .

(٧٦٦) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله : (كما لم يؤمنوا به اول مرة) ، ثم قال : لو ردوا الى الدنيا لحيل بينهم وبين الهدى ، كما حلنا بينهم وبينه اول مرة وهم في الدنيا[3] .

قوله : (ونذرهم) .

(٧٦٧) حدثنا موسى بن ابي موسى الانصاري ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن ابي حماد عن اسباط عن السدي عن ابي مالك ، قوله (ونذرهم) ، يعني خل عنهم[4] .

قوله : (في طغيانهم) .

(٧٦٨) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله : (في طغيانهم) ، في كفرهم[5] .

---

(١) تقدم في (٢٠) وهو ثقة ثبت .
درجته : اسناده ضعيف .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٩) ونسبه لابن ابي حاتم عن عكرمة مثله .
واشار ابن كثير (٣ : ٣١٠) الى قول عكرمة .

(٢) في الاصل (ولم) بالواو ، وفي الدر (لم) وهو الصواب ان شاء الله .

(٣) اسناده صحيح ، تقدم في (١٩) . وهو جزء من حديث طويل اخرجه الطبري (١٢ : ٤٤) برقم (١٣٧٥٤) عن المثنى حدثنا عبد الله بن صالح ، به عن ابن عباس ، مثله .
وذكر ابن كثير (٣ : ٣١٠) الخبر بطوله عن ابن جرير الطبري .

(٤) اسناده ضعيف تقدم في (٣٩) ، وسيأتي عند المصنف برقم (٩٣٤) ، بهذا الاسناد عن ابي مالك مثله . ولم اجده عند غير المصنف .

(٥) اسناده ضعيف تقدم في (٥٤) .
واخرجه الطبري (١ : ٣٠٩) برقم (٣٦٦) مع الخبر (٧٧٣) عن =

الآية (١١٠) .

(٧٦٩) حدثنا حصام بن رواد ثنا آدم ثنا ابو جعفر الرازى عن الربيع بن انس عن ابى العالية وفى قوله : (فى طغيانهم) ، يعنى : فى ضلالتهم .[1]

(٧٧٠) وروى عن السدى[2] نحو قول ابن عباس، وعن قتادة[3]

= المنجاب، به، عن ابن عباس فى قوله : (فى طغيانهم يعمهون) البقرة (١٥) ، قال : فى كفرهم يترددون .
وبرقم (٣٦٧) عن طريق السدى عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عباس (فى طغيانهم) فى كفرهم .
وقال ابن كثير (١ : ٧٩) : وقال الضحاك عن ابن عباس : (فى طغيانهم يعمهون) فى كفرهم يترددون .
وقال ابن كثير ايضا (٢ : ١٦٥) : (فى طغيانهم) قال ابن عباس والسدى : فى كفرهم .
وقال ابن الجوزى فى زاد المسير (١ : ٣٦) : والمراد بطغيانهم قولان . احدهما : انه كفرهم، قاله الجمهور .
وذكره الشوكانى فى الفتح (١ : ٤٥) ونسبه لابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن عباس (ويمدهم فى طغيانهم) قال : فى كفرهم (يعمهون) قال : يترددون .

(١) اسناده حسن تقدم فى (٩٠) .
قال ابن كثير (٢ : ١٦٥) : وقال ابو العالية، والربيع بن انس وقتادة : فى ضلالهم .

(٢) اخرجه الطبرى (١ : ٣٠٩) برقم (٣٧٦) عن موسى بن هارون حدثنا عمرو حدثنا اسباط عن السدى فى خبر ذكره، عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عباس، وعن مرة عن ابن مسعود، وعن ناس من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم : (فى طغيانهم) فى كفرهم .
وقال ابن كثير (١ : ٧٩) : وكذا فسره السدى بسنده عن الصحابة (اى : فى كفرهم) وقال ابن كثير ايضا (٢ : ١٦٥) : وقال ابن عباس والسدى : فى كفرهم .

(٣) اخرجه الطبرى (١ : ٣٠٩) برقم (٣٦٨) عن بشر بن معاذ حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة : (فى طغيانهم يعمهون) اى فى ضلالتهم يعمهون . قلت : اسناده صحيح . وانظر التعليق على الاثر (٧٦٩) .

الآية (١١٠) .

والربيع[1] نحو قول ابى العالية .

قوله تعالى : (يعمهون) .

(٧٧١) حدثنا ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثنى معاوية بن صالح عن على ابن ابى طلحة /عن ابن عباس، قوله : (يعمهون) ، قال : يتمادون[2] . ل ١٠٣أ

(٧٧٢) وروى عن السدى نحو ذلك[3] .

الوجه الثانى :

(٧٧٣) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب انا بشر عن ابى روق عن الضحاك عن ابن عباس، قوله : (يعمهون) قال : فى كفرهم يترددون[4] .

(٧٧٤) وروى عن ابى العالية[5]

---

(١) اخرجه الطبرى برقم (٣٦٩) عن عمار بن الحسن حدثنا عبد الله بن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع، (فى طغيانهم) فى ضلالتهم . ا . هـ
وانظر التعليق على الاثر (٧٦٩) .

(٢) اسناده صحيح تقدم فى (١٩) .
واخرجه الطبرى (١ : ٣١٠) برقم (٣٧٢) عن المثنى بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (١ : ٣١) والشوكانى فى الفتح (١ : ٤٥) ، ونسباه لابن جرير، وابن المنذر، وابن ابى حاتم عن ابن عباس، مثله .

(٣) اخرجه الطبرى برقم (٣٧١) عن موسى بن هارون حدثنا عمرو حدثنا اسباط عن السدى ، فى خبر ذكره ، عن ابى مالك ، وعن ابى صالح عن ابن عباس، وعن مرة عن ابن مسعود ، وعن ناس من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم : (يعمهون) ، يتمادون فى كفرهم .

(٤) مضى فى تخريجه فى الخبر (٧٦٨) .
واخرجه الطبرى ايضا (١ : ٣١٠) برقم (٣٧٣) عن المنجاب به عن ابن عباس، فى قوله : (يعمهون) ، قال : يترددون .
وقال ابن كثير (٢ : ١٦٥) : وقال ابن عباس، ومجاهد ، وابو العالية ومجاهد ، وابو مالك ، وغيره : فى كفرهم يترددون .

(٥) تقدم فى (٧٨) وهو ثقة ، كثير الارسال . وتقدم فى التعليق السابق ان ابن كثير (٢ : ١٦٥) ذكر هذا ابى العالية وغيره مثله .

الآية (١١٠) .

ومجاهد[1] وابى مالك[2] والربيع بن انس[3] مثل ذلك .

الوجه الثالث :

(٧٧٥) حدثنا علي بن الحسين[4] ثنا عثمان بن ابى شيبة[5] ثنا معاوية بن هشام[6] ثنا سفيان[7] عن الاعمش[8] : (فى طغيانهم يعمهون) قال : يلعبون .

---

(١) اخرجه الطبرى (١ : ٣١١) من طريق عيسى بن ميمون ، وشبل ، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، فى قوله : (يعمهون) قال : يتردد ون .
واخرجه ايضا من طريق سفيان عن رجل عن مجاهد ، مثله . ومن طريق ابن جريج قراءة عن مجاهد مثله .
وانظر الاثار من رقم (٣٧٥ - ٣٧٨) وتقدم فى (٧٥٨) ان السيوطى ذكره ونسبه لابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد قال : يتردد ون . وانظر التعليق على الخبر (٧٧٣) .

(٢) تقدم فى (٣٩) وهو تابعى ثقة . وذكره ابن كثير (٢ : ١٦٥) كما تقدم فى التعليق على الخبر (٧٧٣) .

(٣) اخرجه الطبرى (١ : ٣١١) برقم (٣٧٩) عن عمار حدثنا ابن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع ، (يعمهون) قال : يتردد ون .
وانظر التعليق على الخبر (٧٧٣) .

(٤) تقدم فى (٦) وهو صدوق ثقة .

(٥) تقدم فى (٣١٣) وهو ثقة حافظ شهير ، وله اوهام .

(٦) تقدم فى (١٨) وهو صدوق له اوهام .

(٧) تقدم فى (١٨) وهو ثقة حافظ امام .

(٨) تقدم فى (٧٤) وهو ثقة حافظ .

درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة معاوية ، وبقية رجاله ثقات .
وذكره ابن كثير (٢ : ١٦٥) فقال (يعمهون) قال الاعمش : يلعبون .
وله شاهد ذكره السيوطى فى الدر (١ : ٣١) والشوكانى فى الفتح (١ : ٤٥) ونسباه للفريابى ، وابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، عن مجاهد فى قوله : (فى طغيانهم يعمهون) - البقرة (١٥) - قال : يلعبون ويتردد ون فى الضلالة .

الآية (١١١) .

قوله : (ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى) .

(٧٧٦) اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الى حدثني ابي حدثني عمي عن ابيه عن عطية عن ابن عباس قوله : (ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا) ، يقول : لو استقبلهم ذلك كله لم يؤمنوا الا ان يشاء الله (١) .

قوله : (قبلا) (٢) .

(٧٧٧) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس (وحشرنا عليهم كل شيء قبلا) ، يقول : معاينة (٣) .

---

(١) اسناده ضعيف تقدم في (٢١) ، قال ابو جعفر الطبري (١٢ : ٤٩) : ذكر من قال : معناه مقابلة . ثم ذكر هذا الخبر برقم (١٣٧٦٢) بهذا الاسناد عن ابن عباس ، مثله .

(٢) قوله تعالى : (قبلا) . قرأ نافع وابن عامر وابو جعفر (قبلا) بكسر القاف وفتح الباء ، بمعنى مقابلة ، اي معاينة ، ونصبه على الحال ، وقيل بمعنى ناحية وجهة ، ونصبه على الظرف . وقرأ الباقون : (قبلا) بضم القاف والباء ، جمع قبيل ، ونصبه على الحال ، وقيل بمعنى جماعة جماعة وصنفا صنفا ، اي حشرنا عليهم كل شيء فوجا فوجا ، ونوعا نوعا من سائر المخلوقات . وقيل بمعنى المقابلة والمواجهة ، وقيل غير ذلك . انظر المهذب في القراءات العشر (١ : ٢٢٢) ، تفسير الطبري (١٢ : ٤٨) ، زاد المسير (٣ : ١٠٧) .

(٣) اسناده صحيح تقدم في (١٩) .
واخرجه الطبري (١٢ : ٤٩) برقم (١٣٧٥٧) عن المثنى حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٩) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٥٤) مع الخبر (٧٧٩) ونسباه لابن جرير ، وابن المنذر - وفي الدر : وابن ابي حاتم - عن ابن عباس مثله .
وله شاهد عن قتادة اخرجه ابن جرير برقم (١٣٧٥٨) . وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤١) ط/دار الفكر ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٥٤) ونسباه لعبد بن حميد وابي الشيخ عن قتادة : اي فعاينوا ذلك معاينة .

الآية (١١١) .

قوله : (ماكانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله) الاية .

(٧٧٨) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قوله : (ماكانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون) قال : سألت قريش محمدا صلى الله عليه وسلم ان يأتيهم بآية استحلفهم ليؤمنن بها[1] .

(٧٧٩) حدثنا ابى ثنا ابوصالح كاتب الليث حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس قوله : (ماكانوا ليؤمنوا) وهم اهل الشقاء ، ثم قال : (الا ان يشاء الله) وهم اهل السعادة ، الذين سبق لهم فى علمه ان يدخلوا فى الايمان[2] .

الآية (١١٢) .

قوله تعالى : (وكذلك جعلنا لكل نبى عدوا شياطين الانس والجن) .

(٧٨٠) حدثنا محمد بن عوف الحمصى[3] ثنا ابو المغيرة[4]

---

(١) اسناده حسن ، تقدم فى (١٥) ، ومضى تخريجه فى (٧٥٨) فان قال قائل : هناك تفسير للاية (١٠٩) وهنا للاية (١١١) قلت التفسير الذى ورد هناك يشمل الايات (١٠٩ - ١١١) ويدل على ذلك رواية الطبرى هناك برقم (١٣٧٤٤) ففيها تصريح بذلك ، وهو الى قوله (يجهلون) .

(٢) اسناده صحيح ، تقدم فى (١٩) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٤٧) برقم (١٣٧٥٦) عن المثنى حدثنا عبدالله بن صالح ، به ، مثله .
وتقدم فى (٧٧٧) تخريجه من الدر المنثور وفتح القدير .

(٣) تقدم فى و (٣٦٧) وهو ثقة حافظ . وفى تهذيب الكمال (٣ : ١٢٥٤) روى عن ابى المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الخولانى .

(٤) عبدالقدوس بن الحجاج الخولانى ، ابو المغيرة الحمصى . روى عن معان بن رفاعة والاوزاعى وحريز بن عثمان وغيرهم . وعنه البخارى وروى هو والباقون له بواسطة واحمد والذهلى ومحمد بن عوف الطائى =

الآية (١١٢) .

ثنا معان بن رفاعة[1] عن علي بن يزيد[2] عن القاسم[3]

= الحمصي وآخرون . قال ابن حجر: ثقة ، من التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين /ع .
ترجمته في : الجرح (٦ : ٥٦) ، المزى (٢ : ٨٤٦) ، التهذيب (٦ : ٣٦٩) ، التقريب (١ : ٥١٥) .

(١) في الاصل : (معاذ) بالذال وهو خطأ . والصواب : (معان) بالنون . وتقدم في (٥٩٨) وهو لين الحديث، كثير الارسال . وفي تهذيب الكمال (٣ : ١٣٤٢) : روى عن علي بن يزيد الالهاني والقاسم ابي عبد الرحمن الشامي ، وعنه ابو المغيرة عبد القدوس الخولاني .

(٢) علي بن يزيد بن ابي زياد ، الالهاني ، ويقال الهلالي ، ابو عبد الملك ويقال ابو الحسن الشامي الدمشقي روى عن القاسم بن عبد الرحمن صاحب ابي امامة نسخة كبيرة وعن مكحول الشامي . وعنه معان بن رفاعة السلامي وعبيد الله بن زحر وعثمان بن ابي العاتكة وآخرون . قال البخاري : منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة ، وقال في موضع آخر متروك الحديث، وقال الحاكم ابو احمد : ذاهب الحديث وقال ابو زرعة ليس بقوى . وقال يحيى بن معين : علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة هي ضعاف كلها وبنحوه قال ابو حاتم . وقال ابن عدى : هو في نفسه صالح الا ان يروى عنه ضعيف فيؤتى من قبل ذلك الضعيف وقال ابن حجر : ضعيف، من السادسة ، مات سنة بضع عشرة ومائة /ت ق .
ترجمته في : الجرح (٦ : ٢٠٨) ، المجروحين (٢ : ١١٠) ، الميزان (٣ : ١٦١) ، المزى (٢ : ٩٩٥) ، التهذيب (٧ : ٣٩٦) ، التقريب (٢ : ٤٦) .

(٣) القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي ، ابو عبد الرحمن ، صاحب ابي امامة مولى آل ابي سفيان . روى عن ابي امامة ومعاوية وعقبة بن عامر. وارسل عن علي وابن مسعود وقيل : لم يسمع من احد من الصحابة الا من ابي امامة . وعنه علي بن يزيد الالهاني ويحيى بن الحارث الذماري وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وآخرون . قال الامام احمد : روى عنه علي بن يزيد اعاجيب، وما اراها الا من قبل القاسم ، وقال ابن حبان : كان القاسم ابو عبد الرحمن يزعم انه لقي اربعين بدريا ، كان ممن يروى عن الصحابة المعضلات ، ويأتي عن الثقات بالمقلوبات حتى يسبق الى =

الآية (١١٢) .

عن ابى امامة[1] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ابا ذر[2] تعوذت بالله من شياطين الجن والانس ؟ قال : يانبى الله ، وهل للانس/شياطين ؟ قال : نعم ، (شياطين الانس والجن يوحى بعضهم ل ٢٠٣ الى بعض زخرف القول غرورا) .

= القلب انه المتعمد لها . وقال الذهبي : وثقه ابن معين والترمذي وقال الجوزجاني كان خيارا فاضلا . وقال ابن حجر : صدوق ، يرسل كثيرا ، من الثالثة ، مات سنة اثنتى عشرة ومائة /بخ ٤ .
ترجمته في : الجرح (٧ : ١١٣) ، المراسيل (ص١٤٣) ، المجروحين (٢ : ٢١١) ، الميزان (٣ : ٣٧٣) ، المزى (٢ : ١١١١) ، التهذيب (٨ : ٣٢٢) ، التقريب (٢ : ١١٨) .

(١) صدى بن عجلان ، ابو امامة الباهلى ، صحابى ، مشهور بكنيته ، سكن الشام ومات بها سنة ست وثمانين ، وكان شهد صفين مع على /ع .
ترجمته في : الاصابة (٢ : ١٨٢) ، التقريب (١ : ٣٦٦) ، المزى (٢ : ٦٠٦) .

(٢) ابو ذر الغفارى ، الصحابى ، الزاهد المشهور ، اسمه جندب بن جنادة على الاصح ، وقيل : بريد ، واختلف فى اسم ابيه ، تقدم اسلامه وتأخرت هجرته ، فلم يشهد بدرا ، ومناقبه كثيرة جدا ، مات سنة اثنتين وثلاثين ، فى خلافة عثمان /ع .
ترجمته في : الاصابة (٤ : ٦٣) ، التقريب (٢ : ٤٢٠) ، المزى (٣ : ١٦٠٣) .

درجته : اسناده ضعيف .
وهذا الحديث ورد من طرق مجموعها يفيد قوته وصحته ، كما قال الحافظ ابن كثير (٣ : ٣١٣) .
اخرجه الامام احمد فى مسنده (٥ : ٢٦٥) من حديث طويل ، عن ابى المغيرة ، به ، عن ابى امامة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد جالسا ، وكانوا يظنون انه ينزل عليه ، فاقصروا عنه حتى جاء ابو ذر ، فاقحم ، فاتى فجلس اليه ، فاقبل عليه النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يا ابا ذر : هل صليت اليوم ؟ قال : لا . قال قم فصل ، فلما صلى اربع ركعات الضحى اقبل عليه فقال : يا ابا ذر تعوذ من شر شياطين الجن والانس . قال : يانبى الله ، وهل للانس شياطين ؟ قال : نعم ، (شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى =

الآية (١١٢) .

. . . . . .

= بعض زخرف القول غرورا) . ثم قال يا ابا ذر : الحديث .
واخرجه الطبراني في الكبير (٨ : ٢٥٨) برقم (٧٨٧١) عن احمد بن عبد الوهاب ثنا ابو المغيرة به ، عن ابي امامة ، بنحو حديث احمد وفيه فقال يا ابا ذر هل تعوذت من شر شياطين الجن والانس ؟ قال يانبي الله ، وهل للانس شياطين ؟ قال : نعم (شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا) الحديث .
قال الهيثمي في المجمع (٣ : ١١٥) رواه احمد في حديث طويل والطبراني في الكبير ، وفيه : علي بن يزيد وفيه كلام .
وقال الهيثمي ايضا في مجمع الزوائد (١ : ١٥٩) : رواه احمد والطبراني في الكبير ، ومداره على علي بن يزيد وهو ضعيف . وقال في (ص ١٦٠) رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط بنحوه وعند النسائي طرف منه وفيه المسعودي ، وهو ثقة ولكنه اختلط .
وذكره الهيثمي في المجمع (٨ : ٢١٠) عن ابي ذر نحوه من حديث طويل . وقال : روى النسائي طرفا منه ، ورواه احمد ، وقد تقدم هو وحديث ابي امامة والكلام عليهما في العلم - اى في المجمع (١ : ١٥٩)
واخرجه احمد في مسنده (٥ : ١٧٨) من طريق وكيع ثنا المسعودي انبأني ابو عمرو الدمشقي عن عبيد بن الخشخاش عن ابي ذر قال : اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . . الحديث . وفيه : فقال يا ابا ذر تعوذ بالله من شر شياطين الانس والجن . قال : قلت يارسول الله ، وللانس شياطين ؟ قال : نعم .
واخرجه احمد ايضا (٥ : ١٧٩) من طريق المسعودي عن ابي عمرو الشامي عن عبيد بن الخشخاش عن ابي ذر قال : اتيت رسول الله . . . الحديث . وفيه : يا ابا ذر استعذ بالله من شر شياطين الانس والجن . قال : قلت يارسول الله ، وهل للانس من شياطين قال نعم .
واخرجه النسائي (٨ : ٢٧٥) في كتاب الاستعاذة - باب الاستعاذة من شر شياطين الانس ، من طريق ابي عمر عن عبيد بن خشخاش عن ابي ذر قال : دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فجئت فجلست اليه ، فقال : يا ابا ذر تعوذ بالله من شر شياطين الجن والانس . قلت : او للانس شياطين ؟ قال : نعم . =

الآية (١١٢) .

.....

= واخرجه الطبرى (١٢ : ٥٣ - ٥٥) برقم (١٣٧٦٨) بسنده عن عوف بن مالك عن ابى ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا اباذر هل تعوذت بالله من شر شياطين الانس والجن ؟ قال : قلت يارسول الله ، هل للانس من شياطين ؟ قال : نعم .
وبرقم (١٣٧٦٩) بسنده عن ابى عائذ عن ابى ذر قال : اتيت رسول الله . . . . الحديث . وفيه : فقال : يا ابا ذر هل تعوذت بالله من شر شياطين الانس والجن ؟ قال : قلت يارسول الله ، وهل للانس من شياطين ؟ قال : نعم ، شر من شياطين الجن .
وبرقم (١٣٧٧٠) من طريق معمر عن قتادة قال : بلغنى ان اباذر فذكره نحوه .
وبرقم (١٣٧٧١) من طريق معمر عن قتادة قال بلغنى عن ابى ذر . . . فذكره مثل الذى قبله .
وبرقم (١٣٧٧٢) بسنده عن معمر عن قتادة : ذكر لنا ان اباذر . . . فذكره نحوه .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣١٢ - ٣١٣) بمثل حديث الطبرى رقم (١٣٧٧١) وقال : وهذا منقطع بين قتادة وابى ذر . وقد روى من وجه آخر عن ابى ذر ، كما قال ابن جرير ، فذكر حديث الطبرى رقم (١٣٧٦٩) ثم قال : وهذا ايضا فيه انقطاع ، وروى متصلا ، كما قال الامام احمد ، فذكر حديث الامام احمد (٥ : ١٧٨) ثم قال ابن كثير وكذا رواه الحافظ ابو بكر بن مردويه فى تفسيره من حديث جعفر بن عون ، ويعلى بن عبيد ، وعبيد الله بن موسى ، ثلاثتهم عن المسعودى به . ثم قال ابن كثير : طريق اخرى عن ابى ذر : قال ابن جرير ، فذكر حديث الطبرى رقم (١٣٧٦٨) ثم قال : طريق اخرى للحديث : قال ابن ابى حاتم : حدثنا محمد بن عوف الحمصى ، به ، مثله . ثم قال فهذه طرق لهذا الحديث ، ومجموعها يفيد قوته وصحته ، والله اعلم .
قال ابن كثير عن هذا السند فى تفسيره للاية (١٦٥) من سورة النساء (١ : ٥٨٦) طبع دار التراث القاهرة ١٩٨٠م ، معان بن رفاعة السلامى ضعيف ، وعلى بن يزيد ضعيف ، والقاسم ابو عبد الرحمن ضعيف . قال ذلك بعد ان ذكر حديثا فى عدد الانبياء ونسبه لابن ابى حاتم ، بهذا الاسناد . =

الآية (١١٢) .

(٧٨١) حدثنا ابو بكر بن ابي موسى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن ابي حماد ثنا اسباط عن السدي عن ابي مالك ، قوله : (شياطين) يعني : ابليس وذريته (١) .

(٧٨٢) حدثنا الحسن بن ابي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة في قوله : (شياطين الانس والجن) قال : من الانس شياطين ، ومن الجن شياطين ، يوحي بعضهم الى بعض (٢) .

= وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٩) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٥٤) ونسباه لاحمد ، وابن ابي حاتم ، والطبراني عن ابي امامة قال : قال رسول الله : يا ابا ذر : تعوذ بالله من شر شياطين الجن والانس ، قال : يانبي الله ، وهل للانس شياطين ؟ قال : نعم (شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا) .
وذكره السيوطي والشوكاني ايضا ونسباه لاحمد ، وابن مردويه والبيهقي في الشعب عن ابي ذر ، نحوه .

(١) اسناده تقدم في (٣٩) وهو مكرر الاثر (٤٣٤) سندا ومتنا . وسيأتي في تخريج الخبر (٧٨٥) عن ابن عباس قال : الجن هم الجان وليسوا بشياطين ، والشياطين ولد ابليس ، وهم لايموتون الا مع ابليس .

(٢) اسناده صحيح ، تقدم في (٤٠) .
واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٧ب) عن معمر عن قتادة مثله .
واخرج ايضا عن معمر قال قتادة : بلغني ان ابا ذر قام يوما يصلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعوذ يا ابا ذر من شياطين الانس والجن . فقال : يانبي الله ، وان من الانس شياطين ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم : نعم .
واخرجه الطبري (١٢ : ٥٥) برقم (١٣٧٧١) عن الحسن بن يحيى به ، مثله . وزاد في آخره : قال قتادة بلغني ان ابا ذر كان يوما يصلي ، فذكره مثل عبد الرزاق .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣١٢) فقال : قال عبد الرزاق به ، مثله . وذكر قول قتادة : بلغني ان ابا ذر . . . الخ .
وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ١٠٩) دون نسبة ولا اسناد عن قتادة مثله . بنقص العبارة الاخيرة : (يوحي بعضهم الى بعض) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٠) ونسبه لعبد الرزاق ، وابن المنذر عن قتادة مثله .

الآية (١١٢) .

قوله تعالى : (يوحى) .

(٧٨٣) حدثنا علي بن الحسين[1] ثنا علي بن عبد الله[2] ثنا امية بن خالد[3] ثنا

---

(١) تقدم في (٦) وهو صدوق ثقة .

(٢) علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح ، السعدي مولاهم ، ابوالحسن ابن المديني البصري صاحب التصانيف . روى عن حماد بن زيد وجعفر ابن سليمان وابن عيينة وامية بن خالد وعبد الرزاق وخلق كثير. الامام احمد وهو من اقرانه والبخاري وابو داود وروى ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة في التفسير له بواسطة والذهلي وابو حاتم وخلق قال ابو حاتم : كان علما في الناس في معرفة الحديث والعلل ، وكان احمد بن حنبل لايسميه انما يكنيه تبجيلا له ، وماسمعت احمد سماه قط . وقال ابن حجر: ثقة ثبت امام ، اعلم اهل عصره بالحديث، وعلله حتى قال البخاري : ما استصغرت نفسي الاعنده ، وقال فيه شيخه ابن عيينة : كنت اتعلم منه اكثر مما يتعلمه مني ، وقال النسائي : كأن الله خلقه للحديث، عابوا عليه اجابته في المحنة (القول بخلق القرآن) لكنه تنصل وتاب، واعتذر بانه خاف على نفسه ، من العاشرة ، مات سنة اربع وثلاثين ومائتين على الصحيح /خ د ت س فق .
ترجمته في : الجرح (٦ : ١٩٣) ، الميزان (٣ : ١٣٨) ، المزي (٢ : ٩٧٨) ، التهذيب (٧ : ٣٤٩) ، التقريب (٢ : ٣٩) .

(٣) امية بن خالد بن الاسود القيسي ، ابو عبد الله البصري ، اخو هدبة وكان اكبر منه . روى عن شعبة والثوري والمسعودي وحماد بن سلمة وغيرهم . وعنه اخوه ومسدد وعلي بن المديني والفلاس وآخرون . وثقه ابو حاتم وابو زرعة والترمذي والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات وقال الدارقطني ماعلمت الاخيرا ، وسئل احمد عنه فلم يحمده في الحديث قال : انما كان يحدث من حفظه لايخرج كتابا . وثقه الذهبي ، وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة مائتين او احدى ومائتين /م د ت س .
ترجمته في : الجرح (٢ : ٣٠٢) ، الكاشف (١ : ١٣٨) ، الميزان (١ : ٢٧٥) ، المزي (١ : ١٠٠) ، اللسان (١ : ٤٦٦) ، التهذيب (١ : ٣٧٠) ، التقريب (١ : ٨٢) .

الآية (١١٢) .

قرة بن خالد[1] عن ابي يزيد المدني[2] عن عكرمة[3] قال : قدمت على المختار ، فاكرمني وانزلني عليه حتى كان يتعاهد مبيتي بالليل ، قال فقال لي : اخرج فحدث الناس . قال : فخرجت ، فجاء رجل فقال ماتقول في الوحي ؟ قلت : الوحي وحيان . قال الله عز وجل ("بما"[4] اوحينا اليك هذا القرآن) ، وقال الله : (شياطين الانس

---

(١) قرة بن خالد السدوسي ، البصري . روى عن ابي رجاء العطاردي وابي يزيد المدني والحسن وابن سيرين . وعنه شعبة وهو من اقرانه ويحيى القطان وابن مهدي وابو داود الطيالسي ووكيع وآخرون . وثقه الائمة وقال الذهبي : ثبت عالم ، وقال ابن حجر : ثقة ضابط ، من السادسة مات سنة خمس وخمسين ومائة /ع .
ترجمته في : الجرح (٧ : ١٣٠) ، الكاشف (٢ : ٣٩٩) ، المزي (٢ : ١١٢٧) ، التهذيب (٨ : ٣٧١) ، التقريب (٢ : ١٢٥) .

(٢) تقدم في (١٧٥) وثقه الذهبي وقال ابن حجر : مقبول . وقد روى عنه قرة بن خالد كما في تهذيب الكمال (٣ : ١٦٥٩) .

(٣) تقدم في (٢٠) وهو ثقة ثبت .
درجته : اسناده حسن ان شاء الله .
قال ابن كثير (٣ : ٣١٤) وروى ابن ابي حاتم عن عكرمة مثله . وفيه (وانزلني حتى كاد) بدل (وانزلني عليه حتى كان) وفيه ايضا (اخرج الى الناس فحدث الناس) بزيادة (الى الناس) .
قال ابن كثير : وانما عرض عكرمة بالمختار ، وهو ابن ابي عبيد قبحه الله ، وكان يزعم انه يأتيه بالوحي ، وقد كانت صفية تحت عبد الله بن عمر ، وكانت من الصالحات ، ولما اخبر عبد الله بن عمر ان المختار يزعم انه يوحى اليه فقال : صدق . قال الله تعالى : (وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم) . ا . هـ

(٤) في الاصل (انا) وهو خطأ ، وما اثبته في ابن كثير ، وقال الله تعالى في سورة يوسف : (نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن) - الاية ٣ - وقد ورد في سورة النساء قوله تعالى : (انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده) - الاية ١٦٣ - ولم يرد في القرآن (انا اوحينا اليك) الا في سورة النساء . وهذه الاية غير تلك ، فتعين كونها من سورة يوسف .

الآية (١١٢) .

والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا) . قال : فهموا بي ان يأخذوني ، فقلت : مالكم ذا ك ، اني (مفتيكم وضيفكم)[1] فتركوني .

قوله : (يوحي بعضهم الى بعض) .

(٧٨٤) حدثنا ابي ثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس[2] : (يوحي بعضهم الى بعض) ، شياطين الجن يوحون الى شياطين الانس . قال : فان الله يقول : (وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم)[3] .

(٧٨٥) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله : (وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا) قال : ان للجن شياطين يضلونهم مثل شياطين الانس يضلونهم قال فيلتقي شيطان الانس وشيطان الجن ، فيقول هذا لهذا : اضلله بكذا ، واضلله بكذا . قال : فهو قوله : (يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا)[4] .

---

(١) في الاصل : (مغنيكم) بالغين والنون ، و(وصفيكم) . وما اثبته في ابن كثير ، وهو المناسب في هذا المقام لان عكرمة استفتي وسئل عن الوحي وهو ضيف اكرمه المختار وانزله عليه ، كما تقدم . والله اعلم .

(٢) اسناده ضعيف تقدم في (١٠٩) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٩ - ٤٠) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٥٤) ونسباه لابن المنذر ، وابن ابي حاتم عن ابن عباس مثله .

(٣) الاية (١٢١) من سورة الانعام .

(٤) اسناده ضعيف تقدم في (٥٤) .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣١٣) ونسبه لابن ابي حاتم ، من رواية الضحاك عن ابن عباس مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٩) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٥٤) ونسباه لابن ابي حاتم وابي الشيخ عن ابن عباس مثله . وزادا عليه في الاخر : (قال ابن عباس : الجن هم الجان وليسوا بشياطين =

الآية (١١٢) .

(٧٨٦) وروى عن عكرمة[1] وعطاء الخراساني[2] نحو قول عطاء عن ابن عباس .

(٧٨٧) وروى عن السدي[3] نحو قول ابي روق /عن الضحاك . ل ١٠٤أ

= والشياطين ولد ابليس، وهم لا يموتون الا مع ابليس، والجن يموتون فمنهم المؤمن ومنهم الكافر) . ا.هـ قلت: قوله (والشياطين ولد ابليس) شاهد للاثر (٧٨١) .

(١) اخرجه الطبري (١٢ : ٥٢) برقم (١٣٧٦٦) عن ابن وكيع حدثنا ابو نعيم عن شريك عن سعيد بن مسروق عن عكرمة : (شياطين الانس والجن) قال : ليس في الانس شياطين ، ولكن شياطين الجن يوحون الى شياطين الانس، وشياطين الانس يوحون الى شياطين الجن .
وقال ابن كثير (٣ : ٣١٣) قال ابن جرير، فذكره مثل حديث ابن جرير الطبري سندا ومتنا .
وقال ابن كثير ايضا : وقال اسباط عن السدي عن عكرمة في قوله (يوحي بعضهم الى بعض) : اما شياطين الانس فالشياطين التي تضل الانس، وشياطين الجن التي تضل الجن ، يلتقيان فيقول كل واحد منهما لصاحبه : اني اضللت صاحبي بكذا وكذا فاضل انت صاحبك بكذا وكذا ، فيعلم بعضهم بعضا . ا.هـ وقد ذكر الطبري (١٢ : ٥١) برقم (١٣٧٦٥) هذا الاثر عن السدي وليس عن عكرمة .

(٢) تقدم في (٢٢) ، وهو صدوق يهم ، ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٣) اخرجه الطبري (١٢ : ٥٢) برقم (١٣٧٦٧) عن الحارث حدثنا عبد العزيز حدثنا اسرائيل عن السدي في قوله : (يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا) قال : للانسان شيطان ، وللجني شيطان فيلقى شيطان الانس شيطان الجن ، فيوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا .
ونقله ابن كثير (٣ : ٣١٣) عن الطبري بهذا الاسناد عن السدي عن عكرمة مثله . وفيه : (للانس شيطان) بدل (للانسان شيطان) وجاء في طبعة دار المعرفة لبنان (٢ : ١٦٦) : (للانس شياطين وللجن شياطين) .
واخرجه ابن جرير ايضا برقم (١٣٧٦٥) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدي ، فذكر الحديث الذي تقدم في التعليق على (٧٨٦) ونقلته من ابن كثير، لكن ابن كثير ذكره عن السدي عن عكرمة ، وقد نبهت على ذلك هناك . =

الآية (١١٢) .

قوله تعالى : (زخرف القول غرورا) .

(٧٨٨) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى حدثني ابى حدثني عمى عن ابيه عن عطية عن ابن عباس، قوله : (زخرف القول غرورا) ، قال : يحسن بعضهم لبعض القول ليتبعوهم فى فتنتهم (١) .

(٧٨٩) وروى عن مجاهد (٢) وعكرمة (٣) انهما قالا : تزيين الباطل بالالسنة .

(٧٩٠) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله : (زخرف القول غرورا) ، اما (٤) .

= وقال ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ١٠٩) قال مقاتل : وكل ابليس بالانس شياطين يضلونهم ، فاذا التقى شيطان الانس بشيطان الجن قال احدهما لصاحبه : انى اضللت صاحبى بكذا وكذا ، فاضلل انت صاحبك بكذا وكذا ، فذلك وحى بعضهم الى بعض . ا . هـ وهذا شاهد للاثار التى قبله .

(١) اسناده تقدم فى (٢١) ، وهو مسلسل بالضعفاء غير ابن عباس .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٥٦) برقم (١٣٧٧٨) بهذا الاسناد عن ابن عباس مثله . وفيه : (حسن) مكان (يحسن) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٠) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٥٤) ونسباه لابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله .

(٢) ذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢١ - ٢٢٢) من طريق ورقاء عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد : (زخرف القول) تزيين الباطل بالالسنة (غرورا) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٥٦) برقم (١٣٧٧٦) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد (زخرف القول غرورا) قال : تزيين الباطل بالالسنة .
وبرقم (١٣٧٧٧) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٠) ونسبه للفريابى ، وعبد بن حميد وابن المنذر ، وابى نصر السجزى فى الابانة ، وابى الشيخ عن مجاهد فى الاية قال : شياطين الجن يوحون الى شياطين الانس كفار الانس (زخرف القول غرورا) قال : تزيين الباطل بالالسنة .

(٣) تقدم فى (٢٠) وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

الآية (١١٢) .

الزخرف زخرفوه وزينوه ، (غرورا) يغرون به الناس والجن [1] .

(٧٩١) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، في قوله : (زخرف القول غرورا) قال : الزخرف المزين ، حيث زين لهم (هذا [2]) الغرور ، كما زين ابليس (لآدم [3]) ماجاء به وقاسمه انه لمن الناصحين [4] .

قوله : (ولو شاء ربك مافعلوه فذرهم ومايفترون) .

(٧٩٢) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس ، قوله : (ومايفترون) قال : مايكذبون [5] .

---

(١) اسناده حسن ، تقدم في (١٠) .
جزأه الطبري ، وجعله في اثرين ، فاخرجه برقم (١٣٧٧٥) عن محمد ابن الحسين حدثنا احمد بن المفضل به ، عن السدي : اما الزخرف فزخرفوه ، زينوه .
واخرجه برقم (١٣٧٨٠) عن محمد بن الحسين ، به ، عن السدي (غرورا) قال : يغرون به الناس والجن .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٠) ونسبه لابن ابي حاتم عن السدي مثله .

(٢) في الاصل (هو) وفي الطبري والدر (هذا) .

(٣) ساقط من الاصل ، وهو في الطبري والدر المنثور .

(٤) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم في (١٧) .
واخرجه الطبري (١٢ : ٥٦) برقم (١٣٧٧٩) عن يونس اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد ، مثله . وفيه : (جاءه) بدل (جاء) . وزاد في آخره : (وقرأ : "وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم" - فصلت ٢٥ - قال : ذلك الزخرف) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٠) ونسبه لابي الشيخ عن ابن زيد مثله

(٥) اسناده ضعيف ، تقدم في (٥٤) ولم اجده عن ابن عباس عند غير المصنف . وقال ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ١٠٩) قوله تعالى (فذرهم ومايفترون) قال مقاتل : يريد كفار مكة ومايفترون من الكذب . وقال غيره : فذر المشركين وما خاصمونك به مما يوحى اليهم اولياؤهم ومايختلقون من كذب .

الآية (١١٣) .

قوله : (ولتصغى اليه) .

(٧٩٣) وبه عن ابن عباس[1]، فى قوله : (ولتصغى اليه) ، قال : لتميل اليه .

(٧٩٤) وروى عن السدى انه قال : تميل اليه قلوب الكفار[2] .

(٧٩٥) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت ابن زيد يعنى عبد الرحمن فى قوله : (ولتصغى اليه) ، قال ولتهوى ذلك . قال : يقول الرجل للمرأة : (صغيت اليها) هويتها[3] .

قوله : (افئدة) .

(٧٩٦) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (افئدة) قال : قلوب[4] .

---

(١) ورد عند الطبرى من طريق صحيحة ، فيرتقى الى الحسن لغيره .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٥٨) برقم (١٣٧٨٢) من طريق ابن جريج قال : قال ابن عباس فى الاية : لتميل .
وبرقم (١٣٧٨١) من طريق على بن ابى طلحة عن ابن عباس : (ولتصغى اليه افئدة) ، يقول : تزيغ اليه افئدة . قلت : اسناده صحيح .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣١٤) عن ابن عباس : (ولتصغى اليه) ، اى : لتميل اليه .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٠) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٥٤) ونسباه لابن المنذر ، وابن ابى حاتم عن ابن عباس (ولتصغى) : لتميل .
وذكره ايضا السيوطى فى الدر (٣ : ٤٠) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٥٤) ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابى الشيخ عن ابن عباس (ولتصغى اليه افئدة) ، قال : تزيغ ، (وليقترفوا) قال : ليكتسبوا .

(٢) انظر الاثر (٧٩٧) .

(٣) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم فى (١٧) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٥٩) برقم (١٣٧٨٤) عن يونس اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد مثله . وفيه : (وليهووا ذلك وليرضوه) بدل (ولتهوى ذلك) .

(٤) اسناده حسن ، تقدم فى (١٠) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٥٨) برقم (١٣٧٨٣) مع الاثرا (٧٩٤ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨) وجعلها اثرا واحدا ، عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن =

الآية (١١٣) .

قوله : (الذين لايؤمنون بالاخرة) .

(٧٩٧) وبه عن السدى قوله : (الذين لايؤمنون بالاخرة) قال : تميل اليه قلوب الكفار[1] .

قوله : (وليرضوه) .

(٧٩٨) وبه عن السدى (وليرضوه) ، قال : يحبونه ويرضونه[2] .

قوله : (وليقترفوا) .

(٧٩٩) وبه عن السدى ، قوله : (وليقترفوا) /يقول : ليعملوا[3] . ل ١٠٤ ب

(٨٠٠) وروى عن عبدا لرحمن بن زيد بن اسلم[4] نحو ذلك .

= المفضل ، به ، مثله . وقال ابن كثير(٣ : ٣١٤) قال السدى : قلوب الكافرين ، (وليرضوه) اى : يحبوه ويريدوه - هكذا وينبغى ان يقول يحبونه ويريدونه - .
وذكره السيوطى فى الدر(٣ : ٤٠) مع الاثار(٧٩٤ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠١) وجعلها واحدا ، ونسبه لابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عن السدى ، مثله .

(١) انظر التعليق السابق .

(٢) مضى تخريجه فى (٧٩٦) وعند الطبرى : (يرضون به) بدل (يرضونه) وعند ابن كثير(يحبوه ويريدوه) وفى الدر المنثور(يحبوه) فقط .

(٣) اخرجه الطبرى (١٢ : ٦٠) برقم(١٣٧٨٦) مع الاثر(٨٠١) وجعلها واحدا ، عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .
وكذا ذكره ابن كثير(٣ : ٣١٤) فقال : وقال السدى وابن زيد وليعملوا ماهم عاملون . وتقدم فى التعليق على الاثر(٧٩٦) : ان السيوطى ذكره ، ونسبه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن السدى (وليقترفوا ماهم مقترفون) يقول : ليعملوا ماهم عاملون .

(٤) تقدم فى (١٧) وهو ضعيف .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٦٠) برقم(١٣٧٨٧) مع الاثر(٨٠٢) وجعلها واحدا ، عن يونس اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد فى قوله (وليقترفوا ماهم مقترفون) قال : ليعملوا ماهم عاملون . وتقدم فى التعليق السابق ان ابن كثير ذكره مثل الطبرى .

الآية (١١٣) .

قوله : (ماهم مقترفون)[1] .

(٨٠١) وبه عن السدى ، قوله : (ماهم مقترفون)[2] يقول : ماهم عاملون[3] .

(٨٠٢) وروى عن (ابن)[4] زيد بن اسلم[5] مثل ذلك .

قوله تعالى : (وهو الذى انزل اليكم الكتاب) .

(٨٠٣) حدثنا على بن الحسين[6] ثنا ابو عمير[7] ثنا مهدى بن ابراهيم الرملى[8]

---

(١) (٢) فى الاصل (مفترقون) والتصحيح من المصحف .

(٣) انظر تخريج الاثر (٧٩٩) .

(٤) ساقطة من الاصل ، وهى موجودة فى الطبرى وابن كثير .

(٥) انظر تخريج الاثر (٨٠٠) .
ويشهد لما سبق ما اخرجه الطبرى برقم (١٣٧٨٥) من طريق على بن ابى طلحة عن ابن عباس (وليقترفوا ماهم مقترفون) وليكتسبوا ماهم مكتسبون . قلت : اسناده صحيح .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٠) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٥٤) ، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابى الشيخ عن ابن عباس (وليقترفوا) قال : ليكتسبوا .

(٦) تقدم فى (٦) وهو صدوق ثقة .

(٧) هو عيسى بن محمد بن اسحاق ، ابو عمير بن النحاس ، الرملى ، ويقال اسم جده عيسى ، ويعرف بابن النحاس . روى عن ابيه وضمرة بن ربيعة والوليد بن مسلم وابن عيينة وايوب بن سويد الرملى وغيرهم . وعنه ابو داود والنسائى وابن ماجة والبخارى فى غير الجامع وابو زرعة وابو حاتم وآخرون . قال ابن حجر : ثقة فاضل ، من صغار العاشرة مات سنة ست وخمسين ومائتين ، وقيل بعدها / د س ق .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ٢٨٦) ، الكاشف (٢ : ٣٧٠) ، التهذيب (٨ : ٢٢٨) ، التقريب (٢ : ١٠١) .

(٨) مهدى بن ابراهيم . روى عن مالك بن انس روى عنه محمد بن سماعة الرملى . كذا قال ابن ابى حاتم فى الجرح ، وسكت عليه ولم ينسبه ونسبه الذهبى فى الميزان فقال : البلقاوى . عن مالك بمنكر وعنه محمد بن سماعة الرملى . وقال ابن حجر فى اللسان : وقال محمود بن غيلان : ضرب احمد ويحيى بن معين وابو خيثمة على حديثه واسقطوه .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ٣٣٧) ، الميزان (٤ : ١٩٤) ، اللسان (٦ : ١٠٥) .

الآية (١١٤) .

عن مالك بن انس[1] عن ربيعة[2] قال : ان الله تبارك وتعالى انزل الكتاب وترك فيه موضعا للسنة ، وسن رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك فيها موضعا للرأى .

قوله : (وهو الذى انزل اليكم الكتاب مفصلا) .

(٨٠٤) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة ، فى قوله : (الكتاب مفصلا) ، قال : مبينا[3] .

قوله تعالى : (والذين آتيناهم الكتاب "يعلمون"[4] انه منزل من ربك بالحق) .

---

(١) هو الامام مالك بن انس امام دار الهجرة ، تقدم فى (٥٢٠) . وفى تهذيب الكمال (٣ : ١٢٩٦) روى عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن .

(٢) ربيعة بن ابى عبد الرحمن ، التيمي مولاهم ، ابو عثمان المدنى المعروف بربيعة الرأى ، واسم ابيه فروخ . روى عن انس بن مالك وسالم ابن عبد الله بن عمر وسعيد بن المسيب وسهيل بن ابى صالح وهو من اقرانه ، وغيرهم . وعنه مالك بن انس وشعبة والسفيانان وابو ضمرة وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ، فقيه ، مشهور ، قال ابن سعد : كانوا يتقونه لموضع الرأى ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح ، وقيل سنة ثلاث ، وقال الباجي سنة اثنتين واربعين /ع .
ترجمته فى : الجرح (٣ : ٤٧٥) ، الميزان (٢ : ٤٤) ، المزى (١ : ٤٠٨) ، التهذيب (٣ : ٢٥٨) ، التقريب (١ : ٢٤٧) .
درجته : اسناده فيه مهدى وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٠) ونسبه لابن ابى حاتم ، من طريق مالك بن انس عن ربيعة مثله .

(٣) اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٠) و .
واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٨أ) عن معمر عن قتادة مثله .
واخرجه الطبرى (١١ : ٣٩٦) برقم (١٣٣٠٠) من طريق اسحاق حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن قتادة : (وكذلك نفصل الايات) - الانعام (٥٥) - نبين الايات .
وذكره السيوطى فى الدر (٤٠) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٥٦) ونسباه لعبد الرزاق وابن المنذر وابن ابى حاتم عن قتادة مثله .

(٤) فى الاصل (والذين آتيناهم الكتاب مفصلا انه منزل) . والصواب من المصحف وهو ما اثبته .

الآية (١١٤) .

(٨٠٥) وبه عن قتادة : (الذين آتيناهم الكتاب) ، قال : اليهود والنصارى.[1]

قوله : (فلا تكونن من الممترين) .

(٨٠٦) حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسي[2] ثنا وكيع[3] عن مبارك بن فضالة[4] عن الحسن[5] قال : انزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم (فلا تكن من الممترين) ، قال الحسن يقول : يامحمد لا تكن في شك .[6]

---

(١) لم اجده عن قتادة . وذكر ابن الجوزي في زاد المسير (١ : ١٢٦) في تفسير الاية (١٠٥) من سورة البقرة : (مايود الذين كفروا من اهل الكتاب) قال ابن عباس : هم يهود المدينة ونصارى نجران .
وفي زاد المسير (١ : ٤٠٠) قوله تعالى (قل يا اهل الكتاب تعالوا . .) - آل عمران ٦٤ - فيه ثلاثة اقوال : احدها : انهم اليهود ، قاله قتادة وابن جريج والربيع . والثاني : وفد نجران الذين حاجوا في عيسى قاله السدي . والثالث : اهل الكتابين جميعا ، قاله الحسن وفي (ص٤٠٤) قال ابن الجوزي في قوله تعالى : (ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم) - آل عمران ٦٩ - : احدهما انهم اليهود قاله ابن عباس ، والثاني : اليهود والنصارى ، قاله ابو سليمان الدمشقي .
واخرج ابن جرير (٦ : ٤٩١) برقم (٧٢٠٦) بسنده عن مجاهد في قول الله عز وجل (يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم . . . . .) - آل عمران ٦٥ - قال : اليهود والنصارى ، برأه الله عز وجل منهم .

(٢) تقدم في (٤٩٨) وهو ثقة .

(٣) تقدم في (٩٨) وهو ثقة حافظ عابد .

(٤) تقدم في (٤٤١) وهو صدوق يدلس ويسوى .

(٥) تقدم في (٢٠) وهو ثقة فقيه .

(٦) آل عمران : - ٦٠ ، والتي في الانعام (فلا تكونن) .
درجته : اسناده فيه مبارك وهو صدوق يدلس ، ويسوى ، وبقية رجاله ثقات وله شواهد صحيحة فيرتقي الى الحسن لغيره .
ولم اجده عن الحسن .
واخرج الطبري عن الربيع وابن زيد وقتادة انهم فسروا (الريب) بمعنى الشك . انظر الطبري (٣ : ١٩٠) برقم (٢٢٧٢ ، ٢٢٧٣) و (٦ : ٤٧٢) والارقام (٢١٦٧ ، ٢١٧٠) ، (١٢ : ٦١) برقم (١٣٧٨٨) وانظر : =

الآية (١١٥) .

قوله : (وتمت كلمت ربك) .

(٨٠٧) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن وليد ثنا يزيد (ثنا سعيد)[1] عن قتادة ، قوله : (وتمت كلمت ربك صدقا) ، يقول : فيما وعد[2] .

قوله : (وعدلا) .

(٨٠٨) وبه عن قتادة قوله : (وعدلا) يقول : عدلا فيما حكم[3] .

قوله : (لامبدل لكلماته) .

(٨٠٩) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان[4] ثنا مكى بن ابراهيم ابو السكن[5] ثنا موسى بن عبيدة[6] عن محمد بن كعب القرظى[7] فى قوله

= تفسير المصنف للاية (٢) من سورة الانعام . وقد فسر (الريب) بمعنى الشك وقال : لااعلم فى هذا خلافا .

(١) ساقطة من الاصل وموجودة فى الهامش .

(٢) اسناده صحيح تقدم فى (٧) .
ذكره ابن كثير (٣ : ٣١٥) مع الاثر الذى يلى . فقال : قال قتادة صدقا فيما قال وعدلا فيما حكم .
وكذا ذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٠) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٥٦) مع الاثر الذى يليه ، ونسباه لعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة مثله .

(٣) انظر التعليق السابق .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٦٣) برقم (١٣٧٨٩) عن بشر حدثنا يزيد به عن قتادة قوله : (وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لامبدل لكلماته) يقول صدقا وعدلا فيما حكم .

(٤) تقدم فى (٢٠٢) وهو صدوق .

(٥) تقدم فى (٣١٥) وهو ثقة ثبت .

(٦) تقدم فى (٩٨) وهو ضعيف .

(٧) تقدم فى (٩٨) وهو تابعى ثقة عالم .
درجته : اسناده ضعيف .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٠) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٥٦) ، ونسبه لابن ابى حاتم ، وابى الشيخ ، وابى نصر السجزى فى الابانة عن محمد بن كعب القرظى مثله . وزادا ؛ وهو كقوله (مايبدل القول =

الآية (١١٥) .

(وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لامبدل لكلماته) . قال : لاتبديل لشيء قاله في الدنيا والاخرة .

قوله تعالى : (وهو السميع العليم) .

(٨١٠) حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا زنيج ثنا سلمة بن الفضل ثنا محمد بن اسحق قوله : (العليم) اى عليم بما يخفون (١) .

الآية (١١٦) .

قوله : (وان تطع اكثر من في الارض يضلوك /عن سبيل الله) الاية . ل ١٠٥ أ

(٨١١) حدثنا ابو سعيد الاشج (٢) حدثني عقبة (٣) عن اسرائيل (٤) عن جابر (٥) عن مجاهد (٦) قال ماكان من ظن في القرآن فهو يقين .

= لدى) -ق ٢٩ - .
وذكر السيوطي في الدر (٦ : ١٠٦) ونسبه لابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله (مايبدل القول لدى) .
وقد اخرج الطبري وابن كثير اثر مجاهد في تفسيريهما للاية ٢٩ من سورة (ق) مثل الدر المنثور .

(١) هذا الاثر مكرر للاثر (٥٢٤) سندا ومتنا .

(٢) تقدم في (٩٨) وهو ثقة .

(٣) عقبة بن خالد بن عقبة السكوني ، ابو مسعود الكوفي ، المجدر . روى عن اسرائيل بن يونس والاعمش وعبيد الله بن عمر وشعبة وغيرهم . وعنه احمد واسحاق وابن نمير وابو سعيد الاشج وآخرون . قال احمد ارجو انه ثقة ، وقال ابو حاتم والنسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق ، صاحب حديث ، من الثامنة مات سنة ثمان وثمانين ومائة /ع .
ترجمته في : الجرح (٦ : ٣١٠) ، الميزان (٣ : ٨٥) ، المزى (٢ : ٩٤٤) التهذيب (٧ : ٢٣٩) ، التقريب (٢ : ٢٦) .

(٤) تقدم في (٢٣) وهو ثقة .

(٥) تقدم في (٢٨٠) وهو ضعيف .

(٦) تقدم في (٩) وهو ثقة امام .

درجته : اسناده ضعيف . =

الآية (١١٧) .

قوله : (ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله) الاية .

(٨١٢) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله : (عن سبيل الله) قال : عن دين الله[1] .

الآية (١١٨) .

قوله : (فكلوا مما ذكر اسم الله عليه) .

(٨١٣) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد في قوله : (فكلوا مما ذكر اسم الله عليه) وكلوه فانه حلال[2] .

= وذكره السيوطي في الدر (١ : ٦٨) والشوكاني في الفتح (١ : ٨١) ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد قال : كل ظن في القرآن فهو يقين .
واخرجه الطبري (٢ : ١٩) برقم (٨٦٢) من طريق سفيان عن جابر عن مجاهد قال كل ظن في القرآن يقين (اي ظنت) ، (وظنوا) .
وبرقم (٨٦٣) من طريق سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال كل ظن في القرآن فهو علم .
وبرقم (٨٦١) بسنده عن ابي العالية نحوه .
وبرقم (٨٦٤) بسنده عن السدي نحوه .
وبرقم (٨٦٦) بسنده عن ابن زيد نحوه .
وذكره السيوطي في الدر (١ : ٦٨) والشوكاني في الفتح (١ : ٨١) ، ونسباه لابن جرير عن قتادة قال : ماكان من ظن الاخرة فهو علم .

(١) اسناده ضعيف تقدم في (٥٤) ولم اجده عن ابن عباس عند غير المصنف وذكر ابن الجوزي في زاد المسير (١ : ٢٣٨) في تفسير قوله تعالى (وصد عن سبيل الله) - البقرة ٢١٧ - فقال : والمراد بسبيل الله هاهنا قولان : احدهما انه الحج لانهم صدوا رسول الله عن مكة قاله ابن عباس والسدي عن اشياخه . والثاني : انه الاسلام ، قاله مقاتل .

(٢) اسناده ضعيف تقدم في (٧٦) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤١) مع الاثار (٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠) وجعلها اثرا واحدا وكذا الشوكاني في الفتح (٢ : ١٥٧) ونسباه لابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير مثله .

الآية (١١٨) .

قوله : (ان كنتم بآياته) .

(٨١٤) وبه عن ابن جبير قوله (ان كنتم بآياته) يعني القرآن[1] .

قوله : (مؤمنين) .

(٨١٥) وبه عن سعيد بن جبير قوله : (مؤمنين) ، قال : مصدقين[2] .

الآية (١١٩) .

قوله : (ومالكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه) .

(٨١٦) وبه عن سعيد في قول الله : (ومالكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه) يعني : الذبائح[3] .

قوله : (وقد فصل لكم ما حرم عليكم) .

(٨١٧) حدثنا الحسن بن ابي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة ، قوله (وقد فصل لكم ما حرم عليكم) ، يقول : بين لكم[4] .

قوله : (الا ما اضطررتم اليه) .

(٨١٨) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد قوله : (الا ما اضطررتم اليه) يعني : ما حرم عليكم من الميتة ، فهو في الاضطرار كله[5] .

---

(١) انظر تخريج الاثر (٨١٣) .
(٢) انظر تخريج الاثر (٨١٣) .
(٣) انظر تخريج الاثر (٨١٣) .
(٤) اسناده صحيح ، تقدم في (٤٠) .
واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٨أ) عن معمر عن قتادة مثله .
واخرجه الطبري (١٢ : ٦٩) برقم (١٣٧٩١) عن محمد بن عبد الاعلى حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤١) ونسبه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن قتادة مثله .
واخرج الطبري برقم (١٣٧٩٢) بسنده عن ابن زيد مثله .
(٥) مضى تخريجه في (٨١٣) وليس فيه : (فهو في الاضطرار كله) .

الآية (١١٩) .

قوله : (وان كثيرا) .

(٨١٩) وبه عن سعيد بن جبير قوله : (وان كثيرا) ، يعني من مشركي العرب .(١)

قوله : (ليضلون باهوائهم بغير علم) .

(٨٢٠) وبه عن سعيد بن جبير قوله : (ليضلون بأهوائهم بغير علم) ، يعني في امر الذبائح وغيره . (ان ربك هو اعلم بالمعتدين) .(٢)

الآية (١٢٠) .

قوله : (وذروا ظاهر الاثم) .

(٨٢١) حدثنا ابي ثنا احمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع في قوله : (وذروا ظاهر الاثم وباطنه) قال : نهى الله عن ظاهر الاثم وباطنه ان يعمل به .(٣)

/قوله : (ظاهر الاثم) . ل ١٠٥ ب

(٨٢٢) حدثنا علي بن الحسين(٤) ثنا ابو بكر بن ابي شيبة(٥) ثنا محمد بن الحسن(٦)

---

(١) انظر تخريج الاثر (٨١٣) .

(٢) انظر تخريج الاثر (٨١٣) .

(٣) اسناده حسن تقدم في (١٠٠) .
واخرجه الطبري (١٢ : ٧٢) برقم (١٣٧٩٧٧) من طريق اسحاق حدثنا عبد الله بن ابي جعفر ، به ، مثله . وزاد في آخره (سرا وعلانية ، وذلك ظاهره وباطنه) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٢) وعزاه الى ابن ابي حاتم عن الربيع بن انس مثله .

(٤) تقدم في (٦) وهو صدوق ثقة .

(٥) تقدم في (١٨) وهو ثقة حافظ . وفي تهذيب الكمال (٢ : ٧٣٢) روى عن محمد بن الحسن بن الزبير الاسدي .

(٦) محمد بن الحسن بن الزبير الاسدي الكوفي ، لقبه التل . روى عن ابراهيم بن طهمان ، والثوري ، وابي هلال الراسبي ، وغيرهم . وعنه ابناه عمر وجعفر وابن المديني وابو بكر وعثمان ابنا ابي شيبة وآخرون . =

الآية (١٢٠) .

عن ابراهيم بن طهمان[1] عن عطاء[2] عن سعيد بن جبير[3] عن ابن عباس قوله : (وذروا ظاهر الاثم) ، قال : ظاهر الاثم نكاح الامهات والبنات .

(٨٢٣) حدثنا محمد بن عمار[4] ثنا سهل بن بكار[5]

= قال ابو حاتم : شيخ ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال ابو داود : صالح يكتب حديثه ، وقال الفسوى : ضعيف . ووثقه عثمان بن ابي شيبة والبزار والدارقطني ، وقال ابن حجر : صدوق فيه لين ، من التاسعة ، مات سنة مائتين /خ س ق .
ترجمته في : الجرح (٧ : ٢٢٥) ، الميزان (٣ : ٥١٢) ، المزى (٣ : ١١٨٨) ، التهذيب (٩ : ١١٧) ، التقريب (٢ : ١٥٤) .

(١) تقدم في (١٥٨) وهو ثقة يغرب ، وفي تهذيب الكمال (١ : ٥٦) روى عن عطاء بن السائب ، وعطاء الخراساني . روى عنه محمد بن الحسن ابن الزبير الاسدى .

(٢) هو عطاء بن السائب ، وود مصرحا به في (٨٤٥) و(١١٠٩) تقدم في (٢٣) وهو صدوق اختلط .

(٣) تقدم في (١٨) وهو ثقة ثبت فقيه . وفي تهذيب الكمال (١ : ٤٧٩) روى عن عبد الله بن عباس ، وعنه : عطاء بن دينار ، وعطاء بن السائب .
درجته : اسناده ضعيف لان ابراهيم روى عن عطاء بعد الاختلاط وفيه محمد بن الحسن وهو صدوق فيه لين وبقية رجاله ثقات .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤١) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٥٧) مع الخبر (٨٢٧) وجعلاهما خبرا واحدا ، ونسباه لابن ابي شيبة وابن المنذر ، وابن ابي حاتم - في الدر : وابن مردويه - عن ابن عباس مثله .

(٤) تقدم في (٤٣) وهو صدوق ثقة .

(٥) سهل بن بكار بن بشر الدارمي المصرى ، ابو بشر المكفوف ، روى عن حماد بن سلمة ، وشعبة ، وجرير بن حازم ، وغيرهم . وعنه البخاري وابو داود وروى لهم النسائي بواسطة ، وابو زرعة ، وابو حاتم ، ومحمد ابن عمار بن الحارث . قال ابو حاتم : ثقة صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما وهم واخطأ . وقال الدارقطني : ثقة وقال ابن حجر : ثقة ، ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة سبع او ثمان وعشرين ومائتين /خ د س .
ترجمته في : الجرح (٤ : ١٩٤) ، المزى (١ : ٥٥٤) ، التهذيب (٤ : ٢٤٧) ، التقريب (١ : ٣٣٥) .

الآية (١٢٠) .

ثنا (حماد بن سلمة)[1] عن عطاء بن السائب[2]، عن سعيد بن السائب[3] عن سعيد بن جبير[4] (وذروا ظاهر الاثم) . قال : الظاهر

---

(١) في الاصل (سلمة بن حماد) وقد كتب في الهامش صوابه (حماد بن سلمة) وهو الصواب . وسيأتي برقم (٨٢٨) حماد بن سلمة ، وتقدم في (١٥٩) وهو ثقة عابد تغير حفظه بآخره . وقد سمع من عطاء بن السائب قبل اختلاطه .

(٢) تقدم في (٢٣) وهو صدوق اختلط .

(٣) سعيد بن السائب بن يسار الثقفي الطائفي ، وهو ابن يسار ، روى عن ابيه ونوح بن صعصعة وداود بن ابي عاصم الثقفي وغيرهم ، وعنه ابن عيينة وابن مهدي ووكيع وعبد الرزاق وآخرون . قال ابن حجر : ثقة عابد ، من السابعة مات سنة احدى وسبعين ومائة / د س ق .
ترجمته في : الجرح (٤ : ٣٠) ، المزي (١ : ٤٩٠) ، التهذيب (٤ : ٣٥) ، التقريب (١ : ٢٩٦) .
وقد فرق ابن ابي حاتم في الجرح بين سعيد بن السائب الطائفي وهو ابن ابي حفص ، وبين سعيد بن السائب بن يسار . قلت : لعل (سعيد بن السائب) اقحم في هذا السند بين عطاء بن السائب وسعيد بن الجبير ، او لعل الناسخ سها فجرى قلمه فكتب (ابن السائب) بدل (ابن جبير) ويبين هذا السند الاتي برقم (٨٢٨) ، وليس فيه سعيد بن السائب . وكذا رواية الطبري . ومما يرجح ذلك ايضا اختلاف الطبقة وسنة الوفاة ، فقد توفي سعيد بن السائب سنة (١٧١) وهو من الطبقة السابعة . وتوفي عطاء بن السائب سنة (١٣٦) وهو من الطبقة الخامسة ، ولم يذكر فيمن روى عن (سعيد بن جبير) من يسمى (سعيد بن السائب) .

(٤) تقدم في (١٨) وهو ثقة ثبت وفي تهذيب الكمال (١ : ٤٧٩) روى عنه عطاء بن السائب .
درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة سهل ، وعطاء صدوق اختلط وقد سمع منه حماد قبل اختلاطه ، وبقية رجاله ثقات .
واخرجه الطبري (١٢ : ٧٣) برقم (١٣٨٠٠) مع الاثر (٨٢٨) و ، وجعلهما واحدا ، عن المثنى حدثنا الحجاج حدثنا حماد عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير في قوله : (وذروا ظاهر الاثم وباطنه) قال : الظاهر منه (ولا تنكحوا مانكح آباؤكم من النساء الا ماقد سلف) =

الآية (١٢٠) .

(حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم)[1] .

الوجه الثاني :

(٨٢٤) حدثنا الحسن بن ابي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة في قوله : (وذروا ظاهر الاثم) قال : علانيته[2] .

= النساء (٢٢) ، والامهات والبنات والاخوات ، و(الباطن) الزنا .
وكذا ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ١١٤) دون نسبة ولا اسناد عن سعيد بن جبير : ان ظاهره نكاح المحرمات ، كالامهات والبنات ومانكح الاباء ، وباطنه : الزنا .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤١ - ٤٢) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٥٧) ونسباه لابن ابي شيبة وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير قال : الظاهر منه (لا تنكحوا مانكح آباؤكم من النساء) و(حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم) الاية ، والباطن الزنا .

(١) الاية (٢٣) من سورة النساء .

(٢) اسناده صحيح تقدم في (٤٠) .
واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٨أ) مع الاثر (٨٢٩) وجعلهما واحدا عن معمر عن قتادة في قوله : (وذروا ظاهر الاثم وباطنه) قال : سره وعلانيته .
وكذا اخرجه الطبري (١٢ : ٧٢) برقم (١٣٧٩٥) من طريق محمد بن ثور عن معمر عن قتادة ، في الاية ، قال : سره وعلانيته .
وبرقم (١٣٧٩٤) من طريق سعيد عن قتادة : (وذروا ظاهر الاثم وباطنه) اي قليله وكثيره ، وسره وعلانيته .
وقال ابن كثير (٣ : ٣١٦) وقال قتادة : اي قليله وكثيره ، سره وعلانيته .
وقال ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ١١٤) انه عام في كل اثم والمعنى ذروا المعاصي ، سرها وعلانيتها ، وهذا مذهب ابي العالية ، ومجاهد وقتادة .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٢) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٥٧) ، ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم عن قتادة في الاية قال : علانيته وسره .

الآية (١٢٠) .

(٨٢٥) وروى عن الربيع بن انس مثله (١) .

الوجه الثالث :

(٨٢٦) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله : (وذروا ظاهر الاثم وباطنه) قال : اما (ظاهر الاثم) فالزواني اللاتي فى الحوانيت (٢) .

قوله : (وباطنه) .

(٨٢٧) حدثنا على بن الحسين ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا محمد بن الحسن عن ابراهيم بن طهمان عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (وذروا ظاهر الاثم وباطنه) قال : (باطنه) الزنا (٣) .

---

(١) اخرجه الطبرى (١٢ : ٧٢) برقم (١٣٧٩٦) مع الاثر (٨٣٠) عن ابن حميد حدثنا حكام عن ابى جعفر عن الربيع بن انس فى قوله وذروا ظاهر الاثم وباطنه يقول : سره وعلانيته ، وقوله : (ماظهر منها ومابطن) ـ الاعراف ٣٣ ـ قال سره وعلانيته .
وبرقم (١٣٧٩٧) من طريق عبد الله بن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع ابن انس فى الاية قال : نهى الله عن ظاهر الاثم وباطنه ان يعمل به سرا وعلانية ، وذلك ظاهره وباطنه .
وبرقم (١٣٧٩٨) بسنده عن مجاهد نحوه .

(٢) اسناده حسن تقدم فى (١٠) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٧٤) برقم (١٣٨٠١) مع الاثر (٨٣١) ، وجعلهما واحدا عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن مفضل ، به مثله بنقص (اللاتي) .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣١٦) فقال : وقال السدى : (ظاهره) الزنا مع البغايا ذوات الرايات وباطنه مع الخليلة والصدائق والاخدان .
وقال فى زاد المسير (٣ : ١١٤) : فى الاثم ثلاثة اقوال : احدها انه الزنا ، رواه ابو صالح عن ابن عباس . فعلى هذا فى ظاهره وباطنه قولان : احدهما ان (ظاهره) الاعلان به (وباطنه) الاستسرار قاله الضحاك والسدى . قال الضحاك : وكانوا يرون الاستسرار بالزنا حلالا .

(٣) اسناده ضعيف تقدم فى (٨٢٢) ومضى تخريجه هناك .

الآية (١٢٠) .

(٨٢٨) حدثنا محمد بن عمار ثنا سهل بن بكار ثنا حماد بن سلمة عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير (وذروا ظاهر الاثم وباطنه) قال : الباطن الزنا[(١)] .

الوجه الثاني :

(٨٢٩) حدثنا الحسن بن ابي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة في قوله : (وذروا ظاهر الاثم وباطنه) قال : (باطنه) سره[(٢)] .

(٨٣٠) وروى عن الربيع بن انس مثله[(٣)] .

الوجه الثالث :

(٨٣١) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله : (وذروا ظاهر الاثم وباطنه) قال اما (باطنه) فالصديقة يتخذها الرجل فيأتيها سرا[(٤)] .

قوله : (ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون) .

(٨٣٢) وبه عن السدى (الاثم) قال : الاثم المعصية[(٥)] .

(٨٣٣) حدثنا الحسن بن عرفة[(٦)] ثنا عبد الرحمن بن مهدى[(٧)] عن معاوية بن صالح[(٨)] عن عبد الرحمن /بن جبير بن نفير[(٩)] عن ابيه[(١٠)] عن النواس بن ل ١٠٦أ

---

(١) مضى تخريجه مع الاثر (٨٢٣) .
(٢) مضى تخريجه مع الاثر (٨٢٤) .
(٣) مضى تخريجه مع الاثر (٨٢٥) .
(٤) مضى تخريجه مع الاثر (٨٢٦) .
(٥) اسناده حسن تقدم في (١٠) ولم اجده عند غير المصنف .
(٦) تقدم في (٢٠٥) وهو صدوق وقد وثقه ابن معين .
(٧) تقدم في (١٧١) وهو ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث .
(٨) تقدم في (١٩) وهو صدوق له اوهام .
(٩) تقدم في (٢٠٦) وهو ثقة .
(١٠) تقدم في (٢٠٦) وهو ثقة جليل .

الآية (١٢٠) .

سمعان[1] قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاثم فقال الاثم ماحاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس .

---

(١) تقدم في (٢٠٦) وهو صحابي مشهور .
درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة معاوية بن صالح وبقية رجاله ثقات وله متابعات وشواهد وصححه السيوطي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح .
واخرجه الامام احمد في مسنده (٤ : ١٨٢) عن عبد الرحمن بن مهدي به عن النواس بن سمعان قال : وكذا قال زيد بن حباب الانصاري قال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال : البرحسن الخلق والاثم ماحاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس .
واخرجه احمد ايضا من طريق يحيى بن جابر القاص عن النواس بن سمعان مثله وفيه ان يعلمه الناس .
واخرجه مسلم في صحيحه (٤ : ١٩٨٠) كتاب البر والصلة باب تفسير البر والاثم برقم (١٤) عن محمد بن حاتم بن ميمون حدثنا ابن مهدي به عن النواس بن سمعان بمثل حديث احمد .
وبرقم (١٥) من طريق عبد الله بن وهب حدثني معاوية بن صالح ، به بمثل حديث احمد .
واخرجه الترمذي (٤ : ٥٩٧) برقم (٢٣٨٩) في كتاب الزهد باب ماجاء في البروالاثم من طريق زيد بن حباب حدثنا معاوية بن صالح به عن النواس بن سمعان بمثل حديث احمد . ومن طريق محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، به نحوه قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح .
وذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمز الى صحته ونسبه الى البخاري في الادب المفرد ومسلم والترمذي عن النواس بن سمعان مثله وزاد في اوله البر حسن الخلق . انظر فيض القدير (٣ : ٢١٧) برقم (٣١٩٧) .
قلت بحثت فلم اجده في كتاب الادب المفرد .
ولهذا الحديث شواهد فقد اخرج احمد في مسنده (٤ : ٢٢٧ ، ٢٢٨) من طريق ابي عبد الرحمن السلمي وايوب بن عبد الله بن مكز كلاهما عن وابصة بن معبد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم نحوه . =

الآية (١٢١) .

قوله : (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه) .

(٨٣٤) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ثنا عمران بن عيينة[2] عن عطاء بن السائب[3] عن سعيد بن جبير[4] قال : خاصمت اليهود النبي صلى الله عليه وسلم

= واخرجه احمد من طرق عن ابى امامة نحوه . انظر المسند (٥ : ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦) .
واخرجه الدارمى فى سننه (٢ : ٢٤٥) فى كتاب البيوع باب دع مايريبك الى مالايريبك عن وابصة بن معبد الاسدى نحوه .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣١٦) بهذا الاسناد عن النواس بن سمعان مثله ونسبه الى ابن ابى حاتم .

(١) تقدم فى (٩٨) وهو ثقة .

(٢) عمران بن عيينة بن ابى عمران الهلالى ، ابو الحسن الكوفى اخو سفيان روى عن عطاء بن السائب وابى اسحاق السبيعى واسماعيل بن ابى خالد وغيرهم وعنه ابنه الحسن وعثمان بن ابى شيبة وابو سعيد الاشج وآخرون . قال ابو حاتم لايحتج به لانه يأتى بالمناكير وقال ابن معين : صالح الحديث وقال العقيلى فى حديثه وهم وخطأ . وقال ابن حجر صدوق له اوهام ، من الثامنة / ٤ .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ٣٠٢) ، الميزان (٣ : ٢٤٠) ، المزى (٢ : ١٠٥٨) ، التهذيب (٨ : ١٣٦) ، التقريب (٢ : ٨٤) .

(٣) تقدم فى (٢٣) وهو صدوق اختلط ، وسمع منه عمران بعد اختلاطه .

(٤) تقدم فى (١٨) وهو ثقة ثبت .

درجته : اسناده ضعيف وهو مرسل ، وقد ورد من طرق موصولا عن ابن عباس فيرتقى الى الحسن لغيره . وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبى وحسنه الترمذى وصححه ابن كثير .
اخرجه ابو داود فى سننه (٣ : ١٠١) فى كتاب الاضاحى باب فى ذبائح اهل الكتاب الحديث رقم (٢٨١٩) عن عثمان بن ابى شيبة ثنا عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله . وفيه (جاءت اليهود الى النبى) بدل (خاصمت اليهود النبى) .
وبرقم (٢٨١٨) من طريق سماك عن عكرمة عن ابن عباس فى قوله (وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم) يقولون : ماذبح الله فلا تأكلوه وماذبحتم انتم فكلوا ، فانزل الله عز وجل : (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه) . =

الآية (١٢١) .

فقالوا : نأكل مما قتلنا ، ولا نأكل مما قتل الله . فانزل الله تعالى (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق) .

= واخرجه الترمذي (٥ : ٢٦٣) برقم (٣٠٦٩) في التفسير - سورة الانعام ، من طريق زياد البكائي حدثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : اتى ناس النبي . . . . . فذكره نحوه . وقال هذا حديث حسن غريب ، وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن عباس ايضا ، ورواه بعضهم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن النبي مرسلا . ا . هـ قال في تحفة الاحوذي (٨ : ٤٤٥ - ٤٤٦) : رواه ابو داود وابن ماجة وابن ابي حاتم وغيرهم ، وصحح الحافظ ابن كثير اسناده . وقال في قول الترمذي : (رواه بعضهم . . مرسلا) : رواه ابن ابي حاتم . قلت : وهو هذا الحديث الذي معنا .

واخرجه ابن ماجة (٢ : ١٠٥٩) برقم (٣١٧٣) في كتاب الذبائح باب التسمية عند الذبح ، من طريق سماك عن عكرمة عن ابن عباس نحوه . وبمثل الخبر الاتي برقم (٨٤٧) .

واخرجه النسائي (٧ : ٢٣٧) في الاضاحي ، باب تأويل قول الله عز وجل : (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه) من طريق هارون بن عنترة عن ابيه عن ابن عباس في قوله : (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه) قال خاصمهم المشركون فقالوا : ماذبح الله فلا تأكلوه وماذبحتم انتم اكلتموه . ا . هـ قال محقق جامع الاصول (٢ : ١٣٥) : اسناده حسن .

واخرجه الطبري في الكبير (١١ : ٤٥٧) برقم (١٢٢٩٥) من طريق عبد الله بن عمر بن ابان ثنا عمران بن عيينة ، به ، مثله .

واخرجه الحاكم في المستدرك (٤ : ٢٣١) في كتاب الاضاحي ، من طريق اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما (وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم) قال يقولون : ماذبح فذكر اسم الله عليه فلا تأكلوه ، ومالم يذكر اسم الله عليه فكلوه ، فقال الله عز وجل : (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه) . قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

واخرجه ايضا (٤ : ٢٣٣) من طريق هارون بن عنترة عن ابيه عن ابن عباس في قول الله : (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه) قال =

الآية (١٢١) .

. . . . . .

= خاصمهم المشركون فقالوا : ماقتلوا اكلوا وماقتل الله لم يأكلوا . وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .
واخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩ : ٢٤٠) - في كتاب الصيد والذبائح - باب سبب نزول قول الله : (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه) من طريق محمد بن ابي بكر ثنا عمران بن عيينة ، به ، مثله . وفيه : (فقالت : تأكل مما قتلنا ولا تأكل) بالتاء ، بدل : (فقالوا نأكل مما قتلنا ولا نأكل) بالنون .
وذكره ابن الاثير في جامع الاصول (٢ : ١٣٥ ، ١٣٦) برقم (٦٢٠) من روايات مختلفة عن ابن عباس رضي الله عنهما ونسبه للترمذي وابي داود والنسائي . وقال محقق جامع الاصول : وطرق هذا الحديث يشد بعضها بعضا .
واخرجه الطبري (١٢ : ٨٢) برقم (١٣٨٢٥) عن محمد بن عبد الاعلى وسفيان بن وكيع قالا : حدثنا عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابن عبد الاعلى : خاصمت اليهود النبي - وقال ابن وكيع جاءت اليهود الى النبي - فذكره مثله . وفيه (ولا نأكل ماقتل الله) بدل (ولا نأكل مما . . . .) .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٢٠) فقال : وقوله : (ليجادلوكم) قال ابن ابي حاتم : فذكره بلفظه وسنده عن سعيد بن جبير . ثم قال ابن كثير : هكذا رواه مرسلا ، ورواه ابو داود متصلا ، فذكر حديث ابي داود بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، ثم قال ابن كثير : وكذا رواه ابن جرير ، فذكر حديث الطبري رقم (١٣٨٢٥) ثم قال ورواه البزار عن محمد بن موسى الحرشي عن عمران بن عيينة ، به . قال ابن كثير : وهذا فيه نظر من وجوه ثلاثة . احدها : ان اليهود لايرون اباحة الميتة حتى يجادلوا . الثاني : ان الاية من الانعام وهي مكية . والثالث : ان هذا الحديث رواه الترمذي عن محمد بن موسى الحرشي عن زياد البكائي عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ورواه الترمذي بلفظ : اتى ناس النبي ، فذكره .
وقال : حسن غريب ، وروى عن سعيد بن جبير مرسلا ، ثم ذكر ابن كثير حديث الطبراني بسنده عن عكرمة عن ابن عباس . ثم ذكر حديث ابي داود عن اسرائيل حدثنا سماك عن عكرمة عن ابن عباس ثم قال =

الآية (١٢١) .

(٨٣٥) حدثنا ابى ثنا يحيى بن المغيرة[1] انا جرير[2] عن عطاء[3] عن سعيد بن جبير[4] عن ابن عباس (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه) قال : هى

= ابن كثير: ورواه ابن ماجة وابن ابى حاتم عن عمرو بن عبد الله عن وكيع عن اسرائيل به . وهذا اسناد صحيح .
ورواه ابن جرير من طرق متعددة عن ابن عباس، وليس فيه ذكر لليهود ، فهذا هو المحفوظ لان الاية مكية . واليهود لايحبون الميتة .
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير(٣ : ١١٤) فذكره معلقا عن ابن عباس نحوه . وفيه مجادلة المشركين وليس اليهود .
وذكره ايضا فى (ص١١٢) نحوه وقال : رواه ابو صالح عن ابن عباس وفيه : قال المشركون للمؤمنين .
وذكره السيوطى فى لباب النقول (ص١٠٢) ونسبه لابى داود والترمذى عن ابن عباس نحوه وفيه : (اتى ناس الى النبى) ونسبه السيوطى ايضا لابى داود والحاكم وغيرهما عن ابن عباس نحوه .
وذكره السيوطى فى الدر(٣ : ٤٢)والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٥٨) ونسباه(للفريابى عند السيوطى)وابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد ،وابى داود ، وابن ماجة ، وابن المنذر، وابن ابى حاتم، والنحاس، وابى الشيخ ،والحاكم وصححه ، وابن مردويه والبيهقى فى سننه ، عن ابن عباس قال : قال المشركون . وفى لفظ: قالت اليهود : لاتأكلون مما قتل الله ، وتأكلون مما قتلتم انتم . فانزل الله : (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه) . وتقدم عند المصنف الخبر رقم(١٣٠) عن ابن عباس قال : هم المشركون يقولون اما ماذبحتم وقتلتم فتأكلون واما ماقتل الله فلا تأكلون وانتم تتبعون امر الله .

(١) تقدم فى (٤٥٧) وهو صدوق .
(٢) تقدم فى (٤٥٧) وهو ثقة صحيح الكتاب .
(٣) هو ابن السائب تقدم فى (٢٣) وهو صدوق اختلط وقد سمع منه جرير بعد الاختلاط .
(٤) تقدم فى (١٨) وهو ثقة ثبت .

درجته : اسناده ضعيف .
اخرجه الطبرى (١٢ : ٨٣) رقم(١٣٨٢٧) عن ابن حميد وابن وكيع قالا : حدثنا جرير عن عطاء بن السائب ، به ، مثله . =

الآية (١٢١) .

الميتـــــة .

(٨٣٦) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير قوله (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليـــه) يعني الميتة[1] .

(٨٣٧) حدثنا ابو سعيد الاشج[2] ثنا وكيع[3] عن سفيان[4] عن سلمة بن كهيل[5] عـــن ابي مالك[6] في الرجل يذبح وينسى ان يسمي قال : لا بأس به قلت : فاين قوله (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه) ؟ قال : انما ذبحت بدينك[7] .

= وذكره ابن كثير(٣ : ٣١٨) فقال : وقال ابن ابي حاتم : حدثنـــا ابي ، به ، مثله .
وذكره ابن الجوزي في زاد المسير(٣ : ١١٥) فقال : والمراد بما لـــم يذكر اسم الله عليه اربعة اقوال : احدها : انه الميتة ، رواه ابـــن جبير عن ابن عباس .
وذكره السيوطي في الدر(٣ : ٤٢) ونسبه لابن ابي شيبة ، وابـــن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، وابن مردويه عن ابن عبـــاس مثله .

(١) اسناده ضعيف تقدم في (٣٦) وذكره ابن كثير(٣ : ٣١٨) فقـــال رواه ابن ابي حاتم عن ابي زرعة عن يحيى بن ابي كثير عن ابن لهيعـــة عن عطاء وهو ابن السائب به .

(٢) (٣) (٤) تقدموا في (١٣٠) وهم ثقات ائمة .

(٥) سلمة بن كهيل الحضرمي ابو يحيى الكوفي روى عن ابي مالك الغفـــاري وجندب بن عبد الله وابن ابي اوفى ومجاهد وغيرهم . وعنه سعيد بـــن مسروق الثوري وابنه سفيان والاعمش وشعبة وآخرون . زعم ابن المديني انه لم يلق احدا من الصحابة الا جندبا وابا جحيفة . وثقه الائمـــة وقال ابن حجر ثقة من الرابعة /ع .
ترجمته في : الجرح (٤ : ١٧٠) ، المزي (١ : ٥٢٧) ، التهذيـــب (٤ : ١٥٥) ، التقريب (١ : ٣١٨) .

(٦) تقدم في (٣٩) وهو تابعي ثقة .
درجته : اسناده صحيح رجاله ثقات .

(٧) ذكره السيوطي في الدر(٣ : ٤٢) ونسبه لعبد بن حميد وابن ابي حاتم=

الآية (١٢١) .

. . . . . .

= وابى الشيخ عن ابى مالك مثله ونسبه ايضا لسعيد بن منصور وعبد الرزاق وعبدبن حميد وابن ابى المنذر عن ابن عباس قال : من ذبح فنسى ان يسمى فليذكر اسم الله عليه وليأكل ولايدعه للشيطان اذا ذبح على الفطرة فان اسم الله فى قلب كل مسلم . ونسبه ايضا لعبدبن حميد عن راشد بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبيحة المسلم حلال سمى او لم يسم مالم يتعمد والصيد كذلك . ونسبه للبيهقى عن ابن عباس قال اذا ذبح المسلم ونسى ان يذكر اسم الله فليأكل فان المسلم فيه اسم من اسماء الله . ونسبه ايضا لابن عدى والبيهقى وضعفه عن ابى هريرة مرفوعا : اسم الله على كل مسلم .

وقد اخرج عبدالرزاق فى مصنفه (٤ : ٤٧٩ - ٤٨١) فى كتاب المناسك باب التسمية عند الذبح برقم (٨٥٣٨ ، ٨٥٤١ ، ٨٥٤٨) بسنده عن ابن عباس نحوه .

وبرقم (٨٥٣٩) عن طاووس نحوه .

وبرقم (٨٥٤٠) عن ابراهيم فى الرجل يذبح فينسى ان يسمى فقال لابأس .

وبرقم (٨٥٤٥) عن عبدالرحمن بن ابى ليلى نحوه .

وبرقم (٨٥٤٦) عن عطاء نحوه .

واخرجه الحاكم فى المستدرك (٤ : ٢٣٣) فى كتاب الذبائح عن ابن عباس فى رجل ذبح ونسى ان يسمى قال : يأكل ، وفى المجوسى يذبح ويسمى قال : لاتأكل وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه واقره الذهبى .

واخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٩ : ٢٣٩ - ٢٤٠) فى كتاب الصيد والذبائح باب من ترك التسمية وهو ممن تحل ذبيحته بسنده عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا قال : المسلم يكفيه اسمه فان نسى ان يسمى حين يذبح فليذكر اسم الله وليأكله قال البيهقى كذا رواه مرفوعا ورواه غيره عن عكرمة عن ابن عباس موقوفا . ومن طريق جابر بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس نحوه . وفى الطبرى (١٢ : ٨٤ ، ٨٥) ساق ابن جرير ثلاثة آثار فى النهى عن اكل مالم يذكر اسم الله عليه (١٣٨٢٨ ، ١٣٨٣٠) ثم قال والصواب من القول فى =

الآية (١٢١) .

. . . . . .

= ذلك ان يقال ان الله عني بذلك ماذبح للاصنام والالهة ومامات اوذبحه من لاتحل ذبيحته. واما من قال : عني بذلك ماذبحه المسلم فنسي ذكر اسم الله ، فقول بعيد عن الصواب لشذوذه وخروجه عما عليه الحجة مجمعه من تحليله ، وكفى بذلك شاهدا على فساده . ا.هـ

وقال ابن كثير(٣ : ٣١٦- ٣١٩) استدل بهذه الاية الكريمة من ذهب الى انه لاتحل الذبيحة التي لم يذكر اسم الله عليها ولو كان الذابح مسلما ، وقد اختلف الائمة رحمهم الله في هذه المسألة على ثلاثة اقوال :

- فمنهم من قال لاتحل هذه الذبيحة بهذه الصفة ، وسواء متروك التسمية عمدا وسهوا ، وهو مروى عن ابن عمر ونافع مولاه وعامر الشعبي ومحمد بن سيرين . وهو رواية عن الامام مالك ، ورواية عن احمد بن حنبل نصرها طائفة من اصحابه المتقدمين والمتأخرين ، وهو اختيار ابي ثور وداود الظاهري ، واختار ذلك ابو الفتوح محمد بن محمد بن علي الطائي من متأخري الشافعية في كتابه (الاربعين) واحتجوا لمذهبهم بهذه الاية .

- والمذهب الثاني : انه لايشترط التسمية بل هي مستحبة ، فان تركت عمدا او نسيانا لم تضر، وهذا مذهب الامام الشافعي رحمه الله وجميع اصحابه ، ورواية عن الامام احمد ، وهو رواية عن الامام مالك وحكي عن ابن عباس وابي هريرة وعطاء بن ابي رباح ، والله اعلم .

- المذهب الثالث : ان ترك البسملة على الذبيحة نسيانا لم يضر وان تركها عمدا لاتحل .

هذا هو المشهور من مذهب الامام مالك واحمد بن حنبل ، وبه يقول ابو حنيفة واصحابه واسحاق بن راهويه . وهو محكي عن علي وابن عباس وسعيد بن المسيب وعطاء وطاووس والحسن البصري وابي مالك وعبد الرحمن بن ابي ليلى وجعفر بن محمد وربيعة بن ابي عبد الرحمن .

الآية (١٢١) .

(٨٣٨) حدثنا ابي ثنا سهل بن عثمان[1] ثنا يحيى هو ابن ابي زائدة[2] عن ابن جريج[3] عن عطاء[4] (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه) قال ينهى عن ذبائح كانت تذبحها قريش على الاوثان وينهى عن (ذبائح)[5] المجوس.

---

(١) تقدم في (٢٣٣) وهو ثقة حافظ له غرائب .

(٢) يحيى بن زكريا بن ابي زائدة ، الهمداني ، ابو سعيد الكوفي روى عن ابيه و الاعمش واسرائيل وابن جريج وعنه احمد بن حنبل وابن معين وابنا ابي شيبة وسهل بن عثمان العسكري وآخرون . قال ابن حجر ثقة متقن من كبار التاسعة ، مات سنة ثلاث او اربع وثمانين ومائة وله ثلاث وتسعون سنة /ع .
ترجمته في : الجرح (٩ : ١٤٤) ، المزي (٣ : ١٤٩٦) ، التهذيب (١١ : ٢٠٨) ، التقريب (٢ : ٣٤٧) .

(٣) تقدم في (١٠٩) وهو ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل ، وهو من اثبت الناس في عطاء بن ابي رباح ولازمه سنين .

(٤) تقدم في (٧٨) وهو ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال .
درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ، وليس في رواية الطبري عنعنة لابن جريج وهو من اثبت الناس في عطاء .
واخرجه ابن جرير الطبري (١٢ : ٨٣) برقم (١٣٨٢٦) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال : حدثنا ابو عاصم قال : اخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : ماقوله (فكلوا مما ذكر اسم الله عليه) ؟ قال : يأمر بذكر اسمه على الشراب والطعام والذبح . قلت لعطاء فما قوله (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه) ؟ قال : ينهى عن ذبائح كانت في الجاهلية على الاوثان ، كانت تذبحها العرب وقريش .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣١٨) فقال : وقال ابن جريج عن عطاء مثله وفيه (عن الاوثان) مكان (على الاوثان) وقال في زاد المسير (٣ : ١١٥) : والثالث : انها ذبائح كانت العرب تذبحها لاوثانها قاله عطاء .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٢) ونسبه لابن ابي حاتم عن عطاء مثله .

(٥) في الاصل : (ذايح) وما اثبته في ابن كثير والدر المنثور .

الآية (١٢١) .

الوجه الثاني :

(٨٣٩) قرئ على العباس بن الوليد بن مزيد[1] انا محمد بن شعيب[2] اخبرني النعمان بن المنذر[3] عن مكحول[4] قال انزل الله تعالى في القرآن

---

(١) تقدم في (٢٢) وهو صدوق ثقة .

(٢) تقدم في (٢٢) وهو صدوق صحيح الكتاب .

(٣) النعمان بن المنذر الغساني ابو الوزير الدمشقي . روى عن عطاء ومجاهد والزهري ومكحول الشامي . وعنه محمد بن شعيب بن شابور ويحيى بن حمزة وهيثم بن حميد الغساني وآخرون . قال ابن حجر صدوق ، رمي بالقدر ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة /د س .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٤٤٧) ، الميزان (٤ : ٢٦٦) ، المزي (٣ : ١٤١٩) ، التهذيب (١٠ : ٤٥٧) ، التقريب (٢ : ٣٠٤) .

(٤) مكحول الشامي ، ابو عبدالله روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وعن عبادة بن الصامت وعائشة وابي هريرة وسعيد بن المسيب وخلق وعنه ثور بن يزيد والاوزاعي والنعمان بن المنذر وآخرون . قال ابو حاتم : سألت ابا مسهر : هل سمع مكحول من احد من اصحاب النبي ؟ قال ماصح عندنا الا انس بن مالك قلت واثلة ؟ فانكر قال ابو حاتم : لم يسمع من واثلة ، دخل عليه . قال ابن حجر ثقة ، فقيه كثير الارسال مشهور ، من الخامسة ، مات بضع عشرة ومائة /م ٤ .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٤٠٧) ، المراسيل (ص١٦٥) ، الميزان (٤ : ١٧٧) ، المزي (٣ : ١٣٦٩) ، التهذيب (١٠ : ٢٨٩) التقريب (٢ : ٢٧٣) .
درجته : اسناده حسن .
قال ابن كثير (٣ : ٣٢٠) وقال ابن ابي حاتم فذكره بهذا الاسناد عن مكحول مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٣) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٥٨) ، ونسباه لابن ابي حاتم عن مكحول مثله .
واخرجه ابو داود في سننه (٣ : ١٠١) في كتاب الاضاحي ، باب في ذبائح اهل الكتاب برقم (٢٨١٧) بسنده عن عكرمة عن ابن عباس نحوه . =

الآية (١٢١) .

(ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه) ثم نسخها الرب عز وجل ورحم المسلمين فقال : (اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم)[1] فنسخها[2] بذلك واحل طعام اهل الكتاب .

= واخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٦ : ١٢٠) في كتاب اهل الكتاب ، باب في ذبائحهم برقم (١٠١٨٧) بسنده عن ابن عمر نحوه .
وبرقم (١٠١٧٨) بسنده عن طاوس عن ابن عباس قال : تؤكل ذبائح اهل الكتاب وان ذبح لغير الله ، او قال وان اهل لغير الله .
وبرقم (١٠١٧٩) عن سعيد بن جبير قال : لابأس بذبائح اهل الكتاب من اهل الحرب وصيد كلابهم ، ذكره مقاتل .
واخرجه البيهقي في سننه (٩ : ٢٨٢) في كتاب الضحايا باب ماجاء في طعام اهل الكتاب بسنده عن عكرمة عن ابن عباس نحوه .
واخرجه الطبري (١٢ : ٨٧) برقم (١٣٨٣٥) بسنده عن عكرمة والحسن البصري نحوه .

(١) الاية (٥) من سورة المائدة .

(٢) قال ابو جعفر الطبري (١٢ : ٨٧) واختلف اهل العلم في هذه الاية هل نسخ من حكمها شيء ام لا ؟ فقال بعضهم : لم ينسخ منها شيء وهي محكمة فما عنيت به - وعلى هذا قول عامة اهل العلم . وقال في (ص ٨٨) والصواب من القول في ذلك عندنا ان هذه الاية محكمة فما انزلت لم ينسخ منها شيء وان طعام اهل الكتاب حلال وذبائحهم ذكية وذلك مما حرم الله على المؤمنين اكله بقوله (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه) ، بمعزل . لان الله حرم علينا بهذه الاية الميتة و ما اهل به للطواغيت ، وذبائح اهل الكتاب ذكية سموا عليها او لم يسموا . . . . . الخ .
وقال ابن كثير (٣ : ٣٢٠) قال ابن جرير : والصواب ان لا تعارض بين حل طعام اهل الكتاب وبين تحريم مالم يذكر اسم الله عليه . وهذا الذي قاله صحيح ، ومن اطلق من السلف النسخ ههنا فانما اراد التخصيص . والله سبحانه وتعالى اعلم . ا . هـ وقال ابو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ ص ١٤٤ : وفي هذه السورة - يعني سورة الانعام - شيء قد ذكره قوم هو عن الناسخ والمنسوخ بمعزل ولكنا نذكره ليكون الكتاب عام الفائدة . . .) ثم ذكر الاية ، وماقيل في ذلك الى (ص ١٤٦) . ا . هـ نقلا من تفسير الطبري (١٢ : ٨٧) .

الآية (١٢١) .

قوله تعالى : (وانه لفسق) .

(٨٤٠) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى حدثني ابي حدثني عمي عن ابيه عن عطية عن ابن عباس قوله : (وانه لفسق) قال : (الفسق) المعصية[1] .

(٨٤١) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله ثنا ابن لهيعة / حدثني عطاء ل ١٠٦ ب عن سعيد بن جبير قوله : (وانه لفسق) يعني اكل الميتة لمعصيته[2] .

قوله عز وجل : (وان الشياطين ليوحون) .

(٨٤٢) حدثنا ابو سعيد الاشج[3] ثنا ابو بكر بن عياش[4] عن ابي اسحق[5] قال قال رجل[6] لابن عمر[7] ان المختار يزعم انه يوحى اليه قال صدق فتلا

---

(١) اسناده ضعيف تقدم في (٢١) .
واخرجه الطبري (١٢ جـ ٨٥) برقم (١٣٨٣١) بهذا الاسناد عن ابن عباس مثله .

(٢) اسناده ضعيف تقدم في (٣٦) ولم اجده عند غير المصنف . وانظر الاثر الاتي برقم (٨٥١) .

(٣) تقدم في (٩٨) وهو ثقة .

(٤) تقدم في (١٦٠) وهو ثقة عابد ، الا انه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح .

(٥) تقدم في (١٧٠) وهو ثقة عابد ، وفي تهذيب الكمال (٢ : ١٠٣٩) روى عن عبد الله بن عمر . وعنه ابو بكر بن عياش .

(٦) لم يتبين لي من هو . وابهامه لايضر ، لان ابا اسحاق روى عن ابن عمر .

(٧) هو الصحابي الجليل عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه تقدم في (٣١٦) .
درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٢٠) فقال : قال ابن ابي حاتم ، فذكره مثله سندا ومتنا .
وانظر الاثر (٧٨٣) .

الآية (١٢١) .

هذه الاية (وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم) .

(٨٤٣) حدثنا ابي ثنا ابو حذيفة[1] ثنا عكرمة بن عمار[2] عن ابي زميل[3] قال كنت قاعدا عند ابن عباس، وحج المختار بن ابي عبيد[4]، فجاء رجل

---

(١) تقدم في (١٤١) وهو صدوق سيء الحفظ، وكان يصحف . وفي التهذيب(١٠ : ٣٧٠) : وقال ابن سعد كثير الحديث ثقة ان شاء الله تعالى وكان حسن الرواية عن عكرمة بن عمار .

(٢) عكرمة بن عمار العجلي ، ابو عمار اليمامي ، اصله من البصرى ، روى عن ابي زميل سماك بن الوليد الحنفي وسالم بن عبد الله بن عمر وعطاء ويحيى بن ابي كثير وغيرهم . وعنه شعبة والثورى ووكيع ويحيى القطان وابو حذيفة النهدى وآخرون . قال ابن حجر: صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن ابي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب، من الخامسة ، مات قبل الستين ومائة /خت م ٤ .
ترجمته في : الجرح (٧ : ١٠) ،الميزان (٣ : ٩٠) ، المزى (٢: ٩٤٩) التهذيب (٧ : ٢٦١) ، التقريب (٢ : ٣٠) .

(٣) سماك بن الوليد الحنفي ، ابو زميل اليمامي ، ثم الكوفي روى عن عبد الله بن عباس وابن عمر وعروة بن الزبير وعنه ابنه زميل وشعبة وعكرمة ابن عمار وآخرون . قال احمد وابن معين والعجلانى ثقة وقال ابوحاتم صدوق لابأس به وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن عبد البر اجمعوا على انه ثقة وقال ابن حجر: ليس به بأس، من الثالثة /بخ م ٤
ترجمته في : الجرح (٤ : ٢٨٠) ، المزى (١ : ٥٥٠) ، التهذيب (٤ : ٢٣٥) ، التقريب (١ : ٣٣٢) .
درجته : اسناده ضعيف .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٨٦) برقم (١٣٨٣٢) عن المثنى حدثنا ابو حذيفة ، به ، مثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٢٠) مثله بسنده ومتنه ونسبه لابن ابي حاتم.
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٣) ونسبه لابن ابي حاتم عن ابي زميل مثله . وفيه (الشيطان الى اوليائه) بدل (الى اوليائهم) .
وانظر الاثر السابق ، والاثر (٧٨٣) .

(٤) قال الشيخ احمد شاكر في تعليقه على هذا الاثر (١٢ : ٨٦) : المختار ابن ابي عبيد بن مسعود الثقفي ، كذاب متنبيء خبيث، قتله الله بيد مصعب بن الزبير واصحابه سنة (٦٧) من الهجرة وله خبر طويل فيه كذبه ومافعل ، ومافعل الناس به . ا . هـ

الآية (١٢١) .

فقال يا ابا عباس، زعم ابو اسحاق انه اوحى اليه الليلة ، فقال ابن عباس : صدق فنفرت وقلت : يقول ابن عباس صدق . فقال ابن عباس : هما وحيان ، وحي الله ، ووحي الشيطان ، فوحي الله تعالى الى محمد صلى الله عليه وسلم ، ووحي الشيطان الى اوليائهم[1] ، ثم قرأ : (وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم) .

(٨٤٤) حدثنا ابي ثنا عبد الرحمن بن (بشر)[2] بن الحكم[3] ثنا موسى بن عبد العزيز القنباري[4] ثنا الحكم بن ابان[5]

---

(١) هكذا في المخطوطة والذي في الدر : (اوليائه) .

(٢) في الاصل (بشير) وقد كتب فوقها بخط صغير (كذا) .

(٣) عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، العبدي ، ابو محمد النيسابوري ، نزيل بغداد ، روى عن يحيى القطان وموسى بن عبد العزيز القنباري وعبد الرزاق وعنه البخاري وعلي بن الحسين بن الجنيد وابو حاتم وآخرون . قال ابن ابي حاتم كتب الي ببعض فوائد وكان صدوقا ثقة وقال ابن حجر: ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة ستين ومائتين وقيل بعدها /خ م د ق .
ترجمته في : الجرح (٥ : ٢١٥) ، المزي (٢ : ٧٧٦) ، التهذيب (٦ : ١٤٤) ، التقريب (١ : ٤٧٣) .

(٤) موسى بن عبد العزيز العدني ، ابو شعيب القنباري ، والقنبار : حبل الليف . روى عن الحكم بن ابان . روى عنه بشر بن الحكم النيسابوري وابنه عبد الرحمن بن بشر بن الحكم واسحاق بن ابي اسرائيل وغيرهم . قال ابن معين والنسائي ليس به بأس وقال ابن حبان ربما اخطأ وقال ابن المديني ضعيف وقال الذهبي ما اعلمه روى عن غير الحكم ولم يذكره احد في كتب الضعفاء ابدا ، ولكن ماهو بالحجة وقال ايضا حديثه من المنكرات لاسيما والحكم بن ابان ليس ايضا بالثبت وقال ابن حجر صدوق سيء الحفظ، من الثامنة مات سنة خمس وسبعين ومائة /ز د ق .
ترجمته في : الجرح (٨ : ١٠١) ، الميزان (٤ : ٢١٢) ، المزي (٣ : ١٣٨٩) ، التهذيب (١٠ : ٣٥٦) ، التقريب (٢ : ٢٨٥) .

(٥) تقدم في (١٠٦) وهو صدوق عابد وله اوهام .

الآية (١٢١) .

حدثني عكرمة[1] (وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم) قال : (الشياطين فارس اوحت الى اوليائها .

قوله : (الى اوليائهم) .

(٨٤٥) حدثنا علي بن الحسين[2] ثنا عثمان بن ابي شيبة[3] ثنا جرير[4]

---

(١) تقدم في (٢٠) وهو ثقة ثبت .
درجته : اسناده ضعيف .
واخرجه الطبري (١٢ : ٧٧) برقم (١٣٨٠٥) عن عبد الرحمن بن بشر ، به عن عكرمة : لما نزلت هذه الاية ، تحريم الميتة ، قال : اوحت فارس الى اوليائها من قريش ان خاصموا محمدا - وكانت اولياءهم في الجاهلية - وقولوا له : او ماذبحت فهو حلال ، وماذبح الله - قال ابن عباس : بشمشار من ذهب - فهو حرام . فانزل الله هذه الاية (وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم) وقال : الشياطين ، فارس ، واولياؤهم قريش .
وبرقم (١٣٨٠٦) بنحو الذى قبله .
واخرجه الطبراني (١١ : ٢٤١) برقم (١١٦١٤) من طريق زيد بن المبارك ثنا موسى بن عبد العزيز ، به بمثل حديث الطبري .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٢١) ونسبه للطبراني عن ابن عباس وذكر ابن كثير ايضا حديث الطبري رقم (١٣٨٠٦) .
وذكره في زاد المسير (٣ : ١١٤) وقال عكرمة بنحو حديث الطبري .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٢) ونسبه لابن جرير وابى الشيخ والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس بمثل حديث الطبري .
و ذكره السيوطي في لباب النقول (ص١٠٢ - ١٠٣) ونسبه للطبراني وغيره عن ابن عباس بمثل حديث الطبراني .
وذكره الواحدي في اسباب النزول (ص١٠٥) فقال : وقال عكرمة : ان المجوس من اهل فارس . . . . . فذكره بنحو حديث الطبري .

(٢) تقدم في (٦) وهو صدوق ثقة .

(٣) تقدم في (٣١٣) وهو ثقة حافظ شهير ، وله اوهام . وفي تهذيب الكمال (٢ : ٩١٩) : روى عن جرير بن عبد الحميد .

(٤) تقدم في (٤٥٧) وهو ثقة صحيح الكتاب ، قيل : كان في آخر عمره يهم من حفظه .

الآية (١٢١) .

عن عطاء بن السائب[1] عن سعيد بن جبير[2] عن ابن عباس : (وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم) من المشركين (ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون) قال : يوحي الشياطين الى اوليائهم من المشركين (ليجادلوكم) .

(٨٤٦) وروى عن سعيد بن جبير انه قال : (ليوحون الى اوليائهم) قال : من المشركين[3] .

قوله : (ليجادلوكم) .

(٨٤٧) حدثنا عمرو الاودي[4] ثنا وكيع[5] عن اسرائيل[6] عن سماك بن حرب[7] عن عكرمة[8] عن ابن عباس (وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم)

---

(١) تقدم في (٢٣) وهو صدوق اختلط .

(٢) تقدم في (١٨) وهو ثقة ثبت فقيه .

درجته : اسناده ضعيف لان جريرا سمع من عطاء بعد اختلاطه .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٢) مع الخبر (٨٤٨) وجعلهما واحدا ، ونسبه لابن ابي حاتم وابي الشيخ عن ابن عباس، مثله .

وذكره الشوكاني في الفتح (٢ : ١٥٨) ونسبه لابن المنذر، وابي الشيخ عن ابن عباس، في قوله : (وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم) قال : ابليس اوحى الى مشركي قريش .

وانظر تخريج الاثر (٨٣٤) .

(٣) تقدم في (١٨) وهو ثقة ثبت . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٤) تقدم في (١٠٧) وهو ثقة .

(٥) تقدم في (٩٨) وهو ثقة حافظ عابد .

(٦) تقدم في (٢٣) وهو ثقة .

(٧) تقدم في (٥٥٢) وهو صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير باخره ، فكان ربما يلقن .

(٨) تقدم في (٢٠) وهو ثقة ثبت .

درجته : اسناده فيه ضعف من جهة سماك بن حرب وبقية رجاله ثقات ، وصححه ابن كثير . وقد ورد من طرق يشد بعضها بعضا فيرتقي الى الحسن لغيره .

واخرجه الطبري (١٢ : ٧٩) برقم (١٣٨١٢) من طريق عبيد الله عن اسرائيل ، به عن ابن عباس مثله . وفيه (ماذبح الله) بدل (ماذكر =

الآية (١٢١) .

قال : كانوا يقولون : ماذكر اسم الله عليه فلا تأكلوه ، ومالم يذكر اسم الله عليه فكلوه . قال الله تعالى : (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه).

(٨٤٨) حدثنا علي بن الحسين ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : (وان الشياطين /ليوحون ل ١٠٧أ الى اوليائهم) قال : يوحي الشياطين الى اوليائهم من المشركين ليجادلوكم ، ان يقولوا : (تأكلون)[1] مما قتلتم (ولا تأكلون)[2] مما قتل الله ؟ فقال : ان الذى قتلتم يذكر اسم الله عليه ، (وان الذى (مات)[3]

= اسم الله عليه) و(ماذبحتم انتم) بدل (ومالم يذكر اسم الله عليه) .
وبرقم (١٣٨٢٢) عن ابي كريب حدثنا وكيع ، به ، مثله .
واخرجه ابو داود في سننه (٣ : ١٠١) برقم (٢٨١٨) في كتاب الاضاحي باب في ذبائح اهل الكتاب عن محمد بن كثير اخبرنا اسرائيل به بمثل حديث الطبرى رقم (١٣٨١٢) .
واخرجه ابن ماجه في سننه (٢ : ١٠٥٩) في كتاب الذبائح باب التسمية عند الذبح برقم (٣١٧٠) من طريق سماك عن عكرمة عن ابن عباس مثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٢١) فقال : وقال ابو داود حدثنا محمد بن كثير اخبرنا اسرائيل ، به بمثل حديث الطبرى رقم (١٣٨١٢) ثم قال ابن كثير ورواه ابن ماجه وابن ابي حاتم عن عمرو بن عبد الله عن وكيع عن اسرائيل ، به وقال وهذا اسناد صحيح . قلت وتصحيح ابن كثير لهذا الاسناد فيه نظر وذلك لان مداره على سماك بن حرب وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد ورد من طرق يشد بعضها بعضا كما تقدم في تخريج الاثر (٨٣٤) وعليه فان هذا الاسناد يرتقي الى الحسن لغيره والله اعلم .

(١) في الاصل (تأكلوا) وما اثبته في الطبرى والدر المنثور ، وفي زاد المسير (اتأكلون) .

(٢) في الاصل (ولا تأكل) ، وما اثبته في الطبرى والدر وزاد المسير .

(٣) من هامش الاصل .

الآية (١٢١) .

لم يذكر اسم الله عليه[1] .

(٨٤٩) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير، في قول الله : (ليجادلوكم) يعني في امر الميتة[2] .

قوله تعالى : (وان اطعتموهم انكم لمشركون) .

(٨٥٠) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس : (وان اطعتموهم) في (اكل)[3] مانهيتكم عنه (انكم لمشركون)[4] .

---

(١) اسناده ضعيف تقدم في (٨٤٥) .
واخرجه الطبري (١٢ : ٨١) برقم (١٣٨٢٣) عن ابن وكيع حدثنا جرير عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله . بنقص : (من المشركين ليجادلوكم) .
وقال ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ١١٤) قوله تعالى : (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه) ، سبب نزولها : مجادلة المشركين للمؤمنين في قولهم : اتأكلون مما قتلتم ولا تأكلون ماقتل الله ؟ هذا قول ابن عباس .
وقال في (ص١١٢) : قوله : (فكلوا مما ذكر اسم الله عليه) سبب نزولها : ان الله تعالى لما حرم الميتة ، قال المشركون للمؤمنين : انكم تزعمون انكم تعبدون الله ، فما قتل الله لكم احق ان تأكلون مما قتلتم انتم ، يريدون الميتة ، فنزلت هذه الاية ، رواه ابو صالح عن ابن عباس وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٢) مع الخبر (٨٤٥) ونسبه لابن ابي حاتم وابي الشيخ عن ابن عباس مثله . بنقص : (ليجادلوكم) بعد قوله (من المشركين) . وانظر الخبر (٨٣٤) وانظر الخبر (١٣٠) .

(٢) اسناده ضعيف تقدم في (٣٦) . ولم اجده عن غير المصنف . وانظر الاثر (٨٥١ ، ٨٤١ ، ٨١٨) .

(٣) في الاصل : (كل) وكذا في الدر ، وفي الطبري : (اكل) وهو المناسب هنا والله اعلم .

(٤) اسناده صحيح تقدم في (١٩) .
واخرجه الطبري (١٢ : ٨٧) برقم (١٣٨٣٣) عن المثنى حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٢) ونسبه لابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن ابن عباس قال : قالوا يامحمد اما ماقتلتم وذبحتم =

الآية (١٢١) .

(٨٥١) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير قوله (وان اطعتموهم)[(١)] يعني استحلالا في اكل الميتة (انكم لمشركون) مثلهم[(٢)] .

(٨٥٢) حدثنا علي بن الحسين[(٣)] ثنا عثمان بن ابي شيبة[(٤)] ثنا مالك بن اسماعيل[(٥)] ثنا عيسى بن عبد الرحمن[(٦)] قال : سألت الشعبي[(٧)] عن هذه الاية (وان اطعتموهم انكم لمشركون) قال : قلت تزعم الخوارج انها في الامراء . قال : كذبوا انما انزلت هذه الاية (في)[(٨)] المشركين كانوا يخاصمون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون اما ماقتل الله (فلا تأكلون منه)[(٩)] يعني الميتة ، واما ماقتلتم انتم فتأكلون منه فانزل الله (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق) الى قوله (انكم لمشركون) قال : لئن اكلتم الميتة واطعتموهم انكم لمشركون .

= فتأكلونه واما ماقتل ربكم فتحرمونه فانزل الله (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم) في كل مانهيتكم عنه (انكم) اذا (لمشركون) .

(١) في الاصل : (وان المشركين اطعتموهم) وقد وضع فوق (المشركين) اشارة الغاء .

(٢) اسناده ضعيف تقدم في (٣٦) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٢) ونسبه لابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير مثله .

(٣) تقدم في (٦) وهو صدوق ثقة .

(٤) تقدم في (٣١٣) وهو ثقة حافظ شهير ، وله اوهام .

(٥) تقدم في (٢٤٨) وهو ثقة متقن عابد ، صحيح الكتاب .

(٦) عيسى بن عبد الرحمن السلمي ، ثم البجلي . روى عن عامر الشعبي وابي اسحاق السبيعي والسدي وغيرهم . وعنه الثوري وابن مهدي وابوغسان مالك بن اسماعيل وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ، من السادسة ، مات بعد الخمسين ومائة / بخ قد عس .
ترجمته في : الجرح (٦ : ٣٨١) ، المزي (٢ : ١٠٨١) ، التهذيب (٨ : ٢١٩) ، التقريب (٢ : ٩٩) .

(٧) تقدم في (٥٧٣) وهو ثقة فقيه فاضل .

(٨) في الاصل (ان) وفي الدر (في) وهو الذي يتناسب مع السياق .

(٩) في الاصل (فلا تأكلوا منه) وكذا في الدر ، وهو خطأ نحوي . =

الآية (١٢٢) .

قوله تعالى : (او من كان ميتا) .

(٨٥٣) حدثنا ابى ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن ابى طلحة ، عن ابن عباس قوله : (او من كان ميتا) يعني كان كافرا ضالا[1] .

(٨٥٤) وروى عن مجاهد[2] والسدى[3]

= درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٣) ونسبه لابن ابى حاتم عن الشعبي مثله .

(١) اسناده صحيح تقدم في (١٩) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٩١) برقم (١٣٨٤٢) مع الاخبار (٨٥٨ ، ٨٦٠ ، ٨٦٦) وجعلها خبرا واحدا ، عن المثنى قال حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٣) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٥٩) مع الاخبار (٨٥٨ ، ٨٦٠ ، ٨٦٦) وجعلاها خبرا واحدا ايضا . كما فعل الطبرى . ونسباه لابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عن ابن عباس مثله .

(٢) تقدم في (١٩) وهو ثقة امام .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢٢٢) مع الاثار (٨٥٩ ، ٨٦٢ ، ٨٦٧) وجعلها واحدا من طريق ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد مثله .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٩٠) برقم (١٣٨٣٩) مع الاثار (٨٥٩ ، ٨٦٢ ، ٨٦٧) وجعلها واحدا عن محمد بن عمرو حدثنا ابو عاصم حدثنا عيسى عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد ، مثله .
وبرقم (١٣٨٤١) بسنده عن مجاهد (او من كان ميتا فاحييناه) قال ضالا فهديناه .
وذكره ابن الجوزى في زاد المسير (٣ : ١١٦) مع الاثر (٨٥٩) وجعلها واحدا ، فقال : في قوله (كان ميتا فاحييناه) قولان احدهما : كان ضالا فهديناه . قاله مجاهد .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٣) مع الاثار (٨٥٩ ، ٨٦٢ ، ٨٦٧) ، ونسبه لعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابى الشيخ عن مجاهد مثله .

(٣) تقدم في (١٠) وهو صدوق يهم .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٩١) برقم (١٣٨٤٥) مع الاثرين (٨٥٩ ، ٨٦٣) =

الآية (١٢٢) .

وابى سنان[1] نحو ذلك .

(٨٥٥) حدثنا ابى ثنا عمرو بن رافع ابو الحجر[2] ثنا شعيب بن العلاء[3] قال ابو محمد[4] - يعني يكني بابى هريرة - عن ابى سنان[5] عن الضحاك[6] في قوله (او من كان ميتا فاحييناه) قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

= وجعلها اثرا واحدا عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن مفضل حدثنا اسباط عن السدى (او من كان ميتا فاحييناه) يقول : من كان كافرا فجعلناه مسلما ، (وجعلنا له نورا يمشي به في الناس) وهو الاسلام . يقول : هذا كمن هو في الظلمات، يعني الشرك .

(١) هو ابو سنان الشيباني الاصغر. تقدم في (٢٢٧) . وهو صدوق له اوهام . ولم اجده عند غير المصنف .

(٢) عمرو بن رافع بن الفرات القزويني ، البجلي ، ابو حجر روى عن شعيب بن العلاء الرازي ، وابن عيينة ، وابن المبارك . وعنه ابن ماجه ، وابو زرعة وابو حاتم وآخرون . قال ابن حجر :ثقة ثبت من العاشرة مات سنة سبع وثلاثين ومائتين /ق .
ترجمته في : الجرح (٦ : ٢٣٢) ، المزى (٢ : ١٠٣٢) ،التهذيب (٨ : ٣٢) ، التقريب (٢ : ٦٩) .

(٣) شعيب بن العلاء ابو محمد ولقبه ابو هريرة الرازي السراج ، روى عن ابى سنان الشيباني ، والثورى ، وابى جعفر الرازي وغيرهم . روى عنه عمرو بن رافع، وزنيج ، وعلى بن بحر . قال ابو حاتم :صالح الحديث.
ترجمته في : الجرح (٤ : ٣٥٠) .

(٤) هو مصنف هذا التفسير الامام ابن ابى حاتم .

(٥) تقدم في (٢٢٧) وهو صدوق له اوهام .

(٦) تقدم في (٣) وهو صدوق كثير الارسال .

درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة ابى سنان .
اخرجه الطبرى (١٢ : ٨٩) برقم (١٣٨٣٦) مع الاثر (٨٦٩) وجعلها واحدا من طريق سليمان بن ابى هوذه عن شعيب السراج ، به ، مثله .
واشار ابن الجوزى في زاد المسير (٣ : ١١٦) الى قول الضحاك في هذا الاثر، والاثر (٨٦٩) .
وذكره السيوطى في الدر (٣ : ٤٢) مع الاثر (٨٦٩) ونسبه لابن جرير وابن ابى حاتم عن الضحاك مثله .

الآية (١٢٢) .

(٨٥٦) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يونس بن عبد الاعلى[1] انا عبد الله بن وهب[2] انا خالد بن حميد[3] عن من حدثه[4] ، عن زيد بن اسلم[5] / انه قال في قول الله ل ١٠٧ ب (او من كان ميتا فاحييناه) فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب قال : وكانا ميتين في ضلالتهما ، فاحيا الله عمر بالاسلام ، واعزه ، واقر ابا جهل في ضلالته وموته ، قال : ففيهما انزلت هذه الاية .

الوجه الثاني :

(٨٥٧) حدثنا علي بن الحسين[6] ثنا عثمان بن ابي شيبة[7] ثنا سفيان بن عيينة[8]

---

(١) تقدم في (٩٥) وهو ثقة فقيه ، محدث مقرئ .

(٢) تقدم في (٧٦) وهو ثقة حافظ عابد .

(٣) خالد بن حميد المهري ، ابو حميد الاسكندراني ، روى عن حميد بن هانئ ، وزهرة بن معبد ، وخالد بن يزيد الجمحي وغيرهم ، وعنه عبد الله بن وهب وبقية وعبد الله بن صالح كاتب الليث . قال ابن حجر لا بأس به ، من السابعة مات سنة تسع وستين ومائة / بخ وفق .
ترجمته في : الجرح (٣ : ٣٢٥) ، المزى (١ : ٣٥١) ، التهذيب (٣ : ٨٣) ، التقريب (١ : ٢١٢) .

(٤) لم يتبين لي من هو .

(٥) تقدم في (٢٠) وهو ثقة عالم يرسل .
درجته : اسناده فيه خالد بن حميد وهو لا بأس به وشيخه لم يتبين لي من هو . وبقية رجاله ثقات .
واشار الى قول زيد ابن الجوزى في زاد المسير (٣ : ١١٦) .
وذكر السيوطى في الدر (٣ : ٤٣) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٦٠) مع الاثر (٨٧٠) ونسباه لابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن زيد ابن اسلم مثله .

(٦) تقدم في (٦) وهو صدوق ثقة .

(٧) تقدم في (٣١٣) وهو ثقة حافظ شهير وله اوهام .

(٨) تقدم في (١٥٨) وهو ثقة ثبت حافظ .

الآية (١٢٢) .

عن بشر بن تيم[1] عن رجل[2] عن عكرمة[3] (او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس) قال : نزلت في عمار بن ياسر .

قوله : (فاحييناه) .

(٨٥٨) حدثنا ابي ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله (او من كان ميتا فاحييناه) يعني فهديناه[4] .

(٨٥٩) وروى عن مجاهد[5]

---

(١) قال ابن ابي حاتم في الجرح (٢ : ٣٥٢) بشر بن تيم مكي روى عنه ابن جريج وابن عيينة سمعت ابي يقول ذلك ، وابن عيينة يقول بشير بن تيم ، وقال ابن ابي حاتم في الجرح (٢ : ٣٧٢) بشير بن تيم بن مره روى عن عكرمة روى عنه ابن عيينة ، مرسلا ، سمعت ابي يقول ذلك .

(٢) لم يتبين لي من هو .

(٣) تقدم في (٢٠) وهو ثقة ثبت .

درجته : اسناده فيه بشر بن تيم وقد سكت عليه ابن ابي حاتم وشيخه مبهم . وبقية رجاله ثقات .

واخرجه الطبري (١٢ : ٩٠) برقم (١٣٨٣٧) عن ابن وكيع حدثنا سفيان بن عيينة عن بشر بن تيم عن رجل عن عكرمة مثله .

وبرقم (١٣٨٣٨) مع الاثر (٨٧٠) من طريق عبد الله بن الزبير عن ابن عيينة عن بشر بن تيم ، عن عكرمة ، مثله .

واشار ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ١١٦) الى قول عكرمة في هذا الاثر والاثر (٨٧٠) .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٣) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٥٩) ، ونسباه لابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن عكرمة مثله .

قال ابن كثير في تفسيره (٣ : ٣٢٣) والصحيح ان الاية عامة يدخل فيها كل مؤمن وكافر .

(٤) مضى تخريجه في (٨٥٣) .

(٥) مضى تخريجه في (٨٥٤) .

واخرجه الطبري ايضا برقم (١٣٨٤٠) مع الاثر الاتي برقم (٨٦٧) من طريق شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد : (اومن كان ميتا فاحييناه) =

الآية (١٢٢) .

والسدى[1] وابى سنان[2] نحو ذلك .

قوله : (وجعلنا له نورا) .

(٨٦٠) وبه عن ابن عباس قوله (وجعلنا له نورا يمشى به فى الناس) يعنى بالنور القرآن ، من صدق به ، وعمل به[3] .

(٨٦١) اخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى حدثنى ابى حدثنى عمى عن ابيه عن عطية عن ابن عباس قوله : (او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشى به فى الناس) قال : يقول : الهدى (يمشى به فى الناس) وهو الكافر يهديه الله الى الاسلام . يقول كان مشركا فهديناه[4] .

(٨٦٢) وروى عن مجاهد[5] نحو قول عطية .

(٨٦٣) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله (وجعلنا له نورا يمشى به فى الناس)

= هديناه ، (وجعلنا له نورا يمشى به فى الناس كمن مثله فى الظلمات) فى الضلالة ابدا .

(١) مضى تخريجه فى (٨٥٤) .

(٢) لم اجده عند غير المصنف .

(٣) مضى تخريجه فى (٨٥٣) .
وذكره السيوطى ايضا فى الدر المنثور ونسبه لعبد بن حميد عن ابن عباس (وجعلنا له نورا يمشى به فى الناس) قال : القرآن .
وقال ابن كثير (٣ : ٣٢٢) والنور هو القرآن ، كما رواه العوفى وابن ابى طلحة عن ابن عباس .
وذكر ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ١١٧) عن الحسن انه قال : القرآن .

(٤) اسناده مسلسل بالضعفاء غير ابن عباس .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٩١) برقم (١٣٨٤٣) بهذا الاسناد عن ابن عباس مثله .
وقال ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ١١٧) وفى النور ثلاثة اقوال احدها : انه الهدى قاله ابن عباس .

(٥) تقدم تخريجه فى الاثر (٨٥٤) عن مجاهد انه قال هدى . كما فى الطبرى والدر المنثور .

الآية (١٢٢) .

وهو الاسلام[1] .

(٨٦٤) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله (او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس) هذا المؤمن معه من الله بينة بها يعمل وبها يأخذ واليها ينتهي وهو كتاب الله[2] .

قوله : (يمشي به في الناس) .

(٨٦٥) حدثنا ابى حدثنا عبيد الله بن حمزة[3] ثنا يحيى بن الضريسي[4] عن ابى سنان الشيباني[5] في قوله : (وجعلنا له نورا يمشي به في الناس) قال : يعمل به في الناس/قال : نزلت في عمر بن الخطاب رضى الله عنه. ل ١٠٨أ

قوله : (كمن مثله في الظلمات) .

(٨٦٦) حدثنا ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس قوله (كمن مثله في الظلمات) يعني بالظلمات الكفر والضلالة[6] .

---

(١) اسناده حسن تقدم في (١٠) ومضى تخريجه في (٨٥٤) .
وذكر ابن كثير (٣ : ٣٢٢) عن السدى انه قال : الاسلام .

(٢) اسناده صحيح تقدم في (٧) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٣) مع الاثر (٨٧٢) ونسبه لعبد بن حميد وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة مثله .

(٣) تقدم في (٣٥٣) وهو صالح .

(٤) تقدم في (٥٦٣) وهو صدوق .

(٥) تقدم في (٢٢٧) وهو صدوق له اوهام .
درجته : اسناده حسن الى ابى سنان .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٣) ونسبه لابى الشيخ عن ابى سنان في الاية . قال : نزلت في عمر بن الخطاب .

(٦) اسناده صحيح ، تقدم في (١٩) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٩١) برقم (١٣٨٤٢) مع الخبر (٨٥٣) عن المثنى قال حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله . =

الآية (١٢٢) .

(٨٦٧) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قوله (كمن مثله في الظلمات) قال : في الضلالة ابدا[1] .

(٨٦٨) وروى عن عمر بن عبد العزيز[2] نحو ذلك .

الوجه الثاني :

(٨٦٩) حدثني ابى ثنا عمرو بن رافع ثنا شعيب بن العلاء عن ابى سنان عن الضحاك ، قوله : (كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها) قال ابو جهل بن هشام[3] .

(٨٧٠) وروى عن عكرمة[4] وزيد بن اسلم[5] وابى سنان[6] نحو ذلك .

الوجه الثالث :

(٨٧١) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول : في قوله (كمن مثله في

= وذكره ابن الجوزى في زاد المسير (٣ : ١١٧) فقال : وقيل : المراد بالظلمات هاهنا : الكفر .

(١) اسناده حسن تقدم في (١٥) . ومضى تخريجه في تخريج الاثر (٨٥٤ ، ٨٥٩) .

(٢) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابى العاص الاموى ، ابوحفص امير المؤمنين ، امه ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ، ولى امرة المدينة للوليد ، وكان مع سليمان كالوزير ، وولى الخلافة بعده ، فعد مع الخلفاء الراشدين . روى عن انس والسائب بن يزيد وعروة بن الزبير وعدة . وعنه الزهرى والنضر بن عربى وايوب السختيانى وآخرون ، من الرابعة ، مات في رجب سنة احدى ومائة ، وله اربعون سنة ، ومدة خلافته سنتان ونصف /ع .
ترجمته في : الجرح (٦ : ١٢٢) ، المزى (٢ : ١٠١٦) ، التهذيب (٧ : ٤٧٥) ، التقريب (٢ : ٥٩) . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٣) مضى تخريجه في (٨٥٥) .

(٤) تقدم تخريجه في تخريج الاثر (٨٥٧) .

(٥) تقدم تخريجه في تخريج الاثر (٨٥٦) .

(٦) لم اجده عند غير المصنف .

الآية (١٢٢) .

الظلمات) قال : لا يدرى ما يأتي وما يقع عليه[1] .

قوله : (ليس بخارج منها) .

(٨٧٢) حدثنا محمد بن يحيى ثنا عباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله (كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها) قال : مثل الكافر في ضلالته متحير فيها متسكع فيها لا يجد منها مخرجا ولا منفذا[2] .

الآية (١٢٣) .

قوله تعالى : (وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها) .

(٨٧٣) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله (اكابر مجرميها) قال : سلطنا شرارها فعصوا فيها فاذا فعلوا ذلك اهلكناهم بالعذاب وهو قوله (وكذلك جعلنا في كل قرية " اكابر[3] مجرميها ليمكروا فيها)[4] .

(٨٧٤) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قوله (اكابر مجرميها)

---

(١) اسناده الى ابن زيد صحيح . تقدم في (١٧) .
واخرجه الطبري (١٢ : ٩٢) برقم (١٣٨٤٦) عن يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن ابي وهب قال : قال ابن زيد فذكر حديثا مطولا وفيه (كمن مثله في الظلمات) لا يدري ما يأتي ولا ما يقع عليه .

(٢) اسناده صحيح تقدم في (٧) .
وذكره السيوطي (٣ : ٤٣) مع الاثر (٨٦٤) ونسبه لعبد بن حميد وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن قتادة مثله .

(٣) ساقطة من الاطي واكملتها من المصحف .

(٤) اسناده صحيح تقدم في (١٩) .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٢٣) فقال : وقال ابن ابي طلحة عن ابن عباس مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٤) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٦٠) ونسباه لابن ابي حاتم عن ابن عباس مثله .

الآية (١٢٣) .

قال : عظماؤها[1] .

قوله تعالى : (ليمكروا فيها ومايمكرون الا بانفسهم) الاية .

(٨٧٥) حدثنا ابي ثنا ابن ابي عمر[2] ثنا سفيان[3] قال : كل مكر في القرآن فهو عمل .

الآية (١٢٤) .

قوله عز وجل : (واذا جاءتهم آية) الى قوله : (رسالاته)[4] .

ل ١٠٨ ب

---

(١) اسناده حسن تقدم في (١٥) .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢٢٣) من طريق آدم قال نا ورقاء به مثله .
واخرجه ابن جرير (١٢ : ٩٤) برقم (١٣٨٤٧) من طريق عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال عظماؤها .
وبرقم (١٣٨٤٨) من طريق شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله .
وفي ابن كثير (٣ : ٣٢٣) وقال مجاهد وقتادة (اكابر مجرميها) قال عظماؤها .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٤) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٦٠) ، ونسباه لابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابي الشيخ عن مجاهد مثله . وعند الشوكاني : (عظماءها) .

(٢) هو محمد بن يحيى العدني تقدم في (٨٧) وهو صدوق وقال ابو حاتم كانت فيه غفلة . وفي تهذيب الكمال (٣ : ١٢٨٨) روى عن سفيان بن عيينة وعنه ابو حاتم الرازي .

(٣) هو ابن عيينة تقدم في (١٥٧) وهو ثقة ثبت حافظ امام .
درجته : اسناده حسن .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٢٤) فقال : وقال ابن ابي حاتم ، فذكره بهذا الاسناد مثله .

(٤) قوله تعالى : (الله اعلم حيث يجعل رسالته) قرأ ابن كثير ، وحفص (رسالته) بغير الف بعد اللام ونصب التاء ، على الافراد ، وقرأ الباقون (رسالاته) باثبات الالف وكسر التاء ، على الجمع . انظر المهذب في القراءات العشر (١ : ٢٢٤) وحجة القراءات لابي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجله بتحقيق سعيد الافغاني ، طبع مؤسسة الرسالة (ص٢٧٠) .

الآية (١٢٤) .

(٨٧٦) / ذكر عن محمد بن منصور الجواز[1] ثنا سفيان[2] عن ابن ابي حسين[3] قال ل ٨ ١ب ابصر رجل[4] ابن عباس وهو يدخل من باب المسجد ، فلما نظر اليه راعه

---

(١) محمد بن منصور بن ثابت بن خالد الخزاعي ، الجواز ، ابو عبد الله المكي ، روى عن سفيان بن عيينة والوليد بن مسلم وابي سعيد عبد الرحمن بن عبد الله مولى بني هاشم ، وغيرهم . وعنه النسائي ومحمد ابن اسحاق بن خزيمة وابو حاتم وابو بشر الدولابي وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين /س .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٩٤) ، المزى (٣ : ١٢٧٦) ، التهذيب (٩ : ٤٧١) ، التقريب (٢ : ٢١٠) .

(٢) هو ابن عيينة ، تقدم في (١٥٧) وهو ثقة حافظ ثبت . وفي تهذيب الكمال (١ : ٥١٤) روى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين .

(٣) عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين بن الحارث ، المكي ، القرشي النوفلي . روى عن مجاهد وعكرمة وعطاء ومكحول وغيرهم . وعنه شعبة وابن جريج وابن اسحاق والليث والسفيانان وآخرون . وثقه احمد والنسائي وابو زرعة وآخرون . وقال ابو حاتم صالح ، وقال ابن حجر : ثقة عالم بالمناسك ، من الخامسة /ع .
ترجمته في : الجرح (٥ : ٩٧) ، المزى (٢ : ٧٠٣) ، التهذيب (٥ : ٢٩٣) ، التقريب (١ : ٤٢٨) .

(٤) لم يتبين لي من هو ، والاسناد ينتهي اليه ، فابهامه لا يضر .
درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ، وفيه انقطاع لان ابن ابي حاتم لم يسمع من محمد بن منصور .
وقال ابن كثير (٣ : ٣٢٦) وذكر ابن ابي حاتم في تفسير هذه الاية ذكر عن محمد بن منصور الجواز ، به ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٤) ونسبه لابن ابي حاتم عن ابن ابي حسين (في الدر : حسن ، وهو خطأ مطبعي) قال : ابصر رجل ابن عباس ، فذكره مثله .

الآية (١٢٤) .

فقال : من هذا ؟ قالوا : ابن عباس، ابن عم رسول الله ، قال : (الله اعلم حيث يجعل رسالاته) .

قوله عز وجل : (سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله) .

(٨٧٧) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي فيما كتب الي ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي ، قوله : (سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله) والصغار، الذلة[1] .

قوله : (وعذاب شديد بما كانوا يمكرون) .

(٨٧٨) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس، في قوله : (عذاب) قال : نكال[2] .

---

(١) اسناده حسن تقدم في (١٠) .
واخرجه الطبري (١٢ : ٩٦) برقم (١٣٨٥١) عن محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٤) ونسبه لابن ابي حاتم عن السدي مثله .
وذكره السيوطي ايضا في الدر (٣ : ٤٤) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٦٠) ونسباه لابن المنذر عن ابن عباس، في قوله : (سيصيب الذين اجرموا) ، قال : اشركوا (صغار) ، قال : هوان .

(٢) اسناده ضعيف ، تقدم في (٥٤) .
واخرجه المصنف - في المجلد الاول في تفسيره للاية (١٠) من سورة البقرة برقم (١٠٢) في رسالة الاخ احمد الزهراني - بهذا الاسناد عن ابن عباس مثله .
وذكره السيوطي في الدر (١ : ٣٠) والشوكاني في الفتح (١ : ٤٢) ، ونسباه لابن جرير ، وابن ابي حاتم عن ابن عباس، في قوله : (ولهم عذاب اليم) - البقرة (١٠) - قال : نكال موجع .
قلت : ولم اجده عند ابن جرير الطبري .

الآية (١٢٥) .

قوله : (فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام) .

(٨٧٩) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ثنا ابن ادريس[2] عن الحسن بن الفرات القزاز[3] عن عمرو بن مرة[4] عن ابي جعفر[5] قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) تقدم في (٩٨) وهو ثقة . وفي تهذيب الكمال (٢ : ٦٨٨) : روى عن عبد الله بن ادريس .

(٢) عبد الله بن ادريس، تقدم في (٥١١) وهو ثقة فقيه عابد . وفي تهذيب الكمال (٢ : ٦٦٥) : روى عن الحسن بن فرات القزاز، وعنه ابو سعيد الاشج .

(٣) الحسن بن الفرات بن ابي عبد الرحمن التميمي ، القزاز، الكوفي روى عن ابيه وابن ابي مليكة وابي معشر زياد بن كليب . وعنه : ابنه زياد وابن ادريس ووكيع وابو نعيم . وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو حاتم : منكر الحديث، نقله عنه ابنه في مقدمة الجرح ، كذا قال ابن حجر في التهذيب، وقال في التقريب صدوق يهم، من السابعة /م تق .
ترجمته في : الجرح (٣ : ٣٢) ، المزى (١ : ٢٧٧) ، التهذيب (٢ : ٣١٥) ، التقريب (١ : ١٧٠) .

(٤) تقدم في (٥٩٧) وهو ثقة عابد ، ورمي بالارجاء .

(٥) عبد الله بن المسور بن عبد الله بن عون بن جعفر بن ابي طالب ابو جعفر، القرشي ، الهاشمي ، المدائني . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا . روى عنه عمرو بن مرة وخالد بن ابي كريمة قال الخطيب : سكن المدائن وروى عن محمد بن الحنفية . وقال احمد وغيره : احاديثه موضوعة ، كان يضع الحديث ويكذب ، وقال النسائي : كذاب ، وقال ابن عبد البر متروك الحديث اتهموه بوضع الحديث . وقال ابو حاتم : الهاشميون لايعرفونه ، وهو ضعيف الحديث، يحدث بمراسيل لايوجد لها اصل في احاديث الثقات وقال ابن المديني : كان يضع الحديث على رسول الله ، ولايضع الا مافيه ادب او زهد . فيقال له في ذلك ، فيقول : ان فيه اجرا . وقال اسحاق بن راهوية : روى طلحة بن مصرف عن عمرو بن مرة عن رجل من بني هاشم عن النبي احاديث، زعم بعض الناس ان الهاشمي علي بن ابي طالب، وانما هو ابو جعفر المدائني ، وكان معروفا =

الآية (١٢٥) .

فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا دخل الايمان القلب انفسح له القلب وانشرح قالوا : يارسول الله ، هل لذلك من امارة ؟ قال : نعم ، الانابة الى دار الخلود ، والتجافي عن دار الغرور ، والاستعداد للموت قبل الموت .

= عند اهل العلم بوضع الحديث ، وروايته انما هي عن التابعين ولم يلق احدا من الصحابة ، وقال الذهبي : ليس بثقة .
ترجمته في : التاريخ الكبير (٥ : ١٩٥) ، الجرح (٥ : ١٦٩) المجروحين (٢ : ٢٤) ، تاريخ بغداد (١٠ : ١٧) ، الميزان (٢ : ٥٠٤) اللسان (٣ : ٣٦) .
درجته : اسناده ضعيف جدا ، وهو مرسل .
وذكر ابن كثير والشوكاني ان لهذا الحديث طرق مرسلة ومتصلة يشد بعضها بعضا ، وافاد الشوكاني ان المصير الى هذا التفسير النبوي متعين .
واخرجه الطبري (١٢ : ٩٨) برقم (١٣٨٥٢) من طريق سليمان التيمي عن ابي عبد الله بن مرة عن ابي جعفر موقوفا ، مثله .
ملاحظة :
ويجدر التنبيه الى انه وقع في النسخة المطبوعة من تفسير الطبري عبد الله بن مرة ، وقد علق الشيخ محمود شاكر على ذلك بقوله : ارجح ان صوابه (ابو عبد الله بن مرة) او (ابو عبد الله عمرو بن مرة) فسقط من الناسخ .
واخرجه الطبري برقم (١٣٨٥٣) من طريق عبد الرزاق عن الثوري عن عمرو بن قيس عن عمرو بن مرة عن ابي جعفر بنحوه .
واخرجه الطبري ايضا برقم (١٣٨٥٤) من طريق سفيان عن عمرو بن مرة عن رجل يكنى ابا جعفر كان يسكن المدائن - قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية ، فذكره بنحوه .
وبرقم (١٣٨٥٥) من طريق سعيد بن عبدا لملك الحراني حدثنا محمد بن سلمة عن ابي عبد الرحيم عن زيد بن ابي انيسة عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود مرفوعا بنحوه قلت وفيه سعيد بن عبد الملك ، قال ابو حاتم : يتكلمون فيه روى احاديث كذب . وقال الدارقطني : ضعيف . =

الآية (١٢٥) .

. . . . . .

= انظر الجرح (٤ : ٤٥) ، الميزان (٢ : ١٥٠) ، اللسان (٣ : ٣٧) .
وابو عبيدة لم يسمع من ابيه على الراجح . انظر التقريب (٢ : ٤٤٨) .
واخرجه الطبرى ايضا برقم (١٣٨٥٦) من طريق سفيان بن عيينة عن خالد بن ابى كريمة عن عبد اللهبن المسور مرفوعا نحوه .
وبرقم (١٣٨٥٧) من طريق محبوب بن الحسن عن يونس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن مسعود مرفوعا نحوه وفيه محبوب وهو محمد بن الحسن ، صدوق فيه لين . انظر الميزان (٣ : ٥١٤) ، التقريب (٢ : ١٥٤) .
واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ١٣٨) عن الثورى عن عمرو بن قيس عن عمرو بن مرة عن ابى جعفر بنحوه .
وذكره البيهقي في الاسماء والصفات (ص١٥٦) فى باب قول الله عز وجل يريد الله ليبين لكم ، من طريق سفيان عن عمرو بن مرة عن ابى جعفر بنحوه . ومن طريق سفيان عن خالد بن ابى كريمة عن عبد الله بن المسور بنحوه ، وقال : هذا منقطع . ا . هـ
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٢٧) ونسبه لابن ابى حاتم عن ابى جعفر بهذا الاسناد مثله .
وذكره ابن كثير ايضا الحديث الاتى برقم (٨٨٠) مثله ونسبه لابن ابى حاتم .
ثم ذكر ابن كثير طرق ابن جرير وعبد الرزاق ، ثم قال : فهذه طرق لهذا الحديث مرسلة ومتصلة يشد بعضها بعضا . والله اعلم .
وعقب الشيخ محمود شاكر على ذلك فقال : واخطأ الحافظ ابن كثير جدا كما ترى فان احاديث ابى جعفر الهاشمى احاديث كذاب وضاع لاتشد شيئا ولاتحله .
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ١١٩) وقال : وقد روى ابن مسعود وذكر الحديث بنحوه .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٤) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٥٤) ، ونسباه لابن المبارك فى الزهد ، وعبد الرزاق ، والفريابى ، وابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم وابن مردويه ، والبيهقى فى الاسماء والصفات عن ابى جعفر المدائنى مرفوعا نحوه . ونسباه ايضا لابن ابى شيبة ، وابن ابى الدنيا ، وابن =

الآية (١٢٥) .

(٨٨٠) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ثنا ابو خالد الاحمر[2] عن عمرو بن قيس[3] عن عمرو بن مرة[4] عن عبد اللهبن المسور[5] قال : تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية (فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام) قالوا يارسول الله ماهذا الشرح ؟ قال : نور يقذف به في القلب، ينفسح له القلب . قالوا : يارسول الله فهل لذلك من امارة يعرف بها ؟ قال نعم . قالوا : وماهي ؟ قال : الانابة الى دار الخلود ، والتجافي عن دار الغرور، والاستعداد للموت قبل الموت .

(٨٨١) حدثنا ابو عبدالله محمد بن حماد الطهراني انا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس في قوله : (فمن

= جرير، وابي الشيخ ، والحاكم ، وابن مردويه ، والبيهقي في الشعب من طرق عن ابن مسعود مرفوعا نحوه . ونسبه الشوكاني لسعيد بن منصور وابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي في الاسماء والصفات وابن النجار في تاريخه ، عن عبد الله بن المسور نحوه (وقد وقع في الفتح المطبوع : "ابن المستورد) وهو خطأ مطبعي والله اعلم) .
ونسبه الشوكاني ايضا لعبد بن حميد عن فضيل ، نحوه .
ونسبه ايضا لابن ابي الدنيا ، عن الحسن ، نحوه .
وقال الشوكاني : وهذه الطرق يقوى بعضها بعضا ، والمتصل يقوى المرسل ،فالمصير الى هذا التفسير النبوي متعين . ا.هـ

(١) تقدم في (٩٨) وهو ثقة .
(٢) تقدم في (٩٨) وهو صدوق يخطيء .
(٣) هو الملائي تقدم في (١٦٤) وهو ثقة متقن عابد .
(٤) تقدم في (٥٩٧) وهو ثقة عابد ورمي بالارجاء .
(٥) تقدم في (٨٧٩) وهو متروك الحديث .
درجته : اسناده ضعيف جدا .
وانظر تخريج الحديث السابق .

الآية (١٢٥) .

يرد الله ان يهديه يشرح /صدره للاسلام)[1] يقول : يوسع قلبه ل ١٠٩أ للتوحيد والايمان به[2] .

(٨٨٢) وروى عن ابى مالك[3] نحو قول عكرمة عن ابن عباس .

قوله تعالى : (ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا) .

(٨٨٣) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس قوله (ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا) ونحو هذا من القرآن ،فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرص ان يؤمن جميع الناس، ويتابعوه على الهدى ، فاخبره الله انه لايؤمن الامن سبق له فى الذكر الاول يقول : (ليس لك من الامر شيء)[4] .

(٨٨٤) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى حدثني ابى حدثني عمى عن ابيه عن عطية عن ابن عباس قوله (ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا

---

(١) فى الاصل بعد الاية : (قالوا يارسول الله ماهذا الشرح ؟قال : نور يقذف به في القلب . قالوا يارسول الله فهل لذلك من امارة يعرف بها ؟ قال : نعم . قالوا وماهى ؟ قال : الانابة الى دار الخلود والتجافى عن دار الغرور) .
وقد وضع فوقها اشارة الغاء ، وكتب فى الهامش : تكرر سهوا .

(٢) اسناده ضعيف تقدم فى (١٠٦) .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٢٧) عن ابن عباس فى الاية قال : يوسع قلبه للتوحيد والايمان به .
وذكره السيوطى فى (٣ : ٤٥) مع الخبرين (٨٨٥ ، ٨٩٠) ونسبه لعبد بن حميد وابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله .

(٣) تقدم فى (٣٩) وهو تابعى ثقة .
وقال ابن كثير (٣ : ٣٢٧) بعد ان ذكر حديث ابن عباس السابق - : وكذا قال ابو مالك وغير واحد وهو ظاهر . ا . هـ

(٤) هذا الخبر مكرر عن الخبر رقم (١٨٨) وتقدم تخريجه هناك وفيه : (الا من سبق له السعادة فى الذكر الاول) ولعل لفظ (السعادة) سقط من الناسخ سهوا .

الآية (١٢٥) .

حرجا) يقول : يرد الله ان يضله ، يضيق الله عليه حتى يجعل الاسلام عليه ضيقا ، والاسلام واسع . وذلك حين يقول : (ماجعل عليكم في الدين من حرج)[1] يقول : ماجعل عليكم من ضيق[2] .

قوله : (حرجا) .

(٨٨٥) حدثني ابو عبد الله محمد بن حماد الطهراني انا حفص بن عمر انا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس في قوله : (ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا) يقول : شاكا[3] .

الوجه الثاني :

(٨٨٦) حدثنا ابو سعيد الاشج[4] ثنا ابو يحيى الحماني[5] عن نضر[6] عن

---

(١) الاية (٧٨) من سورة الحج .

(٢) اسناده ضعيف تقدم في (٢١) .
واخرجه الطبري (١٢ : ١٠٤) برقم (١٣٨٦٨) بهذا الاسناد عن ابن عباس مثله .
واخرجه البيهقي في الاسماء والصفات (ص١٥٦) باب قول الله عز وجل : (يريد الله ليبين لكم) من طريق عطية العوفي عن ابن عباس باختلاف يسير في بعض الفاظه .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٢٨) فقال : وقال العوفي عن ابن عباس مثله ولم يذكر في اوله (يقول يرد الله ان يضله : يضيق الله عليه) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٥) وذكره الشوكاني في الفتح (٢ : ١٥٤) ونسباه للبيهقي في الاسماء والصفات نحوه .

(٣) اسناده ضعيف تقدم في (١٠٦) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٥) مع الخبر (٨٨١) ونسبه لعبد ابن حميد وابن ابي حاتم عن ابن عباس مثله .

(٤) تقدم في (٩٨) وهو ثقة .

(٥) تقدم في (٤٩٨) وهو صدوق يخطيء ورمي بالارجاء . وقد روى عن ابي عمر النضر بن عبد الرحمن الخزاز .

(٦) النضر بن عبد الرحمن ، ابو عمر الخزاز روى عن عكرمة مولى ابن عباس وعثمان بن واقد وعنه ابو يحيى الحماني واسرائيل ووكيع وآخرون . قال =

الآية (١٢٥) .

عكرمة[1] عن ابن عباس (حرجا) قال : ضيقا[2] .

(٨٨٧) وروى عن ابى العالية[3] وسعيد بن جبير[4] وعكرمة[5] والقاسم بن محمد[6] مثل ذلك .

(٨٨٨) حدثنا الحسن بن ابى الربيع[7] انا عبد الرزاق[8] انا معمر[9] عن عطاء الخراسانى[10] فى قوله (يجعل صدره ضيقا حرجا) يقول ليس للخير

= ابن حجر . متروك . من السادسة /ت .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ٤٧٥) ، المزى (٣ : ١٤١٣) ، التهذيب (١٠ : ٤٤١) ، التقريب (٢ : ٣٠٢) .

(١) تقدم فى (٢٠) وهو ثقة ثبت .
درجته : اسناده ضعيف جدا .

(٢) لم اجده عند غير المصنف . وانظر الفقرة الاخيرة من الخبر (٨٨٤) .

(٣) تقدم فى (٧٨) وهو ثقة كثير الارسال . ولم اجد هذا الاثر عند غير المصنف .

(٤) تقدم فى (١٨) وهو ثقة ثبت .
واخرج الطبرى (١٢ : ١٠٥) برقم (١٣٨٦٨) بسنده عن سعيد بن جبير (يجعل صدره ضيقا حرجا) قال : لايجد مسلكا الاصعدا
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٢٩) عن سعيد بن جبير بمثل رواية الطبرى .

(٥) تقدم فى وهو ثقة ثبت ولم اجد هذا الاثر عند غير المصنف .

(٦) هو : القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق التيمى روى عن ابيه وعمته عائشة وابى هريرة وارسل عن ابن مسعود . وعنه ابنه عبد الرحمن والشعبى والزهرى وسالم بن عبد الله بن عمر وهو من اقرانه وآخرون
قال ابن حجر : ثقة احد الفقهاء بالمدينة . قال ايوب : مارأيت افضل منه ، من كبار الثالثة مات سنة ست ومائة على الصحيح /ع .
ترجمته فى : الجرح (٧ : ١١٨) ، المزى (٢ : ١٠١١٥) ، التهذيب (٨ : ٣٣٣) ، التقريب (٢ : ١٢٠) .
ولم اجد هذا الاثر عند غير المصنف .

(٧) (٨) (٩) تقدموا فى (٤٠) .

(١٠) تقدم فى (٢٢) وهو صدوق يهم كثيرا .
درجته : اسناده صحيح الى عطاء .
واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٨ أ) مع الاثر (٨٩١) عن معمر عن عطاء الخراسانى والكلبى عن ابن عباس مثله . =

الآية (١٢٥) .

فيه منفذ .

(٨٨٩) أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد[1] قراءة اخبرني ابي[2] عن الاوزاعي[3] (ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد /في السماء ل ١٠٩ ب كيف يستطيع من جعل الله صدره ضيقا ان يكون مسلما ؟

(٨٩٠) حدثني ابو عبد الله محمد بن حماد الطهراني ثنا حفص بن عمر انا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس قوله (كأنما يصعد في السماء) يقول : فكما لا يستطيع ابن آدم ان يبلغ السماء فكذلك لا يقدر على

= واخرجه الطبري (١٢ : ١٠٥) برقم (١٣٨٦٩) من طريق محمد بن ثور عن معمر عن عطاء الخراساني مثله .
وبرقم (١٣٨٧٠) من طريق ابن المبارك عن معمر عن عطاء مثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٢٨) فقال : وقال عطاء الخراساني مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٥) مع الاثر (٨٩١) ونسبه لعبد الرزاق وابن المنذر وابن ابي حاتم عن عطاء الخراساني مثله .

(١) تقدم في (٢٢) وهو صدوق ثقة .

(٢) هو الوليد بن مزيد العذري ابو العباس البيروتي روى عن عبد الرحمن ابن عمر الاوزاعي وعثمان بن عطاء الخراساني ومقاتل بن سليمان وغيرهم وعنه ابنه العباس ومحمد بن وزير الدمشقي ودحيم وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ثبت ، قال النسائي كان لا يخطئ ولا يدلس ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة /د س .
ترجمته في : الجرح (٩ : ١٨) ، المزي (٣ : ١٤٧٤) ، التهذيب (١١ : ١٥٠) ، التقريب (٢ : ٣٣٥) .

(٣) هو عبد الرحمن بن عمرو بن ابي عمرو الاوزاعي ، ابو عمرو الفقيه امام اهل الشام في زمانه في الحديث والفقه كان سكن دمشق خارج باب الفواريس بمحلة الاوزاع ثم تحول الى بيروت فسكنها مرابطا الى ان مات بها روى عن عطاء وقتادة ونافع والزهري وعنه مالك وشعبة والثوري والوليد بن مزيد وآخرون . قال ابن حجر : ثقة جليل ، من السابعة مات سنة سبع وخمسين ومائة . =

الآية (١٢٥) .

ان يدخل التوحيد والايمان قلبه حتى يدخله الله فى قلبه[1] .

(٨٩١) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن عطاء الخراسانى ، فى قوله : (كأنما يصعد فى السماء) يقول : مثله كمثل الذى لايستطيع ان يصعد فى السماء[2] .

(٨٩٢) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (كأنما يصعد فى السماء) قال : من ضيق صدره[3] .

قوله : (كذلك يجعل الله الرجس) الاية .

(٨٩٣) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، قوله : (كذلك يجعل الله الرجس على الذين لايؤمنون) قال

= ترجمته فى : الجرح (٥ : ٢٦٦) ، المزى (٢ : ٨٠٧) ، التهذيب (٦ : ٢٣٨) ، التقريب (١ : ٤٩٣) .
درجته : اسناده صحيح .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٢٩) فقال : وقال الاوزاعى مثله .

(١) اسناده ضعيف تقدم فى (١٠٦) .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٢٩) فقال : وقال الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٥) مع الاثر (٨٨١) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٥٤) ونسباه لعبد بن حميد وابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله .

(٢) مضى تخريجه فى (٨٨٨) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٠٩) برقم (١٣٨٧٣) من طريق محمد بن ثور عن معمر عن عطاء الخراسانى ، مثله .
وبرقم (١٣٨٧٤) من طريق ابن المبارك عن معمر عن عطاء الخراسانى مثله .

(٣) اسناده حسن ، تقدم فى (١٠) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٠٩) برقم (١٣٨٧٧) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن مفضل ، به ، مثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٢٩) فقال : وقال السدى : مثله .

الآية (١٢٥) .

(الرجس) ، مالا خير فيه [1] .

الآية (١٢٦) .

قوله : (وهذا صراط ربك مستقيما) .

(٨٩٤) حدثنا الحسن بن عرفة ثنايحيى بن يمان عن حمزة الزيات عن (سعد) [2] الطائي عن ابن اخي الحارث عن الحارث قال : دخلت على على فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (الصراط المستقيم) كتاب الله [3] .

قوله : (قد فصلنا الايات) .

(٨٩٥) حدثنا الحسن بن ابي الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة في قوله (نفصل الايات) قال : نبين الايات [4] .

---

(١) اسناده حسن ، تقدم في (١٥) .
وذكره جا مع تفسير مجاهد (ص٢٢٣) من طريق آدم قال : ثنا ورقاء به ، مثله .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١١١) برقم (١٣٨٧٨) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد مثله .
وبرقم (١٣٨٧٩) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد مثله .
وقال ابن كثير (٣ : ٣٢٩) وقال مجاهد : الرجس ، كل مالا خير فيه
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٥) وعزاه الى عبد بن حميد ، وابن ابى شيبة ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عن مجاهد مثله .

(٢) فى الاصل (سعيد) وهو خطأ من الناسخ ، وصوابه (سعد) .

(٣) اسناده ضعيف تقدم فى (٢٠٥) . وهذا الحديث مكرر عن الحديث (٢٠٥) ، (٥٢٩) ومضى تخريجه هناك .

(٤) اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٠) .
واخرجه المصنف برقم (٨١٧) بهذا الاسناد عن قتادة قوله (وقد فصل لكم ما حرم عليكم) - الاية ١١٩ - يقول : بين لكم .
واخرجه عبد الرزاق (ل ٣٨أ) عن معمر عن قتادة مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٥) مع الاثر (٨٩٦) ونسبه لعبد الرزاق وابن ابى حاتم عن قتادة فى قوله (فصلنا الايات) قال : بينا الايات ، وفى قوله (لهم دار السلام) قال : الجنة .

الآية (١٢٧) .

قوله : (لهم دار السلام عند ربهم) الاية .

(٨٩٦) حدثنا ابي ثنا محمد بن عبد الاعلى[1] ثنا محمد بن ثور[2] عن معمر[3] قال قال قتادة[4] قوله (لهم دار السلام عند ربهم) قال : فداره الجنة .

(٨٩٧) وروى عن السدي[5] مثل ذلك .

(٨٩٨) حدثنا ابوسعيد الاشج[6] ثنا ابو تميلة[7] عن ابي المنيب[8] عن ابي الشعثاء

---

(١) تقدم في (٦٤٦) وهو ثقة .

(٢) تقدم في (٦٤٦) وهو ثقة .

(٣) تقدم في (٤٠) وهو ثقة ثبت فاضل .

(٤) تقدم في (٧) وهو ثقة ثبت .

درجته : اسناده صحيح .

وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ١٢٢) فقال : قوله تعالى (لهم دار السلام) يعني الجنة ،

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٥) مع الاثر (٨٩٥) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٥٤) ونسباه لعبد الرزاق وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله (دار السلام) قال : الجنة .

(٥) تقدم في (١٠) وهو صدوق يهم .

واخرجه الطبري (١٢ : ١١٤) برقم (١٣٨٨٤) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن مفضل ، حدثنا اسباط عن السدي (لهم دار السلام عند ربهم) الله هو السلام ، والدار الجنة .

وقال ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ١٢٢) : ان السلام هو الله وداره الجنة ، قاله ابن عباس والحسن وقتادة والسدي .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٥) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٥٤) ونسباه لابي الشيخ عن السدي (لهم دار السلام) قال : الله هو السلام وداره الجنة .

(٦) تقدم في (٩٨) وهو ثقة .

(٧) تقدم في (٦٣٧) وهو ثقة .

(٨) تقدم في (٦٣٧) وهو صدوق يخطيء .

الآية (١٢٧) .

يعني جابر بن زيد[1] في قوله : (السلام) قال : هو الله ، وهو اسم من اسماء الله .

الآية (١٢٨) .

قوله تعالى : (ويوم نحشرهم جميعا) .

(٨٩٩) حدثنا عمرو بن عبد الله /الاودي ، ثنا وكيع عن الاعمش قال : سمعتهم ل ١١٠ /أ يذكرون عن مجاهد (ويوم نحشرهم جميعا) قال : الحشر : الموت[2] .

قوله تعالى : (يامعشر الجن قد استكثرتم من الانس) .

(٩٠٠) حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله (يامعشر الجن قد استكثرتم من الانس)[3] في ضلالتكم اياهم ، يعني : اضللتم منهم كثيرا[4] .

---

(١) جابر بن زيد ، ابو الشعثاء الازدي ثم الجوفي ، البصري ، مشهور بكنيته روى عن ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وعكرمة ، وعنه قتادة وعمرو بن دينار ، وابو المنيب العتكي وآخرون . قال ابن حجر : ثقة فقيه من الثالثة ، مات سنة ثلاث وتسعين ، ويقال مائة /ع .
ترجمته في : الجرح (٢ : ٤٩٤) ، المزي (١ : ١٧٨) ، التهذيب (٣ : ٣٨) ، التقريب (١ : ١٢٢) .
درجته : اسناده فيه ضعف من جهة ابي المنيب ، وبقية رجاله ثقات .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٥) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٥٤) ونسباه لابن ابي حاتم عن جابر بن زيد قال : السلام هو الله .
وتقدم في تخريج الاثر السابق عن السدي : ان السلام هو الله .

(٢) تكرر هذا الاثر سندا ومتنا . انظر الاثر رقم (١٠٧) .

(٣) في الاصل (قد استكثرتم من الجن) وهو خطأ من الناسخ .

(٤) اسناده صحيح ، تقدم في (١٩) .
اخرجه البخاري (٨ : ٢٨٦) فتح ، معلقا عن ابن عباس : (استكثرتم) اضللتم كثيرا .
واخرجه الطبري (١٢ : ١١٥) برقم (١٣٨٨٥) عن المثنى قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله . بنقص (في ضلالتكم اياهم) . =

الآية (١٢٨) .

(٩٠١) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله (قد استكثرتم من الانس) كثر من اغويتم (١) .

(٩٠٢) حدثنا الحسن بن ابي الربيع ، انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة في قوله (يامعشر الجن قد استكثرتم من الانس) قال : قد اضللتم كثيرا من الانس (٢) .

قوله : (وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض) .

(٩٠٣) حدثنا ابي ، ثنا ابو الاشهب هوذة بن خليفة ، ثنا عوف عن الحسن في قوله (يامعشر الجن قد استكثرتم من الانس) قال : استكثر ربكم اهل النار يوم القيامة (وقال اولياؤهم من الانس ربنا

= وذكره ابن كثير (٣ : ٣٣٠) فقال : وقال علي بن ابي طلحة عن ابن عباس (يامعشر الجن قد استكثرتم من الانس) يعني : اضللتم منهم كثيرا .
وذكره السيوطي (٣ : ٤٥) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٥٤) مع الاثر (٩٠٨) وجعلاهما اثرا واحدا ، ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن ابن عباس مثله . وعند الشوكاني (من ضلالتكم) بدل (في ضلالتكم) .

(١) اسناده حسن ، تقدم في (١٥) .
وذكره جامع تفسير مجاهد من طريق آدم قال : ثنا ورقاء ، به ، مثله .
واخرجه الطبري (١٢ : ١١٥) برقم (١٣٨٨٧) من طريق عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله .
وبرقم (١٣٨٨٨) من طريق شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٥) ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن مجاهد في قوله (قد استكثرتم من الانس) قال : اضللتم كثيرا من الانس .

(٢) اسناده صحيح ، تقدم في (٤٠) .
واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٨أ) عن معمر عن قتادة في الاية قال : قد اضللتم كثيرا من الجن والانس .
واخرجه الطبري (١٢ : ١١٥) برقم (١٣٨٨٦) من طريق محمد بن ثور عن معمر عن قتادة مثله ، واشار ابن كثير (٣ : ٣٣٠) الى قول قتادة .

الآية (١٢٨) .

استمتع[1] بعضنا ببعض) قال الحسن : و ماكان استمتاع بعضهم ببعض الا ان الجن امرت ، وعملت الانس[2] .

(٩٠٤) حدثنا ابو زرعة ، ثنا محمد بن الصباح البزاز[3] ، ثنا اسماعيل بن زكريا[4] عن موسى بن عبيدة[5] قال : سمعت محمد بن كعب[6] يقول في قوله (ربنا استمتع بعضنا ببعض) قال : الصحابة[7] في الدنيا .

قوله : (وبلغنا اجلنا الذى اجلت لنا) .

(٩٠٥) حدثني ابي ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف عن الحسن ، في قوله (وبلغنا اجلنا الذى اجلت لنا) ، قال :

---

(١) في الاصل (استمع) وهو خطأ من الناسخ .

(٢) اسناده حسن ، تقدم في (٣٥٦) .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٣٠) فقال : قال ابن ابي حاتم فذكره بهذا الاسناد عن الحسن بلفظه .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٥) ونسبه لعبد بن حميد وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن الحسن مثله .

(٣) محمد بن الصباح الدولابي ، ابو جعفر البغدادى البزاز ، مولى مزينة ، وهو صاحب كتاب السنن ، ولد بالرى بقرية يقال لها دولاب ، روى عن اسماعيل بن زكريا وحفص بن غياث وابن المبارك وابن عيينة وغيرهم ، وعنه البخارى ومسلم وابو داود والباقون بواسطة وابو زرعة الرازى والدمشقي وابو حاتم واحمد بن حنبل وآخرون ، قال ابن حجر : ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين وكان مولده سنة خمسين ومائة /ع .
ترجمته في : الجرح (٧ : ٢٨٩) ، المزى (٣ : ١٢١٢) ، التهذيب (٩ : ٢٢٩) ، التقريب (٢ : ١٧١) .

(٤) تقدم في (١٦٩) وهو صدوق يخطىء قليلا .

(٥) تقدم في (٩٨) وهو ضعيف .

(٦) تقدم في (٩٨) وهو تابعي ثقة .
درجته : اسناده ضعيف .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٣١) عن محمد بن كعب مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٥) مع الاثر (٩٠٦) وجعلهما اثرا واحدا ، ونسبه لسعيد بن منصور وابن المنذر وابن ابي حاتم عن محمد بن كعب مثله .

(٧) الصحابة بمعنى الصحبة ، وليس المقصود بها صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الآية (١٢٨) .

قال: امرت الجن ، وعملت الانس[1] .

(٩٠٦) حدثنا ابو زرعة ثنا محمد بن الصباح البزاز ثنا اسماعيل بن زكريا عن موسى بن عبيدة قال : سمعت محمد بن كعب يقول في قوله (وبلغنا اجلنا الذى اجلت لنا) قال : الموت[2] .

(٩٠٧) وروى عن السدى انه قال : الموت[3] .

قوله : (قال النار مثواكم خالدين فيها) الاية .

(٩٠٨) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس في قوله : (قال النار مثواكم خالدين فيها الاماشاء الله ان ربك حكيم عليم) / قال : ان هذه الاية لاينبغى لاحد ان يحكم على الله في خلقه ، لاينزلهم جنة ولا نارا[4] . ل ١١٠ ب

---

(١) اسناده حسن ، تقدم في (٣٥٦) . ولم يفسر المصنف قوله تعالى (وبلغنا اجلنا) انما فسر قوله (استمتع بعضنا ببعض) وانظر الاثر (٩٠٣) .

(٢) اسناده ضعيف ، تقدم في (٩٠٤) .
قال ابن الجوزى في زاد المسير (٣ : ١٢٤) قوله تعالى : (وبلغنا اجلنا الذى اجلت لنا) فيه قولان : احدهما الموت ، قاله الحسن والسدى .
وذكره السيوطى في الدر في الاثر (٩٠٤) ونسبه لعبد بن منصور وابن المنذر وابن ابى حاتم عن محمد بن كعب مثله .

(٣) اخرجه الطبرى (١٢ : ١١٧) برقم (١٣٨٩١) عن محمد بن الحسين ، حدثنا احمد بن المفضل ، حدثنا اسباط ، عن السدى مثله .
وقال ابن كثير (٣ : ٣٣١) : قال السدى اى الموت .
وتقدم في التعليق ان ابن الجوزى ذكره عن السدى مثله .

(٤) اسناده صحيح ، تقدم في (١٩) .
اخرجه الطبرى (١٢ : ١١٨) برقم (١٣٨٩٢) عن المثنى ، حدثنا عبد الله بن صالح به مثله . وفيه : (ان هذه الاية : آية لاينبغى) بزيادة (آية) . =

الآية (١٢٨) قوله تعالى : (حكيم عليم) .

- قد تقدم تفسيره (١) .

الآية (١٢٩) .

قوله : (وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا) الاية .

(٩٠٩) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ، انا عبد الرزاق ، انا معمر ، عن قتادة في قوله : (وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا) قال : يولي الله بعض الظالمين بعضا في الدنيا ، يتبع بعضهم بعضا في النار (٢) .

(٩١٠) حدثنا محمد بن يحيى ، انا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : (وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون) وانما يولي الله بين الناس باعمالهم ، فالمؤمن ولي المؤمن من اين كان وحيث ماكان ، والكافر ولي الكافر من اين كان

= وذكره ابن كثير (٣ : ٣٣١) ونسبه لابن جرير وابن ابى حاتم من طريق عبد الله بن صالح به بمثل حديث ابن جرير .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٥) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٥٤) ونسباه الى ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن عباس مثله .

(١) تقدم تفسيره في الاثار (٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤) وذلك في تفسيره للاية (٨٣) من هذه السورة . وللاية (٩٦) والاية (١٠١ ، ١١٥) والاثار (٦٦١ ، ٧٢٢ ، ٨١٠) .

(٢) اسناده صحيح ، تقدم في (٤٠) .
اخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٨أ) عن معمر عن قتادة ، مثله .
واخرجه الطبري (١٢ : ١١٩) برقم (١٣٨٩٤) من طريق محمد بن ثور عن معمر عن قتادة ، في الاية قال : في النار يتبع بعضهم بعضا .
وذكر ابن كثير (٣ : ٣٣١) عن معمر عن قتادة بلفظ الطبري وقال ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ١٢٤) تتبع بعضهم بعضا في النار ، باعمالهم من الموالاة ، وهي المتابعة ، رواه معمر عن قتادة .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٥) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٥٥) ، ونسباه لعبد الرزاق وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة ، مثله .

الآية (١٢٩) .

وحيث ماكان ليس الايمان بالله بالتمني ولا بالتحلي[1] .

(٩١١) اخبرنا موسى بن هارون الطوسي ، فيما كتب الي ، ثنا الحسين بن محمد المروزي ثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة ، قوله : (وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا) قال : انما يوالي الله بين الناس باعمالهم فالمؤمن يولي المؤمن اينما كان ، وليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولعمري لو عملت بطاعة الله ولم تعرف اهل طاعة الله ماضرك ذلك ولو عملت بمعصية الله وتوليت اهل طاعة الله مانفعك ذلك شيئا[2] .

---

(١) اسناده صحيح ، تقدم في (٧) .
اخرجه الطبري (١٢ : ١١٩) برقم (١٣٨٩٣) من طريق بشر بن معاذ ، حدثنا يزيد به ، مثله باختلاف يسير في بعض الفاظه .
وذكر ابن كثير (٣ : ٣٣١) عن سعيد عن قتادة بمثل حديث ابن جرير .
وقال ابن الجوزي (٣ : ١٢٤) : نجعل بعضهم اولياء بعض . رواه سعيد عن قتادة .
والفقرة الاخيرة من الاثر جزء من حديث اخرجه السيوطي في الجامع الصغير عن انس ورمز الى ضعفه . ففي فيض القدير (٥ : ٣٥٥) برقم (٧٥٧٠) : (ليس الايمان بالتمني ، ولا بالتحلي ، ولكن هو ماوقر في القلب وصدقه العمل) - ابن النجار (فر) عن انس (ض) - قال المناوي في (ص٣٥٦) : قال العلائي : حديث منكر تفرد به عبد السلام ابن صالح العابد ، قال النسائي : متروك ، وابن عدي : مجمع على ضعفه ، وقد روى معناه بسند جيد عن الحسن من قوله وهو الصحيح . الى هنا كلامه ، وبه يعرف ان سكوت المصنف عليه لا يرتضى . ا . هـ
وانظر الاثر التالي .

(٢) اسناده صحيح ، تقدم في (٢٢١) .
ذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٦) ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن قتادة في قوله : (وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا) قال : انما يولي الله بين الناس باعمالهم ، فالمؤمن ولي المؤمن من اين كان وحيثما كان ، والكافر ولي الكافر من اين كان وحيثما كان ، ليس الايمان بالله بالتمني ولا بالتحلي ، ولعمري لوعملت =

الآية (١٢٩) .

(٩١٢) حدثنا عمار بن خالد الواسطي[1] ثنا مرحوم بن عبد العزيز العطار[2]، قال سمعت مالك بن دينار[3] يقول : قرأت في الزبور : اني انتقم من المنافق بالمنافق ، ثم انتقم من المنافقين جميعا ، وذلك في كتاب الله قول الله (وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون) .

(٩١٣) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي ، فيما كتب الي ، ثنا اصبغ قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله : (وكذلك نولي بعض الظالمين

= بطاعة الله ولم تعرف اهل طاعة الله ماضرك ذلك ، ولو عملت بمعصية الله وتوليت اهل طاعة مانفعك ذلك شيئا .

(١) عمار بن خالد بن يزيد بن دينار الواسطي ، التمار ، ابو الفضل ، او ابو اسماعيل ، روى عن ابي بكر بن عياش ، وابن عيينة ، ويحيى القطان ومرحوم بن عبد العزيز العطار . وعنه النسائي ، وابن ماجه ، وابن جرير الطبري ، وابن ابي حاتم وآخرون . قال ابن حجر : ثقة من صغار العاشرة ، مات سنة ستين ومائتين /س ق .
ترجمته في : الجرح (٦ : ٣٩٥) ، تهذيب الكمال (٢ : ٩٩٦) ، التهذيب (٧ : ٣٩٩) ، التقريب (٢ : ٤٧) .

(٢) مرحوم بن عبد العزيز بن مهران العطار الاموي ، ابو محمد البصري روى عن ابيه ، ومالك بن دينار ، وثابت البناني وغيرهم . وعنه الثوري وابن المديني وابو نعيم وعمار بن خالد الواسطي وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثمان وثمانين ومائة ، وله خمس وثمانون /ع .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٤٣٦) ، المزي (٣ : ١٣١٥) ، التهذيب (١٠ : ٨٥) ، التقريب (٢ : ٢٣٧) .

(٣) تقدم في الاثر (٤٤) وهو صدوق عابد .
درجته : اسناده الى مالك صحيح .
ذكره ابن كثير (٣ : ٣٣٢) عن مالك بن دينار مثله . وفيه : (من المنافقين بالمنافقين) بدل (من المنافق بالمنافق) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٦) ونسبه لابن ابي حاتم وابي الشيخ عن مالك بن دينار مثله .

الآية (١٢٩) .

بعضا) قال : (ظالمي) الجن ، و(ظالمي)[1] الانس[2] .

الآية (١٣٠) .

قوله تعالى : (يامعشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم) الاية .

(٩١٤) /حدثنا ابى ، ثنا ابن ابى عمر العدنى[3] ، ثنا سفيان[4] ، عن ابن ابى ل١١١أ نجيح[5] ، عن مجاهد[6] قوله : (يامعشر الجن والانس) قال : ليس فى الجن رسل ، انما الرسل فى الانس ، والنذارة فى الجن ، وقرأ : (فلما قضى ولوا الى قومهم منذرين)[7] .

---

(١) فى الاصل (ظالمين) وهو خطأ نحوى .

(٢) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم فى (١٧) .
اخرجه الطبرى (١٢ : ١١٩) برقم (١٣٨٩٥) من طريق ابن وهب ، قال : قال ابن زيد مثله . وزاد فى آخره : وقرأ (ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين) - الزخرف ٣٦ - قال نسلط ظلمة الجن على ظلمة الانس . ا . هـ
وقال ابن كثير (٣ : ٣٣٢) وقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، مثل حديث الطبرى .
وذكره السيوطى (٣ : ٤٦) ونسبه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن زيد بمثل حديث الطبرى .
وقال ابن الجوزى (٣ : ٢٢٤) نسلط بعضهم على بعض .
وقال الشوكانى فى الفتح (٢ : ١٥٤) وقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم معناه : نسلط ظلمة الجن على ظلمة الانس ، ونسبه الى ابن ابى حاتم وابى الشيخ .

(٣) تقدم فى (٨٧) وهو صدوق ، قال ابو حاتم : كانت فيه غفلة .

(٤) هو ابن عيينة ، تقدم فى (١٥٧) وهو ثقة ثبت حافظ امام .

(٥) تقدم فى (١٥) وهو ثقة رمى بالقدر ، ربما يدلس .

(٦) تقدم فى (٩) وهو ثقة امام .

(٧) الاية (٣٠) من سورة الاحقاف .
درجته : اسناده حسن .
ذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٦) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٥٦) =

الآية (١٣٢) .

قوله تعالى : (ولكل درجات مما عملوا) .

(٩١٥) حدثنا ابوزرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير قوله : (درجات) يعني فضائل ورحمة[1] .

(٩١٦) حدثنا ابي ، ثنا عيسى بن زياد[2] ، انا يحيى بن الضريس[3] ، قال : سمعت يعقوب[4] قال : قال ابن ابي ليلى[5] : لهم ثواب ، يعني للجن فوجدنا تصديق قوله في كتاب الله : (ولكل درجات مما عملوا) .

= ونسباه لعبد بن حميد - عند السيوطي - وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد .
وقال ابن كثير (٣ : ٩٣٢) والرسل من الانس فقط ، وليس من الجن رسل ، كما نص على ذلك مجاهد وابن جريج وغير واحد من الائمة من السلف والخلف ، وقال ابن عباس : الرسل من بني آدم ، ومن الجن نذر . ا . هـ
وقال ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ١٢٥) : وقال مجاهد : الرسل من الانس والنذر من الجن ، وهم قوم يسمعون كلام الرسل فيبلغون الجن ماسمعوا .

(١) اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٦) .
ولم اجده عند غير المصنف .

(٢) عيسى بن زياد بن ابراهيم الرازي . روى عن ابن المبارك ويحيى بن الضريس ويعقوب القمي وغيرهم . قال ابن ابي حاتم : سمع منه ابي بالري ، وسألته عنه ، فقال هو صدوق .
ترجمته في : الجرح (٦ : ٢٧٦) .

(٣) تقدم في (٥٦٣) وهو صدوق . وقد رأى محمد بن عبدالرحمن بن ابي ليلى (المزي ٣ : ١٥٠٤) .

(٤) يعقوب القمي ، تقدم في (١٣) وهو صدوق يهم .

(٥) ابن ابي ليلى هو (محمد بن عبدالرحمن) وابن اخيه (عبدالله) واخوه (عيسى) وابوه (عبدالرحمن) . ولم يتبين لي من هو .
(أ) محمد بن عبدالرحمن بن ابي ليلى الانصاري ، الكوفي القاضي ابو عبدالرحمن ، صدوق سيء الحفظ جدا ، من السابعة ، مات سنة =

الآية (١٣٣) .

قوله تعالى : (كما انشأكم من ذرية قوم آخرين) .

(٩١٧) حدثنا علي بن الحسين[1] ثنا عقبة بن مكرم[2] ثنا يونس بن بكير[3] عن محمد بن اسحاق[4]

= ثمان واربعين ومائة / ٤ .
ترجمته في : الجرح (٧ : ٣٢٢) ، الميزان (٣ : ٦١٣) ، المزى (٣ : ١٢٣١) ، التهذيب (٩ : ٣٠١) ، التقريب (٢ : ١٨٤) .
(ب) عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابى ليلى الانصارى ابو محمد الكوفى ، ثقة فيه تشيع ، من السادسة ، مات سنة ثلاثين ومائة / ع .
ترجمته في : الجرح (٥ : ١٢٦) ، المزى (٢ : ٧٢١) ، التهذيب (٥ : ٣٥٢) ، التقريب (١ : ٤٣٩) .
(جـ) عيسى بن عبد الرحمن بن ابى ليلى ، الانصارى ، الكوفى ، ثقة من السادسة / ٤ .
ترجمته في : الجرح (٦ : ٢٨١) ، المزى (٢ : ١٠٨١) ، التهذيب (٨ : ٢١٩) ، التقريب (٢ : ٩٩) .
(د) عبد الرحمن بن ابى ليلى ، تقدم في (٤٦١) وهو ثقة .
درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة يعقوب ، وابن ابى ليلى لم يتبين لي من هو . وان كان ابن ابى ليلى هو عبد الرحمن فالسند فيه انقطاع .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٦) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن ابن ابى ليلى قال : للجن ثواب ، وتصديق ذلك في كتاب الله : (ولكل درجات مما عملوا) .

(١) تقدم في (٦) وهو صدوق ثقة .

(٢) عقبة بن مكرم بن عقبة بن مكرم ، الكوفى ، روى عن ابن عيينة ويحيى بن يمان ويونس بن بكير الشيبانى . وعنه عبد الله بن احمد بن حنبل وعثمان بن ابى شيبة وابو زرعة وابو حاتم وعلى بن الحسين بن الجنيد وآخرون . قال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة اربع وثلاثين ومائتين / تمييز .
ترجمته في : الجرح (٦ : ١١٧) ، المزى (٢ : ٩٤٧) ، التهذيب (٧ : ٢٥١) ، التقريب (٢ : ٢٨) .

(٣) تقدم في (٥٣٥) وهو صدوق يخطىء ، وقد حسن الذهبى حديثه .

(٤) تقدم في (٥١) وهو امام المغازى ، صدوق يدلس ، ورمى بالتشيع والقدر . وقد حسن الذهبى حديثه .

الآية (١٣٣) .

عن يعقوب بن عتبة[1] قال : سمعت ابان بن عثمان[2] يقول : (كما انشأكم من ذرية قوم آخرين) ، قال : الذرية الاصل ، والذرية النسل .

الآية (١٣٤) .

قوله : (انما توعدون لآت ، وما انتم بمعجزين) .

(٩١٨) حدثنا ابى ، ثنا محمد بن المصفى[3]

---

(١) يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الاخنس الثقفي المدنى ، رأى السائب ابن يزيد وروى عن عمر بن عبد العزيز وعروة بن الزبير وابان بن عثمان وعنه ابنه محمد والحسن بن حر ومحمد بن اسحاق بن يسار وآخرون قال ابن حجر: ثقة ، من السادسة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة / د س ق
ترجمته في : الجرح (٩ : ٢١١) ، المزى (٣ : ١٥٥٣) ، التهذيب (١١ : ٣٩٢) ، التقريب (٢ : ٣٧٦) .

(٢) ابان بن عثمان بن عفان الاموى ، ابو سعيد ، وقيل ابو عبد الله مدنى روى عن ابيه عثمان بن عفان واسامة بن زيد وزيد بن ثابت . وعنه ابنه عبد الرحمن وعمر بن عبد العزيز والزهرى ويعقوب بن عتبة . قال ابن حجر: ثقة ، من الثالثة ، مات سنة خمس ومائة / بخ ٤ م .
ترجمته في : الجرح (٢ : ٢٩٥) ، المزى (١ : ٤٧) ، التهذيب (١ : ٩٧) ، التقريب (١ : ٣١) .
درجته : اسناده ضعيف لان ابن اسحاق لم يصرح بالسماع ، وفيه يونس وهو صدوق يخطىء .
ذكره ابن كثير (٣ : ٣٣٥) فقال : وقال محمد بن اسحاق : عن يعقوب بن عتبة قال : سمعت ابان بن عثمان ، مثله .
وذكره السيوطى في الدر (٣ : ٤٧) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٥٨) ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابان بن عثمان مثله .

(٣) محمد بن المصفى بن بهلول الحمصى ، القرشى ، روى عن ابيه ، وبقية وابن عيينة ، ومحمد بن حمير ، وعنه ابو داود والنسائى وابن ماجة وابو حاتم الرازى وابو زرعة الدمشقى وقال : كان يدلس تدليس التسوية وقال ابن حجر: صدوق له اوهام وكان يدلس ، من العاشرة ، مات سنة ست واربعين ومائتين / د س ق .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ١٠٤) ، المزى (٣ : ١٢٧٣) ، التهذيب (٩ : ٤٦٠) ، التقريب (٢ : ٢٠٨) ، طبقات المدلسين (ص٣٣) .

الآية (١٣٤) .

ثنا محمد بن حمير[1]، عن ابى بكر بن ابى مريم[2]، عن عطاء بن ابى رباح[3] عن ابى سعيد الخدرى[4] عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : يابنى آدم ان كنتم تعقلون فعدوا انفسكم من الموتى ، والذى نفسى بيده (انما توعدون لآت وما انتم بمعجزين) .

قوله : (وما انتم بمعجزين) .

(٩١٩) حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث، انا بشر بن عمارة ، عن ابى روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس، قوله : (وما انتم بمعجزين) يقول بمسابقين[5] .

---

(١) محمد بن حمير بن انيس السليحى ، الحمصى ، روى عن الاوزاعى والثورى وابن لهيعة ، وعنه محمد بن مصفى بن بهلول ، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ونعيم بن حماد ، قال ابن حجر: صدوق من التاسعة ، مات سنة مائتين /خ مد س ق .
ترجمته فى : الجرح (٧ : ٢٣٧) ، الميزان (٣ : ٥٣٢) ، المزى (٣ : ١١٩١) ، التهذيب (٩ : ١٣٤) ، التقريب (٢ : ١٥٦) .

(٢) تقدم فى (٣٤٩) وهو ضعيف .

(٣) تقدم فى (٧٨) وهو ثقة فقيه لكنه كثير الارسال .

(٤) تقدم فى (١٦٠) .
درجته : اسناده ضعيف .
ذكره ابن كثير(٣ : ٣٣٥) فقال : وقال ابن ابى حاتم فى تفسيرها فذكره مثله بسنده ومتنه .
وذكره السيوطى فى الدر(٣ : ٤٧) ونسبه لابن ابى الدنيا فى كتاب الامل وابن ابى حاتم والبيهقى عن ابى سعيد الخدرى بمثله ولكن بزيادة فى اوله ، وفيه : (فى الموتى) بدل (من الموتى) .

(٥) اسناده ضعيف ، تقدم فى (٥٤) .
ذكره السيوطى فى الدر(٣ : ٤٧) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٥٨) ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن عباس (وما انتم بمعجزين) قال : بسابقين

الآية (١٣٥) .

قوله : (قل ياقوم اعملوا على مكانتكم) .

(٩٢٠) حدثنا ابى ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس قوله : (ياقوم اعملوا على مكانتكم) قال : على ناحيتكم .(١)

(٩٢١) وروى عن مجاهد ، والضحاك نحو ذلك .(٢)

قوله تعالى : (من تكون له عاقبة الدار ، انه لايفلح الظالمون) .

(٩٢٢) وبه عن ابن عباس قوله : (الظالمون) يعنى لااقبل ماكان فى الشرك .(٣)

الآية (١٣٦) .

/قوله عز وجل : (وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا) . ل ١١٦ ب

(٩٢٣) وبه عن ابن عباس قوله : (وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا فقالوا : هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا) قال : جعلوا لله من ثمارهم ومالهم نصيبا ، وللشيطان والاوثان نصيبا ، فان سقط من ثمرة ماجعلوا لله فى نصيب الشيطان تركوه ، وان سقط مما جعلوا للشيطان فى نصيب الله نقطوه وحفظوه ، وردوه الى نصيب الشيطان

---

(١) اسناده صحيح ، تقدم فى (١٩) .
اخرجه الطبرى (١٢ : ١٢٩) برقم (١٣٨٩٨) عن على بن داود حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٣٦) عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس مثله .
وذكره السيوطى (٣ : ٤٧) والشوكانى (٢ : ١٥٨) ونسباه لابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله .

(٢) لم اجد تخريجا لقولهما .

(٣) اسناده صحيح تقدم فى (١٩) .
ولم اجده عند غير المصنف .

الآية (١٣٦) .

وان انفجر من سقي[1] ماجعلوا لله في نصيب الشيطان تركوه ، وان انفجر من سقي ماجعلوا للشيطان في نصيب الله سرحوه ، فهذا ماجعل لله من الحرث وسقي الماء[2] .

قوله : (والانعام نصيبا) .

(٩٢٤) وبه عن ابن عباس قوله : (والانعام نصيبا) اما ماجعلوا للشيطان فهو قول الله عز وجل : (ماجعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام)[3] [4] .

قوله : (فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا) .

(٩٢٥) اخبرنا محمد بن سعد العوفي ، فيما كتب الي ، حدثني ابي ، عن عمي ، عن ابيه ، عن عطية ، عن ابن عباس قوله : (وجعلوا لله مما

---

(١) قال الشيخ شاكر في تعليقه على الاثر المذكور (١٢ : ١٣٨) : السقي بكسر السين وسكون القاف : والشرب بكسر فسكون وهو مورد الماء كالجدول ، يسقى به الزرع . ا . هـ وانظر مختار الصحاح (ص ٣٠٥) .

(٢) اسناده صحيح تقدم في (١٩) .
اخرجه الطبري (١٢ : ١٣١) برقم (١٣٩٠٠) مع الاثر (٩٢٤) عن المثنى ، حدثنا ابو صالح بمثله ، وفيه (من ثماراتهم ومالهم) بدل (من ثمارهم ومالهم) وفيه ايضا (سدوه فهذا ماجعلوا من الحرث وسقي الماء) بدل (سرحوه فهذا ماجعل لله من الحرث وسقي الماء) . وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٧) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٥٨) مع الاثر (٩٢٤) ونسباه لابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في سننه عن ابن عباس مثله ، وفيه (من ثمارهم وماءهم) بدل (من ثمارهم ومالهم) وقد بحثت عنه في السنن الكبرى فلم اجده .

(٣) المائدة : ١٠٣

(٤) تقدم تخريجه في (٩٢٣) .

الآية (١٣٦) .

ذرأ من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا) الاية . وذلك ان اعداء الله كانوا اذا احترثوا حرثا او كانت لهم ثمرة جعلوا لله منه جزءا ، وجزءا للوثن ، فماكان من حرث او ثمرة او شيء من نصيب الاوثان حفظوه واحصوه ، فان سقط منه شيء فيما سمى للصمد ردوه الى ماجعلوه للوثن ، (وان سبقهم الماء الذي جعلوه للوثن فسقى شيئا مما جعلوه لله جعلوه للوثن)(١) وان سقط شيء من الحرث والثمرة الذى جعلوه لله فاختلط بالذى جعلوه للوثن قالوا : هذا فقير . ولم يرده الى ماجعلوه لله . وان سبقهم الماء الذى سموا لله فسقى ماسموا للوثن ، تركوه للوثن . وكانوا يحرمون من انعامهم البحيرة والسائبة والوصيلة والحام فيجعلونه للاوثان ويزعمون انهم يحرمونه لله ، فقال الله تعالى فى ذلك : (وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام / نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا)(٢) . ١١٢أ

قوله تعالى : (فماكان لشركائهم فلايصل الى الله وماكان لله فهو يصل الى شركائهم) .

(٩٢٦) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ورقاء ، عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد قوله : (فما كان لشركائهم فلايصل الى اللهوماكان لله فهو يصل الى شركائهم) : مسمون لله يعنى : جزءا من الحرث ولشركائهم

---

(١) مابين القوسين من هامش الاصل ، وقد نقله السيوطى بلفظه والطبرى بمعناه .

(٢) اسناده ضعيف ، تقدم فى (٢١) .
اخرجه الطبرى (١٢ : ١٣٢) برقم (١٣٩٠١) بهذا الاسناد عن ابن عباس نحوه .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٣٦) عن على بن ابى طلحة ، والعوفى عن ابن عباس مثله باختلاف يسير فى بعض الفاظه . =

الآية (١٣٦) .

ولاوثانهم جزءا ، فما ذهب به الريح مما سموا لله الى جزء اوثانهم تركوه ، وقالوا : الله عن هذا غني ، وماذهبت به الريح من جزء اوثانهم الى جزء الله اخذوه ، والانعام التي سموا لله البحيرة والسائبة (١) .

قوله : (ساء مايحكمون) .

(٩٢٧) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي فيما كتب الي ، ثنا احمد بن مفضل ، ثنا اسباط عن السدي قوله : (فما كان لشركائهم فلايصل الى الله وماكان لله فهو يصل الى شركائهم ساء مايحكمون) كانوا يقسمون من اموالهم قسما فيجعلونه لله ويزرعون زرعا فيجعلونه لله عز وجل ، ويجعلون لآلهتهم مثل ذلك . فما يخرج للالهة انفقوه عليها ومايخرج لله تصدقوا به فاذا هلك يصنعون لشركائهم يكثر الذي لله قالوا : ليس لآلهتنا بد من نفقة ، فاخذوا الذي لله فانفقوه على آلهتهم ، واذا اجدب (٢) الذي لله ، وكثر الذي لالهتهم قالوا : لوشاء

= وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٧) والشوكاني (٢ : ١٥٨) ونسباه لابن ابي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس بمثله لكن بنقص (وذلك ان اعداء الله) .

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٥) .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢٢٣) من طريق آدم ، ثناورقاء به مثله .
واخرجه الطبري (١٢ : ١٣٢) برقم (١٣٩٠٢) من طريق عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله بتقديم وتأخير في بعض الالفاظ .
وبرقم (١٣٩٠٢) من طريق شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد نحوه .
واشار ابن كثير (٣ : ٣٣٧) الى قول مجاهد .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٧) والشوكاني (٢ : ١٦٦) ونسباه الى ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن مجاهد مثله .

(٢) قوله اجدب بالمهملة في الاصل : اجذب بالذال المعجمة والتصويب من رواية الطبري .

الآية (١٣٦) .

الله ازكى الذى له ولايردون[1] عليه شيئا مما للالهة قال اللهتبارك وتعالى : لو كانوا صادقين فيما قسموا لبئس اذا ماحكموا : ان يأخذوا مني ولايعطوني فذلك حين يقول : (ساء مايحكمون)[2] .

(٩٢٨) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ، ثنا اصبغ، قال سمعت ابن زيد يعني عبد الرحمن يقول في قوله : (وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلايصل الى الله وماكان لله فهو يصل الى شركائهم) قال كل شيء جعلوه لله من ذبح[3] يذبحونه له لايأكلونه/ابدا حتى يذكروا[4] ل ١١٢ ب معه اسم الالهة . وماكان للالهة لم يذكروا اسم الله معه ، فقرأ قول الله تبارك وتعالى (فما كان لشركائهم فلايصل الى الله ، وماكان لله فهو يصل الى شركائهم ساء مايحكمون)[5] .

---

(١) قوله : (ولايردون : في الاصل ولايزيدون ، وبالهامش ورد بلفظ يردون وهي موافقة لرواية الطبرى .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٠) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٣٣) برقم (١٣٩٠٦) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل به مثله وفيه فما (خرج للالهة) بدل (فما يخرج للالهة) .
واشار ابن كثير (٣ : ٣٣٧) الى قول السدى .

(٣) الذبح : بالكسر مايذبح . مختار الصحاح (ص٢١٩) .

(٤) في الاصل : (حتى يذكرون) .

(٥) اسناده الى ابن زيد صحيح تقدم في (١٧) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٣٤) برقم (١٣٩٠٧) من طريق ابن وهب عن ابن زيد مثله وفيه (يذبحونه) بدل (يذبحون له) . وفيه ايضا (حتى يذكروا معه اسماء) بدل (حتى يذكرون معه اسم) .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٣٧) فقال وقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في تفسيره ، فذكره بلفظ الطبرى . =

الآية (١٣٧) .

قوله : (وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم) .

(٩٢٩) حدثنا ابى ، ثنا ابوصالح ، حدثنى معاوية عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس قوله (وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم) يقول : زينوا لهم من قتل اولادهم (١) .

(٩٣٠) حدثنا محمد بن يحيى ، انا العباس، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة (وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم) قال شركاؤهم زينوا (٢) .

قوله : (شركاؤهم) .

(٩٣١) حدثنا الحجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قوله : (وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم

= وقال ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ١٢٩) : وقال ابن زيد : كانوا لا يأكلون ماجعلوه لله حتى يذكروا عليه اسم اوثانهم ، ولايذكرون الله على ما جعلوه للاوثان .

(١) اسناده صحيح ، تقدم فى (١٩) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٣٦) برقم (١٣٩٠٨) عن المثنى حدثنا ابو صالح به مثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٣٧) عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس فى الاية قال : زين لهم قتل اولادهم .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٧) ونسبه لابن المنذر وابن ابى حاتم من طريق على عن ابن عباس مثله .

(٢) اسناده صحيح تقدم فى (٧) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٣٧) برقم (١٣٩١١) عن بشر بن معاذ حدثنا يزيد به مثله وزاد فى آخره : (ولو شاء ربك مافعلوه فذرهم ومايفترون) .
واشار لها ابن كثير (٣ : ٣٣٨) وقال ابن الجوزى (٣ : ١٣٠) قال قتادة شركاؤهم : فى الشرك .

شاء الله

الآية (١٣٧) .

شركاؤهم) قال : شياطينهم يأمرونهم ان يئدوا اولادهم خيفة العيلة .(١)

قوله : (ليردوهم) .

(٩٣٢) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ، ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله (ليردوهم) فيهلكوهم .(٢)

قوله : (وليلبسوا عليهم دينهم) .

(٩٣٣) وبه عن السدى : (وليلبسوا عليهم دينهم) فيخلطوا عليهم دينهم .(٣)

قوله : (ولو شاء الله مافعلوه فذرهم ومايفترون) .

(٩٣٤) حدثنا موسى بن ابى موسى ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبدالرحمن بن ابى حماد ، عن اسباط عن السدى عن ابى مالك قوله : (ذرهم) يعنى خل عنهم .(٤)

---

(١) اسناده حسن ، تقدم فى (١٥) .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢٢٤) من طريق آدم نا ورقاء به مثله وزاد فى آخره (يعنى : المؤودة) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٣٦) برقم (١٣٩٠٩) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد مثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ١٣٧) عن مجاهد مثله .
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ١٣٠) عن مجاهد نحوه .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٧) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٦٦) ونسباه لعبدبن حميد وابن ابى شيبة وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد مثله .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٠) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٣٧) برقم (١٣٩١٣) مع الاثر الذى يليه وجعلهما واحدا عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط ، عن السدى فى الاية : قال امرتهم الشياطين ان يقتلوا البنات . واما (ليردوهم) فيهلكوهم . واما (ليلبسوا عليهم دينهم) فيخلطوا عليهم دينهم .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٣٧) عن السدى بلفظ الطبرى .

(٣) انظر التعليق السابق .

(٤) الاثر مكرر تقدم برقم (٧٦٧) .

الآية (١٣٨) .

قوله : (وقالوا هذه انعام وحرث حجر) .

(٩٣٥) حدثنا ابى ، ثنا ابو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن على بن ابى طلحة ، عن ابن عباس (وقالوا هذه انعام وحرث حجر) فالحجر ما حرموا من الوصيلة وتحريم ما حرموا (١) .

(٩٣٦) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قوله : (وقالوا هذه انعام وحرث حجر) مما جعلوا لله وشركائهم (٢) .

(٩٣٧) /اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ، ثنا اصبغ بن الفرج قال ل ١١٣ سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم فى قوله : (وقالوا هذه انعام وحرث حجر) انما احتجروا ذلك الحرث لآلهتهم (٣) .

---

(١) اسناده صحيح تقدم فى (١٩) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٤٣) برقم (١٣٩١٨) عن المثنى حدثنا عبد الله بن صالح به مثله .
وقال ابن كثير (٣ : ٣٣٨) قال على بن ابى طلحة عن ابن عباس (الحجر) الحرام ، مما حرموا من الوصيلة ، وتحريم ما حرموا .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٧) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٦٧) ونسباه لابن المنذر وابن ابى حاتم من طريق على عن ابن عباس مثله .

(٢) اسناده حسن تقدم فى (١٥) .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢٢٤) من طريق آدم ثنا ورقاء به مثله .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٤٣) برقم (١٣٩٢٤) من طريق ابن جريج عن مجاهد (انعام وحرث حجر) ماجعلوه لله ولشركائهم .
وبرقم (١٣٩٣٥) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد بمثل الذى قبله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٧) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٦٧) ونسباه لابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم عن مجاهد فى الاية قال (ماجعلوا لله ولشركائهم) .

(٣) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم فى (١٧) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٤٣) برقم (١٣٩٢٢) مع الاثر (٩٣٩) ، وجعلهما واحدا ، من طريق ابن وهب عن ابن زيد ، مثله . وزاد فى

الآية (١٣٨) .

قوله : (لايطعمها الامن نشاء بزعمهم) .

(٩٣٨) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله : (لايطعمها الامن نشاء بزعمهم) فيقولون : حرام ان يطعم الا من شئنا (١) .

(٩٣٩) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول فى قوله : (لايطعمها الامن نشاء بزعمهم) قالوا : نحتجرها عن النساء ونجعلها للرجال (٢) .

قوله : (وانعام حرمت ظهورها) .

(٩٤٠) اخبرنا احمد بن عثمان فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله : (وانعام حرمت ظهورها) قال : البحيرة والسائبة والحام (٣) .

= اوله : (نحتجرها على من نريد ، وعمن نريد ، لايطعمها الامن نشاء بزعمهم) .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٣٨) عن ابن زيد ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٧ - ٤٨) مع الاثرين (٩٣٩ ، ٩٤٤) ، وجعلها اثرا واحدا ، ونسبه لابن ابى حاتم ، عن ابن زيد مثله .

(١) اسناده حسن تقدم فى (١٥) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٤٣) برقم (١٣٩٢١) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله . وفيه : (نطعم) بالنون .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٣٨) عن السدى بمثل اثر الطبرى . وفى طبعة دار المعرفة ببيروت بلبنان : (يطعم) بالياء ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٨) مع الاثرين (٩٤٠ ، ٩٤٣) وجعلها اثرا واحدا . وكذا الشوكانى فى الفتح (٢ : ١٦٨) ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن السدى ، مثله . وجاء عند السيوطى : (نطعم) بالنون ، وعند الشوكانى (ان يطعم الابن شيئا) .

(٢) مضى تخريجه فى (٩٣٧) .

(٣) اسناده حسن تقدم فى (١٥) . =

الآية (١٣٨) .

(٩٤١) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله (وانعام حرمت ظهورها) كانت تحرم عليهم في اموالهم من الشيطان وتغليظ وتشديد ، وكان ذلك من الشيطان ، ولم يكن ذلك من الله عز وجل[1] .

قوله : (وانعام لايذكرون اسم الله عليها) .

(٩٤٢) حدثنا ابي ثنا مقاتل بن محمد الرازي[2] ويحيى الحماني[3] قالا : ثنا

= اخرجه الطبري (١٢ : ١٤٥) برقم (١٣٩٢٩) مع الاثر (٩٤٣) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٣٩) مع الاثر (٩٤٣) عن السدى مثله . وتقدم في تخريج الاثر (٩٣٨) أن السيوطي والشوكاني ذكراه ونسباه للمصنف وابي الشيخ عن السدى مثله . وفيه (الحامي) بزيادة الياء .

(١) اسناده صحيح تقدم في (٧) .
اخرجه الطبري (١٢ : ١٤٣) برقم (١٣٩٢٠) عن بشر حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة ، في الاية ، قال : تحريم كان عليهم من الشياطين في اموالهم ، وتغليظ وتشديد . وكان ذلك من الشياطين ولم يكن من الله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٣٨) عن قتادة بمثل اثر ابن جرير الطبري .

(٢) تقدم في (٥١٨) وهو ثقة فقيه مأمون .

(٣) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشمين ، الحماني ، ابوزكريا الكوفي . روى عن ابيه وحماد بن زيد وهشيم وابي بكر بن عياش وعنه ابو حاتم ومطين وموسى بن هارون وآخرون . حافظ متكلم فيه ، قيل انه اول من صنف المسند بالكوفة ، وحكى ابن عدى ان له مسندا صالحا وهو من احفظ الناس في شريك . وثقه ابن معين وغيره . وقال احمد : كان يكذب جهارا وقال النسائي : ضعيف وقال ابو حاتم ليس وقال الذهبي : شيعي بغيض ، وقال ايضا في المغني : حافظ ، منكر الحديث . وقال ابن حجر : حافظ ، الا انهم اتهموه بسرقة الحديث من صغار التاسعة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين /م .
ترجمته في : الجرح (٩ : ١٦٨) ، الميزان (٤ : ٣٩٢) ، المغني في الضعفاء (٢ : ٧٣٩) ، المزى (٣ : ١٥٠٧) ، التهذيب (١١ : ٢٤٣) التقريب (٢ : ٣٥٢) .

الآية (١٣٨) .

ابو بكر بن عياش[1] عن عاصم[2] عن ابي وائل[3] (وانعام لا يذكرون اسم الله عليها) قال : لم يكن يحج عليها .

---

(١) تقدم في (١٦٠) وهو ثقة عابد .

(٢) هو ابن ابي النجود ، تقدم في (٣٤٢) وهو صدوق له اوهام ، ثبت في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون .

(٣) تقدم في (٣٩٢) وهو ثقة مخضرم ، ادرك النبي ولم يره ، وقد روى عنه عاصم بن بهدلة .

درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة عاصم .

واخرجه الطبري (١٢ : ١٤٤) برقم (١٣٩٢٦) من طريق سفيان حدثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم قال : قال لي ابو وائل : اتدري ما (انعام لا يذكرون اسم الله عليها) ؟ قال قلت : لا . قال : انعام لا يحجون عليها .

وبرقم (١٣٩٢٧) من طريق شاذان حدثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم قال لي ابو وائل مثل الذي قبله . وفيه (قال هي البحيرة كانوا لا يحجون عليها) .

وبرقم (١٣٩٢٨) من طريق محمد بن سعيد الشهيد حدثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن ابي وائل في الاية قال : لا يحجون عليها

وذكره ابن كثير (٣ : ٣٣٩) عن ابي بكر بن عياش ، به ، بمثل حديث الطبري رقم (١٣٩٢٧) .

وذكره ابن الجوزي (٣ : ١٣٢) عن ابي وائل : البحيرة ، كانوا لا يحجون عليها .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٨) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٦٨) ونسباه لعبد بن حميد ، وابن ابي شيبة ، وابن ابي المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ عن ابي وائل مثله . وزادا في آخره : وهي البحيرة .

وعن الشوكاني (لم تكن) بالتاء .

الآية (١٣٨) .

(٩٤٣) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله (وانعام لايذكرون اسم الله عليها) فكانوا لايذكرون اسم الله عليها اذا ولدوها ، ولاان نحروها[1] .

قوله : (افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون) .

(٩٤٤) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم : وقالوا ان شيئا جعلنا للنبى فيه نصيبا وان شئنا لم نجعل وهذا امر افتروه على الله (سيجزيهم بما كانوا يفترون)[2] .

---

(١) اسناده حسن تقدم فى (١٠) ، وتقدم فى تخريج الاثر (٩٤٠) ان الطبرى وابن كثير اخرجاه عن السدى مثله وفيه (انااولدوها) بدل (ولدوها) وقال الشيخ شاكر فى التعليق : لعل الصواب : لا ان اولدوها .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٨) مع الاثر (٩٣٨) وكذا الشوكانى فى الفتح (٢ : ١٦٨) ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن السدى فى الاية لايذكرون اسم الله عليها اذا ولدوها او نحروها . وعن الشوكانى (اذا نحروها) فقط .
وقال مجاهد : كان من ابلهم طائفة لا يذكرون اسم الله عليها فى شىء ، لاان ركبوا ، ولاان حملوا ، ولاان حلبوا ، ولاان نتجوا ولاان عملوا . انظر ابن كثير (٢ : ١٨٠) ، زاد المسير (٣ : ١٣٢) .

(٢) اسناده الى ابن زيد صحيح تقدم فى (١٧) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٥١) برقم (١٣٩٤٥) عن يونس قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد : (وان يكن ميتة فهم فيه شركاء) . قال تأكل النساء مع الرجال ، وان كان الذى يخرج من بطونها ميتة فهم فيه شركاء . وقالوا : ان شئنا جعلنا للبنات فيه نصيبا ، وان شئنا لم نجعل .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٧-٤٨) مع الاثر (٩٣٧) ونسبه لابن ابى حاتم عن ابن زيد مثله .

الآية (١٣٩) .

قوله : / (وقالوا مافي بطون هذه الانعام) . ل ١١٢ ب

(٩٤٥) اخبرنا محمد بن سعد د فيماكتب الى حدثني ابى حدثني عمى عن ابيه عن عطية عن ابن عباس قوله (وقالوا مافي بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا) يعني اللبن ، كانوا يحرمونه على اناثهم ، ويشربونه ذكرانهم كانت الشاة اذاولدت ذكرا ذبحوه ، فكان للرجال دون النساء . وان كانت انثى (تركت)(١) فلم تذبح(٢) .

(٩٤٦) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله : (وقالوا مافي بطون هذه الانعام)

---

(١) في الاصل : (تركب) بالباء ، وكذا عند الطبرى ، وما اثبته موجود في تفسير ابن كثير والدر المنثور ، وفي رواية اخرى عند السيوطي والشوكاني (تركوها) .

(٢) اسناده ضعيف ، تقدم في (٢١) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٤٧) برقم (١٣٩٣٧) مع الخبر (٩٥٣) بهذا الاسناد عن ابن عباس ، مثله . وفيه : (ويشربه ذكرانهم . وكانت) بدل (ويشربونه ذكرانهم . كانت) .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٣٩) مع الخبر (٩٥٣) فقال : وقال العوفي عن ابن عباس ، بمثل حديث الطبرى . وفيه : (اذاولدت ولدا ذكرا) ، بزيادة (ولدا) وفيه ايضا : (تركت) كما اشرت في التعليق السابق .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٨) مع الخبر (٩٥٣) ونسبه لابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله . وفيه : (تركت) بالتاء ، كما اشرت في التعليق السابق . وفيه ايضا نقص العبارة الاتية من الخبر (٩٥٣) : (فنهاهم الله عن ذلك) .
وذكره السيوطي ايضا في الدر والشوكاني في الفتح (٢ : ١٥٩) ونسباه لابى الشيخ ، وابن مردويه عن ابن عباس قال : كانت الشاة اذا ولدت ولدا ذكراذبحوه ، فكان للرجال دون النساء ، وان كانت انثى تركوها فلم تذبح ، وان كانت ميتة كانوا فيه شركاء .
وذكره السيوطي ايضا في الدر ، والشوكاني في الفتح ، ونسباه لابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن عباس (وقالوا مافي بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا) قال : اللبن .

الآية (١٣٩) .

فهذه الانعام، ماولد منها حي[1] .

قوله : (خالصة) .

(٩٤٧) حدثنا على بن الحسين ثنا المقدمي ثنا حصين بن نمير ثنا سفيان بن حسين (قالوا مافي بطون هذه الانعام خالصة) ، قال : خالصة لازواجنا[2] .

قوله : (لذكورنا) .

(٩٤٨) حدثنا ابى ثنا عبدالله بن الصباح[3] ثنا ابو على عبيدالله بن عبد المجيد الحنفي[4] ،

---

(١) اسناده حسن ، تقدم في (١٠) .
واخرجه الطبري (١٢ : ١٤٧ - ١٤٨) برقم (١٣٩٣٨) مع الاثرين (٩٥٠ ، ٩٥٤) وجعلها اثرا واحدا عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى ، في الاية ، قال : فهذه الانعام ، ماولد منها من حي فهو خالص للرجال دون النساء . واما ماولد من ميت ، فيأكله الرجال والنساء .
وذكر ابن الجوزى (٣ : ١٣٢) عن السدى ومقاتل ، في الاية ، قالا الولد واللبن .

(٢) اسناده حسن ، تقدم في (٤٢٣) .
ولم اجده عند غير المصنف ، وهو مخالف للاية .

(٣) عبدالله بن الصباح بن عبدالله ، الهاشمي مولاهم ، العطار البصرى روى عن يزيد بن هارون ومعتمر بن سليمان وابى على الحنفي . وعنه الجماعة سوى ابن ماجة وابو زرعة وابو حاتم وابن خزيمة . قال ابن حجر : ثقة ، من كبار العاشرة ، مات سنة خمسين ، وقيل بعدها /خ م د تس
ترجمته في : الجرح (٥ : ٨٨) ، المزى (٢ : ٦٩٦) ، التهذيب (٥ : ٢٦٤) ، التقريب (١ : ٤٢٣) .

(٤) عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي ، ابو على البصرى . روى عن اسرائيل ابن يونس وعكرمة بن عمار ومالك بن انس . وعنه ابن المديني والدارمي والذهلي وعبدالله بن الصباح العطار . قال ابن حجر : صدوق ، لم يثبت ان يحيى بن معين ضعفه ، من التاسعة ، مات سنة تسع ومائتين /ع
ترجمته في : الجرح (٥ : ٣٢٤) ، الميزان (٣ : ١٣) ، المزى (٢ : ٨٨٣) التهذيب (٧ : ٣٤) ، التقريب (١ : ٥٣٦) ، هدى السارى (ص ٤٢٣) .

الآية (١٣٩) .

ثنا اسرائيل[1] عن ابى اسحاق[2] عن عبدالله بن ابى الهذيل[3] عن ابن عباس، فى قول الله : (مافى بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا) قال : اللبن .

(٩٤٩) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد (هذه الانعام خالصة لذكورنا) قال : السائبة والبحيرة[4] .

---

(١) تقدم فى (٢٣) وهو ثقة .

(٢) تقدم فى (١٧٠) وهو ثقة عابد مدلس .

(٣) عبدالله بن ابى الهذيل ، العنزى (كذا فى التهذيب، وفى الجرح العنبرى . ولم ينسبه فى التقريب) ، الكوفى ، ابو المغيرة . روى عن ابى بكر مرسل وعمر وعلى وعمار وابن مسعود . وعنه : اسماعيل بن رجاء و واصل الاحدب وابو سنان ضرار بن مرة . قال ابن حجر: ثقة ، من الثانية ، مات فى ولاية خالد القسرى على العراق /ت س ز م .
ترجمته فى : الجرح (٥ : ١٩٦) ، المزى (٢ : ٧٥٠) ، التهذيب (٦ : ٦٢) ، التقريب (١ : ٤٥٨) .
درجته : اسناده ضعيف لان فيه عنعنة ابى اسحاق .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٤٦) برقم (١٣٩٣٢) عن ابى كريب حدثنا عطية حدثنا اسرائيل ، به ، مثله .
وبرقم (١٣٩٣٣) عن ابن وكيع حدثنا يحيى عن اسرائيل ، به ، مثله .
وقال ابن كثير (٣ : ٣٣٩) : وقال ابو اسحاق السبيعى ، به ، مثله .
وقال ابن الجوزى (٣ : ١٣٢) : انه اللبن ، قاله ابن عباس وقتادة .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٨) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٥٩) ، ونسباه لابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عن ابن عباس (وقالوا مافى بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا) قال : اللبن . (وزاد السيوطى نسبته للفريابى) .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢٥) من طريق آدم ثنا اسرائيل به مثله .

(٤) اسناده حسن ، تقدم فى (١٥) .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢٤) مع الاثر (٩٥١) وجعلهما اثرا واحدا ، من طريق آدم ثنا ورقاء ، به ، مثله
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٤٨) برقم (١٣٩٣٩) من طريق ابن جريج =

الآية (١٣٩) .

(٩٥٠) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله : (خالصة لذكورنا) فهو (خالص)[1] للرجال دون النساء[2] .

قوله : (ومحرم على ازواجنا) .

(٩٥١) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثناورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قوله : (ومحرم على ازواجنا) قال : النساء[3] .

(٩٥٢) وروى عن السدى[4] وقتادة[5] نحو ذلك .

= عن مجاهد ، فى الاية ، قال : السائبة والبحيرة .
وبرقم (١٣٩٤٠) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد مثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٣٩) معلقا عن مجاهد مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٨) مع الاثرين (٩٥١ ، ٩٥٦) وجعلها اثرا واحدا ، وكذا الشوكانى فى الفتح (٢ : ١٥٩) ونسباه لابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عن مجاهد مثله .

(١) فى الاصل (خالصة) وما اثبته موجود فى الطبرى .

(٢) مضى تخريجه مع الاثر (٩٤٦) .

(٣) مضى تخريجه مع الاثر (٩٤٩) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٤٩) برقم (١٣٩٤١) من طريق ابن جريج عن مجاهد : (ومحرم على ازواجنا) قال : النساء .

(٤) اشار ابن كثير (٣ : ٣٣٩) الى قول السدى .

(٥) اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٨ب) مع الاثر (٩٥٥) وجعلهما واحدا ، عن معمر عن قتادة ، فى قوله : (خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا) قال : مافى بطون البحائر ، يعنى البانها ، كانوا يجعلونه للرجال دون النساء .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٤٧) برقم (١٣٩٣٤) مع الاثر (٩٥٥) عن بشر بن معاذ حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة : (وقالوا مافى بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا) البان البحائر كانت للذكور دون النساء ، وان كا ميتة اشترك فيها ذكورهم واناثهم .
وبرقم (١٣٩٣٥) (من طريق محمد بن ثور عن معمر عن قتادة : (خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا) قال : مافى بطون البحائر ، يعنى البانها =

الآية (١٣٩) .

قوله : (وان يكن ميتة) .

(٩٥٣) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى حدثني ابى حدثني عمى عن ابيه عن عطية عن ابن عباس (وان يكن ميتة فهم فيه شركاء) قال : كانت الشاة اذا ولدت ذكرا ذبحوه ، فكان للرجال دون النساء ، وان كانت انثى (تركت)[1] فلم تذبح ، وان كانت ميتة فهم /فيه شركاء ، فنهاهم ل ١١٤أ الله عن ذلك[2] .

(٩٥٤) اخبرنا احمد بن عثمان الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله : (وان يكن ميتة فهم فيه شركاء) قال ماولدت من ميت فيأكله الرجال والنساء[3] .

(٩٥٥) وروى عن عكرمة وقتادة وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم نحو ذلك[4] .

قوله : (سيجزيهم وصفهم) .

(٩٥٦) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، قوله : (سيجزيهم وصفهم) قال : قولهم الكذب فى ذلك[5] .

= كانوا يجعلونه للرجال دون النساء .
واشار ابن كثير (٣ : ٣٣٩) الى قول قتادة .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٨) مع الاثرين (٩٥٥ ، ٩٥٧) ، وجعلها اثرا واحدا ، ونسبه لعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابى الشيخ ، عن قتادة ، فى الاية ، قال : البان البحائر كانت للذكور دون النساء ، وان كانت ميتة اشترك فيها ذكرهم وانثاهم (سيجزيهم وصفهم) اى كذبهم .

(١) فى الاصل (تركب) بالباء ، وكذا عند الطبرى ، وما اثبته موجود فى ابن كثير والدر ، وفى رواية اخرى عند السيوطى والشوكانى : (تركوها) .

(٢) مضى تخريجه مع الاثر (٩٤٥) .

(٣) مضى تخريجه مع الاثر (٩٤٦) .

(٤) اشار الى اقوالهم ابن كثير (٣ : ٣٣٩) . وانظر التعليق الثانى على الاثر (٩٥٢) .

(٥) اسناده حسن ، تقدم فى (١٥) . =

الآية (١٣٩) .

(٩٥٧) وروى عن ابى العالية[1] وقتادة[2] نحو ذلك .

الآية (١٤٠) .

قوله : (قد خسر الذين قتلوا) .

(٩٥٨) حدثنا ابى ثنا ابوبكر بن بشار العبدى[3] ثنا يحيى بن سعيد[4] عن

= وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢٢٥) ، من طريق آدم ثنا ورقاءبه ، مثله .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٥٢) برقم (١٣٩٤٦) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، مثله .
وبرقم (١٣٩٤٧) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد مثل .
وقال ابن كثير (٣ : ٣٣٩) : وقال ابو العالية ومجاهد وقتادة (سيجزيهم وصفهم) اى قولهم الكذب فى ذلك .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٨) ، مع الاثر (٨٤٩) ، وكذا الشوكانى فى الفتح (٢ : ١٥٩) ونسباه لابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ ، عن مجاهد مثله .

(١) اخرجه الطبرى (١٢ : ١٥٢) برقم (١٣٩٤٨) عن ابن وكيع حدثنا ابن نمير عن ابى جعفر عن الربيع عن ابى العالية : (سيجزيهم وصفهم) قال : كذبهم . وتقدم فى التعليق السابق قول ابى العالية من تفسير ابن كثير .

(٢) اخرجه الطبرى (١٢ : ١٥٢) برقم (١٣٩٤٩) عن بشر حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة : (سيجزيهم وصفهم) اى كذبهم وتقدم فى التعليق على الاثر (٩٥٦) قول قتادة من تفسير ابن كثير .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٨) مع الاثر (٩٥٢) فانظره هناك .

(٣) محمد بشار بن عثمان العبدى ، البصرى ، ابو بكر ، بندار . روى عن ابن مهدى ويحيى بن سعيد القطان وابى داود الطيالسى وروح . وعنه الجماعة وابو زرعة وابو حاتم . قال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، وله بضع وثمانون سنة /ع .
ترجمته فى : الجرح (٧ : ٢١٤) ، المزى (٣ : ١١٧٧) ، التهذيب (٩ : ٧٠) ، التقريب (٢ : ١٤٧) .

(٤) يحيى بن سعيد بن فروخ التميمى ، ابو سعيد القطان ، البصرى ، روى عن الثورى والاعمش وسليمان التيمى وغيرهم . وعنه : ابنه محمد بن =

الآية (١٤٠) .

سفيان[1] عن الاعمش[2] عن ابى رزين[3] فى قوله : (قد خسر الذين قتلوا اولادهم) قال : (قد ضلوا) قبل ذلك .

قوله : (قتلوا اولادهم سفها بغير علم) .

(٩٥٩) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس ثنا يزيد بن زريع انا سعيد عن قتادة ، قوله : (قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم) وهذا صنع اهل الجاهلية ، كان احدهم يقتل ابنته مخافة السباء[4] والفاقة ويغذو كلبه[5] .

= يحيى وحفيده احمد بن محمد وابن معين وابن مهدى واحمد بن حنبل ومحمد بن بشار بندار وآخرون . قال ابن حجر: ثقة متقن حافظ امام قدوة ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة ، وله ثمان وسبعون /ع.

ترجمته فى : الجرح (٩ : ١٥٠) ، المزى (٣ : ١٤٩٨) .

(١) هو الثورى ، تقدم فى (١٨) وهو ثقة حافظ امام .

(٢) هو سليمان بن مهران ، تقدم فى (٧٤) وهو ثقة حافظ. وفى تهذيب الكمال (١ : ٥٤٦) روى عن مسعود بن مالك بن معبد الاسدى .

(٣) هو مسعود بن مالك ، تقدم فى (٤٢٧) وهو ثقة ، فاضل .

درجته : اسناده صحيح .

واخرجه الطبرى (١٢ : ١٥٥) برقم (١٣٩٥٤) عن ابن بشار حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن سفيان به ، مثله .

وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٨) ونسبه لابى الشيخ عن ابى رزين انه قرأ : (قد ضلوا قبل ذلك وماكانوا مهتدين) . قلت : لم اجدها فى كتب القراءات ، لاحد من القراء وهى قراءة تفسيرية ، والله اعلم .

(٤) قوله : (السباء) كذا فى الاصل ، وكذا عند الطبرى والسيوطى فى الدر ، وزاد المسير وفتح القدير: (السبى) . قال الرازى فى مختار الصحاح (ص٢٨٥) (السبى) و(السباء) الاسر .

(٥) اسناده صحيح ، تقدم فى (٧) .

واخرجه الطبرى (١٢ : ١٥٤) برقم (١٣٩٥٢) مع الاثر (٩٦١) ، وجعلهما اثرا واحدا ، عن بشر حدثنا يزيد ، به ، مثله . وفيه (الشياطين) بدل (الشيطان) . =

الآية (١٤٠) .

قوله : (وحرموا مارزقهم الله) .

(٩٦٠) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن المفضل ثنا اسباط عن السدى قال : ثم ذكر ماصنعوا في اموالهم واولادهم فقال : (وحرموا مارزقهم الله افتراء على الله)[1] .

(٩٦١) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ، قوله : (وحرموا مارزقهم الله افتراء على الله) ، قال هم اهل الجاهلية ، جعلوا بحيرة وسائبة ووصيلة وحاميا[2] ، تحكما[3] من الشيطان في اموالهم[4] .

= وقال ابن الجوزى (٣ : ١٣٤) وقال قتادة : مثله . وفيه : (السبى) بدل (السباء) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٨) مع الاثرين (٩٦١ ، ٩٦٢) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٦٠) مع الاثر (٩٦١) وجعلاها اثرا واحدا ونسباه لعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عن قتادة ، مثله . وعند الشوكانى : (السبى) بدل (السباء) .

(١) اسناده حسن ، تقدم فى (١٠) . ولم اجده عند غير المصنف .

(٢) فى الاصل : (حاما) وما اثبته موجود عند الطبرى والسيوطى والشوكانى قال الله تعالى فى سورة المائدة ، الاية (١٠٣) : (ماجعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون) .

(٣) قوله (تحكما) فى الاصل ، ووضع فوقها اشارة الى الهامش ، وفى الهامش (ترحيم) هكذا ، وقد سها قلم المصحح فكتب الراء قبل الحاء لانه يريد ان يقول والله اعلم : ان هناك رواية اخرى فيها لفظ (تحريم) ويوضح هذا الاثر التالى ، فقد جاء فيه : (تحريم من الشيطان) .

(٤) مضى تخريجه مع الاثر (٩٥٩) .
وعند الطبرى والسيوطى والشوكانى : (تحكما) .

الآية (١٤٠) .

قوله عز وجل : (افتراء على الله) .

(٩٦٢) اخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب الى ثنا الحسين بن محمد المروذي ثنا شيبان عن قتادة ، قوله : (و حرموا مارزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وماكانوا مهتدين) ، قال : هم اهل الجاهلية ، جعلوا بحيرة وسائبة ووصيلة وحاميا[1] / تحريم من الشيطان ، وحرموا من ل ١١٤ ب مواشيهم وحروثهم ، فكان ذلك من الشيطان (افتراء على الله)[2] .

قوله تعالى : (قد ضلوا) .

(٩٦٣) ذكر عن ابي معاوية[3] عن الاعمش[4] عن ابي رزين[5] قوله (قد ضلوا) قال ضلوا بقتل اولادهم .

قوله : (وماكانوا مهتدين) .

(٩٦٤) وبه عن ابي رزين قوله (قد ضلوا وماكانوا مهتدين) قال لم يكونوا مهتدين بقتل اولادهم[6] .

---

(١) في الاصل (حاما) وما اثبته موجود عند الطبري والسيوطي والشوكاني .

(٢) اسناده صحيح ، تقدم في (٢٢١) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٨) مع الاثرين (٩٥٩ ، ٩٦١) ونسبه لعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ عن قتادة في الاية قال : هذا صنع اهل الجاهلية ، كان احدهم يقتل ابنته مخافة السباء والفاقة ويغذوا كلبه . وفي قوله : (وحرموا مارزقهم الله) قال : جعلوا بحيرة وسائبة ووصيلة وحاميا ، تحكما من الشيطان في اموالهم ، وجزأوا من مواشيهم وحروثهم ، فكان ذلك من الشيطان (افتراء على الله) .

(٣) ابومعاوية الضرير الكوفي ، تقدم في (٢١٣) وهو ثقة ، احفظ الناس للحديث الاعمش ، وقد يهم في حديث غيره .

(٤) تقدم في (٧٤) وهو ثقة حافظ .

(٥) تقدم في (٤٢٧) وهو ثقة فاضل .
درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ، وفيه انقطاع لان ابن ابي حاتم لم يدرك ابا معاوية .
ولم اجده عند غير المصنف ، وانظر الاثر (٩٥٨) .

(٦) لم اجده عن غير المصنف .

الآية (١٤١) .

قوله تعالى : (وهو الذى انشأ جنات معر وشات)[1] .

---

(١) في الهامش : (آخر الجزء ٣٣) . وباقي اللوحة (١١٤ - أ) واللوحة (١١٤ - ب) بياض في الاصل . وسقط من الناسخ في هذا المكان مارواه ابن ابي حاتم من اقوال القائلين في معنى الاية (١٤١) باسناده اليهم . ولاسبيل الى اتمام ذلك حتى توجد نسخة اخرى من هذا التفسير .
لكن ذكر السيوطي وغيره خبرا عن ابن عباس، وآخر عن مجاهد ونسبه لابن ابي حاتم ، فاذكرهما هنا للاستئناس من غير رقم حتى توجد نسخة اخرى ليس فيها نقص، فيصار الى التأكيد .
- قال السيوطي في الدر (٣ : ٤٨) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٦٩) وقد اخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله (وهو الذى انشأ جنات معروشات) قال (المعروشات) ماعرش الناس (وغير معروشات) ماخرج في الجبال والبرية من الثمرات .
واخرجه البخاري (٨ : ٢٨٦) فتح ، معلقا بصيغة الجزم عن ابن عباس (معروشات) مايعرش من الكرم وغير ذلك . ا . هـ قال ابن حجر في (ص٢٨٧) : وصله ابن ابي حاتم من طريق ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله : (وهو الذى انشأ جنات معروشات) قال مايعرش من الكروم (وغير معروشات) مالايعرش، وقيل : المعروش مايقوم على ساق ، وغير المعروش مايبسط على وجه الارض . ا . هـ
قلت : اسناد ابن ابي حاتم من طريق ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اسناد ضعيف ، تقدم برقم (١٠٩) .
وقال ابن كثير (٢ : ١٨١) : قال علي بن ابي طلحة عن ابن عباس (معروشات) مسموكات ، وفي رواية (فالمعروشات) ماعرش الناس (وغير معروشات) ماخرج في البر والجبال من الثمرات .
وقال ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ١٣٤) احدها : ان المعروشات ما انبسط على وجه الارض، فانتشر مما يعرش، كالكرم والقرع والبطيخ وغير معروشات : ماقام على ساق كالنخل والزرع وسائر الاشجار .
والثاني : ان المعروشات : ما انبته الناس وغير معروشات : ماخرج في البراري والجبال من الثمار . رويا عن ابن عباس .
واخرجه الطبري (١٢ : ١٥٦) برقم (١٣٩٥٦) عن المثنى حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية ، عن علي بن ابي طلحة ، عن ابن عباس =

الآية (١٤١) .

(٩٦٥) /ابن سيرين[1] ، في قوله : (وآتوا حقه يوم حصاده) قال : كانوا يعطون ل ١١٥ ب

= (وهو الذى انشأ جنات معروشات وغير معروشات) ف (المعروشات) ماعرش الناس ، و (غير معروشات) ماخرج في البر والجبال من الثمرات .
- وقال السيوطي ايضا في الدر والشوكاني في الفتح : واخرج سعيد بن منصور ، وابن ابي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم وابو الشيخ ، والبيهقي عن مجاهد في قوله (وآتوا حقه يوم حصاده) قال اذا حصدت فحضرك المساكين فاطرح لهم من السنبل .
وزاد السيوطي : فاذا طيبته وكرسته فحضرك المساكين فاطرح لهم منه ، فاذا دسته وذريته فحضرك المساكين فاطرح لهم منه ، فاذا ذريته وجمعته وعرفت كيله فاعزل زكاته ، واذا بلغ النخل فحضرك المساكين فاطرح لهم من التفاريق والبسر ، فاذا جددته فحضرك المساكين فاطرح لهم منه ، فاذا جمعته وعرفت كيله فاعزل زكاته .
واخرج الطبري (١٢ : ١٦٣) برقم (١٣٩٩٢) عن ابن حميد وابن وكيع حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد نحوه .

(١) تقدم في (٣٨٩) وهو ثقة عابد . وقد سقط سنده عند المصنف غير ابن سيرين ،
واخرجه الطبري (١٢ : ١٦٥) برقم (١٤٠٠٣) عن ابن وكيع حدثنا حفص عن اشعث عن ابن سيرين قال : كانوا يعطون من اعتربهم الشئ .
وقال ابن كثير (٣ : ٣٤٢) وقال اشعث عن ابن سيرين ، ونافع عن ابن عمر في قوله (وآتوا حقه يوم حصاده) قال : كانوا يعطون شيئا سوى الزكاة . رواه ابن مردويه .
واخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤ : ١٣٢) في كتاب الزكاة باب ماورد في قوله تعالى (وآتوا حقه يوم حصاده) عن ابي عبد الله الحافظ وابي بكر بن الحسن وابي سعيد بن ابي عمر قالوا ثنا ابو العباسي ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا حفص وعبد الرحيم (في نسخة عبد الرحمن) عن اشعث بن سوار عن محمد بن سيرين ، وعن نافع عن ابن عمر في قوله تعالى (وآتوا حقه يوم حصاده) قال : كانوا يعطون من اعتراهم شيئا سوى الصدقة الا ان حفصا لم يقل سوى الصدقة .
وله شاهد عن ابن عمر ذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٩) والشوكاني =

الآية (١٤١) .

الشيء لمن اعتراهم[1] .

(٩٦٦) حدثنا الحسن بن على بن عفان[2] ثنا يحيى بن آدم[3] ثنا عبد الرحيم[4] وعلى بن مسهر[5]

= في الفتح (٢ : ١٦١) ونسباه لابن ابى شيبة وابن المنذر والنحاسى وابى الشيخ والطبراني وابن مردويه والبيهقي فى سننه (زاد الشوكانى : وابى عبيد ، عن ابن عمر (وآتوا حقه يوم حصاده) قال كانوا يعطون من اعتريهم شيئا سوى الصدقة) قال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧ : ٢٢) : رواه الطبراني فى الاوسط ورجاله ثقات .

(١) فى الاصل (اعتريهم) قال الشيخ محمود شاكر فى تفسير الطبرى (١٢ : ١٦٥) (المعتر) : الذى يطيف بك يطلب ماعندك سألك او سكت عن السؤال . (عره يعره) و (اعتراه) و (اعتريه) اتاه يطلب معروفه . ا . هـ
وانظر القاموس (٤ : ٣٦١) مادة (عراه) ، مختار الصحاح (ص ٤٢٩) .

(٢) الحسن بن على بن عفان العامرى ، ابو محمد الكوفى ، روى عن عبد الله بن نمير وابى اسامة ويحيى بن آدم وعنه ابن ماجة وابن ابى حاتم وابو حامد الاحمسى وآخرون قال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبعين ومائتين وقيل ان ابا داود روى عنه / د ق .
ترجمته فى : الجرح (٣ : ٢٢) ، المزى (١ : ٢٧٣) ، التهذيب (٢ : ٣٠١) ، التقريب (١ : ٦٨) .

(٣) يحيى بن آدم تقدم فى (٢٣) وهو ثقة حافظ .

(٤) عبد الرحيم بن سليمان الكنانى ، او الطائى ، ابو على الاشل ، المروزى نزيل الكوفة روى عن عبد الملك بن ابى سليمان وهشام بن عروة وعاصم الاحول وعنه ابو كريب وابو سعيد الاشج وابو بكر بن ابى شيبة وآخرون . قال ابن حجر : ثقة له تصانيف ، من صغار الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة / ع .
ترجمته فى : الجرح (٥ : ٣٣٩) ، المزى (٢ : ٨٢٧) ، التهذيب (٦ : ٣٠٦) ، التقريب (١ : ٥٠٤) .

(٥) على بن مسهر القرشى الكوفى ، قاضى الموصل روى عن عبد الملك بن ابى سليمان وابن جريج والاعمش وعنه ابنا ابى شيبة وهناد بن السرى وسهل بن عثمان ومنجاب بن الحارث وآخرون . قال ابن حجر : ثقة له غرائب بعد ما اضر من الثامنة مات سنة تسع وثمانين ومائة / ع . =

الآية (١٤١) .

عن عبد الملك[1] عن عطاء[2] قوله (وآتوا حقه يوم حصاده) قال : تعطى من حضرك فسألك يومئذ ، تعطيه قبضات ، وليس بالزكاة .

= ترجمته في : الجرح (٦ : ٢٠٤) ، المزى (٢ : ٩٩١) ، التهذيب (٧ : ٣٨٣) ، التقريب (٢ : ٤٤) .

(١) عبد الملك بن ابى سليمان ميسرة العرزمى . روى عن انس بن مالك وعطاء بن ابى رباح وسعيد بن جبير . وعنه شعبة والثورى وابن المبارك وعبد الرحيم بن سليمان وعلى بن مسهر وآخرون . قال ابن حجر : صدوق له اوهام ، من الخامسة مات سنة خمس واربعين ومائة خت م ٤ .

ترجمته في : الجرح (٥ : ٣٦٦) ، الميزان (٢ : ٦٥٦) ، المزى (٢ : ٨٥٤) ، التهذيب (٦ : ٣٩٦) ، التقريب (١ : ٥١٩) .

(٢) تقدم في (٧٨) وهو ثقة فقيه فاضل .

درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة عبد الملك .

واخرجه الطبرى (١٢ : ١٦٢) برقم (١٣٩٨٦) عن عمرو حدثنا يحيى حدثنا عبد الملك عن عطاء ، في قوله : ﴿وآتوا حقه يوم حصاده ﴾ قال القبضة من الطعام .

وبرقم (١٣٩٨٩) من طريق ابن المبارك عن عبد الملك عن عطاء ، في الاية قال : يعطى من حضور يومئذ ماتيسر ، وليس بالزكاة .

وبرقم (١٣٩٩٠) من طريق عيسى بن يونس عن عبد الملك عن عطاء (وآتوا حقه يوم حصاده) قال : ليس بالزكاة ، ولكن يطعم من حضره ساعتئذ حصيده .

وقال ابن كثير (٣ : ٣٤٢) : وروى ابن المبارك وغيره عن عبد الملك بن ابى سليمان عن عطاء بن ابى رباح ، في الاية ، قال : يعطى من حضره يومئذ ماتيسر ، وليس بالزكاة .

واخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤ : ١٣٢) في كتاب الزكاة ، عن ابى عبد الله وابى بكر وابى سعيد قالوا حدثنا ابو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا عبد الرحيم عن عبد الملك عن عطاء ، في الاية ، قال : من حضرك فسألك يومئذ تعطيه القبضات وليست بالزكاة .

وفي زاد المسير (٣ : ١٣٥) انه حق غير الزكاة ، فرض يوم الحصاد وهو اطعام من حضر ، وترك مسقط من الزرع والثمر ، قاله عطاء ومجاهد .

الآية (١٤١) .

من فسرها على ان يعطى عند الدياس وعند الحصاد ، واذا كاله عزل زكاته

(٩٦٧) حدثنا ابو سعيد الاشج[(١)] ثنا وكيع[(٢)] عن سفيان[(٣)] عن منصور[(٤)] وابن ابي نجيح[(٥)] عن مجاهد[(٦)] : (وآتوا حقه يوم حصاده) ، قال : عند الدياس وعند الحصاد ، وعند الصرام ، يقبض لهم ، فاذا كاله عزل زكاته .

---

(١) (٢) (٣) تقدموا في (١٣٣) وهم ثقات ائمة .
(٤) تقدم في (٣٣٧) وهو ثقة ثبت .
(٥) تقدم في (١٥) وهو ثقة ربما دلس .
(٦) تقدم في (٩) وهو ثقة امام . وفي تهذيب الكمال (٣ : ١٣٠٥) روى عنه ابن ابي نجيح ومنصور بن المعتمر .

درجته : اسناده صحيح .

وذكر جامع تفسير مجاهد (ص٢٢٥) ، من طريق ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله : "وآتوا حقه يوم حصاده" قال : نافلة واجبا حين يصرم سوى الزكاة .

واخرجه الطبري (١٢ : ١٦٤) برقم (١٣٩٩٦) عن ابن وكيع حدثنا ابي عن سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال : عند الحصاد ، وعند الدياس ، وعند الصرام ، يقبض لهم منه ، فاذا كاله عزل زكاته .

وبرقم (١٣٩٩٧) وبه عن سفيان عن مجاهد ، مثله ، الا انه قال : سوى الزكاة .

وبرقم (١٣٩٩٨) من طريق سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال شيء سوى الزكاة ، في الحصاد والجداد ، اذا حصدوا واذا حزروا .

وبرقم (١٤٠٠٠) من طريق شعبة عن منصور عن مجاهد ، نحوه .

وبرقم (١٣٩٩٢) من طريق جرير عن منصور عن مجاهد ، نحوه .

وبرقم (١٣٩٩٤) من طريق عمرو عن منصور عن مجاهد ، نحوه .

وبرقم (١٣٩٩٥) من طريق عبد الرحمن حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد نحوه .

وعند ابن كثير (٣ : ٣٤٢) : وقال مجاهد : اذا حضرك المساكين طرحت لهم منه . وقال عبد الرزاق عن ابن عيينة (في طبعة دار المعرفة =

الآية (١٤١) .

(٩٦٨) وروى عن سعيد بن جبير[1] نحو ذلك .

= ابن قتيبة) عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قال :عند الزرع يعطى القبض، وعند الصرام يعطى القبض، و يتركهم فيتبعون آثار الصرام ا . هـ من ابن كثير .
(قلت : اخرجه عبد الرزاق (ل ٣٨ب) عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه ومعمر عن قتادة ، وليس عن مجاهد .
واخرجه الطبرى برقم (١٤٠١٩) عن الحسن عن عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن ابى نجيح ، وليس عن مجاهد .
واخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٤ : ١٣٢) من طريق سفيان بن عيينة عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد . بمثل اثر ابن كثير) .
وذكره فى زاد المسير (٣ : ١٣٥) عن عطاء ومجاهد نحوه .
وانظر اثر مجاهد عند السيوطى والشوكانى كما ذكرته فى مكان السقط من المخطوطة فى (ص ١١١٨) .

(١) تقدم فى (١٨) وهو ثقة ثبت فقيه .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٦٧) برقم (١٤٠١٧) عن المثنى حدثنا سويد اخبرنا ابن المبارك عن شريك عن سالم عن سعيد فى قوله "وآتوا حقه يوم حصاده" قال : كان هذا قبل الزكاة ، للمساكين القبضة والضغث لعلف دابته .
وبرقم (١٤٠٢٣) من طريق يحيى بن آدم عن شريك عن سالم عن سعيد بن جبير ، فى الاية قال : هذا قبل الزكاة ، فلما نزلت الزكاة نسختها ، فكانوا يعطون الضغث .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٤٢) بمثل اثر الطبرى رقم (١٤٠١٧) .
واخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٤ : ١٣٣) من طريق يحيى ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير بنحو اثر الطبرى رقم (١٤٠٢٣) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٩) ونسبه للنحاس وابى الشيخ عن سعيد بن جبير : "وآتوا حقه يوم حصاده" ، قال : كان هذا قبل ان تنزل الزكاة ، الرجل يعطى من زرعه ، ويعلف دابته ، ويعطى اليتامى والمساكين ، ويعطى الضغث .

الآية (١٤١) .

من فسرها على الزكاة المفروضة
وان الزكاة ناسخة الدفع منها يوم الحصاد

(٩٦٩) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ثنا ابو معاوية[2] عن حجاج[3] عن الحكم[4] عن مقسم[5] عن ابن عباس قوله : (وآتوا حقه يوم حصاده) ، قال : العشر ونصف العشر .

---

(١) تقدم في (٩٨) وهو ثقة .
(٢) تقدم في (٢١٣) وهو ثقة ، وقد يهم .
(٣) هو ابن ارطأة ، تقدم في (١) ، وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس .
(٤) هو ابن عتيبة ، تقدم في (٦٦٨) وهو ثقة ثبت فقيه .
(٥) تقدم في (٦١٤) وهو صدوق ، وكان يرسل .

درجته : اسناده ضعيف لضعف حجاج ، وتابعه شريك عند ابن جرير وله شواهد وهي الاثار الاربعة التي ستأتي بعده ، فيرتقي الى الحسن لغيره .

واخرجه الطبري (١٢ : ١٦١) برقم (١٣٩٧٨) عن المثنى حدثنا اسحاق حدثنا ابو معاوية الضرير ، به ، مثله .

وبرقم (١٣٩٧٩) عن المثنى حدثنا سويد اخبرنا ابن المبارك عن شريك عن الحكم بن عتيبة عن ابن عباس ، مثله . قلت : شريك بن عبد الله النخعي ، صدوق يخطئ كثيرا ، وتقدم في (٤٠٧) .

واخرجه الطبري ايضا برقم (١٣٩٦٤) من طريق عبد الواحد بن زياد حدثنا الحجاج بن ارطأة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ، مثله .

وبرقم (١٣٩٦٥) من طريق هانئ بن سعيد عن حجاج عن محمد بن عبيد الله عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس ، مثله .

وبرقم (١٤٠٢٠) عن ابن وكيع حدثنا ابو معاوية به ، عن ابن عباس قال نسخها العشر ونصف العشر .

وبرقم (١٤٠٢١) عن ابن وكيع حدثنا حفص عن الحجاج عن الحكم عن ابن عباس قال : نسخها العشر ونصف العشر . =

الآية (١٤١) .

(٩٧٠) حدثنا عمر بن شبة[1] ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث[2] ثنا يزيد بن درهم[3]

= وقال ابن كثير (٣ : ٣٤٢) : وقال آخرون : هذا كله كان واجبا ثم نسخه الله بالعشر ونصف العشر. حكاه ابن جرير عن ابن عباس ومحمد ابن الحنفية ، وابراهيم النخعي ، والحسن ، والسدي ، وعطية العوفي واختاره ابن جرير . ا . هـ قلت انظر قول ابن جرير الطبري (١٢ : ١٧) واخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤ : ١٣٢) من طريق يحيى بن آدم ثنا ابو معاوية ، به ، مثله .

وذكر البيهقي الخبر الاتي برقم (٩٧٠) عن انس . ثم قال : وهما موقوفان غير قويين . ا . هـ

واخرج البيهقي في سننه (٤ : ١٣٣) من طريق عكرمة عن ابن عباس قال من ادى زكاة ماله فلا جناح عليه ان لا يتصدق .

واشار ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ١٣٥) الى قول ابن عباس .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٩) والشوكاني (٢ : ١٦٩) ونسباه لسعيد بن منصور وابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم والنحاس والبيهقي في سننه عن ابن عباس : "وآتوا حقه يوم حصاده" ، قال نسخها العشر ونصف العشر . ا

(١) تقدم في (٥١٢) وهو صدوق . وفي تهذيب الكمال (٢ : ١٠١٢) روى عن عبد الصمد بن عبد الوارث .

(٢) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد ، العنبري مولاهم ، التنوري (في الجرح : الثوري) ابو سهل البصري . روى عن ابيه وعكرمة بن عمار وحماد بن سلمة ويزيد بن ابراهيم التستري وغيرهم . وعنه : ابنه عبد الوارث واحمد وابن المديني وابن معين وعلي بن الحسين بن اشكاب وآخرون . قال ابو حاتم : شيخ مجهول ، وقال ابن حجر صدوق ثبت في شعبة ، من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين /ع .

ترجمته في : الجرح (٦ : ٥٠) ، المزي (٢ : ٨٣٣) ، التهذيب (٦ : ٣٢٧) ، التقريب (١ : ٥٠٧) .

(٣) يزيد بن درهم ، ابو العلاء ، العجمي ، البصري ، اخو محمد بن درهم روى عن انس بن مالك والحسن . وعنه وكيع وعبد الصمد بن عبد الوارث وقال : كان ثقة ، قال سمعت انسا وقال يحيى بن معين : بصري ليس بشيء . ترجمته في : الجرح والتعديل (٩ : ٢٦٠) .

الآية (١٤١) .

عن انس بن مالك[1]، في قوله : (وآتوا حقه يوم حصاده) ، قال : الزكاة المفروضة .

(٩٧١) حدثنا ابو سعيد الاشج[2] ثنا ابن ادريس[3] عن ابيه[4] عن عطية العوفي[5] (وآتوا حقه يوم حصاده) ، قال : كانوا اذا حصدوا ، واذا ديس واذا غربل ، اعطوا منه شيئا ، فنسختها العشر ونصف العشر .

---

(١) انس بن مالك بن النضر الانصاري الخزرجي ابو حمزة المدني ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، خدمه عشر سنين ، صحابي مشهور مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين ، وقد جاوز المائة/ع .
ترجمته في : المزي (١ : ١٢٢) ، الاصابة (١ : ٧١) ، التقريب (١ : ٨٤) .
درجته : اسناده فيه ضعف من جهة يزيد . ويتقوى بما قبله وبعده .
واخرجه الطبري (١٢ : ١٥٨) برقم (١٣٩٦٣) عن عمرو بن علي حدثنا عبد الصمد حدثنا يزيد بن درهم قال سمعت انس بن مالك يقول ، مثله .
واشار ابن الجوزي (٣ : ١٣٥) الى قول انس .
واخرجه البيهقي في السنن (٤ : ١٣٢) من طريق ابن المثنى ثنا عبد الصمد عن يزيد بن درهم عن انس " وآتوا حقه يوم حصاده " قال : الزكاة
قال البيهقي : وهما (اي الخبر ٩٦٩ ، ٩٧٠) موقوفان غير قويين .

(٢) تقدم في (٩٨) وهو ثقة .

(٣) تقدم في (٥١١) وهو ثقة فقيه عابد .

(٤) ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الاودي . روى عن ابيه وابي اسحاق السبيعي وسماك بن حرب وعطية بن سعد العوفي . وعنه ابنه عبد الله والثوري وابو اسامة ووكيع وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ، من السابعة/ع .
ترجمته في : الجرح (٢ : ٢٦٣) ، المزي (١ : ٧٣) ، التهذيب (١ : ١٩٥) ، التقريب (١ : ٥٠) .

(٥) تقدم في (٢٠) وهو صدوق يخطئ كثيرا ، كان شيعيا مدلسا .
درجته : اسناده الى عطية صحيح .
واخرجه الطبري (١٢ : ١٧٠) برقم (١٤٠٣٤) عن ابي كريب حدثنا ابن ادريس عن ابيه عن عطية " وآتوا حقه يوم حصاده " قال : نسخه العشر ونصف العشر . كانوا يعطون اذا حصدونا ، واذا ذروا فنسختها =

الآية (١٤١) .

(٩٧٢) وروى عن سعيد بن المسيب[1] ، وعكرمة[2] ، والنخعي[3] ،

= العشر ونصف العشر. واشار ابن كثير (٣ : ٣٤٢) الى قول عطية. وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٩) ، ونسبه لابن ابي شيبة ، وابن ابي حاتم عن عطية العوفي ، مثله .

(١) تقدم في (٥٤٣) وهو ثقة حجة ، احد العلماء الاثبات الفقهاء الكبار ، واخرج الطبري (١٢ : ١٥٩) برقم (١٣٩٦٩) عن ابن وكيع حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج اخبرني ابو بكر بن عبد الله عن عمرو بن سليمان وغيره عن سعيد بن المسيب انه قال : (وآتوا حقه يوم حصاده) ، قال : الصدقة المفروضة . وقال البيهقي في السنن (٤ : ١٣٢) : ويذكر نحو هذا عن سعيد بن المسيب وعن محمد بن الحنفية ومالك بن انس . (قال ذلك بعد ان ذكر اثرا عن جابر بن زيد : الزكاة المفروضة) .
وقال ابن كثير (٣ : ٣٤١) بعد ان ذكر خبرا لابن عباس : يعني الزكاة المفروضة ، يوم يكال ويعلم كيله . قال ابن كثير : وكذا قال سعيد بن المسيب . اهـ واشار ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ١٣٥) الى قول سعيد بن المسيب .

(٢) تقدم في (٢٠) وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير . وانظر الاثر (٩٧٣) .

(٣) تقدم في (٢٧٩) وهو ثقة فقيه ، الا انه يرسل كثيرا .
واخرجه الطبري (١٢ : ١٦٨ - ١٦٩) برقم (١٤٠٢٤) عن ابن حميد وابن وكيع حدثنا جرير عن مغيرة عن شباك عن ابراهيم : (وآتوا حقه يوم حصاده) ، قال : كانوا يفعلون ذلك ، حتى سن العشر ونصف العشر. فلما سن العشر ونصف العشر ، ترك .
وبرقم (١٤٠٢٥) عن عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن مغيرة عن شباك عن ابراهيم : (وآتوا حقه يوم حصاده) قال : هي منسوخة نسختها العشر ونصف العشر.
واخرجه الطبري ايضا عن ابراهيم ، نحوه . انظر الارقام (١٤٠٢٦ ، ١٤٠٢٧ ، ١٤٠٣٠ ، ١٠٤٣١) .
واشار ابن كثير (٣ : ٣٤٢) الى قول ابراهيم النخعي .
واخرجه البيهقي في السنن (٤ : ١٣٢) من طريق الحسن بن علي ثنا يحيى ثنا اسرائيل عن مغيرة عن ابراهيم في قوله تعالى : (وآتوا حقه يوم حصاده) ، قال : نسختها آية الزكاة .

الآية (١٤١) .

وابن الحنفية[1]، وطاوس[2]،

---

(١) هو محمد بن علي بن ابي طالب، تقدم في (١٣٥) وهو ثقة عالم .
واخرجه الطبري (١٢ : ١٦٨) برقم (٢٢ ١٤) عن ابن وكيع، حدثنا حفص عن حجاج عن سالم عن ابن الحنفية قال : نسخها العشر ونصف العشر .
وبرقم (١٤٠٣٦) (ص١٧٢) وبرقم (١٣٩٧٥) (ص١٦٠) عن المثنى حدثنا عمرو بن عون اخبرنا هشيم عن الحجاج عن سالم المكي عن محمد بن الحنفية، قوله : (وآتوا حقه يوم حصاده) ، قال : يوم كيله يعطي العشر ونصف العشر .
وبرقم (١٣٩٧٦) من طريق شريك عن سالم المكي عن محمد بن الحنفية قوله : (وآتوا حقه يوم حصاده) قال : العشر ونصف العشر .
واشار ابن كثير (٣ : ٣٤٢) والبيهقي في السنن (٤ : ١٣٣) وابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ١٣٥) الى قول ابن الحنفية .

(٢) طاوس بن كيسان اليماني ، ابو عبد الرحمن ، الحميري مولاهم ، الفارسي يقال اسمه ذكوان ، وطاوس لقب . روى عن العبادلة الاربعة وابي هريرة وزيد وارسل عن معاذ بن جبل . وعنه : ابنه عبد الله ووهب بن منبه وسليمان التيمي ومجاهد وليث والزهري وآخرون . قال ابن حجر : ثقة فقيه ، فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ست ومائة ، وقيل بعد ذلك / ع .
ترجمته في : الجرح (٤ : ٥٠٠) ، المزي (٢ : ٦٢٣) ، التهذيب (٥ : ٨) ، التقريب (١ : ٣٧٧) .
واخرجه الطبري (١٢ : ١٦٠) برقم (١٣٩٧٤) عن محمد بن عبد الاعلى حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة وطاوس : (وآتوا حقه يوم حصاده) قالا : هو الزكاة .
وبرقم (١٣٩٧٧) من طريق ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه ، وعن قتادة ، مثله .
وذكر ابن كثير (٣ : ٣٤١) وابن الجوزي (٣ : ١٣٥) عن طاوس انه قال : هي الزكاة .
واخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤ : ١٣٢) من طريق ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه ، في قوله : (وآتوا حقه يوم حصاده) ، قال : الزكاة .

الآية (١٤١) .

وعطاء الخراساني[1]، والحسن[2]، والضحاك[3]، وجابر بن زيد[4]،

---

(١) عطاء بن ابى مسلم الخراسانى ، تقدم فى (٢٢) وهو صدوق يهم كثيرا ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٢) الحسن البصرى تقدم فى (٢٠) وهو ثقة فقيه .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٦١) برقم (١٣٩٨٢) عن ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن الحسن انه قال فى هذه الاية : (وآتوا حقه يوم حصاده) قال : الزكاة اذا كلته .
وبرقم (١٣٩٨٣) من طريق شعبة عن ابى رجاء قال : سألت الحسن عن قوله : (وآتوا حقه يوم حصاده) قال : الزكاة .
وبرقم (١٤٠٢٨) (ص١٦٩) من طريق سفيان عن يونس عن الحسن قال : نسختها الزكاة .
وذكر ابن كثير (٣ : ٣٤١) عن الحسن انه قال : الزكاة .
وفى (ص٣٤٢) اشار ابن كثير الى قول الحسن بان هذا كان واجبا ثم نسخه الله بالعشر ونصف العشر .
واشار ابن الجوزى (٣ : ١٣٥) الى قول الحسن .

(٣) الضحاك بن مزاحم ، تقدم فى (٣) وهو صدوق كثير الارسال .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٦١) برقم (١٣٩٨٠) فقال : حدثت عن الحسين بن الفرج قال سمعت ابا معاذ اخبرنا عبيد بن سليمان قال سمعت الضحاك يقول فى قوله : (وآتوا حقه يوم حصاده) يعنى : يوم كيله ، ماكان من بر أو تمر او زبيب . و(حقه) زكاته .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٩) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٦١) ، ونسباه لابى عبيد ، وابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، عن الضحاك : نسخت الزكاة كل صدقة فى القرآن .

(٤) جابر بن زيد ، ابو الشعثاء ، تقدم فى (٨٩٨) وهو ثقة فقيه .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٥٩) برقم (١٣٩٦٧) عن عمرو حدثنا عبد الرحمن حدثنا ابو هلال ، عن حيان الاعرج عن جابر بن زيد : (وآتوا حقه يوم حصاده) قال : الزكاة .
وذكر ابن كثير (٣ : ٣٤١) عن ابى الشعثاء انه قال : هى الزكاة .
واخرجه البيهقى فى السنن (٤ : ١٣٢) من طريق ابن المبارك عن محمد بن سليمان عن حيان الاعرج عن جابر بن زيد ، قوله تعالى =

الآية (١٤١) .

والسدى[1]، وقتادة[1]، ومالك بن انس[3]، انهم قالوا : العشر ونصف العشر.

= (وآتوا حقه يوم حصاده) قال : الزكاة المفروضة .
وذكر ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ١٣٥) عن جابر بن زيد انه قال : الزكاة .

(١) اسماعيل السدى ، تقدم فى (١٠) وهو صدوق يهم ، ورمى بالتشيع .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٦٩) برقم (١٤٠٢٩) عن ابى كريب حدثنا ابن يمان عن سفيان عن السدى قال : نسختها الزكاة : (وآتوا حقه يوم حصاده) .
وبرقم (١٤٠٣٢) من طريق اسباط عن السدى : اما (وآتوا حقه يوم حصاده) فكانوا اذا مر بهم احد يوم الحصاد او الجداد اطعموه منه ، فنسخها الله عنهم بالزكاة ، وكان فيما انبتت الارض العشر ونصف العشر. واشار ابن كثير (٣ : ٣٤٢) الى قول السدى .
وقال البيهقى فى السنن (٤ : ١٣٣) : ويذكر عن السدى انها مكية نسختها الزكاة .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٩) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٦١) ، ونسباه لابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابى داود فى ناسخه وابن المنذر ، عن سفيان قال : سألت السدى عن هذه الاية : (وآتوا حقه يوم حصاده) قال : هى مكية ، نسخها العشر ونصف العشر. قلت له : عمن ؟ قال : عن العلماء .

(٢) تقدم فى (٧) وهو ثقة ثبت .
واخرجه الطبرى برقم (١٣٩٧٤) و (١٣٩٧٧) عن قتادة وطاوس قالا : الزكاة . انظر تخريج اثر طاوس السابق .
واشار ابن كثير (٣ : ٣٤١) وابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ١٣٥) الى قول قتادة .

(٣) تقدم فى (٥٢٠) وهو امام دار الهجرة . وقال البيهقى فى السنن (٤ : ١٣٢) : ويذكر نحو هذا (اى نحو قول جابر بن زيد : الزكاة المفروضة) عن سعيد بن المسيب وعن محمد بن الحنفية ومالك بن انس .

الآية (١٤١) .

(٩٧٣) حدثنا ابو سعيد الاشج[(١)] ثنا وكيع[(٢)] عن اسرائيل[(٣)] عن جابر[(٤)] عن عكرمة[(٥)] قال نسخت الزكاة كل صدقة في القرآن[(٦)] .

---

(١) (٢) تقدما في (٩٨) وهما ثقتان . وقد روى وكيع عن اسرائيل ابن يونس .

(٣) تقدم في (٢٣) وهو ثقة . وقد روى عن جابر بن يزيد الجعفي .

(٤) تقدم في (٢٨) وهو ضعيف رافضي . وقد روى عن عكرمة مولى ابن عباس .

(٥) تقدم في (٢٠) وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

درجته : اسناده ضعيف لضعف جابر .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٩) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٧٠) ونسباه لابن ابي حاتم عن عكرمة ، مثله .

(٦) قال الشوكاني في الفتح (٢ : ١٦٩) : وقد اختلف اهل العلم هل هذه محكمة او منسوخة او محمولة على الندب ؟ فذهب ابن عمر وعطاء ومجاهد وسعيد بن جبير الى أن الاية محكمة ، وانه يجب على المالك يوم الحصاد ان يعطي من حضر من المساكين القبضة والضغث ونحوهما . وذهب ابن عباس ومحمد بن الحنفية والحسن والنخعي وطاوس وابو الشعثاء وقتادة والضحاك وابن جريج ان هذه الاية منسوخة بالزكاة . واختاره ابن جرير ويؤيده ان هذه الاية مكية وآية الزكاة مدنية في السنة الثانية بعد الهجرة ، والى هذا ذهب جمهور اهل العلم من السلف والخلف . وقالت طائفة من العلماء : ان الاية محمولة على الندب لا الوجوب . ا . هـ

وانظر تفسير ابن كثير (٢ : ١٨٢) ، والطبري (١٢ : ١٧٠ - ١٧١) .

الآية (١٤١) .

من فسرها على ان يرضخ منها قرابته الكفرة[1] الذميين

(٩٧٤) ذكر عن عفان[2] ثنا عبد الواحد بن زياد[3]

---

(١) في الاصل : (الذمى) .

(٢) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلى ، ابو عثمان الصفار ، البصرى . سكن بغداد . روى عن شعبة والحمادين وعبد الوارث وعبد الواحد بن زياد وغيرهم . وعنه البخارى وروى هو والباقون بواسطة واحمد بن حنبل وابنا ابى شيبة وابو زرعة الدمشقى وابو زرعة الرازى وابو حاتم وآخرون . قال ابو حاتم : ثقة متقن متين . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، قال ابن المدينى : كان اذا شك فى حرف من الحديث تركه وربما وهم . وقال ابن معين : انكرناه فى صفر سنة تسع عشرة ومائتين ومات بعدها بيسير (قال الذهبى : هذا التغير من تغير مرض الموت وماضره لانه ماحدث فيه بخطأ) ، من كبار العاشرة /ع .
ترجمته فى : الجرح (٧ : ٣٠) ، الميزان (٣ : ٨١) ، المزى (٢ : ٩٤١) التهذيب (٧ : ٢٣) ، التقريب (٢ : ٢٥) ، الكواكب النيرات (ص ٤٨٩) .

(٣) عبد الواحد بن زياد ، العبدى مولاهم ، البصرى ، روى عن يونس بن عبيد وعاصم الاحول وابى اسحاق الشيبانى ومعمر . وعنه : عفان بن مسلم وابن مهدى وموسى بن اسماعيل وآخرون . وثقه احمد وابو زرعة وابو حاتم وابن سعد وغيرهم . وقال يحيى القطان : مارأيته يطلب حديثا بالبصرة ولا بالكوفة قط ، وكنت اجلس على بابه يوم الجمعة بعد الصلاة اذاكره حديث الاعمش لا يعرف منه حرفا . وقال ابوداود : ثقة ، عمد الى احاديث كان يرسلها الاعمش فوصلها بقول : حدثنا الاعمش ، حدثنا مجاهد فى كذا وكذا . وقال ابن عبد البر : اجمعوا لا خلاف بينهم انه ثقة ثبت . وقال الذهبى : احتجابه فى الصحيحين وتجنبا تلك المناكير التى نقمت عليه . وقال ابن حجر : ثقة ، فى حديثه عن الاعمش وحده مقال ، من الثامنة ، مات سنة ست وسبعين ومائة وقيل بعدها /ع .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ٢٠) ، الميزان (٢ : ٦٧٢) ، المزى (٢ : ٨٦٥) التهذيب (٦ : ٤٣٤) ، التقريب (١ : ٥٢٦) .

الآية (١٤١) .

ثنا يونس[1] عن الحسن[2] ، في قوله : (وآتوا حقه يوم حصاده) قال : قرابته من اليهود والنصارى / والمجوس ... ل ١١٦أ

---

(١) يونس بن عبيد بن دينار العبدي ، ابو عبد الله ، ويقال ابو عبيد البصري مولى عبد القيس . رأى ابراهيم النخعي وانس بن مالك وسعيد بن جبير ، وروى عن الحسن البصري وابن سيرين ونافع وثابت البناني وعنه : ابنه عبدالله وشعبة والثوري والحمادان وعبد الواحد بن زياد وآخرون . قال ابو زرعة : يونس بن عبيد احب الي في الحسن من قتادة ، لان يونس من اصحاب الحسن ، وقتادة ليس من اقران يونس ويونس احب الي من هشام بن حسان . وقال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل ورع ، من الخامسة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائة / ع .
ترجمته في : الجرح (٩ : ٢٤٢) ، المزي (٣ : ١٥٦٨) ، التهذيب (١١ : ٤٤٢) ، التقريب (٢ : ٣٨٥) .

(٢) الحسن البصري ، تقدم في (٢٠) ، وهو ثقة فقيه ، وكان يرسل .
درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ، وفيه انقطاع لان ابن ابي حاتم لم يدرك عفان بن مسلم .
واخرجه الطبري (١٢ : ١٧٠) برقم (١٤٠٣٣) عن ابن وكيع حدثنا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن قال : كانوا يرضخون لقرابتهم من المشركين . وله شواهد .
فقد اخرج مسلم (٢ : ٦٩٦) في كتاب الزكاة باب فضل النفقة والصدقة على الاقربين والزوج والاولاد والوالدين ولو كانوا مشركين برقم (٥٠) .
وابو داود في سننه (٢ : ١٢٧) برقم (١٦٦٨) في كتاب الزكاة باب الصدقة على اهل الذمة عن اسماء بنت ابي بكر قالت : قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدهم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يارسول الله قدمت علي امي وهي راغبة افأصل امي ؟ قال : نعم صلي امك .
وبرقم (٤٥) عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود انها جاءت وامرأة من الانصار تسألان رسول الله صلى الله عليه وسلم : اتجزي الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ؟ فقال : لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة .
واخرج ابن خزيمة حديث زينب في صحيحه (٤ : ١٠٨) واشار اليه الترمذي (٢ : ٨٤) . =

الآية (١٤١) .

يرضخ لهم .[1]

(٩٧٥) حدثنا ابى ثنا يحيى بن المغيرة[2] ثنا جرير[3] عن العلاء بن المسيب[4] عن حماد[5] فى قوله (وآتوا حقه يوم حصاده) قال : كانوا يطعمون منه رطبا .

= واخرج الترمذى (٢ : ٨٤) برقم (٦٥٣) فى كتاب الزكاة باب ماجاء فى الصدقة على ذى القرابة .
والنسائى (٥ : ٩٢- ٩٣) فى كتاب الزكاة - باب الصدقة على الاقارب وابن ماجة (١ : ٥٩١) برقم (١٨٤٤) عن الرباب ام الرائح بنت صليع عن عمها سلمان بن عامر الضبى مرفوعا : الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذى القرابة اثنتان : صدقة وصلة . قال ابو عيسى : وفى الباب عن جابر وابى هريرة وحديث سلمان بن عامر حديث حسن .

(١) (رضخ) له اعطاه قليلا ، وبابه قطع . (مختار الصحاح ص ٢٤٥) .

(٢) تقدم فى (٤٥٧) وهو صدوق .

(٣) تقدم فى (٤٥٧) وهو ثقة صحيح الكتاب قيل : كان فى آخر عمره يهم ومن حفظه .

(٤) العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلى ، ويقال الثعلبى (فى الجرح : التغلبى) الكوفى روى عن ابيه والنخعى وعطاء وعكرمة . وعنه جرير بن عبد الحميد وحفص بن غياث والثورى وفضيل . قال ابو حاتم : صالح الحديث . وقال ابن معين : ثقة . وقال الذهبى : صدوق ثقة مشهور قال بعض العلماء : كان يهم كثيرا ، وهذا قولا لا يعبأ به . وقال ابن حجر : ثقة ، ربما وهم ، من السادسة / خ م د س ق .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ٣٦٠) ، الميزان (٣ : ١٠٥) ، المزى (٢ : ١٠٧٤) ، التهذيب (٨ : ١٩٢) ، التقريب (٢ : ٩٤) .

(٥) حماد بن ابى سليمان مسلم الاشعرى مولاهم ، ابو اسماعيل الكوفى روى عن انس وابن المسيب وابن جبير والحسن والنخعى وعكرمة وعنه ابنه اسماعيل والاعمش والثورى وشعبة وحماد بن سلمة وآخرون . احد الائمة الفقهاء تفقه بابراهيم النخعى قال ابن حجر : فقيه ، صدوق له اوهام من الخامسة ، رمى بالارجاء ، مات سنة عشرين ومائة اوقبلها / خت بخ م ٤
ترجمته فى : الجرح (٣ : ١٤٦) ، الميزان (١ : ٥٩٥) ، المزى (١ : ٣٢٧) التهذيب (٢ : ١٦) ، التقريب (١ : ١٩٧) .

درجته : اسناده حسن . =

الآية (١٤١) .

قوله : (يوم حصاده) .

(٩٧٦) حدثنا ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس قوله (وآتوا حقه يوم حصاده) يوم يكال ويعلم كيله[1] .

(٩٧٧) وروى عن الضحاك[2] نحو ذلك .

قوله : (ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين) .

(٩٧٨) حدثنا محمد بن عبد الاعلى[3] ثنا محمد بن ثور[4] عن معمر[5] عن ابن طاووس[6]

= وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٩) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٦٩) ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن حماد بن ابى سليمان ، مثله .

(١) اسناده صحيح تقدم فى (١٩) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٥٩) برقم (١٣٩٧١) عن المثنى حدثنا عبد الله بن صالح به ، عن ابن عباس فى الاية قال : يعنى بحقه ، زكاته المفروضة ، يوم يكال او يعلم كيله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٤١) عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس (وآتوا حقه يوم حصاده) يعنى الزكاة المفروضة ، يوم يكال ويعلم كيله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٠) ونسبه لابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس ، بمثل حديث ابن كثير .

(٢) تقدم فى (٣) وهو صدوق كثير الارسال .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٦١) برقم (١٣٩٨٠) فقال : حدثت عن الحسين بن الفرج قال : سمعت ابا معاذ قال : اخبرنا عبيد بن سليمان قال : سمعت الضحاك يقول فى قوله : (وآتوا حقه يوم حصاده) يعنى : يوم كيله ماكان من بر او تمر او زبيب . و (حقه) زكاته .

(٣) (٤) (٥) تقدموا فى (٦٤٦) وهم ثقات وفى تهذيب الكمال (٣ : ١٣٥٥) روى معمر عن عبد الله بن طاوس .

(٦) عبد الله بن طاوس بن كيسان اليمانى ابو محمد ، اصله من اليمن وكان يختلف الى مكة روى عن ابيه ووهب بن منبه وعطاء وعمرو بن شعيب وعنه ابناه طاوس ومحمد وحماد بن زيد والسفيانان ومعمر بن راشد . قال ابن حجر : ثقة فاضل عابد ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين =

الآية (١٤١) .

عن ابيه[1] عن ابن عباس يعني قوله (ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين) قال احل الله الاكل والشرب مالم يكن سرفا او مَخيلة .

(٩٧٩) حدثنا ابي ثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس : (ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين) قال

= ومائة /ع .
ترجمته في : الجرح (٥ : ٨٨) ، المزى (٢ : ٦٩٦) ، التهذيب (٥ : ٢٦٧) ، التقريب (١ : ٤٢٤) .

(١) هو طاوس بن كيسان اليماني تقدم في (٩٧٢) وهو ثقة فقيه فاضل .
درجته : اسناده صحيح .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٣٩٤) برقم (١٤٥٢٩) في تفسيره للاية (٣١) من سورة الاعراف، بهذا الاسناد عن ابن عباس مثله . وذكره ابن كثير بهذا الاسناد عن ابن عباس مثله ونسبه لابن جرير ، وقال اسناده صحيح .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٧٩) والشوكاني في الفتح (٢ : ٢٠١) ، في تفسيرهما للاية (٣١) من سورة الاعراف، ونسباه لعبد الرزاق وابن جرير، وابن المنذر، وابن ابي حاتم، والبيهقي في شعب الايمان ، عن ابن عباس، مثله .
وقال البخاري (٧ : ٣٣) في كتاب اللباس، باب قول الله تعالى (قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده) ؟ وقال النبي صلى الله عليه وسلم : كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا ، في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس : كل ماشئت والبس ماشئت، ما اخطأتك اثنتان : سرف او مخيلة. قلت : حديث ابن عباس المعلق هذا ذكره السيوطي في الدر (٣ : ٨٠) ونسبه لابن ابي شيبة وعبد بن حميد .
وقال ابن حجر عنه في الفتح (١٠ : ٢٥٣) : وصله ابن ابي شيبة في مصنفه ، فذكره بلفظه ، والدينوري في المجالسة ، واخرجه عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه بلفظ : (احل الله الاكل والشرب مالم يكن سرف او مخيلة) . وكذا اخرجه الطبرى من رواية محمد بن ثور عن معمر به . ا.هـ
قلت : وله شاهد ايضا اخرجه احمد (٢ : ١٨١ ، ١٨٢) ، والنسائي =

الآية (١٤١) .

في الطعام والشراب .(١)

= (٥ : ٧٩) في كتاب الزكاة - باب الاختيال في الصدقة .
واخرجه ابن ماجة (٢ : ١١٩٢) برقم (٣٦٠٥) في كتاب اللباس - باب البس ماشئت .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٧٩) ونسبه لعبد بن حميد ، والنسائي وابن ماجة ، وابن مردويه ، والبيهقي في الشعب من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا في غير مخيلة ولا سرف ، فان الله سبحانه يحب ان يرى اثر نعمته على عبده .
و (السَّرَف) بفتحتين ، ضد القصد ، و (الاسراف) في النفقة التبذير مختار الصحاح (ص٢٩٦) . و (اختال) فهو ذو (خيلاء) وذو (مَخيلة) بفتح الميم وكسر الخاء اي : ذو كِبْر . مختار الصحاح (ص١٩٦) .

(١) اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٩) .
واخرجه الطبري (١٢ : ٣٩٤) برقم (١٤٥٣٠) في تفسيره للاية (٣١) من سورة الاعراف ، عن القاسم حدثنا الحسين حدثنا حجاج عن ابن جريج ، به ، مثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٤٠٣) عن عطاء الخراساني عن ابن عباس في قوله (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين) - الاية (٣١) من سورة الاعراف - قال : في الطعام والشراب .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٧٩) والشوكاني في الفتح (٢ : ٢٠١) ، ونسباه لابن ابي حاتم - زاد الشوكاني وابن جرير - عن ابن عباس مثله .
وله شاهد اخرجه الامام احمد في مسنده (٤ : ١٣٢) والترمذي (٤ : ٥٩٠) برقم (٢٣٨٠) في كتاب الزهد - باب ماجاء في كثرة كراهية الاكل ، وقال عنه : حسن صحيح ، ونقله ابن كثير (٤ : ١٣٢) عن احمد ، وقال : ورواه النسائي والترمذي من طرق ، عن يحيى بن جابر عن المقدام بن معديكرب به ، وقال الترمذي : حسن ، وفي نسخة حسن صحيح .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٨٠) ونسبه لاحمد والترمذي وحسنه والنسائي ، وابن ماجة ، وابن حبان ، وابن السني في الطب ، والحاكم =

الآية (١٤١) .

(٩٨٠) حدثنا ابى ثنا عمرو بن على[1] ثنا معتمر بن سليمان[2] عن عاصم الاحول[3] عن ابى العالية[4] : (وآتوا حقه يوم حصاده) ، قال : كانوا يعطون شيئا سوى الزكاة ثم تسارفوا ، فانزل الله تعالى : (ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين) .

(٩٨١) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو خالد الاحمر عن عثمان بن الاسود عن مجاهد قال : لو انفقت مثل ابى قبيس ذهبا فى طاعة الله لم يكن

= وصححه ، وابى نعيم فى الطب ، والبيهقى فى شعب الايمان عن المقدام بن معدى كرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطن (فى رواية : من بطنه) ، حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه ، فان كان لا محالة ، فثلث لطعامه ، وثلث لشرابه ، وثلث لنفسه .

(١) تقدم فى (٦٩٩) وهو ثقة حافظ . وقد روى عن معتمر بن سليمان .

(٢) تقدم فى (٢٩٩) وهو ثقة . وقد روى عن عاصم الاحول .

(٣) تقدم فى (٧٥) وهو ثقة . وقد روى عن ابى العالية .

(٤) تقدم فى (٧٨) وهو ثقة كثير الارسال .

درجته : اسناده الى ابى العالية صحيح ، وهو مرسل ، لان له حكم المرفوع .

واخرجه الطبرى (١٢ : ١٧٣ - ١٧٤) برقم (١٤٠٣٧) بهذا الاسناد عن ابى العالية مثله .

وبرقم (١٤٠٣٨ ، ١٤٠٣٩) عن القاسم حدثنا الحسين حدثنا معتمر بن سليمان ، به ، نحوه .

وذكره ابن كثير (٣ : ٣٤٣) عن ابى العالية ، نحوه . وقال فى زاد المسير (٣ : ١٣٦) : انه تجاوز المفروض فى الزكاة الى حد يجحف به ، قاله ابو العالية وابن جريج .

وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٩) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٧٠) ، ونسباه لابن ابى شيبة ، وابن جرير ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عن ابى العالية ، مثله . وفيه : (ثم انهم تباذروا واسرفوا) بدل (ثم تسارفوا) . وعند الشوكانى : (ما كانوا) بدل (كانوا) فى اوله .

وذكره السيوطى فى لباب النقول (ص١٠٣) ونسبه لابن جرير عن ابى العالية ، مثله .

الآية (١٤١) .

اسرافا ، ولو انفقت صاعا فى معصية الله تعالى كان اسرافا[1] .

(٩٨٢) حدثنا ابى ثنا عمرو بن على ثنا محمد بن الزبرقان ثنا موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب فى قوله : (وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا) والسرف ان لا يعطى فى حق[2] .

(٩٨٣) ذكر عن محمد بن بشار[3] ثنا محمد بن بكر البرسانى[4] ثنا ابو معدان[5]

---

(١) اسناده تقدم فى (٢٩٤) وفيه ضعف من جهة ابى خالد وبقية رجاله ثقات .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٩) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٦١) ، ونسباه لابن ابى حاتم عن مجاهد مثله . وقال ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ١٣٦) : الانفاق فى المعصية ، قاله مجاهد والزهرى . ا . هـ

(٢) اسناده ضعيف ، تقدم فى (٦٩٩) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٧٥) برقم (١٤٠٤٥) عن عمرو بن على ، به مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٩ - ٥٠) ونسبه لابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عن محمد بن كعب فى قوله : (كلوا من ثمره اذا اثمر) قال : من رطبه وعنبه وماكان ، فاذا كان يوم الحصاد فاعطوا (حقه يوم حصاده ، ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين) ، قال : السرف ان لا يعطى فى حق .

(٣) تقدم فى (٩٥٨) وهو ثقة ، وقد روى عن محمد بن بكر البرسانى .

(٤) محمد بن بكر البرسانى ، ابو عثمان البصرى . روى عن شعبة وحماد بن سلمة وابن جريج وغيرهم ، وعنه احمد واسحاق وابن المدينى وابن معين ومحمد بن بشار بندار وآخرون . وثقه ابن معين وابوداود والعجلى وقال ابو حاتم : شيخ محله الصدق ، وقال النسائى : ليس بالقوى وقال الذهبى : صدوق مشهور ، وله ماينكر ، وقال ابن حجر : صدوق يخطىء من التاسعة ، مات سنة اربع ومائتين / ع .
ترجمته فى : الجرح (٧ : ٢١٢) ، الميزان (٣ : ٤٩٢) ، المزى (٣ : ١١٧٨) ، التهذيب (٩ : ٧٧) ، التقريب (٢ : ١٤٧) ، هدى السارى (ص٤٣٧) .

(٥) ابو معدان المكى ، نسبه ابن حجر فى التهذيب والتقريب ، ولم ينسبه =

الآية (١٤١) .

عن عون بن عبد الله[1]، في قوله : (ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين) ، قال الذى يأكل مال غيره .

= غيره ، اسمه عبدالله بن معدان ، ويقال عامر بن مسرة (في التقريب : ابن زرارة) روى عن عاصم بن كليب وطاوس وربيعة بن عبد الرحمن وعن جدته عن ابن مسعود. وعنه : وكيع وابو نعيم ورزين بن حبيب وغيرهم. ترجم له ابن ابى حاتم فى موضعين ، وسكت عليه فى موضع، وفى موضع آخر ونقل عن ابن معين انه قال : ابو معدان : صالح . وكذا نقل ابن حجر فى التهذيب قول ابن معين فيه ، ونقل الذهبى عن الازدى انه قال :فيه شيء. قال ابن حجر فى اللسان : ولفظ الازدى : متروك الحديث واسناده ليس بالقائم وقال ابن حجر فى التقريب : مقبول من السابعة/ت .
ترجمته فى : الجرح (٥ : ١٧٦) ، (٩ : ٤٤٦) ، الميزان (٢ : ٥٠٧) ، المزى (٣ : ١٦٤٩) ، التهذيب (١٢ : ٢٤١) ، التقريب (٢ : ٤٧٤) ، اللسان (٣ : ٣٦٥) .

(١) عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى ، ابو عبد الله الكوفى اخو عبيد الله بن عبد الله روى عن ابن عمر وابا هريرة وعائشة وام الدرداء واخيه عبيد الله وسعيد بن علاقة ، وارسل عن ابيه وعمه وابن مسعود وابن عباس، ويقال : ان روايته عن الصحابة مرسلة. روى عنه قتادة والزهرى وابو اسحاق الشيبانى وآخرون . وثقه ابن معين وغيره ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة عشرين ومائة/م ٤ .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ٦٨٤) ، تهذيب الاسماء واللغات للنووى (٢ : ٤١) ، المزى (٢ : ١٠٦٦) ، التهذيب (٨ : ١٧١) ، التقريب (٢ : ٩٠) .
درجته : اسناده ضعيف لضعف محمد بن بكر وابى معدان ، ولم اجد لهما متابعا ، وفيه انقطاع لان ابن ابى حاتم لم يدرك محمد بن بشار .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٩) ونسبه لابن ابى حاتم عن عون بن عبد الله ، مثله .

الآية (١٤١) .

(٩٨٤) حدثنا الحسن بن ابى الربيع[1] انا عبد الرزاق[2] انا ابن جريج[3] اخبرنى ابو بكر بن عبد الله[4] عن عمرو بن سليم[5] وعن غيره[6] قال : سمعت سعيد بن[7]

---

(١) (٢) تقدما فى (٤٠) وعبد الرزاق روى عن ابن جريج .

(٣) تقدم فى (١٠٩) وهو ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل .

(٤) ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن ابى سبرة بن ابى رهم بن عبد العزى القرشى العامرى المدنى ، قيل اسمه عبد الله ، وقيل محمد ، وقد ينسب الى جده . روى عن الاعرج وعطاء بن ابى رباح ويحيى بن سعيد الانصارى وهشام بن عروة وغيرهم . وعنه : عبد الرزاق وابو عاصم وابن جريج وجماعة . ولى قضاء العراق ، وبعد وفاته ولى ابو يوسف . ضعفه البخارى وغيره ، وقال احمد : كان يضع الحديث ، وقال ابو داود : كان مفتى اهل المدينة وقال النسائى : متروك . وقال ابن جريج له : اكتب لى من احاديثك ، فكتب له ، قال الواقدى : فرأيت ابن جريج قد ادخل منها فى كتبه ، وكان كثير الحديث ، وليس بحجة . وقال ابن عدى : عامة مايرويه غير محفوظ ، وهو فى جملة من يضع الحديث . وقال ابن حجر : رموه بالوضع ، وقال مصعب الزبيرى : كان عالما ، (قال محقق التقريب : فى نسخة : غاليا ، اى من الشيعة الغلاة) ، من السابعة مات سنة اثنتين وستين ومائة /ق .
ترجمته فى : التاريخ الكبير (٩ : ٩) ، الجرح (٧ : ٢٩٨) ، المجروحين (٣ : ١٤٧) ، الميزان (٤ : ٥٠٣) ، التهذيب (١٢ : ٢٧) ، التقريب (٢ : ٣٩٧) .

(٥) عمرو بن سليم بن خلدة الانصارى ، الزرقى . روى عن ابى قتادة الانصارى وابى هريرة وابى سعيد وسعيد بن المسيب وغيرهم . وعنه : ابنه سعيد والزهرى وابو بكر بن المنكدر وعامر بن عبد الله بن الزبير وآخرون قال ابن حجر ثقة ، من كبار التابعين ، مات سنة اربع ومائة ، يقال : له رؤية /ع .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ٢٣٦) ، المزى (٢ : ١٠٣٦) ، التهذيب (٨ : ٤٤) ، التقريب (٢ : ٧١) .

(٦) لم يتبين لى من هو .

(٧) تقدم فى (٤٥٣) وهو احد العلماء الاثبات الفقهاء الكبار .

درجته : اسناده ضعيف جدا لان فيه ابا بكر وقد رموه بالوضع .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٧٥) برقم (١٤٠٤٤) عن ابن وكيع حدثنا

الآية (١٤١) .

المسيب ، في قوله : (ولا تسرفوا) ، قال : لا تمنعوا الصدقة فتعصوا .[1]

(٩٨٥) قال ابن جريج[2] وقال (آخرون)[3] : جد[4] معاذ بن جبل[5] /رضي الله عنه ل ١١٦ ب نخله ، فلم يزل يتصدق من ثمره حتى لم يبق منه شيء ، فنزلت (ولا تسرفوا)[6] .

= محمد بن بكر عن ابن جريج ، به ، مثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٤٣) عن سعيد بن المسيب ، ومحمد بن كعب مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٤٩) ونسبه لعبد الرزاق ، وابن ابي حاتم عن سعيد بن المسيب مثله .

(١) في الاصل : (فتقسوا) وفي الهامش (فتعصوا) والمثبت موافق لما جاء في الطبري وابن كثير والدر المنثور .

(٢) تقدم في (١٠٩) وهو ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل .

(٣) ما بين القوسين غير واضح في الاصل .

(٤) قال الشيخ محمود شاكر : (جد النخل يجده جدادا) صرمه وقطعه ا . هـ وانظر مختار الصحاح (ص ٩) .

(٥) تقدم في (٣٤٧) .

(٦) هذا الاثر من الاثار المعلقة عند ابن ابي حاتم ، وهو من مرسلات ابن جريج ، لانه لم يدرك معاذ بن جبل ، ولان هذا الاثر له حكم المرفوع لانه يتعلق باسباب النزول . ولم اجد من اخرجه عن (معاذ) ووجدت عند الثوري والطبري وابن كثير وابن الجوزي والسيوطي والشوكاني ، عن : (ثابت بن قيس بن شماس) ، ونسبه السيوطي والشوكاني الى ابن ابي حاتم ، والنسخة التي بين يدي من تفسير ابن ابي حاتم ليس فيها (ثابت) بل (معاذ) . و (ثابت) هو ابن قيس بن شماس انصاري خزرجي ، خطيب الانصار ، من كبار الصحابة ، بشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة ، واستشهد باليمامة /خ د س .
ترجمته في : الجرح (٢ : ٤٥٦) ، الاستيعاب (١ : ١٩٢) ، الاصابة (١ : ١٩٥) ، التقريب (١ : ١١٦) .
قلت : وحديث ثابت اخرجه الثوري في تفسيره (ص ١٠٩) فقال : لما نزلت : (وآتوا حقه يوم حصاده) جعل ثابت بن قيس بن شماس يعطي لا يجيء احد الا اعطاه ، فنزلت : (ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين) ابق لعيالك . =

الآية (١٤١) .

(٩٨٦) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى : (ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين) ، اما (لا تسرفوا) فلا تعطوا اموالكم وتقعدوا فقراء[1] .

(٩٨٧) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ثنا اصبغ قال سمعت ابن زيد بن اسلم ، فى قوله : (وآتوا حقه يوم حصاده) قال : كان ابى يقول : عشوره . قال : وقال للولاة : (لا تسرفوا) لا تأخذوا ماليس لكم

= واخرجه الطبرى (١٢ : ١٧٤) برقم (١٤٠٤٠) عن القاسم حدثنا الحسين حدثنى حجاج عن ابن جريج قال : نزلت فى ثابت بن قيس بن شماس ، جد نخلا ، فقال : لا يأتين اليوم احد الا اطعمته ، فاطعم ، حتى امسى وليست له ثمرة ، فقال الله : (ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين) ونقل ابن كثير (٣ : ٣٤٣) حديث ابن جرير . وفى زاد المسير (٣ : ١٣٦) : وروى ابو صالح عن ابن عباس ان ثابت بن قيس بن شماس صرم خمسمائة نخلة ، ثم قسمها فى يوم واحد ، فامسى ولم يترك لاهله شيئا ، فكره الله تعالى له ذلك ، فنزلت : (ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين) .
وذكره السيوطى فى لباب النقول فى اسباب النزول (ص١٠٣) ونسبه لابن جرير عن ابن جريج انها نزلت فى ثابت بن قيس ... الحديث .
وذكره السيوطى ايضا فى الدر (٣ : ٤٩) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٦١) ونسباه لابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن جريج قال : نزلت فى ثابت بن قيس بن شماس ... الحديث بلفظ الطبرى . وفيه (لا يأتينى) بدل (لا يأتين) .

(١) اسناده حسن تقدم فى (١٠) .
واخرج الطبرى (١٢ : ١٧٥) برقم (١٤٠٤٣) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله . وفيه : (فتغدوا) بدل (وتقعدوا) .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٤٣) عن السدى مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٩) ونسبه لابن ابى حاتم ، وابى الشيخ ، عن السدى مثله .

الآية (١٤١) .

بحق (انه لا يحب المسرفين) ، فامر هؤلاء ان يؤدوا حقه عشوره ، وامر الولاة ان لا يأخذوا الا بالحق[1] .

الآية (١٤٢) .

قوله تعالى : (ومن الانعام) .

(٩٨٨) حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (ومن الانعام) ، قال : (الانعام) ، الراعية[2] .

---

(١) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم فى (١٧) ثم يضعف به ، وابوه زيد بن اسلم ثقة تقدم فى (٢٠) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٤٩) ونسبه لابن ابى حاتم عن زيد بن اسلم ، مثله .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٧٦) برقم (١٤٠٤٦) عن يونس بن عبد الاعلى اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد فى قوله : (ولا تسرفوا) قال : قال للسلطان : (لا تسرفوا) لا تأخذوا بغير حق ، فكانت هذه الاية بين السلطان وبين الناس ، يعنى قوله : (كلوا من ثمره اذا اثمر) الاية
وقال ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ١٣٦) : انه خطاب للسلطان لئلا يأخذ فوق الواجب من الصدقة ، قاله ابن زيد .

(٢) اسناده حسن تقدم فى (٤٧٤) . ولم اجده عند غير المصنف . وقد فسر الانعام بالراعية ، وهذا غير مستقيم ، ولم اجد فى معاجم اللغة من عنى الانعام كذلك . قال فى القاموس (٤ : ١٨٢) : والنعم وقد تسكن عينه ، الابل والشاء ، او خاص بالابل ج انعام جج اناعيم ا . هـ . وقال فى مختار الصحاح (ص٦٦٩) : والنعم واحد الانعام وهى المال الراعية ، واكثر مايقع هذا الاسم على الابل ، وجمع الجمع اناعيم . ا . هـ اما (السائمة) فالراعية . وسامت الماشية رعت والسائم المال الراعى . انظر القاموس (٤ : ١٣٣) ومختار الصحاح (ص٣٢٣) وقال ابن الجوزى فى زاد المسير (١ : ٣٥٩) فى تفسيره لقوله تعالى (والخيل المسومة والانعام) - الاية (١٤) من سورة آل عمران - : وفى (المسومة) ثلاثة اقوال . احدها : الراعية رواه العوفى عن ابن عباس ، وبه قال سعيد بن جبير ، ومجاهد فى رواية ، والضحاك والسدى والربيع ، ومقاتل . قال ابن قتيبة : يقال سامت الخيل ، وهى سائمة =

الآية (١٤٢) .

قوله : (حمولة وفرشا) .

(٩٨٩) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ، ثنا عبيد الله بن موسى[2] ، عن سفيان[3] عن ابى اسحاق[4] عن ابى الاحوص[5]

= اذا رعت ، واسمتها وهى مسامة ، وسومتها فهو مسومة . ا . هـ وقال ابن كثير (٢ : ١٦) : واما (المسومة) فعن ابن عباس رضى الله عنهما المسومة الراعية والمطهمة الحسان . قال : وكذا روى عن مجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير وعبد الرحمن بن عبد الله بن ابزى ، والسدى والربيع بن انس ، وابى سنان وغيرهم . ا . هـ

واخرج الطبرى (٦ : ٢٥١ - ٢٥٢) برقم (٦٧٢٩) بسنده عن سعيد بن جبير : (الخيل المسومة) قال : الراعية ، التى ترعى .

وبرقم (٦٧٣٠ ، ٦٧٣١ ، ٦٧٣٢) عن سعيد بن جبير مثله .

وبرقم (٦٧٣٣) عن عبد الرحمن بن ابزى مثله .

وبرقم (٦٧٣٤) عن ابن عباس مثله .

وبرقم (٦٧٣٥) عن الحسن : المسرحة فى الرعى .

وبرقم (٦٧٣٦) عن الربيع : الخيل الراعية .

وبرقم (٦٧٣٧) عن مجاهد انه كان يقول : الخيل الراعية .

واخرج الطبرى (٦ : ٢٥٣) برقم (٦٧٤٥) عن موسى بن هارون حدثنا عمرو حدثنا اسباط عن السدى : (الخيل المسومة والانعام) - آل عمران آية (١٤) - قال : الرائعة . ا . هـ اى الخيل الحسان الجميلة .

اقول وبالله التوفيق : يتبين لنا مما سبق ان المصنف فسر (المسومة) ولم يفسر (الانعام) ، وهو من المآخذ التى تؤخذ عليه رحمه الله تعالى ، وجزاه الله عن الاسلام خيرا .

(١) تقدم فى (٩٨) وهو ثقة .

(٢) تقدم فى (١٤٧) وهو ثقة ، كان يتشيع .

(٣) تقدم فى (٢٨) وهو ثقة حافظ امام .

(٤) تقدم فى (١٧٠) وهو ثقة عابد ، وصفه بعض الائمة بالتدليس ، اختلط فى آخر عمره ، واحتج الجماعة برواية الثورى عنه وقد روى عن ابى الاحوص الجشمى .

(٥) ابو الاحوص : هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمى ، ابو الاحوص الكوفى مشهور بكنيته ، روى عن ابيه وله صحبة ، وعن على ، وقيل لم يسمع منه وابن مسعود وابى هريرة وغيرهم ، وعنه ابو اسحاق السبيعى وعبد الله =

الآية (١٤٢) .

عن عبد الله[1] : (حمولة) ماحمل من الابل .

= ابنى مرة والحسن البصرى وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة قتل فى ولاية الحجاج على العراق /بخ م ٤ .
ترجمته فى : الجرح (٧ : ١٤) ، المزى (٣ : ١٥٧٤) ، (٢ : ١٠٦٥) ، التهذيب (٨ : ١٦٩) ، التقريب (٢ : ٩٠) .

(١) هو الصحابى الجليل عبد الله بن مسعود ، تقدم فى (١٤٧) .
درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ، وابو اسحاق ثقة ، وصفه بعض الائمة بالتدليس ولم يصرح هنا بالسماع واحتج الجماعة برواية الثورى عنه . وصححه الحاكم ووافقه الذهبى .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٧٩) برقم (١٤٠٥٣) مع الخبر (٩٩٤) ، وجعلهما واحدا ، عن يونس اخبرنا ابن وهب حدثنا سفيان ، به ، عن ابن مسعود : (الحمولة) ، ماحمل من الابل ، و(الفرش) هن الصغار .
وبرقم (١٤٠٥٤) من طريق شعبة عن ابى اسحاق ، عن ابى الاحوص عن عبد الله ، (الحمولة) ماحمل عليه من الابل ، و(الفرش) الصغار .
قال شعبة : انما كان حدثنى سفيان عن ابى اسحاق .
وبرقم (١٤٠٥٢) عن محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان به عن عبد الله : (الحمولة) ، الكبار ، و(الفرش) ، الصغار .
وبرقم (١٤٠٤٧) عن ابن وكيع حدثنا ابى عن سفيان ، به ، عن عبد الله قال : (الحمولة) الكبار من الابل ، (وفرشا) الصغار من الابل .
واخرجه الطبرانى فى الكبير (٩ : ٢٣٦) برقم (٩٠١٨) مع الخبر (٩٩٤) وجعلهما واحدا ، عن عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابى مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابى ثنا سفيان ، به ، عن ابن مسعود قال (الحمولة) ماحمل من الابل ، و(الفرش) الصغار . قال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧ : ٢٢) : رواه الطبرانى عن شيخه عن عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابى مريم وهو ضعيف .
واخرجه الحاكم فى المستدرك (٢ : ٣١٧) مع الخبر (٩٩٤) من طريق ابى حذيفة ثنا سفيان ، به ، مثله . وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢٥) من طريق اسرائيل عن ابى اسحاق =

الآية (١٤٢) .

الوجه الثاني :

(٩٩٠) حدثنا احمد بن سنان[1] ثنا ابن مهدى[2] عن سفيان[3] عن ابى اسحاق[4] عن ابى الاحوص[5] عن عبد الله[6] ، قوله : (حمولة) ، قال : الحمولة ، الكبار .

(٩٩١) وروى عن الحسن[7] مثله .

= عن ابى الاحوص عن ابن مسعود قال : الحمولة : ماقد حمل من الابل والفرش : صغار الابل التى لم تحمل .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٤٣) مع الخبر (٩٩٤) عن الثورى عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص عن عبد الله ، مثله . وقال : رواه الحاكم وقال صحيح ، ولم يخرجاه . ا . هـ
وقال ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ١٣٧) : احدها ان الحمولة ماحمل من الابل ، والفرش صغارها . قاله ابن مسعود ، والحسن ومجاهد ، وابن قتيبة .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٠) مع الخبر (٩٩٤) وكذا الشوكانى فى الفتح (٢ : ١٦١) ونسباه للفريابى ، وابى عبيد ، وعبد بن حميد وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، والطبرانى ، وابى الشيخ ، والحاكم وصححه ، عن ابن مسعود قال : الحمولة ماحمل عليه من الابل والفرش صغار الابل التى لاتحمل .

(١) (٢) تقدما فى (١٧١) وهما ثقتان حافظان .

(٣) (٤) (٥) (٦) تقدموا فى الخبر السابق .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ، وابو اسحاق ثقة وصفه بعض الائمة بالتدليس ، ولم يصرح هنا بالسماع ، واحتج الجماعة برواية الثورى عنه ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبى .
وانظر تخريج الخبر السابق .

(٧) الحسن البصرى ، ثقة فقيه ، تقدم فى (٢٠) .
واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٨ب) مع الاثر (٩٩٦) وجعلهما واحدا ، عن معمر عن قتادة عن الحسن قال : الحمولة ماحمل عليه منها والفرش حواشيها ، يعنى صغارها .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٧٩) برقم (١٤٠٥٦) مع الاثر (٩٩٦) ، وجعلهما واحدا ، عن ابن عبد الاعلى حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن الحسن بلفظ عبد الرزاق ، وبنقص كلمة (منها) . واشار ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ١٣٧) الى قول الحسن فى هذا الاثر ، والاثر (٩٩٦) .

الآية (١٤٢) .

الوجه الثالث :

(٩٩٢) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس، قوله : (حمولة وفرشا) فاما الحمولة، فالابل والخيل والبغال والحمير وكل شىء يحمل عليه[1] .

الوجه الرابع :

(٩٩٣) حدثنا محمد بن عمار[2] ثنا عبد الرحمن الدشتكى[3] انا ابو جعفر الرازى[4] عن الربيع[5] عن الحسن[6]، فى قوله : (ومن الانعام حمولة وفرشا) ، قال

---

(١) اسناده صحيح تقدم فى (١٩) .
واخرجه البخارى (٨ : ٢٨٦) الفتح معلقا عن ابن عباس : (حمولة) مايحمل عليها . قال ابن حجر (ص٢٨٧) : وصله ابن ابى حاتم من طريق على بن ابى طلحة عن ابن عباس فى قوله : (حمولة وفرشا) فاما الحمولة فالابل والخيل والبغال والحمير وكل شىء يحمل عليه . ا . هـ
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٨٠) برقم (١٤٠٥٨) مع الخبر (٩٩٧) ، وجعلهما خبرا واحدا ، عن المثنى حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٤٤) مع الخبر (٩٩٧) عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس مثله .
وكذا ذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ١٣٧) مع الخبر (٩٩٧) عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس مثله .
وكذا ذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٠) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٦١) مع الخبر (٩٩٧) وجعلاهما خبرا واحدا ، ونسباه لابن جرير، وابن المنذر، وابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله . ونسبه الشوكانى فى الفتح ايضا لابى الشيخ عن ابن عباس قال : الحمولة ماحمل عليه والفرش ما اكل منه .

(٢) تقدم فى (٤٣) وهو صدوق ثقة .

(٣) تقدم فى (٨١) وهو ثقة . وقد روى عن ابى جعفر الرازى .

(٤) تقدم فى (٩٠) وهو عالم بالتفسير، صدوق سىء الحفظ، ومايرويه عن الربيع نسخة .

(٥) تقدم فى (٢٤) وهو صدوق له اوهام . وقد روى عن الحسن البصرى .

(٦) تقدم فى (٢٠) وهو ثقة فقيه . =

الآية (١٤٢) .

الحمولة ، الابل والبقر .

قوله : (وفرشا) .

(٩٩٤) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا عبيد الله بن موسى انا سفيان عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص عن عبد الله قال : والفرش الصغار[1] .

(٩٩٥) حدثنا ابى ثنا عبد الله بن رجاء[2] انا اسرائيل[3] عن مسلم[4] عن

= درجته : اسناده حسن لانه نسخة .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٧٩) برقم (١٤٠٥٥) عن ابن عبد الاعلى حدثنا المعتمر بن سليمان ، عن ابيه قال : قال الحسن : (الحمولة) من الابل والبقر .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٤٤) مع الاثر (٩٩٨) فقال : وقال الربيع بن انس والحسن ، والضحاك ، وقتادة : الحمولة الابل والبقر ، والفرش الغنم .
وانظر تخريج الاثر (٩٩٨) .

(١) مضى تخريجه مع الخبر (٩٨٩) .

(٢) تقدم فى (٦٧٠) وهو صدوق يهم قليلا ، من شيوخ البخارى ، حدث عنه احاديث يسيرة ، وحسن حديثه ابو زرعة ، ووثقه ابو حاتم .

(٣) تقدم فى (٢٣) وهو ثقة . وقد روى عن مسلم البطين ، كما فى تهذيب الكمال (١ : ٩٢) .

(٤) اما ان يكون :
(أ) مسلم بن عمران البطين ، ويقال : ابن ابى عمران ، ابو عبد الله الكوفى ، روى عن مجاهد وعطاء وسعيد بن جبير وغيرهم . وعنه ابو اسحاق والاعمش وسلمة بن كهيل وآخرون . قال ابن حجر : ثقة من السادسة / ع .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ١٩١) ، المزى (٣ : ١٣٢٦) ، التهذيب (١٠ : ١٣٤) ، التقريب (٢ : ٢٤٦) .
(ب) او يكون مسلم بن كيسان الضبى ، الملائى البراد الاعور ، ابو عبد الله الكوفى ، روى عن انس بن مالك وابيه كيسان وابن جبير ومجاهد وعنه : الاعمش والثورى واسرائيل بن يونس وآخرون . قال ابن حجر ضعيف ، من الخامسة / ت ق . =

الآية (١٤٢) .

مجاهد[1] عن ابن عباس في قوله : (وفرشا) ، قال : الفرش صغار الابل .

(٩٩٦) وروى عن الحسن نحو ذلك[2] .

ل ١١٧أ

/ والوجه الثاني :

(٩٩٧) حدثنا ابي ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس، قوله : (وفرشا) ، قال :

= ترجمته في : الجرح (٨ : ١٩٢) ، الميزان (٤ : ١٠٦) ، المزي (٣ : ١٣٢٧) التهذيب (١٠ : ١٣٥) ، التقريب (٢ : ٢٤٦) .
قلت : جاء في المجلد الرابع من تفسير ابن ابي حاتم في (ل ٢٤١أ) في تفسير الاية (٩٤) من سورة يوسف : (فلما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف) الاية ، جاء مصرحا بانه (مسلم الاعور) حيث ذكر ابن ابي حاتم هذا الاسناد نفسه ، وفيه : اسرائيل عن مسلم الاعور عن مجاهد . . . وعلى هذا يكون مسلم هو ابن كيسان الاعور، والله اعلم.

(١) تقدم في (٩) وهو ثقة امام . وفي تهذيب الكمال (٣ : ١٤٠٥) روى عن ابن عباس، وعنه : مسلم البطين ومسلم الملائي الاعور.
درجته : اسناده ضعيف لضعف مسلم بن كيسان ، ويشهد له الخبر السابق ، وانظر تخريج الخبر (٩٨٩) فيرتقي الى الحسن لغيره.
واخرجه الطبري (١٢ : ١٧٨) برقم (١٤٠٤٨) من طريق ابي بكر الهذلي عن عكرمة عن ابن عباس : الحمولة الكبار، والفرش الصغار من الابل . قلت : ابو بكر الهذلي تقدم في (٤٥١) وهو اخباري متروك الحديث .
واخرجه الطبري برقم (١٤٠٥٧) من طريق عطية العوفي عن ابن عباس فالحمولة ماحمل من الابل ، والفرش صغار الابل ، والفصيل وما دون ذلك مما لا يحمل . قلت : وهذا الاسناد مسلسل بالضعفاء غير ابن عباس تقدم في (٢١) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٠٠) ونسبه لعبد بن حميد ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ عن ابن عباس قال : الحمولة الكبار من الابل ، والفرش الصغار من الابل .
وذكره الشوكاني في الفتح (٢ : ١٦١) ونسبه لابي الشيخ فقط عن ابن عباس، بلفظ الدر المنثور .

(٢) مضى تخريجه مع الاثر (٩٩١) .

الآية (١٤٢) .

والفرش الغنم[1] .

(٩٩٨) وروى عن ابى العالية[2] والحسن[3] وقتادة[4] والضحاك[5] والربيع[6] نحو ذلك .

---

(١) مضى تخريجه مع الاثر (٩٩٢) .

(٢) ابو العالية الرياحى تقدم فى (٧٨) وهو ثقة .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٠) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٦١) ، ونسباه لعبد بن حميد ، عن ابى العالية ، فى قوله : (حمولة وفرشا) قال الحمولة الابل والبقر ، والفرش الضأن والمعز .

(٣) الحسن البصرى تقدم فى (٢٠) وهو ثقة فقيه .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٨١) برقم (١٤٠٦٤) عن ابن وكيع حدثنا ابى عن ابى بكر الهذلى عن الحسن : (وفرشا) ، قال : الفرش ، الغنم .
وذكر ابن كثير (٣ : ٣٤٤) عن الحسن : الحمولة الابل والبقر ، والفرش الغنم .

(٤) قتادة السدوسى تقدم فى (٧) وهو ثقة ثبت .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٨٠) برقم (١٤٠٦٠) عن بشر بن معاذ حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة قال : اما (الحمولة) فالابل والبقر ، واما (الفرش) فالغنم .
وذكر ابن كثير (٣ : ٣٤٤) عن قتادة مثله .
وذكر ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ١٣٧) عن قتادة مثله وزاد فى آخره : ومالا يحمل عليه من الابل .
واخرج عبد الرزاق (ل ٣٨ب) والطبرى (١٢ : ١٨٠) برقم (١٤٠٦١) من طريق معمر عن قتادة قال : وكان غير الحسن يقول : الحمولة الابل والبقر ، والفرش الغنم .

(٥) الضحاك بن مزاحم تقدم فى (٣) وهو صدوق .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٨١) برقم (١٤٠٦٣) عن الحسين بن الفرج قال سمعت ابا معاذ حدثنا عبيد بن سليمان قال : سمعت الضحاك يقول الحمولة الابل ، و (الفرش) الغنم . وكذا ذكره ابن كثير (٣ : ٣٤٤) وابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ١٣٧) عن الضحاك : الحمولة من الابل والفرش من الغنم .

(٦) الربيع بن انس البكرى ، تقدم فى (٢٤) وهو صدوق له اوهام ورمى بالتشيع . =

الآية (١٤٢) .

قوله تعالى : (كلوا مما رزقكم الله) .

(٩٩٩) حدثنا يونس بن حبيب[1] ثنا ابو داود[2] ثنا ابو عامر الخزاز[3] عن الحسن[4] يعني قول الله : (مما رزقكم) ، اما انه لم يذكر اسفكركم واحمركم ، ولكنه قال : تنتهون الى حلاله .

(١٠٠٠) وروى عن مقاتل بن حيان[5] نحو ذلك .

قوله : (ولا تتبعوا خطوات الشيطان) .

(١٠٠١) حدثنا عبد الرحمن بن خلف بن عبد الرحمن الحمصي[6]

= واخرجه الطبري (١٢ : ١٨٠) برقم (١٤٠٥٩) عن ابن وكيع حدثنا عبيد الله عن ابي جعفر عن الربيع بن انس : (الحمولة) من الابل والبقر (وفرشا) المعز والضأن . وكذا ذكر ابن كثير (٣ : ٣٤٤) عن الربيع بن انس .

(١) (٢) تقدما في (٣٠) وهما ثقتان .

(٣) صالح بن رستم المزني ، ابو عامر الخزاز ، بمعجمات ، البصري . روى عن الحسن البصري وعكرمة وعبد الله بن ابي مليكة وغيرهم . وعنه : ابنه عامر واسرائيل وهشيم وابو داود الطيالسي وآخرون . قال ابن حجر : صدوق ، كثير الخطأ ، من السادسة ، مات سنة اثنين وخمسين خت بخ م ٤ .
ترجمته في : الجرح (٤ : ٤٠٣) ، الميزان (٢ : ٢٩٤) ، المزي (٢ : ٥٩٦) ، التهذيب (٤ : ٣٩١) ، التقريب (١ : ٣٦٠) .

(٤) الحسن البصري ، تقدم في (٢٠) وهو ثقة فقيه .
درجته : اسناده فيه ضعف من جهة ابي عامر الخزاز ، وبقية رجاله ثقات . ولم اجده عند غير المصنف .

(٥) تقدم في (٧٨) وهو صدوق فاضل ، ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٦) عبد الرحمن بن خلف بن عبد الرحمن بن الضحاك ، النصري ، ابو معاوية الحمصي . روى عن ابيه وشعيب بن الليث ومحمد بن شعيب بن شابور وعنه النسائي ، قال المزي : ولم اقف على روايته عنه ، وروى عنه ابن ابي حاتم وابو بكر احمد بن محمد البغدادي صاحب تاريخ الحمصيين قال النسائي : لا بأس به ، قال ابن حجر : وذكره في مشايخه ، وقال صالح وقال مسلمة بن قاسم : ثقة . وقال ابن حجر : لا بأس به ، من الحادية عشرة / س . =

الآية (١٤٢) .

ثنا محمد بن شعيب[1] ثنا شيبان بن عبد الرحمن[2] ثنا منصور بن المعتمر[3] عن ابى الضحى[4] عن مسروق[5] قال : اتى عبد الله بن مسعود بضرع[6] وملح

= ترجمته فى : الجرح (٥ : ٢٣٤) ، المزى (٢ : ٧٨٥) ، التهذيب (٦ : ١٦٧) ، التقريب (١ : ٤٧٨) .

(١) تقدم فى (٢٢) وهو صدوق صحيح الكتاب . وقد روى عن شيبان النحوى وعنه عبد الرحمن بن خلف النضرى .

(٢) تقدم فى (٢٢١) وهو ثقة صاحب كتاب . وقد روى عن منصور بن المعتمر وعنه محمد بن شعيب بن شابور .

(٣) تقدم فى (٣٣٧) وهو ثقة ثبت . وقد روى عن ابى الضحى مسلم بن صبيح .

(٤) (٥) تقدما فى (٥٩٥) وهما ثقتان .

درجته : اسناده حسن ، وله متابعات ، فيرتقى الى الصحيح لغيره .

واخرجه الطبرانى فى الكبير (٩ : ٢٠٦) برقم (٨٩٠٧) عن على بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابى الضحى عن مسروق قال : اتى عبد الله بضرع ، فتنحى رجل فقال : انى حرمته ، فقال عبد الله : (يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم) - الاية (٨٧) من سورة المائدة - اطعم وكفر .

واخرجه الطبرانى ايضا برقم (٨٩٠٨) عن محمد بن على الصائغ ثنا سعيد بن منصور ثنا جرير عن منصور ، به ، نحوه . قال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤ : ١٩٠) رواه الطبرانى فى الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

وقال ابن كثير (١ : ٢٩٢) : وقال ابو الضحى عن مسروق : اتى عبد الله بضرع . . . فذكره مثله ، وقال : رواه ابن ابى حاتم .

وذكره السيوطى فى الدر (١ : ١٦٧) والشوكانى فى الفتح (١ : ١٦٨) وذلك فى تفسيرهما للاية (١٦٨) من سورة البقرة ، ونسباه لعبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن ابى حاتم والطبرانى والحاكم وصححه ، عن ابن مسعود ، مثله . قلت : بحثت عنه فى مظان وجوده فى المستدرك فلم اجده ، والله اعلم .

(٦) (الضرع) لكل ذات خف او ظلف ، او للشاء والبقر ونحوهما ، واما للناقة فخلف . وضرع الشاة والناقة : مدر لبنها ، والجمع ضروع .

انظر القاموس (٣ : ٥٥) ، الصحاح (٣ : ١٤٤٩) مختار الصحاح (ص ٣٨) =

الآية (١٤٢) .

فجعل يأكل ، فاعتزل رجل من القوم ، فقال ابن مسعود رضى الله عنه : ناولوا صاحبكم . فقال :لا اريده. قال : اصائم انت ؟ قال :لا ، قال : فما شأنك ؟ قال : حرمت ان آكل ضرعا ابدا . فقال ابن مسعود هذا من خطوات الشيطان ، فاطعم وكفر عن يمينك .

(١٠٠٢) حدثنا ابى قال : ذكر بعض الرازيين (١) ثنا ابو زهير (٢) عن محمد بن

= وقولهم : ماله زرع ولا ضرع . يعنى بالضرع الشاة والناقة ... وقال ابو زيد : الضرع جماع وفيه الاطباء ، وهى الاخلاف ، واحدها طبى وخلف ، وفى الاطباء الاحاليل ، وهى خروق اللبن .
لسان العرب (٨ : ٢٢٢) ط/دار صادر بيروت ١٩٥٦م .

(١) لم يتبين لى من هم .

(٢) عبد الرحمن بن مغراء ، (كذا فى الجرح والميزان والتهذيب والتقريب وفى تهذيب الكمال "مغرى" وقال محقق التهذيب : فى الخلاصة "مغراء" بفتح الميم اوله ، واسكان المعجمة ، آخره راء . وضبطه فى التقريب فقال "مغراء" بفتح الميم وسكون المعجمة ثم راء ، مقصورا . هكذا قال مع انه كتبه ممدودا - والله اعلم) ، الدوسى ، ابو زهير الكوفى سكن الرى وولى قضاء الاردن . روى عن الاعمش وابى روق ورشدين بن كريب وابن اسحق وغيرهم . وعنه ابراهيم بن موسى الفراء وعيسى بن ابى فاطمة الرازى وموسى بن نصر بن دينار الرازى خاتمة اصحابه وآخرون وثقه ابو خالد الاحمر والخليلى ، وقال ابو زرعة صدوق ، وقال على بن المدينى : ليس بشىء ، وكان يروى عن الاعمش ستمائة حديث تركناه لم يكن بذاك . قال ابن عدى : وهو كما قال على ، انما انكرت على ابى زهير هذا احاديث يرويها عن الاعمش لا يتابعه عليها الثقات ، وله عن غير الاعمش ، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم . وقال ابن حجر : صدوق ، تكلم فى حديثه عن الاعمش ، من كبار التاسعة ، مات سنة بضع وتسعين ومائة / بخ ٤ .
ترجمته فى : الجرح (٥ : ٢٩٠) ، الميزان (٢ : ٥٩٢) ، المزى (٢ : ٨١٨) ، التهذيب (٦ : ٢٧٤) ، التقريب (١ : ٤٩٩) .

الآية (١٤٢) .

كريب عن ابيه[1] عن[2] ابن عباس قوله : (ولا تتبعوا خطوات الشيطان) قال ما خالف فهو من خطوات الشيطان .

(١٠٠٣) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، قوله : (ولا تتبعوا خطوات الشيطان) ، خطأه ، اوقال: خطاياه[3] .

---

(١) محمد بن كريب بن ابى مسلم الهاشمى ، مولى ابن عباس وهو اخو رشدين ابن كريب . روى عن ابيه . وعنه ابو خالد الاحمر وابو اسماعيل المؤدب وعبد الرحيم بن سليمان الرازى وغيرهم . قال ابو حاتم : شيخ لا يحتج بحديثه ، يكتب حديثه وهو احب الى من اخيه رشدين وقال ابو زرعة لين ، وقال النسائى وغيره :ضعيف، وقال ابن عدى : وهو مع ضعفه يكتب حديثه . وقال ابن حجر :ضعيف، من السادسة ، مات بعد الخمسين ومائة/ق .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ٦٨) ، الميزان (٤ : ٢٢) ، المزى (٣ : ١٢٦٢) التهذيب (٩ : ٤٢٠) ، التقريب (٢ : ٢٠٣) .

(٢) كريب بن ابى مسلم الهاشمى ، مولى ابن عباس، ادرك عثمان وروى عن مولاه ابن عباس ومعاوية وعن ام الفضل بن عباس واختها ميمونة وعائشة وغيرهم . وارسل عن الفضل بن عباس وعنه ابناه محمد ورشدين ومنصور ابن المعتمر وعمرو بن دينار والزهرى وآخرون . قال ابن حجر : ثقة من الثالثة ، مات سنة ثمان وتسعين /ع .
ترجمته فى : الجرح (٧ : ١٦٨) ، المزى (٣ : ١١٤٦) ، التهذيب (٨ : ٤٣٣) ، التقريب (٢ : ١٣٤) .
درجته : اسناده ضعيف .
وذكره السيوطى فى الدر (١ : ١٦٧) ، والشوكانى فى الفتح (١ : ١٦٨) وذلك فى تفسيرهما للاية (١٦٨) من سورة البقرة ، ونسباه لابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله .

(٣) اسناده حسن ، تقدم فى (١٥) .
واخرجه الطبرى (٣ : ٣٠١) برقم (٢٤٣٩) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، فى قوله : (خطوات الشيطان) قال : خطيئته وبرقم (٢٤٤٠) من طريق شبا عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قال خطاياه .
وذكره ابن كثير (١ : ٢٩٢) عن مجاهد قال : خطاه ، او خطاياه ا.هـ =

الآية (١٤٢) .

(١٠٠٤) حدثنا ابو عبد الله الطهراني انا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة : (خطوات الشيطان) ، قال : نزغات الشيطان [1] .

(١٠٠٥) حدثنا ابي ثنا يحيى بن المغيرة [2] انا جرير [3] عن سليمان اليتيمي [4] عن ابي مجلز [5] في قوله : (ولا تتبعوا خطوات الشيطان) ، قال : النذور في المعاصي .

= قلت : في الاصل عند ابن ابي حاتم : (خطاه) من غير همز ، على عادة الخط المغربي في تسهيل الهمز او عدم كتابتها ، وجاء في تفسير ابن كثير (١ : ٣٥٨) طبعة دار الفكر ، (١ : ٢٠٤) طبعة دار التراث بالقاهرة : قال مجاهد : خطوه او خطاياه . ا.هـ
وذكره السيوطي في الدر (١ : ١٦٧) والشوكاني في الفتح (١ : ١٦٨) ، وذلك في تفسيرهما للاية (١٦٨) من سورة البقرة ، ونسباه لعبد بن حميد وابن ابي حاتم عن مجاهد انه قال : خطأه (عند الشوكاني خطاه) .
واخرج الطبري برقم (٢٤٤١) باسناد صحيح عن قتادة قال : خطاياه .
وبرقم (٢٤٤٢) بسنده عن الضحاك قال : خطايا الشيطان التي يأمر بها

(١) اسناده ضعيف تقدم في (١٠٦) .
وذكره ابن كثير (١ : ٢٩٢) في تفسيره للاية (١٦٨) من سورة البقرة عن عكرمة ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر (١ : ١٦٧) ، والشوكاني في الفتح (١ : ١٦٨) ونسباه لعبد بن حميد ، وابن ابي حاتم عن عكرمة مثله .

(٢) تقدم في (٤٥٧) وهو صدوق .

(٣) تقدم في (٤٥٧) وهو ثقة صحيح الكتاب ، قبلي كان في آخر عمره يهم من حفظه ، وقد روى عن سليمان التيمي .

(٤) تقدم في (٤٤٨) وهو ثقة حافظ عابد . وقد روى عن ابي مجلز لاحق بن حميد .

(٥) لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي ، البصري ، الاعور ، ابو مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي ، مشهور بكنيته . روى عن ابي موسى الاشعري وابن عباس والحسن بن علي وانس وغيرهم وارسل عن عمر وحذيفة . روى عنه سليمان التيمي وقتادة وعاصم الاحول وآخرون =

الآية (١٤٢) .

(١٠٠٦) حدثنا ابى ثنا ثابت بن محمد الزاهد[1] ثنا حسين الجعفى[2] عن القاسم بن الوليد

= قال الذهبي : من ثقات التابعين لكنه يدلس . قلت : ذكره ابن حجر في المرتبة الاولى من المدلسين ، فهو ممن يقبل تدليسه ، وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار الثالثة ، مات سنة ست وقيل تسع ومائة ، وقيل قبل ذلك/ع .
ترجمته في : الجرح (٩ : ١٢٤) ، المراسيل (ص١٨٢) ، الميزان (٤ : ٣٥٦) ، المزى (٣ : ١٤٨٤) ، التهذيب (١١ : ١٧١) ، التقريب (٢ : ٣٤٠) ، طبقات المدلسين (ص١٨) .
درجته : اسناده حسن .
واخرجه الطبرى (٣ : ٣٠٢) برقم (٢٤٤٤) عن ابن حميد حدثنا جرير ، به ، مثله . وزاد في اوله : (هي) .
وقال ابن كثير (١ : ٢٩٢) وقال ابو مجلز : هي النذور في المعاصى .
وذكره السيوطى في الدر (١ : ١٦٧) والشوكانى في الفتح (١ : ١٦٨) ونسباه لعبد بن حميد ، وابى الشيخ عن ابى مجلز قال : هى النذور في المعاصى .

(١) ثابت بن محمد العابد ، ابو محمد ، ويقال ابو اسماعيل ، الشيبانى ويقال الكنانى ، الكوفى ، روى عن حسين بن على الجعفى واسرائيل والثورى . وعنه البخارى وروى له الترمذى بواسطة وابو زرعة وابو حاتم وآخرون . وثقه مطين وصدقه ابو حاتم وقال الدارقطنى : ليس بالقوى وقال ابن عدى : هو عندى ممن لا يتعمد الكذب ولعله يخطئ . وقال الذهبي : ومع كون البخارى حدث عنه في صحيحه ذكره في الضعفاء وقال ابن حجر : حدث عنه البخارى بحديثين لم ينفرد بهما وقال في التقريب : صدوق زاهد ، يخطئ في احاديث ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ومائتين/خ ت .
ترجمته في : الجرح (٢ : ٤٥٧) ، الميزان (١ : ٣٦٦) ، المزى (١ : ١٧٢) التهذيب (٢ : ١٤) ، التقريب (١ : ١١٧) ، هدى السارى (ص٣٩٤) .

(٢) الحسين بن على بن الوليد ، ابو عبد الله الجعفى ، الكوفى ، المقرئ روى عن الاعمش وحمزة الزيات وفضيل والقاسم بن الوليد الهمدانى وعنه احمد واسحاق وابن معين وثابت بن محمد الزاهد وآخرون . قال ابن حجر : ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث او اربع ومائتين وله =

الآية (١٤٢) .

الهمداني[1] قال : سألت قتادة[2] عن قوله تعالى ، قلت ارأيت قوله (لا تتبعوا خطوات الشيطان) ؟ قال : كل معصية /لله فهو من خطوات الشيطان . ل ١١٧ب

(١٠٠٧) وروى عن السدى نحو قول قتادة[3] .

(١٠٠٨) كتب الى ابو يزيد القراطيسى ثنا اصبغ ثنا ابن زيد ، قوله : (خطوات الشيطان) ، قال : لا تتبعوا طاعته ، هى ذنوب لكم ، وهى طاعة للخبيث[4] .

قوله :(الشيطان) .

(١٠٠٩) حدثنا ابى ثنا

= اربع او خمس وثمانون سنة /ع .
ترجمته فى : الجرح (٣ : ٥٥) ، المزى (١ : ٢٩٢) ، التهذيب (٢ : ٣٥٧) ، التقريب (١ : ١٧٧) .

(١) القاسم بن الوليد الهمدانى ، ابو عبد الرحمن الكوفى ، القاضى . روى عن قتادة ومجاهد والشعبى وغيرهم . وعنه ابنه الوليد وحسين بن على الجعفى وابو نعيم ومحمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى وهو من اقرانه وآخرون . وثقه ابن معين والعجلى وابن سعد ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطىء ويخالف . وقال ابن حجر : صدوق يغرب ، من السابعة ، مات سنة احدى واربعين ومائة /ق .
ترجمته فى : الجرح (٧ : ١٢٢) ، المزى (٢ : ١١١٧) ، التهذيب (٨ : ٣٤٠) ، التقريب (٢ : ١٢١) .

(٢) تقدم فى (٧) وهو ثقة ثبت .
درجته : اسناده فيه ضعف من جهة ثابت .
وقال ابن كثير (١ : ٢٩٢) : وقال قتادة والسدى فى قوله : (ولا تتبعوا خطوات الشيطان) - الاية (١٦٨) من سورة البقرة - : كل معصية لله فهى من خطوات الشيطان .
وذكره السيوطى فى الدر (١ : ١٦٧) والشوكانى فى الفتح (١ : ١٦٨) ونسباه لابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عن قتادة ، مثله . وفيه : (فهى) بدل (فهو) .

(٣) انظر تخريج الاثر السابق . واخرج الطبرى (٣ : ٣٠٢) برقم (٢٤٤٣) عن موسى بن هارون حدثنا عمرو حدثنا اسباط عن السدى : (ولا تتبعوا خطوات الشيطان) يقول : طاعته .

(٤) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم فى (١٧) ولم اجده عند غير=

الآية (١٤٢) .

خالد بن خواش المهلبي[1] ثنا حماد بن زيد[2] عن الزبير بن الخريت[3] عن عكرمة[4] قال : انما سمي الشيطان لانه تشيطن .

= المصنف .
واخرج الطبري (٣ : ٣٠٢) برقم (٢٤٤٣) بسنده عن السدي :(ولا تتبعوا خطوات الشيطان) يقول : طاعته .

(١) خالد بن خداش، ابو الهيثم المهلبي مولاهم، البصري، سكن بغداد روى عن مالك وابن وهب وحماد بن زيد وغيرهم . وعنه : مسلم والبخاري في الادب وابو داود في مسند مالك والنسائي بواسطة واحمد بن حنبل وابو زرعة وابو حاتم وآخرون . قال ابن معين وابوحاتم صدوق ، وقال ابن المديني والساجي :ضعيف، وقال ابن سعد :ثقة وقال يعقوب بن شيبة : كان ثقة صدوقا . وقال ابن معين : ينفرد عن حماد بن زيد باحاديث . وقال الذهبي :وثق . وقال ابن حجر : صدوق يخطيء ، من العاشرة ، مات سنة اربع وعشرين ومائتين / بخ م كد س .
ترجمته في : الجرح (٣ : ٣٢٧) ، الميزان (١ : ٦٢٩) ، المزي (١ : ٣٥١) ، التهذيب (٣ : ٨٥) ، التقريب (١ : ٢١٢) .

(٢) تقدم في (٦٨٥) وهو ثقة ثبت فقيه . وقد روى عن الزبير بن الخريت وعنه خالد بن خداش .

(٣) الزبير بن الخريت، البصري . روى عن السائب بن يزيد وابن سيرين وعكرمة الطائي وعكرمة مولى ابن عباس وعنه : اخوه الحريش بن الخريت وحماد بن زيد واخوه سعيد بن زيد وجرير بن حازم وهارون النحوي قال ابن حجر :ثقة ، من الخامسة/خ م د ت س .
ترجمته في : الجرح (٣ : ٥٨١) ، المزي (١ : ٤٢٤) ، التهذيب (٣ : ٣١٤) ، التقريب (١ : ٢٥٨) .

(٤) تقدم في (٢٠) وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .
درجته : اسناده فيه ضعف من جهة خالد ، وبقية رجاله ثقات .
وذكره السيوطي في الدر (١ : ١٦٧) ونسبه للمصنف عن عكرمة ، مثله وفيه : (يشيطن) بالياء .

الآية (١٤٣) .

قوله : (ثمانية ازواج من الضأن[1] اثنين ومن المعز اثنين) .

(١٠١٠) حدثنا ابى ثنا ابن الاصبهانى[2] انا ابو الاحوص[3] عن ابى اسحاق[4] عن عطاء[5] قال : قال ابن عباس : الازواج الثمانية ، من الابل والبقر والضأن والمعز ، على قدر الميسرة ، وماعظمت فهو افضل .

(١٠١١) حدثنا (جعفر)[6] بن النضر بن حماد الواسطى[7] ثنا اسحاق بن يوسف[8]

---

(١) فى الاصل : (الضن) من غير همز ، ولم اجدها فى كتب القراءات وما اثبته من المصحف .

(٢) تقدم فى (٣٤٢) وهو ثقة ثبت .

(٣) تقدم فى (٣١٨) وهو حافظ ثقة متقن . وقد روى عن ابى اسحاق السبيعى .

(٤) تقدم فى (١٧٠) وهوثقة عابد ، اختلط فى آخر عمره ، وقد وصفه بعض الائمة بالتدليس . وقد روى عن عطاء بن ابى رباح .

(٥) عطاء بن ابى رباح تقدم فى (٧٨) وهو ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الارسال . وقد روى عن ابن عباس .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ، وفيه ابو اسحاق السبيعى وهو ثقة وقد وصفه بعض الائمة بالتدليس ، ولم يصرح هنا بالسماع .

واخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٩ : ٢٧٢) وفى كتاب الضحايا باب ماجاء فى افضل الضحايا ، من طريق عثمان بن ابى شيبة ثنا ابو الاحوص ، به ، مثله .

وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٠) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٦٣) ، ونسباه لابن ابى شيبة ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم والبيهقى فى سننه من طرق عن ابن عباس قال : الازواج الثمانية من الابل والبقر والضأن والمعز . ا . هـ

(٦) فى الاصل (حفص) وهو خطأ من الناسخ .

(٧) جعفر بن النضر الضرير ابو الفضل الواسطى روى عن ابى قطن ومحمد بن عبيد واسحق الازرق قال ابن ابى حاتم سمعت منه مع ابى وهو صدوق سئل ابى عنه فقال صدوق .

ترجمته فى : الجرح (٢ : ٤٩٢) .

(٨) اسحق بن يوسف بن مرداس الدزومى الواسطى ، المعروف بالازرق روى عن شريك والاعمش والثورى . روى عنه جعفر بن النضر بن حماد الواسطى =

الآية (١٤٣) .

عن شريك[1] عن ابى اسحاق[2] عن النعمان بن مالك عن ابن عباس انه قال الازواج الثمانية من الابل والبقر والمعز والضأن .

(١٠١٢) اخبرنا احمد بن عثمان الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله (ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين ... ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين)[4] يقول : انزلت لكم

= واحمد بن حنبل وابن معين وآخرون . قال يعقوب بن شيبة كان من اعلمهم بحديث شريك . وثقه ابن معين وقال ابو حاتم صحيح الحديث صدوق لا بأس به وقال ابن حجر ثقة من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائة وله ثمان وسبعون سنة/ع .
ترجمته في : الجرح (٢ : ٢٣٨) ، المزى (١ : ٩٠) ، التهذيب (١ : ٢٥٧) ، التقريب (١ : ٦٣) .

(١) تقدم في (٤٠٧) وهو صدوق يخطىء كثيرا ، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة .

(٢) تقدم في (١٧٠) وهو ثقة عابد ، اختلط في آخر عمره ، وصفه بعض الائمة بالتدليس، وقد روى عن النعمان بن بشير وعنه شريك .

(٣) لم اقف له على ترجمة .
درجته : اسناده ضعيف . ويشهد له الاثر (١٠١٢) .
ذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٠) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٦٣) ، ونسباه لابن ابى شيبة وابن جرير وابن المنذر، وابن ابى حاتم والبيهقى في سننه عن ابن عباس قال : الازواج الثمانية من الابل والبقر والضأن والمعز . قال الشوكانى وليت شعرى مافائدة نقل هذا الكلام عن ابن عباس من مثل هؤلاء الائمة فانها لا تتعلق بها فائدة وكون الازواج الثمانية هى المذكورة هو هكذا فى الاية مصرحا به تصريحا لالبس فيه . ا.هـ قلت : لم اجده فى الطبرى وتقدم فى تخريج الاثر السابق تخريجه من السنن الكبرى للبيهقى عن ابن عباس مثله . وزاد في آخره : (على قدر الميسرة ، فما عظمت فهوافضل) .

(٤) فى الاصل قدم (ومن البقر اثنين) على (ومن الابل اثنين) وقد جمع بينهما فكانتا بمثابة آية واحدة وكلتاهما جزء من آية ، وقد فصلت بينهما بنقط .

الآية (١٤٣) .

ثمانية ازواج من هذا الذى عددت ذكرا وانثى[1] .

(١٠١٣) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قوله (ثمانية ازواج) مانهى الله عن البحيرة والسائبة[2] .

---

(١) اسناده حسن تقدم فى (١٠) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٨٦) برقم (١٤٠٧٢) مع الاثرين (١٠١٦) ، (١٠٢٣) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى : ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين ومن البقر اثنين ومن الابل اثنين ، يقول : انزلت لكم ثمانية ازواج من هذا الذى عددت ، ذكر وانثى ، فالذكرين حرمت عليكم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ، ماتشتمل الاعلى ذكر او انثى ، فما حرمت عليكم ذكرا ولا انثى من الثمانية . انما ذكر هذا من اجل ماحرموا من الانعام . ا.هـ
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٠) ونسبه لابن ابى حاتم عن السدى فى قوله (ثمانية ازواج ...) الاية . يقول : انزلت لكم ثمانية ازواج ، الاية ، من هذا الذى عددت ذكرا وانثى .

(٢) اسناده حسن تقدم فى (١٥) .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢٢٦) من طريق آدم ثنا ورقاء به مثله . بنقص : (ما) فى اوله .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٨٦) برقم (١٤٠٧٠) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد فى قول الله : (ثمانية ازواج) فى شأن مانهى الله عنه من البحيرة .
وبرقم (١٤٠٧١) من طريق ابن جريج عن مجاهد قوله : (ثمانية ازواج) قال : هذا فى شأن مانهى الله عنه من البحائر والسيب . قال ابن جريج يقول : من اين حرمت هذا ؟ من قبل الذكرين ام من قبل الانثيين ، اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ؟ وانها لاتشتمل الا على ذكر او انثى ، فمن اين جاء التحريم ؟ فاجابوا هم : وجدنا آباءنا كذلك يفعلون . ا.هـ
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٠) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٦٣) ، ونسباه لعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عن مجاهد ، مثله . وزاد فى اوله : (فى شأن) .

الآية (١٤٣) .

(١٠١٤) حدثنا ابى ثنا عبد الرحمن بن صالح العتكى[1] ثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى[2] عن حسن بن صالح[3] عن ليث بن ابى سليم[4] قال الجاموس والبختى[5] من الازواج الثمانية .

---

(١) تقدم فى (٢٦٠) وهو صدوق يتشيع . وقد روى عن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى .

(٢) حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى ، ابو عوف الكوفى . روى عن ابيه والاعمش والحسن بن صالح بن حى وغيرهم . وعنه احمد وابو خيثمة وابنا ابى شيبة وعبد الرحمن بن صالح الازدى العتكى وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ، من الثامنة ، مات سنة تسع وثمانين وقيل تسعين ومائة ، وقيل بعدها /ع .
ترجمته فى : الجرح (٣ : ٢٢٥) ، المزى (١ : ٣٣٧) ، التهذيب (٣ : ٤٤) ، التقريب (١ : ٢٠٣) .

(٣) الحسن بن صالح بن صالح بن حى ، وهو حيان بن شفى الهمدانى الثورى ، ابو عبد الله . روى عن سلمة بن كهيل وابى اسحاق والسدى وليث بن ابى سليم وغيرهم . وعنه ابن المبارك ووكيع واحمد بن المفضل وحميد بن عبد الرحمن الرؤاسى وآخرون . قال ابن حجر : ثقة فقيه عابد ، رمى بالتشيع ، من السابعة ، مات سنة تسع وتسعين ومائة (كذا فى التقريب وفى التهذيب ١٦٩) وكان مولده سنة مائة /بخ م ٤ .
ترجمته فى : الجرح (٣ : ١٨) ، المزى (١ : ٢٦٤) ، التهذيب (٢ : ٢٨٥) ، التقريب (١ : ١٦٧) .

(٤) تقدم فى (٤٥٧) وهو صدوق اختلط اخيرا ، ولم يتميز فترك . وقد روى عنه الحسن بن صالح بن حى .
درجته : اسناده الى ليث حسن .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٠) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٦٣) ، ونسباه لابن ابى حاتم عن ليث بن ابى سليم ، مثله .

(٥) (البخت) الابل الخراسانية ، وهو معرب ، وبعضهم يقول : هو عربى والواحد (بختى) والانثى (بختية) وجمعه (بخاتى) غير مصروف لانه بزنة جمع الجمع ، ولك ان تخفف الياء فتقول (البخاتى) . انظر الصحاح (١ : ٢٤٣) ، القامو (١ : ١٤٣) (بخت) .

الآية (١٤٣) .

قوله تعالى : (قل آلذكرين حرم ام الانثيين) .

(١٠١٥) اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الى (حدثني ابي)[1] حدثني عمي عن ابيه عن عطية عن ابن عباس، قوله : (قل آلذكرين حرم ام الانثيين) ، يقول : لم احرم شيئا من ذلك[2] .

(١٠١٦) اخبرنا احمد بن عثمان الاودي فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي قوله : (قل آلذكرين حرم ام الانثيين) فالذكرين حرمت/عليكم ام الانثيين[3]؟ ل ١١٨أ

---

(١) ساقط من الاصل .

(٢) اسناده ضعيف تقدم في (٢١) .
واخرجه الطبري (١٢ : ١٨٧) برقم (١٤٠٧٦) مع الخبر (١٠٢٠) ، بهذا الاسناد عن ابن عباس : (ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين) ، فهذه اربعة ازواج ، (ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم ام الانثيين) يقول : لم احرم شيئا من ذلك (نبئوني بعلم ان كنتم صادقين) يقول : كله حلال .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٤٥) عن العوفي عن ابن عباس بمثل حديث الطبري .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٠) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٦٣) مع الخبرين (١٠١٧) ، (١٠٢٠) ونسباه لابن المنذر، وابن ابي حاتم من طرق عن ابن عباس في قوله : (ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين) قال : فهذه اربعة ازواج ، (قل آلذكرين حرم ام الانثيين) يقول : لم احرم شيئا من ذلك (اما اشتملت عليه ارحام الانثيين) يعني هل تشتمل الرحم الاعلى ذكرا وانثى ، فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا ؟ - عند الشوكاني : يحرمون ويحلون بالياء - (نبئوني ان كنتم صادقين) يقول : كله - عند الشوكاني : كلها - حلال ، يعني ماتقدم ذكره مما حرمه اهل الجاهلية . ا.هـ

(٣) اسناده حسن تقدم في (١٠) . وانظر تخريج الاثر (١٠١٢) فقد اخرجه الطبري عن السدي مثله .

الآية (١٤٣) .

قوله : (ام ما اشتملت عليه ارحام الانثيين) .

(١٠١٧) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله : (ام ما اشتملت عليه ارحام الانثيين) يعني هل يشتمل الرحم الاعلى ذكرا او انثى ؟ فلم (تحرمون)[1] بعضا (وتحلون)[2] بعضا[3] ؟

(١٠١٨) حدثنا ابو سعيد الاشج[4] ثنا ابن علية[5] عن ابى رجاء[6] عن الحسن[7] : (قل آلذكرين حرم ام الانثيين ام ما اشتملت عليه ارحام

---

(١) (٢) في الاصل : (تحرموا ، وتحلوا) بحذف النون ، وهو خطأ من الناسخ .

(٣) اسناده صحيح تقدم في (١٩) وتقدم تخريجه مع الخبر (١٠١٥) . واخرجه الطبرى ايضا برقم (١٤٠٧٥) عن المثنى حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، عن ابن عباس مثله . وفيه (تشتمل) بالتاء ، بدل (يشتمل) وفيه ايضا : (فهل تحرمون . .) بدل (فلم تحرمون . .) .

(٤) تقدم في (٩٨) وهو ثقة . وقد روى عن اسماعيل بن علية .

(٥) تقدم في (٦٧٣) وهو ثقة حافظ .

(٦) هو محمد بن سيف ، الازدى ، الحداني ، ابو رجاء ، البصرى . . ادرك انس بن مالك وروى عن الحسن البصرى وابن سيرين وعكرمة وعطاء الخراساني . وعنه شعبة وحماد بن زيد ويزيد بن زريع واسماعيل بن علية وآخرون . وثقه ابن سعد والنسائي ، وقال ابو حاتم : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة . وقد روى له ابو داود في المراسيل وفي القدر والنسائي مد س .
ترجمته في : الجرح (٧ : ٢٨١) ، المزى (٣ : ١٢٠٩) ، التهذيب (٩ : ٢١٧) ، التقريب (٢ : ١٦٩) .

(٧) تقدم في (٢٠) وهو ثقة فقيه ، وكان يرسل .
درجته : اسناده صحيح .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٨٦) برقم (١٤٠٧٣) عن يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية عن ابى رجاء عن الحسن مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٠) ونسبه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن الحسن مثله .

الآية (١٤٣) .

الانثيين) قال : ماحملت الرحم .

(١٠١٩) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبدالرزاق انا معمر عن قتادة فى قوله : (قل آلذكرين حرم ام الانثيين) ، يقول : سلهم (الذكرين حرم ام الانثيين ام ما اشتملت عليه ارحام الانثيين) ؟ اى : انى لم احرم شيئا من هذا[1] .

قوله : (نبئونى بعلم ان كنتم صادقين) .

(١٠٢٠) اخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى حدثنى ابى ثنا عمى عن ابيه عن عطية عن ابن عباس، قوله : (نبئونى بعلم ان كنتم صادقين) يقول : كله حلال ، يعنى ماتقدم ذكره مما حرمه اهل الجاهلية[2] .

(١٠٢١) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبدالرزاق انا معمر عن قتادة فى قوله : (نبئونى بعلم ان كنتم صادقين) ، وذكر من الابل والبقر نحو ذلك[3] .

---

(١) اسناده صحيح تقدم فى (٤٠) .
واخرجه عبدالرزاق فى تفسيره (ل ٣٨ب) مع الاثر (١٠٢١) وجعلهما واحدا ، عن معمر عن قتادة . مثله .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٨٥) برقم (١٤٠٦٩) مع الاثر (١٠٢١) من طريق محمد بن ثور عن معمر عن قتادة ، مثله .
وبرقم (١٤٠٦٨) من طريق سعيد عن قتادة ، فى الاية ، قال : ان كل هذا لم احرم منه قليلا ولا كثيرا ، ذكرا ولا انثى .

(٢) مضى تخريجه مع الخبر (١٠١٥) .

(٣) مضى تخريجه مع الاثر (١٠١٩) .

الآية (١٤٤) .

قوله : (ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين) .
قد تقدم تفسيره .(١)

قوله تعالى : (ام كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا) .

(١٠٢٢) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن الاسلم يقول في قوله (قل آذكرين حرم ام الانثيين) ، قال : هذا لقولهم : (مافي بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا) وقوله (هذه انعام وحرث حجر) فحجرها على من نريد ومن من نريد . وقالوا (انعام حرمت ظهورها) لا يركبها احد (وانعام لا يذكرون اسم الله عليها) فقال الله عز وجل : (آلذكرين حرم ام الانثيين) اى هذين حرام على هؤلاء ؟ ان يكون لهؤلاء (حلا)(٢) وعلى / هؤلاء (حراما)(٣) (ام كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا) الذى ل ١١٨ ب تقولون (فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدى القوم الظالمين)(٤) .

---

(١) تقدم تفسيره في تفسير الاية السابقة (١٤٣) وانظر الاثار (١٠١٠ ، ١٠٢١) .

(٢) (٣) في الاصل (حل) و (حرام) والتصحيح من الطبرى .

(٤) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم في (١٧) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٨٦) برقم (١٤٠٧٤) عن يونس اخبرنها ابن وهب قال قال ابن زيد مثله الى قوله (وعلى هؤلاء حرام) وزاد في اوله : في قوله : (ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين) قال : الانعام هي الابل والبقر والضأن والمعز ، هذه الانعام التى قال الله عنها (ثمانية ازواج) . ا . هـ
وبرقم (١٤٠٧٧) عن يونس اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله : (ام كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا) الذى تقولون .

الآية (١٤٤) .

قوله تعالى : (فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا) الاية .

(١٠٢٣) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن المفضل ثنا اسباط عن السدى قال وانما ذكر هذا من اجل ماحرموا من الانعام ، وكانوا يقولون : الله امرنا بهذا فقال الله : (فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم)[1] .

الآية (١٤٥) .

قوله تعالى : (قل لااجد فيما اوحى الى محرما) .

(١٠٢٤) حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقى[2] ثنا ابو نعيم الفضل بن

---

(١) اسناده حسن ، تقدم فى (١٠) . ومضى تخريجه مع الاثر (١٠١٢) .
واخرجه الطبرى ايضا (١٢ : ١٨٩) برقم (١٤٠٧٨) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل ، حدثنا اسباط عن السدى قال كانوا يقولون - يعنى الذين كانوا يتخذون البحائر والسوائب - ان الله امر بهذا . فقال الله : (فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٠) ونسبه لابن ابى حاتم عن السدى ، مثله .

(٢) موسى بن عبد الرحمن بن سعيد بن مسروق الكندى المسروقى ، ابو عيسى الكوفى . روى عن ابيه وابى اسامة ويحيى بن آدم وغيرهم . وعنه الترمذى والنسائى وابن ماجة وابن خزيمة وابن جرير الطبرى . قال ابن ابى حاتم : كتب عنه ابى قديما وكتبت عنه معه اخيرا ، وهو صدوق ثقة وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين / ت س ق .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ١٥٠) ، المزى (٣ : ١٣٨٩) ، التهذيب (١١ : ٣٥٥) ، التقريب (٢ : ٢٨٥) .

الآية (١٤٥) .

دكين[1] ثنا محمد بن شريك[2] عن عمرو بن دينار[3] عن ابى الشعثاء[4] عن ابن عباس قال : كان اهل الجاهلية يأكلون اشياء ويتركون اشياء

---

(١) تقدم فى (٢٠٠) وهو ثقة ثبت ، وقد روى عن محمد بن شريك المكى .

(٢) محمد بن شريك المكى ، ابو عثمان . روى عن عمرو بن دينار وعطاء بن ابى رباح وابن ابى نجيح وعنه وكيع وابو معاوية وابو اسامة وابو نعيم الفضل بن دكين . قال ابن حجر : ثقة ، من السابعة ، مات سنة ثمان وستين ومائة / د .
ترجمته فى : الجرح (٧ : ٢٨٤) ، المزى (٣ : ١٢١٠) ، التهذيب (٩ : ٢٢١) ، التقريب (٢ : ١٧٠) .

(٣) تقدم فى (٣٠٨) وهو ثقة ثبت ، وقد روى عن ابى الشعثاء جابر بن زيد البصرى .

(٤) تقدم فى (٨٩٨) وهو ثقة فقيه .

درجته : اسناده صحيح .
واخرجه ابو داود فى سننه (٣ : ٣٥٤) برقم (٣٨٠٠) فى كتاب الاطعمة ، باب مالم يذكر تحريمه ، عن محمد بن داود بن صبيح ثنا الفضل بن دكين ، به ، مثله .
واخرجه الحاكم فى المستدرك (٢ : ٣١٧) فى كتاب التفسير ، سورة الانعام ، من طريق سفيان ثنا عمرو بن دينار قال : قلت لجابر بن عبد الله : انهم يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر قال : قد كان يقول ذلك الحكم بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكن ابى ذلك البحر - يعنى ابن عباس رضى الله عنهما - وقرأ (قل لا اجد فيما اوحى الى محرما) الاية وقد كان اهل الجاهلية يتركون اشياء تقذرا . . . الخ فذكره نحوه وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة ووافقه الذهبى .
واخرجه الحاكم ايضا فى المستدرك (٤ : ١١٥) فى كتاب الاطعمة من طريق احمد بن حازم الغفارى ثنا ابو نعيم ، به ، عن ابن عباس مثله . وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه واقره الذهبى .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٤٧) فقال : وقال ابو بكر بن مردويه والحاكم =

الآية (١٤٥) .

تقذرا ، فبعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم ، وانزل كتابه ، واحل حلاله ، وحرم حرامه ، فما احل فهو حلال ، وماحرم فهو حرام ، وماسكت عنه فهو عفو منه ، ثم تلا هذه الاية (قل لا اجد فيما اوحى الى محرما) الاية .

(١٠٢٥) حدثنا الحسن بن ابى الربيع[1] انا عبد الرزاق[2] انا معمر[3] عن ابن طاوس[4] عن ابيه[5]

= فى مستدركه ، فذكر الحديث من طريق احمد بن حازم حدثنا ابو نعيم به ، مثله . وقال : وهذا لفظ ابن مردويه ، ورواه ابو داود منفردا به عن محمد بن داود بن صبيح عن ابى نعيم ، به . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . ا . هـ
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٠) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٦٤) ، ونسباه لعبد بن حميد ، وابى داود ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ وابن مردويه ، والحاكم وصححه ، عن ابن عباس ، مثله .
واخرج الترمذى فى الجامع (٤ : ٢٢٠) برقم (١٧٢٦) فى كتاب اللباس باب ماجاء فى لبس الفراء ، بسنده عن ابى عثمان النهدى ، عن سلمان قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال : الحلال ما احل الله فى كتابه ، والحرام ماحرم الله فى كتابه وماسكت عنه فهو مما عفا عنه . قال ابو عيسى : وفى الباب عن المغيرة وهذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه وروى سفيان عن سليمان التيمى عن ابى عثمان عن سلمان قوله ، وكان الحديث الموقوف اصح .

(١) تقدم فى (٤٠) وهو صدوق ، ومايرويه عن عبد الرزاق نسخة .
(٢) تقدم فى (٤٠) وهو ثقة ، تغير فى آخره ، وكان يتشيع .
(٣) تقدم فى (٤٠) وهو ثقة ثبت ، وقد روى عن عبد الله بن طاوس .
(٤) تقدم فى (٩٧٨) وهو ثقة فاضل عابد .
(٥) هو طاوس بن كيسان اليمانى ، تقدم فى (٩٧٢) وهو ثقة فقيه فاضل .

درجته : اسناده صحيح .

واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٨ب) عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه مثله .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٩١) برقم (١٤٠٧٩) من طريق محمد بن ثور عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه . فى قوله : (قل لا اجد فيما اوحى =

الآية (١٤٥) .

في قوله : (قل لا اجد فيما اوحى الى محرما) ، قال : كان اهل الجاهلية يستحلون اشياء ، ويحرمون اشياء ، فقال : (قل لا اجد فيما اوحى الى ...) شيئا فيما كنتم تستحلون الا هذا ، يقول : (الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير) .

الوجه الثاني :

(١٠٢٦) حدثنا ابي ثنا الربيع بن يحيى (١)

= الى محرما) قال : كان اهل الجاهلية يحرمون اشياء ويحلون اشياء فقال : (قل لا اجد مما كنتم تحرمون وتستحلون الا هذا : (الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا ...) الاية .
وبرقم (١٤٠٨٠) من طريق ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه مثله وزاد في آخره : (وكانت اشياء يحرمونها فهي حرام الان) وفيه نقص : (شيئا) .
وبرقم (١٤٠٨١) من طريق ابن جريج عن ابن طاوس عن ابيه نحوه .
وفي زاد المسير (٣ : ١٣٩) وقال طاوس ومجاهد معنى الاية : لا اجد محرما مما كنتم تستحلون في الجاهلية الا هذا .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٠) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٦٤) ، ونسباه لعبد بن حميد عن طاوس نحوه .

(١) الربيع بن يحيى بن مقسم المرئي - بفتحتين وهمزة ، نسبة الى امرء القيس الاشناني ، ابو الفضل البصري . روى عن شعبة والثوري وابن المبارك وغيرهم . وعنه البخاري وابو داود وابو زرعة وابو حاتم وقال : ثقة ثبت وذكره ابن حبان في الثقات وضعفه الدارقطني وابن قانع ، وقال الدارقطني ضعيف يخطيء في حديثه عن الثوري وشعبة . وقال الذهبي صدوق . وقال في هدى الساري : ما اخرج عنه البخاري الا من حديثه عن زائدة فقط . وقال ابن حجر : صدوق له اوهام ، من كبار العاشرة مات سنة اربع وعشرين ومائتين / خ د .
ترجمته في : الجرح (٣ : ٤٧١) ، الميزان (٢ : ٤٣) ، المزي (١ : ٤٠٦) ، التهذيب (٣ : ٢٥٢) ، التقريب (١ : ٢٤٦) ، هدى الساري (ص٤٠٢) .

الآية (١٤٥) .

ثنا شعبة[1] عن عمرو بن مرة[2] قال : سمعت جابر بن زيد[3] قال سألت البحر

---

(١) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، ابو بسطامي الواسطي ثم البصري روى عن الحسن البصري وحماد بن ابي سليمان والسدي وعمرو بن مرة وابيه الحجاج وخلق . وعنه ايوب والاعمش وابو نعيم وابو داود الطيالسي والثوري وهو من اقرانه ، والربيع بن يحيى الاشناني وخلق . قال ابن حجر ثقة حافظ متقن ، كان الثوري يقول هو امير المؤمنين في الحديث، وهو اول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابدا ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة /ع .
ترجمته في : الجرح (٤ : ٣٦٩) ، المزى (٢ : ٥٨١) ، التهذيب (٤ : ٣٣٨) ، التقريب (١ : ٣٥١) .

(٢) تقدم في (٥٩٧) وهو ثقة عابد ، ورمى بالارجاء .

(٣) تقدم في (٨٩٨) وهو ثقة فقيه ، وقد روى عن ابن عباس .

درجته : اسناده فيه ضعف من جهة الربيع، وبقية رجاله ثقات .

واخرجه البيهقي في السنن (٩ : ٢٣٩) في كتاب (الصيد والذبائح) باب من ترك التسمية وهو ممن تحل ذبيحته من طريق ابي بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن ابي الشعثاء وهو جابر بن زيد قال اخبرني عين - يعني بعين : عكرمة - من ابن عباس قال : اذا ذبح المسلم ونسي ان يذكر اسم الله فليأكل ، فان المسلم فيه اسم من اسماء الله ومن طريق سعيد بن منصور ثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس فيمن ذبح ونسي التسمية قال : المسلم فيه اسم الله وان لم يذكر التسمية . وكان ابن عباس يرى انه لا حرام الا ما ذكره الله تعالى في هذه الاية . وانظر التعليق على الاثر (١٠٣٠) .

واخرج البخاري (٩) ٦٥٤ فتح في كتاب الذبائح والصيد ، باب لحوم الحمر الانسية برقم (٥٥٢٩) من طريق سفيان قال عمرو : قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الاهلية ، فقال : قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة . ولكن ابى ذلك البحر ابن عباس وقرأ : (قل لا اجد فيما اوحي الي محرما) .

واخرجه ابو داود في سننه (٣ : ٣٥٦) برقم (٣٨٠٨) في كتاب الاطعمة ، باب في لحوم الحمر الاهلية عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله يوم خيبر عن ان نأكل لحوم الحمر وامرنا ان نأكل لحوم =

الآية (١٤٥) .

- يعني ابن عباس - في رجل ذبح ونسي (ان يذكر)[1] فتلا هذه الاية (قل لااجد فيما اوحي الي محرما) .

والوجه الثالث :

(١٠٢٧) حدثنا ابي ثنا مسدد[2] ثنا ابو عوانة[3] وابو الاحوص[4] قالا : ثنا

= الخيل ، قال عمرو فاخبرت هذا الخبر ابا الشعثاء فقال : قد كان الحكم الغفاري فينا يقول هذا ، وابى ذلك البحر ، يريد ابن عباس .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٠) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٦٤) ، ونسباه للبخاري وابي داود وابن المنذر وابي الشيخ عن عمرو بن دينار قال قلت لجابر بن زيد انهم يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر فقال : قد كان يقول ذلك الحكم الغفاري عندنا بالبصرة عن رسول الله ، ولكن ابى ذلك البحر ابن عباس وقرأ : (قل لااجد فيما اوحي الي ...) الاية . قال الشوكاني واقول : وان ابى ذلك البحر فقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والتمسك بقول صحابي في مقابلة قول النبي من سوء الاختيار وعدم الانصاف . اهـ وانظر الخبر (١٠٢٤) وانظر تفسير الاية (١٢١) من هذه السورة في هذا السفر المبارك .

(١) مابين القوسين من هامش الاصل .

(٢) مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مغربل بن مستورد الاسدي البصري ابو الحسن . روى عن ابي الاحوص سلام بن سليم وابي عوانة الوضاح ابن عبد الله ووكيع وفضيل وهشيم وغيرهم وعنه البخاري وابوداود ، وروى له ابو داود ايضا والترمذي والنسائي بواسطة والذهلي وابو حاتم وابو زرعة . قال ابن حجر : ثقة حافظ ، يقال انه اول من صنف المسند بالبصرة ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين ، ويقال اسمه عبد الملك بن عبد العزيز ، ومسدد لقبه / خ ذ ت س .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٤٣٨) ، المزي (٣ : ١٣٢٠) ، التهذيب (١٠ : ١٠٧) ، التقريب (٢ : ٢٤٢) .

(٣) تقدم في (٣٣٦) وهو ثقة ثبت وقد روى عن سماك وعنه مسدد .

(٤) تقدم في (٣٦٨) وهو ثقة متقن حافظ وقد روى عن سماك بن حرب وعنه مسدد .

الآية (١٤٥) .

سماك[1] عن عكرمة[2] عن ابن عباس قال : ماتت شاة لام الاسود[3] ، فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال :

---

(١) تقدم في (٥٥٢) وهو صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بآخره ، فكان ربما يلقن .

(٢) تقدم في (٢٠) وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

(٣) ام الاسود قال ابن حجر في الاصابة (٤ : ٤٣٠) اخرج ابن ابي شيبة عن ابن عباس قال : ماتت شاة لام الاسود زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث . وفيه (الا انتفعتم بمسكها) وهو في البخاري عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باختصار وسودة بنت زمعة تقدمت ، ولا يعرف في ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ام الاسود ، فيحمل على انها كنية سودة . ا.هـ
وقال الطبراني (١١ : ٢٨٩) قال ابو الاحوص : ام الاسود ، وانما الصواب سودة . ا.هـ
قلت وسيأتي في الخبر (١٠٢٩) عن عكرمة عن سودة بنت زمعة نحوه .
وسودة هي بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس العامرية القرشية ام المؤمنين ، تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد خديجة ، وهو بمكة وماتت سنة خمس وخمسين على الصحيح ، وقد روى عنها عبد الله بن عباس ويحيى بن عبد الرحمن بن اسعد بن زرارة / خ د س .
ترجمتها في : تهذيب الكمال (٣ : ١٦٨٦) ، الاصابة (٤ : ٣٣٨) ، التهذيب (١٢ : ٤٢٦) ، التقريب (٢ : ٦٠١) .
درجته : اسناده فيه ضعف من جهة سماك ، وقد توبع وبقية رجاله ثقات ، فيرتقي الى الحسن لغيره .
واخرجه احمد في مسنده (١ : ٣٢٧ - ٣٢٨) من عفان ثنا ابو عوانة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : ماتت شاة لسودة بنت زمعة فقالت يارسول الله ماتت فلانة - يعني الشاة - فقال : لولا اخذتم مسكها ، فقالت : نأخذ مسك شاة قد ماتت ، فقال لها رسول الله انما قال الله عز وجل : (قل لا اجد فيما اوحي الى محرما على طاعم يطعمه . . .) الاية ، فانكم لا تطعمونه . ان تدبغوه فتنتفعوا به فارسلت اليها ، فسلخت مسكها ، فدبغته ، فاخذت منه قربة حتى تخرقت عندها . وقال الامام احمد : حدثنا عفان ثنا ابو عوانة ثنا سماك عن عكرمة عن سودة بنت زمعة ، فذكره . =

الآية (١٤٥) .

.....

= واخرجه احمد ايضا (٦ : ٤٢٩) من طريق اسماعيل عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة بمثل حديث البخارى الذى سأذكره بعد قليل .
واخرجه احمد ايضا (١ : ٢٧٧) من طريق عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس انه ماتت شاة فى بعض بيوت نساء النبى فقال النبى الانتفعتم بمسكها .
واخرجه احمد ايضا (١ : ٣٦٦) من طريق عطاء قال سمعت ابن عباس يقول : كانت شاة او داجنة لاحدى نساء النبى فماتت ، فقال النبى : هلا استمتعتم باهابها او مسكها .
واخرجه البخارى (٨ : ١٧٤) ط/كتاب الشعب المجلد الثالث ، فى كتاب الايمان والنذور باب ان حلف ان لا يشرب نبيذا . . . ، من طريق الشعبى عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت : ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم مازلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا .
واخرجه النسائى فى سننه (٧ : ١٧٣) فى كتاب الفرع والعتيرة ، جلود الميتة ، من طريق الشعبى عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة بمثل حديث البخارى .
واخرجه الطبرانى فى الكبير (١١ : ٢٨٨ - ٢٨٩) برقم (١١٧٦٥) عن معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : ماتت شاة لسودة بنت زمعة ، فذكره نحوه .
وبرقم (١١٧٦٦) عن معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : ماتت شاة لام الاسود . . . فذكره نحوه . وقال : قال ابو الاحوص : ام الاسود ، وانما الصواب سودة ا . هـ
واخرجه المزى فى تحفة الاشراف (١١ : ٣٣٤) من طرق عن ابن عباس عن سودة بنت زمعة : ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم مازلنا ننبذ فيه حتى صارشنا .الحديث . ونسبه للبخارى والنسائى .
ونقل ابن كثير (١ : ٣٤٧) الحديث الذى اخرجه احمد فى مسنده (١ : ٣٢٧) ثم قال : ورواه البخارى والنسائى من حديث الشعبى عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة بنت زمعة بذلك او نحوه . ا . هـ
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥١) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٦٤) =

الآية (١٤٥) .

.....

= ونسباه لاحمد والبخاري والنسائي وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس بمثل حديث احمد .
قلت : وقد روى هذا الحديث عن غير سودة ، فقد اخرج مسلم في صحيحه (١ : ٢٧٦) في كتاب الحيض، باب طهارة جلود الميتة بالدباغ، الحديث رقم (١٠٠) عن ابن عباس قال : تصدق على مولاة لميمونة بشاة ، فماتت فمر بها رسول الله فقال : هلا اخذتم اهابها فدبغتموه ، فانتفعتم به ؟ فقالوا : انها ميتة . فقال : انما حرم اكلها . قال ابو بكر بن ابي شيبة وابن ابي عمر في حديثيهما عن ميمونة رضي الله عنها . ا.هـ
وانظر عند مسلم الاحاديث (١٠١-١٠٤) .
واخرج مسلم برقم (١٠٥) عن ابن عباس مرفوعا : اذا دبغ الاهاب فقد طهر . ا.هـ
واخرج مالك في الموطأ (٢ : ٤٩٨) في كتاب الصيد ، باب ماجاء في جلود الميتة ، الحديث رقم (١٦) عن ابن عباس انه قال : مر رسول الله بشاة ميتة كان اعطاها مولاة لميمونة ، فذكر نحوه .
وبرقم (١٧) عن ابن عباس مرفوعا : اذا دبغ الاهاب فقد طهر .
وبرقم (١٨) عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله امر ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت .
واخرج الترمذي (٤ : ٢٢٠) برقم (١٧٢٧) في كتاب اللباس، باب ماجاء في جلود الميتة اذا دبغت، من طريق عطاء بن ابي رباح قال سمعت ابن عباس يقول : ماتت شاة ، فقال رسول الله لاهلها : الا نزعتم جلدها ثم دبغتموه ، فاستمتعتم به .
وبرقم (١٧٢٨) عن ابن عباس مرفوعا : ايما اهاب دبغ فقد طهر . قال الترمذي : والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم ... ثم قال : وفي الباب عن سلمة بن المحبق ، وميمونة ، وعائشة ، وحديث ابن عباس حسن صحيح ، وقد روى من غير وجه عن ابن عباس مرفوعا نحو هذا . وروى عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي ، وروى عنه عن سودة ، وسمعت محمدا يصحح حديث ابن عباس عن النبي ، وحديث ابن عباس عن ميمونة ، وقال احتمل ان يكون روى ابن عباس عن ميمونة عن النبي . وروى ابن عباس عن النبي ولم يذكر فيه عن ميمونة . قال ابو عيسى : والعمل على هذا =

الآية (١٤٥) .

الا انتفعتم بمسكها[1]؟ فقالوا : يارسول الله مسك ميتة . فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم : (قل لا اجد فيما اوحى /الى محرما على طاعم يطعمه) ل ١١٩أ الى آخر الاية . وقال : انكم لستم تأكلونه . قال : فبعث اليها فسلخت . قال ابن عباس : فجعلوا مسكها قربه ثم رأيتها بعد شنه[2] .

قوله تعالى : (على طاعم يطعمه) .

(١٠٢٨) حدثنا على بن الحسين[3] ثنا محمد بن ابى حماد[4]

= عند اكثر اهل العلم وهو قول سفيان الثورى ، وابن المبارك ، والشافعى واحمد ، واسحاق . ا.هـ

واخرج الطبرانى فى الكبير (١١ : ١٦٧) برقم (١١٣٨٣) من طريق عطاء عن ابن عباس ان النبى مر بشاة لمولاة ميمونة ، فذكر نحوه .

وبرقم (١١٣٨٤) من طريق عطاء عن ابن عباس قال : ماتت شاة عند بعض ازواج النبى ... الحديث .

وبرقم (١١٤١١) (ص١٧٦) من طريق عطاء عن ابن عباس قال : ماتت شاة لميمونة ... الحديث .

وبرقم (١١٥٠١) (ص٢٠٣) من طريق عطاء قال سمعت ابن عباس يقول ماتت شاة ، فقال رسول الله لصاحب الشاة : (الا نزعتم جلدها ثم دبغتموه فاستمعتم به) .

واخرج ابو داود فى سننه (٤ : ٦٥) فى كتاب اللباس، باب فى اهب الميتة برقم (٤١٢٠) .

والنسائى (٧ : ١٧١) فى كتاب الفرع والعتيرة ، جلود الميتة .

والدارمى فى سننه (٢ : ٨٦) فى كتاب الاضاحى ، باب الاستمتاع بجلود الميتة باسانيدهم عن ابن عباس ان شاة لميمونة ماتت ... الحديث ولم اذكر طرقها خشية التطويل .

(١) (المسك) الجلد او خاص بالسخلة ، جمع مسوك ، وبهاء القطعة منه . انظر القاموس (٣١٨) .

(٢) (الشن) و(الشنة) : القربة الخلق وجمع الشن (شنان) . انظر مختار الصحاح (ص٣٤٨) .

(٣) هو ابن الجنيد الرازى ، تقدم فى (٦) وهو صدوق ثقة .

(٤) محمد بن عبد الله بن ابى حماد الطرسوسى ، القطان . روى عن ابى زهير عبد الرحمن وابى تميلة ومهران بن ابى عمر الرازى . وعنه =

الآية (١٤٥) .

نا زافر[1] عن ابى بكر الهذلى[2] عن الحسن[3] قال : لولا حديث الزهرى[4] مالبسنا فراكم ولا خفافكم حتى نعلم اذكية هى ام غير ذكية ؟ قال ابو بكر : فحدثت به الزهرى فقال : حدثنى عبيد الله بن عبد الله بن عتيبة[5] عن ابن عباس ، فى قوله : (قل لا اجد فيما اوحى الى محرما على طاعم يطعمه) الاية ، قال : طاعم الطعام .

= ابو داود والنسائى خارج السنن وعلى بن الحسين بن الجنيد الرازى قال ابو داود : كان احمد يكرمه ، وكان من اهل بغداد ، مات بطرسوس . وقال ابن حجر : مقبول ، من الحادية عشرة / د .
ترجمته فى : تاريخ بغداد (٥ : ٤١٦) ، المزى (٣ : ١٢١٩) التهذيب (٩ : ٢٥٣) ، التقريب (٢ : ١٧٦) .

(١) زافر بالفاء ، بن سليمان الايادى ، ابو سليمان القهستانى ، سكن الرى ثم بغداد ، وولى قضاء سجستان . روى عن مالك والثورى واسرائيل وابى بكر الهذلى . وعنه ابو النضر هاشم بن القاسم وابن معين والحسن ابن عرفة ومحمد بن حميد الرازى وآخرون . قال ابن حجر : صدوق كثير الاوهام ، من التاسعة / ت ق س .
ترجمته فى : الجرح (٣ : ٦٢٤) ، الميزان (٢ : ٦٣) ، المزى (١ : ٤٢١) التهذيب (٣ : ٣٠٤) ، التقريب (١ : ٢٥٦) .

(٢) تقدم فى (٤٥١) وهو اخبارى متروك الحديث .

(٣) الحسن البصرى ، تقدم فى (٢٠) وهو ثقة فقيه وكان يرسل .

(٤) هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى فقيه حافظ ، متفق على جلالته واتقانه - تقدم فى (٤٤٢) وقد روى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود .

(٥) تقدم فى (٦٣١) وهو ثقة فقيه ثبت . وقد روى عن ابن عباس ، وعنه الزهرى .

درجته : اسناده ضعيف .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥١) ونسبه لابن المنذر ، وابن ابى حاتم عن ابن عباس انه قرأ هذه الاية : (قل لا اجد فيما اوحى الى محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة) الى آخر الاية . وقال : انما حرم من الميتة مايؤكل منها ، وهو اللحم ، فاما الجلد والقد والسن والعظم والشعر والصوف فهو حلال .

الآية (١٤٥) .

واما القد[1] ، والشعر ، والسن ، والظفر ، من الميتة فانه لا يؤكل .

قوله : (الا ان يكون ميتة) .

(١٠٢٩) حدثنا ابو عتبة احمد بن الفرج الحمصي[2] ثنا المؤمل[3] ثنا اسرائيل[4] ثنا سماك[5] عن عكرمة[6]

---

(١) (القد) بفتح القاف وضم الدال المهملة المشددة ، جلد السخلة الماعزة ، والجمع القليل (اقد) والكثير (قداد) . واما (القد) بكسر القاف ، فهو اناء من جلد . و (القد) بالكسر سير يقد من جلد غير مدبوغ . و (القدة) اخص منه ، والجمع (اقد) . انظر الصحاح (٢ : ٥٢٢) .

(٢) احمد بن الفرج ، ابو عتبة الحمصي ، المعروف بالحجازي الكندي المؤذن بجامع حمص ، مشهور بكنيته . روى عن بقية ومحمد بن حرب ومحمد بن حمير وغيرهم . وعنه عبد الله بن احمد بن حنبل ومطين وابن ابي حاتم وقال : كتبنا عنه ، ومحله عندنا محل الصدق . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ . ونقل الخطيب عن محمد بن عوف انه كذبه ، وقال في الميزان : ضعفه محمد بن عوف الطائي وقال ابن عدي لا يحتج به هو وسط . وقال مسلمة بن قاسم : ثقة مشهور . وقال ابن عدي ايضا : وهو مع ضعفه احتمله الناس ورووا عنه . قال ابن حجر ووثقه الحاكم . وروى عنه النسائي خارج السنن . قلت : سقطت ترجمته من التقريب .
ترجمته في : الجرح (٢ : ٦٧) ، الميزان (١ : ١٢٨) ، اللسان (١ : ٢٤٥) التهذيب (١ : ٦٧) .

(٣) تقدم في (٣٧٦) وهو صدوق سيء الحفظ .

(٤) تقدم في (٢٣) وهو ثقة ، وقد روى عن سماك بن حرب .

(٥) تقدم في (٥٥٢) وهو صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بآخرة ، فكان ربما يلقن .

(٦) تقدم في (٢٠) وهو ثقة ثبت . وقد عاصر ام المؤمنين سودة ، ومات سنة سبع ومائة ، ولا يعرف مولده ، غير ان مولاه وهبه لابن عباس لما ولي البصرة لعلي ، ومات علي سنة اربعين ، وماتت سودة سنة خمس وخمسين ولم يذكر عكرمة فيمن روى عنها ، كما انه لم يذكر ان عكرمة روى عنها وسائر الروايات عن عكرمة عن ابن عباس ان سودة ... وقد اخرج احمد في مسنده (١ : ٣٢٨) عن عكرمة عن سودة ، مثل الرواية التي معنا =

الآية (١٤٥) .

عن سودة بنت زمعة[1] قالت : كانت لنا شاة فماتت، فالقيناها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مافعلت الشاة؟ قلنا : ماتت يارسول الله فالقيناها . فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الاية : (قل لااجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه) الاية ، (وقال)[2] الانتفعتم باهابها ، فارسلنا اليها ، فسلخناها ، ودبغنا اهابها[3] ، فجعلنا منه سقاء ، فانتفعنا به حتى كان شنا .

(١٠٣٠) حدثني ابو عبدالله محمد بن حماد الطهراني انا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس[4] قال : ليس من الدواب شيء حرام الا ماحرم الله في كتابه ، قوله : (قل لااجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة)[5] .

= وعلى فرض عدم اللقاء بينهما ، فيكون الساقط صحابيا ، وهو على الغالب ابن عباس، لاسيما وقد صرحت الروايات الاخرى به ، فلا يضر ، والله اعلم.

(١) هي ام المؤمنين ، تقدمت ترجمتها في (١٠٢٧) .
درجته : اسناده ضعيف ، وله متابعات وشواهد صحيحة ، فيرتقي الى الحسن لغيره . وقد مضى تخريجه مع تخريج الخبر (١٠٢٧) .

(٢) ساقطة من الاصل ، وهي زيادة يقتضيها النص وقد جاءت في بعض الروايات.

(٣) (الاهاب) الجلد. او هو الجلد مالم يدبغ . والجمع (اهب) و(اهب) .
انظر مختار الصحاح (ص٣١) ، القاموس (١ : ٣٧) .

(٤) اسناده ضعيف تقدم في (١٠٦) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥١) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٦٤) .
ونسباه بابن ابي حاتم عن ابن عباس، مثله .

(٥) قوله تعالى : (قل لااجد فيما اوحي الي . . .) الاية . قال الشوكاني في تفسيره (٢ : ١٧٢) : امره الله سبحانه بان يخبرهم انه لايجد في شيء مما اوحي اليه محرما غير هذه المذكورات، فدل ذلك على انحصار المحرمات فيها لولا انها مكية ، وقد نزل بعدها بالمدينة سورة المائدة وزيد فيها على هذه المحرمات : المنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وصح عن رسول الله تحريم كل ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب من الطير، وتحريم الحمر الاهلية والكلاب ونحو ذلك . وبالجملة فهذا العموم ان كان بالنسبة الى مايؤكل من الحيوانات كما يدل عليه السياق =

الآية (١٤٥) .

.....

= ويفيده الاستثناء ، فيضم اليه كل ماورد بعده فى الكتاب او السنة مما يدل على تحريم شيء من الحيوانات . وان كان هذا العموم هوبالنسبة الى كل شيء حرمه الله من حيوان وغيره فانه يضم اليه كل ماورد بعده مما فيه تحريم شيء من الاشياء . وقد روى عن ابن عباس وابن عمروعائشة انه لاحرام الا ماذكره الله فى هذه الاية ، وروى ذلك عن مالك وهو قول ساقط ، ومذهب فى غاية الضعف ، لاستلزامه اهمال غيرها مما نزل بعدها من القرآن ، واهمال ماصح عن النبى انه قاله بعد نزول هذه الاية بلاسبب يقتضى ذلك ولا موجب يوجبه . ا.هـ وانظر قول ابن عباس وابن عمر وعائشة فى الاثار (١٠٢٤ ، ١٠٢٦ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٥) .

قلت : جاء فى الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذى ناب من السباع ، وكل ذى مخلب من الطير .

اخرجه البخارى (٧ : ١٢٤) فى كتاب الذبائح والصيد ، باب لحوم الحمر الانسية .

واخرجه البخارى ايضا (٧ : ١٨١) فى كتاب الطب ، باب ابيان الاتن .

واخرجه مسلم (٣ : ١٥٣٤) فى كتاب الصيد والذبائح برقم (١٥ ، ١٦)

وابو داود (٣ : ٣٥٥) فى كتاب الاطعمة ، باب النهى عن اكل السباع برقم (٣٨٠٢ - ٣٨٠٦) وفى كتاب السنة ، باب فى لزوم السنة (٤ : ٢٠٠) برقم (٤٦٠٤) .

واخرجه الترمذى (٤ : ٧٣) فى كتاب الاطعمة ، باب ماجاء فى كراهية كل ذى نابوذى مخلب برقم (١٤٧٧ - ١٤٧٩) .

واخرجه النسائى (٧ : ٢٠٠) فى كتاب الصيد باب تحريم اكل السباع .

واخرجه ابن ماجة (٢ : ١٠٧٧) برقم (٣٢٣٢ ، ٣٢٣٣) فى كتاب الصيد باب اكل كل ذى ناب من السباع .

واخرجه مالك فى الموطأ (٢ : ٤٩٦) فى كتاب الصيد باب تحريم اكل كل ذى ناب من السباع برقم (١٣ ، ١٤) .

واخرجه احمد فى مسنده (١ : ١٤٧) روى ذلك عن ابى هريرة ، وابى ثعلبة الخشنى ، وجابر ، وخالد بن الوليد ، والمقدام بن معد يكرب وعلى والزهرى رضى الله عنهم . وقد روى عن ابن عباس ايضا تحريم كل ذى ناب من السباع وكل ذى مخلب من الطير . اخرجه احمد فى مسنده =

الآية (١٤٥) .

(١٠٣١) حدثنا الفضل بن شاذان[1] ثنا سعيد بن منصور[2] ثنا عبد العزيز بن محمد[3] اخبرني عيسى بن نميلة الفزاري[4]

= (١ : ٢٤٤) وابو داود (٣ : ٣٥٥) برقم (٣٨٠٣ ، ٣٨٠٥) والنسائي (٧ : ٢٠٦ ، ٣٠١) وابن ماجة (٢ : ١٠٧٧) برقم (٣٢٣٤) .

(١) الفضل بن شاذان بن عيسى المقرئ ، ابو العباس . روى عن سعيد بن منصور وابراهيم بن موسى والليث بن خالد البلخي وغيرهم . قال ابن ابي حاتم : كتب عنه ابي ، وكتبت عنه ، وهو صدوق ، وقال الداني : لم يكن في دهره مثله في علمه وفهمه وعدالته وحسن اطلاعه ، وقال في غاية النهاية : الامام الكبير ، ثقة عالم ، مات في حدود التسعين ومائتين .
ترجمته في : الجرح (٧ : ٦٣) ، غاية النهاية في طبقات القراء (٢ : ١٠) .

(٢) سعيد بن منصور بن شعبة ، ابو عثمان الخراساني ، نزيل مكة . روى عن مالك وحماد بن زيد وابن عيينة وعبد العزيز بن محمد الدراوردي . وعنه مسلم وابو داود وروى عنه ابو داود والباقون بواسطة ، والذهلي وابو حاتم وابو زرعة الرازي والدمشقي . قال ابن حجر ثقة مصنف وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين وقيل بعدها ، من العاشرة / ع .
ترجمته في : الجرح (٤ : ٦٨) ، المزي (١ : ٥٠٥) ، التهذيب (٤ : ٨٩) ، التقريب (١ : ٣٠٦) .

(٣) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي ، اصله من قرية من قرى فارس يقال لها دراورد ، ابو محمد الجهني ، مولاهم المدني . روى عن عيسى ابن نميلة ، وزيد بن اسلم ويحيى بن سعيد الانصاري . وعنه سعيد بن منصور ، والشافعي ، وابن مهدي ، ووكيع . قال احمد : اذا حدث من حفظه يهم ليس هو بشيء واذا حدث من كتابه فنعم . وقال النسائي حديثه عن عبيد الله العمري منكر ، وقال الذهبي صدوق من علماء المدينة غيره اقوى منه . وقال ابن حجر صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء ، من الثامنة ، مات سنة ست او سبع وثمانين ومائة / ع .
ترجمته في : الجرح (٥ : ٣٩٥) ، الميزان (٢ : ٦٣٣) ، المزي (٢ : ٨٤٢) ، التهذيب (٦ : ٣٥٣) ، التقريب (١ : ٥١٢) .

(٤) عيسى بن نميلة (بالنون ، وفي الاصل : تميلة ، بالتاء) الفزاري ، حجازي =

الآية (١٤٥) .

عن ابيه[1] قال : كنت عند عبد الله بن عمر[2] فسأله رجل[3] عن اكل القنفذ فقرأ (قل لا اجد فيما اوحى الى محرما على طاعم يطعمه) فقال شيخ[4] عنده : سمعت ابا هريرة[5] يقول : سئل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : خبيث من خبائث . فقال ابن عمر : ان كان قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كما قاله .

= روى عن ابيه عن ابن عمر، وعن رجل عن ابى هريرة حديث القنفذ . روى عنه عبد العزيز بن محمد الدراوردى . ذكره ابن حبان فى الثقات . روى له ابو داود ، ولم اجده فى كتاب الجرح ، قال ابن حجر : مجهول من السابعة/د .
ترجمته فى : تهذيب الكمال للمزى (٢ : ١٠٨٥) ، التهذيب (٨ : ٢٣٦) بالحاشية ، التقريب (٢ : ١٠٣) .

(١) هو نميلة الفزارى والد عيسى . روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعن جليس لابن عمر عن ابى هريرة ، حديث القنفذ . روى عنه ابنه عيسى ابن نميلة . روى له ابو داود ولم اجده فى الجرح لابن ابى حاتم ، قال ابن حجر مجهول ، من الرابعة/د .
ترجمته فى : المزى (٣ : ١٤٢٤) ، التهذيب (١٠ : ٤٧٧) ، التقريب (٢ : ٣٠٧) .

(٢) احد المكثرين من الصحابة ، والعبادلة . تقدم فى (٣١٦) .

(٣) لم يتبين لى من هو ، وابهامه لا يضر .

(٤) لم يتبين لى من هو .

(٥) تقدم فى (٧٤) وهو من حفاظ الصحابة .

درجته : اسناده ضعيف .
واخرجه ابو داود فى سننه (٣ : ٣٥٤) فى كتاب الاطعمة ، باب فى اكل حشرات الارض ، الحديث رقم (٣٧٩٩) عن ابراهيم بن خالد الكلبى ابو ثور ثنا سعيد بن منصور ، به ، مثله . وفيه (خبيثة) بدل (خبيث) . وزاد فى آخره : (مالم ندر) .
واخرجه احمد (٢ : ٣٨١) عن سعيد بن منصور ، به ، مثله .
وقال ابن كثير (٣ : ٣٤٧) وقال سعيد بن منصور ، به ، مثله . وفيه (خبيثة) بدل (خبيث) . ثم قال ابن كثير ورواه ابو داود عن ابى =

الآية (١٤٥) .

قوله /تعالى : (او دما مسفوحا) . ل ١١٩ب

(١٠٣٢) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس[1]، قوله : (او دما مسفوحا) يعنى مهراقا[2] .

(١٠٣٣) حدثنا ابى ثنا سهل بن عثمان[3] ثنا ابو الاحوص[4]

= ثور عن سعيد بن منصور، به .
واخرجه المزى فى تهذيب الكمال (٢ : ١٠٨٥) من طريق احمد بن حنبل حدثنا سعيد بن منصور، به، مثله . وفيه (خبيثة) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥١) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٦٤) ، ونسباه لسعيد بن منصور، وابى داود ، وابن ابى حاتم وابن مردويه عن ابن عمر انه سئل عن اكل القنفذ فقرأ : (قل لا اجد فيما اوحى الى محرما) الاية فقال شيخ عنده سمعت ابا هريرة يقول : ذكر عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال : خبيث من الخبائث فقال ابن عمر : ان كان النبى صلى الله عليه وسلم قاله فهو كما قال .

(١) اسناده صحيح تقدم فى (١٩) .
واخرجه البخارى (٨ : ٢٨٦) فتح ، معلقا عن ابن عباس مثله .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٩٤) برقم (١٤٠٨٨) عن المثنى حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .
وفى تفسير ابن كثير (٣ : ٣٤٦) : وقال العوفى عن ابن عباس : (او دما مسفوحا) يعنى المهراق ، وذكره الشوكانى فى الفتح (٢ : ١٧٣) ونسبه لابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن عباس مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥١) ونسبه لابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن عباس قال : كان اهل الجاهلية اذا ذبحوا اودجوا الدابة واخذوا الدم فاكلوه ، قالوا : هو دم مسفوح .

(٢) (اهرق) الماء يهرقه (اهراقا) صبه . فهو (مهراق) انظر مختار الصحاح (ص٦٩٤) .

(٣) تقدم فى (٣٣٣) وهو حافظ ثقة ، له غرائب .

(٤) هو سلام بن سليم الحنفى تقدم فى (٣١٨) وهو حافظ ثقة متقن . وقد روى عن سماك بن حرب .

الآية (١٤٥) .

عن سماك[1] عن عكرمة[2] قال : جاء رجل[3] الى ابن عباس فقال : آكل الطحال ؟ قال : نعم . قال : ان عامتها دم . قال : انما حرم الله الدم المسفوح .

---

(١) هو ابن حرب تقدم في (٥٥٢) وهو صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بآخره فكان ربما يلقن .

(٢) تقدم في (٢٠) وهو ثقة ثبت .

(٣) لم يتبين لي من هو، وابهامه لا يضر .

درجته : اسناده فيه ضعف من جهة سماك وبقية رجاله ثقات . ويشهد له (١٠٣٢، ١٠٣٤) .

وقال ابن كثير (٣ : ١٢) : قال ابن ابي حاتم : حدثنا كثير بن شهاب المذحجي حدثنا محمد بن سعيد بن سابق حدثنا عمر يعني ابن قيس عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن الطحال فقال كلوه فقالوا : انه دم فقال : انما حرم عليكم الدم المسفوح . قال ابن كثير وكذا رواه حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة قالت : انما نهى عن الدم السافح . ا.هـ

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥١) ونسبه لابن ابي شيبة، وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن عكرمة قال جاء رجل الى ابن عباس، فذكره مثله .

قلت : وروى عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان . فاما الميتان فالحوت والجراد ، واما الدمان فالكبد والطحال .

اخرجه احمد في مسنده (٢ : ٩٧) وابن ماجة في سننه (٢ : ١١٠١) ، والدارقطني في سننه (٤ : ٢٧١- ٢٧٢) برقم (٢٥) باب الصيد والذبائح والاطعمة وغير ذلك .

وتقدم قبل قليل ان ابن كثير ذكر عن عائشة انها قالت : انما نهى عن الدم السافح .

ثم قال ابن كثير (٣ : ١٢) وقد قال الشافعي حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابن عمر مرفوعا : احل لنا ميتتان .. الحديث ثم قال : وكذا رواه احمد ، وابن ماجة ، والدارقطني ، والبيهقي ، من حديث عبد الرحمن بن زيد ، وهو ضعيف . قال الحافظ البيهقي ورواه اسماعيل بن ابي ادريس عن اسامة ، وعبد الله ، وعبد الرحمن بن زيد =

الآية (١٤٥) .

(١٠٣٤) حدثنا صالح بن احمد بن حنبل[1] قال :سمعت ابى[2] يقول : سمعت سفيان بن عيينة[3] يقول فى قوله : (او دما مسفوحا) : المسفوح : العبيط[4] .

(١٠٣٥) حدثنا ابو سعيد الاشج[5] ثنا ابو خالد الاحمر[6] عن

= عن ابن عمر مرفوعا . قلت :- اى قال ابن كثير - وثلاثتهم ضعفاء ،لكن بعضهم اصلح من بعض. وقد رواه سليمان بن بلال احد الاثبات عن زيد بن اسلم عن ابن عمر، فوقفه بعضهم عليه. قال الحافظ ابو زرعة الرازى : وهو اصح . ا.هـ

(١) صالح بن احمد بن محمد بن حنبل ابو الفضل ، قاضى اصبهان . روى عن ابى الوليد وابراهيم بن ابى سويد وعبد الله بن ابى بكر العتكى وروى عن ابيه الامام احمد . قال ابن ابى حاتم كتبت عنه باصفهان وهو صدوق ثقة .
ترجمته فى : الجرح (٤ : ٣٩٤) .

(٢) احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الشيبانى ، المروزى ، نزيل بغداد ، ابو عبد الله . روى عن هشيم وابن عيينة وابن علية وابى داود الطيالسى . وعنه ابناه عبد الله وصالح والبخارى ومسلم وابو داود والباقون مع البخارى بواسطة وابو حاتم وابو زرعة وآخرون قال ابن حجر : احد الائمة ، ثقة حافظ، فقيه حجة ، وهو رأس الطبقة العاشرة مات سنة احدى واربعين ومائتين وله سبع وسبعون سنة /ع .
ترجمته فى : الجرح (٢ : ٦٨) ، التهذيب (١ : ٧٢) ، التقريب (١ : ٢٤) .

(٣) تقدم فى (١٥٧) وهو ثقة ثبت حافظ امام .
درجته : اسناده صحيح .
ولم اجده عند غير المصنف .

(٤) (العبيط) من الدم : الخالص الطرى . انظر مختار الصحاح (ص٤٠٩) .

(٥) تقدم فى (٩٨) وهو ثقة .

(٦) تقدم فى (٩٨) وهو صدوق يخطىء . وقد روى عن يحيى بن سعيد الانصارى .

الآية (١٤٥) .

يحيى بن سعيد[1] عن القاسم[2] قال : كانت عائشة اذا سئلت عن كل ذى ناب من السباع، وكل ذى مخلب من الطير[3] قالت : (قل لا اجد فيما اوحى الى محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا)

---

(١) يحيى بن سعيد بن قيس الانصارى المدنى ابو سعيد قاضى السفاح روى عن انس ونافع مولى ابن عمر وابى الزبير المكي وابن المسيب وغيره وعنه مالك والزهرى والاوزاعى والليث بن سعد وآخرون قال ابن المدينى فى العلل : لا اعلمه سمع من صحابى غير انس وذكر البردیجى عن ابن المدينى انه لا يصح له عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة حديث مسند وقيل كان يدلس . قلت : ذكره ابن حجر فى الطبقة الاولى من المدلسين فهو ممن يقبل تدليسه وقال ابو حاتم يحيى بن سعيد يوازى الزهرى . وعده الثورى فى الحفاظ وابن عيينة فى محدثى الحجاز الذين يجيئون بالحديث على وجهه وابن المدينى فى اصحاب صحة الحديث وثقاته ممن ليس فى النفس من حديثهم شىء وابن عمار فى موازين اصحاب الحديث . قال الذهبى حافظ فقيه حجة ، وسكت عليه فى التقريب وقال من الخامسة مات سنة اربع واربعين ومائة او بعدها /ع .
ترجمته فى : الجرح (٩ : ١٤٧) ، الكاشف (٣ : ٢٥٦) ، التهذيب (١١ : ٢٢١) ، التقريب (٢ : ٣٤٨) .

(٢) القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق تقدم فى (٨٨٧) وهو ثقة ، احد الفقهاء بالمدينة . وقد روى عن عمته عائشة ، وروى عنه يحيى بن سعيد الانصارى .
درجته : اسناده فيه ضعف من جهة ابى خالد وبقية رجاله ثقات .

(٣) قال الاستاذ محمد فؤاد عبد الباقى فى تحقيقه لسنن ابن ماجة (٢ : ١٠٧٧) : (كل ذى ناب) كالاسد والذئب والكلب وامثالها مما يعدو . (والناب) السن الذى خلف الرباعية . (وكل ذى مخلب) كالنسر والصقر والبازى ونحوها . (والمخلب) للطير والسباع بمنزلة الظفر من الانسان . اهـ وانظر القاموس (١ : ٦٣ ، ١٣٥) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٩٤) برقم (١٤٠٩٠) عن المثنى حدثنا الحجاج بن المنهال حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عائشة انها كانت لا ترى بلحوم السباع بأسا ، والحمرة والدم يكونان على القدر بأسا ، وقرأت هذه الاية (قل لا اجد فيما اوحى الى ..) =

الآية (١٤٥) .

ثم تقول : ان البرمة[1] لتكون فيها الصفرة .

(١٠٣٦) ذكر عن الفضل بن موسى[2] عن شريك[3] عن سماك[4] عن عكرمة[5] عن ابن عباس قال : كان اهل الجاهلية اذا ذبحوا اودجوا الدابة ، واخذوا الدم ، فاكلوه . قالوا : هو دم مسفوح .

= وبرقم (١٤٠٩١) من طريق ابن المبارك عن يحيى بن سعيد حدثني القاسم بن محمد عن عائشة قالت ، وذكرت هذه الاية : (او دما مسفوحا) قالت : وان البرمة ليرى مافي مائها من الصفرة . قال محقق الطبري هذا اثر مبتور لاشك فيه يبينه الذى قبله ، فهو اسناد آخر له . وكان في المطبوعة (ليرى في مائها الصفرة) حذف (ما) التي قبل في (مائها) وهي ثابتة في المخطوطة ، وزدت مابين القوسين وهي (من) لتستقيم العبارة ، ولم اجد الخبر في مكان آخر بلفظه هذا . اهـ ونقله ابن كثير (٣ : ٣٤٦) من الطبري فذكر الخبر (١٤٠٩٠) ثم قال صحيح غريب .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥١) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٦٤) ، ونسباه لابن المنذر وابن ابي حاتم والنحاس وابي الشيخ وابن مردويه عن عائشة انها كانت اذا سئلت عن كل ذى ناب من السباع ومخلب من الطير قلت (قل لا اجد فيما اوحي الي محرما) الاية .

قلت : وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تحريم كل ذى ناب من السباع ، وكل ذى مخلب من الطير . وانظر التعليق على الخبر (١٠٣٠) .

(١) (البرمة) هي القدر وجمعها (البرام) . انظر مختار الصحاح (ص ٥) .

(٢) الفضل بن موسى السيناني ، وسينان قرية بمرو من خراسان ابو عبد الله المروزي . روى عن شريك والاعمش والثوري ومعمر وعنه اسحاق وابراهيم بن موسى الرازي ومحمد بن حميد الرازي قال ابن حجر ثقة ثبت ، وربما اغرب ، من كبار التاسعة ، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة ، في ربيع الاول /ع .

ترجمته في : الجرح (٧ : ٦٨) ، تهذيب الكمال (٢ : ١١٠١) ، التهذيب (٧ : ٢٨٦) ، التقريب (٢ : ١١١) .

(٣) تقدم في (٤٠٧) وهو صدوق يخطيء كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة . وقد روى عن سماك بن حرب ، وعنه الفضل بن موسى السيناني .

(٤) (٥) تقدما في (٥٥٢) . =

الآية (١٤٥) .

(١٠٣٧) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة فى قوله (او دما مسفوحا) قال : حرم الدم ماكان مسفوحا ، فاما لحم يخالطه الدم فلا بأس به[1] .

(١٠٣٨) حدثنا الحسن بن ابى الربيع[2] انا عبد الرزاق[3] انا ابن عيينة[4] عن عمرو بن دينار[5] عن عكرمة[6] انه قال : لولا هذه الاية : (او دما مسفوحا) لاتبع المسلمون من العروق ما اتبع اليهود .

= درجته : اسناده ضعيف .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥١) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٦٤) ونسباه لابن ابى حاتم (وزاد السيوطى لابن المنذر وابى الشيخ) عن ابن عباس مثله .

(١) اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٠) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٩٣) برقم (١٤٠٨٧) عن محمد بن عبد الاعلى حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة مثله . وفيه (خالطه دم) بدل (يخالطه الدم) .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٤٦) عن قتادة بلفظ الطبرى .
وذكره ابن الجوزى (٣ : ١٤٠) عن قتادة : انما حرم المسفوح ، فاما اللحم اذا خالطه دم فلا بأس به .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥١) ونسبه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن ابى حاتم عن قتادة مثله . قلت : لم اجده فى تفسير عبد الرزاق لسورة الانعام .

(٢) (٣) تقدما فى (٤٠) .

(٤) تقدم فى (١٥٧) وهو ثقة ثبت ، اثبت الناس فى عمرو بن دينار .

(٥) تقدم فى (٣٠٨) وهو ثقة ثبت .

(٦) تقدم فى (٢٠) وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير ، وقد روى عنه عمرو بن دينار المكى .
درجته : اسناده صحيح .
واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٨ب) عن ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة ، مثله . =

الآية (١٤٥) .

قوله : (او لحم خنزير فانه رجس او فسقا) .

(١٠٣٩) حدثنا الحسن بن احمد ثنا ابراهيم بن عبد الله حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قوله : (او لحم خنزير) قال حرم الله الميتة والدم ولحم الخنزير (١) .

قوله : (اهل لغير الله به) .

(١٠٤٠) حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا ابو جعفر عن الربيع عن ابي العالية : (وما اهل لغير الله به) (٢) ، يقول : ما ذكر عليه غير اسم الله (٣) .

(١٠٤١) وروى عن الربيع بن انس (٤) نحو ذلك .

= واخرجه الطبري (١٢ : ١٩٣) برقم (١٤٠٨٣) عن الحسن بن يحيى به ، مثله .
وبرقم (١٤٠٨٢) عن ابن وكيع حدثنا ابن عيينة ، به ، مثله . وفيه (لتتبع ، ماتتبعت) بدل (لاتبع ، ما اتبع) .
وبرقم (١٤٠٨٤) من طريق ابن المبارك عن ابن عيينة ، به ، نحوه .
وبرقم (١٤٠٨٩) من طريق مجاهد عن عمرو بن دينار عن عكرمة نحوه .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٤٦) عن عكرمة ، مثله . وفيه (لتتبع ، ماتتبعه) بدل (لاتبع ، ما اتبع) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥١) ونسبه لسعيد بن منصور ، وعبد الرزاق ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، عن عكرمة ، مثله وفيه : (ماتتبع منه اليهود) بدل (ما اتبع اليهود) .

(١) اسناده ضعيف ، تقدم في (٢١٤) . ولم اجده عند غير المصنف .

(٢) قوله تعالى : (وما اهل لغير الله به) ، بزيادة (وما) هو في المائدة الاية (٣) ، والنحل الاية (١١٥) . وفي الاية (١٧٣) من البقرة (وما اهل به لغير الله) .

(٣) اسناده حسن تقدم في (٩٠) .
وذكره السيوطي في الدر (١ : ١٦٨) ونسبه لابن ابي حاتم ، عن ابي العالية ، مثله .

(٤) الربيع بن انس البكري ، تقدم في (٢٤) وهو صدوق له اوهام ، ورمي بالتشيع .
واخرج الطبري (٣ : ٣٢١) برقم (٢٤٧٥) عن المثنى حدثنا اسحاق =

الآية (١٤٥) .

والوجه الثاني :

(١٠٤٢) حدثنا /ابى ثنا ابو حذيفة ثنا شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ل ١٢٠أ (وما اهل لغير الله به) ، قال : ماذبح لغير الله[1] .

(١٠٤٣) وروى عن الحسن[2] وقتادة[3] والضحاك[4] والزهرى[5] مثل ذلك .

= حدثنا ابن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع، قوله : (وما اهل به لغير الله) - البقرة (١٧٣) - يقول : ماذكر عليه غير اسم الله .

(١) اسناده حسن ، تقدم فى (٢٨١) .
واخرجه الطبرى (٣ : ٣٢٠) برقم (٢٤٧٠) عن المثنى حدثنا ابو حذيفة ، به ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (١ : ٤٠٦) ط/دار الفكر، والشوكانى فى الفتح (١ : ١٧٠) ، ونسباه لابن ابى حاتم عن مجاهد ، مثله .

(٢) الحسن البصرى ، تقدم فى (٢٠) وهو ثقة فقيه وكان يرسل . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٣) تقدم فى (٧) وهو ثقة ثبت .
واخرج الطبرى (٣ : ٣٢٠) برقم (٢٤٦٨) عن بشر بن معاذ حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة : (وما اهل به لغير الله) قال : ماذبح لغير الله .
وبرقم (٢٤٦٩) من طريق معمر عن قتادة ، فى الاية ، قال : ماذبح لغير الله مما لم يسم .

(٤) تقدم فى (٣) وهو صدوق كثير الارسال .
واخرج الطبرى (٣ : ٣٢٠) برقم (٢٤٧٢) عن سفيان بن وكيع حدثنا ابو خالد الاحمر عن جويبر عن الضحاك قال : (وما اهل به لغير الله) قال : وما اهل به للطواغيت .

(٥) هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى ، تقدم فى (٤٤٢) وهو فقيه حافظ، متفق على جلالته واتقانه ولم اجد اثره عند غير المصنف .
وقد اخرج الطبرى (٣ : ٣٢٠) برقم (٢٤٧١) بسنده عن ابن عباس فى

الآية (١٤٥) .

قوله : (فمن اضطـــر) .

(١٠٤٤) حدثني ابو عبد الله محمد بن حماد الطهراني انا حفص بن عمر ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة قال ابن عباس : (فمن اضطر) فليأكل منه الشيء قدر مايسده ، ولا يشبع منه (١) .

(١٠٤٥) حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس، قوله : (فمن اضطر غير باغ ولاعاد) يقول : من اكل شيئا من هذه ، وهو مضطر، فلاحرج . ومن اكله (وهو) (٢) غير مضطر فقد بغى واعتدى (٣) .

قوله : (غير باغ) .

(١٠٤٦) حدثنا ابو سعيد الاشج (٤) ثنا ابو خالد الاحمر (٥) عن حجاج (٦) عن

(١) اسناده ضعيف . تقدم في (١٠٦) .
وذكر ابن كثير (١ : ٢٩٤) عن ابن عباس قال : لا يشبع منها .
وذكره السيوطي في الدر (١ : ٤٠٧) ط/دار الفكر، والشوكاني في الفتح (١ : ١٧٠) ، ونسباه لابن ابي حاتم وابن المنذر عن ابن عباس في قوله (غير باغ) قال : في الميتة. (ولاعاد) قال : في الاكل .
واخرج الطبري (٣ : ٣٢٤) برقم (٢٤٩٣) من طريق اسباط عن السدي اما (باغ) فيبغي فيه شهوته . واما (العادي) فيتعدى في اكله يأكل حتى يشبع، ولكن يأكل منه قدر مايمسك به نفسه حتى يبلغ به حاجته .

(٢) في الاصل : (اكله غيرمضطر) فشطبت (غير) الاولى) وثبت (وهو) مكانها . والتصويب موافق لما جاء في الدر والفتح .

(٣) اسناده صحيح تقدم في (١٩) .
وذكره السيوطي في الدر (١ : ١٦٨) والشوكاني في الفتح (١ : ١٧٠) ونسباه لابن ابي حاتم عن ابن عباس، مثله .
زاد السيوطي في اوله : ("فمن اضطر" يعني الى شيء مما حرم الله) .

(٤) (٥) تقدما في (٩٨) .

(٦) هو ابن ارطأة تقدم في (١) . وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس، وقد روى عن القاسم بن ابي بزة ، وعن ابو خالد الاحمر .

الآية (١٤٥) .

القاسم بن ابى بزة[1] عن مجاهد[2] (غير باغ) قال : الباغى على الائمة .

(١٠٤٧) حدثنا ابى ثنا ابو حذيفة ثنا شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد (فمن اضطر غير باغ ولاعاد) يقول :لا قاطعا للسبيل ، ولا مفارقا للائمة ولا خارجا فى معصية الله ، فله الرخصة[3] . ومن خرج باغيا ، اوعاديا او فى معصية الله فلا رخصة له ، وان اضطر اليه[4] .

---

(١) القاسم بن ابى بزة ، (وفى الجرح : وهو القاسم بن نافع بن ابى بزة واسم ابى بزة يسار) المكى ، مولى بنى مخزوم ، القارئ . روى عن مجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير وعنه حجاج بن ارطأة وعمرو بن دينار وابن جريج وشعبة . وثقه ابن معين والعجلى والنسائى وابن سعد وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : لم يسمع التفسير من مجاهد احد غير القاسم ، وكل من يروى عن مجاهد التفسير فانما اخذه من كتاب القاسم . وقال ابن حجر ثقة ، من الخامسة ، مات سنة خمس عشرة ومائة وقيل قبلها /ع .
ترجمته فى : الجرح (٧ : ١٢٢) ، المزى (٢ : ١١٠٧) ، التهذيب (٨ : ٣١٠) ، التقريب (٢ : ١١٥) .

(٢) تقدم فى (٩) وهو ثقة امام .
درجته : اسناده ضعيف .
واخرجه الطبرى (٣ : ٣٢٣) برقم (٢٤٨٤) مع الاثر (١٠٥٤) من طريق حفص بن غياث ، عن الحجاج عن القاسم عن مجاهد قال (غير باغ) على الائمة ، (ولاعاد) قال : قاطع السبيل .
وبرقم (٢٤٨٦) من طريق ابى معاوية عن حجاج عن الحكم عن مجاهد فى الاية ، قال : غير باغ على الائمة ، ولاعاد على ابن السبيل .

(٣) فى الاصل : (قاطعا للسبيل ، او مفارقا للائمة ، او خارجا فى غير معصية الله ، فله الرخصة) . وقد كتب فى الهامش : (كذا فى الاصل) وجرى التصحيح من تفسير الطبرى .

(٤) اسناده حسن ، تقدم فى (٢٨١) .
واخرجه الطبرى (٣ : ٣٢٢) برقم (٢٤٨٠) عن المثنى حدثنا ابو حذيفة ، به ، مثله . وفيه (او عاديا فى معصية) بدل (او عاديا ، اوفى معصية) .
وبرقم (٢٤٧٩) من طريق ليث عن مجاهد فى الاية قال : غير قاطع =

الآية (١٤٥) .

(١٠٤٨) حدثنا ابو زرعة ثنا محمد بن سعيد الاصبهانى[١] انا شريك[٢] عن سالم[٣] عن سعيد بن جبير[٤] قوله : (فمن اضطر غير باغ ولاعاد) ، قال : الذى

= سبيل ، ولا مفارق جماعة ، ولا خارج فى معصية الله ، فله الرخصة .
وبرقم (٢٤٨٥) من طريق ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد فى الاية قال : غير قاطع السبيل ، ولا مفارق الائمة ، ولا خارج فى معصية الله فله الرخصة .
وبرقم (٢٤٨٦) من طريق الحكم عن مجاهد فى الاية قال : غير باغ على الائمة ، ولاعاد على ابن السبيل ، وذكره ابن كثير (١ : ٢٩٤) عن مجاهد مثل اثر ابن ابى حاتم قبل تصحيحه .
وذكره السيوطى فى الدر (١ : ١٦٨) والشوكانى (٢ : ١٧٠) ونسباه لسعيد بن منصور ، وابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، (وزاد السيوطى نسبته لسفيان بن عيينة ، وآدم بن ابى اياس ، وابى الشيخ ، والبيهقى فى المعرفة وفى السنن) عن مجاهد فى الاية قال : غير باغ على المسلمين ولا معتد عليهم (عند السيوطى : متعد) فمن خرج يقطع الرحم او يقطع السبيل او يفسد فى الارض او مفارقا للجماعة والائمة ، او خرج فى معصية الله ، فاضطر الى الميتة لم تحل له قلت : لم اجده فى كتاب المعرفة وفى كتاب السنن للبيهقى .

(١) تقدم فى (٣٤٢) وهو ثقة ثبت . وقد روى عن شريك ، وعنه ابو زرعة الرازى .

(٢) تقدم فى (٤٠٧) وهو صدوق يخطىء كثيرا ، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة . وقد روى عن سالم الافطس ، وعنه محمد بن سعيد الاصبهانى .

(٣) سالم بن عجلان الافطس ، ثقة رمى بالارجاء ، تقدم فى (٢١٥) .

(٤) تقدم فى (١٨) وهو ثقة ثبت .

درجته : اسناده فيه ضعف من جهة شريك ، وبقية رجاله ثقات .
واخرجه الطبرى (٣ : ٣٢٢ - ٣٢٣) برقم (٢٤٨١) عن هناد بن السرى حدثنا شريك عن سالم عن سعيد ، مثله . وفيه : (فليس له رخصة) بدل (فلا رخصة) . وزاد فى اوله : (هو) .
واخرجه الطبرى ايضا برقم (٢٤٨٢) من طريق ابن المبارك عن شريك عن سالم عن سعيد ، فى الاية قال : الباغى العادى الذى يقطع الطريق ، فلا رخصة له ولا كرامة .
وبرقم (٢٤٨٣) عن المثنى حدثنا الحمانى حدثنا شريك عن سالم عن =

الآية (١٤٥) .

يقطع الطريق . فلا رخصة له اذا جاع ان يأكل الميتة ، واذا عطش ان يشرب الخمر .

والوجه الثاني :

(١٠٤٩) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله ثنا ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير ، قول الله : (غير باغ) ، يعني غير مستحلة (١) .

(١٠٥٠) وروى عن مقاتل بن حيان (٢) نحو ذلك .

والوجه الثالث :

(١٠٥١) حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي : (فمن اضطر غير باغ ولا عاد) ، اما (باغ) فيبغي فيه شهوته (٣) .

= سعيد ، في الاية قال : اذا خرج في سبيل من سبل الله فاضطر الى شرب الخمر شرب ، وان اضطر الى الميتة اكل . واذا خرج يقطع الطريق فلا رخصة له . ا.هـ

واشار ابن كثير في تفسيره (١ : ٢٩٤) الى قول سعيد بن جبير .

وذكره السيوطي في الدر (١ : ١٦٨) والشوكاني في الفتح (١ : ١٧٠) ، مع الاثر (١٠٥٩) ونسباه لابن ابي حاتم وابي الشيخ ، عن سعيد بن جبير ، في قوله : (فمن اضطر غير باغ ولا عاد) قال : العادي الذي يقطع الطريق لا رخصة له ، وقوله (فلا اثم عليه) يعني في اكله حين اضطر اليه (ان الله غفور) يعني لما اكل (رحيم) به اذ احل له الحرام في الاضطرار .

(١) اسناده ضعيف تقدم في (٣٦) .
قال ابن كثير (١ : ٢٩٤) : وقال سعيد - في رواية عنه - ومقاتل بن حيان : (غير باغ) يعني غير مستحله .

(٢) تقدم في (٧٨) وهو صدوق فاضل . وانظر التعليق السابق .

(٣) اسناده حسن تقدم في (٤٧٤) .
واخرجه الطبري (٣ : ٣٢٤) برقم (٢٤٩٣) مع الاثر (١٠٥٦) عن موسى بن هارون حدثنا عمرو بن حماد حدثنا اسباط عن السدي (فمن اضطر غير باغ ولا عاد) اما (باغ) فيبغي فيه شهوته . واما (العادي) فيتعدى في اكله ، يأكل حتى يشبع ، ولكن يأكل منه قدر ما يمسك به نفسه حتى يبلغ به حاجته . =

الآية (١٤٥) .

(١٠٥٢) حدثنا عصام بن رواد[1] ثنا آدم[2] ثنا ضمرة[3] عن عثمان بن عطاء[4] عن ابيه[5]، قوله : (فمن اضطر غير باغ) ، قال : لا يشوى من الميتة ليشتهيه ولا يأكل الا العلقة[6]، ويحمل معه ما يبلغه الحلال ، فاذا بلغه القاه .

= وذكره ابن كثير (١ : ٢٩٤) عن السدى : (غير باغ) يبتغى فيه شهوته .

(١) تقدم فى (٩٠) وهو صدوق .

(٢) تقدم فى (٩٠) وهو ثقة عابد .

(٣) ضمرة بن ربيعة ، الفلسطينى ، ابو عبد الله الرملى ، اصله دمشقى روى عن مولاه على بن ابى حملة وعثمان بن عطاء الخراسانى والاوزاعى والثورى . وعنه دحيم وآدم بن ابى اياس العسقلانى وابو عتبة احمد بن الفرج الحجازى وامم . وثقه ابن معين والنسائى وابن سعد والعجلى وقال ابو حاتم :صالح ، وقال الساجى :صدوق يهم عنده مناكير . وقال احمد :من الثقات المأمونين رجل صالح الحديث لم يكن بالشام رجل يشبهه . وقال ابن يونس : كان افقههم فى زمانه . وقال ابن حجر : صدوق يهم قليلا ، من التاسعة ، مات سنة اثنتين ومائتين /بخ ٤ .
ترجمته فى : الجرح (٤ : ٤٦٧) ، الكاشف (٢ : ٣٨) ، المزى (٢ : ٦٢٠) التهذيب (٤ : ٤٦٠) ، التقريب (١ : ٣٧٤) .

(٤) تقدم فى (٢٢) وهو ضعيف .

(٥) هو الخراسانى ، تقدم فى (٢٢) وهو صدوق يهم كثيرا .
درجته : اسناده ضعيف . ويشهد له الاثر السابق .
وذكره ابن كثير (١ : ٢٠٥) فى تفسيره للاية (١٧٣) من سورة البقرة فقال : وقال آدم بن ابى اياس حدثنا ضمرة عن عثمان بن عطاء وهو الخراسانى عن ابيه ، مثله . وزاد عليه : (ولا يطبخه) بعد قوله (ليشتهيه) .

(٦) العلقة كل ما يتبلغ به من العيش . انظر الصحاح (٤ : ١٥٢٩) .

الآية (١٤٥) .

قوله تعالى : (ولاعـــاد) .

(١٠٥٣) ذكر عن محمد بن ربيعة[1] ثنا سلمة[2] بن سابور[3] /عن عطية[4] عن ابـــن ل ١٢٠ب عباس، قوله : (فمن اضطر غير باغ ولاعاد) ، قال : (غير باغ) في الميتة (ولاعاد)[5] في اكله .

والوجه الثاني :

(١٠٥٤) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو خالد عن الحجاج عن القاسم عـن مجاهد : (غير باغ ولاعاد) ، قال : العادي[6] المخيف للسبيل[7] .

---

(١) محمد بن ربيعة الكلابي الكوفي ، ابن عم وكيع، روى عن الاعمش وابـــن جريج وهشام بن عروة وسلمة بن سابور . وعنه احمد وابن معين وعلـــي ابن الحسين بن اشكاب وابراهيم بن موسى الرازي وآخرون . قال ابـــن حجر :صدوق ، من التاسعة ، مات بعد التسعين ومائة/بخ ٤ .
ترجمته في : الجرح (٧ : ٢٥٢) ، الميزان (٣ : ٥٤٥) ، المـــزي (٣ : ١١٩٧) ، التهذيب (٩ : ١٦٢) ، التقريب (٢ : ١٦٠) .

(٢) سلمة بن سابور . روى عن عطية العوفي وعبد الوارث . وعنه محمد بـــن ربيعة وابو نعيم وسلمة بن رجاء . ضعفه ابن معين . وقال ابن حبـــان في الثقات :كان يحيى القطان يتكلم فيه ، ومن المحال ان يلحـــق بسلمة ماجنت يدا عطية . ا.هـ
ترجمته في : الجرح (٤ : ١٦٣) ، الميزان (٢ : ١٩٠) ، اللســـان (٣ : ٦٨) .

(٣) في الاصل : (شابور) بالشين المعجمة .

(٤) عطية العوفي ، تقدم في (٢٠) وهو صدوق يخطيء كثيرا ، كان شيعيا مدلسا .
درجته : اسناده ضعيف .
وذكره ابن كثير (١ : ٢٩٤) عن ابن عباس، مثله .
وذكره السيوطي في الدر (١ : ١٦٨) ، والشوكاني في الفتح (١ : ١٧٠) ونسباه لابن المنذر، وابن ابي حاتم، عن ابن عباس، مثله .

(٥) في الاصل : (ولاعايد) وهو خطأ ، وصوابه من المصحف .

(٦) في الاصل : (العاد) من غير ياء .

(٧) مضى تخريجه مع الاثر (١٠٤٦) . وانظر الاثر (١٠٤٧) وتخريجه .

الآية (١٤٥) .

(١٠٥٥) وروى عن سعيد بن جبير[1] نحو ذلك .

والوجه الثالث :

(١٠٥٦) حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى ، اما العادى[2] فيعتدى فى اكله ، يأكل حتى يشبع، ولكن يأكل منه قوته[3] مايمسك به نفسه حتى يبلغ حاجته[4] .

(١٠٥٧) حدثنا ابو زرعة ثنا الحسن بن عمرو بن عون الباهلى[5] ثنا يزيد بن زريع[6] ثنا سعيد[7] عن قتادة[8] فى قوله : (فمن اضطر غير باغ ولاعاد) ، فى

---

(١) تقدم فى (١٨) وهو ثقة ثبت، وانظر الاثر (١٠٤٨) وتخريجه .

(٢) فى الاصل : (العاد) من غير ياء .

(٣) (القوت) بالضم، وهو مايقوم به بدن الانسان من الطعام. انظر مختار الصحاح (ص٥٥٥) .

(٤) اسناده حسن تقدم فى (٤٧٤) وهو تكملة للاثر (١٠٥١) ، ومضى تخريجه هناك . وفيه : (قدر مايمسك) بدل (قوته مايمسك) ، وفيه (يبلغ به حاجته) بدل (يبلغ حاجته) .

(٥) الحسن بن عمرو بن عون الباهلى البصرى. روى عن يزيد بن زريع . قال ابن ابى حاتم : سمع منه ابى بالبصرة ايام ابى الوليد ، روى عنه ابى وابو زرعة ، قال ابى صدوق .

(٦) تقدم فى (٧) وهو ثقة ثبت .

(٧) تقدم فى (٧) وهو ثقة يدلس ويقبل تدليسه .

(٨) تقدم فى (٧) وهو ثقة ثبت .

درجته : اسناده حسن .

واخرجه الطبرى (٣ : ٣٢٣) برقم (٢٤٨٧) عن بشر بن معاذ حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة فى الاية قال : (غير باغ) فى اكله (ولاعاد) ان يتعدى حلالا الى حرام، وهو يجد عنه مندوحة .

وذكره ابن كثير (١ : ٢٩٤) عن قتادة مثله . وفيه : (حلالا) بدل (الحلال) .

وذكره السيوطى فى الدر (١ : ١٦٨) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٧٠) ونسباه لعبد بن حميد عن قتادة فى الاية قال : (غير باغ) فى اكله (ولاعاد) يتعدى الحلال الى الحرام، وهو يجد عنه بلغة ومندوحة .

الآية (١٤٥) .

اكله ، ان يتعدى الحلال الى حرام ، وهو يجد عنه مندوحة .

قوله : (فان ربك غفور رحيم) .

(١٠٥٨) قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن على ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان ، قوله : (غفور رحيم) فيما اكل في اضطرار . وبلغنا - والله اعلم - انه لا يزاد على ثلاث لقم .(١)

(١٠٥٩) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله ثنا ابن لهيعة حدثنى عطاء عن سعيد بن جبير : (فان ربك غفور) يعنى لما اكل من الحرام (رحيم) يعنى رحيما به اذ احل له الحرام فى الاضطرار .(٢)

الآية (١٤٦) .

قوله : (وعلى الذين هادوا) .

(١٠٦٠) حدثنا ابى ثنا احمد بن يونس(٣)

---

(١) اسناده حسن تقدم فى (٣٩٣) .
وذكره ابن كثير (١ : ٢٩٤) عن مقاتل بن حيان مثله . وفيه (من اضطرار) بدل فى اضطرار .

(٢) اسناده ضعيف تقدم فى (٣٦) ويشهد له الاثر السابق .
وذكره ابن كثير (١ : ٢٩٤) عن سعيد بن جبير مثله . بنقص (يعنى رحيما به) . وتقدم فى تخريج الاثر (١٠٤٨) ان السيوطى والشوكانى ذكراه فى تفسيريهما ونسباه للمصنف وابى الشيخ عن سعيد ابن جبير مثله بنقص (من الحرام) .

(٣) احمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس الكوفى ، التميمى اليربوعى ، وقد ينسب الى جده . روى عن الثورى وابن عيينة واسرائيل ومالك ، وعنه البخارى ومسلم وابو داود والباقون بواسطة وابو زرعة وابو حاتم وقال : كان ثقة متقنا . وقال ابن حجر ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين ، وهو ابن اربع وستين سنة /ع .
ترجمته فى : الجرح (٢ : ٥٧) ، المزى (١ : ٢٨) ، التهذيب (١ : ٥٠) ، التقريب (١ : ١٩) .

الآية (١٤٦) .

ثنا ابو عوانة[1] عن ابى بشر[2] عن مجاهد[3] قال : تهودت اليهود يوم السبت .

قوله : ("حرمنا"[4] كل ذى ظفر) .

(١٠٦١) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان[5] ثنا يحيى بن آدم[6] ثنا شريك[7] عن عطاء بن السائب[8] عن سعيد بن جبير[9] عن

---

(١) تقدم فى (٣٣٦) وهو ثقة ثبت . وقد روى عن ابى بشر بيان بن بشر.

(٢) تقدم فى (٥٧٣) وهو ثقة ثبت .

(٣) تقدم فى (٩) وهو ثقة امام .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات .

ولم اجده عند غير المصنف .

(٤) مابين الهلالين من هامش الاصل .

(٥) تقدم فى (٢٠٢) وهو صدوق . وقد روى عن يحيى بن آدم .

(٦) تقدم فى (٢٣) وهو ثقة حافظ وقد روى عن شريك .

(٧) تقدم فى (٤٠٧) وهو صدوق يخطىء كثيرا ، وتغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة .

(٨) تقدم فى (٢٣) وهو صدوق اختلط وقد روى عنه شريك بعد الاختلاط.

(٩) تقدم فى (١٨) وهو ثقة ثبت فقيه .

درجته : اسناده ضعيف .

وقد روى من طريق صحيحة وله شواهد فيرتقى الى الحسن لغيره .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٩٨) برقم (١٤٠٩٢) باسناده من طريق على بن ابى طلحة عن ابن عباس، فى الاية ، قال : هو البعير والنعامة.
وبرقم (١٤٠٩٣) من طريق العوفى عن ابن عباس فى الاية قال :البعير والنعامة ونحو ذلك من الدواب .
وقال ابن كثير (٣ : ٣٤٨) :قال على بن ابى طلحة عن ابن عباس فى الاية : هو البعير والنعامة .
وذكره ابن الجوزى (٣ : ١٤١) عن ابن عباس مثله وزاد طيه الاوز والبط.
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٢- ٥٣) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٧٤) ونسباه لابن ابى حاتم عن ابن عباس مثله . وعند الشوكانى بنقص: (منها الابل والنعام) .

الآية (١٤٦) .

ابن عباس، قوله : (وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر) ، قال هو الذى ليس بمنفرج الاصابع، يعنى ليس بمشقوق الاصابع، منها الابل والنعام .

(١٠٦٢) وروى عن سعيد بن جبير[(١)] ومجاهد[(٢)] وعكرمة[(٣)] وقتادة[(٤)]

---

(١) اخرجه الطبرى (١٢ : ١٩٨) برقم (١٤٠٩٤) عن ابن وكيع حدثنا يحيى بن آدم عن شريك عن عطاء عن سعيد : (وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر) قال : هو الذى ليس بمنفرج الاصابع .
وبرقم (١٤٠٩٥) من طريق يحيى بن يمان عن شريك عن عطاء عن سعيد فى الاية قال : كل شىء متفرق الاصابع، ومنه الديك .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٤٨) عن سعيد بن جبير : هو الذى ليس بمنفرج الاصابع . وفى رواية عنه : كل شىء متفرق الاصابع ومنه الديك
واشار ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ١٤١) الى قول ابن جبير.

(٢) ذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢٢٦) مع الاثرين (١٠٧٢، ١٠٨٤) ، وجعله اثرا واحدا من طريق ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد (وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر) يعنى النعامة والبعير. (ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما) يعنى المرابض (اوالحوايا) وهو المبعر . ثم قال لنبيه صلى الله عليه وسلم : (فان كذبوك) يعنى اليهود .
واخرجه الطبرى (١٢ : ١٩٩) برقم (١٤٠٩٦) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح ،عن مجاهد قال : (كل ذى ظفر) النعامة والبعير.
وبرقم (١٤١٠٠) بسنده عن مجاهد فى الاية قال : النعامة والبعير وفيه زيادة .
وبرقم (١٤١٠١) عن مجاهد قال :النعامة والبعير وفيه زيادة .
وذكره ابن كثير (٣ : ٤٩) عن ابن جريج عن مجاهد مثل اثر الطبرى رقم (١٤١٠١) واشار صاحب زاد المسير (٣ : ١٤١) الى قول مجاهد .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٣) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٧٤) ، ونسباه لابى الشيخ عن مجاهد مثل اثر الطبرى رقم (١٤١٠١) .

(٣) تقدم فى (٢٠) وهو ثقة ثبت . ولم اجده عند غير المصنف .

(٤) تقدم فى (٧) وهو ثقة ثبت . =

الآية (١٤٦) .

والضحاك[1] وعطاء الخراساني[2] ومقاتل بن حيان[3] .

(١٠٦٣) وكذلك روى عن حنش الصنعاني[4] وزاد فيه : والخنزير .

(١٠٦٤) وكذا روى عن السدى[5]

= واخرج الطبرى (١٢ : ١٩٩) برقم (١٤٠٩٨) عن بشر حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة في الاية قال : البعير والنعامة واشباهه من الطير والحيتان .
وبرقم (١٤٠٩٨) من طريق معمر عن قتادة قال : الابل والنعام ، ظفر يد البعير ورجله ، والنعام ايضا كذلك . وحرم عليهم ايضا من الطير البط وشبهه ، وكل شيء ليس بمشقوق الاصابع .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٤٨) عن قتادة قال : البعير والنعامة واشياء من الطير والحيتان . وفي رواية : البعير والنعامة ، وحرم عليهم من الطير البط وشبهه ، وكل شيء ليس بمشقوق الاصابع .
واشار ابن الجوزى في زاد المسير (٣ : ١٤١) الى قول قتادة .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٣) ونسبه لعبد بن حميد عن قتادة قال : كان يقال : هو البعير والنعامة في اشياء من الطير والحيتان .

(١) تقدم في (٣) وهو صدوق كثير الارسال . ولم اجده عند غير المصنف .

(٢) تقدم في (٢٢) وهو صدوق يهم كثيرا . لم اجده عند غير المصنف .

(٣) تقدم في (٧٨) وهو صدوق فاضل ولم اجده عند غير المصنف .

(٤) حنش بن عبد الله ، ويقال ابن علي بن عمرو السبأى ، بفتح المهملة والموحدة بعدها همزة مكسورة ، ابو رشدين الصنعاني ، من صنعاء دمشق ، نزيل افريقيا . روى عن علي وابن مسعود وابن عباس ورويفع بن ثابت وكعب الاحبار وغيرهم وعنه ابنه الحارث وبكر بن سوادة وابو مرزوق التجيبي وغيرهم . كان مع علي بالكوفة وغزا افريقيا مع رويفع بن ثابت . قال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، مات سنة مائة / م ٤ .
ترجمته في : الجرح (٣ : ٢٩١) ، المزى (١ : ٣٤٢) ، التهذيب (٣ : ٥٧) ، التقريب (١ : ٢٠٥) . ولم اجده عند غير المصنف .

(٥) تقدم في (١٠) وهو صدوق يهم ورمى بالتشيع .
واخرج الطبرى (١٢ : ١٩٩) برقم (١٤٠٩٩) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى ، اما (كل ذى ظفر) فالابل والنعام . واشار صاحب زاد المسير (٣ : ١٤١) الى قول السدى .

الآية (١٤٦) .

وقتادة[1] وزاد فيه : والوز .

(١٠٦٥) /وزاد سعيد بن جبير[2] : والديك . ل ١٢١أ

قوله تعالى : (ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما) .

(١٠٦٦) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما) ، قال : حرمنا عليهم من الشحوم الثرب[3] وشحم الكليتين وكانت اليهود تقول[4] : انما حرمه اسرائيل ، فنحن نحرمه[5] .

---

(١) انظر تخريج اثر قتادة برقم (١٠٦٢) وفيه : البط وشبهه .

(٢) تقدم في (١٨) وهو ثقة ثبت وانظر تخريج اثر ابن جبير برقم (٦٢) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٣) ونسبه لابى الشيخ عن سعيد بن جبير : (وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر) قال : الديك منه .

(٣) (الثرب) شحم قد غشى الكرش والامعاء رقيق . انظر مختار الصحاح (ص٨٣) .

(٤) في الاصل : (يقولون) .

(٥) اسناده حسن تقدم في (١٠) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٠١) برقم (١٤١٠٥) عن محمد بن الحسين ثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله . بنقص : (حرمنا عليهم من الشحوم) في اوله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٤٩) عن السدى ، بمثل اثر الطبرى . وفيه : (انه حرمه) بدل (انما حرمه) .
وذكره صاحب زاد المسير (٣ : ١٤٢) عن السدى وابن زيد : شحوم الثروب والكلى .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٣) ونسبه لابن ابى حاتم عن السدى في الاية قال : حرم الله عليهم الثرب وشحم الكليتين .
وذكره الشوكاني في الفتح (٢ : ١٧٥) ونسبه لابن ابى حاتم عن السدى قال : كانت اليهود يقولون : ان ماحرمه اسرائيل فنحن نحرمه
قلت : وله شواهد ، فقد اخرج البخارى (٤ : ٤١٤) فتح - في كتاب البيوع ، باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه .
برقم (٢٢٢٣) عن ابن عباس قال : بلغ عمر ان فلانا باع خمرا فقال : قاتل =

الآية (١٤٦) .

قوله : (الا ماحملت ظهورهما) .

(١٠٦٧) حدثنا ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس، قوله : (الا ماحملت ظهورهما) يعنى ماعلق بالظهر من الشحم (١) .

= الله فلانا ، الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قاتل الله اليهود ، حرمت عليهم الشحوم ، فجملوها فباعوها .
وبرقم (٢٢٢٤) عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهودا ، حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها .
واخرج الطبرى برقم (١٤١٠٣) بسنده عن قتادة قال :الثروب، ذكر لنا ان نبى الله كان يقول : قاتل اللهاليهود ، حرم عليهم الثروب ثم اكلوا اثمانها .
وبرقم (١٤١٠٤) عن ابن جريج قال :انما حرم عليهم الثرب وكل شحم كان كذلك ليس فى عظم .
وبرقم (١٤١٠٦) عن ابن زيد قال :انما حرم عليهم الثروب وشحم الكليتين .
وذكر صاحب زاد المسير (٣ : ١٤٢) عن قتادة : انه انما حرم من ذلك شحوم الثروب خاصة . وعن ابن جريج : كل شحم لم يكن مختلطا بعظم ، ولا على عظم .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٣) ونسبه لابن المنذر عن ابن جريج قال : انما حرم عليهم الثرب وشحم الكلية ، وكل شحم كان ليس فى عظم .

(١) اسناده صحيح تقدم فى (١٩) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٠٢) برقم (١٤١٠٧) عن المثنى حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله . وفيه : (من الشحوم) بدل (من الشحم) .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٤٩) عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس بلفظ الطبرى .
وذكره صاحب زاد المسير (٣ : ١٤٢) عن ابن عباس بلفظ الطبرى .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٢) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٧٤) ، مع الخبر (١٠٧١) وجعلاهما خبرا واحدا ، ونسباه لابن جرير وابن =

الآية (١٤٦) .

(١٠٦٨) وروى عن الضحاك[١] ومقاتل بن حيان[٢] نحو ذلك .

الوجه الثاني :

(١٠٦٩) حدثنا ابو سعيد الاشج[٣] واحمد بن سنان[٤] قالا : نا ابو معاوية[٥] عن ابن ابي خالد[٦] ، عن ابي صالح[٧] (الا ماحملت ظهورهما) قال :الالية[٨].

(١٠٧٠) وروى عن السدى[٩] نحو ذلك .

= المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في سننه عن ابن عباس، مثله .
قلت : ولم اجده في السنن الكبرى للبيهقي .

(١) تقدم في (٣) وهو صدوق كثير الارسال . ولم اجد اثره عند غير المصنف.

(٢) تقدم (٧٨) وهو صدوق فاضل . ولم اجد اثره عند غير المصنف.

(٣) تقدم في (٩٨) وهو ثقة .

(٤) تقدم في (١٧١) وهو ثقة حافظ .

(٥) تقدم في (٢١٣) وهو ثقة ، وقد يهم ، ورمي بالارجاء . روى عن اسماعيل ابن ابي خالد ، وعنه احمد بن سنان القطان .

(٦) تقدم في (٧٨) وهو ثقة ثبت . وقد روى ذكوان ابي صالح السمان .

(٧) ذكوان ابو صالح السمان الزيات، تقدم في (٤) وهو ثقة ثبت .

درجه : اسناد المصنف رجاله ثقات .

واخرجه الطبري (١٢ : ٢٠٣) برقم (١٤١٠٨م) عن ابن وكيع حدثنا ابو اسامة عن اسماعيل عن ابي صالح قال :الالية ، مما حملت ظهورهما وذكره ابن كثير (٣ : ٣٤٩) عن السدى وابي صالح ، بمثل اثر الطبري . وذكره صاحب زاد المسير (٣ : ١٤٢) عن ابي صالح ، والسدى :الالية . وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٧٨) ط/دار الفكر، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٧٥) مع الاثرين (١٠٧٢ ، ١٠٧٨) ونسباه لابن ابي حاتم ، وابي الشيخ عن ابي صالح ، في قوله : (الا ماحملت ظهورهما) قال :الالية (او الحوايا) قال : المبعر (او ما اختلط بعظم) قال الشحم .

(٨) (الالية) بالفتح ، الية الشاة ، ولا تقل (اليه) بالكسر ، ولا (لية) وتثنيتها (اليان) بغير تاء . انظر مختار الصحاح (ص ٤٣) .

(٩) تقدم في (١٠) وهو صدوق يهم ، ورمي بالتشيع .

واخرجه الطبري (١٢ : ٢٠٢) برقم (١٤١٠٨) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن مفضل حدثنا اسباط عن السدى : اما (ماحملت ظهورهما) ، فالاليات . وانظر تخريج الاثر السابق رقم (١٠٦٩) .

الآية (١٤٦) .

قوله : (او الحوايا)[1] .

(١٠٧١) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس، قوله : (او الحوايا) هو المبعر[2] .

(١٠٧٢) وروى عن سعيد بن جبير،[3]

---

(١) قال ابو جعفر الطبرى (١٢ : ٢٠٣) : (والحوايا) جمع، واحدها (حاوياء) ، و(حاوية) ، و(حوية) ، وهى ماتحوى من البطن فاجتمع واستدار، وهى بنات اللبن ، وهى (المباعر) ، وسمى (المرابض) وفيها الامعاء . ا.هـ قال الشيخ محمود شاكر (الربض) (بفتحتين) و(المربض) (بفتح الميم، وفتح الباء او كسرها) ، و(الربيض) مجتمع الحوايا او ماتحوى من مصارين البطن . و(بنات اللبن) : ماصغر من الامعاء . ا.هـ وانظر الاثر (١٠٧٤) وانظر القاموس (٢ : ٣٣٠) ، (٤ : ٢٦٥ ، ٣٢١) ومختار الصحاح (ص١٦٤) .

(٢) اسناده صحيح تقدم فى (١٩) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٠٣) برقم (١٤١٠٩) عن المثنى حدثنا عبد الله بن صالح ، به ،عن ابن عباس : (او الحوايا) ، وهى المبعر.
وبرقم (١٤١١٩) من طريق العوفى عن ابن عباس فى قوله : (اوالحوايا) هو المبعر .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٤٩) عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس (او الحوايا) وهى المبعر .
وذكره صاحب زاد المسير (٣ : ١٤٣) عن ابن عباس :هى المباعر .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٣) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٧٤) ، مع الخبر (١٠٦٧) ونسباه لابن جرير، وابن ابى حاتم، والبيهقى فى سننه عن ابن عباس : (او الحوايا) هو المبعر . قلت : ولم اجده فى السنن الكبرى للبيهقى .

(٣) تقدم فى (١٨) وهو ثقة ثبت فقيه .
واخرج الطبرى (١٢ : ٢٠٤) برقم (١٤١١٣) عن ابن وكيع حدثنى يحيى بن يمان عن سفيان عن عطاء عن سعيد بن جبير : (او الحوايا) قال : المباعر .
وبرقم (١٤١١٤) من طريق شريك عن عطاء عن سعيد بن جبير، مثله
واشار ابن كثير (٣ : ٣٤٩) وابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ١٤٣) ، الى قول سعيد بن جبير .

الآية (١٤٦) .

وابى صالح[1] ، ومجاهد[2] ومقاتل بن حيان[3] والسدى[4] وقتادة[5] وعطاء الخراسانى[6] نحو ذلك .

---

(١) ذكوان ابو صالح السمان ، تقدم فى (٤) وهو ثقة ثبت.
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٣٧٨) ط/دار الفكر، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٧٥) مع الاثر (١٠٦٩) ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابى صالح (او الحوايا) قال : المبعر .

(٢) ذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢٢٦) مع الاثر (١٠٦٢) من طريق ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد : (ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما) يعنى المرابض (او الحوايا) وهو المبعر .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٠٣) برقم (١٤١١٠) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد فى قول الله : (او الحوايا) ، قال : المبعر.
وبرقم (١٤١١١) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد : (الحوايا) المبعر والمربض .
وبرقم (١٤١١٢) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد (او الحوايا) قال : المبعر .
واشار ابن الجوزى (٣ : ١٤٣) الى قول مجاهد .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٣) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٧٥) ، ونسباه لابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر عن مجاهد فى قوله : (او الحوايا) قال : المباعر .

(٣) مقاتل بن حيان ، تقدم فى (٧٨) وهو صدوق فاضل . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٤) اخرجه الطبرى (١٢ : ٢٠٤) برقم (١٤١٢٠) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى : (او الحوايا) قال المباعر واشار ابن كثير (٣ : ٣٤٩) وابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ١٤٣) الى قول السدى .

(٥) اخرجه الطبرى (١٢ : ٢٠٤) برقم (١٤١١٥) عن بشر حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة : (او الحوايا) ، قال : المبعر .
وبرقم (١٤١١٦) من طريق معمر عن قتادة مثله .
واشار ابن كثير (٣ : ٣٤٩) وصاحب زاد المسير (٣ : ١٤٣) الى قول قتادة . واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٩أ) عن معمر عن قتادة مثله

(٦) تقدم فى (٢٢) وهو صدوق يهم كثيرا ولم اجد اثره عن غير المصنف .

الآية (١٤٦) .

الوجه الثاني :

(١٠٧٣) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو اسامة عن جويبر عن الضحاك (او الحوايا) قال المباعر والمرابض (١) .

(١٠٧٤) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ثنا اصبغ ثنا ابن زيد في قوله (او الحوايا) قال : (الحوايا) المرابض التي تكون فيها الامعاء تكون وسطها ، وهي (بنات اللبن) ، وهي في كلام العرب تدعى (المرابض) (٢) .

الوجه الثالث :

(١٠٧٥) اخبرنا ابو الازهر احمد بن الازهر النيسابوري فيما كتب الى ثنا وهب بن جرير ثنا ابي عن علي بن الحكم عن الضحاك : اما قوله

---

(١) اسناده ضعيف تقدم في (٧١٠) .
واخرجه الطبري (١٢ : ٢٠٤) برقم (١٤١٧) عن ابن وكيع حدثنا ابو اسامة والمحاربي عن جويبر عن الضحاك قال : المبعر .
واشار ابن كثير (٣ : ٣٤٩) الى قول الضحاك .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٣) مع الاثر (١٠٨١) ونسبه لابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الضحاك في قوله : (اوالحوايا) قال : المرابض والمباعر (او ما اختلط بعظم) قال : ما الزق بالعظم .
وذكره الشوكاني في الفتح (٢ : ١٧٥) ونسبه لابن ابي شيبة وابن ابي حاتم عن الضحاك (او الحوايا) قال : المرابض والمباعر .

(٢) اسناده الى ابن زيد صحيح . تقدم في (١٧) .
واخرجه الطبري (١٢ : ٢٠٥) برقم (١٤١٢١) عن يونس اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد : مثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٤٩) عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم مثله . وقال صاحب زاد المسير (٣ : ١٤٣) : وقال ابن زيد : هي بنات اللبن ، وهي المرابض التي تكون فيها الامعاء .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٠) ونسبه لابن ابي حاتم عن ابن زيد مثله .

الآية (١٤٦) .

(او الحوايا) فالبطون غير الثروب[1] .

(١٠٧٦) وروى عن مقاتل بن حيان[2] مثل ذلك .

(١٠٧٧) وخالفه عبيد بن سليمان[3] عن الضحاك[4] فقال : يعني الثروب غير البطون .

قوله : (او ما اختلط بعظم) .

(١٠٧٨) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو معاوية عن ابن ابى خالد عن ابى صالح (او ما اختلط بعظم) قال : الشحم[5] .

(١٠٧٩) وروى عن السدى[6] نحو ذلك ، وقال : ماكان / من شحم على عظم . ل ١٢١ب

---

(١) اسناده صحيح الى الضحاك ، تقدم فى (٦٩٣) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٠٤) برقم (١٤١١٨) فقال حدثت عن الحسين ابن الفرج قال : سمعت ابا معاذ قال : حدثنا عبيد بن سليمان قال سمعت الضحاك يقول فى قوله : (او الحوايا) ، يعنى البطون غير الثروب.

(٢) تقدم فى (٧٨) وهو صدوق فاضل . ولم اجد اثره عند غير المصنف.

(٣) (٤) تقدما فى (١١٢) .
قلت : رواية عبيد بن سليمان عن الضحاك قال : البطون غير الثروب كذا اخرجها الطبرى برقم (١٤١١٨) كما تقدم فى تخريج الاثر (١٠٧٥) وليس كما ذكر ابن ابى حاتم اعلاه ، والله اعلم .

(٥) مضى تخريجه مع الاثر (١٠٦٩) .

(٦) اخرجه الطبرى (١٢ : ٢٠٥) برقم (١٤١٢٣) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى : (او ما اختلط بعظم) مما كان من شحم على عظم .
واشار ابن كثير (٣ : ٣٥٠) الى قول السدى .
وذكر صاحب زاد المسير (٣ : ١٤٣) عن السدى انه شحم البطن والالية ، لانهما على عظم .

الآية (١٤٦) .

(١٠٨٠) وروى عن مقاتل بن حيان[1] نحو ذلك .

(١٠٨١) حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو خالد عن جويبر عن الضحاك (او "ما"[2] اختلط بعظم) قال : ما الزق بالعظم[3] .

قوله تعالى : (ذلك جزيناهم) .

(١٠٨٢) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ، قوله (ذلك جزيناهم ببغيهم)[4] ، انما حرم ذلك عليهم عقوبة ببغيهم .

قوله : (ببغيهم وانا لصادقون) .

(١٠٨٣) قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قوله : (ذلك جزيناهم ببغيهم) يقول : باستحلالهم ما كان الله حرم عليهم[5] .

---

(١) تقدم في (٧٨) وهو صدوق فاضل . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٢) مابين الهلالين ساقط من الاصل ، والتصحيح من المصحف .

(٣) اسناده ضعيف تقدم في (٥٩٣) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٣) مع الاثر (١٠٧٣) ونسبه لابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الضحاك في قوله (او ما اختلط بعظم) قال : ما الزق بالعظم .

(٤) اسناده صحيح تقدم في (٧) .
واخرجه الطبري (١٢ : ٢٠٦) برقم (١٤١٢٤) عن بشر حدثنا يزيد به ، مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٣) ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن قتادة في قوله : (ذلك جزيناهم ببغيهم) قال : انما حرم الله ذلك عليهم ببغيهم ، فشدد ذلك عليهم وما هو بخبيث .
واخرجه الطبري برقم (١٤١٢٥) بسنده عن ابن زيد : فعلنا ذلك بهم ببغيهم .

(٥) اسناده حسن لانه نسخة ، تقدم في (٣٩٣) . ولم اجده عند غير المصنف .

الآية (١٤٧) .

قوله : (فان كذبوك) .

(١٠٨٤) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، قوله : (فان كذبوك) قال : اليهود (١) .

قوله تعالى : (فقل ربكم ذو رحمة واسعة) الاية .

(١٠٨٥) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قال : كانت اليهود (يقولون) : انما حرمه اسرائيل فنحن نحرمه ، فذلك قوله : (فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين) (٢) .

قوله تعالى : (سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا آباؤنا) .

(١٠٨٦) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس (لو شاء الله ما اشركنا) يقول الله تبارك وتعالى

---

(١) اسناده حسن تقدم فى (١٥) .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢٢٦) مع الاثر (١٠٦٢) من طريق ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد : (فان كذبوك) يعنى اليهود .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٠٧) برقم (١٤١٢٦) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد مثله .
وبرقم (١٤١٢٧) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد مثله .
وذكره صاحب زاد المسير (٣ : ١٤٤) عن مجاهد مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٣) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٧٥) ، ونسباه لابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد مثله .

(٢) اسناده حسن تقدم فى (١٠) .
واخرجه الطبرى برقم (١٤١٢٨) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى قال : كانت اليهود يقولون انما حرمه اسرائيل - يعنى الثرب وشحم الكليتين - فنحن نحرمه ، فذلك قوله (فان كذبوك . . .) الاية . =

الآية (١٤٨) .

لو شئت لجمعتكم على الهدى اجمعين .[1]

قوله : (ولا حرمنا من شيء) .

(١٠٨٧) حدثنا حجاج ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد قوله : (ولا حرمنا من شيء) قول قريش : (ان الله حرم هذا)[2] البحيرة والسائبة[3] .

= وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٣) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٧٥) ، ونسباه لابن ابى حاتم عن السدى مثله .
وانظر الاثر (١٠٦٦) وتخريجه .

(١) اسناده صحيح تقدم فى (١٩) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٠٩) برقم (١٤١٢٩) عن المثنى حدثنا عبد الله بن صالح به عن ابن عباس قوله : (لو شاء الله ما اشركنا ولا آباؤنا) ، وقال : (كذلك كذب الذين من قبلهم) ، ثم قال : (ولو شاء الله ما اشركوا) ، فانهم قالوا : عبادتنا الالهة تقربنا الى الله زلفى فاخبرهم الله انها لا تقربهم ، وقوله : (ولو شاء الله ما اشركوا) يقول الله سبحانه : لو شئت لجمعتهم على الهدى اجمعين .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٥٢) عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس مثل الطبرى .
وذكره البيهقى فى الاسماء والصفات (ص١٧٣) عن ابن عباس فى قوله تعالى : (سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا) قال : (كذب الذين من قبلهم) ثم قال : (ولو شاء الله ما اشركوا) وقال : (ولو شاء لهداكم اجمعين) ، يقول الله عز وجل : لو شئت لجمعتهم على الهدى اجمعين .
وذكره الدر (٣ : ٢٦٥) ط/دار الفكر ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١١٣) ونسباه لابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، والبيهقى فى الاسماء والصفات عن ابن عباس فى قوله : (ولو شاء لجمعهم على الهدى) - الاية (٣٥) من سورة الانعام - يقول الله سبحانه : لو شئت لجمعتهم على الهدى اجمعين .

(٢) الاية (١٥٠) من هذه السورة .

(٣) اسناده حسن تقدم فى (١٥) .
وذكره جامع تفسير مجاهد ، من طريق آدم ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح =

الآية (١٤٨) .

قوله : (كذلك كذب الذين من قبلهم) الى آخر الاية .

(١٠٨٨) حدثنا ابو عبد الله محمد بن حماد الطهراني[1] انا عبد الرزاق[2] عن معمر[3] عن ابن طاوس[4] عن ابيه[5] ان رجلا[6] قال لابن عباس : ان ناسا / ل ١٢٢أ

= عن مجاهد ، في الاية ، قال : هذا قول قريش . لقولهم : (ان الله حرم هذا) يعنون البحيرة والسائبة والوصيلة والحام .
واخرجه الطبري (١٢ : ٢٠٩) برقم (١٤١٣٠) من طريق عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد : (ولا حرمنا من شيء) ، قال : قول قريش - يعني ان الله حرم هذه البحيرة والسائبة .
وبرقم (١٤١٣١) من طريق شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد (ولا حرمنا من شيء) ، قول قريش بغير يقين : ان الله حرم هذه البحيرة والسائبة .
واخرجه البيهقي في الاسماء والصفات (ص١٧٣) من طريق آدم بن ابي اياس ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، في قوله : (سيقول الذين اشركوا) الى قوله : (ولا حرمنا من شيء) قال : هذا قول قريش . كقولهم : (ان الله حرم هذا) يعنون البحيرة والسائبة والوصيلة والحامي .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٣) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٧٦) ، ونسباه لابن ابي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم وابي الشيخ ، والبيهقي في الاسماء والصفات ، عن مجاهد ، في قوله (سيقول الذين اشركوا) الاية . قال : هذا قول قريش : ان الله حرم هذا . يعنون : البحيرة والسائبة ، والوصيلة والحام .

(١) تقدم في (٨) وهو ثقة حافظ .
(٢) (٣) تقدما في (٤٠) وهما ثقتان .
(٤) هو عبد الله بن طاوس ، تقدم في (٩٧٨) وهو ثقة فاضل عابد .
(٥) تقدم في (٩٧٢) وهو ثقة فقيه فاضل .
(٦) لم يتبين لي من هو . وابهامه لا يضر لان طاوسا الذي روى عن ابن عباس ، لا الرجل . وانظر رواية الحاكم والبيهقي في تخريج هذا الخبر .
درجته : اسناده صحيح .
واخرجه الحاكم في المستدرك (٢ : ٣١٧) من طريق اسحاق بن ابراهيم انبأ عبد الرزاق عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس انه سمع رجلا يقول : الشر ليس بقدر فقال ابن عباس : بيننا وبين اهل =

الآية (١٤٨) .

يقولون : ليس الشر بقدر. فقال ابن عباس : فبيننا وبين اهل القدر هذه الاية : (سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون) . الى قوله : (فلو شاء لهداكم اجمعين) .

الآية (١٤٩) .

قوله : (قل فلله الحجة البالغة) .

(١٠٨٩) حدثنا ابى ثنا احمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع قال : لا حجة لاحد عصى الله ، ولكن لله الحجة البالغة على عباده .(١)

= القدر هذه الاية (سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا آباؤنا) حتى بلغ (فلو شاء لهداكم اجمعين) قال ابن عباس : والعجز والكيس من القدر. قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، واقره الذهبي . واخرجه البيهقي في الاسماء والصفات (ص١٧٤- ١٧٥) من طريق اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق ، به بمثل رواية الحاكم .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٣-٥٤) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٧٦) ونسباه لعبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم وابى الشيخ ، والحاكم وصححه ، والبيهقي في الاسماء والصفات ، عن ابن عباس انه قيل له : ان ناسا يقولون : ان الشر ليس بقدر. فقال ابن عباس : بيننا وبين اهل القدر هذه الاية : (سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا) الى قوله : (قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين) قال ابن عباس : والعجز والكيس من القدر . ا.هـ

ولم اجده في النسخة التي بين يدى من تفسير عبد الرزاق لسورة الانعام .

(١) اسناده حسن تقدم في (١٠٠) .

واخرجه الطبرى (١٢ : ٢١٢) برقم (١٤١٣٢) عن المثنى حدثنا اسحاق حدثنا عبد الله بن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع بن انس مثله =

الآية (١٤٩) .

قوله :(فلو شاء لهداكم اجمعين) .

(١٠٩٠) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس : يقول الله تبارك وتعالى ، سبحانه : لو شئت لجمعتهم على الهدى اجمعين[(١)] .

الآية (١٥٠) .

قوله : (قل هلم شهداءكم الذين يشهدون ان "الله"[(٢)] حرم هذا) .

(١٠٩١) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن المفضل ثنا اسباط عن السدى : (قل هلم شهداءكم) ، قال : ارونى شهداءكم[(٣)] .

قوله : (الذين يشهدون ان الله حرم هذا) .

(١٠٩٢) حدثنا الحسين بن الحسن ثنا ابراهيم بن عبدالله الهروى انا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن مجاهد : (الذين يشهدون ان الله

= وزاد فى آخره : (وقال :"فلو شاء لهداكم اجمعين" ، قال :"لا يسأل عما يفعل وهم يسألون"- الانبياء (١٢٣) - .
وذكره ابن كثير(٣ : ٣٥٣) عن الضحاك قال :لا حجة لاحد عصى الله ، ولكن لله الحجة البالغة على عباده .

(١) اسناده صحيح تقدم فى (١٩) ، وانظر الخبر(١٠٨٦) وتخريجه .

(٢) ساقطة من الاصل واكملتها من المصحف .

(٣) اسناده حسن تقدم فى (١٠) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢١٤) برقم(١٤١٣٣) مع الاثرين (١٠٩٣ ، ١٠٩٤) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى قوله : (هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا) يقول : قل ارونى الذين يشهدون ان الله حرم هذا مما حرمت به العرب، وقالوا : امرنا الله به . قال الله لرسوله : (فان شهدوا فلا تشهد معهم) .
وذكره السيوطى فى الدر(٣ : ٥٤) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٧٦) ، =

الآية (١٥٠) .

حرم هذا) ، البحائر والسيب .(١)

(١٠٩٣) اخبرنا احمد بن عثمان الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى قوله : (الذين يشهدون ان الله حرم هذا) فيما حرمت العرب، وقالوا : امرنا الله به .(٢)

قوله : (فان شهدوا فلا تشهد معهم) .

(١٠٩٤) وبه عن السدى قال : حرمت العرب، وقالوا : امرنا الله به . قال الله لرسوله : (فان شهدوا فلا تشهد معهم) .(٣)

قوله : (ولا تتبع اهواء الذين كذبوا بآياتنا) الاية .

قد تقدم تفسيره .(٤)

= ونسبه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن السدى ، مثله .

(١) اسناده حسن تقدم فى (٣٣١) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢١٤) برقم (١٤١٣٤) عن القاسم حدثنا الحسين حدثنى حجاج ، به ، مثله .
وذكره صاحب زاد المسير (٣ : ١٤٦) عن مجاهد : هذه الاية جواب قولهم : ان الله حرم البحيرة والسائبة .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٤) ونسبه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد فى قوله : (الذين يشهدون ان الله حرم هذا) قال : البحائر والسوائب .
وانظر الاثر (١٠٨٧) وتخريجه .

(٢) اسناده حسن تقدم فى (١٠) . وهو تكملة للاثر (١٠٩١) . وفى رواية الطبرى : (مما حرمت به العرب) بدل (فيما حرمت العرب) .

(٣) هو تكملة للاثرين (١٠٩١ ، ١٠٩٣) .

(٤) لم يتقدم تفسيره فى الانعام . وجاء فى الاية (٥٦) : (قل لا اتبع اهواءكم قد ضللت اذا ..) ، وفى الاية (١١٩) : (وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ..) وليس فيهما تفسير (الاهواء) . ولعله تقدم تفسيره فيما سبق من السور. وانظر الاية (١٢٠ ، ١٤٥) من سورة البقرة ، والاية (٤٨ ، ٤٩ ، ٧٧) من سورة المائدة .

الآية (١٥١) .

قوله تعالى : (قل تعالوا اتل ماحرم ربكم عليكم) .

(١٠٩٥) حدثنا الحسن بن عرفة العبدي[1] ثنا محمد بن فضيل[2] عن داود الاودي[3] عن عامر[4] عن علقمة[5] عن

---

(١) تقدم في (٢٠٥) وهو صدوق .

(٢) محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، الكوفي ، تقدم في (٣٣٨) وهو صدوق عارف ، رمي بالتشيع ، واحتج به الجماعة . وقد روى عن داود بن عبد الله الاودي ، وداود بن يزيد الاودي . تهذيب الكمال (٣ : ١٢٥)

(٣) اما ان يكون :

(أ) داود بن عبد الله الاودي الزعافري ، ابو العلاء الكوفي . روى عن حميد بن عبد الرحمن الحميري وعامر الشعبي ووبرة ابي كرز الحارثي وعنه : ابو عوانة ووكيع ومحمد بن فضيل وآخرون . قال ابن حجر : ثقة من السادسة ، وهو غير عم عبد الله بن ادريس / ٤ .

ترجمته في : الجرح (٣ : ٤١٦) ، الميزان (٢ : ١٠) ، المزي (١ : ٣٨٦) ، التهذيب (٣ : ١٩١) ، التقريب (١ : ٢٣٣) .

(ب) او يكون : داود بن يزيد بن عبد الرحمن الاودي ، الزعافري ابو يزيد الكوفي ، الاعرج ، عم عبد الله بن ادريس الاودي . روى عن ابيه وعامر الشعبي وابي وائل وابراهيم النخعي وغيرهم . وعنه السفيانان وشعبة ووكيع وابو نعيم ومحمد بن فضيل وابن اخيه عبد الله ابن ادريس وآخرون . قال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، مات سنة احدى وخمسين ومائة / بخ ت ق .

ترجمته في : الجرح (٣ : ٤٢٧) ، الميزان (٢ : ٢١) ، المزي (١ : ٣٩٣) التهذيب (٣ : ٢٠٥) ، التقريب (١ : ٢٣٥) .

قال في تحفة الاحوذي (٨ : ٤٤٦ - ٤٤٧) : (داود الاودي) الظاهر ان داود هذا هو داود بن عبد الله الاودي الزعافري ابو العلاء الكوفي ثقة من السادسة ، وهو غير عم عبد الله بن ادريس . ا . هـ

(٤) عامر بن شراحيل الشعبي ، تقدم في (٥٧٣) وهو ثقة فقيه فاضل وقد روى عن علقمة بن قيس النخعي . وعنه : داود بن عبد الله الاودي ، وداود بن يزيد الاودي . تهذيب الكمال (٢ : ٦٤٣) .

(٥) علقمة بن قيس النخعي ، تقدم في (٥١١) ، وهو ثقة ثبت فقيه عابد .

الآية (١٥١) .

عبد الله[1] انه قال : من سره ان ينظر/الى وصية رسول الله صلى الله ل ١٢٢ب
عليه وسلم التي عليها خاتمه[2] فليقرأ : (قل تعالوا اتل ماحرم ربكم عليكم)
الى قوله : (لعلكم تتقون) .

---

(١) هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود ، تقدم في (١٤٧) .
درجته : الحسن بن عرفة وابن فضيل صدوقان ، وداود الاودي لم يتبين لي من هو ، وبقية رجاله ثقات . وان كان داود هو ابن عبد الله فالاسناد حسن ، وان كان ابن يزيد فالاسناد ضعيف . وقد حسن الترمذي هذا الحديث .
اخرجه الترمذي (تحفة الاحوذي ٨ : ٤٤٦-٤٤٧) برقم (٥٠٦٥) في التفسير ، سورة الانعام عن الفضل بن الصباح البغدادي اخبرنا محمد بن فضيل ، به عن عبد الله قال : من سره ان ينظر الى الصحيفة التي عليها خاتم محمد فليقرأ هؤلاء الايات : (قل تعالوا اتل ماحرم ربكم عليكم) الى قوله : (لعلكم تتقون) ، وقال هذا حديث حسن غريب .
واخرجه الطبراني في الكبير (١٠ : ١١٤) برقم (١٠٠٦٠) من طريق ابي كريب ثنا محمد بن فضيل به مثله . وفيه (ان يقرأ صحيفة محمد) بدل (ان ينظر الى وصية رسول الله) وذكره المزي في تحفة الاشراف (٧ : ١١٣) برقم (٩٤٦٩) ونسبه للترمذي .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٥٣) عن داود الاودي عن الشعبي عن علقمة عن ابن مسعود قال : من اراد ان يقرأ صحيفة رسول الله التي عليها خاتمه فليقرأ هؤلاء الايات (قل تعالوا اتل ماحرم ربكم عليكم) الى قوله (لعلكم تتقون) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٤) ونسبه للترمذي وحسنه ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، والطبراني ، وابي الشيخ ، وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود ، مثله .

(٢) قال في تحفة الاحوذي (٨ : ٤٤٧) : قوله : (من سره ان ينظر الى الصحيفة التي عليها خاتم محمد ...) كناية عن ان هذه الايات محكمات غير منسوخات . ا.هـ وانظر الخبر الاتي برقم (١٠٩٦) .

الآية (١٥١) .

(١٠٩٦) حدثنا ابي ثنا مقاتل بن محمد الرازي[1] ثنا وكيع[2] عن علي بن صالح[3] عن ابي اسحاق[4] عن عبد الله بن قيس[5] عن ابن عباس قال : هن الايات المحكمات : (قل تعالوا اتل ماحرم ربكم عليكم) ثلاث آيات .

---

(١) تقدم في (٥١٨) وهو ثقة فقيه مأمون .

(٢) تقدم في (٩٨) وهو ثقة حافظ عابد . وقد روى عن علي بن صالح بن حي .

(٣) علي بن صالح بن صالح بن حي الهمداني ، ابو محمد ، الكوفي ، اخو حسن . روى عن ابيه والاعمش وابي اسحاق السبيعي وعنه اخوه الحسن وابن عيينة وابو نعيم ووكيع . قال ابن حجر : ثقة عابد ، من السابعة مات سنة احدى وخمسين ومائة ، وقيل بعدها / م ٤ .
ترجمته في : الجرح (٦ : ١٩٠) ، المزي (٢ : ٩٧١) ، التهذيب (٧ : ٣٣٢) ، التقريب (٢ : ٣٨) .

(٤) تقدم في (١٧٠) وهو ثقة عابد ، اختلط في آخر عمره ، وقد وصفه بعض الائمة بالتدليس .

(٥) عبد الله بن قيس . روى عن ابن عباس هذا الخبر الذي معنا . روى عنه ابو اسحاق السبيعي . هكذا ذكره ابن ابي حاتم عن ابيه ، وقد سكت عليه ابن ابي حاتم . روى له ابو داود في الناسخ والمنسوخ هذا الحديث الواحد ، وهو الذي معنا . وقال ابن حجر : مجهول ، من الثالثة / خد .
ترجمته في : الجرح (٥ : ١٣٨) ، المزي (٢ : ٧٢٥) ، التهذيب (٥ : ٣٦٥) ، التقريب (١ : ٤٤٢) .

درجته : اسناده فيه ابو اسحاق وهو ثقة يدلس ، وفيه عبد الله بن قيس وهو مجهول ، وبقية رجاله ثقات . وقد صحح الحاكم هذا الاسناد ووافقه الذهبي .

واخرجه الطبري (١٢ : ٢٢٦) برقم (١٤١٥٦) عن ابن وكيع حدثنا ابي ، به ، مثله . بنقص قوله (ثلاث آيات) في آخره .

واخرجه الطبري ايضا (٦ : ١٧٤) برقم (٦٥٧٣) من طريق العوام عمن حدثه عن ابن عباس في قوله : (منه آيات محكمات - آل عمران (٧) - قال : هي الثلاث آيات من هنا : (قل تعالوا اتل ماحرم ربكم عليكم) الى ثلاث آيات ، والتي في بني اسرائيل : (وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه) - الاسراء (٢٣ - ٣٩) - الى آخر الايات . =

الآية (١٥١) .

قوله : (ان لا تشركوا به شيئا) .

(١٠٩٧) حدثنا محمد بن عوف الحمصي[1] ثنا ابن ابي مريم[2] انا نافع بن يزيد[3]

= واخرجه الحاكم في المستدرك (٢ : ٢٨٨) في تفسيره لآل عمران ، من طريق علي بن صالح بن حي به ، عن ابن عباس : آيات محكمات التي في الانعام (قل تعالوا اتل ماحرم ربكم) الى آخر الايات الثلاث وقال صحيح ، ووافقه الذهبي .
واخرجه في المستدرك (٢ : ٣١٧) في تفسير سورة الانعام من طريق اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الله بن خليفة قال سمعت ابن عباس يقول : ان في الانعام آيات محكمات هن ام الكتاب ، ثم قرأ : (قل تعالوا اتل ماحرم ربكم عليكم) الاية . وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، واقره الذهبي . ونقله ابن كثير (٣ : ٣٥٣) من المستدرك للحاكم ، ونقل تصحيحه له . ثم قال : ورواه زهير وقيس بن الربيع كلاهما عن ابي اسحاق عن عبد الله بن قيس عن ابن عباس ، به والله اعلم . ا . هـ

(١) تقدم في (٣٦٧) وهو ثقة حافظ ، وقد روى عن سعيد بن ابي مريم .

(٢) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن ابي مريم الجمحي بالولاء ابو محمد المصري ، روى عن يحيى بن ايوب ومالك والليث ونافع بن يزيد المصري . وعنه البخاري ، وروى البخاري ايضا والباقون بواسطة وابن معين وابو حاتم ومحمد بن عوف الطائي الحمصي . قال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، فقيه من كبار العاشرة ، مات سنة اربع وعشرين ومائتين ، وله ثمانون سنة /ع .
ترجمته في : الجرح (٤ : ١٣) ، المزي (١ : ٤٨٣) ، التهذيب (٤ : ١٧) ، التقريب (١ : ٢٩٣) .

(٣) نافع بن يزيد الكلاعي ، ابو يزيد المصري ، يقال انه مولى شرحبيل بن حسنه ، روى عن هشام بن عروة وحيوة بن شريح وعقيل . وعنه ابن وهب وبقية وابو صالح كاتب الليث ، وسعيد بن الحكم بن ابي مريم قال ابن حجر : ثقة ، عابد من السابعة ، مات سنة ثمان وستين ومائة / خت م د س ق .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٤٥٨) ، المزي (٣ : ١٤٠٥) ، التهذيب (١٠ : ٤١٢) ، التقريب (٢ : ٢٩٦) .

الآية (١٥١) .

حدثني سيار بن عبد الرحمن[1] عن يزيد بن قوذر[2] عن سلمة بن شريح[3] عن عبادة بن الصامت[4] قال : اوصانا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع خصال ، ان لا تشركوا بالله شيئا ، وان حُرقتم وقُطعتم وصُلبتم .

قوله تعالى : (وبالوالدين احسانا) .

(١٠٩٨) حدثنا ابو زرعة[5] ثنا صفوان[6] ثنا الوليد[7]

---

(١) سيار بن عبد الرحمن الصدفي المصري . روى عن يزيد بن قوذر وعكرمة وحنش الصنعاني وعنه الليث وابن لهيعة ونافع بن يزيد . قال ابن حجر : صدوق ، من السادسة / د ق . ترجمته في : الجرح (٤/٢٥٦) ، المزي (١/٥٦٥) ، التهذيب (٤/٢٩١) ، التقريب (١/٢٤٢)

(٢) يزيد بن قوذر المصري . روى عن كعب وسلمة بن شريح ورومان . روى عنه عبد الله بن عياش ، وسيار بن عبد الرحمن الصدفي ، قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول ذلك . وسكت عليه ابن ابي حاتم في الجرح كما ترى ، ولم اجده عند غيره .
ترجمته في : الجرح (٩ : ٢٨٤) .

(٣) سلمة بن شريح ، شامي قال ابن ابي حاتم . روى عن عبادة بن الصامت روى عنه يزيد بن قوذر ، سمعت ابي يقول ذلك . قال الذهبي لا يعرف .
ترجمته في : الجرح (٤ : ١٦٤) ، الميزان (٢ : ١٩٠) ، اللسان (٣ : ٦٩) .

(٤) هو الصحابي الجليل عبادة بن الصامت ، تقدم في (٢٢٣) .
درجته : اسناده فيه يزيد وقد سكت عليه ابن ابي حاتم ، وفيه سلمة قال الذهبي عنه لا يعرف ، وفيه سيار وهو صدوق ، وبقية رجاله ثقات .
قال ابن كثير (٣ : ٣٥٥) : وروى ابن مردويه من حديث عبادة ، وابي الدرداء : (لا تشركوا بالله شيئا ، وان قطعتم او صلبتم او حرقتم) . وقال ابن ابي حاتم : فذكره مثله سندا ومتنا . ا . هـ وانظر الحديث الاتي برقم (١١٢٢) .

(٥) هو الدمشقي ، تقدم في (٥٧٩) ، وهو ثقة حافظ مصنف .

(٦) صفوان بن صالح الثقفي مؤذن جامع دمشق ، تقدم في (٥٧٩) وهو ثقة وكان يدلس تدليس التسوية .

(٧) الوليد بن مسلم الدمشقي ، تقدم في (١٣٩) وهو ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية .

الآية (١٥١) .

اخبرني بكير بن معروف[1] عن مقاتل بن حيان[2] ، في قول الله : (وبالوالدين احسانا) ، قال : قولوا صدقا فيما امركم به ، وفيما امركم به من حق الوالدين .

قوله تعالى : (ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم) .

(١٠٩٩) حدثنا ابي ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس : (ولا تقتلوا اولادكم من املاق) قال الاملاق الفقر . قتلوا اولادهم خشية الفقر[3] .

(١١٠٠) اخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب الي ثنا الحسين بن محمد المروذي ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة ، قوله : (ولا تقتلوا اولادكم من املاق) قال : خشية الفاقة ، وكان اهل الجاهلية يقتل احدهم ابنته مخافة الفاقة عليها والسبي[4] .

---

(١) تقدم في (٣٩٣) وهو صدوق فيه لين .

(٢) تقدم في (٧٨) وهو صدوق فاضل .

درجته : اسناده ضعيف .

ولم اجده عند غير المصنف .

(٣) اسناده صحيح تقدم في (١٩) .

واخرجه الطبري (١٢ : ٢١٧) برقم (١٤١٣٥) عن المثنى حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .

وقال ابن كثير (٣ : ٣٥٦) قال ابن عباس وقتادة والسدي : هو الفقر .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٥) ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٧٩) مع الخبر (١١٠٧) ونسباه لابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم وابن مردويه ، عن ابن عباس : (ولا تقتلوا اولادكم من املاق) قال : خشية الفقر . (ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن) قال : كانوا في الجاهلية لا يرون بالزنا بأسا في السر ، ويستقبحونه في العلانية ، فحرم الله الزنا في السر والعلانية .

(٤) اسناده صحيح ، تقدم في (٢٢١) .

واخرجه الطبري (١٢ : ٢١٧) برقم (١٤١٣٦) من طريق سعيد عن قتادة في قوله (ولا تقتلوا اولادكم من املاق) اي خشية الفاقة . =

الآية (١٥١) .

(١١٠١) وروى عن الضحاك[1] والسدى[2] نحو ذلك .

قوله : (ولا تقربوا الفواحش) .

(١١٠٢) حدثنا ابو زرعة الدمشقي[3] ثنا محمد بن بكار[4] ثنا سعيد بن بشر[5] عن قتادة[6] عن الحسن[7]

= واشار ابن كثير (٣ : ٣٥٦) الى قول قتادة . وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٤ - ٥٥) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٧٩) مع الاثرين (١١٠٨ ، ١١١٥) ونسباه لعبد بن حميد وابي الشيخ عن قتادة (ولا تقتلوا اولادكم من املاق) قال : من خشية الفاقة ، قال : وكان اهل الجاهلية يقتل احدهم ابنته مخافة الفاقة عليها والسبا - عند الشوكاني : والسبي - (ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن) قال سرها وعلانيتها .

(١) اخرجه الطبري (١٢ : ٢١٨) برقم (١٤١٣٩) عن الحسين بن الفرج قال سمعت ابا معاذ يقول : حدثنا عبيد بن سليمان عن الضحاك في قوله : (من املاق) يعني : من خشية فقر .

(٢) اخرجه الطبري (١٢ : ٢١٧) برقم (١٤١٣٧) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى : (ولا تقتلوا اولادكم من املاق) قال : الاملاق ، الفقر .
واشار ابن كثير (٣ : ٣٥٦) الى قول السدى .

(٣) تقدم في (٥٧٩) وهو ثقة حافظ مصنف .

(٤) محمد بن بكار بن بلال العاملي ، ابو عبد الله الدمشقي ، القاضي روى عن سعيد بن بشير والليث وسعيد بن عبد العزيز . وعنه ابناه الحسن وهارون والذهلي وابو حاتم وابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي . قال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ست عشرة ومائتين ، وله اربع وسبعون / د ت س .
ترجمته في : الجرح (٧ : ٢١٢) ، العزى (٣ : ١١٧٨) ، التهذيب (٩ : ٧٤) ، التقريب (٢ : ١٤٧) .

(٥) تقدم في (٥٧٩) وهو ضعيف .

(٦) تقدم في (٧) وهو ثقة ثبت .

(٧) الحسن البصري تقدم في (٠) وهو ثقة فقيه .

الآية (١٥١) .

عن عمران بن حصين[1] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ارأيتم الزاني والسارق وشارب الخمر ماتقولون فيهم ؟ قالوا : الله ورسوله اعلم قال : هن فواحش وفيهن عقوبة .

(١١٠٣) اخبرنا ابي ثنا ابو/الطاهر[2] ثنا ابن وهب[3] ثنا ابن لهيعة[4] عن يزيد بن ابي حبيب[5]

---

(١) عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي ، ابو نجيد ، اسلم عام خيبر وكان من فضلاء الصحابة وفقهائهم ، وقضى بالكوفة ، مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة ، روى عنه الحسن البصري ومحمد بن سيرين وابنه نجيد وآخرون /ع .
ترجمته في : تهذيب الكمال (٢ : ١٠٥٦) ، التهذيب (٨ : ١٢٥) ، التقريب (٢ : ٨٢) ، الاصابة (٣ : ٢٦) .
درجته : اسناده ضعيف .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٥) ونسبه لابن ابي حاتم عن عمران بن حصين مرفوعا مثله .

(٢) احمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح ، ابو الطاهر المصري روى عن عبد الله بن وهب فاكثر والشافعي وابن عيينة وعنه مسلم والنسائي وابن ماجة وابو زرعة وابو حاتم . قال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة مات سنة خمس وخمسين ومائتين /م د س ق .
ترجمته في : الجرح (٢ : ٦٥) ، المزى (١ : ٣٢) ، التهذيب (١ : ٦٤) التقريب (١ : ٢٣) .

(٣) تقدم في (٧٦) وهو ثقة حافظ عابد .

(٤) تقدم في (٣٦) وهو صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه اعدل من غيرهما .

(٥) يزيد بن ابي حبيب المصري ، ابو رجاء ، واسم ابيه سويد ، واختلف في ولائه . روى عن عطاء بن ابي رباح والزهري وصفوان بن سليم وعنه ابن لهيعة وسليمان التيمي وابن اسحق والليث بن سعد ، قال ابن حجر ثقة فقيه وكان يرسل ، من الخامسة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة وقد قارب الثمانين /ع .
ترجمته في : الجرح (٩ : ٢٦٧) ، المزى (٣ : ١٥٣١) ، التهذيب (١١ : ٣١٨) ، التقريب (٢ : ٣٦٣) .

الآية (١٥١) .

عن محمد بن عبيد[1] ان ابا حازم الرهاوى[2] حدثه انه سمع مولاه[3] يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مسألة الناس من الفواحش .

الوجه الثانى :

(١١٠٤) حدثنا ابى ثنا محمد بن المصفى[4] ثنا محمد بن حرب[5] حدثنى ابو سلمة[6] يعنى سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر[7] قال : بلغنى ان من

---

(١) (٢) (٣) لم اقف على ترجمتهم .

درجته : اسناده فيه من لم اقف على ترجمتهم .

وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٥) ونسبه لابن ابى حاتم عن ابى حازم الرهاوى انه سمع مولاه يقول ، مثله .

(٤) تقدم فى (٩١٨) ، وهو صدوق له اوهام ، وكان يدلس ، وقد صرح هنا بالسماع . وقد روى عن محمد بن حرب الخولانى .

(٥) محمد بن حرب الخولانى ، الحمصى ، الابرش ، ابو عبد الله كاتب الزبيدى . روى عن محمد بن الوليد الزبيدى والاوزاعى وابن جريج وابى سلمة سليمان بن سليم . وعنه محمد بن مصفى القرشى وابو مسهر وابراهيم بن موسى الرازى وحيوه بن شريح ، قال ابن حجر ثقة ، من التاسعة ، مات سنة اربع وتسعين ومائة / ع .

ترجمته فى : الجرح (٧ : ٢٣٧) ، المزى (٣ : ١١٨٦) ، التهذيب (٩ : ١٠٩) ، التقريب (٢ : ١٥٣) .

(٦) سليمان بن سليم ، الكلبى ، ابو سلمة الشامى ، القاضى بحمص روى عن يحيى بن جابر القاضى وكان كاتبه ، ومعاوية بن حكيم وعمرو بن شعيب والزهرى وعنه محمد بن حرب الخولانى واسماعيل بن عياش وبقية وابو المغيرة الخولانى قال ابن حجر : ثقة عابد ، من السابعة ، مات سنة سبع واربعين ومائة / ٤ .

ترجمته فى : المزى (١ : ٥٣٩) ، التهذيب (٤ : ١٩٥) ، التقريب (١ : ٣٢٥) .

(٧) يحيى بن جابر بن حسان الطائى ، ابو عمرو الحمصى القاضى ، صاحب تاريخ حمص ، روى عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ويزيد بن شريح الحضرمى وارسل عن عوف بن مالك وابى ثعلب النهدى والنواس بن سمعان والمقدام بن معديكرب ، وعبد الله بن حواله وعنه الترمذى ومعاوية بن صالح وابو راشد التنوخى وابو سلمة سليمان بن سليم . قال =

الآية (١٥١) .

الفواحش التي نهى الله عنها في كتابه تزويج الرجل المرأة، فاذا نفضت له ولدها طلقها من غير ريبة .

الوجه الثالث :

(١١٠٥) حدثنا العباس بن محمد الدوري[1] ثنا محمد بن بكار[2] ثنـــــا

= ابو حاتم صالح الحديث وقال ابن حجر: ثقة من السادسة، وارسل كثيرا، مات سنة ست وعشرين ومائة/بخ م ٤ .
ترجمته في : الجرح (٩ : ١٣٣) ، المراسيل (ص١٨٨) ، المزي (٣ : ١٤٩١) ، التهذيب (١١ : ١٩١) ، التقريب (٢ : ٣٤٤) .
درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة محمد بن المصفى وبقية رجاله ثقات .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٥) ونسبه لابن ابي حاتم عن يحيى بن جابر مثله .

(١) عباس بن محمد بن حاتم الدوري، ابو الفضل البغدادي، خوارزمي الاصل، روى عن احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابي داود الطيالسي وعفان وعنه الاربعة ويعقوب بن سفيان وهو من اقرانه وابن ابي حاتم الرازي، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة احدى وسبعين ومائتين، وقد بلغ ثمانيا وثمانين سنة/ ٤ .
ترجمته في : الجرح (٦ : ٢١٦) ، المزي (٢ : ٦٦٠) ، التهذيب (٥ : ١٢٩) ، التقريب (١ : ٣٩٩) .

(٢) محمد بن بكار بن الريان الهاشمي مولاهم، ابو عبد الله البغدادي الرصافي، روى عن ابي معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي وابن المبارك وهشيم وعنه مسلم وابو داود وابنه ابراهيم وابو زرعة وابو حاتم قال ابو حاتم شيخ لا بأس به . وقال ابن حجر ثقة، من العاشرة مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله ثلاث وتسعون/م د .
ترجمته في : الجرح (٧ : ٢١٢) ، المزي (٣ : ١١٧٨) ، التهذيب (٩ : ٧٥) ، التقريب (٢ : ١٤٧) .

الآية (١٥١) .

ابو معشر[1] عن محمد بن قيس[2]، فى قول الله تعالى : (ولا تقربوا الفواحش) قال : كانوا يمشون حول البيت عراة .

والوجه الرابع :

(١١٠٦) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنى ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير فى قوله : (الفواحش) يعنى الزنا[3] .

---

(١) تقدم فى (١٤٠) وهو ضعيف، اسن واختلط، وقد روى عن محمد بن قيس المدنى ، وعنه محمد بن بكار بن الريان .

(٢) تقدم فى (٦٠٨) وهو ضعيف .

درجته : اسناده ضعيف . وله شواهد بعضها صحيح ، فيرتقى الى الحسن لغيره . ولم اجده عن محمد بن قيس .

واخرج الطبرى (١٢ : ٧٤) برقم (١٣٨٠٤) بسنده عن ابن زيد فى قوله : (ولا تقربوا الفواحش ماظهر منها ومابطن) قال ظاهره العرية التى كانوا يعملون بها حين يطوفون بالبيت، وباطنه الزنا .ا.هـ وقد كان ناس من الاعراب يطوفون بالبيت عراة زمن الجاهلية فامرهم الله ان يستتروا ويلبسوا ثيابهم بقوله : (يابنى آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد) ـ الاعراف (٣١) ـ وانظر فى ذلك الاحاديث والاثار فى صحيح مسلم (٤ : ٢٣٢٠) وتفسير الطبرى (١٢ : ٣٩٠ - ٣٩٥) وابن كثير والحاكم فى المستدرك (٢ : ٣١٩- ٣٢٠) عن ابن عباس وعطاء وابراهيم النخعى ومجاهد وسعيد بن جبير والزهرى والضحاك وابن زيد . وانظر ايضا الاثر الاتى برقم (١١١٣) .

(٣) اسناده ضعيف تقدم فى (٣٦) . ويشهد له الخبر التالى رقم (١١٠٧) .

واخرج الطبرى (١٢ : ٧٣) برقم (١٣٨٠٠) من طريق حماد عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير فى قوله (وذروا ظاهر الاثم وباطنه) ـ الانعام ١٢٠ ـ قال الظاهر منه (ولا تنكحوا مانكح آباؤكم من النساء الاماقد سلف) والامهات والبنات والاخوات، والباطن الزنا ، وقال ابن الجوزى (٣ : ١٤٨) : ان ماظهر : الخمر ونكاح المحرمات، ومابطن الزنا ، قاله سعيد بن جبير ومجاهد . =

الآية (١٥١) .

قوله : (ماظهر منهـــا) .

(١١٠٧) حدثنا ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس، قوله : (ولا تقربوا الفواحش ماظهر منها ومابطن) قال : كانوا فى الجاهلية لا يرون بالزنا بأسا فى السر، ويستقبحونه فى العلانية، فحرم الله الزنا فى السر والعلانية (١) .

(١١٠٨) وروى عن عطاء (٢) وعكرمة (٣)

= واخرج الطبرى (٣ : ١٦٩) برقم (٢٤٤٥) بسنده عن السدى : (انما يأمركم بالسوء والفحشاء) - البقرة (١٦٩) - اما السوء فالمعصية واما الفحشاء فالزنا .
واخرج الطبرى ايضا (٧ : ٢١٨) برقم (٧٨٤٧) بسنده عن السدى (والذين اذا فعلوا فاحشة) - آل عمران (١٣٥) - اما الفاحشة فالزنا .
وبرقم (٧٨٤٦) بسنده عن جابر : (والذين اذا فعلوا فاحشة) قال زنى القوم ورب الكعبة .
واخرجه الطبرى ايضا (٨ : ٧٥) برقم (٨٨٠٠) بسنده عن ابن جريج قال عطاء ابن ابى رباح وعبد الله بن كثير : (الفاحشة) الزنا .
وبرقم (٨٧٩٦) (ص٧٤) بسنده عن مجاهد فى قوله : (واللاتى يأتين الفاحشة من نسائكم) - النساء (١٥) - قال : الزنا .

(١) اسناده صحيح تقدم فى (١٩) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢١٩) برقم (١٤١٤٢) عن المثنى حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٥) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٧٩) ، مع الخبر (١٠٩٩) ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم وابن مردويه عن ابن عباس مثله .
وفى زاد المسير (٣ : ١٤٨) : ان الفواحش الزنا ، وماظهر منه الاعلان به ، ومابطن الاستسرار به . قاله ابن عباس والحسن والسدى .

(٢) عطاء بن ابى رباح تقدم فى (٩٨) وهو ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال ولم اجده عند غير المصنف .

(٣) تقدم فى (٢٠) وهو ثقة ، ثبت ، عالم بالتفسير ولم اجد اثره عند غير المصنف .

الآيـة (١٥١) .

وابى صالح[1] وعلى بن حسين[2] وقتادة[3] والربيع بن انس[4] والسدى[5] نحو ذلك .

---

(١) ذكوان ابو صالح السمان تقدم فى (٤) وهو ثقة ، ثبت ولم اجد اثـره عند غير المصنف .

(٢) على بن الحسين بن ابى طالب، زين العابدين . روى عن ابيه وعمـه الحسن وارسل عن جده على ، وروى عن ابن عباس وابى هريرة . وعنـه اولاده محمد وزيد وعبد الله وعمر والزهرى وطاوس ويحيى بن سعيـد الانصارى ، قال ابن حجر : ثقة ثبت، عابد فقيه ، فاضل مشهور، قـال ابن عيينة عن الزهرى : مارأيت قرشيا افضل منه ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وتسعين ، وقيل غير ذلك /ع .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ١٧٨) ، المزى (٢ : ٩٦١) ، التهذيـب (٧ : ٣٠٤) ، التقريب (٢ : ٣٥) . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٣) تقدم فى (٧) وهو ثقة ثبت . قال ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ١٤٨) انه عام فى الفواحش. وظاهرها :علانيتها ، وباطنها : سرها ، قالـه قتادة .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٤ - ٥٥) والشوكانى فى الفتـح (٢ : ١٧٩) مع الاثر (١١٠٠) ونسباه لعبد بن حميد وابـى الشيخ عن قتادة (ولا تقربوا الفواحش ماظهر منها ومابطن) قال :سرهـا وعلانيتها .

(٤) تقدم فى (٢٤) وهو صدوق له اوهام ، رمى بالتشيع . ولم اجده عنـد غير المصنف . وانظر الاثرين (٨٢٥ ، ٨٣٠) وتخريجهما .

(٥) السدى : تقدم فى (١٠) وهو صدوق يهم ورمى بالتشيع . قال صاحب زاد المسير (٣ : ١٤٨) ان الفواحش: الزنا ، وماظهر منه : الاعلان بـه ومابطن : الاستسراء به ، قاله ابن عباس، والحسن ، والسدى .
واخرج الطبرى (٣ : ١٦٩) برقم (٢٤٤٥) من طريق اسباط عـن السدى : (انما يأمركم بالسوء والفحشاء) - البقرة (١٦٩) - اما السـوء فالمعصية ، واما الفحشاء : فالزنا .
واخرج الطبرى ايضا (٧ : ٢١٨) برقم (٧٨٤٧) من طريق اسباط عـن السدى : (والذين اذا فعلوا فاحشة) - آل عمران (١٣٥) - امـا الفاحشة فالزنا .
واخرج الطبرى ايضا (١٢ : ٢١٨) برقم (١٤١٤٠) عن محمد بـن =

الآية (١٥١) .

الوجه الثاني :

(١١٠٩) حدثنا علي بن الحسين ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن الحسن ثنا ابراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : (الفواحش ما ظهر منها) قال : نكاح الامهات والبنات .(١)

(١١١٠) وروى عن سعيد بن جبير(٢) نحو ذلك .

= الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدي : (ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها ومابطن) ، اما (ما ظهر منها) فزواني الحوانيت واما (مابطن) فما خفي . قال محقق الطبري : (زواني الحوانيت) كانت البغايا تتخذ حانوتا عليه راية ، اعلاما بانها بغي . ا . هـ
واخرج الطبري ايضا (١٢ : ٧٤) برقم (١٣٨٠١) بالاسناد السابق عن السدي : (وذروا ظاهر الاثم وباطنه) - الانعام (١٢٠) - اما (ظاهره) فالزواني في الحوانيت ، واما (باطنه) فالصديقة يتخذها الرجل فيأتيها سرا . وانظر الاثرين (٨٢٦) ، (٨٣١) .

(١) اسناده تقدم في (٨٢٢) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٥) مع الاثر (١١١٦) ونسبه لابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله : (ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها) قال : نكاح الامهات والبنات ، (ومابطن) قال : الزنا .
وذكره السيوطي ايضا (٣ : ٣٤٧) ط/ دار الفكر ، والشوكاني في الفتح (٢ : ١٥٧) ونسباه لابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس (وذروا ظاهر الاثم) - الانعام (١٢٠) - قال : هو نكاح الامهات والبنات (وباطنه) قال : هو الزنا . وانظر الخبر السابق برقم (٨٢٢) ، (٨٢٧) .

(٢) سعيد بن جبير تقدم في (١٨) وهو ثقة ثبت فقيه . وانظر الاثر (٨٢٣) وتخريجه .

الآية (١٥١) .

الوجه الثالث :

(١١١١) حدثنا ابى ثنا ابو غسان[١] ثنا قيس[٢] عن خصيف[٣] عن مجاهد[٤] : اما (ماظهر منها) فقوله : (ولا تنكحوا مانكح آباؤكم) ، وقوله : (وان تجمعوا بين الاختين) .

الوجه الرابع :

(١١١٢) ذكر عن روح بن عبادة[٥] ثنا عثمان بن غياث[٦] عن عكرمة[٧] : (ماظهر منها) الظلم : ظلم الناس .

---

(١) هو مالك بن اسماعيل النهدى ، تقدم فى (٢٤٨) وهو ثقة متقن صحيح الكتاب عابد .

(٢) قيس بن الربيع الاسدى ، تقدم فى (٣٠) ، وهو صدوق تغير لما كبر ادخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به .

(٣) تقدم فى (٩) ، وهو صدوق سيء الحفظ ، خلط بآخرة ورمى بالارجاء .

(٤) تقدم فى (٩) وهو ثقة امام .

درجته : اسناده ضعيف .

واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٢٠) برقم (١٤١٤٥) مع الاثر (١١١٧) عن ابن وكيع حدثنا ابى عن ابيه عن خصيف عن مجاهد : (ولا تقربوا الفواحش ماظهر منها ومابطن) ، قال : (ماظهر) ، جمع بين الاختين وتزويج الرجل امرأة ابيه من بعده ، (ومابطن) الزنا .

(٥) تقدم فى (٣٩٢) وهو ثقة فاضل .

(٦) عثمان بن غياث ، الراسبى او الزهرانى ، البصرى . روى عن عكرمة مولى ابن عباس وابى عثمان النهدى وابى الشعثاء . وعنه : وكيع وشعبة والقطان وابن المبارك وروح بن عبادة . وثقه احمد وابن معين وقال ابو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ، رمى بالارجاء ، من السادسة / خ م د س .

ترجمته فى : الجرح (٦ : ١٦٤) ، تهذيب الكمال (٢ : ٩١٨) التهذيب (٧ : ٦ ١٤) ، التقريب (٢ : ١٣) .

(٧) تقدم فى (٢) وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات ، وفيه انقطاع لان ابن ابى حاتم لم يدرك روح بن عبادة . =

الآية (١٥١) .

ل ١٢٣ ب

/الوجه الخامس :

(١١١٣) حدثنا ابى ثنا عمرو بن رافع[1] ثنا ابن المبارك[2] عن يونس[3] عن الزهرى[4] ، فى قوله : (الفواحش ما ظهر منها) ، قال : العرية ، وكانوا يطوفون بالبيت عراة .

= وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٥) مع الاثر (١١١٩) ونسبه لابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عن عكرمة فى قوله : (ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها) قال : ظلم الناس ، (ومابطن) ، قال : الزنا والسرقة .

(١) تقدم فى (٨٥٥) وهو ثقة ثبت .

(٢) تقدم فى (٣٤) وهو ثقة ثبت فقيه عالم . وفى تهذيب الكمال (٢ : ٧٣٠) روى عن يونس بن ابى اسحاق وابى غانم يونس بن نافع المروزى ويونس ابن يزيد الايلى . روى عنه عمرو بن رافع القزوينى .

(٣) يونس بن يزيد بن ابى النجاد الايلى ، ابو يزيد ، مولى آل ابى سفيان روى عن نافع وعكرمة وهشام بن عروة ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهرى وعنه : ابن المبارك وابن وهب والليث والاوزاعى وجرير . قال ابن حجر : ثقة الا ان فى روايته عن الزهرى وهما قليلا ، وفى غير الزهرى خطأ ، من كبار السابعة ، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح وقيل سنة ستين /ع .
ترجمته فى : الجرح (٩ : ٢٤٧) ، الميزان (٤ : ٤٨٤) ، المزى (٣ : ١٥٧٢) ، التهذيب (١١ : ٤٥٠) ، التقريب (٢ : ٣٨٦) .

(٤) تقدم فى (٤٤٢) وهو فقيه حافظ ، متفق على جلالته واتقانه . وفى تهذيب الكمال (٣ : ١٢٦٩) : روى عنه يونس بن يزيد الايلى .
درجته : اسناد المصنف فيه ضعف يسير من جهة يونس الايلى ، ورجاله ثقات . وقد تابعه معمر عن الزهرى ، وله شواهد ، فيرتقى الى الحسن لغيره .
واخرج الطبرى (١٢ : ٣٩٣) برقم (١٤٥٢٤) عن محمد بن عبد الاعلى حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن الزهرى : ان العرب كانت تطوف بالبيت عراة ، الا الحمس ، قريش واحلافهم . فمن جاء من غيرهم وضع ثيابه وطاف فى ثياب احمس ، فانه لا يحل له ان يلبس ثيابه . فان لم يجد من يعيره من الحمس ، فانه يلقى ثيابه ويطوف عريانا . وان طاف فى ثياب نفسه ، القاها اذا قضى طوافه ، يحرمها فيجعلها حراما عليه =

الآية (١٥١) .

قوله تعالى : (ومابطن) .

(١١١٤) حدثنا ابى ثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن ابن جريج حدثنى عطاء عن ابن عباس : (الفواحش ماظهر منها ومابطن) قال : (مابطن) السر[1] .

(١١١٥) وروى عن عكرمة[2] وقتادة[3] وعطاء الخراسانى[4] والربيع بن انس[5] والسدى[6] نحو ذلك .

الوجه الثانى :

(١١١٦) حدثنا على بن الحسين ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا محمد بن الحسن ثنا ابراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : (الفواحش ماظهر منها ومابطن) ، قال : مابطن

= فلذلك قال الله : (خذوا زينتكم عند كل مسجد) - الاعراف (٣١) - .
قال الشيخ محمود شاكر (ص٣٧٨) التعليق (١) : والحمس جمع احمس هم قريش، لتشددهم فى دينهم . ا . هـ
قلت : وتقدم فى تخريج الاثر (١١٠٥) ان هناك شواهد لهذا الاثر بعضها صحيح .

(١) اسناده ضعيف تقدم فى (١٠٩) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٥) ونسبه لابن المنذر وابن ابى حاتم من طريق عطاء عن ابن عباس فى قوله : (ولا تقربوا الفواحش ماظهرمنها) قال : العلانية ، (ومابطن) ، قال : السر . وانظر الخبر (١١٠٧) وتخريجه .

(٢) عكرمة مولى ابن عباس، تقدم فى (٢٠) وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٣) قتادة ، تقدم فى (٧) وهو ثقة ثبت . وتقدم تخريجه مع تخريج الاثر (١١٠٨) .

(٤) عطاء الخراسانى ، تقدم فى (٢٢) وهو صدوق يهم كثيرا . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٥) الربيع بن انس، تقدم فى (٢٤) وهو صدوق له اوهام ، ورمى بالتشيع ولم اجده عند غير المصنف وانظر الاثرين (٨٢٥ ، ٨٣٠) وتخريجهما .

(٦) اسماعيل السدى ، تقدم فى (١٠) وهو صدوق يهم ورمى بالتشيع . ومضى تخريجه مع الاثر (١١٠٨) .

الآية (١٥١) .

الزنـــا[1] .

(١١١٧) وروى عن الزهرى[2] وسجاهد[3] ومحمد بن قيس[4] نحو ذلك .

الوجه الثالث :

(١١١٨) حدثنا ابى حدثنى محمد بن سعيد بن الاصبهانى[5] عن عمرو بن ثابت[6] عن ابيه[7] عن على بن حسين[8] : (ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها ومابطن) قال : (مابطن) ، نكاح امرأة الاب .

---

(١) مضى تخريجه مع الخبر (١١٠٩) .

(٢) محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى ، تقدم فى (٤٤٢) وهو فقيه حافظ ، متفق على جلالته واتقانه ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٣) مجاهد بن جبر ، تقدم فى (٩) وهو ثقة امام . وانظر تخريج الاثر (١١١١) .

(٤) محمد بن قيس ، تقدم فى (٦٠٨) وهو ضعيف . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٥) تقدم فى (٣٤٢) وهو ثقة ثبت .

(٦) عمرو بن ثابت بن هرمز البكرى ، تقدم فى (٣٣٦) وهو ضعيف ، رمى بالرفض .

(٧) هو ثابت بن هرمز الكوفى ، ابو المقدام الحداد ، مشهور بكنيته . روى عن ابيه هرمز وعلى بن الحسين بن على بن ابى طالب وسعيد بن جبير وابى وائل . وعنه ابنه عمرو بن ابى المقدام والحكم بن عتيبة والاعمش ، و منصور . قال ابن حجر : صدوق يهم ، من السادسة / د س ق . ترجمته فى : الجرح (٢ : ٤٥٩) ، المزى (١ : ١٧٣) ، التهذيب (٢ : ١٦) ، التقريب (١ : ١١٧) .

(٨) تقدم فى (١١٠٨) وهو ثقة ثبت عابد فقيه .

درجته : اسناده ضعيف .

ولم اجده عند غير المصنف . وانظر الاثار رقم (١١١١) عن مجاهد ورقم (١١٠٩) عن ابن عباس ، ورقم (١١١٠) عن سعيد بن جبير . وانظر تفسير الطبرى (١٢ : ٧٣) برقم (١٣٨٠٠) عن سعيد بن جبير ، وبرقم (١٣٨٠٣) عن مجاهد ، وبرقم (١٤١٤٥) عن مجاهد ، نحوه . فهذه الاثار شواهد له .

الآية (١٥١) .

الوجه الرابع :

(١١١٩) ذكر عن روح بن عبادة ثنا عثمان بن غياث عن عكرمة : (ومابطن) من الفواحش : الزنا والسرقة[1] .

قوله : (ولا تقتلوا النفس) .

(١١٢٠) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير، في قول الله تعالى (ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق) ، يعني : نفس المؤمن[2] .

قوله : (التي حرم الله الا بالحق) .

(١١٢١) وبه عن سعيد بن جبير، في قول الله : (ولا تقتلوا النفس التي حرم) قتلها (الا بالحق)[3] .

---

(١) مضى تخريجه مع الاثر (١١١٢) .

(٢) اسناده ضعيف تقدم في (٣٦) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٥) ، مع الاثر التالي (١١٢١) ونسبه لابن ابي حاتم، عن سعيد بن جبير في قوله : (ولا تقتلوا النفس) يعني نفس المؤمن (التي حرم الله) قتلها (الا بالحق) .

(٣) انظر التعليق السابق .
قال الشوكاني في تفسيره للاية (٣٣) من سورة الاسراء (٣ : ٢٢٣) : والمراد بالتي حرم الله : التي جعلها معصومة بعصمة الدين او عصمة العهد ، والمراد بالحق الذي استثناه هو مايباح به قتل الانفس المعصومة في الاصل ، وذلك كالردة ، والزنا من المحصن ، وكالقصاص من القاتل عمدا عدوانا ، ومايلتحق بذلك . ا . هـ
وقال ابن كثير (٢ : ١٨٩) : جاء في الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا يحل دم امرىء مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني ، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة) ، وقال ابن كثير : وقد جاء النهي والزجر والوعيد في قتل المعاهد وهو المستأمن من اهل الحرب فروى البخاري عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا : (من قتل معاهدا لم =

الآية (١٥١) .

قوله : (ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون) .

(١١٣٢) حدثنا احمد بن سنان الواسطي[1] ثنا يزيد بن هارون[2] انا سفيان بن حسين[3] عن الزهري[4] عن ابي ادريس الخولاني[5] عن عبادة بن الصامت

= يرح رائحة الجنة ، وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما) .ا.هـ
قلت : الحديث الاول الذي ذكره ابن كثير اخرجه البخاري (٨ : ٣٨) في كتاب الديات ، الباب السادس ، واخرجه مسلم (٣ : ١٣٠٢) في كتاب القسامة ، الباب السادس ، باب مايباح به دم المسلم ، الحديث رقم (٢٥ ، ٢٦) . واخرجه ايضا اصحاب السنن وغيرهم .
والحديث الثاني الذي ذكره ابن كثير اخرجه البخاري (٤ : ٦٥) في كتاب الجزية والموادعة ، في الباب الخامس ، باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم . واخرجه البخاري ايضا (٨ : ٤٧) في كتاب الديات ، باب (٣٠) باب اثم من قتل ذميا بغير جرم .
واخرجه ايضا اصحاب السنن وغيرهم . ولم اذكرها خشية الاطالة .

(١) تقدم في (١٧١) ، وهو ثقة حافظ . وقد روى عن يزيد بن هارون .

(٢) تقدم في (٣٠٧) وهو ثقة متقن عابد . وقد روى عن سفيان بن حسين الواسطي .

(٣) تقدم في (٤٢٣) وهو ثقة في غير الزهري باتفاقهم .

(٤) تقدم في (٤٤٢) وهو فقيه حافظ ، متفق على جلالته واتقانه . وقد روى عن عبادة بن الصامت مرسلا وابي ادريس الخولاني .

(٥) هو عائذ الله بن عبد الله ، ابو ادريس الخولاني ، العوذي ويقال العيذي ولد في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم يوم حنين ، وسمع من كبار الصحابة ، فروى عن عمر وابي الدرداء وعبادة بن الصامت وغيرهم واختلف في سماعه من معاذ بن جبل وقال ابو حاتم : لم يسمع منه وعنه ربيعة بن يزيد والقاسم بن محمد والزهري وشهر بن حوشب . قال مكحول : مارأيت اعلم منه ، وقال الزهري : كان قاضي اهل الشام وقاضيهم في خلافة عبد الملك . وقال العجلي وابو حاتم والنسائي وابن سعد : ثقة . قال ابن حجر : سمع كبار الصحابة ، ومات سنة ثمانين ، قال سعيد بن عبد العزيز : كان عالم الشام بعد ابي الدرداء /ع ترجمته في : الجرح (٧ : ٣٧) ، المراسيل (ص١٢٦) ، المزي (٢ : ٦٤٧) التهذيب (٥ : ٨٥) ، التقريب (١ : ٣٩٠) . =

الآية (١٥١) .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ايكم يبايعني على هـؤلاء الايات الثلاث ؟ ثم تلا : (قل تعالوا اتل ماحرم ربكم/عليكم الا تشركوا به ل ١٢٤أ شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ماظهر منها ومابطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون) ، حتى فرغ من ثلاث آيات ، ثم قال : ومن وفى بهن آجره الله ، ومن انتقص منهن شيئا فادركه الله في الدنيا كانت عقوبته ، ومن اخره الى الاخرة كان امره الى الله ان شاء اخذه ، وان شاء عفا عنه .

= درجته : اسناده فيه ضعف من جهة سفيان بن حسين ، ورجاله ثقات . وقد توبع سفيان ، وورد هذا الحديث من طرق صحيحة ، فيرتقي الى الحسن لغيره .

واخرج احمد في مسنده (٥ : ٣١٤) من طريق سفيان عن الزهري ، به نحوه .

واخرج البخاري (١ : ١١) في كتاب الايمان ، باب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله عن عبادة بن الصامت مرفوعا ، نحوه .

واخرجه البخاري (٦ : ١٨٧) في كتاب التفسير ، سورة الممتحنة ، عن علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : فذكر نحوه .

قال ابن حجر في الفتح (٨/٦٤٠) : قوله : قال الزهري حدثناه هو من تقديم الاسم على الصيغة ، والضمير للحديث الذي يريد أن يذكره .

واخرجه البخاري (٨ : ١٩٨) في كتاب الحدود ، باب الحدود كفارة من طريق ابن عيينة عن الزهري ، به ، نحوه .

واخرجه (٨ : ٢٠١) من طريق معمر عن الزهري ، به ، نحوه .

واخرجه البخاري ايضا (٩ : ٩٩) في كتاب الاحكام ، باب بيعة النساء من طريق شعيب ويونس عن الزهري ، به ، نحوه .

واخرجه مسلم (٣ : ١٣٣٣) في كتاب الحدود ، باب الحدود كفارات لاهلها ، برقم (٤١) من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري ، به ، نحوه .

وبرقم (٤٣) من طريق ابي الاشعث الصنعاني عن عبادة بن الصامت نحوه . =

الآية (١٥١) .

(١١٢٣) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى حدثني ابي حدثني عمي عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال : وصية الله دين الله .(١)

= وبرقم (٤٤) من طريق الصنابحي عن عبادة بن الصامت ، نحوه .
واخرجه الترمذي (٤ : ٤٥) في كتاب الحدود باب ماجاء ان الحدود كفارة لاهلها برقم (١٤٣٩) من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري ، به نحوه . ثم قال : وفي الباب عن علي وجرير بن عبد الله وخزيمة بن ثابت . قال ابو عيسى : حديث عبادة بن الصامت حديث حسن صحيح .
واخرجه النسائي (٧ : ١٤١ - ١٤٢) في كتاب البيعة ، البيعة على الجهاد ، من طريق صالح عن ابن شهاب ، به ، نحوه . ومن طريق الحارث بن فضيل ان ابن شهاب حدثه ، به ، نحوه . وفي (ص١٤٨) من طريق معمر عن ابن شهاب ، به ، نحوه . وفي (ص١٦١) من طريق سفيان عن الزهري ، به ، نحوه .
واخرجه الحاكم في المستدرك (٢ : ٣١٨) من طريق محمد بن مسلمة الواسطي ثنا يزيد بن هارون ، به ، مثله . باختلاف يسير في بعض الالفاظ . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه انما اتفقا جميعا على حديث الزهري عن ابي ادريس عن عبادة : بايعوني على ان لاتشركوا بالله شيئا . وقد روى سفيان بن حسين كلا الحديثين عن الزهري فلاينبغي ان ينسب الى الوهم في احد الحديثين اذا جمع بينهما ، والله اعلم . قال الذهبي : صحيح . ا . هـ
ونقل ابن كثير (٣ : ٣٥٣ - ٣٥٤) حديث الحاكم من المستدرك . وفي (ص٣٦٢ - ٣٦٣) قال ابن كثير : قال ابن ابي حاتم ، فذكره مثله سندا ومتنا . وفيه : (ومن وفي بهن اجره على الله) بدل (. . . آجره الله) .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٣٨١) ط/ دار الفكر ، ونسبه لعبد بن حميد ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، وابن مردويه ، والحاكم وصححه عن عبادة بن الصامت مرفوعا ، مثله . وفيه : (فمن وفي بهن فاجره على الله) بدل (. . . آجره الله) .
وذكره الشوكاني في الفتح (٢ : ١٧٨) ونسبه للترمذي وحسنه ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، والطبراني ، وابي الشيخ ، وابن مردويه عن عبادة بن الصامت مرفوعا ، بمثل حديث السيوطي .

(١) اسناده ضعيف ، تقدم في (٢١) . ولم اجده عند غير المصنف .

الآية (١٥٢) .

قوله تعالى : (ولا تقربوا مال اليتيم) .

(١١٢٤) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا يحيى بن آدم ثنا اسرائيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لما نزلت : (ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن) عزلوا اموال اليتامى ، حتى جعل الطعام يفسد ، واللحم ينتن ، فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت : (وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح)[1] ، قال فخالطوهم[2] .

---

(١) الاية (٢٢٠) من سورة البقرة .

(٢) اسناده ضعيف ، تقدم في (٢٣) الى سعيد بن جبير .
وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .
واخرجه احمد في مسنده (١ : ٣٢٥) عن يحيى بن آدم ، به ، مثله .
واخرجه ابو داود (٣ : ١١٤ - ١١٥) في كتاب الوصايا ، باب مخالطة اليتيم في الطعام برقم (٢٨٧١) عن عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، نحوه .
واخرجه النسائي (٦ : ٢٥٦) في كتاب الوصايا ، باب ماللوصي من مال اليتيم اذا قام عليه ، من طريق ابي كدينة عن عطاء بن السائب ، به ، نحوه ومن طريق عمران بن عيينة حدثنا عطاء بن السائب ، به ، نحوه .
واخرجه الطبري (٤ : ٣٤٩) برقم (٤١٨٢) عن ابي كريب حدثنا يحيى بن آدم ، به ، مثله . بنقص : (حتى جعل الطعام يفسد ، واللحم ينتن) .
واخرجه الطبري ايضا برقم (٤١٨٣) من طريق جرير عن عطاء بن السائب ، به ، نحوه .
واخرجه الحاكم في المستدرك (٢ : ٢٧٨) في تفسير سورة البقرة من طريق الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ، به ، مثله . وفيه : (فجعل الطعام) بدل (حتى جعل ..) و (فشكوا ذلك) بدل (فذكروا ذلك) قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .
واخرجه الحاكم ايضا (٢ : ١٨) في تفسير سورة الانعام ، من طريق جرير عن عطاء بن السائب ، به ، نحوه . وقال : هذا حديث صحيح =

الآية (١٥٢) .

(١١٢٥) حدثني محمد بن حماد الطهراني ثنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة ، في قوله : (ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن) ، قال : ليس لولي اليتيم ان يلبس قلنسوة ولا عمامة من ماله

= الاسناد ولم يخرجاه . قال الذهبي : تقدم هذا .
واخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦ : ٢٨٤) في كتاب الوصايا باب مخالطة اليتيم في الطعام ، من طريق جرير عن عطاء بن السائب به نحوه .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٥٩) ، (١ : ٣٧٤ - ٣٧٥) ، (٢ : ١٩٥) فقال قال ابن جرير : فذكر حديث ابن جرير الطبري رقم (٤١٨٣) باسناده ثم قال ابن كثير : (وهكذا رواه ابو داود ، والنسائي ، وابن ابي حاتم وابن مردويه ، والحاكم في مستدركه من طرق عن عطاء بن السائب به وكذا رواه علي بن ابي طلحة عن ابن عباس . وكذا رواه السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس ، وعن مرة عن ابن مسعود بمثله وهكذا ذكر غير واحد في سبب نزول هذه الاية كمجاهد ، وعطاء والشعبي ، وابن ابي ليلى ، وقتادة ، وغير واحد من السلف والخلف) . ا . هـ
وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١ : ٢٤٣) نحوه . وقال : هذا قول ابن عباس ، وعطاء ، وسعيد بن جبير ، وقتادة ، ومقاتل .
وذكره السيوطي في الدر (١ : ٢٥٥) والشوكاني في الفتح (١ : ٢٢٣) ونسباه لابي داود ، والنسائي ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وابن مردويه ، والحاكم وصححه ، والبيهقي في سننه ، عن ابن عباس : لما انزل الله (ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن) و (ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما . . .) الاية (١٠) من سورة النساء - انطلق من كان عنده يتيم ، يعزل طعامه عن طعامه ، وشرابه عن شرابه ، فجعل يفضل له الشيء من طعامه فيحبس له حتى يأكله او يفسد فيرمى به ، فاشتد ذلك عليهم ، فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله : (ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم) - البقرة (٢٢٠) - فخلطوا طعامهم بطعامهم وشرابهم بشرابهم . قال الشوكاني : وقد روى نحو ذلك عن جماعة من التابعين .

الآية (١٥٣) .

ولكن يده مع يده .[1]

الوجه الثاني :

(١١٢٦) حدثنا ابو سعيد الاشج[2] ثنا حفص[3] عن فضيل بن مرزوق[4] عن عطية[5] (ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن) ، قال : طلب التجارة فيه والربح فيه .

---

(١) اسناده ضعيف تقدم في (١٠٦) .
واخرج الطبري (٧ : ٥٨٧) برقم (٨٦٢٤) في تفسيره للاية (٦) من سورة النساء ، من طريق شعبة عن عمارة عن عكرمة في مال اليتيم : يدك مع ايديهم ، ولا تتخذ منه قلنسوة .
وبرقم (٨٦٢٥) من طريق عمرو بن دينار عن عطاء وعكرمة قالا : تضع يدك مع يده .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٥) ونسبه لابي الشيخ ، عن عكرمة (ولا تقربوا مال اليتيم) قال : ليس له ان يلبس من ماله قلنسوة ولا عمامة ولكن يده مع يده .

(٢) تقدم في (٩٨) وهو ثقة . وقد روى عن حفص بن غياث .

(٣) حفص بن غياث النخعي تقدم في (١) وهو ثقة فقيه ، تغير حفظه في الاخر ، ثبت في كتابه .

(٤) فضيل بن مرزوق الاغر ، الرقاشي ، الكوفي ، ابو عبد الرحمن . روى عن ابي اسحاق الهمداني ، وعدي بن ثابت ، والاعمش ، وعطية العوفي وعنه الثوري والحسن بن عطية ، وابو نعيم ، ووكيع ، وآخرون . قال ابو حاتم صالح الحديث ، يهم كثيرا يكتب حديثه . قيل له يحتج به ؟ قال : لا .. قال ابن حجر : صدوق يهم ، ورمي بالتشيع ، من السابعة ، مات في حدود سنة ستين ومائة / ى م ٤ .
ترجمته في : الجرح (٧ : ٧٥) ، الميزان (٣ : ٣٦٢) ، المزي (٢ : ١١٠٥) ، التهذيب (٧ : ٢٩٨) ، التقريب (٢ : ١١٣) .

(٥) عطية العوفي تقدم في (٢٠) وهو صدوق يخطئ كثيرا ، كان شيعيا مدلسا .
درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة فضيل . =

الآية (١٥٢) .

(١١٢٧) حدثنا علي بن الحسين[١] ثنا عبدالله بن عامر بن زرارة[٢] ثنا شريك[٣] عن ابي اسحاق[٤] في قوله : (ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن) قال : لا يشتري منه شيئا - احسبه الوصي - .

قوله : (الا بالتي هي احسن) .

(١١٢٨) حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسي[٥] ثنا وكيع[٦] عن فضيل بن مرزوق[٧] عن سليط[٨] عن الضحاك[٩] : (ولا تقربوا مال /اليتيم الا بالتي هي احسن)ل ١٢٤ب

= وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٥) ونسبه لابن ابي حاتم عن عطية مثله .
وقال ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ١٤٩) في تفسير هذه الاية التجارة فيه ، قاله سعيد بن جبير ، ومجاهد ، والضحاك ، والسدي .
واخرج الطبري (١٢ : ٢٢١) من طريق ليث عن مجاهد : (ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن) ، قال : التجارة فيه .

(١) تقدم في (٦) وهو صدوق ثقة .

(٢) عبدالله بن عامر بن زرارة الحضرمي مولاهم ، ابو محمد الكوفي ، روى عن شريك بن عبدالله وابيه عامر بن زرارة ، وابي بكر بن عياش وغيرهم . وعنه مسلم وابو داود وابن ماجه وابو حاتم وابو زرعة . قال ابو حاتم : كوفي صدوق . وقال ابن حجر : صدوق من العاشرة مات سنة سبع وثلاثين ومائتين .

(٣) تقدم في (٤٠٧) وهو صدوق يخطيء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا عابدا . وقد روى عن ابي اسحاق السبيعي .

(٤) تقدم في (١٧٠) وهو ثقة عابد اختلط في آخر عمره ، وقد وصفه بعض الائمة بالتدليس .
درجته : اسناده فيه ضعف من جهة شريك .
ولم اجده عند غير المصنف .

(٥) تقدم في (٤٩٨) وهو ثقة . وقد روى عن وكيع بن الجراح .

(٦) تقدم في (٩٨) وهو ثقة حافظ عابد . وقد روى عن فضيل بن مرزوق .

(٧) تقدم في (١١٢٦) وهو صدوق يهم .

(٨) لم اقف على ترجمته . وفي الطبري سليط بن بلال ، قال محقق الطبري : لا ادري من هو ، ولم اجد له ترجمة .

(٩) تقدم في (٣) وهو صدوق كثير الارسال . =

الآية (١٥٢) .

قال : يبتغى اليتيم فى ماله .

(١١٢٩) وروى عن السدى[1] نحو ذلك .

(١١٣٠) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى انا اصبغ قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم فى قوله : (ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى احسن) ، قال : (التى هى احسن) ان يأكل بالمعروف ان افتقر وان استغنى فلا يأكل . قال الله : (ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف)[2] . فسئل عن الكسوة ، فقال : لم يذكر الله كسوة ، وانما ذكر الاكل[3] .

= درجته : اسناده فيه ضعف من جهة فضيل ، وفيه سليط لم اقف على ترجمته .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٢١) برقم (١٤١٤٩) عن الحارث حدثنا عبد العزيز حدثنا فضيل بن مرزوق العنزى عن سليط بن بلال عن الضحاك بن مزاحم فى قوله : (ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى احسن) . قال : يبتغى له فيه ، ولا يأخذ من ربحه شيئا .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٥) ونسبه لابن ابى حاتم عن الضحاك مثله .

(١) تقدم فى (١٠) وهو صدوق يهم .
واخرج الطبرى (١٢ : ٢٢١) برقم (١٤١٤٨) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى : (ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى احسن) ، فليثمر ماله .

(٢) الاية (٦) من سورة النساء .

(٣) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم فى (١٧) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٢٢) برقم (١٤١٥٠) عن يونس اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد : مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٥) ونسبه لابن ابى حاتم عن ابن زيد ، مثله . وفى زاد المسير (١ : ١٤٩) : احدها : انه اكل الوصى المصلح للمال بالمعروف وقت حاجته ، قاله ابن عباس ، وابن زيد . ا . هـ =

الآية (١٥٢) .

(١١٣١) حدثنا ابى ثنا ابو غسان[1] ثنا حسن بن صالح[2] فى هذه الاية (ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى احسن) قال : يبتغى له من فضل الله ، ولا يكون للذى يبتغى له فيه من شىء .

قوله : (حتى يبلغ اشده) .

(١١٣٢) حدثنا ابو سعيد الاشج[3] ثنا ابن ادريس[4] عن عبد الله[5] بن عثمان ابن (خثيم)[6] عن مجاهد[7] عن ابن عباس : (اشده) قال : ثلاث وثلاثون .

= واخرج الطبرى (٧ : ٥٨١) برقم (٨٥٩٦) من طريق مقسم عن ابن عباس فى قوله : (ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف) - النساء (٦) - قال : من مال نفسه ، ومن كان فقيرا منهم اليها محتاجا ، فليأكل بالمعروف .

(١) هو مالك بن اسماعيل النهدى ، تقدم فى (٢٤٨) وهو ثقة متقن صحيح الكتاب عابد ، وقد روى عن الحسن بن صالح بن حى .

(٢) تقدم فى (١٠١٤) وهو ثقة فقيه عابد .

درجته : اسناده صحيح .

ولم اجده عند غير المصنف ، وانظر الاثر (١١٢٨) .

(٣) تقدم فى (٩٨) وهو ثقة .

(٤) تقدم فى (٥١١) وهو ثقة فقيه عابد .

(٥) عبد الله بن عثمان بن خثيم ، القارى - من القاره - المكى ، ابو عثمان حليف بنى زهرة . روى عن مجاهد بن جبر المكى وابى الطفيل وعطاء ونافع . وعنه السفيانان ومعمر وابن جريج وحماد بن سلمة وعبد الله بن ادريس . قال ابو حاتم مابه بأس ، صالح الحديث . وقال ابن حجر صدوق ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة / خت م ٤ .

ترجمته فى : الجرح (٥ : ١١١) ، المزى (٢ : ٧٠٩) ، التهذيب (٥ : ٣١٤) ، التقريب (١ : ٤٣٢) .

(٦) فى الاصل (خيثم) والصواب ما اثبت ، كما فى كتب التراجم .

(٧) تقدم فى (٩) وهو ثقة امام .

درجته : اسناده حسن .

قال ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ١٤٩) : انه ثلاث وثلاثون سنة رواه ابن جبير عن ابن عباس ، وكذا ذكره ابن الجوزى ايضا فى زاد المسير (٤ : ٢٠٠) فى تفسيره للاية (٢٢) من سورة يوسف عن =

الآية (١٥٢) .

(١١٣٣) وروى عن مجاهد[1] وقتادة[2] نحو ذلك .

والوجه الثاني :

(١١٣٤) حدثنا المنذر بن شاذان[3] ثنا زكريا بن عدى[4]

= سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله .
وقال ابن كثير (٤ : ٣٠٦) : قال ابن عباس ومجاهد وقتادة : ثلاث وثلاثون . وعن ابن عباس بضع وثلاثون . ا . هـ
وذكره السيوطي في الدر (٤ : ١٢٠) في تفسير قوله تعالى : (ولما بلغ اشده) - يوسف (٢٢) - ونسبه لسعيد بن منصور، وابن جرير، وابن ابي حاتم، وابن الانباري في كتاب الاضداد والطبراني في الاوسط وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ثلاثا وثلاثين سنة .
وذكره السيوطي ايضا في الدر (٥ : ١٢٢) في تفسير قوله : (ولما بلغ اشده واستوى) - الاية (١٤) من سورة القصص - ونسبه لعبد بن حميد ، وابن جرير، وابن المنذر، وابن ابي حاتم، وابي الشيخ والمحاملي في اماليه من طريق مجاهد عن ابن عباس في قوله : (ولما بلغ اشده) قال : ثلاثا وثلاثين سنة ، (واستوى) قال : اربعين سنة
(١) ذكره السيوطي في الدر (٥ : ١٢٢) ونسبه للفريابي ، وعبد بن حميد وابن جرير، وابن المنذر، وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله : (ولما بلغ اشده) - القصص (١٤) - قال : ثلاثا وثلاثين سنة ، وتقدم في تخريج الاثر السابق ان ابن كثير (٤ : ٣٠٦) وابن الجوزي (٤ : ٢٠٠) ذكراه عن مجاهد انه قال : ثلاث وثلاثون .
(٢) ذكره السيوطي في الدر (٥ : ١٢٢) ونسبه لعبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن جرير عن قتادة : (ولما بلغ اشده) - القصص (١٤) - قال ثلاثا وثلاثين سنة . وتقدم في تخريج الاثر السابق (١١٣٢) ان ابن كثير (٤ : ٣٠٦) وابن الجوزي (٤ : ٢٠٠) ذكراه عن قتادة انه قال ثلاث وثلاثون .
(٣) تقدم في (٣٥١) وهو صدوق . وقد روى عن زكريا بن عدى .
(٤) زكريا بن عدى بن الصلت التيمي مولاهم ابو يحيى الكوفي ، نزيل بغداد ، وهو اخو يوسف . روى عن ابن المبارك ويزيد بن زريع، وحماد ابن زيد ، وهشيم بن بشير. وعنه اسحق بن راهويه ، والبخاري في غير الجامع، وابن نمير وابو كريب، والمنذر بن شاذان . قال ابن ابي حاتم سمعت المنذر بن شاذان يقول : ما ادركت احدا احفظ من =

الآية (١٥٢) .

انا هشيم[1] عن منصور[2] عن الحسن[3] : (اشده) قال : اربعون .

والوجه الثالث :

(١١٣٥) حدثنا ابى ثنا عمر بن رافع[4] انا هشيم[5] عن مجالد[6]

= زكريا بن عدى ، وكان يحدث عن عدة من اصحاب الاعمش فيميز الفاظهم وقال ابن حجر ثقة جليل يحفظ، من كبار العاشرة ، مات سنة احدى عشرة او اثنتي عشرة ومائتين /بخ م مد ت س ق .
ترجمته فى : الجرح (٣ : ٦٠٠) ، المزى (١ : ٤٣٠) ، التهذيب (٣ : ٣٣١) ، التقريب (١ : ٢٦١) .

(١) تقدم فى (٦٧١) وهو ثقة ثبت، كثير التدليس والارسال الخفى .

(٢) تقدم فى (٣٣٧) وهو ثقة ثبت .

(٣) تقدم فى (٢٠) وهو ثقة فقيه وكان يرسل .
درجته : اسناده فيه المنذر بن شاذان وهو صدوق وبقية رجاله ثقات، وهشيم كثير التدليس ولم يصرح هاهنا بالسماع .
وذكره ابن كثير (٤ : ٣٠٦) عن الحسن : اربعون سنة .
وذكره صاحب زاد المسير (٤ : ٢٠٠) عن الحسن مثله .
وذكره صاحب زاد المسير ايضا (٣ : ١٤٩) عن عائشة : اربعون سنة .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٥٩) ايضا فقال : وقيل اربعون سنة .

(٤) تقدم فى (٨٥٥) وهو ثقة ثبت، وقد روى عن هشيم بن بشير .

(٥) تقدم فى (٦٧١) وهو ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفى . وقد روى عن مجالد بن سعيد ، وعنه عمرو بن رافع القزويني .

(٦) مجالد بن سعيد بن عمير، الهمداني ، ابو عمرو الكوفى ، روى عن عامر الشعبى وقيس بن ابى حازم وزياد بن علاقة. وعنه ابنه اسماعيل وشعبة والسفيانان وابن المبارك وهشيم قبل ان يتغير حفظ مجالد . قال ابن حجر : ليس بالقوى ، وقد تغير فى آخر عمره ، من صغار السادسة مات سنة اربع واربعين ومائة /م مقرونا ٤ .
ترجمته فى :الجرح (٨ : ٣٦١) ، المجروحين (٣ : ١٠) ، الميزان (٣ : ٤٣٨) ، المزى (٣ : ١٣٠٤) ، التهذيب (١٠ : ٣٩) ، التقريب (٢ : ٢٢٩) ، الكواكب النيرات (ص ٥٠٥) .

الآية (١٥٢) .

عن الشعبي[1] انه قال : الاشد : الحلم . اذا كتبت له الحسنات وكتبت عليه السيئات .

---

(١) عامر الشعبي ، تقدم في (٥٧٣) وهو ثقة فقيه فاضل .
درجته : اسناده ضعيف .
واخرج الطبري (١٢ : ٢٢٣) برقم (١٤١٥٣) فقال : حدثتني الحماني حدثنا هشيم عن مجاهد عن عامر مثله . وفيه : (حيث تكتب) بدل (اذا كتبت) . (وتكتب عليه) بدل (وكتبت عليه) .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٥٩) عن الشعبي : يعني حتى يحتلم .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٥) ونسبه لابن ابي حاتم عن الشعبي مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٤ : ١٢) ونسبه لعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن ابي حاتم ، عن الشعبي ، مثله .
وفي تفسير ابن كثير (٤ : ٣٠٦) : وقال الامام مالك وربيعة وزيد بن اسلم والشعبي : الاشد : الحلم . وفي زاد المسير (٤ : ٢٠٠) قال الشعبي وربيعة وزيد بن اسلم وابنه : بلوغ الحلم . وفي زاد المسير (٣ : ١٥٠) قال زيد بن اسلم والشعبي ويحيى بن يعمر وربيعة ومالك بن انس : بلوغ الحلم . قال ابن الجوزي : وهو الصحيح ولا اظن بالذين حكينا عنهم الاقوال التي قبله فسروا هذه الاية بما ذكر عنهم وانما اظن الذين جمعوا التفاسير نقلوا هذه الاقوال من تفسير قوله تعالى : (ولما بلغ اشده) - يوسف (٢٢) والقصص (١٤) - الى هذا المكان ، وذلك نهاية الاشد ، وهذا ابتداء تمامه ، وليس هذا مثل ذاك . اهـ
وذكر ابن الجوزي ايضا في زاد المسير (٤ : ٢٠٠) فقال : قال ابوجعفر ابن جرير الطبري (١٢ : ١٧٧) : واولى الاقوال في ذلك بالصواب ان يقال : ان الله اخبرانه آتى يوسف - لما بلغ اشده - حكما وعلما والاشد : هو انتهاء قوته وشبابه ، وجائز ان يكون آتاه ذلك وهو ابن ثماني عشرة سنة ، وجائز ان يكون آتاه وهو ابن عشرين ، وجائز ان يكون آتاه وهو ابن ثلاث وعشرين سنة ، ولا دلالة في كتاب الله ولا اثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا في اجماع الامة على اى ذلك كان واذا لم يكن ذلك موجودا من الوجه الذي ذكرت ، فالصواب ان يقال =

الآية (١٥٢) .

(١١٣٦) وروى عن ربيعة[1] وزيد بن اسلم[2] ومالك[3]، قالوا : الحلم .

والوجه الرابع :

(١١٣٧) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير، قوله : (حتى يبلغ اشده) ، قال : (ثماني عشرة)[4]

= فيه كما قال عز وجل ، متى ثبت حجة بصحة ماقيل في ذلك من الوجه الذي يجب التسليم له ، فيسلم لها حينئذ . اهـ

(١) ربيعة الرأي ، تقدم في (٨٠٣) وهو ثقة فقيه مشهور .
واخرج الطبري (١٢ : ٢٢٣) برقم (١٤١٥١) عن احمد بن عبد الرحمن حدثنا عمي - اي ابن وهب - اخبرني يحيى بن ايوب عن عمرو بن الحارث عن ربيعة في قوله : (حتى يبلغ اشده) قال : الحلم .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٥) ونسبه لابي الشيخ عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن انه كان يقول في هذه الاية (الاشد) : الحلم ، لقوله (وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح) . وانظر تخريج الاثر السابق .

(٢) تقدم في (٢٠) وهو ثقة .
واخرجه الطبري (١٢ : ٢٢٣) برقم (١٤١٥٢) عن احمد بن عبد الرحمن حدثنا عمي ، حدثني عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه في قوله : (حتى يبلغ اشده) قال : الحلم . قال ابن وهب : وقال لي مالك مثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٥) ونسبه لابي الشيخ عن زيد بن اسلم قال : (الاشد) : الحلم . وانظر تخريج الاثر السابق (١١٣٥) .

(٣) مالك بن انس الاصبحي تقدم في (٥٢٠) وهو امام دار الهجرة وتقدم في التعليق السابق عن ابن وهب انه قال : قال لي مالك (حتى يبلغ اشده) قال : الحلم .
وفي تفسير ابن كثير (٣ : ٣٥٩) وقوله (حتى يبلغ اشده) قال الشعبي ومالك وغير واحد من السلف : يعني حتى يحتلم . وانظر تخريج الاثر السابق (١١٣٥) .

(٤) في الاصل (ثمانية عشر) وكذا عند الشوكاني ، وهو خطأ . والمثبت من تفسير ابن كثير وزاد المسير .

الآية (١٥٢) .

سنـــــة .[1]

والوجه الخامس :

(١١٣٨) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضـــل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (حتى يبلغ اشده) ، اما (اشده) فثلاثون سنة .[2]

والوجه السادس :

(١١٣٩) حدثني ابو عبد الله محمد بن حماد الطهراني انا حفص بن عمر ثنـا الحكم بن ابان عن عكرمة ، في قوله : (اشده) ، قال :

---

(١) اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٦) .
وذكره ابن كثير (٤ : ٣٠٦) عن سعيد بن جبير : ثماني عشرة سنة .
وفي زاد المسير (٣ : ١٥٠) : ثماني عشرة سنة ، قاله سعيد بـــن جبير ، ومقاتل .
وفي زاد المسير (٤ : ٢٠٠) : ثماني عشرة سنة ، قاله ابو صالح عن ابـن عباس . وبه قال عكرمة .
وذكره الشوكاني في الفتح (٣ : ١٥) في تفسير الاية (٢٢) من ســورة يوسف ، ونسبه لابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير قال : ثمانية عشر سنـة - هكذا - اما السيوطي في الدر (٤ : ٥١٨) ط/دار الفكر ، فنسبـــه لابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير ، في قوله : (بلغ اشده) - يوســـف (٢٢) - قال : عشر سنين .

(٢) اسناده حسن تقدم في (١٠) .
واخرجه الطبري (١٢ : ٢٢٣) برقم (١٤١٥٤) عن محمد بن الحســين حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله . وزاد في آخره : (ثم جاء بعدهـا "حتى اذا بلغوا النكاح" - النساء (٦) -) .
وعند ابن كثير (٤ : ٣٠٦) وقال السدى : ثلاثون سنة .
وعند ابن كثير ايضا (٣ : ٣٥٩) : وقال السدى : حتى يبلغ ثلاثـــين سنة . وقال في زاد المسير (٣ : ١٥٠) : ثلاثون سنة ، قاله الســـدى وقال : ثم جاء بعد هذه الاية (حتى اذا بلغوا النكاح) - النساء ٦ - فكأنه يشير الى النسخ . =

الآية (١٥٢) .

خمس وعشرون سنة .(١)

والوجه السابع :

(١١٤٠) ذكر عن ابى معشر عن محمد بن قيس، قوله : (اشده) خمس عشرة سنة .(٢)

ل ١٢٥أ

قوله تعالى : / (واوفوا الكيل والميزان بالقسط) .

(١١٤١) حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن ابى روق عن الضحاك عن ابن عباس، فى قول الله : (بالقسط) ، قال : يعنى بالعدل .(٣)

= وذكره السيوطى فى الدر (٤ : ١٢) ، والشوكانى فى الفتح (٣ : ١٥) ، ونسباه لابن ابى حاتم عن السدى ، فى قوله : (بلغ اشده) - يوسف (٢٢) - قال : ثلاثين سنة .

(١) اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٦) .
وذكره ابن كثير (٤ : ٣٠٦) عن عكرمة مثله .
وذكره صاحب زاد المسير (٣ : ١٥٠) عن عكرمة مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٤ : ١٢) ، والشوكانى فى الفتح (٣ : ١٥) ، ونسباه لابن ابى حاتم عن عكرمة ، فى قوله : (بلغ اشده) - يوسف (٢٢) - قال : خمسا وعشرين سنة .

(٢) اسناده ضعيف ، ورجاله تقدموا فى (٦٠٨) وفيه انقطاع لان ابن ابى حاتم لم يدرك ابا معشر .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٥) ونسبه لابن ابى حاتم ، عن محمد بن قيس ، مثله .
ويشهد له الاثران (١١٣٥ ، ١١٣٦) .

(٣) اسناده ضعيف ، تقدم فى (٥٤) .
وذكره السيوطى فى الدر (٢ : ١٦٦) والشوكانى فى الفتح (١ : ٣٢٦) فى تفسير قوله تعالى : (قائما بالقسط) - آل عمران (١٨) - ونسباه لابن ابى حاتم ، من طريق الضحاك عن ابن عباس : (بالقسط) ، قال بالعدل .
وذكره السيوطى والشوكانى ايضا فى نفس الموضع ، ونسباه لابن ابى حاتم =

الآية (١٥٢) .

قوله : (لا نكلف نفسا الا وسعها) .

(١١٤٢) حدثنا ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس[1]، فى قوله : (لا نكلف نفسا الا وسعها) قال : هم المؤمنون ، وسع الله عليهم امر دينهم ، فقال : (ما جعل عليكم فى الدين من حرج)[2] .

قوله : (الا وسعها) .

(١١٤٣) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنى ابن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير ، فى قول الله : (الا وسعها) يعنى :

= عن الحسن فى قوله : (قائما بالقسط) قال : ربنا قائما بالعدل .
واخرج الطبرى (١٢ : ٢٢٤) برقم (١٤١٥٥) عن مجاهد : (بالقسط) بالعدل . واخرج ايضا (٦ : ٢٧٣) برقم (٦٧٦٢) عن مجاهد : (بالقسط) بالعدل .
واخرج ايضا (٦ : ٧٧) برقم (٦٣٩٨) عن السدى ، قوله : (ذلكم اقسط عند الله) - البقرة (٢٨٢) - يقول : اعدل عند الله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٥) ونسبه لابى الشيخ عن سعيد بن جبير : (واوفوا الكيل والميزان بالقسط) يعنى العدل . . ونسبه السيوطى ايضا لابى الشيخ عن قتادة ، فى قوله : (بالقسط) قال بالعدل .

(١) اسناده صحيح ، تقدم فى (١٩) .
واخرجه الطبرى (٦ : ١٣٠) برقم (٦٥٠٢) عن المثنى حدثنا عبد الله ابن صالح ، به ، عن ابن عباس ، قوله : (لا يكلف الله نفسا الا وسعها) - البقرة (٢٨٦) - قال : هم المؤمنون ، وسع الله عليهم امر دينهم فقال جل ثناؤه : (وما جعل عليكم فى الدين من حرج) - الحج (٧٨) - وقال : (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) - البقرة (١٨٥) - وقال (فاتقوا الله ما استطعتم) - التغابن (١٦) - .
وذكره السيوطى فى الدر (١ : ٣٧٦) ، والشوكانى فى الفتح (١ : ٣٠٩) فى تفسيرهما للاية (٢٨٦) من سورة البقرة ، ونسباه لابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم عن ابن عباس ، بمثل حديث الطبرى .

(٢) الاية (٧٨) من سورة الحج .

الآية (١٥٢) .

الا طاقتها[1] .

والوجه الثانى :

(١١٤٤) حدثنا ابى ثنا محمود بن غيلان[2] ثنا عبدان بن عثمان بن جبلة[3] ثنا عباد بن العوام[4] عن اسماعيل بن ابى خالد[5] عن عامر الشعبى[6] (لا نكلف نفسا الا وسعها) الا ماعملت لها .

---

(١) اسناده ضعيف، تقدم فى (٣٦) .
ويشهد ذله الاثر الاتى برقم (١١٤٤) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٥) ونسبه لابى الشيخ عن سعيد بن جبير، فى قوله : (واوفوا الكيل والميزان بالقسط) ، يعنى بالعدل (لا نكلف نفسا الا وسعها) يعنى الا طاقتها .
وذكره السيوطى ايضا فى الدر (١ : ٣٧٦) والشوكانى فى الفتح (١ : ٣٠٩) فى تفسيرهما للاية (٢٨٦) من سورة البقرة ، ونسباه لابن ابى حاتم، عن سعيد بن جبير، فى قوله : (الا وسعها) قال الا طاقتها . ونسباه ايضا فى نفس الموضع لابن المنذر، عن الضحاك (الا وسعها) قال : الا ماتطيق .
واخرج الطبرى (٦ : ١٣٠) برقم (٦٥٠٤) عن السدى : (لا يكلف الله نفسا الا وسعها) - البقرة (٢٨٦) - طاقتها . وكان حديث النفس مما لم يطيقوا . وقال صاحب زاد المسير (١ : ٣٤٦) قوله تعالى (لا يكلف الله نفسا الا وسعها) الوسع : الطاقة . قاله ابن عباس وقتادة .

(٢) تقدم فى (٦٨٦) وهو ثقة .

(٣) هو عبد الله بن عثمان بن جبلة بن ابى رواد ، العتكى ، ابو عبد الرحمن المروزى ، الملقب عبدان . روى عن ابيه ويزيد بن زريع وشعبة وعباد بن العوام وغيرهم . وعنه البخارى والباقون سوى ابن ماجة بواسطة والذهلى ويعقوب بن سفيان وآخرون . قال ابن حجر : ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة احدى وعشرين ومائتين فى شعبان / خ م د ت س .
ترجمته فى : الجرح (٥ : ١١٣) ، المزى (٢ : ٧٠٩) ، التهذيب (٥ : ٣١٣) ، التقريب (١ : ٤٣٢) .

(٤) تقدم فى (٦١٦) وهو ثقة . وقد روى عن اسماعيل بن ابى خالد .

(٥) تقدم فى (٧٨) وهو ثقة ثبت . قال الامام احمد عنه : اصح الناس حديثا عن الشعبى .

(٦) تقدم فى (٥٧٣) وهو ثقة فقيه فاضل . =

الآية (١٥٢) .

والوجه الثالث :

(١١٤٥) حدثنا ابى ثنا الحسين بن الزبرقان[1] ثنا فضيل بن عياض[2] عن سفيان[3] ، فى قوله : (لا نكلف نفسا الا وسعها) قال : اداء الفرائض .

قوله : (واذا قلتم فاعدلوا) .

(١١٤٦) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ثنا اصبغ قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، فى قوله : (واذا قلتم فاعدلوا) ، قال قولوا الحق[4] .

قوله تعالى : (ولو كان ذا قربى) .

(١١٤٧) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى حدثنى ابن لهيعة حدثنى عطاء عن سعيد بن جبير قوله : (واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى) يعنى ولو كان قرابتك فقل فيه الحق[5] .

= درجته : اسناده صحيح .
ولم اجده عند غير المصنف .

(١) لم اقف على ترجمته . وفى اللسان (٢ : ٢٨٤) الحسين بن الزبرقان يكنى ابا الخزرج ، والحسين بن زياد الكوفى ، ذكرهما الطوسى فى مصنفى الشيعة . ا . هـ وقد سكت عليه ابن حجر كما ترى ، ولا ادرى ان كان هو او لا .

(٢) تقدم فى (٢٣١) وهو ثقة عابد امام ، وقد روى عن سفيان الثورى .

(٣) تقدم فى (١٨) وهو ثقة حافظ امام ، وقد روى عنه الفضيل بن عياض .
درجته : اسناد المصنف فيه الحسين بن الزبرقان لم اقف على ترجمته وبقية رجاله ثقات . ولم اجده عند غير المصنف .

(٤) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم فى (١٧) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٢٨) برقم (١٤١٦٢) عن يونس اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٥) ونسبه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن زيد ، مثله .

(٥) اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٦) . وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٥) ونسبه لابن ابى حاتم عن سعيد بن جبير مثله .

الآية (١٥٢) .

قوله : (وبعهد الله اوفوا) .

(١١٤٨) وبه عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى : (وبعهد الله اوفوا) وقوله في النحل[1] : (واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم) ، وقوله : (ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها) يعني بعد تغليظها وتشديدها[2] .

قوله : (ذلكم وصاكم به) .

قد تقدم تفسيره[3] .

الآية (١٥٣) .

قوله تبارك وتعالى / : (وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه) . ل ١٢٥ ب

(١١٤٩) حدثنا ابو سعيد[4] ثنا ابو خالد الاحمر[5] قال : سمعت مجالدا[6] يذكره عن الشعبي[7]

---

(١) الاية (٩١) : (واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ماتفعلون) .

(٢) اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٦) .
وذكره السيوطي في الدر (٥ : ١٦١) ط/دار الفكر ، والشوكاني في الفتح (٣ : ١٩٢) في تفسيرهما للاية (٩١) من سورة النحل ، ونسباه لابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير مثله . ونسباه ايضا في نفس الموضع لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله (ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها) يقول : بعد تشديدها وتغليظها . ونسباه ايضا في نفس الموضع لابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله : (ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها) قال : تغليظها في الحلف .

(٣) انظر الاثرين (١١٢٢ - ١١٢٣) .

(٤) ابو سعيد الاشج ، مضى في (٩٨) وهو ثقة .

(٥) تقدم في (٩٨) وهو صدوق يخطئ . وقد روى عن مجالد بن سعيد .

(٦) تقدم في (١١٣٥) وهو ليس بالقوي ، وقد تغير في آخر عمره .

(٧) عامر الشعبي ، تقدم في (٧٣) وهو ثقة فقيه فاضل . وقد روى عن جابر بن عبد الله .

الآية (١٥٣) .

عن جابر بن عبد الله[1] قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فخط خطا ، وخط خطين عن يمينه ، وخط خطين عن يساره ، ثم وضع يده في الخط الاوسط فقال : هذا سبيل الله ، ثم تلا هذه الاية : (وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل) .

قوله : (ولا تتبعوا السبل) .

(١١٥٠) حدثنا ابو هارون

---

(١) جابر بن عبد الله بن عمرو الانصاري ، تقدم في (٢١٠) وهو صحابي ابن صحابي .

درجته : اسناده ضعيف .

واخرجه احمد في مسنده (٣ : ٣٩٧) عن عبد الله بن محمد - وهو ابو بكر ابن ابي شيبة - ثنا ابو خالد الاحمر ، عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال : كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فخط خطا هكذا امامه فقال : هذا سبيل الله عز وجل . وخطين عن يمينه ، وخطين عن شماله قال : هذه سبيل الشيطان . ثم وضع يده في الخط الاسود ، ثم تلا هذه الاية : (وان هذا صراطي مستقيما ...) .

واخرجه ابن ماجة (١ : ٦) في المقدمة ، باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الحديث رقم (١١) فقال : حدثنا ابو سعيد عبد الله بن سعيد ثنا ابو خالد الاحمر قال : سمعت مجالدا يذكر عن الشعبي عن جابر بن عبد الله ، مثله .

واخرج الحاكم في مستدركه (٢ : ٣١٨) عن عبد الله بن مسعود نحوه وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . وشاهده لفظا واحدا حديث الشعبي عن جابر من وجه غير معتمد . ا.هـ

وذكر ابن كثير (٣ : ٣٦٠ - ٣٦١) شواهد لهذا الحديث ، ونقل قول الحاكم السابق : (وشاهده ... من وجه غير معتمد) .

قال ابن كثير : يشير الى الحديث الذي قال الامام احمد ، وعبد بن حميد جميعا - واللفظ لاحمد - : حدثنا عبد الله بن محمد - وهو ابو بكر بن ابي شيبة - انبأنا ابو خالد الاحمر عن مجالد عن الشعبي عن جابر ، بمثل حديث احمد . ثم قال ابن كثير : ورواه ابن ماجة في كتاب السنة من سننه ، والبزار عن ابي سعيد عبد الله بن سعيد عن ابي خالد الاحمر ، به . ثم قال ابن كثير : ورواه الحافظ ابن مردويه =

الآية (١٥٣) .

محمد بن خالد الخراز[1] ثنا عبد الله بن الجهم[2] ثنا عمرو بن ابى قيس[3] عن عاصم[4] عن ابى وائل[5] عن عبد الله بن مسعود قال : خط رسول الله

= من طريقين ، عن ابى سعيد الكندى ، حدثنا ابو خالد عن مجالد عن الشعبى عن جابر ، نحوه . ولكن العمدة على حديث ابن مسعود ، مع مافيه من الاختلاف ان كان مؤثرا ، وقد روى موقوفا عليه . ا . هـ
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٦) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٧٩) ، ونسباه لاحمد ، وابن ماجه (وعند السيوطى وابن ابى حاتم) وابن مردويه عن جابر بن عبد الله ، بمثل حديث الامام احمد فى مسنده .

(١) محمد بن خالد بن يزيد ابو هارون الخراز الرازى ، روى عن اسحاق ابن سليمان وعبد الله بن الجهم ومكى بن ابراهيم وغيرهم . وعنه ابوزرعة وابو حاتم وعلى بن الحسين بن الجنيد ويوسف بن اسحاق بن الحجاج وابن ابى حاتم وقال : صدوق .
ترجمته فى : الجرح (٧ : ٢٤٥) .

(٢) عبد الله بن الجهم ، ابو عبد الرحمن ، الرازى . روى عن حكام بن سلم وابى تميلة وعمرو بن ابى قيس الرازى وعنه ابو هارون محمد بن خالد بن يزيد الرازى واحمد بن ابى شريح وعلى بن شهاب الرازى . ورآه ابوزرعة وابو حاتم ولم يكتبا عنه . قال ابن حجر : صدوق ، فيه تشيع ، من العاشرة / د .
ترجمته فى : الجرح (٥ : ٢٧) ، المزى (٢ : ٦٧٢) ، التهذيب (٥ : ١٧٧) ، التقريب (١ : ٤٠٧) .

(٣) تقدم فى (٨١) وهو صدوق له اوهام . وقد روى عن عاصم بن بهدلة وعنه عبد الله بن الجهم .

(٤) عاصم بن بهدلة الاسدى ، تقدم فى (٣٤٢) وهو صدوق له اوهام ثبت فى القراءة وهو احد الائمة السبعة وحديثه فى الصحيحين مقرون .

(٥) هو شقيق بن سلمة الاسدى ، تقدم فى (٣٩٢) وهو ثقة مخضرم ادرك النبى ولم يره .

درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة عمرو بن ابى قيس وعاصم بن بهدلة . وصححه الحاكم ومحقق تفسير الطبرى .
واخرجه احمد فى مسنده (١ : ٤٤٥) من طريق يزيد ثنا حماد بن زيد عن عاصم بن ابى النجود عن ابى وائل عن ابن مسعود قال : خط =

الآية (١٥٣) .

صلى الله عليه وسلم خطا ، ثم خط يمينا وشمالا ، ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم : (وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه) ، فقال : هذه السبل مشترك[1] وليس من هذه سبيل الا وعليه شيطان يدعو اليه ، ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم : (وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) .

---

(١) قوله : (مشترك) ، هكذا جاءت الرواية ، وقد كتب فوقها بخط صغير (كذا) . ولم اجد هذه اللفظة عند غير المصنف .

= لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال : هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله ثم قال : هذه سبل - قال يزيد - : متفرقة على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه . ثم قرأ : (وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) .

واخرجه النسائي في التفسير (ص٦٨- ٦٩) برقم (٩٤) عن يحيى بن حبيب نا حماد عن عاصم عن ابي وائل قال : قال عبد الله : خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما خطا ، وخطه لنا عاصم فقال : هذا سبيل الله ، ثم خط خطوطا عن يمين الخط ، وعن شماله فقال : هذه السبل وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه . ثم تلا هذه الاية : (وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه . . .) الاية .

واخرجه النسائي ايضا برقم (١٩٥) من طريق عاصم عن ذر عن عبد الله نحوه .

واخرجه الطبري (١٢ : ٢٣٠) برقم (١٤١٦٨) من طريق حماد عن عاصم عن ابي وائل عن عبد الله قال : خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما خطا ، فقال : هذا سبيل الله . ثم خط عن يمين ذلك الخط وعن شمالة خطوطا فقال : هذه سبل ، على كل سبيل منها شيطان يدعو اليها . ثم قرأ هذه الاية : (وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) . قال محقق الطبري : اسناده صحيح وسيأتي موقوفا على ابن مسعود .

واخرج الطبري ايضا برقم (١٤١٧٠) من طريق معمر عن ابان : ان رجلا قال لابن مسعود : ما (الصراط المستقيم) ؟ قال : تركنا محمد صلى الله عليه وسلم في ادناه ، وطرفه في الجنة ، وعن يمينه جواد ، وعن =

الآية (١٥٣) .

.....

= يساره جوادٌ ، وثم رجال يدعون من مر بهم . فمن اخذ في تلك الجواد انتهت به الى النار، ومن اخذ على الصراط انتهى به الى الجنة . ثم قرأ ابن مسعود : (وان هذا صراطي مستقيما) الاية .
واخرجه الحاكم في المستدرك (٢ : ٣١٨) من طريق ابي بكر بن عياش، ومن طريق حماد بن زيد ، قالا : ثنا عاصم عن ابي وائل عن عبد الله ، بمثل حديث الامام احمد في مسنده (١ : ٤٣٥) وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . وشاهده لفظا واحدا حديث الشعبي عن جابر، من وجه غير معتمد . ا.هـ
واخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ : ٢٢) عن ابن مسعود ، بمثل حديث الامام احمد ، وقال : رواه احمد والبزار، وفيه عاصم بن بهدلة وهو ثقة وفيه ضعف . ا.هـ
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٥- ٥٦) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٧٩) ونسباه لاحمد ، وعبد بن حميد ، والبزار، والنسائي ، وابن المنذر، وابن ابي حاتم، وابي الشيخ ، وابن مردويه ، والحاكم وصححه ،عن ابن مسعود قال : خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا بيده ، ثم قال هذا سبيل الله مستقيما ، ثم خط خطوطا عن يمين ذلك الخط وعن شماله ، ثم قال : هذه السبل ، ليس منها سبيل الا عليه شيطان يدعو اليه ثم قرأ : (وان هذا صراطي مستقيما . . .) الاية .
وذكره ايضا السيوطي والشوكاني في نفس الموضع، ونسباه لعبد الرزاق ، وابن جرير، وابن مردويه عن ابن مسعود بمثل حديث الطبري رقم (١٤١٧٠) .
اما الحافظ ابن كثير ففصل في شرح هذا الاسناد فنقل حديث الامام احمد في المسند (١ : ٤٦٥) ثم ذكر حديث الحاكم في المستدرك ونقل تصحيحه اياه ثم قال : وهكذا رواه ابو جعفر الرازي وورقاء وعمرو بن ابي قيس عن عاصم عن ابي وائل عن ابن مسعود مرفوعا نحوه . وكذا رواه يزيد بن هارون ومسدد والنسائي وابن حبان ، اربعتهم عن حماد بن زيد عن عاصم عن ابي وائل عن ابن مسعود ، به .
ثم نقل ابن كثير حديث الطبري (١٤١٦٨) وقال ابن كثير : وقد روى هذا الحديث النسائي والحاكم من حديث احمد بن عبد الله عن =

الآية (١٥٣) .

. . . . . .

= ابى بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود به مرفوعا وكذا رواه الحافظ ابو بكر بن مردويه من حديث يحيى الحمانى عن ابى بكر بن عياش عن عاصم عن زر، به . ثم قال : فقد صححه الحاكم كما رأيت من الطريقين ولعل هذا الحديث عن عاصم عن زر، وعن ابى وائل كلاهما عن ابن مسعود ، به . والله اعلم .

ونقل ابن كثير قول الحاكم : وشاهد هذا الحديث حديث الشعبى عن جابر من وجه غير معتمد . ثم قال ابن كثير : ولكن العمدة على حديث ابن مسعود مع مافيه من الاختلاف ان كان مؤثرا ، وقد روى موقوفا عليه . ثم ذكر حديث ابن جرير (١٤١٧٠) ثم قال : وقال ابن مردويه : حدثنا ابو عمرو بسنده عن مسلم بن ابى عمران عن عبد الله بن عمر : سأل عبدالله عن الصراط المستقيم، فقال ابن مسعود : فذكر نحو حديث الطبرى (١٤١٧٠) ثم قال وقد روى من حديث النواس بن سمعان نحوه . ثم نقل حديث الامام احمد بسنده عن النواس بن سمعان مرفوعا : ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبتى الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخاة ، وعلى باب الصراط داع يقول : ايها الناس، ادخلوا الصراط جميعا ولا تتفرجوا وداع يدعو من جوف الصراط، فاذا اراد الانسان ان يفتح شيئا من تلك الابواب قال ويحك لا تفتحه ، فانك ان تفتحه تلجه . فالصراط الاسلام ، والسوران حدود الله ، والابواب المفتحة محارم الله ، وذلك الداعى على رأس الصراط كتاب الله والداعى من فوق الصراط واعظ الله فى قلب كل مسلم . قال ابن كثير : ورواه الترمذى والنسائى باسنادهما عن النواس بن سمعان ، به . وقال الترمذى حسن غريب . ا.هـ

قلت : انظر حديث النواس بن سمعان فى مسند احمد (٤ : ١٨٢ - ١٨٣) وتحفة الاحوذى (٨ : ١٥٢ - ١٥٤) برقم (٣٠٣٩) فى ابواب الامثال ، باب ماجاء فى مثل الله عز وجل لعباده ، والمستدرك للحاكم (١ : ٧٣) . وقال فى تحفة الاحوذى : اخرجه احمد والبيهقى فى شعب الايمان .

الآية (١٥٣) .

(١١٥١) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى حدثني ابي حدثني عمي عن ابيه عن عطية عن ابن عباس قوله : (ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) يقول : لا تتبعوا الضلالات .(١)

(١١٥٢) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو اسامة عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله : (ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) قال : البدع والشبهات .(٢)

قوله : (فتفرق بكم عن سبيله) .

(١١٥٣) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، في قوله : (ولا تتبعوا السبل

---

(١) اسناده ضعيف تقدم في (٢١) .
واخرجه الطبري (١٢ : ٢٣٠) برقم (١٤١٦٧) عن محمد بن سعد به ، مثله . وقال صاحب زاد المسير (٣ : ١٥١) : فاما السبل فقال ابن عباس : هي الضلالات .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٦) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٧٩) ، ونسبه لابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس : (ولا تتبعوا السبل) قال : الضلالات .

(٢) اسناده صحيح ، تقدم في (٢٢٤) .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢٢٧) من طريق ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد : (ولا تتبعوا السبل) يعني البدع والشبهات والضلالات .
واخرجه الطبري (١٢ : ٢٢٩) برقم (١٤١٦٤) من طريق ابي اسامة عن شبل ، به ، مثله .
وبرقم (١٤١٦٥) من طريق ابي حذيفة حدثنا شبل ، به .
وبرقم (١٤١٦٣) من طريق عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله .
وفي زاد المسير (٣ : ١٥١ - ١٥٢) وقال مجاهد : البدع والشبهات .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٦) ونسبه لابن ابي شيبة ، وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ عن مجاهد مثله .

الآية (١٥٣) .

فتفرق بكم عن سبيله) ، قال : نهاهم ان يتبعوا السبل سوى الاسلام فيفرق بهم عن سبيله ، عن الاسلام .(١)

قوله : (ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون) .

(١١٥٤) حدثنا عصام بن العسقلاني بها طي شط البحر ثنا آدم ثنا ابو صفوان القاسم بن يزيد بن عوانة عن يحيى ابى النضر ثنا جويبر عن الضحاك في قوله : (لعلكم تتقون) / يقول : لعلكم تتقون النار بالصلوات ل ١٢٦أ الخمس .(٢)

(١١٥٥) اخبرنا عمرو بن ثور القيساري فيما كتب الى ثنا الفريابي ثنا سفيان عن ابن ابى نجيح عن مجاهد : (لعلكم تتقون) ، قال : لعلكم تطيعوه .(٣)

---

(١) اسناده الى ابن زيد صحيح .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٣٠) برقم (١٤١٦٩) عن يونس اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد في قوله : (وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) ، قال :(سبيله) الاسلام و(صراطه) الاسلام . نهاهم ان يتبعوا السبل سواه ، (فتفرق بكم عن سبيله) ، عن الاسلام .

(٢) مضى تخريجه في الاثر (٢٧٣) وهذا الاثر مكرر عنه .

(٣) مضى تخريجه في الاثر (٢٧٤) وهذا الاثر مكرر عنه .

الآية (١٥٤) :

قوله تعالى : (ثم آتينا موسى الكتاب) .

(١١٥٦) حدثنا ابى ثنا عبد الله بن رجاء[1] انا عمران ابو العوام القطان[2] عن قتادة[3] عن ابى المليح[4] عن واثلة[5] ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : وانزل التوراة لست مضين من رمضان .

---

(١) تقدم فى (٦٧٠) وهو صدوق يهم قليلا . وقد روى عن عمران بن داور القطان .

(٢) عمران بن داور، ابو العوام القطان البصرى . روى عن قتادة وابن سيرين ومعمر وعنه ابن مهدى وابو داود الطيالسى وابو عاصم الضحاك وعبد الله بن رجاء الغدانى . قال ابن حجر : صدوق يهم، ورمى برأى الخوارج ، من السابعة ، مات بين الستين والسبعين ومائة / خت ٤ . ترجمته فى : الجرح (٦ : ٢٩٧) ، الميزان (٣ : ٢٣٦) ، المزى (٢ : ١٠٥٧) ، التهذيب (٨ : ١٣٠) ، التقريب (٢ : ٨٣) .

(٣) تقدم فى (٧) وهو ثقة ثبت . وقد روى عن ابى المليح الهذلى .

(٤) تقدم فى (٣١٥) وهو ثقة وقد روى عن واثلة بن الاسقع .

(٥) واثلة بن الاسقع بن كعب الليثى ، صحابى مشهور اسلم قبل تبوك وشهدها ، نزل الشام وعاش الى سنة (٨٥) ، وله مائة وخمس سنين / ع . ترجمته فى : تهذيب الكمال (٣ : ١٤٥٧) ، الاصابة (٣ : ٦٢٦) التقريب (٢ : ٣٢٨) ، التهذيب (١١ : ١٠١) .

درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة عبد الله بن رجاء وشيخه عمران . وحسنه السيوطى وصححه محقق الطبرى .

واخرجه احمد فى مسنده (٤ : ١٠٧) عن ابى سعيد مولى بنى هاشم ثنا عمران ابو العوام، به، عن واثلة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : انزلت صحف ابراهيم عليه السلام فى اول ليلة من رمضان ، وانزلت التوراة لست مضين من رمضان .... الحديث .

واخرجه الطبرى (٣ : ٤٤٦) برقم (٢٨١٤) عن احمد بن منصور حدثنا عبد الله بن رجاء ، به عن واثلة مرفوعا : نزلت صحف ابراهيم اول ليلة من شهر رمضان ، وانزلت التوراة لست مضين من رمضان ، وانزل الانجيل لثلاث عشرة خلت، وانزل القرآن لاربع وعشرين من رمضان . قال محقق الطبرى : اسناده صحيح . =

الآية (١٥٤) .

(١١٥٧) حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني[1] ثنا ابن ابي مريم[2] ثنا المفضل

= واخرجه السيوطي في الجامع الصغير انظر فيض القدير (٣ : ٥٧) برقم (٢٧٣٤) عن واثلة : انزلت صحف ابراهيم اول ليلة من رمضان وانزلت التوراة لست مضت من رمضان ... الحديث . ونسبه السيوطي للطبراني في الكبير، ورمز الى حسنه . قال المناوي : قال الهيثمي فيه عمران القطان ضعفه يحيى ووثقه ابن حبان وبقية رجاله ثقات. ا. هـ ورواه عنه ايضا احمد والبيهقي في الشعب . ا. هـ فيض القدير.
ونقل ابن كثير (١ : ٣٠٩) عند تفسير الاية (١٨٥) من سورة البقرة (شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن) نقله من مسند احمد (٤ : ١٠٧) السابق ، ثم قال : وقد روى من حديث جابر بن عبد الله وفيه : ان الزبور انزل لثنتي عشرة خلت من رمضان ، والانجيل لثماني عشرة ، والباقي كما تقدم . رواه ابن مردويه . ا. هـ كلام ابن كثير.
وذكره السيوطي في الدر (١ : ١٨٩) والشوكاني في الفتح (١ : ١٨٣) في تفسيرهما للاية (١٨٥) من البقرة ، ونسباه لاحمد وابن جرير ومحمد ابن نصر وابن ابي حاتم والطبراني والبيهقي في الشعب عن واثلة بن الاسقع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : انزلت صحف ابراهيم في اول ليلة من رمضان - وعند السيوطي فقط : وانزلت التوراة لست مضين من رمضان - .... الحديث .
وذكراه ايضا في نفس الموضع ونسباه لابي يعلى وابن مردويه عن جابر بن عبد الله قال : انزل الله صحف ابراهيم اول ليلة من رمضان وانزل التوراة على موسى لست خلون من رمضان ..... الحديث .
وذكراه ايضا في نفس الموضع ونسباه لمحمد بن نصر عن عائشة قالت انزلت الصحف الاولى في اول ليلة من رمضان ، وانزلت التوراة في ست من رمضان ... الحديث .

(١) علي بن الحسن الهسنجاني اخو عبد الله بن الحسن ، روى عن يحيى ابن عبد الله بن بكير وسعيد بن ابي مريم وابي الوليد الطيالسي قال ابن ابي حاتم : كتبنا عنه وهو ثقة صدوق .
ترجمته في : الجرح (٦ : ١٨١) .

(٢) تقدم في (١٠٩٧) وهو ثقة ثبت فقيه .

الآية (١٥٤) .

ابن فضالة[1] حدثني ابو صخر[2] (ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذى احسن) قال : الله هو الذى احسن آتى محمد الكتاب من عنده تماما لما قد كان من احسانه اليه ، يقول (ثم آتينا موسى الكتاب تماما) على ان الذى اتم ذلك له ، فالله الذى احسن .

قوله : (تماما) .

(١١٥٨) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، فى قوله : (ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذى احسن) قال : تماما من الله عز وجل واحسانه الذى احسن اليهم وهداهم للاسلام ، آتاهم ذلك الكتاب تماما ، لنعمه عليهم واحسانه[3] .

---

(١) المفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة ، القتبانى ، المصرى ، ابو معاوية القاضى ، روى عن يزيد بن ابى حبيب وابن جريج ويونس بن يزيد وعنه ابنه فضالة والوليد بن مسلم وقتيبة بن سعيد ، قال ابن حجر : ثقة فاضل عابد اخطأ ابن سعد فى تضعيفه ، من الثامنة ، مات احدى وثمانين ومائة / ع .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ٣١٧) ، المزى (٣ : ١٣٦٥) ، التهذيب (١٠ : ٢٧٣) ، التقريب (٢ : ٢٧١) .

(٢) تقدم فى (٤٩٥) وهو صدوق يهم . وقد روى عنه المفضل بن فضالة .
درجته : اسناده الى ابى صخر صحيح .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٦) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨١) ، ونسباه لابن ابى حاتم عن ابى صخر (تماما على الذى احسن) قال تماما لما قد كان من احسانه اليه . وعند الشوكانى : تماما لما كان قد احسن الله .

(٣) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم فى (١٧) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٣٦) برقم (١٤١٧٦) عن يونس قال : اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد مثله . وفيه : (وآتاهم) بدل (آتاهم) وفيه ايضا (لنعمته) بدل (لنعمه) .
وفى زاد المسير (٣ : ١٥٣) : انه الله عز وجل ، ثم فى معنى الكلام =

الآية (١٥٤) .

قوله : (على الذى احسن) .

(١١٥٩) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، قوله : (تماما على الذى احسن) ، قال : على المؤمنين (١) .

(١١٦٠) حدثنا الحسن ابن ابى الربيع انا عبدالرزاق انا معمر عن قتادة فى قوله : (ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذى احسن) ، قال : من احسن فى الدنيا تمم الله ذلك له فى الاخرة (٢) .

= قولان ، احدهما : تماما على احسان الله الى انبيائه ، قاله ابن زيد وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٦) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨١) ، ونسباه لابن ابى حاتم عن ابن زيد فى قوله (تماما على الذى احسن) قال : تماما لنعمه عليهم واحسانه اليهم . وعند الشوكانى : (لنعمته) .

(١) اسناده حسن تقدم فى (١٥) .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص٢٢٧) من طريق آدم قال : ثنا ورقاء ، به مثله . وفيه : (المؤمن) بدل (المؤمنين) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٣٣) برقم (١٤١٧١) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد مثله .
وبرقم (١٤١٧٢) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد : (تماما على الذى احسن) المؤمنين والمحسنين .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٦٤) عن ابن ابى نجيح عن مجاهد : (تماما على الذى احسن) قال : على المؤمنين والمحسنين .
وفى زاد المسير (٣ : ١٥٣) وقال مجاهد : تماما على المحسنين ، اى تماما لكل محسن .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٦) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨١) ، ونسباه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن مجاهد : (تماما على الذى احسن) قال : على المؤمنين والمحسنين .

(٢) اسناده صحيح تقدم فى (٤٠) .
واخرجه عبدالرزاق فى تفسيره (ل ٣٩أ) عن معمر عن قتادة (ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذى احسن) فى الدنيا تمم الله له فى الاخرة .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٣٥) برقم (١٤١٧٤) من طريق محمد بن ثور عن معمر عن قتادة ، مثله . =

الآية (١٥٤) .

(١١٦١) حدثنا ابى ثنا احمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع : واما قوله : (تماما على الذى احسن) ، يقول : احسن فيما اعطاه الله (١) .

قوله : (وتفصيلا) .

(١١٦٢) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة ، قوله : (وتفصيلا لكل شيء) اى : تبيانا لكل شيء ، وفيه

= وبرقم (١٤١٧٥) من طريق سعيد عن قتادة ، فى الاية ، قال : من احسن فى الدنيا تمت عليه كرامة الله فى الاخرة .
وذكره ابن كثير (٣ : ٢٦٤) عن قتادة مثله . وفيه : (تمم له ذلك) بدل (تمم الله ذلك له) .
وقال صاحب زاد المسير (٣ : ١٥٣) : احدهما : احسن فى الدنيا بطاعة الله عز وجل . قال الحسن وقتادة : تماما لكرامته فى الجنة الى احسانه فى الدنيا .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٦) مع الاثر (١١٦٢) ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة فى قوله (تماما على الذى احسن) قال : من احسن فى الدنيا تمم الله ذلك له فى الاخرة . وفى لفظ : تمت له كرامة الله يوم القيامة . وفى قوله (وتفصيلا لكل شيء) ، اى : تبيانا لكل شيء ، وفيه حلاله وحرامه .

(١) اسناده حسن ، تقدم فى (١٠٠) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٣٥) برقم (١٤١٧٣) عن المثنى حدثنا اسحاق حدثنا عبد الله بن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع : (ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذى احسن) فيما اعطاه الله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٦٤) عن ابى جعفر الرازى عن الربيع بن انس مثله .
وفى زاد المسير (٣ : ١٥٣) : وقال الربيع : هو احسان موسى بطاعته .
قال ابو جعفر الطبرى (١٢ : ٢٣٥) وعلى هذا التأويل الذى تأوله الربيع ، يكون (احسن) نصبا ، لانه فعل ماض ، و(الذى) بمعنى (ما) وكأن الكلام حينئذ : ثم آتينا موسى الكتاب تماما على ما احسن موسى ، اى آتيناه الكتاب لاتمم لكرامتى فى الاخرة ، تماما على احسانه فى الدنيا فى عبادة الله والقيام بما كلفه به من طاعته .

الآية (١٥٤) .

حلاله وحرامه[1] .

(١١٦٣) ذكر عن عبد الرحمن بن عمر رسته[2] ثنا ابن مهدى[3] عن محمد بن مسلم[4] عن خصيف[5] عن مجاهد[6] : لما القى موسى الالواح /بقى الهدى ل ١٢٦ب والرحمة ، وذهب التفصيل .

---

(١) اسناده صحيح ، تقدم فى (٧) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٣٧) برقم (١٤١٧٨) عن بشر حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة : (وتفصيلا لكل شىء) فيه حلاله وحرامه وتقدم فى تخريج الاثر (١١٦٠) تخريجه من الدر المنثور ، وقد نسبه السيوطى لعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة ، مثله .

(٢) عبد الرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهرى ، ابو الحسن الاصبهانى الازرق ، لقبه رستة (بضم الراء وسكون المهملة وفتح المثناة) روى عن ابن مهدى فاكثر وابن عيينة وابى داود الطيالسى ويحيى القطان ، وعنه ابو حاتم وابو زرعة وابن وارة وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ، له غرائب وتصانيف ، من صغار العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين وله اثنان وسبعون سنة/ق .
ترجمته فى : الجرح (٥ : ٢٦٣) ، المزى (٢ : ٨٠٦) ، التهذيب (٦ : ٢٣٤) ، التقريب (١ : ٤٩٢) .

(٣) تقدم فى (١٧١) وهو ثقة ثبت حافظ ، وقد روى عن محمد بن مسلم بن ابى وضاح المؤدب .

(٤) (٥) (٦) تقدموا فى (٩) .
درجته : اسناده ضعيف من جهة محمد بن مسلم وخصيف . وفيه انقطاع بين المصنف وعبد الرحمن بن عمر .
واخرجه الطبرى (١٣ : ١٢٧) برقم (١٥١٤٠) عن الحارث حدثنا القاسم حدثنا عبد الرحمن عن محمد بن ابى وضاح عن خصيف او سعيد ابن جبير قال : كانت الالواح زمردا ، فلما القى موسى الالواح بقى الهدى والرحمة ، وذهب التفصيل .
وقال ابن كثير (٣ : ٤٧٦) فى تفسير الاية (١٥٤) من سورة الاعراف : (ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح وفى نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون) قال : يقول كثير من المفسرين : انها لما =

الآية (١٥٤) .

قوله تعالى : (لكل شيء) .

(١١٦٤) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، قوله : (لكل شيء) ، قال : ما امروا به ومانهوا عنه .(١)

= القاها تكسرت، ثم جمعها بعد ذلك. ولهذا قال بعض السلف : فوجد فيها هدى ورحمة . واما التفصيل فذهب وزعموا ان رضاضها لم يزل موجودا فى خزائن الملوك لبنى اسرائيل الى الدولة الاسلامية ، والله اعلم بصحة هذا . واما الدليل القاطع على انها تكسرت حين القاها وهى من جوهر الجنة ، فقد اخبر تعالى انه لما اخذها بعدما القاها وجد فيها هدى ورحمة . ا.هـ ابن كثير (٣ : ٤٧٦) .

وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٦) ونسبه لابن ابى حاتم عن مجاهد مثله .

وذكره السيوطى ايضا فى الدر (٣ : ١٢٧) فى تفسير سورة الاعراف ونسبه لابى نعيم فى الحلية عن مجاهد او سعيد بن جبير قال : كانت الالواح من زمرد فلما القاها موسى ذهب التفصيل وبقى الهدى . ا.هـ

قلت : لم اجده فى الحلية .

ونسبه السيوطى ايضا فى نفس الموضع لابى عبيد وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن عباس قال : لما القى موسى الالواح تكسرت فرفعت الا سدسها . ونسبه السيوطى ايضا فى نفس الموضع لابى الشيخ عن ابن عباس قال : كتب الله لموسى فى الالواح فيها موعظة وتفصيلا لكل شيء فلما القاها رفع الله منها ستة اسباعها وبقى سبع، يقول الله : (وفى نسختها هدى ورحمة) يقول فيما بقى منها . ا.هـ

(١) اسناده حسن تقدم فى (١٥) .

واخرجه الطبرى (١٣ : ١٠٦، ١٠٧) برقم (١٥١٠٦) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد او سعيد بن جبير ، قال الطبرى وهو فى اصل كتابى ، عن سعيد بن جبير فى قول الله : (وتفصيلا لكل شيء) قال : ما امروا به ونهوا عنه .

وبرقم (١٥١٠٧) من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد بنحوه .

وبرقم (١٥١٠٩) من طريق ابن سعد قال : سمعت مجاهدا يقول مثله وفيه : (ونهوا) بدل (ومانهوا) . =

الآية (١٥٤) .

قوله : (وهـدى) .

(١١٦٥) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا الثورى عن بيان عن الشعبى فى قوله : (هدى) قال : من الضلالة (١) .

والوجه الثانى :

(١١٦٦) حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى قوله واما (هدى) قال : نور (٢) .

والوجه الثالث :

(١١٦٧) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنى عبد الله بن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير، قوله (هدى) قال

= وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٦) ونسبه لابن ابى حاتم عن مجاهد مثله .
وذكره السيوطى ايضا فى الدر (٣ : ١٢١) فى تفسير الاعراف، ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم عن مجاهد فى قوله (وتفصيلا لكل شىء) قال : مما امروا به ونهوا عنه .
ونسبه السيوطى ايضا لابى الشيخ عن السدى (وكتبنا له فى الالواح من كل شىء) امروا به ونهوا عنه .

(١) اسناده حسن تقدم فى (٥٧٣) .
واخرجه الطبرى (١ : ٢٢٩) برقم (٢٥٩) من طريق ابى نعيم حدثنا سفيان عن بيان عن الشعبى (هدى) - البقرة (٢) - قال : هدى من الضلالة .
وذكره ابن كثير (١ : ٦١) عن الشعبى : هدى من الضلالة .
وذكره السيوطى فى الدر (١ : ٢٤) ونسبه لوكيع وابن جرير عن الشعبى مثله .

(٢) اسناده حسن ، تقدم فى (٤٧٤) .
واخرجه الطبرى (١ : ٢٣٠) برقم (٢٦٠) عن موسى بن هارون قال حدثنا عمرو بن حماد حدثنا اسباط عن السدى فى خبر ذكره عن ابى مالك ، وعن ابى صالح عن ابن عباس . وعن مرة الهمدانى عن ابن مسعود . وعن ناس من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم (هدى للمتقين) =

الآية (١٥٤) .

تبيـــان[1] .

قوله : (ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون) .

(١١٦٨) حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا ابو جعفر الرازى عن الربيع عـــن ابى العالية ، فى قوله : (ورحمة) قال : القرآن[2] .

الآية (١٥٥) .

قوله : (وهذا كتاب انزلناه مبارك)[3] .

(١١٦٩) حدثنا على بن الحسين ثنا ابو عمير ثنا مهدى بن ابراهيم الرملـــى عن مالك بن انس عن ربيعة قال : ان الله تبارك وتعالى انزل القـــرآن وترك فيه موضعا للسنة ، وسن رسول الله صلى الله عليه وسلم السنـــة[4] وترك فيها موضعا للرأى .

= ـ البقرة (٢) ـ يقول : نور للمتقين .
وذكره ابن كثير (٣ : ٦١) كما ذكره الطبرى عن السدى .
وذكره السيوطى فى الدر (١ : ٢٤) والشوكانى فى الفتح (١ : ٢٢) ، ونسباه لابن اسحاق وابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن مسعود فـــى قوله (هدى) قال : نور للمتقين .

(١) اسناده ضعيف تقدم فى (٣٦) . ولم اجده عند غير المصنف .

(٢) اسناده حسن تقدم فى (٩٠) .
واخرجه الطبرى (٢ : ١٦٦) برقم (١١٣٦) من طريق ابى النضر عـــن الربيع عن ابى العالية : (فلولا فضل الله عليكم ورحمته) ـ البقرة (٦٤) ـ قال (فضل الله) الاسلام ، (ورحمته) القرآن .
وبرقم (١١٣٧) من طريق ابن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع بمثـــل الذى قبله .

(٣) فى الاصل (انزلناه اليك مبارك) ، بزيادة (اليك) وهى ليست من الاية .

(٤) فى الاصل (للسنة) مع العلم بان هذه الكلمة لم تذكر فيما مضى برقـــم (٨٠٣) وهذا الاثر مكرر سندا ومتنا عنه ، وهو ضعيف ، وقد مضـــى تخريجه هناك .
واخرج احمد فى مسنده (٤ : ٤٤٥) بسنده عن عمران بن حصين قـــال نزل القرآن وسن رسول الله صلى الله عليه وسلم السنن . ثم قال : اتبعونا فوالله ان لم تفعلوا تضلوا .

الآية (١٥٥) .

(١١٧٠) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله (وهذا كتاب انزلناه مبارك) وهو القرآن الذى انزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم .(١)

قوله : (فاتبعوه) .

(١١٧١) وبه عن قتادة قوله (فاتبعوه) يقول : فاتبعوا حلاله .(٢)

قوله : (واتقوا لعلكم ترحمون) .

(١١٧٢) اخبرنا موسى بن هارون الطوسى فيما كتب الى ثنا الحسين بن محمد المروذى ثنا شيبان عن قتادة ، قوله : (واتقوا) يقول : واتقوا ماحرم ، وهو هذا القرآن .(٣)

---

(١) اسناده صحيح تقدم فى (٧) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٣٩) برقم (١٤١٧٩) مع الاثرين (١١٧١ ، ١١٧٢) عن بشر حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة قوله (وهذا كتاب انزلناه مبارك) وهو القرآن الذى انزله الله على محمد عليه السلام (فاتبعوه) يقول : فاتبعوا حلاله ، وحرموا حرامه .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٦) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨١) ، مع الاثرين (١١٧١ ، ١١٧٢) ونسباه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن قتادة فى قوله : (وهذا كتاب .....) قال هو القرآن الذى انزل الله على محمد (فاتبعوه واتقوا) يقول فاتبعوا ما احل الله فيه واتقوا ماحرم .

(٢) انظر التعليق السابق .

(٣) اسناده صحيح تقدم فى (٢٢١) . ومضى تخريجه مع الاثر (١١٧٠) .

الآية (١٥٦) .

قوله تعالى : (ان تقولـــوا) .

(١١٧٣) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عـــن مجاهد ، قوله : (ان تقولوا انما / انزل الكتاب على طائفتين من قبلنـــا) ل ١٢٧أ اليهود والنصارى . خاف ان تقوله قريش .(١)

قوله تعالى : (انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا) .

(١١٧٤) حدثنا ابى ثنا ابو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابـــى طلحة عن ابن عباس قوله : (ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتـــين من قبلنا) ، وهم اليهود والنصارى .(٢)

قوله : (وان كنا عن دراستهم لغافلين) .

(١١٧٥) وبه عن ابن عباس، قوله : (وان كنا عن دراستهم لغافلين) ، يقـــول

---

(١) اسناده حسن تقدم فى (١٥) .
وذكره جامع تفسير مجاهد (ص ٢٢٨) من طريق آدم ثنا ورقاء عن ابـــن ابى نجيح عن مجاهد : (ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين مـــن قبلنا) قال : يعنى اليهود والنصارى . يعنى لئلا تقوله قريش .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٤١) برقم (١٤١٨١) من طريق شبل عن ابـــن ابى نجيح عن مجاهد ، مثله . وفيه : (يخاف) بدل (خاف) .
وبرقم (١٤١٨٢) من طريق ابن جريج عن مجاهد ، فى الاية ، قـــال اليهود والنصارى . قال : ان تقول قريش . وقال ابن كثير (٣ : ٣٦٥) : وقوله : (على طائفتين من قبلنا) ، قال على بن ابى طلحة عن ابـــن عباس : هم اليهود والنصارى . وكذا قال مجاهد ، والسدى ، وقتـــادة وغير واحد . ا . هـ
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٦) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨١) ، ونسباه لعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عـــن مجاهد ، مثله .

(٢) اسناده صحيح تقدم فى (١٩) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٤٠) برقم (١٤١٨٠) عن المثنى حدثنـــا عبد الله بن صالح ، به ، مثله . =

الآية (١٥٦) .

ان كنا عن تلاوته لغافلين[1] .

(١١٧٦) وروى عن السدى نحو ذلك[2] .

(١١٧٧) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ثنا اصبغ بن الفرج ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم[3]، فى قوله : (وان كنا عن دراستهم لغافلين) قال : (الدراسة) ، القراءة (والعلم)[4] . وقرأ : (ودرسوا مافيه)[5] ، قال (علموا)[6] مافيه ، لم يأتوه بجهالة . وقرأ : (وليقولوا درست)[7] ، (علمت)[8] .

قوله : (لغافلين) .

(١١٧٨) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (وان كنا عن دراستهم لغافلين)

= وذكره ابن كثير (٣ : ٣٦٥) عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس، مثله . وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٦) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨١) ، مع الخبر التالى (١١٧٥) وجعلاهما خبرا واحدا ، ونسباه لابن المنذر وابن ابى حاتم ، عن ابن عباس فى قوله : (على طائفتين من قبلنا) قال هم اليهود والنصارى (وان كنا عن دراستهم) قال : تلاوتهم .

(١) اخرجه الطبرى (١٢ : ٢٤١ - ٢٤٢) برقم (١٤١٨٥) عن المثنى حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله . وفيه : (تلاوتهم) بدل (تلاوته) وتقدم فى التعليق السابق تخريجه من الدر المنثور وفتح القدير .

(٢) اخرجه الطبرى (١٢ : ٢٤١) برقم (١٤١٨٤) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى : (انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا) ، اما (الطائفتان) فاليهود والنصارى . وذكر ابن كثير (٣ : ٣٦٥) عن السدى مثله .

(٣) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم فى (١٧) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٤٢) برقم (١٤١٨٧) عن يونس قال اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد مثله . بنقص العبارة الاخيرة : (وقرأ "وليقولون درست" ، علمت) .

(٤) (٦) (٨) فى الاصل (والعلم) و(علموا) و(عملت) وجرى التصحيح من الطبرى ، وهو الذى يتوافق مع معنى الدراسة .

(٥) الاعراف : ١٦٩

(٧) الانعام : ١٠٥

الآية (١٥٦) .

قال : ان كنا عن قراءتهم لغافلين ، لا نعلم ماهي .[1]

الآية (١٥٧) .

قوله : (او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب) .

(١١٧٩) وبه عن السدى ، قوله : (لو انا انزل علينا الكتاب) ، قال : اليهود والنصارى .[2]

قوله : (لكنا اهدى منهم) .

(١١٨٠) وبه عن السدى ، قوله : (لكنا اهدى منهم) ، قال : حين قلتم : لو جاءنا الكتاب لكنا اهدى منهم .[3]

الوجه الثانى :

(١١٨١) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله : (او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم) ، وهذا قول كفار العرب .[4]

---

(١) اسناده حسن تقدم فى (١٠) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٤٢) برقم (١٤١٨٨) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .

(٢) اسناده حسن ، تقدم فى (١٠) . ولم اجده عند غير المصنف . وانظر الاثر (١١٧٦) .

(٣) سيأتى تخريجه مع الاثر (١١٨٢) .

(٤) اسناده صحيح ، تقدم فى (٧) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٤٣) برقم (١٤١٩٠) عن بشر حدثنا يزيد به ، مثله . وزاد فى آخره : (فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٦) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨١) ، ونسباه لعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم عن قتادة ، مثله .

الآية (١٥٧) .

قوله : (فقد جاءكم[1] بينة من ربكم) الاية .

(١١٨٢) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (فقد جاءكم[2] بينة من ربكم) ، يقول قد جاءتكم بينة ، لسان عربى مبين ، حين لم تعرفوا دراسة الطائفتين[3] .

قوله : (وصدف عنها) .

(١١٨٣) حدثنا ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس، قوله : (وصدف عنها) ، يقول : اعرض عنها[4] .

---

(١) (٢) فى الاصل : (جاءتكم) والذى فى الانعام : (فقد جاءكم) اما فى الاعراف (٧٣، ٨٥) : قد جاءتكم ..) .

(٣) اسناده حسن ، تقدم فى (١٠) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٤٣) برقم (١٤١٨٩) مع الاثر (١١٨٠) ، وجعلهما اثرا واحدا ، عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى : (او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم) ، يقول : قد جاءكم بينة ، لسان عربى مبين ، حين لم تعرفوا دراسة الطائفتين ، وحين قلتم : لو جاءنا كتاب لكنا اهدى منهم .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٦ - ٥٧) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨١) ونسباه لابن ابى حاتم عن السدى ، فى قوله : (فقد جاءكم - عند السيوطى "جاءتكم" - بينة من ربكم) ، يقول : قد جاءتكم بينة ، لسان عربى مبين ، حين لم يعرفوا دراسة الطائفتين .

(٤) اسناده صحيح ، تقدم فى (١٩) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٤٤) برقم (١٤١٩١) عن المثنى حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، مثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٦٥) عن ابن عباس، ومجاهد ، وقتادة (وصدف عنها) اعرض عنها .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٧) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨١) ، ونسباه لابن المنذر، وابن ابى حاتم، عن ابن عباس، مثله .

الآية (١٥٧) .

(١١٨٤) وروى عن مجاهد[(١)] والسدى[(٢)] / وعطاء الخراسانى[(٣)] نحو ذلك . ل ١٢٧ ب

قوله : (سنجزى الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب) الاية .

(١١٨٥) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد النرسى ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله : (سنجزى الذين يصدفون عن آياتنا) يعرضون[(٤)] .

الآية (١٥٨) .

قوله : (هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة) .

(١١٨٦) حدثنا على بن الحسين[(٥)] ثنا ابو بكر بن ابى شيبة[(٦)] وعثمان[(٧)] قالا : ثنا معاوية بن هشام[(٨)] ثنا سفيان الثورى[(٩)] عن الاعمش[(١٠)] عن مسلم[(١١)] عن مسروق[(١٢)] عن

---

(١) اخرجه الطبرى (١٢ : ٢٤٤) برقم (١٤١٩٢) عن المثنى حدثنا ابو حذيفة حدثنا شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد : (يصدفون عن آياتنا) يعرضون عنها ، والصدف الاعراض .

(٢) اخرجه الطبرى برقم (١٤١٩٤) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى : (وصدف عنها) فصد عنها .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٦٥) فقال : اى صرف الناس وصدهم عن ذلك قاله السدى . وقد رجح ابن كثير قول السدى على غيره . انظر (ص٣٦٦) .

(٣) لم اجده عن عطاء عند غير المصنف . انما وجدت عن الضحاك : (يصدفون) قال : يعرضون .
ذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٧) ونسبه لعبد بن حميد .

(٤) اسناده صحيح تقدم فى (٧) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٤٤) برقم (١٤١٩٣) عن بشر حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة : (وصدف عنها) اعرض عنها ، (سنجزى الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون) اى : يعرضون .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٦٥) عن قتادة : (وصدف عنها) اعرض عنها .

(٥) (٦) (٧) (٨) (٩) تقدموا فى (٣١٣) .

(١٠) (١١) (١٢) تقدموا فى (٥٩٥) .

الآية (١٥٨) .

عبد الله[1] (هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة) قال : عند الموت .

(١١٨٧) وروى عن مجاهد[2] والسدى[3] نحو ذلك .

والوجه الثاني :

(١١٨٨) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة قوله : (الا ان تأتيهم الملائكة) قال : بالموت[4] .

---

(١) الصحابى الجليل عبد الله بن مسعود ، تقدم فى (١٤٧) .
درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة معاوية بن هشام ، اما ابو بكر ابن ابى شيبة فقد تابعه اخوه عثمان فى نفس السند ، وبقية رجاله ثقات ، وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٧) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨٢) ، ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابن مسعود : (هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة) قال : عند الموت ، (او يأتى ربك) قال : يوم القيامة .

(٢) اخرجه الطبرى (١٢ : ٢٤٥) برقم (١٤١٩٥) عن المثنى حدثنا ابو حذيفة حدثنا شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد : (الا ان تأتيهم الملائكة) يقول : عند الموت ، حين توفاهم ، (او يأتى ربك) ، ذلك يوم القيامة (او يأتى بعض آيات ربك) طلوع الشمس من مغربها .

(٣) اخرجه الطبرى برقم (١٤١٩٨) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى : (هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة) عند الموت ، (او يأتى ربك) ، (او يأتى بعض آيات ربك) يقول : طلوع الشمس من مغربها .

(٤) اسناده صحيح تقدم فى (٤٠) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٤٥) برقم (١٤١٩٦) مع الاثر (١١٩٠) ، وجعلهما واحدا من طريق محمد بن ثور عن معمر عن قتادة : (الا ان تأتيهم الملائكة) بالموت ، (او يأتى ربك) يوم القيامة ، (او يأتى بعض آيات ربك) قال : آية موجبة ، طلوع الشمس من مغربها اوماشاء الله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٧) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨٢) مع الاثر (١١٩٠) وجعلاهما واحدا ونسباه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم عن قتادة مثله . =

الآية (١٥٨) .

(١١٨٩) وروى عن الحسن[1] ومقاتل بن حيان[2] نحو ذلك .

قوله : (او يأتي ربك) .

(١١٩٠) حدثنا الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة (او يأتي ربك) قال : يوم القيامة[3] .

(١١٩١) قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن على انا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله (هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك) قال : يوم القيامة فى ظلل من الغمام[4] .

قوله : (اويأتي بعض آيات ربك) .

(١١٩٢) حدثنا ابى ثنا ابن الطباع[5]

= واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٩أ) مع الاثر (١١٩٠) عن معمر عن قتادة بلفظ الطبرى المتقدم .
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (١ : ٢٢٦) فقال : متى يكون مجيء الملائكة ؟ فذكر قولان ، احدهما : انه عند الموت ، قاله قتادة .

(١) الحسن البصرى تقدم فى (٢٠) وهو ثقة فقيه ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٢) تقدم فى (٧٨) وهو صدوق فاضل ، ولم اجد اثره عند غير المصنف . وقال فى زاد المسير (٣ : ١٥٦) : وهذا الاتيان لقبض ارواحهم . وقال مقاتل : المراد بالملائكة ملك الموت وحده . ا.هـ

(٣) مضى تخريجه مع الاثر (١١٨٨) .

(٤) اسناده حسن تقدم فى (٣٩٣) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٧) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨٢) ، ونسباه للمصنف عن مقاتل مثله .

(٥) اما ان يكون :
(أ) اسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادى ، ابو يعقوب ابن الطباع سكن اذنة . روى عن مالك والحمادين وشريك وهشيم ، وعنه احمد وابو خيثمة والدارمى والذهلى وآخرون . قال الخليلى : اسحاق ومحمد ولدا عيسى ثقتان متفق عليهما . وقال ابو حاتم : اخوه محمد احب الى وهو صدوق . وقال ابن حجر : صدوق من التاسعة ، مات سنة اربع عشرة ومائتين ، وقيل بعدها بسنة / م ت س ق . =

الآية (١٥٨) .

ثنا وكيع[1] عن ابن ابى ليلى[2] عن عطية[3] عن ابى سعيد الخدرى[4] عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله : (يوم يأتى بعض آيات ربك لا ينفع

= ترجمته فى : الجرح (٢ : ٣٠ ٢) ، المزى (١ : ٨٧) ، التهذيب (١ : ٢٤٥) ، التقريب (١ : ٦٠) .

(ب) او يكون محمد بن عيسى بن نجيح ابو جعفر ابن الطباع البغدادى ، نزيل اذنة . روى عن مالك وحماد بن زيد وابن علية وابن المبارك ، وعنه البخارى وابو داود والترمذى فى الشمائل والنسائى وابن ماجة بواسطة والذهلى وابو حاتم الرازى . قال ابو حاتم : محمد احب الى ، كان اسحاق اجل ، ومحمد اتقن وهو ثقة مبرز . وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، كان من اعلم الناس بحديث هشيم ، من العاشرة ، مات سنة اربع وعشرين ومائتين وله اربع وسبعون ، وكان اصغر من اسحاق بعشر سنين وقد ولد سنة خمسين ومائة / خت د تم س .

ترجمته فى : الجرح (٨ : ٣٨) ، المزى (٣ : ١٢٥٦) ، التهذيب (٩ : ٣٩٢) ، التقريب (٢ : ١٩٨) .

(١) تقدم فى (٩٨) وهو ثقة حافظ عابد ، وقد روى عن محمد بن عبد الرحمن ابن ابى ليلى .

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن ، تقدم فى (٩١٦) وهو صدوق سيء الحفظ جدا ، وقد روى عن عطية العوفى ، وعنه وكيع .

(٣) تقدم فى (٢٠) وهو صدوق يخطيء كثيرا ، كان شيعيا مدلسا ، وقد روى عن ابى سعيد الخدرى .

(٤) هو الصحابى الجليل سعد بن مالك ، تقدم فى (١٦٠) .

درجته : اسناده ضعيف ، وله شاهد صحيح فيرتقى الى الحسن لغيره .

واخرجه احمد فى مسنده (٣ : ٣١) عن وكيع ، به ، مثله .

واخرجه الترمذى (تحفة الاحوذى ٨ : ٤٤٨) برقم (٥٠٦٦) عن سفيان ابن وكيع اخبرنا ابى ، به ، مثله وقال : هذا حديث غريب ورواه بعضهم ولم يرفعه . ا . هـ

واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٤٧) برقم (١٤٢٠١) من طريق يحيى بن عيسى عن ابن ابى ليلى ، به ، مثله .

وبرقم (١٤٢٠٢) عن ابن وكيع حدثنا ابى ، به ، مثله . قال محقق الطبرى : وهو خبر ضعيف الاسناد . =

الآية (١٥٨) .

نفسا ايمانها) قال : طلوع الشمس من مغربها .(١)

= وذكره ابن الاثير فى جامع الاصول (٢ : ١٣٨) برقم (٦٢٤) ونسبه للترمذى عن ابى سعيد الخدرى مرفوعا مثله .
ونقل ابن كثير فى تفسيره (٣ : ٣٦٨ ، ٣٦٩) حديث الامام احمد السابق بسنده عند ابى سعيد الخدرى مرفوعا مثله ، وقال : ورواه الترمذى عن سفيان بن وكيع عن ابيه ، به . وقال : غريب ، ورواه بعضهم ولم يرفعه .
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ١٥٦) فقال : انه طلوع الشمس من مغربها ، رواه ابو سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم وبه قال ابن مسعود . وفى رواية زرارة بن اوفى عنه ، وعبد الله بن عمرو ومجاهد وقتادة والسدى . ا.هـ
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٧) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨٢) ، ونسباه لاحمد وعبد بن حميد فى مسنده والترمذى وابى يعلى وابن ابى حاتم وابى الشيخ وابن مردويه عن ابى سعيد الخدرى مرفوعا مثله .
وقال السيوطى والشوكانى ايضا : ورواه ابن ابى شيبة وعبد بن حميد عن ابى سعيد الخدرى موقوفا مثله ، وقالا ايضا : واخرجه الطبرانى وابن عدى وابن مردويه من حديث ابى هريرة مرفوعا . واخرجه سعيد بن منصور وابن ابى شيبة وعبد بن حميد ونعيم بن حماد والطبرانى عن ابن مسعود موقوفا . قال الشوكانى : فاذا ثبت رفع هذا التفسير النبوى من وجه صحيح لا قادح فيه فهو واجب التقديم له متحتم الاخذ به ويؤيده ماثبت فى الصحيحين وغيرهما عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت من مغربها آمن الناس كلهم اجمعون . فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا) . قلت : حديث ابى هريرة اخرجه البخارى فى صحيحه (الفتح بشرح البخارى ٨ : ٢٩٦ ، ٢٩٧) برقم (٤٦٣٥ ، ٤٦٣٦) فى تفسير سورة الانعام الباب التاسع والعاشر .
واخرجه مسلم فى صحيحه (١ : ١٣٧) برقم (٢٤٨) فى كتاب الايمان باب بيان الزمن الذى لا يقبل فيه الايمان .

(١) قال ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ١٥٧) وقيل : ان الحكمة فى طلوع الشمس من مغربها ، ان الملحدة والمنجمين زعموا ان ذلك لا يكون فيريهم الله قدرته ، ويطلعها من المغرب كما اطلعها من المشرق ولتحقق عجز نمرود حين قال له ابراهيم : (فأت بها من المغرب) البقرة (٢٥٨) .

الآية (١٥٨) .

(١١٩٣) حدثنا ابى ثنا عيسى بن جعفر[1] ثنا سفيان[2] عن منصور[3] عن ابى الضحى[4] عن مسروق[5] عن عبد الله[6] فى قوله : (او يأتى بعض آيات ربك) قال : طلوع الشمس والقمر كالبعيرين القرينين من مغربها .

---

(١) تقدم فى (٤٩٣) وهو صدوق ثقة .
(٢) سفيان الثورى تقدم فى (١٨) وهو ثقة حافظ امام .
(٣) تقدم فى (٣٣٧) وهو ثقة ثبت .
(٤) (٥) تقدما فى (٥٩٥) وهما ثقتان .
(٦) هو الصحابى الجليل عبد الله بن مسعود ، تقدم فى (١٤٧) .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات .

واخرجه سفيان الثورى فى تفسيره (ص. ١١) برقم (٢٧٨) عن منصور عن ابى الضحى عن عبد الله ، فى الاية قال : طلوع الشمس معها القمر كالبعيرين القرينين .

واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٤٦) برقم (١٤١٩٩) من طريق جرير عن منصور به عن عبد الله فى الاية قال : يصبحون والشمس والقمر من ههنا من قبل المغرب كالبعيرين القرينين ، زاد ابن حميد فى حديثه (فذلك حين لا ينفع نفسا) الى قوله (فى ايمانها خيرا) وقال كالبعيرين المقترنين . قال محقق الطبرى : لم يخرجه احد من اصحاب الكتب الستة ، وهذا اسناد صحيح .

واخرجه الطبرى برقم (١٤٢٣٠) من طريق سليمان عن ابى الضحى عن مسروق عن عبد الله فى الاية قال : طلوع الشمس من مغربها مع القمر كأنهما بعيران مقرونان .

وبرقم (١٤٢٣٢) من طريق الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن ابن مسعود فى الاية قال : طلوع الشمس من مغربها مع القمر كالبعيرين المقترنين .

وبرقم (١٤٢٣٣) من طريق وكيع عن سفيان به ، عن ابن مسعود فى الاية قال : طلوع الشمس من مغربها مع القمر ، كالبعيرين القرينين . قال محقق الطبرى : هو صحيح الاسناد .

واخرجه الطبرانى فى الكبير (٩ : ٢٣٦) برقم (٩٠١٩) عن ابن ابى مريم ثنا الفريابى عن سفيان به عن ابن مسعود فى الاية قال : طلوع الشمس مع القمر من مغربها كالبعيرين القرينين . =

الآية (١٥٨) .

قوله : (لا ينفع نفسا ايمانها) .

(١١٩٤) حدثنا احمد بن سنان[1] ثنا يزيد بن هارون[2] انا سفيان بن الحسين[3] عن الحكم[4] عن ابراهيم التيمي[5] عن ابيه[6] عن ابي ذر قال : كنت مع

= وبرقم (٩٠٢٠) من طريق زرارة بن اوفى عن ابن مسعود في الاية قال طلوع الشمس من مغربها .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ : ٢٢) رواه الطبراني من طريقين احداهما هذه وفيها عبدالله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف، والاخرى مختصرة ورجالها ثقات . ا.هـ
وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٣ : ١٥٧) فقال : والثاني انه طلوع الشمس والقمر من مغربهما ، رواه مسروق عن ابن مسعود . والثالث انه احدى الايات الثلاث، طلوع الشمس من مغربها ، والدابة ، وفتح يأجوج ومأجوج ، روى هذا المعنى القاسم عن ابن مسعود . ا.هـ
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٧) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٨٢) ، ونسباه لسعيد بن منصور وعبد بن حميد والطبراني (وزاد السيوطي والفريابي وابن ابي حاتم وابي الشيخ . وزاد الشوكاني : وابن ابي شيبة ونعيم بن حماد) عن ابن مسعود : (يوم يأتي بعض آيات ربك) قال طلوع الشمس والقمر من مغربهما مقترنين كالبعيرين القرينين . ثم قرأ : (وجمع الشمس والقمر) - القيامة (٩) - .

(١) (٢) (٣) تقدموا في (١١٢٢) وهم ثقات، وسفيان بن حسين روى عن الحكم بن عتيبة .

(٤) تقدم في (٦٦٨) وهو ثقة ثبت فقيه ، وقد روى عن ابراهيم التيمي .

(٥) تقدم في (٣٩٢) وهو ثقة الا انه يدلس، وقد سبق في ترجمته ان ابن حجر لم يذكره في طبقات المدلسين ، وقد روى عن ابيه يزيد بن شريك .

(٦) يزيد بن شريك بن طارق التيمي ، الكوفي . روى عن عمر وعلي وابن مسعود وابي ذر . وعنه ابنه ابراهيم وابراهيم النخعي والحكم بن عتيبة قال ابن حجر : ثقة ، يقال : انه ادرك الجاهلية ، من الثانية ، مات في خلافة عبد الملك /ع .
ترجمته في : الجرح (٩ : ٢٧١) ، المزي (٣ : ١٥٣٥) ، التهذيب (١١ : ٣٣٧) ، التقريب (٢ : ٣٦٦) .
درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات، اما تدليس ابراهيم التيمي فلا يضر لانه يرويه عن ابيه ، مع العلم بان البخاري ومسلما وغيرهما =

الآية (١٥٨) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار وعليه برذعة وقطيفة . قال وذاك عند غروب الشمس فقال : يا ابا ذر اتدرى /اين تغيب هذه ؟ قلت ل ١٢٨أ الله ورسوله اعلم . قال : فانها تغرب فى عين حامية تنطلق حتى تخر لربها ساجدة تحت العرش، فاذا حان خروجها اذن لها فتخرج ، فتطلع، فاذا اراد ان يطلعها من حيث تغرب حبسها فتقول يارب ان مسيرى بعيد ، فيقول لها : اطلعى من حيث غربت . فذلك حين (لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل) .

= قد اخرجا له عن ابيه هذا الحديث كما سيأتى فى التخريج .
واخرجه احمد فى مسنده (٥ : ١٦٥) عن يزيد ، به ، مثله . وفيه (غبت) بدل (غربت) وايضا (عين حامئة) بدل (عين حامية) .
واخرجه احمد (٥ : ١٤٥) من طريق يونس عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر مرفوعا نحوه مختصرا .
واخرجه البخارى فى صحيحه (٤ : ١٣١) فى كتاب بدء الخلق ، باب صفة الشمس والقمر بحسبان ، من طريق الاعمش عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر مرفوعا نحوه .
واخرجه البخارى ايضا فى صحيحه (٦ : ١٥٤) فى تفسير سورة يس من طريق الاعمش عن ابراهيم التيمى به نحوه .
واخرجه مسلم فى صحيحه (١ : ١٣٨- ١٣٩) فى كتاب الايمان باب بيان الزمن الذى لا يقبل فيه الايمان برقم (٢٥٠) من طريق يونس عن ابراهيم بن يزيد التيمى سمعه فيما اظن عن ابيه عن ابى ذر مرفوعا نحوه .
واخرجه مسلم ايضا من طريق الاعمش عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر مرفوعا نحوه .
واخرجه الترمذى (٤ : ٤٧٩) فى كتاب الفتن باب ماجاء فى طلوع الشمس من مغربها برقم (٢١٨٦) من طريق الاعمش عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر مرفوعا نحوه . قال ابو عيسى : وفى الباب عن صفوان بن عسال وحذيفة بن اسيد وانس وابى موسى ، وهذا حديث حسن صحيح .
واخرجه النسائى فى التفسير (ص٦٩) برقم (١٩٦) من طريق يونس بن عبيد عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر مرفوعا نحوه .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٤٨- ٢٤٩) برقم (١٤٢٠٤) من طريق =

الآية (١٥٨) .

(١١٩٥) حدثنا ابو خلاد سليمان بن خلاد[1] ثنا يحيى بن ابى كثير[2] ثنا

خالد الطحان عن يونس عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر مرفوعا نحوه . قال محقق الطبرى : هو خبر صحيح الاسناد .
واخرجه الطبرى ايضا برقم (١٤٢٠٥) من طريق ابن علية عن يونس عن ابراهيم بن يزيد عن ابيه عن ابى ذر مرفوعا نحوه .
وبرقم (١٤٢٢١) من طريق حماد عن يونس عن ابراهيم ، به ، نحوه . قلت ضعف اسناده محقق الطبرى .
واخرجه الطبرى ايضا برقم (١٤٢٢٢) عن المثنى حدثنا يزيد بن هارون ، به مثله باختلاف يسير فى بعض الالفاظ .
وبرقم (١٤٢٢٣) من طريق موسى بن المسيب عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر قال : نظر النبى صلى الله عليه وسلم يوما الى الشمس فقال : يوشك ان تجيء حتى تقف بين يدى الله ، فيقول : (ارجعى من حيث جئت) . فعند ذلك : (لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا) . ا . هـ
وقال ابن كثير (٣ : ٣٦٨) : حديث آخر عن ابى ذر الغفارى فى الصحيحين وغيرهما من طرق عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر مرفوعا نحوه .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٧ - ٥٨) ونسبه لعبد بن حميد ومسلم وابى داود والترمذى والنسائى وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ وابن مردويه والبيهقى عن ابى ذر ، مثله . وفيه : (كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار وعليه برذعة) وفيه ايضا (عين حمئة) و (سيرى بعيدا) .
وذكره الشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨٢) ونسبه لمسلم وابى داود والترمذى والنسائى وغيرهم عن ابى ذر مرفوعا نحوه .

(١) سليمان بن خلاد ابو خلاد المؤدب نزيل سامرا ، روى عن يونس بن محمد المؤدب ووهب بن جرير والحسن بن موسى الاشيب وعبد الرحمن ابن غزوان ابى نوح . قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه مع ابى وهو صدوق . ترجمته فى : الجرح (٤ : ١١٠) .

(٢) لم اقف على ترجمته .

الآية (١٥٨) .

نافع بن عمر[1] عن ابن ابى مليكة[2] قال : جلسنا الى عبدالله بن عمرو بن العاص[3] فقال : يوم (لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل اوكسبت فى ايمانها خيرا) ان تطلع الشمس من مغربها .

---

(١) نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحى الحافظ المكى . روى عن عبد الله بن ابى مليكة وعمرو بن دينار وبشر بن عاصم ، وعنه : ابن مهدى ووكيع وابن المبارك ويحيى القطان ويحيى بن ابى زائدة ويحيى بن سليم الطائفى وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ثبت ، من كبار السابعة مات سنة تسع وستين ومائة /ع .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ٤٥٦) ، المزى (٣ : ١٤٠٤) ، التهذيب (١٠ : ٤٠٩) ، التقريب (٢ : ٢٩٦) .

(٢) هو عبد الله بن عبيد الله بن ابى مليكة التيمى ، تقدم فى (١) ، وهو ثقة فقيه . وقد روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وعنه نافع بن عمر الجمحى

(٣) تقدم فى (٧٦) وهو احد المكثرين من الصحابة .
درجته : اسناده فيه ابو خلاد وهو صدوق ، وشيخه يحيى لم اقف على ترجمته ، وبقية رجاله ثقات . وله متابعات وشواهد حسنة وصحيحة كما سيأتى فى التخريج .
واخرج احمد (١ : ١٩٢) الموافق لـ (٣ : ١٣٣) برقم (١٦٧١) بتحقيق الشيخ احمد شاكر ، عن ابن السعدى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تنقطع الهجرة مادام العدو يقاتل ، فقال معاوية وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عمرو بن العاص : ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الهجرة خطتان ، احداهما ان تهجر السيئات ، والاخرى ان تهاجر الى الله ورسوله ، ولا تنقطع الهجرة ما تقبلت التوبة ، ولا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من المغرب ، فاذا طلعت طبع على كل قلب بما فيه وكفى الناس العمل .
قال الشيخ احمد شاكر : اسناده صحيح . ا . هـ
وذكره الهيثمى فى المجمع (٥ : ٢٥٠) وقال : روى ابو داود والنسائى بعض حديث معاوية - رواه احمد والطبرانى فى الاوسط والصغير من غير ذكر حديث ابن السعدى ، والبزار من حديث عبد الرحمن بن عوف وابن السعدى فقط . ورجال احمد ثقات . ا . هـ
واخرج احمد ايضا فى مسنده (٢ : ٢٠١) عن ابى زرعة بن عمرو بن جرير قال : جلس ثلاثة نفر من المسلمين الى مروان بالمدينة فسمعوه يحدث =

الآية (١٥٨) .

.....

= في الايات ان اول الايات خروجا الدجال . قال : فانصرف القوم الى عبد الله بن عمرو، فحدثوه بالذى سمعوه من مروان في الايات فقال لم يقل مروان شيئا ، قد حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها . . . فذكر حديثا طويلا ، الى ان قال : استأذنت في الرجوع، فيقال لها : من مكانك فاطلعي ، فطلعت على الناس من مغربها ، ثم تلا عبد الله هذه الاية (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها . . .) الاية .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨ : ٨- ٩) في كتاب الفتن ، باب طلوع الشمس من مغربها عن عبد الله بن عمرو بمثل حديث احمد السابق وقال : في الصحيح طرف من اوله - رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح . قلت : وحديث احمد هذا اخرجه مسلم في صحيحه (٤ : ٢٢٦٠) برقم (١١٨) في كتاب الفتن واشراط الساعة ، باب في خروج الدجال ومكثه في الارض، واخرجه ابو داود في سننه (٤ : ١١٤) برقم (٤٣١٠) في كتاب الملاحم ، باب امارات الساعة واخرجه ابن ماجة في سننه (٢ : ١٣٥٣) برقم (٤٠٦٩) في كتاب الفتن ، باب طلوع الشمس من مغربها . اخرجه هؤلاء من طرق عن عبد الله بن عمرو مختصرا .

واخرج الطبري (١٢ : ٢٦٤) برقم (١٤٢٤٣) من طريق وهب بن جابر عن عبد الله بن عمرو: (يوم يأتي بعض آيات ربك) ، قال : طلوع الشمس من مغربها .

وبرقم (١٤٢٢٦) من طريق ابن جريج قال : واخبرني ابن ابي مليكة انه سمع عبد الله بن عمرو يقول : ان الاية التي لا ينفع نفسا ايمانها اذا طلعت الشمس من مغربها . قال ابن جريج : وقال مجاهد ذلك ايضا وقد صحح اسناده محقق الطبري .

واخرجه الطبري ايضا برقم (١٤٢١٢) من طريق مالك بن يخامر، عن معاوية بن ابي سفيان ، وعبد الرحمن بن عوف ، وعبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من مغربها . فاذا طلعت طبع على كل قلب بما فيه وكفى الناس العمل . قال محقق الطبري : وهذا خبر صحيح الاسناد . هـ =

الآية (١٥٨) .

.....

= وبرقم (١٤٢١٣) عن ابى كريب حدثنا ابو اسامة وجعفر بن عون بنحو الخبر السابق (١٤٢١٢) .
واخرج الطبرى برقم (١٤٢١٤) عن يعقوب حدثنا ابن علية عن ابى حيان التيمى عن ابى زرعة قال : جلس ثلاثة من المسلمين الى مروان بن الحكم بالمدينة فسمعوه وهو يحدث عن الايات : ان اولها خروجا الدجال ، فانصرف القوم الى عبد الله بن عمرو فحدثوه بذلك ، فقال : لم يقل مروان شيئا . قد حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك شيئا لم انسه ، لقد سمعت رسول الله يقول : ان اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها ، او خروج الدابة على الناس ضحى ، ايتهما ماكانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا .... الى ان قال فقيل لها : (اطلعى من مكانك) فتطلع من مغربها . ثم قرأ : (يوم يأتى بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها) ... الى آخر الاية.
واخرجه الطبرى ايضا برقم (١٤٢١٥) من طريق حماد عن يحيى بن سعيد ابى حيان عن الشعبى : ان ثلاثة نفر دخلوا على مروان بن الحكم ، فذكر نحو الحديث الذى قبله ، عن عبد الله بن عمرو. وضعف اسناده محقق الطبرى .
واخرج الحاكم فى المستدرك (٤ : ٥٠٠-٥٠١) حديثا طويلا عن عبد الله بن عمرو . وفيه : ثم انشأ يحدثنا - اى عبد الله بن عمرو- فقال ان الشمس اذا غربت سلمت وسجدت واستأذنت .... الى ان قال : ثم يقال لها اطلعى من حيث غربت . قال : فمن يومئذ الى يوم القيامة (لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل) الحديث . قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى
وقال ابن كثير (٣ : ٣٦٩-٣٧٠) حديث آخر عن عبد الله بن عمرو قال الامام احمد ، فذكر الحديث الذى فى المسند (٢ : ٢٠١) والذى فى الطبرى برقم (١٤٢١٤) ثم قال : واخرجه مسلم فى صحيحه وابو داود ، وابن ماجة فى سننيهما ، من حديث ابى حيان التيمى عن ابى زرعة عن عمرو بن جرير ، به . ثم قال ابن كثير فى (ص٣٧١) : حديث آخر عن عبد الله بن عمرو ، وعبد الرحمن بن عوف ، ومعاوية بن ابى سفيان رضى الله عنهم اجمعين ، قال الامام احمد ، فذكر الحديث الذى فى المسند (١ : ١٩٢) ، والذى فى الطبرى برقم (١٤٢١٢) ثم قال =

الآية (١٥٨) .

.....

= ابن كثير : هذا الحديث حسن الاسناد ، ولم يخرجه احد من اصحاب الكتب الستة . ا.هـ وتقدم ان محقق الطبرى قال عنه : هذا خبر صحيح الاسناد .
وقال ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ١٥٧) : وروى عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال : لا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من مغربها ، فاذا طلعت طبع على كل قلب بما فيه ، وكفى الناس العمل .
وقال السيوطى فى الدر (٣ : ٥٨) : واخرج البيهقى فى البعث عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : الاية التى لا ينفع نفسا ايمانها اذا طلعت الشمس من مغربها .
واخرج عبد بن حميد ، والحاكم وصححه عن عبد الله بن عمرو ، فذكر نحو الحديث (١١٩٤) .
وقال السيوطى فى (ص٥٧) : واخرج ابن ابى شيبة ، واحمد ، ومسلم وعبد بن حميد ، وابو داود ، وابن ماجة ، وابن المنذر ، وابن مردويه والبيهقى عن عبد الله بن عمرو ، فذكر نحو الحديث السابق (١١٩٤) . ا.هـ من الدر .
وله شاهد ذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ١٥٦) قال : وقد روى البخارى ومسلم فى الصحيحين من حديث ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال : (لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت آمن من عليها ، فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا) قلت : هذا الحديث اخرجه البخارى من طريقين فى تفسير سورة الانعام ، واخرجه مسلم ، كما بينت ذلك فى تخريج الحديث السابق برقم (١١٩٢) ، واخرجه ايضا ابو داود (٤ : ١١٤-١١٥) برقم (٤٣١٢) فى كتاب الملاحم باب امارات الساعة .
واخرجه الترمذى (تحفة الاحوذى ٨ : ٤٤٩) وقال : هذا حديث حسن صحيح .
واخرجه ابن ماجة (٢ : ١٣٥٢) برقم (٤٠٦٨) فى كتاب الفتن باب طلوع الشمس من مغربها . =

الآية (١٥٨) .

قوله : (لم تكن آمنت من قبل) .

(١١٩٦) اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ثنا ابي ثنا عمي عن ابيه عن عطية عن ابن عباس، قوله : (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها "لم"[1] تكن آمنت من قبل) ، فهو (انه)[2] لا ينفع مشركا ايمانه عند الايات، وينفع اهل الايمان عند الايات ان كانوا اكتسبوا خيرا قبل ذلك . قال ابن عباس : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية من العشيات، فقال لهم : ياعباد الله، توبوا الى الله بقراب، فانكم (توشكون)[3] ان تروا الشمس من قبل المغرب، فاذا فعلت ذلك، حبست التوبة، وطوى العمل، وختم الايمان. فقال الناس : هل لذلك من آية يارسول الله ؟ فقال : آية تلكم الليلة ان تطول كقدر ثلاث ليال، فيستيقظ الذين يخشون ربهم، فيصلون له، ثم يقضون صلاتهم والليل كأنه لم ينقض، فيضطجعون، حتى اذا استيقظوا والليل مكانه، فاذا رأوا ذلك خافوا ان يكون ذلك بين

= وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٥٧) ونسبه لعبد بن حميد، وعبد الرزاق، واحمد، والبخاري، ومسلم، وابي داود، والنسائي، وابن ماجة وابن المنذر، وابي الشيخ، وابن مردويه، والبيهقي في البعث عن ابي هريرة مرفوعا نحوه . وتقدم في تخريج الحديث (١١٩٢) ان الشوكاني ذكر في الفتح حديث ابي هريرة. واخرجه النسائي في التفسير برقم (١٩٧) (ص٦٩) .

واخرج عبد الرزاق في تفسيره (ل ٣٩أ) وابن ماجة في سننه (٢ : ١٣٥٣) برقم (٤٠٧٠) عن صفوان بن عسال قال : ان من قبل مغرب الشمس بابا مفتوحا، عرضه سبعون سنة، فلا يزال الباب مفتوحا حتى تطلع الشمس من نحوه، فاذا طلعت من نحوه، لم ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا.

(١) ساقط من الاصل، ومثبت في الهامش .

(٢) في الاصل : (آية) وكذا في الدر المنثور، والمثبت من تفسير الطبري .

(٣) في الاصل : (توشكوا) بحذف النون، والمثبت من تفسير الطبري والدر المنثور .

الآية (١٥٨) .

يدى امر عظيم، فاذا اصبحوا فطال عليهم طلوع الشمس، فبينا هم ينتظرونها اذ طلعت عليهم من قبل المغرب، فاذا فعلت ذلك لم ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل[1] .

قوله تعالى : (او كسبت فى ايمانها خيرا) .

(١١٩٧) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى، قوله : (او كسبت فى ايمانها خيرا)، يقول كسبت فى تصديقها خيرا، عملا صالحا. هؤلاء اهل القبلة/وان كانت ل ١٢٨ب مصدقة لم تعمل قبل ذلك خيرا، فعملت بعد ان رأت الاية، لم يقبل منها . وان عملت قبل الاية خيرا، ثم عملت بعد الاية خيرا، قبل منها[2] .

---

(١) اسناده ضعيف، تقدم فى (٢١) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٥٨) برقم (١٤٢٢٤) عن محمد بن سعد به، مثله . وفيه : (توبوا الى الله فانكم توشكون)، بنقص : (بقراب) . وفيه ايضا : (ان آية تلكم الليلة) بزيادة (ان) . وفيه ايضا : (صلاتهم والليل مكانه لم ينقض) بدل (صلاتهم والليل كأنه لم ينقص) . وفيه (ثم يأتون مضاجعهم فينامون) بدل (فيضطجعون) . وفيه : (ان يكون بين يدى) بدل (ان يكون ذلك بين يدى) . وفيه : (وطال) بدل (فطال) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٨) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨٢)، ونسباه لابن ابى حاتم وابن مردويه عن ابن عباس، مثله . وفيه : (كأنه لم ينقض) بالضاد المعجمة، بدل (كأنه لم ينقص) بالصاد المهملة وفيه ايضا : (فبينما هم) بدل (فبيناهم) .

(٢) اسناده حسن، تقدم فى (١٠) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٦٧) برقم (١٤٢٥٠) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل، به، مثله . وفيه : (فهؤلاء) بزيادة الفاء وفيه ايضا : (ولم يعمل) بزيادة الواو .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٨) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨٢)، ونسباه لابن ابى حاتم، وابى الشيخ عن السدى مثله. وفيه : (فى تصديقها عملا صالحا) بنقص : (خيرا) . =

الآية (١٥٨) .

(١١٩٨) قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن على انا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان ، قوله : (او كسبت فى ايمانها خيرا) ، يعنى المسلم الذى لم يعمل فى ايمانه خيرا ، وكان قبل الاية مقيما على الكبائر .(١)

قوله تعالى : (خيرا) .

(١١٩٩) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (خيرا) ، قال : عملا صالحا .(٢)

قوله : (قل انتظروا انا منتظرون) .

(١٢٠٠) حدثنا ابى ثنا احمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع، يعنى قوله : (قل انتظروا انا منتظرون) ، خوفهم عذابه وعقوبته ونقمته .(٣)

= واخرج الطبرى برقم (١٤٢٥١) بسنده عن الضحاك ، نحوه .
وكذا ذكر ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ١٥٧) عن الضحاك نحوه .

(١) اسناده حسن ، تقدم فى (٣٩٣) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٥٨) ، والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨٢) ونسباه لابن ابى حاتم ، وابى الشيخ ، عن مقاتل ، مثله .

(٢) تقدم ضمن الاثر (١١٩٧) .

(٣) اسناده حسن ، تقدم فى (١٠٠) . ولم اجده عند غير المصنف .
وفى زاد المسير (٣ : ١٥٨) : احدهما : ان المراد به التهديد فهو محكم . ا.هـ
وقال ابن كثير (٣ : ٣٧٢) : وقوله : (قل انتظروا انا منتظرون) تهديد شديد للكافرين، ووعيد اكيد لمن سوف بايمانه وتوبته الى وقت لا ينفعه ذلك . وانما كان الحكم هذا عند طلوع الشمس من مغربها ، لاقتراب وقت يوم القيامة وظهور اشراطها ، كما قال : (فهل ينتظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة فقد جاء اشراطها فأنى لهم اذا جاءتهم ذكراهم) - محمد (١٨) - وقال تعالى : (فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين . فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا) - غافر (٨٤ ، ٨٥) - ا.هـ

الآية (١٥٩) .

قوله : (ان الذين فارقوا[1] دينهم) .

(١٢٠١) حدثنا ابو بدر عباد بن الوليد الغبري[1] ثنا محمد بن عباد الهنائي[2] ثنا حميد بن مهران المالكي الخراط[4] قال :

---

(١) اختلف القراء في قراءة (فرقوا) . فروى عن علي بن ابي طالب انه قرأ (فارقوا) بالف بعد الفاء وتخفيف الراء ، من المفارقة وهي الترك لان من آمن بالبعض وكفر بالبعض فقد ترك الدين القيم ، وكذلك فرقوا في الروم (٣٢) وبها قرأ حمزة والكسائي . وروى عن ابن مسعود انه قرأ (فرقوا) بغير الف وتشديد الراء ، وهو راجع للمعنى الاول ، وهو من التفريق ، على معنى انهم فرقوه فآمنوا ببعض وكفروا ببعض ، ففرقوا ايمانهم ودينهم . وقرأ الباقون بهذه القراءة . واختار ابن جرير قراءة ابن مسعود . انظر الطبري (١٢ : ٢٦٨ - ٢٦٩) وفتح القدير للشوكاني (٢ : ١٨٣) النشر في القراءات العشر للجزري (٢ : ٢٦) وكتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي بن ابي طالب (١ : ٤٥٨) وطلائع البشر في توجيه القراءات العشر (ص ٩٣) ، والمهذب في القراءات العشر (١ : ٢٣٣) .

(٢) تقدم في (٦٠٨) وهو صدوق . وقد روى عن محمد بن عباد الهنائي .

(٣) محمد بن عباد الهنائي ، ابو عباد البصري . روى عن حميد بن مهران الخياط وشعبة وعلي بن المبارك الهنائي ويونس بن ابي اسحاق وعنه ابو بدر عباد بن الوليد الغبري وابن سعد وعلي بن نصر الجوهري قال ابن حجر في التهذيب : خلط صاحب الكمال ترجمته بترجمة محمد بن عباد بن آدم والصواب التفريق فان الهنائي اقدم من ذلك . وقال في التقريب : صدوق ، من التاسعة / ت س ق .
ترجمته في : الجرح (٨ : ١٤) ، المزي (٣ : ١٢١٧) ، التهذيب (٩ : ٢٤٦) ، التقريب (٢ : ١٧٤) .

(٤) حميد بن ابي حميد مهران ، الخياط (كذا في سائر كتب التراجم وفي الاصل : الخراط) الكندي ، او المالكي ، البصري . روى عن ابي غالب صاحب ابي امامة والحسن وابن سيرين وقتادة وداود بن ابي هند وعنه محمد بن عباد الهنائي وابو داود الطيالسي وابو عاصم ومسلم بن ابراهيم . قال ابن حجر : ثقة من السابعة / ت س .
ترجمته في : الجرح (٣ : ٢٢٨) ، المزي (١ : ٣٣٩) ، التهذيب (٣ : ٤٩) ، التقريب (١ : ٢٠٤) .

الآية (١٥٩) .

سألت ابا غالب[1] عن هذه الاية : (ان الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعا) الى آخر الاية . حدثني ابو امامة[2] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، انهم الخوارج .

---

(١) ابو غالب ، صاحب ابي امامة ، بصري نزل اصبهان ، قيل اسمه حزور وقيل سعيد بن الحزور ، وقيل نافع . روى عن ابي امامة الباهلي وانس بن مالك وام الدرداء . وعنه الاعمش وابن عيينة وحماد بن سلمة وحميد بن مهران الكندي . قال ابن معين : صالح الحديث . وقال ابو حاتم ليس بالقوي وقال النسائي : ضعيف ، وقال الدارقطني وموسى ابن هارون : ثقة . وقال ابن عدي : قد روى عن ابي غالب حديث الخوارج بطوله وهو معروف به . ولم ار في احاديثه حديثا منكرا جدا وارجو انه لا بأس به وحسن الترمذي بعض احاديثه وصحح بعضها وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من الخامسة / بخ ٤ .
ترجمته في : الجرح (٣ : ٣١٥) ، الميزان (١ : ٤٧٦) ، (٤ : ٥٦٠) ، المزي (٣ : ١٦٣٦) ، التهذيب (١٢ : ١٩٧) ، التقريب (٢ : ٤٦٠) .

(٢) هو الصحابي الجليل صدي بن عجلان ، ابو امامة الباهلي ، تقدم في (٧٨٠) .

درجته : اسناده فيه ضعف من جهة ابي غالب ، ولم اجد له متابعا ولا شاهدا . وذكر ابن كثير والشوكاني ان هذا الحديث لا يصح رفعه كما سيأتي .

قال الحكيم الترمذي في نوادر الاصول (ص٢٠٩) : ومنهم من ابدعوا من تلقاء انفسهم بدعا ، فما زالت بهم تلك البدع حتى ادتهم الى الخروج على علي رضي الله عنه والى حربه ، وهم الخوارج واهل حروراء . ا . هـ

وقال ابن كثير في التفسير (٣ : ٣٧٢) : وقال ابو غالب عن ابي امامة في قوله : (وكانوا شيعا) ، قال : هم الخوارج . وروى عنه مرفوعا ولا يصح . ا . هـ

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٦٣) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٨٤) ، ونسباه لابن ابي حاتم ، والنحاس ، وابن مردويه عن ابي غالب انه سئل عن هذه الاية : (ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا) ، فقال حدثني =

الآية (١٥٩) .

(١٢٠٢) حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي[1] ثنا عبد الرحمن بن مهدي[2] ثنا سفيان[3] عن ليث[4] عن طاوس[5] عن ابي هريرة ، في قوله : (ان الذين فرقوا دينهم) ، قال : هم من هذه الامة ، او في هذه الامة .

= ابو امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم الخوارج . قال الشوكاني : ولا يصح رفعه .
وذكره السيوطي والشوكاني في نفس الموضع ايضا ، ونسباه لعبد بن حميد ، وابي الشيخ ، وابن مردويه عن ابي امامة : (ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا) قال : هم الحرورية .

(١) محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي بمعجمة وتثقيل ، ابو جعفر البغدادي ، قاضي حلوان ، روى عن ابن مهدي ويحيى القطان وابي معاوية الضرير . وعنه : البخاري وابو داود والنسائي وابن خزيمة ويعقوب بن سفيان . قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه مع ابي وهو صدوق ثقة ، سئل ابي عنه فقال : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة بضع وخمسين ومائتين /خ د س .
ترجمته في : الجرح (٧ : ٣٠٥) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٢٢٤) ، التهذيب (٩ : ٢٧٢) ، التقريب (٢ : ١٧٩) .

(٢) تقدم في (١٧١) وهو ثقة ثبت حافظ ، عارف بالرجال والحديث .

(٣) تقدم في (١٨) وهو ثقة حافظ امام . وقد روى عن ليث بن ابي سليم .

(٤) تقدم في (٤٥٧) وهو صدوق اختلط اخيرا ولم يتميز فترك .

(٥) تقدم في (٩٧٢) وهو ثقة فقيه فاضل . وقد روى عن ابي هريرة .

درجته : اسناد المصنف رجاله ثقات غير ليث فهو صدوق اختلط اخيرا فترك ، وقد توبع عند الطبراني في الاوسط ، فيرتقي الى الحسن لغيره والله اعلم .
واخرج الطبري (١٢ : ٢٧٠) برقم (١٤٢٦٤) عن محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن ، به ، عن ابي هريرة قال : (ان الذين فرقوا دينهم) نزلت هذه الاية في هذه الامة .
وبرقم (١٤٢٦٥) عن ابن وكيع قال حدثنا ابي عن سفيان ، به ، عن ابي هريرة ، في الاية ، قال : هم اهل الصلاة . قال محقق الطبري الاثران (١٤٢٦٤ ، ١٤٢٦٥) اسنادهما صحيح الى ابي هريرة موقوفا . قلت : تصحيحه لهما غير صحيح لان في اسنادهما ليث بن ابي سليم وهو كما علمت . =

الآية (١٥٩) .

.....

= واخرج الطبرى برقم (١٤٢٦٦) من طريق عباد بن كثير قال حدثني ليث عن طاوس عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذه الاية : (ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم فى شيء) وليسوا منك ، هم اهل البدع واهل الشبهات واهل الضلالة من هذه الامة . قال محقق الطبرى : وهذا الخبر مرفوعا لا يصح وهو ضعيف الاسناد . ا.هـ

واخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧ : ٢٢- ٢٣) عن ابى هريرة عن النبى ، فى الاية ، قال : هم اهل البدع والاهواء من هذه الامة قال الهيثمى :رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير معلل بن نفيل وهو ثقة . ا.هـ

وساق ابن كثير (٣ : ٣٧٢) حديث الطبرى رقم (١٤٢٦٦) ثم قال لكن هذا الاسناد لا يصح ، فان عباد بن كثير متروك الحديث ، ولم يختلق هذا الحديث ، ولكنه وهم فى رفعه ، فانه رواه سفيان الثورى عن ليث وهو ابن ابى سليم عن طاوس عن ابى هريرة فى قوله : (ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا) قال نزلت فى هذه الامة . ا.هـ

وفى زاد المسير (٣ : ١٥٨) : احدها : انهم اهل الضلالة من هذه الامة ، قاله ابو هريرة .

وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٦٣) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨٤) ، ونسباه للفريابى ، وعبد بن حميد ، وابن ابى شيبة ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ ، وابن مردويه عن ابى هريرة فى الاية ، قال : هم فى هذه الامة .

وذكره السيوطى والشوكانى فى نفس المكان ، ونسباه للحكيم الترمذى وابن جرير ، والطبرانى ، والشيرازى فى الالقاب ، وابن مردويه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ، فى الاية قال : هم اهل البدع والاهواء من هذه الامة . قال الشوكانى : وفى اسناده عبد بن كثير ، وهو متروك الحديث ، ولم يرفعه غيره ، ومن عداه وقفوه على ابى هريرة . ا.هـ

قلت : لم اجده فى نوادر الاصول عن ابى هريرة ، وانما وجدت حديثا عن عائشة بنحوه وسيأتى فى (١٢٠٨) ان شاء الله تعالى .

الآية (١٥٩) .

الوجه الثاني :

(١٢٠٣) حدثنا ابى ثنا علي بن محمد الطنافسي[1] ثنا يحيى بن آدم[2] ثنا زهير[3] ثنا ابو اسحاق[4] حدثني عمرو ذو مر[5][6] انه سمع عليا قرأ عنده رجل

---

(١) علي بن محمد بن اسحاق الطنافسي ، مولى آل الخطاب ، سكن الري وقزوين . روى عن ابن ادريس وحفص بن غياث ووكيع ويحيى بن آدم . وعنه ابن ماجة وروى النسائي في مسند علي عنه بواسطة وابنه الحسين بن علي الطنافسي قاضي قزوين وابو زرعة وابو حاتم . قال ابن حجر : ثقة عابد ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وقيل خمس وثلاثين ومائتين /ص ق .
ترجمته في : الجرح (٦ : ٢٠٢) ، المزى (٢ : ٩٩٠) ، التهذيب (٧ : ٣٧٨) ، التقريب (٢ : ٤٣) .

(٢) تقدم في (٢٣) وهو ثقة حافظ فاضل . وقد روى عن زهير بن معاوية .

(٣) زهير بن معاوية بن خديج ، ابو خيثمة الجعفي الكوفي ، نزيل الجزيرة روى عن ابى اسحاق السبيعي والاعمش وسليمان التيمي وعاصم الاحول وعنه يحيى بن آدم وابن مهدى والقطان وابو داود الطيالسي . قال ابن حجر : ثقة ثبت ، الا ان سماعه عن ابى اسحاق بآخرة ، من السابعة مات سنة اثنتين او ثلاث او اربع وسبعين ومائة ، وكان مولده سنة مائة /ع .
ترجمته في : الجرح (٣ : ٥٨٨) ، المزى (١ : ٤٣٦) ، التهذيب (٣ : ٣٥١) ، التقريب (١ : ٢٦٥) .

(٤) ابو اسحاق السبيعي ، تقدم في (١٧٠) وهو ثقة عابد ، اختلط في آخر عمره ، مدلس . وقد صرح ههنا بالسماع . وقد روى عن عمرو ذى مر .

(٥) في الاصل : (ذى مر) وهو خطأ ، وصوابه ما اثبت لانه مرفوع صفة .

(٦) عمرو ذو مر الهمداني الكوفي . روى عن علي وغيره في وقعة غدير خم روى عنه ابو اسحاق السبيعي ولم يرو عنه غيره . قال البخارى : لا يعرف وسكت عليه ابن ابى حاتم في الجرح وقال ابن حبان : في حديثه مناكير ، وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة ، وقال ابن عدى : هو في جملة مشايخ ابى اسحاق المجهولين . وقال ابن حجر : مجهول ، من الثالثة /س .
ترجمته في : الجرح (٦ : ٢٣٢) ، الميزان (٣ : ٢٦٠ ، ٢٩٤) ، المزى (٢ : ١٠٥٥) ، التهذيب (: ١٢٠) ، التقريب (٢ : ٨١) .
درجته : اسناده ضعيف . =

الآية (١٥٩) .

التى فى الانعام : (فرقوا دينهم) ، فقال على : لا ، مافرقوا دينهم ولكنهم فارقوا دينهم .

= واخرج الطبرى (١٢ : ٢٦٨) برقم (١٤٢٥٢) عن ابن وكيع حدثنا ابى عن سفيان عن ابى اسحاق عن عمرو بن دينار : ان عليا رضى الله عنه قرأ : (ان الذين فارقوا دينهم) . قلت : عمرو بن دينار تقدم فى (٣٠٨) وهو ثقة ثبت الا انه لم يسمع من على ، فالسند فيه انقطاع .
واخرج الطبرى برقم (١٤٢٥٣) بسنده عن حمزة الزيات قال : قرأها على رضى الله عنه : (فارقوا دينهم) .
وبرقم (١٤٢٥٤) بسنده عن قتادة : (فارقوا دينهم) .
قال ابن جرير الطبرى : وكأن عليا ذهب بقوله : (فارقوا دينهم) خرجوا فارتدوا عنه ، من المفارقة .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٦٣) ونسبه للفريابى ، وعبد بن حميد وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم عن على بن ابى طالب انه قرأها : (ان الذين فارقوا دينهم) بالالف .
وذكره السيوطى فى نفس المكان ونسبه لابن مردويه عن ابى هريرة سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ : (فارقوا دينهم) .
وذكر النسفى (٢ : ٤٢) عن حمزة وعلى : (فارقوا دينهم) اى تركوا وفى كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكى بن ابى طالب (١ : ٤٥٨) ذكر اختلاف القراء فى قراءة هذه الاية ، ثم قال : وقد روى ابو هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ : (فارقوا) بالف ، وكذلك قرأ على بن ابى طالب ، وكان يقول : مافرقوه ولكن فارقوه . ا . هـ
وانظر التعليق على الاية (١٥٩) (ص ٨٨٠) .
وذكره صاحب كنز العمال (٢ : ٤٠٧) برقم (٤٣٧٠) عن على انه قرأها : (ان الذين فارقوا دينهم) بالالف ونسبه للفريابى ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ فى تفاسيرهم .

الآية (١٥٩) .

والوجه الثالث :

(١٢٠٤) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى ثنا ابى حدثنى عمى عن ابيه عن عطية عن ابن عباس، قوله : (ان الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعا) وذلك ان اليهود والنصارى اختلفوا قبل ان يبعث محمد صلى الله عليه وسلم، فتفرقوا ، فلما بعث محمدا انزل عليه : (ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا) (١) .

(١٢٠٥) حدثنا / الحسن بن ابى الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة قوله : (ان الذين فرقوا دينهم) ، قال : هم اليهود والنصارى (٢) .

---

(١) اسناده ضعيف، تقدم فى (٢١) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٦٩- ٢٧٠) برقم (١٤٢٦١) عن محمد بن سعد ، به ، عن ابن عباس، مثله . وفيه : (فرقوا) بغير الف فى الموضعين وفيه ايضا : (بعث محمد) بدل (بعث محمدا) .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٧٢) عن العوفى عن ابن عباس، مثله .
وفيه : (بعث محمد) بدل (بعث محمدا) .
وفيه : (فارقوا) بالف، فى الموضعين .
وفى زاد المسير (٣ : ١٥٨) : انهم اليهود والنصارى ، قاله ابن عباس، والضحاك، وقتادة، والسدى .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٦٣) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨٣) ونسباه لابن ابى حاتم عن ابن عباس قال : اختلفت اليهود والنصارى قبل ان يبعث محمد صلى الله عليه وسلم فتفرقوا ، فلما بعث محمد انزل عليه : (ان الذين فرقوا دينهم) ، الاية .

(٢) اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٠) .
واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٩أ) عن معمر عن قتادة ، مثله .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٦٩) برقم (١٤٢٥٨) من طريق محمد بن ثور عن معمر عن قتادة ، مثله .
وبرقم (١٤٢٦٣) من طريق شيبان عن قتادة : (فارقوا دينهم) ، قال : هم اليهود والنصارى .
وبرقم (١٤٢٥٩) من طريق سعيد عن قتادة ، قوله : (ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا) من اليهود والنصارى . =

الآية (١٥٩) .

والوجه الرابع :

(١٢٠٦) اخبرنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان[1] ثنا حسين الجعفي[2] عن شيبان[3] عن قتادة[4]، قوله : (ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا) قال : اليهود .

(١٢٠٧) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (ان الذين فارقوا دينهم) ، قال : تركوا دينهم[5] .

= وفي تفسير ابن كثير (٣ : ٣٧٢) : قال مجاهد وقتادة والضحاك والسدى : نزلت هذه الاية في اليهود والنصارى .
وذكره ابن الجوزى في زاد المسير (٣ : ١٥٨) عن قتادة وغيره مثله .
وذكره السيوطى في الدر (٣ : ٦٣) ونسبه لعبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم عن قتادة ، مثله .

(١) تقدم في (٢٠٢) وهو صدوق . وقد روى عن حسين بن على الجعفي .

(٢) تقدم في (١٠٠٦) وهو ثقة عابد .

(٣) (٤) تقدما في (٢٢١) وهما ثقتان .

درجته : اسناده حسن .

ولم اجد عند غير المصنف عن قتادة انه قال : اليهود ، فقط . وانما روى عن قتادة انه قال : اليهود والنصارى . وانظر الاثر السابق (١٢٠٥) .

وقد اخرج الطبرى (١٢ : ٢٧٠) برقم (١٤٢٦٣) عن ابن وكيع حدثنا حسين بن على عن شيبان عن قتادة : (فارقوا دينهم) ، قال : هم اليهود والنصارى .

وذكر ابن الجوزى في زاد المسير (٣ : ١٥٨) قولا عن مجاهد انه قال اليهود .

(٥) اسناده حسن تقدم في (١٠) .

واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٦٩) برقم (١٤٢٦٠) مع الاثر (١٢١٤) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل حدثنا اسباط عن السدى (ان الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء) هؤلاء اليهود والنصارى . اما قوله : (فارقوا دينهم) فيقول : تركوا دينهم =

الآية (١٥٩) .

قوله تعالى : (وكانوا شيعا) .

(١٢٠٨) حدثنا ابى ثنا محمد بن المصفى[1] ثنا بقية[2] ثنا شعبة[3] عن مجالد[4] عن الشعبى[5] عن شريح[6] عن عمر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

= وكانوا شيعا . قال محقق الطبرى : فى المطبوعة والمخطوطة : (فرقوا) فى الموضعين ، والتفسير فى الاثر يوجب ان تكون (فارقوا) كما اثبتها . وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٦٣) مع الاثار (١٢١٠ ، ١٢١٣ ، ١٢١٤) ونسبه لابن ابى حاتم ، وابى الشيخ ، عن السدى فى قوله : (ان الذين فرقوا دينهم) - قلت : هكذا (فرقوا) بلا الف ، وانظر كلام محقق الطبرى قبل قليل - قال : تركوا دينهم ، وهم اليهود والنصارى ، (وكانوا شيعا) قال : فرقا ، (لست منهم فى شىء) لم تؤمر بقتالهم ، ثم نسخت ، فامر بقتالهم فى سورة براءة .

(١) تقدم فى (٩١٨) وهو صدوق له اوهام ، وكان يدلس . وصرح هنا بالسماع . وقد روى عن بقية بن الوليد .

(٢) تقدم فى (٦) وهو صدوق كثير التدليس وصرح هنا بالسماع . وقد روى عن شعبة .

(٣) تقدم فى (١٠٢٦) وهو ثقة حافظ متقن عابد . وقد روى عن مجالد ابن سعيد قبل اختلاطه .

(٤) تقدم فى (١١٣٥) وهو ليس بالقوى ، وقد تغير فى آخر عمره .

(٥) عامر الشعبى ، تقدم فى (٥٧٣) وهو ثقة فقيه فاضل . وقد روى عن شريح بن الحارث القاضى ، وشريح بن هانى . وعنه مجالد بن سعيد .

(٦) اما ان يكون :

(أ) شريح بن الحارث بن قيس الكوفى النخعى القاضى ابو امية روى عن النبى مرسلا وعن عمر وعلى وعبد الرحمن بن ابى بكر وابن مسعود . وعنه ابو وائل وعامر الشعبى وابن سيرين والنخعى وآخرون قال ابن حجر : مخضرم ، ثقة ، وقيل له صحبة ، مات قبل الثمانين او بعدها ، وله مائة وثمان سنين او اكثر ، قال بعضهم : حكم سبعين سنة / بخ س .

ترجمته فى : الجرح (٤ : ٣٣٢) ، المزى (٢ : ٥٧٧) ، التهذيب (٤ : ٣٢٦) ، التقريب (١ : ٣٤٩) .

(ب) او يكون : شريح بن هانىء المذحجى ، ابو المقدام الكوفى =

الآية (١٥٩) .

قال لعائشة : ياعائشة ، (ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا) ، هم اصحاب الاهواء والبدع ، ياعائشة ، ان لكل صاحب ذنب توبة الا اصحاب البدع ليست لهم توبة ، فهم مني براء ، وانا منهم برئ .

= تقدم في (٢٧٦) وهو مخضرم ثقة . وتقدم في ترجمته انه روى عن عمر وعائشة ، وعنه الشعبي .

درجته : اسناده ضعيف .

وقال ابن كثير : هو غريب ، ولا يصح رفعه . وقال الهيثمي : رواه الطبراني باسناد جيد .

واخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الاصول (ص٢٠٩) عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا) من هم ؟ قلت : الله ورسوله اعلم . قال : هم اصحاب الاهواء والبدع ، ليس لهم توبة ، انا منهم برئ ، وهم مني براء .

واخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ : ٢٢) عن عمر بن الخطاب ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة : ياعائشة (ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا) هم اصحاب البدع ، واصحاب الاهواء ليس لهم توبة ، انا منهم برئ ، وهم مني براء . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الصغير ، واسناده جيد .

وذكره ابن كثير (٣ : ٣٧٢) فقال : وقال شعبة عن مجالد عن الشعبي عن شريح عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة (ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا) ، قال : هم اصحاب البدع .

قال ابن كثير : وهذا رواه ابن مردويه ، وهو غريب ايضا ، ولا يصح رفعه .

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٦٣) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٨٤) ، ونسباه للحكيم الترمذي ، وابن ابي حاتم ، وابي الشيخ ، والطبراني ، وابي نعيم في الحلية ، وابن مردويه ، وابي نصر السجزي في الابانة والبيهقي في شعب الايمان ، عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة : ياعائش ، (ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا) هم اصحاب البدع واصحاب الاهواء واصحاب الضلالة من هذه الامة ليست لهم توبة . ياعائشة ، ان لكل صاحب ذنب توبة ، غير اصحاب البدع واصحاب الاهواء ، ليس لهم توبة ، انا منهم برئ ، وهم مني براء

قال الشوكاني : قال ابن كثير : هو غريب ولا يصح رفعه . اهـ =

الآية (١٥٩) .

(١٢٠٩) حدثنا ابى ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس، فى قوله : (ان الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعا) ، قال : امر الله المؤمنين بالجماعة ، ونهاهم عن الاختلاف والفرقة ، واخبرهم انما هلك من كان قبلهم بالمراء والخصومات فى دين الله[1] .

= وذكره صاحب كنز العمال (٢ : ٢٢- ٢٣) برقم (٢٩٨٦) ونسبه (طس عن عمر) ياعائشة ، (ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا) هم اصحاب البدع واصحاب الاهواء ، ليس لهم توبة ، انا منهم برىء وهم منى براء .
وبرقم (٢٩٨٧) ونسبه (للحكيم الترمذى ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ فى التفسير ، حل ، هب ، عن عمر) نحوه .
وذكره صاحب كنز العمال ايضا (٢ : ٤٠٦) برقم (٤٣٦٦) ونسبه (للحكيم ، وابن ابى حاتم ، وابى الشيخ ، وابن شاهين فى السنة طس ، حب ، وابن مردويه ، وابى نصر السجزى فى الابانة ، هب ، وابن الجوزى فى الواهيات ، والاصبهانى فى الحجة) عن عمر نحوه .

(١) اسناده صحيح ، تقدم فى (١٩) .
واخرج الطبرى (٧ : ٩٣) برقم (٧٥٩٩) عن المثنى قال حدثنا عبد الله بن صالح ، به ، عن ابن عباس قوله : (ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا) - آل عمران (١٠٥) - ونحو هذا فى القرآن ، امر الله جل ثناؤه المؤمنين بالجماعة ... الحديث مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٢ : ٢٨٩) ط/دار الفكر ، فى تفسيره للاية (١٠٥) من سورة آل عمران ، ونسبه لابن جرير ، وابن ابى حاتم ، من طريق على عن ابن عباس ، فى قوله : (ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا) قال : امر الله المؤمنين بالجماعة .... الحديث مثله . قلت : وقد امر الله المؤمنين بالجماعة ونهاهم عن الاختلاف والفرقة فى قوله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ...) - آل عمران (١٠٣) - قال ابن كثير (٢ : ٧٤) وقوله : (ولا تفرقوا) امرهم بالجماعة ونهاهم عن التفرقة ، وقد وردت الاحاديث المتعددة بالنهى عن التفرق والامر بالاجتماع والائتلاف ، كما فى صحيح مسلم ، من حديث سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال =

الآية (١٥٩) .

(١٢١٠) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (وكانوا شيعا) ، قال : فرقا[1] .

قوله : (لست منهم فى شىء) .

(١٢١١) حدثنا احمد بن منصور الرمادى[2] ثنا شجاع بن الوليد[3] ثنا عمرو بن قيس الملائى[4] عن مرة الطيب[5] : ليتق امرؤ ان لا يكون من رسول الله

= (ان الله يرضى لكم ثلاثا ويسخط لكم ثلاثا ، يرضى لكم : ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ، وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولاه الله امركم ، ويسخط لكم ثلاثا : قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال) . ا.هـ انظر صحيح مسلم (٣ : ١٣٤٠) برقم (١٧١٥) كتاب الاقضية ، باب النهى عن كثرة المسائل من غير حاجة .

(١) اسناده حسن تقدم فى (١٠) . ومضى تخريجه مع الاثر (١٢٠٧) .

(٢) احمد بن منصور بن سيار البغدادى الرمادى ، ابو بكر روى عن ابى النضر هاشم بن القاسم وابى داود الطيالسى وعبد الرزاق وحجاج المصيصى وغيرهم ، وعنه ابن ماجة وابو عوانة واسماعيل الصفار والمحاملى وآخرون . قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه مع ابى وكان ابى يوثقه ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، طعن فيه ابو داود لمذهبه فى الوقف فى القرآن ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وستين ومائتين ، وله ثلاث وثمانون /ق .
ترجمته فى : الجرح (٢ : ٧٨) ، الكاشف (١ : ٧١) ، تذكرة الحفاظ (٢ : ٥٦٤) ، المزى (١ : ٤٢) ، التهذيب (١ : ٨٣) ، التقريب (١ : ٢٦) .

(٣) تقدم فى (٢٢٧) وهو صدوق له اوهام ، وقد احتج به اصحاب الكتب الستة .

(٤) تقدم فى (١٦٤) وهو ثقة متقن عابد .

(٥) تقدم فى (١٤٧) وهو ثقة عابد .

درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة شجاع وبقية رجاله ثقات .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٦٣) ونسبه لابن ابى حاتم عن مرة الطيب مثله ، وفيه (ليس امرئ) بدل (ليتق امرؤ) .
واخرجه الطبرى (٢ : ٢٧٢) برقم (١٤٢٧٠) عن القاسم حدثنا الحسين حدثنا شجاع ابو بدر عن عمرو بن قيس الملائى قال : قالت =

الآية (١٥٩) .

صلى الله عليه وسلم فى شىء . ثم قرأ هذه الاية : (ان الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم فى شىء) .

(١٢١٢) حدثنا ابى ثنا سهل بن عثمان[1] ثنا عبد الله بن ادريس[2] عن مالك ابن مغول[3] عن على بن الاقمر[4] عن ابى الاحوص[5] قال : قرأ (ان الذين

= ام سلمة : مثله ، وزاد فى آخره : قال عمرو بن قيس : قالها مرة الطيب وتلا هذه الاية . ا . هـ

قال محقق الطبرى : وهذا اسناد منقطع ، عمرو بن قيس لم يدرك ام سلمة وخبر مرة الطيب وروايته هذه ايضا منقطعة لانه لم يدركه .

واخرجه صاحب كتاب المطالب العالية (٣ : ٣٣٠) برقم (٣٦١٦) ونسبه لاحمد بن منيع عن ام سلمة مثله . قال البوصيرى : فيه راو لم يسم .

وذكره السيوطى فى الدر ايضا (٣ : ٦٣) ونسبه لابن منيع فى مسنده وابى الشيخ عن ام سلمة : مثله ، وفيه : (ليتقين) بدل (ليتق) .

(١) تقدم فى (٢٣٣) وهو ثقة حافظ له غرائب .

(٢) تقدم فى (٥١١) وهو ثقة فقيه عابد .

(٣) مالك بن مغول البجلى الكوفى ابو عبد الله . روى عن ابى اسحق السبيعى وسماك بن حرب ونافع مولى ابن عمر . وعنه شعبة والسفيانان ووكيع وابن المبارك وابن نمير قال ابن حجر : ثقة ثبت ، من كبار السابعة ، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح /ع .

ترجمته فى : الجرح (٨ : ٢١٥) ، المزى (٣ : ١٣٠٠) ، التهذيب (١٠ : ٢٢) ، التقريب (٢ : ٢٢٦) .

(٤) على بن الاقمر بن عمرو الهمدانى الوادعى ابو الوازع الكوفى . روى عن ابى الاحوص الجشمى وابن عمر وعكرمة وشريح القاضى . وعنه مالك بن مغول والاعمش ومنصور والثورى وشعبة وشريك . قال ابن حجر : ثقة من الرابعة /ع .

ترجمته فى : الجرح (٦ : ١٧٤) ، المزى (٢ : ٩٥٥) ، التهذيب (٧ : ٢٨٣) ، التقريب (٢ : ٣٢) .

(٥) هو الجشمى ، تقدم فى (٩٨٩) وهو ثقة .

درجته : اسناده صحيح .

واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٧٢) برقم (١٤٢٦٨) عن ابى كريب قال حدثنا ابن ادريس به مثله ، وفيه : (برىء نبيكم صلى الله عليه وسلم منهم) =

الآية (١٥٩) .

فارقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم فى شىء) قال : ثم يقول برىء منهم نبيهم صلى الله عليه وسلم .

(١٢١٣) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن المفضل ثنا اسباط عن السدى / قوله : (لست منهم فى شىء) يقول : لم ل ١٢٩ ب يؤمر بقتالهم ، ثم نسخت فامر بقتالهم فى سورة براءة (١) .

قوله تعالى : (وانما امرهم الى الله) .

(١٢١٤) وبه عن السدى قوله : (انما امرهم الى الله) هؤلاء اليهود والنصارى (٢) .

= وقد صحح اسناده محقق الطبرى .
واخرجه الطبرى برقم (١٤٢٦٩) عن ابن وكيع قال : حدثنا ابى وابن ادريس وابو اسامة ويحيى بن آدم عن مالك بن مغول ، بنحوه .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٦٣) ونسبه لعبد بن حميد وابن ابى شيبة وابن المنذر وابن ابى حاتم وابى الشيخ عن ابى الاحوص ، مثله ، وفيه (نبيكم) بدل (نبيهم) .
وقال ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ١٥٩) والثانى : لست منهم اى : انت برىء منهم ، وهم منك براء ، انما امرهم الى الله فى جزائهم فتكون الاية محكمة . ا . هـ

(١) اسناده حسن تقدم فى (١٠) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٧٢) برقم (١٤٢٦٧) عن محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن المفضل به ، مثله .
وتقدم فى تخريج الاثر (١٢٠٧) تخريجه من الدر المنثور .
وقال ابن الجوزى (٣ : ١٥٩) احدهما : لست من قتالهم فى شىء ثم نسخ بآية السيف ، وهذا مذهب السدى .

(٢) اسناده حسن تقدم فى (١٠) . وتقدم تخريجه مع الاثر (١٢٠٧) ، وانظر الاثر (١٢٠٥) .
وذكره ابن الجوزى (٣ : ١٥٨) عن السدى ، مثله .

الآية (١٦٠) .

قوله تعالى : (من جاء بالحسنة) .

(١٢١٥) حدثنا عمر والاودى[1] ثنا وكيع[2] عن سفيان[3] عن الاعمش[4] عن شمر بن عطية[5] عن رجل من التيم[6] عن ابى ذر قال : قلت يارسول الله : لا اله الا الله من الحسنات ؟ قال : هى من احسن الحسنات .

---

(١) (٢) تقدما فى (١٠٧) وهما ثقتان .

(٣) هو الثورى تقدم فى (٨ ١) وهو ثقة حافظ امام .

(٤) تقدم فى (٧٤) وهو ثقة حافظ، وقد روى عن شمر بن عطية ، وعنه الثورى .

(٥) شمر بن عطية الاسدى الكاهلى الكوفى . روى عن ابى وائل وسعيد بن جبير وشهر بن حوشب وعنه سليمان الاعمش وعاصم بن بهدلة وعمرو بن مرة وابو اسحق السبيعى وهو اكبر منه وآخرون . وثقه النسائى وابن معين والعجلى وابن نمير، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن سعد : كان ثقة وله احاديث صالحة ، وقال ابن حجر : صدوق من السادسة / مد ت س .
ترجمته فى : الجرح (٤ : ٣٧٥) ، المزى (٢ : ٥٨٨) ، التهذيب (٤ : ٣٦٤) ، التقريب (١ : ٣٥٤) .

(٦) لم يتبين لى من هو .
درجته : اسناده فيه راو لم يسم .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٧٩) برقم (١٤٢٩٢) عن المثنى حدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش عن شمر بن عطية عن شيخ من التيم عن ابى ذر قال : قلت يارسول الله : علمنى عملا يقربنى الى الجنة ويباعدنى من النار . قال : اذا عملت سيئة فاعمل حسنة ، فانها عشر امثالها قال : قلت يارسول الله ، لا اله الا الله من الحسنات ؟ قال : هى احسن الحسنات .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٦٤) ونسبه لابن المنذر وابن ابى حاتم وابن مردويه عن ابى ذر ، بمثل حديث الطبرى .

الآية (١٦٠) .

(١٢١٦) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ثنا ابن فضيل[2] عن الحسن بن عبيد الله عن جامع بن شداد[4] عن الاسود بن هلال[5] عن عبد الله بن مسعود في قوله : (من جاء بالحسنة) قال : لا اله الا الله .

---

(١) (٢) (٣) تقدموا في (٣٣٨) . وقد روى الحسن بن عبيد الله عن ابي صخرة جامع بن شداد المحاربي .

(٤) جامع بن شداد المحاربي ابو صخرة الكوفي . روى عن الاسود بن هلال وطارق بن عبد الله المحاربي وصفوان بن محرز . وعنه الاعمش وشعبة والثوري وهو من قدماء شيوخه وآخرون . قال ابن حجر : ثقة من الخامسة ، مات سنة سبع ويقال سنة ثمان وعشرين ومائة /ع .
ترجمته في : الجرح (٢ : ٥٢٩) ، المزي (١ : ١٨٣) ، التهذيب (٢ : ٥٦) ، التقريب (١ : ١٢٤) .

(٥) الاسود بن هلال المحاربي ، ابو سلام الكوفي . روى عن ابن مسعود وعمر ومعاذ بن جبل وابي هريرة . وعنه ابو صخرة جامع بن شداد وابو اسحاق وابراهيم النخعي وغيرهم . قال ابن حجر : مخضرم ثقة جليل ، من الثانية ، مات سنة اربع وثمانين /خ م د س .
ترجمته في : الجرح (٢ : ٢٩٢) ، المزي (١ : ١١٢) ، التهذيب (١ : ٣٤٢) ، التقريب (١ : ٧٧) .

درجته : اسناده حسن . وقد تابعه عند الطبري حفص بن غياث وهو ثقة تقدم في (١) فيرتقي الى الصحيح لغيره .
واخرجه الطبري (١٢ : ٢٧٦) برقم (١٤٢٧٢) عن ابن وكيع حدثنا حفص بن غياث عن الاعمش والحسن بن عبيد الله عن جامع بن شداد به مثله .
وبرقم (١٤٢٧٤) عن ابن وكيع حدثنا ابن فضيل ، به ، مثله .
وبرقم (١٤٢٧٣) عن يعقوب بن ابراهيم حدثنا حفص حدثنا الاعمش والحسن بن عبيد الله عن جامع بن شداد ، به ، مثله . وزاد في آخره قال : (ومن جاء بالسيئة) قال : الشرك . وهذه الزيادة هي الاثر الذي سيأتي برقم (١٢٢٤) عند ابن ابي حاتم .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٧٥) عن ابن مسعود بمثل حديث الطبري رقم (١٤٢٧٣) بزياداته .
وفي زاد المسير (٣ : ١٥٩) : ان الحسنة : قول لا اله الا الله

الآية (١٦٠) .

(١٢١٧) وروى عن ابن عباس[1] وابى هريرة[2] وعلى بن الحسين[3] وسعيد بن جبير[4]

= والسيئة : الشرك ، قاله ابن مسعود ومجاهد والنخعى .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٦٣) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨٤) ونسباه لابن ابى شيبة ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابى نعيم فى الحلية عن ابن مسعود ، مثله . قلت : لم اجده فى الحلية عن ابن مسعود .

(١) اخرجه الطبرى برقم (١٤٢٩٠) مع الخبر (١٢٢٣) وجعلهما خبرا واحدا عن المثنى حدثنا عبدالله بن صالح حدثنى معاوية عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس قوله : (من جاء بالحسنة) يقول : من جاء بلااله الا الله ، (ومن جاء بالسيئة) قال : الشرك .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٦٣) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨٤) ، ونسباه لابن المنذر عن ابن عباس فى قوله (من جاء بالحسنة) قال لااله الا الله .

(٢) ذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٦٤) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨٤) ، ونسباه لابى الشيخ عن ابى هريرة اراه رفعه (من جاء بالحسنة) قال لااله الا الله .

(٣) على بن الحسين بن على بن ابى طالب تقدم فى (١١٠٨) وهو ثقة ثبت عابد فقيه ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٤) تقدم فى (١٨) وهو ثقة ثبت فقيه .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٧٦) برقم (١٤٢٧١) عن ابن حميد حدثنا يعقوب القمى عن جعفر بن ابى المغيرة عن سعيد بن جبير قال : لما نزلت : (من جاء بالحسنة فله عشر امثالها) قال رجل من القوم : فان لااله الا الله حسنة ؟ قال : نعم . افضل الحسنات .
وبرقم (١٤٢٧٦) بسنده عن سعيد ومجاهد والقاسم بن ابى بزة ، نحوه .
وبرقم (١٤٢٨٨) من طريق سالم عن سعيد : (من جاء بالحسنة) قال لااله الا الله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٦٣) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨٤) ونسباه لعبد بن حميد عن سعيد بن جبير بمثل اثر الطبرى رقم (١٤٢٧١) . وقال الشوكانى : هذا مرسل ولا ندرى كيف اسناده الى سعيد .

الآية (١٦٠) .

والحسن[1] وعطاء[2] ومجاهد[3] وابى صالح ذكوان[4] ومحمد بن كعب[5] القرظى والنخعى[6]

---

(١) الحسن البصرى تقدم فى (٢٠) وهو ثقة فقيه .
واخرجه الطبرى برقم (١٤٢٨٧) عن ابن وكيع حدثنا ابو خالد الاحمر عن اشعث عن الحسن : (من جاء بالحسنة) قال : لا اله الا الله .

(٢) هو ابن ابى رباح تقدم فى (٧٨) وهو ثقة فقيه فاضل .
واخرجه الطبرى برقم (١٤٢٨٣) مع الاثر (١٢٢٤) عن يعقوب حدثنا هشيم اخبرنا عبد الملك عن عطاء فى قوله : (من جاء بالحسنة) قال كلمة الاخلاص، لا اله الا الله (ومن جاء بالسيئة) قال : بالشرك .
وبرقم (١٤٢٧٧) عن ابن وكيع حدثنا ابن نمير وابن فضيل عن عبد الملك عن عطاء (من جاء بالحسنة) قال : لا اله الا الله ، (ومن جاء بالسيئة) قال : الشرك .

(٣) تقدم فى (٩) وهو ثقة امام .
واخرجه الطبرى برقم (١٤٢٨٩) عن المثنى حدثنا الحمانى حدثنا شريك عن ليث عن مجاهد قال : (من جاء بالحسنة) قال : لا اله الا الله .
وبرقم (١٤٢٧٦) عن سعيد ومجاهد والقاسم بن ابى بزة : (من جاء بالحسنة) قالوا : لا اله الا الله ، كلمة الاخلاص (ومن جاء بالسيئة) قالوا : بالشرك والكفر .
وذكره صاحب زاد المسير (٣ : ١٥٩) عن مجاهد وغيره ان الحسنة قول لا اله الا الله . والسيئة : الشرك .

(٤) تقدم فى (٤) وهو ثقة ثبت .
واخرجه الطبرى برقم (١٤٢٨٤) مع الاثر (١٢٢٤) عن ابن وكيع حدثنا ابى وحدثنا المثنى بن ابراهيم حدثنا ابو نعيم ، جميعا عن سفيان عن الاعمش عن ابى صالح : (من جاء بالحسنة) قال : لا اله الا الله (ومن جاء بالسيئة) قال : الشرك .

(٥) تقدم فى (٩٨) وهو ثقة عالم .
واخرجه الطبرى برقم (١٤٢٧٨) عن ابى كريب حدثنا جابر بن نوح ، حدثنا موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب : (من جاء بالحسنة فله عشر امثالها) قال : لا اله الا الله .

(٦) تقدم فى (٢٧٩) وهو ثقة فقيه .
واخرجه الطبرى مع الاثر (١٢٢٤) برقم (١٤٢٧٩) عن ابن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابى المحجل عن ابراهيم : (من جاء بالحسنة) =

الآية (١٦٠) .

والضحاك[١] والزهرى[٢] وعكرمة[٣] وزيد بن اسلم[٤] وقتادة[٥] نحو ذلك .

قوله تعالى : (فله عشر امثالها) .

(١٢١٨) حدثنا احمد بن سنان[٦] ثنا ابو معاوية[٧] عن عاصم الاحول[٨] عن ابى عثمان[٩] عن ابى ذر اراه قد رفعه قال : من صام ثلاثة ايام من كل شهر

= قال :لا اله الا الله . (ومن جاء بالسيئة) قال : الشرك .
وبرقم (١٤٢٨٠) و(١٤٢٨١) و(١٤٢٨٢) عن ابراهيم : مثله .
وذكر ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ١٥٩) عن النخعى وغيره
ان الحسنة : قول لا اله الا الله ، والسيئة : الشرك .

(١) تقدم فى (٣) وهو صدوق كثير الارسال .
واخرجه الطبرى برقم (١٤٢٨٦) عن ابن وكيع حدثنا ابى عن سلمة
عن الضحاك (من جاء بالحسنة) قال :لا اله الا الله .

(٢) ابن شهاب الزهرى ، تقدم فى (٤٤٢) وهو فقيه حافظ متفق على
جلالته واتقانه . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٣) تقدم فى (٢٠) وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير . ولم اجد اثره عند غير
المصنف .

(٤) تقدم فى (٢٠) وهو ثقة عالم يرسل . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٥) تقدم فى (٧) وهو ثقة ثبت ، ولم اجد اثره عند غير المصنف .
قال ابن كثير (٣ : ٣٧٥) بعد ان ذكر قول ابن مسعود السابق
وهكذا ورد عن جماعة من السلف .

(٦) تقدم فى (١٧١) وهو ثقة حافظ . وقد روى عن ابى معاوية الضرير .

(٧) هو محمد بن خازم التميمى الضرير ، تقدم فى (٢١٣) وهو ثقة وقد يهم
وروى عن عاصم الاحول .

(٨) (٩) تقدما فى (٧٥) وهما ثقتان . وقد روى ابو عثمان النهدى عن
ابى ذر الغفارى .
درجته : اسناده فيه ضعف يسير من جهة ابى معاوية ، الا ان هذا
الضعف ينجبر بمتابعة اسرائيل عند الامام احمد وهو ثقة تقدم فى
(٢٣) فيرتقى الى الحسن لغيره .
واخرجه احمد فى مسنده (٥ : ١٤٥) عن اسود بن عامر ثنا اسرائيل
عن عاصم بن سليمان عن ابى عثمان عن ابى ذر عن النبى صلى الله
عليه وسلم : من صام ثلاثة ايام من كل شهر فقد صام الدهر كله .
واخرجه الترمذى (تحفة الاحوذى ٣ : ٤٧٠) برقم (٧٥٩) فى =

الآية (١٦٠) .

فذلك صيام الدهر، فانزل الله تصديق ذلك : (من جاء بالحسنة فله عشر امثالها) .

= ابواب الصوم، باب ماجاء في صوم ثلاثة من كل شهر، عن هناد اخبرنا ابو معاوية، به، مثله . وزاد في آخره : (اليوم بعشرة ايام) . قال ابو عيسى : هذا حديث حسن . قال ابو عيسى : وقد روى شعبة هذا الحديث عن ابي شمر وابي التياح عن ابي عثمان وقال : عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . ا.هـ

واخرجه النسائي في سننه (٤ : ٢١٩) في كتاب الصيام، باب ذكر الاختلاف على ابي عثمان في حديث ابي هريرة، عن عبد الرحيم بن سليمان عن عاصم الاحول، به، نحوه . ومن طريق عبد الله عن عاصم به، نحوه .

واخرجه ابن ماجة في سننه (١ : ٥٤٥) برقم (١٧٠٨) في كتاب الصيام، باب ماجاء في صيام ثلاثة ايام من كل شهر عن سهل بن ابي سهل ثنا ابو معاوية، به، مثله . وفيه (صوم الدهر) بدل (صيام الدهر) وزاد في آخره : (فاليوم بعشرة ايام) .

وقال ابن كثير (٣ : ٣٧٥) : وعن ابي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من صام ثلاثة ايام من كل شهر فقد صام الدهر كله) قال ابن كثير : رواه الامام احمد وهذا لفظه والنسائي وابن ماجة والترمذي وزاد : فانزل الله تصديق ذلك في كتابه (من جاء بالحسنة فله عشر امثالها) اليوم بعشرة ايام، ثم قال : هذا حديث حسن . ا.هـ

وذكره السيوطي في الدر (٣ : ٦٤) ونسبه لاحمد، والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجة وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثله، وزاد في آخره : اليوم بعشرة ايام .

واخرج ابن ماجة (٢ : ١٢٥٦) في كتاب الادب باب فضل العمل برقم (٣٨٢٣) عن ابي هريرة مرفوعا : كل عمل ابن آدم يضاعف له : الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله سبحانه : الا الصوم فانه لي وانا اجزي به .

واخرج النسائي (٤ : ٢١٩) في كتاب الصيام عن ابن عمر : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة ايام من كل شهر .

الآية (١٦٠) .

(١٢١٩) حدثنا ابو زرعة ثنا عبيد الله بن عمر القواريرى[1] ، ثنا يزيد بن زريع[2] ثنا حبيب المعلم[3] عن عمرو بن شعيب[4] عن ابيه[5] عن جده[6] عن النبى

---

(١) عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريرى ، ابو سعيد البصرى ، نزيل بغداد ، روى عن حماد بن زيد وعبد الوارث بن سعيد وابن مهدى ويزيد بن زريع . وعنه البخارى ومسلم وابو داود ، وروى النسائى عنه بواسطة ، وابو حاتم وابو زرعة . قال ابن حجر : ثقة ثبت ، من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وله خمس وثمانون سنة / خ م د س .
ترجمته فى : الجرح (٥ : ٣٢٧) ، المزى (٢ : ٣٨٦) ، التهذيب (٧ : ٤٠) ، التقريب (١ : ٥٣٧) .

(٢) تقدم فى (٧) وهو ثقة ثبت ، وقد روى عن حبيب المعلم .

(٣) حبيب المعلم (جاء فى بعض نسخ الجرح وفى التقريب : حبيب بن المعلم) ابو محمد البصرى ، مولى معقل بن يسار ، اختلف فى اسم ابيه فقيل : ابن ابى قريبة زائدة ، وقيل : زيد . روى عن عمرو بن شعيب وعطاء وابن سيرين والحسن . وعنه يزيد بن زريع والحمادان وعبد الوارث بن سعيد وآخرون . قال ابن حجر : صدوق ، من السادسة مات سنة ثلاثين ومائة / ع .
ترجمته فى : الجرح (٣ : ١٠١) ، الميزان (١ : ٤٥٦) ، التهذيب (٢ : ١٩٤) ، التقريب (١ : ١٥٢) .

(٤) عمرو بن شعيب تقدم فى (٢٨٥) وهو صدوق ، وقد تقدم فى ترجمته اختلاف الائمة فى روايته عن ابيه عن جده وقد رجح البخارى وابن حجر صحتها .

(٥) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وقد ينسب الى جده . روى عن ابيه وجده وابن عباس وابن عمر . وعنه ابناه عمرو وعمر وثابت البنانى وآخرون ، وبالرغم من الاختلاف فى صحة سماعه من جده الا ان البخارى وغيره ذكروا انه سمع من جده . قال ابن حجر : صدوق ، ثبت سماعه من جده ، من الثامنة / بخ ز ٤ .
ترجمته فى : الجرح (٤ : ٣٥١) ، المزى (٢ : ٥٨٦) ، التهذيب (٤ : ٣٥٦) ، التقريب (١ : ٣٥٣) .

(٦) هو الصحابى الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص ، تقدم فى (٧٦) .

درجته : اسناده حسن . =

الآية (١٦٠) .

صلى الله عليه وسلم قال : يحضر الجمعة ثلاثة نفر : رجل حضرها يلغو فهو حظه منها ، ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا الله فان شاء اعطاه وان شاء منعه ، ورجل حضرها بانصات وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ احدا ، فهى كفارة له الى الجمعة التى تليها وزيادة ثلاثة ايام ، وذلك لان الله عز وجل يقول : (من جاء بالحسنة فله عشر امثالها) .

= واخرجه احمد فى مسنده (٢ : ١٨١) عن انس بن عياض ثنا ابو حازم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : .... فذكر الحديث مثله بتقديم وتأخير فى اللفظ مع اسقاط الفقرة الاخيرة من قوله : فهى كفارة له ... الحديث .
واخرجه ابو داود فى سننه (١ : ٩٤ - ٩٥) برقم (٣٤٧) فى كتاب الطهارة باب فى الغسل يوم الجمعة ، من طريق اسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال : من اغتسل يوم الجمعة ، ومس من طيب امرأته ان كان لها ، ولبس من صالح ثيابه ، ثم لم يتخط رقاب الناس ، ولم يلغ عند الموعظة ، كانت كفارة لما بينهما ، ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٧٥) فقال : وقال ابن ابى حاتم فذكر الحديث مثله بسنده ومتنه ، وفيه (حضرها بلغو) بدل (حضرها يلغو) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٦٤) ونسبه لابن ابى حاتم وابن مردويه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : مثله ، وفيه : (حضرها يدعو) بدل (حضرها بدعاء) .
وذكره السيوطى ايضا فى الدر فى نفس الموضع ، ونسبه للطبرانى عن ابى مالك الاشعرى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الجمعة كفارة لما بينها وبين الجمعة الاخرى وزيادة ثلاثة ايام وذلك لان الله تعالى قال : (من جاء بالحسنة فله عشر امثالها) ونسبه السيوطى ايضا لاحمد عن ابى سعيد وابى هريرة قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نحوه . قلت : حديث ابى مالك الاشعرى ذكره ابن كثير (٣ : ٣٧٥) نقلا عن الطبرانى بسنده . اما الامام احمد فى مسنده (٣ : ٨١) فقد اخرجه عن ابى سعيد الخدرى وابى هريرة =

الآية (١٦٠) .

(١٢٢٠) حدثنا ابي ثنا عبد الله بن صالح العجلي[1] ثنا فضيل بن مرزوق[2] عن عطية العوفي[3] حدثني عبد الله بن عمر انه قال : نزلت هذه الاية

= مرفوعا ، نحوه .
واخرجه كذلك في المسند (٣ : ٣٩) عن ابي سعيد مرفوعا : اذا تطهر الرجل فاحسن الطهور ، ثم اتى الجمعة فلم يلغ ولم يجهل حتى ينصرف الامام كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة . . . الحديث .
واخرجه كذلك (٥ : ٤٢٠) عن ابي ايوب الانصاري مرفوعا بمثل حديث ابي سعيد المتقدم .
واخرجه كذلك (٥ : ٤٣٩) عن سلمان الفارسي مرفوعا : وفيه : ثم يأتي يوم الجمعة فينصت حتى يقضي الامام صلاته ، الا كان كفارة له ما بينه وبين الجمعة المقبلة ، ما اجتنبت المقتلة .
واخرج ابو داود في سننه (١ : ١٩٤) في كتاب الطهارة ، باب في الغسل يوم الجمعة برقم (٣٤٣) عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة مرفوعا : من اغتسل يوم الجمعة . . . الى ان قال : كانت كفارة لما بينها وبين جمعته التي قبلها . قال : ويقول ابو هريرة : وزيادة ثلاثة ايام . ويقول : ان الحسنة بعشر امثالها .

(١) تقدم في (٤٢٥) وهو ثقة ، وقد روى عن فضيل بن مرزوق .
(٢) تقدم في (١١٢٦) وهو صدوق يهم ورمي بالتشيع .
(٣) تقدم في (٢٠) وهو صدوق يخطئ كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا وقد روى عن ابن عمر .

درجته : اسناده ضعيف .
اخرجه الطبري (١٢ : ٢٨٠) برقم (١٤٢٩٤) من طريق يحيى بن ابي بكير حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن عبد الله بن عمر قال : نزلت هذه الاية في الاعراب (من جاء بالحسنة فله عشر امثالها) قال : قال رجل فماللمهاجرين ؟ قال : ما هو اعظم من ذلك (ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما) - النساء (٤٠) - واذا قال الله لشيء : عظيم ، فهو عظيم . قال محقق الطبري : اسناده ضعيف . ا . هـ
وقد اخرجه الطبري مرة اخرى عند هذه الاية من سورة النساء (٨ : ٣٦٧) برقم (٩٥١١) .
وذكره ابن كثير (٢ : ٢٦٧) فقال : وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي =

الآية (١٦٠) .

(من جاء بالحسنة فله عشر امثالها) فى /الأعراب، والأضاعف ل ١٣٠أ للمهاجرين .

(١٢٢١) حدثنا ابى ثنا فضل بن سهل الاعرج[1] ثنا عارم[2]

= حدثنا ابو نعيم حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية العوفى حدثنى عبد الله بن عمر : بمثل خبر الطبرى مع حذف العبارة الاخيرة : واذا قال الله لشىء عظيم فهو عظيم .
واخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧ : ٢٣) عن ابن عمر بمثل حديث ابن كثير، وقال : رواه الطبرانى ، وفيه عطية ، وهو ضعيف. ا . هـ
وذكره السيوطى فى الدر (٢ : ١٦٢) ونسبه لسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والطبرانى عن ابن عمر بمثل خبر الطبرى .
وذكره السيوطى ايضا فى الدر (٣ : ٦٤) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عمر : مثله ، وزاد : وفى لفظ فقال رجل : يا ابا عبد الرحمن ماللمهاجرين ؟ قال : ماهو افضل من ذلك (ان الله لايظلم مثقال ذرة ...) الاية ، واذا قال الله لشىء عظيم فهو عظيم .

(١) الفضل بن سهل بن ابراهيم الاعرج البغدادى ، اصله من خراسان ابو العباس، روى عن هشام بن سعيد الطالقانى وحسين الجعفى ويزيد بن هارون وشبابة وغيرهم ، وعنه الجماعة سوى ابن ماجة وابو حاتم وابن صاعد وعبد الله بن احمد . قال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وخمسين ومائتين ، وقد جاوز السبعين /خ م دت س. ترجمته فى : الجرح (٧ : ٦٣) ، المزى (٢ : ١٠٩٨) ، التهذيب (٨ : ٢٧٧) ، التقريب (٢ : ١١٠) .

(٢) هو محمد بن الفضل السدوسى ، ابو النعمان (كذا فى الجرح والتهذيب والمجروحين والميزان والكواكب النيرات ، وفى التقريب : ابو الفضل . وقال محقق التقريب : فى التهذيب والخلاصة وفى صحيح البخارى ومسلم : ابو النعمان ، فلعل ابو الفضل تحريف). ا . هـ البصرى ، لقبه عارم . روى عن سعيد بن زيد وجرير بن حازم والحمادين وابن المبارك وجماعة ، وعنه البخارى ، وقد روى له البخارى والباقون بواسطة والذهلى وابو حاتم وابن وارة وآخرون . قال ابو حاتم : اختلط =

الآية (١٦٠) .

ثنا سعيد بن زيد[1] عن سعيد الجريري[2]

= عارم في آخر عمره وزال عقله ، فمن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح ، وكتبت عنه قبل الاختلاط سنة اربع عشرة ، ولم اسمع منه بعد ما اختلط ، فمن كتب عنه قبل سنة عشرين ومائتين فسماعه جيد وابو زرعة لقيه سنة اثنتين وعشرين . وقال ابن حبان : اختلط في آخر عمره ... فيجب التنكب عن حديثه فيما رواه المتأخرون ، فاذا لم يعلم هذا من هذا ترك الكل ، ولا يحتج بشيء منها . ا.هـ وفي الميزان : قال الدارقطني : تغير بآخره ، وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر ، وهو ثقة . قال الذهبي معقبا : فهذا قول حافظ العصر الذي لم يأت بعد النسائي مثله ، فاين هذا القول من قول ابن حبان . وقال ابن حجر : ثقة ثبت تغير في آخر عمره ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثلاث او اربع وعشرين ومائتين /ع .

ترجمته في : الجرح (٨ : ٥٨) ، المجروحين (٢ : ٢٩٤) ، الميزان (٤ : ٧) ، المزي (٣ : ١٢٥٨) ، التهذيب (٩ : ٤٠٢) ، التقريب (٢ : ٢٠٠) ، الكواكب النيرات (ص٣٨٢) .

(١) سعيد بن زيد بن درهم الازدي الجهضمي ، ابو الحسن البصري اخو حماد بن زيد . روى عن سعيد الجريري وعمرو بن دينار وايوب وغيرهم . وعنه محمد بن الفضل عارم وابن المبارك وسليمان بن حرب وآخرون . قال ابن حجر : صدوق له اوهام من السابعة ، مات سنة سبع وستين ومائة /خت م د ت ق .

ترجمته في : الجرح (٤ : ٢١) ، الميزان (٢ : ١٣٢) ، المزي (١ : ٤٨٨) ، التهذيب (٤ : ٣٢) ، التقريب (١ : ٢٩٦) .

(٢) سعيد بن اياس الجريري ابو مسعود البصري . روى عن ابي الطفيل وابي عثمان النهدي وعبد الرحمن بن ابي بكرة . وعنه ابن علية وبشر بن المفضل وعبد الاعلى بن عبد الاعلى والثوري وشعبة وآخرون . قال النسائي : ثقة انكر ايام الطاعون وقال ابو حاتم : تغير حفظه قبل موته فمن كتب عنه قديما فهو صالح ، وهو حسن الحديث ، وقال الاجري عن ابي داود : كل من ادرك ايوب فسماعه من الجريري جيد . ا.هـ قلت : وقد روى عن ايوب سعيد بن زيد كما تقدم في ترجمته . وقال ابن حجر ثقة ، من الخامسة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، مات سنة اربع واربعين ومائة /ع . =

الآية (١٦٠) .

عن المحرر بن ابى هريرة[1] عن ابيه ابى هريرة قال : ماتقولون فى (من جاء بالحسنة فله عشر امثالها) لمن هى ؟ قلنا : للمسلمين قالا : لا والله ماهى الا للاعراب خاصة ، فاما المهاجرون فسبعمائة .

= ترجمته فى : الجرح (٤ : ١) ، الميزان (٢ : ١٢٧) ، المزى (١ : ٤٧٨) التهذيب (٤ : ٥) ، التقريب (١ : ٢٩١) ، الكواكب (ص١٧٨) .

(١) محرر بن ابى هريرة الدوسى ، المدنى . روى عن ابيه وعمر فقال مرسل ورجل من الانصار وجماعة . وعنه ابنه مسلم والزهرى والشعبى وعطاء وابن عقيل . قال ابن سعد :كان قليل الحديث . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر :مقبول ، من الرابعة ، مات فى خلافة عمر بن عبد العزيز/س ق .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ٤٠٨) ، المزى (٣ : ١٣٠٨) ، التهذيب (١٠ : ٥٥) ، التقريب (٢ : ٢٣١) .
درجته : اسناده فيه ضعف من جهة محرر وسعيد بن زيد ، وبقية رجاله ثقات .
ذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٦٤) ونسبه لابن ابى حاتم عن ابى هريرة ، مثله . وله شواهد .
فقد اخرج الطبرى (١٢ : ٢٧٩) برقم (١٤٢٩٣) بسنده عن ابى سعيد الخدرى ، فى قوله : (من جاء بالحسنة فله عشر امثالها) قال هذه للاعراب ، وللمهاجرين سبعمائة . قال محقق الطبرى : اسناده صحيح .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٦٤) ونسبه لابى الشيخ عن ابن عباس : (من جاء بالحسنة فله عشر امثالها) قال : انماهى للاعراب ومضعفة للمهاجرين بسبع مائة ضعف . ا.هـ
قال الشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨٤) وقد قدمنا الاشارة الى انها قد ثبتت الاحاديث الصحيحة بمضاعفة الحسنة الى عشر امثالها فلا نطيل بذكرها ، ووردت احاديث كثيرة فى الزيادة على هذا المقدار وفضل الله واسع وعطاؤه جم . ا.هـ
قلت : سيأتى فى تخريج الاثر (١٢٢٥) احاديث عن ابى هريرة =

الآية (١٦٠) .

قوله تعالى : (ومن جاء بالسيئة) .

(١٢٢٢) حدثنا محمد بن عزيز الايلي[1] حدثني سلامة[2]

= وابن عباس، بعضها في صحيح مسلم، في مضاعفة الحسنة الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة، ولكنها عامة للمسلمين وليس فيها تخصيص للمهاجرين والله اعلم .

(١) محمد بن عزيز بن عبد الله بن زياد الايلي، ابو عبد الله العقيلي مولى بني امية . روى عن ابن عمه سلامة بن روح بن خالد بن اخي عقيل بن خالد ويعقوب بن زهدم وسليمان بن سلمة الخبائري . وعنه النسائي وابن ماجة وابو داود في غير السنن ويعقوب بن سفيان وابو حاتم وابن ابي حاتم وابن وارة . قال ابن حجر: علق البخاري لسلامة بن روح شيئا وهو من رواية محمد هذا عنه . وقال يعقوب بن سفيان : دخلت ايلة وسألت عن كتب سلامة بن روح وحديثه من محمد بن عزيز وجهدت به كل الجهد ، فزعم انه لم يسمع من سلامة وليس عنده شيء من كتب سلامة ثم حدث بعد بما ظهر عنه من حديثه وقال ابن حجر: فيه ضعف، وقد تكلموا في صحة سماعه من عمه سلامة من الحادية عشرة، مات سنة سبع وستين ومائتين /س ق .
ترجمته في : الجرح (٨ : ٥٢) ، الميزان (٣ : ٦٤٧) ، المزي (٣ : ١٢٤٣) ، التهذيب (٩ : ٣٤٤) ، التقريب (٢ : ١٩١) .

(٢) سلامة بن روح بن خالد ، ابو روح الايلي ، ابن اخي عقيل بن خالد يكنى ابا خربق : بفتح المعجمة وسكون الراء بعدها موحدة مفتوحة وقيل بصيغة التصغير. روى عن عمه عقيل بن خالد كتاب الزهري . وعنه قرينه محمد بن عزيز الايلي وابو الطاهر بن السرح واحمد بن صالح المصري ويونس بن عبد الاعلى . قال ابو حاتم : ليس بالقوي ، محله عندي محل الغفلة . وقال ابو زرعة : ضعيف منكر الحديث، يكتب حديثه على الاعتبار. وقال ابن ابي حاتم :حدثنا محمد بن مسلم قال : قال لي اسحاق بن اسماعيل : ماسمعت سلامة قط يقول :حدثنا عقيل ، انما كان يقول : قال عقيل . فقلت : ماحال سلامة؟ فقال الكتب التي تروى عن عقيل صحاح . وقال ابن حجر :صدوق له اوهام وقيل لم يسمع من عمه ، وانما يحدث من كتبه ، من التاسعة ، مات سنة سبع او ثمان وتسعين ومائة /خت س ق . =

الآية (١٦٠) .

عن عقيل[1] عن ابن شهاب[2] قال : قال عقبة بن عامر[3] : تلقاني اصحابي فقالوا : قال النبي صلى الله عليه وسلم : (ومن جاء بالسيئة) ، قال هي كلمة الاشراك .

(١٢٢٣) حدثنا ابي ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس، قوله : (ومن جاء بالسيئة) قال : الشرك[4] .

(١٢٢٤) وروى عن عبد الله بن مسعود[5] وانس بن مالك[6]

= ترجمته في : الجرح (٤ : ٣٠١) ، الميزان (٢ : ١٨٣) ، المزي (١ : ٥٦٤) ، التهذيب (٤ : ٢٨٩) ، التقريب (١ : ٣٤٣) .

(١) عقيل ، بالضم ، ابن خالد بن عقيل ، بالفتح ، الايلي ، ابو خالد ، الاموي مولاهم ، سكن المدينة ثم الشام ، ثم مصر . روى عن ابيه وعمه زياد ونافع مولى ابن عمر وعكرمة والحسن والزهري وغيرهم . وعنه ابنه ابراهيم وابن اخيه سلامة بن روح والليث بن سعد وابن لهيعة ويونس بن يزيد الايلي وهو من اقرانه . سئل ابو حاتم عن عقيل ومعمر ايهما اثبت ؟ فقال : عقيل اثبت كان صاحب كتاب وكان الزهري يكون بايلة وللزهري هناك ضيعة فكان يكتب عنه هناك . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من السادسة ، مات سنة اربع واربعين ومائة على الصحيح /ع .
ترجمته في : الجرح (٧ : ٤٣) ، المزي (٢ : ٩٤٨) ، التهذيب (٧ : ٢٥٥) ، التقريب (٢ : ٢٩) .

(٢) ابن شهاب الزهري ، تقدم في (٤٤٢) وهو فقيه حافظ ، متفق على جلالته واتقانه . ولم يدرك عقبة بن عامر ، فقد ولد بعد وفاته ، فالسند فيه انقطاع . وقال ابن ابي حاتم في المراسيل (ص١٣) : حدثنا احمد بن سنان قال : كان يحيى بن سعيد القطان لا يرى ارسال الزهري وقتادة شيئا ويقول : هو بمنزلة الريح ، ثم يقول : هؤلاء قوم حفاظ كانوا اذا سمعوا الشيء علقوه . ا . هـ

(٣) هو الصحابي الجليل عقبة بن عامر الجهني ، تقدم في (٢٢٨) .
درجته : اسناده ضعيف .
ولم اجده عند غير المصنف .

(٤) اسناده صحيح ، تقدم في (١٩) . ومضى تخريجه مع الخبر (١٢١٧) .

(٥) انظر تخريج الخبر (١٢١٦) .

(٦) تقدم في (٩٧٠) وهو صحابي مشهور ، خادم رسول الله . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

الآية (١٦٠) .

وابي وائل[1] وعطاء[2] والحسن[3] وسعيد بن جبير[4] وعكرمة[5] والنخعي[6] وابي صالح[7] والزهري[8] وزيد بن اسلم[9] ومحمد بن كعب القرظي[10] والسدي[11] وقتادة[12] والضحاك[13]، مثله .

قوله : (فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون) .

(١٢٢٥) حدثنا محمد بن يحيى انا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ، قوله : (فلا يجزى الا مثلها) ، قال : ذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : اذا هم العبد بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، واذا هم بسيئة ثم عملها

---

(١) هو شقيق بن سلمة الاسدي ، تقدم في (٣٩٢) ، وهو ثقة مخضرم ادرك النبي ولم يره . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٢) انظر تخريج الخبر (١٢١٧) .

(٣) الحسن البصري ، تقدم في (٢٠) وهو ثقة فقيه . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٤) سعيد بن جبير ، تقدم في (١٨) ، وهو ثقة ثبت فقيه .
واخرج الطبري (١٢ : ٢٧٧) برقم (١٤٢٧٦) عن ابن وكيع حدثنا ابن يمان عن اشعث عن جعفر عن سعيد ، وعن عثمان بن الاسود عن مجاهد والقاسم بن ابي بزة : (من جاء بالحسنة) قالوا : لا اله الا الله كلمة الاخلاص ، (ومن جاء بالسيئة) قالوا : بالشرك والكفر .

(٥) تقدم في (٢٠) وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير . ولم اجده اثره عند غير المصنف .

(٦) انظر تخريج الخبر (١٢١٧) .

(٧) انظر تخريج الخبر (١٢١٧) .

(٨) ابن شهاب الزهري ، تقدم في (٤٤٢) وهو فقيه حافظ متفق على جلالته واتقانه . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(٩) تقدم في (٢٠) وهو ثقة عالم يرسل . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(١٠) تقدم في (٩٨) وهو ثقة عالم . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(١١) تقدم في (١٠) وهو صدوق يهم ، ورمي بالتشيع . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

(١٢) تقدم في (٧) وهو ثقة ثبت . لم اجد اثره عند غير المصنف .

(١٣) تقدم في (٣) وهو صدوق كثير الارسال . ولم اجد اثره عند غير المصنف .

الآية (١٦٠) .

كتبت له سيئة .(١)

---

(١) اسناده الى قتادة صحيح ، تقدم فى (٧) وهو مرسل . وهو جزء من حديث اخرجه الطبرى (١٢ : ٢٧٩) برقم (١٤٢٩١) عن بشر بن معاذ حدثنا يزيد ، به ، عن قتادة ، فى الاية ، قال : ذكر لنا ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول : الاعمال ستة : موجبة وموجبة ومضعفة ومضعفة ، ومثل ومثل . فاما الموجبتان : فمن لقى الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ، ومن لقى الله مشركا به دخل النار . واما المضعف والمضعف : فنفقة المؤمن فى سبيل الله سبعمائة ضعف ونفقته على اهل بيته عشر امثالها . واما مثل ومثل : فاذا هم العبد بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، واذا هم بسيئة ثم عملها كتبت عليه سيئة .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٦٤) ونسبه لابن ابى حاتم عن قتادة فى قوله : (من جاء بالحسنة) الاية . قال : ذكر لنا ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول : اذا هم العبد بحسنة ... الحديث ، مثله . ثم قال السيوطى : واخرج احمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى ، وابن مردويه ، والبيهقى فى الاسماء والصفات ، عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه : من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، فان عملها كتبت له عشرا الى سبعمائة الى اضعاف كثيرة . ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة ، فان عملها كتبت له واحدة او يمحوها الله . ولا يهلك على الله الا هالك . وقال السيوطى ايضا واخرج الترمذى وصححه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال الله تعالى وقوله الحق : اذا هم عبدى بحسنة فاكتبوها له حسنة ، واذا عملها فاكتبوها له بعشر امثالها ، واذا هم بسيئة فلا تكتبوها فان عملها فاكتبوها بمثلها ، فان تركها فاكتبوها له حسنة ، ثم قرأ : (من جاء بالحسنة فله عشر امثالها) . وقال السيوطى ايضا : واخرج ابو يعلى عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، فان عملها كتبت له عشرا ، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب عليه شىء فان عملها كتبت عليه سيئة . وقال السيوطى ايضا فى (ص٦٥) : واخرج ابن مردويه عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، فان عملها كتبت له بعشر امثالها الى سبعمائة وسبع امثالها . ا . هـ =

الآية (١٦٠) .

.....

= وقال ابن كثير (٣ : ٣٧٣) : وقد وردت الاحاديث مطابقة لهذه الاية كما قال الامام احمد ، فذكر حديثا مسندا الى ابن عباس عن النبي فيما يرويه عن ربه ، مثل ما ذكر السيوطي في الدر ، وهذا الحديث اخرجه احمد في مسنده (١ : ٢٧٩) كما سيأتي . ثم قال ابن كثير : ورواه البخاري ومسلم والنسائي من حديث الجعد ابي عثمان به . ثم ذكر حديث المعرور بن سويد عن ابي ذر ، وهو الذي سيأتي معنا برقم (١٢٢٦) . ثم قال : وقال الحافظ ابو يعلى الموصلي ، فساق حديث انس بن مالك باسناده ، ثم ذكر حديثا لانس مرفوعا من طريق آخر . ثم قال ابن كثير : وقال الامام احمد ، فساق حديثا بسنده الى خريج بن فاتك الاسدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر حديثا بنحو حديث الطبري . ثم قال : ورواه الترمذي والنسائي ، من حديث الركين بن الربيع عن ابيه عن بشير بن عميلة عن خريم بن فاتك به ببعضه ، والله اعلم . ا . هـ

قلت : حديث ابن عباس الذي ذكره السيوطي في الدر ، اخرجه احمد في مسنده (١ : ٢٧٩) و(١ : ٣١٠) و(١ : ٣٦١) بنحوه .

واخرجه البخاري في صحيحه (٨ : ١٢٨) في كتاب الرقاق ، باب من هم بحسنة او بسيئة .

واخرجه مسلم في صحيحه (١ : ١١٨) برقم (٢٠٧) في كتاب الايمان باب اذا هم العبد بحسنة كتبت ، واذا هم بسيئة لم تكتب .

واخرجه الدارمي في سننه (٢ : ٣٢١) في كتاب الرقاق ، باب من هم بحسنة .

اما حديث ابي هريرة ، فقد اخرجه الترمذي (٥ : ٢٦٥) برقم (٢٠٧٣) في ابواب التفسير ، تفسير سورة الانعام ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .

واخرجه النسائي في التفسير (ص٧١) برقم (٢٠١) .

واخرج مسلم في صحيحه (١ : ١١٧ - ١١٨) في كتاب الايمان ، باب اذا هم العبد بحسنة كتبت واذا هم بسيئة لم تكتب برقم (٢٠٣) عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الله عزوجل اذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوها عليه ، فان عملها فاكتبوها سيئة واذا هم بحسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة ، فان عملها فاكتبوها عشرا . =

الآية (١٦٠) .

(١٢٢٦) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان[1] ثنا ابو نعيم[2] ثنا يحيى بن ايوب البجلي[3]

= وبرقم (٢٠٤) عن ابى هريرة عن رسول الله قال الله عز وجل : (اذا هم عبدى بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة ، فان عملها كتبتها عشر حسنات الى سبعمائة ضعف واذا هم بسيئة ولم يعملها لم اكتبها عليه فان عملها كتبتها سيئة واحدة) .
وبرقم (٢٠٥) عن ابى هريرة عن النبى قال الله عز وجل ، فذكر نحوه .
وبرقم (٢٠٦) عن ابى هريرة مرفوعا : من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، ومن هم بحسنة فعملها كتبت له عشرا الى سبعمائة ضعف . ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب ، وان عملها كتبت) . ا . هـ
وانظر حديث ابى هريرة فى مسند احمد (٢ : ٢٣٤ ، ٤١١ ، ٤٩٨) .
واخرج احمد فى مسنده (١ : ٢٢٧) عن ابن عباس مرفوعا : ان هم بحسنة فعملها كتبت عشرا ، وان لم يعملها كتبت حسنة ، وان هم بسيئة فعملها كتبت سيئة ، وان لم يعملها كتبت حسنة .
واخرج الامام احمد فى مسنده (٣ : ١٤٩) ومسلم فى صحيحه (١ : ١٤٥ - ١٤٧) برقم (٢٥٩) فى كتاب الايمان ، باب الاسراء برسول الله الى السموات ، وفرض الصلوات . عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (اتيت بالبراق ...) الحديث ، وهو حديث الاسراء الطويل ، وفيه : (... حتى قال يامحمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة ، لكل صلاة عشر ، فذلك خمسون صلاة . ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، فان عملها كتبت له عشرا . ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا ، فان عملها كتبت سيئة واحدة) .

(١) تقدم فى (٢٠٢) وهو صدوق .
(٢) تقدم فى (٢٠٠) وهو ثقة ثبت .
(٣) يحيى بن ايوب بن ابى زرعة بن عمرو بن جرير البَجلى ، الكوفى . روى عن جده ابى زرعة بن عمرو بن جرير وزياد بن علاقة والشعبى . وعنه ابن المبارك وابو نعيم وابو اسامة ومحمد بن يوسف الفريابى . قال ابن حجر : لا بأس به ، من السابعة / خت د ت .
ترجمته فى : الجرح (٩ : ١٢٧) ، المزى (٣ : ١٤٨٩) ، التهذيب (١١ : ١٨٦) ، التقريب (٢ : ٣٤١) .

الآية (١٦٠) .

قال : سمعت ابا زرعة[1] يقول : ثنا المعرور بن سويد[2] عن ابى ذر قال يقول الله للعبد يوم القيامة : ايها العبد ان تأتنى بالحسنة

---

(١) ابو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلى الكوفى ، قيل اسمه هرم وقيل عمرو ، وقيل عبد الله ، وقيل عبد الرحمن ، وقيل جرير . رأى عليا وارسل عن عمر وابى ذر وروى عن جده جرير وابى هريرة ومعاوية وعبد الله ابن عمرو . وعنه عمه ابراهيم وحفيداه جرير ويحيى ابنا ايوب وابراهيم النخعى وآخرون . قال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة/ع .
ترجمته فى : الجرح (٥ : ٢٦٥) ، المراسيل (ص١٠٩) ، المزى (٣ : ١٦٠٦) ، التهذيب (١٢ : ٩٩) ، التقريب (٢ : ٤٢٤) .

(٢) معرور بن سويد الاسدى ، ابو امية الكوفى . روى عن عمر وابى ذر وابن مسعود وخريم بن فاتك وام سلمة . وعنه واصل بن حيان الاحدب وسالم ابن ابى الجعد والاعمش وعاصم بن بهدلة . قال ابن حجر : ثقة ، من الثانية ، عاش مائة وعشرين سنة/ع .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ٤١٥) ، المزى (٣ : ١٣٥٢) ، التهذيب (١٠ : ٢٣٠) ، التقريب (٢ : ٢٦٣) .

درجته : اسناده حسن . وقد ورد من طريق صحيحة فيرتقى الى الصحيح لغيره .

واخرج احمد فى مسنده (٥ : ١٥٣) عن ابى معاوية حدثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابى ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل : (من عمل حسنة فله عشر امثالها او ازيد ، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها او اغفر . ومن عمل قراب الارض خطيئة ثم لقينى لا يشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة ، ومن اقترب الى شبرا اقتربت اليه ذراعا ، ومن اقترب الى ذراعا اقتربت اليه باعا ، ومن اتانى يمشى اتيته هرولة) .

واخرجه احمد ايضا (٥ : ١٤٨ ، ١٥٥ ، ١٨٠) من طريق عاصم عن المعرور بن سويد ان ابا ذر قال : ثنا الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل : انه قال : (الحسنة بعشر امثالها او ازيد والسيئة بواحدة او اغفر ، ولو لقيتنى بقراب الارض خطايا مالم تشرك بى لقيتك بقرابها مغفرة) . قال : وقراب الارض : ملء الارض .

واخرج مسلم فى صحيحه (٤ : ٢٠٦٨) برقم (٢٢) فى كتاب الذكر والدعاء ، باب فضل الذكر والدعاء والتقرب الى الله تعالى ، من طريق

الآية (١٦٠) .

(اجزك)[1] بها عشرا ، وان تأتني بالسيئة (اجزك)[2] سيئة مثلها او اغفرها .

قوله : (وهم لا يظلمون) .

(١٣٧) حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق (وهم لا يظلمون) اى : لا يضيع لهم عند الله[3] .

= الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابى ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول الله عز وجل : (من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد . ومن جاء بالسيئة فجزاؤه سيئة مثلها . او اغفر . ومن تقرب مني شبرا . . . . .) الحديث .

واخرج ابن ماجة فى سننه (٢ : ١٢٥٥) برقم (٣٨٢١) فى كتاب الادب ، باب فضل العمل ، من طريق الاعمش عن المعرور بن سويد ، به بمثل حديث مسلم .

وقال الحافظ ابن كثير (٣ : ٣٧٣) وقال الامام احمد ايضا : فذكر الحديث الذى فى المسند (٥ : ١٥٣) ثم قال : ورواه مسلم عن ابى كريب ، عن ابى معاوية ، به . وعن ابى بكر بن ابى شيبة عن وكيع عن الاعمش ، به . ورواه ابن ماجة عن على بن محمد الطنافسى عن وكيع به . ا . هـ

وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٦٤) ونسبه لاحمد ، ومسلم ، وابن ماجة وابن مردويه والبيهقى عن ابى ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول الله عز وجل : (من عمل حسنة فله عشر امثالها وازيد ، ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها او اغفر . ومن عمل قراب الارض خطيئة ثم لقيني لا يشرك بى شيئا جعلت له مثلها مغفرة ، ومن اقترب الى شبرا . . . . .) الحديث .

(١) (٢) فى الاصل (اجزيك) وهو خطأ .

(٣) اسناده حسن تقدم فى (٥١) ولم اجده عند غير المصنف .

الآية (١٦١) .

قوله تعالى : (قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم) .
تقدم تفسيره [1] .

قوله تعالى : (دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وماكان من المشركين) .

(١٢٢٨) /حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ل ١٣٠ ب
ابي طلحة عن ابن عباس، قوله : (حنيفا) ، قال : حاجا [2] .

(١٢٢٩) وروى عن الحسن ، والضحاك ، وعطية ، والسدي ، نحو ذلك [3] .

(١٢٣٠) حدثنا ابي ثنا قبيصة وعيسى بن جعفر، قالا : ثنا سفيان عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد (حنيفا) قال : متبعا [4] .

(١٢٣١) وروى عن الربيع بن انس نحو ذلك [5] .

(١٢٣٢) حدثنا ابي ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا عثمان بن
صالح ثنا عبد الله بن لهيعة عن ابي صخر عن محمد بن كعب (حنيفا)
قال : الحنيف المستقيم [6] .

(١٢٣٣) حدثنا الاحمسي ثنا ابو يحيى الحماني عن ابي قتيبة البصري يعني
نعيم بن ثابت عن ابي قلابة ، قوله (حنيفا) قال : الحنيف الذي يؤمن
بالرسل كلهم من اولهم الى آخرهم [7] .

---

(١) انظر تفسير (الصراط) في الايات (٣٩ ، ٨٧ ، ١٢٦) و (صراطي) في الاية (١٥٣) من هذه السورة .
(٢) هذا الخبر مكرر للخبر (٤٩١) سندا ومتنا ومضى تخريجه هناك .
(٣) هو مكرر (٤٩٢) ومضى تخريجه هناك .
(٤) مضى تخريجه في الاثر (٤٩٣) وهو مكرر عنه سندا ومتنا .
(٥) مضى تخريجه في الاثر (٤٩٤) وهو مكرر عنه .
(٦) مضى تخريجه في الاثر (٤٩٥) وهو مكرر عنه سندا ومتنا .
(٧) مضى تخريجه في الاثر (٤٩٨) وهو مكرر عنه سندا ومتنا .

الآية (١٦١) .

(١٢٣٤) حدثنا ابى ثنا النفيلى[1] ثنا محمد بن سلمة[2] عن خصيف[3]، فى قوله (حنيفا) قال : الحنيف المخلص .

الآية (١٦٢) .

قوله تعالى : (قل ان صلاتى) .

(١٢٣٥) قرأت على على محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن على ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان ، قوله : (قل ان صلاتى) ، قال : صلاتى المفروضة[4] .

---

(١) النفيلى هو عبد الله بن محمد بن على بن نفيل ، ابو جعفر النفيلى الحرانى ، تقدم فى (٥٩٨) . ثقة حافظ . وقد روى عن محمد بن سلمة الحرانى ، وعنه ابو حاتم .

(٢) تقدم فى (٣١٩) وهو ثقة . وقد روى عن خصيف بن عبد الرحمن الجزرى .

(٣) خصيف بن عبد الرحمن الجزرى ، ابو عون الحرانى ، تقدم فى (٩) وهو صدوق سيء الحفظ خلط بآخرة ، ورمى بالارجاء .

درجته : اسناده الى خصيف صحيح .

وذكره السيوطى فى الدر (١ : ١٤٠) والشوكانى فى الفتح (١ : ١٤٩) ونسباه لابن ابى حاتم عن خصيف ، مثله .

وذكره ابن كثير (١ : ١٨٦) فى تفسيره للاية (١٣٥) من سورة البقرة فقال : وقال خصيف عن مجاهد : مخلصا .

واخرج الطبرى (٣ : ١٠٧) برقم (٢١٠٠) بسنده عن السدى : (واتبع ملة ابراهيم حنيفا) - البقرة (١٣٥) - يقول : مخلصا .

وذكره ابن الجوزى (١ : ١٥٠) عن عطاء مثله .

(٤) اسناده حسن تقدم فى (٣٩٣) .

وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٦٦) مع الاثر (١٢٣٨) وكذا الشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨٥) ونسباه لابن ابى حاتم عن مقاتل ، مثله .

الآية (١٦٢) .

قوله : (ونسكـــى) .

(١٢٣٦) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عـــن مجاهد ، قوله : (صلاتى ونسكى) ، قال : ذبيحتى فى الحج والعمرة.(١)

(١٢٣٧) وروى عن سعيد بن جبير(٢)

---

(١) اسناده حسن تقدم فى (١٥) .
وذكره لجمع تفسير مجاهد (ص٢٢٩) من طريق آدم ثنا ورقاء عن ابـــن ابى نجيح عن مجاهد فى قوله (ونسكى) قال : النسك يعنى بـــــه ذبيحتى فى الحج والعمرة .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٨٤) برقم (١٤٢٩٨) من طريق شبل عن ابـن ابى نجيح عن مجاهد : (ونسكى) ، ذبيحتى فى الحج والعمرة.
وبرقم (١٤٢٩٧) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد فـــى قوله : (ونسكى) ذبحى فى الحج والعمرة .
وبرقم (١٤٢٩٦) من طريق القاسم بن ابى بزة عن مجاهد ، فى الايـــة قال : النسك ، الذبائح فى الحج والعمرة.
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٧٧) عن مجاهد ، فى الاية قال : النســـــك الذبح فى الحج والعمرة .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٦٦) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨٥) ، ونسباه لابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتـــم وابى الشيخ عن مجاهد ، مثله .

(٢) تقدم فى (١٨) وهو ثقة ثبت فقيه .
واخرج الطبرى (١٢ : ٢٨٤) برقم (١٤٢٩٩) عن محمد بن بشـــار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن اسماعيل وليس بابن ابى خالد عن سعيد بن جبير فى قوله : (صلاتى ونسكى) قال : ذبحى .
وبرقم (١٤٣٠٠) عن الحسن بن يحيى اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا الثورى عن اسماعيل عن سعيد بن جبير مثله .
وبرقم (١٤٣٠١) عن ابن وكيع حدثنا ابن مهدى عن سفيان عن اسماعيل عن سعيد بن جبير ـ قال ابن مهدى : لاادرى من (اسماعيل) هـذا ـ (صلاتى ونسكى) قال : صلاتى وذبيحتى .
وبرقم (١٤٣٠٢) من طريق الثورى عن اسماعيل بن ابى خالد عـــن سعيد بن جبير فى قوله : (صلاتى ونسكى) قال : وذبيحتى . =

الآية (١٦٢) .

والحسن[1] والسدى[2] وقتادة[3] مثل ذلك .

والوجه الثانى :

(١٢٣٨) قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن على ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان ، قوله : (ونسكى) يعنى : الحج[4] .

قوله : (ومحياى ومماتى لله رب العالمين) .

(١٢٣٩) حدثنا محمد بن عوف الحمصى[5]

= وذكره ابن كثير (٣ : ٣٧٧) فقال : وقال الثورى عن السدى ، عن سعيد بن جبير (ونسكى) قال : ذبحى .
وكذا قال السدى والضحاك . ا . هـ
واشار الى قول سعيد بن جبير ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ١٦١)
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٦٦) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨٥) ، ونسباه لعبد بن حميد ، وابى الشيخ عن سعيد بن جبير : (ونسكى) قال : ذبيحتى .

(١) تقدم فى (٢٠) وهو ثقة فقيه . ولم اجد اثره عن غير المصنف .

(٢) تقدم فى (١٠) وهو صدوق يهم ورمى بالتشيع .
واخرجه الطبرى برقم (١٤٣٠٤) من طريق اسباط عن السدى ، قوله (ونسكى) قال : ذبيحتى . واشار ابن كثير (٣ : ٣٧٧) الى قول السدى .

(٣) تقدم فى (٧) وهو ثقة ثبت .
واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٩أ) عن معمر عن قتادة فى قوله (ونسكى) قال : وذبحتى .
واخرجه الطبرى برقم (١٤٣٠٣) من طريق محمد بن ثور عن معمر عن قتادة (ونسكى) قال : ذبحى .
وذكره السيوطى فى (٣ : ٦٦) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨٥) ونسباه لعبد بن حميد وابى الشيخ عن قتادة : (ان صلاتى ونسكى) قال حجى ومذبحى . وعند الشوكانى : وذبحتى .
وذكره السيوطى والشوكانى ايضا فى نفس الموضع ونسباه لعبد الرزاق وابن المنذر وابن ابى حاتم عن قتادة فى قوله (ونسكى) قال : ضحيتى .

(٤) هو تكملة للاثر (١٢٣٥) . وانظر تخريجه هناك .

(٥) تقدم فى (٣٦٧) وهو ثقة حافظ . وقد روى عن احمد بن خالد الوهبى .

الآية (١٦٢) .

ثنا احمد بن خالد الوهبي[1] ثنا محمد بن اسحاق[2] عن يزيد بن ابي حبيب[3] عن ابي عياش[4]

---

(١) احمد بن خالد بن موسى ويقال ابن محمد الوهبي (في التقريب الذهبي ويقال الواهبي) الكندي ، ابو سعيد بن ابي مخلد الحمصي روى عن ابن اسحاق وشيبان ويونس بن ابي اسحاق . وعنه البخاري في جزء القراءة وغيره وروى عنه الذهلي وابو زرعة الدمشقي ومحمد بن المصفى ومحمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمصي . قال ابن حجر صدوق ، من التاسعة ، مات سنة اربع عشرة ومائتين / ز بخ ٤ .
ترجمته في : الجرح (٢ : ٤٩) ، المزي (١ : ٢٠) ، التهذيب (١ : ٢٦) ، التقريب (١ : ١٤) .

(٢) تقدم في (٥١) وهو صدوق يدلس ، وهو امام المغازي ، ورمي بالتشيع والقدر . وقد روى عن يزيد بن ابي حبيب المصري ، وعنه احمد بن خالد الوهبي .

(٣) تقدم في (١١٠٣) وهو ثقة فقيه وكان يرسل . وقد روى عن ابي عياش المصري ، وعنه ابن اسحاق .

(٤) ابو عياش بن النعمان المعافري المصري ، قال الحاكم ابواحمد : لا اعرف اسمه ، روى عن جابر بن عبد الله في الاضحية وعن علي وابي هريرة وسهيل بن سعد . وعنه يزيد بن ابي حبيب وخالد بن ابي عمران وبكر ابن سوادة . قال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة / د ق .
ترجمته في : المزي (٣ : ١٦٣٥) ، التهذيب (١٢ : ١٩٤) ، التقريب (٢ : ٤٥٨) .
درجته : اسناده ضعيف لان ابن اسحاق لم يصرح بالسماع ، وفيه ابو عياش وهو مقبول .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٧٧) فقال : وقال ابن ابي حاتم ، فذكره مثله وفيه : (حين ذبحهما) بدل (حين وجهتهما) وفي نسخة اخرى لابن كثير عن المخطوطة المكية : (حين وجهتهما) . وجاء عند ابن كثير (عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن عباس عن جابر) ، فقوله (ابن عباس) خطأ وصوابه ما هو موجود فعلا في تفسير ابن ابي حاتم وهو (ابي عياش) .
واخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩ : ٢٨٧) في كتاب الضحايا باب قول المضحي : اللهم منك واليك فتقبل مني ... اخرجه من طريق

الآية (١٦٢) .

عن جابر بن عبد الله قال : ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العيد كبشين ، وقال حين وجههما : (وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين)(١) (ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين) ... الى آخر الايتين .

= ابي زرعة الدمشقي ثنا احمد بن خالد الوهبي عن محمد بن اسحاق ومن طريق ابراهيم بن موسى الرازي ثنا عيسى عن محمد بن اسحاق ، عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي عياش عن جابر بن عبد الله قال : ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجئين فلما وجههما قال : (اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض - سقط من نسخة : على ملة ابراهيم - حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من - هكذا الرواية ، لكن الاية : اول - المسلمين) . اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر . ثم ذبح صلى الله عليه وسلم - لفظ عيسى بن يونس - وفي رواية الوهبي : ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم كبشين يوم العيد فلما وجههما قال - فذكر الدعاء ثم قال اللهم منك ولك عن محمد وامته وسمى وذبح . ا . هـ

ولهذا الحديث شاهد ذكره السيوطي في الدر (٣ : ٦٦) والشوكاني في الفتح (٢ : ١٨٥) ونسباه للحاكم وصححه ، وابن مردويه ، والبيهقي عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا فاطمة قومي فاشهدي اضحيتك فانه يغفر لك باول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملتيه (عند الشوكاني : عملته) ، وقولي : (ان صلاتي) ... الى (وانا اول المسلمين) - عند السيوطي (من المسلمين) - قلت : يا رسول الله هذا لك ولاهل بيتك خاصة فاهل ذلك انتم ام للمسلمين عامة ؟ قال بل للمسلمين عامة - وعند الشوكاني : لا بل للمسلمين عامة - قلت : اخرجه الحاكم في المستدرك (٤ : ٢٢٢) عن عمران بن حصين بمثل حديث الشوكاني ، وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . قال الذهبي : بل ابو حمزة ضعيف جدا ، واسماعيل ليس بذاك . ا . هـ وقال الحاكم : وشاهده حديث عطية عن ابي سعيد نحوه . قال الذهبي عطية واه . ا . هـ

(١) الاية (٧٩) من هذه السورة .

الآية (١٦٣) .

قوله تعالى : (وانا اول المسلمين) .

(١٢٤٠) حدثنا الحسن بن ابى /الربيع انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة ل ١٣١أ في قوله : (وانا اول المسلمين) قال : اول المسلمين من هذه الامة [1] .

الآية (١٦٤) .

قوله تعالى : (قل اغير الله ابغى ربا وهو رب كل شيء ، ولا تكسب كل نفس الا عليها) .

(١٢٤١) حدثنا ابى ثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقى [2] ثنا الوليد بن مسلم [3] ثنا القاسم بن هزان [4]

---

(١) اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٠) .
واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٣٩أ) عن معمر عن قتادة ، مثله .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٨٥) برقم (١٤٣٠٦) من طريق محمد بن ثور عن معمر عن قتادة ، مثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٧٧) فقال : قال قتادة : اى من هذه الامة .
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٣ : ١٦١) عن الحسن وقتادة ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٦٦) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨٥) ، ونسباه لعبد الرزاق ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، عن قتادة ، فى قوله : (وانا اول المسلمين) قال : من هذه الامة .

(٢) محمد بن وهب بن سعيد بن عطية الدمشقى بن معبد السلمى ابو عبد الله ، وقيل بحذف سعيد . روى عن الوليد بن مسلم وبقية وحمزة بن ربيعة ومحمد بن شعيب بن شابور . وعنه ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى وابو حاتم واحمد بن منصور الرمادى وعلى بن الحسن الهسنجانى قال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة /خ ق .
ترجمته فى : الجرح (٨ : ١١٤) ، المزى (٣ : ١٢٨٤) ، التهذيب (٩ : ٥٠٥) ، التقريب (٢ : ٢١٦) .

(٣) تقدم فى (١٣٩) وهو ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية . وقد روى عن القاسم بن هزان . وعنه محمد بن وهب بن عطية .

(٤) القاسم بن هزان الخولانى الدارانى . روى عن حجاج بن علاط السلمى روى عنه الحسن بن يحيى الخشنى قال ابو حاتم شيخ محله الصدق . ترجمته فى : الجرح (٧ : ١٢٣) .

الآية (١٦٤) .

حدثني الزهري[1] حدثني سعيد بن مرجانة[2] قال : قال ابن عباس (عليها ما اكتسبت)[3] ، من العمل .

(١٢٤٢) حدثنا ابي ثنا قبيصة[4] ثنا سفيان[5] عن موسى بن عبيدة[6] عن

---

(١) تقدم في (٤٤٢) وهو فقيه حافظ متفق على جلالته واتقانه . وقد روى عنه القاسم بن هزان الخولاني الداراني .

(٢) سعيد بن مرجانة ، وهو سعيد بن عبد الله القرشي العامري مولاهم ابو عثمان الحجازي ، ومرجانة امه . قال ابن حجر : وهو ابن عبد الله على الصحيح ، وزعم الذهلي انه ابن يسار . روى عن عبد الله بن عباس وابن عمر وابي هريرة وعنه علي بن الحسين وابناه عمر وابو جعفر ابنا علي وسعد بن سعيد الانصاري وواقد بن محمد بن زيد العمري وابن شهاب الزهري . قال ابن حجر ثقة فاضل من الثالثة مات قبل المائة بثلاث سنين /خ م خد ت س .
ترجمته في : الجرح (٤ : ٣٥) ، المزي (١ : ٥٠٢) ، التهذيب (٤ : ٧٨) ، التقريب (١ : ٣٠٤) .
درجته : اسناده حسن . والوليد صرح هنا بالسماع .
واخرجه الطبري (٦ : ١٣١) برقم (٦٥٠٨) من طريق ابن جريج عن الزهري عن عبد الله بن عباس : (لها ماكسبت وعليها ما اكتسبت) - البقرة (٢٨٦) - عمل اليد والرجل واللسان .
وقال ابن الجوزي في زاد المسير (١ : ٣٤٦) قوله تعالى : (لها ماكسبت) قال ابن عباس : (لها ماكسبت) من طاعة ، (وعليها ما اكتسبت) من معصية .
وذكره السيوطي في الدر (١ : ٣٧٦) والشوكاني في الفتح (١ : ٣٠٩) ونسباه لابن ابي حاتم في قوله : (لها ماكسبت وعليها ما اكتسبت) قال من العمل .

(٣) البقرة (٢٨٦) .

(٤) تقدم في (٤١١) وهو صدوق ، ربما خالف .

(٥) سفيان الثوري ، تقدم في (١٨) وهو ثقة حافظ امام . وقد روى عن موسى بن عبيدة الربذي .

(٦) تقدم في (٩٨) وهو ضعيف .

الآية (١٦٤) .

خالد بن زيد[1] عن محمد بن كعب القرظي[2] (طيها ما اكتسبت)[3] من الشر .

قوله : (ولا تزر وازرة وزر اخرى) .

(١٢٤٣) حدثنا ابو سعيد الاشج[4] ثنا عبدة بن سليمان[5] عن هشام بن عروة[6]

---

(١) لم اقف على ترجمته .

(٢) تقدم في (٩٨) وهو تابعي ثقة عالم .

درجته : اسناده ضعيف .

وارى ان هذا السند مقلوب، والله اعلم، وينبغي ان يكون : موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب عن خالد بن زيد . لان موسى بن عبيدة يروى عن محمد بن كعب، ومحمد بن كعب يروى عن خالد بن زيد بن كليب الانصاري . وهو الصحابي ابو ايوب . وقد روى عن ابي ايوب الانصاري محمد بن كعب القرظي . انظر تهذيب الكمال (١ : ٣٥٣) .

وايا ماكان خالد فالاسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة .

ولم اجد هذا الاثر عند غير المصنف . وله شواهد .

فقد اخرج الطبري (٦ : ١٣١) برقم (٦٥٠٥) من طريق سعيد عن قتادة : (لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ماكسبت) اى : من خير (وعليها ما اكتسبت) اى من شر .

وبرقم (٦٥٠٦) بسنده عن السدى : (لها ماكسبت) يقول : ماعملت من خير (وعليها ما اكتسبت) يقول : وعليها ماعملت من شر .

وبرقم (٦٥٠٧) بسنده عن قتادة، مثله .

(٣) (٤) تقدما في (١١٦) وهما ثقتان . (٥) البقرة : ٢٨٦

(٦) هشام بن عروة بن الزبير ابن العوام الاسدى . رأى ابن عمر ومسح على رأسه ودعا له وجابرا وانسا وسهل بن سعد، وروى عن ابيه عروة وعمه عبد الله ووهب بن كيسان وابن المنكدر . وعنه : ايوب ومات قبله ومعمر وابن جريج وابن اسحاق وشعبة والسفيان والحمادان وعبدة ابن سليمان . قال ابن حجر : ثقة فقيه، ربما دلس، من الخامسة مات سنة خمس او ست واربعين ومائة، وله سبع وثمانون سنة . وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الاولى من المدلسين، فهو ممن يقبل تدليسه /ع . ترجمته في : الجرح (٩ : ٦٣) ، المزى (٣ : ١٤٤٢) ، التهذيب (١١ : ٤٨) ، التقريب (٢ : ١٩) .

الآية (١٦٤) .

عن ابيه[1] قال : سئلت عائشة عن ولد الزنا ؟ فقالت : ليس عليه من خطيئة ابويه شيء ، وقالت : (ولا تزر وازرة وزر اخرى) .

قوله : (ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم) الاية .

(١٢٤٤) حدثنا ابى ثنا احمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع بن انس قال : يبعثهم من بعد الموت ، فيبعث الطيباء واعداءه فينبئهم باعمالهم[2] .

---

(١) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الاسدى ، ابو عبد الله المدنى ، روى عن ابيه واخيه عبد الله وامه اسماء بنت ابى بكر وخالته عائشة وعلى وابن عباس وابى هريرة وغيرهم . وعنه اولاده عبد الله وعثمان وهشام ومحمد ويحيى وابن ابنه عمر بن عبد الله وابن اخيه محمد بن جعفر بن الزبير وحبيب مولاه والزهرى وعطاء وآخرون . وكان من اعلم الناس بحديث عائشة . قال ابن حجر : ثقة فقيه مشهور ، من الثانية ، مات سنة اربع وتسعين على الصحيح ، ومولده فى اوائل خلافة عمر الفاروق /ع .
ترجمته فى : الجرح (٦ : ٣٩٥) ، المزى (٢ : ٩٢٧) ، التهذيب (٧ : ١٨٠) ، التقريب (٢ : ١٩) .
درجته : اسناده صحيح .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٦٧) ونسبه لعبد الرزاق ، وابن ابى شيبة وابن ابى حاتم ، عن عروة قال : سئلت عائشة عن ولد الزنا فقالت : مثله .
وذكره السيوطى ايضا فى الدر (ص٦٦ - ٦٧) ونسبه للحاكم وصححه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس على ولد الزنا من وزر ابويه شيء (ولا تزر وازرة وزر اخرى) . قلت : لم اجده فى كتاب المستدرك ، وبحثت عنه فى كتاب التفسير وفى كتاب الحدود والفرائض .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٦٦) والشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨٦) ، ونسباه لعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم عن ابن عباس ، فى قوله : (ولا تزر وازرة وزر اخرى) ، قال : لا يؤاخذ احد بذنب غيره .

(٢) اسناده حسن ، تقدم فى (١٠٠) . ولم اجده عن الربيع عند غير المصنف . لكن اخرج المصنف برقم (٣٣٣) عن عصام بن رواد ثنا آدم ثنا ابو جعفر عن الربيع عن ابى العالية يعنى قوله : (اليه مرجعكم) =

الآية (١٦٥) .

قوله : (وهو الذى جعلكم خلائف الارض) .

(١٢٤٥) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (وهو الذى جعلكم خلائف الارض) اما (خلائف الارض) ، فاهلك القرون ، واستخلفنا فيها من بعدهم .(١)

(١٢٤٦) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى قال سمعت اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، فى قوله : (وهو الذى جعلكم خلائف الارض) قال : يستخلف فى الارض قوما بعد قوم ، وقوما بعد قوم .(٢)

قوله : (ورفع بعضكم فوق بعض درجات) .

(١٢٤٧) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب الى ثنا احمد بن المفضل ثنا اسباط عن السدى ، قوله : (ورفع بعضكم فوق بعض) يقول : فى الرزق .(٣)

= - الاية (٦٠) - قال : يرجعون اليه بعد الحياة . وانظر تخريجه هناك . واخرج المصنف هذا الاثر نفسه عن ابى العالية برقم (٧٥٥) فى تفسير قوله : (ثم الى ربهم مرجعهم) الاية (١٠٨) من هذه السورة .

(١) اسناده حسن ، تقدم فى (١٠) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٨٨) برقم (١٤٣٠٨) عن محمد بن الحسين حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله . وفيه : (فيها بعدهم) بدل (فيها من بعدهم) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٦٧) مع الاثر (١٢٤٧) ، وكذا الشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨٦) ونسباه لابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عن السدى مثله . وعند الشوكانى : (فيها بعدهم) بدل (فيها من بعدهم) .

(٢) اسناده الى ابن زيد صحيح ، تقدم فى (١٧) .
وقال ابن كثير (٣ : ٣٧٩) : اى جعلكم تعمرون الارض جيلا بعد جيل وقرنا بعد قرن ، ولحقا بعد سلف . قاله ابن زيد .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٦٧) ونسبه لابن ابى حاتم ، عن ابن زيد ، مثله .

(٣) اسناده حسن تقدم فى (١٠) .
واخرجه الطبرى (١٢ : ٢٨٩) برقم (١٤٣٠٩) عن محمد بن الحسين =

الآية (١٦٥) .

(١٢٤٨) قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن على ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان ، قوله : (ورفع بعضكم فوق بعض درجات) ، يعنى : فى الفضل والغنى (١) .

ل ١٣١ ب

قوله / تعالى : (ليبلوكم) .

(١٢٤٩) وبه عن مقاتل بن حيان ، قوله : (ليبلوكم فيما آتاكم) ، يقول : ليبتليكم فيبلو الغنى والفقير ، والشريف والوضيع ، والحر والعبد (٢) .

قوله : (فيما آتاكم) .

(١٢٥٠) وبه عن مقاتل : (ليبلوكم فيما آتاكم) ، يقول : فيما اعطاكم (٣) .

قوله تعالى : (ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم) .

(١٢٥١) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنى عبد الله بن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير ، قوله : (لغفور) يعنى غفورا للذنوب (٤) .

= حدثنا احمد بن المفضل ، به ، مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٦٧) مع الاثر (١٢٤٥) وكذا الشوكانى فى الفتح (٢ : ١٨٦) ونسباه لابن ابى حاتم وابى الشيخ عن السدى مثله .

(١) اسناده حسن ، تقدم فى (٣٩٣) .
وذكره السيوطى فى الدر (٣ : ٦٧) مع الاثرين التاليين (١٢٤٩ ، ١٢٥٠) ونسبه لابن ابى حاتم ، وابى الشيخ عن مقاتل ، فى قوله : (ورفع بعضكم فوق بعض درجات) يعنى فى الفضل والغنى (ليبلوكم فيما آتاكم) يقول ليبتليكم فيما اعطاكم ، ليبلو الغنى والفقير والشريف والوضيع والحر والعبد .

(٢) هو تكملة للاثر (١٢٤٨) .

(٣) هو تكملة للاثر (١٢٤٨) .

(٤) اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٦) . ولم اجده عند غير المصنف .
واخرج المصنف برقم (٣٠١) فى تفسيره للاية (٥٤) من هذه السورة بهذا الاسناد ، عن سعيد بن جبير (غفور) يعنى لما كان منه قبل التوبة .

الآيـة (١٦٥) .

(١٢٥٢) حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق (غفور) اى : يغفر الذنب .(١)

(١٢٥٣) حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير، قوله : (رحيم) ، يعني : رحيما بالمؤمنين .(٢)

(١٢٥٤) حدثنا محمد بن العباس ثنا زنيج ثنا سلمة قال : قال محمد في قوله : (رحيم) : يرحم العباد على مافيهم .(٣)

آخر تفسير الانعام

---

(١) اسناده حسن ، تقدم في (٥١) . ولم اجده عند غير المصنف .

(٢) اسناده ضعيف تقدم في (٣٦) . ولم اجده عند غير المصنف .
واخرج المصنف برقم (٣٠٢) في تفسيره لـلاية (٥٤) من هذه السورة بهذا الاسناد ، عن سعيد بن جبير (رحيم) لمن تاب .
وبرقم (١٠٥٩) في تفسيره للاية (١٤٥) من هذه السورة ، بهذا الاسناد عن سعيد بن جبير (فان ربك غفور رحيم) يعني لما اكل من الحرام ، (رحيم) يعني رحيما به اذا حل له الحرام في الاضطرار .

(٣) اسناده حسن تقدم في (٥١) .
وقال ابن كثير (٣ : ٣٧٩) : وقال محمد بن اسحاق : ليرحم العباد على مافيهم . رواه ابن ابي حاتم . ا.هـ

الفهارس

١ فهرس الأحاديث المرفوعة ص٩٢٨

٢ فهرس الألفاظ الغريبة ص٩٣٤

٣ فهرس الرواة ص٩٣٦

٤ فهرس المصادر والمراجع ص٩٩٨

٥ فهرس الموضوعات ص١٠٠٨

فهرس الاحاديث المرفوعة والتي لها حكم المرفوع

طرف الحديث	رقمه
اتى النبي قوم ، فقالوا يارسول الله انا اصبنا ذنوبا عظاما (ماهان)	٢٩٢
اتى النبي النحام بن زيد (محمد بن ابى محمد)	١٠١
اذا اراد الله قبض عبد بارض جعل له بها حاجة (ابى عزة)	٣١٥
اذا دخل الايمان القلب انفسح له (ابو جعفر)	٨٧٩
اذا رأيت الله يعطى العبد (عقبة بن عامر)	٢٢٨
اذا هم العبد بحسنة فلم يعملها (قتادة)	١٢٢٥
ارأيتم الزانى والسارق وشارب الخمر (عمران بن حصين)	١١٠٢
انزل الله تعالى فى القرآن : (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه) ثم نسخها (مكحول)	٨٣٩
إن الياس هو ادريس (ابن مسعود)	٥٢٥
إن الله اذا اراد بقوم بقاء (عبادة بن الصامت)	٢٢٣
أن خالدة بنت الاسود دخلت على رسول الله (عبيد الله بن عبد الله)	٦٣١
أن النبي دخل على بعض نسائه فاذا بامرأة (الزهرى)	٦٣٣
أن النبي لقى ابا جهل فصافحه (ابو يزيد المدنى)	١٧٥
إنما انزلت فى اهل الكتاب (الآية ١) (على)	١٣
انهم الخوارج - فى قوله : (ان الذين فارقوا دينهم) (ابو امامة)	١٢٠١
اوصانا رسول الله بسبع خصال (عبادة بن الصامت)	١٠٩٧
ايكم يبايعنى على هؤلاء الايات الثلاث (عبادة بن الصامت)	١١٢٢
بلغوا عن الله ، فمن بلغته آية (قتادة)	٩٩
تقوم الساعة على رجل اكلته فى فيه (ابو هريرة)	١٥٨
تلا رسول الله هذه الآية (فمن يرد الله ان يهديه ...) قالوا يارسول الله ماهذا الشرح ؟ (ابو جعفر)	٨٨٠

طرف الحديث	رقمه
ثم قال جبريل : قل يامحمد (الحمد لله رب العالمين) (ابن عباس)	٢٤٤
جاء الاقرع بن حابس التميمي (خباب)	٢٧٥
جاء رجل من اليهود (سعيد بن جبير)	٥٧١
جاء قوم الى رسول الله قد اصابوا ذنوبا عظاما (ماهان)	٣٠٠
جَدَّ معاذ بن جبل نخله فلم يزل يتصدق (ابن جريج)	٩٨٥
الحسرة يرى اهل النار منازلهم (ابو سعيد)	١٦٠
حمل رجل من العدو على المسلمين (بكر بن سوادة)	٥١٥
خاصمت اليهود النبي فقالوا : تأكل مما قتلنا (سعيد بن جبير)	٨٣٤
خرج رسول الله في عشية من العشيات فقال لهم : ياعباد الله توبوا الى الله بقراب (ابن عباس)	١١٩٦
خرجنا مع رسول الله في جنازة رجل من الانصار (البراء بن عازب)	٣٣٦
خط رسول الله خطا (ابن مسعود)	١١٥٠
دعا رسول الله قومه الى الاسلام (محمد بن اسحاق)	٦٣
رأى محمد ربه تبارك وتعالى (ابن عباس)	٧٢٨
الرسل تتوفى الانفس ثم يذهب بها ملك الموت (ابراهيم النخعي)	٣٣٧
سألت ربي لامتي اربع خصال (ابو هريرة)	٣٧٣
سألت رسول الله عن الاثم فقال .. (النواس بن سمعان)	٨٣٣
سألت قريش محمدا ان يأتيهم بآية (مجاهد)	٧٥٨
سئل رسول الله عن اكل القنفذ (ابوهريرة)	١٠٣١
سئل النبي عن الصور (عبد الله بن عمرو)	٤٤٨
سئل النبي عن هذه الاية (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا) (سعد بن ابي وقاص)	٣٤٩
الصراط المستقيم كتاب الله (علي)	٢٠٥، ٥٢٩، ٨٩٤
ضحى رسول الله كبشين (جابر بن عبد الله)	١٢٣٩

طرف الحديث	رقمه
ضرب الله مثلا صراطا مستقيما (النواس بن سمعان)	٢٠٦
فى قوله تعالى : (او قال أُوحي الى ولم يوح اليه بشيء) قال : نزلت فى مسليمة (قتادة)	٥٩٩
فى قوله تعالى : (ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا . . .) قال : نزلت فى عبد الله بن ابى سرح (السدى)	٦٠١، ٦٠٤
فى قوله تعالى : (ولقد جئتمونا فرادى . .) قال : كيوم ولد (سعيد بن جبير)	٦١٦
فى قوله تعالى : (قل هو القادر . .) قال : فهن اربع خلال (ابى بن كعب)	٣٥٠
فى قوله تعالى : (شياطين الانس والجن) قال : من الانس شياطين (قتادة)	٧٨٢
فى قوله تعالى : (السلام) قال : هو الله وهو اسم من اسماء الله (جابر بن زيد)	٨٩٨
فى قوله تعالى : (واذا رأيت الذين يخوضون فى آياتنا) قال : كان المشركون اذا جالسوا المؤمنين (السدى)	٣٩١
فى قوله تعالى : (وآتوا حقه يوم حصاده) قال : كانوا يعطون شيئا سوى الزكاة (ابو العالية)	٩٨٠
فى قوله تعالى : (ولا تطرد الذين يدعون ربهم) نزلت فى ستة (سعد بن ابى وقاص)	٢٧٦
فى قوله تعالى : (لقُضي الامر) قال : ذبح الموت (ابن جريج)	٣١٤
فى قوله تعالى : (لقُضي الامر) قال : قامت الساعة (عكرمة)	٣١٣
فى قوله تعالى : (ويرسل عليكم حفظة) قال : حفظه يا ابن آدم يحفظون عليك رزقك (قتادة)	٣٣٥

طرف الحديث	رقمه
فى قوله تعالى : (ويرسل عليكم حفظة) قال هم المعقبات من الملائكة (السدى)	٣٣٤
فى قوله تعالى : (لا تدركه الابصار) قال : لو ان الجن والانس (ابو سعيد الخدرى)	٧٢٦
فى قوله تعالى : (يوم يأتى بعض آيات ربك) قال : طلوع الشمس من مغربها (ابو سعيد الخدرى)	١١٩٢
فى قوله تعالى : (ومن جاء بالسيئة) قال : هى كلمة الاشراك (عقبة بن عامر)	١٢٢٢
فى قوله تعالى : (واذا جاءك الذين يؤمنون ..) فدنونا منه يومئذ حتى وضعنا ركبنا على ركبته ، وكان رسول الله يجلس معنا (خباب)	٢٩٣
فى قوله تعالى : (ولم يلبسوا ايمانهم بظلم) قال : بشرك (ابن مسعود)	٥١٢
قال ابو جهل للنبى : انا لا نكذبك (على)	١٧٠
قال ابو جهل للنبى : انا لا نكذبك (ناجية بن كعب)	١٧١
قال النضر : اذا كان يوم القيامة ... فانزل الله : (ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا) (عكرمة)	١٠٦
قال النضر : سوف تشفع لى اللات والعزى (عكرمة)	٦٢٠
كان ابن ابى سرح يكتب للنبى الوحى (ابو خلف الاعمى)	٥٩٨
كان رجال يستبقون الى مجلس رسول الله (الربيع بن انس)	٢٧٧
كان المسلمون يسبون اصنام الكفار (قتادة)	٧٥٢، ٧٥٤
كانت لنا شاة فالقيناها فقال رسول الله : مافعلت الشاة ؟ (سودة بنت زمعة)	١٠٢٩
كنت مع رسول الله على حمار وعليه برذعة (ابو ذر)	١١٩٤
كنا عند رسول الله فخط خطا (جابر بن عبد الله)	١١٤٩

طرف الحديث	رقمه
كنا مع النبي في مسير ساره اذ عرض له اعرابي (ابن عباس)	٥١٦
كيف بكم اذا جمعكم الله كما يجمع النبل (عبد الله بن عمرو)	٧٦
لا اله الا الله من الحسنات ؟ قال : هي من احسن الحسنات (ابوذر)	١٢١٨
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم (زيد بن اسلم)	٣٧٦
لا تقوم الساعة حتى ينادي منادي (عكرمة)	١٥٩
للابنة النصف ، ولابنة الابن السدس (ابن مسعود)	٣٠٦
لما حضر ابا طالب الموت (السدي)	٧٥٣
لما خلق الله الخلق كتب (ابو هريرة)	٧٤
لما نزلت : (ولا تقربوا مال اليتيم) عزلوا اموال اليتامى (ابن عباس)	١١٢٤
لما نزلت : (ولم يلبسوا ايمانهم بظلم) شق ذلك على اصحاب النبي (ابن مسعود)	٥١١
ليس من رجل ظالم يموت فيدخل قبره (السدي)	١٦٥
ماتت لنا شاة لام الاسود فاخبرت النبي (ابن عباس)	١٠٢٧
ماتقولون في (من جاء بالحسنة) لمن هي ؟ (ابو هريرة)	١١٢١
مافي الارض من شجرة ولا مفرز ابرة الا عليها ملك (عبد الله بن الحارث)	٣٢٠
مامن دابة في الارض ولا طائر يطير الا سيحشر يوم القيامة (ابوهريرة)	٢٠٢
مامن شجرة في بر ولا بحر الا ملك موكل بها (ابن عباس)	٣١٨
مامن الناس احد يدعو بدعاء (جابر بن عبد الله)	٢١٠
مانزل قطر الا بميزان (ابو هريرة)	٦٨٥
مر الملأ من قريش على رسول الله وعنده خباب (ابن عباس)	٢٧٠
مر الملأ من قريش على رسول الله وعنده خباب (ابن مسعود)	٢٨٩
مسألة الناس من الفواحش (ابو حازم الرهاوي عن مولاه)	١١٠٣
مفاتيح الغيب في خمس لا يعلمهن الا الله (ابن عمر)	٣١٦
من ابتلي فصبر (سخبرة)	٥١٨

طرف الحديث	رقمه
من زعم ان محمدا ابصرربه فقد كذب (عائشة)	٧٢٥
من سره ان ينظر الى وصية رسول الله (ابن مسعود)	١٠٩٥
من صام ثلاثة ايام من كل شهر (ابو ذر)	١٢١٨
نزل على النبي (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم) قال : اعوذ بوجهك (جابر)	٣٤٨
نزل على النبي : (او من تحت ارجلكم) فقال : اعوذ بوجهك (جابر)	٣٦٠
نزل على النبي : (او يلبسكم شيعا) فقال هاتان اهون (جابر)	٣٦٦، ٣٦٧
نزلت في ابى طالب كان ينهى عن النبي (وهم ينهون عنه) (ابن عباس)	١٣٣، ١٤١
نزلت في عمومة النبي وكانوا عشرة (وهم ينهون عنه) (سعيد بن ابى هلال)	١٣٩
نزلت هذه الاية (من جاء بالحسنة) في الاعراب (عبد الله بن عمرو)	١٢٢٠
نزلت هذه الاية في الزنادقة (الآية ١) (مجاهد)	٩
وانزل التوراة لست مضين من رمضان (واثلة)	١١٥٦
ودعا رسول الله قومه الى الاسلام (محمد بن اسحاق)	٥١
ومر رسول الله فيما بلغني بالمغيرة (محمد بن اسحاق)	٧٠
ويستقبل الكافر او الفاجر عند خروجه من قبره (ابو مرزوق)	١٦٤
يا ابا ذر تعوذت بالله من شياطين (ابو امامة)	٧٨٠
يابني آدم ان كنتم تعقلون فعدوا انفسكم من الموتى (ابوسعيد الخدرى)	٩١٨
ياعائشة (ان الذين فرقوا دينهم) (عمر)	١٢٠٨
يتوفى الانفس عند منامها ، مامن ليلة الا .. (عكرمة)	٣٢٣
يحضر الجمعة ثلاثة نفر (عبد الله بن عمرو)	١٢١٩
يدخل اهل الجنة الجنة على اربعة اصناف (ابو العفيف)	٣٤٧
يردون النار ويصدرون منها باعمالهم (ابن مسعود)	١٤٧
يقول الله للعبد يوم القيامة : ايها العبد ان تأتي بالحسنة (ابوذر)	١٢٢٦
يلقى العبد يوم القيامة فيقول : اى فل الم اكرمك (ابو هريرة)	١٥٧
يؤتى بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج (الحسن)	٦١٧

فهرس الالفاظ الغريبة

المادة	الكلمة المشروحة	رقم الاثر
ابن	ابانة	٤٣
ألا	الآلية	١٠٦٩
بخت	البختى	١٠١٤
بذج	بذج	٦١٧
برم	البرمة	١٠٣٥
ثرب	الثرب	١٠٦٦
جدد	جد نخله	٩٨٥
جم	الجماء	٢٠٢
حوا	الحوايا	١٠٧١
خذا	الاستخذاء له	٣
خلب	المخلب	١٠٣٥
خيل	مخيلة	٩٧٨
ربض	المرابض	١٠٧٤ وشرحت فى (١٠٧١)
رضخ	يرضخ لهم	٩٧٤
سبأ	السباء	٩٥٩
سرف	سرف	٩٧٨
سكع	متسكع	٢٠٤
سوم	المسومة	٩٨٨
شنن	شنة	١٠٢٧
ضرع	الضرع	١٠٠١
عبط	عبيط	١٠٣٤

المادة	الكلمة المشروحة	رقم الاثر
عذق	العذق	٦٩٠
عرا	اعتراهم	٩٦٥
علق	العلقة	١٠٥٢
فتق	ينفتق	٨
قدد	القد	١٠٢٨
قنا	القنوان	٦٩٠
قوت	القوت	١٠٥٦
كبس	الكبائس	٦٩١ وشرحت في (٦٩٠)
لبن	بنات اللبن	١٠٧٤ وشرحت في (١٠٧١)
مسك	المَسْك	١٠٢٧
نعم	الانعام	٩٨٨
نيب	الناب	١٠٣٥
هرق	مهراق	١٠٣٢
وأل	الأَوْلة	٤٨٨

فهرس الرواة *

(أ)

ابان بن عثمان بن عفان الاموى ، المدنى ابو سعيد او ابو عبد الله (٩١٧) .
ابراهيم بن ابى بكر الاخنس المكى (١٦٧) .
ابراهيم بن ابى عبلة شمر بن يقظان العقيلى الشامى الرملى (٢٢٣) .
ابراهيم بن طهمان الخراسانى ابو سعيد (١٥٨ / ٨٢٢ / ١١٠٩ / ١١١٦) .
ابراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطى (٢١٤ / ٢١٩ / ١٠٣٩) .
ابراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروى ، ابواسحاق البغدادى (٣٣١ / ٥٦٦ / ٥٧٨ / ٥٨١ / ٧٦١ / ١٠٩٢) .
ابراهيم بن عمر بن كيسان الصنعانى ابو اسحاق (٤٧٢) .
ابراهيم بن محمد بن على بن ابى طالب الهاشمى ، ابوه ابن الحنفية (٦٧٢ / ٦٨٢) .
ابراهيم بن المختار التميمى ابو اسماعيل الرازى (٦٠٣) .
ابراهيم بن مهاجر البجلى الكوفى (٨١) .
ابراهيم بن موسى الرازى (الفراء الصغير) (١٠٩ / ١٨١ / ٧٦٣ / ٧٨٤ / ٩٧٩ / ١١١٤) .
ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمى ابو اسماء الكوفى (٣٩٢ / ١١٩٤) .
ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود ابو عمران الكوفى (٢٧٩ / ٢٨٣ / ٣١٢ / ٣٣٧ / ٣٣٨ / ٣٩٢ / ٥١١ / ٥١٢ / ٥١٣ / ٦٣٥ / ٦٤٠ / ٦٤١ / ٦٦٥ / ٦٦٦ / ٦٦٧ / ٦٧٦ / ٦٨٠ / ٩٧٢ / ١٢١٧ / ١٢٢٤) .
ابى بن كعب (٦ / ٨٧ / ٢٥٨ / ٣٥٠ / ٥١٣) .
احمد بن ابراهيم بن كثير الدورقى النكرى البغدادى (٢٣٦ / ٧٣٠) .
(ش) احمد بن الازهر بن منيع ابو الازهر العبدى النيسابورى (٦٩٣ / ١٠٧٥) .

---

* الارقام هنا للاحاديث والاثار لا للصفحات . ورمز (ش) اشارة الى ان الراوى من شيوخ المصنف .

احمد بن اسحاق بن يزيد الحضرمى ابو اسحاق البصرى (٣٥١) ٠
احمد بن بشير المخزومى ولاء ابو بكر الكوفى (٦٦٩) ٠
احمد بن خالد الوهبى الكندى ، ابو سعيد الحمصى (١٢٣٩) ٠
(ش) احمد بن سنان القطان ابو جعفر الواسطى (١٧١/٢٧٦/٣٠٠/
٣٠٦/٣١٦/٣٣٧/٣٥٥/٣٦٤/٣٨٩/٤٠٤/٧٣٩/٩٩٠/١٠٦٩
١١٢٢/١١٩٤/١٢١٨) ٠
احمد بن صالح المصرى ابو جعفر المعروف بابن الطبرى (٦٣) ٠
احمد بن عبد الرحمن الدشتكى (١٠٠/٤١٢/٤٩٩/٥١٩/٨٢١/١٠٨٩/
١١٦١/١٢٠٠/١٢٤٤) ٠
(ش) احمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصرى ، ابو عبيد الله ـ لقبه
(بحشل) (٢٢٨/٢٨٥) ٠
احمد بن عبد الله بن يونس الكوفى التميمى (١٠٦٠) ٠
احمد بن عبدة الضبى ابو عبد الله البصرى (٤٧٥) ٠
(ش) احمد بن عثمان بن حكيم الاودى (١٠/١٢/٣٢/٦٨/٧١/٧٢/٧٩
٨٠/٨٣/٨٤/١٢٣/١٢٥/١٢٧/١٣١/١٤٩/١٥٠/١٦٢/١٦٥
١٧٦/١٩٧/٢٣٠/٢٣٢/٢٤٠/٢٤٢/٢٥٥/٢٧١/٣٠٤/٣١٧
٣٣٤/٣٧٢/٣٧٨/٣٧٩/٣٨٤/٣٩١/٤٠٢/٤٠٥/٤٣٠/٤٣٢
٤٣٦/٤٣٨/٤٥٥/٤٦٨/٥٦٨/٥٩٠/٦٠١/٦٠٤/٦١٣/٦١٨
٦١٩/٦٢١/٦٢٤/٦٦١/٦٨٨/٧٠٧/٧١٢/٧٣٢/٧٥٣/٧٩٠
٧٩٦/٧٩٧/٧٩٨/٧٩٩/٨٠١/٨٢٦/٨٣١/٨٣٢/٨٦٣/٨٧٧
٨٩٢/٩٢٧/٩٣٢/٩٣٣/٩٣٨/٩٤٠/٩٤٣/٩٤٦/٩٥٠/٩٥٤
٩٦٠/٩٨٦/١٠١٢/١٠١٦/١٠٢٣/١٠٦٦/١٠٨٥/١٠٩١/
١٠٩٣/١٠٩٤/١١٣٨/١١٧٨/١١٧٩/١١٨٠/١١٨٢/١١٩٧
١١٩٩/١٢٠٧/١٢١٠/١٢١٣/١٢١٤/١٢٤٥/١٢٤٧) ٠
(ش) احمد بن عصام بن عبد المجيد ابو يحيى الانصارى (٣٧٦) ٠

(ش) احمد بن عمرو بن ابى عاصم النبيل ابو بكر(٤٥٤) ٠
احمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح (١١٠٣) ٠
(ش) احمد بن الفرج ابو عتبة الحمصى (١٠٢٩) ٠
(ش) احمد بن محمد بن ابى بكر المقدمى (٤٧٦) ٠
احمد بن محمد بن حنبل الشيبان المروزى البغدادى (١٠٣٤) ٠
(ش) احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ابو سعيد البصرى(٢٠٢/
٢١١/٢١٦/٢٧٥/٢٩١/٢٩٣/٣٧٣/٣٩٢/٤٦٦/٧٢٥/٨٠٩
١٠٦١/١٢٠٦/١٢٢٦) ٠
احمد بن المفضل (نفس ارقام احمد بن عثمان بن حكيم الاودى) ٠
احمد بن المقدام العجلى البصرى (ابو الاشعث) (٦٨٧) ٠
(ش) احمد بن منصور الرمادى البغدادى(١٢١١) ٠
(ش) احمد بن منصور المروزى(٥٥١) ٠
احمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوى ابو جعفر الاصم(٦٧١/٦٨١) ٠
احمد بن يونس = احمد بن عبد الله بن يونس
(ش) الاحمسى = محمد بن اسماعيل
آدم بن ابى اياس (عبد الرحمن) العسقلانى(٩٠/٢٥٨/٢٧٣/٣٣٣/
٤٢٨/٤٤١/٤٥٢/٥٢١/٥٨٧/٧١٨/٧٥٥/٧٦٩/١٠٤٠/
١٠٥٢/١١٥٤/١١٦٨) ٠
ادريس بن يزيد الاودى (٩٧١) ٠
اربدة التميمى ويقال اربد (٧٣٩) ٠
ارطأة بن المنذر (٦) ٠
اسباط بن محمد القرشى مولاهم ابو محمد الكوفى (٥٣٧) ٠
اسباط بن نصر الهمدانى(١٠/١٢/٣٢/٣٩/٦٨/٧١/٧٢/٧٩/٨٠/
٨٣/٨٤/١٢٣/١٢٥/١٢٧/١٣١/١٤٩/١٥٠/١٦٢/١٦٥/
١٧٦/١٩٧/٢١١/٢١٦/٢٢٠/٢٣٠/٢٣٢/٢٤٠/٢٤٢/٢٥١

٢٥٥/٢٧١/٢٧٥/٢٩١/٢٩٣/٣٠٤/٣١٧/٣٣٤/٣٧٢/٣٧٣
٣٧٨/٣٧٩/٣٨٤/٣٩١/٤٠٢/٤٠٥/٤٣٠/٤٣٢/٤٣٤/٤٣٦
٤٣٨/٤٥٥/٤٦٨/٤٧٤/٤٧٨/٤٨٠/٤٨٤/٤٨٥/٤٨٧/٤٨٩
٥٦٤/٥٦٨/٥٧٢/٥٩٠/٦٠١/٦٠٤/٦١٣/٦١٨/٦١٩/٦٢١
٦٢٤/٧٦٧/٧٨١/٧٩٠/٧٩٦/٧٩٧/٧٩٨/٧٩٩/٨٠١/٨٢٦
٨٣١/٨٣٢/٨٦٣/٨٧٧/٨٩٢/٩٢٧/٩٣٢/٩٣٣/٩٣٤/٩٣٨
٩٤٠/٩٤٣/٩٤٦/٩٥٠/٩٥٤/٩٦٠/٩٨٦/٩٨٨/١٠١٢/
١٠١٦/١٠٢٣/١٠٥١/١٠٥٦/١٠٦٦/١٠٨٥/١٠٩١/١٠٩٣
١٠٩٤/١١٣٨/١١٦٦/١١٧٨/١١٧٩/١١٨٠/١١٨٢/١١٩٧
١١٩٩/١٢٠٧/١٢١٠/١٢١٣/١٢١٤/١٢٤٥/١٢٤٧)٠

اسحاق بن احمد الرازى(٤٣) ٠

اسحاق بن سليمان الرازى ابو يحيى (٤٣/١١٣/١٧٣) ٠

اسحاق بن عيسى بن نجيح ابو يعقوب بن الطباع البغدادى(ابن الطباع)
(١١٩٢) ٠

اسحاق بن يوسف المخزومى الواسطى الازرق (١٠١١) ٠

اسرائيل بن يونس بن ابى اسحاق السبيعى ابو يوسف الهمدانى الكوفى
(٢٣/١٤٧/٢٨٠/٣٩٠/٣٩٤/٣٩٦/٤٠٠/٥٢٦/٦٣٤/٦٧٠
٦٧٧/٨١١/٨٤٧/٩٤٨/٩٧٣/٩٩٥/١٠٢٩/١١٢٤)٠

اسلم العجلى الربيعى البصرى(٤٤٨) ٠

اسماعيل بن ابراهيم بن معمر القطيعى الهلالى (ابو معمر القطيعى)(١)٠

اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسدى ابو بشر البصرى (ابن علية) ٠

اسماعيل بن اسد (ابى الحارث) بن شاهين ابو اسحاق البغدادى(٣٥٠) ٠

اسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقانى ابو زياد الكوفى (١٦٩/٩٠٤/٩٠٦)٠

اسماعيل بن ابى خالد "سعد" الاحمسى البجلى ابوعبدالله الكوفى(٧٨/٢٣٨
٣٤١/٤٧٠/٦٦٦/٦٦٧/٦٦٩/٦٨٠/١٠٦٩/١٠٧٨/١١٤٤)٠

(السدى) اسماعيل بن عبدالرحمن بن ابى كريمة (١٠/١٢/١٦/٢٠/٢٤/
٣٠/٣٩/٤٦/٥٨/٦٨/٧١/٧٢/٧٨/٧٩/٨٠/٨٣/٨٤/١٢٣
١٢٥/١٢٧/١٣١/١٤٧/١٤٩/١٥٠/١٦٢/١٦٥/١٧٦/١٨٣
١٨٦/١٩٧/٢١١/٢١٢/٢١٦/٢١٧/٢٢٠/٢٣٠/٢٣٢/٢٣٨
٢٤٠/٢٤٢/٢٥١/٢٥٥/٢٧١/٢٧٥/٢٩١/٢٩٣/٣٠٤/٣١٧
٣٢٦/٣٢٩/٣٣٤/٣٤٠/٣٥٥/٣٥٧/٣٦٤/٣٧٢/٣٧٣/٣٧٨
٣٧٩/٣٨٤/٣٨٧/٣٩٠/٣٩١/٣٩٦/٣٩٧/٤٠٠/٤٠٢/٤٠٤
٤٠٥/٤٠٧/٤١٤/٤٣٠/٤٣٢/٤٣٤/٤٣٦/٤٣٨/٤٥٥/٤٦٨
٤٧٤/٤٧٦/٤٧٨/٤٨٠/٤٨٤/٤٨٥/٤٨٧/٤٨٩/٤٩٢/٥٠٦
٥١٣/٥٤٤/٥٤٨/٥٦٤/٥٦٨/٥٧٤/٥٩٠/٦٠١/٦٠٤/٦١٣
٦١٨/٦١٩/٦٢١/٦٢٤/٦٣٤/٦٣٦/٦٤١/٦٤٣/٦٦١/٦٦٥
٦٦٩/٦٧٦/٦٧٧/٦٨٨/٦٩١/٦٩٥/٧٠١/٧٠٧/٧١٢/٧٢٠
٧٣٢/٧٤٥/٧٥٣/٧٦٧/٧٧٠/٧٧٢/٧٨١/٨٧٨/٧٩٠/٧٩٤
٧٩٦/٧٩٧/٧٩٨/٧٩٩/٨٠١/٨٢٦/٨٣١/٨٣٢/٨٥٤/٨٥٩
٨٦٣/٨٧٧/٨٩٢/٨٩٧/٩٢٧/٩٣٢/٩٣٣/٩٣٤/٩٣٨/٩٤٠
٩٤٣/٩٤٦/٩٥٠/٩٥٢/٩٥٤/٩٦٠/٩٧٢/٩٨٦/٩٨٨/١٠٠٧
١٠١٢/١٠١٦/١٠٢٣/١٠٥١/١٠٥٦/١٠٦٤/١٠٦٦/١٠٧٠
١٠٧٢/١٠٧٩/١٠٨٥/١٠٩١/١٠٩٣/١٠٩٤/١١٠١/١١٠٨
١١١٥/١١٢٩/١١٣٨/١١٦٦/١١٧٦/١١٧٨/١١٧٩/١١٨٠
١١٨٢/١١٨٤/١١٨٧/١١٩٧/١١٩٩/١٢٠٧/١٢١٠/١٢١٣
١٢١٤/١٢٢٤/١٢٢٩/١٢٣٧/١٢٤٥/١٢٤٧) .

اسماعيل بن عبدالكريم بن معقل (٨/٦٠٩) .

اسماعيل بن علية = اسماعيل بن ابراهيم (ابن علية) .

اسماعيل بن عياش بن سليم العنسى ابو عتبة الحمصى (٣٤٩) .

اسماعيل بن مسلم العبدى ابو محمد البصرى (٥٣٨) .

الاسود بن هلال ابو سلام الكوفى (١٢١٦) .
(ش) اسيد بن عاصم ابو الحسين الاصبهانى (٣٨٧/٣٩٧/٤٦١) .
اشعب بن سوار الكندى الكوفى مولى ثقيف (٢٧٠/٢٨٩) .
اصبغ بن الفرج (١٧/١٤٣/١٥٥/١٩٩/٢٤١/٢٤٣/٢٨٧/٣٠٥/٤١٩
٤٢٢/٥٠٨/٥٣٣/٥٥٤/٥٥٨/٧١٣/٧٣٥/٧٤٦/٧٦٤/٧٩١
٧٩٥/٨٧١/٩١٣/٩٢٨/٩٣٧/٩٣٩/٩٤٤/٩٨٧/١٠٠٨/
١٠٢٢/١٠٧٤/١١٤٦/١١٥٣/١١٥٨/١١٧٧/١٢٤٦) .
الاصمعى = عبد الملك بن قريب .
الاعمش = سليمان بن مهران .
امية بن خالد بن الاسود القيسى ابو عبد الله البصرى (٧٨٣) .
انس بن مالك الانصارى الخزرجى ابو حمزة المدنى (٩٧/١٢٢٤) .
الانصارى = سعيد بن اوس .
الاوزاعى = عبد الرحمن بن عمرو .

(ب)

بحشل = احمد بن عبد الرحمن بن وهب المصرى
البراء بن عازب الانصارى (٣٣٦/٦٩٤/٧٠٠) .
بزيع بن عبد الله اللحام ابو خازم (٥) .
بشر بن السرى (٨٧) .
بشر بن شغاف الصبى البصرى (٤٤٨) .
بشر بن تيم (بشير بن تيم) بن مرة (٨٥٧) .
بشر بن عمارة (٣/٥٣/٥٤/٥٩/٦١/٦٢/٦٤/٦٧/٨٥/٨٦/١٠٨/
١١٤/١١٨/١١٩/١٥١/١٦١/١٧٢/٢٤٤/٤١٣/٤٢٠/٤٢٦
٤٦٠/٥٠٠/٥٥٦/٥٥٩/٥٨٦/٦٠٧/٦٤٥/٦٤٧/٧٢٦/٧٤٧
٧٤٨/٧٦٨/٧٧٣/٧٨٥/٧٩٠/٨١٢/٨٧٨/٩١٩/١١٤١) .

بشر بن مبشر الواسطي ابو المسيب (١٧٥) .
بعض الرازيين عن ابي زهير عبد الرحمن بن مغراء (١٠٠٢) .
بقية بن الوليد (١٢٠٨/٦) .
بكر بن سوادة الجذامي ابو ثمامة المصري (٥١٥) .
بكير بن معروف الاسدي ابو معاذ او الحسن الدامغاني قاضي نيسابور ثم نزيل دمشق (٣٩٣/٣٩٥/٣٩٨/٣٩٩/٤٠١/٤٠٣/٤٠٦/٤٤٤/٥٧٢/١٠٥٨/١٠٨٣/١٠٩٨/١١٩١/١١٩٨/١٢٣٥/١٢٣٨/١٢٤٨/١٢٤٩/١٢٥٠) .
بندار = محمد بن بشار = ابوبكر
بيان بن بشر البجلي الكوفي = ابو بشر (٥٧٣/١٠٦٠/١١٦٥) .

(ت)

تبيع الحميري ابن امرأة كعب (٢٤٦) .
التميمي = اربدة

(ث)

ثابت بن قيس بن شماس الانصاري الخزرجي تخرج الخبر (٩٨٥) .
ثابت بن محمد العابد الكوفي (١٠٠٦) .
ثابت بن هرمز الكوفي ابو المقدام الحداد (١١١٨) .
ثور بن يزيد الحمصي ابو خالد
الثوري = سفيان بن سعيد

(ج)

جابر بن اسحق (٦٠٨) .
جابر بن زيد = ابو الشعثاء

جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصارى (٢١٠/٣٤٨/٣٦٠/٣٦٦/
٣٦٧/١١٤٩/١٢٣٩) .
جابر بن يزيد بن الحارث الجعفى ابو عبد الله الكوفى (٢٨٠/٢٩٦/٦٠٣/
٨١١/٩٧٣) .
جامع بن شداد المحاربى الكوفى ابو ضمرة (١٢١٦) .
جبير بن نفير بن مالك الحضرمى الحمصى (٢٠٦/٥٣٠/٨٣٣) .
جرير بن حازم بن زيد الاسدى ابو النضر البصرى (٦٩٣/١٠٧٥) .
جرير بن عبد الحميد الضبى الكوفى نزيل الرى وقاضيها (٤٥٧/٨٣٥/٨٤٥/
٨٤٨/٩٧٥) .
جعفر بن برقان الكلابى ابو عبد الله الرقى (٢٠٢) .
جعفر بن حيان السعدى (ابو الاشهب العطاردى) (١٧٨/٣٥١/٣٨٣) .
جعفر بن سليمان الضبعى ابو سليمان البصرى (٤٤/٣٠٧/٣٤٧/٤١٠) .
جعفر بن ابى المغيرة القمى (١٣/١٤/٥٧١) .
جعفر بن النضر بن حماد الواسطى (١٠١١) .
جويبر بن سعيد الازدى ابو القاسم البلخى (٢٧٣/٢٩٤/٤٢٥/٤٩٠/
٥٦٣/٦١١/٦٢٨/٧٠٣/٧١٠/١٠٧٣/١٠٨١/١١٥٤) .
جويرية بن بشير الهجيمى البصرى (٥٣٤) .

(ح)

الحارث بن عبد الله الاعور الهمدانى ابو زهير صاحب على (٢٠٥/٥٢٩/٨٩٤) .
حبيب بن ابى ثابت الاسدى ابو يحيى الكوفى (١٣٣/١٣٦/١٤١/١٤٥) .
حجاج بن ارطأة (١/١٣٥/٧١٤/٩٦٩/١٠٤٦/١٠٥٤) .
(ش) حجاج بن حمزة (١٥/٢٣/٤٧/٥٠/٥٢/٥٥/٩٢/٩٣/٩٧/١١٥
١١٧/١٢١/١٢٢/١٣٧/١٩١/١٩٤/١٩٥/٢٠٩/٢٢٥/٢٥٣
٢٥٦/٢٥٧/٢٦٦/٢٦٨/٢٨٦/٢٩٥/٣٢٨/٣٥٨/٣٧١/٤٠٨

٤٣١/٤٣٥/٤٦٩/٥٠٧/٥٢٨/٦٥٢/٧٠٨/٧٤٣/٧٥٨/٧٥٩
٧٦٠/٧٧٨/٨٧٤/٨٩٣/٩٠١/٩٢٦/٩٣١/٩٣٦/٩٤٩/٩٥١
٩٥٦/١٠٠٣/١٠١٣/١٠٨٤/١٠٨٧/١١٢٤/١١٥٩/١١٦٤
١١٧٣/١٢٣٩) .

حجاج بن محمد المقبصى الاعور ابو محمد الترمذى البغدادى (٣٣١/٥٦٦
٥٧٨/٥٨١/٦٢٠/٧٦١/١٠٩٢) .

حجاج بن يوسف بن الحكم بن ابى عقيل الثقفى ابو محمد (٥٢٤) .

حذيفة بن اليمان العبسى (٥١٣) .

حرملة بن عمران بن قراد التجيبى ابو حفص المصرى الحاجب جد (حرملة بن يحيى) (٢٢٨) .

حرملة بن يحيى بن حرملة ابو حفص التجيبى المصرى (٧٦) .

حريز بن عثمان الرحبى الحمصى (٧٧) .

حسان بن حسان بن ابى عبادة ابو على البصرى (٥٤٦/٥٤٩) .

حسان التمرى (٣١٨) .

الحسن بن احمد بن الليث الرازى (١٥٦/٢١٤/٢١٩/١٠٣٩) .

الحسن بن ايوب القزوينى (٩) .

الحسن البصرى = الحسن بن يسار

الحسن بن الربيع البجلى ابو على الكوفى البورانى (٣١٨/٥٠٢) .

الحسن بن صالح بن صالح بن حى الهمدانى (١٠١٤/١١٣١) .

الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعى ابو عروة الكوفى (٣٣٨/١٢١٦) .

(ش) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى المؤدب ابو على البغدادى (٢٠٥/
٣٤٩/٥٢٩/٧٠٠/٨٣٣/٨٩٤/١٠٩٥) .

الحسن بن عطية بن سعد العوفى (٢١/٢٦/٤٩/٦٩/١٢٨/١٢٩/١٣٠
٣٤٦/٤٣٩/٤٤٧/٤٤٩/٤٦٥/٤٧٣/٥٨٥/٦٠٢/٦٢٦/٦٤٨
٦٥٠/٦٦١/٦٦٦/٧٠٦/٧٦٧/٧٧٦/٧٨٨/٧٩٠/٨٤٠/٨٦١

٨٨٤/٩٢٥/٩٤٥/٩٥٣/١٠١٥/١٠٢٠/١١٢٣/١١٥١/١١٦٩
١٢٠٤) .
الحسن بن على بن ابى طالب الهاشمى (٥٢٤) .
(ش) الحسن بن على بن عفان العامرى ابو محمد الكوفى (٩٦٦) .
الحسن بن عمرو بن عون الباهلى البصرى (١٠٥٧) .
الحسن بن الفرات التميمى القزاز الكوفى (٨٧٩) .
(ش) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ابو على (١٦٧/٥٣٧/٦٢٠) .
(ش) الحسن بن ابى الربيع يحيى العبدى الجرجانى البغدادى (٤٠/٤١
٤٥/٥٧/٧٥/٨٢/٨٨/١٠٢/١٠٣/١٢٦/١٣٨/١٤٨/١٦٦/
١٧٧/١٨٢/١٨٤/١٩٦/٢٢٦/٢٥٩/٣٢٧/٤٠٩/٤١٦/٤١٨
٤٧١/٥٤٥/٥٥٠/٥٧٣/٥٩٩/٦٢٧/٦٣٣/٦٥٨/٦٦٦/٦٦٨
٦٨٠/٦٩٢/٦٩٧/٧٤٢/٧٤٤/٧٥٢/٧٨٢/٨٠٤/٨٠٥/٨١٧
٨٢٤/٨٢٩/٨٨٨/٨٩٥/٩٠٢/٩٠٩/٩٨٢/١٠١٩/١٠٢١/
١٠٢٥/١٠٣٧/١٠٣٨/١١٦٠/١١٦٥/١١٨٨/١١٩٠/١٢٠٥
١٢٤٠) .
الحسن بن يسار ابى الحسن البصرى (الحسن البصرى) (٢٠/١٥٦/١٧٨
١٨٩/١٩٣/٢١٢/٢١٤/٢١٧/٢١٩/٢٩٨/٣٥١/٣٥٦/٣٥٩
٣٨٣/٤١٤/٤٤١/٤٥١/٤٩٢/٥٣٤/٥٣٧/٥٤٦/٥٤٩/٥٩١
٦١٧/٦٣٩/٦٤٦/٦٧١/٦٨١/٧٠٩/٧٤٤/٨٠٦/٩٠٣/٩٠٥
٩٧٢/٩٧٤/٩٩١/٩٩٣/٩٩٦/٩٩٩/١٠١٨/١٠٢٨/١٠٣٩
١٠٤٣/١١٠٢/١١٣٤/١١٨٩/١٢١٧/١٢٢٤/١٢٢٩/١٢٣٧).
حسين بن حسن الاشقر الفزارى الكوفى (٤٧٥) .
الحسين بن الحسن بن عطية العوفى (نفس ارقام الحسن بن عطية العوفى) .
الحسين بن الحسن ابو معين الرازى (٣٣١/٥٦٦/٥٧٨/٥٨١/٧٦١/
١٠٩٢) .

الحسين بن حفص بن المفضل الهمداني الاصبهاني ابو محمد (٣٩٧/٣٨٧) .
الحسين بن الزبرقان (١١٤٥) .
حسين بن طي الجعفي الكوفي المقرئ ابو عبدالله (١٢٠٦/١٠٠٦) .
الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي (٥٢٤) .
الحسين بن محمد بن بهرام البغدادي ابو احمد المروذي (٥٥٥/٢٣٤/٢٢١/٩١١/٩٦٢/١١٠٠/١١٧٢) .
حسين بن واقد المروزي ابو عبدالله القاضي (٦٨٦/٢٤٧) .
حصين بن نمير الواسطي /ابو محصن الكوفي الاصل (٩٤٧/٤٢٣) .
حفص بن سليمان المنقري التميمي البصري ابو الحسن (٣٥٩) .
حفص بن عمر العدني (الفرخ) (٨٨١/٦٧٤/٦٦٤/٣٢٣/٢٣٩/١٠٦/٨٨٥/٨٩٠/١٠٠٤/١٠٣٠/١٠٤٤/١١٢٥/١١٣٩) .
حفص بن عمر المهرقاني الرازي (١٣) .
حفص بن غياث النخعي الكوفي (١١٢٦/٧١٤/٥٩٥/١٣٥/١) .
الحكم بن ابان العدني ابو عيسى (٦٦٤/٦٢٠/٣٢٣/٢٩٩/٢٣٩/١٠٦/٦٧٤/٧٢٨/٨٤٤/٨٨١/٨٨٥/٨٩٠/١٠٠٤/١٠٣٠/١٠٤٤/١١٢٥/١١٣٩) .
الحكم بن عتيبة الكندي ولاء ابو محمد الكوفي (١١٩٤/٩٦٩/٦٦٨) .
الحكم بن موسى ابو صالح البغدادي (٣٣) .
حماد بن اسامة القرشي الكوفي (ابو اسامة) (٢٢٩/٢٢٤/١٩٣/١٨٩/٩٨/٢٩٨/٥٢٥/٦٦٩/٧١٠/١٠٧٣/١١٥٢) .
حماد بن زيد بن درهم الازدي الجهضمي ابو اسماعيل البصري (١٠٠٩/٦٨٥)
حماد بن سلمة بن دينار البصري ابو سلمة (٨٢٣/٦٣٨/٦٣٢/٣٧٥/١٥٩/٨٢٨) .
حماد بن ابي سليمان مسلم الاشعري مولاهم ابو اسماعيل الكوفي (٩٧٥) .
حمدان = محمد بن سعيد بن الاصبهاني

حمزة بن اسماعيل الرازى (٣٥٣) .
حمزة بن حبيب الزيات الكوفى (١١٦/٢٠٥/٥٢٩/٨٩٤) .
حمزة بن المغيرة الكوفى (٢٠٧/٥٣١) .
حميد بن زياد = ابو صخر = ويقال حميد بن ابى المخارق وقيل حميد بن صخر
حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى ابو عوف الكوفى (١٠١٤) .
حميد بن قيس المكى الاعرج ابو صفوان القارىء (٣٠٩) .
حميد بن مهران ابى حميد الخياط الكندى او المالكى البصرى (١٢٠١) .
حنش الصنعانى (١٠٦٣) .
حنظلة بن ابى المغيرة المعلم القاص الكوفى ابو عبد الرحمن التميمى (٤٤٦) .

(خ)

خالد بن حميد المهرى ابو حميد الاسكندرانى (٨٥٦) .
خالد بن خداش المهلبى ابو الهيثم البصرى (١٠٠٩) .
خالد بن زيد (١٢٤٢) .
خالد بن عبد الرحمن المخزومى المكى (٢٠٨/٥٣٢) .
خالد بن قيس بن رباح الازدى الحدانى البصرى (٦٩٨/٧١١/٧١٧) .
خالد بن معدان الكلاعى الحمصى (٢٩/٣٣) .
خالد بن يزيد الجمحى ابو عبد الرحيم المصرى (١٣٩/٣٦٧) .
خالد بن يزيد بن صالح المرى ابو هاشم الدمشقى (٢٢٣) .
خالد بن يزيد بن معاوية بن ابى سفيان الاموى (ابو هاشم الدمشقى) (٦٨٧)
خالدة بنت الاسود بن عبد يغوث القرشية الزهرية (٦٣١/٦٣٣) .
خباب بن الارت التميمى ابو عبد الله (٢٧٥/٢٩١/٢٩٣) .
خصيف بن عبد الرحمن الجزرى ابو عون الحرانى (٩/١٠٤/٦١٤/١١١١/
١١٦٣/١٢٣٤) .
خلاد بن خالد الشيبانى المقرىء ابو عيسى (٣١٢) .

خلاد بن سليمان الحضرمي ابو سليمان المصري (٣٥٢/٣٦١) .
خليل بن عمرو البغدادي ابو عمرو البزار البغوي (٣١٩) .

(د)

داود بن عبد الله الاودي الزعافري ابو العلاء الكوفي (١٠٩٥) .
داود بن يزيد الاودي الزعافري ابو يزيد الكوفي (١٠٩٥) .
دحيم اليتيم = عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي

(ذ)

ذكوان ابو صالح السمان الزيات ابو صالح (٤/٧٤/١٥٧/٤٧٠/١٠٦٩/
١٠٧٢/١٠٧٨/١١٠٨/١٢١٧/١٢٢٤) .
الذهلي = محمد بن يحيى

(ر)

راشد بن سعد المقرئ الحمصي (٣٤٩) .
الربيع بن انس البكري (٢٤/٣٤/٧٨/٩٠/١٠٠/٢١٢/٢١٧/٢٤٥/
٢٥٨/٢٧٧/٣٣٣/٣٥٠/٤١٢/٤٢٨/٤٥٢/٤٩٤/٤٩٩/٥١٩
٥٢١/٥٨٧/٧١٨/٧١٩/٧٣٣/٧٣٤/٧٥٥/٧٦٩/٧٧٠/٧٧٤
٨٢١/٨٢٤/٨٢٩/٩٩٨/١٠٤٠/١٠٤١/١٠٨٩/١١٠٨/١١١٥
١١٦١/١١٦٨/١٢٠٠/١٢٣١/١٢٤٤) .
الربيع بن يحيى بن مقسم المرثي الاشناني (١٠٢٦) .
ربيعة بن ابي عبد الرحمن فروخ التيمي (ربيعة الرأي) (٨٠٣/١١٣٦/١١٦٩)
رجل عن ابي بن كعب (٦) .
رجل من بني عجل كوفي يروي عن الحسن (٢٣٣) .
رجل عن سعيد بن جبير (٣٢١) .
رجل عن مجاهد (٥٤٠) .

رجل عن السدى (٦٩١) .
رجل عن السدى (٦٩١) .
رجل عن ابن عمر(٨٤٢) .
رجل عن عكرمة(٨٥٧) .
رجل عن ابن عمر(١٠٣١) .
رجل عن ابن عباس (١٠٣٣) .
رجل عن ابن عباس (١٠٨٨) .
رجل من التيم عن ابى ذر (١٢١٥) .
رستة = عبد الرحمن بن عمر الزهرى
رفيع بن مهران (ابو العالية الرياض البصرى) (٧٨/٩٠/٢٠٧/٢١٢/٢١٧/٢٤٥/٢٥٨/٣٣٣/٣٥٠/٤٢٨/٤٥٢/٥٢١/٥٣١/٥٨٧/٧١٨/٧٣٣/٧٣٤/٧٥٥/٧٦٩/٧٧٠/٧٧٤/٨٨٧/٩٥٧/٩٨٠/٩٩٨/١٠٤٠/١١٦٨) .
روح بن عبادة القيسى ابو محمد البصرى(٣٩٢/٤٦٢/١١١٢/١١١٩) .

(ز)

زاذان ابو عمرو الكندى البزار الكوفى (٣٣٦) .
زائدة بن قدامة الثقفى ابو الصلت الكوفى (٧٥٧) .
زافر بن سليمان الايادى ابو سليمان القهستانى الرازى البغدادى(١٠٢٨) .
الزبير بن الخريت البصرى (١٠٠٩) .
زكريا بن عدى بن الصلت التيمى ابو يحيى الكوفى (١١٣٤) .
زنيج = محمد بن عمرو الرازى ابو غسان
الزهرى = محمد بن مسلم بن عبيد الله
زهير بن معاوية ابو خيثمة الجعفى الكوفى (١٢٠٣) .
زياد بن حرملة (٥١٤) .

زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي (٥١٨) .
زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري البكائي ابو محمد الكوفي (٦٣) .
زياد بن علاقة الثعلبي ابو مالك الكوفي (٥١٤) .
زيد بن اسلم العدوي (٢٠/٣٧٦/٥٢٠/٨٥٦/٨٧٠/٩٨٧/١١٣٦/
١٢١٧/١٢٢٤) .
زيد بن الحباب ابو الحسين العكلي التميمي (٢٤٧/٣٣٢) .
زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي ابو الحسين المدني
(٤٧٥/٦٨٣) .

(س)

سالم بن عجلان الافطس ابو محمد الحراني (٢١٥/١٠٤٨) .
سخبرة والد عبد الله بن سخبرة (٥١٨) .
السدي = اسماعيل بن عبد الرحمن
سرور بن المغيرة بن زاذان ابو عامر (٢١٤/٢١٩/١٠٣٩) .
سريج بن يونس البغدادي ابو الحارث المروزي (٤٩٠) .
(ش) سعدان بن نصر البغدادي (٢٠٧/٥٣١) .
سعد الطائي الكوفي (ابو المختار) (٢٠٥/٥٢٩/٨٩٤) .
سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي (٢١/٢٦/٤٩/٦٩/١٢٨/
١٢٩/١٣٠/٣٤٦/٤٣٩/٤٤٧/٤٤٩/٤٦٥/٤٧٣/٥٨٥/٦٠٢
٦٢٦/٦٤٨/٦٥٠/٦٦١/٦٩٦/٧٠٦/٧٦٢/٧٧٦/٧٨٨/٧٩٠
٨٤٠/٨٦١/٨٨٤/٩٢٥/٩٤٥/٩٥٣/١٠١٥/١٠٢٠/١١٢٣/
١١٥١/١١٩٦/١٢٠٤) .
سعد بن ابي وقاص، ابو اسحاق الزهري (٢٧٦/٣٤٩) .
سعدويه هو سعيد بن سليمان الضبي ، وسعيد بن عبد الله الطلاس الرازي
سعيد بن اوس بن ثابت، ابو زيد الانصاري النحوي البصري (الانصاري (٥٨٩) .

سعيد بن اياس الجريرى ابو مسعود البصرى (١٢٢١) .
سعيد بن بشير الازدى مولاهم اصله من البصرة او واسط (٥٧٩/٦٥٥/٦٥٩/٧٥٤/١١٠٢) .
سعيد بن الحكم بن ابى مريم الجمحى ابو محمد المصرى (ابن ابى مريم) (١٠٩٧/١١٥٧) .
سعيد بن جبير (١٨/٢٠/٢٣/٢٤/٣٠/٣٦/٧٨/١١٣/١١٦/١٣٣/٢١٢/٢١٥/٢١٨/٢٤٨/٢٦٣/٢٦٥/٣٠١/٣٠٢/٣٢١/٣٤٤/٣٤٥/٣٨٨/٣٩٠/٣٩٦/٤٠٠/٤٠٤/٤٠٦/٤٠٧/٤٢٩/٤٤٥/٤٧٩/٥٠٦/٥١٠/٥١٦/٥٧١/٥٧٥/٦١٦/٦٣٥/٦٤١/٦٦٠/٦٧٣/٦٧٦/٧٢٢/٧٢٤/٧٤١/٨١٣/٨١٤/٨١٥/٨١٦/٨١٨/٨١٩/٨٢٠/٨٢٢/٨٢٣/٨٢٧/٨٢٨/٨٣٤/٨٤١/٨٤٥/٨٤٦/٨٤٨/٨٤٩/٨٥١/٨٨٧/٩١٥/٩٦٨/١٠٤٨/١٠٤٩/١٠٥٥/١٠٥٩/١٠٦١/١٠٦٢/١٠٧٢/١١٠٦/١١٠٩/١١١٠/١١١٦/١١٢٠/١١٢١/١١٢٤/١١٣٧/١١٤٣/١١٤٧/١١٤٨/١١٦٧/١٢١٧/١٢٢٤/١٢٣٧/١٢٥١/١٢٥٣) .
سعيد بن زيد بن درهم الازدى الجهضمى ابو الحسن البصرى اخو حماد (١٢٢١) .
سعيد بن سليمان الواسطى الضبى ابو عثمان البغدادى (سعدويه) (٣٨٣) .
سعيد بن عبد الله الطلاس الرازى (سعدويه) (٦١٦) .
سعيد بن عبد الحميد المقرى الرازى (١٤) .
سعيد بن مرجانة = سعيد بن عبد الله القرشى العامرى مولاهم ابو عثمان الحجازى (مرجانة امه) (١٢٤١) .
سعيد بن ابى عروبة مهران (٧/١١/٣٧/٣٨/٤٨/٦٠/٧٣/١٠٥/١٢٠/١٥٣/١٥٤/١٧٩/١٨٠/١٩٢/٢٠٣/٢٠٤/٢٦٧/٢٦٩/٣٠٣/٣٢٢/٣٣٥/٣٤٣/٤٤٠/٤٨١/٤٨٢/٤٨٨/٤٩٧/٥٧٧/٥٨٠

٥٨٣/٥٨٤/٥٩٦/٦٨٤/٧٣٦/٧٥٠/٨٠٧/٨٠٨/٨٦٤/٨٧٢
٩١٠/٩٣٠/٩٤١/٩٥٩/٩٦١/١٠٥٧/١٠٨٢/١١٦٢/١١٧٠
١١٧١/١١٨١/١١٨٥) .
سعيد بن مرجانة = سعيد بن عبد الله
سعيد بن مسروق = الثورى الكوفى (٢٠٠/٣١٣/٣١٨) .
سعيد بن المسيببن حزن المخزومى القرشى(٥٤٣/٥٤٨/٩٧٢/٩٨٤) .
سعيد بن ابى ايوب مقلاص الخزاعى المصرى ابو يحيى (٥٥٧) .
سعيد بن منصور ابو عثمان الخراسانى نزيل مكة(١٠٣١) .
سعيد بن ابى هلال الليثى(١٣٩/٦١٥) .
سعيد بن يعقوب الطالقانى ابو بكر(٢٣٨) .
سفيان بن حسين بن حسن ابو محمد او ابو الحسن الواسطى(٤٢٣/٩٤٧/
١١٢٢/١١٩٤) .
سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى(١٨/٦٦/٧٤/٩٥/١٣٣/١٤١/١٤٥
١٧٠/١٧١/١٨٩/١٩٣/٢٠٠/٢٣٥/٢٧٤/٢٧٦/٢٧٩/٢٩٢
٢٩٦/٣٠٠/٣٠٦/٣١٣/٣١٦/٣٢١/٣٣٧/٣٥٥/٣٦٤/٣٨٧
٣٩٧/٤٠٤/٤١١/٤٢٧/٤٤٨/٤٧٠/٤٩٣/٥١٢/٥٤٠/٥٧٣
٦٣٢/٦٣٦/٦٣٨/٦٤٣/٦٩٤/٧٠٠/٧٣٩/٧٧٥/٨٣٧/٩٥٨
٩٦٧/٩٨٩/٩٩٠/٩٩٤/١١٤٥/١١٥٥/١١٦٥/١١٨٦/١١٩٣
١٢٠٢/١٢١٥/١٢٣٠/١٢٤٢) .
سفيان بن عيينة الهلالى الكوفى ثم المكى (١٥٧/١٧٤/٣٠٨/٣٤٨/٣٦٠
٣٦٦/٤٢٤/٥٠٥/٦٦٦/٦٨٠/٧٤٢/٧٥٦/٨٥٧/٨٧٥/٨٧٦
٩١٤/١٠٣٤/١٠٣٨) .
سلام بن سليم الحنفى الكوفى ابو الاحوص (١٣١٨/١٠١٠/١٠٢٧/١٠٣٣) .
سلام بن مسكين الازدى البصرى ابو روح (١٧٥) .
سلامة بن روح بن خالد ابو روح الايلى ابن اخى عقيل بن خالد (١٢٢٢) .

سلمان بن ربيعة الباهلى ابو عبد الله (سلمان الخيل) (٣٠٦) .
سلمان الفارسى ابو عبد الله ويقال سلمان الخير (٧٥/٥٠٣/٦٣٢/٦٣٨) .
سلمة بن بشير النيسابورى نزيل الرى ابو الفضل (٤٨٢) .
سلمة بن رجاء التميمى ابو عبد الرحمن الكوفى (٦٤٠) .
سلمة بن سابور (١٠٥٣) .
سلمة بن شبيب المسمعى النيسابورى (٦) .
سلمة بن شريح الشامى (١٠٩٧) .
سلمة بن الفضل الابرشى قاضى الرى (٥١/٧٠/٨٩/٩١/٤٥٣/٤٥٩/٥٠١/
٥٠٣/٥٠٤/٥٠٩/٥١٧/٥٢٢/٥٢٣/٧٢٣/٧٢٤/٧٣٧/٨١٠/
١٢٢٧/١٢٥٢/١٢٥٤) .
سلمة بن كهيل الحضرمى ابو يحيى الكوفى (٨٣٧) .
السلولى = عبد الله بن ضمرة
سليط بن بلال (١١٢٨) .
سليمان بن حرب الازدى الواشمى البصرى قاضى مكة ابو ايوب (٦٨٥) .
سليمان بن حيان الازدى ابو خالد الاحمر (٩٨/١٦٤/٢٩٤/٣١٤/٣٣٨/
٥٩٣/٦١١/٨٨٠/٩٨١/١٠٣٥/١٠٤٦/١٠٥٤/١٠٨١/١١٤٩) .
(ش) سليمان بن خلاد المؤدب نزيل سامرا (ابو خلاد) (١١٩٥) .
سليمان بن داود بن الجارود ابو داود الطيالسى (٣٠/٣٣٦/٦١٧/٩٩٩) .
سليمان بن داود البصرى نزيل بغداد ابو الربيع الزاهرى (٥٧١) .
سليمان بن سليم الكلبى القاضى بحمص (ابو سلمة) (١١٠٤) .
سليمان بن طرخان التيمى ابو المعتمر البصرى (٤٤٨/٤٥٨/٥٠٢/٦٣٢/
٦٣٨/٦٨٧/١٠٠٥) .
سليمان بن معبد المروزى ابو داود السنجى النحوى (٣١١) .
سليمان بن مهران الاسدى ابو محمد الكوفى (٧٤/١٠٧/١٦٠/٢١٣/٣٢٠/
٣٣٦/٥١١/٥١٢/٥٩٥/٦٤٠/٧٥٧/٧٧٥/٨٩٩/٩٥٨/٩٦٣/
٩٦٤/١١٨٦/١٢١٥) .

سماك بن حرب بن اوس الذهلى الكوفى (٥٥٢/٧٢٧/٨٤٧/١٠٢٧/١٠٢٩/١٠٣٣/١٠٣٦) .
سماك بن الوليد الحنفى ، اليمامى ، الكوفى (٨٤٣) .
(ش) سهل بن بحر العسكرى السكرى (٥٢٤) .
سهل بن بكار بن بشر الدارمى البصرى ابو بشر المكفوف (٨٢٣/٨٢٨) .
سهل بن عثمان بن فارس الكندى ابو مسعود العسكرى الرازى (٢٣٣/٢٧٧/٦٢٨/٦٩١/٦٩٥/٧١٦/٨٣٨/١٠٣٣/١٢١٢) .
سهيل بن ابى صالح ذكوان السمان (٤/١٥٧) .
سهيل بن عمرو القرشى ابو يزيد (٣٧٧) .
سودة بنت زمعة = ام الاسود (١٠٢٧/١٠٢٩) .
سيار الاموى الدمشقى (٦٨٧) .
سيار بن حاتم العنزى (٤٤/٣٤٧) .
سيار ابو الحكم العنزى الواسطى وقيل البصرى (٥٠٢) .
سيار بن عبد الرحمن الصدفى المصرى (١٠٩٧) .

(ش)

شبابة بن سوار المدائنى (١٥/٤٧/٥٠/٥٢/٥٥/٩٢/٩٣/٩٧/١١٥/١١٧/١٢١/١٢٢/١٣٧/١٦٧/١٩١/١٩٤/١٩٥/٢٠٩/٢٢٥/٢٥٣/٢٥٦/٢٥٧/٢٦٦/٢٦٨/٢٨٦/٢٩٥/٣٢٨/٣٥٨/٣٧١/٤٠٨/٤٣١/٤٣٥/٤٦٩/٥٠٧/٥٢٨/٦٥٢/٧٠٨/٧٤٣/٧٥٨/٧٥٩/٧٦٠/٧٧٨/٨٧٤/٨٩٣/٩٠١/٩٢٦/٩٣١/٩٣٦/٩٤٩/٩٥١/٩٥٦/١٠٠٣/١٠١٣/١٠٨٤/١٠٨٧/١١٥٩/١١٦٤/١١٧٣/١٢٣٦) .
شبل بن عباد المكى القارى (٢٢٤/٢٢٩/٢٨١/٢٨٤/٣٢٤/٣٣٠/٣٨٥/٤٦٧/٥٦١/٥٧٦/٦٢٣/١٠٤٢/١٠٤٧/١١٥٢) .

شبيب بن بشر او ابن بشير البجلي الكوفي ابو بشر(٤٥٤) ٠
شجاع بن الوليد بن قيس السكوني ابو بدر الكوفي (٢٢٧/١٢١١) ٠
شريح بن الحارث الكوفي النخعي القاضي ابو امية(٦/١٢٠٨) ٠
شريح بن هانيء بن يزيد الحارثي المذحجي الكوفي (٢٧٦/١٢٠٨)٠
شريك بن عبد الله النخعي ابو عبد الله القاضي بواسط ثم بالكوفة(٤٠٧/
١٠١١/١٠٣٦/١٠٤٨/١٠٦١/١١٢٧) ٠
شعبة بن الحجاج الواسطي البصري (١٠٢٦/١٢٠٨) ٠
الشعبي = عامر بن شراحيل
شعيب بن اسحاق بن عبد الرحمن البصري ثم الدمشقي (٣٢٢) ٠
شعيب بن رزيق الشامي ابو شيبة المقدسي (٧٦٥) ٠
شعيب بن العلاء ابو محمد ولقبه ابو هريرة الرازي (٨٥٥/٨٦٩) ٠
شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص (١٢١٩) ٠
شقيق بن سلمة ابو وائل الاسدي الكوفي (٣٩٢/٩٤٢/١١٥٠/١٢٢٤) ٠
شمر بن عطية الاسدي الكاهلي الكوفي (١٢١٥) ٠
شهر بن حوشب الاشعري الشامي (٤٦٢/٦٨٥) ٠
شيبان بن عبد الرحمن النحوي ابو معاوية المؤدب (٢٢١/٢٣٤/٢٦٠/
٢٦١/٢٦٢/٥٥٥/٦٠٠/٩١١/٩٦٢/١٠٠١/١١٠٠/١١٧٢/
١٢٠٦) ٠
شيخ عن ابي هريرة (١٠٣١) ٠

(ص)

(ش) صالح بن احمد بن محمد بن حنبل (١٠٣٤) ٠
صالح بن رستم المزني البصري ابو عامر الخزاز(٩٩٩) ٠
صباح بن يحيى المزني الكوفي (٤٧٥) ٠
صدى بن عجلان ابو امامة الباهلي (٧٨٠/١٢٠١) ٠

صفوان بن صالح الثقفي بالولاء ابو عبد الملك الدمشقي (٥٧٩/٦٥٥/٦٥٩/ ٧٥٤/١٠٩٨) .
صهيب بن سنان ابو يحيى الرومي اصله من النمر (٦٥٦) .

(ض)

الضحاك بن قيس (٤٤٦) .
الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني ابوعاصم النبيل البصري (٤٥٤) .
الضحاك بن مزاحم الهلالي (٣/٥/٢٠/٢٤/٥٣/٥٤/٥٩/٦١/٦٢/٦٤/ ٦٧/٨٥/٨٦/١٠٨/١١٢/١١٤/١١٨/١١٩/١٢٤/١٣٦/١٥١ ١٦١/١٧٢/٢٠١/٢١٢/٢١٧/٢٤٤/٢٧٣/٢٨٢/٢٩٤/٣٣٢ ٤١٣/٤٢٠/٤٢٥/٤٢٦/٤٢٩/٤٤٦/٤٥٦/٤٦٠/٤٩٠/٤٩٢ ٥٠٠/٥٠٦/٥١٣/٥٤٣/٥٤٨/٥٥٦/٥٥٩/٥٨٦/٥٩١/٥٩٣ ٦٠٦/٦٠٧/٦١١/٦٢٥/٦٢٨/٦٣٥/٦٤١/٦٤٥/٦٤٧/٦٥٤ ٦٦٥/٦٧٦/٦٧٨/٦٨٩/٦٩٣/٧٠١/٧٠٣/٧١٠/٧١٦/٧٤٧ ٧٤٨/٧٦٨/٧٧٣/٧٨٥/٧٨٧/٧٩٢/٨١٢/٨٥٥/٨٦٩/٨٧٨ ٩١٩/٩٢١/٩٧٢/٩٧٥/٩٩٨/١٠٤٣/١٠٦٢/١٠٦٨/١٠٧٣ ١٠٧٥/١٠٧٧/١٠٨١/١١٠١/١١٢٨/١١٤١/١١٥٤/١٢١٧ ١٢٢٤/١٢٢٩) .
ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ابو عبد الله الرملي (١٠٥٢) .

(ط)

طاوس بن كيسان اليماني ابو عبد الرحمن الحميري مولاهم الفارسي (٩٧٢/ ٩٧٨/١٠٢٥/١٠٨٨/١٢٠٢) .

(ع)

عائذ الله بن عبد الله ابو ادريس الخولانى (١١٢٢) ٠
عائشة بنت ابى بكر الصديق (٦١٥/٦٣١/٦٣٣/٧٢٥/١٠٣٥/١٢٠٨/
١٢٤٣) ٠
عارم = محمد بن الفضل السدوسى
عاصم بن بهدلة ابى النجود الاسدى مولاهم الكوفى ابو بكر المقرىء احد الائمة
السبعة (٣٤٢/٧٢٥/٩٤٢/١١٥٠) ٠
عاصم بن سليمان الاحوى (٧٥/٢٠٧/٥٣١/٦٨٠/١٢١٨) ٠
عامر بن ابراهيم الاصبهانى المؤذن (١٣/٤٦١) ٠
عامر بن شراحيل = الشعبى (٥٧٣/٦٠٣/٨٥٢/١٠٩٥/١١٣٥/١١٤٤
١١٤٩/١١٦٥/١٢٠٨) ٠
عامر بن صالح الخزاز البصرى ابو بكر بن ابى عامر المزنى مولاهم (٤٥١) ٠
عامر بن عبد الرحمن (٣٥٢/٣٦١) ٠
عباد بن العوام بن عمر الكلابى ابو سهل الواسطى (٦١٦/١١٤٤) ٠
عباد بن منصور الناجى قاضى البصرة (١٥٦/٢١٤/٢١٩/١٠٣٩) ٠
(ش) عباد بن الوليد البغدادى ابوبدر الغبرى (٦٠٨/١٢٠١) ٠
عبادة بن الصامت (٢٢٣/١٠٩٧/١١٢٢) ٠
(ش) عباس بن محمد الدورى ابو الفضل البغدادى خوارزمى الاصل (١١٠٥) ٠
(ش) العباس بن الوليد بن مزيد البيروتى (٢٢/٣٤/١١١/٤٩٦/٨٣٩/
٨٨٩) ٠
العباس بن الوليد بن نصر النوسى (٧/١١/٣٧/٣٨/٤٨/٦٠/٧٣/١٠٥
١٢٠/١٥٣/١٥٤/١٧٩/١٨٠/١٩٢/٢٠٣/٢٠٤/٢٦٧/٢٦٩
٣٠٣/٣٣٥/٣٤٣/٤٤٠/٤٨١/٤٨٨/٤٩٧/٥٧٧/٥٨٠/٥٨٣
٥٨٤/٥٩٦/٦٨٤/٧٣٦/٧٥٠/٨٠٧/٨٠٨/٨٦٤/٨٧٢/٩١٠
٩٣٠/٩٤١/٩٥٩/٩٦١/١٠٨٢/١١٦٢/١١٧٠/١١٧١/١١٨١
١١٨٥/١٢٢٥) ٠

عبد الاعلى بن عامر الثعلبى الكوفى (٥١٦) ٠
عبد الجليل بن عطية القيسى ابو صالح البصرى (٤٦٢/٦٨٥) ٠
عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقى ابو سعيد دحيم اليتيم (٤٤٢) ٠
(ش) عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدى ابو محمد النيسابورى البغـــروى (٨٤٤) ٠
عبد الرحمن بن جبير بن نفـــير الحضرمى الحمصى (٢٠٦/٥٣٠/٨٣٣) ٠
(ش) عبد الرحمن بن خلف بن عبد الرحمن بن الضحاك النصرى ابو معاويـــة الحمصى (١٠٠١) ٠
عبد الرحمن بن ابى حماد هو ابن شكيـل (٣٩/٢٢٠/٢٥١/٤٣٤/٥٦٤/ ٧٤٥/٧٦٧/٧٨١/٩٣٤) ٠
عبد الرحمن بن زيد بن اسلم (١٧/١٤٣/١٥٥/١٩٩/٢٤١/٢٤٣/٢٨٧/ ٣٠٥/٤١٧/٤١٨/٤٢٢/٥٠٨/٥٣٣/٥٥٤/٥٥٨/٦٥١/٧١٣/ ٧٣٥/٧٤٦/٧٦٤/٧٩١/٧٩٥/٨٠٠/٨٠٢/٨٧١/٨١٣/٩٢٨/ ٩٣٧/٩٣٩/٩٤٤/٥٥/٩٨٧/١٠٠٨/١٠٢٢/١٠٧٤/١١٤٦/ ١١٥٣/١١٥٨/١١٧٧/١٢٤٦) ٠
عبد الرحمن بن سلمة الرازى ابو محمد الازدانى (٥٠١/٥٠٣/٥٠٤/٥٠٩/ ٥١٧) ٠
عبد الرحمن بن صالح الازدى العتكى (٢٦٠/٢٦١/٥٢٤/١٠١٤) ٠
عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكى الرازى المقرىء (٨١/٩٩٣) ٠
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن اعين المصرى ابو القاسم (٤٩٥/ ١٢٣٢) ٠
عبد الرحمن بن عمر الزهرى ابو الحسن الاصبهانى (رسته) (١٦٣) ٠
(ش) عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله النصرى (٥٧٩/٦٥٥/٦٥٩/٧٥٤/ ١٠٩٨/١١٠٢) ٠
عبد الرحمن بن عمرو بن ابى عمر الاوزاعى (٨٨٩) ٠

عبد الرحمن بن ابى عوف الجرشى الحمصى القاضى (٧٧) .
عبد الرحمن بن ابى النمر ابو زيد (٥٢٠) .
عبد الرحمن بن القاسم العتقى ابو عبد الله المصرى (٥٢٠) .
عبد الرحمن بن ابى ليلى يسار الانصارى المدنى ثم الكوفى (٤٦١/٩١٦) .
عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربى ابو محمد الكوفى (٧٠٣) .
عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الفزارى العرزمى (٢٦٠/٢٦١) .
(ش) عبد الرحمن بن محمد بن منصور البصرى السامرائى (٤١٠) .
عبد الرحمن بن مسعود الفزارى (٧٧) .
عبد الرحمن بن مغراء الدوسى الكوفى ابو زهير (١٠٠٢) .
عبد الرحمن بن مهدى ابو سعيد البصرى (١٧١/٢٧٦/٣٠٠/٣٠٦/٣١٦/٣٣٧/٣٥٥/٣٦٤/٤٠٤/٧٢٩/٧٣٩/٨٣٣/٩٩٠/١١٦٣/١٢٠٢) .
عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمى ابو ميسرة المصرى (٧٦) .
عبد الرحمن بن نمر اليحصبى ابو عمرو الدمشقى (٤٤٢) .
عبد الرحيم بن سليمان الكنانى او الطائى ابو على الاشل المروزى نزيل الكوفة (٩٦٦) .
عبد الرحيم بن عبد الرحمن المحاربى ابو زياد الكوفى (٧٥٧) .
عبد الرزاق بن همام الصنعانى (٤٠/٤١/٤٥/٥٧/٧٥/٨٢/٨٨/١٠٢/١٠٣/١٢٦/١٣٨/١٤٨/١٦٦/١٧٧/١٨٢/١٨٤/١٩٦/٢٢٦/٢٥٩/٣٢٧/٤٠٩/٤١٦/٤١٨/٤٨١/٥٤٥/٥٥٠/٥٧٣/٥٩٩/٦٢٧/٦٣٣/٦٥٨/٦٦٦/٦٦٨/٦٨٠/٦٩٢/٦٩٧/٧٤٢/٧٤٤/٧٥٢/٧٨٢/٨٠٤/٨٠٥/٨١٧/٨٢٤/٨٢٩/٨٨٨/٨٩٥/٩٠٢/٩٠٩/٩٨٤/١٠١٩/١٠٢١/١٠٢٥/١٠٣٧/١٠٣٨/١٠٨٨/١١٦٠/١١٦٥/١١٨٨/١١٩٠/١٢٠٥/١٢٤٠) .
عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التنبرى ابو سهل البصرى (٩٧٠) .

عبد الصمد بن معقل بن منبه الصنعانى (٨/٦٠٩) .
عبد العزيز بن ابى رواد ميمون وقيل ايمن مولى المهلب بن ابى صفرة (٦٥٦) .
عبد العزيز بن عمر الدراوردى (١٠٣١) .
عبد العزيز بن المختار الدباغ البصرى (٧٤١) .
عبد العزيز بن منيب ابو الدرداء المروزى (١١٢/٦٠٦/٦٢٥/٦٥٤/٦٨٩) .
عبد العزيز بن يحيى البكائى ابو الاصبغ الحرانى (٣٧٧/٦١٤) .
عبد الكبير بن عبد المجيد البصرى ابو بكر الحنفى الصغير (١٥٦) .
عبد الكريم بن مالك الجزرى الحرانى ابو سعيد عبد الكريم بن ابى المخارق المعلم البصرى ابو امية نزيل مكة (٤١١) .
عبد الله ابراهيم بن عمر بن كيسان الصنعانى ابو يزيد (٤٧٢) .
عبد الله بن ادريس بن يزيد الاودى ابو محمد الكوفى (٥١١/٨٧٩/٩٧١/١١٣٢/١٢١٢) .
عبد الله بن ابى اسحاق زيد بن الحارث الحضرمى البصرى النحوى المقرىء (٧٠١) .
عبد الله بن ابى بكر بن محمد الانصارى المدنى القاضى (٣٧٧) .
عبد الله بن ابى جعفر الرازى (١٠٠/٤١٢/٤٩٩/٥١٩/٨٢١/١٠٨٩/١١٦١/١٢٠٠/١٢٤٤) .
عبد الله بن الجهم الرازى ابو عبد الرحمن
عبد الله بن الحارث بن مؤمل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى (٣٢٠) .
عبد الله بن حبيب بن ربيعة ابو عبد الرحمن السلمى الكوفى (٥١٣/٦٦٥/٦٧٦) .
عبد الله بن الحكم بن ابى زياد القطوانى (٤٤/٣٤٧) .
عبد الله بن دينار العدوى ابو عبد الرحمن المدنى مولى ابن عمر (٣١٦) .
عبد الله بن رجاء الغدانى البصرى (٦٧٠/٩٩٥/١١٥٦) .
عبد الله بن ابى زياد = عبد الله بن الحكم بن ابى زياد

عبد الله بن سخبرة (٥١٨) ٠
(ش) عبد الله بن سعيد بن حصين الكندى ابو سعيد الاشج (٩٨/١١٣/
١١٦/١٣٣/١٣٥/١٤١/١٤٧/١٦٣/١٦٤/١٧٣/١٨٩/١٩٣
٢٠٠/٢٢٤/٢٢٩/٢٧٩/٢٨٠/٢٩٤/٢٩٦/٢٩٨/٣٣٢/٣٣٨
٣٩٠/٣٩٤/٣٩٦/٤٠٠/٤٢٧/٤٤٦/٥١١/٥١٤/٥٢٥/٥٣٨
٥٤٠/٥٥٣/٥٩٥/٥٩٧/٦١١/٦٣٤/٦٣٦/٦٣٧/٦٤٠/٦٤٣
٦٤٤/٦٦٩/٦٧٧/٦٩٤/٧٠٣/٧١٠/٧١٤/٨١١/٨٣٤/٨٣٧
٨٤٢/٨٧٩/٨٨٠/٨٨٦/٨٩٨/٩٦٧/٩٦٩/٩٧١/٩٧٢/٩٨١
٩٨٩/٩٩٤/١٠١٨/١٠٣٥/١٠٤٦/١٠٥٤/١٠٦٩/١٠٧٣/
١٠٧٨/١١٢٦/١١٣٢/١١٤٩/١١٥٢/١٢١٦/١٢٤٣) ٠
عبد الله بن سهيل بن عمرو ابو سهيل (٣٧٧) ٠
عبد الله بن صالح بن محمد المصرى ابو صالح كاتب الليث (١٩/٢٥/٣١/٣٥
٤٢/٦٥/٩٤/٩٦/١٣٤/١٤٢/١٤٦/١٥٢/١٦٨/١٨٥/١٨٧
١٨٨/١٩٨/٢٠٦/٢٢٢/٢٣٧/٢٥٢/٢٧٨/٢٨٨/٢٩٠/٣٢٥
٣٣٩/٣٦٢/٣٦٣/٣٧٤/٣٨١/٣٨٦/٤١٥/٤٢١/٤٣٣/٤٣٧
٤٥٠/٤٦٣/٤٧٧/٤٨٣/٤٨٦/٤٩١/٥٢٧/٥٣٠/٥٤١/٥٤٢
٥٤٧/٥٦٠/٥٦٥/٥٦٧/٥٦٩/٥٧٠/٥٨٢/٥٨٨/٦٠٥/٦١٠
٦١٢/٦٢٢/٦٤٩/٦٥٧/٦٧٥/٦٩٠/٧٠٢/٧٠٤/٧٣٨/٧٤٩
٧٥١/٧٦٦/٧٧١/٧٧٧/٧٧٩/٨٥٠/٨٥٣/٨٥٨/٨٦٠/٨٦٦
٨٧٣/٨٨٣/٩٠٠/٩٠٨/٩٢٠/٩٢٢/٩٢٣/٩٢٤/٩٢٩/٩٣٥
٩٧٦/٩٩٢/٩٩٧/١٠١٧/١٠٣٢/١٠٤٥/١٠٦٧/١٠٧١/
١٠٨٦/١٠٩٠/١٠٩٩/١١٠٧/١١٤٢/١١٧٤/١١٧٥/١١٨٣
١٢٠٩/١٢٢٣/١٢٢٨) ٠
عبد الله بن صالح بن مسلم بن صالح ابو صالح العجلى الكوفى المقرى (٢٢٥/
١٢٢٠) ٠

عبد الله بن الصباح الهاشمي ولاء العطار البصري (٩٤٨) .
عبد الله بن ضمرة السلولي (٤) .
عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني ابو محمد (٩٧٨/١٠٢٥/١٠٨٨) .
عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي الكوفي (١١٢٧) .
عبد الله بن عباس (١/٢/٣/١٨/١٩/٢١/٢٥/٣٠/٣١/٣٥/٤٢/٥٣/
٥٤/٥٩/٦١/٦٢/٦٤/٦٥/٦٧/٧٨/٨١/٨٥/٨٦/٩٤/٩٦/
١٠٨/١٠٩/١١٣/١١٤/١١٨/١١٩/١٣٣/١٣٤/١٤١/١٤٢
١٤٥/١٤٦/١٥١/١٥٢/١٦١/١٦٨/١٧٢/١٨١/١٨٥/١٨٧
١٨٨/١٩٨/٢٠٠/٢١٢/٢١٧/٢٢٢/٢٣٧/٢٤٤/٢٤٨/٢٥٢
٢٦٠/٢٦١/٢٧٠/٢٧٨/٢٨٣/٢٨٨/٢٩٠/٣٠٨/٣١٨/٣٢١
٣٢٥/٣٣٨/٣٣٩/٣٥٢/٣٦١/٣٦٢/٣٦٩/٣٧٤/٣٨١/٣٨٦
٤١٣/٤١٥/٤٢٠/٤٢١/٤٢٦/٤٢٩/٤٣٣/٤٣٧/٤٤٦/٤٤٧
٤٤٩/٤٥٠/٤٥٤/٤٥٦/٤٦٠/٤٦١/٤٦٣/٤٦٥/٤٧٣/٤٧٧
٤٨٣/٤٨٤/٤٨٦/٤٩١/٥٠٠/٥٠٢/٥٠٥/٥١٣/٥١٦/٥٢٧
٥٣٥/٥٤١/٥٤٢/٥٤٧/٥٥٣/٥٥٦/٥٥٩/٥٦٠/٥٦٥/٥٦٧
٥٦٩/٥٧٠/٥٨٢/٥٨٥/٥٨٦/٥٨٨/٦٠٢/٦٠٥/٦٠٧/٦١٠
٦١٤/٦٢٢/٦٢٦/٦٣٤/٦٤١/٦٤٥/٦٤٧/٦٤٨/٦٤٩/٦٥٠
٦٥٧/٦٦١/٦٦٤/٦٦٨/٦٧٤/٦٧٥/٦٧٨/٦٩٠/٦٩١/٦٩٥
٦٩٦/٧٠١/٧٠٢/٧٠٤/٧٠٦/٧١٤/٧٢٤/٧٢٨/٧٣٨/٧٣٩
٧٤٠/٧٤٢/٧٤٧/٧٤٨/٧٤٩/٧٥١/٧٦٢/٧٦٦/٧٦٨/٧٧٠
٧٧١/٧٧٣/٧٧٦/٧٧٧/٧٧٩/٧٨٤/٧٨٥/٧٨٦/٧٨٨/٧٩٢
٧٩٣/٨١٢/٨٢٢/٨٢٧/٨٣٥/٨٤٠/٨٤٣/٨٤٥/٨٤٧/٨٤٨
٨٥٠/٨٥٣/٨٥٨/٨٦٠/٨٦١/٨٦٦/٨٧٣/٨٧٦/٨٧٨/٨٨١
٨٨٢/٨٨٣/٨٨٤/٨٨٥/٨٨٦/٨٩٠/٩٠٠/٩٠٨/٩١٩/٩٢٠
٩٢٢/٩٢٣/٩٢٤/٩٢٥/٩٣٠/٩٤٥/٩٤٨/٩٥٣/٩٦٩
٩٧٦/٩٧٨/٩٧٩/٩٩٢/٩٩٥/٩٩٧/١٠٠٢/١٠١٠/١٠١١/

١٠١٥/١٠١٧/١٠٢٠/١٠٢٤/١٠٢٦/١٠٢٧/١٠٢٨/١٠٣٠
١٠٣٢/١٠٣٣/١٠٣٦/١٠٤٤/١٠٤٥/١٠٥٣/١٠٦١/١٠٦٧
١٠٧١/١٠٨٦/١٠٨٨/١٠٩٠/١٠٩٦/١٠٩٩/١١٠٧/١١٠٩
١١١٤/١١١٦/١١٢٣/١١٢٤/١١٣٢/١١٤١/١١٤٢/١١٥١
١١٧٤/١١٧٥/١١٨٣/١١٩٦/١٢٠٤/١٢٠٩/١٢١٧/١٢٢٣
١٢٢٨/١٢٤١) .

عبد الله بن عبيد الله بن ابى مليكة التيمى (ابن ابى مليكة) (١/٧١٤/١١٩٥).

عبد الله بن عثمان بن جبلة بن ابى رواد العتكى المروزى (عبدان) (١١٤٤).

عبد الله بن عثمان بن خيثم القارى المكى ابو عثمان الزهرى (١١٣٢) .

عبد الله بن عطاء (٥٢٤) .

عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى ابو عبد الرحمن (٣١٦/٥١٣/٨٤٢/١٠٣١/١٢٢٠) .

عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمى (٧٦/٣١٩/٤٤٨/١١٩٥/١٢١٩) .

عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابى ليلى الانصارى (٩١٦) .

عبد الله بن قيس (١٠٩٦) .

عبد الله بن كثير الدارى ابو معبد مقرىء مكة احد الائمة السبعة (٣٣١/٥٦٦/٥٧٨/٥٨١/٧٦١/٧٦٣) .

عبد الله بن لهيعة الحضرمى قاضى مصر (٣٦/١٣٩/٢١٠/٢١٨/٢٢٨/٢٦٣/٢٦٥/٣٠١/٣٠٢/٣٤٤/٣٤٥/٣٦٧/٤٤٥/٤٧٩/٤٩٥/٥١٠/٥٧٥/٧٧٠/٧٢٢/٨١٣/٨١٤/٨١٥/٨١٦/٨١٨/٨١٩/٨٢٠/٨٤١/٨٤٩/٨٥١/١٠٤٩/١٠٥٩/١١٠٣/١١٠٦/١١٢٠/١١٢١/١١٣٧/١١٤٣/١١٤٧/١١٤٨/١١٦٧/١٢٣٢/١٢٥١/١٢٥٣) .

عبد الله بن المبارك المروزى (٣٤/٦٠/١٣٨/٢٧٠/٢٨٩/٦٣١/٦٥٦/١١١٣) .

عبد الله بن محمد بن ابراهيم العبـ ، مولاهم (١٨/٢٩٩/٣١٣/٨٢٢/
٨٢٧/١١٠٩/١١١٦/١١٨٦) .
عبد الله بن محمد الاذرمي الموصلي بو عبد الرحمن الجزري (٦٥٦) .
عبد الله بن محمد بن الجراح الازوى ابو العباس الفزى (٧٤) .
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الزهرى البصرى (٣٢٠)
عبد الله بن محمد بن على بن نفيل ابو جعفر النفيلى الحرانى (٥٩٨/٦٧٣/
٧١٥/١٢٣٤) .
عبد الله بن مسعود الهذلى ابو عبد الرحمن (١٤٧/٢١١/٢١٦/٢٨٩/
٣٠٦/٣٤١/٥١١/٥١٢/٥٢٦/٥٩٧/٦٣٥/٦٤٠/٦٦٥/٦٦
٦٦٧/٦٧٧/٦٨٠/٩٨٩/٩٩٠/٩٩٤/١٠٠١/١٠٩٥/١١٥٠/
١١٨٦/١١٩٣/١٢١٦/١٢٢٤) .
عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبى الحارثى ابو عبد الرحمن البصرى (٤٧٦) .
عبد الله بن المسور بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب ابو جعفر القرشـــــــ
الهاشمى المدائنى (٨٧٩/٨٨٠) .
عبد الله بن معدان ابو معدان (٩٨٣) .
عبد الله بن ابى الهذلى الكوفى ابوالمغيرة (٩٤٨) .
عبد الله وهب بن مسلم القرشى ابو محمد المصرى ابن وهب (٧٦/٩٥/٢١٠
٢٢٨/٢٨٥/٣٥٢/٣٦١/٥١٥/٥٥٧/٦١٥/٧٥٦/٨٥٧/
١١٠٣) .
عبد الله بن يزيد المعافرى (٧٦) .
عبد الله بن يسار ابن ابى نجيح المكى (١٥/٤٧/٥٠/٥٢/٥٥/٩٢/٩٣
٩٧/١١٥/١١٧/١٢١/١٢٢/١٣٧/١٦٣/١٦٧/١٩١/١٩٤/
١٩٥/٢٠٩/٢٢٤/٢٢٥/٢٢٩/٢٥٣/٢٥٦/٢٥٧/٢٦٦/
٢٧٤/٢٨١/٢٨٤/٢٨٦/٢٩٥/٣٢٤/٣٢٨/٣٣٠/٣٥٨/٢٧١
٣٨٥/٤٠٨/٤٣١/٤٣٥/ ٤٦/٤٦٩/٤٩٣/٥٠٧/٥٢٨/٥٦١

٥٧٦/٦٢٣/٦٤٢/٦٥٢/٧٠٨/٧٤٣/٧٥٦/٧٥٨/٧٥٩/٧٦٠
٧٧٨/٨٧٤/٨٩٣/٩٠١/٩١٤/٩٢٦/٩٣١/٩٣٦/٩٤٩/٩٥١
٩٥٦/٩٦٧/١٠٠٣/١٠١٣/١٠٤٢/١٠٤٧/١٠٨٤/١٠٨٧/
١١٥٢/١١٥٥/١١٥٩/١١٦٤/١١٧٣/١٢٣٠/١٢٣٦) ٠

عبد الملك بن ابى سليمان ميسرة العرزمى (٩٦٦) ٠

عبد الملك بن عمرو القيسى ابو عامر البصرى (٤٦٦) ٠

عبد الملك بن عبد العزيز الاموى مولاهم المكى (١٠٩/١٨١/٣١٤/٣٣١/
٥٦٦/٥٧٨/٥٨١/٥٨٩/٦٢٠/٧٦١/٧٦٣/٧٨٤/٨٣٨/٩٧٩
٩٨٤/٩٨٥/١٠٩٢/١١١٤) ٠

عبد الملك بن قريب ابو سعيد الباهلى البصرى (٣١١) ٠

عبد الملك بن مروان (٦٨٧) ٠

عبد الملك بن هشام بن ايوب الحميرى المعافرى السدوسى المعروف بابن
هشام (٦٣) ٠

عبد الواحد بن زياد العبدى مولاهم البصرى (٩٧٤) ٠

عبد الوارث بن سعيد التميمى (٢/٣٠٩) ٠

عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ابو نصر العجلى البصرى نزيل بغداد (٤٨٢) ٠

عبدان = عبد الله بن عثمان العتكى المروزى

عبدة بن سليمان الكلابى الكوفى (١١٦/١٢٤٣) ٠

عبيد بن سليمان الباهلى ابو الحارث الكوفى (١١٢/٦٠٦/٦٢٥/٦٥٤/
٦٨٩/١٠٧٧) ٠

عبيد بن عمير بن قتادة الليثى ابو عاصم المكى (٢١٣) ٠

عبيد الله بن حمزة بن اسماعيل الرازى (٣٥٣/٨٦٥) ٠

عبيد الله بن زحر الافريقى الضمرى بالولاء (٥١٥) ٠

(ش) عبيد الله بن عبد الكريم الرازى = ابو زرعة (٣٦/٥٤/٥٩/٦١/٦٢/
٦٤/٦٧/٨٥/٨٦/١٠٨/١١٤/١١٨/١١٩/١٥١/١٦١/١٧٢

٢١٨/٢٦٣/٢٦٥/٣٠١/٣٠٢/٣٤٤/٣٤٥/٤١٣/٤٢٠/٤٢٦
٤٤٥/٤٥٦/٤٦٠/٤٧٤/٤٧٨/٤٧٩/٤٨٠/٤٨٤/٤٨٥/٤٨٧
٤٨٩/٥١٠/٥٥٦/٥٥٩/٥٧٤/٥٧٥/٥٧٩/٦٠٧/٦٤٥/٦٤٧
٦٥٥/٦٥٩/٧٨٥/٧٩٢/٨١٢/٨١٣/٨١٤/٨١٥/٨١٦/٨١٨
٨١٩/٨٢٠/٨٤١/٨٤٩/٨٥١/٨٥٦/٨٧٨/٩٠٤/٩٠٦/٩١٥
٩١٩/٩٨٨/١٠٤٨/١٠٤٩/١٠٥١/١٠٥٦/١٠٥٧/١٠٥٩/
١١٠٦/١١٢٠/١١٢١/١١٣٧/١١٤١/١١٤٣/١١٤٧/١١٤٨
١١٦٦/١١٦٧/١٢١٩/١٢٥١/١٢٥٣) ٠

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ابو عبد الله المدني الاعمى (٦٣١/١٠٢٨) ٠

عبيد الله بن عبد المجيد ابو علي الحنفي البصري (٩٤٨) ٠

عبيد الله بن عمر القواريري ابو سعيد البصري البغدادي (١٢١٩) ٠

عبيد الله بن ابي حميد غالب الهذلي ابو الخطاب البصري (٣١٥) ٠

عبيد الله بن موسى العبسي ابو محمد الكوفي (١٤٧/٢٤٥/٢٧٧/٣٥٠/
٣٩٠/٣٩٤/٣٩٦/٤٠٠/٦٣٤/٦٧٧/٩٨٩/٩٩٤) ٠

عبيدة بن ربيعة الكوفي (٥٢٦) ٠

عتاب بن امين ابو القاسم الكوفي نزيل الري (٤٧٠) ٠

عتاب بن بشير الجزري الحراني (٦١٤) ٠

عثمان بن الاسود بن موسى المكي (٢٩٤/٩٨١) ٠

عثمان بن سعيد الكوفي (٣/٥٣/٢٤٤/٥٨٦/٧٤٧/٧٤٨) ٠

عثمان بن ابي شيبة = عثمان بن محمد

عثمان بن صالح بن صفوان السهمي ابو يحيى المصري (٤٩٥/١٢٣٢) ٠

عثمان بن عبد الرحمن (٦١٥) ٠

عثمان بن عطاء بن ابي مسلم الخراساني (٢٢/١١١/٤٩٦/٥٣٦/١٠٥٢) ٠

عثمان بن عفان رضي الله عنه (٣٤١) ٠

عثمان بن غياث الراسمى او الزهرانى البصرى (١١١٢/١١١٩) .
عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان العبسى ابو الحسن الكوفى (٣١٣/
٣١٤/٧٧٥/٨٤٥/٨٤٨/٨٥٢/٨٥٧/١١٨٦) .
عراك بن خالد بن يزيد بن صالح المرى ابو الضحاك الدمشقى (٢٢٣) .
عروة بن الزبيربن العوام الاسدى ابو عبد الله المدنى (١٢٤٣) .
(ش) عصام بن رواد العسقلانى (٩٠/٢٥٨/٢٧٣/٣٣٣/٤٢٨/٤٤١/
٤٥٢/٥٢١/٥٨٧/٧١٨/٧٥٥/٧٦٩/١٠٤٠/١٠٥٢/١١٥٤/
١١٦٨) .
عطاء بن ابى رباح المكى راسم اى رباح اسلم(٧٨/٢٩٧/٣٠٨/٤٤٣/٥٨٩
٦٦٥/٦٨٣/٨٣٨/٩١٨/٩٦٦/١٠١٠/١١٠٨/١٢١٧/١٢٢٤).
عطاء بن دينار الهذلى المصرى (٣٦/٢١٨/٢٦٣/٢٦٥/٣٠١/٣٠٢/
٣٤٤/٣٤٥/٤٤٥/٤٧٩/٥١٠/٥٥٧/٥٧٥/٦٦٠/٧٢٢/٨١٣
٨١٤/٨١٥/٨١٦/٨١٨/٨١٩/٨٢٠/٨٤١/٨٤٩/٨٥١/٩١٥
١٠٤٩/١٠٥٩/١١٠٦/١١٢٠/١١٢١/١١٣٧/١١٤٣/١١٤٨
١١٦٧/١٢٥١/١٢٥٣) .
عطاء بن السائب الثقفى الكوفى (٢٣/٢٤٨/٨٢٢/٨٢٣/٨٢٧/٨٢٨/
٨٣٤/٨٤٥/٨٤٨/١٠٦١/١١٠٩/١١١٦/١١٢٤) .
عطاء بن ابى مسلم الخراسانى (٢٢/٢٤/١٠٩/١١١/١٨١/٤٩٦/٦٦٥
٦٧٦/٧٠١/٧٦٥/٧٨٤/٧٨٦/٨٨٨/٩٧٢/٩٧٩/١٠٦٢/
١٠٧٢/١١١٤/١١١٥) .
عطيةبن الحارث ابو روق الهمدانى (ارقامه هى نفس ارقام بشر بن عمارة ماعدا
٧٨٧) .
عطية بن سعد بن جنادة العوفى (نفس ارقام ابنه الحسن بن عطية
العوفى ويزيد عليه الارقام التالية : ٢٠/٢٤/١٢٤/١٢٨/٣٠٩/
٤٩٢/٧٢٦/٨٦٢/٩٧١/١١٢٦/١١٩٢/١٢٢٠/١٢٢٩).

عفان بن مسلم الباهلي ابو عثمان الصفار البصري سكن بغداد (٩٧٤) .
عقبة بن خالد بن عقبة السكوني ابو مسعود الكوفي المجدر (٨١١) .
عقبة بن عامر الجهني (٢٢٨/١٢٢٢) .
عقبة بن مسلم التجيبي ابو محمد المصري (٢٢٨) .
عقبة بن مكرم بن عقبة بن مكرم الكوفي (٩١٧) .
عقيل بن خالد بن عقيل الايلي ابو خالد الاموي بالولاء (١٢٢٢) .
عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس (٢٠/٢٤/٥٦/١٠٦/١٥٩/١٦٩/٢٠٠
٢٣٩/٢٦٠/٢٦١/٢٩٩/٣١٣/٣٢٣/٤١٤/٤٥٤/٤٦٦/٥٠٥
٥٠٦/٥١٣/٥٣٥/٥٣٨/٥٥٢/٦٢٠/٦٣٧/٦٤٤/٦٦٤/٦٧٤
٦٨٦/٧٢٤/٧٢٧/٧٢٨/٧٤٠/٧٦٥/٧٨٣/٧٨٦/٧٨٩/٨٤٤
٨٤٧/٨٥٧/٨٧٠/٨٨٦/٨٨١/٨٨٥/٨٨٧/٨٩٠/٩٥٥/٩٧٢
٩٧٣/١٠٠٤/١٠٠٩/١٠٢٧/١٠٢٩/١٠٣٠/١٠٣٣/١٠٣٦/
١٠٣٨/١٠٤٤/١٠٦٢/١١٠٨/١١١٢/١١١٥/١١١٩/١١٢٥
١١٣٩/١٢١٧/١٢٢٤) .
عكرمة بن عمار العجلي ابو عمار اليمامي اصله من البصرة (٨٤٣) .
العلاء بن المسيب الكاهلي ويقال الثعلبي الكوفي (٩٧٥) .
علباء بن احمر اليشكري البصري (٦٨٦) .
علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي ابو شبل (٥١١/٥١٢/١٠٩٥) .
علي بن الاقمر الهمداني الوادعي الكوفي ابو الوازع (١٢١٢) .
(ش) علي بن حرب بن محمد الموصلي الطائي ابو الحسن (٢٤٧) .
(ش) علي بن الحسن الهسنجاني (١١٥٧) .
(ش) علي بن الحسين بن الجنيد الرازي (٦/١٣/١٨/٥٣/٦٣/٦٦/٨٧
٢١٣/٢٣٥/٢٩٩/٣٠٣/٣١٣/٣١٤/٣١٩/٣٧٧/٤٢٣/٤٥١
٤٧٢/٥٣٥/٥٨٦/٥٩٣/٦٠٣/٦١٤/٦١٦/٦٥٦/٦٧١/٦٨١
٧٢٩/٧٣٧/٧٤٧/٧٤٨/٧٧٥/٧٨٣/٨٠٣/٨٢٢/٨٢٧/٨٤٥
٨٤٨/٨٥٢/٨٥٧/٩١٧/٩٤٧/١٠٢٨/١٠٨١/١١٠٩/١١١٦

١١٢٧/١١٦٩/١١٨٦) ٠
(ش) علي بن الحسين بن الحر بن اشكاب العامري (نفس ارقام علي بن الحسين ابن الجنيد الرازي) ٠
علي بن الحسين بن شقيق العبدي ابو عبد الرحمن المروزي (٦٨٦) ٠
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (١١٠٨/١١١٨/١٢١٧) ٠
علي بن الحكم البناني ابو الحكم البصري (١٥٩/٦٩٣/١٠٧٥) ٠
علي بن زيد بن جدعان (٢) ٠
علي بن صالح الهمداني ابو محمد الكوفي (١٠٩٦) ٠
علي بن ابي طالب (١/١٣/١٤/١٧٠/١٧٤/٢٠٥/٢٤٩/٥١٤/٥٢٩/٨٩٤/١٢٠٣) ٠
(ش) علي بن طاهر (٣/٢٤٤) ٠
علي بن ابي طلحة (نفس ارقام عبد الله بن صالح بن محمد المصري كاتب الليث) ٠
علي بن عابس الاسدي الازرق الكوفي الملائي (٤٧٦/٥٢٤) ٠
علي بن عبد الاعلى الثعلبي الكوفي الاحول ابو الحسن (٥١٦) ٠
علي بن عبد الله بن جعفر السعدي مولاهم ابو الحسن ابن المديني البصري (٧٨٣) ٠
علي بن محمد الطنافسي مولى آل الخطاب الرازي (١٢٠٣) ٠
علي بن مسهر القرشي الكوفي قاضي الموصل (٩٦٦) ٠
علي بن نصر بن علي بن صهبان الازدي الجهضمي الحداني ابو الحسن البصري الكبير (٦٩٨/٧١١/٧١٧) ٠
علي بن نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي ابو الحسن البصري (١٧٨) ٠
علي بن هاشم بن مرزوق الهاشمي ابو الحسن الرازي (١٧٤) ٠
علي بن يزيد الالهاني الشامي (٧٨٠) ٠
(ش) عمار بن خالد بن يزيد الواسطي التمار (٩١٢) ٠
عمار بن عمر ابو اليقظان الكوفي (٧٠٠) ٠

عمر بن الخطاب (١/٥١٣/٦٣٢/٦٣٨/١٢٠٨) .
عمر بن ذر الهمداني المرهبي ابو ذر الكوفي (٢٠٨/٥٣٢) .
عمر بن ابي زائدة الهمداني الوادعي الكوفي (٤٦٦) .
(ش) عمر بن شبة النميري ابو زيد البصري نزيل بغداد (٥١٢/٩٧٠) .
عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الاموي (٨٦٨) .
عمر بن نبهان العبدي ويقال الغبري البصري (٤١) .
عمران بن حصين الخزاعي ابو نجيد (١١٠٢) .
عمران بن داور ابو العوام القطان البصري (١١٥٦) .
عمران بن عيينة الهلالي ابو الحسن الكوفي اخو سفيان (٨٣٤) .
عمران بن موسى الطرسوسي (٢٣١/٢٧٢) .
عمرو بن ثابت ابي المقدام بن هرمز البكري الحداد الكوفي (٣٣٦/١١١٨) .
(ش) عمرو بن ثور القيساري (٢٧٤/١١٥٥) .
عمرو بن الحارث الانصاري المصري (٦١٥) .
عمرو بن حماد بن طلحة القناد ابو محمد الكوفي عمرو بن طلحة (٤٧٤/٤٧٨/
٤٨٠/٤٨٤/٤٨٥/٤٨٧/٤٨٩/٥٧٤/٧٢٠/٧٢٧/٩٨٨/١٠٥١
١٠٥٦/١١٦٦) .
عمرو بن دينار المكي ابو محمد الاثرم الجمحي مولاهم (٣٠٨/٣٤٨/٣٦٠/
٣٦٦/٥٠٥/٥٨٩/٧٤٢/١٠٢٤/١٠٣٨) .
عمرو ذو مر الهمداني الكوفي (١٢٠٣) .
عمرو بن رافع القزويني البجلي ابو الحجر (٨٥٥/٨٦٩/١١١٣/١١٣٥) .
عمرو بن سليم الانصاري الزرقي (٩٨٤) .
عمرو بن شرحبيل الهمداني (٥١٣) .
عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو (٢٨٥/١٢١٩) .
عمرو بن ابي عاصم الضحاك بن مخلد البصري (٤٥٤) .
عمرو بن طلحة = عمرو بن حماد

عمرو بن عاصم الكلابى ابو عثمان البصرى (١٧٨) ٠
(ش) عمرو بن عبد الله الاودى (١٠٧/٨٤٧/٨٩٩/١٢١٥) ٠
عمرو بن عبد الله الهمدانى الكوفى ابو اسحاق السبيعى (١٧٠/١٧١/٥٢٦/
٦٩٤/٧٠٠/٧٣٩/٨٤٢/٩٤٨/٩٨٩/٩٩٠/٩٩٤/١٠١٠/
١٠١١/١٠٩٩/١١٢٧/١٢٠٣) ٠
عمرو بن عثمان (٦) ٠
عمرو بن على بن بحر بن كنيز ابو عمرو الفلاس الصيرفى الباهلى البصرى (٦٩٩/
٧٢٩/٩٨٠/٩٨٢) ٠
عمرو بن ابى قيس الرازى الازرق (٨١/١١٣/١١٥٠) ٠
عمرو بن قيس الملائى ابو عبد الله الكوفى (١٦٤/٣٢١/٨٨٠/١٢١١) ٠
عمرو بن كيسان (٧٤٢) ٠
عمرو بن محمد العنقزى ابو سعيد الكوفى (٢١١/٢١٦/٢٧٥/٢٩١/٢٩٣
٣٧٣/٦٩٤) ٠
عمرو بن مرة الحملى المرادى الكوفى الاعمى (٥٩٧/٨٧٩/٨٨٠/١٠٢٦) ٠
عمير بن هانىء العنسى ابو الوليد الدمشقى الدارانى (٣٥٤) ٠
عنبسة بن سعيد الاسدى ابو بكر الكوفى قاضى الرى (٤٦١/٦٠٣) ٠
العوام بن حوشب الشيبانى ابو عيسى الواسطى (٣٩٢/٥٥٣) ٠
عوف بن ابى جميلة رزينة الاعرابى ابو سهل العبدى البصرى (٣٥٦/٥٥١/
٩٠٣/٩٠٥) ٠
عوف بن مالك بن نضلة الجشمى الكوفى (٩٨٩/٩٩٠/٩٩٤/١٢١٢) ٠
عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى ابو عبد الله الكوفى (٩٨٣) ٠
عيسى بن جارية الانصارى المدنى (٤٩٥) ٠
عيسى بن جعفر الرياحى الكوفى قاضى الرى (٤٩٣/٦٤٢/١١٩٣/١٢٣٠) ٠
عيسى بن زياد بن ابراهيم الرازى (٩١٦) ٠
عيسى بن عبد الرحمن السلمى البجلى (٨٥٢) ٠

عيسى بن عبد الرحمن بن ابى ليلى الانصارى الكوفى (٩١٦) .
عيسى بن عبد الله بن ماهان التميمى (٩٠/١٠٠/٢٤٥/٢٥٨/٢٧٧/٣٣٣/٣٥٠/٤١٢/٤٢٨/٤٥٢/٤٩٩/٥١٩/٥٢١/٥٨٧/٧١٨/٧٣٣/٧٣٤/٧٥٥/٧٦٩/٨٢١/٩٩٣/١٠٤٠/١٠٨٩/١١٦١/١١٦٨/١٢٠٠/١٢٤٤) .
عيسى بن عمر الاسدى الهمدانى ابو عمرو الكوفى (٥٩٧) .
عيسى بن نميلة الفزارى حجازى (١٠٣١) .

(غ)

غزوان الغفارى = ابو مالك

(ف)

الفرّاء الصغير = ابراهيم بن موسى الرازى
الفرات بن الوليد (٢٤٦) .
الفريابى = محمد بن يوسف القيسارى الشامى
الفضل بن دكين عمرو بن حماد ابو نعيم الملائى (٢٠٠/٢٩٢/٤٢٧/٤٤٨/٥١٤/٥٢٦/١٠٢٤/١٢٢٦) .
الفضل بن سهل الاعرج البغدادى الخراسانى ابو العباس (١٢٢١) .
(ش) الفضل بن شاذان المقرىء ابو العباس (١٠٣١) .
الفضيل بن عياض (٢٣١/٢٧٢/١١٤٥) .
فضيل بن مرزوق الاغر الرقاشى الكوفى ابو عبد الرحمن (١١٢٦/١١٢٨/١٢٢٠) .
فيض بن اسحاق ابو يزيد الرقى خادم الفضيل (٢٣١/٢٧٢) .

(ق)

القاسم بن أبي بَزَّة وهو القاسم بن نافع بن يسار (١٠٤٦/١٠٥٤) .
القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي ابو عبد الرحمن الاموى مولاهم صاحب ابي امامة (٧٨٠) .
القاسم بن الفضل بن معدان الازدى الحرانى (٤٢٥) .
القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق التيمى (٨٨٧/١٠٣٥) .
القاسم بن همدان الخولانى الدارانى (١٢٤١) .
القاسم بن الوليد الهمدانى ابو عبد الرحمن الكوفى القاضى (١٠٠٦) .
القاسم بن يزيد بن عوانة ابو صفوان (٢٧٣/١١٥٤) .
قبيصة بن عقبة السُّوائي ابو عامر الكوفى (٤١١/٤٩٣/١٢٣٠/١٢٤٢) .
قتادة بن دعامة السدوسى (٧/١١/٢٠/٣٧/٣٨/٤٠/٤١/٤٥/٤٨/
٥٧/٦٠/٧٣/٧٨/٨٢/٨٨/١٠٢/١٠٣/١٠٥/١١٠/١٢٠/
١٢٦/١٣٨/١٤٨/١٥٣/١٥٤/١٦٦/١٧٧/١٧٩/١٨٠/١٨٢
١٨٤/١٩٢/١٩٦/٢٠٣/٢٠٤/٢١٧/٢٢١/٢٢٦/٢٣٤/٢٤٧
٢٥٤/٢٥٩/٢٦٠/٢٦١/٢٦٢/٢٦٧/٢٦٩/٣٠٣/٣٢٢/٣٢٦
٣٢٧/٣٢٩/٣٣٥/٣٤٣/٣٨٠/٤٠٩/٤١٠/٤١٦/٤١٨/٤٢٩
٤٤٠/٤٤٣/٤٧١/٤٨١/٤٨٢/٤٨٨/٤٩٧/٥١٣/٥٤٣/٥٤٥
٥٥٠/٥٥٥/٥٧٧/٥٧٩/٥٨٠/٥٨٣/٥٨٤/٥٩١/٥٩٦/٥٩٩
٦٠٠/٦٢٧/٦٣٥/٦٣٩/٦٥٣/٦٥٥/٦٥٨/٦٥٩/٦٦٣/٦٦٥
٦٧٦/٦٨٤/٦٩٢/٦٩٧/٦٩٨/٧٠١/٧٠٥/٧١١/٧١٧/٧٣٦
٧٥٠/٧٥٢/٧٥٤/٧٧٠/٧٨٢/٨٠٤/٨٠٧/٨٠٨/٨٢٤/٨٢٩
٨٦٤/٨٧٢/٨٩٥/٨٩٦/٩٠٢/٩٠٩/٩١٠/٩١١/٩٣٠/٩٤١
٩٥٢/٩٥٥/٩٥٧/٩٥٩/٩٦١/٩٦٢/٩٧٢/٩٩٨/١٠٠٦/
١٠٠٧/١٠١٩/١٠٢١/١٠٣٧/١٠٤٣/١٠٥٧/١٠٦٢/١٠٦٤
١٠٧٢/١٠٨٢/١١٠٠/١١٠٢/١١٠٨/١١١٥/١١٣٣/١١٥٦

١١٦٠/١١٦٢/١١٧٠/١١٧١/١١٧٢/١١٨١/١١٨٥/١١٨٨
١١٩٠/١٢٠٥/١٢٠٦/١٢١٧/١٢٢٤/١٢٢٥/١٢٣٧/١٢٤٠).
قرة بن خالد السدوسى البصرى (٧٨٣) .
القرظى = هو عثمان بن عبد الرحمن ومحمد بن كعب
قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوى ابو سفيان الكوفى (٥٦٢) .
القعنبى = عبد الله بن مسلمة
قيس بن ابى حازم البجلى ابو عبد الله الكوفى (٣٤١/٦٦٥/٦٧٦) .
قيس بن الربيع الاسدى ابو محمد الكوفى (٣٠/٢٤٨/٥١٤/٥٥٢/١١١١).

(ك)

كثير بن هشام الكلابى ابو سهل الرقى نزيل بغداد (٢٠٢) .
كردوس بن العباس الثعلبى (٢٧٠/٢٨٩) .
كريب بن ابى مسلم الهاشمى مولى ابن عباس (١٠٠٢) .
كعب الاحبار وهو ابن ماتع الحميرى (٤/٥٠٢) .
كلثوم بن جبر البصرى (٦٧٣) .

(ل)

لاحق بن حميد السدوسى = ابو مجلز
ليث بن ابى سليم بن زنيم القرشى مولاهم الكوفى ابو بكر(٤٥٧/٦٦٨/١٠١٤
١٢٠٢) .

(م)

مالك بن اسماعيل النهدى ابو غسان الكوفى سبط حماد بن ابى سليمان
(٢٤٨/٥٠٥/٨٥٢/١١١١/١١٣١) .
مالك بن انس بن مالك الاصبحى ابو عبد الله المدنى الفقيه (٥٢٠/٨٠٣/
٩٧٢/١١٣٦/١١٦٩) .

مالك بن دينار ابو يحيى البصرى (٤٤/٩١٢) ٠
مالك بن سُعَير بن الخِمْس (٣٢٠) ٠
مالك بن مغول البجلى الكوفى (١٢١٢) ٠
ماهان الحنفى ابو سالم الاعور المسبح (٢٩٢/٣٠٠) ٠
مبارك بن فضاله ابو فظلة البصرى (٤٤١/٨٠٦) ٠
المثنى بن الصباح اليمانى الابناوى (٢٨٥) ٠
مجالد بن سعيد بن عمير الهمدانى ابو عمرو الكوفى (١١٣٥/١١٤٩/١٢٠٨)٠
مجاهد بن جبر المكى (٩/١٥/٢٠/٤٧/٥٠/٥٢/٥٥/٨١/٩٢/٩٣/
٩٥/٩٧/١٠٧/١١٥/١١٧/١٢١/١٢٢/١٢٤/١٣٧/١٦٣/
١٦٧/١٩٠/١٩١/١٩٤/١٩٥/٢٠١/٢٠٨/٢٠٩/٢١٢/٢١٣
٢١٧/٢٢٤/٢٢٥/٢٢٩/٢٥٠/٢٥٣/٢٥٦/٢٥٧/٢٦٦/٢٦٨
٢٨١/٢٨٣/٢٨٤/٢٨٦/٢٩٤/٢٩٥/٢٩٦/٣٢٤/٣٢٦/٣٢٨
٣٥٨/٣٦٥/٣٦٨/٣٧٠/٣٧١/٣٨٢/٣٨٥/٣٩٤/٤٠٨/٤١١
٤١٤/٤٣١/٤٣٥/٤٥٧/٤٦٤/٤٩٣/٥٠٧/٥١٣/٥٢٨/٥٣٢
٥٤٠/٥٥٣/٥٦١/٥٦٦/٥٧٦/٥٧٨/٥٨١/٥٩١/٦٢٣/٦٣٥
٦٤١/٦٤٢/٦٥٢/٦٦٣/٦٦٥/٦٧٠/٦٧٦/٦٧٩/٧٠٨/٧٢١
٧٤٣/٧٥٦/٧٥٨/٧٥٩/٧٦٠/٧٦١/٧٦٣/٧٧٤/٧٧٨/٧٨٩
٨١١/٨٥٤/٨٥٩/٨٦٢/٨٧٤/٨٩٤/٨٩٩/٩٠١/٩١٤/٩٢١
٩٢٦/٩٣١/٩٣٦/٩٤٩/٩٥١/٩٥٦/٩٦٧/٩٨١/٩٩٥/
١٠٠٣/١٠١٣/١٠٤٢/١٠٤٦/١٠٤٧/١٠٥٤/١٠٦٠/١٠٦٢
١٠٧٢/١٠٨٤/١٠٨٧/١٠٩٢/١١١١/١١١٧/١١٣٢/١١٣٣
١١٥٢/١١٥٥/١١٥٩/١١٦٣/١١٦٤/١١٧٣/١١٨٤/١١٨٧
١٢١٧/١٢٣٠/١٢٣٦) ٠
مجمع بن سمعان (صمعان) التيمى الحائك ابو حمزة الكوفى (٢٩٢/٣٠٠) ٠

المحاربي = عبدالرحمن بن محمد بن زياد
محرر بن ابي هريرة الدوسي المدني (١٢٢١) .
محمد بن ابي احمد (٦٠٣) .
(ش) محمد بن ادريس بن المنذرالحنظلي الرازي (ابو حاتم) (١/٢/٤/٥
١٩/٢٥/٣١/٣٣/٣٥/٤٢/٤٤/٦٥/٧٦/٧٧/٩٤/٩٦/١٠٠
١١٢/١٣٤/١٣٩/١٤٠/١٤١/١٤٢/١٤٤/١٤٥/١٥٢/١٥٨
١٥٩/١٦٠/١٦٨/١٦٩/١٧٠/١٧٤/١٧٨/١٨١/١٨٥/١٨٧
١٨٨/١٩٨/٢٠٦/٢٢٢/٢٢٣/٢٣١/٢٣٣/٢٣٧/٢٣٨/٢٤٥
٢٤٦/٢٤٨/٢٥٢/٢٦٠/٢٦١/٢٧٢/٢٧٧/٢٧٨/٢٨١/٢٨٤
٢٨٨/٢٩٠/٢٩٢/٣٠٩/٣١١/٣١٨/٣٢٠/٣٢٢/٣٢٤/٣٢٥
٣٣٠/٣٣٩/٣٤٢/٣٤٧/٣٥٣/٣٥٦/٣٦٢/٣٦٩/٣٧٤/٣٨١
٣٨٣/٣٨٥/٣٨٦/٤١١/٤١٢/٤١٥/٤٢١/٤٢٤/٤٢٥/٤٣٣
٤٣٧/٤٤٢/٤٥٠/٤٥٦/٤٦٣/٤٦٧/٤٧٥/٤٧٧/٤٨٢/٤٨٣
٤٨٦/٤٩٠/٤٩١/٤٩٣/٤٩٥/٤٩٩/٥٠٢/٥٠٥/٥١٦/٥١٨
٥١٩/٥٢٦/٥٢٧/٥٣٠/٥٤١/٥٤٢/٥٤٧/٥٦٠/٥٦١/٥٦٢
٥٦٥/٥٦٧/٥٦٩/٥٧٠/٥٧٦/٥٨٢/٥٨٨/٥٨٩/٥٩٨/٦٠٥
٦٠٦/٦١٠/٦٢٢/٦٢٣/٦٢٥/٦٢٨/٦٣١/٦٤٢/٦٤٦/٦٤٩
٦٥٤/٦٥٧/٦٧٠/٦٧٢/٦٧٣/٦٧٥/٦٨٢/٦٨٥/٦٨٦/٦٨٧
٦٨٩/٦٩٠/٦٩١/٦٩٥/٦٩٨/٦٩٩/٧٠٢/٧٠٤/٧١١/٧١٥
٧١٦/٧١٧/٧٣١/٧٣٣/٧٣٤/٧٣٨/٧٤١/٧٤٩/٧٥١/٧٦٣
٧٦٥/٧٦٦/٧٧١/٧٧٧/٧٧٩/٧٨٤/٨٢١/٨٣٥/٨٣٨/٨٤٣
٨٥٠/٨٥٣/٨٥٥/٨٥٨/٨٦٠/٨٦٥/٨٦٦/٨٦٩/٨٧٣/٨٧٥
٨٨٣/٨٩٦/٩٠٠/٩٠٣/٩٠٥/٩٠٨/٩١٤/٩١٦/٩٢٠/٩٢٢
٩٢٣/٩٢٤/٩٢٩/٩٣٥/٩٤٢/٩٤٨/٩٥٨/٩٧٥/٩٧٦/٩٧٨
٩٨٠/٩٨٢/٩٩٢/٩٩٥/٩٩٠/١٠٠٢/١٠٠٥/١٠٠٦/١٠٠٩

١٠١٠/١٠١٤/١٠١٧/١٠٢٦/١٠٢٧/١٠٣٢/١٠٣٣/١٠٤٢
١٠٤٥/١٠٤٧/١٠٦٠/١٠٦٧/١٠٧١/١٠٨٦/١٠٩٠/١٠٩٦
١٠٩٩/١١٠٣/١١٠٤/١١٠٧/١١١١/١١١٣/١١١٤/١١١٨
١١٣١/١١٣٥/١١٤٢/١١٤٤/١١٤٥/١١٥٦/١١٦١/١١٧٤
١١٧٥/١١٨٣/١١٩٢/١١٩٣/١٢٠٠/١٢٠٣/١٢٠٨/١٢٠٩
١٢٢٠/١٢٢١/١٢٢٣/١٢٢٨/١٢٣٠/١٢٣٢/١٢٣٤/١٢٤١
١٢٤٢/١٢٤٤) ٠

محمد بن اسحاق بن يسار (ابن اسحاق) (٥١/٦٣/٧٠/٨٩/٩١/٣١٩/
٣٧٧/٤٥٣/٤٥٩/٥٠١/٥٠٣/٥٠٤/٥٠٩/٥١٧/٥٢٢/٥٢٣
٧٢٣/٧٢٤/٧٣٧/٨١٠/٩١٧/١٢٢٧/١٢٣٩/١٢٥٢/١٢٥٤) ٠

(ش) محمد بن اسماعيل الاحمسي ابو جعفر الكوفي السراج (٤٩٨/٨٠٦/
١١٢٨/١٢٣٣) ٠

محمد بن بشار العبدي البصري = ابو بكر بن بشار

محمد بن بكار بن الريان الهاشمي ابو عبد الله البغدادي الرصافي (١١٠٥) ٠

محمد بن بكار العاملي ابو عبد الله الدمشقي القاضي (١١٠٢) ٠

محمد بن بكر البرساني او عثمان البصري (٩٨٣) ٠

محمد بن ابي بكر بن علي بن عطاء بن مُقدَّم ابو عبد الله الثقفي البصري المُقدَّمي
(٢٩٩/٤٢٣/٤٥١/٩٤٧) ٠

محمد بن ثور الصنعاني العابد (٦٤٦/٨٩٤/٩٧٨) ٠

(ش) محمد بن جابر بن بُجَير ابو بجير المحاربي الكوفي (٧٥٧) ٠

محمد بن جحادة الاودي الكوفي (١٨٩/١٩٣) ٠

محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الاسدي المدني (٤٥٣) ٠

محمد بن حاتم بن سليمان الزمّي المؤدّب الخراساني البغدادي (٦٧٢/٦٨٢) ٠

محمد بن حرب الخولاني الحمصي الابرش (١١٠٤) ٠

محمد بن الحسن بن الزبير الاسدي الكوفي لقبه التل (٨٢٢/٨٢٧/١١٠٩/
١١١٦) ٠

(ش) محمد بن حماد الطهراني ابو عبدالله (٨/١٠٦/٢٣٩/٣٢٣/٦٠٩/
٦٦٤/٦٧٤/٨٨١/٨٨٥/٨٩٠/١٠٠٤/١٠٣٠/١٠٤٤/١٠٨٨
١١٢٥/١١٣٩) .
محمد بن ابي حماد = محمد بن عبدالله بن ابي حماد
محمد بن حميد الرازي (٦٦/٢٣٥) .
محمد بن حِمْيَر بن انيس السليحي (٩١٨) .
(ش) محمد بن خالد الخراز الرازي = ابو هارون (١١٥٠) .
محمد بن ربيعة الكلابي الكوفي (١٠٥٣) .
محمد بن الزبرقان (ابو همام الاهوازي) (٦٩٩/٩٨٢) .
محمد بن زياد القرشي الجمحي ابو الحارث (١٥٨) .
(ش) محمد بن سعد العوفي (نفس ارقام الحسن بن عطية بن سعد العوفي) .
محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي ابو جعفر بن الاصبهاني (٣٤٢/١٠١٠/
١٠٤٨/١١١٨) .
محمد بن سلمة الباهلي الحراني (٣١٩/٣٧٧/١٢٣٤) .
محمد بن سليم البصري ابو هلال الراسبي (٥٤٦/٥٤٩) .
محمد بن سيرين بن الانصاري البصري مولى انس بن مالك (٣٨٩/٩٦٥) .
محمد بن سيف الازدي الحدّاني = ابو رجاء البصري
محمد بن شريك المكي ابو عثمان (١٠٢٤) .
محمد بن شعيب بن شابور (٢٢/٣٤/١١١/٤٩٦/٨٣٩/١٠٠١) .
محمد بن شيبة بن احمد بن المبارك (٢٣٦) .
محمد بن الصباح الدولابي ابو جعفر البزاز البغدادي (٩٠٤/٩٠٦) .
محمد بن الصلت الاسدي ابو جعفر الكوفي الاصم (٥٠٠) .
محمد بن عباد الهنائي (١٢٠١) .
(ش) محمد بن عبادة الواسطي ابو جعفر (٣٧٥) .
(ش) محمد بن العباس بن بسام مولى بني هاشم (٥١/٧٠/٤٥٩/٥٠١/
٥٠٣/٥٠٤/٥٠٩/٥١٧/٥٢٣/٨١٠/١٢٢٧/١٢٥٢/١٢٥٤) .

محمد بن عبد الاعلى الصنعاني البصري (٦٤٦/٨٩٦/٩٧٨) .
محمد بن عبد الرحمن الانصاري الكوفي القاضي ابو عبد الرحمن (٩١٦/١١٩٢).
محمد بن عبد الرحمن العرزمي (٥) .
محمد بن عبد الله بن ابي حماد الطرسوسي القطان (١٠٢٨) .
محمد بن عبد الله الزبير بن عمرو الاسدي الكوفي ابو احمد الزبيري (٢٨٠/٥١٢) .
(ش) محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ابو جعفر البغدادي قاضي حلوان (١٢٠٢) .
محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني ابو عبد الرحمن الكوفي (٢١٣/٣٤١/٤٤٦) .
(ش) محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ المكي (١٥٧/٣٠٨/٣٤٨/٣٦٠/٣٦٦) .
(ش) محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي ابو جعفر بن ابي داود بن المناوي (٢٦٢/٤٦٢) .
(ش) محمد بن عزيز الايلي ابو عبد الله العقيلي مولى بني امية (١٢٢٢) .
محمد بن العلاء ابو كريب (٣/٥٣/٢٤٤/٥٣٥/٥٨٦/٥٩٣/٧٤٧/٧٤٨/١٠٨١) .
محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي (٣٩٣/٣٩٥/٣٩٨/٣٩٩/٤٠١/٤٠٣/٤٠٦/٤٤٤/٥٧٢/١٠٥٨/١٠٨٣/١١٩١/١١٩٨/١٢٣٥/١٢٣٨/١٢٤٨/١٢٤٩/١٢٥٠) .
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (٢٨٠) .
محمد بن علي بن ابي طالب المعروف بابن الحنفية (١٣٥/٩٧٢) .
(ش) محمد بن عمار بن الحارث الرازي ابو جعفر (٤٣/٨١/٢٧٠/٢٨٩/٨٢٣/٨٢٨/٩٩٣) .
محمد بن عمرو بن بكر الرازي ابوغسان ٥١/٧٠/٨٩/٩١/٤٥٣/٥٢٢/٥٢٣/٧٢٣/٧٢٤/٨١٠/١٢٢٧/١٢٥٢/١٢٥٤) .

(ش) محمد بن عوف بن سفيان الطائى ابو جعفر الحمصى (٣٦٧/ ٧٨٠/ ١٠٩٧/ ١٢٣٩) .
محمد بن عون الخراسانى ابو عبد الله (١٦٩) .
محمد بن عيسى بن زياد الدامغانى ابو الحسين الرازى (٧٣٧) .
محمد بن عيسى بن نجيح ابو جعفر بن الطباع البغدادى (١١٩٢) .
محمد بن الفضل السدوسى ابو النعمان البصرى (١٢٢١) .
(ش) محمد بن الفضل بن موسى القسطانى ابو بكر الرازى (٣٩٣/ ٣٩٥/ ٣٩٨/ ٣٩٩/ ٤٠١/ ٤٠٣/ ٤٠٦/ ٤٤٤/ ٥٧٢/ ١٠٥٨/ ١٠٨٣/ ١١٩١/ ١١٩٨/ ١٢٣٥/ ١٢٣٨/ ١٢٤٨/ ١٢٤٩/ ١٢٥٠) .
محمد بن فضيل البزاز (١٧٠) .
محمد بن فضيل بن غزوان الضبى ابو عبد الرحمن الكوفى (٣٣٨/ ١٠٩٥/ ١٢١٦) .
محمد بن القاسم ابو ابراهيم الاسدى لقبه كاو (١٦٣) .
محمد بن قيس (٦٠٨/ ١١٠٥/ ١١١٧/ ١١٤٠) .
محمد بن كريب الهاشمى (١٠٠٢) .
محمد بن كعب القراظى (٩٨/ ١٤٠/ ١٤٤/ ٤٩٥/ ٥٠٦/ ٥٢٥/ ٥٦٢/ ٦٩٩/ ٨٠٩/ ٩٠٤/ ٩٠٦/ ٩٨٢/ ١٢١٧/ ١٢٢٤/ ١٢٣٢/ ١٢٤١).
محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمى ابو عبد الله العسقلانى بن السرى (٤٧٢) .
محمد بن ابى محمد المدنى مولى زيد بن ثابت الانصارى (٧٢٤) .
(ش) محمد بن محمد بن مصعب الصورى لقبه وحشى (٦٣٢/ ٦٣٨) .
محمد بن مزاحم العامرى ابو وهب المروزى (٣٩٣/ ٣٩٥/ ٣٩٨/ ٣٩٩/ ٤٠١/ ٤٠٣/ ٤٠٦/ ٤٤٤/ ٥٧٢/ ١٠٥٨/ ١٠٨٣/ ١١٩١/ ١٢٣٥/ ١٢٣٨/ ١٢٤٨/ ١٢٤٩/ ١٢٥٠) .
محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهرى ابو بكر ابن شهاب (٤٤٢/ ٦٣١/ ٦٣٣/ ١٠٢٨/ ١٠٤٣/ ١١١٣/ ١١١٧/ ١١٢٢/

١٢١٧/١٢٢٢/١٢٢٤/١٢٤١) ٠
(ش) محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازى (ابن واره) (٧٣٠) ٠
محمد بن مسلم بن ابى الوضاح القضاعى الجزرى ابو سعيد المؤدب (٩/١١٦٣)٠
محمد بن المصفى الحمصى (٩١٨/١١٠٤/١٢٠٨) ٠
محمد بن المعلى بن عبد الكريم الهمدانى اليامى الكوفى نزيل الرى ابن اخى زبيد بن الحارث اليامى (٥١٨) ٠
محمد بن منصور البصرى (٤١٠) ٠
محمد بن منصور بن ثابت الجواز المكى ابو عبد الله (٨٧٦) ٠
محمد بن النضر الحارثى ابو عبد الرحمن الكوفى (٢٣٦) ٠
محمد بن وهب بن عطية الدمشقى ابو عبد الله السلمى (١٢٤١) ٠
(ش) محمد بن الوزير الواسطى (١٧٥) ٠
(ش) محمد بن يحيى عبد الله الذهلى (٥٧١) ٠
محمد بن يحيى ابن ابى عمر العدنى (٨٧/٤٢٤/٥٧١/٨٧٥/٩١٤) ٠
(ش) محمد بن يحيى بن عمر الواسطى (٧/١١/٣٧/٣٨/٤٨/٦٠/٧٣/
٨٩/٩١/١٠٥/١٢٠/١٥٣/١٥٤/١٧٩/١٨٠/١٩٢/٢٠٣/
٢٠٤/٢٦٧/٢٦٩/٣٣٥/٣٤٣/٤٤٠/٤٥٣/٤٨١/٤٨٨/٤٩٧
٥٢٢/٥٦٣/٥٧١/٥٧٧/٥٨٠/٥٨٣/٥٨٤/٥٩٦/٦٨٤/٧٢٣
٧٢٤/٧٣٦/٧٥٠/٨٠٧/٨٠٨/٨٦٤/٨٧٢/٩١٠/٩٣٠/٩٤١
٩٥٩/٩٦١/١٠٨٢/١١٦٢/١١٧٠/١١٧١/١١٨١/١١٨٥/
١٢٢٥) ٠
محمد بن يحيى بن محمد كثير الحرانى (لؤلؤ) (٥٧١) ٠
محمد بن يزيد الكلاعى مولى خولان الواسطى شامى الاصل (٤٩٠) ٠
محمد بن يوسف بن واقد الضبى القيسارى الشامى (٧٤/٢٧٤/١١٥٥)٠
(ش) محمود بن آدم المروزى (٥٩٤) ٠
محمود بن غيلان العدوى ابو احمد المروزى (٦٨٦/١١٤٤) ٠

مرحوم بن عبد العزيز العطار الاموى ابو محمد البصرى (٩١٢) .
مرة بن شراحيل الهمدانى ابو اسماعيل الكوفى (١٤٧/٢١١/٢١٢/٢١٦/
٢١٧/٦٧٧/١٢١١) .
مروان بن معاوية الفزارى ابو عبد الله الكوفى (٢٣٣/٦٢٨) .
مسدد بن مسرهد بن مسربل الاسدى البصرى ابو الحسن (١٠٢٧) .
مسروق بن الاجدع بن مالك الهمدانى الوداعى ابو عائشة (٥٩٥/٧٢٥/
١٠٠١/١١٨٦/١١٩٣) .
مسكين بن بكير الحرانى ابو عبد الرحمن الحذاء (٥٩٨) .
مسلم بن ابراهيم الازدى ابو عمرو البصرى (٣٥٩/٥٣٤) .
مسلم بن خالد المخزومى مولاهم المكى ابو خالد الزنجى (٦٤٢) .
مسلم بن صُبَيح الهمدانى ابى الضحى الكوفى (ابو الضحى) (٥٩٥/٧٢٥/
١٠٠١/١١٨٦/١١٩٣) .
مسلم بن عمران البطين ابو عبد الله الكوفى (٩٩٥) .
مسلم بن كيسان الضبى الملائى البراد الاعور (٩٩٥) .
مسهر بن عبد الملك بن ملع الهمدانى الكوفى (٥٩٨) .
مطر بن طهمان الوراق ابو رجاء السلمى الخراسانى البصرى (٢٤٧) .
مطر بن ميمون المحاربى الاسكاف ابو خالد الكوفى (٥٣٥) .
مطرف بن طريف الحارثى الكوفى (١١٣) .
المطلب بن زياد بن ابى زهير الكوفى (٢١٥) .
معاذ بن جبل الانصارى الخزرجى ابو عبد الرحمن (٣٤٧/٦٨٥) .
معاذ بن معاذ بن نصر العنبرى التميمى قاضى البصرة ابو المثنى (٣٨٩) .
معان بن رفاعة السلامى ابو محمد الشامى (٥٩٨/٧٨٠) .
معاوية بن صالح الحضرمى الحمصى قاضى الاندلس (١٩/٢٥/٣١/٣٥/٤٢
٦٥/٩٤/٩٦/١٣٤/١٤٢/١٤٦/١٥٢/١٦٨/١٨٥/١٨٧/
١٨٨/١٩٨/٢٠٦/٢٢٢/٢٥٢/٢٧٨/٢٨٨/٢٩٠/٣٢٥
٣٣٩/٣٦٢/٣٦٩/٣٧٤/٣٨١/٣٨٦/٤١٥/٤٢١/٤٣٣/٤٣٧

٤٥٠/٤٦٣/٤٧٧/٤٨٣/٤٨٦/٤٩١/٥٢٧/٥٣٠/٥٤١/٥٤٢
٥٤٧/٥٦٠/٥٦٥/٥٦٧/٥٦٩/٥٧٠/٥٨٢/٥٨٨/٦٠٥/٦١٠
٦٢٢/٦٤٩/٦٥٧/٦٧٥/٦٩٠/٧٠٢/٧٠٤/٧٣٨/٧٤٩/٧٥١
٧٦٦/٧٧١/٧٧٧/٧٧٩/٨٣٣/٨٥٠/٨٥٣/٨٥٨/٨٦٠/٨٦٦
٨٧٣/٨٨٣/٩٠٠/٩٠٨/٩٢٠/٩٢٢/٩٢٣/٩٢٤/٩٢٩/٩٣٥
٩٧٦/٩٩٢/٩٩٧/١٠١٧/١٠٣٢/١٠٤٥/١٠٦٧/١٠٧١/
١٠٨٦/١٠٩٠/١٠٦٩/١١٠٧/١١٤٢/١١٧٤/١١٧٥/١١٨٣
١٢٠٩/١٢٢٣/١٢٢٨) ٠

معاوية بن هشام القصار (١٨/١٧٠/٣١٣/٧٧٥/١١٨٦) ٠

معتمر بن سليمان التيمي ابو محمد البصري يلقب بالطفيل (٢٩٩/٤٥٨/
٥٠٢/٦٦٨/٦٨٧/٩٨٠) ٠

معرور بن سويد الاسدي ابو امية الكوفي (١٢٢٦) ٠

معلى بن اسد العمي ابو الهيثم البصري (٧٤١) ٠

المعلى بن اسماعيل (٦) ٠

معمر بن راشد الازدي البصري نزيل اليمن (٤٠/٤١/٤٥/٥٧/٧٥/٨٢
٨٨/١٠٢/١٠٣/١٢٦/١٣٨/١٤٨/١٦٦/١٧٧/١٨٢/١٨٤
١٩٦/٢٢٦/٢٥٩/٣٢٧/٤٠٩/٤١٦/٤١٨/٤٧١/٥٤٥/٥٥٠
٥٩٩/٦٢٧/٦٣١/٦٣٣/٦٤٦/٦٥٨/٦٩٢/٦٩٧/٧٤٤/٧٥٢
٧٨٢/٨٠٤/٨٠٥/٨١٧/٨٢٤/٨٢٩/٨٨٨/٨٩٥/٨٩٦/٩٠٢
٩٠٩/٩٧٨/١٠١٩/١٠٢١/١٠٢٥/١٠٣٧/١٠٨٨/١١٦٠/
١١٨٨/١١٩٠/١٢٠٥/١٢٤٠) ٠

مغيث بن سُمَيّ الاوزاعي ابو ايوب الشامي (٢٤٦) ٠

مغيرة بن مقسم الضبي ابو هشام الكوفي (٢٧٩/٣١٢) ٠

المفضل [illegible] البصري ابو معاوية القاضي (١١٥٧) ٠

مقاتل بن حيان النبطي ابو بسطام ا[illegible]خي الخزاز (٧٨/٢١٢/٢١٧/٢٦٤
٣٦٨/٣٧٠/٣٩٣/٣٩٥/٣٩٨/٣٩٩/٤٠١/٤٠٣/٤٠٦/٤٢٩

٤٤٤/٥٣٦/٥٧٢/٦٦٣/١٠٠٠/١٠٥٠/١٠٥٨/١٠٦٢/
١٠٦٨/١٠٧٢/١٠٧٦/١٠٨٠/١٠٨٣/١٠٩٨/١١٨٩/١١٩١
١١٩٨/١٢٣٥/١٢٣٨/١٢٤٨/١٢٤٩/١٢٥٠) ٠
مقاتل بن محمد النصر اباذى الرازى (٥١٨/٧٣٣/٧٣٤/٩٤٢/١٠٩٦) ٠
المقدام بن شريح الحارثى الكوفى (٢٧٦) ٠
المقدمى = احمد بن محمد بن ابى بكر ومحمد بن ابى بكر
مقسم بن بجرة مولى عبد الله بن الحارث (٦١٤/٦٦٨/٩٦٩) ٠
مكحول الشامى ابو عبد الله (٨٣٩) ٠
مكى بن ابراهيم التميمى البلخى ابو السكن (٣١٥/٨٠٩) ٠
ملبد بن اسحاق المروزى (٦٥٦) ٠
المنهال بن عمرو الاسدى الكوفى (١١٣/٣٣٦) ٠
منصور بن المعتمر ابو عتاب السلمى الكوفى (٣٣٧/٤٢٧/٦٧١/٦٨١/
٩٦٧/١٠٠١/١١٣٤/١١٩٣) ٠
(ش) المنذر بن شاذان الرازى ابو عمر التمار (٣٥١/١١٣٤) ٠
منجاب بن الحارث التميمى (٥٤/٥٥/٦١/٦٢/٦٤/٦٧/٨٥/٨٦/١٠٨
١١٤/١١٨/١١٩/١٥١/١٦١/١٧٢/٤١٣/٤٢٠/٤٢٦/٤٥٦
٤٦٠/٥٥٦/٥٥٩/٦٠٧/٦٤٥/٦٤٧/٧٢٦/٧٦٨/٧٧٣/٧٨٥
٧٩٢/٨١٢/٨٧٨/٩١٩/١١٤١) ٠
مهدى بن ابراهيم (٨٠٣/١١٦٩) ٠
مهران بن ابى عمر العطار الرازى (٦٦/٢٣٥/٥١٦) ٠
(ش) موسى اسحاق بن موسى الانصارى الكوفى بن ابى موسى (٣٩/٢٢٠/
٢٥١/٤٣٤/٥٦٤/٧٤٥/٧٦٧/٧٨١/٩٣٤) ٠
موسى بن اسماعيل المنقرى ابو سلمة التبوذكى (٤/٩/١٥٩) ٠
(ش) موسى بن عبد الرحمن المسروقى ابو عيسى الكوفى (١٠٢٤) ٠
موسى بن عبد العزيز العدنى ابو شعيب القنبارى (٨٤٤) ٠

موسى بن عبيدة الربذى (٩٨/٥٢٥/٦٩٩/٨٠٩/٩٠٤/٩٠٦/٩٨٢/ ١٢٤٢) .
موسى بن محلم (محكم) (١٥٦) .
موسى بن مسعود النهدى ابو حذيفة البصرى (١٤١/١٤٥/٢٨١/٢٨٤/ ٣٢١/٣٢٤/٣٣٠/٣٨٥/٤٦٧/٥٦١/٥٧٦/٦٢٣/٨٤٣/ ١٠٤٢/١٠٤٧) .
موسى بن ابى موسى = موسى بن اسحاق بن موسى
(ش) موسى بن هارون الطوسى ابو عيسى البغدادى (٢٢١/٢٣٤/٥٥٥/ ٩١١/٩٦٢/١١٠٠/١١٧٢) .
مؤمل بن اسماعيل البصرى ابو عبد الرحمن المكى (٣٧٦/٦٣٢/٦٣٨/١٠٢٩) .
ميكائيل بن ابى الدهماء (٥٦٣) .
ميمون بن مهران الجزرى ابو ايوب الكوفى الوفى (٧١٥) .

(ن)

ناجية بن كعب الاسدى (١٧٠/١٧١) .
نافع بن عمر الجمحى الحافظ المكى (١١٩٥) .
نافع مولى ابن عمر ابو عبد الله المدنى (٧٨) .
نافع بن يزيد الكلاعى ابو يزيد المصرى (١٠٩٧) .
نصر بن على بن نصر بن على الجهضمى ابو عمرو البصرى (٦٩٨/٧١١/٧١٧) .
النضر والد يحيى بن النضر (٣١٩) .
النضر بن شميل المازنى ابو الحسن المروزى (٥٥١/٥٩٤) .
النضر بن عبد الجبار المرادى ابو الاسود المصرى (٣٦٧) .
النضر بن عبد الرحمن ابو عمر الخزاز (٨٨٦) .
النضر بن عربى الباهلى مولاهم ابو روح العامرى الحرانى (٥٠٦/٧١٥) .
النعمان بن مالك (١٠١١) .

النعمان بن المنذر الغساني ابو الوزير الدمشقي (٨٣٩) .
نعيم بن ثابت ابو قتيبة البصرى (٤٩٨/١٢٣٣) .
نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعى ابو عبد الله المروزى المصرى المعروف بالفارضى (٦٣١) .
النفيلي = عبد الله بن محمد بن على ابو جعفر
نميلة الفزارى (١٠٣١) .
النواس بن سمعان بن خالد الكلابى الانصارى (٢٠٦/٥٣٠/٨٣٣) .
نوف بن فضالة البكالى الحميرى ابن امرأة كعب الاحبار (٣٧٥) .

(هـ)

هارون بن حاتم الكوفى (٣٩/٢٢٠/٢٥١/٤٣٤/٥٦٤/٧٤٥/٧٦٧/٧٨١/٩٣٤) .
هارون النحوى هو ابن موسى الازدى العتكى الاعور (٨٧/٣٥٩) .
هارون بن هارون بن عبد الله التيمى (٤٣) .
هاشم يروى عنه حمزة الزيات (١١٦) .
هاشم بن القاسم البغدادى ابو النضر(٢٠٧/٥٣١) .
هزيل بن شرحبيل الاودى الكوفى (٣٠٦) .
هشام بن خالد بن يزيد الازرق الدمشقى (١٣٩/٢٤٦/٣٢٢) .
هشام بن عبيد الله الرازى السبتى وقيل السنى (٧٣١) .
هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الاسدى (١٢٤٣) .
هشام بن عمار بن نصير السلمى الدمشقى (٢٢٣/٧٦٥) .
هشام بن يوسف ابو عبد الرحمن الصنعانى (١٠٩/١٨١/٨٦٣/٧٨٤/٩٧٩/١١١٤) .
هشيم بن بشير (٦٧١/٦٨١/١١٣٤/١١٣٥) .
هلال بن جناب العبدى ابو العلاء البصرى (٦١٦) .

هوذة بن خليفة بن عبد الرحمن الثقفي البكراوى ابو الاشهب البصرى الاصم نزيل بغداد (٣٥٦/٩٠٣/٩٠٥) .
الهيثم بن يمان الرازى ابو بشر (١٦٩) .

(و)

واثلة بن الاسقع (١١٥٦) .
ورقاء بن عمر اليشكرى ابو بشر الكوفى (نفس ارقام شبابة ويزيد عليه ١٦٣) .
وكيع بن الجراح الرؤاسى (٩٨/١٠٧/١٣٣/١٤١/٢٧٩/٢٩٦/٥١١/ ٥٣٨/٥٤٠/٦٣٦/٦٤٣/٧٣٣/٧٣٤/٨٠٦/٨٣٧/٨٤٧/٨٩٩ ٩٦٧/٩٧٣/١٠٩٦/١١٢٨/١١٩٢/١٢١٥) .
الوليد بن مزيد العذرى ابو العباس البيروتى (٨٨٩) .
الوليد بن مسلم القرشى ابو العباس الدمشقى (١٣٩/٢٤٦/٤٤٢/٥٧٩/ ٦٥٥/٦٥٩/٧٥٤/٧٦٥/١٠٩٨/١٢٤١) .
وهب بن جرير بن حازم (ابو عبد الله الاسدى البصرى) (٦٩٣/١٠٧٥) .
وهب بن منبه اليمانى (٨/٦٠٩) .
وهيب بن خالد بن عجلان الباهلى البصرى (٤) .

(ى)

يحيى بن آدم بن سليمان الكوفى (٢٣/٧٢٥/٩٦٦/١٠٦١/١١٢٤/ ١٢٠٣) .
يحيى بن ايوب البجلى الكوفى (١٢٢٦) .
يحيى بن ايوب الغافقى ابو العباس المصرى (٢٨٥/٥١٥) .
يحيى بن جابر الطائى ابو عمرو الحمصى القاضى (١١٠٤) .
يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمى ابو عبد الرحمن الدمشقى (٣٣) .
يحيى بن خلف الباهلى البصرى ابو سلمة الجوبارى (٢٩٩) .

يحيى بن زكريا بن ابى زائدة الهمدانى ابو سعيد الكوفى (٨٣٨) .
يحيى بن سعيد التميمى البصرى ابو سعيد القطان (٩٥٨) .
يحيى بن سعيد بن قيس الانصارى المدنى (١٠٣٥) .
يحيى بن صالح الوحاظى الحمصى (١٤٠/١٤٤) .
يحيى بن الفريس البجلى الرازى ابو زكريا (٥٦٣/٨٦٥/٩١٦) .
يحيى بن عبد الحميد الحمانى (٩٤٢) .
يحيى بن عبد الرحمن ابو بسطام (٥) .
(ش) يحيى بن عبدك القزوينى ابو زكريا (٢٠٨/٥٣٢/٥٤٦/٥٤٩) .
يحيى بن عبد الله بن بكير (نفس ارقام عطاء بن دينار ماعدا ٥٥٧) .
يحيى بن كثير ابو النضر صاحب البصرى (٢٧٣/١١٥٤) .
يحيى بن ابى كثير (١١٩٥) .
يحيى بن ابى كثير الطائى اليمامى ابو نصر (٥٣٦) .
يحيى بن معين ابو زكريا البغدادى (٧٣٠) .
يحيى بن مغيرة السعدى الرازى (٤٥٧/٨٣٥/٩٧٥/١٠٠٥) .
يحيى بن النضر (٣١٩) .
يحيى ابو النضر = يحيى بن كثير
يحيى بن واضح الانصارى المروزى (٦٣٧/٦٤٤/٨٩٨) .
يحيى بن وثاب الاسدى الكوفى المقرئ (٧٥٧) .
يحيى بن يعمر البصرى القيسى الجدلى قاضى مرو ابو سليمان ويقال ابو سعيد ويقال ابو عدى (٥٢٤/٥٩١) .
يحيى بن يمان العجلى الكوفى ابو زكريا (٢٠٥/٥٢٩/٥٥٢/٨٩٤) .
يزيد بن الاصم واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكائى ابو عوف الكوفى نزيل الرقة (٢٠٢) .
يزيد بن ابى حبيب المصرى ابو رجاء (١١٠٣/١٢٣٩) .
يزيد بن ابى حكيم العدنى ابو عبد الله الكنانى (٧٢٨) .

يزيد بن درهم ابو العلاء العجمي البصري (٩٧٠) .
يزيد بن زريع (نفس ارقام العباس بن الوليد النرسي ويزيد عليه : ١٠٥٧/ ١٢١٩) .
يزيد بن ابي زياد الهاشمي ولاء الكوفي (٣٢٠) .
(ش) يزيد بن سنان بن يزيد القزاز البصري ابو خالد نزيل مصر(٧٢٨) .
يزيد بن شريك التيمي (١١٩٤) .
يزيد بن قوذر المصري (١٠٩٧) .
يزيد بن مهران الاسدي الكوفي ابو خالد الخباز (١٦٠) .
يزيد بن هارون السلمي ابو خالد الواسطي (٣٠٧/٣٤١/٣٧٥/١١٢٢/ ١١٩٤) .
يعقوب بن اسماعيل بن يسار المدني (٣٧٩) .
يعقوب بن عبد الله الاشعري القمي (١٣/١٤/٤٦١/٥٧١/٦٧٢/٦٨٢) .
يعقوب بن عتبة بن المغيرة الثقفي (٩١٧) .
يعمر بن بشر (بشير) (٢٧٠/٢٨٩) .
يوسف بن مهران (٢) .
يوسف بن موسى القطان ابو يعقوب الكوفي نزيل الري (٥١٦) .
(ش) يوسف بن يزيد بن كامل ابو يزيد القراطيسي (نفس ارقام اصبغ بن الفرج) .
يونس بن بكير بن واصل الشيباني ابو بكر الجمال الكوفي (٥٣٥/٩١٧) .
(ش) يونس بن حبيب الاصبهاني (٣٠/٣٣٦/٩٩٩) .
(ش) يونس بن عبد الاعلى الصدفي ابو موسى المصري (٩٥/٢١٠/٣٥٢/ ٣٦١/٥١٥/٥٥٧/٧١٥/٧٥٦/٨٥٦) .
يونس بن عبيد بن دينار العبدي ابو عبد الله (٩٧٤) .
يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ابو محمد المؤدب (٢٦٢/٦٧٢/٦٨٢) .
يونس بن يزيد بن ابي النجاد الايلي ابو يزيد (١١١٣) .

الكنى (من عرف بابنـــــه)

ابو ابراهيم الاسدى = محمد بن القاسم
ابو احمد الزبيرى = محمد بن عبد الله بن الزبير
ابو الاحوص الحنفى = سلام بن سليم
ابو الاحوص الجشمى = عوف بن مالك
ابو ادريس الخولانى = عائذ الله
ابو اسـامة = حماد بن اسامة
ابو اسحاق السبيعى = عمرو بن عبد الله الهمدانى
ابو الاسود المصرى = النضر بن عبد الجبار المرادى
ابو الاشعث = احمد بن المقدام
ابو الاشهب العطاردى = جعفر بن حيان
ابو امامة الباهلى = صدى بن عجلان
ابو بجير المحاربى = محمد بن جابر
ابو بدر الغبرى = عباد بن الوليد
ابو بشر = بيان بن بشر
ابو بكر بن بشار العبدى البصرى = محمد بن بشار(٩٥٨/٩٨٣)
ابو بكر بن ابى شيبة = عبد الله بن محمد بن ابراهيم
ابو بكر الحنفى الصغير = عبد الكبير بن عبد المجيد
ابو بكر الصديق = عبد الله بن عثمان ابى قحافة التيمى(٥١٣) .
ابو بكر بن ابى عامر الخزاز = عامر بن صالح
ابو بكر بن عياش بن سالم الاسدى الحناط (١٦٠/٣٤٢/٧٢٥/٨٤٥/٩٤٢).
ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن ابى سبرة(٩٨٤) .
ابو بكر بن عبد الله بن ابى مريم الغسانى الشامى(٣٤٩/٩١٨) .
ابو بكر بن ابى موسى = موسى بن اسحاق
ابو بكر الهذلى البصرى = مسلمة بن عبد الله (٤٥١/٥٣٧/١٠٢٨) .

ابو تميلة = يحيى بن واضح
ابو جعفر بن الاصبهانى = محمد بن سعيد بن سليمان
ابو جعفر الباقر = محمد بن على بن الحسين
ابو جعفر الرازى = عيسى بن ماهان
ابو جعفر المدائنى الهاشمى القرشى = عبدالله بن المسور
ابو جعفر النفيلى الحرانى = عبدالله بن محمد بن على بن نفيل
ابو حاتم الرازى = محمد بن ادريس
ابو حذيفة البصرى = موسى بن مسعود النهدى
ابو حرب بن ابى الاسود الديلى البصرى (٥٢٤) .
ابو حرة وليس بالرقاشى = واصل بن عبدالرحمن البصرى (٦١٧) .
ابو حصين = عثمان بن عاصم الاسدى (١٨/٣٠) .
ابو حصين ويحيى بن الحصين (٧٢٩) .
ابو حمزة الاعور القصاب التمار = ميمون الكوفى (٣٤٧) .
ابو خالد الاحمر = سليمان بن حيان الازدى
(ش) ابو خلاد = سليمان بن خلاد
ابو خلف الاعمى (٥٩٨) .
ابو داود الاعمى الكوفى القاص = نفيع بن الحارث الهمدانى (٥١٨) .
ابو داود الطيالسى = سليمان بن داود بن الجارود
ابو الدرداء = عويمر بن زيد بن قيس (٧٧) .
ابو ذر الغفارى = جندب بن جنادة (٧٨٠/١١٩٤/١٢١٥/١٢١٨/
١٢٢٦) .
ابو الربيع الزهرانى العتكى = سليمان بن داود
ابو رجاء البصرى = محمد بن سيف الازدى الحدانى (١٠١٨) .
ابو رجاء العطاردى = عمران بن ملحان (٥٥١) .
ابو رزين الاسدى الكوفى = مسعود بن مالك (٤٢٧/٩٥٨/٩٦٣/٩٦٤) .

ابو روق الهمدانى = عطية بن الحارث
ابو الزبير المكى = محمد بن مسلم بن تدرس الاسدى مولاهم (٢١٠/٣٦٧) .
ابو زرعة البجلى الكوفى ابن عمرو بن جرير بن عبد الله - مختلف فى اسمه - (١٢٢٦) .
ابو زرعة الدمشقى = عبد الرحمن بن عمرو
ابو زرعة الرازى = عبيد الله بن عبد الكريم
ابو زميل = سماك بن الوليد
ابو زهير = عبد الرحمن بن مغراء الدومى ابو زهير الكوفى
ابو سعد الازدى الكوفى قارىء الازد (٢٧٥/٢٩١/٢٩٣) .
ابو سعيد الاشج = عبد الله بن سعيد
ابو سعيد الخدرى = سعد بن مالك(١٦٠/٦٣٥/٧٢٦/٩١٨/١١٩٢).
ابو سعيد القطان = احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد
ابو سعيد القطان = يحيى بن سعيد
ابو سلمة = سليمان بن سليم
ابو سلمة الجوبارى = يحيى بن خلف الباهلى
ابو سنان الشيبانى الاصغر - سعيد بن سنان البرجمى الكوفى (٢٢٧/٣٣٢/ ٣٥٣/٣٦٣/٨٥٤/٨٥٥/٨٥٩/٨٩٥/٨٦٩/٨٧٠).
ابو الشعثاء = جابر بن زيد الازدى البصرى(٨٩٨/٩٧٢/١٠٢٤/١٠٢٦).
ابو صالح السمان الزيات = ذكوان
ابو صالح كاتب الليث = عبد الله بن صالح
ابو صخر = حميد بن زياد (٤٩٥/١١٥٧/١٢٣٢) .
ابو صخرة = جامع بن شداد
ابو الضحى = مسلم بن صبيح
ابو الطاهر المصرى = احمد بن عمرو
ابو عاصم النبيل = الضحاك بن مخلد

ابو العالية الرياحى = رفيع بن مهران
ابو عامر الخزاز = صالح بن رستم المزنى البصرى
ابو عبد الرحمن الحبلى = عبد الله بن يزيد المعافرى
ابو عبد الرحمن السلمى = عبد الله بن حبيب بن ربيعة
(ش) ابو عتبة الحمصى = احمد بن الفرج
ابو عثمان النهدى = عبد الرحمن بن مل (٧٥/٦٣٢/٦٣٨/١٢١٨) .
ابو عزة الهذلى = يسار بن عبد (٣١٥) .
ابو العفيف (٣٤٧) .
ابو على الحنفى = عبيد الله بن عبد المجيد
ابو عمران الجونى = عبد الملك بن حبيب الازدى (٣٠٧/٤٢٩) .
ابو عمرو بن العلاء بن عمار المازنى البصرى مختلف فى اسمه (٣١١) .
ابو عمير الرملى = عيسى بن محمد بن اسحاق (٨٠٣/١١٦٩) .
ابو عوانة الواسطى البزاز = وضاح بن عبد الله اليشكرى (٣٣٦/١٠٢٧/
١٠٦٠) .
ابو عون الزيادى البصرى = محمد بن عون (١٥٨) .
ابو عياش المصرى (١٢٣٩) .
ابو عيش (٤٣) .
ابو غالب (١٢٠١) .
ابو غسان = محمد بن عمرو = زنيج
ابو غسان النهدى = مالك بن اسماعيل
ابو فاختة = سعيد بن علاقة الهاشمى مولاهم الكوفى
ابو قتيبة البصرى = نعيم بن ثابت
ابو قلابة البصرى = عبد الله بن زيد (٤٩٨/١٢٣٣) .
ابو قيس الاودى الكوفى = عبد الرحمن بن ثروان (٣٠٦) .
ابو كريب = محمد بن العلاء

ابو الكنود الازدى الكوفى مختلف فى اسمه (٢٧٥/٢٩١/٢٩٣) ٠
ابو مالك = غزوان الغفارى الكوفى (٣٩/٧٨/٢١٧/٢٢٠/٢٥١/٢٥٤/٣٥٥/٣٦٤/٣٨٧/٣٩٠/٣٩٦/٣٩٧/٤٠٠/٤٠٤/٤٢٩/٥٠٦/٥٦٤/٦٣٦/٦٤٣/٦٦٣/٧٤٥/٧٦٧/٧٧٤/٨٣٧/٨٨٢/٩٣٤)٠
ابو مالك = عمرو بن هاشم الجنبى الكوفى (٧١٦) ٠
ابو مجلز البصرى الاعور = لاحق بن حميد السدوسى (١٠٠٥) ٠
ابو المختار الطائى الكوفى = سعد
ابو مرزوق (١٦٤) ٠
ابو معاذ النحوى = الفضل بن خالد المروزى (١١٢/٦٠٦/٦٢٥/٦٥٤/٦٨٩) ٠
ابو معاوية الضرير الكوفى = محمد بن خازم التميمى السعدى (٢١٣/٩٦٣/٩٦٤/٩٦٩/١٠٦٩/١٠٧٨/١٢١٨)٠
ابو معدان = عبد الله بن معدان
ابو معشر المدنى = نجيح بن عبد الرحمن السندى (١٤٠/١٤٤/٥٦٢/٦٠٨/١١٠٥/١١٤٠) ٠
ابو المعلى العطار = يحيى بن ميمون الضبى الكوفى (٧٤١) ٠
ابو معمر القطيعى = اسماعيل بن ابراهيم بن معمر
ابو معمر المنقرى = عبد الله بن عمرو (٢/٣٠٩) ٠
ابو المغيرة = عبد القدوس بن الحجاج الخولانى الحمصى (٧٨٠) ٠
ابو المقدام = ثابت بن هرمز
ابو المليح بن اسامة الهذلى مختلف فى اسمه (٣١٥/١١٥٦) ٠
ابو المنهال (٣٧٣) ٠
ابو المنيب العتكى المروزى = عبيد الله بن عبد الله (٦٣٧/٦٤٤/٨٩٨) ٠
ابو موسى الاشعرى = عبد الله بن قيس بن سليم (٣٠٦) ٠
ابو النضر = هاشم بن القاسم

ابو نعيم الملائى = الفضل بن دكين
ابو هارون = محمد بن خالد الخراز الرازى
ابو هارون العبدى البصرى = عمارة بن جوين (٣٧٥) .
ابو هانىء = حميد بن هانىء الخولانى المصرى (٧٦) .
ابو هريرة الدوسى = عبد الرحمن بن صخر (٧٤/١٥٧/١٥٨/٢٠٢/٣٧٣/
٦٨٥/١٠٣١/١٢٠٢/١٢١٧/١٢٢١) .
ابو هريرة الرازى = شعيب بن العلاء السراة
ابو هلال الراسبى = محمد بن سليم
ابو وائل = شقيق بن سلمة الاسدى الكوفى
ابو يحيى الحمانى الكوفى = عبد الحميد بن عبد الرحمن (٤٩٨/٨٨٦/
١٢٣٣) .
ابو يحيى القتات الكوفى (٣٩٤/٦٧٠) .
ابو يزيد القراطيسى = يوسف بن يزيد
ابو يزيد المدنى نزيل البصرة (١٧٥/٧٨٣) .
ابو اليمان الحمصى = الحكم بن نافع البهرانى كاتب اسماعيل بن عياش
(٧٧) .

(من عرف بابيه اوبجده او بامه اوبجدته)

ابن ابزى = سعيد بن عبد الرحمن = عبد الرحمن الخزاعى (١٣/١٤) .
ابن ادريس = عبد الله بن ادريس
ابن اسحاق = محمد بن اسحاق بن يسار
ابن الاصبهانى = ابن سعيد
ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز
ابن ابى جعفر = محمد بن عبد الله بن جعفر (٥٦٣) .
ابن ابى حسين = عبد الله بن عبد الرحمن (٨٧٦) .

ابن الحنفية - محمد بن علي بن ابي طالب
ابن التيمي = معتمر بن سليمان
ابن ابي زائدة = يحيى بن زكريا
ابن زيد = عبد الرحمن بن زيد بن اسلم
ابن السري = محمد بن المتوكل
ابن سيرين -= محمد بن سيرين
ابن شهاب الزهري = محمد بن مسلم
ابن الطباع = اسحاق بن عيس = محمد بن عيسى
ابن الطبري = احمد بن صالح المصري
(ش) ابن ابن عتاب بن اعين (٤٧٠) .
ابن علية = اسماعيل بن علية = اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسدي (٧٣٠/١٠١٨) .
ابن ابي عمر العدني = محمد بن يحيى
ابن عون = عبد الله بن عون بن ارطبان المزني ابو عوف البصري (٣٨٩) .
ابن عيينة = سفيان بن عيينة
ابن ابي غنية = يحيى بن عبد الملك الخزاعي الكوفي (٥٥٣) .
ابن فضيل = محمد بن غزوان الضبي
ابن كثير = عبد الله بن كثير الرازي مقرئ مكة
ابن لهيعة = عبد الله بن لهيعة
ابن ابي ليلى مختلف في اسمه (٩١٦) .
ابن المبارك = عبد الله بن المبارك
ابن المديني = علي بن عبد الله
ابن ابي مريم = سعيد بن الحكم
ابن ابي مليكة = عبد الله بن عبيد الله التيمي
ابن مهدي = عبد الرحمن بن مهدي

ابن ابى نجيح = عبدالله بن يسار المكى
ابن نفيل = عبدالله بن محمد بن على ابو جعفر النفيلى
ابن نمير = محمد بن عبدالله بن نمير
ابن هشام = عبد الملك بن هشام
ابن وارة = محمد بن مسلم بن عثمان
ابن وهب = عبدالله بن وهب

(من عرف بعمه)

ابن اخى الحارث الاعور (٢٠٥/٥٢٩/٨٩٤) .
ابن اخى زبيد بن الحارث اليامى = محمد بن المعلى

(الكنى من النساء)

ام الاسود = سودة بنت زمعة (١٠٢٧) .

المصادر والمراجع

(١) القـــرآن الكريـــــم .

(٢) الاتقان فى علوم القرآن
للسيوطى
المكتبة الثقافية - بيروت - لبنان .

(٣) الاحسان الى تقريب صحيح ابن حبان
(مخطوط ل ٢٢٠ب، جـ ٩)
يعمل على تحقيقه مجموعة من طلاب الجامعة فى فرع الكتاب والسنة .

(٤) الادب المفرد للبخارى ومعه توضيحه المسمى فضل الله الصمد
المطبعة السلفية - القاهرة ١٣٨٨هـ .

(٥) الاذكار للنووى
بتحقيق الارناؤوط .

(٦) الارشادات الجلية فى القراءات السبع من طريق الشاطبية
لمحمد محمد محمد سالم محيسن
مكتبة الكليات الازهرية .

(٧) اسباب النزول للواحدى النيسابورى
طبعة الحلبى - القاهرة ١٣٨٧هـ .

(٨) الاسماء والصفات للبيهقى
دار احياء التراث العربى ببيروت .

(٩) الاعلام للزركلى
دار العلم للملايين - بيروت - ط/ خامسة .

(١٠) املاء مامن به الرحمن من وجوه الاعراب والقراءات فى جميع القرآن للعكبرى
دار الهلال - بيروت .

(١١) الاصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر
الطبعة الاولى ١٣٢٨هـ . بمصر .

(١٢) البحر المحيط
لابى حيان الاندلسى
مصورة عن الطبعة القديمة ـ مكتبة النصر بالرياض .
(١٣) البداية والنهاية
عماد الدين اسماعيل ابو الفداء ابن كثير
مصورة عن الطبعة الاولى .
(١٤) البرهان فى علوم القرآن للزركشى
دار المعرفة ـ لبنان .
(١٥) تاج العروس
ط/ الكويت .
(١٦) تاريخ الادب العربى لبروكلمان
(١٧) تاريخ بغداد
دار الكتاب العربى ـ بيروت .
(١٨) تاريخ التراث العربى
لفؤاد سزكين .
(١٩) تاريخ عثمان الدارمى
تحقيق د . احمد نور سيف .
(٢٠) التاريخ الكبير للبخارى
مصور عن الطبعة الهندية .
(٢١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه
لابن حجر العسقلانى
بتحقيق على البجاوى ـ مصر .
(٢٢) تحبير التيسير فى قراءات الائمة العشرة للجزرى
تحقيق عبد الفتاح القاضى ومحمد الصادق قمحاوى
الناشر دار الوعى بحلب .

(٢٣) تحفة الاحوذى بشرح جامع الترمذى
بتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان .
(٢٤) تحفة الاشراف للمزى مع النكت الظراف لابن حجر
الطبعة الهندية .
(٢٥) تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى للسيوطى
تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف .
(٢٦) تذكرة الحفاظ للذهبى
الناشر محمد امين دمج - بيروت .
(٢٧) تفسير سفيان الثورى
دار الكتب العلمية - بيروت .
(٢٨) تفسير الطبرى - جامع البيان عن تأويل آى القرآن
لابى جعفر محمد بن جرير الطبرى
بتحقيق محمود محمد شاكر واحمد محمد شاكر .
(٢٩) تفسير عبد الرزاق (مخطوط)
(٣٠) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة
بتحقيق السيد احمد صقر .
(٣١) تفسير القرآن الكريم لابن كثير
دار المعرفة - بيروت .
كتاب الشعب - مصر - وهى طبعة محققة .
(٣٢) تفسير القرآن العظيم لابن ابى حاتم الرازى
توجد منه عدة مجلدات مصورة فى مركز البحث العلمى بالجامعة .
(٣٣) تفسير مجاهد
بتحقيق عبد الرحمن السورتى - طبع قطر .
(٣٤) تفسير النسائى
مخطوط بتحقيق حمد الصليفيح .

(٣٥) تقريب التهذيب لابن حجر
بتحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ـ دار المعرفة ـ بيروت .
(٣٦) التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح
بتحقيق عبد الرحمن عثمان .
(٣٧) التمهيد لابن عبد البر .
(٣٨) تهذيب ابن عساكر .
(٣٩) تهذيب الاسماء واللغات للنووى
دار الكتب العلمية ـ بيروت .
(٤٠) تهذيب التهذيب لابن حجر
الطبعة الاولى الهندية .
(٤١) تهذيب الكمال فى اسماء الرجال للمزى
مخطوط ـ نسخة مصورة عن النسخة الخطية بدار الكتب المصرية ـ نشر
دار المأمون للتراث ـ دمشق ـ بيروت .
(٤٢) جامع الاصول من احاديث الرسول لابن الاثير
بتحقيق عبد القادر الارناؤوط .
(٤٣) ~~جامع البيان عن تأويل آى القرآن (تفسير الطبرى)~~
(٤٤) الجامع الصحيح للترمذى ـ سنن الترمذى
عدة طبعات بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، احمد شاكر، ابراهيم
عطوة ، عبد الوهاب عبد اللطيف ـ نشر دار الفكر ـ بيروت .
(٤٥) الجرح والتعديل لابن ابى حاتم الرازى
(٤٦) حجة القراءات لابى زرعة
عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة
بتحقيق سعيد الافغانى ـ طبع مؤسسة الرسالة .
(٤٧) الحجة فى القراءات لابن خالويه
بتحقيق عبد العال سالم مكرم .

(٤٨) حلية الاولياء وطبقات الاصفياء
لا بى نعيم الاصبهانى
دار الكتاب العربى - لبنان - ومكتبة الخانجى بمصر .
(٤٩) الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للسيوطى
دار الفكر - دمشق و محمد امين دمج - بيروت .
(٥٠) زاد المسير فى علم التفسير لابن الجوزى
الناشر المكتب الاسلامى .
(٥١) الزهـــد للامام احمد بن حنبل
(٥٢) سلسلة الاحاديث الصحيحة للالبانى
المكتب الاسلامى .
(٥٢) سنن ابن ماجة
بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقى - دار احياء التراث العربى .
(٥٣) سنن ابى داود
تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد - دار احياء التراث العربـــى
بيروت .
(٥٤) سنن الترمذى - الجامع الصحيح
(٥٥) سنن الدارقطنى وبذيله التعليق المغنى
تحقيق السيد عبدالله هاشم يمانى - دار المحاسن للطباعة - القاهرة .
(٥٦) سنن الدارمى
نشر دار احياء السنة النبوية .
(٥٧) السنن الكبرى للبيهقى
دار صادر - بيروت .
(٥٨) سنن النسائى بشرح الحافظ السيوطى
المكتبة العلمية - بيروت .

(٥٩) سير اعلام النبلاء للذهبى
مؤسسة الرسالة .
(٦٠) السيرة النبوية لابن هشام
الطبعة المحققة - نشر دار احياء التراث العربى - بيروت .
(٦١) شذرات الذهبفى اخبار من ذهب
لابن العماد الحنبلى .
(٦٢) شرح صحيح مسلم للنووى
دار احياء التراث العربى - بيروت .
(٦٣) شرح نخبة الفكر للحافظ ابن حجر
بتحقيق محمد غياث الصباغ - ط/مكتبة الغزالى بدمشق .
(٦٤) الصحاح للجوهرى
تحقيق احمد عبد الغفور عطار .
(٦٥) صحيح ابن خزيمة
المكتب الاسلامى .
(٦٦) صحيح البخارى
المكتب الاسلامى - استنبول - تركيا ، دار الشروق - كتاب الشعب .
(٦٧) صحيح مسلم
بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقى .
(٦٨) الطبرى ومنهجه فى التفسير
للدكتور محمود بن الشريف
(٦٩) طبقات الحنابلة لابن ابى يعلى الفراء
(٧٠) طبقات الشافعية الكبرى للسبكى
بتحقيق محمود الطناحى وعبد الفتاح الحلو - طبع مصر .
(٧١) طبقات المدلسين لابن حجر العسقلانى
الناشر مكتبة الكليات الازهرية .

(٧٢) طبقات المفسرين للداودى

(٧٣) طبقات المفسرين للسيوطى
بتحقيق على محمد عمر

(٧٤) طلائع البشر فى توجيه القراءات العشر
لمحمد الصادق القمحاوى ـ الطبعة الاولى .

(٧٥) عمدة القارى بشرح صحيح البخارى للعينى
دار الفكر .

(٧٦) غاية النهاية فى طبقات القراء لابن الجزرى
دار الكتب العلمية ـ بيروت .

(٧٧) غريب الحديث للخطابى
تحقيق الدكتور عبد الكريم ابراهيم الغعزباوى .

(٧٨) فتح البارى بشرح صحيح البخارى
توزيع ادارات البحوث العلمية والافتاء ـ الرياض .

(٧٩) فتح القدير للشوكانى
الناشر محفوظ العلى ـ بيروت .

(٨٠) فتوح البلدان

(٨١) الفهرست لابن النديم

(٨٢) فوات الوفيات
محمد بن شاكر الكتبى .

(٨٣) فيض القدير للمناوى
دار الفكـــر .

(٨٤) القاموس المحيط للفيروز ابادى
دار الفكر ـ بيروت .

(٨٥) الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة للذهبى
بتحقيق عزت عطية وموسى الموشى ـ طبع مصر .

(٨٦) الكامل فى التاريخ لابن الاثير
دار الكتاب العربى .
(٨٧) كتاب الثقات لابن حبان
الطبعة الهندية .
(٨٨) كتاب المجروحين لابن حبان
دار المعرفة - بيروت .
(٨٩) كتاب المراسيل لابن ابى حاتم
(٩٠) كشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون
دار الفكر ١٩٨٢م .
(٩١) الكشف والبيان لابى اسحاق الثعلبى
مخطوط من مخطوطات الاوقاف المغربية - الخزانة العامة بالرباط
ويوجد فى مركز البحث العلمى بجامعة ام القرى نسخة مصورة منه برقم
(٣٣٠) تفسير .
(٩٢) الكشف عن وجوه القراءات السبع للقيسى
(٩٣) كنز العمال فى سنن الاقوال والافعال للبرهان فورى
منشورات مكتبة التراث الاسلامى - حلب .
(٩٤) الكواكب النيرات لابن الكيال
الطبعة الاولى .
(٩٥) لسان الميزان لابن حجر
منشورات مؤسسة الاعلمى للمطبوعات - بيروت .
(٩٦) اللباب فى تهذيب الانساب لابن الاثير
دار صادر - بيروت .
(٩٧) مجمع البيان للطبرسى
طبع صيدا ١٣٣٣هـ .

(٩٨) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمى
دار الكتاب العربى - بيروت .
(٩٩) مجموع فتاوى ابن تيمية
تصوير الطبعة الاولى .
(١٠٠) مختار الصحاح للرازى
دار الكتب العربية - بيروت .
(١٠١) مختصر سنن ابى داود للمنذرى مع معالم السنن للخطابى وتهذيب ابن القيم
بتحقيق محمد حامد الفقى .
(١٠٢) المراسيل لابن ابى حاتم
بتحقيق شكر الله بن نعمة شكر الله - مؤسسة الرسالة - ط/ثانية .
بتعليق احمد عصام الكاتب - دار الكتب العلمية - بيروت .
(١٠٣) المستدرك على الصحيحين لابى عبد الله الحاكم النيسابورى
وبذيله التلخيص للذهبى
محمد امين دمج - بيروت .
(١٠٤) مسند الامام احمد بن حنبل
دار صادر - وطبعة اخرى بتحقيق احمد شاكر .
(١٠٥) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر
بتحقيق حبيب الرحمن الاعظمى - بيروت - لبنان .
(١٠٦) معجم البلدان لياقوت الحموى
(١٠٧) المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوى
(١٠٨) المعجم الكبير للطبرانى
تحقيق حمدى عبد المجيد السلفى - مطبعة الامة - بغداد .
(١٠٩) المغنى فى الضعفاء للذهبى
بتحقيق نور الدين عتر .

(١١٠) مقدمة تحفة الاحوذى للمباركفورى .

(١١١) مقدمة الجرح والتعديل .

(١١٢) الملل والنحل فى حاشية كتاب الفصل .

(١١٣) المنتخب من كتاب الارشاد للخليلى
مصورة فى مكتبة الاخ الفاضل عداب محمود الحمش .

(١١٤) منهج النقد فى علوم الحديث
د . نور الدين عتر - ط/ثانية .

(١١٥) المهذب فى القراءات العشر
لمحمد سالم محيسن - مكتبة الكليات الازهرية .

(١١٦) الموطأ للامام مالك
بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقى - دار احياء التراث العربى .

(١١٧) ميزان الاعتدال للذهبى
تحقيق على محمد البجاوى - دار المعرفة - بيروت .

(١١٨) النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة
لابن تغرى بردى الاتابكى .

(١١٩) النشر فى القراءات العشر للجزرى
دار الكتب العلمية - بيروت .

(١٢٠) النهاية فى غريب الحديث والاثر .

(١٢١) هدى السارى (مقدمة فتح البارى) لابن حجر

(١٢٢) الوافى بالوفيات للصفدى
دار صادر - بيروت .

(١٢٣) وفيات الاعيان لابن خلكان
دار صادر .

فهرس الموضوعات

	الصفحة
شكر وتقدير	١
المقدمة	٢
القسم الاول : الدراسة	
حياة ابن ابي حاتم الرازي	٥
اسمه ونسبه	٥
مولده ونشأته	٦
طلبه لعلم	٧
اهم رحلاته العلمية	٩
اشهر شيوخ ابن ابي حاتم	١١
اشهر تلاميذه	١٨
مكانته العلمية وثناء العلماء عليه	٢٠
وفاته	٢٢
اشهرمصنفاته	٢٣
نسخ تفسير ابن ابي حاتم	٢٧
وصف النسخة المعتمدة في تحقيق سورة الانعام	٣٠
توثيق نسبة هذا التفسير الى ابن ابي حاتم	٣٢
توثيق نسبة هذه النسخة الى ابن ابي حاتم	٣٣
موارده في تفسيره	٣٥
اشهر اسانيده الى اهم موارده	٤٣
اثره في المفسرين بعده	٥٠
اهمية هذا التفسير وقيمته العلمية	٥٣
منهج ابن ابي حاتم في تفسيره ومدى التزامه بما شرطه على نفسه	٦٠

الصفحة

مقارنة منهج المصنف مع منهج ابن جرير الطبرى فى تفسيريهما لسورة الانعام ٦٣
الملاحظات والمآخذ التى تؤخذ على تفسير ابن ابى حاتم ٧١
منهجه فى روايته التفسير عن شيوخه ٧٤
منهجى فى التحقيق ٧٧
المصطلحات ٨٣

القسم الثانى : النص المحقق

تفسير السورة التى يذكر فيها الانعام ١
تفسير قوله تعالى : (الحمد لله) ١
تفسير قوله تعالى : (ثم قضى اجلا) ٣٣
تفسير قوله تعالى : (وهو الله فى السموات وفى الارض يعلم سركم وجهركم) ٥٣
تفسير قوله تعالى : (وماتأتيهم من آية) ٥٦
تفسير قوله تعالى : (فقد كذبوا بالحق لما جاءهم) ٥٦
تفسير قوله تعالى : (الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن) ٥٧
تفسير قوله تعالى : (ولو نزلنا عليك كتابا فى قرطاس) ٦٣
تفسير قوله تعالى : (وقالوا لولا) ٦٥
تفسير قوله تعالى : (ولو جعلناه ملكا) ٧١
تفسير قوله تعالى : (ولقد استهزىء برسل من قبلك) ٧٧
تفسير قوله تعالى : (قل سيروا فى الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين) ٧٨
تفسير قوله تعالى : (قل لمن مافى السموات والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة) ٧٨
تفسير قوله تعالى : (وله ماسكن فى الليل والنهار وهو السميع العليم) ٩٥

الصفحة

تفسير قوله تعالى : (قل اغير الله اتخذ وليا) ٩٦

تفسير قوله تعالى : (قل انى اخاف ان عصيت ربى) ٩٩

تفسير قوله تعالى : (من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه) ٩٩

تفسير قوله تعالى : (وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير) ١٠١

تفسير قوله تعالى : (وهو القاهر فوق عباده) ١٠٢

تفسير قوله تعالى : (قل اى شيء اكبر شهادة) ١٠٥

تفسير قوله تعالى : (الذين آتيناهم الكتاب) ١١٥

تفسير قوله تعالى : (ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا) ١١٧

تفسير قوله تعالى : (ويوم نحشرهم جميعا) ١١٨

تفسير قوله تعالى : (ثم لم تكن فتنتهم) ١١٩

تفسير قوله تعالى : (انظر كيف كذبوا على انفسهم) ١٣٠

تفسير قوله تعالى : (ومنهم من يستمع اليك) ١٣١

تفسير قوله تعالى : (وهم ينهون عنه وينأون عنه) ١٣٥

تفسير قوله تعالى : (ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا ياليتنا نرد) ١٤٦

تفسير قوله تعالى : (وقالوا ان هى الا حياتنا الدنيا) ١٥٢

تفسير قوله تعالى : (ولو ترى اذ وقفوا على ربهم) ١٥٢

تفسير قوله تعالى : (قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله) ١٥٤

تفسير قوله تعالى : (وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو) ١٦٥

تفسير قوله تعالى : (قد نعلم انه ليحزنك الذى يقولون) ١٦٨

تفسير قوله تعالى : (ولقد كذبت رسل من قبلك) ١٧٩

تفسير قوله تعالى : (وان كان كبر عليك اعراضهم) ١٨٠

تفسير قوله تعالى : (انما يستجيب) ١٨٣

تفسير قوله تعالى : (وقالوا لولا انزل عليه آية من ربه) ١٨٥

تفسير قوله تعالى : (وما من دابة فى الارض ولا طائر يطير بجناحيه) ١٨٥

الصفحة

تفسير قوله تعالى : (والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم)	١٩٢
تفسير قوله تعالى : (قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله)	٢٠٣
تفسير قوله تعالى : (ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون)	٢٠٦
تفسير قوله تعالى : (فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا)	٢١٥
تفسير قوله تعالى : (فلما نسوا ماذكروا به)	٢١٦
تفسير قوله تعالى : (فقطع دابر القوم الذين ظلموا)	٢٣٢
تفسير قوله تعالى : (قل ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم)	٢٤٠
تفسير قوله تعالى : (او جهرة)	٢٤٢
تفسير قوله تعالى : (وما نرسل المرسلين)	٢٤٢
تفسير قوله تعالى : (والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب)	٢٤٧
تفسير قوله تعالى : (قل لا اقول لكم عندى خزائن الله)	٢٤٧
تفسير قوله تعالى : (وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم)	٢٤٩
تفسير قوله تعالى : (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى)	٢٥٥
تفسير قوله تعالى : (ليقولوا هؤلاء من الله عليهم من بيننا)	٢٧٢
تفسير قوله تعالى : (واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا)	٢٧٣
تفسير قوله تعالى : (وكذلك نفصل الايات)	٢٨١
تفسير قوله تعالى : (قل انى نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله)	٢٨٢
تفسير قوله تعالى : (قل انى على بينة من ربى)	٢٨٥
تفسير قوله تعالى : (قل لو ان عندى ماتستعجلون به)	٢٩٠
تفسير قوله تعالى : (وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو)	٢٩٢
تفسير قوله تعالى : (وهو الذى يتوفاكم بالليل)	٣٠٤
تفسير قوله تعالى : (وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة)	٣١٠
تفسير قوله تعالى : (ثم ردوا الى الله مولاهم الحق)	٣١٧

الصفحة

تفسير قوله تعالى : (قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر)	٣١٩
تفسير قوله تعالى : (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم)	٣٢١
تفسير قوله تعالى : (وكذب به قومك وهو الحق)	٣٤٦
تفسير قوله تعالى : (لكل نبأ مستقر)	٣٤٨
تفسير قوله تعالى : (واذا رأيت الذين يخوضون فى آياتنا)	٣٤٩
تفسير قوله تعالى : (وماعلى الذين يتقون)	٣٥١
تفسير قوله تعالى : (وذر الذين اتخذوا دينهم)	٣٦٣
تفسير قوله تعالى : (قل اندعوا من دون الله مالا ينفعنا ولا يضرنا)	٣٧٦
تفسير قوله تعالى : (وان اقيموا الصلاة)	٣٨١
تفسير قوله تعالى : (وهو الذى خلق السموات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون)	٣٨٦
تفسير قوله تعالى : (واذ قال ابراهيم لابيه آزر)	٣٩١
تفسير قوله تعالى : (وكذلك نرى ابراهيم)	٣٩٨
تفسير قوله تعالى : (فلما جن عليه الليل)	٤٠٧
تفسير قوله تعالى : (فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربى)	٤١٤
تفسير قوله تعالى : (فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربى)	٤١٥
تفسير قوله تعالى : (انى وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض)	٤١٦
تفسير قوله تعالى : (وحاجه قومه)	٤٢٣
تفسير قوله تعالى : (وكيف اخاف ما اشركتم)	٤٢٦
تفسير قوله تعالى : (الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم)	٤٢٩
تفسير قوله تعالى : (وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه)	٤٤٥
تفسير قوله تعالى : (ان ربك حكيم عليم)	٤٤٧
تفسير قوله تعالى : (وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين)	٤٥٠
تفسير قوله تعالى : (واسماعيل واليسع ويونس)	٤٥٢
تفسير قوله تعالى : (ومن آبائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم)	٤٥٢

الصفحة

تفسير قوله تعالى : (ذلك هدى الله يهدى به من يشاء من عباده ولو اشركوا)	٤٥٣
تفسير قوله تعالى : (اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده)	٤٦٥
تفسير قوله تعالى : (وماقدروا الله حق قدره)	٤٦٩
تفسير قوله تعالى : (وهذا كتاب انزلناه مبارك)	٤٨١
تفسير قوله تعالى : (ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا)	٤٨٩
تفسير قوله تعالى : (ولقد جئتمونا فرادى)	٥٠٢
تفسير قوله تعالى : (ان الله فالق الحب والنوى)	٥١٠
تفسير قوله تعالى : (فالق الاصباح)	٥٢٧
تفسير قوله تعالى : (وهو الذى جعل لكم النجوم لتهتدوا بها)	٥٣٣
تفسير قوله تعالى : (وهو الذى انشأكم من نفس واحدة)	٥٣٣
تفسير قوله تعالى : (وهو الذى انزل من السماء ماء)	٥٤٨
تفسير قوله تعالى : (وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم)	٥٦٢
تفسير قوله تعالى : (بديع السموات والارض)	٥٦٨
تفسير قوله تعالى : (ذلكم الله ربكم لااله الا هو خالق كل شيء)	٥٦٩
تفسير قوله تعالى : (لاتدركه الابصار)	٥٧١
تفسير قوله تعالى : (قد جاءكم بصائر من ربكم)	٥٨٢
تفسير قوله تعالى : (وكذلك نصرف الايات)	٥٨٣
تفسير قوله تعالى : (اتبع مااوحى اليك من ربك لااله الا هو واعرض عن المشركين)	٥٩٠
تفسير قوله تعالى : (ولو شاء الله ما اشركوا)	٥٩٠
تفسير قوله تعالى : (ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله)	٥٩١
تفسير قوله تعالى : (واقسموا بالله)	٥٩٤
تفسير قوله تعالى : (ونقلب افئدتهم وابصارهم)	٥٩٨
تفسير قوله تعالى : (ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى)	٦٠٤

الصفحة

تفسير قوله تعالى : (وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن)	٦١٥
تفسير قوله تعالى : (ولتصغى اليه)	٦١٧
تفسير قوله تعالى : (وهو الذى انزل اليكم الكتاب مفصلا)	٦٢٠
تفسير قوله تعالى : (وتمت كلمت ربك)	٦٢٢
تفسير قوله تعالى : (وان تطع اكثر من فى الارض يضلوك عن سبيل الله)	٦٢٣
تفسير قوله تعالى : (ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله)	٦٢٤
تفسير قوله تعالى : (فكلوا مما ذكر اسم الله عليه)	٦٢٤
تفسير قوله تعالى : (ومالكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه)	٦٢٥
تفسير قوله تعالى : (وذروا ظاهر الاثم)	٦٢٦
تفسير قوله تعالى : (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه)	٦٣٣
تفسير قوله تعالى : (او من كان ميتا)	٦٥١
تفسير قوله تعالى : (وكذلك جعلنا فى كل قرية اكابر مجرميها)	٦٥٨
تفسير قوله تعالى : (واذا جاءتهم آية)	٦٥٩
تفسير قوله تعالى : (فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام)	٦٦٢
تفسير قوله تعالى : (وهذا صراط ربك مستقيما)	٦٧١
تفسير قوله تعالى : (لهم دار السلام عند ربهم)	٦٧٢
تفسير قوله تعالى : (ويوم نحشرهم جميعا)	٦٧٣
تفسير قوله تعالى : (وكذلك نولى بعض الظالمين بعضا)	٦٧٧
تفسير قوله تعالى : (يامعشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم)	٦٨٠
تفسير قوله تعالى : (ولكل درجات مما عملوا)	٦٨١
تفسير قوله تعالى : (كما انشأكم من ذرية قوم آخرين)	٦٨٢
تفسير قوله تعالى : (انما توعدون لآت، وما انتم بمعجزين)	٦٨٣
تفسير قوله تعالى : (قل ياقوم اعملوا على مكانتكم)	٦٨٥

الصفحة

تفسير قوله تعالى : (وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا) ٦٨٥

تفسير قوله تعالى : (وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم) ٦٩٠

تفسير قوله تعالى : (وقالوا هذه انعام وحرث حجر) ٦٩٢

تفسير قوله تعالى : (وقالوا مافي بطون هذه الانعام) ٦٩٧

تفسير قوله تعالى : (قد خسر الذين قتلوا) ٧٠٢

تفسير قوله تعالى : (وهو الذي انشأ جنات معروشات) ٧٠٦

تفسير قوله تعالى : (ومن الانعام) ٧٣٢

تفسير قوله تعالى : (ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعزاثنين) ٧٤٨

تفسير قوله تعالى : (ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين) ٧٥٥

تفسير قوله تعالى : (قل لااجد فيما اوحي الي محرما) ٧٥٦

تفسير قوله تعالى : (وعلى الذين هادوا) ٧٨٧

تفسير قوله تعالى : (فان كذبوك) ٧٩٩

تفسير قوله تعالى : (ولاحرمنا من شيء) ٨٠٠

تفسير قوله تعالى : (قل فلله الحجة البالغة) ٨٠٢

تفسير قوله تعالى : (قل هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا) ٨٠٣

تفسير قوله تعالى : (قل تعالوا اتل ماحرم ربكم عليكم) ٨٠٥

تفسير قوله تعالى : (ولاتقربوا مال اليتيم) ٨٢٧

تفسير قوله تعالى : (وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه) ٨٤٢

تفسير قوله تعالى : (ثم آتينا موسى الكتاب) ٨٥٠

تفسير قوله تعالى : (وهذا كتاب انزلناه مبارك) ٨٥٨

تفسير قوله تعالى : (ان تقولوا) ٨٦٠

تفسير قوله تعالى : (او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب) ٨٦٢

تفسير قوله تعالى : (هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة) ٨٦٤

الصفحة

تفسير قوله تعالى : (ان الذين فارقوا دينهم)	٨٨٠
تفسير قوله تعالى : (من جاء بالحسنة)	٨٩٤
تفسير قوله تعالى : (قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم)	٩١٤
تفسير قوله تعالى : (قل ا ن صلاتي)	٩١٥
تفسير قوله تعالى : (وانا اول المسلمين)	٩٢٠
تفسير قوله تعالى : (قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس الا عليها)	٩٢٠
تفسير قوله تعالى : (وهو الذي جعلكم خلائف الارض)	٩٢٤
الفهـــــارس	٩٢٧
فهرس الاحاديث المرفوعة	٩٢٨
فهرس الالفاظ الغريبة	٩٣٤
فهرس الرواة	٩٣٦
فهرس المراجع والمصادر	٩٩٨

* تم بحمد اللـــه *

الآيـة : (٦٠) .

مـن قـوّة الجهـاد .

٥٧٣ - وروى عـن السـدى قـال : السـلاح .

٥٧٤ - وروى عـن أبي صخـر حميد بن زياد أنه قال : القـوّة : العـدة ، اعـداد ما استطعت لهم مـن عـدّة .

٥٧٥ - أخـبرنـا على بـن سهل الرملى [1] - فيما كتب اليّ - ، حدثنا ضمـرة [2] عـن

تخريج الاثـر (٥٧٢) :

لـم أقف عليه عند غـير المصنف - رحمه الله تعالى - .

تخريج الاثـر (٥٧٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبسـند حسـن بـرقـم ١٦٢٣٢ ، ٣٤/١٤ ، وذكـره ابن قتيبة فى تفسير غريب القرآن ولم ينسبه ص ١٨٠ ، والماوردى فى النكت ونسـبـه الى الكلبى ١١٠/٢ ، وابن الجوزى ونسبه - أيضا - الى ابن قتيبة ٣٧٥/٣ .

تخريج الاثـر (٥٧٤) :

لـم أقف عليه عند غـير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١) : نسائى الأصل ، وثقه النسائى ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان فـى الثـقـات ، وقال الحاكم : كان محدث أهل الرملة وحافظهم ، وقال ابن حجـر : صدوق ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة احدى وستين ومائتين ، أخرج لـه أبـو داود والنسائى .

انظر الجرح ١٨٩/٦ ، الميزان ١٣١/٣ ، التهذيب ٣٢٩/٧ ، التقريب ٣٨/٢ .

(٢) : هو ضمـرة بن ربيعة الفلسطينى ، أبو عبد الله ، أصله : دمشقـى ، وثقـه أحمـد وابن معـين والنسائى والعجلى وابن سعد ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقـال الساجى : صدوق يهم ، عنده مناكير ، وقال الذهبى : مشهور ، مـا فيه مغمـز ، وقال ابن حجر : صدوق يهم قليلا ، من التاسعة ، مات سنة اثنتين ومائتين ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحاب السنن . انظر الجرح ٤٦٧/٤ ، الميزان ٣٣٠/٢ تهذيب الكمال ٦٢٠/٢ ، التهذيب ٤٦٠/٤ - ٤٦١ ، التقريب ٣٧٤/١ .

الآيـة : (٦٠) .

رجاء بن أبي سلمة [1] قال : لقي رجل / مجاهدا وهو يتجهز الى ١٤/ب الغزو ومعه جوالق [2] ، فقال مجاهد : وهذا من القوّة .

قوله تعالى : " وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ " .

٥٧٦ - حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسى ، حدثنا وكيع عن سفيان عن شعبة بن دينار عن عكرمة في قوله " وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ " قال : الاناث .

---

(١) : هو مهران ، أبو المقدام الفلسطينى ، أصله من البصرة ، ثقة فاضل ، من السابعة ، مات سنة احدى وستين ومائة ، أخرج له أبو داود فى المراسيل ، والنسائى وابن ماجة .

التقريب ٢٤٨/١ ، وانظر التهذيب ٢٦٧/٣ .

(٢) : الجوالق - بكسر الجيم واللام وبضم الجيم وفتح اللام وكسرها - : وعاء .

الصحاح ١٤٥٤/٤ ، القاموس ٢١٨/٣ مادة : جلق .

تخريج الاثر (٥٧٥) :

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه ، وفى آخره : ومجاهد يتجهز للغزو برقم ١٦٢٣١ ، ٣٤/١٤ ، وذكره الثعلبى ٣/ ل ٦٢ ب ، وابن عطية بنحوه وقال : وهو الصواب ١٠٠/٨ ، وذكره أبو حيان ٥١١/٤ .

الحكم على الاثر (٥٧٥) :

فى اسناده ضمرة : صدوق يهم قليلا ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(٥٧٦) : اسناده حسن ، تقدم فى (٥٦٨) .

تخريج الاثر (٥٧٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع عن أبيه به برقم ١٦٢٣٠ ، ٣٤/١٤ ، وهو فى تفسير الثورى برقم ٣١٧ وفيه : سعيد بن دينار ، قال محققه : كذا بالأصل ، والصواب : شعبة كما فى الطبرى ص ١٢٠ ، معالم التنزيل ٣٨/٣ ، التفسير الكبير ونسبه - أيضا - الى الفراء ١٨٥/١٥ ، لباب التأويل ٣٨/٣ ، البحر المحيط ٥١٢/٤ ، روح المعانى ٢٥/١٠ ، وانظر بقية التخريج فى الاثر (٥٧٠) .

الآيـة : (٦٠) .

٥٧٧ - وروى عـن مجـاهـد .

٥٧٨ - وعمـرو بـن دينـار : مثـل ذلك .

الوجـه الـثـانـى .

٥٧٩ - قـرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله " وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ " قـال : هـى الخيـل .

قولـه : " تُرْهِبُونَ بِهِ " .

٥٨٠ - حدثنا محمد بن اسماعيـل الأحمسـى ، حدثنا وكيـع عـن اسـرائيـل عـن عثمـان ابـن المغـيرة الثقفى عـن مجاهد عـن ابـن عبـاس " تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّـهِ وَعَدُوَّكُمْ " قـال : تخـزون بـه عـدوّ اللـه وعـدوّكـم .

تخريج الاثـر (٥٧٧) :

ذكـره السيوطى فى الدر وعـزاه للمصنف فقط ١٩٢/٣ .

(٥٧٨) : هـو عمرو بـن دينـار المكى ، أبو محمد الأثـرم ، الجمحى مولاهم ، ثقة ثبـت ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٦٩/٢ ، وانظر التهذيب ٢٨/٨ - ٣٠ .

تخريج الاثـر (٥٧٨) :

لـم أقف عليه عند غـير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(٥٧٩) : اسنـاده حسـن ، تقدم فى (٤٨) .

تخريج الاثـر (٥٧٩) :

لـم أقف عليه بهذا اللفظ عند غـير المصنف - رحمه الله تعالى - ، وذكـر الماوردى فى النكت : أنّ ربـاط الخيل على قول عكرمـة : انـاثها خاصة ، وعلـى قـول الجمهور : على العمـوم ، الذكـور والانـاث ١١٠/٢ .

تخريج الاثـر (٥٨٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيـع عن أبيه به برقم ١٦٢٣٣ ، وبمثلـه من طريق أبي أحمد عن اسرائيل به برقم ١٦٢٣٤ وبرقم ١٦٢٣٨ وفيه : خصيف = = =

الآيـة : (٦٠) .

٥٨١ - وروى عـن مجـاهـد : مثـل ذلك .

قولـه : " عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ " .

٥٨٢ - قـرأت على محمـد ، حدثنا محمـد ، حدثنا محمـد عـن بكـير عـن مقاتـل قولـه " تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ " : مـن المشـركـين .

= = بـدل : عثمـان ، وبلفظه من طريق عبد العزيز عن اسرائيـل بـه ، وفـيـه متـابعة خصيف لعثمـان بـرقـم ١٦٢٣٧ ، وبلفظه وبزيادة فيه ، وباسناد آخـر بـرقـم ١٦٢٣٥ ، ٣٤/١٤ - ٣٥ .

وهـو فى تفسير الثورى بـرقـم ٣١٨ ص ١٢٠ ، والكشف ٣/ ل ٦٢ ب ، ومعالم التـنزيـل ٣٨/٣ ، والكشاف وذكـر أنها قـراءة لابن عباس ومجاهد ١٩/٢ ، والمحرر وذكـر أنها قـراءة لابن عباس وعكرمة ١٠١/٨ ، لباب التأويـل ٣٨/٣ ، البحـر المحيط كمـا فى المحرر وزاد : ومجاهد وقال : وذكـرها الطبرى على جهة التفسـير لا على جهة القـراءة ، وهـو الذى ينبغى لأنـه مخالف لسواد المصحف ٥١٢/٤ ، وأخرجه الفريـابـى وابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى فتح القدير ، وساقه بلفظه ٣٢١/٢ ، وأخرجه هؤلاء مـا عدا الفريابى كما فى الدر ، وساقه بلفظه عـن عكـرمـة ١٩٢/٣ ، روح المعانـى وذكـرها قـراءة لابـن عبـاس ومجاهد ٢٦/١٠ .

الحكم على الاثـر (٥٨٠) :

تقـدم رجالـه وكلهـم ثقـات ، فـالاسنـاد صحيـح .

تخريج الاثـر (٥٨١) :

انظر الكشاف والبحر المحيط وروح المعانى فى تخريج الاثـر السابق ، فقـد ذكـر مصنفوها - رحمهم الله تعالى - أنها قـراءة لمجاهد .

(٥٨٢) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٤٨) .

تخريج الاثـر (٥٨٢) :

ذكـره الطبرسى بنحوه ولـم ينسبه ١٧١/٩ ، والشوكانى بلفظه وبزيـادة فيـه ولـم ينسبـه ٣٢١/٢ .

الآيـة : (٦٠) .

قولـه : " وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمْ " .

٥٨٣ - حدثنا أبو عتبـة أحمد بن الفرج الحمصى [(١)] ، حدثنا أبو حيـوة يعنى شريح بـن يزيد المقرئ [(٢)] ، حدثنا سعيد بن سنـان الكنـدى [(٣)] عـن ابـن عريب يعنى يزيـد ابـن عبد اللـه بـن عـريب [(٤)] عـن أبيـه [(٥)] عـن جـدّه [(٦)] : أنّ الـنـبىّ

---

(١) : المعروف بالحجازى ، قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه ومحله عندنا محل الصدق ، وقال ابن عدى : لا يحتج به ، هو وسط ، وقال مسلمة بن قاسم : ثقة مشهور ، وقـال ابن حبان فى الثقات : يخطئ وهو مشهور بكنيته ، مات سنة نيف وسبعين ومائتين
انظر الجرح ٦٧/٢ ، الميزان ١٢٨/١ ، التهذيب ٦٧/١ - ٦٩ .

(٢) : الحضرمى ، المؤذن الحمصى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الذهبى : ثقـة من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين ، أخرج له أبو داود والنسائى .
انظر الجرح ٣٣٤/٤ - ٣٣٥ ، الكاشف ٩/٢ - ١٠ ، تهذيب الكمال ٥٧٩/٢ ، التهذيب ٣٣١/٤ ، التقريب ٣٥٠/١ .

(٣) : الحمصى ، ضعفه أحمد وأبو حاتم وأبو زرعة ، وقال يحيى : ليس بثقة ، وقال مرّة ليس بشئ ، وقال الجوزجانى : أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة ، وقال البخـارى منكر الحديث ، وكذا قال مسلم فى الكـنى ، وقال النسائى : مـتروك ، وقال ابن حجـر : مـتروك ، ورمـاه الدارقطنى وغـيره بالـوضع ، من الثامنة ، مات سنـة ثلاث أو ثمان وستين ومائة ، أخرج له ابن ماجة .
انظر الجرح ٢٨/٤ - ٢٩ ، المـيزان ١٤٣/٢ - ١٤٥ ، التهذيب ٤٦/٤ - ٤٧ ، التقريب ٢٩٨/١ .

(٤) : لم أقف على ترجمته ، وله ذكر فى ترجمة جـدّه .

(٥) : لم أقف على ترجمته ، وله ذكر فى ترجمة أبيه .

(٦) : هو عريب المالكى ، راعى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، جدّ يزيـد بـن عبد الله بن عريب ، روى عن النبى - صلى الله عليه وسلم - ، روى عنـه ابنـه عبد الله بن عريب من رواية أبي مهدى سعيد بن سنان ، وسعيد : ضعيـف فـى الحديث ، روى عن يزيد بن عبد الله بن عريب عن أبيه عن جدّه عريب المالكى .
الجـرح ٣٢/٧ .

الآيـة : (٦٠) .

- صلى اللـه عليه وسلم - كان يقـول فى قـول اللـه " وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمْ " قـال : هـم الجـنّ .

الـوجـه الـثـانـى :

٥٨٤ - حدثنا الحجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن

تخريج الاثـر (٥٨٣) :

أخرجه الطبرانى فى الكبير بلفـظ : (انهم الجـنّ ، قال النبى - صلى الله عليه وسلم : لا تخبل بيتا فيه عتيق من الخيل) من طريق محمد بن شعيب عن سعيد بن سنان به برقم ٥٠٦ ، ١٨٩/١٧ ، وذكره ابن النحاس فى مشارع الأشواق بلفظ : (وقال النبى - صلى الله عليه وسلم - : الجنّ لا تدخل .. الخ) برقم ٥١١ و ٥١٢ ، ٣٦٢/١ ، وذكره ابن الجوزى بزيادة فى آخره - ٣٧٥/٣ ، وذكره السهيلى فى روض الأنف وقال : انه أصحّ ما فى ذلك لرواية ابن المليكى عن أبيه عن جدّه أنّ النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : وذكره - ٢٤١/٥ ، وذكره الرازى ١٨٦/١٥ ، والقرطبى ٣٨/٨ ، والخازن ٣٩/٣ ، وأبو حيان ٥١٣/٤ ، وابن كثير بزيادة فى آخره وقال : وهذا الحديث منكر ، لا يصحّ اسناده ولا متنه ٣٢٢/٢ ، والهيثمى فى مجمع الزوائد وقال : رواه الطبرانى وفيه مجاهيل ٢٧/٧ ، وابن حجر فى المطالب العالية برقم ٣٦٣٠ فى كتاب التفسير - سورة الأنفال ٣٣٥/٣ ، وأخرجه ابن سعد والحارث بن أبي أسامة وأبو يعلى وابن المنذر وابن قانع فى معجمه وأبو الشيخ وابن منده والرويانى فى مسنده وابن مردويه وابن عساكر كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة فى آخره - ١٩٨/٣ ، وذكره الآلوسى بزيادة فى آخره - ٢٦/١٠ - ٢٧ .

وذكره ابن جرير ولم يرفعه ، ولم يعين قائله ٣٧/١٤ ، وكذا ذكره الثعلبى ٣/ ل ٦٣ أ ، والطوسى ١٤٨/٥ ، والبغوى ٣٩/٣ ، والزمخشرى ١٩/٢ وابن عطية ١٠٢/٨ ، والطبرسى ١٧١/٩ ، والشوكانى وقال : والاولى الوقف فى تعيينهم لقوله : " لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ " ٣٢١/٢ .

الحكم على الاثـر (٥٨٣) :

فى اسناده متروك واتهم ، وفيه مجاهيل كما يقول الهيثمى .

الآيـة : (٦٠) .

مجاهـد قولـه " وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ " : قـريظـة .

الـوجـه الـثـالـث :

٥٨٥ - قـرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد بن مـزاحم عـن بكـير بن معروف عن مقاتـل بن حيـان قولـه " وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ " قـال : يعـنى المنـافقـين .

---

(٥٨٤) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فى (٦١) .

تخريج الاثـر (٥٨٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به بـرقـم ١٦٢٤٠، وبلفظ : بنى قـريظة من طريق ابن أبي جعفر عن ورقاء به بـرقـم ١٦٢٣٩ ، ٣٦/١٤. وذكره السمرقندى ولـم ينسبه ١/ ل ٥٣٢ ب ، وذكره الثعلبى ٣/ ل ٦٣ أ ، والماوردى ١١١/٢ ، والطوسى ١٤٨/٥ ، والبغوى ونسبه - أيضا - الى مقاتـل وقتادة ٣٨/٣ - ٣٩ ، وذكره ابن عطية ١٠٢/٨ ، والطبرسى ١٧١/٩ ، وابـن الجـوزى ٣٧٥/٣ ، والقرطبى ونسبه الى السهيلي ٣٨/٨ ، وذكره الخازن ٣٨/٣ - ٣٩ ، وأبو حيـان ٥١٣/٤ ، وابن كثـير ٣٢٢/٢ ، وأخرجه الفـريابى وابن أبي شيبة وابـن المنـذر وأبو الشيخ كما فى الـدر ، وسـاقه بلفظه ١٩٨/٣ ، وذكره الشوكانى ٣٢١/٢ والآلوسـى ٢٦/١٠ .

(٥٨٥) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٤٨) .

تخريج الاثـر (٥٨٥) :

ذكـره الماوردى ونسبه الى الحسن وابن زيد ١١١/٢ ، والطوسـى ١٤٨/٥ ، والبغـوى ٣٨/٣ - ٣٩ ، وابن عطية ونسبه الى ابن زيد ١٠٢/٨ ، وابـن الجـوزى ونسب الى مقاتـل أنـه يقول : اليهود ٣٧٥/٣ ، وذكره الرازى وقال : وهـو الأصـح ١٨٦/١٥ ، والخازن كما فى المحرر ٣٨/٣ - ٣٩ ، وكذا فى البحر المحيط وقـال : وهذا أظهـر ٥١٣/٤ ، وابن كثـير وقال : وهذا أشبه الأقـوال ، ويشهد له قولـه تعالى : " وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ " - آيـة ١٠١ من سورة التوبة - ٣٢٢/٢ ، = =

الآيـة : (٦٠) .

الـوجـه الـرابـع :

٥٨٦ - أخـبرنـا أحمد بن عثمان بن حكـيم الأودى - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بـن المفضـل ، حدثنا أسبـاط عـن السـدى فـى قولـه " وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمْ " قـال : أهـل فـارس .

الـوجـه الخـامـس :

٥٨٧ - حدثنـا أبي ، حدثنـا ابـن أبـي عمـر العـدنـى [1] ، حدثنـا سفيـان [2] فى / ١٥/أ قولـه " وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ " قـال : قـال ابن اليمـان [3] : هـم الشياطين

= = وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ١٩٨/٣ ، وذكره الآلوسى ونسبـه - أيضا - الى ابن زيد ٢٦/١٠ .

(٥٨٦) : اسنـاده حسـن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثـر (٥٨٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وزاد فى أوله : (هؤلاء) مـن طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل بـه بـرقـم ١٦٢٤١ ، ٣٦/١٤ .

وذكره السمرقندى ونسبه الى مقاتـل وآخـريـن ١/ ل ٥٣٣ أ ، وهـو فـى الكشف ٣/ ل ٦٢ أ ، والنكت وزاد : والـروم ١١١/٢ ، التبيـان ١٤٨/٥ ، معالـم التنزيـل ٣٨/٣ - ٣٩ ، والكشاف ١٩/٢ ، والمحرر ١٠٢/٨ ، ومجمـع البيـان ١٧١/٩ ، وزاد المسـير ٣٧٥/٣ ، والقرطبى كما فى النكت ٣٨/٨ ، لباب التأويـل ٣٨/٣ - ٣٩ ، والبحـر المحيط ٥١٣/٤ ، وذكره السيوطى وعزاه للمصنـف فقـط ١٩٨/٣ ، والشوكانى كما فى النكت ولـم ينسبه ٣٢١/٢ ، روح المعانى ٢٦/١٠ .

(١) : هو محمد بن يحيى ، تقدم فى (٢٣٩) وهـو صدوق لازم ابن عيينـة .

(٢) : هو ابـن عيينـة ، تقـدم فى (٢٣٩) .

(٣) : هو حذيفـة بـن اليمـان ، واسم اليمـان : حسيـل - مصغرا - ويقال : حسـل - بكسـر ثمّ سكون - العبسى - بالموحدة - صحابى جليل ، من السابقـين ، صحّ فى مسلم عنه أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أعلمـه بمـا كان ومـا يكون الى أن تقوم الساعة ، وأبوه صحابى أيضا ، استشهد بأحد ، ومات حذيفة فى = =

الآيـة : (٦٠) .

الـتى فـى الـدور .

قولـه تعالى : " لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ " .

٥٨٨ - أخـبرنـا أبو يزيد القراطيسـى - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أصبـغ بـن الفـرج ، أنبأنا ابـن زيد يعـنى عبد الرحمن فى قـول اللـه " وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ " قـال : هؤلاء المنـافقـون ، لا تعلمونهـم لأنهم معكم يقولـون : لا الـه الا اللـه ، ويغـزون معكـم .

قولـه : " ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ " .

٥٨٩ - قـرأت على محمد ، حدثنـا محمد ، حدثنـا محمد عـن بكـير عـن مقاتـل قولـه " ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ " يقـول : اللـه يعلم مـا فى قـلوب المنـافقـين مـن النفاق الـذى

= = أول خـلافـة علي ، سنـة ست وثلاثـين - رضى اللـه عنهم أجمعـين - ، أخـرج لـه الجمـاعـة .

التقريب ١٥٦/١ ، وانظر التهذيب ٢١٩/٢ - ٢٢٠ ، الاصابـة ٣١٧/١ - ٣١٨ .

تخريج الاثـر (٥٨٧) :

انظـر النكت ونسبـه الى معـاذ بن جبـل - رضى اللـه عنـه - ١١١/٢ ، وأخـرجـه أبو الشيخ كما فى الـدر ، وساقـه بلفظـه ١٩٨/٣ .

الحكم على الاثـر (٥٨٧) :

فيـه انقطـاع بـين ابن عيينـة وابن اليمـان - رضى اللـه عنـه - .

(٥٨٨) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فى (٢٩) .

تخريج الاثـر (٥٨٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب عن ابن زيد بـرقـم ١٦٢٤٣ ، ٣٦/١٤ ، وذكـره الثعلبى ٣/ ل ٦٣ أ ، والطبرسى بنحوه ونسبه الى الحسـن ١٧١/٩ ، وذكره ابن كثير ٣٢٢/٢ ، والسيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ١٩٨/٣ ، وانظـر مـن نسبه الى ابن زيد فى تخريج الاثـر (٥٨٥) .

الآيـة : (٦٠) .

يسرّون .

قولـه : " وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ " .

٥٩٠ - حدثنا أحمد بن القاسم بن عطية [(١)] ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكى [(٢)] ، حدثنا أبي [(٣)] عن أبيه [(٤)] ، حدثنا الأشعث ابن اسحاق [(٥)] عن جعفر [(٦)] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى - صلى الله عليه وسلم - أنه كان يأمر بأن لا يصدق الا على أهل

تخريج الاثر (٥٨٩) :

تابع للاثر (٥٨٥) وتقدم تخريجه .

(١) : البزار ، أبو بكر ، المعروف بأبي بكر بن القاسم ، الحافظ ، روى عن أبي الربيع الزهرانى ، قال ابن أبي حاتم : وكتبنا عنه ، وهو صدوق ثقة .
الجرح ٦٧/٢ - ٦٨ .

(٢) : تقدم فى (٣٩) وهو صدوق .

(٣) : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكى - بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح المثناة - أبو محمد الرازى ، المقرئ ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة بضع عشرة ومائتين ، أخرج له البخارى فى جزء القراءة ، وأصحاب السنن .
التقريب ٤٨٦/١ ، وانظر التهذيب ٢٠٧/٦ .

(٤) : هو عبد الله الدشتكى ، أبو عبد الرحمن المروزى ، نزيل مرو ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، أخرج له أصحاب السنن الا ابن ماجة .
انظر الجرح ٦٤/٥ ، التهذيب ٢٣٤/٥ ، التقريب ٤١٩/١ .

(٥) : هو الأشعث بن اسحاق بن سعد بن مالك بن هانئ الأشعرى القمى ، ابن عمّ يعقوب ، وثقه ابن معين والنسائى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال أحمد : صالح الحديث ، وقال البزار : روى أحاديث لم يتابع عليها ، وقد احتمل حديثه وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة .
انظر الجرح ٢٦٩/٢ ، التهذيب ٣٥٠/١ ، التقريب ٧٩/١ .

(٦) : هو ابن أبي المغيرة ، تقدم فى (٣٢٧) وهو صدوق يهم .

الآيتين : (٦٠ - ٦١) .

الاسلام ، حتى نزلت " وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ " فأمر بالصدقة بعدها على كلّ من سألك من كلّ دين .

قوله : " وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ " .

٥٩١ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قوله " وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ " : أى لا يضيع لكم عند الله أجره في الآخرة ، وعاجل خلفه في الدنيا .

قوله : " وَإِن جَنَحُواْ " .

٥٩٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن المفضل حدثنا أسباط عن السدى " وَإِن جَنَحُواْ " يقول : ان أرادوا الصلح

تخريج الاثر (٥٩٠) :

أخرجه ابن جرير بمعناه فى تفسير سورة البقرة آية : (٢٧٢) من طريق يعقوب القمى عن جعفر به موقوفا على سعيد بن جبير برقم ٦٢٠٩ ، وانظر تعليق رقم (١) - ٥٨٩/٥ .

ونقله ابن كثير عن المصنف بسنده ومتنه وقال : وهذا غريب ٣٢٢/٢ ، وكذا نقله فى تفسير سورة البقرة آية : (٢٧٢) ٣٢٣/١ - ٣٢٤ ، وأخرجه ابن مردويه والضياء فى تفسير سورة البقرة آية : (٢٧٢) كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : كان يأمرنا أن لا نتصدق ٣٥٧/١ ، وكذا فى فتح القدير ٢٩٣/١ .

الحكم على الاثر (٥٩٠) :

فى اسناده جعفر بن أبي المغيرة : صدوق يهم ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(٥٩١) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧) .

تخريج الاثر (٥٩١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم ١٦٢٤٤ ، ٤٠/١٤ ، وهو فى سيرة ابن هشام ٦٧٤/٢ ، وذكره الرازى بنحوه ونسبه الى ابن عباس ١٨٧/١٥ .

" وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " آية : (٦١)

(٥٩٢) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

الآيـة : (٦١) .

فـأرده .

٥٩٣ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ﴿وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ﴾ : قريظة .

قولـه : ﴿لِلسَّلْمِ﴾ .

٥٩٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله ﴿وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ﴾ قال : للطاعة .

تخريج الاثر (٥٩٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٢٤٨ ، ٤٢/١٤ .

وذكره أبو الليث السمرقندي بنحوه ولم ينسبه ١/ ل ٥٣٣ أ ، والثعلبي ٣/ ل ٦٣ أ ، والبغوي والخازن ٣٩/٣ ، وذكره السيوطي في الدر بلفظه الا أنه قال في أوله : اذا ، وعزاه للمصنف فقط ١٩٩/٣ ، وكذا في فتح القدير وذكره بلفظه ٣٢٣/٢ .

(٥٩٣) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (٥٩٣) :

هو في تفسير مجاهد ، وفي أوله : يعني الصلح ص ٢٦٧ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٢٥١ ، ٤٣/١٤ .

وذكره الفخر الرازي وزاد : والنضير وقال : وورودها فيهم لا يمنع من اجرائها على ظاهر عمومها - والله أعلم - ١٨٨/١٥ ، وأبو حيان وزاد والنضير ولم ينسبه ٥١٣/٤ ، وذكره ابن كثير وقال : وهذا فيه نظر ، لأن السياق كله في وقعة بدر وذكرها مكتنف لهذا كله ٣٢٢/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ١٩٨/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٢٣/٢ ، وذكره الآلوسي ونسبه - أيضا - الى السدي ٢٧/١٠ .

(٥٩٤) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) .

تخريج الاثر (٥٩٤) :

ذكره السيوطي بلفظه وعزاه للمصنف فقط ١٩٩/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٢٣/٢ .

الآيـة : (٦١) .

والـوجـه الثـانـى .

٥٩٥ - حدثنا أبي ، حدثنا اسماعيل بن رجاء القرشى [١] ، حدثنا معقل بن عبيد الله [٢] عن عبد الكريم الجزرى [٣] عن / الضحاك [٤] عن ابن عباس ١٥/ب قوله " وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ " : يعنى بالخفض [٥] " فَاجْنَحْ لَهَا " : فهو الصلح .

---

(١) : أبو عبد الله ، مولى مسلمة بن عبد الملك ، روى عن عبيد الله بن عمرو ، ومعقل ابن عبيد الله ، قال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي بحصن منصور ، وسئل عنه فقال : صدوق ، وقال الساجى : منكر الحديث ، وضعفه الدارقطنى ، وذكره العقيلى فى الضعفاء ، ووثقه العجلى والحاكم .

انظر الجرح ١٦٩/٢ ، الميزان ٢٢٨/١ ، لسان الميزان ٤٠٤/١ - ٤٠٥ .

(٢) : الجزرى ، أبو عبد الله العبسى - بالموحدة - مولاهم ، قال أحمد : صالح الحديث وقال مرّة : ثقة ، وقال ابن معين والنسائى : ليس به بأس ، وعن ابن معين : ثقة وعنه : ضعيف ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان يخطئ ، ولم يفحش خطؤه فيستحق الترك ، وقال ابن عدى : حسن الحديث ، لم أجد فى حديثه منكرا ، وقال النسائى فى الكنى : صالح ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من الثامنة ، مات سنة ست وستين ومائة ، أخرج له مسلم وأبو داود والنسائى .

انظر الجرح ٢٨٦/٨ ، الميزان ١٤٦/٤ - ١٤٧ ، تهذيب الكمال ٣ / ١٣٥٣ ، التهذيب ٢٣٤/١٠ ، التقريب ٢٦٤/٢ .

(٣) : هو عبد الكريم بن مالك الجزرى ، أبو سعيد مولى بنى أمية ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٥١٦/١ ، وانظر التهذيب ٣٧٣/٦ - ٣٧٥ .

(٤) : تقدم فى (١) وهو صدوق كثير الارسال .

(٥) : المراد بقوله : بالخفض : أى القراءة بكسر السين ، وهى قراءة أبي بكر بن عياش . انظر ارشاد المبتدى ص ٣٤٨ ، النشر ٢٧٧/٢ ، الاقناع ٦٥٥/٢ .

تخريج الاثر (٥٩٥) :

ذكره السيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ١٩٩/٣ ، والآلوسى ونسب القراءة لأبي بكر ٢٧/١٠ .

الآيـة : (٦١) .

٥٩٦ - حدثنا أبو عامر اسماعيل بن عمرو الحمصى [١] ، حدثنا ابراهيم بن العلاء [٢] ، حدثنا عبد الواحد بن ميسرة [٣] ، حدثنى أبو حفص مبشر ابن عبيد [٤] فى قوله " وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ " : يعنى بفتح السين ، يعنى الصلح .

٥٩٧ - وروى عن عطاء الخراسانى .

الحكم على الاثر (٥٩٥) :

فى اسناده معقل : صدوق يخطئ ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(١) : المقرئ ، أبو عامر الامام ، امام مسجد حمص ، روى عن علي بن عياش ، والربيع بن روح ، ويحيى بن صالح الوحاظى ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه وهو صدوق .

الجرح ١٩٠/٢ .

(٢) : لم أقف له على ترجمة .

(٣) : لم أقف له على ترجمة .

(٤) : الحمصى ، كوفى الأصل ، قال أحمد : كان يضع الحديث ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وكذا قال أبو حاتم وزاد : جدا ، ضعيف الحديث ، وقال الدارقطنى متروك الحديث ، يضع الأحاديث ويكذب ، وعن ابن معين : ضعيف ، وقال ابن حجر : متروك ، ورماه أحمد بالوضع ، من السابعة ، له فى ابن ماجة حديث واحد فى غسل الميت .

انظر الجرح ٣٤٣/٨ ، الميزان ٤٣٣/٣ - ٤٣٤ ، التهذيب ٣٢/١٠ - ٣٣ ، التقريب ٢٢٨/٢ .

تخريج الاثر (٥٩٦) :

ذكره السيوطى فى الدر بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ١٩٩/٣ .

الحكم على الاثر (٥٩٦) :

فى اسناده متروك واتهم ، وفيه من لم أقف على ترجمته .

تخريج الاثر (٥٩٧) :

لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الآيـة : (٦١) .

٥٩٨ - وقتـادة .

٥٩٩ - والثـوري ، قـالـوا : الصـلـح ، ولـم يـؤدوا القـراءة .

٦٠٠ - حدثنا الحسـن بـن محمد بـن الصبـاح ، حدثنـا حجاج بـن محمد ، أنبأنا ابـن جـريـج وعثمان بن عطـاء عـن عطـاء عـن عبد الله بـن عبد اللـه [1] ﴿وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا﴾ الآيـة ، نسختهـا هـذه الآيـة : ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ

تخريج الاثـر (٥٩٨) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بزيادة فيه عن معمر عن قتادة ل ٩٣ ، وأخرجـه ابن جرير باسنادين صحيحين بـرقـم ١٦٢٤٥ و ١٦٢٤٦ ، ٤١/١٤ ، والنحاس فـى ناسخـه من طريق عبد الرزاق ص ١٥٥ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فـى الـدر ١٩٩/٣ .

تخريج الاثـر (٥٩٩) :

هو فى تفسير الثورى بلفظ : انـه كان يـقـرأ ، وذكر الآيـة - رقم ٣١٩ ص ١٢٠ ، وقد أشكلها المعلق بالفتح وقال : بالأصـل بدون اعـراب ، وأخـرج ابـن أبي حاتم عن ابن عباس : أنـه قـرأ للسـلم يعـنى بفتح السـين ، يعـنى : الصلح ا . هـ تعليق (٨) ص ١٢٠ .

أقـول : والـذى فـى ابن أبي حاتـم عـن ابن عباس - رضى الله عنهما - : بالخفض كمـا مـر فـى الاثـر (٥٩٥) ، أمـا الـذى أورد عنـه بالفتـح : فهـو مبشـر ابـن عبيـد كمـا فـى الاثـر (٥٩٦) - واللـه أعلم - .

(٦٠٠) : تقـدم باسناد ضعيف الى عطـاء فى الاثـر (٣٢٩) .

(١) : كـذا فى الأصـل ، والظاهر أن سياقـه عن عطـاء عن ابن عباس كما تقدم فى الاثر (٣٢٩) ، وكمـا توضحـه المـراجـع ، حيث ان كـل الـذيـن أخرجـوه نسبوه الى ابن عباس - رضى الله عنهما - ، ولـم أقف على من نسبه الى عبد الله بن عبد الله - واللـه أعلم - .

الآيـة : (٦١) .

لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ " الى قولـه : " وَهُمْ صَاغِرُونَ " (١) .

٦٠١ - وروى عـن مجـاهـد .

٦٠٢ - وعـكـرمـة .

---

(١) : سورة التوبـة ، آيـة : (٢٩) .

تخريج الاثـر (٦٠٠) :

أخرجه البيهقى فى سننه بمثله من طريق أبي اسحاق الفزارى عن عثمان عـن أبيه عن ابن عباس ، فى كتاب السـير - باب ما جاء فى نسخ العفو عن المشركـين ١١/٩ .

وذكـره الجصاص عن ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء الخراسانى عن ابـن عبـاس ٢٥٤/٤ ، وأبو حيـان ونسبه الى ابن عباس ٥١٣/٤ ، وابن كثـير ونسبـه الى ابن عباس وقال : وفيه نظر ، لأن آية بـراءة فيها الأمـر بقتـالهم اذا أمكـن ذلك ، فـامـا ان كان العـدوّ كثيفـا فـانه يجوز مهادنتهم كمـا دلت عليـه هـذه الآيـة الكـريمـة ، وكمـا فعـل الـنبى - صلى اللـه عليه وسلم - يـوم الحديبيـة ، فـلا منـافـاة ولا نسـخ ولا تخصيص - واللـه أعلم - ٣٢٢/٢ - ٣٢٣ ، والسيوطى فى الاكليـل ، وفيه : نسختها آيـة بـراءة ص ١١٥ ، وأخـرجـه أبو عبيد وابـن المنـذر وابن مـردويـه كمـا فـى الـدر ، وساقـه بلفظه عن ابن عباس - رضى اللـه عنهمـا - ١٩٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٢٣/٢ .

تخريج الاثـر (٦٠١) :

ذكره أبو حيان فى البحر المحيط وفيه : أنّ النسخ بقوله تعالى : " اقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ " ٥١٣/٤ ، والآيـة التى ذكرها : (٥) من سورة التوبـة ولفظهـا : فاقتلـوا ، وذكـره ابن كثـير ٣٢٢/٢ - ٣٢٣ ، ولـم أقف عليه فى تفسير مجـاهـد .

تخريج الاثـر (٦٠٢) :

أخرجـه ابن جرير باسناد حسن عن عكرمة والحسن بـرقـم ١٦٢٤٧ ، ٤١/١٤ ، وذكره ابن عطية فى المحرر وفيه : أنّ النسخ بآية القتال فى بـراءة ١٠٤/٨ ، والقرطبى وذكر أنّ النسخ بقوله تعالى : " فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ " الآية : (٥) " وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ " الآية : (٣٦) من سورة التوبة ٣٩/٨ ، وذكره ابن كثير بلفظه ٣٢٢/٢ - ٣٢٣ .

الآيتين : (٦١ - ٦٢) .

السلم على الاسلام ، فصالحهم عليه .

قوله تعالى : " وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " .

٦٠٨ - وبه عن أبيه قوله " وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ " : انّ الله كافيك " إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " .

قوله : " وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ " .

٦٠٩ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ " : قريظة .

---

(٦٠٧) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٧٦) .

تخريج الاثر (٦٠٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : الى الاسلام ، من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٦٢٤٩ ، ٤٢/١٤ ، وهو فى سيرة ابن هشام بلفظه ٦٧٤/٢ .

تخريج الاثر (٦٠٨) :

تابع للاثر السابق ، أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٦٢٥٢ ، ٤٣/١٤ ، وهو فى سيرة ابن هشام ٦٧٤/٢ .

" وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ " آية : (٦٢) .

(٦٠٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (٦٠٩) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٦٧ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٢٥٣ ، ٤٤/١٤ .

وهو فى بحر العلوم ولم ينسبه ١/ ل ٥٣٣ أ ، الكشف ٣/ ل ٦٣ أ ، التبيان ولم ينسبه ١٥١/٥ ، معالم التنزيل ٣٩/٣ ، والكشاف ١٩/٢ ، وزاد المسير ونسبه الى مقاتل ٣٧٦/٣ ، لباب التأويل ٣٩/٣ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ١٩٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٢٣/٢ .

الآيـة : (٦٢) .

قولـه : " أَن يَخْدَعُوكَ " .

٦١٠ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا ابن ادريس عن ابن اسحاق " وَإِن يُرِيدُوٓاْ أَن يَخْدَعُوكَ " قال : وان كانوا يريدون خديعتك أو مكرا بك ، "فَإِنَّ حَسْبَكَ ٱللَّهُ" .

قولـه تعالى : " فَإِنَّ حَسْبَكَ ٱللَّهُ " .

٦١١ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق ، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه " فَإِنَّ حَسْبَكَ ٱللَّهُ " : هو من / وراء ذلك . ١٧/أ(١)

قولـه تعالى : " هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ " .

٦١٢ - وبه عن يحيى بن عباد عن أبيه " هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ " : يعني بعد الضعف .

قولـه : " وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ " .

٦١٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن المفضل عن أسباط عن السدى " هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ "

---

(٦١٠) : اسناده صحيح ، تقدم في (٨١) .

تخريج الاثر (٦١٠) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(٦١١) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٧٦) .

(١) : لم تنضبط أرقام اللوحات هنا ، فسقط الرقم (١٦) .

تخريج الاثر (٦١١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٦٢٥٤ ، ٤٤/١٤ ، وهو في سيرة ابن هشام ٦٧٥/٢ .

الاثر (٦١٢) :

تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه .

الآيـة : (٦٢) .

قـال : بـالأنصـار .

٦١٤ - وروى عـن بشـير بـن شـابت الأنصـاري : مثـلـه .

---

(٦١٣) : اسنـاده حسـن ، تقـدم في (٢٣) .

تخريج الاثـر (٦١٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل بـه بـرقم ١٦٢٥٥ ، ٤٤/١٤ .

وهو في بحر العلوم ولـم ينسبه ١/ ل ٥٣٣ ب ، الكشف والبيـان ٣/ل ٦٣أ والتبيان ونسبه الى أبي جعفـر وابن اسحاق ١٥١/٥ ، معالم التنزيل ولـم ينسـبـه ٣٩/٣ ، والمحـرر ١٠٥/٨ ، مجمع البيان ونسبه - أيضا - الى أبي جعفـر - عليه السـلام - ١٧٢/٩ ، زاد المسير بنحوه ونسبه الى مقاتـل ٣٧٦/٣ ، التفسير الكبير ونسبه الى ابن عباس ١٨٨/١٥ ، لباب التـأويـل ولـم يـنسـبـه ٣٩/٣ ، وذكـره السيوطي في الدر بلفظه وعـزاه للمصنف فقط ، وأخرجه ابن مـردويـه كمـا في الـدر وسـاقه بلفظه عن ابن عباس ١٩٩/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٢٣/٢ ، والآلوسي ونسبـه - أيضا - الى أبي جعفـر والنعمان بن بشير وابن عباس - رضي الله عنهم - ٢٨/١٠ .

(٦١٤) : هو بشـير بـن شـابت الأنصـاري ، مـولى النعمان بـن بشـير - رضي اللـه عنـه - بصـري ، ثقـة ، مـن الثانية ، قال ابن حبان : وهم مـن قال فيه : بشر - بغـير يـاء - ، أخرج لـه أصحاب السنن الا ابـن ماجـة .

التقريب ١٠٢/١ ، وانظر التهـذيب ٤٦٣/١ .

تخريج الاثـر (٦١٤) :

أخرجه ابن جرير بسند صحيح بـرقـم ١٦٢٥٧ في تفسير قوله تعالى : " وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ " - آيـة : (٦٣) - ٤٦/١٤ .

وهو في التبيان ، وفيه : بشر - بدون ياء - ١٥١/٥ ، وتقدم في ترجمته عن ابن حبان : أنّ من قال فيه بشر : فقد وهم ، القرطبي ٤٢/٨ ، والبحـر المحيط ٢٨/٥ ، وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ١٩٩/٣ ، وكذا في فتـح القديـر ٣٢٣/٢ ، ونسب في المراجع الاربعة الأخـيرة الى النعمان بن بشير - رضي الله عنه - .

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على
رسول الله وآله وصحبه وبعد:
فهذه النسخة هي التي قدمت للمناقشة وقد قام الطالب
بتلبية ما طلب منه
أعضاء اللجنة
د/ عبد الباسط إبراهيم بلول — د/ أزهر عوامة الأنصاري — د/ عبد محمد نور سيف

الطالب
عيادة أبو بلبيس

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا - فرع الكتاب والسنة

تفسير سورتي الأنفال والتوبة

من

تفسير القرآن العظيم

مسندًا عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين

للإمام الحافظ ابن الإمام الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي

المتوفى سنة ٣٢٧ هـ رحمه الله تعالى

رسالة مقدمة إلى قسم الدراسات العليا الشرعية لنيل درجة الدكتوراه في الكتاب والسنة

دراسة وتحقيق وتخريج الطالب

عيادة أبو بلبيس

٠٠٣٢٧٥

إشراف

فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد محمد نور سيف حفظه الله تعالى

جامعة أم القرى / مكتبة المكرمة
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
١١٩٨

١٤٠٦ - ١٤٠٧ هـ
١٩٨٦ - ١٩٨٧ م

الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الآيـة : (٦٣) .

قولـه : " وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ " .

٦١٥ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا ابن ادريس عن ابن اسحاق قوله " وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ " : بالاسلام الذى هداهم له .

قوله تعالى : " لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ " .

٦١٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا ابن فضيل [(١)] عن أبيه [(٢)] وحفص بن غياث [(٣)] عن فضيل بن غزوان قال : أتيت أبا اسحاق [(٤)] بعد ما ذهب بصره ، فقلت : يا أبا اسحاق تعرفنى ؟ فقال : اى والله ، انى لأعرفك وانى لأحبك فى الله ، ولولا الحياء منك لقبلتك ، ثم قال : حدثنى أبو الأحوص [(٥)] عن عبد الله فى قوله " لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا

" وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " آية : (٦٣) .

(٦١٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٨١) .

تخريج الاثر (٦١٥) :

هو فى سيرة ابن هشام بمعناه - ٦٧٥/٢ ، وذكره الطوسى ولم ينسبه ١٥١/٥ ، وسيأتى بمعناه فى الاثر (٦١٩) .

(١) : هو محمد ، تقدم فى (٤٤) وهو صدوق عارف ، رمى بالتشيع .

(٢) : هو فضيل بن غزوان - بفتح المعجمة وسكون الزاى - ابن جرير الضبى مولاهم ، أبو الفضل الكوفى ، ثقة ، من كبار السابعة ، مات بعد سنة أربعين ومائة ، أخرج له الجماعة . التقريب ١١٣/٢ ، وانظر التهذيب ٢٩٧/٨ - ٢٩٨ .

(٣) : تقدم فى (١٠٩) وهو ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلا فى الآخر .

(٤) : هو عمرو بن عبد الله السبيعى ، تقدم فى (٤٧٦) وهو ثقة عابد ، اختلط بأخرة واقتصر ابن الصلاح على من روى عنه بعد الاختلاط على ابن عيينة .

(٥) : هو عوف بن مالك بن نضلة - بفتح النون وسكون المعجمة - ، الجشمى - بضم الجيم وفتح المعجمة - ، أبو الأحوص الكوفى ، مشهور بكنيته ، ثقة ، = = =

الآيـة : (٦٣) .

أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ " قال : نزلت فى المتحابين فى الله .

قوله تعالى : " وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ " .

٦١٧ - حدثنا أبو عبد الله الطهرانى بالرى ، أنبأنا عبد الرزاق [1] عن معمر

= = من الثالثة ، قتل فى ولاية الحجاج على العراق ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن .

التقريب ٩٠/٢ ، وانظر التهذيب ١٦٩/٨ .

تخريج الاثر (٦١٦) :

أخرجه ابن المبارك فى الزهد عن فضيل بن غزوان به بنحوه مختصرا برقم ٣٦٣ - باب جليس الصدق وغير ذلك ص ١٢٤ ، وأخرجه النسائى فى التفسير بنحوه عن محمد بن آدم بن سليمان عن حفص به برقم ٢٢٨ ص ٧٩ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عبيد الله بن موسى عن فضيل به برقم ١٦٢٦١ ، ومختصرا عن ابن وكيع عن ابي أسامة وابن نمير وحفص به برقم ١٦٢٦٤ ، ٤٧/١٤ و ٤٨ ، وأخرجه الحاكم بمثله من طريق يعلى بن عبيد عن فضيل به وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى ٣٢٩/٢ .

وانظر بحر العلوم ١/ ل ٥٣٣ ب ، والمحرر ١٠٦/٨ ، والبحر المحيط ٥١٤/٤ ، وابن كثير ٣٢٣/٢ ، ومجمع الزوائد وقال : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير جنادة بن سلم وهو ثقة ٢٧/٧ - ٢٨ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا فى كتاب الاخوان والبزار وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقى فى شعب الايمان كما فى الدر ، وساقه مختصرا ١٩٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٢٣/٢ .

الحكم على الاثر (٦١٦) :

فيه ابن فضيل : صدوق ، وله متابعات صحيحة ، فهو صحيح لغيره .

(١) : هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى مولاهم ،أبو بكر الصنعانى ، قال الدارقطنى : ثقة ، لكنه يخطئ على معمر فى أحاديث ، وقال البخارى : ما حدث عنه عبد الرزاق من كتابه فهو أصحّ ، وقال ابن عدى : له حديث كثير ، وقد رحل اليه ثقات المسلمين وأئمتهم ، وكتبوا عنه فلم يروا بحديثه بأسا ، = = =

الآيـة : (٦٣) •

عـن ابـن طـاوس [١] عـن أبيـه [٢] عـن ابـن عبـاس قـال : انّ اللـه تعالـى اذا

= = الا أنهم نسبوه الى التشيـع ، وقد روى فى الفضائـل مـا لا يوافقـه عليه أحـد من الثقـات ، وهذا أعظم مـا نمـوه مـن حديثـه ، وأمـا فى باب الصدق فانى أرجـو أنـه لا بـأس بـه ، الا أنـه قد سبق منـه أحاديث فى فضائـل أهـل البيت مناكير وقال أحمد بن الازهـر : سمعت عبد الرزاق يقـول : أفضـل الشيخـين بتفضيـل علي اياهمـا على نفسـه ، ولو لـم يفضلهمـا لـم أفضلهمـا ، كفـى بـي ازراء أن أحبّ عليّاً ثـمّ أخـالف قولـه ، وقال أحمد بن حنبل : عمي فى آخـر عمـره فكـان يلقـن فيتلقـن ، فسماع من سمع منه بعد مـا عمي لا شـئ ، وقال الأبناسـى : اقتصـر ابـن الصـلاح على مـن سمع منه بعد تغـيره على اسحاق ، مـع أنه سمـع منه بعد عمـاه جماعـة منهم : أحمد بن محمد قالـه أحمد بن حنبل ، ومـنـهم : محمد بن حماد الطهرانى ، وابراهـيم بن منصور الرمادى ، ومنهم : الجماعة الذين سمع منهم الطبرانى فى رحلته الى صنعاء من أصحاب عبد الرزاق ، منهم : الدبـرى وابراهـيم بن محمد بن بـرة الصنعانى ، وابراهيم بن محمد بن عبد الله بن سويـد والحسن بن عبد الأعلى الصنعانى ، وممن سمع منه قبل الاختلاط : أحمد واسحـاق ابن راهـويـه ، وعلي بن المدينى ، وابن معين ، ووكيـع فـى آخـريـن ، وقـال الذهـبى : أحـد الأعـلام الثقـات ، وقـال ابن حجر : ثقـة حافظ مصنـف ، شهـير ، عمـي فـى آخـر عمـره فتغـير ، وكان يتشيـع ، مـن التـاسـعـة ، مـات سنـة احدى عشرة ومائتـين ، أخرج لـه الجماعـة •

انظر الجرح ٣٨/٦ - ٣٩ ، الميزان ٦٠٩/٢ - ٦١٤ ، التهذيـب ٣١٠/٦ - ٣١٥ التقريب ٥٠٥/١ ، الكواكب ص ٢٦٦ - ٢٨١ •

(١) : هو عبد الله بن طاوس بن كيسان اليمـانى ، أبو محمد ، ثقة فاضل عابد ، مـن السادسة ، مات سنـة اثنتـين وثلاثـين ومـائـة ، أخرج له الجماعة •

التقريب ٤٢٤/١ ، وانظـر التهذيب ٢٦٧/٥ - ٢٦٨ •

(٢) : هو طاوس بن كيسان اليمـانى ، أبو عبد الرحمن الحميرى مولاهم ، يقال اسمـه : ذكـوان ، وطاوس لقب ، ثقـة فقيـه فاضـل ، مـن الثالثة ، مـات سنـة ست ومـائـة ، وقيل : بعد ذلك ، أخرج لـه الجماعـة •

التقريب ٣٧٧/١ ، وانظـر التهذيب ٨/٥ - ١٠ •

الآيـة : (٦٣) •

قـارب بـين القـلـوب لـم [يـزحـزحهـا] (١) شـئ ، ثـم تـلا : " لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " •

٦١٨ - حـدثنـا أحمد بـن سنـان الواسطى ، حـدثنـا أبو أحمد الـزبـيرى ، حـدثنـا مـالك بـن مـغـول (٢) عـن طلـحـة بـن مصـرف (٣) عـن مجاهـد قـال : اذا

---

(١) : فى الأصـل : لـم يـزحـزها ، وكتب أعلاها : كذا ، والتصحيح مـن المراجع •
والمعـنى : لـم يبـاعـدها ، يقال : زحزحتـه عـن كذا أى : بـاعـدته عنـه فتـزحـزح أى : فتنحـى •
الصحاح ٣٧١/١ ، وانظـر النهايـة ٢٩٧/٢ مـادة : زحـزح •

تخريج الاثـر (٦١٧) :

أخرجـه ابـن المبـارك بـزيـادة فى أولـه عـن معمـر بـه بـرقـم ٣٦٢ بـاب جليس الصدق وغـير ذلك ص ١٢٣ ، وأخرجه الحاكم كذلك من طريق اسحاق بـن ابراهـيم عـن عبد الرزاق بـه وقال : صحيح على شرط الشيخين ولـم يـخـرجاه، ووافقـه الذهبى - كتـاب التفسير - سورة الانفـال ٣٢٨/٢ - ٣٢٩ •
وذكره ابن كثير بزيادة فى أوله ٣٢٣/٢ ، وأخرجه عبد الرزاق وأبو الشيـخ والبيهقى كمـا فى الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة فى أوله ١٩٩/٣ ، وأشـار اليـه الشوكانى ٣٢٣/٢ •

الحكم على الاثـر (٦١٧) :

اسنـاده صحيـح •

(٢) : هو مالك بن مغول - بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو - الكوفى ، أبو عبد الله ثقـة ثبت ، من كبار السابعة ، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح ،أخرج له الجماعة • التقريب ٢٢٦/٢ ، وانظر التهذيب ٢٢/١٠ - ٢٣ •

(٣) : هو طلحة بن مصرف - بمضمومة وفتح صاد وكسر راء مشددة - ابن عمرو بن كعـب اليمامى - بالتحتانية - الكوفى ، ثقة قارئ فاضل ، من الخامسة ، مات سنـة اثنتى عشرة ومائة أو بعدها ، أخرج له الجماعة •
التقريب ٣٧٩/١ - ٣٨٠ ، وانظر التهذيب ٢٥/٥ - ٢٦ ، المغنى فى ضبط أسمـاء الـرجال ص ٢٣٢ •

الآيـة : (٦٣) .

لـقـي الـرجـل أخـاه فصـافحـه تحاتت الـذنـوب بينهما [1] كمـا ينـثر الـريـح الـورق ، فقـال رجـل : انّ هـذا مـن العمـل ليسـير ، فقـال : ألـم تسمع اللـه قـال : " لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ " ؟

---

(١) : تحاتت : أى تساقطت . النهاية ٣٣٧/١ ، وانظر الصحاح ٢٤٦/١ مادة : حتّ .

تخريج الاثـر (٦١٨) :

أخرجـه ابن أبي شيبة فى مصنفه بـرقـم ١٧٢٩٨ فى كتاب الزهد ـ كلام مجاهد ٥٦٧/١٣ ، وأبو نعـيم فى الحليـة ٢٩٧/٣ كـلاهما بمثلـه مـن طريق عبد الله بـن نمـير عن مالك بن مغول بـه ، وأخرجـه ابن جرير بمعنـاه مـن طريق الوليـد بـن أبي المغيث وعبدة بن أبي لبـابـة عـن مجاهد بـرقـم ١٦٢٥٩ و ١٦٢٦٠ و ١٦٢٦٣ ، ٤٦/١٤ ـ ٤٨ .

وذكـره ابن كثـير بمعنـاه وقـال : وكذا روى طلحة بن مصرف عن مجاهـد ٣٢٣/٢ ، وأخرجـه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ١٩٩/٣ .

وفى المعجم الكبير للطبرانى مـن حديث سلمان الفارسى ـ رضى الله عنـه ـ أنّ رسول اللـه ـ صلى اللـه عليه وسلم ـ قـال : (انّ المسلم اذا لقي أخـاه المسلم فـأخذ بيده تحاتت عنهما ذنوبهما كمـا تتحاتّ الـورق مـن الشجـرة اليابسـة فـى يـوم ريح عـاصف ، والا غفـر لهما ولـو كانت ذنوبهما مثـل زبـد البحـر) . رقـم ٦١٥٠ ـ ٣١٥/٦ ، وذكـره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال : رواه الطـبرانـى ورجالـه رجال الصحيح غـير سالم بن غيلان وهو ثقـة ـ كتاب الأدب ـ بـاب : المصافحـة والسلام ونحو ذلك ٣٧/٨ .

وفى المعجم الاوسط عـن حذيفـة بـن اليمان ـ رضى الله عنه ـ عـن النـبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قـال : (انّ المؤمـن اذا لقي المؤمـن فسلم عليه ، وأخذ بيـده فصافحـه ، تناثرت خطاياهما كمـا يتناثـر ورق الشجـر) ـ رقـم ٢٤٧ ، ١٨٤/١ ، وذكره الهيثمى وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ويعقوب بـن محمـد ابـن الطحـلاء روى عنـه غـير واحد ، ولـم يضعفـه أحد ، وبقية رجاله ثقـات ـ الكتاب والباب السابقـين ٣٦/٨ .

الآيتين : (٦٣ - ٦٤) .

٦١٩ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، حدثنا أبو غسان ، حدثنا سلمة ابن الفضل عن محمد بن اسحاق / حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله ١٧/ب ابن الزبير عن أبيه " لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ " : بدينه الذى جمعهم عليه ، يعنى : الأوس والخزرج .

قوله تعالى : " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ " الآية .

٦٢٠ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، حدثنا عبيد الله بن موسى [1] ، أنبأنا

الحكم على الاثر (٦١٨) :

اسناده صحيح .

(٦١٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٧٦) .

تخريج الاثر (٦١٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٦٢٥٨ ، ٤٦/١٤ .

وهو فى سيرة ابن هشام دون قوله : الأوس والخزرج ٦٧٥/٢ ، وذكره الجصاص بأطول منه ونسبه الى بشير بن ثابت الأنصارى وابن اسحاق والسدى ٢٥٦/٤ ، وانظر بحر العلوم ولم ينسبه ١/ ل ٥٣٣ ب ، والكشف ٣/ ل ٦٣ أ ، وذكره الطوسى كما فى أحكام القرآن للجصاص ، وزاد نسبته الى أبي جعفر ١٥١/٥ ، وانظر معالم التنزيل ولم ينسبه ٣٩/٣ ، والكشاف ١٩/٢ ، والمحرر ١٠٥/٨ ، ومجمع البيان ١٧٢/٩ ، والتفسير الكبير ١٨٩/١٥ ، والقرطبى ٤٢/٨ ، ولباب التأويل ٣٩/٣ ، والبحر المحيط ٥١٤/٤ .

" يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ " آية : (٦٤) .

(١) : تقدم فى (٤٠) وهو ثقة كان يتشيع ، واستصغر فى سفيان الثورى .

الآيـة : (٦٤) .

سفيـان [1] عـن شـوذب [2] عـن الشعـبى فـى قولـه " يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ " قـال : حسـبك اللـه ، وحسـب من شهد معـك .

---

(١) : هـو الشـورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٢) : فى الأصـل : ابـن شـوذب ، وهو خطأ صوابـه مـا أثبت ، كمـا فى المـراجـع ، لأنّ شـوذب - بمفتوحة وسكون واو وفتح ذال وبموحـدة - هـو الذى يـروى عن الشعبى ورى عنـه الشـورى ، كـذا ذكـره فى الجرح وسكت عنـه ، ومثله فى التـاريخ الكبـير وساق هذا الاثـر ، كمـا سيـأتى فى التخريج .

انظر الجرح ٣٧٨/٤ ، التـاريخ الكبـير ٢٦١/٤ ، المغـنى فى ضبط أسماء الرجال ص ١٤٥ .

تخريج الاثـر (٦٢٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع عن عبيد الله بـه بـرقـم ١٦٢٦٧ ، وبمعنـاه من طريق مؤمـل بن اسماعيـل عن سفيـان بـه ، ومن طريق أحمد بن عثمان ابن حكـيم الأودى عن عبيد الله بـه بـرقـم ١٦٢٦٥ و ١٦٢٦٦ ، ٤٩/١٤ ، وأخرجه البخارى فى تـاريخه بلفظ : حسبك الله ، من طريق المؤمـل عـن سفيـان بـه ٢٦١/٤ ، وهو فى تفسير الثـورى عن شـوذب بـه بلفظ : اللـه ، بـرقـم ٣٢٠ ، ص ١٢١ .

وهو فـى بحـر العلوم بنحوه - ١/ ل ٥٣٣ ب ، وانظـر التبيـان ١٥٢/٥ ، المحـرر بنحوه - ١٧/٨ ، وانظـر زاد المسـير ٣٧٧/٣ ، وذكره القرطـبى بمعنـاه ٤٣/٨ ، وأبو حيـان بمثله ونسبه - أيضا - الى ابن زيد ٥١٥/٤ ، ونقلـه ابـن كثـير عن المصنف بسنده ومتنـه ٣٢٤/٢ ، وفى الطبعة المحققة : شوذب ، قـال المحققون : فى المخطوطة : سفيـان عن ابن شوذب ، والمثبت عن تفسير الطـبرى وعن الجـرح ٣٠/٤ ، وأخرجـه ابن المنـذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وسـاقـه بنحوه - ٢٠٠/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٢٥/٢ .

الحكم على الاثـر (٦٢٠) :

فـى اسنـاده شوذب : مسكوت عنـه .

الآيـة : (٦٤) .

٦٢١ - وروى عـن عطـاء الخـراسـانـى .

٦٢٢ - وعبد الـرحمـن بـن زيـد : مثـلـه .

٦٢٣ - حدثـنى أبـي ، حدثـنـا يحـيى الحمـانـى [١] ، حدثـنـا جـريـر [٢] ، حـدثـنـا يعقوب القمـى [٣] عـن جعفـر بن أبي المغـيرة [٤] عـن سعيد بن جبـير قـال : لمـا أسـلم مـع النـبى - صلى الله عليه وسلم - [ثلاثـة] [٥] وثـلاثـون رجـلا وسـت نسـوة ، ثـمّ أسـلم عمـر فـنزلت : " يَـا أَيُّـهَـا النَّـبِيُّ حَسْـبُكَ اللَّهُ وَمَـنِ اتَّبَـعَـكَ مِـنَ الْمُـؤْمِنِـيـنَ " .

تخريج الاثـر (٦٢١) :

ذكـره ابـن كثـير ٣٢٤/٢ .

تخريج الاثـر (٦٢٢) :

أخرجـه ابن جرير باسـناد صحيح بـرقـم ١٦٢٢٨ ، ٤٩/١٤ .

وذكـره الطوسى فى التبيـان ١٥٢/٥ ، وابـن عطيـة ١٠٧/٨ ، وابن الجوزى ونسـبه الى الأكثريـن ٣٧٧/٣ ، وذكـره القرطـبى ٤٣/٨ ، وابـن كثـير ٣٢٤/٢ .

(١) : هـو ابن عبد الحميـد ، تقدم فى (٣٢٧) وهـو حافظ الا أنهـم اتهمـوه بسرقة الحديث

(٢) : هـو ابن عبد الحميـد ، تقدم فى (٥٦٩) وهـو ثقـة صحيح الكتـاب ، قيـل : كان فى آخـر عمـره يهـم مـن حفظـه .

(٣) : تقدم فى (٣٢٧) وهـو صدوق يهـم .

(٤) : تقدم فى (٣٢٧) وهـو صدوق يهـم .

(٥) : فى الأصـل : ثـلاث ، وهـو خطأ نحوى صوابـه مـا أثبت .

تخريج الاثـر (٦٢٣) :

أخرجـه الثعلـبى فى الكشف والبيـان مـن طريق جـريـر بـه ٣/ ل ٦٣ أ ، والطـبرانـى بنحوه مـن طريق أبي هاشم الـرمـانـى عـن سعيد بن جبـير عن ابـن عباس بـرقـم ١٢٤٧٠ وفيه : اسحاق بن بشر الكاهلى : كـذاب ٦٠/١٢ ، وأخـرجه الـواحـدى بنحوه وبسنـد آخـر ص ١٣٦ .

= = =

الآيـة : (٦٤) .

٦٢٤ - وروى عـن سعيـد بـن المسـيب : نحـو ذلك .

= = وذكـره أبو الليث السمرقنـدى بنحوه ولـم ينسبه ١/ ل ٥٣٣ ب - ٥٣٤ أ ، وذكـره البغـوى ٤٠/٣ ، والـزمخشـرى ١٩/٢ ، وابـن عطيـة ونسبه الى ابن عمـر وأنـس - رضى الله عنهـم - وقـال : فهى - أى الآيـة - على هـذا مكيـة ١٠٦/٨ ، وابـن الجوزى ونقل عن أبي سليمان الدمشقى قولـه : هـذا لا يحفظ ، والسورة مـدنيـة بـاجماع ، والقول الأول - وهو مـا تقدم عن الشعبى وغـيره - أصـحّ ٣٧٧/٣ ، وابن الأثـير فى أسد الغابـة بنحوه ونسبه الى ابن عباس ١٤٦/٤ ، ونكره الرازى ١٩١/١٥ والقرطـبى ونسبه الى ابن عباس ٤٢/٨ ، وذكره الخازن وقال : وعلى هذا القـول تكون الآيـة مكيـة كتبت فى سورة مدنيـة بأمـر النبى - صلى الله عليه وسلم - ٤٠/٣ وذكـره أبو حيـان ٥١٥/٤ ، وابن كثـير وقـال : وفى هذا نظـر ، لأن الآيـة مدنيـة ، واسـلام عمـر كان بمكـة بعد الهجرة الى أرض الحبشة وقبل الهجرة الـى المدينـة - والله أعلم - ٣٢٤/٢ ، وذكره الهيثمى بنحوه عن ابن عباس وقـال : رواه الطـبرانى وفيه اسحاق بن بشر الكاهلى : وهو كذاب - التفسـير - سورة الانفال ٢٨/٧ ، والسيوطى فى لبـاب النقـول وقال : أخرجه ابن أبي حاتم بسنـد صحيـح عـن سعيد بـن جبـير ص ١١٢ ، وفى الأكليـل بنحوه وقال : أخرجه الـبزار عـن ابن عباس - رضى الله عنهما - ص ١١٥ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مـردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظه ٢٠٠/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٢٤/٢ ، وانـظـر روح المعانـى ونسبه الى ابن عباس - رضى الله عنهما - ٣٠/١٠ .

الحكم على الاثـر (٦٢٣) :

فى اسناده يعقوب وجعفر : كلاهما صدوق يهم ولـم يتابعا ، فالاسناد ضعيف ، ولكن ذكر الامـام السيوطى فى لباب النقول أنّ ابن أبي حاتم أخرجه بسنـد صحيـح فلعلـه أخرجه مـن طريق آخـر - والله أعلم - .

تخريج الاثـر (٦٢٤) :

ذكـره ابـن الاثـير فى أسد الغابـة ١٤٦/٤ ، وابـن كثـير ٣٢٤/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ٢٠٠/٣ ، ولباب النقول ص ١١٢ ، وانظـر روح المعـانـى ٣٠/١٠ .

الآيتين : (٦٤ - ٦٥) .

الوجه الثاني :

٦٢٥ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن حاتم الزمي [(١)] ، حدثنا نعيم بن حماد [(٢)] حدثنا أبو تميلة عن محمد بن اسحاق [(٣)] عن الزهري في قول الله : " حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ " قال : يقال : نزلت في الأنصار .

قوله تعالى : " يَا أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ " .

٦٢٦ - حدثنا أبي ، حدثنا المسيب بن واضح [(٤)] ، حدثنا أبو اسحاق الفزاري عن

---

(١) : هو محمد بن حاتم بن سليمان الزمي - بكسر الزاي وتشديد الميم - المؤدب ، الخراساني ، نزيل العسكر ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين ومائتين ، أخرج له الترمذي والنسائي .
التقريب ١٥١/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١١٨٤/٣ ، التهذيب ١٠١/٩ .

(٢) : تقدم في (١٤١) وهو صدوق يخطئ كثيرا .

(٣) : تقدم في (٤٦) وهو صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر .

تخريج الاثر (٦٢٥) :

ذكره السمرقندي ولم ينسبه ١/ ل ٥٣٣ ب ، وابن عطية بمعناه ونسبه الى ابن عباس ١٠٦/٨ ، والرازي ولم ينسبه ١٩١/٥ ، وذكره الخازن ٤٠/٣ ، وأخرجه ابن اسحاق كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٠/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٢٥/٢ .

الحكم على الاثر (٦٢٥) :

في اسناده نعيم بن حماد : صدوق يخطئ كثيرا ، وابن اسحاق : مدلس من الرابعة ولم يصرح بالسماع ، ولم يتابعا فالاسناد ضعيف .

" يَا أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ "
آية : (٦٥) .

(٤) : تقدم في (٢٢) وهو صدوق يخطئ كثيرا ويصر .

الآيـة : (٦٥) .

أبـي رجـاء [١] قـال : أخـبرنـي رجـل [٢] عـن أبـي سنـان [٣] قـولـه " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ " قـال : عظهـم .

قولـه : " إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ " .

٦٢٧ - حدثنـا محمد بـن عبد الله بـن يزيد المقـرئ ويـونـس بـن عبد الأعلى المصـرى - والسيـاق لابـن المقـرئ - قـالا : حدثنـا سفيـان [٤] عـن عمرو بـن دينـار عـن ابـن عباس قـال : لمـا نـزلت " إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ " فكتب عليهم أن لا يفـرّ عشـرون مـن المـائتـين ، ولا يفـرّ واحـد مـن عشـرة ، ثـمّ قـال : " الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن تَكُن [٥] مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ " : فكتب عليهـم أن لا يفـر واحـد مـن اثنـين ومـائـة مـن المـائتـين ، فـان / فـرّ مـن ثـلاثـة فلـم يفـرّ . ١٨/أ

---

(١) : هـو العطاردى ، ثقة معمـر ، تقدم فى (٣٤٦) .

(٢) : لـم أقف على اسمـه .

(٣) : لـم يتبـين لى مـن هـو .

تخريج الاثـر (٦٢٦) :

ذكره الثعلبى بمعنـاه ولم ينسبه ٣/ ل ٦٣ أ ، وكذا ذكره ابن كثـير ٣٢٤/٢ .

الحكم على الاثـر (٦٢٦) :

فى اسنـاده مجهـول .

(٤) : هـو ابن عيينـة ، تقدم فى (٢٣٩) .

(٥) : قوله تعالى : " فَإِن تَكُنْ " - بالتاء - : هى قـراءة غـير الكوفيين ، وقـرأ الكوفيون " وَإِن يَكُنْ " و " فَإِن يَكُنْ " - بالياء فيهما - ، ووافقهم أهـل البصـرة فـى الأول فقط .

انظر النشر ٢٧٧/٢ ، التبصرة ص ٢١٢ ، الاقناع ٦٥٥/٢ ، ارشاد المبتدى ص ٣٤٨ .

تخريج الاثـر (٦٢٧) :

هـو فى تفسير ابن عيينة - مع بعض الاختلاف - عن عمر بن دينار به = = =

الآيـة : (٦٥) .

.....

= = ص ٢٥٥ - ٢٥٦ ، وأخرجه سعيد بن منصور بمعناه عن سفيان به برقم ٢٥٣٧ وانظر رقم ٢٥٣٨ فى كتاب الجهاد - باب : لا يفرّ الرجل من الرجلين من العدوّ ٢٤٨/٣ - ٢٤٩ ، وأخرجه البخارى بنحوه من طريق علي بن عبد الله عن سفيان به ، فى كتاب التفسير - " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ " ١٣٣/٣ ، وأخرجه الطبرانى مختصرا من طريق القعنبى عن سفيان بن عيينة به برقم ١١٢١١ ، ١١٢/١١ ، وأخرجه البيهقى فى شعب الايمان من طريق أحمد بن شيبان الرملى عن ابن عيينة به - باب فى الثبات للعدوّ وترك الفرار من الزحف ١/٢ ل ١٠٥ ، وأخرجه عبدالرزاق برقم ٩٥٢٥ فى كتاب الجهاد - باب : الفرار من الزحف ٢٥٢/٥ - ٢٥٣ ، وابن جرير برقم ١٦٢٧٠ ، ٥٢/١٣ كلاهما بمعناه من طريق ابن جريج عن عمرو به ، وانظر فى ابن جرير - أيضا - رقم ١٦٢٧٧ ، ٥٤/١٣ - ٥٥ .

وانظر مصنف ابن أبي شيبة فقد أخرج جزءه الأخير بسند آخر برقم ١٥٥٣٧ فى كتاب الجهاد - ما جاء فى الفرار من الزحف ٥٣٧/١٢ ، وسنن أبي داود رقم ٢٦٤٦ فى كتاب الجهاد - باب فى التولى يوم الزحف ٤٦/٣ ، ومسند الامام الشافعى فى كتاب قتال المشركين ص ٣١٤ ، وفى الأمّ ١٦٩/٤ والبيهقى فى سننه فى كتاب السير - باب : تحريم الفرار من الزحف ٧٦/٩ .

وذكره الجصاص بنحوه - ٢٥٦/٤ ، وانظر بحر العلوم ١/ ل ٥٣٤ ب ، والمحرر ١٠٦/٨ ، والتفسير الكبير ١٩٤/١٥ ، وذكره الخازن بمثله ٤٠/٣ ، وانظر جامع الأصول رقم ٦٣٧ - التفسير - سورة الأنفال ١٤٨/٢ ، والبحر المحيط ٥١٦/٤ ، وابن كثير ٣٢٤/٢ ، ومجمع الزوائد وقال : رواه الطبرانى ورجاله ثقات - كتاب الجهاد - باب فيمن فرّ من اثنين ٣٢٨/٥ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بمثله وبزيادة فيه ٢٠٠/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٢٥/٢ ، وانظر روح المعانى ٣٢/١٠ .

الحكم على الاثر (٦٢٧) :

صحيح ، أخرجه البخاري كما فى التخريج .

الآيـة : (٦٥) .

٦٢٨ - حدثنا ابن المقرئ قال : قال سفيان : قال [ابن] (١) شبرمة (٢) : انّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مثله .

٦٢٩ - حدثنا اسحاق بن وهب العلاف الواسطي (٣) ، حدثنا عمر بن يونس اليمامي حدثنا أبي (٤) عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عباس قال : لما نزلت هذه الآية ثقلت على المسلمين ، وعظموا أن يقاتل عشرون مائتين ومائة ألفا ، فخفف الله عنهم فنسختها الآية التي بعدها : ﴿ الْآنَ خَفَّفَ

---

(١) : سقط من الأصل ، وأضفته من المراجع .

(٢) : هو عبد الله بن شبرمة - بضم المعجمة وسكون الموحدة وضم الراء - ابن الطفيل بن حسان الضبي ، أبو شبرمة الكوفي ، القاضي ، ثقة فقيه ، من الخامسة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن الا الترمذي .

التقريب ٤٢٢/١ ، وانظر التهذيب ٢٥٠/٥ - ٢٥١ .

تخريج الاثر (٦٢٨) :

تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه ، وانظر الناسخ والمنسوخ للنحاس ص ١٥٦ ، ومعالم التنزيل ٤٠/٣ .

وقال الحافظ ابن حجر - رحمه الله تعالى - في الفتح : وهو موصول ، ووهم من زعم أنه معلق ، فان رواية ابن أبي عمر عن سفيان عند أبي نعيم في المستخرج ، قال سفيان : فذكرته - أي الاثر السابق - لابن شبرمة فذكر مثله ٣١٢/٨ .

وأقول : وما وقع عند ابن أبي حاتم يؤيد ما ذهب اليه الحافظ ابن حجر - رحمهما الله تعالى - .

(٣) : أبو يعقوب ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة بضع وخمسين ومائتين ، أخرج له البخاري وابن ماجة .

التقريب ٦٢/١ ، وانظر الجرح ٢٣٦/٢ ، التهذيب ٢٥٣/١ - ٢٥٤ .

(٤) : هو يونس بن القاسم الحنفي ، أبو عمر اليمامي ، ثقة ، من الثامنة ، أخرج له البخاري .

التقريب ٣٨٥/٢ ، وانظر التهذيب ٤٤٦/١١ .

الآيـة : (٦٥) .

﴿ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا (١) فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ ﴾ .

٦٣٠ - وروى عـن عطـاء .

---

(١) : ضبطها فـى الأصـل بالضـمّ ، وبـه قـرأ القـراء مـا عـدا عـاصما وحمـزة وخلـفا فانهـم يقـرءونهـا بفتح الضـاد .

انظر النشر ٢٧٧/٢ ، التبصـرة ص ٢١٢ ، ارشاد المبتدى ص ٣٤٨ ، الاقناع ٦٥٥/٢ .

تخريج الاثـر (٦٢٩) :

أخرجـه ابن جرير بلفظه وبأطول منـه ، مـن طريق عبد الله بن أبي نجيـح المكى عـن عطاء بـه بـرقـم ١٦٢٧١ وفيه : وأعظموا بدل : وعظموا ٥٢/١٤ .

وهو فى سيرة ابن هشام بنحوه - ٦٧٦/٢ ، وانظـر الكشـف ولـم ينسـبـه ٣/ ل ٦٣ ب ، والنحاس فى ناسخـه ص ١٥٥ ، والتبيـان ونسبه - أيضا - الـى الحسن وعكرمـة وقتـادة ومجاهد والسدى وعطاء والبلخى والجبائـى والـرمـانى قـال : وجميـع المفسـريـن ١٥٤/٥ ، وذكره الزمخشرى بنحوه ونسبه الى ابن جريـج ٢٠/٢ ، وانظـر المحـرر ١٠٦/٨ ، والتفسير الكبـير ١٩٤/١٥ - ١٩٥ ، والـخازن بنحـوه ٤٠/٣ ، وذكره ابن كثـير ٣٢٤/٢ ، وانظر المطالب العاليـة رقـم ٣٦٣٣ - كتـاب التفسير - سورة الانفـال ٣٣٦/٣ ، وأخـرجـه أبو الشيخ وابن مـردويـه كمـا فـى الـدر ، وساقه بلفظ ابن جرير ٢٠٠/٣ ، وانظـر روح المعانى ٣١/١٠ .

الحكم على الاثـر (٦٢٩) :

اسنـاده حسـن .

تخريج الاثـر (٦٣٠) :

أخـرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره بسند ضعيف ل ٩٤ ، وكـذا أخـرجـه ابـن جريـر بـرقـم ١٦٢٦٩ ٥١/١٤ ، وانظـر رقـم ١٦٢٨٤ ، ٥٦/١٤ .

وانظـر تفسـير الثـورى رقـم ٣٢١ و ٣٢٢ و ٣٢٣ ص ١٢١ ، وذكـره الطوسى فى التبيـان ١٥٤/٥ ، وابـن كثـير ٣٢٤/٢ .

الآيـة : (٦٥) .

٦٣١ - ومجـاهـد .

٦٣٢ - وعـكـرمـة .

٦٣٣ - والحسـن .

٦٣٤ - وزيـد بـن أسـلم .

٦٣٥ - وعطـاء الخـراسـانـى .

٦٣٦ - والضحـاك : نحـو ذلك .

تخريج الاثـر (٦٣١) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره بسند صحيح ل ٩٣ ، وأخـرجـه ابـن جريـر بسند صحيح بـرقـم ١٦٢٧٦ ، ٥٤/١٤ ، وانظر رقـم ١٦٢٨٢ ، ٥٦/١٤ .

وهو فـى بحر العلوم ١/ ل ٥٣٤ أ ، والتبيـان ١٥٤/٥، وابن كثير ٣٢٤/٢ ، وأخرجـه أبو الشيخ كما فـى الـدر ٣٠١/٣ .

تخريج الاثـر (٦٣٢) :

أخرجـه ابـن جريـر بسند ضعيف بـرقـم ١٦٢٧٤ ، وانظـر رقـم ١٦٢٧٥ ، ٥٤/١٤ ، وذكـره الطوسـى ١٥٤/٥ ، وابـن كثـير ٣٢٤/٢ .

تخريج الاثـر (٦٣٣) :

تابـع لـلاثـر السابـق ، وتقدم تخريجـه ، وأخرجـه - أيضا - أبو الشيـخ كمـا فـى الـدر ٣٠١/٣ .

تخريج الاثـريـن (٦٣٤ و ٦٣٥) :

ذكـرهمـا ابـن كثـير ٣٢٤/٢ .

تخريج الاثـر (٦٣٦) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره مختصـرا بسند ضعيف ل ٩٣ - ٩٤ ، وأخرجه ابن جرير بسند ضعيف برقم ١٦٢٨٣ وأخرجه عن السدى بسند حسن برقـم ١٦٢٨١ ، ٥٥/١٤ - ٥٦ ، وذكـره ابن كثـير ٣٢٤/٢ .

الآيـة : (٦٥) .

٦٣٧ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري [1] ، حدثنا وهب بن جرير بن حازم عن أبيه [2] عن الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس بنحوه ، قال ابن عباس : نقصوا من النصر بقدر ما خفف عنهم من العدّة .

---

(١) : أبو يحيى ، ابن أخت محمد بن يوسف الزاهد الأصبهاني ، روى عن معاذ بن هشام وأبي داود الطيالسي ووهب بن جرير وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه وهو ثقة صدوق .

الجرح ٦٦/٢ - ٦٧ .

(٢) : هو جرير بن حازم ، تقدم في (٥١١) وهو ثقة لكن في حديثه عن قتادة شيء ، وله أوهام اذا حدث من حفظه .

تخريج الاثر (٦٣٧) :

أخرجه البخاري بنحوه من طريق ابن المبارك عن جرير به ، في كتاب التفسير - قوله تعالى : " ٱلْـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ " الآية ١٣٣/٣ ، وأخرجه ابن جرير برقم ١٦٢٨٠ ، ٥٥/١٤ ، والنحاس في ناسخه ص ١٥٦ كلاهما بنحوه من طريق يزيد بن هارون عن جرير به ، وقال النحاس : وهذا شرح بين حسن أن يكون هذا تخفيفا لا نسخا ، لأنّ معنى النسخ : رفع حكم المنسوخ ، ولم يرفع حكم الأول لأنه لم يقل : لم يقاتل الرجل عشرة ، بل ان قدر على ذلك فهو الاختيار له ، ونظير هذا افطار الصائم في السفر ، لا يقال : انه نسخ للصوم ، وانما هو تخفيف رخصة ، والصيام له أفضل اهـ ، وأخرجه البيهقي بنحوه من طريق عبد الله عن جرير به ، في كتاب السير - باب : تحريم الفرار من الزحف وصبر الواحد مع الاثنين ٧٦/٩ .

وذكره السمرقندي ١/ ل ٥٣٤ ب ، وابن الاثير في جامع الأصول بنحوه برقم ٦٣٧ في كتاب التفسير - سورة الأنفال ١٤٨/٢ ، والقرطبي ٤٤/٨ ، والخازن ٤٠/٣ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٠/٣ - ٢٠١ ، وكذا في فتح القدير الا أنه لم يعزه لابن المنذر ٣٢٥/٢ .

الآيـة : (٦٥) .

قولـه : " يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ " .

٦٣٨ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنى عبد الله بن لهيعة ، حدثنى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير " إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ " : يعنى يقتلوا مائتين من المشركين .

قولـه : " وَإِن تَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا " .

٦٣٩ - وبه عن سعيد بن جبير " وَإِن تَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا " : فكان يوم بدر جعل الله على المسلمين أن يقاتل الرجل الواحد منهم عشرة من المشركين ليقطع دابرهم ، فلما هزم الله المشركين ، وقطع [دابرهم] (١) ، خفف على المسلمين بعد ذلك فنزلت : " الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ " : يعنى بعد قتال بدر ، " وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن تَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا " : يعنى يقاتلوا مائتين من المشركين .

قولـه : " بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ " .

٦٤٠ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن

الحكم على الاثر (٦٣٧) :

صحيح ، أخرجه البخارى كما فى التخريج .

(٦٣٨) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٠) .

تخريج الاثر (٦٣٨) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(٦٣٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٠) .

(١) : سقط من الأصل ، وأضفته من الدر ، وقد ورد هذا اللفظ فى الاثر (٦٤١) .

تخريج الاثر (٦٣٩) :

ذكره السيوطى فى الدر بلفظه الى قوله : بعد قتال بدر ، وعزاه للمصنف فقط ٢٠١/٣ .

الآيتين : (٦٥ - ٦٦) .

ابن اسحاق ، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه " بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ " : لا يقاتلون / عن نية ولا حق ولا معرفة ، ١٨/ب لخير ولا شر .

قوله تعالى : " ٱلْـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا " .

٦٤١ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير : فلما هزم الله المشركين وقطع دابرهم ، خفف على المسلمين بعد ذلك فنزلت : " ٱلْـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ " : يعني بعد قتال بدر .

قوله : " فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ " .

٦٤٢ - حدثنا أبي ، حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي [1] ، حدثنا زكريا بن منظور [2] ، حدثني محمد بن عقبة [3] عن عمه شعلبة بن

---

(٦٤٠) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٧٦) .

تخريج الاثر (٦٤٠) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٦٢٨٥ ، ٥٦/١٤ ، وهو في سيرة ابن هشام ٦٧٥/٢ .

" ٱلْـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّـٰبِرِينَ " آية : (٦٦) .

الاثر (٦٤١) :

تقدم بسنده ومتنه في الاثر (٦٣٩) .

(١) : تقدم في (٤٩٨) وهو صدوق ، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن .

(٢) : تقدم في (٤٩٨) وهو ضعيف .

(٣) : هو محمد بن عقبة بن أبي مالك القرظي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وسكت عنه ابن أبي حاتم ، وقال الذهبي : صويلح ان شاء الله ، وقال ابن حجر : = =

الآيـة : (٦٦) •

أبـي مـالك [1] قـال : بـات رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - فـى مسجـد وراء بـنى حارثـة عند [الشيخـين] [2] ومعـه جـدى أبو مـالك [3] ، وأصيب يـوم حنـين ، وكان مـن المـائـة الصـابـرة •

= = مستور ، من الثالثة ، أخرج له ابن ماجـة •

انظر الجرح ٣٥/٨ ، الميزان ٦٤٩/٣ ، التهذيب ٣٤٦/٩ ، التقريب ١٩١/٢ •

(١) : القرظى ، حليف الأنصـار ، أبو مالك ويقال : أبو يحـيى ، المدنى ، مختلـف فـى صحبتـه ، وقال العجلى : تابعى ثقـة ، أخرج له البخارى وأبو داود وابن ماجة •

التقريب ١١٩/١ ، وانظر التهذيب ٢٥/٢ •

(٢) : فى الأصـل : الشخين ، وهـو خطأ صوابه مـا أثبت •

وهـو مـوضع بين المدينة وجبـل أحـد ، على الطريق الشرقية مـع الحـرّة الى جبـل أحـد ، قاله المطـرى ، ونقله عنـه السمهودى ، وسمـى تلك الحـرّة : حـرّة واقـم ، ووصفه علي بن موسى فى رسالتـه فى وصف المدينة المنورة بـأنـه : مسجـد يقـع بـين سيدنـا حمـزة - رضى الله عنه - والبلدة الطاهـرة ، عنـد الحديقـة السالميـة على مـرتفـع مـن الأرض ، وهـو غـير مسقوف قال : وهـو مسجـد الشيخـين ، ويعـرف الآن بمسجـد الـدرع على يسار الذاهب الى المدينة •

انظـر التعريف بمـا آنست الهجرة مـن معالـم دار الهجـرة للامام المحدث جمـال الـديـن المطرى ص ٧٥ ، وفـاء الـوفـا بأخبـار المصطفى لنور الدين السمهـودى ٢٨٢/١ ، رسالـة وصف المدينـة المنورة فى سنة ١٣٠٣ هـ - ١٨٨٥ م ص ١٥ •

(٣) : القرظى ، والد ثعلبة ، أدرك النـبى - صلى الله عليه وسلم - فـأسلم ، واسمـه : عبد الله بن بسام ، قدم من اليمن وهـو على دين اليهـود ، وتزوج امـرأة مـن بـنى قـريظـة فنسب اليهـم ، وهـو من كنـدة - رضى الله عنه - •

انظر طبقـات ابن سعد ٧٩/٥ ، أسد الغابة ٢٧٢/٦ ، الاصابة ١٧١/٤ - ١٧٢ •

تخريج الاثـر (٦٤٢) :

لـم أقف عليه عند غـير المصنف - رحمه الله تعالى - •

الحكم على الاثـر (٦٤٢) :

اسنـاده ضعيف ، لضعف زكـريـا بن منظور •

الآيتين : (٦٦ - ٦٧) .

قوله : " يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ " .

٦٤٣ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير " فَإِن تَكُن مِّنكُم [مِّائَةٌ] (١) صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا " : يعني يقتلوا مائتين من المشركين .

قوله : " وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ " .

٦٤٤ - وبه عن سعيد بن جبير " وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ " : يعني ألف رجل يغلبوا ، يعني يقتلوا ألفين من المشركين باذن الله .

قوله : " وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ " .

٦٤٥ - وبه عن سعيد بن جبير " وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ " : يعني من المسلمين في النصر لهم .

قوله : " مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن تَكُونَ (٢) لَهُ أَسْرَىٰ " .

٦٤٦ - حدثنا يزيد بن سنان البصري ، حدثنا عمر بن يونس ، حدثنا عكرمة بن

---

(١) : سقطت من الأصل .

الاثران (٦٤٣ و ٦٤٤) :

تقدما سندا ومتنا في الاثر (٦٣٩) .

(٦٤٥) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٠) .

تخريج الاثر (٦٤٥) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

" مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " آية : (٦٧) .

(٢) : كتبت في الأصل : " تَكُونَ " - بالتاء - : وبها قرأ أهل البصرة وأبو جعفر وقرأ الباقون : " يَكُونَ " - بالياء - .

انظر النشر ٢/٢٧٧ ، التبصرة ص ٢١٣ ، ارشاد المبتدي ص ٣٤٨ .

الآيـة : (٦٧) •

عمـار ، حدثنـا أبو زميـل ، حدثـنى عبد اللـه بـن عباس ، حدثـنى عمـر بـن الخطـاب : فذكـر طائفـة مـن الحديث ، قـال أبو زميـل : قـال ابـن عبـاس : فلمـا أسـروا الأسـارى قـال رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - :

يـا أبـا بكـر وعلي وعمـر ، مـا تـرون فـى هـؤلاء الأسـارى ؟ فقال لـه أبو بكـر : يانـبى اللـه ، بنو العـمّ والعشـيرة ، أرى أن تـأخـذ منهـم فـديـة فتكـون لنـا قـوّة على الكفـار ، فعسى اللـه أن يهديهم الى الاسـلام ، فقـال رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - : مـا تـرى يـاابـن الخطاب ؟ قـال : قلت : لا واللـه مـا / أرى الـذى رأى أبو بكـر ، ولكـنى أرى أن تمكنا منهـم فنضـرب ١٩/أ أعنـاقهـم ، تمكـن عليـا مـن عقيـل [١] فيضـرب عنقـه ، وتمكـنى مـن فـلان نسيب لعمـر [٢] فـأضـرب عنقـه ، فـان هـؤلاء أئمـة الكفـر ، وصنـاديـدهـا وقـادتهـا ، فهـوى [٣] رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - مـا قـال أبو بكـر ولـم يهـو مـا قلت •

فلمـا كـان مـن الغـد ، جئت الى رسول اللـه - صلى الله عليه وسـلم - وأبـي بكـر قـاعـديـن يبكيـان ، فقلت : يـارسول اللـه ، أخـبرنـى مـن أىّ شـئ تبكـي أنت وصاحبك ؟ فـان وجدت بكـاء بكيت ، وان لـم أجد بكـاء تباكيـت [٤]

---

(٦٤٦) : اسنـاده حسـن ، تقدم فى (٨٣) وهو هنـا صحيح ، أخرجـه مسلم مـن طريـق عمـر بن يونس بـه - كما فى التخريج - •

(١) : هو عقيل - بفتح أوله - ابن أبي طالب الهاشمى ، أخو علي وجعفر - رضى اللـه عنهم - ، وكان الأسـنّ ، صحابى عالم بالنسب ، مات سنة ستـين ، وقيـل : بعدهـا ، أخرج لـه النسائى وابـن مـاجـة •
التقريب ٢٩/٢ ، وانظر التهذيب ٢٥٤/٧ ، الاصـابـة ٤٩٤/٢ •

(٢) : لـم أقف على اسمـه •

(٣) : هوى - بالكسـر - يهوى هوىً : أى أحبّ - • الصحاح ٢٥٣٨/٦ مـادة : هوى •

(٤) : تباكيت : أى تكلفت البكاء • الصحاح ٢٢٨٤/٦ ، النهاية ١٥٠/١ مـادة : بكى •

الآيـة : (٦٧) .

لبكـائكمـا ، فقـال رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - :

أبكـي للـذى عـرض عليّ أصحـابك مـن أخـذهـم الفـداء ، لقـد عـرض عليّ عـذابكـم أدنـى مـن هـذه الشجـرة - شجـرة قـريبـة مـن نبى اللـه - صلى اللـه عليه وسلم - ، وأنـزل اللـه - عـزّ وجـلّ - : " مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ " الآيـة .

تخريج الاثـر (٦٤٦) :

أخرجـه أبو عبيد فى الأمـوال بمثله وبزيادة فى آخـره ، عن عمـر بن يونس به بـرقـم ٣٠٧ فى باب : الحكم فى رقاب أهل العنـوة مـن الأسارى والسـبى ص ١٦٨- ١٧٠ ، ومختصـرا - كذلك - بـرقـم ٧٦٨ فى كتاب الخمس وأحكامـه وسننه ص ٤٢٩ وكذا أخرجه ابـن زنجويه بـرقـم ٤٧١ و ١١٤٤ فى الكتاب والباب السابقين ٣٠١/١- ٣٠٢ و ٦٦١/١ - ٦٦٢ ، وأخـرجـه مسلم بمثلـه مطـولا بـرقـم ١٧٦٣ فـى كتـاب الجهـاد والسـير - باب : الامداد بالمـلائكـة فى غـزوة بـدر ١٣٨٣/٣ - ١٣٨٥ ، وأخـرجـه يعقوب بـن شيبـة فـى مسند عمـر - رضى الله عنه - مطـولا ص ٤٧ - ٥٠ والبيهقـى فـى الـدلائـل بمثلـه وبزيادة فـى آخـره ، فـى باب : مـا فعـل رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - بالغنائم والأسارى ٤٠٦/٢ - ٤٠٧ كلهم مـن طريق زهـير بـن حـرب عـن عمـر بـه .

وأخرجـه ابن جرير بمثله وبزيادة فى آخـره مـن طريق ابن بشار عن عمـر بـن يونس بـه بـرقـم ١٦٢٩٤ ، ٦٣/١٤ ، وأخرجـه ابن أبي شيبة مطولا بـرقـم ١٨٥٣١ ، فى كتاب المغازى - غـزوة بـدر الكـبرى ٣٦٥/١٤ - ٣٦٨ ، وكذا أخرجـه الامـام أحمـد ٣٠/١ - ٣١ ، وفى المحقق بـرقـم ٢٠٨ و ٢٢١ ، ٢٤٤/١ - ٢٤٥ و ٢٥٠ - ٢٥٢ ، وأبو داود مختصـرا بـرقـم ٦٢٩٠ فى كتاب الجهـاد - باب : فى فداء الأسير ٦١/٣ كلهم مـن طريق أبي نوح - قـراد - عـن عكرمـة بـه .

وأخرجه ابن جرير فى تاريخه مطولا من طريق عاصم بن علي عن عكرمـة بـن عمـار بـه ٤٧٤/٢ - ٤٧٧ .

وانظر الجصاص ٢٥٨/٤ ، بحر العلوم وليس فيه ذكر علي - رضى الله عنـه - ١/ ل ٥٣٥ أ ، وانظر النكت ١١٣/٢ ، وذكره الواحدى ص ١٣٧ - ١٣٨ ، = =

الآيـة : (٦٧) .

٦٤٧ - حدثنا أبي ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة [١] ، حدثنا جرير [٢] عن الأعمش عن عمرو بن مرّة عن أبي عبيدة [٣] عن عبد الله قال : لما كان يوم بدر وجئ بالأسارى ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ما تقولون في هؤلاء الأسارى ؟ فقال أبو بكر : يارسول الله ،قومك وأصلك ، استبقهم واستأنهم [٤] لعلّ الله أن يتوب عليهم ، فقال عمر : يارسول الله ، أخرجوك وكذبوك فضرّب أعناقهم ، فقال عبد الله بن رواحة [٥] : يارسول الله ، انظر واديا كثير الحطب فأدخلهم فيه ، ثمّ

= = وانظر الكشاف ٢٠/٢ ، وذكره ابن الجوزى بمثله ٣٧٩/٣ - ٣٨٠ ، وانظر التفسير الكبير ١٩٧/١٥ ، والقرطبى ٤٦/٨ ، وأحكام القرآن لابن العربى ٨٦٨/٢ - ٨٦٩ وذكره الخازن كما فى بحر العلوم ٤١/٣ ، وأشار اليه أبو حيان ولم ينسبه ٥١٨/٤ وانظر لباب النقول ص ١١٣ ، وروح المعانى ٣٤/١٠ .

(١) : تقدم فى (٥٤٠) وهو ثقة حافظ شهير ، وله أوهام .

(٢) : هو ابن حازم ، تقدم فى (٥١١) وهو ثقة لكن فى حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام اذا حدث من حفظه .

(٣) : هو ابن عبد الله بن مسعود ، تقدم فى (٤٧٦) وهو ثقة ، والراجح أنه لا يصحّ سماعه من أبيه .

(٤) : استأنهم واستأن بهم : أى انتظر وتربص وارفق .
انظر الصحاح ٢٢٧٣/٦ ، أساس البلاغة ٢٣/١ ، النهاية ٧٨/١ مادة : أنا .

(٥) : هو عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس ، الخزرجى الأنصارى الشاعر ، أحد السابقين ، شهد بدرا ، واستشهد بموءتة - وكان ثالث الأمراء بها - فى جمادى الأولى سنة ثمان - رضى الله عنه وأرضاه - ، أخرج له البخارى وأبو داود فى الناسخ ، والنسائى وابن ماجة .
التقريب ٤١٥/١ ، وانظر التهذيب ٢١٢/٥ - ٢١٣ ، الاصابة ٣٠٦/٢ - ٣٠٧ .

الآيـة : (٦٧) .

أضـرمـه عليهم نـارا ، فقـال العباس - وهو فـى الأسـرى - : تسـمـع [1] مـا يقولـون ، قطعتـك رحمـك [2] ، فسكت رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - لم يجبهـم شـيئـا ، فقـال نـاس : يـأخـذ بقول أبي بكـر ، وقـال نـاس : يـأخذ بقول عمـر ، وقـال نـاس : يـأخـذ بقول ابـن رواحـة ، فخرج عليهم رسول اللـه - صلى اللـه عليه وسلم - فقـال :

انّ اللـه لـين قلـوب رجـال فيـه حـتى تكـون ألـين مـن اللـين ، وانّ اللـه ليشـدد قلـوب رجـال فيـه حـتى تكـون أشـدّ مـن الحجارة ، وانّ مثلك يـا أبـا بكـر كمثـل ابـراهـيم قـال : " فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُ مِنِّى وَمَنْ عَصَانِى فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " [3] ، ومثلك يـا أبا بكـر كمثـل عيسـى قـال : " إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ / وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " [4] ، ومثـلك ١٩/ب
يـا عمـر كمثـل نـوح قـال : " رَبِّ لا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا * إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا " [5] ، ومـثلك يـا عمـر كمثـل مـوسـى قـال : " رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ " [6] ، أنتـم عـالـة [7] فلا ينفلـتنّ منهم أحـد الا بفـداء ، أو ضـربـة عنق ، قـال عبد اللـه بـن مسعود : فقلت :

---

(١) : كذا فى الأصـل ، وفى الدر وفتح القدير : يسمـع .

(٢) : كذا فى الأصـل ، وفى ابـن جريـر والدر وفتح القدير : قطعت - بالبناء للمجهول - وفـى الأمـوال : قطـع اللـه .

(٣) : سورة ابـراهـيم - عليه السلام - ، آيـة : (٣٦) .

(٤) : سورة المـائـدة ، آيـة : (١١٨) .

(٥) : سورة نـوح - عليه السلام - ، الآيتـين : (٢٦ و ٢٧) وصـدر الآيـة : (٢٦) " وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ " .

(٦) : سورة يونس - عليه السلام - ، آيـة : (٨٨) .

(٧) : العالـة : جمـع عائـل ، وهو الفقـير . النهايـة ٣٢٣/٣ مـادة : عـول .

الآيـة : (٦٧) .

يـا رسول اللـه ، الا سهيـل بـن بيضـاء [1] فـانـى سمعتـه يـذكـر الاسلام ، فسكت رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - ، فمـا رأيتـنى فـى يـوم أخـوف أن يقـع عليّ حجـارة مـن السماء مـنى ، حـتى قـال رسول اللـه - صلى اللـه عليـه وسلم - : الا سهيـل بـن بيضاء ، فـنزل القـرآن بقـول عمـر " مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ " الى آخـر هذه الآيات الثلاث .

---

(١) : كذا فى الأصـل ، سهيـل - بالياء - ، قال محقق الطـبرى : هو خطـأ مـن بعض الرواة ، وانمـا هو : سهل بـن بيضـاء أخو سهيـل لأبيه وأمه ، قال ابـن سعد : أسلم بمكـة وكتم اسلامـه ، فـأخرجتـه قـريش معها فى نفـير بـدر ، فشهد بـدرا مـع المشركـين ، فـأسر يومئـذ ، فشهد لـه عبد الله بن مسعود أنـه رآه يصلى بمكـة فخلى عنـه ، والذى روى القصـة فى سهيل بن بيضاء قـد أخطـأ ، سهيـل بـن بيضاء أسلم قبـل عبد اللـه بن مسعود ، ولـم يستخف بـاسـلامـه ، وهاجـر الى المدينـة ، وشهد بـدرا مـع رسول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - مسلمـا ، لا شـك فيـه ، فخلط مـن روى ذلك الحديث مـا بينـه وبـين أخيـه ، لأنّ سهيـلا أشهـر مـن أخيـه سهـل ، والقصـة فى سهـل ا.هـ

وجاء فى مسند الامام أحمد : سهل - على الصواب - فى الاثـر رقـم ٣٦٣٤ ، - كما فى التخريج - ، وقال السهيلى : قال أبو عبيدة : أمـا أهـل المعـرفـة بالمغازى فانهم يقولون : انمـا هو سهل بن بيضاء أخو سهيل ، فأمـا سهيل فكان مـن المهاجـريـن ، وقد شهد مـع رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم بـدرا .

انظر طبقات ابن سعد ٤١٥/٣ ، تفسير الطـبرى - تعليق رقم (٣) ٦٢/١٤ - ٦٣ ، روض الأنف ٢٤٤/٥ ، الاصابـة ٨٥/٢ و ٩١ - ٩٢ .

تخريج الاثـر (٦٤٧) :

أخرجه الحاكم بنحوه وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقـه الذهـبى - كتاب المغازى والسرايـا ٢١/٣ - ٢٢ ، والبيهقى فى الدلائـل مختصـرا فى باب : مـا فعل رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - بالغنائم والأسارى ٤٠٧/٢ - ٤٠٨ ، وأخرجـه ابن زنجويـه بنحوه بـرقـم ٤٧٠ فى باب : الحكم فى رقاب = = =

الآيـة : (٦٧) .

قولـه : " أَسْرَىٰ " .

٦٤٨ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد العزيز بن منيب ، حدثنا أبو معاذ ، حدثنا عبيد بن سليمان عن الضحاك " مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن تَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ "

= = أهل العنوة ١/٣٠٠ - ٣٠١ كلهم من طريق جرير به .

وأخرجه أبو عبيد بنحوه برقم ٣٠٦ فى باب : الحكم فى رقاب أهل العنوة ص ١٦٧ - ١٦٨ ، وابن أبي شيبة برقم ١٨٥٣٧ فى كتاب المغازى - غزوة بدر الكبرى ١٤/٣٧٠ - ٣٧٢ ، والامام أحمد ١/٣٨٣ - ٣٨٤ ، وفى المحقق برقم ٣٦٣٢ وانظر رقم ٣٦٣٤ ، ٥/٢٢٧ - ٢٢٩ ، والترمذى مختصرا وقال : هذا حديث حسن ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه برقم ٣٠٨٤ فى كتاب التفسير باب : ومن سورة الأنفال ٥/٢٧١ ، وقد ذكر الامام المباركفورى القصة فى تحفة الأحوذى ٥/٣٧٣ - ٣٧٥ ، وأخرجه ابن جرير بمثله برقم ١٦٢٩٣ ، ١٤/٦١- ٦٢ ، وأخرجه - أيضا - فى تاريخه كما فى التفسير ٢/٤٧٦ - ٤٧٧ ، وأخرجه الطبرانى فى الكبير برقم ١٠٢٥٨ ، ١٠/١٧٧ ، والبيهقى فى سننه فى كتاب قسم الفئ والغنيمة - باب : ما جاء فى مفاداة الرجال منهم بالمال ٦/٣٢١ ، كلهم من طريق الأعمش به .

وانظر الجصاص ٤/٢٥٨ ، الكشف بنحوه - ٣/ ل ٦٣ ب - ٦٤ أ ، معالم التنزيل بمثله ٣/٤١ ، وانظر الكشاف ٢/٢٠ ، والمحرر ٨/١١٢ ، وروض الأنف ٥/٢٤٣ ، والتفسير الكبير ١٥/١٩٧ - ١٩٨ ، والقرطبى بمثله ٨/٤٧ ، وأحكام القرآن لابن العربى ٢/٨٦٨ ، ولباب التأويل ٣/٤١ ، وذكره ابن كثير فى التفسير ٢/٣٢٥ ، والبداية والنهاية ٣/٢٩٧ - ٢٩٨ ، والهيثمى وقال : رواه أبو يعلى والطبرانى وفيه أبو عبيدة : لم يسمع من أبيه ، ولكن رجاله ثقات ٦/٨٦ - ٨٧ ، وانظر لباب النقول ص ١١٣ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بمثله ٣/٢٠١ ، وكذا فى فتح القدير ٢/٣٢٦ ، وانظر روح المعانى ١٠/٣٤ .

الحكم على الاثر ٦٤٧) :

فى اسناده أبو عبيدة : لم يسمع من أبيه ، وحسنه الترمذى ، وصححه الحاكم لما له من شواهد .

الآيـة : (٦٧) .

يعـنى الـذيـن أسـروا ببـدر .

قولـه : " حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي ٱلْأَرْضِ " .

٦٤٩ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله " حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي ٱلْأَرْضِ " يقول : حتى يظهر على الأرض .

الوجه الثاني :

٦٥٠ - حدثنا أبي ، حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا ابن أبي غنية [1] عن

---

(٦٤٨) : اسناده حسن ، تقدم في (٧٦) .

تخريج الاثر (٦٤٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق الحسين بن الفرج عن أبي معاذ به برقم ١٦٢٩١ ، ٦٠/١٤ .

(٦٤٩) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) .

تخريج الاثر (٦٤٩) :

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : يظهروا ٢٠٣/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٢٧/٢ .

(١) : هو يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية - بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتانية - الخزاعي ، الكوفي ، أصله من أصبهان ، وثقه أحمد وابن معين والعجلي وأبو داود والدارقطني ، وقال ابن عدي : بعض حديثه لا يتابع عليه ، وهو ممن يكتب حديثه ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق ، له أفراد ، من كبار التاسعة ، مات سنة بضع وثمانين ومائة ، أخرج له الشيخان وأصحاب السنين الا أبا داود ففي المراسيل .

انظر الجرح ١٧١/٩ ، الميزان ٣٩٤/٤ ، تهذيب الكمال ١٥١٠/٣ ، التهذيب ٢٥٢/١١ ، التقريب ٣٥٣/٢ .

الآيـة : (٦٧) .

حبيب بن أبي العالية [1] عن مجاهد " مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن تَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ " والاثخان : هو القتل .

٦٥١ - وروى عن سعيد بن جبير : مثل ذلك .

الوجه الثالث :

٦٥٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ

---

(١) : وثقه ابن معين ، وقال أحمد : ما أدرى أحاديثه كأنه ضعفه ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، كوفي ، قيل له : قال ابن معين : ثقة ، قال : ثقة حبيب بن أبي ثابت ، وقال الذهبي : ضعفه ابن معين ، وغمزه أحمد ، وقال ابن حبان : يروى المراسيل .
انظر تاريخ ابن معين ٩٨/٢ ، الجرح ١٠٦/٣ ، الميزان ٤٥٥/١ ، لسان الميزان ١٧١/٢ .

تخريج الاثر (٦٥٠) :

أخرجه ابن أبي شيبة بلفظه في آخر أثر مطول وبسند آخر حسن برقم ١٥١٠٨ في كتاب الجهاد - من كره الفداء بالدراهم وغيرها ٤٢٠/١٢ ، وابن جرير بلفظه بسند آخر ضعيف برقم ١٦٢٨٨ ، ٦٠/١٤ .
وذكره الماوردي بلفظ : كثرة القتل ١١٢/٢ ، وذكره الطوسي ١٥٦/٥ ، وانظر المحرر ولم ينسبه ١١٣/٨ ، والقرطبي كما في النكت ٤٨/٨ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٣/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٢٧/٢ .

الحكم على الاثر (٦٥٠) :

فيه حبيب : ضعيف ، ويشهد له ما أخرجه ابن أبي شيبة وابن جرير فهو حسن لغيره .

تخريج الاثر (٦٥١) :

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف برقم ١٦٢٨٩ ، ٦٠/١٤ .

(٦٥٢) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

الآيـة : (٦٧) .

حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ " : وذلك يـوم بـدر والمسلمـون يومئـذ قليـل ، فلمـا كـثروا واشتـدّ سـلطـانهـم ، أنـزل اللـه بعد هـذا فـى الأسـارى : " فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا " (١) ، فجعل الله النـبى والمـؤمنـين فـى أمـر الأسـارى بالخيـار ، ان شـاءوا قـتلـوهـم ، وان / شاءوا ٢٠/أ استعبـدوهـم ، وان شـاءوا فـادوهـم .

قولـه عـزّ وجـلّ : " تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا " .

٦٥٣ - حـدثـنى أبو عبد اللـه الطهـرانـى ، أنبانـا حفص بـن عمـر العـدنـى ، حدثنا الحكم بن أبـان عـن عكرمـة فـى قولـه " تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا " : يعـنى

---

(١) : سورة محمـد - صلى الله عليه وسلم - ، آيـة : (٤) .

تخريج الاثـر (٦٥٢) :

أخرجـه أبو عبيد بمثله عن عبد الله بن صالح بـه بـرقـم ٣١٣ فى بـاب : الحكم فى رقاب أهل العنـوة مـن الأسارى والسبى ص ١٧١ - ١٧٢ ، وأخرجـه ابن زنجويـه باسناد أبي عبيد ولفظه بـرقـم ٥٣٠ فى باب : مـا أمـر بـه مـن قتـل الأسارى ٣٣١/١ ، وأخرجـه ابن جرير بلفظه مـن طريق المثـنى عـن عبد الله بـن صالح بـه بـرقـم ١٦٢٨٦ ، ٥٩/١٤ - ٦٠ ، وأخرجـه النحاس بلفظه مـن طريـق بكـر بـن سهل عـن عبد اللـه بـن صالح بـه ص ١٥٦ .

وذكـره الثعلـبى ٣/ ل ٦٤ أ ، وانظـر التبيـان ونسبه - أيضا - الى قتادة ١٥٦/٥ ، معالـم التـنزيل بزيادة فيـه ٤٢/٣ ، وانظر أحكام القرآن لابن العـربـى ٢٦٧/٢ ، والمحـرر ١١٢/٨ ، وزاد المسير ٣٨١/٣ ، والقرطـبى ٤٨/٨ ، لبـاب التـأويـل كما فى المعالـم ٤٢/٣ ، وأخرجـه ابن المنذر وابن مـردويـه كمـا فـى الـدر ، وساقـه بلفظـه ٢٠٣/٣ .

وأخرج البيهقى فى الدلائل عـن علىّ - رضى الله عنـه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى الأسارى يوم بدر : (ان شئتم قتلتموهم ، وان شـئـتـم فـاديتموهـم ،واستمتعتـم بالفـداء ، واستشـهد منكم بعدتهم ... الحديث - باب : ما فعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالغنائم والأسارى ٤٠٨/٢ - ٤٠٩ .

الآيـة : (٦٧) .

الخـراج .

الـوجـه الـثـانـى :

٦٥٤ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا شيبان [1] ، حدثنا عقبة الرفاعى [2]

---

(٦٥٣) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٥٣) .

تخريج الاثر (٦٥٣) :

ذكره السيوطى فى الدر بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٠٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٢٧/٢ .

(١) : هو شيبان بن فروخ ، أبي شيبة الحبطى - بمهملة وموحدة مفتوحة - الأبلى - بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام - أبو محمد ، وثقه أحمد وصالح ومسلمة ، وقال أبو زرعة والساجى : صدوق ، وقال الذهبى : أحد الثقات وكان صاحب حديث ومعرفة وعلوّ اسناد ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، ورمى بالقدر ، قال أبو حاتم : اضطر الناس اليه أخيرا ، من صغار التاسعة ، مات فى سنة ست أو خمس وثلاثين ومائتين ، أخرج له مسلم وأبو داود والنسائى .

انظر الجرح ٣٥٧/٤ ، الميزان ٢٨٥/٢ ، التهذيب ٣٧٤/٤ - ٣٧٥ ، التقريب ٣٥٦/١ .

(٢) : هو عقبة بن عبد الله الأصمّ الرفاعى ، البصرى ، قال يحيى : ليس بشئ وقال النسائى : ليس بثقة ، وقال أبو داود : ضعيف ، وقال الفلاس : كان واهى الحديث ، ليس بالحافظ ، وقال ابن عدى : بعض أحاديثه مستقيمة ، وبعضها مما لا يتابع عليه ، وقال أبو حاتم : لين الحديث ، ليس بقوى وفرق البخارى بين عقبة بن عبد الله الأصمّ وبين عقبة الرفاعى ، وجمعهما ابن عدى وغيره ، قال ابن حجر : وهو الصواب ، وممن فرّق بينهما ابن حبان وابن أبي حاتم ، وقال الذهبى : ضعيف معروف ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من الرابعة ، وربما دلس ، ووهم من فرّق بين الأصم والرفاعى كابن حبان ، أخرج له الترمذى .

= = =

الآيـة : (٦٧) .

حدثنا حيان الأعرج [١] عن جابر بن زيد [٢] كان يقول : ليس أحد يعمل عملا يريد به وجه الله يأخذ عليه شيئا من عرض الدنيا الا كان حظه منه ، يعني قوله : " تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا " .

٦٥٥ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن محمد بن اسحاق " تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا " : أى المتاع ، الفدا يأخذ الرجل [٣] .

= = انظر الجرح ٣١٤/٦ - ٣١٥ ، الميزان ٨٦/٣ ، التهذيب ٢٤٤/٧ - ٢٤٥ ، التقريب ٢٧/٢ .

(١) : هو حيان الأعرج الجوفى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، ووثقه ابن معين أخرج له ابن ماجة .

انظر تاريخ ابن معين ١٤١/٢ ، الجرح ٢٤٦/٣ - ٢٤٧ ، التهذيب ٦٨/٣ .

(٢) : أبو الشعثاء الأزدى ، ثمّ الجوفى - بفتح الجيم وسكون الواو بعدها فاء - البصرى ، مشهور بكنيته ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وتسعين ، ويقال : ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ١٢٢/١ ، وانظر التهذيب ٣٨/٢ - ٣٩ .

تخريج الاثر (٦٥٤) :

ذكره السيوطى بلفظه دون قوله : يعنى .. الخ ، وعزاه للمصنف فقط ٢٠٣/٣ .

الحكم على الاثر (٦٥٤) :

اسناده ضعيف .

(٦٥٥) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧) .

(١) : كذا فى الأصل ، وفى ابن جرير : المتاع والفداء بأخذ الرجال .

تخريج الاثر (٦٥٥) :

أخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم ١٦٢٩٢ ، ٦٠/١٤-٦١ وهو فى سيرة ابن هشام ٦٧٦/٢ ، وانظر التفسير الكبير ونسبه الى اجماع المفسرين ١٩٨/١٥ ، والبحر المحيط ٥١٨/٤ .

الآيـة : (٦٧) .

قولـه : " وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ " .

٦٥٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن ابراهيم الدورقي [(١)] ، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم [(٢)] ، حدثنا أبو سعيد المؤدب محمد بن مسلم بن أبي الوضاح [(٣)] ، حدثنا القاسم بن فايد [(٤)] عن الحسن في قوله " تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ " قال : لو لم يكن لنا ذنوب نخاف على أنفسنا منها الا حبنا الدنيا لخشينا على أنفسنا ، أريدوا ما أراد الله .

---

(١) : البغدادي ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين ومائتين .
التقريب ٩/١ - ١٠ ، وانظر الجرح ٣٩/٢ ، التهذيب ١٠/١ - ١١ .

(٢) : هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم ، البغدادي ، أبو النضر ، مشهور بكنيته ، ولقبه : قيصر ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٣١٤/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٤٣٣/٣ ، التهذيب ١٨/١١ - ١٩ .

(٣) : الجزري ، نزيل بغداد ، أبو سعيد المؤدب ، مشهور بكنيته ، وثقه أحمد ويحيى وأبو داود والعجلي والنسائي وأبو حاتم وابن سعد وأبو زرعة ، وقال أحمد ابن صالح : ثقة ثقة مرتين ، وقال البخاري فيه نظر ، وقال ابن نمير : صالح لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من الثامنة ، مات بعد الثمانين ومائة ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن .
انظر الجرح ٧٦/٨ - ٧٧ ، تاريخ بغداد ٢٥٣/٣ - ٢٥٥ ، الميزان ٤٠/٤ ، التهذيب ٤٥٣/٩ - ٤٥٤ ، التقريب ٢٠٨/٢ .

(٤) : قال ابن أبي حاتم : روى عن الحسن قوله ، وقال : كنت بمصر فأتانا كتاب عمر بن عبد العزيز ، وروى عنه الثوري وأبو نعيم ، سمعت أبي يقول ذلك .
الجرح ١١٧/٧ .

تخريج الاثر (٦٥٦) :

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٣/٣ .

الحكم على الاثر (٦٥٦) :

في اسناده القاسم بن فايد : مسكوت عنه .

الآيتين : (٦٧ - ٦٨) .

٦٥٧ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن محمد ابن اسحاق " وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ " : أى بقتلهم ، لظهور الذى يريدون اطفاءه ، الذى به تدرك الآخرة .

قوله : " لَوْلا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ " .

٦٥٨ - حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا سلام يعنى أبا الأحوص[1] عن الأعمش عن أبي صالح [2] عن أبي هريرة قال : لما كان يوم بدر تعجل الناس الى الغنائم فأصابوها ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : انّ الغنيمة لا تحل لأحد سود الرؤوس [3] غيركم ، كان النبى - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه اذا غنموا الغنيمة جمعوها ، ونزلت نار من السماء فأكلتها ، فأنزل الله هذه الآية : " لَوْلا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ " الى آخر الايتين .

الاثر (٦٥٧) :

تابع للاثر (٦٥٥) وتقدم تخريجه .

" لَوْلا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ "

آية : (٦٨) .

(١) : هو سلام بن سليم الحنفى مولاهم ، أبو الأحوص الكوفى ، ثقة متقن ، من السابعة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٣٤٢/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٥٦٢/١ - ٥٦٣ ، التهذيب ٢٨٢/٤-٢٨٣

(٢) : هو ذكوان ، أبو صالح السمان الزيات ، المدنى ، ثقة ثبت ، وكان يجلب الزيت من الكوفة ، من الثالثة ، مات سنة احدى ومائة ، أخرج له الجماعة . التقريب ٢٣٨/١ ، وانظر التهذيب ٢١٩/٣ - ٢٢٠ .

(٣) : المراد بذلك : بنو آدم ، لأنّ رؤوسهم سود . انظر تحفة الأحوذى ٤٧٤/٨ .

تخريج الاثر (٦٥٨) :

أخرجه أبو داود الطيالسى بسنده ولفظه - كما فى منحة المعبود - = = =

الآيـة : (٦٨) .

.....

= = فى كتـاب فضائـل القرآن وتفسيره - باب : مـا جاء فى سورة الأنفـال ١٨/٢ - ١٩ ، وأخرجـه الجصاص بنحوه مـن طريق عبد اللـه بـن صالح عـن أبـي الأحـوص بـه ٢٣٠/٤ و ٢٥٧ - ٢٥٨ ، وأخرجـه أبو عبيـد فـى الأمـوال بنحوه مـن طريق زائـدة عـن الأعمش بـه بـرقـم ٣١٠ فى كتـاب فتـوح الأرضـين - باب : الحكم فى رقـاب أهل العنـوة مـن الأسارى والسـبى ص ١٧٠ - ١٧١ ، وابـن زنجويـه بنحوه مـن طريق محاضر عـن الأعمـش بـه بـرقـم ٤٧٥ فى باب : الحكم فى رقاب أهـل الذمـة ٣٠٣/١ - ٣٠٤ .

وأخرجـه سعيد بـن منصور فى سننـه بـرقـم ٢٩٠٦ فـى كتـاب الجهـاد - باب : جامـع الشهادة ٣٧٦/٢/٣ ، وابـن أبـي شيبـة فـى كتـاب المغازى - غـزوة بـدر الكـبرى بـرقـم ١٨٥٨٧ ، ٣٨٧/١٤ - ٣٨٨ ، والامـام أحمـد ٢٥٢/٢ ، وفـى المحـقق بـرقـم ٧٤٢٧ ، ١٧٣/١٣ ، والـترمـذى بـرقـم ٣٠٨٥ وقال : هذا حديث حسـن صحيـح غـريب مـن حديث الأعمـش - كتـاب التفسـير - باب : ومن سورة الأنفـال ٢٧١/٥ - ٢٧٢ ، والـبزار ل ٢٣٣ ب ، والنسائـى فـى التفسـير بـرقـم ٢٣١ ص ٧٩ ، وابـن الجارود فـى المنتقـى بـرقـم ١٠٧١ - باب : بـدء احـلال الغنائـم ص ٣٥٨ ، وابـن جريـر بـرقـم ١٦٣٠١ و ١٦٣٠٢ ، ٦٦/١٤ كلهم بنحوه مـن طريق أبي معاويـة عـن الأعمش بـه ، الا الترمذى فمـن طـريـق زائـدة عـن الأعمـش بـه .

وأخرجـه الطحاوى بنحوه مـن طريق قيس بـن الربيـع وسفيـان عن الأعمش به فى كتـاب وجوه الفـئ وقسـم الغنائـم ٢٧٧/٣ ، والبيهقى فى سننـه بنحوه مـن طريـق محاضـر وأبـي معاويـة عـن الأعمـش بـه ، فـى كتـاب قسـم الـفـئ والغنيمـة - باب : بيـان مصرف الغنيمـة فى الأمم الخاليـة ٢٩٠/٦ .

وهـو فـى تفسـير الثـورى بنحوه بـرقـم ٣٢٥ ص ١٢١ ، بحر العلوم ١/ل ٥٣٥ وذكره الكياهراس بنحوه - ٣٨٥/٣ و ٣٩٦ - ٣٩٧ ، وانظر زاد المسير ٣٨١/٣ ، جامـع الأصـول بنحوه بـرقـم ٦٣٨ فى كتـاب التفسير - سورة الأنفـال ١٤٩/٢ ، وذكره القرطـبى وفيـه : فكان النـبى - صلى الله عليه وسلم - بدل : كان ، فتوهم المعلق أنّ المراد بـه نبينـا - صلوات اللـه وسلامـه عليـه - فقـال : المشهور = =

الآيـة : (٦٨) .

٦٥٩ - حدثنا أبي ، حدثنا المسيب بن واضح [1] ، حدثنا أبو اسحاق عن زائدة [2] عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : - فذكر نحوه ، وزاد فيه - : فوقع الناس في الغنائم قبل أن تحلّ لهم .

= = أنّ هذا كان في الأمم الماضية ، فليتأمل ٥٠/٨ ، وانظر ابن كثير ٣٢٦/٢ ، وذكره السيوطي في لباب النقول ص ١١٣ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٠٣/٣ .

وفي الصحيحين من حديث جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - واللفظ للبخاري - أنّ النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : (أعطيت خمسا لم يعطهنّ أحد قبلي : نصرت بالرعب مسيرة شهر ، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا ، فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصلّ ، وأحلت لي المغانم، ولم تحلّ لأحد قبلي ، وأعطيت الشفاعة ، وكان النبي يبعث الى قومه خاصة ، وبعثت الى الناس عامة) .

أخرجه البخاري في كتاب التيمم ٧٠/١ ، ومسلم برقم ٥٢١ في كتاب المساجد ومواضع الصلاة ٣٧٠/١ - ٣٧١ .

الحكم على الاثر (٦٥٨) :

اسناده صحيح .

(١) : تقدم في (٢٢) وهو يغلط ويصرّ .

(٢) : هو زائدة بن قدامة الثقفي ، أبو الصلت الكوفي ، ثقة ثبت ، صاحب سنة ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة ، وقيل : بعدها ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٥٦/١ ، وانظر التهذيب ٣٠٦/٣ - ٣٠٧ .

تخريج الاثر (٦٥٩) :

تقدم تخريجه في الاثر السابق .

الحكم على الاثر (٦٥٩) :

فيه المسيب: يغلط ويصر ، ولكنه يتقوى بالاثر السابق ، فهو حسن لغيره .

الآيـة : (٦٨) .

٦٦٠ - حدثنا أبي / حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي [1] ، حدثنا عبيد الله ٢٠/ب ابن عمرو [2] عن زيد بن أبي [أنيسة] [3] عن عمرو بن مرّة عن خيثمة [4] قال : كان سعد جالسا ذات يوم وعنده نفر من أصحابه ، اذ ذكر رجلا [5] فنالوا منه فقال : مهلا عن أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فانا أذنبنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذنبا فأنزل الله - عزّ وجلّ -

---

(١) : هو عبد الله بن جعفر بن غيلان - بالمعجمة - الرقي ، أبو عبد الرحمن القرشي مولاهم ، ثقة ، لكنه تغير بأخرة ، فلم يفحش اختلاطه ، من العاشرة ، مات سنة عشرين ومائتين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٤٠٦/١ ، وانظر التهذيب ١٧٣/٥ - ١٧٤ .

(٢) : هو عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي ، أبو وهب الأسدي ، وثقه ابن معين والنسائي وأبو حاتم والعجلي وابن نمير ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا كثير الحديث ، وربما أخطأ ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان راويا لزيد بن أنيسة ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، ربما وهم ، من الثالثة ، مات سنة ثمانين ومائة ، أخرج له الجماعة .
انظر الجرح ٣٢٨/٥ - ٣٢٩ ، التهذيب ٤٢/٧ - ٤٣ ، التقريب ٥٣٧/١ .

(٣) : في الأصل : أنسية ، وهو خطأ صوبته من التراجم .
وهو أبو أسامة ، زيد بن أبي أنيسة - بالتصغير - الجزري ، ثقة له أفراد ، من السادسة ، مات سنة تسع عشرة ومائة ، وقيل : سنة أربع وعشرين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٢٧٢/١ ، وانظر التهذيب ٣٩٧/٣ - ٣٩٨ .

(٤) : هو ابن عبد الرحمن ، تقدم في (١٤٠) وهو ثقة ، كان يرسل .

(٥) : صرح ابن عساكر في تاريخ دمشق ، وابن حجر في المطالب العالية بأنه سيدنا عليّ بن أبي طالب - رضي الله عنه - .
انظر تخريج هذا الاثر .

الآيـة : (٦٨) .

" لَوْلا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ " الآيـة ، فكنـا نـرى أنها رحمة مـن اللـه سبقـت .

٦٦١ - وفـى احـدى الـروايـات عـن ابـن عبـاس : نحـو ذلك .

الـوجـه الـثـانـى :

٦٦٢ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صالح كاتب الليث ، حدثـنى معاويـة بـن صالـح عن علي بـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قولـه " مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن تَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ " : وذلك يـوم بـدر ، أخـذ النـبى - صلى الله عليـه وسلـم - [1] المغانـم والأسـرى قبـل أن يـؤمـروا بـه ، وكـان اللـه

تخريج الاثـر (٦٦٠) :

أخرجـه الحاكم بنحوه وبأطول منـه وقـال : هـذا حديث صحيح على شـرط الشيخـين ولـم يخرجـاه ، ووافقـه الذهـبى - كتـاب التفسير - تفسـير سـورة الأنفـال ٣٢٩/٢ - ٣٣٠ ، وأخرجـه ابـن عساكـر - باختلاف يسير - ١٢/١ ل ١٦٩أ كلاهمـا مـن طريـق زكـريـا ابـن عـدى عـن عبيد اللـه بـن عمرو بـه .

وذكـره ابـن حجـر فى المطالب العليـة بلفظه بـرقـم ٤٢٠٩ وقـال : هـذا اسنـاد صحيح ، فـى كتـاب المناقب - باب : الـزجـر عـن ذكـر الصحابة بسـوء ١٥٠/٤ - ١٥١ ، وأخـرجـه ابـن مـردويـه كما فى الدر ، وساقه بلفظـه وزاد فى آخـره : لنـا ٢٠٣/٣ .

الحكم على الاثـر (٦٦٠) :

صحـيح .

تخريج الاثـر (٦٦١) :

انظر بحر العلوم ١/ ل ٥٣٦ أ ، والجصاص ٢٥٩/٤ ، وأخرجـه النسـائـى وابـن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقـه بلفظ : سبقت لـهم مـن الله الرحمة قبـل أن يعملـوا بالمعصيـة ٢٠٣/٣ .

(٦٦٢) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فى (٢) .

(١) : كذا فى الأصـل ، وفى ابن جرير : وأخذ أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم - .

الآيـة : (٦٨) .

- تبارك وتعالى - قـد كتب فـى أمّ الكتـاب : المغنـم والأسـرى حـلال لمحمـد وأمتـه ، ولـم يكـن أحلـه لأمـة قبلهم ، وأخـذوا المغانـم وأسـروا الأسـارى قبـل أن يـنزل اليهم فى ذلك ، قـال اللـه : " لَوْلا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ " يعـنى فـى الكتـاب الأول أنّ المغانـم والأسـارى حـلال لكـم ، "لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ" .

٦٦٣ - وروى عـن قتـادة أنـه قـال : بـاحـلال المغانـم لهذه الأمـة .

٦٦٤ - وروى عـن سعيد بـن جبـير قـال : سبـق علمى أنـى أحللت لكـم المغانـم .

تخريج الاثـر (٦٦٢) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه عـن الحسن بـرقـم ١٦٢٩٦ ، ٦٥/١٤ .
وانظـر بحر العلوم ولـم ينسبه ١/ ل ٥٣٥ أ ، الكشف بنحوه - ٣/ ل ٦٤ ب
وانظر النكت ونسبه - أيضا - الى الحسن وعبيـدة ١١٣/٢ ، والتبيـان ونسبـه - أيضا - الى الحسن ١٥٧/٥ ، والمحـرر ونسبه - أيضا - الى أبي هريرة والحسن ١١٥/٨ ، ومجمع البيـان ١٧٧/٩ و ١٧٨ ، زاد المسـير بمعناه ونسبه - أيضـا - الى مقاتـل ٣٨١/٣ ، وانظر البحر المحيط ٥١٩/٤ ، وذكره ابـن كثـير بمعنـاه ٣٢٦/٢ ، وانظر المطالب العاليـة - رقـم ٣٦٣٣ ، ٣٣٦/٣ ، وأخـرجـه ابـن المنذر كما فى الدر ، وساقـه مختصـرا ٢٠٣/٣ .

تخريج الاثـر (٦٦٣) :

أخرجه ابن جرير بنحوه وباسناد صحيح بـرقـم ١٦٣١٢ ، ٦٩/١٤ .
وذكـره الـرازى بنحوه - ٢٠٢/١٥ .

تخريج الاثـر (٦٦٤) :

انظر أحكام القرآن لابن العربى ولـم ينسبه ٨٧٢/٢ ، الكشاف بنحـوه ولـم ينسبه ٢٠/٢ ، التفسير الكبير بنحوه - ٢٠٢/١٥ ، وذكره القرطـبى ٥٠/٨ ، وأشار اليـه ابـن كثـير ٣٢٦/٢ .

الآيـة : (٦٨) .

٦٦٥ - وكـذا روى عـن عطـاء بـن أبـي ربـاح .

٦٦٦ - حدثنـا عمـار بـن خالد [١] ، حدثنـا أبو صيفـى [٢] قـال : سمعت سعيـد بـن أبـي سعيـد المقـبرى [٣] عـن أبـي هـريـرة فـى قولـه " لَوْلا كِتَابٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ " : مـن الأسـارى " عَذَابٌ عَظِيمٌ " قـال : يقـول اللـه - عـزّ وجـلّ - : لولا أنـه سبق فـى علمـى أنـى سـأحـل المغـانـم " لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ " .

تخريج الاثـر (٦٦٥) :

أخرجه ابن جرير بسنـد ضعيف بـرقـم ١٦٣٠٨ ، ٦٨/١٤ ، وأشـار اليـه ابـن كثـير ٣٢٦/٢ .

(١) : هـو عمـار بـن خالد بـن يزيد بـن دينـار الواسطى ، التمـار ، أبو الفضل ، أو أبو اسماعيـل ، ثقـة ، مـن صغار العاشرة ، مات سنة ستـين ومائتـين ، أخرج لـه النسائى وابن ماجـة .

التقريب ٤٧/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ٩٩٦/٢ ، التهذيب ٣٩٩/٧ - ٤٠٠ .

(٢) : هـو بشير بـن ميمون الواسطى ، أصله خراسانى ، ثم سكن مكـة ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، وعامـة رواياتـه مناكـير ، ويكتب حديثـه على الضعف ، وقـال البخارى : منكر الحديث ، وقال فى موضع آخر : متهم بالوضع ، وقال الجـوزجانـى والدارقطـنى : مـتروك الحديث ، وقال ابن عدى : روى عـن سعيد المقـبرى أحاديث غـير محفوظـة ، وروى عـن عطاء وعكرمـة ومجاهد وغـيرهم أحاديث لا يتابعه عليها أحـد ، وهـو ضعيف جـدا ، وقال ابن حبان : يخطئ كثيرا ، حتى خرج عـن حد الاحتجاج بـه اذا انفرد ، وقال ابن حجر : مـتروك متهـم ، مـن الثـامنـة ، مات سنة بضع وثمانـين ومائـة ، أخرج لـه ابن ماجـة .

انظر الجرح ٣٧٩/٢ ، المجروحين ١٩٢/١ ، الميزان ٣٣٠/١ ، التهذيب ٤٦٩/١ - ٤٧٠ ، التقريب ١٠٤/١ .

(٣) : تقدم فى (٤٢٩) وهـو ثقـة ، تغـير قبل موتـه بأربع سنـين .

تخريج الاثـر (٦٦٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عـن = =

الآيـة : (٦٨) .

الـوجـه الـثـالـث :

٦٦٧ - حدثنا أبي ، حدثنا مالك بن اسماعيل ، حدثنا شريك [1] عن سالم [2] عن سعيد بن جبير ﴿ لَوْلا كِتَابٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ ﴾ قال : ما سبق لأهل بدر من السعادة .

= = بشير بن ميمون به برقم ١٦٣٠٠ ، ٦٦/١٤ .

وذكره الماوردى بنحوه ونسبه - أيضا - الى ابن عباس والحسن وعبيدة ١١٣/٢ وانظر المحرر ونسبه - أيضا - الى ابن عباس والحسن ١١٥/٨ ، والبحر المحيط ٥١٩/٤ ، وأشار اليه ابن كثير ٣٢٦/٢ ، وأخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٣/٣ .

الحكم على الاثر (٦٦٦) :

فى اسناده متروك متهم .

(١) : هو ابن عبد الله النخعى ، تقدم فى (١٧) وهو صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولى قضاء الكوفة .

(٢) : هو سالم بن عجلان الأفطس ، الأموى مولاهم ، أبو محمد الحرانى ، ثقة ، رمى بالارجاء ، من السادسة ، قتل صبرا سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، أخرج له البخارى وأصحاب السنن الا الترمذى .

التقريب ٢٨١/١ ، وانظر التهذيب ٤٤١/٣ - ٤٤٢ .

تخريج الاثر (٦٦٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق أبي أحمد الزبيرى عن شريك به برقم ١٦٣٠٩ ، ٦٨/١٤ .

وانظر تفسير مجاهد ص ٢٦٨ ، بحر العلوم ١/ ل ٥٣٦ أ ، الكشف بنحوه ٣/ ل ٦٤ ب ، والنكت ١١٢/٢ - ١١٣ ، ومعالم التنزيل ٤٢/٣ - ٤٣ ، والكشاف ولم ينسبه ٢٠/٢ ، زاد المسير بمعناه - ٣٨٢/٣ ، لباب التأويل بنحوه - ٤٢/٣ - ٤٣ ، والبحر المحيط ٥١٩/٤ ، وابن كثير ٣٢٦/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٢٧/٢ .

الآيـة : (٦٨) .

٦٦٨ - وروى عـن الحسـن : سبـق لأهـل بـدر أن لا يعذبهـم .

٦٦٩ - وروى عـن عطـاء : نحـو ذلك .

الـوجـه الـرابـع :

٦٧٠ - حـدثنـا أحمـد بـن منصـور المـروزى [1] / حـدثنـا النضـر بـن اسماعيـل [2] ٢١/أ

الحكم على الاثـر (٦٦٧) :

فيـه شريك : صدوق يخطئ كثيرا ولـم يتـابع ، فالاسنـاد ضعيف .

تخريج الاثـر (٦٦٨) :

أخرجـه عبد الرزاق بمعنـاه عـن معمـر عـن الحسن ل ٩٤ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بمثلـه بسند فيه : مـتروك متهم ، بـرقـم ١٦٣١٣ ، ٦٩/١٤ .

وذكره الجصاص ٢٥٩/٤ ، والسمرقندى ١/ ل ٥٣٦أ ، والثعلـبى بـنحـوه ونسبه - أيضا - الى مجاهد وابن زيد ٣/ ل ٦٤ ب ، وذكره الماوردى ونسبـه الـى مجاهـد ١١٢/٢ - ١١٣ ، والطوسـى بنحوه - ١٥٧/٥ ، وذكره الزمخشرى ٢٠/٢ ، وابـن الجوزى ٣٨٢/٣ ، وانظر التفسير الكبير ولـم ينسبه ٢٠٢/١٥ ، القرطـبى بنحـوه - ٥٠/٨ ، وذكـره أبو حيـان ونسبه - أيضا - الى ابـن زيد وابـن أبـي نجيـح ومجاهـد ٥١٩/٤ .

تخريج الاثـر (٦٦٩) :

أشـار اليـه ابـن كثـير ٣٢٦/٢ .

(١) : هو أحمـد بن منصور بن راشد الحنظلى المروزى ، لقبـه : زاج - بزاى وجـيم - ، قـال أبو حاتم : صـدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقـات ، وقـال ابـن حجـر : صـدوق ، مـن الحاديـة عشرة ، مـات سنـة ثمـان وخمسـين ومـائتـين ، وقيل : غـير ذلك ، أخرج لـه مسلم .

انظر الجـرح ٧٨/٢ ، التهـذيب ٨٢/١ - ٨٣ ، التقريب ٢٦/١ .

(٢) : هو النضـر - بالمعجمـة - ابن اسماعيـل بـن حازم البجلى ، أبو المغـيرة الكوفـى القـاص ، قـال أحمد : لـم يكن يحفظ الاسنـاد ، وعنـه : كتبنـا عنـه ، ليـس بقـوى ، يعتـبر بحديثـه ، ولكن مـا كان مـن رقائق ، وعـن ابـن معـين : ليـس بشـئ ، وعنـه : ليس حديثـه بشـئ ، وعنـه : كان صدوقا ، = = =

الآيـة : (٦٨) .

أنبأنـا شعبـة قـال : سمعت أبـا هاشم [1] قـال : سمعت مجاهدا يقـول : " لَوْلا كِتَـابٌ مِّنَ ٱللَّـهِ سَبَقَ " قـال : سبق لهم المغفـرة .

٦٧١ - حـدثـنى أبـي ، حـدثنـا قبيصـة ، حـدثنـا سفيـان : " لَوْلا كِتَـابٌ

= = وكان لا يدرى مـا يحدث بـه ، وقال العجلى : كـوفـى ثقـة ، وقال أبو زرعـة والنسائى والحاكم أبو أحمـد : ليس بالقوى ، وقال الدارقطـنى : صالح ، وقال ابـن عـدى : أرجـو أنـه لا بـأس بـه ، وقال ابن حبان : فحش خطؤه ، وكثر وهمـه فـاستحق الـترك مـن أجلـه ، وقال الساجى : عنده مناكـير ، وقال ابـن حجر : ليس بالقـوى ، مـن صغار الثامنـة ، مات سنـة اثنتـين وثمانـين ومـائـة ، أخـرج لـه التـرمـذى والنسائى .

انظر الجرح ٤٧٤/٨ ، المجروحـين ٥١/٣ ، المـيزان ٢٥٥/٤ ، التهذيب ٤٣٤/١٠ - ٤٣٥ ، التقريب ٣٠١/٢ .

(١) : هـو الـرمـانـى ، تقـدم فى (٥٢٦) وهو ثقـة .

تخريج الاثـر (٦٧٠) :

هو فى تفسـير مجاهد بلفظ : سبق لأهـل بـدر ص ٢٦٨ ، وأخرجـه ابـن جريـر بلفظ تفسير مجاهد وزاد : ومشهدهم ايـاه ، بسند صحيح برقم ١٦٣١٤ ، وانظر رقـم ١٦٣١٠ ، ٦٨/١٤ - ٦٩ .

وذكره ابن العربى فى أحكام القرآن مـع أقـوال أخـر وقـال : وهذا كله ممكـن صحيح ، لكن أقـواه مـا سبق مـن احلال الغنيمـة ٨٧١/٢ ، والزمخشرى بنحـوه ولـم ينسبـه ٢٠/٢ ، وذكـره ابـن عطيـة ١١٥/٨ ، وابـن الجـوزى بـمعنـاه ٣٨٢/٣ ، والقرطـبى بنحوه - ٥٠/٨ ، وذكره ابـن كثـير ٣٢٦/٢ ، والسيـوطـى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢٠٣/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٢٧/٢ .

الحكم على الاثـر (٦٧٠) :

فى اسناده النضـر : ليس بالقـوى ، ولكن يشهد لـه مـا أخرجـه ابن جرير فهـو حسـن لـغـيره .

(٦٧١) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣٦) وسفيان هو الثورى ، ويشهد لـه هنا مـا أخرجـه الشيخان - كما فى التخريج - فهـو صحيح لغـيره .

الآيـة : (٦٨) .

مِّنَ ٱللَّـهِ سَبَقَ " قـال : كتـاب أحـلّ لكـم الغنيمـة سـبق المغفـرة .

٦٧٢ - أخـبرنـا أبو يزيد القراطيسى - فيما كتب اليّ - ، حدثنـا أصبغ بـن الفرج أنبأنـا عبد الرحمـن بـن زيد بـن أسلم فـى قـول اللـه " لَّوْلَا كِتَـٰبٌ مِّنَ ٱللَّـهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَـا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ " قـال : سـبق مـن اللـه العفـو عنهـم والـرحمـة لهـم ، سـبق أنـه لا يعذب المـؤمنـين ، لا يعذب رسولـه ومـن آمن معـه ، وهاجـر معـه ، ثـمّ نصـر ، ولـم يكـن مـن الـؤمنـين أحد ممن حضر الا أحبّ الغنائـم الا عمـر بـن الخطاب ، جعـل لا يلقـى أسـيرا الا ضرب عنقـه قـال يـا رسول اللـه ، مـا لنـا وللغنائـم ، انمـا نحن قـوم نجاهد فـى ديـن اللـه حـتى يعبـد اللـه ، فقـال رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - : لـو عـذبنـا فـى هذا الأمـر يـا عمـر مـا نجـا منـه غـيرك ، قـال اللـه : لا تعودوا لا تستحـلوا قبـل أن أحـلّ لكـم .

تخريج الاثـر (٦٧١) :

أشار اليـه ابـن كثـير ٣٢٦/٢ .

ويشهد لسـبق المغفـرة لأهـل بـدر ، مـا أخرجـه الشيخـان مـن حديث مطـول عـن عليّ - رضى الله عنـه - أنّ النـبى - صلى الله عليه وسلم - قـال : (.. ومـا يـدريـك لعـلّ اللـه اطلـع على أهـل بـدر فقـال : اعملـوا مـا شئتـم فقد غفـرت لكـم) الحديث - أخرجـه البخارى فـى الجهاد وفضل السير - بـاب : الجاسوس وقول الله تعالى : " لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ " - سورة الممتحنة ، آيـة (١) ١٧٠/٢ ، ومسلم فى كتـاب فضائل الصحابة - باب : مـن فضائـل أهـل بـدر - رضى الله عنهـم - رقـم ٢٤٩٤ ، ١٩٤١/٤ - ١٩٤٢ .

(٦٧٢) : اسنـاده صحيح ، تقدم فى (٢٩) وهـو هنا مـرسـل .

تخريج الاثـر (٦٧٢) :

أخرجه ابن جرير بمثله وبزيادة فى أوله ، الى قوله : ثمّ نصـر ، الا أنه قـال : ثـمّ نصره ، من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٦٣١٥ وأخرج بقيته فى الاثر رقـم ١٦٣١٩ ، ٦٩/١٤ و ٧٠ .

الآيـة : (٦٨) .

الوجـه الخـامـس :

٦٧٣ ـ حدثنا أبي ، حدثنا هارون بن محمد بن بكار [(١)] ، حدثنا محمد بن عيسى بن سميع [(٢)] ، حدثنا روح بن القاسم [(٣)] ، حدثنا ابن أبي نجيح [(٤)] عن مجاهد أنه كان يقول : ﴿ لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ ﴾ : أن لا يعذب أحدا حتى يبين له ، ويتقدم اليه .

---

(١) : العاملى ، الدمشقى ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائى ومسلمة بن قاسم : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشر ، أخرج له أبو داود والنسائى .
انظر الجرح ٩٧/٩ ، التهذيب ١٠/١١ ، التقريب ٣١٢/٢ .

(٢) : هو محمد بن عيسى بن سميع ـ بالتصغير ـ الأموى مولاهم ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن شاهين : ثقة ، وقال ابن حبان : مستقيم الحديث ، وقال ابن عدى : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، ويدلس ، ورمى بالقدر ، من التاسعة ، مات سنة أربع ، وقيل : ست ومائتين ، أخرج له أصحاب السنن الا الترمذى .
انظر الجرح ٣٧/٨ ـ ٣٨ ، الميزان ٦٧٧/٣ ـ ٦٧٨ ، التهذيب ٣٩٠/٩ ـ ٣٩٢ ، التقريب ١٩٨/٢ .

(٣) : التميمى ، العنبرى ، أبو غياث ـ بالمعجمة والمثلثة ـ البصرى ، ثقة ، حافظ ، من السادسة ، مات سنة احدى وأربعين ومائة ، أرخه ابن حبان أخرج له الشيخان ، وأصحاب السنن الا الترمذى .
التقريب ٢٥٤/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٤٢٠/١ ، التهذيب ٢٩٨/٣ ـ ٢٩٩ .

(٤) : تقدم فى (٦١) وهو ثقة ، رمى بالقدر ، وربما دلس .

تخريج الاثر (٦٧٣) :

هو فى تفسير عطاء الخراسانى بمعناه ل ٣ ب ، وذكره النحاس فى ناسخه بنحوه ولم ينسبه ص ١٥٧ ، والجصاص ونسبه ـ أيضا ـ الى الحسن ٢٥٩/٤ ـ ٢٦٠ ، والسمرقندى بمعناه ونسبه للحسن ١/ ل ٥٣٦أ ، والطوسى بمعناه ١٥٧/٥ ، والبغوى بنحوه ـ ٤٢/٣ ـ ٤٣ ، والقرطبى ولم ينسبه ٥٠/٨ = =

الآيـة : (٦٨) .

قولـه تعالى : " لَمَسَّكُمْ " .

٦٧٤ - حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن ابن اسحاق " لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ " : لعذبتكم فيما صنعتم .

قولـه : " لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ " .

٦٧٥ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا ابن ادريس قال ابن اسحاق ، حدثنى ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قوله " لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ " يقول : غنائم بدر قبل أن يحلها لهم ،

= = والخازن كما عند البغوى ٤٢/٣ - ٤٣ ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد بنحوه مطولا عن ابن عباس - رضى الله عنهما - وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير باختصار ، ورجال الأوسط رجال الصحيح غير ابن اسحاق ، وقد صرح بالسماع - التفسير - سورة الأنفال ٢٨/٧ ، وانظر المطالب العالية رقم ٣٦٣٣ ، ٣٣٦/٣ - ٣٣٧ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٣/٣ - ٢٠٤ ، وكذا فى فتح القدير ٣٢٧/٢ ، وذكره الآلوسى بنحوه ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ٣٤/١٠ - ٣٥ .

وسيأتى بنحوه عن ابن عباس فى الاثر (٦٧٥) .

الحكم على الاثر (٦٧٣) :

فيه محمد بن عيسى : صدوق يخطئ ، وابن أبى نجيح : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف مرسل .

(٦٧٤) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧) .

تخريج الاثر (٦٧٤) :

هو فى سيرة ابن هشام بلفظه ٦٧٦/٢ .

(٦٧٥) : تقدم الى ابن اسحاق باسناد صحيح فى الاثر (٨١) ، وابن اسحاق : صدوق مدلس من الثالثة ، وقد صرح هنا بالتحديث ، وأما ابن أبي نجيح فتقدم فى الاثر (٦١) وهو ثقة ، مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، ولكن له شاهد عند ابن جرير فهو حسن لغيره .

الآيـة : (٦٨) .

يقـول : لولا أنـي لا أعـذب مـن عصانـى حـتى أعـدم اليهـم ، "لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ" .

٦٧٦ - حدثنا أبـي ، حدثنا عمرو بـن عـون [١] وأحمـد بـن عبد اللـه بـن يونس [٢] قـالا : حدثنا شريك [٣] عـن سالـم عـن سعيـد بـن جبـير " لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ " قـال : مـن الفـداء " عَذَابٌ عَظِيمٌ " .

تخريج الاثـر (٦٧٥) :

أخرجـه ابـن جريـر بمعناه وبأطـول منـه بسنـد آخـر ضعيف برقم ١٦٢٩٧ ، ٦٥/١٤ .

وهو فـى سـيرة ابـن هشام بنحـوه - ٦٧٦/٢ ، وانظـر الكشف ولم ينسبـه ٣/ ل ٦٤ ب ، وأخـرجـه اسحاق بـن راهويـه وابـن المنـذر والطـبرانـى فـى الأوسط وأبو الشيخ وابـن مـردويـه كما فـى الـدر ، وساقـه بلفظـه الا أنّ فيـه : لولا أنـي أعـذب ، سقطت منـه (لا) ٢٠٣/٣ .

(١) : عمرو بـن عـون بـن أوس الواسطـى ، أبو عثمـان الـبزار البصـرى ، ثقـة ثبت ، مـن العاشـرة ، مات سنـة خمس وعشريـن ومائتـين ، أخرج لـه الجماعـة . التقريب ٧٦/٢ ، وانظر التهذيب ٨٦/٨ - ٨٧ .

(٢) : الكوفـى ، التميمـى ، اليربوعـى ، ثقـة حافظ ، مـن كبـار العاشـرة ، مـات سنـة سبـع وعشريـن ومائتـين ، أخرج لـه الجماعـة . التقريب ١٩/١ ، وانظر تذكرة الحفاظ ٤٠٠/١ - ٤٠١ ، التهذيب ٥٠/١ - ٥١ .

(٣) : هو ابن عبد اللـه النخعى ، تقدم فى (١٧) وهـو صدوق يخطئ كثـيرا ، تغـير حفظـه منذ ولى القضاء بالكوفـة .

تخريج الاثـر (٦٧٦) :

تابـع للاثـر (٦٦٧) وتقدم تخريجه ، وانظر التبيـان ونسبه الى الجبائى ١٥٧/٥

الحكم على الاثـر (٦٧٦) :

فيه شريك : صدوق تغـير كثـيرا ولـم يتابـع ، فالاسنـاد ضعيف .

الآيتين : (٦٩ - ٧٠) .

قوله : " فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالاً / طَيِّباً " . ٢١/ب

٦٧٧ - حدثنا يزيد بن سنان نزيل مصر ، حدثنا عمر بن يونس اليمامى ، حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثنى أبو زميل ، حدثنى عبد الله بن عباس ، حدثنى عمر بن الخطاب قال : فأنزل الله " فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالاً طَيِّباً " فأحلّ الله الغنيمة لهم .

قوله تعالى : " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الأَسْرَىٰ " .

٦٧٨ - حدثنا عمار بن خالد ، حدثنا أبو صيفى قال : سمعت سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبي هريرة قال : كان العباس بن عبد المطلب يقول : أعطانى الله هذه الآية : " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الأَسْرَىٰ " ، وأعطانى مكان ما أخذ منى أربعون أوقية أربعين عبدا .

" فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالاً طَيِّباً وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ "
آية : (٦٩) .

الاثر (٦٧٧) :

تابع للاثر (٦٤٦) وتقدم تخريجه ، وأخرجه - أيضا - ابن عساكر بنحوه مطولا وباسناد آخر من طريق عكرمة عن ابن عباس - رضى الله عنهما - ٨/٢ ل ٤٥٦ ب .

" يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الأَسْرَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْراً يُؤْتِكُمْ خَيْراً مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ "
آية : (٧٠) .

(٦٧٨) : تقدم الى أبي هريرة - رضى الله عنه - فى الاثر (٦٦٦) وفيه أبو صيفى : متروك .

تخريج الاثر (٦٧٨) :

أخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٣/٣ .

الآيـة : (٧٠) .

٦٧٩ - وروى عـن سعيـد بـن جبـير : نحـو ذلك .

٦٨٠ - حدثنا أبـي ، حدثنا أبو سلمة [١] ، حدثنا وهيب [٢] عـن داود عـن عامـر ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ ﴾ فقال عـامـر : أسـر يـوم بـدر العبـاس [٣] وعقيـل ونـوفـل بـن الحارث بـن عبد المطلب [٤] .

تخريج الاثـر (٦٧٩) :

لـم أقف على مـن نسبه الى سعيد بن جبـير عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(١) : هـو موسى بن اسماعيل المنقرى - بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف - ، أبو سلمـة التبوذكـى - بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمـة - ، مشـهـور بكنيتـه وباسمـه ، ثقـة ثبت ، مـن صغار التـاسعـة ، ولا التفات الى قول ابـن خراش : تكلم الناس فيه ، مـات سنـة ثلاث وعشرين ومائتـين ، أخرج له الجماعة . التقريب ٢٨٠/٢ ، وانظر التهذيب ٣٣٣/١٠ - ٣٣٥ .

(٢) : هـو وهيب - بالتصغـير - ابن خالد بن عجلان الباهلى مولاهـم ، أبو بكر البصـرى ثقـة ثبت ، لكنـه تغـير قليلا بأخرة ، مـن السابعة ، مات سنـة خمس وستـين ومـائـة ، وقيل : بعدها ، أخرج له الجماعـة .
التقريب ٣٣٩/٢ ، وانظر التهذيب ١٦٩/١١ - ١٧٠ .

(٣) : كـرر فى الأصـل لفظ : العبـاس .

(٤) : القرشى الهاشمى ، يكـنى : أبـا الحارث ، ابن عمّ رسول الله - صلى الله عليـه وسلم - ، أسـر يوم بدر كافـرا ، وفداه عمـه العباس فأسلم ، وقيـل : أسـلـم وهاجر أيام الخندق ، وشهـد مـع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فتح مكـة وحنينـا والطائف ، وكان ممـن ثبت يوم حنـين مـع رسول الله - صلى اللـه عليـه وسلم - ، مات لسنتـين خلتـا مـن خلافـة عمـر - رضى الله عنهما - بالمدينـة المنورة . انظر الاصابة ٥٧٧/٣ ، أسد الغابـة ٣٦٦/٥ - ٣٧٠ .

تخريج الاثـر (٦٨٠) :

أخرجـه ابن سعد - باختلاف يسـير - عـن محمد بـن كـثير عـن الكلبى عـن أبي صالح عـن ابن عباس - رضى الله عنهما - - فى الطبقـة الثـانيـة مـن = = =

الآيـة : (٧٠) .

قولـه : " إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا " .

٦٨١ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد العزيز بن منيب ، حدثنا أبو معاذ النحوى ، حدثنا عبيد بن سليمان عن الضحاك قوله " يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسَـٰرَىٰٓ (١) " الآية : يعنى العباس وأصحابه ، أسروا يوم بدر ، يقول الله تعالى : ان عطتم بطاعتى ، ونصحتم لى ولرسولى ، أعطيتكم خيرا مما أخذ منكم ، وغفرت لكم .

قولـه : " يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ " .

٦٨٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس " يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسَـٰرَىٰٓ إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ " : كان العباس بن عبد المطلب أسر يوم بدر ، [فـ] (٢) افتدى نفسه بأربعين أوقية من ذهب ، فقال العباس حين نزلت هذه الآية : لقد أعطانى الله

= = المهاجرين والأنصار - العباس بن عبد المطلب ١٥/٤ ، وكذا أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ١١/ ٢ ل ٣٦٥ ب - ٣٦٦ أ ، وذكره السيوطى فى الدر كذلك ٢٠٥/٣ ، والشوكانى فى فتح القدير ٣٢٨/٢ .

الحكم على الاثر (٦٨٠) :

اسناده صحيح .

(٦٨١) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٦) .

(١) : قوله : " ٱلْأَسَـٰرَىٰٓ " - بضم الهمزة وبألف بعد السين ، بوزن فعالى - : بها قرأ أبو جعفر وأبو عمرو . انظر النشر ٢٧٧/٢ ، التبصرة ص ٢١٣ ، ارشاد المبتدى ص ٣٤٩ .

تخريج الاثر (٦٨١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبأطول منه من طريق الحسين بن الفرج عن أبي معاذ به برقم ١٦٣٢٧ ، وانظر رقم ١٦٣٢٥ ، ٧٤/١٤ و ٧٥ .

(٦٨٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

(٢) : فى الأصل : افتدى ، ولا يستقيم الكلام ، وصححته من المراجع .

الآيـة : (٧٠) .

خصلتين ما أحبّ أنّ لي بهما الدنيا ، أني أسرت يوم بدر ففديت نفسي بأربعين أوقية ، فأعطاني الله أربعين عبدا ، وأنا أرجو المغفرة التي وعدنا الله .

٦٨٣ - [حدثنا أبي] (١) ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا ابن ادريس قال: قال ابن اسحاق : حدثني عبد الله بن / أبي نجيح عن عطاء عن ٢٢/أ عبد الله بن عباس " إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ " : فكان العباس يقول : فيّ - والله - نزلت ، حين أخبرت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن اسلامي ، وسألته أن يحاسبني بالعشرين أوقية التي أخذ مني فأبي أن يحاسبني بها ، فأعطاني الله بالعشرين أوقية عشرين عبدا ، كلهم [تاجر] (٢) بمال في يده

تخريج الاثر (٦٨٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن عبد الله بن صالح به برقم ١٦٣٢٤ ، ٧٤/١٤ ، وأخرجه البيهقي في الدلائل بلفظه من طريق عثمان ابن سعيد عن عبد الله به - باب : ما فعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالغنائم والأسارى ٤١٢/٢ - ٤١٣ ، وكذا أخرجه ابن عساكر ٢/٨ ل ٤٥٧ ب - ٤٥٨ أ .

وذكره الواحدي بنحوه الا أنه قال : عشرين عبدا ص ١٣٨ ، وكذا ذكره الزمخشري ٢١/٢ ، وانظر التفسير الكبير ٢٠٤/١٥ ، والقرطبي ٥٣/٨ ، والبحر المحيط ولم ينسبه ٥٢٠/٤ - ٥٢١ ، وذكره ابن كثير ٣٢٧/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٥/٣ .

(٦٨٣) : تقدم اسناده في (٦٧٥) وفيه عنعنة ابن أبي نجيح ، وله هنا شواهد ، فهو حسن لغيره .

(١) : سقط من الأصل ، وألحقه في الحاشية .

(٢) : في الأصل : تاجرا ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

الآيـة : (٧٠) .

مـع مـا أرجـو مـن مغفـرة اللـه - عـزّ وجـلّ - .

قولـه تعالى : " وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " .

٦٨٤ - أخـبرنـا محمد بـن سعد بـن عطيـة - فيمـا كتب اليّ - ، حـدثـني أبـي ، حدثـنى عمـى عـن أبيـه عـن جـده عـن عبد اللـه بـن عباس " وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " : يعـنى غفـرت لكـم .

تخريج الاثـر (٦٨٣) :

أخرجـه ابن جرير بمثلـه مـن طريق ابـن وكيـع عـن ابـن ادريس به الا أنـه ذكر مجاهدا بدل : عطـاء بـرقـم ١٦٣٢١ ، وبنحوه باسناد آخر فيه الكلبـى بـرقـم ١٦٣٢٢ ، ٧٣/١٤ ، وأخرجـه الطـبرانـى فى الكبير - باختلاف يسير - من طريق عبد الأعلى عن ابن اسحاق بـه بـرقـم ١١٣٩٨ ، ١٧١/١١ ، وأخرجـه ابن سعـد مطولا باسناد آخـر فيه الكلـبى - فى الطبقـة الثـانيـة مـن المهاجريـن والأنصـار - العباس بـن عبد المطلب ١٥/٤ ، وأخرجـه أبو نعـيم فى الدلائل بمعناه مطـولا وباسنـاد آخـر ١٧١/٢ .

وانظر بحر العلوم ١/ ل ٥٣٧ أ ، والكشف ٣/ ل ٦٥ أ ، والنكت ولـم ينسبـه ١١٣/٢ - ١١٤ ، والتبيـان ١٦٠/٥ ، وذكره الواحدى مطولا ونسبـه الـى الكلـبى ص ١٣٨ ، وانظر معالم التنزيل ٤٤/٣ ، وذكره ابن عطيـة بنحوه - ١١٧/٨ ، وانظر مجمع البيـان ولـم ينسبه ١٨٠/٩ - ١٨١ ، والقرطـبى ٥٣/٨ ، والـخـازن ٤٤/٣ ، وذكره ابن كثـير ٣٢٧/٢ ، والـهيثمـى مطولا وقال : رواه الطـبرانى فـى الأوسط والكبير باختصار ، ورجال الأوسط رجال الصحيح غير ابن اسحاق وقد صرح بالسماع - التفسـير - سورة الانفال ٢٨/٧ ، وابن حجر فى المطالب العالية برقـم ٣٦٣٣ ، ٣٣٦/٣ - ٣٣٧ ، والسيوطى فى لباب النقول ص ١١٣ - ١١٤ ، وفى الدر المنثـور بمثلـه ٢٠٤/٣ - ٢٠٥ .

(٦٨٤) : اسنـاده ضعيف ، تقدم فـى (١٢٨) .

تخريج الاثـر (٦٨٤) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الآيـة : (٧١) .

قولـه : " وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ " .

٦٨٥ - حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الاسكندرانى [(١)] ، حدثنا الوليد بن مسلم [(٢)] ، حدثنا سعيد بن بشير [(٣)] عن قتادة قال : قال الله - تبارك وتعالى - : " وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا ٱللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ " قال : انّ عبد الله بن سعد بن أبي سرح [(٤)] كان يكتب للنبى - صلى الله عليه وسلم - الوحى فنافق فلحق بالمشركين بمكة وقال : والله أنْ كأنّ محمدا لا يكتب الا ما شئت ، فسمع بذلك رجل من الأنصار ، حلف

" وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا ٱللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " آية : (٧١) .

(١) : أبو بكر ، بغدادى الأصل ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه بالاسكندرية ، وهو صدوق ثقة ، ووثقه ابن يونس ، وقال مسلمة بن قاسم : تكلم فيه ، ورمى بالكذب ولم يترك أحد الكتابة عنه ، وقال ابن حجر : صدوق ، من صغار العاشرة مات سنة اثنتين وستين ومائتين ، أخرج له أبو داود والنسائى .
انظر الجرح ٣٠٤/٧ ، التهذيب ٢٨١/٩ - ٢٨٢ ، التقريب ١٨٠/٢ .

(٢) : تقدم فى (٢٤) وهو ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية .

(٣) : تقدم فى (١٠٤) وهو ضعيف .

(٤) : هو عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث القرشى ، يكنى : أبا يحيى ، أسلم قبل الفتح ، وهاجر الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكان يكتب الوحى لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، ثمّ ارتدّ - كما فى هذا الأثر - ، ثمّ تاب وحسن اسلامه بعد مبايعة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - له ، وهو صحابي بلا خلاف ، مات سنة تسع وخمسين فى آخر سنيى معاوية - رضى الله عنهما - .
انظر الاصابة ٣١٦/٢ - ٣١٨ ، أسد الغابة ٢٥٩/٣ - ٢٦١ ، صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى الكتاب والسنة ص ٥٥ .

الآيـة : (٧١) .

لان أمكنه الله منه ليضربنه ضربة بالسيف ، فلما كان يوم فتح مكة جاء به عثمان بن عفان [١] ، فكانت بينهما رضاعة فقال : يارسول الله هذا عبد الله قد أقبل نادما ، فأعرض عنه ، وأقبل الأنصارى [٢] معه سيف فأطاف به ، ثمّ مدّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يده ليبايعه وقال للانصارى : لقد تلومت [٣] به اليوم ، فقال الأنصارى : فهلا أومضت ؟ [٤] قال : لا ينبغى لنبىّ أن يومض .

---

(١) : هو سيدنا عثمان بن عفان بن أبي العاص الأموى ، أمير المؤمنين ، ذو النورين ، أحد السابقين الأولين والخلفاء الأربعة والعشرة المبشرة ، استشهد فى ذى الحجة بعد عيد الأضحى سنة خمس وثلاثين ، وكانت خلافته اثنتى عشرة سنة ، وعمره ثمانون ، وقيل : أكثر ، وقيل : أقلّ - رضى الله عنه وأرضاه - ، أخرج له الجماعة .

التقريب ١٢/٢ ، وانظر التهذيب ١٣٩/٧ - ١٤٢ ، الاصابة ٤٦٢/٢ - ٤٦٣ .

(٢) : لم أقف على اسمه .

(٣) : من التلوم : وهو الانتظار والتمكث .

الصحاح ٢٠٣٤/٥ ، النهاية ٢٧٨/٤ مادة : لوم .

(٤) : الايماض : الرمز بالعين ، والايماء بها ، ومنه : وميض البرق وهو لمعانه أى : هلا أشرت اشارة خفية ؟

انظر معالم السنن للخطابى ٣٢٧/٤ ، النهاية ٢٣٠/٥ مادة : ومض .

تخريج الاثر (٦٨٥) :

أخرجه ابن جرير باسناد آخر صحيح برقم ١٦٣٢٩ ، ٧٦/١٤ ، والامام أحمد ١٥١/٣ ، وأبو داود برقم ٣١٩٤ فى كتاب الجنائز - باب : أين يقوم الامام من الميت اذا صلى عليه ٢٠٨/٣ - ٢٠٩ كلاهما مطولا وباسناد حسن عن أنس - رضى الله عنه - ، وفيه : أنّ ذلك الرجل ممن حمل على المسلمين واشتدّ عليهم يوم حنين ، وأخرجه أبو داود - أيضا - برقم ٢٦٨٣ فى كتاب الجهاد باب : قتل الأسير ولا يعرض عليه الاسلام ٥٩/٣ ، والنسائى فى كتاب = = =

الآيـة : (٧١) .

٦٨٦ - حدثنا أحمد بن هارون بن الأشعث [١] ، حدثنا اسحاق بن الحجاج [٢] قال يعقوب الزهرى [٣] قوله " وَإِن يُّرِيدُوا خِيَانَتَكَ " : يعنى الأسرى .

قوله : " فَقَدْ خَانُوا ٱللَّهَ مِن قَبْلُ " .

٦٨٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن

= = تحريم الدم - الحكم على المرتد ٩٧/٧ - ٩٨ كلاهما بمعناه من حديث سعد - رضى الله عنه - .

وذكره ابن الأثير فى جامع الأصول بنحوه برقم ٤٣٢٦ ، ٢٢٦/٦ - ٢٢٨ ، وبرقم ٦١٦٠ ، ٣٩١/٨ - ٣٩٢ ، وانظر ابن كثير ٣٢٨/٢ .

الحكم على الاثر (٦٨٥) :

فيه سعيد بن بشير : ضعيف ، وهو مرسل حسن بشواهده .

(١) : لم أقف على ترجمته .

(٢) : الطاحونى ، المقرئ ، روى عن أبي زهير عبد الرحمن بن مغراء وعبد الله بن أبي جعفر الرازى ويحيى بن آدم وغيرهم ، روى عنه محمد بن عيسى المقرئ ومحمد بن مسلم وغيرهما ، قال أبو زرعة : كتب عبد الرحمن الدشتكى تفسير عبد الرزاق عن اسحاق بن الحجاج ، سكت عنه ابن أبى حاتم .

الجرح ٢١٧/٢ .

(٣) : هو يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، أبو يوسف المدنى ، نزيل بغداد ، ثقة فاضل ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثمان ومائتين ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٣٧٤/٢ ، وانظر التهذيب ٣٨٠/١١ - ٣٨١ .

تخريج الاثر (٦٨٦) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (٦٨٦) :

فيه من لم أقف على ترجمته ، واسحاق : سكت عنه المصنف .

الآيـة : (٧١) .

مفضـل عـن أسباط عـن السـدى " فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ "

يقـول : قـد كفـروا باللـه ، ونقضـوا عهـده / مـن قـبـل . ٢٢/ب

٦٨٨ - حدثنـا أحمـد بـن هارون بـن الأشعث ، حدثنـا اسحاق بـن الحجاج ، حدثنا يعقوب الزهـرى " فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ " : أى حـين غـزوك " فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ " .

قولـه تعالى : " فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ " .

٦٨٩ - أخـبرنـا أحمـد الأودى - فيما كتب اليّ - ، حدثنـا أحمـد بـن مفضل ، حدثنـا أسباط عـن السـدى " فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ " يقـول : ببـدر .

---

(٦٨٧) : اسنـاده حسـن ، تـقـدم فـى (٢٣) .

تخريج الاثـر (٦٨٧) :

أخـرجـه ابـن جريـر بلفظـه وبـزيادة فيـه ، وبـدون قولـه : مـن قـبـل ، مـن طـريـق محمد بـن الحسـين عـن ابـن المفضـل بـه بـرقـم ١٦٣٣٠ ، ٧٦/١٤ - ٧٧ .

الأثـر (٦٨٨) :

تـابـع للاثـر (٦٨٦) .

الاثـر (٦٨٩) :

تـابـع للاثـر (٦٨٧) ، وتـقـدم تخـريجـه .

وذكـره - أيضا - أبـو الليث السمـرقنـدى ولـم ينسبـه ١/ ل ٥٣٧ ب ، وكـذا ذكـره البغـوى ٤٤/٣ ، والـزمخشـرى ٢١/٢ ، والـطـبرسـى ١٨١/٩ ، والخـازن ٤٤/٣ ، والآلوسـى ٣٧/١٠ .

الآيـة : (٧٢) .

قولـه تعالى : " إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " .

٦٩٠ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثني عمي عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس قوله " إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " يقول : لا هجرة بعد الفتح ، انما هو الشهادة بعد ذلك ، وذلك : انّ المؤمنين كانوا على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على ثلاث منازل : منهم المؤمن المهاجر المباين لقومه [1] في الهجرة ، خرج الى قوم مؤمنين في ديارهم وعقارهم وأموالهم .

" إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ " . آيـة : (٧٢) .

(٦٩٠) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨) ويشهد لصدره الحديث المتفق عليه - كما في التخريج - .

(١) : في الأصل : المؤمن والمهاجر المباين والمهاجر لقومه ، والتصويب من المراجع .

تخريج الاثر (٦٩٠) :

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه برقم ١٦٣٣٢ ، ٧٨/١٤ - ٧٩ ، وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه من قوله : انّ المؤمنين .. الخ عن ابن عمر - رضي الله عنهما - ٣٣٠/٢ .

وصدر هذا الأثر متفق عليه بلفظ : (لا هجرة بعد الفتح ، ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا) - من حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - ، أخرجه البخاري في مواضع من صحيحه - انظر كتاب الجهاد - باب فضل الجهاد = =

الآيـة : (٧٢) .

قولـه : " وَالَّذِينَ ءَاوَوا وَنَصَرُوا " .

٦٩١ - وبـه عـن ابـن عباس قولـه " والـذيـن ءَاوَوا وَنَصَرُوا " قـال : ءاووا ونصروا وأعلنوا مـا أعلن أهـل الهجـرة ، وشهـروا السـيوف على مـن كذب وجحـد ، فهـذان مـؤمنـان ، جعـل اللـه بعضهـم أوليـاء بعـض .

قولـه : " أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ " .

٦٩٢ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صالح ، حدثـنى معاويـة بـن صالح عـن علي بـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس " أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ " : يعـنى فـى الميراث ، جعـل اللـه الميراث للمهاجـريـن والأنصـار دون الأرحـام .

= = والسـير ١٣٤/٢ - ١٣٥ ، ومسلم بـرقـم ١٨٦٤ فى كتـاب الامـارة - باب : تحريم رجوع المهاجـر الى استيطان وطنـه ١٤٨٨/٣ .

الاثـر (٦٩١) :

تـابـع للاثـر السابق ، وتقدم تخريجـه .

(٦٩٢) : اسنـاده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثـر (٦٩٢) :

أخرجـه ابن جرير بلفظه من طريق المثـنى عن أبي صالح بـه بـرقـم ١٦٣٣١ ، ٧٨/١٤ ، وأخرجـه البخارى بمعناه وبسنـد آخـر ، فـى كتـاب الفرائض - باب : ذوى الأرحـام ١٦٨/٤ .

وذكـره السمرقنـدى وزاد : وفى الولايـة ، ولـم ينسبـه ١/ ل ٥٣٧ ب ، وذكـره الثعلـبى ٣/ ل ٦٥ ب ، والمـاوردى ١١٤/٢ ، وابـن عطيـة ونسبـه - أيضـا - الـى قتـادة ومجاهد قال : وكثـير مـن المفسريـن ١١٩/٨ ، وذكره البغـوى ٤٤/٣ ، والطـبرسـى ونسبـه - أيضا - الى قتـادة ومجاهد والحسن والسـدى ١٨٢/٩ ، والرازى ونسبـه - أيضا - الى جميـع المفسريـن ٢٠٩/١٥ ، وذكـره الخـازن ٤٤/٣ وأبو حيـان كمـا فى المحـرر ٥٢٢/٤ ، وابـن كثـير بنحوه ونسبـه - أيضا - الـى مجاهد وعكرمـة والحسن وقتـادة قال : وغـير واحـد ٣٢٨/٢ - ٣٢٩ ، = = =

الآيـة : (٧٢) .

قولـه : " وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا " .

٦٩٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن المفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا " : هؤلاء الأعراب .

٦٩٤ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثنى عمى عن أبيه عن جده عن ابن عباس " وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا " قال : فكانوا يتوارثون بينهم اذا توفى المؤمن المهاجر بالولاية فى الدين ، وكان الذى آمن ولم يهاجر لا يرث من أجل أنه لم يهاجر ولم ينصر .

٦٩٥ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن [بكر] (١) بن / سليمان ٢٣/أ

= = وأخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٥/٣ - ٢٠٦ ، وكذا فى فتح القدير ٣٣٠/٢ ، وانظر روح المعانى ونسبه - أيضا - الى الحسن ومجاهد والسدى وقتادة ٣٧/١٠ - ٣٨ .

(٦٩٣) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (٦٩٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٣٣٧ ، ٨٠/١٤ - ٨١ .

الاثر (٦٩٤) :

تابع للاثر (٦٩٠) وتقدم تخريجه ، وذكره - أيضا - الثعلبى فى الكشف ٣/ ل ٦٥ ب ، والطبرسى ونسبه - أيضا - الى الحسن وقتادة ومجاهد والسدى ١٨٢/٩ ، وانظر التفسير الكبير ٢٠٩/١٥ .

(١) : فى الأصل : بكير ، والتصحيح من مواضع الترجمة .

الآيـة : (٧٢) .

الصنعانـى [١] ببيت المقـدس ، حدثنـا أبو سعيـد عبد الرحمـن بـن عبد اللـه البصـرى [٢] مـولى بـنى هاشـم ، حدثنـا عمـر بـن فـروخ [٣] ، حدثنـا حبيب ابـن الـزبـير [٤] عـن عكرمـة فـى قـول اللـه تعالى ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا ﴾ قـال : لبث بـرهـة [٥] ، والأعـرابـى لا يـرث المهاجـر ، ولا المهاجـر يـرث الأعـرابـى ، حـتى فتحت مكـة ، ودخـل النـاس فـى الـديـن

---

(١) : أبو الحسـن المقـدسـى ، صـدوق ، مـن العاشـرة ، أخرج لـه النسائـى .
التقريب ١٧٥/٢ ، وانظر الجرح ٢٩٥/٧ ، التهذيب ٢٤٩/٩ .

(٢) : نـزيـل مكـة ، لقبـه : جردقـة - بفتح الجيم والدال بينهما راء ساكنـة ثـمّ قاف - وثقـه أحمـد وابـن معـين وأبو القاسم الطـبرانـى والبغوى والدارقطـنى ، وذكـره ابن شاهـين فى الثقـات ، وقال أبو حاتم : مـا كان بـه بأس ، وقال الساجـى : يهم فى الحديث ، وحكى العقيلى عـن أحمـد أنـه قال : كان كثـير الخطـأ ، ونقـل القبانـى أنـه جاء عـن أحمـد أنـه كان لا يـرضاه ، وقـال ابـن حجـر : صـدوق ربمـا أخطـأ ، مـن التـاسعـة ، مات سنـة سبـع وتسعـين ومـائـة ، أخرج لـه البخارى وأبو داود فى فضائـل الأنصار ، والنسائى وابـن ماجـة .
انظر الجرح ٢٥٤/٥ ، المـيزان ٥٧٤/٢ ، التهذيب ٢٠٩/٦ - ٢١٠ ، التقريب ٤٨٧/١ .

(٣) : هـو عمـر بـن فـروخ - بفتح الفاء وتشديـد الـراء المضمومـة ، آخـره معجمـة - البصرى بياع الأقتـاب - بقاف ومثناة - ، ويقال لـه : صاحب الساج - بمهملـة وجـيم - ، وثقـه ابـن معـين وأبو حاتـم ، ورضيـه أبو داود ، وذكـره ابـن حبان فى الثقـات ، وقال البيهقى : ليس بالقوى ، وقال ابـن حجـر : صـدوق ربمـا وهم ، مـن السـابعـة أخرج لـه أبو داود فـى المـراسيـل .
انظر الجرح ١٢٨/٦ ، المـيزان ٢١٧/٣ ، التهذيب ٤٨٨/٧ ، التقريب ٦١/٢ .

(٤) : الهلالـى أو الحنفـى ، الأصبهانى ، أصلـه مـن البصرة ، ثقـة ، مـن السادسة ، أخرج لـه أبو داود فى المراسيـل ، والترمـذى .
التقريب ١٤٩/١ ، وانظر التهذيب ١٨٣/٢ .

(٥) : أى : مـدة طويلـة مـن الـزمـان . الصحاح ٢٢٢٧/٦ مـادة : بـره .

الآيـة : (٧٢) .

أفواجـا ، فـأنـزل اللـه تعالى " وَأُوْلُواْ الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ " (١) .

قولـه تعالى : " مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا " .

٦٩٦ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صالح كاتب الليث ، حدثنى معاويـة بـن صالح عـن علي بـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قولـه " مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ " ما لكـم مـن ميراثهـم شـئ .

٦٩٧ - أخـبرنـا محمـد بـن سعـد بـن عطيـة - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أبـي ، حدثنـا عمـي عـن أبيـه عـن جـده عـن عبد اللـه بـن عباس " مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا " فـبرأ اللـه المـؤمنـين المهاجـريـن مـن ميراثهـم ، وهـى الولايـة الـتى قـال اللـه : " مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا " : وكـان حقـا على المـؤمنـين .

قولـه : " وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ " .

٦٩٨ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صالح ، حدثنى معاويـة بـن صالح عـن علي بـن

---

(١) : سورة الأنفال ، آيـة : (٧٥) .

تخريج الاثـر (٦٩٥) :

أخرجـه ابـن جرير بمعناه وبسند آخـر عـن عكرمـة والحسن بـرقـم ١٦٣٣٦ ، وأخرجـه - أيضا - عـن قتـادة باسناد صحيح بـرقـم ١٦٣٣٥ ، ٨٠/١٤ .
وذكـره السيوطـى بلفظه دون قوله : لبث برهة ، وعزاه للمصنف فقط ٢٠٦/٣ .

الحكم على الاثـر (٦٩٥) :

حسـن بشـواهـده .

الاثـر (٦٩٦) :

تـابـع للاثـر (٦٩٢) وتـقـدم تخريجـه .

الاثـر (٦٩٧) :

تـابـع للاثـر (٦٩٠) وتـقـدم تخريجـه .

الآيـة : (٧٢) .

أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قولـه " وَإِنِ ٱسْتَنصَرُوكُمْ " : يعـنى ان اسـتنصروا الأعـراب المسلمـون المهاجـريـن والأنصـار على عـدوّ لهـم ، فعليهم أن ينصروهم قـال : " إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَـاقٌ " .

٦٩٩ - أخـبرنـا أحمـد بـن عثمان بـن حكـيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنـا أحمـد بـن المفضـل ، حدثنـا أسباط عـن السـدى قولـه " وَإِنِ ٱسْتَنصَرُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ " يقـول : بـأنهـم مسلمـون .

قولـه : " فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ " الآيـة .

٧٠٠ - أخـبرنـا محمـد بـن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنـا أبـي ، حدثـنى عمي عن أبيـه عـن جـده عـن ابـن عباس " فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَـاقٌ " : ان استنصـروهـم فى الدين أن ينصروهـم ان قوتلـوا الا أن يستنصـروا على قـوم بينهم وبـين النـبى - صلى الله عليه وسلم - ميثـاق ، ولا نصـر لـهـم عليـهـم الا على العـدوّ الـذيـن لا ميثـاق لـهـم .

---

(٦٩٨) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فى (٢) .

تخريج الاثـر (٦٩٨) :

أخرجـه ابن جريـر بنحوه مـن طريق المثـنى عـن أبـي صالـح بـه بـرقـم ١٦٣٤٠ ، ٨٣/١٤ ، وأخرجـه ابـن مـردويـه كمـا فى الـدر ، وسـاقـه بلفظـه ٢٠٥/٣ - ٢٠٦ .

الاثـر (٦٩٩) :

تـابـع للاثـر (٦٩٣) ، وتقـدم تخريجـه .

الاثـر (٧٠٠) :

تـابـع للاثـر (٦٩٠) ، وتقـدم تخريجـه ، وذكـره - أيضـا - ابـن كثـير بمعنـاه - ٣٢٩/٢ .

الآيتين : (٧٢ - ٧٣) .

٧٠١ - أخبرنا / موسى بن هارون الطوسى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا الحسين ٢٣/ب ابن محمد المروزى ، حدثنا شيبان عن قتادة قوله " وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِى الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ " قال : نهي المسلمون عن أهل ميثاقهم ، فوالله لأخوك المسلم أعظم عليك حرمة وحقا .

قوله : " وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ " .

٧٠٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ " : يعني فى الميراث .

---

(٧٠١) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٤١) .

تخريج الاثر (٧٠١) :

أخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٦/٣ .

" وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِى الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ " آية : (٧٣) .

(٧٠٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (٧٠٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن عبد الله به برقم ١٦٣٤٩ ، ٨٦/١٤ .

وذكره الجصاص ونسبه - أيضا - الى السدى ٢٦٣/٤ ، والسمرقندى ولم ينسبه ١/ ل ٥٣٨ أ ، وانظر الكشف ٣/ ل ٦٥ ب ، وذكره الطوسى ونسبه - أيضا - الى أبي مالك ١٦٣/٥ ، وذكره البغوى ٤٤/٣ ، والطبرسى كما فى التبيان ١٨٤/٩ ، وذكره ابن الجوزى ٣٨٦/٣ ، وانظر التفسير الكبير ونسبه الى بعض العلماء بدون تعيين ٢١١/١٥ ، وذكره الخازن ٤٤/٣ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظ : المواريث ٢٠٦/٣ .

الآيـة : (٧٣) .

٧٠٣ - حدثنا أبي ، حدثنا قبيصة بن عقبة [١] ، حدثنا سفيان [٢] عن السدى [٣] عن أبي مالك ، قال رجل من المسلمين : لنورثن ذوى القربى منا من المشركين ، فنزلت : " وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ [إِلَّا تَفْعَلُوهُ] [٤] تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ " .

والوجه الثانى :

٧٠٤ - حدثنا محمد بن يحيى ، أخبرنا العباس ، حدثنا يزيد ، حدثنا سعيد عن قتادة قوله " وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ " قال : كان الرجل ينزل

---

(١) : تقدم فى (٢٣٦) وهو صدوق ربما خالف .

(٢) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٣) : تقدم فى (٢٣) وهو صدوق .

(٤) : فى الأصل : الا أن تفعلوا ، وكتب أعلاها : كذا ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

تخريج الاثر (٧٠٣) :

أخرجه ابن جرير بنحوه من طريق عبد الرحمن عن سفيان به برقم ١٦٣٤٣ ، ٨٤/١٤ .

وهو فى تفسير الثورى برقم ٣٢٦ ص ١٢٢ ، وذكره الثعلبى بنحوه ونسبه الى السدى ٣/ ل ٦٥ ب ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه من طريق أبي مالك عن ابن عباس - رضى الله عنهما - ٢٠٦/٣ ، وكذا فى فتح القدير ، وزاد نسبته الى ابن مردويه ٣٣٠/٢ ، وذكره السيوطى فى لباب النقول بنحوه ص ١١٤ .

وفى الصحيحين من حديث أسامة بن زيد - رضى الله عنهما - أنّ النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : (لا يرث المسلم الكافر ، ولا الكافر المسلم) . أخرجه البخارى فى كتاب الفرائض - باب : لا يرث المسلم الكافر ..الخ ١٧٠/٤ ، ومسلم برقم ١٦١٤ فى كتاب الفرائض ١٢٣٣/٣ .

الحكم على الاثر (٧٠٣) :

فيه قبيصة والسدى : كلاهما صدوق ، ولكنه يتقوى بما فى الصحيحين ، فيكون صحيحا لغيره .

الآيـة : (٧٣) .

بـين المسلمين والمشركـين فيقـول : ان ظهر هؤلاء كنت معهم ، وان ظهـر هؤلاء كنت معهم ، فـأبـى اللـه ذلك عليهم ، وأنـزل اللـه فـى ذلك ، فـلا تـراءى نـاران : نـار مسلم ، ونـار مشرك ، الا صاحب جـزيـة مقـرّ بالخـراج .

قولـه : " إِلَّا تَفْعَلُوهُ " .

٧٠٥ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صالح ، حدثنـا معاويـة بـن صالح عـن علي بـن أبي طلحة عـن ابـن عباس قولـه " إِلَّا تَفْعَلُوهُ " : يعـنى الا تـأخذوا يعـنى فـى الميراث [بما] (١) أمـرتكـم بـه ، تكـن فتنـة وفسـاد كبـير .

٧٠٦ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أحمد بـن عبد الرحمـن ، حدثنـا عبد اللـه بـن أبـي جعفـر عـن أبيـه عـن الربيـع فـى قولـه " إِلَّا تَفْعَلُوهُ " : يعـنى الا تـولـى الكافـر الكافـر .

---

(٧٠٤) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فـى (٤٣) .

تخريج الاثـر (٧٠٤) :

أخرجـه ابـن جريـر بمثله مـن طريق بشر عـن يزيد بـه بـرقـم ١٦٣٤٦ ، ٨٥/١٤ ، وأخرجـه عبد الرزاق بمعناه ودون قولـه : فـلا تـراءى .. الخ ، عـن معمـر عـن الكلـبى ل ٩٤ .

وذكـره الثعلـبى بمثله ٣/ ل ٦٥ ب - ٦٦ أ ، وانظـر روح المعانـى ونسبه - أيضـا - الى ابـن اسحـاق ٣٨/١٠ .

(١) : فى الأصـل : الا مـا ، وصوبتـه مـن ابـن جريـر والـدر المنثـور .

الاثـر (٧٠٥) :

تـابـع للاثـر (٧٠٢) وتقـدم تخريجـه .

(٧٠٦) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٣٩) .

تخريج الاثـر (٧٠٦) :

لـم أقف عليه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الآيـة : (٧٣) .

قولـه : " تَكُن فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ " .

٧٠٧ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن أبي حماد[١] ، حدثنا مهران[٢] عن سفيان[٣] قوله " إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ " قال : كفر وفساد كبير ، قال سفيان : لا أدري أيتهما قال ، الكفر : الفتنة أو الفساد ؟[٤]

قولـه : " وَفَسَادٌ كَبِيرٌ " .

٧٠٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ، حدثنا عبد الله بن

---

(١) : تقدم في (٣٧٨) وهو مقبول .

(٢) : هو مهران - بكسر أوله - ابن أبي عمر العطار ، أبو عبد الله الرازي ، وثقه أبو حاتم وابن معين ، وقال البخاري : في حديثه اضطراب ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وعن ابن معين : كتبت عنه وكان شيخا مسلما ، وعنده غلط كثير في حديث سفيان ، وضعفه ابراهيم بن موسى الفراء ، وقال العقيلي : روى عن الثوري أحاديث لا يتابع عليها ، وقال الدارقطني : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، سيء الحفظ ، من التاسعة ، أخرج له أبو داود في المراسيل ، وابن ماجة .
انظر الجرح ٣٠١/٨ - ٣٠٢ ، الميزان ١٩٦/٤ ، التهذيب ٣٢٧/١٠ - ٣٢٨ ، التقريب ٢٧٩/٢ .

(٣) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢) .

(٤) : هكذا في الأصل ، ولا يستقيم ، فان كان عن غير سفيان فهو ظاهر ، وان كان عن سفيان فلعله : قال مهران ، - والله أعلم - .

تخريج الاثر (٧٠٧) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (٧٠٧) :

فيه مهران : صدوق له أوهام ، سيء الحفظ ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

الآيتين : (٧٣ - ٧٤) .

أبي جعفر عن أبيه عن الربيع / في قوله " تَكُن فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ " : يعني لا يصلح لمسلم أن يرث الكافر . ٢٤/أ

قوله تعالى : " وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا " .

قد تقدم تفسيره - والله أعلم - [1] .

قوله تعالى : " لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ " .

٧٠٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ بن الفرج ، أنبأنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله " مَغْفِرَةٌ " قال : بترك الذنوب ، " وَرِزْقٌ كَرِيمٌ " قال : الأعمال الصالحة .

---

(٧٠٨) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٩) وهو هنا صحيح لغيره .

تخريج الاثر (٧٠٨) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ، ويشهد لهذا المعنى حديث أسامة - رضي الله عنه - الذي أخرجه الشيخان ، وقد تقدم في تخريج الاثر (٧٠٣) .

" وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ "
آية : (٧٤) .

(١) : انظر الاثار : (٥٢) و (٥٣) و (٥٤) المتقدمة .

الاثر (٧٠٩) :

تقدم بسنده ومتنه في الأثرين : (٥٨) و (٦٠) .

الآيـة : (٧٥) .

قولـه : " وَالَّذِينَ آمَنُوا [مِن بَعْدُ] (١) وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ "

٧١٠ - حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن ابن اسحاق قال : حضّ الله المؤمنين على التواصل ، فجعل المهاجرين والأنصار أهل ولاية فى الدين دون من سواهم .

٧١١ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد العزيز بن منيب ، حدثنا أبو معاذ النحوى ، حدثنا عبيد بن سليمان عن الضحاك قوله " وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ " : فانّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - توفى وترك الناس على أربع منازل : مؤمن مهاجر ، ومسلم أعرابى ، والذين ءاووا ونصروا ، والتابعين باحسان .

" وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ "
آيـة : (٧٥) .

(١) : ما بين المربعين سقط من الأصل .

(٧١٠) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧) .

تخريج الاثر (٧١٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : حضّ الله المؤمنين على التواصل من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم ١٦٣٥٠ ، ٨٦/١٤ .

وهو فى سيرة ابن هشام بلفظه الا أنه قال : المسلمين ٦٧٧/٢ ، وانظر معالم التنزيل ٤/٣ ، والقرطبى ٥٨/٨ ، ولباب التأويل ٤/٣ .

(٧١١) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٦) .

تخريج الاثر (٧١١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق الحسين بن الفرج عن أبي معاذ به برقم ١٦٣٤٢ ، ٨٣/١٤ .

وأشار اليه السيوطى فى الدر ، وعزاه للمصنف فقط ٢٠٧/٣ .

الآيـة : (٧٥) .

قولـه : " وَأُوْلُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ " الآيـة .

٧١٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن بكر المصعبي [(١)] من ساكني بغداد ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد [(٢)] عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام قال : أنزل الله فينا خاصة معشر قريش والأنصار " وَأُوْلُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ " قال : وذلك أنا معشر قريش لما قدمنا المدينة ولا أموال لنا ، فوجدنا الأنصار نعم الاخوان فواخيناهم وأورثناهم ، فآخى أبو بكر خارجة بن زيد [(٣)] ،

---

(١) : لم أقف على ترجمته ، وانما ذكرت المراجع : أحمد بن أبي بكر بن مصعب وتقدم في الاثر (٤٥٠) وهو صدوق .

(٢) : هو عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عبد الله بن ذكوان المدني ، مولى قريش ، وثقه مالك ، وضعفه أحمد وابن معين والنسائي ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وقال ابن عدي : هو ممن يكتب حديثه ، وقال الذهبي : قد مشاه جماعة وعدلوه ، وكان من الحفاظ المكثرين لا سيما عن أبيه وهشام بن عروة حتى قال ابن معين : هو أثبت الناس في هشام ، وقال ابن حجر : صدوق ، تغير حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيها ، من السابعة ، مات سنة أربع وسبعين ومائة ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن .

انظر الجرح ٢٥٢/٥ - ٢٥٣ ، تاريخ بغداد ٢٢٨/١٠ - ٢٣١ ، الميزان ٥٧٥/٢ - ٥٧٦ ، التهذيب ١٧٠/٦ - ١٧٣ ، التقريب ٤٧٩/١ - ٤٨٠ .

(٣) : هو خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك الأنصاري ، الخزرجي ، شهد بدرا والعقبة ، وقتل يوم أحد شهيدا ، ودفن هو وسعد بن الربيع في قبر واحد ، وكان صهرا لأبي بكر ، وقد آخى النبي - صلى الله عليه وسلم - بينهما ، - رضي الله عنهم أجمعين - .

أنظر الاصابة ٤٠٠/١ ، أسد الغابة ٨٥/٢ .

الآيـة : (٧٥) .

وآخـى عمـر فـلانـا [١] ، وآخـى عثمـان بـن عفـان رجـلا مـن بـني زريـق بـن سـعـد الـزرقـى [٢] ، ويقـول بعـض الـنـاس : غـيـره [٣] ، قـال الـزبـير : وواخيـت أنـا كـعـب بـن مـالك ، وأورثـونـا وأورثـنـاهـم ، فـلمـا كـان يـوم أحـد قـيـل لـي : قـد قـتـل أخـوك كـعـب بـن مـالك ، فـجئـتـه فـانـتقلـتـه ، فـوجـدت الـسـلاح قـد / ثقلـه فيمـا نـرى ، فـواللـه ٢٤/ب - يـابـني - لـو مـات يـومئـذ عـن الـدنـيـا مـا ورثـه غـيـرى ، حـتى أنـزل اللـه هـذه الآيـة فـيـنـا معـشـر قـريـش والأنـصـار خـاصـة فـرجـعـنـا الـى مـواريـثـنـا .

---

(١) : هـو عتـبـان - بكسـر أولـه وسكـون المثنـاة - ابـن مـالك بـن عمـرو العجـلانـى الأنصـارى ، السـلمـى ، صحـابـى مشـهـور ، مـات فـى خـلافـة معـاويـة - رضي اللـه عنهمـا - ، أخـرج لـه الشيخـان والنسـائـى وابـن مـاجـة ، وأبو داود فى مسنـد مـالك .
التقـريب ٣/٢ ، وانظـر سـيرة ابـن هشـام ٥٠٥/٢ ، الاصابـة ٤٥٢/٢ .

(٢) : لـم أقـف على اسـمـه .

(٣) : ذكـر ابـن اسحـاق أنـه : أوس بـن ثـابت بـن المنـذر الأنصـارى الخزرجـى النجـارى ، أخـو حسـان بـن ثـابت الشـاعـر - رضي اللـه عنـهمـا - ، شهـد العقبـة وبـدرا ، قـال ابـن اسحـاق : استشهـد يـوم أحـد ، وزعـم الـواقـدى أنـه عـاش الى خـلافـة عثمـان - رضي اللـه عنهمـا - .
انظـر سـيرة ابـن هشـام ٥٠٥/٢ ، الاصابـة ٨٠/١ ، أسـد الغابـة ١٦٥/١ .

تخريج الاثـر (٧١٢) :

أخرجـه الحاكم بنحـوه مختصـرا مـن طـريـق محمد بـن صـدقـة الفدكى عـن ابـن أبي الزنـاد بـه ، وقـال : هذا حديث صحيح الاسناد ولـم يخرجاه ==

الآيـة : (٧٥) .

٧١٣ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، حدثنا حجاج بن محمد ، أنبأنا ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء الخراساني عن ابن عباس " وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا " : فكان المهاجر [لا] (١) يتولى الأعرابي ولا يرث وهو مؤمن ، ولا يرث الأعرابي المهاجر ، فنسختها هذه الآية " وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ " .

= = ووافقه الذهبي - كتاب الفرائض ٣٤٤/٤ - ٣٤٥ ، وانظر سيرة ابن هشام ٥٠٤/٢ - ٥٠٧ ، وطبقات ابن سعد - ذكر مؤاخاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بين المهاجرين والأنصار ٢٣٨/١ ، ولباب النقول ص ١١٤ ، وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٠٧/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٣٠/٢ - ٣٣١ .

الحكم على الاثر (٧١٢) :

فيه أحمد : لم أقف على ترجمته ، وقد تابعه محمد بن صدقة عند الحاكم ، وصححه ووافقه الذهبي .

(٧١٣) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢٩) وهو هنا حسن بشواهده .

(١) : لم ترد في الأصل ، وهي كذلك في المراجع ، والسياق يقتضيها .

تخريج الاثر (٧١٣) :

أخرجه أبو عبيد بلفظه الا أنه قال : كان المهاجر لا يرث الأعرابي ، عن حجاج به برقم ٥٢٦ في كتاب مخارج الفيء ومواضعه - باب : الحكم في قسم الفيء ص ٣٠٧ ، وأخرجه ابن زنجويه عن أبي عبيد بسنده ولفظه برقم ٧٦٤ في الكتاب والباب السابقين ٤٦٩/١ ، وأخرجه الجصاص بلفظه من طريق أبي عبيدة عن حجاج به ٢٦١/٤ ، وأبو داود بمثله وباسناد آخر ضعيف برقم ٢٩٢٤ ، في كتاب الفرائض - باب نسخ ميراث العقد بميراث الرحم ١٢٩/٣ ، وابن جرير بنحوه وباسناد ضعيف عن عكرمة والحسن برقم ١٦٣٣٦ ، ٨٠/١٤ ، وأخرجه = = =

الآيـة : (٧٥) .

٧١٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنى عبد الله ابن لهيعة ، حدثنى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير فى قول الله " وَأُلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ " فنسخت هذه الآية ما كان قبلها من مواريث العقد والحلف [(١)] ، والمواريث بالهجرة ، وصارت لذوى الأرحام ، قال : والوالد أولى من الأخ ، والأخ والأخت أولى من ابن الأخ [(٢)] ، وابن الأخ أولى من العمّ ، والعمّ أولى من ابن العمّ ، وابن العمّ أولى من الخال ، وليس للخال ولا العمة ولا الخالة من الميراث نصيب فى قول زيد - رضى الله عنه - [(٣)] .

وكان عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - يعطى ثلثى المال للعمة ، والثلث للخالة ، اذا لم يكن له وارث .

= = ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٦/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٣٠/٢ .

(٧١٤) : أسناده حسن ، تقدم فى (٣٠) .

(١) : أصل الحلف : المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق ، فما كان منه فى الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات ، فهذا الذى ورد النهى عنه فى الاسلام ، وما كان منه فى الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الأرحام فهذا هو الحلف الذى يقتضيه الاسلام .
انظر النهاية ٤٢٤/١ - ٤٢٥ مادة : حلف .

(٢) : كذا فى الأصل ، وفى الدر : (والابن أولى من الأخ ، والأخ أولى من الأخت والأخت أولى من ابن الأخ) .

(٣) : هو زيد بن ثابت بن الضحاك بن لوذان الأنصارى النجارى ، أبو سعيد وأبو خارجة صحابى مشهور ، كتب الوحى ، قال مسروق : كان من الراسخين فى العلم ، ومن أعلم الصحابة بالفرائض ، مات سنة خمس أو ثمان وأربعين ، وقيل : بعد الخمسين - رضى الله عنه - ، أخرج له الجماعة . التقريب ٢٧٢/١ ، وانظر التهذيب ٣٩٩/٣ ، الاصابة ٥٦١/١ - ٥٦٢ .

الآيـة : (٧٥) .

وكـان علي وابـن مسعود - رضى اللـه عنهمـا - يعـنى : يـردان مـا فضـل مـن المـيراث على ذوى الأرحـام على قـدر سهمانهم ، غـير الـزوج والمـرأة .

الوجـه الـثانـى :

٧١٥ - حدثنـا علي بـن حـرب الموصلـى [1] ، حـدثنـا حميـد بـن عبـد الـرحمن الـروٴاسـى [2] عـن الحسـن بـن عبيـد اللـه [3] عـن

تخريج الاثـر (٧١٤) :

ذكـره السيوطى فـى الدر بلفظه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٠٧/٣ .

وانظر القرطـبى فقد فصّـل القـول فـى اختلاف السلف ومـن بعدهـم فـى تـوريث ذوى الأرحـام ٥٩/٨ - ٦٠ ، والبحر المحيط ولـم ينسبـه ٥٢٣/٤ ، وابن كثـير ونسب القـول بالنسـخ الى ابـن عباس ومجاهد وعكرمـة والحسن وقتـادة قال وغـير واحـد ٣٣١/٢ .

(١) : أبو الحسن ، وثقـه الدارقطـنى ومسلمـة بـن قاسم والخطيب وابن السمعانى ، وقال النسائى : صالح ، وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مـع أبي ، وسئل أبي عنه فقال صدوق ، وقال ابـن حجـر : صدوق فاضل ، مـن صغار العاشرة ، مات سنة خمس وستـين ومائتـين ، أخرج لـه النسائى .

انظر الجرح ١٨٣/٦ ، تهذيب الكمال ٩٥٩/٢ - ٩٦٠ ، التهذيب ٢٩٤/٧ - ٢٩٦ ، التقريب ٣٣/٢ .

(٢) : هو حميد بن عبد الرحمن الروٴاسى - بضم الراء بعدها همزة خفيفة - أبـو عـوف الكوفى ، ثقـة ، مـن الثامنـة ، مات سنـة تسع وثمانين ومائة ، وقيل : تسعـين ، وقيل : بعدها ، أخرج لـه الجماعـة .

التقريب ٢٠٣/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٣٣٧/١ - ٣٣٨ ، التهذيب ٤٤/٣ - ٤٥ .

(٣) : هو الحسن بن عبيد اللـه بـن عروة النخعى ، أبو عروة الكوفى ، ثقـة فاضـل ، مـن السادسة ، مات سنة تسع وثلاثـين ومائة ، وقيل : بعدها بثلاث ، أخرج لـه مسلم وأصحاب السـنن .

التقريب ١٦٨/١ ، وانظـر التهذيب ٢٩٢/٢ - ٢٩٣ .

الآيـة : (٧٥) .

القاسم [1] عن ابن عباس وقيل له : انّ ابن مسعود لا يورث الموالى دون ذوى الأرحام ويقول : انّ ذوى الأرحام بعضهم أولى ببعض فى كتاب الله ، فقال ابن عباس : هيهات هيهات أين ذهب ؟ انما كانوا المهاجرون يتوارثون دون الأعراب فنزلت : " وَأُلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ / أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ " ٢٥/أ يعنى : انه يورث المولى .

الوجه الثالث :

٧١٦ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان [2] عن نسير بن ذعلوق [3] قال : قال رجل

---

(١) : هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمى ، ثقة ، أحد الفقهاء بالمدينة ، من كبار الثالثة ، مات سنة ست ومائة على الصحيح ، أخرج له الجماعة .

التقريب ١٢٠/٢ ، وانظر التهذيب ٣٣٣/٨ - ٣٣٥ .

تخريج الاثر (٧١٥) :

أخرجه الحاكم باختلاف يسير وباسناد آخر وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى - كتاب الفرائض ٣٤٤/٤ ، وذكره السمرقندى بنحوه - ١/ ل ٥٣٨ ب ، والسيوطى بلفظه ٢٠٧/٣ .

الحكم على الاثر (٧١٥) :

صحيح لغيره .

(٢) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٣) : هو نسير - بمهملة مصغرا - ابن ذعلوق - بضم المعجمة واللام بينهما مهملة ساكنة - الثورى مولاهم ، أبو طعمة الكوفى ، وثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن عبد البر : هو عندهم من ثقات الكوفيين ، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال ابن حزم : لا شئ ، وتبعه عبد الحق فى ذلك ، وقال ابن حجر صدوق ، لم يصب من ضعفه ، من الرابعة ، أخرج له ابن ماجة .

انظر الجرح ٥٠٩/٨ ، تهذيب الكمال ١٤٠٨/٣ ، التهذيب ٤٢٤/١٠ ، التقريب ٢٩٨/٢

الآيـة : (٧٥) .

للـربيـع [1] : أوص لي بمصحفك ، فنظر الى ابـن لـه صغـير فقـال : " وَأُلُـوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ " .

قولـه تعالى : " فِي كِتَابِ اللَّهِ " .

٧١٧ - حدثنـا محمد بـن يحـيى ، أخـبرنـا العباس بـن الوليد ، حدثنـا يزيد بن زريـع حدثنـا سعيد عـن قتـادة قولـه " كِتَابِ " قـال : القـرآن .

قولـه : " إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ " .

٧١٨ - حدثنـا محمد بـن العباس مـولى بـنى هاشم ، حدثنـا زنيج ، حدثنـا سلمـة ، حدثنـا محمد بـن اسحاق " عَلِيمٌ " أى : علـيم بمـا يخفـون .

---

(١) : هـو الربيع بـن خثـيم - بضم المعجمـة وفتح المثلثـة - ابـن عـائـذ بـن عبد اللـه الثـورى ، أبو يزيد الكوفى ، ثقـة عابد مخضرم ، مـن الثانيـة ، قال لـه ابـن مسعود - رضى الله عنه - : لـو رآك رسول اللـه - صلى اللـه عليه وسلم - لأحبك مات سنـة احـدى وقيل : ثلاث وستـين ، أخرج لـه الشيخان وأصحاب السـنن الا أبـا داود ففـى القـدر .

التقريب ٢٤٤/١ ، وانظـر التهذيب ٢٤٢/٣ - ٢٤٣ .

تخريج الاثـر (٧١٦) :

لـم أقف عليه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الحكم على الاثـر (٧١٦) :

اسنـاده حسـن .

(٧١٧) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فـى (٤٣) .

تخريج الاثـر (٧١٧) :

ذكـره أبو الليث السمرقندى ولـم ينسبه ١ ل ٥٣٩ أ ، والبغـوى ٤٥/٣ ، وابن عطيـة ١٢٣/٨ ، والطبرسـى ١٨٦/٩ ، وابن الجوزى ٣٨٧/٣ ، والـخـازن ٤٥/٣ ، وأبو حيـان ٥٢٣/٤ .

الاثـر (٧١٨) :

تقـدم سنـدا ومتنـا فـى الاثـر (١٨١) .

الآيـة : (٧٥) .

٧١٩ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ " يعني : من أعمالكم عليم .

آخر تفسير سورة الأنفال [1] .

---

(٧١٩) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٠) .

تخريج الاثر (٧١٩) :

أخرجه المصنف بسنده ومتنه في تفسير سورة البقرة ، آية : (٢٩) ، برقم ٣١٣ ، ٢٧٢/١ .

(١) : هكذا في الأصل .

ومن السورة التى تذكر فيها التوبة :

الآية : (١) .

قوله تعالى : " بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ " .

٧٢٠ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادى [(١)] ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبي هريرة فى قوله " بَرَاءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ " قال : لما كان النبى - صلى الله عليه وسلم - زمان حنين ، اعتمر من الجعرانة [(٢)] ، ثم أمّر أبا بكر على تلك الحجة .

قال معمر : قال الزهرى : وكان أبو هريرة يحدث : أنّ أبا بكر أمر أبا هريرة أن يؤذن ببراءة فى حجة أبي بكر بمكة ، قال أبو هريرة : ثمّ أتبعنا النبى - صلى الله عليه وسلم - عليا ، وأمره أن يؤذن ببراءة ، وأبو بكر

" بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ "
آية : (١) .

(١) : هو أحمد بن منصور بن سيار البغدادى ، الرمادى ، أبو بكر ، ثقة حافظ ، طعن فيه أبو داود لمذهبه فى الوقف فى القرآن ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وستين ومائتين ، أخرج له ابن ماجة .
التقريب ٢٦/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٤٢/١ ، التهذيب ٨٣/١ - ٨٤ .

(٢) : الجعرانة - بكسر الجيم والعين وتشديد الراء المهملة - هكذا يقوله العراقيون ، وأما الحجازيون : فيخففون ، ويقولون : الجعرانة - بكسر الجيم وتسكين العين وتخفيف الراء - .
وهى ماء بين الطائف ومكة ، وهى الى مكة أدنى ، وبها قسم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غنائم حنين ، ومنها أحرم بعمرته فى وجهته تلك ، وفيها اليوم مسجد كبير ، وبستان صغير ، ويربطها بمكة طريق معبدة ، وتبعد أحد عشر كيلا عن علمى نجد ، وماؤها يضرب بعذوبته المثل .
انظر معجم ما استعجم ٣٨٤/٢ ، ومعجم البلدان ١٤٢/٢ ، ومعجم معالم الحجاز ١٤٩/٢ .

الآيـة : (١) ٠

على الموسم كما هو ، أو قال : على هيئته ٠

تخريج الاثر (٧٢٠) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره مختصرا ل ٩٤ - ٩٥ ، وكذا أخرجه أبو عبيد من طريق ابن شهاب عن ابن المسيب ، وليس فيه ذكر أبي هريرة - رضى الله عنه - برقم ٤٥٣ فى كتاب افتتاح الأرضين - باب : الصلح والموادعة ص ٢٣٩ - ٢٤٠ ، وابن زنجويه من طريق شعيب بن أبي حمزة عن ابن شهاب عن ابن المسيب برقم ٦٧١ فى الكتاب والباب السابقين ٣٩٧/١ ٠

وانظر الصحيحين فقد أخرجا عن أبي هريرة - رضى الله عنه - أنه قال - واللفظ لمسلم - : (بعثنى أبو بكر فى الحجة التى أمّره عليها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبل حجة الوداع فى رهط يؤذنون فى الناس يوم النحر ٠٠٠) الحديث ٠ أخرجه البخارى فى كتاب التفسير - سورة براءة ١٣٤/٣ ، ومسلم برقم ١٣٤٧ فى كتاب الحج - باب : لا يحج بالبيت مشرك ٩٨٢/٢ ، وانظر سنن أبي داود رقم ١٩٤٦ - كتاب المناسك - باب: يوم الحج الأكبر ١٩٥/٢ وسنن النسائى - كتاب الحج - قوله عزّ وجلّ: " خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ " - سورة الأعراف ، آية : (٣١) ١٨٦/٥ ٠

وانظر مجمع البيان ونسبه - أيضا - الى أبي سعيد الخدرى - رضي الله عنه - ٩/١٠ ، وجامع الأصول رقم ٦٤٣ ، ١٥٢/٢- ١٥٣ ، والجواهر الحسان ١١٦/٢ ، وذكره ابن كثير بلفظه وقال : وهذا السياق فيه غرابة من جهة أنّ أمير الحج كان سنة عمرة الجعرانة انما هو عتاب بن أسيد فأما أبو بكر انما كان أميرا سنة تسع ٣٣٢/٢ ، وتعقبه الحافظ ابن حجر فى الفتح فقال : يمكن رفع الاشكال بأن المراد بقوله : ثمّ أمّر أبا بكر ، يعنى : بعد أن رجع الى المدينة ، وطوى ذكر من ولى الحج سنة ثمان ، فان النبى - صلى الله عليه وسلم - لما رجع من العمرة الى الجعرانة فأصبح بها ، توجه هو ومن معه الى المدينة الى أن جاء أوان الحج فأمّر أبا بكر ، وذلك سنة تسع ، وليس المراد أنه = = =

الآيـة : (١) •

٧٢١ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطى [١] حدثنا عباد بن عوام عن سفيان بن الحسين عن الحكم عن مقسم [٢] عن ابن عباس : أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعث أبا بكر - رضى الله عنه - وأمره أن ينادى بهؤلاء الكلمات ، ثمّ أتبعه عليا ، فبينا أبو بكر فى بعض الطريق اذ سمع رغاء [٣] ناقة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - / ٢٥/ب القصوى ، فخرج أبو بكر فزعا ، ظنّ أنه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاذا علي ، فدفع اليه كتاب النبى - صلى الله عليه وسلم - فأمّره على الموسم ، وأمر عليا ينادى بهؤلاء الكلمات ، فانطلقا فحجا ، فقام علي أيام التشريق فنادى : ذمة الله ورسوله بريئة من كلّ مشرك ﴿ فَسِيحُواْ فِى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ﴾ [٤] ، ولا يحجنّ بعد هذا العام مشرك ، ولا يطوفنّ بالبيت عريان ، ولا يدخل الجنة الا مؤمن ، فكان علي - رضى الله عنه -

---

= = أمر أبا بكر أن يحج فى السنة التى كانت فيها عمرة الجعرانة ، وقوله : على تلك الحجة ، يريد : الآتية بعد رجوعهم الى المدينة ا•هـ ٣٢٢/٨ •

الحكم على الاثر (٧٢٠) :

اسناده صحيح •

(١) : أبو عثمان الضبى ، نزيل بغداد ، البزاز ، لقبه : سعدويه ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة خمس وعشرين ومائتين ، أخرج له الجماعة • التقريب ٢٩٨/١ ، وانظر تاريخ بغداد ٨٤/٩ - ٨٧ ، التهذيب ٤٣/٤ - ٤٤ •

(٢) : تقدم فى (٥٤٥) وهو صدوق ، وكان يرسل •

(٣) : الرغاء - بضم الراء - : هو صوت ذوات الخفّ ، وقد رغا البعير يرغو رغاء ، اذا ضجّ •
الصحاح ٢٣٥٩/٦ ، وانظر النهاية ٢٤٠/٢ مادة : رغا •

(٤) : سورة التوبة ، آية : (٢) •

الآيـة : (١) .

ينـادى بها ، فـاذا بـحّ [1] قـام أبو هـريـرة فنـادى بها .

---

(١) : من البحـة - بالضم - : وهى غلظـة فى الصوت ، يقال : بحّ يبـحّ بحوحـا ، وان كـان مـن داء فهو البحاح ، ورجـل أبحّ : بـيّن البحح ، اذا كـان ذلك فيـه خلقـة . النهايـة ٩٩/١ ، وانظـر الصحاح ٣٥٤/١ مـادة : بحح .

تخريج الاثـر (٧٢١) :

أخرجـه الـترمـذى بمثلـه مـن طريق محمد بـن اسماعيـل عـن سعيـد بـن سليمـان بـه بـرقـم ٣٠٩١ وقـال : هذا حديث حسن غـريب مـن هذا الوجـه مـن حديث ابـن عباس - كتـاب التفسـير - ومـن سورة بـراءة ٢٧٥/٥ - ٢٧٦ ، وأخرجه الطـبرانـى باختلاف يسـير جدا مـن طريـق أحمد بـن يحيى الحلوانى عـن سعيد ابـن سليمان بـه بـرقـم ١٢١٢٨ ، ٤٠٠/١١ ، وكذا فى الأوسط بـرقـم ٩٣٢ ، ٥٠٦/١ ، والبيهقى فـى الدلائـل بلفظـه مـن طريـق الباغنـدى عـن سعيـد بـه - باب حجـة أبي بكـر الصديق - رضى الله عنه - ٢٩٦/٥ - ٢٩٧ ، والحاكم بمثله من طريق ابراهيم بن زياد عن عباد به وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهـبى - كتـاب المغازى ٥١/٣ ، وانظر ابن جرير فقد أخرجه بنحوه مختصرا برقـم ١٦٣٧٥ ، ١٠٧/١٤ ، وابن عساكر ١٢/ ١ل ١٥٠ب كلاهما من طريق الأعمش عن الحكم بـه ، وأخرجه ابن عساكر - أيضا - عن أنس وأبي سعيد الخدرى وعلي وغيرهم - رضى الله عنهم - وانظر مسند الامام أحمد ٣/١ ، وفى المحقق رقـم ٤ ، ١٥٦/١ .

وانظـر سـيرة ابـن هشام ٥٤٥/٤ - ٥٤٦ ، والكشف ٣/ ل ٦٧ ب - ٦٨أ والنكت ونسبـه الى الحسن وقتـادة ومجاهد ١١٦/٢ ، والتبيان ١٦٩/٥ ، ومعالـم التـنزيـل ٤٩/٣ ، والكشاف ٢٣/٢ ، والمحـرر ١٣٠/٨ ، ومجمـع البيان ونسبـه الى الحسـن وقتـادة ٩/١٠ ، وزاد المسير ونسبـه الى المفسـريـن ٣٩١/٣ ، وجامـع الأصـول رقـم ٦٤٨ ، ١٥٧/٢ ، والتفسـير الكبـير ولـم ينسبـه ٢١٨/١٥ والقرطـبى ٦٧/٨ - ٦٨ ، ولباب التـأويـل ٤٧/٣ - ٤٨ ، والبحر المحيط ٦/٥ - ٧ ، وابـن كثـير ٣٣٣/٢ ، ومجمـع الزوائـد وقـال : رواه عبد الله بن أحمد وفيه محمد بـن جابر السحيمى : ضعيف ، وقد وثـق - التفسـير - سورة براءة ٢٩/٧ ==

الآيـة : (١) .

٧٢٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن المفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " بَرَاءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ " قال : لما نزلت هذه الآية برئ من عهد كلّ مشرك ، ولم يعاهد بعدها الا من كان عاهد ، وأجرى لكلّ قوم مدتهم .

قوله تعالى : " إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ " .

٧٢٣ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فى قوله " بَرَاءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ " : الى أهل العهد ، خزاعة ، ومدلج ، ومن كان له عهد ، وغيرهم .

أقبل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من تبوك حين فرغ منها ، فأراد الحج ثمّ قال : انه يحضر البيت مشركون يطوفون عراة ، فلا أحبّ أن أحجّ حتى لا يكون ذلك ، فأرسل أبا بكر وعليا فطافا فى الناس

= = وكنز العمال رقم ٤٣٨٩ ، ٤١٧/٢ ، وأخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، بنحوه مختصرا ٢١٠/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٣٤/٢ ، وانظر روح المعانى ٤٤/١٠ - ٤٥ .

الحكم على الاثر (٧٢١) :

اسناده حسن ، وصححه الحاكم .

(٧٢٢) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (٧٢٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٣٦١ ، ٩٩/١٤ - ١٠٠ .

(٧٢٣) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) وهو هنا مرسل .

الآيتين : (١ - ٢) .

بنى المجاز [1] وبأمكنتهم التى كانوا يبيعون بها ، وبالموسم كله ، فأذنوا أصحاب العهد أن يأمنوا أربعة أشهر .

قوله : " فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ " .

٧٢٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ " قال : حدّ الله للذين عاهدوا رسوله أربعة أشهر ، يسيحون فى الأرض حيث

---

(١) : ذو المجاز - بفتح الميم وتخفيف الجيم وفى آخره زاى - : هو من متاجر الناس فى الجاهلية ، وكان بناحية عرفة الى جانبها .
انظر فتح البارى ٥٩٤/٣ ، الصحاح ٨٧٠/٣ مادة : جوز .

تخريج الاثر (٧٢٣) :

هو فى تفسير مجاهد بمثله وبأطول منه ص ٢٧١ - ٢٧٢ ، وكذا أخرجه ابن زنجويه من طريق محمد بن يوسف عن ورقاء به برقم ٦٦٣ فى باب : الصلح والموادعة تكون بين المسلمين والمشركين ٣٩٥/١ - ٣٩٦ ، وابن جرير من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٣٦٤ ، وباسناد آخر برقم ١٦٣٦٥ ، ١٠٠/١٤ - ١٠١ ، وأخرجه أبو عبيد بمثله وباسناد آخر برقم ٤٤٨ فى كتاب افتتاح الأرضين - باب الصلح والموادعة ص ٢٣٨ .

وذكره ابن قتيبة فى تفسير غريب القرآن ولم ينسبه ص ١٨٢ ، والسمرقندى فى بحر العلوم بزيادة فيه ١/ ل ٥٣٩ ب - ٥٤٠ أ ، وابن كثير ٣٣٢/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبأطول منه ٢٠٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٣٤/٢ .

" فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ " آية : (٢) .

(٧٢٤) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

الآيـة : (٢) .

شـاوا .

٧٢٥ - حـدثنى أبـي ، حـدثنا أحمـد بـن محمد بـن الوليد بـن بـرد [(١)] ، حـدثنا محمـد بـن جعفـر بـن محمد [(٢)] عـن جعفـر بـن محمـد [(٣)] عـن

تخريج الاثـر (٧٢٤) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه وبأطول منـه مـن طريق المثـنى عـن عبد اللـه بـه بـرقـم ١٦٣٥٧ ، ٩٨/١٤ .

وانظر الناسخ والمنسوخ للنحاس ص ١٦١ ، وذكـره الجصاص بـأطـول منـه ٢٦٦/٤ - ٢٦٧ ، وابـن كثـير ٣٣١/٢ - ٣٣٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فـى الـدر ، وساقـه بلفظـه مطولا ٢١٠/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٣٥/٢ ، وذكـره الآلوسـى ولـم ينسبـه ٤٢/١٠ .

(١) : الأنطاكـى ، أبو جعفـر ، روى عـن محمد بـن جعفـر بـن محمد العلوى ، وضمرة واسحاق بـن الفرات وغـيرهم ، قال ابـن أبي حاتم : سمع منـه أبي بأنطاكيـة ، وسـئل عنـه فقـال : شيـخ .

الجـرح ٧٤/٢ .

(٢) : هو محمد بـن جعفـر بـن بـن محمد بـن علي بـن الحسـين بـن علي بـن أبـي طالب - رضي الله عنهم - ، روى عـن أبيـه ، روى عنـه عتيـق بـن يعقـوب الـزبـيرى ، وابراهـيم بـن المنذر الحـزامى ، وأحمد بـن محمـد بـن الوليد بـن بـرد الأنطاكـى وغـيرهـم ، وسكت عنـه ابـن أبي حاتـم .

الجـرح ٢٢٠/٧ .

(٣) : الهاشمـى ، أبو عبد اللـه ، المعروف بالصادق ، وثقـه ابـن معـين والشـافعـى والنسائى ، وقال يحـيى بـن سعيد : فـى نفسى منـه شـئ ، وقال مصعـب بـن عبد اللـه : كان مالك لا يـروى عنـه حـتى يضمـه الى أحـد ، وقـال مـالك : اختلفت اليـه زمـانـا فمـا كنت أراه الا على ثـلاث خصال : امـا مصـل ، وامـا صائـم ، وامـا يقـرأ القـرآن ، ومـا رأيتـه يحدث الا على طهـارة ، وقال أبـو حاتم : ثقـة ، لا يسـأل عـن مثلـه ، وذكـره ابـن حبان فى الثقـات وقـال : كـان مـن سـادات أهـل البيت فقهـا وعلمـا وفضـلا ، يحتج بحديثـه مـن = =

الآيـة : (٢) .

أبيـه [1]: أما قولـه " فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ " : للمشركين ، ولن يطوف حول البيت عريان .

٢٦/أ

قولـه تعالى : / " أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ " .

٧٢٦ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله " فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ " : وهي الأشهر الحرم المنسلخات [2] المتواليات : عشرون من آخر ذي الحجة

= = غير رواية أولاده عنه ، وقد اعتبرت حديث الثقات عنه فرأيت أحاديث مستقيمة ، ليس فيها شيء يخالف حديث الاثبات ، ومن المحال أن يلصق به ما جناه غيره ، وقال الذهبي : أحد الأئمة الأعلام ، برّ صادق كبير الشأن ، لم يحتج به البخاري ، وقال ابن حجر : صدوق فقيه امام من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة ، أخرج له البخاري تعليقا ومسلم وأصحاب السنن .

انظر الجرح ٤٨٧/٢ ، الميزان ٤١٤/١ - ٤١٥ ، التهذيب ١٠٣/٢ - ١٠٥ ، التقريب ١٣٢/١ .

(١) : هو محمد بن علي بن الحسين ، أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ، من الرابعة ، مات سنة بضع عشرة ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ١٩٢/٢ ، تهذيب الكمال ١٢٤٥/٣ - ١٢٤٦ ، التهذيب ٣٥٠/٩ - ٣٥٢ .

تخريج الاثر (٧٢٥) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (٧٢٥) :

فيه محمد بن جعفر : سكت عنه المصنف ، وأحمد بن محمد : شيخ .

(٢) : أي : الماضيات ، يقال ، سلخ الشهر : مضى كانسلخ .

القاموس ٢٦١/١ ، وانظر الصحاح ٤٢٣/١ مادة : سلخ .

الآيـة : (٢) .

الـى عشـرة تخلـو مـن شهـر ربيـع الآخـر ، ثـمّ لا عهـد لهـم .

٧٢٧ - وروى عـن السـدى .

٧٢٨ - والضحـاك : نحـو ذلك .

والـوجـه الـثـانـى :

٧٢٩ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا محمـد بـن عبد الأعلـى ، حدثنـا محمـد بـن ثـور عـن معمـر عـن الـزهـرى " فَسِيحُـوا فِـى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَـةَ أَشْهُـرٍ " قـال : نـزلت فـى شـوال ، فهـى الأربعـة أشهـر : شـوال ، وذو القعـدة ، وذو الحجـة

الاثـر (٧٢٦) :

تـابـع للاثـر (٧٢٣) وتقـدم تخريجـه .

وانظـر - أيضا - الناسخ والمنسوخ للنحاس ص ١٦١ ، النكت بنحوه ونسبـه - أيضا - الى محمد بـن كعب القرظى ١١٨/٢ ، الكشاف ولـم ينسبـه ٢٣/٢ ، التبيان بنحوه ونسبـه - أيضا - الى أبي عبد الله - عليه السلام - ومحمد بن كعب القرظى ١٦٩/٥ ، زاد المسـير ونسبـه - أيضا - الى القرظى ٣٩٤/٣ ، التفسـير الكبـير ولـم ينسبـه ٢٢٠/١٥ ، لباب التـأويـل بنحـوه - ٤٧/٣ ، روح المعانـى كمـا فـى التبيان ٤٣/١٠ - ٤٤ .

الاثـر (٧٢٧) :

تـابـع للاثـر (٧٢٢) وتقـدم تخريجـه .

وذكـره - أيضا - النحاس فى ناسخـه ص ١٦١ ، والجصاص ٢٦٧/٤ ، والماوردى ١١٨/٢ ، وابـن الجوزى ٣٩٤/٣ ، وانظر البحر المحيط ٥/٥ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٣٢/٢ .

تخريج الاثـر (٧٢٨) :

أخرجـه ابـن جريـر باسنـاد ضعيف جدا بـرقـم ١٦٣٥٩ ، ٩٨/١٤ - ٩٩ .

(٧٢٩) : اسنـاده صحيح ، وتقـدم الى معمـر فـى الاثـر (١٧٨) .

الآيـة : (٢) .

والمحـرم .

قولـه : " وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ " .

٧٣٠ - قـرأت على محمد بـن الفضل ، حدثنـا محمد بـن علي ، حدثنـا محمد بـن مزاحم حدثنـا بكـير بـن معـروف عـن مقاتـل بـن حيان قـال : بلغنـا - والله أعلم - فـي قولـه " وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ " يقـول : انكـم غـير سابقى اللـه فـي الأرض ، " وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ " .

تخريج الاثـر (٧٢٩) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه عـن محمد بـن عبد الأعلى بـه بـرقـم ١٦٣٦٦ ، ١٠١/١٤ ، وأخرجـه عبد الرزاق فـي تفسـيره عـن معمـر بـه ل ٩٥ ، وأخـرجـه النحاس فى ناسخـه ص ١٦١ ، والجصاص ٢٦٧/٤ كلاهما مـن طريق عبد الرزاق بـه قال النحاس : ولا أعلم أحدا قال هذا الا الزهرى ، وقال الجصاص : أمـا قـول الزهرى : فـأظنـه وهمـا ا.هـ .

وذكره الثعلبى ٣/ ل ٦٧ أ ، والماوردى ١١٨/٢ ، وانظر التبيان ونسبه -أيضا- الى ابن عباس ١٦٩/٥ ، وانظر الكشاف ٢٣/٢ ، مجمع البيان كما فى التبيان ٩/١٠ وذكره ابن الجوزى وقال : قال أبو سليمان الدمشقى : وهذا أضعف الأقوال ، لأنـه لـو كان كذلك لم يجز تأخير اعلامهم به الى نى الحجـة ، اذ كان لا يلزمهـم الأمـر الا بعد الاعلام ٣٩٤/٣ ، والرازى ٢١٩/١٥ - ٢٢٠ ، والخازن ٤٧/٣ ، وابـن كثـير وقال : وهذا القول غريب ، وكيف يحاسبون بمدة لـم يبلغهم حكمها ؟ وانمـا ظهـر لهم أمرها يوم النحر حين نادى أصحاب رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - بذلك ، ولهذا قال تعالى : " وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ " الآيـة ٣٣٢/٢ ، وذكـره السيوطى بلفظـه ٢١١/٣ ، والشوكانى ٣٣٥/٢ ، وانظر روح المعانى ٤٣/١٠ .

(٧٣٠) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فـى (٤٨) .

تخريج الاثـر (٧٣٠) :

ذكـره الثعلـبى فـى الكشف بنحوه ولـم ينسبـه ٣/ ل ٦٦ ب .

الآيـة : (٣) .

قولـه : " وَأَذَانٌ مِّنَ ٱللَّـهِ وَرَسُولِـهِ " الآيـة .

٧٣١ - ذكـر عـن عباد بـن يعقوب [(١)] ، حـدثنـا علـي بـن هـاشـم [(٢)] عـن

" وَأَذَانٌ مِّنَ ٱللَّـهِ وَرَسُولِـهِ إِلَى ٱلنَّـاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ أَنَّ ٱللَّـهَ بَـرِيءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُـهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُـوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَٱعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي ٱللَّـهِ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ " آيـة : (٣) .

(١) : الـرواجـنى - بتخفيف الواو وبالجـيم المكسـورة والنون الخفيفـة - ، أبـو سعيـد الكوفى ، كان ابـن خـزيمـة يقول : حدثنـا الثقـة فـى رواياتـه ، المتهـم فـى دينـه : عباد بـن يعقـوب ، وقال أبو حاتم : كوفى شيخ ، وقال الدارقطنى : شيعى صدوق ، وذكـر الخطيب : أن ابـن خـزيمـة تـرك الروايـة عنـه آخـرا ، وقـال الذهـبى : مـن غـلاة الشيعـة ، ورؤوس البـدع ، لكنـه صادق فـى الحديـث ، وقـال ابـن حجـر : صدوق رافضى ، حديثـه فى البخارى مقـرون ، بـالـغ ابـن حبـان فقـال : يستحـق الـترك ، مـن العاشـرة ، مات سنـة خمسـين ومائتـين أخرج لـه البخارى والـترمذى وابن ماجـة .

انظر الجرح ٨٨/٦ ، المـيزان ٣٧٩/٢ - ٣٨٠ ، التهذيـب ١٠٩/٥ - ١١٠ ، التقريـب ٣٩٤/١ - ٣٩٥ .

(٢) : هو علي بـن هاشم بـن الـبريـد - بفتح الموحـدة وبعد الـراء تحتانيـة ساكنـة - وثقـه ابـن معـين وعلي والعجلى ، وقال أبو داود : ثبت يتشيـع ، وقال البخـارى كـان هو وأبـوه غـاليـين فـى مذهبهمـا ، وقال ابـن حبان : غـال فـى التشيـع روى المناكـير عـن المشاهـير ، وقال أبو زرعـة : صدوق ، وقال النسائى : ليس به بـأس ، وضعفـه الدارقطـنى ، وقال ابـن نمـير : منكـر الحديث ، وقـال ابـن عـدى : حدث عنـه جماعـة مـن الأئمـة ، ويـروى فـى فضائـل علي أشياء لا يرويهـا غـيره ، وهـو - ان شاء اللـه - صدوق لا بـأس بـه ، وقال ابـن حجـر : صدوق يتشيـع ، مـن صغار الشـامنـة ، مات سنـة ثمانـين ومائـة ، وقيل : فـى الـتى بعدها ، أخرج لـه البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن .

انظر الجرح ٢٠٧/٦ - ٢٠٨ ، الميزان ١٦٠/٣ ، تهذيب الكمال ٩٩٤/٢ ، التهذيـب ٣٩٢/٧ - ٣٩٣ ، التقريب ٤٥/٢ .

الآيـة : (٣) .

أبـي الجـارود [١] عـن حكـيم بـن حميـد [٢] قـال : قـال لـي علي بـن الحسين انّ لعلي فـى كتـاب اللـه [اسما] [٣] ولكـن لا تعـرفـونـه ، قلت : مـا هـو ؟ قـال : ألـم تسمـع قـول اللـه ﴿ وَأَذَانٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ ﴾ ؟ هـو - واللـه - الأذان .

والـوجـه الـثـانـى :

٧٣٢ - حـدثنـا الحسـين بـن الحسـن [٤] ، حـدثنـا ابـراهـيم

---

(١) : هو زيـاد بـن المنـذر ، أبو الجارود الأعمـى ، الكوفـى ، قال أحمـد : مـتروك الحديث ، وقال ابـن معـين : كـذاب عـدوّ للـه ، ليـس يسـوى فلسـا ، وقـال النسائى : مـتروك ، وفى موضـع آخـر : ليـس بثقـة ، وقال أبو حاتـم : ضعيـف وقال ابـن حبان : كان رافضيـا يضـع الحديث فى الفضائـل والمثالب ، وقال ابـن حجـر : رافضـى ، كـذبـه يحـيى بـن معـين ، مـن السابعـة ، مـات بعـد الخمسـين ومائـة ، أخرج لـه الـترمذى .

انظـر الجرح ٥٤٥/٣ - ٥٤٦ ، المـيزان ٩٣/٢ - ٩٤ ، التهذيب ٣٨٦/٣ - ٣٨٧ ، التقريب ٢٧٠/١ .

(٢) : لـم أقف على تـرجمتـه .

(٣) : فـى الأصـل : اسـم ، وهـو خطـأ نحوى صوابـه مـا أثبت .

تخريج الاثـر (٧٣١) :

ذكـره السيوطى فـى الدر بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢١١/٣ .

الحكم على الاثـر (٧٣١) :

فى اسناده متهم ، وهـو معلق ، وفيه حكـيم بـن حميد : لم أقف لـه علـى تـرجمـة .

(٤) : أبو معين الرازى ، روى عن سعيد بن أبي مريم ويحيى بن عبد الله بن بكـير وأبي سلمة وغـيرهم ، قال أبن أبي حاتم : كتبنا عنـه ، وما رأيت من أبـي معـين الا خـيرا .

الجـرح ٥٠/٣ .

الآيـة : (٣) .

ابـن عبـد اللـه [١] ، أنبأنـا حجاج قـال : قـال ابـن جـريج [٢] : زعـم سليمان الشامـى [٣] أنّ الأذان : القصص ، قـال : فاتحـة بـراءة حـتى تختـم

---

(١) : هو ابـراهـيم بـن عبد اللـه بـن أبـي حاتـم الهـروى ، أبو اسحاق ، نـزيـل بغـداد ، قـال ابـن معـين : لا بـأس بـه ، وقـال أبو زرعـة الـرازى وصـالـح جـزرة : صدوق ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال الدارقطـنى : ثقـة ثبت ، وقـال أبو داود : ضعيف ، وقال النسائى : ليس بالقـوى ، وذكـره ابـن حبان فى الثقـات وفـى المشايخ النبـل ، وقال ابـن حجـر : صدوق حافظ ، تكلم فيه بسبب القرآن مـن العاشـرة ، ماتَ سنـة أربـع وأربعـين ومائتـين ، ولـه ست وستـون ، أخـرج لـه الـترمـذى وابـن مـاجـة .

انظر الجرح ١٠٩/٢ ، تاريخ بغداد ١١٨/٦ - ١٢٠ ، المـيزان ٣٩/١ ، التهذيـب ١٣٢/١ - ١٣٣ ، التقريب ٣٧/١ .

(٢) : تقدم فى (٢٨٥) وهـو ثقـة فقيـه ، وكان يدلس ويـرسـل .

(٣) : هو سليمان بـن موسى الأمـوى مولاهم ، الدمشقى ، الأشدق ، أحـد علماء أهـل الشام ، قال ابـن معـين حينمـا سـئل مـا حالـه فـى الزهرى ؟ فقال : ثقـة ، وقال - أيضا - : ثقـة ، وحديثـه صحيح عندنـا ، وقال النسائى : أحد الفقهاء ، ليس بالقـوى فـى الحديث ، وقال فـى موضـع آخـر : فـى حديثـه شـئ ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وفى حديثـه بعض الاضطراب ، ولا أعلم أحـدا مـن أصحاب مكحـول أفقـه منـه ، ولا أثبت منـه ، وقال ابـن عـدى : ثبت صـدوق ، وقال الدارقطـنى : مـن الثقـات ، أثـنى عليـه عطـاء والزهرى ، وقال ابـن سعد كـان ثقـة ، أثـنى عليـه ابـن جـريج ، وقـال ابـن حجـر : صـدوق فقيـه ، فـى حديثـه بعض لـين ، وخلط قبـل مـوتـه بقليـل ، مـن الخامسـة ، مـات سنـة تسـع عشـرة ومائـة ، أخرج لـه مسلم وأصحاب السـنن .

انظـر الجـرح ١٤١/٤ - ١٤٢ ، المـيزان ٢٢٥/٢ - ٢٢٦ ، الـتهذيـب ٢٢٦/٤ - ٢٢٧ ، التقـريـب ٣٣١/١ ، الكـواكب ص ٤٦٩ - ٤٧٠ الملحـق الأول .

الآيـة : (٣) .

قـولـه " وَأَذَانٌ مِّنَ ٱللَّـهِ وَرَسُولِـهِ " .

٧٣٣ - أخـبرنـا أبو يـزيـد القراطيسـى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أصبـغ بـن الفرج قـال : سمعت عبد الـرحمـن بـن زيـد بـن أسلم يقـول فـى قـول اللـه " وَأَذَانٌ مِّنَ ٱللَّـهِ وَرَسُولِـهِ " قـال : هـو اعـلام مـن اللـه ورسـولـه .

قولـه تعالى : " يَـوْمَ ٱلْحَـجِّ ٱلْأَكْـبَرِ " .

٧٣٤ - حـدثنـا أبـي ، حـدثنـا أبو معمـر ، حـدثنـا عبد الوارث ، حـدثنـا محمـد

تخريج الاثـر (٧٣٢) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه وبـزيادة فـى آخـره ، وقـدم وأخـر ، مـن طريـق الحسـين عـن حجاج بـه بـرقـم ١٦٣٨٠ ، ١١٢/١٤ .

الحكم على الاثـر (٧٣٢) :

اسنـاده حسـن الى سليمان الشـامـى .

(٧٣٣) : اسنـاده صحيـح ، تقـدم فـى (٢٩) .

تخريج الاثـر (٧٣٣) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طريـق ابـن وهب عـن ابـن زيـد بـرقـم ١٦٣٨١ ، ١١٢/١٤ .

وذكـره البخارى فـى كتـاب التفسـير - سـورة بـراءة ١٣٤/٣ ، والجصـاص ولـم ينسبـه ٢٦٨/٤ ، والسمـرقنـدى ١/ ل ٥٤٠ أ ، والثعلـبى ٣/ ل ٦٨ أ ، والماوردى وقـال : وهـو قـول الكافـة ١١٨/٢ ، والطوسـى ونسبـه - أيضا - الـى الـزجاج والجبائـى ١٧٠/٥ ، والبغـوى ولـم ينسبـه ٤٩/٣ ، والزمخشـرى ٢٣/٢ ، وابـن عطيـة ١٢٧/٨ ، والطـبرسـى ١٢/١٠ ، وابـن الجـوزى ٣٩٦/٣ ، والرازى ٢٢١/١٥ ، والقرطـبى ٦٩/٨ ، والخـازن ٤٩/٣ ، وأبو حيـان ٦/٥ ، وابـن كثـير ٣٣٢/٢ ، والسيوطـى وعـزاه للمصنف فقط ٢١١/٣ ، وكذا ذكره الشوكانى فـى فتح القـديـر ٣٣٥/٢ .

الآيـة : (٣) .

ابـن اسحاق [١] عـن أبـى اسحاق الهمدانـى [٢] عـن الحـارث [٣] عـن علـي - رضي اللـه عنـه - قـال : وسـألتـه - يعـنى النـبى - صلى اللـه عليـه وسلم - / ٢٦/ب عـن يـوم الحج الأكـبر فقـال : هـو يـوم النحـر .

---

(١) : تقـدم فـى (٤٦) وهـو صدوق يدلس .

(٢) : هـو عمرو بـن عبد اللـه ، تقـدم فـى (٤٧٦) وهـو ثقـة اختلط بـأخـرة .

(٣) : هـو الحارث بـن عبد اللـه الأعـور الهمدانى - بسكون الميم - ، أبـو زهـير ، صاحب علي - رضي اللـه عنـه - ، قـال شعبـة : لـم يسمـع أبو اسحاق منـه الا أربعـة أحاديث ، وكذا قـال العجلى وزاد : وسائر ذلك فى كتـاب أخـذه ، وكذبه الشعـبى وابـن المديـنى ، وضعفـه الدارقطـنى وابـن معـين ، وعنـه : ليس به بـأس ، وعنـه : ثقـة ، قال عثمان : ليس يتابع يحـيى على هذا ، وقال ابن عدى عامـة مـا يـرويـه غـير محفوظ ، وقال النسائى : ليس بـه بأس ، وعنـه : ليـس بالقـوى ، وكان ابـن سـيريـن يـرى أنّ عامـة مـا يـرويـه عـن علي باطـل ، وقال ابـن حبـان : كان غاليـا فى التشيع ، واهيـا فى الحديث ، وقال أبو حاتم وأبـو زرعـة : لا يحتج بـه ، وقال الذهـبى : مـن كبـار علماء التـابعـين على ضعـف فيـه ، وقال : وحديث الحارث فى السنن الأربعـة ، والنسائى مـع تعنتـه فـى الرجال فقد احتج بـه ، وقـوى أمـره ، والجمهور على توهـين أمـره مـع رواياتهم لحديثـه فـى الأبـواب ، فهذا الشعـبى يكذبـه ثـمّ يـروى عنـه ، والظاهر أنـه كان يكذب فى لهجتـه وحكاياتـه ، وأمـا فـى الحديث النبـوى فـلا ، وكان مـن أوعيـة العلم ، وتعقبـه ابـن حجـر فـى التهذيب فقال : قلت : لـم يحتـجّ بـه النسائى وانمـا خـرج لـه فـى السنن حديثا واحدا مقرونـا بابـن ميسـرة ، وآخـر فى اليـوم والليلـة متـابعـة ، هذا جميع مـا لـه عنده ، وقال فى التقريب : كذبـه الشعـبى فى رأيـه ، ورمـى بالرفض ، وفى حديثـه ضعف ، وليس لـه عند النسائـى سـوى حديثـين ، مات سنـة خمس وستـين ، أخرج لـه أصحاب السنن .

انظر الجرح ٧٨/٣ - ٧٩ ، تاريخ الدارمـى رقـم ٢٣٣ ص ٩٠ - ٩١ ، المـيزان ٤٣٥/١ - ٤٣٧ ، التهذيب ١٤٥/٢ - ١٤٧ ، التقريب ١٤١/١ .

الآيـة : (٣) .

.....

تخريج الاثـر (٧٣٤) :

أخرجـه الـترمذى بلفظـه دون قولـه : هو ، مـن طريق عبد الـوارث عـن محمـد بـن اسحاق بـه بـرقـم ٣٠٨٨ ، ورواه مـوقوفـا مـن طريق سفيان عـن أبي اسحاق بـه وقال : هذا الحديث أصح مـن حديث محمد بـن اسحاق لأنـه روى مـن غـير وجـه هذا الحديث عـن أبي اسحاق عـن الحارث عـن علي موقوفـا ، ولا نعلم أحـدا رفعـه الا مـا روى عـن محمد بـن اسحاق ، وقد روى شعبـة هذا الحديث عـن أبـي اسحاق عـن عبد اللـه بـن مـرة عـن الحارث عـن علي موقوفـا ا٠هـ ، التفسـير - ومـن سـورة التـوبـة ٢٧٤/٥ - ٢٧٥ ، وأخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره عـن معمـر عـن أبـي اسحاق بـه مـوقـوفـا على علي - رضي اللـه عنـه - ، ونسب القول بذلك - أيضا - الى معمـر والزهـرى وعبد اللـه بـن شداد ل ٩٥ ، وأخرجـه ابـن جريـر مـن طريق سفيان والأجلح وعنبسـة ومـالك بـن مغـول وشتـير وابـن عيينـة والثـورى عـن أبـي اسحاق بـه مـوقـوفـا على علي - رضي الله عنه - ،انظر الآثـار رقـم ١٦٣٩٤ و ١٦٣٩٥ و ١٦٣٩٦ و ١٦٤٠٦ و ١٦٤٠٧ و ١٦٤٤١ وانظر رقـم ١٦٤٠٥ و ١٦٤٠٨ و ١٦٤٢٧ و ١٦٤٣٦ ، ١١٦/١٤ - ١٢٣ .

وانظـر الجصاص ونسب القـول بذلك - أيضا - الى علي وابـن عباس وابـن مسعـود وعبد اللـه بـن أبـي أوفـى وابـراهـيم وسعيد بـن جبـير ٢٦٨/٤ ، وذكره السمرقندى ونسبـه - أيضا - الى المغـيرة بـن شعبـة وابـن أبي أوفى ١/ل ٥٤٠ب والثعلـبى ونسبـه - أيضا - الى نافع بـن جبـير وقيس بـن عباد وعبد اللـه بـن شداد والشعـبى والنخعى والسـدى وابـن زيد وعبد اللـه بـن أوفى والمغـيرة بـن شعبـة وعلي بـن عبد اللـه بـن عباس وسعيد بـن جبـير وحميد بـن عبـد الرحمـن ٣/ ل ٦٨ ب ، والبغـوى ونسبـه - أيضا - الى ابـن أبي أوفى والمغـيرة بن شعبة والشعـبى والنخعى وابـن جبـير ٤٩/٣ ، والزمخشـرى ٢٣/٢ ، والطبرسى ونسبـه - أيضا - الى ابـن عباس وابـن جبـير وابـن زيد والنخعى ومجاهـد والشعـبى والسـدى وأبـي عبد اللـه وابـن أبـي أوفى ١٣/١٠ ، وابـن الجوزى ونسبه - أيضا - الى أبـي موسى الأشعـرى والمغـيرة بـن شعبـة وعبد اللـه بـن أبي أوفـى = = =

الآيـة : (٣) .

.....

= = وابـن المسـيـب وابـن جبـير وعـكـرمـة والشـعـبى والـنـخـعـى والـزهـرى وابـن زيـد والسـدى ، قـال : فـى آخـريـن ٣٩٦/٣ ، وذكـره ابـن الأثـير فـى جـامـع الأصـول بلفظـه بـرقـم ٦٤٤ ، التفسـير - سـورة الأنفـال ١٥٥/٢ - ١٥٦ ، وذكـره الـرازى وقـال : فـى احـدى الـروايتـين ، ونسبـه - أيضا - الى ابـن عبـاس والشعـبى والنخعـى والسـدى والمغـيرة بـن شعبـة وسعيد بـن جبـير ٢٢١/١٥ ، وذكـره الخـازن ، ونسبـه - أيضـا - الى ابـن أبـي أوفـى والمغـيرة بـن شعبـة والشعـبى والنخعـى وسعيـد بـن جبـير ٤٩/٣ ، وذكـره أبـو حيـان ونسبـه - أيضـا - الى أبـي مـوسـى الأشعـرى والمغـيرة بـن شعبـة وعبد اللـه بـن أبـي أوفـى وسعيـد بـن جبـير وعـكـرمـة والشـعـبى والنخعـى والـزهـرى وابـن زيـد والسـدى ٧/٥ .

وأخـرجـه ابـن المنـذر وابـن مـردويـه كـمـا فـى الـدر ، وسـاقـه بلفظـه ٢١١/٣ ، وكـذا فـى فـتـح القـديـر ٣٣٥/٢ ، وأخـرجـه ابـن أبـي شيبـة وأبـو الشـيـخ مـوقـوفـا على عليّ - رضي اللـه عنـه - ، كـمـا فـى الـدر - أيضـا - ٢١١/٣ ، وانظـر روح الـمـعـانـى ، ونسـبـه - أيضـا - الى ابـن عبـاس وسعيـد بـن جبـير وابـن زيـد ومجاهد قـال : وغـيرهـم ١٠ / ٤٦ .

الحكم على الاثـر (٧٣٤) :

فـيـه عـنعـنـة ابـن اسـحـاق ، والحـارث الأعـور : ضـعـيـف ، ولـكـنـه يـتـقـوى بـالحـديـث الـذى يلـيـه .

الآيـة : (٣) .

٧٣٥ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة المكي [١] ، حدثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك [٢] ، حدثنا هشام بن الغاز [٣] عن نافع عن ابن عمر : أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقف يوم النحر فى حجة الوداع فقال :

---

(١) : هو عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث المكي ، أبو يحيى ابن أبي مسرة ، روى عن بدل بن المحبر ، وأبي جابر محمد ابن عبد الملك ، والعلاء بن عبد الجبار ، ويعقوب بن محمد الزهرى وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه بمكة ، ومحله الصدق .

الجرح ٥ / ٦ .

(٢) : الأزدى ، بصرى الأصل ، مكي البلد ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : أدركته وليس بقوى ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : مات سنة احدى عشرة ومائتين .

انظر الجرح ٨ / ٥ ، الميزان ٣ / ٦٣٢ ، المغني فى الضعفاء ٢/٦١٠ التهذيب ٩ / ٣١٨ .

(٣) : هو هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشى - بضمّ الجيم وفتح الراء بعدها معجمة - الدمشقى ، نزيل بغداد ، ثقة ، من كبار السابعة ، مات سنة بضع وخمسين ومائة ، أخرج له البخارى تعليقا وأصحاب السنن .

التقريب ٢ / ٣٢٠ ، وانظر التهذيب ١١ / ٥٥ - ٥٦ .

الآيـة : (٣) .

(هـذا يـوم الـحـجّ الأكـبر) .

تخريج الاثـر (٧٣٥) :

أخرجـه البيهقى فـى سننـه مطـولا مـن طريق أبي محمد عبد اللـه بـن محمد ابـن اسحاق الفاكهى عـن أبي يحـيى بـن أبي مسـرة بـه فـى كتـاب الحج ـ باب الخطبـة يـوم النحـر ، وأنّ يـوم النحـر يـوم الحج الأكـبر ١٣٩/٥ ـ ١٤٠ ، وأخرجـه ابـن جريـر بلفظـه وزاد بعد قولـه (يـوم النحـر) : عنـد الجمـرات ، مـن طريق سهـل بـن محمد السجستـانـى عـن أبـي جابـر بـه بـرقـم ١٦٤٤٧ ، ١٢٤/١٤ ، وانظـر الأرقـام ١٦٤٤٨ و ١٦٤٤٩ و ١٦٤٥٠ و ١٦٤٥٤ ، ١٢٥/١٤ ـ ١٢٦ وأخرجـه أبو داود وفيـه : فقال : أى يـوم هذا ؟ مـن طريق الوليد عـن هاشم بـه بـرقـم ١٩٤٥ فـى كتـاب الحج ـ باب : يـوم الحج الأكـبر ١٩٥/٢ ، وأخرجـه ابـن ماجـة مطولا مـن طريق صدقـة بـن خالد عـن هاشم بـه بـرقـم ٣٠٥٨ فـى كتـاب المناسك ـ باب : الخطبـة يـوم النحـر ١٠١٦/٢ ـ ١٠١٧ ، وكذا أخرجه الحاكم مـن طريق الوليد عـن هاشم بـه وقال : هذا حديث صحيح الاسنـاد ولـم يخرجاه بهذه السياقـة ، وأكـثر هذا المتن مخـرج فـى الصحيحـين الا قـولـه : انّ يـوم الحج الأكبر يـوم النحـر ، فـان الأقـاويـل فيـه عن الصحابة والتـابعـين ـ رضي اللـه عنهـم ـ على خلاف بينهم فيـه ، فمنهم مـن قـال : يـوم عـرفـة ، ومنهم مـن قـال : يـوم النحـر ، ووافقـه الذهـبى على صحتـه ـ كتـاب التفسير ـ تفسـير سـورة التـوبـة ٣٣١/٢ ، وأخرجـه البخارى معلقـا على هاشم بن الغاز بـه ، وزاد بعد قولـه (يـوم النحـر) : بـين الجمـرات ـ كتـاب الحج ـ باب الخطبـة أيـام مـنى ٣٠٠/١ .

وانظـر النكت والعيـون ونسب القـول بذلك الى عبد اللـه بـن أبـي أوفـى والمغـيرة بـن شعبـة وسعيد بـن جبـير والشعـبى والنخعى ١١٨/٢ ـ ١١٩ ، وذكره الزمخشـرى ٢٣/٢ ، والرازى ٢٢١/١٥ ، والقرطـبى ٦٩/٨ ، والخـازن بـنحـوه ٤٩/٣ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٣٥/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الـدر ، وسـاقـه بلفظـه ٢١١/٣ ، وكذا فـى فتح القـديـر ٣٣٥/٢ ، وذكـره الآلوسـى ٤٦/١٠ .

الآيـة : (٣) .

الوجـه الـثـانـى :

٧٣٦ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن أبي عمر العدنى [١] ، حدثنا سفيان [٢] عن ابن جريج [٣] عن محمد بن قيس بن مخرمة [٤] : أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال يوم عرفة وخطبهم : هذا يوم الحج الأكبر .

الحكم على الاثر (٧٣٥) :

فى اسناده أبو جابر ، وقد تابعه صدقة بن خالد وهو ثقة .، فالاسناد حسن لغيره .

(١) : هو محمد بن يحيى ، تقدم فى (٢٣٩) وهو صدوق .

(٢) : هو ابن عيينة ، تقدم فى (٢٣٩) .

(٣) : تقدم فى (٢٨٥) وهو ثقة فقيه ، وكان يدلس ويرسل .

(٤) : المطلبى ، يقال : له رؤية ، روى عن النبى - صلى الله عليه وسلم - مرسلا وثقه أبو داود وغيره ، أخرج له مسلم والترمذى والنسائى ، وأبو داود فى المراسيل .

التقريب ٢٠٢/٢ ، وانظر التهذيب ٤١٢/٩ .

تخريج الاثر (٧٣٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن ادريس عن ابن جريج به ، برقم ١٦٣٩٣ ، ومن طريق محمد بن بكر عن ابن جريج به وبزيادة فيه برقم ١٦٣٨٩ ، ١١٥/١٤ - ١١٦ .

وأشار اليه الجصاص ٢٦٨/٤ ، وذكره السمرقندى بمعناه - ١/ ل ٥٤٠ ب ، والثعلبى بنحوه - ٣/ ل ٦٨ ب ، وذكره الماوردى ١١٨/٢ ، وأشار اليه الطوسى ١٧١/٥ ، والطبرسى ١٣/١٠ ، وذكره الرازى ٢٢١/١٥ ، والقرطبى ٧٠/٨ ، وابن كثير وقال : حديث مرسل ، وروى من وجه آخر عن ابن جريج عن محمد ابن قيس عن المسور بن مخرمة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وذكره بمثله ٣٣٤/٢ ، وأخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه عن المسور بن مخرمة ٢١٢/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٣٥/٢ ، وذكره الآلوسى ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ٤٦/١٠ .

الآيـة : (٣) .

٧٣٧ - حدثنا أبي ، حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا عمر بن الوليد الشنى[1] حدثنى شهاب بن عباد[2] أنّ أباه[3] حدثه أنّ عمر بن الخطاب وقف عليهم بعرفات فقال: لمن هذه الأخبية[4]؟ فقالوا: لعبد القيس ، فدعا لهم واستغفر لهم ثمّ قال : هذا يوم الحج الأكبر .

الحكم على الاثر (٧٣٦) :

فيه ابن جريج : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، وهو مرسل ، وقد جاء موصولا عند ابن كثير ، ولكن من طريق ابن جريج - أيضا - .

(١) : الشنى - بفتح الشين وكسر النون وتشديدها - ، وثقه ابن معين وأبو زرعة وقال أحمد : ليس به بأس ، وقال مرة : شيخ ثقة ، ولينه يحيى القطان ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال أبو حاتم : ما أرى بحديثه بأسا ، وذكره ابن شاهين فى الثقات .

انظر الجرح ١٣٩/٦ - ١٤٠ ، تاريخ عثمان الدارمى ص ١٤٨ ، الميزان ٢٣٠/٣ ، المغنى فى الضعفاء ٤٧٥/٢ ، لسان الميزان ٣٣٧/٤ .

(٢) : العصرى ، البصرى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وسكت عنه البخارى وابن أبي حاتم ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد .

انظر التاريخ الكبير ٢٣٤/٤ ، الجرح ٣٦١/٤ ، التهذيب ٣٦٨/٤ ، التقريب ٣٥٥/١ .

(٣) : هو عباد العصرى ، روى عن عمر - رضي الله عنه - ، ذكره البخارى فى تاريخه الكبير وقال : قال مسدد : حدثنا الحارث بن عبيد عن هود بن شهاب عن أبيه عن جده قال : مرّ عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وذكر الحديث ، وذكره ابن أبي حاتم فى الجرح ، وسكتا عنه .

انظر التاريخ الكبير ٣٤/٦ ، الجرح ٨٨/٦ .

(٤) : الأخبية : جمع خباء ، مثل كساء وأكسية ، وهو ما يعمل من وبر أو صوف ، وقد يكون من شعر ، ويكون على عمودين أو ثلاثة ، وما فوق ذلك فهو بيت . المصباح المنير ١٧٥/١ مادة : خبأ .

الآيـة : (٣) .

٧٣٨ - حدثنا محمد بن بشر بن سفيان الجرجرائي [(١)] ، حدثنا اسحاق بن سليمان عن سلمة بن بخت [(٢)] عن عكرمة عن ابن عباس قال : انّ يوم

تخريج الاثر (٧٣٧) :

أخرجه ابن سعد باختلاف يسير وزاد في آخره : فلا يصومه أحد ، من طريق زيد بن هارون عن عمر بن الوليد به ١٢٥/٧ ، وأخرجه ابن جرير بمثله مطولا من طريق عبد العزيز عن عمر بن الوليد به برقم ١٦٣٨٦ وبمثله وبزيادة في آخره من طريق وكيع عن عمر بن الوليد به برقم ١٦٣٨٥ وليس فيهما ذكر أخبية عبد القيس ١١٤/١٤ ، وذكره البخاري في تاريخه الكبير بنحوه وبأطول منه من طريق هود بن شهاب عن أبيه به ٣٤/٦ وانظر الجصاص ونسبه - أيضا - الى علي وابن عباس وعطاء ومجاهد ٢٦٨/٤ ، والكشف ٣/ ل ٦٨ أ ، والنكت ١١٨/٢ ، وذكره ابن عطية ونسبه - أيضا - الى ابن عمر وابن المسيب وعلي وأبي هريرة قال : وجماعة غيرهم ١٢٧/٨ - ١٢٨ ، وانظر مجمع البيان ونسبه - أيضا - الى ابن المسيب وعطاء وطاوس ومجاهد وعلي ١٣/١٠ ، وذكره ابن الجوزي ٣٩٦/٣ ، وانظر التفسير الكبير ٢٢١/١٥ ، والقرطبي ٦٩/٨ ، والبحر المحيط ٧/٥ ، وابن كثير ٣٣٤/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بمثله ٢١٢/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٣٥/٢ .

الحكم على الاثر (٧٣٧) :

في اسناده مسكوت عنه .

(١) : الجرجائي - بالراء الساكنة بين الجيمين المفتوحتين وراء أخرى بعدها - نسبة الى جرجرايا ، وهي بلدة قريبة من الدجلة بين بغداد وواسط ، روى عن اسحاق بن سليمان الرازي وأبي بدر شجاع بن الوليد وزيد بن حباب وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه بجرجرايا ، وهو صدوق . الجرح ٢١١/٧ ، وانظر الأنساب ٢٤٠/٣ .

(٢) : روى عن عكرمة ، وعنه اسحاق بن سليمان وعبد الله بن مسلمة القعنبي ، قال أحمد ليس به بأس ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : لا بأس به . الجرح ١٥٦/٤ ، وانظر التاريخ الكبير ٨٢/٤ .

الآيـة : (٣) ٠

عـرفـة يـوم الحج الأكـبر ، يـوم المباهـاة ، يباهـى اللـه ملائكتـه فـى السمـاء بـأهـل الأرض ، يقـول - تبارك وتعالى - : جاءونـى شعثـا غـبرا ، آمنـوا بـي ولـم يـرونـي ، وعـزتـي لأغفـرنّ لهـم ، وهـو يـوم الحج الأكـبر ٠

٧٣٩ - وروى عـن عبـد اللـه بـن الـزبـير ٠

تخريج الاثـر (٧٣٨) :

أخرجـه ابـن جريـر مقتصرا على قولـه : يوم الحج الأكـبر يـوم عـرفـة ، مـن طريق القاسم عـن اسحاق بـن سليمـان بـه بـرقـم ١٦٣٩١ ، وانظـر رقـم ١٦٤٥٢ ، ١١٦/١٤ و ١٢٦ ٠

وانظـر الجصاص ٢٦٨/٤ ، والكشف ٣/ ل ٦٨ أ ، والـتبيـان ١٧١/٥ ، والرازى ٢٢١/١٥ ، والقرطـبى ٦٩/٨ ، ولباب التـأويل ٤٩/٣ ، وأشار اليـه ابـن كثـير ٣٦٤/٢ ، وأخرجـه أبو عبيد وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقـه بلفظـه دون قولـه فى آخـره : وهو يـوم الحج الأكـبر ٢١٢/٣ ، وكذا فـى فتـح القديـر الا أنـه ذكـره كمـا فـى ابـن جرير لكنـه قـدم وأخـر ٣٣٦/٣ ٠

الحكم على الاثـر (٧٣٨) :

اسنـاده حسـن ٠

(٧٣٩) : هو عبد اللـه بـن الـزبـير بـن العـوام القرشـى ، الأسـدى ، أبو بكـر ، وأبـو خبيب - بالمعجمـة مصغرا - ، كان أول مولود فى الاسلام بالمدينـة من المهاجرين وولي الخلافـة تسـع سنـين ، قتـل فى ذى الحجـة سنـة ثلاث وسبعـين صـابـرا محتسـبا ، مقبـلا غـير مـدبـر - رحمـه اللـه تعالى ورضي عنـه - ، أخرج لـه الجماعـة ٠

التقريب ٤١٥/١ ، وانظر التهذيب ٢١٣/٥ - ٢١٥ ، الاصابـة ٣٠٩/٢ - ٣١١ ٠

تخريج الاثـر (٧٣٩) :

أخرجـه ابن جرير باسناد فيـه معقل بـن داود : لـم أقف على ترجمته بـرقـم ١٦٣٨٧ ، ١١٥/١٤ ، وذكـره الثعلـبى ٣/ ل ٦٨ أ ، وابـن الـجـوزى ٣٩٦/٣ ، والرازى ٢٢١/١٥ ، والخـازن ٤٩/٣ ، وأبو حيان ٧/٥ ، وابـن كثـير ٣٣٤/٢ والسـيوطـى ٢١٢/٣ ٠

الآيـة : (٣) ٠

٧٤٠ - وسعيد بـن المسيب فـى احـدى الـروايـات ٠

٧٤١ - وعطـاء بـن أبـي ربـاح ٠

٧٤٢ - وطاوس : أنـه يـوم عـرفـة ٠

٧٤٣ - حدثنـا أبـو سعيـد بـن يحـيى بـن سعيـد القطـان [١] ، حدثنـا عثمان بن عمر [٢]

تخريج الاثـر (٧٤٠) :

ذكـره الماوردى ١١٨/٢ ، وابـن عطيـة ١٢٧/٨ ، والطبرسـى ١٣/١٠ ، والـرازى ٢٢١/١٥ ، والخـازن ٤٩/٣ ، وأبـو حيـان ٧/٥ ٠

تخريج الاثـر (٧٤١) :

أخرجـه عبد الرزاق فـى تفسـيره عـن ابـن جريج عـن عطاء ل ٩٥ ، وأخرجه ابـن جرير بسنـد ضعيف جـدا بـرقـم ١٦٣٨٨ ، ١١٥/١٤ ٠

وذكـره الجصاص ٢٦٨/٤ ، والثعلـبى ٣/ ل ٦٨ أ ، والماوردى ١١٨/٢ ، والطبرسـى ١٣/١٠ ، وابـن الجوزى ٣٩٦/٣ ، والرازى ٢٢١/١٥ ، والخازن ٤٩/٣ وأبو حيـان ٧/٥ ، وابـن كثـير ٣٣٤/٢ ٠

تخريج الاثـر (٧٤٢) :

أخرجـه ابـن جرير بسنـد ضعيف عـن طاوس عـن أبيـه بـرقـم ١٦٣٩٢ ، ١١٦/١٤ ٠

وذكـره الطـبرسـى ١٣/١٠ ، وابـن الجوزى ٣٩٦/٣ ، والـرازى ٢٢١/١٥ ، والقرطـبى ٦٩/٨ ، والخـازن ٤٩/٣ ، وابـن كثـير ٣٣٤/٢ ٠

(١) : هـو أحمـد بـن محمـد بـن يحـيى ، تقدم فى (٦٣) وهـو صدوق ٠

(٢) : هـو عثمـان بـن عمـر بـن فـارس العبدى ، بصـرى ، أصلـه مـن بخارى ، وثقـه أحمد وابـن معـين وابـن سعد والعجلى ، وذكـره ابـن حبـان فى الثقات ، وقـال أبو حاتم : وكان يحيى بـن سعيد لا يـرضاه ، وقال ابـن حجـر : ثقـة ، قيل : كـان يحـيى بـن سعيد لا يـرضاه ، مـن التـاسعـة ، مات سنـة تسـع ومائتـين أخـرج لـه الجماعـة ٠

انظر الجرح ١٥٩/٦ ، تهذيب الكمال ٩١٧/٢ ، التهذيب ١٤٢/٧ ، التقريب ١٣/٢ ٠

الآيـة : (٣) .

حدثنا سهل السراج [1] قال : سئل الحسن عن يوم الحج الاكبر فقال: ما لكم وللحج الأكبر ؟ ذاك عام فيه أبو بكر الذى استخلفه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فحج بالناس .

الوجه الثالث :

من فسره على أنه اليوم الثانى :

٧٤٤ - حدثنا أبي ، حدثنا عمران بن أبي جميل [2] حدثنا عبد العزيز بن

---

(١) : تقدم فى (١٨٩) وهو صدوق .

تخريج الاثر (٧٤٣) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بنحوه وبأطول منه عن معمر عن الحسن ل ٩٥ .

وذكره ابن عطية بنحوه وقال : وهذا هو القول الذى يشبه نظر الحسن ١٢٩/٨ ، وكذا قال القرطبى ٧٠/٨ ، ونقله ابن كثير عن المصنف ٣٣٥/٢ ، وذكر الهيثمى حديثا عن سمرة - رضي الله عنه - عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال :(يوم الحج الأكبر يوم حج أبو بكر بالناس) وقال : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح ، الا أنّ معاذ بن هشام قال : وجدت فى كتاب أبي : وعن سمرة بن جندب أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال زمن الفتح : (ان هذا عام الحج الأكبر ، قال اجتمع حج المسلمين وحج المشركين ..) الحديث وقال : رواه الطبرانى ورجاله موثقون ولكنّ متنه منكر ا.هـ التفسير - سورة براءة ٢٩/٧ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبأطول منه الا أنه قال : حج فيه أبو بكر ٢١١/٣ - ٢١٢ ، وكذا فى فتح القدير ٣٣٥/٢ .

الحكم على الاثر (٧٤٣) :

اسناده حسن ، لكنه يتقوى بما أخرجه عبد الرزاق ، فهو صحيح لغيره .

(٢) : هو عمران بن يزيد بن أبي جميل الدمشقى ، روى عن اسماعيل بن عبد الله بن سماعة وعيسى بن تونس وعبد العزيز بن محمد وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي فى الرحلة الثانية ، وكتب عنه أبو زرعة حديثا واحدا . الجرح ٣٠٧/٦ .

الآيـة : (٣) .

محمد [1] عن يحيى بن يعلى [2] قال : قال سعيد بن المسيب : الحج الاكبر اليوم الثانى من يوم النحر ، ألم تر أنّ الامام يخطب فيه ؟

قوله تعالى : ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ .

٧٤٥ - حدثنا أبي حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا علي بن عابس [3]

---

(١) : تقدم فى (٣٦٣) وهو صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ .

(٢) : روى عن سعيد بن المسيب ، وروى عنه ابن أبي ذئب ، وسكت عنه البخارى وابن أبي حاتم .

انظر التاريخ الكبير ٣١١/٨ ، الجرح ١٩٦/٩ .

تخريج الاثر (٧٤٤) :

ذكره ابن كثير مختصرا ٣٣٥/٢ ، والسيوطى بلفظه ٢١٢/٣ وعزواه للمصنف فقط .

الحكم على الاثر (٧٤٤) :

فى اسناده مسكوت عنه .

(٣) : هو علي بن عابس - بموحدة مكسورة بعدها مهملة - الأسدى ، الكوفى ضعفه النسائى والجوزجانى والأزدى ، وقال ابن معين : ليس بشئ ، وقال ابن حبان : فحش خطؤه فاستحق الترك ، وقال ابن عدى : مع ضعفه يكتب حديثه ، وقال الساجى : عنده مناكير ، وقال الدارقطنى: يعتبر به ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من التاسعة ، أخرج له الترمذى .

انظر الجرح ١٩٧/٦ ، الميزان ١٣٤/٣ - ١٣٥ ، التهذيب ٣٤٣/٧ - ٣٤٤ ، التقريب ٣٩/٢ .

الآيـة : (٣) .

عـن مسلم الملائـى (١) عـن خيثمـة (٢) عـن سعد بـن أبي وقاص : أنّ رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - بعث عليـا بـأربـع /: ٢٧/أ

لا يـطوفـنّ بالبيت عـريـان ، ولا يجتمـع المسلمـون والمشـركـون بعـد عـامهم ، ومـن كـان بينـه وبـين رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - عهد فهو الـى عهـده ، وأنّ اللـه ورسـولـه بـرىء مـن المشـركـين .

---

(١) : هو مسلم بـن كيسان الضـبى الملائـى - بضمومـة وخفـة لام وبمـد وبيـاء فـى آخـره - نسبـة الى بيـع الملاء : نـوع مـن الثياب ، البراد ، الأعـور ، أبو عبد اللـه الكـوفـى ، ضعفـه أبو حاتم وأبو زرعـة والبخارى وقال : ذاهب الحديث لا أروى عنـه ، وقال النسائى والفلاس : متروك ، وقال أحمـد : لا يكتب حديثه وقال يحـيى : ليـس بثقـة ، وقال أبو داود : ليـس بشـىء ، وقال ابـن حجـر : ضعيف ، مـن الخامسة ، أخرج لـه الـترمذى وابـن ماجـة .
انظـر الجرح ١٩٢/٨ - ١٩٣ ، الميزان ١٠٦/٤ - ١٠٧ ، التهذيب ١٣٥/١٠ - ١٣٦ ، التقريب ٢٤٦/٢ ، المغـنى فى ضبط أسماء الرجال ص ٢٤٩ .

(٢) : هو ابـن عبد الرحمـن ، تقـدم فى (١٤٠) وهو ثقـة كان يـرسـل .

تخريج الاثـر (٧٤٥) :

ذكـره السيوطى فـى الدر بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٠٩/٣ .
وانظـر مسند الامام أحمـد رقـم ٧٩٦٤ ، ١٣٣/١٥ - ١٣٤ ، وسـنن الدارمـى - كتـاب الجهـاد - باب : فى الوفـاء للمشركـين بالعهـد ٢٣٧/٢ ، وسنن النسائى - كتـاب مناسك الحج - قولـه عـزّ وجـلّ : " خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ " - سورة الأعـراف آيـة (٣١) - ١٨٧/٥ ، فقـد أخرجـوا نحوه مـن حديث أبـى هـريـرة - رضي اللـه عنـه - ، وقـال عنـه أحمد شاكر - رحمـه الله تعالى - : اسنـاده صحيح ، وانظـر الناسخ والمنسوخ للنحاس فقد أخرجـه بنحوه مختصرا عـن علـي - رضي اللـه عنـه - ص ١٦٢ .

الحكم على الاثـر (٧٤٥) :

فيه علي بن عابس ومسلم الملائى : كلاهما ضعيف ، لكنـه يتقوى بحديث أبي هريرة - رضي الله عنه - كما فى التخريج ، فهو حسن لغـيره .

الآيـة : (٣) .

قولـه تعالى : " وَرَسُولُهُ " .

٧٤٦ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا شيبان [(١)] ، حدثنا هارون الأعور [(٢)] عن أبي حبرة [(٣)] " أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ " قال : برىء رسوله - صلى الله عليه وسلم - .

قولـه : " فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ " .

٧٤٧ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا موسى بن هارون الدولابى [(٤)] ، حدثنا

---

(١) : هو ابن فروخ ، تقدم فى (٦٥٤) وهو صدوق يهم ورمى بالقدر ، قال أبو حاتم: اضطر الناس اليه أخيرا .

(٢) : هو هارون بن موسى الأزدى العتكى مولاهم ، الأعور ، النحوى ، البصرى ، ثقة مقرىء ، الا أنه رمى بالقدر ، من السابعة ، أخرج له الشيخان ، وأصحاب السنن الا ابن ماجة .
التقريب ٣١٣/٢ ، وانظر التهذيب ١٤/١١ - ١٥ .

(٣) : أبو حبرة - بمهملة ثم موحدة - هو شيحة بن عبد الله الضبعى ، مشهور بكنيته ، روى عن علي وابن عباس ، وروى عنه شبيل بن عزرة وجعفر بن سليمان وأم جعفر بن سليمان وأخت أبي حبرة ، ذكر ذلك ابن أبي حاتم وسكت عنه .
انظر الجرح ٣٨٩/٤ ، الكنى للدولابى ١٤٣/١ ، تاريخ ابن معين ٢٦١/٢ ، التهذيب ٣٧٨/٤ .

تخريج الاثر (٧٤٦) :

ذكره فى الدر بلفظه الا أنه قال : عن أبي حيوة ، وعزاه للمصنف فقط ٢١٢/٣ ، وانظر مجمع البيان ١٣/١٠ ، وابن كثير ٣٣٢/٢ ولم ينسباه .

الحكم على الاثر (٧٤٦) :

فيه شيبان : صدوق يهم ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(٤) : لم أقف على ترجمته .

الآيـة : (٣) .

مـروان [1] عـن جويـبر [2] عـن الضحاك فـى قولـه " فَإِن تُبْتُمْ " يقـول : ان عملتـم بالـذى أمـرتكـم بـه .

قولـه : " وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ " .

٧٤٨ - حدثنـا عصام بـن الـرواد بـن الجـراح العسقلانـى ، حدثنـا آدم ، حـدثنـا أبو جعفـر الـرازى عـن الربيـع بـن أنـس عـن أبـي العاليـة فـى قولـه " عَذَابٍ أَلِيمٍ " قـال : الأليـم : المـوجـع ، فـى القـرآن كلـه .

وكـذلك فسـره :

٧٤٩ - سعيـد بـن جبـير .

٧٥٠ - والضحـاك بـن مـزاحـم .

---

(١) : هـو مروان بـن معاويـة بـن الحارث بـن أسمـاء الفـزارى ، أبو عبد اللـه الكوفـى نـزيـل مكـة ثـم دمشـق ، ثقـة حافظ ، وكان يدلس أسمـاء الشيوخ ، مـن الثـالثـة ، مات سنـة ثـلاث وتسعـين ومائـة ، أخرج لـه الجماعـة . التقريب ٢٣٩/٢ ، وانظر التهذيب ٩٦/١٠ - ٩٨ .

(٢) : تقـدم فى (١) وهـو ضعيف جـدا ، واحتمـل فى التفسـير .

تخريج الاثـر (٧٤٧) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الحكم على الاثـر (٧٤٧) :

فـى اسنـاده موسـى الدولابـى : لـم أقف على ترجمتـه ، وجويـبر : ضعيف .

الاثـر (٧٤٨) :

تقـدم سنـدا ومتنـا فـى الاثـر (٣٠٦) .

الاثـر (٧٤٩) :

تقـدم فـى الاثـر (٣٠٧) .

الاثـر (٧٥٠) :

تقـدم فـى الاثـر (٣٠٨) .

الآيـة : (٣) .

٧٥١ - وقتـادة .

٧٥٢ - وأبـو مـالك .

٧٥٣ - وأبـو عمـران الجـونـى .

٧٥٤ - ومقاتـل بـن حيـان .

٧٥٥ - ذكـر لـي عبد اللـه بـن أحمـد الدشتكـى [١] ، حدثنـا أبـي [٢] ، حدثنا عطاف ابـن غـزوان [٣] ، حدثنـا محمـد بـن مسعـر [٤] قـال : سـئل سفيان بـن عيينـة

الاثـر (٧٥١) :

تقـدم فـى الاثـر (٣١٠) .

الاثـر (٧٥٢) :

تقـدم فـى الاثـر (٣٠٩) .

الاثـر (٧٥٣) :

تقـدم فـى الاثـر (٣١١) .

الاثـر (٧٥٤) :

تقـدم فـى الاثـر (٣١٢) .

(١) : قـال الذهـبى : حدث عنـه علي بـن محمد بـن مهـرويـه القـزويـنى فذكـر خـبرا مـوضوعـا ، ونقلـه الحافظ ابـن حجـر فـى اللسان .
انظـر المـيزان ٣٩٠/٢ ، المغـنى فـى الضعفاء ٣٣١/١ ، لسان المـيزان ٢٥٢/٣ .

(٢) : تقـدم فـى (٣٩) وهـو صـدوق .

(٣) : لـم أقف على تـرجمتـه .

(٤) : أبو سفيـان التميمـى ، البصـرى ، سمـع داود بـن عبد الرحمـن العطار ، وسفيان ابـن عيينـة وفضيـل بـن عياض ، وكان جالس ابـن عيينـة كثـيرا ، وحفظ كلامـه وكان ابـن عيينـة يكرمـه ويقـدمـه .
انظـر تـاريـخ بغـداد ٢٩٩/٣ - ٣٠٠ .

الآيتين : (٣ - ٤) .

عن البشارة : أتكون في المكروه ؟ قال : ألم تسمع قوله : " وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ " ؟

قوله : " إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ " .

٧٥٦ - حدثنا أبي ، حدثنا ابراهيم بن موسى ، حدثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج [(١)] ، أخبرني سليمان [(٢)] عن [(٣)] محمد بن عباد بن جعفر [(٤)]

تخريج الاثر (٧٥٥) :

هو في تفسير ابن عيينة بلفظه ص ٢٥٩ ، وذكره السيوطي بلفظه الا أنه قال : عن محمد بن مسهر ، وعزاه للمصنف فقط ٢١٢/٣ ، وكذا في فتح القدير الا أنه قال : عن محمد بن مسعود ٣٣٦/٢ وما في الدر وفتح القدير تصحيف ، والصواب : محمد بن مسعر .

الحكم على الاثر (٧٥٥) :

فيه من لم أقف على ترجمته .

" إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ " آية : (٤) .

(١) : تقدم في (٢٨٥) وهو ثقة فاضل ، وكان يدلس ويرسل .

(٢) : هو سليمان بن مهران المكي ، روى عن محمد بن عباد بن جعفر ، وروى عنه معمر وابن جريج ، قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول ذلك ، وسألته عنه فقال : هو شيخ مكي ، روى عنه ابن جريج .
الجرح ١٤٦/٤ .

(٣) : وردت في الأصل في هذا الموضع : كلمة (مجاهد) وقد ضبب عليها .

(٤) : هو محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة بن أمية بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، المخزومي ، المكي ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ١٧٤/٢ ، وانظر التهذيب ٢٤٣/٩ .

الآيـة : (٤) .

عـن ابـن عباس " إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ " قـال : هم قريش .

٧٥٧ - حدثنا محمد بـن يحيى ، أنبأنا العباس بـن الوليد ، حدثنا يزيد عـن سعيد عـن قتادة قـولـه " إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ " قـال : هـم مشـركوا قـريـش الـذيـن عاهدهـم نـبى اللـه زمـن الحديبيـة [1] ، وكـان بقـى

تخريج الاثـر (٧٥٦) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه عنـد تفسـير قولـه تعالى : " إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ " - الآيـة : (٧) مـن سـورة التوبـة - مـن طريـق حجـاج عـن ابـن جريج عـن ابـن عباس بـرقـم ١٦٤٩٣ ، ١٤٣/١٤ .

وكـذا ذكـره البغـوى والخـازن ٥١/٣ ، وابـن حيـان ١٢/٥ ، وأخرجـه كذلك ابـن المنـذر وأبو الشيـخ كمـا فـى الـدر ٢١٤/٣ ، وذكـره السيوطـى فـى الـدر بلفظ : هـم مشـركوا قـريـش ، وساقـه مطولا ٢١٢/٣ ، وأخرجه المصنف عن عـن قتـادة كمـا فـى الاثـر القادم ، وذكـره الشوكانـى بلفظـه ٣٣٨/٢ وعـزواه للمصنف فقط .

الحكم على الاثـر (٧٥٦) :

فيـه سليمان المكـى : شيـخ ولـم يتـابـع ، فالاسنـاد ضعيف ، واما ابـن جريـج فقـد صـرح بالسماع .

(٧٥٧) : اسنـاده صحيـح ، تقـدم فـى (٤٣) .

(١) : الحديبيـة - بضم الحاء وفتح الدال وياء ساكنـة وبـاء مـوحـدة مكسـورة وياء اختلفوا فيها ، فمنهم مـن شددها ومنهم مـن خففها - : هـى قـريـة متوسطة ليسـت بالكبـيرة ، سميت ببـئر هناك عند مسجد الشجـرة الـتى بـايع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تحتها ، وبين الحديبيـة ومكـة مرحلـة ، وبينـها وبين المدينة تسع مراحل ، وبعضها فى الحلّ وبعضها فى الحرم ، وتعرف اليـوم باسـم الشميسـى - بالتصغـير - ، وهى غرب مكـة بينـها وبـين المسجد قرابة اثنين وعشرين كيلا .

انظر معجم البلدان ٢٢٩/٢ ، معجم ما استعجم ٤٣٠/٢ ، معجم معالم الحجاز ٢٤٧/٢

الآيـة : (٤) •

مـن مدتهم أربعـة أشهـر بعد يـوم النحـر •

٧٥٨ - ذكـر الحسـن بـن محمد بـن الصباح ، حدثنـا حجاج عـن ابـن جريج ، أخبرنـى محمد بـن عباد بـن جعفـر " إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ " : جذيمـة بكـر ، كنـانـة •

تخريج الاثـر (٧٥٧) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مطولا مـن طريق بشر عـن يزيد بـه بـرقـم ١٦٤٧٣ ، ١١٣/١٤ •

وانظـر المحـرر ١٣٢/٨ ، وتقـدم فـى تخريج الاثـر السابق أن السيوطـى ذكـره عـن ابـن عباس - رضى الله عنهما - بلفظـه هذا مطولا ، وذكـره عـن قتـادة بلفظ : هـو يوم الحديبيـة ، عند تفسير الآيـة : (٧) وعـزاه للمصنف وأبـي الشيخ ٢١٤/٣ ، وذكـره الشوكانى بلفظـه وبزيادة فى آخـره وعـزاه للمصنـف فقـط ٣٣٨/٢ ، وكذا ذكـره الآلوسـى وقـال : وهـو خلاف مـا تظافـرت بـه الـروايـات مـن أنّ قـريشـا نقضوا العهد على مـا علمت ، والمعتمـد هـو الأول - أى مـا بقى لبـنى ضمـرة وبـنى مدلج حيـين مـن كنانـة - ا٠هـ ٤٩/١٠ •

أقـول : ومـا ذكـره الآلوسـى - رحمـه الله تعالى - هـو الصحيح ، لأنّ حمـل الآيـة على مشـركي قريـش الذين عاهدهم النـبى - صلى الله عليه وسـلم - زمـن الحديبيـة فيـه نظـر ، ذاك لأنّ المشـركـين نقضوا عهدهم قبـل ذلك ، وكـان نقضهم سبب فتح مكـة ، وانمـا كانت حجـة أبي بكـر - رضي اللـه عنه - وتـأميـره بعد الفتح ، فـأىّ عهد كـان باقيا بـين النـبى - صلى الله عليه وسلم - وبـين قـريـش مـن زمـن الحديبيـة ؟ وقصـة خروج أبي سفيـان الى المدينـة بعـد غـدر بـنى بكـر ببـنى خزاعـة لطلب الصلح ، واخفاقـه فى ذلك معروفـة •

انظـر سـيرة ابـن هشام ٣٩٦/٤ ، وسيـأتـى فـى الاثـر (٨٠٩) عـن قتـادة نفسه مـا يـدلّ على هـذا •

تخريج الاثـر (٧٥٨) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق الحسـين عـن حجاج بـه بـرقـم ١٦٤٩١ ، ١٤٢/١٤ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، = = =

الآيـة : (٤) .

/ قـولـه تعالى : " ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئاً وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَداً " . ٢٧/ب

٧٥٩ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثني عمي ، حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله " ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئاً وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَداً " : فان نقض المشركون عهدهم وظاهروا عدوهم ، ، فلا عهد لهم ، وان وفوا بعهدهم الذى بينهم وبين رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، ولم يظاهروا عليه عدوا ، فقد أمر أن يؤدى اليهم عهدهم ، ويفي به .

قـولـه : " فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ " .

٧٦٠ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن أبي عمر العدنى [(١)] ، حدثنا سفيان [(٢)] عن ابن جريج [(٣)] عن مجاهد قال : قال الله تعالى " فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ " قال : كان بقي لبني مدحج وخزاعة عهد ، فهو الذى قال الله : " فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ " .

= = وساقه بنحوه - ٢١٢/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٣٨/٢ .

الحكم على الاثر (٧٥٨) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، وابن جريج قد صرح بالسماع ، فالاسناد صحيح .

(٧٥٩) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٢٨) .

تخريج الاثر (٧٥٩) :

أخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بمثله ٢١٢/٣ .

(١) : تقدم فى (٢٣٩) وهو صدوق لازم ابن عيينة .

(٢) : هو ابن عيينة .

(٣) : تقدم فى (٢٨٥) وهو ثقة فاضل ، كان يدلس ويرسل .

تخريج الاثر (٧٦٠) :

انظر تفسير مجاهد عند تفسير الاية : (١) من سورة التوبة = = =

الآيـة : (٤) .

٧٦١ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة " فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ " قال : فأمر الله نبيه - صلى الله عليه وسلم - أن يوفي لهم بعهدهم هذا الى مدتهم .

قوله : " إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ " .

٧٦٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ " يقول : الى أجلهم .

قوله : " إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ " .

٧٦٣ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطى ، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم

= = وفيه : مدلج ص ٢٧١ ، والتبيان ١٧٢/٥ ، والبحر المحيط ٨/٥ ، والدر المنثور وعزاه للمصنف فقط ٢١٢/٣ ، وذكره الشوكانى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٣٣٨/٢ .

الحكم على الاثر (٧٦٠) :

فيه ابن جريج : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف

الاثر (٧٦١) :

تابع للاثر (٧٥٧) وتقدم تخريجه .

(٧٦٢) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (٧٦٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٤٧١ ، ١٣٢/١٤ ، وذكره السمرقندى ولم ينسبه ١/ ل ٥٤١ أ ، والثعلبى ٣/ ل ٦٩ أ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة فى آخره - ٢١٢/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٣٨/٢ .

الآيـة : (٤) .

حدثنا أبو عقيل [١] عن عبد الله بن يزيد [٢] عن ربيعة [٣] وعطية بن قيس [٤] عن عطية السعدى [٥] وكان من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (لا يكون الرجل

---

(١) : هو عبد الله بن عقيل الثقفى ، الكوفى ، نزيل بغداد ، وثقه أحمد وأبو داود والنسائى وابن معين وزاد : لا بأس به ، وعنه : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة ، أخرج له الجماعة .
انظر الجرح ١٢٥/٥ ، تاريخ الدارمى ص ١٣٩ ، الميزان ٤٦٢/٢ ، التهذيب ٣٢٣/٥ ، التقريب ٤٣٤/١ .

(٢) : الدمشقى ، قال الجوزجانى : روى عنه ابن عقيل أحاديث منكرة ، وقال أبو القاسم ابن عساكر : فرق البخارى بينه وبين عبد الله بن ربيعة بن يزيد ، وهما عندى واحد ، قال المزى : والصواب ما صنع البخارى - ان شاء الله تعالى - وذكره ابن حبان فى الثقات مفردا عن ابن ربيعة تبعا للبخارى ، وقال ابن حجر : ضعيف ، ومنهم من قال : هو ابن ربيعة بن يزيد ، أخرج له الترمذى وابن ماجة .
انظر الجرح ٢٠٠/٥ ، الميزان ٥٢٦/٢ ، تهذيب الكمال ٧٥٧/٢ ، التهذيب ٨٢/٦ - ٨٣ ، التقريب ٤٦٢/١ .

(٣) : هو ربيعة بن يزيد الدمشقى ، أبو شعيب الايادى القصير ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة احدى أو ثلاث وعشرين ومائة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٢٤٨/١ ، وانظر التهذيب ٢٦٤/٣ - ٢٦٥ .

(٤) : الكلابى - وقيل بالعين المهملة بدل الموحدة - أبو يحيى الشامى ، ثقة مقرئ ، من الثالثة ، مات سنة احدى وعشرين ومائة ، أخرج له البخارى تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن .
التقريب ٢٥/٢ ، وانظر التهذيب ٢٢٨/٧ - ٢٢٩ .

(٥) : هو عطية بن عروة السعدى ، جدّ عروة بن محمد ، مختلف فى اسم جده ، وربما قيل فيه : عطية بن سعد ، ويقال : ابن عمرو بن عروة ، صحابى ، = = =

الآيـة : (٤) .

مـن المتقـين حـتى يـدع مـا لا بـأس بـه حـذرا لمـا بـه البـأس) [1] .

= = نـزل الشام ، لـه ثـلاث أحاديث ، أخرج لـه أصحاب السـنن الا النسائى . التقريب ٢٥/٢ ، وانظر التهذيب ٢٢٧/٧ - ٢٢٨ ، الاصابـة ٤٨٥/٢ .

(١) : قـال المنـاوى - رحمـه اللـه تعالى - : أى يـترك فضـول الحـلال حـذرا مـن الـوقـوع فـى الحـرام . انظـر فيض القـديـر ٤٤٣/٦ .

تخريج الاثـر (٧٦٣) :

أخرجـه البخارى فى تـاريخـه بمثلـه عـن أبي عقيل الثقفـى بـه بـرقـم ٤٨٩ ، ١٥٨/٥ ، والـترمـذى مـن طريق أبي بكـر بـن أبي النضـر بـه وقـال : هـذا حديث حسـن غـريب لا نعـرفـه الا مـن هـذا الـوجـه بـرقـم ٢٤٥١ فـى كتـاب صفـة القيـامـة ٦٣٤/٤ ، وابـن ماجـة مـن طـريـق أبي بكـر بـن أبـي شيبـة عـن هاشـم بـه بـرقـم ٤٢١٥ فـى كتـاب الزهد - باب : الورع والتقـوى ١٤٠٩/٢ ، وأخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه بـرقـم ٦٠ فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٢) ١٧٣/١ ، وأخرجـه الحاكم بلفظـه مـن طريق الحارث بـن أسامـة عن هاشـم بـه وقـال : هذا حديث صحيح الاسنـاد ولـم يخرجـاه ، ووافقـه الذهـبى ٣١٩/٤ .

وذكـره ابـن الاثـير فى جامع الأصول بـرقـم ٢٧٩١ فى مدح الـزهـد والفقـر ٦٨٢/٤ ، وابـن كثـير فى تفسـير سورة البقرة آيـة : (٢) ٤٠/١ ، والسيوطى فـى الجامع الصغـير ورمـز لـه بالصحـة ، وقـال المناوى بعد أن نقـل قول الترمـذى حسـن غريب : قـال فى المنـار : ولـم يبـين لـم لا يصـح ، وذلك أنـه من رواية أبي بكـر بـن النضـر ، وفيـه عبد اللـه بـن يزيد : لا يعرف حالـه ا.هـ ٣٤٣/٦ وأخرجـه أحمـد وعبد بـن حميد والبيهقى فـى الشعب كمـا فى الدر ، وسـاقـه باختـلاف يسـير - فى تفسـير سورة البقرة آيـة : (٢) ٢٤/١ ، وكـذا فـى فتـح القديـر ٣٤/١ . ومـا ذكـره السيوطـى مـن أنّ الامام أحمد أخرجـه ، لـم أقـف عليـه فى مسند عطيـة السعدى - رضي الله عنه - فى مسند الامام أحمـد .

وفـى صحيح البخارى عـن ابـن عمـر - رضي الله عنهما - معلقا عليه ، قال: (لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يـدع مـا حاك فى الصدر) كتاب الايمان ١١/١.

الآيـة : (٤) .

والـوجـه الـثـانـى :

٧٦٤ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله بن عمران [(١)] ، حدثنا اسحاق بن سليمان عن المغيرة بن مسلم [(٢)] عن ميمون أبي حمزة [(٣)] هو القصاب قال : كنت جالسا عند أبي وائل [(٤)] فدخل علينا رجل يقال له :

الحكم على الاثر (٧٦٣) :

فيه عبد الله بن يزيد : ضعيف ، ويشهد له ما أخرجه البخارى كما فى التخريج ، وحسنه الترمذى ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبى .

(١) : الاسدى ، أبو محمد الأصبهانى ، نزيل الرى ، قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يغرب ، وقال ابن حجر : صدوق ، من كبار الحادية عشرة ، أخرج له ابن ماجة .

انظر الجرح ١٣٠/٥ ، تهذيب الكمال ٧١٨/٢ ، التهذيب ٣٤٣/٥ ، التقريب ٤٣٨/١

(٢) : القسملى - بقاف وميم مفتوحتين بينهما مهملة ساكنة - أبو سلمة السراج - بتشديد الراء - المدائنى ، أصله من مرو ، وثقه العجلى وابن معين ، وعنه : صالح ، وقال أحمد : ما أرى به بأسا ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، صدوق ، وقال الدارقطنى : لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحاب السنن الا أباداود .

انظر الجرح ٣٢٩/٨ ، تهذيب الكمال ١٣٦٣/٣ ، التهذيب ٢٦٨/١٠ - ٢٦٩ ، التقريب ٢٧٠/٢ .

(٣) : الأعور ، مشهور بكنيته ، قال أحمد : متروك الحديث ، وقال الدارقطنى : ضعيف ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال البخارى : ليس بالقوى عندهم وقال النسائى : ليس بثقة ، وقال يعقوب بن سفيان : ليس بمتروك الحديث ولا هو حجة ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، أخرج له الترمذى وابن ماجة . انظر الجرح ٢٣٥/٨ - ٢٣٦ ، الميزان ٢٣٤/٤ - ٢٣٥ ، التهذيب ٣٩٥/١٠ - ٣٩٦ ، التقريب ٢٩٢/٢ .

(٤) : هو شقيق بن سلمة ، تقدم فى (٤٠٦) وهو ثقة مخضرم .

الآيـة : (٤) .

أبو عفيف [١] مـن أصحاب معاذ [٢] ، فقـال لـه شقيق بـن سلمـة : يـا أبـا عفيـف ألا تحدثنـا عـن معاذ بـن جبـل ؟ قـال : بلى ، سمعتـه يقـول : يحبس الناس يـوم القيامـة فـى بقيـع [٣] واحـد ، فينـادى [منـاد] [٤] : أين المتقون ؟ فيقـومـون فـى كنف مـن الـرحمـن [٥] لا / يحتجب اللـه منهم ولا يستـتر ، قلت ٢٨/أ مـن المتقـون ؟ قـال : قـوم اتقـوا الشـرك وعبـادة الأوثـان ، وأخـلصـوا للـه العبـادة ، فيمـرون الى الجنـة .

الـوجـه الـثـالـث :

٧٦٥ - حدثنـا محمد بـن يحـيى ، حدثنـا أبو غسان محمد بـن عمـرو زنيـج ، حدثنـا سلمـة عـن محمد بـن اسحاق قـال : فيمـا حدثـنى محمد بـن أبـي محمد مـولـى

---

(١) : لـم أقف على ترجمتـه .

(٢) : هو معاذ بـن جبل بـن عمرو بـن أوس الأنصارى الخزرجى ، أبو عبد الرحمن ، مـن أعيان الصحابة - رضي الله عنهم - ، شهد بـدرا ومـا بعدها ، وكـان اليـه المنتهى فى العلم بالأحكـام والقـرآن ، مـات بالشام سنـة ثمـان عشرة ، مشهور - رضي الله عنـه وأرضاه - ، أخرج لـه الجماعـة .
التقريب ٢٥٥/٢ ، وانظر التهذيب ١٨٦/١٠ - ١٨٨ ، الاصابـة ٤٢٦/٣ - ٤٢٧ .

(٣) : المـراد بـه : المكـان المتسـع . انظـر النهايـة ١٤٦/١ مـادة : بقـع .

(٤) : فـى الأصـل : منـادى ، والصواب مـا أثبتـه .

(٥) : الكنف - بالتحـريك - : الجانب والناحيـة ، وهذا تمثيـل لجعلهم تحـت ظـلّ رحمتـه يـوم القيامـة ، وجمـع الكنف : أكنـاف .
انظـر النهايـة ٢٠٥/٤ مـادة : كنف .

تخريج الاثـر (٧٦٤) :

أخرجـه المصنف بسنده ولفظـه فى تفسير سورة البقرة آيـة : (٢) برقـم ٦١ ، ١٧٤/١ ، ونقله عنـه ابـن كثـير ٤٠/١ ، وذكره السيوطى وعزاه للمصنف فقط ٢٤/١ .

الحكم على الاثـر (٧٦٤) :

فى اسنـاده أبو حمـزة القصاب : ضعيف .

الآيـة : (٤) .

زيـد بـن ثابت عـن عكرمـة أو سعيد بـن جبـير عـن ابـن عباس : يقـول الله [1] - سبحانـه وبحمـده - " لِلْمُتَّقِينَ " [2] : أى الذيـن يحـذرون مـن اللـه عقوبتـه فـى تـرك مـا يعـرفـون مـن الهـدى ، ويرجون رحمته بالتصديق بما جاء منه [3] .

والوجـه الـرابـع :

٧٦٦ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا عمـرو بـن حمـاد بـن طلحـة القنـاد ، حـدثنـا أسباط عـن السـدى " الْمُتَّقِينَ " قـال : هـم المـؤمنـون .

---

(٧٦٥) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فـى (٤٦) .

(١) : فـى الأصـل : (عـزّ وجـلّ) ، وضبب عليهـا .

(٢) : هذا اللفظ الكريم مـن سـورة البقـرة آيـة : (٢) .

(٣) : وعند ابـن جرير وابـن كثـير : بـه .

تخريج الاثـر (٧٦٥) :

أخرجـه المصنف بسـنده ولفظـه فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٢) بـرقـم (٦٢) ١٧٥/١ ، وكذا أخرجـه ابـن جريـر مـن طريق محمد بـن حميد عـن سلمـة بـه بـرقـم ٢٦٢ ، ٢٣٣/١ .

وهـو فى سـيرة ابـن هشام بلفظـه ٥٣٠/٢ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٩/١ ، والسيوطى الا أنـه قـال : يحـذرون مـن أمـر اللـه ٢٤/١ .

(٧٦٦) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٥٠) .

تخريج الاثـر (٧٦٦) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق موسى بـن هارون عـن عمرو بـن حمـاد بـه ، قـال : فى خـبر ذكـره عـن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس ، وعـن مـرة الهمدانى عـن ابـن مسعود ، وعـن ناس مـن أصحاب النـبى - صلى الله عليه وسلم - بـرقـم ٢٦٣ فى تفسـير سورة البقرة آيـة : (٢) ٢٣٣/١ ، وكذا أخـرجـه المصنف بسنده ولفظـه بـرقـم ٦٣ ، ١٧٥/١ .

وذكره ابن كثير كما فى ابن جرير ٣٩/١ ، والسيوطى عن ابن مسعود وابـن عباس - رضي الله عنهم - ٢٤/١ ، والشوكانى عن ابن مسعود ٣٣/١ .

الآيتين : (٤ - ٥) .

والوجه الخامس .

٧٦٧ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثنا عمي الحسين عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس قوله " إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ " يعني : أهل العهد من المشركين .

قوله تعالى : " فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ " .

٧٦٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ، يعني قوله " فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ " : انسلاخ الأشهر الحرم من يوم النحر الى انسلاخ المحرم ، خمسين ليلة .

---

(٧٦٧) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨) .

تخريج الاثر (٧٦٧) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

أقول : ولا يقال على اطلاقه ، والا كان معناه : انّ الله يحبّ المشركين من أهل العهد ، وانما يقال : انّ الله يحبّ من فعالهم ما وفوا به ، فكانوا بذلك متقين ، أي : مجتنبين للغدر .

" فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ فَٱقْتُلُوا ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ وَٱقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " آية : (٥) .

(٧٦٨) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

تخريج الاثر (٧٦٨) :

انظر أحكام القرآن للجصاص ٢٦٧/٤ ، ومجمع البيان ولم ينسبه ١٠/١٦-١٧ ، وابن كثير وقال : واليه ذهب الضحاك أيضا ، وفيه نظر ٣٣٥/٢ ، وفتح القدير ونسبه - أيضا - الى الضحاك والباقر ٣٣٧/٢ .

الآيـة : (٥) .

والـوجـه الـثـانـى :

٧٦٩ - أخـبرنـا أحمـد بـن عثمان - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أحمـد بـن مفضل عـن أسباط عـن السـدى قولـه " فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ " : وهـي الأربعـة الـتى عـددت لك ، وهى : عشـرون مـن ذى الحجـة ، والمحـرم ، وصفـر ، وشهـر ربيـع الأول ، وعشـر مـن شهـر ربيـع الآخـر .

٧٧٠ - وروى عـن قتـادة : نحـو ذلك .

والـوجـه الـثـالـث :

٧٧١ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا منجـاب ، أنبأنـا بشـر بـن عمـارة عـن أبـى روق عـن الضحـاك فـى قولـه " فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ " قـال : عشـر مـن

---

(٧٦٩) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فـى (٢٣) .

تخريج الاثـر (٧٦٩) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق محمد بـن الحسـين عن ابـن المفضل بـه بـرقـم ١٦٤٧٧ ، ١٣٦/١٤ .

وانظر أحكام القرآن للجصاص ٢٦٧/٤ ، وذكـره الماوردى ونسبـه للحسـن ١١٩/٢ ، والطوسـى ونسبـه - أيضا - للحسـن ١٧٣/٥ ، والطبرسـى ولـم ينسبـه ١٧/١٠ ، وذكره السيوطى بلفظـه دون قولـه : عـددت لك ،وعزاه للمصنـف فقط ٢١٣/٣ ، وكذا فى فتح القديـر وقـال : مـراد السـدى أنّ هذه الأشهـر تسمـى حـرمـا لكـون تـأمين المعاهديـن فيها يستلـزم تحريـم القتـال ، لا أنها الأشهـر الحـرم المعـروفـة ٣٣٨/٢ .

تخريج الاثـر (٧٧٠) :

ذكره الجصاص ٢٦٧/٤ ، وأخرجـه ابن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بـزيـادة فيـه ٢١٣/٣ ، وأشار اليـه الشوكانـى ٣٣٨/٢ .

(٧٧١) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فـى (٣٢) .

الآيـة : (٥) .

ذى القعـدة ، [وذو] (١) الحجـة ، والمحـرم ، سبعـون ليلـة .

والـوجـه الـرابـع :

٧٧٢ - حدثنا أبـي ، حدثنا أحمد بـن محمد بـن الوليد بـن بـرد الأنطاكى ، حدثنا محمد بـن جعفـر بـن محمد عـن جعفـر بـن محمد عـن أبيـه فى قـول اللـه : " فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ " : فهى ذو القعـدة ، / وذو الحجـة ، ٢٨/ب والمحـرم ، ورجب .

قولـه تعالى : " فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ " .

٧٧٣ - حدثنا أبـي ، حدثنا اسحاق بـن موسـى الأنصارى قـال : قـال سفيـان بـن عيينـة قـال على بـن أبـي طالب : بعث النـبى - صلى اللـه عليـه وسلم - بأربعة أسيـاف : سيـف فـى المشـركـين مـن العـرب ، قـال اللـه تعالى : " اقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ " .

---

(١) : فى الأصـل : ونى ، وهـو خطأ نحـوى صوابـه مـا أثبت .

تخريج الاثـر (٧٧١) :

ذكـره السيوطى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢١٣/٣ ، وكذا ذكـره الشوكانى ٣٣٨/٢ .

(٧٧٢) : تقـدم اسنـاده فى (٧٢٥) وفيـه محمد بـن جعفـر بـن محمـد : مسكوت عنـه .

تخريج الاثـر (٧٧٢) :

ذكـره ابـن جرير ولـم ينسبـه ١٣٤/١٤ ، والثعلـبى ٣/ ل ٦٩ ب ، والبغـوى ٥٠/٣ ، والطبرسـى ١٦/١٠ ، وابـن الجوزى ونسبه الـى الأكـثريـن ٣٩٨/٣ ، والخـازن ٥٠/٣ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٣٥/٢ ، والآلوسـى ولم ينسبه ٥٠/١٠ .

تخريج الاثـر (٧٧٣) :

نقلـه ابـن كثـير عـن المصنف بسنده ولفظـه وقـال : هكذا رواه مختصـرا ، وأظن أنّ السيف الثانى هو : قتـال أهل الكتـاب لقولـه تعالى : " قَاتِلُوا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ " - آية : (٢٩) مـن سورة التوبـة - = =

الآيـة : (٥) .

٧٧٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس : يعني قوله " اقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ " " فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ " : أمره أن يضع السيف [فيمن] (١) عاهد ان لم يدخلوا في الاسلام ، ونقض ما سمى لهم من العهد والميثاق ، وأذهب الميثاق ، وأذهب الشرط الأول .

٧٧٥ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسين بن عيسى بن ميسرة (٢) ، حدثنا محمد ابن المعلى اليامي (٣) ، حدثنا جويبر (٤) عن الضحاك قال : كلّ آية في كتاب الله فيها ميثاق من النبي - صلى الله عليه وسلم - وبين أحد

= = والسيف الثالث : قتال المنافقين في قوله : " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ " الآية : (٧٣) من سورة التوبة ، والرابع : قتال الباغين في قوله : " وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا " الأية : (٩) من سورة الحجرات ا.هـ ٣٣٦/٢ - ٣٣٧ .

الحكم على الاثر (٧٧٣) :

اسناده منقطع ، لأنّ ابن عيينة لم يدرك عليا - رضي الله عنه - .

(٧٧٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

(١) : في الأصل : فمن ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

تخريج الاثر (٧٧٤) :

ذكره ابن كثير بلفظه دون قوله : وأذهب الميثاق ٣٣٦/٢ .

(٢) : الحارثي ، الرازي ، روى عن سلمة بن الفضل وجرير وأبي زهير وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي وسئل عنه فقال : صدوق . الجرح ٦٠/٣ .

(٣) : الكوفي ، نزيل الري ، قال أبو زرعة وأبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكر له العقيلي حديثا ،وما تعرض الى تضعيفه ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة أخرج له الترمذي .

انظر الجرح ١٠١/٨ ، الميزان ٤٥/٤ ، التهذيب ٤٦٦/٩ ، التقريب ٢٠٩/٢ .

(٤) : تقدم في (١) وهو ضعيف جدا ، وضعفه في التفسير معتبر .

الآيـة : (٥) .

مـن المشـركـين ، وكـلّ عهـد ومـدة ، نسختها سـورة بـراءة " خُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ " .

والـوجـه الـثـانـى :

٧٧٦ - حدثنا أبـي ، حدثنا المسيب بـن واضح ، حدثنا أبو اسحاق الفـزارى عـن سفيـان عـن السـدى " فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ " : نسختها " فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً " (١) .

تخريج الاثـر (٧٧٥) :

انظر بحـر العلوم ١/ ل ٥٤١ أ - ب ، وذكـره الثعلـبى بنحوه ونسبه الـى الحسـين بـن المفضل ٣/ ل ٦٩ ب ، وذكـره ابـن كثـير ٣٣٦/٢ ، والسيوطـى وعـزاه للمصنف فقط ٢١٣/٣ .

الحكم على الاثـر (٧٧٥) :

اسنـاده ضعيف ، لضعف جويـبر .

(٧٧٦) : تقـدم الى سفيان - وهـو الثورى - فى الاثـر (٢٢) ، وفيـه المسيـب بـن واضح : يخطـىء ويصـرّ .

(١) : سورة محمـد - صلى اللـه عليـه وسلم - ، آيـة : (٤) .

تخريج الاثـر (٧٧٦) :

ذكـره النحاس فى نـاسخـه ونسبـه - أيضا - الى الحسن والضحاك وعطـاء ص ١٦٤ ، وانظـر الكشف ، وفيـه نحو مـا سيأتى فى المحرر ٣/ ل ٦٩ ب ، وذكـره ابـن عطيـة فى المحـرر ونسبـه الى الضحاك وعطاء ، ونقل عن قتـادة ومجـاهـد وغـيرهما أنّ قولـه تعالى : " فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً " منسوخ بهذه الآيـة ، ونقـل عـن ابـن زيد أنهما محكمتـان وقـال : هو الصواب ١٣٣/٨ ، ومثلـه فـى زاد المسـير ٣٩٨/٣ - ٣٩٩ ، والقرطـبى ٧٣/٨ ، وذكـره ابـن كثير ٣٣٧/٢ ، والشوكانى ونسبه - أيضا - الى الضحاك وعطاء ٣٣٧/٢ ، وذكـره القاسمى ونسبه الى الضحاك وقال : ورده الحاكم بأنـه لا شبهـة فى أنّ براءة نزلت بعد سـورة محمد - صلى الله عليه وسلم - ، ومقتضى كلام الحاكم أنها لا ناسخـة ولا = =

الآيـة : (٥) .

قولـه : " [وَ](١) خُـذُوهُـمْ وَاحْصُـرُوهُمْ " .

٧٧٧ - قـرأت على محمد بـن الفضـل بـن موسـى ، حدثنـا محمد بـن علي بـن الحسـن ابـن شقيـق ، حدثنـا محمد بـن مـزاحم ، حدثنـا بكـير بـن معـروف عـن مقاتـل بـن حيـان قولـه " [وَ](١) خُـذُوهُـمْ وَاحْصُـرُوهُمْ وَاقْعُـدُوا لَهُـمْ كُـلَّ مَرْصَـدٍ " : أمـره اللـه أن يضـع السيف فيهم ، وأن يقتـلهم ، ويقعـد لهـم بكـلّ مـرصـد ، فيـأخـذهم ويحصـرهم .

٧٧٨ - أخـبرنـا أبو يزيـد القراطيسـى - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أصبـغ قـال : سمعت ابـن زيـد يقـول فى قـول اللـه - عـزّ وجـلّ - " وَاحْصُـرُوهُمْ " قـال : ضيقـوا عليهـم .

= = منسوخـة ، ثـمّ علل ذلك بقولـه : لأنّ الجمـع مـن غـير منافـاة ممكـن ، فحيث ورد فـى القـرآن ذكـر الاعـراض فالمـراد بـه اعـراض انكـار لا تقـريـر ، وأمـا الأسر والفـداء : فالمـراد بـه أنـه خـير بـين ذلك ، لا أنّ القتـل حـتم ، اذ لو كـان حتمـا لـم يكـن للأخـذ معـنى بعـد القتـل ا.هـ ٣٠٧٤/٨ .

وقـد أخرج عبد الرزاق فى مصنفـه عـن ابـن عباس والضحاك : أنها منسوخـة بقولـه تعالى : " فَـإِمَّـا مَنًّـا بَعْـدُ وَإِمَّـا فِـدَاءً " وقـال : وقـالـه السـدى ، انظـر رقـم ٩٤٠٤ و ٩٤٠٥ فـى كتـاب الجهـاد - بـاب : قتـل أهل الشرك صبرا ٢١٠/٥ - ٢١١ ، وأخـرج البيهقى فى سننـه : أنها نسخت بقولـه تعالى : " قَـاتِلُوا الَّذِيـنَ لا يُـؤْمِنُـونَ بِاللَّـهِ وَلا بِالْيَوْمِ الآخِـرِ " الآيـة : (٢٩) مـن سورة التوبـة ١١/٩ .

(١) : فـى الأصـل : فخـذوهم ، وهـو خطـأ صوابـه مـا أثبت .

(٧٧٧) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٤٨) .

تخريج الاثـر (٧٧٧) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(٧٧٨) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فى (٢٩) .

تخريج الاثـر (٧٧٨) :

ذكـره السيوطى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢١٣/٣ .

الآيـة : (٥) .

قولـه : " وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ " .

٧٧٩ - وبـه قـال : سمعت ابـن زيـد فى قولـه " وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ " : لا تتركـوهم يضـربـوا فى البـلاد ، ولا يخـرجـوا للتجـارة .

٧٨٠ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا رجـل سماه [1] عـن أبـي عمـران [الجـونـى] [2] أنه قـال : الـربـاط فـى كتـاب اللـه - عـزّ وجـلّ - قولـه " وَاقْعُدُوا لَهُمْ / كُلَّ مَرْصَدٍ " . ٢٩/أ

قولـه تعالى : " فَإِن تَابُوا " .

٧٨١ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا عبيد اللـه بـن موسـى ،أنبأنـا أبو جعفـر الـرازى [3] عـن الـربيـع [4] عـن أنـس بـن مـالك " فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَوٰةَ " يقول : توبتهم خلـع الأوثـان وعبادتها .

الاثـر (٧٧٩) :

تـابـع للاثـر السابق ، وتقـدم تخريجـه .

(١) : لـم أقف على تسميتـه .

(٢) : فى الأصـل : الصـوفـى ، وهـو تحريف صوبتـه مـن المـراجـع .

تخريج الاثـر (٧٨٠) :

ذكـره السيوطى فى الـدر بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢١٣/٣ ، وكذا ذكـره فى الاكليـل ص ١١٦ .

الحكم على الاثـر (٧٨٠) :

فى اسنـاده مجهـول .

(٣) : تقـدم فـى (٣٩) وهـو صدوق سـيئ الحفظ .

(٤) : تقـدم فـى (٣٩) وهـو صدوق لـه أوهـام .

تخريج الاثـر (٧٨١) :

أخرجـه ابـن جرير بمثلـه مطولا وصـدره مـرفوع ، مـن طريق عبد الأعلى بـن واصل عـن عبيد اللـه بـه بـرقـم ١٦٤٧٥ ، ١٣٥/١٤ - ١٣٦ ، وأخرجـه = =

الآيـة : (٥) .

٧٨٢ - قـرأت على محمد بـن الفضل ، حدثنـا محمد بـن علي ، حدثنـا محمـد بـن مـزاحم ، حدثنـا بكـير بـن معـروف عـن مقاتـل بـن حيان قولـه " فَإِن تَابُوا " مـن الشـرك ، " وَأَقَامُوا الصَّلَوٰةَ وَآتَوُا الزَّكَوٰةَ " : لـم تقتـلهم ، وكـف عنهـم (١) .

٧٨٣ - وروى عـن الضحـاك : " فَإِن تَابُوا " : مـن الشـرك .

= = ابـن ماجـة مـدرجـا فـى حديث مطـول مـن طريق أبـي أحمد عـن أبـي جعفـر بـه ، وأخرجـه - أيضا - بمثلـه عـن أبي حاتم بـه بـرقـم (٧٠) فـى المقـدمـة - باب الايمـان ٢٧/١ ، وأخـرجـه الحاكم مطولا مـن طريق اسحاق بـن سـليمان عـن أبـي جعفـر بـه ، وساقـه مـدرجـا فـى الحديث وقال : هذا حديث صحيـح الاسناد ولـم يخرجاه ، ووافقـه الذهـبى ، لكنـه استدرك عليـه فقـال : صدرالخـبر مـرفوع وسائره مـدرج فيمـا أرى - كتـاب التفسـير - تفسـير سورة التوبة ٣٣١/٢ - ٣٣٢ ، وذكـره ابـن كثـير كمـا فـى ابـن جريـر ٣٣٦/٢ ، وأخرجـه محمد بـن نصـر المـروزى فى كتـاب الصلاة والـبزار وأبو يعلى وابن المنذر وأبو الشيخ وابـن مـردويـه والبيهقى فى شعب الايمـان كمـا فى الـدر ، وساقـه كما فى ابـن جريـر ٢١٣/٣ .

الحكم على الاثـر (٧٨١) :

فيـه أبو جعفر : صدوق سـئ الحفظ ، والربيـع : صدوق لـه أوهام ، ولـم يتـابعا فالاسنـاد ضعيف .

(٧٨٢) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٤٨) .

(١) : كتب فى الحاشيـة : (كـذا) ، والسـياق واضـح .

تخريج الاثـر (٧٨٢) :

لـم أقف عليـه بهذا اللفظ ، ومعنـاه صحيح ، وانظر فتح القدير ٣٣٧/٢ .

تخريج الاثـر (٧٨٣) :

ذكـره السمرقندى ولم ينسبـه ١/ ل ٥٤١ ب ، والثعلبى ٣/ ل ٦٩ ب ، = = =

الآيـة : (٥) .

٧٨٤ - حدثنا أبي ، حدثنا المسيب بن واضح [(١)] ، حدثنا أبو اسحاق عن الأوزاعي في قوله " فَإِن تَابُوا " قال : شهادة أن لا اله الا الله .

قوله : " وَأَقَامُوا الصَّلَوٰةَ " .

٧٨٥ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ، حدثنا الوليد [(٢)] ، حدثنا عبد الرحمن بن نمر [(٣)] قال : سألت الزهري عن قول الله " أَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ " [(٤)] قال : اقامتها : أن تصلي الصلوات الخمس لوقتها .

= = والقرطبي ٧٤/٨ ، والشوكاني ٣٣٧/٢ ، والآلوسي ٥١/١٠ .

(١) : تقدم في (٢٢) وهو يخطئ ويصرّ .

تخريج الاثر (٧٨٤) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (٧٨٤) :

فيه المسيب : يخطئ ويصرّ ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(٢) : هو ابن مسلم ، تقدم في (٢٤) وهو ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية .

(٣) : هو عبد الرحمن بن نمر - بفتح النون وكسر الميم - اليحصبي ، أبو عمرو الدمشقي ، ثقة ، لم يرو عنه غير الوليد ، من الثامنة ، أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائي .

التقريب ٥٠١/١ ، وانظر التهذيب ٢٨٧/٦ - ٢٨٨ .

(٤) : سورة البقرة ، آية : (٤٣) .

تخريج الاثر (٧٨٥) :

أخرجه المصنف بسنده ومتنه برقم ٤٦٦ في تفسير سورة البقرة آية : (٤٣) ٣٢٩/١ .

ويشهد له ما أخرجه الشيخان من حديث عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال - واللفظ لمسلم - : (أفضل الأعمال - أو العمل - الصلاة لوقتها ، وبرّ الوالدين) . أخرجه مسلم برقم ١٤٠ كتاب الايمان - باب : بيان كون الايمان بالله تعالى أفضل الأعمال ٩٠/١ ، = = =

الآيـة : (٥) .

قولـه : " ٱلصَّلَوٰةَ " .

٧٨٦ - حدثنا عصام بن رواد [(١)] ، حدثنا آدم ، حدثنا مبارك بن فضالة [(٢)] عن الحسن فى قوله " أَقِيمُوا ٱلصَّلَوٰةَ " قال : فريضة واجبة لا تنفع الأعمال الا بها ، وبالزكاة .

٧٨٧ - وروى عن قتادة : مثل ذلك .

٧٨٨ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله لأهل الكتاب :

= = وأخرجه البخارى فى كتاب التوحيد - باب : وسمى النبى - صلى الله عليه وسلم - الصلاة عملا ٣٠٦/٤ .

الحكم على الاثر (٧٨٥) :

اسناده صحيح ، والوليد قد صرح بالتحديث .

(١) : تقدم فى (٩٧) وهو صدوق .

(٢) : تقدم فى (١٦٧) وهو صدوق يدلس ويسوى ، وقال أحمد : ما روى عن الحسن فيحتج به .

تخريج الاثر (٧٨٦) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٤٦٥ فى تفسير سورة البقرة آية : (٤٣) ٣٢٩/١ .

وذكره ابن كثير بلفظه تفسيرا لقوله تعالى : " وَءَاتُوا ٱلزَّكَوٰةَ " وفيه وبالصلاة بدل : وبالزكاة ٨٤/٢ - ٨٥ .

الحكم على الاثر (٧٨٦) :

اسناده حسن .

تخريج الاثر (٧٨٧) :

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف برقم ٨٣٩ فى تفسير سورة البقرة آية : (٤٣) ٥٧٢/١ - ٥٧٣ ، وكذا ذكره المصنف ٣٢٩/١ .

الآيـة : (٥) .

" أَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ " : أمرهم أن يصلوا مع النبى - صلى الله عليه وسلم - .

قوله : " وَءَاتَوُا الزَّكَوٰةَ " .

٧٨٩ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس " وَءَاتَوُا الزَّكَوٰةَ " : يعنى بالزكاة : طاعة الله ، والاخلاص .

والوجه الثانى :

٧٩٠ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا أبو بكر وعثمان [1] ابنا أبي شيبة قالا : حدثنا وكيع عن أبي جناب [2] عن عكرمة عن ابن عباس فى قوله " وَءَاتَوُا

---

(٧٨٨) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٨) .

تخريج الاثر (٧٨٨) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٤٦٧ فى تفسير سورة البقرة آية : (٤٣) ٣٣٠/١ ، وذكره ابن كثير ٨٤/١ ، والسيوطى بنحوه وعزاه للمصنف فقط ٦٤/١ .

(٧٨٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (٧٨٩) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٤٦٨ فى تفسير سورة البقرة آية : (٤٣) ٣٣٠/١ ، وذكره ابن كثير ٨٤/١ .

(١) : تقدم فى (٥٤٠) وهو ثقة حافظ ، وله أوهام .

(٢) : هو يحيى بن أبي حية - بمهملة وتحتانية - الكلبى ، أبو جناب - بجيم ونون خفيفتين وآخره موحدة - مشهور بها ، ضعفه النسائى والدارقطنى وابن سعد ، وقال يحيى القطان : لا أستحل أن أروى عنه ، وقال أبو زرعة : صدوق يدلس ، وعن عثمان : قال ابن معين : صدوق ، قال عثمان : هو ضعيف ، وقال الفلاس : متروك ، وقال ابن نمير : صدوق ، كان صاحب تدليس ، أفسد حديثه بالتدليس ، كان يحدث بما لم يسمع ، وقال أبو حاتم : = = =

الآيـة : (٥) .

﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾ قـال : مـا يوجب الـزكاة ؟ قـال : [مـائتـان] (١) فصاعـدا .

٧٩١ - حدثنـا محمد بـن حمـاد الطهرانى أبو عبد اللـه ، حدثنـا حفص بـن عمرالعدنـى حدثنـا الحكم بـن أبـان عـن عكرمـة ﴿وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ قـال : زكاة المال مـن كـلّ مـائـتى درهم قفلـة (٢) خمسـة دراهم .

والـوجـه الـثـالـث :

٧٩٢ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا عثمـان بـن / أبـي شيبـة (٣) ، حدثنـا جريـر (٤) ٢٩/ب

= = ليس بالقوى ، وقال : لا يكتب منـه شئ ، وذكره ابـن حبان فى الثقات ، وقـال ابـن حجر : ضعفوه لكثرة تدليسه ، مـن السادسة ، مات سنـة خمسين ومـائـة أو قبلها ، أخرج لـه أصحاب السنن الا النسائـى .

انظر الجرح ١٣٨/٩ - ١٣٩ ، تـاريخ الدارمـى ص ٢٣٨ ، المـيزان ٣٧١/٤ ، تهذيب الكمال ١٤٩٤/٣ ، التهذيب ٢٠١/١١ ، التقريب ٣٤٦/٢ .

(١) : فـى الأصـل : مـائتـين ، وصوابـه مـا أثبت ، وانظر ابـن كثـير .

تخريج الاثـر (٧٩٠) :

أخرجـه المصنف بسنده ولفظـه بـرقـم ٤٦٩ فى تفسير سورة البقـرة آيـة : (٤٣) ٣٣٠/١ ، وذكـره ابـن كثـير ٨٤/١ .

الحكم على الاثـر (٧٩٠) :

اسنـاده ضعيف ، لضعف أبـي جنـاب .

(٧٩١) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فـى (٣٥٣) .

(٢) : القفلـة - بفتح القاف وسكون الفاء وفتح اللام - : هى الـوازن مـن الدراهم ، والوازن هو التـام ، يقـال : درهم وازن : أى تـام . انظر تـاج العروس ٨٣/٨ ، القاموس ٣٩/٤ مـادة : قفل ، والصحاح ٢٢١٣/٦ ، أساس البلاغة ٥٠٤/٢ مـادة : وزن .

تخريج الاثـر (٧٩١) :

أخرجـه المصنف بسنده ولفظه برقم ٤٧٠ فى تفسير سورة البقرة آية : (٤٣) ٣٣٠/١

(٣) : تقدم فى (٥٤٠) وهو ثقـة حافظ ، ولـه أوهـام .

(٤) : هو ابن عبد الحميد ، تقدم فى (٥٦٩) وهو ثقة صحيح الكتاب ، قيل : كان فى آخـر عمـره يهـم مـن حفظـه .

الآيـة : (٥) .

عـن أبـي حيـان التيمـى [١] عـن الحارث العكلى [٢] فـى قولـه " وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ " قـال : صـدقـة الفطـر .

والـوجـه الـرابـع :

٧٩٣ - قـرأت على محمـد ، حدثنـا محمـد ، حدثنـا محمـد ، حدثنـا بكـير عـن مقاتـل قولـه لأهـل الكتـاب " وَءَاتُوا ٱلزَّكَوٰةَ " : أمـرهم أن يـؤتـوا الـزكـاة يـدفعونها الى النـبى - صلى اللـه عليـه وسلم - .

قولـه : " فَخَلُّوا۟ سَبِيلَهُمْ " .

٧٩٤ - حدثنـا محمد بـن يحـيى ، أخـبرنـا العباس بـن الوليد ، حدثنـا يزيـد عـن سعيـد عـن قتـادة " فَخَلُّوا۟ سَبِيلَهُمْ " كـان قتـادة يقـول : خلوا سبيـل مـن أمركم اللـه أن تخلوا سبيلـه ، فـانمـا النـاس ثـلاثـة رهط : مسلم عليـه الـزكـاة ،

---

(١) : هو يحيى بـن سعيد بن حيان - بمهملـة وتحتانية - الكوفى ، ثقة عابد ، مـن السادسة ، مات سنة خمس وأربعـين ومائـة ، أخرج لـه الجماعـة .
التقريب ٣٤٨/٢ ، وانظر التهذيب ٢١٤/١١ - ٢١٥ .

(٢) : هو الحارث بـن أقيش - بالقاف والمعجمـة مصغـرا - وقد تبدل الهمـزة واوا ، العكلى حليف الأنصار ، صحابى مقـلّ - رضي الله عنـه - ، أخرج لـه ابن ماجـة .
التقريب ١٣٩/١ ، وانظر التهذيب ١٣٦/٢ - ١٣٧ ، الاصابـة ٢٧٣/١ .

تخريج الاثـر (٧٩٢) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقـم ٤٧٢ فى تفسير سورة البقرة آيـة : (٤٣) ، ٣٣١/١ ، ونقلـه عنـه ابـن كثـير ٨٥/١ .

الحكم على الاثـر (٧٩٢) :

فيـه انقطاع بـين يحيى بـن سعيد بن حيان والحارث - رضي الله عنـه - .

(٧٩٣) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فـى (٤٨) .

تخريج الاثـر (٧٩٣) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٤٧٣ فى تفسير سورة البقرة آية : (٤٣) ٣٣١/١

الآيـة : (٥) .

ومشـرك عليـه الجـزيـة ، وصاحب حـرب يـأمـن بتجارتـه فـى المسـلمين اذا أعطـى عشـور مـالـه .

٧٩٥ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا عبيـد بـن آدم [1] ، حدثنـا آدم ، حدثنـا أبو شيبة [2] عـن عطاء الخراسانى " فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ " قـال : ثـم خلطهم بـالمـؤمنـين .

قولـه تعالى : " إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " .

٧٩٦ - حدثنـا علي بـن الحسـين ، حدثنـا العباس بـن الوليـد ، حدثنـا يزيـد عـن سعيـد عـن قتـادة قولـه " إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ " قـال : غفـور للـذنـوب الكثـيرة أو

---

(٧٩٤) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فـى (٤٣) .

تخريج الاثـر (٧٩٤) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طريق بشـر عـن يزيـد بـه بـرقـم ١٦٤٧٦ ، ١٣٦/١٤ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الـدر ، وساقـه بمثلـه ٢١٣/٣ .

(١) : هـو عبيد بـن آدم بـن أبي ايـاس العسقلانـى ، صدوق ، مـن الحادية عشـرة ، مات سنـة ثمـان وخمسـين ومائتـين ، أخرج لـه النسائـى .
التقريب ٥٤١/١ ، وانظر الجرح ٤٠٢/٥ ، التهذيب ٥٨/٧ .

(٢) : هـو ابـراهـيم بـن عثمـان العبسـى - بالمـوحـدة - ، أبو شيبـة الكوفـى ، قاضى واسـط ، مشهـور بكنيتـه ، مـتروك الحديث ، مـن السابعـة ، مـات سنـة تسـع وستـين ومـائـة ، أخرج لـه الـترمـذى وابـن مـاجـة .
التقريب ٣٩/١ ، وانظـر التهذيب ١٤٤/١ - ١٤٥ .

تخريج الاثـر (٧٩٥) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الحكم على الاثـر (٧٩٥) :

فـى اسنـاده مـتروك .

الآيتين : (٥ - ٦) .

الكبيرة ، شك يزيد " رَحِيمٌ " قال : بعباده رحيم .

قوله : " وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ " .

٧٩٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ " يقول : من جاءك واستمع ما تقول ، واستمع ما أنزل اليك ، فهو آمن حتى يأتيك .

قوله : " فَأَجِرْهُ " .

٧٩٨ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " فَأَجِرْهُ " يقول : فهو آمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله .

---

(٧٩٦) : تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

تخريج الاثر (٧٩٦) :

أخرجه المصنف بسنده وبجزئه الأخير فقط برقم ٣٠٣ في تفسير سورة الأنعام آية : (٥٤) ٢٨١/١ ،وأخرجه - أيضا - بسنده ولفظه الا أنه قال : يعني الذنوب الكثيرة - انظر رقم ١٠١٩ و ١٠٢١ في تفسير سورة الأعراف آية : (١٥٣) ٥٥٣/٢ - ٥٥٤ .

" وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ " آية : (٦) .

(٧٩٧) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٠٩) .

تخريج الاثر (٧٩٧) :

هو في تفسير مجاهد بنحوه ص ٢٧٣ ، وأخرجه ابن جرير بنحوه من طريق عيسى وحجاج عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٤٨٣ و ١٦٤٨٤ ، ١٣٩/١٤ .

وذكره ابن كثير بنحوه - ٣٣٧/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما في فتح القدير ، وساقه بلفظه ٣٣٨/٢ .

(٧٩٨) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (٧٩٨) :

تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه .

الآيـة : (٦) .

قولـه : " حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ " .

٧٩٩ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسين بن الأسود [(١)] ، حدثنا عمرو بن محمد العنقزي ، حدثنا أسباط [(٢)] عن السدى [(٣)] عن أصحابه فى قول الله " وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ " قال: كلام الله : القرآن .

٨٠٠ - وروى عن قتادة : نحو ذلك .

---

(١) : هو الحسين بن علي بن الأسود العجلى ، أبو عبد الله الكوفى ، نزيل بغداد ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن عدى : كان يسرق الحديث ، وأحاديثه لا يتابع عليها ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أخطأ وقال الأزدى : ضعيف جدا ، وقال ابن حجر : صدوق ، يخطئ كثيرا ، لم يثبت أن أبا داود روى عنه ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وخمسين ومائتين ، أخرج له الترمذى .

انظر الجرح ٥٦/٣ ، الميزان ٥٤٣/١ ، التهذيب ٣٤٣/٢ - ٣٤٤ ، التقريب ١٧٧/١ .

(٢) : تقدم فى (٢٣) وهو صدوق كثير الخطأ ، يغرب .

(٣) : تقدم فى (٢٣) وهو صدوق .

تخريج الاثر (٧٩٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه موقوفا على السدى باسناد حسن برقم ١٦٤٨٢ ، ١٣٩/١٤ .

وذكره الماوردى ولم ينسبه ١٢٠/٢ ، وابن عطية ١٣٥/٨ ، والرازى ٢٢٩/١٥ ، وابن كثير ٣٣٧/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ موقوفا على السدى كما فى الدر ، وساقه بلفظ : كلامك بالقرآن ٢١٣/٣ ، وانظر روح المعانى ٥٣/١٠ .

الحكم على الاثر (٧٩٩) :

حسن لغيره ، تقوى بما أخرجه ابن جرير .

تخريج الاثر (٨٠٠) :

أخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ٢١٣/٣ ، وهو قول الثورى كما فى تفسيره انظر رقم ٣٢٨ ص ١٢٣ .

الآيـة : (٦) .

قولـه تعالى : " ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ " .

٨٠١ - حدثنا حجاج بن حمزة / حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ " : من حيث جاء . ٣٠/أ

٨٠٢ - حدثنا أبي ، حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا يحيى [1] قال : قال ابن جريج [2]: قال عطاء في الرجل من أهل الشرك يأتي المسلمين بغير عهد قال : يخيره ، اما أن يقرّه ، واما أن يبلغه مأمنه .

٨٠٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ ، حدثنا ابن زيد في قوله " ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ " قال : ان لم يوافقه ما يقصّ عليه [ويخوفه] [3] فأبلغه مأمنه ، وليس هذا بمنسوخ .

الاثر (٨٠١) :

تابع للاثر (٧٩٨) ، وتقدم تخريجه في الاثر (٧٩٧) .

(١) : هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، تقدم في (١٦٥) وهو ثقة متقن .

(٢) : تقدم في (٢٨٥) وهو ثقة فاضل ، وكان يدلس ويرسل .

تخريج الاثر (٨٠٢) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (٨٠٢) :

فيه ابن جريج : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف .

(٨٠٣) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

(٣) : هذه الكلمة غير واضحة في الأصل ، وأكبر الظن أنها : يخوفه ، وفي ابن جرير : ما تتلو عليه وتحدثه ، وفي الدر : ما يقضي عليه ويجتريه ولعله تحرف ، فقد جاء في فتح القدير : ما يقص عليه ويخبر به ، وهو غالبا ما ينقل عن السيوطي .

تخريج الاثر (٨٠٣) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٦٤٨٦ ، ١٣٩/١٤ ، وأخرجه ابن المنذر عن مجاهد كما في الدر = = =

الآيتين : (٦ - ٧) .

قوله : " ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ " .

٨٠٤ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا عثمان بن سعيد ، حدثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس " لا يَعْلَمُونَ " يقول : لا يعقلون .

قوله : " كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ اللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِ " .

٨٠٥ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد بن مزاحم حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان ، ثمّ قال : كان النبي - صلى الله عليه وسلم - قد عاهده أناس من المشركين ، وعاهد - أيضا - أناسا من بني ضمرة بن بكر ، وكنانة خاصة عاهدهم عند المسجد الحرام ،

= = وساقه بمثله وعزاه - أيضا - للمصنف ٢١٣/٣ ، وذكره الشوكاني بلفظه الا أنه قال : ويخبر به بدل : ويخوفه ، وعزاه للمصنف فقط ٣٣٨/٢ .

وانظر الكشاف فقد نقل الزمخشري عن الحسن قوله : هي محكمة الى يوم القيامة ٢٥/٢ ، وكذا عند القرطبي ، ونسبه الى الحسن ومجاهد وقال : وهو الصحيح ٧٦/٨ - ٧٧ ، وانظر البحر المحيط ، ونسب القول بعدم النسخ الى الحسن ومجاهد ١١/٥ .

الاثر (٨٠٤) :

تقدم سندا ومتنا في الاثر (٣٣٩) .

" كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ اللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ " آية : (٧) .

(٨٠٥) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٨) .

الايـة : (٧) .

وجعـل مـدتهم أربعـة أشهـر ، وهم الذيـن ذكـر اللـه " إِلَّا ٱلَّـذِينَ عَـٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ " .

٨٠٦ - أخـبرنـا أحمـد بـن عثمـان بـن حكـيم - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أحمـد بن المفضـل ، حدثنـا أسـباط عـن السـدى قولـه " كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ فَمَا ٱسْتَقَـٰمُوا۟ لَكُمْ فَٱسْتَقِيمُوا۟ لَهُمْ " : هم بنـو جذيمـة بـن فـلان .

قولـه : " إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ " .

٨٠٧ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صالح ، حدثـنى معاويـة بـن صالح عـن علي بن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قولـه " إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ " :

تخريج الاثـر (٨٠٥) :

انظـر بحـر العلوم ولـم ينسبـه ١/ ل ٥٤٢ أ ، والنكت ونسبـه الى الكلبى وابـن اسحاق ١٢١/٢ ، والـرازى ولـم ينسبـه ٢٢٩/١٥ ، وأخرجـه أبو الشيـخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢١٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير الا أنـه لـم يقـل : أنـاسـا مـن المشـركـين ٣٤٠/٢ .

(٨٠٦) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٢٣) .

تخريج الاثـر (٨٠٦) :

أخرجـه ابـن جرير مـن طريق محمد بـن الحسـين عـن ابـن المفضـل بـه وفيـه : ابـن الـدئـل مكان : ابـن فـلان بـرقـم ١٦٤٩٠ قـال المحقق : هكذا جاء هنـا ، وفـى رقـم ١٦٤٩١ : جذيمـة بكـر كنـانـة ، ولا أعلم فـى الـدئـل بـن بكـر بـن عبد منـاة بـن كنانـة جذيمـة ، فان جذيمـة كنانـة انمـا هـم بنـو جذيمـة بـن عـامـر بـن عبد منـاة بـن كنانـة ، أبنـاء عمومـة الـدئـل وبكـر بـن عبـد منـاة .. الخ انظـر تعليق رقـم (٢) ١٤١/١٤ .

وانظر لباب التأويل ٥١/٣ - ٥٢ ، والبحـر المحيط ١٢/٥ ، وذكـره السيوطـى بلفظـه الا أنـه قال : بنـو خزيمـة ، وعزاه للمصنف فقط ٢١٤/٣ .

الآيـة : (٧) .

يعـنى : أهـل مكـة .

٨٠٨ - أخـبرنـا أبو يزيد القراطيسـى - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أصبغ بـن الفـرج قـال : سمعت عبد الـرحمـن بـن زيد بـن أسـلم فى قولـه " إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ فَمَا ٱسْتَقَامُوا لَكُمْ فَٱسْتَقِيمُوا لَهُمْ " قـال : هـؤلاء قـريـش .

٨٠٩ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا / محمـد بـن عبد الأعلى ، حدثنـا ابـن ثـور عن معمـر ٣٠/ب عـن قتـادة قولـه " إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ فَمَا ٱسْتَقَامُوا لَكُمْ فَٱسْتَقِيمُوا لَهُمْ " قـال : هو يـوم الحديبيـة ، قـال : فلـم يستقيموا ونقضوا عهدهم ، أعـانـوا بـنى بكـر حلف قـريـش على خـزاعـة حلفاء النـبى - صلى

---

(٨٠٧) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فـى (٢) .

تخريج الاثـر (٨٠٧) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق المثـنى عـن عبد اللـه بـه بـرقـم ١٦٤٩٤ ، ١٤٣/١٤ .

وذكـره الثعلـبى ونسبـه الى قتـادة وابـن زيـد ٣/ ل ٧٠ أ ، وكـذا فـى مجمـع البيـان ١٩/١٠ - ٢٠ ، وذكـره الخازن ونسبـه الى قتـادة ٥١/٣ .

(٨٠٨) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فـى (٢٩) .

تخريج الاثـر (٨٠٨) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مطولا مـن طريق ابـن وهب عـن ابـن زيـد بـه بـرقـم ١٦٤٩٦ ، ١٤٣/١٤ .

وذكـره الجصاص ونسبـه الى ابـن عباس - رضي الله عنهما - ٢٧٤/٤ ، والثعلبى ٣/ ل ٧٠ أ ، والماوردى ١٢١/٢ ، والطوسـى ١٧٧/٥ ، وذكره ابـن عطيـة ١٣٦/٨ ، والطبرسـى كمـا عنـد الجصاص ١٩/١٠ ، وانظر البحـر المحيط ١٢/٥ ، وذكـره السيوطـى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢١٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٠/٢ .

الآيتين : (٧ - ٨) .

الله عليه وسلم - .

قوله تعالى : " فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ " .

٨١٠ - قرأت على محمد ، حدثنا محمد ، حدثنا محمد عن بكير عن مقاتل قوله " فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ " يقول : ما وفوا لكم بالعهد .

قوله : " فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ " .

٨١١ - وبه عن مقاتل قوله " فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ " قال : ففوا لهم .

قوله : " كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ " .

٨١٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا

---

(٨٠٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٥٧) .

تخريج الاثر (٨٠٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن عبد الأعلى به برقم ١٦٤٩٧ ، ١٤٣/١٤ - ١٤٤ ، وأخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بزيادة فى أوله عن معمر عن قتادة ل ٩٦ .

وانظر الجصاص ونسبه الى مجاهد ٢٧٤/٤ ، والنكت ١٢١/٢ ، والتبيان ١٧٧/٥ ، والمحرر ١٣٥/٨ ، ومجمع البيان ١٩/١٠ - ٢٠ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢١٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير الا أنه نكره مختصرا ٣٤٠/٢ .

الاثران (٨١٠ و ٨١١) :

تابعان للاثر (٨٠٥) وتقدم تخريجه .

" كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُم بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ " آية : (٨) .

(٨١٢) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

الآيـة : (٨) .

فِيكُمْ إِلًّا وَلا ذِمَّةً " يقـول : "كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ " : المشـركـون ، " لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ " .

قولـه : " لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ " .

٨١٣ - حدثنا أبـي ، حدثنا أبـو حـذيفـة ، حدثنا شبـل عـن ابـن أبـي نجيـح عـن مجاهد فـي قولـه " لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ " : لا يـرقبـوا فـي محمد - صلى الله عليـه وسـلم - إِلًّا .

٨١٤ - حدثنا أبـي ، حدثنا نعيم بـن حماد [1] ، حدثنا محمد بـن ثـور عـن معمـر عـن ابـن أبـي نجيـح [2] عـن مجاهـد " لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً " : لا يـراقبـون اللـه ولا غـيره .

تخريج الاثـر (٨١٢) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق محمد بـن الحسـين عـن ابـن المفضل بـه بـرقـم ١٦٥٠٧ ، ١٤٧/١٤ ، وأخرجـه - أيضا - بلفظـه وبأطول منـه مـن طريق سلمـة عـن ابـن اسحاق بـرقـم ١٦٥١٣ ، ١٤٩/١٤ - ١٥٠ ، وهـو فـي سـيرة ابـن هشام بلفظـه ٥٤٤/٤ .

(٨١٣) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فـي (٢٠٩) .

تخريج الاثـر (٨١٣) :

لـم أقف عليـه عنـد غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(١) : تقدم فى (١٤١) وهو صـدوق يخطـئ كـثيرا .

(٢) : تقدم فى (٦١) وهو ثقـة ، رمـى بالقـدر وربمـا دلـس .

تخريج الاثـر (٨١٤) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق محمد بـن عبد الأعلى عـن ابـن ثـور بـه بـرقـم ١٦٥٠١ ، ١٤٦/١٤ ، وأخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره عـن معمـر بـه ل ٩٦ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٣٨/٢ .

الآيـة : (٨) .

قولـه : " إِلًّا " .

٨١٥ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله " لَا يَرْقُبُوا[1] فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً " قال : الال : القرابة .

٨١٦ - وروى عن الضحاك : مثله .

الحكم على الاثر (٨١٤) :

فيه نعيم بن حماد : صدوق يخطئ كثيرا ، وتابعه محمد بن عبد الاعلى عند ابن جرير وهو ثقة ، ولكن فيه عنعنة ابن أبي نجيح .

(٨١٥) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) وارتفع هنا بما أخرجه ابن جرير الى درجة الحسن لغيره .

تخريج الاثر (٨١٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وباسناد آخر صحيح عن ابن عباس برقم ١٦٥٠٢ وانظر رقم ١٦٥٠٣ و ١٦٥٠٥ ، ١٤٦/١٤ - ١٤٧ .

وذكره ابن قتيبة فى تفسير غريب القرآن ولم ينسبه ص ١٨٣ ، وذكره أبو الليث السمرقندى ١/ ل ٥٤٢ أ ، والثعلبى ٣/ ل ٧٠ أ ، والماوردى ونسبه الى السدى ١٢١/٢ ، وذكره الطوسى ١٧٨/٥ ، والكياهراس ولم ينسبه ٢٩/٤ ، والزمخشرى ٢٥/٢ ، وابن عطية ١٣٧/٨ ، وذكره الطبرسى ٢٠/١٠ ، وابن الجوزى ٤٠٢/٣ ، والرازى ونسبه الى الفراء ٢٣٠/١٥ ، وذكره القرطبى ٧٩/٨ ، والخازن ٥٢/٣ ، وأبو حيان ولم ينسبه ١٣/٥ ، وذكره ابن كثير وقال : وهو الاظهر والاشهر ، وعليه الأكثر ٣٣٨/٢ ، وأخرجه الطستى كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢١٤/٣ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى فتح القدير ، وساقه بلفظه ٣٤٠/٢ ، وذكره الآلوسى وزاد : والرحم ٥٥/١٠ .

(١) : فى الاصل : يرقبون ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

تخريج الاثر (٨١٦) :

أخرجه ابن جرير باسنادين أحدهما ضعيف ، والآخر ضعيف جدا برقم ١٦٥٠٤ و ١٦٥٠٦ ، ١٤٧/١٤ .

= = =

الآيـة : (٨) .
والـوجـه الـثـانـى :

٨١٧ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان [(١)] عن ابن أبي نجيح [(٢)] عن مجاهد " إِلًّا " قال : الله - عزّ وجلّ - .

= = وهو فى بحر العلوم ١/ ل ٥٤٢ ب ، والكشف ٣/ ل ٧٠ أ ، ومجمع البيان ٢٠/١٠ وزاد المسير ٤٠٢/٣ ، والقرطبى ٧٩/٨ ، وابن كثير ٣٣٨/٢ ، وروح المعانى بزيادة : والرحم ٥٥/١٠ .

(١) : يترجح أنه الثورى ، حيث ورد فى تفسيره ، وأخرجه أبو نعيم من طريق ابن عيينة عن الثورى به - كما فى التخريج - .

(٢) : تقدم فى (٦١) وهو ثقة ، رمى بالقدر ، وربما دلس .

تخريج الاثر (٨١٧) :

أخرجه أبو نعيم فى الحلية بلفظه من طريق ابن عيينة عن الثورى به ٢٨٥/٣ ، وهو فى تفسير الثورى برقم ٣٢٩ ص ١٢٣ ، وذكره ابن قتيبة ولم ينسبه ص ١٨٣ وذكره السمرقندى ١/ ل ٥٤٢ أ - ب ، والثعلبى ونسبه - أيضا - الى ابن مجلز وقال : والدليل على هذا التأويل : قراءة عكرمة " لَا يَرْقُبُونَ فِى مُؤْمِنٍ إِيلًا " - بالياء - : يعنى الله - عزّ وجلّ - مثل : جبريل وميكايل ٣ / ل ٧٠ أ ، وذكره الماوردى ١٢١/٢ ، والطوسى ١٧٨/٥ ، والبغوى ونسبه - أيضا - الى أبي مجلز ٥٢/٣ ، وانظر المحرر ١٣٦/٨ ، وذكره الطبرسى ٢٠/١٠ ، وابن الجوزى ٤٠٢/٣ ، وانظر التفسير الكبير ٢٣٠/١٥ ، والقرطبى ٧٩/٨ ، وذكره الخازن كما عند البغوى ٥٢/٣ ، وكذا عند أبي حيان ١٣/٥ ، وابن كثير ٣٣٨/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ، وذكر السيوطى أنهما أخرجاه عن عكرمة - أيضا - ٢١٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير وزاد نسبته الى الفريابى وأبي عبيد ٣٤٠/٢ ، وانظر روح المعانى ٥٦/١٠ .

الحكم على الاثر (٨١٧) :

فيه ابن أبي نجيح : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، وبقية رجاله ثقات .

الآيـة : (٨) .

٨١٨ - وروى عـن سعيد بـن جبـير قـال : إِلَـٰهاً .

والـوجـه الثـالـث :

٨١٩ - حدثنـا حجاج بـن حمـزة ، حدثنـا شبابـة ، حدثنـا ورقـاء عـن ابـن أبـي نجيح عـن مجاهد " إِلاًّ " قـال : عهـدا .

٨٢٠ - وروى عـن عبد الـرحمـن بـن زيد بـن أسـلم : نحو ذلك .

والـوجـه الـرابـع :

٨٢١ - جدثنـا أبـي ، حدثنـا محمد بـن عبد الأعلى ، أنبأنـا محمد بـن ثـور عـن معمر

تخريج الاثـر (٨١٨) :

ذكـره السمـرقندى بلفظ : اللـه ١/ ل ٥٤٢ أ ، وذكـره الـزمخشـرى بلفظه ولـم ينسبـه ٢٥/٢ .

(٨١٩) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فى (٦١) .

تخريج الاثـر (٨١٩) :

هـو فى تفسـير مجاهد ص ٢٧٣ ، وأخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريـق عيسـى عـن ابـن أبـي نجيح بـه بـرقـم ١٦٥٠٩ ، ١٤٨/١٤ .

وذكـره أبو عبيدة فى مجاز القرآن ولـم ينسبـه ٢٥٣/١ ، وابـن قتيبـة فـى تفسير غريب القرآن ص ١٨٣ ، وهـو فى بحـر العلوم ١/ ل ٥٤٢أ - ب ، والكشـف ٣ / ل ٧٠ أ ، والتبيـان ١٧٨/٥ ، وذكـره الكياهـراس ولـم ينسبـه ٤ / ٢٩ ، والبغـوى ونسبـه الى السـدى ٥٢/٣ ، وانظـر المحـرر ١٣٧/٨ ، وذكـره الطبرسى ونسبـه - أيضا - الى السـدى ٢٠/١٠ ، وذكـره ابـن الجوزى ٤٠٢/٣ ، والـرازى ولـم ينسبـه ٢٣٠/١٥ ، وذكـره القرطبى ٧٩/٨ ، والخازن كمـا عند البغوى ٥٢/٣ وأبو حيان ولـم ينسبـه ١٣/٥ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٣٨/٢ ، والآلوسـى ونسبـه الى السـدى ٥٥/١٠ .

تخريج الاثـر (٨٢٠) :

أخرجـه ابـن جرير بـأطول منـه وباسناد صحيح بـرقـم ١٦٥١٠ ، ١٤٨/١٤ ، وذكـره الثعلبى ونسبـه - أيضا - الى السدى ٣/ ل ٧٠أ ، وذكـره الماوردى = = =

الآيـة : (٨) .

عـن قتـادة " إِلًّا " /قـال : الال : الحلف . ٣١/أ

قولـه تعالى : " وَلَا ذِمَّةً " .

٨٢٢ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا منجاب بـن الحارث ، أنبأنـا بشـر بـن عمـارة عـن أبـي روق عـن الضحاك عـن ابـن عباس " إِلًّا وَلَا ذِمَّةً " قـال : الذمـة : العهد .

٨٢٣ - وروى عـن مجاهد فـى احـدى الـروايـات .

٨٢٤ - وقتـادة .

= = ١٢١/٢ ، والطوسـى ١٧٨/٥ ، وابـن الجوزى ٤٠٢/٣ ، والقرطبى ٧٩/٨ .

(٨٢١) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فى (٤٥٧) .

تخريج الاثـر (٨٢١) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظـه عـن معمـر عـن قـتـادة ل ٩٦ ، وأخرجـه ابـن جرير بلفظـه وباسناد آخـر صحيح بـرقـم ١٦٥٠٨ ، ١٤٧/١٤ . وهو فـى الكشف والبيان ٣/ ل ٧٠أ ، والنكت ١٢١/٢ ، والتبيان ١٧٨/٥ ومجمـع البيان ٢٠/١٠ ، وزاد المسـير ٤٠٢/٣ ، وذكـره الـرازى ولـم ينسـبـه ٢٣٠/١٥ ، وذكـره القرطـبى ٧٩/٨ ، والخازن ٥٢/٣ ، وأبو حيان ١٣/٥ ، وابـن كثـير ٣٣٨/٢ ، والآلوسـى ونسبـه - أيضا - الى السـدى ٥٥/١٠ .

الاثـر (٨٢٢) :

تـابـع للاثـر (٨١٥) وتقـدم تخريجـه ، وانظر - أيضا - سيرة ابن هشام ٥٤٥/٤

تخريج الاثـر (٨٢٣) :

أخرجـه ابـن جرير باسناد صحيح بـرقـم ١٦٥٠٩ ، وانظـر رقـم ١٦٥١١ و ١٦٥١٢ ، ١٤٨/١٤ .

تخريج الاثـر (٨٢٤) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره عـن معمـر عـن قتـادة ل ٩٦ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بـاسناد صحيح بـرقـم ١٦٥٠٨ ، ١٤٧/١٤ .

وذكـره ابـن الجـوزى ٤٠٢/٣ ، والقـرطـبى ٧٩/٨ .

الآيـة : (٨) .

٨٢٥ - والضحـاك فـى أحـد قوليـه : مـثـلـه .

والـوجـه الـثـانـى :

٨٢٦ - أخـبرنـا أحمـد بـن عثمـان - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أحمـد بـن مفضـل ، حدثنـا أسباط عـن السـدى قولـه " لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً " يقـول : عهـدا ولا قـرابـة ، ولا ميثـاقـا .

٨٢٧ - وروى عـن سعيد بـن جبـير أنـه قـال : العقـد .

والـوجـه الـثـالـث :

٨٢٨ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا نصـر بـن علي الجهضمـى [(١)] ، حدثنـا معتمـر عـن محمـد بـن الهيصـم [(٢)] عـن بـديـل [(٣)] عـن الضحاك بـن مـزاحـم "لَا يَرْقُبُونَ

تخريج الاثـر (٨٢٥) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظ : الميثـاق ، وباسناد ضعيف جدا بـرقـم ١٦٥٠٦ ، ١٤٧/١٤ .

وهـو فى بحـر العلوم ١/ ل ٥٤٢ ب ، وزاد المسير ٤٠٢/٣ ، وذكـره القرطبى ونسبـه - أيضا - الى ابـن زيد ٧٩/٨ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٣٨/٢ .

الاثـــر (٨٢٦) :

تـابـع للاثـر (٨١٢) وتقـدم تخريجـه .

تخريج الاثـر (٨٢٧) :

ذكـره ابـن الجـوزى بلفظ : العهـد ٤٠٢/٣ .

(١) : هـو نصر بـن علي بـن نصر بـن علي الجهضمـي - بفتح الجـيم وسكون الهاء وفتـح المعجمـة - ، ثبت ، طلب للقضاء فامتنع ، مـن العاشرة ، مات سنـة خمسـين ومائتـين أو بعدها ، أخرج لـه الجماعـة .

التقريب ٣٠٠/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٤٠٩/٣- ١٤١٠ ، التهذيب ٤٣٠/١٠- ٤٣١ .

(٢) : أبو جميل ، قال ابن أبي حاتم : روى عن ورقاء عن سعيد بن جبير ، وعن غيره ، روى عنـه معتمر بن سليمان ، سمعت أبي يقول ذلك . الجرح ١١٧/٨ ، وانظر التاريخ الكبير ٢٥٨/١ .

(٣) : قال ابن أبي حاتم : روى عن الضحاك ، روى عنه أبـو فـروة ، يعدّ فى الكوفيـين ، = =

الآيـة : (٨) .

فـي مُـؤْمِـنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّـةً " قـال : الذمـة : الحلف .

قولـه : " يُـرْضُونَكُـمْ بِـأَفْـوَاهِـهِمْ وَتَـأْبَـىٰ قُـلُـوبُـهُـمْ " .

بيـاض لـم يـذكـر فيـه شـئ [1] .

قـولـه : " وَأَكْـثَرُهُمْ فَـاسِقُـونَ " .

٨٢٩ - حدثنـا حجاج بـن حمـزة ، حدثنـا شبابـة ، حدثنـا ورقـاء عـن ابـن أبـي نجيح عـن مجاهد قولـه " وَأَكْـثَرُهُمْ فَـاسِقُونَ " قـال : القـرون الماضيـة .

٨٣٠ - حدثنـا محمد بـن يحـيى ، أنبـأنـا العباس بـن الوليد ، حدثنـا يزيد بـن زريـع ، حدثنـا سعيد عـن قتـادة قولـه " وَأَكْـثَرُهُمْ فَـاسِقُونَ " قـال : ذمّ اللـه - تعالى - أكـثر النـاس .

= = سمعت أبـي يقـول ذلك . الجـرح ٤٢٨/٢ .

تخريج الاثـر (٨٢٨) :

لـم أقف عليـه عنـد غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الحكم على الاثـر (٨٢٨) :

فـي اسنـاده مسـكوت عنـه .

(١) : كـذا فـي الأصـل .

(٨٢٩) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فـي (٦١) .

تخريج الاثـر (٨٢٩) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(٨٣٠) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فى (٤٣) .

تخريج الاثـر (٨٣٠) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق بشر عـن يزيد بـه بـرقـم ٧٦٢٥ فـي تفسـير سورة آل عمـران آيـة : (١١٠) ١٠٨/٧ .

وذكـره السيوطى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢١٤/٣ ، وأخرجـه عبد بـن حميـد كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظه فى تفسير الآيـة : (١١٠) مـن سورة آل عمران ٦٤/٢ .

الآيـة : (٩) .

قولـه : " إِشْتَرَوْا بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّـهِ " .

٨٣١ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " إِشْتَرَوْا بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّـهِ ثَمَنًا قَلِيلًا " قال : أبو سفيان ابن حرب ، أطعم حلفاءه وترك حلفاء محمد - صلى الله عليه وسلم - .

قولـه تعالى : " ثَمَنًا قَلِيلًا " .

٨٣٢ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن علي بن حمزة ، أنبأنا علي ابن الحسين [1] ، أنبأنا عبد الله بن المبارك ، أنبأنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر [2] عن هارون بن يزيد [3] قال : سئل الحسن عن قوله

" إِشْتَرَوْا بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّـهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَن سَبِيلِهِۦٓ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ " آية : (٩) .

(٨٣١) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (٨٣١) :

هو في تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٧٤ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٥١٤ وبمثله باسناد آخر برقم ١٦٥١٥ ، ١٥١/١٤ .

وذكره الثعلبي ٣/ ل ٧١ أ ، وانظر النكت ١٢٢/٢ ، وذكره الطوسي ١٧٩/٥ ، والطبرسي بمعناه - ٢٣/١٠ ، وانظر زاد المسير ٤٠٣/٣ ، وذكره الرازي ٢٣١/١٥ ، والخازن ٥٢/٣ ، وانظر البحر المحيط ١٤/٥ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢١٤/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٤٠/٢ ، وانظر روح المعاني ولم ينسبه ٥٧/١٠ .

(١) : ابن واقد ، تقدم في (١٣٠) وهو صدوق يهم .

(٢) : الأزدي ، أبو عتبة الشامي ، الداراني ، ثقة ، من السابعة ، مات سنة بضع وخمسين ومائة ، أخرج له الجماعة . التقريب ٥٠٢/١ ، وانظر التهذيب ٢٩٧/٦ .

(٣) : لم أقف على ترجمته .

الآيـة : (٩) .

" ثَمَنًا قَلِيلًا " قـال : الثمـن القليـل : الـدنيـا بحـذافـيرهـا [١] .

٨٣٣ - حدثنـا الحسـن بـن أحمـد [٢] ، حدثنـا ابـراهـيم بـن عبد اللـه بـن بشار [٣]

---

(١) : الحـذافـير : واحـدهـا حـذفـار ، وقيـل : حـذفـور ، وهى الجوانب ، وقيل : الأعـالى ، يقـال : أعطاه الـدنيـا بحذافـيرها : أى بـأسـرها .

انظـر الصحاح ٦٢٦/٢ ، النهايـة ٣٥٦/١ مـادة : حـذفـر .

تخريج الاثـر (٨٣٢) :

أخرجـه المصنف بسنده ومتنـه بـرقـم ٤٥٦ ، ٣٢٦/١ ورقـم ٨١٥ ، ٤٤٩/٢ ، فـى تفسـير الآيتـين : (٤١ و ٧٩) مـن سـورة البقـرة ، وأخرجـه كذلك فـى تفسير سـورة آل عمـران آيـة : (١٨٧) بـرقـم ٢٠٠٤ ص ٩٥١ .

وذكـره ابـن كثـير بلفظـه معلقـا عـن ابـن المبارك بـه فى تفسـير الآيـة (٤١) مـن سورة البقرة ٨٣/١ ، وذكـره - أيضا - عـن الحسـن فى تفسـير الآيـة (٧٩) مـن سورة البقرة ١١٨/١ .

الحكم على الاثـر (٨٣٢) :

فـى اسنـاده مـن لـم أقف على تـرجمتـه ، وعلي بـن الحسـين بـن واقـد صـدوق يهـم .

(٢) : هـو الحسـن بـن أحمـد بـن الليث الـرازى ، روى عـن طالوت بـن عباد ، وأبـي كامـل ، وعبد الأعلى الـنرسـى ، قـال ابـن أبـي حاتم : كتبت عنـه وهـو ثقـة .

الجـرح ٢/٣ .

(٣) : الواسطى ، قـدم بغـداد سنـة أربـع وأربعـين ومائتـين ، وحـدث بهـا عـن يزيـد ابـن هـارون ، وسـرور بـن المغـيرة - قـرابـة منصـور بـن زاذان - وأبـي عامـر العقـدى ، قـالـه الخطيب البغدادى ولـم يذكـر فيـه جـرحـا ولا تعديـلا .

انظـر تـاريخ بغـداد ١٢٠/٦ .

الآيـة : (٩) .

حـدثـنى سـرور بـن المغـيرة [(١)] عـن عباد بـن منصـور [(٢)] عـن الحسـن قولـه " ثَمَنًا قَلِيلًا " : كـذبـا وفجـورا .

/ قولـه تعالى : " فَصَدُّوا عَن سَبِيلِهِ " . ٣١/ب

٨٣٤ - أخـبرنـا أحمـد بـن عثمـان بـن حكـيم - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أحمد بـن

---

(١) : هو سـرور بـن المغـيرة بـن زاذان ، ابـن أخـي منصور بـن زاذان ، أبو عـامـر أصلـه : بصـرى ، سكن واسط ، روى عـن عباد بـن منصور ، روى عنه أبو سعيـد أحمـد بـن داود الحداد ، قـال ابـن أبـي حاتم : سمعت أبي يقول ذلك ، وسألته عنـه فقـال : شيـخ .
الجـرح ٣٢٥/٤ .

(٢) : الناجـى - بالنون والجـيم - أبو سلمـة البصرى ، القاضى فيها ، ضعفـه أبو حاتم والنسائى والساجى ، وقال ابـن معـين : ليـس بشـئ ، وقال ابـن الجيد : متروك قـدرى ، ولـم يرضـه يحـيى بـن سعيـد ، وقال أحمـد : كـان يـدلس ، روى مناكـير ، وقال الدارقطـنى : ليـس بـالقـوى ، وقال أبو الحسـن بـن القطـان : قد أثبت عليـه يحيى بـن سعيد القدر مـع حسن رأيـه فيـه ، وتوثيقـه لـه ، وقـال العجلى : لا بـأس بـه ، يكتب حديثـه ، وقال مـرة : جائـز الحديث ، وقـال ابـن حجـر : صدوق ، رمى بالقدر ، وكان يدلس ، وتغـير بأخـرة ، من السادسة مات سنـة اثنتـين وخمسـين ومائـة ، أخرج لـه البخارى تعليقا ، وأصحاب السنن .
انظـر الجـرح ٨٦/٦ ، المـيزان ٣٧٦/٢ - ٣٧٨ ، التهـذيب ١٠٣/٥ - ١٠٥ ، التقـريب ٣٩٣/١ .

تخريج الاثـر (٨٣٣) :

أخرجـه المصنف بسنده ومتنـه بـرقـم ٨١٤ فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٧٩) ٤٤٩/٢ .

الحكم على الاثـر (٨٣٣) :

فى اسنـاده ابـراهـيم بـن عبد اللـه : مسـتور ، وسـرور بـن المغـيرة : شـيخ ، وعباد : مـدلس مـن الرابعـة ولـم يـصرح بالسماع ، فالاسنـاد ضعيف .

الآيات : (٩ - ١١) .

مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ " (١) قال : عن الاسلام .

قوله : [إِنَّهُمْ] (٢) سَاءَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ " .

بياض (٣) .

قوله : " لَا يَرْقُبُونَ " الآية .

قد تقدم تفسيره (٤) .

قوله تعالى : " فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ " .

٨٣٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله " فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ " يقول : ان تركوا اللآت والعزّى ، وشهدوا

---

(٨٣٤) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

(١) : سورة الأنفال آية : (٣٦) .

تخريج الاثر (٨٣٤) :

ذكره ابن جرير بلا اسناد ولاعزو ، فى تفسير سورة النساء آية : (١٦٧) ٤١٠/٩ .

(٢) : فى الأصل : انه ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

(٣) : كذا فى الأصل .

" لَا يَرْقُبُونَ فِى مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُعْتَدُونَ " آية : (١٠) .

(٤) : انظر الآثار : (٨١٣ - ٨٢٨) .

" فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَنُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ " آية : (١١) .

(٨٣٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

الآيـة : (١١) .

أن لا الـه الا اللـه وأنّ محمـدا رسـول اللـه ، " فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ " .

قولـه : " فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ " .

٨٣٦ - أخـبرنـا موسـى بـن هارون الطوسـى - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا الحسـين ابـن محمـد المـروزى ، حدثنـا شيبـان بـن عبد الرحمـن عـن قتـادة قـولـه " فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ " قـال : فكونـوا مـن اخـوة الاسـلام ، [ممـن](١) يـرعاها ويعاهد عليها ويعظم حقها ، فـان أفضل المسلمـين أوصلهـم لاخـوة الاسـلام .

قولـه : " وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ " .

٨٣٧ - أخـبرنـا أحمـد بـن عثمـان - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أحمـد بـن مفضـل ، حدثنـا أسـباط عـن السـدى قولـه " وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ " : أما نفصل فنبـين .

تخريج الاثـر (٨٣٥) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق بشـر عـن يزيد بـه بـرقـم ١٦٥١٦ ، ١٥٢/١٤ ، وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢١٤/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٤٠/٢ .

(٨٣٦) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فى (٢٤١) .

(١) : مـا بـين المـربعـين لـم تـرد فى الأصـل ، والسيـاق يقتضيها .

تخريج الاثـر (٨٣٦) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(٨٣٧) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٢٣) .

تخريج الاثـر (٨٣٧) :

أخرجـه المصنف بسنده ولفظـه بـرقـم ٣٠٤ فى تفسـير سورة الأنعام آيـة : (٥٥) ٢٨١/١ ، وكذا أخرجـه بـرقـم ١٣٤٢ فى تفسير سورة الأعراف آيـة : (١٧٤) ٦٧٣/٢ ، وفى تفسير سورة يونس - عليه السلام - آيـة : (٢٤) بـرقـم ٢٠٠٤ = = =

الآيـة : (١٢) .

قولـه تعالى : " وَإِن نَّكَثُوا أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ " .

٨٣٨ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثني أبي ، حدثني عمي الحسين عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله " وَإِن نَّكَثُوا أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ " : سماهم أئمة الكفر يقول الله تعالى لنبيه - صلى الله عليه وسلم - : وان نكثوا العهد الذى بينك وبينهم فقاتلهم ، انهم أئمة الكفر .

قولـه : فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ .

٨٣٩ - حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الأسكندرانى [(١)] ، حدثنا الوليد بن مسلم [(٢)] ، حدثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير : أنه كان فى عهد أبي بكر - رضي الله عنه - / الى الناس حين وجههم ٣٢/أ

= = ل١٢٥ أ ، وأخرجه عبد الرزاق بلفظه فى تفسير سورة الأنعام آية : (٥٥) ل ٧٣ ، وكذا أخرجه ابن جرير عن قتادة برقم ١٣٣٠٠ وعن ابن زيد برقم ١٣٣٠١ ، ٣٩٢/١١ ، وذكره السمرقندى ولم ينسبه ١/ل ٥٤٢ ب ، والثعلبى ٣/ل ٧١ أ ، والطبرسى ٢٣/١٠ ، وأبو حيان ١٤/٥ ، والسيوطى وعزاه لعبد الرزاق ١٤/٣ ، والشوكانى ١٢١/٢ ، والآلوسى ولم ينسبه ٥٨/١٠ .

" وَإِن نَّكَثُوا أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ " آيـة : (١٢) .

(٨٣٨) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٢٨) .

تخريج الاثر (٨٣٨) :

أخرجه ابن جرير بسنده وبمثله برقم ١٦٥٢٠ ، ١٥٤/١٤ ، وأخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه دون قوله : سماهم أئمة الكفر ٢١٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٢/٢ .

(١) : تقدم فى (٦٨٥) وهو صدوق .

(٢) : تقدم فى (٢٤) وهو ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية .

الآيـة : (١٢) .

الى الشـام قـال : انكـم سـتجـدون قـومـا محـوّقـة [(١)] رؤوسـهـم ، فـاضربوا مقاعـد الشيطـان منهم بـالسـيوف ، فـوالله لان أقتـل رجـلا منهم أحبّ الـيّ مـن أن أقتـل سبعـين مـن غـيرهم ، وذلك بـأنّ الله يقـول " قَـٰتِلُـوا أَئِمَّـةَ ٱلْكُفْـرِ " .

والـوجـه الـثـانـى :

٨٤٠ - حدثنـا يـونـس بـن حبيب ، حدثنـا أبو داود ، حدثنـا شعبـة عـن أبي بشر [(٢)] سـمع مجـاهدا يحـدث عـن ابـن عمـر فى قـول الله " فَقَـٰتِلُـوا أَئِمَّةَ ٱلْكُفْـرِ إِنَّهُـمْ لَا أَيْمَـٰنَ لَهُـمْ " قـال : أبـو سفيـان بـن حـرب منهم ، قال أبو محمد [(٣)] :

---

(١) : محـوّقـة - بالتشديـد - : مـن الحـوق وهـو الكنـس ، أراد أنهم حلقـوا وسـط رؤوسـهـم ، فشبـه ازالـة الشعـر منـه بالكنـس ، ويجـوز أن يكـون مـن الحوق وهـو الاطـار المحيط بالشـئ ، المستـديـر حـولـه .

النهايـة ٤٦٢/١ ، وانظـر الصحاح ١٤٦٥/٤ مـادة : حـوق .

وقـد وردت هذه الكلمـة فى الدر المنثور بلفظ : محلوقـة ، وفى فتح القـديـر وابـن كثـير : مجوفـة ، ولكنهـا جاءت فى طبعـة ابـن كثـير المحققـة : محـوّقـة على الصواب . انظـر ٥٩/٤ .

تخريج الاثـر (٨٣٩) :

ذكـره ابـن كثـير بلفظـه معلقـا على الوليـد بـه ، وعـزاه للمصنف ٣٣٩/٢ ، وذكـره السيوطى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢١٥/٣ ، والشوكانى ٣٤٢/٢ - ٣٤٣

الحكم على الاثر (٨٣٩) :

اسنـاده حسـن ، والوليد قـد صـرح بالتحـديث .

(٢) : هو جعفـر بـن ايـاس ، وهو ابـن أبـي وحشـية ، تقـدم فى (٢٩١) وهـو ثقـة ، ضعفـه شعبـة فى حبيب بـن سالم ومجاهد .

(٣) : هو المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الآيـة : (١٢) .

يعـنى قبـل أن يسـلم .

٨٤١ - وروى عـن سعيـد بـن جبـير : مـثـلـه .

٨٤٢ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا محمد بـن عبد الأعلى ، حدثنـا محمد بـن ثـور عـن معمـر قـال : قـال قتـادة : " أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ " : أبو سفيـان ، وأبـو جهـل ، وأميّـة بـن خلف [١] ، وسهيـل بـن عمـرو [٢] ،

تخريج الاثـر (٨٤٠) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه دون قولـه : قال محمد ..الخ مـن طريق غنـدر ومحمد بـن جعفـر عـن شعبـة بـه بـرقـم ١٦٥٢٣ ، ١٥٥/١٤ ، وأخرجـه ابـن عساكـر بلفظـه وبزيادة فيـه ودون قولـه : منهم .. الخ ، باسنـاد آخـر مـوقـوفـا على مجاهد ٨/ ١ ل ١٢٤ ب ، وأخرجـه أبو الشيخ وابـن مردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه دون قولـه : قال أبو محمد .. الخ ٢١٤/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٤٢/٢ .

الحكم على الاثـر (٨٤٠) :

فيـه أبو بشـر : ضعفـه شعبـة فى مجاهد ولـم يتـابـع ، فالاسناد ضعيف .

تخريج الاثـر (٨٤١) :

لـم أقف عليـه عنـد غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(٨٤٢) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فى (٤٥٧) .

(١) : هو أميـة بن خلف بـن وهب ، مـن بـنى لـؤى ، أحد جبابرة قريش فى الجاهليـة أدرك الاسلام ولـم يسلم ، وكان هو وأخـوه أبـيّ على شـرّ مـا عليـه أحـد من أذى رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - وتكذيبـه ، وكان مـن الـمطعمـين لجيـش المشـركـين يـوم بـدر ، وأسـر يومئـذ ، فلمـا رآه بـلال - رضي اللـه عنـه - صاح بالناس يحرضهم على قتلـه فقتـلـوه .

انظر الأعـلام ٣٦٢/١ ، الكامـل فى التـاريخ ٧٢/٢ ، المحبّر ص ١٦٢ .

(٢) : هو سهيل بـن عمـرو بـن عبد شمـس القـرشـى ، العامـرى ، أحد أشراف قريـش وخطبائهم ، وهو الذى تـولى أمـر صلح الحديبيـة ، أسلم يـوم الفتح ، = = =

الآيـة : (١٢) .

وعتبـة بـن ربيعـة [1] .

٨٤٣ - حدثنا أبـي ، حدثنا عبد العـزيـز بـن منيب ، حدثنا أبو معاذ النحوى عـن عبيـد بـن سليمـان عـن الضحـاك " فَقَـٰتِلُـوا أَئِمَّةَ ٱلْكُفْـرِ " : يعـنى رؤوس

= = وبـه ثبت اللـه قـريـش على الاسـلام بعـد انتقال النـبى - صلى الله عليه وسلم - الى الـرفيق الأعلى ، مـات بالطاعـون سنـة ثمـان عشرة ، وقيـل : غـير ذلـك - رضي الله عنـه - .

انظر الاصابـة ٩٣/٢ - ٩٤ ، أسد الغابـة ٤٨٠/٢ - ٤٨١ .

(١) : هو عتبـة بـن ربيعـة بـن عبد شمـس ، كان مـن سادات قـريـش ، ومـن المطعمين يـوم بـدر ، وقتـل ذلك اليوم فى المبارزة كافـرا .

انظر سيرة ابـن هشام ٦٢٥/٢ ، المحـبّر ص ١٦٢ و ١٧٥ ، تـهذيـب الأسمـاء ٣١٩/١/١ .

تخريج الاثـر (٨٤٢) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه عـن محمـد بـن عبد الأعلى بـه بـرقـم ١٦٥٢٢ ، وبمثلـه وبزيادة فى آخـره مـن طريق بشـر عـن يزيد عـن سعيد عـن قتـادة بـرقـم ١٦٥٢١ ، ١٥٤/١٤ - ١٥٥ ، وأخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظـه الا أنـه قـدم وأخـر ، وبـزيـادة فى آخـره عـن معمـر عـن قتـادة ل ٩٦ ، وكذا أخـرجـه الحاكم عـن ابـن عمر - رضي اللـه عنهما - وقـال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخـين ولم يخرجاه ، ووافقـه الذهـبى - كتـاب التفسير - سـورة التـوبـة ٣٣٢/٢ ، وذكـره الجصاص دون قولـه : أبو سفيان ٢٧٦/٤ ، وذكره الطـوسـى ونسبـه - أيضا - الى ابـن عباس ومجاهد ١٨٣/٥ ، والواحـدى بنحوه ونسبـه الى ابـن عباس ص ١٣٨ ، وانظر الكياهراس ولم ينسبـه ٣١/٤ ، والمحـرر وقال : وهذا ان لـم يتأول أنـه ذكـرهم على جهـة المثـال : ضعيف ، لأنّ الآيـة نزلت بعـد بـدر بكثير ١٤١/٨ ، وذكره القرطبى ونسبـه الى بعض العلماء واستبعده - ٨٤/٨ ، وأبو حيان كما فى المحرر ١٤/٥ ، وابن حجر فى الفتح وقال : وتعقب بأنّ أبا جهـل وعتبـة قتـلا ببدر ، وانمـا ينطبق التفسير على مـن نزلت الآيـة المذكورة وهـو حـي ، فيصحّ فـى أبـي سفيان وسهيل بـن عمـرو ، وقد أسلما جميعا ٣٢٣/٨ ، وانظر ابـن كثير = =

الآيـة : (١٢) .

المشـركـين مـن أهـل مكـة .

والـوجـه الـثـالـث :

٨٤٤ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب [1] عن حذيفة قال : ذكروا عنده هذه الآية " فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ " قال : ما قوتل أهل هذه الآية بعد .

= = ٣٣٩/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بمثله وبزيادة فيه ٢١٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٢/٢ ، وانظر روح المعانى ولم ينسبه ٥٩/١٠ .

(٨٤٣) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٦) .

تخريج الاثر (٨٤٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : من ، من طريق الحسين بن فرج عن أبي معاذ به برقم ١٦٥٢٥ ، ١٥٥/١٤ .

وذكره الجصاص بمعناه ونسبه الى ابن عباس ومجاهد ٢٧٦/٤ ، وانظر الكياهراس ولم ينسبه ٣١/٤ .

(١) : الجهنى ، أبو سليمان الكوفى ، مخضرم ، ثقة جليل ، لم يصب من قال : فى حديثه خلل ، مات بعد الثمانين ، وقيل : سنة ست وتسعين ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٧٧/١ ، وانظر التهذيب ٤٢٧/٣ .

تخريج الاثر (٨٤٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع عن أبي معاوية به ، برقم ١٦٥٢٧ ومن طريق أبي السائب عن الأعمش به برقم ١٦٥٢٩ ومن طريق حبيب بن سنان عن زيد به برقم ١٦٥٢٨ ، ١٥٧/١٤ - ١٥٨ ، وأخرجه الحاكم بمثله وبزيادة فى أوله وباسناد آخر عن حذيفة وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى ٣٣٢/٢ ، وانظر صحيح البخارى فقد أخرج من طريق اسماعيل بن خالد عن زيد بن = = =

الآيـة : (١٢) .

والـوجـه الـرابـع :

٨٤٥ - أخـبرنـا محمـد بـن سعـد العوفـى - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أبـي ، حدثني عمي الحسـين عـن أبيـه عـن جـده عـن ابـن عباس " فَقَـٰتِلُـوٓاْ أَئِمَّـةَ ٱلْكُفْـرِ " : يعـنى أهـل العهـد مـن المشـركـين ، سـمّاهم أئمـة الكفـر .

قـولـه : " [إِنَّهُمْ] (١) لَآ أَيْمَـانَ لَهُمْ " .

٨٤٦ - حدثنـا أحمـد بـن سنان ، حـدثنـا عبـد الـرحمـن بـن مهـدى ، حدثنـا

= = وهب قـال : كنـا عنـد حذيفـة فقـال : مـا بقـى مـن أصحـاب هذه الآيـة الا ثـلاثـة ، ولا مـن المنـافقـين الا أربعـة .. الأثـر - كتـاب التفسـير - سورة بـراءة - " فقـاتـلـوا أئمـة الكفـر " الآيـة ١٣٥/٣ ، وأخـرجـه العقيلـى فـى الضعفـاء الكبـير بلفظـه عـن سيدنـا علي - رضي اللـه عنـه - بـرقـم ١٢١٨ ، وقـال : وهـذا اسنـاد شيعـى مـن عباد بـن يعقـوب الى عثمـان مـؤذن بـني أفصـى ٢١٦/٣ .

وذكـره الثعلـبى بنحـوه فـى الكشف ٣/ل ٧١ ب ، والطـوسـى ١٨٣/٥ وذكـره البغـوى ٥٣/٣ ، والطـبرسـى بنحـوه - ٢٤/١٠ ، وذكـره الخازن ٥٣/٣ وأبـو حيـان بنحـوه - ١٤/٥ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٣٩/٢ ، وابـن حجـر فـى فتح البـارى ٣٢٣/٨ ، وهـو فى كـنز العمـال بلفظـه بـرقـم ٤٤١٤ - التفسـير - سـورة التـوبـة ٤٢٦/٢ ، وذكـره - أيضا - بهذا اللفظ مطـولا عـن علـي - رضي اللـه عنـه - بـرقـم ٤٣٩٠ ، ٤١٧/٢ ، وبـرقـم ٤٣٠٣ فـى تفسير سـورة آل عمـران ٣٧٩/٢ ، وأخـرجـه ابـن أبـي شيبـة وأبـو الشيخ وابـن مـردويـه كمـا فى الـدر ، وساقـه بلفظـه ٢١٤/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٤٣٢/٢ .

الحكم على الاثـر (٨٤٤) :

اسـناده صحـيح .

الاثـر (٨٤٥) :

تـابـع للاثـر (٨٣٨) وتقـدم تخريجـه ، وانظـر الكشف ٣/ ل ٧١ ب .

(١) : فـى الأصـل : انـه ، وهـو خطـأ صوابـه مـا أثبت .

الآيـة : (١٢) ٠

سفيـان [١] عـن أبـي اسـحاق [٢] عـن صـلـة بـن زفـر [٣] عـن عمـار [٤] :

" قَـاتِـلُـوا أَئِمَّةَ الْكُفْـرِ إِنَّهُـمْ لَا أَيْمَـانَ لَـهُـمْ " قـال : لا عهـود لهم ٠

---

(١) : هو الثـوري ، تقـدم في (٢٢) وهـو أثبت الناس في أبي اسحـاق ٠

(٢) : هو عمـرو بـن عبد اللـه السبيعي ، تقـدم في (٤٧٦) وهـو ثقـة اختلط بـأخـرة ، اقتصـر ابـن الصلاح على مـن روى عنـه بعد الاختلاط على ابـن عيينـة ، وقـد أخـرج الشيخان في الصحيحـين لجمـاعـة مـن روايتهم عـن أبي اسحاق ، ومنهم الثـوري ٠

(٣) : هو صلـة - بكسـر أولـه وفتح اللام الخفيفـة - ابـن زفـر - بضم الـزاي وفـتـح الفاء - العبسـي - بالموحـدة - ، أبو العـلاء ، أو أبو بكـر الكوفي ، تـابعـي كبـير ، مـن الثـانيـة ، ثقـة جليـل ، مات في حدود السبعـين ومائـة ، أخرج لـه الجمـاعـة ٠

التقريب ٣٧٠/١ ، وانظـر التهذيب ٤٣٧/٤ ٠

(٤) : هو عمـار بـن يـاسـر بـن عمـار بـن مالك العنسـي - بالنـون سـاكـنـة بـين مهـملتـين - ، أبو اليقظان ، مـولى بـني مخـزوم ، صحابي جليـل مشهـور ، مـن السابقـين الأولـين ، بـدري ، قتـل مـع علي بصفـين سنـة سبـع وثـلاثـين - رضي اللـه عنهما - ، أخرج لـه الجمـاعـة ٠

التقريب ٤٨/٢ ، وانظر التهذيب ٤٠٨/٧ - ٤١٠ ، الاصابـة ٥١٢/٢ - ٥١٣ ٠

تخريج الاثـر (٨٤٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظ : لا عهد ، مـن طريق ابـن بشار عـن عبد الرحمن بـه بـرقـم ١٦٥٣٣ ، ١٥٦/١٤ ، وكذا في تفسـير الثـوري عـن أبـي اسحاق بـه بـرقـم ٣٣٠ ص ١٢٣ - ١٢٤ ، وأخرجـه الحاكم بلفظ : لا عهد لهم ، عـن حـذيفـة - رضي اللـه عنـه - ، كمـا تقـدم في تخريج الاثـر (٨٤٤) ٠

وذكـره الثعلبي ولـم ينسبـه ٣/ ل ٧١ ب ، والقرطبي ٨٥/٨ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا في الدر ، وساقـه بلفظـه ٢١٥/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٤٣/٢

الحكم على الاثـر (٨٤٦) :

اسنـاده صحـيح ٠

الآيتين : (١٢ - ١٣) .

٨٤٧ - وروى عن حذيفة : نحو ذلك .

قوله : " لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ " .

٨٤٨ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثنا عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس " لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ " : يعني أهل العهد من المشركين .

قوله : " أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ " .

٨٤٩ - حدثنا أبي ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا أيوب /عن ٣٢/ب عكرمة في حديث فتح مكة ، أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (من أغلق بابه فهو آمن ، ومن ألقى سلاحه فهو آمن) قال : فقاتلهم خزاعة الى نصف النهار ، وأنزل الله تعالى : " أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ (١) وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ " .

تخريج الاثر (٨٤٧) :

أخرجه ابن جرير باسناد حسن برقم ١٦٥٣٤ ، ١٥٧/١٤ ، وأخرجه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ٣٣٢/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر المنثور ٢١٥/٣ .

الاثر (٨٤٨) :

تقدم بسنده ومتنه في الاثر (٨٤٥) وهو تابع للاثر (٨٣٨) وتقدم تخريجه .

" أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ "

آية : (١٣) .

(١) : كتب في الأصل : (مِن بَعْدِ عَهْدِهِمْ) ، وضبب عليها .

تخريج الاثر (٨٤٩) :

ذكره أبو الليث السمرقندي بنحوه مطولا في سياق قصة = = =

الآيـة : (١٣) .

قولـه تعالى : " وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ " .

٨٥٠ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ " : [فآثر] (١) ذلك الله - تبارك وتعالى - .

٨٥١ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى " وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ " يقول : همّوا باخراجه فأخرجوه .

= = فتح مكة المكرمة ١/ ل ٥٤٥ أ .

وصدره مخرج فى صحيح مسلم من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - مطولا بلفظ : (من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، ومن ألقى السلاح فهو آمن ، ومن أغلق بابه فهو آمن) .. الحديث - رقم ١٧٨٠ - كتاب الجهاد - باب فتح مكة ٣/١٤٠٥ - ١٤٠٨ ، وانظر سنن أبي داود - رقم ٣٠٢٤ وكذا رقم ٣٠٢١ و ٣٠٢٢ من حديث العباس - رضي الله عنه - كتاب الخراج والامارة والفئ - باب : ما جاء فى خبر مكة ٣/١٦٢ - ١٦٣ .

الحكم على الاثر (٨٤٩) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح مرسل .

(٨٥٠) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

(١) : فى الأصل : (ياثر) وكذا فى تفسير مجاهد ، والسياق يستدعى ما أثبته ، وقال جامع تفسير مجاهد : فى المخطوطة بين السطرين علامة فوق كلمة (ياثر) وبعدها (فأنزل) ، لعله يريد بها : أنّ فى نسخة (فأنزل) مكان (ياثر) - والله أعلم - ١هـ ص ٢٧٤ - هامش رقم (١) .

تخريج الاثر (٨٥٠) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٧٤ .

(٨٥١) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (٨٥١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٥٣٥ ، ١٤/١٥٩ .

الآيـة : (١٣) .

قولـه : " وَهُم بَدَءُوكُم أَوَّلَ مَرَّةٍ " .

٨٥٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " وَهُم بَدَءُوكُم أَوَّلَ مَرَّةٍ " : قتال قريش حلفاء محمد - صلى الله عليه وسلم - .

٨٥٣ - وروى عن عكرمة : نحو ذلك .

قولـه : " أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ " .

٨٥٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنى عبد الله ابن لهيعة ، حدثنى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله " مُؤْمِنِينَ " قال : مصدقين .

---

(٨٥٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (٨٥٢) :

هو فى تفسير مجاهد بمثله ص ٢٧٤ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٥٣٦ وبمثله من طريق ابن نمير عن ورقاء به برقم ١٦٥٣٨ وبنحوه باسناد آخر برقم ١٦٥٣٧ ، ١٥٩/١٤ .

وذكره السمرقندى بنحوه ولم ينسبه ١/ ل ٥٤٣ أ ، والثعلبى ونسبه الى أكثر المفسرين ٣/ ل ٧١ أ ، والطوسى ونسبه الى الزجاج ١٨٤/٥ ، وكذا فى مجمع البيان وذكره بنحوه - ٢٤/١٠ ، والقرطبى ولم ينسبه ٨٦/٨ ، وذكره الثعالبى بنحوه - ١١٩/٢ ، وانظر ابن كثير ولم ينسبه ٣٣٩/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢١٥/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٣/٢ .

تخريج الاثر (٨٥٣) :

لم أقف على من نسبه الى عكرمة عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الاثر (٨٥٤) :

تقدم سندا ومتنا فى الاثر (٣٠) .

الآيـة : (١٤) .

قولـه : " قَـٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ " .

٨٥٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ " : بالقتال ، يقول " [قَـٰتِلُوهُمْ] (١) يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ " .

قولـه : " وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ " .

٨٥٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو الربيع الزهرانى (٢) ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا أيوب عن عكرمة فى قوله " وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ " قال : نزلت فى خزاعة .

" قَـٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ " آية : (١٤) .

(١) : فى الأصل : فقاتلوهم ، وصوابه ما أثبت .

الاثر (٨٥٥) :

تابع للاثر (٨٥١) وتقدم تخريجه .

(٢) : هو سليمان بن داود العتكى ، البصرى ، نزيل بغداد ، ثقة ، لم يتكلم فيه أحد بحجة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ، أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائى .
التقريب ٣٢٤/١ ، وانظر التهذيب ١٩٠/٤ - ١٩١ .

تخريج الاثر (٨٥٦) :

أخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢١٥/٣ ، وكذافى فتح القدير ٣٤٣/٢ .

الحكم على الاثر (٨٥٦) :

اسناده صحيح .

الآيـة : (١٤) .

قولـه : " وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ " .

٨٥٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا عقبة بن خالد [(١)] عن شعبة عن مجاهد " وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ " قال : خزاعة .

٨٥٨ - وروى عن عكرمة : نحو ذلك .

٨٥٩ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ " : خزاعة ، حلفاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

---

(١) : تقدم فى (٣٦٩) وهو صدوق صاحب حديث .

تخريج الاثر (٨٥٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق شعبة عن الحكم عن مجاهد برقم ١٦٥٤٠ ، ١٦٠/١٤ .

وذكره السمرقندى ولم ينسبه ١/ ل ٥٤٣ أ ، وهو فى الكشف ٣/ ل ٧١ب والتبيان ١٨٥/٥ ، وذكره الزمخشرى ولم ينسبه ٢٦/٢ ، وهو فى المحرر ١٤٤/٨ ، ومجمع البيان ٢٦/١٠ ، وزاد المسير ٤٠٦/٣ ، وذكره الرازى ولم ينسبه ٣/١٦ ، وذكره القرطبى ٨٦/٨ - ٨٧ ، والخازن ٥٤/٣ ، وأبو حيان ١٧/٥ ، وابن كثير ٣٣٩/٢ .

الحكم على الاثر (٨٥٧) :

سقط من اسناده راو بين شعبة ومجاهد ، وقد أخرجه ابن جرير باسناد صحيح كما تقدم فى التخريج .

الاثر (٨٥٨) :

تابع للاثر (٨٥٦) وتقدم تخريجه ، وذكره - أيضا - ابن كثير ٣٣٩/٢ .

(٨٥٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (٨٥٩) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٧٤ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٥٤٣ ، وبمثله باسناد آخر = =

الآيـة : (١٤ - ١٥) .

٨٦٠ - / أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل ٣٣/أ حدثنا أسباط عن السدى قوله " وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ " قال : هم خزاعة ، يشفى صدورهم من بني بكر .

قوله : " وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ " .

٨٦١ - حدثنا أبي ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا أيوب عن عكرمة " وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ " قال : خزاعة .

= = برقم ١٦٥٤٤ و ١٦٥٤٥ ، ١٦١/١٤ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢١٥/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٣/٢ .

وانظر تخريج الاثر (٨٥٧) .

(٨٦٠) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (٨٦٠) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٥٤٢ وبلفظه من طريق عمرو بن محمد العنقزى عن أسباط به برقم ١٦٥٤١ ، ١٦٠/١٤ - ١٦١ .

وذكره الثعلبى ٣/ ل ٧١ ب ، وانظر التبيان ١٨٥/٥ ، وهو فى المحرر ١٤٤/٨ ، ومجمع البيان ٥٦/١٠ ، ولباب التأويل ٥٤/٣ ، والبحر المحيط ١٧/٥ ، وابن كثير ٣٣٩/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢١٥/٣ ، وأشار اليه الشوكانى وقال : أخرجه أبو الشيخ عن السدى وقتادة ٣٤٣/٢ .

" وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ "

آيـة : (١٥) .

(٨٦١) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٨٤٩) .

تخريج الاثر (٨٦١) :

أخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه تفسيرا للآية السابقة ٢١٥/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٣/٢ .

الآيـة : (١٥) .

٨٦٢ - أخـبرنـا أحمد بـن عثمـان - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أحمد بـن مفضـل ، حدثنـا أسباط عـن السـدى " وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ " قـال : هذا حـين قتـلهم بنـو بكـر ، وأعـانهـم قـريـش .

قولـه تعالى : " وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ " .

٨٦٣ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا عفـان بـن مسلم ، حدثنـا حمـاد بـن زيد ، حـدثنـا أيـوب عـن عكرمـة " وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ " : خـزاعـة .

قولـه : " وَٱللَّهُ عَلِيمٌ " .

٨٦٤ - حدثنـا محمد بـن العباس مـولى بـني هاشم ، حدثنـا محمد بـن عمـرو ، حدثنا سلمـة ، حدثنـا محمد بـن اسحاق " عَلِيمٌ " : أى علـيم بمـا يخفـون .

٨٦٥ - حدثنـا عصام بـن رواد ، حدثنـا آدم ، حدثنـا أبو جعفـر الرازى عـن الـربيـع عـن أبـي العاليـة قولـه " حَكِيمٌ " قـال : حكـيم فى أمـره .

---

(٨٦٢) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فـى (٢٣) .

تخريج الاثـر (٨٦٢) :

أخرجـه ابـن جريـر بمثلـه مـن طريق محمد بـن الحسين عـن ابـن المفضـل بـه بـرقـم ١٦٥٤٧ وبلفظـه مـن طريق عمـرو بـن محمد العنقزى عـن أسبـاط بـه بـرقـم ١٦٥٤٦ ، ١٦١/١٤ .

وانظـر التبيان ١٨٥/٥ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الـدر، وسـاقـه بلفظـه ٢١٥/٣ .

الاثـر (٨٦٣) :

تـابـع للاثـر (٨٦١) ، وتقـدم تخريجـه .

الاثـر (٨٦٤) :

تقـدم سنـدا ومتنـا فى الاثـر (١٨١) .

الاثـر (٨٦٥) :

تقـدم سنـدا ومتنـا فى الاثـر (١٠١) .

الآيتين : (١٥ - ١٦) .

٨٦٦ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا أبو غسان ، حدثنا سلمة قال محمد بن اسحاق : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير قوله " حَكِيمٌ " قال : الحكيم في عذره ، وحجته الى عباده .

قوله تعالى : " أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا " الآية .

٨٦٧ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة قال: قال محمد بن اسحاق قوله " وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ " يقول : ولم أختبركم بالشدّة ، وأبتليكم بالمكاره .

٨٦٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله : " أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ " قال : أبى أن يدعهم دون التمحيص(١)

الاثر (٨٦٦) :

تقدم بلفظه موقوفا على ابن اسحاق في الاثر (١٠٢) وابن اسحاق تقدم في (٤٦) وهو صدوق يدلس ، وقد صرح هنا بالسماع ، فالاسناد حسن .

" أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ " . آية : (١٦) .

(٨٦٧) : اسناده حسن ، تقدم في (٧٧) .

تخريج الاثر (٨٦٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبأطول منه، من طريق سلمة عن ابن اسحاق برقم ٧٩٢٩ في تفسير سورة آل عمران آية : (١٤٢) ٢٤٧/٧ .

وهو كذلك في سيرة ابن هشام ١١٠/٣ ، وذكره السمرقندي بمعناه ولم ينسبه ١/ ل ٥٤٦ أ .

(٨٦٨) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

(١) : التمحيص : هو الابتلاء والاختبار . الصحاح ١٠٥٦/٣ مادة : محص .

الآيـة : (١٦) .

وقـرأ " أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ " .

قولـه : " وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً " .

٨٦٩ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن/عمارة عن أبي روق ٣٣/ب عن الضحاك عن ابن عباس قوله " وَلِيجَةً " قال : الوليجة : البطانة من غير دينهم .

٨٧٠ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن الحسن " وَلِيجَةً " قال : هو الكفر والنفاق ، أو قال: أحدهما .

تخريج الاثر (٨٦٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه مطولا من طريق ابن وهب عن ابن زيد به برقم ١٦٥٥٠ ، ١٦٤/١٤ .

وذكره السيوطي بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢١٦/٣ .

(٨٦٩) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) .

تخريج الاثر (٨٦٩) :

ذكره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن بمثله ولم ينسبه ص ١٨٣ ،وذكره السمرقندي ونسبه - أيضا - الى الزجاجي ١/ ل ٥٤٦ ب ، والثعلبي ولم ينسبه ٣/ ل ٧٢ أ ، والماوردي ونسبه الى قطرب ومقاتل ١٢٣/٢ ، وانظر التبيان ولم ينسبه ١٨٧/٥ ، والمعالم ٥٤/٣ ، والمحرر ١٤٥/٨ ، وزاد المسير ٤٠٧/٣ ، والقرطبي ٨٨/٨ ، والخازن ونسبه الى الفراء ٥٤/٣ ، وأبو حيان ولم ينسبه ١٨/٥ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢١٦/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٤٣/٢ .

(٨٧٠) : تقدم الى معمر باسناد صحيح في الاثر (٤٥٧) .

تخريج الاثر (٨٧٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن عبد الأعلى به برقم ١٦٥٥١ ، ١٦٤/١٤ ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر = = =

الآيتين : (١٦ - ١٧) .

٨٧١ - حدثنا كثير بن شهاب القزويني ، حدثنا محمد بن سعيد ، حدثنا أبو جعفر عن الربيع في قوله "وَلِيجَةً" قال : دخلاء .

٨٧٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد ابن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدي قوله "وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً" قال : يتولجها من الولاية للمشركين .

قوله تعالى : "مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ" .

٨٧٣ - وبه عن السدي قوله "مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ" يقول :

= = عن الحسن ل ٩٦ ، وانظر التبيان ١٨٧/٥ .

(٨٧١) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٤١٧) .

تخريج الاثر (٨٧١) :

أخرجه ابن جرير بلفظ : دخلا ، من طريق حكام عن أبي جعفر به برقم ١٦٥٤٩ ، ١٦٤/١٤ ، وذكره أبو عبيدة في مجاز القرآن بمعناه - ٢٥٤/١ والبخاري في التفسير - سورة براءة ١٣٣/٣ ، وذكره الثعلبي ونسبه الى ابن الأنباري ٣/ ل ٧٢ أ ، وانظر التبيان ولم ينسبه ١٨٧/٥ ، والقرطبي ونسبه الى ابن زيد ٨٨/٨ ، والجواهر الحسان ولم ينسبه ١٢٠/٢ .

(٨٧٢) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٣) .

تخريج الاثر (٨٧٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٥٤٨ ، ١٦٤/١٤ ، وذكره الماوردي بنحوه ولم ينسبه ١٢٣/٢ .

"مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنفُسِهِم بِالْكُفْرِ أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ" آية : (١٧) .

(٨٧٣) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٣) .

الآيـة : (١٧) .

مـا ينبغـي لهـم أن يعمـروه .

قولـه : " أَن يَعْمُرُواْ مَسَـٰجِدَ ٱللَّـهِ " .

٨٧٤ - حدثنا علي بن الحسن [(١)] ، حدثنا مسدد [(٢)] ، حدثنا معتمر عن عمران ابن حدير [(٣)] عن عكرمة فى قوله " مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُواْ مَسَـٰجِدَ ٱللَّـهِ " قال : انما هو مسجد واحد قال : وقال : انّ الصفا والمروة من مساجد الله .

تخريج الاثر (٨٧٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : يعمروها ، من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٥٥٢ وأيضا من طريق عمرو العنقزى عن أسباط به برقم ١٦٥٥٣ ، ١٦٥/١٤ - ١٦٦ .

(١) : هو الهسنجانى ، تقدم فى (١٠٤) وهو ثقة .

(٢) : هو مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدى ، البصرى ، أبو الحسن ، ثقة حافظ ، يقال : انه أول من صنف المسند بالبصرة ، من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين ومائتين ، ويقال اسمه : عبد الملك بن عبد العزيز ومسدد لقبه ، أخرج له البخارى وأصحاب السنن الا ابن ماجة .
التقريب ٢٤٢/٢ ، وانظر تذكرة الحفاظ ٤٢١/٢ - ٤٢٢ ، تهذيب الكمال ١٣٢٠/٣ ، التهذيب ١٠٧/١٠ - ١٠٩ .

(٣) : هو عمران بن الحدير - بمهملات مصغرا - السدى ، أبو عبيدة - بالضم - ، البصرى ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة تسع وأربعين ومائة ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن الا ابن ماجة .
التقريب ٨٢/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٠٥٦/٢ ، التهذيب ١٢٥/٨ .

تخريج الاثر (٨٧٤) :

انظر بحر العلوم ولم ينسبه ١/ ل ٥٤٦ ب ، والكشف وفيه : أنّ عمران قال لعكرمة : ان الصفا .. الخ ٣/ ل ٧٢ ب ، والكشاف ولم ينسبه ٢٦/٢ ، والقرطبى وذكر أن المراد به : المسجد الحرام ، ونسبه للحسن ٨٩/٨ ، وذكره = = =

الآيـة : (١٧) .

قولـه : " شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمُ بِٱلْكُفْرِ " .

٨٧٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل حدثنا أسباط عن السدى قوله " شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمُ بِٱلْكُفْرِ " : فانّ النصرانى يسأل : ما أنت ؟ فيقول : نصرانى ، واليهودى يقول : يهودى والصابئ [1] يقول : صابئ ، [والمشرك] [2] يقول [3] اذا سألته ما دينك ؟ فيقول : مشرك ، لم يكن ليقوله أحد الا العرب .

= = السيوطى بلفظه دون قوله : انّ الصفا .. الخ ، وذكر أنه قرأ : مسجد الله وعزاه للمصنف فقط ٢١٦/٣ .

الحكم على الاثر (٨٧٤) :

اسناده صحيح .

(١) : الصابئ - من صبأ كمنع وكرم ، صبئا وصبوءا - : أى خرج من دين الى دين آخر ، وبحكم ميل الصابئة عن سنن الحق ، وزيغهم عن نهج الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام - قيل لهم : الصابئة .
انظر الملل والنحل للشهرستانى ٥/٢ ، الصحاح ٥٩/١ ، القاموس ٢٠/١ مادة : صبأ .

(٢) : سقطت من الأصل ، وألحقتها من ابن جرير .

(٣) : فى الأصل زيادة : (هو) بعد قوله : (يقول) .

الاثر (٨٧٥) :

تابع للاثر (٨٧٣) وتقدم تخريجه ، وانظر - أيضا - رقم ١٦٥٥٤ فى ابن جرير ١٦٦/١٤ ، وبحر العلوم ١/ ل ٥٤٧ أ ، والكشف ٣/ ل ٧٢ ب ، والنكت ١٢٤/٢ ، والتبيان ١٨٨/٥ ، والمحرر ١٤٦/٨ - ١٤٧ ، وزاد المسير ٤٠٨/٣ ، والتفسير الكبير ٨/١٦ ، والقرطبى ٩٠/٨ ، ولباب التأويل ٥٥/٣ ، وابن كثير ٣٤٠/٢ .

الآيـة : (١٧) .

قولـه تعالى : " أُوْلَـٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَـٰلُهُمْ " .

٨٧٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، حدثنا هارون بن حاتم ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن أسباط عن السدى عن أبي مالك قوله " حَبِطَتْ أَعْمَـٰلُهُمْ " : يعنى بطلت أعمالهم .

قولـه : " وَفِى ٱلنَّارِ هُمْ خَـٰلِدُونَ " .

٨٧٧ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا أبو غسان ، حدثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : حدثنى محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس قوله " هُمْ خَـٰلِدُونَ " : أى خالدا أبدا .

---

(٨٧٦) : تقدم اسناده فى الاثر (٨٠) وفيه مسكوت عنه .

تخريج الاثر (٨٧٦) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٢٨٣ فى تفسير سورة آل عمران آية (٢٢) ص ٢٢٦ ، وكذا فى تفسير سورة المائدة آية : (٥٣) ٣/ ل ١٢ أ ، وفى تفسير سورة الأعراف آية : (١٤٧) برقم ٩٨٩ ، ٥١٩/٢ .

وذكره ابن قتيبة فى تفسير غريب القرآن ولم ينسبه ص ٨٢ ، وابن جرير فى تفسير سورة البقرة آية (٢١٧) ٣١٧/٤ ، والسمرقندى بنحوه ولم ينسبه ١/ل ٥٤٦ب وذكره ابن عطية بلفظه ولم ينسبه وقال : ولا أحفظها تستعمل الا فى السعى والعمل ١٤٧/٨ ، وذكره الخازن ٩٨/٣ ، وابن كثير ٣٦٨/٢ ، والشوكانى ٣٨٠/٢

(٨٧٧) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٦) .

تخريج الاثر (٨٧٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظ : خالدون أبدا ، من طريق محمد بن حميد عن سلمة به - وسقط ابن اسحاق - برقم ١٤٤٣ فى تفسير سورة البقرة آية : (٨١) ٢٨٦/٢ ، وأخرجه المصنف بسنده وبلفظه وبأطول منه برقم ٢٦٩ فى تفسير سورة البقرة آية : (٢٥) ٢٥٣/١ ، وبلفظه فى تفسير سورة يونس - عليه السلام - = =

الآيتين : (١٧ - ١٨) .

٨٧٨ - وروى عن السدى : نحو ذلك .

قوله : " إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ " .

٨٧٩ - / حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني ٣٤/أ عمرو بن الحارث عن درّاج [1] حدثه عن أبي الهيثم [2] عن أبي سعيد

= = آية : (٢٧) برقم ٢٠٦٦ ، ٤/ل ١٢٧ ب ، وهو فى سيرة ابن هشام بلفظ: خلدا أبدا - تفسير الآية : (٨١) من سورة البقرة ٥٣٩/٢ ، وذكره السيوطى بلفظ خالدون وبأطول منه ٤١/١ ، وكذا ذكره الشوكانى ٥٥/١ .

تخريج الاثر (٨٧٨) :

أخرجه ابن جرير باسناد فيه موسى بن هارون شيخ الطبرى : لم أقف على ترجمته برقم ١٤٤٤ فى تفسير سورة البقرة آية : (٨١) ٢٨٦/٢ - ٢٨٧ .

" إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ " .

آية : (١٨) .

(١) : هو دراج - بتثقيل الراء وآخره جيم - ابن سمعان ، أبو السمح - بمهملتين الأولى مفتوحة والميم ساكنة - قيل اسمه : عبد الرحمن ، ودراج لقب ، السهمى مولاهم المصرى ، القاصّ ، قال أحمد : أحاديثه مناكير ، ولينه ، وعن يحيى : ليس به بأس وعنه : ثقة ، وقال فضلك الرازى : ما هو ثقة ولا كرامة ، وقال النسائى : منكر الحديث ، وقال - أيضا - : ليس بالقوى ، وقال أبو حاتم : ضعيف ، وقد ساق ابن عدى له أحاديث وقال : عامتها لا يتابع عليها ، وقال أبو داود : أحاديثه مستقيمة الا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ، وقال الدارقطنى : ضعيف ، وفى موضع آخر : متروك ، وقال ابن حجر : صدوق ، فى حديثه عن أبي الهيثم ضعف ، ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحاب السنن . انظر الجرح ٤٤١/٣ - ٤٤٢ ، الميزان ٢٤/٢ - ٢٥ ، التهذيب ٢٠٨/٣ - ٢٠٩ ، التقريب ٢٣٥/١ .

(٢) : هو سليمان بن عمرو الليثى ، أبو الهيثم المصرى ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحاب السنن . التقريب ٣٢٩/١ ، وانظر التهذيب ٢١٢/٤ .

الآيـة : (١٨) .

الخـدرى قـال : قـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : (اذا رأيـتـم الـرجـل يعتـاد المسـاجد فاشـهدوا عليـه بالايمـان ، قـال اللـه : ﴿ إِنَّمَـا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ ﴾) .

تخريج الاثـر (٨٧٩) :

أخرجـه ابـن خزيمـة فى صحيحـه بلفظـه مـن طريق أبي بكـر عـن يونـس ابـن عبد الأعلى بـه بـرقـم ٢٥ فى كتـاب الامـامـة فى الصلاة - باب : الشهادة بالايمـان لعمـار المساجـد ٣٧٩/٢ ، وأخرجـه الامام أحمـد بلفظـه مـن طريـق سـريج عـن ابـن وهب بـه ٦٨/٣ ، ومـن طريق ابـن لهيعـة عـن دراج بـه ، وفيـه : لـه مكان : عليـه ٧٦/٣ ، وأخرجـه الدارمـى مـن طريق عبد اللـه بـن الزبـير الحميدى عـن ابـن وهب بـه ، وفيـه مـا فى المسند ، كتـاب الصـلاة - باب : المحافظـة على الصلوات ٢٧٨/١ ، وأخرجـه ابـن ماجـة بـرقـم ٨٠٢ فـى كتـاب المساجد - باب : لـزوم المساجـد وانتظار الصلاة ٢٦٣/١ ، والترمذى برقـم ٣٠٩٣ - التفسـير - ومـن سورة التوبـة ، وقـال : هذا حديث حسن غريب ٢٧٧/٥ كلاهما مـن طريق رشديـن عـن عمـرو بـه ، وأخرجـه الترمذى - أيضا - مـن طريق ابـن أبي عمـر عـن ابـن وهب بـه .

وأخرجـه الحاكم بلفظـه مـن طريق بحـر بـن نصر وأصبغ بـن الفرج عن ابن وهب بـه وقال : هذه ترجمـة مصريـة لـم يختـلفـوا فى صحتها وصدق رواتهـا ، غـير أن شيخى الصحيح لـم يخرجـاه ، وقال الذهبى : دراج كثـير المناكـير - كتـاب الصلاة - الامـامـة وصلاة الجماعـة ٢١٢/١ - ٢١٣ ، وأخرجـه بمعناه من طريق خالد بـن خراش عـن ابـن وهب بـه وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقـه الذهـبى - كتـاب التفسـير - تفسـير سورة التوبـة ٣٣٢/٢ ، وأخرجـه البيهقى بلفظـه مـن طـريـق بحر وأصبغ عـن ابـن وهب بـه - كتـاب الصلاة - باب فضل المساجد ٦٦/٣ ، وكذا فى شعب الايمـان مـن طريق أحمـدبن عيسى عـن ابـن وهب بـه - فى فضل المشى الى المساجد ١/٣ ل ٤٢١ ، وأخرجه الهيثمـى فى موارد الظمآن بلفظـه الا أنـه قال : لـه بدل : عليـه مـن طريق = =

الآيـة : (١٨) .

قولـه تعالى : " مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ " .

٨٨٠ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ " : يعنى من وحّد الله - عزّ وجلّ - .

قولـه : " وَالْيَوْمِ الْآخِرِ " .

٨٨١ - وبه عن ابن عباس قوله " وَالْيَوْمِ الْآخِرِ " : يعني آمن بالله ، وآمن بما أنزل الله - تبارك وتعالى - .

= = حرملة بن يحيى عن ابن وهب به برقم ٣١٠ فى كتاب المواقيت - باب : الجلوس فى المسجد للخير ص ٩٩ .

وهو فى الكشف ٣/ ل ٧٢ ب ، والمحرر ١٤٨/٨ ، وجامع الأصول برقم ٣١ ، ٢٤٢/١ ، والتفسير الكبير ١٠/١٦ ، والقرطبى ٩٠/٨ ، ولباب التأويل ٥٦/٣ ، والبحر المحيط ١٩/٥ ، وابن كثير ٣٤٠/٢ ، وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : المسجد ، و : له ، مكان : المساجد ، و : عليه ٢١٦/٣ ، وكذا فى فتح القدير الا أنه لم يعزه لأبي الشيخ وابن مردويه ٣٤٥/٢ ، وذكره الآلوسى فى روح المعانى ٦٦/١٠ .

الحكم على الاثر (٨٧٩) :

اسناده ضعيف ، لضعف درّاج .

(٨٨٠) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (٨٨٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبأطول منه من طريق المثنى عن عبدالله به برقم ١٦٥٥٥ ، ١٦٧/١٤ - ١٦٨ ، وذكره ابن كثير ٣٤١/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى فتح القدير ، وساقه بلفظه وبأطول منه ٣٤٥/٢ .

الاثر (٨٨١) :

تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه .

الآيـة : (١٨) .

قولـه : " وَأَقَامَ الصَّلَوٰةَ " .

٨٨٢ - وبـه عـن ابـن عباس " وَأَقَامَ الصَّلَوٰةَ " : يعـنى الصلـوات الخمـس .

قولـه : وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ " .

٨٨٣ - وبـه عـن ابـن عباس يقـول : ولـم يعبـد الا اللـه .

قولـه : " فَعَسَى أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ " .

٨٨٤ - وبـه عـن ابـن عباس يقـول : انّ أولـئك هـم المفلحـون ، كقولـه لنبيـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : " عَسَى أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا " (١) يقـول : انّ ربـك سيبعثـك مقـاما محمـودا ، وهـى الشفاعـة ، وكـلّ عسـى فـى القـرآن فهـي واجبـة .

الاثـر (٨٨٢) :

تـابـع للاثـر (٨٨٠) وتقـدم تخريجـه .

وانظـر - أيضـا - القرطـبى ٢٠٣/٨ ، والجـواهـر الحسـان ١٤٠/٢ .

الاثـر (٨٨٣) :

تـابـع للاثـر (٨٨٠) وتقـدم تخريجـه .

(١) : سـورة الاسـراء ، آيـة : (٧٩) .

الاثـر (٨٨٤) :

تـابـع للاثـر (٨٨٠) وتقـدم تخريجـه .

وانظـر - أيضـا - سـيرة ابـن هشام ، فقد ذكـر جزءه الأخـير بنحـوه - ٥٤٧/٤ ، وذكـره الثعلـبى ولـم ينسبـه ٣/ ل ٧٢ ب ، والطبرسـى ونسبـه -أيضا- الى الحسـن ٢٩/١٠ ، وابـن الجـوزى ٤٠٩/٣ ، والـرازى ونسبـه الى المفسـرين ١٠/١٦ ، والقـرطـبى ٩١/٨ ، وأخـرج البيهقى جـزءه الأخـير بـلفظـه مـن طريق عثمـان بـن سعيد عـن عبد اللـه بـه - الا أنـه سقط مـن السند معاوية بـن صالح - فى كتـاب السـير - باب : مـا جـاء فى عـذر المستضعفـين ١٣/٩ .

وسيأتي جزوءه الأخـير فـى الاثـر (١٥٥٨) .

الآيـة : (١٩) .

قولـه : " أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ " .

٨٨٥ - حدثنا أبي ، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطى ، حدثنا سنان بن هارون [١] عن حجاج [٢] عن عطاء " أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ " قال:

" أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ " . آية : (١٩) .

(١) : البرجمى ، أبو بشر الكوفى ، قال أبو حاتم : شيخ ، وقال ابن معين : ليس حديثه بشئ ، وعنه : صالح ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به وقال الساجى : ضعيف ، منكر الأحاديث ، وقال ابن حبان : منكر الحديث جدا ، يروى المناكير عن المشاهير ، وقال ابن حجر : صدوق ، فيه لين ، من الثامنة ، أخرج له الترمذى .

انظر الجرح ٢٥٣/٤ ، الميزان ٢٣٥/٢ ، التهذيب ٢٤٣/٤ ، التقريب ٣٣٤/١ .

(٢) : هو حجاج بن أرطاة - بفتح الهمزة - ابن ثور بن هبيرة النخعى ، أبو أرطاة الكوفى ، القاضى ، أحد الفقهاء ، قال أحمد : كان من الحفاظ ، وقال النسائى وابن معين : ليس بالقوى ، زاد ابن معين : وهو صدوق يدلس ، وقال القطان : هو وابن اسحاق عندى سواء ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم : صدوق يدلس ، زاد أبو حاتم : عن الضعفاء ، يكتب حديثه ، واذا قال : حدثنا فهو صالح لا يرتاب فى صدقه وحفظه اذا بين السماع ، ولا يحتج بحديثه ، وقال ابن عدى : انما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهرى وغيره ، وربما أخطأ فى بعض الروايات ، فأما أن يتعمد الكذب فلا ، وهو ممن يكتب حديثه ، وقال الذهبى : أحد الأعلام على لين فى حديثه ، وقال ابن حجر صدوق ، كثير الخطأ والتدليس ، من السابعة ، مات سنة خمس وأربعين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن .

انظر الجرح ١٥٤/٣ - ١٥٦ ، الميزان ٤٥٨/١ - ٤٦٠ ، التهذيب ١٩٦/٢ - ١٩٨ ، التقريب ١٥٢/١ .

الآيـة : (١٩) .

زمـزم .

قولـه : " وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ " .

٨٨٦ - أخـبرنـا محمـد بـن سعـد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبـي ، حدثـني عمـي عـن أبيـه عـن جـدّه عـن ابـن عباس قولـه " أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَاجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ " : وذلك أنّ المشـركـين قـالـوا : عمـارة [بيت] (١) اللـه وقيـام على السقايـة ، خـير ممـن آمـن وجاهـد ، فكانـوا يفخـرون بـالحـرم ، ويسـتكبـرون بـه مـن أجـل أنهم أهلـه وعمّاره ، فذكـر اللـه تعالى استـكبارهم واعـراضهم فقـال لأهـل الحـرم مـن المشـركـين : " قَدْ كَانَتْ ءَايَـٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ تَنكِصُونَ . مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَـٰمِرًا تَهْجُرُونَ " (٢) .

تخريج الاثـر (٨٨٥) :

أخرجـه أبو الشـيخ كمـا فى الـدر ، وسـاقـه بلفظـه ٢١٩/٣ .

الحكم على الاثـر (٨٨٥) :

فى اسنـاده سنـان بـن هارون : صدوق فيـه لـين ، وحجاج بـن أرطـاة : صدوق كثـير الخطـأ ، وهـو مدلـس مـن الرابعـة ولـم يصـرح بالسمـاع ، فالاسناد ضعيف .

(٨٨٦) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٢٨) .

(١) : فى الأصـل : بنت ، وهـو خطـأ صوابـه مـا أثبت .

(٢) : سـورة المـؤمنـون ، الآيـتـين : (٦٦ و ٦٧) .

تخريج الاثـر (٨٨٦) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مطـولا بهـذا الاسنـاد بـرقـم ١٦٥٥٩ ، ١٧٠/١٤ .

وانظـر زاد المسـير ٤١٠/٣ ، وذكـره ابـن كثـير مطـولا ٣٤١/٢ ، وأخرجـه ابـن مردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه مطـولا ٢١٨/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٥/٢

الآيـة : (١٩) .

/ قـولـه تعالى : " كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " . ٣٤/ب

٨٨٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع [١] ، حدثنا معاوية بن سلام [٢] عن زيد بن سلام [٣] أنه سمع أبا سلام يقول : حدثني النعمان بن بشير [٤] قال : كنت عند منبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال رجل : لا أبالي أن لا أعمل عملا بعد الاسلام الا أن أسقي الحاج ، وقال الآخر : الا أن أعمر المسجد الحرام ، وقال آخر : الجهاد في سبيل الله أفضل مما قلتم ، فزجرهم عمر بن الخطاب وقال : لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يوم الجمعة ، ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه

---

(١) : الحلبي ، نزيل طرسوس ، ثقة حجة عابد ، من العاشرة ، مات سنة احدى وأربعين ومائتين ، أخرج له الجماعة الا الترمذي .
التقريب ٢٤٦/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٤٠٦/٢ ، التهذيب ٢٥١/٣ - ٢٥٢ .

(٢) : هو معاوية بن سلام - بالتشديد - ابن أبي سلام ، أبو سلام الدمشقي ، وكان يسكن حمص ، ثقة ، من السابعة ، مات في حدود سنة سبعين ومائة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٢٥٩/٢ ، وانظر التهذيب ٢٠٨/١٠ - ٢٠٩ .

(٣) : هو زيد بن سلام بن أبي سلام ، ممطور الحبشي - بالمهملة والموحدة والمعجمة - ثقة ، من السادسة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن .
التقريب ٢٧٥/١ ، وانظر التهذيب ٤١٥/٣ - ٤١٦ .

(٤) : هو النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري ، الخزرجي ، له ولأبويه صحبة - رضي الله عنهم - ، قتل بحمص سنة خمس وستين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٣٠٣/٢ ، وانظر التهذيب ٤٧٧/١٠ - ٤٤٩ ، الاصابة ٥٥٩/٣ .

الآيـة : (١٩) .

فـأنـزل اللـه تعالى : " أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ " الى آخـر الآيـة .

تخريج الاثـر (٨٨٧) :

أخرجـه الامـام أحمـد بلفظـه عـن أبي توبـة بـه ٢٦٩/٤ ، ومسـلم بلفظـه مـن طريق حسن بـن علي الحلواني عـن أبي توبـة بـه بـرقـم ١٨٧٩ فى كتـا ب الامـارة - باب : فضل الشهادة فى سبيـل اللـه ١٤٩٩/٣ ، والطبرانى فى الأوسط عـن أحمـد بـن خليـد عـن أبـي توبـة بـه بـرقـم ٤٢٣ ، ٢٦٦/١ ، والـثعلـبى بنحـوه - ٣/ ل ٧٣ أ ، والـواحدى ص ١٣٩ كلاهمـا مـن طريق أبي داود عـن أبي توبـة بـه ، وأخرجـه ابـن حبـان بنحوه مـن طريق معمـر بـن يعمـر عـن معاوية بـه - فى فضـل الجهـاد - انظـر الاحسـان ٧/ ل ٢٨ ، وأخرجـه ابـن جريـر بمثلـه مـن طريق الوليد بـن مسلم عـن معاويـة عـن جـده أبي سـلام عـن النعمان بـرقـم ١٦٥٥٧ ، ١٦٩/١٤ وانظـر رقـم ١٦٥٦٠ ، ١٧٠/١٤ - ١٧١ ، وأخـرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره بنحوه باسنـاد آخـر عـن النعمـان ل ٩٦ .

وذكـره ابـن عطيـة بنحوه - ١٥٠/٨ ، وهـو فى زاد المسـير ٤٠٩/٣ ، وجامع الأصول بـرقـم ٦٥٠ - التفسـير - سـورة بـراءة ١٦٠/٢ - ١٦١ ، والقـرطبى ٩٢/٨ ، ولبـاب التـأويـل ٥٧/٣ ، والبحر المحيط ٢٠/٥ ، وابـن كثير ٣٤٢/٢ ، ولبـاب النقـول ص ١١٥ ، وأخرجـه أبو داود وابـن المنذر وأبو الشيخ وابـن مردويـه كمـا الـدر ، وساقـه بمثلـه ٢١٨/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٥/٢ ، وذكـره الآلوسى فى روح المعانـى ٦٧/١٠ .

فـائـدة :

ذكـر ولي الدين العراقى فى المستفاد مـن مبهمات المتن والاسناد : - خ - أنّ الرجـل الأول هـو العباس ، وكان على السقايـة ، والثـانى : عثمـان بـن طلحـة أو شيبـة بـن عثمـان ، وكان على السدانـة ، وقد ذكـر أنهما جميعا تكلما بذلـك والثـالث : علي ، - ب - الاول : العباس ، والثـانى : طلحـة بـن شيبـة بـن عثمـان ، والثالث : علي ، وقيـل : نـزلت فى علي وابـن عباس - رضي الله عنهم - ١٠هـ ل ٦٩ أ . ومـراده بالرمـز - خ - : مـا ذكـره الخطيب البغدادى فى = = =

الآيـة : (١٩) .

٨٨٨ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن أبي عمر العدني [١] ، حدثنا سفيان [٢] عن ابن أبي خالد وزكريا [٣] عن الشعبي قال : تكلم علي [والعباس] [٤] وشيبة [٥] في السقاية والحجابة [٦] ، فأنزل الله تعالى : " أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي [سَبِيلِ اللَّهِ] " [٧] .

= = مبهماته ، وبالرمز - ب - : ما ذكره أبو القاسم بن بشكوال في مبهماته كما وضح ذلك في مقدمته . انظر ل ٣ أ - ب .

الحكم على الاثر (٨٨٧) :

اسناده صحيح .

(١) : تقدم في (٢٣٩) وهو صدوق .

(٢) : هو ابن عيينة .

(٣) : هو زكريا بن أبي زائدة ، خالد ويقال : هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة وكان يدلس ، وسماعه من أبي اسحاق بأخرة ، من السادسة ، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٦١/١ ، وانظر التهذيب ٣٢٩/٣ - ٣٣٠ .

(٤) : في الأصل : وابن عباس ، والتصويب من المراجع .

(٥) : هو شيبة بن ربيعة بن عبد شمس ، كان من رؤساء قريش وصناديدهم قتل في المبارزة يوم بدر كافرا .

انظر سيرة ابن هشام ٦٢٥/٢ ، تهذيب الأسماء ٢٤٧/١/١ - ٢٤٨ ، المحبّر ص ١٦٠ و ١٧٥ .

(٦) : المراد : حجابة الكعبة ، أي : سدانتها وتولي حفظها .

النهاية ٣٤٠/١ مادة : حجب .

(٧) : في الأصل : (في سبيله) وهو خطأ ، صوابه ما أثبت .

تخريج الاثر (٨٨٨) :

انظر الكشف ، وفيه : طلحة بن شيبة بدل : شيبة ، ونسبه = = =

الآيـة : (١٩) .

٨٨٩ - حدثنا [الحسن بن] (١) محمد بن الصباح ، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري (٢) عن اسماعيل بن أبي خالد قال : قال الشعبي : نزلت سقاية الحاج في عباس وعلي - رضي الله عنهما - .

والوجه الثاني :

٨٩٠ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن

= = - أيضا - الى الحسن ومحمد بن كعب القرظي ٣ / ل ٧٣أ ، والتبيان وزاد : وعثمان ، ونسبه الى الحسن ١٩٠/٥ ، وزاد المسير وفيه : طلحة مكان : شيبة ٤١٠/٣ ، ومجمع البيان وقال : رواه الحاكم أبو القاسم الحسكاني باسناده عن ابن بريدة عن أبيه ٣١/١٠ - ٣٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في فتح القدير ، وساقه بلفظه الأنه قال : تفاخر ، وقال : وقد روى معنى هذا من طرق ٣٤٦/٢ .

الحكم على الاثر (٨٨٨) :

اسناده حسن .

(١) : سقط من الأصل ، وألحقه في الحاشية .

(٢) : تقدم في (٧٤٧) وهو ثقة ، كان يدلس أسماء الشيوخ .

تخريج الاثر (٨٨٩) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه الا أنه قدم وأخر ، وزاد في آخره تكلما في ذلك ، من طريق ابن عيينة عن اسماعيل به ل ٩٦ - ٩٧ ، وأخرجه ابن جرير بسند عبد الرزاق ولفظه برقم ١٦٥٦٢ ، ١٧١/١٤ .

وذكره الطوسي ونسبه - أيضا - الى ابن وهب والسدي ١٩٠/٥ ، وذكره ابن كثير بلفظ عبد الرزاق ٣٤١/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة في آخره ، وأخرجه ابن مردويه كما في الدر - أيضا - ، وساقه بلفظه عن ابن عباس ٢١٨/٣ .

الحكم على الاثر (٨٨٩) :

فيه مروان : مدلس من الثالثة ، وتابعه ابن عيينة عند عبد الرزاق وابن جرير ، فهو حسن لغيره .

الآيـة : (١٩) .

علي بـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس فى قولـه " أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ " : قـال العبـاس بـن عبـد المطلب حـين أسـر يـوم بـدر : لـئن كنتـم سبقتمونـا بـالاسـلام والهجـرة والجهـاد ، لقـد كنّـا نعمـر المسـجد الحـرام ، ونسـقي الحـاجّ ، ونفـكّ العـانـي [1] ، قـال اللـه - تبارك وتعالى - : " أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ " .

والـوجـه الـثـالـث :

٨٩١ - حدثنـا الحجاج بـن حمـزة ، حدثنـا شبابـة ، حدثنـا ورقـاء عـن ابـن أبـي نجيح عـن مجاهد قولـه " سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ " قـال : أمـروا بـالهجـرة / فقـال العباس بـن عبد المطلب : أنـا أسـقي الحـاج ، وقـال ٣٥/أ

---

(٨٩٠) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فـى (٢) .

(١) : العانـي : هو الأسـير ، وكـلّ مـن ذلّ واسـتكان وخضـع ، فقـد عنـا يعنـو وهو عـان ، والمـرأة : عـانيـة ، وجمعهـا : عـوان .
النهايـة ٣١٤/٣ ، وانظـر الصحـاح ٢٤٤٠/٦ مـادة : عنـا .

تخريج الاثـر (٨٩٠) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق المثـنى عـن عبد اللـه بـه بـرقـم ١٦٥٥٨ ، ١٦٩/١٤ - ١٧٠ .

وذكـره السمرقندى بنحـوه - ١/ ل ٥٤٧ أ ، والثعلـبى ٣/ ل ٧٣أ ، وذكـره الواحدى ص ١٣٩ ، وانظر مجمـع البيان ٣٢/١٠ ، وذكـره ابـن الجوزى ٤١٠/٣ ، وانظر التفسير الكبير ٧/١٦ و ١١ ، وذكـره الخازن ٥٧/٣ ، وانظر البحر المحـيط ولـم ينسبـه ١٨/٥ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٤١/٢ ، والسيوطى فى لباب النقول ص ١١٤ - ١١٥ ، وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢١٨/٣ ، وكـذا فى فتح القديـر ٢٤٥/٢ - ٢٤٦ ، وأشار اليـه الآلوسـى ٦٥/١٠ .

الآيـة : (١٩) .

طلحـة أخـو بـني عبد الـدار [١] : أنـا أحجب الكعبـة ، فـلا أهـاجـر .

قولـه تعالى : " لَا يَسْتَوُونَ عِندَ ٱللَّهِ " .

٨٩٢ - أخـبرنـا محمد بـن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنـا أبـي ، حدثنـا عمّـي عـن أبيـه عـن جـده عـن ابـن عباس قولـه " لَا يَسْتَوُونَ عِندَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ " : يعـني الـذيـن زعمـوا أنهم أهـل العمـارة .

---

(٨٩١) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٦١) .

(١) : هو طلحـة بـن أبـي طلحـة ، واسمـه : عبد اللـه بـن عبد العـزى بـن عثمـان ابـن عبد الـدار العبـدرى ، حاجب البيت ، قتـل يـوم أحـد فى المبارزة كافـرا قتـلـه علي - رضي اللـه عنـه - .

انظـر المحـبر ص ١٧٧ ، أسـد الغابـة ٥٧٨/٣ - ٥٧٩ ، الاصابـة ٤٦٠/٢ فـى تـرجمـة ابنـه : عثمـان - رضي اللـه عنـه - ، وقـد نقـل الحافظ ابـن حجـر عـن الثعلـبى : أن عثمـان أسـلم يـوم الفتـح وقـال : وهـذا منكـر ، والمعـروف أنـه أسـلم وهاجـر مـع عمـرو بـن العاص وخالد بـن الوليـد - رضي اللـه عنهم - .

تخريج الاثـر (٨٩١) :

هو فى تفسـير مجاهـد بمثـلـه وبـزيادة فى آخـره ص ٢٧٥ ، وأخرجـه ابن جريـر بلفظ مجاهـد ، مـن طـريـق عيسـى عـن ابـن أبـي نجـيح بـه بـرقـم ١٦٥٦٨ ، ١٧٦/١٤ .

وهو فـى الكشف والبيـان بنحـوه - ٣/ ل ٧٣ أ ، وانظر المحـرر وفيـه : عثمـان بـن طلحـة ١٥٠/٨ ، وذكـره ابـن الجـوزى وقـال : هكذا قـال مجـاهـد وانمـا الصواب : عثمـان بـن طلحـة ، لأنّ طلحـة هذا لـم يسـلم ، ونسـبـه - أيضـا - الى قتـادة ٤١٠/٣ و ٤١١ ، وانظـر ابـن كثـير ٣٤١/٢ ، والجواهـر الحسـان وفيـه مـا فى المحـرر ١٢١/٢ ، وأخرجـه ابـن أبـي شـيبـة وابـن المنـذر وأبو الشيـخ كمـا فى الـدر ، وساقـه بلفظـه وبـزيـادة فى آخـره الا أنـه قـال : فـلا نهاجـر ٢٢٣/٣ .

الاثـر (٨٩٢) :

تـابـع للاثـر (٨٨٦) وتقـدم تخـريجـه .

الآيتين : (١٩ - ٢٠) .

قوله : " وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ " .

٨٩٣ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس " وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ " : يعني انّ ذلك كان في الشرك ، ولا أقبل ما كان في الشرك .

٨٩٤ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثني عمّي عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله " وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ " فسماهم الله ظالمين بشركهم ، فلم تغن عنهم العمارة شيئا .

قوله : " الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا " الآية .

٨٩٥ - وبه عن ابن عباس قوله " [إِنَّ](1) الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " يقول : لا هجرة بعد الفتح ، انما هو الشهادة بعد ذلك ، وذلك أن المؤمنين كانوا على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على ثلاث منازل ، منهم : المؤمن المهاجر المباين لقومه في الهجرة ، خرج الى قوم مؤمنين في ديارهم وعقارهم وأموالهم .

الاثر (٨٩٣) :

تابع للاثر (٨٩٠) وتقدم تخريجه .

الاثر (٨٩٤) :

تابع للاثر (٨٨٦) وتقدم تخريجه .

" الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ " آية : (٢٠) .

(1) : في الأصل : (الا) وهو خطأ صوابه ما أثبت .

الاثر (٨٩٥) :

تقدم بسنده ومتنه في الاثر (٦٩٠) وانظر هامش رقم (1) هناك .

الآيـة : (٢٠) .

قولـه : " أَعْظَمُ دَرَجَةً " .

٨٩٦ - حدثنا أبي ، حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا يحيى هو ابن أبي زائدة حدثني موسى بن عبيدة (١) عن عبد الله بن عبيدة (٢) قال : قال علي للعباس : لو هاجرت الى المدينة ، قال : أولست في أفضل الهجرة ؟ ألست أسقي الحاج ، وأعمر المسجد الحرام ؟ فنزلت هذه الآية ، يعني قوله : " أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللَّهِ " فجعل الله للمدينة فضل درجة على مكة .

---

(١) : هو موسى بن عبيدة - بضم أوله - ابن نشيط - بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة - الربذى - بفتح الراء والموحدة ثم معجمة - أبو عبد العزيز المدنى ، قال أبو حاتم : منكر الحديث ، وقال أبو زرعة : ليس بقوى الحديث ، وقال أحمد : لا يكتب حديثه ، وقال النسائى وغيره : ضعيف وقال ابن عدى : الضعف على رواياته بين ، وقال ابن معين : ليس بشئ ، وقال مرّة : لا يحتج به ، وقال يحيى بن سعيد : كنا نتقي حديثه ، وقال ابن سعد : ثقة وليس بحجة ، وقال يعقوب بن شيبة : صدوق ، ضعيف الحديث جدا ، وقال ابن حجر : ضعيف ، ولاسيما فى عبد الله بن دينار وكان عابدا ، من صغار السادسة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ، أخرج له الترمذى وابن ماجة .

انظر الجرح ١٥١/٨ - ١٥٢ ، الميزان ٢١٣/٤ ، تهذيب الكمال ١٣٨٩/٣ - ١٣٩٠ ، التهذيب ٣٥٦/١٠ - ٣٦٠ ، التقريب ٢٨٦/٢ .

(٢) : هو عبد الله بن عبيدة بن نشيط الربذى ، ثقة ، من الرابعة ، قتلته الخوارج بقديد سنة ثلاثين ومائة ، أخرج له البخارى .

التقريب ٤٣١/١ ، وانظر التهذيب ٣٠٩/٥ - ٣١٠ .

تخريج الاثر (٨٩٦) :

ذكره الواحدى ونسبه الى مرّة الهمدانى وابن سيرين ص ١٣٩ - ١٤٠ ، وانظر الكشاف ٢٧/٢ ، وذكره ابن الجوزى كما عند الواحدى ٤١٠/٣ ، = = =

الآيتين : (٢٠ - ٢١) .

قوله " وَأُوْلَـٰئِكَ هُمُ ٱلْفَائِزُونَ " .

٨٩٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " وَأُوْلَـٰئِكَ هُمُ ٱلْفَائِزُونَ " قال : الى نعيم مقيم .

قوله : " يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ " الى قوله : " مُقِيمٌ " .

٨٩٨ - / حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصارى ، حدثنا هارون بن حاتم ، ٣٥/ب حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد ، حدثنا أسباط عن السدى قوله : " مُقِيمٌ " : يعنى دائما لا ينقطع .

= = وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : من الهجرة ٢١٨/٣ .

الحكم على الاثر (٨٩٦) :

فيه موسى بن عبيدة : ضعيف ، ويشهد له الاثر المتقدم برقم ٨٨٩ فيكون حسنا لغيره .

(٨٩٧) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (٨٩٧) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٧٤٧ فى تفسير سورة النور آية : (٥٢) ٤٤٤/١ - ٤٤٥ .

" يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ " .
آية : (٢١) .

(٨٩٨) : تقدم اسناده فى الاثر (٨٠) وفيه مسكوت عنه .

تخريج الاثر (٨٩٨) :

أخرجه المصنف بسنده موصولا الى أبي مالك وبلفظه برقم ٣٠٦ فى تفسير سورة هود آية : (٣٩) ص ١٧٧ .

وذكره السمرقندى ولم ينسبه ١/ ل ٥٤٨ أ ، وانظر الكشف ولم ينسبه ٣/ل ٧٣ ب ، والتبيان ١٩٣/٥ ، والمعالم ٩٧/٣ ، ومجمع البيان ٩٦/١٠ ، = = =

الآيـة : (٢٢) .

قولـه تعالى : " خَـٰلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا " .

٨٩٩ - حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو غسان ، حدثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : حدثني محمد بن أبي محمد ، حدثني عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس " خَـٰلِدِينَ فِيهَا " : يخبرهم أنّ الثواب بالخير مقيم على أهله ، لا انقطاع له أبدا .

قولـه : " إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ " .

٩٠٠ - حدثنا عبد الرحمن بن خلف بن عبد الرحمن بن الضحاك النصرى الحمصى[1] حدثنا محمد بن شعيب بن شابور[2] عن الأوزاعى ، حدثني يحيى بن

= = ولباب التأويل ٩٧/٣ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه تفسيرا لقوله تعالى : " وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ " آية : (٣٧) من سورة المائدة ٢٨٠/٢ ، وذكره الآلوسى ١٣٣/١٠ .

" خَـٰلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ " آية : (٢٢) .

الاثـر (٨٩٩) :

تابع للاثر (٨٧٧) وتقدم تخريجه .

وأخرجه - أيضا - ابن جرير بلفظه وبزيادة : والشرّ ، من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم ١٤٤٥ فى تفسير الآية : (٨٢) من سورة البقرة ٢٨٧/٢ ، وأخرجه المصنف بسنده وبزيادة فى أوله برقم ٢٠٥٩ فى تفسير سورة يونس - عليه السلام - آية : (٢٦) ٤/ ل ١٢٧ أ .

(١) : أبو معاوية ، قال النسائى : لا بأس به ، وذكره فى مشايخه ، وقال مسلمة بن قاسم : ثقة ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، من الحادية عشرة ، أخرج له النسائى .

انظر الجرح ٢٣١/٥ ، التهذيب ١٦٧/٦ ، التقريب ٤٧٨/١ .

(٢) : تقدم فى (١٠٨) وهو صدوق ، صحيح الكتاب .

الآيتين : (٢٢ - ٢٣) .

أبي كثير " أَجْرًا عَظِيمًا " (١) قال : الأجر العظيم : الجنة .

٩٠١ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير " أَجْرًا عَظِيمًا " : يعني : جزاء وافرا في الجنة .

قوله تعالى : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ " .

٩٠٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " سِقَايَةَ الْحَاجِّ " : أمروا بالهجرة ، فقال العباس بن عبد المطلب : أنا أسقي الحاج ، وقال طلحة أخو بني عبد الدار : أنا أحجب الكعبة ، فلا نهاجر ، فأنزلت : " لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ " .

---

(١) : سورة النساء ، آية : (٤٠) .

تخريج الاثر (٩٠٠) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٣٦١٤ في تفسير سورة النساء آية (٧٤) ص ١٤٢٨ ، وتقدم بلفظه عن أبي هريرة - رضي الله عنه - في الاثر (٢٦١) فانظر تخريجه هناك ، وانظر - أيضا - بحر العلوم ولم ينسبه ١/ ل ٥٤٨ أ ، والكشف ٣/ ل ٧٣ ب .

الحكم على الاثر (٩٠٠) :

اسناده حسن .

الاثر (٩٠١) :

تقدم سندا ومتنا في الاثر (٢٦٧) ، وقد صرح يحيى هناك بالتحديث .

" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ " آية : (٢٣) .

الاثر (٩٠٢) :

تقدم سندا ومتنا في الاثر (٨٩١) دون قوله : فأنزلت .. الخ .

الآيتين : (٢٣ - ٢٤) .

٩٠٣ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، حدثنا محمد بن علي بن الحسن أنبأنا محمد بن مزاحم ، حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله " لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ " : يعني الهجرة ، يقول: هاجروا الى النبي - صلى الله عليه وسلم - .

قوله تعالى : " إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ " .

٩٠٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، حدثنا هارون بن حاتم ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن أسباط عن السدى عن أبي مالك قوله " اسْتَحَبُّوا " قال : اختاروا .

قوله : " قُلْ إِن كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ " الآية .

---

(٩٠٣) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٨) .

تخريج الاثر (٩٠٣) :

ذكره ابن عطية بنحوه ونسبه الى فرقة ، ولم يعينها ١٥٢/٨ ،وذكره السيوطي بلفظ : هي في الهجرة ، وعزاه للمصنف فقط ٢٢٣/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٤٧/٢ .

(٩٠٤) : تقدم اسناده في (٨٠) وفيه ابن أبي حماد : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (٩٠٤) :

ذكره السمرقندي ١/ ل ٥٤٨ ب ، وذكره كثير من المفسرين بدون أن ينسبوه لأحد ، انظر ابن جرير ١٧٥/١٤ ، المعالم ٥٨/٣ ، القرطبي ٩٥/٨ لباب التأويل ٥٨/٣ ، ابن كثير ٣٤٢/٢ ، روح المعاني ٧٠/١٠ .

" قُلْ إِن كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ = = = =

الآيـة : (٢٤) .

٩٠٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث [١] ، حدثني الليث بن سعد حدثني ابراهيم بن نشيط الوعلاني [٢] عن علي بن بحير المعافرى [٣]: أنّ رجلا أراد الجهاد فى سبيل الله فمنعته أمّه / فأتى عمرو بن يزيد الخولانى [٤] يسأله عن ذلك ، فقال له عمرو بن يزيد : " قُلْ إِن كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا " الآيـة . ٣٦/أ

= = " وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ " آيـة : (٢٤) .

(١) : تقدم فى (٢) وهو صدوق كثير الغلط ، ثبت فى كتابه ، وكانت فيه غفلة .

(٢) : هو ابراهيم بن نشيط - بفتح النون وكسر المعجمة - الوعلانى - بالمهملة نسبة الى وعلان ، وهو بطن من مراد - البصرى ، يكنى أبا بكر ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة احدى وستين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحاب السنن الا الترمذى .

التقريب ٤٥/١ ، وانظر التهذيب ١٧٥/١ ، الأنساب ٣٥١/١٣ .

(٣) : المعافرى - بفتح الميم والعين وبعد الألف فاء مكسورة وراء ، نسبة الى المعافر ابن يعفر بن مالك - ، قال ابن أبي حاتم : مصرى ، روى عن أبيه ، روى عنه ابراهيم بم نشيط ، سمعت أبي يقول ذلك .

الجرح ١٧٦/٦ ، وانظر اللباب ٢٢٩/٣ .

(٤) : لم أقف على ترجمته ، ولعله : عمرو بن عبيد الخولانى ، وكان من العباد ، ومن أفاضل المسلمين عند أهل زمانه ، وتوفي بداريّا ولم يعقب .

انظر تاريخ داريّا ومن نزل بها من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين ص ٧١ - ٧٢ ، وتاريخ دمشق ١٣/ل ٢٨١ ب .

تخريج الاثر (٩٠٥) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (٩٠٥) :

فيه أبو صالح : صدوق كثير الغلط ، وعلي بن بحير : مستور ، ولم يتابعا فالاسناد ضعيف .

الآيـة : (٢٤) .

٩٠٦ - حدثنا أبي ، حدثنا القاسم بن عثمان الجوعي [١] ، حدثنا عبيد بن عياش [٢] عن علي بن بكار [٣] عن ابن عون [٤] قال : كان اذا شاوره أحد في الغزو وله أبوان ، فتلا عليه هذه الآية : " قُلْ إِن كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ " الى آخر الآية ، ثمّ يسكت فلا يقول له : أخرج ولا أقم .

---

(١) : الدمشقي ، أبو عبد الملك ، روى عن أبي معاوية الأسود ، ومسلم بن زياد الزاهد وأبي سليمان الداراني وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي وسئل عنه فقال : صدوق . الجرح ١١٤/٧ .

(٢) : لم أقف على ترجمته .

(٣) : البصري الزاهد ، نزيل الثغر مرابطا ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق عابد ، من التاسعة ، مات قبل المائتين أو بعدها ، أخرج له النسائي .

انظر الجرح ١٧٦/٦ ، تهذيب الكمال ٩٥٦/٢ ، التهذيب ٢٨٦/٧ ، التقريب ٣٢/٢ .

(٤) : هو عبد الله بن عون بن أرطبان ، أبو عون البصري ، ثقة ثبت فاضل ، من أقران أيوب في العلم والعمل والسن ، من السادسة ، مات سنة خمسين ومائة على الصحيح ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٤٣٩/١ ، وانظر التهذيب ٣٤٦/٥ - ٣٤٩ .

تخريج الاثر (٩٠٦) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

أقول : وظاهر هذا الاثر والذي قبله معارض لما ثبت من الاحاديث الصحيحة في وجوب استئذان الأبوين في الجهاد . انظر صحيح البخاري في كتاب الجهاد - باب : الجهاد باذن الأبوين ١٧٠/٢ ، ومسلم في كتاب البر والصلة والآداب - باب : برّ الوالدين ١٩٧٤/٤ .

ويمكن التوفيق بينها : بأن يحمل هذا على حالة النفير العام ، ومداهمة الأعداء لبلاد المسلمين ، أو أمر الخليفة بذلك ، ويمكن أن يقال: بأنه لا تعارض ، لأنّ سياق الآية في المشركين بدليل قوله تعالى في = =

الآيـة : (٢٤) .

قولـه : " وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا " .

٩٠٧ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله " وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا " يقول : أصبتموها .

٩٠٨ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسى - فما كتب اليّ - ، حدثنا الحسين ابن محمد المروزى ، حدثنا شيبان عن قتادة " وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا " قال: اغتصبتموها .

قولـه : " وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا " .

٩٠٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل ،

= = الآية التى قبلها : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ " - والله أعلم - .

الحكم على الاثر (٩٠٦) :

فيه عبيد بن عياش : لم أقف على ترجمته .

(٩٠٧) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (٩٠٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٥٧٢ ، ١٧٨/١٤ .

وذكره السمرقندى بلفظ : اكتسبتموها ولم ينسبه ١/ل ٥٤٨ ب ، وذكره الثعلبى ٣/ ل ٧٤ أ ، وهو فى التبيان كما ذكره السمرقندى ١٩٦/٥ ، وكذا فى المحرر ١٥٣/٨ ، والقرطبى ٩٥/٨ ، ولباب التأويل ٥٨/٣ ، وابن كثير ٣٤٢/٢ ، وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٧/٢ .

(٩٠٨) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٤١) .

تخريج الاثر (٩٠٨) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الآيـة : (٢٤) .

حدثنا أسباط عن السدى قوله " وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا " يقول: تخشون أن تكسد فتبيعونها .

قوله : " وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ " .

٩١٠ - وبه عن السدى " وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا " قال : هي القصور والمنازل .

قوله : " وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ " .

٩١١ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، أنبأنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان " وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ " : يعنى الهجرة الى نبى الله - صلى الله عليه وسلم - ، يأمرهم بها .

قوله : " فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِ " .

٩١٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِ " : بالفتح ، أمر

---

(٩٠٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (٩٠٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : فتبيعوها ، من طريق محمد ابن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٥٧١ ، ١٧٨/١٤ .

وذكره السمرقندى بمعناه ولم ينسبه ١ / ل ٥٤٨ ب ، وكذا ذكره الثعلبى ٣/ ل ٧٤ أ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٣/٣ .

الاثر (٩١٠) :

تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه .

الاثر (٩١١) :

تقدم فى الاثر (٩٠٣) .

الآيتين : (٢٤ - ٢٥) .

ايّاهم [1] بالهجرة ، هذا كله قبل فتح مكة .

٩١٣ - قرأت على محمد ، حدثنا محمد ، حدثنا محمد ، حدثنا بكير عن مقاتل قوله " حَتَّىٰ يَأْتِيَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِ " : وكان أمره فيهم القتل .

قوله : " وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ " .

٩١٤ - أخبرنا / أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أخبرنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله : " وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ " قال : الكاذبين . ٣٦/ب

قوله تعالى : " لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ " .

٩١٥ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ " : أول ما أنزل من

---

(١) : كذا في الأصل ، وفي ابن جرير : في أمره ايّاهم ، وفي الدر : في أمره بالهجرة .

الاثر (٩١٢) :

تابع للاثر (٨٩١) وتقدم تخريجه .

وانظر - أيضا - ابن جرير رقم ١٦٥٦٩ و ١٦٥٧٠ ، ١٧٨/١٤ .

(٩١٣) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٨) .

تخريج الاثر (٩١٣) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(٩١٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

تخريج الاثر (٩١٤) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٩٧٨ في تفسير سورة البقرة آية : (٩٩) ٥٠٥/٢ .

" لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ " .

آية : (٢٥) .

الآيـة : (٢٥) .

بـراءة ، يعـرفهم بنصـره ، ويـوطنهم لغـزوة تبـوك .

قولـه : " وَيَوْمَ حُنَيْنٍ " .

٩١٦ - أخـبرنـا محمد بـن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنـا أبي ، حدثني عمّـي عـن أبيـه عـن جـده عـن ابـن عباس قولـه " وَيَوْمَ حُنَيْنٍ " : وحنـين فيما بين مكـة والمـدينـة .

٩١٧ - وروى عـن الضحـاك : مثـلـه .

والـوجـه الـثانـى :

٩١٨ - حدثنـا محمد بـن يحـيى ، أنبأنـا العباس بـن الوليـد ، حدثنـا يزيـد عـن سعيـد عـن قتـادة قولـه " وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ " قـال : وحنـين مـا بـين مكـة والطائـف ، قاتـل نـبى اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - هوازن

---

(٩١٥) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٦١) .

تخريج الاثـر (٩١٥) :

هو فى تفسـير مجاهد بلفظـه وبـزيـادة فيـه ص ٢٧٥ ، وذكـره ابـن كثير بنحـوه - ٣٤٣/٢ ، وأخرجـه ابـن أبي شيبـة وسنيـد وابـن حـرب وابـن المنـذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ، وأخرجـه الفـريابـى كمـا فى الدر - أيضـا - وساقـه مختصـرا ٣٢٣/٢ .

(٩١٦) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٢٨) .

تخريج الاثـر (٩١٦) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

تخريج الاثـر (٩١٧) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف رحمـه اللـه تعالى - .

وهـذا القـول غـريب ، اذ مـن المعلـوم أنّ حنينـا بـين مكـة والطـائـف كمـا سـيأتـى فى الاثـر القـادم .

الآيـة : (٢٥) .

وثقيف ، وعلى هـوازن : مـالك بـن عـوف أخـو بـني نصـر [١] ، وعلى ثقيف : عبد يـاليـل بـن عمـرو الثقفـى [٢] .

٩١٩ - حـدثنـا أبـي ، حـدثنـا علي بـن نصـر الجهضـمـى [٣]، حـدثنا عبد الصمـد

---

(٩١٨) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٤٣) وهوهنـا مـرسـل .

(١) : هو مالك بـن عـوف بـن سعد بـن يـربـوع ، أبو علي النصـرى ، كان رئـيـس المشـركـين يـوم حنـين ، ثـمّ أسـلم ، وكان مـن المـؤلفـة قلوبهم ، وصـحب النـبى - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، ثـمّ شـهـد القادسـيـة وفتـح دمشـق - رضي اللـه عنـه - .

انظـر الاصابـة ٣٥٢/٣ ، أسـد الغابـة ٤٢/٥ - ٤٣ .

(٢) : كـان وجها مـن وجـوه ثقيف ، وهو الذى أرسلتـه ثقيف الى رسول اللـه - صلـى اللـه عليـه وسـلم - بعـد قتـل عـروة بـن مسعود ، وأرسـلـوا معـه خمسـة رجال فأسـلمـوا كلهم - رضي اللـه عنهم - ، كذا قـال ابـن اسحاق ، والذى قـال غـيره : أن الـوافـد فيهم : مسعـود بـن عبد يـاليـل .

انظر أسد الغابـة ٥١٢/٣ ، سـيرة ابـن هشام ٥٣٨/٤ ، تـاريخ الطـبرى ٩٧/٣ - ٩٩ ، الاصابـة ٤٣٢/٢ .

تخريج الاثـر (٩١٨) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه الا أنـه قـال : قـاتـل عليها ، مـن طريق بشر عـن يزيد بـه بـرقـم ١٦٥٧٤ ، ١٨٠/١٤ - ١٨٢ .

وانظر الكشف ولم ينسبـه ٣/ل ٧٤أ ، وانظر التبيان ١٩٧/٥ ، والمعالم ولم ينسبـه ٥٩/٣ ، وذكره الزمخشـرى بأطول منـه ٢٨/٢ ، وانظر المحرر ولـم ينسـبه ١٥٤/٨ ، وزاد المسـير ٤١٣/٣ ، والقرطـبى ١٠٠/٨ ، ولباب التـأويـل ٥٩/٣ ، والبحـر المحيط ٢٤/٥ ، وابـن كثير ٣٤٣/٢ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الـدر وساقـه بلفظـه الأنـه قال : مـاء ٢٢٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير ، وساقـه بلفظـه ٣٤٨/٢ ، وانظر روح المعانـى ولـم ينسبـه ٧٣/١٠ .

(٣) : هو علي بـن نصر بـن علي بـن نصر بـن علي الجهضمـى - بفتح الجيم وسكـون الهاء بعدها معجمـة مفتوحـة - ثقـة حافظ ، مـن الحاديـة عشـرة ، = = =

الآيـة : (٢٥) .

ابـن عبد الـوارث [١] ، حدثنـا أبـان بـن يزيـد العطـار [٢] ، حدثنـا هشام ابـن عـروة عـن أبيـه : أنّ النـبى - صلى اللـه عليـه وسـلم - أقـام عـام الفـتح نصف شـهر ولـم يـزد على ذلك ، حـتى جاءتـه هـوازن وثقيف فـنزلـوا بحنـين ، وحنـين وادى الى جنب ذى المجـاز .

= = مـات سنـة خمسـين ومائتـين ، أخرج لـه مسلم وأصحاب السـنن الا ابـن ماجـة التقريب ٤٥/٢ ، وانظـر التهذيب ٣٩٠/٧ - ٣٩١ .

(١) : هو عبد الصمد بـن عبد الوارث بـن سعيد العنـبرى مولاهم ، التنورى - بفـتـح المثنـاة وتثقيـل النون المضمـومـة - أبو سهـل البصـرى ، قال أبو أحمد : صـدوق صالح الحديث ، ووثقـه ابـن سعد والحاكم وابـن قانـع وزاد : يخطئ ، وذكـره ابـن حبان فى الثقـات ، وقال ابـن حجـر : صدوق ، ثبت فى شعبـة ، مـن التـاسعـة ، مات سنـة سبـع ومائتـين ، أخرج لـه الجماعـة .

انظر تهذيب الكمال ٨٣٣/٢ - ٨٣٤ ، التهذيب ٣٢٧/٦ - ٣٢٨ ، التقريب ٥٠٧/١ .

(٢) : البصـرى ، أبو يزيـد ، ثقـة لـه أفـراد ، مـن السابعـة ، مـات فـى حـدود الستـين ومائـة ، أخرج لـه الجماعـة الا ابـن ماجـة .

التقريب ٣١/١ ، وانظر التهذيب ١٠١/١ - ١٠٢ .

تخريج الاثـر (٩١٩) :

هو فى مغازى رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - لعروة بـن الزبير ص ٢٣٦ وأخرج ابـن جرير جـزءه الأخـير بلفظـه مـن طريق عبد الوارث بـن عبد الصمد عن أبيـه بـه بـرقـم ١٦٥٧٣ ، ١٧٩/١٤ ، وأخرجـه فى تـاريخـه بلفظـه مطولا مـن طريق عبد الصمـد بـه - فى ذكـر الخـبر عـن غـزوة رسول اللـه - صلى الله عليه وسـلم - هـوازن بحنـين ٧/٣ .

وانظر الكشف ٣/ ل ٧٤ أ ، والتبيان ولـم ينسبـه ١٩٧/٥ ، والمعالم ونسبه الى عكرمـة ٥٩/٣ ، والمحـرر ولـم ينسبـه ١٥٤/٨ ، وانظر لباب التـأويل ٥٩/٣ وذكـره السيوطـى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٢٤/٣ .

الحكم على الاثـر (٩١٩) :

اسنـاده حسـن مـرسـل .

الآيـة : (٢٥) .

قولـه : " إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ " الآيـة .

٩٢٠ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدى [١] ، حدثنا سفيان [٢] قال : سمعت الزهرى يقول : أخبرنى كثير بن عباس [٣] عن أبيه قال : كنت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم حنين ، ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - على بغلته التى أهداها له الجذامى [٤] ، فلما ولى المسلمون قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : يا عباس ، ناد يا أصحاب السمرة [٥] ، يا أصحاب سورة البقرة ، وكنت رجلا

---

(١) : المكى ، أبو بكر ، ثقة حافظ فقيه ، أجلّ أصحاب ابن عيينة ، من العاشرة ، مات سنة تسع عشرة ومائتين ، وقيل : بعدها ، قال الحاكم كان البخارى اذا وجد الحديث عند الحميدى لا يعدوه الى غيره ، أخرج له البخارى ومسلم فى مقدمة كتابه ، وأصحاب السنن الا ابن ماجة ففى التفسير التقريب ٤١٥/١ ، وانظر التهذيب ٢١٥/٥ - ٢١٦ .

(٢) : هو ابن عيينة ، تقدم فى (٢٣٩) .

(٣) : هو كثير بن عباس بن عبد المطلب الهاشمى ، أبو تمام ، صحابى صغير ، مات بالمدينة - رضي الله عنه - أيام عبد الملك ، أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائى .

التقريب ١٣٢/٢ ، وانظر التهذيب ٤٢٠/٨ - ٤٢١ ، الاصابة ٣١٠/٣ - ٣١١ .

(٤) : هو فروة بن عامر الجذامى ، أو ابن عمرو - وهو أشهر - أسلم فى عهد النبى - صلى الله عليه وسلم - ، وبعث اليه باسلامه ، وأهدى اليه بغلته ولم ينقل أنه اجتمع به ، وكان عاملا للروم على من يليهم من العرب ، فبلغهم اسلامه فطلبوه فحبسوه فقتلوه - رضي الله عنه - .

الاصابة ٢١٣/٣ ، وانظر أسد الغابة ٣٥٦/٤ - ٣٥٧ .

(٥) : السمرة - بضم الميم - : من شجر الطلح ، والجمع : سمر وسمرات - بالضم - وأسمر فى أدنى العدد ، وتصغيره : أسيمر ، والمراد هنا : الشجرة التى كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية .

انظر الصحاح ٦٨٨/٢ ، النهاية ٣٩٩/٢ مادة : سمر .

الآيـة : (٢٥) .

صيّتا [1] فقلت : يا أصحاب السمرة ، يا أصحاب سورة البقرة ، فرجعوا عطفة كعطفة / البقر على أولادها ، وارتفعت الأصوات ، وهم ٣٧/أ يقولون : يا معشر الأنصار ، يا معشر الأنصار ، ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج ، فقال : يابني الحارث بن الخزرج ، يا بني الحارث بن الخزرج ، فتطاول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو على بغلته فقال : هذا حين حمى الوطيس [2] وهو يقول : قدما يا عباس ثمّ أخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حصيات فرمى بهنّ ، ثمّ قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : انهزموا - وربّ الكعبة - قال سفيان : وربّ محمد .

---

(١) : أى : شديد الصوت عاليه ، يقال : هو صيت وصائت ، كميت ومائت ، وأصله : الواو ، وبناؤه : فيعل ، فقلب وأدغم .
النهاية ٦٤/٣ مادة : صيت ، وانظر الصحاح ٢٥٧/١ مادة : صوت .

(٢) : الوطيس : هو التنور ، والمراد : اشتدّ الحرب والأمر ، قال الخطابى هذه الكلمة لم تسمع قبل أن يقولها النبى - صلى الله عليه وسلم - من العرب ، وهي مما اقتضبه وأنشأه .
جامع الأصول ٣٩٤/٨ ، وانظر الصحاح ٩٨٩/٣ مادة : وطس .

تخريج الاثر (٩٢٠) :

أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه برقم ٩٧٤١ فى كتاب المغازى - وقعة حنين ٣٧٩/٥ - ٣٨٠ ، وفى التفسير ل ٩٧ ، وأخرجه ابن سعد ١٥٥/٢ ، وأحمد ٢٠٧/١ ، وفى المحقق برقم ١٧٧٥ ، ٢٠٨/٣ - ٢١٠ ، ومسلم برقم ١٧٧٥ فى كتاب الجهاد والسير - باب : فى غزوة حنين ١٣٩٨/٣ - ١٤٠٠ ، وأبو يعلى فى مسنده ل ٣٠٧ ب ، وابن جرير برقم ١٦٥٧٧ ، ١٤/ ١٨٢ ، كلهم بنحوه من طريق معمر عن الزهرى به .

وأخرجه مسلم - أيضا - من طريق يونس وابن عيينة عن = = =

الآيـة : (٢٥) .

٩٢١ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن الوزير بن الحكم السلمي [1] ، حدثنا

= = الزهري به ، وانظر تاريخ الطبري فقد أخرجه من طريق ابن اسحاق عن الزهري به - في ذكر الخبر عن غزوة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هوازن بحنين ٧٥/٣ ، وأخرجه الحاكم في كتاب معرفة الصحابة - رضي الله عنهم - وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : قلت : أخرجه مسلم ٣٢٧/٣ - ٣٢٨ ، والبيهقي في الدلائل - في غزوة حنين - باب : رمي النبي - صلى الله عليه وسلم - وجوه الكفار ١٣٧/٥ - ١٣٨ كلاهما بنحوه من طريق يونس عن الزهري به وأخرجه البغوي بنحوه من طريق أبي وهب عن الزهري به ٥٩/٣ - ٦٠ ، وابن عساكر مختصرا باسناد آخر عن أبي سفيان بن الحارث - رضي الله عنه - ٢/٩ ل ٣٨٦ ب ، .

وانظر سيرة ابن هشام ٤٤٤/٤ - ٤٤٥ ، والكشف ٣/ ل ٧٤ ب ، والمحرر ولم ينسبه ١٥٤/٨ - ١٥٥ ، ومجمع البيان ونسبه الى أهل التفسير ٣٩/١٠ - ٤٠ ، وجامع الأصول برقم ٦١٦٢ ، ٣٩٢/٨ - ٣٩٤ ، والتفسير الكبير ونسبه الى البراء بن عازب - رضي الله عنه - ٢١/١٦ - ٢٢ ، ولباب التأويل ٦٠/٣ ، والبحر المحيط ونسبه الى قتادة ٢٤/٥ - ٢٥ ، وانظر ابن كثير ٣٤٤/٢ ، والبداية والنهاية - في غزوة هوازن يوم حنين ٣٣١/٤ ، ومجمع الزوائد وقال : رواه الطبراني وفيه : أبو بكر الهذلي وهو ضعيف ١٨٤/٦ ، وأخرجه ابن المنذر والنسائي كما في الدر ، وساقه بنحوه ٢٢٤/٣ - ٢٢٥ .

الحكم على الاثر (٩٢٠) :

صحيح ، أخرجه مسلم من عدة طرق كما في التخريج .

(١) : الدمشقي ، ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين ، أخرج له أبو داود .

التقريب ٢١٥/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٢٨٣/٣ ، التهذيب ٥٠٠/٩ - ٥٠١

الآيـة : (٢٥) .

خالد بـن عبد الرحمـن المـروزى [(١)] ، حدثنـا مـالك بـن مغـول عـن اسماعيـل ابـن أبـي خالد فى قولـه " وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ " فقـال رجـل : لا نغلب اليـوم لكـثرة .

٩٢٢ - أخـبرنـا أحمـد بـن عثمـان - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أحمـد بـن المفضـل حدثنـا أسباط عـن السـدى " وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ " : وانّ رجـلا مـن أصحـاب النـبى - صلى الله عليـه وسلم - قـال يـوم حنـين : يا رسول اللـه لا نغلب اليـوم مـن قلـة ، وأعجبـه كـثرة الـنـاس ، فكانـوا [اثني] [(٢)] عشـر ألـفـا .

---

(١) : أبو الهيثـم الخراسانى ، نـزيـل ساحل دمشق ، وثقـه ابـن معـين ، وقال أبـو حاتـم وأبـو زرعـة : لا بـأس بـه ، وقال العقيلى : فى حفظـه شـئ ، وقال ابـن عـدى : ليس بذاك ، وقال ابـن حجـر : صدوق لـه أوهام ، مـن التـاسعـة ، أخـرج لـه أبـو داود والنسائـى .

انظر الجرح ٣٤١/٣ ، الميزان ٦٣٣/١ ، تهذيب الكمال ٣٦٠/١ ، التهذيب ١٠٣/٣ ، التقـريب ٢١٥/١ .

تخريج الاثـر (٩٢١) :

انظر بحـر العلوم ولـم ينسبـه ١/ ل ٥٤٩ ب ، والتبيان ونسبـه الى قتـادة ١٩٧/٥ ، والجـواهـر الحسان ولـم ينسبـه ١٢٢/٢ .

الحكم على الاثـر (٩٢١) :

فى اسنـاده خالد بـن عبد الرحمـن : صدوق لـه أوهـام ولـم يتـابـع ، فـالاسنـاد ضعيـف .

(٩٢٢) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٢٣) .

(٢) : فى الأصـل : اثنـا - بالرفع - وهو خطـأ صوابـه مـا أثبت .

تخريج الاثـر (٩٢٢) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مطولا مـن طريـق محمد بـن الحسين عـن ابـن المفضـل بـه بـرقـم ١٥٧٦ ، ١٨٢/١٤ ، وانظر كشف الأستـار فقد أخرجـه = =

الآيـة : (٢٥) .

قولـه : " وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ " .

٩٢٣ - حدثنا المنذر بن شاذان [١] ، حدثنا أحمد بن اسحاق [٢] ، حدثنا أبو الأشهب [٣] عن الحسن قوله " وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ " قال : هكذا يقع ذنب المؤمن من قلبه .

= = عن أنس - رضي الله عنه - مختصرا برقم ١٨٢٧ ، ٣٤٦/٢ ، وأخرجه البيهقي فى الدلائل بنحوه من طريق يونس بن بكير عن أبي جعفر عيسى الرازى عن الربيع - فى باب : غزوة حنين ١٢٣/٥ - ١٢٤ .

وانظر سيرة ابن هشام ٤٤٠/٤ ، والتبيان ونسبه الى قتادة ١٩٧/٥ ، والمعالم ولم ينسبه ٦٢/٣ ، والكشاف ٢٨/٢ ، وانظر المحرر ١٥٤/٨ ، وذكره الطبرسى بنحوه ولم ينسبه ٣٧/١٠ ، وانظر زاد المسير ونسبه الى قتادة وابن زيد وابن اسحاق والواقدى ٤١٤/٣ ، والتفسير الكبير ولم ينسبه ٢١/١٦ والقرطبى ١٠٠/٨ ، والبحر المحيط ونسبه كما فى زاد المسير ٢٤/٥ ، وذكره السيوطى بنحوه فى لباب النقول ص ١١٥ - ١١٦ .

(١) : تقدم فى (٢٧) وهو صدوق .

(٢) : الحضرمى ، أبو اسحاق البصرى ، ثقة كان يحفظ ، من التاسعة ، مات سنة احدى عشرة ومائتين ، أخرج له مسلم .

التقريب ١٠/١ ، وانظر التهذيب ١٤/١ .

(٣) : هو جعفر بن حيان السعدى ، أبو الأشهب العطاردى البصرى ، مشهور بكنيته ثقة ، من السادسة ، مات سنة خمس وستين ومائة ، أخرج له الجماعة.

التقريب ١٣٠/١ ، وانظر التهذيب ٨٨/٢ .

تخريج الاثر (٩٢٣) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (٩٢٣) :

اسناده حسن .

الآيتين : (٢٥ - ٢٦) .

قوله : " ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ " .

٩٢٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله " ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُّدْبِرِينَ " : يعني منهزمين عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فبلغ فلال[1] المسلمين مكة ، فلم يجعل الله لهم النار ، وهذا بعد قتال أحد .

قوله : " ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ " .

٩٢٥ - حدثنا أبي ، حدثنا يحيى بن المغيرة[2] ، حدثنا جرير عن يعقوب[3] عن جعفر[4] عن سعيد بن جبير قال : في يوم حنين أمدّ الله تعالى رسوله بخمسة آلاف من الملائكة مسومين[5] ، ويومئذ سمّى الله الأنصار / مؤمنين ٣٧/ب

---

(٩٢٤) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٠) .

(١) : فلال - بالكسر - ، ويقال فلول : أي القوم المنهزمون .
انظر الصحاح ١٧٩٣/٥ ، النهاية ٤٧٣/٣ مادة : فلل .

تخريج الاثر (٩٢٤) :

انظر الكشف والبيان ولم ينسبه ٣/ ل ٧٦أ ، والكشاف ٢٨/٢ ، ومحاسن التأويل ٣٠٩٣/٨ .

" ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ " آية : (٢٦) .

(٢) : تقدم في (٥٦٩) وهو صدوق .

(٣) : هو القمي ، تقدم في (٣٢٧) وهو صدوق يهم .

(٤) : هو ابن أبي المغيرة ، تقدم في (٣٢٧) وهو صدوق يهم .

(٥) : أي : معلمين ، والسومة والسمة : العلامة .
انظر الصحاح ١٩٥٥/٥ ، النهاية ٤٢٥/٢ مادة : سوم .

الآيـة : (٢٦) .

" فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ " (١) .

قولـه : " وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا " .

٩٢٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد ابن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا " قال : هم الملائكة .

---

(١) : سورة الفتح ، آية : (٢٦) .

تخريج الاثر (٩٢٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قدم وأخر ، من طريق ابن حميد عن جرير به برقم ١٦٥٨٣ ، ١٨٧/١٤ .

وهو فى الكشف دون قوله : ويومئذ .. الخ ٣/ ل ٧٤ ب ، وكذا فى لباب التأويل ٦١/٣ ، وذكره السيوطى بلفظه الا أنه قال : ثم أنزل ، وعزاه للمصنف فقط ٢٢٥/٣ ، وكذا فى فتح القدير ، وذكره بلفظه ٣٤٩/٢ .

الحكم على الاثر (٩٢٥) :

فى اسناده يعقوب وجعفر : كلاهما صدوق يهم ولم يتابعا ، فالاسناد ضعيف .

(٩٢٦) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (٩٢٦) :

أخرجه ابن جرير بمثله مطولا من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٥٧٦ ، ١٨٢/١٤ .

وذكره الثعلبى ولم ينسبه ٣/ ل ٧٦أ ، والماوردى ١٢٦/٢ ، والطوسي ١٩٩/٥ ، والبغوى ٦٣/٣ ، والزمخشرى ٢٩/٢ ، وابن عطية ١٥٦/٨ ، وابن الجوزى ونسبه الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ٤١٦/٣ ، وذكره الرازى وقال : ولا خلاف أنّ المراد أنزل الملائكة ، ولم ينسبه ٢٢/١٦ ، والقرطبى ١٠١/٨ ، ولباب التأويل ٦٣/٣ ، والبحر المحيط ٢٥/٥ ، وابن كثير ٣٤٥/٢ وذكره الشوكانى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٣٤٩/٢ .

الآيـة : (٢٦) .

قـولـه : " وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا " .

٩٢٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو داود الحفرى [١] عن يعقوب القمى [٢] عن جعفر [٣] عن سعيد بن جبير " وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا " قال : بالهزيمة .

٩٢٨ - حدثنا أبي ، حدثنا يحيى الحمانى ، حدثنا يعقوب عن جعفر عن ابن أبزى فى قوله " وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا " قال : بالهزيمة والقتل .

---

(١) : هو عمر بن سعد بن عبيد ، أبو داود الحفرى - بفتح المهملة والفاء ، نسبة الى موضع بالكوفة - ، ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن .
التقريب ٥٦/٢ ، وانظر التهذيب ٤٥٢/٧ - ٤٥٣ .

(٢) : تقدم فى (٣٢٧) وهو صدوق يهم .

(٣) : هو ابن أبي المغيرة ، تقدم فى (٣٢٧) وهو صدوق يهم .

تخريج الاثر (٩٢٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وزاد : والقتل ، من طريق ابن وكيع عن أبي داود به برقم ١٦٥٨٩ ، ١٨٩/١٤ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٥/٣ .

الحكم على الاثر (٩٢٧) :

فى اسناده يعقوب وجعفر : كلاهما صدوق يهم ولم يتابعا ، فالاسناد ضعيف .

(٩٢٨) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢٧) .

تخريج الاثر (٩٢٨) :

ذكره السمرقندى ولم ينسبه ١/ ل ٥٥١ أ ، وانظر الكشف ٣/ ل ٧٦ أ ، وذكره ابن الجوزى ونسبه - أيضا - الى مقاتل ٤١٦/٣ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٥/٣ .

الآيتين : (٢٦ - ٢٧) .

٩٢٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان الأودى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى " وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ " قال : قتلهم بالسيف .

قوله : " وَذَٰلِكَ جَزَاءُ ٱلْكَٰفِرِينَ " .

٩٣٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسى - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول فى قول الله : " وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَذَٰلِكَ جَزَاءُ ٱلْكَٰفِرِينَ " قال : من بقى منهم .

قوله : " ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ " .

٩٣١ - ذكر عن أبي داود الحفرى [1] عن يعقوب عن جعفر عن ابن أبزى " ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ [مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ] [2] عَلَىٰ مَن يَشَاءُ " قال : على الذين

---

(٩٢٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (٩٢٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٥٨٨ ، ١٨٩/١٤ .

وذكره ابن الجوزى بنحوه ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ٤١٦/٣ ، وذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٢٥/٣ ، وكذا ذكره الشوكاني ٣٤٩/٢ .

(٩٣٠) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩) .

تخريج الاثر (٩٣٠) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

" ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " آية : (٢٧) .

(١) : هو عمر بن سعد ، تقدم فى الاثر (٩٢٧) وهو ثقة ، وبقية رجال السند تقدموا فى الاثر (٣٢٧) وهو اسناد ضعيف .

(٢) : سقطت من الأصل ، وألحقها فى الحاشية .

الآيـة : (٢٧) .

انهـزمـوا عـن النـبى - صلى اللـه عليـه وسـلم - يـوم حنـين .

٩٣٢ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا يحـيى بـن عبد اللـه بـن بكـير ، حدثـني عبد الله ابـن لهيعـة ، حدثـني عطـاء بـن دينـار عـن سعيد بـن جبـير فـى قـولـه " يَتُوبُ ٱللَّهُ " : يعـنى يتجـاوز .

قـولـه : " وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " .

٩٣٣ - حدثنـا محمد بـن العباس مـولى بـني هاشم ، حدثنـا محمد بـن عمـرو ، حدثنـا سلمـة قـال محمـد بـن اسحاق " وَٱللَّهُ غَفُورٌ " : أى يغفـر الذنب " رَحِيمٌ " : يـرحـم العبـاد على مـا فيهم .

تخريج الاثـر (٩٣١) :

أخرجـه ابـن المنـذر كمـا فى الـدر ، وسـاقـه بلفظـه ٢٢٥/٣ ، وانظـر القـرطـبى ولـم ينسبـه ١٠٢/٨ .

(٩٣٢) : اسنـاده حسـن ، تقـدم في (٣٠) .

تخريج الاثـر (٩٣٢) :

لـم أقف عليـه عنـد غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(٩٣٣) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٧٧) .

تخريج الاثـر (٩٣٣) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق ابـن حميد عـن سلمـة بـه بـرقـم ٧٨٢٢ فى تفسـير سورة آل عمـران آيـة : (١٢٩) ٢٠٣/٧ .

وأخرجـه المصنف بسنـده وبجـزئـه الأخـير بـرقـم ٤١٨ فـى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٣٧) ٣١٥/١ .

الآيـة : (٢٨) .

قـولـه : " يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ " .

تقـدم تفسـيره [(١)] .

قـولـه : " إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ " .

٩٣٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله " إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ " قال / النجس : الكلب والخنزير . ٣٨/أ

٩٣٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله " إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ

" يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُواْ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَـٰذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " آيـة : (٢٨) .

(١) : انظـر الآثـار (١٣٩ - ١٤٢) مـن تفسـير سـورة الأنفـال .

(٩٣٤) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (٣٢) .

تخريج الاثـر (٩٣٤) :

ذكـره الثعلـبى فى الكشف وقـال : وهذا غـير مرضي مـن القـول لمعنيـين : أحـدهما : أنـه روى عنـه مـن وجـه غـير حميـد فـلا يصحّ عنـه ، والآخـر : انّ هـذه نجاسـة الحكـم لا نجاسـة العـين ، لأنّ أعيانهـم لـو كانت نجسة كالكلب والخنزيـر لما ظهـر منهم الاسـلام ، ولاسـتوى فى النهـى عـن دخـول المشـركـين المسجـد الحـرام وغـيره مـن المساجـد ا٠هـ ٣/ ل ٧٦أ - ب ، وانظـر النكت ونسبـه الى عمـر بـن عبد العـزيـز والحسـن ١٢٦/٢ ، والكشـاف بمعنـاه ونسبـه - أيضـا - الى الحسن وقال : وأصل المذاهب على خلاف هـذين القولـين ٢٩/٢ ، وذكره الرازى ٢٤/١٦ ، وانظر لباب التأويـل ٦٣/٣ ، والبحـر المحيط ونسبـه كمـا فى النكت ٢٧/٥ ، وذكـره الآلوسـى ٧٦/١٠ .

(٩٣٥) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٤٣) .

الآيـة : (٢٨) .

نَجَسٌ : أى أجنـاب .

قـولـه : " فَلا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ " .

٩٣٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، حدثنا شريك [(١)] عن أشعث [(٢)] عن الحسن عن جابر [(٣)] قال : قال رسول الله - صلى

تخريج الاثر (٩٣٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٥٩٣ ، وأخرج مثله باسناد آخر عن قتادة برقم ١٦٥٩١ ، ١٩١/١٤ .

وانظر الناسخ والمنسوخ للنحاس ص ١٦٥ ، والكشف ٣/ ل ٧٦ ب ، والنكت ١٢٦/٢ ، والتبيان ٢٠١/٥ ، والمعالم ٦٣/٣ ، والكشاف ٢٩/٢ ، والمحرر ١٥٦/٨ ، ومجمع البيان ٤٣/١٠ ، وزاد المسير ٤١٧/٣ ، وذكره الرازى ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ٢٥/١٦ ، والقرطبى ونسبه - أيضا - الى معمر بن راشد قال : وغيره - ١٠٣/٨ ، وانظر لباب التأويل ٦٣/٣ ، والبحر المحيط ونسبه كما نسبه القرطبى ٢٧/٥ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظ : أخباث ٢٢٦/٣ .

(١) : تقدم فى (١٧) وهو صدوق يخطئ كثيرا .

(٢) : هو أشعث بن سوار الكندى ، النجار ، الأفرق ، الأشرم ، قاضى الأهواز ، ضعفه النسائى والدارقطنى وأبو زرعة وأبو حاتم ويحيى ، وعنه : ثقة ، وقال ابن المثنى : ما سمعت يحيى وعبد الرحمن يحدثان عنه بشئ قط ، وقال ابن حبان : فاحش الخطأ ، كثير الوهم ، وقال ابن عدى : فى الجملة يكتب حديثه ، وقال : لم أجد له متنا منكرا ، انما يغلط فى الأحايين فى الأسانيد ويخالف ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن الا أبا داود . انظر الجرح ٢٧١/٢ ، الميزان ٢٦٣/١ ، تهذيب الكمال ١١٥/١ ، التهذيب ٣٥٢/١ ، التقريب ٧٩/١ .

(٣) : هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام - بمهملة وراء - الأنصارى ، صحابى ابن صحابى - رضي الله عنهما - ، مات بالمدينة بعدالسبعين = =

الآيـة : (٢٨) .

الله عليه وسلم - : (لا يدخل المسجد الحرام مشرك بعد عامي هذا أبدا ، الا أهل العهد وخدمكم) .

٩٣٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع [1] ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا ابن جريج [2]

= = أخرج له الجماعة .

التقريب ١٢٢/١ ، وانظر التهذيب ٤٢/٢ - ٤٣ ، الاصابة ٢١٣/١ .

تخريج الاثر (٩٣٦) :

أخرجه الامام أحمد بنحوه من طريق حسين عن شريك به ٣٩٢/٣ .

وذكره الجصاص بمعناه - ٢٨٠/٤ ، والثعلبي ٣/ ل ٧٦ ب ، والقرطبي بنحوه - ١٠٦/٨ ، وابن كثير موقوفا ومرفوعا وقال : تفرد به الامام أحمد مرفوعا ، والموقوف أصحّ اسنادا ٣٤٦/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٦/٣ ، وأخرجه ابن مردويه - أيضا - كما في فتح القدير ، وساقه بنحوه - ٣٥١/٢ ، وذكره في كنز العمال بمثله عن الحسن عن علي مرفوعا ، وعزاه لابن مردويه رقم ٤٤١١ - التفسير - سورة التوبة ٤٢٥/٢ .

الحكم على الاثر (٩٣٦) :

اسناده ضعيف ، لضعف أشعث بن سوار ، وفيه شريك : صدوق يخطئ كثيرا .

(١) : هو الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي ، أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني نزيل بغداد ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي وهو صدوق ، وسئل أبي عنه فقال : شيخ ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث وستين ومائتين ، أخرج له ابن ماجة .

انظر الجرح ٤٤/٣ ، التهذيب ٣٢٤/٢ - ٣٢٥ ، التقريب ١٧٢/١ .

(٢) : تقدم في (٢٨٥) وهو ثقة فاضل ، وكان يدلس ويرسل .

الآيـة : (٢٨) .

أخـبرنـي أبـو الـزبـير [1] أنـه سمـع جابـر بـن عبد اللـه يقـول فى قـولـه : " إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا " : الا أن يكـون عبـدا ، أو أحـدا مـن أهـل الـذمـة .

---

(١) : هو محمد بـن مسلم بـن تدرس - بفتح المثناة وسكون الدال المهملـة وضم الراء - الأسـدى مولاهم ، أبو الزبـير المكـى ، وثقـه ابـن معـين والنسائى وغـيرهمـا وقـال أبو زرعـة وأبو حاتم : لا يحـتج بـه ، وقـال ابـن عدى : هو فى نفسـه ثقـة الا أنـه يـروى عنـه بعض الضعفاء فيكـون الضعف مـن جهتهم ، وتـكلـم فيـه شعبـة لكونـه اسـترجح فى المـيزان ، وجاء أنـه تركـه لكونه يـسئ صلاتـه وقيـل : لأنـه رآه يخاصم ففجـر ، وقيـل : كان يـرى الشـرط ، وأمـا محمد بن حـزم فـانـه يـرد مـن حديثـه مـا يقـول فيـه : عـن جابـر ونحـوه ، لأنّـه عندهـم ممـن يـدلـس ، فاذا قـال : سمعت وأخـبرنـا احتـج بـه ، ويحتج به ابـن حـزم اذا قـال : عـن ، ممـا رواه عنـه الليث بـن سعد خاصة ، ولـم يسـمـع أبو الـزبـير مـن ابـن عباس وابـن عمـر وعائشـة - رضي اللـه عنهم - ، وقـال ابـن حجـر : صدوق الا أنـه يـدلـس ، مـن الرابعـة ، مات سنـة ست وعشرين ومـائـة ، أخرج لـه الجمـاعـة .

انظر الجرح ٧٤/٨ ، تـاريخ عثمـان الدارمـى ص ١٩٧ و ٢٠٣ ، المراسيل ص ١٥٤ المـيزان ٣٧/٤ ، التهـذيب ٤٤٠/٩ ، التقـريب ٢٠٧/٢ .

تخريج الاثـر (٩٣٧) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره بلفظـه بـه ل ٩٨ ، وابـن جـريـر مـن طريـق الحسـن بـن يحـيى عـن عبد الرزاق بـه بـرقـم ١٦٦١٠ ومـن طريق حجاج عـن ابـن جريج بـه بلفظـه الا أنـه قـال : مـن أهـل الجزيـة بـرقـم ١٦٦١٢ ، وأخرج نحـوه باسناد صحيح عـن قتـادة بـرقـم ١٦٦١١ ، ١٩٦/١٤ - ١٩٧ .

وذكـره الجصاص ٢٨٠/٤ ، والطوسى ونسبـه - أيضا - الى قتـادة ٢٠١/٥ وابـن عطيـة ١٥٧/٨ ، وانظر البحر المحيط ٢٨/٥ ، وذكـره ابـن كثـير وقـال هو أصـحّ اسنـادا مـن المـرفـوع ٣٤٦/٢ - وانظر مـا ذكـره فى تخريج الاثـر السابـق - ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ وابـن مردويـه كمـا فى الـدر = =

الآيـة : (٢٨) .

٩٣٨ - ذكـر عـن أبـي عـاصـم [١] عـن ابـن جريـج [٢] تـلا هـذه الآيـة : " لَا [يَقْرَبُوا] [٣] الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ " قـال عمـرو بـن دينـار : لا تـدخلـوا المسـجد الحـرام .

٩٣٩ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صالح كـاتب الليث [٤] ، حدثـني الليث ، حدثـني يـونـس بـن يزيد [٥] عـن ابـن شهـاب ، حدثـني ابـن المسيب قـال : قـال اللـه تعالى : " إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ " قال كـان أبـو سفيـان يـدخـل مسـجد المدينـة وهو كافـر ، غـير انّ ذلك لا يـحلّ

= = وساقـه بلفظـه ٢٢٦/٣ ، وكذا فى فتح القديـر الا أنـه لـم يعـزه لأبـي الشـيخ ٣٥١/٢ .

الحكم على الاثـر (٩٣٧) :

صحـيح ، أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره .

(١) : هـو الضحاك بـن مخلد بـن الضحاك بـن مسلم الشيبانـى ، أبو عاصم النبيـل البصـرى ، ثقـة ثبت ، مـن التـاسعـة ، مات سنـة اثنـتى عشـرة ومـائـة أو بعـدها ، أخرج لـه الجمـاعـة .

التقـريب ٣٧٣/١ ، وانظر التهذيب ٤٥٠/٤ - ٤٥٣ .

(٢) : تقـدم فى (٢٨٥) وهـو ثقـة فاضل ، وكان يـدلـس ويـرسـل .

(٣) : فى الأصـل : تقـربـوا ، وهـو خطـأ صوابـه مـا أثبت .

تخريج الاثـر (٩٣٨) :

لـم أقف عليـه بهذا اللفظ ، وقـد نقـل الجصاص عنـه : أنّ المسـجد الحـرام : الحـرم كـلـه ٢٨٠/٤ .

الحكم على الاثـر (٩٣٨) :

اسنـاده ضعيف ، لأنـه معـلـق .

(٤) : تقـدم فى (٢) وهـو صدوق كثـير الغلط ، ثبت فى كتـابـه ، وكانت فيـه غفـلـة .

(٥) : تقـدم فى (١٠٦) وهـو ثقـة الا أن فى روايتـه عـن الزهـرى وهـمـا قليلا وفى غيره خطـأ .

الآيـة : (٢٨) .

فـى المسجـد الحـرام .

٩٤٠ - حدثنا أبـي ، حدثنا أبو صالح [1] ، حدثني الليث ، حدثني عقيل عـن ابـن شهاب وسئـل عـن المشـركـين فقـال : ليـس للمشـرك أن يقرب المسجد الحـرام [2] بعـد عامهـم هـذا ، فكـان ولاة الأمـر لا يـرخصـون للمشـركـين فـى دخـول مـكـة .

قـولـه : " الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ " .

٩٤١ - حدثنا يحيى بـن عبدك القزويـنى ، حدثنا خالد بـن عبد الرحمن المخـزومـى [3] ،

تخريج الاثـر (٩٣٩) :

ذكـره الجصاص بلفظـه ٢٧٩/٤ .

الحكم على الاثـر (٩٣٩) :

فى اسنـاده أبو صالح : صدوق كثـير الغلط ، وبقيـة رجالـه ثقـات ، وأما يـونـس : فقـد قـال فيـه الذهـبى : ثقـة حجـة .

(١) : تقـدم فى (٢) وهـو صدوق كثـير الغلط ، ثبت فى كتـابـه ، وكانت فيـه غفلـة .

(٢) : كذا فى الأصـل ، والسياق يقتضـي : ليـس للمشركـين أن يقربـوا المسجد الحـرام

تخريج الاثـر (٩٤٠) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - ، وقـد نقل أبـو الليث السمـرقنـدى عـن الزهـرى : انّ لـه أن يـدخل جميع المساجد الا المسجد الحـرام ، قـال : وهـو قـول الشافعي - رحمه اللـه تعالى - ١/ ل ٥٥١ ب .

الحكم على الاثـر (٩٤٠) :

فيـه أبو صالح : صدوق كثـير الغلط ، وبقيـة رجـالـه ثقـات .

(٣) : المكـى ، قـال البخارى وأبو حاتـم : ذاهب الحديث ، زاد أبو حاتم : تـركـوا حديثـه ، ورمـاه عمـرو بـن علي بالوضـع ، وقـال صالح بـن محمـد : منكـر الحديث ، وقـال الدارقطـنى : ضعيف ، وقـد جعل ابـن عدى : الخـراسانى والمخـزومـى واحدا ، وفـرق بينهمـا العقيلى وغـيره ، وقـال ابـن حجـر فـى التهذيب : وهـو الصحـيح ، وفـرق بينهمـا - أيضا - ابـن أبي حاتم ، = = =

الآيـة : (٢٨) .

حدثنا سفيان [١] عن الركين [٢] عن مجاهد عن ابن عباس قال : الحرم كله المسجد الحرام .

٩٤٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو خالد يعنى سليمان بن حيان الأحمر [٣] قال : سمعت عبد الله بن مسلم [٤] يعني ابن هرمز قال : سمعت سعيد

= = وقال فى التقريب : متروك ، وهم من جعله الأول - أى الخراسانى - ، من التاسعة ، مات سنة اثنتى عشرة ومائتين .

انظر الجرح ٣٤٢/٣ ، الميزان ٦٣٣/١ ، التهذيب ١٠٣/٣ ، التقريب ٢١٥/١ .

(١) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٢) : هو ركين - بالتصغير - ابن الربيع بن عميلة - بفتح المهملة - الفزارى ، أبو الربيع الكوفى ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائة أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن .

التقريب ٢٥٢/١ ، وانظر التهذيب ٢٨٧/٣ - ٢٨٨ .

تخريج الاثر (٩٤١) :

ذكره ابن الجوزى ونسبه الى أهل التفسير ٤١٧/٣ ، وانظر التفسير الكبير وقال : وهو الأقرب ، ولم ينسبه ٢٦/١٦ ، وذكره السيوطى فى الاكليل وعزاه للمصنف فقط ص ١١٧ .

الحكم على الاثر (٩٤١) :

فى اسناده متروك واتهم .

(٣) : تقدم فى (١٦١) وهو صدوق يخطئ .

(٤) : المكى ، ضعفه ابن معين والنسائى وابن المدينى ، وقال أحمد : صالح الحديث ، وقال أبو حاتم : ليس بقوى ، يكتب حديثه ، وقال ابن حبان : كان يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات ، فيجب تنكب روايته ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأبو داود فى المراسيل والترمذى وابن ماجة .

انظر الجرح ١٦٤/٥ ، الميزان ٥٠٣/٢ ، التهذيب ٢٩/٦ ، التقريب ٤٥٠/١ .

الآيـة : (٢٨) .

ابـن جبـير يقـول : الحـرم كـلـه مسجـد .

٩٤٣ - وروى عـن مجـاهـد : مثـلـه .

٩٤٤ - حدثنـا أحمـد بـن عصام الأنصـاري ، حدثنـا أبو عاصم / قـال ابـن جريج : ٣٨/ب

أخـبرنـاه قـال : قـال عطـاء : لا يـدخـل الحـرم كـلـه مشـرك ، وتـلا

" بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا " .

قـولـه تعالى : " بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا " .

٩٤٥ - حدثنـا محمـد بـن يحـيى ، أنبـأنـا العباس ، حدثنـا يزيـد بـن زريـع ،

تخريج الاثـر (٩٤٢) :

ذكـره السيوطى فى الاكليـل ، وعـزاه للمصنف فقط ص ١١٧ .

الحكم على الاثـر (٩٤٢) :

اسنـاده ضعيف لضعف عبد اللـه بـن مسلم ، وفيـه سليمـان بـن حيـان:

صـدوق يخطـئ .

تخريج الاثـر (٩٤٣) :

ذكـره السيوطى فى الاكليـل ، وعـزاه للمصنف فقط ص ١١٧ .

(٩٤٤) : تقـدم رجالـه وكلهم ثقـات ، وابـن جريج قـد صرح بالسماع ، فهو اسنـاد صحيح

تخريج الاثـر (٩٤٤) :

أخرجـه ابـن جرير بمعنـاه مـن طريق بشر وابـن المثـنى عـن أبي عاصـم

بـه بـرقـم ١٦٥٩٤ ، ١٩١/١٤ ، وكذا أخرجـه النحاس فى ناسخـه مـن طريـق

حجاج بـن محمد عـن ابـن جريج بـه ص ١٦٥ .

وذكـره الجصاص بنحـوه - ٢٨٠/٤ ، والثعلـبى بمعناه - ٣/ ل ٧٦ ب ، وذكـره

الطوسى ونسبـه - أيضا - الى غـيره بدون تعيـين ٢٠٠/٥ ، والزمخشـرى بمعنـاه

٢٩/٢ ، وابـن عطيـة ١٥٧/٨ ، والطبرسى ٤٣/١٠ ، والقرطبى ١٠٤/٨ ، وانظـر

البحر المحيط ٢٨/٥ ، وابـن كثـير ٣٤٦/٢ ، وذكـره السيوطى بلفظـه ، وعـزاه

للمصنف فقط ٢٢٧/٣ ، وانظر الاكليـل ص ١١٧ ، وروح المعانـى ٧٧/١٠ .

الآيـة : (٢٨) .

حدثنا سعيد عن قتادة قوله " بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا " : وهو العام الذى حجّ فيه أبو بكر - رضي الله عنه - ، ونادى علي فيه بالأذان ، وذلك لتسع مضين من هجرة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وحجّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من العام المقبل حجة الوداع ، لم يحجّ قبلها ولا بعدها منذ هاجر .

قوله : " وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً " .

٩٤٦ - حدثني محمد بن حماد الطهرانى ، أنبأنا حفص بن عمر العدنى ، حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة فى قوله " وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً " قال : يعني بالعيلة : الفاقة .

---

(٩٤٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (٩٤٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : منذ هاجر ، من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٥٩٧ ، ١٩٢/١٤ .

وانظر الناسخ والمنسوخ للنحاس ولم ينسبه ص ١٦٥ ، وذكره الجصاص بنحوه ٢٨١/٤ ، وانظر الكشف ولم ينسبه ٣/ ل ٧٦ ب ، وذكره الطوسى بنحوه - ٢٠٠/٥ وانظر المعالم ٦٤/٣ ، والمحرر ولم ينسبه ١٥٧/٨ - ١٥٨ ، وزاد المسير ٤١٧/٣ والقرطبى ١٠٦/٨ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه مطولا ٢٢٦/٢ - ٢٢٧ .

(٩٤٦) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٣٥) .

تخريج الاثر (٩٤٦) :

ذكره السمرقندى بمعناه ونسبه الى الزجاج ١/ ل ٥٥١ ب ، وذكره الثعلبى وزاد : والفقر ، ولم ينسبه ٣/ ل ٧٦ ب ، والماوردى ١٢٧/٢ ، وذكره البغوى والخازن ولم ينسباه - ٦٤/٣ ، وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٧/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٥١/٢ .

الآيـة : (٢٨) .

٩٤٧ - وروى عـن سعيـد بـن جبـير .

٩٤٨ - والضحـاك : نحـو ذلك .

قـولـه : ﴿ فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ ﴾ .

٩٤٩ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا عبد اللـه بـن صالح بـن مسلم العجلى ، حدثنـا أبـو الأحـوص عـن سمـاك [1] عـن عكرمـة عـن ابـن عباس قـولـه ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُواْ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا ﴾ قـال : كـان المشـركـون يجيئـون الى البيت ، ويجيئـون معهم بالطعـام يتجـرون بـه ، فلمـا نهـوا عـن أن يـأتـوا [2] البيت قـال المسلمون فمـن أيـن لنـا الطعـام ؟ قـال : فـأنـزل اللـه - عـزّ وجـلّ - : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ ﴾ قـال : فـأنـزل اللـه عليهـم المطـر ، وكـثر خـيرهـم حـين ذهب المشـركـون عنهـم .

تخريج الاثـر (٩٤٧) :

أخرجـه ابـن جرير بسـند ضعيف بـرقـم ١٦٦٠٢ ، ١٩٤/١٤ .

تخريج الاثـر (٩٤٨) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عنـد غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

وتقـدم فى تخريج الاثـر (٩٤٦) غـير منسـوب .

(١) : هو ابـن حـرب ، تقـدم فى (٨) وهـو صدوق ، وقـد تغـير بـأخـرة فكان ربما يلقـن .

(٢) : فى الأصـل : يـأتـو بالطعام ، وضبب على كلمـة : الطعام .

تخريج الاثـر (٩٤٩) :

أخرجـه ابـن جرير بمثلـه مـن طريق هناد بـن السـرى عـن أبي الأحـوص بـه بـرقـم ١٦٥٩٩ وبنحـوه مـن طريق علي بـن صالح عـن سمـاك بـه بـرقـم ١٦٦٠٠ ، ١٩٤/١٤ .

وانظر سـيرة ابـن هشام ٥٤٧/٤ - ٥٤٨ ، والكشف ونسبـه الى المفسـرين بـدون تعيـين ٣/ ل ٧٦ ب ، والمعالـم ونسبـه الى عكرمـة ٦٤/٣ ، = = =

الآيـة : (٢٨) .

٩٥٠ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ " : قال المؤمنون : كنا نصيب من متاجر المشركين ، فوعدهم الله أن يغنيهم من فضله عوضا لهم بأن لا يقربوهم المسجد الحرام ، فهذه الآية في أول براءة في القراءة مع آخرها في التأويل .

= = وذكره ابن الجوزي بنحوه ونسبه الى سعيد بن جبير ٤١٧/٣ ، وانظر لباب التأويل ونسبه كما في المعالم ٦٤/٣ ، والبحر المحيط ولم ينسبه ٢٧/٥ ، وابن كثير ونسبه الى ابن اسحاق ٣٤٧/٢ ، وأخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٢٧/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٥١/٢ ، وانظر روح المعاني ولم ينسبه ٧٧/١٠ .

الحكم على الاثر (٩٤٩) :

فيه سماك : صدوق تغير بأخرة ، وروايته عن عكرمة مضطربة ، فالاسناد ضعيف .

(٩٥٠) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (٩٥٠) :

هو في تفسير مجاهد بمثله ص ٢٧٦ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٦٠٨ ، ١٩٥/١٤ - ١٩٦ . وانظر التبيان ١٢٠/٥ ، وابن كثير ٣٤٧/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٢٧/٣ .

توضيح :

قوله : فهذه الآية في أول براءة في القراءة مع آخرها في التأويل : لعله أراد بذلك : أنّ الجامع بينهما هو التوكل على الله - سبحانه وتعالى - فالمعنى الذي تضمنته هذه الآية - وهو أنهم اذا توكلوا على الله أغناهم - قد جاء التصريح به في قوله تعالى : " عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ " في آخر السورة - والله أعلم - .

الآيـة : (٢٨) .

والـوجـه الـثـانـى :

٩٥١ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة / قوله " فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ " : ٣٩/أ فأغناهم الله بهذا الخراج الجزية الجارية عليهم ، يأخذونها شهرا شهرا ، وعاما عاما ، فليس لأحد من المشركين أن يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم ذلك ، الا صاحب جزية ، أو عبد رجل من المسلمين .

٩٥٢ - حدثني أبي ، حدثنا عمرو الناقد [(١)] ، حدثنا أبو سعيد الحداد [(٢)] ،

---

(٩٥١) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (٩٥١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٦٠٩م ١٩٦/١٤ ، وأخرجه عبد الرزاق فى تفسيره مختصرا عن معمر عن قتادة ل ٩٨ .

وانظر سيرة ابن هشام ٥٤٨/٤ ، والجصاص ٢٨١/٤ ، والكشف ونسبه - أيضا - الى الضحاك ٣/ ل ٧٧ أ ، والنكت ونسبه - أيضا - الى جابر ابن عبد الله - رضي الله عنهما - ١٢٦/٢ ، وانظر التبيان ٢٠١/٥ ، ومعالم التنزيل ٦٤/٣ ، والمحرر ١٥٧/٨ ، وزاد المسير ونسبه كما فى الكشف ٤١٨/٣ ، وانظر لباب التأويل ٦٤/٣ ، والبحر المحيط ٢٨/٥ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه مطولا ٢٢٦/٣ - ٢٢٧ .

(١) : هو عمرو بن محمد بن بكير الناقد ، أبو عثمان البغدادى ، نزل الرقة ، ثقة حافظ ، وهم فى حديث ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائى .
التقريب ٧٨/٢ ، وانظر التهذيب ٩٦/٨ - ٩٧ .

(٢) : هو أحمد بن داود الواسطى ، تقدم فى (١٢٦) وهو صدوق .

الآيـة : (٢٨) .

حدثنا يحيى بن يمان [١] عن أشعث [٢] عن جعفر [٣] عن سعيد بن جبير : " فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِ " قال : بالجزية .

٩٥٣ - وروى عن الضحاك : مثله .

---

(١) : هو يحيى بن يمان العجلى ، الكوفى ، قال أحمد : ليس بحجة ، وقال ابن المدينى : صدوق ، فلج فتغير حفظه ، وقال وكيع : ما كان أحد من أصحابنا أحفظ للحديث منه ، كان يحفظ فى المجلس الواحد خمسمائة حديث ثمّ نسي ، وقال ابن معين والنسائى : ليس بالقوى ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه غير محفوظ ، وهو فى نفسه لا يتعمد الكذب ، الا أنه يخطئ ويشبّه عليه ، وقال ابن أبي شيبة : كان سريع الحفظ سريع النسيان ، وقال أبو حاتم مضطرب الحديث ، فى حديثه بعض الصنعة ، ومحمله الصدق ، وقال ابن حجر صدوق عابد ، يخطئ كثيرا ، وقد تغير ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسع وثمانين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن . انظر الجرح ١٩٩/٩ ، تاريخ بغداد ١٢٠/١٤ - ١٢٤ ، الميزان ٤١٦/٤ ، التهذيب ٣٠٦/١١ - ٣٠٧ ، التقريب ٣٦١/٢ ، الكواكب ص ٤٣٦ .

(٢) : هو ابن اسحاق القمى ، تقدم فى (٥٩٠) وهو صدوق .

(٣) : هو ابن أبي المغيرة ، تقدم فى (٣٢٧) وهو صدوق يهم .

تخريج الاثر (٩٥٢) :

انظر الجصاص ٢٨١/٤ ، وذكره البغوى ٦٤/٣ ، والزمخشرى ولم ينسبه ٢٩/٢ ، وذكره الخازن ٦٤/٣ ، وانظر ابن كثير ٣٤٧/٢ ، وذكره السيوطى بلفظه وزاد : الجارية ، وعزاه للمصنف فقط ٢٢٧/٣ ، وكذا فى فتح القدير وذكره بلفظه ٣٥١/٢ .

الحكم على الاثر (٩٥٢) :

فيه يحيى بن يمان : صدوق يخطئ كثيرا ، وجعفر : صدوق يهم ولم يتابعا ، فالاسناد ضعيف .

تخريج الاثر (٩٥٣) :

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف برقم ١٦٦٠٥ ، ١٩٥/١٤ . = = =

الآيـة : (٢٩) .

قـولـه تعالى : " قَـٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ " .

٩٥٤ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " قَـٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ " حين أمر محمد - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه بغزوة تبوك .

٩٥٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول : قال الله تعالى :

= = وانظر الكشف ٣/ ل ٧٧ أ ، والمحرر ١٥٨/٨ ، وزاد المسير ٤١٨/٣ ، وذكره القرطبي ١٠٦/٨ ، وانظر ابن كثير ٣٤٧/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما في فتح القدير ٣٥١/٢ .

" قَـٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ حَتَّىٰ يُعْطُوا۟ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَـٰغِرُونَ " آية : (٢٩) .

(٩٥٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (٩٥٤) :

هو في تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٧٦ ، وأخرجه البيهقي بلفظه من طريق آدم بن أبي اياس عن ورقاء به - كتاب الجزية - باب : من يؤخذ منه الجزية من أهل الكتاب ١٨٥/٩ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٦١٦ و ١٦٦٠٨ ، ١٩٥/١٤ - ١٩٦ وبنحوه من طريق حجاج عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٦١٧ ، ٢٠٠/١٤ .

وهو في الكشف بنحوه - ٣/ ل ٧٧ أ ، والمعالم ٦٤/٣ ، والمحرر ١٥٩/٨ ومجمع البيان ٤٤/١٠ ، ولباب التأويل ٦٤/٣ ، وانظر البحر المحيط ولم ينسبه ٢٩/٥ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٨/٣ ، وكذا في فتح القدير الا أنه لم يعزه لابن المنذر ٣٥١/٢ - ٣٥٢ .

الآيـة : (٢٩) .

" قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ " قال : فلما فرغ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من قتال من يليه من العرب أمره بجهاد أهل الكتاب قال : وجاهدهم أفضل الجهاد .

قوله : " لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ " .

٩٥٦ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ " : يعني الذين لا يصدقون بتوحيد الله .

قوله : " وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ " .

٩٥٧ - وبه عن سعيد بن جبير في قول الله : " وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ " : يعني الخمر والخنزير .

---

(٩٥٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) وهو هنا مرسل .

تخريج الاثر (٩٥٥) :

ذكره السيوطي بلفظه دون قوله : قال : وجاهدهم .. الخ ، وعزاه للمصنف فقط ٢٢٨/٣ .

(٩٥٦) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٠) .

تخريج الاثر (٩٥٦) :

ذكره الطبرسي بنحوه - ٤٥/١٠ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٨/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٥٢/٢ .

الاثر (٩٥٧) :

تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه .

وانظر - أيضا - زاد المسير ٤١٩/٣ ، ولباب التأويل ولم ينسبه ٦٤/٣ ، والبحر المحيط ٢٩/٥ .

الآيـة : (٢٩) .

قـولـه : " وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ " .

٩٥٨ - وبـه عـن سعيد بـن جبـير فى قـول اللـه " وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ " : يعـنى ديـن الاسـلام ، لأنّ كـلّ ديـن غـير الاسـلام بـاطـل .

٩٥٩ - وروى عـن عمـر بـن عبد العـزيـز أنـه قـال : "دِينَ ٱلْحَقِّ": الاسـلام .

قـولـه " مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَابَ " .

٩٦٠ - حدثنا / أبو زرعـة ، حدثنا يحـيى ، حدثـني عبد اللـه ، حدثـني عطـاء ٣٩/ب عـن سعيـد بـن جبـير فى قـول اللـه " مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَابَ " : يعـني مـن اليهـود والنصـارى ، أوتـوا الكتـاب مـن قبـل المسلمين أمـة محمـد - صلى اللـه عليـه وسـلم - .

الاثـر (٩٥٨) :

تـابـع للاثـر (٩٥٦) وتقـدم تخريجـه ، واقتصـر على قولـه : دين الاسلام .
وانظـر - أيضـا - الجصاص ولـم ينسبـه ٢٨٢/٤ ، وبحـر العلـوم ١/ ل ٥٥٢ أ ، والتبيان ٢٠٣/٥ ، والمعالـم ونسبـه الى قتـادة ٦٤/٣ ، والكشاف ولـم ينسبـه ٣٠/٢ ، ولبـاب التأويـل ٦٤/٣ ، والبحر المحيط ٢٩/٥ .

تخريج الاثـر (٩٥٩) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .
وذكـره جمـع مـن المفسـريـن - كمـا فى تخريج الاثـر السابق - دون أن ينسبـوه لأحـد .

الاثـر (٩٦٠) :

تـابـع للاثـر (٩٥٦) وتقـدم تخريجـه .
وانظـر - أيضـا - أحكام القـرآن للجصـاص ولـم ينسبـه ٢٨٢/٤ ، ومعالم التـنزيـل ، ولبـاب التـأويـل ٦٤/٣ - ٦٥ .

الآيـة : (٢٩) .

قـولـه تعالى : " حَتَّىٰ يُعْطُوا۟ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ " .

٩٦١ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو اليمان [١] ، أنبأنا شعيب [٢] عن الزهري ، حدثني حميد بن عبد الرحمن [٣] عن أبي هريرة قال : بعثني أبو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى ، قال : ثمّ أنزل [٤] في الآية التي تتبعها الجزية ، ولم تكن تؤخذ قبل ذلك ، فجعلها عوضا مما منعهم من موافاة المشركين بتجاراتهم فقال : " قَٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ " الى قوله : " صَٰغِرُونَ " ، فلما أحقّ [٤] الله ذلك للمسلمين عرفوا أنه قد عاضهم أفضل مما كانوا

---

(١) : هو الحكم بن نافع البهراني - بفتح الموحدة - أبو اليمان الحمصي ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، يقال : انّ أكثر حديثه عن شعيب مناولة من العاشرة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ١٩٣/١ ، وانظر التهذيب ٤٤١/٢ - ٤٤٣ .

(٢) : هو شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم ، واسم أبيه : دينار ، أبو بشر الحمصي ، ثقة عابد ، قال ابن معين : من أثبت الناس في الزهري ، من السابعة ، مات سنة اثنين وستين ومائة أو بعدها ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٣٥٢/١ ، وانظر التهذيب ٣٥١/٤ - ٣٥٢ .

(٣) : هو حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، المدني ، ثقة ، من الثانية ، مات سنة خمس ومائة على الصحيح ، وقيل : انّ روايته عن عمر مرسلة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٢٠٣/١ ، وانظر التهذيب ٤٥/٣ - ٤٦ .

(٤) : كذا في الأصل ، وفي سنن البيهقي وجامع الأصول : أحلّ ، في الموضعين .

الآيـة : (٢٩) .

وجـدوا عليـه ، مما كـان المشـركـون يـوافـون بـه مـن التجـارة .

٩٦٢ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا الحسـن بـن الربيـع ، حدثنـا أبو اسحاق الفزاري عـن سفيـان بـن الحسـين عـن الحكـم عـن مقسـم[1] عـن ابـن عباس قـال : مـن نسـاء أهـل الكتـاب مـن تحـلّ لـنا ، ومنهم مـن لا تحـلّ لـنا ، ثـمّ تـلا هذه الآيـة : " قَـٰتِلُوا ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ " الآيـة . فمـن أعطـى الجـزيـة حـلّ لـنا نسـاؤهـم ، ومـن لـم يعـط الجـزيـة لـم تحـلّ لـنا نسـاؤهـم ، قـال الحكم : فذكـرت ذلك لابـراهـيم فـأعجبـه .

تخريج الاثـر (٩٦١) :

أخرجـه البيهقى فى سننـه بنحـوه مطـولا مـن طـريق علي بـن محمد بـن عيسـى عـن أبي اليمـان بـه ، فى كتـاب الجـزيـة - باب : مـن يـؤخـذ منـه الجـزيـة مـن أهـل الكتـاب ١٨٥/٩ .

وهـو فى جامع الأصول بنحـوه بـرقـم ٦٤٣ - التفسـير - سـورة بـراءة ١٥٢/٢ - ١٥٣ ، وأخرجـه ابـن مردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بنحـوه دون ذكـر صدره - ٢٢٧/٣ - ٢٢٨ .

وصـدره الى قـولـه : ثـمّ أنـزل ، متفـق عليـه ، وقد تقـدم فى الأثـر (٧٢٠) ، فانظـر تخريجـه هناك .

الحكم على الاثـر (٩٦١) :

اسنـاده صحـيح .

(١) : هـو ابـن بجـرة ، تقـدم فى (٤٤٥) وهـو صـدوق ، وكان يـرسـل .

تخريج الاثـر (٩٦٢) :

أخرجـه أبو الشيخ وابـن مردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه باختلاف يسـير دون قولـه : قـال الحكم .. الخ ، قـال الامام السيوطى : ولفظ ابـن مردويـه : لا يحـلّ نكاح أهل الكتـاب اذا كانوا حـربـا ثـمّ تـلا هذه الآيـة ٢٢٩/٣ .

الآيـة : (٢٩) .

٩٦٣ - حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم [(١)] ، أنبأنا ابن وهب قال : قال مالك فى قول الله تعالى " قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ، حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ " قال مالك : فانما يعطى أهل الكتاب الجزية من ثمن الخمر والخنزير ، فذلك حلال للمسلمين أن يأخذوه من أهل الكتاب فى الجزية ، ولا يحلّ لهم أن يأخذوا فى جزيتهم الخنزير ، ولا الخمر بعينها .

الحكم على الاثر (٩٦٢) :

اسناده حسن .

(١) : المصرى ، الفقيه ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وستين ومائتين ، أخرج له النسائى .

التقريب ١٧٨/٢ ، وانظر التهذيب ٢٦٠/٩ - ٢٦٢ .

تخريج الاثر (٩٦٣) :

أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه باسناد صحيح بمعناه من كلام سيدنا عمر - رضي الله عنه - برقم ٩٨٨٦ فى كتاب أهل الكتاب - أخذ الجزية من الخمر ٢٣/٦ ، وأعاده برقم ١٠٠٤٤ فى بيع الخمر ٧٤/٦ ، وبرقم ١٩٣٩٦ فى باب : تمام أخذ الجزية من الخمر وغيره - ٣٦٩/١٠ ، وكذا أخرجه أبو عبيد برقم ١٢٩ فى كتاب سنن الفئ والخمس والصدقة - باب : أخذ الجزية من الخمر والخنزير ص ٧٠ ، وابن زنجويه برقم ١٩٩ فى الجزية من الخمر والخنازير ١٦٩/١ ، وابن أبي شيبة فى كتاب الزكاة - فى الخمر تعشير أم لا ؟ ٢٢٨/٣ ، والبيهقى فى كتاب الجزية - باب : لا يؤخذ منهم فى الجزية خمرا ولا خنزيرا ٢٠٦/٩ ، وذكره أبو يوسف فى كتاب الخراج - فصل فيمن تجب عليه الجزية ص ١٣٢ .

ولم أقف على من نسبه الى الامام مالك - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (٩٦٣) :

اسناده صحيح .

الآيـة : (٢٩) .

قـولـه : " الْجِزْيَةَ " .

٩٦٤ - حدثنا جعفر بن أحمد بن عوسجة [١] ، حدثني عوسجة بن زياد [٢] حدثنا عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس [٣] ، حدثني أبي علي [٤] عن جدى عبد الله بن عباس قال : سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الجزية عن يد ، قال : جزية الأرض والرقبة ، جزية الأرض والرقبة ، قال جعفر : / أحسبه قال ثلاثا . ٤٠/أ

---

(١) : قوله (عوسجة) : فى الأصل بالشين فى الموضعين ، وهو تحريف، وصوبته من الجرح .

وهو من ساكني سامراء ، روى عن كثير بن هشام والحسن بن موسى الأشيب وغيرهما ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي بسامراء وهو صدوق ، سئل عنه أبي فقال : صدوق .

الجرح ٤٧٤/٢ .

(٢) : روى عن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، روى عنه ابن ابنه جعفر بن أحمد بن عوسجة ، نزيل سامراء .

الجرح ٢٥/٧ .

(٣) : الهاشمى ، الأمير ، روى عن أبيه عن جده ، ذكر له الذهبى حديثا وقال : وهذا منكر ، وما عبد الصمد بحجة ، ولعلّ الحفاظ انما سكتوا عنه مداراة للدولة ، قال ابن حجر فى اللسان : وقد ذكره العقيلى فى الضعفاء وساق الحديث من طريقه الهاشمى ، فذكره وقال : حديثه غير محفوظ ،ولا يعرف الا به ، فتبين أنهم لم يسكتوا عنه .

انظر الجرح ٥٠/٦ ، الميزان ٦٢٠/٢ ، لسان الميزان ٢١/٤ - ٢٢ .

(٤) : أبو محمد ، ثقة عابد ، من الثالثة ، مات سنة ثمان عشرة ومائة على الصحيح ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن .

التقريب ٤٠/٢ ، وانظر التهذيب ٣٥٧/٧ - ٣٥٨ .

تخريج الاثر (٩٦٤) :

ذكره السيوطى بلفظه دون قوله : قال جعفر .. الخ ، = = =

الآيـة : (٢٩) .

قـولـه تعالى : " عَـن يَـدٍ " .

٩٦٥ - حدثنا أبـي ، حدثنا عبيد اللـه بـن حمزة بـن اسماعيـل [(١)] قـال : سمعت أبـي [(٢)] ، حدثنا أبو سنـان [(٣)] فى قـولـه " حَـتَّى يُعْطُـوا الْجِـزْيَـةَ عَـن يَـدٍ " قـال : عـن قـدرة .

= = وعـزاه للمصنـف فقط ٢٢٨/٣ .

الحكم على الاثـر (٩٦٤) :

فى اسنـاده مسكـوت عنـه .

(١) : تقـدم فى (٥٤) وهـو صـالـح .

(٢) : هـو حمـزة بـن اسماعيل الرازى ، روى عـن أبي سنبان الشيبانى وزهير بـن معاوية روى عنـه محمد بـن مهران الجمـال ومحمد بـن حميد وابنـه عبيد اللـه بـن حمزة وغـيرهم ، وذكـر لـه العقيلى فى الضعفاء حديثـا عـن زهـير .
انظر الجرح ٢٠٨/٣ - ٢٠٩ ، المـيزان ٦٠٤/٢ ، لسان المـيزان ٣٥٨/٢ .

(٣) : هـو سعيد بـن سنان البرجمـى ، أبو سنان الأصغر ، تقدم فى (٥٤) وهـو صـدوق ، لـه أوهـام .

تخريج الاثـر (٩٦٥) :

ذكـره الماوردى وزاد : وغـنى ، ولـم ينسبـه ١٢٨/٢ ، وكذا ذكره أبو حيـان ٣٠/٥ ، وذكـره ابـن القـيم فى أحكام أهـل الذمـة واستبعـده كـل البعـد ، وقـال : وهذا الحكـم صحـيح - أى انها تـؤخـذ عـن قـدرة على أدائهـا ، ولا تـؤخـذ مـن عاجـز عنها - وحمـل الآيـة عليـه باطـل ، ولـم يفسـر بـه أحـد مـن الصحابـة ولا التـابعـين ولا سلف الأمـة ، وانمـا هـو مـن حذاقـة بعـض المتـأخـريـن ا.هـ ٢٣/١ ، وذكـره السيوطى فى الأكليـل بلفظـه وعزاه للمصنـف فقط ص ١١٧ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٢٨/٣ ، وكذا فى فتـح القـديـر ٣٥٢/٢ .

الآيـة : (٢٩) .

الـوجـه الـثـانـى :

٩٦٦ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة " حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ " قال : عن قهر .

الـوجـه الـثـالـث :

٩٦٧ - حدثني أبي ، حدثنا اسحاق بن موسى الأنصارى قال : سألت سفيان ابن عيينة عن قول الله " حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ " قال : من يده ولا يبعث [بها] (١) مع غيره .

الحكم على الاثر (٩٦٥) :

فيه حمزة : سكت عنه المصنف ، وذكره العقيلى فى الضعفاء ، وأبو سنان : صدوق له أوهام ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

تخريج الاثر (٩٦٦) :

ذكره النحاس بنحوه ولم ينسبه ص ١٦٧ ، وذكره الجصاص ٢٩٢/٤ ، والسمرقندى وزاد : وذلّ ، ونسبه الى بعضهم بلا تعيين ١/ ل ٥٥٢ ب ، وذكره الطوسى ونسبه الى الحسين بن علي المغربى والزجاج ٢٠٣/٥ ، والبغوى ولم ينسبه ٦٥/٣ ، وانظر الكشاف ولم ينسبه ٣٠/٢ ، والمحرر ١٦٢/٨ ، وذكره ابن الجوزى ٤٢٠/٣ ، والقرطبى ١١٥/٨ ، والخازن ولم ينسبه ٦٥/٣ ، وانظر البحر المحيط ولم ينسبه ٣٠/٥ ، وذكره السيوطى فى الاكليل وعزاه للمصنف فقط ص ١١٧ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٨/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٥٢/٢ ، وذكره الآلوسى وزاد : وقوة ، وعزاه للمصنف فقط ٧٨/١٠ .

الحكم على الاثر (٩٦٦) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

(١) : فى الأصل : به ، وصوبته من تفسير ابن عيينة والدر وفتح القدير .

تخريج الاثر (٩٦٧) :

هو فى تفسير ابن عيينة بلفظه ص ٢٦٠ - ٢٦١ ، وذكره الماوردى = = =

الآيـة : (٢٩) .

قـولـه : " وَهُمْ صَاغِرُونَ " .

٩٦٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو الحسام المقرى [1] ، حدثنا بقية بن الوليد [2]

= = بنحوه ولم ينسبه ١٢٨/٢ ، والبغوى ونسبه الى ابن عباس ٦٥/٣ ، وذكره الزمخشرى بمعناه ولم ينسبه ٣٠/٢ ، وابن عطية كما ذكره الماوردى ١٦٢/٨ وابن الجوزى ٤٢٠/٣ ، والقرطبى بمعناه - ١١٥/٨ ، والخازن كما عند البغوى ٦٥/٣ ، وأبو حيان ٣٠/٥ ، وابن القيم فى أحكام أهل الذمة ونسبه الى فرقة بلا تعيين ٢٣/١ ، وذكره السيوطى فى الاكليل ص ١١٧ ، وكذا فى الدر ٢٢٨/٣ ، وفتح القدير ٣٥٢/٢ ، وأشار اليه الآلوسى وعزاه للمصنف فقط ٧٨/١٠ .

الحكم على الاثر (٩٦٧) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

(١) : كذا فى الأصل ، ويترجح أنه : أبو همام السكونى - وتحرف - ، وهو يروى عن بقية ، ويروى عنه أبو حاتم ، وهو الوليد بن شجاع بن الوليد السكونى ، ابن أبي بدر الكوفى ، نزيل بغداد ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين على الصحيح ، أخرج له مسلم وأبو داود والترمذى .

التقريب ٣٣٣/٢ ، وانظر الكنى للدولابى ١٥٥/٢ ، تاريخ بغداد ٤٧٣/١٣ - ٤٧٦ ، التهذيب ١٣٥/١١ - ١٣٦ .

(٢) : هو بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعى ، أبو يحمد - بضمّ التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم - ، قال ابن المبارك : صدوق ، لكن يكتب عمن أقبل وأدبر ، وقال ابن عدى : اذا روى عن أهل الشام فهو ثبت ، وقال النسائى وغيره : اذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة ، وقال أبو مسهر : أحاديث بقية ليست نقية ، فكن منها على تقية ، وقال ابن حبان: وكان ابن معين يوثقه ، وسئل عنه فقال : ثقة اذا حدث عن المعروفين ، ولكن له مشايخ لا يدرى من هم ، وقال العجلى : ثقة فيما يروى عن المعروفين وما روى عن المجهولين فليس بشئ ، وقال الخطيب : فى حديثه = = =

الآيـة : (٢٩) .

عـن الـرعيـنى [1] عـن أبـي صالح [2] عـن ابـن عباس قـولـه " حَتَّى يُعْطُوا

= = مناكـير ، الا أن أكـثرها عـن المجاهيل ، وكان صدوقـا ، وقـال البيهـقـى أجمعوا على أنـه ليس بحجـة ، وقال ابـن القطان : بقيـة يدلس عـن الضعفـاء ويستبيح ذلك ، وهذا ان صح مفسـد لعدالتـه ، وقال الذهـبى : قلت : نعـم - واللـه - صحّ هذا عنـه ، انـه ليفعـلـه ، وصح عـن الوليد بـن مسـلـم ، بـل عـن جماعـة مـن كبـار فعـلـه ، وهذا بليـة منهم ، ولكنهم فعلـوا ذلـك بـاجتهـاد ، ومـا جاوزوا على ذلك الشخص الذى يسقطـون ذكـره بالتدليس أنـه تعمـد الكذب ، هذا أمـثل مـا يعتـذر بـه عنهـم ، وقـال ابـن حجـر : صـدوق ، كثـير التدليـس عـن الضعفـاء ، مـن الثـامنـة ، مات سنـة سـبع وتسعـين ومـائـة ، أخرج لـه البخارى تعليقـا ، ومسلم وأصحاب السنن .
انظر الجرح ٤٣٤/٢ - ٤٣٦ ، الميزان ٣٣١/١ - ٣٣٩ ، التهذيب ٤٧٣/١ - ٤٧٨ ، التقـريب ١٠٥/١ .

(١) : لـم يتضح لـي ، ولعـلـه مـن المجاهيـل الذيـن يـروى عنهم بقيـة .

(٢) : هو بـاذام - بالذال المعجـمـة - ويقـال : آخـره : نـون ، أبـو صالح ، مولـى أمّ هـانـئ ، ضعفـه البخارى ، وقـال النسائى : ليس بثقـة ، وقـال ابـن معـين : ليـس بـه بـأس ، واذا روى عنـه الكلـبى فليـس بشـئ ، وقـال أبـو حاتم : يكتب حديثـه ، ولا يحتج بـه ، وقال ابـن عدى : عـامـة مـا يـرويـه تفسـير ، ومـا أقـلّ مـا لـه مـن المسنـد ، وفى ذلك التفسـير مـا لـم يتـابعـه عليـه أهـل التفسـير ، ولـم أعلـم أحـدا مـن المتقـدمـين رضيـه ، قـال ابـن حجـر : قلت : وثقـه العجلى وحـده ، وقـال الكلـبى : قـال لـي أبـو صالح : كلمـا حدثتـك كـذب ، وقـال ابـن حبان : يحدث عـن ابـن عباس ولـم يسمـع منـه ، وقـال أبـو أحمـد الحاكـم : ليـس بـالقـوى عنـدهم ، وقال اسماعيـل بـن أبي خالد : كان أبـو صالح يكـذب ، فمـا سألتـه عـن شـئ الا فسـره لـي ، وقـال عبد الحـق فى أحكامـه : ضعيف جـدا ، فـأنكـر هـذه العبارة عليـه أبو الحسن بـن القطان ، وقـال ابـن حجـر : ضعيف مدلس ، من الثـالثـة ، أخرج لـه أصحاب السـنن . انظـر التـاريخ الكبـير ١٤٤/٢ ، المجروحـين ١٨٥/١ ، الجرح ٤٣١/٢ ، الميزان ٢٩٦/١ ، التهذيب ٤١٦/١ ، التقريب ٩٣/١ .

الآيـة : (٢٩) .

الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ " قـال : ويـلكـزون .

٩٦٩ - حدثنـا محمـد بـن عبد الرحمـن الهـروى [1] ، حدثنـا علي بـن عاصـم [2] عـن

تخريج الاثـر (٩٦٨) :

ذكـره السيوطى فى الاكليـل بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ص ١١٧ ، وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظ : ولا يلكـزون ٢٢٨/٣ ، وهـو فى فتـح القـديـر كمـا فى الاكليـل ٣٥٢/٢ .

الحكم على الاثـر (٩٦٨) :

فيـه الـرعينى لـم أعـرف مـن هـو ؟ ولعلـه مـن المجاهيـل الذين يروى عنهم بقيـة ، وأبـو صالح : ضعيف مـدلـس .

(١) : أبو عبد اللـه ، نزيـل الـرى ، روى عـن ابـن أبـي فديك وحسـين الـجعفـى ويزيد بـن هارون وغـيرهم ، قال ابـن أبي حاتم : كتبت عنـه ، وهـو صدوق . الجـرح ٣٢٦/٧ - ٣٢٧ .

(٢) : هو علي بـن عـاصـم بـن صهيب الواسطـى ، التميمـى مولاهـم ، قـال يعقـوب ابـن شيبـة : كـان مـن أهـل الديـن والصـلاح والخـير البارع ، وكـان شديـد التـوقـى ، أنكـر عليـه كـثرة الغلط والخطـأ مـع تماديـه على ذلك ، وقـال عباد بـن العـوام : أتـى مـن قبـل كتبـه ، وقـال وكيـع : مـا زلنـا نـعـرفـه بـالخـير ، فخـذوا الصحـاح مـن حديثـه ودعـوا الغلط ، وقـال أحمد : أمّـا أنـا فـأخـذت عنـه ، كـان فيـه لجـاج ولـم يكـن متهمـا ، وقـال الفـلاس : فيـه ضعف ، وكـان - ان شاء اللـه - مـن أهـل الصـدق ، وعـن يزيـد بـن هـارون : مـا زلنـا نعـرفـه بـالكـذب ، وقـال ابـن معـين : ليـس بشـئ ، وقـال النسـائـى : متروك الحـديث ، وقـال البخـارى : ليـس بـالقـوى عندهم يـتكلمـون فيـه ، وقـال أبـو حاتـم : لـين الحديث ، يكتب حديثـه ولا يحتـجّ بـه ، وقـال ابـن حجـر : صدوق يخطـئ ويصـرّ ، ورمـى بـالتشيـع ، مـن التـاسعـة ، مات سنـة احـدى ومـائتـين ، أخرج لـه أصحـاب السـنن الا النسـائـى . انظر الجرح ١٩٨/٦ ، التـاريخ الكبـير ٢٩٠/٦ ، المجـروحين ١١٣/٢ ، المـيزان ١٣٥/٣ ، التهـذيب ٣٤٤/٧ ، التقـريب ٣٩/٢ .

الآيـة : (٢٩) .

عطـاء بـن السـائب [١] عـن أبـي البخـترى [٢] عـن سـلمـان [٣] "حَتَّى يُعْطُوا

---

(١) : أبو محمد ، ويقال : أبو السائب ، الثقفى الكوفى ، قال أحمد : ثقة ، رجل صالح ، من سمع منه قديما فسماعه صحيح ، ومن سمع منه حديثا فسماعه ليس بشئ ، وشعبة وسفيان ممن سمع منه قديما ، وجرير وخالد بن عبد الله واسماعيل بن علية ممن سمع منه حديثا ، كان يرفع عن سعيد بن جبير أشياء لم يكن يرفعها ، وقال يحيى : لا يحتج به وعنه : حديثه ضعيف الا ما كان عن شعبة وسفيان ، وقال البخارى : أحاديثه القديمة صحيحة ، وقال النسائى : ثقة فى حديثه القديم ، لكنه تغير ، ورواية شعبة والثورى وحماد بن زيد عنه جيدة ، وعن أحمد : ان ممن سمع منه حديثا علي بن عاصم ، وقال يحيى بن سعيد القطان : سمع حماد بن زيد من عطاء قبل اختلاطه ، وقال العقيلى : انما يقبل من حديث عطاء ما روى عنه مثل : شعبة وسفيان ، فأما جرير وخالد بن عبد الله وابن علية وعلي بن عاصم وحماد بن سلمة وأهل البصرة : فأحاديثهم عنه مما سمع منه بعد الاختلاط ، لأنه قدم عليهم فى آخر عمره ، فهؤلاء وأمثالهم - ممن روى عنه بعد الاختلاط - لا يقبل حديثهم وقال ابن حجر : صدوق اختلط ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة ، أخرج له البخارى وأصحاب السنن .

انظر الجرح ٣٣٢/٦ ، الميزان ٧٠/٣ - ٧٣ ، التهذيب ٢٠٣/٧ - ٢٠٧ ، التقريب ٢٢/٢ ، الكواكب ص ٣١٩ - ٣٣٣ .

(٢) : هو سعيد بن فيروز ، أبو البختري - بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة - ابن أبي عمران الطائى مولاهم ، الكوفى ، ثقة ثبت ، فيه تشيع قليل ، كثير الارسال ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وثمانين ، أخرج له الجماعة ، وذكر فى تهذيب الكمال : أنه أرسل عن سلمان - رضي الله عنه - . التقريب ٣٠٣/١ ، وانظر المراسيل ص ٦٦ ، تهذيب الكمال ٥٠١/١ ، التهذيب ٧٢/٤ - ٧٣ .

(٣) : هو سلمان الفارسى ، أبو عبد الله ، ويقال له : سلمان الخير ، أصله من أصبهان ، وقيل : من رامهرمز ، من أول مشاهده الخندق = =

الآيـة : (٢٩) .

"الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ" قال : وهم غير محمودين .

٩٧٠ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله "حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ" : يعني مذلون .

٩٧١ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم ، حدثنا مروان ابن معاوية [1] عن أبي أسماء العدوى [2] عن مروان بن عمرو [3] عن أبي صالح [4] في قوله "حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ"

= = مات سنة أربع وثلاثين - رضي الله عنه وأرضاه - ، أخرج له الجماعة . التقريب ٣١٥/١ ، وانظر التهذيب ١٣٧/٤ - ١٣٩ ، الاصابة ٦٢/٢ - ٦٣ .

تخريج الاثر (٩٦٩) :

ذكره الجصاص ٢٩٣/٤ ، وابن الجوزى بنحوه - ٤٢١/٣ ، والقرطبى بمعناه - ١١٥/٨ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٨/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٥٢/٢ .

الحكم على الاثر (٩٦٩) :

فى اسناده علي بن عاصم : صدوق يخطئ ويصرّ ، وروايته عن عطاء ابن السائب بعد الاختلاط ، فالاسناد ضعيف .

الاثر (٩٧٠) :

تابع للاثر (٩٥٦) وتقدم تخريجه .

وانظر - أيضا - بحر العلوم ولم ينسبه ١/ ل ٥٥٢ ب ، وذكره ابن كثير بنحوه - ٣٤٧/٢ .

(١) : تقدم فى (٧٤٧) وهو ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ .

(٢) : لم أقف على ترجمته ، ولعله من تدليس مروان بن معاوية .

(٣) : لم أقف على ترجمته .

(٤) : هو باذام المفسر ، تقدم فى (٩٦٨) وهو ضعيف مدلس .

الآيـة : (٢٩) .

قـال : لا يمشـون بها ، هـم يُـتَـلْـتَـلُـونَ فيها .

الـوجـه الـثـانـى :

٩٧٢ - حدثنا العباس بن يزيد العبدى [(١)] ، حدثنا سفيان [(٢)] عن أبي سعد [(٣)]

تخريج الاثر (٩٧١) :

ذكره الثعلبى بنحوه ونسبه الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ٣/ ل ٧٧ ب ، وانظر الكشاف ولم ينسبه ٣٠/٢ ، وذكره ابن القيم فى أحكام أهل الذمة بمعناه ، ونسبه الى طائفة بلا تعيين ٢٣/١ .

الحكم على الاثر (٩٧١) :

فى اسناده من لم أقف على ترجمته .

(١) : هو العباس بن يزيد بن حبيب البحرانى - بالموحدة والمهملة - البصرى ، يلقب : عباسويه ، ويعرف بالعبدى ، كان قاضى همدان ، قال السمعانى والدارقطنى : ثقة مأمون ، وعنه : تكلموا فيه ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أخطأ ، وقال الخليلى : روى عنه الكبار ، ولم يخرج فى الصحاح ، وقال مسلمة بن قاسم : ضعيف الحديث ، وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي ، ومحله عندنا الصدق ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من صغار العاشرة ، أخرج له ابن ماجة .
انظر الجرح ٢١٧/٦ ، الميزان ٣٨٧/٢ ، التهذيب ١٣٤/٥ ، التقريب ٤٠٠/١ .

(٢) : هو ابن عيينة ، تقدم فى (٢٣٩) .

(٣) : هو سعيد بن مرزبان العبسى مولاهم ، أبو سعد البقال ، الكوفى ، الأعور قال البخارى : منكر الحديث ، وقال ابن معين : لا يكتب حديثه ، وقال أبو زرعة : صدوق مدلس ، وتركه الفلاس ، وقال ابن عدى : هو من جملة الضعفاء الذين يجمع حديثهم ، وقال أحمد : ما رأيت ابن عيينة أملأ علينا عنه الا حديثا واحدا ، قيل له : لم ؟ قال : لضعفه عنده ، وقال الساجى : صدوق فيه ضعف ، وقال ابن حبان : كثير الوهم ، فاحش الخطأ وقال العقيلى : وثقه وكيع ، وضعفه ابن عيينة ، قال ابن حجر : ==

الآيـة : (٢٩) .

قـال : بعث المغـيرة [1] الى رسـتم ، فقـال لـه رسـتم : إلامَ تـدعـو ؟ فقـال لـه : أدعـوك الى الاسـلام ، فـان أسلمـت فلك مـا لـنـا ، وعليك مـا علينـا ، قـال : فـان أبيت ؟ قـال : فتعطـى الجـزيـة عـن يـد وأنت صـاغـر ، فقـال لـترجمـانـه : قـل لـه : أمّـا اعـطـاء الجـزية فقـد عـرفتها ، فـمـا قـولك : وأنت صاغـر ؟ قـال : تعطيها وأنت قـائـم وأنـا جـالـس ، وقال غير أبـي سعـد : والسـوط على رأسـك .

= = قلت : الحكايـة الـتى حكيت عـن وكـيع لا تـدلّ على أنـه وثقـه ، وقال أبـو حاتم : لا يحتجّ بـه ، وقـال ابـن حجـر : ضعيف مدلـس ، مات بعد الأربعين ومـائـة ، مـن الخامسـة ، أخرج لـه البخارى فى الأدب المفـرد ، والـترمـذى وابـن ماجـة .

انظر الجرح ٦٢/٤ - ٦٣ ، الميزان ١٥٧/٢ - ١٥٨ ، التهذيب ٧٩/٤ - ٨٠ ، التقـريب ٣٠٥/١ .

(١) : هـو المغـيرة بـن شعبـة بـن مسعـود بـن معتب الثقفـى ، صحابـى مشهـور ، أسـلم قبـل الحديبيـة ، وولى امـرة البصـرة ، ثـمّ الكوفـة ، مـات سنة خمسين على الصحـيح - رضي اللـه عنـه - ، أخرج لـه الجمـاعـة .

التقـريب ٢٦٩/٢ ، وانظر التهذيب ٢٦٢/١٠ - ٢٦٣ ، الاصابـة ٤٥٢/٣ - ٤٥٣ .

تخريج الاثـر (٩٧٢) :

ذكـره السيوطـى بلفظـه ، وجعل قولـه :(والسـوط على رأسـك) مـن تـمـام كـلامـه ، دون قولـه : (وقال غـير أبـي سعد) ٢٢٨/٣ ، وذكـره بمثلـه فى الاكليـل ص ١١٧ وعـزاه فيهمـا للمصنف فقط .

وأخرج ابـن جرير بسند ضعيف عـن عكرمـة قـال : أى تـأخذها وأنت جالس وهـو قـائـم ، بـرقـم ١٦٦١٨ ، ٢٠٠/١٤ - ٢٠١ ، وكذا ذكـره الجصاص ٢٩٣/٤ والثعلـبى ٣/ ل ٧٧ ب ، والماوردى ١٢٨/٢ ، والطوسـى ٢٠٣/٥ ، والبغوى ٦٥/٣ والزمخشـرى ٣٠/٢ ، وابـن عطيـة ١٦٢/٨ ، والطبرسـى ٤٥/١٠ ، وابـن الجوزى ٤٢١/٣ ، والقرطبى وزاد نسبتـه الى سعيد بـن جبـير ١١٥/٨ ، والخازن ٦٥/٣ = =

الآيـة : (٣٠) .

/ قـولـه تعالى : " وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ " . ٤٠/ب

٩٧٣ - حـدثنـا علي بـن الحسـين ، حـدثنـا ابـن نمـير ، حـدثنـا يـونـس

= = وأبـو حيـان ٣٠/٥ ، وابـن القـيم فى أحكام أهـل الذمـة ٢٣/١ .

الحكم على الاثـر (٩٧٢) :

اسنـاده ضعيف لضعف أبـي سعـد ، وهـو منقطـع .

فـائـدة :

ليـس المقصـود مـن أخـذ الجـزيـة مـن أهـل الكتـاب اقـرارهـم علـى كفـرهـم ، بـل المقصـود مـن ذلك - كمـا يقـول الخازن فى تفسـيره - حقـن دمـائهـم ، وامهالهم رجـاء أن يـعـرفـوا الحـقّ فـيرجعـوا اليـه ، بـأن يـؤمنـوا ويصـدقـوا ، اذا رأوا محاسـن الاسـلام ، وقـوة دلائـلـه ، وكـثـرة الداخـلـين فيـه . انظـر لـبـاب الـتـأويـل ٦٦/٣ .

فـائـدة أخـرى :

مـا ورد مـن هـذه التفسـيرات فى كيفيـة أخـذ الجـزيـة مـن أهـل الكتـاب يتـوقف على تـوقيف مـن النبى - صلى الله عليه وسلم - لأنّ دفـع الـجـزيـة هـو الصغار ، وقـد بـين ذلك الامـام ابـن القـيم - رحمـه اللـه تعالى - حيث قال : - بعـد أن أورد طـرفـا مـن تلك الكيفيـات - : وهذا كلـه ممـا لا دليـل عليـه ، ولا هـو مقتضـى الآيـة ، ولا نقـل عـن رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - ولا عـن الصحابـة أنهم فعـلـوا ذلك ، والصواب فى الآيـة : أن الصغار هو التزامهم لجـريـان أحكام الملـة عليهم ، واعطـاء الجـزيـة ، فـانّ الـتـزام ذلـك هـو الصغـار ا.هـ أحكام أهـل الذمـة ٢٣/١ - ٢٤ ، وانظـر الخراج لأبـي يـوسـف ص ١٣٤ - ١٣٧ ، الأمـوال لأبـي عبيـد ص ٧٦ ، أحكام القران للامام الشـافعـى ٦٠/٢ ، زاد المسـير ٤٢١/٣ .

أقـول : وممـا يـؤيـد هذا مـا أخرجـه الامـام مسلم عـن هشام بـن حكيم ابـن حـزام : أنـه مـرّ على أنـاس مـن الأنباط بالشام قـد أقيمـوا فى الشـمـس ، فقـال : مـا شـأنهم ؟ قـالـوا : حبسـوا فـى الجـزيـة ، فقـال هشام : أشهـد لسمعت رسـول اللـه - صلى الله عليه وسلم - يقـول : (انّ اللـه يعـذب الـذيـن يعذبـون الـنـاس فى الـدنيـا) . كتـاب الـبر والصلـة - باب : الوعيد = = =

الآيـة : (٣٠) .

ابـن بكـير [١] ، حدثنـا ابـن اسحاق ، حدثـني محمد بـن أبـي محمـد ، أخـبرنـي سعيد بـن جبـير أو عكرمـة عـن ابـن عباس قـال : أتـى رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - سـلام بـن مكشـم [٢] ونعمـان بـن أوفـى [٣] ومحمد ابـن دحيـة [٤] وشاس بـن قيـس [٥] ومـالك بـن ضيف [٦] فقـالـوا : كـيـف نتبعـك وقـد تـركت قبلتنـا وأنت لا تـزعـم أنّ عـزيـرا ابـن اللـه ؟ فأنزل الله تعالى فى ذلك مـن قـولهـم : " وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ " .

= = الشديـد لمـن عـذب الـنـاس بغـير حـقّ - رقـم ٢٦١٣ ، ٢٠١٧/٤ - ٢٠١٨ .
" وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَارَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ قَاتَلَهُمُ ٱللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ " آيـة : (٣٠) .

(١) : تقـدم فى (١٢٩) وهـو صدوق يخطـئ ، وبقيـة رجالـه تقدمـوا فى الاثـر (٤٦) ، الا أنـه قـدم - هناك - عكرمـة .

(٢) : هـو مـن يهـود بـني النضـير ، وممـن ناصب رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - العـداء . انظـر سـيرة ابـن هشام ٥١٤/٢ .

(٣) : كذا فى الأصـل ، وفى سـيرة ابـن هشام : ابـن أبي أوفـى ، وهـو مـن يهـود بـني قينقـاع ، وذكـره ابـن هشام فى مـوضع آخـر كمـا عند المصنف ، وكنـاه أبـا أنـس . انظـر ٥١٤/٢ و ٥٧٠ .

(٤) : كذا فى الأصـل ، وفى سـيرة ابـن هشام : محمـود بـن دحيـة ، وهـو مـن يهـود بـني قينقـاع . انظـر المصـدر السابق .

(٥) : وهـو مـن يهـود بـني قينقـاع . انظـر المصـدر السابق .

(٦) : فى سـيرة ابـن هشام : مـالك بـن صيف - بالصـاد - ، ويقـال : مـالك بـن ضيف - بالضاد - ، وهـو مـن يهـود بـني قينقـاع . انظـر المصدر السابق .

تخريج الاثـر (٩٧٣) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه الا أنـه لـم يذكـر محمد بـن دحيـة ، مـن طـريـق أبي كريب عـن يونـس بـه بـرقـم ١٦٦٢٠ ، ٢٠٢/١٤ . = = =

الآيـة : (٣٠) .

٩٧٤ - أخـبرنـا محمد بـن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبـي ، حدثني عمـي عـن أبيـه عـن جـده عـن ابـن عباس قـولـه " وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ " : وأنما قـالـوا هو ابـن اللـه مـن أجـل أنّ عـزيـرا كان فى أهـل الكتـاب ، وكانت التـوراة عندهم ، فعطـوا بها مـا شـاء اللـه أن يعمـلـوا ثـمّ أضـاعـوهـا وعملـوا بغـير الحـقّ ، وكان التـابـوت [1] فيهم ، فلمـا رأى اللـه - عـزّ وجـلّ - أنهم قـد أضاعـوا [التـوراة] [2] وعملـوا بـالأهـواء ،

= = وهـو فى سـيرة ابـن هشام بلفظـه الا أنـه قال : محمـود بـن دحيـة ، ومـالك بـن الصيف ٥٧٠/٢ ، وانظـر أحكام القرآن للجصاص ٢٩٩/٤ ، وذكـره الثعلبى ٣/ ل ٧٨ أ ، والماوردى ١٢٩/٢ ، وانظـر التبيان ٢٠٥/٥ ، وذكره البغوى ٦٦/٣ - ٦٧ ، وانظر الكشاف ٣٠/٢ ، والمحرر ١٦٢/٨ ، ومـجمـع البيـان ٤٨/١٠ ، وذكـره ابـن الجوزى ٤٢٣/٣ ، وانظر التفسـير الكبـير ٣٣/١٦ ، والقـرطـبى ولـم ينسبـه ١١٧/٨ ، وذكـره الخـازن ٦٦/٣ - ٦٧ ، وانظـر البحر المحيط ٣١/٥ ، وذكـره السيوطـى فى لـبـاب النقـول وعـزاه للمصنف فقط ص ١١٦ وأخرجـه أبو الشيخ وابـن مردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه الا أنـه قـال : وأبو أنـس ، بعـد قولـه : نعمـان ٢٢٩/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٥٤/٢ .

الحكم على الاثـر (٩٧٣) :

فيـه يونـس بـن بكـير : صدوق يخطـئ ، ومحمد بـن أبي محمد : مجهول فـالاسنـاد ضعيف .

(٩٧٤) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٢٨) .

(١) : التـابـوت : هو الصندوق ، وأصلـه : تـابُـوَةٌ مثـل : تَـرْقُـوَةٍ ، وهو فَـعْـلُـوَةٌ ، فـلمـا سكنت الواو انقلبت هـاء التـأنيث تـاء ، قـال القاسم بـن معـن : لـم تختلف لغـة قـريش والأنصار فى شـئ مـن القرآن الا فى التـابـوت ، فـلغـة قريش بالتـاء ، ولغـة الأنصار بالهـاء .

انظـر الصحاح ٩٢/١ مـادة : تـوب ، والنهايـة ١٧٩/١ مـادة : تبت .

(٢) : فى الأصـل : التـابـوت ، وهـو خطأ صوابـه مـا أثبت . انظر ابـن جرير وغـيره .

الآيـة : (٣٠) .

رفـع اللـه عنهم التـابـوت ، وأنساهم التـوراة ، ونسخها مـن صدورهـم ، وأرسـل عليهم مـرضـا فـاستطلقت بطونهم [١] منـه ، حـتى جعـل الـرجـل يمشـي كبـده ، حـتى نسـوا التـوراة ونسخت مـن صـدورهـم ، وفيهم عزيـر فمكثـوا مـا شـاء اللـه أن يمكثـوا بعـد مـا نسخت التـوراة مـن صـدورهـم ، وكـان عـزيـر قبـل مـن علمـائهم ، فـدعـا عـزيـر اللـه - عـزّ وجـلّ - ، وابتهـل اليـه [٢] أن يـرد اليـه الذى نسـخ مـن صـدره ، فبينمـا هـو يصـلـي مبتهـلا الى اللـه ، نـزل نـور مـن اللـه فـدخـل جـوفـه ، فعاد اليـه الـذى كان ذهب مـن جـوفـه مـن التـوراة ، فـأذن فى قـومـه فقـال : يـا قـوم قـد آتـانـي اللـه التـوراة وردهـا اليّ ، فعلق [٣] يعلمهم ، فمكثـوا مـا شاء اللـه أن يمكثـوا وهـو يعلمهم ، ثـم انّ التـابـوت نـزل عليهم بعـد ذلك ، وبعـد ذهابـه منهم ، فلمـا رأوا التـابـوت عـرضـوا مـا كان فيـه على الـذى كـان عـزيـر يعلمهم ، فـوجـدوه مـثـلـه فقـالـوا : واللـه مـا أوتـي عـزيـر هذا الا / انـه ابـن اللـه . ٤١/أ

---

(١) : استطلاق البطن : مشيه ، وتصغيره : تطليق ، يريد : الاسهال ، أى كثر خروج ما فيها .
انظر الصحاح ١٥١٨/٤ ، تـاج العـروس ٤٢٧/٦ ، النهايـة ١٣٦/٣ مادة : طلق .

(٢) : الابتهال : هـو التضـرع ، والاخـلاص فـى الدعـاء .
انظـر الصحـاح ١٦٤٣/٤ ، النهايـة ١٦٧/١ مـادة : بهـل .

(٣) : علق : أى طفـق .
انظـر الصحـاح ١٥٢٩/٤ ، القـامـوس ٢٦٧/٣ مـادة : علـق .

تخريج الاثـر (٩٧٤) :

أخرجـه ابـن جرير بسنده ولفظـه بـرقـم ١٦٦٢١ ، ٢٠٢/١٤ - ٢٠٣ .
وذكـره الثعلبى ٣/ ل ٧٨أ - ب ، وانظر النكت ١٢٩/٢ ، وذكره البغـوى ٦٦/٣ - ٦٧ ، وانظر الكشاف ٣٠/٢ ، وزاد المسير ٤٢٣/٣ - ٤٢٤ ، = = =

الآيـة : (٣٠) .

٩٧٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن المفضل ، حدثنا أسباط عن السدى " وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ " : انما قالت ذلك لأنهم ظهرت عليهم العمالقة[1] فقتلوهم وأخذوا التوراة ، وهرب علماؤهم الذين بقوا ، فدفنوا كتب التوراة فى الجبال ، وكان عزير يتعبد فى رؤوس الجبال ، لا ينزل الا فى يوم عيد ، فجعل الغلام يبكي ويقول : ربّ تركت بني اسرائيل بغير عالم فلم يزل يبكيهم حتى سقط أشفار[2] عينيه ، فنزل مرّة الى العيد ، فلما رجع اذا هو بامرأة قد مثلت[3] له عند قبر من تلك القبور تبكي وتقول : يا مطعماه ، يا كاسياه ، فقال لها : ويحك ، من كان

= = والتفسير الكبير ٣٣/١٦ ، والقرطبى ولم ينسبه ١١٧/٨ ، وذكره الخازن ٦٦/٣ - ٦٧ ، وانظر البحر المحيط ٣١/٥ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٩/٣ ، وذكره الشوكانى باختصار وعزاه للمصنف فقط ٣٥٥/٢ ، وكذا ذكره الآلوسى ٨٠/١٠ - ٨١ .

(٩٧٥) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

(١) : العمالقة : هم الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد ، الواحد : عمليق وعملاق ، ويقال لمن يخدع الناس ويخلبهم : عملاق النهاية ٣٠١/٣ ، وانظر الصحاح ١٥٣٣/٤ مادة : علق .

(٢) : الأشفار ، جمع شفر - بالضمّ - : وهي حروف الأجفان التى ينبت عليها الشعر ، وهو الهُدْب .
الصحاح ٧٠١/٢ مادة : شفر .

(٣) : مثّلت - بتشديد الثاء - : أى صورت .
انظر الصحاح ١٨١٦/٥ مادة : مثل .

الآيـة : (٣٠) .

يطعمك أو يكسوك أو يسقيك أو ينفعك قبل هذا الرجل ؟ قالت: الله قال : فانّ الله حيّ [لم يمت] (١) قالت : يا عزير ، فمن كان يعلم العلماء قبل بني اسرائيل ؟ قال : الله ، قالت : فلم تبكي عليهم ؟ فلما عرف أنه قد خصم (٢) ولى مدبرا ، فدعته فقالت : يا عزير ، اذا أصبحت غدا فأت نهر كذا وكذا فاغتسل فيه ، ثمّ اخرج فصلّ ركعتين ، فانه يأتيك شيخ ، فما أعطاك فخذه ، فلما أصبح انطلق عزير الى ذلك النهر واغتسل ، ثمّ خرج فصلى ركعتين ، فأتاه شيخ فقال : افتح فمك ، ففتح فمه ، فألقى فيه شيئا كهيئة الجمرة العظيمة ، مجتمع كهيئة القوارير ، ثلاث مرّات ، فرجع عزير وهو من أعلم الناس بالتوراة ، فقال : يا بني اسرائيل ، اني قد جئتكم بالتوراة ، فقالوا : ما كنت كذابا ، فعمد فربط على كلّ اصبع له قلما ، ثمّ كتب بأصابعه كلها ، فكتب التوراة فلما رجع العلماء أخبروا بشأن عزير ، واستخرج أولئك العلماء كتبهم التى كانوا رفعوها من التوراة فى الجبال ، وكانت فى [خواب] (٣) مدفونة ، فعرضوها بتوراة عزير فوجدوها مثلها فقالوا : ما

---

(١) : فى الأصل : لا يموت ، وضبب عليها وصححها فى الحاشية .

(٢) : أى : غلب فى الخصومة ، وهي الجدال ، يقال : خاصمه مخاصمة وخصومة فخصمه يخصمه : أى غلبه .
القاموس ١٠٧/٤ ، وانظر الصحاح ١٩١٢/٥ مادة : خصم .

(٣) : فى الأصل : خوابى ، وصوابه ما أثبت . انظر ابن جرير والدر ، وهي: جمع خابية ، وهي الحُبّ .
الصحاح ٤٦/١ مادة : خبأ .

الآيـة : (٣٠) .

أعطـاك اللـه الا وأنت ابنـه .

قـولـه : " وَقَالَتِ ٱلنَّصَـٰرَى ٱلْمَسِيحُ / ٱبْنُ ٱللَّهِ " . ٤١/ب

٩٧٦ - حدثني أبو عبد اللـه محمـد بـن حماد الطهـرانـي ، أخـبرنـا حفص بـن عمـر العـدنـي ، حدثنـا الحكـم بـن أبـان عـن عكرمـة قـال: " قَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَـٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ " ، وقالت الصابئـون : نحن نعبد الملائكة من دون اللـه ، وقالت المجـوس : نحـن نعبـد الشمـس والقمـر مـن دون اللـه ، وقـال أهـل الأوثـان : نحـن نعبـد الأوثـان مـن دون اللـه ، فـأوحـى اللـه - عـزّ وجـلّ - الى نبيـه ليكـذب قـولـهـم : " قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ . ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ " (١) السـورة كـلـهـا .

تخريج الاثـر (٩٧٥) :

أخرجـه ابـن جريـر بمثلـه مـن طريـق محمـد بـن الحسـين عـن ابـن المفضـل بـه بـرقـم ١٦٦٢٢ ، ٢٠٣/١٤ - ٢٠٤ .

وانظـر بحـر العـلـوم ولـم ينسبـه ١/ل ٥٥٣أ ، وذكـره الثعلبي ٣/ل ٧٨ب ، وانظـر المحـرر ١٦٣/٨ - ١٦٤ ، والتفسـير الكبـير ٣٢/١٦ ، وذكـره ابـن كثير بمثلـه ٣٤٨/٢ ، والسيوطي وعـزاه للمصنف فقط ٢٣٠/٣ .

(٩٧٦) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم في (٣٥٣) .

(١) : سـورة الاخـلاص ، الآيتـين : (١ و ٢) .

تخريج الاثـر (٩٧٦) :

أخرجـه المصنف بسـنده وباختـلاف يسـير ، الا أنـه ذكـر قـولـه تعالى: " وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا " - آيـة : (٢) مـن سـورة الفـرقـان - بـدل قولـه تعالى: " قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ " ، بـرقـم ٩٨٧ في تفسـير سـورة الفـرقـان آيـة : (٢) ، ٥٦٦/٢ .

وأخـرج عـن الحسـن بـاسنـاد حسـن بـرقـم ٦٤٧ أنـه ذكـر الصابئـين فقـال : هـم قـوم يعبـدون المـلائكـة - في تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٦٢) ، ٣٩٣/١ .

الآيـة : (٣٠) .

قـولـه : " ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ " .

٩٧٧ - أخـبرنـا أحمـد بـن عثمـان بـن حكـيم - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أحمـد ابـن مفضـل ، حدثنـا أسباط عـن السـدى قـولـه " ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ (١) قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا " : النصـارى .

قـولـه : " يُضَاهِئُونَ " .

٩٧٨ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صالح كاتب الليث ، حدثـني معاويـة بـن صالح عـن علي بـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قـولـه " يُضَاهِئُونَ " يقـول : يشبهـون .

---

(٩٧٧) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٢٣) .

(١) : قولـه تعالى : " يُضَاهِئُونَ " - بضمّ الهاء مـن غـير همـز - : هـي قـراءة غـير عاصـم ، أمـا هـو : فيقـرؤهـا بكسـر الهاء وبهمـزة مضمـومـة .
انظر النشر ٢٧٩/٢ ، التبصـرة ص ٢١٥ ، ارشاد المبتـدى ص ٣٥٢ .

تخريج الاثـر (٩٧٧) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طريـق محمـد بـن الحسـين عـن ابـن المفضـل بـه بـرقـم ١٦٦٢٥ وانظـر رقـم ١٦٦٢٦ ، ٢٠٦/١٤ .
وانظـر معالـم التـنزيـل ولـبـاب الـتـأويـل ٦٨/٣ .

(٩٧٨) : اسناده صحـيح ، تقـدم فى (٢) .

تخريج الاثـر (٩٧٨) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريـق المثـنى عـن أبـي صالح بـه برقـم ١٦٦٢٣ ، ٢٠٦/١٤ .

وذكـره ابـن قتيبـة فى تفسير غريب القرآن بلفظـه ولـم ينسبـه ص ١٨٤ ، والجصاص بلفظ : يشابهـون ٢٩٩/٤ ، والسمرقندى بلفظـه ونسبه الى قتادة ١/ل ٥٥٣ب وذكره الثعلبى ٣/ ل ٧٩أ ، والماوردى كمـا عند الجصاص ١٣٠/٢ ، وكذا فى التبيان ٢٠٥/٥ ، والمعالـم ٦٨/٣ ، ومجمع البيان ٤٨/١٠ ، وزاد المسير ونسـبـه الـى الزجاج ٤٢٥/٣ ، والقرطبى ١١٨/٨ ، ولباب التأويل ٦٨/٣ ، وابـن كثير ولـم ينسبـه ٣٤٨/٢ ، وذكـره الشوكانى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٣٥٥/٢ .

الآيـة : (٣٠) .

قـولـه : " قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ " .

٩٧٩ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله " يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ " يقول : ضاهت النصارى قول اليهود قبلهم .

٩٨٠ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثني أبي ، حدثني عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله " يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ " يقول : قالوا بمثل ما قال أهل الأديان .

الـوجـه الـثـانـى :

٩٨١ - أخبرنا محمد بن حبال بن حماد [1] - فيما كتب اليّ - ، حدثنا محمد ابن عبد الغفار الصنعاني [1] قال : قال سفيان بن عيينة فى قول الله

---

(٩٧٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (٩٧٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٦٢٤ ، ٢٠٦/١٤ ، وعبد الرزاق فى تفسيره بأطول منه عن معمر عن قتادة ل ٩٨ .

وانظر بحر العلوم ١/ ل ٥٥٣ ب ، وذكره الثعلبى بأطول منه ونسبه - أيضا - الى السدى ٣/ ل ٧٩ ب ، والبغوى ٦٨/٣ ، وانظر المحرر ١٦٥/٨ ، وذكره الطبرسى بنحوه ونسبه - أيضا - الى السدى ٤٨/١٠ ، وابن الجوزى ٤٢٥/٣ ، والخازن ٦٨/٣ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبأطول منه ٢٣٠/٣ .

(٩٨٠) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٢٨) .

تخريج الاثر (٩٨٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الأانه قال : أهل الاوثان برقم ١٦٦٢٧ ، ٢٠٦/١٤ ، وذكره السيوطى بلفظه وعزاه للمصنف ولابن جرير ٢٣٠/٣ .

(١) : لم أقف على ترجمتهما ، ونسبهما المصنف فى تفسيره لسورتى البقرة وآل عمران الى قهندز - بفتح أوله وثانيه وسكون النون وفتح الدال وزاى - ، = = =

الآيـة : (٣٠) :

تعالى : " يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ " قال : الذين قالوا الجنّ بنات الله .

قوله تعالى : " قَاتَلَهُمُ اللَّهُ " .

٩٨٢ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله " قَاتَلَهُمُ اللَّهُ " يقول : لعنهم الله .

= = كذا ضبطها ياقوت ، وضبطها السمعاني - بضمّ أوله وثانيه وسكون النون وضمّ الدال وزاي - ، قال ياقوت : وقد ضبطه بعضهم بالضم والأصل ما أثبتناه .

وهو في الأصل : اسم الحصن أو القلعة في وسط المدينة ، وهو في مواضع كثيرة منها : قهندز سمرقند ، وقهندز بخارى ، وقهندز بلخ ، وقهندز نيسابور ، وقهندز هراة ، وقهندز مرو ، وذكر السمعاني وابن الأثير وياقوت أسماء جماعة من العلماء ، ولم أقف على واحد منهما .

انظر تفسير المصنف لسورة البقرة - رقم ٣٦٧ ، ٢٩٥/١ ، وتفسيره لسورة آل عمران - رقم ١٣٤٦ ص ٧٠٩ ، وانظر الأنساب ٥٢٢/١٠ و ٥٢٧ ، اللباب ٦٦/٣ ، معجم البلدان ٤١٩/٤ .

تخريج الاثر (٩٨١) :

هو في تفسير ابن عيينة بلفظه ص ٢٦٢ .

الحكم على الاثر (٩٨١) :

في اسناده من لم أقف على ترجمته .

(٩٨٢) : اسناده ضعيف تقدم في (٣٢) ، وارتفع هنا بشاهد ابن جرير الى درجة الحسن لغيره .

تخريج الاثر (٩٨٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة فيه ، وباسناد آخر صحيح عن ابن عباس برقم ١٦٦٢٨ ، ٢٠٧/١٤ . = = =

الآيـة : (٣٠) .

٩٨٣ - وروى عـن أبـي مـالك : مـثـل ذلك .

والـوجـه الـثـانـى :

٩٨٤ - أخـبرنـا عمـرو بـن شـور [(١)] - فيمـا كتب / اليّ - ، حدثنـا محمد بـن يوسـف الفـريـابـى [(٢)] ، حدثنـا سفيـان [(٣)] فى قـولـه " قَـاتَلَهُـمُ ٱللَّـهُ " قـال : عـاداهـم اللـه . ٤٢/أ

= = وذكـره الجصاص ٢٩٩/٤ ، والسمرقندى ولـم ينسبـه ١/ ل ٥٥٣ ب ، وذكـره الثعلبى ٣/ ل ٧٩ ب ، والماوردى ١٣٠/٢ ، والطوسـى ٢٠٥/٥ ، والبغـوى ٦٨/٣ وابـن عطيـة ١٦٥/٨ ، والطبرسـى ٤٨/١٠ ، وابـن الجوزى ٤٢٥/٣ ، وانظـر القرطـبى ١١٩/٨ ، وذكـره الخازن ٦٨/٣ ، وأبو حيان ٣١/٥ ، وابـن كثـير ٣٤٨/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه وبزيـادة فيـه ٢٣٠/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٥٥/٢ ، وذكـره الآلوسـى ٨٣/١٠ .

تخريج الاثـر (٩٨٣) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عنـد غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - وتقـدم فى الاثـر السابـق أن السمـرقنـدى ذكـره دون أن ينسبـه لأحـد .

(١) : تقـدم فى الاثـر (٤٩٠) ولـم أقف على ترجمتـه .

(٢) : تقـدم فى الاثـر (٤٩٠) وهـو ثقـة فاضـل ، أخطـأ فى شـئ مـن حديث سفيان .

(٣) : هـو الثـورى ، تقـدم فى الاثـر (٢٢) .

تخريج الاثـر (٩٨٤) :

ذكـره ابـن الجـوزى فى زاد المسـير بلفظـه ، ونسبـه الى ابـن الانـبارى ٤٢٥/٣ .

الحكم على الاثـر (٩٨٤) :

فى اسنـاده عمـرو بـن شـور : لـم أقف على ترجمتـه .

الآيتين : (٣٠ - ٣١) .

قوله تعالى : " أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ " .

٩٨٥ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله " أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ " قال : كيف يكذبون .

٩٨٦ - وروى عن أبي مالك : مثل ذلك .

قوله : " اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ " .

٩٨٧ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثني

---

(٩٨٥) : هذا اسناد ضعيف دائر فى التفسير تقدم فى (٣٢) وسقط هنا بشر بن عمارة شيخ منجاب ، وجاء مذكورا فى السند الذى أخرجه المصنف فى تفسير سورة يونس - عليه السلام - كما فى التخريج .

تخريج الاثر (٩٨٥) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة يونس آية : (٣٤) برقم ٢٠٩٦ ل ١٢٩ أ .

وذكره السمرقندى ولم ينسبه ١/ ل ٥٥٤ أ ، والثعلبى ٣/ ل ٧٩ ب .

وأقول : هذا التفسير لا يطابق سياق الآية الكريمة ، لأنّ الافك يطلق على الكذب وعلى الصرف ، والمراد هنا : الصرف ، بدلالة بناء الفعل للمجهول ، ولو أراد الكذب للزم أن يقال : يُكذبون ، وهذا لا يستقيم - والله أعلم - .

وقد أخرج المصنف باسناد صحيح عن مجاهد فى تفسير قوله تعالى " فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ " آية : (١١٧) من سورة الأعراف - قوله : يَأْفِكُونَ " : يكذبون ، - رقم ٧٧٩ ، ٤٠٩/١ . والمعنى هناك سليم ، وايراده فى تفسير هذه الآية يفسد المعنى - كما تقدم - .

تخريج الاثر (٩٨٦) :

لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

" اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَٰهًا وَاحِدًا لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ " آية : (٣١) .

الآيـة : (٣١) .

عمي عـن أبيـه عـن جـده عـن ابـن عباس قـولـه " اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ " قـال : الأحبـار : القـراء .

٩٨٨ - حدثنـا حجاج بـن حمزة [(١)] ، حدثنـا جعفـر بـن عـون [(٢)] ، أنبـأنـا سلمة ابـن نبيط عـن الضحاك ، الأحبـار قـال : قـراؤهـم ، "وَرُهْبَانَهُمْ" قـال : علمـاؤهـم .

قـولـه : " أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ " .

٩٨٩ - حـدثنـا أبـي ، حـدثنـا سعيـد بـن سليمـان ، حدثنـا عبد السلام بـن حـرب [(٣)]

---

(٩٨٧) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٢٨) .

تخريج الاثـر (٩٨٧) :

ذكـره ابـن الجوزى بلفظـه فى تفسـير سـورة المـائـدة آيـة : (٤٤) ونسبـه الى السـدى ٣٦٤/٢ ، وكذا ذكـره السيوطى فى الدر ، وعـزاه للمصنف ولابـن جريـر ٢٨٦/٢ ، ولـم أقف عليـه فى هذا المـوضع مـن تفسـير ابـن جريـر ، وقد ساقه السيوطى ضمـن تفسـيره لمفـردات كثـيرة مـن الآيـة : (٤٤) ، فلعلـه أراد أنّ ابن جريـر أخـرج بعض ذلك - واللـه أعلـم - .

(١) : تقـدم فى (٦١) وهـو صـدوق .

(٢) : تقـدم فى (٤٩٦) وهـو صـدوق .

تخريج الاثـر (٩٨٨) :

ذكـره الثعلـبى ٣/ل ٧٩ ب ، والبغـوى والخـازن ولـم ينسباه - ٦٨/٣ ، وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٣١/٣ ، وكذا فـى فـتح القـديـر ٣٥٥/٢ .

الحكم على الاثـر (٩٨٨) :

اسنـاده حسـن .

(٣) : هـو عبد السلام بـن حـرب بـن سلمـة النهدى - بالـنـون - المـلائى - بضمّ الميم وتخفيف اللام - أبو بكـر الكوفى ، أصلـه بصرى ، ثقـة حافظ ، لـه منـاكـر ، مـن صغار الثـامنـة ، مات سنـة سـبع وثمانـين ومـائـة ، أخرج لـه = = =

الآيـة : (٣١) .

أنبأنا غطيف بن أعين الجزرى [(١)] عن مصعب بن سعد عن عدى بن حاتم [(٢)] قال : أتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وفى عنقي صليب من ذهب ، وهو يقول : ﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ﴾ قلت : يارسول الله ، لم يكونوا يعبدونهم ، قال : أجل ، ولكن يحلون لهم ما حرّم الله فيستحلونه ، ويحرّمون عليهم ما أحلّ الله فيحرّمون .

= = الجماعة .

التقريب ٥٠٥/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٨٣٠/٢ ، التهذيب ٣١٦/٦ - ٣١٧ .

(١) : ضعفه الدارقطنى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وروى له الترمذى حديثا واحدا وقال : ليس بمعروف ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة أخرج له الترمذى .

انظر الميزان ١٠٦/٣ ، التهذيب ٢٥١/٨ ، التقريب ١٠٦/٢ .

(٢) : هو عدى بن حاتم بن عبد الله الطائى ، أبو طريف - بفتح المهملة وآخره فاء - صحابى شهير ، مات سنة ثمان وستين - رضي الله عنه وأرضاه - ، أخرج له الجماعة .

التقريب ١٦/٢ ، وانظر التهذيب ١٦٦/٧ - ١٦٧ ، الاصابة ٤٦٨/٢ - ٤٦٩ .

تخريج الاثر (٩٨٩) :

أخرجه البخارى فى تاريخه بنحوه من طريق مالك بن اسماعيل عن عبد السلام به برقم ٤٧١ ، ١٠٦/٧ ، وأخرجه الترمذى برقم ٣٠٩٥ ، وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد السلام بن حرب ، وغطيف بن أعين ليس بمعروف فى الحديث - كتاب التفسير - ومن سورة التوبة ٢٧٨/٥ ، وأخرجه ابن جرير برقم ١٦٦٣١ ، ١٤/ ٢٠٩ - ٢١١ ، وأخرجه السمرقندى فى بحر العلوم ١/ل ٥٥٤ أ كلهم بنحوه من طريق الحسين بن يزيد الكوفى عن عبد السلام به .

وأخرجه الطبرى - أيضا - من طريق مالك بن اسماعيل = = =

الآيـة : (٣١) .

٩٩٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، وعمرو الأودى [(١)] قالا : حدثنا وكيع عن الأعمش عن حبيب [(٢)] عن أبي البختري [(٣)] قال : قيل لحذيفة : ﴿ اتَّخَذُوا

= = وأبي أحمد وقيس بن الربيع عن عبد السلام به - انظر رقم ١٦٦٣٢ و ١٦٦٣٣ ، وأخرجه الطبراني بنحوه من طريق يحيى الحماني عن عبد السلام به برقم ٢١٨ ، ٩٢/١٧ ، وأخرجه الثعلبي بنحوه عن عبدالله ابن حامد باسناده عن مصعب به ٣/ ل ٧٩ ب .

وانظر الجصاص ٢٩٩/٢ ، والنكت ١٣١/٢ ، والتبيان ٢٠٦/٥ ، والمعالم ٦٨/٣ - ٦٩ ، والكشاف ٣١/٢ ، والمحرر ١٦٦/٨ - ١٦٧ ، ومجمع البيان ٤٩/١٠ ، وزاد المسير ٤٢٥/٣ ، وجامع الأصول برقم ٦٥١ - التفسير - سورة براءة ١٦١/٢ ، والقرطبي ١٢٠/٨ ، ولباب التأويل ٦٨/٣ - ٦٩ ، وأشار اليه أبو حيان ٣٢/٥ ، وابن كثير ٣٤٨/٢ - ٣٤٩ ، وأخرجه ابن سعد وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في سننه كما في الدر ، وساقه بنحوه - ٢٣٠/٣ - ٢٣١ ، وكذا في فتح القدير وزاد نسبته لأحمد ٣٥٥/٢ ، وانظر روح المعاني ٨٤/١٠ .

الحكم على الاثر (٩٨٩) :

في اسناده غطيف ، وهو ضعيف .

(١) : هو عمرو بن عبد الله بن حنش - بفتح المهملة والنون بعدها معجمة - ويقال : ابن محمد بن حنش الأودي ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين ، أخرج له ابن ماجة .
التقريب ٧٣/٢ ، وانظر التهذيب ٦٢/٨ .

(٢) : هو ابن أبي ثابت ، تقدم في (٢٤٠) وهو ثقة جليل ، وكان كثير الارسال والتدليس .

(٤) : تقدم في (٩٦٩) وهو ثقة ثبت ، فيه تشيع قليل ، كثير الارسال ، ذكر المزي أنه أرسل عن حذيفة بن اليمان - رضي الله عنه - .

الآيـة : (٣١) .

أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ " أكانوا يعبدونهم ؟ قال : لا ، ولكنهم كانوا يحلون لهم الحرام فيستحلونه ، ويحرمون عليهم الحلال فيحرمونه .

٩٩١ - وروى عن أبي العالية .

تخريج الاثر (٩٩٠) :

هو فى تفسير الثورى برقم ٣٣٣ ص ١٢٤ ، وعبد الرزاق ل ٩٨ كلاهما بنحوه من طريق الثورى عن حبيب به ، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق سفيان الثورى والعوام بن حوشب عن حبيب به برقم ١٦٦٣٤ ، ١٦٦٣٥ ، ١٦٦٣٦ ، ١٦٦٣٨ وانظر رقم ١٦٦٤٣ ، ٢١١/١٤ - ٢١٣ ، وأخرجه البيهقى فى شعب الايمان بمعناه من طريق عطاء بن السائب عن أبي البختري به - باب : فى مباعدة الكفار - فصل : ومن هذا الباب مجانبة الظلمة ٣/٢ ل ٢٤٥ ، وهو بمعناه فى تفسير مجاهد موقوفا على أبي البختري ص ٢٧٦ .

وذكره الثعلبى بنحوه - ٣/ ل ٧٩ ب ، وانظر المحرر ونسبه - أيضا - الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ١٦٦/٨ ، وذكره القرطبى بنحوه - ١٢٠/٨ وانظر البحر المحيط ٣٢/٥ ، وابن كثير ٣٤٩/٢ ، وأخرجه الفريابى وابن المنذر وأبو الشيخ والبيهقى فى سننه كما فى الدر ، وساقه بنحوه - ٢٣١/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٥٥/٢ .

الحكم على الاثر (٩٩٠) :

فيه حبيب : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، ورواية أبي البختري عن حذيفة - رضي الله عنه - مرسلة ، فالاسناد ضعيف .

تخريج الاثر (٩٩١) :

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف برقم ١٦٦٤٢ ، ٢١٢/١٤ .

وهو فى الكشف والبيان ٣/ ل ٧٩ ب ، والمحرر ١٦٦/٨ ، والتفسير الكبير ٣٧/١٦ .

الآيـة : (٣١) .

٩٩٢ - وأبـي جعفـر محمـد بـن علي بـن الحسـين .

٩٩٣ - والضحـاك .

٩٩٤ - والسـدى : نحـو ذلك .

قـولـه عـزّ وجـلّ : " وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَـٰهًا وَاحِدًا " .

٩٩٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو غسان ، حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قال : فيما حدثني محمد بن [أبي] (١) محمد عن عكرمة / أو سعيد بن جبير عن ابن عباس " اعْبُدُوا رَبَّكُمْ " (٢) : أى ٤٢/ب وحدوا ربكم .

تخريج الاثر (٩٩٢) :

ذكره الطبرسى ونسبه - أيضا - الى أبي عبد الله - عليه السلام - ١٠/٤٨ - ٤٩ .

تخريج الاثر (٩٩٣) :

لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

تخريج الاثر (٩٩٤) :

أخرجه ابن جرير باسناد حسن موصولا الى ابن عباس - رضي الله عنهما - برقم ١٦٦٤١ ، ١٤/٢١٢ ، وانظر ابن كثير ٢/٣٤٩ .

(٩٩٥) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٦) .

(١) : فى الأصل : لي ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

(٢) : سورة البقرة ، آية : (٢١) .

تخريج الاثر (٩٩٥) :

هو فى تنوير المقباس بلفظه ١/١٣ ، وأخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة البقرة آية : (٢١) برقم ٢١٧ ، ١/٢٣٣ ، وكذا فى تفسير سورة المائدة آية : (٧٢) ٣/ل١٩ب ، وفى تفسير سورة الأعراف آية : (٥٩) برقم ٥٥٠ ، ١/٣١٥ ، وفى تفسير سورة يونس آية : (٣) برقم ٤٠ ، ٤/ ل ١١٧ ب ، وفى تفسير سورة هود آية : (٢٦) برقم ٢٥٨ ص ١٥٥ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق = = =

الآيـة : (٣١) .

قـولـه تعالى : " لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ " .

٩٩٦ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس " لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ " قال : توحيد .

٩٩٧ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا أبو غسان ، حدثنا سلمة قال: قال محمد بن اسحاق " لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ " : أى ليس معه غيره شريك في أمره .

قـولـه : " سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ " .

٩٩٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا حفص بن غياث [(١)] عن حجاج [(٢)] عن ابن أبي مليكة [(٣)] عن ابن عباس : سبحان الله : تنزيه الله

= = محمد بن حميد عن سلمة به برقم ٤٧٢ فى تفسير سورة البقرة آية : (٢١) ، ٣٦٣/١ ، وكذا ذكره السيوطى فى الدر ٣٣/١ .

(٩٩٦) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) .

تخريج الاثر (٩٩٦) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(٩٩٧) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٦) .

تخريج الاثر (٩٩٧) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١) : تقدم فى (١٠٩) وهو ثقة تغير حفظه قليلا فى الآخر .

(٢) : هو ابن أرطاة ، تقدم فى (٨٨٥) وهو صدوق ، كثير الخطأ والتدليس .

(٣) : هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة - بالتصغير - ويقال اسم أبي مليكة : زهير التيمى ، المدنى ، أدرك ثلاثين من أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم - ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ومائة ، أخرج له الجماعة . التقريب ٤٣١/١ ، وانظر التهذيب ٣٠٦/٥ .

الآيـة : (٣١) .

نفسه عن السوء ، قال : ثمّ قال عمر لعلي - وأصحابه عنده - : لا الله الا الله قد عرفناه ، فما سبحان الله ؟ فقال له علي: كلمة أحبها لنفسه ورضيها ، فأحبّ أن تقال .

والوجه الثاني :

٩٩٩ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان [(١)] ، حدثنا زيد بن الحباب [(٢)] ، حدثني أبو الأشهب [(٣)] عن الحسن قال : سبحان الله اسم لا يستطيعون الناس أن [ينتحلوه] [(٤)] .

تخريج الاثر (٩٩٨) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه الا أنه قال : وأحبّ ، برقم ٣٤٧ في تفسير سورة البقرة آية : (٣٢) ٢٨٧/١ ، وكذا في تفسير سورة يونس آية:(١٠) مع بعض الاختلاف برقم ٧٧ ، ٤/ ل ١٢٠ أ .

ونقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه ٧٤/١ .

الحكم على الاثر (٩٩٨) :

في اسناده حجاج بن أرطاة : صدوق كثير الخطأ والتدليس ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف .

(١) : تقدم في (٦٣) وهو صدوق .

(٢) : تقدم في (٦٣) وهو صدوق .

(٣) : هو جعفر بن حيان السعدي ، تقدم في (٩٢٣) وهو ثقة ، مشهور بكنيته .

(٤) : في الأصل : ينتحلونه ، وهو خطأ نحوى صوابه ما أثبت .

يقال : انتحل فلان شعر غيره أو قول غيره ، اذا ادعاه لنفسه . الصحاح ١٨٢٧/٥ مادة : نحل . والمراد هنا - والله أعلم - : أنهم لا يستطيعون أن يتسموا به .

تخريج الاثر (٩٩٩) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه الا أنه قال : لا يستطيع ، برقم ٣٤٩ في تفسير سورة البقرة آية : (٣٢) ٢٨٨/١ ، وكذا في تفسير سورة يونس = =

الآيـة : (٣١) .

والـوجـه الـثـالـث :

١٠٠٠ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن نفيل [١] ، حدثنا النضر بن عربي [٢] قال سأل رجل ميمون بن مهران [٣] عن سبحان الله فقال : اسم يعظم الله به ، ويحاشى [٤] به من السوء .

= = آيـة : (١٠) برقم ٦٩ ، ٤/ ل ١١٩ ب .

الحكم على الاثر (٩٩٩) :

اسناده حسن .

(١) : هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل - بنون وفاء مصغرا - أبو جعفر النفيلي ، الحراني ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ، أخرج له البخاري وأصحاب السنن .
التقريب ٤٤٨/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٧٣٨/٢ ، التهذيب ١٦/٦ - ١٨ .

(٢) : تقدم في (٣٢٥) وهو لا بأس به .

(٣) : الجزري ، أبو أيوب ، أصله : كوفي ، نزل الرقة ، ثقة فقيه ، كان يرسل ، من الرابعة ، مات سنة سبع عشرة ومائة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن .
التقريب ٢٩٢/٢ ، وانظر المراسيل ص ١٦٣ ، التهذيب ٣٩٠/١٠ - ٣٩٢ .

(٤) : أي : ينزه ، يقال : حاش لله ، تنزيها له .
الصحاح ١٠٠٣/٣ مادة : حوش .

تخريج الاثر (١٠٠٠) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٣٤٨ في تفسير سورة البقرة آية (٣٢) ٢٨٨/١ ، وكذا في تفسير سورة يونس آية (١٠) برقم ٧٠ ، ٤/ل ١١٩ ب .
وفي زاد المسير : قال الزجاج : لا اختلاف بين أهل اللغة أن التسبيح هو تنزيه الله تعالى عن كلّ سوء ٦٣/١ ، ونقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه ٧٤/١ ، وفي سنده أخطاء جاءت على الصواب في الطبعة المحققة ١٠٦/١ .

الآيـة : (٣٢) .

قـولـه : " يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ " .

١٠٠١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد ابن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ " قال : يريدون أن يطفئوا الاسلام .

١٠٠٢ - ذكره أحمد بن محمد بن أبي [أسلم] (١) ، حدثنا اسحاق بن راهويه (٣)

الحكم على الاثر (١٠٠٠) :

اسناده حسن .

" يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ " آيـة : (٣٢) .

١٠٠١ - اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (١٠٠١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٦٤٤ ، ٢١٤/١٤ .

وذكره الماوردى وزاد : القرآن ، ونسبه الى الحسن وقتادة ١٣١/٢ ، والطوسى ونسبه - أيضا - الى الحسن ٢٠٧/٥ ، والطبرسى ونسبه الى أكثر المفسرين ٥٠/١٠ ، وابن الجوزى كما عند الماوردى ٤٢٦/٣ ، وذكره السيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٣١/٣ ، وكذا ذكره الشوكانى ٣٥٥/٢ .

(١) : فى الأصل : سلم ، وصوبته من كتاب الجرح والتعديل ، وقد تكرر هذا الخطأ فى الاسانيد الآتية وصححته فى مواضعه .

وهو رازى ، روى عن يحيى بن يحيى النيسابورى واسحاق بن راهويه ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه ومحله الصدق . الجرح ٧٥/٢ .

(٣) : هو اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلى ، أبو محمد بن راهويه المروزى ، ثقة حافظ مجتهد ، قرين أحمد بن حنبل - رحمهما الله تعالى - ، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، أخرج له الجماعة الا ابن ماجة .

التقريب ٥٤/١ ، وانظر التهذيب ٢١٦/١ - ٢١٩ ، الكواكب ص ٨١ - ٩١ .

الآيـة : (٣٢) .

أنبأنـا محمـد بـن يـزيـد الواسطـى [(١)] عـن جـويـبر [(٢)] عـن الضحاك فـى قـولـه " يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ " يقـول : يـريـدون أن يهلك محمـد وأصحـابـه ، أن لا يعبـدوا اللـه بـالاسـلام فى الأرض .

قـولـه : " بِأَفْوَاهِهِمْ " . يقـول : بكـلامهـم [(٣)] .

١٠٠٣ - أخـبرنـا أحمـد بـن عثمـان - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أحمـد بـن مفضـل حدثنـا أسباط عـن السـدى قـولـه " بِأَفْوَاهِهِمْ " يقـول : بكـلامهم .

قـولـه / تعالى : " وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَـٰفِرُونَ " ٤٣/أ

١٠٠٤ - ذكـره أحمـد بـن محمـد بـن أبـي أسـلم ، حدثنـا اسحاق بـن راهـويـه ، أنبأنـا محمـد بـن يـزيـد عـن جـويـبر عـن الضحاك فى قـولـه " وَيَأْبَى

---

(١) : الكـلاعـى ، مـولى خـولان ، أبو سعيد أو أبو يزيد أو أبو اسحاق الواسطـى، أصلـه شامـى ، ثقـة ثبت عابـد ، مـن كبار التاسعـة ، مـات سنـة تسعين ومـائـة ، أو قبلها أو بعدها ، أخرج لـه أصحاب السـنن الا ابـن ماجـة . التقريب ٢١٩/٢ ، وانظر تهذيب الكمـال ١٢٩١/٣ ، التهذيب ٥٢٧/٩ .

(٢) : تقـدم فى (١) وهـو ضعيف جدا ، واحتمـل فى التفسـير .

تخريج الاثـر (١٠٠٢) :

ذكـره الثعلـبى دون قـولـه : فى الأرض ٣/ ل ٨٠أ ، وذكـره السيوطـى بلفظـه وبـزيـادة فى آخـره ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٣١/٣ ، وكـذا ذكـره الشـوكانـى ٣٥٥/٢ .

الحكم على الاثـر (١٠٠٢) :

اسنـاده ضعيف لضعف جـويـبر ، وهـو معلق على أحمـد بـن محمـد .

(٣) : كذا فى الأصـل ، وضبب عليها ، ويبـدو أنها مكـررة .

الاثـر (١٠٠٣) :

تـابـع للاثـر (١٠٠١) وتقـدم تخريجـه .

الآيتين : (٣٢ - ٣٣) .

ﭐللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴾ : يعني بها كفار العرب ، وأهل الكتاب ، من حارب منهم النبي - صلى الله عليه وسلم - وكفر بآياته .

قوله تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ ﴾ .

١٠٠٥ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا الحسين ابن محمد المروزي ، حدثنا شيبان عن قتادة ﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ ﴾ قال : قاتل الله قوما ينتحلون دينا لم يصدقه قوم [1] قط ، ولم يفلحه ، ولم ينصره ، اذا أظهروه احراق به دماؤهم ، واذا سكتوا عنه كان فرحا في قلوبهم ، ذلك - والله - دين سوء ، قد ألاصوا [2] هذا الأمر منذ بضع وستين سنة ، فهل أفلحوا فيه يوما أوأنجحوا ؟

الاثر (١٠٠٤) :

تابع للاثر (١٠٠٢) وتقدم تخريجه .

﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُشۡرِكُونَ ﴾ آية : (٣٣) .

(١٠٠٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٤١) .

(١) : كتب فوق قوله : (قوم قط) كذا ، ولعله استشكل سياق النص ، اذ هو غير واضح .

(٢) : يقال : ألاصه على كذا : أي أداره على الشيء الذي يرومه منه . الصحاح ١٠٥٦/٣ وانظر النهاية ٢٧٦/٤ مادة : لوص .

تخريج الاثر (١٠٠٥) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الآيـة : (٣٣) .

قـولـه : " لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ " .

١٠٠٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ " قال : يظهر الله نبيه على أمر الدين كله ، فيعطيه ايّاه كله ، ولا يخفى عليه منه شئ .

الـوجـه الـثـانـي :

١٠٠٧ - ذكره محمد بن عامر بن ابراهيم [1] ، حدثنا أبي [2] عن النعمان

(١٠٠٦) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

تخريج الاثر (١٠٠٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة في آخره ، من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٦٦٤٧ ، ٢١٥/١٤ ، وكذا أخرجه البيهقي من طريق عثمان بن سعيد عن عبد الله به في كتاب السير - باب : اظهار دين النبي - صلى الله عليه وسلم - على الأديان ١٨٢/٩ ، .

وهو في الكشف بنحوه - ٣/ ل ٨٠أ ، والنكت ١٣٢/٢ ، والمعالم ٦٩/٣ ، وانظر الكشاف ولم ينسبه ٣١/٢ ، مجمع البيان بنحوه - ٥١/١٠ ، وزاد المسير ٤٢٧/٣ ، وذكره القرطبي ١٢١/٨ ، والخازن بنحوه - ٦٩/٣ ، وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة في آخره - ٢٣١/٣ وانظر روح المعاني ٨٦/١٠ .

(١) : الأصبهاني ، أخو ابراهيم بن عمر ، روى عن أبيه وأبي عمر الجرمي ، صاحب يونس بن حبيب النحوي ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه بأصبهان وكان صدوقا . الجرح ٤٤/٨ .

(٢) : هو عامر بن ابراهيم بن واقد الأصبهاني ، المؤذن ، مولى أبي موسى الأشعري ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة احدى أو اثنتين ومائتين ، أخرج له النسائي .
التقريب ٣٨٦/١ ، وانظر التهذيب ٦١/٥ .

الآيـة : (٣٣) .

ابـن عبد السـلام [١] عـن سفيـان [٢] وغـيره [٣] عـن خالد الحـذاء [٤] عـن عكرمـة عـن ابـن عباس قـال : بعث اللـه محمـدا ليظهـره على الـديـن كلـه ، فـديننـا فـوق المـلل ، ورجالنـا فـوق نسـائهم ، ولا يكـون رجالهـم فـوق نسـائنـا .

---

(١) : هو النعمـان بـن عبد السلام بـن حبيب التيمـى ، أبو المنـذر الأصبهـانـى ، ثقـة عابـد فقيـه ، مـن التـاسعـة ، مـات سنـة ثلاث وثمـانـين ومـائـة ، أخرج لـه أبو داود والنسائـى .
التقـريب ٣٠٤/٢ ، وانظـر التهذيب ٤٥٤/١٠ - ٤٥٥ .

(٢) : هو الثـورى ، تقـدم فى (٢٢) .

(٣) : لـم أقف على اسـمـه .

(٤) : هو خالد بـن مهـران ، أبو المنـازل - بفـتح المـيم وقيـل : بضمهـا وكسـر الـزاى - البصـرى ، الحـذاء - بفـتح المهملـة وتشديـد الـذال المعجمـة - ثقـة يـرسـل ، مـن الخامسـة ، وقـد أشار حمـاد بـن زيـد الى أن حفظـه تغـير لمـا قـدم مـن الشام ، وعـاب عليـه بعضهم دخولـه فـى عمل السلطـان مـات سنـة احـدى وأربعـين ومـائـة ، وقيـل : سنـة اثنتـين ، أخـرج لـه الجمـاعـة . التقـريب ٢١٩/١ ، وانظر المـراسـيل ص ٥٠ ، المـيزان ٦٤٢/١ - ٦٤٣ ، التهذيب ١٢٠/٣ - ١٢٢ .

تخريج الاثـر (١٠٠٧) :

أخرجـه البيهقى بلفظـه الاانـه قـال : خـير الأديـان ، مـن طـريـق محمـد بـن المغـيرة عـن النعمـان بـه ، وجـاء فى سـنـده : عـن سفيـان عـن خالـد عـن خالـد الحـذاء ، وأشـير فى الهـامـش الى أنـه فى نسخـة : عـن سفيـان عـن خالـد الحـذاء ، وقـال فى آخـره : قـال أبو القاسـم : لـم يـروه عـن سفيـان الا النعمـان - كتـاب النكـاح - باب : مـا جـاء فـى تحـريـم حـرائـر أهـل الشـرك دون حـرائـر أهـل الكتـاب ١٧٢/٧ .

وأخرجـه ابـن مردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٣١/٣ .

الآيـة : (٣٣) .

الـوجـه الـثـالـث :

١٠٠٨ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا المقدمي [(١)] ، حدثنا معمر عن ليث [(٢)] عن مجاهد " لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ " قال : لا يكون ذلك حتى لا يبقى يهودي ولا نصراني ولا صاحب ملة الا الاسلام ، وحتى تأمن الشاة الذئب ، والبقر الأسد ، والانسان الحية ، وحتى لا تقرض فأرة جرابا وحتى توضع الجزية ، ويكسر الصليب ، ويقتل / الخنزير ، فهو ٤٣/ب قوله : " لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ " .

الحكم على الاثر (١٠٠٧) :

اسناده ضعيف لأنه معلق .

(١) : هو محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم ، المقدمي - بالتشديد - ، أبو عبد الله الثقفي مولاهم ، البصري ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ، أخرج له الشيخان والنسائي .

التقريب ١٨٤/٢ ، وانظر التهذيب ٧٩/٩ .

(٢) : هو ابن أبي سليم ، تقدم في (٢٧٨) وهو صدوق اختلط أخيرا ، ولم يتميز حديثه فترك .

تخريج الاثر (١٠٠٨) :

أخرجه البيهقي بنحوه من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في كتاب السير - باب: اظهار دين النبي -صلى الله عليه وسلم - على الأديان ١٨٠/٩ ، وأخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر كما في الدر ، وساقه بمثله عن جابر - رضي الله عنه - ، وزاد في آخره : وذلك اذا نزل عيسى - عليه السلام - ٢٣١/٣ .

ولم أقف عليه في تفسير مجاهد لهذه الآية الكريمة .

الحكم على الاثر (١٠٠٨) :

فيه ليث بن أبي سليم : صدوق اختلط أخيرا ، ولم يتميز حديثه = = =

الآيـة : (٣٣) .

١٠٠٩ - وروى عـن الضحـاك أنـه قـال : يظهـر الاسـلام على الديـن كلّ ديـن .

قـولـه تعالى : " وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ " .

١٠١٠ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبـو صالح كاتب الليث ، حدثـني معاويـة بـن صالـح عـن علي بـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس فى قـولـه " وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ " قـال : كـان المشـركـون واليهـود يكـرهـون أن يظهـر اللـه نبيـه على أمـر الـديـن كلـه .

= = فـترك ، ولكنـه يحتمـل فى مثـل هـذا ، وفـى السنـد سقـط فـان المقـدمـى لـم يـدرك معمـرا ، فـالاسنـاد ضعيف ، ولكن يشهـد لـه مـا أخـرجـه البيهقـى ، فهـو حسـن لغـيره .

تخريج الاثـر (١٠٠٩) :

انظـر النكت والعيـون ١٣١/٢ ، والتبيـان ولـم ينسبـه ٢٠٩/٥ ، والبغوى والخـازن ٦٩/٣ ، وابـن كثـير ٣٤٩/٢ .

وفـى صحـيح مسـلم مـن حديث شوبـان - رضي اللـه عنـه - قـال : قـال رسـول الله - صلى اللـه عليـه وسـلم - : (انّ اللـه زوى لـي الأرض ، فـرأيت مشـارقهـا ومـغـاربهـا ، وانّ أمـتي سيبلـغ ملكهـا مـا زوى لي منها .. الحديث - رقـم ٢٨٨٩ فى كتـاب الفـتن وأشـراط السـاعـة - بـاب : هلاك هـذه الأمـة بعضهـم ببعض ٢٢١٥/٤ .

وأخـرج الامـام أحمـد فى المسنـد قـال : حدثنـا أبو المغـيرة ، قـال حدثنـا صفـوان بـن مسـلم قـال : حدثـني سلـيم بـن عـامـر عـن تميم الدارى قـال : سمعت رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - يقـول : (لـيبلغـنّ هـذا الأمـر مـا بلـغ الليـل والنهـار ، ولا يـترك اللـه بيت مـدر ولا وبـر الا أدخلـه اللـه هـذا الـديـن ، بعـز عـزيـز أو بـذل ذليـل ، عـزا يـعـزّ اللـه بـه الاسـلام ، وذلا يـذلّ بـه الكفـر .. الحديث ١٠٣/٤ .

الاثـر (١٠١٠) :

تـابـع للاثـر (١٠٠٦) وتقـدم تخريجـه .

الآيـة : (٣٤) .

قـولـه : " يَـا أَيُّـهَا الَّـذِيـنَ آمَـنُـوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ " .

١٠١١ - أخـبرنـا أحمـد بـن عثمـان - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أحمـد بـن مفضـل حدثنـا أسباط عـن السـدى قـولـه " إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الأَحْبَارِ " أمـا الأحبـار : فمـن اليهـود ، وأمـا الـرهبان : فمـن النصـارى .

١٠١٢ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا عمـران بـن مـوسـى الطـرسـوسـى [(١)] ، حـدثنـا عبـد الصمـد بـن يـزيـد [(٢)] خـادم الفضـيـل بـن عيـاض قـال : سـمعـت

" يَـا أَيُّـهَا الَّـذِيـنَ آمَـنُـوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ "
آيـة : (٣٤) .

(١٠١١) : اسنـاده حسـن تقـدم فى (٢٣) .

تخريج الاثـر (١٠١١) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريـق محمـد بـن الحسـين عـن ابـن المفضـل بـه بـرقـم ١٦٦٤٨ ، ٢١٦/١٤ .

وذكـره السمـرقنـدى ١/ ل ٥٥٤ ب ، والبغـوى ولـم ينسـبـه ٦٨/٣ وابـن الجـوزى ٤٢٨/٣ ، والـرازى ٤١/١٦ ، والقـرطبى ١٢٢/٨ ، والـخـازن ٦٨/٣ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٥٠/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر عـن ابـن جريـج كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه وقـال : وأخـرج ابـن أبي حاتم عـن السـدى مثـلـه ٢٣١/٣ ، وكذا فى فـتح القـديـر ٣٥٥/٢ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر - أيضا - ، وساقـه بلفظـه ٢٣١/٣ .

(١) : أبو مـوسـى ، روى عـن داود بـن الجـراح ، وفيض بـن اسحاق ، وعبد الصمـد ابـن يزيد خادم الفضيل ، قال ابـن أبي حاتم : روى عنـه أبي وسئل عنـه فقـال : صدوق ثقـة . الجـرح ٣٠٦/٦ .

(٢) : الصائغ ، أبو عبد اللـه ، مـردويـه ، قـال ابـن عدى : لا أعـرف لـه شـيئـا مسنـدا ، وقـال ابـن معـين : لا بـأس بـه ، ليـس ممـن يكـذب ، = = =

الآيـة : (٣٤) .

الفضيـل بـن عيـاض [1] تـلا هـذه الآيـة : " إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ "

قـال : تفسـير الأحبـار : العلمـاء ، وتفسـير الـرهبـان : العبّـاد .

قـولـه : " لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ " .

١٠١٣ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا يحـيى بـن عبد اللـه بـن بكـير ، حدثني عبد اللـه ابـن لهيعـة ، حدثـني عطـاء بـن دينـار عـن سعيـد بـن جبـير فـي قـول اللـه " بِالْبَاطِلِ " : يعـنى بـالظـلم .

= = وقال الحسـين بـن فهم : كان ثقـة مـن أهـل السنـة والورع ، وقد كتبت عنه وذكـره ابـن حبان فى الثقـات وقال : كان مـن أهـل بغداد ، توفى سنـة خمس وثلاثين ومـائتـين .

انظر الجـرح ٥٢/٦ ، تـاريخ بغداد ٤٠/١١ ، المـيزان ٢٦١/٢ ، التهـذيـب ٣٢٨/٦ - ٣٢٩ ، لسان المـيزان ٢٣/٤ - ٢٤ .

(١) : هو الفضيـل بـن عياض بـن مسعـود التيمـى ، أبو علي ، الـزاهد المشهور ، أصلـه مـن خـراسان ، وسكن مكـة ، ثقـة عابد امـام ، مـن الثـامنـة ، مات سنـة سبـع وثمـانـين ومـائـة ، وقيـل : قبلهـا ، أخـرج لـه الجمـاعـة الا ابـن مـاجـة .

التقـريب ١١٣/٢ ، وانظر التهذيب ٢٩٤/٨ - ٢٩٧ .

تخريج الاثـر (١٠١٢) :

ذكـره ابـن كثـير ولـم ينسبـه ٣٥٠/٢ ، والسيوطى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٣١/٣ ، وكذا فى فـتح القديـر ٣٥٥/٢ .

الحكم على الاثـر (١٠١٢) :

اسنـاده صحـيح .

(١٠١٣) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٣٠) .

تخريج الاثـر (١٠١٣) :

ذكـره ابـن الجـوزى ونسبـه الى ابـن عباس - رضي اللـه عنهمـا - ٤٢٨/٣ .

الآيـة : (٣٤) .

١٠١٤ - ذكره ابن أبي أسلم ، حدثنا اسحاق بن راهويه ، أنبأنا محمدبن يزيد ، حدثنا جويبر عن الضحاك فى قوله " لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَاطِلِ " والباطل : كتب كتبوها - والله - لم ينزلها الله ، فأكلوا بها الناس [1] فذلك قوله : " ٱلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ " [2] .

قوله : " وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ " .

١٠١٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد ابن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ " : أما سبيل الله : فمحمد - صلى الله عليه وسلم - .

والوجه الثانى :

١٠١٦ - حدثنا أبي ، حدثنا المسيب بن واضح [2] ، حدثنا علي بن بكار [3]

(١٠١٤) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٠٢) .

(١) : كذا فى الأصل ، ومثله فى الدر ، وهو على تقدير حذف المضاف أى : فأكلوا بها أموال الناس .

(٢) : سورة البقرة ، آية : (٧٩) ، وأول الآية الكريمة : " فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ " الآية

تخريج الاثر (١٠١٤) :

أخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٣١/٣ .

الاثر (١٠١٥) :

تابع للاثر (١٠١١) وتقدم تخريجه .

وتقدم بسنده ومتنه فى الاثر (٣٧٢) .

(٢) : تقدم فى (٢٢) وهو يخطئ ويصرّ .

(٣) : تقدم فى (٩٠٦) وهو صدوق عابد .

الآيـة : (٣٤) .

عـن ابـن عـون فى قـول اللـه " الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ "(١)

قـال : هـم الـذيـن يثبطـون عـن الجهاد فى سبيـل اللـه .

/ قـولـه تعالى : " وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ " . ٤٤/أ

١٠١٧ - حدثنا أبـي ، حدثنا حميد بـن مالك (٢) ، حدثنا يحيى بـن يعلى المحاربـى (٣) ، حدثنا أبـي (٤) ، حدثنا غيلان بـن جامع المحاربـى (٥)

---

(١) : سـورة الأعـراف ، آيـة : (٤٥) .

تخريج الاثـر (١٠١٦) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الحكم على الاثـر (١٠١٦) :

فيـه المسيب بـن واضـح : يخطـئ ويصرّ ولـم يتـابـع ، فـالاسـنـاد ضعيف .

(٢) : لـم أقف على مـن اسـمـه : حميـد بـن مـالك الا على اللخمـى ، وليـس هـو المعـنىّ ، لأنـه لـم يـرو عنـه غـير اسمـاعيـل بـن عياش ، وقـد روى عـنـه مكحـول .

انظـر الجـرح ٢٢٨/٣ ، الكامـل ٦٩٤/٢ - ٦٩٥ .

(٣) : الكوفـى ، ثقـة ، مـن صغـار التـاسعـة ، مـات سنـة سـت عشرة ومائتين أخـرج لـه الجمـاعـة الا الـترمـذى .

التقـريب ٣٦٠/٢ ، وانظـر التهـذيب ٣٠٣/١١ .

(٤) : ثقـة ، مـن الثـامنـة ، مـات سنـة ثمـان وسـتـين ومـائـة ، أخـرج لـه الشيخـان والنسـائـى وابـن مـاجـة .

التقـريب ٣٧٧/٢ ، وانظـر التهـذيب ٤٠٠/١١ - ٤٠١ .

(٥) : أبو عبد اللـه الكوفى ، قاضيها ، ثقـة مـن السادسـة ، مـات سنـة اثنتـين وثلاثين ومـائـة ، أخرج لـه مسلم وأصحاب السـنن الا الترمـذى .

التقـريب ١٠٦/٢ ، وانظر التهـذيب ٢٥٢/٨ - ٢٥٣ .

الآيـة : (٣٤) .

عـن عثمـان أبـي اليقظـان [١] عـن جعفـر بـن ايـاس [٢] عـن مجاهـد عـن ابـن عباس قـال : لما نـزلت هـذه الآيـة : " وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ " كـبر ذلك على المسـلمين ، قـالـوا : مـا يسـتطيـع أحـد منّـا لـولـده [٣] مـالا يبقـى بعـده ، فقـال عمـر : أنـا أفـرج عنكـم ، فـانطلـق عمـر ، واتبعـه ثـوبـان ، فـأتـى رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - فقـال : يـا نـبيّ اللـه ، انـه قـد كـبر على أصحابك هـذه الآيـة ، فقـال نـبيّ اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : انّ اللـه لـم يـفـرض الـزكـاة الا ليطيب بها مـا بقـي مـن أمـوالكـم ، وانمـا فـرض المـواريث فى أمـوال تبقى

---

(١) : هو عثمـان بـن عمـير - بـالتصغـير - ويقـال : ابـن قيـس ، والصواب : أنّ قيسـا جـد أبيـه ، وهـو عثمـان بـن أبـي حميـد - أيضـا - ، البجـلـى ، أبو اليقظان الكوفـى ، الأعمـى ، قـال ابـن معـين : ليـس بشـئ ، وقـال الدارقطـنى وغـيره : ضعيف ، وقـال الفـلاس : كان يحـيى وعبـد الـرحمـن لا يحـدثـان عنـه ، وقـال أحمـد وأبو حاتـم : ضعيف الحديث ، زاد أبـو حاتـم منكـر الحديث ، كان شعبـة لا يـرضـاه ، وعـن الـدارقطـنى : متروك ، وعنه زائـغ لـم يحتج بـه ، وقـال ابـن حبـان : كان ممـن اختـلط حـتى لا يـدرى مـا يحـدث بـه فـلا يجـوز الاحتجـاج بخـبره الذى وافـق الثقـات ، ولا الـذى انفـرد بـه الاثبـات لاختـلاط البعض بالبعض ، وقـال ابـن حجـر : ضعيـف ، اختـلط ، وكان يـدلـس ويغلـو فى التشيـع ، مـن السابعـة ، مـات فـى حدود الخمسـين ومـائـة ، أخرج لـه أصحاب السـنن الا النسائـى .
انظر الجرح ١٦١/٦ ، المجروحـين ٩٥/٢ ، الميزان ٥٠/٣ ، تهذيب الكمال ٩١٨/٢ التهذيب ١٤٥/٧ ، التقـريب ١٣/٢ ، الكواكب - الملحق الثانى ص ٥٠٣ .

(٢) : تقـدم فى (٢٩١) وهـو ثقـة ، ضعفـه شعبـة فى حبيب بـن سالـم ومجاهـد .

(٣) : كذا فى الأصـل ، وعند البيهقى وابـن كثـير : يـدع لولـده ، وفـى المسـتدرك والمطالب العاليـة : أن يـترك .

الآيـة : (٣٤) .

بعـدكـم ، قـال : فكـبّر عمـر ، ثـمّ قـال لـه النـبيّ - صلى اللـه عـليـه وسـلم - : ألا أخـبرك بخـير مـا يكـنزه المـرء ؟ المـرأة الصالحـة،، الـتى اذا نظـر اليـها سـرّتـه ، واذا أمـرهـا أطاعتـه ، واذا غاب عنها حفظتـه .

تخريج الاثـر (١٠١٧) :

أخرجـه البيهقى بلفظـه مـن طـريـق عباس بـن عبد اللـه عـن يحيى بن يعلى بـه ، وأخرجـه - أيضـا - مـن طريـق ابـراهـيم بـن اسحاق الـزهـرى عـن يحـيى بـه وقـال : فـذكـره بمثـل اسنـاده ، وقصـر بـه بعض الرواة عـن يحـيى فـلم يـذكـر فى اسـناده عثمـان أبـا اليقظـان - كتـاب الـزكاة - باب: تفسـير الكـنز الذى ورد الوعيـد فيـه ٨٣/٤ ، وأخرجـه - أيضـا - فـى شعـب الايمـان مـن طـريـق ابـراهـيم بـن اسحاق الزهـرى عـن يحيى بـن يعلى بـه - بـاب فـى الـزكاة ١/٣ ل ٤٦٣ - ٤٦٤ .

وأخرجـه أبو داود بـرقـم ١٦٦٤ فـى كتـاب الـزكاة - بـاب : فـى حقوق المـال ١٢٦/٢ ، والجصاص ٣٠٢/٤ كـلاهمـا بنحـوه مـن طـريـق عثمـان بـن أبـي شيبـة عـن يحـيى بـه - ولـم يـرد فـى اسنـاده ذكـر عـثمـان أبـي اليقظـان - ، وأخرجـه الحاكـم بنحـوه مـن طـريـق علي بـن عبد اللـه المدينى عـن يحـيى بـه - ولـم يـذكـر عثمـان أبـا اليقظـان - وقـال : هذا حـديـث صحـيح على شـرط الشيخـين ولـم يخـرجـاه ، ووافقـه الذهـبى - كـتـاب الـزكاة ٤٠٨/١ - ٤٠٩ ، وأخرجـه - أيضـا - فـى كتـاب التفسـير - تفسير سـورة بـراءة ، مـن طـريـق ابـراهـيم بـن اسحاق الزهـرى عـن يحـيى بـه - وفـى اسنـاده عثمـان بـن القطـان الخـزاعـى بـدل : عثمـان أبـي اليقظـان - وقـال : هذا حديث صحـيح الاسنـاد ولـم يخـرجـاه ، قـال الذهـبى: قلت : عثمـان لا أعـرفـه ، والخـبر عجيب ٣٣٣/٢ .

وأخرجـه الثعلـبى فـى الكشف عـن ابـن حامـد بـاسنـاده عـن مجاهـد عـن ابـن عباس - رضي اللـه عنهمـا - ٣/ ل ٨٢أ ، وأخـرج الـبزار جـزءه الأخـير بنحـوه فـى مسـنده مـن حـديـث أبـي هـريـرة - رضي اللـه عنـه - ل ١٩٩ أ .

= = = =

الآيـة : (٣٤) .

١٠١٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا وكيع عن عبد العزيز [1] عن نافع عن

= = وذكره الكياهراس بنحوه الى قوله : فكبّر عمر ٦٨/٤ ، وذكره البغوى ٧٢/٣ ، وابن الأثير فى جامع الأصول بنحوه برقم ٦٥٣ - التفسير سورة براءة ١٦٣/٢ ، والقرطبى ١٢٦/٨ ، وذكره الخازن ٧١/٣ ، ونقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه ، وعزاه - أيضا - لابن مردويه وفى اسناده : ابن أبى اليقظان ، وفى متنه : يدع لولده ٣٥٧/٢ ، وفى الطبعة المحققة جاء اسناده كاسناد المصنف ، وفى المتن : أن يترك ٨٢/٤ ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد بلفظه وقال : رواه أبو يعلى وفيه عثمان بن عمير وهو ضعيف - التفسير - سورة براءة ٣٠/٧ ، وذكره ابن حجر فى المطالب العالية بلفظه برقم ٣٦٤٤ - التفسير - سورة براءة ٣٤٠/٣ - ٣٤١ ، وأخرجه ابن أبي شيبة فى مسنده وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٢/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٥٧/٢ ، وانظر روح المعانى ٨٧/١٠ .

الحكم على الاثر (١٠١٧) :

فيه عثمان بن عمير : ضعيف ، ويدلس وقد عنعن ، وحميد بن مالك : لم أقف على ترجمته .

(١) : هو عبد العزيز بن أبي رواد - بفتح الراء وتشديد الواو - ، قال ابن المبارك : كان من أعبد الناس ، وقال أبو حاتم : صدوق متعبد ، وقال أحمد : صالح الحديث ، وقال ابن الجنيد : ضعيف ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال ابن معين والعجلى : ثقة ، وقال ابن حبان : كان ممن غلب عليه التقشف حتى كان لا يدرى ما يحدث به ، فروى عن نافع أشياء لا يشك من الحديث صناعته اذا سمعها أنها موضوعة ، كان يحدث بها توهما لا تعمدا ، ومن حدث على الحسبان ، وروى على التوهم حتى كثر ذلك منه سقط الاحتجاج به وان كان فاضلا فى نفسه ، وقال ابن حجر : صدوق عابد ، ربما وهم ، ورمى بالارجاء ، من السابعة ، مات سنة تسع وخمسين ومائة ، أخرج له البخارى تعليقا ، وأصحاب السنن . = =

الآيـة : (٣٤) .

ابـن عمـر قـال : مـا أدى زكاتـه فليـس بـكـنز ، وان كان تحت سـبع أرضين ومـا لـم تـؤدّ زكاتـه فهـو كـنز ، وان كان ظـاهـرا .

= = انظـر الجـرح ٣٩٤/٥ ، المجروحـين ١٣٦/٢ - ١٣٧ ، المـيزان ٦٢٨/٢ - ٦٢٩ التهذيب ٣٣٨/٦ - ٣٣٩ ، التقـريب ٥٠٩/١ .

تخريج الاثـر (١٠١٨) :

أخرجـه الامـام الشافعـى فى مسنـده بنحـوه عـن ابـن عيينـة عـن ابـن عجـلان عـن نـافـع بـه ص ٨٧ ، وأخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طـريـق عبيد اللـه بـن عمـر العمـرى عـن نـافـع بـه بـرقـم ١٦٦٥٣ وانظـر الأرقـام : ١٦٦٤٩ و ١٦٦٥٠ و ١٦٦٥١ و ١٦٦٥٢ ، ٢١٧/١٤ - ٢١٨ ، والثعلبى بنحوه عـن ابـن حامد باسناده عن نافع به ٣/ل ٨٠ ب ، والبيهقى من طريق عبيد الله عن نافع بـه وقال : هذا هو الصحيح : موقوف ، وكذلك رواه جماعة عن نافع وجماعة عن عبيدالله بن عمر وقد رواه سويد بـن عبد العزيز - وليـس بـالقـوى - عـن عبد اللـه بـن عمـر مـرفـوعـا الى رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - كتـاب الزكاة - بـاب : تفسـير الكـنز الذى ورد الـوعيـد فيـه ٨٢/٤ .

وأخرجـه مـالك بمعنـاه وبـاسنـاد آخـر عـن ابـن عمـر بـرقـم (١) فـى كتـاب الزكاة - باب : مـا جاء فى الكـنز ٢٥٦/١ ، وكذا أخرجـه ابـن أبـي شيبـة فى مصنفـه - كتـاب الزكاة - مـا قالـوا فى المـال الذى تؤدى زكـاتـه فليـس بكـنز ، وأخـرج نحـوه عـن مجاهد وعطـاء ١٩٠/٣ .

وانظـر الجصاص ٣٠٢/٤ ، وذكـره السمـرقنـدى بنحـوه - ١/ ل ٥٥٥أ ، والماوردى ونسبـه - أيضـا - الى السـدى والشافعـى والطـبرى ١٣٣/٢ ، وانظـر التبيان ونسبـه - أيضـا - الى ابـن عباس وجابـر وعكرمـة والحسـن والسـدى والجبائـى ونقـل عنـه أنـه قـال : وهـو اجمـاع ٢١٠/٥ و ٢١١ ، والكيـاهـراس ولـم ينسبـه ٦٥/٤ ، وذكـره البغـوى ٧٠/٣ - ٧١ ، والزمخشـرى ، وذكـره - أيضـا - عـن النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - بـدون اسنـاد ٣١/٢ ، وانظـر المحـرر ونسبـه - أيضـا - الى عكرمـة والشعـبى والسـدى ومـالك وقال : وجمهـور أهـل العلم ١٧١/٨ ، وذكـره ابـن الجـوزى بنحـوه وقـال : = = =

الآيـة : (٣٤) .

١٠١٩ - وروى عـن ابـن عباس قـال : مـا أدى زكـاتـه فليـس بكـنز .

= = والى هذا المعـنى ذهب الجمهـور ٤٢٩/٣ ، وابـن الأثـير فى جامـع الأصـول بمعنـاه بـرقـم ٦٥٤ - التفسـير - سـورة بـراءة ١٦٤/٢ ، وذكـره الرازى ٤٤/١٦ والقـرطـبى وقـال : ومـثلـه عـن جابـر وهـو الصحـيح ١٢٥/٨ ، وذكـره الخازن ٧٠/٣ - ٧١ ، وأبو حيان كمـا فى المحـرر ٣٦/٥ ، وذكـره ابـن كثـير وقـال: وقد روى هذا عـن ابـن عباس وجابـر وأبي هـريـرة موقوفـا ومرفوعـا ، وذكر نحوه عـن عمـر - رضي اللـه عنهم - ٣٥٠/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشـيخ كمـا فـى الـدر ، وساقـه بلفظـه ٢٣٢/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٥٧/٢ .

الحكم على الاثـر (١٠١٨) :

فيـه عبد العزيز : صدوق ربمـا وهـم ، وقـد تـابعـه عبيد اللـه بـن عمـر وهـو ثقـة ، فالاسنـاد حسـن لغـيره .

تخريج الاثـر (١٠١٩) :

أخرجـه ابـن أبي شيبـة بلفظـه وبـاسنـاد ضعيف - فى كتـاب الـزكاة - مـا قـالـوا فى المـال الذى تـؤدى زكاتـه فليـس بكـنز ، وأخرجـه - أيضـا - عـن عمـر وسعيد بـن المسيب وجابـر - رضي اللـه عنهم - ١٩٠/٣ .

وانظر الجصاص ٣٠٢/٤ ، وذكـره السمرقندى بمعنـاه - ١/ ل ٥٥٥أ ، وأشـار اليـه الثعلـبى ونسبـه - أيضـا - الى الضحاك والسـدى ٣/ ل ٨٠ ب ، وانظـر التبيـان ٢١٠/٥ ، وذكـره البغـوى ٧١/٣ ، وانظر مجمـع البيان ونسبه - أيضـا - الى الحسـن والشعـبى والسـدى ، ونقـل عـن الجبائـى أنـه قـال: هـو اجمـاع ٥٣/١٠ ، وذكـره الـرازى ونسبـه الى عمـر - رضـي اللـه عنـه - ٤٤/١٦ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٥٠/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٣٢/٣ .

وأخرج أبو داود والدارقطنى والحاكم والبيهقى : مـن حديث أمّ سلمـة - رضي اللـه عنهـا - أنهـا كانت تلبـس أوضاحـا مـن ذهب ، فسـألت النـبيّ - صلـى اللـه عليـه وسـلم - فقالت : أكـنز هذا ؟ فقـال : (اذا أديت زكاتـه فـليـس بكـنز) وقـال الحاكم : هذا حديث صحيح على شـرط البخـارى ولـم = = =

الآيـة : (٣٤) .

والـوجـه الـثـانـى :

١٠٢٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع [(١)] ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا الثورى أخبرني أبو حصين [(٢)] عن أبي الضحى [(٣)] عن جعدة بن هبيرة [(٤)] عن علي فى قوله : ﴿ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ﴾

= = يخرجاه ووافقه الذهبى - كتاب الزكاة ٣٩٠/١ ، وانظر سنن أبي داود رقم ٥٦٤ - كتاب الزكاة - باب : الكنز ما هو ؟ ٩٥/٢ ،، وسنن الدارقطنى - كتاب الزكاة - باب : ما أدى زكاته فليس بكنز ١٠٥/٢ ، وسنن البيهقى - كتاب الزكاة - باب : تفسير الكنز الذى ورد الوعيد فيه ٨٣/٤ .

(١) : تقدم فى (٩٣٧) وهو صدوق .

(٢) : هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدى ، الكوفى ، أبو حصين - بفتح المهملة - ، ثقة ثبت ، سنيّ ، وربما دلس ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة ويقال : بعدها ، أخرج له الجماعة .

التقريب ١٠/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ٩١١/٢ ، التهذيب ١٢٦/٧ - ١٢٨ .

(٣) : هو مسلم بن صبيح - بالتصغير - الهمدانى ، أبو الضحى الكوفى العطار ، مشهور بكنيته ، ثقة فاضل ، من الرابعة ، مات سنة مائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٤٥/٢ ، وانظر التهذيب ١٣٢/١٠ - ١٣٣ .

(٤) : هو جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي ، صحابى صغير ، له رؤية - رضي الله عنه - ، وهو ابن أمّ هانئ بنت أبي طالب ، وقال العجلى : تابعى ثقة ، أخرج له النسائى فى مسند على .

التقريب ١٢٩/١ ، وانظر التهذيب ٨١/٢ .

الآيـة : (٣٤) .

قـال : أربعـة آلآف فما دونها نفقـة ، ومـا فـوقها كـنز .

والـوجـه الـثـالـث :

١٠٢١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع [١] ، أنبأنا عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن عمرو بن مرّة عن سالم بن أبي الجعد [٢] قال : لمّا

تخريج الاثر (١٠٢٠) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظه به ل ٩٩- وجاء فى اسناده : جعفر بن هبيرة بدل : جعفر بن جعدة - ، وأخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : أربعة آلآف درهم ، من طريق الشعبى عن أبي الحصين به برقم ١٦٦٥٩ وبمثله من طريق وكيع عن الثورى به برقم ١٦٦٥٨ ومن طريق أبي بكر بن عياش عن أبي الحصين به برقم ١٦٦٥٧ ، ٢١٩/١٤ .

وذكره الجصاص بنحوه - ٢٩٢/٤ ، وهو فى بحر العلوم ١/ ل ٥٥٥أ ، والكشف ٣/ ل ٨١ أ ، والنكت ١٣٣/٢ ، والتبيان بنحوه - ٢١٢/٥ ، وذكره الزمخشرى ٣٢/٢ ، وابن عطية وزاد فى آخره : وان أديت زكاته ١٧١/٨ ، والطبرسى بنحوه - ٥٣/١٠ ، وذكره ابن الجوزى ٤٢٩/٣ ، والقرطبى وقال : ولا يصحّ ١٢٥/٨ ، وذكره الخازن ٧١/٣ ، وأبو حيان بنحوه- ٣٦/٥ وذكره ابن كثير وقال : وهذا غريب ٣٥٠/٢ - ٣٥١ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٢/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٥٧/٢ ، وذكره فى كنز العمال بلفظه وعزاه للمصنف ولأبي الشيخ - رقم ٤٤١٠ - التفسير - سورة التوبة ٤٢٥/٢ .

الحكم على الاثر (١٠٢٠) :

اسناده صحيح ، أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره به .

(١) : تقدم فى (٩٣٧) وهو صدوق .

(٢) : هو سالم بن أبي الجعد ، رافع الغطفانى الأشجعى مولاهم ، الكوفى ، ثقة وكان يرسل كثيرا ، من الثالثة ، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين ، وقيل : مائة ، أو بعد ذلك ، ولم يثبت أنه جاوز المائة ، أخرج له = = =

الآيـة : (٣٤) .

نـزلت " وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ "
قـال المهاجـرون : فـأيّ المـال نتخـذ ؟ فقـال عمـر : أسـأل النـبيّ - صلـى
اللـه عليـه وسـلم - عنـه ، قـال : فـأدركتـه عـلـى بـعـيرى ، فقلت :
يـا رسـول اللـه ، انّ المهاجـريـن قـالـوا : أيّ المـال نتخـذ ؟ فـقـال / ٤٤/ب
رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : (لسـانـا ذاكـرا ، وقـلبا شاكـرا
وزوجـة مـؤمنـة تعـين أحـدكم على دينـه) .

= = الجمـاعـة ، وروايتـه عـن عمـر وعثمـان وعلي - رضي اللـه عنهم - مرسلـة .
التقريب ٢٧٩/١ ، وانظر التهذيب ٤٣٢/٣ - ٤٣٣ ، جامـع التحصيـل ص ٢١٧ .

تخريج الاثـر (١٠٢١) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره بلفظـه بـه ل ٩٩ ، وابـن جريـر مـن طـريـق الحسـن بـن يحـيى عـن عبد الرزاق بـه بـرقـم ١٦٦٦٣ وبمثلـه وبزيادة فيـه مـن طـريـق مـؤمـل عـن سفيـان بـه بـرقـم ١٦٦٦١ وبمثلـه - أيضـا - مـن طـريـق اسـرائيـل عـن منصور عـن سالـم عـن ثـوبـان بـرقـم ١٦٦٦٢ ، وبنحـوه مـن طـريـق جريـر عـن منصـور عـن سالـم عـن ثـوبـان بـرقـم ١٦٦٦٦ ، ٢٢٠/١٤ - ٢٢٣ ، وهـو فـى تفسـير الثـورى بنحـوه عـن عمـرو بـن مـرّة بـه بـرقـم ٣٣٥ ص ١٢٥ ، وأخرجـه الامـام أحمـد بنحـوه مـن طـريـق اسرائيل عـن منصور عـن سالـم عـن ثـوبـان ٢٧٨/٥ ، وأخرجـه - أيضا - مـن طـريـق الأعمـش عـن سالـم عـن ثـوبـان ٢٨٢/٥ ، وأخرجـه ابـن مـاجـة بنحـوه مـن طـريـق عبد اللـه بـن عمـرو عـن أبيـه عـن سالـم عـن ثـوبـان بـرقـم ١٨٥٦ فى كتـاب النكاح - باب : أفضـل النسـاء ٥٩٦/١ ، والـترمـذى بنحـوه مـن طـريـق اسرائيـل عـن منصور عـن سالـم عـن ثـوبـان بـرقـم ٣٠٩٤ وقـال : هـذا حديث حسـن ، سألت محمد بـن اسمـاعيـل فقلت لـه : سالـم بـن أبي الجعـد سمـع مـن ثـوبـان ؟ فقـال : لا ، فقلت لـه : ممـن سـمع مـن أصحاب النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ؟ قـال : سـمع مـن جابـر بـن عبد اللـه وأنـس بـن مـالك ، وذكـر غـير واحـد مـن أصحاب = =

الآيـة : (٣٤) .

١٠٢٢ - حـدثنـا محمـد بـن عـوف [(١)] ، حـدثنـا حيـوة بـن شـريـح [(٢)] ،

= = النبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ا.هـ كتـاب التفسـير - ومـن سورة التوبـة ٢٧٧/٥ - ٢٧٨ ، وأخرجـه الثعلـبى فى الكشف بنحـوه عـن ابـن حامد بـاسناده عـن سالـم عـن ثـوبـان ٣/ ل ٨١ أ ، وأخرجـه أبو نعـيم بنحـوه مـن طـرق عـن سالـم عـن ثـوبـان ١٨٢/١ .

وهو فى النكت بمثلـه ١٣٣/٢ ، وانظر التبيـان ٢١٢/٥ ، وذكره الزمخشرى بنحـوه - ٣١/٢ ، وانظر المحـرر ولـم ينسبـه ١٧٢/٨ ، ومجمـع البيان ٥٣/١٠ ، وذكـره ابـن الأثـير فى جامع الأصول بنحـوه بـرقـم ٦٥٥ - التفسـير - سـورة بـراءة ١٦٤/٢ ، وانظر التفسـير الكبـير ٤٤/١٦ ، وذكره القرطبى ١٢٧/٨ ، وابـن كثـير بمثلـه ٣٥١/٢ ، وأخرجـه ابـن شاهـين فى الـترغيب فى الذكـر وأبو الشيخ وابـن مـردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بنحـوه عـن ثـوبـان ٢٣٢/٣ وأخرجـه الدارقطـنى فى الافـراد وابـن مـردويـه كمـا فى الـدر - أيضـا - ، وساقـه بنحـوه عـن بـريـدة - رضي اللـه عنـه - ، وفيـه : أنّ أبـا بكر - رضي اللـه عنـه - هـو الذى سـأل رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ٢٣٢/٣ وأشار اليـه الشوكانـى وقـال : وحكى البخـارى أنّ سـالمـا لـم يسمعـه مـن ثـوبـان - رضي اللـه عنـه - ٣٥٧/٢ .

الحكم على الاثـر (١٠٢١) :

مـرسـل ، صحـيح لغـيره .

(١) : هو محمد بـن عوف بـن سفيان الطائـى ، أبو جعفـر الحمصى ، ثقـة حافظ ، مـن الحاديـة عشـرة ، مـات سنـة اثنتـين أو ثـلاث وسبعـين ومـائتـين ، أخرج لـه أبو داود ، والنسائـى فى مسند علي .

التقـريب ١٩٧/٢ ، وانظر التهـذيب ٣٨٣/٩ - ٣٨٤ .

(٢) : هو حيـوة - بفتح أولـه وسكون التحتـانيـة وفتح الواو - ابـن شريح بـن يـزيـد الحضرمـى ، أبو العباس الحمصى ، ثقـة ، من العاشرة ، مـات سنـة أربع وعشرين ومـائتـين ، أخـرج لـه البخـارى ، وأصحاب السـنن الا النسائـى .

التقـريب ٢٠٨/١ ، وانظـر التهـذيب ٧٠/٣ - ٧١ .

الآيـة : (٣٤) .

حدثنا بقية [١] عن محمد بن زياد [٢] قال : سمعت أبا أمامة [٣] يقول : حلية السيوف من الكنوز، ما أحدثكم الاما سمعت .

والوجه الرابع :

١٠٢٣ - حدثنا أبي ، حدثنا حماد بن زاذان [٤] ، حدثنا هشيم [٥] عن

---

(١) : تقدم فى (٩٦٨) وهو صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء .

(٢) : الألهانى - بفتح الهمزة وسكون اللام - أبو سفيان الحمصى ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له البخارى وأصحاب السنن .
التقريب ١٦٢/٢ ، وانظر التهذيب ١٧٠/٩ .

(٣) : هو صدى - بالتصغير - ابن عجلان ، أبو أمامة الباهلى ، صحابى مشهور سكن الشام ومات بها سنة ست وثمانين - رضي الله عنه - ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٣٦٦/١ ، وانظر التهذيب ٤٢٠/٤ - ٤٢١ ، الاصابة ١٨٢/٢ .

تخريج الاثر (١٠٢٢) :

ذكره ابن كثير بلفظه وزاد فى آخره : من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ٣٥٠/٢ ، وأخرجه الطبرانى كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٢/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٥٧/٢ .

الحكم على الاثر (١٠٢٢) :

فيه بقية : مدلس من الرابعة ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف .

(٤) : أبو زياد القطان الرازى ، قال ابن وارة : رأيت أحمد وعليا يثنيان عليه ، فلزمته وكتبت عنه كثيرا ، ووثقه أبو زرعة وأبو حاتم .
انظر الجرح ١٣٩/٣ ، التهذيب ٨/٣ - ٩ .

(٥) : هو هشيم - بالتصغير - ابن بشير - بوزن عظيم - ابن القاسم بن دينار السلمى ، أبو معاوية بن أبي خازم - بمعجمتين - الواسطى ، ثقة ثبت ، كثير التدليس والارسال الخفى ، وقال يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدى: هشيم فى حصين أثبت من سفيان وشعبة ، وفى رواية عن ابن مهدى: = =

الآيـة : (٣٤) .

حصين [١] عن زيد بن وهب قال : مررت بالربذة [٢] فاذا أنا بأبي ذرّ [٣] فقال : اختلفت أنا ومعاوية [٤] في هذه الآية : ﴿ الَّذِينَ يَكْنِزُونَ

= = هشيم أثبت منهما الا أن يجتمعا ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٣٢٠/٢ ، وانظر المراسيل ص ١٨٠ ، التهذيب ٥٩/١١ .

(١) : هو حصين بن عبد الرحمن السلمي ، أبو الهذيل الكوفي ، ثقة ، تغير حفظه في الآخر ، وقد سمع منه قديما قبل أن يتغير : سليمان التيمي والأعمش وشعبة وسفيان وهشيم بن بشير وزائدة بن قدامة وخالد الواسطي وعباد بن العوام ، وهو من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ١٨٢/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٢٩٨/١ ، التهذيب ٣٨١/٢ - ٣٨٣ ، هدى الساري ص ٣٩٨ ، الكواكب ص ١٢٦ - ١٤٠ وانظر هامش رقم ٤ ص ١٤٠ .

(٢) : الربذة - بفتح أوله وثانيه وبالذال المعجمة - : من قرى المدينة المنورة ، على ثلاثة أيام من ذات عرق على طريق الحجاز اذا رحلت من فيد تريد مكة ، وبهذا الموضع قبر أبي ذر الغفاري ، وكان قد خرج مغاضبا لعثمان - رضي الله عنهما - ، فأقام بها الى أن مات سنة اثنتين وثلاثين .

انظر معجم البلدان ٢٤/٣ - ٢٥ ، معجم ما استعجم ٦٣٣/٢ - ٦٣٧ .

(٣) : هو الصحابي المشهور ، أبو ذر الغفاري ، اسمه : جندب بن جنادة على الأصحّ ، مناقبه كثيرة جدا ، مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان - رضي الله عنهما - ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٤٢٠/٢ ، وانظر التهذيب ٩٠/١٢ ، الاصابة ٦٢/٤ .

(٤) : هو معاوية بن أبي سفيان ، صخر بن حرب الأموي ، أبو عبد الرحمن الخليفة ، صحابي ، أسلم قبل الفتح ، وكتب الوحي ، ومات في رجب سنة ستين - رضي الله عنه - ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٥٩/٢ ، وانظر التهذيب ٢٠٧/١٠ ، الاصابة ٤٣٣/٣ - ٤٣٤ .

الآيـة : (٣٤) .

﴿ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ فقال معاوية : نزلت في أهل الكتاب .

والوجه الخامس :

١٠٢٤ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد

تخريج الاثر (١٠٢٣) :

أخرجه ابن سعد في طبقاته مطولا من طريق هشيم به ٢٢٦/٤ ، وأخرجه البخاري بنحوه وبأطول منه من طريق علي عن هشيم به ، في كتاب الزكاة - باب ما أدى زكاته فليس بكنز ٢٤٤/١ ، وبنحوه - أيضا - من طريق جرير عن حصين به في كتاب التفسير - باب : الذين يكنزون الذهب والفضة ١٣٥/٣ ، وأخرجه ابن جرير بنحوه وبأطول منه من طريق عبد الله بن أحمد بن يونس ويعقوب بن ابراهيم عن هشيم به برقم ١٦٦٧١ و ١٦٦٧٤ وانظر رقم ١٦٦٧٢ و ١٦٦٧٣ ، ٢٢٧/١٤ - ٢٢٨ ، وأخرجه الواحدي بنحوه مطولا من طريق عمرو بن زرارة عن هشيم به ص ١٤٠ ، وهو بنحوه وبأطول منه في تفسير مجاهد عن ورقاء عن هشيم به ص ٢٧٧ ، وأخرجه النسائي في التفسير بنحوه مطولا من طريق فضيل بن عياض عن حصين به برقم ٢٣٨ ص ٨١ ، وأخرجه الثعلبي بنحوه وبأطول منه عن عبد الله بن حامد باسناده عن زيد بن وهب ٣/ ل ٨٢ ب .

وانظر الكياهراس ولم ينسبه ٥٠/٤ - ٥١ ، والمحرر ١٧٠/٨ ، وزاد المسير ونسبه - أيضا - الى الضحاك ٤٢٨/٣ ، وذكره ابن الأثير في جامع الأصول بنحوه وبأطول منه برقم ٦٥٢ - التفسير - سورة براءة ١٦٢/٢ ، وانظر التفسير الكبير ٤٣/١٦ ، والقرطبي ١٢٣/٨ و ١٢٤ ، وذكره الخازن في لباب التأويل بنحوه وبأطول منه ٧٠/٣ ، وابن كثير ٣٥٢/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بنحوه وبأطول منه ٢٣٣/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٥٨/٢ .

الحكم على الاثر (١٠٢٣) :

صحيح ، أخرجه البخاري كما في التخريج .

الآيـة : (٣٤) .

ابـن مفضـل ، حدثنـا أسباط عـن السـدى قـولـه " وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ " : فـهـؤلاء أهـل القبلـة .

والـوجـه السـادس :

١٠٢٥ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا ابـن الطبـاع [(١)] ، حدثنـا أبو أسـامـة [(٢)] عـن عبد الرحمـن بـن زيـاد [(٣)] عـن راشد بـن مسـلم [(٤)] عـن عـراك بـن مالك [(٥)] وعمـر بـن عبد العـزيـز أنهمـا قـالا فى قـول اللـه : " وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ

(١٠٢٤) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٢٣) .

تخريج الاثـر (١٠٢٤) :

ذكـره الواحـدى ص ١٤٠ ، وابـن الجـوزى بمعنـاه ونسبـه - أيضـا - الى ابـن عباس - رضي اللـه عنهمـا - ٤٢٩/٣ ، وذكـره القرطـبى ١٢٣/٨ ، والخـازن كمـا عند ابـن الجوزى ٧٠/٣ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٥٢/٢ ، والسيوطى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢٣٢/٣ .

(١) : هـو محمـد بـن عيسـى بـن نجيح ، أبو جعفـر بـن الطبـاع البغدادى ، ثقـة فقيـه ، كان مـن أعلم الـنـاس بحديث هشـيم ، مـن العاشـرة ، مـات سنـة أربـع وعشـريـن ومـائتـين ، أخرج لـه البخارى تعليقـا ، وأبو داود ، والترمذى فى الشمـائـل ، والنسائـى .
التقريب ١٩٨/٢ ، وانظر الجرح ٣٨/٨ - ٣٩ ، تهذيب الكمـال ١٢٥٦/٣ ، التهذيب ٣٩٢/٩ - ٣٩٤ .

(٢) : هـو حمـاد بـن أسـامـة ، تقـدم فى (١٤٤) وهـو ثقـة ثبت ، ربمـا دلـس ، وكان بـآخـره يحـدث مـن كتب غـيره .

(٣) : تقـدم فى (٤٨٠) وهـو ضعيف فى حفظـه .

(٤) : لـم أقف على تـرجمتـه .

(٥) : الغفـارى ، الكنانـى ، ثقـة فـاضـل ، مـن الثـالثـة ، مـات فى خـلافـة يزيـد بـن عبد الملك بعـد المـائـة ، أخرج لـه الجمـاعـة .
التقـريب ١٧/٢ ، وانظـر التهذيب ١٧٢/٧ - ١٧٤ .

الآيـة : (٣٤) .

ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ " قـالا : نسختها الآيـة الأخـرى : " خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا " (١) .

قـولـه : " وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ " .

١٠٢٦ - قـرأت على محمـد بـن الفضـل ، حدثنـا محمد بـن علي ، حدثنـا محمـد ابـن مـزاحـم ، حدثنـا بكـير بـن معـروف عـن مقاتـل بـن حيان قـولـه : " وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ " : يعـنى الزكاة المفـروضـة ، والنفقـة فـى

---

(١) : سـورة التـوبـة ، آيـة : (١٠٣) .

تخريج الاثـر (١٠٢٥) :

انظر أحكـام القـرآن للجصاص ٣٠١/٤ ، وذكـره السمرقندى بنحـوه ولـم ينسبـه ١/ل ٥٥٥أ ، وانظر المحـرر ١٧١/٨ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فـى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٣٢/٣ - ٢٣٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٣٥٧/٢ .

ويشهد لـه مـا أخرجـه البخارى مـن طـريـق الزهرى عـن خالـد بـن أسـلم قـال : خـرجنـا مـع عبد اللـه بـن عمـر - رضي اللـه عنهمـا - فقـال أعـرابـى : أخـبرنـى عـن قـول اللـه " وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ " ؟ قـال ابـن عمـر - رضي اللـه عنهمـا - مـن كـنزهـا فـلم يـؤدّ زكاتها فـويـل لـه ، انمـا كان هذا قبـل أن تنزل الزكاة فـلمـا أنـزلت جعلها اللـه طهـرا للامـوال .

كتـاب الزكاة - باب : مـا أدى زكاتـه فليـس بكـنز ٢٤٤/١ ، وانظـر كتـاب التفسـير - " وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ " الآيـة ١٣٥/٣ .

الحكم على الاثـر (١٠٢٥) :

فى اسنـاده عبد الرحمـن بـن زيـاد : ضعيف ، وراشـد : لـم أقف علـى تـرجمتـه ، ولـه شاهـد عنـد البخارى .

(١٠٢٦) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فـى (٤٨) .

الآيـة : (٣٤) .

سبيـل اللـه ، وفـى طاعتـه .

قـولـه : " فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ " .

١٠٢٧ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل [(١)] ، حدثني أبي عمرو ابن الضحاك [(٢)] ، حدثنا أبي ، أنبأنا شبيب بن بشر [(٣)] ، أنبأنا عكرمة عن ابن عباس فى قول الله : " عَذَابٍ أَلِيمٍ " قال :

تخريج الاثر (١٠٢٦) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١) : قاضى أصبهان ، روى عن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى وشيبان وأبي الربيع وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه ، وكان صدوقا ، قال أبو نعيم : توفى سنة سبع وثمانين ومائتين .

الجرح ٦٧/٢ ، وانظر ذكر أخبار أصبهان ١٠٠/١ .

(٢) : ابن مخلد البصرى ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، أخرج له ابن ماجة .

التقريب ٧٢/٢ ، وانظر التهذيب ٥٥/٨ - ٥٦ .

(٣) : هو شبيب - بوزن طويل - ابن بشر ، أو ابن بشير البجلى ، الكوفى وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : لين الحديث ، حديثه حديث الشيوخ ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطئ كثيرا ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من الخامسة ، أخرج له الترمذى وابن ماجة .

انظر الجرح ٣٥٧/٤ - ٣٥٨ ، الميزان ٢٦٢/٢ ، التهذيب ٣٠٦/٤ ، التقريب ٣٤٦/١ .

الآيـة : (٣٤) .

"أَلِيمٌ" : كلّ شئ [مُوجِع] (١) .

١٠٢٨ - وروى عن أبي العالية .

١٠٢٩ - وسعيد بن جبير .

١٠٣٠ - وأبي مالك .

١٠٣١ - والضحاك .

---

(١) : في الأصل : وجع ، وصوبته من تفسير المصنف لسورة يوسف - عليه السلام - كما في التخريج .

تخريج الاثر (١٠٢٧) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة يوسف آية : (٢٥) برقم ٢٠٦ ص ١١٨ - ١١٩ ، وأخرجه - أيضا - في تفسير سورة هود آية : (١٠٢) مقتصرا على قوله : موجع ، وباسناد صحيح عن ابن عباس - رضي الله عنهما - برقم ٦٩٧ ص ٣٨٦ .

الحكم على الاثر (١٠٢٧) :

فيه شبيب : صدوق يخطئ ، ويشهد له ما أخرجه المصنف في تفسير سورة هود كما في التخريج ، فهو حسن لغيره .

الاثر (١٠٢٨) :

تقدم في الاثر (٣٠٦) .

الاثر (١٠٢٩) :

تقدم في الاثر (٣٠٧) .

الاثر (١٠٣٠) :

تقدم في الاثر (٣٠٩) .

الاثر (١٠٣١) :

تقدم في الاثر (٣٠٨) .

الآيتين : (٣٤ - ٣٥) .

١٠٣٢ - وقتادة .

١٠٣٣ - وأبي عمران الجوني .

١٠٣٤ - ومقاتل بن حيان .

١٠٣٥ - والربيع بن أنس : نحو ذلك .

قوله / تعالى : " يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ " . ٤٥/أ

١٠٣٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو سلمة ، حدثنا وهيب [1] وحماد [2] عن سهيل

الاثر (١٠٣٢) :

تقدم في الاثر (٣١٠) .

الاثر (١٠٣٣) :

تقدم في الاثر (٣١١) .

الاثر (١٠٣٤) :

تقدم في الاثر (٣١٢) .

تخريج الاثر (١٠٣٥) :

أخرجه ابن جرير باسناد حسن برقم ٣٣٤ في تفسير سورة البقرة آية : (١٠) ٢٨٣/١ .

" يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ " .

آية : (٣٥) .

(١) : هو ابن خالد ، تقدم في (٦٨٠) وهو ثقة ثبت ، لكنه تغير قليلا بأخرة .

(٢) : هو ابن سلمة ، تقدم في (٤٦١) وهو ثقة ، وتغير حفظه بأخرة .

الآيـة : (٣٥) .

ابـن أبـي صالـح [1] عـن أبيـه عـن أبـي هـريـرة عـن رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - قـال : (مـا مـن صاحب كـنز لا يـؤدى زكاة كـنزه الا جـئ بـه يـوم القيـامـة وبـكـنزه ، فيحمـى عليـه صفـائـح مـن نـار جهـنم فـيـكـوى بهـا [2] جبينـه وجنبـه وظهـره ، حـتى يحكـم اللـه بـين عبـاده فـى يـوم كـان مقـداره خـمسـين ألف سنـة مـمـا تعـدون ، ثـمّ يـرى سـبيلـه امـا الى الجنـة وامـا الى الـنـار) . والسيـاق لـوهيـب .

---

(١) : هـو سهيـل بـن أبي صالح ، ذكـوان السمـان ، أبو يزيد المـدنـى ، قال أحمد هـو أثبت مـن محمد بـن عمـرو ، مـا أصلح حديثـه ، وقـال أبو حاتم : يكتب حديثـه ولا يحتج بـه ، وقـال النسائى : ليـس بـه بـأس ، وقـال ابـن عدى: شـيخ ، وقـد روى عنـه الأئمـة ، وحدث عـن أبيـه وعـن جمـاعـة عـن أبيـه وهذا يـدلّ على تـمـيـيزه ، كـونـه مـيز مـا سمـع مـن أبيـه ومـا سمـع مـن غـير أبيـه ، وهـو عندى ثبت لا بـأس بـه ، مقبول الأخبـار ، روى لـه البخارى مـقـرونـا بغـيره ، وقـال ابـن سعد : كان ثقـة كثـير الحديث ، ووثقـه يحـيى ، وعنـه ليـس بـالقـوى فى الحديث ، وعنـه : حديثـه ليـس بـالحجـة ، وقـال الذهبى أحـد العلمـاء الأثبات ، وغـيره أقـوى منـه ، وقـال ابـن حجـر : صدوق ، تغـير حفظـه بـأخـرة ، مـن السادسـة ، مـات فى خلافـة المنصـور ، روى لـه البخارى مقـرونـا وتعليقـا ، ومسـلم وأصحاب السـنن .

انظر الجرح ٢٤٦/٤ - ٢٤٧ ، المـيزان ٢٤٣/٢ - ٢٤٤ ، الـكـاشـف ٤٠٩/١ التهذيب ٢٦٣/٤ - ٢٦٤ ، التقـريب ٣٣٨/١ .

(٢) : قـولـه : (بهـا) مـكـررة فـى الأصـل .

تخريج الاثـر (١٠٣٦) :

أخرجـه أبو داود الطيالسـى بنحـوه مطـولا عـن وهيب بـن خالـد بـه بـرقـم ٨٢١ كمـا فى منحـة المعبـود - كتـاب الزكاة - بـاب : مـا جـاء فـى وجوبهـا ووعيـد مـانعهـا ١٧٢/١ ، وأخرجـه أبو داود كذلك مـن طـريـق موسى ابـن اسمـاعيـل عـن حمـاد بـه بـرقـم ١٦٥٨ وانظر رقـم ١٦٥٩ و ١٦٦٠ = = =

الآيـة : (٣٥) .

قـولـه : " فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ " .

١٠٣٧ - حدثنا أبوسعيد الأشج ، حدثنا وكيع عن سفيان [(١)] عن قابوس [(٢)]

= = - كتاب الزكاة - باب : فى حقوق المال ١٢٤/٢ ، وأخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بنحوه وبأطول منه عن معمر عن سهيل به ل ٩٩ ، وأخرجه الامام أحمد كما عند الطيالسى ٣٨٣/٢ ، وأخرجه - أيضا - من طريق أبي كامل عن حماد به الا أنه لم يذكر أبا صالح ٢٦٢/٢ و ٢٧٦ وفى المحقق برقم ٧٥٥٣ ، ٢٨٦/١٣ - ٢٩٠ ، وأخرجه مسلم بنحوه مطولا من طريق عبد العزيز بن المختار عن سهيل به برقم ٩٨٧ فى كتاب الزكاة - باب : اثم مانع الزكاة ٦٨٢/٢ - ٦٨٣ ، وأخرجه الثعلبى مطولا عن أبي حامد الأصفهانى باسناده عن سهيل به ٣/ ل ٨٢ ب ، وأخرجه البيهقى كما عند مسلم ، فى كتاب الزكاة - باب : ما ورد من الوعيد فيمن كنز مال الزكاة ولم يؤد زكاته ٨١/٤ - ٨٢ .

وانظر الجصاص ٣٠٢/٤ ، والكياهراس ٦٨/٤ - ٦٩ ، وذكره البغوى بنحوه - ٧١/٣ ، وذكره الطبرسى ٥٤/١٠ ، وابن الأثير فى جامع الأصول برقم ٢٦٥٧ ، ٥٥٤/٤ - ٥٦١ ، والقرطبى بنحوه - ٨/ ١٣٠ ، والخازن ٧١/٣ ، وابن كثير ٣٥٢/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بنحوه - ٢٣٣/٣ ، وذكره الشوكانى ٣٥٧/٢ - ٣٥٨ ، وانظر روح المعانى ٨٧/١٠ .

وقد روى هذا الحديث مطولا بعض الأئمة كالبخارى والنسائى وغيرهما الا أنه لم يرد فيه هذا اللفظ .

الحكم على الاثر (١٠٣٦) :

صحيح ، أخرجه مسلم كما فى التخريج .

(١) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٢) : هو قابوس بن أبي ظبيان - بفتح المعجمة وسكون الموحدة بعدها تحتانية - حصين بن جندب الجنبى - بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة - ، الكوفى ، كان ابن معين شديد الحط عليه ، على أنه قد وثقه ، = =

الآيـة : (٣٥) .

عـن أبيـه عـن ابـن عباس فـى قـولـه " يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ " قـال : شجـاع أقـرع [1] ينطـوى علـى عـنقـه ، أو جبهتـه .

= = وقـال أبو حاتم : لا يحتج بـه ، وقـال النسائى : ليـس بـالقـوى ، وقـال ابـن حبان : ردئ الحفظ ، ينفـرد عـن أبيـه بمـا لا أصـل لـه ، فـربمـا رفـع المـرسـل وأسنـد المـوقـوف ، وقـال ابـن عدى : لـم يكن مـن النقـد الجيـد وعـن الدارقطـنى : ضعيف ولكن لا يـترك ، وقـال ابـن حجـر : فيـه لـين ، مـن السادسـة ، أخرج لـه البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحـاب السنن الا النسـائـى . انظـر الجـرح ١٤٥/٧ ، المـيزان ٣٦٧/٣ ، التهذيب ٣٠٥/٨ - ٣٠٦ ، التقـريب ١١٥/٢ .

(١) : الشجـاع - بالضـم والكسـر - : الحيـة الذكـر ، وقيـل : الحيـة مطلقـا . النهايـة ٤٤٧/٢ ، وانظـر الصحاح ١٢٣٥/٣ مـادة : شجـع .

والأقـرع : الذى لا شعـر على رأسـه ، يـريـد : حيـة قـد تمعط جلد رأسـه لكـثرة سمّه ، وطـول عمـره .

النهايـة ٤٤/٤ - ٤٥ ، وانظـر الصحاح ١٢٦١/٣ مـادة : قـرع .

تخريج الاثـر (١٠٣٧) :

أخرجـه ابـن جريـر بمعنـاه مـن طـريـق ابـن وكيـع عـن أبيـه بـه ، بـرقـم ١٦٦٧٩ ، ٢٣٢/١٤ .

وانظر معالـم التـنزيـل ٧١/٣ - ٧٢ ، وذكـره ابـن الـجـوزى بنحـوه ٤٣١/٣ ، وانظر القرطـبى ١٢٥/٨ ، ولباب التأويـل ٧١/٣ - ٧٢ ، وذكـره ابـن كثـير بنحـوه ونسبـه الى طاوس ٣٥٢/٢ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فـى الدر ، وساقـه بمعنـاه وبزيادة فى آخـره - ٢٣٣/٣ .

ويشهد لـه مـا أخرجـه البخارى فى صحيحـه مـن حديث أبـى هـريـرة - رضي اللـه عنـه - قـال : قـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : (مـن آتـاه اللـه مـالا فـلـم يـؤدّ زكاتـه مثّل لـه يـوم القيامـة شجاعـا أقرع لـه زبيبتـان ، يطوقـه يـوم القيامـة ثـمّ يـأخـذ بلهـزمتيـه - يعنى شدقيـه - = =

الآيـة : (٣٥) .

١٠٣٨ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى [(١)] عن سفيان [(٢)] عن الأعمش عن عبد الله بن مرّة [(٣)] عن مسروق قال : قال عبد الله : " يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ " قال : لا يعذب رجل بكنز يكنزه في أن يمس درهم درهما ، ولا دينار دينارا ولكن يوسع جلده ، ولا يمس درهم درهما ، ولا دينار دينارا .

= = ثمّ يقول : أنا مالك ، أنا كنزك ، ثمّ تلا : " لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ ")الآية - (١٨٠) من سورة آل عمران - .
وجوب الزكاة - باب : اثم مانع الزكاة ٢٤٤/١ ، وأخرجه مسلم بمعناه في آخر حديث مطول عن جابر - رضي الله عنه - برقم ٩٨٨ في كتاب الزكاة - باب : اثم مانع الزكاة ٦٨٤/٢ - ٦٨٥ .

الحكم على الاثر (١٠٣٧) :

في اسناده قابوس : فيه لين ، ولكنه تقوى بشاهد البخاري كما في التخريج ، فهو حسن لغيره .

(١) : هو يحيى بن سعيد بن فروخ - بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثمّ معجمة - التميمي ، أبو سعيد القطان البصري ، ثقة متقن حافظ امام قدوة ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٣٤٨/٢ ، وانظر التهذيب ٢١٦/١١ - ٢٢٠ .

(٢) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢) .

(٣) : هو عبد الله بن مرّة الهمداني ، الخارفي - بمعجمة وراء وفاء - الكوفي ثقة ، مات سنة مائة ، وقيل : قبلها ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٤٤٩/١ ، وانظر الجرح ١٦٥/٥ - ١٦٦ ، التهذيب ٢٤/٦ - ٢٥ .

تخريج الاثر (١٠٣٨) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق وكيع عن سفيان به برقم ١٦٦٨٣ وأخرجه - أيضا - بزيادة فيه من طريق جرير عن الأعمش = = =

الآيـة : (٣٥) .

١٠٣٩ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو النضر اسحاق بن ابراهيم الفراديسي [1] ،

= = به برقم ١٦٦٨٢ ، ٢٣٣/١٤ ، وأخرجه أبو الليث السمرقندي بنحوه وبزيادة في آخره من طريق معاوية عن الأعمش به ١/ ل ٥٥٥ ب .

وذكره الثعلبي في الكشف بنحوه - ٣/ ل ٨١ ب - ٨٢ أ ، وابن عطية في المحرر ١٧٤/٨ ، وابن الجوزي في زاد المسير ٣/ ٤٣١ ، والخازن ونسبه الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ٧٢/٣ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بمثله وبزيادة في أوله وقال : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٢٩/٧ - ٣٠ ، وأخرجه الطبراني وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٣٣/٣ .

الحكم على الاثر (١٠٣٨) :

اسناده صحيح .

(١) : الفراديسي - بفتح الفاء والراء بعدهما الألف ثمّ الدال المهملة وبعدها الياء آخر الحروف وفي آخرها السين ، نسبة الى الفراديس ، وهو موضع بدمشق ، ولها باب يقال له : باب الفراديس - .

وثقه أبو حاتم وأبو مسهر وأبو زرعة ، وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي ، وسمعت أبا زرعة يقول : أدركناه ولم نكتب عنه ، وقال أبو داود : ما رأيت بدمشق مثله ، كان كثير البكاء ، كتبت عنه وقال ابن حجر : صدوق ، ضعف بلا مستند ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين ، من العاشرة ، أخرج له البخاري ، وأبو داود ، والنسائي .

انظر الجرح ٢٠٨/٢ - ٢٠٩ ، الميزان ١٧٩/١ ، تهذيب الكمال ٨٠/١ ، التهذيب ٢١٩/١ - ٢٢٠ ، التقريب ٥٥/١ ، الأنساب ١٦١/١٠ .

الآيـة : (٣٥) .

حـدثنـا معـاويـة بـن يحـيى الأطـرابلـسـى [١] ، حدثني أرطـاة [٢] ، حـدثـني أبـو عـامـر الـهـوزنـى [٣] قـال :

---

(١) : الأطرابلسى - بفتح الألف وسكون الطاء وفتح الراء وضمّ الباء المنقوطة بواحدة واللام وفى آخرها السين المهملة ، نسبة الى طرابلس ، وهذا الاسم لبلدتين كبيرتين : احداهما على ساحل الشام مما يلى دمشق ، والأخرى من بلاد المغرب ، وقد يسقط الألف عن التى بالشام ، وهى المعروفة الآن بطرابلس فى لبنان ، ومنها المترجم له - ، أبو مطيع ، أصله من دمشق أو حمص ، وثقه أبو زرعة وأبو جزرة وأبو علي النيسابورى وهشام ابن عمار ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم : صدوق مستقيم الحديث ، وقال ابن معين : صالح ، ليس بذاك ، وقال البغوى والدارقطنى : ضعيف ، وقال أبو داود : لا بأس بحديثه ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، وغلط من خلطه بالصدفى ، فقد قال ابن معين وأبو حاتم وغيرهما : الطرابلسى أقوى من الصدفى ، وعكس الدارقطنى ، من السابعة ، أخرج له النسائى وابن ماجة .

انظر الجرح ٣٨٤/٨ ، الميزان ١٣٩ - ١٤٠ ، التهذيب ٢٢٠/١٠ - ٢٢١ ، التقريب ٢٦١/٢ ، الأنساب ٢٩٨/١ - ٢٩٩ .

(٢) : هو أرطاة بن المنذر بن الأسود الألهانى - بفتح الهمزة - ، أبو علي الحمصى ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة ثلاث وستين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحاب السنن الا الترمذى .

التقريب ٥٠/١ ، وانظر التهذيب ١٩٨/١ .

(٣) : هو عبد الله بن لحى - بضمّ اللام وبالمهملة مصغرا - ، أبو عامر الهوزنى - بفتح الهاء وسكون الواو وفتح الزاى وفى آخرها نون ، نسبة الى هوزن : وهو بطن من نى الكلاع من حمير نزلت الشام ، والهوزن فى العربية : الغبار ، وقيل : نوع من الطير - ، الحمصى ، ثقة مخضرم ، من الثانية ، أخرج له أصحاب السنن الا الترمذى .

التقريب ٤٤٤/١ ، وانظر التهذيب ٣٧٣/٥ ، الأنساب ٤٣٩/١٣ .

الآيـة : (٣٥) .

سمعت ثـوبـان [١] مـولـى رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - قـال : مـا مـن رجـل يـمـوت وعنـده أحمـر أو أبيض [٢] ، الا جعـل اللـه لـه بكـلّ قـيراط [٣] صفحـة مـن نـار يـكـوى بها قـدمـه [٤] الى نقـنـه ، مغفـورا لـه بعـد أو [معـذبـا] [٥] .

---

(١) : هو ثـوبـان بـن بجـدد الهاشـمـى ، مـولـى رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، صحبـه ولازمـه ، ونـزل بعـده الشام ، ومـات بحمـص سـنـة أربـع وخمسـين - رضي اللـه عنـه وأرضاه - ، أخرج لـه البخارى فـى الأدب المفـرد ، ومسـلم وأصحاب السـنن .

التقـريب ١٢٠/١ ، وانظر التهذيب ٣١/٢ ، الأصـابـة ٢٠٤/١ .

(٢) : الأحمـر : هـو الذهب ، والأبيض : الفضـة .

انظر النهايـة ١٧٢/١ مـادة : بيض ، و ٤٣٨/١ مـادة : حـمـر .

(٣) : القـيراط : جـزء مـن الدينـار ، وهـو نصف عشـره فـى أكـثر البلاد ، والياء فيـه بـدل مـن الـراء ، فـانّ أصلـه : قـرّاط .

النهايـة ٤٢/٤ ، وانظر الصحاح ١١٥١/٣ مـادة : قـرط .

(٤) : كـذا فـى الأصـل ، وفـى ابـن كثـير : مـن قـدمـه .

(٥) : فـى الأصـل : معـذب ، وهـو خطـأ صـوابـه مـا أثبت ، انظـر الـدر .

تخريج الاثـر (١٠٣٩) :

ذكـره القـرطـبى بمـثـلـه ١٣١/٨ ، ونقـلـه ابـن كثـير عـن المصنـف بسـنـده ولفظـه الى قـولـه نقنـه ٣٥٣/٢ ، وذكـره السيوطـى فى الدر بلفظه وعـزاه للمصنف فقط ، وقـال : أخـرج ابـن أبـي شيبـة عـن ثـوبـان - رضي اللـه عنـه - مـرفـوعـا نحـوه - ٢٣٣/٣ .

الحكم على الاثـر (١٠٣٩) :

فيـه معاويـة بـن يحـيى : صدوق لـه أوهـام ولـم يتـابـع ، ، فـالاسـناد ضعيـف .

الآيـة : (٣٥) .

قـولـه : " هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ " الآيـة .

١٠٤٠ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان[1] عن أبي اسحاق [2] عن أبي وائل [3] عن عبد الله قال : شعبان ينقر رأس أحدهم ، فيقول : أنا مالك الذى بخلت ، يعنى قوله " سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ " [4] .

---

(١) : هو الشورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٢) : هو عمرو بن عبد الله السبيعى ، تقدم فى (٤٧٦) وهو ثقة ، اختلط بأخرة .

(٣) : هو شقيق بن سلمة ، تقدم فى (٤٠٦) وهو ثقة مخضرم .

(٤) : سورة آل عمران ، آية : (١٨٠) .

تخريج الاثر (١٠٤٠) :

أخرجه المصنف بسنده وباختلاف يسير فى لفظه برقم ١٩٤٣ فى تفسير سورة آل عمران آية : (١٨٠) ص ٩٢٤ ، وكذا أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : يعني .. الخ من طريق ابن بشار عن عبد الرحمن به برقم ٨٢٨٥ ومن طريق شعبة عن أبي اسحاق به بنحوه برقم ٨٢٨٦ و ٨٢٨٧ و - أيضا - من طريق عبد الرزاق عن الثورى به برقم ٨٢٨٨ ، وأخرجه بنحوه معلقا عن سفيان بن عيينة قال : حدثنا جامع بن أبي شداد وعبد الملك بن أيمن عن أبي وائل به مرفوعا برقم ٨٢٨٩ ، ٤٣٦/١٤ - ٤٣٧ .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير بنحوه من طريق الفريابى عن سفيان به برقم ٩١٢٤ وانظر رقم ٩١٢٥ ، ٢٦٢/٩ ، وأخرجه الحاكم بلفظه وبزيادة فى أوله ودون قوله : يعنى .. الخ من طريق أبي حذيفة عن سفيان به وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه - كتاب التفسير - تفسير سورة آل عمران ٢٩٩/٢ = = =

الآيـة : (٣٦) .

قـولـه تعالى : / " إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ " الى قـولـه : " وَالْأَرْضَ " . ٤٥/ب

١٠٤١ - حدثنا أحمد بن يونس [(١)] بن المسيب الضبى [(٢)] ، حدثنا مكي

= = وهو فى تفسير الثورى بنحوه عن أبي وائل به برقم ١٧١ ص ٨٢ ، وأخرجه الامام أحمد بنحوه وبزيادة فى أوله من طريق جامع عن أبي وائل به مرفوعا ٣٧٧/١ ، وفى المحقق برقم ٣٥٧٧ ، ٢٠٠/٥ - ٢٠١ .

وانظر سنن ابن ماجة رقم ١٧٨٤ - كتاب الزكاة - باب : فرض الزكاة ٥٦٨/١ - ٥٦٩ ، وسنن النسائى - كتاب الزكاة - باب : التغليظ فى حبس الزكاة ٨/٥ ، ٩ ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال : رواه الطبرانى بأسانيد رجال أحدها ثقات - كتاب التفسير - سورة آل عمران ٣٢٩/٦ ، وأخرجه الفريابى وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وعبدالله ابن أحمد فى زوائد الزهد وابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بنحوه وبزيادة فيه ١٠٥/٢ .

الحكم على الاثر (١٠٤٠) :

اسناده صحيح ، والثورى روى عن أبي اسحاق قبل الأختلاط .

" إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ " آية : (٣٦) .

(١) : فى الأصل : سنان ، وضبب عليها وكتب أعلاها : يونس ، وهو الصواب وسيأتي كذلك فى الاثر (١٠٥٩) .

(٢) : الضبى - بفتح ضاد وشدة موحدة ، نسبة الى ضبة بن أد - ، البغدادى ، أبو العباس ، نزيل أصبهان ، روى عن مكى بن ابراهيم والأسود بن عامر ويونس ابن محمد وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : سمعنا منه ، وكان محله عندنا محلّ الصدق . انظر الجرح ٨١/٢ ، تاريخ بغداد ٢٢٣/٥ - ٢٢٤ ، المغنى فى ضبط أسماء الرجال ص ١٥٦ .

الآيـة : (٣٦) .

ابـن ابـراهـيم [١] ، حدثنـا مـوسـى بـن عبيـدة [٢] عـن عبـد اللـه بـن دينـار [٣] عـن ابـن عمـر قـال : وقف رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسلم - بـالعقبـة [٤] ، فـاجتمـع اليـه مـا شـاء اللـه مـن المسـلمـين ، فحمـد اللـه وأثـنى عليـه بمـا هـو أهلـه ، ثـمّ قـال : يـا أيهـا النـاس ، انّ الـزمان قـد استـدار فـى هـذا الـيـوم كهيئـة [٥] يـوم خلـق اللـه السـموٰت والأرض ، و " إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ " .

---

(١) : هو مكى بـن ابراهيم بـن بشـير البلخـى ، أبو السكن ، ثقـة ثبت ، مـن التـاسعـة ، مـات سنـة خمـس عشـرة ومـائتـين ، أخرج لـه الجمـاعـة .
التقـريب ٢٧٣/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٣٧٠/٣ ، التهذيب ٢٩٣/١٠ .

(٢) : تقـدم فى (٨٩٦) وهـو ضعيف لا سيمـا فى عبد اللـه بـن دينـار ، وكان عابدا .

(٣) : العـدوى مـولاهـم ، أبو عبد الرحمـن المدنـى ، مـولى ابـن عمـر ، ثقـة ، مـن الرابعـة ، مـات سنـة سـبع وعشـريـن ومـائـة ، أخرج لـه الجمـاعـة .
التقـريب ٤١٣/١ ، وانظر التهذيب ٢٠١/٥ - ٢٠٣ .

(٤) : العقبـة - بـالتخـريـك - : الجبـل الطـويـل يعـرض للطـريـق فـيأخـذ فيـه ، وهـو طـويـل صعب الى صعـود الجبـل ، والمـراد هنـا : العقبـة الـتى بـين مـنى ومكـة ، والـتى منهـا تـرمـى جمـرة العقبـة ، وعندهـا مسجـد ، وبينهـا وبـين مكـة ميـلـين .
انظر معجـم البلدان ١٣٤/٤ - ١٣٥ .

(٥) : كذا فى الأصـل ، وسيـأتـى فى الأثـر (١٠٤٤) بلفظ : كهيئتـه ، وهـو كذلـك فـى الصحـيح .

تخريج الاثـر (١٠٤١) :

سيـأتـى بـأطـول منـه وباسناد آخـر فى الاثـر (١٠٤٤) وتخريجـه هناك .

الحكم على الاثـر (١٠٤١) :

اسنـاده ضعيف لضعف موسى بـن عبيدة ، لاسيمـا وروايتـه هنا عـن عبداللـه ابـن دينار ، ولكن لـه شاهد فى الصحيحين كمـا فى تخريج الاثـر (١٠٤٤) الآتـي فهـو حسـن لغـيره .

الآيـة : (٣٦) .

١٠٤٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ " : يعوّر (١) بها شأن النسئ ما نقص من السنة .

قوله : " فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ " .

١٠٤٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد ابن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى " فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ " أمّا كتاب الله : فالذى عنده .

(١٠٤٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

(١) : يعوّر : أى يقبح ، تقول : عورت عليه أمره تعويرا : أى قبحته عليه ، قال العجاج : وعوّر الرحمن من ولى العور .
انظر اللسان ٦١٩/٤ مادة : عور .

تخريج الاثر (١٠٤٢) :

هو فى تفسير مجاهد بنحوه ص ٢٧٧ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : يعرف بدل : يعور ، وفى رواية : يذكر ، برقم ١٦٦٩١ وانظر رقم ١٦٦٩٢ ، ٢٣٦/١٤ - ٢٣٧ .
وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : يقرب بدل : يعور ٢٣٦/٣ .

(١٠٤٣) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (١٠٤٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٦٩٠ ، ٢٣٦/١٤ .
وانظر زاد المسير ، ونسبه الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ٤٣٢/٣ .

الآيـة : (٣٦) .

قـولـه : " مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ " .

١٠٤٤ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ، حدثنا أحمد بن حنبل [(١)] ، حدثنا اسماعيل بن علية [(٢)] ، حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي بكرة [(٣)] : أنّ النبيّ - صلى الله عليه وسلم - خطب الناس في حجته فقال : (انّ الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض ، السنة اثنا عشر شهرا في كتاب الله ، منها

---

(١) : هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ، المروزي نزيل بغداد ، أبو عبد الله ، أحد الأئمة ، ثقة حافظ فقيه حجة ، وهو رأس الطبقة العاشرة ، مات سنة احدى وأربعين ومائتين - رحمه الله ورضي عنه - ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٤/١ ، وانظر تذكرة الحفاظ ٤٣١/٢ ، التهذيب ٧٢/١ .

(٢) : هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم ، أبو بشر البصري المعروف بابن علية - بضمّ عين وفتح لام وشدة تحتانية - ، ثقة حافظ ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٦٦/١ ، وانظر التهذيب ٢٧٥/١ ، المغني في ضبط أسماء الرجال ص ١٧٨ .

(٣) : هو نفيع بن الحارث بن كلدة - بفتحتين - ابن عمرو الثقفي ، أبو بكرة ، صحابي مشهور بكنيته ، وقيل اسمه : مسروح - بمهملات - ، أسلم بالطائف ، ثمّ نزل البصرة ، ومات بها سنة احدى أو اثنتين وخمسين - رضي الله عنه وأرضاه - ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٣٠٦/٢ ، وانظر التهذيب ٤٦٩/١٠ - ٤٧٠ ، الاصابة ٥٧١/٣ - ٥٧٢ .

الآيـة : (٣٦) .

أربعـة حـرم ، [ثـلاثـة] [1] متـوالـيات : ذو القعـدة ، وذو الحجـة ، والمحـرم ، ورجب مضـر [2] الـذى بـين جمـادى وشعبـان) .

---

(١) : فى الأصـل : ثـلاث ، وهـو خطـأ صـوابـه مـا أثبت ، وانظر ابـن جـريـر والـدر المنثـور .

(٢) : سـمـي رجب : لأنهـم كانـوا يعظمـونـه فى الجاهليـة ، ولا يستحلون فيـه القتـال ، يقـال : رجبتـه - بـالكسـر - أى : هبتـه وعظمتـه فهـو مرجـوب وانمـا قيـل رجب مضـر : لأنهـم كانـوا أشـدّ تعظيمـا لـه .

انظـر الصحـاح ١٣٣/١ مـادة : رجب .

تخريج الاثـر (١٠٤٤) :

أخرجـه الامـام أحمـد مطـولا عـن اسمـاعيـل بـه ٣٧/٥ ، وهـو متفـق عليـه مطـولا مـن طـريـق عبد الوهاب الثقفى عـن أيـوب بـه ، وزادا فيـه : عـن ابـن أبـي بكـرة عـن أبـي بكـرة - أخرجـه البخارى فـى كتـاب الأضاحى - بـاب : مـن قـال : الأضحى يـوم النحـر ٣١٧/٣ ، وأخرجـه - أيضـا - من طـريـق حمـاد بـن زيد عـن أيـوب بـه فى كتـاب التفسـير - بـاب : ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ﴾ الآيـة ١٣٥/٣ ، وأخرجـه مسـلم بـرقـم ١٦٧٩ فـى كتـاب القسامـة - بـاب : تغليظ الدمـاء والأعـراض والأمـوال ٣/ ١٣٠٥ ، وكـذا أخرجـه أبو داود مـن طـريـق مسـدد وعبد الوهاب عـن أيـوب بـه ، وقـال: سـمـاه ابـن عـون فقـال : عـن عبد الرحمـن بـن أبي بكـرة - انظر رقـم ١٩٤٧ و ١٩٤٨ - كتـاب المناسك - بـاب : الأشهـر الحـرم ١٩٥/٢ - ١٩٦ ، وأخرجه ابـن جريـر بـاختـلاف يسـير مـن طـريـق اسمـاعيـل بـن ابراهـيم عـن أيـوب بـه بـرقـم ١٦٦٨٦ وانظـر رقـم ١٦٦٨٥ و ١٦٦٨٧ و ١٦٦٨٨ و ١٦٦٨٩ ، ٢٣٥/١٤ - ٢٣٦ .

وذكـره الجصاص ٣٠٦/٤ ، وانظر الكشف ٣/ ل ٨٤ أ - ب ، وذكـره الماوردى بنحـوه مـن حديث ابـن عمـر - رضي اللـه عنهمـا - ١٣٤/٢ - ١٣٥ ، وذكـره الزمخشـرى ٣٢/٢ ، وانظر المحـرر ١٧٥/٨ ، والقرطبى ١٣٣/٨ ، وذكـره ابـن كثـير مطـولا ٣٥٣/٢ ، وانظر البحـر المحيط ٣٨/٥ ، = = =

الآيـة : (٣٦) .

١٠٤٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس وقوله " إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ " : ثمّ اختصّ من ذلك أربعة أشهر ، فجعلهنّ حرما ، وعظم حرماتهنّ وجعل الذنب فيهنّ أعظم ، والعمل الصالح والأجر أعظم .

قوله : " ذَٰلِكَ الدِّينُ " :

١٠٤٦ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله " ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ " قال :

= = وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٤/٣ ، وانظر فتح القدير ٣٦٠/٢ ، وروح المعاني ١٠/ ٩٠ .

الحكم على الاثر (١٠٤٤) :

اسناده منقطع ، لأنّ ابن سيرين لم يسمع من أبي بكرة ، لكنه ورد موصولا في الصحيحين وغيرهما ، فالحديث صحيح .

(١٠٤٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

تخريج الاثر (١٠٤٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة في أوله من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٦٦٩٦ ، ٢٣٨/١٤ .

وذكره الجصاص بمعناه ولم ينسبه ٣٠٨/٤ ، وابن كثير كما في ابن جرير ٣٥٥/٢ ، وأخرجه ابن المنذر والبيهقي في شعب الايمان كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٦/٣ ، وكذا في فتح القدير الا أنه قال : الدين بدل : الذنب ، وهو خطأ مطبعي ، لأنه ينقل عن الدر غالبا ، وقد جاءت فيه على الصواب ٣٦٠/٢ .

الآيـة : (٣٦) .

القضاء القـيم .

/ الـوجـه الـثـانـى : ٤٦/أ

١٠٤٧ - قـرأت على محمـد بـن الفضـل ، حدثنـا محمـد بـن علي ، أنبـأنـا محمـد ابـن مـزاحـم ، أنبـأنـا بكـير بـن معـروف عـن مقـاتـل بـن حيـان ﴿ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ﴾ يقـول : ذلك الحسـاب القـيم .

(١٠٤٦) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فـى (٣٢) .

تخريج الاثـر (١٠٤٦) :

ذكـره ابـن عطيـة فـى المحـرر بلفظـه وقـال : والأصـوب عنـدى : أن يكـون الديـن هـهنـا على أشهـر وجـوهـه ، أى : ذلك الشـرع والطاعـة للـه ، القـيم : أى القـائـم المستقـيم ا٠هـ ١٧٧/٨ ، وذكـره الطبرسـى فـى مجمـع البيـان ونسبـه الى الكلبـى ٥٧/١٠ ، وذكـره ابـن الجوزى ٤٣٣/٣ والقـرطـبى ١٣٤/٨ ، وأخرجـه أبـو الشـيخ كمـا فـى الـدر ، وساقـه بلفظه ٣/ ٢٣٥ .

(١٠٤٧) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فـى (٤٨) .

تخريج الاثـر (١٠٤٧) :

ذكـره ابـن قتيبـة فـى تفسـير غـريب القـرآن ولـم ينسبـه ص ١٨٥ ، وذكـره أبو الليث السمـرقنـدى فـى بحـر العلوم ولـم ينسبـه ١/ ل ٥٥٦ أ ، والثعلـبى فـى الكشف ٣/ ل ٨٣ ب ، وابـن عطيـة فـى المحـرر ونسبـه الـى فـرقـة بـدون تعيـين ١٧٧/٨ ، والطـبرسـى فـى مجمـع البيـان ولـم ينسبـه ٥٧/١٠ ، وذكـره ابـن الجـوزى فـى زاد المسـير ونسبـه الـى ابـن قـتـيبـة ٣/ ٤٣٣ ، وذكـره الـرازى فـى التفسـير الكبـير ولـم ينسبـه ٥٣/١٦ .

الآيـة : (٣٦) .

الـوجـه الـثـالـث :

١٠٤٨ - حدثنا أبي ، حدثنا هشام بن خالد [١] ، حدثنا الوليد [٢] ، حدثنا عمر بن محمد [٣] عن زيد بن أسلم في قوله " الدِّينُ الْقَيِّمُ " قال : " الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ " [٤] .

قوله : " الْقَيِّمُ " .

١٠٤٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا

---

(١) : هو هشام بن خالد بن يزيد بن مروان الأزرق ، أبو مروان الدمشقي ، وثقه مسلمة في الصلة ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : من ثقات الدماشقة ، لكنه يروج عليه ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين ، أخرج له أبو داود وابن ماجة .
انظر الجرح ٥٧/٩ ، الميزان ٢٩٨/٤ ، التهذيب ٣٧/١١ - ٣٨ ، التقريب ٣١٨/٢ .

(٢) : هو ابن مسلم ، تقدم في (٢٤) وهو ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية .

(٣) : هو عمر بن محمد بن يزيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ، المدني ، نزيل عسقلان ، ثقة ، من السادسة ، مات قبل الخمسين ومائة ، أخرج له الجماعة الا الترمذي .
التقريب ٦٢/٢ ، وانظر الميزان ٢٢٠/٣ - ٢٢١ ، التهذيب ٤٩٥/٧ - ٤٩٦ .

(٤) : سورة الفاتحة ، آية : (١) .

تخريج الاثر (١٠٤٨) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٠٤٨) :

اسناده حسن ، والوليد قد صرح بالتحديث ، وعمر بن محمد سمع من زيد بن أسلم .

الآيـة : (٣٦) .

أحمد بن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ " قال : المستقيم .

١٠٥٠ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد ، أنبأنا محمد ، حدثنا بكير عن مقاتل قوله " ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ " يقول : ذلك الحساب البين .

قوله : " فَلَا تَظْلِمُوا " .

١٠٥١ - حدثنا أبي ، حدثنا قبيصة [1] ، حدثنا سفيان [2] عن قيس

(١٠٤٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (١٠٤٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٦٩٣ ، ٢٣٧/١٤ .

وذكره أبو عبيدة فى مجاز القرآن ولم ينسبه ٢٥٨/١ ، والسمرقندى ١/ ل ٥٥٦ أ ، والثعلبى ٣/ ل ٨٣ ب ، وذكره الماوردى ونسبه الى الكلبى ١٣٥/٢ ، وذكره الطوسى ولم ينسبه ٢١٤/٥ ، والزمخشرى ٣٢/٢ ، وابن عطية ونسبه الى ابن عباس ١٧٧/٨ ، والطبرسى كما عند الماوردى ٥٧/١٠ ، وابن الجوزى كما عند ابن عطية ٤٣٣/٣ ، وذكره الرازى ولم ينسبه ٥٣/١٦ والقرطبى ١٣٤/٨ ، وابن كثير ٣٥٥/٢ ، والآلوسى ٩١/١٠ .

(١٠٥٠) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٨) .

تخريج الاثر (١٠٥٠) :

ذكره السمرقندى بلفظ : المبين ، ونسبه - أيضا - الى الضحاك ١/ ل ٥٥٦ أ ، وانظر القرطبى فقد نسب الى مقاتل : أنه الحقّ ١٣٤/٨ .

(١) : هو ابن عقبة ، تقدم فى (٢٣٦) وهو صدوق ربما خالف .

(٢) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

الآيـة : (٣٦) .

ابـن مسـلم عـن الحسـن بـن محمـد بـن علي " فَلا تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ "

قـال : لا تحـرمـوهـنّ كحـرمتهـم [(١)] .

١٠٥٢ - أخـبرنـا أبو يزيـد القراطيسـى - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أصبـغ قـال : سمعت عبد الرحمـن بـن زيـد بـن أسـلم يقـول فـى قـولـه : " فَلا تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ " قـال : الظـلم : العمـل بمعاصـى اللـه ، والـترك لطاعته .

قـولـه : " فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ " .

١٠٥٣ - حـدثنـا جعفـر بـن النضـر الـواسـطـى [(٢)] ، حـدثنـا عفـان بـن مسـلم

---

(١) : كذا فى الأصـل ، ولعلها : كتحريمهم أى : كتحريـم المشـركـين حيث تلاعبـوا بها فـتظلمـوا أنفسكم ، وفى ابـن جريـر : كحرمتهنّ ، أقـول : ولعلـه أراد أن لا تسـاوى بقيـة الشهـور بهذه الأشهـر المحـرمـة ، بـل ينبغي أن تخصّ بمـزيـد التعظـيم والأحـترام - واللـه أعـلم - .

تخريج الاثـر (١٠٥١) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طـريـق عبد الرحمـن وعبد العزيز عـن سفيـان بـه بـرقـم ١٦٧٠٠ و ١٦٧٠١ وبنحـوه مـن طـريـق أبـي أحـمـد عـن سفيـان بـه بـرقـم ١٦٧٠٢ ، ٢٣٩/١٤- ٢٤٠ .

وذكـره ابـن كثـير كمـا فى ابـن جريـر ٣٥٥/٢ .

الحكم على الاثـر (١٠٥١) :

اسنـاده حسـن .

(١٠٥٢) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فـى (٢٩) .

تخريج الاثـر (١٠٥٢) :

ذكـره السيوطى بلفظـه الا أنـه قـال : لمعاصى اللـه ، وعـزاه للمصـنف فقط ٢٣٦/٣ .

(٢) : أبو الفضل الضريـر ، روى عـن أبي قطن ومحمـد بـن عبيد واسحاق الأزرق وغيرهم قال ابـن أبي حاتم : سمعت منـه مـع أبي وهـو صدوق ، وسئـل أبي عنـه فقـال: صـدوق . الجـرح ٤٩٢/٢ .

الآيـة : (٣٦) .

حدثنا حماد بن سلمة [(١)] عن علي بن زيد [(٢)] عن يوسف بن مهران [(٣)] عن ابن عباس " فَلا تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ " قال : في الشهور كلها .

---

(١) : تقدم في (٤٦١) وهو ثقة ، تغير حفظه بأخرة .

(٢) : تقدم في (١٣٨) وهو ضعيف .

(٣) : البصري ، وثقه أبو زرعة وابن سعد وقال ابن سعد : قليل الحديث ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ويذاكر به ، وقال ابن حجر : وليس هو يوسف بن ماهك ، ذاك ثقة ، وهذا لم يرو عنه الا ابن جدعان وهو لين الحديث ، من الرابعة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد والترمذي انظر الجرح ٢٢٩/٩ ، الميزان ٤٧٤/٤ ، التهذيب ١١/ ٤٢٤ - ٤٢٥ ، التقريب ٣٨٢/٢ - ٣٨٣ .

تخريج الاثر (١٠٥٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سويد بن عمرو عن حماد به برقم ١٦٦٩٧ ، ٢٣٨/١٤ .

وذكره الجصاص ٣٠٨/٤ ، والسمرقندي بمعناه ولم ينسبه ١/ ل ٥٥٦ أ ، وذكره الماوردي ١٣٥/٢ ، والطوسي ٢١٥/٥ ، والكياهراس بنحوه - ٧٢/٤ ، وابن عطية ١٧٧/٨ ، وذكره الطبرسي ٥٧/١٠ ، وابن الجوزي ٤٣٣/٣ ، والرازي بنحوه - ٥٣/١٦ ، والقرطبي ١٣٤/٨ ، وانظر البحر المحيط ٣٩/٥ وذكره ابن كثير معلقا عن حماد بن سلمة به بلفظه ٢/ ٣٥٥ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٦/٣ وانظر روح المعاني ٩١/١٠ .

الحكم على الاثر (١٠٥٣) :

في اسناده علي بن زيد : ضعيف ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

الآيـة : (٣٦) .

١٠٥٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " فَلا تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ " : في كلهنّ .

١٠٥٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد ابن زريع عن سعيد عن قتادة قوله " فَلا تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ " : انّ الظلم في الشهر الحرام أعظم خطيئة ووزرا من الظلم فيما سواه وان كان الظلم على كلّ حال عظيما ، وكأنّ [1] الله يعظم من أمره ما شاء .

الاثر (١٠٥٤) :

تابع للاثر (١٠٤٥) وتقدم تخريجه ، وانظر القرطبي فقد ذكره بلفظه ، ونسبه - أيضا - الى ابن الحنفية ١٣٥/٨ .

(١٠٥٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

(١) : كذا في الأصل وفي ابن جرير وغيره من المراجع : ولكنّ .

تخريج الاثر (١٠٥٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه مطولا وفيه : الأشهر الحرم ، من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٦٩٨ ، ٢٣٨/١٤ - ٢٣٩ .

وانظر معاني القرآن للفراء ولم ينسبه ٤٣٥/١ ، وأحكام القران للجصاص ٣٠٨/٤ ، وبحر العلوم ١/ ل ٥٥٦ أ ، وذكره الثعلبي مطولا ٣/ ل ٨٣ ب ، وانظر النكت ١٣٥/٢ ، والتبيان ٢١٥/٥ ، والكياهراس ولم ينسبه ٧٢/٤ - ٧٣ ، وانظر المحرر ١٧٧/٨ ، وزاد المسير ٤٣٣/٣ ، والرازي ولم ينسبه ٥٣/١٦ ، وانظر لباب التأويل ٧٤/٣ ، والبحر المحيط ٣٩/٥ ، وذكره ابن كثير كما في ابن جرير ٣٥٥/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه مطولا ٢٣٦/٣ ، وانظر روح المعاني وقال: واختاره الفراء وأكثر المفسرين ٩١/١٠ .

الآيـة : (٣٦) .

قـولـه : " وَقَـاتِـلُـوا الْمُشْـرِكِـينَ كَافَّـةً كَمَـا يُقَـاتِـلُونَـكُـمْ كَافَّـةً " .

١٠٥٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَقَـاتِـلُـوا / الْمُشْـرِكِـينَ كَافَّـةً " : ٤٦/ب

يقول : جميعا .

١٠٥٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل حدثنا أسباط عن السدى " وَقَـاتِـلُـوا الْمُشْـرِكِـينَ كَافَّـةً كَمَـا يُقَـاتِـلُـونَكُـمْ كَافَّـةً " : أما كافة : فجميع ، وأمركم مجتمع .

(١٠٥٦) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (١٠٥٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٦٧٠٤ وأخرجه - أيضا - بهذا اللفظ باسناد صحيح عن قتادة برقم ١٦٧٠٥ ، ٢٤٢/١٤ ، وأخرجه باسناد ضعيف عن ابن عباس برقم ٤٠٢٤ فى تفسير سورة البقرة آية : (٢٠٨) ٢٥٧/٤ .

وهو فى تفسير الشورى برقم ٣٣٧ ص ١١٨ ، وذكره أبو عبيدة فى مجاز القرآن بلفظه ولم ينسبه ٢٥٨/١ ، وكذا فى معانى القرآن ٤٣٦/١ ، وابن قتيبة فى تفسير غريب القرآن ص ١٩٣ ، وبحر العلوم ١/ ل ٥٥٦ أ ، والكشف والبيان ٣/ ل ٨٣ ب ، ومعالم التنزيل ٧٤/٣ ، والمحرر ١٧٨/٨ ومجمع البيان ٥٧/١٠ ، والتفسير الكبير ٥٤/١٦ ، والقرطبى ولم ينسبه ١٣٦/٨ ، وابن كثير ٣٥٥/٢ ، وأخرجه ابن المنذر والبيهقى فى شعب الايمان كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٦/٣ ، وذكره الآلوسى ولم ينسبه ٩٢/١٠ .

(١٠٥٧) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (١٠٥٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٧٠٣ ، ٢٤١/١٤ - ٢٤٢ ، وأخرجه بلفظ : = = =

الآيتين : (٣٦ - ٣٧) .

١٠٥٨ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد بن مزاحم ، حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : " وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً " : نسخت هذه الآية كلّ آية فيها رخصة .

قوله تعالى : " إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ " .

١٠٥٩ - حدثنا أحمد بن يونس بن المسيب ، حدثنا مكي بن ابراهيم ، حدثنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : وقف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالعقبة فقال : انما النسيء [1] من الشيطان ، " زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ

= = جميعا من طريق عمرو عن أسباط به برقم ٤٠٢١ في تفسير سورة البقرة آية : (٢٠٨) ٢٥٧/٤ ، وسيأتي كذلك في الاثر (١٧٨٦) .

وانظر الكشف ولم ينسبه ٣/ ل ٨٣ ب ، وذكره الرازي بنحوه ولم ينسبه ٥٤/١٦ ، وابن كثير في تفسير سورة البقرة كما في ابن جرير ١/ ٢٤٨ .

(١٠٥٨) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٨) .

تخريج الاثر (١٠٥٨) :

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٦/٣ ، وكذا في فتح القدير ٢٦٠/٢ .

" إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ " .

آية : (٣٧) .

(١٠٥٩) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٤١) .

(١) : النسيء : هو التأخير ، والمراد هنا : تأخير الشهور بعضها الى بعض ، والنسيء : فعيل بمعنى مفعول .

انظر الصحاح ٧٦/١ ، النهاية ٤٤/٥ مادة : نسأ .

الآيـة : (٣٧) .

ٱلَّـذِيـنَ كَفَـرُواْ " .

١٠٦٠ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال : " إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ " قال : النسيء : انّ جنادة بن عوف بن مالك الكنانى (١) كان يوافى الموسم كلّ عام ، وكان يكنى أبا ثمامة [فينادى ألا انّ أبا ثمامة] (٢) لا يجاب ولا يغاث ، ألا وانّ عام صفر الأول حلال ، فيحله للناس ، فيحلّ صفر (٣) عاما ، ويحرمه عاما ، ويحرم المحرم عاما ، فذلك قول الله : " إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ

تخريج الاثر (١٠٥٩) :

سيأتى هذا الأثر بأتمّ منه فى الأثر (١٠٦٤) فانظر تخريجه هناك

(١٠٦٠) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

(١) : ذكر ابن اسحاق : أنه آخر من نسأ الشهور على العرب ، وعليه قام الاسلام ، ولم يذكر أنه أسلم ، ولكن قال السهيلي : وقد وجدت له خبرا يدلّ على اسلامه ، حضر الحج فى زمن عمر - رضي الله عنه - فرأى الناس يزدحمون على الحجر الأسود ، فنادى : أيها الناس انى قد أجرته منكم ، فخفقه عمر بالدرة وقال : ويحك ، انّ الله قد أبطل أمر الجاهلية .

انظر سيرة ابن هشام ٤٤/١ ، تاريخ الطبرى ٢٨٦/٢ ، روض الأنف ٢٥٢/١ ، الاصابة ٢٤٦/١ - ٢٤٧ .

(٢) : ما بين المربعين سقط من الأصل ، وأضفته من ابن جرير .

(٣) : قوله صفر : كذا فى الأصل غير منون على مذهب أبي عبيدة ، قال ثعلب : الناس كلهم يصرفون صفرا الا أبا عبيدة فانه قال : لا ينصرف ، فقيل له : لم لا تصرفه ؟ فانّ النحويين قد أجمعوا على صرفه وقالوا : لا يمنع الحرف من الصرف الا علتان ، فأخبرنا بالعلتين فيه حتى نتبعك ، فقال : = = =

الآيـة : (٣٧) .

يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا .

١٠٦١ - حدثنا أبي ، حدثنا يحيى بن المغيرة [١] ، أنبأنا جرير [٢] عن منصور [٣] عن أبي وائل [٤] : " إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ " الى قوله : " مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ " قال : كان الناسي رجلا من كنانة ، ذو رأى يأخذون من رأيه ، رأسا فيهم ، فكان عاما يجعل المحرم صفر ، [فيغيرون] [٥] فيه ويستحلونه ، فيصيبون

= = نعم ، العلتان : المعرفة والساعة ، قال أبو عمرو : أراد أنّ الأزمنة كلها ساعات ، والساعات مؤنثة .

تاج العروس ٣/ ٣٣٦ مادة : صفر .

تخريج الاثر (١٠٦٠) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٦٧٠٦ ، ٢٤٥/١٤ .

وانظر النكت ١٣٦/٢ ، والتبيان ٢١٧/٥ ، والكشاف ولم ينسبه ٣٣/٢ والقرطبى ١٣٧/٨ ، وذكره ابن كثير بمثله ٣٥٦/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بمثله ٢٣٦/٣ - ٢٣٧ ، وكذا فى فتح القدير ٣٦٠/٢ .

(١) : تقدم فى (٥٦٩) وهو صدوق .

(٢) : هو ابن عبد الحميد ، تقدم فى (٥٦٩) وهو ثقة صحيح الكتاب .

(٣) : هو ابن المعتمر ، تقدم فى (٢٧٨) وهو ثقة ثبت ، وكان لا يدلس .

(٤) : هو شقيق بن سلمة ، تقدم فى (٤٠٦) وهو ثقة مخضرم .

(٥) : فى الأصل : فيغيروا ، وهو خطأ صوابه ما أثبت ، وانظر الدر المنثور ٣/ ٢٣٧ .

الآيـة : (٣٧) .

فيغنمـون ، قـال : وكان عـامـا يحـرمـه .

١٠٦٢ - حدثنا أبـي ، حدثنا مقـاتـل بـن محمـد ، حدثنا وكيـع عـن سفيـان [(١)] عـن أبـي وائـل فـي قـولـه " إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ " قـال : كـان رجل يسـمى النسـئ مـن بـني كنانـة ، كان يجعـل المحـرم صفـر يستحـلّ بـه الغنائـم ، فـنزلت هذه الآيـة .

قـولـه تعالى : " زِيَادَةٌ / فِى ٱلْكُفْرِ " . ٤٧/أ

١٠٦٣ - ذكـره أحمـد بـن محمـد بـن أبـي أسـلم [(٢)] ، حـدثنـا اسـحاق

تخريج الاثـر (١٠٦١) :

أخرجـه ابـن جريـر بنحـوه مـن طـريـق ابـن وكيـع عـن جريـر بـه بـرقـم ١٦٧٠٨ ، ٢٤٦/١٤ .

وانظر تفسـير الثـوري رقـم ٣٣٨ ص ١٢٦ ، والمحـرر ١٧٩/٨ ، وأشـار اليـه ابـن كثـير ونسبـه - أيضـا - الى الضحاك وقتـادة ٣٥٦/٢ ، وذكـره السيوطي فـي الدر بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢٣٧/٣ .

الحكم على الاثـر (١٠٦١) :

اسنـاده حسـن .

(١) : هـو الثـوري ، تقـدم فـي (٢٢) .

تخريج الاثـر (١٠٦٢) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طـريـق ابـن وكيـع عـن أبيـه عـن سفيان عـن منصـور عـن أبي وائـل بـرقـم ١٦٧٠٩ ، ٢٤٦/١٤ .

وأخرجـه ابـن المنـذر كمـا فـي الـدر ، وساقـه بمثـلـه ٢٣٧/٣ .

الحكم على الاثـر (١٠٦٢) :

اسناده منقطع لأنّ سفيـان لـم يسمـع مـن أبي وائـل ، ولكن جـاء موصـولا عنـد ابـن جريـر بـاسنـاد ضعيف ، فهو حسـن لغـيره .

(٢) : تقـدم فـي (١٠٠٢) وهـو صـدوق .

الآيـة : (٣٧) .

ابـن راهـويـه [١] ، حدثنـا روح [٢] ، حدثنـا شـبل عـن ابـن أبي نجيح [٣] عـن مجاهد " زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ " قـال : ازدادوا بـه كفـرا الى كفـرهم .

قـولـه تعالى : " يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا " .

١٠٦٤ - حدثنـا صالح بـن [بشـير] [٤] بـن سلمـة الطـبرانـي ، حدثنـا مكـي بـن ابـراهـيم ، حدثنـا مـوسـى بـن عبيـدة عـن عبد اللـه بـن دينـار عـن ابـن عمـر أنـه قـال : وقـف النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - بـالـعقبـة ، فـاجتمـع اليـه مـا شـاء اللـه مـن المسلمـين ، فحمـد اللـه وأثـنى عـليـه

---

(١) : تقـدم فى (١٠٠٢) وهـو ثقـة حافظ ، ذكـر أبو داود : أنـه تغـير قبـل موتـه بيسير

(٢) : هـو روح بـن عبـادة بـن العـلاء بـن حسـان القيسـى ، أبو محمـد البصـرى ، ثقـة فـاضـل ، لـه تصانيف ، مـن التـاسعـة ، مـات سنـة خمـس أو سـبـع ومـائتـين ، أخرج لـه الجمـاعـة .

التقريب ٢٥٣/١ ، وانظر تهذيب الكمـال ٤١٨/١ ، التهذيب ٢٩٣/٣ .

(٣) : تقـدم فى (٦١) وهـو ثقـة ، رمـي بـالقـدر ، وربمـا دلـس .

تخريج الاثـر (١٠٦٣) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه وبـاسنـاد آخـر ضعيـف بـرقـم ١٦٧١٧ ، ٢٥٠/١٤ .

الحكم على الاثـر (١٠٦٣) :

اسنـاده ضعيـف لأنـه معلـق .

(٤) : فى الأصـل : بشـر ، وهـو خطـأ ، وصـوبتـه مـن كتـاب الجـرح والتعديـل . وهـو أبو الفضـل ، روى عـن روح بـن عبـادة وكثـير بـن هشام ومكـي ابـن ابـراهـيم وغـيرهـم ، قـال ابـن أبي حاتم : كتبت عنـه بـالطـبريـة ، وهـو صـدوق . الجـرح ٣٩٦/٤ .

وبقيـة رجـال السند تقدمـوا فى الأثـر (١٠٤١) وهـو اسناد ضعيف لضعـف مـوسـى بـن عبيـدة لاسـيمـا فى عبد اللـه بـن دينـار .

الآيـة : (٣٧) .

بـمـا هـو أهـلـه ، ثـمّ قـال : وانمـا النسـئ مـن الشيطان ، " زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا " ، فـكانـوا يحـرمـون المحـرم عـامـا ويـسـتحـلـون صفـر ، ويحـرمـون صـفـر ويـسـتحـلـون المحـرم ، وهـو النسـئ .

١٠٦٥ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا منجـاب ، أنبـأنـا بشـر بـن عمـارة عـن أبـي روق عـن الضحاك عـن ابـن عباس فـى قـولـه " إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِـي الْكُفْرِ " قـال : المحـرم كانـوا يسـمـونـه صفـر ، وصفـر يقـول : صفـران الأول والآخـر ، يحـلّ لهـم مـرّة الأول ، ومـرّة الآخـر .

١٠٦٦ - حدثنـا حجاج بـن حمـزة ، حدثنـا شبابـة ، حدثنـا ورقـاء عـن ابـن أبـي نجـيح [عـن مجاهد] (١) قـال : كانـوا يسـقطـون المحـرم ، ثـمّ يقـولـون : [صـفـران] (٢) ، لصفـر وشهـر ربيـع الأول ، ثـمّ يقـولـون : [شـهـرا] (٣) ربيـع ، لشهـر ربيـع الآخـر ولجمـادى الأولى ، ثـمّ يقـولـون لـرمضـان :

تخريج الاثـر (١٠٦٤) :

نقلـه ابـن كثـير عـن المصنف بسـنده ومتنـه دون قـولـه : (ويستحلون صفـر) ، ودون قـولـه : (وهـو النسـئ) ٣٥٧/٢ ، الا أنّ هـذه الـجملة الأخـيرة جـاءت فى الطبعـة المحققـة ٩٣/٤ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فـى الـدر ، وساقـه بمثـلـه ٢٣٦/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٣٦٠/٢ .

(١٠٦٥) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فـى (٣٢) .

تخريج الاثـر (١٠٦٥) :

ذكـره الشـوكانـى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٣٦٠/٢ .

(١٠٦٦) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فـى (٦١) .

(١) : سقط مـن الأصـل ، وألحقـه فـى الحاشيـة .

(٢) : فـى الأصـل : صفـريـن ، وهـو خطـأ صوابـه مـا أثبت .

(٣) : فـى الأصـل : شهـرى ، وهـو خطـأ صوابـه مـا أثبت .

الآيـة : (٣٧) .

شـعبـان ، ويقـولـون لشـوال : رمضـان ، ويقـولـون لـذى القعـدة : شـوال ، ثـمّ يقـولـون لـذى الحجـة : [ذو] (١) القعـدة ، ثـمّ يقـولـون للمحـرم : [ذو] (١) الحجـة ، فيحجـون فـى المحـرم ، ثـمّ يـأتنفـون فيعـدون عـلـى على ذلك عـدة مستقيمـة على وجـه مـا ابتـدوا ، فيقـولـون : المحـرم ، فـيحجـون فـى المحـرم ، ويحجـون فى كلّ شهر مـرّتـين ، ثـمّ يسـقطـون شهـرا آخـر ، ثـمّ يعـدون على العـدة الأولـى ، يقـولـون : صفـر وشهـر ربيـع الأول على نحـو عـددهـم فـى أول مـا أسـقطـوا .

١٠٦٧ - حـدثنـا عبـد اللـه بـن سـليمـان (٢) ، حـدثنـا الحسـين

---

(١) : فـى الأصـل : ذى - فى المـوضعـين - ، وهـو خطـأ صوابـه مـا أثبت .

تخريج الاثـر (١٠٦٦) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره بمعنـاه وبـزيـادة فى آخره عـن ابـن أبـي نجيح عـن مجاهد ل ١٠٠ ، وكذا أخرجـه ابـن جريـر مـن طـريـق معمر عـن ابـن أبي نجيح بـه بـرقـم ١٦٧١٣ ، ٢٤٨/١٤ .

وانظـر بحـر العلوم ١/ ل ٥٥٦ ب ، وابـن كثـير ٢/ ٣٥٦ - ٣٥٧ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بمعنـاه وبـزيـادة فـى آخـره ٢٣٧/٣ .

(٢) : هو عبد اللـه بـن سليمـان بـن الأشعث ، أبو بكـر السجستـانـى ، الحافظ الثقـة ، ابـن الحافظ الكبير أبي داود صاحب التصانيف ، قـال الدارقطـنى : ثقـة الا أنـه كثـير الخطـأ فى الكلام على الحديث ، وذكـره ابـن عدى وقـال : لولا أنـا شـرطنـا أن كل مـن تكلم فيـه ذكـرنـاه لمـا ذكـرت ابـن أبي داود ، الى أن قـال : وهـو معـروف بالطلب ، وعامـة مـا كتب مـع أبيـه ، وهـو مقبـول عنـد أصحاب الحديث ، وعـن علي بـن الحسـين بـن الجنيـد قـال : سمعـت أبـا داود يقـول : ابـنى عبد اللـه كذاب ، قـال ابـن عدى : وكان ابـن صاعـد يقـول : كفانـا أبـوه بمـا قـال فيـه ، قـال الذهـبى : قلت : لا ينبغى = =

الآيـة : (٣٧) .

ابـن علي بـن مهـران [(١)] ، حدثنا عـامـر بـن الفـرات [(٢)] ، حـدثنـا

= = سـمـاع قـول ابـن صاعـد فيـه ، كمـا لـم نعتـد بتكذيبـه لابـن صـاعـد ، وكذا لا يسـمـع قـول ابـن جريـر فيـه ، فـان هـؤلاء بينهم عـداوة بينـة ، فقف فى كـلام الأقـران بعضهم فى بعض ، وأمـا قـول أبيـه فيـه : فـالظاهـر أنـه - ان صحّ عنـه - فقـد عـنى أنـه كذاب فى كلامـه ، لا فى الحـديـث النبوى ، وكأنـه قـال هذا وعبد اللـه شاب طـرى ، ثـمّ كـبر وسـاد ، وقـال الحافظ أبو محمد الخلال : كان أبو بكر أحفظ مـن أبيـه أبي داود ، وقـال أبـو بكـر النقاش : سمعت أبـا بكـر بـن أبي داود يقـول : انّ تفسـيره فيـه مـائـة ألـف حديث ، وقـال صالح بـن أحمـد الحافظ : أبو بكـر بـن أبي داود امـام العـراق ، كان فى وقتـه ببغداد مشـايخ أسنـد منـه ، ولـم يبلغـوا فى الآلـة والاتقـان مـا بلـغ ، مـات أبو بكـر فى آخـر سنـة ست عشـرة وثلاثمـائـة ، وصلى عليـه زهـاء ثلاثمـائـة ألـف نفـس ، وصلـوا عليـه ثمـانـين مـرّة - كذا قـال الامـام الذهـبى - ، وقـال : ومـا ذكـرتـه - أى فـى الـمـيزان - الا لأنـزهـه .

انظـر تـاريخ بغداد ٤٦٤/٩ - ٤٦٨ ، تذكرة الحفاظ ٧٦٧/٢ - ٧٧٣ ، سـيـر أعـلام النبـلاء ٢٢١/١٣ - ٢٣٧ ، المـيزان ٤٣٣/٢ - ٤٣٦ ، طبقات المفسريـن للـداودى ٢٢٩/١ - ٢٣٢ .

(١) : أبو العباس الفسـوى ، روى عـن عامـر بـن الفرات ، روى عنـه ابـن أبـي داود السجستـانـى والوليـد بـن أبـان ، قـال ابـن أبي حاتم : سمعت بـعض ذلك مـن أبي ، وبعضـه مـن قبلـي ، وسـكت عنـه . الجـرح ٥٦/٣ .

(٢) : أبو عمـرو الذهلى ، مـن أهل الشام ، روى عـن شعبـة وابـن أبي ذئب ، وروى عنـه عمـار بـن الحسـن الهمدانـى ، ذكـره ابـن حبان فى الثقات ، وذكـر المصنف فى ترجمـة ابنـه عمـروفى الجـرح : أنـه نسـائى ، وكذا نسبـه فـى تفسـير سـورة هـود فى الأثـر رقـم (٥٤٢) ص ٣٠٩ ، وأيـده المـزى فى تـرجمـة عمار بـن الحسن الهمدانى الرازى نـزيـل نسـا ، وأنـه روى عـن عامـر بـن الفـرات الذهلى ، ومـن هنـا يتضـح أنـه شامى نزل مدينـة نسـا - والله أعلم - .

انظر الثقات لابن حبان ٥٠١/٨ ، الجرح ٢٥٠/٦ ، تهذيب الكمـال ٩٩٥/٢ .

الآيـة : (٣٧) .

أسباط [1] عن السدى قوله " إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ / يُضَلُّ ٤٧/ب
بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلُّونَهُۥ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامًا لِّيُوَاطِـُٔواْ عِدَّةَ مَا
حَرَّمَ ٱللَّهُ " قال : كان رجل من بنى مالك بن كنانة يقال له :
جنادة بن عوف ، يكنى أبا أمامة ينسئ الشهور ، وكانت العرب
يشتد عليهم أن يمكثوا ثلاثة أشهر لا يغير بعضهم على بعض ، فاذا
أراد أن يغير على أحد قام يوم منى فخطب فقال : اني قد أحللت
المحرم ، وحرمت صفر مكانه ، فيقاتل الناس فى المحرم ، فاذا
كان صفر غمدوا السيوف ، ووضعوا الأسنة ، ثمّ يقوم فى قابل فيقول :
اني قد أحللت صفر ، وحرمت المحرم .

قوله تعالى : " لِّيُوَاطِـُٔواْ " .

١٠٦٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن
أبي طلحة عن ابن عباس قوله " لِّيُوَاطِـُٔواْ " يقول : يشبهوا .

---

(١) : تقدم فى (٢٣) وهو صدوق كثير الخطأ ، يغرب .

تخريج الاثر (١٠٦٧) :

انظر معانى القرآن للفراء ٤٣٦/١ - ٤٣٧ ، وذكره السمرقندى فى بحر العلوم ١/ ل ٥٥٦ ب - ٥٥٧ أ ، وانظر التبيان ٢١٧/٥ ، وذكره السيوطى فى الدر - باختلاف يسير - وعزاه للمصنف فقط ٢٣٧/٣ .

الحكم على الاثر (١٠٦٧) :

فيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

(١٠٦٨) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (١٠٦٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن عبد الله به برقم ١٦٧١٨ ، ٢٥٠/١٤ ، وذكره الثعلبى ٨٥/٣ أ .

الآيـة : (٣٧) .

قـولـه : " عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ " .

١٠٦٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر ابن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " لِيُواطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ " : فيواطئوا أربعة أشهر .

قـولـه : " فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ " .

١٠٧٠ - وبه عن السدى قوله " فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ " : فيحلوا المحرم .

قـولـه : " زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ " .

١٠٧١ - حدثنا الحسن بن أحمد ، حدثنا موسى بن محلم [(١)] ، حدثنا أبو بكر الحنفى [(٢)] ، حدثنا عباد بن منصور [(٣)] قال : سألت الحسن عن قوله " زُيِّنَ لَهُمْ " قال : زين لهم الشيطان .

(١٠٦٩) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٠٦٩) :

ذكره الطوسى بنحوه ولم ينسبه ٢١٨/٥ ، وذكره السيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٣٧/٣ .

الاثر (١٠٧٠) :

تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه .

(١) : لم أقف على ترجمته .

(٢) : هو عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصرى ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين ، أخرج له الجماعة . التقريب ٥١٥/١ ، وانظر التهذيب ٣٧٠/٦ - ٣٧١ .

(٣) : تقدم فى (٨٣٣) وهو صدوق ، رمى بالقدر ، وكان يدلس ، وتغير بأخرة .

تخريج الاثر (١٠٧١) :

ذكره الماوردى وزاد : وأنفسهم ١٣٦/٢ ، والطوسى ونسبه - أيضا - الى أبي علي ٢١٨/٥ ، والطبرسى كما عند الماوردى ٦١/١٠ ، = = =

الآيـة : (٣٨) .

قـولـه : " يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ " .

١٠٧٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ " : حين أمروا بغزوة تبوك بعد الفتح ، وبعد الطائف ، وبعد حنين ، أمروا بالنفر في الصيف ، حين خرفت (١) النخل ، وطابت الثمار ، واشتهوا [الظلال] (٢) ، وشقّ عليهم المخرج .

= = وذكره الرازي ونسبه - أيضا - الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ٥٨/١٦ ، وانظر روح المعاني ولم ينسبه ٩٤/١٠ .

الحكم على الاثر (١٠٧١) :

فيه موسى بن محلم : لم أقف على ترجمته .

" يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْءَاخِرَةِ فَمَا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ " آية : (٣٨) .

(١٠٧٢) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

(١) : يقال : خَرَف النخل يَخْرُفه خَرْفا وخَرافا وخِرافا ، واخترفه : صرمه واجتناه ، والخروفة : النخلة يخرف ثمرها : أي يصرم ، فعولة بمعنى مفعولة .

اللسان ٦٤/٩ ، وانظر الصحاح ١٣٤٨/٤ ، النهاية ٢٤/٢ مادة : خرف .

(٢) : في الأصل : الظل ، والتصحيح من الحاشية .

تخريج الاثر (١٠٧٢) :

هو في تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٧٨ - ٢٧٩ ، وأخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم = = =

الآيـة : (٣٨) .

قـولـه : " إِثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ " .

١٠٧٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر ابن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " إِثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ " فيقول : حين قعدوا وأبوا / الخروج . ٤٨/أ

قـولـه تعالى : " أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ " .

١٠٧٤ - حدثنا أبي ، حدثنا سلمة بن شبيب [1] ، حدثنا أبو المغيرة

= = ١٦٧١٩ وانظر رقم ١٦٧٢٠ ، ٢٥٣/١٤ .

وانظر بحر العلوم ولم ينسبه ١/ ل ٥٥٧ ب ، والكشف ٣/ ل ٨٥ أ ، وانظر النكت ١٣٧/٢ ، وذكره الطوسى بنحوه ونسبه - أيضا - الى الحسن ٢١٩/٥ ، والواحدى ولم ينسبه ص ١٤١ ، وانظر المعالم ولم ينسبه ٧٦/٣ ، وزاد المسير ونسبه الى المفسرين ٤٣٦/٣ - ٤٣٧ ، والرازى ونسبه الى ابن عباس ٥٩/١٦ ، ولباب التأويل ولم ينسبه ٧٦/٣ ، وانظر البحر المحيط ٤١/٥ ، وابن كثير ٣٥٧/٢ ، وذكره السيوطى فى لباب النقول باختلاف يسير ص ١١٦ ، وأخرجه سنيد وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه باختلاف يسير وبزيادة فى آخره - ٢٣٧/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٦٣/٢ ، وانظر روح المعانى ولم ينسبه ٩٥/١٠ .

(١٠٧٣) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٠٧٣) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١) : المسمعى ، النيسابورى ، نزيل مكة ، ثقة ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة بضع وأربعين ومائتين ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن .

التقريب ٣١٦/١ ، وانظر التهذيب ١٤٦/٤ - ١٤٧ .

الآيـة : (٣٨) .

حدثنا صفوان عن شريح بن عبيد [(١)] قال : قال أبو ثعلبة [(٢)] : الله أحبّ اليكم أم الدنيا ؟ قالوا : بل الله ، قال : فما بالكم ﴿ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ فلم تخرجوا حتى يخرجكم الشرط من منازلكم ؟ واذا قيل لكم انصرفوا على بركة الله مأذونا لكم ضربتم أكبادها ، وأسهرتم عيونها ، حتى تبلغوا أهليكم ؟

قوله : ﴿ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ .

١٠٧٥ - حدثنا أبو سعيد الاشج ، حدثنا المحاربي [(٣)] عن اسماعيل بن أبي

---

(١) : الحضرمي ، الحمصي ، ثقة ، من الثالثة ، وكان يرسل كثيرا ، مات بعد المائة ، أخرج له أصحاب السنن الا الترمذي .
التقريب ٣٤٩/١ ، وانظر التهذيب ٣٢٨/٤ - ٣٢٩ .

(٢) : هو الخشني - بضم المعجمة بعدها نون - صحابي مشهور بكنيته ، اختلف في اسمه اختلافا كثيرا ، وكذا في اسم أبيه ، مات في سنة خمس وسبعين ، وقيل : قبل ذلك بكثير ، أول خلافة معاوية - رضي الله عنهما - ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٤٠٤/٢ ، وانظر التهذيب ٤٩/١٢ ، الاصابة ٢٩/٤ .

تخريج الاثر (١٠٧٤) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٠٧٤) :

اسناده صحيح .

(٣) : هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد ، أبو محمد الكوفي ، المحاربي - بضم الميم وفتح الحاء المهملة بعدهما الألف وفي آخرها الراء المكسورة والباء الموحدة ، نسبة الى الجد والى قبيلة محارب - ، وثقه ابن معين والنسائي ، وقال ابن معين : يروي المناكير عن المجهولين ، = = =

الآيـة : (٣٨) .

خالـد عـن قـيـس [1] عـن المسـتـورد أخـي [بـني] [2] فهـر [3] قـال : قـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : (مـا الـدنيـا فـي

= = وقـال النسـائـي : ليـس بـه بـأس ، وقـال أبو حاتـم : صـدوق اذا حدث عن الثقـات ، ويـروى عـن المجهولـين أحاديث منكـرة فيفسـد حديثـه ، وقـال وكيـع : مـا كان أحفظـه للطـوال ، وقـال أحمـد : بلغنـا أنّ المحـاربـي كان يدلـس ، وقـال عثمـان وعبد الرحمـن : ليـس بذاك ، وقـال العجلـي : كان يدلـس ، وقـال : لا بـأس بـه ، وقـال الساجـي : صـدوق يهـم ، وقـال الذهـبي : ثقـة ، صاحب حديث ، وقـال ابـن حجـر : لا بـأس بـه وكان يـدلـس ، قـالـه أحمـد ، مـن التـاسعـة ، مـات سنـة خمـس وتسـعـين ومـائـة ، أخـرج لـه الجمـاعـة .

انظـر الجـرح ٢٨٢/٥ ، المـيزان ٥٨٥/٢ - ٥٨٦ ، تهـذيب الكمـال ٨١٥/٢ ، التهـذيب ٢٦٥/٦ - ٢٦٦ ، التقـريب ٤٩٧/١ .

(١) : هـو قـيـس بـن أبـي حـازم البجلي ، أبو عبد اللـه الكـوفـي ، ثقـة ، مـن الثـانيـة ، مخضـرم ، ويقـال : لـه رؤيـة ، وهـو الذي يقـال : انـه اجتمـع لـه أن يـروى عـن العشـرة ، مـات بعـد التسعـين ، أو قبلهـا ، وقـد جـاوز المـائـة وتغـير ، أخـرج لـه الجمـاعـة .

التقـريب ١٢٧/٢ ، وانظر التهـذيب ٣٨٦/٨ - ٣٨٩ .

(٢) : كلمـة : (بـني) سـاقطـة مـن الأصـل ، وهـي ثـابتـة عنـد مسـلم وأحمـد وغـيرهمـا .

(٣) : هـو المسـتـورد بـن شـداد بـن عمـرو القـرشـي ، الفهـري ، حجازي نـزل الكوفـة ، لـه ولأبيـه صحبـة - رضي اللـه عنهمـا - ، مـات سنـة خمـس وأربعـين ، أخـرج لـه البخاري تعليقـا ، ومسـلم وأصحـاب السـنن .

التقـريب ٢٤٢/٢ ، وانظر التهـذيب ١٠٦/١٠ - ١٠٧ ، الاصابـة ٤٠٧/٣ .

الآيـة : (٣٨) .

الآخـرة الا كما يجعل أحدكم اصبعه فى اليم ، فالينظر بم ترجع) .

تخريج الاثر (١٠٧٥) :

أخرجه ابن المبارك فى الزهد بلفظه عن اسماعيل به برقم ٤٩٦ ص ١٧٠ ، وبنحوه من طريق معتمر بن سليمان عن اسماعيل به برقم ٩٩٢ ص ٣٥٢ ، وأخرجه الحميدى بنحوه من طريق سفيان عن اسماعيل به برقم ٨٥٥ ، ٣٧٨/٢ ، وابن سعد بمثله من طريق عبد الله بن نمير ومحمد بن عبيد عن اسماعيل به ٦١/٦ ، وابن أبي شيبة من طريق ابن ادريس ووكيع عن اسماعيل به برقم ١٦١٥٣ و ١٦١٥٤ فى كتاب الزهد - ما ذكر عن نبينا - صلى الله عليه وسلم - فى الزهد ٢١٨/١٣ ، وأخرجه الامام أحمد بمثله من طريق يحيى ابن سعيد ووكيع واسماعيل ويزيد بن هارون وجعفر بن عون عن اسماعيل به ٢٢٨/٤ - ٢٢٩ ، وأخرجه هناد بن السرى بنحوه من طريق أبي أسامة ومحمد بن عبيد عن اسماعيل به برقم ٥٩٧ ، ٤٦٦/١ ، وأخرجه ابن أبي الدنيا فى ذمّ الدنيا بمثله من طريق سفيان عن اسماعيل به ل ٢ ب ، ومن طريق مجالد عن قيس به ل ١٦ ب ، وأخرجه مسلم برقم ٢٨٥٨ فى كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها - باب - فناء الدنيا ٢١٩٣/٤ ، والترمذى برقم ٢٣٢٣ وقال: هذا حديث حسن صحيح - كتاب الزهد - باب : ما جاء فى هوان الدنيا على الله - عزّ وجلّ - ٥٦١/٤ كلاهما بمثله من طريق يحيى بن سعيد عن اسماعيل به ، وتابع يحيى عند مسلم ابن ادريس وعبد الله بن نمير ومحمد بن بشر وموسى بن أعين وأبو أسامة ، وأخرجه ابن أبي عاصم فى الزهد بلفظه من طريق سفيان عن اسماعيل به برقم ١٥٩ ص ٦٠ - ٦١ ، وبنحوه من طريق ابراهيم ابن المهاجر عن قيس به برقم ١٦٠ ص ٦١ ورقم ٢٢٦ ص ٩١ ، وأخرجه الرامهرمزى فى الأمثال بمثله من طريق يحيى بن سعيد = = =

الآيـة : (٣٨) ٠

١٠٧٦ - حدثنا بشر بن مسلم بن عبدالحميد الحمصى[1] بحمص[2] ، حدثنا

= = القطان عن اسماعيل به ص ٥٦ ، وأخرجه الطبرانى فى الصغير بلفظه وبزيادة فيه من طريق مالك بن مغول عن اسماعيل به ١٩٨/١ ، وأبو نعيم فى الحلية بمثله من طريق مسعر وفضيل عن اسماعيل به ، وقال : هذا من صحيح حديث اسماعيل وعيونه ٢٢٩/٧ و ١٣٧/٨ ، وأخرجه - أيضا - بمثله فى ذكر أخبار أصبهان من طريق مالك بن مغول وسفيان بن عيينة عن اسماعيل به ٨٤/١ - ٨٥ ، وأخرجه البغوى فى شرح السنة بمثله من طريق مسعر وابن المبارك عن اسماعيل به ، وقال : هذا حديث صحيح ٦٢٦/١٤ - ٦٢٧ ، والحاكم بنحوه وبزيادة فى أوله من طريق ابراهيم بن مهاجر عن قيس به ، وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى كتاب الرقاق ٣١٩/٤ ، وأخرجه بمثله وباسناد آخر فى كتاب معرفة الصحابة - رضي الله عنهم - ، وسكت عنه ، وتابعه الذهبى ٩٥٢/٣ ٠

وذكره ابن الاثير فى جامع الأصول بمثله برقم ٢٦٠٧ فى ذمّ الدنيا ٥٠٩/٤ ، وابن كثير ٣٥٨/٢ ، وأخرجه النسائى وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه زاد بعد قوله (فى اليم) : (ثمّ يرفعها) ٢٣٩/٣ ، وذكره الآلوسى ٩٥/١٠ ٠

الحكم على الاثر (١٠٧٥) :

صحيح ، أخرجه مسلم كما تقدم فى تخريجه ٠

(١) : التنوخى ، المعروف ببشير ، روى عن الربيع بن روح وعبد السلام بن محمد الحضرمى وغيرهما ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه ، وكان صدوقا ٠ الجرح ٣٦٨/٢ ٠

(٢) : حمص - بالكسر ثمّ السكون والصاد - : مدينة بالشام مشهورة ، تقع بين دمشق وحلب فى نصف الطريق ٠

انظر معجم البلدان ٣٠٢/٢ ، معجم ما استعجم ٤٦٨/٢ ٠

الآيـة : (٣٨) .

الربيـع بـن روح [١] ، حدثنـا محمـد بـن خالـد الـوهـبى [٢] ، حـدثنـا زيـاد يعـنى الجصـاص [٣] عـن أبـي عثمـان قلت : يـا أبـا هـريـرة ، سـمعت اخـوانـي بـالبصـرة يـزعمـون أنـك تقـول : سمعت نـبيّ اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - يقـول : انّ اللـه يجـزى بـالحسـنـة ألـف ألف حسنة ، فقـال أبـو هـريـرة - رضي اللـه عنـه - : بـل سـمعت رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - يقـول : انّ اللـه يجـزى بـالحسنـة ألـفى ألـف حسنة ثـمّ تـلا هـذه الآيـة : ﴿ [فَمَا مَتَاعُ] [٤] الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي

---

(١) : اللاحـونـى - بمهملـة - ، الحمصـى ، ثقـة ، مـن التـاسعـة ، أخرج له أبـو داود والنسـائـى .
التقـريب ٢٤٤/١ ، وانظر التهذيب ٢٤٣/٣ .

(٢) : أبو أحمـد الحمصـى ، روى عـن يونـس بـن يزيـد الأيـلـى ومحمـد بـن اسحاق وزيـاد الجصـاص وغـيرهـم ، وروى عنـه الـربيـع بـن روح ويحـيى بـن صالـح الـوحـاظـى ومحمـد بـن صدقـة المكتب وغـيرهـم ، وسكت عنـه ابـن أبـي حـاتـم .
الجـرح ٧/ ٢٤٣ .

(٣) : هو زيـاد بـن أبـي زيـاد الجصـاص - بجـيم - ، أبـو محمـد الـواسـطـى ، بصـرى الأصـل ، قـال النسائى والدارقطـنى وابـن عدى : مـتروك ، وقـال ابن عـدى فى موضـع آخـر : لـم نجد لـه حديثـا منكـرا ، وهو فـى جملـة مـن يجمـع ويكتب حديثـه ، وقـال ابـن معـين وابـن المديـنى : ليـس بشـئ ، وقـال أبو زرعـة : واه ، وقـال ابـن حبان فى الثقـات : ربمـا يهـم ، وقـال ابـن الجوزى : فى الرواة سبعـة زيـاد بـن أبي زيـاد ، ليـس فيهم مجروح سوى الجصاص ، وقـال أبو حاتم : منكـر الحديث ، وقال العجلى : لا بـأس بـه ، وقـال الذهبى : مجمع على ضعفـه ، وقال ابـن حجـر : ضعيف ، من الخامسـة ، أخرج لـه الترمذى . انظر الجرح ٥٣٢/٣ ، الميزان ٨٩/٢ ، التهذيب ٣٦٨/٣ ، التقـريب ٢٦٧/١ .

(٤) : فـى الأصـل : (وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا) وهـو خطـأ صوابـه مـا أثبت .

الآيـة : (٣٨) .

الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ، فالدنيا ما مضى منها الى ما بقى منها عند الله قليل .

١٠٧٧ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن أبي حماد [١] ، حدثنا مهران [٢] عن سفيان [٣] عن الأعمش ، فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ، قال : كزاد الراعي .

تخريج الاثر (١٠٧٦) :

نقله ابن كثير عن المصنف بسنده ومتنه ، وفيه : (قال : قلت يا أبا هريرة) و : (سمعت من اخواني) ، ولم يرد فيه لفظ : (يزعمون) ٣٥٨/٢ ، وأخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : (قال : قلت : يا أبا هريرة) ٢٣٩/٣ .

الحكم على الاثر (١٠٧٦) :

فيه زياد : ضعيف ، ومحمد بن خالد : مسكوت عنه .

(١) : تقدم فى (٧٠٧) وهو مقبول .

(٢) : تقدم فى (٧٠٧) وهو صدوق له أوهام ، سيء الحفظ .

(٣) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

تخريج الاثر (١٠٧٧) :

أخرجه المصنف فى تفسير سورة يونس - عليه السلام - آية : (٢٣) ، برقم ١٩٩٠ وباختلاف يسير ٤/ ل ١٢٤ أ ، وأبو نعيم فى الحلية بلفظه ٥١/٥ كلاهما من طريق قبيصة عن سفيان به .

وهو فى تفسير الثورى بلفظه وزاد فى آخره : مخلاته فيها طعامه برقم ٣٤١ ص ١٢٦ ، وذكره ابن كثير بلفظ : كزاد الراكب ، معلقا على الثورى عن الأعمش ٣٥٨/٢ ، والسيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٣٩/٣ .

الحكم على الاثر (١٠٧٧) :

فيه مهران : صدوق له أوهام ، سيء الحفظ ، وقد تابعه قبيصة عند المصنف وأبي نعيم - وهو صدوق ربما خالف - فهو حسن لغيره .

الآيـة : (٣٨) .

١٠٧٨ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا حاشد بن عبد الله بن عبد الواحد البخاري [١] - ثقة - [٢] ، حدثنا ابراهيم بن الأشعث - لام - [٣] ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم [٤] عن أبيه قال : لمّا

---

(١) : قال الامام الذهبي في الميزان : من أصحاب الحديث ببخاري ، معدود في طبقة صاحب الصحيح ، وقال أبو أحمد الحاكم : فيه نظر ، وقال ابن حجر : لم أر لحاشد بن عبد الله البخاري في تاريخ بخاري ذكرا وانما فيه : حاشد بن اسماعيل ، وهو من أقران البخاري .
انظر الميزان ٤٤٧/١ ، لسان الميزان ١٦٢/٢ - ١٦٣ .

(٢) : قوله : ثقة ، يحتمل أن القائل ابن أبي حاتم ، ويحتمل ابن الحسين وهو الراجح ، لأنه لم يترجم له في الجرح - والله أعلم - .

(٣) : البخاري ، خادم الفضيل بن عياض ، ويعرف بلام ، روى عن الفضيل بن عياض ، وروى عنه سعيد بن سعد البخاري ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه - وذكرت له حديثا رواه معن عن ابن أخي الزهري - فقال : هذا حديث موضوع ، كنا نظن بابراهيم بن الأشعث الخير ، فقد جاء بمثل هذا .
الجرح ٨٨/٢ ، وانظر الميزان ٢٠/١ - ٢١ .

(٤) : هو عبد العزيز بن أبي حازم ، سلمة بن دينار المدني ، لينه ابن سيد الناس اليعمري ، وقال الفلاس : ما رأيت ابن مهدي حدث عنه بحديث وقال أحمد : لم يكن يعرف بطلب الحديث ، ولم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه منه ، وقال ابن أبي خيثمة : قيل لمصعب بن عبد الله : ابن أبي حازم ضعيف الا في حديث أبيه ، فقال : أوَ قد قالوها ؟ أما انه سمع من سليمان بن بلال ، فلما مات سليمان أوصى اليه بكتبه وقال ابن معين : صدوق ، وقال ابن المديني : كان حاتم بن اسماعيل يطعن عليه في أحاديث رواها عن أبيه ، قال لي حاتم : نهيته عنها فلم ينته ، وقال العجلي وابن نمير : ثقة ، وقال الذهبي : = = =

الآيـة : (٣٨) .

حضرت عبد العزيز بن مروان [1] الوفاة قال : ائتوني بكفني الذى أكفن فيه أنظر اليه ، فلما وضع بين يديه نظر اليه فقال : أما لي من كثير ؟ ما أخلف من الدنيا الا هذا ؟ ثمّ ولى ظهره فبكى وهو يقول : أف لك / من دار ، ان كان كثيرك ٤٨/ب لقليل ، وان كان قليلك لقصير ، وان كنا منك لفى غرور .

= = أحد الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق فقيه ، من الثامنة ، مات سنة أربع وثمانين ومائة ، وقيل : قبل ذلك ، أخرج له الجماعة .
انظر الجرح ٣٨٢/٥ - ٣٨٣ ، الميزان ٦٢٦/٢ ، التهذيب ٣٣٣/٦ - ٣٣٤ التقريب ٥٠٨/١ .

(١) : هو عبد العزيز بن مروان بن الحكم ، أبو الأصبغ - بمهملة ساكنة ثمّ موحدة مفتوحة ثمّ معجمة - ، أخو الخليفة عبد الملك ، وهو والد عمر - رضي الله عنه - ، وثقه ابن سعد والنسائى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وسكت عنه ابن أبي حاتم ، وقال ابن حجر : كان صدوقا ، من الرابعة ، مات بعد الثمانين ومائة ، أخرج له أبو داود .
انظر الجرح ٣٩٣/٥ ، الميزان ٦٣٥/٢ ، التهذيب ٣٥٦/٦ ، التقريب ٥١٢/١ .

تخريج الاثر (١٠٧٨) :

ذكره ابن كثير بلفظه الا أنه قال : أما لي من كبير ؟ ، معلقا على عبد العزيز بن أبي حازم به ٣٥٨/٢ ، وذكره السيوطى بلفظه الا أنه قال : أما لي كثير ؟ وعزاه للمصنف فقط ٢٣٩/٣ .

الحكم على الاثر (١٠٧٨) :

اسناده ضعيف ، فيه لام : روى حديثا موضوعا .

الآيـة : (٣٩) .

قـولـه عـزّ وجـلّ : " إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا " .

١٠٧٩ - حدثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الكندى الأشجّ ، حدثنا زيد ابن الحباب [(١)] عن عبد المؤمن بن خالد الحنفى [(٢)] ، حدثني نجدة بن نفيع [(٣)] قال : سألت ابن عباس عن هذه الآية : " إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا " فقال ابن عباس : استنفر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حيا من العرب فتثاقلوا عليه ، فأنزل الله هذه الآية : " إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا " فأمسك

" إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " آية : (٣٩) .

(١) : تقدم فى (٦٣) وهو صدوق ، يخطئ فى حديث الثورى .

(٢) : أبو خالد المروزى ، القاضى ، قال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال السليمانى : فيه نظر ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، من السابعة ، أخرج له أصحاب السنن الا ابن ماجة .

انظر الجرح ٦٦/٦ ، الميزان ٦٧٠/٢ ، التهذيب ٦/ ٤٣٢ - ٤٣٣ ، التقريب ٥٢٥/١ .

(٣) : الحنفى ، روى عن ابن عباس فى قوله تعالى : " إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا " .. الحديث ، وعنه : عبد المؤمن بن خالد الحنفى المروزى قال الذهبى : لا يعرف ، وقال ابن حجر فى التهذيب : قرأت بخط بعض المتأخرين : ذكره ابن حبان فى الثقات ، وما رأيت ذلك فى النسخة التى عندى ، وقال فى التقريب : مجهول ، من الرابعة ، أخرج له أبو داود .

انظر الميزان ٢٤٥/٤ ، التهذيب ٤١٩/١٠ ، التقريب ٢٩٨/٢ .

الآيـة : (٣٩) .

اللـه عنهـم المطـر ، قـال : فكـان عـذابهـم .

والـوجـه الـثـانـى :

١٠٨٠ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا ابـن أبـي عمـر العـدنـى [1] ، حدثنـا سفيـان بـن

تخريج الاثـر (١٠٧٩) :

أخرجـه أبو داود مختصـرا مـن طـريـق عثمـان بـن أبـي شيبـة عـن زيـد بـن الحبـاب بـه بـرقـم ٢٥٠٦ فـى كتـاب الجهـاد - بـاب : فى نسـخ نفـير العامـة بـالخاصـة ١١/٣ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طـريـق أبي كـريب عـن زيـد بـه بـرقـم ١٦٧٢١ وبنحـوه مـن طـريـق يحـيى بـن واضح عـن عبد المـؤمـن بـه بـرقـم ١٦٧٢٢ ، ٢٥٤/١٤ - ٢٥٥ ، وأخرجـه الحاكـم وقـال : هذا حديث صحيح الاسنـاد ولـم يخرجـاه ، وعبد المـؤمـن بـن خالـد الحنفـى مـن ثقـات المـراوزة ، ووافقـه الذهـبى ١١٨/٢ ، والبيهقـى - فـى كتـاب السـير - بـاب : النفـير ومـا يسـتدلّ بـه على أن الجهـاد فـرض علـى الكفـايـة ٤٨/٩ كـلاهمـا بمثـلـه مـن طـريـق الحسـن بـن علي بـن عفـان العامـرى عـن زيـد بـه .

وذكـره الثعلـبى ٣/ ل ٨٥ أ - ب ، وانظر النكت ١٣٧/٢ ، وذكـره البغـوى ٧٦/٣ ، وابـن الجـوزى ٤٣٨/٣ ، وابـن الأثـير فى جامـع الأصـول مختصـرا بـرقـم ٦٦٤ - التفسـير - سـورة بـراءة ١٩١/٢ ، والرازى بنحـوه ١٦/ ٦١ ، وذكره القرطبى ١٤٢/٨ ، والخازن ٧٦/٣ ، وأبو حيان بنحوه - ٤٢/٥ ، وذكره ابن كثير ٣٥٨/٢ ، والسيوطى فى لباب النقول وعزاه للمصنف فقط ص ١١٧ ، وأخرجـه أبو الشيخ وابن مردويـه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٩/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٣٦٣/٢ .

الحكم على الاثـر (١٠٧٩) :

فيـه نجـدة بـن نفيـع : مجهـول ، وصححـه الحاكـم .

(١) : هـو محمـد بـن يحـيى ، تقـدم فى (٢٣٩) وهـو صدوق ، لازم ابـن عيينـة .

الآيـة : (٣٩) .

عيينـة عـن سليمـان الأحـول [(١)] عـن عكرمـة قـال : لمـا نـزلت " إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا " ، وقـد كان تخلف عنـه نـاس فـى البـدو يفقهـون قـومهـم ، فقـال المنافقـون : قـد بقى نـاس مـن أصحاب النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - فـى البـوادى ، وقـالـوا : هلك أصحاب البـوادى ، فنزلت : " وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً " [(٢)] .

١٠٨١ - حدثنـا الحسـن بـن محمـد بـن الصبـاح ، حدثنـا حجـاج بـن محمـد ، أخـبرنـا ابـن جريج وعثمـان بـن عطـاء عـن عطـاء الخـراسـانـى عـن عبد اللـه بـن عبـاس [قـال] [(٣)] فـى بـراءة : " إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا " الآيـة ، فنسخ هؤلاء

---

(١) : هو سليمـان بـن أبـي مسـلم المكـي ، الأحـول ، خـال ابـن أبـي نجيـح قيـل اسـم أبيـه : عبد اللـه ، ثقـة ، قـالـه أحمـد ، مـن الخـامسـة ، أخـرج لـه الجمـاعـة .
التقـريب ٣٣٠/١ ، وانظر التهـذيب ٢١٨/٤ .

(٢) : سـورة التـوبـة ، آيـة : (١٢٢) .

تخريج الاثـر (١٠٨٠) :

ذكـره السيوطى - بـاختـلاف يسـير - دون قـولـه : مـن أصحاب النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - وعـزاه للمصنف فقط ٢٣٩/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٣٦٣/٢ .

الحكم على الاثـر (١٠٨٠) :

اسنـاده حسـن .

(١٠٨١) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (٣٢٩) ويتقـوى - هنـا - بمـا أخرجـه أبـو داود والنحاس - كمـا فى تخريجـه - فهـو حسـن لغـيره .

(٣) : سقط مـن الأصـل ، وألحقـه فى الحاشيـة .

الآيـة : (٣٩) .

الآيـات : " وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً " (١) الآيـة .

١٠٨٢ - وروى عـن عـكـرمـة .

---

(١) : سـورة التـوبـة ، آيـة : (١٢٢) .

تخريج الاثـر (١٠٨١) :

أخرجـه أبو داود بمثـلـه وبـاسنـاد ضعيف بـرقـم ٢٥٠٥ فى كتـاب : الجهاد - بـاب : فى نسخ نفير العامـة بالخاصـة ١١/٣ ، وأخرجـه النحاس بلفظـه وبـاسنـاد ضعيف ص ١٦٧ ، والبيهقى مـن طريـق أبي داود فى كتـاب: السـير - بـاب : النفير ومـا يسـتدلّ بـه على أن الجهاد فـرض على الكفـايـة ٤٧/٨ .

وانظـر الناسـخ والمنسـوخ لابـن سـلامـة ص ٥٢ ، وزاد المسير ٤٣٨/٣ ، وذكـره ابـن الأثير فى جامع الأصـول بـرقـم ٦٦٣ - التفسير - سـورة الـتـوبـة ١٩٠/٢ ، والقرطـبى ١٤٢/٨ ، وابـن كثـير ٣٥٨/٢ ، والسيوطى ٢٣٩/٣ .

تخريج الاثـر (١٠٨٢) :

أخرجـه ابـن جرير بـاسنـاد حسـن عـن عكرمـة والحسـن بـرقـم ١٦٧٢٤ وقـال : ولا خـبر بـالـذى قـال عكرمـة والحسـن ، مـن نسـخ حكـم هـذه الآيـة الـتى ذكـرا ، يجب التسـليم لـه ، ولا حجـة نـاف لصحـة ذلك ، وقـد رأى ثبـوت الحكم بذلك عـدد مـن الصحابـة والـتـابعـين ، وجـائـز أن يكون قـولـه : " إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا " الخاص مـن الـنـاس ، ويكون المـراد بـه مـن استنفـره رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - فـلم ينفـر ، على مـا ذكرنـا مـن الروايـة عـن ابـن عباس - رضي اللـه عـنهمـا - واذ كان ذلك كذلك ، كان قـولـه : " وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً " نهيا مـن اللـه المـؤمنـين عـن اخـلاء بـلاد الاسـلام بغـير مـؤمـن مقـيم فـيهـا ، واعـلامـا مـن اللـه لهـم : أن الواجب النفـر على بعضهـم دون بعض ، وذلك على مـن استنفـر منهـم دون مـن لـم يستنفـر ، واذا كان ذلك كذلك ، لـم يكـن فى احدى الآيتـين نسـخ للأخـرى ، وان كان حكم كلّ واحدة منهـا = = =

الآيتين : (٣٩ - ٤٠) .

١٠٨٣ - والحسن .

١٠٨٤ - وزيد بن أسلم : انها منسوخة .

قوله : " وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " .

تقدم تفسيره عن ابن اسحاق - رحمه الله - [1] .

قوله : " إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ " .

١٠٨٥ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " إِلَّا تَنصُرُوهُ " : ذكر ما كان من أول شأنه

= = ماضيا فيما عُنيتُ به ١٠هـ ٢٥٥/١٤ - ٢٥٦ .

وذكره النحاس ص ١٦٧ ، وابن الجوزى ٤٣٨/٣ ، والرازى ٦١/١٦ ، والقرطبى ١٤٢/٨ ، والخازن ٧٧/٣ ، وابن كثير ٣٥٨/٢ .

الاثر (١٠٨٣) :

تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه الا أن ابن كثير لم يذكره .

تخريج الاثر (١٠٨٤) :

ذكره ابن كثير ٣٥٨/٢ .

(١) : انظر الاثر (٤٥٣) فى تفسير سورة الأنفال .

" إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلسُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ "

آية : (٤٠) .

(١٠٨٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

الآيـة : (٤٠) .

[حين] (١) بعث ، يقول : فالله فاعل ذلك به ، ناصره كما نصره وهو ثاني اثنين .

قوله : " إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ " .

١٠٨٦ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله بن رجاء (٢) ، أنبأنا اسرائيل عن أبي اسحاق (٣) / عن البراء بن عازب (٤) قال : اشترى أبو بكر ٤٩/أ

---

(١) : في الأصل : حيث ، والصواب ما أثبت ، وانظر المراجع في تخريجه .

تخريج الاثر (١٠٨٥) :

هو في تفسير مجاهد مختصرا ، وفيه : حين أخرجوه ص ٢٧٩ ، وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٧٢٥ وأخرجه كذلك باسناد آخر برقم ١٦٧٢٦ ، ٢٥٨/١٤ .

وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٣٩/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٦٣/٢ - ٣٦٤ .

(٢) : الغداني - بضم الغين المعجمة والتخفيف - ، أبو عمرو البصري ، قال أبو حاتم : ثقة رضا ، وقال الفلاس : صدوق كثير الغلط والتصحيف ، ليس بحجة ، وقال ابن المديني : اجتمع أهل البصرة على عدالة رجلين : أبي عمر الحوضي وعبد الله بن رجاء ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال يعقوب بن سفيان : ثقة ، وقال ابن معين : ليس من أصحاب الحديث وقال الذهبي : من ثقات البصريين ومسنديهم ، وقال ابن حجر : صدوق ، يهم قليلا ، من التاسعة ، مات سنة عشرين ومائتين ، وقيل : قبلها ، أخرج له البخاري ، وأبو داود في الناسخ ، والنسائي وابن ماجة .

انظر الجرح ٥٥/٥ ، الميزان ٤٢١/٢ ، التهذيب ٢٠٩/٥ ، التقريب ٤١٤/١ .

(٣) : هو عمرو بن عبد الله السبيعي ، تقدم في (٤٧٦) وهو ثقة عابد ، اختلط بأخرة .

(٤) : هو البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري ، الأوسي ، صحابي ابن صحابي - رضي الله عنهما - ، مات سنة اثنتين وسبعين ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٩٤/١ ، وانظر التهذيب ٤٢٥/١ - ٤٢٦ ، الاصابة ١٤٢/١ - ١٤٣ .

الآيـة : (٤٠) .

مـن عـازب [١] رحـلا [٢] بـثلاثـة عشـر درهـمـا ، فقـال أبو بكـر لعازب : مـره فـليحمـلـه لـي ، فقـال لـه عـازب : لا ، حـتى تخـبرنـي كيف صنعت أنت ورسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - حـين خرجتمـا والـمشـركـون [يطلبونكمـا] [٣] ؟ فقـال : ارتحلنـا والقـوم [يطلبوننـا] [٤] فـلـم يـدركـنـا منهم غـير سـراقـة بـن جعشـم على فـرس لـه ، فقلت لـه : هذا الطلب قـد لحقنـا يـا رسـول اللـه ، قـال : " لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا " فـلمـا أن دنـا كان بيننـا وبينـه قـيـد رمـح [٥] أو شـلـشـه ، فقلت : هـذا الطلب قـد لحقنـا يـا رسـول اللـه ، وبكيت ، فقـال : مـا يبكيك ؟ فقلت : أمـا واللـه مـا على نفسـي أبكـي ، ولكن أبكـي عليك ، فـدعـا عليه رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - فقـال : اللهـمّ اكفنـاه ، فسـاخت [٦] بـه فرسـه الـى بطنهـا ، فـوثب عنها ثـمّ قـال : يـا محمـد قـد علمت أنّ هذا عـمـلك ، فـادع اللـه أن ينجيـني ممـا أنـا فيـه ، فـواللـه لأعـمّـيـنّ على مـن ورائـي

---

(١) : هو عـازب بـن الحارث بـن عـدى الأنصـارى الأوسـى ، قـال ابـن سعـد : وكان عازب قـد أسـلم ، ولـم نسـمع لـه بذكـر فى شـئ مـن المغازى ، وقـد سمعنـا بحديثـه فى الرحـل الذى اشـتراه منـه أبو بكـر - رضي اللـه عنهمـا - . الطبقـات ٣٦٥/٤ ، وانظر الاصابـة ٢٤٤/٢ ، أسد الغابـة ١١٠/٣ .

(٢) : الـرحـل : هو سـرج البعـير - وهو الكـور - ، وقـد يـراد بـه : الـقـتـب والحـداجـة . جامـع الأصول ٥٩٩/١١ ، وانظر الصحاح ١٧٠٦/٤ ، النهـايـة ٢٠٩/٢ مـادة : رحـل .

(٣) : فى الأصـل : يطلبـوكمـا ، وهـو خطـأ نحـوى صـوابـه مـا أثبت .

(٤) : فى الأصـل : يطلبـونـا ، وهـو خطـأ نحـوى صـوابـه مـا أثبت .

(٥) : قـيـد رمـح - بكسـر القـاف - : أى قـدر رمـح . النهـايـة ١٣١/٤ مادة : قيد .

(٦) : أى : غـاصـت فى الأرض . اللسـان ٢٧/٣ مـادة : سـوخ .

الآيـة : (٤٠) ٠

من الطلب ، وهذه كنانتي [1] فخذ سهما ، فانك ستمرّ على ابلي وغنمي بمكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : لا حاجة لنا في ابلك ، فدعا له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فانطلق راجعا الى أصحابه ، ومضى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنا معه ، حتى قدمنا المدينة ٠

---

(١) : الكنانة - بكسر الكاف - : هي التي تجعل فيها السهام ٠
الصحاح ٢١٨٩/٥ مادة : كنن ٠

تخريج الاثر (١٠٨٦) :

أخرجه البخاري بمثله عن عبد الله بن رجاء به ، وساق قصة الهجرة ، ثمّ ذكر خبر سراقة في آخره باختصار - فضائل أصحاب النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ٢٨٨/٢ ، وأخرجه مسلم بنحو ما في صحيح البخاري من طريق عثمان بن عمر والنضر بن شميل عن اسرائيل به برقم ٢٠٠٩ - كتاب الزهد والرقائق - باب في حديث الهجرة ، ويقال له حديث الرحل ٢٣٠٩/٤ - ٢٣١١ ، وأخرجه ابن أبي شيبة بنحوه مطولا من طريق عبيد الله بن موسى عن اسرائيل به برقم ١٨٤٥٩ - كتاب المغازي - ما قالوا في مهاجر النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ٣٢٧/١٤ - ٣٣٠ ، وأخرجه الامام أحمد بنحوه مطولا من طريق عمرو بن محمد العنقزي عن اسرائيل به - ٢/١ - ٣ وفي المحقق برقم ٣ ، ١٥٤/١ - ١٥٦ وأخرجه البيهقي في الدلائل مطولا من طريق عبيد الله بن موسى وعبد الله ابن رجاء عن اسرائيل به - باب اتباع سراقة بن مالك أثر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ٢١٥/٢ - ٢١٦ ٠

وانظر طبقات ابن سعد ، فقد أخرج حديث الهجرة مطولا من عدّة طرق ، وذكر في بعضها قصة سراقة بن مالك ٢٣٢/١ ، وذكره ابن الأثير بنحوه وبزيادة فيه - في جامع الأصول برقم ٩٢٠٤ في كتاب = = =

الآيـة : (٤٠) .

قـولـه : " ثَانِيَ اثْنَيْنِ " .

١٠٨٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو مالك كثير بن يحيى [١] ، حدثنا أبو عوانة عن أبي بلج [٢] عن عمرو بن ميمون [٣] عن ابن عباس قال : وشرى علي بنفسه ، نام على فراش رسول الله - صلى الله

= = الهجرة - في ذكر الهجرتين ٥٩٦/١١ - ٥٩٩ ، وذكره السيوطي بنحوه مطولا ٢٣٩/٣ ، وانظر روح المعاني ٩٩/١٠ .

الحكم على الاثر (١٠٨٦) :

صحيح ، أخرجه البخاري ومسلم - كما تقدم في تخريجه - .

(١) : البصري ، روى عن أبي عوانة ومطر بن عبد الرحمن الأعنق وغيرهما ، قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي وأبو زرعة ، وسألت أبي عنه فقال : محله الصدق ، وكان يتشيع ، وسئل أبو زرعة عنه فقال : صدوق . الجرح ١٥٨/٧ .

(٢) : هو أبو بلج - بفتح أوله وسكون اللام بعدها جيم - الفزاري ، الكوفي ، ثم الواسطي ، الكبير ، اسمه : يحيى بن سليم ، أو ابن أبي سليم ، أو ابن أبي الأسود ، وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي والدارقطني ، وقال البخاري : فيه نظر ، واستغرب الأستاذ أحمد شاكر - في تحقيق المسند - هذا القول وقال : فانه لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا في الكبير ، ولم يترجم له في الصغير ، ولا ذكره هو ولا النسائي في الضعفاء ، وقد روى عنه شعبة ، وهو لا يروي الا عن ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أحمد : روى حديثا منكرا ، وقال ابن حجر : صدوق ، ربما أخطأ ، من الخامسة ، أخرج له الجماعة .

انظر التاريخ الكبير ٢٧٩/٨ ، الميزان ٣٨٤/٤ ، التهذيب ٤٧/١٢ ، التقريب ٤٠١/٢ ، مسند الامام أحمد بتحقيق أحمد شاكر - هامش - ٢٥/٥ - ٢٦ .

(٣) : الأودي ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو يحيى ، مخضرم مشهور ، ثقة عابد ، نزل الكوفة ، مات سنة أربع وسبعين ، وقيل : بعدها ، = = =

الآيـة : (٤٠) .

عليـه وسـلم - [1] ، فـكان المشـركـون يـرمـونـه ، فجـاء أبو بكـر فقـال : يـارسـول اللـه ، وهو يحسـب أنـه رسـول اللـه ، فقـال : لست نـبيّ اللـه أدرك نـبيّ اللـه ببـئر ميـمـون [2] ، فـدخـل معـه الغـار ، وكانوا يـرمـون رسـول اللـه فـلا يتضـور [3] ، وكان علي يتضـور ، فـلمـا أصبحـوا قـالـوا: كـنـا نـرمـي محمـدا فـلا يتضـور ، وأنت تتضـور ، وقـد اسـتنكـرنـا ذلك .

= = أخـرج لـه الجمـاعـة .

التقـريب ٨٠/٢ ، وانظـر التهذيب ١٠٩/٨ - ١١٠ .

(١) : كذا فى الأصـل ، وفى مسنـد الامـام أحمـد وغـيره : وشـرى علي نفسـه ، ولبـس ثـوب النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ثـمّ نـام مكانـه .

(٢) : بـئر ميـمـون - بفتح أولـه - : اسـم رجـل ، وهى بـئر بمكـة بـين البيـت والحجـون بـأبطح مكـة ، وهى منسـوبـة الى ميمـون بـن الحضـرمـى ، أخـي العـلاء بـن الحضرمـى ، وهـم حلفـاء بـني أميـة ، كان ميمـون حفرها فـى الجاهليـة ، وعندها مـات أبو جعفر المنصـور .

انظر الأخبـار الطـوال ص ٣٨٥ ، عيـون الأخبـار ٣١١/٢ ، مـعـجـم مـا استعجـم ١٢٨٥/٤ ، معجـم البلـدان ٢٤٥/٥ .

(٣) : التضـور : هو التـلـوى والصيـاح مـن وجـع الضـرب أو الجـوع .

انظر الصحاح ٧٢٣/٢ ، النهايـة ١٠٥/٣ ، اللسـان ٤٩٤/٤ مـادة : ضور .

تخريج الاثـر (١٠٨٧) :

أخرجـه الطـبرانـى فى الكبـير بنحـوه مطـولا مـن طريـق ابراهـيم بن هشام البغوى عـن كثـير بـن يحـيى بـه بـرقـم ١٢٥٩٣ ، ١٢/ ٩٧ - ٩٩ ، والحاكـم مـن طريـق زيـاد بـن الخليل التسـترى عـن كثـير بـن يحـيى بـه وقـال : هذا حديث صحيح الاسنـاد ولـم يخـرجـاه ، وقـد رواه أبـو داود الطيالسـى وغـيره عـن أبي عـوانـة بزيـادة ألفاظ ، ووافقـه الذهبى - فى كتـاب الهجـرة ٤/٣ ، وأخرجـه الامـام أحمـد ٣٣٠/١ - ٣٣١ ، وفـى المحقق بـرقـم ٣٠٦٢ ، ٢٥/٥ - ٢٧ ، وابـن عساكر ١/١٢ ل ٨١ ب - ٨٢أ كلاهمـا = =

الآيـة : (٤٠) .

قولـه تعالى : " إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ " .

١٠٨٨ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى / أنبأنا عبد الله بن وهب ، حدثني ٤٩/ب يونس بن يزيد [(١)] عن ابن شهاب ، أخبرني عروة بن الزبير قال: قالت عائشة [(٢)] : بينا نحن يوما جلوسا في نحر الظهيرة [(٣)] اذ قال قائل لأبي بكر : هذا رسول الله مقبلا ، في ساعة لم

= = بنحوه مطولا من طريق يحيى بن حماد عن أبي عوانة به ، وأخرجه ابن عساكر - أيضا - دون ذكر بئر ميمون ، باسناد آخر عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ١/١٢ ل ٧٣ ب .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد مطولا - في كتاب المناقب - باب مناقب علي - رضي الله عنه - باب جامع في مناقبه - وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط باختصار ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي بلج الفزاري ، وهو ثقة فيه لين ١١٩/٩ - ١٢٠ .

الحكم على الاثر (١٠٨٧) :

فيه أبو بلج : صدوق ، فهو حسن ، وصححه الحاكم وأحمد شاكر.

(١) : تقدم في (١٠٦) وهو ثقة ، الا أنّ في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غيره خطأ .

(٢) : هي السيدة عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما - أمّ المؤمنين ، أفقه النساء مطلقا ، وأفضل أزواج النبيّ - صلى الله عليه وسلم - الا خديجة ، ففيها خلاف ، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح - رضي الله عنها وأرضاها - ، أخرج لها الجماعة .

التقريب ٦٠٦/٢ ، وانظر التهذيب ٤٣٣/١٢ - ٤٣٦ ، الاصابة ٣٥٩/٤ - ٣٦١ ، صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الكتاب والسنة - اختلاف العلماء في التفاضل بين عائشة وخديجة - رضي الله عنهما - ص ٢٤٨ - ٢٥١ .

(٣) : أي : حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع ، كأنها وصلت الى النحر ، وهو الصدر. النهاية ٢٧/٥ ، وانظر الصحاح ٨٢٤/٢ مادة : نحر .

الآيـة : (٤٠) .

يـكـن يـأتينـا فيها ، فقـال أبو بكـر فـدى لـه أبـي وأمـي ، ان جـاء بـه فى هذه السـاعـة لأمـر ، فجـاء رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلـم - فـاسـتـأذن فـأذن لـه ، فـدخـل فقـال رسـول اللـه لأبـي بكـر : أخـرج مـن عنـدك ، فقـال أبو بكـر : يـا رسـول اللـه ، انمـا هـم أهلك بـأبي أنت ، قـال : فـانـه قـد أذن لـي فى الخـروج ، فقـال أبو بكـر :الصحابة بـأبـي أنت يـارسـول اللـه ؟ قـال : نعم ، قـال أبو بكـر : فخذ مني أحدى راحلـتيّ هاتـين ، فقـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلـم - : بـالـثمـن ، قـالـت عـائشـة : فجهـزنـاهمـا أحث الجهـاز ، وصنعنـا لهمـا صفـرة فى جـراب ، وقطعت أسـمـاء بنت أبي بكـر [1] قطعـة مـن نطـاقهـا [2] فـأوكت بـه [3] الجـراب ، فـلـذلك تسـمّى ذات النطاقـين

---

(١) : هي السيـدة أسـمـاء بنت أبي بكـر الصديق ، زوج الزبـير بـن العـوام، مـن كبـار الصحابـة - رضي اللـه عنهـم - ، عاشت مـائـة سنـة ، وماتت سنة ثـلاث أو أربـع وسبعـين - رضي اللـه عنها وأرضاها - ، أخـرج لـهـا الجمـاعـة .

التقـريب ٥٨٩/٢ ، وانظر التهـذيب ٣٩٧/١٢ ، الاصابـة ٢٢٩/٤ - ٢٣٠ .

(٢) : النطـاق - وجمعـه منـاطـق - : هو أن تلبـس المـرأة ثـوبهـا ، ثـمّ تشـدّ وسطهـا بشـئ ، وترفـع وسط ثـوبهـا ، وترسلـه على الأسفـل عنـد مـعـانـاة الأشغال لئـلا تعـثر فى ذيلهـا ، وبـه سميت أسماء بنت أبي بكـر الـصـديـق - رضي اللـه عنهمـا - ذات النطاقـين ، لأنهـا كانت تطارق نطاقـا فوق نطـاق وقيل : كان لهـا نطاقـان تلبـس أحدهمـا ، وتحمـل فى الآخـر الـزاد الـى النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلـم - وأبي بكـر - رضي اللـه عنـه - وهمـا فى الغار ، وقيل : شقت نطاقهـا نصفـين فـاستعملت أحدهمـا ، وجعلت الآخـر شـدادا لـزادهمـا . النهـايـة ٧٥/٥ ، وانظر الصحاح ١٥٥٩/٤ مادة : نطق .

(٣) : أى : شـدّت . النهـايـة ٢٢٢/٥ ، وانظر الصحاح ٢٥٢٨/٦ مـادة : وكـا .

الآيـة : (٤٠) .

ثمّ لحق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بغار فى جبل يقال له : ثور [١] ، فمكثا فيه ثلاث ليال .

قوله : ﴿ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ﴾ .

١٠٨٩ - حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان [٢] ، حدثنا يحيى بن آدم [٣] ، حدثنا حميد الرؤاسى عن سلمة

---

(١) : ثور - بفتح أوله وبالراء المهملة - وهو ثور أطحل - بالطاء والحاء المهملتين - : اسم جبل بمكة ، فيه الغار الذى اختفى فيه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وهو خلف مكة على طريق اليمن . انظر معجم البلدان ٨٦/٢ - ٨٧ ، معجم ما استعجم ٣٤٨/١ ، معجم معالم الحجاز ٩٦/٢ - ٩٩ .

تخريج الاثر (١٠٨٨) :

أخرجه البخارى بمثله مطولا من طريق عقيل عن ابن شهاب به - باب هجرة النبيّ - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه ٣٣٢/٢ ، وكذا أخرجه البيهقى فى الدلائل - باب خروج النبيّ - صلى الله عليه وسلم - مع صاحبه أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - الى الغار ٢٠٥/٢ - ٢٠٨ ، وابن عساكر من طريق معمر عن الزهرى به ٢/٩ ل ٢٨٣ أ - ب وذكره ابن الأثير فى جامع الأصول مطولا برقم ٩٢٠٣ ، ٥٨٥/١١ وأخرجه عبد الرزاق وأحمد وعبد بن حميد وابن المنذر كما فى الدر ، وساقه مطولا ٢٤٣/٣ .

الحكم على الاثر (١٠٨٨) :

صحيح ، أخرجه البخارى - كما تقدم فى تخريجه - .

(٢) : تقدم فى (٦٣) وهو صدوق .

(٢) : هو يحيى بن آدم بن سليمان الكوفى ، أبو زكريا ، مولى بني أمية ، ثقة حافظ فاضل ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين ، أخرج له الجماعة . التقريب ٣٤١/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٤٨٥/٣ ، التهذيب ١٧٥/١١ - ١٧٦ .

الآيـة : (٤٠) .

ابـن نبيط الأشـجعـى عـن نعـيم [1] عـن نبيط عـن سـالـم بـن عبيد [2] - وكان مـن أهـل الصفـة - قـال : أخـذ عمـر بيـد أبي بكـر فقـال : مـن لـه هذه الـثـلاث ؟ : " إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ " مـن صاحبـه ؟ " إِذْ هُمَا فِى الْغَارِ " مـن همـا ؟ " لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا " .

١٠٩٠ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا يحـيى بـن عبد اللـه بـن بكـير ، حدثـني ابـن وهب عـن عمـرو بـن الحـارث عـن أبيـه [2] : انّ أبـا بكـر

---

(١) : هو نعـيم بـن أبي هنـد ، النعمـان بـن أشـيم الأشجعى ، ثقـة ، رمـي بـالنصب ، مـن الرابعـة ، مـات سنـة عشـر ومـائـة ، أخرج لـه البخارى تعليقـا ، ومسـلم ، وأبو داود فى المـراسـيل ، والنسائى وابـن مـاجـة . التقـريب ٣٠٦/٢ ، وانظـر التهذيب ٤٦٨/١٠ .

(٢) : الأشـجعـى ، صحابي ، مـن أهـل الصفـة - رضي اللـه عنهـم - ، أخرج لـه أصحاب السـنن .
التقريب ٢٨٠/١ ، وانظر التهذيب ٤٤١/٣ ، الاصابـة ٥/٢ .

تخريج الاثـر (١٠٨٩) :

أخرجـه النسائى فى تفسـيره بلفظـه وبـزيـادة فى أولـه وآخـره مـن طـريـق عبد اللـه بـن داود عـن سلمـة بـه بـرقـم ٢٣٩ ص ٨٢ ، وكـذا أخرجـه الطـبرانـى بنحـوه مطـولا بـرقـم ٦٣٦٧ ، ٦٥/٧ - ٦٦ .
وذكـره السيوطى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢٤٣/٣ .

الحكم على الاثـر (١٠٨٩) :

فيـه أحمـد القطـان : صدوق ، وتـابعـه عبد اللـه بـن داود عنـد النسائى ، وهو ثقـة ، فـالاسنـاد صحـيح لغـيره .

(٢) : هو الحارث بـن يعقـوب بـن ثعلبـة ، ويقـال : ابـن عبد اللـه الأنـصارى مـولاهم ، المصرى ، ثقـة عابـد ، مـن الخامسـة ، مـات سـنـة ثلاثـين ومـائـة ، أخرج لـه البخارى فى خلق أفعال العباد ، ومسلم والترمـذى والنسـائى . التقـريب ١٤٥/١ ، وانظر التهذيب ١٦٤/٢ .

الآيـة : (٤٠) .

الصديق - رضي الله عنه - حين خطب قال : أيكم يقرأ سورة التوبة ؟ قال رجل : أنا ، قال : اقرأ ، فلما بلغ " إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ " : بكى أبو بكر وقال : أنا - والله - صاحبه .

قوله : " فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ " .

١٠٩١ - حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة عن أبي اسحاق [1] قال : سمعت البراء يقول : بينما رجل يقرأ سورة الكهف ليلة ، اذ رأى دابته تركض / أو قال : فرسه تركض ، فنظر فاذا ٥٠/أ مثل الضبابة أو مثل الغمامة ، فذكر ذلك للنبيّ - صلى الله عليه وسلم - قال : تلك السكينة نزلت للقرآن ، أو تنزلت على القرآن .

تخريج الاثر (١٠٩٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق يونس عن ابن وهب به برقم ١٦٧٣٢ ، ٢٦٠/١٤ .

وذكره ابن عطية بنحوه ولم ينسبه ١٨٦/٨ ، وذكر السيوطي جزءه الأخير بلفظه في الأكليل ، وعزاه للمصنف فقط ص ١١٨ ، وذكره في الدر بلفظه دون قوله : حين خطب ، وعزاه للمصنف فقط ٢٤٣/٣ .

الحكم على الاثر (١٠٩٠) :

فيه انقطاع ، لأنّ الحارث لم يدرك أبا بكر - رضي الله عنه - .

(١) : هو السبيعي ، تقدم في (٤٧٦) وهو ثقة ، اختلط بأخرة .

تخريج الاثر (١٠٩١) :

أخرجه البيهقي في الدلائل بلفظه الا أنه قال في آخره : عند القرآن ، من طريق عبد الله بن جعفر الأصبهاني عن يونس بن حبيب به - باب : في رؤية أسيد بن حضير وغيره السكينة والملائكة التي نزلت عند قراءة القرآن ٨٣/٧ ، وهو متفق عليه ، أخرجه البخاري من طريق غندر عن شعبة به - في باب : علامات النبوة ٢٨٢/٢ = =

الآيـة : (٤٠) .

١٠٩٢ - حدثنا أبي ، حدثنا عبدة بن سليمان [١] ، أنبأنا ابن المبارك ، أنبأنا يحيى بن أيوب [٢] عن عبيد الله بن زحر [٣] عن سعد بن

= = ومن طريق زهير واسرائيل عن أبي اسحاق به - كتاب فضائل القرآن - باب : فضل سورة الكهف ٢٢٩/٣ ، وكتاب التفسير - فى تفسير سورة الفتح ١٩٠/٣ ، وأخرجه مسلم من طريق محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدى وأبو داود عن شعبة به ، ومن طريق أبي خيثمة عن أبي اسحاق به برقم ٧٩٥ فى كتاب صلاة المسافرين وقصرها - باب : نزول السكينة لقراءة القرآن ٥٤٧/١ - ٥٤٨ ، وأخرجه أحمد بمثله من طريق محمد ابن جعفر عن شعبة به ٢٨١/٤ ، وأخرجه الطبرانى فى الأوسط بمعناه عن أسيد بن حضير - رضي الله عنه - برقم ١٨٢ ، ١٤٧/١ - ١٤٨ .

وذكره ابن الأثير فى جامع الأصول بمثله برقم ٦٢٩٥ فى فضل القراءة والقارئ ٥٠٦/٨ ، وأخرجه ابن الضريس والنسائى وابن حبان وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بنحوه فى تفسير سورة الكهف ٢٠٩/٤ .

الحكم على الاثر (١٠٩١) :

صحيح ، أخرجه الشيخان - كما تقدم فى تخريجه - .

(١) : تقدم فى (٣٦) وهو صدوق .

(٢) : الغافقى - بمعجمة وفاء وقاف - أبو العباس المصرى ، قال ابن عدى : هو عندى صدوق ، وقال ابن معين : صالح الحديث ، وقال أحمد : سئ الحفظ وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال الدارقطنى فى بعض حديثه اضطراب ، وقال الساجى : صدوق يهم ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من السابعة ، مات سنة ثمان وستين ومائة ، أخرج له الجماعة . انظر الجرح ١٢٧/٩ ، الميزان ٣٦٢/٤ ، التهذيب ١٨٦/١١ ، التقريب ٣٤٣/٢ .

(٣) : هو عبيد الله بن زحر - بفتح الزاى وسكون المهملة - الضمرى مولاهم ، الافريقى ، قال أبو مسهر : صاحب كلّ معضلة ، وان ذلك على حديثه لبيّن ، وقال ابن المديني : منكر الحديث ، وقال الدارقطنى : ليس = =

الآيـة : (٤٠) .

مسـعـود [1] : أنّ رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - كان فى مجلس فـرفـع رأسـه الى السـمـاء ، ثـمّ طـأطـأ نظـره ، ثـمّ رفعـه ، فـسـئـل رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - فقـال : انّ هـؤلاء القـوم كـانـوا يـذكـرون اللـه - يعـني أهـل المجلـس أمـامـه - فـنزلت عليهم السكينـة تحملها المـلائكـة كالقبـة ، فـلـمـا دنت منهـم تكلم رجـل بـبـاطـل فرفعت عنهـم .

= = بـالقـوى ، وشيخـه علي مـتروك ، وقـال ابـن حبـان : يـروى الموضوعـات عـن الأثبـات ، واذا روى عـن علي بـن زيد أتـى بالطامـات ، واذا اجتمـع فى اسنـاد خـبر عبيد اللـه وعلي بـن زيد والقاسـم أبو عبد الرحمـن لـم يكـن ذلك الخـبر الا ممـا عملتـه أيديهـم ، وقـال أبو زرعـة الرازى : صدوق ، وقـال ابـن معـين : ليـس بشـئ ، وعنـه : كل حديثـه عندى ضعيف ، وقال النسائى ليـس بـه بـأس ، وقـال ابـن حجـر : صـدوق يخطـئ ، مـن السـادسـة أخرج لـه البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحاب السـنن .

انظر الجرح ٣١٥/٥ - ٣١٦ ، الميزان ٦/٣ - ٨ ، تهذيب الكمـال ٨٧٦/٢ - ٨٨٧ ، التهذيب ١٢/٧ - ١٣ ، التقـريب ٥٣٣/١ .

(١) : التجيـنى ، وقال بعضهم : كندى ، كذا ذكـر البخارى فى التاريخ ، وعـن ابـن زحـر : انـه مـن أهـل حمـص ، واختـلف فى صحبتـه ، فذكره البخارى فى الصحابـة ، وابـن أبي حاتم فى التـابعـين ، ونقل ابـن حجـر عـن ابـن مندة أنـه قال : ذكر فى الصحابـة ، ولا يصحّ لـه صحبـة .

انظر التاريخ الكبـير ٦٤/٤ ، الجرح ٩٤/٤ ، الاصابـة ٣٦/٢ - ٣٧ .

تخريج الاثـر (١٠٩٢) :

لـم أقف عليـه عنـد غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الحكم على الاثـر (١٠٩٢) :

فيـه يحيى بـن أيـوب : صدوق ربمـا أخطـأ ، وعبيد اللـه بـن زحـر : صدوق يخطـئ ، ولـم يتـابعا ، فالاسناد ضعيف ، وسعد : مختلف فى صحبته .

الآيـة : (٤٠) .

١٠٩٣ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، حدثنا سفيان [(١)] عن مسعر عن سلمة بن كهيل [(٢)] عن أبي الأحوص عن علي قال : السكينة لها وجه كوجه الانسان ، وهى بعد ريح هفافة [(٣)] .

والوجه الثانى :

١٠٩٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن

---

(١) : هو ابن عيينة ، تقدم فى (٢٣٩) .

(٢) : الحضرمى ، أبو يحيى الكوفى ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٣١٨/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٥٢٧/١ ، التهذيب ١٥٥/٤ - ١٥٧.

(٣) : الريح الهفافة : هى الساكنة الطيبة .

الصحاح ١٤٤٣/٤ وانظر النهاية ٢٦٦/٥ مادة : هفف .

تخريج الاثر (١٠٩٣) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظه الا أنه قال : ثمّ هي ، من طريق الثورى عن سلمة به - فى تفسير سورة البقرة آية : (٢٤٨) ل ٣٣ ، وكذا أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق عبد الرحمن بن مهدى وعبد الرزاق عن سفيان عن سلمة به برقم ٥٦٦٦ وانظر رقم ٥٦٦٥ و ٥٦٦٧ و ٥٦٦٨ ، ٣٢٦/٥ ، وأخرجه الحاكم بلفظه من طريق أبي حذيفة عن سفيان به وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى - كتاب التفسير - تفسير سورة الفتح ٤٦٠/٢ .

وانظر مجمع البيان ٣٧/١٠ ، وابن كثير ٣٠١/١ ، وفتح البارى - كتاب فضائل القرآن - باب : فضل سورة الكهف ٥٨/٩ ، وأخرجه أبو عبيد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن عساكر والبيهقى فى الدلائل كما فى الدر ، وساقه باختلاف يسير ٣١٧/١ ، وكذا فى فتح القدير الا أنه لم يعزه لابن عساكر ولا للبيهقى ٢٦٧/١ .

الحكم على الاثر (١٠٩٣) :

رجاله كلهم ثقات ، وقيل فى أبى الأحوص : انه لم يسمع من علي .

الآيـة : (٤٠) .

عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله : "فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ" قال : الطمأنينة ، وهي مثل الأخرى : "فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ" (١) .

وقد ذكر بالاستقصاء فى البقرة (٢) .

قوله "عَلَيْهِ" .

١٠٩٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس وابراهيم بن مهدى المصيصى (٣) - والسياق لابراهيم - قالا : أخبرنا أبو معاوية (٤) ، حدثنا عبد العزيز بن سياه (٥) عن حبيب بن أبي ثابت

(١٠٩٤) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) .

(١) : سورة الفتح ، آية : (١٨) .

تخريج الاثر (١٠٩٤) :

أخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه فى تفسير سورة البقرة آية (٢٤٨) مقتصرا على قوله : الطمأنينة ٣١٧/١ ، وكذا فى فتح القدير ٢٦٧/١ .

(٢) : ذكر من ذلك سبعة وجوه عند تفسير قوله تعالى : "فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ" الآية : (٢٤٨) من سورة البقرة ، ١/ل ١٨٥أ - ١٨٦أ .

(٣) : تقدم فى (٢٧٨) وهو مقبول .

(٤) : هو محمد بن خازم الضرير ، تقدم فى (٣٨٨) وهو أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم فى حديث غيره .

(٥) : هو عبد العزيز بن سياه - بكسر المهملة بعدها تحتانية خفيفة - ، الأسدى ، الكوفى ، وثقه ابن معين وأبو داود والعجلى وابن نمير ويعقوب بن سفيان ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وهو من كبار الشيعة ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق يتشيع ، من السابعة ، أخرج له الجماعة الا أبا داود .
انظر الجرح ٣٨٣/٥ ، التهذيب ٣٤٠/٦ ، التقريب ٥٠٩/١ .

الآيـة : (٤٠) .

فى قـولـه " فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ " قـال : نـزلت على أبـي بكـر ، فـأمـا النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - فكانت سـكينتـه عليـه قبل ذلك .

١٠٩٦ - حدثنـا علي بـن الحسـين ، حدثنـا محمـد بـن أبـي حمـاد [1] ، حدثنـا

تخريج الاثـر (١٠٩٥) :

أخرجـه ابـن عسـاكـر فى تـاريخـه بـاختـلاف يسـير ، مـن طريـق أبي جعفر أحمـد بـن الفرج الضرير عـن ابراهـيم بـه ٢/٩ ل ٢٨٦ ب ، وأخرجه - أيضـا - مـن طـريـق أبي الحسـين علي بـن الفضـل بـن ادريـس والحسين ابـن عـرفـة عـن محمـد بـن خازم بـه .

وذكـره السـمرقندى ، ونقـل عنـه روايـة أخـرى : أنّ السـكينـة نـزلت على رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ١/ ل ٥٦٠أ ، والمـاوردى بنحوه ولـم ينسبـه ١٣٩/٢ ، والطوسـى ونسبـه الى الجبائـى ٢٢٢/٥ - ٢٢٣ ، وذكـره البغـوى ونسبـه الى ابـن عباس - رضي اللـه عنهمـا - ٨١/٣ ، وابـن العربـى وقـال : قـال علمـاؤنـا : وهـو الأقـوى ، لأنّ الصـديـق - رضي اللـه عنـه - خاف على النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - مـن القـوم ، فـأنـزل اللـه سـكينتـه ، لـيأمـن على النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، فسكـن جـأشـه ، وذهـب روعـه ، وحصـل لـه الأمـن ا.هـ ٩٣٩/٢ ، وذكـره ابـن عطيـة بنحـوه - ١٨٧/٨ ، وانظر زاد المسـير ونسبـه - أيضـا - الـى علي وابـن عباس - رضي اللـه عنهم - ٤٤٠/٣ ، وذكـره القرطبى ولـم ينسبـه ١٤٨/٨ ، والخـازن ونسبـه الى ابـن عباس ٨٢/٣ ، وانظر البحـر المحيـط ٤٣/٥ ، وذكـره ابـن كثـير ولـم ينسبـه ٣٥٨/٢ ، وأخرجـه الخطيب فـى تـاريخـه كمـا فى الـدر ، وساقـه بمثـلـه ٢٤٥/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٦٤/٢ ، وأشـار اليـه الآلـوسـى ٩٨/١٠ .

الحكم على الاثـر (١٠٩٥) :

فيـه ابراهيم بـن مهدى : مقبـول ، وتـابعـه أحمـد بـن عبد اللـه فـى نفـس السـند ، فهـو حسـن لغـيره .

(١) : تقـدم فـى (٧٠٧) وهـو مقبـول .

الآيـة : (٤٠) .

علي بـن مجاهد [١] عـن أشعث بـن اسـحاق [٢] عـن جعفـر [٣] عـن سعيد عـن ابـن عباس " سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ " قـال : على أبي بكـر ، انّ النبيّ ـ صلى اللـه عليـه وسـلم ـ لـم تـزل السـكينـة معـه .

---

(١) : هو علي بـن مجاهد بـن مسـلم القاضـى ، الكابلى ـ بضمّ الموحـدة وتخفـيف اللام ـ ، عـن أحمـد : مـا أرى بـه بـأسـا ، وعـن ابـن معـين : كـان يضـع الحديث ، وعنـه : لـم أكتب عنـه شـيئـا ، مـا أرى بـه بـأسـا ، وقال يحـيى بـن الضـريـس ومحمـد بـن مهـران : كذاب ، وقـال السليمانى : فيـه نظـر ، وقـال ابـن حجـر : مـتروك ، مـن التـاسـعـة ، وليـس فى شيوخ أحمـد أضعف منـه ، مـات بعـد الثمـانـين ومـائـة ، أخرج لـه الترمذى . انظر الجرح ٢٠٥/٦ ، الميزان ١٥٢/٣ ، التهذيب ٣٧٧/٧ ـ ٣٧٨ ، التقـريـب ٢/ ٤٣ .

(٢) : تقـدم فى (٥٩٠) وهـو صـدوق .

(٣) : هـو ابـن المغـيرة ، تقـدم فى (٣٢٧) وهـو صـدوق يهم .

تخريج الاثـر (١٠٩٦) :

أخرجـه البيهقى فى الدلائـل بلفظـه مـن طريـق محمـد بـن حميد عـن علي بـن مجاهد بـه ـ بـاب : خـروج النـبيّ ـ صلى اللـه عليـه وسـلم ـ مـع صاحبـه أبي بكـر الصديـق ـ رضي اللـه عنـه ـ الى الغار ٢١٤/٢ ، وكـذا أخرجـه ابـن عسـاكـر فى تـاريخ دمشـق ٢/٩ ل ٢٨٦ ب .

وذكـره السـمرقنـدى ١/ ل ٥٦٠ أ ، والثعلـبى بنحـوه ـ ٣/ ل ٨٦ أ ، وذكـره البغـوى ٣/ ٨١ ـ ٨٢ ، وانظر زاد المسـير ٤٤٠/٣ ، وذكـره الخـازن ٨١/٣ ـ ٨٢ ، وابـن كثـير ٣٥٨/٢ ، وأخرجـه أبو الشيخ وابـن مـردويـه كمـا فى الـدر ، وساقـه بلفظـه الا أنـه قـال : لأنّ النـبيّ ـ صلى اللـه عليـه وسـلم ـ ٢٤٥/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٢/ ٣٦٤ ، وانظـر روح المعانـى ١٠/ ٩٨ .

الحكم على الاثـر (١٠٩٦) :

فـى اسنـاده علي بـن مجاهد : مـتروك .

الآيـة : (٤٠) .

١٠٩٧ - ذكـر عـن يـزيـد بـن زريـع ، حدثنـا سعيـد بـن أبـي عـروبـة عـن قتـادة فـي قـولـه : " أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ " : أى علـى رسـولـه وعلى المـؤمنـين .

قـولـه / تعالى : " وَأَيَّدَهُۥ " . ٥٠/ب

١٠٩٨ - حدثنـا أحمـد بـن عمـرو بـن أبي عاصـم النبيـل ، حـدثنـا أبـي ، حدثنـا أبي ، أخـبرنـا شبيب ، حدثنـا عكـرمـة عـن ابـن عباس فى قولـه " أَيَّدْنَا " [1] يـقـول : قـوينـا .

١٠٩٩ - حدثنـا أبي ، حدثنـا [شهاب] [2] بـن عبـاد ، حدثنـا ابـراهـيم بـن

(١٠٩٧) : هذا اسنـاد صحـيح دائـر فى التفسـير ، تقـدم فى (٤٣) وقـد جـاء هنـا معلقـا .

تخريج الاثـر (١٠٩٧) :

لـم أقف عليـه عنـد غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(١٠٩٨) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٠٢٧) .

(١) : سـورة الصف ، آيـة : (١٤) ولفظ الآيـة الكريمـة : " فَأَيَّدْنَا " .

تخريج الاثـر (١٠٩٨) :

أخرجـه المصنف بسنده ولفظـه بـرقـم ٨٨٨ فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٨٧) ٤٧٥/٢ ، وكذا ذكـره السيوطى فى الدر ، وعـزاه للمصنف فقط ٨٦/١ ، وكذا فى فتح القـديـر ١١١/١ .

(١٠٩٩) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٢٣٧) وتـابع أبـا حاتـم - هناك - اسمـاعيـل ابـن عبد اللـه الأصبهانـى .

(٢) : فى الأصـل : سهـل ، وهـو خطـأ ، وقـد تقـدم على الصواب فى الأثـر : (٢٣٧) وهـو ثقـة .

الآيـة : (٤٠) .

حميد عن اسماعيل بن أبي خالد " وَأَيَّدْنَاهُ " [1] قال : أعانه جبريل .

١١٠٠ - وروى عن الربيع بن أنس : نحو ذلك .

قوله : " بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا " .

١١٠١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد ابن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " جُنُوداً لَّمْ تَرَوْهَا " [2] قال : هم الملائكة .

قوله : " وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى " الآية .

١١٠٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس " وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى " :

---

(١) : سورة البقرة ، آية : (٨٧) .

تخريج الاثر (١٠٩٩) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٨٨٩ فى تفسير سورة البقرة آية : (٨٧) ٤٧٥/٢ ، وكذا ذكره السيوطى فى الدر وعزاه للمصنف فقط ٨٦/١ .

تخريج الاثر (١١٠٠) :

ذكره المصنف فى تفسير سورة البقرة آية : (٨٧) ٤٧٥/٢ .

(٢) : سورة التوبة ، آية : (٢٦) .

الاثر (١١٠١) :

تقدم بسنده ولفظه فى الاثر (٩٢٦) .

(١١٠٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

الآيـة : (٤٠) .

وهو الشرك بـالله ، " وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا " قال : لا اله الا الله .

قـولـه : " وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " .

١١٠٣ - حدثنا عصام بن رواد ، حدثنا آدم ، حدثنا أبو جعفر عن الربيع بن أنس عن أبي العالية " وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " يقول : " عَزِيزٌ " فى نقمته اذا انتقم ، " حَكِيمٌ " فى أمره .

١١٠٤ - وروى عن قتادة .

١١٠٥ - والربيع : نحو ذلك .

تخريج الاثر (١١٠٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٦٧٣٣ ، ٢٦١/١٤ ، وأخرجه البيهقى فى الأسماء والصفات بلفظه من طريق عثمان بن سعيد عن عبد الله بن صالح به - فى باب : ما جاء فى فضل الكلمة الباقية ص ١٠٨ - ١٠٩ .

وذكره السمرقندى ولم ينسبه ١/ ل ٥٦٠ ب ، وذكره الثعلبى ٣/ل ٨٦أ ، وانظر معالم التنزيل ولم ينسبه ٨٢/٣ ، وذكره الطبرسى ولم ينسبه ٦٥/١٠ ، وانظر زاد المسير ونسبه الى الأكثرين ٤٤١/٣ ، وذكره الرازى ولم ينسبه ٦٩/١٦ ، وانظر لباب التأويل ولم ينسبه ٨٢/٣ ، وذكره ابن كثير ٣٥٨/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٥/٣ - ٢٤٦ ، وكذا فى فتح القدير ٣٦٤/٢ ، وانظر روح المعانى ٩٩/١٠ .

الاثـر (١١٠٣) :

تقدم بسنده ، ولفظه الى قوله : اذا انتقم ، فى الاثر (٩٧) ، وتقدم بتمامه وبسنده - أيضا - فى الاثر (١٠١) .

الاثـر (١١٠٤) :

تقدم فى الاثر (٩٨) دون قوله : حكيم فى أمره .

الاثـر (١١٠٥) :

تقدم فى الاثر (٩٩) ، دون قوله : حكيم فى أمره .

الآيتين : (٤٠ - ٤١) .

١١٠٦ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا أبو غسان ، حدثنا سلمة قال محمد بن اسحاق : العزيز في نصرته ممن كفر به اذا شاء ، الحكيم في عذره وحجته الى عباده .

قوله : " إِنْفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً " .

١١٠٧ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا موسى بن اسماعيل ، أخبرنا حماد بن سلمة ، أخبرنا ثابت [1] وعلي بن زيد [2] عن أنس بن مالك : انّ أبا طلحة قرأ سورة براءة فأتى على هذه الآية " إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " قال : أرى ربنا يستنفرنا شيوخا وشبانا ، جهزوني - بنيّ - ، قال بنوه : يرحمك الله ، قد غزوت مع النبيّ - صلى الله عليه وسلم - حتى مات ، وغزوت مع أبي بكر حتى مات ، وغزوت مع عمر حتى

الاثر (١١٠٦) :

تقدم بسنده ومتنه الى قوله : اذا شاء في الاثر (١٠٠) ، وتقدم بتمامه وبسنده - أيضا - في الاثر (١٠٢) .

" إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ " آية : (٤١) .

(١) : هو ثابت بن أسلم البناني - بضم الموحدة ونونين مخففتين - ، أبو محمد البصري ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة بضع وعشرين ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ١/ ١١٥ ، وانظر التهذيب ٢/ ٢ - ٤ .

(٢) : تقدم في (١٣٨) وهو ضعيف .

الآيـة : (٤١) .

مـات ، فنحـن نغـزو عنـك ، فـأبـى ، فـركب البحـر فمـات ، فلـم يجـدوا لـه جـزيـرة يـدفـنـوه فيها الا بعـد تسـعـة أيـام فلـم يـتـغـيـر ، فـدفـنـوه فيهـا .

تخريج الاثـر (١١٠٧) :

أخرجـه ابـن سعد فى الطبقـات بنحـوه مـن طـريـق عفان بـن مسلـم عـن حمـاد بـه ٥٠٧/٣ ، وأخرجـه أبو يعلى فى مسنـده بـاختـلاف يسـيـر جـدا ، مـن طـريـق عبد الرحمـن بـن سـلام عـن حمـاد بـه - وليـس فيه علي بـن زيـد - ل ١٦٢ أ ، وأخرجـه الطـبرانـى مختصـرا ، مـن طريـق محمـد بـن الحسـن عـن أبيـه عـن حمـاد بـه بـرقـم ٤٦٨٣ ، ٩٤/٥ ، وأخرجـه الحاكم بنحـوه مـن طـريـق ابـن المبارك عـن حمـاد بـه وقـال : صحـيح على شـرط مسـلم ولـم يخـرجـاه ، ووافقـه الذهـبى - فى كـتـاب معـرفـة الصحابـة - ذكـر مـناقب أبي طلحـة - رضي اللـه عنـه - ٣٥٣/٣ وأخرجـه البيهقـى فى سـننـه بـمثـلـه مـن طـريـق عفان عـن حمـاد بـه - فـى كتـاب السـير - بـاب : أصـل فـرض الجهـاد ٢١/٩ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بمعنـاه مختصـرا مـن طـريـق ابـن عيينـة عـن علي بـن جـدعـان بـه بـرقـم ١٦٧٣٦ ، ٢٦٢/١٤ ، وكذا أخرجـه الواحـدى ص ١٤١ ، وأخـرجـه الثعلـبى بنحـوه عـن ابـن حامـد بـاسنـاده عـن أنـس ٣/ ل ٨٦ ب .

وذكـره الجصاص بنحـوه - ٣١٠/٤ ، وانظـر بحـر العلوم ١/ ل ٥٦٠ب والمحـرر ولـم ينسبـه ١٨٩/٨ ، وزاد المسـير ونسبـه - أيضـا - الى الحسن والشـعبى وعكرمـة ومجاهـد وأبي صالح وشمـر بـن عطيـة وابـن زيـد قـال : فـى آخـريـن ٤٤٢/٣ ، وذكـره القـرطـبى ٨/ ١٥٠ - ١٥١ ، وانظـر البحر المحيط ٤٤/٥ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٥٩/٢ ، والهيثمـى فى مجمـع الزوائـد بمثـلـه وقـال : رواه أبو يعلى ورجالـه رجال الصحـيح ، وذكـره مختصـرا وقـال : رواه الطـبرانـى ورجاله رجال الصحـيح - كتـاب المناقب - بـاب: فضـل أبي طلحـة - رضي اللـه عنـه - ٣١٢/٩ - ٣١٣ ، وذكـره ابـن حجر فى المطالب العاليـة بمعنـاه مختصـرا بـرقـم ٣٦٤٦ - التفسـير - = = =

الآيـة : (٤١) .

١١٠٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو اليمان / الحكم بن نافع ، حدثنا حريز ٥١/أ
ابن عثمان [١] عن عبد الرحمن بن ميسرة [٢] ، حدثني أبو راشد
الحبراني [٣] قال : وافيت المقداد بن الأسود جالسا على تابوت
من توابيت الصيارفة يريد الغزو ، فقلت : لقد أعذر الله اليك ،

= = سورة براءة ٣٤١/٣ ، وذكره السيوطي في الاكليل مختصرا وعزاه للمصنف فقط ص ١١٨ ، وأخرجه ابن أبي عمر العدني في مسنده وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وابن المنذر وابن حبان وأبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه ، وزاد بعد قوله (شيوخا وشبانا) : (ما أسمع الله عذر أحدا) ٢٤٦/٣ .

الحكم على الاثر (١١٠٧) :

اسناده صحيح ، وعلي بن زيد تابعه ثابت في نفس السند .

(١) : هو حريز - بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاي - ابن عثمان الرحبي - بفتح الراء والحاء المهملة بعدها موحدة - الحمصي ، ثقة ثبت ، رمي بالنصب ، من الخامسة ، مات سنة ثلاث وستين ومائة ، أخرج له البخاري وأصحاب السنن .
التقريب ١٥٩/١ ، وانظر التهذيب ٢٣٧/٢ - ٢٤١ .

(٢) : الحضرمي ، أبو سلمة الحمصي ، قال ابن المديني : مجهول ، لم يروعنه غير حريز ، وقال أبو داود : شيوخ حريز كلهم ثقات ، وقال العجلي : ثقة ، وسكت عنه ابن أبي حاتم ، وقال ابن حجر مقبول ، من الرابعة ، أخرج له أبو داود وابن ماجة .
انظر الجرح ٢٨٥/٥ ، الميزان ٥٩٤/٢ ، تهذيب الكمال ٨٢١/٢ ، التهذيب ٢٨٤/٦ ، التقريب ٥٠٠/١ .

(٣) : الحبراني - بضم المهملة وسكون الموحدة - الشامي ، قيل اسمه : أخضر ، وقيل : النعمان ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له البخاري في الادب المفرد ، وأصحاب السنن الا النسائي .
التقريب ٤٢١/٢ ، وانظر التهذيب ٩١/١٢ - ٩٢ .

الآيـة : (٤١) .

فقـال : أبت علينـا سـورة البحـوث [1] " إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا " : يعـنى سـورة التـوبـة .

---

(١) : قـال ابـن الجـوزى : سميت البحـوث : لأنهـا بحثت عـن سـرائـر المنافقـين ا٠هـ ، وجـاء فى أحـد الطـريقـين عنـد ابـن جريـر - كمـا فى التخريج - وفى بعض المـراجـع : البعـوث ، وقـال محقق الطـبرى : أنـا فـى شك منه شديـد ، لأنـي لـم أجـد مـن سـمى سـورة التـوبـة سـورة البعـوث ، بـل أجمعـوا على تسميتها سـورة البحـوث ا٠هـ .

انظـر زاد المسـير ٣٨٩/٣ ، تفسـير ابـن جريـر - تعليق رقـم (٤) ٢٦٧/١٤ .

تخريج الاثـر (١١٠٨) :

أخرجـه ابـن سعـد بنحـوه مـن طـريـق يـزيـد بـن هـارون عـن حريـز ابـن عثمـان بـه ١٦٣/٣ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بمثـلـه مـن طـريـق الوليـد بـن مسـلم وبقيـة بـن الوليـد عـن حـريـز بـه بـرقـم ١٦٧٥٥ و ١٦٧٥٦ ٢٦٧/١٤ - ٢٦٨ ، وأخرجـه الطـبرانـى فى الكبـير بمثـلـه مـن طريـق بقية عـن حـريـز بـه بـرقـم ٥٥٦ ، ٢٣٦/٢٠ ، وأخرجـه الجصاص بنحـوه مـن طـريـق أبـي اليمـان وحجاج عـن حريـز بـه ، وفيـه متـابعـة بـلال لعبـد الرحمـن ٣٠٩/٤ - ٣١٠ ، وأخرجـه الحاكم بلفظـه وبزيـادة فيـه ، وفى مـوضـع آخـر بنحـوه ، كـلاهمـا مـن طـريـق حـريـز بـه وقـال : هـذا حديث صحـيح الاسنـاد ولـم يخرجـاه ، ووافقـه الذهـبى - كتـاب الجهـاد ١١٨/٢ و ٣٣٣ وانظـر - أيضـا - ٣٤٩/٣ ، وجـاء فى بعـض هذه الطـرق - وفى بعض المـراجـع أيضـا - جـريـر بـدل : حـريـز ، وهـو خطأ نبـه عليـه الاستـاذ أحمـد شـاكـر - رحمـه اللـه تعالى - ، وأخـرجـه البيهقى بنحـوه عـن عبد الرحمـن بـن جبـير بـن نفـير عـن أبيـه - فى كتاب السـير - بـاب : أصـل فـرض الجهـاد ٢١/٩ .

وذكـره ابـن عطيـة بنحـوه - ١٨٩/٨ ، وانظـر التفسـير الكبـير ولـم ينسبـه ٧٠/١٦ ، وانظـر البحـر المحيط ٤٤/٥ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٥٩/٢ والهيثمـى فى مجمـع الزوائـد بنحـوه وقـال : رواه الطـبرانـى وفيـه = = =

الآيـة : (٤١) .

١١٠٩ - وروى عـن ابـن عبـاس .

١١١٠ - وعكـرمـة .

١١١١ - وأبـي صـالـح .

= = بقيـة بـن الوليـد وفيـه ضعف وقـد وثـق ، وبقيـة رجالـه ثقـات ٧/ ٣٠ ، وذكـره السيوطى بلفظـه ٢٤٦/٣ ، وانظر روح المعانـى ١٠٤/١٠ .

الحكم على الاثـر (١١٠٨) :

فيـه عبد الرحمـن بـن ميسـرة : مقبـول ، وقـد وثقـه أبـو داود ، فهـو صحـيح ، ولـه متـابعات وشـواهـد .

تخريج الاثـر (١١٠٩) :

ذكـره الـرازى وفيـه : وشـيـوخـا ، ولـم ينسبـه ٧٠/١٦ ، وأشار اليـه ابـن كثـير ٣٥٩/٢ .

تخريج الاثـر (١١١٠) :

أخرجـه ابـن جريـر بـاسنـاد ضعيف بلفظ : الشاب والشيخ بـرقـم ١٦٧٣٩ ، ٢٦٣/١٤ .

وذكـره الثعلـبى وفيـه : وشيوخـا ٣/ ل ٨٦ ب ، والماوردى ونسبـه - أيضـا - الى مجاهد ١٣٩/٢ ، والطبرسـى ونسبـه - أيضـا - الى مجاهد والضحاك قـال : وغـيرهم ٦٧/١٠ ، وابـن الجـوزى ٤٤٢/٣ ، والـخـازن ونسبـه - أيضـا - الى الضحاك ومجاهد وقتـادة ٨٢/٣ ، وكذا ذكـره أبـو حيـان الا أنـه لـم ينسبـه لقتـادة ٤٤/٥ ، وأشـار اليـه ابـن كثير ٣٥٩/٢ ، وأخرجـه ابـن أبي شيبـة وابـن المنـذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظ : شبابـا وشيوخـا ٢٤٦/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٦٤/٢ .

تخريج الاثـر (١١١١) :

أخرجـه ابـن جرير باسنـاد ضعيف بلفظ : الشاب والشـيخ بـرقـم ١٦٧٣٨ وباسنـاد حسـن بـرقـم ١٦٧٤٦ ، ٢٦٥/١٤ .

وأشـار اليـه ابـن كثـير ٣٥٩/٢ .

الآيـة : (٤١) .

١١١٢ - والحسـن .

١١١٣ - وشـمـر بـن عطيـة .

١١١٤ - ومقـاتـل بـن حـيـان .

تخريج الاثـر (١١١٢) :

أخرجـه ابـن جرير باسنـاد فيـه مجهـول بلفظ : شيبـا وشبـانـا بـرقـم ١٦٧٣٤ وأخرجـه بلفظ : شيوخـا وشبـانـا باسنـاد صحيح بـرقـم ١٦٧٤٤ وانظر رقـم ١٦٧٣٥ ، ٢٦٢/١٤ و ٢٦٤ .

وذكـره الجصاص وفيـه : شيوخـا ، ونسبـه - أيضـا - الى الضحـاك ومجاهد ٣١٦/٤ ، والماوردى ١٣٩/٢ ، والثعلبى وزاد نـسبتـه الى قـتـادة ٣/ ل ٨٦ ب ، والطوسـى كمـا عند الجصاص وزاد نسبتـه الى الجبـائـى ٢٢٣/٥ ، والبغـوى ونسبـه - أيضـا - الى الضحاك ٨٢/٣ ، والطبرسـى ونسبـه - أيضـا - الى مجاهد والضحاك قـال : وغـيرهم ٦٧/١٠ ، وابـن الجـوزى ٤٤٢/٣ ، والخـازن ٨٢/٣ ، وأبو حيـان ٤٤/٥ ، وأشـار اليـه ابـن كثـير ٣٥٩/٢ .

تخريج الاثـر (١١١٣) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه الا أنـه قـدم وأخـر ، باسنـاد ضعيف عـن بشـر بـن عطيـة بـرقـم ١٦٧٤١ ولكـن قـال المحقق : لـم أجـد مـن يسمـى بهـذا الاسـم الا بشـر بـن عطيـة : رجـل روى عنـه مكحـول ، يقـال : هـو صحابى ، ويقـال : هـو بشـر بـن عصمـة المزنـى ا.هـ ٢٦٣/١٤ - ٢٦٤ هامـش رقـم : (٣) ، أقـول : ولعلـه تحـرف عـن شـمـر - والله أعلم - .

وذكـره الثعلبى وفيـه : شيوخـا ٣/ ل ٨٦ ب ، وابـن الجوزى ٤٤٢/٣ ، وأشـار اليـه ابـن كثـير ٣٥٩/٢ وفيـه : سهيـل بـن عطيـة ، وهـو خطـأ جـاء على الصـواب فى الطبعـة المحققـة ٩٧/٤ .

تخريج الاثـر (١١١٤) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه وباسنـاد حسـن بـرقـم ١٦٧٤٢ وأخرجـه بهـذا اللفظ - أيضـا - عـن الضحاك باسنـاد ضعيف بـرقـم ١٦٧٤٠ = = =

الآيـة : (٤١) .

١١١٥ - والشـعـبى .

١١١٦ - وزيـد بـن أسـلم ، قـالـوا : شـبـانـا وكهـولا .

١١١٧ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا نصـر بـن علي قـال : خـبرنـي أبـي [(١)] ، حدثنا قـرّة بـن خالـد [(٢)] عـن أبـي يـزيـد المـدنـى [(٣)] قـال : كـان المقـداد

= = ٢٦٣/١٤ و ٢٦٤ ، وذكـره السمـرقنـدى وفيـه : شيوخـا ١/ل ٥٦٠ ب ، والثعلبى ٣ / ل ٨٦ ب ، وأشـار اليـه ابـن كثـير ٣٥٩/٢ .

تخريج الاثـر (١١١٥) :

ذكـره ابـن الجـوزى ٤٤٢/٣ ، وأشار اليـه ابـن كثـير ٣٥٩/٢ .

تخريج الاثـر (١١١٦) :

أشار اليـه ابـن كثـير ٣٥٩/٢ ، وأخرجـه ابـن المنـذر كمـا فى الدر وساقـه بلفظ : فتيـانـا وكهـولا ٢٤٦/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٦٤/٢ .

(١) : هـو علي بـن نصـر بـن علي الجهضمـى - بفتح الجـيم وسكون الهاء بعدهـا معجمـة مفتـوحـة - البصـرى ، ثقـة ، مـن كبـار التـاسعـة ، مـات سنـة سـبع وثمـانـين ومـائـة ، أخرج لـه الجمـاعـة .
التقـريب ٤٥/٢ ، وانظـر التهـذيـب ٣٩٠/٧ .

(٢) : السـدوسـى ، البصـرى ، ثقـة ضابط ، مـن السادسـة ، مـات سنـة خمـس وخمسـين ومـائـة ، أخرج لـه الجمـاعـة .
التقـريب ١٢٥/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١١٢٧/٢ ، التهذيب ٣٧١/٨ .

(٣) : نـزيـل البصـرة ، وثقـه ابـن معـين ، وقـال أحمـد وقـد سـئل عنـه : تسـأل عـن رجـل روى عنـه أيـوب ؟ وقـال ابـن أبـي حاتـم : سـألت أبـي عنـه فقـال : شـيخ ، سـئـل مـالك عنـه فقـال : لا أعـرفـه ، وقـال أبـو حاتـم - أيضـا - : يكتب حديثـه ، وسـئـل عـن اسـمـه فقـال : لا يسمى وقـال : يـروى عـن ابـن عباس ، وتـارة يدخـل بينـه وبـين ابـن عباس عكرمة وقـال أبو زرعـة : لا أعلم لـه اسـمـا ، وقـال ابـن حجـر : = = =

الآيـة : (٤١) .

ابـن الأسـود وأبـو أيـوب الأنصـارى يقـولان : أمـرنـا أن ننفـر على كـلّ حـال ، ويـتـأولان " إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا " .

والـوجـه الـثـانـى :

١١١٨ - أخـبرنـا محمـد بـن سعـد - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أبـي ، حدثـني عمـي عـن أبيـه عـن جـده عـن ابـن عبـاس قـولـه " إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا " يـقـول : انفـروا نشـاطـا وغـير نشـاط .

= = مـقبـول ، مـن الرابعـة ، أخرج لـه البخارى والنسـائى .

انظر الجرح ٤٥٨/٩ ، تهذيب الكمال ١٦٥٩/٣ ، التهذيب ٢٨٠/١٢ ، التقـريب ٤٩٠/٢ .

تخريج الاثـر (١١١٧) :

أخرجـه ابـن عساكـر بمعنـاه فى آخـر أثـر مطـول ، بـاسنـاد آخـر عـن اسمـاعيـل بـن ابراهـيم الأسـدى عـن أيـوب عـن محمـد ، وقـال أيضا رواه أبـو اسحـاق الفـزارى عـن هشام عـن محمـد ٥/ ل ٢٢٣ أ .

وذكـره السيوطـى فى الاكليـل بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ص ١١٨ ، وأخرجـه أبو الشيخ وابـن مـردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٤٦/٣ ، وكذا فى روح المعانـى الا أنـه لـم يعـزه لابـن مـردويـه ١٠٤/١٠ .

الحكم على الاثـر (١١١٧) :

فيـه أبو يزيد : مقبـول ، ولـم يثبت لـه سمـاع مـن المقداد ولا أيـوب ، فهـو منقطـع ، ويشهـد لـه مـا أخرجـه ابـن عساكـر .

(١١١٨) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٢٨) .

تخريج الاثـر (١١١٨) :

أخرجـه ابـن جرير بسنـده ولفظـه بـرقـم ١٦٧٤٩ ، ٢٦٦/١٤ .

وانظر معانى القـرآن للفـراء ٤٣٩/١ ، وذكـره الجصاص ٣١٦/٤ ، وهو فى الكشف ٣/ ل ٨٦ ب ، والنكت ١٣٩/٢ ، والتبيـان ٢٢٣/٥ ، والمعـالـم ٨٢/٣ ، والمحـرر بنحـوه - ١٨٨/٨ ، وذكـره الطبرسـى ٦٧/١٠ ، = = =

الآيـة : (٤١) .

١١١٩ - وروى عـن قتـادة : نحـو ذلك .

والـوجـه الـثـالـث :

١١٢٠ - حدثنـا أحمـد بـن سـنـان ، حدثنـا ابـن مهـدى عـن سفيـان [(١)] عـن منصـور عـن الحكم " إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا " قـال : مشاغيل وغـير مشاغيل

= = وابـن الجوزى ونسبـه - أيضا - الى مقاتـل ٤٤٢/٣ ، وذكـره القرطبى ١٥٠/٨ وأبو حيان بنحـوه - ٤٤/٥ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٥٩/٢ ، والسيوطى وعـزاه للمصنف فقط ٢٤٦/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٦٤/٢ .

تخريج الاثـر (١١١٩) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره عـن معمـر عـن قتـادة ل ١٠٠ ، وابـن جريـر بسنـد صحـيح بـرقـم ١٦٧٥٠ ، ٢٦٦/١٤ .

وذكـره الجصاص ٣١٦/٤ ، وهو فى النكت ١٣٩/٢ ، والتبيان ٢٢٣/٥ ، والمحـرر ١٨٨/٨ ، ومجمـع البيان ٦٧/١٠ ، وزاد المسـير ٤٤٢/٣ ، والقرطبى ١٥٠/٨ ، والبحـر المحيط ٤٤/٥ ، وابـن كثـير ٣٥٩/٢ .

(١) : هـو الشـورى ، تقـدم فى (٢٢) .

تخريج الاثـر (١١٢٠) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طريـق ابـن بشـر وابـن وكيـع عـن عبد الرحمـن بـه بـرقـم ١٦٧٤٧ ، ٢٦٥/١٤ .

وذكـره الجصاص ونسبـه الى الحسـن ، وبعد أن ذكـر عدة وجوه قال : كل هذه الوجـوه يحتملها اللفظ ، فـالواجب يعمها اذ لـم تقـم دلالة التخصيص ٣١٦/٤ ، وهو فى بحـر العلوم ١/ل ٥٦١ أ ، والكشف ٣/ل ٨٦ ب ، والنكت ١٣٩/٢ ، والتبيان ٢٢٣/٥ ، والمعالم ٨٢/٣ ، والمحـرر بنحـوه ونسبـه - أيضا - الى زيد بـن علي ، وذكـر نحـو قـول الجصاص ١٨٨/٨ ، وذكره الطـبرسـى ٦٧/١٠ ، وابـن الجوزى بنحـوه - ٤٤٢/٣ ، وذكـره الخازن ولـم ينسبـه ٨٣/٣ ، وأبو حيان بنحـوه ونسبـه - أيضا - الى زيد بـن علي ٤٤/٥ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٥٩/٢ ، وأخرجـه ابـن أبي شيبـة وابـن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٤٦/٣ .

الآيـة : (٤١) .

والـوجـه الـرابـع :

١١٢١ - حدثـني أبـي ، حدثنـا نصـر بـن علي ، أخـبرنـي أبـي عـن شعبـة عـن منصـور بـن زاذان [1] عـن الحسـن " إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً " قـال : فى العسـر واليسـر .

والـوجـه الخـامـس :

١١٢٢ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو حذيفـة ، حدثنـا شـبـل عـن ابـن أبـي نجيـح عـن مجاهد " إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً " ، قـالـوا : فـان فينـا الـثقيـل ،

الحكم على الاثـر (١١٢٠) :

اسنـاده صحـيح .

(١) : هو منصـور بـن زاذان - بـزاى وذال معجمـة - الـواسـطى ، أبو المغـيرة ، الثقفـى ، ثقـة ثبت عابـد ، مـن السادسـة ، مـات سنـة تسـع وعشريـن ومـائـة على الصحـيح ، أخرج لـه الجمـاعـة .

التقـريب ٢٧٥/٢ ، وانظـر التهـذيب ٣٠٦/١٠ - ٣٠٧ .

تخريج الاثـر (١١٢١) :

انظر معانـى القـرآن للفـراء ولـم ينسبـه ٤٣٩/١ ، وذكـره المـاوردى وزاد : فقـراء وأغنيـاء ونسبـه الى أبي صالح ١٣٩/٢ ، والطـبرسـى بنحـوه ونسبـه الى الفـراء ٦٧/١٠ ، وأبو حيـان كمـا عنـد الماوردى ٤٤/٥ ، وذكره ابـن كثـير ٣٥٩/٢ ، وأخرجـه أبو الشـيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٤٦/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٦٤/٢ .

الحكم على الاثـر (١١٢١) :

اسنـاده صحـيح .

(١١٢٢) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فـى (٢٠٩) .

الآيـة : (٤١) .

و [ذا] (١) الحاجـة والصنعـة والشغـل ، والفـنتشـر بـه أمـره فى ذلك ، فـأنـزل اللـه تعالى ، وأبـى أن يـعـذرهـم دون أن ينفـروا خفـافـا وثقـالا وعلى مـا كـان منهـم .

مـن فسـر الآيـة على أنهـا منسـوخـة :

١١٢٣ - حدثنـا الحسـن بـن محمـد بـن الصبـاح ، حدثنـا حجاج بـن محمـد ، أنبـأنـا ابـن جـريج وعثمـان بـن عطـاء الخـراسـانـى عـن ابـن عباس فـى قـولـه " إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا " : فنسـخ هـذه الآيـة " وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَافَّةً " الى قـولـه : " لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ " (٢) / يقـول : ٥١/ب لتنفـر طـائفـة ولتمكث طـائفـة مـع رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - [فـالمـاكـثـون] (٣) مـع رسـول اللـه - صـلى اللـه عليـه وسـلم - هـم

---

(١) : فى الأصـل : وذو ، وهـو خطـأ نحـوى صـوابـه مـا أثبت ، وانظر الـدر وفتح القـديـر .

تخريج الاثـر (١١٢٢) :

هـو بمـثـلـه فى تفسـير مجاهـد ص ٢٧٩ ، وانظـر الجصـاص ٣١٠/٤ ، وذكـره الثعلبى ٣/ل ٨٦ أ - ب ، وابـن كثـير بمـثـلـه ٣٥٩/٢ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ، وسـاقـه بلفظـه ٢٤٦/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر الا أنـه قـال : والضيعـة بـدل : والصنعـة ٣٤٦/٢ .

(١١٢٣) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (٣٢٩) وجـاء فيـه : عـن عطـاء عـن ابـن عباس ، وسيـأتـى مـوصـولا كذلك فى الأثـر (١٧٩٥) .

وفى اسنـاده - هنـا - تضبيب بعد قولـه : الخراسانـى ، فلعلـه اشارة الى السـقط - واللـه أعـلم - .

(٢) : سـورة الـتـوبـة ، آيـة : (١٢٢) .

(٣) : فى الأصـل : فـالمـاكـثـين ، وهـو خطـأ نحـوى صوابـه مـا أثبت ، وقد جاء على الصواب فى الاثـر (١٧٩٥) .

الآيـة : (٤١) .

الـذيـن يتفقهـون فـى الـديـن .

١١٢٤ - وروى عـن عطـاء الخـراسـانـى .

١١٢٥ - ومحمـد بـن كعب القـرظـى : مـثـل ذلك .

ووجـه آخـر مـن المنسـوخ :

١١٢٦ - حدثنـا عبد اللـه بـن سليمـان ، حدثنـا الحسـين بـن علي ، حـدثنـا عـامـر بـن الفـرات ، حدثنـا أسباط عـن السـدى قـولـه تعالى " إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً " يقـول : غنيـا وفقـيرا ، وقـويـا وضعيفـا ، فـجـاءه

تخريج الاثـر (١١٢٣) :

أخرجـه الجصاص مختصـرا مـن طريـق أبي عبيد عـن حجاج بـه موصولا عـن عثمـان عـن عطاء عـن ابـن عباس ٣١٥/٤ ، وأخرجـه - أيضا - باسناد آخـر ٣١٠/٤ ، وأخرجـه البيهقى بنحـوه وبـأطـول منـه مـن طـريـق عثمان عـن أبيـه عـن ابـن عباس - فى كتـاب السـير - بـاب : النفير ومـا يستدلّ بـه على أن الجهاد فـرض على الكفايـة ٤٧/٩ .

وانظر بحـر العلوم ١/ ل ٥٦١أ ، والناسـخ والمنسـوخ لابـن سـلامـة ولـم ينسبـه ص ٥٢ ، والتبيان ٢٢٤/٥ ، والمحـرر ونسبـه الـى الـحسـن وعكـرمـة ١٨٨/٨ ، وانظـر زاد المسـير ٤٤٣/٣ ، والقرطبى ١٥٠/٨ ، وابـن كثـير ٣٥٩/٢ .

وسيـأتـى مـن قـولـه : يقـول .. الخ بهذا الاسنـاد مـوصـولا فـى الاثـر (١٧٩٥) .

تخريج الاثـر (١١٢٤) :

ذكـره الـرازى ٧٠/١٦ ، وابـن كثـير ٣٥٩/٢ .

تخريج الاثـر (١١٢٥) :

ذكـره ابـن كثـير ٣٥٩/٢ .

(١١٢٦) : تقـدم اسنـاده فى (١٠٦٧) وفيـه الحسـين بـن علي : مسـكـوت عنـه .

الآيـة : (٤١) .

رجـل يـومئـذ زعمـوا أنـه المقـداد - وكان عظيمـا مسـمنـا [١] - فشكـى اليـه ، وسـألـه أن يـأذن لـه [٢] فـأبـى ، فـنزلت يـومئـذ : " إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا " فلما نـزلت هذه الآيـة اشـتـدّ على النـاس شـأنها ، فنسـخها اللـه فقـال : " لَيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُواْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ " [٣] .

قـولـه عـزّ وجـلّ : " وَجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ " .

١١٢٧ - حدثنـا يـونـس بـن حبيب ، حدثنـا أبو داود ، حدثنـا أبـان العطـار عـن يحـيى بـن أبـي كثـير عـن زيد بـن سـلام عـن أبـي سـلام [٤] عـن

---

(١) : السـمـن : نقيـض الهـزال ، والسـمـين : خـلاف المهـزول ، سـمـن يسمـن سـمـنـا وسـمـانـة ، وقـال اللحيـانـى : اذا كـان السـمـن خلقـة قيـل : هذا رجـل مسـمـن . اللسـان ٢١٨/١٣ - ٢١٩ مـادة : سـمـن .
وجـاءت هذه الكلمـة فى ابـن كثير والدر وفتح القديـر : سـمينـا .

(٢) : كتب فى الأصـل : اليـه ، وضبب عليهـا .

(٣) : سـورة التـوبـة ، آيـة : (٩١) .

تخريج الاثـر (١١٢٦) :

ذكـره الواحـدى بلفظـه الا أنـه قـال فى أولـه : جـاء المقـداد الـى رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، وليـس فيـه : فـأبـى ص ١٤١ ، وانظـر المعالـم ٨٣/٣ ، والكشـاف ونسبـه الى ابـن عباس - رضي الله عنهما - ٣٤/٢ ، وانظـر مجمـع البيان ٦٧/١٠ ، وزاد المسـير ٤٤٢/٣ ، والقـرطبى ١٥٠/٨ ، ولباب التـأويـل ٨٣/٣ ، وذكـره ابـن كثـير بلفظـه ٢/ ٣٥٩ ، وأخـرجـه أبو الشـيخ كمـا فـى الـدر ، وسـاقـه بلفظـه دون قـولـه : غنيـا وفقـيرا ، وقـويـا وضعيفـا ٣/ ٢٤٦ ، وكـذا فـى فـتح القـديـر ٣٦٤/٢ ، وانظـر روح المعانـى ١٠٤/١٠ .

(٤) : هـو ممطـور الأسـود الحبشـى ، تقـدم فى (٢٢) وهـو ثقـة يـرسـل .

الآيـة : (٤١) .

الحـارث يعـنى : أبـا مـالك الأشـعـرى [1] قـال : قـال رسـول الله ـ صلى الله عليـه وسـلم ـ : (أنـا آمـركـم بخمـس أمـرنـى الله بهـنّ : الجهاد فـى سبيـل الله ، والجمـاعـة ، والسـمـع ، والطـاعـة ، والهجـرة) .

قـولـه : " ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ " .

١١٢٨ ـ حدثنـا مـوسـى بـن أبي مـوسـى الأنصـارى ، حدثنـا هـارون بـن حـاتـم حدثنـا عبد الرحمـن بـن أبي حمـاد ، حدثنـا أسباط عـن السـدى عن أبي مـالك " ذَٰلِكَ " [2] : يعـنى هذا .

---

(١) : هو الحارث بـن الحارث الأشـعـرى ، الشـامـى ، صحابي ، يكـنى : أبـا مـالك ـ رضي الله عنـه ـ ، تفـرد بـالروايـة عنـه أبو سـلام ، وفـى الصحابـة : أبو مـالك الأشـعرى ، اثنـان غـير هذا ، أخرج لـه مسـلـم والـترمـذى والنسـائـى .

التقـريب ١٣٩/١ ، وانظر التهذيب ١٣٧/٢ ، الاصابـة ٢٧٥/١ .

تخريج الاثـر (١١٢٧) :

أخرجـه الامـام أحمـد بمثـلـه وبزيـادة فى آخـره ، مـن طريـق معمـر عـن يحـيى بـن أبـي كثـير بـه ٣٤٤/٥ .

الحكم على الاثـر (١١٢٧) :

اسنـاده صحـيح .

(١١٢٨) : تقـدم اسنـاده فى (٨٠) وفيـه عبد الرحمـن : مسكـوت عنـه ، وهـارون : متكلـم فيـه ، ويشهـد لـه ـ هنـا ـ مـا أخرجـه المصنف فى تفسـير سورة البقـرة ـ كمـا فى تخريجـه ـ فهـو حسـن لغـيره .

(٢) : سـورة البقـرة ، آيـة : (٢) .

تخريج الاثـر (١١٢٨) :

أخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه فى تفسـير سورة يـونـس آيـة : (٦٤) بـرقـم ٢٢١٢ ، ٤/ ل ١٣٥ ب ، وأخرجـه ابـن جريـر عـن السـدى بسـنـد فيـه الحكم بـن ظُهـير : ضعيف جـدا واتهـم ، بـرقـم ٢٤٩ فـى = = =

الآيـة : (٤٢) .

قـولـه : " لَـوْ كَانَ عَـرَضَـاً قَـرِيبَـاً " .

١١٢٩ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله " لَوْ كَانَ عَرَضَاً قَرِيبَاً " يقول : غنيمة قريبة .

١١٣٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر ابن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " لَوْ كَانَ عَرَضَاً

= = تفسير سورة البقرة آية : (٢) ، وأخرجه - أيضا - عن مجاهد برقم ٢٤٧ ، وعكرمة برقم ٢٤٨ ، وابن جريج وابن عباس برقم ٢٥٠ ، ٢٢٥/١ وذكره المصنف فى تفسير سورة البقرة آية : (٢) ونسبه الى السدى وسعيد ابن جبير ومقاتل وزيد بن أسلم ، وأخرجه بسند صحيح عن عكرمة برقم ٥٣ ، ١٧٠/١ - ١٧١ .

وهو فى مجاز القرآن ٢٨/١ ، وذكره ابن الجوزى ونسبه الى ابن عباس ومجاهد وعكرمة والكسائى وأبي عبيدة والأخفش ٢٣/١ ، وابن كثير ونسبه الى من نسبه اليه ابن جرير ٣٩/١ ، والسيوطى ونسبه الى ابن عباس وعكرمة ٢٤/١ ، والشوكانى ونسبه كما عند ابن كثير ٣٣/١ .

" لَوْ كَانَ عَرَضَاً قَرِيبَاً وَسَفَرَاً قَاصِدَاً لَّاتَّبَعُوكَ وَلَٰكِن بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ " آية : (٤٢) .

(١١٢٩) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) .

تخريج الاثر (١١٢٩) :

ذكره أبو الليث السمرقندى ولم ينسبه ١/ل ٥٦١أ ، والبغوى والخازن ٨٣/٣ ، وذكره ابن كثير ٣٦٠/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٦/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٦٤/٢ - ٣٦٥ .

(١١٣٠) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

الآيـة : (٤٢) .

قَـرِيبًـا " يقـول : دنيـا يـطـلـبـونهـا .

/ قـولـه تعالى : " وَسَـفَـرًا قَـاصِـدًا لَّاتَّبَعُـوكَ " . ٥٢/أ

١١٣١ - وبـه عـن السـدى قـولـه " وَسَـفَـرًا قَـاصِـدًا لَّاتَّبَعُـوكَ " يقـول : سـفـرا قـريبـا لاتبعـوك .

١١٣٢ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا محمـد بـن عبد الأعلى ، حدثنـا محمـد بـن ثـور عـن معمـر عـن قـتـادة " لَـوْ كَانَ عَـرَضًـا قَـرِيبًـا وَسَـفَـرًا قَـاصِـدًا لَّاتَّبَعُـوكَ قـال : فى غـزوة تـبـوك .

قـولـه : " وَلَـٰكِـن بَـعُـدَتْ عَلَيْهِـمُ الشُّـقَّـةُ " .

١١٣٣ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا منجـاب ، أنبـأنـا بشـر بـن عمـارة عـن أبـي روق عـن الضحاك عـن ابـن عباس فـى قـول اللـه " وَلَـٰكِـن بَـعُـدَتْ عَلَيْهِـمُ

تخريج الاثـر (١١٣٠) :

ذكـره السيوطى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢٤٦/٣ - ٢٤٧ .

الاثـر (١١٣١) :

تـابـع للاثـر السابق ، وتقـدم تخريجـه ، وذكـره - أيضـا - الثعلـبى ولـم ينسبـه ٣/ ل ٨٦ ب ، والبغـوى والخازن ٨٣/٣ ، وابـن كثـير ٣٦٠/٢ .

تخريج الاثـر (١١٣٢) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه الا أنـه قـال : هى ، عـن محمـد بـن عبد الأعلى بـه بـرقـم ١٦٧٦١ ، ٢٧٢/١٤ ، وأخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره عـن معمـر عـن قتـادة ل ١٠٠ .

وانظر مجمـع البيان ولـم ينسبـه ٦٧/١٠ ، والتفسير الكبير ٧٢/١٦ .

الحكم على الاثـر (١١٣٢) :

تقـدم رجالـه وكلهم ثقـات ، فـالاسنـاد صحـيح .

الآيـة : (٤٢) .

الشُّقَّةُ " قـال : المسـير .

قـولـه : " وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ " الآيـة .

١١٣٤ - ذكـره ابـن أبـي أسـلم ، حدثنـا اسـحاق بـن راهويـه ، أنبـأنـا محمـد ابـن يزيـد الـواسـطى عـن جـويـبر عـن الضحاك " وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ " قـال : لحلفهم بـالله وهـم كاذبـون .

قـولـه : " وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ " .

١١٣٥ - حدثنـا محمـد بـن العباس ، حدثنـا محمـد بـن عمـرو ، حدثنـا سـلمـة عـن ابـن اسـحاق " وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ " : أى انهم يستطيعون.

الاثـر (١١٣٣) :

تـابـع للاثـر (١١٢٩) وتقـدم تخـريجـه .

وذكـره ابـن قتيبـة فـى تفسـير غـريب القـرآن بلفظ : السـفـر ، ولـم ينسـبـه ص ١٨٧ .

(١١٣٤) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٠٠٢) .

تخريج الاثـر (١١٣٤) :

لـم أقف عليـه عنـد غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(١١٣٥) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٧٧) .

تخريج الاثـر (١١٣٥) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طـريـق ابـن حميـد عـن سـلمـة بـه بـرقـم ١٦٧٦٢ ، ٢٧٢/١٤ .

وهـو فى سـيرة ابـن هشـام ٥٤٩/٤ .

الآيـة : (٤٣) .

قـولـه تعالى : " عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ " .

١١٣٦ - حدثنا الحسين بن عبد الله الواسطى [١] ، أنبأنا النضر بن شميل [٢] ، أنبأنا موسى بن سروان [٣] عن مورق العجلى [٤] فى قوله " عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ " قال : عاتبه ربه - عزّ وجلّ - .

" عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ وَتَعْلَمَ ٱلْكَـٰذِبِينَ " آية : (٤٣) .

(١) : الكوفى ، امام مسجد العوام بن حوشب ، روى عن النضر بن شميل وعبد الرزاق ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي ، وكان صدوقا .
الجرح ٥٨/٣ .

(٢) : المازنى ، أبو الحسن النحوى ، نزيل مرو ، ثقة ثبت ، من كبار التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٣٠١/٢ ، وانظر التهذيب ٤٣٧/١٠ - ٤٣٨ .

(٣) : هو موسى بن شروان ، ويقال : بالفاء بدل المثلثة ، ويقال : بالسين المهملة ، العجلى ، المعلم ، البصرى ، ثقة ، من السابعة ، أخرج له مسلم وأبو داود والنسائى .
التقريب ٢٨١/٢ ، وانظر التهذيب ٣٣٨/١٠ .

(٤) : هو مورق - بتشديد الراء - ابن مشمرج - بضم أوله وفتح المعجمة وسكون الميم وكسر الراء بعدها جيم - ابن عبد الله العجلى ، أبو المعتمر ، البصرى ، ثقة عابد ، من كبار الثالثة ، مات بعد المائة ، أخرج له الجماعة . التقريب ٢٨١/٢ ، وانظر التهذيب ٣٣١/١٠ .

تخريج الاثر (١١٣٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق صالح بن مسمار عن النضر به ، الا أنه قال : سألت مورقا ، برقم ١٦٧٦٧ ، ٢٧٤/١٤ .

الآيـة : (٤٣) .

١١٣٧ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن أبي عمر العدني [١] ، حدثنا سفيان [٢] عن مسعر قال : قال عون : أخبره بالعفو قبل أن يخبره بالذنب ، فقال : " عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ " .

١١٣٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو حصين بن سليمان الرازي [٣] ، حدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن عون قال : سمعتم بمعاتبة أحسن من هذا ؟ بدأ بالعفو قبل المعاتبة فقال : " عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ " .

الحكم على الاثر (١١٣٦) :

صحيح لغيره ، فقد تابع الحسين بن عبد الله : صالح بن مسمار - عند ابن جرير - وهو صدوق .

(١) : تقدم في (٢٣٩) وهو صدوق لازم ابن عيينة .

(٢) : هو ابن عيينة ، تقدم في (٢٣٩) .

تخريج الاثر (١١٣٧) :

أخرجه ابن أبي شيبة بلفظه عن سفيان بن عيينة به برقم ١٦٨١٢ - كتاب الزهد ٤٢٨/١٣ .

وذكره السمرقندي ١/ل ٥٦١ ب ، والبغوي والخازن بنحوه ، ونسباه الى ابن عيينة ٨٣/٣ و ٨٤ .

الحكم على الاثر (١١٣٧) :

صحيح لغيره ، فقد تابع ابن أبي عمر : ابن أبي شيبة وهو ثقة .

(٣) : هو أبو حصين بن يحيى بن سليمان الرازي ، ثقة ، من العاشرة ، قيل اسمه : عبد الله ، أخرج له أبو داود .

التقريب ٤١٢/٢ ، وانظر التهذيب ٧٥/١٢ .

تخريج الاثر (١١٣٨) :

نقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه وقال : وكذا = = =

الآيـة : (٤٣) .

١١٣٩ - حدثنا أسيد بن عاصم ، حدثنا سعيد بن عامر [(١)] عن همام [(٢)] عن قتادة قوله " عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ / وَتَعْلَمَ ٱلْكَـٰذِبِينَ " ، ثمّ أنزل الله بعد في سورة ٥٢/ب النور : " فَإِذَا ٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَنْ لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمُ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " [(٣)] .

= = قال مورق العجلي وغيره - ٣٦٠/٢ ، وذكره السيوطي في الاكليل بلفظه وعزاه للمصنف فقط ص ١١٨ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه عن مورق العجلي ٢٤٧/٣ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في فتح القدير ، وساقه بلفظه ٣٦٧/٢ ، وذكره الآلوسي في روح المعاني بلفظه ١٠٨/١٠ .

الحكم على الاثر (١١٣٨) :

اسناده صحيح .

(١) : الضبعي - بضم المعجمة وفتح الموحدة - أبو محمد البصري ، ثقة صالح وقال أبو حاتم : هو صدوق ، وكان رجلا صالحا ، وكان في حديثه بعض الغلط ، من التاسعة ، مات سنة ثمان ومائتين ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٩٩/١ ، وانظر الجرح ٤٨/٤ - ٤٩ ، التهذيب ٥٠/٤ - ٥١ .

(٢) : هو ابن يحيى بن دينار ، تقدم في (٤٣٧) وهو ثقة ربما وهم .

(٣) : سورة النور ، آية : (٦٢) .

تخريج الاثر (١١٣٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وباسناد صحيح عن قتادة برقم ١٦٧٦٤ وأخرجه بلفظه وباسناد ضعيف عن قتادة - أيضا - برقم ١٦٧٦٦ ، ٢٧٣/١٤ - ٢٧٤ ، وانظر الناسخ والمنسوخ للنحاس فقد أخرجه باسناد ضعيف عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ص ١٦٨ .

وانظر الجصاص ونسب النسخ الى ابن عباس ٣١٧/٤ ، والمحرر = =

الآيـة : (٤٣) .

١١٤٠ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ " : ناس قالوا : استأذنوا الرسول ، فان أذن لكم فاقعدوا ، وان لم يأذن لكم فاقعدوا .

= = وقال : وهذا غلط ، لأنّ آية النور نزلت سنة أربع من الهجرة في غزوة الخندق في استئذان بعض المؤمنين رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في بعض شأنهم في بيوتهم في بعض الأوقات ، فأباح الله له أن يأذن ، فتباينت الآيتان في الوقت والمعنى ا هـ ٨/ ١٩٢ ، وذكره ابن الاثير في جامع الأصول بنحوه عن ابن عباس برقم ٦٥٦ - التفسير - سورة براءة ١٦٥/٢ ، والرازي بنحوه - ٧٥/١٦ ، والقرطبي ١٥٥/٨ ، وأبو حيان ٤٧/٥ ، وابن كثير وقال : وكذا روى عن عطاء الخراساني ٣٦٠/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٧/٣ .

الحكم على الاثر (١١٣٩) :

فيه سعيد بن عامر : صدوق ، في حديثه بعض الغلط ، وله شاهد عند ابن جرير ، فهو حسن لغيره .

(١١٤٠) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (١١٤٠) :

هو في تفسير مجاهد ، وفيه : وان لم يؤذن لكم فانفروا ص ٢٨٠ ، وما هنا أحسن ، لأنهم لم يريدوا الا القعود على كلّ حال سواء أذن لهم الرسول - صلى الله عليه وسلم - أو لم يأذن . وانظر تعليق رقم (١) في تفسير مجاهد ص ٢٨٠ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٧٦٣ ، ٢٧٣/١٤ .

وذكره القرطبي بنحوه - ١٥٥/٨ ، وذكره أبو حيان ٤٧/٥ ، وابن كثير ٣٦٠/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٧/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٦٧/٢ .

الآيتين : (٤٣ - ٤٤) .

قوله : " حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ " .

١١٤١ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر ابن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا " : استأذنه يومئذ ناس فأذن لهم ، فقال الله : " لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا " : معرفة الذين صدقوا بالخروج .

قوله : " وَتَعْلَمَ ٱلْكَٰذِبِينَ " .

١١٤٢ - وبه عن السدى قوله " وَتَعْلَمَ ٱلْكَٰذِبِينَ " قال : معرفة الذين كذبوا بالقعود .

قوله : " لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ " .

١١٤٣ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ

(١١٤١) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١١٤١) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الاثر (١١٤٢) :

تابع للاثر السابق .

ولم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

" لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ أَن يُجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ " آية : (٤٤) .

(١١٤٣) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

الآيـة : (٤٤) .

يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ " : فهذا تعيير للمنافقين ، حيث[1] استأذنوا في القعود عن الجهاد من غير عذر ، وعذر الله المؤمنين فقال : " لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ " [2] .

١١٤٤ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة ، أخبرني محمد بن شعيب ، أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء قال : " لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ " الآيتين الى قوله : " يَتَرَدَّدُونَ " : فنسخت في سورة النور : " إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ " الى " إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ " [2] ، فجعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بأعلى النظرين : من [غزا] [3] غزا في فضيلة ، ومن قعد قعد

---

(١) : كذا في الأصل ، وفي المراجع : حين .

(٢) : سورة النور ، آية : (٦٢) .

تخريج الاثر (١١٤٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٦٧٦٨ ، ٢٧٥/١٤ ، وأخرجه النحاس بلفظه - وفيه : يعتبر بدل تعيير ، وهو خطأ مطبعي - من طريق بكر بن سهل عن عبد الله ابن صالح به موقوفا على علي بن أبي طلحة ، وقال : وهذا من أحسن ما قيل في الآيات ص ١٦٨ .

وذكره الطوسي بنحوه - ٢٢٨/٥ ، والطبرسي ٦٩/١٠ ، وانظر زاد المسير ٤٤٥/٣ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه - وفيه تفسير بدل تعيير ، وهو خطأ مطبعي - ٢٤٧/٣ ، وكذا في فتح القدير وذكره على الصواب ٣٦٧/٢ .

(١١٤٤) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٨٨) وهو هنا حسن بشواهده .

(٣) : سقط من الأصل ، وأضفته من المراجع .

الآيـة : (٤٤) .

فـى غـير حـرج ان شـاء .

قـولـه : " وَٱللَّـهُ عَلِـيمٌ " .

١١٤٥ - / حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة ٥٣/أ

قال : قال محمد بن اسحاق " عَلِيمٌ " : أى عليم بما يخفون .

تخريج الاثر (١١٤٤) :

أخرجه المصنف بلفظه الا أنه قال فى آخره : ان شاء الله ، من طريق ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء عن ابن عباس برقم ٩٤٥ فى تفسير سورة النور آية : (٦٢) ٥٤٥/٢ ، وأخرجه أبو داود بمثله دون قوله : فجعل .. الخ ، باسناد ضعيف برقم ٢٧٧١ فى كتاب الجهاد - باب : فى الاذن فى القفول بعد النهى ٨٨/٣ ، وأخرجه ابن جرير الى قوله : " إِنَّ ٱللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " بسند ضعيف عن عكرمة والحسن برقم ١٦٧٦٩ ، ٢٧٦/١٤ ، وكذا ذكره النحاس عنهما وأخرجه بسند ضعيف عن ابن عباس ص ١٦٨ .

وذكره ابن سلامة فى ناسخه ولم ينسبه ص ٥٢ ، وابن عطية ونسبه الى عكرمة والحسن وقال : وهذا غلط - وانظر ما نقلناه عنه فى تخريج الاثر (١١٣٩) - ١٩٣/٨ - ١٩٤ ، وانظر زاد المسير ٣ / ٤٤٦ ، والقرطبى ١٥٥/٨ ، ولباب التأويل ونسبه الى علماء الناسخ والمنسوخ ٨٤/٣ - ٨٥ ، وأخرجه أبو عبيد وابن المنذر وابن مردويه والبيهقى فى سننه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ، وزاد بعد قوله (النظرين) : فى ذلك ٢٤٧/٣ ، وكذا فى فتح القدير ، وفى آخره : ان شاء الله ٣٦٧/٢ ، وذكره الآلوسى بمثله ١١١/١٠ .

الاثـر (١١٤٥) :

تقدم بسنده ولفظه فى الاثر (١٨١) .

الآيـة : (٤٥) .

قـولـه تعالى : " وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِى رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ " .

١١٤٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو اليمان [(١)] ، حدثنا حريز يعني : ابن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عوف [(٢)] عن عبد الرحمن بن مسعود الفزاري [(٣)] عن أبي الدرداء [(٤)] قال : الريب : الشك

" إِنَّمَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِى رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ " آية : (٤٥) .

(١) : هو الحكم بن نافع ، تقدم في (٩٦١) وهو ثقة ثبت .

(٢) : الجرشي - بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة - الحمصي ، القاضي ثقة ، من الثانية ، يقال : أدرك النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، أخرج له أبو داود والنسائي .

التقريب ٤٩٤/١ ، وانظر التهذيب ٢٤٦/٦ .

(٣) : لم أقف على ترجمته بهذا الاسم ، والذي ذكره ابن حبان في الثقات هو : عبد الرحمن بن أبي مسعود الفزاري ، وقال : يروي عن أبي الدرداء ، عداده في أهل الشام ، روى حريز بن عثمان عن عمران بن عوف عنه ، وذكر المزي في تهذيب الكمال في ترجمة عبد الرحمن بن أبي عوف أنه : روى عن عبد الرحمن بن مسعود المرادي .

انظر الثقات لابن حبان ١٠٨/٥ ، تهذيب الكمال ٨٠٩/٢ .

(٤) : هو عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري ، أبو الدرداء ، مختلف في اسم أبيه ، وانما هو مشهور بكنيته ، وقيل اسمه : عامر ، وعويمر : لقب ، صحابي جليل ، مات في آخر خلافة عثمان - رضي الله عنهما - ، وقيل : عاش بعد ذلك ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٩١/٢ ، وانظر التهذيب ١٧٥/٨ - ١٧٧ ، الاصابة ٤٥/٣ - ٤٦ .

الآيـة : (٤٥) .

والـكـفـر .

١١٤٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ " يقول : شكت قلوبهم .

تخريج الاثر (١١٤٦) :

أخرجه المصنف بسنده وبلفظ : يعنى الشك من الكفر ، وقال أبو محمد : ولا أعلم فى هذا الحرف اختلافا بين المفسرين برقم ٥٥ فى تفسير سورة البقرة آية : (٢) ١٧١/١ - ١٧٢ ، وكذا أخرجه فى تفسير سورة يونس آية : (٣٧) برقم ٢١٠٢ ، ٤/ ل ١٢٩ ب ، وأخرجه فى تفسير سورة الأنعام آية : (١٢) بلفظ : يعنى الشك برقم ٧٧، ٨٩/١ وأخرج الامام أحمد فى الزهد قال : حدثنا هاشم ، حدثنا جرير عن عبد الرحمن بن أبي عوف قال : قال أبو الدرداء : الريب من الكفر ص ١٧٥ ، وأخرج الحاكم عن ابن مسعود : " لاريب فيه " : لا شك فيه ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى - كتاب التفسير - من سورة البقرة ٢٦٠/٢ .

ونقله ابن كثير عن المصنف ٣٩/١ ، والسيوطى ٢٤/١ ، والشوكانى ٣٣/١ كلهم فى تفسير سورة البقرة آية : (٢) .

الحكم على الاثر (١١٤٦) :

فيه عبد الرحمن بن مسعود الغزاري : لم يتبين لي حاله ، وبقية رجاله ثقات ، ويشهد له ما أخرجه الحاكم .

(١١٤٧) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١١٤٧) :

لم أقف على من نسبه الى السدى عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ، وقد ذكره بعض المفسرين ولم ينسبوه لأحد ، منهم : ابن جرير ٢٧٥/١٤ ، والسمرقندى وزاد : ونافقت ١/ ل ٥٦٢ أ ، والثعلبى ٣/ ل ٨٧ أ ، والطوسى وزاد : اضطربت ٢٤٨/٥ ، والبغوى = = =

الآيـة : (٤٦) .

قـولـه عـزّ وجـلّ : " وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً " .

١١٤٨ - وبـه عـن السـدى قـولـه " وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً " : فـأمـا العـدة : فـالـقـوة .

قـولـه : " وَلَٰكِن كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ " .

١١٤٩ - ذكـره ابـن أبـي أسـلم [(١)] ، حدثـنـا اسـحاق بـن ابـراهـيم الحنظلى [(٢)] أنبـأنـا عمـرو بـن محمـدالعنقـزى ، حدثـنـا جـويـبر [(٣)] عـن الضحاك فـى قـولـه " وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَٰكِن كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ

= = كمـا عند السمرقنـدى ٨٤/٣ ، وابـن عطيـة ١٩٣/٨ ، والخـازن ٨٤/٣ ، وابـن كثـير ٣٦١/٢ .

" وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَٰكِن كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ " آيـة : (٤٦) .

(١١٤٨) : تقـدم اسنـاده فى (١٠٦٧) وفيـه الحسـين بـن علي : مسـكـوت عليـه .

تخريج الاثـر (١١٤٨) :

ذكـره الثعلـبى فـى الكشف ولـم ينسبـه ٣/ ل ٨٧ أ .

(١) : تقـدم فى (١٠٠٢) ومحـلـه الصـدق .

(٢) : تقـدم فـى (١٠٠٢) وهـو ثقـة حافظ ، ذكـر أبـو داود أنـه تغـير قبـل موتـه بيسـير .

(٣) : تقـدم فـى (١) وهـو ضعيف جـدا ، واحتمـل فـى التفسـير .

الآيـة : (٤٦) .

يقـول : خـروجهـم .

قـولـه : " فَثَبَّطَهُمْ " .

١١٥٠ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله " فَثَبَّطَهُمْ " قال : حبسهم .

١١٥١ - وروى عن الضحاك .

تخريج الاثر (١١٤٩) :

ذكره الجصاص ولم ينسبه ٣١٩/٤ ، وكذا هو في بحر العلوم ١/ ل ٥٦٢ أ ، والكشف ٣/ ل ٨٧ أ ، والمعالم ٨٥/٣ ، ومجمع البيان ٧١/١٠ ، والقرطبي ١٥٦/٨ ، ولباب التأويل ٨٥/٣ ، وابن كثير بنحوه - ٣٦١/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٧/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٦٧/٢ .

الحكم على الاثر (١١٤٩) :

اسناده ضعيف لضعف جويبر ، وهو معلق .

(١١٥٠) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) .

تخريج الاثر (١١٥٠) :

ذكره الثعلبي في الكشف ولم ينسبه ٣/ ل ٨٧ أ ، والبغوي ٨٥/٣ ، والقرطبي ١٥٦/٨ ، والخازن ٨٥/٣ ، والآلوسي ١١١/١٠ ، والسيوطي بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٤٧/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٦٧/٢ .

تخريج الاثر (١١٥١) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ، وتقدم في الاثر السابق أن بعض المفسرين ذكروه دون أن ينسبوه لأحد .

الآيتين : (٤٦ - ٤٧) .

١١٥٢ - والسدى : مثل ذلك .

قوله : " وَقِيلَ ٱقْعُدُواْ " الآية .

بياض [١] .

قوله : " لَوْ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالاً " .

١١٥٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله " لَوْ خَرَجُوا فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالاً " قال : هؤلاء المنافقون في غزوة تبوك سأل الله [٢] عنها نبيه - صلى الله عليه وسلم - والمؤمنون فقال: ما يحزنكم ؟ " لَوْ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالاً " يقول [٣] :

تخريج الاثر (١١٥٢) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ، وتقدم في تخريج الاثر (١١٥٠) أن بعض المفسرين ذكروه دون أن ينسبوه لاحد .

(١) : كذا في الأصل ، ولم أجد في تفسيرها آثارا ، وقد فسرها ابن جرير بقوله : يعني اقعدوا مع المرضى والضعفاء ، الذين لا يجدون ما ينفقون ، ومع النساء والصبيان ، واتركوا الخروج مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والمجاهدين في سبيل الله . ١٤/ ٢٧٧ .

" لَوْ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالاً وَلَأَوْضَعُواْ خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ ٱلْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ بِٱلظَّالِمِينَ " آية : (٤٧) .

(١١٥٣) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

(٢) : كذا في الأصل ، وفي ابن جرير : يسلي الله عنه .

(٣) : كذا في الأصل ، وفي ابن جرير : يقولون .

الآيـة : (٤٧) .

جمع لكم ، وفعل وفعل ، يخذلونكم .

قوله : " وَلَأَوْضَعُوا " .

١١٥٤ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ " : لأرفضوا .

١١٥٥ - / حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن ثور ٥٣/ب عن معمر عن قتادة قوله " وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ " : لأسرعوا " خِلَالَكُمْ "

تخريج الاثر (١١٥٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٦٧٧٦ ، ٢٨٠/١٤ .

وذكره البغوي والخازن ولم ينسباه - ٨٥/٣ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٧/٣ ، وكذا في فتح القدير الا أنه ذكره مختصرا ٣٦٨/٢ .

(١١٥٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (١١٥٤) :

هو في تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٨٠ ، وذكر أبو حيان أنها قراءة لابن الزبير - رضي الله عنهما - وقال : من رفض : أسرع في مشيه ٤٩/٥ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٧/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٦٨/٢ .

(١١٥٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٥٧) .

تخريج الاثر (١١٥٥) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر عن قتادة ل ١٠٠ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق أبي سفيان عن معمر به برقم ١٦٧٧٥ ، ٢٨٠/١٤ .

وانظر سيرة ابن هشام ٥٤٩/٤ ، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٨٧ ، والنكت ولم ينسبه ١٤٢/٢ ، والتبيان ٢٣٠/٥ ، = = =

الآيـة : (٤٧) .

قـولـه : " خِلَالَكُمْ " .

١١٥٦ - وبـه عـن قـتـادة قـولـه " خِلَالَكُمْ " يقـول : بينكـم .

١١٥٧ - حدثنـا عبد اللـه بـن سليمـان ، حدثنـا الحسـين بـن علي ، حـدثنـا عـامـر بـن الفـرات ، حدثنـا أسباط عـن السـدى قـولـه " لَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ " يقـول : أوضعـوا رحالهـم حـتى يـدخلـوا بينكـم .

قـولـه : " يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ " .

١١٥٨ - حدثنـا حجاج بـن حمـزة ، حدثنـا شبابـة ، حدثنـا ورقـاء عـن ابـن أبـي نجـيح عـن مجاهـد " يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ " ، " يَبْغُونَكُمْ " : عبد اللـه بـن نبتـل (١)

= = وذكـره البغـوى ولـم ينسبـه ٨٥/٣ ، وابـن عطيـة ١٩٥/٨ ، والـطبرسـى ٧٢/١٠ ، والرازى ٨١/١٦ ، وذكـره أبو حيـان ٤٩/٥ ، وابـن كثير ٣٦١/٢ وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٤٧/٣ ، وكـذا فـى فتح القـديـر ٣٦٨/٢ .

الاثـر (١١٥٦) :

تـابـع للاثـر السابق ، وتقـدم تخريجـه ، الا أن ابـن جريـر أخرجه بلفظـه عـن محمـد بـن عبد الأعلى بـه بـرقـم ١٦٧٧١ ، ٢٧٩/١٤ .

(١١٥٧) : تقـدم اسنـاده فى (١٠٦٧) وفيـه الحسـين بـن علي : مسـكـوت عنـه .

تخريج الاثـر (١١٥٧) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(١١٥٨) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٦١) .

(١) : هـو عبد اللـه بـن نبتـل ، أخـو بـني عمـرو بـن عـوف ، كـان مـن عظمـاء المنـافقـين ، وكـان ممـن يكيـد الاسـلام وأهـلـه .

انظـر سـيرة ابـن هشـام ٥٢٢/٢ ، وتـاريخ الطـبرى ١٠٣/٣ ، الاصـابـة ٣٧٥/٢ .

الآيـة : (٤٧) .

وعبد اللـه بـن أبـي ابـن سلـول [١] ، ورفـاعـة بـن تـابـوت [٢] ، وأوس ابـن قـيـظـى [٣] .

---

(١) : قـال الامـام النـووى - رحمـه اللـه تعالى - : سلـول هي أمّ عبـد اللـه ، فلهـذا قـال العلمـاء : الصـواب فى ذلك أن يقـال : عبد اللـه بـن أبي ابن سلـول ، بـالرفـع بتنـويـن أبـي ، وكتـابـة ابـن سلـول بـالألف ، ويعرب اعـراب عبد اللـه ، لأنـه صفـة لـه لا لأبـي .

وكان عبد اللـه بـن أبـي رأس المنافقـين ، ونـزل فى ذمـه آيـات كثيرة مشـهـورة ، وتـوفـى فى زمـن رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، وصلى عليـه وكفنـه فى قميصـه ، قبـل النهـي عـن الصـلاة على المنافقـين ، وانمـا صلى عليـه لكـرامـة ابنـه ، واحسـانـا وكـرمـا وحلمـا .

تهذيب الأسـمـاء واللغـات ٢٦٠/١/١ .

(٢) : هـو رفـاعـة بـن زيد بـن التـابـوت ، أحـد بـني قينقاع ، وكان عظيمـا مـن عظـمـاء يهـود ، وكهفـا للمنافقـين ، وكان ممـن أسلم نفاقـا ، ومـات والرسـول - صلى اللـه عليـه وسـلم - قـافـل مـن غـزوة تبـوك ، فـأخـبر - صلى اللـه عليـه وسـلم - أصحابـه بذلك ، وكان رفاعـة ممـن يكيد الاسلام وأهـلـه .

انظر سيرة ابـن هشام ٥٢٧/٢ - ٥٢٨ و ٢٩٢/٣ ، تـاريخ الطبرى ١٠٣/٣ .

(٣) : هـو أحـد بـني حارثـة بـن الحارث مـن الأوس ، وهـو الذى قـال فـى غـزوة الأحـزاب : يـارسـول اللـه ، انّ بيوتنـا عـورة مـن العـدوّ .

انظر سـيرة ابـن هشام ٥٢٤/٢ و ٥٥٦ - ٥٥٧ و ٢٢٢/٣ و ٢٤٦ .

تخريج الاثـر (١١٥٨) :

هـو فى تفسـير مجاهـد بلفظـه الا أنـه قـال فى أولـه : يبطئونـكـم ص ٢٨٠ ، وكـذا أخـرجـه ابـن جريـر الا أنـه لـم يذكـر عبد اللـه بـن نبتـل بـرقـم ١٦٧٧٤ ، ٢٨٠/١٤ .

وأخـرجـه ابـن أبـي شيبـة وابـن المنـذر وأبو الشيخ كمـا فى الـدر ، وسـاقـه بلفظ تفسـير مجاهـد ٢٤٧/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٦٨/٢ .

الآيـة : (٤٧) .

قـولـه : " ٱلْفِتْنَةَ " .

١١٥٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى " يَبْغُونَكُمُ ٱلْفِتْنَةَ " يقول : الكفر .

١١٦٠ - وروى عن عبد الرحمن بن زيد : نحو ذلك .

قـولـه : " وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ " .

١١٦١ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ " : محدثين بأحاديثهم ، عيونا غير منافقين .

(١١٥٩) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١١٥٩) :

ذكره الماوردى ولم ينسبه ١٤٢/٢ ، والطبرسى بلفظ : الشرك ، ونسبه للحسن ٧٢/١٠ ، وذكره ابن الجوزى ونسبه الى الضحاك ومقاتل وابن قتيبة ٤٤٧/٣ ، وأبو حيان ٥٠/٥ ، والآلوسى كما عند الطبرسى ١١٢/١٠ .

تخريج الاثر (١١٦٠) :

أخرجه ابن جرير بسند صحيح برقم ١٦٧٧٦ ، ٢٨٠/١٤ .

(١١٦١) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (١١٦١) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه الا أنه قال : بأحاديثكم ، وعيون : بالرفع ص ٢٨١ ، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق عيسى عن ابن ابي نجيح به برقم ١٦٧٧٧ وانظر رقم ١٦٧٧٨ ، ٢٨١/١٤ .

وانظر الجصاص ونسبه - أيضا - للحسن ٣٢٠/٤ ، والكشف ونسبه - أيضا - الى ابن زيد ٣/ ل ٨٧ ب ، وانظر النكت ١٤٢/٢ ، = = =

الآيـة : (٤٧) .

١١٦٢ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان ، حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله " وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ " قال : [عيون] (١) للمنافقين ، عبد الله بن أبي ابن سلول ، ورفاعة ابن التابوت ، وأوس بن قيظى ، ليسوا بمنافقين ، هم [عيون] (١) للمنافقين .

قال سفيان : وأرى حميد بن قيس (٢) ذكره

= = والتبيان ٢٣١/٥ ، والمعالم بنحوه - ٨٥/٣ ، والكشاف ولم ينسبه ٣٦/٢ ، والمحرر ونسبه - أيضا - الى سفيان بن عيينة والحسن وابن زيد ١٩٦/٨ ، وانظر مجمع البيان ٧٢/١٠ ، وذكره ابن الجوزي بنحوه ٤٤٨/٣ ، والقرطبي ١٥٧/٨ ، والخازن ٨٥/٣ ، وانظر ابن كثير ٣٦١/٢ وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه دون قوله : عيونا ٢٤٧/٣ ، وكذا في فتح القدير الا أنه قال: بأحاديثكم ٢/ ٣٦٨ .

(١١٦٢) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٦٨) وفيه عنعنة ابن أبي نجيح ، وقد تابعه حميد بن قيس .

(١) : في الأصل : عيونا - في الموضعين - ، وهو خطأ نحوى صوابه ما أثبت ، وانظر الدر وفتح القدير .

(٢) : المكي الأعرج ، أبو صفوان القارئ ، وثقه البخاري والعجلي ويعقوب بن سفيان وابن سعد وأبو زرعة وأبو داود وابن معين وأحمد ، وعنه : ليس هو بالقوي في الحديث ، وقال النسائي وأبو حاتم وابن عدي : ليس به بأس ، زاد ابن عدي : انما يقع الانكار في حديثه من قبل من يروي عنه ، وقال ابن حجر : ليس به بأس ، من السادسة ، مات سنة ثلاثين ومائة ، وقيل : بعدها ، أخرج له الجماعة .

انظر الجرح ٣/ ٢٢٧ - ٢٢٨ ، الميزان ١/ ٦١٥ ، التهذيب ٣/ ٤٦ - ٤٧ ، التقريب ١/ ٢٠٣ .

الآيـة : (٤٧) .

عـن مجاهـد .

١١٦٣ - حدثنا أبي ، حدثنا القاسم بن دينار [(١)] ، حدثنا اسحاق بن منصور [(٢)] عن محمد بن أبان [(٣)] عن زيد بن أسلم " وَفِيكُمْ

تخريج الاثر (١١٦٢) :

انظر التفسير الكبير ٨٢/١٦ ، والبحر المحيط ونسبه - أيضا - الى ابن عيينة والحسن وابن زيد ٥٠/٥ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٧/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٦٨/٢ .

(١) : هو القاسم بن زكريا بن دينار القرشى ، أبو محمد الكوفى ، الطحان وربما نسب الى جده ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات فى حدود الخمسين ومائتين ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن الا أبا داود .
التقريب ١١٦/٢ ، وانظر التهذيب ٣١٣/٨ - ٣١٤ .

(٢) : السلولى - بفتح المهملة واللامين - مولاهم ، أبو عبد الرحمن ، قال ابن معين : ليس به بأس ، وقال العجلى : كوفى ثقة ، وكان فيه تشيع ، وقد كتبت عنه ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، تكلم فيه للتشيع ، من التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين ، وقيل : بعدها ، أخرج له الجماعة .
انظر الجرح ٢٣٤/٢ ، التهذيب ٢٥٠/١ - ٢٥١ ، التقريب ٦١/١ .

(٣) : هو محمد بن أبان بن صالح القرشى ، الكوفى ، روى عن أبي اسحاق الهمدانى وعلقمة بن مرثد وزيد بن أسلم وغيرهم ، روى عنه أبو داود الطيالسى وحسين الجعفى ومحمد بن الحسن الأسدى وغيرهم ، ضعفه أبو داود وابن معين ، وقال البخارى فى الضعفاء : ليس بالقوى وفى التاريخ : يتكلمون فى حفظه ، وقال أبو حاتم : ليس هو بقوى الحديث ، يكتب حديثه على المجاز ، ولا يحتج به ، وقال ابن حبان كان ممن يقلب الأخبار ، وله الوهم الكثير فى الآثار . = = =

الآيتين : (٤٧ - ٤٨) .

سَمَّاعُونَ لَهُمْ " قال : مبلغون .

١١٦٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أصبغ قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله " وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ " : يسمعون ما تأتون [1] به لعدوكم .

قوله : " وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ " الآية .

١١٦٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدي قوله " لَقَدِ ابْتَغَوُا ٥٤/أ

= = انظر الجرح ١٩٩/٧ ، المجروحين ٢٦٠/٢ - ٢٦١ ، التاريخ ١/ ٣٤ ، الميزان ٤٥٣/٣ ، تعجيل المنفعة ص ٣٥٧ .

تخريج الاثر (١١٦٣) :

ذكره الماوردي بمعناه ونسبه - أيضا - للحسن ١٤٢/٢ ، وابن الجوزي بمعناه - ٤٤٨/٣ ، وابن كثير ٣٦١/٢ ، والسيوطي بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٤٧/٣ .

الحكم على الاثر (١١٦٣) :

فيه محمد بن أبان : متكلم فيه ، فالاسناد ضعيف .

(١١٦٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

(١) : كتبت في الأصل : بالياء والتاء ، وفي ابن جرير : يؤدونه .

تخريج الاثر (١١٦٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : ما يؤدونه ، من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٦٧٧٩ ، ٢٨١/١٤ .

وانظر الكشف ٣ / ل ٨٧ ب ، والتفسير الكبير ٨٢/١٦ ، والبحر المحيط ٥٠/٥ ، وروح المعاني ١١٢/١٠ .

" لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ " آية : (٤٨) .

الآيتين : (٤٨ - ٤٩) .

ٱلْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا۟ لَكَ ٱلْأُمُورَ " : أما قلبوا لك الأمور : فقلبوها ظهرا لبطن ، كيف يصنعون ؟

قوله : " وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي " .

١١٦٦ - حدثني أبي ، حدثنا دحيم بن ابراهيم الدمشقي ، حدثنا عبد الرحمن بن بشير (١) عن محمد بن اسحاق (٢) ، أخبرني سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت (٣) عن جابر بن

(١١٦٥) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١١٦٥) :

ذكره الجصاص بنحوه ولم ينسبه ٣٢٠/٤ ، وذكره السمرقندي ولم ينسبه ١/ل ٥٦٢ ب ، وأبو حيان ٥٠/٥ .

" وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّيٓ أَلَا فِي ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا۟ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ " آية : (٤٩) .

(١) : الشيباني ، الدمشقي ، روى عن محمد بن اسحاق وغيره ، روى عنه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي وعبد الرحمن بن ابراهيم دحيم ، وغيرهما . قال أبو حاتم : منكر الحديث ، يروى عن ابن اسحاق غير حديث منكر ، وفي مجمع الزوائد : وثقه ابن حبان ، وقال علي ابن الحسن الكرخي : كان ثقة .

انظر الجرح ٢١٥/٥ ، الميزان ٥٥٠/٢ ، لسان الميزان ٤٠٧/٣ .

(٢) : تقدم في (٤٦) وهو صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر .

(٣) : روى عن جابر بن عبد الله وعكرمة ، روى عنه محمد بن اسحاق ، ذكر ذلك ابن أبي حاتم وسكت عنه .

انظر الجرح ٣٩/٤ .

الآيـة : (٤٩) .

عبد الله قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول لجد بن قيس [1] : ياجدّ ، هل لك في جلاد بني الأصفر ؟[2] قال جدّ : أو تأذن لي يا رسول الله ؟ فاني رجل أحبّ النساء واني أخشى ان أنا رأيت نساء بني الأصفر أن أفتتن ، فقال رسول الله - وهو معرض عنه - : قد أذنت لك ، فعند ذلك أنزل الله : " وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا " .

---

(١) : هو جدّ بن قيس بن صخر بن خنساء بن سنان الأنصاري السلمي ، يكنى أبا عبد الله ، وهو ابن عمّ البراء بن معرور ، وكان قد ساد في الجاهلية جميع بني سلمة ، فانتزع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سؤدده ، وجعل مكانه في النقابة عمرو بن الجموح - رضي الله عنه - ، وكان جدّ ممن يظن فيه النفاق ، ويقال : انه تاب وحسنت توبته ، ومات في خلافة عثمان - رضي الله عنه - .
انظر الاصابة ٢٢٨/١ - ٢٢٩ ، أسد الغابة ٣٢٧/١ .

(٢) : الجلاد : هو الضرب بالسيف في القتال ، يقال : جالدناهم بالسيوف مجالدة وجلادا : ضاربناهم . اللسان ١٢٥/٣ مادة : جلد .
وبنو الأصفر : يعني الروم ، لأنّ أباهم الأول كان أصفر اللون ، وهو روم بن عيصو بن اسحاق بن ابراهيم - عليهما السلام - .
النهاية ٣٧/٣ ، وانظر الصحاح ٧١٤/٢ مادة : صفر .

تخريج الاثر (١١٦٦) :

أخرجه الطبراني في الكبير بنحوه وباسناد ضعيف عن ابن عباس - رضي الله عنهما - برقم ١٢٦٥٤ ، ١٢٢/١٢ ، وكذا أخرجه بمعناه برقم ١١٠٥٢ ، ٦٣/١١ ، وأخرجه ابن جرير بنحوه مطولا من طريق ابن اسحاق عن الزهري ويزيد بن رومان وعبد الله بن أبي بكر وعاصم ابن عمر بن قتادة وغيرهم برقم ١٦٧٨٨ وانظر رقم ١٦٧٨٥ = = =

الآيـة : (٤٩) .

١١٦٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله " وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلَا

= = و ١٦٧٨٦ و ١٦٧٨٧ و ١٦٧٨٩ ، ٢٨٦/١٤ - ٢٨٨ .

وانظر مغازي عروة بن الزبير ص ٢٢٠ ، وتفسير عبد الرزاق فقد أخرجه بنحوه عن معمر عن الكلبي ل ١٠٠ - ١٠١ ، وسيرة ابن هشام ٥١٦/٤ ، والجصاص ونسبه الى ابن عباس ومجاهد ٣٢٠/٤ ، وبحر العلوم ولم ينسبه ١/ل ٥٦٣أ ، والكشف ٣/ل ٨٧ ب ، والنكت ونسبه الى من نسبه اليه الجصاص وزاد نسبته الى ابن زيد ١٤٣/٢ ، والتبيان ٢٣٢/٥ ، وذكره الواحدي بنحوه مطولا ص ١٤٢ ، والبغوي ولم ينسبه ٨٦/٣ ، وانظر الكشاف ولم ينسبه ٣٦/٢ ، والمحرر ١٩٧/٨ ، وزاد المسير ونسبه الى ابن عباس ٤٤٩/٣ ، والتفسير الكبير ولم ينسبه ٨٣/١٦ - ٨٤ ، والقرطبي ١٥٨/٨ ، ولباب التأويل ٨٦/٣ ، والبحر المحيط ٥/ ٥٠ - ٥١ ، وذكره ابن كثير كما في ابن جرير ٣٦١/٢ - ٣٦٢ ، والهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه من حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف - كتاب التفسير - سورة التوبة ٣٠/٧ وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه ٣ / ٢٤٧ ، وأشار اليه الشوكاني ٣٦٨/٢ ، والآلوسي ١١٣/١٠ .

الحكم على الاثر (١١٦٦) :

فيه سعيد بن عبد الرحمن : مسكوت عنه ، وأخرجه الطبراني باسناد ضعيف عن ابن عباس ، وابن جرير موقوفا على الزهري وغيره - كما تقدم في تخريجه - .

(١١٦٧) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

الآيـة : (٤٩) .

"تَفْتِنِّي" يقول : ائذن لي ولا تحرجني .

١١٦٨ - أخبرنا العباس بن الوليد قراءة ، أخبرني محمد بن شعيب ،أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء بن أبي مسلم الخراساني "وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي" فيقال : ائذن لي ولا تؤثمني، ولا تكفرني .

قوله تعالى : " أَلَا فِي ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا " .

١١٦٩ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن

تخريج الاثر (١١٦٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٦٧٩٠ ، ٢٨٨/١٤ .

وانظر زاد المسير ٤٤٩/٣ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر، وساقه بلفظه الا أنه قال : ولا تخرجني ٢٤٨/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٦٨/٢.

(١١٦٨) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٨٨) ويشهد له - هنا - ما أخرجه ابن جرير ، فهو حسن لغيره .

تخريج الاثر (١١٦٨) :

أخرجه ابن جرير دون قوله : ولا تكفرني ، باسناد صحيح عن قتادة برقم ١٦٧٩١ ، ٢٨٨/١٤ .

وانظر مجاز القرآن ٢٦١/١ ، والجصاص ونسبه الى الحسن وقتادة ٣٢٠/٤ ، والكشف ونسبه الى قتادة ٣/ ل ٧٨ ب ، والتبيان ونسبه الى الحسن وقتادة وأبي علي والزجاج ٢٣٣/٥ ، والمعالم ونسبه الى قتادة ٨٦/٣ ومجمع البيان كما في التبيان ٧٤/١٠ ، وكذا في زاد المسير الا أنه لم يعزه الى الجبائي ٤٤٩/٣ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ عن قتادة كما في الدر ، وساقه بلفظ ابن جرير ٢٤٨/٣ ، وكذا في فتح القدير ٢ / ٣٦٨ .

الآيـة : (٤٩) .

أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قـولـه " أَلَا فِي ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا " : يعنى فـى الحـرج سـقطـوا .

١١٧٠ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله " أَلَا فِي ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا " يقول : ألا فـى الاثـم سـقطـوا .

قـولـه : " وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِٱلْكَٰفِرِينَ " .

١١٧١ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا حفص بن عمر المهرقانى [1] ،

الاثـر (١١٦٩) :

تابع للاثر (١١٦٧) وتقدم تخريجه .

(١١٧٠) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (١١٧٠) :

تقدم تخريجه فى الاثر (١١٦٨) ، وانظر - أيضا - الكشاف ولم ينسبه ٣٦/٢ ، والقرطبى ١٥٩/٨ ، وذكره أبو حيان ٥١/٥ ، وانظر روح المعانى ١١٣/١٠ .

(١) : هو حفص بن عمر بن عبد الرحمن الرازى ، أبو عمر المهرقانى - بكسر الميم وسكون الهاء والراء والقاف المفتوحة وفى آخرها الألف والنون ، نسبة الى مهرقان ، وهي قرية من قرى الرى - وثقه مسلمة ، وقال أبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان : صدوق ، زاد أبو زرعة : ما علمته الا صدوقا ، وزاد ابن حبان : حسن الحديث يغرب ، وقال النسائى : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، أخرج له النسائى .

انظر الجرح ١٨٤/٣ ، التهذيب ٤٠٧/٢ - ٤٠٨ ، التقريب ١/ ١٨٧ ، الأنساب ٤٩٦/١٢ .

الآيتين : (٤٩ - ٥٠) .

حدثنا سلم بن قتيبة [١] عن شعبة عن سماك [٢] عن عكرمة عن ابن عباس " وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ " قال : البحر .

١١٧٢ - وروى عن عكرمة : نحو ذلك .

قوله تعالى : " إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ " .

١١٧٣ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا عبد الجبار بن سعيد المساحقى [٣] ، حدثنا

---

(١) : الشعيرى - بفتح المعجمة - أبو قتيبة الخراسانى ، نزيل البصرة ، وثقه أبو داود وأبو زرعة والدارقطنى والحاكم ، وقال ابن معين وأبو حاتم : ليس به بأس ، زاد أبو حاتم : كثير الوهم ، يكتب حديثه ، وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة مائتين أو بعدها ، أخرج له البخارى وأصحاب السنن .

انظر الجرح ٢٦٦/٤ ، التهذيب ١٣٣/٤ - ١٣٤ ، التقريب ٣١٤/١ .

(٢) : تقدم فى (٨) وهو صدوق ، وقد تغير بأخرة فكان ربما يلقن ، وقد روى عنه شعبة قبل تغيره .

تخريج الاثر (١١٧١) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١١٧١) :

فيه سماك : صدوق تغير بأخرة ، وهو وان كان شعبة قد روى عنه قبل تغيره ، الا أنّ روايته عن عكرمة مضطربة ، فالاسناد ضعيف .

تخريج الاثر (١١٧٢) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

" إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوا وَهُمْ فَرِحُونَ " آية : (٥٠) .

(٣) : تقدم فى (١٧٣) وقد سكت عنه البخارى وابن أبي حاتم ، وقال العقيلى : له مناكير ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

الآيـة : (٥٠) .

يحيى بن محمد [١] عن محمد بن اسحاق [٢] / عن الحسن بن ٥٤/ب
عطية العوفي [٣] عن أبيه [٤] عن جابر بن عبد الله قال : جعل
المنافقون الذين تخلفوا بالمدينة يخبرون عن النبيّ - صلى الله
عليه وسلم - أخبار السوء ، يقولون : انّ محمدا وأصحابه قد
جهدوا في سفرهم وهلكوا ، فبلغهم تكذيب حديثهم ، وعافية
النبيّ - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه ، فساءهم ذلك ، فأنزل
الله تعالى في ذلك من أمرهم : " إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن
تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُواْ قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّواْ وَهُمْ
فَرِحُونَ " .

١١٧٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد : أما قوله " إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ " فالحسنة:

---

(١) : تقدم في (١٧٣) وهو ضعيف ، وكان ضريرا يتلقن .

(٢) : تقدم في (٤٦) وهو صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر .

(٣) : تقدم في (١٢٨) وهو ضعيف .

(٤) : تقدم في (١٢٨) وهو صدوق يخطئ كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا .

تخريج الاثر (١١٧٣) :

ذكره السيوطي بلفظه دون قوله : (في ذلك من أمرهم) وعزاه للمصنف فقط ٣/٢٤٨ - ٢٤٩ ، وكذا في فتح القدير ٢/٣٧٠ .

الحكم على الاثر (١١٧٣) :

فيه يحيى بن محمد والحسن بن عطية العوفي : ضعيفان ، ومحمد بن اسحاق : صدوق يدلس ، ولم يصرح بالسماع ، وعطية العوفي صدوق يخطئ كثيرا ومدلس ، فالاسناد ضعيف .

الآيـة : (٥٠) .

العافيـة ، والـرخـاء ، والغنيمـة .

١١٧٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ " أما الحسنة : فان أظفرك الله وردك سالما ساءهم ذلك .

قوله : " تَسُؤْهُمْ " .

١١٧٦ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله " إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ " : ان كان فتح للمسلمين كبر ذلك عليهم وساءهم .

(١١٧٤) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٠٩) .

تخريج الاثر (١١٧٤) :

انظر التبيان ٢٣٣/٥ ، وذكره الزمخشرى بنحوه ولم ينسبه ٣٦/٢ ، والقرطبى ١٥٩/٨ ، وانظر روح المعانى ولم ينسبه ١٠ / ١١٤ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٩/٣ .

(١١٧٥) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١١٧٥) :

ذكره السيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٤٩/٣ .

(١١٧٦) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (١١٧٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٧٩٥ ، ٢٩٠/١٤ .

وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٩/٣ .

الآيـة : (٥٠) .

قـولـه : " وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ " .

١١٧٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ " قال : البلاء والشدة .

قـولـه : " يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ " .

١١٧٨ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ " : حذرنا .

١١٧٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى " قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ " : قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا فى القعود من قبل أن يصيبهم .

قـولـه : " وَيَتَوَلَّوا وَهُمْ فَرِحُونَ " .

١١٨٠ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا أبو غسان زنيج ، حدثنا سلمة ابن الفضل قال : قال محمد بن اسحاق : قوله " تَوَلَّوا "[1] قال :

الاثـر (١١٧٧) :

تابع للاثر (١١٧٤) وتقدم تخريجه .

(١١٧٨) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (١١٧٨) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٨١ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن نمير عن ورقاء به برقم ١٦٧٩٤ ، ومن طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٧٩٣ ، ١٤/٢٩٠ .

وذكره الطبرسى ١٠/٧٤ ، وانظر بقية التخريج فى الاثر (١١٧٤) .

الاثـر (١١٧٩) :

تابع للاثر (١١٧٥) وتقدم تخريجه .

(١١٨٠) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٦) .

(١) : سورة آل عمران ، آية : (٣٢) .

الآيتين : (٥٠ - ٥١) .

على كفر .

/ قوله تعالى : " قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا " . ٥٥/أ

١١٨١ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : يقول الله لنبيه - صلى الله عليه وسلم - : " قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا " .

١١٨٢ - ذكر عن محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الصمد [(١)] ، حدثنا همام [(٢)] عن قتادة عن مسلم بن يسار [(٣)] قال : الكلام في القدر واديان

تخريج الاثر (١١٨٠) :

أخرجه المصنف بسنده وبلفظ : على كفرهم برقم ٣٨٧ في تفسير سورة البقرة آية : (٣٢) ص ٢٨٥ ، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم ٦٨٥٠ ، ٣٢٥/٦ .

وهو في سيرة ابن هشام ٥٧٩/٢ ، وذكره القرطبي بمعناه ولم ينسبه ١٥٩/٨ .

" قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ " آية : (٥١) .

(١١٨١) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٠٩) .

تخريج الاثر (١١٨١) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ، ومعناه صحيح .

(١) : هو ابن عبد الوارث ، تقدم في (٩١٩) وهو صدوق ، ثبت في شعبة .

(٢) : هو ابن يحيى بن دينار ، تقدم في (٤٣٧) وهو ثقة ربما وهم .

(٣) : البصري ، نزيل مكة ، أبو عبد الله الفقيه ، ويقال له : مسلم سكرة ، ومسلم المصبح ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة مائة أو بعدها بقليل .

التقريب ٢٤٧/٢ ، وانظر التهذيب ١٤٠/١٠ - ١٤١ .

الآيتين : (٥١ - ٥٢) .

عريضان ، يهلك الناس [فيهما] (١) ، لا يدرك غورهما (٢) ، فاعمل عمل رجل يعلم أنه لا ينجيه الا عمله ، وتوكل توكل رجل يعلم أنه لا يصيبه الا ما كتب الله له .

١١٨٣ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة قال : قال ابن اسحاق : "وَعَلَى ٱللَّهِ" لا على الناس "فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ" .

قوله : " قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى [ٱلْحُسْنَيَيْنِ] " (٣) .

١١٨٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن

---

(١) : في الأصل : فيها ، وهو خطأ صوابه ما أثبت ، وانظر الدر .

(٢) : غور كل شيء : عمقه وبعده ، أي يبعد أن يدركوا حقيقة علمه ، كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه .
النهاية ٣٩٣/٣ ، وانظر الصحاح ٧٧٣/٢ مادة : غور .

تخريج الاثر (١١٨٢) :

ذكره السيوطي بلفظه الا أنه قال : عرضهما بدل : غورهما ، وعزاه للمصنف فقط ٢٤٩/٣ .

الحكم على الاثر (١١٨٢) :

اسناده ضعيف لأنه معلق .

الاثر (١١٨٣) :

تقدم بسنده ومتنه في الاثر (٥٢٣) .

" قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوٓا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ " آية : (٥٢) .

(٣) : في الأصل : الحسنين ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

الآيـة : (٥٢) .

أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قـولـه " قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ " : يعـنى القتـال ، فهي الشهـادة والحيـاة والـرزق ، قـال : واحـدى الحسـنيـين : فتح أو شـهادة .

١١٨٥ - حدثنـا حجاج بـن حمـزة ، حدثنـا شبابـة ، حدثنـا ورقـاء عـن ابـن أبـي نجيح عـن مجاهد قـولـه " إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ " : القـتـال فـى

(١١٨٤) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٢) .

تخريج الاثـر (١١٨٤) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه وبزيـادة فى آخـره ، وفيـه : القتـل مكـان القتـال ، مـن طريـق المثـنى عـن أبـي صالح بـه بـرقـم ١٦٧٩٦ وانظـر رقـم ١٦٧٩٧ ، ٢٩٢/١٤ .

وذكـره الطوسـى بنحـوه ونسبـه - أيضـا - الى الحسـن ومجـاهـد وقتـادة قـال : وغـيرهم ٢٣٥/٥ ، والزمخشـرى ولـم ينسبـه ٣٦/٢ ، وانظـر المحـرر ولـم ينسبـه ٢٠١/٨ ، ومجمـع البيان كمـا فى التبيان الا انـه لـم ينسبـه لقتـادة ٧٥/١٠ ، وزاد المسـير ونسبـه الى الـزجـاج ٤٥٠/٣ ، وانظـر القـرطـبى ١٦٠/٨ ، والبحـر المحيط ٥٢/٥ ، وابـن كثـير ونسبـه الـى مجاهد وقتـادة قـال : وغـيرهمـا ٣٦٢/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فـى الدر ، وساقـه مختصـرا ٢٤٩/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٧٠/٢ ، وانظـر روح المعانـى ١١٦/١٠ .

وفى الصحيحـين مـن حديث أبـي هـريـرة - رضي اللـه عنـه ، واللفـظ للبخـارى - أنّ رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - قـال : (تكفـل اللـه لمـن جاهد فى سبيلـه لا يخرجـه الا الجهاد فى سبيلـه ، وتصـديـق كلمـاتـه ، بـأن يدخلـه الجنـة ، أو يرجعـه الى مسكنـه الذى خـرج منـه مـع أجـر أو غنيمـة) . أخرجـه البخارى فى كتـاب الجهـاد - بـاب : قـول النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - : (أحلت لي الغنائـم) ١٩٢/٢ ، ومسـلم بـرقـم ١٨٧٦ فى كتـاب الامـارة - بـاب : فضل الجهـاد ١٤٩٦/٣ .

الآيـة : (٥٢) .

سبيـل اللـه ، والظهـور على أعداء اللـه .

قولـه : " وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا "

الآيـة .

١١٨٦ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد اللـه بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا " : اما يخزيكم اللـه بأيدينا [1] .

١١٨٧ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة قوله " وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ

(١١٨٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (١١٨٥) :

هو في تفسير مجاهد بلفظه الا أنه قال : القتل مكان : القتال ، و : أو مكان : الواو ص ٢٨١ ، وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن نمير عن ورقاء به برقم ١٦٧٩٨ وبلفظه الا أنه قال : القتال ، من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٨٠٠ وانظر رقم ١٦٧٩٩ ، و ١٦٨٠١ ، ٢٩٢/١٤ .

وانظر مجمع البيان ٧٥/١٠ ، والقرطبي ١٦٠/٨ ، وذكره ابن كثير بمعناه - ٣٦٢/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما في الدر ، وساقه بمعناه - ٢٤٩/٣ .

(١) : كتب في الحاشية : (سقط) ، ولم تظهر هذه الكلمة في النسخة المصورة .

الاثر (١١٨٦) :

تابع للاثر (١١٨٤) ، أخرجه ابن جرير بلفظه برقم ١٦٧٩٦ ،

(١١٨٧) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

الآيتين : (٥٢ - ٥٣) .

" اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا " : أى قتل .

قوله : " قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا " .

١١٨٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، أنبأنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا / لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ " أما طوعا : فمن قبل أنفسهم ، وأما كرها : فمن الفرق من محمد - صلى الله عليه وسلم - . ٥٥/ب

١١٨٩ - ذكره أحمد بن محمد بن أبي أسلم ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم ابن راهويه ، أنبأنا محمد بن يزيد ، حدثنا جويبر عن الضحاك فى قوله " قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا " قال : هذا فى الزكاة ،

تخريج الاثر (١١٨٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٨٠٢ ، ٢٩٢/١٤ - ٢٩٣ .

وانظر التبيان ولم ينسبه ٢٣٥/٥ ، وذكره الزمخشرى ولم ينسبه ٣٦/٢ ، وابن عطية ٢٠١/٨ ، والقرطبى ١٦٠/٨ ، وابن كثير ٣٦٢/٢ والآلوسى ١١٦/١٠ .

" قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ " آية : (٥٣) .

(١١٨٨) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١١٨٨) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١١٨٩) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٠٢) .

الآيتين : (٥٣ - ٥٤) .

أمر الله أن يأخذها من أمته طائعين أو كارهين ، فأخذت منهم ، قال المنافقون (١) " أَنفِقُواْ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ " .

قوله تعالى : " وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ " الآية .

١١٩٠ - ذكره أحمد بن محمد بن أبي أسلم ، أخبرنا اسحاق بن ابراهيم ابن راهويه ، أنبأنا محمد بن يزيد الواسطي ، أنبأنا جويبر عن الضحاك قوله " وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ " : يعني صدقاتهم ، " إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ " .

قوله : " وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ " .

١١٩١ - حدثنا أبي ، حدثنا مسلم (٢) ، حدثنا شعبة عن مسعر عن

---

(١) : هكذا ورد في السياق ، ويبدو أنه أراد بيان المراد من قوله : من أمته بأنهم المنافقون ، لا سائر الأمة ، ثمّ تلا الآية الكريمة - والله أعلم - .

تخريج الاثر (١١٨٩) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

" وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ " . آية : (٥٤)

(١١٩٠) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٠٢) .

تخريج الاثر (١١٩٠) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(٢) : هو مسلم بن ابراهيم الأزدي ، الفراهيدي ، أبو عمرو البصري ، ثقة مأمون مكثر ، عمي بأخرة ، من صغار التاسعة ، = = =

الآيـة : (٥٤) .

سماك الحنفى [1] عن ابن عباس : أنه كره أن يقول الرجل : اني كسلان ، وزاد فيه مؤمل بن اسماعيل [2] بهذا الاسناد عن ابن عباس : ويتأول هذه الآية : ﴿ وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ ﴾ ، وفيما رواه مؤمل بن اسماعيل عن شعبة بهذا الاسناد عن ابن عباس .

= = مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، وهو أكبر شيخ لأبي داود ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٤٤/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٣٢٣/٣ ، التهذيب ١٢١/١٠ .

(١) : هو ابن الوليد ، تقدم فى (٨٣) وهو ليس به بأس .

(٢) : هو مؤمل - بوزن محمد ، بهمزة - ابن اسماعيل البصرى ، أبو عبد الرحمن ، نزيل مكة ، وثقه ابن معين والدارقطنى ، وزاد : كثير الخطأ ، وقال أبو حاتم : صدوق ، شديد فى السنة ، كثير الخطأ ، يكتب حديثه ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال أبو زرعة : فى حديثه خطأ كثير ، وذكره أبو داود فعظمه ورفع من شأنه وقال ابن حجر : صدوق ، سئ الحفظ ، من صغار التاسعة ، مات سنة ست ومائتين ، أخرج له البخارى تعليقا ، وأصحاب السنن الا أبا داود ففى القدر .

انظر الجرح ٣٧٤/٨ ، الميزان ٢٢٨/٤ ، التهذيب ٣٨٠/١٠ ، التقريب ٢٩٠/٢ .

تخريج الاثر (١١٩١) :

أخرجه المصنف بمثله من طريق الوليد بن خالد الأعرابى عن شعبة به - وليس فيه ذكر مؤمل - برقم ٤٣٥٣ فى تفسير سورة النساء آية : (١٤٢) ١٦٦٣/٤ .

وكذا ذكره ابن كثير بلفظ آخر وباسناد آخر ، وعزاه لابن مردويه ٥٦٨/١ ، وأخرجه ابن المنذر وابن أبي الدنيا كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٥/٢

الآيـة : (٥٥) .

قـولـه : " فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ " .

١١٩٢ - ذكره ابن أبي أسلم ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم ، حدثنا محمد ابن يزيد ، حدثنا جويبر عن الضحاك قوله " فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ " يقول : لا تغررك أموالهم ولا أولادهم .

قوله تعالى : " إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا " .

١١٩٣ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد النرسي ، حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة " فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ " " فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا " قال : هذه مقاديم الكلام [1] يقول :

الحكم على الاثر (١١٩١) :

حسن ، ولزيادة مؤمل شاهد عند ابن مردويه ، نقله ابن كثير - كما تقدم في التخريج - .

" فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ " آية : (٥٥) .

(١١٩٢) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٠٢) .

تخريج الاثر (١١٩٢) :

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٣/ ٢٤٩ ، وكذا في فتح القدير ٢/ ٣٧١ .

(١١٩٣) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

(١) : كذا في الأصل ، وفي ابن جرير وفتح القدير : من تقاديم ، وفي الدر المنثور : من مقاديم .

الآيـة : (٥٥) .

لا تعجبك أموالهم ولا أولادهم فى الحياة الدنيا ، انما يريد الله أن يعذبهم بها فى الآخرة .

١١٩٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسى - فيما كتب الىّ - ، أنبأنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن / بن زيد بن أسلم قرأ قول الله ٥٦/أ - عزّ وجلّ - : " فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ

تخريج الاثر (١١٩٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٨٠٤ ، ٢٩٥/١٤ - ٢٩٦ .

وانظر معانى القرآن للفراء ٤٤٢/٢ ، وذكره الجصاص بنحوه ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ٣٢١/٤ ، والسمرقندى ونسبه الى ابن عباس ١/ل ٥٦٤ أ ، والثعلبى ونسبه - أيضا - الى مجاهد والسدى ٣/ل ٨٨أ وانظر النكت ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ١٤٤/٢ ، وذكره الطوسى بنحوه ونسبه - أيضا - الى ابن عباس والفراء ٢٣٨/٥ ، وذكره البغوى بنحوه - ٨٧/٣ ، وابن عطية ٢٠٤/٨ ، والطبرسى كما فى النكت ٧٨/١٠ ، وابن الجوزى ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ومجاهد والسدى وابن قتيبة ٤٥٢/٣ ، وذكره الرازى كما فى الكشف ٩٢/١٦ ، وذكره الخازن بنحوه - ٨٧/٣ ، وأبو حيان كما فى زاد المسير ٥٤/٥ وذكره ابن كثير بنحوه ، ونقل عن الحسن قوله : "لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا" : بزكاتها ، والنفقة منها فى سبيل الله وقال : واختار ابن جرير قول الحسن ، وهو القول القوى الحسن ا.هـ ٣٦٣/٢ وانظر تفسير ابن جرير ٢٩٦/١٤ .

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٧٠/٢ ، وروح المعانى ١١٨/١٠ .

(١١٩٤) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩) .

الآيـة : (٥٥) .

﴿ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ : بالمصائب فيهم [هي] (١) لهم عذاب ، وهي للمؤمنين أجر .

قوله تعالى : ﴿ وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴾ .

١١٩٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أنبأنا الحسين بن علي ابن مهران ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى ﴿ وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴾ قال : تزهق أنفسهم في الحياة الدنيا ﴿ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴾ قال : هذه آية فيها تقديم وتأخير .

---

(١) : لم ترد في الأصل ، وكتب أعلاه : كذا ، وأضفتها من ابن جرير والدر وفي ابن جرير : فيها بدل : فيهم .

تخريج الاثر (١١٩٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٦٨٠٧ ، ٢٩٦/١٤ ، وأخرجه - أيضا - بسنده ولفظه برقم ١٧١٣٤ ، ٤٤٤/١٤ .

وانظر الجصاص ولم ينسبه ٣٢١/٤ ، وانظر الكشف ٣/ ل ٨٨ أ ، والتبيان ٢٣٨/٥ ، والمحرر ٢٠٤/٨ ، ومجمع البيان ٧٨/١٠ ، وذكره ابن الجوزى ٤٥٢/٣ ، وانظر البحر المحيط ٥٤/٥ ، وذكره السيوطي بلفظه دون قوله : (هي) الثانية ، وعزاه للمصنف فقط ٢٤٩/٣ .

(١١٩٥) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١١٩٥) :

أخرجه ابن جرير مقتصرا على قوله : في الحياة الدنيا ، باسناد آخر فيه المثنى شيخ الطبرى : لم أقف عليه برقم ١٧٠٦٠ ، ٤١١/١٤ .

وانظر زاد المسير ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ومجاهد وقتادة وابن قتيبة ٤٥٢/٣ ، وذكره السيوطي بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٤٩/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٧١/٢ .

الآيات : (٥٥ - ٥٧) .

١١٩٦ - ذكره أحمد بن محمد بن أبي أسلم ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم أنبأنا محمد بن يزيد ، أنبأنا جويبر عن الضحاك قوله " وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ " قال : في الدنيا " وَهُمْ كَافِرُونَ " قال : تزهق أنفسهم : تخرج .

قوله : " وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ " .

١١٩٧ - وبه عن الضحاك في قوله " وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ " (١) قال : انما يحلفون بالله تقية .

قوله : " لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً " .

١١٩٨ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن

(١١٩٦) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٠٢) .

تخريج الاثر (١١٩٦) :

ذكره ابن جرير ولم ينسبه ١٤/٢٩٧ ، والثعلبي ٣/ل ٨٨أ ، والطوسي ٥/٢٣٩ ، والبغوي ٣/٨٧ ، وابن الجوزي ٣/٤٥٣ ، والخازن ٣/٨٧ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٣/٢٤٩ ، وكذا في فتح القدير ٢/٣٧١ .

" وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ " آية : (٥٦)

(١١٩٧) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٠٢) .

(١) : الفرق - بالتحريك - : هو الخوف . الصحاح ٤/١٥٤١ مادة : فرق .

تخريج الاثر (١١٩٧) :

ذكره الزمخشري بنحوه ولم ينسبه ٢/٣٧ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٣/٢٤٩ ، وكذا في روح المعاني ١٠/١١٨ .

" لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلاً لَّوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ " آية : (٥٧) .

الآيـة : (٥٧) .

عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله " لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَئًا " قال : الملجأ : الحرز فى الجبل ، وهو المعقل .

١١٩٩ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله " لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَئًا " يقول : "لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَئًا" : حصونا .

(١١٩٨) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) ويشهد له - هنا - ما أخرجه ابن جرير ، فهو حسن لغيره .

تخريج الاثر (١١٩٨) :

أخرجه ابن جرير دون قوله : وهو المعقل ، وفيه : الجبال ، باسناد آخر صحيح برقم ١٦٨٠٨ ، وانظر رقم ١٦٨٠٩ ، وأخرجه - أيضا - عن مجاهد مختصرا برقم ١٦٨١٠ و ١٦٨١١ ، ١٤/٢٩٩-٣٠٠ وانظر تفسير مجاهد ص ٢٨١ ، وبحر العلوم ولم ينسبه ١/ل ٥٦٤ب وانظر النكت ٢/١٤٤ ، والتبيان ٥/٢٤١ ، والمعالم ولم ينسبه ٣ / ٨٨ ، والكشاف ٢/٣٧ ، وانظر مجمع البيان ١٠/٨٠ ، والقرطبى ٨/١٦٤ ، ولباب التأويل ولم ينسبه ٣/٨٨ ، وانظر البحر المحيط ٥/٥٥ ، وابن كثير ونسبه - أيضا - الى مجاهد وقتادة ٢/٣٦٣ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظ ابن جرير ٣/٢٥٠ ، وكذا فى فتح القدير ٢/٣٧١ .

(١١٩٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (١١٩٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٨١٢ ، ١٤/٣٠٠ .

وذكره الماوردى ٢/١٤٤ ، والطوسى ونسبه الى مجاهد ٥/٢٤١ ، والبغوى ولم ينسبه ٣/٨٨ ، وانظر الكشاف ولم ينسبه ٢/٣٧ ، وذكره الطبرسى ١٠/٨٠ ، وابن الجوزى بمثله ونسبه الى الزجاج ٣/٤٥٣ = =

الآيـة : (٥٧) .

قـولـه : " أَوْ مَغَـارَاتٍ " .

١٢٠٠ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله " أَوْ مَغَارَاتٍ " قال : الأسراب فى الأرض المخفية .

١٢٠١ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس " أَوْ مَغَارَاتٍ " قال : والمغارات : الغيران فى الجبال .

١٢٠٢ - ذكر عن ضمرة [1] عن ابن شوذب [2] فى قوله " لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً

= = وذكره الرازى ولم ينسبه ٩٦/١٦ ، والخازن ٨٨/٣ ، وذكره أبو حيان ٥٥/٥ وابن كثير ونسبه - أيضا - الى مجاهد وابن عباس ٣٦٣/٢ ، وذكره الآلوسى ١١٨/١٠ .

الاثر (١٢٠٠) :

تابع للاثر (١١٩٨) ، واقتصر ابن جرير على قوله : السرب .

الاثر (١٢٠١) :

تابع للاثر (١١٩٨) ، وتقدم تخريجه ، وأخرجه - أيضا - ابن جرير باسناد صحيح عن قتادة برقم ١٦٨١٢ ، ٣٠٠/١٤ .

(١) : هو ابن ربيعة الفلسطينى ، تقدم فى (٥٧٥) وهو صدوق يهم قليلا .

(٢) : هو عبد الله بن شوذب الخراسانى ، أبو عبد الرحمن ، سكن البصرة ثم الشام ، وثقه أحمد وسفيان وابن معين وابن عمار والنسائى وابن نمير والعجلى ، وعن أحمد : لا أعلم به بأسا ، وقال مرة : لا أعلم الا خيرا ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق عابد ، من السابعة ، مات سنة ست أو سبع وخمسين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد وأصحاب السنن . انظر الجرح ٨٢/٥ ، الميزان ٤٤٠/٢ ، التهذيب ٢٥٥/٥ ، التقريب ٤٢٣/١ .

الآيـة : (٥٧) .

أَوْ مَغَـٰرَٰتٍ " قـال : تـذهبـون على وجـوهـكـم فـى الأرض .

قـولـه : " أَوْ مُدَّخَـلاً " .

١٢٠٣ - حدثنا أبـو زرعـة [1] ، حدثنا منجـاب بـن الحـارث ، أنبـأنـا بشـر ابـن عمـارة عـن أبـي روق عـن الضحاك / عـن ابـن عباس قـولـه : " أَوْ مُدَّخَـلاً " والمـدخـل : [المتبـوأ] [2] يقـول : لـو يجدون [متبـوأ] [2] . ٥٦/ب

١٢٠٤ - حدثنا أبـي ، حدثنا أبـو صالح ، حدثـني معاويـة بـن صالح عـن علـي ابـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قـولـه " أَوْ مُدَّخَـلاً " والمـدخـل : السرب

قـولـه : " لَوَلَّوْا إِلَيْهِ " :

١٢٠٥ - حدثنا حجاج بـن حمـزة ، حدثنا شبابـة ، حدثنا ورقـاء عـن ابـن أبـي

تخريج الاثـر (١٢٠٢) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الحكم على الاثـر (١٢٠٢) :

اسنـاده ضعيف لأنـه معلق ، وفيـه ضمـرة : صدوق يهـم قليـلا .

(١٢٠٣) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (٣٢) .

(١) : لفظ : (أبـو) مكـرر فى الأصـل .

(٢) : فى الأصـل : (المـوبـى) - فى المـوضع الأول - وكتب فـوقهـا : كذا ، وفـى المـوضـع الثـانـى : (مـوبـا) ، وصـوبتـه مـن معـاجـم اللـغـة .

والمتبـوأ : هـو المـنزل ، يقـال : بـوأه اللـه مـنزلا ، أى : أسكـنـه ايـاه ، وتبـوأت مـنزلا : أى : اتخـذتـه ، والمبـاءة : المـنزل .

النهايـة ١٥٩/١ ، وانظر الصحاح ٣٧/١ ، أسـاس البلاغـة ٦٧/١ ، تـاج العـروس ٤٧/١ ، القامـوس ٩/١ ، اللسـان ٣٦/١ مـادة : بـوأ .

تخريج الاثـر (١٢٠٣) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الاثـر (١٢٠٤) :

تـابـع للاثـر (١١٩٨) وتقـدم تخريجـه ، وانظر معانى القرآن للفـراء ٤٤٣/٢ .

الآيتين : (٥٧ - ٥٨) .

نجيح عن مجاهد " لَوَلَّوْا إِلَيْهِ " قال : لفروا اليه منكم .

قوله : " وَهُمْ يَجْمَحُونَ " .

١٢٠٦ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، أنبأنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدى قوله " وَهُمْ يَجْمَحُونَ " :

أما يجمحون : فيسرعون .

قوله : " وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ " .

١٢٠٧ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر

(١٢٠٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (١٢٠٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه باسناد آخر ضعيف برقم ١٦٨١١ ، ٣٠٠/١٤ .

وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٠/٣ .

(١٢٠٦) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٢٠٦) :

ذكره الفراء فى معانى القرآن ولم ينسبه ٤٤٣/٢ ، وابن قتيبة فى تفسير غريب القرآن ص ١٨٨ ، والسمرقندى ١/ ل ٥٦٤ ب ، والثعلبى ٣/ل ٨٩أ والماوردى ١٤٥/٢ ، والبغوى ٨٨/٣ ، والزمخشرى ٣٧/٢ ، وابن عطية ٢٠٦/٨ ، والطبرسى ٨١/١٠ ، وابن الجوزى ٤٥٤/٣ ، والرازى ٩٦/١٦ ، والقرطبى ١٦٦/٨ ، والخازن ٨٨/٣ ، وأبو حيان ٥٥/٥ ، وابن كثير ٣٦٣/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٣ / ٢٥٠ ، وذكره الآلوسى ولم ينسبه ١١٩/١٠ .

" وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ " آية : (٥٨) .

الآيـة : (٥٨) .

عـن الـزهـرى عـن أبـي سلمـة بـن عبد الرحمـن بـن عـوف عـن أبي سعيـد الخـدرى قـال : بينـا النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - يقسـم قسـما اذ جـاءه ابـن ذى الخـويصـرة التـميـمـى [1] فقـال : أعـدل يـا رسـول اللـه فقـال : ويـلك ، فـمـن يـعـدل اذا لـم أعـدل ؟ فقـال عمـر بـن الخطاب: ائـذن لـي يـا رسـول اللـه فـأضـرب عنقـه ، قـال : دعـه ، فـان لـهـذا أصحـابـا يحقـر أحـدكـم صـلاتـه مـع صـلاتهـم ، وصيـامـه مـع صيـامهم يـمـرقـون [2] مـن الـديـن كمـا يـمـرق السـهـم مـن الـرميـة ، فـينظـر

---

(١) : كذا فى الأصـل ، وفى المـراجـع : ذو الخـويصـرة ، بـدون زيـادة : ابـن . وهـو حـرقـوص - بضـم أولـه وسكون الراء وضـم القاف بعدها واو ساكنـة ثـم صـاد مهـمـلـة - ابـن زهـير السعدى ، قـال ابـن حجـر : وزعـم أبـو عمـر أنـه ذو الخويصـرة التـميـمـى رأس الخوارج المقتـول بـالنهـروان ، وذكـر الطـبرى : أن عتبـة بـن غـزوان كتب الى عمـر - رضي اللـه عنهمـا - يستمده فـأمـده بحـرقـوص ، وكانت لـه صحبـة ، وأمـره على القتـال ، ففتح سـوق الأهـواز ، وذكـر الهيثـم بـن عـدى : أن الخـوارج تـزعـم أن حـرقـوص كان مـن أصحـاب النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - وأنـه قـتـل معهـم يـوم النهـروان ، قـال : فسـألت عـن ذلك فـلـم أجـد أحـدا يـعـرفـه ، وقـال ابـن الأثـير : وبقى حـرقـوص الى أيـام علي ، وشهـد معـه صفـين ، ثـمّ صار مـن الخوارج ، ومـن أشدهـم على علي - رضي اللـه عنـه - ، وكان مع الخوارج لمـا قـاتلهم علي ، فقتـل يومئـذ سنـة سبـع وثلاثين ، وقـال ابـن حجـر : وزعـم بعضهم أنـه ذو الثديـة - الآتى ذكـره - وليـس كذلك ، وأكـثر مـا جاء فى ذكر هذا القائـل فى الأحاديث مبهمـا .

انظر تـاريخ الطبرى ٧٦/٤ - ٧٧ ، أسد الغابـة ٤٧٤/١ - ٤٧٥ ، الاصـابـة ٣٢٠/١ ، فـتـح البـارى ٢٩٢/١٢ .

(٢) : أى : يخـرجـون ، يقـال : مـرق السهـم مـن الرميـة مـروقـا : أى خـرج من الجانب الآخـر ، ومنه سميت الخوارج مارقة ، والرمية : مـا يرمى من صيد أو نحوه . انظر الصحاح ١٥٥٤/٤ مـادة : مرق ، وجامع الأصول ٧٨/١٠ .

الآيـة : (٥٨) .

فـى قـذذه [١] فـلا يـوجـد فيـه شـئ ، ثـمّ ينظـر فـى نضيـه [٢] - كـذا يقـول معمـر - فـلا يـرى فيـه شـئ ، ثـمّ ينظـر فـى رصافـه [٣] فـلا يـرى فيـه شـئ ، ثـمّ ينظـر فـى نصلـه [٤] فـلا يـوجـد فيـه شـئ ، قـد سـبق الفـرث [٥] والـدم ، آيتهـم : رجـل أسـود احـدى يـديـه أو قـال : مثـل احـدى يـديـه مثـل حـلمـة ثـدى المـرأة ، أو مثـل البضعة تـدردرا [٦] ، يخـرجـون على حـين فـترة مـن النـاس ، قـال : فـنزلـت فيهـم " وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِى ٱلصَّدَقَـٰتِ فَإِنْ أُعْطُوا۟ مِنْهَا رَضُوا۟

---

(١) : قـذذه - بضـمّ القـاف - : ريـش السهـم ، واحدتها : قـذة . الصحاح ٥٦٨/٢ ، النهايـة ٢٨/٤ مـادة : قـذذ .

(٢) : النضـيّ : هـو نصـل السهـم ، وقيـل : هـو السهـم قبـل أن ينحت ، اذا كان قـدحـا ، وهـو أولـى ، لأنـه قـد جاء فى الحديث ذكـر النصـل بعـد النضـي ، وقيـل : هـو مـن السهـم ، مـا بـين الريـش والنصـل ، قـالوا سـمـي نضيـا لكـثرة الـبرى والنحت ، فـكأنـه جعل نضـوا : أى هزيـلا . النهايـة ٧٣/٥ ، وانظـر الصحاح ٢٥١١/٦ مـادة : نضـا .

(٣) : الـرصف : هـو الشـدّ والضـمّ ، ورصف السهـم : اذا شـدّ بـالـرصاف ، وهـو عقب يـلـوى على مـدخـل النصـل فيـه ، وواحـد الـرصـف : رصـفـة - بـالتحـريـك - . النهايـة ٢٢٧/٢ ، وانظـر الصحـاح ١٣٦٥/٤ مـادة : رصف

(٤) : نصـل السهـم : هـو كل حديدة مـن حدائـد السهـام ، والجمـع : أنصـل ونصـول ونصـال - . اللسـان ٦٢٢/١١ ، وانظر الصحاح ١٨٣٠/٥ مـادة : نصل .

(٥) : الفـرث : هـو السـرجـين مـا دام فـى الكـرش ، والجمـع : فـروث . الصحـاح ٢٨٩/١ مـادة : فـرث .

(٦) : كذا فى الأصـل ، وفى الصحيحـين وغيرهمـا : تـدردر . أى : تـدحـرج ، تجـئ وتـذهب ، والأصـل : تتـدردر ، فحذف احدى التـائـين تخفيفـا . النهايـة ١١٢/٢ ، وانظـر الفـائـق ٤٢٦/١ مـادة : دردر .

الآيـة : (٥٨) .

وَإِن لَّمْ يُعْطَوْاْ مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ " قال أبو سعيد : وأشهد أني سمعت هذا الحديث من النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، وأشهد أنّ عليا حين قتلهم - وأنا معه - جيء بالرجل على النعت الذى نعت النبيّ - صلى الله عليه وسلم - .

تخريج الاثر (١٢٠٧) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظه الا أنه قال : ويحك ، عن معمر به ل ١٠١ ، وأحمد باختلاف يسير عن عبد الرزاق به ٥٦/٣ ، وانظر ٦٥ و ٣٥٣ و ٣٥٥ ، والواحدى مختصرا من طريق محمد بن يحيى عن عبد الرزاق به ص ١٤٢ ، والبخارى بمثله من طريق هشام عن معمر به - فى كتاب استتابة المرتدين والمعاندين - باب : من ترك قتال الخوارج للتألف ١٩٨/٤ ، والنسائى فى التفسير برقم ٢٤٠ ص ٨٢ - ٨٣ ، وابن جرير برقم ١٦٨١٧ ، ١٤ / ٣٠٢ - ٣٠٣ ، كلاهما بمثله من طريق محمد بن ثور عن معمر به ، والثعلبى عن عبد الله بن حامد باسناده عن معمر به ٣/ل ٨٩أ - ب ، ومالك مختصرا من طريق محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى عن أبي سلمة به برقم ١٠ - فى كتاب القرآن - باب : ما جاء فى القرآن ٢٠٤/١ - ٢٠٥ .

وهو متفق عليه بمثله من طريق الزهرى عن أبى سلمة والضحاك عن أبي سعيد الخدرى - رضي الله عنه - ، أخرجه البخارى فى كتاب الأدب - باب : ما جاء فى قول الرجل : ويلك ٧٥/٤ - ٧٦ ، وفى باب : علامات النبوة ٢٨١/٢ ، وأخرجه مسلم برقم ١٠٦٤ فى كتاب الزكاة - باب : ذكر الخوارج وصفاتهم ٧٤٤/١ - ٧٤٥ ، وأخرجه سعيد بن منصور فى سننه بنحوه مختصرا من حديث جابر - رضي الله عنه برقم ٢٩٠٢ فى كتاب الجهاد - باب : جامع الشهادة ٣٤٩/٣ ، وكذا أخرجه ابن ماجة برقم ١٧٢ فى المقدمة - باب : = = =

الآيـة : (٥٨) .

١٢٠٨ - أخبرنا / العباس بن الوليد بن مزيد قراءة ، أخبرني محمد بن ٥٧/أ
شعيب بن شابور ، أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء قال :
وأما * يَلْمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ * : فاللمز : الطعن عليه في الصدقات.

= = ذكر الخوارج ٦١/١ ، وأبو يعلى بمعناه وباسناد آخر برقم ١٠٢٢ ، ٢٩٨/٢ - ٢٩٩ .

وذكره السمرقندي بنحوه - ١/ ل ٥٦٤ ب - ٥٦٥ أ ، وانظر النكت ١٤٥/٢ ، والمعالم ٨٨/٣ ، والكشاف ٣٧/٢ ، وأشار اليه ابن عطية ٢٠٧/٨ ، وذكره الطبرسي ٨٢/١٠ ، وانظر زاد المسير ٤٥٤/٣ ، وجامع الأصول ٨٣/١٠ - ٨٤ ، والتفسير الكبير ٩٧/١٦ ، والقرطبي ١٦٦/٨ ، ولباب التأويل ٨٨/٣ ، وأشار اليه أبو حيان ٥٥/٥ - ٥٦ ، وانظر ابن كثير ٣٦٣/٢ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال : رواه أبو يعلى مطولا ، وفيه أبو معشر نجيح : وهو ضعيف يكتب حديثه - في باب : ما جاء في ذي الثدية وأهل النهروان ٢٣٤/٦ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٥٠/٣ ، وكذا في فتح القدير الا أنه ساقه مختصرا ٢/ ٣٧٣ - ٣٧٤ ، وانظر روح المعاني ١٠/ ١١٩ .

الحكم على الاثر (١٢٠٧) :

صحيح ، أخرجه الشيخان - كما تقدم في تخريجه - .

(١٢٠٨) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٨٨) ويشهد له - هنا - ما أخرجه ابن جرير ، فهو حسن لغيره .

تخريج الاثر (١٢٠٨) :

أخرجه ابن جرير بنحوه وباسناد صحيح عن قتادة برقم ١٦٨١٦ ، ٣٠٢/١٤ .

وذكره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٨٨ ، والجصاص بنحوه ونسبه الى قتادة ٣٢٢/٤ ، وانظر الكشف ولم ينسبه = = =

الآيـة : (٥٨) .

والـوجـه الـثـانـى :

١٢٠٩ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ " قال : [يروزك] (١) ، يسألك .

قوله تعالى : " فَإِنْ أُعْطُواْ مِنْهَا رَضُواْ " .

١٢١٠ - ذكره ابن أبي أسلم ، حدثنا اسحاق بن راهويه الحنظلى ، أنبأنا

= = ٣/ ل ٨٩ ب ، والفروق اللغوية ونسبه الى قتادة ص ٤٠ ، والطوسى كما عند الجصاص ٢٤٢/٥ ، والزمخشرى ولم ينسبه ٣٧/٢ ، والطبرسى ٨٣/١٠ ، والرازى ونسبه الى قتادة ٩٨/١٦ ، والقرطبى ١٦٦/٨ ، وذكره ابن كثير بمعناه ولم ينسبه ٣٦٣/٢ ، والآلوسى ١١٩/١٠ .

(١٢٠٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

(١) : فى الأصل : يزورك ، وهو خطأ صوبته من ابن جرير والنهاية . ومعنى يروزك : أى يختبرك ويمتحنك ، يقال : رزت ما عند فلان اذا اختبرته وامتحنته ، المعنى : يمتحنك ويذوق أمرك هل تخاف لائمته اذا منعته أم لا ؟

انظر الصحاح ٨٨٠/٣ ، النهاية ٢٧٦/٢ ، اللسان ٣٥٨/٥ مادة : روز .

تخريج الاثر (١٢٠٩) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه الا أنه قدم وأخر ، وزاد فى أوله : يتهمك ، وقال المحقق : يروزك غير واضحة فى الأصل ، وصححتها من الطبرى واللسان . انظر تعليق رقم (١) ص ٢٨٢ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : يسألك ، من طريق ابن نمير عن ورقاء به برقم ١٦٨١٣ ، وأخرجه بتمامه باسناد آخر ، الا أنه ذكر واو العطف بينهما برقم ١٦٨١٤ ، ٣٠٢/١٤ .

وذكره الثعلبى وزاد : يعنى يختبرك ٣/ل ٨٩ ب ، وذكره الماوردى ١٤٥/٢ ، وابن الأثير فى النهاية ٢٧٦/٢ ، والقرطبى ١٦٦/٨ ، = =

الآيـة : (٥٨) .

محمد بن يزيد ، أنبأنا جويبر عن الضحاك فى قوله " وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا " : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقسم بينهم ما آتاه الله من مال قليل أو كثير ، فأما المؤمنون : فكانوا يرضون بما أعطوا ويحمدون الله عليه ، وأما المنافقون : فان أعطوا كثيرا فرحوا .

قوله : " وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا " .

١٢١١ - ذكره ابن أبي أسلم ، أنبأنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلى ، أنبأنا محمد بن يزيد ، حدثنا جويبر عن الضحاك قوله " وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ " .

قوله : " إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ " .

١٢١٢ - حدثنا أبي ، حدثنا سهل بن عثمان [(١)] ، حدثنا عيسى بن راشد أبو الفضل [(٢)] قال : سمعت زياد بن لقيط [(٣)] يقرأ : " وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا

= = وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظ : يطعن عليك ، ٣/ ٢٥٠ .

(١٢١٠) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٠٢) وهو هنا مرسل .

تخريج الاثر (١٢١٠) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الاثر (١٢١١) :

تابع للاثر السابق .

(١) : العسكرى ، تقدم فى (١٦٧) وهو أحد الحفاظ ، له غرائب .

(٢) : تقدم فى (١٣٩) وهو مجهول .

(٣) : لم أقف على ترجمته .

الآيـة : (٥٨) .

مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ " قلت لسهل بن عثمان : لعله اياد بن لقيط [1] فأبى أن يدع قوله : زياد .

١٢١٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله : " وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ " قال : هؤلاء المنافقون ، قالوا: والله ما يعطيها محمد الا من أحبّ ، ولا يؤثر بها الا هواه ، فأخبر الله تعالى نبيه - صلى الله عليه وسلم - وأخبرهم ، انما جاءت من الله ، وهذا أمر من الله ، ليس من محمد - صلى

---

(١) : هو اياد - بكسر أوله ثمّ تحتانية - ابن لقيط - بفتح لام وكسر قاف وبطاء مهملة - السدوسي ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن الا ابن ماجة . التقريب ٨٦/١ ، وانظر التهذيب ٣٨٦/١ ، المغني في ضبط أسماء الرجال ص ٢١٧ .

الاثر (١٢١٢) :

أرى أنه لا معنى لايراد هذا الأثر ، الا أن يكون لفظ : يسخطون تحرف عن : ساخطون ، ويؤيد هذا ما ذكره الثعلبي في الكشف والبيان : أن اياد بن لقيطة - كذا في مخطوطة الكشف ، والظاهر أنه تحرف عن لقيط - قرأ : " إِذَا هُمْ سَاخِطُونَ " ٣/ل ٨٩ ب ، وكذا ذكر الآلوسي في روح المعاني الا أنه قال : زياد بن لقيط ١١٩/١٠ . ولم أقف على هذه القراءة فيما اطلعت عليه من كتب القراءات .

الحكم على الاثر (١٢١٢) :

في اسناده عيسى بن راشد : مجهول .

(١٢١٣) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

الآيات : (٥٨ - ٦٠) .

الله عليه وسلم - " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَاءِ " الآية .

قوله : " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ " .

١٢١٤ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ، حدثنا عبيد بن يعيش (١)

تخريج الاثر (١٢١٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبأطول منه ، من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٦٨١٧ ، ١٤/٣٠٣ - ٣٠٤ .

وذكره الثعلبي مختصرا ٣/ ل ٨٩ ب .

" وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا۟ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ " آية : (٥٩)

لم يورد المصنف ولا ابن جرير - رحمهما الله تعالى - في تفسير هذه الآية الكريمة شيئا من الآثار ، غير أنّ ابن جرير فسرها من عنده - كما هو منهجه - رحمه الله تعالى - .

انظر ١٤/ ٣٠٤ .

" إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَاءِ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱلْعَـٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَـٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " آية : (٦٠) .

(١) : المحاملي ، أبو محمد الكوفي ، العطار ، ثقة ، من صغار العاشرة مات سنة ثمان وعشرين ومائتين أو بعدها بسنة ، أخرج له البخاري في رفع اليدين ، ومسلم والنسائي .

التقريب ١/٥٤٦ ، وانظر تهذيب الكمال ٢/٨٩٧ ، التهذيب ٧/٧٨ - ٧٩ .

الآيـة : (٦٠) .

حدثني محمد بن الصلت، [1] عن قيس [2] عن الأعمش عن / أبي ٥٧/ب
سفيان [3] عن جابر قال : جاء أعرابي الى النبيّ - صلى الله عليه

---

(١) : هو محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدى ، أبو جعفر الكوفى ، الأصمّ ثقة ، من كبار العاشرة ، مات فى حدود العشرين ومائتين ، أخرج له البخارى وأصحاب السنن الا أبا داود .
التقريب ١٧١/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٢١٢/٣ ، التهذيب ٢٣٢/٩ .

(٢) : هو قيس بن الربيع الأسدى ، أبو محمد الكوفى ، ضعفه يحيى والدارقطنى ووكيع وابن المدينى ، وكان شعبة يثني عليه ، وقال أبو حاتم : محله الصدق وليس بقوى ، وقيل لأحمد : لم تركوا حديثه ؟ قال : كان يتشيع ، وكان كثير الخطأ ، وله أحاديث منكرة ، وقال النسائى : متروك ، وقال الذهبى : أحد أوعية العلم ، صدوق فى نفسه ، سئ الحفظ ، وقال ابن حجر : صدوق تغير لما كبر أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به ، من السابعة ، مات سنة بضع وستين ومائة ، أخرج له أصحاب السنن الا أبا داود .
انظر الجرح ٩٦/٧ ، المجروحين ٢١٦/٢ ، الضعفاء الصغير ص ٩٥ ، الميزان ٣٩٣/٣ ، تهذيب الكمال ١١٣٣/٢ ، التهذيب ٣٩١/٨ ، التقريب ١٢٨/٢ ، الكواكب - الملحق الأول ص ٤٩٢ .

(٣) : هو طلحة بن نافع الواسطى ، أبو سفيان الاسكاف ، نزيل مكة قال ابن عيينة وشعبة : حديثه عن جابر صحيفة ، وقال أحمد : ليس به بأس ، وقال ابن معين : لا شئ ، وقال ابن المدينى : كانوا يضعفونه فى حديثه ، وقال ابن عدى : لابأس به ، روى عنه الأعمش أحاديث مستقيمة ، وسئل أبو زرعة عنه فقال : أتريد أن أقول : ثقة ؟ الثقة سفيان وشعبة ، وقال الذهبى : قلت : قد احتج به مسلم ، وأخرج له البخارى مقرونا بغيره ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الرابعة ، أخرج له الجماعة .
انظر الجرح ٤٧٥/٤ ، الميزان ٣٤٢/٢ ، تهذيب الكمال ٦٣١/٢ ، التهذيب ٢٦/٥ التقريب ٣٨٠/١ .

الآيـة : (٦٠) .

وسلم - وهو يقسم ، فسأله فأعرض عنه ، فجعل يقسم ، فقال بعض رعاة الشاء : والله ما عدلت ، قال : ويحك ، من يعدل اذا لم أعدل ؟ فأنزل الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ ﴾ الى آخر الآية .

١٢١٥ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا أبو اسحاق الفزارى عن عطاء بن السائب [1] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ ﴾ قال : انما هذا شئ أعلمه الله اياه لهم ، فأيما أعطيت صنفا منها أجزأك .

تخريج الاثر (١٢١٤) :

أخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ، وفيه : أتعطى رعاء الشاء ؟ ٢٥٠/٣ ، وأشار اليه السيوطى فى لباب النقول وعزاه للمصنف فقط ص ١١٨ .

الحكم على الاثر (١٢١٤) :

اسناده ضعيف ، لضعف قيس ، ورواية أبي سفيان عن جابر صحيفة .

(١) : تقدم فى (٩٦٩) وهو صدوق اختلط .

تخريج الاثر (١٢١٥) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق عمران بن عيينة عن عطاء به برقم ١٦٨٩١ ، ٣٢٣/١٤ ، وأخرجه أبو عبيد بنحوه وباسناد آخر ضعيف برقم ١٨٣٧ - باب تفريق الصدقة فى الأصناف الثمانية ص٧٦٢ وذكره النحاس ص ١٧١ - ١٧٢ ، والجصاص ونسبه - أيضا - الى علي - رضي الله عنه - ٣٤٤/٤ ، وذكره السمرقندى بنحوه - ١/ل ٥٦٦ ب وذكره الثعلبى ٣/ل ٩٢ ب ، وانظر التبيان وقال : وهذا قول أبى جعفر وأبي عبد الله - عليهما السلام - ٢٤٥/٥ ، وانظر الكياهراس = = =

الآيـة : (٦٠) •

١٢١٦ - وروى عـن عمـر بـاسنـاد مـرسـل •

١٢١٧ - وحـذيفـة •

= = ٨٣/٤ ، والمعالـم ٩٣/٣ ، وذكـره الزمخشـرى ٣٨/٢ ، وانظـر الـتفسير الكبـير ١٠٥/١٦ ، والقرطـبى ١٦٨/٨ ، ولباب التأويـل ٩٣/٣ ، والبحـر المحيط ٥٧/٥ ، وابـن كثـير ٣٦٤/٢ ، وذكـره السيوطـى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٥٠/٣ ، وانظـر روح المعانـى ١٢٥/١٠ •

الحكم على الاثـر (١٢١٥) :

فيـه عطـاء : صدوق اختـلط ، ولـم يتبـين سـماع أبي اسحاق منـه هـل كان قبـل الاختـلاط أو بعـده ؟ فـالاسنـاد ضعيف •

تخريج الاثـر (١٢١٦) :

أخرجـه ابـن أبي شيبـة فى كتـاب الزكاة - مـا قـالـوا فى الرجل اذا وضع الصدقـة فى صنف واحـد ١٨٢/٣ ، وابـن جريـر برقـم ١٦٨٩٨ ، ٣٢٣/١٤ كـلاهمـا مـن طريـق حفص عـن ليث عـن عطـاء عـن عمـر - رضي الله عنه - وأخرجـه ابـن جريـر - أيضا - عـن ابـن وكيـع عـن جرير عـن ليـث بـه بـرقـم ١٦٨٨٨ ، ٣٢٢/١٤ •

وذكـره النحاس ص ١٧١ - ١٧٢ ، والجصاص ٣٤٤/٤ ، والسمـرقنـدى ١/ل ٥٦٦ ب ، والثعلبى ٣/ل ٩٢ ب ، والطوسـى ٢٤٥/٥ ، والكيـاهـراس ٨٣/٤ ، والبغـوى ٩٣/٣ ، والرازى ١٠٥/١٦ ، والقرطبى ١٦٨/٨ ، والخازن ٩٣/٣ ، وأبو حيان وزاد نسبتـه الى معاذ وعلي - رضي اللـه عنهما - ٥٧/٥ ، وابـن كثـير ٣٦٤/٢ ، والآلـوسـى ١٢٥/١٠ •

تخريج الاثـر (١٢١٧) :

أخرجـه أبو عبيـد بـرقـم ١٨٣٤ - بـاب : تفريق الصدقـة فى الأصنـاف الثمانيـة ص ٧٦١ ، وابـن أبي شيبـة فى كتـاب الزكاة - مـا قـالـوا فـى الرجـل اذا وضع الصدقـة فى صنف واحـد ١٨٢/٣ ، وابـن جريـر بـرقـم ١٦٨٨٦ و ١٦٨٨٧ ، ٣٢٢/١٤ ، كلهم بسنـد ضعيف • = = =

الآيـة : (٦٠) .

١٢١٨ - وأبـي العاليـة .

١٢١٩ - وسعيـد بـن جبـير .

= = وذكـره النحاس ص ١٧١ - ١٧٢ ، والجصاص ٣٤٤/٤ ، والسمرقندى ١/ ل ٥٦٦ ب ، والثعلبى ٣/ ل ٩٢ ب ، والطوسى ٢٤٥/٥ ، والزمخشرى ٣٨/٢ ، وابـن عطيـة ٢١٦/٨ ، والرازى ١٠٥/١٦ ، والقرطبى ١٦٨/٨ ، وأبو حيان ٥٧/٥ ، وابـن كثـير ٣٦٤/٢ ، وأخرجـه أبو الشيخ كما فى الـدر ٢٥٠/٣ - ٢٥١ ، وكذا فى فتح القـديـر ٣٧٤/٢ .

تخريج الاثـر (١٢١٨) :

أخرجـه ابـن أبي شيبـة فى كتـاب الزكاة - مـا قـالـوا فى الرجل اذا وضع الصدقـة فى صنف واحـد ١٨٢/٣ ، وابـن جريـر برقـم ١٦٨٩٥ ، ٣٢٣/١٤ كـلاهمـا بسـند صحـيح .

وذكـره النحاس ص ١٧٢ ، والجصاص ٣٤٤/٤ ، والثعلبى ٣/ ل ٩٢ ب ، وابـن عطيـة ٢١٦/٨ ، والرازى ١٠٥/١٦ ، وأبـو حيان ٥٨/٥ ، وابـن كثـير ٣٦٤/٢ ، والسيـوطـى ٢٥١/٣ ، والشـوكانـى ٣٧٤/٢ .

تخريج الاثـر (١٢١٩) :

أخرجـه أبو عبيـد بـرقـم ١٨٣٦ - بـاب تفريق الصدقـة فى الأصنـاف الثمانيـة ص ٧٦٢ ، وابـن أبـي شيبـة فى كتـاب الزكاة - مـا قـالـوا فـى الرجـل اذا وضـع الصدقـة فى صنف واحـد ١٨٢/٣ ، وابـن جريـر بـرقـم ١٦٨٩٠ و ١٦٨٩٤ ، ٣٢٢/١٤ - ٣٢٣ ، كلهم بسـند ضعيف .

وذكـره النحاس ص ١٧٢ ، والجصاص ونسبـه - أيضـا - الى معاذ بـن جبـل وعمـر بـن عبد العزيـز وقـال : ولا يـروى عـن الصحابـة - رضى اللـه عنهم - خلافـه فصار اجماعـا مـن السلف ، لا يسـع أحدا خلافـه ٣٤٤/٤ ، وذكـره الطوسى ٢٤٥/٥ ، والبغوى ٩٣/٣ ، وابـن عطيـة ٢١٦/٨ ، والـرازى ١٠٥/١٦ ، والخازن ٩٣/٣ ، وأبو حيان ٥٨/٥ ، وابـن كثـير ٣٦٤/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كمـا فى الدر ٢٥١/٣ ، وذكـره الشوكانـى ٣٧٤/٢ .

الآيـة : (٦٠) •

١٢٢٠ - وطـاوس •

١٢٢١ - وعـطـاء •

١٢٢٢ - والحسـن •

تخريج الاثـر (١٢٢٠) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عنـد غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - •

تخريج الاثـر (١٢٢١) :

أخرجـه أبو عبيـد بـرقـم ١٨٣٥ - بـاب : تفريـق الصدقـة فى الأصنـاف الثمـانيـة ص ٧٦١ - ٧٦٢ ، وابـن أبي شيبـة فى كتـاب الزكاة - مـا قـالـوا فى الرجـل اذا وضـع الصدقـة فى صنف واحـد ١٨٣/٣ ، وابـن جريـر بـرقـم ١٦٨٨٩ ، ٣٢٢/١٤ ، كلهـم بسـند ضعيف •

وذكـره النحاس ص ١٧٢ ، والثعلـبى ٣/ ل ٩٢ ب ، والطـوسـى ٢٤٥/٥ والبغـوى والخـازن ٩٣/٣ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ٢٥١/٣ ، وذكره الشـوكانـى ٣٧٤/٢ ، والآلـوسـى ونسبـه - أيضـا - الى الشـورى وأحـمـد ومـالك - رحمهـم اللـه تعالى - ١٢٥/١٠ •

تخريج الاثـر (١٢٢٢) :

أخرجـه أبـو عبيـد بـرقـم ١٨٣٨ - بـاب : تفريـق الصدقـة فى الأصنـاف الثمـانيـة ص ٧٦٢ ، وابـن أبي شيبـة فى كتـاب الزكاة - مـا قـالـوا فـى الرجـل اذا وضـع الصـدقـة فـى صنف واحـد ١٨٣/٣ ، كـلاهمـا بسـنـد صحـيح •

وذكـره الكيـاهـراس ٨٣/٤ ، والقـرطـبى ١٦٨/٨ ، وأخرجـه أبـو الشـيخ كمـا فـى الـدر ٢٥١/٣ ، وذكـره الشوكانـى ٣٧٤/٢ •

الآيـة : (٦٠) .

١٢٢٣ - وابـراهـيم النخعـى .

١٢٢٤ - والضحـاك .

١٢٢٥ - وميـمـون بـن مـهـران .

١٢٢٦ - ومقـاتـل بـن حـيـان .

تخريج الاثـر (١٢٢٣) :

أخرجـه أبو عبيـد بسـند حسـن بـرقـم ١٨٤٠ - بـاب غريـق الصدقـة فى الأصنـاف الثمـانيـة ص ٧٦٢ ، وابـن أبى شيبـة بسـند صحـيح - فـى كتـاب الزكاة - مـا قـالـوا فى الرجـل اذا وضـع الصدقـة فى صنف واحـد ١٨٢/٣ ، وابـن جـريـر بسـند ضعيف بـرقـم ١٦٨٩٢ و ١٦٨٩٣ ، ٣٢٣/١٤ .

وذكـره النحاس ص ١٧٢ ، والجصاص ٣٤٤/٤ ، والطـوسـى ٢٤٥/٥ ، والبغـوى ، ونقـل عـنـه التفصيـل فى ذلك : فـان كان المال كثـيرا يحتمـل الاجـزاء قسـمـه على الأصنـاف ، وان كان قـليـلا جـاز وضعـه فى صـنـف واحـد ٩٣/٣ ، وابـن عطيـة ونقـل عنـه نحـو مـا نقـلـه البغـوى ٢١٦/٨ ، وذكـره الرازى ١٠٥/١٦ ، والقرطبى ١٦٨/٨ ، والخازن كمـا عـنـد الـبغوى ٩٣/٣ ، وأبـو حيـان ٥٧/٥ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ٢٥١/٣ ، وذكـره الشوكانى ٣٧٤/٢ .

تخريج الاثـر (١٢٢٤) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

تخريج الاثـر (١٢٢٥) :

أخرجـه ابـن أبي شيبـة بسـند حسـن فى كتـاب الزكاة - مـا قـالـوا فى الرجـل اذا وضـع الصدقـة فى صنف واحـد ١٨٣/٣ ، وابـن جريـر بسـنـد ضعيف بـرقـم ١٦٨٩٦ ، ٣٢٣/١٤ .

وذكره النحاس ص ١٧٢ ، والثعلبى ٣/ ل ٩٢ ب ، وابـن كثير ٣٦٤/٢ .

تخريج الاثـر (١٢٢٦) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الآيـة : (٦٠) .

١٢٢٧ - والـزهـرى ، أنهـم قـالـوا :

اذا وضعت منـه فـى صنف واحـد أجـزأك .

قـولـه : " لِلْفُقَـرَاءِ " .

١٢٢٨ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا محمـد بـن مـهـران [(١)] ، حدثنـا أبو معاويـة [(٢)] حدثنـا عمـر بـن نـافـع [(٣)] عـن أبـي بكـر العبسـى [(٤)] قـال : كان عمـر

تخريج الاثـر (١٢٢٧) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١) : هـو محمـد بـن مـهـران - بكسـر أولـه وسكون الهاء - الجمـال - بـالجيم - أبو جعفـر الرازى ، ثقـة حافظ ، مـن العاشـرة ، مـات سـنـة تسـع وثـلاثـين ومـائتـين ، أو فى التى قبلهـا ، أخرج لـه الشيخان وأبو داود .

التقـريب ٢١١/٢ ، وانظر التهذيب ٤٧٨/٩ - ٤٧٩ .

(٢) : هـو محمـد بـن خازم الضريـر ، تقـدم فى (٣٨٨) وهـو ثقـة ، أحفظ النـاس لحديث الأعمـش ، وقـد يهـم فى حديث غـيره .

(٣) : الثقفـى ، قـال ابـن معـين : ليـس بشـئ ، وذكـره ابـن حبان فى الثقـات والساجـى وابـن الجارود فى الضعفـاء ، وقـال ابـن حجـر : كوفى ضعيف ، مـن السادسـة .

انظر الجرح ١٣٨/٦ ، الميزان ٢٢٧/٣ ، التهذيب ٥٠٠/٧ ، التقريب ٦٣/٢ .

(٤) : هـو أبو بكـر العبسـى - بفتح العين المهملـة وسكون الباء الموحـدة وكسـر السـين المهـملـة ، نسبـة الى عبـس : بطـن مـن غطفان ، وهـى القبيلـة المشهـورة الـتى ينسب اليهـا العبسـيـون بـالكوفـة ، ولهـم بهـا مسـجـد وفيهـم كثر ، وجمـاعـة ينسبـون الى عبـس مـراد ، وقـال ابـن حبيب : فـى الأزد : عبـس هـوازن - ، وفى التهذيب : العنسـى - بـالنـون - .

روى عنـه عمـر بـن نـافـع ، وسكت عنـه البخارى وابـن أبي حاتـم .

انظر التـاريخ الكبير ١٣/٩ ، الجرح ٣٤١/٩ ، تهذيب الكمـال ١٥٨٩/٣ ، التهذيب ٤٤/١٢ ، الأنسـاب ١٩٩/٩ - ٢٠٠ .

الآيـة : (٦٠) .

يـمـيز ابـل الصـدقـة ذات يـوم وهـو مـتزر ببت [١] فـلمـا فـرغ انصـرف ، فـمـرّ بـرجـل مـن أهـل الكتـاب مـطـروح على بـاب فقـال : استكدونـى [٢] وأخـذوا مـني الجـزيـة حـتى كـف بصـرى ، فـلـيـس أحـد يعـود علـيّ بشـئ ، فقـال عمـر : مـا أنصفنـا اذن ، ثـمّ قـال : هذا مـن الـذيـن قـال اللـه : " إِنَّمَـا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَـٰكِينِ " الفقـراء : هـم زمـنى [٣] أهـل الكتـاب ، ثـمّ أمـر لـه بـرزق يجـرى عليـه .

---

(١) : البت : هو الطيلسـان مـن خـز أو صـوف أو نحوهمـا ، ويجمع على: بتـوت . انظـر الصحاح ٢٤٢/١ ، النهايـة ٩٢/١ مـادة : بتت .

(٢) : مـن الكـد : وهـو الشـدة فى العمـل وطلب الكسب ، يقـال : كـددت الشئ أتعبتـه . الصحاح ٥٣٠/٢ ، وانظر النهايـة ١٥٥/٤ مـادة : كـدد .

(٣) : جمـع زمـن : وهـو الـرجـل المبتلـى ، بـيّن الـزمـانـة ، وهـي العاهـة ، يقـال : زَمِـن يـزمَـن زَمَنـا وزُمْنـة وزمـانـة فهـو زمـن . اللسان ١٩٩/١٣ ، وانظـر الصحاح ٢١٣١/٥ ، القامـوس ٢٣٢/٤ مـادة : زمـن

تخريج الاثـر (١٢٢٨) :

أخرجـه ابـن أبي شيبـة مقتصـرا على قـولـه : هـم زمـنى أهل الكتاب عـن أبي معاويـة بـه ، فى كتـاب الزكاة - مـا قـالـوا فى الصدقـة على أهل الاسـلام ١٧٨/٣ .

وذكـره الثعلـبى بنحـوه - ٣/ ل ٩٠أ ، والقرطـبى ١٧٤/٨ ، وابـن كثـير بلفظ : هـم أهـل الكتـاب ، وقـال : وهذا القـول غـريب جـدا بتقـديـر صحـة الاسنـاد ، فـان أبـا بكـر هذا وان لـم ينـص أبو حـاتـم على جهالتـه ، لكنـه فى حكم المجهـول ٣٦٤/٢ ، - ونقل هذا الأثـر عـن كتـاب الجرح ، ولـم أقف عليـه فيـه - ، وأخرجـه سعيد بـن منصـور كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه دون قـولـه : هم زمـنى أهل الكتـاب ، فـانـه ذكره فى أثـر مستقـل ، وعـزاه لابـن أبي شيبـة ٢٥١/٣ ، وذكـره الـشـوكانـى مختصـرا ٣٧٤/٢ .

الآيـة : (٦٠) .

والـوجـه الـثـانـى :

١٢٢٩ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَاءِ " : فقراء المسلمين .

والـوجـه الـثـالـث :

١٢٣٠ - حدثنا أبي ، حدثنا عارم بن الفضل [(١)] ، حدثنا حماد بن زيد

الحكم على الاثر (١٢٢٨) :

فيه عمر بن نافع : ضعيف ، وأبو بكر : مسكوت عنه .

(١٢٢٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (١٢٢٩) :

أخرجه أبو عبيد بلفظه عن عبد الله بن صالح به برقم ١٩٤٠ فى كتاب الصدقة وأحكامها وسننها - باب : سهم الفقراء والمساكين من الصدقة ص ٧٩٢ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن عبد الله به برقم ١٦٨١٩ ، ٣٠٥/١٤ .

وذكره النحاس ص ١٧٠ ، والثعلبى ونسبه - أيضا - الى عكرمة ٣/ل ٩٠أ ، والقرطبى ونسبه الى مجاهد وعكرمة والزهرى ١٧١/٨ ، وأبو حيان ونسبه الى عكرمة ٥٨/٥ ، والسيوطى فى الاكليل وزاد : ولا يقال لفقراء المسلمين : مساكين ص ١١٩ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر وساقه بلفظه ٢٥١/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٧٤/٢ .

(١) : هو محمد بن الفضل السدوسى ، أبو الفضل البصرى ، لقبه : عارم ، قال أبو حاتم : ثقة ، اختلط فى آخر عمره ، وزل عقله ، فمن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح ، وكتبت عنه قبل الاختلاط سنة أربع عشرة ، ولم أسمع منه بعد ما اختلط ، فمن كتب عنه قبل سنة عشرين ومائتين فسماعه جيد ، وأبو زرعة لقيه = =

الآيـة : (٦٠) .

عـن أيـوب عـن محمـد قـال : قـال عمـر : ليـس الفقـير بـالـذى لا مـال له ولكـن الفقـير الأخـلـق الكسـب [١] .

والـوجـه الـرابـع :

١٢٣١ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا صفـوان بـن صالح [٢] ، حدثنـا الوليد بـن مسلم [٢]

= = سنـة اثنتـين وعشـريـن ، وقـال ابـن حجـر : ثقـة ثبت ، تغـير فى آخـر عمـره ، مـن صغار التـاسعـة ، مـات سنـة ثـلاث أو أربـع وعشـريـن ومـائتـين ، أخرج لـه الجمـاعـة .

انظر الجرح ٥٨/٨ - ٥٩ ، الميزان ٧/٤ - ٩ ، التهذيب ٤٠٢/٩ - ٤٠٥ ، التقريب ٢٠٠/٢ ، الكواكب ص ٣٨٢ - ٣٩٣ .

(١) : أخلق : أى خـلـو عـار مـن المـال ، يقـال حجـر أخلق : أى أملس مصمت لا يـؤثـر فيـه شـئ ، أراد أن الفقـر الأكـبر انـمـا هو فقـر الآخـرة ، وانّ فقـر الـدنيـا أهـون الفقـريـن ، ومعـنى وصف الكسب بذلك : أنـه وافـر منتظـم لا يقـع فيـه وكـس ، ولا يتحيفـه نقـص ، وهـو مـثـل الرجـل الـذى لا يصـاب فى مـالـه ولا ينكب فـيشـاب على صـبره ، فـاذا لـم يصب فيـه ولـم ينكب كان فقـيرا مـن الثـواب .

النهايـة ٧١/٢ ، وانظـر الصحاح ١٤٧٢/٤ و ٢١٢/١ مـادة : خلق وكسب .

تخريج الاثـر (١٢٣٠) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طريـق ابـن عـون عـن محمـد بـه بـرقـم ١٦٨٣٣ ، ٣٠٨/١٤ .

وذكـره الثعلـبى ٣/ ل ٩٠ أ ، وابـن كثـير ٣٦٤/٢ .

الحكم على الاثـر (١٢٣٠) :

رجالـه كلهم ثقـات ، غير أنّ فيـه انقطاعـا بـين محمـد وعمـر .

(٢) : تقـدم فى (٢٠٤) وهـو ثقـة ، وكان يدلس تدليـس التسويـة ، .

(٣) : تقـدم فى (٢٤) وهـو ثقـة ، لكنـه كثـير التدليـس والتسـويـة .

الآيـة : (٦٠) .

حدثنا ابن لهيعة [١] عن أبي قبيل [٢] قال : سمعت يزيد بن قاسط السكسكى [٣] قال : بينا نحن عند ابن عمر ، اذ جاءه رجل فساره قال : اذهب معه للرجل ، ثم قال : أتقول هذا فقير ؟ فقلت : لا والله ما سأل الا عن فقر ، فقال : ليس بفقير من جمع الدرهم الى الدرهم ، ولا التمرة الى التمرة / انما الفقير من أنقى ثوبه ونفسه ، لا يقدر على غنى ﴿ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ ٥٨/أ

---

(١) : تقدم فى (٣٠) وهو صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه .

(٢) : هو حى بن هانئ بن ناضر - بنون ومعجمة - أبو قبيل - بفتح القاف وكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنة - المعافرى ، البصرى ، وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة والفسوى والعجلى وأحمد بن صالح ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان يخطئ ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وذكره الساجى فى الضعفاء له ، وحكى عن ابن معين أنه ضعفه ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من الثالثة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأبو داود فى القدر ، والترمذى والنسائى .

انظر الجرح ٢٧٥/٣ ، الميزان ٦٢٤/١ ، التهذيب ٧٢/٣ ، التقريب ٢٠٩/١ .

(٣) : السكسكى - بالكاف الساكنة بين السينين المفتوحتين المهملتين وفى آخرها كاف أخرى ، نسبة الى السكاسك : وهو بطن من كندة ، ووادى السكاسك موضع بالأردن ، نزلته السكاسك حين قدموا الشام زمن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - .

روى عن ابن عمر ، ويقال : روى عن عبد الله بن عمرو ، روى عنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الافريقى ، قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول ذلك ، وسكت عنه .

الجرح ٢٨٤/٩ ، الانساب ١٥٩/٧ .

الآيـة : (٦٠) .

مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ * (١) .

١٢٣٢ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا أبو أحمد الزبيرى ، حدثنا معقل بن عبيد الله الجزرى (٢) قال : سألت الزهرى عن * إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَآءِ * قال : الفقراء : الذين فى بيوتهم لا يسألون .

---

(١) : سورة البقرة ، آية : (٢٧٣) .

تخريج الاثر (١٢٣١) :

ذكره البغوى والخازن بلفظه ، من قوله : ليس بفقير .. الخ ٨٩/٣ ، وكذا ذكره السيوطى وعزاه للمصنف فقط ٢٥١/٣ .

الحكم على الاثر (١٢٣١) :

فيه ابن لهيعة : صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، وأبو قبيل : صدوق يهم ، فالاسناد ضعيف ، وأما صفوان والوليد : فقد صرحا بالتحديث .

(٢) : تقدم فى (٥٩٥) وهو صدوق يخطئ .

تخريج الاثر (١٢٣٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه عن أحمد بن اسحاق عن أبي أحمد به برقم ١٦٨٢١ ، ٣٠٦/١٤ ، وأخرجه - أيضا - عن مجاهد برقم ١٦٨٢٢ و ١٦٨٢٤ ، وعن ابن زيد برقم ١٦٨٢٣ ، وعن الحسن بمعناه برقم ١٦٨١٨ ، وعن جابر بن زيد برقم ١٦٨٢٠ ، ٣٠٥/١٤ - ٣٠٦ ، وأخرجه ابن أبي شيبة عن محمد بن عبد الله الأسدى عن معقل به فى كتاب الزكاة - ما قالوا فى الفقراء والمساكين ٢٠٠/٣ .

وذكره النحاس ونسبه - أيضا - الى مجاهد والحسن وجابر بن زيد وعكرمة والضحاك فى اختلاف عنهما ، وقال : ان القول بأنّ المسكين هو الذى يسأل ، والفقير هو الذى لا يسأل ، هو أجمع الأقوال ، قال : وهذا قول ابن عباس ، ولا يعرف له مخالف = = =

الآيـة : (٦٠) .

١٢٣٣ - حدثنا أبي ، حدثنا هشام بن عمار [١] ، حدثنا محمد بن شعيب [٢] حدثني بكير بن معروف [٣] عن مقاتل بن حيان في قول الله - عزّ وجلّ - ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَآءِ ﴾ قال : المتعففون من أهل

= = من الصحابة فيه ، ثمّ تابعه على ذلك أهل التأويل الذين يرجع الى قولهم في تفسير كتاب الله ا.هـ ص ١٧٠ .

وذكره الجصاص ونسبه - أيضا - الى ابن عباس والحسن وجابر ابن زيد ومجاهد وقال : وقول أبي حنيفة موافق لقول هؤلاء السلف ٣٢٢/٤ ، والسمرقندي ولم ينسبه ١/ل ٥٦٥ ب ، وهو في الفروق اللغوية كما عند الجصاص وزاد نسبته الى الأزهري ص ١٤٥ ، والثعلبي كما عند الجصاص الا أنه لم يذكر أبا حنيفة - رحمه الله - ٣/ل ٨٩ ب - ٩٠ أ ، وكذا في النكت ١٤٦/٢ ، والتبيان ٢٤٣/٥ ، والمعالم وزاد نسبته الى قتادة وعكرمة ٨٩/٣ ، والكياهراس وزاد في أوله : الضعيف ، ونسبه الى ابن عباس ٨٦/٤ ، والمحرر كما عند الجصاص وزاد نسبته الى محمد ابن مسلمة وقال : وهذا القول أحسن ما قيل في هذا ٢١٠/٨ ، ومجمع البيان كما عند الجصاص وقال : وروى ذلك عن أبي جعفر - عليه السلام - ٨٤/١٠ ؛ وزاد المسير كما عند الجصاص ، وزاد نسبته الى الحكم ومقاتل ٤٥٥/٣ ، وذكره الرازي ونسبه - أيضا - الى مجاهد ١١٠/١٦ ، والقرطبي بنحوه ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ١٧١/٨ ، والخازن كما عند البغوي الا أنه لم ينسبه الى قتادة ٨٩/٣ ، وابن كثير كما عند الجصاص وقال : واختاره ابن جرير وغير واحد ٣٦٤/٢ ، وذكره السيوطي في الاكليل ص ١١٩ ، والدر ٢٥١/٣ .

الحكم على الاثر (١٢٣٢) :

فيه معقل : صدوق يخطئ ، وهو حسن بشواهده .

(١) : تقدم في (٢٤) وهو صدوق ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصحّ .

(٢) : تقدم في (١٠٨) وهو صدوق ، صحيح الكتاب .

(٣) : تقدم في (٤٨) وهو صدوق ، فيه لين .

الآيـة : (٦٠) .

الحاجـة ، الـذيـن لا يسـألـون .

والـوجـه الخـامـس :

١٢٣٤ - ذكـر عـن سهـل بـن عثمـان ، حدثنـا المحاربـى [(١)] عـن أشعث [(٢)] عـن الحسـن فى قـولـه " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَاءِ " قـال : الفقـير : الـذى يسـأل .

والـوجـه السـادس :

١٢٣٥ - حدثنـا أبو سعيـد الأشـج ، حدثنـا أبو نعـيم عـن منصـور عـن ابـراهـيم " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَاءِ " : المهاجـريـن الـذيـن هـاجـروا الـى

تخريج الاثـر (١٢٣٣) :

ذكـره ابـن الجـوزى ٤٥٥/٣ ، والسيوطى بنحـوه فى الاكليـل ص ١١٩ .

الحكم على الاثـر (١٢٣٣) :

فيـه بكـير : صدوق فيـه لـين ولـم يتـابـع ، فـالاسنـاد ضعيف .

(١) : هو عبد الرحمـن بـن محمـد ، تقـدم فى (١٠٧٥) وهـو لا بـأس بـه ، وكان يـدلـس ، قـالـه أحمـد .

(٢) : هو ابـن سـوار ، تقـدم فى (٩٣٦) وهـو ضعيف .

تخريج الاثـر (١٢٣٤) :

ذكـره الجصاص ٣٢٢/٤ ، والطـبرسـى ولـم ينسبـه ٨٤/١٠ ، والسيوطى فـى الاكليـل ص ١١٩ .

وانظر تخريج الاثـر (١٢٣٢) فقـد نقـل بعض المفسـريـن عنـه عكـس هـذا القـول .

الحكم على الاثـر (١٢٣٤) :

فيـه المحاربـى : مـدلـس مـن الثـالثـة ولـم يصـرح بـالسمـاع ، وأشعث ضعيف ، فـالاسنـاد ضعيف .

الآيـة : (٦٠) .

الى الكـوفـة ونحـوهـا .

١٢٣٦ - وروى عـن الضحـاك أنـه قـال : المهاجـريـن .

والـوجـه السـابـع :

١٢٣٧ - ذكـره ابـن أبـي أسـلم ، أنبـأنـا اسحاق بـن ابـراهـيم ، أنبـأنـا محمـد ابـن يزيـد الواسـطى ، حدثنـا جويـبر عـن الضحـاك فى قـولـه " إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ " قـال : يعـني بـالفقـراء : أصحـاب

تخريج الاثـر (١٢٣٥) :

انظـر الجصاص ٣٢٣/٤ ، والكشف ٣ / ل ٩٠ أ ، والمحـرر ٨/ ٢١٠ ، وزاد المسـير ٤٥٦/٣ ، والبحـر المحيط ٥٨/٥ ، وابـن كثـير ٣٦٤/٢ ،وذكره السيوطـى فى الاكليـل ، وعـزاه للمصنف فقط ص ١١٩ .

الحكم على الاثـر (١٢٣٥) :

تقـدم رجالـه وكلهـم ثقـات ، فـالاسنـاد صحـيح .

تخريج الاثـر (١٢٣٦) :

أخرجـه أبو عبيـد بلفظ : فقـراء المهاجـريـن ، بسنـد صحـيح برقـم ١٩٣٩ فى كتـاب الصدقـة وأحكامها وسننها - بـاب : سـهـم الفقـراء والمسـاكـين مـن الصدقـة ص ٧٩٢ ، وكذا أخرجـه ابـن أبـي شيبـة بلفظ : الذيـن هاجـروا ، فى كتـاب الزكاة - مـا قـالـوا فى الفقـراء والمساكـين من هـم ؟ ٢٠٠/٣ ، وأخرجـه ابـن جريـر بلفظـه بسنـد فيـه عبـد العزيـز بـن أبـان : متروك واتهم - بـرقـم ١٦٨٢٧ ، ٣٠٧/١٤ .

وذكـره النحاس ص ١٦٩ ، والجصاص ٣٢٣/٤ ، والثعلـبى بـزيادة فى آخـره - ٣/ ل ٩٠أ ، وذكـره المـاوردى ١٤٦/٢ ، وابـن عطيـة ٢١٠/٨ ، والطـبرسـى ٨٤/١٠ ، وابـن الجوزى ٤٥٦/٣ ، والرازى بلفظ أبي عبيـد ، ونسبـه الى جابـر بـن عبد اللـه ١١٠/١٦ ، وذكـره القرطبى ونسبـه -أيضا- الى ابـن عباس ١٧١/٨ ، وذكـره السيوطى بلفظـه فى الأكليـل وعزاه للمصنف فقط ص ١١٩ ، وفى الدر بلفظ ابـن أبي شيبـة ، وعزاه لـه فقط ٢٥١/٣ .

الآيـة : (٦٠) .

محمـد - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، وهـم اليـوم على ذلك المـوضـع .

الـوجـه الـثـامـن :

١٢٣٨ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا المعلى بـن أسـد [1] ، حدثنـا أبو عـوانـة عـن قتـادة فى قـولـه " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَاءِ " قـال : الفقـير : المحتاج الـذى بـه زمـانـة .

(١٢٣٧) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فـى (١٠٠٢) .

تخريج الاثـر (١٢٣٧) :

لـم أقف عليـه عنـد غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(١) : هو معلى - بفتح ثـانيـه وتشديـد اللام المفتوحـة - ابـن أسـد العمـى - بفتح المهملـة وتشديـد الميم - أبو الهيثـم البصـرى ، أخـو بهـز ، ثقة ثبت ، قـال أبو حاتـم : لـم يخطـئ الا فى حديث واحـد ، مـن كبـار العاشـرة ، مـات سنـة ثمـان عشـرة ومـائتـين على الصحـيح ، أخرج لـه الشيخـان ، والبخارى فى جـزء القـراءة ، وأبو داود فى القـدر ، والنسائـى وابـن مـاجـة . التقريب ٢٦٥/٢ ، وانظر الجرح ٣٣٤/٨ ، تهذيب الكمـال ١٣٥٣/٣ ، التهذيب ٢٣٦/١٠ .

تخريج الاثـر (١٢٣٨) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره بمثـلـه عـن معمـر عـن قتـادة ل ١٠١ ، وابـن جريـر بلفظـه وبـاسنـاد آخـر صحـيح بـرقـم ١٦٨٢٥ ، ١٤/ ٣٠٦ ، والنحاس بمثـلـه وبـاسنـاد آخـر ص ١٦٩ .

وذكـره ابـن قتيبـة فى تفسـير غريب القـرآن ص ١٨٨ ، والجصاص بنحوه ٣٢٢/٤ ، والسمـرقنـدى ١/ل ٥٦٦أ ، والثعلـبى ٣/ل ٩٠أ ، والمـاوردى ١٤٦/٢ ، والطوسـى ٢٤٣/٥ ، والكيـاهـراس ولـم ينسبـه ٨٦/٤ ، وذكـره البغـوى ٨٩/٣ ، وابـن عطيـة بنحـوه - ٢١٠/٨ ، والطبرسـى ١٠ / ٨٤ ، وذكـره ابـن الجـوزى ٤٥٥/٣ ، والخـازن ٨٩/٣ ، وأبـو حيان بنحوه ٥٨/٥ وذكـره ابـن كثـير دون قـولـه : المحتـاج ٣٦٤/٢ ، والسيوطـى فـى = =

الآيـة : (٦٠) .

١٢٣٩ - وروى عـن ابـراهـيم النخعـى : مـثـل ذلك .

الـوجـه الـتـاسـع :

١٢٤٠ - حدثنا أبـي ، حدثنا حـرملـة [1] ، حدثنا ابـن وهب ، أنبـأنـا

= = الاكليـل ، وعـزاه للمصنف فقط ص ١١٩ ، وأخـرجـه ابـن المنـذر وأبـو الشـيخ كمـا فـى الـدر ، وسـاقـه بلفظـه دون قـولـه : المحتـاج ٢٥١/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٣٧٤/٢ .

الحكم على الاثـر (١٢٣٨) :

اسنـاده صحـيح .

تخريج الاثـر (١٢٣٩) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غـير المصنف - رحمه اللـه تعالى - .

(١) : هو حـرملـة بـن يحـيى بـن حـرملـة بـن عمـران ، أبـو حفـص التجيبـى المصـرى ، صـاحـب الشـافعـى ، قـال ابـن معـين : أعلم الـنـاس بـابن وهب ، وقـال أبـو حـاتـم : يكتب حديثـه ، ولا يحـتجّ بـه ، وقـال ابـن عـدى : قـد تبحـرت حديث حـرملـة وفتشتـه الكثـير فلـم أجـد فى حديثـه مـا يجب أن يضعف مـن أجلـه ، وقـال الذهـبى : يكفيـه أن ابـن معـين قـد أثـنى عليـه ، وهـو أصغـر مـن ابـن معـين ، وقـال الذهـبى - أيضا - أحـد الأئمـة الثقـات ، وراويـة ابـن وهب ، وقـال ابـن حجـر : صـدوق ، مـن الحـاديـة عشـرة ، مـات سنـة ثـلاث أو أربـع وأربعـين ومـائتـين ، أخرج لـه مسـلم والنسائـى وابـن مـاجـة .

انظـر الجـرح ٢٧٤/٣ ، المـيزان ٤٧٢/١ - ٤٧٣ ، التهـذيب ٢٢٩/٢ - ٢٣١ ، التقـريب ١٥٨/١ .

الآيـة : (٦٠) .

مسلم بن خالد [1] عن اسماعيل بن أمية قال : قلت لمجاهد : قول الله " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَـٰكِينِ " قال : الرجل يكون فقيرا وهو بين ظهرى قومه وذوى قرابته وعشيرته ، وليس له مال .

---

(١) : المخزومى مولاهم ، المكى ، المعروف بالزنجى ، قال ابن معين: ليس به بأس ، وقال مرّة : ثقة ، ومرّة : ضعيف ، وقال الساجى: كثير الغلط ، كان يرى القدر ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وضعفه أبو داود ، وقال ابن المدينى: ليس بشئ ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، هو حسن الحديث ، وأورد الذهبى عدة أحاديث ثمّ قال : فهذه الأحاديث وأمثالها تردّ بها قوة الرجل ويضعف ، وقال ابن حجر : فقيه صدوق ، كثير الأوهام ، من الثامنة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة ، أو بعدها ، أخرج له أبو داود وابن ماجة .

انظر تاريخ الدارمى ص ١١٨ ، الجرح ١٨٣/٨ ، الميزان ١٠٢/٤ـ ١٠٣ التهذيب ١٢٨/١٠ ـ ١٣٠ ، التقريب ٢٤٥/٢ .

تخريج الاثر (١٢٤٠) :

ذكره السيوطى فى الاكليل بمثله ص ١١٩ ، وفى الدر بلفظه الا أنه قدم وأخر ٢٥١/٣ ، وعزاه فيهما للمصنف فقط .

الحكم على الاثر (١٢٤٠) :

فيه مسلم بن خالد : صدوق كثير الأوهام ولم يتابع فالاسناد ضعيف .

الآيـة : (٦٠) .

قـولـه : " وَالْمَسَاكِينِ " .

١٢٤١ - حدثنا هـارون بـن اسحاق الهمدانـى [1] وأحمد بـن سـنان الـواسطـى قـالا : حدثنا أبو معاوية عـن الأعمش عـن أبـي صالح عـن أبي هريـرة قـال : قـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : (ليـس المسكين بـالطـواف ، ولا بـالـذى تـردّه اللقمـة واللقمتـان ، ولا التمـرة والتمـرتـان ولكن المسـكـين : المتعفف الـذى لا يسـأل الـنـاس / شـيـئـا ، ولا يفطن ٥٨/ب لـه فـيتصـدق عـلـيـه) .

---

(١) : أبو القاسـم الكوفـى ، الحافظ ، قـال أبو حاتم : صدوق ، وقـال النسائـى: ثقـة ، وذكـره ابـن حبان فـى الثقـات ، وقـال ابـن حجـر : صدوق ، مـن صغار العاشـرة ، مـات سنـة ثمـان وخمسـين ومـائتـين ، أخرج لـه البخارى فى جـزء القـراءة ، وأصحاب السـنن الا أبـا داود .
انظـر الجرح ٨٧/٩ - ٨٨ ، التهذيب ٢/١١ - ٣ ، التقـريب ٣١١/٢ .

تخريج الاثـر (١٢٤١) :

أخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٨٣) بـرقـم ٨٤٥ ، ٤٦٠/٢ ، وأخرجـه أبو داود بنحـوه مـن طـريـق جريـر عـن الأعمش بـه بـرقـم ١٦٣١ فى كتـاب الزكاة - بـاب : مـن يعطى مـن الصدقة ١١٨/٢ ، وأخرجـه بسنـد آخـر بـرقـم ١٦٣٢ .

وأخـرجـه الامـام مـالك بـرقـم ٧ فـى كتـاب : صـفـة النبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - بـاب : مـا جـاء فـى المسـكـين ٢/ ٩٢٣ ، والامـام أحـمـد ، وفى آخـره : قـال الـزهـرى : وذلك هـو المحـروم ٢٦٠/٢ ، وانظر ٣١٦ و ٣٩٥ و ٤٤٥ و ٤٥٧ ، وفى المحقق بـرقـم ٧٥٣٠ وانظـر رقـم ٧٥٣١ ، ٢٧١/١٣ - ٢٧٢ ، وانظـر - أيضـا - رقـم ٨١٧٢ ، ٧٥/١٦ ، وأخـرجـه الـدارمـى فـى كتـاب الزكاة - بـاب : المسكـين الذى يتصدق عليـه ٣٧٩/١ ، والبخارى فـى كتـاب الزكاة - بـاب : قـول اللـه تعالى : " لَا يَسْأَلُونَ " = =

الآيـة : (٦٠) .

١٢٤٢ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزى [(١)] ، حدثنا محمد بن يوسف الفريابى [(٢)] ، حدثنا سفيان [(٣)] عن ابراهيم الهجرى [(٤)]

= = اَلنَّاسَ إِلْحَافًا " - سورة البقرة آية : (٢٧٣) - ٢٥٨/١ ، ومسلم برقم ١٠٣٩ فى كتاب الزكاة - باب : المسكين الذى لا يجد غنى..الخ ٧١٩/٢ ، والبزار فى مسنده ل ١٤٢ أ ، والنسائى فى كتاب الزكاة - تفسير المسكين ٦٣/٥ ، وابن جرير برقم ١٦٨٣٦ ، ١٤/ ٣٠٩ ، والنحاس فى ناسخه ص ١٧١ ، والثعلبى فى الكشف ٣/ل ٩٠أ ، والبغوى فى شرح السنة ٨٦/٦ ، كلهم بنحوه وباسناد آخر عن أبي هريرة - رضي الله عنه - .

وانظر الجصاص ٣٢٣/٤ ، والتبيان ٢٤٣/٥ ، والمحرر ٨ / ٢١١ ، ومجمع البيان ٨٤/١٠ ، وذكره ابن الأثير فى جامع الأصول بنحوه برقم ٧٦٢١ - فى غنى النفس ١٤١/١٠ ، وابن كثير ٣٦٤/٢ .

الحكم على الاثر (١٢٤١) :

اسناده صحيح ، وهارون تابعه أحمد بن سنان فى نفس السند.

(١) : الغزى - نسبة الى غزة من بلاد فلسطين - ثقة ، من الحادية عشرة أخرج له أبو داود .

التقريب ٤٤٨/١ ، وانظر التهذيب ١٨/٦ - ١٩ ، الانساب ٤٠/١٠ .

(٢) : تقدم فى (٤٩٠) وهو ثقة فاضل ، يقال : أخطأ فى شئ من حديث سفيان ، وهو مقدم فيه مع ذلك على عبد الرزاق .

(٣) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٤) : هو ابراهيم بن مسلم العبدى ، أبو اسحاق الهجرى - بفتح الهاء والجيم وكسر الراء فى آخرها ، نسبة الى هجر ، وهي بلدة من بلاد اليمن من أقصاها - ، يذكر بكنيته ، ضعفه أبو زرعة وابن معين والنسائى وأبو حاتم وابن سعد ، وقال ابن عدى : انما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص عن عبد الله ، وعامتها مستقيمة = =

الآيـة : (٦٠) .

عـن أبـي الأحـوص [1] عـن عبد اللـه بـن مسعـود قـال : قـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : (ليـس المسكـين بـالطـواف ، الـذى تـردّه اللقمـة واللقمتـان ، والتمـرة والتمـرتـان ، ولكن المسكـين الـذى لا يجـد مـا يغنيـه ، ويسـتحيى أن يسـأل النـاس ، ولا يفطـن لـه فيتصـدق عـلـيـه) .

= = وقـال على بـن الحسـين بـن الجنيد : مـتروك ، وقـال محمـد بـن المثنى : مـا سمعت يحـيى يحـدث عـن سفيـان - يعـنى الثـورى - عـن الهـجـرى ، وقـال ابـن حجـر : لـين الحديث ، رفـع مـوقـوفـات ، مـن الخامسـة ، أخـرج لـه ابـن مـاجـة .

انظـر الجـرح ١٣١/٢ - ١٣٢ ، المـيزان ٦٥/١ - ٦٦ ، التهـذيب ١٦٤/١- ١٦٦ ، التقـريب ٤٣/١ ، الانساب ٣٨٤/١٣ .

(١) : هـو عـوف بـن مـالك بـن نضلـة ، تقـدم فى (٦١٦) وهـو ثقـة .

تخريج الاثـر (١٢٤٢) :

تقـدم بنحـوه فـى الاثـر السـابـق .

وأخرجـه الامـام أحمـد بلفظـه الا أنـه قـال : ولا بـالذى تـرده التمرة ، عـن أبـي معاويـة عـن ابـراهـيم بـه ٣٨٤/١ ، وفى المحقق بـرقـم ٣٦٣٦ ، ٢٣٠/٥ ، وأخرجـه أبو نعـيم فـى الحليـة بلفظـه الا أنـه لـم يذكر التمرة والتمـرتـان ، مـن طـريـق عبد اللـه بـن محمـد بـن سعيـد بـن أبي مريم عـن الفـريـابـى بـه ١٠٨/٧ .

وذكـره الهيثمـى فى مجمـع الزوائـد بلفظ أحمـد وقـال : رواه أحمـد ورجالـه رجال الصحيح - كتـاب الزكاة - بـاب : فى المسكـين ٩٢/٣ ، وذكره السيوطى بلفظـه فى تفسير سورة البقرة آيـة : (٢٧٣) وعزاه للمصنف فقط ٣٥٩/١ .

الحكم على الاثـر (١٢٤٢) :

فيـه الهـجـرى : لـين الحديث ، ويشهد لـه الاثـر المتقدم ، فهـو حسـن لغـيره .

الآيـة : (٦٠) .

والـوجـه الـثـانـى :

١٢٤٣ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، أنبأنا محمد بن ثور عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين : أنّ عمر بن الخطاب قال: ليس المسكين بالذى لا مال له ، ولكن المسكين الأخلق الكسب .

والـوجـه الـثـالـث :

١٢٤٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَاءِ وَٱلْمَسَـٰكِينِ " قال : المساكين : الطوافون .

١٢٤٥ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا أبو أحمد الزبيرى ، حدثنا معقل بن عبيد الله قال : سألت الزهرى عن قول الله " وَٱلْمَسَـٰكِينِ " قال: الذين يسألون .

تخريج الاثر (١٢٤٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه عن ابن عبد الأعلى به برقم ١٦٨٣٤ ، ٣٠٨/١٤ ، وأخرجه عبد الرزاق فى تفسيره عن معمر به ل ١٠٢ .
وذكره الجصاص بنحوه - ٣٢٣/٤ - ٣٢٤ ، وذكره الماوردى ١٤٦/٢ .
وتقدم هذا المعنى تفسيرا للفقير ، فى الاثر ١٢٣٠ .

الحكم على الاثر (١٢٤٣) :

رجاله كلهم ثقات ، غير أنّ فيه انقطاعا بين ابن سيرين وعمر - رضي الله عنه - .

الاثر (١٢٤٤) :

تابع للاثر (١٢٢٩) وتقدم تخريجه .

الاثر (١٢٤٥) :

تابع للاثر (١٢٣٢) وتقدم تخريجه .

الآيـة : (٦٠) .

١٢٤٦ - وروى عـن مقـاتـل بـن حيـان : مثـل ذلك .

والـوجـه الـرابـع :

١٢٤٧ - قـرئ على يـونـس بـن عبد الأعلى ، أنبـأنـا ابـن وهب ، أخـبرنـي جريـر ابـن حازم [1] عـن علي بـن الحكـم عـن الضحاك بـن مـزاحم [2] قـال : كان ابـن عباس يقـول : المسـاكـين مـن أهـل الذمـة ، قـال الضحـاك : المسـاكـين مـن الأعـراب .

١٢٤٨ - حدثنـاأبـي قـال : وجـدت فـى كتـابـي عـن سـليمـان بـن حـرب ، حدثنـا جـريـر بـن حازم [1] عـن علي بـن الحكـم عـن الضحاك قولـه ﴿وَالْمَسَاكِينِ﴾ قـال : الـذيـن لـم يـهـاجـروا .

الاثـر (١٢٤٦) :

تـابـع للاثـر (١٢٣٣) وتقـدم تخـريجـه .

(١) : تقـدم فى (٥١١) وهـو ثقـة لكن فى حديثـه عـن قتـادة ضعف ، ولـه أوهام اذا حـدث مـن حفظـه .

(٢) : تقـدم فى (١) وهـو صدوق كثـير الارسـال .

تخريج الاثـر (١٢٤٧) :

ذكـر القرطبى قـول الضحاك بلفظـه وزاد : الذين لـم يهـاجـروا ، ونسبـه - أيضـا - الى ابـن عباس ، وذكـر قـول ابـن عباس بمعناه ، ونسبـه الـى عـكـرمـة ١٧١/٨ .

الحكم على الاثـر (١٢٤٧) :

فيـه انقطـاع ، لأنّ الضحـاك لـم يلق ابـن عباس - رضي الله عنهما - .

تخريج الاثـر (١٢٤٨) :

تـابـع للاثـر (١٢٣٦) معلقـا عـن الضحاك ، وتقـدم تخريجـه .

الحكم على الاثـر (١٢٤٨) :

اسناده ضعيف ، لأنّ أبـا حاتم لـم يتبـين سمـاعـه مـن سليمـان ، = =

الآيـة : (٦٠) .

والـوجـه الخـامـس :

١٢٤٩ - حدثنا أبي ، حدثنا معلى بن أسد ، حدثنا أبو عوانة عن قتادة في قول الله ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَـٰكِينِ ﴾ قال : المسكين الذى ليست به زمانة ، وهو محتاج .

والـوجـه السـادس :

١٢٥٠ - حدثنا محمد بن عمار ، حدثنا عبد الرحمن الدشتكى ، حدثنا أبو جعفر الرازى [1] عن قتادة قال : المساكين : الذين بهم زمانة .

والـوجـه السـابـع :

١٢٥١ - حدثنا محمد بن عمار / الرازى ، حدثنا عبد الرحمن الدشتكى ، حدثنا ٥٩/أ أبو جعفر الرازى [1] عن الربيع بن أنس فى قوله ﴿ وَٱلْمَسَـٰكِينِ ﴾

= = ولكن يشهد له ما أخرجه أبو عبيد وغيره - كما تقدم فى تخريج الأثر (١٢٣٦) .

الاثـر (١٢٤٩) :

تابع للاثر (١٢٣٨) وتقدم تخريجه .

(١) : تقدم فى (٣٩) وهو صدوق سىء الحفظ .

تخريج الاثـر (١٢٥٠) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثـر (١٢٥٠) :

فيه أبو جعفر الرازى : صدوق سىء الحفظ ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

الآيـة : (٦٠) .

مساكين اليتامى ، فان من اليتامى أغنياء ، فانما يعنى بذلك مساكين اليتامى .

والوجه الثامن :

١٢٥٢ - حدثنا أبي ، حدثنا حرملة ، حدثنا ابن وهب ، أنبأنا مسلم ابن خالد عن اسماعيل بن أمية قال : قلت لمجاهد فى قوله " لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ " قال : المسكين : الذى لا عشيرة له ولا قرابة ولا رحم ، وليس له مال .

قوله تعالى : " وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا " .

١٢٥٣ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله " وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا " قال : السعاة أصحاب الصدقة .

تخريج الاثر (١٢٥١) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٢٥١) :

فيه أبو جعفر الرازى : صدوق سيء الحفظ ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

الاثر (١٢٥٢) :

تابع للاثر (١٢٤٠) وتقدم تخريجه .

(١٢٥٣) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) ويشهد له - هنا - ما أخرجه ابن جرير ، فهو حسن لغيره .

تخريج الاثر (١٢٥٣) :

أخرجه ابن جرير بنحوه وبسند صحيح عن قتادة برقم ١٦٨٣٨ وعن الزهرى بسند ضعيف مقتصرا على قوله : السعاة برقم ١٦٨٣٧ = =

الآيـة : (٦٠) .

١٢٥٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث [1] ، حدثني الليث ، حدثني عقيل ، حدثني ابن شهاب : أنّ عمر بن عبد العزيز أمره فكتب السنة في مواضع الصدقة ، فكتب : وسهم العاملين عليها ينظر فمن سعى على الصدقات بأمانة وعفاف أعطي على قدر ما ولي وجمع من الصدقة ، وأعطي عماله الذين سعوا معه على قدر ولايتهم وجمعهم ، ولعل ذلك يبلغ قريبا من ربع هذا السهم وهو الثمن من عظم الصدقة ، ويبقى من هذا السهم بعد الذى يعطى عماله ثلاثة أرباع ، فيردّ ما بقي منه على من يغزون من

= = ١٤ / ٣١٠ .

وذكره النحاس بلفظ ابن جرير ، ونسبه الى الزهرى ص ١٧٢ ، والجصاص ولم ينسبه ٣٢٤/٤ ، وذكره أبو الليث السمرقندى بنحوه ١/ ل ٥٦٦ أ ، وانظر الكشف والبيان ولم ينسبه ٣ / ل ٩٠ ب ، وذكره الماوردى بلفظ ابن جرير وبزيادة فيه ١٤٦/٢ ، والطوسى ونسبه الى الزهرى وابن زيد قال : وغيرهم ٢٤٤/٥ ، والبغوى ولم ينسبه ٩١/٣ ، وذكره الزمخشرى كما عند الماوردى ٣٨/٢ ، والطبرسى كما عند الطوسى ٨٥/١٠ ، وذكره ابن الجوزى ولم ينسبه ٤٥٧/٣ ، والرازى ١١٠/١٦ ، والقرطبى ١٧٧/٨ ، والخازن ٩١/٣ ، وابن كثير ٣٦٤/٢ ، وذكره السيوطى فى الاكليل مقتصرا على قوله : السعاة ، ص ١١٩ ، وفى الدر المنثور بلفظه ٢٥١/٣ ، وعزاه فيهما للمصنف فقط ، وهو فى فتح القدير كما فى الدر المنثور ٣٧٤/٢ .

(١) : تقدم فى (٢) وهو صدوق ، كثير الغلط ، ثبت فى كتابه ، وكانت فيه غفلة .

الآيـة : (٦٠) .

الامداد [١] والمشترطة [٢] - ان شاء الله - .

١٢٥٥ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، حدثنا محمد بن علي ، أنبأنا محمد بن مزاحم ، أنبأنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان : وأما " ٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا " : فكانوا يستأجرون أجراء يحفظون عليهم الصدقات من أصناف الأموال ، ومنهم : العمال الذين يجبونها ، لهم منها رزق معلوم ، على قدر عملهم ،

---

(١) : جمع مدد : وهم الاعوان والأنصار الذين كانوا يمدون المسلمين في الجهاد . النهاية ٣٠٨/٤ ، وانظر الصحاح ٥٣٧/٢ مادة : مدد .

(٢) : هم الذين يغزون مقابل شروط معينة .

تخريج الاثر (١٢٥٤) :

أخرجه أبو عبيد في الأموال بلفظه وبزيادة فيه عن عبد الله ابن صالح به برقم ١٨٤٨ في كتاب الصدقة وأحكامها وسننها - باب: تفريق الصدقة في الأصناف الثمانية ص ٧٦٤ - ٧٦٥ .

وانظر النحاس ونسبه الى الحسن ص ١٧٢ ، والجصاص ونسبه - أيضا - الى ابن عمر - رضي الله عنهما - ٣٢٤/٤ ، والتبيان ونسبه الى عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - والحسن وابن زيد وقال : وهو المروي في أخبارنا ٢٤٥/٥ ، والمحرر ونسبه الى الجمهور ٢١١/٨ .

الحكم على الاثر (١٢٥٤) :

فيه أبو صالح : صدوق كثير الغلط ولم يتابع ، ولكن يشهد له الاثر الذي بعده ، فهو حسن لغيره .

(١٢٥٥) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٨) .

الآيـة : (٦٠) .

وليس لهم منها الثمن .

والوجه الثانى :

١٢٥٦ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث الرازى ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكى ، أنبأنا أبو جعفر الرازى [(١)] عن ليث [(٢)] عن طاوس فى قوله : " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱلْعَـٰمِلِينَ عَلَيْهَا " قال : هو الرأس [الأكبر] [(٣)] .

تخريج الاثر (١٢٥٥) :

هذا الأثر بمعنى الذى قبله ، ولم أقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

وانظر التفسير الكبير ، فقد فصل الامام الرازى - رحمه الله - القول فى سهم العاملين عليها ، وذكر : أنّ أعطاءهم بقدر أجور أعمالهم هو قول عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - ، وبه قال الامام الشافعى وابن زيد - رحمهما الله تعالى - ١١٠/١٦ .

(١) : تقدم فى (٣٩) وهو صدوق سئ الحفظ .

(٢) : هو ابن أبي سليم ، تقدم فى (٢٧٨) وهو صدوق ، اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك .

(٣) : فى الأصل : الكبير ، وصححها فى الهامش .

تخريج الاثر (١٢٥٦) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٢٥٦) :

فيه أبو جعفر : صدوق سئ الحفظ ، وليث : صدوق ، اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك ، ولكنه يحتمل فى مثل هذا ، فالاسناد ضعيف .

الآيـة : (٦٠) .

قـولـه : " وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ " .

/مـن فسـر الآيـة على أنّ المـؤلـفـة كـانت على عهـد رسـول اللـه ٥٩/ب
- صلى اللـه عليـه وسـلم - :

١٢٥٧ - حدثنا الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى [(١)] ، حدثني المبارك ابن سعيد [(٢)] عن سعيد بن مسروق [(٣)] عن عبد الرحمن بن أبي نعم البجلى [(٤)] عن أبي سعيد الخدرى قال : بعث علي بن أبي

---

(١) : أبو علي البغدادى ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي ، وهو صدوق ، وقال أبي : هو صدوق ، وقال النسائى والدارقطنى : لا بأس به ، وقال مسلمة بن قاسم : كان ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين ، أخرج له أصحاب السنن الا أبا داود .
انظر الجرح ٣١/٣ ، التهذيب ٢٩٣/٢ ، التقريب ١٦٨/١ .

(٢) : هو مبارك بن سعيد بن مسروق الثورى ، الأعمى ، أبو عبد الرحمن ، الكوفى ، نزيل بغداد ، وثقه ابن معين والعجلى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال أبو حاتم والنسائى : ليس به بأس ، وقال الذهبى : ذكره العقيلى فى الضعفاء ، فعلق عليه بحديث واحد خولف فى سنده ، فأىّ شئ جرى ؟ وقال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين ومائة ، أخرج له أصحاب السنن الا ابن ماجة .
انظر الجرح ٣٣٩/٨ ، الميزان ٤٣١/٣ ، التهذيب ٢٨/١٠ ، التقريب ٢٢٧/٢

(٣) : الثورى ، والد سفيان ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة ست وعشرين ومائة ، وقيل : بعدها ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٣٠٥/١ ، وانظر التهذيب ٨٢/٤ .

(٤) : هو عبد الرحمن بن أبي نعم - بضم النون وسكون المهملة - البجلى ، أبو الحكم الكوفى ، العابد ، وثقه ابن سعد والنسائى ، وضعفه ابن معين ، وقال ابن أبي حاتم : ذكره أبي فذكر له فضلا = = =

الآيـة : (٦٠) .

طـالب مـن اليمـن الى النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - بـذهيبـة فيهـا تـربتهـا ، فقسـمهـا بـين الأقـرع بـن حـابـس الحنظلى [١] ، وبـين عـلـقـمـة بـن عـلاثـة العامـرى [٢] ، وبـين عيينـة بـن بـدر الفـزارى [٣] ،

= = وعبـادة ، وقـال الذهـبى : كان مـن الأوليـاء الثقـات ، وقـال ابـن حجـر صـدوق ، عـابـد ، مـن الثالثـة ، مـات قبـل المـائـة ، أخـرج لـه الجمـاعـة .

انظـر الجرح ٢٩٥/٥ ، المـيزان ٥٩٥/٢ ، التهـذيب ٢٨٦/٦ ، التقريب ٥٠٠/١

(١) : التميمـى ، وفـد على النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - مـع بعض أشـراف بـني تـميم ، وشهـد فتح مكـة وحنينـا والطائف ، وهو مـن المـؤلـفـة قلوبهم ، وقـد حسـن اسـلامـه ، وكان شريفـا فى الجاهليـة والاسـلام ، واسـتعملـه عبد اللـه بـن عامـر على جيش سـيره الى خـراسان ، فـأصيب بـالجـوزجان هو والجيـش ، وذلك فى زمـن عثمـان - رضي اللـه عنهمـا - .

انظر الاصابـة ٥٨/١ - ٥٩ ، أسـد الغابـة ١٢٨/١ - ١٣٠ .

(٢) : الكـلابـى ، كان مـن المـؤلفـة قلوبهم ، وكان سيدا فى قـومـه ، حليمـا عاقـلا ، ولمـا عاد النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - مـن الطائف ، ارتـدّ ولحق بـالشام ، ثـمّ أسـلم فى خلافـة أبـى بكـر - رضي اللـه عنهمـا - ، فقبـل ذلك مـنـه ، وحسـن اسـلامـه ، وقـد وقـع الخلاف فى مـثـلـه هـل يعـود لـه وصف الصحبـة أو لا ؟ والصحـيح : أن وصف الصحبـة يعـود لـه بعـوده الى الايمـان .

انظر الاصابـة ٥٠٣/٢ - ٥٠٥ ، أسد الغابـة ٨٦/٤ ، صحابـة رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - فى الكتـاب والسنـة ص ٥٥ - ٥٨ .

(٣) : يكـنى : أبـا مـالك ، أسلم قبـل الفتح ، وشهـدها ، وشهـد حنينـا والطائف وكان مـن المـؤلفـة قلوبهم ، وكان ممـن ارتـد فى عهـد أبى بكـر - رضي اللـه عنـه - ، ومـال الى طليحـة الأسـدى فبايعـه ، ثـم عـاد الى الاسـلام - رضي اللـه عنـه - . انظر الاصابـة ٥٤/٣ - ٥٥ ، أسد الغابـة ٣٣١/٤ .

الآيـة : (٦٠) .

وبـين زيـد الخيـل الطـائـى [1] ، فقالت قـريـش والأنصـار : أيـقسـم بـين صنـاديـد أهـل نجـد ويـدعنـا ؟ فقـال النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - : (انـمـا أتـألـفهـم) .

---

(١) : هو زيـد بـن مهلهل بـن زيـد الطـائـى ، المعـروف بـزيـد الخيـل ، وكان مـن المـؤلفـة قلوبهم ، وفـد على النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - فـى وفـد طـئ سنـة تسـع ، وسـمـاه النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - زيـد الخـير ، كان شـاعرا محسـنـا ، خطيبـا لسـنـا ، شـجاعـا كـريـمـا ، ولمـا انصـرف مـن عنـد النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - أخـذتـه الحمى فـلـمـا وصـل الى أهـلـه مـات ، وقيـل : بـل تـوفـي آخـر خـلافـة عمـر - رضي اللـه عنهمـا - .

انظـر الاصابـة ٥٧٢/١ - ٥٧٣ ، أسـد الغابـة ٣٠١/٢ .

تخريج الاثـر (١٢٥٧) :

أخرجـه سعيد بـن منصـور فى سننـه بنحـوه مطـولا مـن طـريـق أبـي الأحـوص عـن سعيد بـن مسروق بـه بـرقـم ٢٩٠٣ فى كتـاب الجهـاد - بـاب جامـع الشهـادة ٣٤٩/٣ - ٣٥٠ ، والبخارى مـن طـريـق سفيـان عـن أبيـه بـه فـى كتـاب الأنبيـاء - بـاب : قـول اللـه - عـزّ وجـلّ - : ﴿ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴾ - سـورة الحاقـة آيـة : (٦) - ٢٣٢/٢ ومسـلم بـرقـم ١٠٦٤ فى كتـاب الزكاة - بـاب : ذكـر الخـوارج وصـفـاتهـم ٧٤١/٢ - ٧٤٣ ، والنسائـى فى التفسـير بـرقـم ٢٤١ ص ٨٣ ، كـلاهـمـا بنحـوه مطـولا مـن طـريـق أبـي الأحـوص عـن سعيـد بـن مسروق بـه .

وذكـره الجصاص بنحـوه - ٣٢٤/٤ ، وابـن كثـير مختصـرا ٣٦٥/٢ ، وأخرجـه ابـن مـردويـه كمـا فى الدر ، وسـاقـه بلفظـه ٢٥١/٣ ، وكذا فـى فتح القـديـر ٣٧٤/٢ .

الحكم على الاثـر (١٢٥٧) :

صحـيح ، أخرجـه الشيخـان - كمـا تقـدم فى تخريجـه - .

الآيـة : (٦٠) .

١٢٥٨ - حدثنا أبو سعيد الاشج ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي[١] عن حجاج بن دينار[٢] عن أنس بن سيرين[٣] عن عبيدة السلماني[٤] قال : جاء عيينة بن حصن والأقرع بن حابس الى أبي بكر - رضي الله عنه - فقالا : يا [خليفة][٥] رسول الله

---

(١) : تقدم في (١٠٧٥) وهو لا بأس به ، وكان يدلس ، قاله أحمد .

(٢) : الواسطي ، وثقه ابن المبارك وزهير بن حرب ويعقوب بن شيبة والعجلي والترمذي وأبو داود وابن عمار ، وقال أحمد وابن معين وأبو زرعة : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال الدارقطني : ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، وله ذكر في مقدمة مسلم ، من السابعة أخرج له أصحاب السنن الا النسائي ففي اليوم والليلة .
انظر الجرح ١٥٩/٣ ، الميزان ٤٦١/١ ، التهذيب ٢٠٠/٢ ، التقريب ١٥٣/١ .

(٣) : الأنصاري ، أبو موسى ، وقيل : أبو حمزة ، وقيل : أبو عبد الله ، البصري ، أخو محمد ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثماني عشرة ، وقيل : سنة عشرين ومائة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٨٤/١ ، وانظر التهذيب ٣٧٤/١ - ٣٧٥ .

(٤) : هو عبيدة - بمفتوحة وكسر موحدة وسكون ياء - ابن عمرو السلماني - بسكون اللام ، ويقال : بفتحها ، نسبة الى سلمان حي من مراد ، ويقال : سلمان في قضاعة - المرادي ، أبو عمرو الكوفي ، تابعي كبير مخضرم ، ثقة ثبت ، كان شريح اذا أشكل عليه شئ سأله ، مات سنة سبعين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٥٤٧/١ ، وانظر التهذيب ٨٤/٧ - ٨٥ ، الأنساب ١٧٥/٧ - ١٧٦ ، المغني في ضبط أسماء الرجال ص ١٦٩ و ١٣٨ .

(٥) : سقطت من الأصل ، وألحقت في الحاشية .

الآيـة : (٦٠) .

انّ عنـدنـا [أرضـا] (١) سـبخـة ليـس فيها كـلأ ولا منفعـة ، فـان رأيت أن تقطعناهـا لعلنـا نحـرثهـا [ونـزرعهـا] (٢) ، ولعـلّ اللـه أن ينفـع بها ، فـأقطعهمـا ايـاهـا ، وكتب لهمـا بذلك كتابـا ، وأشهـد لهما وأشهـد عمـر وليـس فـى القـوم ، فـانطلقـا الى عمـر ليشهـداه علـى مـا فيـه ، فلمـا قـرءا على عمـر مـا فـى الكتـاب ، تنـاولـه مـن أيـديهمـا فتفـل فيـه فـمحـاه ، فتـذمـرا وقـالا لـه مقـالـة سيئـة ، فقـال عمـر : انّ رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - كان يتـألفكمـا والاسـلام يومئـذ قـليـل ، وانّ اللـه قـد أعـزّ الاسـلام ، فـاذهـبـا فـاجتهـدا جهدكمـا لا أرعـى اللـه (٣) عليكمـا ان أرعـيتـمـا .

---

(١) : فى الأصـل : أرض ، وهـو خطـأ نحـوى صوابـه مـا أثبت .

(٢) : فى الأصـل : نـزعهـا ، والصـواب مـا أثبت .

(٣) : الارعـاء : هـو الابقـاء والـرفـق ، تقـول : أرعيت عليـه ، اذا أبقيت عليـه ورحمتـه .

انظر الصحاح ٢٣٥٩/٦ ، النهايـة ٢٣٦/٢ ، اللسان ٣٢٩/١٤ مـادة : رعـى .

تخريج الاثـر (١٢٥٨) :

أخرجـه البخارى فى تـاريخـه الصغـير مختصـرا ، مـن طـريـق محمـد ابـن سـيريـن عـن عبيـدة ٥٦/١ ، وانظر ابـن جرير رقـم ١٦٨٥٥ ، ٣١٥/١٤ .

وذكـره الجصاص بنحـوه - ٣٢٥/٤ ، والسمـرقنـدى بمعنـاه ولـم ينسبه ١/ ل ٥٦٦ أ ، وذكـره ابـن حجـر فى الاصابـة بنحـوه - ٥٥/٣ ، وذكـره - أيضـا - مختصـرا وقـال : رواه البخارى فى تـاريخـه الصغـير ، ويعقوب بن سفيـان بـاسنـاد صحـيح ٥٩/١ ، وذكـره السيوطـى بـاختـلاف يسـير وعـزاه للمصنف فقط ٢٥٢/٣ ، وانظـر روح المعانـى ولـم ينسبـه ١٢٢/١٠ .

الحكم على الاثـر (١٢٥٨) :

فيـه المحاربـى : مدلـس مـن الثـالثـة ولـم يصرح بـالسمـاع ، ويشهد لـه مـا أخرجـه البخارى فى تـاريخـه الصغـير ويعقـوب بـن سفيـان ، فهـو حسن لغيره .

الآيـة : (٦٠) .

١٢٥٩ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا أبو اسحاق الفزاري عن سفيان [(١)] عن جابر [(٢)] عن الشعبي قال: ليست اليوم مؤلفة انما كان رجال يتألفهم النبيّ - صلى الله عليه وسلم - على الاسلام ، فلما أن كان أبو بكر قطع الرشا [(٣)] في الاسلام .

---

(١) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢) .

(٢) : هو الجعفي ، تقدم في (١٧) وهو ضعيف .

(٣) : الرشا - بالكسر - ويقال : رشا - بالضم - : جمع رشوة - بكسر الراء وضمها - : وهي الوصلة الى الحاجة بالمصانعة ، وأصله: من الرشاء الذي يتوصل به الى الماء .

انظر الصحاح ٢٣٥٧/٦ ، النهاية ٢٢٦/٢ ، المشوف المعلم ٢٩٩/١ القاموس ٣٣٤/٤ مادة : رشا .

تخريج الاثر (١٢٥٩) :

أخرجه ابن أبي شيبة بمعناه من طريق اسرائيل عن جابر به ، في كتاب الزكاة - في المؤلفة قلوبهم يوجدون اليوم أو ذهبوا؟ ٢٢٣/٣ ، وكذا أخرجه ابن جرير بنحوه برقم ١٦٨٥٧ ، وانظر رقم ١٦٨٥٤ ، وأخرجه - أيضا - مختصرا عن عمر - رضي الله عنه - والحسن - رحمه الله - ، انظر رقم ١٦٨٥٣ و ١٦٨٥٥ و ١٦٨٥٦ ، ١٤ / ٣١٥ .

وذكره الثعلبي بنحوه - ٣/ ل ٩١أ ، وانظر التبيان ونسبه - أيضا - الى الحسن وأبي جعفر محمد بن علي - عليه السلام - ٥ / ٢٤٤ ، والمعالم ونسبه - أيضا - الى عكرمة والثوري ومالك وأصحاب الرأي واسحاق بن راهويه ٩١/٣ ، والمحرر ونسبه - أيضا - الى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - والحسن قال : وجماعة من أهل العلم وهو مشهور مذهب مالك ٢١٢/٨ - ٢١٣ ، والقرطبي ونسبه - أيضا - الى الحسن ١٨١/٨ ، ولباب التأويل ونسبه كما في المعالم وزاد = = =

الآيـة : (٦٠) .

١٢٦٠ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي [١] ، حدثنا عبد الله بن معاذ [٢] عن معمر عن يحيى بن أبي كثير : أنّ المؤلفة قلوبهم من بني أمية : أبو سفيان بن حرب ، ومن بني مخزوم : الحارث بن هشام ، وعبد الرحمن بن يربوع [٣] ، ومن بني

= = نسبته الى ابن عمر ٩١/٣ ، والبحر المحيط ، ونسب القول بذلك الى عمر والحسن وجماعة ٥٨/٥ ، وابن كثير ونسبه - أيضا - الى عمر - رضي الله عنه - قال : وجماعة ٣٦٥/٢ ، وأخرجه البخاري في تاريخه وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٥١/٣ - ٢٥٢ ، وأشار اليه الشوكاني ٣٧٤/٢ .

الحكم على الاثر (١٢٥٩) :

اسناده ضعيف لضعف جابر ، لكنه يتقوى بما أخرجه ابن جرير فهو حسن لغيره .

(١) : هو عبد الرحمن بن سلام - بالتشديد - الجمحي مولاهم ، أبو حرب البصري ، أخو محمد الأخباري ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائتين ، ويقال : بعدها ، أخرج له مسلم التقريب ٤٨٣/١ ، وانظر الجرح ٢٤٢/٥ ، تهذيب الكمال ٧٩٣/٢ ، التهذيب ٦ / ١٩٢ - ١٩٣ .

(٢) : هو عبد الله بن معاذ بن نشيط - بفتح النون بعدها معجمة - الصنعاني صاحب معمر ، وثقه مسلم وابن معين ، زاد ابن معين : الا أنّ عبد الرزاق كان يكذبه ، وقال هشام بن يوسف : هو صدوق ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ، تحامل عليه عبد الرزاق ، من التاسعة ، مات قبل تسعين ومائة ، أخرج له الترمذي وابن ماجة .

انظر الجرح ١٧٣/٥ ، التهذيب ٣٧/٦ - ٣٨ ، التقريب ٤٥٢/١ .

(٣) : المالكي ، صحابي - رضي الله عنه - ، من المؤلفة قلوبهم .

انظر أسد الغابة ٥٠١/٣ ، الاصابة ٤٢٤/٢ .

الآيـة : (٦٠) .

جمح : / صفوان بن أمية [١] ، ومن بني عامر بن لؤى : سهيل ٦٠/أ
ابن عمرو ، وحويطب بن عبد العزى [٢] ، ومن بني أسد بن عبد العزى
حكيم بن حزام ، ومن بني هاشم : أبو سفيان بن الحارث بن
عبد المطلب [٣] ، ومن بني فزارة : عيينة بن بدر ، ومن بني تميم :
الأقرع بن حابس ، ومن بني نصر : مالك بن عوف ، ومن بني
سليم : العباس بن مرداس [٤] ، ومن ثقيف : العلاء

---

(١) : هو صفوان بن أمية بن خلف القرشي ، الجمحي ، المكي ، صحابي من المؤلفة ، مات أيام قتل عثمان ، وقيل : سنة احدى أو اثنتين وأربعين ، في أوائل خلافة معاوية - رضي الله عنهم - ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن .
التقريب ٣٦٧/١ ، وانظر التهذيب ٤٢٤/٤ - ٤٢٥ ، الاصابة ١٨٧/٢ - ١٨٨ .

(٢) : هو حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس العامري ، صحابي ، أسلم يوم الفتح ، وكان عارفا بأحوال مكة ، عاش مائة وعشرين سنة ، ومات سنة أربع وخمسين - رضي الله عنه - ، أخرج له الشيخان والنسائي .
التقريب ٢٠٧/١ ، وانظر التهذيب ٦٦/٣ - ٦٧ ، الاصابة ٣٦٤/١ .

(٣) : الهاشمي ، ابن عمّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأخوه من الرضاعة ، قال ابن المبارك وغيره : اسمه المغيرة ، وقيل : اسمه كنيته ، والمغيرة أخوه ، أسلم في الفتح ، وشهد حنينا ، فكان ممن ثبت مع النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، توفي سنة عشرين ، وقيل غير ذلك - رضي الله عنه وأرضاه - .
انظر الاصابة ٩٠/٤ - ٩١ ، أسد الغابة ١٤٤/٦ - ١٤٧ .

(٤) : هو العباس بن مرداس ، ابن أبي عامر السلمي ، صحابي مشهور ، أسلم بعد يوم الاحزاب ، وسكن البصرة بعد ذلك - رضي الله عنه - ، أخرج له أبو داود وابن ماجة . التقريب ٣٩٩/١ ، وانظر التهذيب ١٣٠/٥ ، الاصابة ٢٧٢/٢

الآيـة : (٦٠) .

ابـن [جـاريـة] (١) .

أعطـى النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - كـلّ رجـل منهـم مـائـة نـاقـة ومـائـة نـاقـة ، الا عبد الرحمـن بـن يـربـوع وحـويطـب بـن عبد العـزى ، فـانـه أعطـى كـلّ واحـد [منهمـا] (٢) خمسـين .

---

(١) : فى الأصـل : حـارثـة ، وهـو خطـأ صوبتـه مـن المـراجـع .

وهـو العـلاء بـن جـاريـة - بـالجـيم والتحتـانيـة - ابـن عبد اللـه ابـن أبي سلمـة الثقفـى ، حليف بـني زهـرة ، مـن وجـوه ثقيف ، أحـد المـؤلفـة قلوبهـم ، أعطـاه رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - مـن غنـائـم حنـين مـائـة مـن الابـل - رضي اللـه عنـه - .

انظـر الاصابـة ٤٩٧/٢ ، سـيرة ابـن هشام ٤٩٣/٤ ، أسد الغابـة ٧٣/٤ .

(٢) : فى الأصـل : منهـم ، وهـو خطـأ صوبتـه مـن المـراجـع .

تخريج الاثـر (١٢٦٠) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره بلفظـه الا أنـه قـدم وأخـر ، وزادفيـه ومـن بـني سهـم : عـدى بـن قيـس ، عـن معمـر بـه ل ١٠٣ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طريـق محمـد بـن ثـور عـن معمـر بـه بـرقـم ١٦٨٤٦ ، ٣١٣/١٤ .

وذكـره الثعلـبى بـزيـادة فى آخـره ، ونسبـه - أيضا - الى الكلـبى ٣/ل ٩٠ ب - ٩١ أ ، وانظر المحـرر ٢١٢/٨ ، والرازى ونسبـه الـى ابـن عباس ١١١/١٦ ، وأسـد الغابـة ٥٠١/٣ ، والقرطـبى ونسبـه الـى ابـن اسحاق ١٧٩/٨ ، والبحـر المحيط ونسبـه الى الزهـرى ٦٠/٥ ، والاصابـة ٤٢٤/٢ ، وأخرجـه ابـن المنـذر وابـن مردويـه كمـا فى الدر ، وسـاقـه بـاختلاف يسـير وبزيـادة فيـه ٢٥١/٣ .

الحكم على الاثـر (١٢٦٠) :

مـرسـل صحـيح لغـيره ، وعبد اللـه بـن معاذ: تـابعـه محمد بـن ثـور وعبد الـرزاق .

الآيـة : (٦٠) .

١٢٦١ - وروى عـن مقاتـل بـن حيـان .

١٢٦٢ - وقتـادة : أنّ النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - كان يتـألـف الاعـراب وغـيرهـم .

١٢٦٣ - حدثنـا علي بـن الحسـين ، حدثنـا المقـدمـى ، حدثنـا محمـد بـن يزيـد حدثنـا جـويـبر [1] عـن الضحاك " وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ " قـال : قـوم مـن وجـوه العـرب ، يقـدمـون عليـه ، فينفق عليهم منها مـا دامـوا حتى يسلموا أو يـرجعـوا .

والـوجـه الـثـانـى :

مـن فسـرهـا : انّ المـؤلـفـة قـائـمـة :

١٢٦٤ - حـدثنـا أبـي ، حـدثنـا مـوسـى بـن اسـماعيـل ، حـدثنـا

تخريج الاثـر (١٢٦١) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غـير المصنف - رحمه الله تعالى - .

تخريج الاثـر (١٢٦٢) :

أخرجـه ابـن جريـر بنحـوه وبـاسنـاد مـرسـل صحـيـح بـرقـم ١٦٨٥٠ ، ٣١٤/١٤ .

(١) : تقـدم فـى (١) وهـو ضعيف جـدا ، لكنـه احتمـل فى مثـل هذا .

تخريج الاثـر (١٢٦٣) :

أخرجـه أبـو الشـيخ كمـا فـى الـدر ، وساقـه بلفظـه ٢٥١/٣ .

الحكم على الاثـر (١٢٦٣) :

اسنـاده ضعيف لضعف جـويـبر .

الآيـة : (٦٠) .

حماد [1] عن يونس [2] عن الحسن قال " الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ " : الذين يدخلون فى الاسلام .

١٢٦٥ - حدثنا أبي ، حدثنا مقاتل بن محمد ، حدثنا وكيع عن اسرائيل

---

(١) : هو ابن سلمة ، تقدم فى (٤٦١) وهو ثقة عابد .

(٢) : هو يونس بن عبيد بن دينار العبدى ، أبو عبيد البصرى ، ثقة ثبت فاضل ورع ، من الخامسة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٣٨٥/٢ ، وانظر التهذيب ٤٤٢/١١ - ٤٤٥ .

تخريج الاثر (١٢٦٤) :

أخرجه ابن أبي شيبة بلفظه عن عفان عن حماد به فى كتاب الزكاة - فى المؤلفة قلوبهم يوجدون اليوم أو ذهبوا ؟ ٢٢٣/٣ ، وأخرجه ابن جرير بنحوه من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد به برقم ١٦٨٤٩ ، ٣١٤/١٤ ، وأخرجه أبو عبيد بلفظه من طريق حماد عن حميد عن الحسن برقم ١٩٥٩ فى كتاب الصدقة وأحكامها وسننها باب : سهم العاملين على الصدقة والمؤلفة قلوبهم ص ٧٩٦ .

وانظر معالم التنزيل ٩١/٣ ، والمحرر وقال : انهم موجودون الى يوم القيامة ، ونسبه الى كثير من أهل العلم بدون تعيين ٢١٣/٨ ، ومجمع البيان وفيه : ان من شرطه أن يكون هناك امام عادل يتألفهم عن ذلك به ٨٥/١٠ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ، وزاد فى آخره : الى يوم القيامة ٢٥١/٣ .

الحكم على الاثر (١٢٦٤) :

رجاله كلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

الآيـة : (٦٠) .

عـن جـابـر [1] عـن أبـي جعفـر قـال : الـيـوم مـؤلفـة قلوبهـم .

١٢٦٦ - حدثنـا أحمـد بـن سنـان ، حدثنـا أبـو أحمـد الـزبـيرى ، حـدثنـا معقـل بـن عبيـد اللـه قـال : سـألت الـزهـرى عـن قـول اللـه تعالـى : " وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ " [قـال] [2] : مـن أسـلم مـن يـهـودى أو نصرانـى

---

(١) : هـو ابـن يزيـد الجعفـى ، تقـدم فى (١٧) وهـو ضعيف رافضـى .

تخريج الاثـر (١٢٦٥) :

أخرجـه ابـن أبي شيبـة بلفظـه دون قـولـه : قلوبهم ، عـن وكيع بـه فى كتـاب الزكاة - فى المـؤلفـة قلوبهم يوجـدون اليـوم أو ذهبـوا ؟ ٢٢٣/٣ ، وأخرجـه ابـن جريـر بمثلـه مـن طريـق ابـن وكيع عـن أبيـه بـه بـرقـم ١٦٨٥٩ ، ومـن طريـق أبي أحمـد عـن اسرائيـل بـه بـرقـم ١٦٨٥٨ ، ٣١٥/١٤ - ٣١٦ .

وذكـره الجصاص وزاد فى أولـه : ليـس ، وقـال : رواه اسـرائيـل عـن جابـر عـن أبـي جعفـر ٣٢٦/٤ ، وذكـره الثعلـبى وزاد : ثـابتـة ، ونسبـه - أيضا - الى أبـي شـور ٣/ ل ٩١ ب ، وانظـر البغـوى والخازن ، ونسبـاه - أيضا - الى أبـي شـور ٩١/٣ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقـه بلفظـه الا أنـه زاد فى أولـه : ليـس ، وقـال : عـن ابـن جبـير ٢٥١/٣ ، ولعلـه تحـرف عـن أبي جعفـر بـدليـل أن الشوكانى ذكـره كذلك ٣٧٤/٢ ، وهـو غـالبـا مـا ينقـل عـن السيوطى - واللـه أعلم - .

الحكم على الاثـر (١٢٦٥) :

اسنـاده ضعيف لضعف جابـر ، ولا متـابـع لـه .

(١٢٦٦) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فـى (١٢٣٢) .

(٢) : سقطت مـن الأصـل ، وألحقهـا فـى الحاشـيـة .

الآيـة : (٦٠) .

قلت : وان كـان مـوسـرا ؟ قـال : وان كـان مـوسـرا .

قـولـه تعالى : " وَفِي ٱلرِّقَابِ " .

١٢٦٧ - حدثنا أبـي ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا محمد بن شعيب ، حدثني بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قول الله " وَفِي

تخريج الاثر (١٢٦٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : غنيا ، من طريق أحمد ابن اسحاق عن أبي أحمد به برقم ١٦٨٥١ وانظر رقم ١٦٨٥٢ ، ٣١٤/١٤ ، وكذا أخرجه ابن أبي شيبة عن محمد بن عبد الله الأسدى عن معقل به ، في كتاب الزكاة - في المؤلفة قلوبهم يوجدون اليوم أو ذهبوا ؟ ٣ / ٢٢٣ .

وذكره كذلك الجصاص ٣٢٦/٤ ، والثعلبي ٣/ل ٩٠ب ، وانظر المعالم ٩١/٣ ، وذكره ابن عطية بلفظ ابن جرير ٢١٣/٨ ، والقرطبي ١٧٨/٨ ، وانظر لباب التأويل ٩١/٣ ، والبحر المحيط ٦٠/٥ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في فتح القدير ، وساقه بلفظه ٣٧٤/٢ .

فـائـدة :

قال ابن العربي في أحكام القرآن - بعد أن ذكر اختلاف العلماء في بقاء المؤلفة قلوبهم - : والذى عندى : أنه ان قوى الاسلام زالوا ، وان احتيج اليهم أعطوا سهمهم كما كان يعطيه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فان الصحيح قد روى فيه : (بدأ الاسلام غريبا ، وسيعود غريبا كما بدأ) ٩٥٤/٢ ، وانظر سنن الترمذى ٥٤/٣ - كتاب الزكاة - باب : ما جاء في اعطاء المؤلفة قلوبهم . والحديث الذى ذكره ابن العربي أخرجه الامام مسلم بلفظه من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - وزاد : (غريبا ، فطوبى للغرباء) برقم ١٤٥ ، وانظر رقم ١٤٦ - كتاب الايمان - باب بيان أنّ الاسلام بدأ غريبا ١٣٠/١ - ١٣١ .

الآيـة : (٦٠) .

اَلرِّقَابِ قـال : هـم المكاتبـون .

١٢٦٨ - وروى عـن الحسـن .

١٢٦٩ - والـزهـرى : مـثـل ذلك .

(١٢٦٧) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (١٢٣٣) .

تخريج الاثـر (١٢٦٧) :

ذكـره ابـن قتيبـة فى تفسـير غريب القرآن ولـم ينسبـه ص ١٨٩ ، والجصـاص ٣٢٦/٤ ، والسمـرقنـدى ١/ ل ٥٦٦أ ، والثعلـبى ونسبـه الـى أكثـر الفقهاء وقـال : وهـو قـول الشافعى والليث بـن سعد ٣ / ل ٩١ ب ، والمـاوردى ونسبـه الى علي - رضي اللـه عنـه - والشـافعى - رحمـه اللـه - ١٤٧/٢ - ١٤٨ ، والطوسـى ونسبـه الى ابـن عباس وجعفـر بـن مبشـر ٢٤٤/٥ ، والكيـاهـراس ونسبـه الى الأكـثريـن وقـال : وهـو قـول ابراهـيم وسعيد بـن جبـير والشعـبى وغـيرهـم ٩٠/٤ ، وابـن عطيـة ونسـبـه الـى الليث وابراهـيم النخعـى وابـن جبـير ٢١٣/٨ ، والطـبرسـى ولـم ينسبـه ٨٥/١٠ ، والرازى ونسبـه الى ابـن عباس وقـال : وهذا مذهب الشـافـعـى والليث بـن سعـد ١١٢/١٦ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٦٥/٢ ، والسيوطى فى الاكليـل ص ١٢٠ ، وفـى الـدر ٢٥٢/٣ ، وعـزاه فيهمـا للمصنف فقط ، وكذا فى فتح القـديـر وقـال : وأخرج ابـن المنـذر عـن النخعى نحـوه - ٣٧٤/٢ .

تخريج الاثـر (١٢٦٨) :

أخرجـه ابـن جـريـر بـاسنـاد ضعيف بـرقـم ١٦٨٦٣ ، ٣١٧/١٤ .

وذكـره النحاس ونسبـه - أيضا - الى ابي موسـى الأشعـرى وابـن زيـد والشافعى قـال : وأكثر العلمـاء ص ١٧٢ ، وانظر المعالـم ٣/ ٩١ - ٩٢ ، والقـرطـبى ١٨٢/٨ ، وذكـره ابـن كثـير ونسبـه - أيضا - الى عمـر بـن عبد العزيـز وسعيد بـن جبـير والنخعى وابـن زيـد ٣٦٥/٢ .

تخريج الاثـر (١٢٦٩) :

أخرجـه ابـن جريـر بـاسنـاد ضعيف بـرقـم ١٦٨٦١ ، وأخرجـه = =

الآيـة : (٦٠) .

١٢٧٠ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني الليث ، حدثني عقيل ، حدثني ابن شهاب : أن عمر بن عبد العزيز أمره فكتب السنة في مواضع الصدقة ، فكتب : وسهم الرقاب نصفان نصف لكل مكاتب يدعي الاسلام / وهم على أصناف شتى ، [فلفقهائهم](1) ٦٠/ب في الاسلام فضيلة ، ولمن سواهم منزلة أخرى ، على قدر ما أدى كلّ رجل منهم ، وما بقي عليه - ان شاء الله - .

= = - أيضا - بسند صحيح عن ابن زيد برقم ١٦٨٦٢ ، ٣١٧/١٤ .
وذكره البغوي والخازن ونسباه - أيضا - الى سعيد بن جبير والنخعي والليث بن سعد والشافعي ٩١/٣ - ٩٢ ، وذكره ابن كثير ٣٦٥/٢ ، وانظر روح المعاني ونسبه الى من نسبه اليه البغوي والخازن وقال : وعليه أكثر الفقهاء ١٢٣/١٠ .

(١٢٧٠) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٥٤) .

(١) : غير واضحة في الأصل ، وكتب فوقها : كذا ، وصححتها من كتاب الاموال لأبي عبيد .

تخريج الاثر (١٢٧٠) :

أخرجه أبو عبيد في الأموال بلفظه مطولا ، وزاد : (منهم) بعد قوله : ولمن سواهم ، عن عبد الله بن صالح به برقم ١٨٤٨ ، في كتاب الصدقة وأحكامها وسننها - باب : تفريق الصدقة في الاصناف الثمانية ص ٧٦٤ - ٧٦٥ .
وانظر الكشف ٣ / ٩١ ب ، والمحرر ٢١٣/٨ - ٢١٤ ، والاكليل وعزاه للمصنف فقط ص ١٢٠ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه مختصرا ٢٥٢/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٧٤/٢ .

الآيـة : (٦٠) .

قـولـه : " وَالْغَـارِمِينَ " .

١٢٧١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع [١] ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا الثوري عن عثمان بن الأسود [٢] عن مجاهد في قوله " وَالْغَارِمِينَ " قال : من أحرق [٣] بيته ، وذهب السيل بماله ، وادان على عياله .

---

(١) : تقدم في (٩٣٧) وهو صدوق .

(٢) : هو عثمان بن الأسود بن موسى المكي ، مولى بني جمح ، ثقة ثبت ، من كبار السابعة ، مات سنة خمسين ومائة ، أو قبلها ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٦/٢ ، وانظر التهذيب ١٠٧/٧ .

(٣) : كذا في الأصل ، وفي المراجع : احترق .

تخريج الاثر (١٢٧١) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن الثوري به ل ١٠٢ ، وابن جرير من طريق الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به برقم ١٦٨٦٥ وانظر رقم ١٦٨٦٤ و ١٦٨٧٢ و ١٦٨٧٥ ، ٣١٨/١٤ - ٣١٩ ، وهو في تفسير الثوري بمثله عن عثمان به برقم ٣٤٣ ص ١٢٧ ، وأخرجه ابن أبي شيبة بنحوه عن عبيد الله بن موسى عن عثمان به - كتاب الزكاة - ما قالوا في الغارمين من هم ؟ ٢٠٧/٣ .

وذكره الجصاص بنحوه - ٣٢٨/٤ ، والسمرقندي ١/ل ٥٦٦ ب ، وذكره الثعلبي ٣/ل ٩١ ب ، والطوسي بمعناه ونسبه - أيضا - الى قتادة والزهري وقال : وجميع المفسرين ، وهو قول أبي جعفر - عليه السلام - ٢٤٤/٥ ، وانظر البحر المحيط ونسبه - أيضا - الى ابن عباس وقتادة ٦٠/٥ ، وابن كثير ولم ينسبه ٣٦٥/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٢/٣ .

الآيـة : (٦٠) .

١٢٧٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا وكيع عن سفيان [(١)] عن جابر [(٢)] عن أبي جعفر " وَالْغَارِمِينَ " قال : المستدينين في غير فساد .

١٢٧٣ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، حدثنا محمد بن علي بن

الحكم على الاثر (١٢٧١) :

صحيح ، أخرجه عبد الرزاق في تفسيره .

(١) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢) .

(٢) : هو الجعفي ، تقدم في (١٧) وهو ضعيف .

تخريج الاثر (١٢٧٢) :

أخرجه ابن أبي شيبة بنحوه عن وكيع به - في كتاب الزكاة - ما قالوا في الغارمين من هم ؟ ٢٠٧/٣ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع عن أبيه به برقم ١٦٨٧٣ ، وأخرجه بمعناه من طريق أبي أحمد عن سفيان به برقم ١٦٨٦٩ ، وأخرجه بزيادة في آخره من طريق اسرائيل عن جابر به برقم ١٦٨٧٤ ، وأخرجه بمعناه وباسناد صحيح عن قتادة برقم ١٦٨٧٠ ، ١٤ / ٣١٨-٣١٩ ، وهو في تفسير الثوري بلفظه عن جابر به برقم ٣٤٤ ص ١٢٧ .

وذكره الجصاص بنحوه ونسبه - أيضا - الى سعيد ٣٢٨/٤ ، وذكره الثعلبي ٣ / ل ٩١ ب ، وابن الجوزي بمعناه ونسبه الى قتادة ٤٥٨/٣ ، وانظر التفسير الكبير ولم ينسبه ١١٢/١٦ - ١١٣ ، وابن كثير ٣٦٥/٢ ، وذكره السيوطي في الاكليل بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ص ١٢٠ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٣ / ٢٥٢ .

الحكم على الاثر (١٢٧٢) :

فيه جابر : ضعيف ، ويشهد له ما أخرجه ابن جرير ، فهو حسن لغيره .

الآيـة : (٦٠) .

[الحسـن] (١) ، حدثنا محمد بن مزاحم ، حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان ، وأما الغارمون : فهو الذى يسأل فى دم أو جائحة (٢) تصيبه .

١٢٧٤ - وروى عن محمد بن شعيب بن شابور عن مقاتل قال : هم الذين عليهم الدين .

١٢٧٥ - حدثنا أبي ، حدثنا محمود بن خالد الدمشقى (٣)، حدثنا الوليد (٤)

(١٢٧٣) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٨) .

(١) : فى الأصل : الحسين ، وهو خطأ صوبته من الأثر (٤٨) وغيره .

(٢) : الجائحة : هي الآفة التى تهلك الثمار والأموال وتستأصلها ، يقال : جاحتهم الجائحة واجتاحتهم ، وجاح الله ماله وأجاحه بمعنى ، أى : أهلكه بالجائحة ، والجمع : جوائح .

انظر الصحاح ٣٦٠/١ ، النهاية ٣١١/١ - ٣١٢ مادة : جوح .

تخريج الاثر (١٢٧٣) :

ذكره السيوطى فى الدر بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٣/ ٢٥٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ عن أبي جعفر كما فى فتح القدير ، وساقه بلفظه ٣٧٤/٢ .

تخريج الاثر (١٢٧٤) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(٣) : أبو علي ، ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين ، أخرج له أصحاب السنن الا الترمذى .

التقريب ٢٣٢/٢ ، وانظر الجرح ٢٩٢/٨ ، التهذيب ٦١/١٠ - ٦٢ .

(٤) : هو ابن مسلم ، تقدم فى (٢٤) وهو ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية .

الآيـة : (٦٠) .

حدثنا ابن جابر [١] عن القاسم بن مخيمرة [٢] : أنه قدم على عمر بن عبد العزيز ، فسأله قضاء دينه ، فقال :وكم دينك ؟قال تسعون دينارا ، قال : قد قضيناه عنك ، أنت من الغارمين .

١٢٧٦ - حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الاسكندراني [٣] ، حدثنا الوليد [٤] حدثنا الأوزاعي : أن عمر بن عبد العزيز فرض للقاسم بن مخيمرة في ستين ، وقضى عنه تسعين دينارا ، وقال له : أنت من

---

(١) : هو عبد الرحمن بن يزيد ، تقدم في (٨٣٢) وهو ثقة .

(٢) : هو القاسم بن مخيمرة - بالمعجمة مصغرا - ، أبو عروة الهمداني - بالسكون - الكوفي ، نزيل الشام ، ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات سنة مائة ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن . التقريب ١٢٠/٢ ، وانظر التهذيب ٣٣٧/٨ - ٣٣٨ .

تخريج الاثر (١٢٧٥) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

وقد أخرج ابن جرير بسنده عن خادم لعمر بن عبد العزيز خدمه عشرين سنة ، قال : كتب عمر بن عبد العزيز : أن يعطى الغارمون ، قال أحمد - شيخ الطبري - : أكبر ظني ، من الصدقات .

انظر رقم ١٦٨٦٨ ، ٣١٨/١٤ .

الحكم على الاثر (١٢٧٥) :

اسناده صحيح ، والوليد قد صرح بالتحديث ، وابن جابر سمع من القاسم .

(٣) : تقدم في (٦٨٥) وهو صدوق .

(٤) : تقدم في (٢٤) وهو ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية .

الآيـة : (٦٠) .

الغارمين ، وأمر له بخادم ومسكن .

قوله : " وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ " .

١٢٧٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني الليث ، حدثني عقيل ، حدثني ابن شهاب : أن عمر بن عبد العزيز أمره فكتب السنة في مواضع الصدقة ، فكتب : وسهم في سبيل الله ، فمنه لمن فرض له ربع هذا السهم ، ومنه للمشترط الفقير ربعه ، ومنه لمن تصيبه الحاجة في ثغره - وهو [غاز][1] في سبيل الله - ثلث

تخريج الاثر (١٢٧٦) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

ويشهد لهذه الآثار ما أخرجه الامام مسلم من حديث قبيصة بن مخارق - رضي الله عنه - أن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - قال : (يا قبيصة ، ان المسألة لا تحلّ الا لأحد ثلاثة : رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثمّ يمسك ، ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش - أو قال : سدادا من عيش - ، ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوى الحجا من قومه : لقد أصابت فلانا فاقة ، فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش - أو قال : سدادا من عيش - ، فما سواهنّ من المسألة - يا قبيصة - سحتا يأكلها صاحبها سحتا) . رقم ١٠٤٤ في كتاب الزكاة - باب من تحلّ له المسألة ٧٢٢/٢ .

الحكم على الاثر (١٢٧٦) :

اسناده حسن ، والوليد قد صرح بالتحديث .

(١) : في الأصل : غازى ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

الآيـة : (٦٠) .

هـذا السـهـم - ان شـاء اللـه - .

١٢٧٨ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا المقدمي ، حدثنا ابن سواء [(١)] عن ابن أبي عروبة [(٢)] عن قتادة " وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ " قال : يحمل من الصدقة من ليس له حملان . وقال قتادة :/ويحمل الرجل في سبيل الله من الصدقة ، ويعطى اذا صار لا شئ له ، ثمّ يكون سهم له بعد مع المسلمين . ٦١/أ

الاثر (١٢٧٧) :

تابع للاثر (١٢٥٤) وتقدم تخريجه ، ولم يذكر في الأموال قوله : (ثلث هذا السهم) .

(١) : هو محمد بن سواء - بتخفيف الواو والمد - السدوسي ، العنبري - بنون وموحدة - ، أبو الخطاب البصري ، المكفوف ، عامة روايته عن ابن أبي عروبة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الأزدي : غال في القدر ، وقال الذهبي : أحد الثقات المعروفين ، وقال ابن حجر: صدوق ، رمي بالقدر ، من التاسعة ، مات سنة بضع وثمانين ومائة ، أخرج له الشيخان ، والبخاري في الناسخ ، وأصحاب السنن الا أبا داود .

انظر الجرح ٢٨٢/٧ ، الميزان ٥٧٦/٣ ، تهذيب الكمال ٣ / ١٢٠٧ ، التهذيب ٢٠٨/٩ ، التقريب ١٦٨/٢ .

(٢) : تقدم في (٤٣) وهو ثقة حافظ ، لكنه كثير التدليس ، واختلط ، وكان من أثبت الناس في قتادة .

تخريج الاثر (١٢٧٨) :

أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر كما في الدر ، وساقه مختصرا ٣ / ٢٥٢ .

الحكم على الاثر (١٢٧٨) :

اسناده حسن .

الآيـة : (٦٠) .

١٢٧٩ - أخـبرنـا أبو يزيـد القراطيسـى - فيما كتب اليّ - ، أخـبرنـا أصبغ قال: سمعت عبد الرحمـن بـن زيـد بـن أسـلم فـى قـول اللـه " وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ " قـال : الغازى فى سبيـل اللـه .

١٢٨٠ - حدثنـا اسماعـيل بـن عبد اللـه بـن مسعـود الأصبهانـى ، حدثنـا عمـر ابـن حفـص بـن غيـاث [1] ، حدثنـا أبـي [2] ، حدثنـا الأعمـش ،

(١٢٧٩) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٢٩) .

تخريج الاثـر (١٢٧٩) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طريـق ابـن وهب عـن ابـن زيـد بـرقـم ١٦٨٧٦ ، ٣١٩/١٤ .

وذكـره النحاس ونسبـه الى أكـثر الفقهـاء ص ١٧٢ - ١٧٣ ، والسمرقندى بمعنـاه - ١/ل ٥٦٦ب ، والثعلـبى بنحـوه ولـم ينسبـه ٣/ل ٩٢أ ، وانظـر التبيان ولـم ينسبـه ٢٤٤/٥ ، والنكت ١٤٨/٢ ، والكياهـراس وزاد : وان كان غنيـا ٩٢/٤ ، وانظـر المعالـم ولـم ينسبـه ٩٢/٣ ، والمحـرر ٢١٤/٨ ، وزاد المسـير ٤٥٨/٣ ، والتفسـير الكبـير ١١٣/١٦ ، والقرطبى ١٥٨/٨ ، ولبـاب التـأويـل ٩٢/٣ ، وابـن كثـير ٣٦٦/٢ ، والجواهـر الحسـان ١٣٧/٢ ، وذكـره السيوطى فى الاكليـل بمثلـه ونسبـه - أيضـا - لمقاتـل ص ١٢٠ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٥٢/٣ .

(١) : هو عمـر بـن حفـص بـن غيـاث - بكسـر المعجمـة وآخـره مثلـثـة - ابـن طلق - بفتح الطـاء وسكون اللام - الكوفى ، وثقـه أبو حاتم والعجلى وأبـو زرعـة ، وذكـره ابـن حبان فى الثقـات وقـال : ربمـا أخطـأ ، وقـال أحمد صـدوق ، وقـال ابـن حجـر : ثقـة ربمـا وهـم ، مـن العاشـرة ، مـات سنـة اثنتـين وعشـريـن ومـائتـين ، أخرج لـه الجمـاعـة الا أبـا داود . انظـر تهـذيب الكمـال ١٠٠٥/٢ ، التهـذيب ٤٣٥/٧ ، التقريب ٥٣/٢ .

(٢) : تقـدم فى (١٠٩) وهـو ثقـة فقيـه ، تغـير حفظـه قليـلا فى الأخـير .

الآيـة : (٦٠) .

حدثني عمارة بن عمير [١] وجامع بن شداد [٢] عن أبي بكر بن الحارث بن هشام [٣] عن أبي معقل [٤] : أنه جاء الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : انّ أمّ معقل [٥] جعلت عليها حجة معك ، وعندى جمل جعلته حبيسا فى سبيل الله ، فأعطيها اياه فتركبه ؟ قال : نعم .

---

(١) : التيمى ، كوفى ، ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات بعد المائة ، وقيل قبلها بسنتين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٥٠/٢ ، وانظر التهذيب ٤٢١/٧ - ٤٢٢ .

(٢) : المحاربى ، أبو صخرة الكوفى ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة سبع ويقال : ثمان وعشرين ومائة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ١٢٤/١ ، وانظر التهذيب ٥٦/٢ - ٥٧ .

(٣) : هو أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومى، المدنى ، مختلف فى اسمه ، وقيل : اسمه كنيته ، ثقة فقيه عابد ، من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين ، وقيل : غير ذلك ، أخرج له الجماعة . التقريب ٣٩٨/٢ ، وانظر التهذيب ٣٠/١٢ - ٣٢ .

(٤) : الأسدى ، الأنصارى ، يقال : اسمه الهيثم ، صحابي - رضي الله عنه - ، وهو والد معقل ، وزوج أمّ معقل ، أخرج له النسائى وابن ماجة . التقريب ٤٧٥/٢ ، وانظر التهذيب ٢٤٢/١٢ ، الاصابة ١٨١/٤ - ١٨٢ .

(٥) : الأسدية ، أو الأشعية ، زوج أبي معقل ، ويقال لها : الأنصارية صحابية - رضي الله عنها - ، لها حديث فى عمرة رمضان ، أخرج لها أصحاب السنن الا ابن ماجة .
التقريب ٦٢٥/٢ ، وانظر التهذيب ٤٨٠/١٢ ، الاصابة ٤٩٩/٤ .

تخريج الاثر (١٢٨٠) :

أخرجه أحمد وأبو داود من طريق ابراهيم بن مهاجر عن = =

الآيـة : (٦٠) .

.....

= = أبـي بكـر بـن عبد الرحمـن بـن الحـارث بـن هشـام قـال : أخـبرنـي رسـول مـروان الـذى أرسـل الى أمّ معقـل قـال : قـالت : جـاء أبو معقـل مـع النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - حـاجـا ، فـلمـا قـدم أبو معقـل قـال : قـالت أمّ معقـل : قـد علمت أنّ عليّ حجـة .. الحديث بمعنـاه مطولا وأخرجـه أبو داود - أيضـا - مـن طريـق عيسـى بـن معقـل بـن أمّ معقـل الأسـدى - أسـد خـزيمـة - حـدثـني يـوسف بـن عبد اللـه بـن سـلام عـن جـدتـه أمّ معقـل .. الحديث .

انظـر مسـند الامـام أحمـد ٣٧٥/٦ ، سـنن أبـي داود رقـم ١٩٨٨ و ١٩٨٩ ، فى كتـاب المناسـك - بـاب : العمـرة ٢٠٤/٢ - ٢٠٥ .

وذكـر الحافظ ابـن حجـر فى الفتح والاصابـة : أنّ النسـائـى رواه - أيضـا - مـن طريـق عمـارة بـن عمـير وغـيره عـن أبي بكـر بـن عبد الرحمن عـن أبي معقـل .

انظـر فتح البارى - كتـاب العمـرة - بـاب: عمـرة فـى رمضـان ٣ / ٦٠٣ ، الاصـابـة ١٨١/٤ - ١٨٢ .

فـائـدة :

قـال الشـيخ المحـدث خليـل أحمـد السهارنفورى فى بـذل المجهـود :

وفى الحديث اضطـراب كثـير ، واختـلاف شـديـد ، فـان الحديـث الأول يـدلّ على أنّ أبـا معقـل حـج مـع رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، ورجـع وذهـب مـع زوجتـه أمّ معقـل الى رسـول اللـه - صلـى اللـه عليـه وسـلم - ، وتكلمـا مـع رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسلم - وهذا الحديث - أى الثـانى عنـد أبي داود - يـدلّ بظاهره على أنّ أبـا معقـل هلك قبـل أن يخـرج رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، وانطلقت منفـردة الى رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، وتكلـمت معـه فـى أمـر الحـج والعمـرة ، ولـم أر مـن تعـرض لجمـع هاتـين = =

الآيـة : (٦٠) .

.....

= = الـروايتـين ورفـع الاشـكال الا مـا كتب مـولانـا محمـد يحـيى المـرحـوم من تقـريـر شيخـه - رضي اللـه عنـه - فقـال :

الـروايـات فـى قصـة أبـوى معقـل هذيـن متخـالفـة ، والـتى تجتمـع بها الـروايـات أن يقـال : انّ أبـا معقـل كـان على جمـل للـركـوب ، والجمـل الآخـر للـزراعـة ، وآخـر جعلـه فـى سبيـل اللـه ، وكـان أبـو معقـل وابنـه كـلاهمـا قـاصدين الحـج ، فـلم يبق لأمّ معقـل راحلـة تحـجّ عليها ، فسـألت رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - فـى أمـرهـا مـاذا تفعل ؟ ورخـص لهـا أن تحـجّ على البكـر الـذى جعلـه أبـو معقـل فى سبيـل اللـه ، ثـمّ بعـد الفتيـا مـرض أبو معقـل حـتى مات ، ومـرضـت أمّ معقـل ، ثـمّ أخـذتهـا عـدة الـوفـاة ، وسـار النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ومـن معـه يـريـدون الحجـة ، فـلمـا رجـع مـن حجتـه حضرتـه أمّ معقـل فسـألهـا عـن السبب الـذى عـرضهـا حـتى امتنعت عـن الرواج معـه مـع ذلك الاهـتمـام الـذى كان لهـا قبـل ، فبينت لذلك عللا ومـوانـع ، منهـا: انّ البكـر كان فـى سبيـل اللـه ، فلمـا سـمـع ذلك - ولـم يكن تكـلـمـت بسـائـر الأعـذار الـتى عاقتهـا عنـه - قـال النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسلم - (هـلا حججت عليـه ، فـان الحـج فى سبيـل اللـه) ، ثـمّ بينت الأسبـاب الأخـرى ، منهـا : مـوت زوجهـا ، ومـا دهمهـا مـن المصـائب والأمـراض وأنـواع الآلام ، ثـمّ سـألت بعـد كـلّ ذلك عـن السبب الـذى تنـال بـه تلك الفضيلـة الـتى فـاتتهـا ، فقـال لهـا : (عمـرة فى رمضان تعدل حجـة معـي).

وعلى هذا التقـريـر تتفق كثـير مـن الـروايـات الـواردة فى قصتهمـا .

انظـر بـذل المجهـود فى حـلّ أبي داود ٣١٣/٩ - ٣١٤ .

الحكم على الاثـر (١٢٨٠) :

اسنـاده حسـن .

الآيـة : (٦٠) .

١٢٨١ - وروى عـن مقاتـل بـن حيـان أنـه قـال : هـم المجـاهـدون .

قـولـه تعالى : " وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ " .

١٢٨٢ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صالح كاتب الليث ، حدثـني معاويـة بـن صالح عـن علي بـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قـال : ابـن السبيـل : هـو الضيف الفقـير الـذى يـنزل بـالمسـلمين .

١٢٨٣ - حدثنـا عبد اللـه بـن سعيـد الأشج ، حدثنـا وكيع عـن سفيـان عـن جابـر عـن أبـي جعفـر فى قـولـه " وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ " قـال : المجتـاز مـن الارض الى الأرض [1] .

تخريج الاثـر (١٢٨١) :

ذكـره السيوطى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٥٢/٣ ، وأخرجـه ابن أبي شيبـة وابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى فتح القـديـر ، وساقـه بلفظـه عـن أبـي جعفـر ٣٧٤/٢ .

(١٢٨٢) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٢) .

تخريج الاثـر (١٢٨٢) :

أخرجـه ابـن جريـر مختصـرا ، بـاسنـاد صحـيح عـن قتـادة برقـم ١٦٨٨٢ ، ٣٢١/١٤ .

وكذا ذكـره الثعلبى ٣/ ل ٩٢أ ، والبغـوى ٩٢/٣ ، والـطـبرسـى ٨٥/١٠ ، والخـازن ٩٢/٣ ، وذكـره السيوطى بلفظـه ، وعـزاه للمصـنف فقط ٢٥٢/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٣٧٤/٢ .

(١) : كذا فى الأصـل وفى احـدى الروايتـين عند ابـن جريـر ، وذكـره ابـن جريـر فى الروايـة الثـانيـة والسيوطى بلفظ : مـن أرض الى أرض - بدون تعريف - .

الاثـر (١٢٨٣) :

تـابـع للاثـر (١٢٧٢) وتقـدم تخريجـه ، الا أنّ ابـن جريـر أخرجـه بلفظـه مـن طريـق ابـن وكيع عـن أبيـه بـه بـرقـم ١٦٨٨٥ ، ومـن = = =

الآيـة : (٦٠) .

١٢٨٤ - وروى عـن الحسـن : نحـوه .

١٢٨٥ - حدثنا أبـي ، حدثنا هشام بـن عمار ، حدثنا محمد بـن شعيب بـن شابـور ، حدثني بكير بـن معروف عـن مقاتل بـن حيان في قول الله " وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ " : المنقطع بـه ، يعطى قدر ما يبلغه .

قولـه : " فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ " .

١٢٨٦ - حدثنا محمد بـن يحيى ، أنبأنا العباس بـن الوليد ، حدثنا يزيد ابـن زريع عـن سعيد عـن قتادة قولـه " فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ

= = طريق عبد العزيز عـن سفيان بـه بـرقم ١٦٨٧٩ ، ١٤/٣٢٠ - ٣٢١ .

تخريج الاثـر (١٢٨٤) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١٢٨٥) : اسناده حسن ، تقدم فـي (١٢٣٣) .

تخريج الاثـر (١٢٨٥) :

أخرجـه ابـن جريـر بمعناه عـن مجاهد والزهـري بـرقم ١٦٨٨٠ و ١٦٨٨١ ، ١٤/٣٢٠ - ٣٢١ .

وذكـره النحاس بنحـوه ولـم ينسبـه ص ١٧٣ ، والجصاص ونسبـه الـى مجاهد وقتادة وأبي جعفر ٤/٢٣٠ ، وانظر بحـر العلـوم ولـم ينسبـه ١/ل ٥٦٦ ب ، والتبيان كما عند الجصاص الا أنه لـم ينسبـه الى أبي جعفر ٥/٢٤٤ - ٢٤٥ ، وزاد المسير وزاد نسبته الى أبي حنيفة وأحمد ٣/٤٥٨ ، وانظر البحر المحيط ونسبـه الى جماعة بـدون تعيين ٥/٦٠ - ٦١ ، وذكره السيوطي بلفظـه في الدر ٣/٢٥٢ ، وفي الاكليل ص ١٢٠ ، وعـزاه فيـهما للمصنف فقط ، وأخرجـه ابـن أبي شيبة وابـن المنذر وأبو الشيخ كما في فتح القـدير ، وساقـه بلفظـه عـن أبي جعفر ٢/٣٧٤ ، وانظر روح المعاني ولـم ينسبـه ١٠/١٢٤ .

الآيتين (٦٠ - ٦١) .

حَكِيمٌ " : ثمانية أسهم فرضهنّ الله وأعلمهنّ .

قوله : " وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِيَّ " .

١٢٨٧ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا سلمة ، حدثني محمد بن اسحاق عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان نبتل ابن الحارث [1] يأتي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيجلس اليه فيسمع منه ، ثمّ ينقل حديثه الى المنافقين ، فأنزل الله فيه

(١٢٨٦) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

تخريج الاثر (١٢٨٦) :

أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٢/٣ .

" وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " آية : (٦١) .

(١٢٨٧) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٦) وفيه : محمد بن يحيى الواسطي بدل : محمد بن العباس ، وكلاهما ثقة .

(١) : من بني لوذان بن عمرو بن عوف ، كان رجلا أزلم - وهو الأسود الطويل ، شائر شعر الرأس ، أحمر العينين ، أسفع الخدين والسفعة : حمرة تضرب الى السواد - ، كان يجلس الى النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فيسمع منه ، ثمّ ينقل حديثه الى المنافقين . انظر سيرة ابن هشام ٥٢١/٢ - ٥٢٢ ، وانظر فيها هامش رقم ١ و ٢ . وسيأتي في الأثر (١٥٩٢) : أنه ممن بني مسجد الضرار .

الآيـة : (٦١) .

" وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ / يُؤْذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ " . ٦١/ب

١٢٨٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا الحسين بن علي أنبأنا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدى قوله " وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ " قال : اجتمع ناس من المنافقين فيهم : جلاس بن سويد بن صامت (١) و [مخشى] (٢) بن حمير

تخريج الاثر (١٢٨٧) :

أخرجه ابن جرير بمعناه من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٦٨٩٩ ، ٣٢٥/١٤ .

وانظر سيرة ابن هشام ٥٢١/٢ و ٥٥٠/٤ ، والكشف ونسبه الى ابن اسحاق وغيره - ٣/ ل ٩٢ ب ، والواحدى ص ١٤٣ ، والمعالم ٣/ ٩٤ والمحرر ولم ينسبه ٢١٨/٨ - ٢١٩ ، وذكره ابن الجوزى بنحوه ونسبه الى ابن اسحاق ٤٦٠/٣ ، وانظر القرطبى ونسبه الى ابن اسحاق ١٩٢/٨ ولباب التأويل ٩٤/٣ ، والبحر المحيط ولم ينسبه ٦٢/٥ ، وذكره السيوطى فى لباب النقول بلفظه الا أنه قال : وينقل ، وعزاه للمصنف فقط ص ١١٨ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة فيه ٢٥٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٧٧/٢ .

(١٢٨٨) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

(١) : الأنصارى ، الأوسى ، له صحبة ، وله ذكر فى المغازى ، وكان من المنافقين ثمّ تاب وحسنت توبته - رضي الله عنه - .
انظر الاصابة ٢٤١/١ ، أسد الغابة ٣٤٦/١ - ٣٤٧ .

(٢) : فى الأصل : محش ، وهو خطأ صوبته من المراجع ، ومن الأثر (١٣١٢) الآتى .
وهو مخشي - بفتح أوله وسكون الخاء بعدها شين معجمة - ابن حمير - مصغرا بالتثقيل - الأشجعى ، حليف لبني سلمة من = = =

الآيـة : (٦١) .

ووديعـة بـن ثـابت [١] ، فـأرادوا أن يقعـوا فـى النـبيّ - صلى الله عليـه وسـلم - ، فنهـى بعضهـم بعضـا وقـالـوا : انـا نخـاف أن يبلـغ محمدا فيقـع بـكـم ، فقـال بعضهـم : انـمـا محمـد أذن نحلف لـه فيصـدقنـا ، وعنـدهـم غـلام مـن الأنصـار يـدعـى عـامـر بـن قيـس [٢] فحقـروه ، فتكلموا وقـالـوا : لـئن كـان مـا يقـول محمـد حـقـا لنحـن شـرّ مـن الحمـير ، فسمعهـا الغـلام فغضـب وقـال : واللـه انّ محمـدا لصـادق ، وانـكـم لشـرّ مـن الحمـير ، ثـمّ ذهب فبلغهـا النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - فـدعـاهـم ، فحلفـوا بـاللـه انّ عـامـرا لكاذب ، وحلف عـامـر انـهـم لكـذبـة ، فصـدقهـم النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، فقـال عـامـر:

= = الأنصـار ، كان مـن المنافقـين ، ومـن أصحاب مسجـد الضـرار ، ثـمّ تاب وحسنت تـوبتـه ، فسمـاه النبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - عبـد اللـه بـن عبد الـرحمـن ، وسـأل اللـه تعالى أن يقتـل شهيـدا لا يعلم مكانـه ، فقتل يـوم اليمـامـة شهيـدا ، ولـم يـوجـد لـه أثـر - رضي اللـه عنـه - .
انظـر الاصـابـة ٣٩١/٣ - ٣٩٢ ، أسـد الغابـة ١٢٦/٥ .

(١) : وهـو مـن بـني أميـة بـن زيـد بـن مـالك ، كان مـن المنافقـين ، وممـن بـنى مسجـد الضـرار ، وسيـأتـي ذكـره فى الأثـر (١٥٩٢) .
انظـر سـيرة ابـن هشام ٢٥٣/٢ و ٥٢٤/٣ و ٥٣٠ ، المحـبر ص ٤٦٨ .

(٢) : الأنصـارى ، ابـن عـمّ الجـلاس بـن سـويـد ، قـال الحافظ ابـن حجـر ذكـره موسى بـن عقبـة فى المغازى ، وأنـه أحـد مـن سمع الجلاس بـن سويد يقـول : ان كان مـا يقـول محمـد حقا لنحن شـر مـن الحمـر ، فبلغ ذلـك النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، فحلف الجلاس مـا قـال ذلك ، فنزلت ﴿ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدْ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ ﴾ الآيـة - (٧٤) مـن سورة التـوبـة - ، وكذلك ذكره أبو الأسود عـن عروة ، ونقلـه الثعلبى عـن قتـادة والسدى ، والقصـة مشهـورة لعمير بـن سعد - رضي اللـه عنـه - .
انظـر الاصـابـة ٢٥٦/٢ .

الآيـة : (٦١) .

اللهمّ لا تفرق بيننا حتى تبين صدق الصادق من كذب الكاذب ، وقد كان [مخشي] (١) بن حمير قال فى ذلك المجلس : ويحكم يا معشر المنافقين ، والله اني لأرى أنّا شرّ خلق الله وخليقته ، والله لوددت أني قدمت فجلدت مائة جلدة ، وأنه لا ينزل فينا شئ يفضحنا ، فعند ذلك قالوا : والله ان كان محمد صادقا ، وقالوا : " هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ " .

قوله تعالى : " وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ " .

١٢٨٩ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله " وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ "

---

(١) : فى الأصل : محش ، وهو خطأ صوبته من المراجع .

تخريج الاثر (١٢٨٨) :

انظر بحر العلوم ١/ ل ٥٦٨ أ ، وذكره الثعلبى بنحوه - ٣/ ل ٩٣ أ ، وانظر الواحدى ص ١٤٣ ، والمعالم ٩٤/٣ ، والكشاف ولم ينسبه ٣٩/٢ وانظر زاد المسير ٣٦٠/٢ ، والتفسير الكبير ونسبه الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ١١٦/١٦ ، والقرطبى ولم ينسبه ١٩٣/٨ و ١٩٥ ، وانظر لباب التأويل ٩٤/٣ ، والبحر المحيط ولم ينسبه ٦٢/٥ ، وذكره السيوطى بلفظه الى قوله : نحلف له فيصدقنا ، وفيه : جحش مكان : مخشي ، وهو خطأ مطبعى ، وعزاه للمصنف فقط ، وأشار الى باقيه عند تفسير قوله تعالى : " يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ " الآية : (٦٢) ٢٥٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير الا أنه قال : مخشي - على الصواب - ٣٧٧/٢ - ٣٧٨ ، وانظر روح المعانى ، وعزاه للمصنف فقط ١٢٥/١٠ .

(١٢٨٩) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) ، ويشهد له - هنا - ما أخرجه ابن جرير ، فهو حسن لغيره .

الآيـة : (٦١) .

قـال "يَقُولُـونَ" : أى يسـمـع مـا يقـال لـه .

١٢٩٠ - حدثنـا حجاج بـن حمـزة ، حدثنـا شبابـة ، حدثنـا ورقـاء عـن ابـن أبي نجـيح عـن مجاهـد قـولـه " وَيَقُـولُـونَ هُـوَ أُذُنٌ " : سـنقـول لـه ما شئنـا ثـمّ نحلف لـه فيصـدقنـا .

١٢٩١ - أخـبرنـا العباس بـن الوليـد بـن مـزيـد قـراءة ، أخـبرنـي محمـد بـن شعيب بـن شـابـور / أخـبرنـي عثمـان بـن عطـاء عـن أبيـه ، وأمـا : ٦٢/أ

تخريج الاثـر (١٢٨٩) :

أخرجـه ابـن جـريـر بمثلـه وبـاسنـاد صحـيح عـن قتـادة بـرقـم ١٦٩٠١ ، ٣٢٦/١٤ .

وذكـره ابـن قتيبـة بمثلـه فى تفسـير غريب القـرآن ولـم ينسبـه ص ١٨٩ وذكـره ابـن عطيـة بمثلـه ٢١٩/٨ ، وأشـار اليـه ابـن كثـير ٣٦٦/٢ ، وذكـره السيوطـى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٥٣/٣ .

(١٢٩٠) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٦١) .

تخريج الاثـر (١٢٩٠) :

هـو فى تفسـير مجاهد بلفظـه ص ٢٨٣ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بلفظه مـن طـريـق ابـن نمـير عـن ورقـاء بـه بـرقـم ١٦٩٠٢ ، ومـن طـريـق عيسى عـن ابـن أبي نجـيح بـه بـرقـم ١٦٩٠٣ ، وبنحـوه بـاسنـاد آخـر بـرقـم ١٦٩٠٤ ، ٣٢٦/١٤ .

وذكـره الجصاص بمعنـاه - ٣٤٧/٤ ، وكذا فى التبيـان ٢٤٧/٥ ، وذكـره الواحدى مطـولا ولـم ينسبـه ص ١٤٣ ، وذكـره ابـن عطيـة بمعنـاه ونسبـه - أيضـا - الى الحسـن البصـرى ٢١٩/٨ ، وانظـر مجمـع البيان ولـم ينسبه ٨٩/١٠ ، وأشار اليـه ابـن كثـير ونسبـه الى قتـادة ٣٦٦/٢ ، وأخـرجـه ابـن أبـي شيبـة وابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٥٣/٣ .

الآيـة : (٦١) .

" يَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ " : فالأذن : الذى يسمع من كلّ أحد ، ويصدقه .

قوله تعالى : " قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ " .

١٢٩٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ " : يعني انه يسمع من كلّ أحد ، قال الله : " أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ " يقول : " يُؤْمِنُ بِاللَّهِ " : يعني يصدق بالله .

١٢٩٣ - وروى عن الضحاك : نحو ذلك .

(١٢٩١) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٨٨) .

تخريج الاثر (١٢٩١) :

ذكره الماوردى بنحوه ولم ينسبه ١٤٨/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٣/٣ .

(١٢٩٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (١٢٩٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه مقتصرا على قوله : يسمع من كل أحد ، من طريق المثنى عن عبد الله بن صالح به برقم ١٦٩٠٠ ، ٣٢٦/١٤ .

وذكره الجصاص بنحوه ونسبه - أيضا - الى قتادة ومجاهد والضحاك ٣٤٧/٤ ، وذكره السمرقندى ولم ينسبه ١/ل ٥٦٧أ ، وذكره الطوسى كما عند الجصاص ٢٤٧/٥ ، وانظر المحرر ولم ينسبه ٢٢٠/٨ وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٣/٣ وكذا فى فتح القدير ٣٧٧/٢ ، وانظر روح المعانى ولم ينسبه ١٢٦/١٠ .

الاثر (١٢٩٣) :

سيأتي بأتمّ منه موصولا فى الاثر (١٢٩٨) .

الآيـة : (٦١) .

١٢٩٤ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " يُؤْمِنُ بِاللَّهِ " يقول : يؤمن اذا حلف له بالله .

قوله : " وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ " .

١٢٩٥ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله " وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ " قال : يصدق المؤمنين .

١٢٩٦ - وروى عن السدى : نحو ذلك .

(١٢٩٤) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٢٩٤) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١٢٩٥) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) .

تخريج الاثر (١٢٩٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وباسناد آخر ، فيه المثنى شيخ الطبرى لم أقف على ترجمته ، برقم ١٦٩٠٥ ، ٣٢٧/١٤ .

وذكره الجصاص ٣٤٨/٤ ، والسمرقندى بمثله ولم ينسبه ١/ل٥٦٧أ وذكره الطوسى ٢٤٧/٥ ، والبغوى ولم ينسبه ٩٤/٣ ، والمحرر ٢٢٠/٨ ومجمع البيان ٨٩/١٠ - ٩٠ ، والقرطبى ١٩٣/٨ ، ولباب التأويل ٩٤/٣ ، والبحر المحيط ونسبه الى ابن قتيبة ٦٣/٥ ، وابن كثير ولم ينسبه ٣٦٦/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٧٧/٢ ، وذكره الآلوسى ولم ينسبه ١٢٦/١٠ .

تخريج الاثر (١٢٩٦) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الآيـة : (٦١) .

١٢٩٧ - أخـبرنـا أبـو يزيـد القراطيسـى - فيما كتب اليّ - ، أخـبرنـا أصبغ قـال سمعت عبد الرحمـن بـن زيـد بـن أسـلم يقـول فـى قـول اللـه : " يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ " قـال : يصـدقكـم ويسـمع كلامكم خـير من أن لا يصـدقـكـم ، قـال : فـكـادوه بـكـلّ شـئ ، فقـالـوا : لا واللـه مـا يعلمـه هـذا الا يحنـس الحـداد النصـرانـى ، وكـان أعجميـا يحمـل الحـديـد .

١٢٩٨ - ذكـره أحمـد بـن محمـد بـن أبـي أسـلم ، أخـبرنـا اسحاق بـن ابراهـيم أنبـأنـا محمـد بـن يزيـد ، حدثنـا جويـبر عـن الضحـاك فـى قـولـه " وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ " يصدق الله بما أنـزل اليـه ، " وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ " يصـدق المـؤمنـين فيمـا بينهـم فـى شـهاداتهـم ، وأيمـانهـم على حقوقهم وفـروجهـم وأمـوالهـم .

قـولـه : " وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ " .

١٢٩٩ - وبـه عـن الضحاك : يعـني : " وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ " قـال : رحمـة لـكـم .

(١٢٩٧) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٢٩) .

تخريج الاثـر (١٢٩٧) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(١٢٩٨) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٠٠٢) .

تخريج الاثـر (١٢٩٨) :

انظر الجصـاص ٣٤٧/٤ ، والتبيـان ٢٤٧/٥ ، وأخرجـه أبو الشـيخ كمـا فى الدر ، وسـاقـه بلفظـه ٢٥٣/٣ .

الاثـر (١٢٩٩) :

تـابـع للاثـر السابق ، ولـم أقف عليـه عند غير المصنف - رحمـه اللـه - .

الآيتين : (٦١ - ٦٢) .

قوله : " وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " .

١٣٠٠ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، حدثنا أبي عمرو ، حدثنا أبي ، أنبأنا شبيب بن بشر ، أنبأنا عكرمة عن ابن عباس في قول الله " عَذَابٌ أَلِيمٌ " قال : " أَلِيمٌ " : كلّ شئ [موجع] (١) .

قوله : " يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ " الآية .

١٣٠١ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس النرسي ، حدثنا يزيد ابن زريع عن / سعيد عن قتادة قوله " يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُوا مُؤْمِنِينَ " : ذكر لنا أنّ رجلا من المنافقين قال : والله انّ هؤلاء لخيارنا ، وأشرافنا ، ولئن كان [ما يقول] (٢) محمد حقا ، لهم شرّ من الحمير ، قال: ٦٢/ب

---

(١) : في الأصل : وجع ، وانظر تصويبه في الاثر (١٠٢٧) هامش رقم (٤) .

الاثر (١٣٠٠) :

تقدم بسنده ومتنه في الأثر (١٠٢٧) .

" يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُوا مُؤْمِنِينَ " آية : (٦٢) .

(١٣٠١) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

(٢) : ما بين المربعين سقط من الأصل ، والسياق يقتضيه ، وقد وضعت أشارة خفيفة بعد قوله : (كان) ، وانظر - في تخريجه - ابن جرير والدر المنثور .

الآيتين : (٦٢ - ٦٣) .

فسمعها رجل من المسلمين ، فقال : والله انّ ما يقول لحق ، ولأنت شرّ من حمار ، فسعى بها الرجل الى النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فأخبره ، فأرسل الى الرجل فدعاه ، فقال : ما حملك على الذى قلت ؟ فجعل يلتعن ، ويحلف بالله ما قال ذلك ، وجعل الرجل المسلم يقول : اللهم صدق الصادق ، وكذب الكاذب ، فأنزل الله تعالى فى ذلك : " يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُوا مُؤْمِنِينَ " .

١٣٠٢ - وروى عن السدى فى قوله " يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ " قال : هذا حين حلفوا .

قوله : " أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ " الآية .

١٣٠٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا

تخريج الاثر (١٣٠١) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٩٠٦ ، ٣٢٩/١٤ .

وانظر مغازى الواقدى ١٠٠٥/٣ ، والمحرر ولم ينسبه ٨/ ٢٢١ ، وذكره ابن كثير باختلاف يسير ٣٦٦/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه باختلاف يسير ٢٥٣/٣ ، وكذا فى روح المعانى ١٠ / ١٢٨ .

تخريج الاثر (١٣٠٢) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

" أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَٰلِكَ ٱلْخِزْيُ ٱلْعَظِيمُ " آية : (٦٣) .

الآيتين : (٦٣ - ٦٤) .

عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا " يقول : من يشاقق الله ورسوله .

قوله : " يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ " الآية .

١٣٠٤ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ " : يقولون القول فيما بينهم ، ثمّ يقولون عسى الله ألا يفشي علينا هذا .

(١٣٠٣) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٣٠٣) :

ذكره ابن كثير ولم ينسبه ٣٦٦/٢ .

" يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهْزِءُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ " آية : (٦٤) .

(١٣٠٤) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (١٣٠٤) :

هو فى تفسير مجاهد باختلاف يسير وبزيادة فى آخره ص ٢٨٣ ، وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٩٠٧ ، وانظر رقم ١٦٩٠٨ ، ٣٣١/١٤ - ٣٣٢ .

وهو فى الكشف والبيان ٣ / ل ٩٣ ب ، وزاد المسير ٣ / ٤٦٣ ، والبحر المحيط ٦٥/٥ - ٦٦ ، وابن كثير ٣٦٦/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٧٨/٢ .

الآيتين : (٦٤ - ٦٥) .

قوله : " قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ " .

١٣٠٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس ، حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة قوله " قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ " قال : كانت هذه السورة تسمى : الفاضحة - فاضحة المنافقين - ، وكان يقال لها : المثيرة - أنبأت بمثالبهم وعوراتهم - فقال : المثالب : العيوب .

قوله تعالى : " وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ " .

١٣٠٦ - ذكره أبي عن / عبد الله بن عمر بن أبان الكوفي [1] ، حدثنا ٦٣/أ

(١٣٠٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

تخريج الاثر (١٣٠٥) :

أخرجه ابن جرير مختصرا من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٩٠٩ ، ٣٣٢/١٤ .

وذكره الثعلبي بنحوه دون قوله : المثالب : العيوب ٣/ ل ٩٣ ب ، والبغوي والخازن وزادا من أسمائها : المبعثرة ٩٥/٣ ، وانظر البحر المحيط ولم ينسبه ٦٦/٥ ، وذكره ابن كثير مختصرا ٣٦٧/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه دون قوله : فقال : المثالب : العيوب ٢٥٤/٣ .

" وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ " آية : (٦٥) .

(١) : أبو عبد الرحمن ، ويقال له : الجعفي ، مشكدانة - بضم الميم والكاف بينهما معجمة ساكنة وبعد الألف نون ، وهو وعاء المسك قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : صدوق صاحب حديث ، وقال ابن حجر : صدوق فيه تشيع ، من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين ، أخرج له مسلم وأبو داود = = =

الآيـة : (٦٥) .

عمرو بن محمد العنقزى ، حدثنا خلاد [(١)] عن عبد الله بن عيسى [(٢)] عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك [(٣)] عن أبيه قال : خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى حرّ شديد ، وأمر بالغزو الى تبوك قال : ونزل نفر من أصحاب النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فى جانب ، فقال بعضهم لبعض : والله انّ أرغبنا بطونا ، وأجبننا عند اللقاء ، وأضعفنا ، لقراؤنا ، فدعا النبيّ - صلى الله عليه وسلم - عمارا فقال : اذهب الى هؤلاء الرهط فقل لهم ما قلتم ؟ ﴿ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ

= = والنسائى . انظر الجرح ١١٠/٥ - ١١١ ، الميزان ٤٦٦/٢ - ٤٦٧ ، التهذيب ٣٣٢/٥ - ٣٣٣ ، التقريب ٤٣٥/١ .

(١) : هو خلاد بن عيسى ، ويقال : ابن مسلم الصفار ، أبو مسلم الكوفى ، عن ابن معين : ثقة ، وعنه : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال أبو حاتم : حديثه مقارب ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، من السابعة ، أخرج له الترمذى وابن ماجة .

انظر الجرح ٣٦٧/٣ ، الميزان ٦٥٦/١ ، التهذيب ١٧٣/٣ ، التقريب ٢٢٩/١

(٢) : هو عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصارى ، أبو محمد الكوفى ، ثقة ، فيه تشيع ، من السادسة ، مات سنة ثلاثين ومائة أخرج له الجماعة .

التقريب ٤٣٩/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٧٢١/٢ ، التهذيب ٣٥٢/٥ .

(٣) : الأنصارى ، أبو الخطاب المدنى ، ثقة ، من كبار التابعين ، ويقال : ولد فى عهد النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، مات فى خلافة سليمان ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٤٩٦/١ ، وانظر التهذيب ٢٥٩/٦ .

الآيـة : (٦٥) .

وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴾ .

قـولـه : ﴿ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ﴾ .

١٣٠٧ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا عبد الله بن وهب ، أخبرني هشام بن سعد [(١)] عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر قال : قال رجل في غزوة تبوك في مجلس يوما : ما رأيت مثل قرائنا هؤلاء لا أرغب بطونا ، ولا أكذب ألسنة ، ولا أجبن عند اللقاء ، فقال رجل في المجلس : كذبت ، ولكنك منافق ، لأخبرنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فبلغ ذلك النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ونزل القرآن ، قال عبد الله : فأنا رأيته متعلقا بحقب [(٢)] ناقة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، تنكبه [(٣)] الحجارة ، وهو يقول : يارسول الله ﴿ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ﴾ ورسول الله

تخريج الاثر (١٣٠٦) :

لم أقف عليه بهذا اللفظ ، وسيأتي مفصلا في الاثر (١٣١٢) .

الحكم على الاثر (١٣٠٦) :

اسناده حسن .

(١) : تقدم في (٤٩٦) وهو صدوق له أوهام .

(٢) : الحقب - بالتحريك - : حبل يشدّ به الرحل الى بطن البعير مما يلي ثيله - ذيله - كي لا يجتذبه التصدير ، تقول منه : أحقبت البعير الصحاح ١١٤/١ ، وانظر النهاية ٤١١/١ مادة : حقب .

(٣) : قوله : (تنكبه) : غير منقوطة في الأصل ، وفي المراجع : تنكبه . والمعنى : تخدشه ، يقال : نكبته الحجارة نكبا : أي لثمته وخدشته الصحاح ٢٢٨/١ ، وانظر النهاية ١١٢/٥ مادة : نكب .

الآيـة : (٦٥) .

- صلى اللـه عليـه وسـلم - يقـول : " أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ " .

١٣٠٨ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ " قال رجل من المنافقين : يحدثنا محمد أنّ ناقة فلان بوادى

تخريج الاثر (١٣٠٧) :

أخرجه ابن جرير بمثله وبسنده برقم ١٦٩١٢ ، وانظر رقم ١٦٩١٦ ، ٣٣٣/١٤ - ٣٣٥ .

وانظر مغازى الواقدى ١٠٠٣/٣ ، وسيرة ابن هشام ، وفيها : انّ الذى قال : " إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ " هو : وديعة بن ثابت ٥٢٥/٤ و ٥٥١ ، وذكره الثعلبى بنحوه ونسبه - أيضا - الى قتادة وزيد بن أسلم ومحمد بن كعب ٣/ل ٩٣ ب - ٩٤ أ ، والواحدى ونسبه الى زيد بن أسلم ومحمد بن وهب ص ١٤٤ ، وانظر المحرر ٢٢٤/٨ ، وذكره ابن الجوزى ونسبه - أيضا - الى زيد بن أسلم والقرظى ٤٦٥/٣ ، وانظر التفسير الكبير ١٢٢/١٦ ، وذكره الخازن بنحوه ٩٦/٣ ، وانظر البحر المحيط ٦٦/٥ و ٦٧ ، وذكره ابن كثير وقال : وقد رواه الليث عن هشام بن سعد بنحو هذا ٣٦٧/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٧٨/٢ ، وانظر روح المعانى ١٣١/١٠ .

الحكم على الاثر (١٣٠٧) :

فيه هشام بن سعد : صدوق له أوهام ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(١٣٠٨) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

الآيـة : (٦٥) .

كـذا وكـذا ، فـى يـوم كـذا وكـذا ، ومـا يـدريـه مـا الغيب ؟

١٣٠٩ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد ابن زريع عن سعيد عن [قتادة](1) قوله ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ﴾ قال : بينما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - / فى غزوته الى تبوك ، ٦٣/ب وبين يديه أناس من المنافقين ، فقالوا : أيرجو هذا الرجل أن يفتح قصور الشام وحصونها ؟ هيهات هيهات ، فأطلع الله نبيه على ذلك ، فقال نبيّ الله - صلى الله عليه وسلم - : احتبسوا عليّ الركب ، فأتاهم فقال : قلتم كذا ، قلتم كذا ، قالوا : يا نبيّ الله ﴿إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾ ، فأنزل الله فيهم ما تسمعون .

تخريج الاثر (١٣٠٨) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٨٣ ، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٩١٧ ، وانظر رقم ١٦٩١٨ ، ٣٣٥/١٤ .

وهو فى الكشف ٣/ ل ٩٤ أ ، ومجمع البيان ٩٢/١٠ ، وزاد المسير وفى آخره : فنزلت هذه الآية ٤٦٥/٣ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٤/٣ .

(١٣٠٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) وهو هنا مرسل .

(١) : سقط من الأصل ، وألحقه فى الحاشية ، وكتب بعده : أصل .

تخريج الاثر (١٣٠٩) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير ، من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٩١٤ ، وبنحوه وباسناد آخر صحيح برقم ١٦٩١٥ ، ١٤ / ٣٣٤ .

= = =

الآيـة : (٦٥) .

١٣١٠ - أخبرنا عمرو بن شور القيساري [١] - فيما كتب اليّ - ، حدثنا الفريابي ، حدثنا قيس بن الربيع [٢] عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في مسير ، وأناس من المنافقين يسيرون أمامه ، فقالوا : ان كان ما يقول هذا - أراه قال : محمد - حقا ، نحن شرّ من الحمير - يعنون النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، فأعلم الله نبيه - صلى الله عليه وسلم - الذي قالوا ، فقال : " وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ " ، فأرسل اليهم النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، فقال : ما كنتم تقولون ؟ قالوا : ما قلنا شيئا ، " إِنَّمَا كُنَّا

= = وانظر الجصاص ونسبه - أيضا - للحسن ٣٤٨/٤ - ٣٤٩ ، وذكره الثعلبي بنحوه - ٣/ ل ٩٤ أ ، وانظر النكت ١٤٩/٢ ، والتبيان كما عند الجصاص ٢٥١/٥ ، وذكره الواحدي ص ١٤٣ - ١٤٤ ، والزمخشري باختلاف يسير ٣٩/٢ - ٤٠ ، وانظر المحرر ونسبه الى جماعة من المفسرين بلا تعيين ٢٢٤/٨ ، وهو في مجمع البيان كما عند الجصاص ٩٢/١٠ ، وذكره ابن الجوزي باختلاف يسير ٤٦٥/٣ ، والرازي كما عند الجصاص ١٢٢/١٦ ، وذكره القرطبي بنحوه - ١٩٦/٨ ، والخازن باختلاف يسير ٩٢/٣ ، وابن كثير ٣٦٧/٢ ، والسيوطي في لباب النقول بنحوه ص ١١٩ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٤/٢ ، وكذا في فتح القدير وقال : وقد روى نحو هذا من طرق عن جماعة من الصحابة - رضي الله عنهم - ٣٧٨/٢ ، وذكره الآلوسي ١٣٠/١٠ - ١٣١ .

(١) : تقدم في (٤٩٠) ولم أقف على ترجمته .

(٢) : تقدم في (١٢١٤) وهو صدوق تغير لما كبر ، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به .

الآيـة : (٦٥) .

نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ " .

قولـه تعالى : " قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ " الآيـة .

١٣١١ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن ميمون الخياط [١] ، حدثنا اسماعيل ابن داود المخراقي [٢] ، حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله ابن عمر قال : رأيت عبد الله بن أبيّ قدام النبيّ - صلى الله عليه وسلم - والأحجار تنكبه فيقول : يا محمد ، " إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ " ، والنبيّ - صلى الله عليه وسلم - يقول : " أَبِاللَّهِ

تخريج الاثر (١٣١٠) :

ذكره ابن الجوزي بنحوه مختصرا ٤٦٥/٣ ، وكذا أخرجه الفريابي وابن المنذر وابن مردويه كما في الدر ٢٥٤/٣ .

الحكم على الاثر (١٣١٠) :

فيه قيس : صدوق تغير ، وعمرو القيساري : لم أقف على ترجمته وبقية رجاله ثقات .

(١) : البزاز ، أبو عبد الله المكي ، أصله من بغداد ، قال أبو حاتم : كان أميا مغفلا ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما وهم ، وقال النسائي ليس بالقوي ، وقال : أرجو ألا يكون به بأس ، وقال مسلمة : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، أخرج له أصحاب السنن الا أبا داود . انظر الجرح ٨١/٨ ، الميزان ٥٣/٤ ، التهذيب ٤٨٥/٩ ، التقريب ٢١٢/٢ .

(٢) : المخراقي - بكسر الميم والخاء المعجمة الساكنة وفتح الراء بعدها الألف وفي آخرها القاف ، نسبة الى مخراق ، وهو اسم لجدّ اسماعيل - ، روى عن مالك بن أنس وهشام بن سعد وسليمان بن بلال وغيرهم ، روى عنه اسماعيل بن أويس وبكر بن خلف ومحمد بن ميمون الخياط = = =

الآيـة : (٦٥) .

وَءَايَـٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ .

= = وغـيرهـم ، قـال أبو حاتم : هو ضعيف الحديث جـدا ، وقـال ابـن حبان يسـرق الحديث ويسـويـه .

انظر الجرح ١٦٧/٢ - ١٦٨ ، المجروحـين ١٢٩/١ ، المغـني فـى الضعفاء ٨٠/١ ، الأنسـاب ١٣٠/١٢ .

تخريج الاثـر (١٣١١) :

أخرجـه العقيلى فى الضعفـاء الكبـير بـاختـلاف يسـير ، مـن طريـق أحمـد بـن موسـى عـن محمـد بـن ميمـون بـه بـرقـم ١٠٦ وقـال : ليـس له أصـل مـن حديث مـالك ٩٣/١ - ٩٤ ، وأخرجـه الـواحـدى بلفظـه من طريق محمـد بـن مـوسـى الحلوانـى عـن محمـد بـن ميمـون الخياط بـه ص ١٤٤ .

وانظـر الكشف والبيـان ونسبـه الى الضحـاك ٣/ل ٩٤أ ، والمحـرر وأنكـر أن يكـون القـائـل هو عبد اللـه بـن أبـيّ ابـن سـلول ، قـال : لأنـه لـم يشهـد تبـوك ٢٢٤/٨ .

أقـول : وانكـار ابـن عطيـة - رحمـه اللـه تعالى - صحـيح ، ففـى سـيرة ابـن هشـام : أنّ النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - لمـا سـار الـى تبـوك تخلف عنـه عبد اللـه بـن أبـيّ فيمـن تخلف مـن المنافقـين وأهـل الـريب ، وفيها - أيضـا - : أنّ قـائـل هذه المقالـة هو : وديعـة بـن ثـابت ا.هـ . انظر سـيرة ابـن هشام ٥١٩/٤ و ٥٥١ ، وتفسير الطـبرى رقـم ١٦٩١٠ ، ٣٣٢/١٤ .

وذكـره القرطبى ، ونقـل انكار ابـن عطيـة ١٩٧/٨ ، وكذا فى البحـر المحيط ٦٧/٥ ، وأشـار اليـه السيوطى فى لباب النقـول ، وعـزاه للمصـنف فقط ص ١١٩ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ وابـن مردويـه والخطيب فـى رواة مـالك كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه الا أنـه قـال : وهـو يشتدّ قـدام النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ٢٥٤/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر الا أنـه قـال : فى روايـة مـالك ٣٧٨/٢ .

الآيـة : (٦٦) .

قـولـه : " لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ " .

١٣١٢ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا عبد الله بن ادريس قال : قال ابن اسحاق [١] : حدثني الزهري عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب بن مالك [٢] عن أبيه [٣] عن جدّه كعب قال : قال مخشي بن حمير : لوددت أني أقاضى [٤] على أن يضرب كل رجل منكم مائة مائة على أن ننجوا من أن ينزل فينا قرآن ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعمار بن ياسر : أدرك القوم فانهم قد احترقوا ، فاسألهم عما قالوا ، فان هم أنكروا / وكتموا ، فقل : بلى ، قد قلتم كذا وكذا ، فأدركهم ٦٤/أ فقال لهم الذى أمر به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فجاؤا

الحكم على الاثر (١٣١١) :

فيه اسماعيل بن داود : ضعيف الحديث جدا ، ومحمد بن ميمون: صدوق ربما أخطأ ، وبقية رجاله ثقات .

" لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِن نَّعْفُ عَن طَائِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ " آية : (٦٦) .

(١) : تقدم فى (٤٦) وهو صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر .

(٢) : الأنصارى ، أبو الخطاب المدنى ، ثقة عالم ، من الثالثة ، مات فى خلافة هشام ، أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائى .
التقريب ٤٨٨/١ ، وانظر التهذيب ٢١٤/٦ - ٢١٥ .

(٣) : ثقة ، يقال : له رؤية ، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين ، أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائى . التقريب ٤٤٢/١ ، وانظر التهذيب ٣٦٩/٥ .

(٤) : أى : أحاكم ، قضى : حكم ، والقضاء : الحكم .
انظر الصحاح ٢٤٦٣/٦ ، النهاية ٧٨/٤ مادة : قضى .

الآيـة : (٦٦) .

رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - يعتـذرون ، وقـال مخشـى بـن حمير : يـا رسـول اللـه ، قعـد بـي اسـمي واسـم أبـي ، فـأنـزل الله تعالى فيهـم : " لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِن نَّعْفُ عَن طَائِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً " (١) ، فكان الـذى عفـا اللـه عنـه : مخشـى بـن حمير ، فتسـمى : عبد الرحمـن ، وسـأل اللـه أن يـقتـل شـهيـدا لا يعلم بـمقتـلـه ، فقتـل يـوم اليمـامـة لا يعلم مقتـلـه ، ولا مـن قـتـلـه ، ولا يـرى لـه أثـر ولا عـين .

---

(١) : قـولـه تعالى : " نُعْفُ " - بيـاء مضمـومـة وفتح الفـاء - ، و " نُعَذِّبْ " - بتـاء مضمـومـة وفتح الـذال - : هـذه قـراءة غـير عـاصـم ، وأمـا هـو فيقـرأ : " نَعْفُ " - بنـون مفتـوحـة وضـم الفـاء - ، و " نُعَذِّبْ " - بنـون مضمـومـة وكسـر الـذال - .

انظـر الـنشـر ٢٨٠/٢ ، ارشـاد المبتـدى ص ٣٥٤ .

تخريج الاثـر (١٣١٢) :

أخرج ابـن جـريـر جـزءه الأخـير بمعنـاه ، وبـاسنـاد صحـيح عـن عكـرمـة بـرقـم ١٦٩١٣ ، وأخـرج مـن طـريـق سـلمـة عـن ابـن اسـحـاق قـال : كان الـذى عفـي عنـه - فيمـا بلغـني - مـخشـي بـن حمـير الأشـجعـى ، حليـف بـني سـلمـة ، وذلك أنـه أنـكـر منهـم بعض مـا سـمـع ، انظـر رقـم ١٦٩١٩ ، ٣٣٤/١٤ و ٣٣٦ .

وانظـر مغـازى الـواقـدى ١٠٠٤/٣ - ١٠٠٥ ، وسـيرة ابـن هشـام ٥٢٤/٤ - ٥٢٥ و ٥٥١ ، وبحـر العلـوم ولـم ينسبـه ١/ل ٥٦٨ أ - ب ، وانظـر الكشف والبيـان ٣/ل ٩٤ أ ، والتبيـان ونسبـه الى أبـي جعفـر وابن اسحـاق ٢٥٠/٥ و ٢٣٥ ، وذكـره البغـوى بنحـوه ونسبـه الى ابـن اسحـاق ٩٧/٣ ، وانظـر المحـرر ٢٢٥/٨ ، والقـرطـبى ١٩٩/٨ ، = = =

الآيـة : (٦٦) .

قـولـه عـزّ وجـلّ : " إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً " الآيـة .

١٣١٣ - حـدثنـا أبـو زرعـة ، حدثنـا منجـاب ، أنبـأنـا بشـر عـن أبي روق عـن الضحـاك عـن ابـن عباس فـى قـولـه " إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً " قـال : الطـائفـة : الـرجـل والنفـر .

= = وذكـره الخـازن بنحـوه ونسبـه الى ابـن اسحـاق ٩٧/٣ ، وانظـر البحـر المحيـط ولـم ينسبـه ٦٧/٥ ، وذكـره ابـن كثـير بـزيـادة فى أولـه ونسبـه الى ابـن اسحـاق ٣٦٧/٢ ، وأخـرجـه ابـن المنـذر كمـا فـى الـدر ، وساقـه بـاختـلاف يسـير ، وذكـره - أيضـا - بمثلـه وبـزيـادة فى أولـه وقـال : أخرجـه ابـن مردويـه عـن ابـن عباس - رضي اللـه عنهمـا - ، وقـال - أيضـا - : وأخـرج ابـن مردويـه عـن ابـن مسـعـود - رضي اللـه عنـه - نحـوه - ٢٥٤/٣ - ٢٥٥ ، وأشـار اليـه الآلـوسـى ١٣١/١٠ .

الحكم على الاثـر (١٣١٢) :

فيـه ابـن اسحـاق : صـدوق يـدلـس وقـد صـرح بـالتحـديـث ، فـالاسنـاد حسـن .

(١٣١٣) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (٣٢) .

تخريج الاثـر (١٣١٣) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه دون قـولـه : والنفـر ، وبـاسنـاد ضعيف عـن محمـد بـن كعب بـرقـم ١٦٩٢٠ ، وأخرجـه بمعنـاه ، وبـاسنـاد صحيح عـن معمـر بـرقـم ١٦٩٢٢ ، ٣٣٦/١٤ و ٣٣٧ .

وانظر الفروق اللغويـة ولـم ينسبـه ص ٢٣٠ ، والـكشـف ٣/ل ٩٤أ ، والتفسير الكبير ١٢٥/١٦ ، والقرطبى ١٩٩/٨ ، وذكـره السيوطى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢٥٥/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٧٨/٢ ، وذكـره الآلـوسـى الا أنـه قـال : الـواحـد مكان : الـرجـل ١٣٢/١٠ .

الآيـة : (٦٧) .

قـولـه : " ٱلْمُنَـٰفِقُونَ وَٱلْمُنَـٰفِقَـٰتُ " الآيـة .

١٣١٤ - حدثنا أبـي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس : يعني قوله " ٱلْمُنكَرِ " : هو التكذيب ، وهو أنكر المنكر .

١٣١٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكى [1] ، حدثنا عبد الله بن أبي جعفر [2] عن أبيه [3] عن الربيع [4] عن أبي

" ٱلْمُنَـٰفِقُونَ وَٱلْمُنَـٰفِقَـٰتُ بَعْضُهُم مِّنۢ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِٱلْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ هُمُ ٱلْفَـٰسِقُونَ " آيـة : (٦٧) .

(١٣١٤) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (١٣١٤) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة آل عمران ، آية : (١١٠) برقم ١١٧٤ ص ٦٥٢ ، وأخرجه ابن جرير كذلك من طريق علي بن داود عن أبي صالح به برقم ٧٦٢٤ ، ١٠٥/٧ .

وانظر لباب التأويل ولم ينسبه ٩٧/٣ ، وأخرجه ابن المنذر والبيهقى فى الأسماء والصفات كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٦٤/٢ ، وذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٥٥/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٨٠/٢ .

(١) : تقدم فى (٣٩) وهو صدوق .

(٢) : تقدم فى (٣٩) وهو صدوق يخطئ .

(٣) : تقدم فى (٣٩) وهو صدوق سيئ الحفظ .

(٤) : تقدم فى (٣٩) وهو صدوق له أوهام ، ورمي بالتشيع .

الآيـة : (٦٧) .

العـاليـة قـال : كـلّ آيـة ذكـرهـا اللـه فى القـرآن فـذكـر الـمـنـكـر : عـبـادة الأوثـان والشـيطـان [١] .

١٣١٦ - قـرأت على محمـد بـن الفضـل ، حدثنـا محمـد بـن علي ، حدثنـا محمـد ابـن مـزاحـم ، حدثنـا بكـير بـن معـروف عـن مـقـاتـل بـن حيان قـولـه " الْمُنكَرِ " قـال : معصيـة ربـهـم .

---

(١) : هكذا ساق المصنف النـص هنـا ، وساقـه فى تفسـير سـورة آل عمـران بلفظ: فذكـر النهـي عـن المنكـر ، النهـي عـن .. الخ .

تخريج الاثـر (١٣١٥) :

أخرجـه المصنف بسنـده وباللفظ الذى ذكـر أعـلاه ، فى تفسـير سورة آل عمـران آيـة : (١٠٤) بـرقـم ١١٣٠ ص ٦٣٢ .

وانظـر الكشف ٣/ ل ٩٥ أ ، وذكـره القـرطـبى بمثلـه ٨ / ٢٠٣ ، وانظـر البحـر المحيط ٥/٧٠ ، وذكـره السيوطـى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقـط ٣/٢٥٥ ، وكذا فـى روح المعانـى ١٠/١٣٢ .

الحكم على الاثـر (١٣١٥) :

فيـه عبد اللـه بـن أبـي جعفـر : صـدوق يخطـئ ، الا أنـه يروى عـن نسخـة أبيـه ، فـالاسنـاد حسـن ، وانظـر الحكم على الاثـر (٣٩) .

(١٣١٦) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فـى (٤٨) .

تخريج الاثـر (١٣١٦) :

أخـرجـه المصنـف بسنـده ولفظـه وبـزيـادة فـى أولـه ، فـى تفسـير سـورة آل عمـران ، آيـة : (١٠٤) بـرقـم ١١٣١ ص ٦٣٢ .

الآيـة : (٦٧) .

قـولـه : " وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ " .

١٣١٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس ، " الْمَعْرُوفِ " : أن تشهدوا أن لا اله الا الله ، والاقرار بما أنزل الله ، وتقاتلونهم عليه ، ولا اله الا الله هو أعظم المعروف .

١٣١٨ - وروى عن أبي العالية قال : التوحيد .

قـولـه : " وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ " .

١٣١٩ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن

(١٣١٧) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

تخريج الاثر (١٣١٧) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه الا أنه زاد في أوله : تأمرونهم ، في تفسير سورة آل عمران ، آية : (١١٠) برقم ١١٧٢ ص ٦٥٢ ، وأخرجه ابن جرير كذلك من طريق علي بن أبي داود عن عبد الله بن صالح به برقم ٧٦٢٤ ، ١٠٥/٧ .

وأخرجه ابن المنذر والبيهقي في الأسماء والصفات كما في الدر ، وساقه كما عند ابن اجرير ٦٤/٢ ، وذكره السيوطي بمثله وعزاه للمصنف فقط ٢٥٥/٢ ، وكذا في فتح القدير ٣٨٠/٢ .

تخريج الاثر (١٣١٨) :

ذكره المصنف بلفظه في تفسير سورة آل عمران ، آية : (١١٠) ، برقم ١١٧٣ ص ٦٥٢ .

وذكره الثعلبي في الكشف بمعناه - ٣ / ل ٩٥ أ ، والماوردي في النكت ١٥٠/٢ .

الايـة : (٦٧) .

أبـي نجـيح عـن مجاهد قـولـه " وَيَقْبِضُـونَ أَيْـدِيَهُـمْ " : لا يبسطونهـا بنفقـة فـي حـقّ .

الـوجـه / الـثـانـي : ٦٤/ب

١٣٢٠ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا محمـد بـن عبد الأعلى ، حدثنـا محمـد بـن ثـور عـن معمـر عـن قتـادة " يَقْبِضُـونَ أَيْـدِيَهُـمْ " قـال : يقبضـون أيـديهـم عـن كـلّ خـير .

(١٣١٩) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٦١) .

تخريج الاثـر (١٣١٩) :

هو فى تفسـير مجاهد بلفظـه الا أنـه قـال بـالنفقـة ص ٢٨٣ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بمثلـه مـن طريـق عبد اللـه عـن ورقـاء بـه بـرقـم ١٦٩٢٥ ، وبلفظـه مـن طريـق عيسـى عـن ابـن أبي نجـيح بـه بـرقـم ١٦٩٢٣ ، وبمثلـه مـن طريـق شبـل عـن ابـن أبي نجـيح بـه بـرقـم ١٦٩٢٤ ، وبنحـوه باسنـاد آخـر بـرقـم ١٦٩٢٦ ، ٣٣٨/١٤ .

وذكـره الجصاص بنحـوه ونسبـه - أيضـا - للحسن ٣٤٩/٤، والماوردى ١٥٠/٢ ، والطوسـى ٢٥٣/٥ ، وابـن الجـوزى ونسبـه - أيضـا - الى ابـن عباس والحسـن ٤٦٧/٣ ، وابـن كثـير ولـم ينسبـه ٣٦٨/٢ ، وأخـرجـه ابـن أبي شيبـة وابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه الا أنـه قـال : فى حـقّ اللـه ٢٥٥/٢ ، وكذا فى فتح القـديـر ٣٨٠/٢ .

(١٣٢٠) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٤٥٧) .

تخريج الاثـر (١٣٢٠) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه عـن محمـد بـن عبد الأعلى بـه بـرقـم ١٦٩٢٨ ، وبمعنـاه بـاسنـاد آخـر صحـيح بـرقـم ١٦٩٢٧ ، ١٤ / ٣٣٨ ، وأخرجـه عبد الـرزاق فى تفسـيره بلفظـه عـن معمـر بـه ل ١٠٣ .

وذكـره الجصاص ٣٤٩/٤ ، والثعلبى بمعناه ولـم ينسبـه ٣/ل ٩٤ ب .. = =

الآيـة : (٦٧) .

١٣٢١ - وروى عـن السـدى أنـه قـال : يقبضـونهـا مـن الصـدقـة والخـير .

قـولـه : " نَسُواْ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ " .

١٣٢٢ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا منجـاب بـن الحـارث ، أنبـأنـا بشـر بـن عمـارة عـن أبـي روق عـن الضحـاك عـن ابـن عباس فى قـولـه " نَسُوا ٱللَّهَ " يقـول : تـركـوا اللـه .

١٣٢٣ - حدثنـا عبد اللـه بـن سـليمـان ، حدثنـا الحسـين بـن علي ، حدثنـا عـامـر بـن الفـرات ، حدثنـا أسباط عـن السـدى قـولـه " نَسُواْ ٱللَّهَ " قـال : تـركـوا طـاعـة اللـه .

= = وذكـره المـاوردى ١٥٠/٢ ، والطـوسـى بمعنـاه - ٢٥٣/٥ ، والبغـوى ولـم ينسبـه ٩٧/٣ ، وذكـره ابـن الجـوزى ٤٦٧/٣ ، وأبـو حيـان ٥ / ٦٨ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بمعنـاه - ٢٥٥/٣ ، وكذا ذكـره الآلـوسـى ونسبـه - أيضـا - للحسـن ١٣٣/١٠ .

تخريج الاثـر (١٣٢١) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(١٣٢٢) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (٣٢) .

تخريج الاثـر (١٣٢٢) :

ذكـره ابـن عطيـة ولـم ينسبـه ٢٢٦/٨ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٥٥/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٣٨٠/٢ .

(١٣٢٣) : تقـدم اسنـاده فى (١٠٦٧) وفيـه الحسـين بـن علي : مسـكـوت عنـه .

تخريج الاثـر (١٣٢٣) :

ذكـره أبو الليث السـمـرقنـدى ولـم ينسبـه ١/ ل ٥٦٩أ ، والثعلـبى ٣/ ل ٩٤ ب ، وأبـو حيـان ونسبـه الى قتـادة ٦٨/٥ .

الآيـة : (٦٧) .

قـولـه : " فَنَسِيَهُمْ " .

١٣٢٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله " فَنَسِيَهُمْ " يقول : تركهم من ثوابه وكرامته .

١٣٢٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد ابن زريع عن سعيد عن قتادة قوله " فَنَسِيَهُمْ " : نسوا من كلّ خير ، ولم ينسوا من الشرّ .

قـولـه تعالى : " إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ " .

١٣٢٦ - ذكر عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ابن جريج (١) عن مجاهد " الْفَاسِقُونَ " : العاصون .

الاثـر (١٣٢٤) :

تابع للاثر (١٣٢٢) وتقدم تخريجه .

وانظر - أيضا - بحر العلوم ١ / ل ٥٦٩ أ .

(١٣٢٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

تخريج الاثر (١٣٢٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : كلّ ، من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٩٢٩ ، ٣٣٩/١٤ .

وذكره الطوسي ٢٥٣/٥ ، وابن عطية بنحوه - ٢٢٦/٨ ، وذكره القرطبي ١٩٩/٨ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٥/٣ .

(١) : تقدم في (٢٨٥) وهو ثقة فاضل ، وكان يدلس ويرسل .

تخريج الاثر (١٣٢٦) :

أخرجه المصنف بلفظه موصولا ، قال : حدثنا أبي عن = = =

الآيتين : (٦٧ - ٦٨) .

١٣٢٧ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله " الْفَاسِقُونَ " قال : الكاذبون .

قوله تعالى : " وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ " .

١٣٢٨ - حدثنا أبي ، حدثنا قبيصة [1] ، حدثنا سفيان [2] عن اسماعيل [3] ح وحدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا

= = سليمان به برقم ٩٧٧ ، في تفسير سورة البقرة آية : (٩٩) ٥٠٥/٢ .

الحكم على الاثر (١٣٢٦) :

اسناده ضعيف ، فيه ابن جريج : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، والأثر معلق على سليمان .

الاثر (١٣٢٧) :

تقدم بسنده ومتنه في الاثر (٩١٤) الا أنه جاء هناك منصوبا .

" وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ " آية : (٦٨) .

(١) : هو ابن عقبة السوائي ، تقدم في (٢٣٦) وهو صدوق ربما خالف .

(٢) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢) .

(٣) : هو ابن أبي خالد ، تقدم في (٢٣٧) وهو ثقة ثبت .

الآيـة : (٦٨) .

الحسن بن عياش[1] عن اسماعيل ومجالد[2] عن الشعبى قال : الكذاب منافق .

---

(١) : هو الحسن بن عياش - بتحتانية ثمّ معجمة - ابن سالم الأسدى أبو محمد الكوفى ، أخو أبي بكر المقرئ ، قال ابن معين : ثقة وأخوه أبو بكر ثقة ، قال عثمان : ليسا بذاك فى الحديث ، وهما من أهل الصدق والأمانة ، ووثقه النسائى والعجلى والطحاوى ، زاد الطحاوى : حجة ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة ، أخرج له مسلم والترمذى والنسائى .
انظر الجرح ٢٩/٣ - ٣٠ ، تاريخ الدارمى ١٠١ - ١٠٢ ، تاريخ بغداد ٣٥٠/٧ - ٣٥١ ، التهذيب ٣١٣/٢ ، التقريب ١٦٩/١ .

(٢) : هو مجالد - بضم أوله وتخفيف الجيم - ابن سعيد بن عمير الهمدانى - بسكون الميم - أبو عمرو الكوفى ، قال البخارى : كان يحيى بن سعيد يضعفه ، وكان ابن مهدى لا يروى عنه ، وكان أحمد لا يراه شيئا ، وقال ابن مهدى : حديث مجالد عند الأحداث ، أبى أسامة وغيره ، ليس بشئ ، ولكن حديث شعبة وحماد بن زيد وهشيم وهؤلاء ، يعني : أنه تغير حفظه فى آخر عمره ، وقال ابن معين وابن حبان وأبو حاتم : لا يحتج به ، وقال النسائى : ليس بالقوى ووثقه مرّة ، وضعفه ابن سعد والدارقطني ، وقال البخارى : صدوق ، وقال ابن حجر : ليس بالقوى ، وقد تغير فى آخر عمره ، من صغار السادسة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن .
انظر الجرح ٣٦١/٨ - ٣٦٢ ، المجروحين ١٠/٣ - ١١ ، الضعفاء الصغير ص ١١٢ ، التاريخ الكبير ٩/٨ ، الميزان ٤٣٨/٣ - ٤٣٩ ، التهذيب ١٠/ ٣٩ - ٤١ ، التقريب ٢٢٩/٢ .

تخريج الاثر (١٣٢٨) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٣٢٨) :

اسناده صحيح ، ومجالد تابعه اسماعيل .

الآيـة : (٦٨) .

١٣٢٩ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودى ، حدثنا وكيع عن الأعمش عن ثابت ابن هرمز أبي المقدام [١] عن أبي يحيى [٢] قال : سئل حذيفة من المنافق ؟ قال : الذى يصف الاسلام ولا يعمل به .

قوله : " وَٱلْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ " .

١٣٣٠ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو سلمة [٣] ، حدثنا حماد [٤] ، أنبأنا

---

(١) : الحداد ، الكوفى ، مشهور بكنيته ، وثقه أحمد وابن معين وابن المدينى وأبو داود ويعقوب بن سفيان وأحمد بن صالح ، وقال الأزدى : يتكلمون فيه ، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال الذهبى : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من السادسة ، أخرج له أصحاب السنن إلا الترمذى . انظر الجرح ٤٥٩/٢ ، الكاشف ١٧٢/١ ، تهذيب الكمال ١٧٣/١ ، التهذيب ١٦/٢ - ١٧ ، التقريب ١١٧/١ .

(٢) : هو عبيد بن كرب ، أبو يحيى ، روى عن علي : أنه ردّ شهادة آكل الربا ، روى عنه أبو المقدام ثابت بن هرمز الحداد ، وقال البخارى عن حذيفة فى المنافقين قوله ، وسكت عنه وتبعه ابن أبي حاتم . انظر التاريخ الكبير ٣/٦ ، الجرح ٤١٣/٥ .

تخريج الاثر (١٣٢٩) :

أخرجه الفريابى فى صفة النفاق بلفظه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع به ، وقد تابع الأعمش سفيان ص ٧٨ ، وأخرجه الخرائطى فى مساوئ الأخلاق بلفظه الا أنه قال : يتكلم بدل : يصف من طريق سفيان الثورى عن أبي المقدام به ٢ / ل ١٣ أ ، وأخرجه ابن أبي شيبة كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٥/٣ .

الحكم على الاثر (١٣٢٩) :

فيه أبو يحيى : مسكوت عنه .

(٣) : هو موسى بن اسماعيل ، تقدم فى (٦٨٠) وهو ثقة ثبت .

(٤) : هو ابن سلمة ، تقدم فى (٤٦١) وهو ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة .

الآيـة : (٦٨) .

علي بـن زيـد [١] عـن الـقـاسـم بـن عبد الرحمـن [٢] : أن ابـن مسـعـود سـئـل عـن المنـافقـين فقـال : يجعـلـون فـى تـوابيت مـن نـار / فتطبـق ٦٥/أ عليهـم فـى أسـفـل درك مـن الـنـار .

قـولـه : " خَـٰلِـدِينَ فِيهَـا هِـىَ حَسْـبُهُـمْ " .

١٣٣١ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا يحـيى بـن عبد اللـه بـن بكـير ، حـدثـنـي عبد اللـه بـن لهيعـة ، حـدثـني عطـاء بـن دينـار عـن سعيـد بـن جبير فـى قـولـه " خَـٰلِـدِينَ فِيهَـا " : يعـني لا يمـوتـون .

---

(١) : تقـدم فى (١٣٨) وهـو ضعيـف .

(٢) : تقـدم فى (١٧) وهـو ثقـة عابـد ، روى عـن جـده مـرسـلا .

تخريج الاثـر (١٣٣٠) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الحكم على الاثـر (١٣٣٠) :

اسنـاده ضعيف لضعف علي بـن زيد ، وروايـة القاسم عـن جـده مرسلة .

(١٣٣١) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٣٠) ، ولـه - هنـا - شاهد فى الصحيحـين فهـو صحـيح لغـيره .

تخريج الاثـر (١٣٣١) :

أخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٢٥) بـرقـم ٢٧٠ ، ٢٥٣/١ ، وأخرجـه الامـام أحمـد كمـا فى الدر ، وسـاقـه بلفظـه ٤١/١ ، - ولـم أقف عليـه فى المسنـد ولا فى الـزهـد - ، وذكـره الشوكانى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٥٥/١ .

ويشهـد لـه مـا أخرجـه الشيخـان مـن حديث عبد اللـه بـن عمـر - رضي اللـه عنهمـا - واللفظ لمسـلم - : أن رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - قـال : (اذا صـار أهـل الجنـة الى الجنـة ، وصـار أهـل الـنـار الى الـنـار ، أتـي بـالمـوت حـتى يجعـل بـين الجنـة والنـار = = =

الآيتين : (٦٨ - ٦٩) .

قوله : " وَلَعَنَهُمُ ٱللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ " .

١٣٣٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، حدثنا هارون بن حاتم ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن أسباط عن السدى عن أبي مالك قوله " عَذَابٌ مُّقِيمٌ " : يعني دائما لا ينقطع .

قوله : " كَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالاً وَأَوْلَادًا " .

١٣٣٣ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجانى ، حدثنا أبو الجماهر ، أنبأنا سعيد بن بشير عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قوله : " كَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالاً وَأَوْلَادًا " الآية

= = ثم يذبح ، ثم ينادى مناد : ياأهل الجنة لا موت ، ويا أهل النار لا موت ، فيزداد أهل الجنة فرحا الى فرحهم ، ويزداد أهل النار حزنا الى حزنهم) صحيح البخارى - ما جاء فى الرقاق - باب : صفة الجنة والنار ١٣٦/٤ ، صحيح مسلم - رقم ٢٨٥٠ فى كتاب : الجنة وصفة نعيمها وأهلها - باب : النار يدخلها الجبارون ، والجنة يدخلها الضعفاء ٢١٨٩/٤ .

الاثر (١٣٣٢) :

تقدم بسنده ولفظه موقوفا على السدى فى الاثر (٨٩٨) .

" كَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالاً وَأَوْلَادًا فَٱسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَٱسْتَمْتَعْتُم بِخَلَاقِكُمْ كَمَا ٱسْتَمْتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَٱلَّذِى خَاضُوا أُوْلَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَأُوْلَٰئِكَ هُمُ ٱلْخَاسِرُونَ " آية : (٦٩) .

(١٣٣٣) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٤) ، الا أنه لم يذكر هناك سعيد بن أبي عروبة ، وهو ثقة حافظ لكنه كثير التدليس ، واختلط ، وكان من أثبت الناس فى قتادة ، وتقدم فى (٤٣) .

الآيـة : (٦٩) .

قـال : صنيـع الكـفـار بـالكـفـار [١] .

قـولـه : " فَٱسْتَمْتَعُوا بِخَلَٰقِهِمْ " .

١٣٣٤ - ذكـره الحسـن بـن محمـد بـن الصبـاح ، حدثنـا حجـاج بـن محمـد عـن ابـن جـريـج [٢] ، أخـبرنـي عمـر بـن عطـاء [٣] عـن عكـرمـة أنّ ابـن عبـاس قـال : مـا أشـبـه الليلـة بـالبـارحـة ، " كَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَٰلًا [وَأَوْلَـٰدًا] [٤] فَٱسْتَمْتَعُوا۟ بِخَلَٰقِهِمْ فَٱسْتَمْتَعْتُم بِخَلَٰقِكُمْ كَمَا ٱسْتَمْتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُم بِخَلَٰقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَٱلَّذِى خَاضُوٓا۟ " : فـهـؤلاء بـنـو اسـرائـيـل

---

(١) : كذا فى الأصـل ، وفى الدر وفتح القدير : كالكفـار .

تخريج الاثـر (١٣٣٣) :

ذكـره السيوطى باللفظ الذى ذكـر أعـلاه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٥٥/٣ وكذا فى فتح القـديـر ٣٨٠/٢ .

(٢) : تقـدم فى (٢٨٥) وهـو ثقـة فـاضـل ، وكان يـدلـس ويـرسـل .

(٣) : هـو عمـر بـن عطـاء بـن وراز - بفتح الواو والراء الخفيفـة آخـره زاى - ، حجـازى ، ضعفـه ابـن معـين والنسائـى ، وقـال أحمـد : ليـس بقـوى ، وقـال أبو زرعـة : ثقـة لـين ، وقـال ابـن خزيمـة : يتكلم أصحـابنـا فـى حديثـه لسـوء حفظـه ، وقـال ابـن عدى : قليـل الحـديث ، ولا أعلم يـروى عنـه غـير ابـن جريج ، وذكـره يعقـوب بـن سفيـان فى بـاب مـن يرغب عـن الروايـة عنهم ، وقـال أبو طالب عـن أحمـد : كل شـئ روى ابـن جريـج عـن عمـر بـن عطاء عـن عكرمـة فهـو ابـن وراز ، وكل شـئ روى ابـن جريـج عـن عمر بـن عطاء عـن ابـن عباس فهـو ابـن أبي الخوار ، كان كبيرا ، وقـال ابن حجر: ضعيف ، من السادسة ، وهم من خلطـه بالذى قبلـه - يعني ابن أبـي الخوار - ، أخرج لـه أبو داود وابـن مـاجـة . انظر الجرح ١٢٦/٦ ، الميزان ٢١٣/٣ ، المغني ٤٧١/٢ ، التهذيب ٤٨٣/٧ ، التقريب ٦١/٢ .

(٤) : سقطت مـن الأصـل ، وكتب أعـلاه : كـذا .

الآيـة : (٦٩) .

[أشبهناهم] (١) ، قال ابن جريج : ولا أعلم الا أنّ فيه : والذى نفسي بيده لتتبعنهم ، حتى لو دخل رجل جحر ضبّ (٢) لدخلتموه .

---

(١) : فى الأصل : لأشبهناهم ، ووضع فوقها اشارة خفيفة ، وكتب فى الحاشية : كذا ، وصححتها من الدر المنثور ، وفى ابن جرير : شبّهنا بهم .

(٢) : جحر - بضم الجيم وسكون المهملة - ، وضب - بفتح المعجمة وتشديد الموحدة - : دويبة معروفة ، يقال خصت بالذكر لأنّ الضب يقال له : قاضي البهائم ، قال الحافظ ابن حجر : والذى يظهر أنّ التخصيص انما وقع لجحر الضب لشدة ضيقه ورداءته ، ومع ذلك فانهم لاقتفائهم آثارهم واتباعهم طرائقهم لو دخلوا فى مثل هذا الضيق الردئ لتبعوهم .
انظر فتح البارى ٤٩٨/٦ .

تخريج الاثر (١٣٣٤) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق الحسين عن حجاج به برقم ١٦٩٣١ ، وأخرج الامام أحمد جزءه الأخير بنحوه من طريق ابن جريج عن زياد بن سعد عن محمد بن زيد بن المهاجر ابن قنفذ عن سعيد بن أبي سعيد المقبرى عن أبى هريرة مرفوعا ٣٢٧/٢ ، وفى المحقق برقم ٨٣٢٢ ، ١٤٦/١٦ ، وأخرجه - أيضا - ابن ماجة فى كتاب الفتن - باب : افتراق الأمم - برقم ٣٩٩٤ ، ١٣٢٢/٢ ، وانظر رقم ١٦٩٣٠ فى ابن جرير ٣٤١/١٤ - ٣٤٢ .

وانظر الكشف ٣/ل ٩٤ ب ، والتبيان ٢٥٥/٥ ، ومجمع البيان ٩٧/١٠ ، والقرطبى ونسبه - أيضا - الى ابن مسعود ٢٠١/٨ ، وذكره ابن كثير باختلاف يسير ٣٦٨/٢ ، وذكر الهيثمى فى مجمع الزوائد جزءه الأخير بنحوه عن ابن عباس مرفوعا وقال : رواه البزار ورجاله ثقات - باب فى اتباع سنن من مضى ٢٦١/٧ ، وأخرجه = = =

الآيـة : (٦٩) .

١٣٣٥ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن الحسن " فَٱسْتَمْتَعُواْ بِخَلَٰقِهِمْ " قال : بدينهم .

١٣٣٦ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدى قوله " فَٱسْتَمْتَعُواْ

= = ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه دون قوله : (قال ابن جريج : ولا أعلم الا أنّ فيه) ، وجعل ما بعده من تمام كلامه ٢٥٥/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٨٠/٢ .

ويشهد له ما أخرجه الشيخان - من حديث أبي سعيد الخدرى - رضي الله عنه - عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - قال - واللفظ للبخارى : (لتتبعنّ سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع ، حتى لو دخلوا جحر ضبّ تبعتموهم ، قلنا : يا رسول الله اليهود والنصارى ؟ قال : فمن ؟) . أخرجه البخارى فى كتاب: الاعتصام بالكتاب والسنة - باب : قول النبيّ - صلى الله عليه وسلم- لتتبعنّ سنن من كان قبلكم ، وأخرج نحوه من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - ٢٦٤/٤ ، ومسلم برقم ٢٦٦٩ فى كتاب العلم - باب : اتباع سنن اليهود والنصارى ٢٠٥٤/٤ .

الحكم على الاثر (١٣٣٤) :

فيه عمر بن عطاء : ضعيف ، وهو حسن بشواهده .

(١٣٣٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٨٧٠) .

تخريج الاثر (١٣٣٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه عن محمد بن عبد الأعلى به برقم ١٦٩٣٤ ، ٣٤٣/١٤ ، وعبد الرزاق فى تفسيره عن معمر به ل ١٠٣ .

وذكره الثعلبى ولم ينسبه ٣/ ل ٩٤ ب ، وذكره ابن كثير ٣٦٨/٢ .

(١٣٣٦) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

الآيـة : (٦٩) .

بِخَلَاقِهِمْ " يقول : بنصيبهم من الدنيا .

قوله : " فَاسْتَمْتَعْتُم بِخَلَاقِكُمْ " .

١٣٣٧ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن علي بن حمزة ، حدثنا يحيى [١] ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، أنبأنا شريك [٢] عن أبي معشر [٣] عن سعيد / عن أبي هريرة : " فَاسْتَمْتَعْتُم ٦٥/ب

تخريج الاثر (١٣٣٦) :

انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ولم ينسبه ص ١٩٠ ، وبحر العلوم ١/ ل ٥٦٩ ب ، ومجمع البيان ٩٦/١٠ ، وذكره السيوطي بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٥٥/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٨٠/٢ .

(١) : هو يحيى بن اسحاق السيلحيني - بمهملة ممالة وقد تصير ألفا ساكنة ، وفتح اللام وكسر المهملة ثمّ تحتانية ساكنة ثمّ نون - ، أبو زكرياء ، أو أبو بكر ، نزيل بغداد ، وثقه أحمد وابن سعد ، وعن ابن معين : صدوق ، المسكين ، وقال ابن حجر : صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة عشرين ومائتين ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن .

انظر الجرح ١٢٦/٩ ، تاريخ الدارمي ص ١٢٥ - ١٢٦ ، التهذيب ١٧٦/١١ - ١٧٧ ، التقريب ٣٤٢/٢ ، اللباب ١٦٨/٢ .

(٢) : هو ابن عبد الله النخعي ، تقدم في (١٧) وهو صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة .

(٣) : هو نجيح بن عبد الرحمن السندي - بكسر السين المهملة وسكون النون - المدني ، أبو معشر ، وهو مولى بني هاشم ، مشهور بكنيته ضعفه النسائي والدارقطني وابن المديني ، وقال : كان يحدث عن محمد بن قيس ، وعن محمد بن كعب بأحاديث صالحة ، وكان يحدث عن المقبري ونافع بأحاديث منكرة ، وكان يحيى بن = =

الآيـة : (٦٩) .

بِخَلَاقِكُمْ كَمَا ٱسْتَمْتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُم بِخَلَاقِهِمْ ۚ قـال : الخـلاق : الـديـن .

١٣٣٨ - حدثنا أبـي ، حدثنا عبـدة بـن سـليمان [١] ، أنبـأنـا ابـن المبارك أنبـأنـا أبـو معشـر [٢] عـن محمـد بـن كعب أو عـن سعيـد قـولـه :

= = سعيـد : يسـتضعفـه جـدا ، ويضحـك اذا ذكـره ، وقـال البخـارى وغيره : منكـر الحديث ، وقـال أبو حاتم وأبو زرعـة : صدوق ، زاد أبو زرعـة : وليس بـالقـوى ، وقـال ابـن معـين : ليـس بقـوى ، كان أميـا ، يتقـى مـن حديثه المسنـد ، وقـال ابـن عـدى : حدث عنـه الثقـات ، ومـع ضعفـه يكتب حديثه وقـال أحمـد : حديثـه عنـدى مضطـرب ، لا يقـيم الاسنـاد ، ولكـن أكتـب حديثـه ، أعتـبر بـه ، وقـال : يكتب مـن حديثـه أحاديثـه عـن محمـد بـن كعب فى التفسـير ، وقـال : كان بصـيرا بـالمغازى ، وقـال ابـن مهـدى : يعـرف وينكـر ، وقـال ابـن حجـر : ضعيف ، مـن السادسـة ، أسـنّ واختـلط ، مـات سنـة سبعـين ومـائـة ، أخرج لـه أصحاب السنن .
انظر الجرح ٤٩٣/٨ - ٤٩٥ ، الميزان ٢٤٦/٤ - ٢٤٨ ، التهذيب ٤١٩/١٠ - ٤٢٢ ، التقـريب ٢٩٨/٢ .

تخريج الاثـر (١٣٣٧) :

ذكـره البـن كثـير بلفظـه ٣٦٨/٢ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٥٥/٣ .

الحكم على الاثـر (١٣٣٧) :

اسنـاده ضعيف لضعف أبـي معشـر ، وفيـه شـريـك : صدوق يخطـئ كثـيرا ، ويشهـد لـه الأثـر الآتـى ، ومـا أخرجـه المصنف فى تفسـير سورة آل عمـران - كمـا فى تخريج الاثـر الذى يليـه -، فهـو حسـن لغـيره .

(١) : تقـدم فى (٣٦) وهـو صـدوق .

(٢) : هـو نجـيح ، تقـدم فى الاثـر السابـق ، وهـو ضعيـف .

الآيـة : (٦٩) .

" فَٱسْتَمْتَعُواْ بِخَلَٰقِهِمْ " الآيـة ، قـال : الخـلاق : الـديـن .

١٣٣٩ - حدثنا أبي ، حدثنا عبدة [١] ، حدثنا ابن المبارك عن شريك[٢] عن ليث [٣] عن مجاهد : نحوه .

قوله : " كَمَا [ٱسْتَمْتَعَ] [٤] ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ بِخَلَٰقِهِمْ " .

١٣٤٠ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله " بِخَلَٰقِهِمْ "

تخريج الاثر (١٣٣٨) :

أخرجه المصنف بلفظه وباسناد حسن عن الحسن برقم ٨٢٧ فى تفسير سورة آل عمران آية : (٧٧) ص ٤٨٣ .

الحكم على الاثر (١٣٣٨) :

اسناده ضعيف ، لضعف أبي معشر ، ويشهد له ما أخرجه المصنف فى تفسير سورة آل عمران ، فهو حسن لغيره .

(١) : هو ابن سليمان ، تقدم فى (٣٦) وهو صدوق .

(٢) : هو ابن عبد الله النخعى ، تقدم فى (١٧) وهو صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة .

(٣) : هو ابن أبي سليم ، تقدم فى (٢٧٨) وهو صدوق ، اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك .

تخريج الاثر (١٣٣٩) :

لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٣٣٩) :

فيه شريك : صدوق يخطئ كثيرا ، وليث : صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك ، ولكنه يحتمل فى مثل هذا ، وتشهد له الآثار المتقدمة فهو حسن لغيره .

(٤) : فى الأصل : استمع ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

الآيـة : (٦٩) .

قـال : بـدينهـم .

قـولـه : " وَخُضْـتُمْ كَالَّـذِى خَـاضُـواْ " .

١٣٤١ - أخـبرنـا أبو يـزيـد القـراطيسـى - فيمـا كتب اليّ - ، أنبـأنـا أصبـغ ابـن الفـرج قـال : سمعت عبد الرحمـن بـن زيـد بـن أسـلم يقـول فى قـول اللـه : " وَخُضْـتُمْ كَالَّـذِى خَـاضُـواْ " قـال : الخـوض : مـا يتكلمـون بـه مـن البـاطـل ، ومـا يخـوضـون فيـه مـن أمـر اللـه ورسلـه ، وتكذيبهـم ايـاهـم .

قـولـه : " أُوْلَـٰئِـكَ حَبِطَـتْ أَعْمَـالُهُـمْ " الآيـة .

١٣٤٢ - حدثنـا أبو بكـر بـن أبـي مـوسـى ، حدثنـا هـارون بـن حاتم ، حدثنـا عبد الرحمـن بـن أبـي حمـاد عـن أسـباط عـن السـدى عـن أبـي مـالـك قـولـه " حَبِطَتْ أَعْمَـالُهُـمْ " يقـول : بطلت أعمالـهـم .

(١٣٤٠) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (٣٢) .

تخريج الاثـر (١٣٤٠) :

أخـرجـه أبـو الشـيخ كمـا فـى الـدر ، وسـاقـه بلفظـه ٢٥٥/٣ ، وكذا فى فـتح القـديـر ٣٨٠/٢ .

(١٣٤١) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فـى (٢٩) .

تخريج الاثـر (١٣٤١) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنـف - رحمـه اللـه تعالى - .

الاثـر (١٣٤٢) :

تقـدم بسـنده ولفظـه فـى الاثـر (٨٧٦) .

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله
وصحبه وبعد :
فهذه النسخة هي التي قدمت للمناقشة وقد
قام الطالب بتصحيح ما طلب منه
أعضاء اللجنة
د. إبراهيم بن عامر الأحمدي د. عبد الباقي إبراهيم بيومي د. أحمد محمد نور سيف

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا - فرع الكتاب والسنة

الطالب
عيادة أيوب البكيسي

تفسير سورتي الأنفال والتوبة

من

تفسير القرآن العظيم

مسندًا عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين

للإمام الحافظ ابن الإمام الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي

المتوفى سنة ٣٢٧هـ رحمه الله تعالى

رسالة مقدمة إلى قسم الدراسات العليا الشرعية لنيل درجة الدكتوراه في الكتاب والسنة

دراسة وتحقيق وتخريج الطالب باركود

عيادة أيوب البكيسي

١١٩٨ ٠٠٠٠٠٠ ٣٠١
٠٠٣٢٧٦

إشراف

فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد محمد نور سيف حفظه الله تعالى

جامعة أم القرى
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
١٦٦٣

١٤٠٦ - ١٤٠٧ هـ
١٩٨٦ - ١٩٨٧ م

الجزء الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

١٤٠٧هـ

ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير

الآيـة : (٧٠) .

قـولـه : " أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ " .

١٣٤٣ - ذكـره ابـن أبـي أسـلم ، حدثنـا اسحاق بـن راهويـه ، أنبـأنـا محمـد ابـن يزيـد الواسـطى ، حدثنـا جويـبر عـن الضحـاك قـولـه ، مما يعـير بـه المنـافقـون : " أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ " الآيـة .

قـولـه تعالى : " قَوْمِ نُوحٍ " .

١٣٤٤ - أخـبرنـا يـونـس بـن عبد الأعلى قـراءة ، أنبـأنـا ابـن وهب ، أخـبرنـي مسـلمـة بـن عُلَي (١) عـن سعيـد بـن بشـير (٢) عـن قتـادة : أنّ نـوحـا بعـث مـن الجـزيـرة .

" أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ " آيـة : (٧٠) .

(١٣٤٣) : اسنـاده ضعيـف ، تقـدم فى (١٠٠٢) .

تخريج الاثـر (١٣٤٣) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(١) : تقـدم فى (٢٥٢) وهـو مـتروك .

(٢) : تقـدم فى (١٠٤) وهـو ضعيـف .

تخريج الاثـر (١٣٤٤) :

أخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه فى تفسـير سـورة الأعـراف آيـة : (٥٩) بـرقـم ٥٤٦ ، ٣١٢/١ - ٣١٣ ، وفى تفسـير سـورة يـونـس - عليـه السـلام- آيـة : (٢١) بـرقـم ٢٢٣٣ ، ٤/ل ١٣٦ ب .

وأخرجـه ابـن عساكـر ، كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه مطـولا ٩٤/٣ .

الحكم على الاثـر (١٣٤٤) :

فى اسنـاده مسلمـة بـن عُلَي : مـتروك ، وسعيد بـن بشـير : ضعيـف ، فـالاسنـاد ضعيـف جـدا .

الآيـة : (٧٠) .

١٣٤٥ - حـدثـني محمـد بـن العباس مـولـى بـني هاشـم [١] ، حدثنا عبد الرحمـن ابـن سـلمـة [٢] ، حدثنا سـلمـة بـن الفضـل [٣] ، حدثـني محمـد بـن اسحـاق قـال : كان مـن حـديـث نـوح وحـديـث قـومـه فيمـا قـصّ اللـه على لسـان نبيـه محمـد - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، ومـا يـذكـر أهـل الكتـاب - يعـني مـن أهـل التـوراة - ، ومـا حفظ لـنـا مـن الأحاديـث عـن عبد اللـه بـن عبـاس ، / وعـن عبيـد بـن عمـير : أن اللـه - عـزّ وجـلّ - بعث نـوحـا الى قـومـه " فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا " [٤] يـدعـوهـم الى اللـه ، وقـد فشـت فـى الأرض الـمـعـاصـي ، وكـثـرت فيهـا الجبـابـرة ، وعتـوا على اللـه عتـوا كبـيرا ، وكان نـوح فـيمـا يـذكـر أهـل العلم حـليمـا صـبـورا ، لـم يلـق نـبيّ مـن قـومـه مـن الـبـلاء أكـثـر مما لقـي ، الا نـبيّ قتـل . ٦٦/أ

---

(١) : تقـدم فى (٧٧) وهـو صـدوق .

(٢) : الـرازى ، كاتب سـلمـة بـن الفضـل ، أبو محمـد الأزدانـى ، روى عـن سـلمـة بـن الفضـل ويحـيى بـن الضـريـس ، روى عنـه محمـد بـن أيـوب ، ومحمـد بـن العباس بـن بسـام مـولـى بـني هاشـم الرازى ، سكت عنـه ابـن أبـي حاتـم . الجـرح ٢٤١/٥ .

(٣) : تقـدم فى (٤٦) وهـو صدوق كثـير الخطـأ .

(٤) : سـورة العنكبـوت ، آيـة : (١٤) .

تخريج الاثـر (١٣٤٥) :

أخرجـه المصنف بسنـده وبـاختـلاف يسـير جـدا ، فى تفسـير سـورة الأعـراف آيـة : (٥٩) بـرقـم ٥٤٧ ، ٣١٣/١ ، وكذا أخرجـه فى تفسـير سـورة يـونـس آيـة : (٧١) بـرقـم ٢٢٣٤ ، ٤/ ل ١٣٦ ب ، وأخرجـه - أيضا - فى تفسـير سـورة هـود آيـة : (٢٦) مختصـرا بـرقـم ٢٥٩ ص ١٥٥ .

وأخرجـه اسحاق بـن بشر وابـن عساكر كمـا فى الدر ، وساقـه = =

الآيـة : (٧٠) .

قـولـه تعالى : " وَعَادٍ " .

١٣٤٦ - أخـبرنـا أحمـد بـن عثمـان بـن حكـيم الأودى - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أحمـد بـن مفضـل ، حدثنـا أسبـاط عـن السـدى قـال : انّ عـادا كانـوا قـومـا بـاليـمـن بـالأحقـاف [1] ، والأحقـاف : هـي الـرمـال ، فـأتـاهـم فـوعظهـم وذكـرهـم بمـا قـصّ اللـه فى القـرآن ، فكـذبـوه وكـفـروا ، وسـألـوه أن يـأتيهـم بـالعـذاب .

= = بنحـوه وبـأطـول منـه فى تفسـير سـورة الأعـراف آيـة : (٥٩) ٩٤/٣ .

الحكم على الاثـر (١٣٤٥) :

اسنـاده حسـن ، ومـا يـرويـه المصنـف بهـذا الاسنـاد نسخـة .

(١٣٤٦) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٢٣) .

(١) : جمـع حقف : وهـو مـا اعـوجّ مـن الـرمـل واسـتطـال ، ويجمـع على حقـاف ونقـل يـاقـوت فى تعيـين مـوضعهـا أقـوالا ، ثـمّ قـال : والصحـيح : مـا رويـنـاه عـن ابـن عباس وابـن اسحاق وقتـادة : أنهـا رمـال بـأرض الـيـمـن ، كانت عـاد تـنزلهـا .

انظر النهايـة ٤١٣/١ ، معجـم البلـدان ١١٥/١ ، معجم مـا استعجم ١١٩/١ .

تخريج الاثـر (١٣٤٦) :

أخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه فى تفسير سورة الأعراف آيـة : (٦٥) ، بـرقـم ٥٦٧ ، ٣٢٢/١ - ٣٢٣ ، وكذا فى تفسير سورة هو د آيـة : (٥٠) برقـم ٤٢٦ ص ٢٤٠ - ٢٤١ ، وأخرجـه ابـن جرير فى تفسير سورة الأعراف آيـة : (٦٩) بلفظـه الى قـولـه : بـالأحقـاف ، مـن طريـق محمـد بـن الحسين عـن ابـن المفضـل بـه بـرقـم ١٤٨٠٢ ، وأخرج بقيتـه بهذا الطريـق بـرقـم ١٤٨٠٧ وساقـه مطـولا ٥٠٧/١٢ و ٥١٩ ، وكذا أخرجـه فى تـاريخـه ٢٢٥/١ .

وذكـره السيوطى فى تفسير سـورة الأعراف آيـة : (٦٥) الـى قـولـه : الـرمـال ، وعـزاه للمصنـف فقط ٩٦/٣ .

الآيـة : (٧٠) .

١٣٤٧ - حـدثـني محمـد بـن العباس ، حدثنا عبد الرحمـن بـن سلمـة ، حدثنـا سلمـة ، حـدثـني محمـد بـن اسحـاق قـال : وكان مـن حديث عـاد فيمـا بلغـني - واللـه أعلم - أنهـم كانـوا قـومـا عـربـا ، وكانـوا أصحاب أوثـان يعبـدونهـا مـن دون اللـه ، صـنم يقـال لـه : صـمـدن [1] ، وآخـر يقـال لـه : صمـود ، وصـنم يقـال لـه : الهنـاء [2] ، فبعث اللـه اليهم هـودا ، فـأمـرهـم أن يـوحـدوا اللـه ، ولا يجعلـوا معـه الها غـيره ، وأن يـكفـوا عـن ظلم النـاس ، لـم يـأمـرهـم فيمـا يـذكـرون - واللـه أعلم - الا بـذلك .

قـولـه : " وَثَمُودَ " .

١٣٤٨ - حـدثنـا محمـد بـن عمـار الـرازى ، حـدثنـا سـهـل بـن

(١٣٤٧) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (١٣٤٥) .

(١) : كذا فى الأصـل ، وفى ابـن جريـر : صـداء .

(٢) : كذا فى الأصـل ، وفى ابـن جريـر : الهبـاء ، وفى الدر : الهتـار .

تخريج الاثـر (١٣٤٧) :

أخرجـه ابـن جريـر بمثلـه مطـولا مـن طريق ابـن حميـد عـن سلمة بـه بـرقـم ١٤٨٠٤ ، فى تفسـير سـورة الأعـراف آيـة : (٦٩) ١٤/٥٠٧ - ٥١٣ وأخرجـه المصنف بسنـده مختصـرا بـرقـم ٥٦٨ فى تفسـير سـورة الأعـراف آية (٦٥) ١/٣٢٣ ، وكذا فى تفسـير سـورة هـود آيـة : (٥٠) بـرقـم ٤٢٧ ، ص ٢٤١ .

وأخرجـه اسحاق بـن بشـر وابـن عسـاكـر مـن طـريـق مقاتـل عـن الضحـاك عـن ابـن عباس ، ومـن طـريـق ابـن اسحاق عـن رجال سماهـم ومـن طـريـق الكلـبى كمـا فى الدر ، وسـاقـه بنحـوه مطـولا فى تفسـير سـورة الأعـراف آيـة : (٦٥) ٣/٩٥ - ٩٦ .

الآيـة : (٧٠) .

بكـار [١] ، حدثنـا داود بـن أبـي الفـرات [٢] عـن علبـاء بـن أحمر [٣] عـن عكـرمـة عـن ابـن عباس : ان صـالحـا النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - بعثـه اللـه الى قـومـه فـآمنـوا بـه ، ثـمّ انـه مـات فـرجعـوا بعـده عـن الاسـلام ، فـأحـيى اللـه صـالحـا وبعثـه اليهـم ، فـأخـبرهم أنـه صـالـح فـكـذبـوه وقـالـوا : قـد مـات صالح ، فـأتنـا بـآيـة ان كنـت مـن الصـادقـين [٤] ، فسـأل اللـه أن يـأتيهـم بـآيـة ، فـأتـاهم اللـه

---

(١) : هو سهل بـن بكـار بـن بشـر الدارمـى ، البصـرى ، أبو بشـر المكفـوف ، وثقـه الدارقطـنى وأبو حاتم ، وزاد : صـدوق ، وذكـره ابـن حبان فى الثقات وقـال : ربمـا وهـم وأخطـأ ، وقـال ابـن قـانـع : صالح ، وقـال ابـن حجـر : ثقـة ربمـا وهم ، مـن العاشـرة ، مات سنـة سبع أو ثمـان وعشريـن ومـائتـين ، أخرج لـه البخـارى وأبو داود والنسائـى .
انظر الجرح ١٩٤/٤ ، تهذيب الكمال ٥٥٤/١ ، التهذيب ٢٤٧/٤ ، التقريـب ٣٣٥/١ .

(٢) : الكندى ، المـروزى ، ثقـة ، مـن الـثـامنـة ، أخرج لـه البخـارى وأصحـاب السـنن الا أبـا داود .
التقـريب ٢٣٤/١ ، وانظـر التهذيب ١٩٧/٣ .

(٣) : هو علبـاء - بكسـر أولـه وسكون اللام بعدها موحـدة ومـدّ - ابـن أحمـر اليشكرى - بفتح التحتانيـة وسكون المعجمـة - ، وثقـه ابـن معـين وأبـو زرعـة ، وذكـره ابـن حبـان فى الثقـات ، وقـال أحمـد : لا بـأس بـه ، ولا أعلم الا خـيرا ، وقـال ابـن حجـر : بصـرى صـدوق ، مـن القـراء ، مـن الـرابعـة ، أخرج لـه مسلم وأصحـاب السنن الا أبـا داود .
انظـر الجـرح ٢٨/٧ ، التهذيب ٢٧٣/٧ - ٢٧٤ ، التقـريب ٣٠/٢ .

(٤) : هذا اقتبـاس مـن الآيـة (١٥٤) مـن سـورة الشعـراء ، ولفظ الآيـة الكريمـة : " فَأْتِ بِـَٔايَةٍ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ " .

الآيـة : (٧٠) .

بـالـنـاقـة ، فـكفـروا بـه وعقـروهـا ، فـأهلكهـم اللـه .

١٣٤٩ - حدثنـا محمـد بـن العباس ، حدثنـا عبد الرحمـن بـن سلمـة ، حدثنـا سلمـة بـن الفضـل عـن محمـد بـن اسحـاق قـال : فلمـا أهلك اللـه عـادا وتقضـى أمـرهـا ، عمـرت ثمـود بعدهـا ، فـاستخلفـوا فـى الأرض فـربـلـوا [1] / وانتشـروا ثـمّ عتـوا على اللـه ، فلمـا ظهـر فسـادهـم ٦٦/ب وعبـدوا غـير اللـه ، بعث اللـه اليهـم صـالحـا - وكانـوا قـومـا عـربـا ، وهـو مـن أوسـطهـم نسبـا ، وأفضـلهـم مـوضعـا - رسـولا ، وكـانـت منـازلهـم الحجـر [2] الى قـرح [3] وهـو وادى القـرى ، وبـين ذلك ثمـانيـة عشـر ميـلا ، فيمـا بـين الحجـاز والشـام ، فبعثـه اللـه اليهـم غـلامـا

تخريج الاثـر (١٣٤٨) :

أخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه فى تفسـير سـورة الأعـراف آيـة : (٧٣) بـرقـم ٥٩٠ ، ٣٣٠/١ .

الحكم على الاثـر (١٣٤٨) :

اسنـاده حسـن .

(١٣٤٩) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (١٣٤٥) .

(١) : ربـل القـوم يـربلـون : أى نمـوا وكثروا وغلظـوا .
انظر الصحاح ١٧٠٤/٤ ، النهايـة ١٩١/٢ مـادة : ربـل .

(٢) : الحجـر - بكسـر أولـه وسكون ثـانيـه - : هـو بلد ثمـود ، بـوادى القرى بـين المدينـة والشام . معجم البلدان ٢٢٠/٢ ، معجم مـا استعجم ٤٢٦/٢ .

(٣) : قـرح - بضـم أولـه وسكون ثـانيـه بعدها حاء مهملـة أيضـا - : هـو سـوق وادى القرى ، وقيـل : بهذه القريـة كان هلاك قـوم هود - عليـه السلام - .
انظر معجم مـا استعجم ١٠٦١/٣ ، معجم البلدان ٣٢٠/٤ .

الآيـة : (٧٠) .

شـابـا ، فـدعـاهـم الى اللـه حـتى شـمـط [1] وكـبر ، لا يتبعـه منهم أحـد الا قـلـيـل مستضعفـون .

قـولـه تعالى : " وَقَـوْمِ إِبْـرَاهِـيمَ " .

١٣٥٠ - أخـبرنـا أبو عبد اللـه الطهـرانـى - فيمـا كتب اليّ - ، أنبـأنـا اسماعيل ابـن عبد الكـريـم ، حدثـني عبد الصمـد بـن معقـل قـال : سمعت وهـبـا - يعني: ابـن منبـه - يـذكـر مسـير ابـراهـيم النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - حـين أخرجـه قـومـه بعـد مـا ألقـوه فى النـار ، فخـرج بـامرأتـه سـارة - ومعـه أخـوهـا لـوط - فتـوجهـا الى أرض الشـام ، ثـمّ بلغـوا مـصـر .

قـولـه : " وَأَصْحَـٰبِ مَدْيَـنَ " .

١٣٥١ - أخـبرنـا أحمـد بـن عثمـان بـن حكـيم - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أحمد ابـن المفضـل ، حدثنـا أسبـاط عـن السـدى قـال : انّ اللـه - عـزّ

---

(١) : الشمط : هو بيـاض شعـر الـرأس يخالط سـواده ، يقـال : شمط ، يشمـط ، شـمطـا . الصحاح ١١٣٨/٣ ، وانظر النهايـة ٥٠١/٢ مادة : شمط .

تخريج الاثـر (١٣٤٩) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مطـولا مـن طريـق ابـن حميد عـن سلمة بـه بـرقـم ١٤٨١٣ فى تفسير سورة الأعـراف آيـة : (٧٣) ٥٢٨/١٢ ، وكـذا أخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه بـرقـم ٥٩٢ ، ٣٣٠/١ - ٣٣١ .

(١٣٥٠) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٢٤٣) .

تخريج الاثـر (١٣٥٠) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(١٣٥١) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٢٣) .

الآيـة : (٧٠) .

وجـلّ - بعث شعيبـا الى مـديـن والى أصحـاب الأيكـة ، والأيـكـة : هي الغيضـة مـن الشجـر ، فـكانـوا مـع كفـرهـم يبخسـون الكيـل والـوزن ، فـدعـاهـم فـكـذبـوه ، فقـال لهـم مـا ذكـر اللـه فى القـرآن ، ومـا ردّوا عليـه ، فلـمـا عتـوا وكـذبـوا سـألـوه العـذاب .

قـولـه : " وَٱلْمُؤْتَفِكَـٰتِ " .

١٣٥٢ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا محمـد بـن عبد الأعلى ، حدثنـا محمـد بـن ثـور عـن معمـر عـن قتـادة قـولـه " وَٱلْمُؤْتَفِكَـٰتِ " قـال : قـوم لـوط ، ائتفكـت [1] بهـم أرضهـم ، فجعـل عـاليهـا سـافلهـا .

تخريج الاثـر (١٣٥١) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مطـولا مـن طريـق محمـد بـن الحسـين عـن ابـن المفضـل بـه بـرقـم ١٤٨٦٨ فى تفسـير سـورة الأعـراف آيـة : (٩١) ٥٦٦/١٢ ، وكذا أخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه الى قـولـه : مـن الشجر ، بـرقـم ٦٣٩ ، وأخرج بقيتـه بـرقـم ٦٤٠ ، ٣٥٥/١ - ٣٥٦ ، وأخـرجـه - أيضـا - كذلك فى تفسـير سـورة هـود آيـة : (٨٤) بـرقـم ٦٠١ الى قـولـه: مـن الشجـر ص ٣٣٥ - ٣٣٦ .

وانظـر عـرائـس المجـالـس للثعلـبى ، ونسبـه الى قتـادة ص ١٦٠ .

(١٣٥٢) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٤٥٧) .

(١) : أى انقلبت ، والمـؤتفكات : المـدن الـتى قلبهـا اللـه تعالى على قـوم لـوط - عليـه السـلام - .

الصحـاح ١٥٧٣/٤ ، وانظـر النهايـة ٥٦/١ مـادة : أفـك .

تخريج الاثـر (١٣٥٢) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه الا أنـه قـال : انقلبت ، عـن محمـد ابـن عبد الأعلى بـه بـرقـم ١٦٩٣٦ ، وأخرجـه مختصـرا بـاسنـاد آخـر صحـيح بـرقـم ١٦٩٣٧ ، ٣٤٥/١٤ ، وأخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره = = =

الآيـة : (٧٠) .

١٣٥٣ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن كثير [(١)] ، أنبأنا سليمان بن كثير - يعني : أخاه - [(٢)] ، حدثنا حصين [(٣)] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لما ولج رسل الله على لوط ظن أنهم ضيفان

= = بلفظه عن معمر عن قتادة ل ١٠٣ - ١٠٤ .

وانظر البخاري في صحيحه ولم ينسبه ١٣٤/٣ ، وبحر العلوم ١/ل ٥٦٩ ب ، والكشف ٣/ل ٩٥أ ، والمعالم ٩٨/٣ ، والكشاف ٤٠/٢، والمحرر ٢٢٩/٨ ، وزاد المسير ونسبه الى الزجاج ٤٦٨/٣ ، وانظر القرطبي ولم ينسبه ٢٠٢/٨ ، ولباب التأويل ٩٨/٣ ، والبحر المحيط ٦٩/٥ ، وابن كثير ٣٦٩/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٥/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٨٠/٢ ، وانظر روح المعاني ١٣٥/١٠ .

(١) : العبدي ، البصري ، ثقة ، لم يصب من ضعفه ، من كبار العاشرة مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٢٠٣/٢ ، وانظر التهذيب ٤١٧/٩ - ٤١٨ .

(٢) : أبو داود ، وأبو محمد ، قال ابن معين : ضعيف ، وقال النسائي : لا بأس به الا في الزهري ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال العقيلي مضطرب الحديث ، وقال العجلي : جائز الحديث ، لا بأس به ، وقال ابن حبان : كان يخطئ كثيرا ، فأما روايته عن الزهري فقد اختلطت عليه صحيفته ، فلا يحتج بشيء ينفرد به عن الثقات ، وساق ابن عدي له ثلاثة أحاديث تستغرب ، وقال : ومقدار ما يرويه لا بأس به ، وقال ابن حجر : لا بأس به في غير الزهري ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة ، أخرج له الجماعة .
انظر الجرح ١٣٨/٤ ، الميزان ٢٢٠/٢ - ٢٢١ ، التهذيب ٢١٥/٤ - ٢١٦ ، التقريب ٣٢٩/١ ، الخلاصة ص ١٥٤ .

(٣) : هو ابن عبد الرحمن السلمي ، تقدم في (١٠٢٣) وهو ثقة تغير حفظه في الآخر .

الآيـة : (٧٠) .

قـال : فـأخـرج بنـاتـه بـالطـريـق ، وجعـل ضيفـانـه بينـه وبـين بنـاتـه قـال : " وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ " فقـال : انّ " هَـٰؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي " الى قـولـه : /" أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ " ، فـالتفت اليـه جـبريـل - عليـه السـلام - فقـال : لا تخـف " إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوا إِلَيْكَ " (١) ، فلـمـا دنـوا طمس أعينهـم ، فـانطلقـوا يـركـب بعضهـم بعضـا ، حـتى خـرجـوا الى الـذيـن بـالبـاب فقـالـوا : جـئنـاكـم مـن عنـد أسـحـر الـنـاس ، طمست أبصـارنـا ، قـال : فـانطلقـوا يركب بعضهـم بعضـا حـتى دخلـوا المدينـة ، فكان فى جـوف الليـل ، فـرفعت حـتى انهم ليسـمعـون صـوت الطـير فى جـوّ السمـاء ، ثـمّ قلبـت عليهم ، فـمـن أصابتـه الائتفـاكـة أهلكتـه ، قـال : ومـن خـرج منها اتبعـه حجـر حيث كان فقتلـه ، قـال: وخـرج منها لـوط ببنـاتـه - وهـنّ [ثـلاث] (٢) - فلـمـا بلـغ مكانـا مـن الشـام ، مـاتت الكـبرى فـدفنها ، فخـرجت عنـدهـا عـين يقـال لهـا : عـين الـدبـة ، قـال : سمعت ابـن عباس يقـول : ربثـا ، قـال : ثـمّ انطلق حـتى بلـغ مكانـا آخـر ، مـاتت الصغـرى فـدفنها ، فخـرجت عندهـا عـين يقـال لها : الـزغـرتـة ، قـال : سمعت ابـن عباس يقـول : زغـوتـا قـال : ولـم يبـق غـير الـوسـطـى .

/٦٧أ

---

(١) : سـورة هـود - عليـه السـلام - ، الآيـات : (٧٨ - ٨١) .

(٢) : فى الأصـل : ثـلاثـة ، وهـو خطـأ صـوابـه مـا أثبت .

تخريج الاثـر (١٣٥٣) :

أخرجـه المصنف بسنـده وبـاختـلاف يسـير فى تفسـير سـورة الأعـراف آيـة : (٨٣) بـرقـم ٦٣٦ ، ٣٥٣/١ - ٣٥٤ ، وكذا فى تفسـير سـورة = = =

الآيـة : (٧٠) .

١٣٥٤ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن أبي عمر [١]، حدثنا سفيان[٢] عن الهذلى[٣]

= = هود - عليه السلام - آية : (٨١) الى قوله : حيث كان فقتلته ، برقم ٥٥٨ ص ٣١٧ - ٣١٨ ، وأخرجه الحاكم بنحوه من طريق خالد بن عبد الله الواسطى عن حصين به ، وسمى العين الأولى : الورية ، والثانية : الرعونة - كتاب التفسير - تفسير سورة هود ٣٤٤/٢ ، وانظر مجالس العرائس ونسبه الى السدى ص ١٠١ - ١٠٢ ، والكشاف ولم ينسبه ٨٨/٢ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ونسبه الى السدى ١٧٥/١ و ١٧٧ ، وأخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بنحوه فى تفسير سورة هود آية : (٨١) ٣٤٤/٣ .

الحكم على الاثر (١٣٥٣) :

فيه سليمان : لا بأس به ، وحصين : ثقة تغير ، وقد سمع منه سليمان قبل تغيره كما فى هامش : (٤) من الكواكب ص ١٤٠ ، فالاسناد حسن .

(١) : هو محمد بن يحيى ، تقدم فى (٢٣٩) وهو صدوق ، وكان لازم ابن عيينة .

(٢) : هو ابن عيينة ، تقدم فى (٢٣٩) .

(٣) : هو أبو بكر الهذلى ، قيل اسمه : سلمى - بضم المهملة - ابن عبد الله ، وقيل : روح ، أخبارى ، قال عمرو بن علي : سمعت يحيى ابن سعيد وذكر أبا بكر الهذلى فلم يرضه ، ولم أسمعه ولا عبد الرحمن يحدثان عنه بشئ قط ، وقال ابن معين : ليس بشئ ، وفى موضع آخر : ليس بثقة ، وقال أبو زرعة : ضعيف ، وقال أبو حاتم : لين الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج بحديثه ، وقال النسائى : ليس بثقة ولا يكتب حديثه ، وقال النسائى - أيضا - وعلي بن الجنيد والدارقطنى : متروك ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وقال الذهبى واه ، وقال ابن حجر : متروك الحديث ، من السادسة ، مات سنة سبع وستين ومائة ، أخرج له ابن ماجة . = = =

الآيـة : (٧٠) .

فى قـولـه " ٱلْمُؤْتَفِكَةَ " [1] قـال : هـنّ أربـع ، المـؤتفكـات [2] : دادومـا ، وسـدوم ، وعـامـورا ، وصـابـومـا .

= = انظـر الجـرح ٣١٣/٤ ـ ٣١٤ ، المجـروحـين ٣٥٩/١ ـ ٣٦٠ ، المـيزان ١٩٤/٢ ، تهذيب الكمـال ١٥٨٩/٣ ، التهذيب ٤٥/١٢ ـ ٤٦ ، التقـريـب ٤٠١/٢ .

(١) : هذه اللفظـة الكريمـة مـن سـورة النجـم ، والآيـة بتمـامها : " وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ " آيـة : (٥٣) ، وقـد ذكـر ابـن خـالـويـه فى كتـاب القـراءات الشـاذة : أنّ بعضهـم قـرأ فى هذا المـوضـع ـ مـن سـورة التـوبـة ـ : " وَٱلْمُؤْتَفِكَةِ " على التـوحيـد . انظـر ص ٥٣ .

(٢) : كذا فى الأصـل ، ولعلها : هـنّ أربـع مـؤتفكـات .

تخريج الاثـر (١٣٥٤) :

لـم أقف عليـه بهـذا اللفظ .

وقـد أخرج المصنف ـ رحمـه اللـه تعالى ـ فى تفسـير سـورة هـود ـ عليـه السـلام ـ آيـة : (٨٢) ، بسنـد حسـن عـن محمـد بـن كعـب القـرظـى فى خـبر مطـول ، أنها خمـس : صيغـة ، وصفـرة ، وعمـرة ، ودومـا ، وسـدوم ، انظـر رقـم ٥٧٥ ص ٣٢٥ ـ ٣٢٦ ، وكذا أخرجـه ابـن جـريـر مـن طـريـق سـلمـة عـن ابـن اسحـاق عـن القرظـى الا أنـه قـال: صـنعـة ، وصـعـوة ، وعـثـرة ، انظـر رقـم ١٨٤٦٦ ، ٤٤٢/١٥ ـ ٤٤٣ ، وأخرجـه كذلك فى تـاريخـه وفيـه : صـبعـة ، وصـعـرة ، وعمـرة ٣٠٦/١ .

وانظر عرائـس المجـالـس ص ١٠٣ ، والكشاف ٨٨/٢ ، والمحـرر ٢٢٩/٨ ومجمع البيان ١٩٩/١٢ ، والبحر المحيط ٢٤٩/٥ ، وابـن كثير ٢٨٤/٢ ، والـدر المنثـور ٣٤٥/٣ . وفى هذه المراجع اختـلاف فى اسماء هذه القرى وعـددهـا وقـال أبو حيـان : المـؤتفكات سبع مدائن ، وقيل : خمس ، عدها المفسـرون ، وفى ضبطـها اشكال فـأهملت ذكـرها ، وسدوم هـى القريـة العظمى ٢٤٩/٥ .

الحكم على الاثـر (١٣٥٤) :

اسنـاده حسـن الى الهـذلى ، وهـو مـتروك .

الآيـة : (٧٠) .

قـولـه : " أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ " .

١٣٥٥ - قـرأت على محمـد بـن الفضـل ، حدثنـا محمـد بـن علي ، حدثنـا محمـد ابـن مـزاحـم ، حدثنـا بكـير بـن معـروف عـن مقـاتـل بـن حيـان قولـه " بِالْبَيِّنَاتِ " : يعـني البينـات ، مـا أنـزل اللـه مـن الحـلال والحـرام .

قـولـه : " فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ " الآيـة .

١٣٥٦ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا منجـاب ، أنبـأنـا بشـر عـن أبـي روق عـن الضحـاك عـن ابـن عباس فى قـولـه " يَظْلِمُونَ " قـال : يضـرون .

(١٣٥٥) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٤٨) .

تخريج الاثـر (١٣٥٥) :

أخرجـه المصنف بستـده ولفظـه الا أنـه قـال : يعني بـالبينـات ، فـى تفسير سـورة يـونـس - عليـه السـلام - آيـة : (١٣) برقـم ١٩٤٦ ، ٤/ل ١٢١أ وأخرجـه - أيضـا - بمثلـه وبـاسنـاد حسـن عـن السـدى ، فى تفسـير سـورة آل عمـران آيـة : (١٨٤) بـرقـم ١٩٧٣ ص ٩٣٨ .

وكذا ذكـره السيوطـى ، وعـزاه للمصنف فقط ١٠٧/٢ .

(١٣٥٦) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (٣٢) .

تخريج الاثـر (١٣٥٦) :

أخرجـه المصنف بسـنده ولفظـه فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٥٧) بـرقـم ٥٧١ ، ٣٦٧/١ ، وكذا فى تفسـير سـورة يـونـس - عليـه السـلام - آيـة : (٤٤) بـرقـم ٢١٢٤ ، ٤/ ل ١٣٠ أ ، وأخـرجـه ابـن جـريـر فـى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٥٧) ، معلقـا عـن المنجـاب بـه بـرقـم ٩٩٨ ، ١٠٢/٢ .

وأخـرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه فى تفسير سـورة البقـرة آيـة : (٥٧) ٧١/١ ، وكـذا فى فتح القديـر ٨٨/١ .

الآيـة : (٧١) .

قـولـه تعالى : " وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ " .

١٣٥٧ - أخـبرنـا محمـود بـن آدم [(١)] - فيمـا كتب اليّ - قـال : سمعت النضر بـن شـميـل يقـول : تفسـير المـؤمـن : أنـه آمـن مـن عـذاب اللـه .

١٣٥٨ - حدثنـا أحمـد بـن سـنـان ، حدثنـا علي بـن بحـر [(٢)] ، حـدثنـا

" وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُو۟لَـٰٓئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " آيـة : (٧١) .

(١) : المـروزى ، قـال ابـن أبي حاتم : كتب الى أبي وأبي زرعـة واليّ ، وكان ثقـة صـدوقـا ، وذكـره ابـن حبان فى الثقـات ، وقـال ابـن حجـر : صـدوق ، مـن العاشـرة ، مـات سنـة ثمـان وخمسـين ومـائتـين ، وذكـره ابـن عـدى فى شيـوخ البخـارى ، أخرج لـه البخـارى .

انظـر الجرح ٢٩٠/٨ - ٢٩١ ، التهذيب ٦١/١٠ ، التقـريب ٢٣٢/٢ .

تخريج الاثـر (١٣٥٧) :

أخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٢٦) ، بـرقـم ٢٧٥ ، ٢٥٥/١ ، وكذا فى تفسـير سـورة آل عمـران آيـة : (١٧٥) ، بـرقـم ١٨٩٨ ص ٩١١ ، وفى تفسـير سـورة النسـاء آيـة : (١٦٢) بـرقـم ٤٥٢٥ ص ١٧١٧ ، وفى تفسـير سـورة يـونـس - عليـه السـلام - آيـة : (٢) ، بـرقـم ١٨٦٦ ، ٤/ل ١١٦ أ .

الحكم على الاثـر (١٣٥٧) :

اسنـاده حسـن .

(٢) : هـو علي بـن بحـر بـن بـرى - بفتح الموحـدة وتشديد الراء المـكسورة بعدهـا تحتـانيـة ثقيلـة - البغدادى ، فـارسى الأصـل ، ثقـة فـاضـل ، من العاشرة مـات سنـة أربـع وثـلاثـين ومـائتـين ، أخرج لـه البخارى تعليقـا ، وأبـو داود والـترمـذى .

التقـريب ٣٢/٢ ، وانظـر التهذيب ٢٨٤/٧ - ٢٨٥ .

الآيـة : (٧١) .

جـريـر [١] عـن الأعمش عـن مـوسـى / بـن [عبـد] [٢] اللـه بـن يزيـد[٣] ٦٧/ب
عـن عبد الرحمـن بـن هـلال العبسـى [٤] عـن جـريـر بـن عبد اللـه[٥]
قـال : سمعت النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - يقـول : (المهـاجـرون
والأنصـار بعضهـم أوليـاء بعـض فى الـدنيـا والآخـرة ، والطلقـاء [٦] مـن
قـريـش ، والعتقـاء مـن ثقيف ، بعضهم أوليـاء بعض فى الدنيـا والآخـرة) .

---

(١) : هـو ابـن عبد الحميـد ، تقـدم فى (٥٦٩) وهـو ثقـة صحيح الكتـاب ، قيـل : كان فى آخـر عمـره يهم مـن حفظـه .

(٢) : فى الأصـل : عبيـد اللـه ، وهـو خطـأ صـوبتـه مـن كتب الـتراجـم .

(٣) : الخطمـى - بفتح المعجمـة وسكون المهملـة - الكوفى ، ثقـة ، مـن الرابعـة أخرج لـه مسـلم وأبو داود ، والـترمـذى فى الشمـائـل ، وابـن مـاجـة . التقـريب ٢٨٥/٢ ، وانظر الجرح ١٤٩/٨ ، تهـذيب الكمـال ١٣٨٩/٣ ، التهـذيب ٣٥٣/١٠ - ٣٥٤ .

(٤) : ثقـة ، مـن الثـالثـة ، أخرج لـه البخارى فى الأدب المفـرد ، ومسلم وأصحاب السـنن الا الـترمـذى .
التقريب ٥٠١/١ ، وانظر تهـذيب الكمـال ٨٢٤/٢ ، التهـذيب ٢٩٢/٦ .

(٥) : هـو جرير بـن عبد اللـه بـن جابر البجلى ، صحابى مشهـور ، مـات سنـة احـدى وخمسـين ، وقيـل : بعدها - رضي اللـه عنـه - ، أخرج لـه الجماعة . التقريب ١٢٧/١ ، وانظر التهـذيب ٧٣/٢ ، الاصـابـة ٢٣٢/١ .

(٦) : هم الذيـن خلى عنهم النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - يـوم فـتح مكـة ، وأطلقهم فلـم يـأسـرهم ، واحـدهم : طليق ، فعيـل بمعـنى مفعـول ، وهـو الأسـير اذا أطلق سبيلـه ، وانمـا ميّز قـريشـا بهذا الاسـم حيث هوأحسن مـن العتقـاء . انظر النهـايـة ١٣٦/٣ ، تـاج العروس ٤٢٧/٦ و ٤/٧ مـادتـى : طلق وعتـق .

تخريج الاثـر (١٣٥٨) :

أخرجـه الحاكم بلفظـه الا أنـه قـال : العـرفـاء بـدل : العتقـاء = =

الآيـة : (٧١) .

١٣٥٩ - حدثنا أبي ، حدثنا هشام بن عمار [١] ، حدثنا الوليد بن مسلم [٢] ، حدثنا خليد [٣] عن قتادة قال : المؤمنون هم العجاجون بالليل

= = من طريق سفيان الثوري عن الأعمش به وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي - كتاب معرفة الصحابة - ذكر فضائل الأنصار - رضي الله عنهم - ٨٠/٤ - ٨١ ، وأخرجه الامام أحمد بمثله عن وكيع عن شريك عن عاصم عن أبي وائل عن جرير عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، وقال : قال شريك : فحدثنا الأعمش عن تميم بن سلمة عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - مثله ٣٦٣/٤ .

وذكره الثعلبي ٣ / ل ٩٥ أ ، ونقله ابن كثير عن الامام أحمد في تفسير سورة الأنفال آية : (٧٢) ، وقال : تفرد به أحمد ، وذكره عن ابن مسعود - رضي الله عنه - مرفوعا بلفظ : (المهاجرون والأنصار والطلقاء من قريش ، والعتقاء من ثقيف ، بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة) ، وقال : هكذا رواه الحافظ أبو يعلى في مسند عبد الله ابن مسعود ٣٢٩/٢ ، وذكره السيوطي بلفظه دون ذكر الأنصار ٢٠٦/٣ ، وكذا ذكره الشوكاني ٣٣٠/٢ .

الحكم على الاثر (١٣٥٨) :

اسناده صحيح .

(١) : تقدم في (٢٤) وهو صدوق ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصحّ .

(٢) : تقدم في (٢٤) وهو ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية .

(٣) : هو خليد - بالتصغير - ابن دعلج - بفتح فسكون ففتح - ، السدوسي البصري ، نزل الموصل ، ثمّ بيت المقدس ، ضعفه أحمد ويحيى ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال أبو حاتم : صالح ، ليس بالمتين ، حدث عن قتادة أحاديث بعضها منكرة ، وقال ابن عدي : عامة حديثه تابعه عليه غيره ، وقال الساجي : مجمع على تضعيفه = = =

الآيـة : (٧١) .

والـنـهـار ، والله ما زالـوا يقـولـون : ربـنـا ربـنـا حـتى استجيب لهم .

قـولـه : " يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ " .

١٣٦٠ - قـرأت على محمد بـن الفضـل ، حدثنـا محمـد بـن علي ، حدثنـا محمد ابـن مـزاحـم ، حدثنـا بكـير بـن معـروف عـن مقـاتـل بـن حيان قـولـه " يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ " قـال : يـأمـرون بطاعـة ربهم ، " وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ " قـال : وينهـون عـن معصيتـه ، يعـني : عـن معصيـة ربهـم - عـزّ وجـلّ - .

قـولـه تعالى : " وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ " الآيـة .

١٣٦١ - حدثنـا المنـذر بـن شـاذان ، حدثنـا يعلى بـن عبيـد ، حدثنـا عبد الملك

= = وقـال ابـن حبـان : كان كثير الخطـأ فيمـا يـروى عـن قتـادة وغـيره ، يعجبني التنكب عـن حديثـه اذا انفـرد ، وعـده الدارقطنى وجمـاعـة مـن المتروكـين ، وقـال ابـن حجـر : ضعيف ، مـن السابعـة ، مـات سنـة سـت وسـتـين ومـائـة . انظر الجرح ٣٨٤/٣ ، المجروحـين ٢٨٥/١ - ٢٨٦ ، المـيزان ٦٦٣/١ - ٦٦٤ ، التهذيب ١٥٨/٣ - ١٥٩ ، التقـريب ٢٢٧/١ .

تخـريج الاثـر (١٣٥٩) :

أخرجـه المصنف بسـنده ولفظـه فى تفسير سـورة النساء آيـة : (١٦٢)، بـرقـم ٤٥٢٦ ص ١٧١٧ ، وكذا فى تفسير سـورة يونس - عليـه السـلام - آية: (٢) بـرقـم ١٨٦٥ ، ٤/ ل ١١٦ أ .

الحكم على الاثـر (١٣٥٩) :

اسنـاده ضعيف لضعف خليد .

الاثـر (١٣٦٠) :

تقـدم بسنـده وبجـزئـه الأخـير فى الاثـر (١٣١٦) ، وأخرجـه المصنـف بسنـده وبلفظ جـزئـه الأوّل فـى تفسير سـورة آل عمـران آيـة : (١٠٤) ، بـرقـم ١١٢٩ ص ٦٣١ .

الآيتين : (٧١ - ٧٢) .

عن عطاء فى قوله " أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ " (١) قال : طاعة الرسول : اتباع الكتاب والسنة .

قوله : " أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " .

تقدم تفسيره (٢) .

١٣٦٢ - حدثنا عصام بن رواد ، حدثنا آدم ، حدثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن أبي العالية فى قوله " عَزِيزٌ حَكِيمٌ " يقول: " عَزِيزٌ " فى نقمته اذا انتقم ، " حَكِيمٌ " فى أمره .

قوله : " وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ " .

قد تقدم تفسيره غير مرة (٣) .

قوله تعالى : " وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً " .

١٣٦٣ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الصمد بن عبد العزيز

---

(١) : سورة النساء ، آية : (٥٩) .

الاثر (١٣٦١) :

تقدم بسنده ولفظه فى الاثر (٢٧) .

(٢) : انظر الآثار : (١١٠٣ - ١١٠٦) .

الاثر (١٣٦٢) :

تقدم بسنده ولفظه فى الاثر (١١٠٣) .

" وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ " آية : (٧٢) .

(٣) : ان أراد تفسير المؤمنين فتقدم فى الآثار : (١٣٥٧ - ١٣٥٩) ، وفى تفسير سورة البقرة برقم ٢٧٥ ، ٢٥٥/١ ، وآل عمران برقم ١٨٩٨ ص ٩١١ ، والنساء برقم ٤٥٢٥ ص ١٧١٧ .

الآيـة : (٧٢) .

المقرئ [١] ، حدثنا جسر [٢] عن الحسن قال : سألت عمران بن حصين [٣] عن تفسير " وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ " قال : على الخبير سقطت ، سألت عنها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : قصر من لؤلؤة في الجنة ، في ذلك القصر سبعون دارا من ياقوتة حمراء ، في كلّ دار سبعون / بيتا ٦٨/أ

---

(١) : لم أقف على ترجمته .

(٢) : هو جسر بن فرقد ، أبو جعفر القصاب ، البصري ، روى عن الحسن وغيره ، روى عنه ابنه جعفر ، وعبد الصمد بن عبد العزيز العطار ، وغيرهما ، قال سعيد بن عامر - وقد سئل عنه - : رحمه الله ، الثقة الأمين ، كان رجلا صالحا ، وقال ابن معين : لا شئ ، وقال البخاري : ليس بذاك ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ، كان رجلا صالحا ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال الساجي : صدوق ، ضعيف الحديث ، وقال ابن عدى : أحاديثه عامتها غير محفوظة ، وقال ابن حبان : كان ممن غلب عليه التقشف حتى أغضى عن تعهد الحديث ، فأخذ يهم اذا روى ، ويخطئ اذا حدث ، حتى خرج عن حدّ العدالة ، وقال يحيى بن المغيرة: قدم جسر الرى فنهاني جرير أن أكتب عنه ، وقال محمد طاهر ابن علي الهندى : هو وابنه متروكان .

انظر الجرح ٥٣٨/٢ ، التاريخ الكبير ٢٤٦/٢ ، المجروحين ٢١٧/١ ، الكامل في ضعفاء الرجال ٥٩٠/٢ ، الميزان ٣٩٨/١ ، لسان الميزان ١٠٤/٢ ، قانون الموضوعات والضعفاء ص ٢٤٦ .

(٣) : الخزاعي ، أبو نجيد - بنون وجيم مصغرا - ، أسلم عام خيبر ، وصحب ، وكان فاضلا ، وقضى بالكوفة ، مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة - رضي الله عنه وأرضاه - ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٨٢/٢ ، وانظر التهذيب ١٢٥/٨ ، الاصابة ٢٦/٣ .

الآيـة : (٧٢) .

مـن زمـردة خضـراء ، فـى كـلّ بيت سبعـون سـريـرا ، على كـلّ سـريـر سـبعـون فـراشـا مـن كـلّ لـون ، على كـلّ فـراش امرأة مـن الـحـور العـين ، فى كـلّ بيت سبعـون مـائـدة ، فى كـلّ مـائـدة سبعون لونـا مـن كـلّ طعـام ، فى كـلّ بيت سبعـون وصيفـا ووصيفـة [1] ، فيعطى المـؤمـن مـن الـقـوّة فى كـلّ غـداة مـا يـأتـي على ذلك كلـه .

---

(١) : الوصيف : هو الخادم ، غـلامـا كان أو جاريـة ، يقـال : وصف الغـلام ، اذا بلغ حـدّ الخدمـة ، فـهـو وصيف بـيّن الوصافـة ، والجمـع : وصفـاء ، وقـال ثعلب : وربمـا قـالـوا للجاريـة : وصيفـة بـيّنـة الوصافـة والايصـاف ، والجمـع : الـوصـائـف .
الصحـاح ١٤٣٩/٤ ، وانظـر النهايـة ١٩١/٥ مـادة : وصـف .

تخريج الاثـر (١٣٦٣) :

أخرجـه ابـن جـريـر بمثلـه مـن طـريـق قـرة بـن حبيب عـن جسر بـه بـرقـم ١٦٩٤١ ، ومختصـرا مـن طـريـق اسحاق بـن سليمـان عـن جسر بـه بـرقـم ١٦٩٤٠ مـن حديث عمـران وأبـي هـريـرة - رضي اللـه عنهمـا - ٣٤٩/١٤ - ٣٥٠ ، وأخرجـه أبو نعـيم فى صفـة الجنـة بمثلـه مـن طـريـق حجـاج بـن محمـد عـن جسـر بـه ، وبـاسنـاد آخـر عـن الحسـن مـن حديث عمـران وأبي هـريـرة - رضي اللـه عنهمـا - ص ٣٧٣ ، وكذا أخرجه من طريق مسلم بـن رجـاء عـن جسر بـه ص ٣٧٤ ، وأخرجـه أبو الشيخ فى العظمة بـاختلاف يسير عـن الحسن عـن أبي هريرة وعمران - رضي الله عنهما - ل ١٠٥ب .

وذكـره الثعلـبى ٣ / ل ٩٥ أ - ب ، والامـام الغـزالـى فى الاحيـاء بمثلـه ، وقـال العـراقـى : لا يصـحّ ، والحسـن بـن عـرفـة : لـم يعـرفـه ابـن أبـي حاتم ، والحسـن البصـرى : لـم يسـمـع مـن أبـي هـريـرة على قـول الجمهـور ا هـ - القـول فى صفـة الجنـة وأصنـاف نعيمهـا ٣٠٠٢/١٦ - ٣٠٠٣ ، وذكـره ابـن الجـوزى فـى المـوضـوعـات وقـال : هذا حديث = =

الآيـة : (٧٢) .

١٣٦٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو اليمان ، حدثنا صفوان بن عمرو عن سليم ابن عامر [(١)] عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :

= = موضوع على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وفي اسناده جسر ، قال يحيى : ليس بشيء ، لا يكتب حديثه ، وقال أبو حاتم ابن حبان : خرج عن حدّ العدالة ٢٥٢/٣ - ٢٥٣ ، وانظر المحرر ٢٣٠/٨ ، والتفسير الكبير ١٣٢/١٦ ، ونقله الخازن عن ابن جرير ٩٩/٣ ، وانظر البحر المحيط ٧١/٥ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه وقال : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه جسر بن فرقد وهو ضعيف ، وقد وثقه سعيد بن عامر ، وبقية رجال الطبراني ثقات - كتاب التفسير - سورة براءة ٣٠/٧ - ٣١ ، وذكره - أيضا - بنحوه في كتاب أهل الجنة - باب : في قوله تعالى : " وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ " وقال : رواه الطبراني ، وفيه جسر بن فرقد وهو ضعيف ٤٢٠/١٠ ، وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة وقال أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة ، وابن أبي حاتم في التفسير والطبراني ، وأبو الشيخ في العظمة ، والاجري في النصيحة ، من طريق الحسن بن خليفة عن الحسن ٤٥٢/٢ ، وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه عن عمران وأبي هريرة - رضي الله عنهما - ٢٥٧/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٨١/٢ - ٣٨٢ ، وروح المعاني ١٣٦/١٠ .

الحكم على الاثر (١٣٦٣) :

ضعيف جدا .

(١) : هو سليم - بالتصغير - ابن عامر الكلاعي ، ويقال : الخبائري - بخاء معجمة وموحدة - ، أبو يحيى الحمصي ، ثقة ، من الثالثة ، غلط من قال : انه أدرك النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، مات سنة ثلاثين ومائة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن . التقريب ٣٢٠/١ ، وانظر المراسيل ص ٧٣ ، التهذيب ١٦٦/٤ ، المغني في ضبط أسماء الرجال ص ١٣٢ .

الآيـة : (٧٢) .

(الجنـة مـائـة درجـة ، [فـأولهـا] (١) : مـن فضـة ، أرضـهـا فضـة ، ومسـاكنهـا فضـة ، وآنيتها فضـة ، وتـرابها مسـك، والثانية : مـن ذهب ، أرضها ذهب ، ومسـاكنها ذهب ، وآنيتها ذهب ، وتـرابها مسـك ، [والـثـالثـة] (٢) : لـؤلـؤ ، أرضها لـؤلـؤ ، ومسـاكنها لؤلؤ وآنيتها لـؤلـؤ ، وتـرابها مسـك ، وسـبعـة [وتسـعـون] (٣) بـعـد ذلك مـا لا عـين رأت ، ولا أذن سـمعت ، ولا خطـر على قلب بشـر) .

---

(١) : سقط مـن الأصـل ، وأضفتـه مـن كتـاب صفـة الجنـة لابـي نعـيم ، والدر .

(٢) : فى الأصـل : والثانيـة ، وهـو خطـأ صـوابـه مـا أثبت . أنظـر المرجعـين السـابقـين .

(٣) : فى الأصـل : وتسـعـين ، وهـو خطـأ نحـوى صـوابـه مـا أثبت . وانظـر المـرجعـين السـابقـين .

تخريج الاثـر (١٣٦٤) :

أخرجـه أبـو نعـيم فى كتـاب صفـة الجنـة بـاختـلاف يسـير ، مـن طـريـق أبـي المغـيرة عـن صـفـوان بـه - صفـة درج الجنـة ص ٢٥٧ .

وذكـر القـرطـبى فى الـتـذكـرة عـن ابـن وهب أنـه قـال : أخـبرنـي عبد الرحمـن بـن زيـاد بـن أنعم أنـه سـمـع عتبـة بـن عبيـد الضبى يذكـر عـمـن حدثـه أنّ رجـلا أتـى النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ... فذكـره بنحـوه - بـاب : مـا جـاء فى درج الجنـة ومـا يحصلها للمـؤمـن ٥٥٣/٢ ، وذكـره السيوطى بلفظـه دون قـولـه : ومسـاكنها مـن لـؤلـؤ ، وعـزاه للمصـنـف فقط ٢٥٧/٣ .

الحكم على الاثـر (١٣٦٤) :

صحـيح مـرسـل .

فـائـدة :

فى الصحيحين أحاديث كثيرة فى صفة الجنـة ونعيمها ، ومـا أعدّ اللـه - سبحانـه وتعالى - لأهلها ، جعلنـا اللـه منهم . انظر صفـة الجنـة فـى صحيح البخارى ١٣٦/٤ ، ومسـلم ٢١٧٤/٤ .

الآيـة : (٧٢) .

قـولـه تعالى : " فِـي جَنَّـٰتِ عَدْنٍ " .

١٣٦٥ - حدثنا عمرو الأودى ، حدثنا وكيع عن سفيان [(١)] عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال : " جَنَّـٰتِ عَدْنٍ " قال : بطنان الجنة - يعني وسطها - .

١٣٦٦ - حدثنا أبي ، حدثنا النفيلى ، حدثنا محمد بن سلمة [(٢)] عن

---

(١) : هو الشورى ، تقدم فى (٢٢) .

تخريج الاثر (١٣٦٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : يعني وسطها ، من طريق جرير عن منصور به برقم ١٦٩٥٢ ، وبمثله من طريق الأعمش عن أبي الضحى به برقم ١٦٩٤٩ ، وتابع أبا الضحى عبد الله بن مرّة فى الآثار : ١٦٩٤٨ و ١٦٩٥٠ و ١٦٩٥١ الا أنه قال فى هذا الأثر الأخير عنهما جميعا أو عن أحدهما ، وأخرجه - أيضا - من طريق الأعمش عن عبد الله بن مرّة عن مسروق به بلفظه ، وفيه : فقلت للأعمش : ما بطنان الجنة ؟ قال : وسطها برقم ١٦٩٤٧ ، ٣٥٣/١٤ .

وذكره الثعلبى ٣ / ل ٩٥ ب ، والماوردى ١٥١/٢ ، والبغوى ٩٩/٣ ، والطبرسى ٩٩/١٠ ، وابن الجوزى ونسبه إلى ابن عباس ٤٦٩/٣ ، وذكره الرازى ، وجعل تفسير بطنانها من كلام الأزهرى ١٣٣/١٦ ، وذكره القرطبى ٢٠٤/٨ ، والخازن ٩٩/٣ ، وأبو حيان ٧١/٥ ، والآلوسى وقال : وسرتها بدل : يعني وسطها ١٣٦/١٠ .

الحكم على الاثر (١٣٦٥) :

اسناده صحيح .

(٢) : هو محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلى مولاهم ، الحرانى ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة احدى وتسعين ومائة على الصحيح ، أخرج له البخارى فى جزء القراءة ، ومسلم وأصحاب السنن .

التقريب ١٦٦/٢ ، وانظر التهذيب ١٩٣/٩ - ١٩٤ .

الآيـة : (٧٢) .

خصيف [١] عن عكرمة عن ابن عباس فى قوله " جَنَّاتِ عَدْنٍ " قال معدنهم فيها أبدا .

قوله : " وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ " .

١٣٦٧ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير فى قوله " وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ " : يعني اذا أخبروا أنّ الله عنهم راض ، فهو أكبر عندهم من التحف والتسليم [٢] .

---

(١) : هو ابن عبد الرحمن الجزرى ، تقدم فى (٥٢٥) وهو صدوق سيئ الحفظ خلط بأخرة .

تخريج الاثر (١٣٦٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظ : معدن الرجل : الذى يكون فيه ، من طريق عتاب بن بشير عن خصيف به برقم ١٦٩٤٢ ، ٣٥١/١٤ .

وانظر النكت ١٥١/٢ ، وذكره الشوكانى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٣٨٢/٢ .

الحكم على الاثر (١٣٦٦) :

فيه خصيف : صدوق سيئ الحفظ ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(١٣٦٧) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٠) وهو هنا صحيح بما أخرجه الشيخان - كما فى تخريجه - .

(١) : كذا فى الأصل وفى الدر ، وفى فتح القدير : التسنيم .

تخريج الاثر (١٣٦٧) :

أخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٧/٣ ، وكذا فى فتح القدير الا أنه قال : التسنيم ٣٨٢/٢ .

ويشهد له ما أخرجه الشيخان - واللفظ للبخارى - عن أبي سعيد - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله = =

الآيـة : (٧٢) .

قـولـه : " ذَٰلِكَ " .

١٣٦٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، حدثنا هارون بن حاتم ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد ، حدثنا أسباط عن السدى عن أبي مالك قوله " ذَٰلِكَ " : يعني هذا .

قـولـه : " هُوَ ٱلْفَوْزُ " .

١٣٦٩ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن / معروف عن مقاتل بن ٦٨/ب حيان قوله " فَوْزًا " (١) يقول : نصيبا .

= = عليه وسلم - : (انّ الله يقول لأهل الجنة : يا أهل الجنة ، يقولون : لبيك ربنا وسعديك ، فيقول : هل رضيتم ؟ فيقولون : وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك، فيقول أنا أعطيكم أفضل من ذلك ، قالوا : ياربّ وأى شئ أفضل من ذلك ؟ فيقول : أحلّ عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا) .

أخرجه البخارى فى كتاب الدعوات - باب : صفة الجنة والنار ١٣٦/٤ ، ومسلم برقم ٢٨٢٩ فى كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها - باب : احلال الرضوان على أهل الجنة ٢١٧٦/٤ .

الاثـر (١٣٦٨) :

تقدم بسنده ولفظه فى الاثر (١١٢٨) .

(١٣٦٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٨) .

(١) : سورة النساء ، آية : (٧٣) .

تخريج الاثر (١٣٦٩) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة النساء آية : (٧٣) = =

الآيتين : (٧٢ - ٧٣) .

قوله : " ٱلْعَظِيمُ " .

١٣٧٠ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير " عَظِيمًا " [(١)] : وافرا .

قوله عزّ وجلّ : " يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ " .

١٣٧١ - حدثنا أبي ، حدثنا علي بن زنجة [(٢)] ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا حسن بن صالح عن علي بن الأقمر [(٣)] عن عمرو بن أبي

= = برقم ٣٦٠٤ ص ١٤٢٦ ، وفى تفسير سورة يونس - عليه السلام - آية (٦٤) برقم ٢٢١٣ ، ٤/ل ١٣٥ ب .

(١) : سورة النساء ، آية : (٧٣) .

الاثر (١٣٧٠) :

تقدم بسنده ولفظه فى الاثر (٢٦٧) .

" يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ " آية : (٧٣) .

(٢) : الرازى ، روى عن يحيى بن آدم وأزهر السمان وحسين الجعفى وغيرهم قال ابن أبي حاتم : وكان رفيق أبي بالبصرة ، وكتب عنه أبي وروى عنه علي بن الحسين بن الجنيد ، وكان صدوقا ثقة ، ولم يقض لي السماع منه .

الجرح ١٨٧/٦ .

(٣) : هو علي بن الأقمر بن عمرو الهمدانى - بسكون الميم المهملة - الوادعى - بكسر الدال المهملة وبالمهملة - ، أبو الوازع ، كوفى ثقة ، من الرابعة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٣٢/٢ ، وانظر التهذيب ٢٨٣/٧ - ٢٨٤ .

الآيـة : (٧٣) .

جندب [١] عن عبد الله بن مسعود فى قوله " جَاهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَافِقِينَ " قال : بيده ، فان لم يستطع فبلسانه ، فان لم يستطع فبقلبه ، وليلقه بوجه مكفهر [٢] .

---

(١) : وثقه أبو داود ، وقال أبو حاتم : ما بحديثه بأس ، وقال الذهبى : من مشيخة أبي اسحاق السبيعى المجاهيل ، وقال ابن حجر : يقال : انه أبو عطية الوادعى ، والصحيح : انه غيره ، وهو وان كان يكنى - أيضا - : أبا عطية ، فانه غير الوادعى ، مقبول ، من الثالثة ، أخرج له أبو داود فى القدر .

انظر الجرح ٢٢٤/٦ ، الميزان ٢٥١/٣ ، تهذيب الكمال ٢ / ١٠٢٨ ، التهذيب ١٣/٨ ، التقريب ٦٧/٢ .

(٢) : أى : عابس قطوب ، ولا تلقه بوجه منبسط ، يقال : رأيته مكفهر الوجه ، وقد اكفهرّ الرجل : اذا عبس .

انظر الصحاح ٨٠٩/٢ ، النهاية ١٩٣/٤ مادة : كفهر .

تخريج الاثر (١٣٧١) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن وكيع عن حميد بن عبد الرحمن ويحيى بن آدم به برقم ١٦٩٦١ ، ٣٥٨/١٤ ، وأخرجه البيهقى فى شعب الايمان باختلاف يسير ، وفى أوله : أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يجاهد بيده ، من طريق الحسن ابن علي عن يحيى بن آدم به - باب : فى مباعدة الكفار والمفسدين والغلظة عليهم ٢/ ٣ ل ٢٤١ .

وذكره الجصاص بنحوه - ٣٤٩/٤ ، والسمرقندى ١ / ل ٥٧٠ ب ، والثعلبى ٣ / ل ٩٦ أ ، وذكره الماوردى ١٥٢/٢ ، وانظر التبيان ٢٥٩/٥ وذكره الكياهراس بنحوه - ٩٤/٤ ، وذكره البغوى ١٠٠/٣ ، والزمخشرى ٤١/٢ ، والطبرسى بنحوه - ١٠٠/١٠ ، والرازى ١٣٥/١٦ ، وذكره القرطبى ٢٠٤/٨ ، والخازن ١٠٠/٣ ، وأبو حيان بنحوه - ٧٢/٥ = =

الآيـة : (٧٣) •

والـوجـه الـثـانـى :

١٣٧٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس فى قوله " يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ " قال : فأمره الله أن يجاهد الكفار بالسيف •

= = وانظر ابن كثير ٣٧١/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا فى كتاب الأمر بالمعروف وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٨/٣ ، وهو فى كنز العمال بنحوه مختصرا برقم ٨٤٦٩ - فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ٦٨٨/٣ ، وهو فى موسوعة فقه ابن مسعود بنحوه ص ٥٤٩ مادة : نفاق •

ويشهد له ما أخرجه مسلم من حديث أبي سعيد الخدرى - رضي الله عنه - : أنّ النبيّ - صلى الله عليه وسلم - قال : (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ، فان لم يستطع فبلسانه ، فان لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الايمان) - رقم ٤٩ فى كتاب الايمان - باب : بيان كون النهي عن المنكر من الايمان ٦٩/١ •

الحكم على الاثر (١٣٧١) :

فيه عمرو بن أبي جندب : صدوق لأنه ممن تقادم العهد بهم من التابعين ، ويشهد له ما أخرجه مسلم ، فهو صحيح لغيره •

(١٣٧٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) •

تخريج الاثر (١٣٧٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٦٩٦٢ ، ٣٥٨/١٤ - ٣٥٩ ، وكذا أخرجه البيهقى من طريق عثمان ابن سعيد عن عبد الله بن صالح به - فى كتاب السير - باب : ما جاء فى نسخ العفو عن المشركين ١١/٩ •

وانظر الجصاص ٣٤٩/٤ ، وذكره السمرقندى ولم ينسبه = =

الآيـة : (٧٣) .

١٣٧٣ - وروى عـن الحسـن .

١٣٧٤ - والضحـاك .

١٣٧٥ - وقتـادة .

١٣٧٦ - ومقـاتـل بـن حيـان .

١٣٧٧ - والـربيـع بـن أنـس : مثلـه .

= = ١/ ل ٥٧٠ ب ، والثعلـبى ٣/ ل ٩٥ ب ، والطوسـى ونسبـه - أيضا - الـى الجبائـى ٢٥٩/٥ ، وذكـره الكيـاهـراس ٩٤/٤ ، والبغـوى ولـم ينسبـه ١٠٠/٣ ، والزمخشـرى ٤١/٢ ، وابـن عطيـة ٢٣٢/٨ ، وابـن الجوزى ٤٦٩/٣ ، وذكـره القرطـبى ٢٠٤/٨ ، والخـازن ١٠٠/٣ ، وأبو حيـان ٧٣/٥ ، وابـن كثـير ٣٧١/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر وابـن مردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه دون قـولـه : أمـره اللـه ، وذكـره بلفظـه كذلك وقـال : أخـرجـه أبو الشـيخ عـن السـدى ٢٥٨/٣ ، وذكـره الآلـوسـى ونسبـه - أيضـا - الى السـدى ومجـاهـد ١٣٧/١٠ .

تخريج الاثـر (١٣٧٣) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره عـن معمـر عـن الحسـن ل ١٠٤ ، وابـن جـريـر بـاسنـاد صحيـح بـرقـم ١٦٩٦٥ ، ٣٥٩/١٤ .

وانظر الجصاص ٣٤٩/٤ ، وذكـره السمرقندى ١/ ل ٥٧٠ ب ، والمـاوردى ١٥٢/٢ ، والطوسـى ٢٥٩/٥ .

تخريج الاثـر (١٣٧٤) :

أخرجـه ابـن جريـر بـاسنـاد ضعيف جـدا بـرقـم ١٦٩٦٤ ، ٣٥٩/١٤ .

وذكـره الخـازن ١٠٠/٣ ، وابـن كثـير ٣٧١/٢ .

تخريج الاثـر (١٣٧٥) :

ذكـره الجصاص ٣٤٩/٤ ، والماوردى ١٥٢/٢ ، والطوسى ٢٥٩/٥ ، وأخرجه عبد بـن حميـد وابـن المنذر كمـا فى الـدر ٢٥٨/٣ .

الاثـران (١٣٧٦ و ١٣٧٧) :

أشـار اليهمـا ابـن كثـير ٣٧١/٢ .

الآيـة : (٧٣) .

قـولـه : " وَالْمُنَافِقِينَ " .

١٣٧٨ - حدثنا أبي ، حدثنا نصر بن علي ، أنبأنا زياد بن الربيع اليحمدى [١] عن حوشب [٢] عن الحسن فى قوله " جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ " قال : المنافقين بالحدود .

---

(١) : اليحمدى - بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم - ، أبو خداش - بكسر المعجمة وآخره معجمة - البصرى ، ثقة من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين ومائة ، أخرج له البخارى والترمذى وابن ماجة . التقريب ٢٦٧/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٤٤٠/١ ، التهذيب ٣٦٤/٣ .

(٢) : هو حوشب - بفتح أوله وسكون الواو وفتح المعجمة بعدها موحدة - ابن مسلم الثقفى ، أبو بشر ، قال أبو داود : كان من كبار أصحاب الحسن ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الأزدى : ليس بذاك ، وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة .

انظر الجرح ٢٨١/٣ ، التهذيب ٦٦/٣ ، التقريب ٢٠٧/١ .

تخريج الاثر (١٣٧٨) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظه وبزيادة فى آخره عن معمر عن الحسن ل ١٠٤ ، وكذا أخرجه ابن جرير باسناد آخر صحيح برقم ١٦٩٦٥ ، ٣٥٩/١٤ .

وذكره الجصاص ٣٤٩/٤ ، والسمرقندى ١/ ل ٥٧١أ ، والماوردى ١٥٢/٢ ، والطوسى ٢٥٩/٥ ، والبغوى ١٠٠/٣ ، والزمخشرى ٤١/٢ ، وابن العربى وقال : انه دعوى لا برهان عليها ، وليس العاصى بمنافق ، انما المنافق بما يكون فى قلبه من النفاق كامنا ، لا بما تتلبس به الجوارح ظاهرا وأخبار المحدودين يشهد مساقها أنهم لم يكونوا منافقين ا٠هـ ٩٦٦/٢ ، وذكره ابن عطية ٣٣٢/٨ ، وابن الجوزى ٤٦٩/٣ ، والرازى ١٦/ ١٣٥ ، والقرطبى ٢٠٤/٨ ، والخازن ١٠٠/٣ ، وأبو حيان ٧٢/٥ ، وابن كثير ٣٧١/٢ ، والآلوسى واستشكله ١٣٧/١٠ .

الآيـة : (٧٣) .

١٣٧٩ - وروى عـن قتـادة : مثلـه .

١٣٨٠ - حدثنا أبـي ، حدثنا أحمد بـن عبد الرحمـن الدشتكى ، حدثنا عبد اللـه ابـن أبـي جعفـر عـن أبيـه عـن الـربيـع قـولـه " يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ " قـال : جهـاد المنـافقـين : ألا تظهـر منهم معصيـة الا أطفيت ، ولا حـدًّا الا أقـيم .

والـوجـه الـثـانـى :

١٣٨١ - حدثنا أبـي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاويـة بـن صالح عـن علـي

الحكم على الاثـر (١٣٧٨) :

فيـه حوشب : صدوق ، وتـابعـه معمـر عند عبد الرزاق ، ولـه شاهـد عند ابـن جريـر ،فهو صحـيح لغـيره .

تخريج الاثـر (١٣٧٩) :

أخـرجـه ابـن جـريـر بـاسنـاد صحـيح بـرقـم ١٦٩٦٦ ، ٣٥٩/١٤ . وهو فى أحكام القـرآن للجصاص ٣٤٩/٤ ، والنكت ١٥٢/٢ ، والتبيـان ٢٥٩/٥ ، ومعالـم التـنزيـل ١٠٠/٣ ، وزاد المسـير ٤٦٩/٣ ، ولباب التـأويـل ١٠٠/٣ ، والبحـر المحيط ٧٢/٥ ، وذكـره ابـن كثـير ونسبـه - أيضـا - لمجـاهـد وقـال : وقـد يقـال : انـه لا منـافـاة بـين هذه الاقـوال ، لأنـه تـارة يـؤاخـذهـم بهذا وتـارة بهذا ، بحسـب الأحـوال - واللـه أعلـم - ا٠هـ ٣٧١/٢ ، وأخـرجـه عبد بـن حميـد وابـن المنـذر كمـا فـى الـدر ٢٥٨/٣ ، وذكـره الآلـوسـى ١٣٧/١٠ .

(١٣٨٠) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٣٩) .

تخريج الاثـر (١٣٨٠) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الآيـة : (٧٣) .

ابـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس " جَـٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَـٰفِقِينَ " : فأمره بجهـاد المنافقـين بـاللسـان .

١٣٨٢ - حدثنـا أبو سعيـد الأشـج ، حدثنـا أبو معاويـة [1] عـن جـويـبر [2] عـن الضحـاك " جَـٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَـٰفِقِينَ " قـال : جاهد المنافقين بـالقول .

١٣٨٣ - وروى عـن مقـاتـل بـن حيـان .

١٣٨٤ - والـربيـع بـن أنـس : مثلـه .

الاثـر (١٣٨١) :

تـابـع للاثـر (١٣٧٢) وتـقـدم تخريجـه .

(١) : هـو محمـد بـن خازم الضريـر ، تقـدم فى (٣٨٨) وهـو ثقـة ، أحفظ النـاس لحديث الأعمـش ، وقد يهم فى حديث غـيره .

(٢) : تقـدم فى (١) وهـو ضعيف جدا ، واحتمـل فى التفسـير .

تخريج الاثـر (١٣٨٢) :

أخرجـه ابـن جـريـر بمعنـاه وبـاسنـاد آخر ضعيف جدا برقـم ١٦٩٦٤ ، ٣٥٩/١٤ .

وذكـره السمرقندى وزاد : الشديـد ، ولـم ينسبـه ١/ل ٥٧٠أ ، وذكـره الزمخشـرى ولـم ينسبـه ٤١/٢ ، وذكـره ابـن الجـوزى ٤٦٩/٣ ، والخـازن ١٠٠/٣ ، والثعالـبى ولـم ينسبـه ١٤٢/٢ .

الحكم على الاثـر (١٣٨٢) :

اسنـاده ضعيف لضعف جـويـبر .

تخريج الاثـر (١٣٨٣) :

لـم أقف على من نسبـه اليه عـنـد غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

تخريج الاثـر (١٣٨٤) :

ذكـره ابـن الجـوزى ونسبـه - أيضـا - للحسـن ٤٦٩/٣ .

الآيـة : (٧٣) .

قـولـه : " وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ " .

١٣٨٥ - حدثنا أبي / حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن ٦٩/أ
علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ " يقول :
أذهب الرفق عنهم .

١٣٨٦ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد العزيز بن منيب ، حدثنا أبو معاذ النحوى
حدثنا عبيد بن سليمان عن الضحاك قوله " وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ " قال :
واغلظ على المنافقين بالكلام .

قـولـه : " وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ " .

١٣٨٧ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو
زنيج ، حدثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : " وَمَأْوَىٰهُمُ
ٱلنَّارُ " (١) : أى فلا تظنوا أنّ لهم عاقبة نصر ولا ظهور عليكم ، ما
اعتصمتم بي ، واتبعتم أمري ، للمصيبة التي أصابتكم منهم بذنوب

الاثر (١٣٨٥) :

تابع للاثر (١٣٧٢) وتقدم تخريجه .

(١٣٨٦) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٦) .

تخريج الاثر (١٣٨٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة فى آخره ، من طريق الحسين
ابن الفرج عن أبي معاذ به برقم ١٦٩٦٤ ، ٣٥٩/١٤ .

وذكره البغوى ١٠٠/٣ ، والرازى بمثله وقال : وهذا بعيد ، لأنّ
ظاهر قوله " جَاهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَافِقِينَ " : يقتضي الأمر
بجهادهما معا ، وكذا ظاهر قوله " وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ " : راجع الى
الفريقين اهـ ١٣٤/١٦ ، وذكره الخازن ١٠٠/٣ ، وابن كثير ٣٧١/٢ .

(١٣٨٧) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧) .

(١) : سورة آل عمران ، آية : (١٥١) .

الآيتين : (٧٣ - ٧٤) .

قدمتموها لأنفسكم .

قوله : " وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ " .

١٣٨٨ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح قوله " وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ " قال : مصير الكافر الى النار. قال ابن أبي نجيح : سمعته من عكرمة فعرضته على مجاهد فلم ينكره .

قوله : " يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُوا " .

١٣٨٩ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يعقوب بن حميد بن

تخريج الاثر (١٣٨٧) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة آل عمران آية : (١٥١) برقم ١٦٢٣ ص ٨١١ ، وكذا أخرجه ابن جرير وبأطول منه من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم ٨٠٠٢ ، ٢٧٩/٧ - ٢٨٠ . وهو فى سيرة ابن هشام بلفظه وبأطول منه ١١٣/٣ .

(١٣٨٨) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (١٣٨٨) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه الا أنه قال : الكافرين ، ذكره فى تفسير سورة البقرة آية : (١٢٦) ص ٨٨ ، وكذا أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ١٢٣٧ ، ٦١٠/٢ .

" يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ فَإِن يَتُوبُوا۟ يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا۟ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ " آية : (٧٤) .

الآيـة : (٧٤) .

كـاسـب [١] ، حدثنـا محمـد بـن فلـيح [٢] عـن مـوسـى بـن عقبـة عـن عبد اللـه بـن الفضـل [٣] عـن أنـس بـن مـالك قـال : سـمـع زيـد بـن أرقـم [٤] رجـلا مـن المنـافقـين يقـول - والنـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - يخطـب - : لـئن كـان هـذا صـادقـا ، لنحـن أشـرّ [٥] مـن الحمـير ،

---

(١) : المـدنـى ، نـزيـل مكـة ، وقد ينسب لجـده ، قـال الدورى : عـن ابـن معـين : ليـس بشـئ ، وقـال فى مـوضـع آخـر : عنـه : ليـس بثقـة ، قلت : مـن أيـن قلت ذاك ؟ قـال : لأنـه محـدود ، قلت : أليـس هـو فى سمـاعـه ثقـة ؟ قـال : بلى ، وقـال البخارى : لـم نـر الا خـيرا ، هـو فـى الأصل صدوق ، وسـئل أبو زرعـة عنـه : فحـرك رأسـه ، وقـال أبو حاتم : ضعيف ، وقـال ابـن عـدى : لا بـأس بـه وبـروايـاتـه ، وهـو كثير الحديث ، كثـير الغـرائـب ، وقـال ابـن حجـر : صدوق ربمـا وهـم ، مـن العاشـرة ، مـات سنـة أربعـين أو احـدى وأربعـين ومـائتـين ، أخرج لـه البخارى فـى خلـق أفعـال العباد ، وابـن مـاجـة .

انظر الجرح ٢٠٦/٩ ، الميزان ٤٥٠/٤ ، تهذيب الكمـال ٣ / ١٥٤٩ ، التهذيب ٣٨٣/١١ ، التقـريب ٣٧٥/٢ .

(٢) : تقـدم فى (١٢٥) وهـو صدوق يهـم .

(٣) : هـو عبد اللـه بـن الفضـل بـن العباس بـن ربيعـة بن الحارث بـن عبد المطلب الهاشـمى ، المدنى ، ثقـة ، مـن الرابعـة ، أخرج لـه الجمـاعـة .

التقـريب ٤٤٠/١ ، وانظر التهذيب ٣٥٧/٥ .

(٤) : هـو زيد بـن أرقـم بـن زيد بـن قيـس الأنصارى ، الخزرجى ، صحابي مشهور أنزل اللـه تصديقـه فى سـورة المنافقـين ، مـات سنـة سـت أو ثمـان وسـتـين - رضي اللـه عنـه - ، أخرج لـه الجمـاعـة .

التقريب ٢٧٢/١ ، وانظر التهذيب ٣٩٤/٣ ، الاصابـة ٥٦٠/١ .

(٥) : كذا فى الأصـل ، وفى الصحاح ، لا يقـال : أشـرّ الـنـاس الا فـى لـغـة رديئـة . انظـر الصحـاح ٦٩٥/٢ مـادة : شـرر .

الآيـة : (٧٤) .

ثمّ رفع ذلك الى النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فجحد القائل ، فأنزل الله تعالى : " يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ " : فكان ما نزل من هذه الآية تصديقا لقول زيد .

تخريج الاثر (١٣٨٩) :

ذكره ابن كثير مطولا وقال : والمشهور فى هذه القصة أنها كانت فى غزوة بني المصطلق ، فلعلّ الراوى وهم فى ذكر الآية ، وأراد أن يذكر غيرها فذكرها - والله أعلم - ا.هـ ٣٧١/٢ ، وقال الحافظ ابن حجر فى الفتح عند شرح حديث البخارى الذى أخرجه فى قصة زيد بن أرقم - رضي الله عنه - فى تفسير سورة المنافقين عن اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى به - وليس فيه ذكر هذا الأثر - : وقع فى رواية الاسماعيلى فى آخر هذا الحديث من رواية محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب : سمع زيد - وذكر هذا الأثر - ، ثمّ قال ابن حجر : وهذا مرسل جيد وكأنّ البخارى حذفه لكونه على غير شرطه ، ولا مانع من نزول الآيتين فى القصتين فى تصديق زيد ا.هـ ٦٥١/٨ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه زاد فيه : فقال زيد - رضي الله عنه - : هو والله صادق ، ولأنت شر من الحمار ٢٥٨/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٨٣/٢ - ٣٨٤ .

وانظر الدلائل للبيهقى فى حديث كعب - رضي الله عنه - ٢٨١/٥ - ٢٨٢ ، والكشف وذكر أن الخطبة بتبوك ٣/ ل ٩٦ أ ، والكياهراس ولم ينسبه ٩٥/٤ ، والتفسير الكبير ١٣٦/١٦ .

الحكم على الاثر (١٣٨٩) :

فيه محمد بن فليح : صدوق ربما وهم ، وذكر الحافظ فى الفتح أنه مرسل جيد - كما تقدم فى تخريجه - .

الآيـة : (٧٤) .

قـولـه : " وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ " .

١٣٩٠ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا عبد الله بن ادريس قال ابن اسحاق [١] : فحدثني الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب بن مالك عن أبيه عن جدّه كعب قال : لما نزل القرآن فيه ذكر المنافقين وما قال رسول الله ، قال الجلاس : والله لئن كان هذا الرجل صادقا لنحن أشرّ من الحمير ، قال : فسمعها عمير بن سعد [٢] فقال : والله يا جلاس ، انك لأحبّ / الناس ٦٩/ب اليّ ، أحسنهم عندى أثرا ، أو أعزهم عليّ أن يدخل عليه شيء يكرهه ، ولقد قلت مقالة لئن ذكرتها لتفضحنك ، ولئن سكت عنها لتهلكني ، ولأحدهما أشرّ عليّ من الأخرى ، فمشى الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكر له ما قال الجلاس ، فحلف بالله ما قال ما قال عمير ، ولقد كذب عليّ ، فأنزل الله : " يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ " .

---

(١) : تقدم فى (٤٦) وهو صدوق يدلس .

(٢) : الأنصارى ، الأوسى ، صحابي ، كان عمر - رضي الله عنهما - يسميه نسيج وحده - بفتح النون وكسر المهملة بعدها تحتانية ساكنة ثمّ جيم ثمّ واو مفتوحة ومهملة ساكنة - ، وهي كلمة تطلق على الفائق ، أخرج له الترمذى والنسائى .

التقريب ٨٦/٢ ، وانظر التهذيب ١٤٤/٨ - ١٤٥ ، الاصابة ٣٢/٣ .

تخريج الاثر (١٣٩٠) :

أخرجه ابن سعد فى الطبقات بنحوه عن هشام بن عروة عن أبيه ٣٧٥/٤ - ٣٧٦ ، وأخرجه ابن جرير مختصرا من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٦٩٦٩ ، وانظر رقم ١٦٩٦٧ ، = = =

الآيـة : (٧٤) .

قـولـه تعالى : " وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ " .

١٣٩١ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا محمد بن عمرو زنيج ، أنبأنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان الجلاس بن سويد بن الصامت ممن تخلف عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في غزوة تبوك ، وقال : لئن كان هذا الرجل صادقا لنحن أشرّ من الحمر ، فرفع عمير بن سعد [مقالته] (١) الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فحلف الجلاس لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالله لقد كذب عليّ عمير ، وما قلت ما قال عمير بن سعد ، فأنزل الله تعالى فيه : " يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا

= = ١٦٩٦٨ ، ٣٦١/١٤ - ٣٦٣ .

وانظر المغازي للواقدي ١٠٠٥/٣ ، والدلائل للبيهقي ٢٨١/٥ وفيها : عامر ابن قيس بدل : عمير بن سعد ، وانظر بحر العلوم ١/ ل ٥٧١ أ ، والنكت وقال وهذا قول عروة ومجاهد وابن اسحاق ١٥٢/٢ ، والتبيان ٢٦٠/٥ ، والمعالم ونسبه الى الكلبي ١٠٠/٣ ، والكشاف ٤١/٢ ، والمحرر ٢٣٤/٨ ، وزاد المسير ونسبه الى ابن عباس والحسن ومجاهد وابن سيرين ٤٧٠/٣ ، وانظر الرازي ولم ينسبه ١٣٦/١٦ ، والقرطبي ٢٠٦/٨ و ٢٠٨ ، والخازن ونسبه الى عروة ومجاهد ١٠٠/٣ ، وذكره ابن كثير بمثله مطولا ٣٧١/٢ ، وأشار اليه السيوطي في لباب النقول ص ١١٩ ، وذكره في الدر ٢٥٨/٣ ، وذكره الشوكاني ٣٨٣/٢ ، والآلوسي ١٣٨/١٠ .

الحكم على الاثر (١٣٩٠) :

اسناده حسن ، وابن اسحاق قد صرح بالتحديث .

(١٣٩١) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٦) .

(١) : سقطت من الأصل ، وأضفتها من الدر ، والسياق يقتضيها ، وفي لباب النقول : ذلك .

الآيـة : (٧٤) .

قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا " فزعموا أنه تاب وحسنت توبته ، حتى عرف منه الاسلام والخير .

والوجه الثانى :

١٣٩٢ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد ابن زريع عن سعيد عن قتادة قوله " يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ " الى قوله : " وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ " قال : ذكر لنا أنّ رجلين اقتتلا ، أحدهما من جهينة والآخر من غفار - وكانت جهينة حلفاء الأنصار - فظهر الغفارى على [1] الجهنى ، فنادى عبد الله بن أبي : يابني أوس ، أنصروا أخاكم ، وقال : والله ما مثلنا ومثل محمد الا كما قال القائل : سمّن كلبك يأكلك ، وقال : " لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ " [2] ، فسعى بها رجل من المسلمين الى رسول الله

تخريج الاثر (١٣٩١) :

ذكره السيوطى فى الدر باختلاف يسير الى قوله : وحسنت توبته ٢٥٨/٣ ، وكذا فى لباب النقول ص ١١٩ ، وعزاه فيهما للمصنف فقط ، وأشار اليه الشوكانى ٣٨٣/٢ .

(١٣٩٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) وهو هنا مرسل .

(١) : فى الأصل : على الأنصارى الجهنى ، وضبب على الأنصارى .

(٢) : سورة المنافقون ، آية : (٨) ، وأول الآية الكريمة : " يَقُولُونَ " .

الآيـة : (٧٤) .

- صلى الله عليه وسلم - / فأرسل نبيّ الله - صلى الله عليه وسلم - ٧٠/أ فسأله ، فحلف بالله ما قالوا ، فأنزل الله في ذلك القرآن: ﴿ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا ﴾ .

والوجه الثالث :

١٣٩٣ - ذكره أحمد بن محمد بن أبي أسلم ، حدثنا اسحاق بن راهويه ، أنبأنا محمد بن زبر [1] ، حدثنا جويبر عن الضحاك في قوله :

تخريج الاثر (١٣٩٢) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٩٧٤ ، ٣٦٤/١٤ ، وأخرج عبد الرزاق في تفسيره عن معمر عن قتادة أنه قال في هذه الآية : نزلت في عبد الله بن أبي ابن سلول ل ١٠٤ .

وانظر الجصاص ٣٤٩/٤ ، وذكره الثعلبي ٣/ ل ٩٦ ب ، وانظر النكت ونقل عن الحسن : أنه قول جماعة من المنافقين ١٥٢/٢ ، وانظر التبيان ٢٦٠/٥ ، وذكره الواحدي ص ١٤٤ ، وانظر أحكام القرآن لابن العربي ، فقد نقل عن الحسن ما في النكت وقال : وهو الصحيح ، لعموم القول ، ووجود المعنى فيه وفيهم ، وجملة ذلك اعتقادهم وقولهم انه ليس بنبيّ ٩٦٧/٢ ، وانظر المحرر ٨/ ٢٣٤ ، والتفسير الكبير ولم ينسبه ١٣٦/١٦ ، وذكره القرطبي بنحوه - ٢٠٦/٨ ، وانظر البحر المحيط ولم ينسبه ٧٣/٥ ، وذكره ابن كثير بنحوه - ٣٧١/٢ ، وذكره السيوطي في لباب النقول ص ١٢٠ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه باختلاف يسير ٢٥٨/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٨٤/٢ ، وروح المعاني ١٣٨/١٠

(١٣٩٣) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٠٢) وهو هنا مرسل .

(١) : كذا في الأصل ، ولم أقف عليه ، والظاهر أنه : محمد بن يزيد ، فانّ هذا السند قد تكرر كثيرا بهذا الاسم - والله أعلم - .

الآيـة : (٧٤) .

" يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ " (١) : وهم الذين أرادوا أن يدفعوا النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ليلة العقبة ، وكانوا قوما قد أجمعوا على أن يقتلوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهم معه فى بعض أسفاره ، فجعلوا يلتمسون غرّته ، حتى أخذ فى عقبة ، فتقدم بعضهم وتأخر بعضهم ، وذلك ليلا ، قالوا : اذا أخذ فى العقبة دفعناه عن راحلته فى الوادى ، فسمع حذيفة وهو يسوق بالنبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، فكان قائده تلك الليلة عمار بن ياسر ، وسائقه حذيفة بن اليمان ، فسمع حذيفة وقع أخفاف الابل ، فالتفت فاذا هو بقوم متلثمين ، فقال : اليكم اليكم يا أعداء الله فأمسكوا ، ومضى النبيّ - صلى الله عليه وسلم - حتى نزل منزله الذى أراد ، فلما أصبح أرسل اليهم كلهم ، فقال : أردتم كذا وكذا ، فحلفوا بالله ما قالوا ، ولا أرادوا الذى سألهم عنه ، فذلك قوله : " يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا " .

---

(١) : فى الأصل : وَكَفَرُواْ بِمَا لَمْ يَنَالُواْ بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ ، وضبب على بما لم ينالوا .

تخريج الاثر (١٣٩٣) :

أخرج الامام أحمد هذه القصة بمعناها من حديث أبي الطفيل دون ذكر الآية الكريمة ٥/٤٥٣ - ٤٥٤ .

وانظر مغازى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعروة بن الزبير ص ٢٢١ ، والكشف ولم ينسبه ٣/ل ٩٦ ب ، والتبيان ٥/ ٢٦١ ، وانظر الواحدى ص ١٤٥ ، والكشاف ولم ينسبه ٢/٤١ ، = = =

الآيـة : (٧٤) .

قـولـه : " وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا " .

١٣٩٤ - حدثنا محمد بن عبادة بن البختري الواسطي [١] ، حدثنا يزيد [٢] ، حدثنا حماد بن سلمة [٣] عن هشام بن عروة عن أبيه قال : أنزل الله " وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا " قال : وكان الجلاس اشترى فرسا ليقتل النبيّ - صلى الله عليه وسلم - .

= = والتفسير الكبير ١٣٦/١٦ ، والقرطبي ٢٠٧/٨ ، وانظر البحر المحيط ونسبه لمجاهد ٧٢/٥ - ٧٣ ، وابن كثير في تفسيره وقال : وقد ترجم الطبراني في مسند حذيفة - رضي الله عنه - تسمية أصحاب العقبة ، وذكرهم ٣٧٢/٢ - ٣٧٣ ، وفي البداية والنهاية ونسبه لعروة ١٩/٥ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه باختلاف يسير ٢٥٩/٣ ، وانظر روح المعاني ونسبه الى حذيفة - رضي الله عنه - ١٣٩/١٠ .

(١) : هو محمد بن عبادة - بفتح العين والموحدة المخففة - ابن البختري ، الواسطي ، صدوق فاضل ، من الحادية عشرة ، أخرج له أبو داود وابن ماجة . التقريب ١٧٤/٢ ، وانظر التهذيب ٢٤٦/٩ .

(٢) : هو يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم ، أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن ، عابد ، مات سنة ست ومائتين ، أخرج له الجماعة . التقريب ٣٧٢/٢ ، وانظر التهذيب ٣٦٦/١١ .

(٣) : تقدم في (٤٦١) وهو ثقة ، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة .

تخريج الاثر (١٣٩٤) :

ذكر ابن عطية : أن الجلاس هو الذي همّ بقتل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ونسبه الى فرقة ولم يعينها ، وقال : وهذا يشبه الآية ، الا أنه غير قوي السند ٢٣٥/٨ ، وانظر القرطبي ٢٠٦/٨

الحكم على الاثر (١٣٩٤) :

اسناده حسن .

الآيـة : (٧٤) .

والـوجـه الـثـانـى :

١٣٩٥ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن علي بن حمزة ، حدثنا يحيى [١] عن عبد الله بن المبارك عن شريك [٢] عن جابر [٣] عن مجاهد عن / ابن عباس " وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا " قال : همّ رجل ٧٠/ب يقال له : الأسود [٤] بقتل محمد - صلى الله عليه وسلم - .

والـوجـه الثـالـث :

١٣٩٦ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن

---

(١) : هو ابن اسحاق السليحينى ، تقدم فى (١٣٣٧) وهو صدوق .

(٢) : هو ابن عبد الله النخعى ، تقدم فى (١٧) وهو صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة .

(٣) : هو الجعفى ، تقدم فى (١٧) وهو ضعيف .

(٤) : ذكر ابن جرير : أنه من قريش ، ولم أقف عليه .

تخريج الاثر (١٣٩٥) :

أخرجه الثعلبى فى الكشف عن عبد الله بن حامد باسناده عن مجاهد عن ابن عباس ٣/ل ٩٦ ب ، وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق شبل عن جابر به موقوفا على مجاهد برقم ١٦٩٧٨ ، ١٤/ ٣٦٦ .

وذكره ابن الجوزى ٤٧١/٣ ، والهيثمى فى مجمع الزوائد وقال: رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط - التفسير - سورة براءة ٣١/٧ ، وأخرجه الطبرانى وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٨٤/٢ .

الحكم على الاثر (١٣٩٥) :

اسناده ضعيف لضعف جابر .

الآيـة : (٧٤) .

أبـي نجـيح عـن مجاهد قـولـه " كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ " قـال أحـدهـم : لئن كان مـا يقـول محمـد [حقـا] (١) لـنحـن أشـرّ مـن الحمـير ، فقـال لـه رجـل مـن المـؤمنـين : فـوالله انمـا يقـول الحـق ، ولأنت أشـرّ مـن حمـار، فـهـمّ بـقتلـه المنـافـق ، فـذلك همهـم بمـا لـم ينـالـوا .

الـوجـه الـرابـع :

١٣٩٧ - حدثنـا علي بـن الحسـين ، حدثنـا اسمـاعيـل بـن ابـراهـيم الواسطى(٢)، حدثنـا محمـد بـن يـزيـد عـن اسمـاعيـل عـن السـدى " وَهَمُّواْ بِمَا لَمْ

(١٣٩٦) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٦١) .

(١) : فى الأصـل : حـق ، والتصحـيح مـن الحاشيـة .

تخريج الاثـر (١٣٩٦) :

هو فى تفسـير مجاهـد بمثلـه ص ٢٨٤ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بمثلـه مـن طـريـق عبد اللـه عـن ورقـاء بـه بـرقـم ١٦٩٧٠ ، وبنحـوه مـن طـريق شبل عـن ابـن أبـي نجيح بـه بـرقـم ١٦٩٧١ ، وانظـر رقـم ١٦٩٧٦ و ١٦٩٧٧ ، ٣٦٣/١٤ و ٣٦٥ .

وانظـر الكشـف ٣/ل ٩٦ ب ، والتبيـان ٢٦١/٥ ، وذكـره البغـوى بنحوه ١٠١/٣ ، وابـن عطيـة ٢٣٤/٨ ، وذكـره ابـن الجـوزى ٤٧١/٣ ، والـخازن بنحـوه - ١٠١/٣ ، وأخرجـه ابـن أبـي شيبـة وابـن المنذر كمـا فى الـدر ، وساقـه بـاختـلاف يسـير ٢٥٩/٣ .

(٢) : هو اسمـاعيـل بـن ابـراهـيم بـن هـود ، أبو ابـراهـيم الضـريـر ، روى عـن يزيد بـن هارون واسحاق بـن الأزرق ومحمـد بـن يزيد الواسطى ، قـال أبـو حاتم : كان جهميـا فـلا أحدث عنـه ، وانتهى أبو زرعـة فى مسند ابـن عمـر - رضي الله عنهمـا - الى حديث لاسماعيل بـن ابراهيم بـن هود فقـال : اضربوا عليـه ، ولـم يقـرّه ، وقـال الدارقطنى : ليـس بـالقـوى .

انظر الجرح ١٥٧/٢ - ١٥٨ ، الميزان ٢١٥/١ ، اللسـان ٣٩١/١ .

الآيـة : (٧٤) .

يَنَالُواْ " قال : أرادوا أن يتوجوا عبد الله بن أبيّ ، قالوا : وان لم يرض محمد - صلى الله عليه وسلم - .

قوله تعالى : " وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ " .

١٣٩٨ - حدثنا أحمد بن الحسن البغدادى [(١)] ، حدثنا محمد بن سنان [(٢)] ،

تخريج الاثر (١٣٩٧) :

ذكره الثعلبى بنحوه - ٣/ ل ٩٦ ب ، والطوسى بمعناه ولم ينسبه ٢٦١/٥ ، وذكره البغوى بنحوه - ١٠١/٣ ، وذكره الزمخشرى ولم ينسبه ٤١/٢ ، وابن الجوزى ٤٧١/٣ ، وذكره الخازن بنحوه - ١٠١/٣ ، وذكره أبو حيان ولم ينسبه ٧٣/٥ ، وذكره ابن كثير ٣٧٢/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٦٠/٣ ، وكذا فى فتح القدير دون قوله : قالوا .. الخ ٣٨٤/٢ .

الحكم على الاثر (١٣٩٧) :

اسناده ضعيف لضعف اسماعيل بن ابراهيم .

(١) : أبو جعفر ، قال الخطيب : كان ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، وله ستون ، أخرج له مسلم والترمذى .
انظر الجرح ٤٨/٢ ، تاريخ بغداد ٧٨/٤ - ٨٠ ، التهذيب ٢٤/١ ، التقريب ١٣/١ .

(٢) : الباهلى ، أبو بكر البصرى ، العوقى - بفتح المهملة والواو بعدها قاف - ، ثقة ثبت ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، أخرج له البخارى وأصحاب السنن الا النسائى .
التقريب ١٦٧/٢ ، وانظر التهذيب ٢٠٥/٩ - ٢٠٦ .

الآيـة : (٧٤) .

حدثنا محمد بن مسلم الطائفى [1] عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس : أنّ النبيّ - صلى الله عليه وسلم - جعل الدية اثني عشر ألفا ، وذلك قوله : " وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ " قال : بأخذهم الدية .

---

(١) : هو محمد بن مسلم ، واسم جده : سوس ، وقيل : سوسن - بزيادة نون فى آخره - ، وقيل : بتحتانية بدل الواو فيهما ، مثل : حنين ، قال أحمد : ما أضعف حديثه ، وقال ابن معين : ثقة لا بأس به ، وابن عيينة أثبت منه ، وكان اذا حدث من حفظه يخطئ ، واذا حدث من كتابه فليس به بأس ، وابن عيينة أوثق منه فى عمرو بن دينار ، وقال أبو داود : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن عدى : هو صالح الحديث ، لا بأس به ، ولم أر له حديثا منكرا وقال الساجى : صدوق يهم فى الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ من الثامنة ، مات قبل التسعين ومائة ، أخرج له البخارى تعليقا ومسلم وأصحاب السنن .

انظر الجرح ٧٧/٨ ، الميزان ٤٠/٤ ، تهذيب الكمال ١٢٦٨/٣ ، التهذيب ٤٤٤/٩ - ٤٤٥ ، التقريب ٢٠٧/٢ .

تخريج الاثر (١٣٩٨) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق صالح بن مسمار عن محمد بن سنان به برقم ١٦٩٨٣ ، ٣٦٧/١٤ ، وأخرجه أبو داود بلفظه وبزيادة فى أوله - دون ذكر الآية الكريمة - من طريق زيد ابن الحباب عن محمد بن مسلم به ، وقال : رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - لم يذكر ابن عباس برقم ٤٥٤٦ فى كتاب الديات - باب : الدية كم هي ؟ ١٨٥/٤ ، وأخرجه ابن ماجة بلفظه دون ذكر الآية برقم ٢٦٢٩ فى كتاب الديات باب : دية الخطأ ٨٧٨/٢ ، وكذا أخرجه الترمذى برقم ١٣٨٨ = =

الآيـة : (٧٤) .

١٣٩٩ - حدثنا أبي ، حدثنا يسرة بن صفوان [(١)] ، حدثنا محمد بن مسلم الطائفى [(٢)] عن عمرو بن دينار قال : سمعت عكرمة يقول : قتل رجل من بني عدى بن كعب رجلا من الأنصار ، فقضى النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فى ديته باثني عشر ألف درهم ، قال : فقال الله - عزّ وجلّ - : " وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِن

= = فى كتاب الديات - باب : ما جاء فى الدية كم هي من الدراهم ؟ ١٢/٤ ، وأخرجه النسائى بلفظه وبزيادة فى أوله فى كتاب القسامة - ذكر الدية من الورق ٣٩/٨ ، وكذا أخرجه البيهقى فى كتاب الديات - باب : تقدير البدل باثني عشر ألف درهم ٧٨/٨ ، كلهم من طريق معاذ بن هانئ عن محمد بن مسلم به .

وذكره ابن الأثير فى جامع الأصول بلفظه وبزيادة فى أوله برقم ٢٥١٧ فى كتاب الديات - قيمة الدية ٤٣٩/٤ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة فى أوله ٢٦٠/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٨٤/٢ .

الحكم على الاثر (١٣٩٨) :

فيه محمد بن مسلم الطائفى : صدوق يخطئ ، والصحيح مرسل كما فى رواية ابن عيينة عند أبي داود ، وقال الترمذى : ولا نعلم أحدا يذكر فى هذا الحديث عن ابن عباس غير محمد بن مسلم .

(١) : هو يسرة - بفتح أوله والمهملة - ابن صفوان بن جميل اللخمى ، الدمشقى ، ثقة من صغار التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ومائتين أخرج له البخارى فى الأدب المفرد .

التقريب ٣٧٤/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٥٤٧/٣ ، التهذيب ٣٧٧/١١ .

(٢) : تقدم فى الاثر السابق ، وهو صدوق يخطئ .

الآيـة : (٧٤) .

فَضْلِهِ : يعـني مـا أخـذوا مـن الـديـة .

١٤٠٠ - حدثنـا محمـد بـن يحـيى ، أنبـأنـا العباس بـن الوليـد ، حدثنـا يـزيـد ابـن زريـع عـن سعيد عـن قتادة قـولـه ﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِن

تخريج الاثـر (١٣٩٩) :

أخرجـه عبد الرزاق بمثلـه بـرقـم ١٧٢٧٣ فى كتـاب العقـول - بـاب : كيف أمـر الديـة ؟ ٢٩٦/٩ ، وابـن أبي شيبـة بـرقـم ٦٧٧٦ فى كتـاب الديات ١٢٦/٩ ، وانظر مـا ذكـره أبو داود فى تخريج الاثـر السابـق ، وأشـار اليه الترمذى وقـال : ولا نعلم أحدا يذكر فى هذا الحديث عـن ابـن عباس غير محمد ابـن مسلم ، والعمـل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم ، وهو قـول أحمد واسحاق ، ورأى بعض أهل العلم الديـة عشـرة آلاف ، وهـو قـول سفيان الثـورى وأهل الكوفـة ، وقـال الشافعى : لا أعرف الديـة الا مـن الابـل ، وهـي مـائـة نـاقـة أو قيمتها ا٠هـ ١٢/٤ ، وأخرجـه النسائى مختصرا فى كتـاب القسامـة - ذكـر الديـة مـن الـورق ٣٩/٨ ، وأخرجـه ابـن جرير بنحـوه بـرقـم ١٦٩٨٢ ٣٦٧/١٤ ، كلهم مـن طـريـق ابـن عيينـة عـن عمـرو بـه .

وانظر المحرر ٢٣٥/٨ ، وجامع الأصول رقـم ٢٥١٧ - كتـاب الـديـات - قيمـة الديـة ٤٣٩/٤ ، ولبـاب التـأويـل ١٠٢/٣ ، ولبـاب النقـول ص ١٢٠ ، وأخرجـه سعيد بـن منصور وابـن المنذر وأبو الشيخ وابـن مردويـه كمـا فـى الدر ، وساقـه بلفظـه دون قـولـه : درهم ، ودون قـولـه : يعني ٠٠٠ الـخ ٢٦٠/٣ ، وكذا فى كـنز العمـال ، وزاد نسبتـه للحاكم - رقـم ٤٤٢٠ - التفسير - سـورة التـوبـة ٤٣١/٢ .

الحكم على الاثـر (١٣٩٩) :

مـرسـل حسـن لغـيره ، والطـائفـى تـابعـه ابـن عيينـة عند عبد الرزاق وغـيره - كمـا تقـدم فى تخريجـه - .

(١٤٠٠) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٤٣) وهو هنـا مـرسـل .

الآيـة : (٧٤) .

فَضْلِهِ " قـال : كانت لعبد اللـه بـن أبـيّ ديـة ، فـأخـرجـهـا رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - لـه .

والـوجـه الـثـانـى :

١٤٠١ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا الحكم بـن موسـى [(١)] ، حدثنـا عبـاد بـن عبـاد المهلـبى [(٢)] عـن هشـام بـن عـروة عـن أبيـه " وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ

تخريج الاثـر (١٤٠٠) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريـق بشـر عـن يزيـد بـه بـرقـم ١٦٩٨١ ، ٣٦٧/١٤ .

وذكـره ابـن عطيـة بنحـوه ولـم ينسبـه ٢٣٤/٨ - ٢٣٥ ، وانظـر زاد المسـير ٤٧٢/٣ ، وذكـره الخـازن ١٠٢/٣ ، وأبو حيـان بنحـوه ولـم ينسبـه ٧٣/٥ ، وأخرجـه عبد بـن حميـد وابـن المنذر كمـا فى الـدر ، وسـاقـه بلفظـه وبـزيـادة فيـه ودون قـولـه : لعبد اللـه بـن أبـي ، وفى الـكـلام تقـديـم وتـأخـير ٢٦٠/٣ ، وانظـر روح المعانى ١٣٩/١٠ .

(١) : هـو الحكم بـن موسـى بـن أبـي زهـير البغدادى ، أبو صالح القنطرى ، وثقـه ابـن سعد وصالح بـن جـزرة وابـن قـانـع والعجلى وابـن معـين ، وقـال ابن معـين - أيضا - : ليـس بـه بـأس ، وقـال أبو حاتم : صدوق ، وذكـره ابن حبـان فى الثقـات ، وقـال الذهبى : صدوق صاحب حديث ، وقـال ابـن حجـر : صدوق ، مـن العاشـرة ، مـات سنـة اثنتـين وثـلاثـين ومـائتـين ، أخرج لـه البخارى تعليقـا ، ومسـلم ، وأبو داود فى المراسيـل ، والنسـائـى وابـن مـاجـة . انظـر الجرح ١٢٨/٣ ، المـيزان ٥٨٠/١ ، تهذيب الكمال ٣١٤/١ ، التهذيب ٤٣٩/٢ ، التقريب ١٩٣/١ .

(٢) : هـو عبـاد بـن عبـاد بـن حبيب بـن المهلب بـن أبـي صفـرة الأزدى ، أبـو معاويـة البصـرى ، وثقـه يعقـوب بـن شيبـة وأبو داود والنسائى وابـن خـراش والعجلى والعقيلى وأبو أحمـد المـروزى وابـن قتيبـة وابـن سعد ، = = =

الآيـة : (٧٤) .

ٱللَّـهُ وَرَسُـولُـهُ مِن فَضْلِـهِ " قـال : كان جـلاس / تحمل حمالـة ، أو كان ٧١/أ عليـه ديـن ، فـأدّى عنـه رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، فـذلك قولـه " وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَـٰهُمُ ٱللَّـهُ وَرَسُـولُـهُ مِن فَضْلِـهِ " .

قـولـه تعلى : " فَإِن يَتُوبُـوا يَـكُ خَـيْرًا لَّـهُـمْ " .

١٤٠٢ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا الحكم بـن موسـى ، حدثنـا عبـاد بـن عبـاد المهلـبى عـن هشـام بـن عـروة عـن أبيـه " فَإِن [يَتُوبُـوا] (١) يَـكُ خَيْرًا لَّهُـمْ " : وقـد كان جـلاس بـن سـويـد الأنصـارى قـال : صـدق عمـير

= = زاد ابـن سعد : وربمـا غلط ، وقـال فى موضع آخـر : لـم يكن بـالقـوى فـى الحديث ، وقـال أبو حاتم : لا بـأس بـه ، قيـل لـه : يحتج بحـديثـه ؟ قـال : لا ، وقـال الذهبى : صدوق ، وقـال ابـن حجـر : ثقـة ربما وهـم مـن السابعـة ، مـات سنـة تسـع وسبعـين ومـائـة ، أخرج لـه الجماعة . انظـر الجـرح ٨٢/٦ - ٨٣ ، المـيزان ٣٦٧/٢ - ٣٦٨ ، التهـذيب ٩٥/٥ ، التقريب ٣٩٢/١ .

تخريج الاثـر (١٤٠١) :

ذكـره ابـن الجوزى بنحـوه - ٤٧٢/٣ ، والرازى ولـم ينسبـه ١٣٧/١٦ ، وانظر البحر المحيط ولـم ينسبـه ٧٣/٥ ، وذكـره السيوطى بلفظـه الا أنـه قـال : يحمـل ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٦٠/٣ ، وكذا فى روح المعانى ، وذكره بلفظـه ١٣٩/١٠ - ١٤٠ .

الحكم على الاثـر (١٤٠١) :

مـرسـل حسـن .

(١٤٠٢) : تقـدم اسنـاده فى الاثـر السابـق ، وهـو مـرسـل حسـن .

(١) : فى الأصـل : تـابـوا ، وهـو خطـأ صـوابـه مـا أثبت .

الآيـة : (٧٤) .

ابـن سعـد - واللـه - يـا رسـول اللـه ، يعـني : فيمـا كان أدّى عنـه الى رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - مـن قـولـه : ان كان الذى يقول محمـد حقـا فـانـه أشـرّ مـن الحمـار ، ومـا كان حلف انـه لـم يقلـه ، فقـال : قـد قلت يـا رسـول اللـه ، وقـد عـرض اللـه عليّ التـوبـة ، وانـي أتـوب الى اللـه ، وأستغفـره مـن قـولـي ، فقـال رسـول اللـه - صلى الله عليـه وسـلم - لعمـير : وفـت أذنـك ، وصـدقـك ربـك .

قـولـه : " وَإِن تَوَلَّوْا " .

١٤٠٣ - حدثنـا محمـد بـن يحـيى ، أنبـأنـا أبو غسـان ، حدثنـا سـلمـة قـال : قـال محمـد بـن اسحـاق : قـولـه " وَإِن تَوَلَّوْا " قـال : على كفـرهـم .

تخريج الاثـر (١٤٠٢) :

أخرجـه ابـن جرير مختصـرا مـن طريـق ابـن وكيع واسحاق عـن أبـي معاويـة عـن هشام بـه بـرقـم ١٦٩٨٤ و ١٦٩٨٥ ، ٣٦٨/١٤ - ٣٦٩ .

وانظر سيرة ابـن هشام ٥٥١/٤ ، وبحر العلوم ١ / ل ٥٧٢ أ ، وانظـر الاثـر (١٣٩١) .

(١٤٠٣) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٤٦) .

تخريج الاثـر (١٤٠٣) :

أخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (١٣٧) بـرقـم ١٣١٩ ب ، ٦٣٨/٢ ، وكذا فى تفسـير سـورة آل عمـران آيـة : (٣٢) الا أنـه لـم يـذكـر فى سنـده : سـلمـة ، بـرقـم ٣٨٧ ص ٢٨٥ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طـريـق سلمـة عـن ابـن اسحاق عـن محمـد بـن جعفـر بـن الـزبـير بـرقـم ٦٨٥٠ فى تفسـير سـورة آل عمـران آيـة : (٣٢) ، ٣٢٥/٦ .

وهو فى سـيرة ابـن هشـام بلفظـه ٥٧٩/٢ .

الآيـة : (٧٥) .

قـولـه تعالى : " وَمِنْهُم مَّنْ عَـٰهَدَ ٱللَّهَ " .

١٤٠٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا محبوب بن محرز القواريرى [(١)] عن الأعمش عن عمارة [(٢)] عن عبد الرحمن بن يزيد [(٣)] قال : قال عبد الله : اعتبروا المنافق بثلاث : ان حدث كذب ، وان وعد أخلف ، وان عاهد غدر ، وذلك بأنّ الله يقول : " وَمِنْهُم مَّنْ عَـٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ " الآية .

" وَمِنْهُم مَّنْ عَـٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ " آية : (٧٥) .

(١) : أبو محرز التميمى ، الكوفى ، سئل أبو حاتم عنه فقال : يكتب حديثه ، قيل له : يحتج بحديثه ؟ فقال : يحتج بحديث سفيان وشعبة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الدارقطنى : ضعيف ، وقال ابن حجر : لين الحديث ، من التاسعة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والترمذى .

انظر الجرح ٣٨٨/٨ ، الميزان ٤٤٢/٣ ، التهذيب ٥٢/١٠ ، التقريب ٢٣١/٢ .

(٢) : هو ابن عمير ، تقدم فى (١٢٨٠) وهو ثقة ثبت .

(٣) : هو عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعى ، أبو بكر الكوفى ، ثقة ، من كبار الثالثة ، مات سنة ثلاث وثمانين ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٥٠٢/١ ، وانظر التهذيب ٢٩٩/٦ .

تخريج الاثر (١٤٠٤) :

أخرجه ابن المبارك فى الزهد عن وكيع عن الأعمش به برقم ١٠٦٧ ص ٣٧٧ ، وأخرجه وكيع فى الزهد به برقم ٤٠٠ ص ٧٠٠ - ٧٠١ ، وأخرجه ابن أبي الدنيا فى الصمت باختلاف يسير من طريق وكيع عن الأعمش به ٣/ ل ٢٦ أ - ب ، وأخرجه الفريابى فى صفة النفاق بلفظه الا أنه قال : اذا بدل : ان ، فى المواضع الثلاثة ، = = =

الآيـة : (٧٥) .

قـولـه : " لَئِنْ ءَاتَـٰنَا مِن فَضْلِهِۦ " الى " ٱلصَّـٰلِحِينَ " .

١٤٠٥ - حدثنا أبي ، حدثنا هشام بن عمار [(١)] ، حدثنا محمد بن شعيب

= = وفى آخره : ثمّ قرأ - باب ما روى فى صفة النفاق ص ٦٨ ، وأخرجه الطبرانى فى الكبير بمثله برقم ٩٠٧٥ ، ٢٥٢/٩ ، وأخرجه ابن جرير بلفظ الفريابى ، وفى آخره : وأنزل الله تصديق ذلك فى كتابه برقم ١٦٩٩٥ ، ٣٧٦/١٤ ، كلهم من طريق أبي معاوية عن الأعمش به .

وذكره السمرقندى ١/ ل ٥٧٣ ب ، والثعلبى ٣/ ل ٩٨ أ ، والهيثمى فى مجمع الزوائد وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، ورجاله رجال الصحيح ١٠٨/١ ، وأخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : اذا بدل : ان فى المواضع الثلاثة ٢٦١/٣ .

ويشهد له ما أخرجه الشيخان من حديث عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - أنّ النبيّ - صلى الله عليه وسلم - قال : (أربع من كنّ فيه كان منافقا خالصا ، ومن كانت فيه خصلة منهنّ كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها : اذا اؤتمن خان ، واذا حدّث كذب ، واذا عاهد غدر ، واذا خاصم فجر) ، وعند مسلم : واذا وعد أخلف ، ولم يذكر : واذا اؤتمن خان .

وأخرجا من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - قال : (آية المنافق ثلاث : اذا حدث كذب واذا وعد أخلف ، واذا اؤتمن خان) .

انظر صحيح البخارى - كتاب الايمان - باب : علامة المنافق ١٥/١ ومسلم - رقم ١٠٦ و ١٠٨ - كتاب الايمان - باب بيان خصال المنافق ٧٨/١ .

الحكم على الاثر (١٤٠٤) :

فيه محبوب : لين الحديث ، وقد تابعه أبو معاوية عند الفريابى وغيره ، ويشهد له ما أخرجه الشيخان ، فهو حسن لغيره .

(١) : تقدم فى (٢٤) وهو صدوق مقوىء ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصحّ .

الآيـة : (٧٥) .

ابـن شـابـور [١] ، حدثنـا معان بـن رفاعـة السـلامـى [٢] عـن أبـي عبد الملك علي بـن يزيد الهلالى [٣] أنـه أخبره عـن القاسم أبي عبد الرحمن [٤]

---

(١) : تقـدم فى (١٠٨) وهـو صـدوق ، صحـيح الكتـاب .

(٢) : هـو معان - بضم أولـه وتخفيف المهملـة - ابـن رفاعـة السلامـى - بتخفيف اللام - الشامـى ، وثقـه دحـيم وابـن المـديـنى ، وقـال أحمـد : لا بـأس بـه ، وقـال أبو حاتم : يكتب حديثـه ولا يحتج بـه ، وقـال الجـوزجـانى ليـس بحجـة ، ولينـه ابـن معـين ، وقـال الذهـبى : صاحب حديـث ، ليـس بمتقن ، وقـال ابـن حجـر : لـين الحديث ، كثـير الارسال ، مـن السابعـة ، مـات بعد الخمسـين ومـائـة ، أخرج لـه ابـن مـاجـة . انظر الجرح ٤٢١/٨ ، الميزان ١٣٤/٤ ، التهـذيب ٢٠١/١٠ ، التقريب ٢٥٨/٢

(٣) : الدمشقى ، صاحب القاسم بـن عبد الرحمـن ، قـال البخارى : مـنكـر الحـديث ، وقـال النسائى : ليـس بثقـة ، وقـال أبو زرعـة : ليس بقـوى ، وقـال الدارقطـنى : متروك ، وقـال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، حديثـه منكـر ، فـان كان مـا روى علي بـن يزيد عـن القـاسـم علـى الصحـة فيحتـاج أن تنظـر فى أمـر علي بـن يزيد ، وقـال ابـن حجـر : ضعيـف ، مـن السادسـة ، مـات سنـة بضـع عشـرة ومـائـة ، أخرج لـه الـترمـذى وابـن مـاجـة . انظر الجرح ٢٠٨/٦ ، التـاريخ الكبـير ٣٠١/٦ ، الميزان ١٦١/٣ ، التهـذيب ٣٩٦/٧ ، التقريب ٤٦/٢ .

(٤) : هـو القاسـم بـن عبد الرحمـن ، أبو عبد الرحمـن ، صاحب أبـي أمـامـة ، قـال أحمـد : روى عنـه علي بـن يزيد أعاجيب ، ومـا أراهـا الا مـن قبـل القاسـم ، وقـال ابـن حبـان : كان يـروى عـن أصحاب رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - المعضـلات ، ويـأتـي عـن الثقـات بـالأشيـاء المقلوبات حـتى يسـبق الى القلب أنـه كان المتعمـد لهـا ، وقـال الـترمـذى والعجلـى وابـن معـين : ثقـة ، زاد ابـن معـين : والثقـات يـروون عنـه هذه الأحاديث ولا يـرفعونهـا ، ثـمّ قـال : يجـئ مـن المشـايخ الضعفـاء مـايدلّ حديثهـم على ضعفـه ، وزاد العجلى : يكتب حديثـه ، وليـس بـالقـوى ، = = =

الآيـة : (٧٥) .

- وهو مولى عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية - [١] أنه أخبره عن أبي أمامة الباهلى عن ثعلبة بن حاطب الأنصارى [٢] أنه قال

= = وقال بعضهم : لم يسمع من أحد من الصحابة سوى أبي أمامة الباهلى ، وقال ابن حجر : صدوق ، يرسل كثيرا ، من الثالثة ، مات سنة اثنتي عشرة ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والجماعة . انظر الجرح ١١٣/٧ ، المجروحين ٢١١/٢ ، المراسيل ص ١٤٣ ، الميزان ٣٧٣/٣ ، جامع التحصيل ص ٣١٠ ،التهذيب ٣٢٢/٨، التقريب ١١٨/٢ .

(١) : هو عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنهما - قال مصعب الزبيرى : كان رجلا صالحا ، وقال أبو زرعة : كان من صالحي القوم ، وقال البخارى : حديثه عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - مرسل ، وقال ابن حجر : صدوق ، أرسل كثيرا ، مات على رأس المائة ، أخرج له النسائى وابن ماجة .
انظر الجرح ٢٩٩/٥ ، التهذيب ٣٠٠/٦ ، التقريب ٥٠٢/١ .

(٢) : ترجم له الحافظ ابن حجر فى الاصابة ، وذكر هذا الخبر من طريق معان بن رفاعة عن علي به وقال : وفى كون صاحب هذه القصة - ان صحّ الخبر ، ولا أظنّ يصحّ - هو البدرى نظر ، وقد تأكدت المغايرة بينهما بقول الكلبى : انّ البدرى استشهد بأحد ، ويقوى ذلك - أيضا - أنّ ابن مردويه روى فى تفسيره من طريق عطية عن ابن عباس فى الآية المذكورة قال : وذلك أنّ رجلا يقال له ثعلبة أتى مجلسا فأشهدهم فقال : لئن آتاني الله من فضله ، فذكر القصة بطولها فقال : انه ثعلبة بن أبي حاطب ، والبدرى : اتفقوا على أنه ثعلبة بن حاطب ، وقد ثبت أنه - صلى الله عليه وسلم - قال : (لا يدخل النار أحد شهد بدرا والحديبية) ، وحكى عن ربه أنه قال لأهل بدر : (اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم) ، = =

الآيـة : (٧٥) .

لـرسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : ادع اللـه أن يـرزقـني مـالا فقـال : ويحـك يـا ثعلبـة ، قـليـل تؤدى شكـره خـير مـن كثير لا تطيقـه / ٧١/ب قـال : ثـمّ قـال مـرّة أخـرى ، فقـال : مـا تـرضى أن تكـون مثـل نبيّ الله ؟ فـوالـذى نفسـي بيـده لـو شـئت أن تسـيـل معـي الجبـال ذهبـا وفـضـة لسـالت ، قـال : والـذى بعثك بـالحـق ، لـئن دعـوت اللـه أن يـرزقـني مـالا لأعطـينّ كـلّ ذى حـقّ حقـه ، فقـال رسـول اللـه - صلى الله عليـه وسـلم - : اللهـمّ ارزقـه مـالا ، اللهـمّ ارزق ثعلبـة مـالا ، قـال : فـاتخـذ غنمـا فنمت كمـا ينمـو الـدود ، فـأنـزل اللـه فيـه : " وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِن فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ " .

١٤٠٦ - حدثنـا حجاج بـن حمـزة ، حدثنـا شبابـة ، حدثنـا ورقـاء عـن ابـن أبي نجـيح عـن مجاهد " وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِن فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ " : رجـلان خـرجـا على مـلاء قعـود ، قـالا : واللـه لـئن

= = فمـن يكـون بهذه المثابـة كيف يعقبـه اللـه نفـاقـا فى قلبـه ، ويـنـزل فيـه مـا نـزل ؟ فـالظـاهـر أنـه غـيره - واللـه أعلم - .
انظـر الاصـابـة ١٩٨/١ ، أسـد الغابـة ٢٨٣/١ ، تجريد أسماء الصحابـة ٦٦/١ ، الكـافى الشـاف ٢٢٩/٢ .

تخريج الاثـر (١٤٠٥) :

سـيـأتـي بسنـده مطـولا فـى الاثـر (١٤٠٧) ، فـانظـر تـخـريجـه والحكم عليـه هنـاك .

(١٤٠٦) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٦١) .

الآيتين : (٧٥ - ٧٦) .

رزقنا الله من فضله لنصدقنّ ، فلما رزقهم الله بخلوا به .

قوله تعالى : " فَلَمَّا ءَاتَـٰهُم مِّن فَضْلِهِۦ بَخِلُوا بِهِۦ وَتَوَلَّوا۟ " .

١٤٠٧ - حدثنا أبي ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا محمد بن شعيب ، حدثنا معان بن رفاعة السلامى عن أبي عبد الملك علي بن يزيد الهلالى : أنه أخبره عن القاسم أبي عبد الرحمن : أنه أخبره عن أبي أمامة الباهلى عن ثعلبة بن حاطب : أنه قال لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ادع الله أن يرزقني مالا ، فقال النبيّ - صلى الله عليه وسلم - : اللهم ارزقه مالا ، اللهم ارزق ثعلبة مالا ، قال : فاتخذ غنما فنمت كما ينمو الدود ، فضاقت عليه المدينة ، فتنحى عن المنزل ، فنزل واديا من أوديتها ، حتى جعل يصلي الظهر والعصر فى الجماعة ويترك ما سواهما ، ثمّ

تخريج الاثر (١٤٠٦) :

أخرجه ابن أبي الدنيا فى الصمت بلفظه من طريق أحمد بن ابراهيم عن شبابة به ٣/ ل ٢٦أ ، وأخرجه ابن جرير بنحوه من طريق عبد الله عن ورقاء به برقم ١٦٩٩٣ ، وبلفظه من طريق عيسى وشبل عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٩٩١ و ١٦٩٩٢ ، ٣٧٥/١٤ .

وانظر سيرة ابن هشام ، وفيها ذكر اسم الرجلين وهما : ثعلبة بن حاطب ومعتب بن قشير ، وهما من بني عمرو بن عوف ٥٥١/٤ ، وكذا ذكره فى المستفاد ل ٦٩أ ، والمعالم ونسبه - أيضا - للحسن ١٠٣/٣ ، والتبيان ١٠٦/١٠ ، وزاد المسير ٤٧٤/٣ ، ولباب التأويل ١٠٣/٣ .

" فَلَمَّا ءَاتَـٰهُم مِّن فَضْلِهِۦ بَخِلُوا بِهِۦ وَتَوَلَّوا۟ وَهُم مُّعْرِضُونَ "
آية : (٧٦) .

الآيـة : (٧٦) .

نمت فكثرت ، حتى ترك الصلوات الا الجمعة ، وهي تنمو كما ينمو الدود ، حتى ترك الجمعة ، وطفق يتلقى الركبان يوم الجمعة يسألهم عن الأخبار ، فسأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عنه فقال : ما فعل ثعلبة ؟ فقالوا : يا رسول الله ، اتخذ غنما فضاقت عليه المدينة ، وأخبروه بأمره ، فقال : يا ويح ثعلبة يا ويح ثعلبة ، يا ويح ثعلبة ، قال : وأنزل الله - تبارك وتعالى - " خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا " (١) ، وأنزل الله / عليه فرائض [الصدقة] (٢) ، فبعث رسول الله - صلى الله ٧٢/أ
عليه وسلم - رجلين على الصدقة ، رجلا من جهينة ، ورجلا من من بني سليم ، وكتب لهما كيف يأخذان الصدقة وأسنان الابل ، وأمرهما أن يخرجا فيأخذا الصدقة من الناس ، قال لهما : مرّا بثعلبة وبفلان رجل من بني سليم ، فخذا صدقاتهما ، فخرجا حتى أتيا ثعلبة فسألاه الصدقة ، وأقرآه كتاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فقال : ما هذه الا جزية ، ما هذه الا أخت الجزية ، ما أدرى ما هذه ؟ انطلقا حتى تفرغا ثمّ عودا اليّ ، فانطلقا ، وسمع بهما السلمى ، فنظر الى خيار اسنان ابله فعزلها للصدقة ، ثمّ استقبلهم بها ، فلما رأوها قالوا : ما يجب عليك هذا ، وما نريد أن نأخذ منك هذا ، قال : بلى فخذوا ، فان نفسي بذلك طيبة ، وانما هي لي ، فأخذوها

---

(١) : سورة التوبة ، آية : (١٠٣) .

(٢) : فى الأصل : الزكاة ، وضبب عليها ، وكتب فوق : الصدقة .

الآيـة : (٧٦) .

منه ، فلما فرغا من صدقاتهما ، رجعا حتى مرّا بثعلبة ، فقال : أروني كتابكما ، فنظر فيه فقال : ما هذا الا أخت الجزية انطلقا حتى أرى رأيي ، فانطلقا حتى أتيا النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، فلما رآهما قال : يا ويح ثعلبة - قبل أن يكلمهما - ودعا للسلمي ، فأخبراه بالذي صنع ثعلبة ، والذي صنع السلمي فأنزل الله فيه : " وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ . فَلَمَّا ءَاتَىٰهُم مِّن فَضْلِهِۦ بَخِلُوا بِهِۦ وَتَوَلَّوا وَهُم مُّعْرِضُونَ " الى قوله : " يَكْذِبُونَ " ، وعند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رجل من أقارب ثعلبة ، فسمع ذلك ، فانطلق حتى أتى ثعلبة فقال : ويحك يا ثعلبة ، قد أنزل الله فيك كذا وكذا ، فخرج ثعلبة حتى أتى النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فسأله أن يقبل منه صدقته فقال : انّ الله قد منعني أن أقبل منك صدقتك ، فجعل يحثي [1] على رأسه التراب ، فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : هذا عملك ، قد أمرتك فلم تطعني ، فلما أبى أن يقبض منه شيئا رجع الى منزله ، وقبض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - / ولم يقبل منه شيئا ، ثمّ ٧٢/ب أتى أبا بكر حين استخلف فقال : قد علمت منزلتي من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وموضعي من الأنصار ، فاقبل صدقتي فقال أبو بكر : لم يقبلها منك رسول الله وأقبلها أنا ! فقبض أبو بكر ولم يقبلها ، فلما ولي عمر أتاه فقال : يا أمير المؤمنين

---

(١) : أى : يرمي ، يقال : حثا فى وجهه التراب يحثو ويحثي حثوا وحثيا وتحثاء . انظر الصحاح ٢٣٠٨/٦ ، النهاية ٣٣٩/١ مادة : حثا .

الآيـة : (٧٦) .

اقبـل صـدقـتي فقـال : لـم يقبلها منـك رسـول اللـه - صلى اللـه عـليـه وسـلم - ولا أبـو بكـر ، وأنـا أقبلها منـك! فلـم يقبضها ، فقبـض عمـر ولـم يقبلها ، ثـمّ ولـي عثمـان فـأتـاه فسـألـه أن يقبـض صـدقتـه فقـال : لـم يقبلها منـك رسـول اللـه ولا أبو بكـر ولا عمـر ، وأنـا أقبلها منـك ! فلـم يقبلها ، وهلك ثعلبـة فى خـلافـة عثمـان - رضـي اللـه عـنـهـم أجمعـين - .

تخريج الاثـر (١٤٠٧) :

أخرجـه ابـن جـريـر بنحـوه مـن طـريـق المثـنى عـن هشـام بـن عمـار بـه بـرقـم ١٦٩٨٧ ، ٣٧٠/١٤ - ٣٧٢ ، والـواحدى مـن طـريـق أبـي عمـران مـوسـى بـن سهـل عـن هشـام بـه ص ١٤٥ - ١٤٦ ، والطـبرانـي فى الكبـير بـرقـم ٧٨٧٣ ، ٢٦٠/٨ ، والسـمرقنـدى ١/ ل ٥٧٢أ - ٥٧٣أ ، كـلاهمـا مـن طـريـق الوليد بـن مسلم عـن معان بـه .

وأخرجـه البغـوى ١٠٢/٣ - ١٠٣ ، وابـن الأثـير فى أسـد الغابـة ٢٨٣/١ - ٢٨٥ ، كـلاهمـا مـن طـريـق مـروان بـن محمـد عـن محمد بـن شعيب بـه - وجـاء عند البغـوى : مـروان بـن محمـد بـن شعيب ، وهـو تحريـف - .

وأخرجـه البيهقى فى الـدلائـل مـن طـريـق مسكين بـن بكـير عـن معان بـن رفاعـة بـه - وفيـه : معاذ بدل معان ، وهو تحريف - وقـال : هذا حديث مشهـور فيمـا بـين أهـل التفسـير ، وانمـا يـروى مـوصـولا بـأسـانيـد ضعـاف ، فـان كان امتنـاعـه مـن قبـول تـوبتـه ، وقبـول صـدقتـه محفوظـا ، فـكأنـه عـرف نفاقـه قـديمـا ثـمّ زيـادة نفاقـه ومـوتـه عليـه ، ثـمّ أنـزل اللـه تعالى عليـه الآيـة حديثـا ، فلـم يـر كـونـه مـن أهـل الصـدقـة ، فلـم يـأخـذهـا منـه - واللـه أعلم - ا.هـ باب : قصـة ثعلبـة بـن حاطب ٢٨٩/٥ - ٢٩٢ ، وأخرجـه الثعلـبى فى = = =

الآيـة : (٧٦) .

.....

= = الكشـف عـن أبـي حامـد بـاسنـاده عـن أبـي أمـامـة الباهلى - رضي اللـه عنـه - ٣/ ل ٩٦ ب - ٩٧ ب .

وانظـر النكت ١٥٣/٢ ، والكشـاف ٤١/٢ - ٤٢ ، والمحـرر ٨/ ٢٣٦- ٢٣٧ ، وزاد المسـير ٤٧٢/٣ - ٤٧٤ ، والتفسـير الكبـير ونسبـه الى ابـن عباس - رضي اللـه عنهمـا - ١٣٨/١٦ ، وانظـر القـرطـبى وقـال : وثعلبـة بـدرى أنصـارى ، وممـن شهـد اللـه لـه ورسـولـه بـالايمـان ، فمـا روى عنـه غـير صحـيح ، ونقـل عـن الضحـاك أنـه قـال : انّ الآيـة نـزلت فـى رجـال مـن المنافقـين : نبتـل بـن الحـارث ، وجـدّ بـن قيـس ، ومعتـب ابـن قشـير ، قـال الامـام القـرطـبى - رحمـه اللـه تعالى - : وهذا أشبـه بـنزول الآيـة فيهم ا.هـ ٢١٠/٨ .

- أقـول : ومـا نقـل عـن الضحاك ، واعتـبره الامـام القرطـبى أشبـه بـنزول الآيـة الكـريمـة يشـكل عليـه : أنّ مـن هـؤلاء من تـاب وحسنـت تـوبتـه ، فكيف يصـدق فيهم قـول اللـه - تبـارك وتعالى - : " فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ " ؟ بـل قـد قـال ابـن هشـام عـن معتب بـن قشـير : انـه ليـس مـن المنافقـين فيمـا ذكـر لي مـن أثـق بـه مـن أهـل العلم ، انظـر ترجمتـه فى الاثـر (١٥٩٢) - .

وذكـره الخـازن ١٠٢/٣ - ١٠٣ ، وانظـر البحـر المحيط ٥ / ٧٤ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٧٤/٢ ، والهيثمـى فى مجمـع الزوائـد وقـال : رواه الطـبرانـى وفيـه : علي بـن يزيـد الألـهـانـى وهـو مـتروك ٣٢/٧ ، وذكـره ابـن حجـر فى الكافـى الشـاف وقـال : وهذا اسنـاد ضعيف جـدا ٢٢٩/٢ ، وقـال فى الفتح - عند ذكـر الاختـلاف فى أول وقت فـرض الزكاة - : حديث ضعيف لا يحـتجّ بـه - كتـاب الزكاة - بـاب : وجـوب الزكاة ٢٦٦/٣ ، وانظـر لبـاب النقـول ص ١٢٠ - ١٢١ ، وأخرجـه الحسـن بـن سفيان وابـن المنـذر وأبو الشـيخ والعسكـرى فى الأمـثـال وابـن منـدة والبـارودى وأبـو نعـيم فـى معـرفـة الصحـابـة وابـن مردويـه وابـن عسـاكـر = = =

الآيـة : (٧٦) .

.....

= = كما فى الدر ، وساقه بنحوه - ٣/٢٦٠ - ٢٦١ ، وكذا فى فتح القدير الا أنه لم يعزه للحسن بن سفيان ٢/٣٨٥ - ٣٨٦ ، وذكره الآلوسى وعزاه لابن المنذر وغيره وقال : والآية نزلت فى ثعلبة بن حاطب ، ويقال له : ابن أبي حاطب ، وهو من بني أمية بن زيد ، وليس هو البدرى ، لأنه استشهد بأحد - رضي الله تعالى عنه - ا٠هـ ١٠/١٤٣ - ١٤٤ .

وأورده رشيد رضا فى تفسير المنار ، وذكر : أنّ فى الحديث اشكالات تتعلق بسبب النزول ، وبعدم قبول توبة ثعلبة ، وقال : وظاهر الحديث ولا سيما بكائه ، انها توبة قوية صادقة، وكان العمل جاريا على معاملة المنافقين بظواهرهم ، وظاهر الآيات أنه يموت على نفاقه ، ولا يتوب عن بخله واعراضه ، وأنّ النبيّ - صلى الله عليه وسلم - وخليفتيه عاملاه بذلك لا بظاهر الشريعة وهذا لا نظير له فى الاسلام ا٠هـ ١٠/٥٦١ .

وقال الدكتور عبد الفتاح أبو غدّة فى تعليقاته الحافلة على الأجوبة الفاضلة : ذكرها - أى قصة ثعلبة - ابن كثير دون أن ينقد سندها كعادته - رحمه الله تعالى - ، وهي قصة تالفة مريضة ، وفى سندها معان بن رفاعة - بالنون - وهو لين الحديث ، كثير الارسال ، عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وقال البخارى فيه : منكر الحديث - أى : لا تحلّ الرواية عنه ، كما جاء فى تفسير هذه الجملة - ا٠هـ ص ١٠٨ .

وتفسير الجملة التى ذكرها ، هو قول البخارى - كما فى الرفع والتكميل - : كلّ ما قلت فيه منكر الحديث ، فلا تحلّ الرواية عنه ص ٩٧ .

وللاستاذ عذاب محمود الحمش بحث مفصّل فى نقد هذه القصة سندا ومتنا ، تحت عنوان : ثعلبة بن حاطب = = =

الآيـة : (٧٧) .

قـولـه تعالى : " فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ " .

١٤٠٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدى " فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ " : فسمّي منافقا بغير جحود بالله ورسوله ، ولا شكّ فيهما ، ولا في شئ مما جاء به ، ولكن بخلفه وكذبه .

قـولـه : "بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ " .

١٤٠٩ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب اليّ - ، حدثني أبي حدثنا عمي عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس قوله " وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِن فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ " : وذلك أنّ رجلا كان يقال له : ثعلبة بن أبي حاطب من الأنصار ، أتى مجلسا فأشهدهم فقال : لئن آتاني الله من فضله ، آتيت منه كلّ ذى حقّ حقه ، وتصدقت منه ،

= = المفترى عليه . انظر ص ٦١ فما بعدها .

الحكم على الاثر (١٤٠٧) :

اسناده ضعيف جدا - كما قال الحافظ ابن حجر في الكافي الشاف - .

" فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ " آية : (٧٧) .

(١٤٠٨) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٤٠٨) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١٤٠٩) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨) .

الآيـة : (٧٧) .

ووصلت القرابة ، فابتلاه الله ، فآتاه من فضله ، فأخلف الله ما وعده ، فأغضب الله بما أخلفه ما وعده ، فقصّ الله - عزّ وجلّ - شأنه فى القرآن .

١٤١٠ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِى قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ " : حين قالوا : لنصدقنّ فلم يفعلوا .

تخريج الاثر (١٤٠٩) :

أخرجه ابن جرير بهذا الاسناد وباختلاف يسير ، وفيه : ثعلبة بن حاطب بدل : ثعلبة بن أبي حاطب ، برقم ١٦٩٨٦ ، ٣٧٠/١٤ ، وأخرجه البيهقى فى الدلائل باختلاف يسير من طريق أحمد بن كامل القاضى عن محمد بن سعد به - باب : قصة ثعلبة ابن حاطب ٢٨٩/٥ .

وذكره السمرقندى ولم ينسبه ١/ ل ٥٧٣ ب ، والثعلبى بنحوه ونسبه - أيضا - الى سعيد بن جبير وقتادة ٣/ل ٩٧ ب ، والبغوى ١٠٣/٣ ، والطبرسى ١٠٦/١٠ ، وانظر زاد المسير ٤٧٤/٣ ، وذكره الخازن كما عند الثعلبى ١٠٣/٣ ، وانظر ابن كثير ونسبه - أيضا - للحسن ٣٧٣/٢ ، وذكره السيوطى فى لباب النقول ص ١٢١ ، وأخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بمثله ، وفيه : ثعلبة - بدون نسبة - ٢٦١/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٨٦/٢ .

(١٤١٠) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٠٩) .

تخريج الاثر (١٤١٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٦٩٩٢ ، ٣٧٥/١٤ .

الآيتين : (٧٨ - ٧٩) .

قوله تعالى : " أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ " .

١٤١١ - / حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا هانى بن سعيد [1] عن جويبر [2] عن الضحاك " يَعْلَمُ السِّرَّ " [3] قال : يعلم ما هو أخفى من السرّ ، مما لم يعمله وهو عامله . ٧٣/أ

قوله : " الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ " .

١٤١٢ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، حدثنا سعيد عن قتادة قوله " الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ " " فِي الصَّدَقَاتِ " :

" أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ " آية : (٧٨) .

(١) : النخعى ، أبو عمرو ، كوفى ، روى عن ليث بن أبي سليم وحجاج بن أرطاة ، روى عنه أبو سعيد الأشج وابراهيم بن موسى وغيرهما ، قال أبو حاتم : صالح الحديث .
الجرح ١٠٢/٩ .

(٢) : تقدم فى (١) وهو ضعيف جدا ، واحتمل فى التفسير .

(٣) : سورة طه ، آية : (٧) .

تخريج الاثر (١٤١١) :

أخرجه ابن جرير بمثله باسنادين ضعيفين عن ابن عباس والضحاك فى تفسير سورة طه آية : (٧) ١٣٩/١٦ - ١٤٠ .

الحكم على الاثر (١٤١١) :

حسن لغيره ، تقوى بما أخرجه ابن جرير .

" الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " آية : (٧٩) .

(١٤١٢) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٤) وتقوى - هنا - بشاهد ابن جرير ، فهو حسن لغيره .

الآيـة : (٧٩) .

أى [يطعنـون] [١] على المطـوعـين فـى الصـدقـات .

١٤١٣ - حدثنا أبـي ، حدثنا عيسى بـن يـونـس الـرملـى [٢] ، حدثنا مؤمل [٣] عـن حماد بـن سـلمـة [٤] عـن ثابـت عـن أنـس أو غـيره : أنّ النبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - دعـا النـاس بصـدقـة ، فجـاء عبد الـرحمـن ابـن عـوف [٥] بـأربعـة آلآف ، فقـال : يـا رسـول اللـه ، هذه صدقـة ، فلـمـزه بعض القـوم فقـال : مـا جـاء بهذه عبد الرحمـن الا ريـاء ، وجـاء

---

(١) : فى الأصـل : يطعنـوا ، وهـو خطـأ صـوابـه مـا أثبت .

تخريج الاثـر (١٤١٢) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه فى أثـر مطـول ، وبـاسنـاد آخـر صحيح بـرقـم ١٧٠٠٩ ، ٣٨٥/١٤ - ٣٨٦ .

وذكـره الثعلـبى بمعنـاه ولـم ينسبـه ٣/ ل ٩٩ ب ، والطبرسى ١٠٨/١٠ وابـن الجوزى ٤٧٧/٣ ، والقرطـبى ٢١٥/٨ ، وأخرجه أبو الشيخ كمـا فـى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٦٣/٣ ، وكذا فى فتح الـقـديـر ٣٨٦/٢ .

(٢) : روى عـن ضمـرة ومحمـد بـن شعيب بـن شـابـور والمـؤمـل بـن اسـمـاعيـل وغـيرهـم ، قـال ابـن أبي حاتم : سمـع منـه أبي فى الرحلـة الثـانيـة ، وسـئـل عنـه فقـال : صـدوق .

الجـرح ٢٩٢/٦ .

(٣) : هـو ابـن اسمـاعيـل ، تقـدم فى (١١٩١) وهـو صدوق سـئ الحفظ .

(٤) : تقـدم فى (٤٦١) وهـو ثقـة عـابـد ، أثبـت النـاس فـى ثـابـت ، وتغـير حفظـه بـأخـرة .

(٥) : القرشـى ، الـزهـرى ، أحـد العشـرة ، أسـلم قـديمـا ، مـنـاقبـه شهيرة ، ومـات سنـة اثنتـين وثـلاثـين ، وقيـل : غـير ذلك - رضي اللـه عنـه - ، أخرج لـه الجمـاعـة .

التقريب ٤٩٤/١ ، وانظر التهذيب ٢٤٤/٦ ، الاصابـة ٤١٦/٢ .

الآيـة : (٧٩) .

أبو عقيل [١] بصاع من تمر ، فقال بعض القوم : ما كان الله أغنى عن صاع أبي عقيل ، فنزلت : " ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ " الى قوله : " [فَ] [٢] لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ " .

قوله : " مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ " .

١٤١٤ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطى ، حدثنا أبو زيد الهروى [٣] ،

---

(١) : هو أبو عقيل ، صاحب الصاع ، الذى لمزه المنافقون ، مختلف فى اسمه على أقوال كثيرة ، استوفاها مع ذكر أدلتها الحافظ ابن حجر - رحمه الله تعالى - فى الفتح ، وترجم له فى الاصابة فى حبحاب ، وقال : قيل فيه : بموحدتين ، والأشهر بمثلثتين ، وسيأتى ، ولكن لم يذكره فى حثحاث ، وانما ذكره فى جثجاث - بالجيم والثاء المثلثة - وقال فى الفتح : وذكر السهيلى أنه رآه بخط بعض الحفاظ مضبوطا بجيمين .

انظر الاصابة ٣٠٤/١ و ١٣٦/٤ ، أسد الغابة ٤٣٨/١ و ٢٢٠/٦ ، روض الأنف ٢٠٢/٤ - ط مؤسسة نبع الفكر العربى - ، فتح البارى ٣٣١/٨ - ٣٣٢ ، هامش رقم : (١) فى تفسير الطبرى ٣٨٤/١٤ - ٣٨٥ .

(٢) : سقطت من الأصل .

تخريج الاثر (١٤١٣) :

ذكره السيوطى بلفظه الا أنه قال : دعا الناس للصدقة ، وعزاه للمصنف فقط ٢٦٣/٣ .

الحكم على الاثر (١٤١٣) :

فيه مؤمل : صدوق سئ الحفظ ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(٣) : هو سعيد بن الربيع العامرى الحرشى - بفتح المهملة والراء بعدها معجمة - أبو زيد الهروى ، البصرى ، ثقة ، من صغار التاسعة ، = = =

الآيـة : (٧٩) .

حدثنا شعبة عن الأعمش قال : سمعت أبا وائل [١] عن أبي مسعود [٢] قال : كنا نحامل [٣] في الجاهلية [٤] ، فجاء رجل بنصف صاع أو بصاع ، وجاء رجل بشئ كثير ، فقالوا : انّ الله لغني عن هذا ، وهذا مرائي ، فنزلت : ﴿ ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ ﴾ .

= = وهو أقدم شيخ للبخاري وفاة ، مات سنة احدى عشرة ومائتين ، أخرج له الشيخان والترمذي والنسائي .

التقريب ٢٩٥/١ ، وانظر التهذيب ٢٧/٤ .

(١) : هو شقيق بن سلمة ، تقدم في (٤٠٦) وهو ثقة مخضرم .

(٢) : هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري ، أبو مسعود البدري ، صحابي جليل ، مات قبل الأربعين ، وقيل : بعدها - رضي الله عنه - ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٧/٢ ، وانظر التهذيب ٢٤٧/٧ ، الاصابة ٤٩٠/٢ .

(٣) : نحامل: بمعنى الحمل ، أي : نتكلف الحمل ، وكذلك التحامل : تكلف الشئ على مشقة .

جامع الأصول ١٦٧/٢ .

(٤) : قوله (في الجاهلية) : كذا في الأصل ، ولم أقف على هذا اللفظ في شئ من المراجع .

تخريج الاثر (١٤١٤) :

متفق عليه بنحوه من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به ، أخرجه البخاري في التفسير - سورة براءة ١٣٦/٣ ، وأخرجه - أيضا - بنحوه من طريق أبي النعمان الحكم بن عبد الله عن شعبة به ، كتاب الزكاة - باب : اتقوا النار ولوبشق تمرة ٢٤٦/١ ، وأخرجه مسلم برقم ١٠١٨ في كتاب الزكاة - باب : الحمل أجرة يتصدق بها ٧٠٦/٢ ، وأخرجه النسائي في تفسيره بنحوه من طريق غندر عن شعبة به = =

الآيـة : (٧٩) .

١٤١٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله " ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ " قال : جاء عبد الرحمن بن عوف بأربعين أوقية من ذهب الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وجاء رجل من الأنصار بصاع من طعام ، فقال بعض المنافقين :

= = برقم ٣٤٣ ص ٨٤ ، وكذا في سننه - كتاب الزكاة - جهد المقل ٤٥/٥ ، وأخرجه الطبراني في الكبير بمعناه من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة به برقم ٥٣٥ وانظر رقم ٥٣٦ ، ٢٠٠/١٧ ، وأخرجه ابن جرير بنحوه برقم ١٧٠١٣ ، ٣٨٨/١٤ ، والواحدي مختصرا ص ١٤٦ ، كلاهما من طريق أبي النعمان الحكم بن عبد الله عن شعبة به ، وأخرجه الهيثمي في موارد الظمآن بنحوه من طريق سعيد بن الربيع عن شعبة به برقم ١٧٤٤ - كتاب التفسير - سورة براءة ص ٤٣١ .

وهو في زاد المسير بنحوه - ٤٧٦/٣ ، وجامع الأصول برقم ٦٥٧ - التفسير - سورة براءة ١٦٥/٢ - ١٦٦ ، والقرطبي ٢١٥/٨ ، ولباب التأويل ١٠٤/٣ - ١٠٥ ، وابن كثير ٣٧٥/٢ ، وذكره السيوطي في لباب النقول وقال : وورد نحو هذا من حديث أبي هريرة وأبي عقيل وأبي سعيد الخدري وابن عباس وعميرة بن سهيل بن رافع ، أخرجها كلها ابن مردويه ص ١٢١ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه وأبو نعيم في المعرفة كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٦٢/٣ ، وجاء فيه : عن ابن مسعود ، وهو خطأ ، وتابعه على ذلك الشوكاني ٣٨٦/٢ ، وقد ذكره السيوطي على الصواب في لباب النقول .

الحكم على الاثر (١٤١٤) :

صحيح ، أخرجه الشيخان - كما تقدم في تخريجه - .

(١٤١٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

الآيـة : (٧٩) .

والله ما جاء عبد الرحمن بن عوف ما[1] جاء به الا رياء ، وقالوا : ان كان الله ورسوله لغنيين عن هذا الصاع .

١٤١٦ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع ، حدثنا حجاج ابن / محمد [2] عن ابن جريج [3] عن مجاهد قال : كان لعبد الرحمن ٧٣/ب ابن عوف ثمانية آلاف دينار ، فجاء بأربعة آلاف دينار صدقة ، قال وجاء رجل من الأنصار بصاع تمر نزع عليه [4] ليله كله ، فلما أصبح جاء به الى النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، فقال رجل من المنافقين : ان عبد الرحمن بن عوف لعظيم الرياء ، وقال الآخر : ان الله لغنيّ عن صاع هذا ، فأنزل الله تعالى : "الَّذِينَ يَلْمِزُونَ

---

(١) : كذا فى الأصل ، وفى ابن جرير والدر : بما .

تخريج الاثر (١٤١٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن عبد الله بن صالح به برقم ١٧٠٠٣ ، ٣٨٢/١٤ .

وذكره ابن الجوزى ٤٧٦/٣ ، وابن كثير ٣٧٥/٢ ، وابن حجر فى الفتح ٣٣٢/٨ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه دون قوله : (من ذهب) ٢٦٢/٣ .

(٢) : هو المصيصى ، تقدم فى (٢٨٥) وهو ثقة ثبت ، لكنه اختلط فى آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته .

(٢) : تقدم فى (٢٨٥) وهو ثقة فاضل ، وكان يدلس ويرسل .

(٤) : أى : استقى منه الماء باليد ، يقال : نزعت الدلو أنزعها نزعا ، اذا أخرجتها ، وأصل النزع : الجذب والقلع ، ومنه : نزع الميت روحه ، ونزع القوس ، اذا جذبها .

النهاية ٤١/٥ ، وانظر اللسان ٣٤٩/٨ مادة : نزع .

الآيـة : (٧٩) .

"الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ" : عبد الرحمن بن عوف "وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ" : صاحب الصاع ، "فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ" .

تخريج الاثر (١٤١٦) :

هو فى تفسير مجاهد بنحوه مختصرا ص ٢٨٥ ، وأخرجه ابن جرير بنحوه باسانيد أخر عن مجاهد بعضها صحيح ، انظر الأرقام : ١٧٠٠٥ و ١٧٠٠٦ و ١٧٠٠٧ ، وأخرجه بمثله باسنادين صحيحين عن قتادة برقم ١٧٠٠٨ و ١٧٠٠٩ ، ٣٨٤/١٤ - ٣٨٦ ، وأخرجه عبد الرزاق بنحوه عن معمر عن قتادة ل ١٠٤ .

وانظر بحر العلوم ١/ل ٥٧٣ ب - ٥٧٤ أ ، والنكت ولم ينسبه ١٥٤/٢ ، والتبيان ونسبه الى قتادة ٢٦٦/٥ - ٢٦٧ ، والمعالم ١٠٤/٣ - ١٠٥ ، والكشاف ٤٣/٢ ، ولباب التأويل ١٠٤/٣ - ١٠٥ ، وابن كثير ٣٧٥/٢ ، وفتح البارى ، وقال الحافظ ابن حجر - بعد أن نقل ما ورد فى مقدار صدقة عبد الرحمن بن عوف - رضي الله عنه - : وهذا اختلاف شديد فى القدر الذى أحضره عبد الرحمن بن عوف ، وأصحّ الطرق فيه ثمانية آلاف درهم ، قال : وكذلك أخرجه ابن أبي حاتم من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أو غيره - والله أعلم - ٣٣٢/٨ ،

أقول : قد تقدمت هذه الرواية فى الأثر (١٤١٣) ، وفيها : أنّ عبد الرحمن - رضي الله عنه - جاء بأربعة آلاف ، فلعلّ الحافظ - رحمه الله - وقف على نسخة أخرى - والله أعلم - .

وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبأطول منه ٣/ ٢٦٣ .

الحكم على الاثر (١٤١٦) :

فيه ابن جريج : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ،وهو حسن بشواهده .

الآيـة : (٧٩) .

١٤١٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو سلمة ومسدد قالا : حدثنا أبو عوانة ، حدثنا عمر بن أبي سلمة [(١)] عن أبيه قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : تصدقوا ، فاني أريد أن أبعث بعثا فقال عبد الرحمن بن عوف : يا رسول الله ، انّ لي أربعة آلاف ، ألفين أقرضهما ربي ، وألفين لعيالي ، فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : بارك الله لك فيما أعطيت ، وبارك لك فيما أمسكت ، وقال رجل من الأنصار : اني بتّ أجرّ الجرير [(٢)] ، فأصبت صاعين من تمر ، فصاع أقرضه ربي ، وصاع لعيالي ، فلمزه المنافقون فقالوا : والله ان أعطى ابن عوف هذا الا رياء

---

(١) : هو عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، قاضي المدينة قال ابن معين : ليس به بأس ، وفي رواية : ضعيف الحديث ، وقال أبو حاتم : هو عندي محله الصدق في الأصل ، ليس بذلك القوي ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، يخالف في بعض الشيء ، وقال العجلي : لا بأس به ، وقال الجوزجاني : ليس بقوي في الحديث ، وقال ابن خزيمة : لا يحتج به ، وقال ابن المديني : تركه شعبة ، وليس بذاك ، وقال أبو خيثمة : صالح - ان شاء الله - ، وقال ابن عدي : حسن الحديث لا بأس به ، وقال أحمد : هو صالح ثقة - ان شاء الله - ، وقال البخاري : صدوق الا أنه يخالف في بعض حديثه ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من السادسة ، قتل بالشام سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، أخرج له البخاري تعليقا ، وأصحاب السنن انظر الجرح ١١٧/٦ ، الميزان ٢٠١/٣ ، التهذيب ٤٥٦/٧ ، التقريب ٥٦/٢ .

(٢) : الجرير : هو حبل من أدم نحو الزمام ، ويطلق على غيره من الحبال المضفورة ، وأراد هنا : أنه كان يستقي الماء بالحبل .
النهاية ٢٥٨/١ ، وانظر الصحاح ٦١١/٢ مادة : جرر .

الآيـة : (٧٩) .

وقـالـوا : أولـم يكـن اللـه ورسـولـه غنيـين عـن صـاع هذا ؟ فـأنـزل اللـه تعالى : " ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَـٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ " .

١٤١٨ - حدثنا محمد بن عمار ، حدثنا عبد الرحمن الدشتكى ، أنبأنا أبو جعفر الرازى [1] عن الربيع فى قوله " ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَـٰتِ " : أصاب الناس جهد شديد ، فأمرهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يتصدقوا فقال : أيها الناس تصدقوا ، فجعل أناس يتصدقون ، فجاء عبد الرحمن ابن عوف بأربعمائة أوقية من ذهب ، قال : يا رسول الله ، كان لي ثمانمائة أوقية من ذهب ، فجئت بأربعمائة أوقية ، فقال رسول الله

تخريج الاثر (١٤١٧) :

أخرجه ابن جرير بمثله ، وليس فيه : (بت أجر الجرير) ، من طريق الحجاج بن المنهال الأنماطى عن أبي عوانة به برقم ١٧٠١٠ ، ٣٨٦/١٤ .

وذكره ابن كثير ٣٧٥/٢ - ٣٧٦ ، والهيثمى فى مجمع الزوائد وقال : رواه البزار من طريقين : أحدهما متصلة عن أبي هريرة ، والأخرى عن أبي سلمة مرسلة ، ولم نسمع أحدا أسنده من حديث عمر بن سلمة الا طالوت بن عباد ، وفيه عمر بن أبي سلمة : وثقه العجلى وأبو خيثمة وابن حبان ، وضعفه شعبة وغيره ، وبقية رجاله ثقات ا.هـ - التفسير - سورة براءة ٣٢/٧ ، وانظر فتح البارى ٣٣٢/٨ .

الحكم على الاثر (١٤١٧) :

فيه عمر بن أبي سلمة : صدوق يخطئ ولم يتابع، فهو مرسل ضعيف

(١) : تقدم فى (٣٩) وهو صدوق سيئ الحفظ ، خصوصا عن مغيرة .

الآيـة : (٧٩) .

- صلى اللـه عليـه وسـلم - : اللهـمّ بـارك لـه فيـما أعطـى ، وبـارك لـه فيـما أمسـك .

١٤١٩ - حدثـني أبو عبد اللـه / محمـد بـن حماد الطهـرانـى ، أنبـأنـا حفص بـن عمـر ، أخـبرنـا الحكم بـن أبـان عـن عكـرمـة قـال : لما كان يـوم فطـر ، أخـرج عبد الرحمـن بـن عـوف مـالا عظيمـا ، وأخرج عـاصم بـن عـدى [1] كذلك ، وأخرج رجـل صـاعـين ، وآخـر صـاعـا ، فقـال قـائـل مـن النـاس : انّ عبد الرحمـن انمـا جـاء بمـا جـاء بـه فخـرا وريـاء ، ٧٤/أ

تخريج الاثـر (١٤١٨) :

أخرجـه ابـن جـريـر بمثلـه مطـولا مـن طريق اسحاق عـن عبد الرحمـن بـه بـرقـم ١٧٠١١ ، ٣٨٦/١٤ - ٣٨٧ .

وذكـره ابـن حجـر فـى الفتح مختصـرا ، وعـزاه - أيضـا - لعبد بـن حميـد ٣٣٢/٨ ، والسيوطى بلفظـه الا أنـه قـال : عظـيم بـدل : شـديـد ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٦٣/٣ ، والآلـوسـى ، وذكـره مختصـرا ١٤٧/١٠ .

الحكم على الاثـر (١٤١٨) :

فيـه أبو جعفـر : صدوق سـيء الحفظ ولـم يتـابـع ، فهـو مـرسـل ضعيـف .

(١٤١٩) : اسنـاده ضعيـف ، تقـدم فى (٣٥٣) .

(١) : هو عـاصـم بـن عـدى بـن الحـارث بـن العجـلان الأنصـارى ، صحـابـي شهـد أحـدا ، مـات فى خـلافـة معاويـة - رضي اللـه عنهمـا - وقـد جـاوز المـائـة ، وفى الصحـيح حكـايـة ابـن عباس - رضي اللـه عنهمـا - عنـه قصـة المـلاعنـة ، أخرج لـه الجمـاعـة .

التقـريب ٣٨٤/١ ، وانظـر التهذيب ٤٩/٥ ، الاصـابـة ٢٤٦/٢ .

الآيـة : (٧٩) .

وأما صاحب الصاع والصاعين : فانّ الله ورسوله أغنياء من صاع وصاع ، فسخروا بهم ، فأنزلت فيهم هذه الآية : " ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ " الآية .

١٤٢٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسى - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول فى قوله : " ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ " : أمر رسول الله المسلمين أن يتصدقوا فقال عمر بن الخطاب : انما ذلك مال وافر فآخذ نصفه - قال وافرا - [1] قال : فجئت أحمل مالا كثيرا ، فقال له رجل من المنافقين: أترائى يا عمر ؟ قال : نعم ، أرائى الله ورسوله فأما غيرهما فلا ، قال : وجاء رجل من الأنصار - لم يكن عنده شئ - فواجر نفسه يجرّ الجرير على رقبته بصاعين ليلته ، فترك صاعا لعياله وجاء بصاع يحمله ، فقال له بعض المنافقين : انّ الله ورسوله

تخريج الاثر (١٤١٩) :

أخرجه ابن جرير بمعناه من طريق سلمة عن ابن اسحاق برقم ١٧٠١٢ ، ٣٨٧/١٤ .

وانظر سيرة ابن هشام ٥٥١/٤ ، والكشف ٣/ل ٩٩ أ - ب ، وابن كثير ٣٧٥/٢ .

(١٤٢٠) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩) ، وهو هنا مرسل .

(١) : كذا فى الأصل ، وكتب فوق قوله : (قال) ، وفوق قوله : (وافرا) كذا ، ولم يرد هذا اللفظ فى شئ من المراجع مما يدلّ على أنّه مقحم فى النص - والله أعلم - .

الآيـة : (٧٩) .

عـن صاعـك لغـني ، فذلك قـولـه : " ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ " .

قـولـه : " وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ " .

١٤٢١ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن العلاء أبو كريب ، حدثنا زيد بن حباب [١] ، أنبأنا موسى بن عبيدة [٢] ، حدثني خالد بن يسار [٣] عن [ابن] [٤] أبي عقيل [٥] عن أبيه : أنه بات يجرّ الجرير على ظهره على صاعين من تمر ، فانقلب بأحدهما الى أهله يتبلغون به ، وجاء بالآخر يتقرب به الى الله ، فأتى به

تخريج الاثر (١٤٢٠) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٧٠١٩ ، ٣٩٢/١٤ .

وانظر المحرر ولم ينسبه ٢٣٩/٨ ، وذكره السيوطي بلفظه دون قوله : (قال : وافرا) وعزاه للمصنف فقط ٢٦٣/٣ ، وانظر روح المعاني ١٤٧/١٠ .

(١) : تقدم في (٦٣) وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري .

(٢) : تقدم في (٨٩٦) وهو ضعيف ، لا سيما في عبد الله بن دينار .

(٣) : روى عن جابر وأبي هريرة - رضي الله عنهما - ، روى عنه شعيب بن الحبحاب ، قال أبو حاتم : هو مجهول ، وسكت عنه البخاري .
انظر التاريخ الكبير ١٨٤/٣ ، الجرح ٣٦٢/٣ ، الميزان ٦٤٨/١ ، اللسان ٣٩٢/٢ .

(٤) : سقط من الأصل ، وأضفته من سند الطبراني وابن جرير ، وقد تقدم في الاثر (١٤١٣) أنّ صاحب الصاع هو أبو عقيل .

(٥) : هو رضا بن أبي عقيل ، روى عن أبيه ، وروى عنه محمد بن الفضيل وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم .
انظر التاريخ الكبير ٣٤٢/٣ ، الجرح ٥٢٣/٣ .

الآيـة : (٧٩) •

رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - فـأخـبره ، فقـال : انـشره فـى الصـدقـة ، قـال : فسخـر المـنـافقـون بـه [1] وقـالـوا : مـا كان أغـنى هذا أن يتقـرب الى اللـه بصاع مـن تمـر ! فـأنـزل اللـه تعالى: ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ ﴾ الى آخـر الآيتـين •

---

(١) : كذا فى الأصـل ، وفى ابـن جـريـر : منـه •

تخريج الاثـر (١٤٢١) :

أخرجـه الطبرانى بـاختـلاف يسـير مـن طـريـق محمـد بـن عبداللـه الحضرمـى عـن أبي كريب بـه ، الا أنـه لـم يذكـر موسـى بـن عبيـدة فـى سنـده - بـرقـم ٣٥٩٨ ، ٥٢/٤ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بمثلـه مـن طريـق ابـن وكيـع عـن زيـد بـه بـرقـم ١٧٠١٤ ، ٣٨٨/١٤ - ٣٨٩ •

وذكـره ابـن كثـير بمثلـه وقـال : وكذا رواه الطـبرانى مـن حديث زيـد ابـن الحبـاب بـه ٣٧٦/٢ ، والهيثمـى فـى مجمـع الزوائـد وقـال : رواه الطـبرانـى ورجـالـه ثقـات ، الا أنّ خالد بـن يسـار لـم أجـد مـن وثقـه ولا جـرحـه ٣٣/٧ •

قـال محقق الطـبرى : فـلا أدرى أرواه عـن خالد بـن يسـار أحد غـير موسـى بـن عبيـدة فى اسنـاد الطبرانى أم رواه موسـى بـن عبيـدة ؟ فَـإِنْ يكن موسـى هو راويـه ، فقـد سلف مـرارا أَنْ ضعفـه الهيثمـى ، والظـاهـر أنـه مـن روايـة موسـى ، لأنـي رأيت ابـن كثـير فى تفسـيره نقل هذا الخـبر عـن الطبرى ثـمّ قـال : وكذا رواه الطبرانى مـن حديث زيد بـن الحبـاب بـه قـال المحقق : فهذا دالّ على أنّ فى اسنـاد الطبرانى موسـى بـن عبيـدة ، الضعيف بـمـرّة ا•هـ ٣٨٩/١٤ تعليق رقـم : (١) •

وذكـره ابـن حجر بنحـوه فى المطالب العاليـة ، وعـزاه لابـن أبـي شيبـة - بـرقـم ٣٦٤٧ - كتـاب التفسير - سـورة بـراءة ٣٤١/٣ ، وأخرجـه ابـن أبي شيبـة والبغوى فى معجمـه وأبو الشيخ وابـن مردويـه وأبو نعـيم فـى المعـرفـة كمـا فى الدر ، وساقـه بمثلـه ٢٦٢/٣ •

الآيـة : (٧٩) .

١٤٢٢ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهرانى / أخبرنا حفص بن عمر ، أنبأنا الحكم بن أبان عن عكرمة فى قوله " وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ " قال : هو رفاعة بن سعد [(١)] . ٧٤/ب

١٤٢٣ - حدثنا أبي ، حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا أبو معاوية الضرير [(٢)] حدثنا عيسى بن المغيرة [الحرامى] [(٣)] عن الشعبى قال :

الحكم على الاثر (١٤٢١) :

اسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة ، وفيه خالد بن يسار: مجهول .

(١٤٢٢) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٥٣) .

(١) : كذا فى الأصل ، وذكره فى الاصابة فى : رفاعة بن سهل ، ونقل عن النووى : أنه أحد ما قيل فى اسم الذى تصدق بالصاع فلمزه المنافقون ، وهو أبو عقيل ، مشهور بكنيته ، وقال فى الفتح : ووقع عند ابن أبي حاتم : رفاعة بن سعد ، فيحتمل أن يكون تصحيفا . انظر الاصابة ٥١٨/١ ، فتح البارى ٣٣١/٨ ، روض الأنف ٢٠٢/٤ - ط مؤسسة نبع الفكر العربى - ، وانظر ترجمة أبي عقيل فى الاثر (١٤١٣) هامش رقم : (٥) .

تخريج الاثر (١٤٢٢) :

ذكره الحافظ ابن حجر فى الفتح ، وعزاه - أيضا - لعبد بن حميد ٣٣١/٨ ، والسيوطى فى الدر بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٦٣/٣ .

(٢) : هو محمد بن خازم ، تقدم فى (٣٨٨) وهو ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم فى حديث غيره .

(٣) : فى الأصل : الحزامى - بالزاى المعجمة - ، وهو خطأ ، فانّ الذى يروى عن الشعبى هو : الحرامى - بالراء المهملة - أبو شهاب الكوفى وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة .

= = =

الآيـة : (٧٩) .

مـن قـرأ (١) " وَالَّـذِيـنَ لَا يَجِـدُونَ إِلَّا جُهْـدَهُـمْ " قـال : فـالجُهْـدُ فـى القيتـة (٢) ، والجَهْـدُ هـو الجَهـد .

= = انظـر الجـرح ٢٨٦/٦ ، المـيزان ٣٢٤/٣ ، التهذيب ٢٣١/٨ - ٢٣٢ ، التقـريب ١٠٢/٢ .

(١) : قـولـه تعالى " إِلَّا جَهْـدَهُـمْ " - بفتح الجـيم - : قـرأ بها أبو حيـوة والـزعفـرانـى وحميـد والـواقـدى عـن نـافـع ، وقـرأ الـبـاقـون بضـم الجـيم ذكـر ذلك الـهـذلى فى كتـابـه الكامـل فى القـراءات الخمسـين وقـال : وهـو الاختيـار - أى القـراءة بضـم الجـيم - لأنـه يسـدّ مسـدّ الاسـم والمصـدر ، وقـال ابـن جـريـر : وأمـا الجهـد : فـانّ للعـرب فيـه لغتـين ، يقـال : أعطـانـى مـن جهـده - بضـم الجـيم - وذلك فيمـا ذكـر لغـة أهل الحجاز ومـن جهـده - بفتح الجـيم - وذلك لغـة نجـد ، وعلـى الـضـمّ قـراءة الأمصـار ، وذلك هو الاختيـار عندنـا لاجمـاع الحجـة مـن القـرأة عليـه . انظـر الكامـل ل ١٩٨ ب ، تفسـير الطـبرى ٣٩٣/١٤ ، البحـر المحـيـط ٧٥/٥ - ٧٦ .

(٢) : القيتـة كالقـوت : وهـو مـا يقـوم بـه بـدن الانسـان مـن الطعـام ، يقـال : مـا عنـده قـوت ليلـة ، وقيت ليلـة ، وقيتـة ليلـة ، فلـمـا كسـر الـقـاف صـارت الواو يـاء .

الصحـاح ٢٦١/١ ، وانظـر النهايـة ١١٨/٤ مـادة : قـوت .

تخريج الاثـر (١٤٢٣) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظ : الجَهْـد فى العمـل ، والجُهْـد فـى القيتـة ، مـن طـريـق ابـن ادريـس عـن عيسـى بـه بـرقـم ١٧٠٢٢ ، وبمثله مـن طـريـق جابـر بـن نـوح وحفص عـن عيسـى بـه بـرقـم ١٧٠٢٠ و ١٧٠٢١ ٣٩٣/١٤ - ٣٩٤ .

وأخرجـه ابـن أبي شيبـة وابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقه بلفظ ابـن جـريـر الا أنـه قـال : الـقـوت ٢٦٣/٣ .

الآيـة : (٧٩) .

١٤٢٤ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن أبي عمر قال : قال سفيان بن عيينة في قوله " وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ " : الجُهْدُ في ذات اليد ، والجَهْدُ جَهْدُ الانسان .

قوله : " فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ " .

١٤٢٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو سلمة [1] ، حدثنا مبارك[2] حدثنا الحسن قال : جاء عبد الرحمن بن عوف بصدقة عظيمة الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فلمزه ناس ، وقالوا : ما جاء بهذا الا رياء ، وجاء آخرون من جهدهم بالقليل ، فسخروا منهم وقالوا : انظروا ما جاء به هؤلاء ، والله انّ الله لغني عن صدقاتهم ، فأنزل الله تعالى : " الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ " الى قوله : " فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " .

الحكم على الاثر (١٤٢٣) :

اسناده حسن ، وعيسى بن المغيرة الحرامي : صدوق .

(١٤٢٤) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٣٩) .

تخريج الاثر (١٤٢٤) :

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قدم وأخر ٢٦٣/٣ .

(١) : هو موسى بن اسماعيل ، تقدم في (٦٨٠) وهو ثقة ثبت .

(٢) : هو ابن فضالة ، تقدم في (١٦٧) وهو صدوق ، يدلس ويسوى ، وقال أحمد: ما روى عن الحسن فيحتجّ به .

تخريج الاثر (١٤٢٥) :

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بمعناه مطولا ٢٦٣/٣ .

الحكم على الاثر (١٤٢٥) :

اسناده حسن ، ومبارك قد صرح بالتحديث .

الآيـة : (٨٠) .

قـولـه تعالى : " ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ " .

١٤٢٦ - حدثنا يزيد بن سنان ، حدثنا عبد الملك بن هشام [(١)] ، حدثنا زياد بن عبد الله [(٢)] عن محمد بن اسحاق [(٣)] ، حدثني الزهري

" ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْفَاسِقِينَ " آية : (٨٠) .

(١) : هو عبد الملك بن هشام بن أيوب ، العلامة النحوى ، الاخبارى ، أبو محمد الذهلى ، السدوسى ، هذب السيرة النبوية ، سمعها من زياد البكائى صاحب ابن اسحاق ، وروى فيها مواضع عن عبد الوارث بن سعيد وأبي عبيدة ، ورواها عنه محمد بن حسن القطان ، وعبد الرحيم بن عبد الله البرقى ، وأخوه أحمد بن البرقى ، وثقه أبو سعيد بن يونس مات سنة ثمان عشرة ، وقيل : ثلاث عشرة ومائتين - رحمه الله تعالى - . سير أعلام النبلاء ١٠/٤٢٨ - ٤٢٩ ، وانظر بغية الوعاه ص ٣١٥ .

(٢) : هو زياد بن عبد الله بن الطفيل العامرى ، البكائى - بفتح الموحدة وتشديد الكاف - أبو محمد ، صاحب ابن اسحاق ، قال أحمد : حديثه حديث أهل الصدق ، وقال ابن معين : لا بأس به فى المغازى ، وأما فى غيرها فلا ، وقال ابن المدينى : ضعيف ، كتبت عنه وتركته ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال أبو زرعة : صدوق ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال مرّة : ليس بالقوى ، وقال عبد الله بن ادريس : ما أحد أثبت فى ابن اسحاق من زياد البكائى ، لأنه أملى عليه املاء مرتين ، وقال ابن عدى : ما أرى برواياته بأسا ، وقال ابن حجر : صدوق ، ثبت فى المغازى ، وفى حديثه عن غير ابن اسحاق لين ، من الثامنة ، ولم يثبت أنّ وكيعا كذبه ، وله فى البخارى فى موضع واحد متابعة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة ، أخرج له الشيخان والترمذى وابن ماجة . انظر الجرح ٣/٥٣٧ ، الميزان ٢/٩١ ، التهذيب ٣/٣٧٥ ، التقريب ١/٢٦٨ .

(٣) : تقدم فى (٤٦) وهو صدوق يدلس ، ورمى بالتشيع والقدر .

الآيـة : (٨٠) .

عـن عبيد اللـه بـن عبد اللـه بـن عتبـة عـن ابـن عباس قـال : سمعت عمـر يقـول : لمـا تـوفـى عبد اللـه بـن أبـيّ دعـي رسـول اللـه - صلى الله عليه وسـلم - للصـلاة عليـه ، فقـام اليـه ، فلمـا وقف على عـدوّ الله عبد الله ابـن أبـيّ قلت : القـائـل كذا وكذا ، والقـائـل كذا وكذا ؟ أعـدّد أيّـامـه ورسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - يبتسـم ، حـتى اذا أكثـرت قال يـا عمـر ، أخّـر عـني ، انـي قـد خـيرت ، قـد قيـل لـي : " ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً " ، فلـو أعلـم أنـي ان زدت على السـبعـين غفـر لـه لـزدت .

تخريج الاثـر (١٤٢٦) :

هو فى سـيرة ابـن هشـام عـن ابـن اسحـاق بـه ٥٥٢/٤ ، وأخرجه الامـام أحمـد عـن ابـن اسحـاق بـه ١٦/١ ، وفى المحقق بـرقـم ٩٥ ، ١٩٥/١ - ١٩٦ ، وأخرجـه الـترمـذى مـن طـريـق ابـراهـيم بـن سعد عـن ابـن اسحـاق بـه بـرقـم ٣٠٩٧ وقـال : هذا حديث حسـن صحـيح غـريـب - كتـاب التفسـير - بـاب : ومـن سـورة التـوبـة ٢٧٩/٥ ، وأخرجـه ابـن جـريـر مـن طـريـق سلمـة عـن ابـن اسحـاق بـه بـرقـم ١٧٠٥٥ ، ومـن طـريـق عقيـل عـن ابـن شهـاب بـه بـرقـم ١٧٠٥٧ ، ١٤/ ٤٠٨ - ٤٠٩ ، وأخرجـه الـواحـدى مـن طـريـق ابـن اسحـاق عـن الـزهـرى بـه ص ١٤٧ ، وأخرجـه البخارى فى كتـاب التفسـير - قـولـه تعالى : " ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ " الآيـة ١٣٧/٣ ، وابـن مـاجـة بـرقـم ١٥٢٣ فى كتـاب الجنـائـز - بـاب : فى الصـلاة على أهـل القبلـة ٤٨٧/١ - ٤٨٨ ، والنسائى فى سننـه فى كتـاب الجنـائـز - الصـلاة على المنـافقـين ٥٤/٤ - ٥٥ ، وفى التفسـير بـرقـم ٢٤٥ ص ٨٥ ، والبغـوى ١٠٧/٣ ، كلهـم مـن طـريـق عقيـل عـن ابـن شهـاب بـه ، وأخرجـه البخارى - أيضـا - بنحـوه مـن حديث ابـن عمـر - رضي اللـه عنهمـا - ، وأخرجـه أبو نعـيم فـى = = =

الآيـة : (٨٠) .

١٤٢٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو سلمة [١] ، حدثنا حماد عن عطاء بن السائب [٢] عن الشعبي أنّ عمر بن الخطاب قال : لقد أصبت في الاسلام هفوة [٣] ما أصبت مثلها قط ، أراد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يصلي على عبد الله بن أبيّ / فأخذت بثوبه فقلت : ٧٥/أ والله ما أمرك الله بهذا ، لقد قال الله : " ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ " ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : قد خيرني ربي فقال: " ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ " ، فقعد رسول الله - صلى الله

= = الحلية باسناد آخر عن عمر - رضي الله عنه - ٤٣/١ - ٤٤ .

وكلهم أخرجوه بمثله وبأطول منه ، وانظر الاثرين : (١٤٥٣ و ١٤٥٥) الآتيين .

وذكره النحاس معلقا عن الزهري به ص ١٧٥ ، وذكره الجصاص ٣٥١/٤ - ٣٥٢ ، وانظر الكشف ونسبه الى المفسرين ٣/ ل ١٠٠ب ، والتبيان ولم ينسبه ٢٦٨/٥ ، والمحرر ٢٤١/٨ ، وزاد المسير ٤٨٠/٣ ، وذكره ابن الأثير بمثله في جامع الأصول برقم ٦٥٩ - التفسير - سورة براءة ١٦٩/٢ ، وذكره القرطبي ٢١٨/٨ ، والخازن ١٠٧/٣ ، وانظر ص ١٠٥ ، وابن كثير ٣٧٨/٢ ، وأخرجه ابن حبان وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بمثله وبأطول منه ٢٦٤/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٨٩/٢ ، وانظر روح المعاني ١٥٤/١٠ .

الحكم على الاثر (١٤٢٦) :

اسناده حسن .

(١) : هو موسى بن اسماعيل ، تقدم في (٦٨٠) وهو ثقة ثبت .

(٢) : تقدم في (٩٦٩) وهو صدوق اختلط .

(٣) : الهفوة : الزلة ، وقد هفا يهفو هفوة .

الصحاح ٢٥٣٥/٦ مادة : هفا .

الآيـة : (٨٠) .

عليـه وسـلم - على شـفـير القـبر [١] ، فجعـل النـاس يقـولـون لابنـه : يـا حبـاب ، افعـل كذا ، يـاحبـاب ، افعـل كذا ، فقـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : الحبـاب اسـم شـيطـان ، أنت عبد اللـه [٢] .

١٤٢٨ - قـرئ على يـونـس بـن عبد الأعلى ، حدثنـا ابـن وهب قـال : سـمعـت

---

(١) : أى : جـانبـه وحـرفـه ، وشفـير كـلّ شـئ : حـرفـه .
انظـر الصحـاح ٧٠١/٢ ، النهايـة ٤٨٥/٢ مـادة : شـفـر .

(٢) : هو عبد اللـه بـن عبد اللـه بـن أبـيّ ابـن سـلـول الأنصـارى ، الخزرجى كان اسمـه الحبـاب - بضـمّ المهملـة والمـوحـدتـين - وبـه يكـنى أبـوه ، فسـمـاه النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - عبد اللـه ، شهـد بـدرا وأحدا والمشاهد كلها مـع رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، واسـتشهـد بـاليمامـة فـى قتـال الـردّة سنـة اثنـتي عشـرة - رضي اللـه عنـه - .
انظـر الاصـابـة ٣٣٥/٢ - ٣٣٦ ، أسد الغابـة ٢٩٦/٣ - ٢٩٨ .

تخريج الاثـر (١٤٢٧) :

أخرجـه ابـن جـريـر بنحـوه مختصـرا مـن طـريـق شـبـاك ومغـيرة عـن الشـعـبى ، انظـر رقـم ١٧٠٢٤ و ١٧٠٢٩ ، ٣٩٥/١٤ و ٣٩٦ .
وانظـر التفسـير الكبـير ١٤٦/١٦ - ١٤٧ ، وابـن كثـير ٣٧٦/٢ ، وفـتح البـارى ٣٣٤/٨ ، وذكـره السيوطـى فـى الـدر بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٦٤/٣ .

الحكم على الاثـر (١٤٢٧) :

فيـه عطـاء بـن السـائب : صـدوق اختـلـط ، وقـد سـمـع مـنـه حمـاد بـن سـلمـة بعـد اختـلاطـه ، وروايـة الشعـبى عـن عمـر مـرسـلة فـالاسنـاد ضعيف مـرسـل .
انظـر المـراسـيـل ص ١٣٢ ، جـامـع التحصيـل ص ٢٤٨ .

الآيـة : (٨٠) .

عبد الرحمـن فـى قـول اللـه " ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ " قـال : أقـلّ أو أكـثـر .

قـولـه : " إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ " .

١٤٢٩ - حدثنـا هـارون بـن اسحـاق [(١)] ، حدثنـا عبـدة - يعـني ابـن سليمان[(٢)] - عـن هشـام بـن عـروة عـن أبيـه قـال : أنـزل اللـه " ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ " ، فقـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : لأزيـدنّ على السبعـين فـأنـزل اللـه تعالى : " سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ [لَهُمْ] "[(٣)] ، فـأبـى اللـه أن يغفـر لـهـم .

تخريج الاثـر (١٤٢٨) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الحكم على الاثـر (١٤٢٨) :

اسنـاده صحـيح الى عبد الرحمـن .

(١) : تقـدم فى (١٢٤١) وهـو صـدوق .

(٢) : تقـدم فى (٣٦) وهـو صـدوق .

(٣) : سقطت مـن الأصـل ، وهـي مـن الآيـة : (٦) مـن سـورة المنـافقـون .

تخريج الاثـر (١٤٢٩) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه وبـزيـادة فى أولـه مـن طـريـق ابـن وكيـع عـن عبـدة بـه بـرقـم ١٧٠٢٣ ، وبمثلـه بـاسنـاديـن صحيحـين عـن قتـادة بـرقـم ١٧٠٣١ و ١٧٠٣٢ ، وبنحـوه بـاسنـاد ضعيف عـن ابـن عبـاس بـرقـم ١٧٠٣٠ ، وبنحـوه - أيضـا - عـن مجاهد مـن عـدّة طـرق ، انظـر الآثـار : ١٧٠٢٥ و ١٧٠٢٦ و ١٧٠٢٧ و ١٧٠٢٨ ، ١٤/٣٩٥ - ٣٩٧ ، وهـو بنحـوه فى تفسـير مجاهد ص ٢٨٥ ، وأخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره = = =

الآيـة : (٨٠) .

.....

= = بلفظـه عـن معمـر عـن قتـادة ل ١٠٤ .

وقـد أخرجـه الشيخـان مـن حديث ابـن عمـر - رضي اللـه عنهمـا - بنحـو الأثـر الآتـي بـرقـم : (١٤٥٤) وفيـه : وسـأزيـده علـى السـبعـين ، أخرجـه البخارى فى كتـاب التفسـير - سـورة بـراءة ١٣٧/٣ ، ومسـلم بـرقم ٢٧٧٤ فى كتـاب صفـات المنـافقـين وأحكامهـم ٢١٤١/٤ .

وانظـر النحـاس ص ١٧٤ ، وذكـره الجصاص ولـم ينسبـه وقـال : وهذا خطـأ مـن راويـه ، لأنّ اللـه تعالى قـد أخـبر أنهـم كفـروا بـالله ورسولـه فلـم يكـن النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ليسـأل اللـه مغفـرة للكفـار مـع علمـه بـأنـه لا يغفـر لهـم ، وانمـا الـروايـة الصحيحـة فيـه مـا روى أنـه قـال : لـو علمت أنـي لـو زدت على السبعـين غفـر لهـم لـزدت عليهـا ا.هـ ٣٥١/٤ ، - أقـول : وهذه الـروايـة الـتي ذكـرهـا الجصاص تقدمـت فى الأثـر (١٤٢٦) - ، وذكـره السمـرقنـدى بنحـوه ونسبـه الى قتـادة ومجاهـد ١/ ل ٥٧٤ ب ، والثعلـبى ونسبـه - أيضـا - الى الضحاك ٣/ل ٩٩ ب - ١٠٠ أ ، وذكـره الطوسـى ، وفيـه نحـو مـا ذكـر الجصاص ٥/ ٢٦٨ ، وذكـره البغـوى بنحـوه ونسبـه للضحاك ١٠٥/٣ ، وانظر الكشاف ٢ / ٤٢ ، ومجمـع البيـان وذكـر نحـو مـا ذكـر الجصاص ١٠٩/١٠ ، وذكـره ابـن الاثـير فى جامع الأصول بنحـوه بـرقـم ٦٥٨ - التفسير - سورة براءة ١٦٨/٢ ، والقرطـبى وذكـر نحـو مـا ذكـر الجصاص ٢١٩/٨ ، والخـازن كمـا عنـد البغـوى ١٠٥/٣ ، وأشار اليـه ابـن كثـير ونسبـه - أيضـا - الى مجاهـد وقتـادة ٣٧٦/٢ ، وانظـر فتح البـارى ٣٣٥/٨ ، وذكـره السيوطى كمـا عند ابـن جـريـر ٢٦٤/٣ ، وكذا ذكـره الشـوكانى ٣٨٨/٢ ، وعـزواه - أيضا - لابـن أبي شيبـة وابـن المنذر عـن مجاهـد ، وذكـره الآلـوسـى ولـم ينسبـه ١٤٨/١٠ .

الحكم على الاثـر (١٤٢٩) :

مـرسـل صحـيح بشـواهـده ، وقـد أخرجـه الشيخـان موصولا = =

الآيتين : (٨٠ - ٨١) .

قوله : " ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ " الآية .

قد تقدم تفسيره [(١)] .

قوله عزّ وجلّ : " فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ " .

١٤٣٠ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، حدثنا سعيد بن

= = من حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - كما تقدم في تخريجه .

فائدة :

ما تقدم عن الجصاص ، نقل مثله الحافظ ابن حجر عن جمع من العلماء - رحمهم الله جميعا - منهم : القاضي أبو بكر الباقلاني وامام الحرمين والغزالي وغيرهم ، وقد علمت أنّ الشيخين أخرجاه في صحيحيهما - كما تقدم في التخريج - ، وقد ناقش ابن حجر ذلك ببحث دقيق ومفصل ثمّ قال :

واذا تأمل المتأمل المنصف وجد الحامل على من ردّ الحديث أو تعسف في التأويل ظنه بأن قوله : " ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ " نزل مع قوله : " اسْتَغْفِرْ لَهُمْ " ، أي نزلت الآية كاملة لأنه لو فرض نزولها كاملة لاقترن بالنهي العلة ، وهي صريحة في أنّ قليل الاستغفار وكثيره لا يجدي ، والا فاذا فرض ما حررته أنّ هذا القدر نزل متراخيا عن صدر الآية ارتفع الاشكال ، واذا كان الأمر كذلك ، فحجة المتمسك من القصة بمفهوم العدد صحيح ، وكون ذلك وقع من النبيّ - صلى الله عليه وسلم - متمسكا بالظاهر على ما هو المشروع في الأحكام ، الى أن يقوم الدليل الصارف عن ذلك ، لا اشكال فيه ، فلله الحمد على ما ألهم وعلّم ا.هـ ٨/٣٣٨ - ٣٣٩ .

(١) : تقدمت في الآية : (٥٤) من هذه السورة ، الا أنه لم يفسرها ، انظر الأثر: (١١٩٠) .

" فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَّوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ " آية : (٨١) .

الآيـة : (٨١) .

بشـير ، حدثنـا سعيـد بـن أبـي عـروبـة عـن قتـادة " فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ "[1]: عـن غـزوة تبـوك .

قـولـه : " وَكَرِهُوا أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " .

١٤٣١ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا[2] عبد اللـه بـن بكـير ، حدثـني عبد اللـه بـن لـهيعـة ، حدثـني عطـاء بـن دينـار عـن سعيـد بـن جبـير قـولـه " فِـي سَبِيلِ اللَّهِ " قـال : فى طـاعـة اللـه .

(١٤٣٠) : اسنـاده ضعيف ، تقدم فى (١٣٣٣) ويشهد لـه - هنـا - مـا أخـرجـه عبد الرزاق وابـن جـريـر ، فهـو حسـن لغـيره .

(١) : قـولـه تعالى : " خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ " : أى مخالفـة رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، ويقـال : خلف رسـول اللـه - صلى اللـه عليه وسلم - الصحـاح ٣٥٧/٤ مـادة : خلف .

تخريج الاثـر (١٤٣٠) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره عـن معمـر عـن قتـادة ل ١٠٤ ، وابـن جريـر بلفظـه الا أنـه قـال : هي بدل : عـن ، وبـاسنـاد آخر صحـيح عـن قتـادة بـرقـم ١٧٠٣٤ ، ٤٠٠/١٤ .

وذكـره الثعلـبى ولـم ينسبـه ٣/ل ١٠٠ أ ، والبغـوى ١٠٦/٣ ، وابـن الجوزى ٤٧٨/٣ ، والخازن ١٠٦/٣ ، وابـن كثـير ٣٧٦/٢ ، وأخرجـه أبـو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٦٥/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٨٩/٢ .

(١٤٣١) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٣٠) .

(١) : فى الأصـل : زيـادة لفظ : (ابـن) فـى هذا المـوضـع ، ولا محـلّ لـهـا فـحـذفتهـا .

تخريج الاثـر (١٤٣١) :

لـم أقف عليـه بهذا اللفظ عند غير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - ، وتقـدم بـمثلـه عـن مقـاتـل فى الأثـر : (١٠٢٥) .

الآيـة : (٨١) .

قـولـه : " وَقَالُوا لَا تَنفِرُوا فِي الْحَرِّ " .

١٤٣٢ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن أبي عمر [١] ، حدثنا سفيان [٢] عن جعفر بن محمد [٣] عن أبيه قال : كانت تبوك آخر غزوة غزاها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وهي غزوة الحرّ " قَالُوا لَا تَنفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا " : وهي غزوة العسرة . ٧٥/ب

قـولـه : " قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا " .

١٤٣٣ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثني عمّي عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس " وَقَالُوا لَا تَنفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَّوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ " : وذلك أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمر الناس أن ينبعثوا معه ، وذلك في الصيف ، فقال رجل : يا رسول الله ، الحرّ شديد ، ولا نستطيع

---

(١) : هو محمد بن يحيى ، تقدم في (٢٣٩) وهو صدوق ، لازم ابن عيينة .

(٢) : هو ابن عيينة ، تقدم في (٢٣٩) .

(٣) : هو الصادق ، تقدم في (٧٢٥) وهو صدوق فقيه امام .

تخريج الاثر (١٤٣٢) :

ذكره السيوطي في الدر بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٦٥/٣ .

الحكم على الاثر (١٤٣٢) :

اسناده حسن .

(١٤٣٣) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨) .

الآيتين : (٨١ - ٨٢) .

الخروج ، فلا تنفر في الحر ، فقال : " قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَّوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ " .

قوله : " فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً " .

١٤٣٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا " : هم المنافقون والكفار ، الذين اتخذوا دينهم هزوا ولعبا ، يقول الله تعالى : " فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً " : في الدنيا .

تخريج الاثر (١٤٣٣) :

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه الا أنه قال : فقال رجال ،وزاد في آخره : فأمره الله بالخروج ، برقم ١٧٠٣٣ ، وأخرجه بمثله مختصرا عن محمد بن كعب القرظي وغيره برقم ١٧٠٣٥ ، ٤٠٠/١٤ .

وانظر المحرر ٢٤٤/٨ ، وذكره الخازن بلفظ ابن جرير ١٠٦/٣ ، وانظر البحر المحيط ونسبه - أيضا - الى أبي رزين والربيع ٧٩/٥ ، وذكره السيوطي في لباب النقول ص ١٢١ ، وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظ ابن جرير ٢٦٥/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٨٩/٢ .

" فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ " .
آية : (٨٢) .

(١٤٣٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

تخريج الاثر (١٤٣٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق علي بن داود عن أبي صالح به برقم ١٧٠٤٥ ، ٤٠٣/١٤ .

وذكره السمرقندي ولم ينسبه ١/ ل ٥٧٥ أ ، وانظر المعالم ١٠٦/٣ ، والمحرر ٢٤٤/٨ ، وزاد المسير ولم ينسبه ٤٧٩/٣ ، وانظر لباب التأويل ١٠٦/٣ وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٦٥/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٨٩/٢ .

الآيـة : (٨٢) .

١٤٣٥ - حدثنا أبي ، حدثنا سويد بن سعيد [١] ، حدثنا مروان بن معاوية [٢] عن اسماعيل بن سميع [٣] عن ابن عباس قوله ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً﴾ قال : الدنيا قليل ، فليضحكوا فيها ما شاؤا ، ﴿وَلْيَبْكُوا

---

(١) : هو سويد بن سعيد بن سهل الهروى الأصل ، ثمّ الحدثانى - بفتح المهملة والمثلثة - ، ويقال له : الأنبارى - بنون ثمّ موحدة - ، أبو محمد ، قال أبو حاتم : صدوق كثير التدليس ، وقال البغوى : كان من الحفاظ ، وقال أبو زرعة : أما كتبه فصحاح ، وقال البخارى : حديثه منكر ، وعنه : فيه نظر ، عمي فتلقن ما ليس من حديثه ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال صالح جزرة : صدوق ، الا أنه كان عمي فكان يلقن ما ليس من حديثه ، وقال الدارقطنى : ثقة ، ولما كبر ربما قرئ عليه ما فيه بعض النكارة فيجيزه ، وأما ابن معين : فكذبه وسبّه ، وروى ابن الجوزى أنّ أحمد قال : متروك الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق فى نفسه ، الا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه وأفحش فيه ابن معين القول ، من قدماء العاشرة ، مات سنة أربعين ومائتين ، أخرج له مسلم وابن ماجة .

انظر الجرح ٢٤٠/٤ ، الميزان ٢٤٨/٢ - ٢٥١ ، التهذيب ٢٧٢/٤ - ٢٧٥ ، التقريب ٣٤٠/١ .

(٢) : تقدم فى (٧٤٧) وهو ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ .

(٣) : الحنفى ، أبو محمد الكوفى ، البياع ، السابرى - بمهملة وموحدة - وثقه ابن معين وابن نمير والعجلى وأبو داود وابن سعد ، وعن جرير كان يرى رأى الخوارج ، تركته ، وقال يحيى القطان والبخارى والأزدى أما فى الحديث فلم يكن به بأس ، وقال أحمد : صالح ، وقال ابن حجر : صدوق ، تكلم فيه لبدعة الخوارج ، من الرابعة ، أخرج له مسلم وأبو داود والنسائى .

انظر الجرح ١٧١/٢ - ١٧٢ ، الميزان ٢٣٣/١ ، التهذيب ٣٠٥/١ - ٣٠٦ ، التقريب ٧٠/١ .

الآيـة : (٨٢) .

كَثِيرًا " ، فـاذا انقطعت الـدنيـا وصـاروا الى اللـه ، استأنفـوا بكـاء لا ينقطـع أبـدا .

١٤٣٦ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا ابـن نفيـل ، حدثنـا أبو معاويـة عـن اسماعيـل ابـن سـميـع [1] عـن أبـي رزيـن فـي قـولـه " فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا " قـال : أيـام الـدنيـا قليـل ، فليضحكـوا فيهـا مـا شـاؤا ، فـاذا صـاروا الى الآخـرة بكـوا بكـاء لا ينقطـع ، وهـو الكثـير .

تخريج الاثـر (١٤٣٥) :

انظـر المحـرر ٢٤٤/٨ ، وذكـره ابـن كثـير بلفظـه ٣٧٧/٢ ، وأخرجه ابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٦٥/٣ .

الحكم على الاثـر (١٤٣٥) :

فيـه مـروان بـن معاويـة : مدلـس مـن الثـالثـة ولـم يصـرح بـالسماع فـالاسنـاد ضعيف .

(١) : تقـدم فى الاثـر السابـق ، وهـو صدوق .

تخريج الاثـر (١٤٣٦) :

أخرجـه ابـن أبـي شيبـة بـرقـم ١٦٧٧٠ ، فـى كتـاب الزهد - كلام أبـي رزيـن ٤١٨/١٣ ، وأخرجـه هنـاد فـى الـزهـد بـرقـم ٤٧٩ ، ٤٢٨/١ كـلاهمـا بمثلـه عـن أبـي معاويـة بـه ، وكذا أخرجـه ابـن جـريـر مـن طـريـق أبـي السائب وابـن وكيـع عـن أبـي معاويـة بـه بـرقـم ١٧٠٣٧ و ١٧٠٤٤ ، ٤٠٢/١٤ .

وذكـره السمـرقنـدى بمثلـه ١/ ل ٥٧٥ أ ، وانظـر المحـرر ٢٤٤/٨ ، وذكـره ابـن كثـير بمثلـه ٣٧٧/٢ ، وأشـار اليـه السيوطـى ٢٦٥/٣ .

الحكم على الاثـر (١٤٣٦) :

اسنـاده حسـن .

الآيـة : (٨٢) .

١٤٣٧ - وروى عـن الـربيـع بـن خثـيم .

١٤٣٨ - وعـون العقيلـى .

١٤٣٩ - والحسـن .

تخريج الاثـر (١٤٣٧) :

أخرجـه الامـام أحمـد فى الزهد ص ٤١٠ ، ووكيـع بـرقـم ١٨، ٢٤٤/١ - ٢٤٥ ، وهنـاد بـرقـم ٤٨٠ ، ٤٢٩/١ ، كلهـم بـاسنـاد صحـيح ، وأخرجـه ابـن جـريـر بـاسنـاديـن ضعيفـين بـرقـم ١٧٠٣٨ و ١٧٠٤٣ ، ٤٠١/١٤ - ٤٠٢ .

وذكـره الثعلـبى ولـم ينسبـه ٣/ ل ١٠٠ أ ، والبغـوى ١٠٦/٣ ، وانظـر المحـرر ٢٤٤/٨ ، وذكـره الطبرسـى ولـم ينسبـه ١١١/١٠ ، وابـن الجـوزى ٤٧٩/٣ ، والخـازن ١٠٦/٣ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٧٧/٢ .

(١٤٣٨) : هو عـون بـن أبـي شـداد العقيلى - بفتح أولـه - ، ويقـال : العبـدى ، أبو معمـر البصـرى ، وثقـه ابـن معـين وأبو داود ، وعـن أبـي داود : أنـه ضعفه وذكـره ابـن حبـان فى الثقـات ، وقـال ابـن حجـر : مقبـول ، مـن الخامسة أخرج لـه ابـن مـاجـة .

انظـر الجرح ٣٨٥/٦ ، المـيزان ٣٠٦/٣ ، التهـذيب ١٧١/٨ ، التقريب ٩٠/٢

تخريج الاثـر (١٤٣٨) :

ذكـره ابـن كثـير ٣٧٧/٢ .

تخريج الاثـر (١٤٣٩) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره عـن معمـر عـن الحسـن ل ١٠٤ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بـاسنـاد صحـيح بـرقـم ١٧٠٤١ ، ٤٠٢/١٤ .

وذكـره القـرطـبى ٢١٦/٨ ، وابـن كثـير ٣٧٧/٢ .

الآيـة : (٨٢) .

١٤٤٠ - وقتادة .

١٤٤١ - وزيد بن أسلم : في قوله " فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلاً " قالوا : في الدنيا .

قوله : " وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا " .

١٤٤٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا " قال : في النار .

١٤٤٣ - وروى عن الحسن .

١٤٤٤ - وعون العقيلي .

تخريج الاثر (١٤٤٠) :

أخرجه ابن جرير باسناد صحيح برقم ١٧٠٤٢ ، ٤٠٢/١٤ .
وانظر المحرر ونسبه - أيضا - الى ابن زيد ٢٤٤/٨ ، وذكره ابن كثير ٣٧٧/٢ .

تخريج الاثر (١٤٤١) :

أخرجه ابن جرير باسناد صحيح برقم ١٧٠٤٦ ، ٤٠٣/١٤ .
وذكره ابن كثير ٣٧٧/٢ .

الاثر (١٤٤٢) :

تابع للاثر (١٤٣٤) وتقدم تخريجه ، الا أنّ السيوطي والشوكاني ذكراه بلفظ : في الآخرة .

الاثر (١٤٤٣) :

تابع للاثر (١٤٣٩) وتقدم تخريجه ، الا أنّ ابن كثير لم يذكره .

الاثر (١٤٤٤) :

تابع للاثر (١٤٣٨) ، وذكره ابن كثير بمعناه .

الآيـة : (٨٢) .

١٤٤٥ - وقتـادة .

١٤٤٦ - وزيـد بـن أسـلم ، قـالـوا : فـى الآخـرة .

والـوجـه الـثـانـى :

١٤٤٧ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا عبد اللـه بـن رجـاء [١] ، حدثنـا اسـرائيـل عـن اسماعيـل أبـي محمـد / الحنفـى [٢] عـن أبـي رزيـن فـى قـول اللـه ٧٦/أ " فَلْيَضْحَكُـواْ قَلِيـلاً " قـال : الـدنيـا ، " وَلْيَبْكُـواْ كَثِيـرًا " قـال : اذا مـات بـكـى بـكـاء لا ينقطـع .

١٤٤٨ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا مقـاتـل بـن محمـد ، حدثنـا وكيـع عـن سفيـان [٣] عـن منصـور عـن أبـي رزيـن عـن الـربيـع بـن خثـيم فـى قـولـه " فَلْيَضْحَكُواْ

الاثـر (١٤٤٥) :

تـابـع للاثـر (١٤٤٠) وتقـدم تخريجـه ، أخرجـه ابـن جـريـر بلفظ : فـى الـنـار .

الاثـر (١٤٤٦) :

تـابـع للاثـر (١٤٤١) وتقـدم تخريجـه ، أخرجـه ابـن جـريـر بلفظ : يـوم الـقـيـامـة .

(١) : تقـدم فى (١٠٨٦) وهـو صدوق يهـم قـلـيـلا .

(٢) : تقـدم فى (١٤٣٥) وهـو صدوق .

تخريج الاثـر (١٤٤٧) :

تقـدم بمثـلـه فى الاثـر (١٤٣٦) .

الحكم على الاثـر (١٤٤٧) :

فيـه عبد اللـه بـن رجـاء : صدوق يهم قليلا ، ويشهـد لـه الاثـر (١٤٣٦) المتقـدم ، فهـو حسـن لغـيره .

(٣) : هـو الثـورى ، تقـدم فى (٢٢) .

الآيـة : (٨٢) .

قَلِيلاً " قال : الدنيا ، " وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا " قال : الآخرة .

قوله : " جَزَاءً بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ " .

١٤٤٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدى قوله " جَزَاءً بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ " يقول : انّ مرجعهم الى النار .

تخريج الاثر (١٤٤٨) :

تقدم تخريجه فى الاثر (١٤٣٧) .

الحكم على الاثر (١٤٤٨) :

اسناده صحيح .

ويشهد لهذه الآثار ما أخرجه الحاكم فى المستدرك من حديث عبد الله بن قيس - رضي الله عنه - أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (انّ أهل النار ليبكون حتى لو أجريت السفن فى دموعهم لجرت ، وانهم ليبكون الدم - يعني مكان الدمع) . وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى - كتاب الأهوال ٦٠٥/٤ - ٦٠٦ .

وما أخرجه ابن ماجة بسند ضعيف عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (يرسل البكاء على أهل النار ، فيبكون حتى ينقطع الدموع ، ثمّ يبكون الدم ، حتى يصير فى وجوههم كهيئة الأخدود ، لو أرسلت فيه السفن لجرت) . انظر رقم ٤٣٢٤ فى كتاب الزهد - باب : صفة النار ١٤٤٦/٢ ، وأخرجه البغوى بنحوه - ١٠٦/٣ .

(١٤٤٩) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه علي بن الحسين : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٤٤٩) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الآيـة : (٨٣) .

قولـه : " فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ " .

١٤٥٠ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة قوله " فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ فَٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ " قال : ذكر لنا أنهم كانوا اثني عشر رجلا ، وفيهم قيل ما قيل .

قولـه : " فَقُل لَّن تَخْرُجُوا۟ مَعِىَ أَبَدًا وَلَن تُقَٰتِلُوا۟ مَعِىَ عَدُوًّا " .

١٤٥١ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثني عمي عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس : فأمره الله بالخروج فتخلف عنه رجال ، فأدركتهم أنفسهم فقالوا : والله ما صنعنا شيئا ، فانطلق منهم ثلاثة فلحقوا برسول الله - صلى الله عليه

" فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ فَٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا۟ مَعِىَ أَبَدًا وَلَن تُقَٰتِلُوا۟ مَعِىَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُم بِٱلْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَٱقْعُدُوا۟ مَعَ ٱلْخَٰلِفِينَ " آية : (٨٣) .

(١٤٥٠) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٤) وهو هنا حسن بشاهد ابن جرير .

تخريج الاثر (١٤٥٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه ، وزاد في أوله : أي مع النساء ، وبعد قوله رجلا : من المنافقين ، باسناد آخر صحيح برقم ١٧٠٤٨ ، ٤٠٤/١٤ .

وذكره الزمخشري بلفظه ٤٣/٢ ، وأبو حيان دون قوله : قيل فيهم .. الخ ٨١/٥ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ، وزاد فيه : من المنافقين ٢٦٥/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٨٩/٢ ، وروح المعاني ١٥٣/١٠ .

(١٤٥١) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨) .

الآيـة : (٨٣) .

وسلم - ، فلما أتوه تابوا ، ثمّ رجعوا الى المدينة ، فأنزل الله - عزّ وجلّ - : " فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ فَٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا۟ مَعِىَ (١) أَبَدًا وَلَن تُقَـٰتِلُوا۟ مَعِىَ عَدُوًّا " .

قوله : " إِنَّكُمْ رَضِيتُم بِٱلْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَٱقْعُدُوا۟ مَعَ ٱلْخَـٰلِفِينَ " .

١٤٥٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " إِنَّكُمْ رَضِيتُم بِٱلْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ " الى قوله : " ٱلْخَـٰلِفِينَ " والخالفين : الرجال .

---

(١) : كتب فى الأصل - فى هذا الموضع - عدوا ، وضبب عليها .

تخريج الاثر (١٤٥١) :

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه وبزيادة فى أوله وآخره برقم ١٧٠٤٧ ، ٤٠٤/١٤ .

(١٤٥٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (١٤٥٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن عبد الله به برقم ١٧٠٤٩ ، ٤٠٤/١٤ .

وذكره الثعلبى ٣/ ل ١٠٠ أ ، وابن عطية ٢٤٦/٨ ، والطبرسى وزاد : الذين تخلفوا من غير عذر ١١٢/١٠ ، وابن الجوزى ٤٨٠/٣ ، وذكره القرطبى بلفظ : من تخلف من المنافقين ٨/ ٢١٧ - ٢١٨ ، وذكره أبو حيان ٨١/٥ ، وابن كثير ٣٧٨/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه وزاد : الذين تخلفوا عن النفور ٢٦٦/٣ ، وكذا فى فتح القدير الا أنه قال : عن الغزو ٣٨٩/٢ .

الآيـة : (٨٤) .

قـولـه : " وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا " .

١٤٥٣ - حدثنا أبو عبيد الله ابن أخي ابن وهب ، حدثني شعيب بن الليث أخبرني الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن الزهري عن / عبيد الله ٧٦/ب ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن عمر أنه قال : يا رسول الله أتصلي على ابن أبيّ وقد قال يوم كذا : كذا وكذا ؟ أعدّد عليه بعض قوله ، قال : فصلى عليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثمّ انصرف ، فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الانكار في براءة : " وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ " .

١٤٥٤ - حدثنا أبي ، حدثنا مسدد وحماد بن زاذان قالا : حدثنا يحيى عن عبيد الله [1] عن نافع عن ابن عمر : لما توفي عبد الله بن

" وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ " آية : (٨٤) .

تخريج الاثر (١٤٥٣) :

تقدم بنحوه في الاثر (١٤٢٦) ، وقد ذكر من أخرجه نزول هذه الآية : " وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ " الآية .

الحكم على الاثر (١٤٥٣) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

(١) : هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - العمري ، المدني ، أبو عثمان ، ثقة ثبت ، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع ، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة - رضي الله عنها - على الزهري عن عروة عنها ، من الخامسة ، مات سنة بضع وأربعين ومائة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٥٣٧/١ ، وانظر التهذيب ٣٨/٧ - ٤٠ .

الآيـة : (٨٤) .

أبـيّ ، جـاء ابـنـه الى النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - فقـال : أعطـني قـميـصـك حـتى أكفنـه فـيـه ، وصـلّ عليـه ، واستغفـر لـه ، فـأعطـاه قـميـصـه ثـمّ قـال : آذنـي بـه حـتى أصـلـي عليـه ، فـآذنـه ، فـلـمـا أراد أن يصـلـي عليـه جـذبـه عمـر وقـال : أليـس اللـه قـد نـهاك أن تصلي على المنـافقـين ؟ قـال : أنـا بـين خـيرتـين : " ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ " فصـلـى عليـه ، فـنزلت : " وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ " ، فـترك الصـلاة عليهـم .

تخريج الاثـر (١٤٥٤) :

أخرجـه الامـام أحمـد بمثلـه عـن يحـيى بـه ١٨/٢ ، وفى المحـقـق بـرقـم ٤٦٨٠ ، ٣١٠/٦ - ٣١١ ، وأخرجـه مسـلم بنحـوه من طـريق محمـد ابـن المثـنى وعبيد اللـه بـن سعيد عـن يحيى بـه بـرقـم ٢٤٠٠ فى كتـاب : فضـائـل الصحابـة - رضي اللـه عنهـم - بـاب : مـن فضـائـل عمـر - رضي اللـه تعالى عنـه - ١٨٥٩/٤ ، وأخرجـه الـترمـذى بـاختـلاف يسـير مـن طـريـق محمـد بـن بشـار عـن يحـيى بـه بـرقـم ٣٠٩٨ فى كتـاب : تفسـير القـرآن - بـاب : ومـن سـورة التـوبـة ٢٧٩/٥ - ٢٨٠ ، وأخرجـه النسـائـى فى التفسـير بمثلـه عـن عمـرو بـن علي عـن يحـيى بـه بـرقـم ٢٤٤ ص ٨٤ ، وكذا أخرجـه ابـن جـريـر مـن طـريـق محمـد بـن المثـنى وسفيـان بـن وكيع وسـوار بـن عبد اللـه عـن يحـيى بـه بـرقـم ١٧٠٥٠ - وجـاء فـى السـنـد: عـن عبد اللـه بـدل : عبيد اللـه - ٤٠٦/١٤ .

وأخرجـه البخـارى فى كتـاب التفسـير - سـورة بـراءة ١٣٧/٣ ، ومسلم - أيضـا - بـرقـم ٢٧٧٤ فى كتـاب صفـات المنـافقـين وأحكامهم ٢١٤١/٤ ، وابـن جـريـر - أيضـا - بـرقـم ١٧٠٥١ ، والبيهقى فى الـدلائـل - بـاب: مـا جـاء فـى مـرض عبد اللـه بـن أبـيّ ٢٨٧/٥ ، كلهم بنحـوه مـن = =

الآيـة : (٨٤) .

قـولـه : " وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ " الآيـة .

١٤٥٥ - حدثنا يزيد بن سنان البصرى نزيل مصر ، حدثنا عبد الملك بن هشام ، حدثنا زياد بن عبد الله - يعني البكائى - عن محمد ابن اسحاق ، حدثني الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن ابن عباس قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : لما توفي عبد الله بن أبيّ ابن سلول ودعي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - للصلاة عليه ، فقام [رسول] (١) الله ، فلما وقف على عدوّ الله عبد الله بن أبيّ ابن سلول قلت : القائل كذا وكذا ، والقائل كذا وكذا ؟ أعدّد أيامه ، ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - يبتسم ، حتى اذا أكثرت ، قال : أخّر عني يا عمر ، فاني قد خيرت ، قد قيل لي : " اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ " فلو أعلم أني ان زدت على السبعين غفر له لزدت ، قال : ثمّ صلى عليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، ومشى معه حتى قام على قبره ، حتى فرغ منه / فعجبت لي وجرءتي على رسول الله ٧٧/أ - صلى الله عليه وسلم - ، والله ورسوله أعلم ، فوالله ما كان

= = طريق أبي أسامة عن عبيد الله به ، وأخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بنحوه مختصرا عن معمر عن قتادة ل ١٠٤ .

وانظر بحر العلوم ١/ ل ٥٧٦أ ، والكشاف ولم ينسبه ٤٣/٢ ، والمحرر ٢٤٧/٨ ، وذكره ابن كثير ٣٧٨/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بنحوه وبزيادة فيه ٢٦٦/٣ ، وانظر روح المعانى ١٥٣/١٠ .

الحكم على الاثر (١٤٥٤) :

اسناده صحيح .

(١) : سقطت من الأصل .

الآيتين : (٨٤ - ٨٥) .

الا يسيرا حتى نزلت هاتان الآيتان[1] : ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ﴾ ، فما صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على منافق بعده حتى قبضه الله - عزّ وجلّ - .

قوله تعالى : ﴿وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ﴾ .

١٤٥٦ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، أنبأنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال : من مقاديم الكلام ﴿وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ﴾ : [في الدنيا][2] ﴿وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا﴾ : أي في الآخرة .

---

(١) : كذا في الأصل ، ولعله يريد هذه الآية والتي بعدها ، فاكتفى بذكر ما له تعلق بالقصة - والله أعلم - .

الاثر (١٤٥٥) :

تقدم بسنده ومتنه مختصرا في الاثر (١٤٢٦) .

﴿وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾ آية : (٨٥) .

(٢) : سقط من الأصل ، وألحقه في الحاشية ، وكتب تحته : أصل .

تخريج الاثر (١٤٥٦) :

تقدم باختلاف يسير في الأثر (١١٩٣) ، فانظر تخريجه هناك .

الحكم على الاثر (١٤٥٦) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

الآيـة : (٨٥) .

قـولـه تعالى : " إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا فِى ٱلدُّنْيَا " .

١٤٥٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَأَوْلَٰدُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا " : فى الآخرة .

قـولـه : " وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ " .

١٤٥٨ - أخبرنا عمرو بن ثور القيسارى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا محمد بن يوسف الفريابى ، حدثنا سفيان فى قوله " وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ " : فى الدنيا ، " وَهُمْ كَٰفِرُونَ " .

(١٤٥٧) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (١٤٥٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه فى تفسير الآية المتقدمة ، من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٦٨٠٥ ، ٢٩٦/١٤ .

وكذا ذكره ابن الجوزى ، ونسبه - أيضا - الى مجاهد وقتادة والسدى وابن قتيبة ٤٥٢/٣ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٩/٣ .

(١٤٥٨) : تقدم اسناده فى الاثر (٩٨٤) ، وفيه عمرو بن ثور القيسارى : لم أقف على ترجمته .

تخريج الاثر (١٤٥٨) :

لم أقف على من أخرجه عن سفيان عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ، وتقدم مخرجا عن السدى فى الاثر (١١٩٥) .

الآيـة : (٨٦) .

قـولـه : " وَإِذَا أُنـزِلَتْ سُـورَةٌ أَنْ ءَامِنُـواْ بِـٱللَّـهِ وَجَـٰهِدُواْ مَـعَ رَسُـولِـهِ " الآيـة .

١٤٥٩ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا منجـاب بـن الحـارث ، أنبـأنـا بشـر بـن عمارة عـن أبـي روق عـن الضحـاك عـن ابـن عباس فى قـولـه " أُوْلُـواْ ٱلطَّـوْلِ مِنْهُمْ " قـال : أهـل الغـنى .

١٤٦٠ - وروى عـن قتـادة : مثـل ذلك .

" وَإِذَا أُنـزِلَتْ سُـورَةٌ أَنْ ءَامِنُـوا بِـٱللَّـهِ وَجَـٰهِـدُواْ مَـعَ رَسُـولِـهِ ٱسْـتَـٰذَنَـكَ أُوْلُـواْ ٱلطَّـوْلِ مِنْـهُـمْ وَقَـالُـواْ ذَرْنَـا نَـكُـن مَّـعَ ٱلْقَـٰعِـدِيـنَ " آيـة : (٨٦) .

(١٤٥٩) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (٣٢) وتقـوى - هنـا - بمـا أخرجـه ابـن جريـر فهـو حسـن لغـيره .

تخريج الاثـر (١٤٥٩) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه وبـاسنـاد آخـر صحيح بـرقـم ١٧٠٦١ ، وبـاسنـاد ضعيف بلفظ : يعني الأغنيـاء بـرقـم ١٧٠٦٢ ، ٤١٢/١٤ .

وذكـره السمرقندى وزاد : والسعـة ولـم ينسبـه ١/ ل ٥٧٦ ب ، والثعلـبى بنحـوه - ٣/ ل ١٠١ أ ، والطوسـى ونسبـه - أيضا - للحسـن ٢٧٤/٥ ، وذكـره البغـوى ولـم ينسبـه ١٠٩/٣ ، وذكـره الطبرسى وزاد فى أولـه : المال والقـدرة ١١٥/١٠ ، وذكـره ابـن الجوزى ولـم ينسبـه ٤٨٢/٣ ، والرازى بمعنـاه ونسبـه - أيضا - للحسـن ١٥٦/١٦ ، وذكـره أبو حيـان ونسبـه للحسـن ٨٢/٥ ، وأخرجـه ابـن المنذر وابـن مـردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظه ٢٦٦/٣ ، وكذا فى فتح الـقديـر ٣٩٠/٢ .

تخريج الاثـر (١٤٦٠) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غـير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الآيـة : (٨٦) .

١٤٦١ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو حدثنا سلمة عن محمد بن اسحاق قوله " إِسْتَئْذَنَكَ أُوْلُواْ ٱلطَّوْلِ مِنْهُمْ " : عبد الله بن أبيّ ، والجدّ بن قيس .

قوله : " وَقَالُواْ نَرْنَا نَكُن مَّعَ ٱلْقَٰعِدِينَ " .

١٤٦٢ - حدثنا موسى بن أبي موسى الخطمى ، حدثنا هارون بن حاتم حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن أسباط عن السدى عن أبي مالك قوله " نَرْ "(١) : يعني خلّ .

(١٤٦١) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧) .

تخريج الاثر (١٤٦١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وزاد فى آخره : فنعى الله ذلك عليهم من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم ١٧٠٦٣ ، ٤١٢/١٤ .
وهو فى سيرة ابن هشام بلفظه ٥٤٩/٤ - ٥٥٠ ، وذكره أبو حيان بزيادة فيه ، ونسبه الى الأصمّ ٨٢/٥ .

(١٤٦٢) : تقدم اسناده فى (٨٠) وفيه عبد الرحمن بن أبي حماد : مسكوت عنه .

(١) : سورة الأنعام ، آية : (٧٠) ، وأوّل الآية الكريمة : " وَذَرْ " .

تخريج الاثر (١٤٦٢) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الآيـة : (٨٧) .

قـولـه : " رَضُـواْ بِـأَن يَكُـونُـواْ مَـعَ ٱلْخَـوَالِـفِ " .

١٤٦٣ - حدثنا أبو زرعة / حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي ٧٧/ب
روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله " رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ
ٱلْخَوَالِفِ " قال : النساء .

١٤٦٤ - وروى عن الحسن .

" رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ
لَا يَفْقَهُونَ " آية : (٨٧) .

(١٤٦٣) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) ، وتقوى - هنا - بما أخرجه ابن
جرير ، فهو حسن لغيره .

تخريج الاثر (١٤٦٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وزاد فى أوله : هنّ ، باسناد آخر
فيه المثنى شيخ الطبرى لم أقف على ترجمته ، برقم ١٧٠٦٤ ، وباسناد
ضعيف برقم ١٧٠٦٥ ، ٤١٣/١٤ .

وذكره الفراء فى معانى القرآن ولم ينسبه ٤٤٧/١ ، والسمرقندى
١/ل ٥٧٦ ب ، والثعلبى ٣/ ل ١٠١ أ ، والطوسى ونسبه الى الزجاج
٢٧٥/٥ ، وذكره البغوى ولم ينسبه ١٠٩/٣ ، وابن عطية ونسبه الى
جمهور المفسرين ٢٤٨/٨ ، والطبرسى كما عند الطوسى ١٠/ ١١٤ ،
وذكره ابن الجوزى ٤٨٢/٣ ، والرازى ونسبه الى الفراء ١٦/ ١٥٧ ،
والخازن ولم ينسبه ١٠٩/٣ ، وأبو حيان ونسبه - أيضا - الى الفراء
٨٣/٥ ، وذكره ابن كثير ٣٨٠/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما
فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٦٦/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٩٠/٢ .

تخريج الاثر (١٤٦٤) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره عن معمر عن الحسن ل ١٠٥ ، وابن
جرير باسناد صحيح برقم ١٧٠٦٩ ، ٤١٤/١٤ .

الآيـة : (٨٧) •

١٤٦٥ ـ ومجـاهـد •

١٤٦٦ ـ وعـكـرمـة •

١٤٦٧ ـ وقـتـادة •

١٤٦٨ ـ وشـمـر بـن عطيـة •

١٤٦٩ ـ وأبـي مـالك •

تخريج الاثـر (١٤٦٥) :

هو فى تفسير مجاهد ص ٢٨٥ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بـاسناد فيـه المثـنى شيخ الطبرى لـم أقف عليـه ، بـرقـم ١٧٠٧٠ ، وآخـر ضعيف بـرقـم ١٧٠٧١ ، ٤١٤/١٤ •

وذكـره ابـن الجـوزى ٤٨٢/٣ ، وأبو حيـان ٨٣/٥ •

تخريج الاثـر (١٤٦٦) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غـير المصنف ـ رحمـه اللـه تعالى ـ •

تخريج الاثـر (١٤٦٧) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره عـن معمـر عـن قتـادة ل ١٠٥ ، وابـن جـريـر بسنـديـن صحيحـين بـرقـم ١٧٠٦٨ و ١٧٠٦٩ ، ٤١٣/١٤ •

وذكـره ابـن الجـوزى ٤٨٢/٣ ، وأبو حيـان ٨٣/٥ ، وأخرجـه أبوالشيـخ كمـا فى الـدر ٢٦٦/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٣٩٠/٢ •

تخريج الاثـر (١٤٦٨) :

أخرجـه ابـن جـريـر بسنـد ضعيف بـرقـم ١٧٠٦٦ ، ٤١٣/١٤ •

وذكـره ابـن الجـوزى ٤٨٢/٣ ، وأبـو حيـان ٨٣/٥ •

تخريج الاثـر (١٤٦٩) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غير المصنف ـ رحمـه اللـه تعالى ـ •

الآيـة : (٨٧) .

١٤٧٠ - وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم : مثل ذلك .

١٤٧١ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي بن مهران ، حدثنا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدى " رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ ٱلْخَوَالِفِ " : وهم النساء ، رضوا بأن يقعدوا كما قعدت النساء .

قوله : " وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ " .

١٤٧٢ - أخبرنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبرى [١] - فيما كتب اليّ - ، حدثنا جابر بن اسحاق [٢] ، حدثنا أبو معشر [٣] عن سعيد المقبرى فى قول الله - عزّ وجلّ - : " وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ "

تخريج الاثر (١٤٧٠) :

أخرجه ابن جرير بسند صحيح برقم ١٧٠٧٢ ، ٤١٤/١٤ .
وذكره ابن الجوزى ٤٨٢/٣ ، وأبو حيان ٨٣/٥ .

(١٤٧١) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٤٧١) :

ذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٦٦/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٩٠/٢ .

(١) : تقدم فى (١٢٦) وهو صدوق .

(٢) : الباهلى ، أبو سعيد البصرى ، روى عن أبي معشر نجيح المدنى ، قال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي بالبصرة ، وروى عنه أبو بدر عباد بن الوليد الغبرى ، وسئل أبي عنه فقال : بصرى صدوق . الجرح ٥٠١/٢ .

(٣) : هو نجيح ، تقدم فى (١٣٣٧) ، وهو ضعيف ، أسنّ واختلط .

الآيتين : (٨٧ - ٨٨) .

قال : ختم على قلوبهم .

١٤٧٣ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، أنبأنا سعيد عن قتادة قوله " وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ " : أى بأعمالهم " فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ " .

قوله : " لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ " الى قوله : " الْمُفْلِحُونَ " .

١٤٧٤ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا

تخريج الاثر (١٤٧٢) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة يونس آية (٧٤) برقم ٢٢٥٦ ، - وجاء فى سنده رجاء بن اسحاق بدل : جابر بن اسحاق - ٤/ ل ١٣٨ أ ، وأخرجه بلفظه وباسناد ضعيف عن السدى فى تفسير سورة النساء آية : (١٥٥) برقم ٤٤٦٩ ص ١٦٩٨ .

وذكره ابن جرير ٤١٣/١٤ ، والبغوى والخازن ١٠٩/٣ ، وكذا ذكره الشوكانى فى تفسير سورة النساء آية : (١٥٥) ٥٣٤/١ .

الحكم على الاثر (١٤٧٢) :

فيه أبو معشر : ضعيف ، ويشهد له ما أخرجه المصنف عن السدى - كما تقدم فى تخريجه - فهو حسن لغيره .

(١٤٧٣) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٤) .

تخريج الاثر (١٤٧٣) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة يونس آية : (٧٤) ، برقم ٢٢٥٧ ، ٤/ ل ١٣٨ أ - ب .

وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٦٦/٣ .

" لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ " آية : (٨٨) .

الآيتين : (٨٨ - ٨٩) .

سلمة عن محمد بن اسحاق قال : فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿ وَأُوْلَٰئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ : أى الذين أدركوا ما طلبوا ، ونجوا من شرّ ما منه هربوا .

قوله : ﴿ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ جَنَّٰتٍ ﴾ الآية .

تقدم تفسيره [1] .

١٤٧٥ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن أخي ابن وهب ، حدثنا عمي عن يحيى ابن أبي كثير عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحى قال : سمعت أبا حازم يقول : انّ الله ليعدّ للعبد من عبيده فى الجنة لؤلؤة مسيرة أربعة برد [2] ، أبوابها وغرفها ومغاليقها ليس فيها

(١٤٧٤) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٦) .

تخريج الاثر (١٤٧٤) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة البقرة آية : (٥) ، برقم ٨٨ ، ١٨٥/١ ، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم ٢٩٤ ، ٢٤٩/١ - ٢٥٠ .

وهو فى سيرة ابن هشام بلفظه ٥٣١/٢ ، وذكره ابن كثير بلفظه معلقا عن محمد بن اسحاق به ٤٤/١ .

﴿ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾ آية : (٨٩) .

(١) : انظر الآثار : (١٣٦٣ - ١٣٧٠) .

(١٤٧٥) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٥٩) .

(٢) : وهي ستة عشر فرسخا ، والفرسخ : ثلاثة أميال ، والميل : أربعة آلاف ذراع . النهاية ١١٦/١ مادة : برد .

الآيتين : (٨٩ - ٩٠) .

فصم ولا قصم [١] ، والجنة مائة درجة : فثلاث منها ورق [٢] وذهب ولؤلؤ وزبرجد وياقوت ، وسبعة [وتسعون] [٣] لا يعلمها الا الذى خلقها .

قوله : " وَجَاءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ " .

١٤٧٦ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله " وَجَاءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ " قال : هم أهل العذر ، وكان يقرؤها :

---

(١) : الفصم - بالفاء - : هو أن ينصدع الشئ فلا يبين ، تقول : فصمته فانفصم - . والقصم - بالقاف - : هو كسر الشئ وابانته .
انظر النهاية ٤٥٢/٣ و ٧٤/٤ ، الصحاح ٢٠٠٢/٥ و ٢٠١٣ مادتي : فصم وقصم .

(٢) : الورق - بكسر الراء ، وقد تسكن - : الفضة .
النهاية ١٧٥/٥ مادة : ورق .

(٣) : فى الأصل وتسعين ، وهو خطأ صوابه ما أثبت ، وانظر الدر .

تخريج الاثر (١٤٧٥) :

ذكره السيوطى بلفظه فى تفسير الآية : (٧٢) من هذه السورة ، وعزاه للمصنف فقط ٢٥٧/٣ .

" وَجَاءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " آية : (٩٠) .

(١٤٧٦) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) .

الآيـة : (٩٠) .

﴿ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ ﴾ : خفيفة [١] .

١٤٧٧ - حدثنا أبي ، حدثنا الهيثم بن يمان [٢] ، حدثنا

---

(١) : قوله : خفيفة : أى بسكون العين وتخفيف الذال وكسرها ، وهي قراءة يعقوب ، والباقون يقرؤنها : بفتح العين وتشديد الذال وكسرها . انظر النشر ٢٨٠/٢ ، ارشاد المبتدى ص ٣٥٥ .

تخريج الاثر (١٤٧٦) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن أبي حماد عن بشر به ، برقم ١٧٠٧٣ ، وأخرجه - أيضا - عن مجاهد بسند فيه المثنى شيخ الطبرى : لم أقف عليه ، برقم ١٧٠٧٦ ، ٤١٦/١٤ و ٤١٨ .

وانظر بحر العلوم ١/ ل ٥٧٧أ ، والكشف ونسبه - أيضا - الى أبي عبد الرحمن والضحاك وحميد ويعقوب وقتيبة ومجاهد ٣/ ل ١٠١ أ ، وانظر التبيان ٢٧٧/٥ ، والكشاف ٤٤/٢ ، ومجمع البيان ١١٧/١٠ ، وزاد المسير ونسب القراءة - أيضا - الى مجاهد وقتادة وابن يعمر ويعقوب ٤٨٣/٣ ، والبحر المحيط ونسب القراءة - أيضا - الى زيد بن علي والضحاك والأعرج وأبي صالح وعيسى بن هلال ويعقوب والكسائى فى رواية ٨٣/٥ - ٨٤ ، وذكره ابن كثير وقال : وكذا روى ابن عيينة عن حميد عن مجاهد سواء ٣٨١/٢ ، وذكره السيوطى بلفظه الا أنه قال : الأعذار ، وعزاه للمصنف فقط ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه وزاد : منهم ليؤذن لهم ، ولم يذكر القراءة ٢٦٦/٣ ، وأشار اليه الشوكانى ، ونقل ما أخرجه ابن المنذر دون قوله : ليؤذن لهم ٣٩١/٢ ، وانظر روح المعانى ١٥٧/١٠ .

(٢) : الرازى ، أبو بشر ، روى عن القاسم بن معين وشريك واسماعيل بن زكريا وغيرهم ، روى عنه أبو حاتم وعبد الملك بن أبي عبد الرحمن المقرئ وعلي بن الحسين بن الجنيد ، قال أبو حاتم : صالح صدوق . انظر الجرح ٨٦/٩ ، الميزان ٣٢٦/٤ ، اللسان ٢١١/٦ .

الآيـة : (٩٠) .

الحكم [1] / عن السدى قال : من قرأها ﴿ وَجَاءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ ﴾ : ٧٨/أ
خفيفة ، قال : بنو مقرن ، ومن قرأها ﴿ وَجَاءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ ﴾ قال : الذين لهم عذر .

والوجه الثانى :

١٤٧٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو معمر المنقرى ، حدثنا عبد الوارث عن يونس قال : كان الحسن يقرأ ﴿ وَجَاءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ ﴾ قال اعتذروا بشئ ليس بحقّ .

---

(١) : هو الحكم بن ظهير - بالمعجمة مصغرا - الفزارى ، أبو محمد ، وكنيته أبو ليلى ، ويقال : أبو خالد ، متروك ، رمي بالرفض ، واتهمه ابن معين ، من الثامنة ، مات قريبا من سنة ثمانين ومائة ، أخرج له الترمذى .
التقريب ١٩١/١ ، وانظر الجرح ١١٨/٣ - ١١٩ ، المجروحين ٢٥٠/١ - ٢٥١ ، الميزان ٥٧١/١ - ٥٧٢ ، التهذيب ٤٢٧/٢ - ٤٢٨ .

تخريج الاثر (١٤٧٧) :

ذكره السيوطى بلفظه الا أنه قال : اعتذروا بشئ ليس لهم عذر بحقّ بدل : الذين لهم عذر ، وعزاه للمصنف فقط ٢٦٧/٣ .

الحكم على الاثر (١٤٧٧) :

فى اسناده متروك واتهم .

تخريج الاثر (١٤٧٨) :

ذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٦٧/٣ .

الحكم على الاثر (١٤٧٨) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

الآيـة : (٩٠) .

١٤٧٩ - ذكـر عـن سـهـل بـن عثمان [١] ، حدثنا يحيى بـن زكـريـا بـن أبـي زائـدة عـن أبيـه [٢] عـن أبـي اسحـاق " وَجَاءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ " ذكـر لـي أنـهـم نفـر مـن بـني غفـار ، جـاؤوا فـاعتـذروا ، فلـم يعذرهم رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - .

قـولـه : " وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ " الآيـة .

١٤٨٠ - حدثنـاأبو زرعـة ، حدثنـا منجـاب ، أنبـأنـا بشـر عـن أبـي روق عـن الضحـاك عـن ابـن عباس فى قـولـه " عَذَابٌ أَلِيمٌ " يقـول : نكـال .

---

(١) : تقـدم فى (١٦٧) وهـو أحـد الحفـاظ ، لـه غـرائـب .

(٢) : تقـدم فى (٨٨٨) وهـو ثقـة ، وكان يـدلـس ، وسـمـاعـه مـن أبـي اسـحـاق بـأخـرة .

تخريج الاثـر (١٤٧٩) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه الا أنـه قـال فى آخـره : فلـم يعذرهـم اللـه ، مـن طريـق يحـيى بـن زكريـا عـن ابـن جـريـج عـن مجاهد برقـم ١٧٠٧٥ ، وأخرجـه - أيضـا - مـن طريـق سـلمـة عـن ابـن اسحاق بـرقـم ١٧٠٧٧ ، ٤١٧/١٤ و ٤١٨ .

وانظر سـيرة ابـن هشام ٥١٨/٤ و ٥٥٣ ، والكشاف ونسبـه الى مجاهد ٤٤/٢ ، والقـرطـبى ولـم ينسبـه ٢٢٥/٨ ، والخازن ١١٠/٣ ، وأبـو حيان ونسبـه الى مجاهد ٨٤/٥ ، وذكـره ابـن كثـير بلفظ ابـن جـريـر ، ونسبـه الى مجاهد والحسـن وقتـادة ومحمـد بـن اسحاق ٣٨١/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه وبزيـادة فيـه عـن ابـن اسحاق ٢٦٧/٣ ، وكذا فى فتح القدير ، وبزيـادة فى آخـره - ٣٩١/٢ .

الحكم على الاثـر (١٤٧٩) :

اسنـاده معـلـق ، وهـو حسـن بشـواهـده .

الاثـر (١٤٨٠) :

تقـدم بسنـده ومتنـه فى الاثـر (٥٣١) .

الآيـة : (٩١) .

قـولـه تعالى : " لَيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ " الآيـة .

١٤٨١ - حدثنا أبي ، حدثنا هشام بن عبيد الله الرازى [(١)] ، حدثنا ابن جابر [(٢)] عن ابن فروة [(٣)] عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن زيد ابن ثابت قال : كنت أكتب لرسول الله - صلى الله عليه وسلم -

---

" لَيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا۟ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " آيـة : (٩١) .

(١) : قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي وغيره ، وهو ثقة يحتج بحديثه ، وسئل أبي عنه فقال : صدوق ، وقال ابن حبان : كان يهم في الروايات ، ويخطئ اذا روى عن الأثبات ، فلما كثر مخالفته الأثبات بطل الاحتجاج به .

انظر الجرح ٦٧/٩ ، المجروحين ٩٠/٣ ، الميزان ٤ / ٣٠٠ - ٣٠١ ، التهذيب ٤٧/١١ - ٤٨ ، اللسان ١٩٥/٦ .

(٢) : هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدى ، أبو عتبة الشامى ، الدارانى ، ثقة ، من السابعة ، مات سنة بضع وخمسين ومائة أخرج له الجماعة .

التقريب ٥٠٢/١ ، وانظر التهذيب ٢٩٧/٦ - ٢٩٨ .

(٣) : كذا فى الأصل ، والمعروف : أبو فروة بكنيته .

وهو مسلم بن سالم النهدى ، أبو فروة الأصغر ، الكوفى ، ويقال له : الجهنى لنزوله فيهم ، مشهور بكنيته ، قال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، ليس به بأس ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال يعقوب بن سفيان : لا بأس به وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة ، أخرج له الجماعة الا الترمذى . انظر الجرح ١٨٥/٨ ، الميزان ١٠٤/٤ ، التهذيب ١٣٠/١٠ - ١٣١ ، التقريب ٢٤٥/٢ .

الآيـة : (٩١) .

فكنت أكتب براءة ، فاني لواضع القلم على أذني اذ أمرنا بالقتال فجعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ينظر ما ينزل عليه ، اذ جاء أعمى فقال : كيف بي يا رسول الله وأنا أعمى ؟ فنزلت " لَيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا۟ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ " قال : نزلت في عائذ ابن عمرو (١) وفي غيره (٢) .

---

(١) : هو عائذ بن عمرو بن هلال بن عبيد المزني ، يكنى أبا هبيرة ، صحابي ، كان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وكان من صالحي الصحابة - رضي الله عنهم - ، توفي في امارة عبيد الله ابن زياد .

انظر أسد الغابة ١٤٧/٣ - ١٤٨ ، الاصابة ٢٦٢/٢ .

(٢) : قوله : نزلت في عائذ .. الخ ، الذي يظهر أن هذا أثر مستقل عن قتادة ، فقد أخرجه كذلك ابن جرير ، وذكره السيوطي في الدر المنثور وعزاه للمصنف ، كما يتضح من التخريج الآتي ، ولم يذكره أحد مع هذا الأثر ، انما ذكروه عن قتادة - والله أعلم - .

تخريج الاثر (١٤٨١) :

نقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه دون قوله : قال : فنزلت .. الخ ٣٨١/٢ ، وكذا ذكره السيوطي في لباب النقول وعزاه للمصنف فقط ص ١٢٢ ، وفي الدر - أيضا - باختلاف يسير وقال : أخرجه ابن أبي حاتم والدارقطني في الافراد وابن مردويه عن زيد ابن ثابت - رضي الله عنه - ، وذكر جزءه الأخير وقال : أخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة ٢٦٧/٣ وكذا في فتح القدير الا أنه قال : عابد بن عمر المزني ، - وهو تحريف - ٣٩٣/٢ ، وذكره الآلوسي كما في الدر دون ذكر = = =

الآيـة : (٩١) .

١٤٨٢ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا أبو الطاهر [١] ، حدثنا ابن وهب حدثني ابن لهيعة [٢] : أنّ أبا شريح الكعبي [٣] كان من الذين قال الله : " وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا۟ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ " .

= = جزئه الأخير ١٠/١٥٨ ، وكذا ذكره القاسمي وعزاه للمصنف فقط ٨/٣٢٣٣ .

وأخرج ابن جرير جزءه الأخير بلفظه دون قوله : وفي غيره ، باسناد صحيح عن قتادة برقم ١٧٠٧٨ ، ١٤/٤٢٠ .

وكذا ذكره الثعلبي وفيه : وأصحابه بدل : وغيره - ٣/ ل ١٠١ ب ، وذكره البغوي ٣/١١١ ، وابن عطية ولم ينسبه ٨/٢٥٢ ، والطبرسي كما عند الثعلبي ١٠/١١٨ ، وذكره ابن الجوزي ٣/٤٨٤ ، والخازن ٣/١١١ وأبو حيان ولم ينسبه ٥/٨٥ ، وذكره ابن كثير ٢/٣٨١ .

الحكم على الاثر (١٤٨١) :

اسناده حسن .

(١) : هو أحمد بن عمرو ، تقدم في (٢٨) وهو ثقة .

(٢) : تقدم في (٣٠) وهو صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما .

(٣) : الخزاعي ، اسمه : خويلد بن عمرو ، أو عكسه ، وقيل : عبد الرحمن ابن عمرو ، وقيل : هانئ ، وقيل : كعب ، صحابي ، نزل المدينة مات سنة ثمان وستين على الصحيح - رضي الله عنه - ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢/٤٣٤ ، التهذيب ١٢/١٢٥ - ١٢٦ ، الاصابة ٤/١٠١ - ١٠٢ .

تخريج الاثر (١٤٨٢) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٤٨٢) :

اسناده صحيح الى ابن لهيعة .

الآيـة : (٩١) .

قـولـه : ﴿ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ .

١٤٨٣ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا ابن وهب ، حدثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع [١] عن أبي شمامة [٢] قال : قال الحواريون ياروح الله ، أخبرنا من الناصح لله ؟ قال : الذي يؤثر حقّ الله على حقّ الناس ، واذا حدث له أمران / أو بدا له أمر الدنيا وأمر الآخرة ، بدأ بالذي للآخرة ثمّ يفرغ للذي للدنيا . ٧٨/ب

---

(١) : هو عبد العزيز بن رفيع - بفاء مصغرا - الأسدي ، أبو عبد الملك المكي ، نزيل الكوفة ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة ثلاثين ومائة ، وقيل : بعدها ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٥٠٩/١ ، وانظر التهذيب ٣٣٧/٦ - ٣٣٩ ، الخلاصة ص ٢٣٩ .

(٢) : هو أبو شمامة الصائدي ، روى عن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنهما - ، روى عنه أبو اسحاق الهمداني ، وعبد العزيز بن رفيع، قال أبو حاتم : لا أعرف اسمه .
الجرح ٣٥١/٩ .

تخريج الاثر (١٤٨٣) :

أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد بنحوه وبزيادة في أوله عن سفيان به برقم ١٣٤ ص ٣٤ ، وكذا أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه من طريق جرير بن عبد الحميد عن عبد العزيز به برقم ١٦٠٨١ في كتاب الزهد - كلام عيسى - عليه السلام - ١٩٤/١٣ - ١٩٥ .

وذكره الحكيم الترمذي في نوادر الأصول بنحوه - في الأصل المائة في حقيقة النصح لله تعالى وبيان سرّه ص ١٣٥ ، وذكره ابن كثير بلفظه معلقا عن الثوري به ٣٨١/٢ ، والسيوطي في الدر ٢٦٧/٣ .

الحكم على الاثر (١٤٨٣) :

اسناده صحيح الى أبي شمامة .

الآيـة : (٩١) .

قـولـه تعالى : " مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ " .

١٤٨٤ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : يعني نزل من عند قوله : " عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ " الى قوله : " مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " في المنافقين .

١٤٨٥ - حدثنا أبي ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن بن شرحبيل الدمشقي[1] حدثنا الوليد[2] عن الأوزاعي : خرج الناس الى الاستسقاء ،

(١٤٨٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (١٤٨٤) :

هو في تفسير مجاهد ص ٢٨٠ ، وذكره السيوطي بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٦٧/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٩٣/٢ .

(١) : أبو أيوب ، قال أبو داود : ثقة ، يخطئ كما يخطئ الناس ، وقال ابن معين : ثقة اذا روى عن المعروفين ، وقال أبو حاتم والنسائي : صدوق ، زاد أبو حاتم : مستقيم الحديث ، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين ، وكان عندي في حدّ لو أنّ رجلا وضع له حديثا لم يفهم ، وكان لا يميز ، قال الذهبي : قلت : بلى - والله - كان يميز ويدري هذا الشأن ، وقال الدارقطني : ثقة ، عنده مناكير عن الضعفاء ، قال الذهبي : قلت : لو لم يذكره العقيلي في كتاب الضعفاء لما ذكرته فانه ثقة مطلقا ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من العاشرة مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، أخرج له البخاري وأصحاب السنن . انظر الجرح ١٢٩/٤ ، الميزان ٢١٢/٢ - ٢١٤ ، التهذيب ٢٠٧/٤ - ٢٠٨ ، التقريب ٣٢٧/١ .

(٢) : هو ابن مسلم ، تقدم في (٢٤) وهو ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية .

الآيـة : (٩١) .

فقـام فيهـم بـلال بـن سعـد [1] فحمـد اللـه وأثـنى عليـه ثـمّ قـال : يـا معشـر مـن حضـر ، ألسـتم مقـرّيـن بـالاسـاءة ؟ قـالـوا : اللهمّ نعم قـال : اللهمّ انـا نسـمعـك تقـول : " مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ " وقـد أقـررنـا بـالاسـاءة ، فـاغفـر لنـا ، وارحمنـا ، واسـقنـا ، ورفـع يـديـه ورفعـوا أيـديهـم ، فسـقـوا .

قـولـه : " وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " .

١٤٨٦ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا يحـيى بـن عبد اللـه بـن بكـير ، حـدثـنـي عبد اللـه بـن لهيعـة ، حدثـني عطـاء عـن سعيـد بـن جبـير فى قـولـه " وَاللَّهُ غَفُورٌ " : لمـا كان منهـم فى الشـرك ، " رَحِيمٌ " : بهـم بعـد التـوبـة .

---

(١) : هو بـلال بـن سعد بـن تـيم الأشعـرى ، أو الكندى ، أبو عمـرو ، أو أبـو زرعـة الدمشـقـى ، ثقـة عابـد فـاضـل ، مـن الثـالثـة ، مـات فى خلافـة هشـام ، أخرج لـه البخارى فى الأدب المفـرد ، وأبو داود فى القدر ، والنسائى . التقريب ١١٠/١ ، وانظـر التهذيب ٥٠٣/١ - ٥٠٤ .

تخريج الاثـر (١٤٨٥) :

ذكـره ابـن كثـير بلفظـه ٣٨١/٢ .

الحكم على الاثـر (١٤٨٥) :

فى اسنـاده سليمـان الدمشـقـى : صدوق يخطـئ ، والوليد : مـدلـس مـن الرابعـة ولـم يصـرح بـالسمـاع ، فـالاسنـاد ضعيف .

(١٤٨٦) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (٣٠) .

تخريج الاثـر (١٤٨٦) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الآيـة : (٩٢) .

قـولـه : " وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ " .

١٤٨٧ - حدثنا محمد بن عوف الحمصي ، حدثنا محمد بن أسد الخشّي[١] حدثنا الوليد بن مسلم [٢] عن ثور بن يزيد [٣] عن خالد بن معدان [٤] ، حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمي [٥] وحجر بن

" وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا۟ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا۟ مَا يُنفِقُونَ " آيـة : (٩٢) .

(١) : الخشّي - بضم الخاء المنقوطة وفي آخرها الشين المعجمة المشددة ، نسبة الى خشّ ، وهي قرية من قرى اسفرايين - ، الاسفرائيني ، روى عن الوليد بن مسلم وأبي داود الطيالسي ، روى عنه محمد بن عوف الحمصي وأبو حاتم ويحيى بن محمد بن يحيى النيسابوري ، قال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي بمكة سنة ست عشرة ومائتين ، وسئل عنه فقال : صدوق .

الجرح ٢٠٩/٧ ، الانساب ١٤٧/٥ .

(٢) : تقدم في (٢٤) وهو ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية .

(٣) : أبو خالد الحمصي ، ثقة ثبت ، الا أنه يرى القدر ، من السابعة ، مات سنة خمسين ومائة ، وقيل : ثلاث أو خمس وخمسين ، أخرج له البخاري وأصحاب السنن .

التقريب ١٢١/١ ، وانظر التهذيب ٣٣/٢ - ٣٥ .

(٤) : الكلاعي ، الحمصي ، أبو عبد الله ، ثقة عابد ، يرسل كثيرا ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث ومائة ، وقيل : بعد ذلك ، أخرج له الجماعة . التقريب ٢١٨/١ ، وانظر التهذيب ١١٨/٣ - ١٢٠ .

(٥) : الشامي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : صدوق ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة ، مات سنة عشر ومائة ، أخرج له أصحاب السنن الا النسائي . انظر الكاشف ١٧٨/٢ ، التهذيب ٢٣٧/٦ ، التقريب ٤٩٣/١ .

الآيـة : (٩٢) .

حجـر الكـلاعـى [١] قـالا : دخلـنا على عـربـاض بـن سـاريـة السلمـى [٢] ح وحدثنـا محمـد بـن عـوف ، حدثنـا محمـد بـن أسـد ، حدثنـا الوليـد ، حدثنـا عبد اللـه بـن العـلاء [٣] ، حدثـني يحـيى بـن أبـي المطـاع [٤] ،

---

(١) : هو حجر بـن حجر - بضـمّ المهملـة وسكون الجـيم - ، الكـلاعـى - بفتح الكاف وتخفيف الـلام وفى آخـره العين المهملـة ، نسبـة الى قبيلـة يقـال لها كـلاع ، نـزلت الشـام وأكـثرهـم نـزل حمـص - ، الحمصـى ، ذكـره ابـن حبـان فى الثقـات ، وقـال الحاكم : كان مـن الثقـات ، وقـال ابـن القطـان : لا يعـرف ، وقـال الذهـبى : مـا حدث عنـه سـوى خالـد ابـن معـدان بحديث العـربـاض مقـرونـا بـآخـر ، وقـال ابـن حجـر : مقبـول ، مـن الثـالثـة ، أخرج لـه أبو داود .
انظـر المـيزان ٤٦٦/١ ، التهـذيب ٢١٤/٢ ، التقريب ١٥٥/١ ، الأنسـاب ١٨٦/١١ .

(٢) : هو عـربـاض - بكسـر أولـه وسكون الراء بعدها مـوحـدة وآخـره معجمـة - ابـن سـاريـة السلمـى ، أبو نجـيح ، صحـابـي ، كان مـن أهل الصفـة ونـزل حمـص ، ومـات بعد السبعـين - رضي اللـه عنـه - ، أخـرج لـه أصحـاب السـنن .
التقريب ١٧/٢ ، وانظر التهـذيب ١٧٤/٧ ، الاصـابـة ٤٧٣/٢ .

(٣) : هو عبد اللـه بـن العـلاء بـن زبـر - بفتح الـزاى وسكون الموحدة - الدمشقى ، الـربعـى ، ثقـة ، مـن السابعـة ، مـات سنـة أربـع وستـين ومـائـة ، أخرج لـه الشيخـان . التقـريب ٤٣٩/١ ، وانظر التهـذيب ٣٥٠/٥ .

(٤) : القـرشـى ، الأردنـى - بتشـديـد الـنون - ابـن أخت بـلال ، قـال دحـيم ثقـة معـروف ، وقـد استبعـد دحـيم لقـيّه للعـربـاض ، وذكـره ابـن حبـان فى الثقـات ، وزعـم ابـن القطـان أنـه لا يعـرف حـالـه ، وقـال ابـن حجر : صدوق ، مـن الرابعـة ، وأشـار دحـيم الى أنّ روايتـه عـن عـربـاض بـن سـاريـة مرسـلـة ، أخرج لـه ابـن مـاجـة . انظـر الجـرح ١٩٢/٩ ، المـيزان ٤١٠/٤ ، التهـذيب ٢٧٩/١١ ، التقريب ٣٥٨/٢ .

الآيـة : (٩٢) .

حدثنا عرباض ، وهو الذى نزل فيه : " وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا۟ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا " ، فسلمنا وقلنا : انّا جئناك زائرين ، وعائدين ، ومقتبسين .

تخريج الاثر (١٤٨٧) :

أخرجه الامام أحمد بلفظه وساق الحديث عن الوليد بن مسلم به - بالسند الأوّل ١٢٧/٤ ، وابن حبان الا أنه لم يقل : عائدين ، من طريق علي بن المدينى عن الوليد به - فى كتاب المجروحين - ذكر الخبر الدالّ على استحباب معرفة الضعفاء ٩/١ - ١٠ ، وابن جرير دون قوله : فسلمنا .. الخ ، من طريق أبي عاصم عن ثور به برقم ١٧٠٨٦ ، وبنحوه من طريق سليمان بن عبد الرحمن عن الوليد به - بالسند الأوّل - برقم ١٧٠٨٧ ، ٤٢٢/١٤ ، وابن عساكر بلفظه وساق الحديث من طريق أبي الحسن علي بن عبد الله بن جعفر المدينى عن الوليد به ، ومن طريق عبيد الله بن عمر القواريرى عن الوليد به - بالسند الأوّل - ٢/١١ ل ٢٦٥ ب - ٢٦٦ أ .

وانظر طبقات ابن سعد ١٦٥/٢ ، وسيرة ابن هشام ٥١٨/٤ ، والمحرر ولم ينسبه ٢٥٢/٨ ، وزاد المسير ٤٨٦/٣ ، والقرطبى ٢٢٨/٨ ، والبحر المحيط ٨٥/٥ ، وابن كثير ٣٨٢/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه باختلاف يسير ٢٦٨/٣ .

الحكم على الاثر (١٤٨٧) :

اسناده حسن ، أما الطريق الأوّل : فالوليد وان لم يصرّح هنا بالسماع ، فقد صرح بذلك عند الامام أحمد ، وأما الثانى : فالوليد قد صرح بالتحديث ، ويحيى وان قال دحيم : انّ روايته عن عرباض مرسلة ، ولكنه قد صرح هنا بالتحديث ، وهذا يرجح رأى من يرى أنه سمع منه .

الآيـة : (٩٢) .

١٤٨٨ - حدثنا محمد بن عمار وكثير بن شهاب [١] قالا : حدثنا محمد ابن سعيد بن سابق ، حدثنا أبو جعفر [٢] عن الربيع بن أنس [٣] عن أبي العالية [٤] عن عبد الله بن مغفل [٥] ، وكان أحد هؤلاء الذين ذكروا فى هذه الآية : " وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ " الآية .

---

(١) : تقدم فى (٤١٧) وهو صدوق .

(٢) : هو عيسى بن أبي عيسى ، تقدم فى (٣٩) وهو صدوق سيئ الحفظ .

(٣) : تقدم فى (٣٩) وهو صدوق له أوهام .

(٤) : هو رفيع ، تقدم فى (٩٧) وهو ثقة كثير الارسال .

(٥) : هو عبد الله بن مغفل - بمعجمة وفاء ثقيلة - ابن عبيد بن نهم - بفتح النون وسكون الهاء - ، أبو عبد الرحمن المزنى ، صحابي جليل مات سنة سبع وخمسين ، وقيل : بعد ذلك - رضي الله عنه - ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٤٥٣/١ ، وانظر التهذيب ٤٢/٦ ، الاصابة ٣٧٢/٢ .

تخريج الاثر (١٤٨٨) :

أخرجه يعقوب البسوى فى المعرفة والتاريخ بنحوه من طريق أبي نعيم عن أبي جعفر به ٢٥٦/١ ، وأخرجه الامام أحمد بمثله من طريق وكيع عن أبي جعفر به ٥٤/٥ ، وكذا أخرجه ابن جرير عن أبي جعفر عن عروة عن ابن مغفل برقم ١٧٠٨٤ ، ٤٢٢/١٤ .

وانظر طبقات ابن سعد ١٦٥/٢ ، وسيرة ابن هشام ٥١٨/٤ ، والقرطبى ٢٢٩/٨ ، والبحر المحيط ٨٥/٥ ، والجواهر الحسان ١٤٨/٢ ، وأخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بمثله ٢٦٧/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٩٣/٢ .

الحكم على الاثر (١٤٨٨) :

فيه أبو جعفر : صدوق سيئ الحفظ ، والربيع : صدوق له أوهام ، ولم يتابعا ، فالاسناد ضعيف .

الآيـة : (٩٢) .

١٤٨٩ - حدثنا حجاج بن حمزة / حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن ٧٩/أ
أبي نجيح عن مجاهد قوله ﴿ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ ﴾ : هم
بنو مقرن من مزينة .

١٤٩٠ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا محمد بن خالد بن عثمة[1] حدثنا

(١٤٨٩) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (١٤٨٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عبد الله وابن نمير عن ورقاء به برقم ١٧٠٨١ و ١٧٠٨٣ ، ومختصرا من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٧٠٨٠ ، وبلفظه باسناد آخر برقم ١٧٠٨٢ ، ١٧٠٨٥ ، ٤٢١/١٤ - ٤٢٢ .

وانظر طبقات ابن سعد ١٦٥/٢ ، وذكره الثعلبي بزيادة في آخره - ٣/ ل ١٠١ ب ، والطوسي بنحوه - ٢٨٠/٥ ، وابن عطية ٢٥٣/٨ والطبرسي ١١٨/١٠ ، وابن الجوزي ٤٨٦/٣ ، وذكره الرازي بأطول منه ١٦٢/١٦ ، وانظر القرطبي ٢٢٨/٨ ، وذكره ابن كثير ٣٨١/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة في آخره - ٢٦٨/٣ ، وانظر روح المعاني ١٥٩/١٠ .

(١) : هو محمد بن خالد بن عثمة - بمثلثة ساكنة قبلها فتحة - ، ويقال: انها أمّه ، الحنفي ، البصري ، قال أحمد وأبو زرعة : لا بأس به وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من العاشرة ، أخرج له أصحاب السنن .

انظر الجرح ٢٤٣/٧ ، التهذيب ١٤٢/٩ - ١٤٣ ، التقريب ١٥٧/٢ .

الآيـة : (٩٢) .

كثير بن عبد الله بن عمرو المزنى [١] ، وكان اذا حدث قال : أبي - والله ، يعني جدّه عمرا [٢] - أحد النفر الذين أنزل الله فيهم : ﴿ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا ﴾ الآية .

---

(١) : المدنى ، قال ابن معين : ليس بشئ ، وقال الشافعى وأبو داود : ركن من أركان الكذب ، وضرب أحمد على حديثه ، وقال الدارقطنى وغيره : متروك ، وقال أبو حاتم : ليس بالمتين ، وقال النسائى : ليس بثقة ، وقال ابن حبان : له عن أبيه عن جدّه نسخة موضوعة وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة ، منهم من نسبه الى الكذب أخرج له أصحاب السنن الا النسائى .

انظر الجرح ١٥٤/٧ ، المجروحين ٢٢١/٢ - ٢٢٢ ، الميزان ٤٠٦/٣ - ٤٠٨ ، التهذيب ٤٢١/٨ - ٤٢٣ ، التقريب ١٣٢/٢ .

(٢) : هو عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة - بكسر أوله ومهملة - ، أبو عبد الله المزنى ، صحابي ، مات فى خلافة معاوية - رضي الله عنهما - ، أخرج له البخارى تعليقا ، وأصحاب السنن الا النسائى . التقريب ٧٥/٢ ، وانظر التهذيب ٨٥/٨ ، الاصابة ٩/٣ .

تخريج الاثر (١٤٩٠) :

أخرجه ابن مردويه عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى عن أبيه عن جدّه كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : اني ٢٦٨/٣ .

الحكم على الاثر (١٤٩٠) :

فى اسناده محمد بن خالد : صدوق يخطئ ، وكثير بن عبد الله ضعيف .

الآيـة : (٩٢) .

١٤٩١ - حدثنا عمرو الأودى ، حدثنا وكيع عن الربيع [١] عن الحسن قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (لقد خلفتم بالمدينة أقواما ، ما أنفقتم من نفقة ، ولا قطعتم واديا ، ولا نلتم من عدوّ نيلا ، الا وقد شركوكم فى الأجر ، ثمّ قرأ : " وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ " الآية .

قوله تعالى : " لِتَحْمِلَهُمْ " .

١٤٩٢ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن عطية [٢] قال : سمعت الحسن بن صالح يقول فى هذه الآية : " وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ " قال : استحملوه النعال .

---

(١) : هو ابن أنس ، تقدم فى (٣٩) وهو صدوق له أوهام .

تخريج الاثر (١٤٩١) :

نقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه ٣٨٢/٢ ، وذكره السيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٦٧/٢ .

وأصله فى الصحيحين ، أخرجه البخارى من حديث أنس - رضي الله عنه - فى كتاب الجهاد - باب : من حبسه العذر عن الغزو ١٤٣/٢ - ١٤٤ ، وأخرجه مسلم من حديث جابر - رضي الله عنه - فى كتاب الامارة - باب : ثواب من حبسه عن الغزو مرض أو عذر آخر برقم ١٩١١ ، ١٥١٨/٣ .

الحكم على الاثر (١٤٩١) :

ضعيف مرسل ، وأصله فى الصحيحين .

(٢) : تقدم فى (٥٦٢) وهو صدوق .

تخريج الاثر (١٤٩٢) :

ذكره ابن عطية بلفظه وقال : ذكره النقاش عن الحسن بن صالح ، وهذا بعيد شاذ ٢٥٣/٨ ، وذكره البغوى ولم ينسبه ١١١/٣ = =

الآيـة : (٩٢) .

١٤٩٣ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن المصفى [١] ، حدثنا بقية [٢] عن ابراهيم بن أدهم [٣] في قوله " وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ " قال : ما سألوه الخيل ، ما سألوه الا النعال .

= = وذكره ابن الجوزى ٤٨٦/٣ ، والخازن ولم ينسبه ١١١/٣ ، وذكره أبو حيان بلفظ : البغال ٨٦/٥ ، وذكره السيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٦٨/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٩٤/٢ .

الحكم على الاثر (١٤٩٢) :

اسناده حسن .

(١) : هو محمد بن المصفى بن بهلول الحمصى ، القرشى ، صاحب بقية ، قال أبو حاتم والنسائى : صدوق ، وقال صالح جزرة : حدث بمناكير ، وأرجو أن يكون صادقا ، وقال مسلمة بن قاسم : ثقة مشهور ، وقال أبو زرعة : كان ممن يدلس تدليس التسوية ، وقال الذهبى : صدوق مشهور ، كان ثقة صاحب سنة ، من علماء الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، وكان يدلس ، من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين ومائتين ، أخرج له أصحاب السنن الا الترمذى .

انظر الجرح ١٠٤/٨ ، الميزان ٤٣/٤ ، التهذيب ٤٦٠/٩ ، التقريب ٢٠٨/٢ .

(٢) : هو ابن الوليد ، تقدم فى (٩٦٨) وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء .

(٣) : هو ابراهيم بن أدهم بن منصور العجلى ، وقيل : التميمى ، أبو اسحاق البلخى ، الزاهد ، وثقه ابن معين وابن نمير والنسائى والعجلى ، وقال الدارقطنى : اذا روى عنه ثقة فهو صحيح الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وستين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والترمذى .

انظر الجرح ٨٧/٢ ، التهذيب ١٠٢/١ ، التقريب ٣١/١ .

تخريج الاثر (١٤٩٣) :

أخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : الدواب بدل : الخيل ٢٦٨/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٩٤/٢ ، وروح المعانى ١٥٩/١٠ .

الآيـة : (٩٢) .

قـولـه : " قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ " .

١٤٩٤ - حدثنا أبو نشيط محمد بن هارون [١] ، حدثنا موسى بن أيوب النصيبى [٢] ، حدثنا بقية [٣] عن ابراهيم بن أدهم فى قوله " لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ " قال : النعال .

١٤٩٥ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة [٤] ، حدثنا

الحكم على الاثر (١٤٩٣) :

فى اسناده محمد بن المصفى : صدوق له أوهام ، وبقية مدلس من الرابعة ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف .

(١) : تقدم فى (١٧٧) وهو صدوق .

(٢) : النصيبى - بفتح النون وكسر الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفى آخرها الباء الموحدة ، نسبة الى نصيبين ، وهي بلدة بين آمد وميافارقين من ناحية ديار بكر - ، أبو عمران الأنطاكى ، قال أبو حاتم : صدوق ، ووثقه العجلى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، أخرج له أبو داود والنسائى .
انظر الجرح ١٣٤/٨ - ١٣٥ ، التهذيب ٣٣٦/١٠ - ٣٣٧ ، التقريب ٢٨١/٢ ، الأنساب ١١٥/١٣ .

(٣) : هو ابن الوليد ، تقدم فى (٩٦٨) وهو صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء .

تخريج الاثر (١٤٩٤) :

تقدم فى الاثر السابق .

الحكم على الاثر (١٤٩٤) :

فيه بقية : مدلس من الرابعة ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف .

(٤) : تقدم فى (٥٤٠) وهو ثقة حافظ ، وله أوهام .

الآيـة : (٩٢) .

مالك بن اسماعيل ، حدثنا موسى بن محمد [١] عن عبد الرحمن ابن اسحاق [٢] عن أبي سفيان [٣] عن أنس بن مالك : " قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ " قال : الزاد والماء .

قوله تعالى : " تَوَلَّوا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ " الآية .

١٤٩٦ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثني

---

(١) : الأنصاري ، يعدّ في الكوفيين ، روى عن أبي مالك الأشجعي ويزيد بن أبي زياد وقنان بن عبد الله النهمي ، روى عنه أبو أحمد الزبيري ، ويحيى بن أبي بكير ، ومالك بن اسماعيل وغيرهم ، قال ابن معين ثقة ، وقال أبو حاتم : لا بأس به .

الجرح ١٦٠/٨ .

(٢) : هو عبد الرحمن بن اسحاق بن الحارث الواسطي ، الأنصاري ، أبو شيبة يقال : كوفي ، ضعفه أحمد وابن معين وابن سعد ويعقوب بن سفيان وأبو داود والنسائي وابن حبان وأبو حاتم وغيرهم ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، أخرج له أبو داود والترمذي .

انظر الجرح ٢١٣/٥ ، الميزان ٥٤٨/٢ ، التهذيب ١٣٦/٦ - ١٣٧ ، التقريب ٤٧٢/١ .

(٣) : هو طلحة بن نافع ، تقدم في (١٢١٤) وهو صدوق .

تخريج الاثر (١٤٩٥) :

ذكره ابن الجوزي بلفظ : الزاد ٤٨٦/٣ ، وأبو حيان ٨٦/٥ ، وذكره السيوطي بلفظه الا أنه قدم وأخر ٢٦٨/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٩٤/٢ .

الحكم على الاثر (١٤٩٥) :

اسناده ضعيف ، لضعف عبد الرحمن بن اسحاق .

الآيـة : (٩٢) .

عمي الحسين عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس قوله " تَوَلَّوا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ " : وذلك أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمر الناس أن ينبعثوا غازين معه ، فجاءت عصابة من أصحابه ، فيهم : عبد الله ابن مغفل [المزني] (١) فقالوا : يا رسول الله ، احملنا فقال لهم رسول الله / - صلى الله عليه وسلم - : والله ما ٧٩/ب أجد ما أحملكم عليه ، فتولوا ولهم بكاء ، وعزيز عليهم أن يحبسوا عن الجهاد ، ولا يجدون نفقة ، ولا محملا ، فلما رأى الله - عزّ وجلّ - حرصهم على محبته ومحبة رسوله ، أنزل عذرهم في كتابه فقال : " لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَىٰ " الى قوله : " تَوَلَّوا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ " الآية .

(١٤٩٦) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨) .

(١) : في الأصل : المزى ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

تخريج الاثر (١٤٩٦) :

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه الا أنه قال : يجلسوا ، بدل : يحبسوا ، برقم ١٧٠٧٩ ، ٤٢٠/١٤ .

وانظر سيرة ابن هشام ٥١٨/٤ ، وبحر العلوم ونسبه الى محمد ابن كعب القرظي ١/ ل ٥٧٧ ب - ٥٧٨ أ ، وذكره ابن كثير باختلاف يسير ٣٨١/٢ ، وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ، وساقه باختلاف يسير ٣ / ٢٦٧ ، وكذا في فتح القدير ٢/ ٣٩٣ .

الآيتين : (٩٢ - ٩٣) .

١٤٩٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ " قال : أقبل رجلان من الأنصار ، أحدهما يقال له : عبد الله ابن الأزرق (١) ، والآخر : أبو ليلى (٢) ، فسألوا النبيّ - صلى الله عليه وسلم - أن يحملهم فيخرجون معه ، فقال : " لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ " ، فبكوا " حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ " .

قوله : " إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَئْذِنُونَكَ " .

بياض (٣) .

(١٤٩٧) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

(١) : لم أقف على ترجمته .

(٢) : هو عبد الرحمن بن كعب بن عمرو بن عوف ، أبوليلى الأنصارى ، المازنى شهد أحدا والخندق وما بعدها ، وهو أحد البكائين الذين نزل فيهم " تَوَلَّوا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ " ، - رضي الله عنه - . الاصابة ٤٢٠/٢ ، وانظر أسد الغابة ٤٩٠/٣ .

تخريج الاثر (١٤٩٧) :

ذكره السمرقندى ٥٧٧/١ ب ، وأخرج ابن جرير عن محمد بن كعب وغيره : أنهم سبعة ، وذكر فيهم أبا ليلى عبد الرحمن بن كعب ، ولم يذكر عبد الله بن الأزرق - انظر رقم ١٧٠٨٨ ، ٤٢٣/١٤ .

" إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَئْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ " آية : (٩٣) .

(٣) : كذا فى الأصل .

الآيتين : (٩٣ - ٩٤) .

قوله : " رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ " .

قد تقدم تفسيره [١] .

قوله : " يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ " .

١٤٩٨ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو حدثنا سلمة عن محمد بن اسحاق قال : ثمّ ذكر حلفهم للمسلمين ، واعتذارهم اليهم ، يعني قوله : " يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ " .

قوله : " قُل لَّا تَعْتَذِرُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ " .

١٤٩٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " قُل لَّا تَعْتَذِرُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ " : فأخبرنا أنكم لو خرجتم ما زدتمونا الا خبالا . " وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ

---

(١) : انظر الآثار : (١٤٦٣ - ١٤٧١) .

" يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُل لَّا تَعْتَذِرُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ " .

آية : (٩٤)

(١٤٩٨) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧) .

تخريج الاثر (١٤٩٨) :

هو فى سيرة ابن هشام بلفظه ٥٥٣/٤ .

(١٤٩٩) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

الآيـة : (٩٤) .

وَرَسُولُهُ : فسيرون ما تفعلون .

قوله : " عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ " الآيـة .

١٥٠٠ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا المقدمي ، حدثنا عامر بن صالح [١] عن أبي بكر الهذلي [٢] عن الحسن قال : الشهادة ما قد رأيتم من خلقه ، والغيب : ما غاب عنكم ما لم تروه .

تخريج الاثر (١٤٩٩) :

ذكره السيوطي بلفظه الى قوله : خبالا ، وفي أوله : أخبرنا وعزاه للمصنف فقط ٢٦٨/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٩٦/٢ .

(١) : هو عامر بن صالح بن رستم المزي ، أبو بكر بن عامر الخزاز - بمعجمات - البصري ، قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وليس بقوي ، وقال أبو داود : ضعيف ، وقال مرّة : ليس به بأس ، وقال العجلي : بصري ثقة ، وقال ابن عدي : قليل الحديث ، ولم أر له حديثا منكرا ، وخلط ابن حبان ترجمته بترجمة عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة ، وقال ابن حجر : صدوق ، سيء الحفظ ، أفرط فيه ابن حبان فقال : يضع ، أخرج له الترمذي ، وابن ماجة في التفسير .
انظر الجرح ٣٢٤/٦ ، تهذيب الكمال ٦٤٤/٢ ، التهذيب ٥ / ٧٠ ، التقريب ٣٨٧/١ .

(٢) : تقدم في (١٣٥٤) وهو متروك الحديث .

تخريج الاثر (١٥٠٠) :

اخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام آية :(٧٣) ، برقم ٤٥١ ، ٣٩٠/١ .

وكذا ذكره السيوطي الا أنه قال : مما لم تروه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٣/٣ .

الحكم على الاثر (١٥٠٠) :

فيه أبو بكر الهذلي : متروك الحديث .

الآيـة : (٩٥) .

قولـه : " سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ " الآيـة .

١٥٠١ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انقَلَبْتُمْ [إِلَيْهِمْ] (١) لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ " قال : المنافقون .

قولـه / تعالى : " فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ " الآيـة . ٨٠/أ

١٥٠٢ - ذكر عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم (٢) ، حدثنا موسى بن

" سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ " آية : (٩٥) .

(١٥٠١) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

(١) : في الأصل : (اليه) ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

تخريج الاثر (١٥٠١) :

ذكر في تفسير مجاهد أنه : من الآية : (٨٧ - ٩٦) ، قال : في المنافقين ص ٢٨٥ .

وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه كما في تفسير مجاهد ٢٦٨/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٩٤/٢ .

(٢) : العبدي ، أبو محمد النيسابوري ، ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة ستين ومائتين ، وقيل : بعدها ، أخرج له الشيخان وأبو داود وابن ماجة .

التقريب ١/ ٤٧٣ ، وانظر التهذيب ٦/ ١٤٤ - ١٤٥ .

الآيـة : (٩٥) .

عبد العـزيـز [١] قـال : سـألت الحكـم [٢] قلت : قـولـه " سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ " قـال : حـدثـني عكـرمـة قـال : قـال محـاش بـن عـويمـر [٣] : ان كانـوا هـم [أرجاسـا] [٤] فنحـن أشـرّ من الحمير

---

(١) : العـدنـى ، أبو شعيب القنبـارى - بكسـر القاف وسكون النون ثمّ موحـدة ، والقنبـار : حبـل الليف - ، قـال ابـن معـين والنسـائـى : ليس بـه بـأس ، وقـال ابـن حبان : ربمـا أخطـأ ، وقـال أبو الفضـل السليمانـى : منكـر الحديث ، وقـال ابـن المديـنى : ضعيف ، وقـال الذهبى : لـم يذكـره أحد فى كتب الضعفـاء أبـدا ، ولكن مـا هو بـالحجـة ، وقـال ابـن حجـر : صدوق سـيء الحفظ ، مـن الثامنـة ، مـات سنـة خمـس وسبعـين ومـائـة أخرج لـه البخارى فى جـزء القـراءة ، وأبو داود وابـن مـاجـة .

انظر الجرح ١٥١/٨ ، الميزان ٢١٢/٤ - ٢١٣ ، التهـذيـب ١٠/ ٣٥٦ ، التقـريب ٢٨٥/٢ - ٢٨٦ .

(٢) : هو ابـن أبـان ، تقـدم فى (٣٥٣) وهو صدوق عابـد ، ولـه أوهـام .

(٣) : كذا فى الأصـل ، ولـم أقف على مـن يسـمـى بهـذا الأسـم ، ولعلـه : مخشـي بـن حمـير ، المتقـدم فى الأثـر (١٢٨٨) فتحـرف .

وذكـر ابـن عبد الـبر فى الاستيعـاب : مخـاشـن - بـالشين المعجمة - الحمـيرى ، حليف الأنصـار وقـال : قتـل يـوم اليمامـة شهيـدا ، قـال الحافظ ابـن حجـر : وجـزم ابـن فتحـون بـأنـه مخشـي بـن قمـير - كذا فى الاصابـة فى الطبعـة القـديمـة والمحققـة ، والظـاهـر أنـه حمـيـر ، بـدليـل قـول الحافظ بعـده : (الآتـي قـريبـا) ، ثـمّ ذكـر مخشـي بـن حمـير - ، وقـال ابـن حجـر : وعنـدى أنـه يحتمـل أن يكـون غـيره .

انظـر الاستيعـاب ٥٢٦/٣ ، الاصابـة ٣٨٩/٣ ، أسـد الغابـة ١٢٢/٥ .

(٤) : فى الأصـل : أرجـاس ، وهو خطـأ صـوابـه مـا أثبت ، لأنـه خـبر كـان ، والضمـير - هـم - تـوكيـد لاسـمهـا .

الآيـة : (٩٥) .

ففيهـم نـزلت هذه الآيـة ، فسـألـه رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسلم - ما قلت ؟ فقـال : لـم أقـل شـيئـا ، فسـألـه ، فقـال : ما قلت شيئـا فقـال : لا جـرم ، كيف لا أعـترف وقـد جـاء بها جـبريـل - [عليـه السـلام -] (١) مـن السـماء ؟

١٥٠٣ - حدثنـا عبد اللـه بـن سـليمـان ، حدثنـا الحسـين بـن علي ، حدثنـا عـامـر بـن الفـرات ، حدثنـا أسبـاط عـن السـدى قـولـه " سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ " قـال : لمـا خـرج رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسلم - خلّف عليّـا بعـده ، ولـم يخـرج بـه معـه ، فخـاض النـاس فقـالـوا : انمـا خلفـه لِسَخْطَـةٍ ، فـأدركـه عليّ فـى الطـريـق فـأخـبره بمـا قـال المنـافقـون ، فقـال النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - لـعلـيّ - رضـي اللـه عنـه - : انّ مـوسـى لمـا ذهب الى ربـه اسـتخلـف هـارون ، وانـي استخلفـك بعـدى ، أفمـا تـرضـى أن تكـون مـني كـمنزلـة هـارون مـن مـوسـى ؟ الا أنـه لا نـبيّ بعـدى ، قـال : بلـى يـا رسـول اللـه ، فلمـا رجـع اسـتقبلـه عليّ ، فـأردفـه النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم -

---

(١) : سقط مـن الأصـل ، وألحقـه فى الحاشيـة .

تخريج الاثـر (١٥٠٢) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الحكم على الاثـر (١٥٠٢) :

فيـه موسى بـن عبد العزيز : صدوق سـيء الحفظ ، والحكم بـن أبـان : صدوق لـه أوهـام ، وهـو معلق ، فـالاسنـاد ضعيف مـرسـل .

(١٥٠٣) : تقـدم اسنـاده فى (١٠٦٧) وفيـه الحسين بـن علي : مسكوت عنـه ، وأصلـه فى الصحيحـين .

الآيتين : (٩٥ - ٩٦) .

خلفه وقال : لعن الله [المنافقين والمخالفين] (١) ، فدخل النبيّ - صلى الله عليه وسلم - المدينة ، وعلي قائم خلفه يلعن المنافقين وقال النبيّ - صلى الله عليه وسلم - للمؤمنين : لا تكلموهم ولا تجالسوهم ، فأعرضوا عنهم كما أمرهم الله - عزّ وجلّ - .

قوله : " يَحْلِفُونَ لَكُمْ [لِتَرْضَوْا] (٢) عَنْهُمْ " الآية .

١٥٠٤ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا " الى قوله :

---

(١) : في الأصل : (المنافقون والمخالفون) وهو خطأ نحوى صوابه ما أثبت .

تخريج الاثر (١٥٠٣) :

هو في سيرة ابن هشام بنحوه من حديث سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - ، وليس فيه : لا تكلموهم .. الخ ٥١٩/٤ - ٥٢٠ ، وأخرجاه في الصحيحين مختصرا من حديث سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - ، أخرجه البخاري في كتاب المغازي - باب : غزوة تبوك ٨٦/٣ ، ومسلم برقم ٢٤٠٤ في كتاب فضائل الصحابة - رضي الله عنهم - باب : من فضائل علي - رضي الله عنه - ٤ / ١٨٧٠ - ١٨٧١ ، وانظر المعالم ولم ينسبه ١١٢/٣ ، والكشاف ٤٥/٢ ، وانظر زاد المسير ٤٨٧/٣ ، والقرطبي ولم ينسبه ٢٣١/٨ ، ولباب التأويل ١١٢/٣ ، وأخرج أبو الشيخ جزء ه الأخير بلفظه ، من قوله : لا تكلموهم ... الخ كما في الدر ٢٦٨/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٩٦/٢ .

" يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِن تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ " آية : (٩٦) .

(٢) : في الأصل : ليرضوا - بالياء - ، وهو خطأ صوابه ما أثبت ، وفيه - أيضا - : (يحلفون بالله لكم) ، وصوابه ما أثبت .

الآيتين : (٩٦ - ٩٧) .

" الْفَاسِقِينَ " قال : في المنافقين .

قوله : " الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا " .

١٥٠٥ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا يعلى ومحمد بنا عبيد عن الأعمش عن / ابراهيم قال : كان زيد بن صوحان [1] يحدث ، فقال أعرابي: ٨٠/ب انّ حديثك ليعجبني ، وانّ يدك لتريبني ، فقال : أما تراها الشمال ؟ فقال الأعرابي : والله ما أدرى ، أليمين يقطعون أم الشمال ؟ قال زيد : صدق الله " الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ " .

الاثر (١٥٠٤) :

تقدم بسنده ولفظه في الاثر (١٥٠١) ، وذكره - أيضا - السمرقندي ولم ينسبه ١/ل ٥٧٨ ب ، والطوسي ٢٨٣/٥ ، ونقله ابن حجر عن المصنف في الفتح ٣٤٠/٨ .

" الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " آية : (٩٧) .

(١) : العبدي ، من عبد القيس ، أخو صعصعة بن صوحان ، أبو عائشة ، ويقال أبو سليمان ، روى عن سلمان ، روى عنه سالم بن أبي الجعد ، مختلف في صحبته ، وذكره الحافظ ابن حجر في القسم الثالث من كتابه الاصابة . انظر الجرح ٥٦٥/٣ ، الاصابة ٥٨٢/١ - ٥٨٣ .

تخريج الاثر (١٥٠٥) :

أخرجه ابن سعد بلفظه من طريق يعلى بن عبيد عن الأعمش به ، وزاد في آخره : فذكر الأعمش أنّ يد زيد قطعت في نهاوند ١٢٣/٦ - ١٢٤ ، وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق عبد الرحمن ابن مغراء عن الأعمش به برقم ١٧٠٩٣ ، ٤٢٩/١٤ . = = =

الآيـة : (٩٧) .

١٥٠٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، حدثنا حجاج بن محمد ، حدثنا ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء الخراساني عن ابن عباس قوله " الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا " الى قوله " وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " ، ثم استثنى منهم فقال : " وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَاتٍ عِندَ اللَّهِ " الى قوله : " غَفُورٌ رَّحِيمٌ " .

قوله : " وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ " الآية .

١٥٠٧ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد النرسي ، حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله " وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ

= = وذكره السمرقندي ١/ ل ٥٧٨ ب ، والثعلبي ٣/ ل ١٠٢ أ ، والطوسي بنحوه - ٢٨٣/٥ - ٢٨٤ ، وابن عطية ٢٥٦/٨ - ٢٥٧ ، وابن كثير بمثله ٣٨٣/٢ .

الحكم على الاثر (١٥٠٥) :

اسناده صحيح .

(١٥٠٦) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢٩) .

تخريج الاثر (١٥٠٦) :

أخرجه ابن جرير بمعناه ، وباسناد صحيح عن قتادة برقم ١٧٠٩٦ ، ٤٣٣/١٤ .

وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٦٨/٣ .

(١٥٠٧) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

الآيتين : (٩٧ - ٩٨) .

ما أنزل الله على رسوله " قال : هم أقلّ علما بالسنن .

قوله : " وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا " الآية .

١٥٠٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله " وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ ٱلدَّوَائِرَ " قال : هؤلاء المنافقون من الأعراب ، الذين انما ينفقون رياء ، اعتاء على [1] أن يغزوا ويحاربوا ويقاتلوا ، [ويرون] [2] نفقاتهم مغرما ألا تراه يقول : " وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ ٱلدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ ٱلسَّوْءِ " ؟

تخريج الاثر (١٥٠٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٧٠٩٢ ، ٤٢٩/١٤ .

وذكره السمرقندي ونسبه الى مقاتل ١/ ل ٥٧٨ ب ، وذكره الثعلبي ٣/ ل ١٠٢ أ ، والقرطبي بمعناه - ٢٣١/٨ ، وذكره أبو حيان ٥/ ٩٠ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٦٨/٣ .

" وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ ٱلدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ ٱلسَّوْءِ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ " آية : (٩٨) .

(١٥٠٨) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

(١) : كلمة (على) : لم ترد عند ابن جرير .

(٢) : في الأصل : ويروا ، وهو خطأ صوابه ما أثبت ، وانظر ابن جرير والدر .

تخريج الاثر (١٥٠٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٧٠٩٤ ، ٤٣١/١٤ .

وذكره السيوطي بلفظه دون قوله : ألا تراه .. الخ ، وعزاه للمصنف فقط ٢٦٩/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٩٧/٢ .

الآيـة : (٩٨) .

١٥٠٩ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق " وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ ٱلدَّوَائِرَ " : أى من صدقة ، أو نفقة فى سبيل الله ، " عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ ٱلسَّوْءِ " .

١٥١٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ ٱلدَّوَائِرَ " : فيعدّ ما ينفق فى سبيل الله غرامة يغرمها ، ويتربص بمحمد - صلى الله عليه وسلم - الهلاك .

/ قوله تعالى : " وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ " . ٨١/أ(١)

١٥١١ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق " سَمِيعٌ عَلِيمٌ " : أى سميع ما يقولون ، عليم بما يخفون .

(١٥٠٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧) .

تخريج الاثر (١٥٠٩) :

هو فى سيرة ابن هشام ، أورده تفسيرا لقوله تعالى : " يُنفِقُ " - وهو الصواب - ٥٥٣/٤ .

(١٥١٠) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٥١٠) :

ذكره السمرقندى بنحوه ولم ينسبه ١/ل ٥٧٩أ ، وذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٦٩/٣ .

(١) : رقم اللوحة غير واضح فى الأصل .

الاثر (١٥١١) :

تقدم بسنده ولفظه دون قوله : سميع ما يقولون ، فى الاثر (١٨١) وهذه الزيادة أخرجها المصنف فى تفسير سورة البقرة آية : (١٢٧) = = =

الآيـة : (٩٩) .

قـولـه : " وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ " .

١٥١٢ - حدثنا الحسين بن الحسن [(١)] ، حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن حاتم [(٢)] ، حدثنا حجاج عن ابن جريج [(٣)] عن مجاهد " وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ " : هم بنو مقرن من مزينة .

= = برقم ١٢٥١ ، ٦١٧/٢ ، وأخرجه بسنده ولفظه فى تفسير سورة الأعراف آية : (٢٠٠) برقم ١٥٢٨ ، ٧٥٧/٢ .

" وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ عِندَ ٱللَّهِ وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِ أَلَآ إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ ٱللَّهُ فِى رَحْمَتِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " آية : (٩٩) .

(١) : تقدم فى (٧٣٢) قال ابن أبي حاتم : ما رأيت منه الا خيرا .

(٢) : تقدم فى (٧٣٢) وهو صدوق حافظ ، تكلم فيه بسبب القرآن .

(٣) : تقدم فى (٢٨٥) وهو ثقة فقيه ، وكان يدلس ويرسل .

تخريج الاثر (١٥١٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبأطول منه ، من طريق الحسين عن حجاج به برقم ١٧٠٩٧ ، وانظر رقم ١٧٠٩٨ ، ٤٣٣/١٤ .

وذكره الثعلبى ٣/ ١٠٢أ ، والبغوى ١١٣/٣ ، وابن عطية ٢٥٩/٨ والقرطبى ونسبه الى المهدوى ٢٣٥/٨ ، وذكره الخازن ١١٣/٣ ، وأبو حيان ٩١/٥ ، والسيوطى فى لباب النقول بلفظه وبأطول منه ص ١٢٢ ، وأخرجه سنيد وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبأطول منه ٢٦٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ، الا أنه لم يعزه لسنيد ٣٩٧/٢ .

الحكم على الاثر (١٥١٢) :

فيه ابن جريج : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف .

الآيـة : (٩٩) .

١٥١٣ - حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن اسماعيل بن أبي ضرار ، حدثنا أبو تميلة عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوى عن عكرمة والحسن فى قول الله فى براءة " الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " : قد استثنى فقال : " وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَاتٍ عِندَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ " الى قوله: " غَفُورٌ رَّحِيمٌ " .

قوله : " وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَاتٍ عِندَ اللَّهِ " .

١٥١٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَاتٍ عِندَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ " : يعني استغفار الرسول - صلى الله عليه وسلم - .

(١٥١٣) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٣٠) .

تخريج الاثر (١٥١٣) :

لم أقف على من نسبه الى عكرمة والحسن عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ، وتقدم باسناد ضعيف عن ابن عباس - رضي الله عنهما - فى الاثر (١٥٠٦) فانظر تخريجه هناك .

(١٥١٤) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (١٥١٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٧٠٩٥ ، ٤٣٢/١٤ - ٤٣٣ .

وذكره الجصاص ونسبه - أيضا - للحسن ٣٥٣/٤ ، والسمرقندى ولم ينسبه ١/ل ٥٧٩ أ ، والطوسى كما عند الجصاص ٢٨٦/٥ ، = = =

الآيـة : (٩٩) .

١٥١٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا العباس النرسى ، حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله " وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَاتٍ عِندَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ " : دعاء الرسول - صلى الله عليه وسلم - .

قوله : " أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ " الآية .

بياض [1] .

= = والبغوى ولم ينسبه ١١٣/٣ ، والطبرسى كما عند الجصاص ١٢٥/١٠ وذكره ابن الجوزى ٤٨٩/٣ ، وانظر لباب التأويل ولم ينسبه ١١٣/٣ وذكره أبو حيان ٩١/٥ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٦٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٩٧/٢ .

(١٥١٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (١٥١٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة فى آخره ، من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٧٠٩٦ ، ٤٣٣/١٤ .

وذكره الجصاص وزاد : بالخير والبركة ٣٥٣/٤ ، وذكره أبو الليث السمرقندى ولم ينسبه ١/ ل ٥٧٩ أ ، والثعلبى بنحوه ولم ينسبه ٣/ ل ١٠٢ أ ، والطوسى كما عند الجصاص ٢٨٦/٥ ، وذكره البغوى ولم ينسبه ١١٣/٣ ، والطبرسى كما عند الجصاص ١٠ / ١٢٥ ، وذكره ابن الجوزى ونسبه - أيضا - الى ابن قتيبة والزجاج ٤٨٩/٣ وذكره أبو حيان بمثله وبأطول منه ٩١/٥ ، وذكره ابن كثير ولم ينسبه ٣٨٣/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٦٩/٣ .

(١) : كذا فى الأصل .

الآيـة : (١٠٠) .

قـولـه تعالى : " وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ " .

١٥١٦ - حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة [١] ، حدثنا أبو داود ، حدثنا قيس [٢] عن عثمان بن المغيرة عن [مولى] [٣] لأبي موسى عن أبي موسى [٤] : أنه سئل عن قوله تعالى " وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ " قال : هم الذين صلوا القبلتين

" وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ " .
آيـة : (١٠٠) .

(١) : الوراق ، النهشلي ، أبو عبد الله البصري ، نزيل سامرا ، ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة ست وستين ومائتين ، أخرج له مسلم .

التقريب ١/١٩٦ ، وانظر التهذيب ٣/٦ .

(٢) : هو ابن الربيع ، تقدم في (١٢١٤) وهو صدوق ، تغير لما كبر ، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به .

(٣) : في الأصل : مولاه ، وصوبته من ابن جرير .
ولم أقف على اسمه .

(٤) : هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار - بفتح المهملة وتشديد الضاد المعجمة - ، أبو موسى الأشعري ، صحابي مشهور ، أمّره عمر ثمّ عثمان - رضي الله عنهم أجمعين - ، وهو أحد الحكمين بصفين ، مات سنة خمسين ، وقيل : بعدها أخرج له الجماعة .

التقريب ١/٤٤١ ، وانظر التهذيب ٥/٣٦٢ - ٣٦٤ ، الاصابة ٢/٣٥٩ - ٣٦٠

الآيـة : (١٠٠) .

مـع رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - .

١٥١٧ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، حدثنا سعيد بن بشير [١] ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة [٢] عن قتادة [٣] عن / سعيد ٨١/ب ابن المسيب قوله ﴿ وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ

تخريج الاثر (١٥١٦) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق يحيى بن آدم عن قيس به برقم ١٧١٠٧ ، وأخرجه - أيضا - من طريق عبد العزيز عن قيس به عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن مولى لأبي موسى به برقم ١٧١٠٨ ، ٤٣٦/١٤ .

وذكره الجصاص دون قوله : مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ٣٥٤/٤ ، والطوسى ٢٨٨/٥ ، والزمخشرى ولم ينسبه ٤٥/٢ ، وابن عطية كما عند الجصاص ٢٥٩/٨ ، وذكره ابن الجوزى ٤٩٠/٣ ، وأبو حيان كما عند الجصاص ٩٢/٥ ، وذكره ابن كثير ٣٨٣/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ وأبو نعيم فى المعرفة كما فى الدر ، وساقه بلفظه وزاد : جميعا ، وليس فيه : مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ٢٦٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤٠٠/٢ .

الحكم على الاثر (١٥١٦) :

فيه مولى أبي موسى : لم أقف عليه .

(١) : تقدم فى (١٠٤) وهو ضعيف .

(٢) : تقدم فى (٤٣) وهو ثقة حافظ ، لكنه كثير التدليس ، واختلط ، وكان من أثبت الناس فى قتادة .

(٣) : هو ابن دعامة السدوسى ، تقدم فى (٢٥) وهو ثقة ثبت ، مشهور بالتدليس ، عده الحافظ ابن حجر فى المرتبة الثالثة .

الآيـة : (١٠٠) .

قـال : هـم الـذيـن صـلـوا القبلتـين جميعـا ، وهـم أهـل بـدر .

١٥١٨ - وروى عـن الشـعـبى فـى احـدى الـروايـات .

١٥١٩ - وعـن الحسـن .

تخريج الاثـر (١٥١٧) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه دون قـولـه : وهم أهل بـدر ، من طريق يحيى بـن سعيد ويزيد عـن سعيد بـه بـرقـم ١٧١١٠ و ١٧١١١ و ١٧١١٢ ، ٤٣٦/١٤ - ٤٣٧ .

وانظر الجصاص ٣٥٤/٤ ، وبحر العلوم ١/ل ٥٧٩ ب ، والكشف والبيان ٣/ل ١٠٢ ب ، والتبيـان ٢٨٨/٥ ، والمعالـم ١١٣/٣ ، والكشاف ولـم ينسبـه ٤٥/٢ ، وانظـر المحـرر ٢٥٩/٨ ، ومجمـع البيـان ١٢٦/١٠ ، وزاد المسـير ٤٩٠/٣ ، والتفسير الكبير ونسبـه الى ابـن عباس ١٦٨/١٦ ، وانظـر القرطبى ٢٣٦/٨ ، ولبـاب التـأويـل ١١٣/٣ ، والبحر المحيط ٩٢/٥ ، وابـن كثير ٣٨٣/٢ ، وأخرجـه ابـن أبي شيبـة وابـن المنذر وأبو نعـيم فى المعرفـة كمـا فى الدر ، وساقـه كمـا فى ابـن جـريـر ٢٦٩/٣ ، وأشار اليـه الشوكانى وعـزاه كمـا فى الدر المنثـور ٤٠٠/٢ .

الحكم على الاثـر (١٥١٧) :

فيـه سعيد بـن بشير : ضعيف ، وقتـادة : مدلـس مـن الثـالثـة ولـم يصـرح بـالسـمـاع ، فـالاسنـاد ضعيـف .

تخريج الاثـر (١٥١٨) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

تخريج الاثـر (١٥١٩) :

ذكـره الطبرسى دون قـولـه : مـع النبيّ - صلى الله عـلـيـه وسـلـم - ١٢٦/١٠ ، وذكـره ابـن كثير ٣٨٣/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو نعيم كمـا فى الدر ، وساقـه كمـا عند الطبرسى ، وزاد فى آخـره : وهم أهل بـدر ٢٦٩/٣ وأشـار اليـه الشوكانـى ، وعـزاه كمـا فـى الدر المنثـور ٤٠٠/٢ .

الآيـة : (١٠٠) .

١٥٢٠ - وابـن سـيريـن .

١٥٢١ - وقتـادة : انـهـم الـذيـن صلـوا مـع النـبيّ - صلى اللـه عليه وسلـم - القبلتـين .

تخريج الاثـر (١٥٢٠) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه دون قـولـه : مـع النبيّ - صلـى اللـه عليـه وسـلم - ، ودون قـولـه : انـهـم ، وبـاسنـاد ضعيف بـرقـم ١٧١١٣ ، وانظـر رقـم ١٧١١٤ ، ٤٣٧/١٤ .

وهـو عند الجصـاص كمـا عند ابـن جـريـر ٣٥٤/٤ ، وكذا فـى الكشف ٣/ل ١٠٢ ب ، والتبيـان ٢٨٨/٥ ، والمعالـم ١١٣/٣ ، والمحـرر ٢٥٩/٨ ، ومجمـع البيـان ١٢٦/١٠ ، وذكـره ابـن الجوزى ٤٩٠/٣ ، والخـازن كمـا عند ابـن جـريـر ١١٣/٣ ، وكذا فى البحـر المحيط ٩٢/٥ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٨٣/٢ ، وأخرجـه ابـن المنـذر وأبو نعـيم كمـا فى الدر ، وساقـه كمـا فى ابـن جـريـر ٢٦٩/٣ ، وأشار اليـه الشوكانـى ، وعـزاه كمـا فى الـدر ٤٠٠/٢ ، وذكـره الآلـوسـى كمـا عند ابـن جـريـر ٧/١١ .

تخريج الاثـر (١٥٢١) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره دون قـولـه : مـع النبيّ - صلـى اللـه عليـه وسـلم - ، وزاد فى آخـره : جميعـا ، عـن معمـر عـن قتـادة ل ١٠٤ وكذا أخرجـه ابـن جـريـر عـن الحسـن بـن يحيى عـن عبد الرزاق بـه بـرقـم ١٧١١٥ ، ٤٣٧/١٤ .

وذكـره الجصاص دون قـولـه : مـع النبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ٣٥٤/٤ ، وكذا فى الكشف ٣/ ل ١٠٢ ب ، والتبيـان ٢٨٨/٥ ، والمعالـم ١١٣/٣ ، والمحـرر ٢٥٩/٨ ، ومجمـع البيـان ١٢٦/١٠ ، وذكـره ابـن الجوزى ٤٩٠/٣ ، والخازن كمـا عند الجصاص ١١٣/٣ ، وكذا فى البحر المحيط ٩٢/٥ وذكـره ابـن كثـير ٣٨٣/٢ ، والآلـوسـى كمـا عند الجصاص ٧/١١ .

الآيـة : (١٠٠) .

والـوجـه الـثـانـى :

١٥٢٢ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى القطان عن اسماعيل بن أبي خالد عن عامر " وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ " : من أدرك بيعة الرضوان .

١٥٢٣ - وروى عن ابن سيرين : مثل ذلك .

تخريج الاثر (١٥٢٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن بشر عن اسماعيل به برقم ١٧٠٩٩ ، ومن طريق مطرف عن الشعبى برقم ١٧١٠٦ ، وبمثله من طريق هشيم عن اسماعيل ومطرف به برقم ١٧١٠٣ و ١٧١٠٥ ، ومن طريق يحيى عن اسماعيل به برقم ١٧١٠١ ، وبنحوه من طريق مطرف عن عامر برقم ١٧١٠٠ ، وانظر رقم ١٧١٠٢ ، ٤٣٥/١٤ .

وذكره السمرقندى بزيادة فى آخره - ١/ ل ٥٨٠ أ ، وذكره الثعلبى ٣/ ل ١٠٢ ب ، والطوسى ٢٨٨/٥ ، والبغوى بمثله ١١٣/٣ ، والزمخشرى ٤٥/٢ - ٤٦ ، وذكره ابن عطية ٢٥٩/٨ ، والطبرسى ١٢٦/١٠ ، وابن الجوزى بمثله ٤٩٠/٣ ، وذكره الرازى ١٦٨/١٦ ، والقرطبى بمثله ونسبه - أيضا - الى أصحاب الشافعى ٢٣٦/٨ ، وذكره الخازن بمثله ١١٣/٣ وذكره أبو حيان ٩٢/٥ ، وابن كثير ٣٨٣/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن مردويه وأبو الشيخ وأبو نعيم فى المعرفة كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة فى آخره - ٢٧٠/٣ ، وكذا فى فتح القدير الا أنه لم يذكر الزيادة ٤٠٠/٢ ، وذكره الآلوسى ٧/١١ .

الحكم على الاثر (١٥٢٢) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

تخريج الاثر (١٥٢٣) :

لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الآيـة : (١٠٠) .

قـولـه تعالى : " وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ " .

١٥٢٤ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان[1] عن قيس - يعني ابن مسلم - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : كان الناس على ثلاث منازل : المهاجرون الأولون ، " وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ " ، " وَالَّذِينَ جَاءُو مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ "[2] ، فأحسن ما نكون أن نكون بهذه المنزلة .

١٥٢٥ - حدثنا[3] أبي ، حدثنا عبيد الله بن حمزة بن اسماعيل[4] ، حدثنا اسحاق بن سليمان ، حدثنا أبو سنان - يعني ابن سنان الشيبانى -[5] عن ابن عباس قال : أتاه رجل فذكر بعض أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم ، ورضي عنهم - كأنه يتنقص بعضهم ، فقال ابن عباس : " وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ

---

(١) : هو الشورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٢) : سورة الحشر ، آية : (١٠) .

تخريج الاثر (١٥٢٤) :

ذكره السيوطى بلفظه الا أنه قال : يكون بدل : نكون ، فى الموضعين ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧١/٣ .

الحكم على الاثر (١٥٢٤) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

(٣) : كذا فى الأصل ، وكتب أعلاه : ثني .

(٤) : تقدم فى (٩٦٥) ، قال أبو حاتم : صالح .

(٥) : هو سعيد بن سنان الشيبانى الأصغر ، تقدم فى (٥٤) ، وهو صدوق له أوهام .

الآيـة : (١٠٠) .

﴿وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ﴾ : أما أنت فلم تتبعهم باحسان .

١٥٢٦ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس ، حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله ﴿وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ﴾ قال : التابعين [١] .

الوجه الثاني :

١٥٢٧ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب ، حدثني عبد الرحمن في قوله ﴿وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ﴾ : من بقي من أهل الاسلام الى أن تقوم الساعة [٢] .

تخريج الاثر (١٥٢٥) :

ذكره السيوطى بلفظه الا أنه قال : فذكر بعض الصحابة فتنقصه وعزاه للمصنف فقط ٢٧١/٣ .

الحكم على الاثر (١٥٢٥) :

فيه أبو سنان : صدوق له أوهام ، وفيه انقطاع بينه وبين ابن عباس - رضي الله عنهما - فالاسناد ضعيف .

(١٥٢٦) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

(١) : كذا فى الأصل ، وفى الدر وفتح القدير : التابعون .

تخريج الاثر (١٥٢٦) :

ذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧١/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤٠٠/٢ .

(١٥٢٧) : اسناده صحيح ، تقدم فى (١٤٢٨) .

(٢) : فى الأصل : يوم القيامة ، وضبب عليها .

تخريج الاثر (١٥٢٧) :

ذكره ابن الجوزى بمثله مختصرا ونسبه الى ابن عباس ٤٩١/٣ ، وذكره السيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٧١/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤٠٠/٢ .

الآيـة : (١٠٠) .

قـولـه : " رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ " .

١٥٢٨ - حدثنا أبو سعيد الأشجّ ، حدثنا المحاربي [١] عن ليث [٢] عن عثمان بن عمير أبي اليقظان [٣] عن أنس : قال رسول الله [- صلى الله] [٤] عليه وسلم - : ثمّ يتجلى لهم الربّ - تبارك وتعالى - فيقول : سلوني أعطكم ، قال : فيسألونه الرضا ، فيقول : رضاى أحلكم دارى / وأنالكم كرامتي ، فسلوني أعطكم قال : فيسألونه الرضا ، قال : فيشهدهم أنه قد رضي عنهم . ٩١/أ [٥]

---

(١) : هو عبد الرحمن بن محمد ، تقدم فى (١٠٧٥) وهو لا بأس به ، وكان يدلس

(٢) : هو ابن أبي سليم ، تقدم فى (٢٧٨) وهو صدوق ، اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك .

(٣) : تقدم فى (١٠١٧) وهو ضعيف اختلط ، وكان يدلس ويغلو فى التشيع .

(٤) : سقطت من الأصل ، والسياق يقتضيها .

(٥) : ترقيم اللوحات غير منضبط فى الأصل ، فقد انتقل من الرقم : (٨١) الى : (٩١) .

تخريج الاثر (١٥٢٨) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه الا أنه كرر لفظ : (سلوني) ، وجاء فى سنده : عمر بدل : عمير ، فى تفسير سورة المائدة آية : (١١٩) ٣/ ل ٥٥أ ، وكذا نقله ابن كثير بسنده وباختلاف يسير فى لفظه ٢ / ١٢٢ .

الحكم على الاثر (١٥٢٨) :

اسناده ضعيف ، ولكن يشهد له الحديث المتفق عليه ، الذى مرّ ذكره فى تخريج الأثر (١٣٦٧) .

الآيتين : (١٠٠ - ١٠١) .

قوله تعالى : " ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ " .

١٥٢٩ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنا عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله " ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ "(١) : يعني ذلك الثواب : الفوز العظيم .

قوله : " وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ [مَرَدُوا۟ عَلَى ٱلنِّفَاقِ](٢) لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ " .

١٥٣٠ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : قوله " وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ مَرَدُوا۟ عَلَى ٱلنِّفَاقِ " : أى لجّوا فيه وأبوا .

(١٥٢٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٠) .

(١) : سورة النساء آية : (١٣) ، ولفظها : " وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ " .

تخريج الاثر (١٥٢٩) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة النساء آية : (١٣) برقم ٢٤٨٥ ص ١١٠١ .

" وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ مَرَدُوا۟ عَلَى ٱلنِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ " آية : (١٠١) .

(٢) : سقطت من الأصل .

(١٥٣٠) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧) .

تخريج الاثر (١٥٣٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وزاد : غيره ، من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم ١٧١٢٠ ، ٤٤٠/١٤ .

= =

الآيـة : (١٠١) .

١٥٣١ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أصبغ ابن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله : " وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ مَرَدُواْ عَلَى ٱلنِّفَاقِ " قال : أقاموا عليه ، لم يتوبوا كما تاب آخرون .

قوله : " لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ " .

١٥٣٢ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، حدثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله " لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ "

= = وكذا في سيرة ابن هشام ٥٥٣/٤ ، والكشف ٣/ ل ١٠٤ب ، والتبيان ٢٨٩/٥ ، والمعالم ١١٥/٣ ، ومجمع البيان ١٣٠/١٠ ، وذكره القرطبي ولم ينسبه ٢٤٠/٨ ، وذكره الخازن وزاد : وغيره - ١١٥/٣ .

(١٥٣١) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

تخريج الاثر (١٥٣١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٧١١٩ ، ٤٤٠/١٤ .

وذكره السمرقندي بمعناه ولم ينسبه ١/ ل ٥٨٠أ ، وذكره الثعلبي ٣/ ل ١٠٤ ب ، وانظر النكت ١٦١/٢ ، وذكره الطوسي ٢٨٩/٥ ، وانظر المعالم ١١٥/٣ ، وذكره ابن عطية ٢٦١/٨ ، والطبرسي بنحوه - ١٣٠/١٠ وابن الجوزي بمعناه ونسبه الى ابن عباس ٤٩١/٣ ، وانظر لباب التأويل ١١٥/٣ ، وذكره أبو حيان ٩٣/٥ ، وابن كثير بمعناه ولم ينسبه ٣٨٤/٢ وذكره السيوطي بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧١/٣ ، وكذا في فتح القدير ٢ / ٤٠١ .

(١٥٣٢) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) .

الآيـة : (١٠١) .

يقـول : نعـرفهـم .

١٥٣٣ - أخبرنا محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله " وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ " الى قوله : " لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ " قال قتادة : فما بال أقوام يتكلفون على الناس ؟ [1] يقول : فلان في الجنة ، وفلان في النار ، فاذا سألت أحدهم عن نفسه قال : لا أدري ، لعمري لأنت بنفسك أعلم [منك] [2] بأعمال الناس ، ولقد تكلفت شيئا ما تكلفه نبيّ ، قال نبيّ الله نوح - صلى الله عليه وسلم - " وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ " [3] ، وقال نبيّ الله شعيب - صلى الله عليه وسلم - : " بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ " [4] ، وقال الله لنبيه محمد - صلى الله عليه وسلم - : " لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ " .

تخريج الاثر (١٥٣٢) :

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٧١/٣ .

(١) : كذا في الأصل ، وفي ابن جرير : علم الناس ، وفي الدر : يتكلمون على الناس .

(٢) : في الأصل : بك ، وصوبتها من المراجع .

(٣) : سورة الشعراء ، آية : (١١٢) .

(٤) : سورة هود - عليه السلام - ، آية : (٨٦) .

تخريج الاثر (١٥٣٣) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره باختلاف يسير عن معمر عن قتادة ل ١٠٥ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق الحسن عن عبد الرزاق به برقم ١٧١٢١ ، ٤٤١/١٤ . = = =

الآيـة : (١٠١) .

قـولـه تعالى : " سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ " .

١٥٣٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان [١] ، حدثنا عمرو العنقزى ، حدثنا أسباط [٢] عن السدى [٣] عن أبي مالك عن ابن عباس " وَمِمَّنْ حَوْلَكُم / مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ " قال : قام النبيّ - صلى الله عليه وسلم - خطيبا يوم جمعة فقال : يافلان ، أخرج فانك منافق ، يافلان ، أخرج فانك منافق ، فأخرجهم بأسمائهم ففضحهم ، وكان عمر بن الخطاب لم يشهد الجمعة يومئذ لحاجة كانت ، فلقيهم وهم يخرجون من المسجد ، فاختبأ منهم استحياء أنه لم يشهد الصلاة وظنّ أنّ الناس قد انصرفوا ، واختبؤا هم منه ، وظنوا أنّه علم بأمرهم ، فدخل عمر المسجد فاذا الناس لم يصلوا ، فقال له رجال من المسلمين : أبشر يا عمر ، فقد فضح الله المنافقين

٩١/ب

= = وذكره الثعلبى ٣/ ل ١٠٤ ب ، وابن عطية ٢٦١/٨ ، وانظر البحر المحيط ٩٣/٥ ، وذكره ابن كثير ٣٨٤/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٧١/٣ .

الحكم على الاثر (١٥٣٣) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

(١) : تقدم فى (٦٣) وهو صدوق .

(٢) : هو ابن نصر ، تقدم فى (٢٣) وهو صدوق كثير الخطأ ، يغرب .

(٣) : تقدم فى (٢٣) ، وهو صدوق .

الآيـة : (١٠١) .

فهذا العـذاب الأول حـين أخـرجهـم النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسلم - مـن المسجـد ، والعـذاب الـثـانـى : عـذاب الـقـبر .

١٥٣٥ - حـدثنـا محمد بـن اسحـاق الـصاغـانـى [1] ، حـدثنـا

تخريج الاثـر (١٥٣٤) :

أخرجـه ابـن جـريـر بـرقـم ١٧١٢٢ ، ٤٤١/١٤ - ٤٤٢ ، والطبرانى فى الأوسط بـرقـم ٧٩٦ ، ٤٤١/١ - ٤٤٢ ، كـلاهمـا بمثـلـه مـن طريـق الحسـين بـن عمـرو العنقـزى عـن أبيـه بـه .

وانظر الجصاص ٣٥٤/٤ ، وذكـره السمرقندى ونسبـه - أيضـا - الـى الكلـبى ١/ ل ٥٨٠ ب ، وانظـر الكشف ٣/ ل ١٠٤ ب ، والتبيـان ٢٨٩/٥ ، والمعالـم ونسبـه الى السـدى والكلـبى ١١٥/٣ ، وانظـر الكشاف ٤٦/٢ ، ومجمـع البيـان كمـا فى المعالـم ١٣٠/١٠ ، وانظـر زاد المسـير ٤٩٢/٣ ، والرازى وقـال : رواه أنـس عـن رسـول اللـه - صلى اللـه عليه وسلم - ١٧٣/١٦ ولبـاب التـأويـل كمـا فى المعالـم ١١٥/٣ ، وانظـر البحر المحيط ٩٤/٥ ، وذكـره ابـن كثير ٣٨٤/٢ - ٣٨٥ ، والهيثمـى فى مجمـع الـزوائـد وقـال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيـه الحسين بـن عمـرو بـن محمـد العنقـزى وهـو ضعيف - كتـاب التفسير - تفسير سـورة بـراءة ٣٣/٧ ، وأخرجـه أبو الشيخ وابـن مردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بمثـلـه ٢٧١/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٤٠١/٢ .

الحكم على الاثـر (١٥٣٤) :

فيـه أسبـاط : صدوق كثير الخطـأ ولـم يتـابع ، فـالاسنـاد ضعيف .

(١) : الصاغانى - بفتح الصاد المهملـة والغين المعجمـة وفى آخـرها النون ، نسبـة الى بـلاد مجتمعـة وراء نهـر جيحـون يقـال لهـا : جغـانيـان ، وتعرب فيقـال الصغـانيـان ، وهي كـورة عظيمـة واسعـة ، والنسبـة اليهـا : الصغـانـى ، والصـاغـانـى - أيضـا - ، أبـو بكـر ، نـزيـل بغداد ، ثقـة ثبت ، مـن الحاديـة عشـرة ، مـات سنـة سبعـين ومائتـين ، أخرج لـه مسـلم ، وأصحاب السنن . التقريب ١٤٤/٢ ، وانظر التهذيب ٣٥/٩ ، الانساب ٣١٠/٨ .

الآيـة : (١٠١) .

أبـو نـوح [١] ، أنبـأنـا شعبـة عـن قتـادة فـى قـولـه " سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ " قـال : عـذاب فى القـبر ، وعـذاب فى الـنـار .

والـوجـه الـثـانـى :

١٥٣٦ - حـدثـنـا أبـو سعيـد الأشـج ، حـدثـنـا يحـيى بـن الـيمـان [٢] عـن

---

(١) : هو عبد الرحمن بـن غـزوان - بمعجمـة مفتـوحـة وزاى ساكنـة - الضـبى ، أبو نـوح ، المعـروف بقـراد - بضمّ القـاف وتخفيف الراء - ، ثقـة لـه أفراد ، مـن التـاسعـة ، مـات سنـة سبـع وثمانـين ومـائـة ، أخرج لـه الـبخـارى والـترمـذى والنسائـى .

التقريب ٤٩٤/١ ، وانظـر التهذيب ٢٤٧/٦ - ٢٤٩ .

تخريج الاثـر (١٥٣٥) :

أخرجـه البيهقى فى اثبـات عذاب القبر بلفظـه ، مـن طـريـق أبـي العباس محمـد بـن يعقـوب عـن محمـد بـن اسحاق بـه بـرقـم ٤٤ - فـى البـاب التـاسـع - بـاب : مـا يـكـون على المنـافقـين مـن العذاب فى القبر ٢١١/١ ، وذكـره بلفظـه - أيضـا - فى شعب الايمـان ١/١ ل ١١١ ، وأخرجـه ابـن جرير بلفظ : عذابـا فى الدنيـا ، وعذابـا فى القبر ، مـن طريـق بدل بـن المحـبر عـن شعبـة بـه بـرقـم ١٧١٣٢ ، وأخرجـه كذلك بـسـنـد صحـيح عـن الحسـن بـرقـم ١٧١٣١ ، ٤٤٣/١٤ .

وذكـره الجصاص كمـا فى ابـن جرير ونسبـه - أيضا - للحسن ٣٥٤/٤ والطوسى ونسبـه - أيضا - للحسن والجبـائى ٢٨٩/٥ ، والقرطبى كمـا عنـد الجصاص ٢٤١/٨ ، وابـن كثير وعلقـه عـن سعيد عـن قتـادة ٢ / ٣٨٥ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ، وذكـره - أيضا - بـهـذا اللفظ وقـال : أخرجـه ابـن المنذر وابـن أبي حاتم عـن مجاهـد ٢٧١/٣ - ٢٧٢ وذكـره الشوكانى عـن قتـادة - كمـا فى الدر - ٤٠١/٢ .

الحكم على الاثـر (١٥٣٥) :

اسنـاده صحـيح .

(٢) : تقـدم فى (٩٥٢) وهـو صدوق عابد ، يخطـئ كثيرا ، وقد تغـير .

الآيـة : (١٠١) .

سفيـان [١] عـن ابـن أبـي نجـيح [٢] عـن مجاهد " سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ "

قـال : الجـوع والقتـل .

والـوجـه الـثـالـث ـ وهـو أحـد أقـوال مجاهد ـ :

١٥٣٧ ـ حدثنـا أبـي ، حدثنـا محمـد بـن عبد الأعلى ، حدثنـا محمـد بـن ثـور عـن معمـر عـن ابـن أبـي نجـيح [٢] عـن مجاهد " سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ "

قـال : القتـل والسبـاء .

---

(١) : هو الثـوري ، تقـدم في (٢٢) .

(٢) : هو عبد اللـه بـن يسـار ، تقـدم في (٦١) وهو ثقـة ، رمي بـالقدر ، وربمـا دلس

تخريج الاثـر (١٥٣٦) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طـريـق أبي كريب عـن ابـن يمـان بـه بـرقـم ١٧١٢٧ ، ٤٤٢/١٤ .

وهو في بحـر العلوم ١/ ل ٥٨٠ ب ، وانظر الكشف ٣/ ل ١٠٤ ب ، وذكـره ابـن عطيـة بلفظـه ، وجعلـه تفسـيرا لعذاب المـرة الأولى وقـال : وهذا بعيد لأنّ منهـم مـن لـم يصبـه هذا ٢٦٢/٨ ، وانظـر زاد المسـير ٤٩٣/٣ ، وذكـره القرطبي ٢٤١/٨ ، وأبو حيـان ٩٤/٥ ، وانظـر ابـن كثـير ٣٨٥/٢ ، وأخرجـه ابـن أبي شيبـة وابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا في الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٧١/٣ ، وكذا في فتح القدير الا أنـه لـم يعـزه لابـن أبـي شيبـة ٤٠١/٢ .

الحكم على الاثـر (١٥٣٦) :

فيـه يحيى بـن يمـان : صدوق يخطـئ كثيرا ولـم يتـابع ، وابـن أبـي نجـيح : مـدلـس مـن الثـالثـة ولـم يصـرح بـالسمـاع ، فـالاسنـاد ضعيف .

تخريج الاثـر (١٣٥٧) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طـريـق محمـد بـن عبد الأعلى بـه بـرقـم ١٧١٢٤ ، ٤٤٢/١٤ ، وأخرجـه عبد الرزاق في تفسيره عـن معمـر عـن ابـن أبي نجـيح ل ١٠٥ ـ وهذا سقط مـن أصـل التفسـير وألـحق = =

الآيـة : (١٠١) .

والـوجـه الـرابـع - وهـو أحـد أقـوال مجاهد - :

١٥٣٨ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن نفيل ، حدثنا خطاب [١] عن خصيف [٢] عن مجاهد في قوله " سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ " قال : عذبوا بالجوع مرتين .

= = في الحاشية ، وكتب تحته : صحّ - .

وذكره الجصاص ٣٥٤/٤ ، والسمرقندي ١/ل ٥٨٠ ب ، والثعلبي وزاد : وعذاب القبر ٣/ل ١٠٤ ب ، والبغوي ، وجعله تفسيرا للعذاب الأوّل ، والثاني : عذاب القبر ١١٥/٣ ، والطبرسي ١٣٠/١٠ ، وذكره ابن الجوزي ٤٩٣/٣ ، والرازي كما في الكشف ١٧٤/١٦ ، وذكره القرطبي ولم ينسبه ٢٤١/٨ ، وذكره الخازن وجعله تفسيرا للعذاب الأول وقال : وهذا القول ضعيف ، لأنّ أحكام الاسلام في الظاهر كانت جارية على المنافقين فلم يقتلوا ولم يسبوا ١١٥/٣ - ١١٦ ، وذكره ابن كثير ٣٨٥/٢ .

الحكم على الاثر (١٥٣٧) :

فيه ابن أبي نجيح : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع .

(١) : هو خطاب بن القاسم الحراني ، قاضيها ، وثقه ابن معين وأبو زرعة ، وعنه : منكر الحديث ، يقال : انه اختلط قبل موته ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر ثقة ، اختلط قبل موته ، من الثامنة ، أخرج له أبو داود والنسائي انظر الجرح ٣٨٦/٣ ، التهذيب ١٤٦/٣ ، التقريب ٢٢٤/١ ، الكواكب ص ١٥١ .

(٢) : هو ابن عبد الرحمن ، تقدم في (٥٢٥) وهو صدوق سيء الحفظ ، خلط بأخرة .

تخريج الاثر (١٥٣٨) :

ذكره الجصاص ٣٥٤/٤ ، والبغوي ١١٥/٣ ، والطبرسي ١٣٠/١٠ ، وابن الجوزي ٤٩٣/٣ ، والآلوسي ١١/١١ .

الحكم على الاثر (١٥٣٨) :

فيه خصيف : صدوق سيء الحفظ ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

الآيـة : (١٠١) .

والـوجـه الـخـامـس :

١٥٣٩ - حدثنا أبي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا أبو جعفر الرازي [١] عن الربيع بن أنس في قوله " سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ " قال : يبتلون في الدنيا .

١٥٤٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله " سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ " قال : عذاب في الدنيا بالاموال والاولاد .

---

(١) : تقدم في (٣٩) وهو صدوق ، سيء الحفظ .

تخريج الاثر (١٥٣٩) :

ذكره الثعلبي بنحوه وزاد : وعذاب القبر ٣/ ل ١٠٥ أ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ، وزاد ما زاده الثعلبي ٢٧٢/٣ .

الحكم على الاثر (١٥٣٩) :

فيه أبو جعفر : صدوق سيء الحفظ ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(١٥٤٠) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

تخريج الاثر (١٥٤٠) :

أخرجه ابن جرير بمثله وبأطول منه ، من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٧١٣٤ ، ٤٤٤/١٤ .

وذكره البغوي بأطول منه ١١٥/٣ ، وابن عطية ٢٦٣/٨ ، وابن الجوزي ٤٩٤/٣ ، والخازن ١١٦/٣ ، وأبو حيان ٩٤/٥ ، وابن كثير ٣٨٥/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه وبأطول منه ٢٧٢/٣ .

الآيـة : (١٠١) .

والـوجـه السـادس :

١٥٤١ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله بن عمران [(١)] ، أنبأنا يحيى بن يمان [(٢)] عن سفيان [(٣)] عن السدى [(٤)] عن أبي مالك " سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ " قال : [(٥)] الجوع ، وعذاب / القبر . ٩٢/أ

قوله تعالى : " ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ " .

١٥٤٢ - حدثنا أبي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا أبو جعفر عن الربيع بن أنس فى قوله " ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ " قال :

---

(١) : تقدم فى (٧٦٤) وهو صدوق .

(٢) : تقدم فى (٩٥٢) وهو صدوق عابد ، يخطئ كثيرا ، وقد تغير .

(٣) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٤) : تقدم فى (٢٣) وهو صدوق .

(٥) : كتب فى الأصل : عذاب فى الدنيا ، وضبب عليها .

تخريج الاثر (١٥٤١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع عن يحيى به برقم ١٧١٢٨ ، ٤٤٣/١٤ .

وذكره ابن الجوزى ٤٩٣/٣ ، وأشار اليه ابن كثير ٣٨٥/٢ ، وذكره السيوطى فى الأكليل دون قوله : الجوع ص ١٢١ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٧١/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤٠١/٢ .

الحكم على الاثر (١٥٤١) :

فى اسناده يحيى بن يمان : صدوق يخطئ كثيرا ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(١٥٤٢) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٥٣٩) .

الآيتين : (١٠١ - ١٠٢) .

عذاب جهنم .

١٥٤٣ - وروى عن قتادة : نحو ذلك .

١٥٤٤ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : العذاب العظيم الذى يردون اليه عذاب النار والخلد فيه .

قوله تعالى : " وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ " .

١٥٤٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَءَاخَرُونَ

تخريج الاثر (١٥٤٢) :

ذكره الجصاص ولم ينسبه ٣٥٤/٤ ، والسمرقندى ١/ ٥٨٠ ب ، والثعلبى ٣/ ل ١٠٥ أ ، وابن الجوزى ٤٩٣/٣ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ، وأخرجه - أيضا - عن الضحاك ٢٧٣/٣

تخريج الاثر (١٥٤٣) :

لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١٥٤٤) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧) .

تخريج الاثر (١٥٤٤) :

هو فى سيرة ابن هشام بلفظه ٥٥٤/٤ ، وفى الكشف بنحوه ٣/ ل ١٠٤ ب ، وانظر الكشاف ولم ينسبه ٤٦/٢ ، والتفسير الكبير ١٧٤/١٦ ، وروح المعانى ١١/١١ .

" وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " .

آية : (١٠٢) .

(١٥٤٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

الآيـة : (١٠٢) .

ٱعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا قال كان عشرة رهط تخلفوا عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - في غزوة تبوك ، فلما حضر رجوع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أوثق سبعة منهم أنفسهم بسواري المسجد ، فكان ممرّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا رجع من المسجد عليهم ، فلما رآهم قال : من هؤلاء الموثقون أنفسهم بالسواري ؟ قالوا : هذا أبو لبابة وأصحاب له ، تخلفوا عنك يا رسول الله [أوثقوا أنفسهم ، وحلفوا أنهم لا يطلقهم أحد] (١) ، حتى يطلقهم النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ويعذرهم ، فقال النبيّ - صلى الله عليه وسلم - : وأنا أقسم بالله لا أطلقهم ولا أعذرهم حتى يكون الله هو الذي يطلقهم ويعذرهم ، رغبوا عني ، وتخلفوا عن الغزو مع المسلمين ، فلما بلغهم ذلك قالوا : نحن - والله - لا نطلق أنفسنا حتى يكون الله هو الذي يطلقنا فأنزل الله : " وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " ، فلما نزلت أرسل اليهم النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فأطلقهم وعذرهم .

---

(١) : سقط من الأصل ، وأضفته من الدر المنثور .

تخريج الاثر (١٥٤٥) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٧١٣٦ ، ٤٤٧/١٤ - ٤٤٨ ، والبيهقي بأطول منه ، في الدلائل - في حديث أبي أمامة وأصحابه ٢٧٢/٥ = =

الآيـة : (١٠٢) .

١٥٤٦ - حدثنا أبي ، حدثنا [سعيد] (١) بن عبد الحميد الرازى (٢) ، حدثنا يعقوب (٣) عن زيد (٤) : ﴿ وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلاً صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا ﴾ قال : هم الثمانية الذين ربطوا أنفسهم بالسوارى ، منهم : كردم ومرداس (٥) وأبو لبابة ،

= = وأخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بنحوه مختصرا عن معمر عن الزهرى ل ١٠٥ .

وانظر الجصاص ٣٥٥/٤ ، والنكت ١٦٢/٢ ، والتبيان ٢٩٠/٥ ، والمعالم ١١٧/٣ ، والكشاف ولم ينسبه ٤٦/٢ ، وانظرالمحرر ٢٦٤/٨ ، ومجمع البيان ١٣١/١٠ ، وذكره ابن الجوزى بمثله ٤٩٣/٣ - ٤٩٤ ،وانظر القرطبى ٢٤٢/٨ ، والبحر المحيط ولم ينسبه ٩٤/٥ ،وانظر لباب التأويل ١١٦/٣ ، وابن كثير ٣٨٥/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه باختلاف يسير وقال : وأخرج أبو الشيخ عن الضحاك مثله سواء ٢٧٢/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤٠١/٢ - ٤٠٢ .

(١) : فى الأصل : سعد ، وهو خطأ صوبته من الجرح ومن تهذيب الكمال فقد ذكر المزى فى ترجمة يعقوب القمى : أنه روى عنه سعيد بن عبد الحميد الرازى .

(٢) : المعروف بسعدويه ، المقرئ ، الأزدانى ، كان جده قيس مع علىّ ابن أبي طالب - رضي الله عنه - ، روى عن يعقوب القمى ، روى عنه أبو حاتم ، وسئل عنه فقال : رازى صدوق .

الجرح ٤٥/٤ - ٤٦ .

(٣) : هو ابن عبد الله القمى ، تقدم فى (٣٢٧) وهو صدوق يهم .

(٤) : هو ابن أسلم ، تقدم فى (٣٣١) وهو ثقة عالم ، وكان يرسل .

(٥) : فى الصحابة - رضي الله عنهم - أكثر من واحد اسمه : كردم ومرداس ، ولم يذكر فى ترجمة أىّ واحد منهم أنه ممن ربط نفسه .

انظر أسد الغابة ٤٦٣/٤ - ٤٦٥ و ١٤٠/٥ - ١٤٣ ، الاصابة ٢٨٩/٣ - ٢٩٠ و ٣٩٩ - ٤٠١ .

الآيـة : (١٠٢) .

فلما أطلقهم النبيّ - صلى الله عليه وسلم - قالوا : يا نبيّ الله خذ من أموالنا صدقة .

١٥٤٧ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثني عمي عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس قوله / ﴿ وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلاً صَٰلِحاً وَءَاخَرَ سَيِّئاً ﴾ : وذلك أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غزا غزوة تبوك ، فتخلف أبو لبابة ورجلان [1] معه عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، ثمّ انّ أبا لبابة ورجلين معه تفكروا وندموا ، وأيقنوا بالهلكة ، وقالوا : نحن في الظل والطمأنينة مع النساء ، ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - والمؤمنون معه في الجهاد ! والله لنوثقنّ أنفسنا بالسواري ، فلا نطلقها حتى يكون رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يطلقنا ويعذرنا ، فانطلق أبو لبابة ٩٢/ب

تخريج الاثر (١٥٤٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الى قوله : وأبو لبابة ، من طريق ابن حميد عن يعقوب به برقم ١٧١٣٨ ، ٤٤٩/١٤ .

وانظر مجمع البيان ونسبه - أيضا - الى سعيد بن جبير ١٣١/١٠ ، وزاد المسير وزاد نسبته الى مجاهد ٤٩٤/٣ ، وذكره القرطبي ٢٤٢/٨ ، وانظر البحر المحيط ولم ينسبه ٩٤/٥ ، وانظر ابن كثير ٣٨٥/٢ ، وذكره السيوطي كما في ابن جرير ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧٣/٣ .

الحكم على الاثر (١٥٤٦) :

فيه يعقوب : صدوق يهم ولم يتابع ، فهو ضعيف مرسل .

(١٥٤٧) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨) .

(١) : كذا في الأصل والدر ، وفي ابن جرير ولباب النقول : وخمسة معه .

الآيـة : (١٠٢) .

فـأوثـق نفسـه ورجـلان معـه بسـوارى المسـجـد ، وبقـي ثـلاثـة لـم يوثقـوا أنفسهـم ، فـرجـع رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - مـن غـزوتـه وكان طـريقـه فـى المسـجـد فـمرّ عـليـهـم فقـال : مـن هـؤلاء الموثقوا أنفسهـم بـالسـوارى ؟ فقـال رجـل : هذا أبو لـبـابـة وأصحـاب لـه ، تخلفـوا عـن رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - فعـاهـدوا اللـه [أن] (١) لا يـطـلـقـوا أنفسـهـم حـتى تكـون أنت الـذى تطلقهـم وترضى عنـهـم ، وقـد اعـترفـوا بـذنـوبهـم ، فقـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : واللـه لا أطلقهـم حـتى أؤمـر بـاطـلاقـهـم ، ولا أعـذرهـم حـتى يـكـون اللـه يـعـذرهـم ، وقـد تخلفـوا ورغبـوا عـن المسلمين بـأنفسهم وجهادهم ، فـأنـزل اللـه - عـزّ وجـلّ - : ﴿ وَءَاخَـرُونَ ٱعْـتَرَفُـواْ بِـذُنُـوبِهِـمْ خَلَطُـواْ عَـمَلاً صَـٰلِحَـاً وَءَاخَـرَ سَيِّئَـاً ﴾ .

١٥٤٨ - حدثنـا محمـد بـن يحـيى ، أنبـأنـا العباس بـن الوليـد ، حدثنـا يزيـد حدثنـا سعيـد عـن قـتـادة قـولـه ﴿ وَءَاخَـرُونَ ٱعْـتَرَفُـواْ بِذُنُـوبِهِـمْ خَلَطُـواْ

---

(١) : سقطت مـن الأصـل ، وأضفتها مـن ابـن جـريـر .

تخريج الاثـر (١٥٤٧) :

أخرجـه ابـن جـريـر بسنـده وبـاختـلاف يسـير بـرقـم ١٧١٣٧ ، ١٤/٤٤٨ - ٤٤٩ .

وانظر بحر العلوم ولـم ينسبـه ١/ ل ٥٨١ أ ، والكشف ٣/ ل ١٠٥أ - ب وذكـره الواحدى بـأطول منـه ص ١٤٨ - ١٤٩ ، وانظر مجمع البيـان ونسبـه الى أبي حمزة الثمـالى ١٠/١٣١ ، وأخرجـه ابـن مـردويـه كمـا فى لبـاب النقول وساقـه مطـولا ص ١٢٣ ، وكذا فى الدر المنثـور ٣/٢٣٧ ، وانـظـر روح المعـانـى ١١/١٢ .

(١٥٤٨) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فـى (٤٣) .

الآيـة : (١٠٢) .

عَمَلاً صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا " قـال : ذكـر لـنا أنهـم كـانـوا سبـعـة رهط ، تخلفـوا عـن غـزوة تبـوك ، فـأمـا أربعـة : فـخـلطـوا عمـلا صـالحـا وآخـر سـيئـا ، جـدّ بـن قـيـس ، وأبـو لـبـابـة ، وخـذام [1] ، وأوس [2] ، وكلهـم مـن الأنصـار .

١٥٤٩ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا محمـد بـن عبد الأعلى ، أنبـأنـا محمـد بـن ثـور

---

(١) : هو خـذام - بخـاء مكسـورة وذال معجمتـين - ابـن وديعـة ، وقيـل : ابـن خالد ، الأنصـارى ، الأوسـى ، المدنـى ، أبـو وديعـة ، صحـابـي - رضي اللـه عنـه - .
تهذيب الأسماء ١٧٥/١/١ ، وانظـر أسـد الغابـة ١٢٥/٢ و ٤٤٣/٥ ، الاصابـة ٤٢١/١ و ٦٣١/٣ - ٦٣٢ .

(٢) : تـرجـم لـه الحافظ فى الاصابـة فـى : أوس بـن ثعلبـة الأنصارى ، وأوس بـن خـدام الأنصـارى ، ونقـل عـن أبـي الشـيخ فـى تفسـيره : أنّ الذين ربطـوا أنفسهـم فى السـوارى ، ونـزل فيهم قـولـه تعالى : " وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ " الآيـة : هـم سـتـة ، وقـال : اسنـاده قـوى ، وقـال : وقـد تقـدم فـى تـرجمـة أوس بـن ثعلبـة : أنهـم سـبـعـة - واللـه أعلم - .
انظـر الاصابـة ٨١/١ و ٨٣ - ٨٤ .

تخريج الاثـر (١٥٤٨) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه وبـزيـادة فى آخـره الا أنـه قـال : حرام بـدل : خـذام ، مـن طـريـق بشـر عـن يزيـد بـه بـرقـم ١٧١٤٠ ، ٤٤٩/١٤ - ٤٥٠ .

وانظـر بحر العلوم ١/ ل ٥٨٠ ب ، وذكـره الثعلبى ونسبـه - أيضـا - الى الضحاك ٣/ ل ١٠٥ ب ، والتبيـان ٢٩٢/٥ ، والمعالـم ١١٧/٣ ، ومجمع البيـان ١٣١/١٠ ، وزاد المسـير ٤٩٤/٣ ، والقرطبى ٢٤٢/٨ ، وأخـرجـه أبو الشيخ كمـا فى الـدر ، وساقـه كمـا عند ابـن جـريـر ٢٧٣/٣ .

الآيـة : (١٠٢) .

عـن معمـر عـن قتـادة " وَءَاخَـرُونَ ٱعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلاً صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا " قـال : هـم نفـر ممن تخلف عـن تبـوك ، منهـم : أبو لبابـة ، ومنهـم : جدّ بـن قيـس ، ، تيـب عليهـم ، قـال قتـادة / : ليسـوا بـالثلاثـة . ٩٣/أ

والـوجـه الـثـانـى :

١٥٥٠ - حدثنـا أبو سعيـد الأشـج ، حدثنـا المحـاربـى [١] عـن ليث [٢] عـن مجاهد " وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ " : نـزلت فـى رجـل واحـد فـى أبـي لبابـة .

(١٥٤٩) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فى (٤٥٧) .

تخـريـج الاثـر (١٥٤٩) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظـه عـن معمـر عـن قتـادة ل ١٠٥ وأخرجـه ابـن جـريـر مختصـرا مـن طـريـق أبي سفيـان عـن معمـر بـه بـرقـم ١٧١٤٢ ، ٤٥٠/١٤ .

وانظـر الكشف ونسبـه - أيضـا - للحسـن ٣/ل ١٠٥ ب ، والمعالـم ١١٧/٣ ، والمحـرر ، وقـال عـن الجـدّ بـن قيـس : وهـو فيمـا أعلم وهـم لأنّ الجـدّ لـم يكـن نـزولـه تـوبـة ٢٦٤/٨ ، وانظـر زاد المسير ٤٩٦/٣ .

(١) : هـو عبد الرحمـن بـن محمـد ، تقـدم فى (١٠٧٥) وهـو لا بـأس بـه ، وكان يـدلـس ، قـالـه أحمـد .

(٢) : هـو ابـن أبـي سلـيم ، تقـدم فى (٢٧٨) ، وهـو صدوق اختلط اخـيرا ، ولـم يتميـز حديثـه فـترك .

تخريج الاثـر (١٥٥٠) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه الا أنـه لـم يقـل : رجـل واحـد ، مـن طريـق ابـن وكيع عـن المحاربى بـه بـرقـم ١٧١٤٨ ، ٤٥٢/١٤ .

وذكـره الثعلبى بنحـوه ولـم ينسبـه ٣/ل ١٠٥ ب ، والطبرسى ونسبـه - أيضـا - الى أبي جعفـر الباقـر - عليـه السـلام - ١٣١/١٠ - ١٣٢ .

الآيـة : (١٠٢) .

١٥٥١ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ " : أبو لبابة حين [1] قال لقريظة ما قال ، أشار بيده الى حلقه : انّ محمدا ذابحكم ان نزلتم اليه على حكمه .

الحكم على الاثر (١٥٥٠) :

فيه المحاربى : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، وليث ابن أبي سليم : صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك ، ولكنه يحتمل فى مثل هذا ، فالاسناد ضعيف .

(١٥٥١) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

(١) : كذا فى الأصل ، وكتب أعلاه : اذ .

تخريج الاثر (١٥٥١) :

هو فى تفسير مجاهد باختلاف يسير ص ٢٨٦ ، وأخرجه ابن جرير مختصرا من طريق ابن نمير عن ورقاء به برقم ١٧١٤٤ ، وبلفظه الا أنه قال : على حكم الله ، من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٧١٤٥ ، وبنحوه من طريق شبل عن ابن أبي نجيح به برقم ١٧١٤٦ ، ٤٥١/١٤ ، وأخرجه البيهقى فى الدلائل باختلاف يسير من طريق آدم عن ورقاء به - فى حديث أبي لبابة وأصحابه ٢٧١/٥ .

وذكره الثعلبى بنحوه - ٣/ ل ١٠٥ ب ، والماوردى ١٦٢/٢ ، وانظر المعالم ١١٧/٣ ، ومجمع البيان ونسبه - أيضا - الى أبي جعفر - عليه السلام - ١٣٢/١٠ ، وذكره ابن عطية بأطول منه ونسبه - أيضا - الى قتادة ٢٦٣/٨ - ٢٦٤ ، وانظر زاد المسير ٤٩٤/٣ ، وذكره القرطبى بنحوه مطولا ٢٤٢/٨ ، والخازن ١١٦/٣ ، وأبو حيان ٩٤/٥ ، وذكره ابن كثير ٣٨٥/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما فى الدر ، وساقه باختلاف يسير ٢٧٢/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤٠٢/٢ .

الآيـة : (١٠٢) .

والـوجـه الـثـالـث :

١٥٥٢ - أخـبرنـا محمـد بـن سعـد - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أبـي ، حدثـني عمـي عـن أبيـه عـن جـدّه عـن ابـن عباس قـولـه " وَءَاخَـرُونَ ٱعْـتَرَفُـواْ بِذُنُـوبِهِـمْ " قـال : هـم مـن الأعـراب .

قـولـه تعالى : " خَلَطُـواْ عَمَـلاً صَـٰلِحَـاً " .

١٥٥٣ - حـدثـني أبـي ، حدثنـا أحمـد بـن عبدة ، أنبـأنـا عبد العـزيـز بـن عبد الصمـد العمـى [(١)] ، حدثنـا أبو هـارون العبـدى [(٢)] عـن أبـي سعيـد

(١٥٥٢) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٢٨) .

تخريج الاثـر (١٥٥٢) :

أخرجـه ابـن جـريـر بسنـده ولفظـه الا أنـه قـال : انـهـم ، بـرقـم ١٧١٥٠ ، ٤٥٢/١٤ .

وذكـره الخـازن بلفظـه ١١٦/٣ .

(١) : أبو عبد اللـه البصـرى ، ثقـة حافظ ، مـن كبـار التـاسعـة ، مـات سنـة سـبع وثمـانـين ومـائـة ، ويقـال : بعد ذلك ، أخرج لـه الجمـاعـة . التقريب ٥١٠/١ ، وانظر تهذيب الكمـال ٨٤٠/٢ ، التهذيب ٣٤٦/٦ .

(٢) : هو عمـارة بـن جـويـن - بجـيم مصغـرا - ، أبو هارون العبدى ، مشـهـور بكنيتـه ، كذبـه حمـاد بـن زيد ، وقـال شعبـة : لـئن أقـدم فتضـرب عنقى أحبّ اليّ مـن أن أحدث عـن أبي هارون ، وقـال أحمـد : لـيـس بشـئ ، وقـال ابـن معـين : ضعيف ، لا يصدق فى حديثـه ، وقـال النسائى : متروك ، وقـال ابـن حبان : كان يروى عـن أبي سعيد مـا لـيـس مـن حديثـه ، وقـال أبو زرعـة : ضعيف الحديث ، وقـال الذهبى : تـابعـى لـين بمـرّة ، وقـال ابـن حجـر : متروك ، ومنهم مـن كذبـه ، شيعـي ، مـن الرابعـة ، مـات سنـة أربـع وثـلاثـين ومـائـة ، أخرج لـه = =

الآيـة : (١٠٢) .

الخـدرى قـال : قلـنا : يـا رسـول اللـه ، حدثنـا مـا رأيت ليلـة أسرى بك ، قـال : رأيت أمـتي [ضـربـين] (١) ضـرب علـيهـم ثيـاب أشدّ بيـاضـا مـن القـرطـاس ، وضـرب علـيهـم ثيـاب رمـد ، فـقلـت : يـا جـبريـل ، مـن هـؤلاء ؟ قـال : أمـا أصحـاب الثيـاب الـرمـد : فـانـهـم خلطـوا عـمـلا صـالحـا وآخـر سـيئـا .

= = البخـاري فى خلق أفعال العباد ، والترمذى وابـن مـاجـة .
انظر الجرح ٣٦٣/٦ ، الميزان ١٧٣/٣ ، التهذيب ٤١٢/٧ ، التقريب ٤٩/٢ .

(١) : فى الأصـل : ضـربـان ، ولا يجوز الا على لغة من يلزم المثنى الألف ، وهي لغـة ضعيفـة .

تخريج الاثـر (١٥٥٣) :

لـم أقف عليـه عند غير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

وقد أخرج البخارى فى صحيحـه مـن حديث سمـرة بـن جندب - رضـي اللـه عنـه - قـال : قـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - لـنـا : (أتـانـي الليلـة آتيـان فابتعثـانـي ، فـانتهيـا الى مـدينـة مبنيّـة بلـبن ذهب ولـبن فضـة ، فتلـقـانـا رجـال ، شـطـر مـن خلقـهـم كأحسـن مـا أنت راء ، وشـطـر كأقبـح مـا أنت راء ، قـالا لـهـم : اذهبـوا فقعـوا فـى ذلك النهـر ، فـوقعـوا فيـه ، ثـمّ رجعـوا الـيـنـا قـد ذهب ذلك السـوء عـنـهـم ، فصـاروا فى أحسـن صـورة ، قـالا لي : هذه جنـة عـدن ، وهذا لك مـنزلك ، قـالا : أمـا القـوم الـذيـن كـانـوا شطر منهم حسـن ، وشطر منهم قبيح : فـانـهـم خلطـوا عـمـلا صـالـحـا وآخـر سـيئـا ، تـجـاوز اللـه عـنـهـم) .
أخرجـه فى كتـاب التفسـير - " وَءَاخَـرُونَ ٱعْـتَرَفُـوا۟ بِذُنُـوبِهِمْ " ١٣٨/٣ .

الحكم على الاثـر (١٥٥٣) :

فى اسنـاده مـتروك ، ولـه أصـل فى الصحـيح .

الآيـة : (١٠٢) .

١٥٥٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن هاشم بن الحكم الرملي[١] ، حدثنا ضمرة بن ربيعة [٢] عن ابن شوذب [٣] قال : قال الأحنف بن قيس[٤] : عرضت نفسي على القرآن ، فلم أجدني بآية أشبه مني بهذه الآية : " وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلاً صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا " .

١٥٥٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدى قوله " وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُواْ

---

(١) : قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، وقال ابن حجر : صدوق ، فى حفظه شيء ، من العاشرة ، أخرج له الترمذى .
انظر الجرح ٨٠/٢ ، التهذيب ٨٨/١ ، التقريب ٢٨/١ .

(٢) : تقدم فى (٥٧٥) وهو صدوق يهم قليلا .

(٣) : تقدم فى (١٢٠٢) وهو صدوق .

(٤) : هو الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمى السعدى ، أبو بحر ، اسمه : الضحاك ، وقيل : صخر ، مخضرم ، ثقة ، قيل مات سنة سبع وستين ، وقيل : اثنين وسبعين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٤٩/١ ، وانظر التهذيب ١٩١/١ .

تخريج الاثر (١٥٥٤) :

ذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧٤/٣ .

الحكم على الاثر (١٥٥٤) :

فيه أحمد بن هاشم : فى حفظه شيء ، وضمرة بن ربيعة : صدوق يهم قليلا ، ولم يتابعا ، فالاسناد ضعيف .

(١٥٥٥) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

الآيـة : (١٠٢) .

بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلاً صَالِحاً وَآخَرَ سَيِّئاً . والصالح : غـزوه مـع النـبيّ - صلى الله عليه وسلم - .

والـوجـه الـثـانـى :

١٥٥٦ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله بن أبي زياد القطوانى [(١)] ، حدثنا سيار [(٢)]

تخريج الاثر (١٥٥٥) :

ذكره الماوردى بمعناه - ١٦٢/٢ ، والزمخشرى ولم ينسبه ٤٦/٢ ، وذكره ابن الجوزى بمعناه - ٤٩٥/٣ ، وذكره السيوطى بلفظه الا أنه قال : غزوهم ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤٠٢/٢ ، وذكره الآلوسى بمعناه ونسبه - أيضا - للحسن ١٢/١١ .

(١) : هو عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطوانى - بفتح القاف والطاء المهملة والواو وفى آخرها النون ، نسبة الى موضع بالكوفة - ، أبو عبد الرحمن الكوفى ، الدهقان ، قال ابن أبي حاتم : كان ثقة ، وسئل أبي عنه فقال : كوفى صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة خمس وخمسين ومائتين ، أخرج له أصحاب السنن الا النسائى .
انظر الجرح ٣٨/٥ ، التهذيب ١٩٠/٥ ، التقريب ٤١٠/١ ، الأنساب ٤٥٩/١٠

(٢) : هو سيار - بتحتانية مثقلة - ابن حاتم العنزى - بفتح المهملة والنون ثمّ زاى - ، أبو سلمة البصرى ، قال أبو داود عن القواريرى : لم يكن له عقل ، قلت : يتهم بالكذب ؟ قال : لا ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان جماعا للرقائق ، وقال أبو أحمد الحاكم : فى حديثه بعض المناكير ، وقال العقيلى : أحاديثه مناكير ضعفه ابن المديني ، وقال الأزدى : عنده مناكير ، وقال ابن حجر صدوق له أوهام ، من كبار التاسعة ، مات سنة مائتين ، أو قبلها ، أخرج له أصحاب السنن الا أبا داود . انظر الجرح ٢٥٧/٤ ، التهذيب ٢٩٠/٤ ، التقريب ٣٤٣/١ .

الآيـة : (١٠٢) .

حدثنا جعفر [١] عن مالك - يعني ابن دينار - [٢] عن الحسن في قوله " ٱعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلاً صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا " قال : تابوا .

---

(١) : هو جعفر بن سليمان الضبعي - بضمّ الضاد المعجمة وفتح الموحدة - أبو سليمان البصري ، كان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثه ويستضعفه وقال ابن معين : ثقة ، وقال أحمد : لا بأس به ، وقال ابن سعد : ثقة فيه ضعف ، وكان يتشيع ، وقال البخاري في الضعفاء له : يخالف في بعض حديثه ، وقال البزار : لم نسمع أحدا يطعن عليه في الحديث ولا في خطأ فيه ، وانما ذكرت عنه شيعيته ، وأما حديثه فمستقيم ، وقال ابن حجر : صدوق زاهد ، لكنه كان يتشيع ، من الثامنة ، مات سنة ثمان وسبعين ومائة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن .

انظر الجرح ٤٨١/٢ ، الميزان ٤٠٨/١ - ٤١١ ، التهذيب ٩٥/٢ - ٩٨ ، التقريب ١٣١/١ .

(٢) : البصري ، الزاهد ، أبو يحيى ، وثقه ابن سعد والنسائي ، زاد ابن سعد : قليل الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الازدي : يعرف وينكر ، وقال ابن حجر : صدوق عابد ، من الخامسة ، مات سنة ثلاثين ومائة ونحوها ، أخرج له البخاري تعليقا ، وأصحاب السنن .

انظر الجرح ٢٠٨/٨ ، التهذيب ١٤/١٠ - ١٥ ، التقريب ٢٢٤/٢ .

تخريج الاثر (١٥٥٦) :

ذكره الفراء بمثله في معاني القرآن ولم ينسبه ٤٥٠/١ ، ونقله عنه ابن الجوزي ٤٩٥/٣ .

الحكم على الاثر (١٥٥٦) :

فيه سيار : صدوق له أوهام ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

الآيـة : (١٠٢) .

قـولـه : " وَءَاخَـرَ سَيِّئًا " .

١٥٥٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن / السدى قوله " وَءَاخَـرَ سَيِّئًا " قال : السيء : تخلفه عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - . ٩٣/ب

قـولـه تعالى : " عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ " .

١٥٥٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ " وعسى من الله واجب .

الاثـر (١٥٥٧) :

تابع للاثر (١٥٥٥) ، وتقدم تخريجه ، وفى الدر وفتح القدير : تخلفهم .

(١٥٥٨) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (١٥٥٨) :

تقدم بمثله فى الاثر (٨٨٤) .

وأخرجه بهذا اللفظ ابن جرير مع حديث مطول باسناد ضعيف عن ابن عباس برقم ١٧١٣٧ ، ٤٤٨/١٤ ، وكذا أخرجه البيهقى فى الدلائل - فى حديث أبي لبابة وأصحابه ٢٧٢/٥ .

وذكره السمرقندى ولم ينسبه ١ / ل ٥٨١ ب ، والثعلبى وزاد : ولعلّ ٣/ ل ١٠٥ أ ، وذكره ابن الجوزى ٤٩٥/٣ ، والماوردى بمثله ٢/ ١٢٤ ، وابن عطية ولم ينسبه ١٤٨/٨ و ٢٦٤ ، وذكره الطبرسى ونسبه الى المفسرين ١٣١/١٠ ، والرازى ١٧٦/١٦ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه مع حديث مطول ٢٧٢/٣ .

الآيتين : (١٠٢ - ١٠٣) .

١٥٥٩ - وروى عن الضحاك .

١٥٦٠ - والحسن .

١٥٦١ - وأبي مالك .

١٥٦٢ - والسدى : نحو ذلك .

قوله : " خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً " .

١٥٦٣ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال : لما نزلت " وَءَاخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ " ، أرسل اليهم النبيّ - صلى الله عليه وسلم -

---

تخريج الاثر (١٥٥٩) :

أخرجه ابن جرير باسناد ضعيف جدا مع حديث مطول برقم ١٧١٤٣ ، ١٤/٤٥٠ - ٤٥١ .

وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٣/٢٧٢ .

تخريج الاثر (١٥٦٠) :

ذكره الجصاص ٤/٣٥٤ ، والطوسى ونسبه - أيضا - الى كثير من المفسرين ولم يعينهم ٥/٢٩٠ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ٣/٢٧٤ .

تخريج الاثر (١٥٦١) :

لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

تخريج الاثر (١٥٦٢) :

ذكره الماوردى فى النكت ٢/١٢٤ .

" خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ " آية : (١٠٣) .

(١٥٦٣) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

الآيـة : (١٠٣) .

فـأطلقهـم وعـذرهـم ، فجـاؤوا بـأمـوالهـم فقـالـوا : يـا رسـول اللـه هذه أمـوالـنـا فتصـدق بها عنـا ، واستغفـر لـنـا ، قـال : مـا أمـرت أن آخـذ أمـوالكـم ، فـأنـزل اللـه : " خُـذْ مِـنْ أَمْوَالِـهِـمْ صَـدَقَـةً تُطَهِّـرُهُـمْ وَتُـزَكِّيهِـمْ بِهَا " الآيـة .

١٥٦٤ - حدثـني أبو عبد اللـه محمـد بـن حمـاد الطهـرانـي ، أنبـأنـا حفص بن عمـر ، حدثنـا الحكم بـن أبـان عـن عكـرمـة فى قـولـه " خُـذْ مِـنْ أَمْوَالِـهِـمْ صَـدَقَـةً " قـال : مـن البقـر والابـل والغـنم ، وغـيره [1] .

تخريج الاثـر (١٥٦٣) :

أخرجـه ابـن جـريـر بـاختـلاف يسـير ، مـن طـريـق المثـنى عـن أبي صالح بـه بـرقـم ١٧١٥٢ ، وانظر رقـم ١٧١٥٣ ، ٤٥٤/١٤ - ٤٥٥ ، وأخرجـه البيهقى فى الدلائـل - كمـا تقـدم فى تخريج الاثـر (١٥٤٥) .

وانظر بحـر العلوم ولـم ينسبـه ١/ ل ٥٨١ ب ، وانظـر التبيـان ٢٩٢/٥ ، وذكـره البغـوى ١١٧/٣ ، وانظر الكشاف ٤٦/٢ ، والمحـرر ، وقـال : وهذا الذى تظاهرت بـه أقـوال المتأولـين : ابـن عبـاس وغـيره ٢٦٤/٨ - ٢٦٥ ، وذكـره ابـن الجوزى ونسبـه الى المفسريـن ٣/ ٤٩٥ ، وانظر التفسير الكبير ولـم ينسبـه ١٧٨/١٦ ، وذكـره الخازن بنحوه - ١١٧/٣ وانظـر البحر المحيط ٩٥/٥ ، وأخرجـه ابـن المنذر وابـن مردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه مطولا ٢٧٢/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٤٠١/٢ .

(١٥٦٤) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (٣٥٣) .

(١) : كذا فى الأصـل ، وفى الاكليـل : وغـيرهـا .

تخريج الاثـر (١٥٦٤) :

ذكـره ابـن الجـوزى بلفظ : الزكاة ٤٩٦/٣ ، وذكـره السيوطى فـى الاكليـل بلفظـه الا أنـه قـدم الابـل ، وقـال : وغيرها ، وعـزاه للمصنـف فقط ص ١٢٢ .

الآيـة : (١٠٣) .

١٥٦٥ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة قوله " خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا " قال : ذكر لنا أنهم سبعة رهط ، تخلفوا عن غزوة تبوك ، أما أربعة : فهم الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا ، وفيهم قيل : " خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً " وكانوا وعدوا الله أن يجاهدوا ويتصدقوا .

١٥٦٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أصبغ قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله " خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ (١) سَكَنٌ لَّهُمْ " قال : هؤلاء ناس من المنافقين ، ممن كان تخلف عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - في غزوة تبوك ، اعترفوا بالنفاق وقالوا : يا رسول الله ، قد ارتبنا ونافقنا وشككنا ، ولكن توبة

(١٥٦٥) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٤) وتقوى - هنا - بما أخرجه ابن جرير ، فهو حسن لغيره .

تخريج الاثر (١٥٦٥) :

تقدم باسناد آخر دون قوله : وكانوا .. الخ في الاثر ١٥٤٨ ، وسبق تخريجه هناك ، وأما هذه الزيادة : فقد أخرجها ابن جرير بمثلها وباسناد آخر صحيح برقم ١٧١٥٦ ، ٤٥٥/١٤ .

(١٥٦٦) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

(١) : قرأ أهل الكوفة الا أبا بكر : " إِنَّ صَلَوٰتَكَ " على التوحيد ونصب التاء ، وقرأ الباقون : بالجمع وكسر التاء .
انظر ارشاد المبتدى ص ٣٥٥ - ٣٥٦ ، الاقناع ٦٥٨/٢ ، النشر ٢/ ٢٨١ ، التبصرة ص ٢١٦ .

الآيـة : (١٠٣) .

جديـدة ، وصدقـة نخـرجها مـن أمـوالـنا للـه ، فقـال اللـه - عـزّ وجـلّ - لنبيـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : " خُـذْ مِنْ أَمْوَالِهِـمْ صَـدَقَـةً تُطَهِّـرُهُـمْ وَتُـزَكِّيهِـمْ بِهَا " .

/ قـولـه : " تُطَهِّـرُهُـمْ " . ٩٤/أ

١٥٦٧ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا عبد العـزيـز بـن منيب ، أنبـأنـا أبـو معـاذ النحـوى عـن عبيـد بـن سليمـان عـن الضحـاك : فـأنـزل اللـه - عـزّ وجـلّ - : " خُـذْ مِنْ أَمْوَالِهِـمْ صَـدَقَـةً تُطَهِّـرُهُـمْ وَتُـزَكِّيهِـمْ بِهَـا " من ذنـوبـهـم الـتي أصـابـوا .

قـولـه : " وَتُـزَكِّيهِـمْ بِهَا " .

١٥٦٨ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صـالـح ، حدثـني معاويـة بـن صـالـح عـن علي بـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قـولـه " وَتُـزَكِّيهِـمْ بِهَا " : يعـني

تخريج الاثـر (١٥٦٦) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه وبزيـادة فى آخـره ، مـن طريـق ابـن وهب عـن ابـن زيد بـرقـم ١٧١٥٩ ، ٤٥٦/١٤ .

وانظـر التبيـان ٢٩٢/٥ ، وزاد المسـير ٤٩٦/٣ .

(١٥٦٧) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٧٦) .

تخريج الاثـر (١٥٦٧) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طريـق الحسـين بـن الفـرج عـن أبـي معـاذ بـه بـرقـم ١٧١٥٧ ، ٤٥٦/١٤ .

وذكـره الجصاص بنحـوه ولـم ينسبـه ٣٥٧/٤ ، والطوسـى ونسبـه للحسـن ٢٩٣/٥ ، وذكـره السيوطى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٧٥/٣

(١٥٦٨) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٢) .

الآيـة : (١٠٣) .

بـالـزكاة : طـاعـة اللـه والاخـلاص .

قـولـه : " وَصَلِّ عَلَيْهِمْ " .

١٥٦٩ - وبـه عـن ابـن عباس " وَصَلِّ عَلَيْهِمْ " يقـول : استغفـر لـهـم .

١٥٧٠ - حدثنـا عبد اللـه بـن سليمـان ، حدثنـا الحسـين بـن علي ، حدثنـا عـامـر بـن الفـرات عـن أسبـاط عـن السـدى قـولـه " وَصَلِّ عَلَيْهِمْ " يقـول : ادع لـهـم .

تخريج الاثـر (١٥٦٨) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طـريـق المثـنى عـن أبي صـالح بـه بـرقـم ١٧١٥٢ ، ٤٥٤/١٤ - ٤٥٥ .

(١٥٦٩) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٢) .

تخريج الاثـر (١٥٦٩) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طـريـق المثـنى عـن أبي صـالح بـه بـرقـم ١٧١٥٢ ، وانظـر رقـم ١٧١٥٣ و ١٧١٥٨ ، ٤٥٤/١٤ - ٤٥٦ ، وأخرجـه البيهقى فى الدلائـل - كمـا تقـدم فى تخريج الاثر (١٥٤٥) - .

وذكـره السمرقندى ولـم ينسبـه ١/ل ٥٨١ ب ، وذكـره الماوردى ١٦٣/٢ والبغـوى ولـم ينسبـه ١١٨/٣ ، وذكـره ابـن الجوزى ٤٩٦/٣ ، والخـازن ولـم ينسبـه ١١٨/٣ ، وأبو حيـان ٩٥/٥ ، وابـن كثـير ٣٨٦/٢ ، وذكـره السيوطى فى الاكليـل ، وعـزاه للمصنف فقط ص ١٢٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر وابـن مردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ، وأخرجـه أبو الشـيخ كمـا فى الدر - أيضـا - ، وساقـه بلفظـه وبزيـادة فى آخـره - ٣/ ٢٧٢ و ٢٧٥ ، وكذا فى فتح القـديـر ٤٠١/٢ - ٤٠٢ .

(١٥٧٠) : تقـدم اسنـاده فى (١٠٦٧) وفيـه الحسـين بـن علي : مسكـوت عنـه .

تخريج الاثـر (١٥٧٠) :

ذكـره ابـن قتيبـة بلفظـه ولـم ينسبـه ص ١٩٢ ، والجصـاص ٣٦٦/٤ والسمرقندى ١/ل ٥٨١ ب ، وذكـره الماوردى ١٦٣/٢ ، والطوسـى = = =

الآيـة : (١٠٣) .

قـولـه : " إِنَّ صَلَوَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ " .

١٥٧١ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله " سَكَنٌ لَّهُمْ " يقول : قربة لهم .

الوجه الثاني :

١٥٧٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " إِنَّ صَلَوَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ " يقول : رحمة .

= = ولم ينسبه ٢٩١/٥ ، والبغوى ١١٨/٣ ، وابن عطية ٢٦٥/٨ ، والطبرسى ١٣٤/١٠ ، وذكره ابن الجوزى ٤٩٦/٣ ، والرازى ونسبه الى ابن عباس ١٨٠/١٦ ، والخازن ولم ينسبه ١١٨/٣ ، وأبو حيان ٩٥/٥ وابن كثير ٣٨٦/٢ ، وذكره السيوطى فى الاكليل وعزاه للمصنف فقط ص ١٢٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٧٥/٣ ، وذكره الآلوسى ولم ينسبه ١٤/١١ .

(١٥٧١) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) .

تخريج الاثر (١٥٧١) :

ذكره الماوردى بلفظه ١٦٣/٢ ، وابن الجوزى ٤٩٦/٣ ، وأبو حيان ٩٥/٥ .

(١٥٧٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (١٥٧٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٧١٦٠ ، ٤٥٧/١٤ .

وذكره الماوردى ١٦٣/٢ ، والبغوى ولم ينسبه ١١٩/٣ ، وذكره ابن عطية ٢٦٦/٨ ، والطبرسى ١٣٤/١٠ ، وابن الجوزى ٤٩٦/٣ ، = =

الآيـة : (١٠٣) .

الـوجـه الـثـالـث :

١٥٧٣ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله " إِنَّ صَلَوَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ " : أى وقار لهم .

الـوجـه الـرابـع :

١٥٧٤ - حدثنا أبي ، حدثنا راشد بن [سعيد] (١) بن راشد المقدسى (٢)

= = والرازى ١٨٤/١٦ ، والخازن ولم ينسبه ١١٩/٣ ، وذكره أبو حيان ٩٥/٥ وابن كثير ٣٨٦/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه والبيهقى فى الدلائل ، وأخرجه - أيضا - أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٧٢/٣ و ٢٧٥ ، وكذا فى فتح القدير ٤٠١/٢ - ٤٠٢ .

(١٥٧٣) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (١٥٧٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن سعيد به - ولم يذكر : يزيد - برقم ١٧١٦١ ، ٤٥٧/١٤ .

وذكره الماوردى ١٦٣/٢ ، وابن عطية ٢٦٦/٨ ، والطبرسى وزاد : وطمأنينة ، ونسبه - أيضا - الى الكلبى ١٣٤/١٠ ، وذكره ابن الجوزى ٤٩٦/٣ ، والرازى ١٨٤/١٦ ، والقرطبى ٢٥٠/٨ ، وأبو حيان ٩٥/٥ ، وابن كثير ٣٨٦/٢ .

(١) : فى الأصل : سعد ، وهو خطأ صوبته من كتب التراجم ، انظر ترجمته فى الجرح ، وتهذيب الكمال فى ترجمة الوليد ١٤٧٥/٣ ، وضمرة ٦٢٠/٢ .

(٢) : أبو بكر ، روى عن الوليد بن مسلم وضمرة بن ربيعة ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، قال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي ببيت المقدس سنة ثلاث وأربعين ومائتين وروى عنه ، وسئل عنه فقال : صدوق .
الجرح ٣ / ٤٨٨ .

الآيتين : (١٠٣ - ١٠٤) .

أنبأنا الوليد [١] عن سعيد [٢] عن قتادة " إِنَّ صَلَوَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ " قال : أمن لهم .

قوله : " أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ " الآية .

١٥٧٥ - أخبرنا أبويزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال : : فقال الآخرون : هؤلاء كانوا معنا بالأمس ، لا يكلمون ولا يجالسون فما لهم ؟ فقال الله - عزّ وجلّ - : " أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ

---

(١) : هو ابن مسلم ، تقدم في (٢٤) وهو ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية .

(٢) : هو ابن بشير ، تقدم في (١٠٤) وهو ضعيف .

تخريج الاثر (١٥٧٤) :

ذكره الماوردي ولم ينسبه ١٦٣/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ٢٧٥/٣ ولم أقف على من نسبه الى قتادة .

الحكم على الاثر (١٥٧٤) :

فيه سعيد بن بشير : ضعيف ، والوليد بن مسلم : مدلس من الرابعة ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف .

" أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ " آية : (١٠٤) .

(١٥٧٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

الآيـة : (١٠٤) .

هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ " .

قولـه : " وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ " .

١٥٧٦ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودى ، حدثنا وكيع عن عباد بن منصور [١] ، حدثنا القاسم بن محمد / قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : انّ الله يقبل الصدقات ، ويأخذها بيمينه ، فيربيها لأحدكم كما يربى أحدكم مهره أو فلوه [٢] ، حتى انّ اللقمة لتصير مثل أحد ، وتصديق ذلك فى كتاب الله : " وَهُوَ ٱلَّذِى [٣] يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ ٩٤/ب

تخريج الاثر (١٥٧٥) :

أخرجه ابن جرير بمثله وبزيادة فيه ، من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٧١٦٢ ، ٤٥٩/١٤ .

وانظر القرطبى ٢٥٠/٨ ، وذكره السيوطى باختلاف يسير ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧٥/٣ .

(١) : تقدم فى (٨٣٣) وهو صدوق .

(٢) : الفلوّ - بتشديد الواو - : هو المهر ، لأنه يفتلى : أى يفطم . الصحاح ٢٤٥٦/٦ ، النهاية ٤٧٤/٣ مادة : فلا .

(٣) : هكذا سيقت الآية الكريمة فى هذا الأثر ، وهو خطأ ، وصوابها " أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ " وأما الآية الأخرى : فهي فى سورة الشورى ، وتلاوتها : " وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُوا۟ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ " آية : (٢٥) ، وهذا الخطأ قد وقع فى مسند الامام أحمد وغيره من المراجع ، وقد فصل القول فى سببه الشيخ أحمد شاكر - رحمه الله تعالى - ، فانظره فى تفسير الطبرى - تعليق رقم (١) على الاثر رقم (٦٢٥٣) ١٦/٦ - ١٧ .

الآيـة : (١٠٤) .

عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ .

تخريج الاثـر (١٥٧٦) :

أخرجـه ابـن أبي شيبـة بمثلـه وبـزيـادة فى آخـره - فى كتـاب : الزكاة - مـا جـاء فـى الحث على الصدقـة وأمـرهـا ١١١/٣ - ١١٢ ، والامـام أحمـد بلفظـه وبـزيـادة فى آخـره - ٤٧١/٢ ، كـلاهمـا عـن وكـيـع بـه - وفيـه متـابعـة اسماعيـل لعبـاد عنـد أحمـد - ، وأخرجـه الـترمـذى بنحـوه وبـزيـادة فى آخـره عـن أبي كـريب محمـد بـن العـلاء عـن وكـيـع بـه وقـال : هذا حديث حسـن صحـيح ، وقـد روى عـن عائشـة عـن النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - نحـو هذا - رقـم ٦٦٢ فـى كتـاب : الزكاة - بـاب : مـا جـاء فى فضـل الصـدقـة ٥٠/٣ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بـاختـلاف يسـير وبـزيـادة فى آخـره مـن طريـق أبـي كريب عـن وكـيـع بـه بـرقـم ١٧١٦٨ ، وبنحـوه مـن طـريـق سفيان عـن عبـاد بـه بـرقـم ١٧١٦٩ ، وأيضـا مـن طـريـق أيـوب عـن القاسم بـه بـرقـم ١٧١٧٠ ، ٤٦١/١٤ - ٤٦٢ ، وانظـر الأرقـام : ٦٢٥٣ ، ٦٢٥٤ ، ٦٢٥٥ ، ٦٢٥٦ فـى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٢٧٦) ١٧/٦ - ١٩ ، وأخرجـه البغـوى فى شـرح السنـة بنحـوه وبزيـادة فيـه ، مـن طـريـق النضـر بـن شميـل عـن عبـاد بـه بـرقـم ١٦٣٠ فى كتـاب : الـزكاة - بـاب : فضـل الصـدقـة ١٣٠/٦ - ١٣١ ، وأخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره بنحـوه الى قـولـه : مثـل أحـد ، مـن طـريـق أيـوب عـن القـاسـم بـه ل ١٠٥ .

وأخرجـه الامـام الشافعى فى مسنـده ص ١٠٠ ، والـبخـارى فـى كتـاب الزكاة - بـاب : لا يقبل اللـه الصدقـة مـن غلـول ١/ ٢٥٤ ، ومسـلم بـرقـم ١٠١٤ فى كتـاب الزكاة - بـاب : قبـول الصـدقـة مـن الكسـب الطيب وتـربيتها ٧٠٢/٢ ، وابـن مـاجـة بـرقـم ١٨٤٢ فـى كتـاب الزكاة - بـاب : فضـل الصدقـة ٥٩٠/١ ، والـبزار فـى = = =

الآيـة : (١٠٤) .

١٥٧٧ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان[١] عن عبد الله بن السائب [٢] عن عبد الله بن قتادة[٣] المحاربى[٤]

= = مسنده ل ٢٢٥ ب و ل ٢٣٠ ب - ٢٣١ أ ، والنسائى فى التفسير برقم ٢٤٧ ص ٨٦ ، وفى السنن - كتاب الزكاة - باب : الصدقة من غلول ٥/ ٤٣ ، وابن خزيمة فى كتاب التوحيد ص ٥٩ - ٦٣ ، والطبرانى فى الصغير ص ١١٩ ، والأوسط برقم ٧١٢ ، ٤٠٣/١ ، والثعلبى فى الكشف ٣/ل ١٠٦ أ ، والبيهقى فى الأسماء والصفات - باب : ما ذكر فى اليمين والكف ص ٣٢٨ ، والبغوى فى التفسير ١١٩/٣ ، كلهم بنحوه وبأسانيد أخر عن أبي هريرة - رضي الله عنه - .

وذكره السمرقندى بنحوه - ١/ ل ٥٨٢ أ ، وانظر المحرر ٢٦٧/٨ والتفسير الكبير ١٨٧/١٦ ، والقرطبى ٢٥١/٨ ، ولباب التأويل ١١٩/٣ وذكره ابن كثير ٣٨٦/٢ و ٣٢٩/١ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه وعبد بن حميد والدارقطنى فى الصفات كما فى الدر ، وساقه بنحوه وبزيادة فى آخره - ٣٦٥/١ و ٢٧٥/٣ ، وانظر فتح القدير ٢٩٧/١ ، وروح المعانى ١٥/١١ .

الحكم على الاثر (١٥٧٦) :

صحيح بمتابعاته وشواهده .

(١) : هو الشورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٢) : الكندى ، أو الشيبانى ، الكوفى ، ثقة ، من السادسة ، أخرج له مسلم والنسائى .

التقريب ٤١٨/١ ، وانظر التهذيب ٢٣٠/٥ .

(٣) : فى الأصل : ابن أبي قتادة ، والتصويب من المراجع .

(٤) : روى عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - ، روى عنه عبد الله ابن السائب ، وسكت عنه البخارى وابن أبي حاتم ، ووثقه ابن حبان . انظر التاريخ الكبير ١٧٥/٥ ، الجرح ١٤١/٥ ، تعجيل المنفعة ص ٢٣٣ .

الآيـة : (١٠٤) .

عـن عبد اللـه بـن مسعـود قـال : مـا تصـدق رجـل بصـدقـة حتى يضعها فى يـد اللـه قبـل أن يضعها فى يـد السائـل ، وهو يضعها فـى يـد السائـل ، ثـمّ قـرأ : " وَهُوَ ٱلَّذِى (١) يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ " "وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَـٰتِ " .

قـولـه تـعـالى : " وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ " .

١٥٧٨ - حدثنـا علي بـن الحسـين ، حـدثنـا محمـد بـن عيسـى

---

(١) : انظـر التعليـق المتقـدم فى الاثـر السابق - رقـم (٣) - ص ١١٩٦ .

تخريج الاثـر (١٥٧٧) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره بمثلـه عـن الثـورى بـه - وتـلا الآيـة على الصـواب - ل ١٠٥ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بنحـوه مـن طـريـق عبد الرزاق وأبي أحمـد عـن الثـورى بـه بـرقـم ١٧١٦٤ و ١٧١٦٥ - وتـلا الآيـة على الصـواب كذلك - ، ومـن طـريـق الأعمش عـن عبد اللـه بن السائب بـه - وذكـر الآيـة كمـا هي عند المصنف - بـرقـم ١٧١٦٦ ، وانظـر رقـم ١٧١٦٣ فقـد حصـل فى اسنـاده اشكال نبـه عليـه المحقـق ، فـانظـره بتعليـق رقـم (٢) ٤٥٩/١٤ - ٤٦٠ ، وأخرجـه الطبرانـى فـى الكبـير بنحـوه مـن طريـق أبي نعـيم عـن سفيـان بـه بـرقـم ٨٥٧١ ، ٩ / ١١٤ .

وذكـره الزمخشـرى بنحـوه - ٤٧/٢ ، وابـن عطيـة ٢٦٧/٨ ، وابـن كثـير ٣٨٦/٢ ، وذكـره الهيثمـى فى مجمـع الزوائد وقـال : فيـه عبد اللـه ابـن قتـادة المحاربـى : ولـم يضعفـه أحد ، وبقيـة رجالـه ثقـات - بـاب فضـل الصـدقـة ١١١/٣ ، وأخرجـه الحكيم التـرمـذى فى نـوادر الأصـول كمـا فى الـدر ، وساقـه بنحـوه - وتـلا الآيـة على الصواب - ٢٧٥/٣ .

الحكم على الاثـر (١٥٧٧) :

اسنـاده حسـن ، وابـن قتـادة ممـن تقـادم العهـد بـه مـن كبـار التـابعـين .

الآيـة : (١٠٤) •

الدامغانـى [١] ، حدثنا جـريـر [٢] عـن عمارة [٣] عـن أبي زرعـة [٤] قـال : انّ أوّل شـيء كـتـب سـبحـانـه : أنـا الـتـواب ، أتـوب على مـن تـاب •

---

(١) : الدامغانى - بفتح الدال وسكون الألف وفتح الميم والغـين المعجمـة وسكون الألف وبعدها نـون ، نسبـة الى دامغـان ، وهي مدينـة مـن بلاد قومـس وقـال يـاقـوت : دامغـان بلـد كبـير بـين الـرى ونيسـابـور ، وهي قصبـة قـومـس - ، أبـو الحسـين ، نـزيـل الـرى ، قـال أبو حاتم : يكتـب حديثه ، وقـال ابـن حجـر : مقبـول ، مـن العاشـرة ، أخـرج لـه النسـائـى • انظـر الجرح ٣٩/٨ ، تهذيب الكمـال ٣ / ١٢٥٥ ، التهذيب ٨٣٦/٩ ، التقريب ١٩٧/٢ ، اللبـاب ٤٨٦/١ ، معجم البلدان ٢ / ٤٣٣ •

(٢) : هو ابـن عبد الحميـد ، تقـدم فى (٥٦٩) وهـو ثقـة صحيح الكتـاب ، قيـل : كان فى آخـر عمره يهم مـن حفظـه •

(٣) : هو عمـارة بـن القعقـاع بـن شـبرمـة - بضـمّ المعجمـة والـراء بينهمـا مـوحـدة ساكنـة - ، الضـبى - بـالمعجمـة والمـوحـدة - ، الكوفـى ثقـة ، أرسـل عـن ابـن مسعود ، وهـو مـن السادسـة ، أخـرج لـه الجمـاعـة • التقريب ٥١/٢ ، وانظر التهذيب ٤٢٣/٧ - ٤٢٤ •

(٤) : هو أبو زرعـة بـن عمـرو بـن جـريـر بـن عبد اللـه البجلى ، الكوفـى ، قيـل اسمـه : هـرم ، وقيـل : عمـرو ، وقيـل : عبد اللـه ، وقيـل : عبد الرحمـن ، وقيـل : جـريـر ، ثقـة ، مـن الثـالثـة ، أخرج لـه الجمـاعـة • التقريب ٤٢٤/٢ ، وانظر التهذيب ٩٩/٢ - ١٠٠ •

تخريج الاثـر (١٥٧٨) :

أخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه دون قـولـه : سبحانـه ، فى تفسير سـورة البقـرة آيـة : (٣٧) بـرقـم ٤١٦ ، ٣١٤/١ •

الحكم على الاثـر (١٥٧٨) :

فيـه محمـد بـن عيسـى الدامغانـى : مقبـول •

الآيـة : (١٠٥) .

قـولـه : " وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ " .

١٥٧٩ - حدثنا أبو عبيد الله ابن أخي ابن وهب [١] ، حدثنا عمي ، حدثني يونس [٢] عن الزهري ، أخبرني عروة بن الزبير : أنّ عائشة كانت تقول : والله ما احتقرت أعمال أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى نجم القراء الذين طعنوا على عثمان ، فقالوا قولا لا نحسن مثله ، وقرأوا قراءة لا نقرأ مثلها وصلوا صلاة لا نصلي مثلها ، فلما تذكرت ، اذا - والله - ما يقاربون عمل أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فاذا أعجبك حسن قول امرئ منهم فقل : " ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ " ، ولا يستخفنك أحد .

" وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ " .
آيـة : (١٠٥) .

(١) : هو أحمد بن عبد الرحمن ، تقدم في (٥٩) وهو صدوق تغير بأخرة .

(٢) : هو ابن يزيد ، تقدم في (١٠٦) وهو ثقة الا أنّ في روايته عن الزهري وهما قليلا ، وفي غيره خطأ .

تخريج الاثر (١٥٧٩) :

أخرج البخاري جزءه الأخير من قولها : اذا أعجبك ... الخ ، معلقا على عائشة - رضي الله عنها - في كتاب التوحيد - باب : قول الله تعالى : " يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ " - آية : (٦٧) من سورة المائدة - ٣٠٥/٤ .

وانظر ابن كثير ٢٧٦/٣ ، وذكره السيوطي بلفظه دون ذكر القسم في أوله ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧٦/٣ .

الحكم على الاثر (١٥٧٩) :

اسناده حسن .

الآيـة : (١٠٥) .

١٥٨٠ - حدثنا الربيع بن سليمان [١] ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرنا سليمان بن بلال [٢] ، حدثني موسى بن عبيدة [٣] عن اياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه أنه قال : بينما نحن مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذ مرّ بجنازة فأثني عليها ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : وجبت ، ثمّ مرّ بجنازة أخرى / فأثنى عليها بعض الناس بعض الثناء ، ٩٥/أ
فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : وجبت ، فقالوا : يا رسول الله ، مرّ بجنازة الأولى فقلت : وجبت ، ثمّ مرّ بالآخرة فقلت : وجبت ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : انّ الملائكة شهداء الله فى السماء ، وأنتم شهداء الله فى الأرض ، فما شهدتم عليه من شئ وجب ،

---

(١) : هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادى ، أبو محمد المصرى ، المؤذن ، صاحب الشافعى ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبعين ومائتين ، أخرج له أصحاب السنن الا الترمذى .
التقريب ٢٤٥/١ ، وانظر التهذيب ٢٤٥/٣ - ٢٤٦ .

(٢) : هو سليمان بن بلال التيمى مولاهم ، أبو محمد ، وأبو أيوب ، المدنى ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة سبع وسبعين ومائة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٣٢٢/١ ، وانظر التهذيب ١٧٥/٤ - ١٧٦ .

(٣) : هو موسى بن عبيدة بن نشيط تقدم فى (٨٩٦) ، وهو ضعيف .

الآيـة : (١٠٥) .

وذلك قـول اللـه : " ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ " .

تخريج الاثـر (١٥٨٠) :

أخرجـه ابـن أبي شيبـة بنحـوه دون قـولـه : وذلك قـول اللـه ... الخ ، مـن طـريـق زيد بـن الحباب عـن موسى بـه - فى كتـاب الجنائز - فى الجنـازة يـمرّ بها فيثـنى عليها خـيرا ٣٦٨/٣ .

وأخرجـه الامـام أحمـد ١٨٦/٣ ، والبخارى فى كتـاب الجنـائـز - بـاب : ثنـاء الناس على الميت ٢٣٧/١ ، ومسلم بـرقـم ٩٤٩ فى كـتـاب الجنـائز - بـاب : فيمـن يثـنى عليـه خـير أو شـرّ مـن المـوتـى ٦٥٥/٢ ، وأبو داود بـرقـم ٣٢٣٣ فى كتـاب الجنـائـز - بـاب : فى الثناء على الميت ٢١٨/٣ ، وابـن مـاجـة بـرقـم ١٤٩١ فى كتـاب الجنـائـز - بـاب : مـا جـاء فى الثناء على الميت ٤٧٨/١ ، والـترمذى بـرقـم ١٠٥٨ فى كـتـاب الجنـائـز - بـاب : مـا جـاء فى الثناء الحسـن على الميت ٣ / ٣٧٣ ، والنسائى فى كتـاب الجنائز - بـاب الثنـاء ٤١/٤ ، وأبو يعلى فى مسنده ل ١٨٠أ ، والبغـوى فى شـرح السنـة بـرقـم ١٥٠٧ فى كتـاب الجنـائـز بـاب : الثناء على الميت ٣٨٥/٥ ، كلهم بنحـوه مـن حديث أنـس - رضي اللـه عنـه - دون قـولـه : وذلك قـول اللـه .. الخ ، الا أبـا داود فـقـد أخرجـه مـن حديث أبي هـريـرة - رضي اللـه عنـه - وفى آخـره : انّ بعضكم على بعض شهداء ، وعند مسـلم : أنتم شهداء اللـه فـى الأرض - ثـلاث مـرّات - .

وذكـره الهيثمـى فى مجمـع الزوائد بمعنـاه مـن روايتـين عـن سلمـة ابـن الأكـوع - رضي اللـه عنـه - وقـال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفى الروايـة الأولى : عبد الغفـار بـن القاسـم ، أبو مـريـم وهـو ضعيف ، وفى الثـانيـة : موسى بـن عبيـدة وهـو ضعيف - كتـاب الجنـائز - بـاب : = =

الآيتين : (١٠٥ - ١٠٦) .

قوله تعالى : " وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ " .

قد تقدم تفسيره (١) .

قوله تعالى : " وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ " .

١٥٨١ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال : وكان ثلاثة نفر لم يوثقوا أنفسهم بالسواري ، أُرْجُوا سنة ، لا يدرون أيعذبون أو يتاب عليهم ؟ فأنزل الله تعالى - يعني قوله - : " وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ " .

= = الثناء على الميت ٣ / ٤ - ٥ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بمثله ٣ / ٢٧٥ - ٢٧٦ .

الحكم على الاثر (١٥٨٠) :

فيه موسى بن عبيدة : ضعيف ، ويشهد له ما أخرجه الشيخان وغيرهما - كما تقدم في تخريجه - فهو حسن لغيره .

(١) : انظر الأثر رقم : (١٥٠٠) .

" وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " آية : (١٠٦) .

(١٥٨١) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

تخريج الاثر (١٥٨١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة فيه ، الا أنه قال : سبتة - أي برهة من الدهر - بدل : سنة ، وفي آخره : فأنزل الله : " لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ " - الآية : (١١٧) من سورة التوبة - ، من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٧١٧٤ ، ١٤/٤٦٤ - ٤٦٥ . = =

الآيـة : (١٠٦) .

١٥٨٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ " : هلال بن أمية (١) ، ومرارة بن ربعى (٢) ، وكعب بن مالك

= = وانظر سيرة ابن هشام ولم ينسبه ٥٥٤/٤ ، والنكت ١٦٤/٢ ، والمحرر ونسبه - أيضا - الى عكرمة ومجاهد والضحاك وقتادة وابن اسحاق ٢٦٩/٨ - ٢٧٠ ، والبحر المحيط ٩٧/٥ ، وانظر روح المعانى ١٧/١١ .

(١٥٨٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

(١) : هو هلال بن أمية بن عامر بن قيس الأنصارى ، الواقفى ، شهد بدرا وما بعدها ، وكان قديم الاسلام ، وهو الذى لاعن امرأته ، ورماها بشريك بن سحماء ، وهو أحد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك ، فأنزل الله فيهم : " وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ " - رضي الله عنه - .

انظر الاصابة ٦٠٦/٣ - ٦٠٧ ، أسد الغابة ٤٠٦/٥ - ٤٠٧ .

(٢) : كذا فى الأصل وفى ابن جرير ، وجاء عند ابن جرير - أيضا - باسناد صحيح عن قتادة أنه : مرارة بن ربيعة ، وقال المحقق: وكلاهما غير المشهور المعروف فى كتب تراجم الصحابة ، والكتب الصحاح ، فهو فيها جميعا : مرارة بن الربيع الأنصارى ، من بني عمرو بن عوف ، وأما مرارة بن ربعى بن عدى بن يزيد بن جشم : فلم يذكره غير ابن الكلبى وقال : كان أحد البكائين .

انظر تعليق رقم (١) على الاثر رقم ١٧١٨٣ ، ٤٦٦/١٤ .

وانظر الاصابة ٣٩٦/٣ - ٣٩٧ ، أسد الغابة ١٣٤/٥ ، وانظر - أيضا - هامش رقم (١) فى الاثر (١٧٤٤) الآتى .

الآيـة : (١٠٦) .

مـن الأوس والخـزرج .

قـولـه : " إِمَّـا يُعَذِّبُهُمْ " .

١٥٨٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ " ، " إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ " يقول : يميتهم على معصيتهم ، " وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ " : فأرجأ أمرهم ، ولم يذكرهم بتوبة حين تاب على النبيّ - صلى الله

تخريج الاثر (١٥٨٢) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق عبد الله بن أبي جعفر عن ورقاء به برقم ١٧١٧٩ ، وبلفظه من طريق عيسى وشبل عن ابن أبي نجيح به برقم ١٧١٧٧ و ١٧١٧٨ ، وبمثله باسناد آخر برقم ١٧١٨٠ ، وأخرجه - أيضا - باسناد ضعيف عن الضحاك بمثله برقم ١٧١٨١ ، وباسنادين صحيحين عن قتادة برقم ١٧١٨٣ و ١٧١٨٤ ، ٤٦٥/١٤ - ٤٦٧ ، وأخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظ : هم الثلاثة الذين خلفوا ، عن معمر عن قتادة ل ١٠٥ - ١٠٦ .

وانظر بحر العلوم ١/ ل ٥٨٢ أ ، والتبيان ونسبه - أيضا - الى قتادة ٢٩٦/٥ ، والواحدى ولم ينسبه ص ١٤٩ ، والمعالم ١٢٠/٣ ، وانظر الكشاف ٤٧/٢ ، والمحرر ٢٦٩/٨ - ٢٧٠ ، ومجمع البيان كما فى التبيان ١٣٦/١٠ - ١٣٧ ، وزاد المسير ولم ينسبه ٤٩٧/٣ ، والقرطبى ٢٥٢/٨ ، ولباب التأويل ١٢٠/٣ ، وابن كثير ونسبه - أيضا - الى ابن عباس وعكرمة والضحاك قال : وغير واحد ٣٨٧/٢ وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : مرارة بن الربيع ٢٧٦/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤٠٢/٢ .

(١٥٨٣) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

الآيتين : (١٠٦ - ١٠٧) .

عليه وسلم - وأصحابه ، فنسخها فقال : " وَعَلَى [الثَّلَاثَةِ](١) الَّذِينَ خُلِّفُوا " الآية .

١٥٨٤ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق قوله " وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ " : وهم الثلاثة الذين خلفوا وأرجأ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمرهم ، حتى أتت توبتهم من الله - عزّ وجلّ - .

قوله : " وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا " .

١٥٨٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس / قوله " وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ٩٥/ب

---

(١) : سقطت من الأصل ، وألحقها في الحاشية .

تخريج الاثر (١٥٨٣) :

انظر النكت ١٦٤/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه مختصرا ٢٧٦/٣ ، وكذا في فتح القدير ٤٠٢/٢ .

(١٥٨٤) : اسناده حسن ، تقدم في (٧٧) .

تخريج الاثر (١٥٨٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم ١٧١٨٥ ، ٤٦٧/١٤ .

وانظر سيرة ابن هشام ٥٣١/٢ و ٥٣٧ ، والمحرر ٢٦٩/٨ .

" وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِن قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ " آية : (١٠٧) .

(١٥٨٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

الآيـة : (١٠٧) .

ضِرَاراً " : وهـم أنـاس مـن الأنصـار ، ابتنـوا مسجـدا [فقـال][1] لـهـم أبـو عـامـر [2] : ابنـوا مسـجـدكـم ، واستمدوا بـمـا استطعتم مـن قـوة وسـلاح ، فـانـي ذاهب الى قيصـر ملك الـروم ، فـآتـي بجند مـن الـروم ، فـأخـرج محمـدا وأصحـابـه .

---

(١) : فى الأصـل : يقـال ، وقـد صـوبت اليـاء أعـلاهـا فـاء ، وهـو المناسب للسيـاق ، وانظـر ابـن جـريـر والدر وفتح القـديـر .

(٢) : هـو والـد الصحابـي الجليل : حنظلـة بـن أبي عامر ، المعـروف بغسيـل الملائكـة - رضي اللـه عنـه - ، وكان أبو عامر يعـرف بـالـراهب فـى الجاهليـة ، واسمـه : عمـرو ، ويقـال : عبد عمـرو بـن صيفـى بـن مالـك وكان يـذكـر البعث ودين الحنيفيـة ، فـلمـا بعث النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - عـانـده وحسـده ، وخـرج عـن المدينـة ، وشـهـد مـع قـريـش وقعـة أحـد ، ثـمّ رجـع مـع قـريـش الى مكـة ، ثـمّ خـرج الى الـروم فـمـات بهـا سـنـة تسـع ، ويقـال : سـنـة عشـر ، وأعطى هرقـل ميراثـه لكـنـانـة بـن عبد يـاليـل الثقفـى .
انظـر الاصابـة ٣٦٠/١ - ٣٦١ ، أسـد الغابـة ٦٦/٢ - ٦٧ و ١٨٩/٦ - ١٩٠ .

تخريج الاثـر (١٥٨٥) :

أخرجـه ابـن جـريـر بـاختـلاف يسـير وبـأطـول منـه ، مـن طـريـق المثـنى عـن عبد اللـه بـه بـرقـم ١٧١٨٧ ، ٤٧٠/١٤ ،وأخرجه البيهقى فى الـدلائـل بلفظـه مـن طـريـق عثمـان بـن سعيد عـن عبد الله ابـن صالح بـه - بـاب : رجـوع النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - مـن تبـوك ٢٦٢/٥ - ٢٦٣ .

وذكـره الجصاص بنحـوه - ٣٦٧/٤ ، وانظـر الكشف ونسبـه الـى المفسـريـن ٣/ل ١٠٦ ب ، والتبيـان ونسبـه - أيضـا - الى مجاهد وقـتـادة ٥ / ٢٩٨ ، وانظـر الـواحـدى ص ١٤٩ ، وذكـره البغـوى مطـولا = =

الآيـة : (١٠٧) .

١٥٨٦ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا " : المنافقون .

= = ولم ينسبه ١٢١/٣ ، وانظر الكشاف ولم ينسبه ٤٧/٢ ، وذكره ابن الجوزى مطولا ونسبه الى أهل التفسير ٤٩٨/٣ - ٤٩٩ ، وانظر التفسير الكبير ولم ينسبه ١٩٣/١٦ - ١٩٤ ، وانظر القرطبى ٢٥٧/٨ وذكره الخازن مطولا ولم ينسبه ١٢١/٣ ، وانظر البحر المحيط ولم ينسبه ٩٨/٥ ، وذكره ابن كثير باختلاف يسير وبأطول منه وقال وكذا روى عن سعيد بن جبير ومجاهد وعروة بن الزبير وقتادة وغير واحد من العلماء ٣٨٨/٢ ، وانظر الجواهر الحسان ولم ينسبه ١٥٤/٢ ، وأخرجه ابن مردويه كما فى لباب النقول ، وساقه بلفظه وبأطول منه ص ١٢٥ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبأطول منه ٢٧٦/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤٠٤/٢ ، وذكره الآلوسى بأطول منه ١٨/١١ .

(١٥٨٦) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (١٥٨٦) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٨٦ ، وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق عبد الله بن أبي جعفر عن ورقاء به برقم ١٧١٩٢ ، وبلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٧١٩٠ ، وبمثله من طريق شبل عن ابن أبي نجيح به برقم ١٧١٩١ ، وبمثله - أيضا - باسناد آخر برقم ١٧١٩٣ ، ١٤ / ٤٧٢ .

وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٧٦/٣ .

الآيـة : (١٠٧) .

١٥٨٧ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير قوله " وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا " قال : هم حيّ يقال لهم : بنو غنم .

١٥٨٨ - حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج ، حدثنا المحاربي [1] عن جويبر [2] عن الضحاك " وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا " قال : هم ناس من الأنصار ، ابتنوا مسجدا قريبا من مسجد قباء ، ومسجد قباء بلغنا أنه أوّل مسجد بني في الاسلام .

تخريج الاثر (١٥٨٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه عن محمد بن عبد الأعلى به برقم ١٧١٩٥ ، ومن طريق عبد الرزاق عن معمر به برقم ١٧١٩٦ ، ومن طريق حماد بن زيد عن أيوب به برقم ١٧١٩٤ ، ٤٧٢/١٤ ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر به ل ١٠٦ .

وذكره الثعلبي بنحوه ولم ينسبه ٣/ل ١٠٦ ب ، وذكره أبو حيان ولم ينسبه ٩٨/٥ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بمثله مطولا ٢٧٦/٣ .

الحكم على الاثر (١٥٨٧) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

(١) : هو عبد الرحمن بن زياد ، تقدم في (١٠٧٥) وهو لا بأس به ، وكان يدلس .

(٢) : تقدم في (١) وهو ضعيف جدا ، واحتمل في التفسير .

تخريج الاثر (١٥٨٨) :

أخرجه ابن جرير بنحوه ، وباسناد آخر ضعيف جدا برقم ١٧١٩٨ ، ٤٧٣/١٤ .

وذكره السيوطي باختلاف يسير ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧٧/٣ .

الآيـة : (١٠٧) .

١٥٨٩ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، حدثنا سعيد بن بشير ، حدثني سعيد بن أبي عروبة عن قتادة فى قوله " اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا " : انّ نبيّ الله - صلى الله عليه وسلم - بنى مسجدا بقباء ، فعارضه المنافقون بآخر ، ثمّ بعثوا الى نبيّ الله - صلى الله عليه وسلم - ليصلي فيه ، ودعا بقميصه ليأتيهم ، فأطلع الله نبيه على ذلك .

١٥٩٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، عن أسباط عن السدى قوله " وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا " ، أما " ضِرَارًا " : فضاروا أهل قباء ، بالمسجد الذى بنى لهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

الحكم على الاثر (١٥٨٨) :

فيه جويبر : ضعيف جدا لكنه احتمل فى مثل هذا ، فالاسناد ضعيف .

(١٥٨٩) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٣٣٣) وهو هنا مرسل حسن لغيره ، تقوى بما أخرجه ابن جرير .

تخريج الاثر (١٥٨٩) :

أخرجه ابن جرير بنحوه باسناد آخر صحيح برقم ١٧١٩٧ ٤٧٣/١٤ .

وانظر الواحدى ونسبه الى المفسرين ص ١٤٩ ، والمعالم ولم ينسبه ١٢١/٣ ، والكشاف ٤٧/٢ ، والقرطبى ونسبه الى أهل التفسير ٢٥٣/٨ ، ولباب التأويل ولم ينسبه ١٢١/٣ ، وذكره السيوطى بلفظه دون قوله ودعا بقميصه ليأتيهم ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧٦/٣ .

(١٥٩٠) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٥٩٠) :

ذكره السيوطى بلفظه الى قوله : قباء ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧٧/٣

الآيـة : (١٠٧) .

١٥٩١ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثني أبي حدثني عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا﴾ قال : لما بنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مسجد قباء ، خرج رجال من الأنصار ، منهم : بحزج [1] جدّ عبد الله بن حنيف ، ووديعة بن خذام [2] ،

(١٥٩١) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨) .

(١) : كذا في الأصل وفي سيرة ابن هشام وابن جرير ، وجاء في المحبر والدر المنثور : بخدج ، وفي فتح القدير : بجدح .

وعلق محقق الطبري على قوله : جدّ عبد الله بن حنيف فقال : لست أدري أهو من كلام ابن عباس أو من كلام غيره ؟ وان كنت أرجح أنه من كلام غيره ، لأني لم أجد في الصحابة ولا التابعين عبد الله بن حنيف وجده بحزج ، والمذكور في المنافقين الذين بنوا مسجد الضرار : عباد بن حنيف ، أخو سهل بن حنيف ، فأخشى أن يكون سقط من الخبر شيء فاختلط الكلام ، وفي نسب سهل بن حنيف : عمرو وهو بحزج بن حنش بن عوف بن عمرو ، ولكن هذا قديم جدا في الجاهلية ، وهو بلا شك غير بحزج الذي كان من أمره ما كان في مسجد الضرار .

انظر سيرة ابن هشام ٥٣٠/٤ ، المحبر ص ٤٧٠ ، جمهرة الأنساب ص ٣٣٦ ، تفسير الطبري - تعليق رقم (٢) ٤٧١/١٤ ، الدر ٢٧٦/٣ ، فتح القدير ٤٠٤/٢ .

(٢) : تقدم باسم : خذام في الاثر (١٥٤٨) - وهو خذام بن وديعة - وقد ترجم له الحافظ ابن حجر في الموضعين .

انظر الاصابة ٤٢١/١ و ٦٣١/٣ - ٦٣٢ ، أسد الغابة ١٢٥/٢ و ٤٤٣/٥ .

الآيـة : (١٠٧) .

ومجمع بن جارية الأنصارى [١] ، [فبنوا] [٢] مسجد النفاق ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لبحزج : ويلك يا بحزج ما أردت الى ما أرى ؟ قال : يارسول الله / والله ما أردت الا الحسنى - وهو كاذب - ، فصدقه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وأراد أن يعذره ، فأنزل الله : " وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا " . ٩٦/أ

---

(١) : هو مجمع - بضمّ أوله وفتح الجيم وتشديد الميم المكسورة - ابن جارية - بالجيم - ابن عامر الأنصارى ، الأوسى ، المدنى ، صحابي ، كان أبوه من أصحاب مسجد الضرار ، وكان مجمّع يصلي بهم فيه ، فلما كان فى خلافة عمر - رضي الله عنه - كلم عمر فى مجمع ليصلي بقومه فقال : لا ، أوليس كان امام المنافقين فى مسجد الضرار ؟ فقال : والله الذى لا اله الا هو ما علمت بشيء من أمرهم ، فتركه عمر يصلي ، ويقال :انّ عمر بعثه الى أهل الكوفة يعلمهم القرآن - رضي الله عنهما - .
انظر سيرة ابن هشام ٥٢٢/٢ - ٥٢٣ ، أسد الغابة ٦٦/٥ - ٦٧ ، الاصابة ٣٦٦/٣ ، التقريب ٢٣٠/٢ .

(٢) : فى الأصل : فبثوا ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

تخريج الاثر (١٥٩١) :

أخرجه ابن جرير بسنده وبلفظه وبأطول منه برقم ١٧١٨٨ ، ٤٧٠/١٤ - ٤٧١ .

وانظر النكت ولم ينسبه ١٦٤/٢ ، والتبيان ٣٠٠/٥ ، والمحرر ٢٧١/٨ ، وأخرجه ابن مردويه كما فى لباب النقول ، وساقه مختصرا ص ١٢٥ ، وكذا فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٧٦/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤٠٤/٢ .

الايـة : (١٠٧) .

١٥٩٢ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة قال : قال محمد : ونزل فيهم من القرآن ما نزل ﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا ﴾ ، وكان الذين بنوا اثني عشر رجلا[١] : خذام بن خالد [٢] من بني عبيد بن زيد ، أحد بني عمرو بن عوف ، ومن داره أخرج مسجد الشقاق ، وثعلبة بن حاطب من بني عبيد ، وهزال بن أمية بن زيد [٣] ، ومعتب بن قشير [٤] من بني ضبيعة بن زيد ، وأبو حبيبة بن الأزعر [٥] من بني ضبيعة بن زيد ، وعباد بن حنيف [٦] أخو

(١٥٩٢) : اسناده حسن ، تقدم في (٧٧) .

(١) : كذا في الأصل ، وساق في هذا الأثر : ثلاثة عشر رجلا ، بزيادة هزال .

(٢) : انظر سيرة ابن هشام ٥٢٢/٢ ، المحبر ص ٤٦٩ .

(٣) : لم أقف عليه في شيء من المراجع ، وجاء في الطبري بدل قوله : هزال بن : وهو الى بني ، فلعله تحرف عند المصنف - والله أعلم - .

(٤) : هو معتب - بضم أوله وتشديد التاء المكسورة - ابن قشير - بقاف ومعجمة مصغرا - ابن بليل بن زيد بن العطاف ، الأنصاري ، الأوسي ذكروه فيمن شهد العقبة ، وقيل : انه كان منافقا ، وأنه تاب - رضي الله عنه - ، وقال ابن هشام : معتب بن قشير وثعلبة والحارث ابنا الحاطب : ليسوا من المنافقين ، فيما ذكر لي من أثق به من أهل العلم .

انظر سيرة ابن هشام ٥٢٢/٢ ، أسد الغابة ٢٢٥/٥ ، الاصابة ٤٤٣/٣ .

(٥) : انظر سيرة ابن هشام ٥٢٢/٢ ، المحبر ص ٤٦٨ ، أسد الغابة ٢٢٥/٥ ، الاصابة ٤٤٣/٣ ، وليس فيهما شيء عن نفاقه .

(٦) : انظر سيرة ابن هشام ٥٢٢/٢ ، المحبر ص ٤٦٨ ، الاصابة ٢٦٤/٢ .

الآيـة : (١٠٧) .

سـهـل بـن حنيف مـن بـني عمـرو بـن عـوف ، وجاريـة بـن عـامـر [١] وابنـاه : مجمـع بـن جاريـة وزيـد بـن جاريـة [٢] ، ونبتـل بـن الحارث وهـو [٣] مـن بـني ضبيعـة ، وبحـزج وهـو مـن بـني ضبيعـة ، وبجـاد ابـن عثمـان [٤] وهـو مـن بـني ضبيعـة ، ووديعـة بـن ثابت وهـو الى بـني أميـة ، رهـط أبـي لبابـة بـن عبد المنـذر .

---

(١) : انظـر سـيرة ابـن هشـام ٥٢٢/٢ ، المحـبر ص ٤٦٨ .

(٢) : انظـر المـرجعـين السابقـين .

(٣) : كذا فى الاصـل ، وفى المـراجـع : وهـم .

(٤) : انظـر سـيرة ابـن هشام ٥٢١/٢ ، المحـبر ص ٤٦٧ .

تخريج الاثـر (١٥٩٢) :

أخرجـه ابـن جـريـر بـاختـلاف يسـير مـن طـريـق ابـن حميد عن سلمـة عـن ابـن اسحاق عـن الزهرى ويزيد بـن رومـان وعبد اللـه بـن أبي بكـر وعاصم بـن عمـر بـن قتـادة وغـيرهـم بـرقـم ١٧١٨٦ ، ١٤/ ٤٦٨ .

وانظـر سـيرة ابـن هشـام ٥٣٠/٤ ، وبحـر العلوم ١/ ل ٥٨٢ ب ، والكشف ٣ / ل ١٠٦ ب - ١٠٧ أ ، والنكت ولـم ينسبـه ١٦٤/٢ ، والواحدى ص ١٤٩ ، والمعالـم ١٢٠/٣ ، والمحـرر كمـا فى ابـن جـريـر ٢٧١/٨ ، ومجمـع البيـان ونسبـه الى المفسـريـن ١٤٢/١٠ ، وزاد المسـير ٤٩٩/٣ ، والتفـسـير الكبـير ١٩٣/١٦ ، والقـرطـبى ٢٥٣/٨ - ٢٥٤ ، ولـبـاب التـأويـل ولـم ينسبـه ١٢٠/٣ ، والبحـر المحيط ٩٨/٥ ، وذكـره ابـن كثـير كمـا فـى ابـن جـريـر ٣٨٨/٢ ، وأخـرجـه ابـن المنـذر كمـا فـى الـدر المنـثـور ، وسـاقـه مختصـرا ٢٧٧/٣ ، وانظـر فـتـح القـديـر ٤٠٥/٢ ، وروح المعانـى ١٨/١١ .

الآيـة : (١٠٧) .

قـولـه : " وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ " .

١٥٩٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا أبو العباس الحسين بن علي حدثنا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدى قوله " وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ " قال : فانّ أهل قباء كانوا يصلون في مسجد قباء كلهم ، فلما بني ذلك أقصر عن مسجد قباء من كان يحضره ، وصلوا فيه .

١٥٩٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ ابن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله " وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ " : [يفرقون] (١) جماعتهم لأنهم كانوا يصلون جميعا في مسجد قباء ، لئلا يصلوا في مسجد قباء جميع المؤمنين .

الاثـر (١٥٩٣) :

تابع للاثر (١٥٩٠) ، وتقدم تخريجه .

وانظر - أيضا - النكت ولم ينسبه ١٦٤/٢ ، والكشاف ٤٨/٢ والجواهر الحسان ١٥٤/٢ ، وروح المعاني ١٨/١١ .

(١٥٩٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

(١) : في الأصل : يفرقوا ، وهو خطأ نحوى صوابه ما أثبت .

تخريج الاثر (١٥٩٤) :

ذكره الزمخشري بنحوه ولم ينسبه ٤٨/٢ ، وانظر روح المعاني ١٨/١١ .

الآيـة : (١٠٧) .

قـولـه : " وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ " .

١٥٩٥ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع [1] ، أنبأنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير " وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ مِن قَبْلُ " : أبو عامر الراهب ، انطلق الى الشام ، فقال الذين بنوا مسجد الضرار : انما بنيناه ليصلي فيه أبو عامر .

١٥٩٦ - / أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي حدثني عمي ، عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس قوله : " وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ " : يعني رجلا يقال له أبو عامر ، كان محاربا لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكان قد انطلق الى هرقل ، فكانوا يرصدون اذا قدم أبو عامر أن يصلي فيه ، وكان قد خرج من المدينة محاربا لله ولرسوله . ٩٦/ب

---

(١) : تقدم في (٩٣٧) وهو صدوق

تخريج الاثر (١٥٩٥) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر عن الزهري به ل ١٠٦ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة - رضي الله عنها - برقم ١٧١٩٦ ، ٤٧٢/١٤ .

الحكم على الاثر (١٥٩٥) :

صحيح ، أخرجه عبد الرزاق في تفسيره .

الاثر (١٥٩٦) :

تابع للاثر (١٥٩١) وتقدم تخريجه ، وانظر الجصاص ، ونسبه - أيضا - لمجاهد ٣٦٧/٤ .

الآيـة : (١٠٧) .

قـولـه : " وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ "

١٥٩٧ - وبـه عـن ابـن عباس قـولـه " وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ " قـال : لـمـا بـنى رسـول اللـه - صلـى اللـه عليـه وسـلم - مسجـد قبـاء ، خـرج رجـال مـن الأنصـار ، منـهـم : بـحـزج جـد عبد اللـه بـن حنيف ، ووديعـة بـن خـذام ، ومجمع بـن جـاريـة الأنصـارى ، فبنـوا مسجـد النـفـاق ، فقـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - لبـحـزج : ويلك يـا بـحـزج مـا أردت الى مـا أرى ؟ قـال : يـا رسـول اللـه ، واللـه مـا أردت الا الحسـنى - وهو كـاذب - فصـدقـه رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، وأراد أن يـعـذره ، فـأنـزل اللـه تعالى : " وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ " .

١٥٩٨ - حدثنـا عبد اللـه بـن سليمـان ، حدثنـا الحسـين بـن علي ، حدثنـا عـامـر عـن أسبـاط عـن السـدى قـولـه " وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ " : فحلفـوا مـا أرادوا بـه الا الخـير .

الاثـر (١٥٩٧) :

تقـدم بسنـده ولفظـه فـى الاثـر (١٥٩١) ، الا أنـه قـال هـنـاك فـأنـزل اللـه : " وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا " .

الاثـر (١٥٩٨) :

تـابـع للاثـر (١٥٩٠) ، وتقـدم تخريجـه .

الآيـة : (١٠٨) .

قـولـه : " لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا " .

١٥٩٩ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال : فلما فرغوا من مسجدهم أتوا النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فقالوا : قد فرغنا من بناء مسجدنا ، فنحبّ أن تصلي فيه ، وتدعو بالبركة ، فأنزل الله : " لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا " .

قـولـه تعالى : " لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ " .

١٦٠٠ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة ، أنبأنا أنس بن عياض[1] عن [أنيس] [2] بن أبي يحيى [3] مولى الأسلميين قال :

" لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ " آية : (١٠٨) .

الاثـر (١٥٩٩) :

تابع للاثر (١٥٨٥) ، وتقدم تخريجه .

(١) : الليثي ، أبو حمزة المدني ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة مائتين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٨٤/١ ، وانظر التهذيب ٣٧٥/١ - ٣٧٦ .

(٢) : في الأصل : أنس ، وهو خطأ ، صوبته من المراجع .

(٣) : هو أنيس - بالتصغير - ابن أبي يحيى سمعان ، وهو أخو محمد بن أبي يحيى مولى أسلم ، ثقة ، من السابعة ، أخرج له أبو داود والنسائي .
التقريب ٨٥/١ ، وانظر الجرح ٣٣٤/٢ - ٣٣٥ ، التهذيب ٣٨٠/١ .

الآيـة : (١٠٨) .

سمعت أبـي [1] يحـدث عـن أبـي سعيـد الخـدرى : أنّ رجـلا مـن بـني خـدرة ، ورجـلا مـن بـني عـوف امـتريـا فـى المسجـد الـذى أسـس على التـقـوى ، فقـال العـوفـى : هـو مسـجـدنـا بـقـبـاء ، وقـال الخـدرى : / هـو هذا المسـجـد - مسـجـد رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، فـخـرجـا فـأتيـا النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - فسـألاه عـن ذلك ، فقـال : هـو هذا المسـجـد - مسجـد رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، وفـى ذلك خـير كثـير . ٩٧/أ

---

(١) : هو سمعـان ، أبو يحـيى الأسلمـى مـولاهـم ، المـدنـى ، ذكـره ابـن حبـان فى الثقـات ، وقـال النسائى : ليـس بـه بـأس ، وقـال ابـن حجـر : لا بـأس بـه ، مـن الـثالثـة ، أخـرج لـه أصحاب السـنن .

انظـر الجـرح ٣١٦/٤ ، التهـذيب ٢٣٨/٤ ، التقـريب ٣٣٣/١ .

تخريج الاثـر (١٦٠٠) :

أخرجـه ابـن أبـي شيبـة بمثلـه مـن طريـق حاتم بـن اسماعيـل عـن أنيـس بـه - فى كتـاب الصلـوات - فى المسجد الذى أسـس علـى الـتقـوى ٣٧٢/٢ ، والامـام أحمـد مـن طـريـق يحـيى وصفـوان عـن أنيـس بـه ٢٣/٣ و ٩١ ، وانظـر ٨/٣ و ٨٩ ، وأخرجـه الترمذى بنحـوه مـن حديث أبـي سعيد الخدرى - رضي اللـه عنـه - وقـال : هذا حديث حسـن غـريب مـن حديث عمـران بـن أبـي أنـس ، وقـد روى هذا عـن أبـي سعيد مـن غـير هذا الـوجـه ، ورواه أنيـس بـن أبـي يحـيى عـن أبيـه عـن أبـي سعيـد - رضي اللـه عنـه - بـرقـم ٣٠٩٩ - فى كتـاب تفسـير القـرآن - ومـن سـورة الـتـوبـة ٢٨٠/٥ ، وأخرجـه أبو يـعلـى بـاختـلاف يسـير مـن طـريـق يحـيى بـن سعيد عـن أنيـس = = =

الآيـة : (١٠٨) .

.....

= = بـه بـرقـم ٩٨٥ ، ٢٧٢/٢ - ٢٧٣ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بمثلـه مـن طـريـق صفـوان بـن عيسـى عـن أنيـس بـه بـرقـم ١٧٢٢٤ ، وانظـر الأرقـام : ١٧٢١٨ ، ١٧٢١٩ ، ١٧٢٢٠ ، ٢٧٢٢١ ، ١٧٢٢٢ ، ١٧٢٢٣ ، فقـد أخرجـه مـن حديث أبي سعيد وغـيره ، ٤٧٩/١٤ - ٤٨٢ .

وأخرجـه مسـلم بـرقـم ١٣٩٨ - فى كتـاب الحج - بـاب : بيـان المسجد الذى أسس على التقوى هـو مسجد النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - بـالمـدينـة ١٠١٥/٢ ، والنسائى فى سننـه - فى كتـاب : المساجـد - ذكـر المسجـد الذى أسـس على التقوى ٣٠/٢ ، وفـى تفسـيره بـرقـم ٢٤٨ ص ٨٦ ، وابـن حبـان بـرقـم ١٥٩٧ ، ٣ / ١٠٠ ، والبيهقى فـى الـدلائـل - فى بـاب رجـوع النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - مـن تبـوك ٢٦٤/٥ ، والبغـوى ١٢٢/٣ ، كلهـم بمعناه وبـاسناد آخـر مـن حديث أبي سعيد الخدرى - رضي اللـه عنـه - .

وأخرجـه الحاكم بنحـوه دون قـولـه : وفى ذلك خـير كثـير ، مـن طـريـق سحبـل عبد اللـه بـن محمـد بـن أبي يحـيى عـن أبيـه عـن جـدّه عـن أبي سعيد - رضي اللـه عنـه - ، وسكت عنـه ، وقـال الذهـبى : اسنـاده جيـد - كتـاب التفسـير - تفسـير سـورة التـوبـة وأخرجـه بمعنـاه مـن حديث أبـي بـن كعب - رضي اللـه عنـه - وقـال: هذا حديث صحـيح الاسنـاد ولـم يخـرجـاه ، ووافقـه الـذهـبى ، وأخرجـه - أيضـا - عـن أبي سعيد وقـال : وشاهده حديث أبي سعيـد الخـدرى أصـحّ منـه ، ووافقـه الذهـبى ٣٣٤/٢ .

وأخرجـه أبو داود الطيـالسـى - كمـا فى منحـة المعبـود - بـرقـم ٢٧٣٥ - فى بـاب : مـا جـاء فى مسجـد النـبيّ - صلى اللـه عليه وسلم- ٢٠٥/٢ ، وابـن حبـان - كمـا فى الاحسـان - بـرقـم ١٥٩٥ و ١٥٩٦ ، ٩٩/٣ ، والطـبرانـى بـرقـم ٦٠٢٥ ، ٢٥٤/٦ ، والهيثمـى فـى = =

الآيـة : (١٠٨) .

والـوجـه الـثـانـى :

١٦٠١ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى

= = موارد الظمآن برقم ١٠٣٧ - باب : فى مسجده - صلى الله عليه وسلم - ص ٢٥٦ ، كلهم بمعناه من حديث سهل بن سعد - رضي الله عنه - .

وانظر الجصاص ٣٦٨/٤ ، وذكره السمرقندى من حديث سهل - رضي الله عنه - ١/ ل ٥٨٣ ب ، وانظر النكت ١٦٦/٢ ، والكشاف ٤٨/٢ ، وذكره ابن عطية بنحوه - ٢٧٤/٨ ، وانظر مجمع البيان ونسب القول بذلك الى زيد بن ثابت وابن عمر وأبي سعيد الخدرى - رضي الله عنهم - ١٤٤/١٠ ، وذكره ابن الجوزى بنحوه كما فى بحر العلوم ، ونسبه كما فى مجمع البيان وزاد نسبته الى سعيد بن المسيب ٥٠٠/٣ - ٥٠١ ، وانظر التفسير الكبير ونسب القول بذلك الى سعيد بن المسيب ١٩٥/١٦ ، وذكره القرطبى بنحوه - ٢٥٩/٨ ، والخازن ١٢٢/٣ ، وانظر البحر المحيط ونسبه كما فى مجمع البيان ٩٩/٥ ، وذكره ابن كثير ٣٩٠/٢ ، والهيثمى فى مجمع الزوائد من حديث سهل بن سعد - رضي الله عنه - وقال : رواه كله أحمد ، والطبرانى مختصرا ، ورجالهما رجال الصحيح - كتاب التفسير - سورة براءة ٣٤/٧ ، وأخرجه ابن المنذر وابن خزيمة وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بنحوه - ٢٧٧/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤٠٥/٢ وذكره الآلوسى فى روح المعانى ٢٠/١١ .

الحكم على الاثر (١٦٠٠) :

صحيح بشواهده .

(١٦٠١) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

الآيـة : (١٠٨) .

ٱلتَّقْوَىٰ : يعني مسجد قباء أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ .

١٦٠٢ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن حاتم الزمي ، حدثنا عبيدة بن حميد[1]

تخريج الاثر (١٦٠١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٧٢١٢ ، وانظر رقم ١٧٢١٣ ، ٤٧٨/١٤ ، والبيهقي في الدلائل من طريق عثمان بن سعيد عن عبد الله بن صالح به في باب : رجوع النبيّ - صلى الله عليه وسلم - من تبوك ٢٦٢/٥ - ٢٦٣ .

وذكره الجصاص ونسبه - أيضا - للحسن ٣٦٨/٤ ، وذكره السمرقندي ١/ل ٥٨٣ ب ، والماوردي ١٦٦/٢ ، والطوسي ونسبه كما عند الجصاص ٢٩٩/٥ ، وذكره البغوي ١٢٢/٣ ، والطبرسي ونسبه كما عند الجصاص ١٤٤/١٠ ، وذكره ابن الجوزي ونسبه - أيضا - لمقاتل ٥٠١/٣ ، وذكره الرازي ولم ينسبه ١٩٥/١٦ ، وذكره القرطبي ٢٥٩/٨ ، والخازن ١٢٢/٣ ، وأبو حيان ٩٩/٥ ، وابن كثير ٣٨٩/٢ ، والثعالبي ونسبه الى فرقة من الصحابة والتابعين بلا تعيين ١٥٤/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٧٧/٣ ، وكذا في فتح القدير ٤٠٥/٢ ، وذكره الآلوسي ١١ / ١٩ .

(١) : هو عبيدة - بفتح أوله - ابن حميد الكوفي ، أبو عبد الرحمن ، المعروف بالحذاء ، التيمي ، أو الليثي ، أو الضبي ، وثقه أحمد وابن معين وابن نمير والناس ، وعن ابن معين : لا بأس به ، المسكين ليس له بخت ، وقال ابن المديني : أحاديثه صحاح ، وما رويت عنه شيئا ، وضعفه ، وقال مرّة أخرى : ما رأيت أصحّ حديثا منه ، وقال زكريا الساجي : ليس بالقوي في الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق ، نحوي ، ربما أخطأ ، من الثامنة = =

الآيـة : (١٠٨) .

حدثـني عمـار الدهـني [1] قـال : دخلت مسجـد قبـاء أصلي فيـه ، فـالتفت عـن يميـني ، فـأبصـرنـي أبو سلمـة فقـال : أحببت أن تصلـي فـي مسجـد أسـس على الـتقـوى مـن أول يـوم ؟ قـال عمـار : فـأخـبرنـي أنّ مـا بـين الصـومعـة الى الـقبلـة زيـادة زادهـا عثمان .

١٦٠٣ - وروى عـن عـروة بـن الـزبـير .

١٦٠٤ - وسعيـد بـن جبـير .

= = مـات سنـة تسعـين ومـائـة ، أخرج لـه البخـارى وأصحـاب السـنن . انظـر الجرح ٩٢/٦ - ٩٣ ، المـيزان ٢٥/٣ ، التهـذيب ٨١/٧ - ٨٢ ، التقريب ٥٤٧/١ ، المغـنى فى ضبط أسمـاء الرجـال ص ١٦٩ - ١٧٠ .

(١) : تقـدم فى (٢٨) وهـو صدوق يتشيع .

تخريج الاثـر (١٦٠٢) :

انظـر زاد المسـير ٥٠١/٣ ، وذكـره السيوطى بلفظـه الا أنه لـم يقـل : فـالتفت عـن يميـني ، ولا : قـال عمـار ، وعـزاه للمصنف فقـط ٣ / ٢٧٨ .

الحكم على الاثـر (١٦٠٢) :

اسنـاده حسـن .

تخريج الاثـر (١٦٠٣) :

ذكـره المـاوردى ١٦٦/٢ ، والبغـوى ١٢٢/٣ ، والطبرسى ١٤٤/١٠ وابـن الجوزى ٥٠١/٣ ، والخـازن ١٢٢/٣ ، وابـن كثـير ٢ / ٣٨٩ ، وأخرجـه ابـن أبي شيبـة وابـن مـردويـه والطبرانى كمـا فى الدر ٢٧٧/٣، وكذا فى فتح القـديـر ٤٠٥/٢ .

تخريج الاثـر (١٦٠٤) :

ذكـره المـاوردى ١٦٦/٢ ، والبغـوى ١٢٢/٣ ، وابـن الجوزى ٥٠١/٣ والخـازن ١٢٢/٣ ، وابـن كثـير ٣٨٩/٢ .

الآيـة : (١٠٨) .

١٦٠٥ - والضحـاك .

١٦٠٦ - وعطيـة .

١٦٠٧ - [وابـن بـريـدة] (١) .

١٦٠٨ - وقتـادة .

١٦٠٩ - وعبد الرحمـن بـن زيـد بـن أسـلم : نحـو ذلك .

تخريج الاثـر (١٦٠٥) :

ذكـره المـاوردى ١٦٦/٢ ، وابـن الجوزى ٥٠١/٣ ، والـقـرطـبى ٢٥٩/٨ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ٢٧٧/٣ ، وكذا فـى فـتـح القـديـر ٤٠٥/٢ .

تخريج الاثـر (١٦٠٦) :

أخرجـه ابـن جـريـر بـاسنـاد ضعيف بـرقـم ١٧٢١٤ ، ٤٧٨/١٤ . وذكـره الجصـاص ٣٦٨/٤ ، والطـوسـى ٢٩٩/٥ ، وابـن كـثـير ٢ / ٣٨٩ .

(١) : فى الأصـل : أبـي بـرتـدة ، وصـوابـه مـا أثبت .

تخريج الاثـر (١٦٠٧) :

أخرجـه ابـن جـريـر بـاسنـاد ضعيف بـرقـم ١٧٢١٥ ، ٤٧٩/١٤ .

تخريج الاثـر (١٦٠٨) :

ذكـره المـاوردى ١٦٦/٢ ، والبغـوى ١٢٢/٣ ، وابـن الجـوزى ٥٠١/٣ ، والخـازن ١٢٢/٣ ، وابـن كثـير ٣٨٩/٢ .

تخريج الاثـر (١٦٠٩) :

أخرجـه ابـن جـريـر بـاسنـاد صحـيح بـرقـم ١٧٢١٦ ، ٤٧٩/١٤ وذكـره ابـن كثـير ٣٨٩/٢ .

الآيـة : (١٠٨) .

والـوجـه الـثـالـث .

١٦١٠ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن سعيد بن [الوليد][1] الخزاعى[2] ، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن العريان الحارثى[3] عن ابن عون عن محمد : أنه كان يرى كلّ مسجد بني بالمدينة أسس على التقوى .

قوله تعالى : " فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ "

١٦١١ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتى[4] قراءة ،

---

(١) : سقط من الأصل ، وألحقه فى الحاشية .

(٢) : أبو عمرو ، أو أبو بكر ، البصرى ، يلقب : مردويه ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاثين ومائتين ، أخرج له البخارى .
التقريب ١٦٥/٢ ، وانظر التهذيب ١٩٠/٩ .

(٣) : أبو محمد ، روى عن ابن عون ، وعن أبيه ، روى عنه نعيم بن حماد وعبيد الله بن عمر القواريرى ، وسكت عنه البخارى وابن أبي حاتم .
انظر التاريخ الكبير ٢٩٦/٢ ، الجرح ٢٤/٣ .

تخريج الاثر (١٦١٠) :

ذكره الماوردى بلفظه ، ونسبه الى محمد بن كعب ١٦٦/٢ ، وابن الجوزى بمثله ٥٠١/٣ ، وذكره السيوطى بلفظه عن محمد ابن سيرين ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧٨/٣ .

الحكم على الاثر (١٦١٠) :

فيه الحسن بن عبد الرحمن : مسكوت عنه ، وبقية رجاله ثقات .

(٤) : تقدم فى (١٠٨) وهو صدوق .

الآيـة : (١٠٨) .

أخبرني محمد بن شعيب [١] ، حدثني عتبة بن أبي حكيم [٢] حدثني طلحة بن نافع [٣] ، حدثني أبو أيوب الأنصارى وجابر ابن عبد الله وأنس بن مالك الأنصارى : أنّ هذه الآية لمّا نزلت " فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ " ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : يا معشر الأنصار انّ الله قد أثنى عليكم خيرا ، فما طهوركم هذا؟ قالوا: يا رسول الله ، نتوضأ للصلاة ، ونغتسل من الجنابة ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : فهل مع ذلك غيره ؟ قالوا : لا ، غير انّ أحدنا اذا خرج الى الغائط أحبّ أن يستنجي بالماء ، قال : هو ذاك فعليكموه .

---

(١) : تقدم فى (١٠٨) وهو صدوق ، صحيح الكتاب .

(٢) : الهمدانى - بسكون الميم - أبو العباس ، الأردنى - بضم الهمزة والدال بينهما راء ساكنة وتشديد النون - ، قال ابن معين : ضعيف ، وقال مرّة : ثقة ، ولينه أحمد ، وقال أبو حاتم : صالح لا بأس به ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال مرّة : ليس بالقوى ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، وقال الذهبى : هو متوسط ، حسن الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق ، يخطئ كثيرا ، من السادسة ، مات بعد الأربعين ومائة ، أخرج له البخارى فى خلق أفعال العباد ، وأصحاب السنن .

انظر الجرح ٣٧٠/٦ ، الميزان ٢٨/٣ ، التهذيب ٩٤/٧ ، التقريب ٤/٢ .

(٣) : تقدم فى (١٢١٤) وهو صدوق .

تخريج الاثر (١٦١١) :

أخرجه ابن الجارود فى المنتقى برقم ٤٠ - فى كتاب الطهارة - الاستنجاء بالماء ص ٢٤ ، والبيهقى فى كتاب = = =

الآيـة : (١٠٨) .

.....

= = الطهارة - باب : الجمع فى الاستنجاء بين المسح بالأحجار والغسل بالماء ١٠٥/١ ، كلاهما بمثله من طريق العباس بن الوليد به وأخرجه الدارقطنى فى سننه من طريق محمد بن مسعدة عن محمد ابن شعيب به ، وقال : عتبة بن أبي حكيم ليس بقوى - كتاب الطهارة - باب : فى الاستنجاء ٦٢/١ ، وأخرجه ابن ماجة برقم ٣٥٥ فى كتاب الطهارة وسننها - باب : الاستنجاء بالماء ١٢٧/١ ، والحاكم وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى - كتاب التفسير - تفسير سورة التوبة ٢/ ٣٣٤ - ٣٣٥ ، كلاهما بمثله من طريق صدقة بن خالد عن عتبة به .

وذكره الماوردى ١٦٦/٢ ، وانظر الكشاف ٤٨/٢ ، وزاد المسير ٥٠١/٣ ، والتفسير الكبير ١٩٦/١٦ ، والبحر المحيط ٥ / ٩٩ ، وذكره الزيلعى فى نصب الراية بمثله وقال : وسنده حسن - كتاب الطهارات - فصل فى الاستنجاء ٢١٨/١ - ٢١٩ ، وابن كثير ٣٩٠/٢ والهيثمى فى مجمع الزوائد بنحوه وقال : رواه الطبرانى وفيه ابن اسحاق وهو مدلس ، وبقية رجاله وثقوا - كتاب التفسير - سورة براءة ٣٤/٧ ، وانظر فيه : كتاب الطهارة - باب : الاستنجاء بالماء ٢١٢/١ - ٢١٣ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه وابن عساكر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٧٨/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤٠٦/٢ ، وانظر روح المعانى ٢٠/١١ .

الحكم على الاثر (١٦١١) :

فيه عتبة بن أبي حكيم : صدوق يخطئ كثيرا ، وقال أبو حاتم : طلحة بن نافع : لم يسمع من أبي أيوب شيئا ، فأمّا جابر : فان شعبة يقول : لم يسمع أبو سفيان من جابر الا أربعة أحاديث ، قال أبو حاتم : وأما أنس : فانه يحتمل ، ويقال : انّ أبا سفيان أخذ صحيفة جابر عن سليمان اليشكرى ا هـ انظر المراسيل ص ٨٩ وله شاهد عند الطبرانى .

الآيـة : (١٠٨) .

١٦١٢ - حدثنا أبـو [الـبرداد] (١) عبد اللـه بـن عبد السـلام (٢) / المصرى ، ٩٧/ب
حدثنا وهب اللـه بـن راشـد (٣) عـن يـونـس (٤) قـال : قـال أبـو
الـزنـاد (٥) : أخـبرنـي عـروة - عـن عـويـم بـن سـاعـدة (٦) مـن
بـني عمـرو بـن عـوف - فـأمـا عـويـم بـن سـاعـدة : فهـو الـذى
بلـغنـا أنـه قـال : يـا رسـول اللـه ، مـن الـذيـن قـال اللـه
- عـزّ وجـلّ - : ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ
الْمُطَّهِّرِينَ ﴾ ؟ فقـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليه وسلم -:

---

(١) : فى الأصـل : الـزنـاد ، وهـو خطـأ صـوبتـه مـن المـراجـع .

(٢) : المكتب ، روى عـن وهب بـن راشـد وأيـوب بـن سـويـد ، قـال ابـن أبـي حاتم : سمعنـا منـه بمصـر ، وهـو صـدوق .
الجـرح ٥ / ١٠٧ .

(٣) : أبو زرعـة ، مـؤذن فسطاط ، روى عـن يونـس بـن يزيد وحـيـوة بـن شـريـح ، روى عـنـه عبد الرحمـن ومحمـد وسعـد بنـو عبد اللـه بـن عبد الحكم ، قـال أبو حاتم : بـين ذلك ، وقـال : محلـه الصـدق ، وقـال أبو زرعـة : ليـس لي بـه علم ، لأنـي لـم أكتب عـن أحـد عنـه .
الجـرح ٩ / ٢٧ .

(٤) : هو ابـن يزيد ، تقـدم فى (١٠٦) وهـو ثقـة الا أنّ فى روايتـه عـن الزهرى وهمـا قـلـيـلا ، وفى غـيره خطـأ .

(٥) : هو عبد اللـه بـن ذكـوان ، تقـدم فى (١٤) وهـو ثقـة .

(٦) : هو عـويـم - بـالتصغـير - ابـن سـاعـدة بـن عبابـس - بموحدة ومهملتين - ابـن قيـس بـن النعمـان الأنصارى ، أبو عبد الرحمـن ، صحابي ، شهد العقبـة وبـدرا ، ومـات فى خـلافـة عمـر - رضي اللـه عنهمـا - ، وقيل : فى عهد النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، أخرج لـه الجماعـة .
التقريب ٢/٩٠ ، وانظر التهذيب ٨/١٧٤ ، الاصابـة ٣/٤٤ .

الآيـة : (١٠٨) .

نعم القوم ، منهم عويم بن ساعدة .

١٦١٣ - حدثنا أبي ، حدثنا ضرار بن صرد [1] ، حدثنا عبد الرحيم

تخريج الاثر (١٦١٢) :

أخرجه ابن جرير بمثله وبزيادة فى آخره ، من طريق ابن وهب عن يونس به عن عويم بن ساعدة ومعن بن عدى - من بني العجلان - وأبي الدحداح برقم ١٧٢٣٨ ، ٤٨٨/١٤ .

وانظر طبقات ابن سعد ٤٥٩/٣ - ٤٦٠ ، والمحرر ٨/ ٢٧٧ ، وذكره الحافظ فى الاصابة بمثله ٤٥/٣ ، وكذا فى الفتح - فى كتاب الحدود - باب : رجم الحبلى من الزنا اذا أحصنت ١٢ / ١٥١ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه باختلاف يسير وبزيادة فى آخره - ٢٧٩/٣ .

الحكم على الاثر (١٦١٢) :

اسناده حسن الى عروة ، ويونس : قال عنه الذهبى : ثقة حجة .

(١) : هو ضرار - بكسر أوله مخففا - ابن صرد - بضمّ المهملة وفتح الراء - التيمى ، أبو نعيم الطحان ، الكوفى ، قال البخارى والنسائى: متروك الحديث ، وقال النسائى - أيضا - : ليس بثقة ، وقال ابن معين : كذاب ، وقال أبو حاتم : صدوق ، يكتب حديثه ولا يحتجّ به وقال الدارقطنى : ضعيف ، وقال ابن حبان : كان فقيها ، عالما بالفرائض ، الا أنه يروى المقلوبات عن الثقات ، حتى اذا سمعها السامع شهد عليها بالجرح والوهن ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، وخطئ ، ورمى بالتشيع ، وكان عالما بالفرائض من العاشرة ، مات سنة تسع وعشرين ومائتين ، أخرج له البخارى فى خلق أفعال العباد .

انظر الجرح ٤٦٥/٤ ، تهذيب الكمال ٦١٩/٢ ، الميزان ٢/ ٣٢٧ ، التهذيب ٤٥٦/٤ ، التقريب ٣٧٤/١ .

الآيـة : (١٠٨) .

ابـن سليمـان [١] عـن واصـل بـن السـائب الـرقـاشـى [٢] عـن أبـي سـورة [٣] عـن عـمّـه أبـي أيـوب الأنصـارى قـال : قيـل : يـا رسول الله مـن الـذيـن ذكـر اللـه فيـهـم : " رِجَـالٌ يُحِبُّـونَ أَن يَتَطَهَّـرُواْ

---

(١) : الكنـانـى ، أو الطـائـى ، أبو علي الأشـلّ المـروزى ، نـزيـل الكوفـة ثقـة لـه تصانيف ، مـن صغار الـثـامنـة ، مـات سنـة سبع وثمـانـين ومـائـة ، أخرج لـه الجمـاعـة .

التقريب ٥٠٤/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٨٢٧/٢ ، التهذيب ٣٠٦/٦ .

(٢) : أبو يحـيى البصـرى ، قـال النسائـى : مـتروك ، وقـال أبـو زرعـة : ضعيف ، وقـال ابـن معين : ليـس بشـئ ، وقـال البخارى وأبو حاتـم ويعقـوب بـن سفيـان والساجـى : منـكـر الحديث ، وقـال يعقـوب ـ أيضا ـ والدارقطـنى وابـن حبـان : ضعيف ، وقـال ابـن عـدى : أحـاديثـه لا تشبـه أحاديث الثقـات ، وقـال ابـن حجـر : ضعيف ، مـن السـادسة مـات سنـة أربـع وأربعـين ومـائـة ، أخرج لـه الترمذى وابـن مـاجـة .

انظر الجرح ٣٠/٩ ، المـيزان ٣٢٨/٤ ، التهذيب ١٠٣/١١ ، التقـريـب ٢ / ٣٢٨ .

(٣) : هـو أبو سـورة ـ بفتح أولـه وسكون الواو بعدها راء ـ الأنصـارى ، ابـن أخـي أبـي أيـوب ، قـال البخارى والساجى : منكـر الحديث ، زاد البخارى : يـروى عـن أبـي أيـوب مـنـاكـير لا يتـابـع عليهـا ، وقـال الترمذى : يضعف فى الحديث ، ضعفـه ابـن معين جدا ، وذكـره ابـن حبـان فى الثقـات ، وقـال الترمذى فى العلل : لا يعـرف لأبـي سـورة سماع مـن أبـي أيـوب ، وأغـرب أبو محمـد بـن حـزم فـزعـم أنّ ابـن معين قـال : أبو أيـوب الذى روى عنـه أبو سـورة ليـس هـو الأنصـارى ، وقـال ابـن حجـر : ضعيف ، مـن الـثـالثـة ، أخـرج لـه أصحـاب السـنن الا النسـائـى .

انظـر الجرح ٣٨٨/٩ ، المـيزان ٥٣٥/٤ ، التهذيب ١٢٤/١٢ ، التقـريـب ٢ / ٤٣٢ .

الآيـة : (١٠٨) .

وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ؟ قـال : كانـوا يستنجـون بـالمـاء .

تخريج الاثـر (١٦١٣) :

أخرجـه الطـبرانـى فى الكبـير ، وفى أولـه : قـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : مـن هـؤلاء .. الخ ، وزاد فى آخـره : وكانـوا لا ينـامـون الليـل كلـه ، مـن طـريـق أبي بكـر بـن أبـي شيبـة عـن عبد الرحـيم بـه - وفيـه متـابعـة عطـاء بـن أبـي ربـاح لأبـي سـورة - بـرقـم ٤٠٧٠ ، ٢١٤/٤ .

وذكـره الهيثمـى فى مجمـع الزوائـد بـاختـلاف يسـير وبـزيـادة فى آخـره وقـال : رواه الطـبرانـى فى الكبـير ، وفيـه واصـل بـن السائب وهـو ضعيف - كتـاب الطهـارة - بـاب : الاستنجـاء بـالمـاء ٢١٣/١ ، وذكـره ابـن حجـر فى المطالب العاليـة بـاختـلاف يسـير وبـزيـادة فى آخـره وقـال : فيـه ضعف - بـرقـم ٣٦٣٨ ، ٣٣٩/٣ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ وابـن مردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بـاختـلاف يسير وبـزيـادة فى آخـره - ٢٧٨/٣ - ٢٧٩ .

وأخرج أبو داود وابـن مـاجـة والترمذى - بسنـد ضعيف - مـن حديث أبي هـريـرة - رضي اللـه عنـه - عـن النـبيّ - صلى الله عليـه وسـلم - قـال : نـزلت هذه الآيـة فى أهـل قبـاء " فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ " ، قـال : كانـوا يسـتنجـون بـالمـاء ، فـنزلت فيهم هذه الآيـة .

أخرجـه أبو داود فى كتـاب الطهـارة - بـاب : فى الاستنجاء بـالمـاء - بـرقـم ٤٤ ، ١١/١ ، وابـن مـاجـة بـرقـم ٣٥٧ ، ١٢٨/١ ، والترمذى بـرقـم ٣١٠٠ ، وقـال : هذا حديث غـريب مـن هذا الوجـه - كتـاب التفسـير - سـورة التـوبـة ٢٨٠/٥ - ٢٨١ ، وانظر تحفـة الأحوذى ٥٠٤/٨ وتلـخيـص الحبـير - وضعفـه - ١١٢/١ .

الحكم على الاثـر (١٦١٣) :

فيـه واصـل وأبو سورة : كلاهمـا ضعيف ، وقد تـابـع أبـا سـورة عطـاء عند الطبرانى ، وللحديث شاهد فى السنن فهـو حسن لغـيره .

الآيـة : (١٠٨) .

قـولـه : " وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ " .

١٦١٤ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروى [١] ، حدثنا أبو داود الحفرى عن سفيان [٢] عن طلحة بن عمرو [٣] عن عطاء فى قوله " يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ " قال : المتطهرين بالماء .

والوجه الثانى :

١٦١٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو أسامة [٤] عن

---

(١) : تقدم فى (٩٦٩) وهو صدوق .

(٢) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٣) : تقدم فى (٣٥٤) وهو متروك .

تخريج الاثر (١٦١٤) :

أخرجه وكيع فى الزهد بلفظ : بالوضوء للصلاة ، عن طلحة به برقم ٢٨٢ ، ٥٤٦/٢ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه ، وزاد : للصلاة ، من طريق يحيى بن واضح عن طلحة به برقم ٤٣٠٢ فى تفسير سورة البقرة آية : (٢٢٢) ، وانظر رقم ٤٣٠٣ و ٤٣٠٤ ٣٩٥/٤ ، وأخرجه بمعناه فى تفسير هذه الآية ، من طريق أبي أحمد عن طلحة به برقم ١٧٢٤٣ ، ٤٩٠/١٤ .

وذكره الطوسى ونسبه الى أبي جعفر وأبي عبد الله - عليهما السلام - ٣٠٠/٥ ، وذكره البغوى والخازن بنحوه وبزيادة فى آخره ١٢٢/٣ ، وأخرجه عبد بن حميد كما فى الدر ، وذكره السيوطى بمعناه - كما عند ابن جرير - ٢٦١/١ و ٢٧٨/٣ ، وذكره - أيضا - فى لباب النقول ص ١٢٦ .

الحكم على الاثر (١٦١٤) :

فيه طلحة بن عمرو : متروك .

(٤) : هو حماد بن أسامة ، تقدم فى (١٤٤) وهو ثقة ثبت .

الآيـة : (١٠٨) .

عـوف [١] عـن أبـي المنـهـال [٢] قـال : كنت عـند أبـي العـاليـة فـتـوضـأ أو تـوضـأت ، فقلت : انّ اللـه يحبّ المتـطـهـريـن ، فقـال : انّ الطـهـور بـالمـاء لحسـن ، ولـكـنـهـم المتـطـهـرون من الذنـوب .

---

(١) : هو عـوف بـن أبـي جميلـة - بفتح الجـيم - الأعـرابـي ، العـبـدى ، البصـرى ، ثقـة ، رمي بـالقـدر والتشيع ، مـن السادسـة ، مـات سنة ست أو سبـع وأربعـين ومـائـة ، أخرج لـه الجماعـة .
التقـريب ٨٩/٢ ، وانظـر التهـذيب ١٦٦/٨ - ١٦٧ .

(٢) : هو سيـار بـن سـلامـة الريـاحـى - بـالتحتـانيـة - ، أبـو المنـهـال، البصـرى ، ثقـة ، مـن الرابعـة ، مـات سنـة تسـع وعشريـن ومـائـة ، أخـرج لـه الجماعـة .
التقـريب ٣٤٣/١ ، وانظـر التهـذيب ٢٩٠/٤ - ٢٩١ .

تخريج الاثـر (١٦١٥) :

أخرجـه وكيع فى الزهد مختصـرا مـن طريق سفيان عـن عـوف بـه بـرقـم ٢٨١ ، ٥٤٦/٢ ، وأخرجـه ابـن أبـي شيبـة بلفظـه الا أنـه قـال فى أولـه : رأى رجلا يتوضـأ ، مـن طريق عباد عـن عـوف بـه بـرقـم ١٧٢٣١ فى كتـاب الزهد ٥٤٨/١٣ - ٥٤٩ ، وأخرجـه أبو نعيم فى الحلية بمثلـه مـن طريق الربيع بـن بدر عـن سيار أبي المنهال بـه ٢٢٢/٢ .

وذكـر الثعلبى آخـره مع أثر مطول عـن زيد بـن شجرة ٣/ ل ١٠٧أ ، وذكـره المـاوردى بنحـوه - ١٦٦/٢ ، وانظـر التبيـان ونسبـه الى الحسن ٣٠٠/٥ ، والكشـاف ٤٨/٢ ، ومجمع البيـان ١٤٤/١٠ ، والتفسير الكبـير ولـم ينسبـه ١٩٦/١٦ ، والبحر المحيط ونسبـه الى الحسـن ٥ / ٩٩ ، وأخرجـه عبد بـن حميـد كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظ ابـن أبـي شيبـة فى تفسير سـورة البقـرة آيـة : (٢٢٢) ٢٦١/١ .

الحكم على الاثـر (١٦١٥) :

صحيـح .

الآيـة : (١٠٨) .

والـوجـه الـثـالـث :

١٦١٦ - حدثنا سليمان بن داود القزاز [١] ، حدثنا أبو داود ، حدثنا ابراهيم بن نافع [٢] عن سليمان مولى أمّ علي [٣] عن مجاهد قال : من فعله فليس من المتطهرين ، - يعني : من أتى امرأته في دبرها - .

---

(١) : وهو ابن داود بن صالح بن حسان الثقفي ، أبو أحمد الرازي ، قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي وكتبت عنه ، وهو صدوق ثقة ، وسئل أبي عنه فقال : صدوق .
الجرح ٤ / ١١٥ .

(٢) : المخزومي ، المكي ، ثقة حافظ ، من السابعة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٤٥/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٦٧/١ ، التهذيب ١٧٤/١ .

(٣) : هو سليم المكي ، أبو عبد الله ، مولى أمّ علي ، قال أبو زرعة صدوق ، وقال أبو حاتم : من كبار أصحاب مجاهد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، وأبو داود في الناسخ ، والنسائي .
انظر الجرح ٢١٣/٤ ، التهذيب ١٦٧/٤ و ٢٣٢ ، التقريب ٣٢١/١ .

تخريج الاثر (١٦١٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق أبي نعيم عن ابراهيم به برقم ٤٣٠٥ في تفسير سورة البقرة آية : (٢٢٢) ٣٩٥/٤ .
وذكره الماوردي بنحوه وقال : وهو مجهول ، قاله مجاهد ١٦٦/٢ ، وذكره السيوطي بلفظه - كما عند ابن جرير - ٢٦١/١ .

الحكم على الاثر (١٦١٦) :

اسناده حسن .

الآيـة : (١٠٨) .

والـوجـه الـرابـع :

١٦١٧ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا سهل بن زنجلة [١] ، حدثنا أبو يحيى التيمي [٢] عن الأعمش في قوله : انّ الله يحبّ المطهرين [٣] قال : التوبة من الذنب ، والمتطهر من الشرك .

---

(١) : الرازي ، الأمير الحافظ ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال مسلمة : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات في حدود الأربعين ومائتين ، أخرج له ابن ماجة .
انظر الجرح ١٩٨/٤ ، التهذيب ٢٥١/٤ ، التقريب ٢٣٦/١ .

(٢) : هو اسماعيل بن ابراهيم الأحول ، الكوفي ، ضعيف ، وقال ابن معين : يكتب حديثه ، من الثامنة ، أخرج له الترمذي وابن ماجة .
التقريب ٦٦/١ ، وانظر الجرح ١٥٥/٢ ، الميزان ٢١٣/١ ، التهذيب ١ / ٢٨١ .

(٣) : ليس في القرآن الكريم آية بهذا اللفظ ، ولعله أراد الآية : (٢٢٢) من سورة البقرة ، وهي قوله تعالى : " إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ " فحصل فيها سقط وتحريف ، بدليل تفسيره التوابين أوّلا ، وأنّ السيوطي ذكره كذلك في الدر - والله أعلم - .

تخريج الاثر (١٦١٧) :

ذكره السيوطي بلفظه الا أنه قال : والتطهر ، في تفسير سورة البقرة آية : (٢٢٢) ، وعزاه للمصنف فقط ٢٦١/١ .

الحكم على الاثر (١٦١٧) :

اسناده ضعيف ، لضعف أبي يحيى .

الآيـة : (١٠٩) .

قـولـه تعالى : " أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ " .

١٦١٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدى قوله " أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ "(١) / : هذا مسجد قباء . ٩٨/أ

قـولـه : " أَم [مَّنْ] (٢) أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ " .

١٦١٩ - حدثنا أبي ، حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء (٣) ، حدثنا

" أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَٱنْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّالِمِينَ " آيـة : (١٠٩) .

(١٦١٨) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

(١) : كتب فى الأصل بعد قوله " خَيْرٌ " : أم أسس بنيانه على شفا ، وضبب عليها .

تخريج الاثر (١٦١٨) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(٢) : سقطت من الأصل .

(٣) : أبو محمد الموصلى ، نزيل الرملة ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائى : لا بأس به ، وقال مسلمة بن قاسم ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين ، أخرج له أبو داود والنسائى .

انظر الجرح ٩٠/٩ ، التهذيب ٥/١١ - ٦ ، التقريب ٣١١/٢ .

الآيـة : (١٠٩) .

أبـي [١] ، حدثنا عبد اللـه بـن زيـد بـن أسـلم [٢] عـن أبيـه فـي قـول اللـه - عـزّ وجـلّ - " أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ " قـال : هـذا مسـجد قبـاء ، " خَيْرٌ أَم [مَّنْ] [٣] أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ " قـال : هذا مسـجد الضـرار .

قـولـه : " فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ " .

١٦٢٠ - حدثنا أبـي ، حدثنا أبو صـالـح ، حدثـني معاويـة بـن صالـح عـن

---

(١) : ثقـة ، مـن التـاسعـة ، مـات سنـة أربـع وتسعـين ومـائـة ، أخـرج لـه أبو داود والنسـائـي .
التقريب ٢٧٤/١ ، وانظر التهذيب ٤١٣/٣ - ٤١٤ .

(٢) : العدوى ، مـولـى آل عمـر ، أبو محمـد المدنى ، ضعفـه يحـيى وأبـو زرعـة وابـن عـدى ، وقـال : وهـو مـع ضعفـه يكتب حديثـه ، ووثقـه أحمـد وغـيره ، وقـال النسائى : ليـس بـالقـوى ، وقـال أبو حاتـم : ليـس بـه بـأس ، وقـال البخارى : ضعف علي عبد الرحمـن بـن زيـد ، وأمـا أخـواه : فـذكـر عنهمـا الصحـة ، وقـال ابـن حجـر : صـدوق ، فيـه لـين ، مـن السابعـة ، مـات سنـة أربـع وستـين ومـائـة ، أخرج لـه البخارى فى الأدب المفـرد ، والـترمـذى والنسائـى .
انظـر الجرح ٥٩/٥ ، المـيزان ٤٢٥/٢ ، التهذيب ٢٢٢/٥ - ٢٢٣ ، التقـريب ٤١٧/١ .

(٣) : سقطت مـن الأصـل .

تخريج الاثـر (١٦١٩) :

ذكـره السيوطى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٧٩/٣ .

الحكم على الاثـر (١٦١٩) :

فيـه عبد اللـه بـن زيد : صدوق فيـه لـين ولـم يتـابـع ، فـالاسناد ضعيـف .

الآيـة : (١٠٩) .

علي بـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قـولـه " فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ " : يعـني قـواعـده فى نـار جهـنم .

قـولـه : " وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ " (١) .

١٦٢١ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا المعلى بـن أسـد ، حدثنـا عبد العـزيـز بـن المختـار (٢) عـن عبد اللـه الـدانـاج (٣) عـن طلق بـن حبيب (٤) عـن

(١٦٢٠) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٢) .

تخريج الاثـر (١٦٢٠) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طـريـق المثـنى عـن أبي صالح بـه بـرقـم ١٧٢٤٤ ، ٤٩٢/١٤ ، والبيهقى فى الـدلائـل مـن طـريـق عثمـان بـن سعيد عـن عبد اللـه بـن صالح بـه - بـاب : رجـوع النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - مـن تبـوك ٢٦٢/٥ - ٢٦٣ .

وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه الا أنـه قـال: بـنى بـدل : يعـني ٢٧٩/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر - وذكـره بلفظـه ٤٠٦/٢ .

(١) : كذا فى الأصـل ، وليـس هذا مـوضعهـا ، وستـأتـي بعد قليـل .

(٢) : الـدبـاغ ، البصـرى ، مـولـى حفصـة بنت سـيريـن ، ثقـة ، مـن السابعـة ، أخرج لـه الجمـاعـة .
التقريب ٥١٢/١ ، وانظـر التهـذيب ٣٥٠/٦ - ٣٥١ .

(٣) : هـو عبد اللـه بـن فـيروز الدانـاج - بنون خفيفـة وجـيم ، وهـو العـالـم بـالفـارسيـة - ، ثقـة ، مـن الخامسـة ، أخرج لـه الجمـاعـة الا الـترمـذى .
التقريب ٤٤٠/١ ، وانظـر تهـذيب الكمـال ٧٢٣/٢ ، التهـذيب ٣٥٩/٥ .

(٤) : هـو طلق - بسكون اللام - ابـن حبيب العـنزى - بفتح المهملـة والـنـون - بصـرى ، وثقـه أبو زرعـة وابـن سعد والعجلى ، وقـال أبو حاتم : = =

الآيـة : (١٠٩) .

جـابـر بـن عبد اللـه قـال : رأيت الـدخـان يخـرج مـن مسـجـد الضرار حـين انـهـار .

= = صدوق ، وقـالـوا : كان يـرى الارجـاء ، وذكـره ابـن حبـان فى الثقـات وقـال أبو الفتح الأزدى : كان داعيـة الى مذهبـه ، تـركـوه ، وقـال ابـن حجـر : صدوق عـابـد ، رمـى بـالارجـاء ، مـن الـثـالثـة ، مـات بعـد التسعـين ، أخرج لـه البخارى فى الأدب المفـرد ، ومسـلم وأصـحـاب السـنن . انظـر الجـرح ٤٩٠/٤ - ٤٩١ ، المـيزان ٢ / ٣٤٥ ، التهـذيب ٣١/٥ - ٣٢ ، التقريب ٣٨٠/١ .

تخريج الاثـر (١٦٢١) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه دون قـولـه : حـين انـهـار ، مـن طـريـق أبي سلمـة عـن عبد العـزيـز بـه بـرقـم ١٧٢٤٩ ، وبمثلـه مـن طـريـق الحمـانـى عـن عبد العـزيـز بـه بـرقـم ١٧٢٤٨ ، ٤٩٣/١٤ - ٤٩٤ ، وأخرجـه الحاكم بلفظـه دون قـولـه : يخـرج ، مـن طـريـق يحـيى بـن حمـاد عـن عبد العـزيـز بـه وقـال : هذا اسنـاد صحـيح ، وقـد حدثـني جمـاعـة مـن أصحـابنـا الغـربـاء : أنهـم عـرفـوا هـذا المسجد ، وشاهدوا هذا الـدخـان ، وقـد قـامت الـروايـة الصحيحـة أنّ جهـنم تحت الأرض السابعـة - كتـاب الأهـوال ٥٩٦/٤ .

وانظـر الكشف ٣/ل ١٠٧ ب ، وذكـره المـاوردى ١٦٧/٢ ، والطوسى بنحـوه ونسبـه - أيضـا - الى ابـن جـريـج ٣٠٣/٥ ، وانظـر المعـالم ١٢٣/٣ ، وذكـره الطـبرسـى بنحـوه - ١٤٥/١٠ ، وابـن الجوزى ٥٠٢/٣ وانظـر لبـاب التـأويـل ١٢٣/٣ ، والبحر المحيـط ١٠٠/٥ ، وابـن كثـير ٣٩١/٢ ، وأخرجـه مسـدد فى مسنـده وابـن المنـذر وابـن مردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٧٩/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٤٠٦/٢ .

الحكم على الاثـر (١٦٢١) :

اسنـاده حسـن ، وصححـه الحاكم وأحمـد شاكـر .

الآيـة : (١٠٩) .

١٦٢٢ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، حدثنا سعيد عن قتادة قوله " فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ " : والله ما تناهى أن وقع في النار ، وذكر لنا [أنه] (١) حفرت فيه بقعة فرئي منها الدخان .

١٦٢٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر عن أسباط عن السدى في قوله " فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ " : فمضى حين خسف به .

(١٦٢٢) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٤) وتقوى - هنا - بما أخرجه ابن جرير فهو حسن لغيره .

(١) : في الأصل : انها ، وصححتها من ابن جرير والدر .

تخريج الاثر (١٦٢٢) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير وباسناد آخر صحيح برقم ١٧٢٤٦ ، ٤٩٢/١٤ - ٤٩٣ .

وذكره الثعلبي بنحوه - ٣/ ل ١٠٧ ب ، وذكره الماوردي ١٦٧/٢ والبغوي ١٢٣/٣ ، وانظر المحرر ونسبه - أيضا - الى ابن جريج ٢٧٩/٨ ، وانظر زاد المسير ٥٠٢/٣ ، وذكره الخازن ٣ / ١٢٣ ، وانظر البحر المحيط ونسبه كما في المحرر ١٠٠/٥ ، وابن كثير ٣٩١/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ، وقال السيوطي : أخرج ابن المنذر عن ابن جريج ، وساقه بمثله ٢٧٩/٣ ، وكذا في روح المعاني ٢٣/١١ .

(١٦٢٣) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٦٢٣) :

انظر النكت ١٦٧/٢ ، وذكره السيوطي بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧٩/٣ ، وكذا في روح المعاني ، وزاد : الى النار ٢٣/١١ .

الآيتين : (١٠٩ - ١١٠) .

١٦٢٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ ابن الفرج قال : وذكر سفيان بن عيينة : أنه لا يزال منه دخان يفور ، لقوله : " فَٱنْهَارَ بِهِۦ فِى نَارِ جَهَنَّمَ " ويقال : انه بقعة من نار جهنم .

قوله : " وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ " .

تقدم تفسيره (١) .

قوله : " لَا يَزَالُ بُنْيَٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْا۟ " .

١٦٢٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله " لَا يَزَالُ بُنْيَٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْا۟ " : هذا المسجد الضرار ، " رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ " : راضين بما صنعوا ، أولئك المنافقون ، يرون أنهم قد أحسنوا وصنعوا كما كان حبّ العجل في قلوب أصحابه

(١٦٢٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

تخريج الاثر (١٦٢٤) :

ذكره السيوطي بلفظه الا أنه قال : في نار جهنم ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧٩/٣ ، وانظر روح المعاني ، وقال الآلوسي - رحمه الله تعالى - : وأنت تعلم أني - والحمد لله تعالى - مؤمن بقدرته سبحانه على أتم وجه ، وأنه جلّ جلاله فعال لما يريد ، لكني لا أؤمن بمثل هذه الظواهر ما لم يرد فيها خبر صحيح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ٢٣/١١ .

(١) : انظر الأثرين : (٨٩٣ و ٨٩٤) .

" لَا يَزَالُ بُنْيَٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْا۟ رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " آية : (١١٠) .

الآيـة : (١١٠) .

وقـرأ : " وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ " (١) قال : حبه .

قـولـه : " رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ " .

١٦٢٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية / بن صالح عن ٩٨/ب
علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ " : يعني الشك .

(١٦٢٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

(١) : سورة البقرة ، آية : (٩٣) .

تخريج الاثر (١٦٢٥) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٧٢٦٤ ، ٤٩٧/١٤ .

وانظر الكشف ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ٣ / ل ١٠٧ ب ، والمعالم ونسبه الى ابن عباس ١٢٣/٣ ، والتفسير الكبير ولم ينسبه ١٩٨/١٦ ، وانظر لباب التأويل ١٢٣/٣ ، وابن كثير ٣٩١/٢ .

(١٦٢٦) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

تخريج الاثر (١٦٢٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٧٢٥١ ، ٤٩٥/١٤ ، والبيهقي في الدلائل من طريق عثمان ابن سعيد عن عبد الله بن صالح به - باب : رجوع النبيّ - صلى الله عليه وسلم - من تبوك ٢٦٢/٥ - ٢٦٣ .

وذكره الثعلبي وزاد : نفاقا ، ولم ينسبه ٣/ل ١٠٧ ب ، وذكره الماوردي ١٦٧/٢ ، والطوسي ولم ينسبه ٣٠٤/٥ ، والبغوي كما عند الثعلبي ١٢٣/٣ ، وذكره ابن عطية ٢٨١/٨ ، والطبرسي ولم ينسبه ١٤٥/١٠ ، وابن الجوزي بزيادة فيه ونسبه - أيضا - الى ابن زيد ٥٠٣/٣ ، وذكره القرطبي ٢٦٦/٨ ، وأبو حيان ١٠٠/٥ ، = = =

الآيـة : (١١٠) .

١٦٢٧ - وروى عـن الضحـاك .

١٦٢٨ - وقتـادة .

١٦٢٩ - والسـدى : مثـل ذلك .

= = وذكـره ابـن كثـير كمـا عند الثعلـبى ٣٩١/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٧٩/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٤٠٦/٢ ، وذكـره الآلـوسـى ٢٣/١١ .

تخريج الاثـر (١٦٢٧) :

ذكـره المـاوردى ١٦٧/٢ ، والقـرطـبى ٢٦٦/٨ .

تخريج الاثـر (١٦٢٨) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره عـن معمـر عـن قتـادة ل ١٠٦ ، وابـن جـريـر بـاسنـاد صحـيح بـرقـم ١٧٢٥٢ ، ٤٩٥/١٤ .

وذكـره المـاوردى ١٦٧/٢ ، والقـرطـبى ٢٦٦/٨ .

تخريج الاثـر (١٦٢٩) :

لـم أقف على مـن نسبـه الى السدى عند غير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

والذى رأيتـه فى ابـن جـريـر : أنـه أخـرج مـن طـريـق قيس عـن السـدى عـن ابراهـيم " رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ " قـال : شـكـا ، قـال : قلت : يـا أبـا عمـران ، تقـول هذا وقـد قـرأت القـرآن ؟ قـال : انمـا هي حـزازة - رقـم ١٧٢٦٥ ، ٤٩٧/١٤ ، وفى الـدر : أخرج أبو الشـيخ عـن السدى قـال : قلت لأبراهيم : أرأيت قـول اللـه " لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِى بَنَوْا رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ " ؟قـال : الشك ، قلت : لا ، قـال : فمـا تقـول أنت ؟ قلت : القـوم بنـوا مسجدا ضـرارا وهم كفـار حـين بنـوا فلمـا دخلـوا فى الاسـلام جعلـوا لا يـزالـون يذكـرون ، فـيقـع فى = =

الآيـة : (١١٠) .

والـوجـه الـثـانـى :

١٦٣٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبويحيى الرازى - اسحاق بن سليمان - (١) عن حبيب بن أبي ثابت " لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِى بَنَوْا رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ " قال : غيظا فى قلوبهم .

= = قلوبهم مشقة من ذلك فتراجعوا له فقالوا : ياليتنا لم نكن فعلنا ، وكلما ذكروه وقع من ذلك فى قلوبهم مشقة وندموا ، فقال ابراهيم : أستغفر الله . ٢٧٩/٣ - ٢٨٠ .

(١) : سقط هنا راو ، اذ الطبقة بعيدة ، فاسحاق : من التاسعة ، مات سنة مائتين ، وحبيب : من الثالثة ، مات سنة تسع عشرة ومائة وقد ساق ابن جرير هذا السند من طريق اسحاق عن أبي سنان عن حبيب .

تخريج الاثر (١٦٣٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع عن اسحاق عن أبي سنان عن حبيب برقم ١٧٢٥٩ ، ٤٩٦/١٤ .

وذكره الثعلبى وزاد فى أوله : حزازة ، ونسبه - أيضا - للمبرد ٣/ل ١٠٧ ب ، وذكره الماوردى بلفظ : غطاء على قلوبهم ٢ / ١٦٧ ، وانظر زاد المسير ونسبه كما عند الثعلبى ٥٠٣/٣ ، والقرطبى ٢٦٦/٨ ، وذكره أبو حيان ونسبه - أيضا - الى قتادة ١٠١/٥ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٨٠/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤٠٧/٢ .

الحكم على الاثر (١٦٣٠) :

فيه انقطاع بين اسحاق وحبيب .

الآيـة : (١١٠) .

والـوجـه الـثـالـث :

١٦٣١ - حـدثـني أبـي ، حدثنا عيسى بـن زيـاد [١] ، أنبـأنـا يحـيى بـن الضـريـس [٢] عـن سفيـان [٣] عـن السـدى فى قـولـه " لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِى بَنَوْا رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ " قـال : حـزازة فى قلـوبـهـم .

١٦٣٢ - حدثنا علي بـن الحسـن ، حدثنا أبو الجماهـر ، حدثنا سعيد بـن بشـير عـن سعيـد بـن أبـي عـروبـة " لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِى بَنَوْا

---

(١) : هـو عيسـى بـن زيـاد بـن ابراهـيم الرازى ، روى عـن نعـيم بـن ميسـرة ، وابـن المبـارك ، ويحـيى بـن الضـريـس وغـيرهـم ، قـال ابـن أبـي حاتم : سمع منـه أبـي بـالـرى ، وسـألـتـه عـنـه فقـال : هـو صدوق . الجـرح ٢٧٦/٦ .

(٢) : تقـدم فى (٥٤) وهـو صدوق .

(٣) : هـو الثـورى ، تقـدم فى (٢٢) .

تخريج الاثـر (١٦٣١) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طـريـق أبي أحمـد عـن سفيـان بـه بـرقـم ١٧٢٦٣ ، وانظـر رقـم ١٧٢٦٢ ، ٤٩٦/١٤ - ٤٩٧ .

وذكـره الثعلبى وزاد : غيظـا ٣/ ل ١٠٧ ب ، وذكـره المـاوردى ١٦٨/٢ والطـوسـى ولـم ينسبـه ٣٠٤/٥ ، وذكـره البغـوى ١٢٣/٣ ، والطبرسـى ولـم ينسبـه ١٤٥/١٠ ، وانظـر المحـرر ٢٨١/٨ ، وزاد المسـير ٥٠٣/٣ ، وذكـره القرطبى ولـم ينسبـه ٢٦٦/٨ ، وذكـره الخـازن ١٢٣/٣ ، وأبـو حيـان ونسبـه - أيضـا - الى قتـادة ١٠١/٥ .

الحكم على الاثـر (١٦٣١) :

اسنـاده حسـن .

(١٦٣٢) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٣٣٣) .

الآيـة : (١١٠) .

رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ " قال : شكا ، وقال غيره : حزازة .

والوجه الرابع :

١٦٣٣ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة [١] ، حدثنا جرير [٢] عن حمزة [٣] في قول الله " لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ " قال : ندامة بما صنعوا .

تخريج الاثر (١٦٣٢) :

لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

وأما قوله : وقال غيره : حزازة : فقد تقدم ذلك عن السدي في الاثر السابق .

(١) : تقدم في (٥٤٠) وهو ثقة حافظ شهير ، وله أوهام .

(٢) : هو ابن عبد الحميد ، تقدم في (٥٦٩) وهو ثقة صحيح الكتاب ، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه .

(٣) : هو حمزة بن حبيب الزيات القارئ ، أبو عمارة الكوفي ، التيمي مولاهم ، قال ابن معين : ثقة ، وقال : حسن الحديث عن أبي اسحاق ، ووثقه العجلي وقال : رجل صالح ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال الساجي : صدوق سيئ الحفظ ، وقال الذهبي: اليه المنتهى في الصدق والورع والتقوى ، وقال ابن حجر : صدوق زاهد ، ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة ست أو ثمان وخمسين ومائة ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن .

انظر الجرح ٢٠٩/٣ ، الميزان ٦٠٥/١ ، التهذيب ٢٧/٣ ، التقريب ١٩٩/١ .

تخريج الاثر (١٦٣٣) :

ذكره السمرقندي بنحوه وبزيادة في أوله ولم ينسبه ١/ ل ٥٨٤أ - ب ، وذكره الثعلبي بنحوه ونسبه الى الكلبي ٣/ ل ١٠٧ ب ، وانظر النكت ١٦٨/٢ ، وزاد المسير ونسبه الى ابن السائب ومقاتل ٥٠٣/٣ ، والبحر المحيط ١٠١/٥ .

الآيـة : (١١٠) .

قـولـه : " فِـى قُلُـوبِـهِـمْ " .

١٦٣٤ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازى [١] ، حدثنا يحيى بن الضريس [٢] عن سفيان [٣] عن السدى قوله " لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِى بَنَوْا رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ " قال : حزازة فى صدورهم .

قـولـه : " إِلَّا أَن يَقْطَعَ [٤] قُلُوبُهُمْ " .

١٦٣٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن

الحكم على الاثر (١٦٣٣) :

اسناده حسن الى حمزة .

(١) : صدوق ، من العاشرة ، أخرج له أبو داود .
انظر الجرح ٣٠٢/٧ ، التهذيب ٢٥١/٩ ، التقريب ١٧٥/٢ .

(٢) : تقدم فى (٥٤) وهو صدوق .

(٣) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

تخريج الاثر (١٦٣٤) :

قوله حزازة : تقدم فى الأثر (١٦٣١) ولم أقف على بقيته عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٦٣٤) :

اسناده حسن .

(٤) : كذا فى الأصل ، قال أبو حيان : وقرئ " يَقْطَعَ " - بالتخفيف - ولم ينسب هذه القراءة لأحد ، غير أنّ الهذلى ذكر فى الكامل : أنها قراءة ابن مقسم .
انظر الكامل ل ١٩٩ ب ، البحر المحيط ١٠١/٥ .

الآيـة : (١١٠) .

علي بـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قـولـه " إِلَّا أَن تُقَطَّعَ (١) قُلُوبُهُمْ "

يعـني : المـوت .

١٦٣٦ - وروى عـن مجاهد .

١٦٣٧ - والضحـاك .

١٦٣٨ - وقتـادة .

---

(١) : كذا فى الأصـل ، قـال أبو حيـان : وقـرأ الحسـن ومجاهد وقتـادة ويعقوب " إِلَى أَن تُقَطَّعَ " ، وفى ارشـاد المبتـدى والنشـر : أنّ قـراءة يعقـوب : " إِلَى أَن تُقَطَّعَ " . أقول : والمنـاسب للتفسير - هنـا - قـراءتها بـالياء . انظـر البحر المحيط ١٠١/٥ ، ارشـاد المبتدى ص ٣٥٧ ، النشـر ٢٨١/٢ .

الاثـر (١٦٣٥) :

تـابـع للاثـر (١٦٢٦) وتقـدم تخريجـه .

تخريج الاثـر (١٦٣٦) :

هو فى تفسـير مجاهد ص ٢٨٧ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بـاسـنـاد صحـيح بـرقـم ١٧٢٥٥ ، وانظـر الآثار رقـم : ١٧٢٥٤ و ١٧٢٥٦ و ١٧٢٥٧ و ١٧٢٦٠ ، ٤٩٦/١٤ .

وذكـره المـاوردى ١٦٨/٢ ، وابـن الجوزى ٥٠٣/٣ ، والقـرطـبى ٢٦٦/٨ ، وابـن كثـير ٣٩١/٢ ، وأخرجـه ابـن أبي شيبـة وأبـو الشـيخ كمـا فى الـدر ٢٨٠/٣ .

تخريج الاثـر (١٦٣٧) :

ذكـره الثعلبى ٣/ ل ١٠٧ ب ، والمـاوردى ١٦٨/٢ ، والبغـوى ١٢٣/٣ والقـرطـبى ٢٦٦/٨ ، وابـن كثـير ٣٩١/٢ .

تخريج الاثـر (١٦٣٨) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره عـن معمـر عـن قـتـادة ل ١٠٦ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بـاسنـادين صحيحـين بـرقـم ١٧٢٥٢ و ١٧٢٥٣ ، ٤٩٥/١٤ .

= =

الآيـة : (١١٠) .

١٦٣٩ - وحبيب بـن أبـي ثابت .

١٦٤٠ - والسـدى .

١٦٤١ - وعبد الرحمـن بـن زيد بـن أسـلم : نحـو ذلك .

والـوجـه الـثـانـي :

١٦٤٢ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا مسـلم بـن ابراهـيم وسليمـان بـن حـرب والسياق لسليمـان قـالا : حدثنـا حمـاد بـن زيـد عـن أيـوب قـال : : كـان عـكـرمـة يقـرأ : " إِلَّا أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ فِي الْقَبْرِ " .

= = وذكـره الثعلبى ٣ / ل ١٠٧ ب ، والمـاوردى ١٦٨/٢ ، والبغـوى ١٢٣/٣ ، وابـن عطيـة ٢٨١/٨ ، وابـن الجوزى ٥٠٣/٣ ، والقـرطـبى ٢٦٦/٨ ، وأبو حيـان ١٠١/٥ ، وابـن كثـير ٣٩١/٢ .

تخريج الاثـر (١٦٣٩) :

أخرجـه ابـن جـريـر بـاسنـاد ضعيف بـرقـم ١٧٢٦١ ، ٤٩٦/١٤ .
وذكـره ابـن كثـير ٣٩١/٢ ، وأخرجـه أبـو الشـيخ كمـا فى الدر ، ٢٨٠/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٤٠٧/٢ .

تخريج الاثـر (١٦٤٠) :

ذكـره ابـن كثـير ٢ / ٣٩١ .

تخريج الاثـر (١٦٤١) :

أخرجـه ابـن جـريـر بـاسنـاد صحيح بـرقـم ١٧٢٦٤ ، ٤٩٧/١٤ .
وذكـره ابـن عطيـة ٢٨١/٨ ، وأبو حيـان ١٠١/٥ ، وابـن كثير ٣٩١/٢

تخريج الاثـر (١٦٤٢) :

ذكـره السمرقندى دون قـولـه : يقـرأ ، ولـم ينسبـه ١/ل ٥٨٤ب ، وذكـره المـاوردى ١٦٨/٢ ، والقرطبى ٢٦٦/٨ ، وانظر البحر المحيط ١٠١/٥ ، وأخرجه ابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٨٠/٣ ، وذكـره الآلـوسـى الا أنـه قـال : القـبـور ٢٤/١١ .

الآيـة : (١١٠) .

والـوجـه الـثـالـث :

١٦٤٣ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا سعيد [١] ، حدثنا عبد العزيز [٢] قال سفيان [٣] : ﴿ إِلَّا أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ ﴾ : الا أن يتوبوا ، وكان أصحاب عبد الله يقرءونها / ﴿ رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَلَوْ قُطِّعَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ . ٩٩/أ

الحكم على الاثر (١٦٤٢) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

(١) : هو سعيد بن نصير - بضم النون - البغدادى ، ، نزيل الرقة ، أبو عثمان أو أبو منصور ، الدورقى ، الوراق ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له أبو داود .
التقريب ٣٠٦/١ ، وانظر تاريخ بغداد ٩٢/٩ ، تهذيب الكمال ٥٠٦/١ ، التهذيب ٩١/٤ .

(٢) : هو عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص، الأموى ، أبو خالد الكوفى ، نزيل بغداد ، متروك ، وكذبه ابن معين وغيره ، من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين ، أخرج له الترمذى . التقريب ٥٠٧/١ ، وانظر الجرح ٣٧٧/٥ ، تاريخ بغداد ٤٤٢/١٠ ، تهذيب الكمال ٨٣٤/٢ ، التهذيب ٣٢٩/٦ .

(٣) : هو الثورى كما يظهر من الجرح وتاريخ بغداد ، ولكن قال فى التهذيب فى ترجمة عبد العزيز : روى عن السفيانين .

تخريج الاثر (١٦٤٣) :

ذكر ابن جرير أنها قراءة عبد الله ، ولم ينسبه لأحد ٤٩٧/١٤ ، وذكره الماوردى مقتصرا على قوله : الا أن يتوبوا ١٦٨/٢ ، وانظر التفسير الكبير ١٩٨/١٦ ، وذكره القرطبى كما عند الماوردى ٢٦٦/٨ وذكره السيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٨٠/٣ ، وكذا فى فتح القدير الا أنه ذكره كما عند الماوردى ٤٠٧/٢ ، وانظر روح المعانى ٢٤/١١ .

الآيـة : (١١١) .

قـولـه تعالى : " إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم " .

١٦٤٤ - حدثنا أبي ، حدثنا عبيد بن آدم العسقلاني ، حدثنا أبي ، حدثنا أبو شيبة عن عطاء الخراساني عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال : نزلت هذه الآية على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو في المسجد : " إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ " الى آخر الآية ، فكبر الناس في المسجد ، فأقبل رجل من الأنصار ثانيا طرفي ردائه على أحد عاتقيه ، فقال : يا رسول الله ، أنزلت هذه الأية ؟ فقال : نعم ، فقال الأنصاري : بيع ربيح ، لا نقيل ولا نستقيل .

الحكم على الاثر (١٦٤٣) :

في اسناده متروك واتهم .

" إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِ فَٱسْتَبْشِرُوا۟ بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعْتُم بِهِۦ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ " .

آيـة : (١١١) .

(١٦٤٤) : تقدم اسناده الى عطاء الخراساني في الاثر (٧٩٥) ، وفيه أبو شيبة - ابراهيم بن عثمان العبسي - : متروك الحديث .

تخريج الاثر (١٦٤٤) :

أخرجه ابن جرير بنحوه عن محمد بن كعب القرظي وغيره ، وفيه : أن القائل هو عبد الله بن رواحة - رضي الله عنه - برقم ١٧٢٧٠ ، ٤٩٩/١٤ .

وانظر الكشف ٣/ ل ١٠٨أ ، وذكره الماوردي ١٦٨/٢ ، وانظر الواحدي ص ١٥٠ ، والكشاف ولم ينسبه ٤٩/٢ ، والقرطبي = = =

الآيـة : (١١١) .

١٦٤٥ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا أبو معاوية [١] ، حدثنا الأعمش عن المعرور بن سويد [٢] قال : خرجنا مع عمر في حجة حجها فقرأ هذه الآية : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم ﴾ الى آخر الآية ، فجعل لهم الصفقتين جميعا .

١٦٤٦ - حدثنا أبي ، حدثنا هوذة بن خليفة [٣] حدثنا

= = ٢٦٨/٨ ، وذكره ابن كثير كما عند ابن جرير ٣٩١/٢ ، والسيوطي في لباب النقول ص ١٢٦ ، وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٨٠/٣ ، وكذا في فتح القدير ٤٠٩/٢ ، وروح المعاني ٢٦/١١ .

(١) : هو الضرير ، تقدم في (٣٨٨) وهو ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره .

(٢) : الأسدي ، أبو أمية الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، عاش مائة وعشرين سنة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٢٦٣/٢ ، وانظر التهذيب ٢٣٠/١٠ .

تخريج الاثر (١٦٤٥) :

ذكره الزمخشري بلفظه ٤٩/٢ .

الحكم على الاثر (١٦٤٥) :

اسناده صحيح .

(٣) : هو هوذة - بفتح الهاء وزيادة هاء في آخره - ابن خليفة بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي ، البكراوي ، أبو الأشهب البصري الأصمّ ، نزيل بغداد ، قال أحمد : ما أضبط هذا الأصمّ - يعني هوذة - عن عوف ! أرجو أن يكون صدوقا ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن معين : ضعيف ، وقال مرّة : ليس بالمحمود ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ست عشرة ومائتين ، أخرج له ابن ماجة .
انظر الجرح ١١٨/٩ ، الميزان ٣١١/٤ ، التهذيب ٧٤/١١ ، التقريب ٣٢٢/٢ .

الآيـة : (١١١) .

أبـو الأشـهـب [١] ، حدثنـا عـوف [٢] عـن الحسـن فى قـولـه ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم﴾ قـال : هـم الـذيـن وفـوا ببيعتهـم .

١٦٤٧ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو سلمـة ، حدثنـا مبـارك بـن فضـالـة[٣] قـال: سمعت الحسـن يقـول : اسمعـوا - رحمكـم اللـه - بيعـة بـايـع اللـه لكـلّ مـؤمـن ، قـال الحسـن : لا واللـه مـا على ظهـر الأرض مـؤمـن الا قـد دخـل فـى هذه البيعـة ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ

---

(١) : كذا فى الأصـل ، والظاهـر أنّ أبـا الأشهب هو هـوذة ، حيث انّ المراجع ذكـرت أنـه روى عـن عـوف ، ولـم تذكـر أنـه روى عمن يسمى أبـا الأشهب ومما يـؤيـد هذا أنّ المصنف - رحمـه اللـه تعالى - أورد هذا السند فـى تفسـير سـورة يوسف - عليـه السـلام - بتمـامـه ، وليـس فيـه ذكـر أبـي الأشهب - انظـر رقـم ٦٤٣ ص ٣٠٦ ، وأخرجـه ابـن جـريـر مـن طريـق هـوذة عـن عـوف بـه - كمـا سيأتـي فى تخريجـه - واللـه أعلم - .

(٢) : هو ابـن أبي جميلـة ، تقـدم فى (١٦١٥) وهـو ثقـة ، رمى بـالقدر والتشيع .

تخريج الاثـر (١٦٤٦) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه دون قـولـه : هـم ، مـن طـريـق ابن بشـار عـن هـوذة عـن عـوف عـن الحسـن بـرقـم ١٧٣٢٢ ، ٥٠٨/١٤ .

الحكم على الاثـر (١٦٤٦) :

اسنـاده حسـن .

(٣) : تقـدم فـى (١٦٧) وهـو صـدوق ، يـدلـس ويسـوى .

الآيـة : (١١١) .

﴿وَأَمْوَالَهُمْ﴾ الآيـة .

قـولـه : ﴿ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ ﴾ .

١٦٤٨ - حدثنا أبي ، حدثنا المسيب بن واضح [١] ، حدثنا أبو اسحاق الفزاري عن أبي رجاء [٢] عن سهيل [٣] عن كثير [٤] عن الحسن

تخريج الاثر (١٦٤٧) :

ذكره الثعلبي ٣/ ل ١٠٨ أ ، وانظر المعالم ١٢٤/٣ ، والمحرر ونسبه الى بعض العلماء بدون تعيين ٢٨٢/٨ ، وانظر زاد المسير ٣ / ٥٠٤ ، والقرطبي ٢٦٩/٨ ، ولباب التأويل ١٢٤/٣ ، وابن كثير ونسبه الى شمر ابن عطية ٣٩١/٢ ، وانظر البحر المحيط ١٠٢/٥ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٨٠/٣ .

الحكم على الاثر (١٦٤٧) :

اسناده حسن ، ومبارك قد صرح بالسماع .

(١) : تقدم في (٢٢) وهو صدوق ، يخطئ كثيرا ويصرّ .

(٢) : هو عمران بن ملحان ، تقدم في (٣٤٦) وهو ثقة معمر .

(٣) : هو سهيل - بالتصغير - ابن أبي حزم مهران أو عبد الله ، القطعي - بضمّ القاف وفتح الطاء - ، أبو بكر البصري ، قال أحمد : روى أحاديث منكرة ، وقال ابن معين : صالح ، وقال : ضعيف ، وقال البخاري : لا يتابع في حديثه ، يتكلمون فيه ، وقال مرّة : ليس بالقوي عندهم ، ووثقه العجلي ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، وأخوه حزم أتقن منه ، وقال النسائي: ليس بالقوي ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة ، أخرج له أصحاب السنن .

انظر الجرح ٢٤٧/٤ ، الميزان ٢٤٤/٢ ، التهذيب ٢٦١/٤ ، التقريب ٣٣٨/١ .

(٤) : هو كثير بن زياد ، أبو سهل البرساني - بضم الموحدة وسكون الراء بعدها مهملة ، نسبة الى برسان ، وهي قبيلة من الأزد - ، = = =

الآيـة : (١١١) .

أنـه كان اذا تـلا هذه الآيـة : " إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم " قـال : بـايعهـم - والله - فـأغلى لـهـم .

١٦٤٩ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله عزّ وجلّ " إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ

= = بصري ، نزل بلخ ، ثقة ، من السادسة ، أخرج له أصحاب السنن الا النسائي .

التقريب ١٣١/٢ ، وانظر التهذيب ٤١٣/٨ ، اللباب ١٣٨/١ .

تخريج الاثر (١٦٤٨) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير وزاد في آخره : الثمن ، من طريق منصور بن هارون عن أبي اسحاق الفزاري عن أبي رجاء عن الحسن برقم ١٧٢٦٩ - ومنصور : لم أقف على ترجمته - ، وأخرجه بمثله عن قتادة باسناد فيه المثنى شيخه لم أقف على ترجمته ، برقم ١٨٢٦٨ ، ٤٩٩/١٤ .

وذكره الثعلبي بمثله ونسبه الى قتادة ٣/ ل ١٠٨ أ ، والبغوي ١٢٤/٣ ، وذكره الزمخشري بنحوه ولم ينسبه ٤٩/٢ ، وابن عطية بمثله ونسبه - أيضا - الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ٢٨٢/٨ ، وابن الجوزي كما عند الثعلبي ٥٠٤/٣ ، وذكره الرازي بمثله ونسبه - أيضا - الى مجاهد ومقاتل ١٩٩/١٦ ، وأخرجه عبد بن حميد كما في الدر ، وساقه بمثله عن قتادة ، وأخرجه ابن جرير كما في الدر - أيضا - ، وساقه بمثله عن ابن عباس ٢٨٠/٣ و ٢٨١ .

الحكم على الاثر (١٦٤٨) :

اسناده ضعيف لضعف سهيل .

(١٦٤٩) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٠) وتقوى - هنا - بما أخرجه ابن جرير فهو حسن لغيره .

الآيـة : (١١١) .

وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ : يعني / بالجنة . ٩٩/ب

قوله تعالى : " يُقَاتِلُونَ " .

١٦٥٠ - وبه عن سعيد بن جبير في قول الله " يُقَاتِلُونَ " : يعني أن يقاتلوا المشركين "فِي سَبِيلِ اللَّهِ" : يعني في طاعة الله ، "فَيَقْتُلُونَ" : يعني العدوّ ، "وَيُقْتَلُونَ" : يعني المؤمنين .

١٦٥١ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، أنبأنا سعيد عن قتادة قوله " إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ " الآية ، قال : الغزو غزوان : فغزو يطاع الله فيه ، وينهى فيه عن الفساد ، ويحسن فيه مشاركة الشريك ، فهذا من خير الغزو ، وغزو آخر يعصى الله فيه ، ويظهر فيه الفساد ، وينكل فيه

تخريج الاثر (١٦٤٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وباسناد آخر صحيح عن ابن عباس برقم ١٧٢٦٧ ، ٤٩٩/١٤ .

وذكره الماوردي ١٦٨/٢ ، والخازن ونسبه الى ابن عباس ١٢٤/٣ ، وانظر البحر المحيط ، وذكرها قراءة لعمر بن الخطاب - رضي الله عنه - والأعمش ١٠٢/٥ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه عن الربيع قال : في قراءة عبد الله ٢٨١/٣ ، وأخرجه ابن المنذر كما في فتح القدير ، وساقه بلفظه عن ابن عباس ٤٠٩/٢ - ٤١٠ ،وانظر روح المعاني ونسب القراءة للأعمش ، قال : ونسبت - أيضا - الى عبد الله ٢٧/١١ .

(١٦٥٠) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٠) .

تخريج الاثر (١٦٥٠) :

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٨٠/٣ .

(١٦٥١) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٤) .

الآيـة : (١١١) .

عـن العـدوّ ، ويسـاء فيـه صحـابـة الصـاحب ، فـهـذا مـن شـرّ الـغـزو .

قـولـه : " وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا " .

١٦٥٢ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله " وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا " : يعني ينجز ما وعدهم من الجنة " فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِ " .

قـولـه تعالى : " فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِ " .

١٦٥٣ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو سلمة ، أنبأنا مبارك قال : سمعت الحسن يقول في قوله " وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا " قال الحسن : أين قال ؟ " فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِ " .

قـولـه : " وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ ٱللَّهِ " .

١٦٥٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير

تخريج الاثر (١٦٥١) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الاثر (١٦٥٢) :

تابع للاثر (١٦٥٠) وتقدم تخريجه .

(١٦٥٣) : اسناده حسن ، تقدم في (١٦٤٧) .

تخريج الاثر (١٦٥٣) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الآيتين : (١١١ - ١١٢) .

قوله " وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ ٱللَّهِ " : فليس أحد أوفى بعهده من الله .

قوله : " فَٱسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ " .

١٦٥٥ - وبه عن سعيد بن جبير " فَٱسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ " : الرب - تبارك وتعالى - باقراركم بالعهد الذى ذكره فى هذه الآية .

قوله : " وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ " .

١٦٥٦ - وبه عن سعيد فى قوله عزّ وجلّ " وَذَٰلِكَ " : يعني الذى ذكر من الثواب فى الجنة للقاتل والمقتول " هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ " .

/ قوله عزّ وجلّ : " ٱلتَّائِبُونَ " . ١٠٠/أ

١٦٥٧ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى قال : قال : أبو الأشهب [1] عن الحسن : " ٱلتَّائِبُونَ " قال :

الآثار (١٦٥٤ و ١٦٥٥ و ١٦٥٦) :

تابعة للاثر (١٦٥٠) وتقدم تخريجه .

وذكر الآلوسى الاثر (١٦٥٤) - أيضا - بنحوه ولم ينسبه ١١ / ٢٩ .

" ٱلتَّائِبُونَ ٱلْعَابِدُونَ ٱلْحَامِدُونَ ٱلسَّائِحُونَ ٱلرَّاكِعُونَ ٱلسَّاجِدُونَ ٱلْآمِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱلْحَافِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ " آية : (١١٢) .

(١) : هو جعفر بن حيان ، تقدم فى (٩٢٣) وهو ثقة .

الآيـة : (١١٢) .

تـابـوا مـن الشـرك ، وبـرئـوا مـن الـنفـاق .

١٦٥٨ - حدثنـا أبو سعيد الاشج ، حدثنـا أبو خالد عـن جـويـبر عـن الضحـاك فـى قـولـه " ٱلتَّـٰٓئِبُونَ " قـال : مـن الـذنـوب والشـرك .

تخريج الاثـر (١٦٥٧) :

أخرجـه ابـن أبي شيبـة بلفظـه الا أنـه قـال فى أولـه : قـرأ الحسن " ٱلتَّـٰٓئِبُونَ ٱلْعَـٰبِدُونَ " ، عـن أبـي أسامـة عـن أبـي الأشهب بـه بـرقـم ١٧١٦٨ - كتـاب الزهد ٥٣٠/١٣ ، وكذا أخرجـه ابـن جـريـر مـن طريـق عبد اللـه العنـبرى وأبـي أسامـة عـن أبي الأشهب بـه بـرقـم ١٧٢٧٣ و ١٧٢٧٤ ، وانظـر الأرقـام : ١٧٢٧٥ و ١٧٢٧٦ و ١٧٢٧٧ ، ٥٠١/١٤ .

وذكـره الثعلبى ونسبـه الى المفسـريـن ٣/ل ١٠٨ ب ، والبغـوى ولم ينسبـه ١٢٤/٣ ، وذكـره الزمخشـرى ٤٩/٢ ، وانظر المحـرر ٢٨٥/٨ ، وذكره الـرازى ٢٠٢/١٦ ، والخـازن ولـم ينسبـه ١٢٤/٣ ، وذكـره أبـو حيـان ١٠٤/٥ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٨١/٣ .

الحكم على الاثـر (١٦٥٧) :

اسنـاده صحـيح .

(١٦٥٨) : تقـدم اسنـاده مـن أبي خالد الى آخـر السنـد فى الاثـر (١٦١) وهـو اسناد ضعيـف .

تخريج الاثـر (١٦٥٨) :

انظـر بحـر العلـوم ولـم ينسبـه ١/ل ٥٨٥ أ ، والـنـكت ١٦٩/٢ ، وزاد المسـير ٥٠٥/٣ ، والتفسـير الكبـير ونسبـه الى ابـن عباس - رضي اللـه عنهمـا - ٢٠٢/١٦ ، وانظـر ابـن كثـير ولـم ينسبـه ٢ / ٣٩٢ ، وأخـرجـه أبـو الشـيخ كمـا فـى الـدر ، وساقـه بلفظـه الا أنـه قـدّم وأخّـر ٢٨١/٣ ، وذكـره الآلـوسـى ٣٠/١١ .

الآيـة : (١١٢) .

قـولـه : " ٱلْعَـٰبِدُونَ " .

١٦٥٩ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله " ٱلْعَـٰبِدُونَ " الذين يقيمون الصلاة .

١٦٦٠ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو سلمة ، حدثنا المبارك قال : سمعت الحسن يقول : " ٱلْعَـٰبِدُونَ " قال : الصلاة - يعني طولها - .

الـوجـه الـثـانـي :

١٦٦١ - حدثني أبي ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا حكام [1] ،

(١٦٥٩) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) .

تخريج الاثر (١٦٥٩) :

ذكره ابن الجوزى ٥٠٥/٣ ، وأبو حيان بلفظ : العابدون فى الصلاة ١٠٤/٥ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٨١/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤٠٩/٢ .

(١٦٦٠) : اسناده حسن ، تقدم فى (١٦٤٧) .

تخريج الاثر (١٦٦٠) :

ذكره الماوردى بمثله ١٦٩/٢ .

(١) : هو حكام - بفتح أوله والتشديد - ابن سلم - بسكون اللام - أبو عبد الرحمن الرازى ، الكنانى - بنونين - ، ثقة ، له غرائب، من الثامنة ، مات سنة تسعين ومائة ، أخرج له البخارى تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن .

التقريب ١٩٠/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٣٠٩/١ ، التهذيب ٤٢٢/٢ .

الآيـة : (١١٢) .

حدثنا ثعلبة بن سهيل [1] عن رجل عن الحسن : أنه سئل عن هذه الآية " ٱلْعَٰبِدُونَ " قال : عبدوا الله على أحابينهم كلها في السراء والضراء .

١٦٦٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو خالد عن جويبر عن الضحاك " ٱلْعَٰبِدُونَ " قال : " ٱلْعَٰبِدُونَ " : لله - عزّ وجلّ - .

---

(١) : الطهوى - بضمّ المهملة وفتح الهاء - سكن الرى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال - أيضا - : لا بأس به ، وقال الأزدى عن ابن معين : ليس بشيء ، قال الذهبى قلت : هذه رواية منقطعة ، والصحيح : ما روى اسحاق الكوسج عن ابن معين : ثقة ، أو لعلّ ليحيى فيه قولان - والله أعلم - ، وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة ، أخرج له الترمذى وابن ماجة .

انظر الجرح ٤٦٤/٢ ، الميزان ٣٧٠/١ ، التهذيب ٢٣/٢ ، التقريب ١١٨/١ .

تخريج الاثر (١٦٦١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن حميد عن حكام به - وليس فيه : عن رجل - برقم ١٧٢٨٠ ، ٥٠١/١٤ - ٥٠٢ .

وذكره الثعلبى بزيادة فى أوله ، ونسبه - أيضا - الى قتادة ٣/ل ١٠٨ ب ، وانظر مجمع البيان ونسبه كما عند الثعلبى ١٤٨/١٠ ، وانظر التفسير الكبير ٢٠٣/١٦ ، والبحر المحيط ١٠٤/٥ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بأطول منه وليس فيه : فى السراء والضراء ٢٨١/٣ .

الحكم على الاثر (١٦٦١) :

فى اسناده مجهول .

الاثر (١٦٦٢) :

تابع للاثر (١٦٥٨) وتقدم تخريجه ، وأخرجه - أيضا - أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٨١/٣ .

الآيـة : (١١٢) .

الـوجـه الـثـالـث :

١٦٦٣ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله " الْعَابِدُونَ " : يعني الموحدين .

الـوجـه الـرابـع :

١٦٦٤ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة " الْعَابِدُونَ " : قوم أخذوا من أبدانهم في ليلهم ونهارهم .

قوله : " الْحَامِدُونَ " .

١٦٦٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو سلمة ، حدثنا مبارك قال : سمعت

(١٦٦٣) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٠) .

تخريج الاثر (١٦٦٣) :

ذكره السمرقندي ولم ينسبه ١/ ل ٥٨٥ أ ، وذكره الماوردي بنحوه - ١٦٩/٢ ، وذكره ابن الجوزي ٥٠٥/٣ ، وأبو حيان ١٠٤/٥ .

(١٦٦٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

تخريج الاثر (١٦٦٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٧٢٧٩ ، ٥٠١/١٤ .

وذكره الرازي ٢٠٣/١٦ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٨١/٣ ، وذكره الآلوسي ٣١/١١ .

الآيـة : (١١٢) .

الحسـن يقـول : " ٱلْحَـٰمِدُونَ " قـال : حمـدوا على كـلّ حـال .

١٦٦٦ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا المسيب بـن واضح ، حدثنـا أبو اسحـاق الفزارى عـن أبـي رجـاء عـن سهيـل عـن كثـير عـن الحسـن قـولـه " ٱلْحَـٰمِدُونَ " قـال : يحمـدون اللـه على الاسـلام .

١٦٦٧ - حدثـني أبـي ، حدثنـا محمـد بـن عمـرو زنيج ، حدثنـا حكام ، حدثنـا ثعلبـة بـن سهيـل عـن رجـل عـن الحسـن : أنـه سـئـل عـن هذه الآية " ٱلْحَـٰمِدُونَ " قـال : مثلهـا ، يعـني : يحمـدون اللـه على أحايينهم

(١٦٦٥) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (١٦٤٧) .

تخريج الاثـر (١٦٦٥) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه وبـاسنـاد صحـيح عـن قتـادة بـرقـم ١٧٢٨٢ ، ٥٠٢/١٤ .

وذكـره السمرقندى بمثلـه ولـم ينسبـه ١/ل ٥٨٥أ ، وذكـره الثعلـبى بزيـادة فى آخـره ولـم ينسبـه ٣/ل ١٠٨ ب ، وذكـره الطبرسـى بـمثلـه ١٤٨/١٠ ، وذكـره ابـن الجوزى ونسبـه الى قتـادة ٥٠٥/٣ ، وأخـرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بمثلـه عـن قتـادة ٢٨١/٣ .

(١٦٦٦) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فـى (١٦٤٨) .

تخريج الاثـر (١٦٦٦) :

أخرجـه ابـن جـريـر بـاختـلاف يسـير مـن طـريـق منصـور بـن هـارون عـن أبـي اسحـاق عـن أبـي رجـاء عـن الحسـن بـرقـم ١٧٢٨٤ ، ٥٠٢ / ١٤ .

وذكـره المـاوردى ١٦٩/٢ .

(١٦٦٧) : تقـدم اسنـاده فى (١٦٦١) وفيـه مجـهـول .

الآيـة : (١١٢) .

كلها ، فـى السـراء والضـراء .

قـولـه تعالى : " ٱلسَّـٰٓئِحُـونَ " .

١٦٦٨ - / حدثنا أبـي ، حدثنا أبو الجماهر محمد بـن عثمان التنوخـى الدمشقى ١٠٠/ب

حدثنا الـهيثم بـن حميـد (١) ، حدثنا الـعلاء بـن الحـارث (٢)

تخريج الاثـر (١٦٦٧) :

أخرجـه ابـن جـريـر بـاختـلاف يسـير مـن طـريـق ابـن حميـد عـن حكام بـه - وليـس فيـه : عـن رجـل - بـرقـم ١٧٢٨٣ ، ٥٠٢/١٤ .

وانظـر المعالـم ولـم ينسبـه ١٢٤/٣ ، وانظر التبيـان ٥ / ٣٠٧ ، وأخرجـه ابـن أبي شيبـة وابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه مختصـرا ٢٨١/٣ .

(١) : الغسـانـى مولاهـم ، أبو أحمـد أو أبو الحارث ، قـال أحمـد : لا أعلم الا خـيرا ، وقـال ابـن معـين : لا بـأس بـه ، وعنـه : ثقـة ، وقـال أبو داود : قـدرى ثقـة ، وقـال النسائى : ليـس بـه بـأس ، وقـال أبـو مسهـر الـغسـانـى : كان ضعيفـا ، وذكـره ابـن حبـان فى الثقـات ، وقـال ابـن حجـر : صـدوق ، رمـي بـالقـدر ، مـن السـابعـة ، أخرج لـه أصحـاب السـنن .

انظر الجرح ٨٢/٩ ، الميزان ٣٢١/٤ ، التهذيب ٩٢/١١ ، التقريب ٣٢٦/٢ .

(٢) : هـو العـلاء بـن الحارث بـن عبد الوارث الحضـرمـى ، أبو وهب الدمشقى ، وثقـه ابـن معين وابـن المدينى ويعقـوب بـن سفيـان ودحـيم وأبـو داود ، وقـال أبو داود : كان يـرى القـدر ، وتغـير عقلـه ، وقـال ابـن سـعـد : كان قـلـيـل الحديث ، ولكنـه كان أعلـم أصحاب مكحـول وأقـدمهـم ، وكان يفـتى حـتى خـولـط ، وقـال أبو حاتم : لا أعلم أحـدا مـن أصحاب مكحـول أوثـق منـه ، وعنـه : صـدوق ، مـن خيـار أصحاب مكحـول وكان يـرى القـدر ، وقـال ابـن حجـر : صـدوق فقيـه ، لكنـه رمي بالقدر وقـد اختـلـط ، مـن الخامسـة ، مـات سنـة سـت وثـلاثـين = = =

الآيـة : (١١٢) .

عـن القـاسـم [1] عـن أبـي أمـامـة : أنّ رجـلا استـأذن رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - فـى السيـاحـة ، فقـال : (انّ سيـاحـة أمـتي الجهـاد فـى سبيـل اللـه) .

= = ومـائـة ، أخـرج لـه مسلم وأصحاب السـنن .

انظر الجرح ٣٥٣/٦ ، المـيزان ٩٨/٣ ، تهذيب الكمـال ١٠٦٨/٢ ، التهذيب ١٧٧/٨ ، التقريب ٩١/٢ ، الكواكب ص ٣٣٥ .

(١) : هو ابـن عبد الرحمـن الدمشقى ، تقـدم فى (١٤٠٥) وهو صدوق ، يرسل كثيرا

تخريج الاثـر (١٦٦٨) :

أخرجـه أبو داود بـرقـم ٢٤٨٦ فى كتـاب الجهـاد - بـاب : فـى النهـي عـن السيـاحـة ٥/٣ ، والحاكم وقـال : هذا حديث صحيح الاسناد ولـم يخـرجـاه ، ووافقـه الذهـبى - كتـاب الجهـاد ٧٣/٢ ، والبيهـقـى فـى شعب الايمـان - فى بـاب : الجهـاد ١/٢ ل ٩٢ ، كلهـم بلفظـه مـن طـريـق أبـي الجمـاهـر بـه ، وأخرجـه الطـبرانـى بلفظـه مـن طـريـق محمـد بـن عائـذ عـن الهيـثـم بـه بـرقـم ٧٧٦٠ ، وانظـر رقـم ٧٧٠٨ ، ١٩٨/٨ و ٢١٥ - ٢١٦ .

وذكـره المـاوردى ١٦٩/٢ ، والبغـوى وذكـر : أنّ المستـأذن هـو عثمـان بـن مظعـون - رضي اللـه عنـه - ١٢٥/٣ ، وذكـره عبد الحـق فى الأحكام الكـبرى وسكت عنـه - كتـاب الجهـاد ٣/ ل ١٧٦ ، وسـكـوتـه دلـيـل على تصحيحـه ، كمـا قـال فى مقـدمتـه : وان لـم يكـن فيـه علـة ، كـان سكـوتـي عنـه دلـيلا على صحتـه - هذا فيمـا أعلمـ١٠هـ ١/ ل ٤ ، وذكـره القرطبى وقـال : صححـه أبو محمـد عبد الحـق ٢٧٠/٨ ، والخازن كمـا عند البغـوى ١٢٥/٣ ، وذكـره أبو حيـان ١٠٤/٥ ، وابـن كثير ٣٩٢/٢ ، والسيوطى ٢٨٢/٣ ، والشوكانى ٤٠٩/٢ ، والآلوسى ٣١/١١ .

الحكم على الاثـر (١٦٦٨) :

فيـه العـلاء : صدوق اختـلط ، ولـم يتبين سماع الهيثم منـه ، هـل كان قبـل الاختـلاط أو بعـده ؟ - والحديث صححـه الحاكم وعبد الحـق - .

الآيـة : (١١٢) .

الـوجـه الـثـانـى :

١٦٦٩ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان[1] عن عاصم[2] عن زر[3] عن عبد الله " السَّائِحُونَ " : الصائمون .

---

(١) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٢) : هو ابن بهدلة ، تقدم فى (٩) وهو صدوق له أوهام .

(٣) : هو زر - بكسر أوله وتشديد الراء - ابن حبيش - بمهملة وموحدة ومعجمة مصغرا - ابن حباشة - بضم المهملة بعدها موحدة - الأسدى ، الكوفى ، أبو مريم ، ثقة جليل ، مخضرم ، مات سنة احدى أو اثنتين أو ثلاث وثمانين ، وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٥٩/١ ، وانظر التهذيب ٣٢١/٣ - ٣٢٢ .

تخريج الاثر (١٦٦٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن بشار عن عبد الرحمن به برقم ١٧٢٨٩ ، ومن طريق يحيى ووكيع عن سفيان به بمثله برقم ١٧٢٩٠ و ١٧٢٩٦ ، ٥٠٣/١٤ - ٥٠٤ ، وأخرجه الطبرانى بلفظه من طريق أبي نعيم عن سفيان به برقم ٩٠٩٥ ، ٢٥٦/٩ .

وذكره ابن قتيبة بلفظه ولم ينسبه ص ١٩٣ ، وذكره الجصاص ٣٦٨/٤ ، والسمرقندى ١ / ل ٥٨٥ أ ، والطوسى ٣٠٧/٥ ، والماوردى ١٦٩/٢ والبغوى ١٢٥/٣ ، والزمخشرى ولم ينسبه ٤٩/٢ ، وابن عطية ٢٨٥/٨ ، وذكره الطبرسى ١٤٨/١٠ ، وابن الجوزى ٥٠٦/٣ ، والرازى ونسبه الى عامة المفسرين ٢٠٣/١٦ ، وذكره القرطبى ٢٦٩/٨ ، والخازن ١٢٥/٣ ، وأبو حيان ١٠٤/٥ ، وابن كثير ٣٩٢/٢ ، والهيثمى فى مجمع الزوائد وقال : رواه الطبرانى وفيه : عاصم بن بهدلة ، وقد وثقه جماعة ، وضعفه آخرون ، وبقية رجاله ثقات - التفسير - سورة براءة ٣٤/٧ ، وذكره السيوطى فى الاكليل بلفظ : ادامة الصيام ، وعزاه للمصنف = =

الآيـة : (١١٢) .

١٦٧٠ - وروى عـن ابـن عبـاس .

١٦٧١ - وأبـي هـريـرة .

= = فقط ص ١٢٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٨١/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٤٠٩/٢ .

الحكم على الاثـر (١٦٦٩) :

فيـه عاصم : صـدوق لـه أوهـام ولـم يتـابـع ، فـالاسنـاد ضعيف .

تخريج الاثـر (١٦٧٠) :

أخرجـه ابـن جـريـر بـاسنـاد حسـن بـرقـم ١٧٢٩٥ ، وانظـر الآثـار رقـم : ١٧٢٩٢ و ١٧٢٩٣ و ١٧٢٩٨ و ١٧٣٠١ ، وأخرجه - أيضـا - عـن سعيـد بـن جبـير بـرقـم ١٧٢٩٤ ، ٥٠٣/١٤ - ٥٠٤ .

وذكـره الجصـاص ونسبـه - أيضـا - الى سعيـد بـن جبير ٣٦٨/٤ ، وذكـره السمرقنـدى ١/ل ٥٨٥أ ، والمـاوردى ١٦٩/٢ ، والطـوسـى ونسبـه - أيضـا - الى سعيد بـن جبير ٣٠٧/٥ ، وذكـره البغـوى ١٢٥/٣ ، وابـن الجوزى ٥٠٦/٣ ، والقرطـبى ٢٦٩/٨ ، والخـازن ١٢٥/٣ ، وأبو حيـان ١٠٤/٥ ، وابـن كثـير ٣٩٢/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر كما فى الـدر ، وساقـه بمثلـه ٢٨١/٣ ، وأشـار اليـه الشوكانـى ٤٠٩/٢ .

تخريج الاثـر (١٦٧١) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـرفـوعـا ومـوقـوفـا بـرقـم ١٧٢٨٧ و ١٧٢٨٨ ، ٥٠٣/١٤ ، وأخرجـه الثعلبى فى الكشف مـرفـوعـا ٣/ل ١٠٨ ب والحاكم وقـال : هذا حديث صحـيح على شـرط الشيخـين ولـم يخـرجـاه على أنـه ممـا أرسلـه أكـثـر أصحـاب ابـن عيينـة ، ولـم يذكـروا أبـا هـريـرة فى اسنـاده ، ووافقـه الذهـبى - كتـاب التفسـير - بـاب : تفسـير سـورة الـتـوبـة ٣٣٥/٢ .

وذكـره المـاوردى مـرفـوعـا ١٦٩/٢ ، وذكـره البيهقى فـى شعب الايمـان بلفظـه وزاد : فـالصـائـم بمـنزلـة السـائـح - بـاب : = = =

الآيـة : (١١٢) .

١٦٧٢ - وأبـي عبد الرحمـن السـلـمـى .

١٦٧٣ - ومجاهد .

= = فى الصيـام ٢/١ ل ٦ ، وذكـره القرطـبى ٢٧٠/٨ ، وابـن كثـير وقـال : وهذا المـوقـوف أصـحّ ، وذكـره - أيضـا - مـرفـوعـا عـن عبيد بـن عمير وقـال : وهذا مـرسـل جيد ، وهذا أصـحّ الأقـوال وأشهـرها ٣٩٢/٢ ، وأخرجـه الفريـابـى ومسـدد فى مسنـده مـن طـريـق عبيدبـن عمـير عـن أبـي هـريـرة مـرفـوعـا ، وأخرجـه أبو الشيخ وابـن مردويه وابـن النجـار مـن طـريـق أبـي صالح عـن أبـي هـريـرة مـرفـوعـا كمـا فـى الـدر ، وساقـه بلفظـه ، وذكـره السيوطى - أيضـا - مـوقـوفـا ٢٨١/٣ .

(١٦٧٢) : هو عبد اللـه بـن حبيب بـن ربيعـة - بفتح الموحـدة وتشديـد اليـاء - ، أبو عبد الرحمـن السلمى الكوفى ، المقـرئ ، مشهـور بكنيتـه ، ولأبيـه صحبـة ، ثقـة ثبت ، مـن الـثـانيـة ، مـات بعد السبعـين ، أخـرج لـه الجمـاعـة .

التقريب ٤٠٨/١ ، وانظـر التهـذيب ١٨٣/٥ - ١٨٤ .

تخريج الاثـر (١٦٧٢) :

أخرجـه ابـن جـريـر بسنـد رجـالـه ثقـات الا محمـد بـن عمـارة الأسـدى - شيخ الطبرى - لـم أقف على ترجمته ، بـرقـم ١٧٢٩١ ، ٥٠٣/١٤ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٩٢/٢ .

تخريج الاثـر (١٦٧٣) :

هو فى تفسـير مجاهد بلفظـه ص ٢٨٧ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بـاسنـاد ضعيف بـرقـم ١٧٢٩٩ ، وآخـر رجالـه ثقـات مـا عدا المثـنى لم أقف على ترجمتـه - بـرقـم ١٧٣٠٠ ، ٥٠٤/١٤ .

وذكـره الجصـاص ٣٦٨/٤ ، والسـمـرقنـدى ١ / ل ٥٨٥ أ ، والطوسى ٣٠٧/٥ ، والطـبرسـى ١٤٨/١٠ ، وابـن كثـير ٣٩٢/٢ .

الآيـة : (١١٢) .

١٦٧٤ - والحسـن .

١٦٧٥ - وأبـي عيـاض .

١٦٧٦ - وعطـاء .

تخريج الاثـر (١٦٧٤) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه وبـاسنـاد حسـن بـرقـم ١٧٣٠٣ ، وانظـر رقـم ١٧٣٠٤ ، ٥٠٤/١٤ - ٥٠٥ .

وذكـره السمرقندى ١/ل ٥٨٥ أ ، وانظـر الكشف ٣ / ١٠٨ ب ، وذكـره الطوسـى ٣٠٧/٥ ، والطبرسـى ١٤٨/١٠ ، وابـن الجوزى ٥٠٦/٣ وانظـر القرطبى ٢٧٠/٨ ، وابـن كثير ٣٩٢/٢ ، وأخرجـه أبو نعـيم فـى الحليـة كمـا فى الدر ، وساقـه بمثلـه ٢٨١/٣ .

(١٦٧٥) : هو مسلم بـن نذيـر - بـالنـون مصغـرا - ، ويقـال : ابـن يزيـد ، كوفى ، يكنى : أبـا عيـاض ، صاحب علي - رضي اللـه عنـه - ، قـال أبو حاتم لا بـأس بحديثـه ، وذكـره ابـن حبـان فى الثقـات ، وقـال ابـن حجـر مقبـول ، مـن الـثالثـة ، أخرج لـه البخارى فى الأدب المفرد وأصحاب السـنن الا أبـا داود .

انظر الجرح ١٩٧/٨ ، التهذيب ١٣٩/١٠ ، التقريب ٢٤٧/٢ .

تخريج الاثـر (١٦٧٥) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

تخريج الاثـر (١٦٧٦) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه وبـاسنـاد ضعيف بـرقـم ١٧٣٠٩ ، وانظر رقـم ١٧٣١٠ ، ٥٠٥/١٤ .

ونقـل البغـوى والخـازن عنـه : أنهـم الـغـزاة الـمجـاهـدون فـى سبيـل اللـه ١٢٥/٣ ، وكذا عنـد القرطـبى ٢٧٠/٨ ، وذكـره ابـن كثير بـمثلـه ٣٩٢/٢ .

الآيـة : (١١٢) .

١٦٧٧ - والضحـاك .

١٦٧٨ - وقتـادة .

١٦٧٩ - والـربيـع بـن أنـس ، أنـهـم قـالـوا : الصـائـمـون .

١٦٨٠ - حدثنـا أحمـد بـن سنـان ، حدثنـا عبد الرحمـن بـن مهـدى عـن سفيان[1] عـن أبـي سنـان - ضـرار بـن مـرّة - عـن عبد اللـه بـن أبـي الهـذيـل[2] عـن أبـي عمـرو العبـدى [3] قـال : " ٱلسَّـٰٓئِحُـونَ " : الصـائـمـون

تخريج الاثـر (١٦٧٧) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه وبـاسنـاد ضعيف بـرقـم ١٧٣٠٦ ، وانظـر رقـم ١٧٣٠٧ و ١٧٣٠٨ ، ٥٠٥/١٤ .

وذكـره ابـن كثـير بمثلـه ٣٩٢/٢ .

تخريج الاثـر (١٦٧٨) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظ : قـوم أخـذوا مـن أبـدانهـم صـومـا للـه ، وبـاسنـاد صحـيح بـرقـم ١٧٣١٢ ، ٥٠٥/١٤ .

وذكـره الطوسـى ٣٠٧/٥ ، وابـن الجوزى ٥٠٦/٣ .

تخريج الاثـر (١٦٧٩) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(١) : هـو الثـورى ، تقـدم فى (٢٢) .

(٢) : الكوفى ، أبو المغـيرة ، ثقـة ، مـن الـثـانيـة ، مـات فى ولايـة خالـد القسـرى على العـراق ، أخرج لـه البخارى فى جـزء القـراءة ، ومسـلـم والـترمـذى والنسـائـى .

التقريب ٤٥٨/١ ، وانظـر التهـذيب ٦٢/٦ .

(٣) : ذكـره فى الجرح وقـال : روى عـن - وبيض لـه - ، روى عـنـه عبد اللـه ابـن أبي الهـذيـل ، وسكت عـنـه البخارى وابـن أبي حاتم .

انظـر الـتـاريخ الكبـير ٥٤/٩ ، الجرح ٤٠٩/٩ .

الآيـة : (١١٢) .

الـذيـن يـديـمـون الصـيـام .

١٦٨١ - حدثنا الاشج ، حدثنا أبو يحيى التيمى [١] عن أبي سنان [٢] عن ابن أبي الهذيل قال : سمعت من سأل أبا عمرو العبدى عن السائحين ، قال : الذين يديمون الصيام من المؤمنين والرهبان

الوجه الثالث :

١٦٨٢ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا المعتمر بن

تخريج الاثر (١٦٨٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وزاد : من المؤمنين ، من طريق المسعودى عن أبي سنان به برقم ١٧٣٠٢ ، ٥٠٤/١٤ .

وانظر التبيان ولم ينسبه ٣٠٧/٥ ، وذكره الرازى ولم ينسبه ٢٠٣/١٦ ، والقرطبى ٢٧٠/٨ ، وابن كثير كما عند ابن جرير ٣٩٢/٢ ، وذكره السيوطى بلفظه ٢٨١/٣ - ٢٨٢ .

الحكم على الاثر (١٦٨٠) :

اسناده صحيح الى أبي عمرو العبدى .

(١) : هو اسماعيل بن ابراهيم الأحول ، تقدم فى (١٦١٧) وهو ضعيف .

(٢) : هو ضرار بن مرّة ، تقدم فى (٤٢) وهو ثقة ثبت .

تخريج الاثر (١٦٨١) :

تقدم فى الاثر السابق ، دون قوله : من المؤمنين والرهبان

الحكم على الاثر (١٦٨١) :

فيه أبو يحيى : ضعيف ، ولكنه يتقوى بالاثر المتقدم ، فهو حسن لغيره .

الآيـة : (١١٢) .

سليمـان قـال : سمعت اسحـاق بـن سـويـد [١] يقـول : حـدثنـا أبـو فـاختـة [٢] مـولـى جعـدة بـن هـبيرة : أنّ عثمـان بـن مظعـون [٣] أراد أن ينظـر أيستـطيـع السـيـاحـة ؟ قـال : وكانـوا يعدّون السيـاحة قيـام الليـل وصيـام النهـار ، قـال اسحـاق : فصـادفت يحيى بـن

---

(١) : هو اسحاق بـن سـويـد بـن هبـيرة العـدوى البصـرى ، قـال ابـن سعد : كان ثقـة - ان شـاء اللـه - ، وقـال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقـال العجلى : ثقـة ، وكان يحمـل على عليّ ، وذكـره ابـن حبـان فى الثقـات ، وقـال أبو العـرب الصقلى فى الضعفـاء : كان يحمـل على عليّ تحاملا شديدا وقـال : لا أحبّ عـليّـا ، وليـس بكـثـير الحديث ، ومـن لـم يحبّ الصحابة فليـس بثقـة ولا كـرامـة ، وقـال ابـن حجـر : صدوق ، تكلم فيه للنصب مـن الـثـالـثـة ، مـات سنـة احـدى وثـلاثـين ومـائـة ، أخـرج لـه الشيخـان وأبو داود والنسـائـى .

انظر الجرح ٢٢٢/٢ ، تهذيب الكمال ٨٤/١ ، التهذيب ٢٣٦/١ ، التقريب ٥٨ / ١ .

(٢) : هو سعيـد بـن عـلاقـة الهاشـمى مـولاهـم ، أبو فـاختـة الكـوفـى ، مشهـور بكنيتـه ، ثقـة ، مـن الـثـالـثـة ، مـات فى حدود السبعـين ، وقيـل : بعـد ذلك بكثـير ، وفـى الخـلاصـة : فى حـدود التسعـين ، أخرج لـه الـترمـذى وابـن مـاجـة .

التقـريب ٣٠٣/١ ، وانظـر التهذيب ٧٠/٤ ، الخـلاصـة ص ١٤١ .

(٣) : هو عثمـان بـن مظعـون بـن حبيب بـن وهب القرشـى ، صحابي جليـل ، يكـنى : أبـا السـائب ، شهـد بـدرا ، وكان مـن أشـدّ الناس عـبادة ، وهو ممـن استـأذن النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - فى التبتـل والاختصاء فنهاه عـن ذلك ، مـات سنة اثنتـين مـن الهجـرة - رضي اللـه عـنـه - .

انظر الاصابـة ٢٦٤/٢ ، أسـد الغابـة ٥٩٨/٣ - ٦٠١ .

الآيـة : (١١٢) .

عمـر [١] بـخـراسـان ، فـاذا هـو يـحـدث الـقـوم هذا الحـديـث لـم يـدع منـه حـرفـا .

والـوجـه الـرابـع :

١٦٨٣ - ذكـره أبـي عـن محمـد بـن سليمـان الحمـيرى [٢] عـن الـولـيـد بـن بـكـير [٣] عـن عـمـر بـن نـافـع [٤] قـال : سمعت عـكـرمـة - وسـئـل

---

(١) : الليـثـى ، روى عـن العـلاء بـن عبد الكريـم ومسـكـين بـن فـاطمـة وعمـرو ابـن النعمـان ومحمـد بـن حمـران ، روى عـنـه عبد اللـه بـن احمـد الدورقـى ، قـال ابـن أبـي حاتم : سـألت أبـي عـنـه فقـال : لا أعرفـه . الجـرح ٩ / ١٧٤ .

تخريج الاثـر (١٦٨٢) :

ذكـره السيوطى بلفظـه دون قـولـه : قـال ابـن اسحاق : فصـادفت .. الخ ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٨٢/٣ .

الحكم على الاثـر (١٦٨٢) :

اسنـاده حسـن .

(٢) : روى عـن ابـن فضيـل واسحاق بـن منصـور ، قـال ابـن أبـي حاتـم : سمـع منـه أبـي بـالـكـوفـة .
الجـرح ٧ / ٢٦٩ .

(٣) : هو الوليـد بـن بـكـير - بـالتصغـير - التميمـى ، أبو جنـاب - بفتـح الجـيم ثـمّ نـون - ، قـال أبو حاتم : شيـخ ، وقـال الدارقطـنى : متروك الحديث ، وقـال الذهـبى : ما رأيت مـن وثقـه غير ابـن حبـان ، وقـال ابـن حجـر : لـين الحديث ، مـن الـثـامنـة ، أخرج لـه ابـن مـاجة انظر الجرح ٢/٩ ، المـيزان ٣٣٦/٤ ، التهـذيب ١٣١/١١ ، التقريب ٣٣٢/٢

(٤) : تقـدم فى (١٢٢٨) وهـو ضعيف .

الآيـة : (١١٢) .

عـن قـولـه " ٱلسَّـٰٓئِحُـونَ " - قـال : طلبـة العلـم .

الـوجـه الخـامـس :

١٦٨٤ - أخـبرنـا أبو يـزيـد القـراطيسـى - فيما كتب اليّ - ، أنبـأنـا أصبـغ ابـن الفـرج قـال : سمعت ابـن زيـد بـن أسـلم - يعـني : عبد الرحمـن - يقـول فـى قـول اللـه : " ٱلسَّـٰٓئِحُـونَ " قـال : هـم المهـاجـرون ، لـيـس فـى أمـة محمـد - صلى اللـه عليـه وسـلم - سيـاحـة الا الهجرة وكان سيـاحتهـم الهجـرة حـين هاجـروا الى المدينـة ، لـيـس/ فـى أمـة محمـد - صلى اللـه عليـه وسـلم - تـرهـب . ١٠١/أ

تخريج الاثـر (١٦٨٣) :

ذكـره الثعلبى ٣/ ل ١٠٨ ب ، والمـاوردى ١٦٩/٢ ، والبغـوى ٣ / ١٢٥ ، والـزمـخـشـرى ولـم ينسبـه ٤٩/٢ ، وذكـره الطبرسـى ١٤٨/١٠ ، والرازى ٢٠٤/١٦ ، والقرطـبى ٢٧٠/٨ ، والخـازن ١٢٥/٣ ، وأبو حيـان بنحـوه ولـم ينسبـه ١٠٤/٥ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٩٢/٢ ، وأخرجـه أبو الشيـخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٨٢/٣ ، وكذا فى روح المعانـى ٣١/١١ .

الحكم على الاثـر (١٦٨٣) :

اسنـاده ضعيف ، فيـه الوليد : لـين الحديث ، وعمـر بـن نـافـع : ضعيـف .

(١٦٨٤) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٢٩) .

تخريج الاثـر (١٦٨٤) :

انظر النكت ١٦٩/٢ ، والقرطـبى ٢٧٠/٨ ، وابـن كثـير ٣٩٢/٢ ، وذكـره السيوطى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢٨٢/٣ ، وانظر روح المعانى ٣١/١١ ، ومحـاسـن التـأويـل ٣٢٧٥/٨ ، وعـزواه للمصنف فقط .

الآيـة : (١١٢) .

قـولـه تعالى : " ٱلـرَّاكِـعُـونَ " .

١٦٨٥ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " ٱلـرَّاكِـعُـونَ " : يعني في الصلوات .

قـولـه : " ٱلسَّـاجِـدُونَ " .

١٦٨٦ - حدثنا أبي ، حدثنا المسيب بن واضح ، حدثنا أبو اسحاق الفزاري عن أبي رجاء عن سهيل عن كثير بن زياد أبي سهل عن الحسن " ٱلسَّـاجِـدُونَ " : في الصلوات المفروضات .

١٦٨٧ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، حدثنا سعيد عن

(١٦٨٥) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٠) .

تخريج الاثر (١٦٨٥) :

انظر النكت ولم ينسبه ١٦٩/٢ ، والمحرر ٢٨٦/٨ ، والقرطبي ٢٧٠/٨ ، وذكره الآلوسي ونسبه للحسن ٣١/١١ .

(١٦٨٦) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٦٤٨) .

تخريج الاثر (١٦٨٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظ : الصلاة المفروضة ، من طريق منصور بن هارون عن أبي اسحاق الفزاري عن أبي رجاء عن الحسن برقم ١٧٣١٤ - وفيه منصور لم أقف على ترجمته - ٥٠٦/١٤ .

وانظر بحر العلوم ولم ينسبه ١/ ل ٥٨٥ ب ، والنكت ١٦٩/٢ ، والمحرر ٢٨٦/٨ ، والقرطبي ٢٧٠/٨ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٨١/٣ ، وذكره الآلوسي ٣١/١١ .

الآيـة : (١١٢) .

قتادة " ٱلسَّـٰٓئِحُونَ " قال : ذكر لنا أنّ أقرب ما يكون العبد الى الله في سجوده .

قوله : " ٱلْأَمِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ " .

١٦٨٨ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " ٱلْأَمِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ " : يعني بالتوحيد .

١٦٨٩ - حدثنا أبي ، حدثنا المسيب بن واضح ، حدثنا أبو اسحاق الفزارى عن سهيل بن أبي حزم أخو حزم بن أبي حزم القطعى عن

(١٦٨٧) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٤) ، وأصله في الصحيح .

تخريج الاثر (١٦٨٧) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .
وأصله في صحيح مسلم ، فقد أخرج عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :
(أقرب ما يكون العبد من ربّه وهو ساجد ، فأكثروا الدعاء) .
- رقم ٤٨٢ - كتاب الصلاة - باب : ما يقال في الركوع والسجود ١ / ٣٥٠ .

(١٦٨٨) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٠) .

تخريج الاثر (١٦٨٨) :

ذكره أبو الليث السمرقندى وزاد : وأعمال الخيرات ، ولم ينسبه ١/ ل ٥٨٥ ب ، وذكره الماوردى ١٦٩/٢ .

الآيـة : (١١٢) .

كثير بن زياد أبي سهل البرسانى عن الحسن " ٱلْأَمِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ " : بلا اله الا الله .

١٦٩٠ - حدثني أبي ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا حكام ، حدثنا ثعلبة بن سهيل عن رجل عن الحسن : أنه سئل عن هذه الآية " ٱلْأَمِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ " قال : لم يأمروا بالمعروف حتى كانوا [من أهله] (١) .

(١٦٨٩) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٦٤٨) .

تخريج الاثر (١٦٨٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق منصور بن هارون عن أبي اسحاق عن أبي رجاء عن الحسن برقم ١٧٣١٥ - وفيه منصور: لم أقف على ترجمته - ، ٥٠٦/١٤ .

وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ٢٨٢/٣ .

(١٦٩٠) : تقدم اسناده فى (١٦٦١) وفيه مجهول .

(١) : فى الأصل : بياض ، وأضفت ما بين المربعين من تفسير الخازن ، وانظر اللفظ عند ابن جرير والسيوطى فى التخريج .

تخريج الاثر (١٦٩٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظ : أما انهم لم يأمروا الناس حتى كانوا من أهلها ، من طريق ابن حميد عن حكام به برقم ١٧٣١٦ - وليس فيه : عن رجل - ٥٠٦/١٤ - ٥٠٧ .

وذكره الخازن بلفظ ابن جرير الا أنه قال : من أهله ١٢٥/٣

وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظ : لم يأمروا بالمعروف حتى ائتمروا به ٢٨١/٣ .

الآيـة : (١١٢) .

قـولـه : " وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ " .

١٦٩١ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ " : يعني عن الشرك .

والوجه الثاني :

١٦٩٢ - حدثني أبي ، حدثني محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا حكام ، حدثنا ثعلبة بن سهيل عن رجل عن الحسن : أنه سئل عن هذه الآية " وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ " قال : لم ينهوا الناس عن المنكر حتى انتهوا عنه .

قـولـه : " وَٱلْحَافِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِ " .

١٦٩٣ - وبه عن الحسن : أنه سئل عن هذه الآية " وَٱلْحَافِظُونَ لِحُدُودِ

(١٦٩١) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٠) ، وهو اسناد دائر في التفسير ، وقد سقط منه - هنا - ابن لهيعة .

تخريج الاثر (١٦٩١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه عن الحسن ، باسناد فيه منصور ابن هارون : لم أقف على ترجمته ، برقم ١٧٣١٥ ، ٥٠٦/١٤ .

وذكره السمرقندي وزاد : والأعمال الخبيثة ، ولم ينسبه ١/ل ٥٨٥ب

وذكره الماوردي ١٧٠/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه عن ابن عباس ٢٨٢/٣ ، وذكره الآلوسي ونسبه الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ٣١/١١ .

الاثر (١٦٩٢) :

تابع للاثر (١٦٩٠) وتقدم تخريجه ، وذكره - أيضا - الماوردي باختلاف يسير ١٧٠/٢ .

الآيـة : (١١٢) .

١٠١/ب

ٱللَّـهِ " قـال : / القـائمـون بـأمـر اللـه - عـزّ وجـلّ - .

والـوجـه الـثـانـي :

١٦٩٤ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، أنبأنا سعيد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة " ٱلْحَـٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّـهِ " لفرائضه من حلاله وحرامه ، ثمّ قال : " وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ " .

والـوجـه الـثـالـث :

١٦٩٥ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، أنبأنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله " وَٱلْحَـٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّـهِ " : يعني الحافظين لشرط الله في الجهاد ، فمن وفى بهذا الشرط ، وفى الله له بالجنة .

الاثـر (١٦٩٣) :

تابع للاثر (١٦٩٠) ، أخرجه ابن جرير برقم ١٧٣٢٠ ، وفيه : على أمر الله ٥٠٨/١٤ ، وذكره - أيضا - الماوردى ولم ينسبه ١٧٠/٢ ، وذكره ابن الجوزى ٥٠٦/٣ ، وابن كثير بلفظ ابن جرير ٣٩٢/٢ ، وذكره الآلوسى بمثله ونسبه الى ابن عباس وغيره - ٠٣٢/١١

(١٦٩٤) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٣٣٣) .

تخريج الاثر (١٦٩٤) :

ذكره الماوردى بلفظه ١٧٠/٢ .

(١٦٩٥) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٨) .

تخريج الاثر (١٦٩٥) :

ذكره الماوردى بلفظه دون قوله : فمن وفى ... الخ ٠١٧٠/٢

الآيـة : (١١٢) .

قـولـه : " وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ " .

١٦٩٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ " : يعني القائمين على طاعة الله ، وهو شرط اشترطه على أهل الجهاد اذا وفوا الله شرطه ، وفى لهم بشرطه [1] .

والوجه الثاني :

١٦٩٧ - حدثنا أبي ، حدثنا المسيب بن واضح ، حدثنا أبو اسحاق الفزارى عن أبي رجاء عن سهيل عن كثير عن الحسن " وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ " : وبشر الذى [لم يغز من] [2] الفقراء .

(١٦٩٦) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

(١) : كذا فى الأصل ، وفى ابن جرير والدر وفتح القدير : اذا وفوا لله بشرطه ، وفى لهم بشرطهم .

تخريج الاثر (١٦٩٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه - وقد علمت ما فيه أعلاه - ، من طريق المثنى عن عبد الله به برقم ١٧٣١٨ ، ٥٠٧/١٤ .

وانظر مجمع البيان ٣٩٢/١٠ ، ولباب التأويل ١٢٥/٣ ، وابن كثير ونسبه - أيضا - للحسن البصرى ٣٩٢/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه - وقد علمت ما فيه أعلاه - ٢٨٢/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤٠٩/٢ - ٤١٠ .

(١٦٩٧) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٦٤٨) .

(٢) : فى الأصل : بياض ، كتب أعلاه : كذا ، وأضفت ما بين المربعين من ابن جرير والدر المنثور .

تخريج الاثر (١٦٩٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظ : الذين لم يغزوا ، من طريق = =

الآيـة : (١١٢) .

والـوجـه الـثـالـث :

١٦٩٨ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير " وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ " : يعني المصدقين بما وعد الله في هذه الآيات .

والـوجـه الـرابـع :

١٦٩٩ - ذكره علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا علي [١] ، أنبأنا عبد الله [٢] ، حدثنا سهيل بن أبي حزم [٣] عن أبي سهل [٤] عن الحسن " وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ " : الذين - أيضا -

---

= = منصور بن هارون عن أبي اسحاق الفزارى عن أبي رجاء عن الحسن برقم ١٧٣٢٣ ، ٥٠٨/١٤ .

وذكره الماوردى بلفظ : العاملين بما ندب الله اليه فى هذه الآيات ، وقال : وهذا أشبه بقول الحسن ١٧٠/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظ ابن جرير ، وأخرجه أبو الشيخ - أيضا - عن ابن عباس كما فى الدر ، وساقه بلفظ ابن جرير ٢٨١/٣ و ٢٨٢ .

(١٦٩٨) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٠) .

تخريج الاثر (١٦٩٨) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١) : هو ابن الحسين بن واقد ، تقدم فى (١٣٠) وهو صدوق يهم .

(٢) : هو ابن المبارك ، تقدم فى (١٥) .

(٣) : تقدم فى (١٦٤٨) وهو ضعيف .

(٤) : هو كثير بن زياد ، تقدم فى (١٦٤٨) وهو ثقة .

الآيـة : (١١٣) .

لا يـجـاهـدون .

قـولـه تعالى : " مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ " الآيـة .

١٧٠٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان [١] عن أبي اسحاق [٢] عن أبي الخليل [٣] عن عليّ قال : سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان ، فقلت : تستغفر لأبويك وهما مشركان ؟

تخريج الاثر (١٦٩٩) :

لم أقف عليه بهذا اللفظ ، وتقدم بمعناه فى تخريج الاثر ١٦٩٧ .

الحكم على الاثر (١٦٩٩) :

اسناده ضعيف ، لضعف سهيل ، وفيه علي بن الحسين بن واقد : صدوق يهم .

" مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ " .
آيـة : (١١٣) .

(١) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٢) : هو السبيعى ، تقدم فى (٤٧٦) وهو ثقة ، اختلط بأخرة .

(٣) : هو عبد الله بن الخليل ، أو ابن أبي الخليل ، الحضرمى ، أبو الخليل الكوفى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن سعد : كان قليل الحديث ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الثانية ، وفرق البخارى وابن حبان بين الراوى عن عليّ ، فقال فيه : ابن أبي الخليل ، والراوى عن زيد بن أبي أرقم ، فقال فيه : ابن الخليل ، أخرج له أصحاب السنن .
انظر الجرح ٤٥/٥ ، الميزان ٤١٤/٢ ، التهذيب ١٩٩/٥ ، التقريب ٤١٢/١ .

الآيـة : (١١٣) .

قـال : أولـم يستغفـر ابـراهـيم لأبيـه ؟ فـذكـرتـه لـرسـول اللـه - صلـى اللـه عليـه وسـلم - ، فـنزلت : " مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ " .

تخريج الاثـر (١٧٠٠) :

أخرجـه الامـام أحمـد بـاختـلاف يسـير وبـزيـادة فى آخـره مـن طريـق وكيـع وعبد الرحمـن ويحـيى عـن سفيـان بـه ٩٩/١ و ١٣٠ - ١٣١ ، وفى المحقق بـرقـم ٧٧١ و ١٠٨٥ ، ١١٦/٢ - ١١٧ و ٢٤٤ - ٢٤٥ ، وأخرجـه الـترمـذى بـاختـلاف يسـير مـن طـريـق وكيـع عـن سفيـان بـه بـرقـم ٣١٠١ وقـال : هذا حديث حسـن ، وفى البـاب عـن سعيـد بـن المسيب عـن أبيـه - كتـاب التفسـير - ومـن سـورة التـوبـة ٢٨١/٥ ، وأخرجـه النسائى بـاختـلاف يسـير ، وفى آخـره : فـنزلت : " وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ " - كتـاب : الجنـائـز - النهـي عـن الاستغفـار للمشـركـين ٧٤/٤ - ٧٥ ، وأخـرجـه ابـن جـريـر بمثلـه بـرقـم ١٧٣٣٤ ، ٥١٤/١٤ - ٥١٥ ، كـلاهمـا مـن طـريـق عبد الرحمـن عـن سفيـان بـه ، وانظـر فى ابـن جـريـر رقـم : ١٧٣٣٥ ، وأخرجـه الحاكم بـاختـلاف يسـير مـن طـريـق وكيـع عـن سفيـان بـه وقـال : هذا حديث صحـيح الاسنـاد ولـم يخـرجـاه ، ووافقـه الذهـبى - كتـاب : التفسير - سـورة التـوبـة ٣٣٥/٢ ، وأخرجـه أبو داود الطيـالسـى - كمـا فى منحـة المعبـود - بنحـوه مـن طـريـق قيـس عـن أبـي اسحاق بـه - كتـاب التفسـير - بـاب : مـا جـاء فى سـورة التـوبـة ١٩/٢ .

وذكـره السمرقندى ١/ل ٥٨٥ ب ، والثعلـبى ٣/ل ١١٠ أ ، والمـاوردى ١٧١/٢ ، وانظـر المعالـم ١٢٧/٣ ، والكشـاف ٥٠/٢ ، وذكـره ابـن الجـوزى ٥٠٨/٣ ، وابـن الأثـير فى جامـع الأصـول بـرقـم ٦٦١ - التفسـير - سـورة بـراءة ١٧١/٢ ، والـرازى ٢٠٩/١٦ ، والقرطـبى ٢٧٤/٨ ، = =

الآيـة : (١١٣) .

١٧٠١ - / حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن ١٠٢/أ
علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ " : وكانوا يستغفرون لهم حتى نزلت هذه الآية ، فلما نزلت أمسكوا عن الاستغفار [1] ، ولم ينتهوا [2] أن يستغفروا للأحياء حتى يموتوا ، ثم أنزل الله : " وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ " : يعني استغفر له ما كان حيا ، فلما مات أمسك عن الاستغفار .

= = وانظر لباب التأويل ١٢٧/٣ ، وذكره أبو حيان ١٠٦/٥ ، وابن كثير ٣٩٣/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو يعلى وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان والضياء في المختارة كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٨٢/٣ ، وكذا في فتح القدير ٤١١/٢ .

الحكم على الاثر (١٧٠٠) :

اسناده حسن ، وأبو الخليل : ممن تقادم به العهد من كبار التابعين .

(١٧٠١) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

(١) : عند ابن جرير والسيوطي زيادة : لأمواتهم .

(٢) : كذا في الأصل ، وفي ابن جرير : ولم ينههم ، وفي الدر : : ولم ينهوا .

تخريج الاثر (١٧٠١) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير مختصرا من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٧٣٣٢ ، ٥١٣/١٤ .

وانظر الكشف ٣/ل ١٠٩ ب ، والقرطبي ٢٧٤/٨ ، وذكره ابن كثير ٣٩٤/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٨٢/٣

الآيـة : (١١٣) .

قـولـه " وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ " .

١٧٠٢ - حدثنا أبي ، حدثنا خالد بن خداش [١] ، حدثنا عبد الله بن وهب عن ابن جريج [٢] عن أيوب بن هانى [٣] عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال : خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوما الى المقابر فاتبعناه ، فجاء حتى جلس الى قبر منها فناجاه طويلا ، ثمّ بكى فبكينا لبكائه ، ثمّ قام ، فقام اليه عمر بن الخطاب فدعاه ، ثمّ دعانا فقال : ما أبكاكم ؟ قلنا : بكينا لبكائك ، قال : انّ القبر الذى جلست عنده قبر آمنة ، واني استأذنت ربي فى زيارتها فأذن لي

---

(١) : هو خالد بن خداش - بكسر المعجمة وتخفيف الدال وآخره معجمة - ، أبو الهيثم المهلبى مولاهم ، البصرى ، قال ابن معين وأبو حاتم وصالح بن محمد البغدادى : صدوق ، وقال ابن سعد : ثقة ، وقال يعقوب بن شيبة : كان ثقة صدوقا ، وقال ابن المدينى وزكريا الساجى : ضعيف ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر صدوق يخطئ ، من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأبو داود فى مسند مالك ، والنسائى .

انظر الجرح ٣٢٧/٣ ، الميزان ٦٢٩/١ ، التهذيب ٨٥/٣ ، التقريب ٢١٢/١ .

(٢) : تقدم فى (٢٨٥) وهو ثقة فاضل ، وكان يدلس ويرسل .

(٣) : الكوفى ، قال أبو حاتم : شيخ صالح ، وقال الدارقطنى : يعتبر به وقال ابن معين : ضعيف ، وقال ابن عدى : لا أعرفه ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق فيه لين، من السادسة أخرج له ابن ماجة .

انظر الجرح ٢٦١/٢ ، التهذيب ٤١٤/١ ، التقريب ٩١/١ .

الآيـة : (١١٣) .

وانـي استأذنت ربـي فـى الـدعـاء لـهـا فلـم يـأذن لـي ، وأنـزل عليّ: " مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُواْ أُوْلِي قُرْبَىٰ " ، فأخذني ما يأخذ الولد للوالد ، وكنت نهيتكم عن زيارة القبور ، فزوروها فانها تذكر الآخرة .

تخريج الاثر (١٧٠٢) :

أخرج ابن ماجة جزءه الأخير من طريق يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب به برقم ١٥٧١ ، وأخرجه بمعناه مختصرا من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - برقم ١٥٧٢ ، كتاب الجنائز - باب : ما جاء فى زيارة القبور ، وباب : ما جاء فى زيارة قبور المشركين ٥٠٠/١ - ٥٠١ ، وأخرجه الحاكم بنحوه دون قوله : وكنت نهيتكم .. الخ ، من طريق بحر بن نصر عن ابن وهب به كتاب التفسير - سورة التوبة ٣٣٦/٢ - ٣٣٧ ، وأخرج البيهقى جزءه الأخير بزيادة فيه ، من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن ابن وهب به ، وأخرجه بمعناه من حديث ابن بريدة عن أبيه - كتاب الجنائز - باب زيارة القبور ٧٦/٤ - ٧٧ ، وأخرجه الواحدى كما عند الحاكم ص ١٥١ - ١٥٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة مختصرا من طريق جابر بن يزيد عن مسروق به - كتاب الجنائز - من رخص فى زيارة القبور ٣٤٣/٣ ، وأخرج الامام أحمد جزءه الأخير بزيادة فيه من طريق جابر بن يزيد عن مسروق به ٤٥٢/١ ، وفى المحقق برقم ٤٣١٩ ، ١٥٤/٦ ، وأخرجه بمعناه مختصرا من حديث ابن بريدة عن أبيه ٣٥٩/٥ ، وانظر ٣٥٦/٥ - ٣٥٧ ، ومن حديث أبي سعيد الخدرى ٣٨/٣ ، ومن حديث أبي هريرة ٢/ ٤٤١ ، وأخرج الامام مالك جزءه الأخير مع حديث مطول عن أبي سعيد الخدرى - رضي الله عنه - برقم ٨ - كتاب الضحايا - باب : ادخار لحوم الأضاحى ٤٨٥/٢ ، وأخرجه مسلم بمعناه مختصرا من حديث = =

الآيـة : (١١٣) .

.....

= = أبي هـريـرة - رضي اللـه عنـه - بـرقـم ٩٧٦ ، وأخـرج جـزءه الأخـير بمثلـه عـن عبداللـه بـن بـريـدة عـن أبيـه بـرقـم ٩٧٧ - كتاب الجنائز - بـاب : استئذان النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ربـه ..الخ ٦٧١/٢ - ٦٧٢ ، وأخـرجـه الـترمـذى مختصـرا عـن سليمـان بـن بـريـدة عـن أبيـه وقـال : وفى الباب عـن أبي سعيد وابـن مسعود وأنـس وأبي هـريـرة وأم سلمـة - رضي اللـه عنهم - ، وقـال : حديث بـريـدة حديث حسـن صحيح ، والعمـل على هذا عند أهـل العلم ، لا يـرون بـزيـارة القبـور بـأسـا ، وهو قـول ابـن المبارك والشافعى وأحمـد واسحاق - رقـم : ١٠٥٤ - كتـاب الجنائز - بـاب مـا جـاء فى الرخصـة فى زيـارة القبـور ٣٧٠/٣ ، وأخرجـه النسائى بمعنـاه مختصـرا مـن حديث أبي هـريـرة - كتـاب الجنائز - زيـارة قـبر المشـرك ، وأخـرج جـزءه الأخـير مـع حديث مطـول عـن عبد اللـه بـن بـريـدة عـن أبيـه - فـى زيـارة القبـور ٧٣/٤ - ٧٤ ، وأخرجـه ابـن جـريـر مـن حديث ابـن بـريـدة عـن أبيـه بـرقـم ١٧٣٣٠ ، ومـن حديث ابـن عباس بـرقـم ١٧٣٣١ ، ١٤/ ٥١٢ ، وأخرجـه البغـوى فى شـرح السنـة بمعنـاه مختصـرا مـن حديث أبي هريرة بـرقـم ١٥٥٤ ، وأخرج جـزءه الأخـير مـع حديث مطـول عـن سليمـان بن بـريـدة عـن أبيـه بـرقـم ١٥٥٣ - كتـاب الجنائز - بـاب : زيـارة القبـور ٤٦٢/٥ - ٤٦٣ ، وأخرج أبو يعلي جـزءه الأخـير مـن حديث أنـس - رضي اللـه عنـه - ل ١٧٥ ب .

وانظـر بحـر العلوم ١/ ل ٥٨٦ أ ، والكشف ٣ / ل ١٠٩ ب ، والنكت ١٧٠/٢ ، والمعالـم ١٢٦/٣ ، والكشاف ٤٩/٢ - ٥٠ ، والمحـرر ٢٨٩/٨ ، وزاد المسـير ٥٠٨/٣ ، والتفسـير الكبـير ٢٠٨/١٦ ، ولـبـاب الـتـأويـل ١٢٦/٣ ، والبحـر المحيط ١٠٥/٥ ، وابـن كثـير ٣٩٣/٢ ، = = =

الآيـة : (١١٣) .

١٧٠٣ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبيه [١] قال : لما حضرت أبا طالب الوفاة ، فدخل عليه النبيّ - صلى الله عليه وسلم - [وعنده أبو جهل] [٢] وعبد الله بن أبي أمية [٣] فقال : أى عمّ ، قل : لا اله الا الله ، كلمة أحاجّ لك بها عند الله ، فقال له

= = ولباب النقول ص ١٢٧ ، وأخرجه ابن مردويه والبيهقى فى الدلائل كما فى الدر ، وساقه باختلاف يسير وبزيادة فيه ، ودون قوله : وكنت نهيتكم .. الخ ٢٨٣/٣ - ٢٨٤ ، وانظر فتح القدير ٤١١/٢ ، وروح المعانى ١١ / ٣٤ .

الحكم على الاثر (١٧٠٢) :

حسن بمتابعاته وشواهده .

(١) : هو المسيب بن حزن - بفتح المهملة وسكون الزاى - ابن وهب المخزومى أبو سعيد ، له ولأبيه صحبة ، عاش الى خلافة عمر - رضي الله عنهم - ، أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائى .
التقريب ٢٥٠/٢ ، وانظر التهذيب ١٥٢/١٠ ، الاصابة ٤٢٠/٣ .

(٢) : سقطت من الأصل ، وأضفتها من صحيح البخارى ، وفى بعض المراجع : فوجد عنده أبا جهل بن هشام .

(٣) : هو عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة المخزومى ، صهر النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، وابن عمته عاتكة ، وأخو أمّ سلمة - رضي الله عنهم - ، شهد مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فتح مكة مسلما ، وحنينا ، والطائف ، ورمي من الطائف بسهم فقتله ، ومات يومئذ - رضي الله عنه - .
انظر سيرة ابن هشام ٤٠٠/٢ - ٤٠١ ، أسد الغابة ١٧٧/٣ ، الاصابة ٢٧٧/٢ .

الآيـة : (١١٣) .

أبو جهـل وعبد اللـه بـن أبـي أميـة : أتـرغب عـن ملـة عبد المطلب ؟ قـال : فكـان آخـر شـيء كلمهـم بـه أن قـال : على ملـة عبد المطلب ، فقـال النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - : لأستغفـرنّ لك مـا لـم أُنْـهَ عنـك ، فـنزلت : " مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ / وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ " . ١٠٢/ب

تخريج الاثـر (١٧٠٣) :

أخرجـه البيهقى فـى الـدلائـل بـاختـلاف يسـير مـن طـريـق اسمـاعيـل بـن محمـد الصفـار عـن أحمـد بـن منصـور الرمـادى بـه - فى بـاب : وفـاة أبـي طالب ٣٤٢/٢ - ٣٤٣ ، وكذا أخرجـه فى الأسمـاء والصفـات - بـاب : مـا جـاء فى فضـل الكلمـة الباقيـة ص ٩٧ - ٩٨ ، وأخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره بـاختـلاف يسـير وبـزيـادة فيـه عـن معمر بـه ل ١٠٦ ، وأخرجـه الامـام أحمـد عـن عبد الرزاق بـه ٥ / ٤٣٣ ، وأخرجـه البخارى مختصـرا مـن طـريـق اسحاق بـن ابراهيم عن عبد الرزاق بـه - كتـاب التفسـير - سـورة التـوبـة " مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ " الآيـة ١٣٨/٣ وأخرجـه مسـلم بمثلـه وبـزيـادة فى آخـره مـن طـريـق اسحاق بـن ابراهيم وعبد بـن حميـد عـن عبد الرزاق بـه بـرقـم ٣٩ - كتـاب الايمـان - بـاب: الـدليـل على صحـة اسـلام مـن حضـره المـوت ٥٤/١ ، وأخرجـه ابـن سعد مـن طـريـق محمـد بـن عمـر بـن واقـد عـن معمـر بـه - فـى ذكـر أبي طالب ١٢٢/١ ، وأخرجـه النسائى فى سننـه بـاختـلاف يسير وبزيـادة فيـه مـن طـريـق ابـن شـور عـن معمـر بـه - كتـاب الجنائـز - الـنهـي عـن الاستغفـار للمشـركـين ٧٤/٤ ، وكذا أخرجـه فى التفسـير بـرقـم ٢٥٠ ص ٨٧ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بنحـوه وبـزيـادة فى آخـره مـن طـريـق يـونـس عـن الـزهـرى بـه بـرقـم ١٧٣٢٥ ، وانظـر رقـم ١٧٣٢٨ ، ٥١٠/١٤ - ٥١١ ، وأخرجـه الـواحدى ص ١٥٠ ، والبغـوى ٣ / ١٢٥ ، كـلاهمـا بنحـوه مـن طـريـق شعيب عـن الزهرى بـه . = = =

الآيـة : (١١٣) .

قـولـه تعالى : " مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ " .

١٧٠٤ - حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري ، حدثنا هارون بن حاتم حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد ، حدثنا أسباط عن السدى عن أبي مالك قوله " جَحِيمٍ " (١) قال : ما عظم من النار .

وذكره السمرقندى بنحوه - ١/ ل ٥٨٦ ب ، والثعلبى بزيادة فى آخره - ٣/ل ١٠٨ ب - ١٠٩ أ ، وذكره الماوردى ١٧٠/٢ - ١٧١ ، وانظر الكشاف ولم ينسبه ٤٩/٢ ، وذكره ابن عطية بنحوه ونسبه الى الجمهور وقال : ومداره على ابن المسيب وعمرو بن دينار ٢٨٨/٨ ، وذكره ابن الجوزى بنحوه وبزيادة فى آخره - ٥٠٧/٣ ، والرازى ٢٠٨/١٦ والقرطبى ٢٧٢/٨ - ٢٧٣ ، والخازن ١٢٥/٣ ، وانظر البحر المحيط ونسبه الى ابن المسيب والزهرى وعمرو بن دينار ١٠٤/٥ - ١٠٥ ، وذكره ابن كثير بزيادة فى آخره - ٣٩٣/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بنحوه ٢٨٢/٣ ، وذكره الشوكانى بنحوه وبزيادة فى أخره - ٢ / ٤١١ ، وذكره الآلوسى ٣٢/١١ - ٣٣ .

الحكم على الاثر (١٧٠٣) :

صحيح ، أخرجه الشيخان - كما تقدم فى تخريجه - .

(١٧٠٤) : تقدم اسناده فى (٨٠) وفيه ابن أبي حماد : مسكوت عنه .

(١) : سورة الواقعة ، آية : (٩٤) ولفظ الآية الكريمة : " وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ " .

تخريج الاثر (١٧٠٤) :

ذكره السيوطى بلفظه فى تفسير سورة البقرة آية : (١١٩) وعزاه للمصنف فقط ١١١/١ ، وذكر ابن جرير فى تفسير سورة المائدة ، آية : (٨٦) : أنّ الجحيم : هو ما اشتدّ حرّه من النار ، ولم ينسبه لأحد ٥١٣/١٠ .

الآيـة : (١١٤) .

قـولـه : " وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ " .

١٧٠٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو غسان [١] ، حدثنا قيس [٢] عن أبي اسحاق [٣] عن أبي الخليل [٤] قال : سمعت عليًا يقول : أنزل الله عذر ابراهيم فقال : " وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ " .

١٧٠٦ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا عبد الرحمن عن سفيان [٥] عن حبيب بن أبي ثابت [٦] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال :

" وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ "
آيـة : (١١٤) .

(١) : هو مالك بن اسماعيل النهدى ، تقدم فى (٤٢) وهو ثقة .

(٢) : هو ابن الربيع الأسدى ، تقدم فى (١٢١٤) وهو صدوق تغير لما كبر أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به .

(٣) : هو السبيعى ، تقدم فى (٤٧٦) وهو ثقة اختلط بأخرة .

(٤) : هو عبد الله ، تقدم فى (١٧٠٠) وهو مقبول .

تخريج الاثر (١٧٠٥) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٧٠٥) :

اسناده حسن .

(٥) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٦) : تقدم فى (٢٤٠) وهو ثقة جليل ، وكان كثير الارسال والتدليس .

الآيـة : (١١٤) .

ما زال ابراهيم يستغفر لأبيه حتى مات ، فلما مات تبين له أنه عدوّ لله ، لم يستغفر له .

١٧٠٧ - حدثنا أبي ، حدثنا سهل بن عثمان [١] ، حدثنا العنقزى[٢] عن موسى بن عبيدة [٣] عن محمد بن كعب فى قوله " وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ " قال :

تخريج الاثر (١٧٠٦) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق عبد الرحمن ووكيع وعبد العزيز وأبي أحمد عن سفيان به برقم ١٧٣٤٣ و ١٧٣٤٤ و ١٧٣٤٥ و ١٧٣٥٧ ، وانظر رقم ١٧٣٥٨ ، ٥١٩/١٤ - ٥٢١ ، وهو فى تفسير الثورى باختلاف يسير برقم ٣٤٥ ص ١١٧ .

وذكره السمرقندى ١/ ل ٥٨٦ أ - ب ، والطبرسى بمعناه وبأطول منه ، ونسبه - أيضا - الى مجاهد وقتادة ١٥٠/١٠ ، وذكره ابن كثير باختلاف يسير ٣٩٤/٢ ، وأخرجه الفريابى وابن المنذر وأبو الشيخ وأبو بكر الشافعى فى فوائده والضياء فى المختارة كما فى الدر ، وساقه باختلاف يسير ٢٨٥/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤١٢/٢ .

الحكم على الاثر (١٧٠٦) :

فيه حبيب : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف .

(١) : تقدم فى (١٦٧) وهو أحد الحفاظ ، له غرائب .

(٢) : هو عمرو بن محمد ، تقدم فى (١٩٢) وهو ثقة .

(٣) : هو الربذى ، تقدم فى (٨٩٦) وهو ضعيف .

الآيـة : (١١٤) .

لـمـا مـرض أبو طـالـب أتـاه الـنـبيّ - صلى الـلـه عليـه وسـلم - ، فقـال المسـلـمـون : هذا محمـد يستغفـر لعمّـه ، وقـد استغفـر ابـراهـيم لأبيـه ، قـال : فـاستغفـروا لـقـرابـاتهـم مـن المشـركـين ، قـال : فـأنـزل الـلـه : " مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ " قـال : ثـمّ أنـزل الـلـه : " وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ " قـال : كان يـرجـوه فـى حيـاتـه ، " فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ " .

١٧٠٨ - حدثـنـا محمـد بـن يحـيى ، أنبـأنـا العباس بـن الوليـد ، حدثـنـا يزيـد عـن سعيـد بـن أبـي عـروبـة عـن قـتـادة قـال : ثـمّ عـذر الـلـه نبيـه ابـراهـيم فقـال : " وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِّلَّهِ " : لـمـا مـات علـى شـركـه " تَبَرَّأَ مِنْهُ " .

تخريج الاثـر (١٧٠٧) :

أخرجـه أبو الشـيخ كمـا فى الـدر ، وساقـه بلفظـه ٣ / ٢٨٢ ، وانظـر فتح القـديـر ، وقـال : وهـو مـرسـل ٢ / ٤١١ .

الحكم على الاثـر (١٧٠٧) :

مـرسـل ضعيف ، لضعف مـوسـى بـن عبيـدة

(١٧٠٨) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فـى (٤٣) .

تخريج الاثـر (١٧٠٨) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طريـق بشـر عـن يزيـد بـه بـرقـم ١٧٣٥٤ ، ٥٢٠/١٤ .

وانظـر ابـن كثـير ٣٩٤/٢ ، وأشار اليـه الآلـوسـى ٣٥/١١ .

الآيـة : (١١٤) .

قـولـه : " فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ " .

١٧٠٩ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر عن الزهرى / - ما لا أحصي - عن ابن المسيب عن أبيه ٢٠٣/أ(١)
" فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ " قال : لما مات وهو كافر .

١٧١٠ - وروى عن مجاهد .

١٧١١ - والحسن ، أنهما قالا : لما مات .

١١٧٢ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة : تبين له حين مات ، وعلم أنّ التوبة

(١٧٠٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (١٧٠٣) .

(١) : كذا فى الأصل ، وهو خطأ فى الترقيم ، وصوابه : (١٠٣/أ) .

تخريج الاثر (١٧٠٩) :

لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

تخريج الاثر (١٧١٠) :

أخرجه ابن جرير باسناد صحيح برقم ١٧٣٤٩ ، وانظر رقم : ١٧٣٤٧ و ١٧٣٤٨ و ١٧٣٥٠ و ١٧٣٥٦ ، ٥١٩/١٤ - ٥٢٠ .
وذكره ابن كثير ٣٩٣/٢ .

تخريج الاثر (١٧١١) :

لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١٧١٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٥٧) .

الآيـة : (١١٤) .

قـد انقطعت منـه [١] .

قـولـه : " تَبَرَّأَ مِنْهُ " .

١٧١٣ - حدثنـا أبو سعيد ، حدثنـا أبو نعـيم عـن سفيـان عـن حبيب عـن سعيد ابـن جبـير عـن ابـن عباس قـال : كان ابـراهـيم - صلى اللـه عـليـه وسـلم - يستغفـر لأبيـه ، فلـمـا مـات لـم يستغفـر لـه .

١٧١٤ - وروى عـن الحكم بـن عتيبـة قـال : " تَبَرَّأَ مِنْهُ " : حـين مـات ولـم يـؤمـن .

قـولـه : " إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ " .

١٧١٥ - حدثنـا عمـرو بـن عبد اللـه الأودى ، حدثنـا وكيـع عـن شعبـة عـن أبـي يـونـس البـاهلـى [١] : سمعت رجـلا [٢] كـان بـمكـة - أصله رومـى -

---

(١) : كذا فى الأصـل ، وفى المـراجـع : عـنـه .

تخريج الاثـر (١٧١٢) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طـريـق محمـد بـن عبد الأعـلـى بـه بـرقـم ١٧٣٤١ ، ومـن طـريـق عبد الـرزاق عـن معمـر بـه بـرقـم ١٧٣٤٠ ، ٥١٨/١٤ .

وذكـره السيوطى بلفظـه ٢٨٤/٣ - ٢٨٥ ، والشوكانـى ٤١٢/٢ .

الاثـر (١٧١٣) :

تقـدم مـن طـريـق عبد الرحمـن عـن سفيـان بـه فى الأثـر (١٧٠٦).

تخريج الاثـر (١٧١٤) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه بـاسنـاد ضعيف بـرقـم ١٧٣٥١ ، ٥٢٠/١٤.

(١) : هو حاتم بـن أبي صغيرة - بكسر الغين المعجمة - البصرى ، وأبو صغـيرة : اسمـه مسلم ، وهـو جده لأمـه ، وقيـل : زوج أمـه ، ثقـة ، مـن السادسـة ، أخرج لـه الجمـاعـة . التقريب ١٣٧/١ ، وانظر التهذيب ١٣٠/٢ .

(٢) : لـم أقف على اسمـه ، وفى احـدى روايتي ابـن جريـر : عـن قـاصّ كان بمكـة .

الآيـة : (١١٤) .

يحـدث عـن أبـي ذرّ قـال : كان [رجـل] [1] يطـوف بـالبيت ويقـول فـي دعـائـه : أوّه أوّه ، فقـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسلم - انـه لأوّاه ، قـال أبـو ذرّ : فخـرجت ليلـة فـاذا رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - مـعـه المصباح يـدفـن ذلك الـرجـل .

١٧١٦ - حدثنـا حجـاج بـن حمـزة [2] ، حدثنـا علي بـن الحسـن بـن شقيق [3]

---

(١) : سقطت مـن الأصـل ، وأضفتها مـن ابـن جـريـر .

تخريج الاثـر (١٧١٥) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه وبـزيـادة فيـه ، مـن طـريـق أبـي كـريب وابـن وكيـع عـن وكيـع بـه بـرقـم ١٧٤١١ ، وانظـر رقـم ١٧٤١٠ ، ١٤ / ٥٣٠ .

وذكـره الثعلـبى ٣/ ل ١١٠ ب ، وانظـر المحـرر ٢٩١/٨ ، وذكـره القـرطـبى ٢٧٥/٨ ، وابـن كثـير وقـال : هذا حديث غـريب ٢ / ٣٩٥ ، وأخرجـه ابـن مـردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه دون قـولـه : قـال أبو ذرّ .. الخ ٢٨٥/٣ .

الحكم على الاثـر (١٧١٥) :

فـى اسنـاده مجـهـول .

(٢) : تقـدم فـى (٦١) وهـو صـدوق .

(٣) : أبو عبد الرحمـن المـروزى ، ثقـة حافظ ، مـن كـبـار العاشـرة ، مـات سـنـة خـمـس عشـرة ومـائتـين ، وقـيـل : قـبـل ذلك ، أخـرج لـه الجـمـاعـة .

التقـريب ٣٤/٢ ، وانظـر التهذيب ٢٩٨/٧ - ٢٩٩ .

الآيـة : (١١٤) .

أنبـأنـا عبد اللـه بـن المبـارك ، أنبـأنـا عبد الحميـد بـن بهرام[١] عـن شهـر بـن حـوشـب [٢] عـن عبد اللـه بـن شـداد [٣] قـال : قـال رجل:

---

(١) : الفـزارى ، المدائـنى ، صاحب شهر بـن حوشب ، وثقـه ابـن معـين وأبو داود الطيـالسـى وابـن المديـنى وقـال : وانمـا كان يـروى عـن شهر مـن كتـاب عنده ، وقـال أبو موسى : مـا سمعت يحيى ولا عبد الـرحمـن يحدثـان عنـه شيئـا قط ، وقـال ابـن عـدى : هو فى نفسـه لا بـأس بـه وانمـا عابـوا عليـه كـثرة روايـاتـه عـن شهـر ، وشهـر ضعيف ، وذكـره ابـن حبـان فى الثقـات وقـال : يعتـبر حديثـه اذا روى عـن الثقـات ، وقـال أبو حاتم : أحاديثـه عـن شهـر صحـاح ، وقـال - أيضا - : لا يحتج بـه ولا بحديث شهـر بـن حوشب ، ولكن يكتب حديثـه ، وقـال ابـن حجـر : صدوق ، مـن السادسـة ، أخرج لـه البخارى فـى الأدب المفـرد ، والـترمـذى وابـن مـاجـة .

انظر الجرح ٩/٦ ، المـيزان ٥٣٨/٢ ، التهذيب ١٠٩/٦ ، التقريب ٤٦٧/١ .

(٢) : الأشعـرى ، الشامى ، مـولـى أسمـاء بنت يزيد بـن السكن ، وثقه أحمد وابـن معـين والعجلى ويعقـوب بـن شيبـة ، وقـال أبو حاتم : لا يحتج بـه وقـال أبو زرعـة : لا بـأس بـه ، وقـال النسائى وابـن عـدى : لـيـس بـالقـوى ، وقـال البيهقى ومـوسـى بـن هارون : ضعيف ، وقـال ابـن حـزم : ساقط ، وقـال الدارقطـنى : يخـرج حديثـه ، وقـال ابـن حجـر صدوق كثـير الارسـال والأوهـام ، مـن الـثالثـة ، مـات سنـة اثنـتى عشـرة ومـائـة ، أخرج لـه البخارى فى الأدب المفرد ، ومسـلـم وأصحـاب السـنن . انظـر الجـرح ٣٨٢/٤ ، المـيزان ٢٨٣/٢ ، الـتهـذيـب ٣٦٩/٤ ، التقـريب ٣٥٥/١ .

(٣) : هـو عبد اللـه بـن شـداد بـن الهـاد اللـيـثى ، أبو الوليـد ، ولـد علـى عهـد النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، وذكـره العجلى مـن كـبار الـتـابعـين الثقـات ، وكان معدودا فى الفقهـاء ، مـات بـالـكـوفـة = = =

الآيـة : (١١٤) .

يـا رسـول اللـه ، مـا الأوّاه ؟ قـال : الخـاشـع ، المـتضـرع ، الـدعّـاء ، قـال : " إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ " .

= = مقتولا سنة احدى وثمانين ، وقيل : بعدها - رضي الله عنه - أخرج له الجماعة .

التقريب ٤٢٢/١ ، وانظر التهذيب ٢٥١/٥ - ٢٥٢ .

تخريج الاثر (١٧١٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : الخاشع ، الدعّاء ، من طريق الحجاج بن المنهال وعبد الرحمن بن مغراء عن عبد الحميد به برقم ١٧٤١٦ ، وانظر رقم ١٧٤١٧ ، وأخرجه بلفظ الدعّاء ، من عدة طرق عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - وقال : هو أولى الأقوال فى ذلك عندى بالصواب ، انظر الأرقام : ١٧٣٦١ - ١٧٣٦٧ ، ٥٢٣/١٤ - ٥٢٤ و ٥٣١ - ٥٣٢ ، وأخرجه الطبرانى بلفظ : الدعّاء ، موقوفا على ابن مسعود برقم ٩٠٠٤ ، ٢٣٣/٩ .

وانظر الكشف ٣/ ل ١١٠ أ ، والنكت ١٧٢/٢ ، والمعالم ١٢٧/٣ ، ومجمع البيان ١٥١/١٠ ، وذكره ابن الجوزى ٥٠٩/٣ ، وانظر التفسير الكبير ٢١١/١٦ ، والقرطبى ٢٧٥/٨ ، ولباب التأويل ١٢٧/٣ ، وذكره ابن كثير ٣٩٥/٢ ، والهيثمى بلفظ : الدعاء ، عن ابن مسعود وقال رواه الطبرانى وفيه عاصم وهو ثقة وقد ضعف ٣٥/٧ ، وانظر الاكليل ص ١٢٢ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه كما عند ابن جرير ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن مسعود بلفظ : الدعّاء ، كما فى الدر - أيضا - ٢٨٥/٣ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما فى فتح القدير ، وساقه بلفظه دون قوله : قال : " إِنَّ إِبْرَاهِيمَ " .. الخ ، وقال : وهذا ان ثبت وجب المصير اليه ، وتقديمه على ما ذكره أهل اللغة فى معنى الأواه - ٤١٢/٢ ، وذكره الآلوسى ٣٥/١١ .

الآيـة : (١١٤) .

والـوجـه الـثـانـى :

١٧١٧ - حدثنا أبو سعيد الاشج ، حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش عن الحكم[١] عن يحيى بن الجزار [٢] أنّ أبا العبيدين [٣] سأل عبد الله عن الأوّاه ، فقال : الرحيم .

الحكم على الاثر (١٧١٦) :

فيه شهر بن حوشب : صدوق كثير الارسال والأوهام ، وله شواهد ، فهو مرسل حسن لغيره .

(١) : هو ابن عتيبة ، تقدم فى (٢١) وهو ثقة ثبت ، الا أنه ربما دلس .

(٢) : العرنى - بضمّ المهملة وفتح الراء ثمّ نون - الكوفى ، قيل اسم أبيه : زبان - بزاى وموحدة - ، وقيل : بل لقبه هو ، وثقه أبو حاتم وأبو زرعة وابن سعد والعجلى ، وقال ابن سعد والحكم بن عتيبة : كان يغلو فى التشيع ، وقال ابن حجر : صدوق ، رمي بالغلوّ فى التشيع ، من الثالثة ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن انظر الجرح ١٣٣/٩ ، الميزان ٣٦٧/٤ ، التهذيب ١٩١/١١ - ١٩٢ ، التقريب ٢ / ٣٤٤ .

(٣) : هو معاوية بن سبرة - بفتح المهملة وسكون الموحدة - ، السوائى - بضمّ المهملة والمدّ - ، أبو العبيدين - بتصغير وتثنية - ، ثقة من الثانية ، مات سنة ثمان وتسعين ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد .

التقريب ٢٥٩/٢ ، وانظر التهذيب ٢٠٦/١٠ .

تخريج الاثر (١٧١٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن ادريس وجرير عن الأعمش به برقم ١٧٣٧٣ و ١٧٣٧٥ و ١٧٣٧٦ ، ومن طريق شعبة وحجاج عن الحكم به برقم ١٧٣٧١ و ١٧٣٧٧ و ١٧٣٧٨ ، = = =

الآيـة : (١١٤) •

١٧١٨ - وروى عـن أبـي ميسـرة •

= = ومـن طـريـق مسلم البطـين وسلمـة بـن كـهـيـل عـن أبي العبيديـن بـه بـرقـم ١٧٣٧٠ و ١٧٣٧٢ و ١٧٣٧٤ و ١٧٣٨٦ ، ومـن طـريـق أبي عبيـدة عـن عبد اللـه - رضي اللـه عنـه - بـرقـم ١٧٣٨٥ ، ٥٢٤/١٤ - ٥٢٧ ، وأخرجـه الطـبرانـى بلفظـه مـن طـريـق شعبـة عـن الحكم بـه بـرقـم ٩٠٠٦ ، ومـن طـريـق مسلم البطـين عـن أبي العبيديـن بـه بـرقـم ٩٠٠٢ ، ٢٣٢/٩ - ٢٣٤ ، وأخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره مـن طـريـق أبي عبيـدة عـن ابـن مسعـود ل ١٠٧ •

وذكـره السمـرقنـدى ١ / ل ٥٨٦ ب ، والثعلـبى ٣ / ل ١١٠ ب ، وابـن عطيـة ٢٩٠/٨ ، وابـن الجوزى ٥٠٩/٣ ، والقرطـبى ٢٧٥/٨ ، وأبو حيـان ولـم ينسبـه ١٠٦/٥ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٩٥/٢ ، والهيثمـى فى مجمـع الزوائـد وقـال : رواه الطـبرانـى ورجالـه ثقـات ٣٥/٧ ، وأخرجـه الفريـابى وابـن أبي شيبـة وابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٨٥/٣ ، وذكـره السيوطى فى لباب النقـول ولـم ينسبـه ، وعـزاه للمصنف فقط ص ١٢٢ ، وذكـره الآلـوسـى وزاد : بلسـان الحبشـة ٣٥/١١ •

الحكم على الاثـر (١٧١٧) :

صحـيح لغـيره ، ويحـيى بـن الجزار تـابعـه مسلم البطـين عنـد الطـبرانـى وهـو ثقـة •

(١٧١٨) : هـو عمـرو بـن شـرحبيـل الهمدانى ، أبو ميسـرة الكوفـى ، ثقـة عابـد ، مخضـرم ، مـات سنـة ثـلاث وستـين ، أخرج لـه الجماعـة الا ابـن مـاجـة • التقريب ٧٢/٢ ، وانظر التهذيب ٤٧/٨ •

تخريج الاثـر (١٧١٨) :

أخرجـه ابـن جـريـر بـاسـانيـد ضعيفـة ، انظـر الأرقـام : ١٧٣٨١ و ١٧٣٧٩ و ١٧٣٨٠ ، ٥٢٦/١٤ •

وذكـره الثعلـبى وزاد : بلسـان الحبشـة ٣/ ل ١١٠ ب ، وذكـره ابـن الجوزى ٥٠٩/٣ ، وابـن كثـير ٣٩٥/٢ •

الآيـة : (١١٤) .

١٧١٩ - والحسـن .

١٧٢٠ - ومجاهد .

١٧٢١ - وقتـادة : مثـل ذلك .

والـوجـه الـثـالـث :

١٧٢٢ - حدثنـا أبـي حدثنـا أبو نعـيم ، حدثنـا حسـن بـن صالح عـن مسلم[1] عـن

تخريج الاثـر (١٧١٩) :

أخرجـه ابـن جـريـر بـاسنـاد ضعيف بـرقـم ١٧٣٨٢ ، وانظـر رقـم ١٧٣٨٨ ، ١٤/ ٥٢٦ و ٥٢٧ .

وذكـره الثعلبى وزاد : بعبـاد اللـه ٣/ ل ١١٠ ب ، وذكـره المـاوردى ١٧٢/٢ ، والبغـوى كمـا عند الثعلبى ١٢٧/٣ ، وذكـره الطوسـى ٣٠٩/٥ والطـبرسـى ١٥١/١٠ ، وابـن الجوزى ٥٠٩/٣ ، والقرطبى كما عند الثعلبى ٢٧٥/٨ ، والخازن ١٢٧/٣ ، وابـن كثـير ٣٩٥/٢ ، والشوكانى ٤١١/٢ .

تخريج الاثـر (١٧٢٠) :

ذكـره الثعلبى وزاد : بعبـاد اللـه ٣/ل ١١٠ ب ، وابـن كثير ٣٩٥/٢ .

تخريج الاثـر (١٧٢١) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره عـن معمـر عـن قـتـادة ل ١٠٧ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بـاسنـاديـن صحيحـين بـرقـم ١٧٣٨٣ و ١٧٣٨٤ ، ١٤ / ٥٢٦ .

وذكـره الطوسـى ٣٠٩/٥ ، والبغـوى وزاد : بعبـاد اللـه ١٢٧/٣ ، وذكـره الطـبرسـى ١٥١/١٠ ، وابـن الجـوزى ٥٠٩/٣ ، والقـرطـبى كما عند البغـوى ٢٧٥/٨ ، والخـازن ١٢٧/٣ ، وابـن كثـير ٢/ ٣٩٥ ، والشـوكانـى ٢ / ٤١٣ .

(١) : هو ابـن كيسـان الضـبى ، تقـدم فى (٧٤٥) وهو ضعيـف .

الآيـة : (١١٤) .

مجاهد عـن ابـن عباس قـال : الأوّاه : المـوقـن .

١٧٢٣ - حدثنا الأشـج ، حدثنا عقبـة [١] عـن اسـرائيـل عـن جابـر [٢] عـن مجاهد وعكـرمـة قـال : الأوّاه : المـوقـن بلسـان الحبشـة .

تخريج الاثـر (١٧٢٢) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه وبـأسـانيـد ضعاف عـن ابـن عباس ، انظـر رقـم ١٧٣٩٠ و ١٧٣٩١ و ١٧٣٩٨ ، ٥٢٧/١٤ - ٥٢٨ .

وذكـره الثعلبى ونسبـه - أيضـا - للضحـاك ٣ / ل ١١٠ ب ، وذكـره ابـن عطيـة ٢٩٠/٨ ، وابـن الجوزى ونسبـه - أيضـا - لعطـاء والضحاك ٥٠٩/٣ ، وذكـره القرطبى ٢٧٥/٨ ، وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٨٥/٣ ، وذكـره الآلـوسـى وزاد : بلغـة الحبشـة ٣٥/١١ .

الحكم على الاثـر (١٧٢٢) :

فيـه مسلم الضـبى : ضعيف ، ويشهد لـه مـا أخرجـه ابـن جريـر فهـو حسـن لغـيره .

(١) : هـو ابـن خالد السكـونـى ، تقـدم فى (٣٦٩) وهـو صـدوق .

(٢) : هـو الجعفى ، تقـدم فى (١٧) وهـو ضعيف .

تخريج الاثـر (١٧٢٣) :

هـو فى تفسـير مجاهد بلفظـه دون قـولـه : بلسـان الحبشـة ص٢٨٧ وكذا أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره بـاسنـاد ضعيف ل ١٠٧ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه عـن عكـرمـة بـاسنـاد فيـه مجهـول بـرقـم ١٧٣٩٥ ، وأخرجـه عـن مجاهد - كمـا فى تفسـيره - بـاسنـاديـن ضعيفـين بـرقـم ١٧٣٩٦ و ١٧٣٩٧ ، وأخرجـه بلفظـه عـن عطـاء بـرقـم ١٧٣٩٤ ، ٥٢٨/١٤ وانظـر الكشف ٣/ ل ١١٠ ب ، والنكت ونسبـه - أيضـا - لـعطـاء ١٧٢/٢ ، وانظـر المعالـم ١٢٧/٣ ، ومجمـع البيـان ١٥١/١٠ ، وابـن الجوزى ٥٠٩/٣ ، والقرطـبى كمـا فى النكت ٢٧٥/٨ ، وأخرجـه = = =

الآيـة : (١١٤) .

١٧٢٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد " أَوَّاهٌ " قال : فقيه موقن .

والوجه الرابع :

١٧٢٥ - / حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " انّ ابرهيم لَأَوَّاهٌ " : (١) ٢٠٣/ب

= = أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه عن عكرمة ، وذكره بلفظه عن مجاهد ، وعزاه للمصنف فقط ٢٨٥/٣ ، وذكره الآلوسى ونسبه - أيضا - لقتادة وعطاء والضحاك ٣٥/١١ .

الحكم على الاثر (١٧٢٣) :

فيه جابر الجعفى : ضعيف ، وهو حسن بشواهده ومتابعاته .

(١٧٢٤) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٥٦) وتقوى هنا بما أخرجه ابن جرير فهو حسن لغيره .

تخريج الاثر (١٧٢٤) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة هود - عليه السلام - آية : (٧٥) برقم ٥١٨ ص ٢٩٦ - ٢٩٧ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : موقن ، باسناد ضعيف برقم ١٧٤١٥ ، ٥٣١/١٤ . وهو فى النكت كما عند ابن جرير ١٧٢/٢ ، وزاد المسير ٥١٠/٣ ، والقرطبى ونسبه - أيضا - الى النخعى ٢٧٥/٨ ، والبحر المحيط ولم ينسبه ١٠٦/٥ ، وابن كثير ونسبه الى ابن عباس ٣٩٥/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ، وعزاه - أيضا - لابن جرير ٢٨٥/٣ ، - ولم أقف عليه بهذا اللفظ عند ابن جرير ، وانما وجدته بلفظ : فقيه - كما تقدم أعلاه - ، وذكره الشوكانى كما عند ابن جرير ، ونسبه - أيضا - الى النخعى ٤١١/٢ .

(١) : كذا فى الأصل ، وهو خطأ فى الترقيم ، وصوابه : ١٠٣/ب

(١٧٢٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

الآيـة : (١١٤) •

يعـني المـؤمـن الـتـواب •

١٧٢٦ - حدثنا أبو سعيد الاشج ، حدثنا طلحة بن سنان [١] عن ليث[٢] عن مجاهد قال : الأواب المنيب •

تخريج الاثر (١٧٢٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق علي بن داود عن عبد الله به برقم ١٧٤٠٣ ، ٥٢٩/١٤ •

وهو فى الكشف ٣/ ل ١١٠ ب ، والنكت بلفظ : المؤمن بلغة الحبشة ١٧٢/٢ ، وذكره البغوى ١٢٧/٣ ، وابن عطية ولم ينسبه ٢٩١/٨ ، والطبرسى كما فى النكت ١٥١/١٠ ، وابن الجوزى دون قوله التواب ٥٠٩/٣ ، والقرطبى كما فى النكت ٢٧٥/٨ ، وذكره الخازن ١٢٧/٣ ، وأبو حيان ولم ينسبه ١٠٦/٥ ، وذكره ابن كثير ٣٩٥/٢ ، والسيوطى فى لباب النقول دون قوله : المؤمن ، ولم ينسبه ، وعزاه للمصنف فقط ص ١٢٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٨٥/٣ •

(١) : هو طلحة بن سنان بن الحارث الأيامى ، روى عن ليث وابن أبجر وعاصم الأحول ، روى عنه عبد الله بن عمر بن أبان الجعفى وأبو سعيد الأشج ، قال أبو حاتم : شيخ محله الصدق •

الجرح ٤٨٤/٤ •

(٢) : هو ابن أبي سليم ، تقدم فى (٢٧٨) وهو صدوق اختلط أخيرا ، ولم يتميز حديثه فترك •

تخريج الاثر (١٧٢٦) :

أخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه وزاد : الفقير ٢٨٥/٣ - ٢٨٦ ، وذكره السيوطى فى لباب النقول مقتصرا على قوله : المنيب ، ولم ينسبه ، وعزاه للمصنف فقط ص ١٢٢ •

الآيـة : (١١٤) .

والـوجـه الخـامـس :

١٧٢٧ - ذكـر عـن أبـي صالح كاتب الليث [١] عـن ابـن لهيعـة [٢] عـن الحـارث ابـن يزيد [٣] عـن أبـي عـامـر الأصبحـى [٤] عـن شفـى بـن مـاتـع [٥] عـن أبـي أيـوب قـال : الأوّاه : الـذى اذا ذكـر خطايـاه استغفر منها .

الحكم على الاثـر (١٧٢٦) :

فيـه ليث بـن أبي سليم : صدوق اختلط أخـيرا ، ولـم يتميـز حديثه فـترك ، ولكنـه يحتمـل فى مثـل هذا ، فـالاسنـاد ضعيف .

(١) : تقـدم فى (٢) وهـو صـدوق كثـير الغلط ، ثبت فى كتـابـه .

(٢) : تقـدم فى (٣٠) وهـو صـدوق ، خلط بعد احـتراق كتبـه .

(٣) : الحضـرمـى ، أبو عبد الكريم المصـرى ، ثقـة ثبت ، عابد ، مـن الرابعـة مـات سنـة ثـلاثـين ومـائـة ، أخرج لـه الشيخان والنسائى وابـن مـاجـة . التقريب ١٤٥/١ ، وانظـر التهـذيب ١٦٣/٢ .

(٤) : لـم أقف على ترجمتـه .

(٥) : هو شفـي - بـالفاء مصغـرا - ابـن مـاتـع - بمثنـاة - الأصبحى ، ثقـة ، مـن الثـالثـة ، أرسـل حديثـا فذكـره بعضهـم فى الصحابـة خطـأ ، مـات فى خـلافـة هشام ، قـالـه خليفـة ، أخرج لـه البخارى فى خـلق أفعال العبـاد ، وأصحاب السـنن الا ابـن مـاجـة ففى التفسـير . التقريب ٣٥٣/١ ، وانظر التهـذيب ٣٦٠/٤ .

تخريج الاثـر (١٧٢٧) :

ذكـره المـاوردى بلفظـه ١٧٢/٢ ، والقرطـبى ٢٧٦/٨ ، وابـن كثـير ٣٩٥/٢ ، والسيوطى فى لباب النقـول ولـم ينسبـه ، وعـزاه للمصنف فقـط ص ١٢٢ ، وذكـره الشوكانى بلفظـه الا أنـه قـال : لهاء بدل : منها ٤١١/٢ .

الحكم على الاثـر (١٧٢٧) :

فيـه أبو صالح : صدوق كثير الغلط ، وابـن لهيعـة : صدوق خلط بعد احـتراق كتبـه ، وهـو معلق ، وأبو عامـر : لـم أقف على ترجمتـه .

الآيـة : (١١٤) .

والـوجـه السـادس :

١٧٢٨ - حدثنا بحر بن نصر [١] ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثني معاوية بن صالح [٢] عن أبي الزاهرية [٣] عن جبير بن نفير [٤] عن أبي الدرداء قال : لا يحافظ على سبحة الضحى [٥]

---

(١) : هو بحر بن نصر بن سابق الخولانى مولاهم ، المصرى ، أبو عبد الله ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وستين ومائتين ، أخرج له النسائى فى مسند مالك .

التقريب ٩٣/١ ، وانظر التهذيب ٤٢٠/١ - ٤٢١ .

(٢) : تقدم فى (٢) وهو صدوق له أوهام .

(٣) : هو حدير - مصغرا آخره راء - ابن كريب الحضرمى ، أبو الزاهرية الحمصى ، وثقه ابن معين والنسائى والعجلى ويعقوب بن سفيان ، وقال أبو حاتم والدارقطنى : لا بأس به ، زاد الدارقطنى: اذا روى عنه ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة ، مات على رأس المائة ، أخرج له البخارى فى جزء القراءة خلف الامام ، والباقون سوى الترمذى .

انظر الجرح ٢٩٥/٣ ، تهذيب الكمال ٢٣٨/١ ، التهذيب ٢١٨/٢ - ٢١٩ ، التقريب ١٥٦/١ .

(٤) : هو جبير بن نفير - بنون وفاء مصغرا - ابن مالك بن عامر الحضرمى الحمصى ، ثقة جليل ، من الثانية ، مخضرم ، ولأبيه صحبة ، فكأنه هو ما وفد الا فى عهد عمر - رضي الله عنه - ، مات سنة ثمانين ، وقيل : بعدها ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن . التقريب ١٢٦/١ ، وانظر التهذيب ٦٤/٢ - ٦٥ .

(٥) : السبحة - بضمّ السين وسكون الباء - : هي النافلة ، وانما خصت النافلة بالسبحة - وان شاركتها الفريضة فى معنى التسبيح - : لأنّ التسبيحات فى الفرائض نوافل ، فقيل لصلاة النافلة : سبحة = = =

الآيـة : (١١٤) .

الا أوّاه .

والـوجـه السـابـع :

١٧٢٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا طلحة بن سنان عن ليث عن صاحب له عن مجاهد قال : الأوّاه : الحفيظ ، الرجل يذنب الذنب سرّا ، ثمّ يتوب منه سرّا .

والـوجـه الـثـامـن :

١٧٣٠ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا شعيب بن سلمة الأنصارى [1] ،

= = لأنها نافلة كالتسبيحات والأذكار فى أنها غير واجبة .
النهاية ٣٣١/٢ ، وانظر الفائق ١٤٧/٢ مادة : سبح .

تخريج الاثر (١٧٢٨) :

ذكره ابن كثير بمثله معلقا عن ابن وهب به ، وعزاه للمصنف فقط ٣٩٥/٢ .

الحكم على الاثر (١٧٢٨) :

فيه معاوية بن صالح : صدوق له أوهام ، ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(١٧٢٩) : تقدم فى (١٧٢٦) باسناد ضعيف - وليس فيه : عن صاحب له - .

تخريج الاثر (١٧٢٩) :

ذكره ابن كثير بلفظه الا أنه قال : الوجل بدل : الرجل ، ٣٩٥/٢ ، وكذا فى الطبعة المحققة ١٦٣/٤ .

(١) : روى عن ابراهيم بن عيينة أخي سفيان ، روى عنه علي بن الحسين بن الجنيد ، وسكت عنه ابن أبي حاتم .
الجرح ٣٤٧/٤ .

الآيـة : (١١٤) .

حدثنا ابراهيم بن عيينة [١] ، أنبأنا زكريا [٢] عن الشعبى قوله الأوّاه [٣] : المسبِّح .

---

(١) : هو ابراهيم بن عيينة بن أبي عمران الهلالى مولاهم ، الكوفى، أبو اسحاق ، أخو سفيان ، قال أبو حاتم : شيخ يأتي بمناكير ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال ابن معين : كان مسلما صدوقا لم يكن من أصحاب الحديث ، وقال العجلى : صدوق ، وقال الذهبى : حديثه صالح ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من الثامنة ، مات قبل المائتين ، أخرج له أصحاب السنن الا الترمذى انظر الجرح ١١٨/٢ ، الميزان ٥١/١ ، التهذيب ١٤٩/١ ، التقريب ٤١/١ .

(٢) : هو ابن أبي زائدة ، تقدم فى (٨٨٨) وهو ثقة ، وكان يدلس .

(٣) : كذا فى الأصل ، فان أراد الآية الكريمة : فلفظها " لَأَوَّاهٌ " .

تخريج الاثر (١٧٣٠) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة هود آية : (٧٥)، ولفظ الآية الكريمة : " أَوَّاهٌ " - برقم ٥١٩ ص ٢٩٧ - ٢٩٨ .

وذكره الثعلبى بزيادة فيه ونسبه الى الكلبى ٣/ ل ١١٠ ب ، وذكره الماوردى ونسبه الى سعيد بن المسيب ١٧٢/٢ ، والبغوى ونسبه الى سعيد بن جبير ١٢٧/٣ ، وذكره ابن عطية ٢٩١/٨ ، وابن الجوزى ونسبه الى أبي ميسرة وابن المسيب وابن جبير ، ونسب الى الشعبى أنه قال : المتأوه لذكر عذاب الله ٥١٠/٣ ، وذكره القرطبى بأطول منه ونسبه الى الكلبى وابن المسيب ٢٧٥/٨ ،وذكره الخازن كما عند البغوى ١٢٨/٣ ، وذكره أبو حيان ولم ينسبه ١٠٦/٥ وابن كثير ونسبه - أيضا - الى سعيد بن جبير ٣٩٥/٢ ، وذكره السيوطى بلفظ : الشيخ - وهو تصحيف - ، وعزاه للمصنف فقط ، وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن أبي ميسرة كما فى الدر ، وساقه بلفظ : الشيخ - أيضا - ٢٨٥/٣ ، وذكره الآلوسى ٣٥/١١ .

الآيتين : (١١٤ - ١١٥) .

قوله : " حَلِيمٌ " .

١٧٣١ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا سعيد بن عبد الله الطلاس [١] ، حدثنا عبد الوهاب [٢] عن رجل [٣] سماه عن الحسن في قوله " انّ ابرهيم لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ " قال : الحليم : الرحيم .

قوله تعالى : " وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ " الآية .

١٧٣٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ

الحكم على الاثر (١٧٣٠) :

فيه شعيب بن سلمة : مسكوت عنه .

(١) : الرازي ، المعروف بسعدويه ، روى عن عباد بن العوام وغيره ، روى عنه أبو حاتم وعلي بن الحسين بن الجنيد . الجرح ٣٨/٤ .

(٢) : هو الخفاف ، تقدم في (٤٧) وهو صدوق ربما أخطأ .

(٣) : لم أقف على اسمه .

تخريج الاثر (١٧٣١) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة هود آية : (٧٥) برقم ٥١٧ ص ٢٩٦ ، وأخرج ابن جرير بسند ضعيف عن الحسن قال : الأواه : هو الرحيم ، برقم ١٧٣٨٢ ، ٥٢٦/١٤ .

وذكره السيوطي بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٨٥/٣ .

الحكم على الاثر (١٧٣١) :

في اسناده مجهول .

" وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ " آية : (١١٥) .

(١٧٣٢) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

الآيـة : (١١٥) .

حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ " قـال : بيـان اللـه للمؤمنـين فـى الاستغفـار للمشـركـين خـاصـة ، وفـى بيـانـه طـاعتـه [1] ، وفى معصيته عـامـة ، مـا فعلـوا أو تـركـوا .

١٧٣٣ - حدثنـا علي بـن الحسـن ، حدثنـا أبو الجمـاهـر ، حدثنـا سعيد عـن سعيد قـولـه " مَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًۢا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ " قـال : مـا يـأتـونـه ، ومـا ينتهـون عنـه ،

---

(١) : كذا فى الأصـل ، وفى تفسـير مجاهد : وبيـانـه فى طاعتـه ومعصيته عامـة وفـى ابـن جـريـر ، مـرّة قـال : وفى بيـانـه طاعتـه ومعصيتـه عـامـة ، فـافعلـوا أو ذروا ، ومـرّة قـال : فى بيـانـه فى طاعتـه وفى معصيتـه ، فـافعلـوا أو ذروا .

تخريج الاثـر (١٧٣٢) :

هـو فى تفسـير مجاهد بلفظـه دون قـولـه : مـا فعلـوا أو تركـوا ، ص ٢٨٨ - وقد علمت مـا فيـه أعـلاه - ، وأخرجـه ابـن جـريـر بنحـوه مـن طريـق عبد اللـه عـن ورقـاء بـه بـرقـم ١٧٤٢١ ، وبمثلـه مـن طريـق عيسـى وشبـل عـن ابـن أبـي نجـيح بـه بـرقـم ١٧٤١٩ و ١٧٤٢٠ ، وبـاسنـاد آخـر بـرقـم ١٧٤٢٢ ، ٥٣٧/١٤ .

وذكـره البغـوى بمثلـه ١٢٨/٣ ، وانظـر القرطـبى ٢٧٧/٨ ، وذكـره الخازن بمثلـه ١٢٨/٣ ، وابـن كثـير ٣٩٥/٢ ، وأخرجـه ابـن أبي شيبـة وابـن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه الا أنـه قـال : ومعصيتـه بدل : وفى معصيتـه ٢٨٦/٣ ، وكذا فى فتح القديـر الا أنـه قـال : غـامض بدل : عـامـة - وهـو تحريف - ٤١٤/٢ .

(١٧٣٣) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٣٣٣) وفيـه - سعيد عـن قتـادة ، والظاهر أنـه هـنـا كذلك ، بـدليـل أنّ السيوطى ذكـره بلفظـه عـن قتـادة = =

الآيتين : (١١٥ - ١١٦) .

" إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ " .

قوله تعالى : " إِنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ " . ١٠٤/أ

١٧٣٤ - حدثنا علي بن أبي دلامة البغدادى [(١)] ، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء [(٢)] ، حدثنا سعيد [(٣)] عن قتادة [(٤)] عن صفوان بن محرز [(٥)] عن حكيم بن حزام قال : بينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

---

= = وعزاه للمصنف فقط ، وفى الأصل : اشارة فى آخر السند ، فربما وضعت دلالة على السقط - والله أعلم - .

تخريج الاثر (١٧٣٣) :

ذكره السيوطى بلفظه عن قتادة ، وعزاه للمصنف فقط ٢٨٦/٣ .

" إِنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ " آية : (١١٦) .

(١) : هو علي بن زهير بن هذيل بن عبد الله البغدادى ، روى عن أبي بدر شجاع بن الوليد وعبد الوهاب بن عطاء ويحيى بن حماد وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي ، ومحله الصدق .

الجرح ١٨٧/٦ ، وانظر تاريخ بغداد ٤٢٦/١١ - ٤٢٧ .

(٢) : هو الخفاف ، تقدم فى (٤٧) وهو صدوق ربما أخطأ .

(٣) : هو ابن أبي عروبة ، تقدم فى (٤٣) وهو ثقة حافظ لكنه كثير التدليس ، واختلط ، وكان من أثبت الناس في قتادة .

(٤) : هو ابن دعامة ، تقدم فى (٢٥) وهو ثقة ثبت ، مشهور بالتدليس .

(٥) : هو صفوان بن محرز بن زياد المازنى ، أو الباهلى ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة أربع وسبعين ومائة ، أخرج له الجماعة الا أبا داود .

التقريب ٣٦٨/١ ، وانظر التهذيب ٤٣٠/٤ - ٤٣١ .

الآيـة : (١١٦) .

بـين أصحـابـه اذ قـال لهـم : هـل تسمعـون مـا أسمـع ؟ قـالـوا : مـا نسـمـع مـن شـئ ، فقـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسلم - : انـي لأسـمـع أطيـط [1] السمـاء ، ومـا تـلام أن تئـط ، ومـا فيـهـا مـوضـع شـبر الا وعلـيـه ملك سـاجـد أو قـائـم .

---

(١) : الأطيط : هو صـوت الأقتـاب ، وأطيط الابـل : أصواتها وحنينها ، أى : انّ كـثرة مـا فيها مـن المـلائكـة قـد أثقلها حـتى أطـت ، وهذا مثـل وايـذان بكـثـرة المـلائكـة ، وان لـم يكـن ثـمّ أطيط ، وانمـا هـو كـلام تقـريب ، أريـد بـه تقـريـر عظمـة اللـه تعالى .

النهايـة ٥٤/١ ، وانظـر الصحـاح ١١١٥/٣ مـادة : أطط .

تخريج الاثـر (١٧٣٤) :

أخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (١٠٧) بـرقـم ١٠٧٩ ، ٥٤٣/٢ ، وكذا فى تفسـير سـورة المـائـدة آيـة : (٤٠) ، ٣/ل ١ أ .

ونقلـه ابـن كثـير عـن المصنف بسنـده ولفظـه ٣٩٦/٢ .

ويشهـد لـه مـا أخرجـه الامـام أحمـد وابـن مـاجـة والـترمـذى مـن حديث أبي ذر - رضي اللـه عنـه - قـال : قـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : (انـي أرى مـا لا تـرون ، وأسمـع مـا لا تسمعـون ، أطت السمـاء وحـق لهـا أن تئـط ، مـا فيهـا مـوضـع أربـع أصـابـع الا ومـلك واضـع جبهتـه سـاجـدا للـه ...) الحديث ، وهذا لفظ الترمـذى وقـال : وفى الباب عـن أبـي هـريـرة وعائشـة وابـن عباس وأنـس - رضـي اللـه عنهـم - ، وقـال : هذا حديث حسـن غـريب .

انظـر المسند ١٧٣/٥ ، سـنن ابـن مـاجـة - رقـم ٤١٩٠ - كتـاب الزهد بـاب : الحـزن والبكـاء ١٤٠٢/٢ ، سـنن الترمـذى - رقـم ٢٣١٢ - كتـاب الزهد - بـاب : قـول النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - : لـو تعلمون مـا أعلم .. الخ ٥٥٦/٤ .

الآيـة : (١١٦) .

١٧٣٥ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصارى ، حدثنا مؤمل [١] ، حدثنا سفيان [٢] ، حدثنا يزيد بن أبي زياد [٣] عن عبد الله بن الحارث [٤] قال : قال كعب [٥] : ما من موضع خرمة ابرة من الأرض الا وملك موكل بها يرفع علم ذلك الى الله ، وانّ ملائكة السماء لأكثر من عدد التراب ، وانّ حملة العرش ما بين كعب أحدهم الى مخه مسيرة مائة عام .

الحكم على الاثر (١٧٣٤) :

فيه الخفاف : صدوق ربما أخطأ ، وقتادة : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، ويشهد له ما أخرجه أحمد وغيره - كما تقدم فى تخريجه - فهو حسن لغيره .

(١) : هو ابن اسماعيل ، تقدم فى (١١٩١) وهو صدوق سيئ الحفظ .

(٢) : لم يتضح لي أى السفيانين هو ؟ فمؤمل روى عنهما ، وهما رويا عن يزيد .

(٣) : تقدم فى (١٦٣) وهو ضعيف ، كبر فتغير ، صار يلقن .

(٤) : هو عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمى ، أبو محمد المدنى ، أمير البصرة ، له رؤية ، ولأبيه وجده صحبة - رضي الله عنهم - قال ابن عبد البر : أجمعوا على توثيقه ، مات سنة تسع وتسعين ويقال : سنة أربع وثمانين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٤٠٨/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٦٧٣/٢ ، التهذيب ١٨٠/٥ .

(٥) : هو كعب الأحبار ، تقدم فى (٤٨١) وهو ثقة .

تخريج الاثر (١٧٣٥) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة البقرة آية :(١٠٧) برقم ١٠٨٠ ، ٥٤٤/٢ ، وفى تفسير سورة المائدة آية : (٤٠) ، ٣ / ل ١ أ .

وذكره ابن كثير بلفظه ٣٩٦/٢ .

الآيتين : (١١٦ - ١١٧) .

قوله " يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ " .

١٧٣٦ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق " يُحْيِي وَيُمِيتُ " : أى يعجل ما يشاء ، ويؤخر ما يشاء ، من ذلك بآجالهم بقدرته .

قوله : " لَقَد تَّابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ " .

١٧٣٧ - ذكر عن أسود بن عامر [1] ، أنبأنا اسرائيل عن سماك [2]

الحكم على الاثر (١٧٣٥) :

اسناده ضعيف ، لضعف يزيد ، وفيه مؤمل : صدوق سيئ الحفظ .

(١٧٣٦) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧) .

تخريج الاثر (١٧٣٦) :

هو فى سيرة ابن هشام بلفظه الا أنه قال : من آجالهم ١٦٦/٣ ، وكذا أخرجه المصنف بسنده فى تفسير سورة آل عمران آية (١٥٦) برقم ١٧٣١ ص ٨٥٠ ، وابن جرير باختلاف يسير من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم ٨١١٦ ، ٣٣٦/٧ .

وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : من آجالهم ، فى تفسير سورة آل عمران آية : (١٥٦) ٨٩/٢ .

" لَقَد تَّابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِن بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ " آية : (١١٧) .

(١) : الشامى ، نزيل بغداد ، يكنى أبا عبد الرحمن ، ويلقب : شاذان ، ثقة ، من التاسعة ، مات فى أول سنة ثمان ومائتين ، أخرج له الجماعة . التقريب ٧٦/١ ، وانظر تهذيب الكمال ١١٢/١ ، التهذيب ٣٤٠/١

(٢) : هو ابن حرب ، تقدم فى (٨) وهو صدوق ، وقد تغير بأخرة فكان ربما يلقن .

الآيـة : (١١٧) .

عـن عكـرمـة عـن ابـن عباس " لَقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ "

قـال : هـم الذيـن هـاجـروا معـه الى المدينـة .

قـولـه : " وَٱلْأَنصَارِ " .

١٧٣٨ - حدثنـا علي بـن الحسـن الهسنجـانـى ، حدثنـا أحمـد بـن حنبـل ، حدثنـا هشـيم [١] عـن اسماعيـل [٢] ومطـرف [٣] عـن الشعـبى فـى قـولـه " وَٱلْأَنصَارِ " قـال : هـم الذيـن بـايعـوا بيعـة الـرضـوان .

قـولـه : " ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِى سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ " الآيـة .

١٧٣٩ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا محمـد بـن عبد الأعلى ، حدثنـا محمـد بـن

تخريج الاثـر (١٧٣٧) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الحكم على الاثـر (١٧٣٧) :

اسنـاده ضعيف لأنـه معلق ، وروايـة سماك عـن عكـرمة مضطربـة

(١) : هـو ابـن بشـير ، تقـدم فى (١٠٢٣) وهـو ثقـة ثبت ، كثـير التدليـس ، والارسـال الخفـى .

(٢) : هـو ابـن أبي خالد ، تقـدم فى (٢٣٧) وهـو ثقـة ثبت .

(٣) : هـو ابـن طريف ، تقـدم فى (١٨٦) وهـو ثقـة فـاضـل .

تخريج الاثـر (١٧٣٨) :

تقـدم بمثلـه وبـاسنـاد صحـيح فـى الاثـر (١٥٢٢) ، فـانظـر تخـريجـه هـنـاك .

الحكم على الاثـر (١٧٣٨) :

فيـه هشـيم : مدلـس مـن الثـالثـة ولـم يصـرح بـالسمـاع ، ويشهد لـه الاثـر رقـم (١٥٢٢) فهـو حسـن لغـيره .

الآيـة : (١١٧) .

ثـور عـن معمـر عـن عبد اللـه بـن محمـد بـن عقيـل [١] " فِـى سَاعَـةِ الْعُسْرَةِ " قـال : خـرجـوا فى غـزوة تبـوك ، الـرجـلان والثـلاثـة على بعـير ، وخـرجـوا فى حـرّ شـديـد ، فـأصـابـهـم يـومـا عطـش شـديـد ، فـجـعـلـوا يـنـحـرون ابـلـهـم فـيـعـصـرون أكـراشـهـا ، فـيـشـربـون مـاءه [٢] ، فـكـان ذلك عسـرة مـن المـاء ، وعسـرة مـن

---

(١) : هـو عبد اللـه بـن محمـد بـن عقيـل بـن أبي طالب الهاشـمـى ، أبو محمـد ، المـدنـى ، أمـه : زينب بنت علي ، روى جمـاعـة عـن ابـن معـين : ضعيف ، وقـال ابـن المـديـنى : لـم يدخـل مـالك فـى كتبـه ابـن عقيـل ، واحتج بـه أحمـد واسحاق ، وقـال أبو حاتم وغيره: لـين الحديث ، وقـال ابـن خـزيمـة : لا أحتج بـه ، وقـال الترمـذى : صدوق ، وتكلم فيـه بعضهم مـن قبـل حفظـه ، وقـال ابـن حبـان : ردئ الحفظ ، يجـئ بـالحديث على غـير سننـه فـوجبت مجانبـة أخباره وقـال علي : كان يحـيى بـن سعيد لا يحدث عـن ابـن عقيـل ، وقـال الذهـبى : حديثـه فى مـرتبـة الحسـن ، وقـال ابـن حجـر : صدوق ، فى حديثـه لـين ، ويقـال : تغـير بـأخـرة ،مـن الـرابعـة ، مـات بعد الأربعـين ومـائـة ، أخرج لـه البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحاب السنن الا النسـائـى .

انظـر الجـرح ١٥٣/٥ ـ ١٥٤ ، المـيزان ٤٨٤/٢ ـ ٤٨٥ ، التهـذيـب ١٣/٦ ـ ١٥ ، التقريب ٤٤٧/١ ـ ٤٤٨ .

(٢) : كذا فى الأصـل ، ومثلـه فى ابـن جـريـر ، وعند عبد الرزاق والسيوطى: مـاءهـا ، قـال محقق الطـبرى : كـلاهمـا صحـيح .

الآيـة : (١١٧) .

الظهـر ، وعسـرة مـن النفقـة .

١٧٤٠- / حدثنـا حجـاج بـن حمـزة ، حدثنـا شبـابـة ، حدثنـا ورقـاء عـن ابـن أبـي نجـيح عـن مجاهد فـي قـولـه " سَاعَةِ الْعُسْرَةِ " : فـي غـزوة تبـوك . ١٠٤/ب

١٧٤١ - حدثنـا علي بـن الحسـن ، حدثنـا أبو الجماهـر ، حدثنـا سعيد عـن

تخريج الاثـر (١٧٣٩) :

أخرجـه ابـن جـريـر بـاختـلاف يسـير عن محمد بن عبد الأعلى بـه بـرقـم ١٧٤٢٤ ، ٥٤٠/١٤ ، وكذا أخرجـه عبد الرزاق عـن معمـر بـه ، ل ١٠٧ .

وذكـره المـاوردى مختصـرا ١٧٣/٢ ، وأخرجـه أبو الشيخ والبيهقى فى الـدلائـل كمـا فى الـدر ، وساقـه بـاختـلاف يسـير ٢٨٦/٣ .

الحكم على الاثـر (١٧٣٩) :

اسنـاده صحـيح الى ابـن عقيـل .

(١٧٤٠) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فـى (٦١) .

تخريج الاثـر (١٧٤٠) :

هو فى تفسـير مجاهد بلفظـه الا أنـه زاد فى أولـه : يعـني ص ٢٨٨ وأخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طـريـق ابـن نمـير عـن ورقـاء بـه بـرقـم ١٧٤٢٦ ، ومـن طـريـق عيسـى عـن ابـن أبي نجيح بـه بـرقـم ١٧٤٢٣ ، ٥٣٩/١٤ - ٥٤٠ .

وذكـره الجصاص ولـم ينسبـه ٣٦٩/٤ ، والمـاوردى ١٧٢/٢ ، والطوسى بنحـوه - ٣١٤/٥ ، وانظر المحرر ٢٩٣/٨ ،وذكـره ابـن الجوزى ونسبـه الى الزجاج ٥١١/٣ ، وذكـره الرازى ولـم ينسبـه ٢١٥/١٦ ، وأبـو حيـان ١٠٨/٥ ، وذكـره ابـن كثير ٣٩٦/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فى الـدر ، وساقـه بلفظـه ٢٨٦/٣ ، وقـال الشوكانى : وقد وقع الاتفـاق بـين الـرواة أنّ ساعـة العسـرة هي غـزوة تبـوك ٤١٤/٢ .

الآيـة : (١١٧) .

قتادة قوله " لَقَد تَّابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ " قال : هم الذين اتبعوا النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فى غزوة تبوك قِبَلَ الشام ، فى لهبان الحرّ ، على ما يعلم الله من الجهد ، أصابهم فيها جهد شديد ، حتى لقد ذكر لنا أنّ الرجلين كانا يشقان التمرة بينهما ، وكان النفر يتداولون التمرة بينهم ، يمصها أحدهم ثمّ يشرب عليها من الماء ، ثمّ يمصها الآخر ، فتاب الله عليهم ، فأقفلهم من غزوهم .

قوله تعالى : " ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ " .

١٧٤٢ - وبه عن قتادة " ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ " قال : فتاب الله عليهم ، وأقفلهم من غزوهم .

(١٧٤١) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٤) وتقوى - هنا - بما أخرجه ابن جرير فهو حسن لغيره .

تخريج الاثر (١٧٤١) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير برقم ١٧٤٢٨ ، ٥٤١/١٤ .

وانظر الكشف ونسبه للحسن ٣/ ل ١١١أ ، وذكره الماوردى بمثله ١٧٢/٢ ، والبغوى كما فى الكشف ١٢٩/٣ ، والزمخشرى ولم ينسبه ٥٠/٢ ، والطبرسى كما فى الكشف ١٥٥/١٠ ، وابن الجوزى ولم ينسبه ٥١١/٣ ، والرازى كما فى الكشف ٢١٥/١٦ ، وانظر القرطبى ٢٧٩/٨ ، والخازن كما فى الكشف ١٢٩/٣ ، وأبو حيان ونسبه - أيضا - لمجاهد والحسن ١٠٨/٥ ، وذكره ابن كثير ٣٩٦/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٨٦/٣ ، وانظر روح المعانى ٤٠/١١ .

الاثر (١٧٤٢) :

تقدم فى آخر الاثر السابق .

الآيـة : (١١٨) .

قـولـه : " وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ " الآيـة .

١٧٤٣ - حدثنا محمد بن عزيز الأيلى [(١)] ، حدثني سلامة بن روح بن خالد [(٢)] ، حدثني عقيل بن خالد قال :

" وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ " .
آيـة : (١١٨)

(١) : هو محمد بن عزيز - بمهملة وزاى مصغرا - ابن عبد الله الأيلى - بفتح الألف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفى آخرها اللام ، نسبة الى بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر - ، قال النسائى : صويلح ، وقال مرّة : لا بأس به ، وقال مرّة : ليس بثقة ،ضعيف ، ونقل الذهبى وابن حجر عن ابن أبي حاتم : أنه صدوق - ورجعت الى الجرح فوجدت المصنف سكت عنه ، فلعلّ هذه اللفظة سقطت من النسخة المطبوعة - ، وقال أبو أحمد الحاكم : فيه نظر ، ووثقه مسلمة فى الصلة ، وأبو جعفر العقيلى ، وسعيد بن عثمان ، وقال الذهبى : صدوق - ان شاء الله - وقال ابن حجر : فيه ضعف ، وقد تكلموا فى صحة سماعه من عمه سلامة ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وستين ومائتين ، أخرج له النسائى وابن ماجة .
انظر الجرح ٥٢/٨ ، الميزان ٦٤٧/٣ - ٦٤٨ ، التهذيب ٣٤٤/٩ - ٣٤٥ ، التقريب ١٩١/٢ ، اللباب ٩٨/١ .

(٢) : أبو روح الأيلى ، ابن أخي عقيل بن خالد ، يكنى أبا خريق - بفتح المعجمة وسكون الراء بعدها موحدة مفتوحة - ، وقيل : بصيغة التصغير ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال : ليس بالقوى ، محله عندى محلّ الغفلة ، وقال أبو زرعة : = = =

الآيـة : (١١٨) .

سألت [١] محمد بن مسلم عن أمر كعب بن مالك حين تخلف عن غزوة تبوك ، فأخبرني محمد بن مسلم أنّ عبد الرحمن بن [عبد الله بن] [٢] كعب أخبره أنّ عبد الله بن كعب - وكان قائد كعب من بنيه حين عمي - قال : سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في غزوة تبوك ، فقال كعب :

لم أتخلف عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في غزوة غزاها قط الا في غزوة تبوك ، غير أني تخلفت عنه غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنها ، انما خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يريد عير قريش حين [٣] جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ، ولقد شهدت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليلة العقبة .

فكان من خبري حين تخلفت عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في غزوة تبوك : / أني لم أكن قط أقوى ولا ١٠٥/أ

= = منكر الحديث ، وقال ابن حبان : مستقيم الحديث ، وقال مسلمة بن قاسم : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، وقيل : لم يسمع من عمه ، وانما يحدث من كتبه ، من التاسعة ، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين ومائة ، أخرج له البخاري تعليقا ، والنسائي وابن ماجة .

انظر الجرح ٣٠١/٤ ، الميزان ١٨٣/٢ ، التهذيب ٢٨٩/٤ ، التقريب ٣٤٣/١ .

(١) : في الأصل : سمعت ، وكتب أعلاها : سألت ، وأشار بالحرف خاء الى أنها نسخة

(٢) : سقط من الأصل ، وألحقه في الحاشية .

(٣) : هكذا في الأصل ، وكتب فوقها : كذا ، وعند البخاري : حتى .

الآيـة : (١١٨) .

أيسر [مني] (١) حين تخلفت عن تلك الغزوة ، والله ما اجتمعت عندى قبلها راحلتان قط حتى جمعتهما فى تلك الغزوة ، فغزاها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى حرّ شديد ، واستقبل سفرا بعيدا ، واستقبل عدوّا كثيرا ، ومفازا(٢) ، فجلا(٣) للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم ، فأخبرهم بوجهه(٤) والمسلمون مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كثير ، وغزا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال ، وطفقت أغدو لكي أتجهز معه فأرجع ولم أقض شيئا ، فأقول فى نفسي : اني قادر على ذلك اذا أردته ، فلم يزل ذلك يتمادى(٥) بي حتى تشمر بالناس الجد ، وأصبح رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غاديا ، والمسلمون معه ، ولم أقض من جهازى شيئا ، فقلت : أتجهز بعده يوم (٦) أو يومين ثمّ ألحقهم ،

---

(١) : فى الأصل : من ، وهو خطأ ، صوابه ما أثبت .

(٢) : المفاز والمفازة : البرية القفر ، سميت بذلك تفاؤلا بالفوز والنجاة وقيل : بل هو من قولهم : فوّز ، اذا مات .
جامع الأصول ١٨٦/٢ ، وانظر الصحاح ٨٩٠/٣ مادة : فوز .

(٣) : جلا الشئ : اذا كشفه ، أى أظهر للناس مقصده .
جامع الأصول ١٨٦/٢ ، وانظر الصحاح ٢٣٠٣/٦ مادة : جلا .

(٤) : وجه كل شئ : مستقبله ، ووجهه : جهته التى يستقبلها ومقصده .
جامع الأصول ١٨٦/٢ ، وانظر الصحاح ٢٢٥٤/٦ مادة : وجه .

(٥) : التمادى : التطاول والتأخّر .
جامع الأصول ١٨٧/٢ ، وانظر اللسان ٢٧٣/١٥ مادة : مدى .

(٦) : كذا فى الأصل ، وفى بعض المراجع : بيوم أو يومين ، وفى البعض الآخر : بعد يوم أو يومين .

الآيـة : (١١٨) .

فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز ، فرجعت ولم أقض شيئا ، فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى أسرعوا ، وتفاوت الغزو ، وهممت أن أرتحل فأدركهم - وليتني فعلت - فلم يقدر لي ، فطفقت اذا خرجت فى الناس أحزنني أني لا أرى الا رجلا مغموصا [1] عليه النفاق ، أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ، ولم يذكرني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى كان بتبوك ، فقال - وهو جالس فى وسط القوم - : ما فعل كعب بن مالك ؟ فقال رجل من بني سلمة : يا رسول الله ، حبسه برداه ، والنظر فى عطفيه [2] ، فقال له معاذ بن جبل : بئس ما قلت ، والله يا رسول الله ، ما علمنا الا خيرا ، فسكت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

فلما بلغني أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد توجه قافلا [3] من تبوك ، حضرني بَثّي [4] ، وطفقت أتذكر

---

(١) : المغموص : المعيب ، المشار اليه بالعيب .
جامع الأصول ١٨٧/٢ ، وانظر الصحاح ١٠٤٧/٣ مادة : غمص .

(٢) : عطفا الرجل : جانباه ، من لدن رأسه الى وركه ، وكذلك عطفا كلّ شيء : جانباه ، ويقال : فلان ينظر فى عطفيه ، اذا كان معجبا بنفسه . انظر الصحاح ١٤٠٥/٤ مادة : عطف ، وجامع الأصول ١٨٧/٢

(٣) : القافل : الراجع من سفره الى وطنه .
جامع الأصول ١٨٧/٢ ، وانظر الصحاح ١٨٠٣/٥ مادة : قفل .

(٤) : البثّ : أشدّ الحزن ، كأنه من شدّته يبثه صاحبه ،أى : يظهره .
جامع الأصول ١٨٧/٢ ، وانظر الصحاح ٢٧٣/١ مادة : بثث .

الآيـة : (١١٨) .

الكذب وأقول : بماذا أخرج من سخطته غدا ؟ وأستعين على ذلك بكلّ ذى لبّ من أهلي ، فلما قيل : انّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد أظلّ[1] / قادما ، زاح[2] الباطل عني ١٠٥/ب وعرفت ألا أنجو منه بشيء فيه كذب ، فأجمعت صدقه ، وأصبح رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قادما ، وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد ، فركع ركعتين ، ثمّ جلس للناس ، فلما فعل ذلك جاءه المخلفون ، فطفقوا يعتذرون اليه ، ويحلفون له - وكانوا بضعة وثمانين رجلا - فقبل علانيتهم ، وبايعهم ، واستغفر لهم ، ووكل سرائرهم الى الله ، حتى جئت ، فلما سلمت عليه تبسّم تبسّم المغضَب ، ثمّ قال : تعال ، فجئت أمشي حتى جلست بين يديه ، فقال : ما خلفك ؟ ألم تكن قد ابتعت ظهرا ؟ قلت : بلى يا رسول الله ، اني والله لو جلست عند غيرك اليوم من أهل الدنيا لرأيت أني سأخرج من سخطه بعذر ، لقد أعطيت جدلا ، ولكن - والله - لقد علمت لئن حدثتك حديث كذب ترضى به عني ليوشكنّ الله أن سيسخطك عليّ ، [ولئن][3] حدثتك حديث صدق تجد[4]

---

(١) : الاظلال : الدنوّ ، وأظلك فلان : أى دنا منك ، كأنه ألقى عليك ظله . جامع الأصول ١٨٧/٢ ، وانظر الصحاح ١٧٥٥/٥ مادة ظلل .

(٢) : أى : بعد وذهب ، يقال : زاح الشيء يزيح زيحا . الصحاح ٣٧١/١ مادة : زيح .

(٣) : فى الأصل : ولكن ، وهو خطأ ، صوابه ما أثبت ، انظر المراجع .

(٤) : من الموجدة : وهي الغضب . جامع الأصول ١٨٨/٢ ، وانظر الصحاح ٥٤٧/٢ مادة : وجد .

الآيـة : (١١٨) .

عليّ فيه اني لأرجو فيه عقبى الله ، لا والله ما كان لي من عذر ، والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : أما هذا فقد صدق، قم حتى يقضي الله فيك ، وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا : والله ما علمناك أذنبت قط قبل هذا ، ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مما اعتذر اليه المخلفون ، فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لك ، قال كعب : فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ، ثمّ قلت لهم : هل لقي هذا معي أحد ؟ قالوا : نعم ، رجلان قالا مثل ما قلت ، وقيل لهما مثل ما قيل لك ، فقلت : من هما ؟ قالوا : مرارة بن الربيع العامري ، وهلال بن أمية الواقفي ، فذكروا لي رجلين صالحين ، قد شهدا بدرا ، فيهما أسوة ، فمضيت حين ذكروهما لي .

ونهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الناس عن كلامنا - أيها الثلاثة - من بين من تخلف عليه ، فاجتنبنا الناس ، واعتزلونا ، / حتى تنكرت في نفسي الأرض ، فما هي التي ١٠٦/أ
كنت أعرف ، فلبثنا على ذلك خمسين ليلة ، فأما صاحباي : فاشتكيا وقعدا في بيوتهما يبكيان ، وأما أنا : فكنت أجلد القوم وأشبّهم ، فكنت أخرج فأشهد الصلاة مع رسول الله [- صلى الله عليه وسلم -][1] والمسلمين ، وأطوف في الأسواق

---

(١) : سقطت من الأصل ، وألحقها في الحاشية .

الآيـة : (١١٨) .

لا يكلمني أحد ، وآتي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو في مجلسه فأسلم عليه بعد الصلاة ، فأقول في نفسي : هل حرّك شفتيه بردّ السلام عليّ أم لا ؟ ثمّ أصلي قريبا منه فأسارقه النظر ، فاذا أقبلت على صلاتي نظر اليّ ، واذا التفت اليه نحوه أعرض عني .

حتى اذا طال ذلك عليّ من جفوة المسلمين ، مشيت يوما حتى تصورت [1] جدار حائط لأبي قتادة ، وهو ابن عمي وأحبّ الناس اليّ ، فسلمت عليه ، فوالله ما ردّ عليّ السلام، فقلت له : يا أبا قتادة ، أنشدك بالله ، هل تعلمني أحبّ الله ورسوله ؟ قال : فسكت ، فعدت فنشدته ، قال : فسكت، قال : فعدت فنشدته ، فقال : الله ورسوله أعلم ، ففاضت عيناى ، فتوليت حتى تصورت [1] الجدار .

قال كعب : فبينا أنا أمشي بسوق المدينة ، اذا أنا بنبطي من نبط الشام [2] ، ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول : من يدلني على كعب بن مالك ؟ فطفق الناس يشيرون [له] [3] اليّ حتى اذا جاءني دفع اليّ كتابا من ملك غسان - وكتب كتابا - فاذا فيه ، أما بعد : فقد بلغني أنّ صاحبك قد جفاك ،

---

(١) : كذا في الأصل في الموضعين، ولعلها من صور الابدال ، وفي المراجع : تسورت ، يقال : تسورت الجدار : اذا ارتفعت فوقه وعلوته انظر تاج العروس ٢٨٥/٣ ، النهاية ٤٢٠/٢ مادة : سور .

(٢) : النبط والأنباط والنبيط : فلاحوا العجم . انظر النووى على مسلم ١٧ / ٩٣ .

(٣) : سقطت من الأصل ، وألحقها في الحاشية .

الآيـة : (١١٨) .

ولـم يـجـعـلـك اللـه بـدار هـوان ولا منقصـة ، الـحـق بنـا نـواسـيـك [١]

فقلت حـين قـرأتـه : وهذا - أيضـا - مـن الـبـلاء ، فتيممت التنـور فسـجـرتـه بهـا .

حـتى اذا مضت أربعـون ليلـة مـن الـخمسـين ، اذا رسول رسول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - يـأتيـني ، فقـال : انّ رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - يـأمـرك بـأن تعـتزل امـرأتـك ، قـال : فقلت لـه : أطلقهـا ، أم مـاذا أفعـل ؟ قـال : لا ، اعـتزلهـا ولا تقـربهـا ، وأرسـل رسـولا الى صـاحـبيّ بمثـل ذلك ، فقلت لامـرأتـي : الحقي بـأهلك فكـونـي عنـدهـم ، حـتى يقضـي اللـه فـى هـذا الأمـر ، وجـاءت / امـرأة هـلال بـن أميـة الى رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - فقـالت : يـا رسـول اللـه ، انّ هـلال بـن أميـة شيخ كبـير ضـائـع ليـس لـه خـادم ، فهـل تكـره أن أخـدمـه ؟ قـال : لا ، ولـكـن لا يقـربـك ، قـالت : انـه - واللـه - مـا بـه حـركـة الـى شـيء ، واللـه مـا زال يبكـي منذ كـان مـن أمـره مـا كـان الى يـومـه هـذا ، قـال كعب : فقـال لي بعض أهلي : لـو استـأذنت رسـول اللـه فى امـرأتـك ، فقد أذن لامـرأة هـلال بـن أميـة ، قـال : فقلت : واللـه لا أسـتـأذن فيهـا رسـول اللـه ، ومـا يـدريـني مـا يقـول لـي رسـول اللـه اذا اسـتـأذنتـه ، وأنـا رجـل شـابّ ؟ ١٠٦/ب

فلبثت بـعـد ذلك عشـر لـيـال حـتى كـملـت لـنـا خـمسـون ليلـة مـن حـين نهى رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - عـن كـلامنـا

---

(١) : كذا فى الأصـل ، قـال الامـام النـووى : وهـو صحيح ، أي : نحن نواسيك وقطعـه عـن جـواب الأمـر ، ومعنـاه : نشاركك فيما عندنا . ٩٤/١٧ .

الآيـة : (١١٨) .

ثـمّ صليت صـلاة الفجـر صبح خمسـين ليلـة على ظهـر بيت مـن بيوتنـا فبينـا أنـا جـالـس على الحـال الـتي ذكـر اللـه منـا ، قـد ضـاقـت علينـا الأرض بمـا رحبت ، وضـاقـت عليّ نفسـي ، سـمعـت صـوت صـارخ أوفـى [1] على جبـل بـأعلى سـلـع [2] بـأعلى صـوتـه : يـا كعب ابـن مـالك ، أبشـر ، فـخـررت سـاجـدا ، وعـرفـت أن قـد جـاء الفـرج ، وأذن رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - بـتـوبـة اللـه علينـا حـين صلى صـلاة الفجـر ، فذهـب النـاس يبشـروننـا ، وذهـب قِبَـلَ صـاحـبيّ مبشـرون ، وركـض رجـل اليّ فـرسـا ، وسعـى سـاع مـن أسلم ،فـأوفـى على الجبـل ، فكـان الصـوت أسـرع مـن الفـرس ، فلـمـا جـاء نـي الـذى سمعت صـوتـه يبشـرنـي نزعت ثـوبـيّ فكسوتهما ايـاه بشـارة - واللـه مـا أملك يـومئـذ غـيرهمـا - واستعـرت ثـوبـين فلبستهمـا ، فـانطلقت الى رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، فتلقـانـي النـاس فـوجـا فـوجـا يهنـونـي ، يقـولـون : لتهنـك تـوبـة اللـه عليـك ، حـتى دخلت المسـجـد فـاذا رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - جـالـس حـولـه النـاس ، فقـام الـيّ طلحـة بـن عبيـد اللـه [3] يهـرول حـتى صـافحـني وهنـانـي ، واللـه مـا قـام

---

(١) : أوفى على الشـيء : أى أشـرف . الصحاح ٢٥٢٦/٦ مـادة : وفى .

(٢) : سلع : جبـل فى أرض المدينـة . جـامـع الأصـول ١٨٩/٢ .

(٣) : هـو طلحـة بـن عبيد اللـه بـن عثمـان بـن عمـرو ، أبو محمـد المدنـى ، أحد العشرة ، مشهـور ، استشهـد يـوم الجمـل سنـة ست وثلاثـين ، وهـو ابـن ثلاث وستـين - رضي اللـه عنـه - ، أخرج لـه الجمـاعـة . التقريب ٣٧٩/١ ، وانظر التهـذيب ٢٠/٥ ، الاصابـة ٢٢٩/٢ .

الآيـة : (١١٨) .

اليّ رجل من المهاجرين غيره - فكان كعب لا ينساها لطلحة - قال : فلما سلمت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - / - وهو يبرق وجهه من ١٠٧/أ السرور - : أبشر بخير يوم مرّ عليك منذ ولدتك أمك ، فقلت : أمن عند الله يا رسول الله أم من عندك ؟ قال: بل من عند الله وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا سرّ وجهه استنار[1] حتى كأنه قطعة قمر ، وكنا نعرف ذلك منه ، فلما جلست بين يديه ، قلت : يا رسول الله ، انّ من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله ، فقال : أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك ، فقلت : فاني أمسك سهمي الذى بخيبر فقلت : يا رسول الله ، انّ الله انما أنجاني بالصدق ، وانّ من توبتي ألا أحدث الا صدقا ما بقيت ، فوالله ما أعلم أحدا من المسلمين أبلاه الله فى صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - أحسن مما أبلاني ، والله ما تعمدت من كذبة منذ ذكرت ذلك لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - الى يومي هذا ، واني لأرجو أن يعصمني الله فيما بقى .

قال كعب : وأنزل الله على رسوله : " لَقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَـٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِى سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ[2] قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ . وَعَلَى ٱلثَّلَـٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتْ

---

(١) : كذا فى الأصل ، وفى المراجع : استنار وجهه .

(٢) : قوله " تَزِيغُ " - بالتاء على التأنيث - : هي قراءة غير حمزة وحفص، أما هما : فيقرآن " يَزِيغُ " - بالياء على التذكير - . انظر = =

الآيـة : (١١٨) .

عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوٓا۟ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ " .

قال كعب بن مالك : فوالله ما أنعم الله عليّ من نعمة بعد اذ هداني للاسلام أعظم فى نفسي من صدقي رسول الله ، ألا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوه ، فانّ الله قال للذين كذبوه حين أنزل وحيه شرّ ما قال لأحد ، فقال تبارك اسمه : " سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ إِذَا ٱنقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا۟ عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا۟ عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ . يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا۟ عَنْهُمْ فَإِن تَرْضَوْا۟ عَنْهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ " (١) .

قال كعب : وكنا تخلفنا - أيها الثلاثة - عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين حلفوا له فبايعهم ، واستغفر لهم ، وأرجأ / رسول الله أمرنا ١٠٧/ب حتى قضى الله تعالى فيه ، فلذلك قال الله - عزّ وجلّ - : " وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟ " ، وليس الذى ذكر الله مما خلفنا لتخلفنا عن الغزو ، انما هو تخليفه ايانا ، وارجاؤه أمرنا عمّن حلف له واعتذر اليه ، فقبل منهم - صلى الله عليه

= = النشر ٢٨١/٢ ، ارشاد المبتدى ص ٣٥٧ ، التبصرة ص ٢١٧ .

(١) : سورة التوبة ، الآيتين : (٩٥ و ٩٦) .

الآيـة : (١١٨) .

وسـلم - .

تخريج الاثـر (١٧٤٣) :

أخرجـه الامـام أحمـد مختصـرا ٤٥٩/٣ - ٤٦٠ ، والبخارى بنحوه فى كتـاب المغـازى - بـاب : غـزوة تبـوك ٨٦/٣ ، ومسـلم بـرقـم ٢٧٦٩، فى كتـاب التـوبـة - بـاب : حديث توبـة كعب وصاحبيـه - رضي اللـه عنهم - ٢١٢٠/٤ - ٢١٢٨ ، والنسائى فى التفسـير بـرقـم ٢٥٢ ص ٨٧ - ٨٩ ، وفى السـنن مختصـرا فى كتـاب الطـلاق - بـاب : الحقـي بـأهلك ١٢٥/٦ ، وابـن جـريـر بـرقـم ١٧٤٤٨ ، ٥٥٧/١٤ ، والبيهقى فى سننه فى كتـاب السـير - بـاب : مـن ليـس للامـام أن يغـزو بـه بحـال ٣٣/٩- ٣٩ ، والبغـوى فى المعالـم ١٣٠/٣ - ١٣٤ ، كلهـم مـن طـريـق لـيـث بـن سعـد عـن عقيـل بـه ، وانظـر - أيضـا - فى مسنـد الامـام أحمـد ٤٥٦/٣ - ٤٥٩ و ٣٨٧/٦ - ٣٩٠ ، وفى ابـن جـريـر رقـم ١٧٤٤٧ و ١٧٤٤٩ و ١٧٤٥٠ ، ٥٤٧/١٤ - ٥٥٧ .

وأخرجـه عبد الرزاق فى مصنفـه بنحـوه مـن طـريـق مـعمـر عـن الزهـرى عـن عبد الرحمـن عـن أبيـه بـرقـم ٩٧٤٤ فى كتـاب المغـازى - حديث الثـلاثـة الذين خلفـوا ٣٩٧/٥ - ٤٠٥ ، وأخرجـه أبو داود مختصرا مـن طـريـق يـونـس عـن ابـن شهـاب بـه بـرقـم ٢٢٠٢ فى كتـاب الطلاق - بـاب : فيمـا عـني بـه الطلاق والنيـات ٢٦٢/٢ ، وأخرجـه الـترمـذى مختصـرا كمـا فى مصنف عبد الرزاق ، وقـال : وقـد روى عـن الزهرى هـذا الحديث بخـلاف هذا الاسنـاد ، وقـد قيـل : عـن عبد الرحمـن بـن عبد اللـه بـن كعب بـن مـالك عـن عمـه عبيد اللـه عـن كعب ، وقـد قيـل : غـير هذا ، وروى يـونـس هذا الحـديث عـن الـزهـرى عـن عبد الرحمـن بـن عبد اللـه بـن كعب بـن مـالك أنّ أبـاه حدثـه عـن كعب بـن مـالك - رقـم ٣١٠٢ - كتـاب تفسـير القـرآن - بـاب : ومـن سـورة الـتـوبـة ٢٨١/٥ - ٢٨٣ ، وأخرجـه الطـبرانـى مـن طريـق = =

الآيـة : (١١٨) .

١٧٤٤ - حدثنا أبي ، حدثنا موسى بن اسماعيل ، حدثنا مبارك قال : سمعت الحسن قال : لما غزا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تبوك تخلف كعب بن مالك ، وهلال بن أمية ، وربيع بن [مرارة] (١) أو [مرارة] (١) بن الربيع (٢) قال : : أما أحدهم

= = ابن اسحاق عن الزهري به برقم ٩١ ، وانظر رقم ٩٠ ، ٤٦/١٩ - ٥٢ ، وأخرجه السمرقندي من طريق معمر عن الزهري به ١/ل ٥٨٨أ - ٥٩٠ ب ، والثعلبي ٣/ ل ١١١ ب - ١١٣ أ ، وأخرجه ابن عساكر من طريق ابن أخي الزهري محمد بن عبد الله عن عمه الزهري به وأخرجه - أيضا - من طرق أخرى كلها عن الزهري به ٢/١٤ ل ٢٩١ أ - ٢٩٢ ب .

وانظر سيرة ابن هشام ٥٣١/٤ - ٥٣٧ ، والكشاف ٢ / ٥١ ، ومجمع البيان ١٥٦/١٠ ، وجامع الأصول - رقم ٦٦٢ - التفسير - سورة براءة ١٧١/٢ - ١٨٥ ، والقرطبي ٢٨٢/٨ - ٢٨٧ ، ولباب التأويل ١٣٠/٣ - ١٣٤ ، وابن كثير ٣٩٦/٢ - ٣٩٩ ، والبداية والنهاية ٢٣/٥ - ٢٦ ولباب النقول ص ١٢٧ - ١٢٨ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن حبان وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بنحوه - ٣ / ٢٨٧ - ٢٨٩ ، وانظر فتح القدير ٤١٤/٢ ، وروح المعاني ٤٢/١١ - ٤٤ .

الحكم على الاثر (١٧٤٣) :

صحيح ، أخرجه الشيخان - كما تقدم في تخريجه - .

(١٧٤٤) : اسناده حسن ، تقدم في (١٦٤٧) .

(١) : في الأصل : مرار - في الموضعين - وهو خطأ صوبته من المراجع .

(٢) : كذا في الأصل ، وسيأتي في الأثر القادم بلفظ : مرارة بن ربيعة ، قال الامام النووي : وأما قوله مرارة بن ربيعة : فكذا وقع في نسخ مسلم ، وكذا نقله القاضي عن نسخ مسلم ، ووقع في البخاري : ابن الربيع قال ابن عبد البر : يقال بالوجهين اهـ ، وقال ابن = = =

الآيـة : (١١٨) .

فكان [لـه] (١) حائط حين زهـا (٢) قد فشت فيه الحمرة والصفرة قال : قد غزوت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلو أقمت عامي هذا فى هذا الحائط فأصبت منه ، فلما خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه ، دخل حائطه فقال : ما خلفني عن رسول الله ، وما استبق المؤمنون من الجهاد فى سبيل الله الا ضنّ بك أيها الحائط ، اللهمّ انّي أشهدك أنّي قد تصدقت به فى سبيلك .

وأما الآخر : فكان قد غرق عنه من أهله ناس ، واجتمعوا له فقال : قد غزوت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وغزوت ، فلو أني أقمت العام فى أهلي ، فلما خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه ، قال : ما خلفني عن رسول الله ، وما استبق اليه المؤمنون فى الجهاد فى سبيل الله الا ضنّ بكم أيها الأهل ، اللهمّ انّ لك عليّ ألا أرجع الى أهلي

= = كثير - بعد أن ذكر نحو ما ذكره النووى - : وفى رواية عن الضحاك : مرارة بن الربيع - كما وقع فى الصحيحين - وهو الصواب . انظر صحيح مسلم بشرح النووى ٩٢/١٧ ، تفسير ابن كثير ٣٩٩/٢ ، وانظر هامش رقم : (٢) فى الاثر المتقدم برقم (١٥٨٢) .

(١) : سقطت من الأصل ، وأضفتها من الدر المنثور .

(٢) : الزهو : البسر الملون ، يقال : اذا ظهرت الحمرة والصفرة فى النخل فقد ظهر فيه الزهو .

الصحاح ٢٣٦٩/٦ - ٢٣٧٠ ، وانظر النهاية ٣٢٣/٢ مادة : زها .

الآيـة : (١١٨) .

ومـالـي حـتى أعلـم مـا تقضـي فـيّ .

وأمـا الآخـر فقـال : اللهـمّ انّ لك عليّ أن تقطـع نفسـي أو ألحق بـالـقـوم [1] .

فـأنـزل اللـه تعالى : " لَقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ " الى قـولـه : " وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ " قـال الحسـن : يـاسبحـان اللـه ! " حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ " الآيـة ، قـال الحسـن : يـا سبحـان اللـه ! واللـه ما أكلوا مـالا حـرامـا ، ولا أصـابـوا دمـا حـرامـا ، ولا أفسـدوا فـي الأرض ، غـير أنهـم قـد أبطـأوا فـي تلك الغـزاة عـن رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - فـبلـغ منهـم مـا تسـمعـون .

---

(١) : زاد السيوطي في الـدر : (فجعـل يتتبـع الـوقـع والحـزونـة حـتى لحـق بـالـقـوم) . ٢٨٩/٣ .

والـوقـع - بـالتسـكـين - : الـمكـان المـرتفـع مـن الجبـل ، وبـالتحريك الحجـارة ، واحـدتهـا : وقعـة ، - وجـاء في الدر : الدقـع ، وهـو تحريف - . انظـر الصحـاح ١٣٠١/٣ مـادة : وقـع .

والحـزونـة : مـن الحَـزْن ، وهـو مـا غلظ مـن الأرض .

انظـر الصحـاح ٢٠٩٨/٥ مـادة : حـزن .

تخريج الاثـر (١٧٤٤) :

انظـر الكشـاف ٥١/٢ ، وأخرجـه ابـن المنـذر وأبـو الشيخ كما فـي الـدر ، وسـاقـه بـاختـلاف يسـير ، وبـزيـادة فـيـه - كمـا فـي هـامـش رقـم : (١) أعـلاه - ، وزاد فـي آخـره : فـهكذا يبـلـغ الـذنـب مـن المـؤمـن ٢٨٩/٣ .

الآيـة : (١١٨) .

١٧٤٥ - حدثنا علي بن الحسن / ، حدثنا أبو الجماهر ، حدثنا سعيد ١٠٨/أ
عن قتادة " وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا " : أى عن التوبة
" حَتَّى [إِذَا] (١) ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ
أَنفُسُهُمْ " ، عن قتادة : انه كعب بن مالك ، وهلال بن
أمية ، و [مرارة] (٢) بن ربيعة ، نفر من الأنصار ، قال قتادة :
والله ما سفكوا دما ، ولا أكلوا مالا ، ولا أنكروا معرفة ، ولكنهم
تخلفوا عن غزوة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بتبوك ،
فتابوا أحسن التوبة ، وفزعوا أحسن الفزع ، أما أحدهم :
فأوثق نفسه الى سارية فقال : والله لا أطلقها حتى يطلقني
رسول الله ، وأما الآخر : فعمد الى حائطه [الذى] (٣) تخلف
عليه - وهو مونع - (٤) فجعله صدقة ، وأما الآخر : : فركب
المفاوز والوقع حتى لحق نبيّ الله - صلى الله عليه وسلم - ،
ورجلاه تسيلان دما .

(١٧٤٥) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٤) وتقوى - هنا - بما أخرجه ابن جرير ، فهو حسن لغيره .

(١) : سقطت من الأصل .

(٢) : فى الأصل : مرار ، وهو خطأ صوبته من المراجع .

(٣) : فى الأصل : التي ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

(٤) : أى : ناضج ، يقال : ينع الثمر يينِع ويينَع ينعا ويُنوعا ، أى : نضج ، وأينع : مثله . الصحاح ١٣١٠/٣ مادة : ينع .

تخريج الاثر (١٧٤٥) :

أخرجه ابن جرير بنحوه باسناد آخر صحيح برقم ١٧٤٤٣ = = ١٤ / ٥٤٦ .

الآيـة : (١١٨) .

١٧٤٦ - حدثنا عبد الله بن سعيد الاشج ، حدثنا المحاربى عن جويبر عن الضحاك " وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ " قال : يعني خلفوا عن التوبة ، لم يتب عليهم حتى تاب الله على أبي لبابة وأصحابه .

١٧٤٧ - وروى عن أبي مالك أنه قال : خلفوا عن التوبة .

= = وذكر الجصاص صدره ونسبه - أيضا - الى ابن عباس وجابر ومجاهد ٣٦٩/٤ ، وابن كثير ونسبه - أيضا - الى مجاهد والضحاك والسدى وقال : وغير واحد ٣٩٩/٢ .

ونقل الطبرسى وابن الجوزى عن قتادة : أنهم الذين تخلفوا عن تبوك ، انظر مجمع البيان ونسبه - أيضا - للحسن ١٥٧/١٠ و ١٥٨ ، وزاد المسير ٥١٣/٣ .

(١٧٤٦) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٥٨٨) .

تخريج الاثر (١٧٤٦) :

ذكره الثعلبى ولم ينسبه ٣/ ل ١١١ ب ، والبغوى والخازن ١٣٠/٣ وأبو حيان ١٠٩/٥ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٨٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤١٤/٢ ، وذكره الآلوسى بنحوه ولم ينسبه ٤١/١١ .

تخريج الاثر (١٧٤٧) :

لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

وقد أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بهذا اللفظ عن معمر عمن سمع عكرمة ل ١٠٧ ، وكذا أخرجه ابن جرير باسناد صحيح عن قتادة برقم ١٧٤٣٢ ، وعن عكرمة باسناد فيه مجهول برقم ١٧٤٣١ ، وأخرج باسناد ضعيف عن أبي مالك : أنّ الثلاثة الذين خلفوا ، هلال بن أمية وكعب بن مالك ومرارة بن الربيع ، وليس فيه : خلفوا عن التوبة ، انظر رقم ١٧٤٤٤ ، ٥٤٣/١٤ و ٥٤٦ ، وأخرجه ابن عساكر بلفظه عن عكرمة باسناد فيه مجهول = =

الآيـة : (١١٨) .

والـوجـه الـثـانـى :

١٧٤٨ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا أحمد بن الصباح [١] ، حدثنا الخفاف [٢] عن أبي عمرو [٣] عن عكرمة بن خالد المخزومى [٤] أنه كان يقرؤها : " وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خَلَفُواْ " - نصب - [٥]

= = ٢/١٤ ل ٢٩٤ أ .

وذكره الجصاص ونسبه الى مجاهد ٣٦٩/٤ ، والطوسى ٣١٦/٥ ، والطبرسى ١٥٧/١٠ ، وابن الجوزى ونسبه الى ابن عباس ومجاهد ٥١٣/٣ وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه عن عكرمة ٢٨٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤١٤/٢ .

(١) : النهشلى ، أبو جعفر بن أبي سريج القاضي ، المقرئ ، ثقة حافظ ، له غرائب ، من العاشرة ، مات سنة أربعين ومائتين ، أخرج له البخارى وأبو داود والنسائى .

التقريب ١٧/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٢٦/١ ، التهذيب ٤٤/١ .

(٢) : هو عبد الوهاب ، تقدم فى (٤٧) وهو صدوق ربما أخطأ .

(٣) : هو الأوزاعى ، تقدم فى (١٣٧) .

(٤) : ثقة ، من الثالثة ، مات بعد عطاء ، أخرج له الجماعة الا ابن ماجة .

التقريب ٢٩/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ٩٤٨/٢ ، التهذيب ٢٥٨/٧ .

(٥) : المراد بقوله نصب : أى بفتح الخاء واللام من : " خَلَفَواْ " مع التخفيف ، مبنيا للفاعل ، كما هي قراءة الزعفرانى وأبان وعباس وهارون والقزاز عن أبي عمرو ، وبها قرأ عكرمة بن خالد ومعاذ القارئ وغيرهم ، قال الهذلى : وهو الاختيار ، لأنهم أقاموا بالمدينة بأنفسهم ولم يخلفهم غيرهم .

انظر الكامل ل ١٩٩ ب ، والبحر المحيط ١١٠/٥ ، وفتح القدير ٤١٣/٢ ، وروح المعانى ٤١/١١ .

الآيـة : (١١٨) .

أى [بعد] (١) محمـد - صلى اللـه عليـه وسـلم - وأصحابـه .

قـولـه : " حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ " الآيـة .

١٧٤٩ - حدثنا محمد بن عزيز الأيلى ، حدثنا سلامة بن روح ، حدثني عقيل قال : سألت ابن شهاب عن أمر كعب بن مالك حين تخلف عن غزوة تبوك ، فأخبرني محمد بن مسلم أنّ عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أخبره أنّ عبد الله بن كعب قال - وكان قائد كعب - قال : سمعت كعب بن مالك قال : فبينا أنا جالس على الحال التي ذكر الله منا ، قد ضاقت عليّ نفسي، وضاقت عليّ الأرض بما رحبت ، سمعت صارخا أوفى على جبل بأعلى سلع بأعلى صوته : يا كعب بن مالك ، أبشر ، فخررت / ساجدا . ١٠٨/ب

قـولـه تعالى : " وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ " .

١٧٥٠ - حدثنا أبو سعيد ، حدثني عقبة بن خالد عن اسرائيل عن جابر

---

(١) : فى الأصل : بعث ، وهو خطأ صوبته من الدر .

تخريج الاثر (١٧٤٨) :

ذكره السيوطى فى الدر بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٨٩/٣ .

الحكم على الاثر (١٧٤٨) :

فيه الخفاف : صدوق ربما أخطأ ، وبقية رجاله ثقات .

الاثر (١٧٤٩) :

تقدم بسنده مطولا فى الاثر (١٧٤٣) .

الآيـة : (١١٨) .

عـن مجاهد قـال : مـا كان مـن ظـنّ فى القـرآن فهـو يقـين .

قـولـه : " ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا " .

١٧٥١ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صالح ، حدثـني معاويـة بـن صالح عـن علي ابـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قـولـه " ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ " : فبـدأ التـوبـة مـن اللـه " لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ " : يعـني ان استقـامـوا .

(١٧٥٠) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٧٢٣) وهو - هـنـا - حسـن بشـواهـده .

تخريج الاثـر (١٧٥٠) :

أخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه فى تفسـير سـورة يونـس آيـة : (٢٢) بـرقـم ١٩٨٠ ، ٤/ل ١٢٣ ب ، وأخرجـه ابـن جـريـر بمثلـه فى تفسير سـورة البقـرة آيـة : (٤٦) بـرقـم ٨٦٢ ، مـن طـريـق سفيـان عـن جابر بـه ، وأخرجـه بـاسنـاد آخـر ، فيـه المثـنى شيخـه : لـم أقف على ترجمتـه ، وقـال : علم بـدل : يقـين ، بـرقـم ٦٨٣ ، وانظـر مـا أخرجـه عـن أبي العاليـة بـرقـم ٨٦١ ، وعـن السـدى بـرقـم ٨٦٤ ، وعـن ابـن جـريـج بـرقـم ٨٦٥ ، وعـن ابـن زيـد بـرقـم ٨٦٦ ، ١٩/٢ - ٢٠ ، وكذا أخـرجـه المصنف عـن أبـي العاليـة وقـال : وروى عـن مجاهد والسـدى والربيـع بـن أنـس وقتـادة : نحو مـا روينـا عـن أبـي العاليـة - انظـر رقـم ٤٩٧ و ٤٩٨ ، ٣٤٠/١ .

وكذا نقلـه ابـن كثـير عـن المصنف ٨٨/١ ، وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بمثلـه فى تفسير سورة البقرة آيـة : (٤٦) ٦٨/١ ، وكذا فى فتح القـديـر ٨١/١ .

(١٧٥١) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٢) .

تخريج الاثـر (١٧٥١) :

ذكـره المـاوردى بلفظ : ليستقيمـوا ١٧٤/٢ ، وابـن الجوزى ٥١٣/٣ ، وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه دون قولـه : ان استقاموا ٢٨٩/٣ .

الآيتين : (١١٨ - ١١٩) .

١٧٥٢ - وروى عن الضحاك : مثل ذلك .

قوله عزّ وجلّ : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا " .

١٧٥٣ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا " : يعني به : مؤمني أهل الكتاب .

قوله : " اتَّقُوا اللَّهَ " .

١٧٥٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله عزّ وجلّ " اتَّقُوا اللَّهَ " : يعني الموحدين ، يحذرهم .

تخريج الاثر (١٧٥٢) :

لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ " .
آية : (١١٩) .

الاثر (١٧٥٣) :

سيأتي بأتمّ منه في الاثر (١٧٥٩) وتخريجه هناك .

(١٧٥٤) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٠) .

تخريج الاثر (١٧٥٤) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه الا أنه قال : المؤمنين ، في تفسير سورة آل عمران آية : (٥٠) برقم : (٦١٥) ص ٣٩٢ .

الآيـة : (١١٩) .

١٧٥٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو الربيع الزهراني [١] ، حدثنا يعقوب القمي [٢] ، أنبأنا زيد بن أسلم [٣] عن نافع في قوله " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ " قال : في الثلاثة الذين خلفوا ، " اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ " .

قوله " وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ " .

١٧٥٦ - حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة عن عمرو بن مرّة سمع أبا عبيدة يحدث عن عبد الله قال : انّ الكذب لا يصلح منه جدّ ولا هزل ، اقرءوا ان شئتم : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مِنَ الصَّادِقِينَ " قال : وهي في قراءة عبد الله هكذا ، فهل تجدون لأحد رخصة في الكذب ؟

---

(١) : هو سليمان بن داود العتكي ، تقدم في (٨٥٦) وهو ثقة .

(٢) : تقدم في (٣٢٧) وهو صدوق يهم .

(٣) : تقدم في (٣٣١) وهو ثقة عالم ، وكان يرسل .

تخريج الاثر (١٧٥٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظ : قيل للثلاثة .. الخ ، من طريق حبويه أبي يزيد عن يعقوب به برقم ١٧٤٥٢ ، ٥٥٩/١٤ .

وذكره ابن الجوزي بمثله ولم ينسبه ٥١٣/٣ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٨٩/٣ ، وكذا في فتح القدير ٤١٢/٢ .

الحكم على الاثر (١٧٥٥) :

فيه يعقوب القمي : صدوق يهم ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

تخريج الاثر (١٧٥٦) :

أخرجه ابن المبارك بنحوه عن شعبة به برقم ١٤٠٠ص ٤٩١ - ٤٩٢ ، وأخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق = =

الآيـة : (١١٩) .

.....

= = آدم العسقلانى وابن المبارك ومحمد بن جعفر عن شعبة به ، برقم ١٧٤٥٦ و ١٧٤٥٧ ، وبمثله من طريق الأعمش عن عمرو به برقم ١٧٤٦١ ، وباسنادين آخرين برقم ١٧٤٥٩ و ١٧٤٦٠ ، ٥٦٩/١٤ - ٥٧٠ ، وأخرجه - أيضا - فى تهذيب الآثار من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به برقم ٢٥٣ - فى مسند علي - رضي الله عنه - ص ١٤٧ ، وأخرجه البيهقى فى شعب الايمان بلفظه الا انه تلا الآية : " مَعَ ٱلصَّـٰدِقِينَ " ، من طريق وهب بن جرير عن شعبة به - باب فى حفظ اللسان ٢/٢ ل ١٦٣ ، وأخرجه هناد فى الزهد بنحوه من طريق الأعمش عن عمرو بن مرّة به برقم ١٣٩٢ و ١٣٩٥ - وسقط من سنده أبو عبيدة - ، وانظر رقم ١٣٩١ و ١٣٩٦ ، ١١٣٩/٢ - ١١٤١ ، وأخرجه وكيع فى الزهد من طريق الأعمش عن عمرو بن مرّة به برقم ٤٠١ ، ٧٠١/٣ - ٧٠٢ ، وأخرجه الثعلبى بنحوه عن عبد الله بن حامد باسناده عن عمرو ابن مرّة به ٣/ل ١١٣ ب .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٥٦٥٣ فى كتاب الأدب - ما جاء فى الكذب ٥٩١/٨ ، والبخارى فى الأدب المفرد دون ذكر الآية برقم ٣٨٧ - باب : لا يصلح الكذب ص ١٤٠ ، وابن أبي الدنيا فى الصمت ٢٨/٣ أ - ب ، والطبرانى ١٠٢/٩ ، كلهم بنحوه وبأسانيد أخر .

وانظر الجصاص ٣٧١/٤ ، والنكت ١٧٥/٢ ، والتبيان ٣١٧/٥ - ٣١٨ ، والمعالم ١٣٤/٣ - ١٣٥ ، والكشاف ٥١/٢ ، والمحرر ٢٩٧/٨ ومجمع البيان بنحوه - ١٥٩/١٠ ، وانظر زاد المسير ٥١٤/٣ ، والقرطبى ٢٨٩/٨ ، ولباب التأويل ١٣٤/٣ ، والبحر المحيط ونسب القراءة - أيضا - الى ابن عباس ١١١/٥ ، وذكره ابن كثير بنحوه ٣٩٩/٢ ، وانظر الاكليل ، وعزاه للمصنف فقط ص ١٢٣ ، = =

الآيـة : (١١٩) .

١٧٥٧ - حدثنا أبـي ، حدثنا يحيى الحمانـى [١] ، حدثنا يعقوب القمي [٢] عـن زيـد بـن أسـلم [٣] عـن نـافـع عـن ابـن عمـر " يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّـٰدِقِينَ " قـال : مـع محمـد - صلى اللـه عليـه وسـلم - وأصحابـه .

= = وأخرجـه سعيد بـن منصـور وابـن المنذر وابـن عـدى وأبو الشيخ وابـن مـردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بمثلـه وبـزيـادة فيـه ٢٩٠/٣ ، وذكـره الآلـوسـى كمـا فى البحر المحيط ٤٥/١١ .

الحكم على الاثـر (١٧٥٦) :

تقـدم رجالـه وكلهم ثقـات ، الا أنّ أبـا عبيـدة لـم يسمـع مـن أبيـه - رضي اللـه عنـه - .

(١) : تقـدم فى (٣٢٧) وهـو حافظ الا أنهم اتهمـوه بسـرقـة الحديث .

(٢) : تقـدم فى (٣٢٧) وهـو صدوق يهم .

(٣) : تقـدم فى (٣٣١) وهـو ثقـة عالم ، وكان يـرسـل .

تخريج الاثـر (١٧٥٧) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طـريـق ابـن حميـد وحبـويـه أبي يزيد عـن يعقـوب بـه مـوقـوفـا على نـافـع بـرقـم ١٧٤٥١ و ١٧٤٥٢ ١٤ / ٥٥٩ .

وذكـره البغـوى عـن نـافـع ١٣٤/٣ ، والطـبرسـى ١٥٩/١٠ ، وذكـره ابـن الجوزى ٥١٤/٣ ، والرازى ولـم ينسبـه ٢٢٠/١٦ ، وأبو حيان بنحـوه ونسبـه الى فـرقـة ١١١/٥ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٩٩/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر وابـن مـردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه وأخرجـه ابـن المنذر عـن نـافـع كمـا فى الدر - أيضـا - ، وساقـه بلفظـه ٢٨٩/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر وذكـره عـن نـافـع ٤١٤/٢ ، وذكـره الآلـوسـى ونسبـه - أيضـا - الى نـافـع ٤٥/١١ .

الآيـة : (١١٩) .

والـوجـه الـثـانـى :

١٧٥٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا المحاربى عن جويبر عن الضحاك فى قوله " يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّـٰدِقِينَ " قال : مع أبي بكر وعمر وأصحابهما . ١٠٩/أ

والـوجـه الـثـالـث :

١٧٥٩ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله " يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّـٰدِقِينَ " يعنى به : مؤمني أهل الكتاب ، يأمرهم بالجهاد ، وأن

الحكم على الاثر (١٧٥٧) :

فيه يحيى الحمانى : اتهم بسرقة الحديث ، ويعقوب القمى : صدوق يهم ، فالاسناد ضعيف .

(١٧٥٨) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٥٨٨) .

تخريج الاثر (١٧٥٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق اسحاق بن اسماعيل عن عبد الرحمن المحاربى به برقم ١٧٤٥٣ ، وأخرجه - أيضا - بلفظه عن سعيد بن جبير باسناد فيه المثنى شيخ الطبرى : لم أقف على ترجمته ، برقم ١٧٤٥٤ ، ٥٥٩/١٤ ، وأخرجه ابن عساكر بلفظه من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس عن المحاربى به ٩ / ٢ ل ٣٤٥ ب .

وذكره السمرقندى ١/ ل ٥٩١ ب ، وانظر النكت ١٧٥/٢ ، والمعالم ونسبه الى سعيد بن جبير ١٣٤/٣ ، وانظر المحرر ٢٩٧/٨ ، وذكره ابن الجوزى ونسبه الى سعيد بن جبير ٥١٤/٣ ، وذكره ابن كثير ٣٩٩/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة فى أوله ٢٨٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ، وساقه بلفظه ٤١٤/٢ .

الآيـة : (١١٩) .

يكونـوا مـع المجاهديـن ، ويقـال : يعـنى بـه مـؤمـني أهـل مكـة الـذيـن تخلفـوا عـن الهجـرة ، يقـول : هاجـروا الى النبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، وكونـوا مـع المهاجـريـن .

والـوجـه الـرابـع :

١٧٦٠ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا محمـد بـن خالد [١] ، حـدثنـا سبـاع المـوصلـى [٢] ، حدثنـا خليـد بـن دعلج [٣] عـن الحسـن فى قولـه ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّـذِيـنَ ءَامَنُـوا۟ ٱتَّقُـوا۟ ٱللَّـهَ وَكُونُـوا۟ مَـعَ ٱلصَّـٰدِقِـينَ ﴾ قال: ان أردت أن تكـون مـع الصـادقـين ، فعليـك بـالـزهـد فى الـدنيـا

(١٧٥٩) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٤٨) .

تخريج الاثـر (١٧٥٩) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظ : مـع المهاجريـن الصادقـين ، باسناد ضعيف عـن ابـن جـريـج بـرقـم ١٧٤٥٥ ، ٥٥٩/١٤ .

وانظر النكت ١٧٤/٢ ، والمعالـم ١٣٤/٣ ، والكشاف ونسبـه الى ابـن عباس ٥١/٢ ، وزاد المسـير ونسبـه الى ابـن جريج ٣ / ٥١٤ ، والقرطـبى ٢٨٨/٨ ، والبحر المحيط ونسبـه الى ابـن عباس ٥ / ١١١ ، وروح المعانى ٤٥/١١ .

(١) : النيلى ، أبو جعفـر ، روى عـن الوليـد بـن مسـلم ، قـال ابـن أبـي حاتم : سمـع منـه أبي بـالرحبـة ، وسـئـل عنـه فقـال : صدوق .
الجـرح ٢٤٤/٧ .

(٢) : الـزاهـد ، روى عـن عبد الواحـد بـن زيد ، روى عنـه أحمـد بـن أبي الحـوارى ، وسكت عنـه ابـن أبـي حاتم .
الجـرح ٣١٢/٤ .

(٣) : تقـدم فى (١٣٥٩) وهـو ضعيف .

الآيـة : (١١٩) .

والكف عن أهل الملة .

والوجه الخامس :

١٧٦١ - حدثنا أبي ، حدثنا سهل بن عثمان [١] ، حدثنا رجل [٢] قد سماه عن السدى فى قوله " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ " قال : كونوا مع كعب بن مالك ، ومرارة بن ربيعة ، وهلال بن أمية .

١٧٦٢ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا الحسين بن محمد المروزى ، حدثنا شيبان عن قتادة قوله

تخريج الاثر (١٧٦٠) :

ذكره ابن كثير بلفظه ٣٩٩/٢ ، والسيوطى فى الاكليل الى قوله : فى الدنيا ، وقال : من الصادقين بدل : مع ، وعزاه للمصنف فقط ص ١٢٣ .

الحكم على الاثر (١٧٦٠) :

فيه سباع : مسكوت عنه ، وخليد : ضعيف .

(١) : تقدم فى (١٦٧) وهو أحد الحفاظ ، له غرائب .

(٢) : لم أقف على اسمه .

تخريج الاثر (١٧٦١) :

ذكره الماوردى بنحوه وبأطول منه ١٧٥/٢ ، والطوسى بنحوه ولم ينسبه ٣١٨/٥ ، وابن الجوزى كما عند الماوردى ٥١٤/٣ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٩٠/٣ ، وذكره الآلوسى ٤٥/١١ .

الحكم على الاثر (١٧٦١) :

فى اسناده مجهول .

(١٧٦٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٤١) .

الآيتين : (١١٩ - ١٢٠) .

" اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ " قال : الصدق فى النية ، والصدق فى العمل ، والصدق فى الليل والنهار ، والصدق فى السرّ والعلانية .

قوله : " مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ الْأَعْرَابِ " الآية .

١٧٦٣ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا عبد الله بن وهب ، أخبرني أبو هاني الخولانى [١] عن عمرو بن مالك [٢] عن

تخريج الاثر (١٧٦٢) :

ذكره الماوردى بنحوه - ١٧٥/٢ ، ونقل ابن الجوزى عن قتادة أنه عام ٥١٤/٣ ، وذكره السيوطى فى الأكليل بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ص ١٢٣ .

" مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ " آية:(١٢٠)

(١) : هو حميد بن هانئ المصرى ، قال النسائى والدارقطنى : لا بأس به ، زاد الدارقطنى : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال ابن عبد البر : هو عندهم صالح الحديث ، لا بأس به ، وقال ابن حجر لا بأس به ، من الخامسة ، وهو أكبر شيخ لابن وهب ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن .

التقريب ٢٠٤/١ ، وانظر التهذيب ٥٠/٣ - ٥١ .

(٢) : الهمدانى ، أبو علي الجنبى - بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة - بصرى ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث ومائة ، ويقال: سنة اثنتين ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحاب = =

الآيـة : (١٢٠) .

بعض أصحاب رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - قـال : لـمـا نـزلت هذه الآيـة " مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا۟ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا۟ بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ " قـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : والـذى بعثـني بـالحـقّ لـولا ضعفـاء النـاس مـا كانت سـريـة الا كنت فيها .

١٧٦٤ - أخـبرنـا أبو يـزيـد القـراطيسـى - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أصبـغ ابـن الفـرج / ، حدثنـا عبد الرحمـن بـن زيد بـن أسلم فى قـول اللـه - عـزّ وجـلّ - : " مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ ١٠٩/ب

= = السـنن .

التقـريب ٧٧/٢ ، وانظـر التهذيب ٩٥/٨ - ٩٦ .

تخريج الاثـر (١٧٦٣) :

ذكـره السيوطى بلفظـه الا أنـه قـال : عـن أصحاب رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٩٢/٣ ، وكـذا ذكـره الشـوكانـى الا أنـه قـال : عـن بعض الصحابـة ، وفيـه : عمـر بـدل : عمـرو - وهو خطـأ مطبعى - ٤١٥/٢ - ٤١٦ .

ويشهـد لـه مـا أخرجـه الشيخـان مـن حديث أبي هـريـرة -رضي اللـه عنـه - : أنّ النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - قـال - واللفـظ لـمسـلم - : (.. والـذى نفـس محمـد بيـده لـولا أن يشـقّ عـلـى المسلمـين مـا قعـدت خـلاف سـريـة تغـزو فى سبيـل اللـه أبـدا ..) الحديث - أخرجـه البخارى فى كتـاب الايمـان - بـاب : الجهـاد مـن الايمـان ١٦/١ ، ومسـلم بـرقـم ١٨٧٦ فى كتـاب الامـارة - بـاب : فضـل الجهاد والخـروج فى سبيـل اللـه ١٤٩٥/٣ .

الحكم على الاثـر (١٧٦٣) :

صحـيح لغـيره .

الآيـة : (١٢٠) .

"الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ" : هذا حين كان الاسلام قليلا ، لم يكن لأحد أن يتخلف عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فلما كثر الاسلام وفشا ، قال الله - عز وجل - : "وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً" .

قوله : "وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ" .

١٧٦٥ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة : يعني قوله "وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ"

(١٧٦٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

تخريج الاثر (١٧٦٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : لم يكن لأحد أن يتخلف عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وفيه : بعد بدل : فشا ، من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٧٤٦٤ ، ١٤ / ٥٦٣ .

وانظر الناسخ والمنسوخ للنحاس ص ١٧٦ ، والتبيان ونسبه الى أبي جعفر - عليه السلام - ٣٢٠/٥ و ٣٢٣ ، وانظر المعالم ١٣٥/٣ ، والمحرر ٢٩٨/٨ ، ومجمع البيان ١٦٢/١٠ ، والتفسير الكبير ٢٢٤/١٦ ، ولباب التأويل ١٣٥/٣ ، والبحر المحيط ١١٢/٥ ، وذكره السيوطي بلفظه دون قوله : لم يكن لأحد أن يتخلف عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ٢٩٢/٣ ، وذكره الشوكاني بلفظه ٤١٦/٢ ، وانظر روح المعاني ٤٦/١١ .

(١٧٦٥) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٤) ، وتقوى - هنا - بما أخرجه ابن جرير ، فهو حسن لغيره .

الآيـة :(١٢٠) .

قـال : اذا بعث الجيـوش والسـرايـا فـليـس لـهم أن يعـروا [1] نـبيّ الله - صلى الله عليـه وسـلم - ، واذا غـزا نـبيّ الله - صلى الله عليه وسـلم - بنفسـه فـليـس لأحـد أن يتخلف عنـه الا بـأمـره .

قـولـه : " ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ " .

١٧٦٦ - حدثنـا عبد اللـه بـن سليمان ، حدثنـا الحسـين بـن علي ، حدثنـا عـامـر بـن الفـرات ، حدثنـا أسبـاط قـولـه " ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ " : والظمـأ : العطـش .

---

(١) : يـقـال : أعـراه صـديقـه ، اذا تبـاعـد منـه ولـم ينصـره .
الصحـاح ٢٤٢٥/٦ مـادة : عـرا .

تخريج الاثـر (١٧٦٥) :

أخرجـه ابـن جـريـر بـاختـلاف يسـير دون قـولـه : واذا غـزا .. الخ ، وبـاسنـاد آخـر صحـيح بـرقـم ١٧٤٧٢ ، ٥٦٨/١٤ .

وانظـر الـنـاسـخ والمنسـوخ للنحاس ،ونسـبـه - أيضـا - الـى ابـن عباس والضحاك ص ١٧٦ ، وانظـر الـرازى ٢٢٤/١٦ ، والقرطـبى ٢٩٢/٨ .

(١٧٦٦) : تقـدم اسنـاده فى (١٠٦٧) وفيـه الحسـين بـن علي : مسكوت عنـه .

والـذى يظهـر : أنـه - هـنـا - عـن السـدى بـدليـل الاثـرالذى بعـده ، وأنّ الامـام السيوطى ذكـره بلفظـه عـن السـدى ، وعـزاه للمصنـف فقط ، مـع أنّ هذا السنـد ممـا يتـكـرر كـثيـرا عـن السـدى - واللـه أعلم - .

تخريج الاثـر (١٧٦٦) :

ذكـره السمرقندى ولـم ينسبـه ١/ ل ٥٩١ ب ، والطوسـى ، وفيـه شـدة العطـش ٣١٩/٥ ، وذكـره البغـوى ولـم ينسـبـه ١٣٥/٣ ، والزمخشـرى ٥٢/٢ ، والطبرسـى ١٦١/١٠ ، وابـن الجوزى ٥١٥/٣ = =

الآيـة : (١٢٠) .

قـولـه : " وَلَا نَصَبٌ " .

١٧٦٧ - وبـه عـن السـدى قـولـه " وَلَا نَصَبٌ " : والنصب : العنـاء .

١٧٦٨ - حدثـني أبـي ، حدثنـا عيسـى بـن يـونـس الـرملـى [(١)] ، حـدثنـا الـولـيـد [(٢)] عـن أبـي بكـر بـن أبـي مـريـم [(٣)] عـن رجـاء

= = والـرازى كمـا عند الطوسى ٢٢٤/١٦ ، وذكـره القرطـبى ٢٩٠/٨ ، والخازن ١٣٥/٣ ، وأبو حيـان ١١٢/٥ ، وابـن كثـير ٤٠٠/٢ ، وذكـره السيوطى بلفظـه عـن السـدى ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٩٢/٣ ، والآلوسـى بلفظ : أى شـئ مـن العطش ، ولـم ينسبـه ٤٦/١١ .

(١٧٦٧) : تقـدم اسنـاده فى (١٠٦٧) وفيـه الحسـين بـن علي : مسكوت عنـه .

تخريج الاثـر (١٧٦٧) :

ذكـره السمرقندى بمعنـاه ولـم ينسبـه ١/ ل ٥٩١ ب ، والبغـوى ١٣٥/٣ ، والزمخشـرى ٥٢/٢ ، وابـن الجوزى ٥١٥/٣ ، والرازى ٢٢٤/١٦ والقرطبى ٢٩٠/٨ ، والخازن ١٣٥/٣ ، وأبو حيـان ١١٢/٥ ، وابـن كثـير ٤٠٠/٢ ، وذكـره السيوطى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٣ / ٢٩٢ ، والآلـوسـى بمعنـاه ولـم ينسبـه ٤٦/١١ .

(١) : تقـدم فى (١٤١٣) وهـو صـدوق .

(٢) : هـو ابـن مسـلم ، تقـدم فى (٢٤) وهـو ثقـة ، لكنـه كثـير التدليـس والتسـويـة .

(٣) : هـو أبو بكـر بـن عبد اللـه بـن أبي مريـم الغسانـى ، الشامـى ، وقـد ينسب الى جـدّه ، قيـل اسمـه : بكـير ، وقيـل : عبد السـلام ، ضعفـه ابـن معين وأبو زرعـة وأبو حاتم والنسائى والدارقطـنى ، وقـال أحمـد : ليـس بشـئ ، وقـال أبو داود : سـرق لـه حلي فـأنكر عقلـه وقـال أبو حاتم : طـرقـه لصـوص فـأخـذوا متـاعـه فـاختلـط ، وقـال الدارقطـنى - أيضـا - : متـروك ، وقـال ابـن حجـر : ضعيف ، وكـان قـد سـرق بيتـه فـاختلـط ، مـن السابعـة ، مـات سنـة = = =

الآيـة : (١٢٠) •

ابـن حيـوة [١] ومكحـول : أنهمـا كانـا يكرهـان التلثيم مـن الغبـار فـى سبيـل اللـه •

١٧٦٩ - حدثـني أبـي ، حدثنـا عيسـى بـن يـونـس الـرملـى [٢] ، حدثنـا الـوليـد [٣] قـال : سمعت الأوزاعـى وسعيد بـن عبد العـزيـز [٤] وابـن جـابـر [٥] وابـن المبـارك فـى هذه الآيـة : " لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ

= = سـت وخمسـين ومـائـة ، أخـرج لـه أصحـاب السنن الا النسائى • انظـر المـيزان ٤٩٧/٤ - ٤٩٨ ، تهذيب الكمـال ١٥٨٣/٣ ، التهـذيب ٢٨/١٢ - ٣٠ ، التقـريب ٣٩٨/٢ •

(١) : هـو رجـاء بـن حيـوة - بفتح المهملـة وسكون التحتـانيـة وفتح الـواو - الكنـدى ، أبو المقـدام ، ويقـال : أبو نصـر ، الفلسطيـنى ، ثقـة فقيـه ، مـن الـثالثـة ، مـات سنـة اثنـتي عشـرة ومـائـة ، أخـرج لـه البخارى تعليقـا ، ومسلم وأصحاب السـنن •
التقـريب ٢٤٨/١ ، وانظـر التهذيب ٢٦٥/٣ - ٢٦٦ •

تخريج الاثـر (١٧٦٨) :

ذكـره السـيـوطـى بلفظـه الا أنـه قـال : الـتلـثـم ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٩٢/٣ •

الحكم على الاثـر (١٧٦٨) :

اسنـاده ضعيف لضعف أبي بكـر بـن أبي مريم ، وفيـه الـوليـد : مدلـس مـن الرابعـة ولـم يصـرح بـالسمـاع •

(٢) : تقـدم فى (١٤١٣) وهـو صـدوق •

(٣) : هـو ابـن مسلم تقـدم فى (٢٤) وهـو ثقـة ، لكنـه كثير التدليـس والتسويـة •

(٤) : تقـدم فى (٢٤) وهـو ثقـة امـام ، لكنـه اختلـط فى آخـر عمـره •

(٥) : هـو عبد الرحمـن بـن يزيد ، تقـدم فى (٨٣٢) وهـو ثقـة •

الآيـة : (١٢٠) .

﴿وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ : على أثر هذا الحديث[1].

قولـه : ﴿وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ .

١٧٧٠ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله ﴿وَلَا مَخْمَصَةٌ﴾

---

(١) : هكذا وردت الاشارة في الاصل ، ولا يتضح من السياق المراد منها ويوضح ذلك ما جاء عند ابن جرير - كما سيأتي في التخريج - .

تخريج الاثر (١٧٦٩) :

أخرج ابن جرير عن علي بن سهل عن الوليد به وزاد : الفزاري والسبيعي ، يقولون في هذه الآية : ﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا۟ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ﴾ الى آخر الآية ، انها لأوّل هذه الأمة وآخرها من المجاهدين في سبيل الله ، برقم ١٧٤٦٣ ، ٥٦٢/١٤ - ٥٦٣ ، وسيورده المصنف بمعناه في الاثر : (١٧٧٤) .

أقول : المراد بذلك : أنّ الحكم عام لأوّل هذه الامة وآخرها فكما يجب الخروج مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يجب مع من ينوب عنه ، أو المراد : ثبوت هذا الأجر العظيم فكما يثبت لمن خرج مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يثبت كذلك لمن خرج مع غيره - عليه الصلاة والسلام - والله أعلم - .

الحكم على الاثر (١٧٦٩) :

اسناده حسن ، والوليد قد صرح بالسماع .

(١٧٧٠) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) .

الآيـة : (١٢٠) .

قـال : مجـاعـة .

١٧٧١ - وروى عـن قـتـادة .

١٧٧٢ - والسـدى : مثـل ذلك .

قـولـه تعالى : " وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ " .

١٧٧٣ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا الـربيـع بـن نـافـع أبو تـوبـة ، حـدثـنـا

تخريج الاثـر (١٧٧٠) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه وبـاسنـاد آخـر - فيـه المثـنى شيخـه : لـم أقف على ترجمتـه - بـرقـم ١١١٤ فى تفسير سورة المائـدة آيـة : (٣) ، ٥٣٤/٩ .

وذكـره ابـن قتيبـة بلفظـه ولـم ينسبـه ص ١٩٣ ، والسمرقـندى ١/ ل ٥٩١ ب ، والثعلـبى ٣ / ل ١١٣ ب ، والطوسـى ٥ / ٣١٩ ، والبغـوى ١٣٥/٣ ، والزمخشـرى ٥٢/٢ ، والطـبرسـى ١٠ / ١٦١ ، والرازى وزاد : شـديـدة ٢٢٤/١٦ ، والقـرطـبى ٢٩٠/٨ ، والخازن كمـا عند الرازى ١٣٥/٣ ، وذكـره ابـن كثـير ولـم ينسبـه ٤٠٠/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه فى تفسـير سـورة المـائـدة آيـة : (٣) ٢٥٩/٢ ، وكذا فى فتح القـديـر ١٢/٢ .

تخريج الاثـر (١٧٧١) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره عـن معمـر عـن قـتـادة ل ١٠٧ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بـاسنـاد صحيح فى تفسـير سـورة المـائدة آيـة (٣) بـرقـم ١١١٥ ، وانظـر رقـم ١١١٦ ، ٥٣٤/٩ ، وكذا أخـرجـه عبد بـن حميـد كمـا فى الـدر ٢٥٩/٢ .

تخريج الاثـر (١٧٧٢) :

أخرجـه ابـن جـريـر بـاسنـاد حسـن فى تفسـير سـورة المـائدة آيـة : (٣) بـرقـم ١١١٧ ، ٥٣٤/٩ .

الآيـة : (١٢٠) .

عبد اللـه بـن بكـير الغنـوى [١] عـن حكـيم بـن جبـير [٢] عن الحسـن ابـن سعد [٣] مولـى علي عـن أبيـه [٤] عـن علي - رضي اللـه عنـه - : أنّ رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - / أراد أن يغزو فدعـانـي ١١٠/أ فعـزم عليّ إلّا تخلفت - قبـل أن أتكلـم - فبكيـت ، فقـال : مـا يبكيـك يـا علي ؟ قلت : يبكيـني خصـال غـير واحـد [ة] [٥] ،

---

(١) : روى عـن حمـاد بـن أبي سليمـان ومحمـد بـن سـوقـة وحكيم بـن جبير وغـيرهـم ، روى عنـه عبد الرحمـن بـن مهـدى وأبو نعـيم وغيرهمـا ، قـال أبوحاتم : كان مـن عتق الشيعـة ، وقـال الساجى : مـن أهل الصدق وليس بقوى ، وذكر لـه ابـن عدى مناكير . انظر الجرح ١٦/٥ ، الميزان ٣٩٩/٢ .

(٢) : الأسـدى ، وقيـل : مولـى ثقيف ، الكـوفـى ، قـال أحمـد وأبو حاتم: ضعيف ، منكـر الحديث ، وقـال البخارى : كان شعبـة يتكلم فيـه ، وقـال النسائى : ليـس بـالقـوى ، وقـال الدارقطـنى : متروك ، وقـال الجوزجانـى : كـذاب ، وقـال الفـلاس : وكان عبد الرحمـن لا يحـدث عنـه ، وقـال ابـن حجـر : ضعيف ، رمـي بـالتشيـع ، مـن الخامسة أخـرج لـه أصحـاب السـنن .
انظر الجرح ٢٠١/٣ - ٢٠٢ ، الميزان ٥٨٣/١ - ٥٨٤ ، تهذيب الكمال ٣١٧/١ ، التهذيب ٤٤٥/٢ - ٤٤٦ ، التقـريب ١٩٣/١ .

(٣) : الكـوفـى ، ثقـة ، مـن الـرابعـة ، أخرج لـه البخارى فى الأدب المفرد ومسـلم وأصحاب السـنن الا الـترمـذى .
التقـريب ١٦٦/١ ، وانظر التهذيب ٢٧٩/٢ - ٢٨٠ .

(٤) : هو سعد بـن معبـد الهاشـمى ، مولـى الحسـن بـن علي ، ذكـره ابـن حبان فى الثقـات ، وقـال ابـن حجـر : مقبـول ، مـن الثـالثـة أخـرج لـه ابـن مـاجـة .
انظـر التهذيب ٤٨٢/٣ ، التقـريب ٢٨٩/١ .

(٥) : سقطت الـتـاء مـن الأصـل ، وأضفتها مـن المسـتـدرك .

الآيـة : (١٢٠) .

تقـول قـريـش : مـا أسـرع مـا تخلف عـن ابـن عمّـه وخـذلـه !

وتبكـيـني خصلـة أخـرى : كنت أتعـرض للجهـاد فـى سبيـل اللـه

لأنّ [اللـه] (١) - عـزّ وجـلّ - قـال : " وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا

يَغِيظُ الْكُفَّارَ " الآيـة ، وكنت أريـد أن أتعـرض للأجـر من اللـه .

قـولـه : " وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ " الآيـة .

١٧٧٤ - حدثـني أبـي ، حدثنـا هشـام بـن خالد (٢) ، حدثنـا الوليد (٣) ،

حدثنـا الأوزاعـى ، وعبد اللـه بـن المبـارك وابـراهـيم بـن محمد

---

(١) : سقط لفظ الجـلالـة مـن الأصـل ، والسيـاق يقتضيـه ، وفى المستدرك لأنّ اللـه يقـول .

تخريج الاثـر (١٧٧٣) :

أخرجـه الحاكم بنحـوه وبـزيـادة فيـه مـن طـريـق عمير بـن مـرداس عـن عبد اللـه بـن بكـير بـه ، وقـال : هذا حديث صحـيح الاسنـاد ولـم يخـرجـاه ، وتعقبـه الذهـبى فقـال : أنـى لـه الصحة والـوضـع لائـح عليـه ؟ وفى اسنـاده عبد اللـه بـن بكـير الـغنـوى : منـكـر الحديث عـن حكـيم بـن جبـير ، وهـو ضعيف يـرتفـض ا.هـ كتـاب التفسـير - سـورة الـتـوبـة ٣٣٧/٢ ، وأخرجـه ابـن مـردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بمعنـاه وبـزيـادة فيـه ٢٩٢/٣ .

وأصـل طلب تخلف عليّ - رضي اللـه عنـه - ثـابت فى الصحيـح وقـد تقـدم ذكـر ذلك فى الاثـر : (١٥٠٣) .

الحكم على الاثـر (١٧٧٣) :

فيـه عبد اللـه بـن بـكـير الغنـوى : قـال الذهبى : منكر الحديث وحكيم بـن جبـير : ضعيف يـرتفـض ، وأصلـه فى الصحيح - كما تقـدم فى الاثـر (١٥٠٣) .

(٢) : تقـدم فى (١٠٤٨) وهـو صـدوق .

(٣) : هـو ابـن مسلم ، تقـدم فى (٢٤) وهـو ثقـة ، لكنـه كثير التدليس والتسويـة .

الآيـة : (١٢٠) .

الـفـزارى وعيسـى بـن يـونـس السبيعـى [١] ، أنهـم قـالـوا فـى قـول اللـه - عـزّ وجـلّ - " مَا كَـانَ لِأَهْـلِ ٱلْمَـدِينَـةِ وَمَنْ حَـوْلَهُـم مِّـنَ ٱلْأَعْـرَابِ أَن يَتَخَلَّفُـوا۟ عَـن رَّسُـولِ ٱللَّـهِ وَلَا يَرْغَبُـوا۟ بِأَنفُسِـهِمْ عَـن نَّفْسِـهِ " الى قـولـه : " وَلَا يَنَـالُـونَ مِنْ عَـدُوٍّ نَّيْـلًا إِلَّا كُتِبَ لَـهُم بِـهِ عَمَـلٌ صَـٰلِحٌ إِنَّ ٱللَّـهَ لَا يُضِيـعُ أَجْـرَ ٱلْمُحْسِنِـينَ " فقـالـوا : هذه الآيـة للمسلمـين الى أن تقـوم السـاعـة .

---

(١) : أخـو اسـرائيـل ، كـوفـى ،نـزل الشـام مـرابطـا ، ثقـة مـأمـون ، مـن الـثـامنـة ، مـات سنـة سبـع وثمـانـين ومـائـة ،أخرج لـه الجمـاعـة . التقـريب ١٠٣/٢ ،وانظـر التهـذيب ٢٣٧/٨ - ٢٤٠ .

تخريج الاثـر(١٧٧٤) :

أخرجـه ابـن جـريـر بمعنـاه مـن طـريـق علي بـن سهـل عـن الوليـد بـه ،وزاد : ابـن جـابـر وسعيد بـن عبد العـزيـز ، بـرقـم ١٧٤٦٣ ، ٥٦٢/١٤ - ٥٦٣ ، وتقـدم ذكـره فى تخريج الاثـر : (١٧٦٩) .

وكذا ذكـره البغـوى ١٣٥/٣ ، والقـرطـبى ٢٩٢/٨ ، والخازن ١٣٥/٣ ، وذكـره السيوطـى فـى الـدر بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٩٢/٣ ، وكـذا فـى فتح القـديـر ٤١٦/٢ .

الحكم على الاثـر (١٧٧٤) :

فيـه هشـام بـن خـالـد : صـدوق ، وقـد تـابعـه علي بـن سهـل عند ابـن جـريـر - وهـو صـدوق أيضـا - فيكـون صحيحـا لغـيره ، وأمـا الـوليـد : فقـد صـرح بـالتحـديـث .

الآيـة : (١٢١) .

قـولـه : " وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً " .

١٧٧٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد النرسى ، أنبأنا يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة " وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً " الآية ، قال : ما ازداد قوم من أهليهم بعدا فى سبيل الله ، الا ازدادوا من الله قربا .

قـولـه تعالى : " وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيَاً " .

١٧٧٦ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا الحسين بن محمد المروذى ، حدثنا شيبان عن قتادة قوله " وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيَاً إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ " قال : ما ازداد القوم من أهليهم فى سبيل الله بعدا ، الا ازدادوا من الله قربا .

" وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيَاً إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ " آية : (١٢١) .

(١٧٧٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر(١٧٧٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : فى سبيل الله بعدا ، من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٧٤٦٥ ، ٥٦٥/١٤ .

وذكره ابن كثير ٤٠٠/٢ .

(١٧٧٦) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٤١) .

تخريج الاثر (١٧٧٦) :

تقدم فى الاثر السابق .

الآيـة : (١٢٢) .

قـولـه تعالى : " وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً " .

١٧٧٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، حدثنا حجاج عن ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء الخراساني عن ابن عباس قوله : " إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا " (١) ، وقوله : " إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ / عَذَابًا أَلِيمًا " (٢) ، فنسخ هؤلاء الآيات : " وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً " يقول : لتنفر طائفة ، ولتمكث طائفة مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . ١١٠/ب

١٧٧٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً " يعني : ما كان المؤمنون لينفروا جميعا ، ويتركوا [النبيّ

" وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ " آيـة : (١٢٢) .

(١) : سـورة التـوبـة ، آيـة : (٤١) .

(٢) : سـورة التـوبـة ، آيـة : (٣٩) .

الاثـر (١٧٧٧) :

تقدم بسنده ولفظه في الاثر : (١٠٨١) دون قوله : لتنفر طائفة فانظر تخريجه هناك .

وانظر - أيضا - الجصاص ٣٧٢/٤ ، وزاد المسير ٥١٧/٣ ، والبحر المحيط ١١٣/٥ - ١١٤ ، وأخرجه - أيضا - أبو داود في ناسخه وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه مع هذه الزيادة ٢٩٢/٢ ، وكذا في فتح القدير ٤١٧/٢ .

(١٧٧٨) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

الآيـة : (١٢٢) .

- صلى اللـه عليـه وسـلم - بـ[(١) المـدينـة وحـده .

١٧٧٩ - حدثنـا الحسـن بـن أبي الربيع الجـرجـانـى (٢) ، حدثنـا وهب بـن جريـر حدثنـا أبـي (٣) قـال : سمعت عبد اللـه بـن عبيـد بـن عمـير (٤) فـى

---

(١) : سقط مـن الأصـل ، وأضفتـه مـن أحكام القـرآن للجصـاص ، وفـى ابـن جـريـر والـدر : ويـتركـوا النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - وحـده .

تخريج الاثـر (١٧٧٨) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه دون قـولـه : بـالمـدينـة ، مـن طـريـق المثـنى عـن أبـي صالح بـه بـرقـم ١٧٤٧١ ، ٥٦٧/١٤ ، وأخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره بمعنـاه عـن معمـر عـن قتـادة ل ١٠٧ .

وذكـره الجصاص بلفظـه ٣٧٢/٤ ، والسمرقندى ١/ل ٥٩٢ أ - ب ، والطوسـى بنحـوه ونسبـه - أيضـا - الى قتـادة والضحـاك ٣٢١/٥ - ٣٢٢ ، وانظـر الكيـاهـراس ١١٩/٤ ، والمعالم ١٣٦/٣ ، وذكـره الطبرسـى بنحـوه ١٦٣/١٠ ، وانظـر زاد المسـير ٥١٦/٣ ، والتفسـير الكبـير ٢٢٥/١٦ ، ولباب التأويـل ١٣٧/٣ ، وابـن كثير ٤٠٠/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر وابـن مـردويـه والبيهقى فى المدخل كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه دون قـولـه : بـالمـدينـة ٢٩٢/٣ .

(٢) : تقـدم فى (٩٣٧) وهـو صـدوق .

(٣) : هـو جـريـر بـن حازم ، تقـدم فى (٥١١) وهـو ثقـة ، لكن فى حديثـه عـن قتـادة ضعف ، ولـه أوهـام اذا حدث مـن حفظـه .

(٤) : هـو عبد اللـه بـن عبيـد - بـالتصغـير وبغـير اضافـة - ابـن عمـير - بـالتصغـير أيضـا - الليثـى ، المكـى ، ثقـة ، مـن الثـالثـة ، استشهـد غـازيـا سنـة ثـلاث عشـرة ومـائـة - رحمـه اللـه تعالى - ، أخرج لـه مسـلم وأصحـاب السـنن .

التقـريب ٤٣١/١ ، وانظـر التهـذيب ٣٠٨/٥ .

الآيـة : (١٢٢) .

قـولـه " وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَافَّةً " الى آخـر الآيـة ، قـال : كان المـؤمنـون لحـرصهـم على الجهـاد اذا بعث رسـول اللـه - صلى الله عليـه وسـلم - سـريـة خـرجـوا فيهـا ، وتـركـوا النـبيّ - صلى الله عليه وسـلم - بـالمـدينـة فى رقـة مـن النـاس ، فـأنـزل اللـه - عـزّ وجـلّ - : " وَمَاكَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَافَّةً " ، أمـروا اذا بعث النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - سـريـة أن تخـرج طائفـة ، وتقـيم طائفـة ، فيحفـظ المقيمـون على الذيـن خـرجـوا [1] مـا أنـزل اللـه مـن القـرآن ، ومـا يسـنّ مـن السـنن ، فـاذا رجعـوا اخـوانهـم أخـبروهـم بـذلك ، واذا خـرج رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - لـم يتخلف عنـه أحـد الا بـاذن ، أو عـذر .

قـولـه : " كَافَّةً " .

١٧٨٠ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا منجـاب ، أنبـأنـا بشـر بـن عمـارة عـن أبـي

---

(١) : رمـز فـوق خـرجـوا بـالحـرف : خـاء ، وكتب فـوقهـا : شخصـوا ، اشـارة الى نسخـة أخـرى .

تخريج الاثـر (١٧٧٩) :

ذكـره المـاوردى بنحـوه - ١٧٥/٢ ، وانظـر الكشـاف ولـم ينسبـه ٥٢/٢ ، والبحـر المحيط ١١٤/٥ ، وذكـره السيوطى فى لباب النقـول الـى قـولـه : فى رقـة مـن النـاس ، وعـزاه للمصنف فقط ص ١٢٨ ، وأخـرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ، وسـاقـه بـاختـلاف يسـير ٢٩٢/٣ .

الحكم على الاثـر (١٧٧٩) :

اسنـاده حسـن .

الآيـة : (١٢٢) .

روق عـن الضحـاك عـن ابـن عباس قـولـه " كَافَّـةً " يقـول : جميعـا .

١٧٨١ - وروى عـن أبـي العاليـة .

١٧٨٢ - والـربيـع بـن أنـس .

١٧٨٣ - وعـكـرمـة .

١٧٨٤ - والضحـاك .

(١٧٨٠) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (٣٢) وتقـوى - هـنـا - بمـا أخرجـه ابـن جريـر فهـو حسـن لغـيره .

تخريج الاثـر (١٧٨٠) :

تقـدم بلفظـه عـن ابـن عباس - رضي اللـه عنهمـا - فى الاثـر ١٠٥٦ ، بـاسنـاد صحـيح ، فـانظـر تخـريجـه هـنـاك .

تخريج الاثـر (١٧٨١) :

ذكـره ابـن كثير فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة: (٢٠٨) ٢٤٨/١ .

تخريج الاثـر (١٧٨٢) :

أخرجـه ابـن جـريـر بسنـد ضعيف ، فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة (٢٠٨) بـرقـم ٤٠٢٢ ، ٢٥٧/١٤ .

وكذا ذكـره ابـن كثـير ٢٤٨/١ .

تخريج الاثـر (١٧٨٣) :

ذكـره ابـن كثـير فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٢٠٨) ٢٤٨/١ .

تخريج الاثـر (١٧٨٤) :

أخرجـه ابـن جـريـر بسنـد ضعيف ، فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة (٢٠٨) بـرقـم ٤٠٢٦ ، ٢٥٨/١٤ .

وكذا ذكـره ابـن كثـير ٢٤٨/١ .

الآيـة : (١٢٢) .

١٧٨٥ - وقتـادة .

١٧٨٦ - والسـدى .

١٧٨٧ - ومقـاتـل بـن حيـان : نحـو ذلك .

قـولـه : " فَلَوْلَا " .

١٧٨٨ - حدثنـا ابـن أبـي مـوسـى ، حدثنـا هـارون بـن حاتم ، حدثنـا عبد الرحمـن ابـن أبـي حمـاد ، حدثنـا أسبـاط عـن السـدى عـن أبـي مـالك : وكلـما فى القـرآن " فَلَوْلَا " فهـو فهـلا ، الا حـرفـين [1] : فـى يـونـس " فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ " [2] ، والآخـر : " فَلَوْلَا كَانَ مِنَ

تخريج الاثـر (١٧٨٥) :

أخرجـه ابـن جـريـر فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٢٠٨) بـاسنـاد حسـن بـرقـم ٤٠٢٠ ،وآخـر ضعيف بـرقـم ٤٠٢٢ ، ٢٥٧/٤ .
وكـذا ذكـره ابـن كثـير ٢٤٨/١ .

تخريج الاثـر (١٧٨٦) :

تقـدم بلفظـه وبـزيـادة فيـه ، وبـاسنـاد حسـن فى الاثـر : (١٠٥٧) ، فـانظـر تخريجـه هنـاك ، وسـيأتـي بلفظـه مـع أثـر مطـول بـرقـم : (١٧٩٢) .

تخريج الاثـر (١٧٨٧) :

ذكـره ابـن كثـير فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٢٠٨) ٢٤٨/١ .

(١٧٨٨) : تقـدم اسنـاده فى (٨٠) وفيـه ابـن أبي حمـاد : مسكوت عنـه ، ويشهـد لـه - هنـا - مـا أخرجـه ابـن جـريـر - كمـا سيأتـي فى تخريجـه - .

(١) : كذا فى الأصـل ، ولعلّ الصواب أن يقـول : الا حـرفـين ،أحدهمـا : فـى يـونـس ، والآخـر فى هـود،- واللـه أعلم - .

(٢) : سـورة يـونـس - عليـه السـلام - ، آيـة : (٩٨) .

الآيـة : (١٢٢) .

ٱلْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ ﴾ (١) .

قـولـه : ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ ﴾ .

١٧٨٩ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ ﴾ : يعني عصبة السرايا (٢) ، ولا يتسروا (٣) الا باذنه .

---

(١) : سورة هود - عليه السلام - ، آية : (١١٦) .

تخريج الاثر (١٧٨٨) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه الا أنه ذكر الآية : (١٤٣) من سورة الصافات ، بدل الآية : (١١٦) من سورة هود - برقم ١٣١ فى تفسير سورة النور آية : (١٠) ١٢٠/١ ، وأخرجه - أيضا - فى تفسير سورة هود آية : (١١٦) بسنده ، واقتصر على قوله : فهلا - برقم ٧٧٩ ص ٤٣٠ ، وأخرجه ابن جرير بسند صحيح عن معمر - فى تفسير سورة يونس آية : (٩٨) - قال : بلغني فى حرف ابن مسعود : فلولا يقول : فهلا ، برقم ١٧٩٠٨ ، ٢١٠/١٥ .

وذكره البغوى والخازن كما ذكره المصنف فى تفسير سورة هود ولم ينسباه - ٢١١/٣ ، وابن كثير ٤٦٤/٢ ، والسيوطى فى الدر ، وعزاه للمصنف فقط ٣٥٦/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٥٣٥/٢ ، وانظر البرهان للزركشى ٣٧٩/٤ .

(١٧٨٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

(٢) : كذا فى الأصل ، وفى المراجع : يعني عصبة ، يعني السرايا .

(٣) : كلمة : يتسروا ، غير منقوطة فى الأصل ، وأثبتها كما عند ابن جرير وهي عند الخازن وابن كثير والسيوطى بلفظ : ولا يسيرون .

تخريج الاثر (١٧٨٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن أبي صالح به = = برقم ١٧٤٧١ ، ٥٦٧/١٤ .

الآيـة : (١٢٢) .

١٧٩٠ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة / حدثنا ورقاء عن ابن ١١١/أ
أبي نجيح عن مجاهد قوله " فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ " :
ناس من أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - خرجوا فى البوادى ،
فأصابوا من الناس معروفا ، ومن الخصب ما ينتفعون به ، ودعوا
من وجدوا من الناس الى الهدى ، فقال لهم الناس : ما نراكم
الا تركتم أصحابكم وجئتمونا ، فوجدوا فى أنفسهم من ذلك
تحرجا ، وأقبلوا من البادية كلهم ، حتى دخلوا على النبيّ
- صلى الله عليه وسلم - ، فقال الله - عزّ وجلّ - : " فَلَوْلَا نَفَرَ
مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ " ، خرج بعض وقعد بعض ، يبتغون الخير
ليتفقهوا ويسمعوا ما فى الناس ، وما أنزل بعدهم .

= = وانظر بحر العلوم ولم ينسبه ١/ ٩٥٢ ب ، وذكره الماوردى بنحوه وبأطول منه ، ونسبه الى مجاهد ١٧٥/٢ ، وانظر زاد المسير ٥١٧/٣ ، وذكره الخازن ١٣٧/٣ ، وابن كثير ٤٠٠/٢ - ٤٠١ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه والبيهقى فى المدخل كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٩٢/٣ .

(١٧٩٠) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (١٧٩٠) :

هو فى تفسير مجاهد باختلاف يسير ص ٢٨٨ - ٢٨٩ ، وأخرجه ابن جرير بنحوه من طريق عبد الله عن ورقاء به برقم ١٧٤٦٨ ، وباختلاف يسير من طريق عيسى وشبل عن ابن أبي نجيح به برقم ١٧٤٦٦ و ١٧٤٦٧ ، وبنحوه باسناد آخر برقم ١٧٤٦٩ ، ٥٦٦/١٤ - ٥٦٧ .
وذكره الثعلبى ٣/ ل ١١٤ ب ، والطوسى بنحوه - ٣٢٢/٥ ، وذكره البغوى ١٣٧/٣ ، والطبرسى بنحوه - ١٦٣/١٠ ، وابن الجوزى ٥١٧/٣ ، وذكره الخازن ١٣٧/٣ ، وابن كثير ٤٠١/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ،وساقه باختلاف يسير ٢٩٣/٣ ، وذكره الآلوسى ٤٩/١١ .

الآيـة : (١٢٢) .

١٧٩١ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثنا عمّي الحسين عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس قوله " فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ " قال : كان ينطلق من كل حيّ من العرب عصابة ، فيأتون النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فيسألونه عما يريدونه من أمر دينهم ، ويتفقهون في دينهم ، ويقولون لنبيّ الله - صلى الله عليه وسلم - : ما تأمرنا أن نفعله ؟ وأخبرنا بما نقوله لعشائرنا اذا انطلقنا اليهم ، قال : فيأمرهم نبيّ الله - صلى الله عليه وسلم - بطاعة الله وطاعة رسوله ، ويبعثهم الى قومهم على الصلاة والزكاة ، وكانوا اذا أتوا قومهم نادوا : من أسلم فهو منا ، وينذرونهم ، حتى انّ الرجل ليفارق أباه وأمه .

١٧٩٢ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدى قوله " فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ

(١٧٩١) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨) .

تخريج الاثر (١٧٩١) :

أخرجه ابن جرير بسنده وباختلاف يسير وبزيادة في آخره برقم ١٧٤٧٥ ، ٥٦٩/١٤ .

وذكره الخازن ١٣٦/٣ ، وابن كثير ٤٠١/٢ .

(١٧٩٢) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

الآيـة : (١٢٢) .

﴿إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ﴾ قال : أقبلت أعراب هذيل ، وأصابهم الجوع واستعانوا بتمر المدينة ، وأظهروا الاسلام ودخلوا ، فقال عتبة ابن مسعود [1] أخو عبد الله بن مسعود له : أشعرت أنه قدم منا ألف أهل بيت أسلموا جميعا ؟ فقال عبد الله : والله لوددت انه لم يبق منهم ، فكانوا يفخرون على المؤمنين ، ويقولون : نحن أسلمنا طائعين / بغير قتال ، وأنتم قاتلتم ، فنحن خير منكم ، فآذوا المؤمنين ، فأنزل الله فيهم يخبرهم بأمرهم فقال : ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً﴾ يقول : جميعا ، ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ﴾ يقول : من كل بطن منهم طائفة ، فأتوا محمدا - صلى الله عليه وسلم - فسمعوا كلامه ، ثم رجعوا فأخبروهم الخبر ، فجئتم على بصيرة ، ولكن انما جئتم من أجل الطعام . ١١١/ب

قوله : ﴿طَائِفَةٌ﴾ .

١٧٩٣ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن

---

(١) : يكنى : أبا عبد الله ، هاجر مع أخيه عبد الله الى الحبشة الهجرة الثانية ، وقدم المدينة ، وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد كلها مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وتوفى فى خلافة عمر - رضي الله عنهما - ، قال الحافظ ابن حجر : وهذا أصح من قول يحيى بن بكير : أنه مات سنة أربع وأربعين .
انظر أسد الغابة ٥٦٩/٣ - ٥٧٠ ، الاصابة ٤٥٦/٢ .

تخريج الاثر (١٧٩٢) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الآيـة : (١٢٢) .

أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قـولـه " طَـائِفَـةٌ " : يعـنى عصبـة .

والـوجـه الـثـانـى :

١٧٩٤ - حدثنـا أبو سعيد الأشـج ، حدثنـا وكيـع عـن سفيـان [١] عـن ابـن أبـي نجيح [٢] عـن مجاهد قـال : الطائفـة : رجـل .

قـولـه تعالى : " لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ " .

١٧٩٥ - حدثنـا الحسـن بـن محمـد بـن الصباح ، حدثنـا حجـاج بـن محمـد عـن ابـن جـريـج وعثمـان بـن عطـاء عـن عطـاء الخـراسـانـى عـن ابـن عبـاس فـى قـولـه " فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ " يقـول : لتنفـر طـائفـة ، ولتمكـث طـائفـة مـع رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، فـالمـاكـثـون مـع رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - هـم الـذيـن يتفقهـون فـى الـديـن ، ويـنـذرون اخـوانـهـم

الاثـر (١٧٩٣) :

تقـدم بسنـده ولفظـه وبـأطـول منـه فى الاثـر (١٧٨٩) .

(١) : هـو الثـورى ، تقـدم فى (٢٢) .

(٢) : تقـدم فى (٦١) وهـو ثقـة ، وربمـا دلـس .

تخريج الاثـر (١٧٩٤) :

تقـدم بسنـد ضعيف عـن ابـن عبـاس - رضي اللـه عنهمـا - بلفـظ : الـرجـل والنفـر ، فـى الاثـر (١٣١٣) .

وذكـره السيوطى فى الاكليـل بلفظ : انهـا تطلق على الواحـد ص ١٢٣ .

الحكم على الاثـر (١٧٩٤) :

فيـه ابـن أبي نجيح : مـدلـس مـن الـثـالثـة ولـم يصـرح بـالسمـاع ، ولكنـه تقـوى بمـا تقـدم عـن ابـن عباس - كما فى التخريج - فهـو حسن لغيره .

الآيـة : (١٢٢) .

" إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ " : من الغزو " لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ " .

١٧٩٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ " : يعني السرايا ، فاذا رجعت السرايا وقد نزل بعدهم قرآن ، تعلمه القاعدون مع النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، قال : انّ الله قد أنزل على نبيكم بعدكم قرآنا ، وقد تعلمنا ، فمكث [1] السرايا يتعلمون ما أنزل الله على نبيهم ، ويبعث [2] سرايا آخرين ، فذلك قوله تعالى " لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ " يقول : ليتعلموا ما أنزل الله على نبيهم ، ويعلموا السرايا " إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ " .

١٧٩٧ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن الحسن " مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ " قال : ليتفقه الذين خرجوا / بما يريهم الله من ١١٢/أ

الاثـر (١٧٩٥) :

تابع للاثر (١٧٧٧) ، وتقدم تخريجه .

(١) : كذا في الاصل ، وفي ابن جرير : فيمكث ، وفي الدر : فتمكث .

(٢) : لم تنقط في الاصل ، وأثبتها كما في المراجع .

الاثـر (١٧٩٦) :

تابع للاثر (١٧٨٩) ، وتقدم تخريجه .

(١٧٩٧) : اسناده صحيح ، تقدم في (٨٧٠) .

الآيـة : (١٢٢) .

الظهـور على المشـركـين والنصـر ، وينـذروا قـومـهـم .

قـولـه تعالى : " وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ " .

١٧٩٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء الخراساني عن ابن عباس في قوله " وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ " : ينذرون اخوانهم .

١٧٩٩ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ " : يعلموه السرايا .

تخريج الاثر (١٧٩٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : والنصرة بدل : والنصر من طريق محمد بن عبد الأعلى عن ابن ثور به برقم ١٧٤٨٠ ، ٥٧١/١٤ ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر عن الحسن ل ١٠٧ .

وانظر النكت ،ونقل عن الحسن أنه قال : لتتفقه الطائفة الباقية .. الخ ١٧٥/٢ و ١٧٦ ، وانظر القرطبي ، ونسب الى قتادة ومجاهد أنهما يقولان : للمقيمين مع النبيّ - صلى الله عليه وسلم - وقال : وقولهما أبين ٢٩٤/٨ .

الاثر (١٧٩٨) :

تقدم بسنده ولفظه في الاثر (١٧٩٥) .

الاثر (١٧٩٩) :

تابع للاثر (١٧٨٩) ، وتقدم تخريجه .

الآيـة : (١٢٢) .

١٨٠٠ - أخبرنا محمد بن سعد العوفى - فيما كتب اليّ - ، حدثني أبي ، حدثنا عمي الحسين عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس قوله "وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُواْ إِلَيْهِمْ" قال : ينذرون قومهم اذا رجعوا اليهم يدعونهم الى الاسلام ، وينذرونهم النار ، ويبشرونهم الجنة .

والوجه الثانى :

١٨٠١ - حدثنا [1] حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله "وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ" قال : **الناس** كلهم .

قوله : "إِذَا رَجَعُواْ إِلَيْهِمْ" .

١٨٠٢ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء الخراسانى عن ابن عباس قوله "إِذَا رَجَعُواْ إِلَيْهِمْ" قال : من الغزو .

قوله : "لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ" .

١٨٠٣ - وبه عن ابن عباس "لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ" : ما نزل من بعدهم من قضاء الله ، وكتابه ، وحدوده .

الاثر (١٨٠٠) :

تابع للاثر (١٧٩١) ، وتقدم تخريجه .

(١) : وضع فوق قوله : حدثنا ، خطا قصيرا ، وكتب فى الحاشية : من ، ولم يتبين لي موضعها .

الاثر (١٨٠١) :

تابع للاثر (١٧٩٠) ، وتقدم تخريجه .

الاثران (١٨٠٢ و ١٨٠٣) :

تابعان للاثر (١٧٧٧) ، وتقدم تخريجه ، وفى الدر وفتح القدير : فى كتابه بدل قوله : وكتابه .

الآيـة : (١٢٢) .

١٨٠٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً " : فانها ليست في الجهاد ، ولكن لما دعا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على مضر بالسنين ، أجدبت بلادهم ، فكانت القبيلة منهم تقبل بأسرها حتى يحلوا بالمدينة من الجهد ، ويعتلوا بالاسلام وهم كاذبون ، فضيقوا على أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأجهدوهم ، فأنزل الله - جلّ ثناؤه - يخبر[1] رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنهم ليسوا بمؤمنين ، [فردّهم][2] رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الى عشائرهم ، وحذّر قومهم أن يفعلوا فعلهم ، فذلك قوله " وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ " .

(١٨٠٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

(١) : في الأصل زيادة (عن) بعد قوله : يخبر ، ولا معنى لها ، ولم ترد في شيء من المراجع ، فحذفتها .

(٢) : في الأصل : فرد لهم ، وهو خطأ صوبته من المراجع .

تخريج الاثر (١٨٠٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٧٤٧٤ ، ٥٦٩/١٤ .

وذكره الخازن ١٣٦/٣ ، وابن كثير ٤٠١/٢ ، والسيوطي ٢٩٢/٣ ، والشوكاني ٤١٧/٢ .

الآيـة : (١٢٣) .

قـولـه/تعالى : " يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَـٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلْكُفَّارِ " . ١١٢/ب

١٨٠٥ - حدثنا أبي وأبو زرعة قالا : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان[1] عن الربيع[2] عن الحسن : أنه سئل عن الشام والروم والديلم ، فقال : " قَـٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلْكُفَّارِ " : يعني الديلم .

١٨٠٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا يعقوب بن

" يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَـٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلْكُفَّارِ وَلْيَجِدُواْ فِيكُمْ غِلْظَةً وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ " آية : (١٢٣) .

(١) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢) .

(٢) : هو ابن أنس ، تقدم في (٣٩) وهو صدوق له أوهام ، رمي بالتشيع .

تخريج الاثر (١٨٠٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : يعني ، من طريق المثنى عن أبي نعيم به برقم ١٧٤٨٥ ، وانظر رقم ١٧٤٨٢ و ١٧٤٨٣ ، ١٤/٥٧٥ - ٥٧٦ .

وانظر الكشف ، وفيه : الترك بدل : الشام ، وليس في آخره : يعني الديلم ٣/ل ١١٥ أ ، وذكره الماوردي ١٧٦/٢ ، وابن عطية ، وزاد في أوله : الروم ، وقال : يعني في زمنه ذلك ، ونسبه - أيضا - الى علي بن الحسين ٣٠١/٨ ، والطبرسي كما في الكشف ١٦٥/١٠ ، وذكره ابن الجوزي ٥١٨/٣ ، والقرطبي وزاد : والترك والروم ، ونسب الى ابن عمر أنه قال : المراد بذلك : الديلم ٢٩٧/٨ ، وذكره الخازن ولم ينسبه ١٣٨/٣ ، وأبو حيان كما عند ابن عطية ١١٥/٥ .

الحكم على الاثر (١٨٠٥) :

فيه الربيع بن أنس : صدوق له أوهام ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

الآيـة : (١٢٣) .

عبد اللـه الأشعـرى [١] ، حدثنـا أخـي عمـران بـن عبد اللـه الأشعـرى [٢]

قـال : سـألت جعفـر بـن محمـد [٣] يقـول فى قتـال الديلـم ؟ قـال :

قـاتلـوهـم ورابطـوهـم ، فـانـهـم مـن الـذيـن قـال اللـه - عـزّ وجـلّ -

" قَـاتِلُـوا الَّـذِيـنَ يَلُـونَكُـم مِّـنَ الْكُفَّـارِ " .

والـوجـه الـثـانـى :

١٨٠٧ - حدثنـا علي بـن الحسـن ، حدثنـا أبو الجمـاهـر ، حدثنـا سعيد بـن بشـير عـن قتـادة قـولـه " يَـا أَيُّهَـا الَّـذِيـنَ آمَنُـوا قَـاتِلُـوا الَّـذِيـنَ

---

(١) : هـو القمـى ، تقـدم فـى (٣٢٧) وهـو صـدوق يهـم .

(٢) : لـم أقف على تـرجمتـه .

(٣) : هـو الصـادق ، تقـدم فـى (٧٢٥) وهـو صـدوق فقيـه امـام .

تخريج الاثـر (١٨٠٦) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه الا أنـه قـال فى أولـه : مـا تـرى فـى قتـال الـديلـم ؟ مـن طـريـق ابـن حميد عـن يعقـوب بـه بـرقـم ١٧٤٨٤ ، ٥٧٥/١٤ - ٥٧٦ .

وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ، وسـاقـه بلفظـه دون قـولـه : ورابطـوهـم ، وقـال فى أولـه : سئل عـن قتـال الـديلـم ٢٩٣/٣ .

الحكم على الاثـر (١٨٠٦) :

فيـه أبو عمـران الأشعـرى : لـم أقف على تـرجمتـه ، ويعقـوب القمى صـدوق يهـم ولـم يتـابـع .

(١٨٠٧) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فـى (١٠٤) .

الآيـة : (١٢٣) .

يَلُونَكُم مِّنَ ٱلْكُفَّارِ : الأدنى فالأدنى .

١٨٠٨ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا أبو الطاهر [1] ، حدثنا ابن وهب عن مالك وسمعته وسئل عن قول الله تعالى " قَاتِلُوا ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلْكُفَّارِ " قال : تفسير هذا : المدينة ، الذين يلون هذه القرية ، أنزلت هذه الآية على نبيه - صلى الله عليه وسلم - يعني الذين آمنوا معه - " قَاتِلُوا ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلْكُفَّارِ " يريد المشركين الذين حول المدينة ، أحبّ أن يقاتل كل قوم من يليهم ، الا أنه قال : على مكان يخاف فيه على المسلمين .

تخريج الاثر (١٨٠٧) :

انظر الجصاص ولم ينسبه ٣٧٤/٤ ، وذكره الماوردى ٢ / ١٧٦ ، والطوسى بمعناه ولم ينسبه ٣٢٤/٥ ، والبغوى ١٣٨/٣ ، وذكره ابن عطية ولم ينسبه ٣٠١/٨ ، وذكره ابن الجوزى بمعناه - ٥١٨/٣ ، والرازى ولم ينسبه ٢٢٨/١٦ ، وذكره القرطبى ٢٩٧/٨ ، والخازن بمعناه ولم ينسبه ١٣٨/٣ ، وذكره أبو حيان ولم ينسبه ١١٤/٥ ، وابن كثير بمعناه ولم ينسبه ٤٠١/٢ ، وانظر الاكليل ولم ينسبه ص ١٢٣ ، وذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ، وقال : أخرج أبو الشيخ عن الضحاك مثله ٢٩٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤١٧/٢ .

(١) : هو أحمد بن عمرو ، تقدم فى (٢٨) وهو ثقة .

تخريج الاثر (١٨٠٨) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٨٠٨) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

الآيـة : (١٢٣) .

١٨٠٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله - عزّ وجلّ - " قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ " قال : كان الذين يلونه من الكفار : العرب ، فقاتلهم حتى فرغ منهم .

قوله : " وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً " .

١٨١٠ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله " وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً " قال : شدّة .

(١٨٠٩) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

تخريج الاثر (١٨٠٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبأطول منه ، من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٧٤٨٧ ، ٥٧٦/١٤ .

وذكره الماوردي ١٧٦/٢ ، والخازن بأطول منه ١٣٨/٣ ، وأبو حيان بمثله وبأطول منه ١١٥/٥ ، وذكره السيوطي بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٩٣/٣ .

(١٨١٠) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) .

تخريج الاثر (١٨١٠) :

ذكره السمرقندي ولم ينسبه ١/ ل ٥٩٣ ب ، والثعلبي وزاد : وحمية ٣/ ل ١١٥ أ ، وذكره البغوي ولم ينسبه ١٣٨/٣ ، والطبرسي ونسبه الى مجاهد ، ونسب الى ابن عباس - رضي الله عنهما - أنه يقول : شجاعة ١٦٥/١٠ ، وكذا في زاد المسير ٥١٨/٣ ، وذكره الرازي ونسبه للمفسرين ٢٣٠/١٦ ، وذكره القرطبي ٢٩٨/٨ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ، وقال : وأخرجه - أيضا - عن الحسن ٣/ ٢٩٣ ، وكذا في فتح القدير الا أنه لم يقل : وأخرجه عن الحسن ٤١٧/٢ .

الآيـة : (١٢٤) .

قولـه : " وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِ إِيمَانًا " .

١٨١١ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس " زَادَتْهُمْ إِيمَانًا " يقول : تصديقا .

١٨١٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن ، حدثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن أنس / قوله " زَادَتْهُمْ إِيمَانًا " ١١٣/أ يقول : زادتهم خشية .

١٨١٣ - حدثنا أبي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا سفيان عمّن سمع مجاهدا يقول في قوله : " فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا " قال : الايمان يزيد وينقص .

قولـه تعالى : " فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ " .

١٨١٤ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثني أبي ، حدثني عمي الحسين عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس قوله " فَأَمَّا (١) الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ " قال : كان

" وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ " .

آيـة : (١٢٤) .

الاثـر (١٨١١) :

تقدم بسنده ولفظه في الاثر (٣٨) .

الاثـر (١٨١٢) :

تقدم بسنده ولفظه في الاثر (٣٩) .

الاثـر (١٨١٣) :

تقدم بسنده ولفظه في الاثر (٤٠) .

(١٨١٤) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨) .

(١) : كتب في الأصل : الذين في قلوبهم ، وضبب عليها .

الآيتين : (١٢٤ - ١٢٥) .

اذا أنزلت سورة آمنوا بها فزادتهم ايمانا وتصديقا ، وكانوا بها يستبشرون .

قوله : " وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ " .

١٨١٥ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله " وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ " قال : المرض : النفاق .

والوجه الثاني :

١٨١٦ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله " وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم

تخريج الاثر (١٨١٤) :

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه برقم ١٧٤٨٨ ، ٥٧٨/١٤ .

وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٩٣/٣ ، وكذا في فتح القدير ٤١٩/٢ .

" وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ " آية : (١٢٥) .

(١٨١٥) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) .

تخريج الاثر (١٨١٥) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة آية : (١٠) برقم ١١١ ، ١٩٤/١ ، وكذا أخرجه ابن جرير معلقا عن المنجاب به برقم ٣٢٣ ، ٢٨٠/١ .

وذكره السمرقندي وزاد : شكا ، ولم ينسبه ١/ ل ٥٩٤أ ، والطوسي ٣٢٥/٥ ، والبغوي ١٣٩/٣ ، والطبرسي ١٦٦/١٠ ، وابن الجوزي ٥١٩/٣ والقرطبي ٢٩٩/٨ ، والخازن ١٣٩/٣ ، وذكره ابن كثير بلفظه في = =

الآيتين : (١٢٥ - ١٢٦) .

مَّرَضٌ " قال : كان ذلك فى بعض أمور النساء .

قوله : " فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ " .

١٨١٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر ابن الفرات عن أسباط عن السدى قوله " فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ " يقول : شكا الى شكهم .

قوله : " أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ " .

١٨١٨ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي

= = تفسير سورة البقرة آية : (١٠) ٤٨/١ ، وكذا ذكره السيوطى ٣٠/١ ، والشوكانى ٤٢/١ ، وذكره الآلوسى ولم ينسبه ٥١/١١ .

تخريج الاثر (١٨١٦) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه دون قوله : كان ، فى تفسير سورة البقرة آية : (١٠) برقم ١١٠ ، ١٩٤/١ .

الحكم على الاثر (١٨١٦) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

(١٨١٧) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٨١٧) :

ذكره الثعلبى ولم ينسبه ٣/ل ١١٥ ب ، والماوردى ونسبه الى الكلبى ١٧٦/٢ ، وابن الجوزى ونسبه الى ابن عباس ٥١٩/٣ ، والقرطبى ولم ينسبه ٢٩٩/٨ ، وأبو حيان ونسبه - أيضا - الى الكلبى ١١٦/٥ ، وابن كثير ولم ينسبه ٤٠٣/٢ ، وذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٩٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤١٩/٢ .

" أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ " آية : (١٢٦) .

الآيـة : (١٢٦) .

روق عـن الضحـاك عـن ابـن عباس فى قـولـه " أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ " قـال : يبتلـون .

١٨١٩ - حدثـا حجـاج بـن حمـزة ، حدثـا شـبـابـة ، حدثـا ورقـاء عـن ابـن أبـي نجيح عـن مجاهد " يُفْتَنُونَ " يبتلـون ، " فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ " : بـالسـنـة والجـوع .

(١٨١٨) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فـى (٣٢) .

تخريج الاثـر (١٨١٨) :

ذكـره المـاوردى ١٧٦/٢ ، والبغـوى ولـم ينسبـه ١٣٩/٣ ، والطـبرسـى بمعنـاه ولـم ينسبـه ١٦٨/١٠ ، وذكـره الخازن ولـم ينسبـه ١٣٩/٣ ، وذكـره السيوطى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٩٣/٣ ، والشوكانى الا أنـه قـال : يقتـلـون - وهـو تحريف - ٤١٩/٢ .

(١٨١٩) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فـى (٦١) .

تخريج الاثـر (١٨١٩) :

هو فى تفسـير مجاهد بلفظـه ص ٢٨٩ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بلفظه مـن طـريـق عيسـى عـن ابـن أبـي نجيح بـه بـرقـم ١٧٤٩١ ، ومـن طريق ابـن نمير عـن ورقـاء بـه دون قـولـه : يبتلـون ، بـرقـم ١٧٤٩٠ ، وانظـر رقـم ١٧٤٩٢ و ١٧٤٩٣ ، ٥٨٠/١٤ .

وانظـر الكشـف ٣/ ل ١١٥ ب ، والتبيـان ٣٢٧/٥ ، والمعـالـم ١٣٩/٣ ، والمحـرر ٣٠٤/٨ ، ومجمـع البيـان ١٦٨/١٠ ، وزاد المسـير ٣ / ٥١٩ ، والتفسـير الكبـير ١٦ / ٢٣٣ ، والبحـر المحيـط ٥ / ١١٦ ، وابـن كثـير ٢ / ٤٠٣ ، وأخـرجـه ابـن أبـي شيبـة وابـن المنـذر وأبـو الشـيخ كمـا فـى الـدر ، وسـاقـه بلفظـه ٣ / ٢٩٣ ، وكذا فـى فتـح القـديـر ٢ / ٤١٩ .

الآيـة : (١٢٦) .

والـوجـه الـثـانـى :

١٨٢٠ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن الحسن فى قوله " يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ " قال : يبتلون بالعدوّ " فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ " .

والـوجـه الـثـالـث :

١٨٢١ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر / حدثنا سعيد بن ١١٣/ب بشير عن قتادة " أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ " قال : يبتلون بالغزو فى سبيل الله ، يتبعون به ، " ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ " .

(١٨٢٠) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٨٧٠) .

تخريج الاثر (١٨٢٠) :

أخرجه ابن جرير عن محمد بن عبد الأعلى به برقم ١٧٤٩٥ ، ١٤ / ٥٨٠ .

وانظر الكشف ٣/ل ١١٦أ ، وذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٩٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير دون قوله : يبتلون ٤١٩/٢ .

(١٨٢١) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٤) وتقوى - هنا - بما أخرجه ابن جرير فهو حسن لغيره .

تخريج الاثر (١٨٢١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : يتبعون ، باسناد آخر صحيح برقم ١٧٤٩٤ ، ٥٨٠/١٤ .

وانظر الكشف ٣/ ل ١١٥ ب ، والنكت ١٧٦/٢ ، والمعالم ولم ينسبه ١٣٩/٣ ، وزاد المسير ونسبه - أيضا - للحسن ٥١٩/٣ ، والقرطبى ونسبه - أيضا - للحسن ومجاهد ٢٩٩/٨ ، والبحر المحيط كما فى زاد المسير ١١٦/٥ ، وذكره ابن كثير كما فى ابن جرير ٤٠٣/٢ ، = =

الآيـة : (١٢٦) .

والـوجـه الـرابـع :

١٨٢٢ - حدثنا أبي ، حدثنا علي بن محمد الطنافسي [(١)] ، حدثنا وكيع عن شريك [(٢)] عن جابر [(٣)] عن أبي الضحى [(٤)] عن حذيفة ﴿ أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ﴾ قال : كان لهم في كل عام كذبة أو [كذبتان] [(٥)] .

= = وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه كما في ابن جرير ٢٩٣/٣ ، وكذا في فتح القدير الا أنه لم يعزه لأبي الشيخ ٤١٩/٢ .

(١) : ابن أخت يعلى ومحمد وعمر بني عبيد الطنافسي ، روى عن أبي بكر ابن عياش والوليد بن مسلم ووكيع وغيرهم ، روى عنه أبو حاتم وأبو زرعة وزياد بن أيوب البغدادي ، قال أبو حاتم : كان ثقة صدوقا . الجرح ٦ / ٢٠٢ .

(٢) : تقدم في (١٧) وهو صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة .

(٣) : هو الجعفي ، تقدم في (١٧) وهو ضعيف .

(٤) : هو مسلم بن صبيح - بالتصغير - ، تقدم في (١٠٢٠) وهو ثقة فاضل .

(٥) : في الأصل : كذبتين ، وهو خطأ نحوي صوابه ما أثبت .

تخريج الاثر (١٨٢٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع عن أبيه به برقم ١٧٤٩٧ ، وأخرجه بزيادة فيه من طريق أبي أحمد عن شريك به برقم ١٧٤٩٦ ، ٥٨١/١٤ .

وانظر الكشف ٣/ ل ١١٥ ب ، والنكت ١٧٦/٢ ، وزاد المسير ٥١٩/٣ وذكره ابن كثير معلقا عن شريك به وبزيادة فيه ٤٠٣/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة فيه ، وأخرجه ابن مردويه عن أبي سعيد كما في الدر - أيضا - ، وساقه بلفظه الا أنه قال : كانت ٢٩٣/٣ ، وكذا في فتح القدير ٤١٩/٢ .

الآيتين : (١٢٦ - ١٢٧) .

والوجه الخامس :

١٨٢٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ قال سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله " فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ " قال : " يُفْتَنُونَ " : الضلالة ، الكفر .

قوله : " ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ " .

١٨٢٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ قال: سمعت ابن زيد بن أسلم في قول الله " وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ " قال: وأهل الذكر هم أهل القرآن ، والقرآن : هو الذكر .

قوله : " وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُم مِّنْ أَحَدٍ " .

١٨٢٥ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثني أبي ، حدثني

الحكم على الاثر (١٨٢٢) :

اسناده ضعيف لضعف جابر ، وفيه شريك : صدوق يخطئ كثيرا .

(١٨٢٣) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

تخريج الاثر (١٨٢٣) :

ذكره الماوردي بلفظ : يضلون ١٧٦/٢ .

(١٨٢٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

تخريج الاثر (١٨٢٤) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة يونس - عليه السلام - آية : (٣) برقم ١٨٩٤ ، ٤/ل ١١٧ ب - ١١٨ أ .

" وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ " .
آية : (١٢٧) .

الآيـة : (١٢٧) .

عمي عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس قوله "وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُم مِّنْ أَحَدٍ" قال : هم المنافقون .

١٨٢٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فى قول الله - عزّ وجلّ - : "وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُم مِّنْ أَحَدٍ" : ممن سمع خبركم ، رآكم أحد أخبره ؟ اذا أنزل شيء يخبر عن كلامهم ، قال : وهم المنافقون ، وقال : "وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِ إِيمَانًا" ، حتى بلغ "هَلْ يَرَاكُم مِّنْ أَحَدٍ" : من أخبره بهذا ؟ أكان معكم أحد ؟ سمع كلامكم أحد يخبره بهذا ؟

(١٨٢٥) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٢٨) .

تخريج الاثر (١٨٢٥) :

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه برقم ١٧٥٠١ ، ٥٨٣/١٤ .
وذكره القرطبى ولم ينسبه ٢٩٩/٨ ، وذكره السيوطى ٢٩٣/٣ والشوكانى ٤١٩/٢ .

(١٨٢٦) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩) .

تخريج الاثر (١٨٢٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٧٥٠٢ ، ٥٨٣/١٤ - ٥٨٤ .
وانظر القرطبى ولم ينسبه ٢٩٩/٨ ، والجواهر الحسان ١٦٧/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه الى قوله : المنافقون ٣ / ٢٩٣ .

الآيـة : (١٢٧) .

قـولـه : ﴿ ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُم ﴾ .

١٨٢٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا ابن فضيل [١] ح وحدثنا أحمد ابن سنان ، حدثنا أبو معاوية [٢] جميعا عن الأعمش عن مسلم أبي الضحى عن ابن عباس قال : لا تقولوا انصرفنا [٣] ، فانّ قوما انصرفوا / فصرف الله قلوبهم . ١١٤/أ

---

(١) : هو محمد ، تقدم في (٤٤) وهو صدوق عارف ، رمي بالتشيع .

(٢) : هو الضرير ، تقدم في (٣٨٨) وهو ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره .

(٣) : كذا في الأصل ، وفي المراجع زيادة : من الصلاة ، بعد قوله : انصرفنا

تخريج الاثر (١٨٢٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة في آخره ، من طريق ابن وكيع عن أبي معاوية به برقم ١٧٥٠٠ ، وانظر رقم ١٧٤٩٨ و ١٧٤٩٩ و ١٧٥٠٣ ، ٥٨٣/١٤ - ٥٨٤ .

وذكره الثعلبي بزيادة في آخره - ٣/ل١١٦أ ، والبغوي ١٣٩/٣ وابن عطية ٣٠٦/٨ ، والقرطبي ٣٠٠/٨ ، وأخرجه سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة في آخره ، وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عمر مثله كما في الدر - أيضا - ٢٩٣/٣ - ٢٩٤ ، وكذا في فتح القدير ٤١٩/٢ .

الحكم على الاثر (١٨٢٧) :

اسناده حسن .

فـائـدة :

قال ابن العربي في أحكام القرآن - بعد أن نقل هذا الأثر عن ابن عباس - : وهذا فيه نظر ، وما أظنه يصحّ عنه ، فانّ نظام الكلام أن يقال : لا يقل أحد : انصرفنا من الصلاة ، فانّ = =

الآيـة : (١٢٨) .

قـولـه تعالى : " لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ " .

١٨٢٨ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن أبي عمر العدني [(١)] ، حدثنا سفيان [(٢)] عن جعفر بن محمد [(٣)] عن أبيه في قوله " لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ " قال : لم يصبه شيء من ولادة الجاهلية ، وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (خرجت من نكاح ، ولم أخرج من السفاح) .

= = قوما قيل فيهم : " ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُم " ، فانّ ذلك كان مقولا فيهم ، ولم يكن منهم ا.هـ ١٠٢١/٢ .

وقال الشوكاني في فتح القدير : وأقول : الانصراف يكون عن الخير كما يكون عن الشر ، وليس في اطلاقه هنا على رجوع المنافقين عن مجلس الخير ما يدلّ على أنه لا يطلق الا على نحو ذلك والا لزم أنّ كل لفظ يستعمل في لغة العرب في الأمور المتعددة ، اذا استعمل في القرآن في حكاية ما وقع من الكفار ، لا يجوز استعماله في حكاية ما وقع عن أهل الخير كالرجوع والذهاب والدخول والخروج والقيام والقعود ، واللازم باطل بالاجماع ، فالملزوم مثله ووجه الملازمة ظاهر لا يخفى ا.هـ ٤١٩/٢ .

" لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ " آية : (١٢٨) .

(١) : تقدم في (٢٣٩) وهو صدوق ، وكان لازم ابن عيينة .

(٢) : هو ابن عيينة ، تقدم في (٢٣٩) .

(٣) : هو الصادق ، تقدم في (٧٢٥) وهو صدوق فقيه امام .

تخريج الاثر (١٨٢٨) :

أخرج ابن سعد المرفوع منه بلفظه الا أنه قال : من سفاح وزاد في أوله : انما ، من طريق أنس بن عياض عن جعفر به = =

الآيـة : (١٢٨) .

.....

= = وأخرجـه - أيضـا - مـن حديث ابـن عباس وعائشـة - رضي اللـه عنهـم - فـى ذكـر أمهات رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ١ / ٦٠ - ٦١، وأخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظـه الا أنـه قـال : مـن سفـاح ، عـن ابـن عيينـة عـن جعفـر مـوقـوفـا عليـه ل ١٠٧ - ١٠٨ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بـاختـلاف يسـير فى المـرفـوع منـه ، مـن طـريـق عبد الرزاق عـن ابـن عيينـة بـه مـوقـوفـا على جعفـر بـرقـم ١٧٥٠٥ ، وبنحـوه مـن هـذا الطـريـق عـن جعفـر عـن أبيـه بـرقـم ١٧٥٠٦ ، وبنحـوه - أيضـا - مـن طـريـق ابـن وكيـع عـن ابـن عيينـة بـه دون قـولـه : قـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - .. الخ بـرقـم ١٧٥٠٤ ، ٥٨٥/١٤ ، وأخـرج الرامهـرمـزى فى المحـدث الفاصـل المـرفـوع منـه فقط ، مـن طريق يوسـف ابـن هـارون عـن ابـن أبـي عمـر بـه مـوصـولا - مـن غـير ذكـر سفيـان - ص ٤٧٠ ، وأخرجـه البيهقـى بمثلـه مـن طـريـق سعيد بـن عبد الرحمـن المخـزومـى عـن سفيـان بـه - فى كتـاب النكاح - بـاب : نكـاح أهـل الشـرك وطـلاقهـم ١٩٠/٧ ، وأخـرج فى شعب الايمـان المـرفـوع بنحـوه مـن طـريـق القاسـم عـن جعفـر بـه - فصـل فى شـرف أصلـه وطهارة مـولـده - صلى اللـه عليـه وسـلم - ١/٢ ل ٢٣٢ ، وأخرجـه الثعلـبى بنحـوه عـن عبد اللـه بـن حامـد بـاسنـاده عـن ابـن عباس - رضي اللـه عنهمـا - ٣/ل ١١٦ أ .

وذكـره المـاوردى ١٧٧/٢ ، وانظـر المعـالـم ١٤٠/٣ ، والمحـرر ولـم ينسبـه ٣٠٦/٨ ، وانظـر زاد المسـير ٥٢٠/٣ ، والقـرطـبى ٣٠٠/٨ ولباب التـأويـل ١٤٠/٣ ، والبحـر المحيط ولـم ينسبـه ١١٨/٥ ، وذكـره ابـن كثـير معلقـا عـن ابـن عيينـة بـه بلفظـه الا أنـه قـال : مـن سفـاح ٣٠٤/٢ ، وانظـر الفتح الكبـير ٨٦/٢ ، والجامـع الصغـير ، ورمـز لـه بـالحسـن ٤٣٧/٣ ، وذكـر السيوطى فى الخصائـص = = =

الآيـة : (١٢٨) .

١٨٢٩ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن المصفى [١] ، حدثنا بقية [٢] ، حدثنا بحير بن سعد [٣] عن خالد بن معدان عن جبير ابن نفير : أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : لقد جاءكم رسول اليكم ، ليس بوهن ولا كسل ، ليحيى قلوبا

= = المرفوع منه باختلاف يسير وبأطول منه - في باب : اختصاصه - صلى الله عليه وسلم - بطهارة نسبه ، وأنه لم يخرج من سفاح من لدن آدم - عليه السلام - ٩٢/١ ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : من سفاح ٢٩٤/٣ ، وكذا في فتح القدير ٤١٩/٢ .

الحكم على الاثر (١٨٢٨) :

التفسير الأوّل : موقوف على محمد بن علي باسناد حسن ، وأما المرفوع : فهو مرسل ، ووصله الرامهرمزي - كما تقدم في التخريج - .

(١) : تقدم في (١٤٩٣) وهو صدوق له أوهام .

(٢) : هو ابن الوليد ، تقدم في (٩٦٨) وهو صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء .

(٣) : هو بحير - بكسر المهملة - ابن سعد - وفي بعض المراجع : سعيد - السحولي - بفتح السين وضمّ الحاء المهملتين بعدها واو في آخرها لام ، نسبة الى سحول ، نسبة الى قرية - فيما أظنّ - باليمن ، واليها ينسب الثياب السحولية ، يعني : البيض - ، أبو خالد الحمصي ، ثقة ثبت ، من السادسة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، وأصحاب السنن . = = =

الآيـة : (١٢٨) .

غلفـا ، ويفتح أعينا عميـا ، ويسمع آذانـا صمّـا [1] ، ويقيم ألسنة عوجـا ، حتى يقال : لا الله الا الله وحده .

١٨٣٠ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد ابن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة " لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ " قال : جعله الله من أنفسهم ، فلا يحسدونه على ما أعطاه الله من النبوة والكرامة .

= = التقريب ٩٣/١ ، وانظر التاريخ الكبير ١٣٧/٢ ، الجرح ٤١٢/٢ ، تذكرة الحفاظ ١٧٥/١ ، تهذيب الكمال ١٣٨/١ ، التهذيب ٤٢١/١ ، الأنساب ٧ / ٩١ .

(١) : وضع بعد قوله : صما ، اشارة خفيفة ، وكتب فى الحاشية : ويقيم آذانا صما ، وكتب تحته : صح ، وقال : كذا فى الأصل ، وأظنه تكرر غلطا - والله أعلم - .

أقول : هذا كله فى الحاشية ، وهو غير واضح فى النسخة المصورة عندى ، وقد رجعت الى أصل المخطوطة فأثبته .

تخريج الاثر (١٨٢٩) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٨٢٩) :

فيه محمد بن المصفى : صدوق له أوهام ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(١٨٣٠) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (١٨٣٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٧٥٠٧ ، ٥٨٥/١٤ .

وذكره الخازن بلفظه ١٤٠/٣ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٩٦/٣ .

الآيـة : (١٢٨) .

قـولـه : " عَـزِيـزٌ عَلَيْـهِ " .

١٨٣١ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله " عَـزِيـزٌ عَلَيْـهِ " قال : شديد عليه .

قـولـه : " مَا عَنِتُّمْ " .

١٨٣٢ - حدثنا أبو زرعة باسناده عن ابن عباس قوله " مَا عَنِتُّمْ " قال : ما شقّ عليكم .

١٨٣٣ - حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا العباس ، حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة " عَـزِيـزٌ عَلَيْـهِ مَا عَنِتُّمْ " قال : عنت مؤمنهم .

(١٨٣١) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) .

تخريج الاثر (١٨٣١) :

ذكره السمرقندي ولم ينسبه ١/ ل ٥٩٥أ ، وذكره الماوردي ١٧٧/٢ والطوسي ولم ينسبه ٣٢٩/٥ ، والبغوي ١٤٠/٣ ، والزمخشري ٥٣/٢ ، والطبرسي ١٦٩/١٠ ، وذكره ابن الجوزي ٥٢١/٣ ، والخازن ولم ينسبه ١٤٠/٣ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٣ / ٢٩٦ ، وذكره الآلوسي ولم ينسبه ٥٢/١١ .

الاثر (١٨٣٢) :

تابع للاثر السابق ، وذكره - أيضا - ابن عطية ولم ينسبه ٣٠٧/٨ ، وذكره أبو حيان بمثله ١١٨/٥ .

(١٨٣٣) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

تخريج الاثر (١٨٣٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٧٥٠٩ ، ٥٨٦/١٤ .

وذكره ابن قتيبة بلفظه ولم ينسبه ص ١٩٣ ، وذكره الماوردي = =

الآيـة : (١٢٨) .

١٨٣٤ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، حدثنا سعيد بن بشير عن سعيد بن أبي عروبة " عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ " : أن تضلوا ، عن غير قتادة .

قوله : " حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ " .

١٨٣٥ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق قوله " حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ " : أن يؤمن كفاركم .

١٨٣٦ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس ، حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله " حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ " قال : حريص على ضالهم

= = بمثله ١٧٧/٢ ، وابن عطية وقال : وتعميم عنت الجميع أوجه ٣٠٧/٨ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٩٦/٣ .

(١٨٣٤) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٣٣٣) .

تخريج الاثر (١٨٣٤) :

ذكره الماوردى بمثله عن سعيد بن أبي عروبة ١٧٧/٢ ، والبغوى ونسبه الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ١٤٠/٣ .

الاثر (١٨٣٥) :

تابع للاثر (١٨٣١) موصولا الى ابن عباس ، وتقدم تخريجه . وأخرجه - أيضا - ابن جرير بمعناه باسناد صحيح عن قتادة برقم ١٧٥١٠ م ، ٥٨٧/١٤ .

(١٨٣٦) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

الآيـة : (١٢٨) .

أن يهديه [١] .

قوله : ﴿ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ .

١٨٣٧ - حدثنا أبو عبيد الله ابن أخي ابن وهب [٢] ، حدثنا عمّي ، حدثني يونس بن يزيد [٣] وسفيان بن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه : أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - / قال : لي أسماء ، أنا محمد وأحمد ، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر ، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي ، وأنا العاقب ، والعاقب : الذي ليس ١١٤/ب

---

(١) : كذا في الأصل ، وفي المراجع : زيادة لفظ الجلالة (الله) .

تخريج الاثر (١٨٣٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٧٥١٠ ، ٥٨٧/١٤ ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بمعناه عن معمر عن قتادة ل ١٠٧ .

وذكره الثعلبي ٣ / ل ١١٦ ب ، والبغوي ٣ / ١٤٠ ، والخازن بمعناه - ٣ / ١٤٠ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٣ / ٢٩٦ .

(٢) : هو أحمد بن عبد الرحمن ، تقدم في (٥٩) وهو صدوق تغير بأخرة .

(٣) : هو ابن أبي النجاد ، تقدم في (١٠٦) وهو ثقة ، الا أنّ في روايته عن الزهري وهما قليلا ، وفي غير الزهري خطأ .

الآيـة : (١٢٨) .

بعـده أحـد [1] ، وقـد سمّـاه اللـه رءوفـا رحيمـا .

---

(١) : فـى المـراجـع : نـبيّ .

تخريج الاثـر (١٨٣٧) :

أخرجـه ابـن سعد دون قـولـه : وقـد سمّـاه ..الخ مـن طـريـق الفضـل بـن دكـين عـن سفيـان بـه - فـى ذكـر أسمـاء الرسـول - عليـه الصـلاة والسـلام - ١٠٥/١ ، وأخرجـه الامـام أحمـد عـن سفيـان بـه ٨٠/٤ ، وانظـر ٨١ و ٨٤ ، وأخرجـه الـترمذى مـن طـريـق سعيد بـن عبد الرحمـن المخـزومـى عـن سفيـان بـه بـرقـم ٢٨٤٠ - فى كتـاب الأدب بـاب : مـا جـاء فى أسمـاء النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، وقـال : هذا حديث حسـن صحـيح ، وفى الباب عـن حذيفـة ١٣٥/٥ ، وأخـرجـه الامـام مـالك فى المـوطـأ بـاختـلاف يسـير الى قـولـه : الـعـاقـب ، مرسلا مـن طـريـق ابـن شهـاب عـن محمـد بـن جبـير بـرقـم (١) - فـى كتـاب أسمـاء النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - بـاب : أسمـاء النـبيّ - صلـى اللـه عليـه وسـلم - ١٠٠٤/٢ ، وهـو متـفـق عليـه مـن طـريـق الـزهـرى بـه - أخرجـه البخـارى فى كتـاب التفسـير - سـورة الصـف - قـولـه تعالى : " وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ " آية : (٦) ، ٢٠١/٣ ، وفى المنـاقب - بـاب : مـا جـاء فى أسمـائـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ٢٧٠/٢ ، ومسـلم بـرقـم ٢٣٥٤ فى كتـاب : الفضائـل - بـاب : فى أسمـائـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ١٨٢٨/٤ ، وأخرجـه الـدارمـى بمثـلـه مـن طـريـق شعيب بـن أبـي حمـزة عـن الـزهـرى بـه - فى كتـاب الـرقـائـق - بـاب : فى أسمـاء النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ٣١٧/٢ - ٣١٨ ، والبيهقـى فى الشعب - فصـل فى أسمـائـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ١/٢ ل ٢٣٢ .

وذكـره ابـن الأثـير فى جـامـع الأصـول بـاختـلاف يسـير بـرقـم ٨٧٦٩ - فى اسمـه ونسبـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ٢١٥/١١ ، = =

الآيـة : (١٢٨) .

١٨٣٨ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر عن أبي روق في قوله " بِالْمُؤْمِنِينَ " كلهم " رَءُوفٌ رَّحِيمٌ " .

قوله : " رَحِيمٌ " .

١٨٣٩ - ذكر عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم [1] ، حدثنا موسى بن عبد العزيز القنباري [2] ، حدثني الحكم

= = وذكره الخازن بمثله ١٤٠/٣ ، وابن كثير في تفسير سورة الصف آية (٦) ٣٥٩/٤ - ٣٦٠ ، والسيوطي في الدر ٢١٤/٦ ، وفي الخصائص - في باب : اختصاصه - صلى الله عليه وسلم - بكثرة الأسماء الدالة على شرف المسمّى ١٩٠/١ .

الحكم على الاثر (١٨٣٧) :

صحيح ، أخرجه الشيخان - كما تقدم في تخريجه - .

الاثر (١٨٣٨) :

تابع للاثر (١٨٣٥) ، وتقدم تخريجه .

(١) : العبدي ، أبو محمد النيسابوري ، ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة ستين ومائتين ، وقيل : بعدها ، أخرج له الشيخان وأبو داود وابن ماجة التقريب ٤٧٣/١ ، وانظر التهذيب ١٤٤/٦ - ١٤٥ .

(٢) : أبو شعيب القنباري - بكسر القاف وسكون النون ثمّ موحدة - ، والقنبار: حبل الليف ، قال ابن معين والنسائي : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ ، وقال أبو الفضل السليماني : منكر الحديث وقال ابن المديني : ضعيف ، وقال الذهبي : لم يذكره أحد في كتب الضعفاء أبدا ، ولكن ما هو بحجة ، وقال : حديثه من المنكرات ، لا سيما والحكم ابن أبان ليس - أيضا - بالثبت ، وقال ابن حجر : صدوق سيئ الحفظ ، من الثامنة ، مات سنة خمس وسبعين ومائة ، أخرج له البخاري في جزء القراءة ، وأبو داود وابن ماجة .

انظر الجرح ١٥١/٨ ، الميزان ٢١٢/٤ ، التهذيب ٣٥٦/١٠ ، التقريب ٢٨٥/٢ .

الآيـة : (١٢٨) .

ابـن أبـان [١] عـن عـكـرمـة قـال : قـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : جـاء جـبريـل فقـال لـي : يـامحمـد ، انّ ربـك يقـرؤك السـلام ، وهذا مـلك الجبـال قـد أرسـلـه [اليـك] [٢] ، وأمـره ألا يفعـل شـيـئـا الا بـأمـرك ، فقـال لـه مـلك الجبـال : انّ [اللـه] [٣] أمـرنـي ألا أفـعـل شـيـئـا الا بـأمـرك ، ان شـئـت دمـدمـت [٤] عليهم الجبـال ، وان شـئـت رميتهـم بـالحصبـاء ، وان شـئـت خسفت بـهـم الأرض ، قـال : يـا مـلك الجبـال ، فـانـي آتـى بـهـم ، لـعـلـهم أن تخـرج ذريـة [٥] يقـولـوا : لا الـه الا اللـه ، فقـال مـلك الجبـال أنت كمـا سـمّـاك ربّـك " رَءُوفٌ رَّحِيمٌ " .

---

(١) : تقـدم فى (٣٥٣) وهـو صدوق عابـد ، ولـه أوهـام .

(٢) : فى الأصـل : معك ، وهـو خطـأ صححتـه مـن الـدر المنثـور .

(٣) : لفظ الجلالـة : (اللـه) : سقط مـن الأصـل ، وأضفتـه مـن الـدر ، والسيـاق يقتضيـه .

(٤) : دمدمت الشـيء : ألـزقتـه بـالأرض وطحطحتـه ، ودمـدم اللـه - سبحانه - عليهم : أى أهلكهم . الصحاح ١٩٢١/٥ - ١٩٢٢ مـادة : دمـدم .

(٥) : كذا فى الأصـل ، وفى الدر : لعلـه أن يخـرج منـهـم .

تخريج الاثـر (١٨٣٩) :

ذكـره السيوطى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٩٦/٣ - ٢٩٧ .

ويشهد لـه مـا أخرجـه الشيخان - واللفظ لمسلم - مـن حـديث عـائشـة - رضي اللـه عنها - ، وفيـه : (.. وقـد بعث اليك ملك الجبال لتأمـره بمـا شئت فيهم ، قـال : فنـادانـي ملك الجبال وسـلم عليّ ، ثـمّ قـال : يـا محمـد ، انّ اللـه قـد سمـع قـول قـومـك لك ، وأنـا مـلك الجبال ، وقـد بعثـني اللـه اليك لتـأمـرنـي بـأمـرك ، فمـا شـئـت ؟ ان شئت أن أطبق عليهم الأخشبـين ، فقـال لـه رسـول اللـه = =

الآيتين : (١٢٨ - ١٢٩) .

١٨٤٠ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، أنبأنا سعيد بن بشير عن سعيد بن أبي عروبة " بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ " قال " رَءُوفٌ " : رقيق .

قوله : " فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ " .

١٨٤١ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس " فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ " :

= = - صلى الله عليه وسلم - : بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا) .

أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق - باب : اذا قال : آمين ..الخ ٢١٤/٢ - ٢١٥ ، ومسلم برقم ١٧٩٥ - في كتاب الجهاد والسير - باب ما لقي النبيّ - صلى الله عليه وسلم - من أذى المشركين والمنافقين ١٤٢٠/٣ - ١٤٢١ .

الحكم على الاثر (١٨٣٩) :

اسناده ضعيف لأنه معلق ، وفيه موسى بن عبد العزيز : صدوق سيئ الحفظ ، والحكم بن أبان : صدوق له أوهام ، ولكن يشهد له ما أخرجه الشيخان - كما تقدم في التخريج - فهو مرسل حسن لغيره .

(١٨٤٠) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٣٣٣) ، وجاء في سنده - هنا - الحسين بدل: الحسن ، وهو تحريف .

تخريج الاثر (١٨٤٠) :

ذكره الطوسي بلفظ : رفيق بهم ، ولم ينسبه ٣٢٩/٥ .

" فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ " آية : (١٢٩) .

(١٨٤١) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

الآيـة : (١٢٩) .

يعـنى الـكـفـار ، تـولـوا عـن الـنـبيّ - صلى الـلـه عليـه وسـلم - ، وهذه فـى المـؤمـنـيـن .

قـولـه : " لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ " .

١٨٤٢ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا يحـيى بـن المغـيرة [١] ، حدثنـا عبد الـلـه بـن أبـي جعفـر [٢] عـن أبيـه [٣] عـن الـربـيـع [٤] عن أبي الـعـالية [٥] عـن أبـيّ بـن كعب [٦] : أنهـم جمعـوا القـرآن ، فـلـمـا انتهـوا الى هذه الآيـة : " ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُم " فظنـوا [٧] آخـر مـا نـزل مـن القـرآن ، فقـال لهـم أبـيّ بـن كعب : انّ الـنـبيّ - صلـى

تخريج الاثـر (١٨٤١) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طـريـق المثـنى عـن أبـي صالـح بـه بـرقـم ١٧٥١١ ، ٥٨٨/١٤ .

وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وسـاقـه بلفظـه ٢٩٧/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر دون قـولـه : وهذه فى المـؤمنين ٤٢٠/٢ .

(١) : تقـدم فى (٥٦٩) وهـو صـدوق .

(٢) : تقـدم فى (٣٩) وهـو صـدوق يخطـئ .

(٣) : تقـدم فى (٣٩) وهـو صـدوق سـيئ الحفظ .

(٤) : تقـدم فى (٣٩) وهـو صـدوق لـه أوهـام .

(٥) : هو رفيع بـن مهـران ، تقـدم فى (٩٧) وهـو ثقـة كثـير الارسـال .

(٦) : هو أبـيّ بـن كعب بـن قـيـس الأنصـارى ، الخـزرجـى ، أبو المـنـذر ، سـيّـد القـراء ، ويـكـنى : أبـا الطفيـل - أيضـا - ، من فضلاء الصحابة - رضي الـلـه عنهـم - ، اختلـف فـى سنـة مـوتـه اختـلافـا كثـيرا ، قيـل : سنـة تسـع عشـرة ، وقيـل : سنـة اثنتـين وثلاثين ، وقيـل : غـير ذلك ، - رضي الـلـه عنـه - ، أخرج لـه الجمـاعـة .
التقريب ٤٨/١ ، وانظر التهـذيب ١٨٧/١ - ١٨٨ ، الاصابـة ١٩/١ - ٢٠ .

(٧) : كذا فى الأصـل ، ولعلهـا : فظنـوهـا ، وفى المراجع : فظنـوا أنّ هذا .

الآيـة : (١٢٩) .

الله عليه وسلم - أقرأني بعد هذا آيتين : " لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ " الى قوله : " لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ " ، قال : فهذا آخر ما نزل من القرآن ، فختم الأمر بما فتح به ، بلا اله الا الله ، يقول الله - عزّوجلّ - " وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا / يُوحَىٰ (١) إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ " (٢) . ١١٥/أ

---

(١) : قوله تعالى : " يُوحَى " - بضمّ الياء وفتح الحاء ، مبنيا للمفعول - هكذا ضبطها فى الأصل ، وهي قراءة غير حفص وحمزة والكسائى وخلف ، أما هم : فيقرؤنها " نُوحِي " - بضمّ النون وكسر الحاء - . انظر ارشاد المبتدى ص ٣٨٤ ، والنشر ٢٩٦/٢ .

(٢) : سورة الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام - ، آية : (٢٥) .

تخريج الاثر (١٨٤٢) :

أخرجه الامام أحمد بنحوه وبزيادة فيه من طريق عمر بن شقيق عن أبي جعفر به ١٣٤/٥ ، وأخرجه ابن أبي داود فى كتاب المصاحف بمثله وبزيادة فيه من طريق محمد عن أبي جعفر به - باب : جمع القرآن ص ٩ ، وأخرجه الضياء فى المختارة بمثله من طريقين عن أبي جعفر به ٣/ ل ٣٨١ - ٣٨٢ ، وأخرج ابن جرير بأسانيد ضعيفة عن أبيّ - رضي الله عنه - قال : أحدث القرآن عهدا بالله هاتان الآيتان : " لقد جاءكم " الى آخر الآيتين انظر أرقام الآثار : ١٧٥١٤ و ١٧٥١٥ و ١٧٥١٦ و ١٧٥١٧ ، ٥٨٨/١٤ - ٥٨٩ ، وأخرجه الطبرانى باسناد آخر مختصرا برقم ٥٣٣ ، ١٦٧/١ والحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى ٣٣٨/٢ ، والبيهقى فى الدلائل - باب آخر سورة نزلت ١٣٩/٧ . = =

الآيـة : (١٢٩) .

.....

= = وذكـره الخطيب البغـدادى فى تلخيص المتشـابـه بمثلـه وبـزيـادة فيـه ل ١٤٠ أ ، وانظـر النكت ١٧٨/٢ ، والمعالـم ١٤٠/٣ ، والكشاف ٥٤/٢ ، وزاد المسـير ٥٢٢/٣ ، والتفسـير الكبـير ونسبـه - أيضـا - الى الحسـن وسعيـد بـن جبـير ٢٣٨/١٦ ، وانظـر لباب التأويـل ١٤٠/٣ ، والبحـر المحيط ونسبـه - أيضـا - الى ابـن عباس - رضي اللـه عنهمـا - ١١٩/٥ ، وذكـره ابـن كثـير بلفظـه وبـزيـادة فيـه وقـال : وهذا غـريـب ٤٠٥/٢ ، والهيثمـى فى مجمـع الـزوائـد وقـال : رواه عبد اللـه بـن أحمـد ، وفيـه : محمـد بـن جـابـر الأنصـارى وهـو ضعيف ، وذكـره - أيضـا - مختصـرا وقـال : رواه عبد اللـه بـن أحمـد والطـبرانـى ، وفيـه : علي بـن زيد بـن جـدعـان وهـو ثقـة سـيء الحفظ ، وبقيـة رجالـه ثقـات - كتـاب التفسير - سـورة التـوبـة ٣٥/٧ - ٣٦ ، وأخرجـه ابـن الضـريـس فى فضـائلـه وأبو الشيخ وابـن مـردويـه كمـا فى الدر ، وسـاقـه بلفظـه وبـزيـادة فيـه ٢٩٥/٣ - ٢٩٦ ، وكذا فى فتح القـديـر ٤٢٠/٢ ، وانظـر روح المعانـى ١١ / ٥٣ .

الحكم على الاثـر (١٨٤٢) :

اسنـاده حسـن ، ومـا يـرويـه عبد اللـه عـن أبيـه نسخـة ، وهـو صحـيح بشـواهـده .

فـائـدة :

وضـع الامـام البيهقى - رحمـه اللـه تعالى - فى الدلائـل بـابـا فـى بيـان آخـر سـورة نـزلت وآخـر آيـة نـزلت ، وسـاق تحتـه الآثار الواردة فى ذلك - وفيها اختـلاف كثـير - ثـمّ قـال فى آخـر الباب : قلـت : هذا الاختـلاف يـرجـع - واللـه أعلم - الى أنّ كلّ واحـد منهـم أخـبر بما عنـده مـن العلم ، أو أراد : أنّ مـا ذكـر مـن أواخـر الآيـات التي نـزلت - واللـه أعلم - ا٠هـ ١٣٦/٧ - ١٣٩ ، وانظـر تعليق رقـم : (١٢) = =

الآيـة : (١٢٩) .

١٨٤٣ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، حدثنا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس " لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ " قال : توحيد .

١٨٤٤ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا [1] أبو غسان ، حدثنا سلمة قال محمد بن اسحاق " لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ " : أى ليس معه غيره شريكا فى أمره .

قوله تعالى : " عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ " .

١٨٤٥ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : وعلى الله لا على الناس

= = وبحث ذلك الحافظ ابن حجر - رحمه الله تعالى - فى مواضع من الفتح وقال : وأصحّ الأقوال فى آخرية الآية قوله تعالى : " وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ " - الآية : (٢٨١) من سورة البقرة - ، وأما بالنسبة لآخرية السور فقال : والجمع بينهما - أى بين سورة النصر وسورة براءة - أنّ آخرية سورة النصر نزولها كاملة بخلاف براءة - كما تقدم توجيهه - اهـ انظر فتح البارى ٢٠٥/٨ و ٣١٦ - ٣١٧ و ٧٣٤ ، وانظر الاتقان ، فقد ساق الامام السيوطى - رحمه الله تعالى - الأقوال الواردة فى ذلك ، وذكر توجيهات العلماء لها ، وذلك فى النوع الثامن - معرفة آخر ما نزل ٢٦/١ - ٢٨ .

الاثر (١٨٤٣) :

تقدم بسنده ولفظه فى الاثر (٩٩٦) .

(١) : كتب فى الأصل - فى هذا الموضع - العباس ، وضرب عليها .

الاثر (١٨٤٤) :

تقدم بسنده ولفظه - الا أنه قال : شريك - فى الاثر (٩٩٧) .

الآيـة : (١٢٩) .

" فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ " .

قـولـه : " وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ " .

١٨٤٦ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال : انما سمّي العرش عرشا لارتفاعه .

١٨٤٧ - حدثنا حجاج بن حمزة [١] ، حدثنا أبو أسامة [٢] ، أنبأنا اسماعيل بن أبي خالد قال : سمعت سعدا الطائى [٣] يقول :

الاثـر (١٨٤٥) :

تقدم بسنده ولفظه فى الاثر (١١٨٣) .

(١٨٤٦) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) .

تخريج الاثر (١٨٤٦) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة الأعراف آية : (٥٤)، برقم ٥٠٠ ، ٢٨٠/١ ، وفى تفسير سورة يونس - عليه السلام - آية (٣) برقم ١٨٨٨ ، ٤/ ل ١١٧ ب ، وأيضا فى تفسير سورة هود - عليه السلام - آية : (٧) برقم ١١٨ ص ٨٥ .

وذكره ابن كثير بلفظه ٤٣٧/٢ ، والسيوطى ٢٩٧/٣ ، والشوكانى ٤٢٠/٢ وعزواه للمصنف فقط .

(١) : تقدم فى (٦١) وهو صدوق .

(٢) : هو حماد بن أسامة ، تقدم فى (١٤٤) وهو ثقة ثبت .

(٣) : هو أبو مجاهد الكوفى ، قال أحمد : لا بأس به ، وقال وكيع كان ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، من السادسة ، أخرج له البخارى وأصحاب السنن الا النسائى .

انظر الجرح ٩٩/٤ ، تهذيب الكمال ٤٧٥/١ - ٤٧٦ ، التهذيب ٤٨٥/٣ ، التقريب ٢٩٠/١ .

الآيـة : (١٢٩) .

العـرش يـاقـوتـة حمـراء .

١٨٤٨ - قـرئ على بحـر بـن نصـر الخـولانـى ، حدثنـا أسـد بـن مـوسـى[1] ، حدثنـا يـوسـف بـن زيـاد [2] عـن أبـي الـيـاس ابـن ابنـة وهـب بـن

تخريج الاثـر (١٨٤٧) :

أخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه فى تفسـير سـورة الأعراف آيـة : (٥٤) بـرقـم ٥٠١ ، ٢٨٠/١ ، وفى تفسـير سـورة يونـس - عليـه السلام - آيـة : (٣) بـرقـم ١٨٨٩ ، ٤/ ل ١١٧ ب ، وأيضـا فى تفسـير سورة هـود - عليـه السـلام - آيـة : (٧) بـرقـم ١١٩ ص ٨٥ - ٨٦ ، وأخرجـه أبو الشيخ فى كتـاب العظمـة بلفظـه ، مـن طـريـق أبـي سعيد الأشج ومحمـد بـن شجـر عـن أبـي أسـامـة بـه ل ٣٦ أ .

وذكـره ابـن الجوزى عـن اسمـاعيـل بـه - فى تفسـير سـورة الأعـراف آيـة : (٥٤) ٢١٣/٣ ، وابـن كثـير فى تفسـير سـورة يونـس آيـة : (٣) ، ٤٠٦/٢ ، وفى تفسـير سـورة هـود آيـة : (٧) ٤٣٧/٢ ، وأخرجـه ابـن المنـذر كمـا فى الدر ، وسـاقـه بلفظـه ٢٩٧/٣ .

الحكم على الاثـر (١٨٤٧) :

اسنـاده حسـن .

(١) : هو أسد بـن موسى بـن ابراهيم بـن الوليد الأمـوى ، أسـد السنـة ، وثقـه النسائى وابـن يونـس وابـن قانـع والعجلى والـبزار ، وقـال ابـن يونس أيضا: حدث بـأحاديث منـكـرة ، وأحسب الآفـة مـن غـيره ، وقـال ابـن حـزم : منـكـر الحديث ، ضعيف ، وقـال ابـن حجـر : صدوق يغرب ، وفيـه نصب ، مـن التـاسعـة ، مـات سنـة اثنتي عشرة ومـائتـين ،أخرج لـه البخارى تعليقـا وأبو داود والنسائى .

انظر الجرح ٣٣٨/٢ ، الميزان ٢٠٧/١ ، التهذيب ٢٦٠/١ ، التقريب ٦٣/١ .

(٢) : روى عـن أبي الياس ابـن ابنـة وهب بـن منبـه عـن وهب بـن منبـه ، روى عنـه أسد بـن مـوسـى المصرى ، وسكت عنـه ابـن أبـي حاتم .

الجـرح ٢٢٢/٩ .

الآيـة : (١٢٩) .

منبـه [١] عـن وهب بـن منبـه قـال : انّ اللـه خلق العـرش مـن نـوره ، وذكـر الحديث .

قـولـه : " الْعَظِيمِ " .

١٨٤٩ - أخـبرنـا العباس بـن الوليد بـن مـزيـد [٢] قـراءة ، أنبأنـا محمـد بـن

---

(١) : هو ادريـس بـن سنـان ، أبو الياس الصنعانى ، ابـن بنت وهب بـن منبـه ، قـال ابـن معين : يكتب مـن حديثـه الرقـاق ، وقـال ابـن عدى : ليـس لـه كثير روايـة ، وأحاديثـه معدودة ، وأرجـو أنـه مـن الضعفـاء الذيـن يكتـب حديثهـم ، وقـال الدارقطـنى : متروك ، وقـال ابـن حبان فى الثقـات : يتقـى حديثـه مـن روايـة ابنـه عبد المنعم عنـه ، وقـال ابـن حجر : ضعيف ، مـن السابعـة ، أخرج لـه ابـن مـاجـة فى التفسـير .

انظر الجرح ٢٦٤/٢ ، الميزان ١٦٩/١ ، التهذيب ١٩٤/١ ، التقريب ٥٠/١ .

تخريج الاثـر (١٨٤٨) :

أخرجـه أبو الشيخ فى كتـاب العظمـة بسنـده ولفظـه ، وساق الأثـر بتمـامـه ل ٣١ ب ، وأخـرجـه المصنف بسنـده ولفظـه فى تفسـيرسـورة الأعـراف آيـة : (٥٤) بـرقـم ٥٠٢ ، ٢٨١/١ - ٢٨٢ ، وفى تفسـير سـورة يـونـس - عليـه السلام - آيـة : (٣) بـرقـم ١٨٩٠ ، ٤/ ل ١١٧ ب ، وأيضـا فى تفسـير سـورة هـود - عليـه السلام - آيـة : (٧) بـرقـم ١٢٠ ص ٨٦ - ٨٧ .

وذكـره ابـن كثـير بلفظـه فى تفسـير سـورة يـونـس آيـة : (٣) وقـال : وهذا غـريـب ٤٠٦/٢ ، وذكـره السيوطى بلفظـه ، وساق الأثـر بتمـامـه ٢٩٧/٣ .

الحكم على الاثـر (١٨٤٨) :

فيـه يوسف بـن زيـاد : مسكوت عنـه ، وأبو الياس : ضعيف .

(٢) : تقـدم فى (١٠٨) وهـو صـدوق عـابـد .

الآيـة : (١٢٩) .

شعيب بـن شـابـور [١] ، أخـبرنـي [عمـر] [٢] بـن يـزيـد النصـرى [٣] قـال : فى كتـاب مـا تنبـأ عليـه هـارون النـبيّ -صلى الله عليه وسلم - انّ بحـرنـا هذا خليج مـن نبطـس ، ونبطـس وراءه ، وهو محيط بـالأرض فـالأرض ومـا فيها مـن البحـار عند نبطـس كعـين على سيف البحر ، وخلف نبطـس فينـس ، محيط بـالأرض ، فنبطـس ومـا دونـه عنـده كعـين على سيف البحـر ، وخلف فينـس الأصمّ ، محيط بـالأرض ، ففينـس ومـا دونـه عنـده كعـين على سيف البحـر ، وخلف الأصمّ المظلم ، محيـط بـالأرض ، فـالأصمّ ومـا دونـه عنـده كعـين على سيف البحـر ، وخلف المظلم جبل من المـاس ، محيط بـالأرض ، فـالمظلم ومـا دونمه عنـده كعين على سيف البحـر ، وخلف المـاس البـاكـي ، وهو مـاء عـذب ، محيـط بـالأرض ، أمـر اللـه نصفـه أن يـكـون تحت العـرش ، فـأراد أن يستجمع فـزجـره ، فهو [بـاكٍ] [٤] يستغفـر اللـه ، فـالمـاس ومـا دونـه عنـده كعين / ١١٥/ب على سيف البحـر ، والعـرش خلف ذلك ، محيـط بـالأرض ، فـالبـاكـي ومـا دونـه عنـده كـعـين على سيف البحـر .

---

(١) : تقـدم فى (١٠٨) وهـو صـدوق ، صحيح الكتـاب .

(٢) : فى الأصـل : عمـرو ، وهـو خطـأ صـوبتـه مـن المـراجـع .

(٣) : روى عـن أبي سـلام الحبشى وعمـرو بـن مهاجـر وشميـل ، روى عنـه محمـد ابـن شعيب بـن شـابـور ، وسكت عنـه البخارى وابـن أبي حاتم .
انظـر التـاريخ الكبـير ٢٠٥/٦ ، الجـرح ١٤٢/٦ .

(٤) : فى الأصـل : بـاكـي ، وهـو خطـأ صـوابـه مـا أثبت .

تخريج الاثـر (١٨٤٩) :

ذكـره السيـوطـى بلفظـه الا أنـه قـال : فـالأرض ومـا فـوقـهـا ، وعـزاه للمصنـف فقـط ٢٩٧/٣ - ٢٩٨ .

الآيـة : (١٢٩) .

١٨٥٠ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا مسدد بن مسرهد ، حدثنا معتمر عن أبيه ، حدثني بعض أصحابي قال : ما تأخذ السموات والأرض من العرش الا كما يأخذ الفسطاط [١] من الأرض كلها .

١٨٥١ - حدثنا العلاء بن سالم البغدادى [٢] ، حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان الثورى عن عمار الدهنى [٣] عن مسلم البطين [٤] عن

الحكم على الاثر (١٨٤٩) :

اسناده حسن الى النصرى .

(١) : الفُسطاط : هو بيت من شعر ، وفيه ثلاث لغات : فُسطاط، وفُستاط وفُسّاط ، وكسر الفاء لغة فيهنّ .

الصحاح ١١٥٠/٣ ، وانظر النهاية ٤٤٥/٣ مادة فسط .

تخريج الاثر (١٨٥٠) :

لم أقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٨٥٠) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح الى بعض أصحاب أبي المعتمر .

(٢) : أبو الحسن الحذاء ، عن أبي داود : ما كان به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين ، أخرج له ابن ماجة .

انظر تاريخ بغداد ٢٤٢/١٢ - ٢٤٣ ، التهذيب ١٨٣/٨ - ١٨٤ ، التقريب ٩٢/٢ .

(٣) : تقدم فى (٢٨) وهو صدوق يتشيع .

(٤) : هو مسلم بن عمران البطين ، ويقال : ابن أبي عمران ، أبو عبد الله الكوفى ، ثقة ، من السادسة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٤٦/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٣٢٦/٣ - ١٣٢٧ ، التهذيب ١٣٤/١٠ .

الآيـة : (١٢٩) .

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : العرش لا يقدر أحد قدره .

١٨٥٢ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور الزهري [١] ، حدثنا مالك بن [سعير] [٢] ، حدثنا

تخريج الاثر (١٨٥١) :

أخرجه أبو الشيخ في كتاب العظمة بمثله وبزيادة في أوله من طريق مسلم البطين به ل ٣٦ أ .

وذكره الزمخشري بلفظه ٥٤/٢ ، وأبو حيان ١١٩/٥ ، والسيوطي بنحوه وبأطول منه ٢٩٧/٣ ، وذكره الآلوسي ٥٣/١١ .

الحكم على الاثر (١٨٥١) :

اسناده حسن .

(١) : البصري ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : من الثقات ، قليل الخطأ وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ست وخمسين ومائتين ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن .

انظر الجرح ١٦٣/٥ ، التهذيب ١١/٦ - ١٢ ، التقريب ٤٤٧/١ .

(٢) : في الأصل : سفيان ، وهو خطأ صوبته من المراجع .

وهو مالك بن سعير - بالتصغير وآخره راء - ابن الخمس - بكسر المعجمة وسكون الميم بعدها مهملة - ، التميمي ، أبو محمد ، ويقال : أبو الأحوص ، الكوفي ، قال أبو حاتم وأبو زرعة والدارقطني : صدوق ، وقال أبو داود : ضعيف ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الأزدي : عنده مناكير ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، من التاسعة ، مات على رأس المائتين ، أخرج له البخاري وأصحاب السنن الا أبا داود ففي القدر .

انظر الجرح ٢٠٩/٨ - ٢١٠ ، الميزان ٤٢٦/٣ - ٤٢٧ ، التهذيب ١٧/١٠ ، التقريب ٢٢٥/٢ .

الآيـة : (١٢٩) .

الأعمش عن كعب قال : انّ السموات فى العرش كالقنديل معلق بين السماء والأرض .

١٨٥٣ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن الطباع ، حدثنا معتمر عن ليث [(١)] عن مجاهد قال : ما السموات والأرض عند العرش الا كحلقة فى أرض فلاة .

آخر تفسير التوبة ، والحمد لله [(٢)] .

تخريج الاثر (١٨٥٢) :

ذكره ابن الجوزى بلفظه فى تفسير سورة الأعراف آية : (٥٤) ٢١٢/٣ ، وذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٩٧/٣ .

الحكم على الاثر (١٨٥٢) :

اسناده حسن .

(١) : هو ابن أبي سليم ، تقدم فى (٢٧٨) وهو صدوق اختلط أخيرا ، ولم يتميز حديثه فترك .

تخريج الاثر (١٨٥٣) :

أخرجه أبو الشيخ فى كتاب العظمة بمثله من طريق عبد الله وعبد الأعلى عن المعتمر به ل ٣٦ أ و ٤٣ أ .

وأخرجه سعيد بن منصور كما فى الدر ، وساقه بمثله ٢٩٧/٣ ، وذكره الآلوسي بنحوه وبأطول منه ، ولم ينسبه لأحد ٥٣/١١ .

الحكم على الاثر (١٨٥٣) :

فيه ليث بن أبي سليم : صدوق اختلط أخيرا ، ولم يتميز حديثه فترك ، ولكنه يحتمل فى مثل هذا ، فالاسناد ضعيف .

(٢) : هكذا فى الأصل .

الخاتمة

الخاتمة :

أسأل الله حسنها .

وأذكر فيها أهمّ ما توصل اليه البحث من نتائج :

١ - انّ التفسير بالمأثور نشأ مبكرا منذ عصر النبوة الزاهر ، ثمّ تدرج فى مراحل متعددة ، الى أن دخل فيه الدخيل ، والتبس الصحيح منه بالعليل ، فكان لا بدّ من غربلته بدراسة متونه وأسانيده .

٢ - انّ القول الراجح فى سبب سقوط البسملة من أوّل سورة التوبة هو : عدم نزول جبريل - عليه السلام - بها فيها ، والصحيح أنّ النبيّ - صلى الله عليه وسلم - أمر بوضع سورة التوبة بعد سورة الأنفال بوحي من الله تعالى .

٣ - اشتمل تفسير ابن أبي حاتم - رحمه الله تعالى - على جملة لا بأس بها من الآثار التى انفرد بها ، والتى تضيف مادة تفسيرية غير قليلة الى كتب التفسير .

فقد بلغ مجموع ما انفرد به فى هاتين السورتين ثلاثمائة وتسعة عشر أثرا ، مائة وثلاثة آثار فى تفسير سورة الأنفال ، ومائتين وستة عشر أثرا فى تفسير سورة التوبة .

٤ - حفظه لكثير من التفاسير التى فقدت أصولها ، كما يتضح ذلك من القائمة التى ضمّت أسماء مصادر المصنف فى تفسيره لهاتين السورتين .

٥ - توصل البحث الى أنّ المصنف - رحمه الله تعالى - قد التزم بمنهجه الذى رسمه لنفسه ، وتقيد بشرطه ، ولم يخرج عن ذلك الا فى القليل النادر .

٦ - من خلال الموازنة التى قدمها البحث بين تفسيرى الامامين الجليلين ، ابن جرير الطبرى وابن أبي حاتم الرازى - عليهما الرحمة والرضوان - تبين أنّ أحقّ التفسيرين بوصفه تفسيرا بالمأثور هو تفسير ابن أبي حاتم .

٧ - السورتان مدنيتان ، وقد بلغ مجموع ما أورده المصنف فى تفسيرهما (١٨٥٣) - ألفا وثمانمائة وثلاثة وخمسين - أثرا ، الموصول منها (١٥٠٩) - ألف وخمسمائة وتسعة - ، والمعلق : (٣٤٤) - ثلاثمائة وأربعة وأربعون - .

٨ - أورد المصنف فى تفسير سورة الأنفال : (٧١٩) - سبعمائة وتسعة عشر - أثرا .

أ - بلغ الموصول منها : (١٥٦) - مائة وستة وخمسين - أثرا .

- المرفوع من ذلك : (٣١) - واحد وثلاثون - .

- والموقوف : (١٢٥) - مائة وخمسة وعشرون - .

ب - وبلغ عدد الآثار المعلقة فى هذه السورة : (١٦٨) - مائة وثمانية وستين - أثرا .

٩ - وأورد فى تفسير سورة التوبة : (١١٣٤) - ألفا ومائة وأربعة وثلاثين أثرا .

أ - بلغ الموصول منها : (٣٤١) - ثلاثمائة وواحدا وأربعين - أثرا .

- المرفوع من ذلك : (١٠٠) - مائة - .

- والموقوف : (٢٤١) - مائتان وواحد وأربعون - .

ب - وبلغ عدد الآثار المعلقة فى هذه السورة : (١٧٦) - مائة وستة وسبعين - أثرا .

١٠ - بلغ عدد الرواة المترجم لهم فى تفسير السورتين : (١٠٧٧) - ألفا وسبعة وسبعين - راويا .

١١ - وبلغ عدد الأعلام المترجم لهم فى متون الأسانيد : (١٠١) - مائة علم وعلم - .

١٢ - بلغ عدد شيوخ المصنف فى تفسيره لسورتي الأنفال والتوبة : (٩٢)

أ - عدد الذين قرأ عليهم ، أو قرئ عليهم وهو يسمع : أربعة ، وهم: بحر بن نصر الخولانى ، والعباس بن الوليد بن مزيد ، ومحمد ابن الفضل بن موسى ، ويونس بن عبد الأعلى .

ب - وعدد الذين كتبوا اليه : اثنا عشر شيخا ، وهم : أحمد بن الأزهر - أبو الأزهر - ، وأحمد بن عثمان بن حكيم وعباد بن الوليد - أبو بدر - ، وأبو عبد الله الطهرانى ، وعلي ابن سهل الرملى ، وعلي بن عبد العزيز ، وعمرو بن شور القيسارى ، ومحمد بن سعد العوفى ، ومحمد بن عبيد الله ابن المنادى ، ومحمود بن آدم ، وموسى بن هارون الطوسى ، وأبو يزيد القراطيسى .

١٣ - أكثر المصنف الرواية عن بعض شيوخه .

أ - فروى عن أبيه فى تفسير السورتين : (٤٥٥) - أربعمائة وخمسة وخمسين - أثرا ، (١٦٤) - مائة وأربعة وستين - فى تفسير سورة الأنفال ، و (٢٩١) - مائتين وواحدا وتسعين - فى تفسير سورة التوبة .

ب - وروى عن أبي زرعة : (١٢٦) - مائة وستة وعشرين - أثرا ، أخرج عنه فى تفسير سورة الأنفال : (٤٧) - سبعة وأربعين - ،

وفى تفسير سورة التوبة : (٧٩) - تسعة وسبعين - .

جـ - وروى عن أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى : (٩٧) - سبعة وتسعين - أثرا ، أخرج عنه : (٣٤) - أربعة وثلاثين - فى تفسير سورة الأنفال ، و (٣٣) - ثلاثة وثلاثين - فى تفسير سورة التوبة .

د - وروى عن حجاج بن حمزة : (٧٣) - ثلاثة وسبعين - أثرا ، أخرج عنه : (٢٣) - ثلاثة وعشرين - فى تفسير سورة الأنفال ، و (٥٠) - خمسين - فى تفسير سورة التوبة .

هـ - وروى عن أبي يزيد القراطيسى : (٦٨) - ثمانية وستين - أثرا أخرج عنه : (٢٥) - خمسة وعشرين - فى تفسير سورة الأنفال ، و (٣٣) - ثلاثة وثلاثين - فى تفسير سورة التوبة .

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا وحبيبنا محمد ، وعلى آله وصحبه ، والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين ، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين .

وكتبه على الآلة الكاتبة العبد الفقير اليه تعالى : عيادة بن أيوب بن سويدان الكبيسى ، غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين أجمعين ، آمين اللهم آمين .

الفهارس

الفهارس

١ - فهرس الآيات القرآنية فيما سوى سورتي الأنفال والتوبة .

٢ - فهرس الأحاديث المرفوعة .

٣ - فهرس الرواة .

٤ - فهرس الأعلام .

٥ - فهرس المواد اللغوية .

٦ - فهرس البلدان والمواضع .

٧ - فهرس القبائل والأمم والجماعات .

٨ - فهرس المراجع .

٩ - فهرس الموضوعات .

فهرس الايات القرانية فيما سوى سورتي الانفال والتوبة :

الاية	السورة ورقم الاية	رقم الاثر
اتقوا الله	البقرة / ٢٧٨	٢٦٨
أجرا عظيما	النساء / ٤٠	٩٠٠ / ٩٠١
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول	النساء / ٥٩	١٣٦١
اعبدوا ربكم	البقرة / ٢١	٩٩٥
أقيموا الصلوٰة وأتوا الزكوٰة	البقرة / ٤٣ /	٧٨٥ / ٧٨٦ / ٧٨٨ / (٧٨٩ - ٧٩٣)
ان تعذبهم فانهم عبادك	المائدة / ١١٨	٦٤٧
انا رسل ربك	هود / ٨١	١٣٥٣
انما المؤمنون الذين ءامنوا بالله ورسوله	النور / ٦٢	١١٤٤
بقيت الله خير لكم	هود / ٨٦	١٥٣٣
جحيم	الواقعة / ٩٤	١٧٠٤
الحمد لله رب العلمين	الفاتحة / ١	١٠٤٨
الذين يصدون عن سبيل الله	الاعراف / ٤٥	١٠١٦
رب لاتذر على الارض من الكفرين ديارا	نوح / ٢٦	٦٤٧
ربنا اطمس على أموالهم	يونس / ٨٨	٦٤٧
سأل سائل بعذاب واقع	المعارج / ١	٣٠٤
سواء عليهم أستغفرت لهم	المنافقون / ٦	١٤٢٩
سيطوقون ما بخلوا به	آل عمران / ١٨٠	١٠٤٠
عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا	الاسراء / ٧٩	٨٨٤
عظيما	النساء / ٧٣	١٣٧٠
فأت بءاية ان كنت من الصادقين	الشعراء / ١٥٤	١٣٤٨ - هامش ٠

الآيـة	السورة ورقـم الايـة	رقـم الاثـر
فـاذا استئذنـوك لبعض شـأنهم	النـور / ٦٢	١١٣٩
فـاذهب أنت وربـك فقـاتـلا	المـائدة / ٢٤	٦٣
فـامـامنـا بعد وامـا فـداء	محمـد - صلى الله عليـه وسـلـم -/٤	٦٥٢، ٧٧٦
فـأنـزل السـكينـة	الفتـح / ١٨	١٠٩٤
فـأنـزل الله سكينته على رسـوله		
وعـلى المـؤمنيـن	الـفـتـح / ٢٦	٩٢٥
فـأيدنـا	الـصـف / ١٤	١٠٩٨
فـلبث فيهم ألف سنة الا خمسين عاما	العنكبوت / ١٤	١٣٤٥
فلولا كـان من القرون مـن قبـلكم	هـود / ١١٦	١٧٨٨
فلولا كانت قـريـة ءامنت	يـونـس / ٩٨	١٧٨٨
فـمـن تبعـني	ابـراهـيم / ٣٦	٦٤٧
فـوزا	النسـاء / ٧٣	١٣٦٩
فويل للذين يكتبون الكتـاب بأيديهم	البقـرة / ٧٩	١٠١٤
قد كانت ءايتي تتلى عـليكم	المـؤمنـون / ٦٦	٨٨٦
قـل هـو اللـه أحـد	الاخـلاص / ١	٩٧٦
لئـن رجعنـا الى المـدينـة	المنـافقـون / ٨	٣٩٢
لـلمتـقيـن	البقـرة / ٢	٧٦٥
وأشـربـوا في قـلوبهم العجل	البقـرة / ٩٣	١٦٢٥
وأ يـدنـاه	البقـرة / ٨٧	١٠٩٩
وجـاءه قـومـه يهـرعـون اليـه	هـود / ٧٨	١٣٥٣
و ذر	الانعـام /٧٠	١٤٦٢
والـذين جـاءوا مـن بعـدهم يقولون	الحشـر / ١٠	١٥٢٤
ولـو يـؤاخـذ اللـه النـاس	فـاطـر / ٤٥	٢٠٢
ومـا أرسلنـا مـن قبلك من رسـول	الانبـيـاء / ٢٥	١٨٤٢
ومـا مـن دابـة في الارض الا	هـود / ٦	٢٠٢
ومـا علمـي بمـا كـانوا يعملـون	الشعـراء / ١١٢	١٥٣٣
ونبـلوكم بـالشـر والخيـر فتنـة	الانبيـاء / ٣٥	٢٦٠

الآيـة	السـورة ورقـم الآيـة	رقـم الاثـر
هـؤلاء بنـاتـى هـنّ أطهـر لكـم	هـود / ٧٨	١٣٥٣
هـو مـولـاكـم	الحـج / ٧٨	٤٠٧
يحسـبهـم الجـاهـل أغنيـاء		
مـن التعفـف	البقـرة / ٢٧٣	١٢٣١
يعلم السـرّ	طـه / ٧	١٤١١

فهرس الأحاديث المرفوعة مرتبة على حروف المعجم[1] :

طرف الحديث	راويه	رقم الأثر
أتاني الليلة آتيان فابتعثاني	سمرة بن جندب	١٥٥٣ ش
أتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وفي عنقي صليب .	عدى بن حاتم	٩٨٩
اجتمع ناس من المنافقين فيهم جلاس بن سويد	السدى (مرسل)	١٢٨٨
اجتنبوا السبع الموبقات	أبو هريرة	١٤٤ ش
أخذرسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثلاث حصيات	ابن زيد (مرسل)	١٧٥
أخذ النبي - صلى الله عليه وسلم - المغانم والاسرى	ابن عباس	٦٦٢
أدع الله أن يرزقني مالا	أبو أمامة عن ثعلبة	١٤٠٧
اذا أديت زكاته فليس بكنز	ام سلمة	١٠١٩ ش
اذا صار أهل الجنة الى الجنة	عبد الله بن عمر	١٣٣١ ش
اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد	أبو سعيد الخدرى	٨٧٩
أراهم اياه في منامه قليلا	مجاهد (مرسل)	٤٦٧
أربع من كن فيه كان منافقا خالصا	عبد الله بن عمرو	١٤٠٤ ش
استنفر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حيا من العرب	ابن عباس	١٠٧٩
اشترى ابوبكر من عازب رحلا	البراء بن عازب	١٠٨٦
أصاب الناس جهد شديد فأمرهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يتصدقوا	الربيع (مرسل)	١٤١٨

---

(١) : يشتمل هذا الفهرس على الأحاديث التى أوردتها فى التخريج كشواهد وقد رمزت لها بالحرف : (ش) .

طرف الحديث	راويه	رقم الاثر
أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي	جابربن عبدالله	٦٥٨ ش
أفضل الاعمال ـ أوالعمل ـ الصلاة لوقتها	عبد الله بن مسعود	٧٨٥ ش
أقبل رجلان من الانصار	السدى (مرسل)	١٤٩٧
أقبل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم من تبوك	مجاهد (مرسل)	٧٢٣
أقرب ما يكون العبد من ربه وهوساجد	أبو هريرة	١٦٨٧ ش
ألا ان القوة الرمى	عقبة بن عامر	٥٦٧
أما علمت أن الاسلام يهدم ما كان قبله	عمرو بن العاص	٣٨٢ ش
أنا أمركم بخمس الله أمرني بهن	أبو مالك الاشعرى	١١٢٧
أنزل عليّ أمانين لامتي	أبو موسى الاشعرى	٣٢٥
أنهلك وفينا الصالحون	زينب بنت جحش	٢٤٠ ش
ان شئتم قتلتموهم وان شئتم فاديتموهم	علي بن أبي طالب	٦٥٢ ش
ان أباطالب قال للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ هل شعرى ما ائتمر فيك قومك ؟	عبيد بن عمير (مرسل)	٢٨٨
ان أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف	أبو سعيد الخدرى	٥٧ ش
" انّ الذين ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله " : نزلت فى أبي سفيان	سعيد بن جبير (مرسل)	٣٧٠
انّ رجلا استأذن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى السياحة	أبو أمامة	١٦٦٨
ان رجلا من بني خدرة ورجلا من بني عوف امتريا في المسجد الذى أسس على التقوى	أبو سعيد الخدرى	١٦٠٠
ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أراد أن يغزو فدعاني	علي بن أبي طالب	١٧٧٣
ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعث أبا بكر ـ رضي الله عنه ـ	ابن عباس	٧٢١
ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعث عليا بأربع	سعد بن أبي وقاص	٧٤٥
ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال يوم عرفة	محمد بن قيس (مرسل)	٧٣٦

طرف الحديث	راويه	رقم الاثر
ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان في المسجد وأنا أصلي فدعاني	أبو سعيد بن المعلى	٢١٣
ان رسول الله -طى الله عليه وسلم - كان في مجلس فرفع رأسه الى السماء	سعد بن مسعود	١٠٩٢
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يوم النحر في حجة الوداع	ابن عمر	٧٣٥
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ابن أبي الحقيق دعا بقوس	عبد الرحمن بن جبير (مرسل)	١٧٧
ان عبد الله بن سعد بن ابي السرح كان يكتب للنبي -صلى الله عليه وسلم -	قتادة (مرسل)	٦٨٥
ان الغنيمة لا تحل لأحد سود الرؤوس غيركم	أبو هريرة	٦٥٨، ٦٥٩
ان قلوب بني آدم كلّها بين اصبعين	عمرو بن العاص	٢٣٢(ش)
ان الله زوى لي الارض	ثوبان	١٠٠٩(ش)
ان الله يجزى بالحسنة ألفي ألف حسنة	أبو هريرة	١٠٧٦
ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا	هشام بن حكيم بن حزام	٩٧٢ (ش)
ان الله يقبل الصدقات ويأخذها بيمينه	أبو هريرة	١٠٧٦
ان الله يقول لاهل الجنة	أبو سعيد الخدرى	١٣٦٧(ش)
ان المؤمن اذا لقى المؤمن فسلم عليه	حذيفة بن اليمان	٦١٨ (ش)
ان النبي - صلى الله عليه وسلّم - أقام عام الفتح نصف شهر	عروة (مرسل)	٩١٩
ان النبي - صلى الله عليه وسلم - أقرأني بعد هذا آيتين	أبي بن كعب	١٨٤٢
ان النبي -صلى الله عليه وسلم - جعل الدية اثني عشر ألفا	ابن عباس	١٣٩٨
ان النبي - صلى الله عليه وسلم - خطب الناس في حجته فقال	أبو بكرة	١٠٤٤
ان النبي - صلى الله عليه وسلم - دعا الناس بصدقة	أنس أو غيره	١٤١٣
ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قسم سهم ذى القربى من خيبر	الزهرى وعبدالله ابن أبي بكر(مرسل)	٤٣١
ان النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يأمر	ابن عباس	٥٩٠

طرف الحديث	راويه	رقم الاثر
ان النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يقول	عريب المالكي	٥٨٣
ان نبي الله - صلى الله عليه وسلم - بنى مسجدا بقباء	قتادة (مرسل)	١٥٨٩
ان نفرا من قريش ... اجتمعوا	ابن عباس	٢٨٢
ان هذه الصدقات	عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث	٤٣٠(ش)
انه بات يجر الجرير على ظهره	أبو عقيل	١٤٢١
انه لأوّاه	أبو ذر	١٧١٥
اني أرى ما لا ترون	أبو ذر	١٧٣٤(ش)
بات رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في مسجد	ثعلبة بن أبي مالك	٦٤٢
بعث علي بن أبي طالب من اليمن الى النبي - صلى الله عليه وسلم - بذهيبة	أبو سعيد الخدرى	١٢٥٧
بينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بين أصحابه	حكيم بن حزام	١٧٣٤
بينا النبي - صلى الله عليه وسلم - يقسم قسما	أبو سعيد الخدرى	١٢٠٧
بينا نحن يوما جلوسا في نحر الظهيرة	عائشة	١٠٨٨
بينما رجل يقرأ سورة الكهف	البراء	١٠٩١
بينما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في غزوته الى تبوك	قتادة (مرسل)	١٣٠٩
بينما نحن مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذ مرّ بجنازة	سلمة بن الاكوع	١٥٨٠
تصدقوا فأني اريد أن أبعث بعثا	أبو سلمة	١٤١٧
تكفل الله لمن جاهد في سبيله	أبو هريرة	١١٨٤(ش)
ثم يتجلّى لهم الرب تبارك وتعالى	أنس	١٥٢٨
جاء اعرابي الى النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو يقسم	جابر	١٢١٤
جاء جبريل فقال لي يا محمد	عكرمة (مرسل)	١٨٣٩
جاء أبو معقل الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال	أبو معقل	١٢٨٠
جئت الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بسيف	سعد بن أبي وقاص	٩
الجنة مائة درجة فأولها من فضة	سليم بن عامر (مرسل)	١٣٦٤

طرف الحديث	راويه	رقم الاثر
خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في حر شديد وأمر بالغزو الى تبوك	كعب بن مالك	١٣٠٦
خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوما الى المقابر	عبدالله بن مسعود	١٧٠٢
خرجت من نكاح ولم أخرج من السفاح	محمد بن علي بن الحسين (مرسل)	١٨٢٨
خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عام حنين فقال : من قتل قتيلا	أبو قتادة	١١
خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وشهدت معه بدرا	عبادة بن الصامت	٢٢
ذاك يوم ولدت فيه	أبو قتادة الانصارى	٤٥٠(ش)
ذكرلنا أن رجلا من المنافقين قال	قتادة (مرسل)	١٣٠١
ذكرلنا أنّ رجلين اقتتلا أحدهما من جهينة والا خر من غفار	قتادة (مرسل)	١٣٩٢
رأيت عبدالله بن أبيّ قدام النبي - صلى الله عليه وسلم - والاحجار تنكبه	ابن عمر	١٣١١
رغبت لكم عن غسالة الايدى	ابن عباس	٤٣٠
رفع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يده فقال: يارب انك ان تهلك هذه العصابة	ابن عباس	١٧٤
سألت عنها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : قصر من - فى قوله تعالى "وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً" -	عمران بن الحصين	١٣٦٣
سألته يعني النبي - صلى الله عليه وسلم - عن يوم الحج الاكبر	علي بن أبي طالب	٧٣٤
سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الجزية عن يد	ابن عباس	٩٦٤
سبق من الله العفو عنهم - في قوله تعالى (لولا كتاب من الله سبق)	عبدالرحمن بن زيد (مرسل)	٦٧٣
سمع زيد بن ارقم رجلا من المنافقين يقول	أنس بن مالك	١٣٨٩
سمعت رجلا يستغفر لابويه وهما مشركان	علي بن أبي طالب	١٧٠٠
غزونا مع أبي بكر هوازن على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم -	سلمة بن الاكوع	١٦

طرف الحديث	راويه	رقم الاثر
فأمره الله بالخروج ،فتخلف عنه رجال فأدركتهم أنفسهم	ابن عباس	١٤٥١
فلما فرغ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من قتال من يليه	عبد الرحمن بن زيد (مرسل)	٩٥٥
فلما فرغوا من مسجدهم أتوا النبي - صلى الله عليه وسلم -	ابن عباس	١٥٩٩
فيّ والله نزلت- في قوله تعالى "ان يعلم الله في قلوبكم خيرا" -	العباس	٦٨٣
قاتل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هوازن وثقيف	قتادة (مرسل)	٩١٨
قال رجل في غزوة تبوك في مجلس يوما	ابن عمر	١٣٠٧
قال رجل يارسول الله ماالاواه ؟	عبدالله بن شداد	١٧١٦
قال لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وبلغه أن عير أبي سفيان أقبلت	أبو أيوب الانصارى	٦٣ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥
قال محاشن بن عويمر: ان كانوا هم أرجاس	عكرمة (مرسل)	١٥٠٢
قال مخشي بن حمير : لوددت أني أقاضى	كعب بن مالك	١٣١٢
قام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خطيبا يوم جمعة فقال: يا فلان اخرج فانك منافق	ابن عباس	١٥٣٤
قتل رجل من بني عدى بن كعب رجلا من الانصار	عكرمة (مرسل)	١٣٩٩
قذف الله في قلب أبي سفيان الرعب	ابن عباس	١٢٨
قلنا يارسول الله حدثنا ما رأيت ليلة اسرى بك	أبو سعيد الخدرى	١٥٥٣
قيل للنبي - صلى الله عليه وسلم - لما فرغ من بدر عليك بالعير	ابن عباس	٧١
قيل يا رسول الله: من الذين ذكر الله فيهم (رجال يحبون ان يتطهروا)؟	أبو أيوب الانصارى	١٦١٣
كان جلاس تحمّل حمالة وكان عليه دين	عروة (مرسل)	١٤٠١
كان الجلاس بن سويد ممن تخلّف عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في غزوة تبوك	ابن عباس	١٣٩١
كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في مسير وأناس من المنافقين يسيرون أمامه	سعيد بن جبير (مرسل)	١٣١٠

طرف الحديث	راويه	رقم الاثر
كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقسم بينهم ماآتاه الله	الضحاك (مرسل)	١٢١٠
كان عشرة رهط تخلّفوا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في غزوة تبوك	ابن عباس	١٥٤٥
كان المشركون يطوفون بالبيت ويقولون	ابن عباس	٣١٤
كان نبتل ابن الحارث يأتي رسول الله - صلى الله عليه وسلم -	ابن عباس	١٢٨٧
كان النبي - صلى الله عليه وسلم - في جنازة	علي بن أبي طالب	٢٢١(ش)
كان يجاء بالغنيمة فتوضع فيقسمها رسول الله - صلى الله عليه وسلم -	أبو العالية (مرسل)	٤١٧
كان ينطلق من كل حي من العرب عصابة فيأتون النبي - صلى الله عليه وسلم -	ابن عباس	١٧٩١
كانت لعبد الله بن أبّي دية فأخرجها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - له	قتادة (مرسل)	١٤٠٠
كنت أكتب لرسول الله - صلى الله عليه وسلم -	زيد بن ثابت	١٤٨١
كنت عند منبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم -	النعمان بن بشير	٨٨٧
كنت في غزوة في بعض مسايح النبي - صلى الله عليه وسلم -	ابن عمر	١٦٣
كنت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم حنين	العباس	٩٢٠
كنت مع النبي - صلى الله عليه وسلم - يوم حنين	ابن مسعود	١٤٦
لاتتمنوا لقاء العدو	عبد الله بن عمرو	٤٨٠
لانفل الا بعد الخمس	معن بن يزيد	١٣
لا هجرة بعد الفتح	ابن عباس	٦٩٠(ش)
لايدخل المسجد الحرام مشرك	جابر	٩٣٦
لا يكون الرجل من المتقين حتى	عطية السعدى	٧٦٣
لأ زيدنّ على السبعين	عروة (مرسل)	١٤٢٩
لتتبعنّ سنن من كان قبلكم	أبو سعيد الخدرى	١٣٣٤(ش)
لقد أصبت في الاسلام هفوة	عمر بن الخطاب	١٤٢٧

طرف الحديث	راويه	رقم الاثر
لقد خلفتم بالمدينة أقواما	الحسن (مرسل)	١٤٩١
لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط الا في غزوة تبوك	كعب بن مالك	١٧٤٣
لما بنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مسجد قباء خرج رجال من الانصار	ابن عباس	١٥٩١، ١٥٩٧
لما توفي عبدالله بن أُبّي جاء ابنه الى النبي - صلى الله عليه وسلم -	ابن عمر	١٤٥٤
لما توفي عبدالله بن أُبّي دعي رسول الله - صلى الله عليه وسلم -	عمر بن الخطاب	١٤٢٦، ١٤٥٥
لما حضرت أبا طالب الوفاة	المسيب بن حزن	١٧٠٣
لما خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خلف عليا بعده	السدى (مرسل)	١٥٠٣
لما دعا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على مضر بالسنين	ابن عباس	١٨٠٤
لما كان النبي - صلى الله عليه وسلم - زمان حنين اعتمر من الجعرانة	أبو هريرة	٧٢٠
لما كان يوم أحد أخذ أُبّي بن خلف يركض فرسه	ابن المسيب (مرسل)	١٧٦
لما كان يوم بدر سمعنا صوتا وقع من السماء	حكيم بن حزام	١٧٣
لما كان يوم بدر نظر النبي - صلى الله عليه وسلم - الى المشركين	عمر بن الخطاب	٨٣، ٨٥
لما مرض أبو طالب أتاه النبي - صلى الله عليه وسلم -	محمد بن كعب (مرسل)	١٧٠٧
لما نزل القرآن فيه ذكر المنافقين	كعب بن مالك	١٣٩٠
لما نزلت هذه الاية (مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ)	عمرو بن مالك عن بعض الصحابة	١٧٦٣
لما نزلت هذه الاية (وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ) كبر ذلك على المسلمين	ابن عباس	١٠١٧
لما نزلت (وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ) قال المهاجرون	سالم بن أبي الجعد (مرسل)	١٠٢١
لما نزلت (وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ) أرسل اليهم النبي - صلى الله عليه وسلم -	ابن عباس	١٥٦٣

طرف الحديث	راويه	رقم الاثر
لي أسماء : أنا محمد	جبير بن مطعم	١٨٣٧
ليبلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهار	تميم الداري	١٠٠٩(ش)
ليس المسكين بالطّواف الذى ترده اللقمة	عبدالله بن مسعود	١٢٤٢
ليس المسكين بالطواف ولا بالذى	أبو هريرة	١٢٤١
ما ترون في هؤلاء الاسارى؟	عمر بن الخطاب	٦٤٦
ما تقولون في هؤلاء الاسارى؟	عبدالله بن مسعود	٦٤٧
ماالدنيا في الاخرة الا	المستورد	١٠٧٥
من أتاه الله مالا فلم يؤد زكاته	أبو هريرة	١٠٣٧(ش)
من أغلق بابه فهو امن	عكرمة (مرسل)	٨٤٩
من رأى منكم منكرا فليغيره	أبو سعيد الخدرى	١٣٧١(ش)
المهاجرون والانصار بعضهم أولياء بعض	جرير بن عبد الله	١٣٥٨
نزلت فيّ أربع أيات	سعد بن أبي وقاص	٨
نزلت هذه الاية على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو في المسجد (ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة)	جابر بن عبد الله	١٦٤٤
نزلت هذه الاية في أهل قباء (فيه رجال يحبون أن يتطهروا)	أبو هريرة	١٦١٣(ش)
نصرت بالصبا	ابن عباس	٤٩٣(ش)
نعم القوم منهم عويم بن ساعدة - في قوله تعالى "فيه رجال يحبون ان يتطهروا" -	عويم بن ساعدة	١٦١٢
هم الثمانية الذين ربطوا أنفسهم بالسوارى - في قوله تعالى "وأخرون اعترفوا بذنوبهم" -	زيد (موسل)	١٥٤٦
وذلك أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمر الناس أن ينبعثوا غازين معه ، فجاءت عصابة - في قوله تعالى "تولوا وأعينهم تفيض من الدمع" -	ابن عباس	١٤٩٦
وذلك أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمر الناس أن ينبعثوا غازين معه ، وذلك في الصيف - في قوله تعالى "قل نار جهنم أشد حرا" -	ابن عباس	١٤٣٣
وذلك أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غزا غزوة تبوك فتخلّف أبو لبابة	ابن عباس	١٥٤٧

طرف الحديث	راويه	رقم الاثر
والذى نفسي بيده لولا أن يشق على المسلمين	أبو هريرة	١٧٦٣(ش)
والذى نفسي بيده مالي مما أفاءالله عليكم	جبير بن مطعم	٤١٨
وشرا علي نفسه ، نام على فراش رسول الله - صلى الله عليه وسلم -	ابن عباس	١٠٨٧
وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره	عائشة	١٨٣٩(ش)
وقد كان جلاس بن سويد الانصارى	عروة (مرسل)	١٤٠٢
وقف النبي - صلى الله عليه وسلم - بالعقبة	ابن عمر	١٠٤١، ١٠٤٦، ١٠٥٩
وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر	علي بن أبي طالب	٦٧١
ومن كان بينه وبين قوم عهد	عمرو بن عنبسة	٥٦٢
وهم الذين أرادوا أن يدفعوا النبي - صلى الله عليه وسلم - ليلة العقبة	الضحاك (مرسل)	١٣٩٣
ويحك يا ثعلبة	أبو أمامة الباهلي	١٤٠٥
يا جدّ هل لك في جلاد بني الاصفر ؟	جابر بن عبدالله	١١٦٦
يا رسول الله: أتصلي على ابن أبّي	عمر بن الخطاب	١٤٥٣
يا معشر الانصار ان الله قد أثنى عليكم خيرا	أبو أيوب الانصارى ،وجابر بن عبدالله ، وأنس بن مالك	١٦١١
يرسل البكاء على أهل النار	أنس بن مالك	١٤٤٨(ش)

فهرس الرواة (١)

- أ -

آدم بن أبي اياس / ثقة ٩٧ / ١٠١ / ٣٠٦ / ٧٤٨ / ٧٨٦ / ٧٩٥ / ٨٦٥ / ١١٠٣ / ١٣٦٢ .

أبان بن يزيد العطار / ثقة له أفراد ٩١٩ / ١١٢٧ .

ابراهيم بن أدهم / صدوق زاهد ١٤٩٣ / ١٤٩٤ .

ابراهيم بن الأشعث = لام / ضعيف ١٠٧٨ .

ابراهيم بن حميد / ثقة ٢٣٧ / ١٠٩٩ .

ابراهيم بن سعيد الجوهري / ثقة حافظ ٢٨٢ .

ابراهيم بن عبد الله بن أبي حاتم الهروي / صدوق حافظ ٧٣٢ / ١٥١٢ .

ابراهيم بن عبد الله بن بشار / مستور ٨٣٣ .

ابراهيم بن عثمان العبسي = أبو شيبة / متروك ٧٩٥ / ١٦٤٤ .

ابراهيم بن العلاء ٥٩٦ .

ابراهيم بن عيينة / صدوق يهم ١٧٣٠ .

ابراهيم بن محمد بن الحارث = أبو اسحاق الفزاري / ثقة ٢٢ / ٤٠١ / ٦٢٦ / ٦٥٩ / ٧٧٦ / ٧٨٤ / ٨٤٦ / ٩٦٢ / ١٢١٥ / ١٢٥٩ / ١٦٤٨ / ١٦٦٦ / ١٦٨٦ / ١٦٨٩ / ١٦٩٧ / ١٧٧٤ .

ابراهيم بن مسلم العبدي الهجري / لين الحديث ١٢٤٢ .

ابراهيم بن المنذر بن عبد الله / صدوق ٤٩٨ / ٦٤٢ .

ابراهيم بن مهدي / مقبول ٢٧٨ / ٤٣٠ / ١٠٩٥ .

ابراهيم بن موسى / ثقة حافظ ٢٨٨ / ٧٥٦ .

ابراهيم بن نافع / ثقة حافظ ١٦١٦ .

ابراهيم بن نشيط الوعلاني / ثقة ٩٠٥ .

---

(١) : الأرقام المذكورة هنا هي للآثار لا للصفحات .

ابـراهـيم بـن يـزيد النخعي / ثقـة يـرسل كثيـرا ٤١٤ / ٤٢٢ / ١٢٢٣ / ١٢٣٥ / ١٢٣٩ / ١٥٠٥ /

ابـن أبـزى= سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى

ابـّي بن كعب / صحابي جليل ١٨٤٢ .

أحمد بن ابـراهيم بن كثير / ثقة حافظ ٦٥٦ .

أحمد بن الازهر=أبوالازهـر / صـدوق ٥١١ .

أحمدبن اسحاق الحضرمي / ثقة يحفظ ٩٢٣ .

أحمد بن اسماعيل بن أبي ضرار / ثقة ٣٣٠ / ١٥١٣ .

أحمد بن أبي بكر بن الحارث=أبومصعب الزهرى / صدوق ٤٥٠ .

أحمد بن بكر المصعبي / ٧١٢ .

أحمد بن الحسن البغدادى / صدوق ١٣٩٨ .

أحمد بن حنبل / امام حجـة ١٠٤٤ / ١٧٣٨ .

أحمد بن داود= أبوسعيد الواسطي / صدوق ١٢٦ / ٩٥٢ .

أبو أحمد الزبيرى = محمد بن عبد اللـه بن الزبيـر

أحمد بن سنـان بن أسـد / ثقة ١٠٣ / ١٤٧ / ٣٨٨ / ٤٠٦ / ٤٣٤ / ٤٧٦ / ٦١٨ / ٧٦٣ / ٨١٧ / ٨٤٤ / ٨٤٦ / ١٠٤٠ / ١١٢٠ / ١٢٣٢ / ١٢٤١ / ١٢٤٥ / ١٢٦٦ / ١٣٥٨ / ١٤١٤ / ١٤٩٠ / ١٥٠٥ / ١٥٢٤ / ١٥٧٧ / ١٦٤٥ / ١٦٥٧ / ١٦٦٩ / ١٦٨٠ / ١٧٠٦ / ١٨٢٧ / .

أحمد بن أبي شعيب = أبو مسلم / ثقة ٢٩١ .

أحمد بن صالح المصرى / ثقة حافـظ ١٠٦ / ٢٠١ .

أحمد بن الصباح النهشلي / ثقة حافظ ١٧٤٨ .

أحمد بن عبد الرحمن = ابن أخي ابن وهب / صدوق تغير بأخرة ٥٩ / ١٨٣ / ٣٨٣ / ١٤٥٣/ ١٤٧٥ / ١٥٧٩ / ١٨٣٧ / .

أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي / صدوق ٣٩ / ٢١٩ / ٢٣٢ / ٥٩٠ / ٧٠٦ / ٧٠٨ / ٧٥٥ / ١٣١٥ / ١٣٨٠ / ١٨١٢ .

أحمد بن عبد الله بن يونس / ثقة حافظ ٦٧٦ / ٧٤٥ / ١٠٩٥ / ١٣٣٨ .

أحمد بن عبدة / ثقة ١٣٨ / ١٥٥٣ .

أحمد بن عثمان بن حكيم الاودى / ثقة ٢٣ / ٦٢ / ٦٤ / ٦٦ / ٦٨ / ٧٨ / ٨٢ / ١٢٢ / ١٩٤ / ١٩٧ / ٢١٧ / ٢٤٤ / ٢٤٥/ ٢٩٢ / ٢٩٣ / ٢٩٥ / ٢٩٩ / ٣٢١ / ٣٢٨ / ٣٣٧ / ٣٥١ / ٣٧٢ / ٣٧٣ / ٣٧٧ / ٥٣٨ / ٥٥٨ / ٥٨٦ / ٥٩٢ / ٦١٣ / ٦٢٠ / ٦٨٧ / ٦٨٩ / ٦٩٣ / ٦٩٩ / ٧٢٢ / ٧٦٢ / ٧٦٩ / ٨٠٦ / ٨١٢ / ٨٢٦ / ٨٣٤ / ٨٣٧ / ٨٥١ / ٨٥٥ / ٨٦٠ / ٨٦٢ / ٨٧٢ / ٨٧٣ / ٨٧٥ / ٨٩٧ / ٩٠٩ / ٩١٠ / ٩٢٢ / ٩٢٦ / ٩٢٩ / ٩٧٥ / ٩٧٧ / ١٠٠١ / ١٠٠٣ / ١٠١١ / ١٠١٥ / ١٠٤٣ / ١٠٤٩ / ١٠٥٧ / ١١٠١ / ١٣٤٦ / ١٣٥١ .

أحمد بن عصام الانصارى / ثقة ٦٣٧ / ٩٤٤ / ١٧٣٥ .

أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل / صدوق ١٠٢٧ / ١٠٩٨ / ١٣٠٠ .

أحمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح = أبو الطاهر / ثقة ٢٨ / ١٤٨٢ / ١٨٠٨ .

أحمد بن الفرج = أبو عتبة / محله الصدق ٥٨٣ .

أحمد بن القاسم بن عطية / ثقة ٥٩٠ .

أحمد بن محمد بن أبي أسلم / صدوق ١٠٠٢ / ١٠٠٤ / ١٠١٤ / ١٠٦٣ / ١١٣٤ / ١١٤٩ / ١١٨٩ / ١١٩٠ / ١١٩٢ / ١١٩٦ / ١١٩٧ /١٢١٠ / ١٢١١ / ١٢٣٧ / ١٢٩٨ / ١٢٩٩ / ١٣٤٣ / ١٣٩٣ .

أحمد بن محمد بن الوليد / شيخ ٧٢٥ / ٧٧٢ .

أحمد بن محمد بن يحيى = أبو سعيد القطان / صدوق ٦٣ / ٧٢ / ٧٤ / ١٨٩ / ٧٤٣ / ٩٩٩ / ١٠٨٩ / ١٥٣٤ .

أحمد بن المفضل / صدوق شيعي ٢٣ / ونفس أرقام أحمد بن عثمان بن حكيم ما عدا رقم الاثر ٦٢٠ .

أحمد بن المقدام / صدوق ٣٧٤ .

أحمد بن منصور بن راشد المروزى / صدوق ٦٧٠ .

أحمد بن منصور بن سيار الرمادى / ثقة حافظ ٧٢٠ / ٧٢١ / ١٢٠٧ /١٧٠٣ / ١٧٠٩ .

أحمد بن هارون بن الاشعث ٦٨٦ / ٦٨٨ .

أحمد بن هاشم الرملي / صدوق في حفظه شئ ١٥٥٤ .

أحمد بن يونس بن المسيب / محلّه الصدق ١٠٤١ / ١٠٥٩ .

الاحمسي = محمد بن اسماعيل

الاحنف بن قيس / ثقة ١٥٥٤ .

أبو الاحوص = سلام بن سليم الحنفي

أبو الاحوص = عوف بن مالك بن نضلة

ابن ادريس = عبد الله بن ادريس

ادريس بن سنان = أبو الياس ابن ابنة وهب / ضعيف ١٨٤٨ .

ادريس بن يزيد الاودى / ثقة ١٣٣ / ٣٤١ .

أرطاة بن المنذر بن الاسود / ثقة ١٠٣٩ .

أبو الازهر = أحمد بن الازهر

أبو اسامة = حماد بن اسامة

أسباط بن محمد بن عبد الرحمن / ثقة ١٨٦ .

أسباط بن نصر الهمداني / صدوق كثير الخطأ ٢٣/ ٥٠ / ٦٢ / ٦٤ / ٦٦ / ٦٨
٧٨ / ٨٠ / ٨٢ / ١٢٢ / ١٨٢ / ١٩٢ / ١٩٤ / ١٩٧
٢١٧ / ٢٤٤ / ٢٤٥ / ٢٤٧ / ٢٩٠ / ٢٩٢ / ٢٩٣ /
٢٩٥ / ٢٩٦ / ٢٩٩ / ٣٢١ / ٣٢٨ / ٣٣٧ / ٣٥١ /
٣٧٢ / ٣٧٣ / ٣٧٧ / ٣٨٥ / ٤٨٥ / ٥٣٨ / ٥٨٦ /
٥٨٨ / ٥٩٢ / ٦١٣ / ٦٨٧ / ٦٨٩ / ٦٩٣ / ٦٩٩ /
٧٢٢ / ٧٦٢ / ٧٦٦ / ٧٦٩ / ٧٩٩ / ٨٠٦ / ٨١٢ /
٨٢٦ / ٨٣٤ / ٨٣٧ / ٨٥١ / ٨٥٥ / ٨٦٠ / ٨٦٢ /
٨٧٢ / ٨٧٣ / ٨٧٥ / ٨٧٦ / ٨٩٧ / ٨٩٨ / ٩٠٤ /
٩٠٩ / ٩١٠ / ٩٢٢ / ٩٢٦ / ٩٢٩ / ٦٧٥ / ٩٧٧ /
١٠٠١ / ١٠٠٣ / ١٠١١ / ١٠١٥ / ١٠٤٣ / ١٠٤٩ /
١٠٥٧ / ١٠٦٧ / ١٠٦٩ / ١٠٧٠ / ١٠٧٣ / ١١٠١ /
١١٢٦ / ١١٢٨ / ١١٣٠ / ١١٣١ / ١١٤١ / ١١٤٢ /
١١٤٧ / ١١٤٨ / ١١٥٧ / ١١٥٩ / ١١٦٥ / ١١٧٥ /
١١٧٩ / ١١٨٨ / ١١٩٥ / ١٢٠٦ / ١٢٨٨ / ١٢٩٤ /
١٣٠٣ / ١٣٢٣ / ١٣٣٢ / ١٣٣٦ / ١٣٤٢ / ١٣٤٦ /
١٣٥١ / ١٣٦٨ / ١٤٠٨ / ١٤٤٩ / ١٤٦٢ / ١٤٧١ /
١٤٩٧ / ١٤٩٩ / ١٥٠٣ / ١٥١٠ / ١٥٣٤ / ١٥٥٥ /
١٥٥٧ / ١٥٧٠ / ١٥٨٣ / ١٥٩٠ / ١٥٩٣ / ١٥٩٨ /
١٦١٨ / ١٦٢٣ / ١٧٠٤ / ١٧٦٦ / ١٧٦٧ / ١٧٨٨ /
١٧٩٢ / ١٨١٧ .

ابـن اسحاق = محمد بن اسحاق بن يسـار

اسحاق بن ابراهيـم بن يزيد = أبو النضر / صدوق ١٠٣٩ .

اسحاق بن الحجاج المقرئ / مسكوت عنـه ٦٨٦ / ٦٨٨ .

اسحـاق بن راهويه / ثقة حافظ ١٠٠٢ ونفس أرقام أحمد بن محمد بن أبي أسلم .

أبو اسحاق السبيعي = عمرو بن عبد الله الهمدانى

اسحـاق بن سليمـان الرازى / ثقة فاضل ٧٣٨ / ٣٥٤ / ٣٦٥ / ٧٦٤ / ١٥٢٥ / ١٦٣٠ .

اسحـاق بن سويد / صدوق ١٦٨٢ .

أبو اسحـاق الفزارى = ابراهيم بن محمد بن الحـارث

اسحـاق بن منصور / صدوق ١١٦٣ .

اسحـاق بن موسى بن عبد الله = أبو موسى الانصارى / ثقة متقن ١٢٩ / ٧٧٣ / ٩٦٧ .

اسحـاق بن وهب العلاف / صدوق ٦٢٩ .

أسـد بن موسى / صدوق يغـرب ١٨٤٨ .

اسرائيـل بن موسى / ثقة ٢٣٤ .

اسرائيـل بن يونس / ثقة ٥٦ / ٤٧٦ / ٥٠٤ / ٥٨٠ / ١٠٨٦ / ١٢٦٥ / ١٤٤٧ / ١٧٢٣ / ١٧٢٤ / ١٧٣٧ / ١٧٥٠ .

أسلم بن يزيد = أبو عمـران / ثقة ٦٣ / ٧٢ / ٧٤ / ٧٥ .

أبو أسمـاء العدوى ٩٧١ .

اسمـاعيل بن ابراهيم الاحـول = أبو يحيى التيمـي / ضعيف ١٦١٧ / ١٦٨١ .

اسمـاعيل بن ابراهيم بن مهـاجـر / ضعيف ١٦٥ .

اسمـاعيل بن ابراهيم بن هود الواسطي / ضعيف ١٣٩٧ .

اسمـاعيل بن اسرائيل السلال / صدوق ٧١ .

اسمـاعيل بن أمية بن عمرو / ثقة ثبت ٤٢٩ / ١٢٤٠ / ١٢٥٢ .

اسمـاعيل بن أبي خـالد / ثقة ثبت ٢٣٧ / ٢٥٠ / ٨٨٨ / ٨٨٩ / ٩٢١ / ١٠٧٥ / ١٠٩٩ / ١٣٢٨ / ١٣٩٧ / ١٥٢٢ / ١٧٣٨ / ١٨٤٧ .

اسمـاعيل بن داود المحراقي / ضعيف جدا ١٣١١ .

اسماعيل بن رجاء القرشي / صدوق ٥٩٥ .

اسماعيل بن زكريا بن مرّة / صدوق يخطئ كثيرا ٢٢١ .

اسماعيل بن سميع الحنفي / صدوق ١٤٣٥ / ١٤٣٦ / ١٤٤٧ .

اسماعيل بن عبد الرحمن = السدى / صدوق ٢٣ / ٣١ / ٣٦ / ٥٠ / ٦٢ / ٦٤ / ٦٦ / ٦٨ / ٧٨ / ٨٠ / ٨٢ / ٩٠ / ١٢٢ / ١٣٦ / ١٦٠ / ١٨٢ / ١٩٢ / ١٩٤ / ١٩٧ / ٢١٧ / ٢٢٨ / ٢٣٧ / ٢٤٤ / ٢٤٥ / ٢٤٧ / ٢٧٥ / ٢٨٦ / ٢٩٠ / ٢٩٢ / ٢٩٣ / ٢٩٥ / ٢٩٦ / ٢٩٩ / ٣٢١ / ٣٢٨ / ٣٣٧ / ٣٥١ / ٣٧٢ / ٣٧٣ / ٣٧٧ / ٣٨٥ / ٣٩٦ / ٤٣٣ / ٤٨٥ / ٥٣٨ / ٥٤٥ / ٥٥٥ / ٥٥٨ / ٥٦٤ / ٥٧٣ / ٥٨٦ / ٥٩٢ / ٦١٣ / ٦٨٧ / ٦٨٩ / ٦٩٣ / ٦٩٩ / ٧٠٣ / ٧٢٢ / ٧٢٧ / ٧٦٢ / ٧٦٦ / ٧٦٩ / ٧٧٦ / ٧٩٩ / ٨٠٦ / ٨١٢ / ٨٢٦ / ٨٣٤ / ٨٣٧ / ٨٥١ / ٨٥٥ / ٨٦٠ / ٨٦٢ / ٨٧٢ / ٨٧٣ / ٨٧٥ / ٨٧٦ / ٨٩٧ / ٨٩٨ / ٩٠٤ / ٩٠٩ / ٩١٠ / ٩٢٢ / ٩٢٦ / ٩٢٩ / ٩٧٥ / ٩٧٧ / ٩٩٤ / ١٠٠١ / ١٠٠٣ / ١٠١١ / ١٠١٥ / ١٠٤٣ / ١٠٤٩ / ١٠٥٧ / ١٠٦٧ / ١٠٦٩ / ١٠٧٠ / ١٠٧٣ / ١١٠١ / ١١٢٦ / ١١٢٨ / ١١٣٠ / ١١٣١ / ١١٤١ / ١١٤٢ / ١١٤٧ / ١١٤٨ / ١١٥٢ / ١١٥٧ / ١١٥٩ / ١١٦٥ / ١١٧٥ / ١١٧٩ / ١١٨٨ / ١١٩٥ / ١٢٠٦ / ١٢٨٨ / ١٢٩٤ / ١٢٩٦ / ١٣٠٢ / ١٣٠٣ / ١٣٢١ / ١٣٢٣ / ١٣٣٢ / ١٣٣٦ / ١٣٤٢ / ١٣٤٦ / ١٣٥١ / ١٣٥٤ / ١٣٦٨ / ١٣٩٧ / ١٤٠٨ / ١٤٤٩ / ١٤٦٢ / ١٤٧١ / ١٤٧٧ / ١٤٩٧ / ١٤٩٩ / ١٥٠٣ / ١٥١٠ / ١٥٣٤ / ١٥٤١ / ١٥٥٥ / ١٥٥٧ / ١٥٦٢ / ١٥٧٠ / ١٥٨٣ / ١٥٩٠ / ١٥٩٣ / ١٥٩٨ / ١٦١٨ / ١٦٢٣ / ١٦٢٩ / ١٦٣١ / ١٦٣٤ / ١٦٤٠ / ١٦٧١ / ١٦٧٢ / ١٧٠٤ / ١٧٦٦ / ١٧٦٧ / ١٧٨٦ / ١٧٨٨ / ١٧٩٢ / ١٨١٧ .

اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل / ثقة ٢٤٣ / ١٣٥٠ .

اسماعيل بن عبد الله بن مسعود / ثقة ٢٣٧ / ١٢٨٠ .

اسماعيل بن علية / ثقة حافظ ١٠٤٤ .

اسماعيل بن عمرو الحمصي = أبو عامر / صدوق ٥٩٦ .

أسود بن عامر / ثقة ١٧٣٧ .

أسيد بن عاصم / ثقة رضا ٤١٠ / ١١٣٩ .

الاشعث بن اسحاق القمي / صدوق ٥٩٠ / ٩٥٢ / ١٠٩٦ .

أشعث بن سوار الكندى / ضعيف ٩٣٦ / ١٢٣٤ .

أبو الاشهب = جعفر بن حيان الازدى

أبو الاصبغ = عبد العزيز بن يحيى

أصبغ بن الفرج / ثقة ٢٩ / ٥٨ / ٦٠ / ٦٧ / ٦٩ / ٧٠ / ١١٩ / ١٧٥ / ٢٠٢ / ٢٠٥ / ٢١١ / ٢٣٥ / ٢٥١ / ٢٥٦ / ٢٥٨ / ٢٦٠ / ٣٦٦ / ٣٧٩ / ٤٨٨ / ٤٩٣ / ٥٥٠ / ٥٦٠ / ٥٨٨ / ٦٧٢ / ٧٠٩ / ٧٣٣ / ٧٧٨ / ٧٧٩ / ٨٠٣ / ٨٠٨ / ٨٦٨ / ٩١٤ / ٩٣٠ / ٩٥٥ / ١٠٥٢ / ١١٥٣ / ١١٦٤ / ١١٩٤ / ١٢١٣ / ١٢٧٩ / ١٢٩٧ / ١٣٢٧ / ١٣٤١ / ١٤٢٠ / ١٥٠٨ / ١٥٣١ / ١٥٤٠ / ١٥٦٦ / ١٥٧٥ / ١٥٩٤ / ١٦٢٤ / ١٦٢٥ / ١٦٨٤ / ١٧٦٤ / ١٨٠٩ / ١٨٢٣ / ١٨٢٤ / ١٨٢٦ .

الاعمش = سليمان بن مهران

أبو الياس ابن ابنة وهب = ادريس بن سنان

أبو أمامة = صدى بن عجلان

أنس بن سيرين / ثقة ١٢٥٨ .

أنس بن عياض / ثقة ١٦٠٠ .

أنس بن مالك / صحابي جليل ١٥ / ١٠٥ / ٢٩٧ / ٣١٣ / ٧٨١ / ١١٠٧ / ١٣٨٩ / ١٤١٣ / ١٤٩٥ / ١٥٢٨ / ١٦١١ .

الانصارى = محمد بن عبد الله بن المثنى

الاوزاعي = عبدالرحمن بن عمرو

اياد بن لقيط / ثقة ١٢١٢ .

اياس بن سلمة بن الاكوع / ثقة ١٦ / ١٥٨٠ .

أبو أيوب الانصارى = خالد بن زيد

أيوب بن أبي تميمة السختياني / ثقة ثبت حجة ١٥ / ١٧٨ / ٥٤٨ / ٨٤٩ / ٨٥٦ / ٨٦١ / ٨٦٣ / ١٠٤٤ / ١٢٣٠ / ١٢٤٣ / ١٥٨٧ / ١٦٤٢ .

أيوب بن هانئ / صدوق فيه لين ١٧٠٢ .

باذام = أبو صالح مولى ام هانئ / ضعيف مدلس ٩٦٨ / ٩٧١ .

بحر بن نصر بن سابق / ثقة ١٧٢٨ / ١٨٤٨ .

بحير بن سعد السحولي / ثقة ثبت ١٨٢٩ .

أبو البختري = سعيد بن فيروز

أبو بدر = عباد بن الوليد الغبري

بدل بن المحبّر / ثقة ٤٩٥ .

بديل / مسكوت عنه ٨٢٨ .

البراء بن عازب / صحابي جليل ١٠٨٦ / ١٠٩١ .

ابن بريدة = عبد الله بن بريدة بن الحصيب

أبو بشر = جعفر بن اياس

بشر بن عمارة / ضعيف ٣٢ / ٢٠٦ / ٢٦٩ / ٣٣٩ / ٣٩٠ / ٤٠٠ / ٤٥٤ / ٤٥٩ / ٤٧٣ / ٥٣١ / ٥٣٣ / ٥٤٢ / ٥٥١ / ٥٦٣ / ٥٩٤ /٦٤٩ / ٧٧١ / ٨٠٤ / ٨١٥ / ٨٢٢ / ٨٦٩ / ٩٣٤ / ٩٨٢ / ٩٨٥ / ٩٩٦ / ١٠٤٦ / ١٠٦٥ / ١٠٩٤ / ١١٢٩ / ١١٣٣ / ١١٥٠ / ١١٩٨ / ١٢٠٠ / ١٢٠٣ / ١٢٥٣ / ١٢٨٩ / ١٢٩٥ / ١٣١٣ / ١٣٢٢ / ١٣٢٤ / ١٣٤٠ / ١٣٥٦ / ١٤٥٩ / ١٤٦٣ / ١٤٧٦ / ١٤٨٠ / ١٥٣٢ / ١٥٧١ / ١٦٥٩ / ١٧٧٠ / ١٧٨٠ / ١٨١٠ / ١٨١٥ / ١٨١٨ / ١٨٣١ / ١٨٣٢ / ١٨٣٥ / ١٨٣٨ / ١٨٤٣ / ١٨٤٦ .

بشر بن مسلم بن عبد الحميد / صدوق ١٠٧٦ .

بشير بن ثابت الانصاري / صحابي جليل ٦١٤ .

بشير بن ميمون الواسطي = أبو صيفي / متروك ٦٦٦ / ٦٧٨ .

بقية بن الوليد / صدوق كثير التدليس ٩٦٨ / ١٠٢٢ / ١٤٩٣ / ١٤٩٤ / ١٨٢٩ .

أبو بكر الحنفي = عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي

أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة / ثقة ١٧٣ .

أبو بكر بن أبي شيبة = عبد الله بن محمد بن أبي شيبة

أبو بكر الصديق = عبد الله بن عثمان

أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث / ثقة ١٢٨٠ .

أبو بكر العبسي / مسكوت عنه ١٢٢٨ .

أبو بكر بن عياش / ثقة عابد ٩ .

أبو بكر بن أبي مريم / ضعيف ١٧٦٨ .

أبو بكر بن أبي موسى = موسى بن اسحاق

أبو بكر الهذلي = سلمى بن عبد الله

أبو بكرة = نفيع بن الحارث

بكير بن معروف / صدوق فيه لين ٤٨ / ٢٣٣ / ٢٤٦ / ٣٨٠ / ٣٨١ / ٤٠٢ / ٤٤١ / ٤٤٢ / ٤٥٢ / ٤٧٤ / ٥٠٧ / ٥٦٦ / ٥٧٩ / ٥٨٢/٥٨٥/ ٥٨٩ / ٧٣٠ / ٧٧٧ / ٧٨٢ / ٧٨٨ / ٧٩٣ / ٨٠٥ / ٨١٠ / ٨١١ / ٩٠٣ / ٩١١/ ٩١٣/ ١٠٢٦ / ١٠٤٧ / ١٠٥٠ / ١٠٥٨ / ١٢٣٣ / ١٢٥٥ / ١٢٦٧ / ١٢٧٣/ ١٣١٦ / ١٣٥٥ / ١٣٦٠ / ١٣٦٩ / ١٦٩٥ / ١٧٥٣ / ١٧٥٩ .

ابـو بكـير النخعـي = عبد الله بن سعيد بن خـازم .

بلال بن سعـد الاشعـرى / ثقـة فاضل ١٤٨٥ .

ابـو بـلج = يحيى بن سـليم

- ت -

ابـو تميلـة = يحيى بن واضح

ابـو تـوبـة = الربيـع بن نـافـع

- ث -

ثـابت بـن اسـلم البنـاني / ثقة عـابد ١١٠٧ / ١٤١٣ .

ثـابت بن هرمز / صدوق يهم ١٣٢٩

ثعـلبـة بن حـاطب ١٤٠٥ / ١٤٠٧ .

ابـو ثعلبـة الخشني / صحـابي جليل ١٠٧٤

ثعلبـة بن سهيل الطهوى / صدوق ١٦٦١ / ١٦٦٧ / ١٦٩٠ / ١٦٩٢ / ١٦٩٣ .

ثعلبة بن ابي مالك القرظي / ثقة ٦٤٢

ثمـامـة بن شفي = ابو علي الهمداني / ثقة ٥٦٧ .

ابو ثمـامـة الصائدى / مسكوت عنـه ١٤٨٣ .

ثـوبـان بن بجدد / صحابي جليل ١٠٣٩ .

ابن ثـور = محمد بن ثور .

ثـور بن يزيد / ثقة ثبت ١٤٨٧ .

الثـورى = سفيـان بن سعيد .

- ج -

ابن جـابر = عبد الرحمن بن يزيد بن جابر

ابو جـابر = محمد بن عبد الملك الازدى .

جـابر بن اسحاق الباهلي / صدوق ١٤٧٢ .

جـابر بن زيد = ابو الشعثـاء الازدى / ثقة ٦٥٤ .

جـابر بن عبد الله / صحابي جليل ٩٣٦ / ٩٣٧ / ١١٦٦ / ١١٧٣ / ١٢١٤ / ١٦١١ / ١٦٢١ / ١٦٤٤ .

جـابر بن يزيد الجعفي / ضعيف ١٧ / ١٢٥٩ / ١٢٦٥ / ١٢٧٢ / ١٢٨٣ / ١٣٩٥ / ١٧٢٣ / ١٧٥٠ / ١٨٢٢ .

ابو الجـارود = زيـاد بن المنذر .

جـامـع بن شداد المحـاربي / ثقة ١٢٨٠ .

جبير بن مطعم / صحابي جليل ٤١٨ / ١٨٣٧ .

جبير بن نفير / ثقة جليل ١٧٢٨ / ١٨٢٩ .

ابن جـريـح = عبد الملك بن عبد العزيز .

جرير بن حازم بن زيد / ثقة ٥١١ / ٦٢٣ / ٦٣٧ / ٦٤٧ / ١٢٤٧ / ١٢٤٨ / ١٧٧٩ .

جرير بن عبد الله البجلي / صحابي جليل ١٣٥٨ .

جرير بن عبد الحميد / ثقة ٥٦٩ / ٧٩٢ / ٩٢٥ / ١٠٦١ / ١٣٥٨ / ١٥٧٨ / ١٦٣٣ .

جسر بن فرقد / لـيـس بالقوى ١٣٦٣ .

جعدة بن هبيرة / صحابي صغير ١٠٢٠ .

ابو جعفر = عيسى بن ابي عيسى ماهان .

ابو جعفر = محمد بن علي بن الحسين .

ابو جعفر = محمد بن مهران الرازى .

جعفر بن احمد بن عـوسجـة / صدوق ٩٦٤ .

جعفر بن اياس = ابو بشر / ثقة ٢٩١ / ٨٤٠ / ١٠١٧ .

جعفر بن حيان الازدى = ابو الاشهب / ثقة ٩٢٣ / ٩٩٩ / ١٦٥٧ .

جعفر بن سليمان الضّبعي / صدوق يتشيع ١٥٥٦ .

جعفر بن عون بن جعفر / صدوق ٤٩٦ / ٩٨٨ .

جعفر بن محمد بن علي الصادق / صدوق امـام ٧٢٥ / ٧٧٢ / ١٤٣٢ / ١٨٠٦ / ١٨٢٨ .

جعفر بن ابي المغيرة القمي / صدوق يهم ٣٢٧ / ٣٥٥ / ٣٧٠ / ٥٩٠ / ٦٢٣ / ٩٢٥ / ٩٢٧ / ٩٢٨ / ٩٣١ / ٩٥٢ / ١٠٩٦ .

جعفر بن النضر الواسطي / صدوق ١٠٥٣ .

ابو الجماهر = محمد بن عثمان التنوخي .

ابو جنـاب = يحيى بن ابي حيـة الكلبي .

جندب بن جنـادة = ابو ذر الغفـارى / صحابي جليل ١٠٢٣ / ١٧١٥ .

جويبر بن سعيد / ضعيف جدا ١ / ١٦١ / ١٦٦ / ٧٤٧ / ٧٧٥ / ١٠٠٢ / ١٠٠٤ / ١٠١٤ / ١١٣٣ / ١١٤٩ / ١١٨٩/ ١١٩٠ / ١١٩٢ / ١١٩٦ / ١١٩٧ / ١٢١٠ / ١٢١١ / ١٢٣٧ / ١٢٦٣ / ١٢٩٨ / ١٢٩٩ / ١٣٤٣ / ١٣٨٢ / ١٣٩٣ / ١٤١١ / ١٥٨٨ / ١٦٥٨ / ١٦٦٢ / ١٧٤٦ / ١٧٥٨ .

أبو الجويرية = حطان بن خفاف

- ح -

حاتم بن اسماعيل / صدوق يهم ٤٥٠ .

حاتم بن أبي صغيرة = أبو يونس الباهلي / ثقة ١٧١٥ .

الحارث بن أقيش العلكي / صحابي جليل ٧٩٢ .

الحارث بن الحارث = أبو مالك الاشعرى / صحابي جليل ١١٢٧ .

الحارث بن حصيرة / صدوق يخطئ ١٤٦ .

الحارث بن ربعي = أبو قتادة / صحابي جليل ١١ .

الحارث بن عبد الله الاعور / ضعيف ٧٣٤ .

الحارث بن يزيد / ثقة ثبت ١٧٢٧ .

الحارث بن يعقوب بن ثعلبة / ثقة عابد ١٠٩٠ .

أبو حازم = سلمة بن دينار

حاشد بن عبد الله البخارى / ثقة ١٠٧٨ .

أبو حبرة = شيحة بن عبد الله

حبيب بن أبي ثابت / ثقة جليل ٢٤٠ / ٩٩٠ / ١٠٩٥ / ١٦٣٠ / ١٦٣٩ / ١٧٠٦ / ١٧١٣ .

حبيب بن الزبير / ثقة ٦٩٥ .

حبيب بن أبي العالية / ضعيف ٦٥٠ .

حجاج بن أرطاة / صدوق كثير الخطأ والتدليس ٨٨٥ / ٩٩٨ .

حجاج بن حمزة / صدوق ٦١ / ٦٥ / ٩٤ / ٩٥ / ١٠٧ / ١١٢ / ١١٦ / ١٧٢ / ٢٠٠ / ٢٠٣ / ٢١٥ / ٢٢٢ / ٢٨٧ / ٣٣٦ / ٣٥٢ / ٣٦٢ / ٣٨٦ / ٥٢٦ / ٥٤١ / ٥٦١ / ٥٨٤ / ٥٩٣ / ٦٠٩ / ٧٢٣ / ٧٢٦ / ٧٩٨ / ٨٠١ / ٨١٩ / ٨٢٩ / ٨٣١ / ٨٥٠ / ٨٥٢/٨٥٩/٨٩١/ ٩٠٢/ ٩١٢ / ٩١٥ / ٩٥٠ / ٩٥٤ / ٩٨٨ / ١٠٤٢ / ١٠٦٦ / ١٠٧٢ / ١٠٨٥ / ١١٤٠ / ١١٥٤ / ١١٥٨ / ١١٦١ / ١١٧٨ / ١١٨٥ / ١٢٠٥ / ١٢٠٩ / ١٢٩٠ / ١٣٠٤ / ١٣٠٨ / ١٣١٩ / ١٣٨٨ / ١٣٩٦ / ١٤٠٦ / ١٤٨٤ / ١٤٨٩ / ١٥٠١ / ١٥٠٤ / ١٥٥١ / ١٥٨٢ / ١٥٨٦ / ١٧١٦ / = = =

= = ١٧٣٢ / ١٧٤٠ / ١٧٩٠ / ١٨٠١ / ١٨١٩ / ١٨٤٧ .

حجاج بن دينار / لابأس به ١٢٥٨ .

حجاج بن محمد المصيصى / ثقة ثبت ، اختلط ٢٨٥ / ٣٢٩ / ٦٠٠ / ٧١٣ / ٧٣٢
٧٥٨ / ١٠٨١ / ١١٢٣ / ١٣٣٤ / ١٤١٦ / ١٥٠٦ / ١٥١٢
١٧٧٧ / ١٧٩٥ / ١٧٩٨ / ١٨٠٢ / ١٨٠٣ .

حجر بن حجر الكلاعي / مقبول ١٤٨٧ .

حجر بن عنبس / صدوق مخضرم ٣٤٧ / ٣٦٠ .

حدير بن كريب = أبو الزاهرية / صدوق ١٧٢٨ .

أبو حذيفة = موسى بن مسعود النهدى

حذيفة بن اليمان / صحابي جليل ٥٨٧ / ٨٤٤ / ٨٤٧ / ٩٩٠ / ١٢١٧ / ١٣٢٩ /
١٨٢٢ .

حرملة بن يحيى بن حرملة / صدوق ١٢٤٠ / ١٢٥٢ .

حريز بن عثمان / ثقة ثبت ١١٠٨ / ١١٤٦ .

حسان بن عبد الله العسكرى / صدوق يخطئ ١٦٤ .

الحسن بن أحمد بن الليث / ثقة ٨٣٣ / ١٠٧١ .

الحسن بن أبي الحسن البصرى / ثقة فاضل ١٥٢ / ١٦٧ / ١٨٩ / ٢٣٤ / ٢٦٢ /
٣٣٠ / ٣٩٣ / ٤١٥ / ٤٢٤ / ٤٣٤ / ٤٣٧ / ٤٦٨ / ٤٩٥ /
٥١٦ / ٥١٩ / ٥٤٣ / ٥٥٣ / ٦٠٣ / ٦٥٦ / ٦٦٨ / ٧٤٣ /
٧٨٦ / ٨٣٢ / ٨٣٣ / ٨٧٠ / ٩٢٣ / ٩٣٦ / ١٠٧١ / ١٠٨٣
١١١٢ / ١١٢١ / ١٢٢٢ / ١٢٣٤ / ١٢٦٤ / ١٢٦٨ / ١٢٨٤
١٣٣٥ / ١٣٦٣ / ١٣٧٣ / ١٣٧٨ / ١٤٢٥ / ١٤٣٩ / ١٤٤٣ /
١٤٦٤ / ١٤٧٨ / ١٤٩١ / ١٥٠٠ / ١٥١٣ / ١٥١٩ / ١٥٥٦ /
١٥٦٠ / ١٦٤٦ / ١٦٤٧ / ١٦٤٨ / ١٦٥٣ / ١٦٥٧ / ١٦٦١ /
١٦٦٥ / ١٦٦٦ / ١٦٦٧ / ١٦٧٤ / ١٦٨٦ / ١٦٨٩ / ١٦٩٠ /
١٦٩٢ / ١٦٩٣ / ١٦٩٧ / ١٦٩٩ / ١٧١١ / ١٧١٩ / ١٧٣١ /
١٧٤٤ / ١٧٦٠ / ١٧٩٧ / ١٨٠٥ / ١٨٢٠

الحسن بن الربيع / ثقة ١٥ / ٨١ / ٨٤ / ١١١ / ٢١٨ / ٣٤٠ / ٣٧١ / ٤٠٨ /
٤٥٦ / ٤٦٠ / ٤٦٤ / ٥٢٠ / ٥٥٧ / ٦١٠ / ٦١٥ / ٦٦٢ / ٦٧٥
٦٨٣ / ٩٦٢ / ١٢١٥ / ١٢٥٩ / ١٣١٢ / ١٣٩٠ .

الحسن بن سعد / ثقة ١٧٧٣ .

الحسن بن صالح بن حي / ثقة ١٩ / ١٣٧١ / ١٤٩٢ / ١٧٢٢ .

الحسن بن عبد الرحمن بن العريان / مسكوت عنه ١٦١٠ .

الحسن بن عبيد الله / ثقة فاضل ٧١٥ .

الحسن بن عرفة بن يزيد / صدوق ١٢٥٧ .

الحسن بن عطية العوفي / ضعيف ١٢٨ / ٤٥١ / ٤٧٢/٥٠٢/٥٠٨/ ٥١٨ / ٦٨٤ / ٦٩٠ / ٦٩١ / ٦٩٤ / ٦٩٧ / ٧٠٠ / ٧٥٩ / ٧٦٧ / ٨٣٨ / ٨٤٥ / ٨٤٨ / ٨٨٦ / ٨٩٢ / ٨٩٤ / ٨٩٥ / ٩١٦ / ٩٧٤ / ٩٨٠ / ٩٨٧ / ١١١٨ / ١١٧٣ / ١٤٠٩ / ١٤٣٣ / ١٤٥١ / ١٤٩٦ / ١٥٤٧ / ١٥٥٢ / ١٥٩١ / ١٥٩٦ / ١٥٩٧ / ١٧٩١ / ١٨٠٠ / ١٨١٤ / ١٨٢٥ .

الحسن بن عطية بن نجيح / صدوق ٥٦٢ / ١٤٩٢ .

الحسن بن علي بن عفان / صدوق ٥٦٢ .

الحسن بن عياش / صدوق ١٣٢٨ .

الحسن بن محمد بن الصباح / ثقة ٤٧ / ٢٨٥ / ٣٢٩ / ٦٠٠ / ٧١٣ / ٧٥٨ / ١٠٨١ / ١١٢٣ / ١٣٣٤ / ١٥٠٦ / ١٧٧٧ / ١٧٩٥ / ١٧٩٨ / ١٨٠٢ / ١٨٠٣ .

الحسن بن محمد بن علي / ثقة ٤١١ / ٤٢٨ / ١٠٥١ .

الحسن بن يحيى بن الجعد = أبو علي بن أبي الربيع/صدوق ٩٣٧ / ١٠٢٠ / ١٠٢١ / ١٢٧١ / ١٥٩٥ / ١٧٧٩ .

الحسين بن الاسود / صدوق يخطئ كثيرا ٧٩٩ .

الحسين بن الحسن الرازى / صدوق ٧٣٢ / ١٥١٢ .

الحسين بن الحسن بن عطية العوفي / ضعيف ١٢٨ ونفس أرقام الحسن بن عطية العوفى ما عدا رقم الأثر ١١٧٣ .

الحسين بن حفص بن الفضل / صدوق ٤١٠ .

الحسين بن ذكوان المعلم / ثقة ٤٢٦ .

الحسين بن عبد الله بن محمد / صدوق ١١٣٦ .

الحسين بن علي الجعفي / ثقة ٢٣٤ .

الحسين بن علي بن مهران / مسكوت عنه ١٠٦٧ / ١٠٦٩ / ١٠٧٠ / ١٠٧٣ / ١١٢٦ / ١١٣٠ / ١١٣١ / ١١٤١ / ١١٤٢ / ١١٤٧ / ١١٤٨ / ١١٥٧ / ١١٥٩ / ١١٦٥ / ١١٧٥ / ١١٧٩ / ١١٨٨ / ١١٩٥ / ١٢٠٦ / ١٢٨٨ / ١٢٩٤ / ١٣٠٣ /

===

== ١٣٢٣ / ١٣٣٦ / ١٤٠٨ / ١٤٤٩ / ١٤٧١ / ١٤٩٧ / ١٤٩٩ / ١٥٠٣ / ١٥١٠ / ١٥٥٥ / ١٥٥٧ / ١٥٧٠ / ١٥٨٣ / ١٥٩٠ / ١٥٩٣ / ١٥٩٨ / ١٦١٨ / ١٦٢٣ / ١٧٦٦ / ١٧٦٧ / ١٧٩٢ / ١٨١٧ .

الحسين بن عيسى بن ميسرة / صدوق ٧٧٥ .

الحسين بن قيس = حنش / متروك ٤٣٠ .

الحسين بن محمد بن بهرام / ثقة ٢٤١ / ٤٧٠ / ٤٧١ / ٧٠١ / ٨٣٦ / ٩٠٨ / ١٠٠٥ / ١٧٦٢ / ١٧٧٦ .

الحسين بن واقد / ثقة له اوهام ١٣٠ / ٣٣٠ / ١٥١٣ .

أبو حصين = عثمان بن عاصم

حصين بن جندب = أبو ظبيان / ثقة ٣٨٨ / ١٠٣٧ .

حصين بن عبد الرحمن السلمي / ثقة تغير حفظه في الاخر ١٠٢٣ / ١٣٥٣ .

حصين بن عبد الرحمن بن عمرو / مقبول ٣٧١ .

أبو حصين بن يحيى بن سليمان الرازى / ثقة ١١٣٨ .

حطّان بن خفاف = أبو الجويرية / ثقة ١٣ .

أبو حفص = مبشر بن عبيد الحمصي

حفص بن حميد القمي / لابأس به ٣٧٨ .

حفص بن عاصم / ثقة ٢١٣ .

حفص بن عمر بن عبد الرحمن / صدوق ١١٧١ .

حفص بن عمر العدني / ضعيف ٣٥٣ / ٣٦٤ / ٤٦٦ / ٦٥٣ / ٧٩١ / ٩٤٦ / ٩٧٦ / ١٤١٩ / ١٤٢٢ / ١٥٦٤ .

حفص بن غياث / ثقة ١٠٩ / ٦١٦ / ٩٩٨ / ١٢٨٠ .

حكام بن سلم / ثقة له غرائب ١٦٦١ / ١٦٦٧ / ١٦٩٠ / ١٦٩٢ / ١٦٩٣ .

الحكم بن أبان العدني / صدوق له اوهام ٣٥٣ ونفس ارقام حفص بن عمر العدني ويضاف ١٥٠٢ / ١٨٣٩ .

الحكم بن ظهير / متروك واتهم ١٤٧٧ .

الحكم بن عتيبة / ثقة ثبت ٢١ / ٣٦٩ / ٧٢١ / ٩٦٢ / ١١٢٠ /١٧١٤ / ١٧١٧ .

الحكم بن موسى بن ابي زهير / صدوق ١٤٠١ / ١٤٠٢ .

الحكم بن نافع = أبو اليمان البهراني / ثقة ثبت ٩٦١ / ١١٠٨ / ١١٤٦ / ١٣٦٤ .

حكيم بن جبير / ضعيف ١٧٧٣ .

حكيم بن حزام / صحابي جليل ١٧٣ / ١٧٣٤ .

حكيم بن حميد ٧٣١ .

ابن ابي حماد = محمد بن عبد الله بن ابي حماد

حماد بن اسامة = ابو اسامة / ثقة ثبت ١٤٤ / ٣٤١ / ٤١١ / ٤٢٨ / ١٠٢٥ / ١٦١٥ / ١٨٤٧ .

حماد بن زاذان / ثقة ١٠٢٣ / ١٤٥٤ .

حماد بن زيد / ثقة ثبت ١٣٨ / ٤٧٧ / ٨٤٩ / ٨٥٦ / ٨٦١ / ٨٦٣ / ١٢٣٠ / ١٣٢٦ / ١٦٤٢ .

حماد بن سلمة / ثقة ٤٦١ / ١٠٣٦ / ١٠٥٣ / ١١٠٧ / ١٢٦٤ / ١٣٣٠ / ١٣٩٤ / ١٤١٣ / ١٤٢٧ .

ابو حمزة = ميمون القصاب

حمزة بن اسماعيل الرازى / سكت عنه ابن ابي حاتم وذكر له العقيلي حديثا في الضعفاء ٩٦٥ .

حمزة بن حبيب الزيات / صدوق ربما وهم ١٦٣٣ .

حميد بن زياد = ابو صخر / صدوق يهم ٢٨ / ٤٨٦ / ٤٩٤ / ٥٧٤ .

حميد الطويل / ثقة مدلس ١٠٥ .

حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي / ثقة ٧١٥ .

حميد بن عبد الرحمن بن عوف / ثقة ٩٦١ .

حميد بن قيس الاعرج / ليس به بأس ١١٦٢ .

حميد بن مالك ١٠١٧ .

حميد بن هانئ = ابو هانئ الخولاني / لابأس به ١٧٦٣ .

حميد بن هلال العدوى / ثقة ٥١٦ .

حنش = الحسين بن قيس

حوشب بن مسلم الثقفي / صدوق ١٣٧٨ .

حي بن هانئ = ابو قبيل / صدوق يهم ١٢٣١ .

ابو حيان = يحيى بن سعيد بن حيان التيمي

حيان الاعرج / ثقة ٦٥٤ .

ـ ١٤٤١ ٠

ابو حيوة = شريح بن يزيد الحضرمي

حيوة بن شريح / ثقة ١٠٢٢ ٠

ـ خ ـ

ابو خالد الاحمر = سليمان بن حيان الازدى

خالد بن خداش / صدوق يخطئ ١٧٠٢ ٠

خالد بن زيد = ابو ايوب الانصارى / صحابي جليل ٦٣ / ٧٢ / ٧٤ / ٧٥ / ١١١٧ / ١٦١١ / ١٦١٣ ٠

خالد بن عبد الرحمن المخزومي / متروك ٩٤١ ٠

خالد بن معدان / ثقة ١٤٨٧ ٠

خالد بن مهران الحذاء / ثقة يرسل ١٠٠٧ ٠

خالد بن يسار / مجهول ١٤٢١ ٠

خبيب بن عبد الرحمن / ثقة ٢١٣ ٠

خصيف بن عبد الرحمن / صدوق سيئ الحفظ ٥٢٥ / ١٣٦٦ / ١٥٣٨ ٠

خطاب بن عثمان العصفرى / شيخ ٣٦٩ ٠

خطاب بن القاسم الحراني / ثقة اختلط قبل موته ١٥٣٨ ٠

الخفاف = عبد الوهاب بن عطاء

ابو خلاد = سليمان بن خلاد المؤدب

خلاد بن سليمان الحضرمي / ثقة ١٦٤ ٠

خلاد بن عيسى الصفار / لابأس به ١٣٠٦ ٠

خلف = ابو الفضل القرشي ٣٧٤ ٠

خليد بن دعلج السدوسي / ضعيف ١٣٥٩ / ١٧٦٠ ٠

ابو الخليل = عبد الله بن الخليل

خيثمة بن عبد الرحمن / ثقة يرسل ١٤٠ / ٦٦٠ / ٧٤٥ ٠

ـ د ـ

ابو داود = سليمان بن داود الطيالسي

ابو داود الحفرى = عمر بن سعد بن عبيد

داود بن ابي الفرات / ثقة ١٣٤٨ ٠

داود بن ابي هند / ثقة متقن ٩٣ / ١٠٩ / ١٤٧ / ٢٦١ / ٦٨٠ ٠

دحيم = عبد الرحمن بن ابراهيم

دراج بن سمعان / صدوق في حديثه عن ابي الهيثم ضعف ٨٧٩ .

ابو الدرداء = عويمر بن زيد

- ذ -

ابو ذر الغفارى = جندب بن جنادة

ذكوان = ابو صالح الزيات / ثقة ثبت ٦٥٨ / ٦٥٩ / ١٠٣٦ / ١٢٤١ .

- ر -

ابو راشد الحبراني / ثقة ١١٠٨ .

راشد بن سعيد المقدسي / صدوق ١٥٧٤ .

راشد بن مسلم ١٠٢٥ .

ابو الربيع = سليمان بن داود العتكي

الربيع بن انس / صدوق له اوهام ٣٩ / ٩٧ / ٩٩ / ١٠١ / ١٢٩ / ١٥٥ / ٢١٩ / ٢٣٢ / ٣٠٦ / ٣٩٥ / ٤١٧ / ٧٠٦ / ٧٠٨ / ٧٤٨ / ٧٨١ / ٨٦٥ / ٨٧١ / ١٠٣٥ / ١١٠٠ / ١١٠٣ / ١٢٥١ / ١٣١٥ / ١٣٦٢ / ١٣٧٧ / ١٣٨٠ / ١٣٨٤ / ١٤١٨ / ١٤٨٨ / ١٤٩١ / ١٥٣٩ / ١٥٤٢ / ١٦٧٩ / ١٧٨٢ / ١٨٠٥ / ١٨١٢ / ١٨٤٢ .

الربيع بن خثيم / ثقة ٧١٦ / ١٤٣٧ / ١٤٤٨ .

الربيع بن روح اللآحوني / ثقة ١٠٧٦ .

الربيع بن سليمان / ثقة ١٥٨٠ / ١٠ .

الربيع بن نافع = ابو توبة / ثقة حجة ٨٨٧ / ١٧٧٣ .

ربيعة بن يزيد الدمشقي / ثقة ٧٦٣ .

رجاء بن حيوة / ثقة ١٧٦٨ .

رجاء بن ابي سلمة / ثقة ٥٧٥ .

ابو رجاء العطاردى = عمران بن ملحان

رجل = محمد بن السائب الكلبي

ابو الرداد = عبد الله بن عبد السلام

ابو رزين = مسعود بن مالك

رضا ابن ابي عقيل = ابن ابي عقيل / مسكوت عنه ١٤٢١ .

الرعيني ٩٦٨ .

رفيع بن مهران = ابو العالية / ثقة كثير الارسال ٩٧ / ١٠١ / ٣٠٦ / ٣٩١ / ٤١٢ / ٤١٧ / ٧٤٨ / ٨٦٥ / ١١٠٣ / ١٢١٨ / ١٣١٥ / ١٣١٨ / ١٣٦٢ / ١٤٨٨ / ١٦١٥ / ١٧٨١ / ١٨٤٢ .

الركين بن الربيع / ثقة ٩٤١ .

روح بن عبادة / ثقة فاضل ١٠٦٣ .

روح بن القاسم / ثقة حافظ ٦٧٣ .

ابو روق = عطية بن الحارث

- ز -

زائدة بن قدامة الثقفي / ثقة ثبت ٦٥٩ .

زاذان = ابو يحيى القتات / لين الحديث ٥٦ / ٥٠٤ / ١٧٢٤ .

ابو الزاهرية = حدير بن كريب

ابو الزبير = محمد بن مسلم بن تدرس

الزبير بن الخرّيت / ثقة ٤٧٧ .

الزبير بن العوام / صحابي جليل ٢٣٤ / ٢٣٦ / ٧١٢ .

زحمويه = زكريا بن يحيى بن صبيح

زرّ بن حبيش/ ثقة جليل ١٦٦٩ .

ابو زرعة = عبيد الله بن عبد الكريم

ابو زرعة بن عمرو بن جرير / ثقة ١٥٧٨ .

زكريا بن ابي زائدة / ثقة يدلس ٨٨٨ / ١٤٧٩ / ١٧٣٠ .

زكريا بن منظور بن ثعلبة / ضعيف ٤٩٨ / ٦٤٢ .

زكريا بن يحيى بن صبيح = زحمويه / مسكوت عنه ١٤٧ .

ابو زميل = سماك بن الوليد

ابو الزناد = عبد الله بن ذكوان

الزهرى = محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب

زياد بن الربيع اليحمدى / ثقة ١٣٧٨ .

زياد بن ابي زياد الجصاص / ضعيف ١٠٧٦ .

زياد بن عبد الله بن الطفيل / صدوق ١٤٢٦ / ١٤٥٥ .

زياد بن لقيط ١٢١٢ .

زياد بن المنذر = ابو الجارود / رافضي ٧٣١ .

ابو زيد = سعيد بن الربيع الهروى

زيد بن اسلم / ثقة ٣٣١/٣٩٨/٤٩٦/٤٩٨/٦٠٥/٦٣٤/١٠٤٨/١٠٨٤/١١١٦/١١٦٣/ ١٣٠٧ / ١٤٤١ / ١٤٤٦ / ١٥٤٦ / ١٦١٩ / ١٧٥٥ / ١٧٥٧.

زيد بن اسماعيل الصائغ / محله الصدق ١٣٩ .

زيد بن ابي انيسة / ثقة له افراد ٦٦٠ .

زيد بن ثابت / صحابي جليل ٧١٤ / ١٤٨١ .

زيد بن الحباب / صدوق ٦٣ / ٧٢ / ٧٤ / ٩٩٩/ ١٠٧٩ / ١٤٢١ .

زيد بن ابي الزرقاء / ثقة ١٦١٩ .

زيد بن سلام / ثقة ٨٨٧ / ١١٢٧ .

زيد بن سهل = ابو طلحة / صحابي جليل ١٠٥ / ١١٠٧ .

زيد بن صوحان / مختلف في صحبته ١٥٠٥ .

زيد بن وهب / ثقة جليل ٨٤٤ / ١٠٢٣ .

- س -

سالم بن ابي الجعد / ثقة يرسل كثيرا ١٠٢١ .

سالم بن عبيد الاشجعي / صحابي جليل ١٠٨٩ .

سالم بن عجلان الافطس / ثقة ٦٦٧ / ٦٧٦ / ١٣١٠ .

سباع الموصلي / مسكوت عنه ١٧٦٠ .

سرور بن المغيرة / شيخ ٨٣٣ .

ابو سعد البقال = سعيد بن مرزبان

سعد الطائي / لابأس به ١٨٤٧ .

سعد بن مالك = ابو سعيد الخدرى / صحابي جليل ١٤٧ / ٨٧٩ / ١٢٠٧ / ١٢٥٧ / ١٥٥٣ / ١٦٠٠ .

سعد بن محمد بن الحسن العوفي / ضعيف ١٢٨ ونفس ارقام الحسن بن الحسن بن عطية العوفي .

سعد بن مسعود / مختلف في صحبته ١٠٩٢ .

سعد بن معبد الهاشمي / مقبول ١٧٧٣ .

سعد بن ابي وقاص / صحابي جليل ٨ / ٩ / ٣٨٨ / ٦٦٠ / ٧٤٥ .

ابو سعيد = احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان

ابو سعيد = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد

ابو سعيد الاشج = عبد الله بن سعيد

سعيد بن بشير الازدى / ضعيف ١٠٤ / ١٠٨ / ١١٥ / ١١٨ / ١٢١ / ١٢٤ / ٢٠٤ / ٢٠٧ / ٦٨٥ / ١٣٣٣ / ١٣٤٤ / ١٤١٢ / ١٤٣٠ / ١٤٥٠ / ١٤٧٣ / ١٥١٧ / ١٥٦٥ / ١٥٧٤ / ١٥٨٩ / ١٦٢٢ / ١٦٣٢ / ١٦٥١ / ١٦٨٧ / ١٦٩٤ / ١٧٣٣ / ١٧٤١ / ١٧٤٢ / ١٧٤٥ / ١٧٦٥ / ١٨٠٧ / ١٨٢١ / ١٨٣٤ / ١٨٤٠ .

سعيد بن جبير / ثقة ثبت ٢٨ / ٣٠ / ٣٧ / ٤٢ / ٤٦ / ٥٥ / ١٤٥ / ١٥٨ / ١٥٩ / ١٦٢ / ١٦٨ / ١٦٩ / ١٧١ / ٢٢٠ / ٢٢٤ / ٢٦٣ / ٢٦٧ / ٢٦٨ / ٢٨١ / ٢٩١ / ٢٩٨ / ٣٠٠ / ٣٠٤ / ٣٠٧ / ٣٢٢ / ٣٤٥ / ٣٥٤ / ٣٥٥ / ٣٦٥ / ٣٧٠ / ٤٠٩ / ٤٩٩ / ٥٢٨ / ٥٣٢ / ٥٤٨ / ٥٩٠ / ٦٢٣ / ٦٣٨ / ٦٣٩ / ٦٤١ / ٦٤٣ / ٦٤٤ / ٦٤٥ / ٦٥١ / ٦٦٤ / ٦٦٧ / ٦٧٦ / ٦٧٩ / ٧١٤ / ٧١٩ / ٧٤٩ / ٧٦٥ / ٨١٨ / ٨٢٧ / ٨٤١ / ٨٥٤ / ٨٧٧ / ٨٩٩ / ٩٠١ / ٩٢٤ / ٩٢٥ / ٩٢٧ / ٩٣٢ / ٩٤٢ / ٩٤٥ / ٩٤٧ / ٩٥٢ / ٩٥٦ / ٩٥٧ / ٩٥٨ / ٩٦٠ / ٩٧٣ / ١٠١٣ / ١٠٢٩ / ١٠٩٦ / ١٢١٥ / ١٢١٩ / ١٢٨٧ / ١٣١٠ / ١٣٣١ / ١٣٥٣ / ١٣٦٧ / ١٣٧٠ / ١٣٩١ / ١٤٣١ / ١٤٧٤ / ١٤٨٦ / ١٥٢٩ / ١٥٨٧ / ١٦٠٤ / ١٦٤٩ / ١٦٥٠ / ١٦٥٢ / ١٦٥٤ / ١٦٥٥ / ١٦٥٦ / ١٦٦٣ / ١٦٨٥ / ١٦٨٨ / ١٦٩١ / ١٦٩٨ / ١٧٠٦ / ١٧١٣ / ١٧٥٤ / ١٨٥١ .

ابو سعيد الحداد = احمد بن داود الواسطي

ابو سعيد الخدرى = سعد بن مالك

سعيد بن الربيع = ابو زيد الهروى / ثقة ١٤١٤ .

سعيد بن أبي سعيد المقبرى / ثقة ٤٢٩ / ٤٩٧ / ٦٦٦ / ٦٧٨ / ١٣٣٧ / ١٣٣٨ / ١٤٧٢ .

سعيد بن سليمان الواسطي / ثقة حافظ ٧٢١ / ٨٨٥ / ٩٨٩ .

سعيد بن سنان البرجمي = ابو سنان الاصغر / صدوق له اوهام ٥٤ / ٥٦٩ / ٩٦٥ / ١٥٢٥ .

سعيد بن سنان الكندى / متروك ٥٨٣ .

سعيد بن عامر الضبعي / ثقة ربما وهم ١١٣٩ .

سعيد بن عبد الحميد الرازى / صدوق ١٥٤٦ .

سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى = ابن أبزى / ثقة ٣٢٧ / ٣٥٨ / ٩٢٨ / ٩٣١ .

سعيد بن عبد الرحمن الجمحى / صدوق له أوهام ٥٩ / ١٤٧٥ .

سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت / مسكوت عنه ١١٦٦ .

سعيد بن عبد العزيز التنوخي / ثقة ٢٤ / ١٧٦٩ .

سعيد بن عبد الله الطلاس / مسكوت عنه ١٧٣١ .

سعيد بن ابي عروبة / ثقة حافظ كثير التدليس ٤٣ / ٤٧ / ٥١ / ٥٣ / ٧٣ / ٢١٦ / ٢٩٤ / ٣٠١ / ٤٠١ / ٤٨٢ / ٤٨٧ / ٥٠٥ / ٥١٧ / ٥٤٩ / ٥٥٦ / ٧٠٤ / ٧١٧ / ٧٥٧ / ٧٦١ / ٧٩٤ / ٧٩٦ / ٨٣٠ / ٨٣٥ / ٩٠٧ / ٩١٨ / ٩٣٥ / ٩٤٥ / ٩٥١ / ٩٧٩ / ١٠٥٥ / ١٠٩٧ / ١١٧٦ / ١١٨٧ / ١١٩٣ / ١١٩٩ / ١٢٧٨ / ١٢٨٦ / ١٣٠١ / ١٣٠٥ / ١٣٠٩ / ١٣٢٥ / ١٣٣٣ / ١٣٩٢ / ١٤٠٠ / ١٤٣٠ / ١٤٥٦ / ١٥٠٧ / ١٥١٥ / ١٥١٧ / ١٥٢٦ / ١٥٤٨ / ١٥٧٣ / ١٥٨٩ / ١٦٣٢ / ١٦٦٤ / ١٦٩٤ / ١٧٠٨ / ١٧٣٣ / ١٧٣٤ / ١٧٧٥ / ١٨٣٠ / ١٨٣٣ / ١٨٣٤ / ١٨٣٦ / ١٨٤٠ .

سعيد بن علاقة = ابو فاختة / ثقة ١٦٨٢ .

سعيد بن فيروز = ابو البختري / ثقة ثبت ٩٦٩ / ٩٩٠ .

سعيد بن مرزبان = ابو سعد البقال / ضعيف مدلس ٩٧٢ .

سعيد بن مسروق الثورى / ثقة ١٢٥٧ .

سعيد بن المسيب / احد العلماء الاثبات ١٤ / ١٠٩ / ١٧٦ / ٥٧١ / ٦٢٤ / ٧٢٠ / ٧٤٠ / ٧٤٤ / ٩٣٩ / ١٥١٧ / ١٧٠٣ / ١٧٠٩ .

ابو سعيد بن المعلّى / صحابي جليل ٢١٣ .

ابو سعيد المؤدب = محمد بن مسلم بن ابي الوضاح

سعيد بن نصير البغدادى / صدوق / ١٦٤٣ .

ابو سفيان = طلحة بن نافع

سفيان بن الحسين بن حسن / ثقة في غير الزهرى ٢١ / ٧٢١ / ٩٦٢ .

سفيان بن سعيد = الثورى / ثقة حافظ ٢٢ / ٣١ / ٣٦ / ٤٠ / ٨٦ / ١٠٣ / ٢٣٦ / ٢٧٩ / ٢٩٨ / ٣٠٤ / ٤١٠ / ٤١١ / ٤٢٨ / ٤٣٤ / ٥٢٧ / ٥٦٨ / ٥٧٦ / ٥٩٩ / ٦٢٠ / ٦٧١ / ٧٠٣ / ٧٠٧ / ٧٧٦ / ٨٤٦ / ٩٤١ / ٩٨٤ / ١٠٠٧ / ١٠٢٠ / ١٠٢١ / ١٠٣٧ / ١٠٣٨ / ١٠٥١ / ١٠٦٢ / ١٠٧٧ / ١١٢٠ / ١٢٤٢ / ١٢٥٩ / ١٢٧١ / ١٢٧٢ / ١٢٨٣ / ١٣٢٨ / ١٣٦٥ / ١٤٤٨ / ١٤٨٣ / ١٤٥٨ / ١٥٢٤ / ١٥٣٦ / ١٥٤١ / ١٥٧٧ / ١٦١٤ / ١٦٣١ / ١٦٣٤ / ١٦٦٩ / ١٦٨٠ / ١٧٠٠ / ١٧٠٦ / ١٧١٣ / ١٧٩٤ / ١٨٠٥ / ١٨١٣ / ١٨٥١ .

سفيان بن عيينة / ثقة حافظ امام حجة ٢٣٩ / ٢٥٠ / ٣٦٨ / ٤٦٩ / ٥٤٧ / ٥٨٧ / ٦٢٧ / ٦٢٨ / ٧٣٦ / ٧٥٥ / ٧٦٠ / ٧٧٣ / ٩٢٠ / ٩٦٧ / ٩٨١ / ١٠٨٠ / ١٠٩٣ / ١١٣٧ / ١١٣٨ / ١١٦٢ / ١٣٥٤ / ١٤٢٤ / ١٤٣٢ / ١٦٢٤ / ١٨٢٨ / ١٨٣٧ .

ابو سلام = ممطور الاسود

سلام بن سليم الحنفي = ابو الاحوص / ثقة متقن ٦٥٨ / ٩٤٩ .

سلامة بن روح / صدوق له اوهام ١٧٤٣ / ١٧٤٩ .

سلم بن قتيبة الشعيرى / صدوق ١١٧١ .

سلمى بن عبد الله = ابو بكر الهذلي / متروك الحديث ١٣٥٤ / ١٥٠٠ .

سلمان الفارسي / صحابي جليل ٩٦٩ .

ابو سلمة = موسى بن اسماعيل المنقرى

سلمة بن الاكوع / صحابي جليل ١٦ / ١٥٨٠ .

سلمة بن بخت / لابأس به ٧٣٨ .

سلمة بن دينار = ابو حازم / ثقة عابد ٥٩ / ١٠٧٨ / ١٤٧٥ .

سلمة بن شبيب السمعي / ثقة ١٠٧٤ .

ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف / ثقة مكثر ١٤٤ / ١٢٠٧ / ١٤١٧ / ١٦٠٢ .

سلمة بن الفضل الابرشي / صدوق كثير الخطأ ٤٦ / ٧٧ / ٩٦ / ١٠٠ / ١٠٢ / ١٢٠ / ١٢٧ / ١٧٠ / ١٧٩ / ١٨٠ / ١٨١ / ١٨٥ / ١٩١ / ١٩٣ / ١٩٥ / ١٩٦ / ١٩٨ / ١٩٩ / ٢٠٨ / ٢١٠ / ٢١٢ / ٢١٤ / ٢٤٨ / ٢٥٤ / ٢٧٧ / ٢٨٩ / ٣٠٢ / ٣٠٣ / ٣٠٥ / ٣٣٥ / ٣٣٨ / ٣٧٦ / ٣٨٤ / ٣٩٩ / ٤٠٥ / ٤٥٣ / ٤٥٨ / ٤٦٢ / ٤٦٥ / ٤٧٥ / ٤٧٨ / ٤٧٩ / ٤٨٣ / ٤٩٢ / ٥٠١ / ٥٠٣ / ٥٠٦ / ٥٠٩ / ٥١٢ / ٥١٤ / ٥٢٣ / ٥٥٩ / ٥٦٥ / ٥٩١ / ٦٠٧ / ٦٠٨ / ٦١١ / ٦١٢ / ٦١٩ / ٦٤٠ / ٦٥٥ / ٦٥٧ / ٦٧٤ / ٧١٠ / ٧١٨ / ٧٦٥ / ٨٦٤ / ٨٦٦ / ٨٦٧ / ٨٧٧ / ٨٩٩ / ٩٣٣ / ٩٩٥ / ٩٩٧ / ١١٠٦ / ١١٣٥ / ١١٤٥ / ١١٨٠ / ١١٨٣ / ١٢٨٧ / ١٣٤٥ / ١٣٤٧ / ١٣٤٩ / ١٣٨٧ / ١٣٩١ / ١٤٠٣ / ١٤٦١ / ١٤٧٤ / ١٤٩٨ / ١٥٠٩ / ١٥١١ / ١٥٣٠ / ١٥٤٤ / ١٥٨٤ / ١٥٩٢ / ١٧٣٦ / ١٨٤٤ / ١٨٤٥ .

سلمة بن كهيل الحضرمي ثقة ١٠٩٣ / .

سلمة بن نبيط / ثقة ٥٧ / ٣١٥ / ٣١٦ / ٣٣٢ / ٩٨٨ / ١٠٨٩ .

سليم بن عامر الكلاعي / ثقة ١٣٦٤ .

سليم المكي = سليمان مولى علي

سليم بن نفيع القرشي ٣٧٤ .

سليمان الاحول / ثقة ١٠٨٠ .

سليمان بن بلال / ثقة ١٥٨٠ .

سليمان بن حرب الازدى / ثقة امام حافظ ٤٧٧ / ١٢٤٨ / ١٣٢٦ / ١٦٤٢ /.

سليمان بن حسان الشامى / صحيح الحديث ٣٢٢ .

سليمان بن حيان الازدى = ابو خالد الاحمر / ثقة ١٦١ / ١٦٦ / ٢٦١ / ٩٤٢ / ١٦٥٨ / ١٦٦٢ .

سليمان بن خلاد المؤدب = ابو خلاد / صدوق ٣٥٥ .

سليمان بن داود الطيالسي = ابو داود / ثقة ٨ / ١٨٩ / ٢١٣ / ٦٥٨ / ٨٤٠ / ١٠٩١ / ١١٢٧ / ١٥١٦ / ١٦١٦ / ١٧٥٦ .

سليمان بن داود العتكي = ابو الربيع الزهراني / ثقة ٨٥٦ / ١٧٥٥ / ١٨٠٦ .

سليمان بن داود القزاز / ثقة ١٦١٦ .

سليمان بن طرخان / ثقة ٤٣١ / ١٨٥٠ .

سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي / صدوق يخطئ ١٤٨٥ .

سليمان بن عمرو = ابو الهيثم / ثقة ٨٧٩ .

سليمان بن كثير العبدى / لابأس به ١٣٥٣ .

سليمان بن المغيرة القيسي / ثقة ٥١٦ .

سليمان بن موسى / صدوق فيه لين ٢٢ .

سليمان مولى علي = سليم المكي / صدوق ١٦١٦ .

سليمان بن مهران = الاعمش / ثقة حافظ يدلس ١٤٠ / ٢٩٨ / ٣٠٤ .

سليمان بن مهران المكي / شيخ ٧٥٦ .

سماك بن حرب / صدوق ٨ / ٧١ / ٩٤٩ / ١١٧١ / ١٧٣٧ .

سماك بن الوليد = ابو زميل / ليس به بأس ٨٣ / ٨٥ / ٣١٤ / ٦٤٦ / ٦٧٧ / ١١٩١ .

سمعان = ابو يحيى الاسلمي / لابأس به ١٦٠٠ .

ابو سنان الاصغر = سعيد بن سنان البرجمي

ابو سنان الاكبر = ضرار بن مرة الشيباني

سنان بن هارون / صدوق فيه لين ٨٨٥ .

سهل بن بكار الدارمي / ثقة ربما وهم ١٣٤٨ .

سهل بن زنجلة / صدوق ١٦١٧ .

سهل بن ابي الصلت السراج / صدوق ١٨٩ / ٤٦٨ / ٧٤٣ .

سهل بن عثمان / احد الحفاظ ١٦٧ / ٤٣١ / ٦٥٠ / ٨٩٦ / ١٢١٢ / ١٢٣٤ / ١٤٧٩ / ١٧٠٧ / ١٧٦١ .

سهيل بن ابي حزم / ضعيف ١٦٤٨ / ١٦٦٦ / ١٦٨٦ / ١٦٨٩ / ١٦٩٧ / ١٦٩٩ .

سهيل بن ابي صالح / صدوق تغير ١٠٣٦ .

ابن سواء = محمد بن سواء السدوسي

ابو سورة الانصارى / ضعيف ١٦١٣ .

سويد بن سعيد الهروى / صدوق صار يتلقن ١٤٣٥ .

سيار بن حاتم / صدوق له اوهام ١٥٥٦ .

سيار بن سلامة = ابو المنهال / ثقة ١٦١٥ .

- ش -

شبابة بن سوار / ثقة حافظ ٦١ / ٦٥ / ٩٤ / ٩٥ / ١٠٧ / ١١٢ / ١١٦ / ١٧٢ / ٢٠٠ / ٢٠٣ / ٢١٥ / ٢٢٢ / ٢٧٨ / ٣٣٦ / ٣٥٢ / ٣٦٢ / ٣٨٦ / ٥٢٦ / ٥٤١ / ٥٦١ / ٥٨٤ / ٥٩٣ / ٦٠٩ / ٧٢٣ / ٧٢٦ / ٧٩٨ / ٨٠١ / ٨١٩ / ٨٢٩ / ٨٣١ / ٨٥٠ / ٨٥٢ / ٨٥٩ / ٨٩١ / ٩٠٢ / ٩١٢ / ٩١٥ / ٩٥٠ / ٩٥٤ / ١٠٤٢ / ١٠٦٦ / ١٠٧٢ / ١٠٨٥ / ١١٤٠ / ١١٥٤ / ١١٥٨ / ١١٦١ / ١١٧٨ / ١١٨٥ / ١٢٠٥ / ١٢٠٩ / ١٢٩٠ / ١٣٠٤ / ١٣٠٨ / ١٣١٩ / ١٣٨٨ / ١٣٩٦ / ١٤٠٦ / ١٤٨٤ / ١٤٨٩ / ١٥٠١ / ١٥٠٤ / ١٥٥١ / ١٥٨٢ / ١٥٨٦ / ١٧٣٢ / ١٧٤٠ / ١٧٩٠ / ١٨٠١ / ١٨١٩ .

ابن شبرمة = عبد الله بن شبرمة

شبل بن عباد / ثقة ٢٠٩ / ٢٢٣ / ٤٠٣ / ٤٨٩ / ٧٩٧ / ٨١٣ / ١٠٦٣ / ١١٢٢ / ١١٧٤ / ١١٧٧ / ١١٨١ / ١٤١٠ .

شبيب بن بشر / صدوق يخطئ ١٠٢٧ / ١٠٩٨ / ١٣٠٠ .

شريح بن عبيد الحضرمي / ثقة ١٠٧٤ .

ابو شريح الكعبي / صحابي جليل ١٤٨٢ .

شريح بن يزيد الحضرمي = ابو حيوة / ثقة ٥٨٣ .

شريك بن عبد الله النخعي / صدوق يخطئ كثيرا ١٧ / ٦٦٧ .

شعبة بن الحجاج / ثقة ٨ / ٢١٣ / ٢٩١ / ٢٩٧ / ٣١٣ / ٦٧٠ / ٨٤٠ / ٨٥٧ / ١٠٩٠ / ١١٢١ / ١١٧١ / ١١٩١ / ١٤١٤ / ١٥٣٥ / ١٧١٥ / ١٧٥٦ .

شعبة بن دينار / لابأس به ٥٦٨ / ٥٧٦ .

الشعبي = عامر بن شراحيل

ابو شعيب = الصلت بن دينار

ابن شعيب بن شابور = محمد بن شعيب

شعيب بن ابي حمزة / ثقة ٩٦١ .

شعيب بن الليث = ابن اخي ابن وهب / ثقة ١٨٣ / ١٤٥٣ .

شفي بن ماتع / ثقة ١٧٢٧ .

شقيق بن سلمة = ابو وائل / ثقة ٤٠٦ / ٧٦٤ / ١٠٤٠ / ١٠٦١ / ١٠٦٢ / ١٤١٤ .

شمر بن عطية / صدوق ٣٧٨ / ١١١٣ / ١٤٦٨ .

ابن اخي ابن شهاب = محمد بن عبد الله بن مسلم

شهاب بن عباد / ثقة ٢٣٧ / ١٠٩٩ / .

شهاب بن عباد العصرى / مقبول ٧٣٧ .

شهر بن حوشب / صدوق كثير الارسال والاوهام ١٧١٦ .

ابن شوذب = عبد الله بن شوذب

شيبان بن عبد الرحمن / ثقة ٢٤١ / ٥٣٩ / ٤٧٠ / ٤٧١ / ٧٠١ / ٨٣٦ / ٩٠٨ / ١٠٠٥ / ١٧٦٢ / ١٧٧٦ .

شيبان بن فروخ / صدوق يهم ٦٥٤ / ٧٤٦ .

ابو شيبة = ابراهيم بن عثمان العبسي

شيحة بن عبد الله = ابو حبرة / سكت عنه ٧٤٦ .

- ص -

ابو صالح = باذام

ابو صالح = ذكوان الزيات

ابو صالح = عبد الله بن صالح كاتب الليث

صالح بن بشير بن سلمة / صدوق ١٠٦٤ .

صالح بن صالح بن حي / ثقة ثقة ١٩ .

ابو صخر = حميد بن زياد بن ابي المخارق

صدى بن عجلان = ابو امامة / صحابي جليل ٢٢ / ١٠٢٢ / ١٤٠٥ / ١٤٠٧ / ١٦٦٨.

صفوان بن سليم / ثقة ٧٩ .

صفوان بن صالح / ثقة يدلس ٢٠٤ / ٢٠٧ / ٣٨٠ / ١٢٣١ .

صفوان بن عمرو بن هرم / ثقة ١٧٧ / ٨٣٩ / ١٠٧٤ / ١٣٦٤ .

صفوان بن محرز / ثقة عابد ١٧٣٤ .

الصلت بن دينار = ابو شعيب / متروك ٢٣٦ .

صلة بن زفر / ثقة جليل ٨٤٦ .

ابو صيفي = بشير بن ميمون الواسطي

ـ ض ـ

ابو الضحى = مسلم بن صبيح

الضحاك بن مخلد = ابو عـاصم / ثقة ثبت ٩٣٨ / ١٠٢٧ / ١٠٩٨ / ١٣٠٠ ٠

الضحاك بن مزاحم / صدوق كثير الارسال ١ / ٣٢ / ٥٧ / ٧٦ / ٩١ / ١١٣ / ١٣١
١٣٥ / ١٥٣ / ١٦١ / ١٦٦ / ٢٠٦ / ٢٢٩ / ٢٣٩ / ٢٦٥ / ٢٦٩
٢٧٣ / ٣٠٨ / ٣١٥ / ٣١٦ / ٣٢٣ / ٣٣٢ / ٣٣٩ / ٣٦٧ / ٣٩٠
٤٠٠ / ٤٤٧ / ٤٥٤ / ٤٥٩ / ٤٧٣ / ٥١١ / ٥١٣ / ٥٢٤ / ٥٣١
٥٣٣ / ٥٣٥ / ٥٤٢ / ٥٤٤ / ٥٥١ / ٥٥٤ / ٥٦٣ / ٥٩٤ / ٥٩٥
٦٣٦ / ٦٤٨ / ٦٤٩ / ٦٨١ / ٧١١ / ٧٢٨ / ٧٤٧ / ٧٥٠ / ٧٧١
٧٧٥ / ٧٨٣ / ٨٠٤ / ٨١٥ / ٨١٦ / ٨٢٢ / ٨٢٥ / ٨٢٨ / ٨٤٢
٨٦٩ / ٩١٧ / ٩٣٤ / ٩٤٨ / ٩٥٣ / ٩٨٢ / ٩٨٥ / ٩٨٨ / ٩٩٣
٩٩٦ / ١٠٠٢ / ١٠٠٤ / ١٠٠٩ / ١٠١٤ / ١٠٣١ / ١٠٤٦ /
١٠٦٥ / ١٠٩٤ / ١١٢٩ / ١١٣٣ / ١١٤٩ / ١١٥٠ / ١١٥١ /
١١٨٩ / ١١٩٠ / ١١٩٢ / ١١٩٦ / ١١٩٧ / ١١٩٨ / ١٢٠٠ /
١٢٠٣ / ١٢١٠ / ١٢١١ / ١٢٢٤ / ١٢٣٦ / ١٢٣٧ / ١٢٤٧ /
١٢٤٨ / ١٢٥٣ / ١٢٦٣ / ١٢٨٩ / ١٢٩٣ / ١٢٩٥ / ١٢٩٨ /
١٢٩٩ / ١٣١٣ / ١٣٢٢ / ١٣٢٤ / ١٣٤٠ / ١٣٤٣ / ١٣٥٦ /
١٣٧٤ / ١٣٨٢ / ١٣٨٦ / ١٣٩٣ / ١٤١١ / ١٤٥٩ / ١٤٦٣ /
١٤٧٦ / ١٤٨٠ / ١٥٣٢ / ١٥٥٩ / ١٥٦٧ / ١٥٧١ / ١٥٨٨ /
١٦٠٥ / ١٦٢٧ / ١٦٣٧ / ١٦٥٨ / ١٦٥٩ / ١٦٦٢ / ١٦٧٧ /
١٧٤٦ / ١٧٥٢ / ١٧٥٨ / ١٧٧٠ / ١٧٨٠ / ١٧٨٤ / ١٨١٠ /
١٨١٥ / ١٨١٨ / ١٨٣١ / ١٨٣٢ / ١٨٤٣ / ١٨٤٦ ٠

ضرار بن صرد / صدوق له اوهام ١٦١٣ ٠

ضرار بن مرة الشيباني = ابو سنان الاكبر / ثقة ثبت ٤٢ / ٤٤ / ٦٢٦ / ١٦٨٠ / ١٦٨١ ٠

ضمرة بن ربيعة الفلسطيني / صدوق ٥٧٥ / ١٢٠٢ / ١٥٥٤ ٠

ـ ط ـ

ابو الطاهر = احمد بن عمرو بن عبدالله بن السرح

ابـن طاوس = عبد اللـه بـن طاوس

طاوس بن كيسان / ثقة ٦١٧ / ٧٤٢ / ١٢٢٠ / ١٢٥٦ / ١٨١٦ ٠

ابن الطباع = محمد بن عيسى بن نجيح

ابو طلحة = زيد بن سهل

طلحة بن سنان / محله الصدق ١٧٢٦ .

طلحة بن عمرو / متروك ٣٥٤ / ٣٦٥ / ١٦١٤ .

طلحة بن مصرف / ثقة ٦١٨ .

طلحة بن نافع = ابو سفيان / صدوق ١٢١٤ / ١٤٩٥ / ١٦١١ .

طلق بن حبيب / صدوق ١٦٢١ .

- ظ -

ابو ظبيان = حصين بن جندب

- ع -

عائشة بنت ابي بكر / ام المؤمنين ١٠٨٨ / ١٥٧٩ .

عارم بن الفضل = محمد بن الفضل السدوسي

ابو عاصم = الضحاك بن مخلد

عاصم بن بهدلة / صدوق له اوهام ٩ / ١٠٣ / ١٦٦٩ .

عاصم بن عمر بن قتادة / ثقة ٣٧١ .

عاصم بن كليب بن شهاب / صدوق ١٣ .

ابو العالية = رفيع بن مهران

ابو عامر = اسماعيل بن عمرو الحمصي

ابو عامر الاصبحي ١٧٢٧ .

عامر بن ابراهيم بن واقد / ثقة ١٠٠٧ .

عامر بن شراحيل = الشعبي / ثقة ١٩ / ٩٣ / ١١٠ / ٤١٦ / ٤٢١ / ٦٢٠ / ٦٨٠ / ٨٨٨ / ٨٨٩ / ١١١٥ / ١٢٥٩ / ١٣٢٨ / ١٤٢٣ / ١٤٢٧ / ١٥١٨ / ١٥٢٢ / ١٧٣٠ / ١٧٣٨ .

عامر بن صالح بن رستم / صدوق سيء الحفظ ١٥٠٠ .

عامر بن الفرات / ذكره ابن حبان في الثقات ١٠٦٧ ،ونفس ارقام الحسين بن علي بن مهران .

ابو عامر الهوزني = عبد الله بن لحي

عباد بن جويرية / متروك ٥٧١ .

عباد بن راشد / صدوق له اوهام ٤٩٥ .

عباد بن عباد المهلبي / ثقة ربما وهم ١٤٠١ / ١٤٠٢ .

عباد بن عبد الله بن الزبير / ثقة ٣٧٦ / ٣٨٤ / ٤٠٥ / ٤٠٨ / ٤٥٨ / ٤٦٠ / ٤٦٢ / ٤٦٣ / ٤٦٤ / ٤٦٥ / ٤٧٨ / ٤٧٩ / ٤٨٣ / ٤٩٢ / ٥٠١ / ٥٠٣ / ٥٠٦ / ٥٠٩ / ٥١٢ / ٥١٤ / ٥٥٩ / ٥٦٥ / ٦٠٧ / ٦٠٨ / ٦١١ / ٦١٢ / ٦١٩ / ٦٤٠ .

عباد العصـرى / مسكوت عنه ٧٣٧ .

عباد بن العوام / ثقة ٢١ / ١٤٧ / ٧٢١ / .

عباد بن منصور الناجي / صدوق ٨٣٣ / ١٠٧١ / ١٥٧٦ .

عباد بن الوليد الغبرى = ابو بدر / صدوق ١٢٦ / ١٤٧٢ .

عباد بن يعقوب الدواجني / صدوق رافضى ٧٣١ .

عبادة بن الصامت / صحابي جليل ٢٢ .

ابن عباس = عبد الله بن عباس

العباس بن عبد المطلب / صحابي جليل ٧١ / ٦٧٨ / ٩٢٠ .

العباس بن الوليد بن مزيد / صدوق ١٠٨ / ١١٥ / ١١٨ / ١٢١ / ١٢٤ / ١٨٨ / ١١٤٤ / ١١٦٨ / ١٢٠٨ / ١٢٩١ / ١٦١١ / ١٨٤٩ .

العباس بن الوليد النرسي / ثقة ٤٣ / ٥١ / ٥٣ / ٧٣ / ٢١٦ / ٢٩٤ / ٣٠١ / ٤٨٢ / ٤٨٧ / ٥٠٥ / ٥١٧ / ٥٢٢ / ٥٤٩ / ٥٥٦ / ٧٠٤ / ٧١٧ / ٧٥٧ / ٧٦١ / ٧٩٤ / ٧٩٦ / ٨٣٠ / ٨٣٥ / ٩٠٧ / ٩١٨ / ٩٣٥ / ٩٤٥ / ٩٥١ / ٩٧٩ / ١٠٥٥ / ١١٧٦ / ١١٨٧ / ١١٩٣ / ١١٩٩ / ١٢٨٦ / ١٣٠١ / ١٣٠٥ / ١٣٠٩ / ١٣٢٥ / ١٣٩٢ / ١٤٠٠ / ١٥٠٧ / ١٥١٥ / ١٥٢٦ / ١٥٤٨ / ١٥٧٣ / ١٦٦٤ / ١٧٠٨ / ١٧٧٥ / ١٨٣٠ / ١٨٣٣ / ١٨٣٦ .

العباس بن يزيد العبدى / صدوق يخطئ ٩٧٢ .

عبد الجبار بن سعيد / مسكوت عنه ١٧٣ / ١١٧٣ .

عبد الحميد بن بهرام / صدوق ١٧١٦ .

عبد الحميد بن دينار / ثقة ٢٩٧ / ٣١٣ .

ابو عبد الرحمن = القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي

عبد الرحمن بن ابراهيم = دحيم / ثقة حافظ ١٤٢ / ٧٨٥ / ٩٧١ .

عبد الرحمن بن اسحاق / ضعيف ١٤٩٥ .

عبد الرحمن بن بشر / ثقة ١٥٠٢ .

عبد الرحمن بن بشير / صدوق ١١٦٦ .

عبد الرحمن بن جبير / ثقة ١٧٧ / ٨٣٩ .

عبد الرحمن بن الحارث بن عياش / صدوق لـه أوهام ٢٢ .

أبو عبد الرحمن الحبلى = عبد اللـه بن يزيد المعافـرى

عبد الرحمن بن ابي حماد / مسكوت عنه ٨٠ / ١٨٢ / ٢٤٧ / ٢٩٠ / ٢٩٦ / ٣٨٥ / ٤٨٥ / ٨٧٦ / ٨٩٨ / ٩٠٤ / ١١٢٨ / ١٣٣٢ / ١٣٤٢ / ١٣٦٨ / ١٤٦٢ / ١٧٠٤ / ١٧٨٨ .

عبد الرحمن بن خلف / لابأس به ٩٠٠ .

عبد الرحمن بن ابي الزنـاد / صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ٧١٢ .

عبد الرحمن بن زيـاد بن أنعم / ضعيف ٤٨٠ .

عبد الرحمن بن زيد بن اسلم / ضعيف ٢٩ / ٥٨ / ٦٠ / ٦٧ / ٦٩ / ٧٠ / ٩٢ / ١١٤ / ١١٩ / ١٧٥ / ٢٠٢ / ٢٠٥ / ٢١١ / ٢٣٥ / ٢٥١ / ٢٥٦ / ٢٥٨ / ٢٦٠ / ٣٥٠ / ٣٦٦ / ٣٧٩ / ٤٨٨ / ٤٩٣ / ٥٠٠ / ٥٥٠ / ٥٦٠ / ٥٨٨ / ٦٢٢ / ٦٧٢ / ٧٠٩ / ٧٣٣ / ٧٧٨ / ٧٧٩ / ٨٠٣ / ٨٠٨ / ٨٢٠ / ٨٦٨ / ٩١٤ / ٩٣٠ / ٩٥٥ / ١٠٥٢ / ١١٥٣ / ١١٦٠ / ١١٦٤ / ١١٩٤ / ١٢١٣ / ١٢٧٩ / ١٢٩٧ / ١٣٢٧ / ١٣٤١ / ١٤٢٠ / ١٤٢٨ / ١٤٧٠ / ١٥٠٨ / ١٥٢٧ / ١٥٣١ / ١٥٤٠ / ١٥٦٦ / ١٥٧٥ / ١٥٩٤ / ١٦٠٩ / ١٦٢٥ / ١٦٤١ / ١٦٨٤ / ١٧٦٤ / ١٨٠٩ / ١٨٢٣ / ١٨٢٤ / ١٨٢٦ .

عبد الرحمن بن سلام / صدوق ١٢٦٠ .

عبد الرحمن بن سلمة الرازى / مسكوت عنه ١٣٤٥ / ١٣٤٧ / ١٣٤٩ .

ابو عبد الرحمن السلمي = عبد الله بن حبيب

عبد الرحمن بن صخر = ابو هريرة / صحابي جليل ٢٦١ / ٦٥٨ / ٦٥٩ / ٦٦٦ / ٦٧٨ / ٧٢٠ / ٩٦١ / ١٠٣٦ / ١٠٧٦ / ١٢٤١ / ١٣٣٧ / ١٥٧٦ / ١٦٧١ .

عبد الرحمن بن الضحاك / محله الصدق ٢٥٢ .

عبد الرحمن بن عبد الله البصرى = ابو سعيد / صدوق ٦٩٥ .

عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي / ثقة ٥٩٠ / ١٢٥٠ / ١٢٥٦ / ١٤١٨ .
عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة = المسعودى / صدوق اختلط ٢٥٩ .
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب / ثقة عالم ١٣١٢ / ١٣٩٠ / ١٧٤٣ / ١٧٤٩ .
عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود / ثقة ١٧ / ١٤٦ .
عبد الرحمن بن عمرو = الاوزاعي / ثقة جليل ١٣٧ / ١٤٢ / ٥٧١ / ٧٨٤ / ٩٠٠ / ١٢٧٦ / ١٤٨٥ / ١٧٦٩ / ١٧٧٤ .
عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة / مقبول ١٤٨٧ .
عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشى / ثقة ١١٤٦ .
عبد الرحمن بن غزوان = ابو نوح / ثقة له افراد ١٥٣٥ .
عبد الرحمن بن كعب / ثقة / ١٣٠٦ .
عبد الرحمن بن ابي ليلى / ثقة ١٦٣ / ٢٨٢ / ١٤٨١ / ١٥٢٤ .
عبد الرحمن بن محمد بن زياد = المحاربي / لابأس به،يدلس ١٠٧٥ / ١٢٣٤ / ١٢٥٨ / ١٥٥٠ / ١٥٨٨ / ١٧٤٦ / ١٧٥٨ .
عبد الرحمن بن مسعود الغزارى ١١٤٦ .
عبد الرحمن بن مل = ابو عثمان / ثقة ثبت ٢٦١ / ١٠٧٦ .
عبد الرحمن بن مهدى / ثقة ثبت ١٠٣ / ٤٣٤ / ٨١٧ / ٨٤٦ / ١٠٤٠ / ١١٢٠ / ١٥٢٤ / ١٥٧٧ / ١٦٥٧ / ١٦٦٩ / ١٦٨٠ / ١٧٠٦ .
عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي / مجهول ١١٠٨ .
عبد الرحمن بن ابي نعم / صدوق ١٢٥٧ .
عبد الرحمن بن نمر / ثقة ٧٨٥ .
عبد الرحمن بن هلال العبسي / ثقة ١٣٥٨ .
عبد الرحمن بن يزيد الازدى / ثقة ٣٨٢ / ١٢٧٥ / ١٧٦٩ .
عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية / صدوق ١٤٠٥ .
عبد الرحمن بن يزيد النخعي / ثقة ١٤٠٤ .
عبد الرحيم بن سليمان / ثقة له تصانيف ١٦١٣ .
عبد الرزاق بن همام / ثقة حافظ ٦١٧ / ٧٢٠ / ٩٣٧ / ١٠٢٠ / ١٠٢١ / ١٢٠٧ / ١٢٧١ / ١٥٣٣ / ١٥٩٥ / ١٧٠٣ / ١٧٠٩ / ١٨١٦ .
عبد السلام بن حرب / ثقة حافظ ٩٨٩ .

عبد الصمد بن عبد العزيز ١٣٦٣ .
عبد الصمد بن عبد الوارث / صدوق ٩١٩ / ١١٨٣ .
عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس / ضعيف ٩٦٤ .
عبد الصمد بن معقل / ثقة ٢٤٣ / ١٣٥٠ .
عبد الصمد بن يزيد / ثقة ١٠١٢ .
عبد العزيز بن ابان / متروك واتهم ١٦٤٣ .
عبد العزيز بن ابي حازم / صدوق ١٠٧٨ .
عبد العزيز بن رفيع / ثقة ١٤٨٣ .
عبد العزيز بن ابي رواد / صدوق ربما وهم ١٠١٨ .
عبد العزيز بن سياه / صدوق يتشيع ١٠٩٥ .
عبد العزيز بن عبد الصمد العمي / ثقة حافظ ١٥٥٣ .
عبد العزيز المختار / ثقة ١٦٢١ .
عبد العزيز بن مروان / صدوق ١٠٧٨ .
عبد العزيز بن المغيرة المقرى / صدوق ٤٦١ .
عبد العزيز بن منيب / صدوق ٧٦ / ١٣١ / ٣٦٧ / ٥١٣ / ٥٢٤ / ٦٤٨ / ٦٨١ / ٧١١ / ٨٤٣ / ١٣٨٦ / ١٥٦٧ .
عبد العزيز بن يحيى = ابو الاصبغ / صدوق ربما وهم ٥٢٥ .
عبد الغفار بن داود / ثقة فقيه ٣٢٥ .
عبد القدوس بن الحجاج = ابو المغيرة / ثقة ١٧٧ / ١٠٧٤ .
عبد الكبير بن عبد المجيد = ابو بكر الحنفي / ثقة ١٠٧١ .
عبد الكريم الجزري / ثقة ٥٩٥ .
عبد الله بن احمد الدشتكي / ضعيف ٧٥٥ .
عبد الله بن احمد بن ابي مسرة / محله الصدق ٧٣٥ .
عبد الله بن ادريس = ابن ادريس / ثقة ٨١/٨٤/١١١/٢١٨/٣٤٠/ ٣٧١ / ٤٠٨ / ٤٥٦ / ٤٦٠ / ٤٦٤ / ٥٢٠ / ٥٥٧ / ٦١٠ / ٦١٥ / ٦٧٥ / ٦٨٣ / ١٣١٢ / ١٣٩٠ .
عبد الله بن بريدة بن الحصيب = ابن بريدة / ثقة ٤٢٣ / ٤٢٦ / ٤٣٢ / ١٦٠٧ .
عبد الله بن ابي بكر بن محمد / ثقة ٣٧١ / ٤٣١ .
عبد الله بن بكير / مسكوت عنه ١٧٧٣ .

عبد الله بن ثعلبة / له رؤية ١٨٣ .

عبد الله بن ابي جعفر = عبد الله بن عيسى بن ماهان

عبد الله بن جعفر بن غيلان / ثقة ٦٦٠ .

عبد الله بن الحارث / ثقة ، له رؤية ١٧٣٥ .

عبد الله بن حبيب = ابو عبد الرحمن السلمي / ثقة ثبت ١٦٧٢ .

عبد الله بن الحكم بن ابي زياد / صدوق ١٥٥٦ .

عبد الله بن الخليل = ابو الخليل / مقبول ١٧٠٠ / ١٧٠٥ .

عبد الله بن دينار / ثقة ١٤٠١ / ١٠٥٩ / ١٠٦٤ .

عبد الله بن ذكوان = ابو الزناد / ثقة ١٤ / ١٦١٢ .

عبد الله بن رجاء / صدوق يهم قليلا ١٠٨٦ / ١٤٤٧ .

عبد الله بن الزبير الحميدى / ثقة حافظ ٩٢٠ .

عبد الله بن الزبير بن العوام / صحابي جليل ٧٣٩ .

عبد الله بن زيد بن اسلم / صدوق فيه لين ١٦١٩ .

عبد الله بن السائب / ثقة ١٥٧٧ .

عبد الله بن سعد الدشتكي / صدوق ٥٩٠ .

عبد الله بن سعيد بن حصين = ابو سعيد الاشج ١ / ١٢ / ٣١ / ٤٤ / ٥٦ / ١٠٩ / ١٣٣ / ١٤٠ / ١٤٤ / ١٦٣ / ١٨٦ / ٢٢٠ / ٣٤١ / ٣٦٩ / ٤١١ / ٤١٩ / ٤٢٨ / ٥٠٤ / ٦١٦ / ٨٥٧ / ٩٢٧ / ٩٤٢ / ٩٩٠ / ٩٩٨ / ١٠١٨ / ١٠٣٧ / ١٠٧٥ / ١٠٧٩ / ١٢٣٥ / ١٢٥٨ / ١٢٧٢ / ١٢٨٣ / ١٣٨٢ / ١٤٠٤ / ١٤١١ / ١٥٢٨ / ١٥٣٦ / ١٥٥٠ / ١٥٨٨ / ١٦١٥ / ١٦٣٠ / ١٦٥٨ / ١٦٦٢ / ١٦٨١ / ١٧٠٠ / ١٧١٣ / ١٧١٧ / ١٧٢٣ / ١٧٢٤ / ١٧٢٦ / ١٧٢٩ / ١٧٤٦ / ١٧٥٠ / ١٧٥٨ / ١٧٩٤ / ١٨٢٧ .

عبد الله بن سعيد بن خازم = ابو بكير النخعي / مقبول ١ .

عبد الله بن سليمان الاشعث / ثقة ١٠٦٧ ، ونفس ارقام الحسين بن علي بن مهران .

عبد الله بن شبرمة = ابن شبرمة / ثقة ٦٢٨ .

عبد الله بن شداد بن الهاد / ثقة ١٧١٦ .

عبد الله بن شوذب الخراساني = ابن شوذب / صدوق ٦٢٠ / ١٢٠٢ / ١٥٥٤ .

عبد الله بن صالح بن محمد = ابو صالح كاتب الليث / صدوق كثير الغلط ، ثبت فـــي كتابـه ٢ / ٣ / ٢٠ / ٣٥ / ٣٨ / ٤١ / ٤٥ / ٤٩ / ٥٢ / ١٣٢ / ١٧٤ / ١٨٤ / ١٨٧ / ٢٣٨ / ٢٤٩ / ٢٥٣ / ٢٥٥ / ٢٧٠ / ٢٨٣ / ٣١٧ / ٣٢٦ / ٣٧٥ / ٤٠٤ / ٤٢٧ / ٤٣٨ / ٤٣٩ / ٤٤٠ / ٤٤٣ / ٥١٠ / ٥١٥ / ٥٢١ / ٥٥٢ / ٦٥٢ / ٦٦٢ / ٦٨٢ / ٦٩٢ / ٦٩٦ / ٦٩٨ / ٧٠٢ / ٧٠٥ / ٧٢٤ / ٧٦٨ / ٧٧٤ / ٧٨٩ / ٨٠٧ / ٨٨٠ / ٨٨١ / ٨٨٢ / ٨٨٣ / ٨٨٤ / ٨٩٠ / ٨٩٣ / ٩٧٨ / ١٠٠٦ / ١٠١٠ / ١٠٤٥ / ١٠٥٤ / ١٠٥٦ / ١٠٦٠ / ١٠٦٨ / ١١٠٢ / ١١٤٣ / ١١٦٧ / ١١٦٩ / ١١٨٤ / ١١٨٦ / ١٢٠١ / ١٢٠٤ / ١٢٢٩ / ١٢٤٤ / ١٢٥٤ / ١٢٧٠ / ١٢٧٧ / ١٢٨٢ / ١٢٩٢ / ١٣١٤ / ١٣١٧ / ١٣٧٢ / ١٣٨١/١٣٨٥/١٤١٥/١٤٣٤/ ١٤٤٢ / ١٤٥٢ / ١٤٥٧ / ١٥١٤ / ١٥٤٥ / ١٥٥٨ / ١٥٦٣ / ١٥٦٨ / ١٥٦٩ / ١٥٧٢ / ١٥٨١ / ١٥٨٥ / ١٥٩٩ / ١٦٠١ / ١٦٢٠ / ١٦٢٦ / ١٦٣٥ / ١٦٩٦ / ١٧٠١ / ١٧٢٥ / ١٧٥١ / ١٧٧٨ / ١٧٨٩ / ١٧٩٣ / ١٧٩٦ / ١٧٩٩ / ١٨٠٤ / ١٨١١ / ١٨٤١ .

عبد الله بن صالح بن مسلم / ثقة ٢٨٠ / ٩٤٩ .

عبد الله بن طاوس = ابن طاوس / ثقة ٦١٧ / ١٨١٦ .

ابو عبد الله الطهراني = محمد بن حماد الطهراني

عبد الله بن عبـاس = ابن عباس / صحابي جليل ٢/ ٣ / ١٢ / ٢٠ / ٢١ / ٣٢ / ٣٥ / ٣٨ / ٤١ / ٤٥ / ٤٦ / ٤٩ / ٥٢ / ٧١ / ٨٣ / ٨٥ / ٨٦ / ١٢٨ / ١٣٢ / ١٣٩ / ١٧٤ / ١٨٤ / ١٨٧ / ٢٠٦ / ٢٠٩ / ٢٢٠ / ٢٢١ / ٢٣٨ / ٢٤٩ / ٢٥٣ / ٢٥٥ / ٢٦٩ / ٢٧٠ / ٢٨٠ / ٢٨٢ / ٢٨٣ / ٢٩٨ / ٣٠٤ / ٣١٤ / ٣١٧ / ٣٢٥ / ٣٢٦ / ٣٢٩ / ٣٣٩ / ٣٤٢ / ٣٥٥ / ٣٧٥ / ٣٩٠ / ٤٠٠ / ٤٠٤ / ٤٢٠ / ٤٢٧ / ٤٢٩ / ٤٣٠ / ٤٣٨ / ٤٣٩ / ٤٤٠ / ٤٤٣ / ٤٥١ / ٤٥٤ / ٤٥٩ / ٤٧٣ / ٥٠٢ / ٥٠٨ / ٥١٠ / ٥١٥ / ٥١٨ / ٥٢١ / ٥٢٥ / ٥٣١ / ٥٣٣ / ٥٤٢ / ٥٥١ / ٥٥٢ / ٥٦٣ / ٥٩٠ / ٥٩٤ / ٥٩٥ / ٦٠٠ / ٦٢٧ / ٦٢٩ / ٦٣٧ / ٦٤٦ / ٦٤٩ / ٦٥٢ / ٦٦١ / ٦٦٢ / ٦٧٥ / ٦٧٧ / ٦٨٢ / ٦٨٣ / ٦٨٤ / ٦٩٠ / ٦٩٢ / ٦٩٦ / ٦٩٧ / ٦٩٨ / ٧٠٠ / ٧٠٢ / ٧٠٥ / ٧١٣ / ٧١٥ / ٧٢١ / ٧٢٤ / ٧٣٨ / ٧٥٦ / ===

=== = ٧٥٩ / ٧٦٥ / ٧٦٧ / ٧٦٨ / ٧٧٤ / ٧٨٩ / ٧٩٠ / ٨٠٤ / ٨٠٧ /
٨١٥ / ٨٢٢ / ٨٣٨ / ٨٤٥ / ٨٤٨ / ٨٦٩ / ٨٧٧ / ٨٨٠ / ٨٨١ /
٨٨٢ / ٨٨٣ / ٨٨٤ / ٨٨٦ / ٨٩٠ / ٨٩٢ / ٨٩٣ / ٨٩٤ / ٨٩٥ /
٨٩٩ / ٩١٦ / ٩٣٤ / ٩٤١ / ٩٤٩ / ٩٦٢ / ٩٦٤ / ٩٦٨ / ٩٧٣ /
٩٧٤ / ٩٧٨ / ٩٨٠ / ٩٨٢ / ٩٨٥ / ٩٨٧ / ٩٩٥ / ٩٩٦ / ٩٩٨ /
١٠٠٦ / ١٠٠٧ / ١٠١٠ / ١٠١٧ / ١٠١٩ / ١٠٢٧ / ١٠٣٧ / ١٠٤٦ /
١٠٥٣ / ١٠٥٤ / ١٠٥٦ / ١٠٦٠ / ١٠٦٥ / ١٠٦٨ / ١٠٧٩ / ١٠٨١ /
١٠٨٧ / ١٠٩٤ / ١٠٩٦ / ١٠٩٨ / ١١٠٢ / ١١٠٩ / ١١١٨ / ١١٢٣ /
١١٢٩ / ١١٣٣ / ١١٤٣ / ١١٥٠ / ١١٦٧ / ١١٦٩ / ١١٧١ / ١١٨٤ /
١١٨٦ / ١١٩١ / ١١٩٨ / ١٢٠٠ / ١٢٠١ / ١٢٠٣ / ١٢٠٤ / ١٢١٥ /
١٢٢٩ / ١٢٤٤ / ١٢٤٧ / ١٢٥٣ / ١٢٨٢ / ١٢٨٧ / ١٢٨٩ / ١٢٩٢ /
١٢٩٥ / ١٣٠٠ / ١٣١٣ / ١٣١٤ / ١٣١٧ / ١٣٢٢ / ١٣٢٤ / ١٣٣٤ /
١٣٤٠ / ١٣٤٨ / ١٣٥٣ / ١٣٥٦ / ١٣٦٦ / ١٣٧٢ / ١٣٨١ / ١٣٨٥ /
١٣٩١ / ١٣٩٥ / ١٣٩٨ / ١٣٩٩ / ١٤٠٩ / ١٤١٥ / ١٤٢٦ / ١٤٣٣ /
١٤٣٤ / ١٤٣٥ / ١٤٤٢ / ١٤٥١ / ١٤٥٢ / ١٤٥٣ / ١٤٥٥ / ١٤٥٧ /
١٤٥٩ / ١٤٦٣ / ١٤٧٤ / ١٤٧٦ / ١٤٨٠ / ١٤٩٦ / ١٥٠٦ / ١٥١٤ /
١٥٢٢ / ١٥٢٥ / ١٥٣٢ / ١٥٣٤ / ١٥٤٥ / ١٥٤٧ / ١٥٥٨ / ١٥٦٣ /
١٥٦٨ / ١٥٦٩ / ١٥٧٢ / ١٥٧١ / ١٥٧٢ / ١٥٨١ / ١٥٨٥ / ١٥٩١ /
١٥٩٦ / ١٥٩٧ / ١٥٩٩ / ١٦٠١ / ١٦٢٠ / ١٦٢٦ / ١٦٣٥ / ١٦٥٩ /
١٦٧٠ / ١٦٩٦ / ١٧٠١ / ١٧٠٦ / ١٧١٣ / ١٧٢٢ / ١٧٢٥ / ١٧٣٧ /
١٧٥١ / ١٧٧٠ / ١٧٧٧ / ١٧٧٨ / ١٧٨٠ / ١٧٨٩ / ١٧٩١ / ١٧٩٣ /
١٧٩٥ / ١٧٩٦ / ١٧٩٨ / ١٧٩٩ / ١٨٠٠ / ١٨٠٢ / ١٨٠٣ / ١٨٠٤ /
١٨١٠ / ١٨١١ / ١٨١٤ / ١٨١٥ / ١٨١٨ / ١٨٢٥ / ١٨٢٧ / ١٨٣١ /
١٨٣٢ / ١٨٤١ / ١٨٤٣ / ١٨٤٦ .

عبد الله بن عبد السلام = ابو الرداد / صدوق ١٦١٢ .

عبد الله بن عبد الله ٦٠٠ .

عبد الله بن عبد الله الرازى / صدوق ٢٢٠ .

عبد الله بن عبيد بن عمير / ثقة ١٧٧٩ .

عبد الله بن عبيدة بن نشيط / ثقة ٨٩٦ .

عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله = ابن ابي مليكة / ثقة ٩٩٨ .

عبد الله بن عثمان = ابو بكر الصديق / صحابي جليل ١٦ / ٦٤٦ / ٩٦١ / ١٠٨٦ / ١٠٩٠ .

عبد الله بن عريب ٥٨٣ .

عبد الله بن عقيل الثقفي = ابو عقيل / صدوق ٧٦٣ .

عبد الله بن عمر بن الخطاب = ابن عمر / صحابي جليل ١٦٣ / ١٤٩ / ١٦٤ / ٣٤١ / ٣٥٦ / ٣٨٩ / ٧٣٥ / ٨٤٠ / ١٠١٨ / ١٠٤١ / ١٠٥٩ / ١٠٦٤ / ١٢٣١ / ١٣٠٧ / ١٣١١ / ١٤٥٤ / ١٧٥٧ .

عبد الله بن عمر بن محمد بن ابان / صدوق فيه تشيع ١٣٠٦ .

عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج = ابو معمر / ثقة ثبت ٤٢٦ / ٧٣٤ / ١٤٧٨ .

عبد الله بن عمرو بن العاص / صحابي جليل ٤٨٠ .

عبد الله بن عمران الاسدى / صدوق ٧٦٤ / ١٥٤١ .

عبد الله بن عون = ابن عون / ثقة ثبت ٩٠٦ / ١٠١٦ / ١٦١٠ .

عبد الله بن العلاء بن زبر / ثقة ١٤٨٧ .

عبد الله بن عياش / صدوق يغلط ٤٨١ .

عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن / ثقة فيه تشيع ١٣٠٦ .

عبد الله بن عيسى بن ماهان = عبد الله بن ابي جعفر / صدوق يخطئ ٣٩ / ٢١٩ / ٢٣٢ / ٧٠٦ / ٧٠٨ / ١٣١٥ / ١٣٨٠ / ١٨١٢ / ١٨٤٢ .

عبد الله بن الفضل بن العباس / ثقة ١٣٨٩ .

عبد الله بن فيروز الداناج / ثقة ١٦٢١ .

عبد الله بن ابي قتادة الانصارى / ثقة ٢٥٠ .

عبد الله بن ابي قتادة المخارزبي / مسكوت عنه ١٥٧٧ .

عبد الله بن قيس = ابو موسى الاشعرى / صحابي جليل ١٦١٥ .

عبد الله بن كثير = ابن كثير / صدوق ٢٨٥ .

عبد الله بن كعب بن مالك / ثقة ، ويقال: له رؤية ١٣١٢ / ١٣٩٠ / ١٧٤٣ / ١٧٤٩ .

عبد الله بن لحي = ابو عامر الهوازني / ثقة ١٠٣٩ .

عبد الله بن لهيعة / صدوق خلط بعد احتراق كتبه ٣٠ / ٣٧ / ٥٥ / ٦٣ / ٧٢ / ٧٤ / ٧٥ / ١٤٥ / ١٥٨ / ١٥٩ / ١٦٢ / ١٦٨ / ١٦٩ / ١٧١ / ٢٦٧ / ٢٦٨ / ٢٨١ / ٣٢٢ / ٤٠٩ / ٤٩٩ / ٥٣٢ / ٦٣٨ / ===

=== = ٦٣٩ / ٦٤١ / ٦٤٣ / ٦٤٤ / ٦٤٥ / ٧١٤ / ٧١٩ / ٨٥٤ / ٩٠١ / ٩٢٤
٩٣٢ / ٩٥٦ / ٩٥٧ / ٩٥٨ / ٩٦٠ / ١٠١٣/ ١٢٣١/ ١٣٣١ / ١٣٦٧/ ١٣٧٠
١٤٣١ / ١٤٨٢ / ١٤٨٦ / ١٥٢٩ / ١٦٤٩ / ١٦٥٠ / ١٦٥٢ / ١٦٥٤ /
١٦٥٥ / ١٦٥٦ / ١٦٦٣ / ١٦٨٥ / ١٦٨٨ / ١٦٩١ / ١٦٩٨ / ١٧٢٧ / ١٧٥٤ .

عبد الله بن المبارك = ابن المبارك / ثقة ثبت ١٥ / ٣٦ / ١٤١ / ٤٨٤ / ٤٩٩ /
٨٣٢ / ١٣٣٧ / ١٣٣٨ / ١٣٣٩ / ١٣٩٥ / ١٦٩٩ / ١٧١٦ /
١٧٦٩ / ١٧٧٤ .

عبد الله بن محمد بن ابي شيبة = ابو بكر بن ابي شيبة / ثقة حافظ ٢١ / ١٦١ /
١٦٦ .

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن / صدوق ١٨٥٢ .

عبد الله بن محمد بن عقيل / صدوق في حديثه لين ١٧٣٩ .

عبد الله بن محمد بن علي = النفيلي = ابن نفيل / ثقة حافظ ١٠٠٠ / ١٣٦٦ / ١٤٣٦
١٥٣٨ .

عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي / ثقة ١٢٤٢ .

عبد الله بن محمد بن نمير / ثقة ٥٤٠ .

عبد الله بن مرة الهمداني / ثقة ١٠٣٨ .

عبد الله بن مسعود / صحابي جليل ١٧ / ١٠٣ / ١٤١ / ١٤٦ / ٢٥٩ / ٤٧٦ /
٦١٦ / ٦٤٧ / ٧١٥/ ١٠٣٨ / ١٠٤٠ / ١٢٤٢ / ١٣٣٠ / ١٣٦٥ /
١٣٧١ / ١٤٠٤ / ١٥٧٧ / ١٦٦٩ / ١٧٠٢ / ١٧١٧ .

عبد الله بن مسلم بن هرمز / ضعيف ٩٤٢ .

عبد الله بن معاذ بن نشيط / صدوق ١٢٦٠ .

عبد الله بن مغفل / صحابي جليل ١٤٨٨ .

عبد الله بن ابي الهذيل / ثقة ١٦٨٠ / ١٦٨١ .

عبد الله بن وهب = ابن وهب / ثقة ١١ / ١٤ / ٢٨ / ٥٩ / ٧٥ / ١٠٦ / ١٧٦ /
٣٦٣ / ٣٨٢ / ٣٨٣ / ٤١٨ / ٤٨٠ / ٤٨١ / ٤٨٦ / ٤٩٤ / ٥٠٠
٥٦٧ / ٨٧٩ / ٩٦٣ / ١٠٨٨ / ١٠٩٠ / ١٢٤٠ / ١٢٤٧ / ١٢٥٢ /
١٣٠٧ / ١٣٤٤ / ١٤٢٨ / ١٤٧٥ / ١٤٨٢ / ١٤٨٣ / ١٥٧٩ / ١٥٢٧
١٥٨٠ / ١٧٠٢ / ١٧٢٨ / ١٧٦٣ / ١٨٠٨ / ١٨٣٧ .

عبد الله بن يزيد الدمشقي / ضعيف ٧٦٣ .

عبد الله بن يزيد المعافرى = ابو عبد الرحمن الحبلي / ثقة ٤٨٠ .

عبد الله بن يزيد المكي = المقرى / ثقة فاضل ٥١٦ .

عبد الله بن يسار بن ابي نجيح = ابن ابي نجيح / ثقة ٦١ / ٦٥ / ٩٤ / ٩٥ / ١٠٧
١١٢ / ١١٦ / ١٧٢ / ٢٠٠ / ٢٠٣ / ٢٠٩ / ٢١٥ / ٢٢٢ / ٢٢٣
٢٨٧ / ٣٣٦ / ٣٥٢ / ٣٦٢ / ٣٦٨ / ٣٨٦ / ٤٠٣ / ٤٦٧ / ٤٦٩
٤٨٩ / ٤٩٠ / ٥٢٦ / ٥٤٠ / ٥٤١ / ٥٦١ / ٥٨٤ / ٥٩٣ / ٦٠٩
٦٧٣ / ٦٧٥ / ٦٨٣ / ٧٢٣ / ٧٢٦ / ٧٦٠ / ٧٩٧ / ٧٩٨ / ٨٠١
٨١٣ / ٨١٤ / ٨١٧ / ٨١٩ / ٨٢٩ / ٨٣١ / ٨٥٠ / ٨٥٢ / ٨٥٩
٨٩١ / ٩٠٢ / ٩١٢ / ٩١٥ / ٩٥٠ / ٩٥٤ / ١٠٤٢ / ١٠٦٣ /
١٠٦٦ / ١٠٧٢ / ١٠٨٥ / ١١٢٢ / ١١٤٠ / ١١٥٤ / ١١٥٨ /
١١٦١ / ١١٦٢ / ١١٧٤ / ١١٧٧ / ١١٧٨ / ١١٨١ / ١١٨٥ /
١٢٠٥ / ١٢٠٩ / ١٢٩٠ / ١٣٠٤ / ١٣٠٨ / ١٣١٩ / ١٣٨٨ /
١٣٩٦ / ١٤٠٦ / ١٤١٠ / ١٤٨٤ / ١٤٨٩ / ١٥٠١ / ١٥٠٤ /
١٥٣٦ / ١٥٣٧ / ١٥٥١ / ١٥٨٢ / ١٥٨٦ / ١٧٣٢ / ١٧٤٠ /
١٧٩٠ / ١٧٩٤ / ١٨٠١ / ١٨١٩ .

عبد المؤمن بن خالد / لابأس به ١٠٧٩ .

عبد الملك بن حبيب = ابو عمران الجوني / ثقة ٣١١ / ٧٥٣ / ٧٨٠ .

عبد الملك بن ابي سليمان العرزمي / صدوق له اوهام ٢٧ / ٤١٩ / ١٣٦١ .

عبد الملك بن عبد العزيز = ابن جريج / ثقة فاضل ٢٨٥ / ٢٨٨ / ٣٢٩ / ٤٨٤ / ٦٠٠
٧١٣ / ٧٣٢ / ٧٣٦ / ٧٥٦ / ٧٥٨ / ٨٠٢ / ٩٣٧ / ٩٣٨ / ٩٤٤
١٠٨١ / ١١٢٣ / ١٣٢٦ / ١٣٣٤ / ١٤١٦ / ١٥٠٦ / ١٥١٢ /
١٧٠٢ / ١٧٧٧ / ١٧٩٥ / ١٧٩٨ / ١٨٠٢ / ١٨٠٣ .

عبد الملك بن عمير بن سويد / ثقة تغير ، يدلس ١٦٥ .

عبد الملك بن هشام / ثقة ١٤٢٦ / ١٤٥٥ .

عبد الواحد بن زياد / ثقة ١٤٦ .

عبد الواحد بن ميسرة ٥٩٦ .

عبد الوارث بن سعيد / ثقة ثبت ٤٢٦ / ٧٣٤ / ١٤٧٨ .

عبد الوهاب بن عطاء = الخفاف / صدوق ربما أخطأ ٤٧ / ١٧٣١ / ١٧٣٤ / ١٧٤٨ .

عبدة بن سليمان الكلابى / ثقة ثبت ١٤٠ .

عبدة بن سليمان المروزى / صدوق ٣٦ / ٤٨٤ / ٤٩٩ / ١٣٣٨ / ١٣٣٩ / ١٤٢٩ .

ابو عبيد = القاسم بن سلام

عبيد بن آدم بن ابي اياس / صدوق ٧٩٥ / ١٦٤٤ .

عبيد بن سليمان / لابأس به ٧٦ / ١٣١ / ٣٦٧ / ٥١٣ / ٥٢٤ / ٦٤٨ / ٦٨١ / ٧١١ / ٨٤٣ / ١٣٨٦ / ١٥٦٧ .

عبيد بن عمير / مجمع على ثقته ٢٨٨ / ١٣٤٥ .

عبيد بن عياش ٩٠٦ .

عبيد بن كرب = ابو يحيى / مسكوت عنه ١٣٢٩ .

عبيد بن محمد بن بحر العبدى / ثقة ١٣ .

عبيد بن الوليد بن سليمان بن ابي السائب / صدوق ١٣٧ .

عبيد بن يعيش / ثقة ١٢١٤ .

عبيد الله بن حمزة بن اسماعيل / صالح ٥٤ / ٩٦٥ / ١٥٢٥ .

عبيد الله بن زحر / صدوق يخطئ ١٠٩٢ .

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة / ثقة فقيه ثبت ٤٤٦ / ١٤٢٦ / ١٤٥٣ / ١٤٥٥ .

عبيد الله بن عبد الكريم = ابو زرعة / امام حافظ ثقة ٣٠ / ٣٢ / ٣٧ / ٥٠ / ٥٥ / ١٤٥ / ١٥٨ / ١٥٩ / ١٦٢ / ١٦٨ / ١٦٩ / ١٧١ / ١٧٣ / ٢٠٤ / ٢٠٦ / ٢٠٧ / ٢٦٧ / ٢٦٨ / ٢٦٩ / ٢٨١ / ٣١٣ / ٣٨٠ / ٣٩٠ / ٤٠٠ / ٤٠٩ / ٤٥٤ / ٤٥٩ / ٤٧٣ / ٤٩٥ / ٤٩٧ / ٥٣١ / ٥٣٢ / ٥٣٣ / ٥٤٢ / ٥٥١ / ٥٦٣ / ٥٧١ / ٥٩٤ / ٦٣٨ / ٦٣٩ / ٦٤١ / ٦٤٣ / ٦٤٤ / ٦٤٥ / ٦٤٩ / ٧١٤ / ٧١٩ / ٧٦٦ / ٧٧١ / ٧٩٢ / ٨١٥ / ٨٢٢ / ٨٥٤ / ٨٦٩ / ٩٠١ / ٩٢٤ / ٩٣٢ / ٩٣٤ / ٩٥٤ / ٩٥٧ / ٩٥٨ / ٩٦٠ / ٩٨٢ / ٩٨٥ / ٩٩٦ / ١٠١٣ / ١٠٤٦ / ١٠٦٥ / ١٠٩٠ / ١٠٩٤ / ١١٠٧ / ١١١٧ / ١١٢٩ / ١١٣٣ / ١١٥٠ / ١١٧٣ / ١١٩٨ / ١٢٠٠ / ١٢٠٣ / ١٢٥٣ / ١٢٨٩ / ١٢٩٥ / ١٣١٣ / ١٣٢٢ / ١٣٢٤ / ١٣٣١ / ١٣٤٠ / ١٣٥٦ / ١٣٦٧ / ١٣٧٠ / ١٤٣١ / ١٤٥٩ / ١٤٦٣ / ١٤٧٦ / ١٤٨٠ / ١٤٨٦ / ١٥٢٩ / ١٥٣٢ / ١٥٧١ / ١٦٤٩ / ١٦٥٠ / ١٦٥٢ / ١٦٥٤ / ١٦٥٥ / ١٦٥٦ / ١٦٥٩ / ١٦٦٣ / ١٦٨٥ / ١٦٨٨ / ١٦٩١ / ١٦٩٨ / ١٧٥٤ / ١٧٧٠ / ١٧٨٠ / ١٨٠٥ / ١٨١٠ / ١٨١٥ / ١٨١٨ / ١٨٣١ / ١٨٣٢ / ١٨٣٥ / ١٨٣٨ / ١٨٤٣ / ١٨٤٦ / ١٨٥٠ .

عبيد الله بن عمر بن حفص / ثقة ثبت ١٤٥٤ .

عبيد الله بن عمرو / ثقة ٦٦٠ .

عبيد الله بن معاذ / ثقة حافظ ٢٩٧ .

عبيد الله بن موسى / ثقة يتشيع ٤٠ / ٥٦ / ٣١٥ / ٣٣٢ / ٥٠٤ / ٦٢٠ / ٧٨١ / ١٥٣٩ / ١٥٤٢ / ١٧٢٤ / ١٨١٣ .

ابو عبيد الله ابن اخي ابن وهب = احمد بن عبد الرحمن بن وهب

عبيدة بن حميد / صدوق ربما أخطأ ١٦٠٢ .

ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود / ثقة ٤٧٦ / ٦٤٧ / ١٧٥٦ .

عبيدة بن عمرو السلماني / ثقة ثبت ١٢٥٨ .

ابو العبيدين = معاوية بن سبرة / ثقة ١٧١٧ .

عتاب بن بشير / صدوق يخطئ ٥٢٥ .

ابو عتبة = احمد بن الفرج الحمصي

عتبة بن ابي حكيم / صدوق يخطئ كثيرا ١٦١١ .

ابو عثمان = عبد الرحمن بن ملّ .

عثمان بن الاسود / ثقة ثبت ١٢٧١ .

عثمان بن سعيد الزيات / لا بأس به ٣٣٩ / ٨٠٤ .

أبو عثمان بن سنّة / مقبول ٢٠١ .

عثمان بن ابي شيبة / ثقة حافظ وله أوهام ٥٤٠ / ٦٤٧ / ٧٩٠ / ٧٩٢ / ١٤٩٥ / ١٦٣٣ .

عثمان بن عاصم = ابو حصين / ثقة ربما دلس ١٠٢٠ .

عثمان بن عطاء بن ابي مسلم / ضعيف ١٨٨ / ٣٢٩ / ٦٠٠ / ٧١٣ / ١٠٨١ / ١١٢٣ / ١١٤٤ / ١١٦٨ / ١٢٠٨ / ١٢٩١ / ١٥٠٦ / ١٧٧٧ / ١٧٩٥ / ١٧٩٨ / ١٨٠٢ / ١٨٠٣ .

عثمان بن عمر / ثقة ٧٤٣ .

عثمان بن عمير = ابو اليقظان / ضعيف اختلط ، يدلس ١٠١٧ / ١٥٢٨ .

عثمان بن مظعون / صحابي جليل ١٦٨٢ .

عثمان بن المغيرة / ثقة ١٤٣ / ٥٨٠ / ١٥١٦ .

عجلان الخراساني = ابو غالب / شيخ ٢٢١ .

ابن ابي عدى = محمد بن ابراهيم

عدى بن حاتم / صحابي جليل ٩٨٩ .

عـراك بن مـالك / ثقة فاضل ١٠٢٥ .

العرباض بن سارية / صحابي جليل ١٤٨٧ .

عروة بن الزبير / ثقة ٧٧ / ١١١ / ١٢٠ / ١٢٧ / ١٧٠ / ١٧٩ / ١٨٠ / ١٨٥ / ١٩١ / ١٩٣ / ١٩٥ / ١٩٦ / ١٩٨ / ٢٠٨ / ٢١٠ / ٢١٢ / ٢١٤ / ٢٥٤ / ٢٧٧ / ٢٨٩ / ٣٠٢ / ٣٠٣ / ٣٠٥ / ٣٣٥ / ٣٣٨ / ٣٩٩ / ٤٦١ / ٧١٢ / ٩١٩ / ١٠٨٨ / ١٣٩٤ / ١٤٠١ / ١٤٠٢ / ١٤٢٩ / ١٥٧٩ / ١٥٩٥ / ١٦٠٣ / ١٦١٢ .

عريب المليكي راعي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ٥٨٣ .

عصام بن رواد / صدوق ٩٧ / ١٠١ / ٣٠٦ / ٧٤٨ / ٧٨٦ / ٨٦٥ / ١١٠٣ / ١٣٦٢ .

عطاء بن دينار / صدوق ٣٠ / ٣٧ / ٥٥ / ١٤٥ / ١٥٨ / ١٥٩ / ١٦٢ / ١٦٨ / ١٦٩ / ١٧١ / ٢٦٧ / ٢٦٨ / ٢٨١ / ٣٢٢ / ٤٠٩ / ٤٥٠ / ٤٩٩ / ٥٣٢ / ٦٣٨ / ٦٣٩ / ٦٤١ / ٦٤٣ / ٦٤٤ / ٦٤٥ / ٧١٤ / ٧١٩ / ٨٥٤ / ٩٠١ / ٩٢٤ / ٩٣٢ / ٩٥٦ / ٩٥٧ / ٩٥٨ / ٩٦٠ / ١٠١٣ / ١٣٣١ / ١٣٦٧ / ١٣٧٠ / ١٤٣١ / ١٤٨٦ / ١٥٢٩ / ١٦٤٩ / ١٦٥٠ / ١٦٥٢ / ١٦٥٤ / ١٦٥٥ / ١٦٥٦ / ١٦٦٣ / ١٦٨٥ / ١٦٨٨ / ١٦٩١ / ١٦٩٨ / ١٧٥٤ .

عطاء بن ابي رباح / ثقة فاضل ٢٧ / ٢٨٥ / ٢٨٨ / ٢١٣ / ٤١٩ / ٤٨٤ / ٦٢٩ / ٦٣٠ / ٦٦٥ / ٦٦٩ / ٦٧٥ / ٦٨٣ / ٧٤١ / ٨٨٥ / ١٢٢١ / ١٣٦١ / ١٦١٤ / ١٦٧٦ .

عطاء بن السائب / صدوق اختلط ٩٦٩ / ١٢١٥ / ١٤٢٧ .

عطاء بن ابي مسلم / صدوق يهم كثيرا ١٨٨ / ٣٢٩ / ٥٤٦ / ٥٩٧ / ٦٠٠ / ٦٠٦ / ٦٢١ / ٦٣٥ / ٧١٣ / ٧٩٥ / ١٠٨١ / ١١٢٤ / ١١٤٤ / ١١٦٨ / ١٢٠٨ / ١٢٩١ / ١٥٠٦ / ١٦٤٤ / ١٧٧٧ / ١٧٩٥ / ١٨٠٢ / ١٨٠٣ .

عطاف بن غزوان ٧٥٥ .

عطيـة بن الحارث = ابو روق / صدوق ٣٢ ، ونفس ارقـام بشر بن عمـارة .

عطيـة بن سعد العوفي / صدوق يخطئ كثيرا ١٢٨، ونفس ارقـام الحسن بن عطية العوفي ويضاف اليها : ١٣٣ / ١٨٦ / ٢٣٠ / ٢٨٠ / ٣٢٠ / ٣٤١ / ٣٦١ / ١٦٠٦ .

عطيـة السعدى / صحابي جليل ٧٦٣ .

عطيـة بن قيس الكلابي / ثقة ٧٦٣ .

عفـان بن مسلم / ثقة ثبت ١٤٦ / ٨٤٩ / ٨٦١ / ٨٦٣ / ١٠٥٣ .

ابو عفيـف ٧٦٤ .

عقبـة بن خالد السكوني / صدوق ٣٦٩ / ٨٥٧ / ١٧٢٣ / ١٧٥٠ .

عقبـة بن صهبان / ثقة ٢٣٦ .

عقبـة بن عامر الجهني / صحابي جليل ٥٦٧ .

عقبـة بن عبد الله الرفاعي / ضعيف ٦٥٤ .

عقبـة بن عمرو بن ثعلبة = ابو مسعود الانصارى / صحابي جليل ١٤١٤ .

ابو عقيل = عبد الله بن عقيل الثقفي .

ابو عقيل صاحب الصاع / صحابي جليل ١٤١٣ / ١٤٢١ .

ابن ابي عقيل = رضـا بن ابي عقيل

عقيل بن خالد / ثقة ثبت ١٨٣ / ٩٤٠ / ١٢٥٤ / ١٢٧٠ / ١٢٧٧ / ١٤٥٣ / ١٧٤٣ / ١٧٤٩ .

عكرمـة بن خالد المخزومي / ثقة ١٧٤٨ .

عكرمة بن عبد الله ، مولى ابن عباس / ثقة ثبت ٤٦ / ٧١ / ١١٧ / ١٣٠ / ١٣٤ / ١٣٩ / ١٥١ / ١٧٨ / ١٩٠ / ٢٢٥ / ٢٦٤ / ٢٧٢ / ٣١٩ / ٣٣٠ / ٣٥٣ / ٣٦٤ / ٤٣٠ / ٤٣٧ / ٤٦٦ / ٤٧٧ / ٥٢٩ / ٥٣٧ / ٥٦٨ / ٥٧٠ / ٥٧٦ / ٦٠٢ / ٦٣٢ / ٦٣٧ / ٦٥٣ / ٦٩٥ / ٧٣٨ / ٧٦٥ / ٧٩٠ / ٧٩١ / ٨٤٩ / ٨٥٣ / ٨٥٦ / ٨٥٨ / ٨٦١ / ٨٦٣ / ٨٧٤ / ٨٧٧ / ٨٩٩ / ٩٤٦ / ٩٤٩ / ٩٧٣ / ٩٧٦ / ٩٩٥ / ١٠٠٧ / ١٠٢٧ / ١٠٨٠ / ١٠٨٢ / ١٠٩٨ / ١١١٠ / ١١٧١ / ١١٧٢ / ١٢٨٧ / ١٣٠٠ / ١٣٣٤ / ١٣٤٨ / ١٣٦٦ / ١٣٨٨ / ١٣٩١ / ١٣٩٨ / ١٣٩٩ / ١٤١٩ / ١٤٢٢ / ١٤٦٦ / ١٤٧٤ / ١٥٠٢ / ١٥١٣ / ١٥٦٤ / ١٦٤٢ / ١٦٨٣ / ١٧٢٣ / ١٧٣٧ / ١٧٨٣ / ١٨٣٩ .

عكرمـة بن عمـار / صدوق يغلط ١٦ / ٨٣ / ٨٥ / ٣١٤ / ٦٤٦ / ٦٧٧ .

علباء بن أحمر اليشكـرى / صدوق ١٣٤٨ .

العلاء بن الحـارث / صدوق وقد اختلط ١٦٦٨ .

العلاء بن سالم البغدادى / صدوق ١٨٥١ .

علي بن الاقمـر / ثقة ١٣٧١ .

علي بن بحر بن بـرّى / ثقة فاضل ١٣٥٨ .

علي بن بذيمـة / ثقة ١٣٩ .

علي بن بكـار البصرى / صدوق ٩٠٦ / ١٠١٦ .

علي بن الجعد الجوهرى / ثقة ثبت ٣٢٠ .

علي بن حرب الموصلي / صدوق ٧١٥ .

علي بن الحسن بن شقيق / ثقة حافظ ١٧١٦ .

علي بن الحسن الهسنجاني / ثقة ١٠٤ / ١٠٤٤ / ١٢١٤ / ١٣٣٣ / ١٤١٢ / ١٤٣٠ / ١٤٥٠ / ١٤٥٦ / ١٤٧٣ / ١٥١٧ / ١٥٦٥ / ١٥٨٩ / ١٦٢٢ / ١٦٣٢ / ١٦٥١ / ١٦٨٧ / ١٦٩٤ / ١٧٣٣ / ١٧٣٨ / ١٧٤١ / ١٧٤٢ / ١٧٤٥ / ١٧٦٥ / ١٨٠٧ / ١٨٢١ / ١٨٣٤ / ١٨٤٠ .

علي بن الحسين بن الجنيد / ثقة ٢١ / ٢٨ / ١٠٦ / ١٣٠ / ١٤٢ / ١٦١ / ١٦٦ / ٢٠١ / ٢٢١ / ٢٨٢ / ٣٢٢ / ٣٣٩ / ٣٧٨ / ٤٥٠ / ٥٢٥ / ٥٤٠ / ٦٥٤ / ٧٠٧ / ٧٣١ / ٧٤٦ / ٧٤٧ / ٧٩٠ / ٧٩٦ / ٨٠٤ / ٨٣٢ / ٨٧٤ / ٩٧٣ / ١٠٠٨ / ١٠٣٨ / ١٠٧٧ / ١٠٧٨ / ١٠٩٦ / ١١٧١ / ١٢٦٣ / ١٢٧٨ / ١٣٣٧ / ١٣٩٥ / ١٣٩٧ / ١٤٨٢ / ١٤٩٥ / ١٥٠٠ / ١٥٢٢ / ١٥٧٨ / ١٦١٧ / ١٦٣٣ / ١٦٩٩ / ١٧٣٠ / ١٧٣١ / ١٧٤٨ / ١٨٠٨ .

علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب / ثقة ثبت ، فاضل مشهور ٥٦٢ / ٧٣١ .

علي بن الحسين بن واقد / صدوق يهم ١٣٠ / ٨٣٢ .

علي بن الحكم البناني / ثقة ٥١١ / ١٢٤٧ / ١٢٤٨ .

علي بن زنجة الرازى / ثقة ١٣٧١ .

علي بن زهير بن ابي دلامة البغدادى / محله الصدق ١٧٣٤ .

علي بن زيد / ضعيف ١٣٨ / ٢٦١ / ١٠٥٣ / ١١٠٧ / ١٣٣٠ .

علي بن سهل الرملي / صدوق ٥٧٥ .

علي بن صالح / ثقة ١٤٣ .

علي بن ابي طالب / صحابي جليل ١٤٣ / ٢٠١ / ٦٤٦ / ٧٣٤ / ٧٧٣ / ١٠٢٠ / ١٠٩٣ / ١٧٠٠ / ١٧٠٥ / ١٧٧٣ .

علي بن ابي طلحة / صدوق قد يخطئ ٢ ، ونفس ارقام عبد الله بن صالح كاتب الليث ما عدا ارقام الاثار ١٢٥٤ / ١٢٧٠ / ١٢٧٧ .

علي بن عابس الاسدى / ضعيف ٧٤٥ .

علي بن عاصم بن صهيب / صدوق يخطئ ويصر ٩٦٩ .

علي بن عبد العزيز / صدوق ١٠ .

علي بن عبد الله بن عباس / ثقة ٩٦٤ .

علي بن مجاهد بن مسلم / متروك ١٠٩٦ .

علي بن محمد الطنافسي / ثقة ١٨٢٢ .

علي بن نصر بن علي بن نصر / ثقة ٩١٩ .

علي بن نصر بن علي الجهضمي / ثقة ١١١٧ / ١١٢١ .

علي بن هاشم بن البريد / صدوق يتشيع ٧٣١ .

ابو علي الهمداني = ثمامة بن شفي

علي بن يزيد الهلالي / ضعيف ١٤٠٥ / ١٤٠٧ .

عمار بن خالد بن يزيد / ثقة ٦٦٦ / ٦٧٨ .

عمار بن معاوية = ابو معاوية الدهني / صدوق يتشيع ٢٨ / ١٦٠٢ / ١٨٥١ .

عمار بن ياسر / صحابي جليل ٨٤٦ / ١٣٠٦ .

عمارة بن جوين = ابو هارون / متروك ١٥٥٣ .

عمارة بن عمير التيمي / ثقة ثبت ١٢٨٠ / ١٤٠٤ .

عمارة بن القعقاع / ثقة ١٥٧٨ .

ابن عمر = عبد الله بن عمر بن الخطاب .

عمر بن حفص بن غياث / ثقة ربما وهم ١٢٨٠ .

عمر بن الخطاب / صحابي جليل ٨٣ / ٨٥ / ١٤٨ / ١٦٥ / ٦٤٦ / ٦٧٧ / ٧٣٧
٨٨٧ / ١٢١٦ / ١٢٣١ / ١٢٤٣ / ١٤٢٦ / ١٤٢٧
١٤٥٣ / ١٤٥٥ / ١٧٠٢ .

عمر بن سعد بن عبيد = ابو داود الحفرى / ثقة ٩٢٧ / ٩٣١ / ١٦١٤ .

عمر بن ابي سلمة بن عبد الرحمن / صدوق يخطئ ١٤١٧ .

عمر بن صالح الواسطي /سكت عنه المصنف ، وقال الذهبي : اتى بحديث منكر ٢١ .

عمر بن عبد العزيز / عد من الخلفاء الراشدين ٣٧٤ / ٩٥٩ / ١٠٢٥ / ١٢٥٤ /
١٢٧٠ / ١٢٧٥ / ١٢٧٦ / ١٢٧٧ .

عمر بن عبد الله المدني ، مولى غفرة / ضعيف كثير الارسال ٥٣٠ .

ابن ابي عمر العدني = محمد بن يحيى بن ابي عمر .

عمر بن عطاء بن وراز / ضعيف ١٣٣٤ .

عمر بن فروخ / صدوق ٦٩٥ .

عمر بن كثير بن افلح / ثقة ١١ .

عمر بن محمد بن جبير / ثقة ٤١٨ .

عمر بن محمد بن زيد / ثقة ١٠٤٨ .

عمر بن نافع الثقفي / ضعيف ١٢٢٨ / ١٦٨٣ .

عمر بن الوليد الشني / صدوق ٧٣٧ .

عمر بن يزيد النصرى / مسكوت عنه ١٨٤٩ .

عمر بن يونس بن القاسم / ثقة ٨٣ / ٨٥ / ٦٢٩ / ٦٤٦ / ٦٧٧ .

ابو عمران = اسلم بن يزيد .

عمران بن ابي جميل / مسكوت عنه ٧٤٤ .

ابو عمران الجوني = عبد الملك بن حبيب الازدى .

عمران بن حدير / ثقة ٨٧٤ .

عمران بن حصين / صحابي جليل ١٣٦٣ .

عمران بن عبد الله الاشعرى ١٨٠٦ .

عمران بن ملحان = ابو رجاء العطاردى / ثقة معمّر ٣٤٦ / ٦٢٦ / ١٦٤٨ / ١٦٦٦ / ١٦٨٦ / ١٦٩٧ .

عمران بن موسى الطرسوسي / ثقة ١٠١٢ .

عمرو بن ثور القيسارى ٤٩٠ / ٩٨٤ / ١٣١٠ / ١٤٥٨ .

عمرو بن ابي جندب / مقبول ١٣٧١ .

عمرو بن الحارث الانصارى / ثقة ٥٦٧ / ٨٧٩ / ١٠٩٠ .

عمرو بن حماد / صدوق رمي بالرفض ٥٠ / ٧٦٦ .

عمرو بن دينار / ثقة ثبت ٥٧٨ / ٦٢٧ / ٩٣٨ / ١٣٩٨ / ١٣٩٩ .

عمرو بن شرحبيل = ابو ميسرة / ثقة ١٧١٨ .

عمرو بن الضحاك بن مخلد / ثقة ١٠٢٧ / ١٠٩٨ / ١٣٠٠ .

عمرو بن عبد الله الاودى / ثقة ٩٩٠ / ١٣٢٩ / ١٣٦٥ / ١٤٩١ / ١٥٧٦ / ١٧١٥ .

عمرو بن عبد الله الهمداني = ابو اسحاق السبيعي / ثقة ٤٧٦ / ٦١٥ / ٧٣٤ / ١٠٤٠ / ١٠٨٦ / ١٠٩١ / ١٤٧٩ / ١٧٠٠ / ١٧٠٥ .

ابو عمرو العبدى / مسكوت عنه ١٦٨٠ / ١٦٨١ .

عمرو بن علي بن بحر / ثقة حافظ ٧٩ / ١٤٢٣ .

عمرو بن عوف بن زيد / صحابي جليل ١٤٩٠ .

عمرو بن عون الواسطي / ثقة ثبت ٦٧٦ .

عمرو بن مالك / ثقة ١٧٦٣ .

عمرو بن محمد بن بكير الناقد / ثقة حافظ ٩٥٢ .

عمرو بن محمد العنقزى / ثقة ١٩٢ / ٧٩٩ / ١١٤٩ / ١٣٠٦ / ١٥٣٤ / ١٧٠٧ .

عمرو بن مرّة / ثقة عابد ٥٤ / ٦٤٧ / ٦٦٠ / ١٠٢١ / ١٧٥٦ .

عمرو بن ميمون الاودى / ثقة عابد ١٠٨٧ .

عنبسة بن خالد / صدوق ٢٠١ .

عنترة بن عبد الرحمن / ثقة ٨٦ .

ابو عوانة = وضاح بن عبد الله اليشكرى / ثقة ثبت ١٣ .

عوف بن ابي جميلة الاعرابي / ثقة ١٦١٥ / ١٦٤٦ .

عوف بن مالك بن نضلة = ابو الاحوص / ثقة ٦١٦ / ١٠٩٣ / ١٢٤٢ .

ابن عون = عبد الله بن عون .

عون بن الحكم بن سنان / صدوق ١٣ .

عون بن ابي شداد العقيلي / مقبول ١٤٣٨ .

عون بن عبد الله / ثقة ١٤١ / ١١٣٧ / ١١٣٨ .

عويم بن ساعدة / صحابي جليل ١٦١٢ .

عويمر بن زيد = ابو الدرداء / صحابي جليل ١١٤٦ / ١٧٢٨ .

ابو عياض = مسلم بن نذير .

عيسى بن جعفر الرياحي / ثقة ٢٩٨ / ٣٠٤ .

عيسى بن راشد / مجهول ١٣٩ / ١٢١٢ .

عيسى بن زياد بن ابراهيم / صدوق ١٦٣١ .

عيسى بن ابي عيسى ماهان = ابو جعفر الرازى / صدوق سيئ الحفظ ٣٩ / ٩٧ / ١٠١ / ١٢٩ / ٢١٩ / ٢٣٢ / ٣٠٦ / ٤١٧ / ٧٠٦ / ٧٠٨ / ٧٤٨ / ٧٨١ / ٨٦٥ / ٨٧١ / ١١٠٣ / ١٢٥٠ / ١٢٥١ / ١٢٥٦ / ١٣١٥ / ١٣٦٢ / ١٣٨٠ / ١٤١٨ / ١٤٨٨ / ١٥٣٩ / ١٥٤٢ / ١٨١٢ / ١٨٤٢ .

عيسى بن ابي فاطمة / صدوق ٣٧٠ .

عيسى بن المغيرة الحرامي / مقبول ١٤٢٣ .

عيسى بن يونس الرملي / صدوق ١٤١٣ / ١٧٦٨ / ١٧٦٩ .

عيسى بن يونس السبيعي / ثقة مأمون ١٧٧٤ .

- غ -

ابو غالب = عجلان الخراساني .

ابو غسان = محمد بن عمرو بن بكر الرازى (زنيج) .

ابو غسان النهدى = مالك بن اسماعيل .

غطيف بن اعين الجزرى / ضعيف ٩٨٩ .

غزوان الغفارى = ابو مالك / ثقة ٨٠ / ٨٨ / ١٨٢ / ٢٤٧ / ٢٩٠ / ٢٩٦ / ٣٠٩ / ٣٢٤ / ٣٨٥ / ٤٨٥ / ٥٣٦ / ٧٠٣ / ٧٥٢ / ٨٧٦ / ٩٠٤ / ٩٨٣ / ٩٨٦ / ١١٢٨ / ١٣٣٢ / ١٣٤٢ / ١٣٦٨ / ١٤٦٢ / ١٤٦٩ / ١٥٣٤ / ١٥٤١ / ١٥٦١ / ١٧٠٤ / ١٧٤٧ / ١٧٨٨ .

ابن ابي غنية = يحيى بن عبد الملك بن حميد .

غيلان بن جامع المحاربي / ثقة ١٠١٧ .

- ف -

ابو فاختة = سعيد بن علاقة .

ابو فروة = مسلم بن سالم النهدى .

الفريابي = محمد بن يوسف .

الفضل بن خالد المروزى = ابومعاذ ٧٦ / ١٣١ / ٣٦٧ / ٥١٣ / ٥٢٤ / ٦٤٨ / ٦٨١ / ٧١١ / ٨٤٣ / ١٣٨٦ / ١٥٦٧ .

الفضل بن دكين = ابو نعيم / ثقة ثبت ١٧ / ١٩ / ٥٧ / ٤١١ / ٤٢٨ / ٥٢٧ / ٧٣٧ / ٩٣٦ / ١٢٣٥ / ١٧٠٠ / ١٧١٣ / ١٧٢٢ / ١٨٠٥ .

ابن فضيل = محمد بن فضيل بن غزوان .

الفضيل بن عياض / ثقة امام ١٠١٢ .

فضيل بن غزوان / ثقة ٦١٦ .

فضيل بن مرزوق الاغر / صدوق يهم ٢٨٠ / ٣٢٠ .

- ق -

قابوس بن ابي ظبيان / فيه لين ١٠٣٧ .

القاسم بن دينار / ثقة ١١٦٣ .

القاسم بن سلام = ابو عبيد / ثقة ١٠ .

القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي = ابو عبد الرحمن / صدوق ١٤٠٥ / ١٤٠٧ / ١٦٦٨ .

القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله / ثقة ١٧ / ١٤٦ / ٢٥٩ / ١٣٣٠ .

القاسم بن عثمان الجوعي / صدوق ٩٠٦ .

القاسم بن فايد / مسكوت عنه ٦٥٦ .

القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق / ثقة ١٢ / ٧١٥ / ١٥٧٦ .

القاسم بن مخيمرة / ثقة فاضل ١٢٧٥ / ١٢٧٦ .

قبيصة بن عقبة / صدوق ربما خالف ٢٣٦ / ٦٧١ / ٧٠٣ / ١٠٥١ / ١٣٢٨ .

ابو قبيل = حي بن هانئ .

ابو قتادة = الحارث بن ربعي .

قتادة بن دعامة السدوسي / ثقة ثبت ٢٥ / ٣٤ / ٤٣ / ٤٧ / ٥١ / ٥٣ / ٧٣ / ٨٧ / ٩٨ / ١٠٤ / ١٠٨ / ١١٥ / ١١٨ / ١٢١ / ١٢٣ / ١٢٤ / ١٥٤ / ٢٠٤ / ٢٠٧ / ٢١٦ / ٢٤١ / ٢٤٢ / ٢٦٦ / ٢٧٤ / ٢٨٤ / ٢٩٤ / ٣٠١ / ٣١٠ / ٣٤٨ / ٣٩٤ / ٤٠١ / ٤٢٥ / ٤٣٧ / ٤٤٨ / ٤٥٥ / ٤٥٧ / ٤٧٠ / ٤٧١ / ٤٨٢ / ٤٨٧ / ٤٩١ / ٤٩٧ / ٥٠٥ / ٥١٧ / ٥٢٢ / ٥٣٩ / ٥٤٩ / ٥٥٦ / ٥٩٨ / ٦٠٤ / ٦٦٣ / ٦٨٦ / ٧٠١ / ٧٠٤ / ٧١٧ / ٧٥١ / ٧٥٧ / ٧٦١ / ٧٧٠ / ٧٨٧ / ٧٩٤ / ٧٩٦ / ٨٠٠ / ٨٠٩ / ٨٢١ / ٨٢٤ / ٨٣٠ / ٨٣٥ / ٨٣٦ / ٨٤٢ / ٩٠٧ / ٩٠٨ / ٩١٨ / ٩٣٥ / ٩٤٥ / ٩٥١ / ٩٦٦ / ٩٧٩ / ١٠٠٥ / ١٠٣٢ / ١٠٥٥ / ١٠٩٧ / ١١٠٤ / ١١١٩ / ١١٣٢ / ١١٥٥ / ١١٥٦ / ١١٧٦ / ١١٨٢ / ١١٨٧ / ١١٩٣ / ١١٩٩ / ١٢٣٨ / ١٢٤٩ / ١٢٥٠ / ١٢٦٢ / ١٢٧٨ / ١٢٨٦ / ١٣٠١ / ١٣٠٥ / ١٣٠٩ / ١٣٢٠ / ١٣٢٥ / ١٣٣٣ / ١٣٤٤ / ١٣٥٢ / ١٣٥٩ / ١٣٧٥ / ١٣٧٩ / ١٣٩٢ / ١٤٠٠ / ١٤١٢ / ١٤٣٠ / ١٤٤٠ / ١٤٤٥ / ١٤٥٠ / ١٤٥٦ / ١٤٦٠ / ١٤٦٧ / ١٤٧٣ / ١٥٠٧ / ١٥١٥ / ١٥١٧ / ١٥٢١ / ١٥٢٦ / ١٥٣٣ / ١٥٣٥ / ١٥٤٣ / ١٥٤٨ / ١٥٤٩ / ١٥٦٥ / ١٥٧٣ / ١٥٧٤ / ١٥٨٩ / ١٦٠٨ / ١٦٢٢ / ١٦٢٨ / ١٦٣٨ / ١٦٥١ / ١٦٦٤ / ١٦٧٨ / ١٦٨٧ / ١٦٩٤ / ١٧٠٨ / ١٧١٢ / ١٧٢١ / ١٧٣٤ / ١٧٤١ / ١٧٤٢ / ١٧٤٥ / ١٧٦٢ / ١٧٦٥ / ١٧٧١ / ١٧٧٥ / ١٧٧٦ / ١٧٨٥ / ١٨٠٧ / ١٨٢١ / ١٨٣٠ / ١٨٣٣ / ١٨٣٦ .

ابو قتيبة = مسلم بن قتيبة .

قرة بن خالد السدوسي / ثقة ضابط ١١١٧ .

القرظي = محمد بن كعب .

قيس بن ابي حازم البجلي / له رؤية ١٠٧٥ .

قيس بن الربيع الاسدى / صدوق تغير لما كبر ١٢١٤ / ١٣١٠ / ١٥١٦ / ١٧٠٥ .

قيس بن مسلم الجدلي / ثقة ٤١١ / ٤٢٨ / ٤٣٤ / ١٥٢٤ .

- ك -

كثير بن زياد = ابو سهل / ثقة ١٦٤٨ / ١٦٦٦ / ١٦٨٦ / ١٦٩٧ / ١٦٩٩ .

كثير بن شهاب المذحجي / صدوق ٤١٧ / ٨٧١ / ١٤٨٨ .

كثير بن عباس / صحابي صغير ٩٢٠ .

كثير بن عبد الله المزني / ضعيف ١٤٩٠ .

كثير بن يحيى = ابو مالك / صدوق ١٠٧٨ .

كعب الاحبار / ثقة ٤٨١ / ١٧٣٥ / ١٨٥٢ .

كعب بن مالك / صحابي جليل ٣٧٠ / ١٣١٢ / ١٣٩٠ / ١٧٤٣ / ١٧٤٩ .

الكلبي = محمد بن السائب .

- ل -

لوين = محمد بن سليمان بن حبيب .

الليث بن سعد / ثقة ثبت ١٨٣ / ٩٠٥ / ٩٣٩ / ٩٤٠ / ١٢٥٤ / ١٢٧٠ / ١٢٧٧ / ١٤٥٣ .

ليث بن ابي سليم / صدوق اختلط اخيرا ٢٧٨ / ٤١٠ / ٥٦٩ / ١٠٠٨ / ١٢٥٦ / ١٣٣٩ / ١٥٢٨ / ١٥٥٠ / ١٨٥٣ .

- م -

ابو مالك = غزوان الغفارى .

ابو مالك = كثير بن يحيى .

ابو مالك الاشعرى = الحارث بن الحارث .

مالك بن اسماعيل = ابو غسان النهدى / ثقة متقن ٤٢ / ٦٦٧ / ١٤٩٥ / ١٧٠٥ .

مالك بن انس / امام دار الهجرة ١١ / ١٢ / ١٤ / ٣٨٢ / ٣٨٣ / ٩٦٣ / ١٣١١ / ١٨٠٨ .

مالك بن جوين الحضرمي / مسكوت عنه ١٤٣ .

مالك بن دينار / صدوق ١٥٥٦ .

مالك بن سعير / لابأس به ١٨٥٢ .

مالك بن مغول / ثقة ثبت ٦١٨ / ٩٢١ .

المبارك بن سعيد بن مسروق الثورى / صدوق ١٢٥٧ .

مبارك بن فضالة / صدوق يدلس ١٦٧ / ٧٨٦ / ١٤٢٥ / ١٦٤٧ / ١٦٥٣ / ١٦٦٠ / ١٦٦٥ / ١٧٤٤ .

مبشر بن عبيد الحمصي = ابو حفص / متروك ٥٩٦ .

المثنى بن معاذ العنبرى / ثقة ٣١٣ .

مجالد بن سعيد / ليس بالقوى ١٣٢٨ .

مجاهد بن جبر / ثقة ٤ / ٢١ / ٣٣ / ٤٠ / ٥٦ / ٦١ / ٦٥ / ٩٤ / ٩٥ / ١٠٧ / ١١٢ / ١١٦ / ١٧٢ / ٢٠٠ / ٢٠٣ / ٢٠٩ / ٢١٥ / ٢٢٢ / ٢٢٣ / ٢٢٧ / ٢٧١ / ٢٧٨ / ٢٨٢ / ٢٨٧ / ٢٨٨ / ٣١٨ / ٣٣٦ / ٣٤٤ / ٣٥٢ / ٣٥٧ / ٣٦٢ / ٣٦٨ / ٣٨٦ / ٣٩٢ / ٤٠٣ / ٤١٠ / ٤٤٤ / ٤٦٧ / ٤٦٩ / ٤٨٩ / ٤٩٠ / ٥٠٤ / ٥٢٦ / ٥٢٧ / ٥٣٤ / ٥٤٠ / ٥٤١ / ٥٦١ / ٥٦٩ / ٥٧٥ / ٥٧٧ / ٥٨٠ / ٥٨١ / ٥٨٤ / ٥٩٣ / ٦٠١ / ٦٠٩ / ٦١٨ / ٦٣١ / ٦٥٠ / ٦٧٠ / ٦٧٣ / ٧٢٣ / ٧٢٦ / ٧٦٠ / ٧٩٧ / ٧٩٨ / ٨٠١ / ٨١٣ / ٨١٤ / ٨١٧ / ٨١٩ / ٨٢٣ / ٨٢٩ / ٨٣١ / ٨٤٠ / ٨٥٠ / ٨٥٢ / ٨٥٧ / ٨٥٩ / ٨٩١ / ٩٠٢ / ٩١٢ / ٩١٥ / ٩٤١ / ٩٤٣ / ٩٥٠ / ٩٥٤ / ١٠٠٨ / ١٠١٧ / ١٠٤٢ / ١٠٦٣ / ١٠٦٦ / ١٠٧٢ / ١٠٨٥ / ١١٢٢ / ١١٤٠ / ١١٥٤ / ١١٥٨ / ١١٦١ / ١١٦٢ / ١١٧٤ / ١١٧٧ / ١١٧٨ / ١١٨١ / ١١٨٥ / ١٢٠٥ / ١٢٠٩ / ١٢٤٠ / ١٢٥٢ / ١٢٧١ / ١٢٩٠ / ١٣٠٤ / ١٣٠٨ / ١٣١٩ / ١٣٢٦ / ١٣٣٩ / ١٣٨٨ / ١٣٩٥ / ١٣٩٦ / ١٤٠٦ / ١٤١٠ / ١٤١٦ / ١٤٦٥ / ١٤٨٤ / ١٤٨٩ / ١٥٠١ / ١٥٠٤ / ١٥١٢ / ١٥٣٦ / ١٥٣٧ / ١٥٣٨ / ١٥٥٠ / ١٥٥١ / ١٥٨٢ / ١٥٨٦ / ١٦١٦ / ١٦٣٦ / ١٦٧٣ / ١٧١٠ / ١٧٢٠ / ١٧٢٢ / ١٧٢٣ / ١٧٢٤ / ١٧٢٦ / ١٧٢٩ / ١٧٣٢ / ١٧٤٠ / ١٧٥٠ / ١٧٩٠ / ١٧٩٤ / ١٨٠١ / ١٨١٣ / ١٨١٩ / ١٨٥٣ .

المحاربي = عبد الرحمن بن محمد بن زياد .

محبوب بن محرز القواريرى / لين الحديث ١٤٠٤ .

محبوب بن موسى / صدوق ٤٠١ .

ابو محمد = نافع بن عباس .

محمد بن ابان / ليس بقوى ١١٦٣ .

محمد بن ابراهيم = ابن ابي عدى / ثقة ٧٩ .

محمد بن ادريس بن المنذر / ثقة حافظ ٢ / ٣ / ٩ / ١٣ / ١٥ / ١٧ / ١٩ / ٢٠ / ٢٢ / ٢٤ / ٣٥ / ٣٦ / ٣٨ / ٣٩ / ٤٠ / ٤١ / ٤٢ / ٤٥ / ٤٩ / ٥٢ / ٥٤ / ٥٧ / ٥٩ / ٧٥ / ٧٦ / ٧٩ / ٨١ / ٨٤ / ٨٦ / ٩٣ / ١٠٥ / ١١١ / ١٢٩ / ١٣١ / ١٣٢ / ١٣٧ / ١٣٨ / ١٤١ / ١٦٤/ ١٦٥ / ١٦٧ / ١٧٤ / ١٧٨ / ١٨٤ / ١٨٧ / ٢٠٩ / ٢١٨ / ٢١٩ / ٢٢٣ / ٢٣٢ / ٢٣٤ / ٢٣٦ / ٢٣٧ / ٢٣٨ / ٢٣٩ / ٢٤٢ / ٢٤٩ / ٢٥٠ / ٢٥٢ / ٢٥٣ / ٢٥٥ / ٢٥٧ / ٢٥٩ / ٢٦١ / ٢٧٠ / ٢٧٨ / ٢٨٠ / ٢٨٣ / ٢٨٨ / ٢٩١ / ٢٩٧ / ٢٩٨ / ٣٠٤ / ٣١٤ / ٣١٥ / ٣١٧ / ٣٢٠ / ٣٢٥ / ٣٢٦ / ٣٢٧ / ٣٣٠ / ٣٣٢ / ٣٣٤ / ٣٤٠ / ٣٦٧ / ٣٦٨ / ٣٧٠ / ٣٧١ / ٣٧٤ / ٣٧٥ / ٣٨٧ / ٤٠١ / ٤٠٣ / ٤٠٤ / ٤٠٧ / ٤٠٨ / ٤٢٦ / ٤٢٧ / ٤٣٠ / ٤٣١ / ٤٣٧ / ٤٣٨ / ٤٤٣ / ٤٥٦ / ٤٥٧ / ٤٦٠ / ٤٦١ / ٤٦٤ / ٤٦٧ / ٤٦٨ / ٤٦٩ / ٤٧٧ / ٤٨٤ / ٤٨٩ / ٤٩١ / ٤٩٨ / ٤٩٩ / ٥١٠ / ٥١٣ / ٥١٥/٥١٩/٥٢٠/٥٢١ ٥٢٤ / ٥٢٧ / ٥٤٨ / ٥٥٢ / ٥٥٧ / ٥٦٩ / ٥٨٧ / ٥٩٥ / ٦١٠ / ٦١٥ / ٦٢٣ / ٦٢٥ / ٦٢٦ / ٦٤٢ / ٦٤٧ / ٦٤٨ / ٦٥٠ / ٦٥٢ / ٦٥٦ / ٦٥٩ / ٦٦٠ / ٦٦٢ / ٦٦٧ / ٦٧١ / ٦٧٣ / ٦٧٥ / ٦٨٠ / ٦٨١ / ٦٨٢ / ٦٨٣ / ٦٩٢ / ٦٩٥ / ٦٩٦ / ٦٩٨ / ٧٠٢ / ٧٠٣ / ٧٠٥ / ٧٠٦ / ٧٠٨ / ٧١١ / ٧١٢ / ٧٢٤ / ٧٢٥ / ٧٢٩ / ٧٣٤ / ٧٣٦ / ٧٣٧ / ٧٤٤ / ٧٤٥ / ٧٥٦ / ٧٦٠ / ٧٦٤ / ٧٦٨ / ٧٧٢ / ٧٧٣ / ٧٧٤ / ٧٧٥ / ٧٧٦ / ٧٨٠ / ٧٨١ / ٧٨٤ / ٧٨٥ / ٧٨٩ / ٧٩٥ / ٧٩٧ / ٧٩٩ / ٨٠٢ / ٨٠٧ / ٨٠٩ / ٨١٣ / ٨١٤ / ٨٢١ / ٨٢٨ / ٨٤٢ / ٨٤٣ / ٨٤٩ / ٨٥٦ / ٨٦١ / ٨٦٣ / ٨٧٠ / ٨٨٠ / ٨٨٥ / ٨٨٧ / ٨٨٨ / ٨٩٠ / ٨٩٣ / ٨٩٦ / ٩٠٥ / ٩٠٦ / ٩١٩ / ٩٢٠ / ٩٢١ / ٩٢٥ / ٩٢٨ / ٩٣٦ / ٩٣٩ / ٩٤٠ / ٩٤٩ / ٩٥٢ / ٩٦١ / ٩٦٢ / ٩٦٥ / ٩٦٦ / ٩٦٧ / ٩٦٨ / ٩٧١ / ٩٧٨ / ٩٨٩ /١٠٠٠ / ١٠٠٦ / ١٠١٠ / ١٠١٢ / ١٠١٦ / ١٠١٧ / ١٠٢٣ / ١٠٢٥ / ١٠٣٦ / ١٠٣٩ / ١٠٤٥ ١٠٤٨ / ١٠٥١ / ١٠٥٤ / ١٠٥٦ / ١٠٦٠ / ١٠٦١ / ١٠٦٢ / ١٠٦٨ / ١٠٧٤ ١٠٨٠ / ١٠٨٦ / ١٠٨٧ / ١٠٩٢ / ١٠٩٥ / ١٠٩٩ / ١١٠٢ / ١١٠٨ / ===

=== ١١٢١ / ١١٢٢ / ١١٣٢ / ١١٣٧ / ١١٣٨ / ١١٤٣ / ١١٤٦ / ١١٥٥ / ١١٦٢
١١٦٣ / ١١٦٦ / ١١٦٧ / ١١٦٩ / ١١٧٤ / ١١٧٧ / ١١٨١ / ١١٨٤ / ١١٨٦
١١٩١ / ١٢٠١ / ١٢٠٤ / ١٢١٢ / ١٢١٥ / ١٢٢٨ / ١٢٢٩ / ١٢٣٠ / ١٢٣١
١٢٣٣ / ١٢٣٨ / ١٢٤٠ / ١٢٤٣ / ١٢٤٤ / ١٢٤٨ / ١٢٤٩ / ١٢٥٢ / ١٢٥٤
١٢٥٩ / ١٢٦٠ / ١٢٦٤ / ١٢٦٧ / ١٢٧٠ / ١٢٧٥ / ١٢٧٧ / ١٢٨٢ / ١٢٨٥
١٢٩٢ / ١٣٠٦ / ١٣١١ / ١٣١٢ / ١٣١٤ / ١٣١٥ / ١٣١٧ / ١٣٢٠ / ١٣٢٨
١٣٣٠ / ١٣٣٥ / ١٣٣٨ / ١٣٣٩ / ١٣٥٢ / ١٣٥٣ / ١٣٥٤ / ١٣٥٩ / ١٣٦٣
١٣٦٤ / ١٣٦٦ / ١٣٧١ / ١٣٧٢ / ١٣٧٨ / ١٣٨٠ / ١٣٨١ / ١٣٨٥ / ١٣٨٦
١٣٩٠ / ١٣٩٩ / ١٤٠١ / ١٤٠٢ / ١٤٠٥ / ١٤٠٧ / ١٤١٠ / ١٤١٣ / ١٤١٥
١٤١٦ / ١٤١٧ / ١٤٢١ / ١٤٢٣ / ١٤٢٤ / ١٤٢٥ / ١٤٢٧ / ١٤٣٢ / ١٤٣٤
١٤٣٥ / ١٤٣٦ / ١٤٤٢ / ١٤٤٧ / ١٤٥٢ / ١٤٥٤ / ١٤٥٧ / ١٤٧٥ / ١٤٧٧
١٤٧٨ / ١٤٨١ / ١٤٨٥ / ١٤٩٢ / ١٤٩٣ / ١٥١٣ / ١٥١٤ / ١٥٢٥ / ١٥٣٧
١٥٣٨ / ١٥٣٩ / ١٥٤١ / ١٥٤٢ / ١٥٤٥ / ١٥٤٦ / ١٥٤٩ / ١٥٥٣ / ١٥٥٤
١٥٥٦ / ١٥٥٨ / ١٥٦٣ / ١٥٦٧ / ١٥٦٨ / ١٥٦٩ / ١٥٧٢ / ١٥٧٤ / ١٥٨١
١٥٨٥ / ١٥٨٧ / ١٥٩٩ / ١٦٠١ / ١٦٠٢ / ١٦١٠ / ١٦١٣ / ١٦١٩ / ١٦٢٠
١٦٢١ / ١٦٢٦ / ١٦٣١ / ١٦٣٥ / ١٦٤٢ / ١٦٤٤ / ١٦٤٦ / ١٦٤٧ / ١٦٤٨
١٦٥٣ / ١٦٦٠ / ١٦٦١ / ١٦٦٥ / ١٦٦٦ / ١٦٦٧ / ١٦٦٨ / ١٦٨٢ / ١٦٨٣
١٦٨٦ / ١٦٨٩ / ١٦٩٠ / ١٦٩٢ / ١٦٩٣ / ١٦٩٦ / ١٦٩٧ / ١٧٠١ / ١٧٠٢
١٧٠٥ / ١٧٠٧ / ١٧١٢ / ١٧٢٢ / ١٧٢٥ / ١٧٣٩ / ١٧٤٤ / ١٧٥١ / ١٧٥٥
١٧٥٧ / ١٧٦٠ / ١٧٦١ / ١٧٧٣ / ١٧٧٤ / ١٧٧٨ / ١٧٨٩ / ١٧٩٣ / ١٧٩٦
١٧٩٧ / ١٧٩٩ / ١٨٠٤ / ١٨٠٥ / ١٨٠٦ / ١٨١١ / ١٨١٢ / ١٨١٣ / ١٨٢٠
١٨٢٢ / ١٨٢٨ / ١٨٢٩ / ١٨٤١ / ١٨٤٢ / ١٨٥٢ / ١٨٥٣ .

محمد بن اسحاق الصاغاني / ثقة ثبت ١٥٣٥ .

محمد بن اسحاق المسيبي / صدوق ١٢٥ .

محمد بن اسحاق بن يسار = ابن اسحاق / صدوق يدلس ٤٦ / ٧٧ / ٨١ / ٨٤ /
٩٦ / ١٠٠ / ١٠٢ / ١١١ / ١٢٠ / ١٢٧ / ١٧٠ / ١٧٩ / ١٨٠ / ١٨١ /
١٨٥ / ١٩١ / ١٩٣ / ١٩٥ / ١٩٦ / ١٩٨ / ١٩٩ / ٢٠٨ / ٢١٠ / ٢١٢ /
٢١٤ / ٢١٨ / ٢٤٨ / ٢٥٤ / ٢٧٧ / ٢٨٢ / ٢٨٩ / ٣٠٢ / ٣٠٣ / ٣٠٥ /
٣٣٥ / ٣٣٨ / ٣٤٠ / ٣٧١ / ٣٧٦ / ٣٨٤ / ٣٩٩ / ٤٠٥ / ٤٠٨ / ٤٣١ /
٤٥٣ / ٤٥٦ / ٤٥٨ / ٤٦٠ / ٤٦٢ / ٤٦٤ / ٤٦٥ / ٤٧٥ / ٤٧٨ / ٤٧٩===

==== ٤٨٣ / ٤٩٢ / ٥٠١ / ٥٠٣ / ٥٠٦ / ٥٠٩ / ٥١٢ / ٥١٤ / ٥٢٠ /
٥٢٣ / ٥٥٦ / ٥٥٩ / ٥٦٥ / ٥٩١ / ٦٠٧ / ٦٠٨ / ٦١٠ / ٦١١ /
٦١٢ / ٦١٥ / ٦١٩ / ٦٢٥ / ٦٤٠ / ٦٥٥ / ٦٥٧ / ٦٧٤ / ٦٧٥ /
٦٨٣ / ٧١٠ / ٧١٨ / ٧٣٤ / ٧٦٥ / ٨٦٤ / ٨٦٦ / ٨٦٧ / ٨٧٧ /
٨٩٩ / ٩٣٣ / ٩٧٣ / ٩٩٥ / ٩٩٧ / ١١٠٦ / ١١٣٥ / ١١٤٥ / ١١٦٦
١١٧٣ / ١١٨٠ / ١١٨٣ / ١٢٨٧ / ١٣١٢ / ١٣٤٥ / ١٣٤٧ / ١٣٤٩
١٣٨٧ / ١٣٩٠ / ١٣٩١ / ١٤٠٣ / ١٤٢٦ / ١٨٤٤ / ١٤٥٥ / ١٤٧٤
١٨٤٥ .

محمد بن اسد الخشي / صدوق ١٤٨٧ .

محمد بن اسماعيل بن سمرة = الاحمسي / ثقة ١٦ / ١٤٣ / ٥٦٨ / ٥٧٦ / ٥٨٠ .

محمد بن بشر بن سفيان الجرجرائي / صدوق ٧٣٨ .

محمد بن بكر بن عثمان البرساني / صدوق يخطئ ٣٧٤ .

محمد بن ابي بكر بن مقدم = المقدمي / ثقة ١٠٠٨ / ١٢٦٣ / ١٢٧٨ / ١٥٠٠ .

محمد بن ثور = ابن ثور / ثقة ١٧٨ / ٢٤٢ / ٤٥٧ / ٤٦٧ / ٤٩١ / ٥١٩ / ٥٤٨
٧٢٩ / ٨٠٩ / ٨١٤ / ٨٢١ / ٨٤٢ / ٨٧٠ / ٩٦٦ / ١١٣٢ / ١١٥٥
١١٥٦ / ١٢٤٣ / ١٣٢٠ / ١٣٣٥ / ١٣٥٢ / ١٥٣٧ / ١٥٤٩ / ١٥٨٧
١٧١٢ / ١٧٣٩ / ١٧٩٧ / ١٨٢٠ .

محمد بن جبير بن مطعم / ثقة ٤١٨ / ١٨٣٧ .

محمد بن جعفر بن الزبير / ثقة ٧٧ / ١٢٠ / ١٢٧ / ١٧٠ / ١٧٩ / ١٨٠ / ١٨٥ /
١٩١ / ١٩٣ / ١٩٥ / ١٩٦ / ١٩٨ / ٢٠٨ / ٢١٠ / ٢١٢ / ٢١٤ /
٢٥٤ / ٢٧٧ / ٢٨٩ / ٣٠٢ / ٣٠٣ / ٣٠٥ / ٣٣٥ / ٣٣٨ / ٨٦٦ .

محمد بن جعفر بن محمد بن علي / ثقة فاضل ٧٢٥ / ٧٧٢ .

محمد بن حاتم الزمي / ثقة ٦٢٥ / ١٦٠٢ .

محمد بن حبال بن حماد ٩٨١ .

محمد بن حماد الطهراني = ابو عبد الله الطهراني / ثقة حافظ ٢٤٣ / ٣٥٣ / ٣٦٤
٤٦٦ / ٦١٧ / ٦٥٣ / ٧٩١ / ٩٤٦ / ٩٧٦ / ١٣٥٠ / ١٤١٩ / ١٤٢٢ /
١٥٣٣ / ١٥٦٤ .

محمد بن خازم = ابو معاوية الضرير / ثقة ٣٨٨ / ٤٠٦ / ٨٤٤ / ١٠٩٥ / ١٢٢٨ /
١٢٤١ / ١٣٨٢ / ١٤٢٣ / ١٤٣٦ / ١٦٤٥ / ١٨٢٧ .

محمد بن خالد الخراز = ابو هارون / صدوق ٣٥٤ / ٣٦٥ .

محمد بن خالد بن عثمة / صدوق يخطئ ١٤٩٠ .

محمد بن خالد النيلي / صدوق ١٧٦٠ .

محمد بن خالد الوهبي / مسكوت عنه ١٠٧٦ .

محمد بن زبر ١٣٩٣ .

محمد بن زياد الالهاني / ثقة ١٠٢٢ .

محمد بن السائب الكلبي = رجل / متهم بالكذب ٢٤٢ .

محمد بن سعد العوفي / ضعيف ١٢٨ ، ونفس ارقام الحسن بن عطية العوفي ماعدا رقم الاثر ١١٧٣ .

محمد بن سعيد الاصبهاني / ثقة ثبت ٩ .

محمد بن سعيد بن سابق / ثقة ٢١٦ / ٤١٧ / ٨٧١ / ١٤٨٨ .

محمد بن سعيد بن الوليد / ثقة ١٦١٠ .

محمد بن سلمة بن عبد الله / ثقة ١٣٦٦ .

محمد بن سليم = ابو هلال الراسبي / صدوق ٩٣ .

محمد بن سليمان بن جعفر الحميري / مسكوت عنه ١٦٨٣ .

محمد بن سليمان بن حبيب = لوين / ثقة ٢٢١ .

محمد بن سنان / ثقة ثبت ١٣٩٨ .

محمد بن سواء السدوسي = ابن سواء / صدوق ١٢٧٨ .

محمد بن سيرين / ثقة ثبت ١٥ / ١٠٤٤ / ١٢٣٠ / ١٢٤٣ / ١٥٢٠ / ١٥٢٣ / ١٦١٠ .

محمد بن شعيب = ابن شعيب بن شابور / صدوق ١٠٨ / ١١٥ / ١١٨ / ١٢١ / ١٢٤ / ١٨٨ / ٩٠٠ / ١١٤٤ / ١١٦٨ / ١٢٠٨ / ١٢٣٣ / ١٢٦٧ / ١٢٧٤ / ١٢٩١

محمد بن الصباح بن سفيان / صدوق ٨٨٩ .

محمد بن الصلت / ثقة ١٢١٤ .

محمد بن عامر بن ابراهيم / صدوق ١٠٠٧ .

محمد بن عباد بن جعفر / ثقة ٧٥٦ / ٧٥٨ .

محمد بن عبادة بن البختري / صدوق فاضل ١٣٩٤ .

محمد بن العباس مولى بني هاشم / ثقة ٧٧ / ٩٦ / ١٢٠ / ١٢٧ / ١٧٠ / ١٧٩ / ١٨٠ / ١٨١ / ١٨٥ / ١٩١ / ١٩٣ / ١٩٥ / ١٩٦ / ١٩٨ / ١٩٩ / ٢٠٨ / ٢١٠ / ٢١٢ / ٢١٤ / ٢٤٨ / ٢٥٤ / ٢٧٧ / ٢٨٩ / ===

== == ٣٠٢ / ٣٠٣ / ٣٠٥ / ٣٣٥ / ٣٣٨ / ٣٧٦ / ٣٨٤ / ٣٩٩ /
٤٠٥ / ٤٥٣ / ٤٥٨ / ٤٦٢ / ٤٦٥ / ٤٧٥ / ٤٧٨ / ٤٧٩ /
٤٨٣ / ٤٩٢ / ٥٠١ / ٥٠٣ / ٥٠٦ / ٥٠٩ / ٥١٢ / ٥١٤ /
٥٢٣ / ٥٥٩ / ٥٦٥ / ٥٩١ / ٦٠٧ / ٦٠٨ / ٦١١ / ٦١٢ /
٦١٩ / ٦٤٠ / ٦٥٥ / ٦٥٧ / ٦٧٤ / ٧١٠ / ٧١٨ / ٨٦٤ /
٨٦٧ / ٩٣٣ / ١١٣٥ / ١١٤٥ / ١١٨٣ / ١٢٨٧ / ١٣٤٥ /
١٣٤٧ / ١٣٤٩ / ١٣٨٧ / ١٤٦١ / ١٤٩٨ / ١٥٠٩ / ١٥١١ /
١٥٣٠ / ١٥٤٤ / ١٥٨٤ / ١٥٩٢ / ١٧٣٦ / ١٨٤٥ .

محمد بن عبد الاعلى / ثقة ١٧٨ ، ونفس ارقام محمد بن ثور ماعدا رقم الاثر ٨١٤ .

محمد بن عبد الرحمن بن الحسن / صدوق يحفظ ٢٣٤ .

محمد بن عبد الرحمن الهروى / صدوق ٩٦٩ / ١٦١٤ .

محمد بن عبد الغفار الصنعاني ٩٨١ .

محمد بن عبد الله بن بكر بن سليمان / صدوق ٦٩٥ .

محمد بن عبد الله بن ابي جعفر الرازى / صدوق ١٦٣٤ .

محمد بن عبد الله بن الزبير = ابو احمد الزبيرى / ثقة ثبت ٤٧٦ / ٦١٨ / ١٢٣٢ /
١٢٤٥ / ١٢٦٦ .

محمد بن عبد الله بن ابي حماد = ابن ابي حماد / مقبول ٣٧٨ / ٧٠٧ /
١٧٠٧/ ١٠٩٦ .

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم / ثقة ٩٦٣ .

محمد بن عبد الله بن المثنى = الانصارى / ثقة ١٠٥ .

محمد بن عبد الله بن مسلم = ابن اخي ابن شهاب / صدوق له اوهام ٦٦٣ .

محمد بن عبد الله بن ميمون / صدوق ٦٨٥ / ٨٣٩ / ١٢٧٦ .

محمد بن عبد الله بن نمير / ثقة حافظ ٢٦١ / ٤٩٥ / ٩٧٣ .

محمد بن عبد الملك الازدى = ابو جابر / ليس بالقوى ٧٣٥ .

محمد بن عبيد الطنافسي / ثقة يحفظ ٣١٦ / ١٥٠٥ .

محمد بن عبد الله المنادى/ ثقة ٥٣٩ .

محمد بن عثمان التنوخي = ابو الجماهر / ثقة ١٠٤ / ١٣٣٣ / ١٤١٢ / ١٤٣٠ /
١٤٥٠ / ١٤٥٦ / ١٤٧٣ / ١٥١٧ / ١٥٦٥ / ١٥٨٩ / ١٦٢٢ /
١٦٣٢ / ١٦٥١ / ١٦٦٨ / ١٦٨٧ / ١٦٩٤ / ١٧٣٣ / ١٧٤١ ==

== = ١٧٤٢ / ١٧٤٥ / ١٧٦٥ / ١٨٠٧ / ١٨٢١ / ١٨٣٤ / ١٨٤٠ .

محمد بن عزيز الايلي / فيه ضعف ١٧٤٣ / ١٧٤٩ .

محمد بن عقبة القرظي / مستور ٦٤٢ .

محمد بن علي بن الحسن بن شقيق / ثقة ٤٨ ، ونفس ارقام بكير بن معروف ماعدا ارقام الاشار ٣٨٠ / ١٢٣٣ / ١٢٦٧ .

محمد بن علي بن الحسين = ابو جعفر الباقر / ثقة فاضل ٧٢٥ / ٧٧٢ / ٩٩٢ / ١٢٦٥ / ١٢٧٢ / ١٢٨٣ / ١٤٣٢ / ١٨٢٨ .

محمد بن العلاء بن كريب / ثقة حافظ ١٦١ / ٣٣٩ / ٨٠٤ / ١٤٢١ .

محمد بن علي بن حمزة / ثقة ١٣٠ / ٨٣٢ / ١٣٣٧ / ١٣٩٥ / ١٦٩٩ .

محمد بن عمار بن الحارث / ثقة ٣١٦ / ١٢٥٠ / ١٢٥١ / ١٢٥٦ / ١٣٤٨ / ١٤١٨ / ١٤٨٨ .

محمد بن عمرو بن بكر الرازى = ابو غسان زنيج / ثقة ٤٦ ، ونفس ارقام سلمة بن الفضل ماعدا رقمي الأثرين ١٣٤٧ / ١٣٤٩ ، ويزاد على أرقام سلمة : ١٦٦١ / ١٦٦٧ / ١٦٩٠ / ١٦٩٢ / ١٦٩٣ .

محمد بن عمرو بن جبلة / صدوق ٤٩٧ .

محمد بن عمرو بن علقمة / صدوق له اوهام ٧٩ .

محمد بن عوف الطائي / ثقة حافظ ١٠٢٢ / ١٤٨٧ .

محمد بن عون الخراساني / متروك ٢٢١ .

محمد بن عيسى بن زياد الدامغانى / مقبول ١٥٧٨ .

محمد بن عيسى بن سميع / صدوق يخطئ ٦٧٣ .

محمد بن عيسى بن نجيح = ابن الطباع / ثقة ١٠٢٥ / ١٤١٦ / ١٨٥٣ .

محمد بن الفضل السدوسي = عارم بن الفضل / ثقة اختلط ١٢٣٠ .

محمد بن الفضل بن موسى / صدوق ٤٨ ، ونفس ارقام محمد بن علي بن الحسن بن شقيق .

محمد بن فضيل بن غزوان = ابن فضيل / صدوق ٤٤ / ١٦٣ / ٢٢٠ / ٤١٩ / ١٨٢٧ .

محمد بن فليح / صدوق يهم ١٢٥ / ١٣٨٩ .

محمد بن قيس بن مخرمة / ضعيف ٧٣٦ .

محمد بن كثير العبدى / ثقة ١٣٥٣ .

محمد بن كعب القرظي = القرظي / ثقة عالم ٢٨ / ٥٩ / ٨٩ / ٣٤٩ / ٣٥٩ / ٤٨٦ / ٤٩٤ / ١١٢٥ / ١٣٣٨ / ١٧٠٧ .

محمد بن المثنى العنزى / ثقة ثبت ٥٧١ / ١١٨٣ .

محمد بن ابي محمد الانصارى / مجهول ٤٦ / ٧٦٥ / ٨٧٧ / ٨٩٩ / ٩٧٣ / ٩٩٥ / ١٢٨٧ / ١٣٩١ / ١٤٧٤ .

محمد بن مروان بن قدامة / صدوق له اوهام ٤٩٧ .

محمد بن مزاحم / صدوق ٤٨ ، ونفس ارقام محمد بن علي بن الحسن بن شقيق .

محمد بن مسعر / أثني عليه ٧٥٥ .

محمد بن مسلم بن تدرس = ابو الزبير / صدوق يدلس ٩٣٧ .

محمد بن مسلم بن سوس الطائفي / صدوق يخطئ ١٣٩٨ / ١٣٩٩ .

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب = الزهرى / متفق على جلالته واتقانه ١٢ / ١٠٦ / ١٢٥ / ١٤٢ / ١٧٦ / ١٨٣ / ٢٠١ / ٣٦٣ / ٣٧١ / ٣٩٩ / ٤١٧ / ٤٣١ / ٥٧١ / ٦٢٥ / ٧٢٠ / ٧٢٩ / ٧٨٥ / ٩٢٠ / ٩٣٩ / ٩٤٠ / ٩٦١ / ١٠٨٨ / ١٢٠٧ / ١٢٢٧ / ١٢٣٢ / ١٢٤٥ / ١٢٥٤ / ١٢٦٦ / ١٢٦٩ / ١٢٧٠ / ١٢٧٧ / ١٣١٢ / ١٣٩٠ / ١٤٢٦ / ١٤٥٣ / ١٤٥٥ / ١٥٧٩ / ١٥٩٥ / ١٧٠٣ / ١٧٠٩ / ١٧٤٣ / ١٧٤٩ / ١٨٣٧ .

محمد بن مسلم بن ابي الوضاح = ابو سعيد المؤدب / صدوق يهم ٦٥٦ .

محمد بن المصفى بن بهلول / صدوق له اوهام ، يدلس ١٤٩٣ / ١٨٢٩ .

محمد بن المعلّى اليمامي / صدوق ٧٧٥ .

محمد بن مهران = ابو جعفر الرازى / ثقة حافظ ١٢٢٨ .

محمد بن ميمون الخياط / صدوق ربما أخطأ ١٣١١ .

محمد بن ابي نعيم الواسطي / صدوق ١٣ .

محمد بن هارون = ابو نشيط / صدوق ١٧٧ / ١٤٩٤ .

محمد بن الهيصم / مسكوت عنه ٨٢٨ .

محمد بن الوزير بن الحكم / ثقة ٩٢١ .

محمد بن وهب بن سعيد / صدوق ١٣٧ .

محمد بن يحيى بن حبان / ثقة ٣٧١ .

محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني = ابن ابي عمر / صدوق ٢٣٩ / ٢٥٠ / ٣٦٨ / ٤٦٩ / ٥٨٧ / ٧٣٦ / ٧٦٠ / ١٠٨٠ / ١١٣٧ / ١١٦٢ / ١٣٥٤ / ١٤٢٤ / ١٤٣٢ / ١٨٢٨ .

محمد بن يحيى بن عمر الواسطي / ثقة ٤٣ / ٤٦ / ٥١ / ٥٣ / ٧٣ / ١٠٠ == =

=== = ١٠٢ / ٢١٦ / ٢٩٤ / ٣٠١ / ٤٨٢ / ٤٨٧ / ٥٠٥ / ٥١٧ / ٥٢٢ /
٥٤٩ / ٥٥٦ / ٧٠٤ / ٧١٧ / ٧٥٧ / ٧٦١ / ٧٦٥ / ٧٩٤ / ٨٣٠ /
٨٣٥ / ٨٦٦ / ٨٧٧ / ٨٩٩ / ٩٠٧ / ٩١٨ / ٩٣٥ / ٩٤٥ / ٩٥١ /
٩٧٩ / ٩٩٥ / ٩٩٧ / ١٠٥٥ / ١١٠٦ / ١١٧٦ / ١١٨٠ / ١١٨٧ /
١١٩٣ / ١١٩٩ / ١٢٨٦ / ١٣٠١ / ١٣٠٥ / ١٣٠٩ / ١٣٢٥ / ١٣٩١ /
١٣٩٢ / ١٤٠٠ / ١٤٠٣ / ١٤٧٤ / ١٥٠٧ / ١٥١٥ / ١٥٢٦ / ١٥٤٨ /
١٥٧٣ / ١٦٦٤ / ١٧٠٨ / ١٧٧٥ / ١٨٣٠ / ١٨٣٣ / ١٨٣٦ / ١٨٤٤ .

محمد بن يزيد الواسطي / ثقة ثبت ١٠٠٢ / ١٠٠٤ / ١٠١٤ / ١١٣٤ / ١١٨٩ /
١١٩٠ / ١١٩٢ / ١١٩٦ / ١١٩٧ / ١٢١٠ / ١٢١١ / ١٢٣٧ / ١٢٦٣
١٢٩٨ / ١٢٩٩ / ١٣٤٣ / ١٣٩٧ .

محمد بن يوسف = الفريابي / ثقة ٤٩٠ / ٩٨٤ / ١٢٤٢ / ١٣١٠ / ١٤٥٨ .

محمود بن آدم المروزى / صدوق ١٣٥٧ .

محمود بن خالد السلمي / ثقة ١٢٧٥ .

ابو المحياة = يحيى بن يعلى .

مروان بن عمرو ٩٧١ .

مروان بن معاوية بن الحارث / ثقة حافظ ٧٤٧ / ٨٨٩ / ٩٧١ / ١٤٣٥ .

المستورد بن شداد الفهرى / له صحبة ١٠٧٥ .

مسدد بن مسرهد بن مسربل / ثقة حافظ ٨٧٤ / ١٠٣٨ / ١٤١٧ / ١٤٥٤ / ١٥٢٢
١٨٥٠ .

مسروق بن الاجدع / ثقة ١٨ / ١٠٣٨ / ١٣٦٥ / ١٧٠٢ .

مسعر بن كدام / ثقة ثبت ١٤١ / ١٠٩٣ / ١١٣٧ / ١١٩١ .

ابو مسعود الانصارى = عقبة بن عمرو بن ثعلبة .

مسعود بن مالك = ابو رزين / ثقة فاضل ١٠٣ / ١٤٤٧ / ١٤٤٨ .

المسعودى = عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة .

مسكين بن بكير / صدوق يخطئ ٢٩١ .

ابو مسلم = احمد بن ابي شعيب .

مسلم بن ابراهيم الازدى / ثقة مأمون ١١٩١ / ١٦٤٢ .

مسلم بن خالد المخزومي / صدوق كثير الاوهام ١٢٤٠ / ١٢٥٢ .

مسلم بن سالم النهدى = ابو فروة / صدوق ١٤٨١ .

مسلم بن صبيح = ابو الضحى / ثقة فاضل ١٠٢٠ / ١٣٦٥ / ١٨٢٢ / ١٨٢٧ .

مسلم بن عمران البطين / ثقة ١٨٥١ .

مسلم بن قتيبة = ابو قتيبة / صدوق ٤٦٨ .

مسلم بن كيسان الملائي / ضعيف ٧٤٥ / ١٧٢٢ .

مسلم بن نذير = ابو عياض / مقبول ١٦٧٥ .

مسلم بن يسار البصرى / ثقة ١١٨٢ .

مسلمة بن علي الخشني / متروك ٢٥٢ / ٢٥٧ / ١٣٤٤ .

المسيب بن حزن / له صحبة ١٧٠٣ / ١٧٠٩ .

المسيب بن واضح / صدوق يخطئ كثيرا ٢٢ / ٦٢٦ / ٦٥٩ / ٧٧٦ / ٧٨٤ / ١٠١٦ / ١٦٤٨ / ١٦٦٦ / ١٦٨٦ / ١٦٨٩ / ١٦٩٧ .

ابو مصعب الزهرى = احمد بن ابي بكر بن الحارث .

مصعب بن سعد / ثقة ٨ / ٩٨٩ .

مطر بن طهمان الوراق / صدوق كثير الخطأ ٢٦ .

مطرف بن طريف / ثقة فاضل ١٨٦ / ١٧٣٨ .

مطرف بن عبد الله بن الشخير / ثقة فاضل ١٣٨ .

ابو معاذ = الفضل بن خالد المروزى .

معاذ بن جبل / صحابي جليل ٧٦٤ .

معاذ بن معاذ بن نصر / ثقة متقن ٢٩٧ / ٣١٣ .

معان بن رفاعة السلامي / لين الحديث ١٤٠٥ / ١٤٠٧ .

ابو معاوية البجلي = عمار بن معاوية الدهني .

ابو معاوية الضرير = محمد بن خازم .

معاوية بن سبرة = ابو العبيدين / ثقة ١٧١٧ .

معاوية بن ابي سفيان / صحابي جليل ١٠٢٣ .

معاوية بن سلام / ثقة ٨٨٧ .

معاوية بن صالح / صدوق له اوهام ٢ / ١٧٢٨ ، ونفس ارقام عبد الله بن صالح كاتب الليث ماعدا ارقام الاثار : ١٢٥٤ / ١٢٧٠ / ١٢٧٧ .

معاوية بن هشام القصار / صدوق له اوهام ١٣٩ .

معاوية بن يحيى الاطرابلسي / صدوق له اوهام ١٠٣٩ .

معبد بن عبد الله بن هشام / مقبول ١٤٢١ .

المعتمر بن سليمان / ثقة ٤٣٠ / ٨٢٨ / ٨٧٤ / ١٦٨٢ / ١٨٥٠ / ١٨٥٣ .

المعرور بن سويد / ثقة ١٦٤٥ .

ابو معشر = نجيح بن عبد الرحمن السندى .

ابو معقل الاسدى الانصارى / صحابي جليل ١٢٨٠ .

معقل بن عبيد الله الجزرى / صدوق يخطئ ٥٩٥ / ١٢٣٢ / ١٢٤٥ / ١٢٦٦ .

المعلّى بن اسد / ثقة ثبت ١٢٣٨ / ١٢٤٩ / ١٦٢١ .

ابو معمر = عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج .

معمر بن راشد / ثقة ١٥ / ١٧٨ / ٢٤٢ / ٤٥٧ / ٤٩١ / ٥١٩ / ٥٤٨ / ٦١٧ / ٧٢٠ / ٧٢٩ / ٨٠٩ / ٨١٤ / ٨٢١ / ٨٤٢ / ٨٧٠ / ٩٦٦ / ١٠٠٨ / ١١٣٢ / ١١٥٥ / ١١٥٦ / ١٢٠٧ / ١٢٤٣ / ١٢٦٠ / ١٣٢٠ / ١٣٣٥ / ١٣٥٢ / ١٥٣٣ / ١٥٣٧ / ١٥٤٩ / ١٥٨٧ / ١٥٩٥ / ١٧٠٣ / ١٧٠٩ / ١٧١٢ / ١٧٣٩ / ١٧٩٧ / ١٨١٦ / ١٨٢٠ .

معن بن عبد الرحمن / ثقة ١٤١ .

معن بن عيسى بن يحيى / ثقة ثبت ١٢ .

معن بن يزيد الاخنس / له صحبة ١٣ .

ابو المغيرة = عبد القدوس بن الحجاج .

المغيرة بن مسلم / صدوق ٧٦٤ .

مقاتل بن حيان / صدوق فاضل ٧ / ٤٨ / ٢٣١ / ٢٣٣ / ٢٤٦ / ٢٧٦ / ٣١٢ / ٣٨٠ / ٣٨١ / ٣٩٧ / ٤٠٢ / ٤٤١ / ٤٤٢ / ٤٤٩ / ٥٠٧ / ٥٦٦ / ٥٧٢ / ٥٧٩ / ٥٨٢ / ٥٨٥ / ٥٨٩ / ٧٣٠ / ٧٥٤ / ٧٧٧ / ٧٨٢ / ٧٨٨ / ٧٩٣ / ٨٠٥ / ٨١٠ / ٨١١ / ٩٠٣ / ٩١١ / ٩١٣ / ١٠٢٦ / ١٠٣٤ / ١٠٤٧ / ١٠٥٠ / ١٠٥٨ / ١١١٤ / ١٢٢٦ / ١٢٣٣ / ١٢٤٦ / ١٢٥٥ / ١٢٦١ / ١٢٦٧ / ١٢٧٣ / ١٢٧٤ / ١٢٨١ / ١٣١٦ / ١٣٥٥ / ١٣٦٠ / ١٣٦٩ / ١٣٧٦ / ١٣٨٣ / ١٦٩٥ / ١٧٥٣ / ١٧٥٩ / ١٧٨٧ .

مقاتل بن محمد / ثقة ٨٦ / ٢٥٩ / ١٠٦٢ / ١٢٦٥ / ١٤٤٨ .

المقداد بن الاسود / صحابي جليل ١١٠٨ / ١١١٧ .

المقدّمي = محمد بن ابي بكر بن مقدم .

المقرى = عبد الله بن يزيد المكي .

مقسم بن بجرة / صدوق وكان يرسل ٤٤٥ / ٥٢٥ / ٧٢١ / ٩٦٢ .

مكحول الشامي / ثقة ٢٢ / ٢٤ / ١٧٦٨ .

مكي بن ابراهيم بن بشير / ثقة ثبت ١٠٤١ / ١٠٥٩ / ١٠٦٤ .

ابن ابي مليكة = عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله .

ممطور الاسود = ابو سلام / ثقة يرسل ٢٢ / ٨٨٧ / ١١٢٧ .

منجاب بن الحارث / ثقة ٣٢ ، ونفس ارقام بشر بن عمارة ماعدا رقمي الاثرين: ٣٣٩ / ٨٠٤ .

المنذر بن شاذان / صدوق ٢٧ / ٩٢٣ / ١٣٦١ .

المنذر بن مالك بن قطعة = ابو نضرة / ثقة ١٤٧ / ١٥٦ .

منصور بن ابي الاسود / صدوق رمي بالتشيع ١٢٣٥ .

منصور بن زاذان / ثقة ثبت ١١٢١ .

منصور بن المعتمر / ثقة ثبت ٢٧٨ / ١٠٢١ / ١٠٦١ / ١١٢٠ / ١٣٦٥ / ١٤٤٨ .

ابو المنهال = سيار بن سلامة .

مهران بن ابي عمر العطار / صدوق له اوهام ٧٠٧ / ١٠٧٧ .

مورّق العجلي / ثقة ١١٣٦ .

موسى بن اسحاق = ابو بكر بن ابي موسى / ثقة ٨٠ / ١٢٥ / ٢٤٧ / ٢٩٠ / ٢٩٦ / ٣٨٥ / ٤٨٥ / ٨٧٦ / ٨٩٨ / ٩٠٤ / ١١٢٨ / ١٣٣٢ / ١٣٤٢ / ١٣٦٨ / ١٤٦٢ / ١٧٠٤ / ١٧٨٨ .

موسى بن اسماعيل المنقرى = ابو سلمة / ثقة ثبت ٦٨٠ / ١٠٣٦ / ١١٠٧ / ١٢٦٤ / ١٣٣٠ / ١٤١٧ / ١٤٢٥ / ١٤٢٧ / ١٦٤٧ / ١٦٥٣ / ١٦٦٠ / ١٦٦٥ / ١٧٤٤ .

ابو موسى الاشعرى = عبد الله بن قيس .

ابو موسى الانصارى = اسحاق بن موسى بن عبد الله .

موسى بن ايوب النصيبي / صدوق ١٤٩٤ .

موسى بن ابي حبيب الحمصي / ضعيف الحديث ٥٦٢ .

موسى بن سروان / ثقة ١١٣٦ .

موسى بن عبد العزيز العدني / صدوق سيء الحفظ ١٥٠٢ .

موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي / ثقة ١٣٥٨ .

موسى بن عبيدة بن نشيط / ضعيف ٨٩٦ / ١٠٤١ / ١٠٥٩ / ١٠٦٤ / ١٤٢١ / ١٥٨٠ / ١٧٠٧ .

موسى بن عقبة بن ابي عياش / ثقة ١٢٥ / ١٣٨٩ .

موسى بن محمد الانصارى / لابأس به ١٤٩٥ .

موسى بن محلّم ١٠٧١ .

موسى بن مسعود النهدى = ابو حذيفة / صدوق سيء الحفظ ٢٠٩ / ٣١٤ / ٢٢٣ / ٣١٤ / ٤٠٣ / ٤٨٩ / ٧٩٧ / ٨١٣ / ١١٢٢ / ١١٧٤ / ١١٧٧ / ١١٨١ / ١٤١٠ .

موسى بن هارون الدولابي ٧٤٧ .

موسى بن هارون الطوسي / مسكوت عنه ٢٤١ / ٤٧٠ / ٤٧١ / ٧٠١ / ٨٣٦ / ٩٠٨ / ١٠٠٥ / ١٧٦٢ / ١٧٧٦ .

موسى بن يعقوب / صدوق سيء الحفظ ١٧٣ .

مولى لابي موسى الاشعرى ١٥١٦ .

مؤمل بن اسماعيل / صدوق سيء الحفظ ١١٩١ / ١٤١٣ / ١٧٣٥ .

ابو ميسرة = عمرو بن شرحبيل .

ميمون القصاب = ابو حمزة / ضعيف ٧٦٤ .

ميمون بن مهران / ثقة ١٠٠٠ / ١٢٢٥ .

- ن -

نافع بن عباس = ابو محمد / ثقة ١١ .

نافع مولى ابن عمر / ثقة ثبت فقيه ١٥٠ / ١٦٤ / ٧٣٥ / ١٠١٨ / ١٣١١ / ١٤٥٤ / ١٧٥٥ / ١٧٥٧ .

نبيط بن شريط / صحابي صغير ٣٤٣ / ١٠٨٩ .

نجدة بن نفيع الحنفي / مجهول ٤٢٩ / ١٠٧٩ .

ابن ابي نجيح = عبد الله بن يسار بن ابي نجيح .

نجيح بن عبد الرحمن السندى = ابو معشر / ضعيف ١٣٣٧ / ١٣٣٨ .

نسير بن ذعلوق / صدوق ٧١٦ .

ابو نشيط = محمد بن هارون .

نصر بن علي الجهضمي / ثبت ٨٢٨ / ١١١٧ / ١١٢١ / ١٣٧٨ .

ابو النضر = اسحاق بن ابراهيم بن يزيد .

ابو النضر = هاشم بن القاسم .

النضر بن اسماعيل / ليس بالقوى ٦٧٠ .

النضر بن شميّل / ثقة ثبت ١١٣٦ / ١٣٥٧ .

النضر بن عربي / لابأس به ٣٢٥ / ١٠٠٠ .

ابو نضرة = المنذر بن مالك بن قطعة .

النعمان بن بشير / صحابي جليل ٨٨٧ .

النعمان بن عبد السلام / ثقة ١٠٠٧ .

ابو نعيم = الفضل بن دكين .

نعيم بن حماد بن معاوية / صدوق يخطئ كثيرا ١٤١ / ١٧٨ / ٥٤٨ / ٦٢٥ / ٨١٤ .

نعيم بن ابي هند / ثقة ١٠٨٩ .

نفيع بن الحارث = ابو بكرة / صحابي جليل ١٠٤٤ .

ابن نفيل = عبد الله بن محمد بن علي .

النفيلي = عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل .

ابو نوح = عبد الرحمن بن غزوان .

- هـ -

ابو هارون = عمارة بن جوين .

ابو هارون = محمد بن خالد الخراز .

هارون بن اسحاق الهمداني / صدوق ١٢٤١ / ١٤٢٩ .

هارون الاعور / ثقة ٧٤٦ .

هارون بن حاتم / متروك ٨٠ ، ونفس ارقام عبد الرحمن بن ابي حماد .

هارون بن زيد / صدوق ١٦١٩ .

هارون بن سعيد الايلي / ثقة ٥٠٠ .

هارون بن عنترة / لابأس به ٨٦ .

هارون بن محمد بن بكار / صدوق ٦٧٣ .

هارون بن يزيد ٨٣٢ .

ابو هاشم الرماني / ثقة ٥٢٧ / ٩٧٠ .

هاشم بن القاسم = ابو النضر / ثقة ثبت ٦٥٦ / ٧٦٣ .

ابو هاني الخولاني = حميد بن هانئ .

هاني بن سعيد النخعي / صالح الحديث ١٤١١ .

هدبة بن خالد / ثقة ٤٣٧ .

ابو هريرة = عبد الرحمن بن صخر .

هريم بن سفيان / صدوق ٤٢ .

هشام بن خالد بن يزيد / صدوق ١٠٤٨ / ١٧٧٤ .

هشام بن سعد المدني / صدوق له اوهام ٤٩٦ / ١٣٠٧ .

هشام بن عبيد الله الرازى / صدوق ١٤٨١ .

هشام بن عروة بن الزبير / ثقة ربما دلس ٤٦١ / ٧١٢ / ٩١٩ / ١٣٩٤ / ١٤٠١ / ١٤٠٢ / ١٤٢٩ .

هشام بن عمار / صدوق ٢٤ / ١٢٣٣ / ١٢٦٧ / ١٣٥٩ / ١٤٠٥ / ١٤٠٧ .

هشام بن الغاز / ثقة ٧٣٥ .

هشام بن يوسف / ثقة ٢٨٨ / ٧٥٦ .

هشيم بن بشير / ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي ١٠٢٣ / ١٧٣٨ .

هقل بن زيـاد / ثقة ١٣٧ .

ابو هلال = محمد بن سليم الراسبي .

هلال بن عبد الملك / لابـأس به ٩٣ .

ابو همام السكوني = الوليد بن شجاع .

همام بن يحيى بن دينار / ثقة ربمـا وهم ٤٣٧ / ١١٣٩ / ١١٨٢ .

هوذة بن خليفة / صدوق ١٦٤٦ .

ابو الهيثم = سليمان بن عمرو .

الهيثم بن حميد / صدوق ١٦٦٨ .

الهيثم بن يمان / صدوق ١٤٧٧ .

- و -

ابو وائل = شقيق بن سلمة .

واصل بن السائب الرقاشي / ضعيف ١٦١٣ .

ورقاء بن عمرو / صدوق ٦١ / ٤٩٠ / ٥٤٠ ، ونفس ارقام حجاج بن حمزة مـا عـدا ارقام الاثار : ٩٨٨ / ١٧١٦ / ١٨٤٧ .

وضاح بن عبد الله اليشكرى = ابو عوانة / ثقة ثبت ١٣ / ١٠٨٧ / ١٢٣٨ / ١٤١٧ .

وكيع بن الجراح / ثقة حافظ ١٦ / ٣١ / ٨٦ / ١٤٣ / ٢٥٩ / ٥٦٨ / ٥٧٦ / ٥٨٠ / ٧٩٠ / ٩٩٠ / ١٠١٨ / ١٠٣٧ / ١٠٦٢ / ١٢٦٥ / ١٢٧٢ / ١٢٨٣ / ١٣٢٩ / ١٣٦٥ / ١٤٤٨ / ١٤٩١ / ١٥٧٦ / ١٧١٥ / ١٧١٧ / ١٧٩٤ / ١٨٢٢ / ١٨٥١ .

الوليد بن بكير / لين الحديث ١٦٨٣ .

الوليد بن شجاع = أبو همام السكونى / ثقة ٩٦٨ .

الوليد بن مسلم / ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ٢٤ / ١٤٢ / ٢٠٤ / ٢٠٧ / ٢٥٢ / ٢٥٧ / ٣٨٠ / ٦٨٥ / ٧٨٥ / ٨٣٩ / ١٠٤٨ / ١٢٧٥ / ١٢٧٦ / ١٣٥٩ / ١٤٨٥ / ١٤٨٧ / ١٥٧٤ / ١٧٦٨ / ١٧٦٩ / ١٧٧٤ .

ابن اخي ابن وهب = احمد بن عبد الرحمن .

ابن وهب = عبد الله بن وهب .

وهب بن جرير بن حازم / ثقة ٥١١ / ٦٣٧ / ١٧٧٩ .

وهب بن منبه / ثقة ٢٤٣ / ١٣٥٠ / ١٨٤٨ .

وهب الله بن راشد / محله الصدق ١٦١٢ .

وهيب بن خالد / ثقة ثبت ٦٨٠ / ١٠٣٦ .

- ى -

ابو يحيى = عبيد بن كرب .

يحيى بن آدم بن سليمان / ثقة حافظ ١٠٨٩ / ١٣٧١ .

يحيى بن اسحاق السليحيني / صدوق ١٣٣٧ / ١٣٩٥ .

يحيى بن ايوب الغافقي / صدوق ربما اخطأ ١٠٩٢ .

ابو يحيى التيمي = اسماعيل بن ابراهيم الاحول .

يحيى بن الجزار العدني / صدوق ١٧١٧ .

يحيى بن حبيب بن اسماعيل / صدوق ربما وهم ٤٩٦ .

يحيى بن ابي حيّة الكلبي = ابو جناب / ضعفوه لكثرة تدليسه ٧٩٠ .

يحيى بن زكريا بن ابي زائدة / ثقة متقن ١٦٥ / ١٦٧ / ٤٣١ / ٨٠٢ / ١٤٧٩ .

يحيى بن سعيد بن حيان = ابو حيان التيمي / ثقة ٧٩٢ .

يحيى بن سعيد بن فروخ / ثقة متقن حافظ ١٠٣٨ / ١٤٥٤ / ١٥٢٢ .

يحيى بن سعيد بن قيس / ثقة ١١ .

يحيى بن سليم = ابو بلج / صدوق ربما اخطأ ١٠٨٧ .

يحيى بن سليمان / صدوق يخطئ ٧٥ .

يحيى بن الضريس البجلي / صدوق ٥٤ / ١٦٣١ / ١٦٣٤ .

يحيى بن عباد / ثقة ٣٣٤ / ٣٧٦ / ٣٨٤ / ٤٠٥ / ٤٠٨ / ٤٥٨ / ٤٦٠ / ٤٦٢ / ٤٦٣ / ٤٦٤ / ٤٦٥ / ٤٧٨ / ٤٧٩ / ٤٨٣ / ٤٩٢ / ٥٠١ / ٥٠٣ / ٥٠٦ / ٥٠٩ / ٥١٢ / ٥١٤ / ٥٥٩ / ٥٦٥ / ٦٠٧ / ٦٠٨ / ٦١١ / ٦١٢ / ٦١٩ / ٦٤٠ .

يحيى بن عبد الحميد الحمّاني / حافظ اتهم بسرقة الحديث ٣٢٧ / ٦٢٣ / ٩٢٧ / ١٧٥٧ .

يحيى بن عبد الله بن بكير / ثقة في الليث ٣٠ ، ونفس ارقام عطاء بن دينار ما عدا رقمي الاثرين ٣٢٢ / ٤٩٩ .

يحيى بن عبد الملك بن حميد = ابن ابي غنية / صدوق له افراد ٦٥٠ .

يحيى بن عبدك / ثقة ٥١٦ / ٩٤١ .

يحيى بن عمر ١٦٨٢ .

ابو يحيى القتات = زاذان .

يحيى بن ابي كثير / ثقة ثبت ، يدلس ويرسل ٥٩ / ٩٠٠ / ١١٢٧ / ١٤٧٥ .

يحيى بن محمد بن هانئ / ضعيف يتلقن ١٧٣ / ١١٧٣ .

يحيى بن ابي المطاع / صدوق ١٤٨٧ .

يحيى بن المغيرة السعدى / صدوق ٥٦٩ / ٩٢٥ / ١٠٦١ / ١٨٤٢ .

يحيى بن واضح = ابو تميلة / ثقة ٣٣٠ / ٦٢٥ / ١٥١٣ .

يحيى بن يعلى / مسكوت عنه ٧٤٤ .

يحيى بن يعلى بن حرملة = ابو المحياة / ثقة ٢٧٨ .

يحيى بن يعلى المحاربي / ثقة ١٠١٧ .

يحيى بن اليمان / صدوق يخطئ كثيرا ، تغير ٩٥٢ / ١٥٣٦ / ١٥٤١ .

يزيد بن ابي حبيب / ثقة فقيه ، وكان يرسل ٦٣ / ٧٢ / ٧٤ / ٧٥ / ١٥٧ / ٢٥٢ / ٢٥٧ / ٤٥٠ .

يزيد بن رومان / ثقة ١١١ .

يزيد بن زريع / ثقة ثبت ٤٣ / ١٠٩٧ ، ونفس ارقام العباس بن الوليد النرسي .

يزيد بن ابي زياد الهاشمي / ضعيف ١٦٣ / ١٧٣٥ .

يزيد بن سنان / ثقة ٨٣ / ٨٥ / ٦٤٦ / ٦٧٧ / ١٤٢٦ / ١٤٥٥ .

يزيد بن عبد العزيز بن سياه / ثقة ٣٢٢ .

يزيد بن عبد الله بن عريب ٥٨٣ .

يزيد بن عبد الله بن وهب / مسكوت عنه ١٧٣ .

يزيد بن قاسط السكسكي / مسكوت عنه ١٢٣١ .

ابو يزيد القراطيسي = يوسف بن يزيد .

يزيد بن قوذر / مسكوت عنه ٤٨١ .

ابو يزيد المدني / مقبول ١١١٧ .

يزيد النحوى / ثقة عابد ١٣٠ / ٣٣٠ / ١٥١٣ .

يزيد بن هارون بن زاذان / ثقة متقن ١٣٩٤

يزيد بن هرمز / ثقة ٤٢٩ .

يسرة بن صفوان بن جميل / ثقة ١٣٩٩ .

يعقوب بن حميد بن كاسب / صدوق ربما وهم ١٣٨٩ .

يعقوب بن عبد الله القمي / صدوق يهم ٣٢٧ / ٣٥٥ / ٣٧٠ / ٣٧٨ / ٦٢٣ / ٩٢٥ / ٩٢٧ / ٩٢٨ / ٩٣١ / ١٥٤٦ / ١٧٥٥ / ١٧٥٧ / ١٨٠٦ .

يعقوب بن محمد الزهرى / صدوق كثير الوهم ٦٨٦ / ٦٨٨ .

يعلى بن الحارث المحاربي / ثقة ١٠١٧ .

يعلى بن عبيد / ثقة الا في الثورى ٢٧ / ١٥٠٥ / ١٣٦١ .

ابو اليقظان = عثمان بن عمير .

ابو اليمان = الحكم بن نافع البهراني .

يوسف بن زياد / مسكوت عنه ١٨٤٨ .

يوسف بن موسى التسترى / صدوق ٤٦٨ .

يوسف بن مهران / لين الحديث ١٠٥٣ .

يوسف بن يزيد = ابو يزيد القراطيسي / ثقة ٢٩ ، ونفس ارقام اصبغ بن الفرج .

ابو يونس الباهلي = حاتم بن ابي صغيرة .

يونس بن بكير الشيباني / صدوق يخطئ ١٢٩ / ٩٧٣ .

يونس بن حبيب الاصبهاني / ثقة ٨ / ٢١٣ / ٦٥٨ / ٨٤٠ / ١٠٩١ / ١١٢٦ / ١٧٥٦ .

يونس بن عبد الاعلى / ثقة ١١ / ١٤ / ١٧٦ / ٣٦٣ / ٣٨٢ / ٤١٨ / ٤٨٠ / ٤٨١ / ٤٨٦ / ٤٩٤ / ٥٦٧ / ٦٢٧ / ٨٧٩ / ١٠٨٨ / ١٢٤٧ / ١٣٠٧ / ١٣٤٤ / ١٤٢٨ / ١٤٨٣ / ١٥٢٧ / ١٦٠٠ / ١٧٦٣ .

يونس بن عبيد / ثقة ثبت ١٢٦٤ / ١٤٧٨ .

يونس بن محمد بن سلم / ثقة ثبت ٣٥٥ / ٥٣٩ / ٦٢٩ .

يونس بن يزيد بن ابي النجاد / ثقة ١٠٦ / ١٧٦ / ٢٠١ / ٤١٨ / ٩٣٩ / ١٠٨٨ / ١٥٧٩ / ١٦١٢ / ١٨٣٧ .

فهرس الأعلام (١)

الاسم	رقم الأثر
أبيّ بن خلف	١٧٦
أسماء بنت ابي بكر	١٠٨٨
الاقرع بن حابس الحنظلي	١٢٥٧
أمية بن خلف	٨٤٢
اوس بن ثابت بن المنذر	٧١٢
اوس بن ثعلبة الانصارى	١٥٤٨
اوس بن قيظي	١١٥٨
بجاد بن عثمان	١٥٩٢
بحزج	١٥٩١
ثعلبة بن حاطب	١٥٩٢
جارية بن عامر	١٥٩٢
جد بن قيس	١١٦٦
جلاس بن سويد	١٢٨٨
جنادة بن عوف بن مالك الكناني	١٠٦٠
ابو جهل = عمرو بن هشام	
الحارث بن زمعة بن الاسود	٥٢٠
الحارث بن هشام	٥١٤
ابو حبيبة بن الازعر	١٥٩٢
حرقوص بن زهير السعدى = ابن ذى الخويصرة	١٢٠٧
ابن ابي الحقيق	١٧٧
حكيم بن حزام	١٢٦٠

---

(١) : ذكرت في هذه القائمة اسماء ومواضع الاعلام الذين ورد ذكرهم في متون الاسانيد مكتفيا بذكر رقم الاثر الذى وردت فيه الترجمة ، فان كان العلم قد ورد ذكره فى تراجم الرواة لم أعد ذكره هنا .

الاسم	رقم الاثر
حويطب بن عبد العزى العامرى	١٢٦٠
خارجة بن زيد	٧١٢
خذام بن خالد الأنصارى	١٥٤٨ وانظر ١٥٩٢
ابن ذى الخويصرة =حرقوص بن زهير السعدى	
رفاعة بن زيد بن التابوت	١١٥٨
رفاعة بن سعد	١٤٢٢
زهير بن ابي سلمى	٢٨٢
زياد بن معاوية = النابغة الذبياني	٢٨٢
زيد بن أرقم	١٣٨٩
زيد بن جارية	١٥٩٢
زيد بن مهلهل الطائي	١٢٥٧
سراقة بن مالك بن جعشم	٥٠٩
ابو سفيان = صخر بن حرب	
ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب	١٢٦٠
سلام بن مكشم	٩٢٠
سهيل بن بيضاء	٦٤٧
سهيل بن عمرو	٨٤٢
شاس بن قيس	٩٧٣
ابو شريح الكعبي	١٤٨٢
شيبة بن ربيعة	٨٨٨
صخر بن حرب = ابو سفيان	٦٣
صفوان بن امية الجمحي	١٢٦٠
طلحة بن ابي طلحة ، أخو بني عبد الدار	٨٩١
طلحة بن عبيد الله	١٧٤٣
عائذ بن عمرو المزني	١٤٨١
العاص بن منبه بن الحجاج	٥٢٠
عاصم بن عدى	١٤١٩
ابو عامر = عمرو بن صيفي بن مالك	

الاسم	رقم الاثر
عامر بن قيس الانصارى	١٢٨٨
عباد بن حنيف	١٥٩٢
العباس بن مرداس السلمي	١٢٦٠
عبد الرحمن بن عوف	١٤١٣
عبد الرحمن بن كعب بن عمرو = ابو ليلى الانصارى	١٤٩٧
عبد الرحمن بن يربوع	١٢٦٠
عبد الله بن أُبي بن ابي سلول	١١٥٨
عبد الله بن ابي امية بن المغيرة	١٧٠٣
عبد الله بن بسام = ابو مالك القرظي	٦٤٢
عبد الله بن ابي ربيعة	٣٧١
عبد الله بن رواحة	٦٤٧
عبد الله بن سعد بن ابي السرح	٦٨٥
عبد الله بن عبد الله بن أُبي بن ابي سلول	١٤٢٧
عبد الله بن نبتل	١١٥٨
عبد الرحمن بن يربوع المالكي	١٢٦٠
عبد ياليل بن عمرو الثقفي	٩١٨
عبيد الله بن ابي بكرة	١٥
عتبان بن مالك	٧١٢
عتبة بن ربيعة	٨٤٢
عتبة بن مسعود	١٧٩٢
عثمان بن عفان	٧١٢
عقيل بن ابي طالب	٦٤٦
عكرمة بن ابي جهل	٣٧١
العلاء بن جارية الثقفي	١٢٦٠
علقمة بن علاثة	١٢٥٧
علي بن امية بن خلف	٥٢٠
عمرو بن صيفي بن مالك = ابو عامر	١٥٨٥
عمرو بن هشام = ابو جهل	٧٣

الاسم	رقم الاثر
عمرو بن يزيد الخولانى	٩٠٥
عمير بن سعد	١٣٩٠
عمير بن وهب الجمحي	٥١٤
عيينة بن بدر الفزارى	١٢٥٧
فروة الجذامي	٩٢٠
ابو قيس بن الفاكه بن المغيرة	٥٢٠
ابو قيس بن الوليد بن المغيرة	٥٢٠
كردم	١٥٤٦
ابو لبابة بن عبد المنذر	٢٥٠
ابو ليلى الانصارى = عبد الرحمن بن كعب بن عمرو	
مالك بن ضيف	٩٧٣
مالك بن عوف	٩١٨
مجمع بن جارية	١٥٩١
محمد بن ادريس الشافعي	١٠
محمد بن دحية	٩٧٣
مخشي بن حمير الاشجعي	١٢٨٨
مرارة بن الربيع	١٥٨٢
مرداس	١٥٤٦
معتب بن قشير	١٥٩٢
ام معقل الأسدية	١٢٨٠
المغيرة بن شعبة	٩٧٢
النابغة الذبياني = زياد بن معاوية	
نبتل بن الحارث	١٢٨٧
النضر بن الحارث بن علقمة	٢٩١
نعمان بن اوفى	٩٧٣
نوفل بن الحارث	٦٨٠
هزال بن امية بن زيد	١٥٩٢
هلال بن امية	١٥٨٢

الاسم	رقم الاثر
وديعة بن ثابت	١٢٨٨
وديعة بن خذام	١٥٩١

فهرس المواد اللغوية (١)

المادة	الكلمة المشروحة	رقم الاثر
	ـ أ ـ	
أجر	أجر	٢٦١ ـ ٢٦٧
أذن	الأذان	٧٣٢ ـ ٧٣٣
أذن	أُذُن	١٢٨٩ ـ ١٢٩٢
أزا	بازائه	١٠
أسر	بأسرها	٣٧٨
أطط	أطيط	١٧٣٤
أفك	ائتفكت	١٣٥٢
ألف	المؤلفة قلوبهم	١٢٥٧ ـ ١٢٦٦
ألل	الإِلّ	٨١٥ ـ ٨٢١
ألم	الاليم	٣٠٦
أمر	ائتمر بك	٢٨٨
أمن	الامانة	٢٥٥ ـ ٢٥٦
أمن	أُمَّة	١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٠٧
أمن	الإيمان	٣٨
أمن	المؤمن	١٣٥٧
أمن	مؤمنين	٣٠
أمن	يؤمن بالله	١٢٩٢ ـ ١٢٩٤
أمن	يؤمن للمؤمنين	١٢٩٥ ـ ١٢٩٨
أنا	استأن بهم	٦٤٧
أوه	الاواه	١٧١٥ ـ ١٧٣٠
أيد	أيّده	١٠٩٨ ـ ١١٠٠
	ـ ب ـ	
بأس	مالابأس به	٧٦٣

(١) : يشتمل هذا الفهرس على الالفاظ المفسرة ، سواء في صلب التفسير ام في التعليق .

المـادة	الكلمة المشروحة	رقم الاثر
بتت	البتّ	١٢٢٨
بثث	البثّ	١٧٤٣
بحح	بحّ	٧٢١
برد	بُرد	١٤٧٥
بره	برهة	٦٩٥
بضع	البضعة	١٢٠٧
بطل	الباطل	١٠١٣
بعث	انبعاثهم	١١٤٩
بقع	بقيع	٧٦٤
بكم	الابكم	٢٠٦
بكى	تباكيت	٦٤٦
بلى	لم يبل مثل بلائي	٩
بنى	البُنّان	١٣٢ - ١٣٦
بهل	ابتهل	٩٧٤
بوأ	بلاء	١٦٨
بيض	ابيض	١٠٣٩
بين	البيّنات	١٣٥٥
	- ت -	
تبع	التِّباعة	٢٠٨
توب	التابوت	٩٧٤
توب	يتوب	٩٣٢
	- ث -	
ثبت	فَثَبِّتُوا	١٢٧
ثبت	يُثْبتوك	٢٨٣ - ٢٨٦
ثبط	فَثَبَّطَهم	١١٥٠
ثخن	الإثْخان	٦٥٠
ثغر	الثغور	٩٣
ثقل	ثقالا	١١٠٧ - ١١٢٢

المـادة	الكلمة المشروحة	رقم الاثر
ثقل	ثقيلا	١٧٦
ثلب	المثالب	١٣٠٥
ثمن	ثمنا قليلا	٨٣٢ - ٨٣٣
	- ج -	
جحم	الجحيم	١٧٠٤
جرر	الجرير	١٤١٧
جرم	المجرمون	٨٢
جزر	الجزور	٥٠٣
جمح	يجمحون	١٢٠٦
جمع	جماع الغنائم	١٠
جمع	الجمعان	٤٥٢
جلب	جلبوا	٤٨٠
جلد	الجِلاد	١١٦٦
جلق	جوالق	٥٧٥
جلا	جلا الشيء	١٧٤٣
جنح	جنحوا	٥٩٢
جهد	الجُهْد والجَهْد	١٤٢٣ - ١٤٢٤
جوح	جائحة	١٢٧٣
جيح	جائحة	١٢٧٣
	- ح -	
حبب	استحبوا	٩٠٤
حبر	الاحبار	٩٨٧، ٩٨٨ ، ١٠١٢
حبش	الاحابيش	٧٣٠
حبط	حبطت	٨٧٦
حبل	حبل عاتقه	١١
حتت	تحاتت	٦١٨
حثث	أحثّ الجهاز	١٠٨٨
حجب	أحجب الكعبة	٨٨٨

المادة	الكلمة المشروحة	رقم الاثر
حدّ	يحادد	١٣٠٣
حدق	احدقت	٢٢
حذفر	حذافيرها	٨٣٢
حرج	التحريج	٢١
حرش	حرّش بينهم	٤٦٦
حرض	تحريض	١٧٠
حرض	حرّض المؤمنين	٦٢٦
حرف	متحرفا	١٥٩ - ١٦١
حزن	الحزونة	١٧٤٤
حسب	احتسابه	٤٩٩
حسب	الحسبة	٥٠٦
حسر	حاسر	٣٧٠
حسر	حسرة	٣٧٣
حسن	الحسنيين	١١٨٤ ، ١١٨٥
حشر	تحشرون	٢٣٣
حصر	واحصروهم	٧٧٨
حضّ	حضّض	٤٧٧
حقب	بحقب	١٣٠٧
حكم	حكيم	١٠١
حلف	الحلف	٧١٤
حلم	الحليم	١٧٣٩
حمر	احمر	١٠٣٩
حمل	تحامل	١٤١٤
حنن	حنين	٧٢٠
حوز	تحاز	١٠
حوز	متحيّزا	١٦٢ ، ١٦٦
حوز	ينحاز	١٦٢
حوش	استحاش	٣٧٠

المـــادة	الكلمـــة المشـروحـة	رقـــم الاشـــر
حـوش	يحـاشى	١٠٠٠
حـوض	الحيـاض	١١٥
حـوط	محيـط	٥٠٧
حـوق	محـوّقـة	٨٣٩
حـول	يحـول بين المرء وقلبه	٢١٩ - ٢٣٢
حيـص	حـاص	١٦٣
حيـل	بحيـالهم	١١٥
حـيّ	يحييكم	٢١٧
	- خ -	
خبـأ	الاخبيـة	٧٣٧
خـبـأ	خـواب	٩٧٥
خـدع	يخـدعـوك	٦١٠
خـرف	خـرفت النخـل	١٠٧٢
خـصـم	خصـم	٩٧٥
خطـف	يتخـطّـفهم	٢٤٢
خفف	خِفـافـا	١١٠٧ - ١١٢٢
خـلف	مـع الخـالفين	١٤٥٢
خـلف	الخـوالف	١٤٦٣
خـلف	مـن خـلفهم	٥٥٢ - ٥٥٧
خـلق	الأخْـلق	١٢٣٠
خـلق	الخَـلاق	١٣٣٥ - ١٣٤٠
خـلل	خِـلالكم	١١٥٦ - ١١٥٧
خمـص	مخمصـة	١٧٧٠
	- د -	
دأب	دأب	٥٣٣
دبب	الدواب	٢٠٢
دبـر	أدبـارهم	٢٥٧
دبـر	دابـر	٨٠

المـــادة	الكـلمـة المشـروحـة	رقـم الاثـر
دبـر	دبـره	١٤٦
دبـر	ريـح الـدّبـور	٤٩٥
دخـل	مـدخلا	١٢٠٣ ـ ١٢٠٤
درج	درجـات	٥٥ ـ ٥٧
دردر	تـدردر	١٢٠٧
دلـل	الادلاء	١٠
دمـدم	دمـدمـت	١٨٣٩
دهـس	دهسـا	١١١
ديـن	الـدين	١٠٤٦ ـ ١٠٤٧
	ـ ذ ـ	
ذرر	وذر	١٤٦٢
ذكـر	يـذكـرون	٥٥٨ ـ ٥٥٩
ذمـم	ذمـة	٨٢٢ ـ ٨٢٨
	ـ ر ـ	
رأف	رءوف	١٨٤٠
ربـذ	الـربـذة	١٠٢٣
ربـط	ومـن ربـاط الخيـل	٧٥٦ ـ ٥٧٩
ربـل	ربـلوا	١٣٤٩
رجـب	رجـب	١٠٤٤
رجـز	رجـز الشيطـان	١١٦
رجـس	رجـسا	١٨١٧
رحـب	رحـبت	٩٢٣
رحـل	الـرحـل	١٠٨٦
ردف	مـردفين	٨٦
رزق	رزق كـريم	٥٦ ، ٦٠
رسـل	المـرسـل	٤٢٠
رشـا	الـرشـا	١٢٥٩

المـــادة	الكـلمـة المشـروحـة	رقـم الاثـر
رصـف	رصـافـه	١٢٠٧
رضـخ	رضـاخـه	١٢٠٧
رعـب	الـرعب	١٢٨
رعـى	أرعـــى	١٢٥٨
رعـى	أرعـهـا سمعـك	١٤١
رغـا	رغـاء	٧٢١
رغـب	رغبـت لكـم	٤٣٠
رقـأ	لمـا رقـى لهـم دمـع	١٣٨
رقـب	وفـي الـرقـاب	١٢٦٧
ركـض	يـركض فـرسه	١٧٦
ركـم	يـركمـه	٣٧٩
رهـب	تـرهبـون بـه	٥٨٠
رهـب	الـرهبـان	٩٨٨ - ١٠١٢
رهـق	راهقـوا	٢٤١
روح	ريحـكم	٤٩٢
روز	يـروزك	١٢٠٩
ريـب	الـريب	١١٤٦ - ١١٤٧
ريـب	ريبـة	١٦٢٦ - ١٦٣٤
	- ز -	
زحـزح	لـم يـزحـزحـها شـيء	٦١٧
زحـف	الـزحفـان	١٧
زمـن	زَمْـنى	١٢٢٨
زهـا	زهـا	١٧٤٤
زهـق	تـزهـق	١١٩٦
زيـح	زاح	١٧٤٣

المـــادة	الكـلمـة المشـروحـة	رقـم الا ثـــر
سبـح	سبحـان الله	٩٩٨ ـ ١٠٠٠
سبـح	سبحـة الضحى	١٧٢٨
سبـط	سبـطا	٢٨٢
سبـغ	اسبـاغ الـوضـوء	٤٨
سبـل	ابـن السبيـل	١٢٨٢ ـ ١٢٨٥
سجـع	السجـع	٢٩٢
سـرا	السـرايـا	١٠
سطـر	اسـاطير الاولين	٢٩٣ ـ ٢٩٥
سفـه	سفهـة	٣٠١
سكـن	سكـن لهم	١٥٧١ ـ ١٥٧٤
سكـن	السكينـة	١٤٦ ، ١٠٩١ ـ ١٠٩٤
سكـن	المسـاكين	١٢٤١ ـ ١٢٥٢
سـلب	السـلب	١٠
سلـخ	المنسـلخـات	٧٢٦
سلـع	سلـع	١٧٤٣
سـلم	السـلـم	٥٩٥ ـ ٥٩٩
سـلـم	سـلّـم	٤٧٣
سمـع	سمّـاعـون لهم	١١٦١ ـ ١١٦٤
سمـن	مسمنـا	١١٢٦
سـوخ	سـاخت	١٠٨٦
سـود	سـود الرؤوس	٦٥٨
سـور	تسـورت	١٧٤٣
سـوم	سِمَـة	١٢٩
سـوم	مسـوّمين	٩٢٥
سيـح	السـائحـون	١٦٦٩ ـ ١٦٨٤
	ـ ش ـ	
شجـع	شجـاع أقـرع	١٠٣٧
شـدد	يشتـدون	١٢٢

المـادة	الكلمة المشروحة	رقم الاثر
شـرد	فشـرّد بهـم	٥٤٢ ، ٥٤٨
شفـر	أشفـار عينيـه	٩٧٥
شفـر	شفـير القـبر	١٤٢٧
شـقق	الشقـة	١١٣٣
شمـط	شمـط	١٣٤٩
شهـد	الشهـادة	١٥٠٠
شـوك	الشـوكـة	٧٤ ، ٧٥
شـوك	غـير الشـوكـة	٧٥
شـوه	شـاهت	١٧٥
شيـخ	الشيخين	٦٤٢
	- ص -	
صبـأ	الصـابـئ	٨٧٥
صبـا	ريـح الصبـا	٤٩٥
صـدى	تصـديـة	٣٥٥ - ٣٦٦
صـدق	الصـادقين	١٧٥٦ - ١٧٦٢
صـرم	صـارمـا	٢٨٢
صفـر	صـاغـرون	٩٧٠
صـفـر	صـفـر	١٠٦٠
صـفـر	صـفـرة	١٠٨٨
صـلّـى	صلوات الرسول - صلى الله عليه وسلم -	١٥١٤ - ١٥١٥
صـلّـى	وصـلّ عليهـم	١٥٦٩ - ١٥٧٠
صـمم	الصـم	٢٠٥
صـيت	صـيّتـا	٩٢٠
	- ض -	
ضـاهى	يضـاهـون	٩٧٨
ضـور	يتضـوّر	١٠٨٧
	- ط -	
طبـع	طبـع	١٤٧٢

المـــادة	الكـلمـة المشـروحـة	رقـــم الاثـر
طـرد	مستطردا	١٥٩
طشش	الطـشّ	١٠٩
طـلق	استـطلقت بطـونهـم	٩٧٤
طـلق	الطـلقـاء	١٣٥٨
طـوف	طـائفـة	١٣١٣ ، ١٤٥٠ ، ١٧٩٣ ، ١٧٩٤
طـول	الـو الطـول	١٤٥٩
طـول	تطـوّلا	١٠
طيـب	طيبـــات	٢٤٦
	- ظ -	
ظلل	أظـلّ	١٧٤٣
ظـلم	يظـلمـون	١٣٥٦
ظمـأ	الظـــمـأ	١٧٦٦
	- ع -	
عبـد	اعبـدوا ربكـم	٩٩٥
عـجـر	معتجـرا بـردائـه	٥١٦
عـدد	عـدّة	١١٤٨
عـدن	جنـات عـدن	١٣٦٥ ، ١٣٦٦
عـدو	العـدوة الـدنيـا	٤٥٤ ـ ٤٥٦
عـدو	العـدوة القصـوى	٤٥٧ ، ٤٥٨
عـذب	عـذاب	٥٣١ ، ١٤٨٠
عـرا	يعـرّوا	١٧٦٥
عـرش	العـرش	١٨٤٦
عـرض	استعـرض العـرب	٢٨٢
عـرض	عـرض الـدنيـا	٦٥٣ ، ٦٥٥
عـرض	عـرضـا قـريبـا	١١٢٩ ، ١١٣٠
عـرف	المعـروف	١٣١٧ ، ١٣١٨ ، ١٣٦٠
عـــزّ	عـزيـز	٩٧
عـــزّ	عـزيـز عـليـه	١٨٣١

المـادة	الكـلمـة المشـروحـة	رقـم الاثـر
عـزف	العـــزف	٥٠٣
عسكـر	العسكـر	٢٢
عصـب	العصـابـة	١٧٤
عطـف	عطفـا الرجـل	١٧٤٣
عظم	العظيم	٢٦١ ، ٢٦٧ ، ٢٨١ ، ١٣٧٠
عفـر	أعفـر	١٢٣
عقـز	العنقـز	١٩٢
عـقـل	العقل	٢٨٢
عـكـر	العكارون	١٦٣
علق	علق	٩٧٤
علم	عليم	١٨١
علم	لا يعلمون	٨٠٤
عنـا	العـانـي	٨٩٠
عـنـت	مـا عـنـتم	١٨٣٢ ـ ١٨٣٤
عـهـد	اعـهـد الـيّ	١٤١
عـود	بعـائدتـه	٣٠١
عـور	عـوارى	٥١
عـور	العـورة	١٦١
عـور	يعـوّر	١٠٤٢
عـيـر	العـيـر	٦٣
عيـل	عـالـة	٦٤٧
عيـل	عَـيْلَـة	٩٤٦
	- غ -	
غـرر	غِـرّة	٢٢
غـرر	غـرّة قـريش	٣٠٣
غـرم	الغـارمـين	١٢٧١ ـ ١٢٧٦
غشـا	يغشّيكـم	١٠٣

المـــادة	الكـلمـة المشـروحـة	رقـم الاثـر
غـلظ	اغـلظ عليـهم	١٣٨٥ ـ ١٣٨٦
غـلظ	غـلظـة	١٨١٠
غـلل	غـلـول	٢٠
غمـض	مغمـوص عليـه	١٧٤٣
غـنى	الغنـاء	١٠
غـور	غـورهمـا	١١٨٢
غـور	مغـارات	١٢٠٠ ـ ١٢٠٢
غيـب	الغيـب	١٥٠٠
	ـ ف ـ	
فـتـح	الاستفتـاح	١٨٥
فـتـح	الفـتـح	١٨٩ ـ ١٩٠
فـتن	الفتنـة	٢٣٥ ، ٢٦٠ ، ١١٥٩ ، ١١٦٩
فـرث	الفـرث	١٢٠٧
فـرق	الفـرقـان	٢٦٩ ـ ٢٧٧ ، ٤٤٣
فـرق	يفـرقـون	١١٩٧
فسـط	الفسطـاط	١٨٥٠
فسـق	الفـاسقـين	٩١٤ ، ١٣٢٦ ، ١٣٢٧
فشـل	فشـلـتم	٤٧٠ ، ٤٨٨
فـصّـل	نفـصّـل	٨٣٧
فصـم	فصـم	١٤٧٥
فقـر	الفقـراء	١٢٢٨ ـ ١٢٤٠
فـلا	فلـوّه	١٥٧٦
فلل	فـلال	٩٢٤
فـوز	فـوزا	١٣٦٩
فـوز	مفـازا	١٧٤٣
فـوه	بـأفـواههم	١٠٠٣
فيـأ	فـاء	١٦٧
فيـأ	الفـئة	١٦٣
فيـأ	الفـيء	٤٠٨

المادة	الكلمة المشروحة	رقم الاثر
	- ق -	
قبض	يقبضون أيديهم	١٣١٩ - ١٣٢١
قتل	قاتلهم الله	٩٨٢ - ٩٨٤
قدد	قَدِ قدِ	٣١٤
قدر	قدير	٤٥٣
قذذ	قذذه	١٢٠٧
قذف	قذف	١١٥
قرر	قرّت	١٣٨
قرط	قيراط	١٠٣٩
قرع	أقرع	١٠٣٧
قرف	اقترفتموها	٩٠٧ - ٩٠٨
قشع	قشع	١٦
قصد	قاصدا	١١٣١ - ١٣٣٢
قصم	قصم	١٤٧٥
قضى	اقاضي	١٣١٢
قفل	القافل	١٧٤٣
قفل	قافلين	١٧٦
قفل	قفلة	٧٩١
قلب	قلبوا لك الامور	١١٦٥
قلب	القليب	٣٧١
قنع	مقنع	٣٧٠
قوت	القيتة	١٤٢٣
قوم	استقاموا	٨١٠ ، ٨١١
قوم	اقامة الصلاة	٤٧ ، ٤٨
قوم	القيّم	١٠٤٩ ، ١٠٥٠
قوم	مقيم	٨٩٨
قوى	قوة	٥٦٥ - ٥٧٥
قيد	قيد رمح	١٠٨٦

المـــادة	الكـلمـة المشـروحـة	رقـم الاثـر
قـــين	القيـــان	٥٠٣
	- ك -	
كبـب	أكـبّ	٢٢
كـبد	كبـداء	١٧٧
كثـب	كثيـب	١٢٣
كـدد	استكـدونـي	١٢٢٨
كـذا	كـذاك او كفـاك	٨٣
كـــرر	الكـرّة	١٥٩
كسـب	الكسـب	١٢٣٠
كشـف	فمـا كشفـت لهـا	١٦
كـفّ	كـافـة	١٠٥٦
كفهـر	مكفهـر	١٣٧١
كـلـم	كـلام اللـه	٧٩٩
كنـف	كنـف الرحمـن	٧٦٤
كنـن	كنانـتي	١٠٨٦
كيـد	كـادوه	١٢٩٧
	- ل -	
لبـد	لبّـد الارض	١١١
لجـأ	ملجـأ	١١٩٨ ، ١١٩٩
لمـز	يـلمزك	١٢٠٨ ، ١٢٠٩
لمـز	يـلمـزوك	١٤١٢
-	للـه أبـوك	١٦
لـوص	الاصـوا	١٠٠٥
لـوم	تـلـومـت	٦٨٥
لـين	اللـين	٦٤٧
	- م -	
مثـل	مثّلت لـــه	٩٧٥
محـص	التمحيـص	٨٦٨

المـــادة	الكلمة المشروحة	رقم الاثر
مـــدد	الـى مـدتـهم	٧٦٢
مـــدد	الامـــداد	١٢٥٤
مـــدى	يتمـادى	١٧٤٣
مـــرد	مـردوا	١٥٣٠ ، ١٥٣١
مـرض	مـرض	١٨١٥
مـــرق	يمـرقـون	١٢٠٧
مضـر	رجب مضـر	١٠٤٤
مضى	مضت	٣٨٥
مكـا	المكـــاء	٣٤١ - ٣٥٤
مـلأ	مـالـؤوا	٥٤١
مـنن	المنـون	٢٨٢
	- ن -	
نجـس	انمـا المشـركـون نجس	٩٣٤ ، ٩٣٥
نحـر	نحـر الضهـيرة	١٠٨٨
نحـل	ينتـحلـونـه	٩٩٩
نخـر	منخـريـه	١٧٤
نـزح	انـزاح	١٧٤٣
نـزع	نـزع عليـه	١٤١٦
نـزع	ولتنـازعـتم	٤٧١
نسـأ	النسـيء	١٠٥٩
نسـخ	النسـخ	١٠
نسـي	نسـوا اللـه فنسيهم	١٣٢١ - ١٣٢٥
نشـد	المنـاشـدة	٨٣
نصـا	نصيّـة	٣٧٠
نصب	نصب	١٧٦٧
نصـر	الأنصـار	١٧٣٨
نصـل	نصـلـه	١٢٠٧
نضـا	نضيّـه	١٢٠٧
نطـق	نطـاقهـا	١٠٨٨

المادة	الكلمة المشروحة	رقم الاثر
نعس	النعاس	١٠٣
نفذ	لأنفذ	٢١٠
نفر	نفير	٧٣
نفق	المنافق	١٣٢٨ - ١٣٢٩
نفق	ينفقون	٤٩ - ٥٠
نفل	الانفال	١٠
نكب	تنكبه	١٣٠٧
نكب	منكبيه	٨٣
نكث	نكثوا	٥٥٨
نكر	المنكر	١٣١٤ - ١٣١٦ ، ١٣٦٠
نكص	نكص	٥١٣
نكص	النكوص	١٤٦
نكل	النكال	١٣٨
نكل	ينكلوا	١٧٠
نكي	النكا	١٠
نهد	نهدا	٢٨٢
نوم	النوم	١٠٣
نيل	نيل	١٠
	- هـ -	
هتف	يهتف بربه	٨٣
هجر	المهاجرون	١٧٣٧
هفا	هفوة	١٤٢٧
هفف	هفّافة	١٠٩٣
همم	يهمّ	٣٦
هوى	هوى	٦٤٦
	- و -	
وبق	الموبقات	١٤٤
وثب	يواثبكم	٢٨٢

المـــادة	الكـلمـة المشـــروحـة	رقـم الاثـر
وشـق	وشـاق	٢٨٢
وجـب	المـوجبـات	١٤٤
وجـد	تجـد عليّ	١٧٤٣
وجـل	وجـلت	٣٢
وجـه	بـوجهـه	١٧٤٣
ورق	ورق	١٤٧٥
وزن	الـوازن	٧٩١
وسـى	نـواسيـك	١٧٤٣
وشـك	اوشكت	٥١
وصـف	وصيفـا ووصيفـة	١٣٦٣
وضـع	ولأوضعـوا	١١٥٤ ، ١١٥٥
وطـأ	يـواطئـوا	١٠٦٨
وطـس	الـوطيس	٩٢٠
وفـى	أوفـى	١٧٤٣
وفـر	وافـرا	٢٦٧
وقـع	الـوقـع	١٧٤٤
وكـا	اوكلـت	١٠٨٨
وكـل	يتـوكـلـون	٤١
ولـج	الـوليجـة	٨٦٩ ـ ٨٧٢
ومـض	اومـضت	٦٨٥
وهـن	وهـن	١٨٢
	ـ ى ـ	
يـدى	يـد	٩٦٥ ـ ٩٦٧
يمـن	لا أيمـان لهـم	٨٤٦ ـ ٨٤٧
ينـع	مـونـع	١٧٤٥

فهرس البلدان والمواضع

البلد أو الموضع	رقم الاثر
ـ أ ـ	
أحد	١٠٥ / ١٧٦ / ٤٩٠ / ٧١٢ / ٩٢٤ / ١٥٧٦ .
الاحقاف	١٣٤٦ .
اصحاب الايكة	١٣٥١ .
ـ ب ـ	
بدر	٨ / ١٠ / ٢٢ / ٦٢ / ٧١ / ٨١ / ٨٣ / ٨٥ / ١٠٦ / ١٠٩ / ١٢٦ / ١٢٩ / ١٤٥ / ١٤٧ / ١٥٨ / ١٦٤ / ١٦٥ / ١٦٧ / ١٧١ / ١٧٣ / ١٧٥ / ١٨٣ / ١٩٣ / ٢٤١ / ٢٤٢ / ٢٤٥ / ٣٢٦ / ٣٦٧ / ٣٧١ / ٣٨٦ / ٣٨٧ / ٤٠٧ / ٤٠٨ / ٤٤٣ / ٤٥١ / ٤٦١ / ٤٧٦ / ٤٨٩ / ٥٠٢ / ٥٠٣ / ٥٠٤ / ٥٠٥ / ٥٢٤ / ٥٢٦ / ٦٣٩ / ٦٤١ / ٦٤٧ / ٦٤٨ / ٦٥٢ / ٦٥٨ / ٦٦٢ / ٦٦٧ / ٦٦٨ / ٦٧٥ / ٦٨٠ / ٦٨١ / ٦٨٢ / ٦٨٩ / ٨٩٠ / ١٥١٧ / ١٧٤٣ .
البصرة	١٠٧٦ .
بغداد	٧١٢ .
البيت	٣١٤ / ٣٤٠ / ٣٥٣ / ٣٥٤ / ٣٥٥ / ٣٦٣ / ٩٤٩ / ١٧١٥ .
ـ ت ـ	
تبوك	٥١٩ / ٧٢٣ / ٩٥٤ / ١٠٧٢ / ١١٣٢ / ١١٥٣ / ١٣٠٦ / ١٣٠٧ / ١٣٠٩ / ١٣٩١ / ١٤٣٠ / ١٤٣٢ / ١٥٤٥ / ١٥٤٧ / ١٥٤٨ / ١٥٤٩ / ١٥٦٥ / ١٥٦٦ / ١٧٣٩ / ١٧٤٠ / ١٧٤١ / ١٧٤٣ / ١٧٤٤ / ١٧٤٥ / ١٧٤٩ .
ـ ث ـ	
ثور	١٠٨٨ .
ـ ج ـ	
الجحفة	٤٦١ .
الجزيرة	١٣٤٤ .

البلد أو الموضع	رقم الاثر
الجعرانة	٧٢٠ .
- ح -	
الحجاز	٣٥١ / ٥٠٥ / ١٣٤٩ .
الحجر	١٣٤٩ .
الحرم	٨٨٦ / ٩٤١ / ٩٤٢ / ٩٤٤ .
الحديبية	٧٥٧ / ٨٠٩ .
حمص	١٠٧٦ .
حنين	١١ / ١٤٦ / ٦٤٢ / ٧٢٠ / ٩١٦ / ٩١٩ / ٩٢٠ / ٩٢٢ / ٩٢٥ / ٩٣١ / ١٠٧٢ .
الحيرة	٢٩٢ / ٢٩٥ .
- خ -	
الخندق	٥٤١ .
خيبر	٤٣١ / ١٧٤٣ .
- د -	
دار الندوة	٢٨٢ .
دادوما	١٣٥٤ .
دمشق	٢٠١ .
الديلم	١٨٠٥ / ١٨٠٦ .
- ر -	
الروم	٢٤٣ / ١٥٨٥ / ١٨٠٥ .
الري	٢٩٨ / ٣٠٤ .
- ز -	
زمزم	٨٨٥ .
- س -	
سدوم	١٣٥٤ .
سلع	١٧٤٣ / ١٧٤٩ .

البلد أو الموضع	رقم الاثر
- ش -	
الشام	٨٣٩ / ١٣٠٩ / ١٣٤٩ / ١٣٥٠ / ١٣٥٣ / ١٥٩٥ / ١٧٤١ / ١٧٤٣ / ١٨٠٥ .
الشيخين	٦٤٢ .
- ص -	
صابوما	١٣٥٤ .
الصفا	٨٧٤ .
الصفة	١٠٨٩ .
- ط -	
الطائف	٩١٨ / ١٠٧٢ .
- ع -	
عامورا	١٣٥٤ .
عرفة	٧٣٦ / ٧٣٧ / ٧٣٨ / ٧٣٩ / ٧٤٢ .
العقبة	١٠٤١ / ١٠٦٤ / ١٣٩٣ / ١٧٤٣ .
- غ -	
الغار	١٠٨٧ / ١٠٨٩ .
غسان	١٧٤٣ .
- ف -	
فارس	٢٤٣ / ٥٨٦ .
- ق -	
قباء	١٥٨٨ / ١٥٨٩ / ١٥٩٠ / ١٥٩١ / ١٥٩٣ / ١٥٩٤ / ١٥٩٧ / ١٦٠٠ / ١٦٠١ / ١٦٠٢ / ١٦١٨ / ١٦١٩ .
ابو قبيس	٣٥٤ .
وادى القرى	١٣٤٩ .
قرح	١٣٤٩ .
أصحاب القليب	٣٧١ .

البلد أو الموضع	رقم الاثر
- ك -	
الكعبة	٣٥٥ / ٤١٧ / ٨٩١ / ٩٠٢ / ٩٢٠ .
الكوفة	٢٥٠ / ١٢٣٥ .
- م -	
ذو المجاز	٧٢٣ / ٩١٩ .
مدين	١٣٥١ .
المدينة المنورة	١٦ / ٦٣ / ٧٤ / ١٦٣ / ٢٤٤ / ٢٨٢ / ٣٢٧ / ٤٥١ / ٤٥٦ / ٧١٢ / ٨٩٦ / ٩١٦ / ٩٣٩ / ١٠٨٦ / ١١٧٣ / ١٤٠٧ / ١٤٥١ / ١٥٠٣ / ١٥٣٠ / ١٥٣١ / ١٥٣٤ / ١٥٩٦ / ١٦١٠ / ١٦٨٤ / ١٧٣٧ / ١٧٤٣ / ١٧٦٣ / ١٧٦٤ / ١٧٧٤ / ١٧٩٢ / ١٨٠٤ / ١٨٠٨ .
المروة	٨٧٤ .
المسجد الحرام	٣٢٧ / ٣٢٩ / ٣٣٠ / ٣٣٢ / ٣٣٣ / ٣٣٤ / ٣٣٥ / ٨٨٦ / ٨٨٧ / ٨٨٨ / ٨٩٠ / ٨٩١ / ٩٣٦ / ٩٣٧ / ٩٣٨ / ٩٣٩ / ٩٤٠ / ٩٤١ / ٩٤٩ / ٩٥٠ / ٩٥١ .
مصر	٦٧٧ / ١٣٥٠ / ١٤٥٥ .
بيت المقدس	٦٩٥ .
مكة المكرمة	١٦ / ١٢٨ / ١٧١ / ٢٨٧ / ٢٩٢ / ٣١٦ / ٣١٧ / ٣٢٤ / ٣٢٧ / ٣٣٠ / ٣٧١ / ٤٥١ / ٤٥٨ / ٤٦٤ / ٥٢٠ / ٦٨٥ / ٦٩٥ / ٧٢٠ / ٨٠٧ / ٨٤٣ / ٨٤٩ / ٨٩٦ / ٩١٢ / ٩١٦ / ٩١٨ / ٩٢٤ / ٩٤٠ / ١٧١٥ / ١٧٥٩ .
منى	٩٦١ / ١٠٦٧ .
بئر ميمون	١٠٨٧ .
- ن -	
نجد	٢٨٢ / ١٢٥٧ .
اليمامة	١٣١٢ .
اليمن	١٢٥٧ / ١٣٤٦ .

فهرس القبائل والامم والجماعات

الاسم	رقم الاثر
- أ -	
أسلم	١٧٤٣ .
الاسلميون	١٦٠٠ .
أصحاب السمرة	٩٢٠ .
بنو الاضفر	١١٦٦ .
بنو امية	١٥٩٢ .
الأوس	٦١٩ / ١٥٨٢ .
- ب -	
بنو بكر	٧٥٨ / ٨٠٥ / ٨٠٩ / ٨٦٠ / ٨٦٢ .
- ث -	
ثقيف	٩١٨ / ٩١٩ / ١٣٥٨ .
- ج -	
جذيمة	٧٥٨ / ٨٠٦ .
جهينة	١٣٩٢ / ١٤٠٧ .
- ح -	
بنو الحارث	٩٢٠ .
بنو حارثة	٦٤٢ .
- خ -	
بنو خدرة	١٦٠٠ .
خزاعة	٧٢٣ / ٧٦٠ / ٨٠٩ / ٨٤٩ / ٨٥٦ / ٨٥٧ / ٨٥٩ / ٨٦٠ / ٨٦١ / ٨٦٣ .
الخزرج	٦١٩ / ١٥٨٢ .
- س -	
بنو سلمة	١٧٤٣ .
بنو سليم	١٣ / ١٤٠٧ .
- ض -	
بنو ضبيعة بن زيد	١٥٩٢ .
بنو ضمرة	٨٠٥ .

الاسم	رقم الاثر
- ع -	
العمالقة	٩٧٥
بنو عبد الدار	٢٩٢ / ٥٤٠ / ٨٩١ / ٩٠٢ .
بنو عبد مناة	٥٠٩ .
بنو عبيد بن زيد	١٥٩٢ .
بنو عوف	١٦٠٠ .
- غ -	
غفار	١٣٩٢ / ١٤٧٩ .
بنو غنم	١٥٨٧ .
- ف -	
بنو فزارة	١٦ .
- ق -	
قريش	٢٨٢ / ٢٨٧ / ٣٠٣ / ٣٥٥ / ٣٧١ / ٣٧٦ / ٣٨٦ / ٤٦١ / ٤٦٤ / ٥٠٥ / ٥٢٠ / ٥٣٨ / ٥٤٠ / ٧١٢ / ٧٥٦ / ٧٥٧ / ٨٠٨ / ٨٠٩ / ٨٥٢ / ٨٦٢ / ١٢٥٧ / ١٣٥٨ / ١٧٤٣ / ١٧٧٣ .
قريظة	٢٥٠ / ٥٤١ / ٥٦١ / ٥٨٤ / ٥٩٣ / ٦٠٩ / ١٥٥١ .
- ك -	
كنانة	٣٧٠ / ٥٠٩ / ٧٥٨ / ٨٠٥ / ١٠٦١ / ١٠٦٢ / ١٠٦٧ .
- م -	
بنو مدلج	٥١٠ / ٧٢٣ .
مذحج	٧٦٠ .
بنو المطلب	٤٣١ / ٤٣٣ .
بنو مقرن	١٤٧٧ / ١٤٨٩ / ١٥١٢ .
مزينة	١٤٨٩ / ١٥١٢ .
مضر	١٨٠٤ .
- ن -	
نبط	١٧٤٣ .

الاسم	رقم الاثر
بنو هاشم	٢٨٢ / ٤٣١ •
هذيل	١٧٩٢ •
هوازن	١٦ / ٩١٨ / ٩١٩ •

فهرس المراجع

١- المراجع المخطوطة :

- الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان للامير علاء الدين أبي الحسن علي بن عبد الله الفارسى ت سنة ٧٣٩ هـ .

- الاحكام الكبرى في الحديث للشيخ أبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الازدى الاشبيلي ت ٥٨٢ هـ ، نسخة مصورة مكبرة في المكتبة المركزية بجامعة ام القرى برقم ١١٠٤ - ١١٠٩ حديث .

- الارشاد في معرفة علماء الحديث للامام الحافظ عبد الله بن ابراهيم الخليل أبي يعلى الخليلي ت ٣٢٧ هـ ، نسخة مصورة بالمكتبة المركزية بجامعة ام القرى برقم ٢٠٨٦ .

- الاكسير في علم التفسير للامام نجم الدين سليمان بن عبد القوى بن عبد الكريم الطوفي البغدادى ت ٧١٦ هـ ، نسخة مصورة بمكتبة مركز البحث العلمي بجامعة ام القرى تحت رقم ٧٣ .

- تاريخ دمشق لابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي المعروف بابن عساكر ت ٥٧١ هـ ، نسخة مصورة بمكتبة استاذنا الدكتور أحمد محمد نور سيف .

- تفسير بحر العلوم لأبي الليث السمرقندى ت ٣٧٣ هـ ، ميكروفيلم برقم ٤٨ في مركز البحث العلمي بجامعة ام القرى .

- تفسير عبد الرزاق بن همام الصنعاني ت ٢١١ هـ ، نسخة مصورة بمكتبة البحث العلمي بجامعة ام القرى .

- تفسير عطاء الخراساني ت ١٣٥ هـ ، نسخة مصورة عن مخطوط في دار الكتب الظاهرية ضمن مجموع برقم ٩٥ ، محفوظ في مكتبة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

- تفسير القرآن العظيم مسندا عن الرسول - صلى الله عليه وسلم - والصحابة والتابعين للامام ابن ابي حاتم الرازى ت ٣٢٧ هـ ، ميكروفيلم بمكتبة مركز البحث العلمي بجامعة ام القرى - وتقدمت أرقام مجلداته عند وصف نسخه .

- تفسير مسلم بن خالد الزنجي ت ١٧٩ هـ ، نسخة مصورة عن مخطوط في دار الكتب الظاهرية ضمن مجموع برقم ٩٥ ، محفوظ بمكتبة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

- تلخيص المتشابه للامام أبي بكر الخطيب البغدادى ت ٤٦٣ هـ - نسخة مصورة عن دار الكتب المصرية برقم ٣١/ علوم حديث ، ونسخة منه بمكتبة الأخ الأستاذ فضل الرحمن الأفغانى بمكة المكرمة .
- تهذيب الكمال للامام أبي الحجاج المزى ت ٧٤٢ هـ - نسخة مصورة عن دار الكتب المصرية - نشر دار المأمون للتراث - دمشق - بيروت .
- جمال اقراء وكمال الاقراء للامام علي بن محمد بن عبد الصمد أبي الحسن السخاوى ت ٦٤٣هـ - نسخة مصورة بمكتبة الأستاذ الدكتور حسن العتر بمكة المكرمة
- ذمّ الدنيا لابن أبي الدنيا الامام عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان ت ٢٨١ هـ ميكروفيلم ضمن مجموع برقم ٦٥٢ - ٦٥٦ بالمكتبة المركزية بجامعة أمّ القرى .
- رسالة فى ابتداء سورة التوبة بدون بسملة - من فتاوى النوازل - للشيخ علي بن سلطان محمد الهروى القارى الحنفى ت ١٠١٤ هـ - ميكروفيلم برقم ٣٩٦/٤ مجاميع علوم القرآن - بمركز البحث العلمى بجامعة أمّ القرى .
- شعب الايمان للامام البيهقي ت ٤٥٨ هـ - نسخة مصورة بالمكتبة المركزية بجامعة أمّ القرى برقم ٢١٣٠ - ٢١٣٨ .
- كتاب الصمت لابن أبي الدنيا ت ٢٨١ هـ - ميكروفيلم ضمن مجموع برقم ٦٤٠ - ٦٤٣ بالمكتبة المركزية بجامعة أمّ القرى .
- كتاب العظمة للامام أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ ت ٣٦٩ هـ - ميكروفيلم برقم ٥٦/ حديث بمركز البحث العلمى بجامعة أمّ القرى .
- كتاب الكامل فى القرآءات الخمسين للامام يوسف بن علي بن جبارة أبي القاسم الهذلى ت ٤٦٥هـ - نسخة مصورة بمكتبة الأخ الأستاذ عمر حمدان الكبيسى بمكة المكرمة
- الكشف والبيان فى تفسير القرآن للامام الثعلبى ت ٤٢٧ هـ - ميكروفيلم برقم ١٣٦ - بمركز البحث العلمى بجامعة أمّ القرى .
- مساوئ الأخلاق للامام محمد بن جعفر بن محمد بن سهل الخرائطى ت ٣٢٧هـ ميكروفيلم ضمن مجموع تحت رقم ٦٢٦ - ٦٣٠ بالمكتبة المركزية بجامعة أمّ القرى .
- المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخارى ومسلم فى صحيحيهما للامام الحافظ محمد بن عبد الواحد أبي عبد الله ضياء الدين المقدسى ت ٦٤٣ هـ - نسخة مصورة مكبرة برقم ٢٥٤٣ - ٢٥٤٥ / حديث - بالمكتبة المركزية بجامعة أمّ القرى بمكة المكرمة .

- المستفاد من مبهمات المتن والاسناد لولي الدين احمد بن ابي الفضيل ابن الحسن العراقي ت ٨٢٦ هـ ميكروفيلم مصور عن مكتبة الخزانة العامة بالرباط - بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى تحت رقم ٩١٧ .
- مسند البزار للامام احمد بن عمرو بن عبد الخالق ابي بكر البزار ت ٢٩٢ هـ ميكروفيلم بمركز البحث العلمي بجامعة ام القرى برقم ٥٣٣ / حديث .
- مسند ابي يعلي للامام الحافظ احمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي ت ٣٠٧ هـ - ميكروفيلم مصور عن مكتبة شهيد علي بتركيا برقم ٥٦٤ وهو في مركز البحث العلمي بجامعة ام القرى برقم ١٠٥٢ / حديث .
- نزهة الالباب في الالقاب للامام الحافظ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ نسخة مصورة بالمكتبة المركزية بجامعة ام القرى برقم ٢١٢٥ / تراجم .

٢ - الرسائل الجامعية المكتوبة على الآلة الكاتبة :

- اثبات عذاب القبر للامام البيهقي ت ٤٥٨ هـ - رسالة ماجستير مقدمة من الطالب مصطفى سعيد قطاش - الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ١٣٩٨ - ١٣٩٩ هـ ، ونسخة منها بمكتبة مركز البحث العلمي بجامعة ام القرى - برقم ٣٦٢ .
- الأموال للامام حميد بن زنجويه ت ٢٥١ هـ - رسالة دكتوراه - تحقيق شاكر ذيب فياض - جامعة ام القرى - برقم ٤٤١ بمكتبة مركز البحث العلمي .
- التحبير في علم التفسير للامام السيوطي ت ٩١١ هـ - رسالة ماجستير مقدمة من الطالب علي نور - جامعة ام القرى ١٤٠٤ هـ - وهي بالمكتبة المركزية تحت رقم ٨٧٧ .
- التفسير بين الرأى والاثر - رسالة ماجستير مقدمة من الطالب محمد حلمي أبي غزالة - جامعة ام القرى ١٣٩٧ هـ - تحت رقم ٢٣١ بمكتبة مركز البحث العلمي .
- تفسير القرآن الكريم مسندا عن الرسول - صلى الله عليه وسلم - والصحابة والتابعين - تحقيق الاخوة الفضلاء :
- تفسير سورة الفاتحة والجزء الاول من سورة البقرة - تحقيق د. أحمد الزهراني .
- تفسير سورتي آل عمران والنساء - تحقيق د. حكمت بشير ياسين .
- تفسير سورتي النور والفرقان - تحقيق د. عمر يوسف حمزة .

وهذه رسائل دكتوراه .

- تفسير سورة الانعام ، تحقيق الاخ الفاضل عبد الرحمن محمد الحامد .
- تفسير سورة الاعراف ، تحقيق الاخ الفاضل حمد ابي بكر .
- تفسير سورة هود - عليه السلام - تحقيق الاخ الفاضل وليد حسن ظاهر .
- تفسير سورة يوسف - عليه السلام - تحقيق الاخ الفاضل محمد بنجابي .
- تفسير سورة النمل ، تحقيق الاخ الفاضل نشأت محمود الكوجك .

وهذه رسائل ماجستير .

تقدم بها الاخوة الفضلاء الى جامعة ام القرى ، وفي مكتبتي نسخة من كل منها .

- تفسير النسائي احمد بن شعيب النسائي ت ٣٠٣ هـ - تحقيق د. حمد الصليفيح رسالة دكتوراه مقدمة الى جامعة كراجي - باكستان .
- الزهد للامام الزاهد هناد بن السري ت ٢٤٣ هـ - رسالة ماجستير قدمة من الطالب محمد ابي الليث شمس الدين الخيرآبادي - جامعة أمّ القرى ١٤٠٥ هـ - تحت رقم ٥٨٠و٥٨١ بمكتبة مركز البحث العلمي .
- صفة الجنة للامام ابي نعيم الاصبهاني ت ٤٣٠ هـ - رسالة ماجستير مقدمة من الطالب عبد الرحمن هشبول الشهري - جامعة ام القرى ١٤٠٣ هـ .
- عبد الرحمن ابن ابي حاتم واثره في علوم الحديث - رسالة ماجستير مقدمة من الطالب رفعت فوزى عبد المطلب - جامعة القاهرة - كلية العلوم ، ونسخة منها بالمكتبة المركزية بجامعة ام القرى برقم ٧٣٩ .
- فضائل القرآن ومعالمه وآدابه لابي عبيد الهروى ت ٢٢٤ هـ - رسالة ماجستير تحقيق السيد محمد تجاني جوهرى - جامعة ام القرى بمكة ١٣٩٣ هـ تحت رقم ٤٦٦ بمكتبة مركز البحث العلمي .
- مشارع الاشواق الى مصارع العشاق ، ومثير الغرام الى دار السلام - للامام احمد بن ابراهيم بن محمد الدمشقي المشهور بابن النحاس ت ٨١٤ هـ - رسالة ماجستير مقدمة من الطالب ادريس محمد علي - جامعة أمّ القرى ١٤٠٥ - ١٤٠٦هـ.

٣ - المراجع المطبوعة :

- القرآن الكريم .
- اتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربع عشر - للشيخ أحمد بن محمد الدمياطى الشهير بالبنا - ت ١١١٧ هـ - تصحيح الشيخ علي الضباع - طبع ونشر عبدالحميد أحمد حنفى - القاهرة .

- الاتقان فى علوم القرآن للامام السيوطى ت ٩١١ هـ - مطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر - الطبعة الثانية سنة ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م .
- الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان للأمير علاء الدين أبي الحسن علي بن عبدالله الفارسى ت ٧٣٩ هـ - تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان - مطبعة المجد بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- أحكام أهل الذمة للامام ابن القيم الجوزية ت ٧٥١ هـ - تحقيق الدكتور صبحى الصالح - دار العلم للملايين - الطبعة الثانية سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- أحكام القرآن للامام أبي بكر أحمد بن علي الرازى الجصاص ت ٣٧٠ هـ - تحقيق محمد الصادق - مطبعة عبد الرحمن محمد - القاهرة - الطبعة الثانية .
- أحكام القرآن للامام الشافعى ت ٢٠٤ هـ - تقديم الشيخ محمد زاهد الكوثرى - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - سنة ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- أحكام القرآن للامام ابن العربى - تحقيق علي محمد البجاوى - مطبعة عيسى البابى الحلبى وشركاه - الطبعة الثانية سنة ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .
- أحكام القرآن للامام عماد الدين محمد الطبرى المعروف بالكياهراس ت ٥٠٤ هـ - تحقيق موسى محمد علي والدكتور عزت علي عيد عطية - مطبعة حسان - القاهرة .
- احياء علوم الدين للامام الغزالى ت ٥٠٥ هـ - دار الشعب - القاهرة .
- الأخبار الطوال لأبي حنيفة الدينورى ت ٢٨٢ هـ - دار احياء الكتب العربية - عيسى البابى الحلبى وشركاه - القاهرة - الطبعة الأولى سنة ١٩٦٠ م .
- أخلاق النبيّ - صلى الله عليه وسلم - وآدابه للامام الحافظ أبي محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهانى المعروف بأبي الشيخ ت ٣٦٩ هـ - تحقيق أبي الفضل محمد بن الصديق الغمارى - مطابع الهلال بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٩ م .
- الأدب المفرد للامام أبي عبد الله البخارى ت ٢٥٦ هـ - الطبعة الثانية سنة ١٣٧٩ هـ - نشره قصي محب الدين الخطيب .
- الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار - صلى الله عليه وسلم - للامام الحافظ محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووى الشافعى ت ٦٧٦ هـ - وعليه شرح وجيز مختصر من شرح العلامة ابن علان - المكتبة الثقافية - بيروت - لبنان سنة ١٩٧٣م.
- ارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم للامام أبي السعود بن محمد العمادى الحنفى ت ٩٨٢ هـ - تحقيق عبد القادر أحمد عطا - نشر مكتبة الرياض الحديثة سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

- ارشاد المبتدى وتذكرة المنتهى فى القرآءات العشر للامام أبي العز محمد بن الحسين الواسطى القلانسى ت ٥٢١ هـ - تحقيق عمر حمدان الكبيسى - المكتبة الفيصلية بمكة المكرمة - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- أسباب النزول للامام الواحدى النيسابورى ت ٤٦٨ هـ - مطبعة مصطفى البابى الحلبى الطبعة الثانية سنة ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٨ م .
- الأستيعاب فى معرفة الأصحاب للامام ابن عبد البر ت ٤٦٣ هـ - بهامش كتاب : الاصابة - مطبعة السعادة بمصر .
- أسد الغابة فى معرفة الصحابة للامام ابن الأثير ت ٦٣٠ هـ - تحقيق محمد ابراهيم البنا وغيره - كتاب الشعب - القاهرة .
- الاسرائيليات وأثرها فى كتب التفسير للدكتور رمزى نعناعة - نشر وتوزيع دار القلم ودار الضياء - بيروت - الطبعة الأولى سنة ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- الأسماء والصفات للامام البيهقى ت ٤٥٨ هـ - تحقيق الشيخ محمد زاهد الكوثرى - دار احياء التراث العربى - بيروت - لبنان .
- الاصابة فى تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر العسقلانى ت ٨٥٢ هـ - مطبعة السعادة بمصر .
- أضواء البيان فى ايضاح القرآن بالقرآن للشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطى ت ١٣٩٣ هـ - طبع على نفقة المحسن الشيخ محمد بن عوض بن لادن - الطبعة الثانية سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- الاعتبار فى الناسخ والمنسوخ من الاثار للامام محمد بن موسى الهمذانى ت ٥٨٤ هـ - تعليق راتب حاكمى - مطبعة الأندلس بحمص - الطبعة الأولى سنة ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦م
- الأعلام تأليف خير الدين الزكلى - الطبعة الثالثة - بدون ذكر المطبعة .
- الاعلان بالتوبيخ لمن ذمّ التاريخ للامام شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى ت ٩٠٢ هـ - دار الكتاب العربى - بيروت - لبنان - سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- الاقناع فى القرآءات السبع للامام أبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصارى ابن الباذش ت ٥٤٠ هـ - تحقيق الدكتور عبدالمجيد قطامش - مطبعة ركابى ونضر - المنطقة الحرة - دمشق - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣ هـ .
- الاكليل فى استنباط التنزيل للامام السيوطى ت ٩١١ هـ - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

- الام للامام الشافعي ت ٢٠٤ هـ - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان .
- الاموال لأبي عبيد ت ٢٢٤هـ - دار الشرق للطباعة - الطبعة الاولى ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .
- الانساب للامام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني ت ٥٦٢هـ - تصحيح وتعليق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى اليماني - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند - الطبعة الاولى ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م .
- أنساب الاشراف للامام احمد بن يحيى المعروف بالبلاذري ت ٢٧٩هـ - تحقيق الدكتور محمد حميد الله - دار المعارف بمصر .
- الانساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط لأبي الفضل محمد بن طاهر المعروف بابن القيسراني ت ٥٠٧ هـ - مكتبة المثني - بغداد .
- أولى ماقيل في آيات التنزيل للشيخ رشيد الخطيب الموصلي - سنة ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م .
- ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون للعالم الفاضل اسماعيل باشا بن محمد أمين الباباني البغدادي - طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية سنة ١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م .
- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير - تأليف أحمد محمد شاكر - مطبعة محمدعلي صبيح وأولاده بميدان الازهر - الطبعة الثالثة .
- البحر المحيط للامام ابي حيان ت ٧٥٤ هـ - مطابع النصر الحديثة - الرياض .
- البداية والنهاية للحافظ ابن كثير ت ٧٧٤ هـ - مكتبة المعارف بيروت - مكتبة النصر - الرياض .
- بذل المجهود في حل ابي داود للعلامة الشيخ المحدث خليل أحمد الهارنفوري ت ١٣٤٦ هـ - مطبعة السعادة بمصر - الطبعة الثالثة ١٣٩٣هـ ١٩٧٣م .
- البرهان في علوم القرآن للامام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي ت ٧٩٤هـ تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم - مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه الطبعة الثانية .
- البغية في ترتيب أحاديث الحلية للعلامة المحدث السيد عبد العزيز بن السيد محمد بن الصديق - طبع دار القرآن الكريم - بيروت .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للامام السيوطي ت ٩١١ هـ - الناشر دار المعرفة - بيروت - لبنان .
- تاج العروس من جواهر القاموس للامام اللغوي محب الدين أبي الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي ت ١٢٠٥ هـ - المطبعة الخيرية - مصر - الطبعة الاولى سنة ١٣٠٦ هـ .

- تاريخ الادب العربي - بروكلمان - نقله الى العربية الدكتور عبد الحليم النجار - دار المعارف بمصر ١٩٦٢ م .
- تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير الاعلام للامام الذهبي ت ٧٤٨ هـ - مطبعة السعادة بمصر ١٣٦٨ هـ .
- تاريخ الامم والملوك للامام ابن جرير الطبرى ت ٣١٠ هـ - تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم - دار المعارف - القاهرة .
- تاريخ بغداد للامام أبي بكر الخطيب البغدادى ت ٤٦٣ هـ - المكتبة السلفية - المدينة المنورة .
- تاريخ التراث العربي - فؤاد سزكين - الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر - القاهرة ١٩٧١ م .
- تاريخ داريّا ومن نزل بها من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين للقاضي عبد الجبار الخولاني - تحقيق سعيد الافغاني - دار الفكر - دمشق .
- تاريخ جرجان للامام أبى القاسم حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني ت ٤٢٧ هـ - الناشر عالم الكتب - بيروت - لبنان سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م .
- تاريخ خليفة بن خياط ت ٢٤٠ هـ - تحقيق الدكتور أكرم العمرى - مطبعة الآداب في النجف الاشرف - الطبعة الاولى ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٧ م .
- التاريخ الصغير للامام البخارى ت ٢٥٦ هـ - تحقيق محمود ابراهيم زايد - دار الوعي بحلب - الطبعة الاولى ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
- تاريخ عثمان الدارمي تحقيق استاذنا الفاضل الدكتور أحمد محمد نور سيف - دار المأمون للتراث - دمشق - بيروت .
- التاريخ الكبير للامام البخارى ت ٢٥٦ هـ - مصورة عن دائرة المعارف العثمانية .
- التبصرة في القرآءات لأبي محمد مكي بن ابي طالب القيسي ت ٤٣٧ هـ - تحقيق الدكتور محي الدين رمضان - منشورات معهد المخطوطات العربية - الكويت - الطبعة الاولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- التبيان لشيخ الطائفة الطوسي ت ٤٦٠ هـ - تحقيق أحمد حبيب قصير العاملي - مطبعة النعمان بالنجف - العراق سنة ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥م .
- تجريد أسماء الصحابة للامام الذهبي ت ٧٤٨ هـ - تصحيح : صالحة عبد الحكيم شرف الدين - شرف الدين الكتبي وأولاده - الهند .

- التحبير في المعجم الكبير للامام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني ت ٥٦٢ هـ - تحقيق منيرة ناجي سالم - مطبعة الارشاد - بغداد سنة ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- تحفة الاحوذى بشرح جامع الترمذى للحافظ أبي العلى محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى ت ١٣٥٣ هـ - تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف - مطبعة الفجالة الجديدة - الطبعة الثالثة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- التذكرة في أحوال الموتى وأمور الاخرة للامام القرطبي ت ٦٧١ هـ - تحقيق الدكتور أحمد حجازى السّقا - دار الكتب العلمية - بيروت لبنان سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- تذكرة الحفاظ للامام الذهبي ت ٧٤٨ هـ - دار احياء التراث العربي بيروت - لبنان .
- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس للامام الحافظ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ - تحقيق الدكتور عبد الغفار سليمان البندارى والاستاذ محمد أحمد عبد العزيز - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان الطبعة الاولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م .
- التعريف بما آنست الهجرة من معالم دار الهجرة تصنيف الشيخ الامام المحدث جمال الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد المطرى ت ٧٤١ هـ - تحقيق الشيخ محمد عبد المحسن الخيّال - عني بنشره السيد أسعد درابزوني الحسيني .
- التسهيل لعلوم التنزيل للامام الحافظ أبي القاسم محمد بن أحمد بن جزى الغرناطي ت ٧٤١ هـ - تحقيق محمد عبد المنعم اليونسي وابراهيم عطوه عوض - مطبعة حسان - القاهرة .
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الائمة الاربعة للامام ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ - دار الكتاب العربي - بيروت .
- تفسير البغوى = معالم التنزيل .
- تفسير الثعالبي = جواهر الحسان في تفسير القرآن .
- تفسير الخازن = لباب التأويل في معاني التنزيل .
- تفسير سفيان الثورى للا مام أبي عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى الكوفي ت ١٦١ هـ - رواية أبي جعفر محمد عن أبي حذيفة النهدى عنه - دار الكتب العلمية - بيروت لبنان - الطبعة الاولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

- تفسير سفيان بن عيينة ت ١٩٨ هـ - تحقيق ودراسة أحمد صالح محايري - المكتب الاسلامي - دمشق - بيروت - الطبعة الاولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م .
- تفسير سورة التوبة للدكتور محمد سيد طنطاوى - مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- تفسير الطبرى = جامع البيان عن تأويل آى القرآن .
- تفسير القاسمي = محاسن التأويل .
- تفسير القرآن الكريم للاستاذ محمود شلتوت - دار الشروق - القاهرة الطبعة الخامسة سنة ١٩٧٣ م .
- تفسير القرطبي = الجامع لاحكام القرآن .
- تفسير ابن كثير (تفسير القرآن العظيم) للامام الحافظ عماد الدين أبي الفداء اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ت ٤٧٤ هـ - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان سنة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ، وهي الطبعة التي اعتمدت عليها ، وقد رجعت الى الطبعة التي حققها عبد العزيز غنيم ومحمد أحمد عاشور ومحمد ابراهيم البنا - دار الشعب - القاهرة - وبينت ذلك في مواضعه .
- التفسير الكبير (مفاتيح الغيب) للامام فخر الدين الرازى ت ٦٠٦ هـ - الطبعة الثانية - الناشر دار الكتب العلمية - طهران .
- تفسير مجاهد - رواية أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الهمذاني عن ابراهيم بن الحسين عن آدم بن ابي اياس عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عنه - تحقيق عبد الرحمن الطاهر بن محمد السورتي - مطابع الدوحة الحديثة - الطبعة الاولى ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م .
- تفسير المنار للسيد محمد رشيد رضا - الطبعة الثانية - أصدرتها دار المنار سنة ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م .
- التفسير و رجاله لمحمد الفاضل ابن عاشور - دار الكتب الشرقية - تونس الطبعة الثانية سنة ١٩٧٢م .
- التفسير والمفسرون للدكتور محمد حسين الذهبي - دار الكتب الحديثة بمصر الطبعة الثانية سنة ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م .
- تقريب التهذيب لخاتمة الحفاظ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ - تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان .

- تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لخاتمة الحفاظ ابن حجر العسقلاني - تصحيح وتعليق السيد عبد الله هاشم اليماني المدني - المدينة المنورة - الحجاز - سنة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤م .
- تلخيص المستدرك للامام الذهبي بهامش المستدرك - مطابع النصر الحديثة الرياض .
- تنوير المقباس تفسير حبر الامة سيدنا عبد الله بن عباس - طبع بهامش الدر المنثور للسيوطي - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان .
- تهذيب الآثار للامام الطبرى ت ٣١٠هـ - قراءة وتخريج محمود محمد شاكر - مطبعة المدني بمصر .
- تهذيب الاسماء واللغات للامام النووى ت ٦٧٦هـ - ادارة الطباعة المنيرية - يطلب من دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر - هذبه ورتبه الشيخ عبد القادر بدران ت ١٣٤٦هـ - دار المسيرة - بيروت - الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- تهذيب التهذيب للامام الحافظ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ - مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية في الهند - الطبعة الاولى سنة ١٣٢٥هـ .
- التوحيد واثبات صفات الرّب عز وجل - للامام أبي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ت ٣١١هـ - تعليق محمد خليل هراس - دار الشروق للطباعة سنة ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٨ م .
- الثقات للحافظ ابن حبان ت ٣٥٤هـ - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند - الطبعة الاولى ، نسخة مصورة عنها .
- الجامع لاحكام القرآن = تفسير القرطبي للامام أبي عبد الله محمد بن أحمد الانصارى القرطبي ت ٦٧١هـ - دار الكتاب العربي للطباعة والنشر - القاهرة سنة ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .
- جامع الاصول في أحاديث الرسول - صلى الله عليه وسلم - للامام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد - ابن الاثير الجزرى ت ٦٠٦هـ - تحقيق عبد القادر الارناؤوط - مطبعة الملاح سنة ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .
- جامع البيان عن تأويل آى القرآن = تفسير الطبرى للا مام أبي جعفر محمد ابن جرير الطبرى ت ٣١٠هـ - تحقيق محمود محمد شاكر - دار المعارف بمصر وهذه هي الطبعة التي اعتمدتها ، **وأما بالنسبة للاجزاء التي لم** تحقق فقد رجعت الى طبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده بمصر - الطبعة الثالثة ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .

- جامع التحصيل فى أحكام المراسيل للحافظ صلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدى العلائى ت ٧٦١ هـ - تحقيق حمدى عبد المجيد السلفى - الدار العربية للطباعة - بغداد - الطبعة الأولى سنة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- جامع الرسائل للامام ابن تيمية ت ٧٢٨ هـ - تحقيق الدكتور محمد رشاد سالم - مطبعة المدنى - الطبعة الأولى سنة ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- الجامع الصحيح (سنن الترمذى) للامام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة ت ٢٩٧ هـ - تحقيق ابراهيم عطوه عوض - مطبعة مصطفى البابى الحلبى - الطبعة الأولى سنة ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م .
- الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير - صلى الله عليه وسلم - للامام السيوطى ت ٩١١ هـ - مطبعة مصطفى محمد بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٨ م .
- الجرح والتعديل للامام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى ت ٣٢٧ هـ - مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند - الطبعة الأولى .
- جمهرة أنساب العرب تأليف علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسى ت ٤٥٦ هـ - تحقيق عبد السلام محمد هارون - طبعة دار المعارف بمصر - الطبعة الثالثة - سنة ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
- جواهر الحسان فى تفسير القرآن = تفسير الثعالبى للامام عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبى ت ٨٧٦ هـ - منشورات مؤسسة الأعلمى للمطبوعات - بيروت - لبنان .
- حاشية الشهاب المسماة : عناية القاضى وكفاية الراضى على تفسير البيضاوى للامام أحمد بن محمد بن عمر شهاب الدين الخفاجى ت ١٠٦٩ هـ - دار صادر - بيروت .
- الحبائك فى أخبار الملائك للامام السيوطى ت ٩١١ هـ - تصحيح وتعليق عبد الله الصديق - مطبعة دار التأليف بمصر .
- خزانة الأدب ولب ألباب لسان العرب تأليف عبد القادر بن عمر البغدادى ت ١٠٩٣ هـ تحقيق وشرح عبد السلام هارون - مكتبة الخانجى بالقاهرة .
- الخصائص الكبرى للامام السيوطى ت ٩١١ هـ - تحقيق الدكتور محمد خليل هراس - مطبعة المدنى - القاهرة .
- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال فى أسماء الرجال للامام الحافظ صفي الدين أحمد ابن عبد الله الخزرجى الأنصارى ت ٩٢٣ هـ - نشر مكتب المطبوعات الاسلامية - حلب - الطبعة الثانية سنة ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .

- الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للامام جلال الدين السيوطى ت ٩١١ هـ - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان .
- دلائل النبوة للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانى ت ٤٣٠ هـ - عالم الكتب - بيروت .
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة - صلى الله عليه وسلم - للامام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقى ت ٤٥٨ هـ - تحقيق الدكتور عبد المعطى قلعجى - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م . ورجعت - أيضا - الى طبعة دار النصر للطباعة بالقاهرة ، وذلك بالنسبة للجزءين الأول والثانى - بتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان - الطبعة الأولى .
- دول الاسلام للامام الذهبى ت ٧٤٨ هـ - تحقيق فهيم محمد شلتوت ومحمد مصطفى ابراهيم - مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٧٤ م .
- ديوان كعب بن مالك - رضي الله عنه - تحقيق سامي مكي العانى - مطبعة المعارف - بغداد - الطبعة الأولى سنة ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .
- ديوان لبيد بن ربيعة العامرى - رضي الله عنه - تحقيق وشرح الدكتور احسان عباس - سلسلة التراث العربى ، تصدرها وزارة الارشاد والانباء فى الكويت - مطبعة حكومة الكويت سنة ١٩٦٢ م .
- ذكر أخبار أصبهان للامام أبي نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهانى ت ٤٣٠ هـ - مطبعة بريل فى مدينة ليدن سنة ١٩٣٤ م .
- الرسالة للامام الشافعى ت ٢٠٤ هـ - تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر - مطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٥٨ هـ - ١٩٤٠ م .
- رسالة فى وصف المدينة المنورة فى سنة ١٣٠٣ هـ - ١٨٨٥ م للشيخ علي بن موسى بدون ذكر المطبعة .
- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة للامام السيد محمد بن جعفر الكتانى - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الثانية سنة ١٤٠٠هـ
- الرفع والتكميل فى الجرح والتعديل للامام أبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوى الهندى ت ١٣٠٤ هـ - تحقيق عبد الفتاح أبي غدة - نشر مكتب المطبوعات الاسلامية بحلب .
- روح المعانى فى تفسير القرآن العظيم والسبع المثانى للامام شهاب الدين السيد محمود الآلوسى البغدادى ت ١٢٧٠ هـ - ادارة الطباعة المنيرية - مصورة بدار احياء التراث العربى - بيروت - لبنان .

- الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام للامام المحدث عبد الرحمن السهيلي ت ٥٨١هـ - تحقيق وتعليق وشرح عبد الرحمن الوكيل - دار الكتب الحديثة - الطبعة الاولى ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م ، ورجعت أيضا الى طبعة مؤسسة نبع الفكر العربي للطباعة بتحقيق طه عبد الرءوف سعد .
- زاد المسير في علم التفسير للامام ابن الجوزى ت ٥٩٧هـ - المكتب الاسلامي للطباعة والنشر - الطبعة الاولى .
- أبو زرعة الرازى وجهوده في السنة النبوية مع تحقيق كتابه الضعفاء - دراسة وتحقيق الدكتور سعدى الهاشمي - المجلس العلمي - احياء التراث الاسلامي بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة - الطبعة الاولى - ١٤٠٢هـ - .
- الزهد للامام أبي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني ت ٢٤١هـ - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- الزهد للامام الحافظ أبي بكر احمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل الضحاك بن مخلد الشيباني ت ٢٨٧ هـ - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- الزهد للامام وكيع بن الجراح ت ١٩٧هـ - تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي - الناشر مكتبة الدار بالمدينة المنورة - الطبعة الاولى سنة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- الزهد والرقائق للامام ابن المبارك ت ١٨١هـ - تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- السراج المنير في الاعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير للامام محمد بن احمد الخطيب الشربيني ت ٩٧٧هـ - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان .
- السنن للامام سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني ت ٢٢٧هـ - تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي - سلسلة منشورات المجلس العلمي - الهند سنة ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨ م .
- سنن الدارقطني - الامام علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥هـ - تحقيق السيد عبد الله هاشم يماني المدني - دار المحاسن للطباعة - القاهرة .
- سنن الدارمي - الامام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ت ٢٥٥ هـ - دار احياء السنة النبوية .

- سنن أبي داود الامام سليمان بن الأشعث السجستانى ت ٢٧٥ هـ - تعليق محمد محي الدين عبد الحميد - دار احياء التراث العربى - بيروت .
- السنن الكبرى للامام البيهقى ت ٤٥٨ هـ - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - تصوير دار صادر - بيروت .
- سنن ابن ماجة الامام أبي عبد الله محمد القزوينى ت ٢٧٥ هـ - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى - دار احياء الكتب العربية - عيسى البابى الحلبى وشركاه - سنة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٢ م .
- سنن النسائى (المجتبى ومعه زهر الربى) الامام الحافظ أبي عبد الرحمن بن شعيب النسائى ت ٣٠٣ هـ - مطبعة مصطفى البابى الحلبى - الطبعة الأولى سنة ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م .
- سير أعلام النبلاء للامام الذهبى ت ٧٤٨ هـ - اشراف وتحقيق شعيب الارناءوط - مؤسسة الرسالة - الطبعة الثانية سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- السيرة النبوية للامام أبي محمد عبد الملك بن هشام ت ٢١٨ هـ - تحقيق مصطفى السقا وغيره - مطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر - الطبعة الثانية سنة ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م .
- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب للامام ابن العماد الحنبلى ت ١٠٨٩هـ - منشورات دار الآفاق الجديدة - بيروت - لبنان .
- شرح حديث النزول للامام ابن تيمية ت ٧٢٨ هـ - نشر المكتب الاسلامى - الطبعة الرابعة سنة ١٣٨٩ هـ .
- شرح السنة للامام أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوى ت ٥١٠ هـ - تحقيق زهير الشاويش وشعيب الارناءوط - المكتب الاسلامى - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- شرح معانى الآثار للامام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوى ت ٣٢١هـ تحقيق محمد زهرى النجار - مطبعة الأنوار المحمدية بالقاهرة .
- صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى الكتاب والسنة تأليف عيادة بن أيوب الكبيسى - دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع - دمشق ، المنارة - بيروت - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م .
- الصحاح تأليف اسماعيل بن حماد الجوهرى ت ٣٩٣ هـ - تحقيق أحمد عبد الغفور عطار - طبع على نفقة المحسن الكبير السيد حسن عباس الشربتلى - الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

- صحيح الامام البخارى بحاشية السندى - للامام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى ت ٢٥٦ هـ - مطبعة دار احياء الكتب العربية - عيسى البابى الحلبى وشركاه.
- صحيح ابن خزيمة الامام أبي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ت ٣١١ هـ - تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمى - المكتب الاسلامى - دمشق - بيروت - الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- صحيح الامام مسلم أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى ت ٢٦١ هـ
- تحقيق وتعليق وفهرسة محمد فؤاد عبد الباقى - دار احياء التراث العربى .
- صحيح مسلم بشرح النووى للامام أبي زكريا يحيى بن شرف النووى ت ٦٧٦ هـ - المطبعة المصرية ومكتبتها .
- الصحيح المسند من أسباب النزول بحث أعده مقبل بن هادى الوادعى - مكتبة المعارف بالرياض .
- صفة الصفوة للامام ابن الجوزى ت ٥٩٧ هـ - تحقيق محمود فاخورى - مطبعة الأصيل بحلب - الطبعة الأولى سنة ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- صفة النفاق وذمّ المنافقين للامام أبي بكر جعفر بن محمد الفريابى ت ٣٠١ هـ - طبع بمطبعة المنار الاسلامية .
- الضعفاء الصغير للامام البخارى ت ٢٥٦ هـ - تحقيق محمود ابراهيم زايد - دار الوعى بحلب .
- الضعفاء الكبير للحافظ أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلى المكى ت ٣٢٢ هـ - تحقيق الدكتور عبد المعطى قلعجى - دار الكتب العلمية - بيروت - سنة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- طبقات الحفاظ للامام جلال الدين السيوطى ت ٩١١ هـ - تحقيق علي محمد عمر - مطبعة الاستقلال الكبرى - القاهرة - الطبعة الأولى سنة ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .
- طبقات الحنابلة للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى الحنبلى ت ٥٢٦ هـ - مطبعة السنة المحمدية .
- طبقات الشافعية للامام جمال الدين الأسنوى ت ٧٧٢ هـ - تحقيق عبد الله الجبورى دار العلوم للطباعة والنشر - الرياض سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨١ م .
- طبقات الشافعية الكبرى للامام عبد الوهاب السبكى ت ٧٧١ هـ - تحقيق محمد محمود الطناحى وعبد الفتاح محمد الحلو - مطبعة عيسى البابى الحلبى وشركاه - الطبعة الأولى سنة ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م .

- طبقات فحول الشعراء لمحمد بن سلام الجمحى ت ٢٣٢ هـ - شرح محمود محمد شاكر مطبعة المدنى - القاهرة .
- طبقات الفقهاء الشافعية لأبي عاصم محمد بن أحمد العبادى ت ٤٥٨ هـ - بدون ذكر المطبعة .
- الطبقات الكبرى للامام محمد بن سعد ت ٢٣٠ هـ - دار صادر - بيروت - لبنان .
- طبقات المفسرين للامام السيوطى ت ٩١١ هـ - تحقيق علي محمد عمر - مطبعة الحضارة العربية بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٩٦ هـ .
- طبقات المفسرين للحافظ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودى ت ٩٤٥ هـ - تحقيق علي محمد عمر - مطبعة الاستقلال الكبرى - الطبعة الأولى سنة ١٣٩٢ هـ .
- العبر فى خبر من غبر للامام الذهبى ت ٧٤٨ هـ - مطبعة حكومة الكويت - سنة ١٩٨٤ م .
- عرائس المجالس (قصص الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام -) للامام أحمد بن محمد بن ابراهيم النيسابورى المعروف بالثعلبى ت ٤٢٧ هـ - طبع ونشر عبد الحميد أحمد حنفى - الطبعة الثالثة - مصر .
- علل الحديث للامام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى ت ٣٢٧ هـ - القاهرة - سنة ١٣٤٣ هـ - يطلب من مكتبة المثنى ببغداد .
- العلل ومعرفة الرجال للامام أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى ت ٢٤١ هـ - طبع فى أنقرة .
- عيون الأخبار لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى ت ٢٧٦ هـ - المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر .
- غاية النهاية فى طبقات القراء لشمس الدين محمد بن محمد بن الجزرى ت ٨٣٣ هـ نشره ج برجستراسر سنة ١٣٥٢ هـ - مكتبة الخانجى بمصر .
- غرائب القرآن ورغائب الفرقان للامام نظام الدين الحسن بن محمد النيسابورى ت ٧٢٨ هـ - تحقيق ابراهيم عطوه عوض - مطبعة مصطفى البابى الحلبى بمصر .
- غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروى ت ٢٢٤ هـ - دار الكتاب العربى بيروت - لبنان .
- غريب القرآن لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ت ٢٧٦ هـ - تحقيق أستاذنا السيد أحمد صقر - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - سنة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .

- الفائق في غريب الحديث للامام جار الله محمود بن عمر الزمخشري ت ٥٢٨هـ تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم و علي محمد البجاوي - مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه .
- فتح الباري بشرح صحيح الامام البخاري للامام الحافظ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ - باشراف الشيخ عبد العزيز بن باز - نشر رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد .
- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير للامام محمد بن علي بن محمد الشوكاني ت ١٢٥٠هـ - دار الفكر - بيروت - لبنان .
- الفتح الكبير في ضمّ الزيادة الى الجامع الصغير للسيوطي ترتيب الشيخ يوسف النبهاني - مطبعة دار الكتب العربية الكبرى بمصر .
- الفتوحات الالهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية تأليف الشيخ سليمان بن عمر العجلي الشافعي الشهير بالجمل ت ١٢٠٤هـ - مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر .
- الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري - تحقيق حسام الدين المقدسي - دار الكتب العلمية - بيروت سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- فضائل القرآن للامام النسائي ت ٣٠٣ هـ - تحقيق الدكتور فاروق حمادة - الدارالبيضاء بالمغرب - دار الثقافة - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد تأليف العلامة المحدث فضل الله الجيلاني مطابع الارشاد - حمص .
- الفكر السامي في تاريخ الفقه الاسلامي تأليف محمد بن الحسن الثعالبي ت ١٣٧٦ هـ المكتبة العلمية بالمدينة المنورة - سنة ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧م .
- فهرس المخطوطات التونسية - من منشورات وزارة الأوقاف التونسية - مكتبة مركز البحث العلمي - جامعة أمّ القرى بمكة المكرمة .
- فهرس المخطوطات العربية - تأليف عبد الله الجبوري - مكتبة مركز البحث العلمي جامعة أم القرى بمكة المكرمة .
- فهرس المخطوطات الغربية بالجامع الكبير بصنعاء - مكتبة مركز البحث العلمي - جامعة أمّ القرى بمكة المكرمة .
- الفهرست لابن النديم ت ٣٨٥ هـ - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان .

- فوات الوفيات والذيل عليها تأليف محمد بن شاكر الكتبى ت ٧٦٤ هـ - تحقيق الدكتور احسان عباس - دار صادر - بيروت .
- فواتح الرحموت شرح مسلم الثبوت للامام محمد بن نظام الدين الأنصارى - طبع بذيل كتاب المستصفى للامام الغزالى - المطبعة الأميرية بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٢٢ هـ .
- فيض القدير شرح الجامع الصغير للعلامة عبد الرءوف المناوى - مطبعة مصطفى محمد بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٨ م .
- قاعدة جليلة فى التوسل والوسيلة للامام ابن تيمية ت ٧٢٨ هـ - نشر رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد .
- قانون الموضوعات والضعفاء للعلامة الفاضل محمد طاهر بن علي الهندى ت ٩٨٦ هـ - طبع فى آخر تذكرة الموضوعات له - الناشر أمين دمج - بيروت - لبنان .
- القاموس المحيط لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادى ت ٨١٧ أو ٨١٦ هـ - المطبعة الحسينية المصرية - الطبعة الثانية سنة ١٣٤٤ هـ .
- كتاب القراءات الشاذة تأليف أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه ت ٣٧٠ هـ نشر وتصحيح ج . برجستراسر - المطبعة الرحمانية بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٩٣٤م
- قصص الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام - للامام الحافظ ابن كثير ت ٧٧٤ هـ - تحقيق محمد أحمد عبد العزيز - دار مصر للطباعة .
- قواعد فى علوم الحديث للعلامة المحقق ظفر أحمد العثمانى التهانوى - تحقيق عبد الفتاح أبي غدة - دار القلم - بيروت - الطبعة الثالثة سنة ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢م .
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للامام الذهبي ت ٧٤٨ هـ تحقيق عزت علي عطية وموسى محمد علي الموشى - مطبعة دار التأليف بمصر .
- الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف للامام الحافظ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ - طبع بذيل تفسير الكشاف للزمخشرى - ترتيب وضبط وتصحيح مصطفى حسين احمد - مطبعة الاستقامة بالقاهرة - الطبعة الثانية ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٣ م .
- الكامل في التاريخ لأبي الحسن علي بن ابي الكرم بن عبد الكريم بن الاثير ت ٦٣٠ هـ - دار صادر ودار بيروت للطباعة والنشر - بيروت - لبنان ١٩٦٥م .
- الكامل في ضعفاء الرجال للامام الحافظ ابي احمد عبد الله بن عدى الجرجاني ت ٣٦٥ هـ - تحقيق لجنة من المختصين - دار الفكر - بيروت - لبنان سنة ١٤٠٤هـ .

- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل فى وجوه التأويل للامام جار الله محمود ابن عمر الزمخشرى ت ٥٢٨ هـ - المطبعة الكبرى الأميرية بمصر - الطبعة الثانية سنة ١٣١٨ هـ -
- الكشاف عن مخطوطات خزائن الأوقاف تأليف الدكتور محمد أسعد طلس - مطبعة العانى - بغداد سنة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م .
- كشف الأستار فى زوائد البزار على الكتب الستة للامام الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمى ت ٨٠٧ هـ - تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمى - مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون للعلامة المولى مصطفى بن عبد الله القسطنطينى الحنفى المعروف بحاجى خليفة ت ١٠٦٧ هـ - دار الفكر - بيروت .
- الكفاية فى علم الرواية للامام الحافظ الخطيب البغدادى ت ٤٦٣ هـ - تقديم محمد الحافظ التيجانى - مطبعة السعادة بمصر - الطبعة الأولى .
- الكنى والأسماء تأليف الشيخ العلامة أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابى ت ٣١٠ هـ - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الثانية سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال للشيخ علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندى ت ٩٧٥ هـ - مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م .
- الكواكب النيرات فى معرفة من اختلط من الرواة والثقات لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال ت ٩٣٩ هـ - تحقيق ودراسة عبد القيوم عبد ربّ النبي - دار المأمون للتراث - دمشق - بيروت - الطبعة الأولى سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- اللآلئ المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة للامام السيوطى ت ٩١١ هـ - المكتبة التجارية الكبرى بمصر .
- اللباب فى تهذيب الأنساب للامام عز الدين بن الأثير الجزرى ت ٦٣٠ هـ - دار صادر - بيروت - سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- لباب التأويل فى معانى التنزيل للامام العلامة علاء الدين علي بن محمد بن ابراهيم البغدادى المعروف بالخازن ت ٧٤١ هـ - دار الفكر - بيروت - لبنان .
- لباب النقول فى أسباب النزول للامام السيوطى ت ٩١١ هـ - مطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر - الطبعة الثانية .

- لسان العرب لأبي الفضل جمال الدين محمد بن منظور الافريقى المصرى ت ٧١١ هـ - دار صادر ، دار بيروت للطباعة والنشر - سنة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- لسان الميزان للامام الحافظ ابن حجر العسقلانى ت ٨٥٢ هـ - من منشورات مؤسسة الأعلمى للمطبوعات - بيروت - لبنان .
- مجاز القرآن لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمى ت ٢١٠ هـ - تعليق الدكتور محمد فؤاد سزكين - نشر مكتبة الخانجى بمصر .
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان البستى ت ٣٥٤ هـ - تحقيق محمود ابراهيم زايد - دار الوعي بحلب - الطبعة الاولى سنة ١٣٩٦ هـ .
- مجمع البيان في تفسير القرآن للشيخ الفضل بن الحسن الطبرسي ت ٥٥٢ هـ - طبع ونشر دار مكتبة الحياة - بيروت سنة ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م .
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للامام نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي ت ٨٠٧ هـ - دار الكتاب- بيروت - لبنان - الطبعة الثانية ١٩٦٧م .
- مجموع فتاوى شيخ الاسلام احمد بن تيمية جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد ابن قاسم العاصمي النجدى وساعده ابنه محمد - مصورة عن الطبعة الاولى سنة ١٣٩٨ هـ .
- محاسن التأويل (تفسير القاسمي) للشيخ محمد جمال الدين القاسمي ت ١٣٣٢هـ - تعليق محمد فؤاد عبد الباقي - دار احياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي - الطبعة الاولى .
- المحبّر للعلامة أبي جعفر محمد بن حبيب البغدادى ت ٢٤٥هـ - دار الآفاق الجديدة - بيروت - لبنان .
- المحدث الفاصل بين الراوى والواعي للقاضي الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزى ت نحو ٣٦٠هـ - تحقيق الدكتور محمد عجاج الخطيب - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - الطبعة الاولى سنة ١٣٩١هـ - ١٩٧١م .
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز للقاضي أبي محمد عبد الحق بن عطية الاندلسي ت ٥٤٦هـ - تحقيق المجمع العلمي بفاس - مطبعة فضالة - المحمدية - المغرب سنة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م . ورجعت ايضا الى مطبعة القاهرة بالنسبة للجزءين الاولين ، تحقيق الاستاذ أحمد صادق الملاح - المجلس الاعلى للشئون الاسلامية - القاهرة سنة ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .

- المحلى للامام أبي محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسى ت ٤٥٦ هـ - دار الاتحاد العربى للطباعة - سنة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- مختصر شعب الايمان للبيهقى تأليف الامام أبي القاسم عمر بن عبد الرحمن القزوينى ت ٦٩٩ هـ - تحقيق عبد القادر الارناءوط - مكتبة دار البيان - دمشق .
- المختصر فى أخبار البشر لأبي الفداء اسماعيل بن علي بن محمود ت ٧٣٢ هـ - بدون ذكر المطبعة .
- مدارك التنزيل وحقائق التأويل (تفسير القرآن الجليل للنسفى) للامام أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفى ت ٧٠١ هـ - طبع بالمطبعة الأميرية - القاهرة سنة ١٩٣٦ م .
- المدونة الكبرى - رواية سحنون عن ابن القاسم عن الامام مالك بن أنس - رحمهم الله تعالى - مطبعة السعادة بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٢٣ هـ .
- مرآة الجنان وعدة اليقظان فى معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان للامام عبد الله بن أسعد اليافعى ت ٧٦٨ هـ - مؤسسة الأعلمى - بيروت - الطبعة الثانية سنة ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- المراسيل للامام أبي داود سليمان بن أشعث السجستانى ت ٢٢٥ هـ - طبع فى ايجر كيشتل بريس أدب منزل - باكستان - كراتشى .
- المراسيل للامام الحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى ت ٣٢٧ هـ - تعليق أحمد عصام الكاتب - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- مرويات غزوة بدر تأليف أحمد محمد العليمى - مكتبة طيبة - الطبعة الأولى - سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- المستدرك علي الصحيحين للامام عبد الله الحاكم النيسابورى ت ٤٠٥هـ - مطابع النصر الحديثة - الرياض .
- مسند الامام احمد ت ٢٤١هـ - المكتب الاسلامي - بيروت - لبنان . ورجعت أيضا الى الطبعة التي حققها الشيخ احمد محمد شاكر - دار المعارف بمصر .
- المسند للامام الحافظ ابي بكر عبد الله بن الزبير الحميدى ت ٢١٩هـ - تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي - عالم الكتب - بيروت - لبنان .
- مسند الامام الشافعي ت ٢٠٤هـ - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الاولى سنة ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

- مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - تأليف أبي يوسف يعقوب بن شيبة بن الصلت ت ٢٦٢ هـ - نشره الدكتور سامى حداد - بيروت - الطبعة الثانية - سنة ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م.
- مسند أبي عوانة الامام الحافظ يعقوب بن اسحاق الاسفراينى ت ٣١٦ هـ - مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية - حيدر اباد الدكن .
- مسند أبي يعلى الموصلى الامام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمى ت ٣٠٧ هـ - تحقيق وتخريج حسين سليم أسد - دار المأمون للتراث - دمشق - الطبعة الأولى - سنة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- مشاهير علماء الأمصار للامام محمد بن حبان البستى ت ٣٤٠ هـ - تصحيح م. فلا يشهر - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة - سنة ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م
- المشوف المعلم فى ترتيب الاصحاح على حروف المعجم لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبرى الحنبلى ت ٦١٦ هـ - تحقيق ياسين محمد السواس - دار الفكر - دمشق - سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- المصاحف للحافظ أبي بكر عبد الله بن أبي داود ت ٣١٦ هـ - المطبعة الرحمانية بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م .
- المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير للرافعى تأليف العلامة أحمد بن محمد الفيومى ت ٧٧٠ هـ - تصحيح مصطفى السقا - مطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر .
- مصنف ابن أبي شيبة الامام أبي بكر عبد الله بن محمد بن ابراهيم العبسى ت ٢٣٥هـ تحقيق مختار أحمد الندوى - الدار السلفية - الهند - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- المصنف للامام عبد الرزاق بن همام الصنعانى ت ٢١١ هـ - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى - المكتب الاسلامى - بيروت - لبنان .
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للامام ابن حجر العسقلانى ت ٨٥٢ هـ - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- معالم التنزيل (تفسير البغوى) للامام أبي محمد الحسين الفراء البغوى ت ٥١٦ هـ - دار الفكر - بيروت - وطبع بهامش تفسير الخازن .
- معالم السنن لأبي سليمان الخطابى ت ٣٨٨ هـ - مع مختصر أبي داود للحافظ المنذرى تهذيب ابن قيم الجوزية - تحقيق محمد حامد الفقى - مطبعة السنة المحمدية .

- معاني القرآن لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء ت ٢٠٧ هـ - عالم الكتب - بيروت - الطبعة الثانية سنة ١٩٨٠ م .
- المعجم الأوسط للامام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى ت ٣٦٠ هـ - تحقيق الدكتور محمود الطحان - مكتبة المعارف - الرياض - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م .
- معجم البلدان للامام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت الحموى ت ٦٢٦ هـ - دار احياء التراث العربى - بيروت - لبنان .
- المعجم الصغير للامام أبي القاسم الطبرانى ت ٣٦٠ هـ - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- المعجم الكبير للامام الحافظ ابي القاسم الطبراني ت ٣٦٠هـ - تحقيق حمدى عبد المجيد السلفي - الدار العربية للطباعة - بغداد - الطبعة الاولى .
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع تأليف الوزير الفقيه أبي عبيد عبيد الله بن عبد العزيز البكرى الاندلسي ت ٤٨٧هـ - تحقيق مصطفى السقا - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - الطبعة الاولى سنة ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م .
- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث الشريف ترتيب بعض المستشرقين - نشر الدكتور أ . ى . ونسك - مطبعة بريل في مدينة ليدن سنة ١٩٦٩م .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم - وضع محمد فؤاد عبد الباقي - دار احياء التراث العربي - بيروت - لبنان .
- معجم معالم الحجاز تأليف المقدم عاتق بن غيث البلادى - دارمكة للنشر والتوزيع - الطبعة الاولى سنة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة - دار احياء التراث العربي - بيروت .
- المعرفة والتاريخ لأبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوى ت ٢٧٧هـ - تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمرى - مطبعة الارشاد - بغداد ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار للامام الذهبي ت ٧٤٨هـ - تحقيق محمد سيد جاد الحق - مطبعة دار التأليف - القاهرة - الطبعة الاولى .
- المغازى تأليف محمد بن عمر الواقدى ت ٢٠٧هـ - تحقيق الدكتور مارسدن جونس - عالم الكتب - بيروت - لبنان .
- مغازى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعروة بن الزبير - رواية ابي الاسود عنه - تحقيق الدكتور محمد مصطفى الاعظمي - دار عكاظ للطباعة والنشر - جدة - الطبعة الاولى سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

- المغني عن حمل الاسفار فى الاسفار ، تخريج ما فى الاحياء من أخبار للامام زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم العراقى ت ٨٠٦ هـ - طبع بذيل احياء علوم الدين للامام الغزالى - كتاب الشعب - القاهرة .
- المغنى فى ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم للمحدث الشيخ محمد طاهر بن علي الهندى ت ٩٨٦ هـ - دار الكتاب العربى - بيروت - سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- المغنى فى الضعفاء للامام الذهبى ت ٧٤٨ هـ - تحقيق الدكتور نور الدين عتر - مطبعة البلاغة - حلب - الطبعة الأولى - سنة ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
- مفتاح الترتيب لأحاديث الخطيب للسيد أحمد بن السيد محمد بن الصديق الغمارى المغربى - طبع دار القرآن الكريم - بيروت .
- مقدمة التفسير للامام أبي القاسم حسين بن محمد الأصفهانى المعروف بالراغب ت ٥٠٢ هـ - طبع مع كتاب تنزيه القرآن عن المطاعن لقاضي القضاة أبي الحسن عبد الجبار بن أحمد ت ٤١٥ هـ - مطبعة الجمالية بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٢٩هـ
- مقدمة ابن خلدون الامام عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ت ٨٠٨ هـ - دار القلم - بيروت - الطبعة الرابعة سنة ١٩٨١ م .
- مقدمة ابن الصلاح فى علوم الحديث للامام المحدث الحافظ أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزورى المعروف بابن الصلاح ت ٦٤٢ هـ - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - سنة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- مقدمة فى أصول التفسير للامام ابن تيمية ت ٧٢٨ هـ - تحقيق الدكتور عدنان زرزور - دار القرآن الكريم - الكويت - الطبعة الأولى - سنة ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
- الملل والنحل لأبي الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستانى ت ٥٤٨ هـ - تحقيق محمد سيد كيلانى - مطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر - سنة ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .
- مناقب الامام أحمد بن حنبل للامام ابن الجوزى ت ٥٩٧ هـ - تصحيح محمد أمين الخانجى الكتبى - الناشر خانجى وحمدان - بيروت - طبعة ثانية مصححة .
- المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزى ت ٥٩٧ هـ - مطبعة دائرة المعارف العثمانية - الهند - الطبعة الأولى سنة ١٣٥٧ هـ .
- المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - للامام الحافظ أبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابورى ت ٣٠٧ هـ - المطبعة العربية - باكستان .

- منحة المعبود فى ترتيب مسند الطيالسى أبي داود ، وبذيله التعليق المحمود على منحة المعبود للشيخ أحمد عبد الرحمن البنا المشهور بالساعاتى - المطبعة المنيرية بالأزهر - الطبعة الأولى سنة ١٣٧٢ هـ .
- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين فى الرجال ت ٢٣٣ هـ - رواية أبي خالد الدقاق يزيد بن الهيثم - تحقيق أستاذنا الفاضل الدكتور أحمد محمد نور سيف - دار المأمون للتراث - دمشق - بيروت .
- منهاج السنة النبوية فى نقض كلام الشيعة والقدرية للامام ابن تيمية ت ٧٢٨ هـ - المطبعة الكبرى الأميرية بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٢١ هـ .
- المنهج الأحمد فى تراجم أصحاب الامام أحمد للشيخ أبي اليمن مجير الدين عبد الرحمن بن محمد العليمى ت ٩٢٨ هـ - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - مطبعة المدنى بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م .
- موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان للامام نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمى ت ٨٠٧ هـ - تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة - دار الكتب العلمية - بيروت .
- موسوعة فقه عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - للدكتور قلعه جى - مطبعة المدنى - المؤسسة السعودية بمصر - القاهرة - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م
- الموضوعات للامام أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزى ت ٥٩٧ هـ - تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان - مطابع المجد - القاهرة - الطبعة الأولى سنة ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦ م .
- موطأ الامام مالك تعليق محمد فؤاد عبد الباقى - مطبعة عيسى البابى الحلبى وأولاده بمصر - سنة ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م .
- ميزان الاعتدال فى نقد الرجال للامام الذهبى ت ٧٤٨هـ - تحقيق علي محمد البجاوى دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان .
- الناسخ والمنسوخ لأبي القاسم هبة الله بن سلامة ت ٤١٠ هـ - مطبعة مصطفى البابى الحلبى - الطبعة الثانية سنة ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .
- الناسخ والمنسوخ فى القرآن الكريم للامام أبي جعفر محمد بن أحمد النحاس ت٣٣٨ هـ مطبعة السعادة بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٢٣ هـ .
- النبوات للامام ابن تيمية ت ٧٢٨ هـ - دار الكتب العلمية - بيروت - سنة ١٤٠٢هـ .
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة تأليف جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغرى بردى الأتابكى ت ٨٧٤ هـ - مطبعة دار الكتب المصرية - الطبعة الأولى - سنة ١٣٤٨ هـ - ١٩٢٩ م .

- نزول عيسى - عليه السلام - آخر الزمان للامام جلال الدين السيوطى ت ٩١١ هـ - دراسة وتحقيق محمد عبد القادر عطا - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- نسب قريش لأبي عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيرى ت ٢٣٦ هـ - تصحيح إ. ليفى بروفنسال - دارالمعارف للطباعة والنشر .
- النشر فى القراءات العشر للامام الحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقى الشهير بابن الجزرى ت ٨٣٣ هـ - تصحيح الاستاذ علي بن محمد الضباع - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- نصب الراية لأحاديث الهداية للامام جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف الحنفى الزيلعى ت ٧٦٢ هـ - الناشر المكتبة الاسلامية لصاحبها الحاج رياض الشيخ - الطبعة الأولى سنة ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .
- نظم الدرر فى تناسب الآيات والسور للامام المفسر برهان الدين أبي الحسن ابراهيم ابن عمر البقاعى ت ٨٨٥ هـ - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند - سنة ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
- النكت والعيون (تفسير الماوردى) للامام علي بن حبيب الماوردى البصرى ت ٤٥٠ هـ تحقيق خضر محمد خضر - مطابع مقهوى - الكويت - الطبعة الأولى - سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- النهاية فى غريب الحديث والأثر للامام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزرى المعروف بابن الأثير ت ٦٠٦ هـ - تحقيق طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحى - الناشر المكتبة الاسلامية لصاحبها الحاج رياض الشيخ .
- نوادر الأصول فى معرفة أحاديث الرسول - صلى الله عليه وسلم - للامام أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسن المعروف بالحكيم الترمذى ت ٣٢٠ هـ - المكتبة العلمية بالمدينة المنورة لصاحبها محمد النمنكانى .
- هدى السارى مقدمة فتح البارى للامام الحافظ ابن حجر العسقلانى ت ٨٥٢ هـ - انظر طبعة فتح البارى - .
- هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين تأليف اسماعيل باشا البغدادى - استانبول (أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى ببغداد) .

- الوافى بالوفيات تأليف صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدى ت ٧٦٤ هـ - باعتناء شكرى فيصل - طبع على نفقة وزارة الابحاث العلمية التابعة لالمانيا الاتحادية - سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- وفاء الوفا بأخبار المصطفى - صلى الله عليه وسلم - تأليف الشيخ نور الدين علي بن أحمد المصرى السمهودى ت ٩١١ هـ - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - دار احياء التراث العربى - بيروت - لبنان .
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ت ٦٨١ هـ - تحقيق الدكتور احسان عباس - دار صادر - بيروت - سنة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- الولاة وكتاب القضاة لأبي عمر محمد بن يوسف الكندى المصرى ت ٣٥٠ هـ - تصحيح رفن كست - مطبعة الآباء اليسوعيين - بيروت سنة ١٩٠٨ م .
- يحيى بن معين وكتابه التاريخ دراسة وترتيب وتحقيق استاذنا الفاضل الدكتور أحمد محمد نور سيف - مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب - الطبعة الأولى - سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
- الاهداء	٢
- المقدمة	٣
- سبب اختيار الموضوع	٥
- خطة البحث	٦
- شكر و دعاء	٩
- تنبيه و اعتذار	١١
- دراسة المؤلف	١٢
- اسمه و نسبه	١٣
- مولده و نشأته	١٣
- طلبه للعلم	١٥
- أهم رحلاته العلمية	١٦
- سيرته واخلاقه وثناء العلماء عليه	١٨
- شيوخه و تلاميذه	٢٠
- مصنفاته	٢١
- وفاته	٢٣
- الملاحق المتعلقة بدراسة المؤلف	٢٤
- الملحق الاول: في سرد بعض أسماء الكتب التي ترجمت لابن ابي حاتم	٢٥
- الملحق الثاني : في اسماء شيوخ ابن ابي حاتم	٢٧
- الملحق الثالث : في مصنفات ابن ابي حاتم	٣١
- دراسة تفسير سورتي الانفال والتوبة	٣٤
- تعريف التفسير بالمأثور	٣٦
- نشأته وتدرجه	٣٦
- موقف العلماء من التفسير بالمأثور	٤١
- التفسير بالرأى	٤٣
- موقف العلماء من التفسير بالرأى	٤٣
- موازنة بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأى	٤٥
- مصادر المصنف في تفسيره لسورتي الانفال و التوبة	٤٧

الموضوع :	الصفحة
ـ أشهر أسانيده الى اهم موارده	٥٥
ـ منهج ابن ابي حاتم في تفسيره لسورتي الانفال والتوبه	٦٢
ـ سبب تأليف المصنف لتفسيره	٦٣
ـ بيان المنهج الذى رسمه لنفسه	٦٣
ـ مدى التزام المصنف بمنهجه	٦٤
ـ موازنة منهج المصنف مع منهج ابن جرير	٦٥
ـ أىّ التفسيرين أحق بوصفه تفسيرا بالمأثور	٧١
ـ بعض الملاحضات على تفسير ابن ابي حاتم	٧٣
ـ أهمية هذا التفسير	٧٦
ـ المادة التفسيرية التي يضيفها	٧٧
ـ انتقاؤه للاسانيد والاخبار	٧٩
ـ ثناء العلماء على تفسيره	٨٠
ـ مبحث في سبب سقوط البسملة من اول سورة التوبة	٨٣
ـ فائدة ـ في حكم التسمية في أول سورة التوبة	٩٢
ـ عملي ومنهجي في تحقيق تفسير سورتي الانفال والتوبة	٩٥
ـ منهجي في دراسة اسانيد تفسير السورتين	٩٦
ـ الحكم على الاسانيد	٩٧
ـ منهجي في تخريج الاحاديث والاثار	٩٨
ـ منهجي في تقويم النص المحقق وضبطه	١٠٠
ـ بعض الاعمال التكميلية	١٠١
ـ مبحث في توثيق نسبة هذا التفسير الى مؤلفه	١٠٣
ـ وصف نسخ هذا التفسير	١٠٥
ـ وصف خاص للنسخة التي تضم تفسير سورتي الانفال والتوبة	١٠٧
ـ النص المحقق	
ـ تفسير سورة الانفال	١١٠
ـ تفسير قوله تعالى : " يسئلونك عن الأنفال "	١١٠
ـ تفسير قوله تعالى : " انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم "	١٥٨

الموضوع	الصفحة
- تفسير قوله تعالى : " الذين يقيمون الصلوٰة "	١٦٨
- تفسير قوله تعالى : " أولئك هم المؤمنون حقا "	١٧٥
- تفسير قوله تعالى : " كما أخرجك ربك من بيتك بالحق "	١٨١
- تفسير قوله تعالى : " يجادلونك فى الحق بعد ما تبين "	١٨٦
- تفسير قوله تعالى : " واذ يعدكم الله احدى الطائفتين "	١٨٩
- تفسير قوله تعالى : " ليحق الحق ويبطل الباطل "	١٩٨
- تفسير قوله تعالى : " اذ تستغيثون ربكم "	١٩٩
- تفسير قوله تعالى : " وماجعله الله الابشرى لكم "	٢٠٦
- تفسير قوله تعالى : " اذ يغشيكم النعاس "	٢١٠
- تفسير قوله تعالى : " اذ يوحي ربك الى الملائكة "	٢٢٤
- تفسير قوله تعالى : " فان الله شديد العقاب "	٢٣٤
- تفسير قوله تعالى : " يأيها الذين ءامنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا "	٢٣٥
- تفسير قوله تعالى : " ومن يولهم يومئذ دبره "	٢٤٤
- تفسير قوله تعالى : " فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم "	٢٥٩
- تفسير قوله تعالى : " ذالكم وان الله موهن كيد الكافرين "	٢٧٠
- تفسير قوله تعالى : " ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح "	٢٧٠
- تفسير قوله تعالى : " ولاتولوا عنه وأنتم تسمعون "	٢٨٠
- تفسير قوله تعالى : " ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لايسمعون "	٢٨٠
- تفسير قوله تعالى : " ان شر الدواب عند الله "	٢٨١
- تفسير قوله تعالى : " استجيبوا لله وللرسول "	٢٨٧
- تفسير قوله تعالى : " واتقوا فتنة "	٢٩٨
- تفسير قوله تعالى : " واذكروا اذ أنتم قليل "	٣٠٤
- تفسير قوله تعالى : " يأيها الذين أمنوا لاتخونوا الله والرسول "	٣٠٩
- تفسير قوله تعالى : " واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة "	٣١٣
- تفسير قوله تعالى : "يأيها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا "	٣١٧
- تفسير قوله تعالى : " واذ يمكر بك الذين كفروا "	٣٢٣
- تفسير قوله تعالى : " واذا تتلى عليهم أياتنا قالوا قد سمعنا "	٣٣٣
- تفسير قوله تعالى : " واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك "	٣٣٧

الموضوع	الصفحة
ـ تفسير قوله تعالى : " وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم "	٣٤٣
ـ تفسير قوله تعالى : " وما لهم ألا يعذبهم الله "	٣٥٠
ـ تفسير قوله تعالى : " وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية "	٣٥٨
ـ تفسير قوله تعالى : " ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله"	٣٧٠
ـ تفسير قوله تعالى : " ليميز الله الخبيث من الطيب "	٣٧٨
ـ تفسير قوله تعالى : " قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ماقد سلف "	٣٨١
ـ تفسير قوله تعالى : " وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة "	٣٨٤
ـ تفسير قوله تعالى : " فان انتهوا "	٣٨٩
ـ تفسير قوله تعالى : " وان تولوا "	٣٨٩
ـ تفسير قوله تعالى : " واعلموا أنما غنمتم من شيء "	٣٩١
ـ تفسير قوله تعالى : " اذ أنتم بالعدوة الدنيا "	٤١٥
ـ تفسير قوله تعالى : " اذ يريكهم الله في منامك قليلا "	٤٢١
ـ تفسير قوله تعالى : " واذ يريكموهم اذ التقيتم في أعينكم قليلا "	٤٢٥
ـ تفسير قوله تعالى : " يأيها الذين ءامنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا "	٤٢٨
ـ تفسير قوله تعالى : " وأطيعوا الله ورسوله "	٤٣٤
ـ تفسير قوله تعالى : " ولاتكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا "	٤٤٤
ـ تفسير قوله تعالى : " واذ زيّن لهم الشيطان أعمالهم "	٤٤٧
ـ تفسير قوله تعالى : " اذ يقول المنافقون "	٤٥٥
ـ تفسير قوله تعالى : " ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة "	٤٥٨
ـ تفسير قوله تعالى : " ذلك بما قدمت أيديكم "	٤٦٣
ـ تفسير قوله تعالى : " كدأب آل فرعون "	٤٦٣
ـ تفسير قوله تعالى : " ذلك بأن الله لم يكن مغيرا نعمة "	٤٦٥
ـ تفسير قوله تعالى : " كدأب آل فرعون "	٤٦٥
ـ تفسير قوله تعالى : " ان شر الدوآب عند الله "	٤٦٦
ـ تفسير قوله تعالى : " الذين عاهدت منهم "	٤٦٧
ـ تفسير قوله تعالى : " فاما تثقفنّهم في الحرب "	٤٦٨
ـ تفسير قوله تعالى : " واما تخافن من قوم خيانة	٤٧٣
ـ تفسير قوله تعالى : " ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا "	٤٧٥

الموضوع	الصفحة
ـ تفسير قوله تعالى : " وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة "	٤٧٦
ـ تفسير قوله تعالى : " وان جنحوا للسلم فاجنح لها "	٤٩٢
ـ تفسير قوله تعالى : " وان يريدوا أن يخدعوك فان حسبك الله "	٤٩٩
ـ تفسير قوله تعالى : " وألف بين قلوبهم "	٥٠٢
ـ تفسير قوله تعالى : " يأيها النبيّ حسبك الله "	٥٠٧
ـ تفسير قوله تعالى : " يأيها النبيّ حرض المؤمنين على القتال "	٥١١
ـ تفسير قوله تعالى : " ألئن خفف الله عنكم "	٥١٩
ـ تفسير قوله تعالى : " ما كان لنبيّ أن يكون له أسرى "	٥٢١
ـ تفسير قوله تعالى : " لولا كتاب من الله سبق "	٥٣٤
ـ تفسير قوله تعالى : " فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا "	٥٤٨
ـ تفسير قوله تعالى : " يأيها النبيّ قل لمن فى أيديكم من الأسرى "	٥٤٨
ـ تفسير قوله تعالى : " وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل "	٥٥٣
ـ تفسير قوله تعالى : " انّ الذين ءامنوا وهاجروا وجاهدوا فى سبيل الله "	٥٥٧
ـ تفسير قوله تعالى : " والذين كفروا بعضهم أولياء بعض "	٥٦٣
ـ تفسير قوله تعالى : " والذين ءامنوا وهاجروا وجاهدوا فى سبيل الله "	٥٦٧
ـ تفسير قوله تعالى : " والذين ءامنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم "	٥٦٨
ـ تفسير سورة التوبة	٥٧٧
ـ تفسير قوله تعالى : " براءة من الله ورسوله "	٥٧٧
ـ تفسير قوله تعالى : " فسيحوا فى الأرض "	٥٨٢
ـ تفسير قوله تعالى : " وأذان من الله ورسوله "	٥٨٧
ـ تفسير قوله تعالى : " الا الذين عاهدتم من المشركين "	٦٠٧
ـ تفسير قوله تعالى : " فاذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين "	٦١٧
ـ تفسير قوله تعالى : " وان أحد من المشركين استجارك فأجره "	٦٣١
ـ تفسير قوله تعالى : " كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله "	٦٣٤
ـ تفسير قوله تعالى : " كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة "	٦٣٧
ـ تفسير قوله تعالى : " اشتروا بءايات الله ثمنا قليلا "	٦٤٥
ـ تفسير قوله تعالى : " لا يرقبون فى مؤمن الا ولا ذمة "	٦٤٨
ـ تفسير قوله تعالى : " فان تابوا وأقاموا الصلوٰة وءاتوا الزكوٰة "	٦٤٨

الموضوع	الصفحة
- تفسير قوله تعالى : " وان نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم "	٦٥٠
- تفسير قوله تعالى : " ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم "	٦٥٧
- تفسير قوله تعالى : " قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم "	٦٦٠
- تفسير قوله تعالى : " ويذهب غيظ قلوبهم "	٦٦٢
- تفسير قوله تعالى : " أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم "	٦٦٤
- تفسير قوله تعالى : " ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله	٦٦٦
- تفسير قوله تعالى : " انما يعمر مساجد الله "	٦٧٠
- تفسير قوله تعالى : " أجعلتم سقاية الحاج "	٦٧٤
- تفسير قوله تعالى : " الذين أمنوا وهاجروا وجاهدوا "	٦٨٢
- تفسير قوله تعالى : " يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان "	٦٨٤
- تفسير قوله تعالى : " يا أيها الذين ءامنوا لا تتخذوا ءاباءكم وإخوانكم أولياء ان استحبوا الكفر على الإيمان "	٦٨٦
- تفسير قوله تعالى : " قل ان كان آباؤكم وابناؤكم "	٦٨٧
- تفسير قوله تعالى : " لقد نصركم الله في مواطن كثيرة "	٦٩٢
- تفسير قوله تعالى : " ثم أنزل الله سكينته على رسوله "	٧٠١
- تفسير قوله تعالى : " ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء	٧٠٤
- تفسير قوله تعالى : " يا أيها الذين ءامنوا انما المشركون نجس "	٧٠٦
- تفسير قوله تعالى : " قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله "	٧١٩
- تفسير قوله تعالى : " وقالت اليهود عزير ابن الله "	٧٣٥
- تفسير قوله تعالى : " اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله "	٧٤٦
- تفسير قوله تعالى : " يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم "	٧٥٥
- تفسير قوله تعالى : " هو الذى أرسل رسوله بالهدى "	٧٥٧
- تفسير قوله تعالى : " يا أيها الذين ءامنوا ان كثيرا من الأحبار والرهبان "	٧٦٢
- تفسير قوله تعالى : " يوم يحمى عليها في نار جهنم "	٧٨٢
- تفسير قوله تعالى : " ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا "	٧٩١
- تفسير قوله تعالى : " انما النسيء زيادة في الكفر "	٨٠٤
- تفسير قوله تعالى : " يا أيها الذين ءامنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض "	٨١٤

الموضوع	الصفحة
- تفسير قوله تعالى : " الا تنفروا يعذبكم عذابا أليما "	٨٢٤
- تفسير قوله تعالى : " الا تنصروه فقد نصره الله "	٨٢٨
- تفسير قوله تعالى : " انفروا خفافا أوثقالا "	٨٤٨
- تفسير قوله تعالى : " لو كان عرضا قريبا أو سفرا قاصدا "	٨٦٢
- تفسير قوله تعالى : " عفا الله عنك لم أذنت لهم "	٨٦٥
- تفسير قوله تعالى : " لا يستئذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر "	٨٦٩
- تفسير قوله تعالى : " انما يستئذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر "	٨٧٢
- تفسير قوله تعالى : " ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة "	٨٧٤
- تفسير قوله تعالى : " لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا "	٨٧٦
- تفسير قوله تعالى : " لقد ابتغوا الفتنة من قبل "	٨٨٣
- تفسير قوله تعالى : " ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني "	٨٨٤
- تفسير قوله تعالى : " ان تصبك حسنة تسؤهم "	٨٨٩
- تفسير قوله تعالى : " قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا "	٨٩٣
- تفسير قوله تعالى : " قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين "	٨٩٤
- تفسير قوله تعالى : " قل أنفقوا طوعا أو كرها "	٨٩٧
- تفسير قوله تعالى : " وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم الا أنهم كفروا بالله وبرسوله "	٨٩٨
- تفسير قوله تعالى : " فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم "	٩٠٠
- تفسير قوله تعالى : " ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم "	٩٠٣
- تفسير قوله تعالى : " لو يجدون ملجئا أو مغارات أو مدخلا لولوا اليه "	٩٠٣
- تفسير قوله تعالى : " ومنهم من يلمزك فى الصدقات "	٩٠٧
- تفسير قوله تعالى : " انما الصدقات للفقراء " الآية	٩١٥
- تفسير قوله تعالى : " ومنهم الذين يؤذون النبيّ ويقولون هو أذن "	٩٧١
- تفسير قوله تعالى : " يحلفون بالله لكم ليرضوكم "	٩٧٩
- تفسير قوله تعالى : " ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم خالدا فيها "	٩٨٠
- تفسير قوله تعالى : " يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما فى قلوبهم "	٩٨١

الموضوع	الصفحة
- تفسير قوله تعالى : " ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب "	٩٨٢
- تفسير قوله تعالى " لاتعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم "	٩٩٠
- تفسير قوله تعالى : " المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض "	٩٩٣
- تفسير قوله تعالى : " وعد الله المنافقين والمنافقات نار جهنم "	٩٩٩
- تفسير قوله تعالى : " كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة "	١٠٠٣
- تفسير قوله تعالى : " ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم "	١٠١١
- تفسير قوله تعالى : " والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض "	١٠٢٤
- تفسير قوله تعالى : " وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات "	١٠٢٨
- تفسير قوله تعالى : " يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين "	١٠٣٦
- تفسير قوله تعالى : " يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر "	١٠٤٤
- تفسير قوله تعالى : " ومنهم من عاهد الله "	١٠٦٢
- تفسير قوله تعالى : " فلما ءاتاهم من فضله بخلوا به "	١٠٦٧
- تفسير قوله تعالى : " فأعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه "	١٠٧٣
- تفسير قوله تعالى : " ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم "	١٠٧٥
- تفسير قوله تعالى : " الذين يلمزون المطّوعين من المؤمنين فى الصدقات "	١٠٧٥
- تفسير قوله تعالى : " استغفر لهم أو لاتستغفر لهم "	١٠٩١
- تفسير قوله تعالى : " فرح المخلّفون بمقعدهم خلاف رسول الله "	١٠٩٧
- تفسير قوله تعالى : " فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا "	١١٠٠
- تفسير قوله تعالى : " فان رجعك الله الى طائفة منهم "	١١٠٧
- تفسير قوله تعالى : " ولاتصلّ على أحد منهم مات أبدا "	١١٠٩
- تفسير قوله تعالى : " ولاتعجبك أموالهم وأولادهم "	١١١٢
- تفسير قوله تعالى : " واذا أنزلت سورة أن ءامنوا بالله "	١١١٤
- تفسير قوله تعالى : " رضوا بأن يكونوا مع الخوالف "	١١١٦
- تفسير قوله تعالى : " لكن الرسول والذين ءامنوا معه جاهدوا "	١١١٩
- تفسير قوله تعالى : " أعد الله لهم جنات "	١١٢٠
- تفسير قوله تعالى : " وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم "	١١٢١
- تفسير قوله تعالى : " ليس على الضعفاء ولا على المرضى "	١١٢٥
- تفسير قوله تعالى : " ولا على الذين اذا ما أتوك لتحملهم "	١١٣١

الموضوع	الصفحة
ـ تفسير قوله تعالى : " انما السبيل على الذين يستئذنونك وهم أغنياء "	١١٤٢
ـ تفسير قوله تعالى : " يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم "	١١٤٣
ـ تفسير قوله تعالى : " سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم "	١١٤٥
ـ تفسير قوله تعالى : " يحلفون لكم لترضوا عنهم "	١١٤٨
ـ تفسير قوله تعالى : " الأعراب أشدّ كفرا ونفاقا "	١١٤٩
ـ تفسير قوله تعالى : " ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما "	١١٥١
ـ تفسير قوله تعالى : " ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر "	١١٥٣
ـ تفسير قوله تعالى : " والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار "	١١٥٦
ـ تفسير قوله تعالى : " وممن حولكم من الأعراب منافقون "	١١٦٤
ـ تفسير قوله تعالى : " وءاخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وءاخر سيئا "	١١٧٤
ـ تفسير قوله تعالى : " خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها "	١١٨٨
ـ تفسير قوله تعالى : " ألم يعلموا أنّ الله هو يقبل التوبة عن عباده "	١١٩٥
ـ تفسير قوله تعالى : " وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون "	١٢٠١
ـ تفسير قوله تعالى : " وءاخرون مرجون لأمر الله "	١٢٠٤
ـ تفسير قوله تعالى : " والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا "	١٢٠٧
ـ تفسير قوله تعالى : " لا تقم فيه أبدا لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحقّ أن تقوم فيه "	١٢١٩
ـ تفسير قوله تعالى : " أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار "	١٢٣٧
ـ تفسير قوله تعالى : " لا يزال بنيانهم الذى بنوا ريبة فى قلوبهم "	١٢٤٢
ـ تفسير قوله تعالى : " انّ الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأنّ لهم الجنة "	١٢٥٢
ـ تفسير قوله تعالى : " التائبون العابدون " الآية	١٢٥٩
ـ تفسير قوله تعالى : " ما كان للنبيّ والذين ءامنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولى قربى "	١٢٨٣
ـ تفسير قوله تعالى : " وما كان استغفار ابراهيم لأبيه الا عن موعدة وعدها ايّاه "	١٢٩٢

الموضوع	الصفحة

- تفسير قوله تعالى : " وما كان الله ليضلّ قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون " ١٣١٠
- تفسير قوله تعالى : " انّ الله له ملك السماوات والأرض " ١٣١٢
- تفسير قوله تعالى : " لقد تاب الله على النبيّ والمهاجرين والأنصار " ١٣١٥
- تفسير قوله تعالى : " وعلى الثلاثة الذين خلفوا " ١٣٢٠
- تفسير قوله تعالى : " يا أيها الذين ءامنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين " ١٣٤٠
- تفسير قوله تعالى : " ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله " ١٣٤٧
- تفسير قوله تعالى : " ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم " ١٣٥٨
- تفسير قوله تعالى : " وما كان المؤمنون لينفروا كافة " ١٣٥٩
- تفسير قوله تعالى : " يا أيها الذين ءامنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة " ١٣٧٣
- تفسير قوله تعالى : " واذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه ايمانا " ١٣٧٧
- تفسير قوله تعالى : " وأما الذين فى قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم " ١٣٧٨
- تفسير قوله تعالى : " أولا يرون أنهم يفتنون فى كل عام مرة أو مرتين " ١٣٧٩
- تفسير قوله تعالى : " واذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من أحد ثمّ انصرفوا " ١٣٨٣
- تفسير قوله تعالى : " لقد جاءكم رسول من أنفسكم " ١٣٨٦
- تفسير قوله تعالى : " فان تولوا فقل حسبى الله " ١٣٩٦
- الخاتمة ١٤٠٨
- الفهارس ١٤١٢
- فهرس الآيات القرآنية فيما سوى سوتي الأنفال والتوبة ١٤١٣
- فهرس الأحاديث المرفوعة ١٤١٦

الموضوع	الصفحة
- فهرس الرواة	١٤٢٦
- فهرس الأعلام	١٤٩٣
- فهرس المواد اللغوية	١٤٩٨
- فهرس البلدان والمواضع	١٥١٥
- فهرس القبائل والأمم والجماعات	١٥١٩
- فهرس المراجع	١٥٢٢
- فهرس الموضوعات	١٥٥٠

تمت الفهارس

والحمد لله فى البدء وفى الختام ، والصلاة والسلام على سيدنا

محمد خير الأنام ، وعلى آله

وصحبه الكرام

الآيـة : (٦٠) .

رجاء بن أبي سلمة [1] قال : لقي رجل / مجاهدا وهو يتجهز الى ١٤/ب الغزو ومعه جوالق [2] ، فقال مجاهد : وهذا من القوّة .

قوله تعالى : " وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ " .

٥٧٦ - حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسى ، حدثنا وكيع عن سفيان عن شعبة بن دينار عن عكرمة في قوله " وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ " قال : الاناث .

---

(١) : هو مهران ، أبو المقدام الفلسطينى ، أصله من البصرة ، ثقة فاضل ، من السابعة ، مات سنة احدى وستين ومائة ، أخرج له أبو داود فى المراسيل ، والنسائى وابن ماجة .

التقريب ٢٤٨/١ ، وانظر التهذيب ٢٦٧/٣ .

(٢) : الجوالق - بكسر الجيم واللام وبضم الجيم وفتح اللام وكسرها - : وعاء .

الصحاح ١٤٥٤/٤ ، القاموس ٢١٨/٣ مادة : جلق .

تخريج الاثر (٥٧٥) :

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه ، وفى آخره : ومجاهد يتجهز للغزو برقم ١٦٢٣١ ، ٣٤/١٤ ، وذكره الثعلبى ٣/ ل ٦٢ ب ، وابن عطية بنحوه وقال : وهو الصواب ١٠٠/٨ ، وذكره أبو حيان ٥١١/٤ .

الحكم على الاثر (٥٧٥) :

فى اسناده ضمرة : صدوق يهم قليلا ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(٥٧٦) : اسناده حسن ، تقدم فى (٥٦٨) .

تخريج الاثر (٥٧٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع عن أبيه به برقم ١٦٢٣٠ ، ٣٤/١٤ ، وهو فى تفسير الثورى برقم ٣١٧ وفيه : سعيد بن دينار ، قال محققه : كذا بالأصل ، والصواب : شعبة كما فى الطبرى ص ١٢٠ ، معالم التنزيل ٣٨/٣ ، التفسير الكبير ونسبه - أيضا - الى الفراء ١٨٥/١٥ ، لباب التأويل ٣٨/٣ ، البحر المحيط ٥١٢/٤ ، روح المعانى ٢٥/١٠ ، وانظر بقية التخريج فى الاثر (٥٧٠) .

الآيـة : (٦٠) .

٥٧٧ - وروى عـن مجـاهـد .

٥٧٨ - وعمـرو بـن دينـار : مثـل ذلك .

الوجـه الـثـانـى .

٥٧٩ - قـرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله " وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ " قـال : هـى الخيـل .

قولـه : " تُرْهِبُونَ بِهِ " .

٥٨٠ - حدثنا محمد بن اسماعيـل الأحمسـى ، حدثنا وكيـع عـن اسـرائيـل عـن عثمـان ابـن المغـيرة الثقفى عـن مجاهد عـن ابـن عبـاس " تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّـهِ وَعَدُوَّكُمْ " قـال : تخـزون بـه عـدوّ اللـه وعـدوّكـم .

تخريج الاثـر (٥٧٧) :

ذكـره السيوطى فى الدر وعـزاه للمصنف فقط ١٩٢/٣ .

(٥٧٨) : هـو عمرو بـن دينـار المكى ، أبو محمد الأثـرم ، الجمحى مولاهم ، ثقة ثبـت ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٦٩/٢ ، وانظر التهذيب ٢٨/٨ - ٣٠ .

تخريج الاثـر (٥٧٨) :

لـم أقف عليه عند غـير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(٥٧٩) : اسنـاده حسـن ، تقدم فى (٤٨) .

تخريج الاثـر (٥٧٩) :

لـم أقف عليه بهذا اللفظ عند غـير المصنف - رحمه الله تعالى - ، وذكـر الماوردى فى النكت : أنّ ربـاط الخيل على قول عكرمـة : انـاثها خاصة ، وعلـى قـول الجمهور : على العمـوم ، الذكـور والانـاث ١١٠/٢ .

تخريج الاثـر (٥٨٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيـع عن أبيه به برقم ١٦٢٣٣ ، وبمثلـه من طريق أبي أحمد عن اسرائيل به برقم ١٦٢٣٤ وبرقم ١٦٢٣٨ وفيه : خصيف = = =

الآيـة : (٦٠) .

٥٨١ - وروى عـن مجـاهـد : مثـل ذلك .

قولـه : " عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ " .

٥٨٢ - قـرأت على محمـد ، حدثنا محمـد ، حدثنا محمـد عـن بكـير عـن مقاتـل قولـه " تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ " : مـن المشـركـين .

= = بـدل : عثمـان ، وبلفظه من طريق عبد العزيز عن اسرائيـل بـه ، وفـيـه متـابعة خصيف لعثمـان بـرقـم ١٦٢٣٧ ، وبلفظه وبزيادة فيه ، وباسناد آخـر بـرقـم ١٦٢٣٥ ، ٣٤/١٤ - ٣٥ .

وهـو فى تفسير الثورى بـرقـم ٣١٨ ص ١٢٠ ، والكشف ٣/ ل ٦٢ ب ، ومعالم التـنزيـل ٣٨/٣ ، والكشاف وذكـر أنها قـراءة لابن عباس ومجاهد ١٩/٢ ، والمحرر وذكـر أنها قـراءة لابن عباس وعكرمة ١٠١/٨ ، لباب التأويـل ٣٨/٣ ، البحـر المحيط كمـا فى المحرر وزاد : ومجاهد وقال : وذكـرها الطبرى على جهة التفسـير لا على جهة القـراءة ، وهـو الذى ينبغى لأنـه مخالف لسواد المصحف ٥١٢/٤ ، وأخرجه الفريـابـى وابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى فتح القدير ، وساقه بلفظه ٣٢١/٢ ، وأخرجه هؤلاء مـا عدا الفريابى كما فى الدر ، وساقه بلفظه عـن عكـرمـة ١٩٢/٣ ، روح المعانـى وذكـرها قـراءة لابـن عبـاس ومجاهد ٢٦/١٠ .

الحكم على الاثـر (٥٨٠) :

تقـدم رجالـه وكلهـم ثقـات ، فـالاسنـاد صحيـح .

تخريج الاثـر (٥٨١) :

انظر الكشاف والبحر المحيط وروح المعانى فى تخريج الاثـر السابق ، فقـد ذكـر مصنفوها - رحمهم الله تعالى - أنها قـراءة لمجاهد .

(٥٨٢) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٤٨) .

تخريج الاثـر (٥٨٢) :

ذكـره الطبرسى بنحوه ولـم ينسبه ١٧١/٩ ، والشوكانى بلفظه وبزيـادة فيـه ولـم ينسبـه ٣٢١/٢ .

الآيـة : (٦٠) .

قولـه : " وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمْ " .

٥٨٣ - حدثنا أبو عتبـة أحمد بن الفرج الحمصى [(١)] ، حدثنا أبو حيـوة يعنى شريح بـن يزيد المقرئ [(٢)] ، حدثنا سعيد بن سنـان الكنـدى [(٣)] عـن ابـن عريب يعنى يزيـد ابـن عبد اللـه بـن عـريب [(٤)] عـن أبيـه [(٥)] عـن جـدّه [(٦)] : أنّ الـنـبىّ

---

(١) : المعروف بالحجازى ، قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه ومحله عندنا محل الصدق ، وقال ابن عدى : لا يحتج به ، هو وسط ، وقال مسلمة بن قاسم : ثقة مشهور ، وقـال ابن حبان فى الثقات : يخطئ وهو مشهور بكنيته ، مات سنة نيف وسبعين ومائتين
انظر الجرح ٦٧/٢ ، الميزان ١٢٨/١ ، التهذيب ٦٧/١ - ٦٩ .

(٢) : الحضرمى ، المؤذن الحمصى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الذهبى : ثقـة من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين ، أخرج له أبو داود والنسائى .
انظر الجرح ٣٣٤/٤ - ٣٣٥ ، الكاشف ٩/٢ - ١٠ ، تهذيب الكمال ٥٧٩/٢ ، التهذيب ٣٣١/٤ ، التقريب ٣٥٠/١ .

(٣) : الحمصى ، ضعفه أحمد وأبو حاتم وأبو زرعة ، وقال يحيى : ليس بثقة ، وقال مرّة ليس بشئ ، وقال الجوزجانى : أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة ، وقال البخـارى منكر الحديث ، وكذا قال مسلم فى الكـنى ، وقال النسائى : مـتروك ، وقال ابن حجـر : مـتروك ، ورمـاه الدارقطنى وغـيره بالـوضع ، من الثامنة ، مات سنـة ثلاث أو ثمان وستين ومائة ، أخرج له ابن ماجة .
انظر الجرح ٢٨/٤ - ٢٩ ، المـيزان ١٤٣/٢ - ١٤٥ ، التهذيب ٤٦/٤ - ٤٧ ، التقريب ٢٩٨/١ .

(٤) : لم أقف على ترجمته ، وله ذكر فى ترجمة جـدّه .

(٥) : لم أقف على ترجمته ، وله ذكر فى ترجمة أبيه .

(٦) : هو عريب المالكى ، راعى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، جدّ يزيـد بـن عبد الله بن عريب ، روى عن النبى - صلى الله عليه وسلم - ، روى عنـه ابنـه عبد الله بن عريب من رواية أبي مهدى سعيد بن سنان ، وسعيد : ضعيـف فـى الحديث ، روى عن يزيد بن عبد الله بن عريب عن أبيه عن جدّه عريب المالكى .
الجـرح ٣٢/٧ .

الآيـة : (٦٠) .

- صلى اللـه عليه وسلم - كان يقـول فى قـول اللـه " وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمْ " قـال : هـم الجـنّ .

الـوجـه الـثـانـى :

٥٨٤ - حدثنا الحجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن

تخريج الاثـر (٥٨٣) :

أخرجه الطبرانى فى الكبير بلفـظ : (انهم الجـنّ ، قال النبى - صلى الله عليه وسلم : لا تخبل بيتا فيه عتيق من الخيل) من طريق محمد بن شعيب عن سعيد بن سنان به برقم ٥٠٦ ، ١٨٩/١٧ ، وذكره ابن النحاس فى مشارع الأشواق بلفظ : (وقال النبى - صلى الله عليه وسلم - : الجنّ لا تدخل .. الخ) برقم ٥١١ و ٥١٢ ، ٣٦٢/١ ، وذكره ابن الجوزى بزيادة فى آخره - ٣٧٥/٣ ، وذكره السهيلى فى روض الأنف وقال : انه أصحّ ما فى ذلك لرواية ابن المليكى عن أبيه عن جدّه أنّ النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : وذكره - ٢٤١/٥ ، وذكره الرازى ١٨٦/١٥ ، والقرطبى ٣٨/٨ ، والخازن ٣٩/٣ ، وأبو حيان ٥١٣/٤ ، وابن كثير بزيادة فى آخره وقال : وهذا الحديث منكر ، لا يصحّ اسناده ولا متنه ٣٢٢/٢ ، والهيثمى فى مجمع الزوائد وقال : رواه الطبرانى وفيه مجاهيل ٢٧/٧ ، وابن حجر فى المطالب العالية برقم ٣٦٣٠ فى كتاب التفسير - سورة الأنفال ٣٣٥/٣ ، وأخرجه ابن سعد والحارث بن أبي أسامة وأبو يعلى وابن المنذر وابن قانع فى معجمه وأبو الشيخ وابن منده والرويانى فى مسنده وابن مردويه وابن عساكر كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة فى آخره - ١٩٨/٣ ، وذكره الآلوسى بزيادة فى آخره - ٢٦/١٠ - ٢٧ .

وذكره ابن جرير ولم يرفعه ، ولم يعين قائله ٣٧/١٤ ، وكذا ذكره الثعلبى ٣/ ل ٦٣ أ ، والطوسى ١٤٨/٥ ، والبغوى ٣٩/٣ ، والزمخشرى ١٩/٢ وابن عطية ١٠٢/٨ ، والطبرسى ١٧١/٩ ، والشوكانى وقال : والاولى الوقف فى تعيينهم لقوله : " لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ " ٣٢١/٢ .

الحكم على الاثـر (٥٨٣) :

فى اسناده متروك واتهم ، وفيه مجاهيل كما يقول الهيثمى .

الآيـة : (٦٠) .

مجاهـد قولـه " وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ " : قـريظـة .

الـوجـه الـثـالـث :

٥٨٥ - قـرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد بن مـزاحم عـن بكـير بن معروف عن مقاتـل بن حيـان قولـه " وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ " قـال : يعـنى المنـافقـين .

---

(٥٨٤) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فى (٦١) .

تخريج الاثـر (٥٨٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به بـرقـم ١٦٢٤٠، وبلفظ : بنى قـريظة من طريق ابن أبي جعفر عن ورقاء به بـرقـم ١٦٢٣٩ ، ٣٦/١٤. وذكره السمرقندى ولـم ينسبه ١/ ل ٥٣٢ ب ، وذكره الثعلبى ٣/ ل ٦٣ أ ، والماوردى ١١١/٢ ، والطوسى ١٤٨/٥ ، والبغوى ونسبه - أيضا - الى مقاتـل وقتادة ٣٨/٣ - ٣٩ ، وذكره ابن عطية ١٠٢/٨ ، والطبرسى ١٧١/٩ ، وابـن الجـوزى ٣٧٥/٣ ، والقرطبى ونسبه الى السهيلي ٣٨/٨ ، وذكره الخازن ٣٨/٣ - ٣٩ ، وأبو حيـان ٥١٣/٤ ، وابن كثـير ٣٢٢/٢ ، وأخرجه الفـريابى وابن أبي شيبة وابـن المنـذر وأبو الشيخ كما فى الـدر ، وسـاقه بلفظه ١٩٨/٣ ، وذكره الشوكانى ٣٢١/٢ والآلوسـى ٢٦/١٠ .

(٥٨٥) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٤٨) .

تخريج الاثـر (٥٨٥) :

ذكـره الماوردى ونسبه الى الحسن وابن زيد ١١١/٢ ، والطوسـى ١٤٨/٥ ، والبغـوى ٣٨/٣ - ٣٩ ، وابن عطية ونسبه الى ابن زيد ١٠٢/٨ ، وابـن الجـوزى ونسب الى مقاتـل أنـه يقول : اليهود ٣٧٥/٣ ، وذكره الرازى وقال : وهـو الأصـح ١٨٦/١٥ ، والخازن كما فى المحرر ٣٨/٣ - ٣٩ ، وكذا فى البحر المحيط وقـال : وهذا أظهـر ٥١٣/٤ ، وابن كثـير وقال : وهذا أشبه الأقـوال ، ويشهد له قولـه تعالى : " وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ " - آيـة ١٠١ من سورة التوبة - ٣٢٢/٢ ، = =

الآيـة : (٦٠) .

الـوجـه الـرابـع :

٥٨٦ - أخـبرنـا أحمد بن عثمان بن حكـيم الأودى - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بـن المفضـل ، حدثنا أسبـاط عـن السـدى فـى قولـه " وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمْ " قـال : أهـل فـارس .

الـوجـه الخـامـس :

٥٨٧ - حدثنـا أبي ، حدثنـا ابـن أبـي عمـر العـدنـى [1] ، حدثنـا سفيـان [2] فى / ١٥/أ قولـه " وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ " قـال : قـال ابن اليمـان [3] : هـم الشياطين

= = وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ١٩٨/٣ ، وذكره الآلوسى ونسبـه - أيضا - الى ابن زيد ٢٦/١٠ .

(٥٨٦) : اسنـاده حسـن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثـر (٥٨٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وزاد فى أوله : (هؤلاء) مـن طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل بـه بـرقـم ١٦٢٤١ ، ٣٦/١٤ .

وذكره السمرقندى ونسبه الى مقاتـل وآخـريـن ١/ ل ٥٣٣ أ ، وهـو فـى الكشف ٣/ ل ٦٢ أ ، والنكت وزاد : والـروم ١١١/٢ ، التبيـان ١٤٨/٥ ، معالـم التنزيـل ٣٨/٣ - ٣٩ ، والكشاف ١٩/٢ ، والمحرر ١٠٢/٨ ، ومجمـع البيـان ١٧١/٩ ، وزاد المسـير ٣٧٥/٣ ، والقرطبى كما فى النكت ٣٨/٨ ، لباب التأويـل ٣٨/٣ - ٣٩ ، والبحـر المحيط ٥١٣/٤ ، وذكره السيوطى وعزاه للمصنـف فقـط ١٩٨/٣ ، والشوكانى كما فى النكت ولـم ينسبه ٣٢١/٢ ، روح المعانى ٢٦/١٠ .

(١) : هو محمد بن يحيى ، تقدم فى (٢٣٩) وهـو صدوق لازم ابن عيينـة .

(٢) : هو ابـن عيينـة ، تقـدم فى (٢٣٩) .

(٣) : هو حذيفـة بـن اليمـان ، واسم اليمـان : حسيـل - مصغرا - ويقال : حسـل - بكسـر ثمّ سكون - العبسى - بالموحدة - صحابى جليل ، من السابقـين ، صحّ فى مسلم عنه أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أعلمـه بمـا كان ومـا يكون الى أن تقوم الساعة ، وأبوه صحابى أيضا ، استشهد بأحد ، ومات حذيفة فى = =

الآيـة : (٦٠) .

الـتى فـى الـدور .

قولـه تعالى : " لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ " .

٥٨٨ - أخـبرنـا أبو يزيد القراطيسـى - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أصبـغ بـن الفـرج ، أنبأنا ابـن زيد يعـنى عبد الرحمن فى قـول اللـه " وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ " قـال : هؤلاء المنـافقـون ، لا تعلمونهـم لأنهم معكم يقولـون : لا الـه الا اللـه ، ويغـزون معكـم .

قولـه : " ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ " .

٥٨٩ - قـرأت على محمد ، حدثنـا محمد ، حدثنـا محمد عـن بكـير عـن مقاتـل قولـه " ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ " يقـول : اللـه يعلم مـا فى قـلوب المنـافقـين مـن النفاق الـذى

= = أول خـلافـة علي ، سنـة ست وثلاثـين - رضى اللـه عنهم أجمعـين - ، أخـرج لـه الجمـاعـة .

التقريب ١٥٦/١ ، وانظر التهذيب ٢١٩/٢ - ٢٢٠ ، الاصابـة ٣١٧/١ - ٣١٨ .

تخريج الاثـر (٥٨٧) :

انظـر النكت ونسبـه الى معـاذ بن جبـل - رضى اللـه عنـه - ١١١/٢ ، وأخـرجـه أبو الشيخ كما فى الـدر ، وساقـه بلفظـه ١٩٨/٣ .

الحكم على الاثـر (٥٨٧) :

فيـه انقطـاع بـين ابن عيينـة وابن اليمـان - رضى اللـه عنـه - .

(٥٨٨) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فى (٢٩) .

تخريج الاثـر (٥٨٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب عن ابن زيد بـرقـم ١٦٢٤٣ ، ٣٦/١٤ ، وذكـره الثعلبى ٣/ ل ٦٣ أ ، والطبرسى بنحوه ونسبه الى الحسـن ١٧١/٩ ، وذكره ابن كثير ٣٢٢/٢ ، والسيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ١٩٨/٣ ، وانظـر مـن نسبه الى ابن زيد فى تخريج الاثـر (٥٨٥) .

الآيـة : (٦٠) .

يسرّون .

قولـه : " وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ " .

٥٩٠ - حدثنا أحمد بن القاسم بن عطية [(١)] ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكى [(٢)] ، حدثنا أبي [(٣)] عن أبيه [(٤)] ، حدثنا الأشعث ابن اسحاق [(٥)] عن جعفر [(٦)] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى - صلى الله عليه وسلم - أنه كان يأمر بأن لا يصدق الا على أهل

تخريج الاثر (٥٨٩) :

تابع للاثر (٥٨٥) وتقدم تخريجه .

(١) : البزار ، أبو بكر ، المعروف بأبي بكر بن القاسم ، الحافظ ، روى عن أبي الربيع الزهرانى ، قال ابن أبي حاتم : وكتبنا عنه ، وهو صدوق ثقة .
الجرح ٦٧/٢ - ٦٨ .

(٢) : تقدم فى (٣٩) وهو صدوق .

(٣) : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكى - بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح المثناة - أبو محمد الرازى ، المقرئ ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة بضع عشرة ومائتين ، أخرج له البخارى فى جزء القراءة ، وأصحاب السنن .
التقريب ٤٨٦/١ ، وانظر التهذيب ٢٠٧/٦ .

(٤) : هو عبد الله الدشتكى ، أبو عبد الرحمن المروزى ، نزيل مرو ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، أخرج له أصحاب السنن الا ابن ماجة .
انظر الجرح ٦٤/٥ ، التهذيب ٢٣٤/٥ ، التقريب ٤١٩/١ .

(٥) : هو الأشعث بن اسحاق بن سعد بن مالك بن هانئ الأشعرى القمى ، ابن عمّ يعقوب ، وثقه ابن معين والنسائى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال أحمد : صالح الحديث ، وقال البزار : روى أحاديث لم يتابع عليها ، وقد احتمل حديثه وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة .
انظر الجرح ٢٦٩/٢ ، التهذيب ٣٥٠/١ ، التقريب ٧٩/١ .

(٦) : هو ابن أبي المغيرة ، تقدم فى (٣٢٧) وهو صدوق يهم .

الآيتين : (٦٠ - ٦١) .

الاسلام ، حتى نزلت " وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ " فأمر بالصدقة بعدها على كلّ من سألك من كلّ دين .

قوله : " وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ " .

٥٩١ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قوله " وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ " : أى لا يضيع لكم عند الله أجره في الآخرة ، وعاجل خلفه في الدنيا .

قوله : " وَإِن جَنَحُواْ " .

٥٩٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن المفضل حدثنا أسباط عن السدى " وَإِن جَنَحُواْ " يقول : ان أرادوا الصلح

تخريج الاثر (٥٩٠) :

أخرجه ابن جرير بمعناه فى تفسير سورة البقرة آية : (٢٧٢) من طريق يعقوب القمى عن جعفر به موقوفا على سعيد بن جبير برقم ٦٢٠٩ ، وانظر تعليق رقم (١) - ٥٨٩/٥ .

ونقله ابن كثير عن المصنف بسنده ومتنه وقال : وهذا غريب ٣٢٢/٢ ، وكذا نقله فى تفسير سورة البقرة آية : (٢٧٢) ٣٢٣/١ - ٣٢٤ ، وأخرجه ابن مردويه والضياء فى تفسير سورة البقرة آية : (٢٧٢) كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : كان يأمرنا أن لا نتصدق ٣٥٧/١ ، وكذا فى فتح القدير ٢٩٣/١ .

الحكم على الاثر (٥٩٠) :

فى اسناده جعفر بن أبي المغيرة : صدوق يهم ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(٥٩١) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧) .

تخريج الاثر (٥٩١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم ١٦٢٤٤ ، ٤٠/١٤ ، وهو فى سيرة ابن هشام ٦٧٤/٢ ، وذكره الرازى بنحوه ونسبه الى ابن عباس ١٨٧/١٥ .

" وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " آية : (٦١)

(٥٩٢) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

الآيـة : (٦١) .

فـأرده .

٥٩٣ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ﴿وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ﴾ : قريظة .

قولـه : ﴿لِلسَّلْمِ﴾ .

٥٩٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله ﴿وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ﴾ قال : للطاعة .

تخريج الاثر (٥٩٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٢٤٨ ، ٤٢/١٤ .

وذكره أبو الليث السمرقندي بنحوه ولم ينسبه ١/ ل ٥٣٣ أ ، والثعلبي ٣/ ل ٦٣ أ ، والبغوي والخازن ٣٩/٣ ، وذكره السيوطي في الدر بلفظه الا أنه قال في أوله : اذا ، وعزاه للمصنف فقط ١٩٩/٣ ، وكذا في فتح القدير وذكره بلفظه ٣٢٣/٢ .

(٥٩٣) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (٥٩٣) :

هو في تفسير مجاهد ، وفي أوله : يعني الصلح ص ٢٦٧ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٢٥١ ، ٤٣/١٤ .

وذكره الفخر الرازي وزاد : والنضير وقال : وورودها فيهم لا يمنع من اجرائها على ظاهر عمومها - والله أعلم - ١٨٨/١٥ ، وأبو حيان وزاد والنضير ولم ينسبه ٥١٣/٤ ، وذكره ابن كثير وقال : وهذا فيه نظر ، لأن السياق كله في وقعة بدر وذكرها مكتنف لهذا كله ٣٢٢/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ١٩٨/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٢٣/٢ ، وذكره الآلوسي ونسبه - أيضا - الى السدي ٢٧/١٠ .

(٥٩٤) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) .

تخريج الاثر (٥٩٤) :

ذكره السيوطي بلفظه وعزاه للمصنف فقط ١٩٩/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٢٣/٢ .

الآيـة : (٦١) .

والـوجـه الثـانـى .

٥٩٥ - حدثنا أبي ، حدثنا اسماعيل بن رجاء القرشى [١] ، حدثنا معقل بن عبيد الله [٢] عن عبد الكريم الجزرى [٣] عن / الضحاك [٤] عن ابن عباس ١٥/ب قوله " وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ " : يعنى بالخفض [٥] " فَاجْنَحْ لَهَا " : فهو الصلح .

---

(١) : أبو عبد الله ، مولى مسلمة بن عبد الملك ، روى عن عبيد الله بن عمرو ، ومعقل ابن عبيد الله ، قال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي بحصن منصور ، وسئل عنه فقال : صدوق ، وقال الساجى : منكر الحديث ، وضعفه الدارقطنى ، وذكره العقيلى فى الضعفاء ، ووثقه العجلى والحاكم .

انظر الجرح ١٦٩/٢ ، الميزان ٢٢٨/١ ، لسان الميزان ٤٠٤/١ - ٤٠٥ .

(٢) : الجزرى ، أبو عبد الله العبسى - بالموحدة - مولاهم ، قال أحمد : صالح الحديث وقال مرّة : ثقة ، وقال ابن معين والنسائى : ليس به بأس ، وعن ابن معين : ثقة وعنه : ضعيف ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان يخطئ ، ولم يفحش خطؤه فيستحق الترك ، وقال ابن عدى : حسن الحديث ، لم أجد فى حديثه منكرا ، وقال النسائى فى الكنى : صالح ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من الثامنة ، مات سنة ست وستين ومائة ، أخرج له مسلم وأبو داود والنسائى .

انظر الجرح ٢٨٦/٨ ، الميزان ١٤٦/٤ - ١٤٧ ، تهذيب الكمال ٣ / ١٣٥٣ ، التهذيب ٢٣٤/١٠ ، التقريب ٢٦٤/٢ .

(٣) : هو عبد الكريم بن مالك الجزرى ، أبو سعيد مولى بنى أمية ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٥١٦/١ ، وانظر التهذيب ٣٧٣/٦ - ٣٧٥ .

(٤) : تقدم فى (١) وهو صدوق كثير الارسال .

(٥) : المراد بقوله : بالخفض : أى القراءة بكسر السين ، وهى قراءة أبي بكر بن عياش . انظر ارشاد المبتدى ص ٣٤٨ ، النشر ٢٧٧/٢ ، الاقناع ٦٥٥/٢ .

تخريج الاثر (٥٩٥) :

ذكره السيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ١٩٩/٣ ، والآلوسى ونسب القراءة لأبي بكر ٢٧/١٠ .

الآيـة : (٦١) .

٥٩٦ - حدثنا أبو عامر اسماعيل بن عمرو الحمصى [١] ، حدثنا ابراهيم بن العلاء [٢] ، حدثنا عبد الواحد بن ميسرة [٣] ، حدثنى أبو حفص مبشر ابن عبيد [٤] فى قوله " وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ " : يعنى بفتح السين ، يعنى الصلح .

٥٩٧ - وروى عن عطاء الخراسانى .

الحكم على الاثر (٥٩٥) :

فى اسناده معقل : صدوق يخطئ ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(١) : المقرئ ، أبو عامر الامام ، امام مسجد حمص ، روى عن علي بن عياش ، والربيع بن روح ، ويحيى بن صالح الوحاظى ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه وهو صدوق .

الجرح ١٩٠/٢ .

(٢) : لم أقف له على ترجمة .

(٣) : لم أقف له على ترجمة .

(٤) : الحمصى ، كوفى الأصل ، قال أحمد : كان يضع الحديث ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وكذا قال أبو حاتم وزاد : جدا ، ضعيف الحديث ، وقال الدارقطنى متروك الحديث ، يضع الأحاديث ويكذب ، وعن ابن معين : ضعيف ، وقال ابن حجر : متروك ، ورماه أحمد بالوضع ، من السابعة ، له فى ابن ماجة حديث واحد فى غسل الميت .

انظر الجرح ٣٤٣/٨ ، الميزان ٤٣٣/٣ - ٤٣٤ ، التهذيب ٣٢/١٠ - ٣٣ ، التقريب ٢٢٨/٢ .

تخريج الاثر (٥٩٦) :

ذكره السيوطى فى الدر بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ١٩٩/٣ .

الحكم على الاثر (٥٩٦) :

فى اسناده متروك واتهم ، وفيه من لم أقف على ترجمته .

تخريج الاثر (٥٩٧) :

لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الآيـة : (٦١) .

٥٩٨ - وقتـادة .

٥٩٩ - والثـوري ، قـالـوا : الصـلـح ، ولـم يـؤدوا القـراءة .

٦٠٠ - حدثنا الحسـن بـن محمد بـن الصبـاح ، حدثنـا حجاج بـن محمد ، أنبأنا ابـن جـريـج وعثمان بن عطـاء عـن عطـاء عـن عبد الله بـن عبد اللـه [1] ﴿وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا﴾ الآيـة ، نسختهـا هـذه الآيـة : ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ

تخريج الاثـر (٥٩٨) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بزيادة فيه عن معمر عن قتادة ل ٩٣ ، وأخرجـه ابن جرير باسنادين صحيحين بـرقـم ١٦٢٤٥ و ١٦٢٤٦ ، ٤١/١٤ ، والنحاس فـى ناسخـه من طريق عبد الرزاق ص ١٥٥ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فـى الـدر ١٩٩/٣ .

تخريج الاثـر (٥٩٩) :

هو فى تفسير الثورى بلفظ : انـه كان يـقـرأ ، وذكر الآيـة - رقم ٣١٩ ص ١٢٠ ، وقد أشكلها المعلق بالفتح وقال : بالأصـل بدون اعـراب ، وأخـرج ابـن أبي حاتم عن ابن عباس : أنـه قـرأ للسـلم يعـنى بفتح السـين ، يعـنى : الصلح ا . هـ تعليق (٨) ص ١٢٠ .

أقـول : والـذى فـى ابن أبي حاتـم عـن ابن عباس - رضى الله عنهما - : بالخفض كمـا مـر فـى الاثـر (٥٩٥) ، أمـا الـذى أورد عنـه بالفتـح : فهـو مبشـر ابـن عبيـد كمـا فـى الاثـر (٥٩٦) - واللـه أعلم - .

(٦٠٠) : تقـدم باسناد ضعيف الى عطـاء فى الاثـر (٣٢٩) .

(١) : كـذا فى الأصـل ، والظاهر أن سياقـه عن عطـاء عن ابن عباس كما تقدم فى الاثر (٣٢٩) ، وكمـا توضحـه المـراجـع ، حيث ان كـل الـذيـن أخرجـوه نسبوه الى ابن عباس - رضى الله عنهما - ، ولـم أقف على من نسبه الى عبد الله بن عبد الله - واللـه أعلم - .

الآيـة : (٦١) .

لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ " الى قولـه : " وَهُمْ صَاغِرُونَ " (١) .

٦٠١ - وروى عـن مجـاهـد .

٦٠٢ - وعـكـرمـة .

---

(١) : سورة التوبـة ، آيـة : (٢٩) .

تخريج الاثـر (٦٠٠) :

أخرجه البيهقى فى سننه بمثله من طريق أبي اسحاق الفزارى عن عثمان عـن أبيه عن ابن عباس ، فى كتاب السـير - باب ما جاء فى نسخ العفو عن المشركـين ١١/٩ .

وذكـره الجصاص عن ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء الخراسانى عن ابـن عبـاس ٢٥٤/٤ ، وأبو حيـان ونسبه الى ابن عباس ٥١٣/٤ ، وابن كثـير ونسبـه الى ابن عباس وقال : وفيه نظر ، لأن آية بـراءة فيها الأمـر بقتـالهم اذا أمكـن ذلك ، فـامـا ان كان العـدوّ كثيفـا فـانه يجوز مهادنتهم كمـا دلت عليـه هـذه الآيـة الكـريمـة ، وكمـا فعـل الـنبى - صلى اللـه عليه وسلم - يـوم الحديبيـة ، فـلا منـافـاة ولا نسـخ ولا تخصيص - واللـه أعلم - ٣٢٢/٢ - ٣٢٣ ، والسيوطى فى الاكليـل ، وفيه : نسختها آيـة بـراءة ص ١١٥ ، وأخـرجـه أبو عبيد وابـن المنـذر وابن مـردويـه كمـا فـى الـدر ، وساقـه بلفظه عن ابن عباس - رضى اللـه عنهمـا - ١٩٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٢٣/٢ .

تخريج الاثـر (٦٠١) :

ذكره أبو حيان فى البحر المحيط وفيه : أنّ النسخ بقوله تعالى : " اقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ " ٥١٣/٤ ، والآيـة التى ذكرها : (٥) من سورة التوبـة ولفظهـا : فاقتلـوا ، وذكـره ابن كثـير ٣٢٢/٢ - ٣٢٣ ، ولـم أقف عليه فى تفسير مجـاهـد .

تخريج الاثـر (٦٠٢) :

أخرجـه ابن جرير باسناد حسن عن عكرمة والحسن بـرقـم ١٦٢٤٧ ، ٤١/١٤ ، وذكره ابن عطية فى المحرر وفيه : أنّ النسخ بآية القتال فى بـراءة ١٠٤/٨ ، والقرطبى وذكر أنّ النسخ بقوله تعالى : " فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ " الآية : (٥) " وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ " الآية : (٣٦) من سورة التوبة ٣٩/٨ ، وذكره ابن كثير بلفظه ٣٢٢/٢ - ٣٢٣ .

الآيتين : (٦١ - ٦٢) .

السلم على الاسلام ، فصالحهم عليه .

قوله تعالى : " وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " .

٦٠٨ - وبه عن أبيه قوله " وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ " : انّ الله كافيك " إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " .

قوله : " وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ " .

٦٠٩ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ " : قريظة .

---

(٦٠٧) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٧٦) .

تخريج الاثر (٦٠٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : الى الاسلام ، من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٦٢٤٩ ، ٤٢/١٤ ، وهو فى سيرة ابن هشام بلفظه ٦٧٤/٢ .

تخريج الاثر (٦٠٨) :

تابع للاثر السابق ، أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٦٢٥٢ ، ٤٣/١٤ ، وهو فى سيرة ابن هشام ٦٧٤/٢ .

" وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ " آية : (٦٢) .

(٦٠٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (٦٠٩) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٦٧ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٢٥٣ ، ٤٤/١٤ .

وهو فى بحر العلوم ولم ينسبه ١/ ل ٥٣٣ أ ، الكشف ٣/ ل ٦٣ أ ، التبيان ولم ينسبه ١٥١/٥ ، معالم التنزيل ٣٩/٣ ، والكشاف ١٩/٢ ، وزاد المسير ونسبه الى مقاتل ٣٧٦/٣ ، لباب التأويل ٣٩/٣ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ١٩٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٢٣/٢ .

الآيـة : (٦٢) .

قولـه : " أَن يَخْدَعُوكَ " .

٦١٠ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا ابن ادريس عن ابن اسحاق " وَإِن يُرِيدُوٓاْ أَن يَخْدَعُوكَ " قال : وان كانوا يريدون خديعتك أو مكرا بك ، "فَإِنَّ حَسْبَكَ ٱللَّهُ" .

قولـه تعالى : " فَإِنَّ حَسْبَكَ ٱللَّهُ " .

٦١١ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق ، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه " فَإِنَّ حَسْبَكَ ٱللَّهُ " : هو من / وراء ذلك . ١٧/أ(١)

قولـه تعالى : " هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ " .

٦١٢ - وبه عن يحيى بن عباد عن أبيه " هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ " : يعني بعد الضعف .

قولـه : " وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ " .

٦١٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن المفضل عن أسباط عن السدى " هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ "

---

(٦١٠) : اسناده صحيح ، تقدم في (٨١) .

تخريج الاثر (٦١٠) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(٦١١) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٧٦) .

(١) : لم تنضبط أرقام اللوحات هنا ، فسقط الرقم (١٦) .

تخريج الاثر (٦١١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٦٢٥٤ ، ٤٤/١٤ ، وهو في سيرة ابن هشام ٦٧٥/٢ .

الاثر (٦١٢) :

تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه .

الآيـة : (٦٢) .

قـال : بـالأنصـار .

٦١٤ - وروى عـن بشـير بـن شـابت الأنصـاري : مثـلـه .

---

(٦١٣) : اسنـاده حسـن ، تقـدم في (٢٣) .

تخريج الاثـر (٦١٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل بـه بـرقم ١٦٢٥٥ ، ٤٤/١٤ .

وهو في بحر العلوم ولـم ينسبه ١/ ل ٥٣٣ ب ، الكشف والبيـان ٣/ل ٦٣أ والتبيان ونسبه الى أبي جعفـر وابن اسحاق ١٥١/٥ ، معالم التنزيل ولـم ينسـبـه ٣٩/٣ ، والمحـرر ١٠٥/٨ ، مجمع البيان ونسبه - أيضا - الى أبي جعفـر - عليه السـلام - ١٧٢/٩ ، زاد المسير بنحوه ونسبه الى مقاتـل ٣٧٦/٣ ، التفسير الكبير ونسبه الى ابن عباس ١٨٨/١٥ ، لباب التـأويـل ولـم يـنسـبـه ٣٩/٣ ، وذكـره السيوطي في الدر بلفظه وعـزاه للمصنف فقط ، وأخرجه ابن مـردويـه كمـا في الـدر وسـاقه بلفظه عن ابن عباس ١٩٩/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٢٣/٢ ، والآلوسي ونسبـه - أيضا - الى أبي جعفـر والنعمان بن بشير وابن عباس - رضي الله عنهم - ٢٨/١٠ .

(٦١٤) : هو بشـير بـن شـابت الأنصـاري ، مـولى النعمان بـن بشـير - رضي اللـه عنـه - بصـري ، ثقـة ، مـن الثانية ، قال ابن حبان : وهم مـن قال فيه : بشر - بغـير يـاء - ، أخرج لـه أصحاب السنن الا ابـن ماجـة .

التقريب ١٠٢/١ ، وانظر التهـذيب ٤٦٣/١ .

تخريج الاثـر (٦١٤) :

أخرجه ابن جرير بسند صحيح بـرقـم ١٦٢٥٧ في تفسير قوله تعالى : " وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ " - آيـة : (٦٣) - ٤٦/١٤ .

وهو في التبيان ، وفيه : بشر - بدون ياء - ١٥١/٥ ، وتقدم في ترجمته عن ابن حبان : أنّ من قال فيه بشر : فقد وهم ، القرطبي ٤٢/٨ ، والبحـر المحيط ٢٨/٥ ، وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ١٩٩/٣ ، وكذا في فتـح القديـر ٣٢٣/٢ ، ونسب في المراجع الاربعة الأخـيرة الى النعمان بن بشير - رضي الله عنه - .

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على
رسول الله وآله وصحبه وبعد:
فهذه النسخة هي التي قدمت للمناقشة وقد قام الطالب
بتلبية ما طلب منه
أعضاء اللجنة
د/ عبد الباسط إبراهيم بلول — د/ أزهر عوامة الأنصاري — د/ عبد محمد نور سيف

الطالب
عيادة أبو بلبيس

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا - فرع الكتاب والسنة

تفسير سورتي الأنفال والتوبة

من

تفسير القرآن العظيم

مسندًا عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين

للإمام الحافظ ابن الإمام الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي

المتوفى سنة ٣٢٧ هـ رحمه الله تعالى

رسالة مقدمة إلى قسم الدراسات العليا الشرعية لنيل درجة الدكتوراه في الكتاب والسنة

دراسة وتحقيق وتخريج الطالب

عيادة أبو بلبيس

٠٠٣٢٧٥

إشراف

فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد محمد نور سيف حفظه الله تعالى

جامعة أم القرى / مكتبة المكرمة
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
١١٩٨

١٤٠٦ - ١٤٠٧ هـ
١٩٨٦ - ١٩٨٧ م

الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الآيـة : (٦٣) .

قولـه : " وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ " .

٦١٥ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا ابن ادريس عن ابن اسحاق قوله " وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ " : بالاسلام الذى هداهم له .

قوله تعالى : " لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ " .

٦١٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا ابن فضيل [(١)] عن أبيه [(٢)] وحفص بن غياث [(٣)] عن فضيل بن غزوان قال : أتيت أبا اسحاق [(٤)] بعد ما ذهب بصره ، فقلت : يا أبا اسحاق تعرفنى ؟ فقال : اى والله ، انى لأعرفك وانى لأحبك فى الله ، ولولا الحياء منك لقبلتك ، ثم قال : حدثنى أبو الأحوص [(٥)] عن عبد الله فى قوله " لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا

" وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " آية : (٦٣) .

(٦١٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٨١) .

تخريج الاثر (٦١٥) :

هو فى سيرة ابن هشام بمعناه - ٦٧٥/٢ ، وذكره الطوسى ولم ينسبه ١٥١/٥ ، وسيأتى بمعناه فى الاثر (٦١٩) .

(١) : هو محمد ، تقدم فى (٤٤) وهو صدوق عارف ، رمى بالتشيع .

(٢) : هو فضيل بن غزوان - بفتح المعجمة وسكون الزاى - ابن جرير الضبى مولاهم ، أبو الفضل الكوفى ، ثقة ، من كبار السابعة ، مات بعد سنة أربعين ومائة ، أخرج له الجماعة . التقريب ١١٣/٢ ، وانظر التهذيب ٢٩٧/٨ - ٢٩٨ .

(٣) : تقدم فى (١٠٩) وهو ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلا فى الآخر .

(٤) : هو عمرو بن عبد الله السبيعى ، تقدم فى (٤٧٦) وهو ثقة عابد ، اختلط بأخرة واقتصر ابن الصلاح على من روى عنه بعد الاختلاط على ابن عيينة .

(٥) : هو عوف بن مالك بن نضلة - بفتح النون وسكون المعجمة - ، الجشمى - بضم الجيم وفتح المعجمة - ، أبو الأحوص الكوفى ، مشهور بكنيته ، ثقة ، = = =

الآيـة : (٦٣) .

أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ " قال : نزلت فى المتحابين فى الله .

قوله تعالى : " وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ " .

٦١٧ - حدثنا أبو عبد الله الطهرانى بالرى ، أنبأنا عبد الرزاق [1] عن معمر

= = من الثالثة ، قتل فى ولاية الحجاج على العراق ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن .

التقريب ٩٠/٢ ، وانظر التهذيب ١٦٩/٨ .

تخريج الاثر (٦١٦) :

أخرجه ابن المبارك فى الزهد عن فضيل بن غزوان به بنحوه مختصرا برقم ٣٦٣ - باب جليس الصدق وغير ذلك ص ١٢٤ ، وأخرجه النسائى فى التفسير بنحوه عن محمد بن آدم بن سليمان عن حفص به برقم ٢٢٨ ص ٧٩ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عبيد الله بن موسى عن فضيل به برقم ١٦٢٦١ ، ومختصرا عن ابن وكيع عن ابي أسامة وابن نمير وحفص به برقم ١٦٢٦٤ ، ٤٧/١٤ و ٤٨ ، وأخرجه الحاكم بمثله من طريق يعلى بن عبيد عن فضيل به وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى ٣٢٩/٢ .

وانظر بحر العلوم ١/ ل ٥٣٣ ب ، والمحرر ١٠٦/٨ ، والبحر المحيط ٥١٤/٤ ، وابن كثير ٣٢٣/٢ ، ومجمع الزوائد وقال : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير جنادة بن سلم وهو ثقة ٢٧/٧ - ٢٨ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا فى كتاب الاخوان والبزار وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقى فى شعب الايمان كما فى الدر ، وساقه مختصرا ١٩٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٢٣/٢ .

الحكم على الاثر (٦١٦) :

فيه ابن فضيل : صدوق ، وله متابعات صحيحة ، فهو صحيح لغيره .

(١) : هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى مولاهم ،أبو بكر الصنعانى ، قال الدارقطنى : ثقة ، لكنه يخطئ على معمر فى أحاديث ، وقال البخارى : ما حدث عنه عبد الرزاق من كتابه فهو أصحّ ، وقال ابن عدى : له حديث كثير ، وقد رحل اليه ثقات المسلمين وأئمتهم ، وكتبوا عنه فلم يروا بحديثه بأسا ، = = =

الآيـة : (٦٣) •

عـن ابـن طـاوس [١] عـن أبيـه [٢] عـن ابـن عبـاس قـال : انّ اللـه تعالـى اذا

= = الا أنهم نسبوه الى التشيـع ، وقد روى فى الفضائـل مـا لا يوافقـه عليه أحـد من الثقـات ، وهذا أعظم مـا نمـوه مـن حديثـه ، وأمـا فى باب الصدق فانى أرجـو أنـه لا بـأس بـه ، الا أنـه قد سبق منـه أحاديث فى فضائـل أهـل البيت مناكير وقال أحمد بن الازهـر : سمعت عبد الرزاق يقـول : أفضـل الشيخـين بتفضيـل علي اياهمـا على نفسـه ، ولو لـم يفضلهمـا لـم أفضلهمـا ، كفـى بـي ازراء أن أحبّ عليّاً ثـمّ أخـالف قولـه ، وقال أحمد بن حنبل : عمي فى آخـر عمـره فكـان يلقـن فيتلقـن ، فسماع من سمع منه بعد مـا عمي لا شـئ ، وقال الأبناسـى : اقتصـر ابـن الصـلاح على مـن سمع منه بعد تغـيره على اسحاق ، مـع أنه سمـع منه بعد عمـاه جماعـة منهم : أحمد بن محمد قالـه أحمد بن حنبل ، ومـنـهم : محمد بن حماد الطهرانى ، وابراهـيم بن منصور الرمادى ، ومنهم : الجماعة الذين سمع منهم الطبرانى فى رحلته الى صنعاء من أصحاب عبد الرزاق ، منهم : الدبـرى وابراهـيم بن محمد بن بـرة الصنعانى ، وابراهيم بن محمد بن عبد الله بن سويـد والحسن بن عبد الأعلى الصنعانى ، وممن سمع منه قبل الاختلاط : أحمد واسحـاق ابن راهـويـه ، وعلي بن المدينى ، وابن معين ، ووكيـع فـى آخـريـن ، وقـال الذهـبى : أحـد الأعـلام الثقـات ، وقـال ابن حجر : ثقـة حافظ مصنـف ، شهـير ، عمـي فـى آخـر عمـره فتغـير ، وكان يتشيـع ، مـن التـاسـعـة ، مـات سنـة احدى عشرة ومائتـين ، أخرج لـه الجماعـة •

انظر الجرح ٣٨/٦ - ٣٩ ، الميزان ٦٠٩/٢ - ٦١٤ ، التهذيـب ٣١٠/٦ - ٣١٥ التقريب ٥٠٥/١ ، الكواكب ص ٢٦٦ - ٢٨١ •

(١) : هو عبد الله بن طاوس بن كيسان اليمـانى ، أبو محمد ، ثقة فاضل عابد ، مـن السادسة ، مات سنـة اثنتـين وثلاثـين ومـائـة ، أخرج له الجماعة •

التقريب ٤٢٤/١ ، وانظـر التهذيب ٢٦٧/٥ - ٢٦٨ •

(٢) : هو طاوس بن كيسان اليمـانى ، أبو عبد الرحمن الحميرى مولاهم ، يقال اسمـه : ذكـوان ، وطاوس لقب ، ثقـة فقيـه فاضـل ، مـن الثالثة ، مـات سنـة ست ومـائـة ، وقيل : بعد ذلك ، أخرج لـه الجماعـة •

التقريب ٣٧٧/١ ، وانظـر التهذيب ٨/٥ - ١٠ •

الآيـة : (٦٣) •

قـارب بـين القـلـوب لـم [يـزحـزحهـا] (١) شـئ ، ثـم تـلا : " لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " •

٦١٨ - حـدثنـا أحمد بـن سنـان الواسطى ، حـدثنـا أبو أحمد الـزبـيرى ، حـدثنـا مـالك بـن مـغـول (٢) عـن طلـحـة بـن مصـرف (٣) عـن مجاهـد قـال : اذا

---

(١) : فى الأصـل : لـم يـزحـزها ، وكتب أعلاها : كذا ، والتصحيح مـن المراجع •
والمعـنى : لـم يبـاعـدها ، يقال : زحزحتـه عـن كذا أى : بـاعـدته عنـه فتـزحـزح أى : فتنحـى •
الصحاح ٣٧١/١ ، وانظـر النهايـة ٢٩٧/٢ مـادة : زحـزح •

تخريج الاثـر (٦١٧) :

أخرجـه ابـن المبـارك بـزيـادة فى أولـه عـن معمـر بـه بـرقـم ٣٦٢ بـاب جليس الصدق وغـير ذلك ص ١٢٣ ، وأخرجه الحاكم كذلك من طريق اسحاق بـن ابراهـيم عـن عبد الرزاق بـه وقال : صحيح على شرط الشيخين ولـم يـخـرجاه، ووافقـه الذهبى - كتـاب التفسير - سورة الانفـال ٣٢٨/٢ - ٣٢٩ •
وذكره ابن كثير بزيادة فى أوله ٣٢٣/٢ ، وأخرجه عبد الرزاق وأبو الشيـخ والبيهقى كمـا فى الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة فى أوله ١٩٩/٣ ، وأشـار اليـه الشوكانى ٣٢٣/٢ •

الحكم على الاثـر (٦١٧) :

اسنـاده صحيـح •

(٢) : هو مالك بن مغول - بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو - الكوفى ، أبو عبد الله ثقـة ثبت ، من كبار السابعة ، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح ،أخرج له الجماعة • التقريب ٢٢٦/٢ ، وانظر التهذيب ٢٢/١٠ - ٢٣ •

(٣) : هو طلحة بن مصرف - بمضمومة وفتح صاد وكسر راء مشددة - ابن عمرو بن كعـب اليمامى - بالتحتانية - الكوفى ، ثقة قارئ فاضل ، من الخامسة ، مات سنـة اثنتى عشرة ومائة أو بعدها ، أخرج له الجماعة •
التقريب ٣٧٩/١ - ٣٨٠ ، وانظر التهذيب ٢٥/٥ - ٢٦ ، المغنى فى ضبط أسمـاء الـرجال ص ٢٣٢ •

الآيـة : (٦٣) .

لـقـي الـرجـل أخـاه فصـافحـه تحاتت الـذنـوب بينهما [1] كمـا ينـثر الـريـح الـورق ، فقـال رجـل : انّ هـذا مـن العمـل ليسـير ، فقـال : ألـم تسمع اللـه قـال : " لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ " ؟

---

(١) : تحاتت : أى تساقطت . النهاية ٣٣٧/١ ، وانظر الصحاح ٢٤٦/١ مادة : حتّ .

تخريج الاثـر (٦١٨) :

أخرجـه ابن أبي شيبة فى مصنفه بـرقـم ١٧٢٩٨ فى كتاب الزهد ـ كلام مجاهد ٥٦٧/١٣ ، وأبو نعـيم فى الحليـة ٢٩٧/٣ كـلاهما بمثلـه مـن طريق عبد الله بـن نمـير عن مالك بن مغول بـه ، وأخرجـه ابن جرير بمعنـاه مـن طريق الوليـد بـن أبي المغيث وعبدة بن أبي لبـابـة عـن مجاهد بـرقـم ١٦٢٥٩ و ١٦٢٦٠ و ١٦٢٦٣ ، ٤٦/١٤ ـ ٤٨ .

وذكـره ابن كثـير بمعنـاه وقـال : وكذا روى طلحة بن مصرف عن مجاهـد ٣٢٣/٢ ، وأخرجـه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ١٩٩/٣ .

وفى المعجم الكبير للطبرانى مـن حديث سلمان الفارسى ـ رضى الله عنـه ـ أنّ رسول اللـه ـ صلى اللـه عليه وسلم ـ قـال : (انّ المسلم اذا لقي أخـاه المسلم فـأخذ بيده تحاتت عنهما ذنوبهما كمـا تتحاتّ الـورق مـن الشجـرة اليابسـة فـى يـوم ريح عـاصف ، والا غفـر لهما ولـو كانت ذنوبهما مثـل زبـد البحـر) . رقـم ٦١٥٠ ـ ٣١٥/٦ ، وذكـره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال : رواه الطـبرانـى ورجالـه رجال الصحيح غـير سالم بن غيلان وهو ثقـة ـ كتاب الأدب ـ بـاب : المصافحـة والسلام ونحو ذلك ٣٧/٨ .

وفى المعجم الاوسط عـن حذيفـة بـن اليمان ـ رضى الله عنه ـ عـن النـبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قـال : (انّ المؤمـن اذا لقي المؤمـن فسلم عليه ، وأخذ بيـده فصافحـه ، تناثرت خطاياهما كمـا يتناثـر ورق الشجـر) ـ رقـم ٢٤٧ ، ١٨٤/١ ، وذكره الهيثمى وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ويعقوب بـن محمـد ابـن الطحـلاء روى عنـه غـير واحد ، ولـم يضعفـه أحد ، وبقية رجاله ثقـات ـ الكتاب والباب السابقـين ٣٦/٨ .

الآيتين : (٦٣ - ٦٤) .

٦١٩ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، حدثنا أبو غسان ، حدثنا سلمة ابن الفضل عن محمد بن اسحاق / حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله ١٧/ب ابن الزبير عن أبيه " لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ " : بدينه الذى جمعهم عليه ، يعنى : الأوس والخزرج .

قوله تعالى : " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ " الآية .

٦٢٠ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، حدثنا عبيد الله بن موسى [1] ، أنبأنا

الحكم على الاثر (٦١٨) :

اسناده صحيح .

(٦١٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٧٦) .

تخريج الاثر (٦١٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٦٢٥٨ ، ٤٦/١٤ .

وهو فى سيرة ابن هشام دون قوله : الأوس والخزرج ٦٧٥/٢ ، وذكره الجصاص بأطول منه ونسبه الى بشير بن ثابت الأنصارى وابن اسحاق والسدى ٢٥٦/٤ ، وانظر بحر العلوم ولم ينسبه ١/ ل ٥٣٣ ب ، والكشف ٣/ ل ٦٣ أ ، وذكره الطوسى كما فى أحكام القرآن للجصاص ، وزاد نسبته الى أبي جعفر ١٥١/٥ ، وانظر معالم التنزيل ولم ينسبه ٣٩/٣ ، والكشاف ١٩/٢ ، والمحرر ١٠٥/٨ ، ومجمع البيان ١٧٢/٩ ، والتفسير الكبير ١٨٩/١٥ ، والقرطبى ٤٢/٨ ، ولباب التأويل ٣٩/٣ ، والبحر المحيط ٥١٤/٤ .

" يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ " آية : (٦٤) .

(١) : تقدم فى (٤٠) وهو ثقة كان يتشيع ، واستصغر فى سفيان الثورى .

الآيـة : (٦٤) .

سفيـان [1] عـن شـوذب [2] عـن الشعـبى فـى قولـه " يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ " قـال : حسـبك اللـه ، وحسـب من شهد معـك .

---

(١) : هـو الشـورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٢) : فى الأصـل : ابـن شـوذب ، وهو خطأ صوابـه مـا أثبت ، كمـا فى المـراجـع ، لأنّ شـوذب - بمفتوحة وسكون واو وفتح ذال وبموحـدة - هـو الذى يـروى عن الشعبى ورى عنـه الشـورى ، كـذا ذكـره فى الجرح وسكت عنـه ، ومثله فى التـاريخ الكبـير وساق هذا الاثـر ، كمـا سيـأتى فى التخريج .

انظر الجرح ٣٧٨/٤ ، التـاريخ الكبـير ٢٦١/٤ ، المغـنى فى ضبط أسماء الرجال ص ١٤٥ .

تخريج الاثـر (٦٢٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع عن عبيد الله بـه بـرقـم ١٦٢٦٧ ، وبمعنـاه من طريق مؤمـل بن اسماعيـل عن سفيـان بـه ، ومن طريق أحمد بن عثمان ابن حكـيم الأودى عن عبيد الله بـه بـرقـم ١٦٢٦٥ و ١٦٢٦٦ ، ٤٩/١٤ ، وأخرجه البخارى فى تـاريخه بلفظ : حسبك الله ، من طريق المؤمـل عـن سفيـان بـه ٢٦١/٤ ، وهو فى تفسير الثـورى عن شـوذب بـه بلفظ : اللـه ، بـرقـم ٣٢٠ ، ص ١٢١ .

وهو فـى بحـر العلوم بنحوه - ١/ ل ٥٣٣ ب ، وانظـر التبيـان ١٥٢/٥ ، المحـرر بنحوه - ١٧/٨ ، وانظـر زاد المسـير ٣٧٧/٣ ، وذكره القرطـبى بمعنـاه ٤٣/٨ ، وأبو حيـان بمثله ونسبه - أيضا - الى ابن زيد ٥١٥/٤ ، ونقلـه ابـن كثـير عن المصنف بسنده ومتنـه ٣٢٤/٢ ، وفى الطبعة المحققة : شوذب ، قـال المحققون : فى المخطوطة : سفيـان عن ابن شوذب ، والمثبت عن تفسير الطـبرى وعن الجـرح ٣٠/٤ ، وأخرجـه ابن المنـذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وسـاقـه بنحوه - ٢٠٠/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٢٥/٢ .

الحكم على الاثـر (٦٢٠) :

فـى اسنـاده شوذب : مسكوت عنـه .

الآيـة : (٦٤) .

٦٢١ - وروى عـن عطـاء الخـراسـانـى .

٦٢٢ - وعبد الـرحمـن بـن زيـد : مثـلـه .

٦٢٣ - حدثـنى أبـي ، حدثـنـا يحـيى الحمـانـى [١] ، حدثـنـا جـريـر [٢] ، حـدثـنـا يعقوب القمـى [٣] عـن جعفـر بن أبي المغـيرة [٤] عـن سعيد بن جبـير قـال : لمـا أسـلم مـع النـبى - صلى الله عليه وسلم - [ثلاثـة] [٥] وثـلاثـون رجـلا وسـت نسـوة ، ثـمّ أسـلم عمـر فـنزلت : " يَـا أَيُّـهَـا النَّـبِيُّ حَسْـبُكَ اللَّهُ وَمَـنِ اتَّبَـعَـكَ مِـنَ الْمُـؤْمِنِـيـنَ " .

تخريج الاثـر (٦٢١) :

ذكـره ابـن كثـير ٣٢٤/٢ .

تخريج الاثـر (٦٢٢) :

أخرجـه ابن جرير باسـناد صحيح بـرقـم ١٦٢٢٨ ، ٤٩/١٤ .

وذكـره الطوسى فى التبيـان ١٥٢/٥ ، وابـن عطيـة ١٠٧/٨ ، وابن الجوزى ونسـبه الى الأكثريـن ٣٧٧/٣ ، وذكـره القرطـبى ٤٣/٨ ، وابـن كثـير ٣٢٤/٢ .

(١) : هـو ابن عبد الحميـد ، تقدم فى (٣٢٧) وهـو حافظ الا أنهـم اتهمـوه بسرقة الحديث

(٢) : هـو ابن عبد الحميـد ، تقدم فى (٥٦٩) وهـو ثقـة صحيح الكتـاب ، قيـل : كان فى آخـر عمـره يهـم مـن حفظـه .

(٣) : تقدم فى (٣٢٧) وهـو صدوق يهـم .

(٤) : تقدم فى (٣٢٧) وهـو صدوق يهـم .

(٥) : فى الأصـل : ثـلاث ، وهـو خطأ نحوى صوابـه مـا أثبت .

تخريج الاثـر (٦٢٣) :

أخرجـه الثعلـبى فى الكشف والبيـان مـن طريق جـريـر بـه ٣/ ل ٦٣ أ ، والطـبرانـى بنحوه مـن طريق أبي هاشم الـرمـانـى عـن سعيد بن جبـير عن ابـن عباس بـرقـم ١٢٤٧٠ وفيه : اسحاق بن بشر الكاهلى : كـذاب ٦٠/١٢ ، وأخـرجه الـواحـدى بنحوه وبسنـد آخـر ص ١٣٦ .

= = =

الآيـة : (٦٤) .

٦٢٤ - وروى عـن سعيـد بـن المسـيب : نحـو ذلك .

= = وذكـره أبو الليث السمرقنـدى بنحوه ولـم ينسبه ١/ ل ٥٣٣ ب - ٥٣٤ أ ، وذكـره البغـوى ٤٠/٣ ، والـزمخشـرى ١٩/٢ ، وابـن عطيـة ونسبه الى ابن عمـر وأنـس - رضى الله عنهـم - وقـال : فهى - أى الآيـة - على هـذا مكيـة ١٠٦/٨ ، وابـن الجوزى ونقل عن أبي سليمان الدمشقى قولـه : هـذا لا يحفظ ، والسورة مـدنيـة بـاجماع ، والقول الأول - وهو مـا تقدم عن الشعبى وغـيره - أصـحّ ٣٧٧/٣ ، وابن الأثـير فى أسد الغابـة بنحوه ونسبه الى ابن عباس ١٤٦/٤ ، ونكره الرازى ١٩١/١٥ والقرطـبى ونسبه الى ابن عباس ٤٢/٨ ، وذكره الخازن وقال : وعلى هذا القـول تكون الآيـة مكيـة كتبت فى سورة مدنيـة بأمـر النبى - صلى الله عليه وسلم - ٤٠/٣ وذكـره أبو حيـان ٥١٥/٤ ، وابن كثـير وقـال : وفى هذا نظـر ، لأن الآيـة مدنيـة ، واسـلام عمـر كان بمكـة بعد الهجرة الى أرض الحبشة وقبل الهجرة الـى المدينـة - والله أعلم - ٣٢٤/٢ ، وذكره الهيثمى بنحوه عن ابن عباس وقـال : رواه الطـبرانى وفيه اسحاق بن بشر الكاهلى : وهو كذاب - التفسـير - سورة الانفال ٢٨/٧ ، والسيوطى فى لبـاب النقـول وقال : أخرجه ابن أبي حاتم بسنـد صحيـح عـن سعيد بـن جبـير ص ١١٢ ، وفى الأكليـل بنحوه وقال : أخرجه الـبزار عـن ابن عباس - رضى الله عنهما - ص ١١٥ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مـردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظه ٢٠٠/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٢٤/٢ ، وانـظـر روح المعانـى ونسبه الى ابن عباس - رضى الله عنهما - ٣٠/١٠ .

الحكم على الاثـر (٦٢٣) :

فى اسناده يعقوب وجعفر : كلاهما صدوق يهم ولـم يتابعا ، فالاسناد ضعيف ، ولكن ذكر الامـام السيوطى فى لباب النقول أنّ ابن أبي حاتم أخرجه بسنـد صحيـح فلعلـه أخرجه مـن طريق آخـر - والله أعلم - .

تخريج الاثـر (٦٢٤) :

ذكـره ابـن الاثـير فى أسد الغابـة ١٤٦/٤ ، وابـن كثـير ٣٢٤/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ٢٠٠/٣ ، ولباب النقول ص ١١٢ ، وانظـر روح المعـانـى ٣٠/١٠ .

الآيتين : (٦٤ - ٦٥) .

الوجه الثاني :

٦٢٥ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن حاتم الزمي [(١)] ، حدثنا نعيم بن حماد [(٢)] حدثنا أبو تميلة عن محمد بن اسحاق [(٣)] عن الزهري في قول الله : " حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ " قال : يقال : نزلت في الأنصار .

قوله تعالى : " يَا أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ " .

٦٢٦ - حدثنا أبي ، حدثنا المسيب بن واضح [(٤)] ، حدثنا أبو اسحاق الفزاري عن

---

(١) : هو محمد بن حاتم بن سليمان الزمي - بكسر الزاي وتشديد الميم - المؤدب ، الخراساني ، نزيل العسكر ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين ومائتين ، أخرج له الترمذي والنسائي .
التقريب ١٥١/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١١٨٤/٣ ، التهذيب ١٠١/٩ .

(٢) : تقدم في (١٤١) وهو صدوق يخطئ كثيرا .

(٣) : تقدم في (٤٦) وهو صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر .

تخريج الاثر (٦٢٥) :

ذكره السمرقندي ولم ينسبه ١/ ل ٥٣٣ ب ، وابن عطية بمعناه ونسبه الى ابن عباس ١٠٦/٨ ، والرازي ولم ينسبه ١٩١/٥ ، وذكره الخازن ٤٠/٣ ، وأخرجه ابن اسحاق كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٠/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٢٥/٢ .

الحكم على الاثر (٦٢٥) :

في اسناده نعيم بن حماد : صدوق يخطئ كثيرا ، وابن اسحاق : مدلس من الرابعة ولم يصرح بالسماع ، ولم يتابعا فالاسناد ضعيف .

" يَا أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ "
آية : (٦٥) .

(٤) : تقدم في (٢٢) وهو صدوق يخطئ كثيرا ويصر .

الآيـة : (٦٥) .

أبـي رجـاء [١] قـال : أخـبرنـي رجـل [٢] عـن أبـي سنـان [٣] قـولـه " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ " قـال : عظهـم .

قولـه : " إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ " .

٦٢٧ - حدثنـا محمد بـن عبد الله بـن يزيد المقـرئ ويـونـس بـن عبد الأعلى المصـرى - والسيـاق لابـن المقـرئ - قـالا : حدثنـا سفيـان [٤] عـن عمرو بـن دينـار عـن ابـن عباس قـال : لمـا نـزلت " إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ " فكتب عليهم أن لا يفـرّ عشـرون مـن المـائتـين ، ولا يفـرّ واحـد مـن عشـرة ، ثـمّ قـال : " الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن تَكُن [٥] مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ " : فكتب عليهـم أن لا يفـر واحـد مـن اثنـين ومـائـة مـن المـائتـين ، فـان / فـرّ مـن ثـلاثـة فلـم يفـرّ . ١٨/أ

---

(١) : هـو العطاردى ، ثقة معمـر ، تقدم فى (٣٤٦) .

(٢) : لـم أقف على اسمـه .

(٣) : لـم يتبـين لى مـن هـو .

تخريج الاثـر (٦٢٦) :

ذكره الثعلبى بمعنـاه ولم ينسبه ٣/ ل ٦٣ أ ، وكذا ذكره ابن كثـير ٣٢٤/٢ .

الحكم على الاثـر (٦٢٦) :

فى اسنـاده مجهـول .

(٤) : هـو ابن عيينـة ، تقدم فى (٢٣٩) .

(٥) : قوله تعالى : " فَإِن تَكُنْ " - بالتاء - : هى قـراءة غـير الكوفيين ، وقـرأ الكوفيون " وَإِن يَكُنْ " و " فَإِن يَكُنْ " - بالياء فيهما - ، ووافقهم أهـل البصـرة فـى الأول فقط .

انظر النشر ٢٧٧/٢ ، التبصرة ص ٢١٢ ، الاقناع ٦٥٥/٢ ، ارشاد المبتدى ص ٣٤٨ .

تخريج الاثـر (٦٢٧) :

هـو فى تفسير ابن عيينة - مع بعض الاختلاف - عن عمر بن دينار به = = =

الآيـة : (٦٥) .

.....

= = ص ٢٥٥ - ٢٥٦ ، وأخرجه سعيد بن منصور بمعناه عن سفيان به برقم ٢٥٣٧ وانظر رقم ٢٥٣٨ فى كتاب الجهاد - باب : لا يفرّ الرجل من الرجلين من العدوّ ٢٤٨/٣ - ٢٤٩ ، وأخرجه البخارى بنحوه من طريق علي بن عبد الله عن سفيان به ، فى كتاب التفسير - " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ " ١٣٣/٣ ، وأخرجه الطبرانى مختصرا من طريق القعنبى عن سفيان بن عيينة به برقم ١١٢١١ ، ١١٢/١١ ، وأخرجه البيهقى فى شعب الايمان من طريق أحمد بن شيبان الرملى عن ابن عيينة به - باب فى الثبات للعدوّ وترك الفرار من الزحف ١/٢ ل ١٠٥ ، وأخرجه عبدالرزاق برقم ٩٥٢٥ فى كتاب الجهاد - باب : الفرار من الزحف ٢٥٢/٥ - ٢٥٣ ، وابن جرير برقم ١٦٢٧٠ ، ٥٢/١٣ كلاهما بمعناه من طريق ابن جريج عن عمرو به ، وانظر فى ابن جرير - أيضا - رقم ١٦٢٧٧ ، ٥٤/١٣ - ٥٥ .

وانظر مصنف ابن أبي شيبة فقد أخرج جزءه الأخير بسند آخر برقم ١٥٥٣٧ فى كتاب الجهاد - ما جاء فى الفرار من الزحف ٥٣٧/١٢ ، وسنن أبي داود رقم ٢٦٤٦ فى كتاب الجهاد - باب فى التولى يوم الزحف ٤٦/٣ ، ومسند الامام الشافعى فى كتاب قتال المشركين ص ٣١٤ ، وفى الأمّ ١٦٩/٤ والبيهقى فى سننه فى كتاب السير - باب : تحريم الفرار من الزحف ٧٦/٩ .

وذكره الجصاص بنحوه - ٢٥٦/٤ ، وانظر بحر العلوم ١/ ل ٥٣٤ ب ، والمحرر ١٠٦/٨ ، والتفسير الكبير ١٩٤/١٥ ، وذكره الخازن بمثله ٤٠/٣ ، وانظر جامع الأصول رقم ٦٣٧ - التفسير - سورة الأنفال ١٤٨/٢ ، والبحر المحيط ٥١٦/٤ ، وابن كثير ٣٢٤/٢ ، ومجمع الزوائد وقال : رواه الطبرانى ورجاله ثقات - كتاب الجهاد - باب فيمن فرّ من اثنين ٣٢٨/٥ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بمثله وبزيادة فيه ٢٠٠/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٢٥/٢ ، وانظر روح المعانى ٣٢/١٠ .

الحكم على الاثر (٦٢٧) :

صحيح ، أخرجه البخاري كما فى التخريج .

الآيـة : (٦٥) .

٦٢٨ - حدثنا ابن المقرئ قال : قال سفيان : قال [ابن] (١) شبرمة (٢) : انّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مثله .

٦٢٩ - حدثنا اسحاق بن وهب العلاف الواسطي (٣) ، حدثنا عمر بن يونس اليمامي حدثنا أبي (٤) عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عباس قال : لما نزلت هذه الآية ثقلت على المسلمين ، وعظموا أن يقاتل عشرون مائتين ومائة ألفا ، فخفف الله عنهم فنسختها الآية التي بعدها : ﴿ الْآنَ خَفَّفَ

---

(١) : سقط من الأصل ، وأضفته من المراجع .

(٢) : هو عبد الله بن شبرمة - بضم المعجمة وسكون الموحدة وضم الراء - ابن الطفيل بن حسان الضبي ، أبو شبرمة الكوفي ، القاضي ، ثقة فقيه ، من الخامسة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن الا الترمذي .

التقريب ٤٢٢/١ ، وانظر التهذيب ٢٥٠/٥ - ٢٥١ .

تخريج الاثر (٦٢٨) :

تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه ، وانظر الناسخ والمنسوخ للنحاس ص ١٥٦ ، ومعالم التنزيل ٤٠/٣ .

وقال الحافظ ابن حجر - رحمه الله تعالى - في الفتح : وهو موصول ، ووهم من زعم أنه معلق ، فان رواية ابن أبي عمر عن سفيان عند أبي نعيم في المستخرج ، قال سفيان : فذكرته - أي الاثر السابق - لابن شبرمة فذكر مثله ٣١٢/٨ .

وأقول : وما وقع عند ابن أبي حاتم يؤيد ما ذهب اليه الحافظ ابن حجر - رحمهما الله تعالى - .

(٣) : أبو يعقوب ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة بضع وخمسين ومائتين ، أخرج له البخاري وابن ماجة .

التقريب ٦٢/١ ، وانظر الجرح ٢٣٦/٢ ، التهذيب ٢٥٣/١ - ٢٥٤ .

(٤) : هو يونس بن القاسم الحنفي ، أبو عمر اليمامي ، ثقة ، من الثامنة ، أخرج له البخاري .

التقريب ٣٨٥/٢ ، وانظر التهذيب ٤٤٦/١١ .

الآيـة : (٦٥) .

﴿ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا (١) فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ ﴾ .

٦٣٠ - وروى عـن عطـاء .

---

(١) : ضبطها فـى الأصـل بالضـمّ ، وبـه قـرأ القـراء مـا عـدا عـاصما وحمـزة وخلـفا فانهـم يقـرءونهـا بفتح الضـاد .

انظر النشر ٢٧٧/٢ ، التبصـرة ص ٢١٢ ، ارشاد المبتدى ص ٣٤٨ ، الاقناع ٦٥٥/٢ .

تخريج الاثـر (٦٢٩) :

أخرجـه ابن جرير بلفظه وبأطول منـه ، مـن طريق عبد الله بن أبي نجيـح المكى عـن عطاء بـه بـرقـم ١٦٢٧١ وفيه : وأعظموا بدل : وعظموا ٥٢/١٤ .

وهو فى سيرة ابن هشام بنحوه - ٦٧٦/٢ ، وانظـر الكشـف ولـم ينسـبـه ٣/ ل ٦٣ ب ، والنحاس فى ناسخـه ص ١٥٥ ، والتبيـان ونسبه - أيضا - الـى الحسن وعكرمـة وقتـادة ومجاهد والسدى وعطاء والبلخى والجبائـى والـرمـانى قـال : وجميـع المفسـريـن ١٥٤/٥ ، وذكره الزمخشرى بنحوه ونسبه الى ابن جريـج ٢٠/٢ ، وانظـر المحـرر ١٠٦/٨ ، والتفسير الكبـير ١٩٤/١٥ - ١٩٥ ، والـخازن بنحـوه ٤٠/٣ ، وذكره ابن كثـير ٣٢٤/٢ ، وانظر المطالب العاليـة رقـم ٣٦٣٣ - كتـاب التفسير - سورة الانفـال ٣٣٦/٣ ، وأخـرجـه أبو الشيخ وابن مـردويـه كمـا فـى الـدر ، وساقه بلفظ ابن جرير ٢٠٠/٣ ، وانظـر روح المعانى ٣١/١٠ .

الحكم على الاثـر (٦٢٩) :

اسنـاده حسـن .

تخريج الاثـر (٦٣٠) :

أخـرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره بسند ضعيف ل ٩٤ ، وكـذا أخـرجـه ابـن جريـر بـرقـم ١٦٢٦٩ ٥١/١٤ ، وانظـر رقـم ١٦٢٨٤ ، ٥٦/١٤ .

وانظـر تفسـير الثـورى رقـم ٣٢١ و ٣٢٢ و ٣٢٣ ص ١٢١ ، وذكـره الطوسى فى التبيـان ١٥٤/٥ ، وابـن كثـير ٣٢٤/٢ .

الآيـة : (٦٥) .

٦٣١ - ومجـاهـد .

٦٣٢ - وعـكـرمـة .

٦٣٣ - والحسـن .

٦٣٤ - وزيـد بـن أسـلم .

٦٣٥ - وعطـاء الخـراسـانـى .

٦٣٦ - والضحـاك : نحـو ذلك .

تخريج الاثـر (٦٣١) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره بسند صحيح ل ٩٣ ، وأخـرجـه ابـن جريـر بسند صحيح بـرقـم ١٦٢٧٦ ، ٥٤/١٤ ، وانظر رقـم ١٦٢٨٢ ، ٥٦/١٤ .

وهو فـى بحر العلوم ١/ ل ٥٣٤ أ ، والتبيـان ١٥٤/٥، وابن كثير ٣٢٤/٢ ، وأخرجـه أبو الشيخ كما فـى الـدر ٣٠١/٣ .

تخريج الاثـر (٦٣٢) :

أخرجـه ابـن جريـر بسند ضعيف بـرقـم ١٦٢٧٤ ، وانظـر رقـم ١٦٢٧٥ ، ٥٤/١٤ ، وذكـره الطوسـى ١٥٤/٥ ، وابـن كثـير ٣٢٤/٢ .

تخريج الاثـر (٦٣٣) :

تابـع لـلاثـر السابـق ، وتقدم تخريجـه ، وأخرجـه - أيضا - أبو الشيـخ كمـا فـى الـدر ٣٠١/٣ .

تخريج الاثـريـن (٦٣٤ و ٦٣٥) :

ذكـرهمـا ابـن كثـير ٣٢٤/٢ .

تخريج الاثـر (٦٣٦) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره مختصـرا بسند ضعيف ل ٩٣ - ٩٤ ، وأخرجه ابن جرير بسند ضعيف برقم ١٦٢٨٣ وأخرجه عن السدى بسند حسن برقـم ١٦٢٨١ ، ٥٥/١٤ - ٥٦ ، وذكـره ابن كثـير ٣٢٤/٢ .

الآيـة : (٦٥) .

٦٣٧ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري [1] ، حدثنا وهب بن جرير بن حازم عن أبيه [2] عن الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس بنحوه ، قال ابن عباس : نقصوا من النصر بقدر ما خفف عنهم من العدّة .

---

(١) : أبو يحيى ، ابن أخت محمد بن يوسف الزاهد الأصبهاني ، روى عن معاذ بن هشام وأبي داود الطيالسي ووهب بن جرير وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه وهو ثقة صدوق .

الجرح ٦٦/٢ - ٦٧ .

(٢) : هو جرير بن حازم ، تقدم في (٥١١) وهو ثقة لكن في حديثه عن قتادة شيء ، وله أوهام اذا حدث من حفظه .

تخريج الاثر (٦٣٧) :

أخرجه البخاري بنحوه من طريق ابن المبارك عن جرير به ، في كتاب التفسير - قوله تعالى : " ٱلْـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ " الآية ١٣٣/٣ ، وأخرجه ابن جرير برقم ١٦٢٨٠ ، ٥٥/١٤ ، والنحاس في ناسخه ص ١٥٦ كلاهما بنحوه من طريق يزيد بن هارون عن جرير به ، وقال النحاس : وهذا شرح بين حسن أن يكون هذا تخفيفا لا نسخا ، لأنّ معنى النسخ : رفع حكم المنسوخ ، ولم يرفع حكم الأول لأنه لم يقل : لم يقاتل الرجل عشرة ، بل ان قدر على ذلك فهو الاختيار له ، ونظير هذا افطار الصائم في السفر ، لا يقال : انه نسخ للصوم ، وانما هو تخفيف رخصة ، والصيام له أفضل اهـ ، وأخرجه البيهقي بنحوه من طريق عبد الله عن جرير به ، في كتاب السير - باب : تحريم الفرار من الزحف وصبر الواحد مع الاثنين ٧٦/٩ .

وذكره السمرقندي ١/ ل ٥٣٤ ب ، وابن الاثير في جامع الأصول بنحوه برقم ٦٣٧ في كتاب التفسير - سورة الأنفال ١٤٨/٢ ، والقرطبي ٤٤/٨ ، والخازن ٤٠/٣ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٠/٣ - ٢٠١ ، وكذا في فتح القدير الا أنه لم يعزه لابن المنذر ٣٢٥/٢ .

الآيـة : (٦٥) .

قولـه : " يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ " .

٦٣٨ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنى عبد الله بن لهيعة ، حدثنى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير " إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ " : يعنى يقتلوا مائتين من المشركين .

قولـه : " وَإِن تَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا " .

٦٣٩ - وبه عن سعيد بن جبير " وَإِن تَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا " : فكان يوم بدر جعل الله على المسلمين أن يقاتل الرجل الواحد منهم عشرة من المشركين ليقطع دابرهم ، فلما هزم الله المشركين ، وقطع [دابرهم] (١) ، خفف على المسلمين بعد ذلك فنزلت : " الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ " : يعنى بعد قتال بدر ، " وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن تَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا " : يعنى يقاتلوا مائتين من المشركين .

قولـه : " بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ " .

٦٤٠ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن

الحكم على الاثر (٦٣٧) :

صحيح ، أخرجه البخارى كما فى التخريج .

(٦٣٨) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٠) .

تخريج الاثر (٦٣٨) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(٦٣٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٠) .

(١) : سقط من الأصل ، وأضفته من الدر ، وقد ورد هذا اللفظ فى الاثر (٦٤١) .

تخريج الاثر (٦٣٩) :

ذكره السيوطى فى الدر بلفظه الى قوله : بعد قتال بدر ، وعزاه للمصنف فقط ٢٠١/٣ .

الآيتين : (٦٥ - ٦٦) .

ابن اسحاق ، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه " بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ " : لا يقاتلون / عن نية ولا حق ولا معرفة ، ١٨/ب لخير ولا شر .

قوله تعالى : " ٱلْـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا " .

٦٤١ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير : فلما هزم الله المشركين وقطع دابرهم ، خفف على المسلمين بعد ذلك فنزلت : " ٱلْـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ " : يعني بعد قتال بدر .

قوله : " فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ " .

٦٤٢ - حدثنا أبي ، حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي [1] ، حدثنا زكريا بن منظور [2] ، حدثني محمد بن عقبة [3] عن عمه شعلبة بن

---

(٦٤٠) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٧٦) .

تخريج الاثر (٦٤٠) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٦٢٨٥ ، ٥٦/١٤ ، وهو في سيرة ابن هشام ٦٧٥/٢ .

" ٱلْـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّـٰبِرِينَ " آية : (٦٦) .

الاثر (٦٤١) :

تقدم بسنده ومتنه في الاثر (٦٣٩) .

(١) : تقدم في (٤٩٨) وهو صدوق ، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن .

(٢) : تقدم في (٤٩٨) وهو ضعيف .

(٣) : هو محمد بن عقبة بن أبي مالك القرظي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وسكت عنه ابن أبي حاتم ، وقال الذهبي : صويلح ان شاء الله ، وقال ابن حجر : = =

الآيـة : (٦٦) •

أبـي مـالك [1] قـال : بـات رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - فـى مسجـد وراء بـنى حارثـة عند [الشيخـين] [2] ومعـه جـدى أبو مـالك [3] ، وأصيب يـوم حنـين ، وكان مـن المـائـة الصـابـرة •

= = مستور ، من الثالثة ، أخرج له ابن ماجـة •

انظر الجرح ٣٥/٨ ، الميزان ٦٤٩/٣ ، التهذيب ٣٤٦/٩ ، التقريب ١٩١/٢ •

(١) : القرظى ، حليف الأنصـار ، أبو مالك ويقال : أبو يحـيى ، المدنى ، مختلـف فـى صحبتـه ، وقال العجلى : تابعى ثقـة ، أخرج له البخارى وأبو داود وابن ماجة •

التقريب ١١٩/١ ، وانظر التهذيب ٢٥/٢ •

(٢) : فى الأصـل : الشخين ، وهـو خطأ صوابه مـا أثبت •

وهـو مـوضع بين المدينة وجبـل أحـد ، على الطريق الشرقية مـع الحـرّة الى جبـل أحـد ، قاله المطـرى ، ونقله عنـه السمهودى ، وسمـى تلك الحـرّة : حـرّة واقـم ، ووصفه علي بن موسى فى رسالتـه فى وصف المدينة المنورة بـأنـه : مسجـد يقـع بـين سيدنـا حمـزة - رضى الله عنه - والبلدة الطاهـرة ، عنـد الحديقـة السالميـة على مـرتفـع مـن الأرض ، وهـو غـير مسقوف قال : وهـو مسجـد الشيخـين ، ويعـرف الآن بمسجـد الـدرع على يسار الذاهب الى المدينة •

انظـر التعريف بمـا آنست الهجرة مـن معالـم دار الهجـرة للامام المحدث جمـال الـديـن المطرى ص ٧٥ ، وفـاء الـوفـا بأخبـار المصطفى لنور الدين السمهـودى ٢٨٢/١ ، رسالـة وصف المدينـة المنورة فى سنة ١٣٠٣ هـ - ١٨٨٥ م ص ١٥ •

(٣) : القرظى ، والد ثعلبة ، أدرك النـبى - صلى الله عليه وسلم - فـأسلم ، واسمـه : عبد الله بن بسام ، قدم من اليمن وهـو على دين اليهـود ، وتزوج امـرأة مـن بـنى قـريظـة فنسب اليهـم ، وهـو من كنـدة - رضى الله عنه - •

انظر طبقـات ابن سعد ٧٩/٥ ، أسد الغابة ٢٧٢/٦ ، الاصابة ١٧١/٤ - ١٧٢ •

تخريج الاثـر (٦٤٢) :

لـم أقف عليه عند غـير المصنف - رحمه الله تعالى - •

الحكم على الاثـر (٦٤٢) :

اسنـاده ضعيف ، لضعف زكـريـا بن منظور •

الآيتين : (٦٦ - ٦٧) .

قوله : " يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ " .

٦٤٣ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير " فَإِن تَكُن مِّنكُم [مِّائَةٌ] (١) صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا " : يعني يقتلوا مائتين من المشركين .

قوله : " وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ " .

٦٤٤ - وبه عن سعيد بن جبير " وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ " : يعني ألف رجل يغلبوا ، يعني يقتلوا ألفين من المشركين باذن الله .

قوله : " وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ " .

٦٤٥ - وبه عن سعيد بن جبير " وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ " : يعني من المسلمين في النصر لهم .

قوله : " مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن تَكُونَ (٢) لَهُ أَسْرَىٰ " .

٦٤٦ - حدثنا يزيد بن سنان البصري ، حدثنا عمر بن يونس ، حدثنا عكرمة بن

---

(١) : سقطت من الأصل .

الاثران (٦٤٣ و ٦٤٤) :

تقدما سندا ومتنا في الاثر (٦٣٩) .

(٦٤٥) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٠) .

تخريج الاثر (٦٤٥) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

" مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " آية : (٦٧) .

(٢) : كتبت في الأصل : " تَكُونَ " - بالتاء - : وبها قرأ أهل البصرة وأبو جعفر وقرأ الباقون : " يَكُونَ " - بالياء - .

انظر النشر ٢/٢٧٧ ، التبصرة ص ٢١٣ ، ارشاد المبتدي ص ٣٤٨ .

الآيـة : (٦٧) •

عمـار ، حدثنـا أبو زميـل ، حدثـنى عبد اللـه بـن عباس ، حدثـنى عمـر بـن الخطـاب : فذكـر طائفـة مـن الحديث ، قـال أبو زميـل : قـال ابـن عبـاس : فلمـا أسـروا الأسـارى قـال رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - :

يـا أبـا بكـر وعلي وعمـر ، مـا تـرون فـى هـؤلاء الأسـارى ؟ فقال لـه أبو بكـر : يانـبى اللـه ، بنو العـمّ والعشـيرة ، أرى أن تـأخـذ منهـم فـديـة فتكـون لنـا قـوّة على الكفـار ، فعسى اللـه أن يهديهم الى الاسـلام ، فقـال رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - : مـا تـرى يـاابـن الخطاب ؟ قـال : قلت : لا واللـه مـا / أرى الـذى رأى أبو بكـر ، ولكـنى أرى أن تمكنا منهـم فنضـرب ١٩/أ أعنـاقهـم ، تمكـن عليـا مـن عقيـل [١] فيضـرب عنقـه ، وتمكـنى مـن فـلان نسيب لعمـر [٢] فـأضـرب عنقـه ، فـان هـؤلاء أئمـة الكفـر ، وصنـاديـدهـا وقـادتهـا ، فهـوى [٣] رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - مـا قـال أبو بكـر ولـم يهـو مـا قلت •

فلمـا كـان مـن الغـد ، جئت الى رسول اللـه - صلى الله عليه وسـلم - وأبـي بكـر قـاعـديـن يبكيـان ، فقلت : يـارسول اللـه ، أخـبرنـى مـن أىّ شـئ تبكـي أنت وصاحبك ؟ فـان وجدت بكـاء بكيت ، وان لـم أجد بكـاء تباكيـت [٤]

---

(٦٤٦) : اسنـاده حسـن ، تقدم فى (٨٣) وهو هنـا صحيح ، أخرجـه مسلم مـن طريـق عمـر بن يونس بـه - كما فى التخريج - •

(١) : هو عقيل - بفتح أوله - ابن أبي طالب الهاشمى ، أخو علي وجعفر - رضى اللـه عنهم - ، وكان الأسـنّ ، صحابى عالم بالنسب ، مات سنة ستـين ، وقيـل : بعدهـا ، أخرج لـه النسائى وابـن مـاجـة •
التقريب ٢٩/٢ ، وانظر التهذيب ٢٥٤/٧ ، الاصـابـة ٤٩٤/٢ •

(٢) : لـم أقف على اسمـه •

(٣) : هوى - بالكسـر - يهوى هوىً : أى أحبّ - • الصحاح ٢٥٣٨/٦ مـادة : هوى •

(٤) : تباكيت : أى تكلفت البكاء • الصحاح ٢٢٨٤/٦ ، النهاية ١٥٠/١ مـادة : بكى •

الآيـة : (٦٧) .

لبكـائكمـا ، فقـال رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - :

أبكـي للـذى عـرض عليّ أصحـابك مـن أخـذهـم الفـداء ، لقـد عـرض عليّ عـذابكـم أدنـى مـن هـذه الشجـرة - شجـرة قـريبـة مـن نبى اللـه - صلى اللـه عليه وسلم - ، وأنـزل اللـه - عـزّ وجـلّ - : " مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ " الآيـة .

تخريج الاثـر (٦٤٦) :

أخرجـه أبو عبيد فى الأمـوال بمثله وبزيادة فى آخـره ، عن عمـر بن يونس به بـرقـم ٣٠٧ فى باب : الحكم فى رقاب أهل العنـوة مـن الأسارى والسـبى ص ١٦٨- ١٧٠ ، ومختصـرا - كذلك - بـرقـم ٧٦٨ فى كتاب الخمس وأحكامـه وسننه ص ٤٢٩ وكذا أخرجه ابـن زنجويه بـرقـم ٤٧١ و ١١٤٤ فى الكتاب والباب السابقين ٣٠١/١- ٣٠٢ و ٦٦١/١ - ٦٦٢ ، وأخـرجـه مسلم بمثلـه مطـولا بـرقـم ١٧٦٣ فـى كتـاب الجهـاد والسـير - باب : الامداد بالمـلائكـة فى غـزوة بـدر ١٣٨٣/٣ - ١٣٨٥ ، وأخـرجـه يعقوب بـن شيبـة فـى مسند عمـر - رضى الله عنه - مطـولا ص ٤٧ - ٥٠ والبيهقـى فـى الـدلائـل بمثلـه وبزيادة فـى آخـره ، فـى باب : مـا فعـل رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - بالغنائم والأسارى ٤٠٦/٢ - ٤٠٧ كلهم مـن طريق زهـير بـن حـرب عـن عمـر بـه .

وأخرجـه ابن جرير بمثله وبزيادة فى آخـره مـن طريق ابن بشار عن عمـر بـن يونس بـه بـرقـم ١٦٢٩٤ ، ٦٣/١٤ ، وأخرجـه ابن أبي شيبة مطولا بـرقـم ١٨٥٣١ ، فى كتاب المغازى - غـزوة بـدر الكـبرى ٣٦٥/١٤ - ٣٦٨ ، وكذا أخرجـه الامـام أحمـد ٣٠/١ - ٣١ ، وفى المحقق بـرقـم ٢٠٨ و ٢٢١ ، ٢٤٤/١ - ٢٤٥ و ٢٥٠ - ٢٥٢ ، وأبو داود مختصـرا بـرقـم ٦٢٩٠ فى كتاب الجهـاد - باب : فى فداء الأسير ٦١/٣ كلهم مـن طريق أبي نوح - قـراد - عـن عكرمـة بـه .

وأخرجه ابن جرير فى تاريخه مطولا من طريق عاصم بن علي عن عكرمـة بـن عمـار بـه ٤٧٤/٢ - ٤٧٧ .

وانظر الجصاص ٢٥٨/٤ ، بحر العلوم وليس فيه ذكر علي - رضى الله عنـه - ١/ ل ٥٣٥ أ ، وانظر النكت ١١٣/٢ ، وذكره الواحدى ص ١٣٧ - ١٣٨ ، = =

الآيـة : (٦٧) .

٦٤٧ - حدثنا أبي ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة [١] ، حدثنا جرير [٢] عن الأعمش عن عمرو بن مرّة عن أبي عبيدة [٣] عن عبد الله قال : لما كان يوم بدر وجئ بالأسارى ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ما تقولون في هؤلاء الأسارى ؟ فقال أبو بكر : يارسول الله ،قومك وأصلك ، استبقهم واستأنهم [٤] لعلّ الله أن يتوب عليهم ، فقال عمر : يارسول الله ، أخرجوك وكذبوك فضرّب أعناقهم ، فقال عبد الله بن رواحة [٥] : يارسول الله ، انظر واديا كثير الحطب فأدخلهم فيه ، ثمّ

= = وانظر الكشاف ٢٠/٢ ، وذكره ابن الجوزى بمثله ٣٧٩/٣ - ٣٨٠ ، وانظر التفسير الكبير ١٩٧/١٥ ، والقرطبى ٤٦/٨ ، وأحكام القرآن لابن العربى ٨٦٨/٢ - ٨٦٩ وذكره الخازن كما فى بحر العلوم ٤١/٣ ، وأشار اليه أبو حيان ولم ينسبه ٥١٨/٤ وانظر لباب النقول ص ١١٣ ، وروح المعانى ٣٤/١٠ .

(١) : تقدم فى (٥٤٠) وهو ثقة حافظ شهير ، وله أوهام .

(٢) : هو ابن حازم ، تقدم فى (٥١١) وهو ثقة لكن فى حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام اذا حدث من حفظه .

(٣) : هو ابن عبد الله بن مسعود ، تقدم فى (٤٧٦) وهو ثقة ، والراجح أنه لا يصحّ سماعه من أبيه .

(٤) : استأنهم واستأن بهم : أى انتظر وتربص وارفق .
انظر الصحاح ٢٢٧٣/٦ ، أساس البلاغة ٢٣/١ ، النهاية ٧٨/١ مادة : أنا .

(٥) : هو عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس ، الخزرجى الأنصارى الشاعر ، أحد السابقين ، شهد بدرا ، واستشهد بموءتة - وكان ثالث الأمراء بها - فى جمادى الأولى سنة ثمان - رضى الله عنه وأرضاه - ، أخرج له البخارى وأبو داود فى الناسخ ، والنسائى وابن ماجة .
التقريب ٤١٥/١ ، وانظر التهذيب ٢١٢/٥ - ٢١٣ ، الاصابة ٣٠٦/٢ - ٣٠٧ .

الآيـة : (٦٧) .

أضـرمـه عليهم نـارا ، فقـال العباس - وهو فـى الأسـرى - : تسـمـع [1] مـا يقولـون ، قطعتـك رحمـك [2] ، فسكت رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - لم يجبهـم شـيئـا ، فقـال نـاس : يـأخـذ بقول أبي بكـر ، وقـال نـاس : يـأخذ بقول عمـر ، وقـال نـاس : يـأخـذ بقول ابـن رواحـة ، فخرج عليهم رسول اللـه - صلى اللـه عليه وسلم - فقـال :

انّ اللـه لـين قلـوب رجـال فيـه حـتى تكـون ألـين مـن اللـين ، وانّ اللـه ليشـدد قلـوب رجـال فيـه حـتى تكـون أشـدّ مـن الحجارة ، وانّ مثلك يـا أبـا بكـر كمثـل ابـراهـيم قـال : " فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُ مِنِّى وَمَنْ عَصَانِى فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " [3] ، ومثلك يـا أبا بكـر كمثـل عيسـى قـال : " إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ / وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " [4] ، ومثـلك ١٩/ب
يـا عمـر كمثـل نـوح قـال : " رَبِّ لا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا * إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا " [5] ، ومـثلك يـا عمـر كمثـل مـوسـى قـال : " رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ " [6] ، أنتـم عـالـة [7] فلا ينفلـتنّ منهم أحـد الا بفـداء ، أو ضـربـة عنق ، قـال عبد اللـه بـن مسعود : فقلت :

---

(١) : كذا فى الأصـل ، وفى الدر وفتح القدير : يسمـع .

(٢) : كذا فى الأصـل ، وفى ابـن جريـر والدر وفتح القدير : قطعت - بالبناء للمجهول - وفـى الأمـوال : قطـع اللـه .

(٣) : سورة ابـراهـيم - عليه السلام - ، آيـة : (٣٦) .

(٤) : سورة المـائـدة ، آيـة : (١١٨) .

(٥) : سورة نـوح - عليه السلام - ، الآيتـين : (٢٦ و ٢٧) وصـدر الآيـة : (٢٦) " وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ " .

(٦) : سورة يونس - عليه السلام - ، آيـة : (٨٨) .

(٧) : العالـة : جمـع عائـل ، وهو الفقـير . النهايـة ٣٢٣/٣ مـادة : عـول .

الآيـة : (٦٧) .

يـا رسول اللـه ، الا سهيـل بـن بيضـاء [1] فـانـى سمعتـه يـذكـر الاسلام ، فسكت رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - ، فمـا رأيتـنى فـى يـوم أخـوف أن يقـع عليّ حجـارة مـن السماء مـنى ، حـتى قـال رسول اللـه - صلى اللـه عليـه وسلم - : الا سهيـل بـن بيضاء ، فـنزل القـرآن بقـول عمـر " مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ " الى آخـر هذه الآيات الثلاث .

---

(١) : كذا فى الأصـل ، سهيـل - بالياء - ، قال محقق الطـبرى : هو خطـأ مـن بعض الرواة ، وانمـا هو : سهل بـن بيضـاء أخو سهيـل لأبيه وأمه ، قال ابـن سعد : أسلم بمكـة وكتم اسلامـه ، فـأخرجتـه قـريش معها فى نفـير بـدر ، فشهد بـدرا مـع المشركـين ، فـأسر يومئـذ ، فشهد لـه عبد الله بن مسعود أنـه رآه يصلى بمكـة فخلى عنـه ، والذى روى القصـة فى سهيل بن بيضاء قـد أخطـأ ، سهيـل بـن بيضاء أسلم قبـل عبد اللـه بن مسعود ، ولـم يستخف بـاسـلامـه ، وهاجـر الى المدينـة ، وشهد بـدرا مـع رسول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - مسلمـا ، لا شـك فيـه ، فخلط مـن روى ذلك الحديث مـا بينـه وبـين أخيـه ، لأنّ سهيـلا أشهـر مـن أخيـه سهـل ، والقصـة فى سهـل ا.هـ

وجاء فى مسند الامام أحمد : سهل - على الصواب - فى الاثـر رقـم ٣٦٣٤ ، - كما فى التخريج - ، وقال السهيلى : قال أبو عبيدة : أمـا أهـل المعـرفـة بالمغازى فانهم يقولون : انمـا هو سهل بن بيضاء أخو سهيل ، فأمـا سهيل فكان مـن المهاجـريـن ، وقد شهد مـع رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم بـدرا .

انظر طبقات ابن سعد ٤١٥/٣ ، تفسير الطـبرى - تعليق رقم (٣) ٦٢/١٤ - ٦٣ ، روض الأنف ٢٤٤/٥ ، الاصابـة ٨٥/٢ و ٩١ - ٩٢ .

تخريج الاثـر (٦٤٧) :

أخرجه الحاكم بنحوه وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقـه الذهـبى - كتاب المغازى والسرايـا ٢١/٣ - ٢٢ ، والبيهقى فى الدلائـل مختصـرا فى باب : مـا فعل رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - بالغنائم والأسارى ٤٠٧/٢ - ٤٠٨ ، وأخرجـه ابن زنجويـه بنحوه بـرقـم ٤٧٠ فى باب : الحكم فى رقاب = = =

الآيـة : (٦٧) .

قولـه : " أَسْرَىٰ " .

٦٤٨ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد العزيز بن منيب ، حدثنا أبو معاذ ، حدثنا عبيد بن سليمان عن الضحاك " مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن تَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ "

= = أهل العنوة ١/٣٠٠ - ٣٠١ كلهم من طريق جرير به .

وأخرجه أبو عبيد بنحوه برقم ٣٠٦ فى باب : الحكم فى رقاب أهل العنوة ص ١٦٧ - ١٦٨ ، وابن أبي شيبة برقم ١٨٥٣٧ فى كتاب المغازى - غزوة بدر الكبرى ١٤/٣٧٠ - ٣٧٢ ، والامام أحمد ١/٣٨٣ - ٣٨٤ ، وفى المحقق برقم ٣٦٣٢ وانظر رقم ٣٦٣٤ ، ٥/٢٢٧ - ٢٢٩ ، والترمذى مختصرا وقال : هذا حديث حسن ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه برقم ٣٠٨٤ فى كتاب التفسير باب : ومن سورة الأنفال ٥/٢٧١ ، وقد ذكر الامام المباركفورى القصة فى تحفة الأحوذى ٥/٣٧٣ - ٣٧٥ ، وأخرجه ابن جرير بمثله برقم ١٦٢٩٣ ، ١٤/٦١- ٦٢ ، وأخرجه - أيضا - فى تاريخه كما فى التفسير ٢/٤٧٦ - ٤٧٧ ، وأخرجه الطبرانى فى الكبير برقم ١٠٢٥٨ ، ١٠/١٧٧ ، والبيهقى فى سننه فى كتاب قسم الفئ والغنيمة - باب : ما جاء فى مفاداة الرجال منهم بالمال ٦/٣٢١ ، كلهم من طريق الأعمش به .

وانظر الجصاص ٤/٢٥٨ ، الكشف بنحوه - ٣/ ل ٦٣ ب - ٦٤ أ ، معالم التنزيل بمثله ٣/٤١ ، وانظر الكشاف ٢/٢٠ ، والمحرر ٨/١١٢ ، وروض الأنف ٥/٢٤٣ ، والتفسير الكبير ١٥/١٩٧ - ١٩٨ ، والقرطبى بمثله ٨/٤٧ ، وأحكام القرآن لابن العربى ٢/٨٦٨ ، ولباب التأويل ٣/٤١ ، وذكره ابن كثير فى التفسير ٢/٣٢٥ ، والبداية والنهاية ٣/٢٩٧ - ٢٩٨ ، والهيثمى وقال : رواه أبو يعلى والطبرانى وفيه أبو عبيدة : لم يسمع من أبيه ، ولكن رجاله ثقات ٦/٨٦ - ٨٧ ، وانظر لباب النقول ص ١١٣ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بمثله ٣/٢٠١ ، وكذا فى فتح القدير ٢/٣٢٦ ، وانظر روح المعانى ١٠/٣٤ .

الحكم على الاثر ٦٤٧) :

فى اسناده أبو عبيدة : لم يسمع من أبيه ، وحسنه الترمذى ، وصححه الحاكم لما له من شواهد .

الآيـة : (٦٧) .

يعـنى الـذيـن أسـروا ببـدر .

قولـه : " حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي ٱلْأَرْضِ " .

٦٤٩ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله " حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي ٱلْأَرْضِ " يقول : حتى يظهر على الأرض .

الوجه الثاني :

٦٥٠ - حدثنا أبي ، حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا ابن أبي غنية [1] عن

---

(٦٤٨) : اسناده حسن ، تقدم في (٧٦) .

تخريج الاثر (٦٤٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق الحسين بن الفرج عن أبي معاذ به برقم ١٦٢٩١ ، ٦٠/١٤ .

(٦٤٩) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) .

تخريج الاثر (٦٤٩) :

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : يظهروا ٢٠٣/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٢٧/٢ .

(١) : هو يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية - بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتانية - الخزاعي ، الكوفي ، أصله من أصبهان ، وثقه أحمد وابن معين والعجلي وأبو داود والدارقطني ، وقال ابن عدي : بعض حديثه لا يتابع عليه ، وهو ممن يكتب حديثه ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق ، له أفراد ، من كبار التاسعة ، مات سنة بضع وثمانين ومائة ، أخرج له الشيخان وأصحاب السنين الا أبا داود ففي المراسيل .

انظر الجرح ١٧١/٩ ، الميزان ٣٩٤/٤ ، تهذيب الكمال ١٥١٠/٣ ، التهذيب ٢٥٢/١١ ، التقريب ٣٥٣/٢ .

الآيـة : (٦٧) .

حبيب بن أبي العالية [1] عن مجاهد " مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن تَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ " والاثخان : هو القتل .

٦٥١ - وروى عن سعيد بن جبير : مثل ذلك .

الوجه الثالث :

٦٥٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ

---

(١) : وثقه ابن معين ، وقال أحمد : ما أدرى أحاديثه كأنه ضعفه ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، كوفي ، قيل له : قال ابن معين : ثقة ، قال : ثقة حبيب بن أبي ثابت ، وقال الذهبي : ضعفه ابن معين ، وغمزه أحمد ، وقال ابن حبان : يروى المراسيل .
انظر تاريخ ابن معين ٩٨/٢ ، الجرح ١٠٦/٣ ، الميزان ٤٥٥/١ ، لسان الميزان ١٧١/٢ .

تخريج الاثر (٦٥٠) :

أخرجه ابن أبي شيبة بلفظه في آخر أثر مطول وبسند آخر حسن برقم ١٥١٠٨ في كتاب الجهاد - من كره الفداء بالدراهم وغيرها ٤٢٠/١٢ ، وابن جرير بلفظه بسند آخر ضعيف برقم ١٦٢٨٨ ، ٦٠/١٤ .
وذكره الماوردي بلفظ : كثرة القتل ١١٢/٢ ، وذكره الطوسي ١٥٦/٥ ، وانظر المحرر ولم ينسبه ١١٣/٨ ، والقرطبي كما في النكت ٤٨/٨ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٣/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٢٧/٢ .

الحكم على الاثر (٦٥٠) :

فيه حبيب : ضعيف ، ويشهد له ما أخرجه ابن أبي شيبة وابن جرير فهو حسن لغيره .

تخريج الاثر (٦٥١) :

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف برقم ١٦٢٨٩ ، ٦٠/١٤ .

(٦٥٢) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

الآيـة : (٦٧) .

حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ " : وذلك يـوم بـدر والمسلمـون يومئـذ قليـل ، فلمـا كـثروا واشتـدّ سـلطـانهـم ، أنـزل اللـه بعد هـذا فـى الأسـارى : " فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا " (١) ، فجعل الله النـبى والمـؤمنـين فـى أمـر الأسـارى بالخيـار ، ان شـاءوا قـتلـوهـم ، وان / شاءوا ٢٠/أ استعبـدوهـم ، وان شـاءوا فـادوهـم .

قولـه عـزّ وجـلّ : " تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا " .

٦٥٣ - حـدثـنى أبو عبد اللـه الطهـرانـى ، أنبانـا حفص بـن عمـر العـدنـى ، حدثنا الحكم بن أبـان عـن عكرمـة فـى قولـه " تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا " : يعـنى

---

(١) : سورة محمـد - صلى الله عليه وسلم - ، آيـة : (٤) .

تخريج الاثـر (٦٥٢) :

أخرجـه أبو عبيد بمثله عن عبد الله بن صالح بـه بـرقـم ٣١٣ فى بـاب : الحكم فى رقاب أهل العنـوة مـن الأسارى والسبى ص ١٧١ - ١٧٢ ، وأخرجـه ابن زنجويـه باسناد أبي عبيد ولفظه بـرقـم ٥٣٠ فى باب : مـا أمـر بـه مـن قتـل الأسارى ٣٣١/١ ، وأخرجـه ابن جرير بلفظه مـن طريق المثـنى عـن عبد الله بـن صالح بـه بـرقـم ١٦٢٨٦ ، ٥٩/١٤ - ٦٠ ، وأخرجـه النحاس بلفظه مـن طريـق بكـر بـن سهل عـن عبد اللـه بـن صالح بـه ص ١٥٦ .

وذكـره الثعلـبى ٣/ ل ٦٤ أ ، وانظـر التبيـان ونسبه - أيضا - الى قتادة ١٥٦/٥ ، معالـم التـنزيل بزيادة فيـه ٤٢/٣ ، وانظر أحكام القرآن لابن العـربـى ٢٦٧/٢ ، والمحـرر ١١٢/٨ ، وزاد المسير ٣٨١/٣ ، والقرطـبى ٤٨/٨ ، لبـاب التـأويـل كما فى المعالـم ٤٢/٣ ، وأخرجـه ابن المنذر وابن مـردويـه كمـا فـى الـدر ، وساقـه بلفظـه ٢٠٣/٣ .

وأخرج البيهقى فى الدلائل عـن علىّ - رضى الله عنـه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى الأسارى يوم بدر : (ان شئتم قتلتموهم ، وان شـئـتـم فـاديتموهـم ،واستمتعتـم بالفـداء ، واستشـهد منكم بعدتهم ... الحديث - باب : ما فعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالغنائم والأسارى ٤٠٨/٢ - ٤٠٩ .

الآيـة : (٦٧) .

الخـراج .

الـوجـه الـثـانـى :

٦٥٤ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا شيبان [1] ، حدثنا عقبة الرفاعى [2]

---

(٦٥٣) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٥٣) .

تخريج الاثر (٦٥٣) :

ذكره السيوطى فى الدر بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٠٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٢٧/٢ .

(١) : هو شيبان بن فروخ ، أبي شيبة الحبطى - بمهملة وموحدة مفتوحة - الأبلى - بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام - أبو محمد ، وثقه أحمد وصالح ومسلمة ، وقال أبو زرعة والساجى : صدوق ، وقال الذهبى : أحد الثقات وكان صاحب حديث ومعرفة وعلوّ اسناد ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، ورمى بالقدر ، قال أبو حاتم : اضطر الناس اليه أخيرا ، من صغار التاسعة ، مات فى سنة ست أو خمس وثلاثين ومائتين ، أخرج له مسلم وأبو داود والنسائى .

انظر الجرح ٣٥٧/٤ ، الميزان ٢٨٥/٢ ، التهذيب ٣٧٤/٤ - ٣٧٥ ، التقريب ٣٥٦/١ .

(٢) : هو عقبة بن عبد الله الأصمّ الرفاعى ، البصرى ، قال يحيى : ليس بشئ وقال النسائى : ليس بثقة ، وقال أبو داود : ضعيف ، وقال الفلاس : كان واهى الحديث ، ليس بالحافظ ، وقال ابن عدى : بعض أحاديثه مستقيمة ، وبعضها مما لا يتابع عليه ، وقال أبو حاتم : لين الحديث ، ليس بقوى وفرق البخارى بين عقبة بن عبد الله الأصمّ وبين عقبة الرفاعى ، وجمعهما ابن عدى وغيره ، قال ابن حجر : وهو الصواب ، وممن فرّق بينهما ابن حبان وابن أبي حاتم ، وقال الذهبى : ضعيف معروف ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من الرابعة ، وربما دلس ، ووهم من فرّق بين الأصم والرفاعى كابن حبان ، أخرج له الترمذى .

= = =

الآيـة : (٦٧) .

حدثنا حيان الأعرج [١] عن جابر بن زيد [٢] كان يقول : ليس أحد يعمل عملا يريد به وجه الله يأخذ عليه شيئا من عرض الدنيا الا كان حظه منه ، يعني قوله : " تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا " .

٦٥٥ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن محمد بن اسحاق " تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا " : أى المتاع ، الفدا يأخذ الرجل [٣] .

= = انظر الجرح ٣١٤/٦ - ٣١٥ ، الميزان ٨٦/٣ ، التهذيب ٢٤٤/٧ - ٢٤٥ ، التقريب ٢٧/٢ .

(١) : هو حيان الأعرج الجوفى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، ووثقه ابن معين أخرج له ابن ماجة .

انظر تاريخ ابن معين ١٤١/٢ ، الجرح ٢٤٦/٣ - ٢٤٧ ، التهذيب ٦٨/٣ .

(٢) : أبو الشعثاء الأزدى ، ثمّ الجوفى - بفتح الجيم وسكون الواو بعدها فاء - البصرى ، مشهور بكنيته ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وتسعين ، ويقال : ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ١٢٢/١ ، وانظر التهذيب ٣٨/٢ - ٣٩ .

تخريج الاثر (٦٥٤) :

ذكره السيوطى بلفظه دون قوله : يعنى .. الخ ، وعزاه للمصنف فقط ٢٠٣/٣ .

الحكم على الاثر (٦٥٤) :

اسناده ضعيف .

(٦٥٥) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧) .

(١) : كذا فى الأصل ، وفى ابن جرير : المتاع والفداء بأخذ الرجال .

تخريج الاثر (٦٥٥) :

أخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم ١٦٢٩٢ ، ٦٠/١٤-٦١ وهو فى سيرة ابن هشام ٦٧٦/٢ ، وانظر التفسير الكبير ونسبه الى اجماع المفسرين ١٩٨/١٥ ، والبحر المحيط ٥١٨/٤ .

الآيـة : (٦٧) .

قولـه : " وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ " .

٦٥٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن ابراهيم الدورقي [(١)] ، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم [(٢)] ، حدثنا أبو سعيد المؤدب محمد بن مسلم بن أبي الوضاح [(٣)] ، حدثنا القاسم بن فايد [(٤)] عن الحسن في قوله " تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ " قال : لو لم يكن لنا ذنوب نخاف على أنفسنا منها الا حبنا الدنيا لخشينا على أنفسنا ، أريدوا ما أراد الله .

---

(١) : البغدادي ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين ومائتين .
التقريب ٩/١ - ١٠ ، وانظر الجرح ٣٩/٢ ، التهذيب ١٠/١ - ١١ .

(٢) : هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم ، البغدادي ، أبو النضر ، مشهور بكنيته ، ولقبه : قيصر ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٣١٤/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٤٣٣/٣ ، التهذيب ١٨/١١ - ١٩ .

(٣) : الجزري ، نزيل بغداد ، أبو سعيد المؤدب ، مشهور بكنيته ، وثقه أحمد ويحيى وأبو داود والعجلي والنسائي وأبو حاتم وابن سعد وأبو زرعة ، وقال أحمد ابن صالح : ثقة ثقة مرتين ، وقال البخاري فيه نظر ، وقال ابن نمير : صالح لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من الثامنة ، مات بعد الثمانين ومائة ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن .
انظر الجرح ٧٦/٨ - ٧٧ ، تاريخ بغداد ٢٥٣/٣ - ٢٥٥ ، الميزان ٤٠/٤ ، التهذيب ٤٥٣/٩ - ٤٥٤ ، التقريب ٢٠٨/٢ .

(٤) : قال ابن أبي حاتم : روى عن الحسن قوله ، وقال : كنت بمصر فأتانا كتاب عمر بن عبد العزيز ، وروى عنه الثوري وأبو نعيم ، سمعت أبي يقول ذلك .
الجرح ١١٧/٧ .

تخريج الاثر (٦٥٦) :

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٣/٣ .

الحكم على الاثر (٦٥٦) :

في اسناده القاسم بن فايد : مسكوت عنه .

الآيتين : (٦٧ - ٦٨) .

٦٥٧ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن محمد ابن اسحاق " وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ " : أى بقتلهم ، لظهور الذى يريدون اطفاءه ، الذى به تدرك الآخرة .

قوله : " لَوْلا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ " .

٦٥٨ - حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا سلام يعنى أبا الأحوص[1] عن الأعمش عن أبي صالح [2] عن أبي هريرة قال : لما كان يوم بدر تعجل الناس الى الغنائم فأصابوها ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : انّ الغنيمة لا تحل لأحد سود الرؤوس [3] غيركم ، كان النبى - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه اذا غنموا الغنيمة جمعوها ، ونزلت نار من السماء فأكلتها ، فأنزل الله هذه الآية : " لَوْلا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ " الى آخر الايتين .

الاثر (٦٥٧) :

تابع للاثر (٦٥٥) وتقدم تخريجه .

" لَوْلا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ "

آية : (٦٨) .

(١) : هو سلام بن سليم الحنفى مولاهم ، أبو الأحوص الكوفى ، ثقة متقن ، من السابعة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٣٤٢/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٥٦٢/١ - ٥٦٣ ، التهذيب ٢٨٢/٤-٢٨٣

(٢) : هو ذكوان ، أبو صالح السمان الزيات ، المدنى ، ثقة ثبت ، وكان يجلب الزيت من الكوفة ، من الثالثة ، مات سنة احدى ومائة ، أخرج له الجماعة . التقريب ٢٣٨/١ ، وانظر التهذيب ٢١٩/٣ - ٢٢٠ .

(٣) : المراد بذلك : بنو آدم ، لأنّ رؤوسهم سود . انظر تحفة الأحوذى ٤٧٤/٨ .

تخريج الاثر (٦٥٨) :

أخرجه أبو داود الطيالسى بسنده ولفظه - كما فى منحة المعبود - = = =

الآيـة : (٦٨) .

.....

= = فى كتـاب فضائـل القرآن وتفسيره - باب : مـا جاء فى سورة الأنفـال ١٨/٢ - ١٩ ، وأخرجـه الجصاص بنحوه مـن طريق عبد اللـه بـن صالح عـن أبـي الأحـوص بـه ٢٣٠/٤ و ٢٥٧ - ٢٥٨ ، وأخرجـه أبو عبيـد فـى الأمـوال بنحوه مـن طريق زائـدة عـن الأعمش بـه بـرقـم ٣١٠ فى كتـاب فتـوح الأرضـين - باب : الحكم فى رقـاب أهل العنـوة مـن الأسارى والسـبى ص ١٧٠ - ١٧١ ، وابـن زنجويـه بنحوه مـن طريق محاضر عـن الأعمـش بـه بـرقـم ٤٧٥ فى باب : الحكم فى رقاب أهـل الذمـة ٣٠٣/١ - ٣٠٤ .

وأخرجـه سعيد بـن منصور فى سننـه بـرقـم ٢٩٠٦ فـى كتـاب الجهـاد - باب : جامـع الشهادة ٣٧٦/٢/٣ ، وابـن أبـي شيبـة فـى كتـاب المغازى - غـزوة بـدر الكـبرى بـرقـم ١٨٥٨٧ ، ٣٨٧/١٤ - ٣٨٨ ، والامـام أحمـد ٢٥٢/٢ ، وفـى المحـقق بـرقـم ٧٤٢٧ ، ١٧٣/١٣ ، والـترمـذى بـرقـم ٣٠٨٥ وقال : هذا حديث حسـن صحيـح غـريب مـن حديث الأعمـش - كتـاب التفسـير - باب : ومن سورة الأنفـال ٢٧١/٥ - ٢٧٢ ، والـبزار ل ٢٣٣ ب ، والنسائـى فـى التفسـير بـرقـم ٢٣١ ص ٧٩ ، وابـن الجارود فـى المنتقـى بـرقـم ١٠٧١ - باب : بـدء احـلال الغنائـم ص ٣٥٨ ، وابـن جريـر بـرقـم ١٦٣٠١ و ١٦٣٠٢ ، ٦٦/١٤ كلهم بنحوه مـن طريق أبي معاويـة عـن الأعمش بـه ، الا الترمذى فمـن طـريـق زائـدة عـن الأعمـش بـه .

وأخرجـه الطحاوى بنحوه مـن طريق قيس بـن الربيـع وسفيـان عن الأعمش به فى كتـاب وجوه الفـئ وقسـم الغنائـم ٢٧٧/٣ ، والبيهقى فى سننـه بنحوه مـن طريـق محاضـر وأبـي معاويـة عـن الأعمـش بـه ، فـى كتـاب قسـم الـفـئ والغنيمـة - باب : بيـان مصرف الغنيمـة فى الأمم الخاليـة ٢٩٠/٦ .

وهـو فـى تفسـير الثـورى بنحوه بـرقـم ٣٢٥ ص ١٢١ ، بحر العلوم ١/ل ٥٣٥ وذكره الكياهراس بنحوه - ٣٨٥/٣ و ٣٩٦ - ٣٩٧ ، وانظر زاد المسير ٣٨١/٣ ، جامـع الأصـول بنحوه بـرقـم ٦٣٨ فى كتـاب التفسير - سورة الأنفـال ١٤٩/٢ ، وذكره القرطـبى وفيـه : فكان النـبى - صلى الله عليه وسلم - بدل : كان ، فتوهم المعلق أنّ المراد بـه نبينـا - صلوات اللـه وسلامـه عليـه - فقـال : المشهور = =

الآيـة : (٦٨) .

٦٥٩ - حدثنا أبي ، حدثنا المسيب بن واضح [1] ، حدثنا أبو اسحاق عن زائدة [2] عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : - فذكر نحوه ، وزاد فيه - : فوقع الناس في الغنائم قبل أن تحلّ لهم .

= = أنّ هذا كان في الأمم الماضية ، فليتأمل ٥٠/٨ ، وانظر ابن كثير ٣٢٦/٢ ، وذكره السيوطي في لباب النقول ص ١١٣ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٠٣/٣ .

وفي الصحيحين من حديث جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - واللفظ للبخاري - أنّ النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : (أعطيت خمسا لم يعطهنّ أحد قبلي : نصرت بالرعب مسيرة شهر ، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا ، فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصلّ ، وأحلت لي المغانم، ولم تحلّ لأحد قبلي ، وأعطيت الشفاعة ، وكان النبي يبعث الى قومه خاصة ، وبعثت الى الناس عامة) .

أخرجه البخاري في كتاب التيمم ٧٠/١ ، ومسلم برقم ٥٢١ في كتاب المساجد ومواضع الصلاة ٣٧٠/١ - ٣٧١ .

الحكم على الاثر (٦٥٨) :

اسناده صحيح .

(١) : تقدم في (٢٢) وهو يغلط ويصرّ .

(٢) : هو زائدة بن قدامة الثقفي ، أبو الصلت الكوفي ، ثقة ثبت ، صاحب سنة ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة ، وقيل : بعدها ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٥٦/١ ، وانظر التهذيب ٣٠٦/٣ - ٣٠٧ .

تخريج الاثر (٦٥٩) :

تقدم تخريجه في الاثر السابق .

الحكم على الاثر (٦٥٩) :

فيه المسيب: يغلط ويصر ، ولكنه يتقوى بالاثر السابق ، فهو حسن لغيره .

الآيـة : (٦٨) .

٦٦٠ - حدثنا أبي / حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي [1] ، حدثنا عبيد الله ٢٠/ب ابن عمرو [2] عن زيد بن أبي [أنيسة] [3] عن عمرو بن مرّة عن خيثمة [4] قال : كان سعد جالسا ذات يوم وعنده نفر من أصحابه ، اذ ذكر رجلا [5] فنالوا منه فقال : مهلا عن أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فانا أذنبنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذنبا فأنزل الله - عزّ وجلّ -

---

(١) : هو عبد الله بن جعفر بن غيلان - بالمعجمة - الرقي ، أبو عبد الرحمن القرشي مولاهم ، ثقة ، لكنه تغير بأخرة ، فلم يفحش اختلاطه ، من العاشرة ، مات سنة عشرين ومائتين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٤٠٦/١ ، وانظر التهذيب ١٧٣/٥ - ١٧٤ .

(٢) : هو عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي ، أبو وهب الأسدي ، وثقه ابن معين والنسائي وأبو حاتم والعجلي وابن نمير ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا كثير الحديث ، وربما أخطأ ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان راويا لزيد بن أنيسة ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، ربما وهم ، من الثالثة ، مات سنة ثمانين ومائة ، أخرج له الجماعة .
انظر الجرح ٣٢٨/٥ - ٣٢٩ ، التهذيب ٤٢/٧ - ٤٣ ، التقريب ٥٣٧/١ .

(٣) : في الأصل : أنسية ، وهو خطأ صوبته من التراجم .
وهو أبو أسامة ، زيد بن أبي أنيسة - بالتصغير - الجزري ، ثقة له أفراد ، من السادسة ، مات سنة تسع عشرة ومائة ، وقيل : سنة أربع وعشرين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٢٧٢/١ ، وانظر التهذيب ٣٩٧/٣ - ٣٩٨ .

(٤) : هو ابن عبد الرحمن ، تقدم في (١٤٠) وهو ثقة ، كان يرسل .

(٥) : صرح ابن عساكر في تاريخ دمشق ، وابن حجر في المطالب العالية بأنه سيدنا عليّ بن أبي طالب - رضي الله عنه - .
انظر تخريج هذا الاثر .

الآيـة : (٦٨) .

" لَوْلا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ " الآيـة ، فكنـا نـرى أنها رحمة مـن اللـه سبقـت .

٦٦١ - وفـى احـدى الـروايـات عـن ابـن عبـاس : نحـو ذلك .

الـوجـه الـثـانـى :

٦٦٢ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صالح كاتب الليث ، حدثـنى معاويـة بـن صالـح عن علي بـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قولـه " مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن تَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ " : وذلك يـوم بـدر ، أخـذ النـبى - صلى الله عليـه وسلـم - [1] المغانـم والأسـرى قبـل أن يـؤمـروا بـه ، وكـان اللـه

تخريج الاثـر (٦٦٠) :

أخرجـه الحاكم بنحوه وبأطول منـه وقـال : هـذا حديث صحيح على شـرط الشيخـين ولـم يخرجـاه ، ووافقـه الذهـبى - كتـاب التفسير - تفسـير سـورة الأنفـال ٣٢٩/٢ - ٣٣٠ ، وأخرجـه ابـن عساكـر - باختلاف يسير - ١٢/١ ل ١٦٩أ كلاهمـا مـن طريـق زكـريـا ابـن عـدى عـن عبيد اللـه بـن عمرو بـه .

وذكـره ابـن حجـر فى المطالب العليـة بلفظه بـرقـم ٤٢٠٩ وقـال : هـذا اسنـاد صحيح ، فـى كتـاب المناقب - باب : الـزجـر عـن ذكـر الصحابة بسـوء ١٥٠/٤ - ١٥١ ، وأخـرجـه ابـن مـردويـه كما فى الدر ، وساقه بلفظـه وزاد فى آخـره : لنـا ٢٠٣/٣ .

الحكم على الاثـر (٦٦٠) :

صحـيح .

تخريج الاثـر (٦٦١) :

انظر بحر العلوم ١/ ل ٥٣٦ أ ، والجصاص ٢٥٩/٤ ، وأخرجـه النسـائـى وابـن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقـه بلفظ : سبقت لـهم مـن الله الرحمة قبـل أن يعملـوا بالمعصيـة ٢٠٣/٣ .

(٦٦٢) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فى (٢) .

(١) : كذا فى الأصـل ، وفى ابن جرير : وأخذ أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم - .

الآيـة : (٦٨) .

- تبارك وتعالى - قـد كتب فـى أمّ الكتـاب : المغنـم والأسـرى حـلال لمحمـد وأمتـه ، ولـم يكـن أحلـه لأمـة قبلهم ، وأخـذوا المغانـم وأسـروا الأسـارى قبـل أن يـنزل اليهم فى ذلك ، قـال اللـه : " لَوْلا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ " يعـنى فـى الكتـاب الأول أنّ المغانـم والأسـارى حـلال لكـم ، "لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ" .

٦٦٣ - وروى عـن قتـادة أنـه قـال : بـاحـلال المغانـم لهذه الأمـة .

٦٦٤ - وروى عـن سعيد بـن جبـير قـال : سبـق علمى أنـى أحللت لكـم المغانـم .

تخريج الاثـر (٦٦٢) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه عـن الحسن بـرقـم ١٦٢٩٦ ، ٦٥/١٤ .
وانظـر بحر العلوم ولـم ينسبه ١/ ل ٥٣٥ أ ، الكشف بنحوه - ٣/ ل ٦٤ ب
وانظر النكت ونسبه - أيضا - الى الحسن وعبيـدة ١١٣/٢ ، والتبيـان ونسبـه - أيضا - الى الحسن ١٥٧/٥ ، والمحـرر ونسبه - أيضا - الى أبي هريرة والحسن ١١٥/٨ ، ومجمع البيـان ١٧٧/٩ و ١٧٨ ، زاد المسـير بمعناه ونسبه - أيضـا - الى مقاتـل ٣٨١/٣ ، وانظر البحر المحيط ٥١٩/٤ ، وذكره ابـن كثـير بمعنـاه ٣٢٦/٢ ، وانظر المطالب العاليـة - رقـم ٣٦٣٣ ، ٣٣٦/٣ ، وأخـرجـه ابـن المنذر كما فى الدر ، وساقـه مختصـرا ٢٠٣/٣ .

تخريج الاثـر (٦٦٣) :

أخرجه ابن جرير بنحوه وباسناد صحيح بـرقـم ١٦٣١٢ ، ٦٩/١٤ .
وذكـره الـرازى بنحوه - ٢٠٢/١٥ .

تخريج الاثـر (٦٦٤) :

انظر أحكام القرآن لابن العربى ولـم ينسبه ٨٧٢/٢ ، الكشاف بنحـوه ولـم ينسبه ٢٠/٢ ، التفسير الكبير بنحوه - ٢٠٢/١٥ ، وذكره القرطـبى ٥٠/٨ ، وأشار اليـه ابـن كثـير ٣٢٦/٢ .

الآيـة : (٦٨) .

٦٦٥ - وكـذا روى عـن عطـاء بـن أبـي ربـاح .

٦٦٦ - حدثنـا عمـار بـن خالد [١] ، حدثنـا أبو صيفـى [٢] قـال : سمعت سعيـد بـن أبـي سعيـد المقـبرى [٣] عـن أبـي هـريـرة فـى قولـه " لَوْلا كِتَابٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ " : مـن الأسـارى " عَذَابٌ عَظِيمٌ " قـال : يقـول اللـه - عـزّ وجـلّ - : لولا أنـه سبق فـى علمـى أنـى سـأحـل المغـانـم " لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ " .

تخريج الاثـر (٦٦٥) :

أخرجه ابن جرير بسنـد ضعيف بـرقـم ١٦٣٠٨ ، ٦٨/١٤ ، وأشـار اليـه ابـن كثـير ٣٢٦/٢ .

(١) : هـو عمـار بـن خالد بـن يزيد بـن دينـار الواسطى ، التمـار ، أبو الفضل ، أو أبو اسماعيـل ، ثقـة ، مـن صغار العاشرة ، مات سنة ستـين ومائتـين ، أخرج لـه النسائى وابن ماجـة .

التقريب ٤٧/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ٩٩٦/٢ ، التهذيب ٣٩٩/٧ - ٤٠٠ .

(٢) : هـو بشير بـن ميمون الواسطى ، أصله خراسانى ، ثم سكن مكـة ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، وعامـة رواياتـه مناكـير ، ويكتب حديثـه على الضعف ، وقـال البخارى : منكر الحديث ، وقال فى موضع آخر : متهم بالوضع ، وقال الجـوزجانـى والدارقطـنى : مـتروك الحديث ، وقال ابن عدى : روى عـن سعيد المقـبرى أحاديث غـير محفوظـة ، وروى عـن عطاء وعكرمـة ومجاهد وغـيرهم أحاديث لا يتابعه عليها أحـد ، وهـو ضعيف جـدا ، وقال ابن حبان : يخطئ كثيرا ، حتى خرج عـن حد الاحتجاج بـه اذا انفرد ، وقال ابن حجر : مـتروك متهـم ، مـن الثـامنـة ، مات سنة بضع وثمانـين ومائـة ، أخرج لـه ابن ماجـة .

انظر الجرح ٣٧٩/٢ ، المجروحين ١٩٢/١ ، الميزان ٣٣٠/١ ، التهذيب ٤٦٩/١ - ٤٧٠ ، التقريب ١٠٤/١ .

(٣) : تقدم فى (٤٢٩) وهـو ثقـة ، تغـير قبل موتـه بأربع سنـين .

تخريج الاثـر (٦٦٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عـن = =

الآيـة : (٦٨) .

الـوجـه الـثـالـث :

٦٦٧ - حدثنا أبي ، حدثنا مالك بن اسماعيل ، حدثنا شريك [1] عن سالم [2] عن سعيد بن جبير ﴿ لَوْلا كِتَابٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ ﴾ قال : ما سبق لأهل بدر من السعادة .

= = بشير بن ميمون به برقم ١٦٣٠٠ ، ٦٦/١٤ .

وذكره الماوردى بنحوه ونسبه - أيضا - الى ابن عباس والحسن وعبيدة ١١٣/٢ وانظر المحرر ونسبه - أيضا - الى ابن عباس والحسن ١١٥/٨ ، والبحر المحيط ٥١٩/٤ ، وأشار اليه ابن كثير ٣٢٦/٢ ، وأخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٣/٣ .

الحكم على الاثر (٦٦٦) :

فى اسناده متروك متهم .

(١) : هو ابن عبد الله النخعى ، تقدم فى (١٧) وهو صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولى قضاء الكوفة .

(٢) : هو سالم بن عجلان الأفطس ، الأموى مولاهم ، أبو محمد الحرانى ، ثقة ، رمى بالارجاء ، من السادسة ، قتل صبرا سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، أخرج له البخارى وأصحاب السنن الا الترمذى .

التقريب ٢٨١/١ ، وانظر التهذيب ٤٤١/٣ - ٤٤٢ .

تخريج الاثر (٦٦٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق أبي أحمد الزبيرى عن شريك به برقم ١٦٣٠٩ ، ٦٨/١٤ .

وانظر تفسير مجاهد ص ٢٦٨ ، بحر العلوم ١/ ل ٥٣٦ أ ، الكشف بنحوه ٣/ ل ٦٤ ب ، والنكت ١١٢/٢ - ١١٣ ، ومعالم التنزيل ٤٢/٣ - ٤٣ ، والكشاف ولم ينسبه ٢٠/٢ ، زاد المسير بمعناه - ٣٨٢/٣ ، لباب التأويل بنحوه - ٤٢/٣ - ٤٣ ، والبحر المحيط ٥١٩/٤ ، وابن كثير ٣٢٦/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٢٧/٢ .

الآيـة : (٦٨) .

٦٦٨ - وروى عـن الحسـن : سبـق لأهـل بـدر أن لا يعذبهـم .

٦٦٩ - وروى عـن عطـاء : نحـو ذلك .

الـوجـه الـرابـع :

٦٧٠ - حـدثنـا أحمـد بـن منصـور المـروزى [1] / حـدثنـا النضـر بـن اسماعيـل [2] ٢١/أ

الحكم على الاثـر (٦٦٧) :

فيـه شريك : صدوق يخطئ كثيرا ولـم يتـابع ، فالاسنـاد ضعيف .

تخريج الاثـر (٦٦٨) :

أخرجـه عبد الرزاق بمعنـاه عـن معمـر عـن الحسن ل ٩٤ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بمثلـه بسند فيه : مـتروك متهم ، بـرقـم ١٦٣١٣ ، ٦٩/١٤ .

وذكره الجصاص ٢٥٩/٤ ، والسمرقندى ١/ ل ٥٣٦أ ، والثعلـبى بـنحـوه ونسبه - أيضا - الى مجاهد وابن زيد ٣/ ل ٦٤ ب ، وذكره الماوردى ونسبـه الـى مجاهـد ١١٢/٢ - ١١٣ ، والطوسـى بنحوه - ١٥٧/٥ ، وذكره الزمخشرى ٢٠/٢ ، وابـن الجوزى ٣٨٢/٣ ، وانظر التفسير الكبير ولـم ينسبه ٢٠٢/١٥ ، القرطـبى بنحـوه - ٥٠/٨ ، وذكـره أبو حيـان ونسبه - أيضا - الى ابـن زيد وابـن أبـي نجيـح ومجاهـد ٥١٩/٤ .

تخريج الاثـر (٦٦٩) :

أشـار اليـه ابـن كثـير ٣٢٦/٢ .

(١) : هو أحمـد بن منصور بن راشد الحنظلى المروزى ، لقبـه : زاج - بزاى وجـيم - ، قـال أبو حاتم : صـدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقـات ، وقـال ابـن حجـر : صـدوق ، مـن الحاديـة عشرة ، مـات سنـة ثمـان وخمسـين ومـائتـين ، وقيل : غـير ذلك ، أخرج لـه مسلم .

انظر الجـرح ٧٨/٢ ، التهـذيب ٨٢/١ - ٨٣ ، التقريب ٢٦/١ .

(٢) : هو النضـر - بالمعجمـة - ابن اسماعيـل بـن حازم البجلى ، أبو المغـيرة الكوفـى القـاص ، قـال أحمد : لـم يكن يحفظ الاسنـاد ، وعنـه : كتبنـا عنـه ، ليـس بقـوى ، يعتـبر بحديثـه ، ولكن مـا كان مـن رقائق ، وعـن ابـن معـين : ليـس بشـئ ، وعنـه : ليس حديثـه بشـئ ، وعنـه : كان صدوقا ، = = =

الآيـة : (٦٨) .

أنبأنـا شعبـة قـال : سمعت أبـا هاشم [1] قـال : سمعت مجاهدا يقـول : " لَوْلا كِتَـابٌ مِّنَ ٱللَّـهِ سَبَقَ " قـال : سبق لهم المغفـرة .

٦٧١ - حـدثـنى أبـي ، حـدثنـا قبيصـة ، حـدثنـا سفيـان : " لَوْلا كِتَـابٌ

= = وكان لا يدرى مـا يحدث بـه ، وقال العجلى : كـوفـى ثقـة ، وقال أبو زرعـة والنسائى والحاكم أبو أحمـد : ليس بالقوى ، وقال الدارقطـنى : صالح ، وقال ابـن عـدى : أرجـو أنـه لا بـأس بـه ، وقال ابن حبان : فحش خطؤه ، وكثر وهمـه فـاستحق الـترك مـن أجلـه ، وقال الساجى : عنده مناكـير ، وقال ابـن حجر : ليس بالقـوى ، مـن صغار الثامنـة ، مات سنـة اثنتـين وثمانـين ومـائـة ، أخـرج لـه التـرمـذى والنسائى .

انظر الجرح ٤٧٤/٨ ، المجروحـين ٥١/٣ ، المـيزان ٢٥٥/٤ ، التهذيب ٤٣٤/١٠ - ٤٣٥ ، التقريب ٣٠١/٢ .

(١) : هـو الـرمـانـى ، تقـدم فى (٥٢٦) وهو ثقـة .

تخريج الاثـر (٦٧٠) :

هو فى تفسـير مجاهد بلفظ : سبق لأهـل بـدر ص ٢٦٨ ، وأخرجـه ابـن جريـر بلفظ تفسير مجاهد وزاد : ومشهدهم ايـاه ، بسند صحيح برقم ١٦٣١٤ ، وانظر رقـم ١٦٣١٠ ، ٦٨/١٤ - ٦٩ .

وذكره ابن العربى فى أحكام القرآن مـع أقـوال أخـر وقـال : وهذا كله ممكـن صحيح ، لكن أقـواه مـا سبق مـن احلال الغنيمـة ٨٧١/٢ ، والزمخشرى بنحـوه ولـم ينسبـه ٢٠/٢ ، وذكـره ابـن عطيـة ١١٥/٨ ، وابـن الجـوزى بـمعنـاه ٣٨٢/٣ ، والقرطـبى بنحوه - ٥٠/٨ ، وذكره ابـن كثـير ٣٢٦/٢ ، والسيـوطـى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢٠٣/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٢٧/٢ .

الحكم على الاثـر (٦٧٠) :

فى اسناده النضـر : ليس بالقـوى ، ولكن يشهد لـه مـا أخرجـه ابن جرير فهـو حسـن لـغـيره .

(٦٧١) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣٦) وسفيان هو الثورى ، ويشهد لـه هنا مـا أخرجـه الشيخان - كما فى التخريج - فهـو صحيح لغـيره .

الآيـة : (٦٨) .

مِّنَ ٱللَّـهِ سَبَقَ " قـال : كتـاب أحـلّ لكـم الغنيمـة سـبق المغفـرة .

٦٧٢ - أخـبرنـا أبو يزيد القراطيسى - فيما كتب اليّ - ، حدثنـا أصبغ بـن الفرج أنبأنـا عبد الرحمـن بـن زيد بـن أسلم فـى قـول اللـه " لَّوْلَا كِتَـٰبٌ مِّنَ ٱللَّـهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَـا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ " قـال : سـبق مـن اللـه العفـو عنهـم والـرحمـة لهـم ، سـبق أنـه لا يعذب المـؤمنـين ، لا يعذب رسولـه ومـن آمن معـه ، وهاجـر معـه ، ثـمّ نصـر ، ولـم يكـن مـن الـؤمنـين أحد ممن حضر الا أحبّ الغنائـم الا عمـر بـن الخطاب ، جعـل لا يلقـى أسـيرا الا ضرب عنقـه قـال يـا رسول اللـه ، مـا لنـا وللغنائـم ، انمـا نحن قـوم نجاهد فـى ديـن اللـه حـتى يعبـد اللـه ، فقـال رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - : لـو عـذبنـا فـى هذا الأمـر يـا عمـر مـا نجـا منـه غـيرك ، قـال اللـه : لا تعودوا لا تستحـلوا قبـل أن أحـلّ لكـم .

تخريج الاثـر (٦٧١) :

أشار اليـه ابـن كثـير ٣٢٦/٢ .

ويشهد لسـبق المغفـرة لأهـل بـدر ، مـا أخرجـه الشيخـان مـن حديث مطـول عـن عليّ - رضى الله عنـه - أنّ النـبى - صلى الله عليه وسلم - قـال : (.. ومـا يـدريـك لعـلّ اللـه اطلـع على أهـل بـدر فقـال : اعملـوا مـا شئتـم فقد غفـرت لكـم) الحديث - أخرجـه البخارى فـى الجهاد وفضل السير - بـاب : الجاسوس وقول الله تعالى : " لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ " - سورة الممتحنة ، آيـة (١) ١٧٠/٢ ، ومسلم فى كتـاب فضائل الصحابة - باب : مـن فضائـل أهـل بـدر - رضى الله عنهـم - رقـم ٢٤٩٤ ، ١٩٤١/٤ - ١٩٤٢ .

(٦٧٢) : اسنـاده صحيح ، تقدم فى (٢٩) وهـو هنا مـرسـل .

تخريج الاثـر (٦٧٢) :

أخرجه ابن جرير بمثله وبزيادة فى أوله ، الى قوله : ثمّ نصـر ، الا أنه قـال : ثـمّ نصره ، من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٦٣١٥ وأخرج بقيته فى الاثر رقـم ١٦٣١٩ ، ٦٩/١٤ و ٧٠ .

الآيـة : (٦٨) .

الوجـه الخـامـس :

٦٧٣ ـ حدثنا أبي ، حدثنا هارون بن محمد بن بكار [(١)] ، حدثنا محمد بن عيسى بن سميع [(٢)] ، حدثنا روح بن القاسم [(٣)] ، حدثنا ابن أبي نجيح [(٤)] عن مجاهد أنه كان يقول : ﴿ لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ ﴾ : أن لا يعذب أحدا حتى يبين له ، ويتقدم اليه .

---

(١) : العاملى ، الدمشقى ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائى ومسلمة بن قاسم : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشر ، أخرج له أبو داود والنسائى .
انظر الجرح ٩٧/٩ ، التهذيب ١٠/١١ ، التقريب ٣١٢/٢ .

(٢) : هو محمد بن عيسى بن سميع ـ بالتصغير ـ الأموى مولاهم ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن شاهين : ثقة ، وقال ابن حبان : مستقيم الحديث ، وقال ابن عدى : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، ويدلس ، ورمى بالقدر ، من التاسعة ، مات سنة أربع ، وقيل : ست ومائتين ، أخرج له أصحاب السنن الا الترمذى .
انظر الجرح ٣٧/٨ ـ ٣٨ ، الميزان ٦٧٧/٣ ـ ٦٧٨ ، التهذيب ٣٩٠/٩ ـ ٣٩٢ ، التقريب ١٩٨/٢ .

(٣) : التميمى ، العنبرى ، أبو غياث ـ بالمعجمة والمثلثة ـ البصرى ، ثقة ، حافظ ، من السادسة ، مات سنة احدى وأربعين ومائة ، أرخه ابن حبان أخرج له الشيخان ، وأصحاب السنن الا الترمذى .
التقريب ٢٥٤/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٤٢٠/١ ، التهذيب ٢٩٨/٣ ـ ٢٩٩ .

(٤) : تقدم فى (٦١) وهو ثقة ، رمى بالقدر ، وربما دلس .

تخريج الاثر (٦٧٣) :

هو فى تفسير عطاء الخراسانى بمعناه ل ٣ ب ، وذكره النحاس فى ناسخه بنحوه ولم ينسبه ص ١٥٧ ، والجصاص ونسبه ـ أيضا ـ الى الحسن ٢٥٩/٤ ـ ٢٦٠ ، والسمرقندى بمعناه ونسبه للحسن ١/ ل ٥٣٦أ ، والطوسى بمعناه ١٥٧/٥ ، والبغوى بنحوه ـ ٤٢/٣ ـ ٤٣ ، والقرطبى ولم ينسبه ٥٠/٨ = =

الآيـة : (٦٨) .

قولـه تعالى : " لَمَسَّكُمْ " .

٦٧٤ - حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن ابن اسحاق " لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ " : لعذبتكم فيما صنعتم .

قولـه : " لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ " .

٦٧٥ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا ابن ادريس قال ابن اسحاق ، حدثنى ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قوله " لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ " يقول : غنائم بدر قبل أن يحلها لهم ،

= = والخازن كما عند البغوى ٤٢/٣ - ٤٣ ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد بنحوه مطولا عن ابن عباس - رضى الله عنهما - وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير باختصار ، ورجال الأوسط رجال الصحيح غير ابن اسحاق ، وقد صرح بالسماع - التفسير - سورة الأنفال ٢٨/٧ ، وانظر المطالب العالية رقم ٣٦٣٣ ، ٣٣٦/٣ - ٣٣٧ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٣/٣ - ٢٠٤ ، وكذا فى فتح القدير ٣٢٧/٢ ، وذكره الآلوسى بنحوه ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ٣٤/١٠ - ٣٥ .

وسيأتى بنحوه عن ابن عباس فى الاثر (٦٧٥) .

الحكم على الاثر (٦٧٣) :

فيه محمد بن عيسى : صدوق يخطئ ، وابن أبى نجيح : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف مرسل .

(٦٧٤) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧) .

تخريج الاثر (٦٧٤) :

هو فى سيرة ابن هشام بلفظه ٦٧٦/٢ .

(٦٧٥) : تقدم الى ابن اسحاق باسناد صحيح فى الاثر (٨١) ، وابن اسحاق : صدوق مدلس من الثالثة ، وقد صرح هنا بالتحديث ، وأما ابن أبي نجيح فتقدم فى الاثر (٦١) وهو ثقة ، مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، ولكن له شاهد عند ابن جرير فهو حسن لغيره .

الآيـة : (٦٨) .

يقـول : لولا أنـي لا أعـذب مـن عصانـى حـتى أعـدم اليهـم ، "لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ" .

٦٧٦ - حدثنا أبـي ، حدثنا عمرو بـن عـون [١] وأحمـد بـن عبد اللـه بـن يونس [٢] قـالا : حدثنا شريك [٣] عـن سالـم عـن سعيـد بـن جبـير " لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ " قـال : مـن الفـداء " عَذَابٌ عَظِيمٌ " .

تخريج الاثـر (٦٧٥) :

أخرجـه ابـن جريـر بمعناه وبأطـول منـه بسنـد آخـر ضعيف برقم ١٦٢٩٧ ، ٦٥/١٤ .

وهو فـى سـيرة ابـن هشام بنحـوه - ٦٧٦/٢ ، وانظـر الكشف ولم ينسبـه ٣/ ل ٦٤ ب ، وأخـرجـه اسحاق بـن راهويـه وابـن المنـذر والطـبرانـى فـى الأوسط وأبو الشيخ وابـن مـردويـه كما فـى الـدر ، وساقـه بلفظـه الا أنّ فيـه : لولا أنـي أعـذب ، سقطت منـه (لا) ٢٠٣/٣ .

(١) : عمرو بـن عـون بـن أوس الواسطـى ، أبو عثمـان الـبزار البصـرى ، ثقـة ثبت ، مـن العاشـرة ، مات سنـة خمس وعشريـن ومائتـين ، أخرج لـه الجماعـة . التقريب ٧٦/٢ ، وانظر التهذيب ٨٦/٨ - ٨٧ .

(٢) : الكوفـى ، التميمـى ، اليربوعـى ، ثقـة حافظ ، مـن كبـار العاشـرة ، مـات سنـة سبـع وعشريـن ومائتـين ، أخرج لـه الجماعـة . التقريب ١٩/١ ، وانظر تذكرة الحفاظ ٤٠٠/١ - ٤٠١ ، التهذيب ٥٠/١ - ٥١ .

(٣) : هو ابن عبد اللـه النخعى ، تقدم فى (١٧) وهـو صدوق يخطئ كثـيرا ، تغـير حفظـه منذ ولى القضاء بالكوفـة .

تخريج الاثـر (٦٧٦) :

تابـع للاثـر (٦٦٧) وتقدم تخريجه ، وانظر التبيـان ونسبه الى الجبائى ١٥٧/٥

الحكم على الاثـر (٦٧٦) :

فيه شريك : صدوق تغـير كثـيرا ولـم يتابـع ، فالاسنـاد ضعيف .

الآيتين : (٦٩ - ٧٠) .

قوله : " فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالاً / طَيِّباً " . ٢١/ب

٦٧٧ - حدثنا يزيد بن سنان نزيل مصر ، حدثنا عمر بن يونس اليمامى ، حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثنى أبو زميل ، حدثنى عبد الله بن عباس ، حدثنى عمر بن الخطاب قال : فأنزل الله " فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالاً طَيِّباً " فأحلّ الله الغنيمة لهم .

قوله تعالى : " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الأَسْرَىٰ " .

٦٧٨ - حدثنا عمار بن خالد ، حدثنا أبو صيفى قال : سمعت سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبي هريرة قال : كان العباس بن عبد المطلب يقول : أعطانى الله هذه الآية : " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الأَسْرَىٰ " ، وأعطانى مكان ما أخذ منى أربعون أوقية أربعين عبدا .

" فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالاً طَيِّباً وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ "
آية : (٦٩) .

الاثر (٦٧٧) :

تابع للاثر (٦٤٦) وتقدم تخريجه ، وأخرجه - أيضا - ابن عساكر بنحوه مطولا وباسناد آخر من طريق عكرمة عن ابن عباس - رضى الله عنهما - ٨/٢ ل ٤٥٦ ب .

" يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الأَسْرَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْراً يُؤْتِكُمْ خَيْراً مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ "
آية : (٧٠) .

(٦٧٨) : تقدم الى أبي هريرة - رضى الله عنه - فى الاثر (٦٦٦) وفيه أبو صيفى : متروك .

تخريج الاثر (٦٧٨) :

أخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٣/٣ .

الآيـة : (٧٠) .

٦٧٩ - وروى عـن سعيـد بـن جبـير : نحـو ذلك .

٦٨٠ - حدثنا أبـي ، حدثنا أبو سلمة [١] ، حدثنا وهيب [٢] عـن داود عـن عامـر ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ ﴾ فقال عـامـر : أسـر يـوم بـدر العبـاس [٣] وعقيـل ونـوفـل بـن الحارث بـن عبد المطلب [٤] .

تخريج الاثـر (٦٧٩) :

لـم أقف على مـن نسبه الى سعيد بن جبـير عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(١) : هـو موسى بن اسماعيل المنقرى - بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف - ، أبو سلمـة التبوذكـى - بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمـة - ، مشـهـور بكنيتـه وباسمـه ، ثقـة ثبت ، مـن صغار التـاسعـة ، ولا التفات الى قول ابـن خراش : تكلم الناس فيه ، مـات سنـة ثلاث وعشرين ومائتـين ، أخرج له الجماعة . التقريب ٢٨٠/٢ ، وانظر التهذيب ٣٣٣/١٠ - ٣٣٥ .

(٢) : هـو وهيب - بالتصغـير - ابن خالد بن عجلان الباهلى مولاهـم ، أبو بكر البصـرى ثقـة ثبت ، لكنـه تغـير قليلا بأخرة ، مـن السابعة ، مات سنـة خمس وستـين ومـائـة ، وقيل : بعدها ، أخرج له الجماعـة .
التقريب ٣٣٩/٢ ، وانظر التهذيب ١٦٩/١١ - ١٧٠ .

(٣) : كـرر فى الأصـل لفظ : العبـاس .

(٤) : القرشى الهاشمى ، يكـنى : أبـا الحارث ، ابن عمّ رسول الله - صلى الله عليـه وسلم - ، أسـر يوم بدر كافـرا ، وفداه عمـه العباس فأسلم ، وقيـل : أسـلـم وهاجر أيام الخندق ، وشهـد مـع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فتح مكـة وحنينـا والطائف ، وكان ممـن ثبت يوم حنـين مـع رسول الله - صلى اللـه عليـه وسلم - ، مات لسنتـين خلتـا مـن خلافـة عمـر - رضى الله عنهما - بالمدينـة المنورة . انظر الاصابة ٥٧٧/٣ ، أسد الغابـة ٣٦٦/٥ - ٣٧٠ .

تخريج الاثـر (٦٨٠) :

أخرجـه ابن سعد - باختلاف يسـير - عـن محمد بـن كـثير عـن الكلبى عـن أبي صالح عـن ابن عباس - رضى الله عنهما - - فى الطبقـة الثـانيـة مـن = = =

الآيـة : (٧٠) .

قولـه : " إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا " .

٦٨١ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد العزيز بن منيب ، حدثنا أبو معاذ النحوى ، حدثنا عبيد بن سليمان عن الضحاك قوله " يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسَـٰرَىٰٓ (١) " الآية : يعنى العباس وأصحابه ، أسروا يوم بدر ، يقول الله تعالى : ان عطتم بطاعتى ، ونصحتم لى ولرسولى ، أعطيتكم خيرا مما أخذ منكم ، وغفرت لكم .

قولـه : " يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ " .

٦٨٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس " يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسَـٰرَىٰٓ إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ " : كان العباس بن عبد المطلب أسر يوم بدر ، [فـ] (٢) افتدى نفسه بأربعين أوقية من ذهب ، فقال العباس حين نزلت هذه الآية : لقد أعطانى الله

= = المهاجرين والأنصار - العباس بن عبد المطلب ١٥/٤ ، وكذا أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ١١/ ٢ ل ٣٦٥ ب - ٣٦٦ أ ، وذكره السيوطى فى الدر كذلك ٢٠٥/٣ ، والشوكانى فى فتح القدير ٣٢٨/٢ .

الحكم على الاثر (٦٨٠) :

اسناده صحيح .

(٦٨١) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٦) .

(١) : قوله : " ٱلْأَسَـٰرَىٰٓ " - بضم الهمزة وبألف بعد السين ، بوزن فعالى - : بها قرأ أبو جعفر وأبو عمرو . انظر النشر ٢٧٧/٢ ، التبصرة ص ٢١٣ ، ارشاد المبتدى ص ٣٤٩ .

تخريج الاثر (٦٨١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبأطول منه من طريق الحسين بن الفرج عن أبي معاذ به برقم ١٦٣٢٧ ، وانظر رقم ١٦٣٢٥ ، ٧٤/١٤ و ٧٥ .

(٦٨٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

(٢) : فى الأصل : افتدى ، ولا يستقيم الكلام ، وصححته من المراجع .

الآيـة : (٧٠) .

خصلتين ما أحبّ أنّ لي بهما الدنيا ، أني أسرت يوم بدر ففديت نفسي بأربعين أوقية ، فأعطاني الله أربعين عبدا ، وأنا أرجو المغفرة التي وعدنا الله .

٦٨٣ - [حدثنا أبي] (١) ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا ابن ادريس قال: قال ابن اسحاق : حدثني عبد الله بن / أبي نجيح عن عطاء عن ٢٢/أ عبد الله بن عباس " إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ " : فكان العباس يقول : فيّ - والله - نزلت ، حين أخبرت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن اسلامي ، وسألته أن يحاسبني بالعشرين أوقية التي أخذ مني فأبي أن يحاسبني بها ، فأعطاني الله بالعشرين أوقية عشرين عبدا ، كلهم [تاجر] (٢) بمال في يده

تخريج الاثر (٦٨٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن عبد الله بن صالح به برقم ١٦٣٢٤ ، ٧٤/١٤ ، وأخرجه البيهقي في الدلائل بلفظه من طريق عثمان ابن سعيد عن عبد الله به - باب : ما فعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالغنائم والأسارى ٤١٢/٢ - ٤١٣ ، وكذا أخرجه ابن عساكر ٢/٨ ل ٤٥٧ ب - ٤٥٨ أ .

وذكره الواحدي بنحوه الا أنه قال : عشرين عبدا ص ١٣٨ ، وكذا ذكره الزمخشري ٢١/٢ ، وانظر التفسير الكبير ٢٠٤/١٥ ، والقرطبي ٥٣/٨ ، والبحر المحيط ولم ينسبه ٥٢٠/٤ - ٥٢١ ، وذكره ابن كثير ٣٢٧/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٥/٣ .

(٦٨٣) : تقدم اسناده في (٦٧٥) وفيه عنعنة ابن أبي نجيح ، وله هنا شواهد ، فهو حسن لغيره .

(١) : سقط من الأصل ، وألحقه في الحاشية .

(٢) : في الأصل : تاجرا ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

الآيـة : (٧٠) .

مـع مـا أرجـو مـن مغفـرة اللـه - عـزّ وجـلّ - .

قولـه تعالى : " وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " .

٦٨٤ - أخـبرنـا محمد بـن سعد بـن عطيـة - فيمـا كتب اليّ - ، حـدثـني أبـي ، حدثـنى عمـى عـن أبيـه عـن جـده عـن عبد اللـه بـن عباس " وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " : يعـنى غفـرت لكـم .

تخريج الاثـر (٦٨٣) :

أخرجـه ابن جرير بمثلـه مـن طريق ابـن وكيـع عـن ابـن ادريس به الا أنـه ذكر مجاهدا بدل : عطـاء بـرقـم ١٦٣٢١ ، وبنحوه باسناد آخر فيه الكلبـى بـرقـم ١٦٣٢٢ ، ٧٣/١٤ ، وأخرجـه الطـبرانـى فى الكبير - باختلاف يسير - من طريق عبد الأعلى عن ابن اسحاق بـه بـرقـم ١١٣٩٨ ، ١٧١/١١ ، وأخرجـه ابن سعـد مطولا باسناد آخـر فيه الكلـبى - فى الطبقـة الثـانيـة مـن المهاجريـن والأنصـار - العباس بـن عبد المطلب ١٥/٤ ، وأخرجـه أبو نعـيم فى الدلائل بمعناه مطـولا وباسنـاد آخـر ١٧١/٢ .

وانظر بحر العلوم ١/ ل ٥٣٧ أ ، والكشف ٣/ ل ٦٥ أ ، والنكت ولـم ينسبـه ١١٣/٢ - ١١٤ ، والتبيـان ١٦٠/٥ ، وذكره الواحدى مطولا ونسبـه الـى الكلـبى ص ١٣٨ ، وانظر معالم التنزيل ٤٤/٣ ، وذكره ابن عطيـة بنحوه - ١١٧/٨ ، وانظر مجمع البيـان ولـم ينسبه ١٨٠/٩ - ١٨١ ، والقرطـبى ٥٣/٨ ، والـخـازن ٤٤/٣ ، وذكره ابن كثـير ٣٢٧/٢ ، والـهيثمـى مطولا وقال : رواه الطـبرانى فـى الأوسط والكبير باختصار ، ورجال الأوسط رجال الصحيح غير ابن اسحاق وقد صرح بالسماع - التفسـير - سورة الانفال ٢٨/٧ ، وابن حجر فى المطالب العالية برقـم ٣٦٣٣ ، ٣٣٦/٣ - ٣٣٧ ، والسيوطى فى لباب النقول ص ١١٣ - ١١٤ ، وفى الدر المنثـور بمثلـه ٢٠٤/٣ - ٢٠٥ .

(٦٨٤) : اسنـاده ضعيف ، تقدم فـى (١٢٨) .

تخريج الاثـر (٦٨٤) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الآيـة : (٧١) .

قولـه : " وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ " .

٦٨٥ - حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الاسكندرانى [(١)] ، حدثنا الوليد بن مسلم [(٢)] ، حدثنا سعيد بن بشير [(٣)] عن قتادة قال : قال الله - تبارك وتعالى - : " وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا ٱللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ " قال : انّ عبد الله بن سعد بن أبي سرح [(٤)] كان يكتب للنبى - صلى الله عليه وسلم - الوحى فنافق فلحق بالمشركين بمكة وقال : والله أنْ كأنّ محمدا لا يكتب الا ما شئت ، فسمع بذلك رجل من الأنصار ، حلف

" وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا ٱللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " آية : (٧١) .

(١) : أبو بكر ، بغدادى الأصل ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه بالاسكندرية ، وهو صدوق ثقة ، ووثقه ابن يونس ، وقال مسلمة بن قاسم : تكلم فيه ، ورمى بالكذب ولم يترك أحد الكتابة عنه ، وقال ابن حجر : صدوق ، من صغار العاشرة مات سنة اثنتين وستين ومائتين ، أخرج له أبو داود والنسائى .
انظر الجرح ٣٠٤/٧ ، التهذيب ٢٨١/٩ - ٢٨٢ ، التقريب ١٨٠/٢ .

(٢) : تقدم فى (٢٤) وهو ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية .

(٣) : تقدم فى (١٠٤) وهو ضعيف .

(٤) : هو عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث القرشى ، يكنى : أبا يحيى ، أسلم قبل الفتح ، وهاجر الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكان يكتب الوحى لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، ثمّ ارتدّ - كما فى هذا الأثر - ، ثمّ تاب وحسن اسلامه بعد مبايعة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - له ، وهو صحابي بلا خلاف ، مات سنة تسع وخمسين فى آخر سنيى معاوية - رضى الله عنهما - .
انظر الاصابة ٣١٦/٢ - ٣١٨ ، أسد الغابة ٢٥٩/٣ - ٢٦١ ، صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى الكتاب والسنة ص ٥٥ .

الآيـة : (٧١) .

لان أمكنه الله منه ليضربنه ضربة بالسيف ، فلما كان يوم فتح مكة جاء به عثمان بن عفان [١] ، فكانت بينهما رضاعة فقال : يارسول الله هذا عبد الله قد أقبل نادما ، فأعرض عنه ، وأقبل الأنصارى [٢] معه سيف فأطاف به ، ثمّ مدّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يده ليبايعه وقال للانصارى : لقد تلومت [٣] به اليوم ، فقال الأنصارى : فهلا أومضت ؟ [٤] قال : لا ينبغى لنبىّ أن يومض .

---

(١) : هو سيدنا عثمان بن عفان بن أبي العاص الأموى ، أمير المؤمنين ، ذو النورين ، أحد السابقين الأولين والخلفاء الأربعة والعشرة المبشرة ، استشهد فى ذى الحجة بعد عيد الأضحى سنة خمس وثلاثين ، وكانت خلافته اثنتى عشرة سنة ، وعمره ثمانون ، وقيل : أكثر ، وقيل : أقلّ - رضى الله عنه وأرضاه - ، أخرج له الجماعة .

التقريب ١٢/٢ ، وانظر التهذيب ١٣٩/٧ - ١٤٢ ، الاصابة ٤٦٢/٢ - ٤٦٣ .

(٢) : لم أقف على اسمه .

(٣) : من التلوم : وهو الانتظار والتمكث .

الصحاح ٢٠٣٤/٥ ، النهاية ٢٧٨/٤ مادة : لوم .

(٤) : الايماض : الرمز بالعين ، والايماء بها ، ومنه : وميض البرق وهو لمعانه أى : هلا أشرت اشارة خفية ؟

انظر معالم السنن للخطابى ٣٢٧/٤ ، النهاية ٢٣٠/٥ مادة : ومض .

تخريج الاثر (٦٨٥) :

أخرجه ابن جرير باسناد آخر صحيح برقم ١٦٣٢٩ ، ٧٦/١٤ ، والامام أحمد ١٥١/٣ ، وأبو داود برقم ٣١٩٤ فى كتاب الجنائز - باب : أين يقوم الامام من الميت اذا صلى عليه ٢٠٨/٣ - ٢٠٩ كلاهما مطولا وباسناد حسن عن أنس - رضى الله عنه - ، وفيه : أنّ ذلك الرجل ممن حمل على المسلمين واشتدّ عليهم يوم حنين ، وأخرجه أبو داود - أيضا - برقم ٢٦٨٣ فى كتاب الجهاد باب : قتل الأسير ولا يعرض عليه الاسلام ٥٩/٣ ، والنسائى فى كتاب = = =

الآيـة : (٧١) .

٦٨٦ - حدثنا أحمد بن هارون بن الأشعث [١] ، حدثنا اسحاق بن الحجاج [٢] قال يعقوب الزهرى [٣] قوله " وَإِن يُّرِيدُوا خِيَانَتَكَ " : يعنى الأسرى .

قوله : " فَقَدْ خَانُوا ٱللَّهَ مِن قَبْلُ " .

٦٨٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن

= = تحريم الدم - الحكم على المرتد ٩٧/٧ - ٩٨ كلاهما بمعناه من حديث سعد - رضى الله عنه - .

وذكره ابن الأثير فى جامع الأصول بنحوه برقم ٤٣٢٦ ، ٢٢٦/٦ - ٢٢٨ ، وبرقم ٦١٦٠ ، ٣٩١/٨ - ٣٩٢ ، وانظر ابن كثير ٣٢٨/٢ .

الحكم على الاثر (٦٨٥) :

فيه سعيد بن بشير : ضعيف ، وهو مرسل حسن بشواهده .

(١) : لم أقف على ترجمته .

(٢) : الطاحونى ، المقرئ ، روى عن أبي زهير عبد الرحمن بن مغراء وعبد الله بن أبي جعفر الرازى ويحيى بن آدم وغيرهم ، روى عنه محمد بن عيسى المقرئ ومحمد بن مسلم وغيرهما ، قال أبو زرعة : كتب عبد الرحمن الدشتكى تفسير عبد الرزاق عن اسحاق بن الحجاج ، سكت عنه ابن أبى حاتم .

الجرح ٢١٧/٢ .

(٣) : هو يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، أبو يوسف المدنى ، نزيل بغداد ، ثقة فاضل ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثمان ومائتين ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٣٧٤/٢ ، وانظر التهذيب ٣٨٠/١١ - ٣٨١ .

تخريج الاثر (٦٨٦) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (٦٨٦) :

فيه من لم أقف على ترجمته ، واسحاق : سكت عنه المصنف .

الآيـة : (٧١) .

مفضـل عـن أسباط عـن السـدى " فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ "

يقـول : قـد كفـروا باللـه ، ونقضـوا عهـده / مـن قـبـل . ٢٢/ب

٦٨٨ - حدثنـا أحمـد بـن هارون بـن الأشعث ، حدثنـا اسحاق بـن الحجاج ، حدثنا يعقوب الزهـرى " فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ " : أى حـين غـزوك " فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ " .

قولـه تعالى : " فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ " .

٦٨٩ - أخـبرنـا أحمـد الأودى - فيما كتب اليّ - ، حدثنـا أحمـد بـن مفضل ، حدثنـا أسباط عـن السـدى " فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ " يقـول : ببـدر .

---

(٦٨٧) : اسنـاده حسـن ، تـقـدم فـى (٢٣) .

تخريج الاثـر (٦٨٧) :

أخـرجـه ابـن جريـر بلفظـه وبـزيادة فيـه ، وبـدون قولـه : مـن قـبـل ، مـن طـريـق محمد بـن الحسـين عـن ابـن المفضـل بـه بـرقـم ١٦٣٣٠ ، ٧٦/١٤ - ٧٧ .

الأثـر (٦٨٨) :

تـابـع للاثـر (٦٨٦) .

الاثـر (٦٨٩) :

تـابـع للاثـر (٦٨٧) ، وتـقـدم تخـريجـه .

وذكـره - أيضا - أبـو الليث السمـرقنـدى ولـم ينسبـه ١/ ل ٥٣٧ ب ، وكـذا ذكـره البغـوى ٤٤/٣ ، والـزمخشـرى ٢١/٢ ، والـطـبرسـى ١٨١/٩ ، والخـازن ٤٤/٣ ، والآلوسـى ٣٧/١٠ .

الآيـة : (٧٢) .

قولـه تعالى : " إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " .

٦٩٠ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثني عمي عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس قوله " إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " يقول : لا هجرة بعد الفتح ، انما هو الشهادة بعد ذلك ، وذلك : انّ المؤمنين كانوا على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على ثلاث منازل : منهم المؤمن المهاجر المباين لقومه [1] في الهجرة ، خرج الى قوم مؤمنين في ديارهم وعقارهم وأموالهم .

" إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ " . آيـة : (٧٢) .

(٦٩٠) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨) ويشهد لصدره الحديث المتفق عليه - كما في التخريج - .

(١) : في الأصل : المؤمن والمهاجر المباين والمهاجر لقومه ، والتصويب من المراجع .

تخريج الاثر (٦٩٠) :

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه برقم ١٦٣٣٢ ، ٧٨/١٤ - ٧٩ ، وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه من قوله : انّ المؤمنين .. الخ عن ابن عمر - رضي الله عنهما - ٣٣٠/٢ .

وصدر هذا الأثر متفق عليه بلفظ : (لا هجرة بعد الفتح ، ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا) - من حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - ، أخرجه البخاري في مواضع من صحيحه - انظر كتاب الجهاد - باب فضل الجهاد = =

الآيـة : (٧٢) .

قولـه : " وَالَّذِينَ ءَاوَوا وَنَصَرُوا " .

٦٩١ - وبـه عـن ابـن عباس قولـه " والـذيـن ءَاوَوا وَنَصَرُوا " قـال : ءاووا ونصروا وأعلنوا مـا أعلن أهـل الهجـرة ، وشهـروا السـيوف على مـن كذب وجحـد ، فهـذان مـؤمنـان ، جعـل اللـه بعضهـم أوليـاء بعـض .

قولـه : " أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ " .

٦٩٢ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صالح ، حدثـنى معاويـة بـن صالح عـن علي بـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس " أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ " : يعـنى فـى الميراث ، جعـل اللـه الميراث للمهاجـريـن والأنصـار دون الأرحـام .

= = والسـير ١٣٤/٢ - ١٣٥ ، ومسلم بـرقـم ١٨٦٤ فى كتـاب الامـارة - باب : تحريم رجوع المهاجـر الى استيطان وطنـه ١٤٨٨/٣ .

الاثـر (٦٩١) :

تـابـع للاثـر السابق ، وتقدم تخريجـه .

(٦٩٢) : اسنـاده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثـر (٦٩٢) :

أخرجـه ابن جرير بلفظه من طريق المثـنى عن أبي صالح بـه بـرقـم ١٦٣٣١ ، ٧٨/١٤ ، وأخرجـه البخارى بمعناه وبسنـد آخـر ، فـى كتـاب الفرائض - باب : ذوى الأرحـام ١٦٨/٤ .

وذكـره السمرقنـدى وزاد : وفى الولايـة ، ولـم ينسبـه ١/ ل ٥٣٧ ب ، وذكـره الثعلـبى ٣/ ل ٦٥ ب ، والمـاوردى ١١٤/٢ ، وابـن عطيـة ونسبـه - أيضـا - الـى قتـادة ومجاهد قال : وكثـير مـن المفسريـن ١١٩/٨ ، وذكره البغـوى ٤٤/٣ ، والطـبرسـى ونسبـه - أيضا - الى قتـادة ومجاهد والحسن والسـدى ١٨٢/٩ ، والرازى ونسبـه - أيضا - الى جميـع المفسريـن ٢٠٩/١٥ ، وذكـره الخـازن ٤٤/٣ وأبو حيـان كمـا فى المحـرر ٥٢٢/٤ ، وابـن كثـير بنحوه ونسبـه - أيضا - الـى مجاهد وعكرمـة والحسن وقتـادة قال : وغـير واحـد ٣٢٨/٢ - ٣٢٩ ، = = =

الآيـة : (٧٢) .

قولـه : " وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا " .

٦٩٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن المفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا " : هؤلاء الأعراب .

٦٩٤ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثنى عمى عن أبيه عن جده عن ابن عباس " وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا " قال : فكانوا يتوارثون بينهم اذا توفى المؤمن المهاجر بالولاية فى الدين ، وكان الذى آمن ولم يهاجر لا يرث من أجل أنه لم يهاجر ولم ينصر .

٦٩٥ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن [بكر] (١) بن / سليمان ٢٣/أ

= = وأخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٥/٣ - ٢٠٦ ، وكذا فى فتح القدير ٣٣٠/٢ ، وانظر روح المعانى ونسبه - أيضا - الى الحسن ومجاهد والسدى وقتادة ٣٧/١٠ - ٣٨ .

(٦٩٣) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (٦٩٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٣٣٧ ، ٨٠/١٤ - ٨١ .

الاثر (٦٩٤) :

تابع للاثر (٦٩٠) وتقدم تخريجه ، وذكره - أيضا - الثعلبى فى الكشف ٣/ ل ٦٥ ب ، والطبرسى ونسبه - أيضا - الى الحسن وقتادة ومجاهد والسدى ١٨٢/٩ ، وانظر التفسير الكبير ٢٠٩/١٥ .

(١) : فى الأصل : بكير ، والتصحيح من مواضع الترجمة .

الآيـة : (٧٢) .

الصنعانـى [١] ببيت المقـدس ، حدثنـا أبو سعيـد عبد الرحمـن بـن عبد اللـه البصـرى [٢] مـولى بـنى هاشـم ، حدثنـا عمـر بـن فـروخ [٣] ، حدثنـا حبيب ابـن الـزبـير [٤] عـن عكرمـة فـى قـول اللـه تعالى ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا ﴾ قـال : لبث بـرهـة [٥] ، والأعـرابـى لا يـرث المهاجـر ، ولا المهاجـر يـرث الأعـرابـى ، حـتى فتحت مكـة ، ودخـل النـاس فـى الـديـن

---

(١) : أبو الحسـن المقـدسـى ، صـدوق ، مـن العاشـرة ، أخرج لـه النسائـى .
التقريب ١٧٥/٢ ، وانظر الجرح ٢٩٥/٧ ، التهذيب ٢٤٩/٩ .

(٢) : نـزيـل مكـة ، لقبـه : جردقـة - بفتح الجيم والدال بينهما راء ساكنـة ثـمّ قاف - وثقـه أحمـد وابـن معـين وأبو القاسم الطـبرانـى والبغوى والدارقطـنى ، وذكـره ابن شاهـين فى الثقـات ، وقال أبو حاتم : مـا كان بـه بأس ، وقال الساجـى : يهم فى الحديث ، وحكى العقيلى عـن أحمـد أنـه قال : كان كثـير الخطـأ ، ونقـل القبانـى أنـه جاء عـن أحمـد أنـه كان لا يـرضاه ، وقـال ابـن حجـر : صـدوق ربمـا أخطـأ ، مـن التـاسعـة ، مات سنـة سبـع وتسعـين ومـائـة ، أخرج لـه البخارى وأبو داود فى فضائـل الأنصار ، والنسائى وابـن ماجـة .
انظر الجرح ٢٥٤/٥ ، المـيزان ٥٧٤/٢ ، التهذيب ٢٠٩/٦ - ٢١٠ ، التقريب ٤٨٧/١ .

(٣) : هـو عمـر بـن فـروخ - بفتح الفاء وتشديـد الـراء المضمومـة ، آخـره معجمـة - البصرى بياع الأقتـاب - بقاف ومثناة - ، ويقال لـه : صاحب الساج - بمهملـة وجـيم - ، وثقـه ابـن معـين وأبو حاتـم ، ورضيـه أبو داود ، وذكـره ابـن حبان فى الثقـات ، وقال البيهقى : ليس بالقوى ، وقال ابـن حجـر : صـدوق ربمـا وهم ، مـن السـابعـة أخرج لـه أبو داود فـى المـراسيـل .
انظر الجرح ١٢٨/٦ ، المـيزان ٢١٧/٣ ، التهذيب ٤٨٨/٧ ، التقريب ٦١/٢ .

(٤) : الهلالـى أو الحنفـى ، الأصبهانى ، أصلـه مـن البصرة ، ثقـة ، مـن السادسة ، أخرج لـه أبو داود فى المراسيـل ، والترمـذى .
التقريب ١٤٩/١ ، وانظر التهذيب ١٨٣/٢ .

(٥) : أى : مـدة طويلـة مـن الـزمـان . الصحاح ٢٢٢٧/٦ مـادة : بـره .

الآيـة : (٧٢) .

أفواجـا ، فـأنـزل اللـه تعالى " وَأُوْلُواْ الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ " (١) .

قولـه تعالى : " مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا " .

٦٩٦ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صالح كاتب الليث ، حدثنى معاويـة بـن صالح عـن علي بـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قولـه " مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ " ما لكـم مـن ميراثهـم شـئ .

٦٩٧ - أخـبرنـا محمـد بـن سعـد بـن عطيـة - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أبـي ، حدثنـا عمـي عـن أبيـه عـن جـده عـن عبد اللـه بـن عباس " مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا " فـبرأ اللـه المـؤمنـين المهاجـريـن مـن ميراثهـم ، وهـى الولايـة الـتى قـال اللـه : " مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا " : وكـان حقـا على المـؤمنـين .

قولـه : " وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ " .

٦٩٨ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صالح ، حدثنى معاويـة بـن صالح عـن علي بـن

---

(١) : سورة الأنفال ، آيـة : (٧٥) .

تخريج الاثـر (٦٩٥) :

أخرجـه ابـن جرير بمعناه وبسند آخـر عـن عكرمـة والحسن بـرقـم ١٦٣٣٦ ، وأخرجـه - أيضا - عـن قتـادة باسناد صحيح بـرقـم ١٦٣٣٥ ، ٨٠/١٤ .
وذكـره السيوطـى بلفظه دون قوله : لبث برهة ، وعزاه للمصنف فقط ٢٠٦/٣ .

الحكم على الاثـر (٦٩٥) :

حسـن بشـواهـده .

الاثـر (٦٩٦) :

تـابـع للاثـر (٦٩٢) وتـقـدم تخريجـه .

الاثـر (٦٩٧) :

تـابـع للاثـر (٦٩٠) وتـقـدم تخريجـه .

الآيـة : (٧٢) .

أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قولـه " وَإِنِ ٱسْتَنصَرُوكُمْ " : يعـنى ان اسـتنصروا الأعـراب المسلمـون المهاجـريـن والأنصـار على عـدوّ لهـم ، فعليهم أن ينصروهم قـال : " إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَـاقٌ " .

٦٩٩ - أخـبرنـا أحمـد بـن عثمان بـن حكـيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنـا أحمـد بـن المفضـل ، حدثنـا أسباط عـن السـدى قولـه " وَإِنِ ٱسْتَنصَرُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ " يقـول : بـأنهـم مسلمـون .

قولـه : " فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ " الآيـة .

٧٠٠ - أخـبرنـا محمـد بـن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنـا أبـي ، حدثـنى عمي عن أبيـه عـن جـده عـن ابـن عباس " فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَـاقٌ " : ان استنصـروهـم فى الدين أن ينصروهـم ان قوتلـوا الا أن يستنصـروا على قـوم بينهم وبـين النـبى - صلى الله عليه وسلم - ميثـاق ، ولا نصـر لـهـم عليـهـم الا على العـدوّ الـذيـن لا ميثـاق لـهـم .

---

(٦٩٨) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فى (٢) .

تخريج الاثـر (٦٩٨) :

أخرجـه ابن جريـر بنحوه مـن طريق المثـنى عـن أبـي صالـح بـه بـرقـم ١٦٣٤٠ ، ٨٣/١٤ ، وأخرجـه ابـن مـردويـه كمـا فى الـدر ، وسـاقـه بلفظـه ٢٠٥/٣ - ٢٠٦ .

الاثـر (٦٩٩) :

تـابـع للاثـر (٦٩٣) ، وتقـدم تخريجـه .

الاثـر (٧٠٠) :

تـابـع للاثـر (٦٩٠) ، وتقـدم تخريجـه ، وذكـره - أيضـا - ابـن كثـير بمعنـاه - ٣٢٩/٢ .

الآيتين : (٧٢ - ٧٣) .

٧٠١ - أخبرنا / موسى بن هارون الطوسى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا الحسين ٢٣/ب ابن محمد المروزى ، حدثنا شيبان عن قتادة قوله " وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِى الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ " قال : نهي المسلمون عن أهل ميثاقهم ، فوالله لأخوك المسلم أعظم عليك حرمة وحقا .

قوله : " وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ " .

٧٠٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ " : يعني فى الميراث .

---

(٧٠١) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٤١) .

تخريج الاثر (٧٠١) :

أخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٦/٣ .

" وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِى الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ " آية : (٧٣) .

(٧٠٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (٧٠٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن عبد الله به برقم ١٦٣٤٩ ، ٨٦/١٤ .

وذكره الجصاص ونسبه - أيضا - الى السدى ٢٦٣/٤ ، والسمرقندى ولم ينسبه ١/ ل ٥٣٨ أ ، وانظر الكشف ٣/ ل ٦٥ ب ، وذكره الطوسى ونسبه - أيضا - الى أبي مالك ١٦٣/٥ ، وذكره البغوى ٤٤/٣ ، والطبرسى كما فى التبيان ١٨٤/٩ ، وذكره ابن الجوزى ٣٨٦/٣ ، وانظر التفسير الكبير ونسبه الى بعض العلماء بدون تعيين ٢١١/١٥ ، وذكره الخازن ٤٤/٣ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظ : المواريث ٢٠٦/٣ .

الآيـة : (٧٣) .

٧٠٣ - حدثنا أبي ، حدثنا قبيصة بن عقبة [١] ، حدثنا سفيان [٢] عن السدى [٣] عن أبي مالك ، قال رجل من المسلمين : لنورثن ذوى القربى منا من المشركين ، فنزلت : " وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ [إِلَّا تَفْعَلُوهُ] [٤] تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ " .

والوجه الثانى :

٧٠٤ - حدثنا محمد بن يحيى ، أخبرنا العباس ، حدثنا يزيد ، حدثنا سعيد عن قتادة قوله " وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ " قال : كان الرجل ينزل

---

(١) : تقدم فى (٢٣٦) وهو صدوق ربما خالف .

(٢) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٣) : تقدم فى (٢٣) وهو صدوق .

(٤) : فى الأصل : الا أن تفعلوا ، وكتب أعلاها : كذا ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

تخريج الاثر (٧٠٣) :

أخرجه ابن جرير بنحوه من طريق عبد الرحمن عن سفيان به برقم ١٦٣٤٣ ، ٨٤/١٤ .

وهو فى تفسير الثورى برقم ٣٢٦ ص ١٢٢ ، وذكره الثعلبى بنحوه ونسبه الى السدى ٣/ ل ٦٥ ب ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه من طريق أبي مالك عن ابن عباس - رضى الله عنهما - ٢٠٦/٣ ، وكذا فى فتح القدير ، وزاد نسبته الى ابن مردويه ٣٣٠/٢ ، وذكره السيوطى فى لباب النقول بنحوه ص ١١٤ .

وفى الصحيحين من حديث أسامة بن زيد - رضى الله عنهما - أنّ النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : (لا يرث المسلم الكافر ، ولا الكافر المسلم) . أخرجه البخارى فى كتاب الفرائض - باب : لا يرث المسلم الكافر ..الخ ١٧٠/٤ ، ومسلم برقم ١٦١٤ فى كتاب الفرائض ١٢٣٣/٣ .

الحكم على الاثر (٧٠٣) :

فيه قبيصة والسدى : كلاهما صدوق ، ولكنه يتقوى بما فى الصحيحين ، فيكون صحيحا لغيره .

الآيـة : (٧٣) .

بـين المسلمين والمشركـين فيقـول : ان ظهر هؤلاء كنت معهم ، وان ظهـر هؤلاء كنت معهم ، فـأبـى اللـه ذلك عليهم ، وأنـزل اللـه فـى ذلك ، فـلا تـراءى نـاران : نـار مسلم ، ونـار مشرك ، الا صاحب جـزيـة مقـرّ بالخـراج .

قولـه : " إِلَّا تَفْعَلُوهُ " .

٧٠٥ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صالح ، حدثنـا معاويـة بـن صالح عـن علي بـن أبي طلحة عـن ابـن عباس قولـه " إِلَّا تَفْعَلُوهُ " : يعـنى الا تـأخذوا يعـنى فـى الميراث [بما] (١) أمـرتكـم بـه ، تكـن فتنـة وفسـاد كبـير .

٧٠٦ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أحمد بـن عبد الرحمـن ، حدثنـا عبد اللـه بـن أبـي جعفـر عـن أبيـه عـن الربيـع فـى قولـه " إِلَّا تَفْعَلُوهُ " : يعـنى الا تـولـى الكافـر الكافـر .

---

(٧٠٤) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فـى (٤٣) .

تخريج الاثـر (٧٠٤) :

أخرجـه ابـن جريـر بمثله مـن طريق بشر عـن يزيد بـه بـرقـم ١٦٣٤٦ ، ٨٥/١٤ ، وأخرجـه عبد الرزاق بمعناه ودون قولـه : فـلا تـراءى .. الخ ، عـن معمـر عـن الكلـبى ل ٩٤ .

وذكـره الثعلـبى بمثله ٣/ ل ٦٥ ب - ٦٦ أ ، وانظـر روح المعانـى ونسبه - أيضـا - الى ابـن اسحـاق ٣٨/١٠ .

(١) : فى الأصـل : الا مـا ، وصوبتـه مـن ابـن جريـر والـدر المنثـور .

الاثـر (٧٠٥) :

تـابـع للاثـر (٧٠٢) وتقـدم تخريجـه .

(٧٠٦) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٣٩) .

تخريج الاثـر (٧٠٦) :

لـم أقف عليه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الآيـة : (٧٣) .

قولـه : " تَكُن فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ " .

٧٠٧ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن أبي حماد[١] ، حدثنا مهران[٢] عن سفيان[٣] قوله " إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ " قال : كفر وفساد كبير ، قال سفيان : لا أدري أيتهما قال ، الكفر : الفتنة أو الفساد ؟[٤]

قولـه : " وَفَسَادٌ كَبِيرٌ " .

٧٠٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ، حدثنا عبد الله بن

---

(١) : تقدم في (٣٧٨) وهو مقبول .

(٢) : هو مهران - بكسر أوله - ابن أبي عمر العطار ، أبو عبد الله الرازي ، وثقه أبو حاتم وابن معين ، وقال البخاري : في حديثه اضطراب ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وعن ابن معين : كتبت عنه وكان شيخا مسلما ، وعنده غلط كثير في حديث سفيان ، وضعفه ابراهيم بن موسى الفراء ، وقال العقيلي : روى عن الثوري أحاديث لا يتابع عليها ، وقال الدارقطني : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، سيء الحفظ ، من التاسعة ، أخرج له أبو داود في المراسيل ، وابن ماجة .
انظر الجرح ٣٠١/٨ - ٣٠٢ ، الميزان ١٩٦/٤ ، التهذيب ٣٢٧/١٠ - ٣٢٨ ، التقريب ٢٧٩/٢ .

(٣) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢) .

(٤) : هكذا في الأصل ، ولا يستقيم ، فان كان عن غير سفيان فهو ظاهر ، وان كان عن سفيان فلعله : قال مهران ، - والله أعلم - .

تخريج الاثر (٧٠٧) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (٧٠٧) :

فيه مهران : صدوق له أوهام ، سيء الحفظ ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

الآيتين : (٧٣ - ٧٤) .

أبي جعفر عن أبيه عن الربيع / في قوله " تَكُن فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ " : يعني لا يصلح لمسلم أن يرث الكافر . ٢٤/أ

قوله تعالى : " وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا " .

قد تقدم تفسيره - والله أعلم - [1] .

قوله تعالى : " لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ " .

٧٠٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ بن الفرج ، أنبأنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله " مَغْفِرَةٌ " قال : بترك الذنوب ، " وَرِزْقٌ كَرِيمٌ " قال : الأعمال الصالحة .

---

(٧٠٨) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٩) وهو هنا صحيح لغيره .

تخريج الاثر (٧٠٨) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ، ويشهد لهذا المعنى حديث أسامة - رضي الله عنه - الذي أخرجه الشيخان ، وقد تقدم في تخريج الاثر (٧٠٣) .

" وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ "
آية : (٧٤) .

(١) : انظر الاثار : (٥٢) و (٥٣) و (٥٤) المتقدمة .

الاثر (٧٠٩) :

تقدم بسنده ومتنه في الأثرين : (٥٨) و (٦٠) .

الآيـة : (٧٥) .

قولـه : " وَالَّذِينَ آمَنُوا [مِن بَعْدُ] (١) وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ "

٧١٠ - حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن ابن اسحاق قال : حضّ الله المؤمنين على التواصل ، فجعل المهاجرين والأنصار أهل ولاية فى الدين دون من سواهم .

٧١١ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد العزيز بن منيب ، حدثنا أبو معاذ النحوى ، حدثنا عبيد بن سليمان عن الضحاك قوله " وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ " : فانّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - توفى وترك الناس على أربع منازل : مؤمن مهاجر ، ومسلم أعرابى ، والذين ءاووا ونصروا ، والتابعين باحسان .

" وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ "
آيـة : (٧٥) .

(١) : ما بين المربعين سقط من الأصل .

(٧١٠) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧) .

تخريج الاثر (٧١٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : حضّ الله المؤمنين على التواصل من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم ١٦٣٥٠ ، ٨٦/١٤ .

وهو فى سيرة ابن هشام بلفظه الا أنه قال : المسلمين ٦٧٧/٢ ، وانظر معالم التنزيل ٤/٣ ، والقرطبى ٥٨/٨ ، ولباب التأويل ٤/٣ .

(٧١١) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٦) .

تخريج الاثر (٧١١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق الحسين بن الفرج عن أبي معاذ به برقم ١٦٣٤٢ ، ٨٣/١٤ .

وأشار اليه السيوطى فى الدر ، وعزاه للمصنف فقط ٢٠٧/٣ .

الآيـة : (٧٥) .

قولـه : " وَأُوْلُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ " الآيـة .

٧١٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن بكر المصعبي [(١)] من ساكني بغداد ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد [(٢)] عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام قال : أنزل الله فينا خاصة معشر قريش والأنصار " وَأُوْلُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ " قال : وذلك أنا معشر قريش لما قدمنا المدينة ولا أموال لنا ، فوجدنا الأنصار نعم الاخوان فواخيناهم وأورثناهم ، فآخى أبو بكر خارجة بن زيد [(٣)] ،

---

(١) : لم أقف على ترجمته ، وانما ذكرت المراجع : أحمد بن أبي بكر بن مصعب وتقدم في الاثر (٤٥٠) وهو صدوق .

(٢) : هو عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عبد الله بن ذكوان المدني ، مولى قريش ، وثقه مالك ، وضعفه أحمد وابن معين والنسائي ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وقال ابن عدي : هو ممن يكتب حديثه ، وقال الذهبي : قد مشاه جماعة وعدلوه ، وكان من الحفاظ المكثرين لا سيما عن أبيه وهشام بن عروة حتى قال ابن معين : هو أثبت الناس في هشام ، وقال ابن حجر : صدوق ، تغير حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيها ، من السابعة ، مات سنة أربع وسبعين ومائة ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن .

انظر الجرح ٢٥٢/٥ - ٢٥٣ ، تاريخ بغداد ٢٢٨/١٠ - ٢٣١ ، الميزان ٥٧٥/٢ - ٥٧٦ ، التهذيب ١٧٠/٦ - ١٧٣ ، التقريب ٤٧٩/١ - ٤٨٠ .

(٣) : هو خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك الأنصاري ، الخزرجي ، شهد بدرا والعقبة ، وقتل يوم أحد شهيدا ، ودفن هو وسعد بن الربيع في قبر واحد ، وكان صهرا لأبي بكر ، وقد آخى النبي - صلى الله عليه وسلم - بينهما ، - رضي الله عنهم أجمعين - .

أنظر الاصابة ٤٠٠/١ ، أسد الغابة ٨٥/٢ .

الآيـة : (٧٥) .

وآخـى عمـر فـلانـا [١] ، وآخـى عثمـان بـن عفـان رجـلا مـن بـني زريـق بـن سـعـد الـزرقـى [٢] ، ويقـول بعـض الـنـاس : غـيـره [٣] ، قـال الـزبـير : وواخيـت أنـا كـعـب بـن مـالك ، وأورثـونـا وأورثـنـاهـم ، فـلمـا كـان يـوم أحـد قـيـل لـي : قـد قـتـل أخـوك كـعـب بـن مـالك ، فـجئـتـه فـانـتقلـتـه ، فـوجـدت الـسـلاح قـد / ثقلـه فيمـا نـرى ، فـواللـه ٢٤/ب - يـابـني - لـو مـات يـومئـذ عـن الـدنـيـا مـا ورثـه غـيـرى ، حـتى أنـزل اللـه هـذه الآيـة فـيـنـا معـشـر قـريـش والأنـصـار خـاصـة فـرجـعـنـا الـى مـواريـثـنـا .

---

(١) : هـو عتـبـان - بكسـر أولـه وسكـون المثنـاة - ابـن مـالك بـن عمـرو العجـلانـى الأنصـارى ، السـلمـى ، صحـابـى مشـهـور ، مـات فـى خـلافـة معـاويـة - رضي اللـه عنهمـا - ، أخـرج لـه الشيخـان والنسـائـى وابـن مـاجـة ، وأبو داود فى مسنـد مـالك .
التقـريب ٣/٢ ، وانظـر سـيرة ابـن هشـام ٥٠٥/٢ ، الاصابـة ٤٥٢/٢ .

(٢) : لـم أقـف على اسـمـه .

(٣) : ذكـر ابـن اسحـاق أنـه : أوس بـن ثـابت بـن المنـذر الأنصـارى الخزرجـى النجـارى ، أخـو حسـان بـن ثـابت الشـاعـر - رضي اللـه عنـهمـا - ، شهـد العقبـة وبـدرا ، قـال ابـن اسحـاق : استشهـد يـوم أحـد ، وزعـم الـواقـدى أنـه عـاش الى خـلافـة عثمـان - رضي اللـه عنهمـا - .
انظـر سـيرة ابـن هشـام ٥٠٥/٢ ، الاصابـة ٨٠/١ ، أسـد الغابـة ١٦٥/١ .

تخريج الاثـر (٧١٢) :

أخرجـه الحاكم بنحـوه مختصـرا مـن طـريـق محمد بـن صـدقـة الفدكى عـن ابـن أبي الزنـاد بـه ، وقـال : هذا حديث صحيح الاسناد ولـم يخرجاه ==

الآيـة : (٧٥) .

٧١٣ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، حدثنا حجاج بن محمد ، أنبأنا ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء الخراساني عن ابن عباس " وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا " : فكان المهاجر [لا] (١) يتولى الأعرابي ولا يرث وهو مؤمن ، ولا يرث الأعرابي المهاجر ، فنسختها هذه الآية " وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ " .

= = ووافقه الذهبي - كتاب الفرائض ٣٤٤/٤ - ٣٤٥ ، وانظر سيرة ابن هشام ٥٠٤/٢ - ٥٠٧ ، وطبقات ابن سعد - ذكر مؤاخاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بين المهاجرين والأنصار ٢٣٨/١ ، ولباب النقول ص ١١٤ ، وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٠٧/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٣٠/٢ - ٣٣١ .

الحكم على الاثر (٧١٢) :

فيه أحمد : لم أقف على ترجمته ، وقد تابعه محمد بن صدقة عند الحاكم ، وصححه ووافقه الذهبي .

(٧١٣) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢٩) وهو هنا حسن بشواهده .

(١) : لم ترد في الأصل ، وهي كذلك في المراجع ، والسياق يقتضيها .

تخريج الاثر (٧١٣) :

أخرجه أبو عبيد بلفظه الا أنه قال : كان المهاجر لا يرث الأعرابي ، عن حجاج به برقم ٥٢٦ في كتاب مخارج الفيء ومواضعه - باب : الحكم في قسم الفيء ص ٣٠٧ ، وأخرجه ابن زنجويه عن أبي عبيد بسنده ولفظه برقم ٧٦٤ في الكتاب والباب السابقين ٤٦٩/١ ، وأخرجه الجصاص بلفظه من طريق أبي عبيدة عن حجاج به ٢٦١/٤ ، وأبو داود بمثله وباسناد آخر ضعيف برقم ٢٩٢٤ ، في كتاب الفرائض - باب نسخ ميراث العقد بميراث الرحم ١٢٩/٣ ، وابن جرير بنحوه وباسناد ضعيف عن عكرمة والحسن برقم ١٦٣٣٦ ، ٨٠/١٤ ، وأخرجه = = =

الآيـة : (٧٥) .

٧١٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنى عبد الله ابن لهيعة ، حدثنى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير فى قول الله " وَأُلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ " فنسخت هذه الآية ما كان قبلها من مواريث العقد والحلف [(١)] ، والمواريث بالهجرة ، وصارت لذوى الأرحام ، قال : والوالد أولى من الأخ ، والأخ والأخت أولى من ابن الأخ [(٢)] ، وابن الأخ أولى من العمّ ، والعمّ أولى من ابن العمّ ، وابن العمّ أولى من الخال ، وليس للخال ولا العمة ولا الخالة من الميراث نصيب فى قول زيد - رضى الله عنه - [(٣)] .

وكان عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - يعطى ثلثى المال للعمة ، والثلث للخالة ، اذا لم يكن له وارث .

= = ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٦/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٣٠/٢ .

(٧١٤) : أسناده حسن ، تقدم فى (٣٠) .

(١) : أصل الحلف : المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق ، فما كان منه فى الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات ، فهذا الذى ورد النهى عنه فى الاسلام ، وما كان منه فى الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الأرحام فهذا هو الحلف الذى يقتضيه الاسلام .
انظر النهاية ٤٢٤/١ - ٤٢٥ مادة : حلف .

(٢) : كذا فى الأصل ، وفى الدر : (والابن أولى من الأخ ، والأخ أولى من الأخت والأخت أولى من ابن الأخ) .

(٣) : هو زيد بن ثابت بن الضحاك بن لوذان الأنصارى النجارى ، أبو سعيد وأبو خارجة صحابى مشهور ، كتب الوحى ، قال مسروق : كان من الراسخين فى العلم ، ومن أعلم الصحابة بالفرائض ، مات سنة خمس أو ثمان وأربعين ، وقيل : بعد الخمسين - رضى الله عنه - ، أخرج له الجماعة . التقريب ٢٧٢/١ ، وانظر التهذيب ٣٩٩/٣ ، الاصابة ٥٦١/١ - ٥٦٢ .

الآيـة : (٧٥) .

وكـان علي وابـن مسعود - رضى اللـه عنهمـا - يعـنى : يـردان مـا فضـل مـن المـيراث على ذوى الأرحـام على قـدر سهمانهم ، غـير الـزوج والمـرأة .

الوجـه الـثانـى :

٧١٥ - حدثنـا علي بـن حـرب الموصلـى [1] ، حـدثنـا حميـد بـن عبـد الـرحمن الـروٴاسـى [2] عـن الحسـن بـن عبيـد اللـه [3] عـن

تخريج الاثـر (٧١٤) :

ذكـره السيوطى فـى الدر بلفظه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٠٧/٣ .

وانظر القرطـبى فقد فصّـل القـول فـى اختلاف السلف ومـن بعدهـم فـى تـوريث ذوى الأرحـام ٥٩/٨ - ٦٠ ، والبحر المحيط ولـم ينسبـه ٥٢٣/٤ ، وابن كثـير ونسب القـول بالنسـخ الى ابـن عباس ومجاهد وعكرمـة والحسن وقتـادة قال وغـير واحـد ٣٣١/٢ .

(١) : أبو الحسن ، وثقـه الدارقطـنى ومسلمـة بـن قاسم والخطيب وابن السمعانى ، وقال النسائى : صالح ، وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مـع أبي ، وسئل أبي عنه فقال صدوق ، وقال ابـن حجـر : صدوق فاضل ، مـن صغار العاشرة ، مات سنة خمس وستـين ومائتـين ، أخرج لـه النسائى .

انظر الجرح ١٨٣/٦ ، تهذيب الكمال ٩٥٩/٢ - ٩٦٠ ، التهذيب ٢٩٤/٧ - ٢٩٦ ، التقريب ٣٣/٢ .

(٢) : هو حميد بن عبد الرحمن الروٴاسى - بضم الراء بعدها همزة خفيفة - أبـو عـوف الكوفى ، ثقـة ، مـن الثامنـة ، مات سنـة تسع وثمانين ومائة ، وقيل : تسعـين ، وقيل : بعدها ، أخرج لـه الجماعـة .

التقريب ٢٠٣/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٣٣٧/١ - ٣٣٨ ، التهذيب ٤٤/٣ - ٤٥ .

(٣) : هو الحسن بن عبيد اللـه بـن عروة النخعى ، أبو عروة الكوفى ، ثقـة فاضـل ، مـن السادسة ، مات سنة تسع وثلاثـين ومائة ، وقيل : بعدها بثلاث ، أخرج لـه مسلم وأصحاب السـنن .

التقريب ١٦٨/١ ، وانظـر التهذيب ٢٩٢/٢ - ٢٩٣ .

الآيـة : (٧٥) .

القاسم [1] عن ابن عباس وقيل له : انّ ابن مسعود لا يورث الموالى دون ذوى الأرحام ويقول : انّ ذوى الأرحام بعضهم أولى ببعض فى كتاب الله ، فقال ابن عباس : هيهات هيهات أين ذهب ؟ انما كانوا المهاجرون يتوارثون دون الأعراب فنزلت : " وَأُلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ / أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ " ٢٥/أ يعنى : انه يورث المولى .

الوجه الثالث :

٧١٦ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان [2] عن نسير بن ذعلوق [3] قال : قال رجل

---

(١) : هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمى ، ثقة ، أحد الفقهاء بالمدينة ، من كبار الثالثة ، مات سنة ست ومائة على الصحيح ، أخرج له الجماعة .

التقريب ١٢٠/٢ ، وانظر التهذيب ٣٣٣/٨ - ٣٣٥ .

تخريج الاثر (٧١٥) :

أخرجه الحاكم باختلاف يسير وباسناد آخر وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى - كتاب الفرائض ٣٤٤/٤ ، وذكره السمرقندى بنحوه - ١/ ل ٥٣٨ ب ، والسيوطى بلفظه ٢٠٧/٣ .

الحكم على الاثر (٧١٥) :

صحيح لغيره .

(٢) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٣) : هو نسير - بمهملة مصغرا - ابن ذعلوق - بضم المعجمة واللام بينهما مهملة ساكنة - الثورى مولاهم ، أبو طعمة الكوفى ، وثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن عبد البر : هو عندهم من ثقات الكوفيين ، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال ابن حزم : لا شئ ، وتبعه عبد الحق فى ذلك ، وقال ابن حجر صدوق ، لم يصب من ضعفه ، من الرابعة ، أخرج له ابن ماجة .

انظر الجرح ٥٠٩/٨ ، تهذيب الكمال ١٤٠٨/٣ ، التهذيب ٤٢٤/١٠ ، التقريب ٢٩٨/٢

الآيـة : (٧٥) .

للـربيـع [1] : أوص لي بمصحفك ، فنظر الى ابـن لـه صغـير فقـال : " وَأُلُـوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ " .

قولـه تعالى : " فِي كِتَابِ اللَّهِ " .

٧١٧ - حدثنـا محمد بـن يحـيى ، أخـبرنـا العباس بـن الوليد ، حدثنـا يزيد بن زريـع حدثنـا سعيد عـن قتـادة قولـه " كِتَابِ " قـال : القـرآن .

قولـه : " إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ " .

٧١٨ - حدثنـا محمد بـن العباس مـولى بـنى هاشم ، حدثنـا زنيج ، حدثنـا سلمـة ، حدثنـا محمد بـن اسحاق " عَلِيمٌ " أى : علـيم بمـا يخفـون .

---

(١) : هـو الربيع بـن خثـيم - بضم المعجمـة وفتح المثلثـة - ابـن عـائـذ بـن عبد اللـه الثـورى ، أبو يزيد الكوفى ، ثقـة عابد مخضرم ، مـن الثانيـة ، قال لـه ابـن مسعود - رضى الله عنه - : لـو رآك رسول اللـه - صلى اللـه عليه وسلم - لأحبك مات سنـة احـدى وقيل : ثلاث وستـين ، أخرج لـه الشيخان وأصحاب السـنن الا أبـا داود ففـى القـدر .

التقريب ٢٤٤/١ ، وانظـر التهذيب ٢٤٢/٣ - ٢٤٣ .

تخريج الاثـر (٧١٦) :

لـم أقف عليه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الحكم على الاثـر (٧١٦) :

اسنـاده حسـن .

(٧١٧) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فـى (٤٣) .

تخريج الاثـر (٧١٧) :

ذكـره أبو الليث السمرقندى ولـم ينسبه ١ ل ٥٣٩ أ ، والبغـوى ٤٥/٣ ، وابن عطيـة ١٢٣/٨ ، والطبرسـى ١٨٦/٩ ، وابن الجوزى ٣٨٧/٣ ، والـخـازن ٤٥/٣ ، وأبو حيـان ٥٢٣/٤ .

الاثـر (٧١٨) :

تقـدم سنـدا ومتنـا فـى الاثـر (١٨١) .

الآيـة : (٧٥) .

٧١٩ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ " يعني : من أعمالكم عليم .

آخر تفسير سورة الأنفال [1] .

---

(٧١٩) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٠) .

تخريج الاثر (٧١٩) :

أخرجه المصنف بسنده ومتنه في تفسير سورة البقرة ، آية : (٢٩) ، برقم ٣١٣ ، ٢٧٢/١ .

(١) : هكذا في الأصل .

ومن السورة التى تذكر فيها التوبة :

الآية : (١) .

قوله تعالى : " بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ " .

٧٢٠ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادى [(١)] ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبي هريرة فى قوله " بَرَاءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ " قال : لما كان النبى - صلى الله عليه وسلم - زمان حنين ، اعتمر من الجعرانة [(٢)] ، ثم أمّر أبا بكر على تلك الحجة .

قال معمر : قال الزهرى : وكان أبو هريرة يحدث : أنّ أبا بكر أمر أبا هريرة أن يؤذن ببراءة فى حجة أبي بكر بمكة ، قال أبو هريرة : ثمّ أتبعنا النبى - صلى الله عليه وسلم - عليا ، وأمره أن يؤذن ببراءة ، وأبو بكر

" بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ "
آية : (١) .

(١) : هو أحمد بن منصور بن سيار البغدادى ، الرمادى ، أبو بكر ، ثقة حافظ ، طعن فيه أبو داود لمذهبه فى الوقف فى القرآن ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وستين ومائتين ، أخرج له ابن ماجة .
التقريب ٢٦/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٤٢/١ ، التهذيب ٨٣/١ - ٨٤ .

(٢) : الجعرانة - بكسر الجيم والعين وتشديد الراء المهملة - هكذا يقوله العراقيون ، وأما الحجازيون : فيخففون ، ويقولون : الجعرانة - بكسر الجيم وتسكين العين وتخفيف الراء - .
وهى ماء بين الطائف ومكة ، وهى الى مكة أدنى ، وبها قسم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غنائم حنين ، ومنها أحرم بعمرته فى وجهته تلك ، وفيها اليوم مسجد كبير ، وبستان صغير ، ويربطها بمكة طريق معبدة ، وتبعد أحد عشر كيلا عن علمى نجد ، وماؤها يضرب بعذوبته المثل .
انظر معجم ما استعجم ٣٨٤/٢ ، ومعجم البلدان ١٤٢/٢ ، ومعجم معالم الحجاز ١٤٩/٢ .

الآيـة : (١) ٠

على الموسم كما هو ، أو قال : على هيئته ٠

تخريج الاثر (٧٢٠) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره مختصرا ل ٩٤ - ٩٥ ، وكذا أخرجه أبو عبيد من طريق ابن شهاب عن ابن المسيب ، وليس فيه ذكر أبي هريرة - رضى الله عنه - برقم ٤٥٣ فى كتاب افتتاح الأرضين - باب : الصلح والموادعة ص ٢٣٩ - ٢٤٠ ، وابن زنجويه من طريق شعيب بن أبي حمزة عن ابن شهاب عن ابن المسيب برقم ٦٧١ فى الكتاب والباب السابقين ٣٩٧/١ ٠

وانظر الصحيحين فقد أخرجا عن أبي هريرة - رضى الله عنه - أنه قال - واللفظ لمسلم - : (بعثنى أبو بكر فى الحجة التى أمّره عليها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبل حجة الوداع فى رهط يؤذنون فى الناس يوم النحر ٠٠٠) الحديث ٠ أخرجه البخارى فى كتاب التفسير - سورة براءة ١٣٤/٣ ، ومسلم برقم ١٣٤٧ فى كتاب الحج - باب : لا يحج بالبيت مشرك ٩٨٢/٢ ، وانظر سنن أبي داود رقم ١٩٤٦ - كتاب المناسك - باب: يوم الحج الأكبر ١٩٥/٢ وسنن النسائى - كتاب الحج - قوله عزّ وجلّ: " خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ " - سورة الأعراف ، آية : (٣١) ١٨٦/٥ ٠

وانظر مجمع البيان ونسبه - أيضا - الى أبي سعيد الخدرى - رضي الله عنه - ٩/١٠ ، وجامع الأصول رقم ٦٤٣ ، ١٥٢/٢- ١٥٣ ، والجواهر الحسان ١١٦/٢ ، وذكره ابن كثير بلفظه وقال : وهذا السياق فيه غرابة من جهة أنّ أمير الحج كان سنة عمرة الجعرانة انما هو عتاب بن أسيد فأما أبو بكر انما كان أميرا سنة تسع ٣٣٢/٢ ، وتعقبه الحافظ ابن حجر فى الفتح فقال : يمكن رفع الاشكال بأن المراد بقوله : ثمّ أمّر أبا بكر ، يعنى : بعد أن رجع الى المدينة ، وطوى ذكر من ولى الحج سنة ثمان ، فان النبى - صلى الله عليه وسلم - لما رجع من العمرة الى الجعرانة فأصبح بها ، توجه هو ومن معه الى المدينة الى أن جاء أوان الحج فأمّر أبا بكر ، وذلك سنة تسع ، وليس المراد أنه = = =

الآيـة : (١) •

٧٢١ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطى [١] حدثنا عباد بن عوام عن سفيان بن الحسين عن الحكم عن مقسم [٢] عن ابن عباس : أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعث أبا بكر - رضى الله عنه - وأمره أن ينادى بهؤلاء الكلمات ، ثمّ أتبعه عليا ، فبينا أبو بكر فى بعض الطريق اذ سمع رغاء [٣] ناقة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - / ٢٥/ب القصوى ، فخرج أبو بكر فزعا ، ظنّ أنه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاذا علي ، فدفع اليه كتاب النبى - صلى الله عليه وسلم - فأمّره على الموسم ، وأمر عليا ينادى بهؤلاء الكلمات ، فانطلقا فحجا ، فقام علي أيام التشريق فنادى : ذمة الله ورسوله بريئة من كلّ مشرك ﴿ فَسِيحُواْ فِى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ﴾ [٤] ، ولا يحجنّ بعد هذا العام مشرك ، ولا يطوفنّ بالبيت عريان ، ولا يدخل الجنة الا مؤمن ، فكان علي - رضى الله عنه -

---

= = أمر أبا بكر أن يحج فى السنة التى كانت فيها عمرة الجعرانة ، وقوله : على تلك الحجة ، يريد : الآتية بعد رجوعهم الى المدينة ا•هـ ٣٢٢/٨ •

الحكم على الاثر (٧٢٠) :

اسناده صحيح •

(١) : أبو عثمان الضبى ، نزيل بغداد ، البزاز ، لقبه : سعدويه ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة خمس وعشرين ومائتين ، أخرج له الجماعة • التقريب ٢٩٨/١ ، وانظر تاريخ بغداد ٨٤/٩ - ٨٧ ، التهذيب ٤٣/٤ - ٤٤ •

(٢) : تقدم فى (٥٤٥) وهو صدوق ، وكان يرسل •

(٣) : الرغاء - بضم الراء - : هو صوت ذوات الخفّ ، وقد رغا البعير يرغو رغاء ، اذا ضجّ •
الصحاح ٢٣٥٩/٦ ، وانظر النهاية ٢٤٠/٢ مادة : رغا •

(٤) : سورة التوبة ، آية : (٢) •

الآيـة : (١) .

ينـادى بها ، فـاذا بـحّ [1] قـام أبو هـريـرة فنـادى بها .

---

(١) : من البحـة - بالضم - : وهى غلظـة فى الصوت ، يقال : بحّ يبـحّ بحوحـا ، وان كـان مـن داء فهو البحاح ، ورجـل أبحّ : بـيّن البحح ، اذا كـان ذلك فيـه خلقـة . النهايـة ٩٩/١ ، وانظـر الصحاح ٣٥٤/١ مـادة : بحح .

تخريج الاثـر (٧٢١) :

أخرجـه الـترمـذى بمثلـه مـن طريق محمد بـن اسماعيـل عـن سعيـد بـن سليمـان بـه بـرقـم ٣٠٩١ وقـال : هذا حديث حسن غـريب مـن هذا الوجـه مـن حديث ابـن عباس - كتـاب التفسـير - ومـن سورة بـراءة ٢٧٥/٥ - ٢٧٦ ، وأخرجه الطـبرانـى باختلاف يسـير جدا مـن طريـق أحمد بـن يحيى الحلوانى عـن سعيد ابـن سليمان بـه بـرقـم ١٢١٢٨ ، ٤٠٠/١١ ، وكذا فى الأوسط بـرقـم ٩٣٢ ، ٥٠٦/١ ، والبيهقى فـى الدلائـل بلفظـه مـن طريـق الباغنـدى عـن سعيـد بـه - باب حجـة أبي بكـر الصديق - رضى الله عنه - ٢٩٦/٥ - ٢٩٧ ، والحاكم بمثله من طريق ابراهيم بن زياد عن عباد به وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهـبى - كتـاب المغازى ٥١/٣ ، وانظر ابن جرير فقد أخرجه بنحوه مختصرا برقـم ١٦٣٧٥ ، ١٠٧/١٤ ، وابن عساكر ١٢/ ١ل ١٥٠ب كلاهما من طريق الأعمش عن الحكم بـه ، وأخرجه ابن عساكر - أيضا - عن أنس وأبي سعيد الخدرى وعلي وغيرهم - رضى الله عنهم - وانظر مسند الامام أحمد ٣/١ ، وفى المحقق رقـم ٤ ، ١٥٦/١ .

وانظـر سـيرة ابـن هشام ٥٤٥/٤ - ٥٤٦ ، والكشف ٣/ ل ٦٧ ب - ٦٨أ والنكت ونسبـه الى الحسن وقتـادة ومجاهد ١١٦/٢ ، والتبيان ١٦٩/٥ ، ومعالـم التـنزيـل ٤٩/٣ ، والكشاف ٢٣/٢ ، والمحـرر ١٣٠/٨ ، ومجمـع البيان ونسبـه الى الحسـن وقتـادة ٩/١٠ ، وزاد المسير ونسبـه الى المفسـريـن ٣٩١/٣ ، وجامـع الأصـول رقـم ٦٤٨ ، ١٥٧/٢ ، والتفسـير الكبـير ولـم ينسبـه ٢١٨/١٥ والقرطـبى ٦٧/٨ - ٦٨ ، ولباب التـأويـل ٤٧/٣ - ٤٨ ، والبحر المحيط ٦/٥ - ٧ ، وابـن كثـير ٣٣٣/٢ ، ومجمـع الزوائـد وقـال : رواه عبد الله بن أحمد وفيه محمد بـن جابر السحيمى : ضعيف ، وقد وثـق - التفسـير - سورة براءة ٢٩/٧ ==

الآيـة : (١) .

٧٢٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن المفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " بَرَاءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ " قال : لما نزلت هذه الآية برئ من عهد كلّ مشرك ، ولم يعاهد بعدها الا من كان عاهد ، وأجرى لكلّ قوم مدتهم .

قوله تعالى : " إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ " .

٧٢٣ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فى قوله " بَرَاءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ " : الى أهل العهد ، خزاعة ، ومدلج ، ومن كان له عهد ، وغيرهم .

أقبل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من تبوك حين فرغ منها ، فأراد الحج ثمّ قال : انه يحضر البيت مشركون يطوفون عراة ، فلا أحبّ أن أحجّ حتى لا يكون ذلك ، فأرسل أبا بكر وعليا فطافا فى الناس

= = وكنز العمال رقم ٤٣٨٩ ، ٤١٧/٢ ، وأخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، بنحوه مختصرا ٢١٠/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٣٤/٢ ، وانظر روح المعانى ٤٤/١٠ - ٤٥ .

الحكم على الاثر (٧٢١) :

اسناده حسن ، وصححه الحاكم .

(٧٢٢) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (٧٢٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٣٦١ ، ٩٩/١٤ - ١٠٠ .

(٧٢٣) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) وهو هنا مرسل .

الآيتين : (١ - ٢) .

بنى المجاز [1] وبأمكنتهم التى كانوا يبيعون بها ، وبالموسم كله ، فأذنوا أصحاب العهد أن يأمنوا أربعة أشهر .

قوله : " فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ " .

٧٢٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ " قال : حدّ الله للذين عاهدوا رسوله أربعة أشهر ، يسيحون فى الأرض حيث

---

(١) : ذو المجاز - بفتح الميم وتخفيف الجيم وفى آخره زاى - : هو من متاجر الناس فى الجاهلية ، وكان بناحية عرفة الى جانبها .
انظر فتح البارى ٥٩٤/٣ ، الصحاح ٨٧٠/٣ مادة : جوز .

تخريج الاثر (٧٢٣) :

هو فى تفسير مجاهد بمثله وبأطول منه ص ٢٧١ - ٢٧٢ ، وكذا أخرجه ابن زنجويه من طريق محمد بن يوسف عن ورقاء به برقم ٦٦٣ فى باب : الصلح والموادعة تكون بين المسلمين والمشركين ٣٩٥/١ - ٣٩٦ ، وابن جرير من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٣٦٤ ، وباسناد آخر برقم ١٦٣٦٥ ، ١٠٠/١٤ - ١٠١ ، وأخرجه أبو عبيد بمثله وباسناد آخر برقم ٤٤٨ فى كتاب افتتاح الأرضين - باب الصلح والموادعة ص ٢٣٨ .

وذكره ابن قتيبة فى تفسير غريب القرآن ولم ينسبه ص ١٨٢ ، والسمرقندى فى بحر العلوم بزيادة فيه ١/ ل ٥٣٩ ب - ٥٤٠ أ ، وابن كثير ٣٣٢/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبأطول منه ٢٠٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٣٤/٢ .

" فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ " آية : (٢) .

(٧٢٤) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

الآيـة : (٢) .

شـاوا .

٧٢٥ - حـدثنى أبـي ، حـدثنا أحمـد بـن محمد بـن الوليد بـن بـرد [(١)] ، حـدثنا محمـد بـن جعفـر بـن محمد [(٢)] عـن جعفـر بـن محمـد [(٣)] عـن

تخريج الاثـر (٧٢٤) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه وبأطول منـه مـن طريق المثـنى عـن عبد اللـه بـه بـرقـم ١٦٣٥٧ ، ٩٨/١٤ .

وانظر الناسخ والمنسوخ للنحاس ص ١٦١ ، وذكـره الجصاص بـأطـول منـه ٢٦٦/٤ - ٢٦٧ ، وابـن كثـير ٣٣١/٢ - ٣٣٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فـى الـدر ، وساقـه بلفظـه مطولا ٢١٠/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٣٥/٢ ، وذكـره الآلوسـى ولـم ينسبـه ٤٢/١٠ .

(١) : الأنطاكـى ، أبو جعفـر ، روى عـن محمد بـن جعفـر بـن محمد العلوى ، وضمرة واسحاق بـن الفرات وغـيرهم ، قال ابـن أبي حاتم : سمع منـه أبي بأنطاكيـة ، وسـئل عنـه فقـال : شيـخ .

الجـرح ٧٤/٢ .

(٢) : هو محمد بـن جعفـر بـن بـن محمد بـن علي بـن الحسـين بـن علي بـن أبـي طالب - رضي الله عنهم - ، روى عـن أبيـه ، روى عنـه عتيـق بـن يعقـوب الـزبـيرى ، وابراهـيم بـن المنذر الحـزامى ، وأحمد بـن محمـد بـن الوليد بـن بـرد الأنطاكـى وغـيرهـم ، وسكت عنـه ابـن أبي حاتـم .

الجـرح ٢٢٠/٧ .

(٣) : الهاشمـى ، أبو عبد اللـه ، المعروف بالصادق ، وثقـه ابـن معـين والشـافعـى والنسائى ، وقال يحـيى بـن سعيد : فـى نفسى منـه شـئ ، وقال مصعـب بـن عبد اللـه : كان مالك لا يـروى عنـه حـتى يضمـه الى أحـد ، وقـال مـالك : اختلفت اليـه زمـانـا فمـا كنت أراه الا على ثـلاث خصال : امـا مصـل ، وامـا صائـم ، وامـا يقـرأ القـرآن ، ومـا رأيتـه يحدث الا على طهـارة ، وقال أبـو حاتم : ثقـة ، لا يسـأل عـن مثلـه ، وذكـره ابـن حبان فى الثقـات وقـال : كـان مـن سـادات أهـل البيت فقهـا وعلمـا وفضـلا ، يحتج بحديثـه مـن = =

الآيـة : (٢) .

أبيـه [1]: أما قولـه " فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ " : للمشركين ، ولن يطوف حول البيت عريان .

٢٦/أ

قولـه تعالى : / " أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ " .

٧٢٦ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله " فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ " : وهي الأشهر الحرم المنسلخات [2] المتواليات : عشرون من آخر ذي الحجة

= = غير رواية أولاده عنه ، وقد اعتبرت حديث الثقات عنه فرأيت أحاديث مستقيمة ، ليس فيها شيء يخالف حديث الاثبات ، ومن المحال أن يلصق به ما جناه غيره ، وقال الذهبي : أحد الأئمة الأعلام ، برّ صادق كبير الشأن ، لم يحتج به البخاري ، وقال ابن حجر : صدوق فقيه امام من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة ، أخرج له البخاري تعليقا ومسلم وأصحاب السنن .

انظر الجرح ٤٨٧/٢ ، الميزان ٤١٤/١ - ٤١٥ ، التهذيب ١٠٣/٢ - ١٠٥ ، التقريب ١٣٢/١ .

(١) : هو محمد بن علي بن الحسين ، أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ، من الرابعة ، مات سنة بضع عشرة ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ١٩٢/٢ ، تهذيب الكمال ١٢٤٥/٣ - ١٢٤٦ ، التهذيب ٣٥٠/٩ - ٣٥٢ .

تخريج الاثر (٧٢٥) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (٧٢٥) :

فيه محمد بن جعفر : سكت عنه المصنف ، وأحمد بن محمد : شيخ .

(٢) : أي : الماضيات ، يقال ، سلخ الشهر : مضى كانسلخ .

القاموس ٢٦١/١ ، وانظر الصحاح ٤٢٣/١ مادة : سلخ .

الآيـة : (٢) .

الـى عشـرة تخلـو مـن شهـر ربيـع الآخـر ، ثـمّ لا عهـد لهـم .

٧٢٧ - وروى عـن السـدى .

٧٢٨ - والضحـاك : نحـو ذلك .

والـوجـه الـثـانـى :

٧٢٩ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا محمـد بـن عبد الأعلـى ، حدثنـا محمـد بـن ثـور عـن معمـر عـن الـزهـرى " فَسِيحُـوا فِـى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَـةَ أَشْهُـرٍ " قـال : نـزلت فـى شـوال ، فهـى الأربعـة أشهـر : شـوال ، وذو القعـدة ، وذو الحجـة

الاثـر (٧٢٦) :

تـابـع للاثـر (٧٢٣) وتقـدم تخريجـه .

وانظـر - أيضا - الناسخ والمنسوخ للنحاس ص ١٦١ ، النكت بنحوه ونسبـه - أيضا - الى محمد بـن كعب القرظى ١١٨/٢ ، الكشاف ولـم ينسبـه ٢٣/٢ ، التبيان بنحوه ونسبـه - أيضا - الى أبي عبد الله - عليه السلام - ومحمد بن كعب القرظى ١٦٩/٥ ، زاد المسـير ونسبـه - أيضا - الى القرظى ٣٩٤/٣ ، التفسـير الكبـير ولـم ينسبـه ٢٢٠/١٥ ، لباب التـأويـل بنحـوه - ٤٧/٣ ، روح المعانـى كمـا فـى التبيان ٤٣/١٠ - ٤٤ .

الاثـر (٧٢٧) :

تـابـع للاثـر (٧٢٢) وتقـدم تخريجـه .

وذكـره - أيضا - النحاس فى ناسخـه ص ١٦١ ، والجصاص ٢٦٧/٤ ، والماوردى ١١٨/٢ ، وابـن الجوزى ٣٩٤/٣ ، وانظر البحر المحيط ٥/٥ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٣٢/٢ .

تخريج الاثـر (٧٢٨) :

أخرجـه ابـن جريـر باسنـاد ضعيف جدا بـرقـم ١٦٣٥٩ ، ٩٨/١٤ - ٩٩ .

(٧٢٩) : اسنـاده صحيح ، وتقـدم الى معمـر فـى الاثـر (١٧٨) .

الآيـة : (٢) .

والمحـرم .

قولـه : " وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ " .

٧٣٠ - قـرأت على محمد بـن الفضل ، حدثنـا محمد بـن علي ، حدثنـا محمد بـن مزاحم حدثنـا بكـير بـن معـروف عـن مقاتـل بـن حيان قـال : بلغنـا - والله أعلم - فـي قولـه " وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ " يقـول : انكـم غـير سابقى اللـه فـي الأرض ، " وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ " .

تخريج الاثـر (٧٢٩) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه عـن محمد بـن عبد الأعلى بـه بـرقـم ١٦٣٦٦ ، ١٠١/١٤ ، وأخرجـه عبد الرزاق فـي تفسـيره عـن معمـر بـه ل ٩٥ ، وأخـرجـه النحاس فى ناسخـه ص ١٦١ ، والجصاص ٢٦٧/٤ كلاهما مـن طريق عبد الرزاق بـه قال النحاس : ولا أعلم أحدا قال هذا الا الزهرى ، وقال الجصاص : أمـا قـول الزهرى : فـأظنـه وهمـا ا.هـ .

وذكره الثعلبى ٣/ ل ٦٧ أ ، والماوردى ١١٨/٢ ، وانظر التبيان ونسبه -أيضا- الى ابن عباس ١٦٩/٥ ، وانظر الكشاف ٢٣/٢ ، مجمع البيان كما فى التبيان ٩/١٠ وذكره ابن الجوزى وقال : قال أبو سليمان الدمشقى : وهذا أضعف الأقوال ، لأنـه لـو كان كذلك لم يجز تأخير اعلامهم به الى نى الحجـة ، اذ كان لا يلزمهـم الأمـر الا بعد الاعلام ٣٩٤/٣ ، والرازى ٢١٩/١٥ - ٢٢٠ ، والخازن ٤٧/٣ ، وابـن كثـير وقال : وهذا القول غريب ، وكيف يحاسبون بمدة لـم يبلغهم حكمها ؟ وانمـا ظهـر لهم أمرها يوم النحر حين نادى أصحاب رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - بذلك ، ولهذا قال تعالى : " وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ " الآيـة ٣٣٢/٢ ، وذكـره السيوطى بلفظـه ٢١١/٣ ، والشوكانى ٣٣٥/٢ ، وانظر روح المعانى ٤٣/١٠ .

(٧٣٠) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فـى (٤٨) .

تخريج الاثـر (٧٣٠) :

ذكـره الثعلـبى فـى الكشف بنحوه ولـم ينسبـه ٣/ ل ٦٦ ب .

الآيـة : (٣) .

قولـه : " وَأَذَانٌ مِّنَ ٱللَّـهِ وَرَسُولِـهِ " الآيـة .

٧٣١ - ذكـر عـن عباد بـن يعقوب [(١)] ، حـدثنـا علـي بـن هـاشـم [(٢)] عـن

" وَأَذَانٌ مِّنَ ٱللَّـهِ وَرَسُولِـهِ إِلَى ٱلنَّـاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ أَنَّ ٱللَّـهَ بَـرِيءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُـهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُـوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَٱعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي ٱللَّـهِ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ " آيـة : (٣) .

(١) : الـرواجـنى - بتخفيف الواو وبالجـيم المكسـورة والنون الخفيفـة - ، أبـو سعيـد الكوفى ، كان ابـن خـزيمـة يقول : حدثنـا الثقـة فـى رواياتـه ، المتهـم فـى دينـه : عباد بـن يعقـوب ، وقال أبو حاتم : كوفى شيخ ، وقال الدارقطنى : شيعى صدوق ، وذكـر الخطيب : أن ابـن خـزيمـة تـرك الروايـة عنـه آخـرا ، وقـال الذهـبى : مـن غـلاة الشيعـة ، ورؤوس البـدع ، لكنـه صادق فـى الحديـث ، وقـال ابـن حجـر : صدوق رافضى ، حديثـه فى البخارى مقـرون ، بـالـغ ابـن حبـان فقـال : يستحـق الـترك ، مـن العاشـرة ، مات سنـة خمسـين ومائتـين أخرج لـه البخارى والـترمذى وابن ماجـة .

انظر الجرح ٨٨/٦ ، المـيزان ٣٧٩/٢ - ٣٨٠ ، التهذيـب ١٠٩/٥ - ١١٠ ، التقريـب ٣٩٤/١ - ٣٩٥ .

(٢) : هو علي بـن هاشم بـن الـبريـد - بفتح الموحـدة وبعد الـراء تحتانيـة ساكنـة - وثقـه ابـن معـين وعلي والعجلى ، وقال أبو داود : ثبت يتشيـع ، وقال البخـارى كـان هو وأبـوه غـاليـين فـى مذهبهمـا ، وقال ابـن حبان : غـال فـى التشيـع روى المناكـير عـن المشاهـير ، وقال أبو زرعـة : صدوق ، وقال النسائى : ليس به بـأس ، وضعفـه الدارقطـنى ، وقال ابـن نمـير : منكـر الحديث ، وقـال ابـن عـدى : حدث عنـه جماعـة مـن الأئمـة ، ويـروى فـى فضائـل علي أشياء لا يرويهـا غـيره ، وهـو - ان شاء اللـه - صدوق لا بـأس بـه ، وقال ابـن حجـر : صدوق يتشيـع ، مـن صغار الشـامنـة ، مات سنـة ثمانـين ومائـة ، وقيل : فـى الـتى بعدها ، أخرج لـه البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن .

انظر الجرح ٢٠٧/٦ - ٢٠٨ ، الميزان ١٦٠/٣ ، تهذيب الكمال ٩٩٤/٢ ، التهذيـب ٣٩٢/٧ - ٣٩٣ ، التقريب ٤٥/٢ .

الآيـة : (٣) .

أبـي الجـارود [١] عـن حكـيم بـن حميـد [٢] قـال : قـال لـي علي بـن الحسين انّ لعلي فـى كتـاب اللـه [اسما] [٣] ولكـن لا تعـرفـونـه ، قلت : مـا هـو ؟ قـال : ألـم تسمـع قـول اللـه ﴿ وَأَذَانٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ ﴾ ؟ هـو - واللـه - الأذان .

والـوجـه الـثـانـى :

٧٣٢ - حـدثنـا الحسـين بـن الحسـن [٤] ، حـدثنـا ابـراهـيم

---

(١) : هو زيـاد بـن المنـذر ، أبو الجارود الأعمـى ، الكوفـى ، قال أحمـد : مـتروك الحديث ، وقال ابـن معـين : كـذاب عـدوّ للـه ، ليـس يسـوى فلسـا ، وقـال النسائى : مـتروك ، وفى موضـع آخـر : ليـس بثقـة ، وقال أبو حاتـم : ضعيـف وقال ابـن حبان : كان رافضيـا يضـع الحديث فى الفضائـل والمثالب ، وقال ابـن حجـر : رافضـى ، كـذبـه يحـيى بـن معـين ، مـن السابعـة ، مـات بعـد الخمسـين ومائـة ، أخرج لـه الـترمذى .

انظـر الجرح ٥٤٥/٣ - ٥٤٦ ، المـيزان ٩٣/٢ - ٩٤ ، التهذيب ٣٨٦/٣ - ٣٨٧ ، التقريب ٢٧٠/١ .

(٢) : لـم أقف على تـرجمتـه .

(٣) : فـى الأصـل : اسـم ، وهـو خطـأ نحوى صوابـه مـا أثبت .

تخريج الاثـر (٧٣١) :

ذكـره السيوطى فـى الدر بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢١١/٣ .

الحكم على الاثـر (٧٣١) :

فى اسناده متهم ، وهـو معلق ، وفيه حكـيم بـن حميد : لم أقف لـه علـى تـرجمـة .

(٤) : أبو معين الرازى ، روى عن سعيد بن أبي مريم ويحيى بن عبد الله بن بكـير وأبي سلمة وغـيرهم ، قال أبن أبي حاتم : كتبنا عنـه ، وما رأيت من أبـي معـين الا خـيرا .

الجـرح ٥٠/٣ .

الآيـة : (٣) .

ابـن عبـد اللـه [١] ، أنبأنـا حجاج قـال : قـال ابـن جـريج [٢] : زعـم سليمان الشامـى [٣] أنّ الأذان : القصص ، قـال : فاتحـة بـراءة حـتى تختـم

---

(١) : هو ابـراهـيم بـن عبد اللـه بـن أبـي حاتـم الهـروى ، أبو اسحاق ، نـزيـل بغـداد ، قـال ابـن معـين : لا بـأس بـه ، وقـال أبو زرعـة الـرازى وصـالـح جـزرة : صدوق ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال الدارقطـنى : ثقـة ثبت ، وقـال أبو داود : ضعيف ، وقال النسائى : ليس بالقـوى ، وذكـره ابـن حبان فى الثقـات وفـى المشايخ النبـل ، وقال ابـن حجـر : صدوق حافظ ، تكلم فيه بسبب القرآن مـن العاشـرة ، ماتَ سنـة أربـع وأربعـين ومائتـين ، ولـه ست وستـون ، أخـرج لـه الـترمـذى وابـن مـاجـة .

انظر الجرح ١٠٩/٢ ، تاريخ بغداد ١١٨/٦ - ١٢٠ ، المـيزان ٣٩/١ ، التهذيـب ١٣٢/١ - ١٣٣ ، التقريب ٣٧/١ .

(٢) : تقدم فى (٢٨٥) وهـو ثقـة فقيـه ، وكان يدلس ويـرسـل .

(٣) : هو سليمان بـن موسى الأمـوى مولاهم ، الدمشقى ، الأشدق ، أحـد علماء أهـل الشام ، قال ابـن معـين حينمـا سـئل مـا حالـه فـى الزهرى ؟ فقال : ثقـة ، وقال - أيضا - : ثقـة ، وحديثـه صحيح عندنـا ، وقال النسائى : أحد الفقهاء ، ليس بالقـوى فـى الحديث ، وقال فـى موضـع آخـر : فـى حديثـه شـئ ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وفى حديثـه بعض الاضطراب ، ولا أعلم أحـدا مـن أصحاب مكحـول أفقـه منـه ، ولا أثبت منـه ، وقال ابـن عـدى : ثبت صـدوق ، وقال الدارقطـنى : مـن الثقـات ، أثـنى عليـه عطـاء والزهرى ، وقال ابـن سعد كـان ثقـة ، أثـنى عليـه ابـن جـريج ، وقـال ابـن حجـر : صـدوق فقيـه ، فـى حديثـه بعض لـين ، وخلط قبـل مـوتـه بقليـل ، مـن الخامسـة ، مـات سنـة تسـع عشـرة ومائـة ، أخرج لـه مسلم وأصحاب السـنن .

انظـر الجـرح ١٤١/٤ - ١٤٢ ، المـيزان ٢٢٥/٢ - ٢٢٦ ، الـتهذيـب ٢٢٦/٤ - ٢٢٧ ، التقـريـب ٣٣١/١ ، الكـواكب ص ٤٦٩ - ٤٧٠ الملحـق الأول .

الآيـة : (٣) .

قـولـه " وَأَذَانٌ مِّنَ ٱللَّـهِ وَرَسُولِـهِ " .

٧٣٣ - أخـبرنـا أبو يـزيـد القراطيسـى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أصبـغ بـن الفرج قـال : سمعت عبد الـرحمـن بـن زيـد بـن أسلم يقـول فـى قـول اللـه " وَأَذَانٌ مِّنَ ٱللَّـهِ وَرَسُولِـهِ " قـال : هـو اعـلام مـن اللـه ورسـولـه .

قولـه تعالى : " يَـوْمَ ٱلْحَـجِّ ٱلْأَكْـبَرِ " .

٧٣٤ - حـدثنـا أبـي ، حـدثنـا أبو معمـر ، حـدثنـا عبد الوارث ، حـدثنـا محمـد

تخريج الاثـر (٧٣٢) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه وبـزيادة فـى آخـره ، وقـدم وأخـر ، مـن طريـق الحسـين عـن حجاج بـه بـرقـم ١٦٣٨٠ ، ١١٢/١٤ .

الحكم على الاثـر (٧٣٢) :

اسنـاده حسـن الى سليمان الشـامـى .

(٧٣٣) : اسنـاده صحيـح ، تقـدم فـى (٢٩) .

تخريج الاثـر (٧٣٣) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طريـق ابـن وهب عـن ابـن زيـد بـرقـم ١٦٣٨١ ، ١١٢/١٤ .

وذكـره البخارى فـى كتـاب التفسـير - سـورة بـراءة ١٣٤/٣ ، والجصـاص ولـم ينسبـه ٢٦٨/٤ ، والسمـرقنـدى ١/ ل ٥٤٠ أ ، والثعلـبى ٣/ ل ٦٨ أ ، والماوردى وقـال : وهـو قـول الكافـة ١١٨/٢ ، والطوسـى ونسبـه - أيضا - الـى الـزجاج والجبائـى ١٧٠/٥ ، والبغـوى ولـم ينسبـه ٤٩/٣ ، والزمخشـرى ٢٣/٢ ، وابـن عطيـة ١٢٧/٨ ، والطـبرسـى ١٢/١٠ ، وابـن الجـوزى ٣٩٦/٣ ، والرازى ٢٢١/١٥ ، والقرطـبى ٦٩/٨ ، والخـازن ٤٩/٣ ، وأبو حيـان ٦/٥ ، وابـن كثـير ٣٣٢/٢ ، والسيوطـى وعـزاه للمصنف فقط ٢١١/٣ ، وكذا ذكره الشوكانى فـى فتح القـديـر ٣٣٥/٢ .

الآيـة : (٣) .

ابـن اسحاق [١] عـن أبـى اسحاق الهمدانـى [٢] عـن الحـارث [٣] عـن علـي - رضي اللـه عنـه - قـال : وسـألتـه - يعـنى النـبى - صلى اللـه عليـه وسلم - / ٢٦/ب عـن يـوم الحج الأكـبر فقـال : هـو يـوم النحـر .

---

(١) : تقـدم فـى (٤٦) وهـو صدوق يدلس .

(٢) : هـو عمرو بـن عبد اللـه ، تقـدم فـى (٤٧٦) وهـو ثقـة اختلط بـأخـرة .

(٣) : هـو الحارث بـن عبد اللـه الأعـور الهمدانى - بسكون الميم - ، أبـو زهـير ، صاحب علي - رضي اللـه عنـه - ، قـال شعبـة : لـم يسمـع أبو اسحاق منـه الا أربعـة أحاديث ، وكذا قـال العجلى وزاد : وسائر ذلك فى كتـاب أخـذه ، وكذبه الشعـبى وابـن المديـنى ، وضعفـه الدارقطـنى وابـن معـين ، وعنـه : ليس به بـأس ، وعنـه : ثقـة ، قال عثمان : ليس يتابع يحـيى على هذا ، وقال ابن عدى عامـة مـا يـرويـه غـير محفوظ ، وقال النسائى : ليس بـه بأس ، وعنـه : ليـس بالقـوى ، وكان ابـن سـيريـن يـرى أنّ عامـة مـا يـرويـه عـن علي باطـل ، وقال ابـن حبـان : كان غاليـا فى التشيع ، واهيـا فى الحديث ، وقال أبو حاتم وأبـو زرعـة : لا يحتج بـه ، وقال الذهـبى : مـن كبـار علماء التـابعـين على ضعـف فيـه ، وقال : وحديث الحارث فى السنن الأربعـة ، والنسائى مـع تعنتـه فـى الرجال فقد احتج بـه ، وقـوى أمـره ، والجمهور على توهـين أمـره مـع رواياتهم لحديثـه فـى الأبـواب ، فهذا الشعـبى يكذبـه ثـمّ يـروى عنـه ، والظاهر أنـه كان يكذب فى لهجتـه وحكاياتـه ، وأمـا فـى الحديث النبـوى فـلا ، وكان مـن أوعيـة العلم ، وتعقبـه ابـن حجـر فـى التهذيب فقال : قلت : لـم يحتـجّ بـه النسائى وانمـا خـرج لـه فـى السنن حديثا واحدا مقرونـا بابـن ميسـرة ، وآخـر فى اليـوم والليلـة متـابعـة ، هذا جميع مـا لـه عنده ، وقال فى التقريب : كذبـه الشعـبى فى رأيـه ، ورمـى بالرفض ، وفى حديثـه ضعف ، وليس لـه عند النسائـى سـوى حديثـين ، مات سنـة خمس وستـين ، أخرج لـه أصحاب السنن .

انظر الجرح ٧٨/٣ - ٧٩ ، تاريخ الدارمـى رقـم ٢٣٣ ص ٩٠ - ٩١ ، المـيزان ٤٣٥/١ - ٤٣٧ ، التهذيب ١٤٥/٢ - ١٤٧ ، التقريب ١٤١/١ .

الآيـة : (٣) .

.....

تخريج الاثـر (٧٣٤) :

أخرجـه الـترمذى بلفظـه دون قولـه : هو ، مـن طريق عبد الـوارث عـن محمـد بـن اسحاق بـه بـرقـم ٣٠٨٨ ، ورواه مـوقوفـا مـن طريق سفيان عـن أبي اسحاق بـه وقال : هذا الحديث أصح مـن حديث محمد بـن اسحاق لأنـه روى مـن غـير وجـه هذا الحديث عـن أبي اسحاق عـن الحارث عـن علي موقوفـا ، ولا نعلم أحـدا رفعـه الا مـا روى عـن محمد بـن اسحاق ، وقد روى شعبـة هذا الحديث عـن أبـي اسحاق عـن عبد اللـه بـن مـرة عـن الحارث عـن علي موقوفـا ا٠هـ ، التفسـير - ومـن سـورة التـوبـة ٢٧٤/٥ - ٢٧٥ ، وأخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره عـن معمـر عـن أبـي اسحاق بـه مـوقـوفـا على علي - رضي اللـه عنـه - ، ونسب القول بذلك - أيضا - الى معمـر والزهـرى وعبد اللـه بـن شداد ل ٩٥ ، وأخرجـه ابـن جريـر مـن طريق سفيان والأجلح وعنبسـة ومـالك بـن مغـول وشتـير وابـن عيينـة والثـورى عـن أبـي اسحاق بـه مـوقـوفـا على علي - رضي الله عنه - ،انظر الآثـار رقـم ١٦٣٩٤ و ١٦٣٩٥ و ١٦٣٩٦ و ١٦٤٠٦ و ١٦٤٠٧ و ١٦٤٤١ وانظر رقـم ١٦٤٠٥ و ١٦٤٠٨ و ١٦٤٢٧ و ١٦٤٣٦ ، ١١٦/١٤ - ١٢٣ .

وانظـر الجصاص ونسب القـول بذلك - أيضا - الى علي وابـن عباس وابـن مسعـود وعبد اللـه بـن أبـي أوفـى وابـراهـيم وسعيد بـن جبـير ٢٦٨/٤ ، وذكره السمرقندى ونسبـه - أيضا - الى المغـيرة بـن شعبـة وابـن أبي أوفى ١/ل ٥٤٠ب والثعلـبى ونسبـه - أيضا - الى نافع بـن جبـير وقيس بـن عباد وعبد اللـه بـن شداد والشعـبى والنخعى والسـدى وابـن زيد وعبد اللـه بـن أوفى والمغـيرة بـن شعبـة وعلي بـن عبد اللـه بـن عباس وسعيد بـن جبـير وحميد بـن عبـد الرحمـن ٣/ ل ٦٨ ب ، والبغـوى ونسبـه - أيضا - الى ابـن أبي أوفى والمغـيرة بن شعبة والشعـبى والنخعى وابـن جبـير ٤٩/٣ ، والزمخشـرى ٢٣/٢ ، والطبرسى ونسبـه - أيضا - الى ابـن عباس وابـن جبـير وابـن زيد والنخعى ومجاهـد والشعـبى والسـدى وأبـي عبد اللـه وابـن أبـي أوفى ١٣/١٠ ، وابـن الجوزى ونسبه - أيضا - الى أبـي موسى الأشعـرى والمغـيرة بـن شعبـة وعبد اللـه بـن أبي أوفـى = = =

الآيـة : (٣) .

.....

= = وابـن المسـيـب وابـن جبـير وعـكـرمـة والشـعـبى والـنـخـعـى والـزهـرى وابـن زيـد والسـدى ، قـال : فـى آخـريـن ٣٩٦/٣ ، وذكـره ابـن الأثـير فـى جـامـع الأصـول بلفظـه بـرقـم ٦٤٤ ، التفسـير - سـورة الأنفـال ١٥٥/٢ - ١٥٦ ، وذكـره الـرازى وقـال : فـى احـدى الـروايتـين ، ونسبـه - أيضا - الى ابـن عبـاس والشعـبى والنخعـى والسـدى والمغـيرة بـن شعبـة وسعيد بـن جبـير ٢٢١/١٥ ، وذكـره الخـازن ، ونسبـه - أيضـا - الى ابـن أبـي أوفـى والمغـيرة بـن شعبـة والشعـبى والنخعـى وسعيـد بـن جبـير ٤٩/٣ ، وذكـره أبـو حيـان ونسبـه - أيضـا - الى أبـي مـوسـى الأشعـرى والمغـيرة بـن شعبـة وعبد اللـه بـن أبـي أوفـى وسعيـد بـن جبـير وعـكـرمـة والشـعـبى والنخعـى والـزهـرى وابـن زيـد والسـدى ٧/٥ .

وأخـرجـه ابـن المنـذر وابـن مـردويـه كـمـا فـى الـدر ، وسـاقـه بلفظـه ٢١١/٣ ، وكـذا فـى فـتـح القـديـر ٣٣٥/٢ ، وأخـرجـه ابـن أبـي شيبـة وأبـو الشـيـخ مـوقـوفـا على عليّ - رضي اللـه عنـه - ، كـمـا فـى الـدر - أيضـا - ٢١١/٣ ، وانظـر روح الـمـعـانـى ، ونسـبـه - أيضـا - الى ابـن عبـاس وسعيـد بـن جبـير وابـن زيـد ومجاهد قـال : وغـيرهـم ١٠ / ٤٦ .

الحكم على الاثـر (٧٣٤) :

فـيـه عـنعـنـة ابـن اسـحـاق ، والحـارث الأعـور : ضـعـيـف ، ولـكـنـه يـتـقـوى بـالحـديـث الـذى يلـيـه .

الآيـة : (٣) .

٧٣٥ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة المكي [١] ، حدثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك [٢] ، حدثنا هشام بن الغاز [٣] عن نافع عن ابن عمر : أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقف يوم النحر فى حجة الوداع فقال :

---

(١) : هو عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث المكي ، أبو يحيى ابن أبي مسرة ، روى عن بدل بن المحبر ، وأبي جابر محمد ابن عبد الملك ، والعلاء بن عبد الجبار ، ويعقوب بن محمد الزهرى وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه بمكة ، ومحله الصدق .

الجرح ٥ / ٦ .

(٢) : الأزدى ، بصرى الأصل ، مكي البلد ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : أدركته وليس بقوى ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : مات سنة احدى عشرة ومائتين .

انظر الجرح ٨ / ٥ ، الميزان ٣ / ٦٣٢ ، المغني فى الضعفاء ٢/٦١٠ التهذيب ٩ / ٣١٨ .

(٣) : هو هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشى - بضمّ الجيم وفتح الراء بعدها معجمة - الدمشقى ، نزيل بغداد ، ثقة ، من كبار السابعة ، مات سنة بضع وخمسين ومائة ، أخرج له البخارى تعليقا وأصحاب السنن .

التقريب ٢ / ٣٢٠ ، وانظر التهذيب ١١ / ٥٥ - ٥٦ .

الآيـة : (٣) .

(هـذا يـوم الـحـجّ الأكـبر) .

تخريج الاثـر (٧٣٥) :

أخرجـه البيهقى فـى سننـه مطـولا مـن طريق أبي محمد عبد اللـه بـن محمد ابـن اسحاق الفاكهى عـن أبي يحـيى بـن أبي مسـرة بـه فـى كتـاب الحج ـ باب الخطبـة يـوم النحـر ، وأنّ يـوم النحـر يـوم الحج الأكـبر ١٣٩/٥ ـ ١٤٠ ، وأخرجـه ابـن جريـر بلفظـه وزاد بعد قولـه (يـوم النحـر) : عنـد الجمـرات ، مـن طريق سهـل بـن محمد السجستـانـى عـن أبـي جابـر بـه بـرقـم ١٦٤٤٧ ، ١٢٤/١٤ ، وانظـر الأرقـام ١٦٤٤٨ و ١٦٤٤٩ و ١٦٤٥٠ و ١٦٤٥٤ ، ١٢٥/١٤ ـ ١٢٦ وأخرجـه أبو داود وفيـه : فقال : أى يـوم هذا ؟ مـن طريق الوليد عـن هاشم بـه بـرقـم ١٩٤٥ فـى كتـاب الحج ـ باب : يـوم الحج الأكـبر ١٩٥/٢ ، وأخرجـه ابـن ماجـة مطولا مـن طريق صدقـة بـن خالد عـن هاشم بـه بـرقـم ٣٠٥٨ فـى كتـاب المناسك ـ باب : الخطبـة يـوم النحـر ١٠١٦/٢ ـ ١٠١٧ ، وكذا أخرجه الحاكم مـن طريق الوليد عـن هاشم بـه وقال : هذا حديث صحيح الاسنـاد ولـم يخرجاه بهذه السياقـة ، وأكـثر هذا المتن مخـرج فـى الصحيحـين الا قـولـه : انّ يـوم الحج الأكبر يـوم النحـر ، فـان الأقـاويـل فيـه عن الصحابة والتـابعـين ـ رضي اللـه عنهـم ـ على خلاف بينهم فيـه ، فمنهم مـن قـال : يـوم عـرفـة ، ومنهم مـن قـال : يـوم النحـر ، ووافقـه الذهـبى على صحتـه ـ كتـاب التفسير ـ تفسـير سـورة التـوبـة ٣٣١/٢ ، وأخرجـه البخارى معلقـا على هاشم بن الغاز بـه ، وزاد بعد قولـه (يـوم النحـر) : بـين الجمـرات ـ كتـاب الحج ـ باب الخطبـة أيـام مـنى ٣٠٠/١ .

وانظـر النكت والعيـون ونسب القـول بذلك الى عبد اللـه بـن أبـي أوفـى والمغـيرة بـن شعبـة وسعيد بـن جبـير والشعـبى والنخعى ١١٨/٢ ـ ١١٩ ، وذكره الزمخشـرى ٢٣/٢ ، والرازى ٢٢١/١٥ ، والقرطـبى ٦٩/٨ ، والخـازن بـنحـوه ٤٩/٣ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٣٥/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الـدر ، وسـاقـه بلفظـه ٢١١/٣ ، وكذا فـى فتح القـديـر ٣٣٥/٢ ، وذكـره الآلوسـى ٤٦/١٠ .

الآيـة : (٣) .

الوجـه الـثـانـى :

٧٣٦ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن أبي عمر العدنى [١] ، حدثنا سفيان [٢] عن ابن جريج [٣] عن محمد بن قيس بن مخرمة [٤] : أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال يوم عرفة وخطبهم : هذا يوم الحج الأكبر .

الحكم على الاثر (٧٣٥) :

فى اسناده أبو جابر ، وقد تابعه صدقة بن خالد وهو ثقة .، فالاسناد حسن لغيره .

(١) : هو محمد بن يحيى ، تقدم فى (٢٣٩) وهو صدوق .

(٢) : هو ابن عيينة ، تقدم فى (٢٣٩) .

(٣) : تقدم فى (٢٨٥) وهو ثقة فقيه ، وكان يدلس ويرسل .

(٤) : المطلبى ، يقال : له رؤية ، روى عن النبى - صلى الله عليه وسلم - مرسلا وثقه أبو داود وغيره ، أخرج له مسلم والترمذى والنسائى ، وأبو داود فى المراسيل .

التقريب ٢٠٢/٢ ، وانظر التهذيب ٤١٢/٩ .

تخريج الاثر (٧٣٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن ادريس عن ابن جريج به ، برقم ١٦٣٩٣ ، ومن طريق محمد بن بكر عن ابن جريج به وبزيادة فيه برقم ١٦٣٨٩ ، ١١٥/١٤ - ١١٦ .

وأشار اليه الجصاص ٢٦٨/٤ ، وذكره السمرقندى بمعناه - ١/ ل ٥٤٠ ب ، والثعلبى بنحوه - ٣/ ل ٦٨ ب ، وذكره الماوردى ١١٨/٢ ، وأشار اليه الطوسى ١٧١/٥ ، والطبرسى ١٣/١٠ ، وذكره الرازى ٢٢١/١٥ ، والقرطبى ٧٠/٨ ، وابن كثير وقال : حديث مرسل ، وروى من وجه آخر عن ابن جريج عن محمد ابن قيس عن المسور بن مخرمة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وذكره بمثله ٣٣٤/٢ ، وأخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه عن المسور بن مخرمة ٢١٢/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٣٥/٢ ، وذكره الآلوسى ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ٤٦/١٠ .

الآيـة : (٣) .

٧٣٧ - حدثنا أبي ، حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا عمر بن الوليد الشنى[1] حدثنى شهاب بن عباد[2] أنّ أباه[3] حدثه أنّ عمر بن الخطاب وقف عليهم بعرفات فقال: لمن هذه الأخبية[4]؟ فقالوا: لعبد القيس ، فدعا لهم واستغفر لهم ثمّ قال : هذا يوم الحج الأكبر .

الحكم على الاثر (٧٣٦) :

فيه ابن جريج : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، وهو مرسل ، وقد جاء موصولا عند ابن كثير ، ولكن من طريق ابن جريج - أيضا - .

(١) : الشنى - بفتح الشين وكسر النون وتشديدها - ، وثقه ابن معين وأبو زرعة وقال أحمد : ليس به بأس ، وقال مرة : شيخ ثقة ، ولينه يحيى القطان ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال أبو حاتم : ما أرى بحديثه بأسا ، وذكره ابن شاهين فى الثقات .

انظر الجرح ١٣٩/٦ - ١٤٠ ، تاريخ عثمان الدارمى ص ١٤٨ ، الميزان ٢٣٠/٣ ، المغنى فى الضعفاء ٤٧٥/٢ ، لسان الميزان ٣٣٧/٤ .

(٢) : العصرى ، البصرى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وسكت عنه البخارى وابن أبي حاتم ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد .

انظر التاريخ الكبير ٢٣٤/٤ ، الجرح ٣٦١/٤ ، التهذيب ٣٦٨/٤ ، التقريب ٣٥٥/١ .

(٣) : هو عباد العصرى ، روى عن عمر - رضي الله عنه - ، ذكره البخارى فى تاريخه الكبير وقال : قال مسدد : حدثنا الحارث بن عبيد عن هود بن شهاب عن أبيه عن جده قال : مرّ عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وذكر الحديث ، وذكره ابن أبي حاتم فى الجرح ، وسكتا عنه .

انظر التاريخ الكبير ٣٤/٦ ، الجرح ٨٨/٦ .

(٤) : الأخبية : جمع خباء ، مثل كساء وأكسية ، وهو ما يعمل من وبر أو صوف ، وقد يكون من شعر ، ويكون على عمودين أو ثلاثة ، وما فوق ذلك فهو بيت . المصباح المنير ١٧٥/١ مادة : خبأ .

الآيـة : (٣) .

٧٣٨ - حدثنا محمد بن بشر بن سفيان الجرجرائي [(١)] ، حدثنا اسحاق بن سليمان عن سلمة بن بخت [(٢)] عن عكرمة عن ابن عباس قال : انّ يوم

تخريج الاثر (٧٣٧) :

أخرجه ابن سعد باختلاف يسير وزاد في آخره : فلا يصومه أحد ، من طريق زيد بن هارون عن عمر بن الوليد به ١٢٥/٧ ، وأخرجه ابن جرير بمثله مطولا من طريق عبد العزيز عن عمر بن الوليد به برقم ١٦٣٨٦ وبمثله وبزيادة في آخره من طريق وكيع عن عمر بن الوليد به برقم ١٦٣٨٥ وليس فيهما ذكر أخبية عبد القيس ١١٤/١٤ ، وذكره البخاري في تاريخه الكبير بنحوه وبأطول منه من طريق هود بن شهاب عن أبيه به ٣٤/٦ وانظر الجصاص ونسبه - أيضا - الى علي وابن عباس وعطاء ومجاهد ٢٦٨/٤ ، والكشف ٣/ ل ٦٨ أ ، والنكت ١١٨/٢ ، وذكره ابن عطية ونسبه - أيضا - الى ابن عمر وابن المسيب وعلي وأبي هريرة قال : وجماعة غيرهم ١٢٧/٨ - ١٢٨ ، وانظر مجمع البيان ونسبه - أيضا - الى ابن المسيب وعطاء وطاوس ومجاهد وعلي ١٣/١٠ ، وذكره ابن الجوزي ٣٩٦/٣ ، وانظر التفسير الكبير ٢٢١/١٥ ، والقرطبي ٦٩/٨ ، والبحر المحيط ٧/٥ ، وابن كثير ٣٣٤/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بمثله ٢١٢/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٣٥/٢ .

الحكم على الاثر (٧٣٧) :

في اسناده مسكوت عنه .

(١) : الجرجائي - بالراء الساكنة بين الجيمين المفتوحتين وراء أخرى بعدها - نسبة الى جرجرايا ، وهي بلدة قريبة من الدجلة بين بغداد وواسط ، روى عن اسحاق بن سليمان الرازي وأبي بدر شجاع بن الوليد وزيد بن حباب وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه بجرجرايا ، وهو صدوق . الجرح ٢١١/٧ ، وانظر الأنساب ٢٤٠/٣ .

(٢) : روى عن عكرمة ، وعنه اسحاق بن سليمان وعبد الله بن مسلمة القعنبي ، قال أحمد ليس به بأس ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : لا بأس به . الجرح ١٥٦/٤ ، وانظر التاريخ الكبير ٨٢/٤ .

الآيـة : (٣) ٠

عـرفـة يـوم الحج الأكـبر ، يـوم المباهـاة ، يباهـى اللـه ملائكتـه فـى السمـاء بـأهـل الأرض ، يقـول - تبارك وتعالى - : جاءونـى شعثـا غـبرا ، آمنـوا بـي ولـم يـرونـي ، وعـزتـي لأغفـرنّ لهـم ، وهـو يـوم الحج الأكـبر ٠

٧٣٩ - وروى عـن عبـد اللـه بـن الـزبـير ٠

تخريج الاثـر (٧٣٨) :

أخرجـه ابـن جريـر مقتصرا على قولـه : يوم الحج الأكـبر يـوم عـرفـة ، مـن طريق القاسم عـن اسحاق بـن سليمـان بـه بـرقـم ١٦٣٩١ ، وانظـر رقـم ١٦٤٥٢ ، ١١٦/١٤ و ١٢٦ ٠

وانظـر الجصاص ٢٦٨/٤ ، والكشف ٣/ ل ٦٨ أ ، والـتبيـان ١٧١/٥ ، والرازى ٢٢١/١٥ ، والقرطـبى ٦٩/٨ ، ولباب التـأويل ٤٩/٣ ، وأشار اليـه ابـن كثـير ٣٦٤/٢ ، وأخرجـه أبو عبيد وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقـه بلفظـه دون قولـه فى آخـره : وهو يـوم الحج الأكـبر ٢١٢/٣ ، وكذا فـى فتـح القديـر الا أنـه ذكـره كمـا فـى ابـن جرير لكنـه قـدم وأخـر ٣٣٦/٣ ٠

الحكم على الاثـر (٧٣٨) :

اسنـاده حسـن ٠

(٧٣٩) : هو عبد اللـه بـن الـزبـير بـن العـوام القرشـى ، الأسـدى ، أبو بكـر ، وأبـو خبيب - بالمعجمـة مصغرا - ، كان أول مولود فى الاسلام بالمدينـة من المهاجرين وولي الخلافـة تسـع سنـين ، قتـل فى ذى الحجـة سنـة ثلاث وسبعـين صـابـرا محتسـبا ، مقبـلا غـير مـدبـر - رحمـه اللـه تعالى ورضي عنـه - ، أخرج لـه الجماعـة ٠

التقريب ٤١٥/١ ، وانظر التهذيب ٢١٣/٥ - ٢١٥ ، الاصابـة ٣٠٩/٢ - ٣١١ ٠

تخريج الاثـر (٧٣٩) :

أخرجـه ابن جرير باسناد فيـه معقل بـن داود : لـم أقف على ترجمته بـرقـم ١٦٣٨٧ ، ١١٥/١٤ ، وذكـره الثعلـبى ٣/ ل ٦٨ أ ، وابـن الـجـوزى ٣٩٦/٣ ، والرازى ٢٢١/١٥ ، والخـازن ٤٩/٣ ، وأبو حيان ٧/٥ ، وابـن كثـير ٣٣٤/٢ والسـيوطـى ٢١٢/٣ ٠

الآيـة : (٣) ٠

٧٤٠ - وسعيد بـن المسيب فـى احـدى الـروايـات ٠

٧٤١ - وعطـاء بـن أبـي ربـاح ٠

٧٤٢ - وطاوس : أنـه يـوم عـرفـة ٠

٧٤٣ - حدثنـا أبـو سعيـد بـن يحـيى بـن سعيـد القطـان [١] ، حدثنـا عثمان بن عمر [٢]

تخريج الاثـر (٧٤٠) :

ذكـره الماوردى ١١٨/٢ ، وابـن عطيـة ١٢٧/٨ ، والطبرسـى ١٣/١٠ ، والـرازى ٢٢١/١٥ ، والخـازن ٤٩/٣ ، وأبـو حيـان ٧/٥ ٠

تخريج الاثـر (٧٤١) :

أخرجـه عبد الرزاق فـى تفسـيره عـن ابـن جريج عـن عطاء ل ٩٥ ، وأخرجه ابـن جرير بسنـد ضعيف جـدا بـرقـم ١٦٣٨٨ ، ١١٥/١٤ ٠

وذكـره الجصاص ٢٦٨/٤ ، والثعلـبى ٣/ ل ٦٨ أ ، والماوردى ١١٨/٢ ، والطبرسـى ١٣/١٠ ، وابـن الجوزى ٣٩٦/٣ ، والرازى ٢٢١/١٥ ، والخازن ٤٩/٣ وأبو حيـان ٧/٥ ، وابـن كثـير ٣٣٤/٢ ٠

تخريج الاثـر (٧٤٢) :

أخرجـه ابـن جرير بسنـد ضعيف عـن طاوس عـن أبيـه بـرقـم ١٦٣٩٢ ، ١١٦/١٤ ٠

وذكـره الطـبرسـى ١٣/١٠ ، وابـن الجوزى ٣٩٦/٣ ، والـرازى ٢٢١/١٥ ، والقرطـبى ٦٩/٨ ، والخـازن ٤٩/٣ ، وابـن كثـير ٣٣٤/٢ ٠

(١) : هـو أحمـد بـن محمـد بـن يحـيى ، تقدم فى (٦٣) وهـو صدوق ٠

(٢) : هـو عثمـان بـن عمـر بـن فـارس العبدى ، بصـرى ، أصلـه مـن بخارى ، وثقـه أحمد وابـن معـين وابـن سعد والعجلى ، وذكـره ابـن حبـان فى الثقات ، وقـال أبو حاتم : وكان يحيى بـن سعيد لا يـرضاه ، وقال ابـن حجـر : ثقـة ، قيل : كـان يحـيى بـن سعيد لا يـرضاه ، مـن التـاسعـة ، مات سنـة تسـع ومائتـين أخـرج لـه الجماعـة ٠

انظر الجرح ١٥٩/٦ ، تهذيب الكمال ٩١٧/٢ ، التهذيب ١٤٢/٧ ، التقريب ١٣/٢ ٠

الآيـة : (٣) .

حدثنا سهل السراج [1] قال : سئل الحسن عن يوم الحج الاكبر فقال: ما لكم وللحج الأكبر ؟ ذاك عام فيه أبو بكر الذى استخلفه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فحج بالناس .

الوجه الثالث :

من فسره على أنه اليوم الثانى :

٧٤٤ - حدثنا أبي ، حدثنا عمران بن أبي جميل [2] حدثنا عبد العزيز بن

---

(١) : تقدم فى (١٨٩) وهو صدوق .

تخريج الاثر (٧٤٣) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بنحوه وبأطول منه عن معمر عن الحسن ل ٩٥ .

وذكره ابن عطية بنحوه وقال : وهذا هو القول الذى يشبه نظر الحسن ١٢٩/٨ ، وكذا قال القرطبى ٧٠/٨ ، ونقله ابن كثير عن المصنف ٣٣٥/٢ ، وذكر الهيثمى حديثا عن سمرة - رضي الله عنه - عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال :(يوم الحج الأكبر يوم حج أبو بكر بالناس) وقال : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح ، الا أنّ معاذ بن هشام قال : وجدت فى كتاب أبي : وعن سمرة بن جندب أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال زمن الفتح : (ان هذا عام الحج الأكبر ، قال اجتمع حج المسلمين وحج المشركين ..) الحديث وقال : رواه الطبرانى ورجاله موثقون ولكنّ متنه منكر ا.هـ التفسير - سورة براءة ٢٩/٧ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبأطول منه الا أنه قال : حج فيه أبو بكر ٢١١/٣ - ٢١٢ ، وكذا فى فتح القدير ٣٣٥/٢ .

الحكم على الاثر (٧٤٣) :

اسناده حسن ، لكنه يتقوى بما أخرجه عبد الرزاق ، فهو صحيح لغيره .

(٢) : هو عمران بن يزيد بن أبي جميل الدمشقى ، روى عن اسماعيل بن عبد الله بن سماعة وعيسى بن تونس وعبد العزيز بن محمد وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي فى الرحلة الثانية ، وكتب عنه أبو زرعة حديثا واحدا . الجرح ٣٠٧/٦ .

الآيـة : (٣) .

محمد [1] عن يحيى بن يعلى [2] قال : قال سعيد بن المسيب : الحج الاكبر اليوم الثانى من يوم النحر ، ألم تر أنّ الامام يخطب فيه ؟

قوله تعالى : ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ .

٧٤٥ - حدثنا أبي حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا علي بن عابس [3]

---

(١) : تقدم فى (٣٦٣) وهو صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ .

(٢) : روى عن سعيد بن المسيب ، وروى عنه ابن أبي ذئب ، وسكت عنه البخارى وابن أبي حاتم .

انظر التاريخ الكبير ٣١١/٨ ، الجرح ١٩٦/٩ .

تخريج الاثر (٧٤٤) :

ذكره ابن كثير مختصرا ٣٣٥/٢ ، والسيوطى بلفظه ٢١٢/٣ وعزواه للمصنف فقط .

الحكم على الاثر (٧٤٤) :

فى اسناده مسكوت عنه .

(٣) : هو علي بن عابس - بموحدة مكسورة بعدها مهملة - الأسدى ، الكوفى ضعفه النسائى والجوزجانى والأزدى ، وقال ابن معين : ليس بشئ ، وقال ابن حبان : فحش خطؤه فاستحق الترك ، وقال ابن عدى : مع ضعفه يكتب حديثه ، وقال الساجى : عنده مناكير ، وقال الدارقطنى: يعتبر به ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من التاسعة ، أخرج له الترمذى .

انظر الجرح ١٩٧/٦ ، الميزان ١٣٤/٣ - ١٣٥ ، التهذيب ٣٤٣/٧ - ٣٤٤ ، التقريب ٣٩/٢ .

الآيـة : (٣) .

عـن مسلم الملائـى (١) عـن خيثمـة (٢) عـن سعد بـن أبي وقاص : أنّ رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - بعث عليـا بـأربـع /: ٢٧/أ

لا يـطوفـنّ بالبيت عـريـان ، ولا يجتمـع المسلمـون والمشـركـون بعـد عـامهم ، ومـن كـان بينـه وبـين رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - عهد فهو الـى عهـده ، وأنّ اللـه ورسـولـه بـرىء مـن المشـركـين .

---

(١) : هو مسلم بـن كيسان الضـبى الملائـى - بضمومـة وخفـة لام وبمـد وبيـاء فـى آخـره - نسبـة الى بيـع الملاء : نـوع مـن الثياب ، البراد ، الأعـور ، أبو عبد اللـه الكـوفـى ، ضعفـه أبو حاتم وأبو زرعـة والبخارى وقال : ذاهب الحديث لا أروى عنـه ، وقال النسائى والفلاس : متروك ، وقال أحمـد : لا يكتب حديثه وقال يحـيى : ليـس بثقـة ، وقال أبو داود : ليـس بشـىء ، وقال ابـن حجـر : ضعيف ، مـن الخامسة ، أخرج لـه الـترمذى وابـن ماجـة .
انظـر الجرح ١٩٢/٨ - ١٩٣ ، الميزان ١٠٦/٤ - ١٠٧ ، التهذيب ١٣٥/١٠ - ١٣٦ ، التقريب ٢٤٦/٢ ، المغـنى فى ضبط أسماء الرجال ص ٢٤٩ .

(٢) : هو ابـن عبد الرحمـن ، تقـدم فى (١٤٠) وهو ثقـة كان يـرسـل .

تخريج الاثـر (٧٤٥) :

ذكـره السيوطى فـى الدر بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٠٩/٣ .
وانظـر مسند الامام أحمـد رقـم ٧٩٦٤ ، ١٣٣/١٥ - ١٣٤ ، وسـنن الدارمـى - كتـاب الجهـاد - باب : فى الوفـاء للمشركـين بالعهـد ٢٣٧/٢ ، وسنن النسائى - كتـاب مناسك الحج - قولـه عـزّ وجـلّ : " خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ " - سورة الأعـراف آيـة (٣١) - ١٨٧/٥ ، فقـد أخرجـوا نحوه مـن حديث أبـى هـريـرة - رضي اللـه عنـه - ، وقـال عنـه أحمد شاكر - رحمـه الله تعالى - : اسنـاده صحيح ، وانظـر الناسخ والمنسوخ للنحاس فقد أخرجـه بنحوه مختصرا عـن علـي - رضي اللـه عنـه - ص ١٦٢ .

الحكم على الاثـر (٧٤٥) :

فيه علي بن عابس ومسلم الملائى : كلاهما ضعيف ، لكنـه يتقوى بحديث أبي هريرة - رضي الله عنه - كما فى التخريج ، فهو حسن لغـيره .

الآيـة : (٣) .

قولـه تعالى : " وَرَسُولُهُ " .

٧٤٦ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا شيبان [(١)] ، حدثنا هارون الأعور [(٢)] عن أبي حبرة [(٣)] " أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ " قال : برىء رسوله - صلى الله عليه وسلم - .

قولـه : " فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ " .

٧٤٧ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا موسى بن هارون الدولابى [(٤)] ، حدثنا

---

(١) : هو ابن فروخ ، تقدم فى (٦٥٤) وهو صدوق يهم ورمى بالقدر ، قال أبو حاتم: اضطر الناس اليه أخيرا .

(٢) : هو هارون بن موسى الأزدى العتكى مولاهم ، الأعور ، النحوى ، البصرى ، ثقة مقرىء ، الا أنه رمى بالقدر ، من السابعة ، أخرج له الشيخان ، وأصحاب السنن الا ابن ماجة .
التقريب ٣١٣/٢ ، وانظر التهذيب ١٤/١١ - ١٥ .

(٣) : أبو حبرة - بمهملة ثم موحدة - هو شيحة بن عبد الله الضبعى ، مشهور بكنيته ، روى عن علي وابن عباس ، وروى عنه شبيل بن عزرة وجعفر بن سليمان وأم جعفر بن سليمان وأخت أبي حبرة ، ذكر ذلك ابن أبي حاتم وسكت عنه .
انظر الجرح ٣٨٩/٤ ، الكنى للدولابى ١٤٣/١ ، تاريخ ابن معين ٢٦١/٢ ، التهذيب ٣٧٨/٤ .

تخريج الاثر (٧٤٦) :

ذكره فى الدر بلفظه الا أنه قال : عن أبي حيوة ، وعزاه للمصنف فقط ٢١٢/٣ ، وانظر مجمع البيان ١٣/١٠ ، وابن كثير ٣٣٢/٢ ولم ينسباه .

الحكم على الاثر (٧٤٦) :

فيه شيبان : صدوق يهم ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(٤) : لم أقف على ترجمته .

الآيـة : (٣) .

مـروان [1] عـن جويـبر [2] عـن الضحاك فـى قولـه " فَإِن تُبْتُمْ " يقـول : ان عملتـم بالـذى أمـرتكـم بـه .

قولـه : " وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ " .

٧٤٨ - حدثنـا عصام بـن الـرواد بـن الجـراح العسقلانـى ، حدثنـا آدم ، حـدثنـا أبو جعفـر الـرازى عـن الربيـع بـن أنـس عـن أبـي العاليـة فـى قولـه " عَذَابٍ أَلِيمٍ " قـال : الأليـم : المـوجـع ، فـى القـرآن كلـه .

وكـذلك فسـره :

٧٤٩ - سعيـد بـن جبـير .

٧٥٠ - والضحـاك بـن مـزاحـم .

---

(١) : هـو مروان بـن معاويـة بـن الحارث بـن أسمـاء الفـزارى ، أبو عبد اللـه الكوفـى نـزيـل مكـة ثـم دمشـق ، ثقـة حافظ ، وكان يدلس أسمـاء الشيوخ ، مـن الثـالثـة ، مات سنـة ثـلاث وتسعـين ومائـة ، أخرج لـه الجماعـة . التقريب ٢٣٩/٢ ، وانظر التهذيب ٩٦/١٠ - ٩٨ .

(٢) : تقـدم فى (١) وهـو ضعيف جـدا ، واحتمـل فى التفسـير .

تخريج الاثـر (٧٤٧) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الحكم على الاثـر (٧٤٧) :

فـى اسنـاده موسـى الدولابـى : لـم أقف على ترجمتـه ، وجويـبر : ضعيف .

الاثـر (٧٤٨) :

تقـدم سنـدا ومتنـا فـى الاثـر (٣٠٦) .

الاثـر (٧٤٩) :

تقـدم فـى الاثـر (٣٠٧) .

الاثـر (٧٥٠) :

تقـدم فـى الاثـر (٣٠٨) .

الآيـة : (٣) .

٧٥١ - وقتـادة .

٧٥٢ - وأبـو مـالك .

٧٥٣ - وأبـو عمـران الجـونـى .

٧٥٤ - ومقاتـل بـن حيـان .

٧٥٥ - ذكـر لـي عبد اللـه بـن أحمـد الدشتكـى [١] ، حدثنـا أبـي [٢] ، حدثنا عطاف ابـن غـزوان [٣] ، حدثنـا محمـد بـن مسعـر [٤] قـال : سـئل سفيان بـن عيينـة

الاثـر (٧٥١) :

تقـدم فـى الاثـر (٣١٠) .

الاثـر (٧٥٢) :

تقـدم فـى الاثـر (٣٠٩) .

الاثـر (٧٥٣) :

تقـدم فـى الاثـر (٣١١) .

الاثـر (٧٥٤) :

تقـدم فـى الاثـر (٣١٢) .

(١) : قـال الذهـبى : حدث عنـه علي بـن محمد بـن مهـرويـه القـزويـنى فذكـر خـبرا مـوضوعـا ، ونقلـه الحافظ ابـن حجـر فـى اللسان .
انظـر المـيزان ٣٩٠/٢ ، المغـنى فـى الضعفاء ٣٣١/١ ، لسان المـيزان ٢٥٢/٣ .

(٢) : تقـدم فـى (٣٩) وهـو صـدوق .

(٣) : لـم أقف على تـرجمتـه .

(٤) : أبو سفيـان التميمـى ، البصـرى ، سمـع داود بـن عبد الرحمـن العطار ، وسفيان ابـن عيينـة وفضيـل بـن عياض ، وكان جالس ابـن عيينـة كثـيرا ، وحفظ كلامـه وكان ابـن عيينـة يكرمـه ويقـدمـه .
انظـر تـاريـخ بغـداد ٢٩٩/٣ - ٣٠٠ .

الآيتين : (٣ - ٤) .

عن البشارة : أتكون في المكروه ؟ قال : ألم تسمع قوله : " وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ " ؟

قوله : " إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ " .

٧٥٦ - حدثنا أبي ، حدثنا ابراهيم بن موسى ، حدثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج [(١)] ، أخبرني سليمان [(٢)] عن [(٣)] محمد بن عباد بن جعفر [(٤)]

تخريج الاثر (٧٥٥) :

هو في تفسير ابن عيينة بلفظه ص ٢٥٩ ، وذكره السيوطي بلفظه الا أنه قال : عن محمد بن مسهر ، وعزاه للمصنف فقط ٢١٢/٣ ، وكذا في فتح القدير الا أنه قال : عن محمد بن مسعود ٣٣٦/٢ وما في الدر وفتح القدير تصحيف ، والصواب : محمد بن مسعر .

الحكم على الاثر (٧٥٥) :

فيه من لم أقف على ترجمته .

" إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ " آية : (٤) .

(١) : تقدم في (٢٨٥) وهو ثقة فاضل ، وكان يدلس ويرسل .

(٢) : هو سليمان بن مهران المكي ، روى عن محمد بن عباد بن جعفر ، وروى عنه معمر وابن جريج ، قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول ذلك ، وسألته عنه فقال : هو شيخ مكي ، روى عنه ابن جريج .
الجرح ١٤٦/٤ .

(٣) : وردت في الأصل في هذا الموضع : كلمة (مجاهد) وقد ضبب عليها .

(٤) : هو محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة بن أمية بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، المخزومي ، المكي ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ١٧٤/٢ ، وانظر التهذيب ٢٤٣/٩ .

الآيـة : (٤) .

عـن ابـن عباس " إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ " قـال : هم قريش .

٧٥٧ - حدثنا محمد بـن يحيى ، أنبأنا العباس بـن الوليد ، حدثنا يزيد عـن سعيد عـن قتادة قـولـه " إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ " قـال : هـم مشـركوا قـريـش الـذيـن عاهدهـم نـبى اللـه زمـن الحديبيـة [1] ، وكـان بقـى

تخريج الاثـر (٧٥٦) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه عنـد تفسـير قولـه تعالى : " إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ " - الآيـة : (٧) مـن سـورة التوبـة - مـن طريـق حجـاج عـن ابـن جريج عـن ابـن عباس بـرقـم ١٦٤٩٣ ، ١٤٣/١٤ .

وكـذا ذكـره البغـوى والخـازن ٥١/٣ ، وابـن حيـان ١٢/٥ ، وأخرجـه كذلك ابـن المنـذر وأبو الشيـخ كمـا فـى الـدر ٢١٤/٣ ، وذكـره السيوطـى فـى الـدر بلفظ : هـم مشـركوا قـريـش ، وساقـه مطولا ٢١٢/٣ ، وأخرجه المصنف عن عـن قتـادة كمـا فـى الاثـر القادم ، وذكـره الشوكانـى بلفظـه ٣٣٨/٢ وعـزواه للمصنف فقط .

الحكم على الاثـر (٧٥٦) :

فيـه سليمان المكـى : شيـخ ولـم يتـابـع ، فالاسنـاد ضعيف ، واما ابـن جريـج فقـد صـرح بالسماع .

(٧٥٧) : اسنـاده صحيـح ، تقـدم فـى (٤٣) .

(١) : الحديبيـة - بضم الحاء وفتح الدال وياء ساكنـة وبـاء مـوحـدة مكسـورة وياء اختلفوا فيها ، فمنهم مـن شددها ومنهم مـن خففها - : هـى قـريـة متوسطة ليسـت بالكبـيرة ، سميت ببـئر هناك عند مسجد الشجـرة الـتى بـايع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تحتها ، وبين الحديبيـة ومكـة مرحلـة ، وبينـها وبين المدينة تسع مراحل ، وبعضها فى الحلّ وبعضها فى الحرم ، وتعرف اليـوم باسـم الشميسـى - بالتصغـير - ، وهى غرب مكـة بينـها وبـين المسجد قرابة اثنين وعشرين كيلا .

انظر معجم البلدان ٢٢٩/٢ ، معجم ما استعجم ٤٣٠/٢ ، معجم معالم الحجاز ٢٤٧/٢

الآيـة : (٤) •

مـن مدتهم أربعـة أشهـر بعد يـوم النحـر •

٧٥٨ - ذكـر الحسـن بـن محمد بـن الصباح ، حدثنـا حجاج عـن ابـن جريج ، أخبرنـى محمد بـن عباد بـن جعفـر " إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ " : جذيمـة بكـر ، كنـانـة •

تخريج الاثـر (٧٥٧) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مطولا مـن طريق بشر عـن يزيد بـه بـرقـم ١٦٤٧٣ ، ١١٣/١٤ •

وانظـر المحـرر ١٣٢/٨ ، وتقـدم فـى تخريج الاثـر السابق أن السيوطـى ذكـره عـن ابـن عباس - رضى الله عنهما - بلفظـه هذا مطولا ، وذكـره عـن قتـادة بلفظ : هـو يوم الحديبيـة ، عند تفسير الآيـة : (٧) وعـزاه للمصنف وأبـي الشيخ ٢١٤/٣ ، وذكـره الشوكانى بلفظـه وبزيادة فى آخـره وعـزاه للمصنـف فقـط ٣٣٨/٢ ، وكذا ذكـره الآلوسـى وقـال : وهـو خلاف مـا تظافـرت بـه الـروايـات مـن أنّ قـريشـا نقضوا العهد على مـا علمت ، والمعتمـد هـو الأول - أى مـا بقى لبـنى ضمـرة وبـنى مدلج حيـين مـن كنانـة - ا٠هـ ٤٩/١٠ •

أقـول : ومـا ذكـره الآلوسـى - رحمـه الله تعالى - هـو الصحيح ، لأنّ حمـل الآيـة على مشـركي قريـش الذين عاهدهم النـبى - صلى الله عليه وسـلم - زمـن الحديبيـة فيـه نظـر ، ذاك لأنّ المشـركـين نقضوا عهدهم قبـل ذلك ، وكـان نقضهم سبب فتح مكـة ، وانمـا كانت حجـة أبي بكـر - رضي اللـه عنه - وتـأميـره بعد الفتح ، فـأىّ عهد كـان باقيا بـين النـبى - صلى الله عليه وسلم - وبـين قـريـش مـن زمـن الحديبيـة ؟ وقصـة خروج أبي سفيـان الى المدينـة بعـد غـدر بـنى بكـر ببـنى خزاعـة لطلب الصلح ، واخفاقـه فى ذلك معروفـة •

انظـر سـيرة ابـن هشام ٣٩٦/٤ ، وسيـأتـى فـى الاثـر (٨٠٩) عـن قتـادة نفسه مـا يـدلّ على هـذا •

تخريج الاثـر (٧٥٨) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق الحسـين عـن حجاج بـه بـرقـم ١٦٤٩١ ، ١٤٢/١٤ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، = = =

الآيـة : (٤) .

/ قـولـه تعالى : " ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئاً وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَداً " . ٢٧/ب

٧٥٩ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثني عمي ، حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله " ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئاً وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَداً " : فان نقض المشركون عهدهم وظاهروا عدوهم ، ، فلا عهد لهم ، وان وفوا بعهدهم الذى بينهم وبين رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، ولم يظاهروا عليه عدوا ، فقد أمر أن يؤدى اليهم عهدهم ، ويفي به .

قـولـه : " فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ " .

٧٦٠ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن أبي عمر العدنى [(١)] ، حدثنا سفيان [(٢)] عن ابن جريج [(٣)] عن مجاهد قال : قال الله تعالى " فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ " قال : كان بقي لبني مدحج وخزاعة عهد ، فهو الذى قال الله : " فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ " .

= = وساقه بنحوه - ٢١٢/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٣٨/٢ .

الحكم على الاثر (٧٥٨) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، وابن جريج قد صرح بالسماع ، فالاسناد صحيح .

(٧٥٩) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٢٨) .

تخريج الاثر (٧٥٩) :

أخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بمثله ٢١٢/٣ .

(١) : تقدم فى (٢٣٩) وهو صدوق لازم ابن عيينة .

(٢) : هو ابن عيينة .

(٣) : تقدم فى (٢٨٥) وهو ثقة فاضل ، كان يدلس ويرسل .

تخريج الاثر (٧٦٠) :

انظر تفسير مجاهد عند تفسير الاية : (١) من سورة التوبة = = =

الآيـة : (٤) .

٧٦١ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة " فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ " قال : فأمر الله نبيه - صلى الله عليه وسلم - أن يوفي لهم بعهدهم هذا الى مدتهم .

قوله : " إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ " .

٧٦٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ " يقول : الى أجلهم .

قوله : " إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ " .

٧٦٣ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطى ، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم

= = وفيه : مدلج ص ٢٧١ ، والتبيان ١٧٢/٥ ، والبحر المحيط ٨/٥ ، والدر المنثور وعزاه للمصنف فقط ٢١٢/٣ ، وذكره الشوكانى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٣٣٨/٢ .

الحكم على الاثر (٧٦٠) :

فيه ابن جريج : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف

الاثر (٧٦١) :

تابع للاثر (٧٥٧) وتقدم تخريجه .

(٧٦٢) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (٧٦٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٤٧١ ، ١٣٢/١٤ ، وذكره السمرقندى ولم ينسبه ١/ ل ٥٤١ أ ، والثعلبى ٣/ ل ٦٩ أ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة فى آخره - ٢١٢/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٣٨/٢ .

الآيـة : (٤) .

حدثنا أبو عقيل [١] عن عبد الله بن يزيد [٢] عن ربيعة [٣] وعطية بن قيس [٤] عن عطية السعدى [٥] وكان من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (لا يكون الرجل

---

(١) : هو عبد الله بن عقيل الثقفى ، الكوفى ، نزيل بغداد ، وثقه أحمد وأبو داود والنسائى وابن معين وزاد : لا بأس به ، وعنه : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة ، أخرج له الجماعة .
انظر الجرح ١٢٥/٥ ، تاريخ الدارمى ص ١٣٩ ، الميزان ٤٦٢/٢ ، التهذيب ٣٢٣/٥ ، التقريب ٤٣٤/١ .

(٢) : الدمشقى ، قال الجوزجانى : روى عنه ابن عقيل أحاديث منكرة ، وقال أبو القاسم ابن عساكر : فرق البخارى بينه وبين عبد الله بن ربيعة بن يزيد ، وهما عندى واحد ، قال المزى : والصواب ما صنع البخارى - ان شاء الله تعالى - وذكره ابن حبان فى الثقات مفردا عن ابن ربيعة تبعا للبخارى ، وقال ابن حجر : ضعيف ، ومنهم من قال : هو ابن ربيعة بن يزيد ، أخرج له الترمذى وابن ماجة .
انظر الجرح ٢٠٠/٥ ، الميزان ٥٢٦/٢ ، تهذيب الكمال ٧٥٧/٢ ، التهذيب ٨٢/٦ - ٨٣ ، التقريب ٤٦٢/١ .

(٣) : هو ربيعة بن يزيد الدمشقى ، أبو شعيب الايادى القصير ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة احدى أو ثلاث وعشرين ومائة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٢٤٨/١ ، وانظر التهذيب ٢٦٤/٣ - ٢٦٥ .

(٤) : الكلابى - وقيل بالعين المهملة بدل الموحدة - أبو يحيى الشامى ، ثقة مقرئ ، من الثالثة ، مات سنة احدى وعشرين ومائة ، أخرج له البخارى تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن .
التقريب ٢٥/٢ ، وانظر التهذيب ٢٢٨/٧ - ٢٢٩ .

(٥) : هو عطية بن عروة السعدى ، جدّ عروة بن محمد ، مختلف فى اسم جده ، وربما قيل فيه : عطية بن سعد ، ويقال : ابن عمرو بن عروة ، صحابى ، = = =

الآيـة : (٤) .

مـن المتقـين حـتى يـدع مـا لا بـأس بـه حـذرا لمـا بـه البـأس) [1] .

= = نـزل الشام ، لـه ثـلاث أحاديث ، أخرج لـه أصحاب السـنن الا النسائى . التقريب ٢٥/٢ ، وانظر التهذيب ٢٢٧/٧ - ٢٢٨ ، الاصابـة ٤٨٥/٢ .

(١) : قـال المنـاوى - رحمـه اللـه تعالى - : أى يـترك فضـول الحـلال حـذرا مـن الـوقـوع فـى الحـرام . انظـر فيض القـديـر ٤٤٣/٦ .

تخريج الاثـر (٧٦٣) :

أخرجـه البخارى فى تـاريخـه بمثلـه عـن أبي عقيل الثقفـى بـه بـرقـم ٤٨٩ ، ١٥٨/٥ ، والـترمـذى مـن طريق أبي بكـر بـن أبي النضـر بـه وقـال : هـذا حديث حسـن غـريب لا نعـرفـه الا مـن هـذا الـوجـه بـرقـم ٢٤٥١ فـى كتـاب صفـة القيـامـة ٦٣٤/٤ ، وابـن ماجـة مـن طـريـق أبي بكـر بـن أبـي شيبـة عـن هاشـم بـه بـرقـم ٤٢١٥ فـى كتـاب الزهد - باب : الورع والتقـوى ١٤٠٩/٢ ، وأخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه بـرقـم ٦٠ فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٢) ١٧٣/١ ، وأخرجـه الحاكم بلفظـه مـن طريق الحارث بـن أسامـة عن هاشـم بـه وقـال : هذا حديث صحيح الاسنـاد ولـم يخرجـاه ، ووافقـه الذهـبى ٣١٩/٤ .

وذكـره ابـن الاثـير فى جامع الأصول بـرقـم ٢٧٩١ فى مدح الـزهـد والفقـر ٦٨٢/٤ ، وابـن كثـير فى تفسـير سورة البقرة آيـة : (٢) ٤٠/١ ، والسيوطى فـى الجامع الصغـير ورمـز لـه بالصحـة ، وقـال المناوى بعد أن نقـل قول الترمـذى حسـن غريب : قـال فى المنـار : ولـم يبـين لـم لا يصـح ، وذلك أنـه من رواية أبي بكـر بـن النضـر ، وفيـه عبد اللـه بـن يزيد : لا يعرف حالـه ا.هـ ٣٤٣/٦ وأخرجـه أحمـد وعبد بـن حميد والبيهقى فـى الشعب كمـا فى الدر ، وسـاقـه باختـلاف يسـير - فى تفسـير سورة البقرة آيـة : (٢) ٢٤/١ ، وكـذا فـى فتـح القديـر ٣٤/١ . ومـا ذكـره السيوطـى مـن أنّ الامام أحمد أخرجـه ، لـم أقـف عليـه فى مسند عطيـة السعدى - رضي الله عنه - فى مسند الامام أحمـد .

وفـى صحيح البخارى عـن ابـن عمـر - رضي الله عنهما - معلقا عليه ، قال: (لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يـدع مـا حاك فى الصدر) كتاب الايمان ١١/١.

الآيـة : (٤) .

والـوجـه الـثـانـى :

٧٦٤ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله بن عمران [(١)] ، حدثنا اسحاق بن سليمان عن المغيرة بن مسلم [(٢)] عن ميمون أبي حمزة [(٣)] هو القصاب قال : كنت جالسا عند أبي وائل [(٤)] فدخل علينا رجل يقال له :

الحكم على الاثر (٧٦٣) :

فيه عبد الله بن يزيد : ضعيف ، ويشهد له ما أخرجه البخارى كما فى التخريج ، وحسنه الترمذى ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبى .

(١) : الاسدى ، أبو محمد الأصبهانى ، نزيل الرى ، قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يغرب ، وقال ابن حجر : صدوق ، من كبار الحادية عشرة ، أخرج له ابن ماجة .

انظر الجرح ١٣٠/٥ ، تهذيب الكمال ٧١٨/٢ ، التهذيب ٣٤٣/٥ ، التقريب ٤٣٨/١

(٢) : القسملى - بقاف وميم مفتوحتين بينهما مهملة ساكنة - أبو سلمة السراج - بتشديد الراء - المدائنى ، أصله من مرو ، وثقه العجلى وابن معين ، وعنه : صالح ، وقال أحمد : ما أرى به بأسا ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، صدوق ، وقال الدارقطنى : لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحاب السنن الا أباداود .

انظر الجرح ٣٢٩/٨ ، تهذيب الكمال ١٣٦٣/٣ ، التهذيب ٢٦٨/١٠ - ٢٦٩ ، التقريب ٢٧٠/٢ .

(٣) : الأعور ، مشهور بكنيته ، قال أحمد : متروك الحديث ، وقال الدارقطنى : ضعيف ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال البخارى : ليس بالقوى عندهم وقال النسائى : ليس بثقة ، وقال يعقوب بن سفيان : ليس بمتروك الحديث ولا هو حجة ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، أخرج له الترمذى وابن ماجة . انظر الجرح ٢٣٥/٨ - ٢٣٦ ، الميزان ٢٣٤/٤ - ٢٣٥ ، التهذيب ٣٩٥/١٠ - ٣٩٦ ، التقريب ٢٩٢/٢ .

(٤) : هو شقيق بن سلمة ، تقدم فى (٤٠٦) وهو ثقة مخضرم .

الآيـة : (٤) .

أبو عفيف [١] مـن أصحاب معاذ [٢] ، فقـال لـه شقيق بـن سلمـة : يـا أبـا عفيـف ألا تحدثنـا عـن معاذ بـن جبـل ؟ قـال : بلى ، سمعتـه يقـول : يحبس الناس يـوم القيامـة فـى بقيـع [٣] واحـد ، فينـادى [منـاد] [٤] : أين المتقون ؟ فيقـومـون فـى كنف مـن الـرحمـن [٥] لا / يحتجب اللـه منهم ولا يستـتر ، قلت ٢٨/أ مـن المتقـون ؟ قـال : قـوم اتقـوا الشـرك وعبـادة الأوثـان ، وأخـلصـوا للـه العبـادة ، فيمـرون الى الجنـة .

الـوجـه الـثـالـث :

٧٦٥ - حدثنـا محمد بـن يحـيى ، حدثنـا أبو غسان محمد بـن عمـرو زنيـج ، حدثنـا سلمـة عـن محمد بـن اسحاق قـال : فيمـا حدثـنى محمد بـن أبـي محمد مـولـى

---

(١) : لـم أقف على ترجمتـه .

(٢) : هو معاذ بـن جبل بـن عمرو بـن أوس الأنصارى الخزرجى ، أبو عبد الرحمن ، مـن أعيان الصحابة - رضي الله عنهم - ، شهد بـدرا ومـا بعدها ، وكـان اليـه المنتهى فى العلم بالأحكـام والقـرآن ، مـات بالشام سنـة ثمـان عشرة ، مشهور - رضي الله عنـه وأرضاه - ، أخرج لـه الجماعـة .
التقريب ٢٥٥/٢ ، وانظر التهذيب ١٨٦/١٠ - ١٨٨ ، الاصابـة ٤٢٦/٣ - ٤٢٧ .

(٣) : المـراد بـه : المكـان المتسـع . انظـر النهايـة ١٤٦/١ مـادة : بقـع .

(٤) : فـى الأصـل : منـادى ، والصواب مـا أثبتـه .

(٥) : الكنف - بالتحـريك - : الجانب والناحيـة ، وهذا تمثيـل لجعلهم تحـت ظـلّ رحمتـه يـوم القيامـة ، وجمـع الكنف : أكنـاف .
انظـر النهايـة ٢٠٥/٤ مـادة : كنف .

تخريج الاثـر (٧٦٤) :

أخرجـه المصنف بسنده ولفظـه فى تفسير سورة البقرة آيـة : (٢) برقـم ٦١ ، ١٧٤/١ ، ونقله عنـه ابـن كثـير ٤٠/١ ، وذكره السيوطى وعزاه للمصنف فقط ٢٤/١ .

الحكم على الاثـر (٧٦٤) :

فى اسنـاده أبو حمـزة القصاب : ضعيف .

الآيـة : (٤) .

زيـد بـن ثابت عـن عكرمـة أو سعيد بـن جبـير عـن ابـن عباس : يقـول الله [1] - سبحانـه وبحمـده - " لِلْمُتَّقِينَ " [2] : أى الذيـن يحـذرون مـن اللـه عقوبتـه فـى تـرك مـا يعـرفـون مـن الهـدى ، ويرجون رحمته بالتصديق بما جاء منه [3] .

والوجـه الـرابـع :

٧٦٦ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا عمـرو بـن حمـاد بـن طلحـة القنـاد ، حـدثنـا أسباط عـن السـدى " الْمُتَّقِينَ " قـال : هـم المـؤمنـون .

---

(٧٦٥) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فـى (٤٦) .

(١) : فـى الأصـل : (عـزّ وجـلّ) ، وضبب عليهـا .

(٢) : هذا اللفظ الكريم مـن سـورة البقـرة آيـة : (٢) .

(٣) : وعند ابـن جرير وابـن كثـير : بـه .

تخريج الاثـر (٧٦٥) :

أخرجـه المصنف بسـنده ولفظـه فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٢) بـرقـم (٦٢) ١٧٥/١ ، وكذا أخرجـه ابـن جريـر مـن طريق محمد بـن حميد عـن سلمـة بـه بـرقـم ٢٦٢ ، ٢٣٣/١ .

وهـو فى سـيرة ابـن هشام بلفظـه ٥٣٠/٢ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٩/١ ، والسيوطى الا أنـه قـال : يحـذرون مـن أمـر اللـه ٢٤/١ .

(٧٦٦) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٥٠) .

تخريج الاثـر (٧٦٦) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق موسى بـن هارون عـن عمرو بـن حمـاد بـه ، قـال : فى خـبر ذكـره عـن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس ، وعـن مـرة الهمدانى عـن ابـن مسعود ، وعـن ناس مـن أصحاب النـبى - صلى الله عليه وسلم - بـرقـم ٢٦٣ فى تفسـير سورة البقرة آيـة : (٢) ٢٣٣/١ ، وكذا أخـرجـه المصنف بسنده ولفظـه بـرقـم ٦٣ ، ١٧٥/١ .

وذكره ابن كثير كما فى ابن جرير ٣٩/١ ، والسيوطى عن ابن مسعود وابـن عباس - رضي الله عنهم - ٢٤/١ ، والشوكانى عن ابن مسعود ٣٣/١ .

الآيتين : (٤ - ٥) .

والوجه الخامس .

٧٦٧ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثنا عمي الحسين عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس قوله " إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ " يعني : أهل العهد من المشركين .

قوله تعالى : " فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ " .

٧٦٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ، يعني قوله " فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ " : انسلاخ الأشهر الحرم من يوم النحر الى انسلاخ المحرم ، خمسين ليلة .

---

(٧٦٧) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨) .

تخريج الاثر (٧٦٧) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

أقول : ولا يقال على اطلاقه ، والا كان معناه : انّ الله يحبّ المشركين من أهل العهد ، وانما يقال : انّ الله يحبّ من فعالهم ما وفوا به ، فكانوا بذلك متقين ، أي : مجتنبين للغدر .

" فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ فَٱقْتُلُوا ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ وَٱقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " آية : (٥) .

(٧٦٨) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

تخريج الاثر (٧٦٨) :

انظر أحكام القرآن للجصاص ٢٦٧/٤ ، ومجمع البيان ولم ينسبه ١٠/١٦-١٧ ، وابن كثير وقال : واليه ذهب الضحاك أيضا ، وفيه نظر ٣٣٥/٢ ، وفتح القدير ونسبه - أيضا - الى الضحاك والباقر ٣٣٧/٢ .

الآيـة : (٥) .

والـوجـه الـثـانـى :

٧٦٩ - أخـبرنـا أحمـد بـن عثمان - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أحمـد بـن مفضل عـن أسباط عـن السـدى قولـه " فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ " : وهـي الأربعـة الـتى عـددت لك ، وهى : عشـرون مـن ذى الحجـة ، والمحـرم ، وصفـر ، وشهـر ربيـع الأول ، وعشـر مـن شهـر ربيـع الآخـر .

٧٧٠ - وروى عـن قتـادة : نحـو ذلك .

والـوجـه الـثـالـث :

٧٧١ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا منجـاب ، أنبأنـا بشـر بـن عمـارة عـن أبـى روق عـن الضحـاك فـى قولـه " فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ " قـال : عشـر مـن

---

(٧٦٩) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فـى (٢٣) .

تخريج الاثـر (٧٦٩) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق محمد بـن الحسـين عن ابـن المفضل بـه بـرقـم ١٦٤٧٧ ، ١٣٦/١٤ .

وانظر أحكام القرآن للجصاص ٢٦٧/٤ ، وذكـره الماوردى ونسبـه للحسـن ١١٩/٢ ، والطوسـى ونسبـه - أيضا - للحسـن ١٧٣/٥ ، والطبرسـى ولـم ينسبـه ١٧/١٠ ، وذكره السيوطى بلفظـه دون قولـه : عـددت لك ،وعزاه للمصنـف فقط ٢١٣/٣ ، وكذا فى فتح القديـر وقـال : مـراد السـدى أنّ هذه الأشهـر تسمـى حـرمـا لكـون تـأمين المعاهديـن فيها يستلـزم تحريـم القتـال ، لا أنها الأشهـر الحـرم المعـروفـة ٣٣٨/٢ .

تخريج الاثـر (٧٧٠) :

ذكره الجصاص ٢٦٧/٤ ، وأخرجـه ابن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بـزيـادة فيـه ٢١٣/٣ ، وأشار اليـه الشوكانـى ٣٣٨/٢ .

(٧٧١) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فـى (٣٢) .

الآيـة : (٥) .

ذى القعـدة ، [وذو] (١) الحجـة ، والمحـرم ، سبعـون ليلـة .

والـوجـه الـرابـع :

٧٧٢ - حدثنا أبـي ، حدثنا أحمد بـن محمد بـن الوليد بـن بـرد الأنطاكى ، حدثنا محمد بـن جعفـر بـن محمد عـن جعفـر بـن محمد عـن أبيـه فى قـول اللـه : " فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ " : فهى ذو القعـدة ، / وذو الحجـة ، ٢٨/ب والمحـرم ، ورجب .

قولـه تعالى : " فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ " .

٧٧٣ - حدثنا أبـي ، حدثنا اسحاق بـن موسـى الأنصارى قـال : قـال سفيـان بـن عيينـة قـال على بـن أبـي طالب : بعث النـبى - صلى اللـه عليـه وسلم - بأربعة أسيـاف : سيـف فـى المشـركـين مـن العـرب ، قـال اللـه تعالى : " اقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ " .

---

(١) : فى الأصـل : ونى ، وهـو خطأ نحـوى صوابـه مـا أثبت .

تخريج الاثـر (٧٧١) :

ذكـره السيوطى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢١٣/٣ ، وكذا ذكـره الشوكانى ٣٣٨/٢ .

(٧٧٢) : تقـدم اسنـاده فى (٧٢٥) وفيـه محمد بـن جعفـر بـن محمـد : مسكوت عنـه .

تخريج الاثـر (٧٧٢) :

ذكـره ابـن جرير ولـم ينسبـه ١٣٤/١٤ ، والثعلـبى ٣/ ل ٦٩ ب ، والبغـوى ٥٠/٣ ، والطبرسـى ١٦/١٠ ، وابـن الجوزى ونسبه الـى الأكـثريـن ٣٩٨/٣ ، والخـازن ٥٠/٣ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٣٥/٢ ، والآلوسـى ولم ينسبه ٥٠/١٠ .

تخريج الاثـر (٧٧٣) :

نقلـه ابـن كثـير عـن المصنف بسنده ولفظـه وقـال : هكذا رواه مختصـرا ، وأظن أنّ السيف الثانى هو : قتـال أهل الكتـاب لقولـه تعالى : " قَاتِلُوا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ " - آية : (٢٩) مـن سورة التوبـة - = =

الآيـة : (٥) .

٧٧٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس : يعني قوله " اقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ " " فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ " : أمره أن يضع السيف [فيمن] (١) عاهد ان لم يدخلوا في الاسلام ، ونقض ما سمى لهم من العهد والميثاق ، وأذهب الميثاق ، وأذهب الشرط الأول .

٧٧٥ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسين بن عيسى بن ميسرة (٢) ، حدثنا محمد ابن المعلى اليامي (٣) ، حدثنا جويبر (٤) عن الضحاك قال : كلّ آية في كتاب الله فيها ميثاق من النبي - صلى الله عليه وسلم - وبين أحد

= = والسيف الثالث : قتال المنافقين في قوله : " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ " الآية : (٧٣) من سورة التوبة ، والرابع : قتال الباغين في قوله : " وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا " الأية : (٩) من سورة الحجرات ا.هـ ٣٣٦/٢ - ٣٣٧ .

الحكم على الاثر (٧٧٣) :

اسناده منقطع ، لأنّ ابن عيينة لم يدرك عليا - رضي الله عنه - .

(٧٧٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

(١) : في الأصل : فمن ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

تخريج الاثر (٧٧٤) :

ذكره ابن كثير بلفظه دون قوله : وأذهب الميثاق ٣٣٦/٢ .

(٢) : الحارثي ، الرازي ، روى عن سلمة بن الفضل وجرير وأبي زهير وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي وسئل عنه فقال : صدوق . الجرح ٦٠/٣ .

(٣) : الكوفي ، نزيل الري ، قال أبو زرعة وأبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكر له العقيلي حديثا ،وما تعرض الى تضعيفه ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة أخرج له الترمذي .

انظر الجرح ١٠١/٨ ، الميزان ٤٥/٤ ، التهذيب ٤٦٦/٩ ، التقريب ٢٠٩/٢ .

(٤) : تقدم في (١) وهو ضعيف جدا ، وضعفه في التفسير معتبر .

الآيـة : (٥) .

مـن المشـركـين ، وكـلّ عهـد ومـدة ، نسختها سـورة بـراءة " خُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ " .

والـوجـه الـثـانـى :

٧٧٦ - حدثنا أبـي ، حدثنا المسيب بـن واضح ، حدثنا أبو اسحاق الفـزارى عـن سفيـان عـن السـدى " فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ " : نسختها " فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً " (١) .

تخريج الاثـر (٧٧٥) :

انظر بحـر العلوم ١/ ل ٥٤١ أ - ب ، وذكـره الثعلـبى بنحوه ونسبه الـى الحسـين بـن المفضل ٣/ ل ٦٩ ب ، وذكـره ابـن كثـير ٣٣٦/٢ ، والسيوطـى وعـزاه للمصنف فقط ٢١٣/٣ .

الحكم على الاثـر (٧٧٥) :

اسنـاده ضعيف ، لضعف جويـبر .

(٧٧٦) : تقـدم الى سفيان - وهـو الثورى - فى الاثـر (٢٢) ، وفيـه المسيـب بـن واضح : يخطـىء ويصـرّ .

(١) : سورة محمـد - صلى اللـه عليـه وسلم - ، آيـة : (٤) .

تخريج الاثـر (٧٧٦) :

ذكـره النحاس فى نـاسخـه ونسبـه - أيضا - الى الحسن والضحاك وعطـاء ص ١٦٤ ، وانظـر الكشف ، وفيـه نحو مـا سيأتى فى المحرر ٣/ ل ٦٩ ب ، وذكـره ابـن عطيـة فى المحـرر ونسبـه الى الضحاك وعطاء ، ونقل عن قتـادة ومجـاهـد وغـيرهما أنّ قولـه تعالى : " فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً " منسوخ بهذه الآيـة ، ونقـل عـن ابـن زيد أنهما محكمتـان وقـال : هو الصواب ١٣٣/٨ ، ومثلـه فـى زاد المسـير ٣٩٨/٣ - ٣٩٩ ، والقرطـبى ٧٣/٨ ، وذكـره ابـن كثير ٣٣٧/٢ ، والشوكانى ونسبه - أيضا - الى الضحاك وعطاء ٣٣٧/٢ ، وذكـره القاسمى ونسبه الى الضحاك وقال : ورده الحاكم بأنـه لا شبهـة فى أنّ براءة نزلت بعد سـورة محمد - صلى الله عليه وسلم - ، ومقتضى كلام الحاكم أنها لا ناسخـة ولا = =

الآيـة : (٥) .

قولـه : " [وَ](١) خُـذُوهُـمْ وَاحْصُـرُوهُمْ " .

٧٧٧ - قـرأت على محمد بـن الفضـل بـن موسـى ، حدثنـا محمد بـن علي بـن الحسـن ابـن شقيـق ، حدثنـا محمد بـن مـزاحم ، حدثنـا بكـير بـن معـروف عـن مقاتـل بـن حيـان قولـه " [وَ](١) خُـذُوهُـمْ وَاحْصُـرُوهُمْ وَاقْعُـدُوا لَهُـمْ كُـلَّ مَرْصَـدٍ " : أمـره اللـه أن يضـع السيف فيهم ، وأن يقتـلهم ، ويقعـد لهـم بكـلّ مـرصـد ، فيـأخـذهم ويحصـرهم .

٧٧٨ - أخـبرنـا أبو يزيـد القراطيسـى - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أصبـغ قـال : سمعت ابـن زيـد يقـول فى قـول اللـه - عـزّ وجـلّ - " وَاحْصُـرُوهُمْ " قـال : ضيقـوا عليهـم .

= = منسوخـة ، ثـمّ علل ذلك بقولـه : لأنّ الجمـع مـن غـير منافـاة ممكـن ، فحيث ورد فـى القـرآن ذكـر الاعـراض فالمـراد بـه اعـراض انكـار لا تقـريـر ، وأمـا الأسر والفـداء : فالمـراد بـه أنـه خـير بـين ذلك ، لا أنّ القتـل حـتم ، اذ لو كـان حتمـا لـم يكـن للأخـذ معـنى بعـد القتـل ا.هـ ٣٠٧٤/٨ .

وقـد أخرج عبد الرزاق فى مصنفـه عـن ابـن عباس والضحاك : أنها منسوخـة بقولـه تعالى : " فَـإِمَّـا مَنًّـا بَعْـدُ وَإِمَّـا فِـدَاءً " وقـال : وقـالـه السـدى ، انظـر رقـم ٩٤٠٤ و ٩٤٠٥ فـى كتـاب الجهـاد - بـاب : قتـل أهل الشرك صبرا ٢١٠/٥ - ٢١١ ، وأخـرج البيهقى فى سننـه : أنها نسخت بقولـه تعالى : " قَـاتِلُوا الَّذِيـنَ لا يُـؤْمِنُـونَ بِاللَّـهِ وَلا بِالْيَوْمِ الآخِـرِ " الآيـة : (٢٩) مـن سورة التوبـة ١١/٩ .

(١) : فـى الأصـل : فخـذوهم ، وهـو خطـأ صوابـه مـا أثبت .

(٧٧٧) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٤٨) .

تخريج الاثـر (٧٧٧) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(٧٧٨) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فى (٢٩) .

تخريج الاثـر (٧٧٨) :

ذكـره السيوطى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢١٣/٣ .

الآيـة : (٥) .

قولـه : " وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ " .

٧٧٩ - وبـه قـال : سمعت ابـن زيـد فى قولـه " وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ " : لا تتركـوهم يضـربـوا فى البـلاد ، ولا يخـرجـوا للتجـارة .

٧٨٠ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا رجـل سماه [1] عـن أبـي عمـران [الجـونـى] [2] أنه قـال : الـربـاط فـى كتـاب اللـه - عـزّ وجـلّ - قولـه " وَاقْعُدُوا لَهُمْ / كُلَّ مَرْصَدٍ " . ٢٩/أ

قولـه تعالى : " فَإِن تَابُوا " .

٧٨١ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا عبيد اللـه بـن موسـى ،أنبأنـا أبو جعفـر الـرازى [3] عـن الـربيـع [4] عـن أنـس بـن مـالك " فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَوٰةَ " يقول : توبتهم خلـع الأوثـان وعبادتها .

الاثـر (٧٧٩) :

تـابـع للاثـر السابق ، وتقـدم تخريجـه .

(١) : لـم أقف على تسميتـه .

(٢) : فى الأصـل : الصـوفـى ، وهـو تحريف صوبتـه مـن المـراجـع .

تخريج الاثـر (٧٨٠) :

ذكـره السيوطى فى الـدر بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢١٣/٣ ، وكذا ذكـره فى الاكليـل ص ١١٦ .

الحكم على الاثـر (٧٨٠) :

فى اسنـاده مجهـول .

(٣) : تقـدم فـى (٣٩) وهـو صدوق سـيئ الحفظ .

(٤) : تقـدم فـى (٣٩) وهـو صدوق لـه أوهـام .

تخريج الاثـر (٧٨١) :

أخرجـه ابـن جرير بمثلـه مطولا وصـدره مـرفوع ، مـن طريق عبد الأعلى بـن واصل عـن عبيد اللـه بـه بـرقـم ١٦٤٧٥ ، ١٣٥/١٤ - ١٣٦ ، وأخرجـه = =

الآيـة : (٥) .

٧٨٢ - قـرأت على محمد بـن الفضل ، حدثنـا محمد بـن علي ، حدثنـا محمـد بـن مـزاحم ، حدثنـا بكـير بـن معـروف عـن مقاتـل بـن حيان قولـه " فَإِن تَابُوا " مـن الشـرك ، " وَأَقَامُوا الصَّلَوٰةَ وَآتَوُا الزَّكَوٰةَ " : لـم تقتـلهم ، وكـف عنهـم (١) .

٧٨٣ - وروى عـن الضحـاك : " فَإِن تَابُوا " : مـن الشـرك .

= = ابـن ماجـة مـدرجـا فـى حديث مطـول مـن طريق أبـي أحمد عـن أبـي جعفـر بـه ، وأخرجـه - أيضا - بمثلـه عـن أبي حاتم بـه بـرقـم (٧٠) فـى المقـدمـة - باب الايمـان ٢٧/١ ، وأخـرجـه الحاكم مطولا مـن طريق اسحاق بـن سـليمان عـن أبـي جعفـر بـه ، وساقـه مـدرجـا فـى الحديث وقال : هذا حديث صحيـح الاسناد ولـم يخرجاه ، ووافقـه الذهـبى ، لكنـه استدرك عليـه فقـال : صدرالخـبر مـرفوع وسائره مـدرج فيمـا أرى - كتـاب التفسـير - تفسـير سورة التوبة ٣٣١/٢ - ٣٣٢ ، وذكـره ابـن كثـير كمـا فـى ابـن جريـر ٣٣٦/٢ ، وأخرجـه محمد بـن نصـر المـروزى فى كتـاب الصلاة والـبزار وأبو يعلى وابن المنذر وأبو الشيخ وابـن مـردويـه والبيهقى فى شعب الايمـان كمـا فى الـدر ، وساقـه كما فى ابـن جريـر ٢١٣/٣ .

الحكم على الاثـر (٧٨١) :

فيـه أبو جعفر : صدوق سـئ الحفظ ، والربيـع : صدوق لـه أوهام ، ولـم يتـابعا فالاسنـاد ضعيف .

(٧٨٢) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٤٨) .

(١) : كتب فى الحاشيـة : (كـذا) ، والسـياق واضـح .

تخريج الاثـر (٧٨٢) :

لـم أقف عليـه بهذا اللفظ ، ومعنـاه صحيح ، وانظر فتح القدير ٣٣٧/٢ .

تخريج الاثـر (٧٨٣) :

ذكـره السمرقندى ولم ينسبـه ١/ ل ٥٤١ ب ، والثعلبى ٣/ ل ٦٩ ب ، = = =

الآيـة : (٥) .

٧٨٤ - حدثنا أبي ، حدثنا المسيب بن واضح [(١)] ، حدثنا أبو اسحاق عن الأوزاعي في قوله " فَإِن تَابُوا " قال : شهادة أن لا اله الا الله .

قوله : " وَأَقَامُوا الصَّلَوٰةَ " .

٧٨٥ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ، حدثنا الوليد [(٢)] ، حدثنا عبد الرحمن بن نمر [(٣)] قال : سألت الزهري عن قول الله " أَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ " [(٤)] قال : اقامتها : أن تصلي الصلوات الخمس لوقتها .

= = والقرطبي ٧٤/٨ ، والشوكاني ٣٣٧/٢ ، والآلوسي ٥١/١٠ .

(١) : تقدم في (٢٢) وهو يخطئ ويصرّ .

تخريج الاثر (٧٨٤) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (٧٨٤) :

فيه المسيب : يخطئ ويصرّ ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(٢) : هو ابن مسلم ، تقدم في (٢٤) وهو ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية .

(٣) : هو عبد الرحمن بن نمر - بفتح النون وكسر الميم - اليحصبي ، أبو عمرو الدمشقي ، ثقة ، لم يرو عنه غير الوليد ، من الثامنة ، أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائي .

التقريب ٥٠١/١ ، وانظر التهذيب ٢٨٧/٦ - ٢٨٨ .

(٤) : سورة البقرة ، آية : (٤٣) .

تخريج الاثر (٧٨٥) :

أخرجه المصنف بسنده ومتنه برقم ٤٦٦ في تفسير سورة البقرة آية : (٤٣) ٣٢٩/١ .

ويشهد له ما أخرجه الشيخان من حديث عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال - واللفظ لمسلم - : (أفضل الأعمال - أو العمل - الصلاة لوقتها ، وبرّ الوالدين) . أخرجه مسلم برقم ١٤٠ كتاب الايمان - باب : بيان كون الايمان بالله تعالى أفضل الأعمال ٩٠/١ ، = = =

الآيـة : (٥) .

قولـه : " ٱلصَّلَوٰةَ " .

٧٨٦ - حدثنا عصام بن رواد [(١)] ، حدثنا آدم ، حدثنا مبارك بن فضالة [(٢)] عن الحسن فى قوله " أَقِيمُوا ٱلصَّلَوٰةَ " قال : فريضة واجبة لا تنفع الأعمال الا بها ، وبالزكاة .

٧٨٧ - وروى عن قتادة : مثل ذلك .

٧٨٨ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله لأهل الكتاب :

= = وأخرجه البخارى فى كتاب التوحيد - باب : وسمى النبى - صلى الله عليه وسلم - الصلاة عملا ٣٠٦/٤ .

الحكم على الاثر (٧٨٥) :

اسناده صحيح ، والوليد قد صرح بالتحديث .

(١) : تقدم فى (٩٧) وهو صدوق .

(٢) : تقدم فى (١٦٧) وهو صدوق يدلس ويسوى ، وقال أحمد : ما روى عن الحسن فيحتج به .

تخريج الاثر (٧٨٦) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٤٦٥ فى تفسير سورة البقرة آية : (٤٣) ٣٢٩/١ .

وذكره ابن كثير بلفظه تفسيرا لقوله تعالى : " وَءَاتُوا ٱلزَّكَوٰةَ " وفيه وبالصلاة بدل : وبالزكاة ٨٤/٢ - ٨٥ .

الحكم على الاثر (٧٨٦) :

اسناده حسن .

تخريج الاثر (٧٨٧) :

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف برقم ٨٣٩ فى تفسير سورة البقرة آية : (٤٣) ٥٧٢/١ - ٥٧٣ ، وكذا ذكره المصنف ٣٢٩/١ .

الآيـة : (٥) .

" أَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ " : أمرهم أن يصلوا مع النبى - صلى الله عليه وسلم - .

قوله : " وَءَاتَوُا الزَّكَوٰةَ " .

٧٨٩ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس " وَءَاتَوُا الزَّكَوٰةَ " : يعنى بالزكاة : طاعة الله ، والاخلاص .

والوجه الثانى :

٧٩٠ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا أبو بكر وعثمان [1] ابنا أبي شيبة قالا : حدثنا وكيع عن أبي جناب [2] عن عكرمة عن ابن عباس فى قوله " وَءَاتَوُا

---

(٧٨٨) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٨) .

تخريج الاثر (٧٨٨) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٤٦٧ فى تفسير سورة البقرة آية : (٤٣) ٣٣٠/١ ، وذكره ابن كثير ٨٤/١ ، والسيوطى بنحوه وعزاه للمصنف فقط ٦٤/١ .

(٧٨٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (٧٨٩) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٤٦٨ فى تفسير سورة البقرة آية : (٤٣) ٣٣٠/١ ، وذكره ابن كثير ٨٤/١ .

(١) : تقدم فى (٥٤٠) وهو ثقة حافظ ، وله أوهام .

(٢) : هو يحيى بن أبي حية - بمهملة وتحتانية - الكلبى ، أبو جناب - بجيم ونون خفيفتين وآخره موحدة - مشهور بها ، ضعفه النسائى والدارقطنى وابن سعد ، وقال يحيى القطان : لا أستحل أن أروى عنه ، وقال أبو زرعة : صدوق يدلس ، وعن عثمان : قال ابن معين : صدوق ، قال عثمان : هو ضعيف ، وقال الفلاس : متروك ، وقال ابن نمير : صدوق ، كان صاحب تدليس ، أفسد حديثه بالتدليس ، كان يحدث بما لم يسمع ، وقال أبو حاتم : = = =

الآيـة : (٥) .

﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾ قـال : مـا يوجب الـزكاة ؟ قـال : [مـائتـان] (١) فصاعـدا .

٧٩١ - حدثنـا محمد بـن حمـاد الطهرانى أبو عبد اللـه ، حدثنـا حفص بـن عمرالعدنـى حدثنـا الحكم بـن أبـان عـن عكرمـة ﴿وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ قـال : زكاة المال مـن كـلّ مـائـتى درهم قفلـة (٢) خمسـة دراهم .

والـوجـه الـثـالـث :

٧٩٢ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا عثمـان بـن / أبـي شيبـة (٣) ، حدثنـا جريـر (٤) ٢٩/ب

= = ليس بالقوى ، وقال : لا يكتب منـه شئ ، وذكره ابـن حبان فى الثقات ، وقـال ابـن حجر : ضعفوه لكثرة تدليسه ، مـن السادسة ، مات سنـة خمسين ومـائـة أو قبلها ، أخرج لـه أصحاب السنن الا النسائـى .

انظر الجرح ١٣٨/٩ - ١٣٩ ، تـاريخ الدارمـى ص ٢٣٨ ، المـيزان ٣٧١/٤ ، تهذيب الكمال ١٤٩٤/٣ ، التهذيب ٢٠١/١١ ، التقريب ٣٤٦/٢ .

(١) : فـى الأصـل : مـائتـين ، وصوابـه مـا أثبت ، وانظر ابـن كثـير .

تخريج الاثـر (٧٩٠) :

أخرجـه المصنف بسنده ولفظـه بـرقـم ٤٦٩ فى تفسير سورة البقـرة آيـة : (٤٣) ٣٣٠/١ ، وذكـره ابـن كثـير ٨٤/١ .

الحكم على الاثـر (٧٩٠) :

اسنـاده ضعيف ، لضعف أبـي جنـاب .

(٧٩١) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فـى (٣٥٣) .

(٢) : القفلـة - بفتح القاف وسكون الفاء وفتح اللام - : هى الـوازن مـن الدراهم ، والوازن هو التـام ، يقـال : درهم وازن : أى تـام . انظر تـاج العروس ٨٣/٨ ، القاموس ٣٩/٤ مـادة : قفل ، والصحاح ٢٢١٣/٦ ، أساس البلاغة ٥٠٤/٢ مـادة : وزن .

تخريج الاثـر (٧٩١) :

أخرجـه المصنف بسنده ولفظه برقم ٤٧٠ فى تفسير سورة البقرة آية : (٤٣) ٣٣٠/١

(٣) : تقدم فى (٥٤٠) وهو ثقـة حافظ ، ولـه أوهـام .

(٤) : هو ابن عبد الحميد ، تقدم فى (٥٦٩) وهو ثقة صحيح الكتاب ، قيل : كان فى آخـر عمـره يهـم مـن حفظـه .

الآيـة : (٥) .

عـن أبـي حيـان التيمـى [١] عـن الحارث العكلى [٢] فـى قولـه " وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ " قـال : صـدقـة الفطـر .

والـوجـه الـرابـع :

٧٩٣ - قـرأت على محمـد ، حدثنـا محمـد ، حدثنـا محمـد ، حدثنـا بكـير عـن مقاتـل قولـه لأهـل الكتـاب " وَءَاتُوا ٱلزَّكَوٰةَ " : أمـرهم أن يـؤتـوا الـزكـاة يـدفعونها الى النـبى - صلى اللـه عليـه وسلم - .

قولـه : " فَخَلُّوا۟ سَبِيلَهُمْ " .

٧٩٤ - حدثنـا محمد بـن يحـيى ، أخـبرنـا العباس بـن الوليد ، حدثنـا يزيـد عـن سعيـد عـن قتـادة " فَخَلُّوا۟ سَبِيلَهُمْ " كـان قتـادة يقـول : خلوا سبيـل مـن أمركم اللـه أن تخلوا سبيلـه ، فـانمـا النـاس ثـلاثـة رهط : مسلم عليـه الـزكـاة ،

---

(١) : هو يحيى بـن سعيد بن حيان - بمهملـة وتحتانية - الكوفى ، ثقة عابد ، مـن السادسة ، مات سنة خمس وأربعـين ومائـة ، أخرج لـه الجماعـة .
التقريب ٣٤٨/٢ ، وانظر التهذيب ٢١٤/١١ - ٢١٥ .

(٢) : هو الحارث بـن أقيش - بالقاف والمعجمـة مصغـرا - وقد تبدل الهمـزة واوا ، العكلى حليف الأنصار ، صحابى مقـلّ - رضي الله عنـه - ، أخرج لـه ابن ماجـة .
التقريب ١٣٩/١ ، وانظر التهذيب ١٣٦/٢ - ١٣٧ ، الاصابـة ٢٧٣/١ .

تخريج الاثـر (٧٩٢) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقـم ٤٧٢ فى تفسير سورة البقرة آيـة : (٤٣) ، ٣٣١/١ ، ونقلـه عنـه ابـن كثـير ٨٥/١ .

الحكم على الاثـر (٧٩٢) :

فيـه انقطاع بـين يحيى بـن سعيد بن حيان والحارث - رضي الله عنـه - .

(٧٩٣) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فـى (٤٨) .

تخريج الاثـر (٧٩٣) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٤٧٣ فى تفسير سورة البقرة آية : (٤٣) ٣٣١/١

الآيـة : (٥) .

ومشـرك عليـه الجـزيـة ، وصاحب حـرب يـأمـن بتجارتـه فـى المسـلمين اذا أعطـى عشـور مـالـه .

٧٩٥ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا عبيـد بـن آدم [1] ، حدثنـا آدم ، حدثنـا أبو شيبة [2] عـن عطاء الخراسانى " فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ " قـال : ثـم خلطهم بـالمـؤمنـين .

قولـه تعالى : " إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " .

٧٩٦ - حدثنـا علي بـن الحسـين ، حدثنـا العباس بـن الوليـد ، حدثنـا يزيـد عـن سعيـد عـن قتـادة قولـه " إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ " قـال : غفـور للـذنـوب الكثـيرة أو

---

(٧٩٤) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فـى (٤٣) .

تخريج الاثـر (٧٩٤) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طريق بشـر عـن يزيـد بـه بـرقـم ١٦٤٧٦ ، ١٣٦/١٤ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الـدر ، وساقـه بمثلـه ٢١٣/٣ .

(١) : هـو عبيد بـن آدم بـن أبي ايـاس العسقلانـى ، صدوق ، مـن الحادية عشـرة ، مات سنـة ثمـان وخمسـين ومائتـين ، أخرج لـه النسائـى .
التقريب ٥٤١/١ ، وانظر الجرح ٤٠٢/٥ ، التهذيب ٥٨/٧ .

(٢) : هـو ابـراهـيم بـن عثمـان العبسـى - بالمـوحـدة - ، أبو شيبـة الكوفـى ، قاضى واسـط ، مشهـور بكنيتـه ، مـتروك الحديث ، مـن السابعـة ، مـات سنـة تسـع وستـين ومـائـة ، أخرج لـه الـترمـذى وابـن مـاجـة .
التقريب ٣٩/١ ، وانظـر التهذيب ١٤٤/١ - ١٤٥ .

تخريج الاثـر (٧٩٥) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الحكم على الاثـر (٧٩٥) :

فـى اسنـاده مـتروك .

الآيتين : (٥ - ٦) .

الكبيرة ، شك يزيد " رَحِيمٌ " قال : بعباده رحيم .

قوله : " وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ " .

٧٩٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ " يقول : من جاءك واستمع ما تقول ، واستمع ما أنزل اليك ، فهو آمن حتى يأتيك .

قوله : " فَأَجِرْهُ " .

٧٩٨ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " فَأَجِرْهُ " يقول : فهو آمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله .

---

(٧٩٦) : تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

تخريج الاثر (٧٩٦) :

أخرجه المصنف بسنده وبجزئه الأخير فقط برقم ٣٠٣ في تفسير سورة الأنعام آية : (٥٤) ٢٨١/١ ،وأخرجه - أيضا - بسنده ولفظه الا أنه قال : يعني الذنوب الكثيرة - انظر رقم ١٠١٩ و ١٠٢١ في تفسير سورة الأعراف آية : (١٥٣) ٥٥٣/٢ - ٥٥٤ .

" وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ " آية : (٦) .

(٧٩٧) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٠٩) .

تخريج الاثر (٧٩٧) :

هو في تفسير مجاهد بنحوه ص ٢٧٣ ، وأخرجه ابن جرير بنحوه من طريق عيسى وحجاج عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٤٨٣ و ١٦٤٨٤ ، ١٣٩/١٤ .

وذكره ابن كثير بنحوه - ٣٣٧/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما في فتح القدير ، وساقه بلفظه ٣٣٨/٢ .

(٧٩٨) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (٧٩٨) :

تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه .

الآيـة : (٦) .

قولـه : " حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ " .

٧٩٩ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسين بن الأسود [(١)] ، حدثنا عمرو بن محمد العنقزي ، حدثنا أسباط [(٢)] عن السدى [(٣)] عن أصحابه فى قول الله " وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ " قال: كلام الله : القرآن .

٨٠٠ - وروى عن قتادة : نحو ذلك .

---

(١) : هو الحسين بن علي بن الأسود العجلى ، أبو عبد الله الكوفى ، نزيل بغداد ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن عدى : كان يسرق الحديث ، وأحاديثه لا يتابع عليها ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أخطأ وقال الأزدى : ضعيف جدا ، وقال ابن حجر : صدوق ، يخطئ كثيرا ، لم يثبت أن أبا داود روى عنه ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وخمسين ومائتين ، أخرج له الترمذى .

انظر الجرح ٥٦/٣ ، الميزان ٥٤٣/١ ، التهذيب ٣٤٣/٢ - ٣٤٤ ، التقريب ١٧٧/١ .

(٢) : تقدم فى (٢٣) وهو صدوق كثير الخطأ ، يغرب .

(٣) : تقدم فى (٢٣) وهو صدوق .

تخريج الاثر (٧٩٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه موقوفا على السدى باسناد حسن برقم ١٦٤٨٢ ، ١٣٩/١٤ .

وذكره الماوردى ولم ينسبه ١٢٠/٢ ، وابن عطية ١٣٥/٨ ، والرازى ٢٢٩/١٥ ، وابن كثير ٣٣٧/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ موقوفا على السدى كما فى الدر ، وساقه بلفظ : كلامك بالقرآن ٢١٣/٣ ، وانظر روح المعانى ٥٣/١٠ .

الحكم على الاثر (٧٩٩) :

حسن لغيره ، تقوى بما أخرجه ابن جرير .

تخريج الاثر (٨٠٠) :

أخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ٢١٣/٣ ، وهو قول الثورى كما فى تفسيره انظر رقم ٣٢٨ ص ١٢٣ .

الآيـة : (٦) .

قولـه تعالى : " ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ " .

٨٠١ - حدثنا حجاج بن حمزة / حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ " : من حيث جاء . ٣٠/أ

٨٠٢ - حدثنا أبي ، حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا يحيى [1] قال : قال ابن جريج [2]: قال عطاء في الرجل من أهل الشرك يأتي المسلمين بغير عهد قال : يخيره ، اما أن يقرّه ، واما أن يبلغه مأمنه .

٨٠٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ ، حدثنا ابن زيد في قوله " ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ " قال : ان لم يوافقه ما يقصّ عليه [ويخوفه] [3] فأبلغه مأمنه ، وليس هذا بمنسوخ .

الاثر (٨٠١) :

تابع للاثر (٧٩٨) ، وتقدم تخريجه في الاثر (٧٩٧) .

(١) : هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، تقدم في (١٦٥) وهو ثقة متقن .

(٢) : تقدم في (٢٨٥) وهو ثقة فاضل ، وكان يدلس ويرسل .

تخريج الاثر (٨٠٢) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (٨٠٢) :

فيه ابن جريج : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف .

(٨٠٣) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

(٣) : هذه الكلمة غير واضحة في الأصل ، وأكبر الظن أنها : يخوفه ، وفي ابن جرير : ما تتلو عليه وتحدثه ، وفي الدر : ما يقضي عليه ويجتريه ولعله تحرف ، فقد جاء في فتح القدير : ما يقص عليه ويخبر به ، وهو غالبا ما ينقل عن السيوطي .

تخريج الاثر (٨٠٣) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٦٤٨٦ ، ١٣٩/١٤ ، وأخرجه ابن المنذر عن مجاهد كما في الدر = = =

الآيتين : (٦ - ٧) .

قوله : " ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ " .

٨٠٤ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا عثمان بن سعيد ، حدثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس " لا يَعْلَمُونَ " يقول : لا يعقلون .

قوله : " كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ اللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِ " .

٨٠٥ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد بن مزاحم حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان ، ثمّ قال : كان النبي - صلى الله عليه وسلم - قد عاهده أناس من المشركين ، وعاهد - أيضا - أناسا من بني ضمرة بن بكر ، وكنانة خاصة عاهدهم عند المسجد الحرام ،

= = وساقه بمثله وعزاه - أيضا - للمصنف ٢١٣/٣ ، وذكره الشوكاني بلفظه الا أنه قال : ويخبر به بدل : ويخوفه ، وعزاه للمصنف فقط ٣٣٨/٢ .

وانظر الكشاف فقد نقل الزمخشري عن الحسن قوله : هي محكمة الى يوم القيامة ٢٥/٢ ، وكذا عند القرطبي ، ونسبه الى الحسن ومجاهد وقال : وهو الصحيح ٧٦/٨ - ٧٧ ، وانظر البحر المحيط ، ونسب القول بعدم النسخ الى الحسن ومجاهد ١١/٥ .

الاثر (٨٠٤) :

تقدم سندا ومتنا في الاثر (٣٣٩) .

" كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ اللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ " آية : (٧) .

(٨٠٥) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٨) .

الايـة : (٧) .

وجعـل مـدتهم أربعـة أشهـر ، وهم الذيـن ذكـر اللـه " إِلَّا ٱلَّـذِينَ عَـٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ " .

٨٠٦ - أخـبرنـا أحمـد بـن عثمـان بـن حكـيم - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أحمـد بن المفضـل ، حدثنـا أسـباط عـن السـدى قولـه " كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ فَمَا ٱسْتَقَـٰمُوا۟ لَكُمْ فَٱسْتَقِيمُوا۟ لَهُمْ " : هم بنـو جذيمـة بـن فـلان .

قولـه : " إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ " .

٨٠٧ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صالح ، حدثـنى معاويـة بـن صالح عـن علي بن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قولـه " إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ " :

تخريج الاثـر (٨٠٥) :

انظـر بحـر العلوم ولـم ينسبـه ١/ ل ٥٤٢ أ ، والنكت ونسبـه الى الكلبى وابـن اسحاق ١٢١/٢ ، والـرازى ولـم ينسبـه ٢٢٩/١٥ ، وأخرجـه أبو الشيـخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢١٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير الا أنـه لـم يقـل : أنـاسـا مـن المشـركـين ٣٤٠/٢ .

(٨٠٦) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٢٣) .

تخريج الاثـر (٨٠٦) :

أخرجـه ابـن جرير مـن طريق محمد بـن الحسـين عـن ابـن المفضـل بـه وفيـه : ابـن الـدئـل مكان : ابـن فـلان بـرقـم ١٦٤٩٠ قـال المحقق : هكذا جاء هنـا ، وفـى رقـم ١٦٤٩١ : جذيمـة بكـر كنـانـة ، ولا أعلم فـى الـدئـل بـن بكـر بـن عبد منـاة بـن كنانـة جذيمـة ، فان جذيمـة كنانـة انمـا هـم بنـو جذيمـة بـن عـامـر بـن عبد منـاة بـن كنانـة ، أبنـاء عمومـة الـدئـل وبكـر بـن عبـد منـاة .. الخ انظـر تعليق رقـم (٢) ١٤١/١٤ .

وانظر لباب التأويل ٥١/٣ - ٥٢ ، والبحـر المحيط ١٢/٥ ، وذكـره السيوطـى بلفظـه الا أنـه قال : بنـو خزيمـة ، وعزاه للمصنف فقط ٢١٤/٣ .

الآيـة : (٧) .

يعـنى : أهـل مكـة .

٨٠٨ - أخـبرنـا أبو يزيد القراطيسـى - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أصبغ بـن الفـرج قـال : سمعت عبد الـرحمـن بـن زيد بـن أسـلم فى قولـه " إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ فَمَا ٱسْتَقَامُوا لَكُمْ فَٱسْتَقِيمُوا لَهُمْ " قـال : هـؤلاء قـريـش .

٨٠٩ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا / محمـد بـن عبد الأعلى ، حدثنـا ابـن ثـور عن معمـر ٣٠/ب عـن قتـادة قولـه " إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ فَمَا ٱسْتَقَامُوا لَكُمْ فَٱسْتَقِيمُوا لَهُمْ " قـال : هو يـوم الحديبيـة ، قـال : فلـم يستقيموا ونقضوا عهدهم ، أعـانـوا بـنى بكـر حلف قـريـش على خـزاعـة حلفاء النـبى - صلى

---

(٨٠٧) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فـى (٢) .

تخريج الاثـر (٨٠٧) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق المثـنى عـن عبد اللـه بـه بـرقـم ١٦٤٩٤ ، ١٤٣/١٤ .

وذكـره الثعلـبى ونسبـه الى قتـادة وابـن زيـد ٣/ ل ٧٠ أ ، وكـذا فـى مجمـع البيـان ١٩/١٠ - ٢٠ ، وذكـره الخازن ونسبـه الى قتـادة ٥١/٣ .

(٨٠٨) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فـى (٢٩) .

تخريج الاثـر (٨٠٨) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مطولا مـن طريق ابـن وهب عـن ابـن زيـد بـه بـرقـم ١٦٤٩٦ ، ١٤٣/١٤ .

وذكـره الجصاص ونسبـه الى ابـن عباس - رضي الله عنهما - ٢٧٤/٤ ، والثعلبى ٣/ ل ٧٠ أ ، والماوردى ١٢١/٢ ، والطوسـى ١٧٧/٥ ، وذكره ابـن عطيـة ١٣٦/٨ ، والطبرسـى كمـا عنـد الجصاص ١٩/١٠ ، وانظر البحـر المحيط ١٢/٥ ، وذكـره السيوطـى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢١٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٠/٢ .

الآيتين : (٧ - ٨) .

الله عليه وسلم - .

قوله تعالى : " فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ " .

٨١٠ - قرأت على محمد ، حدثنا محمد ، حدثنا محمد عن بكير عن مقاتل قوله " فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ " يقول : ما وفوا لكم بالعهد .

قوله : " فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ " .

٨١١ - وبه عن مقاتل قوله " فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ " قال : ففوا لهم .

قوله : " كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ " .

٨١٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا

---

(٨٠٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٥٧) .

تخريج الاثر (٨٠٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن عبد الأعلى به برقم ١٦٤٩٧ ، ١٤٣/١٤ - ١٤٤ ، وأخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بزيادة فى أوله عن معمر عن قتادة ل ٩٦ .

وانظر الجصاص ونسبه الى مجاهد ٢٧٤/٤ ، والنكت ١٢١/٢ ، والتبيان ١٧٧/٥ ، والمحرر ١٣٥/٨ ، ومجمع البيان ١٩/١٠ - ٢٠ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢١٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير الا أنه نكره مختصرا ٣٤٠/٢ .

الاثران (٨١٠ و ٨١١) :

تابعان للاثر (٨٠٥) وتقدم تخريجه .

" كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُم بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ " آية : (٨) .

(٨١٢) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

الآيـة : (٨) .

فِيكُمْ إِلًّا وَلا ذِمَّةً " يقـول : "كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ " : المشـركـون ، " لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ " .

قولـه : " لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ " .

٨١٣ - حدثنا أبـي ، حدثنا أبـو حـذيفـة ، حدثنا شبـل عـن ابـن أبـي نجيـح عـن مجاهد فـي قولـه " لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ " : لا يـرقبـوا فـي محمد - صلى الله عليـه وسـلم - إِلًّا .

٨١٤ - حدثنا أبـي ، حدثنا نعيم بـن حماد [1] ، حدثنا محمد بـن ثـور عـن معمـر عـن ابـن أبـي نجيـح [2] عـن مجاهـد " لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً " : لا يـراقبـون اللـه ولا غـيره .

تخريج الاثـر (٨١٢) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق محمد بـن الحسـين عـن ابـن المفضل بـه بـرقـم ١٦٥٠٧ ، ١٤٧/١٤ ، وأخرجـه - أيضا - بلفظـه وبأطول منـه مـن طريق سلمـة عـن ابـن اسحاق بـرقـم ١٦٥١٣ ، ١٤٩/١٤ - ١٥٠ ، وهـو فـي سـيرة ابـن هشام بلفظـه ٥٤٤/٤ .

(٨١٣) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فـي (٢٠٩) .

تخريج الاثـر (٨١٣) :

لـم أقف عليـه عنـد غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(١) : تقدم فى (١٤١) وهو صـدوق يخطـئ كـثيرا .

(٢) : تقدم فى (٦١) وهو ثقـة ، رمـى بالقـدر وربمـا دلـس .

تخريج الاثـر (٨١٤) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق محمد بـن عبد الأعلى عـن ابـن ثـور بـه بـرقـم ١٦٥٠١ ، ١٤٦/١٤ ، وأخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره عـن معمـر بـه ل ٩٦ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٣٨/٢ .

الآيـة : (٨) .

قولـه : " إِلًّا " .

٨١٥ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله " لَا يَرْقُبُوا[1] فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً " قال : الال : القرابة .

٨١٦ - وروى عن الضحاك : مثله .

الحكم على الاثر (٨١٤) :

فيه نعيم بن حماد : صدوق يخطئ كثيرا ، وتابعه محمد بن عبد الاعلى عند ابن جرير وهو ثقة ، ولكن فيه عنعنة ابن أبي نجيح .

(٨١٥) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) وارتفع هنا بما أخرجه ابن جرير الى درجة الحسن لغيره .

تخريج الاثر (٨١٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وباسناد آخر صحيح عن ابن عباس برقم ١٦٥٠٢ وانظر رقم ١٦٥٠٣ و ١٦٥٠٥ ، ١٤٦/١٤ - ١٤٧ .

وذكره ابن قتيبة فى تفسير غريب القرآن ولم ينسبه ص ١٨٣ ، وذكره أبو الليث السمرقندى ١/ ل ٥٤٢ أ ، والثعلبى ٣/ ل ٧٠ أ ، والماوردى ونسبه الى السدى ١٢١/٢ ، وذكره الطوسى ١٧٨/٥ ، والكياهراس ولم ينسبه ٢٩/٤ ، والزمخشرى ٢٥/٢ ، وابن عطية ١٣٧/٨ ، وذكره الطبرسى ٢٠/١٠ ، وابن الجوزى ٤٠٢/٣ ، والرازى ونسبه الى الفراء ٢٣٠/١٥ ، وذكره القرطبى ٧٩/٨ ، والخازن ٥٢/٣ ، وأبو حيان ولم ينسبه ١٣/٥ ، وذكره ابن كثير وقال : وهو الاظهر والاشهر ، وعليه الأكثر ٣٣٨/٢ ، وأخرجه الطستى كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢١٤/٣ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى فتح القدير ، وساقه بلفظه ٣٤٠/٢ ، وذكره الآلوسى وزاد : والرحم ٥٥/١٠ .

(١) : فى الاصل : يرقبون ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

تخريج الاثر (٨١٦) :

أخرجه ابن جرير باسنادين أحدهما ضعيف ، والآخر ضعيف جدا برقم ١٦٥٠٤ و ١٦٥٠٦ ، ١٤٧/١٤ .

= = =

الآيـة : (٨) .
والـوجـه الـثـانـى :

٨١٧ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان [(١)] عن ابن أبي نجيح [(٢)] عن مجاهد " إِلًّا " قال : الله - عزّ وجلّ - .

= = وهو فى بحر العلوم ١/ ل ٥٤٢ ب ، والكشف ٣/ ل ٧٠ أ ، ومجمع البيان ٢٠/١٠ وزاد المسير ٤٠٢/٣ ، والقرطبى ٧٩/٨ ، وابن كثير ٣٣٨/٢ ، وروح المعانى بزيادة : والرحم ٥٥/١٠ .

(١) : يترجح أنه الثورى ، حيث ورد فى تفسيره ، وأخرجه أبو نعيم من طريق ابن عيينة عن الثورى به - كما فى التخريج - .

(٢) : تقدم فى (٦١) وهو ثقة ، رمى بالقدر ، وربما دلس .

تخريج الاثر (٨١٧) :

أخرجه أبو نعيم فى الحلية بلفظه من طريق ابن عيينة عن الثورى به ٢٨٥/٣ ، وهو فى تفسير الثورى برقم ٣٢٩ ص ١٢٣ ، وذكره ابن قتيبة ولم ينسبه ص ١٨٣ وذكره السمرقندى ١/ ل ٥٤٢ أ - ب ، والثعلبى ونسبه - أيضا - الى ابن مجلز وقال : والدليل على هذا التأويل : قراءة عكرمة " لَا يَرْقُبُونَ فِى مُؤْمِنٍ إِيلًا " - بالياء - : يعنى الله - عزّ وجلّ - مثل : جبريل وميكايل ٣ / ل ٧٠ أ ، وذكره الماوردى ١٢١/٢ ، والطوسى ١٧٨/٥ ، والبغوى ونسبه - أيضا - الى أبي مجلز ٥٢/٣ ، وانظر المحرر ١٣٦/٨ ، وذكره الطبرسى ٢٠/١٠ ، وابن الجوزى ٤٠٢/٣ ، وانظر التفسير الكبير ٢٣٠/١٥ ، والقرطبى ٧٩/٨ ، وذكره الخازن كما عند البغوى ٥٢/٣ ، وكذا عند أبي حيان ١٣/٥ ، وابن كثير ٣٣٨/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ، وذكر السيوطى أنهما أخرجاه عن عكرمة - أيضا - ٢١٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير وزاد نسبته الى الفريابى وأبي عبيد ٣٤٠/٢ ، وانظر روح المعانى ٥٦/١٠ .

الحكم على الاثر (٨١٧) :

فيه ابن أبي نجيح : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، وبقية رجاله ثقات .

الآيـة : (٨) .

٨١٨ - وروى عـن سعيد بـن جبـير قـال : إِلَـٰهاً .

والـوجـه الثـالـث :

٨١٩ - حدثنـا حجاج بـن حمـزة ، حدثنـا شبابـة ، حدثنـا ورقـاء عـن ابـن أبـي نجيح عـن مجاهد " إِلاًّ " قـال : عهـدا .

٨٢٠ - وروى عـن عبد الـرحمـن بـن زيد بـن أسـلم : نحو ذلك .

والـوجـه الـرابـع :

٨٢١ - جدثنـا أبـي ، حدثنـا محمد بـن عبد الأعلى ، أنبأنـا محمد بـن ثـور عـن معمر

تخريج الاثـر (٨١٨) :

ذكـره السمـرقندى بلفظ : اللـه ١/ ل ٥٤٢ أ ، وذكـره الـزمخشـرى بلفظه ولـم ينسبـه ٢٥/٢ .

(٨١٩) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فى (٦١) .

تخريج الاثـر (٨١٩) :

هـو فى تفسـير مجاهد ص ٢٧٣ ، وأخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريـق عيسـى عـن ابـن أبـي نجيح بـه بـرقـم ١٦٥٠٩ ، ١٤٨/١٤ .

وذكـره أبو عبيدة فى مجاز القرآن ولـم ينسبـه ٢٥٣/١ ، وابـن قتيبـة فـى تفسير غريب القرآن ص ١٨٣ ، وهـو فى بحـر العلوم ١/ ل ٥٤٢أ - ب ، والكشـف ٣ / ل ٧٠ أ ، والتبيـان ١٧٨/٥ ، وذكـره الكياهـراس ولـم ينسبـه ٤ / ٢٩ ، والبغـوى ونسبـه الى السـدى ٥٢/٣ ، وانظـر المحـرر ١٣٧/٨ ، وذكـره الطبرسى ونسبـه - أيضا - الى السـدى ٢٠/١٠ ، وذكـره ابـن الجوزى ٤٠٢/٣ ، والـرازى ولـم ينسبـه ٢٣٠/١٥ ، وذكـره القرطبى ٧٩/٨ ، والخازن كمـا عند البغوى ٥٢/٣ وأبو حيان ولـم ينسبـه ١٣/٥ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٣٨/٢ ، والآلوسـى ونسبـه الى السـدى ٥٥/١٠ .

تخريج الاثـر (٨٢٠) :

أخرجـه ابـن جرير بـأطول منـه وباسناد صحيح بـرقـم ١٦٥١٠ ، ١٤٨/١٤ ، وذكـره الثعلبى ونسبـه - أيضا - الى السدى ٣/ ل ٧٠أ ، وذكـره الماوردى = = =

الآيـة : (٨) .

عـن قتـادة " إِلًّا " /قـال : الال : الحلف . ٣١/أ

قولـه تعالى : " وَلَا ذِمَّةً " .

٨٢٢ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا منجاب بـن الحارث ، أنبأنـا بشـر بـن عمـارة عـن أبـي روق عـن الضحاك عـن ابـن عباس " إِلًّا وَلَا ذِمَّةً " قـال : الذمـة : العهد .

٨٢٣ - وروى عـن مجاهد فـى احـدى الـروايـات .

٨٢٤ - وقتـادة .

= = ١٢١/٢ ، والطوسـى ١٧٨/٥ ، وابـن الجوزى ٤٠٢/٣ ، والقرطبى ٧٩/٨ .

(٨٢١) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فى (٤٥٧) .

تخريج الاثـر (٨٢١) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظـه عـن معمـر عـن قـتـادة ل ٩٦ ، وأخرجـه ابـن جرير بلفظـه وباسناد آخـر صحيح بـرقـم ١٦٥٠٨ ، ١٤٧/١٤ . وهو فـى الكشف والبيان ٣/ ل ٧٠أ ، والنكت ١٢١/٢ ، والتبيان ١٧٨/٥ ومجمـع البيان ٢٠/١٠ ، وزاد المسـير ٤٠٢/٣ ، وذكـره الـرازى ولـم ينسـبـه ٢٣٠/١٥ ، وذكـره القرطـبى ٧٩/٨ ، والخازن ٥٢/٣ ، وأبو حيان ١٣/٥ ، وابـن كثـير ٣٣٨/٢ ، والآلوسـى ونسبـه - أيضا - الى السـدى ٥٥/١٠ .

الاثـر (٨٢٢) :

تـابـع للاثـر (٨١٥) وتقـدم تخريجـه ، وانظر - أيضا - سيرة ابن هشام ٥٤٥/٤

تخريج الاثـر (٨٢٣) :

أخرجـه ابـن جرير باسناد صحيح بـرقـم ١٦٥٠٩ ، وانظـر رقـم ١٦٥١١ و ١٦٥١٢ ، ١٤٨/١٤ .

تخريج الاثـر (٨٢٤) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره عـن معمـر عـن قتـادة ل ٩٦ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بـاسناد صحيح بـرقـم ١٦٥٠٨ ، ١٤٧/١٤ .

وذكـره ابـن الجـوزى ٤٠٢/٣ ، والقـرطـبى ٧٩/٨ .

الآيـة : (٨) .

٨٢٥ - والضحـاك فـى أحـد قوليـه : مـثـلـه .

والـوجـه الـثـانـى :

٨٢٦ - أخـبرنـا أحمـد بـن عثمـان - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أحمـد بـن مفضـل ، حدثنـا أسباط عـن السـدى قولـه " لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً " يقـول : عهـدا ولا قـرابـة ، ولا ميثـاقـا .

٨٢٧ - وروى عـن سعيد بـن جبـير أنـه قـال : العقـد .

والـوجـه الـثـالـث :

٨٢٨ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا نصـر بـن علي الجهضمـى [(١)] ، حدثنـا معتمـر عـن محمـد بـن الهيصـم [(٢)] عـن بـديـل [(٣)] عـن الضحاك بـن مـزاحـم "لَا يَرْقُبُونَ

تخريج الاثـر (٨٢٥) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظ : الميثـاق ، وباسناد ضعيف جدا بـرقـم ١٦٥٠٦ ، ١٤٧/١٤ .

وهـو فى بحـر العلوم ١/ ل ٥٤٢ ب ، وزاد المسير ٤٠٢/٣ ، وذكـره القرطبى ونسبـه - أيضا - الى ابـن زيد ٧٩/٨ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٣٨/٢ .

الاثـــر (٨٢٦) :

تـابـع للاثـر (٨١٢) وتقـدم تخريجـه .

تخريج الاثـر (٨٢٧) :

ذكـره ابـن الجـوزى بلفظ : العهـد ٤٠٢/٣ .

(١) : هـو نصر بـن علي بـن نصر بـن علي الجهضمـي - بفتح الجـيم وسكون الهاء وفتـح المعجمـة - ، ثبت ، طلب للقضاء فامتنع ، مـن العاشرة ، مات سنـة خمسـين ومائتـين أو بعدها ، أخرج لـه الجماعـة .

التقريب ٣٠٠/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٤٠٩/٣- ١٤١٠ ، التهذيب ٤٣٠/١٠- ٤٣١ .

(٢) : أبو جميل ، قال ابن أبي حاتم : روى عن ورقاء عن سعيد بن جبير ، وعن غيره ، روى عنـه معتمر بن سليمان ، سمعت أبي يقول ذلك . الجرح ١١٧/٨ ، وانظر التاريخ الكبير ٢٥٨/١ .

(٣) : قال ابن أبي حاتم : روى عن الضحاك ، روى عنه أبـو فـروة ، يعدّ فى الكوفيـين ، = =

الآيـة : (٨) .

فـي مُـؤْمِـنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّـةً " قـال : الذمـة : الحلف .

قولـه : " يُـرْضُونَكُـمْ بِـأَفْـوَاهِـهِمْ وَتَـأْبَـىٰ قُـلُـوبُـهُـمْ " .

بيـاض لـم يـذكـر فيـه شـئ [1] .

قـولـه : " وَأَكْـثَرُهُمْ فَـاسِقُـونَ " .

٨٢٩ - حدثنـا حجاج بـن حمـزة ، حدثنـا شبابـة ، حدثنـا ورقـاء عـن ابـن أبـي نجيح عـن مجاهد قولـه " وَأَكْـثَرُهُمْ فَـاسِقُونَ " قـال : القـرون الماضيـة .

٨٣٠ - حدثنـا محمد بـن يحـيى ، أنبـأنـا العباس بـن الوليد ، حدثنـا يزيد بـن زريـع ، حدثنـا سعيد عـن قتـادة قولـه " وَأَكْـثَرُهُمْ فَـاسِقُونَ " قـال : ذمّ اللـه - تعالى - أكـثر النـاس .

= = سمعت أبـي يقـول ذلك . الجـرح ٤٢٨/٢ .

تخريج الاثـر (٨٢٨) :

لـم أقف عليـه عنـد غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الحكم على الاثـر (٨٢٨) :

فـي اسنـاده مسـكوت عنـه .

(١) : كـذا فـي الأصـل .

(٨٢٩) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فـي (٦١) .

تخريج الاثـر (٨٢٩) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(٨٣٠) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فى (٤٣) .

تخريج الاثـر (٨٣٠) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق بشر عـن يزيد بـه بـرقـم ٧٦٢٥ فـي تفسـير سورة آل عمـران آيـة : (١١٠) ١٠٨/٧ .

وذكـره السيوطى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢١٤/٣ ، وأخرجـه عبد بـن حميـد كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظه فى تفسير الآيـة : (١١٠) مـن سورة آل عمران ٦٤/٢ .

الآيـة : (٩) .

قولـه : " إِشْتَرَوْا بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّـهِ " .

٨٣١ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " إِشْتَرَوْا بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّـهِ ثَمَنًا قَلِيلًا " قال : أبو سفيان ابن حرب ، أطعم حلفاءه وترك حلفاء محمد - صلى الله عليه وسلم - .

قولـه تعالى : " ثَمَنًا قَلِيلًا " .

٨٣٢ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن علي بن حمزة ، أنبأنا علي ابن الحسين [1] ، أنبأنا عبد الله بن المبارك ، أنبأنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر [2] عن هارون بن يزيد [3] قال : سئل الحسن عن قوله

" إِشْتَرَوْا بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّـهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَن سَبِيلِهِۦٓ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ " آية : (٩) .

(٨٣١) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (٨٣١) :

هو في تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٧٤ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٥١٤ وبمثله باسناد آخر برقم ١٦٥١٥ ، ١٥١/١٤ .

وذكره الثعلبي ٣/ ل ٧١ أ ، وانظر النكت ١٢٢/٢ ، وذكره الطوسي ١٧٩/٥ ، والطبرسي بمعناه - ٢٣/١٠ ، وانظر زاد المسير ٤٠٣/٣ ، وذكره الرازي ٢٣١/١٥ ، والخازن ٥٢/٣ ، وانظر البحر المحيط ١٤/٥ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢١٤/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٤٠/٢ ، وانظر روح المعاني ولم ينسبه ٥٧/١٠ .

(١) : ابن واقد ، تقدم في (١٣٠) وهو صدوق يهم .

(٢) : الأزدي ، أبو عتبة الشامي ، الداراني ، ثقة ، من السابعة ، مات سنة بضع وخمسين ومائة ، أخرج له الجماعة . التقريب ٥٠٢/١ ، وانظر التهذيب ٢٩٧/٦ .

(٣) : لم أقف على ترجمته .

الآيـة : (٩) .

" ثَمَنًا قَلِيلًا " قـال : الثمـن القليـل : الـدنيـا بحـذافـيرهـا [١] .

٨٣٣ - حدثنـا الحسـن بـن أحمـد [٢] ، حدثنـا ابـراهـيم بـن عبد اللـه بـن بشار [٣]

---

(١) : الحـذافـير : واحـدهـا حـذفـار ، وقيـل : حـذفـور ، وهى الجوانب ، وقيل : الأعـالى ، يقـال : أعطاه الـدنيـا بحذافـيرها : أى بـأسـرها .

انظـر الصحاح ٦٢٦/٢ ، النهايـة ٣٥٦/١ مـادة : حـذفـر .

تخريج الاثـر (٨٣٢) :

أخرجـه المصنف بسنده ومتنـه بـرقـم ٤٥٦ ، ٣٢٦/١ ورقـم ٨١٥ ، ٤٤٩/٢ ، فـى تفسـير الآيتـين : (٤١ و ٧٩) مـن سـورة البقـرة ، وأخرجـه كذلك فـى تفسير سـورة آل عمـران آيـة : (١٨٧) بـرقـم ٢٠٠٤ ص ٩٥١ .

وذكـره ابـن كثـير بلفظـه معلقـا عـن ابـن المبارك بـه فى تفسـير الآيـة (٤١) مـن سورة البقرة ٨٣/١ ، وذكـره - أيضا - عـن الحسـن فى تفسـير الآيـة (٧٩) مـن سورة البقرة ١١٨/١ .

الحكم على الاثـر (٨٣٢) :

فـى اسنـاده مـن لـم أقف على تـرجمتـه ، وعلي بـن الحسـين بـن واقـد صـدوق يهـم .

(٢) : هـو الحسـن بـن أحمـد بـن الليث الـرازى ، روى عـن طالوت بـن عباد ، وأبـي كامـل ، وعبد الأعلى الـنرسـى ، قـال ابـن أبـي حاتم : كتبت عنـه وهـو ثقـة .

الجـرح ٢/٣ .

(٣) : الواسطى ، قـدم بغـداد سنـة أربـع وأربعـين ومائتـين ، وحـدث بهـا عـن يزيـد ابـن هـارون ، وسـرور بـن المغـيرة - قـرابـة منصـور بـن زاذان - وأبـي عامـر العقـدى ، قـالـه الخطيب البغدادى ولـم يذكـر فيـه جـرحـا ولا تعديـلا .

انظـر تـاريخ بغـداد ١٢٠/٦ .

الآيـة : (٩) .

حـدثـنى سـرور بـن المغـيرة [(١)] عـن عباد بـن منصـور [(٢)] عـن الحسـن قولـه " ثَمَنًا قَلِيلًا " : كـذبـا وفجـورا .

/ قولـه تعالى : " فَصَدُّوا عَن سَبِيلِهِ " . ٣١/ب

٨٣٤ - أخـبرنـا أحمـد بـن عثمـان بـن حكـيم - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أحمد بـن

---

(١) : هو سـرور بـن المغـيرة بـن زاذان ، ابـن أخـي منصور بـن زاذان ، أبو عـامـر أصلـه : بصـرى ، سكن واسط ، روى عـن عباد بـن منصور ، روى عنه أبو سعيـد أحمـد بـن داود الحداد ، قـال ابـن أبـي حاتم : سمعت أبي يقول ذلك ، وسألته عنـه فقـال : شيـخ .
الجـرح ٣٢٥/٤ .

(٢) : الناجـى - بالنون والجـيم - أبو سلمـة البصرى ، القاضى فيها ، ضعفـه أبو حاتم والنسائى والساجى ، وقال ابـن معـين : ليـس بشـئ ، وقال ابـن الجيد : متروك قـدرى ، ولـم يرضـه يحـيى بـن سعيـد ، وقال أحمـد : كـان يـدلس ، روى مناكـير ، وقال الدارقطـنى : ليـس بـالقـوى ، وقال أبو الحسـن بـن القطـان : قد أثبت عليـه يحيى بـن سعيد القدر مـع حسن رأيـه فيـه ، وتوثيقـه لـه ، وقـال العجلى : لا بـأس بـه ، يكتب حديثـه ، وقال مـرة : جائـز الحديث ، وقـال ابـن حجـر : صدوق ، رمى بالقدر ، وكان يدلس ، وتغـير بأخـرة ، من السادسة مات سنـة اثنتـين وخمسـين ومائـة ، أخرج لـه البخارى تعليقا ، وأصحاب السنن .
انظـر الجـرح ٨٦/٦ ، المـيزان ٣٧٦/٢ - ٣٧٨ ، التهـذيب ١٠٣/٥ - ١٠٥ ، التقـريب ٣٩٣/١ .

تخريج الاثـر (٨٣٣) :

أخرجـه المصنف بسنده ومتنـه بـرقـم ٨١٤ فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٧٩) ٤٤٩/٢ .

الحكم على الاثـر (٨٣٣) :

فى اسنـاده ابـراهـيم بـن عبد اللـه : مسـتور ، وسـرور بـن المغـيرة : شـيخ ، وعباد : مـدلس مـن الرابعـة ولـم يـصرح بالسماع ، فالاسنـاد ضعيف .

الآيات : (٩ - ١١) .

مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ " (١) قال : عن الاسلام .

قوله : [إِنَّهُمْ] (٢) سَاءَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ " .

بياض (٣) .

قوله : " لَا يَرْقُبُونَ " الآية .

قد تقدم تفسيره (٤) .

قوله تعالى : " فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ " .

٨٣٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله " فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ " يقول : ان تركوا اللآت والعزّى ، وشهدوا

---

(٨٣٤) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

(١) : سورة الأنفال آية : (٣٦) .

تخريج الاثر (٨٣٤) :

ذكره ابن جرير بلا اسناد ولاعزو ، فى تفسير سورة النساء آية : (١٦٧) ٤١٠/٩ .

(٢) : فى الأصل : انه ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

(٣) : كذا فى الأصل .

" لَا يَرْقُبُونَ فِى مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُعْتَدُونَ " آية : (١٠) .

(٤) : انظر الآثار : (٨١٣ - ٨٢٨) .

" فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَنُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ " آية : (١١) .

(٨٣٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

الآيـة : (١١) .

أن لا الـه الا اللـه وأنّ محمـدا رسـول اللـه ، " فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ " .

قولـه : " فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ " .

٨٣٦ - أخـبرنـا موسـى بـن هارون الطوسـى - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا الحسـين ابـن محمـد المـروزى ، حدثنـا شيبـان بـن عبد الرحمـن عـن قتـادة قـولـه " فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ " قـال : فكونـوا مـن اخـوة الاسـلام ، [ممـن](١) يـرعاها ويعاهد عليها ويعظم حقها ، فـان أفضل المسلمـين أوصلهـم لاخـوة الاسـلام .

قولـه : " وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ " .

٨٣٧ - أخـبرنـا أحمـد بـن عثمـان - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أحمـد بـن مفضـل ، حدثنـا أسـباط عـن السـدى قولـه " وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ " : أما نفصل فنبـين .

تخريج الاثـر (٨٣٥) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق بشـر عـن يزيد بـه بـرقـم ١٦٥١٦ ، ١٥٢/١٤ ، وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢١٤/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٤٠/٢ .

(٨٣٦) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فى (٢٤١) .

(١) : مـا بـين المـربعـين لـم تـرد فى الأصـل ، والسيـاق يقتضيها .

تخريج الاثـر (٨٣٦) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(٨٣٧) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٢٣) .

تخريج الاثـر (٨٣٧) :

أخرجـه المصنف بسنده ولفظـه بـرقـم ٣٠٤ فى تفسـير سورة الأنعام آيـة : (٥٥) ٢٨١/١ ، وكذا أخرجـه بـرقـم ١٣٤٢ فى تفسير سورة الأعراف آيـة : (١٧٤) ٦٧٣/٢ ، وفى تفسير سورة يونس - عليه السلام - آيـة : (٢٤) بـرقـم ٢٠٠٤ = = =

الآيـة : (١٢) .

قولـه تعالى : " وَإِن نَّكَثُوا أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ " .

٨٣٨ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثني أبي ، حدثني عمي الحسين عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله " وَإِن نَّكَثُوا أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ " : سماهم أئمة الكفر يقول الله تعالى لنبيه - صلى الله عليه وسلم - : وان نكثوا العهد الذى بينك وبينهم فقاتلهم ، انهم أئمة الكفر .

قولـه : فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ .

٨٣٩ - حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الأسكندرانى [(١)] ، حدثنا الوليد بن مسلم [(٢)] ، حدثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير : أنه كان فى عهد أبي بكر - رضي الله عنه - / الى الناس حين وجههم ٣٢/أ

= = ل١٢٥ أ ، وأخرجه عبد الرزاق بلفظه فى تفسير سورة الأنعام آية : (٥٥) ل ٧٣ ، وكذا أخرجه ابن جرير عن قتادة برقم ١٣٣٠٠ وعن ابن زيد برقم ١٣٣٠١ ، ٣٩٢/١١ ، وذكره السمرقندى ولم ينسبه ١/ل ٥٤٢ ب ، والثعلبى ٣/ل ٧١ أ ، والطبرسى ٢٣/١٠ ، وأبو حيان ١٤/٥ ، والسيوطى وعزاه لعبد الرزاق ١٤/٣ ، والشوكانى ١٢١/٢ ، والآلوسى ولم ينسبه ٥٨/١٠ .

" وَإِن نَّكَثُوا أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ " آيـة : (١٢) .

(٨٣٨) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٢٨) .

تخريج الاثر (٨٣٨) :

أخرجه ابن جرير بسنده وبمثله برقم ١٦٥٢٠ ، ١٥٤/١٤ ، وأخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه دون قوله : سماهم أئمة الكفر ٢١٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٢/٢ .

(١) : تقدم فى (٦٨٥) وهو صدوق .

(٢) : تقدم فى (٢٤) وهو ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية .

الآيـة : (١٢) .

الى الشـام قـال : انكـم سـتجـدون قـومـا محـوّقـة [(١)] رؤوسـهـم ، فـاضربوا مقاعـد الشيطـان منهم بـالسـيوف ، فـوالله لان أقتـل رجـلا منهم أحبّ الـيّ مـن أن أقتـل سبعـين مـن غـيرهم ، وذلك بـأنّ الله يقـول " قَـٰتِلُـوا أَئِمَّـةَ ٱلْكُفْـرِ " .

والـوجـه الـثـانـى :

٨٤٠ - حدثنـا يـونـس بـن حبيب ، حدثنـا أبو داود ، حدثنـا شعبـة عـن أبي بشر [(٢)] سـمع مجـاهدا يحـدث عـن ابـن عمـر فى قـول الله " فَقَـٰتِلُـوا أَئِمَّةَ ٱلْكُفْـرِ إِنَّهُـمْ لَا أَيْمَـٰنَ لَهُـمْ " قـال : أبـو سفيـان بـن حـرب منهم ، قال أبو محمد [(٣)] :

---

(١) : محـوّقـة - بالتشديـد - : مـن الحـوق وهـو الكنـس ، أراد أنهم حلقـوا وسـط رؤوسـهـم ، فشبـه ازالـة الشعـر منـه بالكنـس ، ويجـوز أن يكـون مـن الحوق وهـو الاطـار المحيط بالشـئ ، المستـديـر حـولـه .

النهايـة ٤٦٢/١ ، وانظـر الصحاح ١٤٦٥/٤ مـادة : حـوق .

وقـد وردت هذه الكلمـة فى الدر المنثور بلفظ : محلوقـة ، وفى فتح القـديـر وابـن كثـير : مجوفـة ، ولكنهـا جاءت فى طبعـة ابـن كثـير المحققـة : محـوّقـة على الصواب . انظـر ٥٩/٤ .

تخريج الاثـر (٨٣٩) :

ذكـره ابـن كثـير بلفظـه معلقـا على الوليـد بـه ، وعـزاه للمصنف ٣٣٩/٢ ، وذكـره السيوطى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢١٥/٣ ، والشوكانى ٣٤٢/٢ - ٣٤٣

الحكم على الاثر (٨٣٩) :

اسنـاده حسـن ، والوليد قـد صـرح بالتحـديث .

(٢) : هو جعفـر بـن ايـاس ، وهو ابـن أبـي وحشـية ، تقـدم فى (٢٩١) وهـو ثقـة ، ضعفـه شعبـة فى حبيب بـن سالم ومجاهد .

(٣) : هو المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الآيـة : (١٢) .

يعـنى قبـل أن يسـلم .

٨٤١ - وروى عـن سعيـد بـن جبـير : مـثـلـه .

٨٤٢ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا محمد بـن عبد الأعلى ، حدثنـا محمد بـن ثـور عـن معمـر قـال : قـال قتـادة : " أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ " : أبو سفيـان ، وأبـو جهـل ، وأميّـة بـن خلف [١] ، وسهيـل بـن عمـرو [٢] ،

تخريج الاثـر (٨٤٠) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه دون قولـه : قال محمد ..الخ مـن طريق غنـدر ومحمد بـن جعفـر عـن شعبـة بـه بـرقـم ١٦٥٢٣ ، ١٥٥/١٤ ، وأخرجـه ابـن عساكـر بلفظـه وبزيادة فيـه ودون قولـه : منهم .. الخ ، باسنـاد آخـر مـوقـوفـا على مجاهد ٨/ ١ ل ١٢٤ ب ، وأخرجـه أبو الشيخ وابـن مردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه دون قولـه : قال أبو محمد .. الخ ٢١٤/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٤٢/٢ .

الحكم على الاثـر (٨٤٠) :

فيـه أبو بشـر : ضعفـه شعبـة فى مجاهد ولـم يتـابـع ، فالاسناد ضعيف .

تخريج الاثـر (٨٤١) :

لـم أقف عليـه عنـد غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(٨٤٢) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فى (٤٥٧) .

(١) : هو أميـة بن خلف بـن وهب ، مـن بـنى لـؤى ، أحد جبابرة قريش فى الجاهليـة أدرك الاسلام ولـم يسلم ، وكان هو وأخـوه أبـيّ على شـرّ مـا عليـه أحـد من أذى رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - وتكذيبـه ، وكان مـن الـمطعمـين لجيـش المشـركـين يـوم بـدر ، وأسـر يومئـذ ، فلمـا رآه بـلال - رضي اللـه عنـه - صاح بالناس يحرضهم على قتلـه فقتـلـوه .

انظر الأعـلام ٣٦٢/١ ، الكامـل فى التـاريخ ٧٢/٢ ، المحبّر ص ١٦٢ .

(٢) : هو سهيل بـن عمـرو بـن عبد شمـس القـرشـى ، العامـرى ، أحد أشراف قريـش وخطبائهم ، وهو الذى تـولى أمـر صلح الحديبيـة ، أسلم يـوم الفتح ، = = =

الآيـة : (١٢) .

وعتبـة بـن ربيعـة [1] .

٨٤٣ - حدثنا أبـي ، حدثنا عبد العـزيـز بـن منيب ، حدثنا أبو معاذ النحوى عـن عبيـد بـن سليمـان عـن الضحـاك " فَقَـٰتِلُـوا أَئِمَّةَ ٱلْكُفْـرِ " : يعـنى رؤوس

= = وبـه ثبت اللـه قـريـش على الاسـلام بعـد انتقال النـبى - صلى الله عليه وسلم - الى الـرفيق الأعلى ، مـات بالطاعـون سنـة ثمـان عشرة ، وقيـل : غـير ذلـك - رضي الله عنـه - .

انظر الاصابـة ٩٣/٢ - ٩٤ ، أسد الغابـة ٤٨٠/٢ - ٤٨١ .

(١) : هو عتبـة بـن ربيعـة بـن عبد شمـس ، كان مـن سادات قـريـش ، ومـن المطعمين يـوم بـدر ، وقتـل ذلك اليوم فى المبارزة كافـرا .

انظر سيرة ابـن هشام ٦٢٥/٢ ، المحـبّر ص ١٦٢ و ١٧٥ ، تـهذيـب الأسمـاء ٣١٩/١/١ .

تخريج الاثـر (٨٤٢) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه عـن محمـد بـن عبد الأعلى بـه بـرقـم ١٦٥٢٢ ، وبمثلـه وبزيادة فى آخـره مـن طريق بشـر عـن يزيد عـن سعيد عـن قتـادة بـرقـم ١٦٥٢١ ، ١٥٤/١٤ - ١٥٥ ، وأخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظـه الا أنـه قـدم وأخـر ، وبـزيـادة فى آخـره عـن معمـر عـن قتـادة ل ٩٦ ، وكذا أخـرجـه الحاكم عـن ابـن عمر - رضي اللـه عنهما - وقـال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخـين ولم يخرجاه ، ووافقـه الذهـبى - كتـاب التفسير - سـورة التـوبـة ٣٣٢/٢ ، وذكـره الجصاص دون قولـه : أبو سفيان ٢٧٦/٤ ، وذكره الطـوسـى ونسبـه - أيضا - الى ابـن عباس ومجاهد ١٨٣/٥ ، والواحـدى بنحوه ونسبـه الى ابـن عباس ص ١٣٨ ، وانظر الكياهراس ولم ينسبـه ٣١/٤ ، والمحـرر وقال : وهذا ان لـم يتأول أنـه ذكـرهم على جهـة المثـال : ضعيف ، لأنّ الآيـة نزلت بعـد بـدر بكثير ١٤١/٨ ، وذكره القرطبى ونسبـه الى بعض العلماء واستبعده - ٨٤/٨ ، وأبو حيان كما فى المحرر ١٤/٥ ، وابن حجر فى الفتح وقال : وتعقب بأنّ أبا جهـل وعتبـة قتـلا ببدر ، وانمـا ينطبق التفسير على مـن نزلت الآيـة المذكورة وهـو حـي ، فيصحّ فـى أبـي سفيان وسهيل بـن عمـرو ، وقد أسلما جميعا ٣٢٣/٨ ، وانظر ابـن كثير = =

الآيـة : (١٢) .

المشـركـين مـن أهـل مكـة .

والـوجـه الـثـالـث :

٨٤٤ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب [1] عن حذيفة قال : ذكروا عنده هذه الآية " فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ " قال : ما قوتل أهل هذه الآية بعد .

= = ٣٣٩/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بمثله وبزيادة فيه ٢١٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٢/٢ ، وانظر روح المعانى ولم ينسبه ٥٩/١٠ .

(٨٤٣) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٦) .

تخريج الاثر (٨٤٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : من ، من طريق الحسين بن فرج عن أبي معاذ به برقم ١٦٥٢٥ ، ١٥٥/١٤ .

وذكره الجصاص بمعناه ونسبه الى ابن عباس ومجاهد ٢٧٦/٤ ، وانظر الكياهراس ولم ينسبه ٣١/٤ .

(١) : الجهنى ، أبو سليمان الكوفى ، مخضرم ، ثقة جليل ، لم يصب من قال : فى حديثه خلل ، مات بعد الثمانين ، وقيل : سنة ست وتسعين ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٧٧/١ ، وانظر التهذيب ٤٢٧/٣ .

تخريج الاثر (٨٤٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع عن أبي معاوية به ، برقم ١٦٥٢٧ ومن طريق أبي السائب عن الأعمش به برقم ١٦٥٢٩ ومن طريق حبيب بن سنان عن زيد به برقم ١٦٥٢٨ ، ١٥٧/١٤ - ١٥٨ ، وأخرجه الحاكم بمثله وبزيادة فى أوله وباسناد آخر عن حذيفة وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى ٣٣٢/٢ ، وانظر صحيح البخارى فقد أخرج من طريق اسماعيل بن خالد عن زيد بن = = =

الآيـة : (١٢) .

والـوجـه الـرابـع :

٨٤٥ - أخـبرنـا محمـد بـن سعـد العوفـى - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أبـي ، حدثني عمي الحسـين عـن أبيـه عـن جـده عـن ابـن عباس " فَقَـٰتِلُـوٓاْ أَئِمَّـةَ ٱلْكُفْـرِ " : يعـنى أهـل العهـد مـن المشـركـين ، سـمّاهم أئمـة الكفـر .

قـولـه : " [إِنَّهُمْ] (١) لَآ أَيْمَـانَ لَهُمْ " .

٨٤٦ - حدثنـا أحمـد بـن سنان ، حـدثنـا عبـد الـرحمـن بـن مهـدى ، حدثنـا

= = وهب قـال : كنـا عنـد حذيفـة فقـال : مـا بقـى مـن أصحـاب هذه الآيـة الا ثـلاثـة ، ولا مـن المنـافقـين الا أربعـة .. الأثـر - كتـاب التفسـير - سورة بـراءة - " فقـاتـلـوا أئمـة الكفـر " الآيـة ١٣٥/٣ ، وأخـرجـه العقيلـى فـى الضعفـاء الكبـير بلفظـه عـن سيدنـا علي - رضي اللـه عنـه - بـرقـم ١٢١٨ ، وقـال : وهـذا اسنـاد شيعـى مـن عباد بـن يعقـوب الى عثمـان مـؤذن بـني أفصـى ٢١٦/٣ .

وذكـره الثعلـبى بنحـوه فـى الكشف ٣/ل ٧١ ب ، والطـوسـى ١٨٣/٥ وذكـره البغـوى ٥٣/٣ ، والطـبرسـى بنحـوه - ٢٤/١٠ ، وذكـره الخازن ٥٣/٣ وأبـو حيـان بنحـوه - ١٤/٥ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٣٩/٢ ، وابـن حجـر فـى فتح البـارى ٣٢٣/٨ ، وهـو فى كـنز العمـال بلفظـه بـرقـم ٤٤١٤ - التفسـير - سـورة التـوبـة ٤٢٦/٢ ، وذكـره - أيضا - بهذا اللفظ مطـولا عـن علـي - رضي اللـه عنـه - بـرقـم ٤٣٩٠ ، ٤١٧/٢ ، وبـرقـم ٤٣٠٣ فـى تفسير سـورة آل عمـران ٣٧٩/٢ ، وأخـرجـه ابـن أبـي شيبـة وأبـو الشيخ وابـن مـردويـه كمـا فى الـدر ، وساقـه بلفظـه ٢١٤/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٤٣٢/٢ .

الحكم على الاثـر (٨٤٤) :

اسـناده صحـيح .

الاثـر (٨٤٥) :

تـابـع للاثـر (٨٣٨) وتقـدم تخريجـه ، وانظـر الكشف ٣/ ل ٧١ ب .

(١) : فـى الأصـل : انـه ، وهـو خطـأ صوابـه مـا أثبت .

الآيـة : (١٢) ٠

سفيـان [١] عـن أبـي اسـحاق [٢] عـن صـلـة بـن زفـر [٣] عـن عمـار [٤] :

" قَـاتِـلُـوا أَئِمَّةَ الْكُفْـرِ إِنَّهُـمْ لَا أَيْمَـانَ لَـهُـمْ " قـال : لا عهـود لهم ٠

---

(١) : هو الثـوري ، تقـدم في (٢٢) وهـو أثبت الناس في أبي اسحـاق ٠

(٢) : هو عمـرو بـن عبد اللـه السبيعي ، تقـدم في (٤٧٦) وهـو ثقـة اختلط بـأخـرة ، اقتصـر ابـن الصلاح على مـن روى عنـه بعد الاختلاط على ابـن عيينـة ، وقـد أخـرج الشيخان في الصحيحـين لجمـاعـة مـن روايتهم عـن أبي اسحاق ، ومنهم الثـوري ٠

(٣) : هو صلـة - بكسـر أولـه وفتح اللام الخفيفـة - ابـن زفـر - بضم الـزاي وفـتـح الفاء - العبسـي - بالموحـدة - ، أبو العـلاء ، أو أبو بكـر الكوفي ، تـابعـي كبـير ، مـن الثـانيـة ، ثقـة جليـل ، مات في حدود السبعـين ومائـة ، أخرج لـه الجمـاعـة ٠

التقريب ٣٧٠/١ ، وانظـر التهذيب ٤٣٧/٤ ٠

(٤) : هو عمـار بـن يـاسـر بـن عمـار بـن مالك العنسـي - بالنـون سـاكـنـة بـين مهـملتـين - ، أبو اليقظان ، مـولى بـني مخـزوم ، صحابي جليـل مشهـور ، مـن السابقـين الأولـين ، بـدري ، قتـل مـع علي بصفـين سنـة سبـع وثـلاثـين - رضي اللـه عنهما - ، أخرج لـه الجمـاعـة ٠

التقريب ٤٨/٢ ، وانظر التهذيب ٤٠٨/٧ - ٤١٠ ، الاصابـة ٥١٢/٢ - ٥١٣ ٠

تخريج الاثـر (٨٤٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظ : لا عهد ، مـن طريق ابـن بشار عـن عبد الرحمن بـه بـرقـم ١٦٥٣٣ ، ١٥٦/١٤ ، وكذا في تفسـير الثـوري عـن أبـي اسحاق بـه بـرقـم ٣٣٠ ص ١٢٣ - ١٢٤ ، وأخرجـه الحاكم بلفظ : لا عهد لهم ، عـن حـذيفـة - رضي اللـه عنـه - ، كمـا تقـدم في تخريج الاثـر (٨٤٤) ٠

وذكـره الثعلبي ولـم ينسبـه ٣/ ل ٧١ ب ، والقرطبي ٨٥/٨ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا في الدر ، وساقـه بلفظـه ٢١٥/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٤٣/٢

الحكم على الاثـر (٨٤٦) :

اسنـاده صحـيح ٠

الآيتين : (١٢ - ١٣) .

٨٤٧ - وروى عن حذيفة : نحو ذلك .

قوله : " لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ " .

٨٤٨ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثنا عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس " لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ " : يعني أهل العهد من المشركين .

قوله : " أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ " .

٨٤٩ - حدثنا أبي ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا أيوب /عن ٣٢/ب عكرمة في حديث فتح مكة ، أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (من أغلق بابه فهو آمن ، ومن ألقى سلاحه فهو آمن) قال : فقاتلهم خزاعة الى نصف النهار ، وأنزل الله تعالى : " أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ (١) وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ " .

تخريج الاثر (٨٤٧) :

أخرجه ابن جرير باسناد حسن برقم ١٦٥٣٤ ، ١٥٧/١٤ ، وأخرجه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ٣٣٢/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر المنثور ٢١٥/٣ .

الاثر (٨٤٨) :

تقدم بسنده ومتنه في الاثر (٨٤٥) وهو تابع للاثر (٨٣٨) وتقدم تخريجه .

" أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ "

آية : (١٣) .

(١) : كتب في الأصل : (مِن بَعْدِ عَهْدِهِمْ) ، وضبب عليها .

تخريج الاثر (٨٤٩) :

ذكره أبو الليث السمرقندي بنحوه مطولا في سياق قصة = = =

الآيـة : (١٣) .

قولـه تعالى : " وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ " .

٨٥٠ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ " : [فآثر] (١) ذلك الله - تبارك وتعالى - .

٨٥١ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى " وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ " يقول : همّوا باخراجه فأخرجوه .

= = فتح مكة المكرمة ١/ ل ٥٤٥ أ .

وصدره مخرج فى صحيح مسلم من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - مطولا بلفظ : (من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، ومن ألقى السلاح فهو آمن ، ومن أغلق بابه فهو آمن) .. الحديث - رقم ١٧٨٠ - كتاب الجهاد - باب فتح مكة ٣/١٤٠٥ - ١٤٠٨ ، وانظر سنن أبي داود - رقم ٣٠٢٤ وكذا رقم ٣٠٢١ و ٣٠٢٢ من حديث العباس - رضي الله عنه - كتاب الخراج والامارة والفئ - باب : ما جاء فى خبر مكة ٣/١٦٢ - ١٦٣ .

الحكم على الاثر (٨٤٩) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح مرسل .

(٨٥٠) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

(١) : فى الأصل : (ياثر) وكذا فى تفسير مجاهد ، والسياق يستدعى ما أثبته ، وقال جامع تفسير مجاهد : فى المخطوطة بين السطرين علامة فوق كلمة (ياثر) وبعدها (فأنزل) ، لعله يريد بها : أنّ فى نسخة (فأنزل) مكان (ياثر) - والله أعلم - ١هـ ص ٢٧٤ - هامش رقم (١) .

تخريج الاثر (٨٥٠) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٧٤ .

(٨٥١) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (٨٥١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٥٣٥ ، ١٤/١٥٩ .

الآيـة : (١٣) .

قولـه : " وَهُم بَدَءُوكُم أَوَّلَ مَرَّةٍ " .

٨٥٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " وَهُم بَدَءُوكُم أَوَّلَ مَرَّةٍ " : قتال قريش حلفاء محمد - صلى الله عليه وسلم - .

٨٥٣ - وروى عن عكرمة : نحو ذلك .

قولـه : " أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ " .

٨٥٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنى عبد الله ابن لهيعة ، حدثنى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله " مُؤْمِنِينَ " قال : مصدقين .

---

(٨٥٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (٨٥٢) :

هو فى تفسير مجاهد بمثله ص ٢٧٤ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٥٣٦ وبمثله من طريق ابن نمير عن ورقاء به برقم ١٦٥٣٨ وبنحوه باسناد آخر برقم ١٦٥٣٧ ، ١٥٩/١٤ .

وذكره السمرقندى بنحوه ولم ينسبه ١/ ل ٥٤٣ أ ، والثعلبى ونسبه الى أكثر المفسرين ٣/ ل ٧١ أ ، والطوسى ونسبه الى الزجاج ١٨٤/٥ ، وكذا فى مجمع البيان وذكره بنحوه - ٢٤/١٠ ، والقرطبى ولم ينسبه ٨٦/٨ ، وذكره الثعالبى بنحوه - ١١٩/٢ ، وانظر ابن كثير ولم ينسبه ٣٣٩/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢١٥/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٣/٢ .

تخريج الاثر (٨٥٣) :

لم أقف على من نسبه الى عكرمة عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الاثر (٨٥٤) :

تقدم سندا ومتنا فى الاثر (٣٠) .

الآيـة : (١٤) .

قولـه : " قَـٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ " .

٨٥٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ " : بالقتال ، يقول " [قَـٰتِلُوهُمْ] (١) يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ " .

قولـه : " وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ " .

٨٥٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو الربيع الزهرانى (٢) ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا أيوب عن عكرمة فى قوله " وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ " قال : نزلت فى خزاعة .

" قَـٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ " آية : (١٤) .

(١) : فى الأصل : فقاتلوهم ، وصوابه ما أثبت .

الاثر (٨٥٥) :

تابع للاثر (٨٥١) وتقدم تخريجه .

(٢) : هو سليمان بن داود العتكى ، البصرى ، نزيل بغداد ، ثقة ، لم يتكلم فيه أحد بحجة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ، أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائى .
التقريب ٣٢٤/١ ، وانظر التهذيب ١٩٠/٤ - ١٩١ .

تخريج الاثر (٨٥٦) :

أخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢١٥/٣ ، وكذافى فتح القدير ٣٤٣/٢ .

الحكم على الاثر (٨٥٦) :

اسناده صحيح .

الآيـة : (١٤) .

قولـه : " وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ " .

٨٥٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا عقبة بن خالد [(١)] عن شعبة عن مجاهد " وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ " قال : خزاعة .

٨٥٨ - وروى عن عكرمة : نحو ذلك .

٨٥٩ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ " : خزاعة ، حلفاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

---

(١) : تقدم فى (٣٦٩) وهو صدوق صاحب حديث .

تخريج الاثر (٨٥٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق شعبة عن الحكم عن مجاهد برقم ١٦٥٤٠ ، ١٦٠/١٤ .

وذكره السمرقندى ولم ينسبه ١/ ل ٥٤٣ أ ، وهو فى الكشف ٣/ ل ٧١ب والتبيان ١٨٥/٥ ، وذكره الزمخشرى ولم ينسبه ٢٦/٢ ، وهو فى المحرر ١٤٤/٨ ، ومجمع البيان ٢٦/١٠ ، وزاد المسير ٤٠٦/٣ ، وذكره الرازى ولم ينسبه ٣/١٦ ، وذكره القرطبى ٨٦/٨ - ٨٧ ، والخازن ٥٤/٣ ، وأبو حيان ١٧/٥ ، وابن كثير ٣٣٩/٢ .

الحكم على الاثر (٨٥٧) :

سقط من اسناده راو بين شعبة ومجاهد ، وقد أخرجه ابن جرير باسناد صحيح كما تقدم فى التخريج .

الاثر (٨٥٨) :

تابع للاثر (٨٥٦) وتقدم تخريجه ، وذكره - أيضا - ابن كثير ٣٣٩/٢ .

(٨٥٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (٨٥٩) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٧٤ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٥٤٣ ، وبمثله باسناد آخر = =

الآيـة : (١٤ - ١٥) .

٨٦٠ - / أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل ٣٣/أ حدثنا أسباط عن السدى قوله " وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ " قال : هم خزاعة ، يشفى صدورهم من بني بكر .

قوله : " وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ " .

٨٦١ - حدثنا أبي ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا أيوب عن عكرمة " وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ " قال : خزاعة .

= = برقم ١٦٥٤٤ و ١٦٥٤٥ ، ١٦١/١٤ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢١٥/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٣/٢ .

وانظر تخريج الاثر (٨٥٧) .

(٨٦٠) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (٨٦٠) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٥٤٢ وبلفظه من طريق عمرو بن محمد العنقزى عن أسباط به برقم ١٦٥٤١ ، ١٦٠/١٤ - ١٦١ .

وذكره الثعلبى ٣/ ل ٧١ ب ، وانظر التبيان ١٨٥/٥ ، وهو فى المحرر ١٤٤/٨ ، ومجمع البيان ٥٦/١٠ ، ولباب التأويل ٥٤/٣ ، والبحر المحيط ١٧/٥ ، وابن كثير ٣٣٩/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢١٥/٣ ، وأشار اليه الشوكانى وقال : أخرجه أبو الشيخ عن السدى وقتادة ٣٤٣/٢ .

" وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ "

آيـة : (١٥) .

(٨٦١) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٨٤٩) .

تخريج الاثر (٨٦١) :

أخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه تفسيرا للآية السابقة ٢١٥/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٣/٢ .

الآيـة : (١٥) .

٨٦٢ - أخـبرنـا أحمد بـن عثمـان - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أحمد بـن مفضـل ، حدثنـا أسباط عـن السـدى " وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ " قـال : هذا حـين قتـلهم بنـو بكـر ، وأعـانهـم قـريـش .

قولـه تعالى : " وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ " .

٨٦٣ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا عفـان بـن مسلم ، حدثنـا حمـاد بـن زيد ، حـدثنـا أيـوب عـن عكرمـة " وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ " : خـزاعـة .

قولـه : " وَٱللَّهُ عَلِيمٌ " .

٨٦٤ - حدثنـا محمد بـن العباس مـولى بـني هاشم ، حدثنـا محمد بـن عمـرو ، حدثنا سلمـة ، حدثنـا محمد بـن اسحاق " عَلِيمٌ " : أى علـيم بمـا يخفـون .

٨٦٥ - حدثنـا عصام بـن رواد ، حدثنـا آدم ، حدثنـا أبو جعفـر الرازى عـن الـربيـع عـن أبـي العاليـة قولـه " حَكِيمٌ " قـال : حكـيم فى أمـره .

---

(٨٦٢) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فـى (٢٣) .

تخريج الاثـر (٨٦٢) :

أخرجـه ابـن جريـر بمثلـه مـن طريق محمد بـن الحسين عـن ابـن المفضـل بـه بـرقـم ١٦٥٤٧ وبلفظـه مـن طريق عمـرو بـن محمد العنقزى عـن أسبـاط بـه بـرقـم ١٦٥٤٦ ، ١٦١/١٤ .

وانظـر التبيان ١٨٥/٥ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الـدر، وسـاقـه بلفظـه ٢١٥/٣ .

الاثـر (٨٦٣) :

تـابـع للاثـر (٨٦١) ، وتقـدم تخريجـه .

الاثـر (٨٦٤) :

تقـدم سنـدا ومتنـا فى الاثـر (١٨١) .

الاثـر (٨٦٥) :

تقـدم سنـدا ومتنـا فى الاثـر (١٠١) .

الآيتين : (١٥ - ١٦) .

٨٦٦ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا أبو غسان ، حدثنا سلمة قال محمد بن اسحاق : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير قوله " حَكِيمٌ " قال : الحكيم في عذره ، وحجته الى عباده .

قوله تعالى : " أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا " الآية .

٨٦٧ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة قال: قال محمد بن اسحاق قوله " وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ " يقول : ولم أختبركم بالشدّة ، وأبتليكم بالمكاره .

٨٦٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله : " أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ " قال : أبى أن يدعهم دون التمحيص(١)

الاثر (٨٦٦) :

تقدم بلفظه موقوفا على ابن اسحاق في الاثر (١٠٢) وابن اسحاق تقدم في (٤٦) وهو صدوق يدلس ، وقد صرح هنا بالسماع ، فالاسناد حسن .

" أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ " . آية : (١٦) .

(٨٦٧) : اسناده حسن ، تقدم في (٧٧) .

تخريج الاثر (٨٦٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبأطول منه، من طريق سلمة عن ابن اسحاق برقم ٧٩٢٩ في تفسير سورة آل عمران آية : (١٤٢) ٢٤٧/٧ .

وهو كذلك في سيرة ابن هشام ١١٠/٣ ، وذكره السمرقندي بمعناه ولم ينسبه ١/ ل ٥٤٦ أ .

(٨٦٨) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

(١) : التمحيص : هو الابتلاء والاختبار . الصحاح ١٠٥٦/٣ مادة : محص .

الآيـة : (١٦) .

وقـرأ " أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ " .

قولـه : " وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً " .

٨٦٩ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن/عمارة عن أبي روق ٣٣/ب عن الضحاك عن ابن عباس قوله " وَلِيجَةً " قال : الوليجة : البطانة من غير دينهم .

٨٧٠ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن الحسن " وَلِيجَةً " قال : هو الكفر والنفاق ، أو قال: أحدهما .

تخريج الاثر (٨٦٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه مطولا من طريق ابن وهب عن ابن زيد به برقم ١٦٥٥٠ ، ١٦٤/١٤ .

وذكره السيوطي بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢١٦/٣ .

(٨٦٩) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) .

تخريج الاثر (٨٦٩) :

ذكره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن بمثله ولم ينسبه ص ١٨٣ ،وذكره السمرقندي ونسبه - أيضا - الى الزجاجي ١/ ل ٥٤٦ ب ، والثعلبي ولم ينسبه ٣/ ل ٧٢ أ ، والماوردي ونسبه الى قطرب ومقاتل ١٢٣/٢ ، وانظر التبيان ولم ينسبه ١٨٧/٥ ، والمعالم ٥٤/٣ ، والمحرر ١٤٥/٨ ، وزاد المسير ٤٠٧/٣ ، والقرطبي ٨٨/٨ ، والخازن ونسبه الى الفراء ٥٤/٣ ، وأبو حيان ولم ينسبه ١٨/٥ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢١٦/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٤٣/٢ .

(٨٧٠) : تقدم الى معمر باسناد صحيح في الاثر (٤٥٧) .

تخريج الاثر (٨٧٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن عبد الأعلى به برقم ١٦٥٥١ ، ١٦٤/١٤ ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر = = =

الآيتين : (١٦ - ١٧) .

٨٧١ - حدثنا كثير بن شهاب القزويني ، حدثنا محمد بن سعيد ، حدثنا أبو جعفر عن الربيع في قوله "وَلِيجَةً" قال : دخلاء .

٨٧٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد ابن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدي قوله "وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً" قال : يتولجها من الولاية للمشركين .

قوله تعالى : "مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ" .

٨٧٣ - وبه عن السدي قوله "مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ" يقول :

= = عن الحسن ل ٩٦ ، وانظر التبيان ١٨٧/٥ .

(٨٧١) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٤١٧) .

تخريج الاثر (٨٧١) :

أخرجه ابن جرير بلفظ : دخلا ، من طريق حكام عن أبي جعفر به برقم ١٦٥٤٩ ، ١٦٤/١٤ ، وذكره أبو عبيدة في مجاز القرآن بمعناه - ٢٥٤/١ والبخاري في التفسير - سورة براءة ١٣٣/٣ ، وذكره الثعلبي ونسبه الى ابن الأنباري ٣/ ل ٧٢ أ ، وانظر التبيان ولم ينسبه ١٨٧/٥ ، والقرطبي ونسبه الى ابن زيد ٨٨/٨ ، والجواهر الحسان ولم ينسبه ١٢٠/٢ .

(٨٧٢) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٣) .

تخريج الاثر (٨٧٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٥٤٨ ، ١٦٤/١٤ ، وذكره الماوردي بنحوه ولم ينسبه ١٢٣/٢ .

"مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنفُسِهِم بِالْكُفْرِ أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ" آية : (١٧) .

(٨٧٣) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٣) .

الآيـة : (١٧) .

مـا ينبغـي لهـم أن يعمـروه .

قولـه : " أَن يَعْمُرُواْ مَسَـٰجِدَ ٱللَّـهِ " .

٨٧٤ - حدثنا علي بن الحسن [(١)] ، حدثنا مسدد [(٢)] ، حدثنا معتمر عن عمران ابن حدير [(٣)] عن عكرمة فى قوله " مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُواْ مَسَـٰجِدَ ٱللَّـهِ " قال : انما هو مسجد واحد قال : وقال : انّ الصفا والمروة من مساجد الله .

تخريج الاثر (٨٧٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : يعمروها ، من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٥٥٢ وأيضا من طريق عمرو العنقزى عن أسباط به برقم ١٦٥٥٣ ، ١٦٥/١٤ - ١٦٦ .

(١) : هو الهسنجانى ، تقدم فى (١٠٤) وهو ثقة .

(٢) : هو مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدى ، البصرى ، أبو الحسن ، ثقة حافظ ، يقال : انه أول من صنف المسند بالبصرة ، من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين ومائتين ، ويقال اسمه : عبد الملك بن عبد العزيز ومسدد لقبه ، أخرج له البخارى وأصحاب السنن الا ابن ماجة .
التقريب ٢٤٢/٢ ، وانظر تذكرة الحفاظ ٤٢١/٢ - ٤٢٢ ، تهذيب الكمال ١٣٢٠/٣ ، التهذيب ١٠٧/١٠ - ١٠٩ .

(٣) : هو عمران بن الحدير - بمهملات مصغرا - السدى ، أبو عبيدة - بالضم - ، البصرى ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة تسع وأربعين ومائة ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن الا ابن ماجة .
التقريب ٨٢/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٠٥٦/٢ ، التهذيب ١٢٥/٨ .

تخريج الاثر (٨٧٤) :

انظر بحر العلوم ولم ينسبه ١/ ل ٥٤٦ ب ، والكشف وفيه : أنّ عمران قال لعكرمة : ان الصفا .. الخ ٣/ ل ٧٢ ب ، والكشاف ولم ينسبه ٢٦/٢ ، والقرطبى وذكر أن المراد به : المسجد الحرام ، ونسبه للحسن ٨٩/٨ ، وذكره = = =

الآيـة : (١٧) .

قولـه : " شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمُ بِٱلْكُفْرِ " .

٨٧٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل حدثنا أسباط عن السدى قوله " شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمُ بِٱلْكُفْرِ " : فانّ النصرانى يسأل : ما أنت ؟ فيقول : نصرانى ، واليهودى يقول : يهودى والصابئ [1] يقول : صابئ ، [والمشرك] [2] يقول [3] اذا سألته ما دينك ؟ فيقول : مشرك ، لم يكن ليقوله أحد الا العرب .

= = السيوطى بلفظه دون قوله : انّ الصفا .. الخ ، وذكر أنه قرأ : مسجد الله وعزاه للمصنف فقط ٢١٦/٣ .

الحكم على الاثر (٨٧٤) :

اسناده صحيح .

(١) : الصابئ - من صبأ كمنع وكرم ، صبئا وصبوءا - : أى خرج من دين الى دين آخر ، وبحكم ميل الصابئة عن سنن الحق ، وزيغهم عن نهج الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام - قيل لهم : الصابئة .
انظر الملل والنحل للشهرستانى ٥/٢ ، الصحاح ٥٩/١ ، القاموس ٢٠/١ مادة : صبأ .

(٢) : سقطت من الأصل ، وألحقتها من ابن جرير .

(٣) : فى الأصل زيادة : (هو) بعد قوله : (يقول) .

الاثر (٨٧٥) :

تابع للاثر (٨٧٣) وتقدم تخريجه ، وانظر - أيضا - رقم ١٦٥٥٤ فى ابن جرير ١٦٦/١٤ ، وبحر العلوم ١/ ل ٥٤٧ أ ، والكشف ٣/ ل ٧٢ ب ، والنكت ١٢٤/٢ ، والتبيان ١٨٨/٥ ، والمحرر ١٤٦/٨ - ١٤٧ ، وزاد المسير ٤٠٨/٣ ، والتفسير الكبير ٨/١٦ ، والقرطبى ٩٠/٨ ، ولباب التأويل ٥٥/٣ ، وابن كثير ٣٤٠/٢ .

الآيـة : (١٧) .

قولـه تعالى : " أُوْلَـٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَـٰلُهُمْ " .

٨٧٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، حدثنا هارون بن حاتم ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن أسباط عن السدى عن أبي مالك قوله " حَبِطَتْ أَعْمَـٰلُهُمْ " : يعنى بطلت أعمالهم .

قولـه : " وَفِى ٱلنَّارِ هُمْ خَـٰلِدُونَ " .

٨٧٧ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا أبو غسان ، حدثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : حدثنى محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس قوله " هُمْ خَـٰلِدُونَ " : أى خالدا أبدا .

---

(٨٧٦) : تقدم اسناده فى الاثر (٨٠) وفيه مسكوت عنه .

تخريج الاثر (٨٧٦) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٢٨٣ فى تفسير سورة آل عمران آية (٢٢) ص ٢٢٦ ، وكذا فى تفسير سورة المائدة آية : (٥٣) ٣/ ل ١٢ أ ، وفى تفسير سورة الأعراف آية : (١٤٧) برقم ٩٨٩ ، ٥١٩/٢ .

وذكره ابن قتيبة فى تفسير غريب القرآن ولم ينسبه ص ٨٢ ، وابن جرير فى تفسير سورة البقرة آية (٢١٧) ٣١٧/٤ ، والسمرقندى بنحوه ولم ينسبه ١/ل ٥٤٦ب وذكره ابن عطية بلفظه ولم ينسبه وقال : ولا أحفظها تستعمل الا فى السعى والعمل ١٤٧/٨ ، وذكره الخازن ٩٨/٣ ، وابن كثير ٣٦٨/٢ ، والشوكانى ٣٨٠/٢

(٨٧٧) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٦) .

تخريج الاثر (٨٧٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظ : خالدون أبدا ، من طريق محمد بن حميد عن سلمة به - وسقط ابن اسحاق - برقم ١٤٤٣ فى تفسير سورة البقرة آية : (٨١) ٢٨٦/٢ ، وأخرجه المصنف بسنده وبلفظه وبأطول منه برقم ٢٦٩ فى تفسير سورة البقرة آية : (٢٥) ٢٥٣/١ ، وبلفظه فى تفسير سورة يونس - عليه السلام - = =

الآيتين : (١٧ - ١٨) .

٨٧٨ - وروى عن السدى : نحو ذلك .

قوله : " إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ " .

٨٧٩ - / حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني ٣٤/أ عمرو بن الحارث عن درّاج [1] حدثه عن أبي الهيثم [2] عن أبي سعيد

= = آية : (٢٧) برقم ٢٠٦٦ ، ٤/ل ١٢٧ ب ، وهو فى سيرة ابن هشام بلفظ: خلدا أبدا - تفسير الآية : (٨١) من سورة البقرة ٥٣٩/٢ ، وذكره السيوطى بلفظ خالدون وبأطول منه ٤١/١ ، وكذا ذكره الشوكانى ٥٥/١ .

تخريج الاثر (٨٧٨) :

أخرجه ابن جرير باسناد فيه موسى بن هارون شيخ الطبرى : لم أقف على ترجمته برقم ١٤٤٤ فى تفسير سورة البقرة آية : (٨١) ٢٨٦/٢ - ٢٨٧ .

" إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ " .

آية : (١٨) .

(١) : هو دراج - بتثقيل الراء وآخره جيم - ابن سمعان ، أبو السمح - بمهملتين الأولى مفتوحة والميم ساكنة - قيل اسمه : عبد الرحمن ، ودراج لقب ، السهمى مولاهم المصرى ، القاصّ ، قال أحمد : أحاديثه مناكير ، ولينه ، وعن يحيى : ليس به بأس وعنه : ثقة ، وقال فضلك الرازى : ما هو ثقة ولا كرامة ، وقال النسائى : منكر الحديث ، وقال - أيضا - : ليس بالقوى ، وقال أبو حاتم : ضعيف ، وقد ساق ابن عدى له أحاديث وقال : عامتها لا يتابع عليها ، وقال أبو داود : أحاديثه مستقيمة الا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ، وقال الدارقطنى : ضعيف ، وفى موضع آخر : متروك ، وقال ابن حجر : صدوق ، فى حديثه عن أبي الهيثم ضعف ، ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحاب السنن . انظر الجرح ٤٤١/٣ - ٤٤٢ ، الميزان ٢٤/٢ - ٢٥ ، التهذيب ٢٠٨/٣ - ٢٠٩ ، التقريب ٢٣٥/١ .

(٢) : هو سليمان بن عمرو الليثى ، أبو الهيثم المصرى ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحاب السنن . التقريب ٣٢٩/١ ، وانظر التهذيب ٢١٢/٤ .

الآيـة : (١٨) .

الخـدرى قـال : قـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : (اذا رأيـتـم الـرجـل يعتـاد المسـاجد فاشـهدوا عليـه بالايمـان ، قـال اللـه : ﴿ إِنَّمَـا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ ﴾) .

تخريج الاثـر (٨٧٩) :

أخرجـه ابـن خزيمـة فى صحيحـه بلفظـه مـن طريق أبي بكـر عـن يونـس ابـن عبد الأعلى بـه بـرقـم ٢٥ فى كتـاب الامـامـة فى الصلاة - باب : الشهادة بالايمـان لعمـار المساجـد ٣٧٩/٢ ، وأخرجـه الامام أحمـد بلفظـه مـن طريـق سـريج عـن ابـن وهب بـه ٦٨/٣ ، ومـن طريق ابـن لهيعـة عـن دراج بـه ، وفيـه : لـه مكان : عليـه ٧٦/٣ ، وأخرجـه الدارمـى مـن طريق عبد اللـه بـن الزبـير الحميدى عـن ابـن وهب بـه ، وفيـه مـا فى المسند ، كتـاب الصـلاة - باب : المحافظـة على الصلوات ٢٧٨/١ ، وأخرجـه ابـن ماجـة بـرقـم ٨٠٢ فـى كتـاب المساجد - باب : لـزوم المساجـد وانتظار الصلاة ٢٦٣/١ ، والترمذى برقـم ٣٠٩٣ - التفسـير - ومـن سورة التوبـة ، وقـال : هذا حديث حسن غريب ٢٧٧/٥ كلاهما مـن طريق رشديـن عـن عمـرو بـه ، وأخرجـه الترمذى - أيضا - مـن طريق ابـن أبي عمـر عـن ابـن وهب بـه .

وأخرجـه الحاكم بلفظـه مـن طريق بحـر بـن نصر وأصبغ بـن الفرج عن ابن وهب بـه وقال : هذه ترجمـة مصريـة لـم يختـلفـوا فى صحتها وصدق رواتهـا ، غـير أن شيخى الصحيح لـم يخرجـاه ، وقال الذهبى : دراج كثـير المناكـير - كتـاب الصلاة - الامـامـة وصلاة الجماعـة ٢١٢/١ - ٢١٣ ، وأخرجـه بمعناه من طريق خالد بـن خراش عـن ابـن وهب بـه وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقـه الذهـبى - كتـاب التفسـير - تفسـير سورة التوبـة ٣٣٢/٢ ، وأخرجـه البيهقى بلفظـه مـن طـريـق بحر وأصبغ عـن ابـن وهب بـه - كتـاب الصلاة - باب فضل المساجد ٦٦/٣ ، وكذا فى شعب الايمـان مـن طريق أحمـدبن عيسى عـن ابـن وهب بـه - فى فضل المشى الى المساجد ١/٣ ل ٤٢١ ، وأخرجه الهيثمـى فى موارد الظمآن بلفظـه الا أنـه قال : لـه بدل : عليـه مـن طريق = =

الآيـة : (١٨) .

قولـه تعالى : " مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ " .

٨٨٠ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ " : يعنى من وحّد الله - عزّ وجلّ - .

قولـه : " وَالْيَوْمِ الْآخِرِ " .

٨٨١ - وبه عن ابن عباس قوله " وَالْيَوْمِ الْآخِرِ " : يعني آمن بالله ، وآمن بما أنزل الله - تبارك وتعالى - .

= = حرملة بن يحيى عن ابن وهب به برقم ٣١٠ فى كتاب المواقيت - باب : الجلوس فى المسجد للخير ص ٩٩ .

وهو فى الكشف ٣/ ل ٧٢ ب ، والمحرر ١٤٨/٨ ، وجامع الأصول برقم ٣١ ، ٢٤٢/١ ، والتفسير الكبير ١٠/١٦ ، والقرطبى ٩٠/٨ ، ولباب التأويل ٥٦/٣ ، والبحر المحيط ١٩/٥ ، وابن كثير ٣٤٠/٢ ، وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : المسجد ، و : له ، مكان : المساجد ، و : عليه ٢١٦/٣ ، وكذا فى فتح القدير الا أنه لم يعزه لأبي الشيخ وابن مردويه ٣٤٥/٢ ، وذكره الآلوسى فى روح المعانى ٦٦/١٠ .

الحكم على الاثر (٨٧٩) :

اسناده ضعيف ، لضعف درّاج .

(٨٨٠) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (٨٨٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبأطول منه من طريق المثنى عن عبدالله به برقم ١٦٥٥٥ ، ١٦٧/١٤ - ١٦٨ ، وذكره ابن كثير ٣٤١/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى فتح القدير ، وساقه بلفظه وبأطول منه ٣٤٥/٢ .

الاثر (٨٨١) :

تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه .

الآيـة : (١٨) .

قولـه : " وَأَقَامَ الصَّلَوٰةَ " .

٨٨٢ - وبـه عـن ابـن عباس " وَأَقَامَ الصَّلَوٰةَ " : يعـنى الصلـوات الخمـس .

قولـه : وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ " .

٨٨٣ - وبـه عـن ابـن عباس يقـول : ولـم يعبـد الا اللـه .

قولـه : " فَعَسَى أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ " .

٨٨٤ - وبـه عـن ابـن عباس يقـول : انّ أولـئك هـم المفلحـون ، كقولـه لنبيـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : " عَسَى أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا " (١) يقـول : انّ ربـك سيبعثـك مقـاما محمـودا ، وهـى الشفاعـة ، وكـلّ عسـى فـى القـرآن فهـي واجبـة .

الاثـر (٨٨٢) :

تـابـع للاثـر (٨٨٠) وتقـدم تخريجـه .

وانظـر - أيضـا - القرطـبى ٢٠٣/٨ ، والجـواهـر الحسـان ١٤٠/٢ .

الاثـر (٨٨٣) :

تـابـع للاثـر (٨٨٠) وتقـدم تخريجـه .

(١) : سـورة الاسـراء ، آيـة : (٧٩) .

الاثـر (٨٨٤) :

تـابـع للاثـر (٨٨٠) وتقـدم تخريجـه .

وانظـر - أيضـا - سـيرة ابـن هشام ، فقد ذكـر جزءه الأخـير بنحـوه - ٥٤٧/٤ ، وذكـره الثعلـبى ولـم ينسبـه ٣/ ل ٧٢ ب ، والطبرسـى ونسبـه -أيضا- الى الحسـن ٢٩/١٠ ، وابـن الجـوزى ٤٠٩/٣ ، والـرازى ونسبـه الى المفسـرين ١٠/١٦ ، والقـرطـبى ٩١/٨ ، وأخـرج البيهقى جـزءه الأخـير بـلفظـه مـن طريق عثمـان بـن سعيد عـن عبد اللـه بـه - الا أنـه سقط مـن السند معاوية بـن صالح - فى كتـاب السـير - باب : مـا جـاء فى عـذر المستضعفـين ١٣/٩ .

وسيأتي جزوءه الأخـير فـى الاثـر (١٥٥٨) .

الآيـة : (١٩) .

قولـه : " أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ " .

٨٨٥ - حدثنا أبي ، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطى ، حدثنا سنان بن هارون [١] عن حجاج [٢] عن عطاء " أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ " قال:

" أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ " . آية : (١٩) .

(١) : البرجمى ، أبو بشر الكوفى ، قال أبو حاتم : شيخ ، وقال ابن معين : ليس حديثه بشئ ، وعنه : صالح ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به وقال الساجى : ضعيف ، منكر الأحاديث ، وقال ابن حبان : منكر الحديث جدا ، يروى المناكير عن المشاهير ، وقال ابن حجر : صدوق ، فيه لين ، من الثامنة ، أخرج له الترمذى .

انظر الجرح ٢٥٣/٤ ، الميزان ٢٣٥/٢ ، التهذيب ٢٤٣/٤ ، التقريب ٣٣٤/١ .

(٢) : هو حجاج بن أرطاة - بفتح الهمزة - ابن ثور بن هبيرة النخعى ، أبو أرطاة الكوفى ، القاضى ، أحد الفقهاء ، قال أحمد : كان من الحفاظ ، وقال النسائى وابن معين : ليس بالقوى ، زاد ابن معين : وهو صدوق يدلس ، وقال القطان : هو وابن اسحاق عندى سواء ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم : صدوق يدلس ، زاد أبو حاتم : عن الضعفاء ، يكتب حديثه ، واذا قال : حدثنا فهو صالح لا يرتاب فى صدقه وحفظه اذا بين السماع ، ولا يحتج بحديثه ، وقال ابن عدى : انما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهرى وغيره ، وربما أخطأ فى بعض الروايات ، فأما أن يتعمد الكذب فلا ، وهو ممن يكتب حديثه ، وقال الذهبى : أحد الأعلام على لين فى حديثه ، وقال ابن حجر صدوق ، كثير الخطأ والتدليس ، من السابعة ، مات سنة خمس وأربعين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن .

انظر الجرح ١٥٤/٣ - ١٥٦ ، الميزان ٤٥٨/١ - ٤٦٠ ، التهذيب ١٩٦/٢ - ١٩٨ ، التقريب ١٥٢/١ .

الآيـة : (١٩) .

زمـزم .

قولـه : " وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ " .

٨٨٦ - أخـبرنـا محمـد بـن سعـد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبـي ، حدثـني عمـي عـن أبيـه عـن جـدّه عـن ابـن عباس قولـه " أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَاجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ " : وذلك أنّ المشـركـين قـالـوا : عمـارة [بيت] (١) اللـه وقيـام على السقايـة ، خـير ممـن آمـن وجاهـد ، فكانـوا يفخـرون بـالحـرم ، ويسـتكبـرون بـه مـن أجـل أنهم أهلـه وعمّاره ، فذكـر اللـه تعالى استـكبارهم واعـراضهم فقـال لأهـل الحـرم مـن المشـركـين : " قَدْ كَانَتْ ءَايَـٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ تَنكِصُونَ . مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَـٰمِرًا تَهْجُرُونَ " (٢) .

تخريج الاثـر (٨٨٥) :

أخرجـه أبو الشـيخ كمـا فى الـدر ، وسـاقـه بلفظـه ٢١٩/٣ .

الحكم على الاثـر (٨٨٥) :

فى اسنـاده سنـان بـن هارون : صدوق فيـه لـين ، وحجاج بـن أرطـاة : صدوق كثـير الخطـأ ، وهـو مدلـس مـن الرابعـة ولـم يصـرح بالسمـاع ، فالاسناد ضعيف .

(٨٨٦) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٢٨) .

(١) : فى الأصـل : بنت ، وهـو خطـأ صوابـه مـا أثبت .

(٢) : سـورة المـؤمنـون ، الآيـتـين : (٦٦ و ٦٧) .

تخريج الاثـر (٨٨٦) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مطـولا بهـذا الاسنـاد بـرقـم ١٦٥٥٩ ، ١٧٠/١٤ .

وانظـر زاد المسـير ٤١٠/٣ ، وذكـره ابـن كثـير مطـولا ٣٤١/٢ ، وأخرجـه ابـن مردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه مطـولا ٢١٨/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٥/٢

الآيـة : (١٩) .

/ قـولـه تعالى : " كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " . ٣٤/ب

٨٨٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع [١] ، حدثنا معاوية بن سلام [٢] عن زيد بن سلام [٣] أنه سمع أبا سلام يقول : حدثني النعمان بن بشير [٤] قال : كنت عند منبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال رجل : لا أبالي أن لا أعمل عملا بعد الاسلام الا أن أسقي الحاج ، وقال الآخر : الا أن أعمر المسجد الحرام ، وقال آخر : الجهاد في سبيل الله أفضل مما قلتم ، فزجرهم عمر بن الخطاب وقال : لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يوم الجمعة ، ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه

---

(١) : الحلبي ، نزيل طرسوس ، ثقة حجة عابد ، من العاشرة ، مات سنة احدى وأربعين ومائتين ، أخرج له الجماعة الا الترمذي .
التقريب ٢٤٦/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٤٠٦/٢ ، التهذيب ٢٥١/٣ - ٢٥٢ .

(٢) : هو معاوية بن سلام - بالتشديد - ابن أبي سلام ، أبو سلام الدمشقي ، وكان يسكن حمص ، ثقة ، من السابعة ، مات في حدود سنة سبعين ومائة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٢٥٩/٢ ، وانظر التهذيب ٢٠٨/١٠ - ٢٠٩ .

(٣) : هو زيد بن سلام بن أبي سلام ، ممطور الحبشي - بالمهملة والموحدة والمعجمة - ثقة ، من السادسة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن .
التقريب ٢٧٥/١ ، وانظر التهذيب ٤١٥/٣ - ٤١٦ .

(٤) : هو النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري ، الخزرجي ، له ولأبويه صحبة - رضي الله عنهم - ، قتل بحمص سنة خمس وستين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٣٠٣/٢ ، وانظر التهذيب ٤٧٧/١٠ - ٤٤٩ ، الاصابة ٥٥٩/٣ .

الآيـة : (١٩) .

فـأنـزل اللـه تعالى : " أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ " الى آخـر الآيـة .

تخريج الاثـر (٨٨٧) :

أخرجـه الامـام أحمـد بلفظـه عـن أبي توبـة بـه ٢٦٩/٤ ، ومسـلم بلفظـه مـن طريق حسن بـن علي الحلواني عـن أبي توبـة بـه بـرقـم ١٨٧٩ فى كتـا ب الامـارة - باب : فضل الشهادة فى سبيـل اللـه ١٤٩٩/٣ ، والطبرانى فى الأوسط عـن أحمـد بـن خليـد عـن أبـي توبـة بـه بـرقـم ٤٢٣ ، ٢٦٦/١ ، والـثعلـبى بنحـوه - ٣/ ل ٧٣ أ ، والـواحدى ص ١٣٩ كلاهمـا مـن طريق أبي داود عـن أبي توبـة بـه ، وأخرجـه ابـن حبـان بنحوه مـن طريق معمـر بـن يعمـر عـن معاوية بـه - فى فضـل الجهـاد - انظـر الاحسـان ٧/ ل ٢٨ ، وأخرجـه ابـن جريـر بمثلـه مـن طريق الوليد بـن مسلم عـن معاويـة عـن جـده أبي سـلام عـن النعمان بـرقـم ١٦٥٥٧ ، ١٦٩/١٤ وانظـر رقـم ١٦٥٦٠ ، ١٧٠/١٤ - ١٧١ ، وأخـرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره بنحوه باسنـاد آخـر عـن النعمـان ل ٩٦ .

وذكـره ابـن عطيـة بنحوه - ١٥٠/٨ ، وهـو فى زاد المسـير ٤٠٩/٣ ، وجامع الأصول بـرقـم ٦٥٠ - التفسـير - سـورة بـراءة ١٦٠/٢ - ١٦١ ، والقـرطبى ٩٢/٨ ، ولبـاب التـأويـل ٥٧/٣ ، والبحر المحيط ٢٠/٥ ، وابـن كثير ٣٤٢/٢ ، ولبـاب النقـول ص ١١٥ ، وأخرجـه أبو داود وابـن المنذر وأبو الشيخ وابـن مردويـه كمـا الـدر ، وساقـه بمثلـه ٢١٨/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٥/٢ ، وذكـره الآلوسى فى روح المعانـى ٦٧/١٠ .

فـائـدة :

ذكـر ولي الدين العراقى فى المستفاد مـن مبهمات المتن والاسناد : - خ - أنّ الرجـل الأول هـو العباس ، وكان على السقايـة ، والثـانى : عثمـان بـن طلحـة أو شيبـة بـن عثمـان ، وكان على السدانـة ، وقد ذكـر أنهما جميعا تكلما بذلـك والثـالث : علي ، - ب - الاول : العباس ، والثـانى : طلحـة بـن شيبـة بـن عثمـان ، والثالث : علي ، وقيـل : نـزلت فى علي وابـن عباس - رضي الله عنهم - ١٠هـ ل ٦٩ أ . ومـراده بالرمـز - خ - : مـا ذكـره الخطيب البغدادى فى = = =

الآيـة : (١٩) .

٨٨٨ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن أبي عمر العدني [١] ، حدثنا سفيان [٢] عن ابن أبي خالد وزكريا [٣] عن الشعبي قال : تكلم علي [والعباس] [٤] وشيبة [٥] في السقاية والحجابة [٦] ، فأنزل الله تعالى : " أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي [سَبِيلِ اللَّهِ] " [٧] .

= = مبهماته ، وبالرمز - ب - : ما ذكره أبو القاسم بن بشكوال في مبهماته كما وضح ذلك في مقدمته . انظر ل ٣ أ - ب .

الحكم على الاثر (٨٨٧) :

اسناده صحيح .

(١) : تقدم في (٢٣٩) وهو صدوق .

(٢) : هو ابن عيينة .

(٣) : هو زكريا بن أبي زائدة ، خالد ويقال : هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة وكان يدلس ، وسماعه من أبي اسحاق بأخرة ، من السادسة ، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٦١/١ ، وانظر التهذيب ٣٢٩/٣ - ٣٣٠ .

(٤) : في الأصل : وابن عباس ، والتصويب من المراجع .

(٥) : هو شيبة بن ربيعة بن عبد شمس ، كان من رؤساء قريش وصناديدهم قتل في المبارزة يوم بدر كافرا .

انظر سيرة ابن هشام ٦٢٥/٢ ، تهذيب الأسماء ٢٤٧/١/١ - ٢٤٨ ، المحبّر ص ١٦٠ و ١٧٥ .

(٦) : المراد : حجابة الكعبة ، أي : سدانتها وتولي حفظها .

النهاية ٣٤٠/١ مادة : حجب .

(٧) : في الأصل : (في سبيله) وهو خطأ ، صوابه ما أثبت .

تخريج الاثر (٨٨٨) :

انظر الكشف ، وفيه : طلحة بن شيبة بدل : شيبة ، ونسبه = = =

الآيـة : (١٩) .

٨٨٩ - حدثنا [الحسن بن] (١) محمد بن الصباح ، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري (٢) عن اسماعيل بن أبي خالد قال : قال الشعبي : نزلت سقاية الحاج في عباس وعلي - رضي الله عنهما - .

والوجه الثاني :

٨٩٠ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن

= = - أيضا - الى الحسن ومحمد بن كعب القرظي ٣ / ل ٧٣أ ، والتبيان وزاد : وعثمان ، ونسبه الى الحسن ١٩٠/٥ ، وزاد المسير وفيه : طلحة مكان : شيبة ٤١٠/٣ ، ومجمع البيان وقال : رواه الحاكم أبو القاسم الحسكاني باسناده عن ابن بريدة عن أبيه ٣١/١٠ - ٣٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في فتح القدير ، وساقه بلفظه الأنه قال : تفاخر ، وقال : وقد روى معنى هذا من طرق ٣٤٦/٢ .

الحكم على الاثر (٨٨٨) :

اسناده حسن .

(١) : سقط من الأصل ، وألحقه في الحاشية .

(٢) : تقدم في (٧٤٧) وهو ثقة ، كان يدلس أسماء الشيوخ .

تخريج الاثر (٨٨٩) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه الا أنه قدم وأخر ، وزاد في آخره تكلما في ذلك ، من طريق ابن عيينة عن اسماعيل به ل ٩٦ - ٩٧ ، وأخرجه ابن جرير بسند عبد الرزاق ولفظه برقم ١٦٥٦٢ ، ١٧١/١٤ .

وذكره الطوسي ونسبه - أيضا - الى ابن وهب والسدي ١٩٠/٥ ، وذكره ابن كثير بلفظ عبد الرزاق ٣٤١/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة في آخره ، وأخرجه ابن مردويه كما في الدر - أيضا - ، وساقه بلفظه عن ابن عباس ٢١٨/٣ .

الحكم على الاثر (٨٨٩) :

فيه مروان : مدلس من الثالثة ، وتابعه ابن عيينة عند عبد الرزاق وابن جرير ، فهو حسن لغيره .

الآيـة : (١٩) .

علي بـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس فى قولـه " أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ " : قـال العبـاس بـن عبـد المطلب حـين أسـر يـوم بـدر : لـئن كنتـم سبقتمونـا بـالاسـلام والهجـرة والجهـاد ، لقـد كنّـا نعمـر المسـجد الحـرام ، ونسـقي الحـاجّ ، ونفـكّ العـانـي [1] ، قـال اللـه - تبارك وتعالى - : " أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ " .

والـوجـه الـثـالـث :

٨٩١ - حدثنـا الحجاج بـن حمـزة ، حدثنـا شبابـة ، حدثنـا ورقـاء عـن ابـن أبـي نجيح عـن مجاهد قولـه " سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ " قـال : أمـروا بـالهجـرة / فقـال العباس بـن عبد المطلب : أنـا أسـقي الحـاج ، وقـال ٣٥/أ

---

(٨٩٠) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فـى (٢) .

(١) : العانـي : هو الأسـير ، وكـلّ مـن ذلّ واسـتكان وخضـع ، فقـد عنـا يعنـو وهو عـان ، والمـرأة : عـانيـة ، وجمعهـا : عـوان .
النهايـة ٣١٤/٣ ، وانظـر الصحـاح ٢٤٤٠/٦ مـادة : عنـا .

تخريج الاثـر (٨٩٠) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق المثـنى عـن عبد اللـه بـه بـرقـم ١٦٥٥٨ ، ١٦٩/١٤ - ١٧٠ .

وذكـره السمرقندى بنحـوه - ١/ ل ٥٤٧ أ ، والثعلـبى ٣/ ل ٧٣أ ، وذكـره الواحدى ص ١٣٩ ، وانظر مجمـع البيان ٣٢/١٠ ، وذكـره ابـن الجوزى ٤١٠/٣ ، وانظر التفسير الكبير ٧/١٦ و ١١ ، وذكـره الخازن ٥٧/٣ ، وانظر البحر المحـيط ولـم ينسبـه ١٨/٥ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٤١/٢ ، والسيوطى فى لباب النقول ص ١١٤ - ١١٥ ، وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢١٨/٣ ، وكـذا فى فتح القديـر ٢٤٥/٢ - ٢٤٦ ، وأشار اليـه الآلوسـى ٦٥/١٠ .

الآيـة : (١٩) .

طلحـة أخـو بـني عبد الـدار [١] : أنـا أحجب الكعبـة ، فـلا أهـاجـر .

قولـه تعالى : " لَا يَسْتَوُونَ عِندَ ٱللَّهِ " .

٨٩٢ - أخـبرنـا محمد بـن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنـا أبـي ، حدثنـا عمّـي عـن أبيـه عـن جـده عـن ابـن عباس قولـه " لَا يَسْتَوُونَ عِندَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ " : يعـني الـذيـن زعمـوا أنهم أهـل العمـارة .

---

(٨٩١) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٦١) .

(١) : هو طلحـة بـن أبـي طلحـة ، واسمـه : عبد اللـه بـن عبد العـزى بـن عثمـان ابـن عبد الـدار العبـدرى ، حاجب البيت ، قتـل يـوم أحـد فى المبارزة كافـرا قتـلـه علي - رضي اللـه عنـه - .

انظـر المحـبر ص ١٧٧ ، أسـد الغابـة ٥٧٨/٣ - ٥٧٩ ، الاصابـة ٤٦٠/٢ فـى تـرجمـة ابنـه : عثمـان - رضي اللـه عنـه - ، وقـد نقـل الحافظ ابـن حجـر عـن الثعلـبى : أن عثمـان أسـلم يـوم الفتـح وقـال : وهـذا منكـر ، والمعـروف أنـه أسـلم وهاجـر مـع عمـرو بـن العاص وخالد بـن الوليـد - رضي اللـه عنهم - .

تخريج الاثـر (٨٩١) :

هو فى تفسـير مجاهـد بمثـلـه وبـزيادة فى آخـره ص ٢٧٥ ، وأخرجـه ابن جريـر بلفظ مجاهـد ، مـن طـريـق عيسـى عـن ابـن أبـي نجـيح بـه بـرقـم ١٦٥٦٨ ، ١٧٦/١٤ .

وهو فـى الكشف والبيـان بنحـوه - ٣/ ل ٧٣ أ ، وانظر المحـرر وفيـه : عثمـان بـن طلحـة ١٥٠/٨ ، وذكـره ابـن الجـوزى وقـال : هكذا قـال مجـاهـد وانمـا الصواب : عثمـان بـن طلحـة ، لأنّ طلحـة هذا لـم يسـلم ، ونسـبـه - أيضـا - الى قتـادة ٤١٠/٣ و ٤١١ ، وانظـر ابـن كثـير ٣٤١/٢ ، والجواهـر الحسـان وفيـه مـا فى المحـرر ١٢١/٢ ، وأخرجـه ابـن أبـي شـيبـة وابـن المنـذر وأبو الشيـخ كمـا فى الـدر ، وساقـه بلفظـه وبـزيـادة فى آخـره الا أنـه قـال : فـلا نهاجـر ٢٢٣/٣ .

الاثـر (٨٩٢) :

تـابـع للاثـر (٨٨٦) وتقـدم تخـريجـه .

الآيتين : (١٩ - ٢٠) .

قوله : " وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ " .

٨٩٣ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس " وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ " : يعني انّ ذلك كان في الشرك ، ولا أقبل ما كان في الشرك .

٨٩٤ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثني عمّي عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله " وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ " فسماهم الله ظالمين بشركهم ، فلم تغن عنهم العمارة شيئا .

قوله : " الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا " الآية .

٨٩٥ - وبه عن ابن عباس قوله " [إِنَّ](1) الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " يقول : لا هجرة بعد الفتح ، انما هو الشهادة بعد ذلك ، وذلك أن المؤمنين كانوا على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على ثلاث منازل ، منهم : المؤمن المهاجر المباين لقومه في الهجرة ، خرج الى قوم مؤمنين في ديارهم وعقارهم وأموالهم .

الاثر (٨٩٣) :

تابع للاثر (٨٩٠) وتقدم تخريجه .

الاثر (٨٩٤) :

تابع للاثر (٨٨٦) وتقدم تخريجه .

" الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ " آية : (٢٠) .

(1) : في الأصل : (الا) وهو خطأ صوابه ما أثبت .

الاثر (٨٩٥) :

تقدم بسنده ومتنه في الاثر (٦٩٠) وانظر هامش رقم (1) هناك .

الآيـة : (٢٠) .

قولـه : " أَعْظَمُ دَرَجَةً " .

٨٩٦ - حدثنا أبي ، حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا يحيى هو ابن أبي زائدة حدثني موسى بن عبيدة (١) عن عبد الله بن عبيدة (٢) قال : قال علي للعباس : لو هاجرت الى المدينة ، قال : أولست في أفضل الهجرة ؟ ألست أسقي الحاج ، وأعمر المسجد الحرام ؟ فنزلت هذه الآية ، يعني قوله : " أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللَّهِ " فجعل الله للمدينة فضل درجة على مكة .

---

(١) : هو موسى بن عبيدة - بضم أوله - ابن نشيط - بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة - الربذى - بفتح الراء والموحدة ثم معجمة - أبو عبد العزيز المدنى ، قال أبو حاتم : منكر الحديث ، وقال أبو زرعة : ليس بقوى الحديث ، وقال أحمد : لا يكتب حديثه ، وقال النسائى وغيره : ضعيف وقال ابن عدى : الضعف على رواياته بين ، وقال ابن معين : ليس بشئ ، وقال مرّة : لا يحتج به ، وقال يحيى بن سعيد : كنا نتقي حديثه ، وقال ابن سعد : ثقة وليس بحجة ، وقال يعقوب بن شيبة : صدوق ، ضعيف الحديث جدا ، وقال ابن حجر : ضعيف ، ولاسيما فى عبد الله بن دينار وكان عابدا ، من صغار السادسة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ، أخرج له الترمذى وابن ماجة .

انظر الجرح ١٥١/٨ - ١٥٢ ، الميزان ٢١٣/٤ ، تهذيب الكمال ١٣٨٩/٣ - ١٣٩٠ ، التهذيب ٣٥٦/١٠ - ٣٦٠ ، التقريب ٢٨٦/٢ .

(٢) : هو عبد الله بن عبيدة بن نشيط الربذى ، ثقة ، من الرابعة ، قتلته الخوارج بقديد سنة ثلاثين ومائة ، أخرج له البخارى .

التقريب ٤٣١/١ ، وانظر التهذيب ٣٠٩/٥ - ٣١٠ .

تخريج الاثر (٨٩٦) :

ذكره الواحدى ونسبه الى مرّة الهمدانى وابن سيرين ص ١٣٩ - ١٤٠ ، وانظر الكشاف ٢٧/٢ ، وذكره ابن الجوزى كما عند الواحدى ٤١٠/٣ ، = = =

الآيتين : (٢٠ - ٢١) .

قوله " وَأُوْلَـٰئِكَ هُمُ ٱلْفَائِزُونَ " .

٨٩٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " وَأُوْلَـٰئِكَ هُمُ ٱلْفَائِزُونَ " قال : الى نعيم مقيم .

قوله : " يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ " الى قوله : " مُقِيمٌ " .

٨٩٨ - / حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصارى ، حدثنا هارون بن حاتم ، ٣٥/ب حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد ، حدثنا أسباط عن السدى قوله : " مُقِيمٌ " : يعنى دائما لا ينقطع .

= = وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : من الهجرة ٢١٨/٣ .

الحكم على الاثر (٨٩٦) :

فيه موسى بن عبيدة : ضعيف ، ويشهد له الاثر المتقدم برقم ٨٨٩ فيكون حسنا لغيره .

(٨٩٧) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (٨٩٧) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٧٤٧ فى تفسير سورة النور آية : (٥٢) ٤٤٤/١ - ٤٤٥ .

" يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ " .
آية : (٢١) .

(٨٩٨) : تقدم اسناده فى الاثر (٨٠) وفيه مسكوت عنه .

تخريج الاثر (٨٩٨) :

أخرجه المصنف بسنده موصولا الى أبي مالك وبلفظه برقم ٣٠٦ فى تفسير سورة هود آية : (٣٩) ص ١٧٧ .

وذكره السمرقندى ولم ينسبه ١/ ل ٥٤٨ أ ، وانظر الكشف ولم ينسبه ٣/ل ٧٣ ب ، والتبيان ١٩٣/٥ ، والمعالم ٩٧/٣ ، ومجمع البيان ٩٦/١٠ ، = = =

الآيـة : (٢٢) .

قولـه تعالى : " خَـٰلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا " .

٨٩٩ - حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو غسان ، حدثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : حدثني محمد بن أبي محمد ، حدثني عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس " خَـٰلِدِينَ فِيهَا " : يخبرهم أنّ الثواب بالخير مقيم على أهله ، لا انقطاع له أبدا .

قولـه : " إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ " .

٩٠٠ - حدثنا عبد الرحمن بن خلف بن عبد الرحمن بن الضحاك النصرى الحمصى[1] حدثنا محمد بن شعيب بن شابور[2] عن الأوزاعى ، حدثني يحيى بن

= = ولباب التأويل ٩٧/٣ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه تفسيرا لقوله تعالى : " وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ " آية : (٣٧) من سورة المائدة ٢٨٠/٢ ، وذكره الآلوسى ١٣٣/١٠ .

" خَـٰلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ " آية : (٢٢) .

الاثـر (٨٩٩) :

تابع للاثر (٨٧٧) وتقدم تخريجه .

وأخرجه - أيضا - ابن جرير بلفظه وبزيادة : والشرّ ، من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم ١٤٤٥ فى تفسير الآية : (٨٢) من سورة البقرة ٢٨٧/٢ ، وأخرجه المصنف بسنده وبزيادة فى أوله برقم ٢٠٥٩ فى تفسير سورة يونس - عليه السلام - آية : (٢٦) ٤/ ل ١٢٧ أ .

(١) : أبو معاوية ، قال النسائى : لا بأس به ، وذكره فى مشايخه ، وقال مسلمة بن قاسم : ثقة ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، من الحادية عشرة ، أخرج له النسائى .

انظر الجرح ٢٣١/٥ ، التهذيب ١٦٧/٦ ، التقريب ٤٧٨/١ .

(٢) : تقدم فى (١٠٨) وهو صدوق ، صحيح الكتاب .

الآيتين : (٢٢ - ٢٣) .

أبي كثير " أَجْرًا عَظِيمًا " (١) قال : الأجر العظيم : الجنة .

٩٠١ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير " أَجْرًا عَظِيمًا " : يعني : جزاء وافرا في الجنة .

قوله تعالى : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ " .

٩٠٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " سِقَايَةَ الْحَاجِّ " : أمروا بالهجرة ، فقال العباس بن عبد المطلب : أنا أسقي الحاج ، وقال طلحة أخو بني عبد الدار : أنا أحجب الكعبة ، فلا نهاجر ، فأنزلت : " لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ " .

---

(١) : سورة النساء ، آية : (٤٠) .

تخريج الاثر (٩٠٠) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٣٦١٤ في تفسير سورة النساء آية (٧٤) ص ١٤٢٨ ، وتقدم بلفظه عن أبي هريرة - رضي الله عنه - في الاثر (٢٦١) فانظر تخريجه هناك ، وانظر - أيضا - بحر العلوم ولم ينسبه ١/ ل ٥٤٨ أ ، والكشف ٣/ ل ٧٣ ب .

الحكم على الاثر (٩٠٠) :

اسناده حسن .

الاثر (٩٠١) :

تقدم سندا ومتنا في الاثر (٢٦٧) ، وقد صرح يحيى هناك بالتحديث .

" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ " آية : (٢٣) .

الاثر (٩٠٢) :

تقدم سندا ومتنا في الاثر (٨٩١) دون قوله : فأنزلت .. الخ .

الآيتين : (٢٣ - ٢٤) .

٩٠٣ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، حدثنا محمد بن علي بن الحسن أنبأنا محمد بن مزاحم ، حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله " لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ " : يعني الهجرة ، يقول: هاجروا الى النبي - صلى الله عليه وسلم - .

قوله تعالى : " إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ " .

٩٠٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، حدثنا هارون بن حاتم ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن أسباط عن السدى عن أبي مالك قوله " اسْتَحَبُّوا " قال : اختاروا .

قوله : " قُلْ إِن كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ " الآية .

---

(٩٠٣) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٨) .

تخريج الاثر (٩٠٣) :

ذكره ابن عطية بنحوه ونسبه الى فرقة ، ولم يعينها ١٥٢/٨ ،وذكره السيوطي بلفظ : هي في الهجرة ، وعزاه للمصنف فقط ٢٢٣/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٤٧/٢ .

(٩٠٤) : تقدم اسناده في (٨٠) وفيه ابن أبي حماد : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (٩٠٤) :

ذكره السمرقندي ١/ ل ٥٤٨ ب ، وذكره كثير من المفسرين بدون أن ينسبوه لأحد ، انظر ابن جرير ١٧٥/١٤ ، المعالم ٥٨/٣ ، القرطبي ٩٥/٨ لباب التأويل ٥٨/٣ ، ابن كثير ٣٤٢/٢ ، روح المعاني ٧٠/١٠ .

" قُلْ إِن كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ = = = =

الآيـة : (٢٤) .

٩٠٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث [١] ، حدثني الليث بن سعد حدثني ابراهيم بن نشيط الوعلاني [٢] عن علي بن بحير المعافرى [٣]: أنّ رجلا أراد الجهاد فى سبيل الله فمنعته أمّه / فأتى عمرو بن يزيد الخولانى [٤] يسأله عن ذلك ، فقال له عمرو بن يزيد : " قُلْ إِن كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا " الآيـة . ٣٦/أ

= = " وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ " آيـة : (٢٤) .

(١) : تقدم فى (٢) وهو صدوق كثير الغلط ، ثبت فى كتابه ، وكانت فيه غفلة .

(٢) : هو ابراهيم بن نشيط - بفتح النون وكسر المعجمة - الوعلانى - بالمهملة نسبة الى وعلان ، وهو بطن من مراد - البصرى ، يكنى أبا بكر ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة احدى وستين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحاب السنن الا الترمذى .

التقريب ٤٥/١ ، وانظر التهذيب ١٧٥/١ ، الأنساب ٣٥١/١٣ .

(٣) : المعافرى - بفتح الميم والعين وبعد الألف فاء مكسورة وراء ، نسبة الى المعافر ابن يعفر بن مالك - ، قال ابن أبي حاتم : مصرى ، روى عن أبيه ، روى عنه ابراهيم بم نشيط ، سمعت أبي يقول ذلك .

الجرح ١٧٦/٦ ، وانظر اللباب ٢٢٩/٣ .

(٤) : لم أقف على ترجمته ، ولعله : عمرو بن عبيد الخولانى ، وكان من العباد ، ومن أفاضل المسلمين عند أهل زمانه ، وتوفي بداريّا ولم يعقب .

انظر تاريخ داريّا ومن نزل بها من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين ص ٧١ - ٧٢ ، وتاريخ دمشق ١٣/ل ٢٨١ ب .

تخريج الاثر (٩٠٥) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (٩٠٥) :

فيه أبو صالح : صدوق كثير الغلط ، وعلي بن بحير : مستور ، ولم يتابعا فالاسناد ضعيف .

الآيـة : (٢٤) .

٩٠٦ - حدثنا أبي ، حدثنا القاسم بن عثمان الجوعي [١] ، حدثنا عبيد بن عياش [٢] عن علي بن بكار [٣] عن ابن عون [٤] قال : كان اذا شاوره أحد في الغزو وله أبوان ، فتلا عليه هذه الآية : " قُلْ إِن كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ " الى آخر الآية ، ثمّ يسكت فلا يقول له : أخرج ولا أقم .

---

(١) : الدمشقي ، أبو عبد الملك ، روى عن أبي معاوية الأسود ، ومسلم بن زياد الزاهد وأبي سليمان الداراني وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي وسئل عنه فقال : صدوق . الجرح ١١٤/٧ .

(٢) : لم أقف على ترجمته .

(٣) : البصري الزاهد ، نزيل الثغر مرابطا ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق عابد ، من التاسعة ، مات قبل المائتين أو بعدها ، أخرج له النسائي .

انظر الجرح ١٧٦/٦ ، تهذيب الكمال ٩٥٦/٢ ، التهذيب ٢٨٦/٧ ، التقريب ٣٢/٢ .

(٤) : هو عبد الله بن عون بن أرطبان ، أبو عون البصري ، ثقة ثبت فاضل ، من أقران أيوب في العلم والعمل والسن ، من السادسة ، مات سنة خمسين ومائة على الصحيح ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٤٣٩/١ ، وانظر التهذيب ٣٤٦/٥ - ٣٤٩ .

تخريج الاثر (٩٠٦) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

أقول : وظاهر هذا الاثر والذي قبله معارض لما ثبت من الاحاديث الصحيحة في وجوب استئذان الأبوين في الجهاد . انظر صحيح البخاري في كتاب الجهاد - باب : الجهاد باذن الأبوين ١٧٠/٢ ، ومسلم في كتاب البر والصلة والآداب - باب : برّ الوالدين ١٩٧٤/٤ .

ويمكن التوفيق بينها : بأن يحمل هذا على حالة النفير العام ، ومداهمة الأعداء لبلاد المسلمين ، أو أمر الخليفة بذلك ، ويمكن أن يقال: بأنه لا تعارض ، لأنّ سياق الآية في المشركين بدليل قوله تعالى في = =

الآيـة : (٢٤) .

قولـه : " وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا " .

٩٠٧ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله " وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا " يقول : أصبتموها .

٩٠٨ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسى - فما كتب اليّ - ، حدثنا الحسين ابن محمد المروزى ، حدثنا شيبان عن قتادة " وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا " قال: اغتصبتموها .

قولـه : " وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا " .

٩٠٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل ،

= = الآية التى قبلها : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ " - والله أعلم - .

الحكم على الاثر (٩٠٦) :

فيه عبيد بن عياش : لم أقف على ترجمته .

(٩٠٧) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (٩٠٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٥٧٢ ، ١٧٨/١٤ .

وذكره السمرقندى بلفظ : اكتسبتموها ولم ينسبه ١/ل ٥٤٨ ب ، وذكره الثعلبى ٣/ ل ٧٤ أ ، وهو فى التبيان كما ذكره السمرقندى ١٩٦/٥ ، وكذا فى المحرر ١٥٣/٨ ، والقرطبى ٩٥/٨ ، ولباب التأويل ٥٨/٣ ، وابن كثير ٣٤٢/٢ ، وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٧/٢ .

(٩٠٨) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٤١) .

تخريج الاثر (٩٠٨) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الآيـة : (٢٤) .

حدثنا أسباط عن السدى قوله " وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا " يقول: تخشون أن تكسد فتبيعونها .

قوله : " وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ " .

٩١٠ - وبه عن السدى " وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا " قال : هي القصور والمنازل .

قوله : " وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ " .

٩١١ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، أنبأنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان " وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ " : يعنى الهجرة الى نبى الله - صلى الله عليه وسلم - ، يأمرهم بها .

قوله : " فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِ " .

٩١٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِ " : بالفتح ، أمر

---

(٩٠٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (٩٠٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : فتبيعوها ، من طريق محمد ابن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٥٧١ ، ١٧٨/١٤ .

وذكره السمرقندى بمعناه ولم ينسبه ١ / ل ٥٤٨ ب ، وكذا ذكره الثعلبى ٣/ ل ٧٤ أ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٣/٣ .

الاثر (٩١٠) :

تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه .

الاثر (٩١١) :

تقدم فى الاثر (٩٠٣) .

الآيتين : (٢٤ - ٢٥) .

ايّاهم [1] بالهجرة ، هذا كله قبل فتح مكة .

٩١٣ - قرأت على محمد ، حدثنا محمد ، حدثنا محمد ، حدثنا بكير عن مقاتل قوله " حَتَّىٰ يَأْتِيَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِ " : وكان أمره فيهم القتل .

قوله : " وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ " .

٩١٤ - أخبرنا / أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أخبرنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله : " وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ " قال : الكاذبين . ٣٦/ب

قوله تعالى : " لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ " .

٩١٥ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ " : أول ما أنزل من

---

(١) : كذا في الأصل ، وفي ابن جرير : في أمره ايّاهم ، وفي الدر : في أمره بالهجرة .

الاثر (٩١٢) :

تابع للاثر (٨٩١) وتقدم تخريجه .

وانظر - أيضا - ابن جرير رقم ١٦٥٦٩ و ١٦٥٧٠ ، ١٧٨/١٤ .

(٩١٣) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٨) .

تخريج الاثر (٩١٣) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(٩١٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

تخريج الاثر (٩١٤) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٩٧٨ في تفسير سورة البقرة آية : (٩٩) ٥٠٥/٢ .

" لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ " .

آية : (٢٥) .

الآيـة : (٢٥) .

بـراءة ، يعـرفهم بنصـره ، ويـوطنهم لغـزوة تبـوك .

قولـه : " وَيَوْمَ حُنَيْنٍ " .

٩١٦ - أخـبرنـا محمد بـن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنـا أبي ، حدثني عمّـي عـن أبيـه عـن جـده عـن ابـن عباس قولـه " وَيَوْمَ حُنَيْنٍ " : وحنـين فيما بين مكـة والمـدينـة .

٩١٧ - وروى عـن الضحـاك : مثـلـه .

والـوجـه الـثانـى :

٩١٨ - حدثنـا محمد بـن يحـيى ، أنبأنـا العباس بـن الوليـد ، حدثنـا يزيـد عـن سعيـد عـن قتـادة قولـه " وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ " قـال : وحنـين مـا بـين مكـة والطائـف ، قاتـل نـبى اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - هوازن

---

(٩١٥) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٦١) .

تخريج الاثـر (٩١٥) :

هو فى تفسـير مجاهد بلفظـه وبـزيـادة فيـه ص ٢٧٥ ، وذكـره ابـن كثير بنحـوه - ٣٤٣/٢ ، وأخرجـه ابـن أبي شيبـة وسنيـد وابـن حـرب وابـن المنـذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ، وأخرجـه الفـريابـى كمـا فى الدر - أيضـا - وساقـه مختصـرا ٣٢٣/٢ .

(٩١٦) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٢٨) .

تخريج الاثـر (٩١٦) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

تخريج الاثـر (٩١٧) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف رحمـه اللـه تعالى - .

وهـذا القـول غـريب ، اذ مـن المعلـوم أنّ حنينـا بـين مكـة والطـائـف كمـا سـيأتـى فى الاثـر القـادم .

الآيـة : (٢٥) .

وثقيف ، وعلى هـوازن : مـالك بـن عـوف أخـو بـني نصـر [١] ، وعلى ثقيف : عبد يـاليـل بـن عمـرو الثقفـى [٢] .

٩١٩ - حـدثنـا أبـي ، حـدثنـا علي بـن نصـر الجهضـمـى [٣]، حـدثنا عبد الصمـد

---

(٩١٨) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٤٣) وهوهنـا مـرسـل .

(١) : هو مالك بـن عـوف بـن سعد بـن يـربـوع ، أبو علي النصـرى ، كان رئـيـس المشـركـين يـوم حنـين ، ثـمّ أسـلم ، وكان مـن المـؤلفـة قلوبهم ، وصـحب النـبى - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، ثـمّ شـهـد القادسـيـة وفتـح دمشـق - رضي اللـه عنـه - .

انظـر الاصابـة ٣٥٢/٣ ، أسـد الغابـة ٤٢/٥ - ٤٣ .

(٢) : كـان وجها مـن وجـوه ثقيف ، وهو الذى أرسلتـه ثقيف الى رسول اللـه - صلـى اللـه عليـه وسـلم - بعـد قتـل عـروة بـن مسعود ، وأرسـلـوا معـه خمسـة رجال فأسـلمـوا كلهم - رضي اللـه عنهم - ، كذا قـال ابـن اسحاق ، والذى قـال غـيره : أن الـوافـد فيهم : مسعـود بـن عبد يـاليـل .

انظر أسد الغابـة ٥١٢/٣ ، سـيرة ابـن هشام ٥٣٨/٤ ، تـاريخ الطـبرى ٩٧/٣ - ٩٩ ، الاصابـة ٤٣٢/٢ .

تخريج الاثـر (٩١٨) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه الا أنـه قـال : قـاتـل عليها ، مـن طريق بشر عـن يزيد بـه بـرقـم ١٦٥٧٤ ، ١٨٠/١٤ - ١٨٢ .

وانظر الكشف ولم ينسبـه ٣/ل ٧٤أ ، وانظر التبيان ١٩٧/٥ ، والمعالم ولم ينسبـه ٥٩/٣ ، وذكره الزمخشـرى بأطول منـه ٢٨/٢ ، وانظر المحرر ولـم ينسـبه ١٥٤/٨ ، وزاد المسـير ٤١٣/٣ ، والقرطـبى ١٠٠/٨ ، ولباب التـأويـل ٥٩/٣ ، والبحـر المحيط ٢٤/٥ ، وابـن كثير ٣٤٣/٢ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الـدر وساقـه بلفظـه الأنـه قال : مـاء ٢٢٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير ، وساقـه بلفظـه ٣٤٨/٢ ، وانظر روح المعانـى ولـم ينسبـه ٧٣/١٠ .

(٣) : هو علي بـن نصر بـن علي بـن نصر بـن علي الجهضمـى - بفتح الجيم وسكـون الهاء بعدها معجمـة مفتوحـة - ثقـة حافظ ، مـن الحاديـة عشـرة ، = = =

الآيـة : (٢٥) .

ابـن عبد الـوارث [١] ، حدثنـا أبـان بـن يزيـد العطـار [٢] ، حدثنـا هشام ابـن عـروة عـن أبيـه : أنّ النـبى - صلى اللـه عليـه وسـلم - أقـام عـام الفـتح نصف شـهر ولـم يـزد على ذلك ، حـتى جاءتـه هـوازن وثقيف فـنزلـوا بحنـين ، وحنـين وادى الى جنب ذى المجـاز .

= = مـات سنـة خمسـين ومائتـين ، أخرج لـه مسلم وأصحاب السـنن الا ابـن ماجـة التقريب ٤٥/٢ ، وانظـر التهذيب ٣٩٠/٧ - ٣٩١ .

(١) : هو عبد الصمد بـن عبد الوارث بـن سعيد العنـبرى مولاهم ، التنورى - بفـتـح المثنـاة وتثقيـل النون المضمـومـة - أبو سهـل البصـرى ، قال أبو أحمد : صـدوق صالح الحديث ، ووثقـه ابـن سعد والحاكم وابـن قانـع وزاد : يخطئ ، وذكـره ابـن حبان فى الثقـات ، وقال ابـن حجـر : صدوق ، ثبت فى شعبـة ، مـن التـاسعـة ، مات سنـة سبـع ومائتـين ، أخرج لـه الجماعـة .

انظر تهذيب الكمال ٨٣٣/٢ - ٨٣٤ ، التهذيب ٣٢٧/٦ - ٣٢٨ ، التقريب ٥٠٧/١ .

(٢) : البصـرى ، أبو يزيـد ، ثقـة لـه أفـراد ، مـن السابعـة ، مـات فـى حـدود الستـين ومائـة ، أخرج لـه الجماعـة الا ابـن ماجـة .

التقريب ٣١/١ ، وانظر التهذيب ١٠١/١ - ١٠٢ .

تخريج الاثـر (٩١٩) :

هو فى مغازى رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - لعروة بـن الزبير ص ٢٣٦ وأخرج ابـن جرير جـزءه الأخـير بلفظـه مـن طريق عبد الوارث بـن عبد الصمد عن أبيـه بـه بـرقـم ١٦٥٧٣ ، ١٧٩/١٤ ، وأخرجـه فى تـاريخـه بلفظـه مطولا مـن طريق عبد الصمـد بـه - فى ذكـر الخـبر عـن غـزوة رسول اللـه - صلى الله عليه وسـلم - هـوازن بحنـين ٧/٣ .

وانظر الكشف ٣/ ل ٧٤ أ ، والتبيان ولـم ينسبـه ١٩٧/٥ ، والمعالم ونسبه الى عكرمـة ٥٩/٣ ، والمحـرر ولـم ينسبـه ١٥٤/٨ ، وانظر لباب التـأويل ٥٩/٣ وذكـره السيوطـى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٢٤/٣ .

الحكم على الاثـر (٩١٩) :

اسنـاده حسـن مـرسـل .

الآيـة : (٢٥) .

قولـه : " إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ " الآيـة .

٩٢٠ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدى [١] ، حدثنا سفيان [٢] قال : سمعت الزهرى يقول : أخبرنى كثير بن عباس [٣] عن أبيه قال : كنت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم حنين ، ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - على بغلته التى أهداها له الجذامى [٤] ، فلما ولى المسلمون قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : يا عباس ، ناد يا أصحاب السمرة [٥] ، يا أصحاب سورة البقرة ، وكنت رجلا

---

(١) : المكى ، أبو بكر ، ثقة حافظ فقيه ، أجلّ أصحاب ابن عيينة ، من العاشرة ، مات سنة تسع عشرة ومائتين ، وقيل : بعدها ، قال الحاكم كان البخارى اذا وجد الحديث عند الحميدى لا يعدوه الى غيره ، أخرج له البخارى ومسلم فى مقدمة كتابه ، وأصحاب السنن الا ابن ماجة ففى التفسير التقريب ٤١٥/١ ، وانظر التهذيب ٢١٥/٥ - ٢١٦ .

(٢) : هو ابن عيينة ، تقدم فى (٢٣٩) .

(٣) : هو كثير بن عباس بن عبد المطلب الهاشمى ، أبو تمام ، صحابى صغير ، مات بالمدينة - رضي الله عنه - أيام عبد الملك ، أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائى .

التقريب ١٣٢/٢ ، وانظر التهذيب ٤٢٠/٨ - ٤٢١ ، الاصابة ٣١٠/٣ - ٣١١ .

(٤) : هو فروة بن عامر الجذامى ، أو ابن عمرو - وهو أشهر - أسلم فى عهد النبى - صلى الله عليه وسلم - ، وبعث اليه باسلامه ، وأهدى اليه بغلته ولم ينقل أنه اجتمع به ، وكان عاملا للروم على من يليهم من العرب ، فبلغهم اسلامه فطلبوه فحبسوه فقتلوه - رضي الله عنه - .

الاصابة ٢١٣/٣ ، وانظر أسد الغابة ٣٥٦/٤ - ٣٥٧ .

(٥) : السمرة - بضم الميم - : من شجر الطلح ، والجمع : سمر وسمرات - بالضم - وأسمر فى أدنى العدد ، وتصغيره : أسيمر ، والمراد هنا : الشجرة التى كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية .

انظر الصحاح ٦٨٨/٢ ، النهاية ٣٩٩/٢ مادة : سمر .

الآيـة : (٢٥) .

صيّتا [1] فقلت : يا أصحاب السمرة ، يا أصحاب سورة البقرة ، فرجعوا عطفة كعطفة / البقر على أولادها ، وارتفعت الأصوات ، وهم ٣٧/أ يقولون : يا معشر الأنصار ، يا معشر الأنصار ، ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج ، فقال : يابني الحارث بن الخزرج ، يا بني الحارث بن الخزرج ، فتطاول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو على بغلته فقال : هذا حين حمى الوطيس [2] وهو يقول : قدما يا عباس ثمّ أخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حصيات فرمى بهنّ ، ثمّ قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : انهزموا - وربّ الكعبة - قال سفيان : وربّ محمد .

---

(١) : أى : شديد الصوت عاليه ، يقال : هو صيت وصائت ، كميت ومائت ، وأصله : الواو ، وبناؤه : فيعل ، فقلب وأدغم .
النهاية ٦٤/٣ مادة : صيت ، وانظر الصحاح ٢٥٧/١ مادة : صوت .

(٢) : الوطيس : هو التنور ، والمراد : اشتدّ الحرب والأمر ، قال الخطابى هذه الكلمة لم تسمع قبل أن يقولها النبى - صلى الله عليه وسلم - من العرب ، وهي مما اقتضبه وأنشأه .
جامع الأصول ٣٩٤/٨ ، وانظر الصحاح ٩٨٩/٣ مادة : وطس .

تخريج الاثر (٩٢٠) :

أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه برقم ٩٧٤١ فى كتاب المغازى - وقعة حنين ٣٧٩/٥ - ٣٨٠ ، وفى التفسير ل ٩٧ ، وأخرجه ابن سعد ١٥٥/٢ ، وأحمد ٢٠٧/١ ، وفى المحقق برقم ١٧٧٥ ، ٢٠٨/٣ - ٢١٠ ، ومسلم برقم ١٧٧٥ فى كتاب الجهاد والسير - باب : فى غزوة حنين ١٣٩٨/٣ - ١٤٠٠ ، وأبو يعلى فى مسنده ل ٣٠٧ ب ، وابن جرير برقم ١٦٥٧٧ ، ١٤/ ١٨٢ ، كلهم بنحوه من طريق معمر عن الزهرى به .

وأخرجه مسلم - أيضا - من طريق يونس وابن عيينة عن = = =

الآيـة : (٢٥) .

٩٢١ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن الوزير بن الحكم السلمي [1] ، حدثنا

= = الزهري به ، وانظر تاريخ الطبري فقد أخرجه من طريق ابن اسحاق عن الزهري به - في ذكر الخبر عن غزوة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هوازن بحنين ٧٥/٣ ، وأخرجه الحاكم في كتاب معرفة الصحابة - رضي الله عنهم - وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : قلت : أخرجه مسلم ٣٢٧/٣ - ٣٢٨ ، والبيهقي في الدلائل - في غزوة حنين - باب : رمي النبي - صلى الله عليه وسلم - وجوه الكفار ١٣٧/٥ - ١٣٨ كلاهما بنحوه من طريق يونس عن الزهري به وأخرجه البغوي بنحوه من طريق أبي وهب عن الزهري به ٥٩/٣ - ٦٠ ، وابن عساكر مختصرا باسناد آخر عن أبي سفيان بن الحارث - رضي الله عنه - ٢/٩ ل ٣٨٦ ب ، .

وانظر سيرة ابن هشام ٤٤٤/٤ - ٤٤٥ ، والكشف ٣/ ل ٧٤ ب ، والمحرر ولم ينسبه ١٥٤/٨ - ١٥٥ ، ومجمع البيان ونسبه الى أهل التفسير ٣٩/١٠ - ٤٠ ، وجامع الأصول برقم ٦١٦٢ ، ٣٩٢/٨ - ٣٩٤ ، والتفسير الكبير ونسبه الى البراء بن عازب - رضي الله عنه - ٢١/١٦ - ٢٢ ، ولباب التأويل ٦٠/٣ ، والبحر المحيط ونسبه الى قتادة ٢٤/٥ - ٢٥ ، وانظر ابن كثير ٣٤٤/٢ ، والبداية والنهاية - في غزوة هوازن يوم حنين ٣٣١/٤ ، ومجمع الزوائد وقال : رواه الطبراني وفيه : أبو بكر الهذلي وهو ضعيف ١٨٤/٦ ، وأخرجه ابن المنذر والنسائي كما في الدر ، وساقه بنحوه ٢٢٤/٣ - ٢٢٥ .

الحكم على الاثر (٩٢٠) :

صحيح ، أخرجه مسلم من عدة طرق كما في التخريج .

(١) : الدمشقي ، ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين ، أخرج له أبو داود .

التقريب ٢١٥/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٢٨٣/٣ ، التهذيب ٥٠٠/٩ - ٥٠١

الآيـة : (٢٥) .

خالد بـن عبد الرحمـن المـروزى [(١)] ، حدثنـا مـالك بـن مغـول عـن اسماعيـل ابـن أبـي خالد فى قولـه " وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ " فقـال رجـل : لا نغلب اليـوم لكـثرة .

٩٢٢ - أخـبرنـا أحمـد بـن عثمـان - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أحمـد بـن المفضـل حدثنـا أسباط عـن السـدى " وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ " : وانّ رجـلا مـن أصحـاب النـبى - صلى الله عليـه وسلم - قـال يـوم حنـين : يا رسول اللـه لا نغلب اليـوم مـن قلـة ، وأعجبـه كـثرة الـنـاس ، فكانـوا [اثني] [(٢)] عشـر ألـفـا .

---

(١) : أبو الهيثـم الخراسانى ، نـزيـل ساحل دمشق ، وثقـه ابـن معـين ، وقال أبـو حاتـم وأبـو زرعـة : لا بـأس بـه ، وقال العقيلى : فى حفظـه شـئ ، وقال ابـن عـدى : ليس بذاك ، وقال ابـن حجـر : صدوق لـه أوهام ، مـن التـاسعـة ، أخـرج لـه أبـو داود والنسائـى .

انظر الجرح ٣٤١/٣ ، الميزان ٦٣٣/١ ، تهذيب الكمال ٣٦٠/١ ، التهذيب ١٠٣/٣ ، التقـريب ٢١٥/١ .

تخريج الاثـر (٩٢١) :

انظر بحـر العلوم ولـم ينسبـه ١/ ل ٥٤٩ ب ، والتبيان ونسبـه الى قتـادة ١٩٧/٥ ، والجـواهـر الحسان ولـم ينسبـه ١٢٢/٢ .

الحكم على الاثـر (٩٢١) :

فى اسنـاده خالد بـن عبد الرحمـن : صدوق لـه أوهـام ولـم يتـابـع ، فـالاسنـاد ضعيـف .

(٩٢٢) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٢٣) .

(٢) : فى الأصـل : اثنـا - بالرفع - وهو خطـأ صوابـه مـا أثبت .

تخريج الاثـر (٩٢٢) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مطولا مـن طريـق محمد بـن الحسين عـن ابـن المفضـل بـه بـرقـم ١٥٧٦ ، ١٨٢/١٤ ، وانظر كشف الأستـار فقد أخرجـه = =

الآيـة : (٢٥) .

قولـه : " وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ " .

٩٢٣ - حدثنا المنذر بن شاذان [١] ، حدثنا أحمد بن اسحاق [٢] ، حدثنا أبو الأشهب [٣] عن الحسن قوله " وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ " قال : هكذا يقع ذنب المؤمن من قلبه .

= = عن أنس - رضي الله عنه - مختصرا برقم ١٨٢٧ ، ٣٤٦/٢ ، وأخرجه البيهقي فى الدلائل بنحوه من طريق يونس بن بكير عن أبي جعفر عيسى الرازى عن الربيع - فى باب : غزوة حنين ١٢٣/٥ - ١٢٤ .

وانظر سيرة ابن هشام ٤٤٠/٤ ، والتبيان ونسبه الى قتادة ١٩٧/٥ ، والمعالم ولم ينسبه ٦٢/٣ ، والكشاف ٢٨/٢ ، وانظر المحرر ١٥٤/٨ ، وذكره الطبرسى بنحوه ولم ينسبه ٣٧/١٠ ، وانظر زاد المسير ونسبه الى قتادة وابن زيد وابن اسحاق والواقدى ٤١٤/٣ ، والتفسير الكبير ولم ينسبه ٢١/١٦ والقرطبى ١٠٠/٨ ، والبحر المحيط ونسبه كما فى زاد المسير ٢٤/٥ ، وذكره السيوطى بنحوه فى لباب النقول ص ١١٥ - ١١٦ .

(١) : تقدم فى (٢٧) وهو صدوق .

(٢) : الحضرمى ، أبو اسحاق البصرى ، ثقة كان يحفظ ، من التاسعة ، مات سنة احدى عشرة ومائتين ، أخرج له مسلم .

التقريب ١٠/١ ، وانظر التهذيب ١٤/١ .

(٣) : هو جعفر بن حيان السعدى ، أبو الأشهب العطاردى البصرى ، مشهور بكنيته ثقة ، من السادسة ، مات سنة خمس وستين ومائة ، أخرج له الجماعة.

التقريب ١٣٠/١ ، وانظر التهذيب ٨٨/٢ .

تخريج الاثر (٩٢٣) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (٩٢٣) :

اسناده حسن .

الآيتين : (٢٥ - ٢٦) .

قوله : " ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ " .

٩٢٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله " ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُّدْبِرِينَ " : يعني منهزمين عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فبلغ فلال[1] المسلمين مكة ، فلم يجعل الله لهم النار ، وهذا بعد قتال أحد .

قوله : " ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ " .

٩٢٥ - حدثنا أبي ، حدثنا يحيى بن المغيرة[2] ، حدثنا جرير عن يعقوب[3] عن جعفر[4] عن سعيد بن جبير قال : في يوم حنين أمدّ الله تعالى رسوله بخمسة آلاف من الملائكة مسومين[5] ، ويومئذ سمّى الله الأنصار / مؤمنين ٣٧/ب

---

(٩٢٤) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٠) .

(١) : فلال - بالكسر - ، ويقال فلول : أي القوم المنهزمون .
انظر الصحاح ١٧٩٣/٥ ، النهاية ٤٧٣/٣ مادة : فلل .

تخريج الاثر (٩٢٤) :

انظر الكشف والبيان ولم ينسبه ٣/ ل ٧٦أ ، والكشاف ٢٨/٢ ، ومحاسن التأويل ٣٠٩٣/٨ .

" ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ " آية : (٢٦) .

(٢) : تقدم في (٥٦٩) وهو صدوق .

(٣) : هو القمي ، تقدم في (٣٢٧) وهو صدوق يهم .

(٤) : هو ابن أبي المغيرة ، تقدم في (٣٢٧) وهو صدوق يهم .

(٥) : أي : معلمين ، والسومة والسمة : العلامة .
انظر الصحاح ١٩٥٥/٥ ، النهاية ٤٢٥/٢ مادة : سوم .

الآيـة : (٢٦) .

" فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ " (١) .

قولـه : " وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا " .

٩٢٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد ابن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا " قال : هم الملائكة .

---

(١) : سورة الفتح ، آية : (٢٦) .

تخريج الاثر (٩٢٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قدم وأخر ، من طريق ابن حميد عن جرير به برقم ١٦٥٨٣ ، ١٨٧/١٤ .

وهو فى الكشف دون قوله : ويومئذ .. الخ ٣/ ل ٧٤ ب ، وكذا فى لباب التأويل ٦١/٣ ، وذكره السيوطى بلفظه الا أنه قال : ثم أنزل ، وعزاه للمصنف فقط ٢٢٥/٣ ، وكذا فى فتح القدير ، وذكره بلفظه ٣٤٩/٢ .

الحكم على الاثر (٩٢٥) :

فى اسناده يعقوب وجعفر : كلاهما صدوق يهم ولم يتابعا ، فالاسناد ضعيف .

(٩٢٦) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (٩٢٦) :

أخرجه ابن جرير بمثله مطولا من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٥٧٦ ، ١٨٢/١٤ .

وذكره الثعلبى ولم ينسبه ٣/ ل ٧٦أ ، والماوردى ١٢٦/٢ ، والطوسي ١٩٩/٥ ، والبغوى ٦٣/٣ ، والزمخشرى ٢٩/٢ ، وابن عطية ١٥٦/٨ ، وابن الجوزى ونسبه الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ٤١٦/٣ ، وذكره الرازى وقال : ولا خلاف أنّ المراد أنزل الملائكة ، ولم ينسبه ٢٢/١٦ ، والقرطبى ١٠١/٨ ، ولباب التأويل ٦٣/٣ ، والبحر المحيط ٢٥/٥ ، وابن كثير ٣٤٥/٢ وذكره الشوكانى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٣٤٩/٢ .

الآيـة : (٢٦) .

قـولـه : " وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا " .

٩٢٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو داود الحفرى [١] عن يعقوب القمى [٢] عن جعفر [٣] عن سعيد بن جبير " وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا " قال : بالهزيمة .

٩٢٨ - حدثنا أبي ، حدثنا يحيى الحمانى ، حدثنا يعقوب عن جعفر عن ابن أبزى فى قوله " وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا " قال : بالهزيمة والقتل .

---

(١) : هو عمر بن سعد بن عبيد ، أبو داود الحفرى - بفتح المهملة والفاء ، نسبة الى موضع بالكوفة - ، ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن .
التقريب ٥٦/٢ ، وانظر التهذيب ٤٥٢/٧ - ٤٥٣ .

(٢) : تقدم فى (٣٢٧) وهو صدوق يهم .

(٣) : هو ابن أبي المغيرة ، تقدم فى (٣٢٧) وهو صدوق يهم .

تخريج الاثر (٩٢٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وزاد : والقتل ، من طريق ابن وكيع عن أبي داود به برقم ١٦٥٨٩ ، ١٨٩/١٤ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٥/٣ .

الحكم على الاثر (٩٢٧) :

فى اسناده يعقوب وجعفر : كلاهما صدوق يهم ولم يتابعا ، فالاسناد ضعيف .

(٩٢٨) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢٧) .

تخريج الاثر (٩٢٨) :

ذكره السمرقندى ولم ينسبه ١/ ل ٥٥١ أ ، وانظر الكشف ٣/ ل ٧٦ أ ، وذكره ابن الجوزى ونسبه - أيضا - الى مقاتل ٤١٦/٣ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٥/٣ .

الآيتين : (٢٦ - ٢٧) .

٩٢٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان الأودى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى " وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ " قال : قتلهم بالسيف .

قوله : " وَذَٰلِكَ جَزَاءُ ٱلْكَٰفِرِينَ " .

٩٣٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسى - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول فى قول الله : " وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَذَٰلِكَ جَزَاءُ ٱلْكَٰفِرِينَ " قال : من بقى منهم .

قوله : " ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ " .

٩٣١ - ذكر عن أبي داود الحفرى [1] عن يعقوب عن جعفر عن ابن أبزى " ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ [مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ] [2] عَلَىٰ مَن يَشَاءُ " قال : على الذين

---

(٩٢٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (٩٢٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٥٨٨ ، ١٨٩/١٤ .

وذكره ابن الجوزى بنحوه ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ٤١٦/٣ ، وذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٢٥/٣ ، وكذا ذكره الشوكاني ٣٤٩/٢ .

(٩٣٠) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩) .

تخريج الاثر (٩٣٠) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

" ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " آية : (٢٧) .

(١) : هو عمر بن سعد ، تقدم فى الاثر (٩٢٧) وهو ثقة ، وبقية رجال السند تقدموا فى الاثر (٣٢٧) وهو اسناد ضعيف .

(٢) : سقطت من الأصل ، وألحقها فى الحاشية .

الآيـة : (٢٧) .

انهـزمـوا عـن النـبى - صلى اللـه عليـه وسـلم - يـوم حنـين .

٩٣٢ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا يحـيى بـن عبد اللـه بـن بكـير ، حدثـني عبد الله ابـن لهيعـة ، حدثـني عطـاء بـن دينـار عـن سعيد بـن جبـير فـى قـولـه " يَتُوبُ ٱللَّهُ " : يعـنى يتجـاوز .

قـولـه : " وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " .

٩٣٣ - حدثنـا محمد بـن العباس مـولى بـني هاشم ، حدثنـا محمد بـن عمـرو ، حدثنـا سلمـة قـال محمـد بـن اسحاق " وَٱللَّهُ غَفُورٌ " : أى يغفـر الذنب " رَحِيمٌ " : يـرحـم العبـاد على مـا فيهم .

تخريج الاثـر (٩٣١) :

أخرجـه ابـن المنـذر كمـا فى الـدر ، وسـاقـه بلفظـه ٢٢٥/٣ ، وانظـر القـرطـبى ولـم ينسبـه ١٠٢/٨ .

(٩٣٢) : اسنـاده حسـن ، تقـدم في (٣٠) .

تخريج الاثـر (٩٣٢) :

لـم أقف عليـه عنـد غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(٩٣٣) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٧٧) .

تخريج الاثـر (٩٣٣) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق ابـن حميد عـن سلمـة بـه بـرقـم ٧٨٢٢ فى تفسـير سورة آل عمـران آيـة : (١٢٩) ٢٠٣/٧ .

وأخرجـه المصنف بسنـده وبجـزئـه الأخـير بـرقـم ٤١٨ فـى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٣٧) ٣١٥/١ .

الآيـة : (٢٨) .

قـولـه : " يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ " .

تقـدم تفسـيره [(١)] .

قـولـه : " إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ " .

٩٣٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله " إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ " قال / النجس : الكلب والخنزير . ٣٨/أ

٩٣٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله " إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ

" يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُواْ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَـٰذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " آيـة : (٢٨) .

(١) : انظـر الآثـار (١٣٩ - ١٤٢) مـن تفسـير سـورة الأنفـال .

(٩٣٤) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (٣٢) .

تخريج الاثـر (٩٣٤) :

ذكـره الثعلـبى فى الكشف وقـال : وهذا غـير مرضي مـن القـول لمعنيـين : أحـدهما : أنـه روى عنـه مـن وجـه غـير حميـد فـلا يصحّ عنـه ، والآخـر : انّ هـذه نجاسـة الحكـم لا نجاسـة العـين ، لأنّ أعيانهـم لـو كانت نجسة كالكلب والخنزيـر لما ظهـر منهم الاسـلام ، ولاسـتوى فى النهـى عـن دخـول المشـركـين المسجـد الحـرام وغـيره مـن المساجـد ا٠هـ ٣/ ل ٧٦أ - ب ، وانظـر النكت ونسبـه الى عمـر بـن عبد العـزيـز والحسـن ١٢٦/٢ ، والكشـاف بمعنـاه ونسبـه - أيضـا - الى الحسن وقال : وأصل المذاهب على خلاف هـذين القولـين ٢٩/٢ ، وذكره الرازى ٢٤/١٦ ، وانظر لباب التأويـل ٦٣/٣ ، والبحـر المحيط ونسبـه كمـا فى النكت ٢٧/٥ ، وذكـره الآلوسـى ٧٦/١٠ .

(٩٣٥) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٤٣) .

الآيـة : (٢٨) .

نَجَسٌ : أى أجنـاب .

قـولـه : " فَلا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ " .

٩٣٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، حدثنا شريك [(١)] عن أشعث [(٢)] عن الحسن عن جابر [(٣)] قال : قال رسول الله - صلى

تخريج الاثر (٩٣٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٥٩٣ ، وأخرج مثله باسناد آخر عن قتادة برقم ١٦٥٩١ ، ١٩١/١٤ .

وانظر الناسخ والمنسوخ للنحاس ص ١٦٥ ، والكشف ٣/ ل ٧٦ ب ، والنكت ١٢٦/٢ ، والتبيان ٢٠١/٥ ، والمعالم ٦٣/٣ ، والكشاف ٢٩/٢ ، والمحرر ١٥٦/٨ ، ومجمع البيان ٤٣/١٠ ، وزاد المسير ٤١٧/٣ ، وذكره الرازى ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ٢٥/١٦ ، والقرطبى ونسبه - أيضا - الى معمر بن راشد قال : وغيره - ١٠٣/٨ ، وانظر لباب التأويل ٦٣/٣ ، والبحر المحيط ونسبه كما نسبه القرطبى ٢٧/٥ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظ : أخباث ٢٢٦/٣ .

(١) : تقدم فى (١٧) وهو صدوق يخطئ كثيرا .

(٢) : هو أشعث بن سوار الكندى ، النجار ، الأفرق ، الأشرم ، قاضى الأهواز ، ضعفه النسائى والدارقطنى وأبو زرعة وأبو حاتم ويحيى ، وعنه : ثقة ، وقال ابن المثنى : ما سمعت يحيى وعبد الرحمن يحدثان عنه بشئ قط ، وقال ابن حبان : فاحش الخطأ ، كثير الوهم ، وقال ابن عدى : فى الجملة يكتب حديثه ، وقال : لم أجد له متنا منكرا ، انما يغلط فى الأحايين فى الأسانيد ويخالف ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن الا أبا داود . انظر الجرح ٢٧١/٢ ، الميزان ٢٦٣/١ ، تهذيب الكمال ١١٥/١ ، التهذيب ٣٥٢/١ ، التقريب ٧٩/١ .

(٣) : هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام - بمهملة وراء - الأنصارى ، صحابى ابن صحابى - رضي الله عنهما - ، مات بالمدينة بعدالسبعين = =

الآيـة : (٢٨) .

الله عليه وسلم - : (لا يدخل المسجد الحرام مشرك بعد عامي هذا أبدا ، الا أهل العهد وخدمكم) .

٩٣٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع [1] ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا ابن جريج [2]

= = أخرج له الجماعة .

التقريب ١٢٢/١ ، وانظر التهذيب ٤٢/٢ - ٤٣ ، الاصابة ٢١٣/١ .

تخريج الاثر (٩٣٦) :

أخرجه الامام أحمد بنحوه من طريق حسين عن شريك به ٣٩٢/٣ .

وذكره الجصاص بمعناه - ٢٨٠/٤ ، والثعلبي ٣/ ل ٧٦ ب ، والقرطبي بنحوه - ١٠٦/٨ ، وابن كثير موقوفا ومرفوعا وقال : تفرد به الامام أحمد مرفوعا ، والموقوف أصحّ اسنادا ٣٤٦/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٦/٣ ، وأخرجه ابن مردويه - أيضا - كما في فتح القدير ، وساقه بنحوه - ٣٥١/٢ ، وذكره في كنز العمال بمثله عن الحسن عن علي مرفوعا ، وعزاه لابن مردويه رقم ٤٤١١ - التفسير - سورة التوبة ٤٢٥/٢ .

الحكم على الاثر (٩٣٦) :

اسناده ضعيف ، لضعف أشعث بن سوار ، وفيه شريك : صدوق يخطئ كثيرا .

(١) : هو الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي ، أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني نزيل بغداد ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي وهو صدوق ، وسئل أبي عنه فقال : شيخ ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث وستين ومائتين ، أخرج له ابن ماجة .

انظر الجرح ٤٤/٣ ، التهذيب ٣٢٤/٢ - ٣٢٥ ، التقريب ١٧٢/١ .

(٢) : تقدم في (٢٨٥) وهو ثقة فاضل ، وكان يدلس ويرسل .

الآيـة : (٢٨) .

أخـبرنـي أبـو الـزبـير [1] أنـه سمـع جابـر بـن عبد اللـه يقـول فى قـولـه : " إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا " : الا أن يكـون عبـدا ، أو أحـدا مـن أهـل الـذمـة .

---

(١) : هو محمد بـن مسلم بـن تدرس - بفتح المثناة وسكون الدال المهملـة وضم الراء - الأسـدى مولاهم ، أبو الزبـير المكـى ، وثقـه ابـن معـين والنسائى وغـيرهمـا وقـال أبو زرعـة وأبو حاتم : لا يحـتج بـه ، وقـال ابـن عدى : هو فى نفسـه ثقـة الا أنـه يـروى عنـه بعض الضعفاء فيكـون الضعف مـن جهتهم ، وتـكلـم فيـه شعبـة لكونـه اسـترجح فى المـيزان ، وجاء أنـه تركـه لكونه يـسئ صلاتـه وقيـل : لأنـه رآه يخاصم ففجـر ، وقيـل : كان يـرى الشـرط ، وأمـا محمد بن حـزم فـانـه يـرد مـن حديثـه مـا يقـول فيـه : عـن جابـر ونحـوه ، لأنّـه عندهـم ممـن يـدلـس ، فاذا قـال : سمعت وأخـبرنـا احتـج بـه ، ويحتج به ابـن حـزم اذا قـال : عـن ، ممـا رواه عنـه الليث بـن سعد خاصة ، ولـم يسـمـع أبو الـزبـير مـن ابـن عباس وابـن عمـر وعائشـة - رضي اللـه عنهم - ، وقـال ابـن حجـر : صدوق الا أنـه يـدلـس ، مـن الرابعـة ، مات سنـة ست وعشرين ومـائـة ، أخرج لـه الجمـاعـة .

انظر الجرح ٧٤/٨ ، تـاريخ عثمـان الدارمـى ص ١٩٧ و ٢٠٣ ، المراسيل ص ١٥٤ المـيزان ٣٧/٤ ، التهـذيب ٤٤٠/٩ ، التقـريب ٢٠٧/٢ .

تخريج الاثـر (٩٣٧) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره بلفظـه بـه ل ٩٨ ، وابـن جـريـر مـن طريـق الحسـن بـن يحـيى عـن عبد الرزاق بـه بـرقـم ١٦٦١٠ ومـن طريق حجاج عـن ابـن جريج بـه بلفظـه الا أنـه قـال : مـن أهـل الجزيـة بـرقـم ١٦٦١٢ ، وأخرج نحـوه باسناد صحيح عـن قتـادة بـرقـم ١٦٦١١ ، ١٩٦/١٤ - ١٩٧ .

وذكـره الجصاص ٢٨٠/٤ ، والطوسى ونسبـه - أيضا - الى قتـادة ٢٠١/٥ وابـن عطيـة ١٥٧/٨ ، وانظر البحر المحيط ٢٨/٥ ، وذكـره ابـن كثـير وقـال هو أصـحّ اسنـادا مـن المـرفـوع ٣٤٦/٢ - وانظر مـا ذكـره فى تخريج الاثـر السابـق - ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ وابـن مردويـه كمـا فى الـدر = =

الآيـة : (٢٨) .

٩٣٨ - ذكـر عـن أبـي عـاصـم [١] عـن ابـن جريـج [٢] تـلا هـذه الآيـة : " لَا [يَقْرَبُوا] [٣] الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ " قـال عمـرو بـن دينـار : لا تـدخلـوا المسـجد الحـرام .

٩٣٩ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صالح كـاتب الليث [٤] ، حدثـني الليث ، حدثـني يـونـس بـن يزيد [٥] عـن ابـن شهـاب ، حدثـني ابـن المسيب قـال : قـال اللـه تعالى : " إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ " قال كـان أبـو سفيـان يـدخـل مسـجد المدينـة وهو كافـر ، غـير انّ ذلك لا يـحلّ

= = وساقـه بلفظـه ٢٢٦/٣ ، وكذا فى فتح القديـر الا أنـه لـم يعـزه لأبـي الشـيخ ٣٥١/٢ .

الحكم على الاثـر (٩٣٧) :

صحـيح ، أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره .

(١) : هـو الضحاك بـن مخلد بـن الضحاك بـن مسلم الشيبانـى ، أبو عاصم النبيـل البصـرى ، ثقـة ثبت ، مـن التـاسعـة ، مات سنـة اثنـتى عشـرة ومـائـة أو بعـدها ، أخرج لـه الجمـاعـة .

التقـريب ٣٧٣/١ ، وانظر التهذيب ٤٥٠/٤ - ٤٥٣ .

(٢) : تقـدم فى (٢٨٥) وهـو ثقـة فاضل ، وكان يـدلـس ويـرسـل .

(٣) : فى الأصـل : تقـربـوا ، وهـو خطـأ صوابـه مـا أثبت .

تخريج الاثـر (٩٣٨) :

لـم أقف عليـه بهذا اللفظ ، وقـد نقـل الجصاص عنـه : أنّ المسـجد الحـرام : الحـرم كـلـه ٢٨٠/٤ .

الحكم على الاثـر (٩٣٨) :

اسنـاده ضعيف ، لأنـه معـلـق .

(٤) : تقـدم فى (٢) وهـو صدوق كثـير الغلط ، ثبت فى كتـابـه ، وكانت فيـه غفـلـة .

(٥) : تقـدم فى (١٠٦) وهـو ثقـة الا أن فى روايتـه عـن الزهـرى وهـمـا قليلا وفى غيره خطـأ .

الآيـة : (٢٨) .

فـى المسجـد الحـرام .

٩٤٠ - حدثنا أبـي ، حدثنا أبو صالح [1] ، حدثني الليث ، حدثني عقيل عـن ابـن شهاب وسئـل عـن المشـركـين فقـال : ليـس للمشـرك أن يقرب المسجد الحـرام [2] بعـد عامهـم هـذا ، فكـان ولاة الأمـر لا يـرخصـون للمشـركـين فـى دخـول مـكـة .

قـولـه : " الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ " .

٩٤١ - حدثنا يحيى بـن عبدك القزويـنى ، حدثنا خالد بـن عبد الرحمن المخـزومـى [3] ،

تخريج الاثـر (٩٣٩) :

ذكـره الجصاص بلفظـه ٢٧٩/٤ .

الحكم على الاثـر (٩٣٩) :

فى اسنـاده أبو صالح : صدوق كثـير الغلط ، وبقيـة رجالـه ثقـات ، وأما يـونـس : فقـد قـال فيـه الذهـبى : ثقـة حجـة .

(١) : تقـدم فى (٢) وهـو صدوق كثـير الغلط ، ثبت فى كتـابـه ، وكانت فيـه غفلـة .

(٢) : كذا فى الأصـل ، والسياق يقتضـي : ليـس للمشركـين أن يقربـوا المسجد الحـرام

تخريج الاثـر (٩٤٠) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - ، وقـد نقل أبـو الليث السمـرقنـدى عـن الزهـرى : انّ لـه أن يـدخل جميع المساجد الا المسجد الحـرام ، قـال : وهـو قـول الشافعي - رحمه اللـه تعالى - ١/ ل ٥٥١ ب .

الحكم على الاثـر (٩٤٠) :

فيـه أبو صالح : صدوق كثـير الغلط ، وبقيـة رجـالـه ثقـات .

(٣) : المكـى ، قـال البخارى وأبو حاتـم : ذاهب الحديث ، زاد أبو حاتم : تـركـوا حديثـه ، ورمـاه عمـرو بـن علي بالوضـع ، وقـال صالح بـن محمـد : منكـر الحديث ، وقـال الدارقطـنى : ضعيف ، وقـد جعل ابـن عدى : الخـراسانى والمخـزومـى واحدا ، وفـرق بينهمـا العقيلى وغـيره ، وقـال ابـن حجـر فـى التهذيب : وهـو الصحـيح ، وفـرق بينهمـا - أيضا - ابـن أبي حاتم ، = = =

الآيـة : (٢٨) .

حدثنا سفيان [١] عن الركين [٢] عن مجاهد عن ابن عباس قال : الحرم كله المسجد الحرام .

٩٤٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو خالد يعنى سليمان بن حيان الأحمر [٣] قال : سمعت عبد الله بن مسلم [٤] يعني ابن هرمز قال : سمعت سعيد

= = وقال فى التقريب : متروك ، وهم من جعله الأول - أى الخراسانى - ، من التاسعة ، مات سنة اثنتى عشرة ومائتين .

انظر الجرح ٣٤٢/٣ ، الميزان ٦٣٣/١ ، التهذيب ١٠٣/٣ ، التقريب ٢١٥/١ .

(١) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٢) : هو ركين - بالتصغير - ابن الربيع بن عميلة - بفتح المهملة - الفزارى ، أبو الربيع الكوفى ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائة أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن .

التقريب ٢٥٢/١ ، وانظر التهذيب ٢٨٧/٣ - ٢٨٨ .

تخريج الاثر (٩٤١) :

ذكره ابن الجوزى ونسبه الى أهل التفسير ٤١٧/٣ ، وانظر التفسير الكبير وقال : وهو الأقرب ، ولم ينسبه ٢٦/١٦ ، وذكره السيوطى فى الاكليل وعزاه للمصنف فقط ص ١١٧ .

الحكم على الاثر (٩٤١) :

فى اسناده متروك واتهم .

(٣) : تقدم فى (١٦١) وهو صدوق يخطئ .

(٤) : المكى ، ضعفه ابن معين والنسائى وابن المدينى ، وقال أحمد : صالح الحديث ، وقال أبو حاتم : ليس بقوى ، يكتب حديثه ، وقال ابن حبان : كان يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات ، فيجب تنكب روايته ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأبو داود فى المراسيل والترمذى وابن ماجة .

انظر الجرح ١٦٤/٥ ، الميزان ٥٠٣/٢ ، التهذيب ٢٩/٦ ، التقريب ٤٥٠/١ .

الآيـة : (٢٨) .

ابـن جبـير يقـول : الحـرم كـلـه مسجـد .

٩٤٣ - وروى عـن مجـاهـد : مثـلـه .

٩٤٤ - حدثنـا أحمـد بـن عصام الأنصـاري ، حدثنـا أبو عاصم / قـال ابـن جريج : ٣٨/ب

أخـبرنـاه قـال : قـال عطـاء : لا يـدخـل الحـرم كـلـه مشـرك ، وتـلا

" بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا " .

قـولـه تعالى : " بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا " .

٩٤٥ - حدثنـا محمـد بـن يحـيى ، أنبـأنـا العباس ، حدثنـا يزيـد بـن زريـع ،

تخريج الاثـر (٩٤٢) :

ذكـره السيوطى فى الاكليـل ، وعـزاه للمصنف فقط ص ١١٧ .

الحكم على الاثـر (٩٤٢) :

اسنـاده ضعيف لضعف عبد اللـه بـن مسلم ، وفيـه سليمـان بـن حيـان:

صـدوق يخطـئ .

تخريج الاثـر (٩٤٣) :

ذكـره السيوطى فى الاكليـل ، وعـزاه للمصنف فقط ص ١١٧ .

(٩٤٤) : تقـدم رجالـه وكلهم ثقـات ، وابـن جريج قـد صرح بالسماع ، فهو اسنـاد صحيح

تخريج الاثـر (٩٤٤) :

أخرجـه ابـن جرير بمعنـاه مـن طريق بشر وابـن المثـنى عـن أبي عاصـم

بـه بـرقـم ١٦٥٩٤ ، ١٩١/١٤ ، وكذا أخرجـه النحاس فى ناسخـه مـن طريـق

حجاج بـن محمد عـن ابـن جريج بـه ص ١٦٥ .

وذكـره الجصاص بنحـوه - ٢٨٠/٤ ، والثعلـبى بمعناه - ٣/ ل ٧٦ ب ، وذكـره

الطوسى ونسبـه - أيضا - الى غـيره بدون تعيـين ٢٠٠/٥ ، والزمخشـرى بمعنـاه

٢٩/٢ ، وابـن عطيـة ١٥٧/٨ ، والطبرسى ٤٣/١٠ ، والقرطبى ١٠٤/٨ ، وانظـر

البحر المحيط ٢٨/٥ ، وابـن كثـير ٣٤٦/٢ ، وذكـره السيوطى بلفظـه ، وعـزاه

للمصنف فقط ٢٢٧/٣ ، وانظر الاكليـل ص ١١٧ ، وروح المعانـى ٧٧/١٠ .

الآيـة : (٢٨) .

حدثنا سعيد عن قتادة قوله " بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا " : وهو العام الذى حجّ فيه أبو بكر - رضي الله عنه - ، ونادى علي فيه بالأذان ، وذلك لتسع مضين من هجرة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وحجّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من العام المقبل حجة الوداع ، لم يحجّ قبلها ولا بعدها منذ هاجر .

قوله : " وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً " .

٩٤٦ - حدثني محمد بن حماد الطهرانى ، أنبأنا حفص بن عمر العدنى ، حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة فى قوله " وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً " قال : يعني بالعيلة : الفاقة .

---

(٩٤٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (٩٤٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : منذ هاجر ، من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٥٩٧ ، ١٩٢/١٤ .

وانظر الناسخ والمنسوخ للنحاس ولم ينسبه ص ١٦٥ ، وذكره الجصاص بنحوه ٢٨١/٤ ، وانظر الكشف ولم ينسبه ٣/ ل ٧٦ ب ، وذكره الطوسى بنحوه - ٢٠٠/٥ وانظر المعالم ٦٤/٣ ، والمحرر ولم ينسبه ١٥٧/٨ - ١٥٨ ، وزاد المسير ٤١٧/٣ والقرطبى ١٠٦/٨ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه مطولا ٢٢٦/٢ - ٢٢٧ .

(٩٤٦) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٣٥) .

تخريج الاثر (٩٤٦) :

ذكره السمرقندى بمعناه ونسبه الى الزجاج ١/ ل ٥٥١ ب ، وذكره الثعلبى وزاد : والفقر ، ولم ينسبه ٣/ ل ٧٦ ب ، والماوردى ١٢٧/٢ ، وذكره البغوى والخازن ولم ينسباه - ٦٤/٣ ، وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٧/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٥١/٢ .

الآيـة : (٢٨) .

٩٤٧ - وروى عـن سعيـد بـن جبـير .

٩٤٨ - والضحـاك : نحـو ذلك .

قـولـه : ﴿ فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ ﴾ .

٩٤٩ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا عبد اللـه بـن صالح بـن مسلم العجلى ، حدثنـا أبـو الأحـوص عـن سمـاك [1] عـن عكرمـة عـن ابـن عباس قـولـه ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُواْ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا ﴾ قـال : كـان المشـركـون يجيئـون الى البيت ، ويجيئـون معهم بالطعـام يتجـرون بـه ، فلمـا نهـوا عـن أن يـأتـوا [2] البيت قـال المسلمون فمـن أيـن لنـا الطعـام ؟ قـال : فـأنـزل اللـه - عـزّ وجـلّ - : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ ﴾ قـال : فـأنـزل اللـه عليهـم المطـر ، وكـثر خـيرهـم حـين ذهب المشـركـون عنهـم .

تخريج الاثـر (٩٤٧) :

أخرجـه ابـن جرير بسـند ضعيف بـرقـم ١٦٦٠٢ ، ١٩٤/١٤ .

تخريج الاثـر (٩٤٨) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عنـد غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

وتقـدم فى تخريج الاثـر (٩٤٦) غـير منسـوب .

(١) : هو ابـن حـرب ، تقـدم فى (٨) وهـو صدوق ، وقـد تغـير بـأخـرة فكان ربما يلقـن .

(٢) : فى الأصـل : يـأتـو بالطعام ، وضبب على كلمـة : الطعام .

تخريج الاثـر (٩٤٩) :

أخرجـه ابـن جرير بمثلـه مـن طريق هناد بـن السـرى عـن أبي الأحـوص بـه بـرقـم ١٦٥٩٩ وبنحـوه مـن طريق علي بـن صالح عـن سمـاك بـه بـرقـم ١٦٦٠٠ ، ١٩٤/١٤ .

وانظر سـيرة ابـن هشام ٥٤٧/٤ - ٥٤٨ ، والكشف ونسبـه الى المفسـرين بـدون تعيـين ٣/ ل ٧٦ ب ، والمعالـم ونسبـه الى عكرمـة ٦٤/٣ ، = = =

الآيـة : (٢٨) .

٩٥٠ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ " : قال المؤمنون : كنا نصيب من متاجر المشركين ، فوعدهم الله أن يغنيهم من فضله عوضا لهم بأن لا يقربوهم المسجد الحرام ، فهذه الآية في أول براءة في القراءة مع آخرها في التأويل .

= = وذكره ابن الجوزي بنحوه ونسبه الى سعيد بن جبير ٤١٧/٣ ، وانظر لباب التأويل ونسبه كما في المعالم ٦٤/٣ ، والبحر المحيط ولم ينسبه ٢٧/٥ ، وابن كثير ونسبه الى ابن اسحاق ٣٤٧/٢ ، وأخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٢٧/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٥١/٢ ، وانظر روح المعاني ولم ينسبه ٧٧/١٠ .

الحكم على الاثر (٩٤٩) :

فيه سماك : صدوق تغير بأخرة ، وروايته عن عكرمة مضطربة ، فالاسناد ضعيف .

(٩٥٠) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (٩٥٠) :

هو في تفسير مجاهد بمثله ص ٢٧٦ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٦٠٨ ، ١٩٥/١٤ - ١٩٦ . وانظر التبيان ١٢٠/٥ ، وابن كثير ٣٤٧/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٢٧/٣ .

توضيح :

قوله : فهذه الآية في أول براءة في القراءة مع آخرها في التأويل : لعله أراد بذلك : أنّ الجامع بينهما هو التوكل على الله - سبحانه وتعالى - فالمعنى الذي تضمنته هذه الآية - وهو أنهم اذا توكلوا على الله أغناهم - قد جاء التصريح به في قوله تعالى : " عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ " في آخر السورة - والله أعلم - .

الآيـة : (٢٨) .

والـوجـه الـثـانـى :

٩٥١ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة / قوله " فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ " : ٣٩/أ فأغناهم الله بهذا الخراج الجزية الجارية عليهم ، يأخذونها شهرا شهرا ، وعاما عاما ، فليس لأحد من المشركين أن يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم ذلك ، الا صاحب جزية ، أو عبد رجل من المسلمين .

٩٥٢ - حدثني أبي ، حدثنا عمرو الناقد [(١)] ، حدثنا أبو سعيد الحداد [(٢)] ،

---

(٩٥١) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (٩٥١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٦٠٩م ١٩٦/١٤ ، وأخرجه عبد الرزاق فى تفسيره مختصرا عن معمر عن قتادة ل ٩٨ .

وانظر سيرة ابن هشام ٥٤٨/٤ ، والجصاص ٢٨١/٤ ، والكشف ونسبه - أيضا - الى الضحاك ٣/ ل ٧٧ أ ، والنكت ونسبه - أيضا - الى جابر ابن عبد الله - رضي الله عنهما - ١٢٦/٢ ، وانظر التبيان ٢٠١/٥ ، ومعالم التنزيل ٦٤/٣ ، والمحرر ١٥٧/٨ ، وزاد المسير ونسبه كما فى الكشف ٤١٨/٣ ، وانظر لباب التأويل ٦٤/٣ ، والبحر المحيط ٢٨/٥ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه مطولا ٢٢٦/٣ - ٢٢٧ .

(١) : هو عمرو بن محمد بن بكير الناقد ، أبو عثمان البغدادى ، نزل الرقة ، ثقة حافظ ، وهم فى حديث ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائى .
التقريب ٧٨/٢ ، وانظر التهذيب ٩٦/٨ - ٩٧ .

(٢) : هو أحمد بن داود الواسطى ، تقدم فى (١٢٦) وهو صدوق .

الآيـة : (٢٨) .

حدثنا يحيى بن يمان [١] عن أشعث [٢] عن جعفر [٣] عن سعيد بن جبير : " فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِ " قال : بالجزية .

٩٥٣ - وروى عن الضحاك : مثله .

---

(١) : هو يحيى بن يمان العجلى ، الكوفى ، قال أحمد : ليس بحجة ، وقال ابن المدينى : صدوق ، فلج فتغير حفظه ، وقال وكيع : ما كان أحد من أصحابنا أحفظ للحديث منه ، كان يحفظ فى المجلس الواحد خمسمائة حديث ثمّ نسي ، وقال ابن معين والنسائى : ليس بالقوى ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه غير محفوظ ، وهو فى نفسه لا يتعمد الكذب ، الا أنه يخطئ ويشبّه عليه ، وقال ابن أبي شيبة : كان سريع الحفظ سريع النسيان ، وقال أبو حاتم مضطرب الحديث ، فى حديثه بعض الصنعة ، ومحمله الصدق ، وقال ابن حجر صدوق عابد ، يخطئ كثيرا ، وقد تغير ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسع وثمانين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن . انظر الجرح ١٩٩/٩ ، تاريخ بغداد ١٢٠/١٤ - ١٢٤ ، الميزان ٤١٦/٤ ، التهذيب ٣٠٦/١١ - ٣٠٧ ، التقريب ٣٦١/٢ ، الكواكب ص ٤٣٦ .

(٢) : هو ابن اسحاق القمى ، تقدم فى (٥٩٠) وهو صدوق .

(٣) : هو ابن أبي المغيرة ، تقدم فى (٣٢٧) وهو صدوق يهم .

تخريج الاثر (٩٥٢) :

انظر الجصاص ٢٨١/٤ ، وذكره البغوى ٦٤/٣ ، والزمخشرى ولم ينسبه ٢٩/٢ ، وذكره الخازن ٦٤/٣ ، وانظر ابن كثير ٣٤٧/٢ ، وذكره السيوطى بلفظه وزاد : الجارية ، وعزاه للمصنف فقط ٢٢٧/٣ ، وكذا فى فتح القدير وذكره بلفظه ٣٥١/٢ .

الحكم على الاثر (٩٥٢) :

فيه يحيى بن يمان : صدوق يخطئ كثيرا ، وجعفر : صدوق يهم ولم يتابعا ، فالاسناد ضعيف .

تخريج الاثر (٩٥٣) :

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف برقم ١٦٦٠٥ ، ١٩٥/١٤ . = = =

الآيـة : (٢٩) .

قـولـه تعالى : " قَـٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ " .

٩٥٤ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " قَـٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ " حين أمر محمد - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه بغزوة تبوك .

٩٥٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول : قال الله تعالى :

= = وانظر الكشف ٣/ ل ٧٧ أ ، والمحرر ١٥٨/٨ ، وزاد المسير ٤١٨/٣ ، وذكره القرطبي ١٠٦/٨ ، وانظر ابن كثير ٣٤٧/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما في فتح القدير ٣٥١/٢ .

" قَـٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ حَتَّىٰ يُعْطُوا۟ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَـٰغِرُونَ " آية : (٢٩) .

(٩٥٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (٩٥٤) :

هو في تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٧٦ ، وأخرجه البيهقي بلفظه من طريق آدم بن أبي اياس عن ورقاء به - كتاب الجزية - باب : من يؤخذ منه الجزية من أهل الكتاب ١٨٥/٩ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٦١٦ و ١٦٦٠٨ ، ١٩٥/١٤ - ١٩٦ وبنحوه من طريق حجاج عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٦١٧ ، ٢٠٠/١٤ .

وهو في الكشف بنحوه - ٣/ ل ٧٧ أ ، والمعالم ٦٤/٣ ، والمحرر ١٥٩/٨ ومجمع البيان ٤٤/١٠ ، ولباب التأويل ٦٤/٣ ، وانظر البحر المحيط ولم ينسبه ٢٩/٥ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٨/٣ ، وكذا في فتح القدير الا أنه لم يعزه لابن المنذر ٣٥١/٢ - ٣٥٢ .

الآيـة : (٢٩) .

" قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ " قال : فلما فرغ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من قتال من يليه من العرب أمره بجهاد أهل الكتاب قال : وجاهدهم أفضل الجهاد .

قوله : " لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ " .

٩٥٦ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ " : يعني الذين لا يصدقون بتوحيد الله .

قوله : " وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ " .

٩٥٧ - وبه عن سعيد بن جبير في قول الله : " وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ " : يعني الخمر والخنزير .

---

(٩٥٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) وهو هنا مرسل .

تخريج الاثر (٩٥٥) :

ذكره السيوطي بلفظه دون قوله : قال : وجاهدهم .. الخ ، وعزاه للمصنف فقط ٢٢٨/٣ .

(٩٥٦) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٠) .

تخريج الاثر (٩٥٦) :

ذكره الطبرسي بنحوه - ٤٥/١٠ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٨/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٥٢/٢ .

الاثر (٩٥٧) :

تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه .

وانظر - أيضا - زاد المسير ٤١٩/٣ ، ولباب التأويل ولم ينسبه ٦٤/٣ ، والبحر المحيط ٢٩/٥ .

الآيـة : (٢٩) .

قـولـه : " وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ " .

٩٥٨ - وبـه عـن سعيد بـن جبـير فى قـول اللـه " وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ " : يعـنى ديـن الاسـلام ، لأنّ كـلّ ديـن غـير الاسـلام بـاطـل .

٩٥٩ - وروى عـن عمـر بـن عبد العـزيـز أنـه قـال : "دِينَ ٱلْحَقِّ": الاسـلام .

قـولـه " مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَابَ " .

٩٦٠ - حدثنا / أبو زرعـة ، حدثنا يحـيى ، حدثـني عبد اللـه ، حدثـني عطـاء ٣٩/ب عـن سعيـد بـن جبـير فى قـول اللـه " مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَابَ " : يعـني مـن اليهـود والنصـارى ، أوتـوا الكتـاب مـن قبـل المسلمين أمـة محمـد - صلى اللـه عليـه وسـلم - .

الاثـر (٩٥٨) :

تـابـع للاثـر (٩٥٦) وتقـدم تخريجـه ، واقتصـر على قولـه : دين الاسلام .
وانظـر - أيضـا - الجصاص ولـم ينسبـه ٢٨٢/٤ ، وبحـر العلـوم ١/ ل ٥٥٢ أ ، والتبيان ٢٠٣/٥ ، والمعالـم ونسبـه الى قتـادة ٦٤/٣ ، والكشاف ولـم ينسبـه ٣٠/٢ ، ولبـاب التأويـل ٦٤/٣ ، والبحر المحيط ٢٩/٥ .

تخريج الاثـر (٩٥٩) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .
وذكـره جمـع مـن المفسـريـن - كمـا فى تخريج الاثـر السابق - دون أن ينسبـوه لأحـد .

الاثـر (٩٦٠) :

تـابـع للاثـر (٩٥٦) وتقـدم تخريجـه .
وانظـر - أيضـا - أحكام القـرآن للجصـاص ولـم ينسبـه ٢٨٢/٤ ، ومعالم التـنزيـل ، ولبـاب التـأويـل ٦٤/٣ - ٦٥ .

الآيـة : (٢٩) .

قـولـه تعالى : " حَتَّىٰ يُعْطُوا۟ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ " .

٩٦١ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو اليمان [١] ، أنبأنا شعيب [٢] عن الزهري ، حدثني حميد بن عبد الرحمن [٣] عن أبي هريرة قال : بعثني أبو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى ، قال : ثمّ أنزل [٤] في الآية التي تتبعها الجزية ، ولم تكن تؤخذ قبل ذلك ، فجعلها عوضا مما منعهم من موافاة المشركين بتجاراتهم فقال : " قَٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ " الى قوله : " صَٰغِرُونَ " ، فلما أحقّ [٤] الله ذلك للمسلمين عرفوا أنه قد عاضهم أفضل مما كانوا

---

(١) : هو الحكم بن نافع البهراني - بفتح الموحدة - أبو اليمان الحمصي ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، يقال : انّ أكثر حديثه عن شعيب مناولة من العاشرة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ١٩٣/١ ، وانظر التهذيب ٤٤١/٢ - ٤٤٣ .

(٢) : هو شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم ، واسم أبيه : دينار ، أبو بشر الحمصي ، ثقة عابد ، قال ابن معين : من أثبت الناس في الزهري ، من السابعة ، مات سنة اثنين وستين ومائة أو بعدها ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٣٥٢/١ ، وانظر التهذيب ٣٥١/٤ - ٣٥٢ .

(٣) : هو حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، المدني ، ثقة ، من الثانية ، مات سنة خمس ومائة على الصحيح ، وقيل : انّ روايته عن عمر مرسلة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٢٠٣/١ ، وانظر التهذيب ٤٥/٣ - ٤٦ .

(٤) : كذا في الأصل ، وفي سنن البيهقي وجامع الأصول : أحلّ ، في الموضعين .

الآيـة : (٢٩) .

وجـدوا عليـه ، مما كـان المشـركـون يـوافـون بـه مـن التجـارة .

٩٦٢ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا الحسـن بـن الربيـع ، حدثنـا أبو اسحاق الفزاري عـن سفيـان بـن الحسـين عـن الحكـم عـن مقسـم[1] عـن ابـن عباس قـال : مـن نسـاء أهـل الكتـاب مـن تحـلّ لـنا ، ومنهم مـن لا تحـلّ لـنا ، ثـمّ تـلا هذه الآيـة : " قَـٰتِلُوا ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ " الآيـة . فمـن أعطـى الجـزيـة حـلّ لـنا نسـاؤهـم ، ومـن لـم يعـط الجـزيـة لـم تحـلّ لـنا نسـاؤهـم ، قـال الحكم : فذكـرت ذلك لابـراهـيم فـأعجبـه .

تخريج الاثـر (٩٦١) :

أخرجـه البيهقى فى سننـه بنحـوه مطـولا مـن طـريق علي بـن محمد بـن عيسـى عـن أبي اليمـان بـه ، فى كتـاب الجـزيـة - باب : مـن يـؤخـذ منـه الجـزيـة مـن أهـل الكتـاب ١٨٥/٩ .

وهـو فى جامع الأصول بنحـوه بـرقـم ٦٤٣ - التفسـير - سـورة بـراءة ١٥٢/٢ - ١٥٣ ، وأخرجـه ابـن مردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بنحـوه دون ذكـر صدره - ٢٢٧/٣ - ٢٢٨ .

وصـدره الى قـولـه : ثـمّ أنـزل ، متفـق عليـه ، وقد تقـدم فى الأثـر (٧٢٠) ، فانظـر تخريجـه هناك .

الحكم على الاثـر (٩٦١) :

اسنـاده صحـيح .

(١) : هـو ابـن بجـرة ، تقـدم فى (٤٤٥) وهـو صـدوق ، وكان يـرسـل .

تخريج الاثـر (٩٦٢) :

أخرجـه أبو الشيخ وابـن مردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه باختلاف يسـير دون قولـه : قـال الحكم .. الخ ، قـال الامام السيوطى : ولفظ ابـن مردويـه : لا يحـلّ نكاح أهل الكتـاب اذا كانوا حـربـا ثـمّ تـلا هذه الآيـة ٢٢٩/٣ .

الآيـة : (٢٩) .

٩٦٣ - حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم [(١)] ، أنبأنا ابن وهب قال : قال مالك فى قول الله تعالى " قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ، حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ " قال مالك : فانما يعطى أهل الكتاب الجزية من ثمن الخمر والخنزير ، فذلك حلال للمسلمين أن يأخذوه من أهل الكتاب فى الجزية ، ولا يحلّ لهم أن يأخذوا فى جزيتهم الخنزير ، ولا الخمر بعينها .

الحكم على الاثر (٩٦٢) :

اسناده حسن .

(١) : المصرى ، الفقيه ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وستين ومائتين ، أخرج له النسائى .

التقريب ١٧٨/٢ ، وانظر التهذيب ٢٦٠/٩ - ٢٦٢ .

تخريج الاثر (٩٦٣) :

أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه باسناد صحيح بمعناه من كلام سيدنا عمر - رضي الله عنه - برقم ٩٨٨٦ فى كتاب أهل الكتاب - أخذ الجزية من الخمر ٢٣/٦ ، وأعاده برقم ١٠٠٤٤ فى بيع الخمر ٧٤/٦ ، وبرقم ١٩٣٩٦ فى باب : تمام أخذ الجزية من الخمر وغيره - ٣٦٩/١٠ ، وكذا أخرجه أبو عبيد برقم ١٢٩ فى كتاب سنن الفئ والخمس والصدقة - باب : أخذ الجزية من الخمر والخنزير ص ٧٠ ، وابن زنجويه برقم ١٩٩ فى الجزية من الخمر والخنازير ١٦٩/١ ، وابن أبي شيبة فى كتاب الزكاة - فى الخمر تعشير أم لا ؟ ٢٢٨/٣ ، والبيهقى فى كتاب الجزية - باب : لا يؤخذ منهم فى الجزية خمرا ولا خنزيرا ٢٠٦/٩ ، وذكره أبو يوسف فى كتاب الخراج - فصل فيمن تجب عليه الجزية ص ١٣٢ .

ولم أقف على من نسبه الى الامام مالك - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (٩٦٣) :

اسناده صحيح .

الآيـة : (٢٩) .

قـولـه : " الْجِزْيَةَ " .

٩٦٤ - حدثنا جعفر بن أحمد بن عوسجة [١] ، حدثني عوسجة بن زياد [٢] حدثنا عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس [٣] ، حدثني أبي علي [٤] عن جدى عبد الله بن عباس قال : سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الجزية عن يد ، قال : جزية الأرض والرقبة ، جزية الأرض والرقبة ، قال جعفر : / أحسبه قال ثلاثا . ٤٠/أ

---

(١) : قوله (عوسجة) : فى الأصل بالشين فى الموضعين ، وهو تحريف، وصوبته من الجرح .

وهو من ساكني سامراء ، روى عن كثير بن هشام والحسن بن موسى الأشيب وغيرهما ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي بسامراء وهو صدوق ، سئل عنه أبي فقال : صدوق .

الجرح ٤٧٤/٢ .

(٢) : روى عن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، روى عنه ابن ابنه جعفر بن أحمد بن عوسجة ، نزيل سامراء .

الجرح ٢٥/٧ .

(٣) : الهاشمى ، الأمير ، روى عن أبيه عن جده ، ذكر له الذهبى حديثا وقال : وهذا منكر ، وما عبد الصمد بحجة ، ولعلّ الحفاظ انما سكتوا عنه مداراة للدولة ، قال ابن حجر فى اللسان : وقد ذكره العقيلى فى الضعفاء وساق الحديث من طريقه الهاشمى ، فذكره وقال : حديثه غير محفوظ ،ولا يعرف الا به ، فتبين أنهم لم يسكتوا عنه .

انظر الجرح ٥٠/٦ ، الميزان ٦٢٠/٢ ، لسان الميزان ٢١/٤ - ٢٢ .

(٤) : أبو محمد ، ثقة عابد ، من الثالثة ، مات سنة ثمان عشرة ومائة على الصحيح ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن .

التقريب ٤٠/٢ ، وانظر التهذيب ٣٥٧/٧ - ٣٥٨ .

تخريج الاثر (٩٦٤) :

ذكره السيوطى بلفظه دون قوله : قال جعفر .. الخ ، = = =

الآيـة : (٢٩) .

قـولـه تعالى : " عَـن يَـدٍ " .

٩٦٥ - حدثنا أبـي ، حدثنا عبيد اللـه بـن حمزة بـن اسماعيـل [(١)] قـال : سمعت أبـي [(٢)] ، حدثنا أبو سنـان [(٣)] فى قـولـه " حَـتَّى يُعْطُـوا الْجِـزْيَـةَ عَـن يَـدٍ " قـال : عـن قـدرة .

= = وعـزاه للمصنـف فقط ٢٢٨/٣ .

الحكم على الاثـر (٩٦٤) :

فى اسنـاده مسكـوت عنـه .

(١) : تقـدم فى (٥٤) وهـو صـالـح .

(٢) : هـو حمـزة بـن اسماعيل الرازى ، روى عـن أبي سنبان الشيبانى وزهير بـن معاوية روى عنـه محمد بـن مهران الجمـال ومحمد بـن حميد وابنـه عبيد اللـه بـن حمزة وغـيرهم ، وذكـر لـه العقيلى فى الضعفاء حديثـا عـن زهـير .
انظر الجرح ٢٠٨/٣ - ٢٠٩ ، المـيزان ٦٠٤/٢ ، لسان المـيزان ٣٥٨/٢ .

(٣) : هـو سعيد بـن سنان البرجمـى ، أبو سنان الأصغر ، تقدم فى (٥٤) وهـو صـدوق ، لـه أوهـام .

تخريج الاثـر (٩٦٥) :

ذكـره الماوردى وزاد : وغـنى ، ولـم ينسبـه ١٢٨/٢ ، وكذا ذكره أبو حيـان ٣٠/٥ ، وذكـره ابـن القـيم فى أحكام أهـل الذمـة واستبعـده كـل البعـد ، وقـال : وهذا الحكـم صحـيح - أى انها تـؤخـذ عـن قـدرة على أدائهـا ، ولا تـؤخـذ مـن عاجـز عنها - وحمـل الآيـة عليـه باطـل ، ولـم يفسـر بـه أحـد مـن الصحابـة ولا التـابعـين ولا سلف الأمـة ، وانمـا هـو مـن حذاقـة بعـض المتـأخـريـن ا.هـ ٢٣/١ ، وذكـره السيوطى فى الأكليـل بلفظـه وعزاه للمصنـف فقط ص ١١٧ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٢٨/٣ ، وكذا فى فتـح القـديـر ٣٥٢/٢ .

الآيـة : (٢٩) .

الـوجـه الـثـانـى :

٩٦٦ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة " حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ " قال : عن قهر .

الـوجـه الـثـالـث :

٩٦٧ - حدثني أبي ، حدثنا اسحاق بن موسى الأنصارى قال : سألت سفيان ابن عيينة عن قول الله " حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ " قال : من يده ولا يبعث [بها] (١) مع غيره .

الحكم على الاثر (٩٦٥) :

فيه حمزة : سكت عنه المصنف ، وذكره العقيلى فى الضعفاء ، وأبو سنان : صدوق له أوهام ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

تخريج الاثر (٩٦٦) :

ذكره النحاس بنحوه ولم ينسبه ص ١٦٧ ، وذكره الجصاص ٢٩٢/٤ ، والسمرقندى وزاد : وذلّ ، ونسبه الى بعضهم بلا تعيين ١/ ل ٥٥٢ ب ، وذكره الطوسى ونسبه الى الحسين بن علي المغربى والزجاج ٢٠٣/٥ ، والبغوى ولم ينسبه ٦٥/٣ ، وانظر الكشاف ولم ينسبه ٣٠/٢ ، والمحرر ١٦٢/٨ ، وذكره ابن الجوزى ٤٢٠/٣ ، والقرطبى ١١٥/٨ ، والخازن ولم ينسبه ٦٥/٣ ، وانظر البحر المحيط ولم ينسبه ٣٠/٥ ، وذكره السيوطى فى الاكليل وعزاه للمصنف فقط ص ١١٧ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٨/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٥٢/٢ ، وذكره الآلوسى وزاد : وقوة ، وعزاه للمصنف فقط ٧٨/١٠ .

الحكم على الاثر (٩٦٦) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

(١) : فى الأصل : به ، وصوبته من تفسير ابن عيينة والدر وفتح القدير .

تخريج الاثر (٩٦٧) :

هو فى تفسير ابن عيينة بلفظه ص ٢٦٠ - ٢٦١ ، وذكره الماوردى = = =

الآيـة : (٢٩) .

قـولـه : " وَهُمْ صَاغِرُونَ " .

٩٦٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو الحسام المقرى [1] ، حدثنا بقية بن الوليد [2]

= = بنحوه ولم ينسبه ١٢٨/٢ ، والبغوى ونسبه الى ابن عباس ٦٥/٣ ، وذكره الزمخشرى بمعناه ولم ينسبه ٣٠/٢ ، وابن عطية كما ذكره الماوردى ١٦٢/٨ وابن الجوزى ٤٢٠/٣ ، والقرطبى بمعناه - ١١٥/٨ ، والخازن كما عند البغوى ٦٥/٣ ، وأبو حيان ٣٠/٥ ، وابن القيم فى أحكام أهل الذمة ونسبه الى فرقة بلا تعيين ٢٣/١ ، وذكره السيوطى فى الاكليل ص ١١٧ ، وكذا فى الدر ٢٢٨/٣ ، وفتح القدير ٣٥٢/٢ ، وأشار اليه الآلوسى وعزاه للمصنف فقط ٧٨/١٠ .

الحكم على الاثر (٩٦٧) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

(١) : كذا فى الأصل ، ويترجح أنه : أبو همام السكونى - وتحرف - ، وهو يروى عن بقية ، ويروى عنه أبو حاتم ، وهو الوليد بن شجاع بن الوليد السكونى ، ابن أبي بدر الكوفى ، نزيل بغداد ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين على الصحيح ، أخرج له مسلم وأبو داود والترمذى .

التقريب ٣٣٣/٢ ، وانظر الكنى للدولابى ١٥٥/٢ ، تاريخ بغداد ٤٧٣/١٣ - ٤٧٦ ، التهذيب ١٣٥/١١ - ١٣٦ .

(٢) : هو بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعى ، أبو يحمد - بضمّ التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم - ، قال ابن المبارك : صدوق ، لكن يكتب عمن أقبل وأدبر ، وقال ابن عدى : اذا روى عن أهل الشام فهو ثبت ، وقال النسائى وغيره : اذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة ، وقال أبو مسهر : أحاديث بقية ليست نقية ، فكن منها على تقية ، وقال ابن حبان: وكان ابن معين يوثقه ، وسئل عنه فقال : ثقة اذا حدث عن المعروفين ، ولكن له مشايخ لا يدرى من هم ، وقال العجلى : ثقة فيما يروى عن المعروفين وما روى عن المجهولين فليس بشئ ، وقال الخطيب : فى حديثه = = =

الآيـة : (٢٩) .

عـن الـرعيـنى [1] عـن أبـي صالح [2] عـن ابـن عباس قـولـه " حَتَّى يُعْطُوا

= = مناكـير ، الا أن أكـثرها عـن المجاهيل ، وكان صدوقـا ، وقـال البيهـقـى أجمعوا على أنـه ليس بحجـة ، وقال ابـن القطان : بقيـة يدلس عـن الضعفـاء ويستبيح ذلك ، وهذا ان صح مفسـد لعدالتـه ، وقال الذهـبى : قلت : نعـم - واللـه - صحّ هذا عنـه ، انـه ليفعـلـه ، وصح عـن الوليد بـن مسـلـم ، بـل عـن جماعـة مـن كبـار فعـلـه ، وهذا بليـة منهم ، ولكنهم فعلـوا ذلـك بـاجتهـاد ، ومـا جاوزوا على ذلك الشخص الذى يسقطـون ذكـره بالتدليس أنـه تعمـد الكذب ، هذا أمـثل مـا يعتـذر بـه عنهـم ، وقـال ابـن حجـر : صـدوق ، كثـير التدليـس عـن الضعفـاء ، مـن الثـامنـة ، مات سنـة سـبع وتسعـين ومـائـة ، أخرج لـه البخارى تعليقـا ، ومسلم وأصحاب السنن .
انظر الجرح ٤٣٤/٢ - ٤٣٦ ، الميزان ٣٣١/١ - ٣٣٩ ، التهذيب ٤٧٣/١ - ٤٧٨ ، التقـريب ١٠٥/١ .

(١) : لـم يتضح لـي ، ولعـلـه مـن المجاهيـل الذيـن يـروى عنهم بقيـة .

(٢) : هو بـاذام - بالذال المعجـمـة - ويقـال : آخـره : نـون ، أبـو صالح ، مولـى أمّ هـانـئ ، ضعفـه البخارى ، وقـال النسائى : ليس بثقـة ، وقـال ابـن معـين : ليـس بـه بـأس ، واذا روى عنـه الكلـبى فليـس بشـئ ، وقـال أبـو حاتم : يكتب حديثـه ، ولا يحتج بـه ، وقال ابـن عدى : عـامـة مـا يـرويـه تفسـير ، ومـا أقـلّ مـا لـه مـن المسنـد ، وفى ذلك التفسـير مـا لـم يتـابعـه عليـه أهـل التفسـير ، ولـم أعلـم أحـدا مـن المتقـدمـين رضيـه ، قـال ابـن حجـر : قلت : وثقـه العجلى وحـده ، وقـال الكلـبى : قـال لـي أبـو صالح : كلمـا حدثتـك كـذب ، وقـال ابـن حبان : يحدث عـن ابـن عباس ولـم يسمـع منـه ، وقـال أبـو أحمـد الحاكـم : ليـس بـالقـوى عنـدهم ، وقال اسماعيـل بـن أبي خالد : كان أبـو صالح يكـذب ، فمـا سألتـه عـن شـئ الا فسـره لـي ، وقـال عبد الحـق فى أحكامـه : ضعيف جـدا ، فـأنكـر هـذه العبارة عليـه أبو الحسن بـن القطان ، وقـال ابـن حجـر : ضعيف مدلس ، من الثـالثـة ، أخرج لـه أصحاب السـنن . انظـر التـاريخ الكبـير ١٤٤/٢ ، المجروحـين ١٨٥/١ ، الجرح ٤٣١/٢ ، الميزان ٢٩٦/١ ، التهذيب ٤١٦/١ ، التقريب ٩٣/١ .

الآيـة : (٢٩) .

الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ " قـال : ويـلكـزون .

٩٦٩ - حدثنـا محمـد بـن عبد الرحمـن الهـروى [1] ، حدثنـا علي بـن عاصـم [2] عـن

تخريج الاثـر (٩٦٨) :

ذكـره السيوطى فى الاكليـل بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ص ١١٧ ، وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظ : ولا يلكـزون ٢٢٨/٣ ، وهـو فى فتـح القـديـر كمـا فى الاكليـل ٣٥٢/٢ .

الحكم على الاثـر (٩٦٨) :

فيـه الـرعينى لـم أعـرف مـن هـو ؟ ولعلـه مـن المجاهيـل الذين يروى عنهم بقيـة ، وأبـو صالح : ضعيف مـدلـس .

(١) : أبو عبد اللـه ، نزيـل الـرى ، روى عـن ابـن أبـي فديك وحسـين الـجعفـى ويزيد بـن هارون وغـيرهم ، قال ابـن أبي حاتم : كتبت عنـه ، وهـو صدوق . الجـرح ٣٢٦/٧ - ٣٢٧ .

(٢) : هو علي بـن عـاصـم بـن صهيب الواسطـى ، التميمـى مولاهـم ، قـال يعقـوب ابـن شيبـة : كـان مـن أهـل الديـن والصـلاح والخـير البارع ، وكـان شديـد التـوقـى ، أنكـر عليـه كـثرة الغلط والخطـأ مـع تماديـه على ذلك ، وقـال عباد بـن العـوام : أتـى مـن قبـل كتبـه ، وقـال وكيـع : مـا زلنـا نـعـرفـه بـالخـير ، فخـذوا الصحـاح مـن حديثـه ودعـوا الغلط ، وقـال أحمد : أمّـا أنـا فـأخـذت عنـه ، كـان فيـه لجـاج ولـم يكـن متهمـا ، وقـال الفـلاس : فيـه ضعف ، وكـان - ان شاء اللـه - مـن أهـل الصـدق ، وعـن يزيـد بـن هـارون : مـا زلنـا نعـرفـه بـالكـذب ، وقـال ابـن معـين : ليـس بشـئ ، وقـال النسـائـى : متروك الحـديث ، وقـال البخـارى : ليـس بـالقـوى عندهم يـتكلمـون فيـه ، وقـال أبـو حاتـم : لـين الحديث ، يكتب حديثـه ولا يحتـجّ بـه ، وقـال ابـن حجـر : صدوق يخطـئ ويصـرّ ، ورمـى بـالتشيـع ، مـن التـاسعـة ، مات سنـة احـدى ومـائتـين ، أخرج لـه أصحـاب السـنن الا النسـائـى . انظر الجرح ١٩٨/٦ ، التـاريخ الكبـير ٢٩٠/٦ ، المجـروحين ١١٣/٢ ، المـيزان ١٣٥/٣ ، التهـذيب ٣٤٤/٧ ، التقـريب ٣٩/٢ .

الآيـة : (٢٩) .

عطـاء بـن السـائب [١] عـن أبـي البخـترى [٢] عـن سـلمـان [٣] "حَتَّى يُعْطُوا

---

(١) : أبو محمد ، ويقال : أبو السائب ، الثقفى الكوفى ، قال أحمد : ثقة ، رجل صالح ، من سمع منه قديما فسماعه صحيح ، ومن سمع منه حديثا فسماعه ليس بشئ ، وشعبة وسفيان ممن سمع منه قديما ، وجرير وخالد بن عبد الله واسماعيل بن علية ممن سمع منه حديثا ، كان يرفع عن سعيد بن جبير أشياء لم يكن يرفعها ، وقال يحيى : لا يحتج به وعنه : حديثه ضعيف الا ما كان عن شعبة وسفيان ، وقال البخارى : أحاديثه القديمة صحيحة ، وقال النسائى : ثقة فى حديثه القديم ، لكنه تغير ، ورواية شعبة والثورى وحماد بن زيد عنه جيدة ، وعن أحمد : ان ممن سمع منه حديثا علي بن عاصم ، وقال يحيى بن سعيد القطان : سمع حماد بن زيد من عطاء قبل اختلاطه ، وقال العقيلى : انما يقبل من حديث عطاء ما روى عنه مثل : شعبة وسفيان ، فأما جرير وخالد بن عبد الله وابن علية وعلي بن عاصم وحماد بن سلمة وأهل البصرة : فأحاديثهم عنه مما سمع منه بعد الاختلاط ، لأنه قدم عليهم فى آخر عمره ، فهؤلاء وأمثالهم - ممن روى عنه بعد الاختلاط - لا يقبل حديثهم وقال ابن حجر : صدوق اختلط ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة ، أخرج له البخارى وأصحاب السنن .

انظر الجرح ٣٣٢/٦ ، الميزان ٧٠/٣ - ٧٣ ، التهذيب ٢٠٣/٧ - ٢٠٧ ، التقريب ٢٢/٢ ، الكواكب ص ٣١٩ - ٣٣٣ .

(٢) : هو سعيد بن فيروز ، أبو البختري - بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة - ابن أبي عمران الطائى مولاهم ، الكوفى ، ثقة ثبت ، فيه تشيع قليل ، كثير الارسال ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وثمانين ، أخرج له الجماعة ، وذكر فى تهذيب الكمال : أنه أرسل عن سلمان - رضي الله عنه - . التقريب ٣٠٣/١ ، وانظر المراسيل ص ٦٦ ، تهذيب الكمال ٥٠١/١ ، التهذيب ٧٢/٤ - ٧٣ .

(٣) : هو سلمان الفارسى ، أبو عبد الله ، ويقال له : سلمان الخير ، أصله من أصبهان ، وقيل : من رامهرمز ، من أول مشاهده الخندق = =

الآيـة : (٢٩) .

"الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ" قال : وهم غير محمودين .

٩٧٠ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله "حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ" : يعني مذلون .

٩٧١ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم ، حدثنا مروان ابن معاوية [1] عن أبي أسماء العدوى [2] عن مروان بن عمرو [3] عن أبي صالح [4] في قوله "حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ"

= = مات سنة أربع وثلاثين - رضي الله عنه وأرضاه - ، أخرج له الجماعة . التقريب ٣١٥/١ ، وانظر التهذيب ١٣٧/٤ - ١٣٩ ، الاصابة ٦٢/٢ - ٦٣ .

تخريج الاثر (٩٦٩) :

ذكره الجصاص ٢٩٣/٤ ، وابن الجوزى بنحوه - ٤٢١/٣ ، والقرطبى بمعناه - ١١٥/٨ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٨/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٥٢/٢ .

الحكم على الاثر (٩٦٩) :

فى اسناده علي بن عاصم : صدوق يخطئ ويصرّ ، وروايته عن عطاء ابن السائب بعد الاختلاط ، فالاسناد ضعيف .

الاثر (٩٧٠) :

تابع للاثر (٩٥٦) وتقدم تخريجه .

وانظر - أيضا - بحر العلوم ولم ينسبه ١/ ل ٥٥٢ ب ، وذكره ابن كثير بنحوه - ٣٤٧/٢ .

(١) : تقدم فى (٧٤٧) وهو ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ .

(٢) : لم أقف على ترجمته ، ولعله من تدليس مروان بن معاوية .

(٣) : لم أقف على ترجمته .

(٤) : هو باذام المفسر ، تقدم فى (٩٦٨) وهو ضعيف مدلس .

الآيـة : (٢٩) .

قـال : لا يمشـون بها ، هـم يُـتَـلْـتَـلُـونَ فيها .

الـوجـه الـثـانـى :

٩٧٢ - حدثنا العباس بن يزيد العبدى [(١)] ، حدثنا سفيان [(٢)] عن أبي سعد [(٣)]

تخريج الاثر (٩٧١) :

ذكره الثعلبى بنحوه ونسبه الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ٣/ ل ٧٧ ب ، وانظر الكشاف ولم ينسبه ٣٠/٢ ، وذكره ابن القيم فى أحكام أهل الذمة بمعناه ، ونسبه الى طائفة بلا تعيين ٢٣/١ .

الحكم على الاثر (٩٧١) :

فى اسناده من لم أقف على ترجمته .

(١) : هو العباس بن يزيد بن حبيب البحرانى - بالموحدة والمهملة - البصرى ، يلقب : عباسويه ، ويعرف بالعبدى ، كان قاضى همدان ، قال السمعانى والدارقطنى : ثقة مأمون ، وعنه : تكلموا فيه ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أخطأ ، وقال الخليلى : روى عنه الكبار ، ولم يخرج فى الصحاح ، وقال مسلمة بن قاسم : ضعيف الحديث ، وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي ، ومحله عندنا الصدق ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من صغار العاشرة ، أخرج له ابن ماجة .
انظر الجرح ٢١٧/٦ ، الميزان ٣٨٧/٢ ، التهذيب ١٣٤/٥ ، التقريب ٤٠٠/١ .

(٢) : هو ابن عيينة ، تقدم فى (٢٣٩) .

(٣) : هو سعيد بن مرزبان العبسى مولاهم ، أبو سعد البقال ، الكوفى ، الأعور قال البخارى : منكر الحديث ، وقال ابن معين : لا يكتب حديثه ، وقال أبو زرعة : صدوق مدلس ، وتركه الفلاس ، وقال ابن عدى : هو من جملة الضعفاء الذين يجمع حديثهم ، وقال أحمد : ما رأيت ابن عيينة أملأ علينا عنه الا حديثا واحدا ، قيل له : لم ؟ قال : لضعفه عنده ، وقال الساجى : صدوق فيه ضعف ، وقال ابن حبان : كثير الوهم ، فاحش الخطأ وقال العقيلى : وثقه وكيع ، وضعفه ابن عيينة ، قال ابن حجر : ==

الآيـة : (٢٩) .

قـال : بعث المغـيرة [1] الى رسـتم ، فقـال لـه رسـتم : إلامَ تـدعـو ؟ فقـال لـه : أدعـوك الى الاسـلام ، فـان أسلمـت فلك مـا لـنـا ، وعليك مـا علينـا ، قـال : فـان أبيت ؟ قـال : فتعطـى الجـزيـة عـن يـد وأنت صـاغـر ، فقـال لـترجمـانـه : قـل لـه : أمّـا اعـطـاء الجـزية فقـد عـرفتها ، فـمـا قـولك : وأنت صاغـر ؟ قـال : تعطيها وأنت قـائـم وأنـا جـالـس ، وقال غير أبـي سعـد : والسـوط على رأسـك .

= = قلت : الحكايـة الـتى حكيت عـن وكـيع لا تـدلّ على أنـه وثقـه ، وقال أبـو حاتم : لا يحتجّ بـه ، وقـال ابـن حجـر : ضعيف مدلـس ، مات بعد الأربعين ومـائـة ، مـن الخامسـة ، أخرج لـه البخارى فى الأدب المفـرد ، والـترمـذى وابـن ماجـة .

انظر الجرح ٦٢/٤ - ٦٣ ، الميزان ١٥٧/٢ - ١٥٨ ، التهذيب ٧٩/٤ - ٨٠ ، التقـريب ٣٠٥/١ .

(١) : هـو المغـيرة بـن شعبـة بـن مسعـود بـن معتب الثقفـى ، صحابـى مشهـور ، أسـلم قبـل الحديبيـة ، وولى امـرة البصـرة ، ثـمّ الكوفـة ، مـات سنة خمسين على الصحـيح - رضي اللـه عنـه - ، أخرج لـه الجمـاعـة .

التقـريب ٢٦٩/٢ ، وانظر التهذيب ٢٦٢/١٠ - ٢٦٣ ، الاصابـة ٤٥٢/٣ - ٤٥٣ .

تخريج الاثـر (٩٧٢) :

ذكـره السيوطـى بلفظـه ، وجعل قولـه :(والسـوط على رأسـك) مـن تـمـام كـلامـه ، دون قولـه : (وقال غـير أبـي سعد) ٢٢٨/٣ ، وذكـره بمثلـه فى الاكليـل ص ١١٧ وعـزاه فيهمـا للمصنف فقط .

وأخرج ابـن جرير بسند ضعيف عـن عكرمـة قـال : أى تـأخذها وأنت جالس وهـو قـائـم ، بـرقـم ١٦٦١٨ ، ٢٠٠/١٤ - ٢٠١ ، وكذا ذكـره الجصاص ٢٩٣/٤ والثعلـبى ٣/ ل ٧٧ ب ، والماوردى ١٢٨/٢ ، والطوسـى ٢٠٣/٥ ، والبغوى ٦٥/٣ والزمخشـرى ٣٠/٢ ، وابـن عطيـة ١٦٢/٨ ، والطبرسـى ٤٥/١٠ ، وابـن الجوزى ٤٢١/٣ ، والقرطبى وزاد نسبتـه الى سعيد بـن جبـير ١١٥/٨ ، والخازن ٦٥/٣ = =

الآيـة : (٣٠) .

/ قـولـه تعالى : " وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ " . ٤٠/ب

٩٧٣ - حـدثنـا علي بـن الحسـين ، حـدثنـا ابـن نمـير ، حـدثنـا يـونـس

= = وأبـو حيـان ٣٠/٥ ، وابـن القـيم فى أحكام أهـل الذمـة ٢٣/١ .

الحكم على الاثـر (٩٧٢) :

اسنـاده ضعيف لضعف أبـي سعـد ، وهـو منقطـع .

فـائـدة :

ليـس المقصـود مـن أخـذ الجـزيـة مـن أهـل الكتـاب اقـرارهـم علـى كفـرهـم ، بـل المقصـود مـن ذلك - كمـا يقـول الخازن فى تفسـيره - حقـن دمـائهـم ، وامهالهم رجـاء أن يـعـرفـوا الحـقّ فـيرجعـوا اليـه ، بـأن يـؤمنـوا ويصـدقـوا ، اذا رأوا محاسـن الاسـلام ، وقـوة دلائـلـه ، وكـثـرة الداخـلـين فيـه . انظـر لـبـاب الـتـأويـل ٦٦/٣ .

فـائـدة أخـرى :

مـا ورد مـن هـذه التفسـيرات فى كيفيـة أخـذ الجـزيـة مـن أهـل الكتـاب يتـوقف على تـوقيف مـن النبى - صلى الله عليه وسلم - لأنّ دفـع الـجـزيـة هـو الصغار ، وقـد بـين ذلك الامـام ابـن القـيم - رحمـه اللـه تعالى - حيث قال : - بعـد أن أورد طـرفـا مـن تلك الكيفيـات - : وهذا كلـه ممـا لا دليـل عليـه ، ولا هـو مقتضـى الآيـة ، ولا نقـل عـن رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - ولا عـن الصحابـة أنهم فعـلـوا ذلك ، والصواب فى الآيـة : أن الصغار هو التزامهم لجـريـان أحكام الملـة عليهم ، واعطـاء الجـزيـة ، فـانّ الـتـزام ذلـك هـو الصغـار ا.هـ أحكام أهـل الذمـة ٢٣/١ - ٢٤ ، وانظـر الخراج لأبـي يـوسـف ص ١٣٤ - ١٣٧ ، الأمـوال لأبـي عبيـد ص ٧٦ ، أحكام القران للامام الشـافعـى ٦٠/٢ ، زاد المسـير ٤٢١/٣ .

أقـول : وممـا يـؤيـد هذا مـا أخرجـه الامـام مسلم عـن هشام بـن حكيم ابـن حـزام : أنـه مـرّ على أنـاس مـن الأنباط بالشام قـد أقيمـوا فى الشـمـس ، فقـال : مـا شـأنهم ؟ قـالـوا : حبسـوا فـى الجـزيـة ، فقـال هشام : أشهـد لسمعت رسـول اللـه - صلى الله عليه وسلم - يقـول : (انّ اللـه يعـذب الـذيـن يعذبـون الـنـاس فى الـدنيـا) . كتـاب الـبر والصلـة - باب : الوعيد = = =

الآيـة : (٣٠) .

ابـن بكـير [١] ، حدثنـا ابـن اسحاق ، حدثـني محمد بـن أبـي محمـد ، أخـبرنـي سعيد بـن جبـير أو عكرمـة عـن ابـن عباس قـال : أتـى رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - سـلام بـن مكشـم [٢] ونعمـان بـن أوفـى [٣] ومحمد ابـن دحيـة [٤] وشاس بـن قيـس [٥] ومـالك بـن ضيف [٦] فقـالـوا : كـيـف نتبعـك وقـد تـركت قبلتنـا وأنت لا تـزعـم أنّ عـزيـرا ابـن اللـه ؟ فأنزل الله تعالى فى ذلك مـن قـولهـم : " وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ " .

= = الشديـد لمـن عـذب الـنـاس بغـير حـقّ - رقـم ٢٦١٣ ، ٢٠١٧/٤ - ٢٠١٨ .
" وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَارَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ قَاتَلَهُمُ ٱللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ " آيـة : (٣٠) .

(١) : تقـدم فى (١٢٩) وهـو صدوق يخطـئ ، وبقيـة رجالـه تقدمـوا فى الاثـر (٤٦) ، الا أنـه قـدم - هناك - عكرمـة .

(٢) : هـو مـن يهـود بـني النضـير ، وممـن ناصب رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - العـداء . انظـر سـيرة ابـن هشام ٥١٤/٢ .

(٣) : كذا فى الأصـل ، وفى سـيرة ابـن هشام : ابـن أبي أوفـى ، وهـو مـن يهـود بـني قينقـاع ، وذكـره ابـن هشام فى مـوضع آخـر كمـا عند المصنف ، وكنـاه أبـا أنـس . انظـر ٥١٤/٢ و ٥٧٠ .

(٤) : كذا فى الأصـل ، وفى سـيرة ابـن هشام : محمـود بـن دحيـة ، وهـو مـن يهـود بـني قينقـاع . انظـر المصـدر السابق .

(٥) : وهـو مـن يهـود بـني قينقـاع . انظـر المصـدر السابق .

(٦) : فى سـيرة ابـن هشام : مـالك بـن صيف - بالصـاد - ، ويقـال : مـالك بـن ضيف - بالضاد - ، وهـو مـن يهـود بـني قينقـاع . انظـر المصدر السابق .

تخريج الاثـر (٩٧٣) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه الا أنـه لـم يذكـر محمد بـن دحيـة ، مـن طـريـق أبي كريب عـن يونـس بـه بـرقـم ١٦٦٢٠ ، ٢٠٢/١٤ . = = =

الآيـة : (٣٠) .

٩٧٤ - أخـبرنـا محمد بـن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبـي ، حدثني عمـي عـن أبيـه عـن جـده عـن ابـن عباس قـولـه " وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ " : وأنما قـالـوا هو ابـن اللـه مـن أجـل أنّ عـزيـرا كان فى أهـل الكتـاب ، وكانت التـوراة عندهم ، فعطـوا بها مـا شـاء اللـه أن يعمـلـوا ثـمّ أضـاعـوهـا وعملـوا بغـير الحـقّ ، وكان التـابـوت [1] فيهم ، فلمـا رأى اللـه - عـزّ وجـلّ - أنهم قـد أضاعـوا [التـوراة] [2] وعملـوا بـالأهـواء ،

= = وهـو فى سـيرة ابـن هشام بلفظـه الا أنـه قال : محمـود بـن دحيـة ، ومـالك بـن الصيف ٥٧٠/٢ ، وانظـر أحكام القرآن للجصاص ٢٩٩/٤ ، وذكـره الثعلبى ٣/ ل ٧٨ أ ، والماوردى ١٢٩/٢ ، وانظـر التبيان ٢٠٥/٥ ، وذكره البغوى ٦٦/٣ - ٦٧ ، وانظر الكشاف ٣٠/٢ ، والمحرر ١٦٢/٨ ، ومـجمـع البيـان ٤٨/١٠ ، وذكـره ابـن الجوزى ٤٢٣/٣ ، وانظر التفسـير الكبـير ٣٣/١٦ ، والقـرطـبى ولـم ينسبـه ١١٧/٨ ، وذكـره الخـازن ٦٦/٣ - ٦٧ ، وانظـر البحر المحيط ٣١/٥ ، وذكـره السيوطـى فى لـبـاب النقـول وعـزاه للمصنف فقط ص ١١٦ وأخرجـه أبو الشيخ وابـن مردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه الا أنـه قـال : وأبو أنـس ، بعـد قولـه : نعمـان ٢٢٩/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٥٤/٢ .

الحكم على الاثـر (٩٧٣) :

فيـه يونـس بـن بكـير : صدوق يخطـئ ، ومحمد بـن أبي محمد : مجهول فـالاسنـاد ضعيف .

(٩٧٤) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٢٨) .

(١) : التـابـوت : هو الصندوق ، وأصلـه : تـابُـوَةٌ مثـل : تَـرْقُـوَةٍ ، وهو فَـعْـلُـوَةٌ ، فـلمـا سكنت الواو انقلبت هـاء التـأنيث تـاء ، قـال القاسم بـن معـن : لـم تختلف لغـة قـريش والأنصار فى شـئ مـن القرآن الا فى التـابـوت ، فـلغـة قريش بالتـاء ، ولغـة الأنصار بالهـاء .

انظـر الصحاح ٩٢/١ مـادة : تـوب ، والنهايـة ١٧٩/١ مـادة : تبت .

(٢) : فى الأصـل : التـابـوت ، وهـو خطأ صوابـه مـا أثبت . انظر ابـن جرير وغـيره .

الآيـة : (٣٠) .

رفـع اللـه عنهم التـابـوت ، وأنساهم التـوراة ، ونسخها مـن صدورهـم ، وأرسـل عليهم مـرضـا فـاستطلقت بطونهم [١] منـه ، حـتى جعـل الـرجـل يمشـي كبـده ، حـتى نسـوا التـوراة ونسخت مـن صـدورهـم ، وفيهم عزيـر فمكثـوا مـا شـاء اللـه أن يمكثـوا بعـد مـا نسخت التـوراة مـن صـدورهـم ، وكـان عـزيـر قبـل مـن علمـائهم ، فـدعـا عـزيـر اللـه - عـزّ وجـلّ - ، وابتهـل اليـه [٢] أن يـرد اليـه الذى نسـخ مـن صـدره ، فبينمـا هـو يصـلـي مبتهـلا الى اللـه ، نـزل نـور مـن اللـه فـدخـل جـوفـه ، فعاد اليـه الـذى كان ذهب مـن جـوفـه مـن التـوراة ، فـأذن فى قـومـه فقـال : يـا قـوم قـد آتـانـي اللـه التـوراة وردهـا اليّ ، فعلق [٣] يعلمهم ، فمكثـوا مـا شاء اللـه أن يمكثـوا وهـو يعلمهم ، ثـم انّ التـابـوت نـزل عليهم بعـد ذلك ، وبعـد ذهابـه منهم ، فلمـا رأوا التـابـوت عـرضـوا مـا كان فيـه على الـذى كـان عـزيـر يعلمهم ، فـوجـدوه مـثـلـه فقـالـوا : واللـه مـا أوتـي عـزيـر هذا الا / انـه ابـن اللـه . ٤١/أ

---

(١) : استطلاق البطن : مشيه ، وتصغيره : تطليق ، يريد : الاسهال ، أى كثر خروج ما فيها .
انظر الصحاح ١٥١٨/٤ ، تـاج العـروس ٤٢٧/٦ ، النهايـة ١٣٦/٣ مادة : طلق .

(٢) : الابتهال : هـو التضـرع ، والاخـلاص فـى الدعـاء .
انظـر الصحـاح ١٦٤٣/٤ ، النهايـة ١٦٧/١ مـادة : بهـل .

(٣) : علق : أى طفـق .
انظـر الصحـاح ١٥٢٩/٤ ، القـامـوس ٢٦٧/٣ مـادة : علـق .

تخريج الاثـر (٩٧٤) :

أخرجـه ابـن جرير بسنده ولفظـه بـرقـم ١٦٦٢١ ، ٢٠٢/١٤ - ٢٠٣ .
وذكـره الثعلبى ٣/ ل ٧٨أ - ب ، وانظر النكت ١٢٩/٢ ، وذكره البغـوى ٦٦/٣ - ٦٧ ، وانظر الكشاف ٣٠/٢ ، وزاد المسير ٤٢٣/٣ - ٤٢٤ ، = = =

الآيـة : (٣٠) .

٩٧٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن المفضل ، حدثنا أسباط عن السدى " وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ " : انما قالت ذلك لأنهم ظهرت عليهم العمالقة[1] فقتلوهم وأخذوا التوراة ، وهرب علماؤهم الذين بقوا ، فدفنوا كتب التوراة فى الجبال ، وكان عزير يتعبد فى رؤوس الجبال ، لا ينزل الا فى يوم عيد ، فجعل الغلام يبكي ويقول : ربّ تركت بني اسرائيل بغير عالم فلم يزل يبكيهم حتى سقط أشفار[2] عينيه ، فنزل مرّة الى العيد ، فلما رجع اذا هو بامرأة قد مثلت[3] له عند قبر من تلك القبور تبكي وتقول : يا مطعماه ، يا كاسياه ، فقال لها : ويحك ، من كان

= = والتفسير الكبير ٣٣/١٦ ، والقرطبى ولم ينسبه ١١٧/٨ ، وذكره الخازن ٦٦/٣ - ٦٧ ، وانظر البحر المحيط ٣١/٥ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٩/٣ ، وذكره الشوكانى باختصار وعزاه للمصنف فقط ٣٥٥/٢ ، وكذا ذكره الآلوسى ٨٠/١٠ - ٨١ .

(٩٧٥) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

(١) : العمالقة : هم الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد ، الواحد : عمليق وعملاق ، ويقال لمن يخدع الناس ويخلبهم : عملاق النهاية ٣٠١/٣ ، وانظر الصحاح ١٥٣٣/٤ مادة : علق .

(٢) : الأشفار ، جمع شفر - بالضمّ - : وهي حروف الأجفان التى ينبت عليها الشعر ، وهو الهُدْب .
الصحاح ٧٠١/٢ مادة : شفر .

(٣) : مثّلت - بتشديد الثاء - : أى صورت .
انظر الصحاح ١٨١٦/٥ مادة : مثل .

الآيـة : (٣٠) .

يطعمك أو يكسوك أو يسقيك أو ينفعك قبل هذا الرجل ؟ قالت: الله قال : فانّ الله حيّ [لم يمت] (١) قالت : يا عزير ، فمن كان يعلم العلماء قبل بني اسرائيل ؟ قال : الله ، قالت : فلم تبكي عليهم ؟ فلما عرف أنه قد خصم (٢) ولى مدبرا ، فدعته فقالت : يا عزير ، اذا أصبحت غدا فأت نهر كذا وكذا فاغتسل فيه ، ثمّ اخرج فصلّ ركعتين ، فانه يأتيك شيخ ، فما أعطاك فخذه ، فلما أصبح انطلق عزير الى ذلك النهر واغتسل ، ثمّ خرج فصلى ركعتين ، فأتاه شيخ فقال : افتح فمك ، ففتح فمه ، فألقى فيه شيئا كهيئة الجمرة العظيمة ، مجتمع كهيئة القوارير ، ثلاث مرّات ، فرجع عزير وهو من أعلم الناس بالتوراة ، فقال : يا بني اسرائيل ، اني قد جئتكم بالتوراة ، فقالوا : ما كنت كذابا ، فعمد فربط على كلّ اصبع له قلما ، ثمّ كتب بأصابعه كلها ، فكتب التوراة فلما رجع العلماء أخبروا بشأن عزير ، واستخرج أولئك العلماء كتبهم التى كانوا رفعوها من التوراة فى الجبال ، وكانت فى [خواب] (٣) مدفونة ، فعرضوها بتوراة عزير فوجدوها مثلها فقالوا : ما

---

(١) : فى الأصل : لا يموت ، وضبب عليها وصححها فى الحاشية .

(٢) : أى : غلب فى الخصومة ، وهي الجدال ، يقال : خاصمه مخاصمة وخصومة فخصمه يخصمه : أى غلبه .
القاموس ١٠٧/٤ ، وانظر الصحاح ١٩١٢/٥ مادة : خصم .

(٣) : فى الأصل : خوابى ، وصوابه ما أثبت . انظر ابن جرير والدر ، وهي: جمع خابية ، وهي الحُبّ .
الصحاح ٤٦/١ مادة : خبأ .

الآيـة : (٣٠) .

أعطـاك اللـه الا وأنت ابنـه .

قـولـه : " وَقَالَتِ ٱلنَّصَـٰرَى ٱلْمَسِيحُ / ٱبْنُ ٱللَّهِ " . ٤١/ب

٩٧٦ - حدثني أبو عبد اللـه محمـد بـن حماد الطهـرانـي ، أخـبرنـا حفص بـن عمـر العـدنـي ، حدثنـا الحكـم بـن أبـان عـن عكرمـة قـال: " قَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَـٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ " ، وقالت الصابئـون : نحن نعبد الملائكة من دون اللـه ، وقالت المجـوس : نحـن نعبـد الشمـس والقمـر مـن دون اللـه ، وقـال أهـل الأوثـان : نحـن نعبـد الأوثـان مـن دون اللـه ، فـأوحـى اللـه - عـزّ وجـلّ - الى نبيـه ليكـذب قـولـهـم : " قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ . ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ " (١) السـورة كـلـهـا .

تخريج الاثـر (٩٧٥) :

أخرجـه ابـن جريـر بمثلـه مـن طريـق محمـد بـن الحسـين عـن ابـن المفضـل بـه بـرقـم ١٦٦٢٢ ، ٢٠٣/١٤ - ٢٠٤ .

وانظـر بحـر العـلـوم ولـم ينسبـه ١/ل ٥٥٣أ ، وذكـره الثعلبي ٣/ل ٧٨ب ، وانظـر المحـرر ١٦٣/٨ - ١٦٤ ، والتفسـير الكبـير ٣٢/١٦ ، وذكـره ابـن كثير بمثلـه ٣٤٨/٢ ، والسيوطي وعـزاه للمصنف فقط ٢٣٠/٣ .

(٩٧٦) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم في (٣٥٣) .

(١) : سـورة الاخـلاص ، الآيتـين : (١ و ٢) .

تخريج الاثـر (٩٧٦) :

أخرجـه المصنف بسـنده وباختـلاف يسـير ، الا أنـه ذكـر قـولـه تعالى: " وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا " - آيـة : (٢) مـن سـورة الفـرقـان - بـدل قولـه تعالى: " قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ " ، بـرقـم ٩٨٧ في تفسـير سـورة الفـرقـان آيـة : (٢) ، ٥٦٦/٢ .

وأخـرج عـن الحسـن بـاسنـاد حسـن بـرقـم ٦٤٧ أنـه ذكـر الصابئـين فقـال : هـم قـوم يعبـدون المـلائكـة - في تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٦٢) ، ٣٩٣/١ .

الآيـة : (٣٠) .

قـولـه : " ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ " .

٩٧٧ - أخـبرنـا أحمـد بـن عثمـان بـن حكـيم - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أحمـد ابـن مفضـل ، حدثنـا أسباط عـن السـدى قـولـه " ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ (١) قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا " : النصـارى .

قـولـه : " يُضَاهِئُونَ " .

٩٧٨ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صالح كاتب الليث ، حدثـني معاويـة بـن صالح عـن علي بـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قـولـه " يُضَاهِئُونَ " يقـول : يشبهـون .

---

(٩٧٧) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٢٣) .

(١) : قولـه تعالى : " يُضَاهِئُونَ " - بضمّ الهاء مـن غـير همـز - : هـي قـراءة غـير عاصـم ، أمـا هـو : فيقـرؤهـا بكسـر الهاء وبهمـزة مضمـومـة .
انظر النشر ٢٧٩/٢ ، التبصـرة ص ٢١٥ ، ارشاد المبتـدى ص ٣٥٢ .

تخريج الاثـر (٩٧٧) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طريـق محمـد بـن الحسـين عـن ابـن المفضـل بـه بـرقـم ١٦٦٢٥ وانظـر رقـم ١٦٦٢٦ ، ٢٠٦/١٤ .
وانظـر معالـم التـنزيـل ولـبـاب الـتـأويـل ٦٨/٣ .

(٩٧٨) : اسناده صحـيح ، تقـدم فى (٢) .

تخريج الاثـر (٩٧٨) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريـق المثـنى عـن أبـي صالح بـه برقـم ١٦٦٢٣ ، ٢٠٦/١٤ .

وذكـره ابـن قتيبـة فى تفسير غريب القرآن بلفظـه ولـم ينسبـه ص ١٨٤ ، والجصاص بلفظ : يشابهـون ٢٩٩/٤ ، والسمرقندى بلفظـه ونسبه الى قتادة ١/ل ٥٥٣ب وذكره الثعلبى ٣/ ل ٧٩أ ، والماوردى كمـا عند الجصاص ١٣٠/٢ ، وكذا فى التبيان ٢٠٥/٥ ، والمعالـم ٦٨/٣ ، ومجمع البيان ٤٨/١٠ ، وزاد المسير ونسـبـه الـى الزجاج ٤٢٥/٣ ، والقرطبى ١١٨/٨ ، ولباب التأويل ٦٨/٣ ، وابـن كثير ولـم ينسبـه ٣٤٨/٢ ، وذكـره الشوكانى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٣٥٥/٢ .

الآيـة : (٣٠) .

قـولـه : " قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ " .

٩٧٩ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله " يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ " يقول : ضاهت النصارى قول اليهود قبلهم .

٩٨٠ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثني أبي ، حدثني عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله " يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ " يقول : قالوا بمثل ما قال أهل الأديان .

الـوجـه الـثـانـى :

٩٨١ - أخبرنا محمد بن حبال بن حماد [1] - فيما كتب اليّ - ، حدثنا محمد ابن عبد الغفار الصنعاني [1] قال : قال سفيان بن عيينة فى قول الله

---

(٩٧٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (٩٧٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٦٢٤ ، ٢٠٦/١٤ ، وعبد الرزاق فى تفسيره بأطول منه عن معمر عن قتادة ل ٩٨ .

وانظر بحر العلوم ١/ ل ٥٥٣ ب ، وذكره الثعلبى بأطول منه ونسبه - أيضا - الى السدى ٣/ ل ٧٩ ب ، والبغوى ٦٨/٣ ، وانظر المحرر ١٦٥/٨ ، وذكره الطبرسى بنحوه ونسبه - أيضا - الى السدى ٤٨/١٠ ، وابن الجوزى ٤٢٥/٣ ، والخازن ٦٨/٣ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبأطول منه ٢٣٠/٣ .

(٩٨٠) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٢٨) .

تخريج الاثر (٩٨٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الأانه قال : أهل الاوثان برقم ١٦٦٢٧ ، ٢٠٦/١٤ ، وذكره السيوطى بلفظه وعزاه للمصنف ولابن جرير ٢٣٠/٣ .

(١) : لم أقف على ترجمتهما ، ونسبهما المصنف فى تفسيره لسورتى البقرة وآل عمران الى قهندز - بفتح أوله وثانيه وسكون النون وفتح الدال وزاى - ، = = =

الآيـة : (٣٠) :

تعالى : " يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ " قال : الذين قالوا الجنّ بنات الله .

قوله تعالى : " قَاتَلَهُمُ اللَّهُ " .

٩٨٢ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله " قَاتَلَهُمُ اللَّهُ " يقول : لعنهم الله .

= = كذا ضبطها ياقوت ، وضبطها السمعاني - بضمّ أوله وثانيه وسكون النون وضمّ الدال وزاي - ، قال ياقوت : وقد ضبطه بعضهم بالضم والأصل ما أثبتناه .

وهو في الأصل : اسم الحصن أو القلعة في وسط المدينة ، وهو في مواضع كثيرة منها : قهندز سمرقند ، وقهندز بخارى ، وقهندز بلخ ، وقهندز نيسابور ، وقهندز هراة ، وقهندز مرو ، وذكر السمعاني وابن الأثير وياقوت أسماء جماعة من العلماء ، ولم أقف على واحد منهما .

انظر تفسير المصنف لسورة البقرة - رقم ٣٦٧ ، ٢٩٥/١ ، وتفسيره لسورة آل عمران - رقم ١٣٤٦ ص ٧٠٩ ، وانظر الأنساب ٥٢٢/١٠ و ٥٢٧ ، اللباب ٦٦/٣ ، معجم البلدان ٤١٩/٤ .

تخريج الاثر (٩٨١) :

هو في تفسير ابن عيينة بلفظه ص ٢٦٢ .

الحكم على الاثر (٩٨١) :

في اسناده من لم أقف على ترجمته .

(٩٨٢) : اسناده ضعيف تقدم في (٣٢) ، وارتفع هنا بشاهد ابن جرير الى درجة الحسن لغيره .

تخريج الاثر (٩٨٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة فيه ، وباسناد آخر صحيح عن ابن عباس برقم ١٦٦٢٨ ، ٢٠٧/١٤ . = = =

الآيـة : (٣٠) .

٩٨٣ - وروى عـن أبـي مـالك : مـثـل ذلك .

والـوجـه الـثـانـى :

٩٨٤ - أخـبرنـا عمـرو بـن شـور [(١)] - فيمـا كتب / اليّ - ، حدثنـا محمد بـن يوسـف الفـريـابـى [(٢)] ، حدثنـا سفيـان [(٣)] فى قـولـه " قَـاتَلَهُـمُ ٱللَّـهُ " قـال : عـاداهـم اللـه . ٤٢/أ

= = وذكـره الجصاص ٢٩٩/٤ ، والسمرقندى ولـم ينسبـه ١/ ل ٥٥٣ ب ، وذكـره الثعلبى ٣/ ل ٧٩ ب ، والماوردى ١٣٠/٢ ، والطوسـى ٢٠٥/٥ ، والبغـوى ٦٨/٣ وابـن عطيـة ١٦٥/٨ ، والطبرسـى ٤٨/١٠ ، وابـن الجوزى ٤٢٥/٣ ، وانظـر القرطـبى ١١٩/٨ ، وذكـره الخازن ٦٨/٣ ، وأبو حيان ٣١/٥ ، وابـن كثـير ٣٤٨/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه وبزيـادة فيـه ٢٣٠/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٥٥/٢ ، وذكـره الآلوسـى ٨٣/١٠ .

تخريج الاثـر (٩٨٣) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عنـد غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - وتقـدم فى الاثـر السابـق أن السمـرقنـدى ذكـره دون أن ينسبـه لأحـد .

(١) : تقـدم فى الاثـر (٤٩٠) ولـم أقف على ترجمتـه .

(٢) : تقـدم فى الاثـر (٤٩٠) وهـو ثقـة فاضـل ، أخطـأ فى شـئ مـن حديث سفيان .

(٣) : هـو الثـورى ، تقـدم فى الاثـر (٢٢) .

تخريج الاثـر (٩٨٤) :

ذكـره ابـن الجـوزى فى زاد المسـير بلفظـه ، ونسبـه الى ابـن الانـبارى ٤٢٥/٣ .

الحكم على الاثـر (٩٨٤) :

فى اسنـاده عمـرو بـن شـور : لـم أقف على ترجمتـه .

الآيتين : (٣٠ - ٣١) .

قوله تعالى : " أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ " .

٩٨٥ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله " أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ " قال : كيف يكذبون .

٩٨٦ - وروى عن أبي مالك : مثل ذلك .

قوله : " اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ " .

٩٨٧ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثني

---

(٩٨٥) : هذا اسناد ضعيف دائر فى التفسير تقدم فى (٣٢) وسقط هنا بشر بن عمارة شيخ منجاب ، وجاء مذكورا فى السند الذى أخرجه المصنف فى تفسير سورة يونس - عليه السلام - كما فى التخريج .

تخريج الاثر (٩٨٥) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة يونس آية : (٣٤) برقم ٢٠٩٦ ل ١٢٩ أ .

وذكره السمرقندى ولم ينسبه ١/ ل ٥٥٤ أ ، والثعلبى ٣/ ل ٧٩ ب .

وأقول : هذا التفسير لا يطابق سياق الآية الكريمة ، لأنّ الافك يطلق على الكذب وعلى الصرف ، والمراد هنا : الصرف ، بدلالة بناء الفعل للمجهول ، ولو أراد الكذب للزم أن يقال : يُكذبون ، وهذا لا يستقيم - والله أعلم - .

وقد أخرج المصنف باسناد صحيح عن مجاهد فى تفسير قوله تعالى " فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ " آية : (١١٧) من سورة الأعراف - قوله : يَأْفِكُونَ " : يكذبون ، - رقم ٧٧٩ ، ٤٠٩/١ . والمعنى هناك سليم ، وايراده فى تفسير هذه الآية يفسد المعنى - كما تقدم - .

تخريج الاثر (٩٨٦) :

لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

" اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَٰهًا وَاحِدًا لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ " آية : (٣١) .

الآيـة : (٣١) .

عمي عـن أبيـه عـن جـده عـن ابـن عباس قـولـه " اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ " قـال : الأحبـار : القـراء .

٩٨٨ - حدثنـا حجاج بـن حمزة [(١)] ، حدثنـا جعفـر بـن عـون [(٢)] ، أنبـأنـا سلمة ابـن نبيط عـن الضحاك ، الأحبـار قـال : قـراؤهـم ، "وَرُهْبَانَهُمْ" قـال : علمـاؤهـم .

قـولـه : " أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ " .

٩٨٩ - حـدثنـا أبـي ، حـدثنـا سعيـد بـن سليمـان ، حدثنـا عبد السلام بـن حـرب [(٣)]

---

(٩٨٧) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٢٨) .

تخريج الاثـر (٩٨٧) :

ذكـره ابـن الجوزى بلفظـه فى تفسـير سـورة المـائـدة آيـة : (٤٤) ونسبـه الى السـدى ٣٦٤/٢ ، وكذا ذكـره السيوطى فى الدر ، وعـزاه للمصنف ولابـن جريـر ٢٨٦/٢ ، ولـم أقف عليـه فى هذا المـوضع مـن تفسـير ابـن جريـر ، وقد ساقه السيوطى ضمـن تفسـيره لمفـردات كثـيرة مـن الآيـة : (٤٤) ، فلعلـه أراد أنّ ابن جريـر أخـرج بعض ذلك - واللـه أعلـم - .

(١) : تقـدم فى (٦١) وهـو صـدوق .

(٢) : تقـدم فى (٤٩٦) وهـو صـدوق .

تخريج الاثـر (٩٨٨) :

ذكـره الثعلـبى ٣/ل ٧٩ ب ، والبغـوى والخـازن ولـم ينسباه - ٦٨/٣ ، وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٣١/٣ ، وكذا فـى فـتح القـديـر ٣٥٥/٢ .

الحكم على الاثـر (٩٨٨) :

اسنـاده حسـن .

(٣) : هـو عبد السلام بـن حـرب بـن سلمـة النهدى - بالـنـون - المـلائى - بضمّ الميم وتخفيف اللام - أبو بكـر الكوفى ، أصلـه بصرى ، ثقـة حافظ ، لـه منـاكـر ، مـن صغار الثـامنـة ، مات سنـة سـبع وثمانـين ومـائـة ، أخرج لـه = = =

الآيـة : (٣١) .

أنبأنا غطيف بن أعين الجزرى [(١)] عن مصعب بن سعد عن عدى بن حاتم [(٢)] قال : أتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وفى عنقي صليب من ذهب ، وهو يقول : ﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ﴾ قلت : يارسول الله ، لم يكونوا يعبدونهم ، قال : أجل ، ولكن يحلون لهم ما حرّم الله فيستحلونه ، ويحرّمون عليهم ما أحلّ الله فيحرّمون .

= = الجماعة .

التقريب ٥٠٥/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٨٣٠/٢ ، التهذيب ٣١٦/٦ - ٣١٧ .

(١) : ضعفه الدارقطنى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وروى له الترمذى حديثا واحدا وقال : ليس بمعروف ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة أخرج له الترمذى .

انظر الميزان ١٠٦/٣ ، التهذيب ٢٥١/٨ ، التقريب ١٠٦/٢ .

(٢) : هو عدى بن حاتم بن عبد الله الطائى ، أبو طريف - بفتح المهملة وآخره فاء - صحابى شهير ، مات سنة ثمان وستين - رضي الله عنه وأرضاه - ، أخرج له الجماعة .

التقريب ١٦/٢ ، وانظر التهذيب ١٦٦/٧ - ١٦٧ ، الاصابة ٤٦٨/٢ - ٤٦٩ .

تخريج الاثر (٩٨٩) :

أخرجه البخارى فى تاريخه بنحوه من طريق مالك بن اسماعيل عن عبد السلام به برقم ٤٧١ ، ١٠٦/٧ ، وأخرجه الترمذى برقم ٣٠٩٥ ، وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد السلام بن حرب ، وغطيف بن أعين ليس بمعروف فى الحديث - كتاب التفسير - ومن سورة التوبة ٢٧٨/٥ ، وأخرجه ابن جرير برقم ١٦٦٣١ ، ١٤/ ٢٠٩ - ٢١١ ، وأخرجه السمرقندى فى بحر العلوم ١/ل ٥٥٤ أ كلهم بنحوه من طريق الحسين بن يزيد الكوفى عن عبد السلام به .

وأخرجه الطبرى - أيضا - من طريق مالك بن اسماعيل = = =

الآيـة : (٣١) .

٩٩٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، وعمرو الأودى [(١)] قالا : حدثنا وكيع عن الأعمش عن حبيب [(٢)] عن أبي البختري [(٣)] قال : قيل لحذيفة : ﴿ اتَّخَذُوا

= = وأبي أحمد وقيس بن الربيع عن عبد السلام به - انظر رقم ١٦٦٣٢ و ١٦٦٣٣ ، وأخرجه الطبراني بنحوه من طريق يحيى الحماني عن عبد السلام به برقم ٢١٨ ، ٩٢/١٧ ، وأخرجه الثعلبي بنحوه عن عبدالله ابن حامد باسناده عن مصعب به ٣/ ل ٧٩ ب .

وانظر الجصاص ٢٩٩/٢ ، والنكت ١٣١/٢ ، والتبيان ٢٠٦/٥ ، والمعالم ٦٨/٣ - ٦٩ ، والكشاف ٣١/٢ ، والمحرر ١٦٦/٨ - ١٦٧ ، ومجمع البيان ٤٩/١٠ ، وزاد المسير ٤٢٥/٣ ، وجامع الأصول برقم ٦٥١ - التفسير - سورة براءة ١٦١/٢ ، والقرطبي ١٢٠/٨ ، ولباب التأويل ٦٨/٣ - ٦٩ ، وأشار اليه أبو حيان ٣٢/٥ ، وابن كثير ٣٤٨/٢ - ٣٤٩ ، وأخرجه ابن سعد وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في سننه كما في الدر ، وساقه بنحوه - ٢٣٠/٣ - ٢٣١ ، وكذا في فتح القدير وزاد نسبته لأحمد ٣٥٥/٢ ، وانظر روح المعاني ٨٤/١٠ .

الحكم على الاثر (٩٨٩) :

في اسناده غطيف ، وهو ضعيف .

(١) : هو عمرو بن عبد الله بن حنش - بفتح المهملة والنون بعدها معجمة - ويقال : ابن محمد بن حنش الأودي ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين ، أخرج له ابن ماجة .
التقريب ٧٣/٢ ، وانظر التهذيب ٦٢/٨ .

(٢) : هو ابن أبي ثابت ، تقدم في (٢٤٠) وهو ثقة جليل ، وكان كثير الارسال والتدليس .

(٤) : تقدم في (٩٦٩) وهو ثقة ثبت ، فيه تشيع قليل ، كثير الارسال ، ذكر المزي أنه أرسل عن حذيفة بن اليمان - رضي الله عنه - .

الآيـة : (٣١) .

أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ " أكانوا يعبدونهم ؟ قال : لا ، ولكنهم كانوا يحلون لهم الحرام فيستحلونه ، ويحرمون عليهم الحلال فيحرمونه .

٩٩١ - وروى عن أبي العالية .

تخريج الاثر (٩٩٠) :

هو فى تفسير الثورى برقم ٣٣٣ ص ١٢٤ ، وعبد الرزاق ل ٩٨ كلاهما بنحوه من طريق الثورى عن حبيب به ، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق سفيان الثورى والعوام بن حوشب عن حبيب به برقم ١٦٦٣٤ ، ١٦٦٣٥ ، ١٦٦٣٦ ، ١٦٦٣٨ وانظر رقم ١٦٦٤٣ ، ٢١١/١٤ - ٢١٣ ، وأخرجه البيهقى فى شعب الايمان بمعناه من طريق عطاء بن السائب عن أبي البختري به - باب : فى مباعدة الكفار - فصل : ومن هذا الباب مجانبة الظلمة ٣/٢ ل ٢٤٥ ، وهو بمعناه فى تفسير مجاهد موقوفا على أبي البختري ص ٢٧٦ .

وذكره الثعلبى بنحوه - ٣/ ل ٧٩ ب ، وانظر المحرر ونسبه - أيضا - الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ١٦٦/٨ ، وذكره القرطبى بنحوه - ١٢٠/٨ وانظر البحر المحيط ٣٢/٥ ، وابن كثير ٣٤٩/٢ ، وأخرجه الفريابى وابن المنذر وأبو الشيخ والبيهقى فى سننه كما فى الدر ، وساقه بنحوه - ٢٣١/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٥٥/٢ .

الحكم على الاثر (٩٩٠) :

فيه حبيب : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، ورواية أبي البختري عن حذيفة - رضي الله عنه - مرسلة ، فالاسناد ضعيف .

تخريج الاثر (٩٩١) :

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف برقم ١٦٦٤٢ ، ٢١٢/١٤ .

وهو فى الكشف والبيان ٣/ ل ٧٩ ب ، والمحرر ١٦٦/٨ ، والتفسير الكبير ٣٧/١٦ .

الآيـة : (٣١) .

٩٩٢ - وأبـي جعفـر محمـد بـن علي بـن الحسـين .

٩٩٣ - والضحـاك .

٩٩٤ - والسـدى : نحـو ذلك .

قـولـه عـزّ وجـلّ : " وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَـٰهًا وَاحِدًا " .

٩٩٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو غسان ، حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قال : فيما حدثني محمد بن [أبي] (١) محمد عن عكرمة / أو سعيد بن جبير عن ابن عباس " اعْبُدُوا رَبَّكُمْ " (٢) : أى ٤٢/ب وحدوا ربكم .

تخريج الاثر (٩٩٢) :

ذكره الطبرسى ونسبه - أيضا - الى أبي عبد الله - عليه السلام - ١٠/٤٨ - ٤٩ .

تخريج الاثر (٩٩٣) :

لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

تخريج الاثر (٩٩٤) :

أخرجه ابن جرير باسناد حسن موصولا الى ابن عباس - رضي الله عنهما - برقم ١٦٦٤١ ، ١٤/٢١٢ ، وانظر ابن كثير ٢/٣٤٩ .

(٩٩٥) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٦) .

(١) : فى الأصل : لي ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

(٢) : سورة البقرة ، آية : (٢١) .

تخريج الاثر (٩٩٥) :

هو فى تنوير المقباس بلفظه ١/١٣ ، وأخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة البقرة آية : (٢١) برقم ٢١٧ ، ١/٢٣٣ ، وكذا فى تفسير سورة المائدة آية : (٧٢) ٣/ل١٩ب ، وفى تفسير سورة الأعراف آية : (٥٩) برقم ٥٥٠ ، ١/٣١٥ ، وفى تفسير سورة يونس آية : (٣) برقم ٤٠ ، ٤/ ل ١١٧ ب ، وفى تفسير سورة هود آية : (٢٦) برقم ٢٥٨ ص ١٥٥ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق = = =

الآيـة : (٣١) .

قـولـه تعالى : " لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ " .

٩٩٦ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس " لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ " قال : توحيد .

٩٩٧ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا أبو غسان ، حدثنا سلمة قال: قال محمد بن اسحاق " لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ " : أى ليس معه غيره شريك في أمره .

قـولـه : " سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ " .

٩٩٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا حفص بن غياث [(١)] عن حجاج [(٢)] عن ابن أبي مليكة [(٣)] عن ابن عباس : سبحان الله : تنزيه الله

= = محمد بن حميد عن سلمة به برقم ٤٧٢ فى تفسير سورة البقرة آية : (٢١) ، ٣٦٣/١ ، وكذا ذكره السيوطى فى الدر ٣٣/١ .

(٩٩٦) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) .

تخريج الاثر (٩٩٦) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(٩٩٧) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٦) .

تخريج الاثر (٩٩٧) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١) : تقدم فى (١٠٩) وهو ثقة تغير حفظه قليلا فى الآخر .

(٢) : هو ابن أرطاة ، تقدم فى (٨٨٥) وهو صدوق ، كثير الخطأ والتدليس .

(٣) : هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة - بالتصغير - ويقال اسم أبي مليكة : زهير التيمى ، المدنى ، أدرك ثلاثين من أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم - ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ومائة ، أخرج له الجماعة . التقريب ٤٣١/١ ، وانظر التهذيب ٣٠٦/٥ .

الآيـة : (٣١) .

نفسه عن السوء ، قال : ثمّ قال عمر لعلي - وأصحابه عنده - : لا الله الا الله قد عرفناه ، فما سبحان الله ؟ فقال له علي: كلمة أحبها لنفسه ورضيها ، فأحبّ أن تقال .

والوجه الثاني :

٩٩٩ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان [(١)] ، حدثنا زيد بن الحباب [(٢)] ، حدثني أبو الأشهب [(٣)] عن الحسن قال : سبحان الله اسم لا يستطيعون الناس أن [ينتحلوه] [(٤)] .

تخريج الاثر (٩٩٨) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه الا أنه قال : وأحبّ ، برقم ٣٤٧ في تفسير سورة البقرة آية : (٣٢) ٢٨٧/١ ، وكذا في تفسير سورة يونس آية:(١٠) مع بعض الاختلاف برقم ٧٧ ، ٤/ ل ١٢٠ أ .

ونقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه ٧٤/١ .

الحكم على الاثر (٩٩٨) :

في اسناده حجاج بن أرطاة : صدوق كثير الخطأ والتدليس ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف .

(١) : تقدم في (٦٣) وهو صدوق .

(٢) : تقدم في (٦٣) وهو صدوق .

(٣) : هو جعفر بن حيان السعدي ، تقدم في (٩٢٣) وهو ثقة ، مشهور بكنيته .

(٤) : في الأصل : ينتحلونه ، وهو خطأ نحوى صوابه ما أثبت .

يقال : انتحل فلان شعر غيره أو قول غيره ، اذا ادعاه لنفسه . الصحاح ١٨٢٧/٥ مادة : نحل . والمراد هنا - والله أعلم - : أنهم لا يستطيعون أن يتسموا به .

تخريج الاثر (٩٩٩) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه الا أنه قال : لا يستطيع ، برقم ٣٤٩ في تفسير سورة البقرة آية : (٣٢) ٢٨٨/١ ، وكذا في تفسير سورة يونس = =

الآيـة : (٣١) .

والـوجـه الـثـالـث :

١٠٠٠ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن نفيل [١] ، حدثنا النضر بن عربي [٢] قال سأل رجل ميمون بن مهران [٣] عن سبحان الله فقال : اسم يعظم الله به ، ويحاشى [٤] به من السوء .

= = آيـة : (١٠) برقم ٦٩ ، ٤/ ل ١١٩ ب .

الحكم على الاثر (٩٩٩) :

اسناده حسن .

(١) : هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل - بنون وفاء مصغرا - أبو جعفر النفيلي ، الحراني ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ، أخرج له البخاري وأصحاب السنن .
التقريب ٤٤٨/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٧٣٨/٢ ، التهذيب ١٦/٦ - ١٨ .

(٢) : تقدم في (٣٢٥) وهو لا بأس به .

(٣) : الجزري ، أبو أيوب ، أصله : كوفي ، نزل الرقة ، ثقة فقيه ، كان يرسل ، من الرابعة ، مات سنة سبع عشرة ومائة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن .
التقريب ٢٩٢/٢ ، وانظر المراسيل ص ١٦٣ ، التهذيب ٣٩٠/١٠ - ٣٩٢ .

(٤) : أي : ينزه ، يقال : حاش لله ، تنزيها له .
الصحاح ١٠٠٣/٣ مادة : حوش .

تخريج الاثر (١٠٠٠) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٣٤٨ في تفسير سورة البقرة آية (٣٢) ٢٨٨/١ ، وكذا في تفسير سورة يونس آية (١٠) برقم ٧٠ ، ٤/ل ١١٩ ب .
وفي زاد المسير : قال الزجاج : لا اختلاف بين أهل اللغة أن التسبيح هو تنزيه الله تعالى عن كلّ سوء ٦٣/١ ، ونقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه ٧٤/١ ، وفي سنده أخطاء جاءت على الصواب في الطبعة المحققة ١٠٦/١ .

الآيـة : (٣٢) .

قـولـه : " يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ " .

١٠٠١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد ابن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ " قال : يريدون أن يطفئوا الاسلام .

١٠٠٢ - ذكره أحمد بن محمد بن أبي [أسلم] (١) ، حدثنا اسحاق بن راهويه (٣)

الحكم على الاثر (١٠٠٠) :

اسناده حسن .

" يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ " آيـة : (٣٢) .

١٠٠١ - اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (١٠٠١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٦٤٤ ، ٢١٤/١٤ .

وذكره الماوردى وزاد : القرآن ، ونسبه الى الحسن وقتادة ١٣١/٢ ، والطوسى ونسبه - أيضا - الى الحسن ٢٠٧/٥ ، والطبرسى ونسبه الى أكثر المفسرين ٥٠/١٠ ، وابن الجوزى كما عند الماوردى ٤٢٦/٣ ، وذكره السيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٣١/٣ ، وكذا ذكره الشوكانى ٣٥٥/٢ .

(١) : فى الأصل : سلم ، وصوبته من كتاب الجرح والتعديل ، وقد تكرر هذا الخطأ فى الاسانيد الآتية وصححته فى مواضعه .

وهو رازى ، روى عن يحيى بن يحيى النيسابورى واسحاق بن راهويه ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه ومحله الصدق . الجرح ٧٥/٢ .

(٣) : هو اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلى ، أبو محمد بن راهويه المروزى ، ثقة حافظ مجتهد ، قرين أحمد بن حنبل - رحمهما الله تعالى - ، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، أخرج له الجماعة الا ابن ماجة .

التقريب ٥٤/١ ، وانظر التهذيب ٢١٦/١ - ٢١٩ ، الكواكب ص ٨١ - ٩١ .

الآيـة : (٣٢) .

أنبأنـا محمـد بـن يـزيـد الواسطـى [(١)] عـن جـويـبر [(٢)] عـن الضحاك فـى قـولـه " يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ " يقـول : يـريـدون أن يهلك محمـد وأصحـابـه ، أن لا يعبـدوا اللـه بـالاسـلام فى الأرض .

قـولـه : " بِأَفْوَاهِهِمْ " . يقـول : بكـلامهـم [(٣)] .

١٠٠٣ - أخـبرنـا أحمـد بـن عثمـان - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أحمـد بـن مفضـل حدثنـا أسباط عـن السـدى قـولـه " بِأَفْوَاهِهِمْ " يقـول : بكـلامهم .

قـولـه / تعالى : " وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَـٰفِرُونَ " ٤٣/أ

١٠٠٤ - ذكـره أحمـد بـن محمـد بـن أبـي أسـلم ، حدثنـا اسحاق بـن راهـويـه ، أنبأنـا محمـد بـن يـزيـد عـن جـويـبر عـن الضحاك فى قـولـه " وَيَأْبَى

---

(١) : الكـلاعـى ، مـولى خـولان ، أبو سعيد أو أبو يزيد أو أبو اسحاق الواسطـى، أصلـه شامـى ، ثقـة ثبت عابـد ، مـن كبار التاسعـة ، مـات سنـة تسعين ومـائـة ، أو قبلها أو بعدها ، أخرج لـه أصحاب السـنن الا ابـن ماجـة . التقريب ٢١٩/٢ ، وانظر تهذيب الكمـال ١٢٩١/٣ ، التهذيب ٥٢٧/٩ .

(٢) : تقـدم فى (١) وهـو ضعيف جدا ، واحتمـل فى التفسـير .

تخريج الاثـر (١٠٠٢) :

ذكـره الثعلـبى دون قـولـه : فى الأرض ٣/ ل ٨٠أ ، وذكـره السيوطـى بلفظـه وبـزيـادة فى آخـره ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٣١/٣ ، وكـذا ذكـره الشـوكانـى ٣٥٥/٢ .

الحكم على الاثـر (١٠٠٢) :

اسنـاده ضعيف لضعف جـويـبر ، وهـو معلق على أحمـد بـن محمـد .

(٣) : كذا فى الأصـل ، وضبب عليها ، ويبـدو أنها مكـررة .

الاثـر (١٠٠٣) :

تـابـع للاثـر (١٠٠١) وتقـدم تخريجـه .

الآيتين : (٣٢ - ٣٣) .

ﭐللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴾ : يعني بها كفار العرب ، وأهل الكتاب ، من حارب منهم النبي - صلى الله عليه وسلم - وكفر بآياته .

قوله تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ ﴾ .

١٠٠٥ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا الحسين ابن محمد المروزي ، حدثنا شيبان عن قتادة ﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ ﴾ قال : قاتل الله قوما ينتحلون دينا لم يصدقه قوم [1] قط ، ولم يفلحه ، ولم ينصره ، اذا أظهروه احراق به دماؤهم ، واذا سكتوا عنه كان فرحا في قلوبهم ، ذلك - والله - دين سوء ، قد ألاصوا [2] هذا الأمر منذ بضع وستين سنة ، فهل أفلحوا فيه يوما أوأنجحوا ؟

الاثر (١٠٠٤) :

تابع للاثر (١٠٠٢) وتقدم تخريجه .

﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُشۡرِكُونَ ﴾ آية : (٣٣) .

(١٠٠٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٤١) .

(١) : كتب فوق قوله : (قوم قط) كذا ، ولعله استشكل سياق النص ، اذ هو غير واضح .

(٢) : يقال : ألاصه على كذا : أي أداره على الشيء الذي يرومه منه . الصحاح ١٠٥٦/٣ وانظر النهاية ٢٧٦/٤ مادة : لوص .

تخريج الاثر (١٠٠٥) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الآيـة : (٣٣) .

قـولـه : " لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ " .

١٠٠٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ " قال : يظهر الله نبيه على أمر الدين كله ، فيعطيه ايّاه كله ، ولا يخفى عليه منه شئ .

الـوجـه الـثـانـي :

١٠٠٧ - ذكره محمد بن عامر بن ابراهيم [1] ، حدثنا أبي [2] عن النعمان

(١٠٠٦) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

تخريج الاثر (١٠٠٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة في آخره ، من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٦٦٤٧ ، ٢١٥/١٤ ، وكذا أخرجه البيهقي من طريق عثمان بن سعيد عن عبد الله به في كتاب السير - باب : اظهار دين النبي - صلى الله عليه وسلم - على الأديان ١٨٢/٩ ، .

وهو في الكشف بنحوه - ٣/ ل ٨٠أ ، والنكت ١٣٢/٢ ، والمعالم ٦٩/٣ ، وانظر الكشاف ولم ينسبه ٣١/٢ ، مجمع البيان بنحوه - ٥١/١٠ ، وزاد المسير ٤٢٧/٣ ، وذكره القرطبي ١٢١/٨ ، والخازن بنحوه - ٦٩/٣ ، وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة في آخره - ٢٣١/٣ وانظر روح المعاني ٨٦/١٠ .

(١) : الأصبهاني ، أخو ابراهيم بن عمر ، روى عن أبيه وأبي عمر الجرمي ، صاحب يونس بن حبيب النحوي ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه بأصبهان وكان صدوقا . الجرح ٤٤/٨ .

(٢) : هو عامر بن ابراهيم بن واقد الأصبهاني ، المؤذن ، مولى أبي موسى الأشعري ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة احدى أو اثنتين ومائتين ، أخرج له النسائي .
التقريب ٣٨٦/١ ، وانظر التهذيب ٦١/٥ .

الآيـة : (٣٣) .

ابـن عبد السـلام [١] عـن سفيـان [٢] وغـيره [٣] عـن خالد الحـذاء [٤] عـن عكرمـة عـن ابـن عباس قـال : بعث اللـه محمـدا ليظهـره على الـديـن كلـه ، فـديننـا فـوق المـلل ، ورجالنـا فـوق نسـائهم ، ولا يكـون رجالهـم فـوق نسـائنـا .

---

(١) : هو النعمـان بـن عبد السلام بـن حبيب التيمـى ، أبو المنـذر الأصبهـانـى ، ثقـة عابـد فقيـه ، مـن التـاسعـة ، مـات سنـة ثلاث وثمـانـين ومـائـة ، أخرج لـه أبو داود والنسائـى .
التقـريب ٣٠٤/٢ ، وانظـر التهذيب ٤٥٤/١٠ - ٤٥٥ .

(٢) : هو الثـورى ، تقـدم فى (٢٢) .

(٣) : لـم أقف على اسـمـه .

(٤) : هو خالد بـن مهـران ، أبو المنـازل - بفـتح المـيم وقيـل : بضمهـا وكسـر الـزاى - البصـرى ، الحـذاء - بفـتح المهملـة وتشديـد الـذال المعجمـة - ثقـة يـرسـل ، مـن الخامسـة ، وقـد أشار حمـاد بـن زيـد الى أن حفظـه تغـير لمـا قـدم مـن الشام ، وعـاب عليـه بعضهم دخولـه فـى عمل السلطـان مـات سنـة احـدى وأربعـين ومـائـة ، وقيـل : سنـة اثنتـين ، أخـرج لـه الجمـاعـة . التقـريب ٢١٩/١ ، وانظر المـراسـيل ص ٥٠ ، المـيزان ٦٤٢/١ - ٦٤٣ ، التهذيب ١٢٠/٣ - ١٢٢ .

تخريج الاثـر (١٠٠٧) :

أخرجـه البيهقى بلفظـه الاانـه قـال : خـير الأديـان ، مـن طـريـق محمـد بـن المغـيرة عـن النعمـان بـه ، وجـاء فى سـنـده : عـن سفيـان عـن خالـد عـن خالـد الحـذاء ، وأشـير فى الهـامـش الى أنـه فى نسخـة : عـن سفيـان عـن خالـد الحـذاء ، وقـال فى آخـره : قـال أبو القاسـم : لـم يـروه عـن سفيـان الا النعمـان - كتـاب النكـاح - باب : مـا جـاء فـى تحـريـم حـرائـر أهـل الشـرك دون حـرائـر أهـل الكتـاب ١٧٢/٧ .

وأخرجـه ابـن مردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٣١/٣ .

الآيـة : (٣٣) .

الـوجـه الـثـالـث :

١٠٠٨ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا المقدمي [(١)] ، حدثنا معمر عن ليث [(٢)] عن مجاهد " لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ " قال : لا يكون ذلك حتى لا يبقى يهودي ولا نصراني ولا صاحب ملة الا الاسلام ، وحتى تأمن الشاة الذئب ، والبقر الأسد ، والانسان الحية ، وحتى لا تقرض فأرة جرابا وحتى توضع الجزية ، ويكسر الصليب ، ويقتل / الخنزير ، فهو ٤٣/ب قوله : " لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ " .

الحكم على الاثر (١٠٠٧) :

اسناده ضعيف لأنه معلق .

(١) : هو محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم ، المقدمي - بالتشديد - ، أبو عبد الله الثقفي مولاهم ، البصري ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ، أخرج له الشيخان والنسائي .

التقريب ١٨٤/٢ ، وانظر التهذيب ٧٩/٩ .

(٢) : هو ابن أبي سليم ، تقدم في (٢٧٨) وهو صدوق اختلط أخيرا ، ولم يتميز حديثه فترك .

تخريج الاثر (١٠٠٨) :

أخرجه البيهقي بنحوه من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في كتاب السير - باب: اظهار دين النبي -صلى الله عليه وسلم - على الأديان ١٨٠/٩ ، وأخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر كما في الدر ، وساقه بمثله عن جابر - رضي الله عنه - ، وزاد في آخره : وذلك اذا نزل عيسى - عليه السلام - ٢٣١/٣ .

ولم أقف عليه في تفسير مجاهد لهذه الآية الكريمة .

الحكم على الاثر (١٠٠٨) :

فيه ليث بن أبي سليم : صدوق اختلط أخيرا ، ولم يتميز حديثه = = =

الآيـة : (٣٣) .

١٠٠٩ - وروى عـن الضحـاك أنـه قـال : يظهـر الاسـلام على الديـن كلّ ديـن .

قـولـه تعالى : " وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ " .

١٠١٠ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبـو صالح كاتب الليث ، حدثـني معاويـة بـن صالـح عـن علي بـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس فى قـولـه " وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ " قـال : كـان المشـركـون واليهـود يكـرهـون أن يظهـر اللـه نبيـه على أمـر الـديـن كلـه .

= = فـترك ، ولكنـه يحتمـل فى مثـل هـذا ، وفـى السنـد سقـط فـان المقـدمـى لـم يـدرك معمـرا ، فـالاسنـاد ضعيف ، ولكن يشهـد لـه مـا أخـرجـه البيهقـى ، فهـو حسـن لغـيره .

تخريج الاثـر (١٠٠٩) :

انظـر النكت والعيـون ١٣١/٢ ، والتبيـان ولـم ينسبـه ٢٠٩/٥ ، والبغوى والخـازن ٦٩/٣ ، وابـن كثـير ٣٤٩/٢ .

وفـى صحـيح مسـلم مـن حديث شوبـان - رضي اللـه عنـه - قـال : قـال رسـول الله - صلى اللـه عليـه وسـلم - : (انّ اللـه زوى لـي الأرض ، فـرأيت مشـارقهـا ومـغـاربهـا ، وانّ أمـتي سيبلـغ ملكهـا مـا زوى لي منها .. الحديث - رقـم ٢٨٨٩ فى كتـاب الفـتن وأشـراط السـاعـة - بـاب : هلاك هـذه الأمـة بعضهـم ببعض ٢٢١٥/٤ .

وأخـرج الامـام أحمـد فى المسنـد قـال : حدثنـا أبو المغـيرة ، قـال حدثنـا صفـوان بـن مسـلم قـال : حدثـني سلـيم بـن عـامـر عـن تميم الدارى قـال : سمعت رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - يقـول : (لـيبلغـنّ هـذا الأمـر مـا بلـغ الليـل والنهـار ، ولا يـترك اللـه بيت مـدر ولا وبـر الا أدخلـه اللـه هـذا الـديـن ، بعـز عـزيـز أو بـذل ذليـل ، عـزا يـعـزّ اللـه بـه الاسـلام ، وذلا يـذلّ بـه الكفـر .. الحديث ١٠٣/٤ .

الاثـر (١٠١٠) :

تـابـع للاثـر (١٠٠٦) وتقـدم تخريجـه .

الآيـة : (٣٤) .

قـولـه : " يَـا أَيُّـهَا الَّـذِيـنَ آمَـنُـوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ " .

١٠١١ - أخـبرنـا أحمـد بـن عثمـان - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أحمـد بـن مفضـل حدثنـا أسباط عـن السـدى قـولـه " إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الأَحْبَارِ " أمـا الأحبـار : فمـن اليهـود ، وأمـا الـرهبان : فمـن النصـارى .

١٠١٢ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا عمـران بـن مـوسـى الطـرسـوسـى [(١)] ، حـدثنـا عبـد الصمـد بـن يـزيـد [(٢)] خـادم الفضـيـل بـن عيـاض قـال : سـمعـت

" يَـا أَيُّـهَا الَّـذِيـنَ آمَـنُـوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ "
آيـة : (٣٤) .

(١٠١١) : اسنـاده حسـن تقـدم فى (٢٣) .

تخريج الاثـر (١٠١١) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريـق محمـد بـن الحسـين عـن ابـن المفضـل بـه بـرقـم ١٦٦٤٨ ، ٢١٦/١٤ .

وذكـره السمـرقنـدى ١/ ل ٥٥٤ ب ، والبغـوى ولـم ينسـبـه ٦٨/٣ وابـن الجـوزى ٤٢٨/٣ ، والـرازى ٤١/١٦ ، والقـرطبى ١٢٢/٨ ، والـخـازن ٦٨/٣ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٥٠/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر عـن ابـن جريـج كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه وقـال : وأخـرج ابـن أبي حاتم عـن السـدى مثـلـه ٢٣١/٣ ، وكذا فى فـتح القـديـر ٣٥٥/٢ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر - أيضا - ، وساقـه بلفظـه ٢٣١/٣ .

(١) : أبو مـوسـى ، روى عـن داود بـن الجـراح ، وفيض بـن اسحاق ، وعبد الصمـد ابـن يزيد خادم الفضيل ، قال ابـن أبي حاتم : روى عنـه أبي وسئل عنـه فقـال : صدوق ثقـة . الجـرح ٣٠٦/٦ .

(٢) : الصائغ ، أبو عبد اللـه ، مـردويـه ، قـال ابـن عدى : لا أعـرف لـه شـيئـا مسنـدا ، وقـال ابـن معـين : لا بـأس بـه ، ليـس ممـن يكـذب ، = = =

الآيـة : (٣٤) .

الفضيـل بـن عيـاض [1] تـلا هـذه الآيـة : " إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ "

قـال : تفسـير الأحبـار : العلمـاء ، وتفسـير الـرهبـان : العبّـاد .

قـولـه : " لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ " .

١٠١٣ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا يحـيى بـن عبد اللـه بـن بكـير ، حدثني عبد اللـه ابـن لهيعـة ، حدثـني عطـاء بـن دينـار عـن سعيـد بـن جبـير فـي قـول اللـه " بِالْبَاطِلِ " : يعـنى بـالظـلم .

= = وقال الحسـين بـن فهم : كان ثقـة مـن أهـل السنـة والورع ، وقد كتبت عنه وذكـره ابـن حبان فى الثقـات وقال : كان مـن أهـل بغداد ، توفى سنـة خمس وثلاثين ومـائتـين .

انظر الجـرح ٥٢/٦ ، تـاريخ بغداد ٤٠/١١ ، المـيزان ٢٦١/٢ ، التهـذيـب ٣٢٨/٦ - ٣٢٩ ، لسان المـيزان ٢٣/٤ - ٢٤ .

(١) : هو الفضيـل بـن عياض بـن مسعـود التيمـى ، أبو علي ، الـزاهد المشهور ، أصلـه مـن خـراسان ، وسكن مكـة ، ثقـة عابد امـام ، مـن الثـامنـة ، مات سنـة سبـع وثمـانـين ومـائـة ، وقيـل : قبلهـا ، أخـرج لـه الجمـاعـة الا ابـن مـاجـة .

التقـريب ١١٣/٢ ، وانظر التهذيب ٢٩٤/٨ - ٢٩٧ .

تخريج الاثـر (١٠١٢) :

ذكـره ابـن كثـير ولـم ينسبـه ٣٥٠/٢ ، والسيوطى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٣١/٣ ، وكذا فى فـتح القديـر ٣٥٥/٢ .

الحكم على الاثـر (١٠١٢) :

اسنـاده صحـيح .

(١٠١٣) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٣٠) .

تخريج الاثـر (١٠١٣) :

ذكـره ابـن الجـوزى ونسبـه الى ابـن عباس - رضي اللـه عنهمـا - ٤٢٨/٣ .

الآيـة : (٣٤) .

١٠١٤ - ذكره ابن أبي أسلم ، حدثنا اسحاق بن راهويه ، أنبأنا محمدبن يزيد ، حدثنا جويبر عن الضحاك فى قوله " لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَاطِلِ " والباطل : كتب كتبوها - والله - لم ينزلها الله ، فأكلوا بها الناس [1] فذلك قوله : " ٱلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ " [2] .

قوله : " وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ " .

١٠١٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد ابن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ " : أما سبيل الله : فمحمد - صلى الله عليه وسلم - .

والوجه الثانى :

١٠١٦ - حدثنا أبي ، حدثنا المسيب بن واضح [2] ، حدثنا علي بن بكار [3]

(١٠١٤) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٠٢) .

(١) : كذا فى الأصل ، ومثله فى الدر ، وهو على تقدير حذف المضاف أى : فأكلوا بها أموال الناس .

(٢) : سورة البقرة ، آية : (٧٩) ، وأول الآية الكريمة : " فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ " الآية

تخريج الاثر (١٠١٤) :

أخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٣١/٣ .

الاثر (١٠١٥) :

تابع للاثر (١٠١١) وتقدم تخريجه .

وتقدم بسنده ومتنه فى الاثر (٣٧٢) .

(٢) : تقدم فى (٢٢) وهو يخطئ ويصرّ .

(٣) : تقدم فى (٩٠٦) وهو صدوق عابد .

الآيـة : (٣٤) .

عـن ابـن عـون فى قـول اللـه " الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ "(١)

قـال : هـم الـذيـن يثبطـون عـن الجهاد فى سبيـل اللـه .

/ قـولـه تعالى : " وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ " . ٤٤/أ

١٠١٧ - حدثنا أبـي ، حدثنا حميد بـن مالك (٢) ، حدثنا يحيى بـن يعلى المحاربـى (٣) ، حدثنا أبـي (٤) ، حدثنا غيلان بـن جامع المحاربـى (٥)

---

(١) : سـورة الأعـراف ، آيـة : (٤٥) .

تخريج الاثـر (١٠١٦) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الحكم على الاثـر (١٠١٦) :

فيـه المسيب بـن واضـح : يخطـئ ويصرّ ولـم يتـابـع ، فـالاسـنـاد ضعيف .

(٢) : لـم أقف على مـن اسـمـه : حميـد بـن مـالك الا على اللخمـى ، وليـس هـو المعـنىّ ، لأنـه لـم يـرو عنـه غـير اسمـاعيـل بـن عياش ، وقـد روى عـنـه مكحـول .

انظـر الجـرح ٢٢٨/٣ ، الكامـل ٦٩٤/٢ - ٦٩٥ .

(٣) : الكوفـى ، ثقـة ، مـن صغـار التـاسعـة ، مـات سنـة سـت عشرة ومائتين أخـرج لـه الجمـاعـة الا الـترمـذى .

التقـريب ٣٦٠/٢ ، وانظـر التهـذيب ٣٠٣/١١ .

(٤) : ثقـة ، مـن الثـامنـة ، مـات سنـة ثمـان وسـتـين ومـائـة ، أخـرج لـه الشيخـان والنسـائـى وابـن مـاجـة .

التقـريب ٣٧٧/٢ ، وانظـر التهـذيب ٤٠٠/١١ - ٤٠١ .

(٥) : أبو عبد اللـه الكوفى ، قاضيها ، ثقـة مـن السادسـة ، مـات سنـة اثنتـين وثلاثين ومـائـة ، أخرج لـه مسلم وأصحاب السـنن الا الترمـذى .

التقـريب ١٠٦/٢ ، وانظر التهـذيب ٢٥٢/٨ - ٢٥٣ .

الآيـة : (٣٤) .

عـن عثمـان أبـي اليقظـان [١] عـن جعفـر بـن ايـاس [٢] عـن مجاهـد عـن ابـن عباس قـال : لما نـزلت هـذه الآيـة : " وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ " كـبر ذلك على المسـلمين ، قـالـوا : مـا يسـتطيـع أحـد منّـا لـولـده [٣] مـالا يبقـى بعـده ، فقـال عمـر : أنـا أفـرج عنكـم ، فـانطلـق عمـر ، واتبعـه ثـوبـان ، فـأتـى رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - فقـال : يـا نـبيّ اللـه ، انـه قـد كـبر على أصحابك هـذه الآيـة ، فقـال نـبيّ اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : انّ اللـه لـم يـفـرض الـزكـاة الا ليطيب بها مـا بقـي مـن أمـوالكـم ، وانمـا فـرض المـواريث فى أمـوال تبقى

---

(١) : هو عثمـان بـن عمـير - بـالتصغـير - ويقـال : ابـن قيـس ، والصواب : أنّ قيسـا جـد أبيـه ، وهـو عثمـان بـن أبـي حميـد - أيضـا - ، البجـلـى ، أبو اليقظان الكوفـى ، الأعمـى ، قـال ابـن معـين : ليـس بشـئ ، وقـال الدارقطـنى وغـيره : ضعيف ، وقـال الفـلاس : كان يحـيى وعبـد الـرحمـن لا يحـدثـان عنـه ، وقـال أحمـد وأبو حاتـم : ضعيف الحديث ، زاد أبـو حاتـم منكـر الحديث ، كان شعبـة لا يـرضـاه ، وعـن الـدارقطـنى : متروك ، وعنه زائـغ لـم يحتج بـه ، وقـال ابـن حبـان : كان ممـن اختـلط حـتى لا يـدرى مـا يحـدث بـه فـلا يجـوز الاحتجـاج بخـبره الذى وافـق الثقـات ، ولا الـذى انفـرد بـه الاثبـات لاختـلاط البعض بالبعض ، وقـال ابـن حجـر : ضعيـف ، اختـلط ، وكان يـدلـس ويغلـو فى التشيـع ، مـن السابعـة ، مـات فـى حدود الخمسـين ومـائـة ، أخرج لـه أصحاب السـنن الا النسائـى .
انظر الجرح ١٦١/٦ ، المجروحـين ٩٥/٢ ، الميزان ٥٠/٣ ، تهذيب الكمال ٩١٨/٢ التهذيب ١٤٥/٧ ، التقـريب ١٣/٢ ، الكواكب - الملحق الثانى ص ٥٠٣ .

(٢) : تقـدم فى (٢٩١) وهـو ثقـة ، ضعفـه شعبـة فى حبيب بـن سالـم ومجاهـد .

(٣) : كذا فى الأصـل ، وعند البيهقى وابـن كثـير : يـدع لولـده ، وفـى المسـتدرك والمطالب العاليـة : أن يـترك .

الآيـة : (٣٤) .

بعـدكـم ، قـال : فكـبّر عمـر ، ثـمّ قـال لـه النـبيّ - صلى اللـه عـليـه وسـلم - : ألا أخـبرك بخـير مـا يكـنزه المـرء ؟ المـرأة الصالحـة،، الـتى اذا نظـر اليـها سـرّتـه ، واذا أمـرهـا أطاعتـه ، واذا غاب عنها حفظتـه .

تخريج الاثـر (١٠١٧) :

أخرجـه البيهقى بلفظـه مـن طـريـق عباس بـن عبد اللـه عـن يحيى بن يعلى بـه ، وأخرجـه - أيضـا - مـن طريـق ابـراهـيم بـن اسحاق الـزهـرى عـن يحـيى بـه وقـال : فـذكـره بمثـل اسنـاده ، وقصـر بـه بعض الرواة عـن يحـيى فـلم يـذكـر فى اسـناده عثمـان أبـا اليقظـان - كتـاب الـزكاة - باب: تفسـير الكـنز الذى ورد الوعيـد فيـه ٨٣/٤ ، وأخرجـه - أيضـا - فـى شعـب الايمـان مـن طـريـق ابـراهـيم بـن اسحاق الزهـرى عـن يحيى بـن يعلى بـه - بـاب فـى الـزكاة ١/٣ ل ٤٦٣ - ٤٦٤ .

وأخرجـه أبو داود بـرقـم ١٦٦٤ فـى كتـاب الـزكاة - بـاب : فـى حقوق المـال ١٢٦/٢ ، والجصاص ٣٠٢/٤ كـلاهمـا بنحـوه مـن طـريـق عثمـان بـن أبـي شيبـة عـن يحـيى بـه - ولـم يـرد فـى اسنـاده ذكـر عـثمـان أبـي اليقظـان - ، وأخرجـه الحاكـم بنحـوه مـن طـريـق علي بـن عبد اللـه المدينى عـن يحـيى بـه - ولـم يـذكـر عثمـان أبـا اليقظـان - وقـال : هذا حـديـث صحـيح على شـرط الشيخـين ولـم يخـرجـاه ، ووافقـه الذهـبى - كـتـاب الـزكاة ٤٠٨/١ - ٤٠٩ ، وأخرجـه - أيضـا - فـى كتـاب التفسـير - تفسير سـورة بـراءة ، مـن طـريـق ابـراهـيم بـن اسحاق الزهـرى عـن يحـيى بـه - وفـى اسنـاده عثمـان بـن القطـان الخـزاعـى بـدل : عثمـان أبـي اليقظـان - وقـال : هذا حديث صحـيح الاسنـاد ولـم يخـرجـاه ، قـال الذهـبى: قلت : عثمـان لا أعـرفـه ، والخـبر عجيب ٣٣٣/٢ .

وأخرجـه الثعلـبى فـى الكشف عـن ابـن حامـد بـاسنـاده عـن مجاهـد عـن ابـن عباس - رضي اللـه عنهمـا - ٣/ ل ٨٢أ ، وأخـرج الـبزار جـزءه الأخـير بنحـوه فـى مسـنده مـن حـديـث أبـي هـريـرة - رضي اللـه عنـه - ل ١٩٩ أ .

= = = =

الآيـة : (٣٤) .

١٠١٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا وكيع عن عبد العزيز [1] عن نافع عن

= = وذكره الكياهراس بنحوه الى قوله : فكبّر عمر ٦٨/٤ ، وذكره البغوى ٧٢/٣ ، وابن الأثير فى جامع الأصول بنحوه برقم ٦٥٣ - التفسير سورة براءة ١٦٣/٢ ، والقرطبى ١٢٦/٨ ، وذكره الخازن ٧١/٣ ، ونقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه ، وعزاه - أيضا - لابن مردويه وفى اسناده : ابن أبى اليقظان ، وفى متنه : يدع لولده ٣٥٧/٢ ، وفى الطبعة المحققة جاء اسناده كاسناد المصنف ، وفى المتن : أن يترك ٨٢/٤ ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد بلفظه وقال : رواه أبو يعلى وفيه عثمان بن عمير وهو ضعيف - التفسير - سورة براءة ٣٠/٧ ، وذكره ابن حجر فى المطالب العالية بلفظه برقم ٣٦٤٤ - التفسير - سورة براءة ٣٤٠/٣ - ٣٤١ ، وأخرجه ابن أبي شيبة فى مسنده وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٢/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٥٧/٢ ، وانظر روح المعانى ٨٧/١٠ .

الحكم على الاثر (١٠١٧) :

فيه عثمان بن عمير : ضعيف ، ويدلس وقد عنعن ، وحميد بن مالك : لم أقف على ترجمته .

(١) : هو عبد العزيز بن أبي رواد - بفتح الراء وتشديد الواو - ، قال ابن المبارك : كان من أعبد الناس ، وقال أبو حاتم : صدوق متعبد ، وقال أحمد : صالح الحديث ، وقال ابن الجنيد : ضعيف ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال ابن معين والعجلى : ثقة ، وقال ابن حبان : كان ممن غلب عليه التقشف حتى كان لا يدرى ما يحدث به ، فروى عن نافع أشياء لا يشك من الحديث صناعته اذا سمعها أنها موضوعة ، كان يحدث بها توهما لا تعمدا ، ومن حدث على الحسبان ، وروى على التوهم حتى كثر ذلك منه سقط الاحتجاج به وان كان فاضلا فى نفسه ، وقال ابن حجر : صدوق عابد ، ربما وهم ، ورمى بالارجاء ، من السابعة ، مات سنة تسع وخمسين ومائة ، أخرج له البخارى تعليقا ، وأصحاب السنن . = =

الآيـة : (٣٤) .

ابـن عمـر قـال : مـا أدى زكاتـه فليـس بـكـنز ، وان كان تحت سـبع أرضين ومـا لـم تـؤدّ زكاتـه فهـو كـنز ، وان كان ظـاهـرا .

= = انظـر الجـرح ٣٩٤/٥ ، المجروحـين ١٣٦/٢ - ١٣٧ ، المـيزان ٦٢٨/٢ - ٦٢٩ التهذيب ٣٣٨/٦ - ٣٣٩ ، التقـريب ٥٠٩/١ .

تخريج الاثـر (١٠١٨) :

أخرجـه الامـام الشافعـى فى مسنـده بنحـوه عـن ابـن عيينـة عـن ابـن عجـلان عـن نـافـع بـه ص ٨٧ ، وأخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طـريـق عبيد اللـه بـن عمـر العمـرى عـن نـافـع بـه بـرقـم ١٦٦٥٣ وانظـر الأرقـام : ١٦٦٤٩ و ١٦٦٥٠ و ١٦٦٥١ و ١٦٦٥٢ ، ٢١٧/١٤ - ٢١٨ ، والثعلبى بنحوه عـن ابـن حامد باسناده عن نافع به ٣/ل ٨٠ ب ، والبيهقى من طريق عبيد الله عن نافع بـه وقال : هذا هو الصحيح : موقوف ، وكذلك رواه جماعة عن نافع وجماعة عن عبيدالله بن عمر وقد رواه سويد بـن عبد العزيز - وليـس بـالقـوى - عـن عبد اللـه بـن عمـر مـرفـوعـا الى رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - كتـاب الزكاة - بـاب : تفسـير الكـنز الذى ورد الـوعيـد فيـه ٨٢/٤ .

وأخرجـه مـالك بمعنـاه وبـاسنـاد آخـر عـن ابـن عمـر بـرقـم (١) فـى كتـاب الزكاة - باب : مـا جاء فى الكـنز ٢٥٦/١ ، وكذا أخرجـه ابـن أبـي شيبـة فى مصنفـه - كتـاب الزكاة - مـا قالـوا فى المـال الذى تؤدى زكـاتـه فليـس بكـنز ، وأخـرج نحـوه عـن مجاهد وعطـاء ١٩٠/٣ .

وانظـر الجصاص ٣٠٢/٤ ، وذكـره السمـرقنـدى بنحـوه - ١/ ل ٥٥٥أ ، والماوردى ونسبـه - أيضـا - الى السـدى والشافعـى والطـبرى ١٣٣/٢ ، وانظـر التبيان ونسبـه - أيضـا - الى ابـن عباس وجابـر وعكرمـة والحسـن والسـدى والجبائـى ونقـل عنـه أنـه قـال : وهـو اجمـاع ٢١٠/٥ و ٢١١ ، والكيـاهـراس ولـم ينسبـه ٦٥/٤ ، وذكـره البغـوى ٧٠/٣ - ٧١ ، والزمخشـرى ، وذكـره - أيضـا - عـن النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - بـدون اسنـاد ٣١/٢ ، وانظـر المحـرر ونسبـه - أيضـا - الى عكرمـة والشعـبى والسـدى ومـالك وقال : وجمهـور أهـل العلم ١٧١/٨ ، وذكـره ابـن الجـوزى بنحـوه وقـال : = = =

الآيـة : (٣٤) .

١٠١٩ - وروى عـن ابـن عباس قـال : مـا أدى زكـاتـه فليـس بكـنز .

= = والى هذا المعـنى ذهب الجمهـور ٤٢٩/٣ ، وابـن الأثـير فى جامـع الأصـول بمعنـاه بـرقـم ٦٥٤ - التفسـير - سـورة بـراءة ١٦٤/٢ ، وذكـره الرازى ٤٤/١٦ والقـرطـبى وقـال : ومـثلـه عـن جابـر وهـو الصحـيح ١٢٥/٨ ، وذكـره الخازن ٧٠/٣ - ٧١ ، وأبو حيان كمـا فى المحـرر ٣٦/٥ ، وذكـره ابـن كثـير وقـال: وقد روى هذا عـن ابـن عباس وجابـر وأبي هـريـرة موقوفـا ومرفوعـا ، وذكر نحوه عـن عمـر - رضي اللـه عنهم - ٣٥٠/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشـيخ كمـا فـى الـدر ، وساقـه بلفظـه ٢٣٢/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٥٧/٢ .

الحكم على الاثـر (١٠١٨) :

فيـه عبد العزيز : صدوق ربمـا وهـم ، وقـد تـابعـه عبيد اللـه بـن عمـر وهـو ثقـة ، فالاسنـاد حسـن لغـيره .

تخريج الاثـر (١٠١٩) :

أخرجـه ابـن أبي شيبـة بلفظـه وبـاسنـاد ضعيف - فى كتـاب الـزكاة - مـا قـالـوا فى المـال الذى تـؤدى زكاتـه فليـس بكـنز ، وأخرجـه - أيضـا - عـن عمـر وسعيد بـن المسيب وجابـر - رضي اللـه عنهم - ١٩٠/٣ .

وانظر الجصاص ٣٠٢/٤ ، وذكـره السمرقندى بمعنـاه - ١/ ل ٥٥٥أ ، وأشـار اليـه الثعلـبى ونسبـه - أيضـا - الى الضحاك والسـدى ٣/ ل ٨٠ ب ، وانظـر التبيـان ٢١٠/٥ ، وذكـره البغـوى ٧١/٣ ، وانظر مجمـع البيان ونسبه - أيضـا - الى الحسـن والشعـبى والسـدى ، ونقـل عـن الجبائـى أنـه قـال: هـو اجمـاع ٥٣/١٠ ، وذكـره الـرازى ونسبـه الى عمـر - رضـي اللـه عنـه - ٤٤/١٦ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٥٠/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٣٢/٣ .

وأخرج أبو داود والدارقطنى والحاكم والبيهقى : مـن حديث أمّ سلمـة - رضي اللـه عنهـا - أنهـا كانت تلبـس أوضاحـا مـن ذهب ، فسـألت النـبيّ - صلـى اللـه عليـه وسـلم - فقالت : أكـنز هذا ؟ فقـال : (اذا أديت زكاتـه فـليـس بكـنز) وقـال الحاكم : هذا حديث صحيح على شـرط البخـارى ولـم = = =

الآيـة : (٣٤) .

والـوجـه الـثـانـى :

١٠٢٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع [(١)] ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا الثورى أخبرني أبو حصين [(٢)] عن أبي الضحى [(٣)] عن جعدة بن هبيرة [(٤)] عن علي فى قوله : ﴿ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ﴾

= = يخرجاه ووافقه الذهبى - كتاب الزكاة ٣٩٠/١ ، وانظر سنن أبي داود رقم ٥٦٤ - كتاب الزكاة - باب : الكنز ما هو ؟ ٩٥/٢ ،، وسنن الدارقطنى - كتاب الزكاة - باب : ما أدى زكاته فليس بكنز ١٠٥/٢ ، وسنن البيهقى - كتاب الزكاة - باب : تفسير الكنز الذى ورد الوعيد فيه ٨٣/٤ .

(١) : تقدم فى (٩٣٧) وهو صدوق .

(٢) : هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدى ، الكوفى ، أبو حصين - بفتح المهملة - ، ثقة ثبت ، سنيّ ، وربما دلس ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة ويقال : بعدها ، أخرج له الجماعة .

التقريب ١٠/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ٩١١/٢ ، التهذيب ١٢٦/٧ - ١٢٨ .

(٣) : هو مسلم بن صبيح - بالتصغير - الهمدانى ، أبو الضحى الكوفى العطار ، مشهور بكنيته ، ثقة فاضل ، من الرابعة ، مات سنة مائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٤٥/٢ ، وانظر التهذيب ١٣٢/١٠ - ١٣٣ .

(٤) : هو جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي ، صحابى صغير ، له رؤية - رضي الله عنه - ، وهو ابن أمّ هانئ بنت أبي طالب ، وقال العجلى : تابعى ثقة ، أخرج له النسائى فى مسند على .

التقريب ١٢٩/١ ، وانظر التهذيب ٨١/٢ .

الآيـة : (٣٤) .

قـال : أربعـة آلآف فما دونها نفقـة ، ومـا فـوقها كـنز .

والـوجـه الـثـالـث :

١٠٢١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع [١] ، أنبأنا عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن عمرو بن مرّة عن سالم بن أبي الجعد [٢] قال : لمّا

تخريج الاثر (١٠٢٠) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظه به ل ٩٩- وجاء فى اسناده : جعفر بن هبيرة بدل : جعفر بن جعدة - ، وأخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : أربعة آلآف درهم ، من طريق الشعبى عن أبي الحصين به برقم ١٦٦٥٩ وبمثله من طريق وكيع عن الثورى به برقم ١٦٦٥٨ ومن طريق أبي بكر بن عياش عن أبي الحصين به برقم ١٦٦٥٧ ، ٢١٩/١٤ .

وذكره الجصاص بنحوه - ٢٩٢/٤ ، وهو فى بحر العلوم ١/ ل ٥٥٥أ ، والكشف ٣/ ل ٨١ أ ، والنكت ١٣٣/٢ ، والتبيان بنحوه - ٢١٢/٥ ، وذكره الزمخشرى ٣٢/٢ ، وابن عطية وزاد فى آخره : وان أديت زكاته ١٧١/٨ ، والطبرسى بنحوه - ٥٣/١٠ ، وذكره ابن الجوزى ٤٢٩/٣ ، والقرطبى وقال : ولا يصحّ ١٢٥/٨ ، وذكره الخازن ٧١/٣ ، وأبو حيان بنحوه- ٣٦/٥ وذكره ابن كثير وقال : وهذا غريب ٣٥٠/٢ - ٣٥١ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٢/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٥٧/٢ ، وذكره فى كنز العمال بلفظه وعزاه للمصنف ولأبي الشيخ - رقم ٤٤١٠ - التفسير - سورة التوبة ٤٢٥/٢ .

الحكم على الاثر (١٠٢٠) :

اسناده صحيح ، أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره به .

(١) : تقدم فى (٩٣٧) وهو صدوق .

(٢) : هو سالم بن أبي الجعد ، رافع الغطفانى الأشجعى مولاهم ، الكوفى ، ثقة وكان يرسل كثيرا ، من الثالثة ، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين ، وقيل : مائة ، أو بعد ذلك ، ولم يثبت أنه جاوز المائة ، أخرج له = = =

الآيـة : (٣٤) .

نـزلت " وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ "
قـال المهاجـرون : فـأيّ المـال نتخـذ ؟ فقـال عمـر : أسـأل النـبيّ - صلـى
اللـه عليـه وسـلم - عنـه ، قـال : فـأدركتـه عـلـى بـعـيرى ، فقلت :
يـا رسـول اللـه ، انّ المهاجـريـن قـالـوا : أيّ المـال نتخـذ ؟ فـقـال / ٤٤/ب
رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : (لسـانـا ذاكـرا ، وقـلبا شاكـرا
وزوجـة مـؤمنـة تعـين أحـدكم على دينـه) .

= = الجمـاعـة ، وروايتـه عـن عمـر وعثمـان وعلي - رضي اللـه عنهم - مرسلـة .
التقريب ٢٧٩/١ ، وانظر التهذيب ٤٣٢/٣ - ٤٣٣ ، جامـع التحصيـل ص ٢١٧ .

تخريج الاثـر (١٠٢١) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره بلفظـه بـه ل ٩٩ ، وابـن جريـر مـن طـريـق الحسـن بـن يحـيى عـن عبد الرزاق بـه بـرقـم ١٦٦٦٣ وبمثلـه وبزيادة فيـه مـن طـريـق مـؤمـل عـن سفيـان بـه بـرقـم ١٦٦٦١ وبمثلـه - أيضـا - مـن طـريـق اسـرائيـل عـن منصور عـن سالـم عـن ثـوبـان بـرقـم ١٦٦٦٢ ، وبنحـوه مـن طـريـق جريـر عـن منصـور عـن سالـم عـن ثـوبـان بـرقـم ١٦٦٦٦ ، ٢٢٠/١٤ - ٢٢٣ ، وهـو فـى تفسـير الثـورى بنحـوه عـن عمـرو بـن مـرّة بـه بـرقـم ٣٣٥ ص ١٢٥ ، وأخرجـه الامـام أحمـد بنحـوه مـن طـريـق اسرائيل عـن منصور عـن سالـم عـن ثـوبـان ٢٧٨/٥ ، وأخرجـه - أيضا - مـن طـريـق الأعمـش عـن سالـم عـن ثـوبـان ٢٨٢/٥ ، وأخرجـه ابـن مـاجـة بنحـوه مـن طـريـق عبد اللـه بـن عمـرو عـن أبيـه عـن سالـم عـن ثـوبـان بـرقـم ١٨٥٦ فى كتـاب النكاح - باب : أفضـل النسـاء ٥٩٦/١ ، والـترمـذى بنحـوه مـن طـريـق اسرائيـل عـن منصور عـن سالـم عـن ثـوبـان بـرقـم ٣٠٩٤ وقـال : هـذا حديث حسـن ، سألت محمد بـن اسمـاعيـل فقلت لـه : سالـم بـن أبي الجعـد سمـع مـن ثـوبـان ؟ فقـال : لا ، فقلت لـه : ممـن سـمع مـن أصحاب النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ؟ قـال : سـمع مـن جابـر بـن عبد اللـه وأنـس بـن مـالك ، وذكـر غـير واحـد مـن أصحاب = =

الآيـة : (٣٤) .

١٠٢٢ - حـدثنـا محمـد بـن عـوف [(١)] ، حـدثنـا حيـوة بـن شـريـح [(٢)] ،

= = النبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ا.هـ كتـاب التفسـير - ومـن سورة التوبـة ٢٧٧/٥ - ٢٧٨ ، وأخرجـه الثعلـبى فى الكشف بنحـوه عـن ابـن حامد بـاسناده عـن سالـم عـن ثـوبـان ٣/ ل ٨١ أ ، وأخرجـه أبو نعـيم بنحـوه مـن طـرق عـن سالـم عـن ثـوبـان ١٨٢/١ .

وهو فى النكت بمثلـه ١٣٣/٢ ، وانظر التبيـان ٢١٢/٥ ، وذكره الزمخشرى بنحـوه - ٣١/٢ ، وانظر المحـرر ولـم ينسبـه ١٧٢/٨ ، ومجمـع البيان ٥٣/١٠ ، وذكـره ابـن الأثـير فى جامع الأصول بنحـوه بـرقـم ٦٥٥ - التفسـير - سـورة بـراءة ١٦٤/٢ ، وانظر التفسـير الكبـير ٤٤/١٦ ، وذكره القرطبى ١٢٧/٨ ، وابـن كثـير بمثلـه ٣٥١/٢ ، وأخرجـه ابـن شاهـين فى الـترغيب فى الذكـر وأبو الشيخ وابـن مـردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بنحـوه عـن ثـوبـان ٢٣٢/٣ وأخرجـه الدارقطـنى فى الافـراد وابـن مـردويـه كمـا فى الـدر - أيضـا - ، وساقـه بنحـوه عـن بـريـدة - رضي اللـه عنـه - ، وفيـه : أنّ أبـا بكر - رضي اللـه عنـه - هـو الذى سـأل رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ٢٣٢/٣ وأشار اليـه الشوكانـى وقـال : وحكى البخـارى أنّ سـالمـا لـم يسمعـه مـن ثـوبـان - رضي اللـه عنـه - ٣٥٧/٢ .

الحكم على الاثـر (١٠٢١) :

مـرسـل ، صحـيح لغـيره .

(١) : هو محمد بـن عوف بـن سفيان الطائـى ، أبو جعفـر الحمصى ، ثقـة حافظ ، مـن الحاديـة عشـرة ، مـات سنـة اثنتـين أو ثـلاث وسبعـين ومـائتـين ، أخرج لـه أبو داود ، والنسائـى فى مسند علي .

التقـريب ١٩٧/٢ ، وانظر التهـذيب ٣٨٣/٩ - ٣٨٤ .

(٢) : هو حيـوة - بفتح أولـه وسكون التحتـانيـة وفتح الواو - ابـن شريح بـن يـزيـد الحضرمـى ، أبو العباس الحمصى ، ثقـة ، من العاشرة ، مـات سنـة أربع وعشرين ومـائتـين ، أخـرج لـه البخـارى ، وأصحاب السـنن الا النسائـى .

التقـريب ٢٠٨/١ ، وانظـر التهـذيب ٧٠/٣ - ٧١ .

الآيـة : (٣٤) .

حدثنا بقية [١] عن محمد بن زياد [٢] قال : سمعت أبا أمامة [٣] يقول : حلية السيوف من الكنوز، ما أحدثكم الاما سمعت .

والوجه الرابع :

١٠٢٣ - حدثنا أبي ، حدثنا حماد بن زاذان [٤] ، حدثنا هشيم [٥] عن

---

(١) : تقدم فى (٩٦٨) وهو صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء .

(٢) : الألهانى - بفتح الهمزة وسكون اللام - أبو سفيان الحمصى ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له البخارى وأصحاب السنن .
التقريب ١٦٢/٢ ، وانظر التهذيب ١٧٠/٩ .

(٣) : هو صدى - بالتصغير - ابن عجلان ، أبو أمامة الباهلى ، صحابى مشهور سكن الشام ومات بها سنة ست وثمانين - رضي الله عنه - ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٣٦٦/١ ، وانظر التهذيب ٤٢٠/٤ - ٤٢١ ، الاصابة ١٨٢/٢ .

تخريج الاثر (١٠٢٢) :

ذكره ابن كثير بلفظه وزاد فى آخره : من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ٣٥٠/٢ ، وأخرجه الطبرانى كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٢/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٥٧/٢ .

الحكم على الاثر (١٠٢٢) :

فيه بقية : مدلس من الرابعة ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف .

(٤) : أبو زياد القطان الرازى ، قال ابن وارة : رأيت أحمد وعليا يثنيان عليه ، فلزمته وكتبت عنه كثيرا ، ووثقه أبو زرعة وأبو حاتم .
انظر الجرح ١٣٩/٣ ، التهذيب ٨/٣ - ٩ .

(٥) : هو هشيم - بالتصغير - ابن بشير - بوزن عظيم - ابن القاسم بن دينار السلمى ، أبو معاوية بن أبي خازم - بمعجمتين - الواسطى ، ثقة ثبت ، كثير التدليس والارسال الخفى ، وقال يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدى: هشيم فى حصين أثبت من سفيان وشعبة ، وفى رواية عن ابن مهدى: = =

الآيـة : (٣٤) .

حصين [١] عن زيد بن وهب قال : مررت بالربذة [٢] فاذا أنا بأبي ذرّ [٣] فقال : اختلفت أنا ومعاوية [٤] في هذه الآية : ﴿ الَّذِينَ يَكْنِزُونَ

= = هشيم أثبت منهما الا أن يجتمعا ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٣٢٠/٢ ، وانظر المراسيل ص ١٨٠ ، التهذيب ٥٩/١١ .

(١) : هو حصين بن عبد الرحمن السلمي ، أبو الهذيل الكوفي ، ثقة ، تغير حفظه في الآخر ، وقد سمع منه قديما قبل أن يتغير : سليمان التيمي والأعمش وشعبة وسفيان وهشيم بن بشير وزائدة بن قدامة وخالد الواسطي وعباد بن العوام ، وهو من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ١٨٢/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٢٩٨/١ ، التهذيب ٣٨١/٢ - ٣٨٣ ، هدى الساري ص ٣٩٨ ، الكواكب ص ١٢٦ - ١٤٠ وانظر هامش رقم ٤ ص ١٤٠ .

(٢) : الربذة - بفتح أوله وثانيه وبالذال المعجمة - : من قرى المدينة المنورة ، على ثلاثة أيام من ذات عرق على طريق الحجاز اذا رحلت من فيد تريد مكة ، وبهذا الموضع قبر أبي ذر الغفاري ، وكان قد خرج مغاضبا لعثمان - رضي الله عنهما - ، فأقام بها الى أن مات سنة اثنتين وثلاثين .

انظر معجم البلدان ٢٤/٣ - ٢٥ ، معجم ما استعجم ٦٣٣/٢ - ٦٣٧ .

(٣) : هو الصحابي المشهور ، أبو ذر الغفاري ، اسمه : جندب بن جنادة على الأصحّ ، مناقبه كثيرة جدا ، مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان - رضي الله عنهما - ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٤٢٠/٢ ، وانظر التهذيب ٩٠/١٢ ، الاصابة ٦٢/٤ .

(٤) : هو معاوية بن أبي سفيان ، صخر بن حرب الأموي ، أبو عبد الرحمن الخليفة ، صحابي ، أسلم قبل الفتح ، وكتب الوحي ، ومات في رجب سنة ستين - رضي الله عنه - ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٥٩/٢ ، وانظر التهذيب ٢٠٧/١٠ ، الاصابة ٤٣٣/٣ - ٤٣٤ .

الآيـة : (٣٤) .

﴿ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ فقال معاوية : نزلت في أهل الكتاب .

والوجه الخامس :

١٠٢٤ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد

تخريج الاثر (١٠٢٣) :

أخرجه ابن سعد في طبقاته مطولا من طريق هشيم به ٢٢٦/٤ ، وأخرجه البخاري بنحوه وبأطول منه من طريق علي عن هشيم به ، في كتاب الزكاة - باب ما أدى زكاته فليس بكنز ٢٤٤/١ ، وبنحوه - أيضا - من طريق جرير عن حصين به في كتاب التفسير - باب : الذين يكنزون الذهب والفضة ١٣٥/٣ ، وأخرجه ابن جرير بنحوه وبأطول منه من طريق عبد الله بن أحمد بن يونس ويعقوب بن ابراهيم عن هشيم به برقم ١٦٦٧١ و ١٦٦٧٤ وانظر رقم ١٦٦٧٢ و ١٦٦٧٣ ، ٢٢٧/١٤ - ٢٢٨ ، وأخرجه الواحدي بنحوه مطولا من طريق عمرو بن زرارة عن هشيم به ص ١٤٠ ، وهو بنحوه وبأطول منه في تفسير مجاهد عن ورقاء عن هشيم به ص ٢٧٧ ، وأخرجه النسائي في التفسير بنحوه مطولا من طريق فضيل بن عياض عن حصين به برقم ٢٣٨ ص ٨١ ، وأخرجه الثعلبي بنحوه وبأطول منه عن عبد الله بن حامد باسناده عن زيد بن وهب ٣/ ل ٨٢ ب .

وانظر الكياهراس ولم ينسبه ٥٠/٤ - ٥١ ، والمحرر ١٧٠/٨ ، وزاد المسير ونسبه - أيضا - الى الضحاك ٤٢٨/٣ ، وذكره ابن الأثير في جامع الأصول بنحوه وبأطول منه برقم ٦٥٢ - التفسير - سورة براءة ١٦٢/٢ ، وانظر التفسير الكبير ٤٣/١٦ ، والقرطبي ١٢٣/٨ و ١٢٤ ، وذكره الخازن في لباب التأويل بنحوه وبأطول منه ٧٠/٣ ، وابن كثير ٣٥٢/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بنحوه وبأطول منه ٢٣٣/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٥٨/٢ .

الحكم على الاثر (١٠٢٣) :

صحيح ، أخرجه البخاري كما في التخريج .

الآيـة : (٣٤) .

ابـن مفضـل ، حدثنـا أسباط عـن السـدى قـولـه " وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ " : فـهـؤلاء أهـل القبلـة .

والـوجـه السـادس :

١٠٢٥ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا ابـن الطبـاع [(١)] ، حدثنـا أبو أسـامـة [(٢)] عـن عبد الرحمـن بـن زيـاد [(٣)] عـن راشد بـن مسـلم [(٤)] عـن عـراك بـن مالك [(٥)] وعمـر بـن عبد العـزيـز أنهمـا قـالا فى قـول اللـه : " وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ

(١٠٢٤) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٢٣) .

تخريج الاثـر (١٠٢٤) :

ذكـره الواحـدى ص ١٤٠ ، وابـن الجـوزى بمعنـاه ونسبـه - أيضـا - الى ابـن عباس - رضي اللـه عنهمـا - ٤٢٩/٣ ، وذكـره القرطـبى ١٢٣/٨ ، والخـازن كمـا عند ابـن الجوزى ٧٠/٣ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٥٢/٢ ، والسيوطى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢٣٢/٣ .

(١) : هـو محمـد بـن عيسـى بـن نجيح ، أبو جعفـر بـن الطبـاع البغدادى ، ثقـة فقيـه ، كان مـن أعلم الـنـاس بحديث هشـيم ، مـن العاشـرة ، مـات سنـة أربـع وعشـريـن ومـائتـين ، أخرج لـه البخارى تعليقـا ، وأبو داود ، والترمذى فى الشمـائـل ، والنسائـى .
التقريب ١٩٨/٢ ، وانظر الجرح ٣٨/٨ - ٣٩ ، تهذيب الكمـال ١٢٥٦/٣ ، التهذيب ٣٩٢/٩ - ٣٩٤ .

(٢) : هـو حمـاد بـن أسـامـة ، تقـدم فى (١٤٤) وهـو ثقـة ثبت ، ربمـا دلـس ، وكان بـآخـره يحـدث مـن كتب غـيره .

(٣) : تقـدم فى (٤٨٠) وهـو ضعيف فى حفظـه .

(٤) : لـم أقف على تـرجمتـه .

(٥) : الغفـارى ، الكنانـى ، ثقـة فـاضـل ، مـن الثـالثـة ، مـات فى خـلافـة يزيـد بـن عبد الملك بعـد المـائـة ، أخرج لـه الجمـاعـة .
التقـريب ١٧/٢ ، وانظـر التهذيب ١٧٢/٧ - ١٧٤ .

الآيـة : (٣٤) .

ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ " قـالا : نسختها الآيـة الأخـرى : " خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا " (١) .

قـولـه : " وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ " .

١٠٢٦ - قـرأت على محمـد بـن الفضـل ، حدثنـا محمد بـن علي ، حدثنـا محمـد ابـن مـزاحـم ، حدثنـا بكـير بـن معـروف عـن مقاتـل بـن حيان قـولـه : " وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ " : يعـنى الزكاة المفـروضـة ، والنفقـة فـى

---

(١) : سـورة التـوبـة ، آيـة : (١٠٣) .

تخريج الاثـر (١٠٢٥) :

انظر أحكـام القـرآن للجصاص ٣٠١/٤ ، وذكـره السمرقندى بنحـوه ولـم ينسبـه ١/ل ٥٥٥أ ، وانظر المحـرر ١٧١/٨ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فـى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٣٢/٣ - ٢٣٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٣٥٧/٢ .

ويشهد لـه مـا أخرجـه البخارى مـن طـريـق الزهرى عـن خالـد بـن أسـلم قـال : خـرجنـا مـع عبد اللـه بـن عمـر - رضي اللـه عنهمـا - فقـال أعـرابـى : أخـبرنـى عـن قـول اللـه " وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ " ؟ قـال ابـن عمـر - رضي اللـه عنهمـا - مـن كـنزهـا فـلم يـؤدّ زكاتها فـويـل لـه ، انمـا كان هذا قبـل أن تنزل الزكاة فـلمـا أنـزلت جعلها اللـه طهـرا للامـوال .

كتـاب الزكاة - باب : مـا أدى زكاتـه فليـس بكـنز ٢٤٤/١ ، وانظـر كتـاب التفسـير - " وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ " الآيـة ١٣٥/٣ .

الحكم على الاثـر (١٠٢٥) :

فى اسنـاده عبد الرحمـن بـن زيـاد : ضعيف ، وراشـد : لـم أقف علـى تـرجمتـه ، ولـه شاهـد عنـد البخارى .

(١٠٢٦) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فـى (٤٨) .

الآيـة : (٣٤) .

سبيـل اللـه ، وفـى طاعتـه .

قـولـه : " فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ " .

١٠٢٧ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل [(١)] ، حدثني أبي عمرو ابن الضحاك [(٢)] ، حدثنا أبي ، أنبأنا شبيب بن بشر [(٣)] ، أنبأنا عكرمة عن ابن عباس فى قول الله : " عَذَابٍ أَلِيمٍ " قال :

تخريج الاثر (١٠٢٦) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١) : قاضى أصبهان ، روى عن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى وشيبان وأبي الربيع وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه ، وكان صدوقا ، قال أبو نعيم : توفى سنة سبع وثمانين ومائتين .

الجرح ٦٧/٢ ، وانظر ذكر أخبار أصبهان ١٠٠/١ .

(٢) : ابن مخلد البصرى ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، أخرج له ابن ماجة .

التقريب ٧٢/٢ ، وانظر التهذيب ٥٥/٨ - ٥٦ .

(٣) : هو شبيب - بوزن طويل - ابن بشر ، أو ابن بشير البجلى ، الكوفى وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : لين الحديث ، حديثه حديث الشيوخ ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطئ كثيرا ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من الخامسة ، أخرج له الترمذى وابن ماجة .

انظر الجرح ٣٥٧/٤ - ٣٥٨ ، الميزان ٢٦٢/٢ ، التهذيب ٣٠٦/٤ ، التقريب ٣٤٦/١ .

الآيـة : (٣٤) .

"أَلِيمٌ" : كلّ شئ [مُوجِع] (١) .

١٠٢٨ - وروى عن أبي العالية .

١٠٢٩ - وسعيد بن جبير .

١٠٣٠ - وأبي مالك .

١٠٣١ - والضحاك .

---

(١) : في الأصل : وجع ، وصوبته من تفسير المصنف لسورة يوسف - عليه السلام - كما في التخريج .

تخريج الاثر (١٠٢٧) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة يوسف آية : (٢٥) برقم ٢٠٦ ص ١١٨ - ١١٩ ، وأخرجه - أيضا - في تفسير سورة هود آية : (١٠٢) مقتصرا على قوله : موجع ، وباسناد صحيح عن ابن عباس - رضي الله عنهما - برقم ٦٩٧ ص ٣٨٦ .

الحكم على الاثر (١٠٢٧) :

فيه شبيب : صدوق يخطئ ، ويشهد له ما أخرجه المصنف في تفسير سورة هود كما في التخريج ، فهو حسن لغيره .

الاثر (١٠٢٨) :

تقدم في الاثر (٣٠٦) .

الاثر (١٠٢٩) :

تقدم في الاثر (٣٠٧) .

الاثر (١٠٣٠) :

تقدم في الاثر (٣٠٩) .

الاثر (١٠٣١) :

تقدم في الاثر (٣٠٨) .

الآيتين : (٣٤ - ٣٥) .

١٠٣٢ - وقتادة .

١٠٣٣ - وأبي عمران الجوني .

١٠٣٤ - ومقاتل بن حيان .

١٠٣٥ - والربيع بن أنس : نحو ذلك .

قوله / تعالى : " يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ " . ٤٥/أ

١٠٣٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو سلمة ، حدثنا وهيب [1] وحماد [2] عن سهيل

الاثر (١٠٣٢) :

تقدم في الاثر (٣١٠) .

الاثر (١٠٣٣) :

تقدم في الاثر (٣١١) .

الاثر (١٠٣٤) :

تقدم في الاثر (٣١٢) .

تخريج الاثر (١٠٣٥) :

أخرجه ابن جرير باسناد حسن برقم ٣٣٤ في تفسير سورة البقرة آية : (١٠) ٢٨٣/١ .

" يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ " .

آية : (٣٥) .

(١) : هو ابن خالد ، تقدم في (٦٨٠) وهو ثقة ثبت ، لكنه تغير قليلا بأخرة .

(٢) : هو ابن سلمة ، تقدم في (٤٦١) وهو ثقة ، وتغير حفظه بأخرة .

الآيـة : (٣٥) .

ابـن أبـي صالـح [1] عـن أبيـه عـن أبـي هـريـرة عـن رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - قـال : (مـا مـن صاحب كـنز لا يـؤدى زكاة كـنزه الا جـئ بـه يـوم القيـامـة وبـكـنزه ، فيحمـى عليـه صفـائـح مـن نـار جهـنم فـيـكـوى بهـا [2] جبينـه وجنبـه وظهـره ، حـتى يحكـم اللـه بـين عبـاده فـى يـوم كـان مقـداره خـمسـين ألف سنـة مـمـا تعـدون ، ثـمّ يـرى سـبيلـه امـا الى الجنـة وامـا الى الـنـار) . والسيـاق لـوهيـب .

---

(١) : هـو سهيـل بـن أبي صالح ، ذكـوان السمـان ، أبو يزيد المـدنـى ، قال أحمد هـو أثبت مـن محمد بـن عمـرو ، مـا أصلح حديثـه ، وقـال أبو حاتم : يكتب حديثـه ولا يحتج بـه ، وقـال النسائى : ليـس بـه بـأس ، وقـال ابـن عدى: شـيخ ، وقـد روى عنـه الأئمـة ، وحدث عـن أبيـه وعـن جمـاعـة عـن أبيـه وهذا يـدلّ على تـمـيـيزه ، كـونـه مـيز مـا سمـع مـن أبيـه ومـا سمـع مـن غـير أبيـه ، وهـو عندى ثبت لا بـأس بـه ، مقبول الأخبـار ، روى لـه البخارى مـقـرونـا بغـيره ، وقـال ابـن سعد : كان ثقـة كثـير الحديث ، ووثقـه يحـيى ، وعنـه ليـس بـالقـوى فى الحديث ، وعنـه : حديثـه ليـس بـالحجـة ، وقـال الذهبى أحـد العلمـاء الأثبات ، وغـيره أقـوى منـه ، وقـال ابـن حجـر : صدوق ، تغـير حفظـه بـأخـرة ، مـن السادسـة ، مـات فى خلافـة المنصـور ، روى لـه البخارى مقـرونـا وتعليقـا ، ومسـلم وأصحاب السـنن .

انظر الجرح ٢٤٦/٤ - ٢٤٧ ، المـيزان ٢٤٣/٢ - ٢٤٤ ، الـكـاشـف ٤٠٩/١ التهذيب ٢٦٣/٤ - ٢٦٤ ، التقـريب ٣٣٨/١ .

(٢) : قـولـه : (بهـا) مـكـررة فـى الأصـل .

تخريج الاثـر (١٠٣٦) :

أخرجـه أبو داود الطيالسـى بنحـوه مطـولا عـن وهيب بـن خالـد بـه بـرقـم ٨٢١ كمـا فى منحـة المعبـود - كتـاب الزكاة - بـاب : مـا جـاء فـى وجوبهـا ووعيـد مـانعهـا ١٧٢/١ ، وأخرجـه أبو داود كذلك مـن طـريـق موسى ابـن اسمـاعيـل عـن حمـاد بـه بـرقـم ١٦٥٨ وانظر رقـم ١٦٥٩ و ١٦٦٠ = = =

الآيـة : (٣٥) .

قـولـه : " فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ " .

١٠٣٧ - حدثنا أبوسعيد الأشج ، حدثنا وكيع عن سفيان [(١)] عن قابوس [(٢)]

= = - كتاب الزكاة - باب : فى حقوق المال ١٢٤/٢ ، وأخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بنحوه وبأطول منه عن معمر عن سهيل به ل ٩٩ ، وأخرجه الامام أحمد كما عند الطيالسى ٣٨٣/٢ ، وأخرجه - أيضا - من طريق أبي كامل عن حماد به الا أنه لم يذكر أبا صالح ٢٦٢/٢ و ٢٧٦ وفى المحقق برقم ٧٥٥٣ ، ٢٨٦/١٣ - ٢٩٠ ، وأخرجه مسلم بنحوه مطولا من طريق عبد العزيز بن المختار عن سهيل به برقم ٩٨٧ فى كتاب الزكاة - باب : اثم مانع الزكاة ٦٨٢/٢ - ٦٨٣ ، وأخرجه الثعلبى مطولا عن أبي حامد الأصفهانى باسناده عن سهيل به ٣/ ل ٨٢ ب ، وأخرجه البيهقى كما عند مسلم ، فى كتاب الزكاة - باب : ما ورد من الوعيد فيمن كنز مال الزكاة ولم يؤد زكاته ٨١/٤ - ٨٢ .

وانظر الجصاص ٣٠٢/٤ ، والكياهراس ٦٨/٤ - ٦٩ ، وذكره البغوى بنحوه - ٧١/٣ ، وذكره الطبرسى ٥٤/١٠ ، وابن الأثير فى جامع الأصول برقم ٢٦٥٧ ، ٥٥٤/٤ - ٥٦١ ، والقرطبى بنحوه - ٨/ ١٣٠ ، والخازن ٧١/٣ ، وابن كثير ٣٥٢/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بنحوه - ٢٣٣/٣ ، وذكره الشوكانى ٣٥٧/٢ - ٣٥٨ ، وانظر روح المعانى ٨٧/١٠ .

وقد روى هذا الحديث مطولا بعض الأئمة كالبخارى والنسائى وغيرهما الا أنه لم يرد فيه هذا اللفظ .

الحكم على الاثر (١٠٣٦) :

صحيح ، أخرجه مسلم كما فى التخريج .

(١) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٢) : هو قابوس بن أبي ظبيان - بفتح المعجمة وسكون الموحدة بعدها تحتانية - حصين بن جندب الجنبى - بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة - ، الكوفى ، كان ابن معين شديد الحط عليه ، على أنه قد وثقه ، = =

الآيـة : (٣٥) .

عـن أبيـه عـن ابـن عباس فـى قـولـه " يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ " قـال : شجـاع أقـرع [1] ينطـوى علـى عـنقـه ، أو جبهتـه .

= = وقـال أبو حاتم : لا يحتج بـه ، وقـال النسائى : ليـس بـالقـوى ، وقـال ابـن حبان : ردئ الحفظ ، ينفـرد عـن أبيـه بمـا لا أصـل لـه ، فـربمـا رفـع المـرسـل وأسنـد المـوقـوف ، وقـال ابـن عدى : لـم يكن مـن النقـد الجيـد وعـن الدارقطـنى : ضعيف ولكن لا يـترك ، وقـال ابـن حجـر : فيـه لـين ، مـن السادسـة ، أخرج لـه البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحـاب السنن الا النسـائـى . انظـر الجـرح ١٤٥/٧ ، المـيزان ٣٦٧/٣ ، التهذيب ٣٠٥/٨ - ٣٠٦ ، التقـريب ١١٥/٢ .

(١) : الشجـاع - بالضـم والكسـر - : الحيـة الذكـر ، وقيـل : الحيـة مطلقـا . النهايـة ٤٤٧/٢ ، وانظـر الصحاح ١٢٣٥/٣ مـادة : شجـع .

والأقـرع : الذى لا شعـر على رأسـه ، يـريـد : حيـة قـد تمعط جلد رأسـه لكـثرة سمّه ، وطـول عمـره .

النهايـة ٤٤/٤ - ٤٥ ، وانظـر الصحاح ١٢٦١/٣ مـادة : قـرع .

تخريج الاثـر (١٠٣٧) :

أخرجـه ابـن جريـر بمعنـاه مـن طـريـق ابـن وكيـع عـن أبيـه بـه ، بـرقـم ١٦٦٧٩ ، ٢٣٢/١٤ .

وانظر معالـم التـنزيـل ٧١/٣ - ٧٢ ، وذكـره ابـن الـجـوزى بنحـوه ٤٣١/٣ ، وانظر القرطـبى ١٢٥/٨ ، ولباب التأويـل ٧١/٣ - ٧٢ ، وذكـره ابـن كثـير بنحـوه ونسبـه الى طاوس ٣٥٢/٢ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فـى الدر ، وساقـه بمعنـاه وبزيادة فى آخـره - ٢٣٣/٣ .

ويشهد لـه مـا أخرجـه البخارى فى صحيحـه مـن حديث أبـى هـريـرة - رضي اللـه عنـه - قـال : قـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : (مـن آتـاه اللـه مـالا فـلـم يـؤدّ زكاتـه مثّل لـه يـوم القيامـة شجاعـا أقرع لـه زبيبتـان ، يطوقـه يـوم القيامـة ثـمّ يـأخـذ بلهـزمتيـه - يعنى شدقيـه - = =

الآيـة : (٣٥) .

١٠٣٨ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى [(١)] عن سفيان [(٢)] عن الأعمش عن عبد الله بن مرّة [(٣)] عن مسروق قال : قال عبد الله : " يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ " قال : لا يعذب رجل بكنز يكنزه في أن يمس درهم درهما ، ولا دينار دينارا ولكن يوسع جلده ، ولا يمس درهم درهما ، ولا دينار دينارا .

= = ثمّ يقول : أنا مالك ، أنا كنزك ، ثمّ تلا : " لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ ")الآية - (١٨٠) من سورة آل عمران - .
وجوب الزكاة - باب : اثم مانع الزكاة ٢٤٤/١ ، وأخرجه مسلم بمعناه في آخر حديث مطول عن جابر - رضي الله عنه - برقم ٩٨٨ في كتاب الزكاة - باب : اثم مانع الزكاة ٦٨٤/٢ - ٦٨٥ .

الحكم على الاثر (١٠٣٧) :

في اسناده قابوس : فيه لين ، ولكنه تقوى بشاهد البخاري كما في التخريج ، فهو حسن لغيره .

(١) : هو يحيى بن سعيد بن فروخ - بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثمّ معجمة - التميمي ، أبو سعيد القطان البصري ، ثقة متقن حافظ امام قدوة ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٣٤٨/٢ ، وانظر التهذيب ٢١٦/١١ - ٢٢٠ .

(٢) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢) .

(٣) : هو عبد الله بن مرّة الهمداني ، الخارفي - بمعجمة وراء وفاء - الكوفي ثقة ، مات سنة مائة ، وقيل : قبلها ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٤٤٩/١ ، وانظر الجرح ١٦٥/٥ - ١٦٦ ، التهذيب ٢٤/٦ - ٢٥ .

تخريج الاثر (١٠٣٨) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق وكيع عن سفيان به برقم ١٦٦٨٣ وأخرجه - أيضا - بزيادة فيه من طريق جرير عن الأعمش = = =

الآيـة : (٣٥) .

١٠٣٩ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو النضر اسحاق بن ابراهيم الفراديسي [1] ،

= = به برقم ١٦٦٨٢ ، ٢٣٣/١٤ ، وأخرجه أبو الليث السمرقندي بنحوه وبزيادة في آخره من طريق معاوية عن الأعمش به ١/ ل ٥٥٥ ب .

وذكره الثعلبي في الكشف بنحوه - ٣/ ل ٨١ ب - ٨٢ أ ، وابن عطية في المحرر ١٧٤/٨ ، وابن الجوزي في زاد المسير ٣/ ٤٣١ ، والخازن ونسبه الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ٧٢/٣ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بمثله وبزيادة في أوله وقال : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٢٩/٧ - ٣٠ ، وأخرجه الطبراني وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٣٣/٣ .

الحكم على الاثر (١٠٣٨) :

اسناده صحيح .

(١) : الفراديسي - بفتح الفاء والراء بعدهما الألف ثمّ الدال المهملة وبعدها الياء آخر الحروف وفي آخرها السين ، نسبة الى الفراديس ، وهو موضع بدمشق ، ولها باب يقال له : باب الفراديس - .

وثقه أبو حاتم وأبو مسهر وأبو زرعة ، وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي ، وسمعت أبا زرعة يقول : أدركناه ولم نكتب عنه ، وقال أبو داود : ما رأيت بدمشق مثله ، كان كثير البكاء ، كتبت عنه وقال ابن حجر : صدوق ، ضعف بلا مستند ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين ، من العاشرة ، أخرج له البخاري ، وأبو داود ، والنسائي .

انظر الجرح ٢٠٨/٢ - ٢٠٩ ، الميزان ١٧٩/١ ، تهذيب الكمال ٨٠/١ ، التهذيب ٢١٩/١ - ٢٢٠ ، التقريب ٥٥/١ ، الأنساب ١٦١/١٠ .

الآيـة : (٣٥) .

حـدثنـا معـاويـة بـن يحـيى الأطـرابلـسـى [١] ، حدثني أرطـاة [٢] ، حـدثـني أبـو عـامـر الـهـوزنـى [٣] قـال :

---

(١) : الأطرابلسى - بفتح الألف وسكون الطاء وفتح الراء وضمّ الباء المنقوطة بواحدة واللام وفى آخرها السين المهملة ، نسبة الى طرابلس ، وهذا الاسم لبلدتين كبيرتين : احداهما على ساحل الشام مما يلى دمشق ، والأخرى من بلاد المغرب ، وقد يسقط الألف عن التى بالشام ، وهى المعروفة الآن بطرابلس فى لبنان ، ومنها المترجم له - ، أبو مطيع ، أصله من دمشق أو حمص ، وثقه أبو زرعة وأبو جزرة وأبو علي النيسابورى وهشام ابن عمار ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم : صدوق مستقيم الحديث ، وقال ابن معين : صالح ، ليس بذاك ، وقال البغوى والدارقطنى : ضعيف ، وقال أبو داود : لا بأس بحديثه ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، وغلط من خلطه بالصدفى ، فقد قال ابن معين وأبو حاتم وغيرهما : الطرابلسى أقوى من الصدفى ، وعكس الدارقطنى ، من السابعة ، أخرج له النسائى وابن ماجة .

انظر الجرح ٣٨٤/٨ ، الميزان ١٣٩ - ١٤٠ ، التهذيب ٢٢٠/١٠ - ٢٢١ ، التقريب ٢٦١/٢ ، الأنساب ٢٩٨/١ - ٢٩٩ .

(٢) : هو أرطاة بن المنذر بن الأسود الألهانى - بفتح الهمزة - ، أبو علي الحمصى ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة ثلاث وستين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحاب السنن الا الترمذى .

التقريب ٥٠/١ ، وانظر التهذيب ١٩٨/١ .

(٣) : هو عبد الله بن لحى - بضمّ اللام وبالمهملة مصغرا - ، أبو عامر الهوزنى - بفتح الهاء وسكون الواو وفتح الزاى وفى آخرها نون ، نسبة الى هوزن : وهو بطن من نى الكلاع من حمير نزلت الشام ، والهوزن فى العربية : الغبار ، وقيل : نوع من الطير - ، الحمصى ، ثقة مخضرم ، من الثانية ، أخرج له أصحاب السنن الا الترمذى .

التقريب ٤٤٤/١ ، وانظر التهذيب ٣٧٣/٥ ، الأنساب ٤٣٩/١٣ .

الآيـة : (٣٥) .

سمعت ثـوبـان [١] مـولـى رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - قـال : مـا مـن رجـل يـمـوت وعنـده أحمـر أو أبيض [٢] ، الا جعـل اللـه لـه بكـلّ قـيراط [٣] صفحـة مـن نـار يـكـوى بها قـدمـه [٤] الى نقـنـه ، مغفـورا لـه بعـد أو [معـذبـا] [٥] .

---

(١) : هو ثـوبـان بـن بجـدد الهاشـمـى ، مـولـى رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، صحبـه ولازمـه ، ونـزل بعـده الشام ، ومـات بحمـص سـنـة أربـع وخمسـين - رضي اللـه عنـه وأرضاه - ، أخرج لـه البخارى فـى الأدب المفـرد ، ومسـلم وأصحاب السـنن .

التقـريب ١٢٠/١ ، وانظر التهذيب ٣١/٢ ، الأصـابـة ٢٠٤/١ .

(٢) : الأحمـر : هـو الذهب ، والأبيض : الفضـة .

انظر النهايـة ١٧٢/١ مـادة : بيض ، و ٤٣٨/١ مـادة : حـمـر .

(٣) : القـيراط : جـزء مـن الدينـار ، وهـو نصف عشـره فـى أكـثر البلاد ، والياء فيـه بـدل مـن الـراء ، فـانّ أصلـه : قـرّاط .

النهايـة ٤٢/٤ ، وانظر الصحاح ١١٥١/٣ مـادة : قـرط .

(٤) : كـذا فـى الأصـل ، وفـى ابـن كثـير : مـن قـدمـه .

(٥) : فـى الأصـل : معـذب ، وهـو خطـأ صـوابـه مـا أثبت ، انظـر الـدر .

تخريج الاثـر (١٠٣٩) :

ذكـره القـرطـبى بمـثـلـه ١٣١/٨ ، ونقـلـه ابـن كثـير عـن المصنـف بسـنـده ولفظـه الى قـولـه نقنـه ٣٥٣/٢ ، وذكـره السيوطـى فى الدر بلفظه وعـزاه للمصنف فقط ، وقـال : أخـرج ابـن أبـي شيبـة عـن ثـوبـان - رضي اللـه عنـه - مـرفـوعـا نحـوه - ٢٣٣/٣ .

الحكم على الاثـر (١٠٣٩) :

فيـه معاويـة بـن يحـيى : صدوق لـه أوهـام ولـم يتـابـع ، ، فـالاسـناد ضعيـف .

الآيـة : (٣٥) .

قـولـه : " هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ " الآيـة .

١٠٤٠ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان[1] عن أبي اسحاق [2] عن أبي وائل [3] عن عبد الله قال : شعبان ينقر رأس أحدهم ، فيقول : أنا مالك الذى بخلت ، يعنى قوله " سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ " [4] .

---

(١) : هو الشورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٢) : هو عمرو بن عبد الله السبيعى ، تقدم فى (٤٧٦) وهو ثقة ، اختلط بأخرة .

(٣) : هو شقيق بن سلمة ، تقدم فى (٤٠٦) وهو ثقة مخضرم .

(٤) : سورة آل عمران ، آية : (١٨٠) .

تخريج الاثر (١٠٤٠) :

أخرجه المصنف بسنده وباختلاف يسير فى لفظه برقم ١٩٤٣ فى تفسير سورة آل عمران آية : (١٨٠) ص ٩٢٤ ، وكذا أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : يعني .. الخ من طريق ابن بشار عن عبد الرحمن به برقم ٨٢٨٥ ومن طريق شعبة عن أبي اسحاق به بنحوه برقم ٨٢٨٦ و ٨٢٨٧ و - أيضا - من طريق عبد الرزاق عن الثورى به برقم ٨٢٨٨ ، وأخرجه بنحوه معلقا عن سفيان بن عيينة قال : حدثنا جامع بن أبي شداد وعبد الملك بن أيمن عن أبي وائل به مرفوعا برقم ٨٢٨٩ ، ٤٣٦/١٤ - ٤٣٧ .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير بنحوه من طريق الفريابى عن سفيان به برقم ٩١٢٤ وانظر رقم ٩١٢٥ ، ٢٦٢/٩ ، وأخرجه الحاكم بلفظه وبزيادة فى أوله ودون قوله : يعنى .. الخ من طريق أبي حذيفة عن سفيان به وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه - كتاب التفسير - تفسير سورة آل عمران ٢٩٩/٢ = = =

الآيـة : (٣٦) .

قـولـه تعالى : / " إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ " الى قـولـه : " وَالْأَرْضَ " . ٤٥/ب

١٠٤١ - حدثنا أحمد بن يونس [(١)] بن المسيب الضبى [(٢)] ، حدثنا مكي

= = وهو فى تفسير الثورى بنحوه عن أبي وائل به برقم ١٧١ ص ٨٢ ، وأخرجه الامام أحمد بنحوه وبزيادة فى أوله من طريق جامع عن أبي وائل به مرفوعا ٣٧٧/١ ، وفى المحقق برقم ٣٥٧٧ ، ٢٠٠/٥ - ٢٠١ .

وانظر سنن ابن ماجة رقم ١٧٨٤ - كتاب الزكاة - باب : فرض الزكاة ٥٦٨/١ - ٥٦٩ ، وسنن النسائى - كتاب الزكاة - باب : التغليظ فى حبس الزكاة ٨/٥ ، ٩ ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال : رواه الطبرانى بأسانيد رجال أحدها ثقات - كتاب التفسير - سورة آل عمران ٣٢٩/٦ ، وأخرجه الفريابى وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وعبدالله ابن أحمد فى زوائد الزهد وابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بنحوه وبزيادة فيه ١٠٥/٢ .

الحكم على الاثر (١٠٤٠) :

اسناده صحيح ، والثورى روى عن أبي اسحاق قبل الأختلاط .

" إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ " آية : (٣٦) .

(١) : فى الأصل : سنان ، وضبب عليها وكتب أعلاها : يونس ، وهو الصواب وسيأتي كذلك فى الاثر (١٠٥٩) .

(٢) : الضبى - بفتح ضاد وشدة موحدة ، نسبة الى ضبة بن أد - ، البغدادى ، أبو العباس ، نزيل أصبهان ، روى عن مكى بن ابراهيم والأسود بن عامر ويونس ابن محمد وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : سمعنا منه ، وكان محله عندنا محلّ الصدق . انظر الجرح ٨١/٢ ، تاريخ بغداد ٢٢٣/٥ - ٢٢٤ ، المغنى فى ضبط أسماء الرجال ص ١٥٦ .

الآيـة : (٣٦) .

ابـن ابـراهـيم [١] ، حدثنـا مـوسـى بـن عبيـدة [٢] عـن عبـد اللـه بـن دينـار [٣] عـن ابـن عمـر قـال : وقف رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسلم - بـالعقبـة [٤] ، فـاجتمـع اليـه مـا شـاء اللـه مـن المسـلمـين ، فحمـد اللـه وأثـنى عليـه بمـا هـو أهلـه ، ثـمّ قـال : يـا أيهـا النـاس ، انّ الـزمان قـد استـدار فـى هـذا الـيـوم كهيئـة [٥] يـوم خلـق اللـه السـموٰت والأرض ، و " إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ " .

---

(١) : هو مكى بـن ابراهيم بـن بشـير البلخـى ، أبو السكن ، ثقـة ثبت ، مـن التـاسعـة ، مـات سنـة خمـس عشـرة ومـائتـين ، أخرج لـه الجمـاعـة .
التقـريب ٢٧٣/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٣٧٠/٣ ، التهذيب ٢٩٣/١٠ .

(٢) : تقـدم فى (٨٩٦) وهـو ضعيف لا سيمـا فى عبد اللـه بـن دينـار ، وكان عابدا .

(٣) : العـدوى مـولاهـم ، أبو عبد الرحمـن المدنـى ، مـولى ابـن عمـر ، ثقـة ، مـن الرابعـة ، مـات سنـة سـبع وعشـريـن ومـائـة ، أخرج لـه الجمـاعـة .
التقـريب ٤١٣/١ ، وانظر التهذيب ٢٠١/٥ - ٢٠٣ .

(٤) : العقبـة - بـالتخـريـك - : الجبـل الطـويـل يعـرض للطـريـق فـيأخـذ فيـه ، وهـو طـويـل صعب الى صعـود الجبـل ، والمـراد هنـا : العقبـة الـتى بـين مـنى ومكـة ، والـتى منهـا تـرمـى جمـرة العقبـة ، وعندهـا مسجـد ، وبينهـا وبـين مكـة ميـلـين .
انظر معجـم البلدان ١٣٤/٤ - ١٣٥ .

(٥) : كذا فى الأصـل ، وسيـأتـى فى الأثـر (١٠٤٤) بلفظ : كهيئتـه ، وهـو كذلـك فـى الصحـيح .

تخريج الاثـر (١٠٤١) :

سيـأتـى بـأطـول منـه وباسناد آخـر فى الاثـر (١٠٤٤) وتخريجـه هناك .

الحكم على الاثـر (١٠٤١) :

اسنـاده ضعيف لضعف موسى بـن عبيدة ، لاسيمـا وروايتـه هنا عـن عبداللـه ابـن دينار ، ولكن لـه شاهد فى الصحيحين كمـا فى تخريج الاثـر (١٠٤٤) الآتـي فهـو حسـن لغـيره .

الآيـة : (٣٦) .

١٠٤٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ " : يعوّر (١) بها شأن النسئ ما نقص من السنة .

قوله : " فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ " .

١٠٤٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد ابن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى " فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ " أمّا كتاب الله : فالذى عنده .

(١٠٤٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

(١) : يعوّر : أى يقبح ، تقول : عورت عليه أمره تعويرا : أى قبحته عليه ، قال العجاج : وعوّر الرحمن من ولى العور .
انظر اللسان ٦١٩/٤ مادة : عور .

تخريج الاثر (١٠٤٢) :

هو فى تفسير مجاهد بنحوه ص ٢٧٧ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : يعرف بدل : يعور ، وفى رواية : يذكر ، برقم ١٦٦٩١ وانظر رقم ١٦٦٩٢ ، ٢٣٦/١٤ - ٢٣٧ .
وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : يقرب بدل : يعور ٢٣٦/٣ .

(١٠٤٣) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (١٠٤٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٦٩٠ ، ٢٣٦/١٤ .
وانظر زاد المسير ، ونسبه الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ٤٣٢/٣ .

الآيـة : (٣٦) .

قـولـه : " مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ " .

١٠٤٤ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ، حدثنا أحمد بن حنبل [(١)] ، حدثنا اسماعيل بن علية [(٢)] ، حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي بكرة [(٣)] : أنّ النبيّ - صلى الله عليه وسلم - خطب الناس في حجته فقال : (انّ الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض ، السنة اثنا عشر شهرا في كتاب الله ، منها

---

(١) : هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ، المروزي نزيل بغداد ، أبو عبد الله ، أحد الأئمة ، ثقة حافظ فقيه حجة ، وهو رأس الطبقة العاشرة ، مات سنة احدى وأربعين ومائتين - رحمه الله ورضي عنه - ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٤/١ ، وانظر تذكرة الحفاظ ٤٣١/٢ ، التهذيب ٧٢/١ .

(٢) : هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم ، أبو بشر البصري المعروف بابن علية - بضمّ عين وفتح لام وشدة تحتانية - ، ثقة حافظ ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٦٦/١ ، وانظر التهذيب ٢٧٥/١ ، المغني في ضبط أسماء الرجال ص ١٧٨ .

(٣) : هو نفيع بن الحارث بن كلدة - بفتحتين - ابن عمرو الثقفي ، أبو بكرة ، صحابي مشهور بكنيته ، وقيل اسمه : مسروح - بمهملات - ، أسلم بالطائف ، ثمّ نزل البصرة ، ومات بها سنة احدى أو اثنتين وخمسين - رضي الله عنه وأرضاه - ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٣٠٦/٢ ، وانظر التهذيب ٤٦٩/١٠ - ٤٧٠ ، الاصابة ٥٧١/٣ - ٥٧٢ .

الآيـة : (٣٦) .

أربعـة حـرم ، [ثـلاثـة] [1] متـوالـيات : ذو القعـدة ، وذو الحجـة ، والمحـرم ، ورجب مضـر [2] الـذى بـين جمـادى وشعبـان) .

---

(١) : فى الأصـل : ثـلاث ، وهـو خطـأ صـوابـه مـا أثبت ، وانظر ابـن جـريـر والـدر المنثـور .

(٢) : سـمـي رجب : لأنهـم كانـوا يعظمـونـه فى الجاهليـة ، ولا يستحلون فيـه القتـال ، يقـال : رجبتـه - بـالكسـر - أى : هبتـه وعظمتـه فهـو مرجـوب وانمـا قيـل رجب مضـر : لأنهـم كانـوا أشـدّ تعظيمـا لـه .

انظـر الصحـاح ١٣٣/١ مـادة : رجب .

تخريج الاثـر (١٠٤٤) :

أخرجـه الامـام أحمـد مطـولا عـن اسمـاعيـل بـه ٣٧/٥ ، وهـو متفـق عليـه مطـولا مـن طـريـق عبد الوهاب الثقفى عـن أيـوب بـه ، وزادا فيـه : عـن ابـن أبـي بكـرة عـن أبـي بكـرة - أخرجـه البخارى فـى كتـاب الأضاحى - بـاب : مـن قـال : الأضحى يـوم النحـر ٣١٧/٣ ، وأخرجـه - أيضـا - من طـريـق حمـاد بـن زيد عـن أيـوب بـه فى كتـاب التفسـير - بـاب : ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ﴾ الآيـة ١٣٥/٣ ، وأخرجـه مسـلم بـرقـم ١٦٧٩ فـى كتـاب القسامـة - بـاب : تغليظ الدمـاء والأعـراض والأمـوال ٣/ ١٣٠٥ ، وكـذا أخرجـه أبو داود مـن طـريـق مسـدد وعبد الوهاب عـن أيـوب بـه ، وقـال: سـمـاه ابـن عـون فقـال : عـن عبد الرحمـن بـن أبي بكـرة - انظر رقـم ١٩٤٧ و ١٩٤٨ - كتـاب المناسك - بـاب : الأشهـر الحـرم ١٩٥/٢ - ١٩٦ ، وأخرجه ابـن جريـر بـاختـلاف يسـير مـن طـريـق اسمـاعيـل بـن ابراهـيم عـن أيـوب بـه بـرقـم ١٦٦٨٦ وانظـر رقـم ١٦٦٨٥ و ١٦٦٨٧ و ١٦٦٨٨ و ١٦٦٨٩ ، ٢٣٥/١٤ - ٢٣٦ .

وذكـره الجصاص ٣٠٦/٤ ، وانظر الكشف ٣/ ل ٨٤ أ - ب ، وذكـره الماوردى بنحـوه مـن حديث ابـن عمـر - رضي اللـه عنهمـا - ١٣٤/٢ - ١٣٥ ، وذكـره الزمخشـرى ٣٢/٢ ، وانظر المحـرر ١٧٥/٨ ، والقرطبى ١٣٣/٨ ، وذكـره ابـن كثـير مطـولا ٣٥٣/٢ ، وانظر البحـر المحيط ٣٨/٥ ، = = =

الآيـة : (٣٦) .

١٠٤٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس وقوله " إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ " : ثمّ اختصّ من ذلك أربعة أشهر ، فجعلهنّ حرما ، وعظم حرماتهنّ وجعل الذنب فيهنّ أعظم ، والعمل الصالح والأجر أعظم .

قوله : " ذَٰلِكَ الدِّينُ " :

١٠٤٦ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله " ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ " قال :

= = وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٤/٣ ، وانظر فتح القدير ٣٦٠/٢ ، وروح المعاني ١٠/ ٩٠ .

الحكم على الاثر (١٠٤٤) :

اسناده منقطع ، لأنّ ابن سيرين لم يسمع من أبي بكرة ، لكنه ورد موصولا في الصحيحين وغيرهما ، فالحديث صحيح .

(١٠٤٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

تخريج الاثر (١٠٤٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة في أوله من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٦٦٩٦ ، ٢٣٨/١٤ .

وذكره الجصاص بمعناه ولم ينسبه ٣٠٨/٤ ، وابن كثير كما في ابن جرير ٣٥٥/٢ ، وأخرجه ابن المنذر والبيهقي في شعب الايمان كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٦/٣ ، وكذا في فتح القدير الا أنه قال : الدين بدل : الذنب ، وهو خطأ مطبعي ، لأنه ينقل عن الدر غالبا ، وقد جاءت فيه على الصواب ٣٦٠/٢ .

الآيـة : (٣٦) .

القضاء القـيم .

/ الـوجـه الـثـانـى : ٤٦/أ

١٠٤٧ - قـرأت على محمـد بـن الفضـل ، حدثنـا محمـد بـن علي ، أنبـأنـا محمـد ابـن مـزاحـم ، أنبـأنـا بكـير بـن معـروف عـن مقـاتـل بـن حيـان ﴿ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ﴾ يقـول : ذلك الحسـاب القـيم .

(١٠٤٦) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فـى (٣٢) .

تخريج الاثـر (١٠٤٦) :

ذكـره ابـن عطيـة فـى المحـرر بلفظـه وقـال : والأصـوب عنـدى : أن يكـون الديـن هـهنـا على أشهـر وجـوهـه ، أى : ذلك الشـرع والطاعـة للـه ، القـيم : أى القـائـم المستقـيم ا٠هـ ١٧٧/٨ ، وذكـره الطبرسـى فـى مجمـع البيـان ونسبـه الى الكلبـى ٥٧/١٠ ، وذكـره ابـن الجوزى ٤٣٣/٣ والقـرطـبى ١٣٤/٨ ، وأخرجـه أبـو الشـيخ كمـا فـى الـدر ، وساقـه بلفظه ٣/ ٢٣٥ .

(١٠٤٧) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فـى (٤٨) .

تخريج الاثـر (١٠٤٧) :

ذكـره ابـن قتيبـة فـى تفسـير غـريب القـرآن ولـم ينسبـه ص ١٨٥ ، وذكـره أبو الليث السمـرقنـدى فـى بحـر العلوم ولـم ينسبـه ١/ ل ٥٥٦ أ ، والثعلـبى فـى الكشف ٣/ ل ٨٣ ب ، وابـن عطيـة فـى المحـرر ونسبـه الـى فـرقـة بـدون تعيـين ١٧٧/٨ ، والطـبرسـى فـى مجمـع البيـان ولـم ينسبـه ٥٧/١٠ ، وذكـره ابـن الجـوزى فـى زاد المسـير ونسبـه الـى ابـن قـتـيبـة ٣/ ٤٣٣ ، وذكـره الـرازى فـى التفسـير الكبـير ولـم ينسبـه ٥٣/١٦ .

الآيـة : (٣٦) .

الـوجـه الـثـالـث :

١٠٤٨ - حدثنا أبي ، حدثنا هشام بن خالد [١] ، حدثنا الوليد [٢] ، حدثنا عمر بن محمد [٣] عن زيد بن أسلم في قوله " الدِّينُ الْقَيِّمُ " قال : " الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ " [٤] .

قوله : " الْقَيِّمُ " .

١٠٤٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا

---

(١) : هو هشام بن خالد بن يزيد بن مروان الأزرق ، أبو مروان الدمشقي ، وثقه مسلمة في الصلة ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : من ثقات الدماشقة ، لكنه يروج عليه ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين ، أخرج له أبو داود وابن ماجة .
انظر الجرح ٥٧/٩ ، الميزان ٢٩٨/٤ ، التهذيب ٣٧/١١ - ٣٨ ، التقريب ٣١٨/٢ .

(٢) : هو ابن مسلم ، تقدم في (٢٤) وهو ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية .

(٣) : هو عمر بن محمد بن يزيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ، المدني ، نزيل عسقلان ، ثقة ، من السادسة ، مات قبل الخمسين ومائة ، أخرج له الجماعة الا الترمذي .
التقريب ٦٢/٢ ، وانظر الميزان ٢٢٠/٣ - ٢٢١ ، التهذيب ٤٩٥/٧ - ٤٩٦ .

(٤) : سورة الفاتحة ، آية : (١) .

تخريج الاثر (١٠٤٨) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٠٤٨) :

اسناده حسن ، والوليد قد صرح بالتحديث ، وعمر بن محمد سمع من زيد بن أسلم .

الآيـة : (٣٦) .

أحمد بن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ " قال : المستقيم .

١٠٥٠ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد ، أنبأنا محمد ، حدثنا بكير عن مقاتل قوله " ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ " يقول : ذلك الحساب البين .

قوله : " فَلَا تَظْلِمُوا " .

١٠٥١ - حدثنا أبي ، حدثنا قبيصة [1] ، حدثنا سفيان [2] عن قيس

(١٠٤٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (١٠٤٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٦٩٣ ، ٢٣٧/١٤ .

وذكره أبو عبيدة فى مجاز القرآن ولم ينسبه ٢٥٨/١ ، والسمرقندى ١/ ل ٥٥٦ أ ، والثعلبى ٣/ ل ٨٣ ب ، وذكره الماوردى ونسبه الى الكلبى ١٣٥/٢ ، وذكره الطوسى ولم ينسبه ٢١٤/٥ ، والزمخشرى ٣٢/٢ ، وابن عطية ونسبه الى ابن عباس ١٧٧/٨ ، والطبرسى كما عند الماوردى ٥٧/١٠ ، وابن الجوزى كما عند ابن عطية ٤٣٣/٣ ، وذكره الرازى ولم ينسبه ٥٣/١٦ والقرطبى ١٣٤/٨ ، وابن كثير ٣٥٥/٢ ، والآلوسى ٩١/١٠ .

(١٠٥٠) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٨) .

تخريج الاثر (١٠٥٠) :

ذكره السمرقندى بلفظ : المبين ، ونسبه - أيضا - الى الضحاك ١/ ل ٥٥٦ أ ، وانظر القرطبى فقد نسب الى مقاتل : أنه الحقّ ١٣٤/٨ .

(١) : هو ابن عقبة ، تقدم فى (٢٣٦) وهو صدوق ربما خالف .

(٢) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

الآيـة : (٣٦) .

ابـن مسـلم عـن الحسـن بـن محمـد بـن علي " فَلا تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ "

قـال : لا تحـرمـوهـنّ كحـرمتهـم [(١)] .

١٠٥٢ - أخـبرنـا أبو يزيـد القراطيسـى - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أصبـغ قـال : سمعت عبد الرحمـن بـن زيـد بـن أسـلم يقـول فـى قـولـه : " فَلا تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ " قـال : الظـلم : العمـل بمعاصـى اللـه ، والـترك لطاعته .

قـولـه : " فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ " .

١٠٥٣ - حـدثنـا جعفـر بـن النضـر الـواسـطـى [(٢)] ، حـدثنـا عفـان بـن مسـلم

---

(١) : كذا فى الأصـل ، ولعلها : كتحريمهم أى : كتحريـم المشـركـين حيث تلاعبـوا بها فـتظلمـوا أنفسكم ، وفى ابـن جريـر : كحرمتهنّ ، أقـول : ولعلـه أراد أن لا تسـاوى بقيـة الشهـور بهذه الأشهـر المحـرمـة ، بـل ينبغي أن تخصّ بمـزيـد التعظـيم والأحـترام - واللـه أعـلم - .

تخريج الاثـر (١٠٥١) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طـريـق عبد الرحمـن وعبد العزيز عـن سفيـان بـه بـرقـم ١٦٧٠٠ و ١٦٧٠١ وبنحـوه مـن طـريـق أبـي أحـمـد عـن سفيـان بـه بـرقـم ١٦٧٠٢ ، ٢٣٩/١٤- ٢٤٠ .

وذكـره ابـن كثـير كمـا فى ابـن جريـر ٣٥٥/٢ .

الحكم على الاثـر (١٠٥١) :

اسنـاده حسـن .

(١٠٥٢) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فـى (٢٩) .

تخريج الاثـر (١٠٥٢) :

ذكـره السيوطى بلفظـه الا أنـه قـال : لمعاصى اللـه ، وعـزاه للمصـنف فقط ٢٣٦/٣ .

(٢) : أبو الفضل الضريـر ، روى عـن أبي قطن ومحمـد بـن عبيد واسحاق الأزرق وغيرهم قال ابـن أبي حاتم : سمعت منـه مـع أبي وهـو صدوق ، وسئـل أبي عنـه فقـال: صـدوق . الجـرح ٤٩٢/٢ .

الآيـة : (٣٦) .

حدثنا حماد بن سلمة [(١)] عن علي بن زيد [(٢)] عن يوسف بن مهران [(٣)] عن ابن عباس " فَلا تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ " قال : في الشهور كلها .

---

(١) : تقدم في (٤٦١) وهو ثقة ، تغير حفظه بأخرة .

(٢) : تقدم في (١٣٨) وهو ضعيف .

(٣) : البصري ، وثقه أبو زرعة وابن سعد وقال ابن سعد : قليل الحديث ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ويذاكر به ، وقال ابن حجر : وليس هو يوسف بن ماهك ، ذاك ثقة ، وهذا لم يرو عنه الا ابن جدعان وهو لين الحديث ، من الرابعة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد والترمذي انظر الجرح ٢٢٩/٩ ، الميزان ٤٧٤/٤ ، التهذيب ١١/ ٤٢٤ - ٤٢٥ ، التقريب ٣٨٢/٢ - ٣٨٣ .

تخريج الاثر (١٠٥٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سويد بن عمرو عن حماد به برقم ١٦٦٩٧ ، ٢٣٨/١٤ .

وذكره الجصاص ٣٠٨/٤ ، والسمرقندي بمعناه ولم ينسبه ١/ ل ٥٥٦ أ ، وذكره الماوردي ١٣٥/٢ ، والطوسي ٢١٥/٥ ، والكياهراس بنحوه - ٧٢/٤ ، وابن عطية ١٧٧/٨ ، وذكره الطبرسي ٥٧/١٠ ، وابن الجوزي ٤٣٣/٣ ، والرازي بنحوه - ٥٣/١٦ ، والقرطبي ١٣٤/٨ ، وانظر البحر المحيط ٣٩/٥ وذكره ابن كثير معلقا عن حماد بن سلمة به بلفظه ٢/ ٣٥٥ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٦/٣ وانظر روح المعاني ٩١/١٠ .

الحكم على الاثر (١٠٥٣) :

في اسناده علي بن زيد : ضعيف ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

الآيـة : (٣٦) .

١٠٥٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " فَلا تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ " : في كلهنّ .

١٠٥٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد ابن زريع عن سعيد عن قتادة قوله " فَلا تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ " : انّ الظلم في الشهر الحرام أعظم خطيئة ووزرا من الظلم فيما سواه وان كان الظلم على كلّ حال عظيما ، وكأنّ [1] الله يعظم من أمره ما شاء .

الاثر (١٠٥٤) :

تابع للاثر (١٠٤٥) وتقدم تخريجه ، وانظر القرطبي فقد ذكره بلفظه ، ونسبه - أيضا - الى ابن الحنفية ١٣٥/٨ .

(١٠٥٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

(١) : كذا في الأصل وفي ابن جرير وغيره من المراجع : ولكنّ .

تخريج الاثر (١٠٥٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه مطولا وفيه : الأشهر الحرم ، من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٦٩٨ ، ٢٣٨/١٤ - ٢٣٩ .

وانظر معاني القرآن للفراء ولم ينسبه ٤٣٥/١ ، وأحكام القران للجصاص ٣٠٨/٤ ، وبحر العلوم ١/ ل ٥٥٦ أ ، وذكره الثعلبي مطولا ٣/ ل ٨٣ ب ، وانظر النكت ١٣٥/٢ ، والتبيان ٢١٥/٥ ، والكياهراس ولم ينسبه ٧٢/٤ - ٧٣ ، وانظر المحرر ١٧٧/٨ ، وزاد المسير ٤٣٣/٣ ، والرازي ولم ينسبه ٥٣/١٦ ، وانظر لباب التأويل ٧٤/٣ ، والبحر المحيط ٣٩/٥ ، وذكره ابن كثير كما في ابن جرير ٣٥٥/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه مطولا ٢٣٦/٣ ، وانظر روح المعاني وقال: واختاره الفراء وأكثر المفسرين ٩١/١٠ .

الآيـة : (٣٦) .

قـولـه : " وَقَـاتِـلُـوا الْمُشْـرِكِـينَ كَافَّـةً كَمَـا يُقَـاتِـلُونَـكُـمْ كَافَّـةً " .

١٠٥٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَقَـاتِـلُـوا / الْمُشْـرِكِـينَ كَافَّـةً " : ٤٦/ب

يقول : جميعا .

١٠٥٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل حدثنا أسباط عن السدى " وَقَـاتِـلُـوا الْمُشْـرِكِـينَ كَافَّـةً كَمَـا يُقَـاتِـلُـونَكُـمْ كَافَّـةً " : أما كافة : فجميع ، وأمركم مجتمع .

(١٠٥٦) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (١٠٥٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٦٧٠٤ وأخرجه - أيضا - بهذا اللفظ باسناد صحيح عن قتادة برقم ١٦٧٠٥ ، ٢٤٢/١٤ ، وأخرجه باسناد ضعيف عن ابن عباس برقم ٤٠٢٤ فى تفسير سورة البقرة آية : (٢٠٨) ٢٥٧/٤ .

وهو فى تفسير الشورى برقم ٣٣٧ ص ١١٨ ، وذكره أبو عبيدة فى مجاز القرآن بلفظه ولم ينسبه ٢٥٨/١ ، وكذا فى معانى القرآن ٤٣٦/١ ، وابن قتيبة فى تفسير غريب القرآن ص ١٩٣ ، وبحر العلوم ١/ ل ٥٥٦ أ ، والكشف والبيان ٣/ ل ٨٣ ب ، ومعالم التنزيل ٧٤/٣ ، والمحرر ١٧٨/٨ ومجمع البيان ٥٧/١٠ ، والتفسير الكبير ٥٤/١٦ ، والقرطبى ولم ينسبه ١٣٦/٨ ، وابن كثير ٣٥٥/٢ ، وأخرجه ابن المنذر والبيهقى فى شعب الايمان كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٦/٣ ، وذكره الآلوسى ولم ينسبه ٩٢/١٠ .

(١٠٥٧) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (١٠٥٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٧٠٣ ، ٢٤١/١٤ - ٢٤٢ ، وأخرجه بلفظ : = = =

الآيتين : (٣٦ - ٣٧) .

١٠٥٨ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد بن مزاحم ، حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : " وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً " : نسخت هذه الآية كلّ آية فيها رخصة .

قوله تعالى : " إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ " .

١٠٥٩ - حدثنا أحمد بن يونس بن المسيب ، حدثنا مكي بن ابراهيم ، حدثنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : وقف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالعقبة فقال : انما النسيء [1] من الشيطان ، " زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ

= = جميعا من طريق عمرو عن أسباط به برقم ٤٠٢١ في تفسير سورة البقرة آية : (٢٠٨) ٢٥٧/٤ ، وسيأتي كذلك في الاثر (١٧٨٦) .

وانظر الكشف ولم ينسبه ٣/ ل ٨٣ ب ، وذكره الرازي بنحوه ولم ينسبه ٥٤/١٦ ، وابن كثير في تفسير سورة البقرة كما في ابن جرير ١/ ٢٤٨ .

(١٠٥٨) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٨) .

تخريج الاثر (١٠٥٨) :

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٦/٣ ، وكذا في فتح القدير ٢٦٠/٢ .

" إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ " .

آية : (٣٧) .

(١٠٥٩) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٤١) .

(١) : النسيء : هو التأخير ، والمراد هنا : تأخير الشهور بعضها الى بعض ، والنسيء : فعيل بمعنى مفعول .

انظر الصحاح ٧٦/١ ، النهاية ٤٤/٥ مادة : نسأ .

الآيـة : (٣٧) .

ٱلَّـذِيـنَ كَفَـرُواْ " .

١٠٦٠ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال : " إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ " قال : النسيء : انّ جنادة بن عوف بن مالك الكنانى (١) كان يوافى الموسم كلّ عام ، وكان يكنى أبا ثمامة [فينادى ألا انّ أبا ثمامة] (٢) لا يجاب ولا يغاث ، ألا وانّ عام صفر الأول حلال ، فيحله للناس ، فيحلّ صفر (٣) عاما ، ويحرمه عاما ، ويحرم المحرم عاما ، فذلك قول الله : " إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ

تخريج الاثر (١٠٥٩) :

سيأتى هذا الأثر بأتمّ منه فى الأثر (١٠٦٤) فانظر تخريجه هناك

(١٠٦٠) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

(١) : ذكر ابن اسحاق : أنه آخر من نسأ الشهور على العرب ، وعليه قام الاسلام ، ولم يذكر أنه أسلم ، ولكن قال السهيلي : وقد وجدت له خبرا يدلّ على اسلامه ، حضر الحج فى زمن عمر - رضي الله عنه - فرأى الناس يزدحمون على الحجر الأسود ، فنادى : أيها الناس انى قد أجرته منكم ، فخفقه عمر بالدرة وقال : ويحك ، انّ الله قد أبطل أمر الجاهلية .

انظر سيرة ابن هشام ٤٤/١ ، تاريخ الطبرى ٢٨٦/٢ ، روض الأنف ٢٥٢/١ ، الاصابة ٢٤٦/١ - ٢٤٧ .

(٢) : ما بين المربعين سقط من الأصل ، وأضفته من ابن جرير .

(٣) : قوله صفر : كذا فى الأصل غير منون على مذهب أبي عبيدة ، قال ثعلب : الناس كلهم يصرفون صفرا الا أبا عبيدة فانه قال : لا ينصرف ، فقيل له : لم لا تصرفه ؟ فانّ النحويين قد أجمعوا على صرفه وقالوا : لا يمنع الحرف من الصرف الا علتان ، فأخبرنا بالعلتين فيه حتى نتبعك ، فقال : = = =

الآيـة : (٣٧) .

يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا .

١٠٦١ - حدثنا أبي ، حدثنا يحيى بن المغيرة [١] ، أنبأنا جرير [٢] عن منصور [٣] عن أبي وائل [٤] : " إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ " الى قوله : " مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ " قال : كان الناسي رجلا من كنانة ، ذو رأى يأخذون من رأيه ، رأسا فيهم ، فكان عاما يجعل المحرم صفر ، [فيغيرون] [٥] فيه ويستحلونه ، فيصيبون

= = نعم ، العلتان : المعرفة والساعة ، قال أبو عمرو : أراد أنّ الأزمنة كلها ساعات ، والساعات مؤنثة .

تاج العروس ٣/ ٣٣٦ مادة : صفر .

تخريج الاثر (١٠٦٠) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٦٧٠٦ ، ٢٤٥/١٤ .

وانظر النكت ١٣٦/٢ ، والتبيان ٢١٧/٥ ، والكشاف ولم ينسبه ٣٣/٢ والقرطبى ١٣٧/٨ ، وذكره ابن كثير بمثله ٣٥٦/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بمثله ٢٣٦/٣ - ٢٣٧ ، وكذا فى فتح القدير ٣٦٠/٢ .

(١) : تقدم فى (٥٦٩) وهو صدوق .

(٢) : هو ابن عبد الحميد ، تقدم فى (٥٦٩) وهو ثقة صحيح الكتاب .

(٣) : هو ابن المعتمر ، تقدم فى (٢٧٨) وهو ثقة ثبت ، وكان لا يدلس .

(٤) : هو شقيق بن سلمة ، تقدم فى (٤٠٦) وهو ثقة مخضرم .

(٥) : فى الأصل : فيغيروا ، وهو خطأ صوابه ما أثبت ، وانظر الدر المنثور ٣/ ٢٣٧ .

الآيـة : (٣٧) .

فيغنمـون ، قـال : وكان عـامـا يحـرمـه .

١٠٦٢ - حدثنا أبـي ، حدثنا مقـاتـل بـن محمـد ، حدثنا وكيـع عـن سفيـان [(١)] عـن أبـي وائـل فـي قـولـه " إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ " قـال : كـان رجل يسـمى النسـئ مـن بـني كنانـة ، كان يجعـل المحـرم صفـر يستحـلّ بـه الغنائـم ، فـنزلت هذه الآيـة .

قـولـه تعالى : " زِيَادَةٌ / فِى ٱلْكُفْرِ " . ٤٧/أ

١٠٦٣ - ذكـره أحمـد بـن محمـد بـن أبـي أسـلم [(٢)] ، حـدثنـا اسـحاق

تخريج الاثـر (١٠٦١) :

أخرجـه ابـن جريـر بنحـوه مـن طـريـق ابـن وكيـع عـن جريـر بـه بـرقـم ١٦٧٠٨ ، ٢٤٦/١٤ .

وانظر تفسـير الثـوري رقـم ٣٣٨ ص ١٢٦ ، والمحـرر ١٧٩/٨ ، وأشـار اليـه ابـن كثـير ونسبـه - أيضـا - الى الضحاك وقتـادة ٣٥٦/٢ ، وذكـره السيوطي فـي الدر بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢٣٧/٣ .

الحكم على الاثـر (١٠٦١) :

اسنـاده حسـن .

(١) : هـو الثـوري ، تقـدم فـي (٢٢) .

تخريج الاثـر (١٠٦٢) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طـريـق ابـن وكيـع عـن أبيـه عـن سفيان عـن منصـور عـن أبي وائـل بـرقـم ١٦٧٠٩ ، ٢٤٦/١٤ .

وأخرجـه ابـن المنـذر كمـا فـي الـدر ، وساقـه بمثـلـه ٢٣٧/٣ .

الحكم على الاثـر (١٠٦٢) :

اسناده منقطع لأنّ سفيـان لـم يسمـع مـن أبي وائـل ، ولكن جـاء موصـولا عنـد ابـن جريـر بـاسنـاد ضعيف ، فهو حسـن لغـيره .

(٢) : تقـدم فـي (١٠٠٢) وهـو صـدوق .

الآيـة : (٣٧) .

ابـن راهـويـه [١] ، حدثنـا روح [٢] ، حدثنـا شـبل عـن ابـن أبي نجيح [٣] عـن مجاهد " زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ " قـال : ازدادوا بـه كفـرا الى كفـرهم .

قـولـه تعالى : " يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا " .

١٠٦٤ - حدثنـا صالح بـن [بشـير] [٤] بـن سلمـة الطـبرانـي ، حدثنـا مكـي بـن ابـراهـيم ، حدثنـا مـوسـى بـن عبيـدة عـن عبد اللـه بـن دينـار عـن ابـن عمـر أنـه قـال : وقـف النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - بـالـعقبـة ، فـاجتمـع اليـه مـا شـاء اللـه مـن المسلمـين ، فحمـد اللـه وأثـنى عـليـه

---

(١) : تقـدم فى (١٠٠٢) وهـو ثقـة حافظ ، ذكـر أبو داود : أنـه تغـير قبـل موتـه بيسير

(٢) : هـو روح بـن عبـادة بـن العـلاء بـن حسـان القيسـى ، أبو محمـد البصـرى ، ثقـة فـاضـل ، لـه تصانيف ، مـن التـاسعـة ، مـات سنـة خمـس أو سـبـع ومـائتـين ، أخرج لـه الجمـاعـة .

التقريب ٢٥٣/١ ، وانظر تهذيب الكمـال ٤١٨/١ ، التهذيب ٢٩٣/٣ .

(٣) : تقـدم فى (٦١) وهـو ثقـة ، رمـي بـالقـدر ، وربمـا دلـس .

تخريج الاثـر (١٠٦٣) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه وبـاسنـاد آخـر ضعيـف بـرقـم ١٦٧١٧ ، ٢٥٠/١٤ .

الحكم على الاثـر (١٠٦٣) :

اسنـاده ضعيـف لأنـه معلـق .

(٤) : فى الأصـل : بشـر ، وهـو خطـأ ، وصـوبتـه مـن كتـاب الجـرح والتعديـل . وهـو أبو الفضـل ، روى عـن روح بـن عبـادة وكثـير بـن هشام ومكـي ابـن ابـراهـيم وغـيرهـم ، قـال ابـن أبي حاتم : كتبت عنـه بـالطـبريـة ، وهـو صـدوق . الجـرح ٣٩٦/٤ .

وبقيـة رجـال السند تقدمـوا فى الأثـر (١٠٤١) وهـو اسناد ضعيف لضعـف مـوسـى بـن عبيـدة لاسـيمـا فى عبد اللـه بـن دينـار .

الآيـة : (٣٧) .

بـمـا هـو أهـلـه ، ثـمّ قـال : وانمـا النسـئ مـن الشيطان ، " زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا " ، فـكانـوا يحـرمـون المحـرم عـامـا ويـسـتحـلـون صفـر ، ويحـرمـون صـفـر ويـسـتحـلـون المحـرم ، وهـو النسـئ .

١٠٦٥ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا منجـاب ، أنبـأنـا بشـر بـن عمـارة عـن أبـي روق عـن الضحاك عـن ابـن عباس فـى قـولـه " إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِـي الْكُفْرِ " قـال : المحـرم كانـوا يسـمـونـه صفـر ، وصفـر يقـول : صفـران الأول والآخـر ، يحـلّ لهـم مـرّة الأول ، ومـرّة الآخـر .

١٠٦٦ - حدثنـا حجاج بـن حمـزة ، حدثنـا شبابـة ، حدثنـا ورقـاء عـن ابـن أبـي نجـيح [عـن مجاهد] (١) قـال : كانـوا يسـقطـون المحـرم ، ثـمّ يقـولـون : [صـفـران] (٢) ، لصفـر وشهـر ربيـع الأول ، ثـمّ يقـولـون : [شـهـرا] (٣) ربيـع ، لشهـر ربيـع الآخـر ولجمـادى الأولى ، ثـمّ يقـولـون لـرمضـان :

تخريج الاثـر (١٠٦٤) :

نقلـه ابـن كثـير عـن المصنف بسـنده ومتنـه دون قـولـه : (ويستحلون صفـر) ، ودون قـولـه : (وهـو النسـئ) ٣٥٧/٢ ، الا أنّ هـذه الـجملة الأخـيرة جـاءت فى الطبعـة المحققـة ٩٣/٤ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فـى الـدر ، وساقـه بمثـلـه ٢٣٦/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٣٦٠/٢ .

(١٠٦٥) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فـى (٣٢) .

تخريج الاثـر (١٠٦٥) :

ذكـره الشـوكانـى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٣٦٠/٢ .

(١٠٦٦) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فـى (٦١) .

(١) : سقط مـن الأصـل ، وألحقـه فـى الحاشيـة .

(٢) : فـى الأصـل : صفـريـن ، وهـو خطـأ صوابـه مـا أثبت .

(٣) : فـى الأصـل : شهـرى ، وهـو خطـأ صوابـه مـا أثبت .

الآيـة : (٣٧) .

شـعبـان ، ويقـولـون لشـوال : رمضـان ، ويقـولـون لـذى القعـدة : شـوال ، ثـمّ يقـولـون لـذى الحجـة : [ذو] (١) القعـدة ، ثـمّ يقـولـون للمحـرم : [ذو] (١) الحجـة ، فيحجـون فـى المحـرم ، ثـمّ يـأتنفـون فيعـدون عـلـى على ذلك عـدة مستقيمـة على وجـه مـا ابتـدوا ، فيقـولـون : المحـرم ، فـيحجـون فـى المحـرم ، ويحجـون فى كلّ شهر مـرّتـين ، ثـمّ يسـقطـون شهـرا آخـر ، ثـمّ يعـدون على العـدة الأولـى ، يقـولـون : صفـر وشهـر ربيـع الأول على نحـو عـددهـم فـى أول مـا أسـقطـوا .

١٠٦٧ - حـدثنـا عبـد اللـه بـن سـليمـان (٢) ، حـدثنـا الحسـين

---

(١) : فـى الأصـل : ذى - فى المـوضعـين - ، وهـو خطـأ صوابـه مـا أثبت .

تخريج الاثـر (١٠٦٦) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره بمعنـاه وبـزيـادة فى آخره عـن ابـن أبـي نجيح عـن مجاهد ل ١٠٠ ، وكذا أخرجـه ابـن جريـر مـن طـريـق معمر عـن ابـن أبي نجيح بـه بـرقـم ١٦٧١٣ ، ٢٤٨/١٤ .

وانظـر بحـر العلوم ١/ ل ٥٥٦ ب ، وابـن كثـير ٢/ ٣٥٦ - ٣٥٧ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بمعنـاه وبـزيـادة فـى آخـره ٢٣٧/٣ .

(٢) : هو عبد اللـه بـن سليمـان بـن الأشعث ، أبو بكـر السجستـانـى ، الحافظ الثقـة ، ابـن الحافظ الكبير أبي داود صاحب التصانيف ، قـال الدارقطـنى : ثقـة الا أنـه كثـير الخطـأ فى الكلام على الحديث ، وذكـره ابـن عدى وقـال : لولا أنـا شـرطنـا أن كل مـن تكلم فيـه ذكـرنـاه لمـا ذكـرت ابـن أبي داود ، الى أن قـال : وهـو معـروف بالطلب ، وعامـة مـا كتب مـع أبيـه ، وهـو مقبـول عنـد أصحاب الحديث ، وعـن علي بـن الحسـين بـن الجنيـد قـال : سمعـت أبـا داود يقـول : ابـنى عبد اللـه كذاب ، قـال ابـن عدى : وكان ابـن صاعـد يقـول : كفانـا أبـوه بمـا قـال فيـه ، قـال الذهـبى : قلت : لا ينبغى = =

الآيـة : (٣٧) .

ابـن علي بـن مهـران [(١)] ، حدثنا عـامـر بـن الفـرات [(٢)] ، حـدثنـا

= = سـمـاع قـول ابـن صاعـد فيـه ، كمـا لـم نعتـد بتكذيبـه لابـن صـاعـد ، وكذا لا يسـمـع قـول ابـن جريـر فيـه ، فـان هـؤلاء بينهم عـداوة بينـة ، فقف فى كـلام الأقـران بعضهم فى بعض ، وأمـا قـول أبيـه فيـه : فـالظاهـر أنـه - ان صحّ عنـه - فقـد عـنى أنـه كذاب فى كلامـه ، لا فى الحـديـث النبوى ، وكأنـه قـال هذا وعبد اللـه شاب طـرى ، ثـمّ كـبر وسـاد ، وقـال الحافظ أبو محمد الخلال : كان أبو بكر أحفظ مـن أبيـه أبي داود ، وقـال أبـو بكـر النقاش : سمعت أبـا بكـر بـن أبي داود يقـول : انّ تفسـيره فيـه مـائـة ألـف حديث ، وقـال صالح بـن أحمـد الحافظ : أبو بكـر بـن أبي داود امـام العـراق ، كان فى وقتـه ببغداد مشـايخ أسنـد منـه ، ولـم يبلغـوا فى الآلـة والاتقـان مـا بلـغ ، مـات أبو بكـر فى آخـر سنـة ست عشـرة وثلاثمـائـة ، وصلى عليـه زهـاء ثلاثمـائـة ألـف نفـس ، وصلـوا عليـه ثمـانـين مـرّة - كذا قـال الامـام الذهـبى - ، وقـال : ومـا ذكـرتـه - أى فـى الـمـيزان - الا لأنـزهـه .

انظـر تـاريخ بغداد ٤٦٤/٩ - ٤٦٨ ، تذكرة الحفاظ ٧٦٧/٢ - ٧٧٣ ، سـيـر أعـلام النبـلاء ٢٢١/١٣ - ٢٣٧ ، المـيزان ٤٣٣/٢ - ٤٣٦ ، طبقات المفسريـن للـداودى ٢٢٩/١ - ٢٣٢ .

(١) : أبو العباس الفسـوى ، روى عـن عامـر بـن الفرات ، روى عنـه ابـن أبـي داود السجستـانـى والوليـد بـن أبـان ، قـال ابـن أبي حاتم : سمعت بـعض ذلك مـن أبي ، وبعضـه مـن قبلـي ، وسـكت عنـه . الجـرح ٥٦/٣ .

(٢) : أبو عمـرو الذهلى ، مـن أهل الشام ، روى عـن شعبـة وابـن أبي ذئب ، وروى عنـه عمـار بـن الحسـن الهمدانـى ، ذكـره ابـن حبان فى الثقات ، وذكـر المصنف فى ترجمـة ابنـه عمـروفى الجـرح : أنـه نسـائى ، وكذا نسبـه فـى تفسـير سـورة هـود فى الأثـر رقـم (٥٤٢) ص ٣٠٩ ، وأيـده المـزى فى تـرجمـة عمار بـن الحسن الهمدانى الرازى نـزيـل نسـا ، وأنـه روى عـن عامـر بـن الفـرات الذهلى ، ومـن هنـا يتضـح أنـه شامى نزل مدينـة نسـا - والله أعلم - .

انظر الثقات لابن حبان ٥٠١/٨ ، الجرح ٢٥٠/٦ ، تهذيب الكمـال ٩٩٥/٢ .

الآيـة : (٣٧) .

أسباط [1] عن السدى قوله " إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ / يُضَلُّ ٤٧/ب
بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلُّونَهُۥ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامًا لِّيُوَاطِـُٔواْ عِدَّةَ مَا
حَرَّمَ ٱللَّهُ " قال : كان رجل من بنى مالك بن كنانة يقال له :
جنادة بن عوف ، يكنى أبا أمامة ينسئ الشهور ، وكانت العرب
يشتد عليهم أن يمكثوا ثلاثة أشهر لا يغير بعضهم على بعض ، فاذا
أراد أن يغير على أحد قام يوم منى فخطب فقال : اني قد أحللت
المحرم ، وحرمت صفر مكانه ، فيقاتل الناس فى المحرم ، فاذا
كان صفر غمدوا السيوف ، ووضعوا الأسنة ، ثمّ يقوم فى قابل فيقول :
اني قد أحللت صفر ، وحرمت المحرم .

قوله تعالى : " لِّيُوَاطِـُٔواْ " .

١٠٦٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن
أبي طلحة عن ابن عباس قوله " لِّيُوَاطِـُٔواْ " يقول : يشبهوا .

---

(١) : تقدم فى (٢٣) وهو صدوق كثير الخطأ ، يغرب .

تخريج الاثر (١٠٦٧) :

انظر معانى القرآن للفراء ٤٣٦/١ - ٤٣٧ ، وذكره السمرقندى فى بحر العلوم ١/ ل ٥٥٦ ب - ٥٥٧ أ ، وانظر التبيان ٢١٧/٥ ، وذكره السيوطى فى الدر - باختلاف يسير - وعزاه للمصنف فقط ٢٣٧/٣ .

الحكم على الاثر (١٠٦٧) :

فيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

(١٠٦٨) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (١٠٦٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن عبد الله به برقم ١٦٧١٨ ، ٢٥٠/١٤ ، وذكره الثعلبى ٨٥/٣ أ .

الآيـة : (٣٧) .

قـولـه : " عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ " .

١٠٦٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر ابن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " لِيُواطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ " : فيواطئوا أربعة أشهر .

قـولـه : " فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ " .

١٠٧٠ - وبه عن السدى قوله " فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ " : فيحلوا المحرم .

قـولـه : " زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ " .

١٠٧١ - حدثنا الحسن بن أحمد ، حدثنا موسى بن محلم [(١)] ، حدثنا أبو بكر الحنفى [(٢)] ، حدثنا عباد بن منصور [(٣)] قال : سألت الحسن عن قوله " زُيِّنَ لَهُمْ " قال : زين لهم الشيطان .

(١٠٦٩) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٠٦٩) :

ذكره الطوسى بنحوه ولم ينسبه ٢١٨/٥ ، وذكره السيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٣٧/٣ .

الاثر (١٠٧٠) :

تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه .

(١) : لم أقف على ترجمته .

(٢) : هو عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصرى ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين ، أخرج له الجماعة . التقريب ٥١٥/١ ، وانظر التهذيب ٣٧٠/٦ - ٣٧١ .

(٣) : تقدم فى (٨٣٣) وهو صدوق ، رمى بالقدر ، وكان يدلس ، وتغير بأخرة .

تخريج الاثر (١٠٧١) :

ذكره الماوردى وزاد : وأنفسهم ١٣٦/٢ ، والطوسى ونسبه - أيضا - الى أبي علي ٢١٨/٥ ، والطبرسى كما عند الماوردى ٦١/١٠ ، = = =

الآيـة : (٣٨) .

قـولـه : " يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ " .

١٠٧٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ " : حين أمروا بغزوة تبوك بعد الفتح ، وبعد الطائف ، وبعد حنين ، أمروا بالنفر في الصيف ، حين خرفت (١) النخل ، وطابت الثمار ، واشتهوا [الظلال] (٢) ، وشقّ عليهم المخرج .

= = وذكره الرازي ونسبه - أيضا - الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ٥٨/١٦ ، وانظر روح المعاني ولم ينسبه ٩٤/١٠ .

الحكم على الاثر (١٠٧١) :

فيه موسى بن محلم : لم أقف على ترجمته .

" يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْءَاخِرَةِ فَمَا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ " آية : (٣٨) .

(١٠٧٢) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

(١) : يقال : خَرَف النخل يَخْرُفه خَرْفا وخَرافا وخِرافا ، واخترفه : صرمه واجتناه ، والخروفة : النخلة يخرف ثمرها : أي يصرم ، فعولة بمعنى مفعولة .

اللسان ٦٤/٩ ، وانظر الصحاح ١٣٤٨/٤ ، النهاية ٢٤/٢ مادة : خرف .

(٢) : في الأصل : الظل ، والتصحيح من الحاشية .

تخريج الاثر (١٠٧٢) :

هو في تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٧٨ - ٢٧٩ ، وأخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم = = =

الآيـة : (٣٨) .

قـولـه : " إِثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ " .

١٠٧٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر ابن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " إِثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ " فيقول : حين قعدوا وأبوا / الخروج . ٤٨/أ

قـولـه تعالى : " أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ " .

١٠٧٤ - حدثنا أبي ، حدثنا سلمة بن شبيب [1] ، حدثنا أبو المغيرة

= = ١٦٧١٩ وانظر رقم ١٦٧٢٠ ، ٢٥٣/١٤ .

وانظر بحر العلوم ولم ينسبه ١/ ل ٥٥٧ ب ، والكشف ٣/ ل ٨٥ أ ، وانظر النكت ١٣٧/٢ ، وذكره الطوسى بنحوه ونسبه - أيضا - الى الحسن ٢١٩/٥ ، والواحدى ولم ينسبه ص ١٤١ ، وانظر المعالم ولم ينسبه ٧٦/٣ ، وزاد المسير ونسبه الى المفسرين ٤٣٦/٣ - ٤٣٧ ، والرازى ونسبه الى ابن عباس ٥٩/١٦ ، ولباب التأويل ولم ينسبه ٧٦/٣ ، وانظر البحر المحيط ٤١/٥ ، وابن كثير ٣٥٧/٢ ، وذكره السيوطى فى لباب النقول باختلاف يسير ص ١١٦ ، وأخرجه سنيد وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه باختلاف يسير وبزيادة فى آخره - ٢٣٧/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٦٣/٢ ، وانظر روح المعانى ولم ينسبه ٩٥/١٠ .

(١٠٧٣) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٠٧٣) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١) : المسمعى ، النيسابورى ، نزيل مكة ، ثقة ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة بضع وأربعين ومائتين ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن .

التقريب ٣١٦/١ ، وانظر التهذيب ١٤٦/٤ - ١٤٧ .

الآيـة : (٣٨) .

حدثنا صفوان عن شريح بن عبيد [(١)] قال : قال أبو ثعلبة [(٢)] : الله أحبّ اليكم أم الدنيا ؟ قالوا : بل الله ، قال : فما بالكم ﴿ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ فلم تخرجوا حتى يخرجكم الشرط من منازلكم ؟ واذا قيل لكم انصرفوا على بركة الله مأذونا لكم ضربتم أكبادها ، وأسهرتم عيونها ، حتى تبلغوا أهليكم ؟

قوله : ﴿ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ .

١٠٧٥ - حدثنا أبو سعيد الاشج ، حدثنا المحاربي [(٣)] عن اسماعيل بن أبي

---

(١) : الحضرمي ، الحمصي ، ثقة ، من الثالثة ، وكان يرسل كثيرا ، مات بعد المائة ، أخرج له أصحاب السنن الا الترمذي .
التقريب ٣٤٩/١ ، وانظر التهذيب ٣٢٨/٤ - ٣٢٩ .

(٢) : هو الخشني - بضم المعجمة بعدها نون - صحابي مشهور بكنيته ، اختلف في اسمه اختلافا كثيرا ، وكذا في اسم أبيه ، مات في سنة خمس وسبعين ، وقيل : قبل ذلك بكثير ، أول خلافة معاوية - رضي الله عنهما - ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٤٠٤/٢ ، وانظر التهذيب ٤٩/١٢ ، الاصابة ٢٩/٤ .

تخريج الاثر (١٠٧٤) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٠٧٤) :

اسناده صحيح .

(٣) : هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد ، أبو محمد الكوفي ، المحاربي - بضم الميم وفتح الحاء المهملة بعدهما الألف وفي آخرها الراء المكسورة والباء الموحدة ، نسبة الى الجد والى قبيلة محارب - ، وثقه ابن معين والنسائي ، وقال ابن معين : يروي المناكير عن المجهولين ، = = =

الآيـة : (٣٨) .

خالـد عـن قـيـس [1] عـن المسـتـورد أخـي [بـني] [2] فهـر [3] قـال : قـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : (مـا الـدنيـا فـي

= = وقـال النسـائـي : ليـس بـه بـأس ، وقـال أبو حاتـم : صـدوق اذا حدث عن الثقـات ، ويـروى عـن المجهولـين أحاديث منكـرة فيفسـد حديثـه ، وقـال وكيـع : مـا كان أحفظـه للطـوال ، وقـال أحمـد : بلغنـا أنّ المحـاربـي كان يدلـس ، وقـال عثمـان وعبد الرحمـن : ليـس بذاك ، وقـال العجلـي : كان يدلـس ، وقـال : لا بـأس بـه ، وقـال الساجـي : صـدوق يهـم ، وقـال الذهـبي : ثقـة ، صاحب حديث ، وقـال ابـن حجـر : لا بـأس بـه وكان يـدلـس ، قـالـه أحمـد ، مـن التـاسعـة ، مـات سنـة خمـس وتسـعـين ومـائـة ، أخـرج لـه الجمـاعـة .

انظـر الجـرح ٢٨٢/٥ ، المـيزان ٥٨٥/٢ - ٥٨٦ ، تهـذيب الكمـال ٨١٥/٢ ، التهـذيب ٢٦٥/٦ - ٢٦٦ ، التقـريب ٤٩٧/١ .

(١) : هـو قـيـس بـن أبـي حـازم البجلي ، أبو عبد اللـه الكـوفـي ، ثقـة ، مـن الثـانيـة ، مخضـرم ، ويقـال : لـه رؤيـة ، وهـو الذي يقـال : انـه اجتمـع لـه أن يـروى عـن العشـرة ، مـات بعـد التسعـين ، أو قبلهـا ، وقـد جـاوز المـائـة وتغـير ، أخـرج لـه الجمـاعـة .

التقـريب ١٢٧/٢ ، وانظر التهـذيب ٣٨٦/٨ - ٣٨٩ .

(٢) : كلمـة : (بـني) سـاقطـة مـن الأصـل ، وهـي ثـابتـة عنـد مسـلم وأحمـد وغـيرهمـا .

(٣) : هـو المسـتـورد بـن شـداد بـن عمـرو القـرشـي ، الفهـري ، حجازي نـزل الكوفـة ، لـه ولأبيـه صحبـة - رضي اللـه عنهمـا - ، مـات سنـة خمـس وأربعـين ، أخـرج لـه البخاري تعليقـا ، ومسـلم وأصحـاب السـنن .

التقـريب ٢٤٢/٢ ، وانظر التهـذيب ١٠٦/١٠ - ١٠٧ ، الاصابـة ٤٠٧/٣ .

الآيـة : (٣٨) .

الآخـرة الا كما يجعل أحدكم اصبعه فى اليم ، فالينظر بم ترجع) .

تخريج الاثر (١٠٧٥) :

أخرجه ابن المبارك فى الزهد بلفظه عن اسماعيل به برقم ٤٩٦ ص ١٧٠ ، وبنحوه من طريق معتمر بن سليمان عن اسماعيل به برقم ٩٩٢ ص ٣٥٢ ، وأخرجه الحميدى بنحوه من طريق سفيان عن اسماعيل به برقم ٨٥٥ ، ٣٧٨/٢ ، وابن سعد بمثله من طريق عبد الله بن نمير ومحمد بن عبيد عن اسماعيل به ٦١/٦ ، وابن أبي شيبة من طريق ابن ادريس ووكيع عن اسماعيل به برقم ١٦١٥٣ و ١٦١٥٤ فى كتاب الزهد - ما ذكر عن نبينا - صلى الله عليه وسلم - فى الزهد ٢١٨/١٣ ، وأخرجه الامام أحمد بمثله من طريق يحيى ابن سعيد ووكيع واسماعيل ويزيد بن هارون وجعفر بن عون عن اسماعيل به ٢٢٨/٤ - ٢٢٩ ، وأخرجه هناد بن السرى بنحوه من طريق أبي أسامة ومحمد بن عبيد عن اسماعيل به برقم ٥٩٧ ، ٤٦٦/١ ، وأخرجه ابن أبي الدنيا فى ذمّ الدنيا بمثله من طريق سفيان عن اسماعيل به ل ٢ ب ، ومن طريق مجالد عن قيس به ل ١٦ ب ، وأخرجه مسلم برقم ٢٨٥٨ فى كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها - باب - فناء الدنيا ٢١٩٣/٤ ، والترمذى برقم ٢٣٢٣ وقال: هذا حديث حسن صحيح - كتاب الزهد - باب : ما جاء فى هوان الدنيا على الله - عزّ وجلّ - ٥٦١/٤ كلاهما بمثله من طريق يحيى بن سعيد عن اسماعيل به ، وتابع يحيى عند مسلم ابن ادريس وعبد الله بن نمير ومحمد بن بشر وموسى بن أعين وأبو أسامة ، وأخرجه ابن أبي عاصم فى الزهد بلفظه من طريق سفيان عن اسماعيل به برقم ١٥٩ ص ٦٠ - ٦١ ، وبنحوه من طريق ابراهيم ابن المهاجر عن قيس به برقم ١٦٠ ص ٦١ ورقم ٢٢٦ ص ٩١ ، وأخرجه الرامهرمزى فى الأمثال بمثله من طريق يحيى بن سعيد = = =

الآيـة : (٣٨) ٠

١٠٧٦ - حدثنا بشر بن مسلم بن عبدالحميد الحمصى[1] بحمص[2] ، حدثنا

= = القطان عن اسماعيل به ص ٥٦ ، وأخرجه الطبرانى فى الصغير بلفظه وبزيادة فيه من طريق مالك بن مغول عن اسماعيل به ١٩٨/١ ، وأبو نعيم فى الحلية بمثله من طريق مسعر وفضيل عن اسماعيل به ، وقال : هذا من صحيح حديث اسماعيل وعيونه ٢٢٩/٧ و ١٣٧/٨ ، وأخرجه - أيضا - بمثله فى ذكر أخبار أصبهان من طريق مالك بن مغول وسفيان بن عيينة عن اسماعيل به ٨٤/١ - ٨٥ ، وأخرجه البغوى فى شرح السنة بمثله من طريق مسعر وابن المبارك عن اسماعيل به ، وقال : هذا حديث صحيح ٦٢٦/١٤ - ٦٢٧ ، والحاكم بنحوه وبزيادة فى أوله من طريق ابراهيم بن مهاجر عن قيس به ، وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى كتاب الرقاق ٣١٩/٤ ، وأخرجه بمثله وباسناد آخر فى كتاب معرفة الصحابة - رضي الله عنهم - ، وسكت عنه ، وتابعه الذهبى ٩٥٢/٣ ٠

وذكره ابن الاثير فى جامع الأصول بمثله برقم ٢٦٠٧ فى ذمّ الدنيا ٥٠٩/٤ ، وابن كثير ٣٥٨/٢ ، وأخرجه النسائى وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه زاد بعد قوله (فى اليم) : (ثمّ يرفعها) ٢٣٩/٣ ، وذكره الآلوسى ٩٥/١٠ ٠

الحكم على الاثر (١٠٧٥) :

صحيح ، أخرجه مسلم كما تقدم فى تخريجه ٠

(١) : التنوخى ، المعروف ببشير ، روى عن الربيع بن روح وعبد السلام بن محمد الحضرمى وغيرهما ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه ، وكان صدوقا ٠ الجرح ٣٦٨/٢ ٠

(٢) : حمص - بالكسر ثمّ السكون والصاد - : مدينة بالشام مشهورة ، تقع بين دمشق وحلب فى نصف الطريق ٠

انظر معجم البلدان ٣٠٢/٢ ، معجم ما استعجم ٤٦٨/٢ ٠

الآيـة : (٣٨) .

الربيـع بـن روح [١] ، حدثنـا محمـد بـن خالـد الـوهـبى [٢] ، حـدثنـا زيـاد يعـنى الجصـاص [٣] عـن أبـي عثمـان قلت : يـا أبـا هـريـرة ، سـمعت اخـوانـي بـالبصـرة يـزعمـون أنـك تقـول : سمعت نـبيّ اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - يقـول : انّ اللـه يجـزى بـالحسـنـة ألـف ألف حسنة ، فقـال أبـو هـريـرة - رضي اللـه عنـه - : بـل سـمعت رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - يقـول : انّ اللـه يجـزى بـالحسنـة ألـفى ألـف حسنة ثـمّ تـلا هـذه الآيـة : ﴿ [فَمَا مَتَاعُ] [٤] الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي

---

(١) : اللاحـونـى - بمهملـة - ، الحمصـى ، ثقـة ، مـن التـاسعـة ، أخرج له أبـو داود والنسـائـى .
التقـريب ٢٤٤/١ ، وانظر التهذيب ٢٤٣/٣ .

(٢) : أبو أحمـد الحمصـى ، روى عـن يونـس بـن يزيـد الأيـلـى ومحمـد بـن اسحاق وزيـاد الجصـاص وغـيرهـم ، وروى عنـه الـربيـع بـن روح ويحـيى بـن صالـح الـوحـاظـى ومحمـد بـن صدقـة المكتب وغـيرهـم ، وسكت عنـه ابـن أبـي حـاتـم .
الجـرح ٧/ ٢٤٣ .

(٣) : هو زيـاد بـن أبـي زيـاد الجصـاص - بجـيم - ، أبـو محمـد الـواسـطـى ، بصـرى الأصـل ، قـال النسائى والدارقطـنى وابـن عدى : مـتروك ، وقـال ابن عـدى فى موضـع آخـر : لـم نجد لـه حديثـا منكـرا ، وهو فـى جملـة مـن يجمـع ويكتب حديثـه ، وقـال ابـن معـين وابـن المديـنى : ليـس بشـئ ، وقـال أبو زرعـة : واه ، وقـال ابـن حبان فى الثقـات : ربمـا يهـم ، وقـال ابـن الجوزى : فى الرواة سبعـة زيـاد بـن أبي زيـاد ، ليـس فيهم مجروح سوى الجصاص ، وقـال أبو حاتم : منكـر الحديث ، وقال العجلى : لا بـأس بـه ، وقـال الذهبى : مجمع على ضعفـه ، وقال ابـن حجـر : ضعيف ، من الخامسـة ، أخرج لـه الترمذى . انظر الجرح ٥٣٢/٣ ، الميزان ٨٩/٢ ، التهذيب ٣٦٨/٣ ، التقـريب ٢٦٧/١ .

(٤) : فـى الأصـل : (وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا) وهـو خطـأ صوابـه مـا أثبت .

الآيـة : (٣٨) .

الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ، فالدنيا ما مضى منها الى ما بقى منها عند الله قليل .

١٠٧٧ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن أبي حماد [١] ، حدثنا مهران [٢] عن سفيان [٣] عن الأعمش ، فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ، قال : كزاد الراعي .

تخريج الاثر (١٠٧٦) :

نقله ابن كثير عن المصنف بسنده ومتنه ، وفيه : (قال : قلت يا أبا هريرة) و : (سمعت من اخواني) ، ولم يرد فيه لفظ : (يزعمون) ٣٥٨/٢ ، وأخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : (قال : قلت : يا أبا هريرة) ٢٣٩/٣ .

الحكم على الاثر (١٠٧٦) :

فيه زياد : ضعيف ، ومحمد بن خالد : مسكوت عنه .

(١) : تقدم فى (٧٠٧) وهو مقبول .

(٢) : تقدم فى (٧٠٧) وهو صدوق له أوهام ، سيء الحفظ .

(٣) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

تخريج الاثر (١٠٧٧) :

أخرجه المصنف فى تفسير سورة يونس - عليه السلام - آية : (٢٣) ، برقم ١٩٩٠ وباختلاف يسير ٤/ ل ١٢٤ أ ، وأبو نعيم فى الحلية بلفظه ٥١/٥ كلاهما من طريق قبيصة عن سفيان به .

وهو فى تفسير الثورى بلفظه وزاد فى آخره : مخلاته فيها طعامه برقم ٣٤١ ص ١٢٦ ، وذكره ابن كثير بلفظ : كزاد الراكب ، معلقا على الثورى عن الأعمش ٣٥٨/٢ ، والسيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٣٩/٣ .

الحكم على الاثر (١٠٧٧) :

فيه مهران : صدوق له أوهام ، سيء الحفظ ، وقد تابعه قبيصة عند المصنف وأبي نعيم - وهو صدوق ربما خالف - فهو حسن لغيره .

الآيـة : (٣٨) .

١٠٧٨ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا حاشد بن عبد الله بن عبد الواحد البخاري [١] - ثقة - [٢] ، حدثنا ابراهيم بن الأشعث - لام - [٣] ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم [٤] عن أبيه قال : لمّا

---

(١) : قال الامام الذهبي في الميزان : من أصحاب الحديث ببخاري ، معدود في طبقة صاحب الصحيح ، وقال أبو أحمد الحاكم : فيه نظر ، وقال ابن حجر : لم أر لحاشد بن عبد الله البخاري في تاريخ بخاري ذكرا وانما فيه : حاشد بن اسماعيل ، وهو من أقران البخاري .
انظر الميزان ٤٤٧/١ ، لسان الميزان ١٦٢/٢ - ١٦٣ .

(٢) : قوله : ثقة ، يحتمل أن القائل ابن أبي حاتم ، ويحتمل ابن الحسين وهو الراجح ، لأنه لم يترجم له في الجرح - والله أعلم - .

(٣) : البخاري ، خادم الفضيل بن عياض ، ويعرف بلام ، روى عن الفضيل بن عياض ، وروى عنه سعيد بن سعد البخاري ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه - وذكرت له حديثا رواه معن عن ابن أخي الزهري - فقال : هذا حديث موضوع ، كنا نظن بابراهيم بن الأشعث الخير ، فقد جاء بمثل هذا .
الجرح ٨٨/٢ ، وانظر الميزان ٢٠/١ - ٢١ .

(٤) : هو عبد العزيز بن أبي حازم ، سلمة بن دينار المدني ، لينه ابن سيد الناس اليعمري ، وقال الفلاس : ما رأيت ابن مهدي حدث عنه بحديث وقال أحمد : لم يكن يعرف بطلب الحديث ، ولم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه منه ، وقال ابن أبي خيثمة : قيل لمصعب بن عبد الله : ابن أبي حازم ضعيف الا في حديث أبيه ، فقال : أوَ قد قالوها ؟ أما انه سمع من سليمان بن بلال ، فلما مات سليمان أوصى اليه بكتبه وقال ابن معين : صدوق ، وقال ابن المديني : كان حاتم بن اسماعيل يطعن عليه في أحاديث رواها عن أبيه ، قال لي حاتم : نهيته عنها فلم ينته ، وقال العجلي وابن نمير : ثقة ، وقال الذهبي : = = =

الآيـة : (٣٨) .

حضرت عبد العزيز بن مروان [1] الوفاة قال : ائتوني بكفني الذى أكفن فيه أنظر اليه ، فلما وضع بين يديه نظر اليه فقال : أما لي من كثير ؟ ما أخلف من الدنيا الا هذا ؟ ثمّ ولى ظهره فبكى وهو يقول : أف لك / من دار ، ان كان كثيرك ٤٨/ب لقليل ، وان كان قليلك لقصير ، وان كنا منك لفى غرور .

= = أحد الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق فقيه ، من الثامنة ، مات سنة أربع وثمانين ومائة ، وقيل : قبل ذلك ، أخرج له الجماعة .
انظر الجرح ٣٨٢/٥ - ٣٨٣ ، الميزان ٦٢٦/٢ ، التهذيب ٣٣٣/٦ - ٣٣٤ التقريب ٥٠٨/١ .

(١) : هو عبد العزيز بن مروان بن الحكم ، أبو الأصبغ - بمهملة ساكنة ثمّ موحدة مفتوحة ثمّ معجمة - ، أخو الخليفة عبد الملك ، وهو والد عمر - رضي الله عنه - ، وثقه ابن سعد والنسائى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وسكت عنه ابن أبي حاتم ، وقال ابن حجر : كان صدوقا ، من الرابعة ، مات بعد الثمانين ومائة ، أخرج له أبو داود .
انظر الجرح ٣٩٣/٥ ، الميزان ٦٣٥/٢ ، التهذيب ٣٥٦/٦ ، التقريب ٥١٢/١ .

تخريج الاثر (١٠٧٨) :

ذكره ابن كثير بلفظه الا أنه قال : أما لي من كبير ؟ ، معلقا على عبد العزيز بن أبي حازم به ٣٥٨/٢ ، وذكره السيوطى بلفظه الا أنه قال : أما لي كثير ؟ وعزاه للمصنف فقط ٢٣٩/٣ .

الحكم على الاثر (١٠٧٨) :

اسناده ضعيف ، فيه لام : روى حديثا موضوعا .

الآيـة : (٣٩) .

قـولـه عـزّ وجـلّ : " إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا " .

١٠٧٩ - حدثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الكندى الأشجّ ، حدثنا زيد ابن الحباب [(١)] عن عبد المؤمن بن خالد الحنفى [(٢)] ، حدثني نجدة بن نفيع [(٣)] قال : سألت ابن عباس عن هذه الآية : " إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا " فقال ابن عباس : استنفر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حيا من العرب فتثاقلوا عليه ، فأنزل الله هذه الآية : " إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا " فأمسك

" إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " آية : (٣٩) .

(١) : تقدم فى (٦٣) وهو صدوق ، يخطئ فى حديث الثورى .

(٢) : أبو خالد المروزى ، القاضى ، قال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال السليمانى : فيه نظر ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، من السابعة ، أخرج له أصحاب السنن الا ابن ماجة .

انظر الجرح ٦٦/٦ ، الميزان ٦٧٠/٢ ، التهذيب ٦/ ٤٣٢ - ٤٣٣ ، التقريب ٥٢٥/١ .

(٣) : الحنفى ، روى عن ابن عباس فى قوله تعالى : " إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا " .. الحديث ، وعنه : عبد المؤمن بن خالد الحنفى المروزى قال الذهبى : لا يعرف ، وقال ابن حجر فى التهذيب : قرأت بخط بعض المتأخرين : ذكره ابن حبان فى الثقات ، وما رأيت ذلك فى النسخة التى عندى ، وقال فى التقريب : مجهول ، من الرابعة ، أخرج له أبو داود .

انظر الميزان ٢٤٥/٤ ، التهذيب ٤١٩/١٠ ، التقريب ٢٩٨/٢ .

الآيـة : (٣٩) .

اللـه عنهـم المطـر ، قـال : فكـان عـذابهـم .

والـوجـه الـثـانـى :

١٠٨٠ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا ابـن أبـي عمـر العـدنـى [1] ، حدثنـا سفيـان بـن

تخريج الاثـر (١٠٧٩) :

أخرجـه أبو داود مختصـرا مـن طـريـق عثمـان بـن أبـي شيبـة عـن زيـد بـن الحبـاب بـه بـرقـم ٢٥٠٦ فـى كتـاب الجهـاد - بـاب : فى نسـخ نفـير العامـة بـالخاصـة ١١/٣ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طـريـق أبي كـريب عـن زيـد بـه بـرقـم ١٦٧٢١ وبنحـوه مـن طـريـق يحـيى بـن واضح عـن عبد المـؤمـن بـه بـرقـم ١٦٧٢٢ ، ٢٥٤/١٤ - ٢٥٥ ، وأخرجـه الحاكـم وقـال : هذا حديث صحيح الاسنـاد ولـم يخرجـاه ، وعبد المـؤمـن بـن خالـد الحنفـى مـن ثقـات المـراوزة ، ووافقـه الذهـبى ١١٨/٢ ، والبيهقـى - فـى كتـاب السـير - بـاب : النفـير ومـا يسـتدلّ بـه على أن الجهـاد فـرض علـى الكفـايـة ٤٨/٩ كـلاهمـا بمثـلـه مـن طـريـق الحسـن بـن علي بـن عفـان العامـرى عـن زيـد بـه .

وذكـره الثعلـبى ٣/ ل ٨٥ أ - ب ، وانظر النكت ١٣٧/٢ ، وذكـره البغـوى ٧٦/٣ ، وابـن الجـوزى ٤٣٨/٣ ، وابـن الأثـير فى جامـع الأصـول مختصـرا بـرقـم ٦٦٤ - التفسـير - سـورة بـراءة ١٩١/٢ ، والرازى بنحـوه ١٦/ ٦١ ، وذكره القرطبى ١٤٢/٨ ، والخازن ٧٦/٣ ، وأبو حيان بنحوه - ٤٢/٥ ، وذكره ابن كثير ٣٥٨/٢ ، والسيوطى فى لباب النقول وعزاه للمصنف فقط ص ١١٧ ، وأخرجـه أبو الشيخ وابن مردويـه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٩/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٣٦٣/٢ .

الحكم على الاثـر (١٠٧٩) :

فيـه نجـدة بـن نفيـع : مجهـول ، وصححـه الحاكـم .

(١) : هـو محمـد بـن يحـيى ، تقـدم فى (٢٣٩) وهـو صدوق ، لازم ابـن عيينـة .

الآيـة : (٣٩) .

عيينـة عـن سليمـان الأحـول [(١)] عـن عكرمـة قـال : لمـا نـزلت " إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا " ، وقـد كان تخلف عنـه نـاس فـى البـدو يفقهـون قـومهـم ، فقـال المنافقـون : قـد بقى نـاس مـن أصحاب النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - فـى البـوادى ، وقـالـوا : هلك أصحاب البـوادى ، فنزلت : " وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً " [(٢)] .

١٠٨١ - حدثنـا الحسـن بـن محمـد بـن الصبـاح ، حدثنـا حجـاج بـن محمـد ، أخـبرنـا ابـن جريج وعثمـان بـن عطـاء عـن عطـاء الخـراسـانـى عـن عبد اللـه بـن عبـاس [قـال] [(٣)] فـى بـراءة : " إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا " الآيـة ، فنسخ هؤلاء

---

(١) : هو سليمـان بـن أبـي مسـلم المكـي ، الأحـول ، خـال ابـن أبـي نجيـح قيـل اسـم أبيـه : عبد اللـه ، ثقـة ، قـالـه أحمـد ، مـن الخـامسـة ، أخـرج لـه الجمـاعـة .
التقـريب ٣٣٠/١ ، وانظر التهـذيب ٢١٨/٤ .

(٢) : سـورة التـوبـة ، آيـة : (١٢٢) .

تخريج الاثـر (١٠٨٠) :

ذكـره السيوطى - بـاختـلاف يسـير - دون قـولـه : مـن أصحاب النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - وعـزاه للمصنف فقط ٢٣٩/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٣٦٣/٢ .

الحكم على الاثـر (١٠٨٠) :

اسنـاده حسـن .

(١٠٨١) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (٣٢٩) ويتقـوى - هنـا - بمـا أخرجـه أبـو داود والنحاس - كمـا فى تخريجـه - فهـو حسـن لغـيره .

(٣) : سقط مـن الأصـل ، وألحقـه فى الحاشيـة .

الآيـة : (٣٩) .

الآيـات : " وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً " (١) الآيـة .

١٠٨٢ - وروى عـن عـكـرمـة .

---

(١) : سـورة التـوبـة ، آيـة : (١٢٢) .

تخريج الاثـر (١٠٨١) :

أخرجـه أبو داود بمثـلـه وبـاسنـاد ضعيف بـرقـم ٢٥٠٥ فى كتـاب : الجهاد - بـاب : فى نسخ نفير العامـة بالخاصـة ١١/٣ ، وأخرجـه النحاس بلفظـه وبـاسنـاد ضعيف ص ١٦٧ ، والبيهقى مـن طريـق أبي داود فى كتـاب: السـير - بـاب : النفير ومـا يسـتدلّ بـه على أن الجهاد فـرض على الكفـايـة ٤٧/٨ .

وانظـر الناسـخ والمنسـوخ لابـن سـلامـة ص ٥٢ ، وزاد المسير ٤٣٨/٣ ، وذكـره ابـن الأثير فى جامع الأصـول بـرقـم ٦٦٣ - التفسير - سـورة الـتـوبـة ١٩٠/٢ ، والقرطـبى ١٤٢/٨ ، وابـن كثـير ٣٥٨/٢ ، والسيوطى ٢٣٩/٣ .

تخريج الاثـر (١٠٨٢) :

أخرجـه ابـن جرير بـاسنـاد حسـن عـن عكرمـة والحسـن بـرقـم ١٦٧٢٤ وقـال : ولا خـبر بـالـذى قـال عكرمـة والحسـن ، مـن نسـخ حكـم هـذه الآيـة الـتى ذكـرا ، يجب التسـليم لـه ، ولا حجـة نـاف لصحـة ذلك ، وقـد رأى ثبـوت الحكم بذلك عـدد مـن الصحابـة والـتـابعـين ، وجـائـز أن يكون قـولـه : " إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا " الخاص مـن الـنـاس ، ويكون المـراد بـه مـن استنفـره رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - فـلم ينفـر ، على مـا ذكرنـا مـن الروايـة عـن ابـن عباس - رضي اللـه عـنهمـا - واذ كان ذلك كذلك ، كان قـولـه : " وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً " نهيا مـن اللـه المـؤمنـين عـن اخـلاء بـلاد الاسـلام بغـير مـؤمـن مقـيم فـيهـا ، واعـلامـا مـن اللـه لهـم : أن الواجب النفـر على بعضهـم دون بعض ، وذلك على مـن استنفـر منهـم دون مـن لـم يستنفـر ، واذا كان ذلك كذلك ، لـم يكـن فى احدى الآيتـين نسـخ للأخـرى ، وان كان حكم كلّ واحدة منهـا = = =

الآيتين : (٣٩ - ٤٠) .

١٠٨٣ - والحسن .

١٠٨٤ - وزيد بن أسلم : انها منسوخة .

قوله : " وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " .

تقدم تفسيره عن ابن اسحاق - رحمه الله - [1] .

قوله : " إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ " .

١٠٨٥ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " إِلَّا تَنصُرُوهُ " : ذكر ما كان من أول شأنه

= = ماضيا فيما عُنيتُ به ١٠هـ ٢٥٥/١٤ - ٢٥٦ .

وذكره النحاس ص ١٦٧ ، وابن الجوزى ٤٣٨/٣ ، والرازى ٦١/١٦ ، والقرطبى ١٤٢/٨ ، والخازن ٧٧/٣ ، وابن كثير ٣٥٨/٢ .

الاثر (١٠٨٣) :

تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه الا أن ابن كثير لم يذكره .

تخريج الاثر (١٠٨٤) :

ذكره ابن كثير ٣٥٨/٢ .

(١) : انظر الاثر (٤٥٣) فى تفسير سورة الأنفال .

" إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلسُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ "

آية : (٤٠) .

(١٠٨٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

الآيـة : (٤٠) .

[حين] (١) بعث ، يقول : فالله فاعل ذلك به ، ناصره كما نصره وهو ثاني اثنين .

قوله : " إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ " .

١٠٨٦ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله بن رجاء (٢) ، أنبأنا اسرائيل عن أبي اسحاق (٣) / عن البراء بن عازب (٤) قال : اشترى أبو بكر ٤٩/أ

---

(١) : في الأصل : حيث ، والصواب ما أثبت ، وانظر المراجع في تخريجه .

تخريج الاثر (١٠٨٥) :

هو في تفسير مجاهد مختصرا ، وفيه : حين أخرجوه ص ٢٧٩ ، وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٧٢٥ وأخرجه كذلك باسناد آخر برقم ١٦٧٢٦ ، ٢٥٨/١٤ .

وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٣٩/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٦٣/٢ - ٣٦٤ .

(٢) : الغداني - بضم الغين المعجمة والتخفيف - ، أبو عمرو البصري ، قال أبو حاتم : ثقة رضا ، وقال الفلاس : صدوق كثير الغلط والتصحيف ، ليس بحجة ، وقال ابن المديني : اجتمع أهل البصرة على عدالة رجلين : أبي عمر الحوضي وعبد الله بن رجاء ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال يعقوب بن سفيان : ثقة ، وقال ابن معين : ليس من أصحاب الحديث وقال الذهبي : من ثقات البصريين ومسنديهم ، وقال ابن حجر : صدوق ، يهم قليلا ، من التاسعة ، مات سنة عشرين ومائتين ، وقيل : قبلها ، أخرج له البخاري ، وأبو داود في الناسخ ، والنسائي وابن ماجة .

انظر الجرح ٥٥/٥ ، الميزان ٤٢١/٢ ، التهذيب ٢٠٩/٥ ، التقريب ٤١٤/١ .

(٣) : هو عمرو بن عبد الله السبيعي ، تقدم في (٤٧٦) وهو ثقة عابد ، اختلط بأخرة .

(٤) : هو البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري ، الأوسي ، صحابي ابن صحابي - رضي الله عنهما - ، مات سنة اثنتين وسبعين ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٩٤/١ ، وانظر التهذيب ٤٢٥/١ - ٤٢٦ ، الاصابة ١٤٢/١ - ١٤٣ .

الآيـة : (٤٠) .

مـن عـازب [١] رحـلا [٢] بـثلاثـة عشـر درهـمـا ، فقـال أبو بكـر لعازب : مـره فـليحمـلـه لـي ، فقـال لـه عـازب : لا ، حـتى تخـبرنـي كيف صنعت أنت ورسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - حـين خرجتمـا والـمشـركـون [يطلبونكمـا] [٣] ؟ فقـال : ارتحلنـا والقـوم [يطلبوننـا] [٤] فـلـم يـدركـنـا منهم غـير سـراقـة بـن جعشـم على فـرس لـه ، فقلت لـه : هذا الطلب قـد لحقنـا يـا رسـول اللـه ، قـال : " لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا " فـلمـا أن دنـا كان بيننـا وبينـه قـيـد رمـح [٥] أو شـلـشـه ، فقلت : هـذا الطلب قـد لحقنـا يـا رسـول اللـه ، وبكيت ، فقـال : مـا يبكيك ؟ فقلت : أمـا واللـه مـا على نفسـي أبكـي ، ولكن أبكـي عليك ، فـدعـا عليه رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - فقـال : اللهـمّ اكفنـاه ، فسـاخت [٦] بـه فرسـه الـى بطنهـا ، فـوثب عنها ثـمّ قـال : يـا محمـد قـد علمت أنّ هذا عـمـلك ، فـادع اللـه أن ينجيـني ممـا أنـا فيـه ، فـواللـه لأعـمّـيـنّ على مـن ورائـي

---

(١) : هو عـازب بـن الحارث بـن عـدى الأنصـارى الأوسـى ، قـال ابـن سعـد : وكان عازب قـد أسـلم ، ولـم نسـمع لـه بذكـر فى شـئ مـن المغازى ، وقـد سمعنـا بحديثـه فى الرحـل الذى اشـتراه منـه أبو بكـر - رضي اللـه عنهمـا - . الطبقـات ٣٦٥/٤ ، وانظر الاصابـة ٢٤٤/٢ ، أسد الغابـة ١١٠/٣ .

(٢) : الـرحـل : هو سـرج البعـير - وهو الكـور - ، وقـد يـراد بـه : الـقـتـب والحـداجـة . جامـع الأصول ٥٩٩/١١ ، وانظر الصحاح ١٧٠٦/٤ ، النهـايـة ٢٠٩/٢ مـادة : رحـل .

(٣) : فى الأصـل : يطلبـوكمـا ، وهـو خطـأ نحـوى صـوابـه مـا أثبت .

(٤) : فى الأصـل : يطلبـونـا ، وهـو خطـأ نحـوى صـوابـه مـا أثبت .

(٥) : قـيـد رمـح - بكسـر القـاف - : أى قـدر رمـح . النهـايـة ١٣١/٤ مادة : قيد .

(٦) : أى : غـاصـت فى الأرض . اللسـان ٢٧/٣ مـادة : سـوخ .

الآيـة : (٤٠) ٠

من الطلب ، وهذه كنانتي [1] فخذ سهما ، فانك ستمرّ على ابلي وغنمي بمكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : لا حاجة لنا في ابلك ، فدعا له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فانطلق راجعا الى أصحابه ، ومضى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنا معه ، حتى قدمنا المدينة ٠

---

(١) : الكنانة - بكسر الكاف - : هي التي تجعل فيها السهام ٠
الصحاح ٢١٨٩/٥ مادة : كنن ٠

تخريج الاثر (١٠٨٦) :

أخرجه البخاري بمثله عن عبد الله بن رجاء به ، وساق قصة الهجرة ، ثمّ ذكر خبر سراقة في آخره باختصار - فضائل أصحاب النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ٢٨٨/٢ ، وأخرجه مسلم بنحو ما في صحيح البخاري من طريق عثمان بن عمر والنضر بن شميل عن اسرائيل به برقم ٢٠٠٩ - كتاب الزهد والرقائق - باب في حديث الهجرة ، ويقال له حديث الرحل ٢٣٠٩/٤ - ٢٣١١ ، وأخرجه ابن أبي شيبة بنحوه مطولا من طريق عبيد الله بن موسى عن اسرائيل به برقم ١٨٤٥٩ - كتاب المغازي - ما قالوا في مهاجر النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ٣٢٧/١٤ - ٣٣٠ ، وأخرجه الامام أحمد بنحوه مطولا من طريق عمرو بن محمد العنقزي عن اسرائيل به - ٢/١ - ٣ وفي المحقق برقم ٣ ، ١٥٤/١ - ١٥٦ وأخرجه البيهقي في الدلائل مطولا من طريق عبيد الله بن موسى وعبد الله ابن رجاء عن اسرائيل به - باب اتباع سراقة بن مالك أثر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ٢١٥/٢ - ٢١٦ ٠

وانظر طبقات ابن سعد ، فقد أخرج حديث الهجرة مطولا من عدّة طرق ، وذكر في بعضها قصة سراقة بن مالك ٢٣٢/١ ، وذكره ابن الأثير بنحوه وبزيادة فيه - في جامع الأصول برقم ٩٢٠٤ في كتاب = = =

الآيـة : (٤٠) .

قـولـه : " ثَانِيَ اثْنَيْنِ " .

١٠٨٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو مالك كثير بن يحيى [١] ، حدثنا أبو عوانة عن أبي بلج [٢] عن عمرو بن ميمون [٣] عن ابن عباس قال : وشرى علي بنفسه ، نام على فراش رسول الله - صلى الله

= = الهجرة - في ذكر الهجرتين ٥٩٦/١١ - ٥٩٩ ، وذكره السيوطي بنحوه مطولا ٢٣٩/٣ ، وانظر روح المعاني ٩٩/١٠ .

الحكم على الاثر (١٠٨٦) :

صحيح ، أخرجه البخاري ومسلم - كما تقدم في تخريجه - .

(١) : البصري ، روى عن أبي عوانة ومطر بن عبد الرحمن الأعنق وغيرهما ، قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي وأبو زرعة ، وسألت أبي عنه فقال : محله الصدق ، وكان يتشيع ، وسئل أبو زرعة عنه فقال : صدوق . الجرح ١٥٨/٧ .

(٢) : هو أبو بلج - بفتح أوله وسكون اللام بعدها جيم - الفزاري ، الكوفي ، ثم الواسطي ، الكبير ، اسمه : يحيى بن سليم ، أو ابن أبي سليم ، أو ابن أبي الأسود ، وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي والدارقطني ، وقال البخاري : فيه نظر ، واستغرب الأستاذ أحمد شاكر - في تحقيق المسند - هذا القول وقال : فانه لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا في الكبير ، ولم يترجم له في الصغير ، ولا ذكره هو ولا النسائي في الضعفاء ، وقد روى عنه شعبة ، وهو لا يروي الا عن ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أحمد : روى حديثا منكرا ، وقال ابن حجر : صدوق ، ربما أخطأ ، من الخامسة ، أخرج له الجماعة .

انظر التاريخ الكبير ٢٧٩/٨ ، الميزان ٣٨٤/٤ ، التهذيب ٤٧/١٢ ، التقريب ٤٠١/٢ ، مسند الامام أحمد بتحقيق أحمد شاكر - هامش - ٢٥/٥ - ٢٦ .

(٣) : الأودي ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو يحيى ، مخضرم مشهور ، ثقة عابد ، نزل الكوفة ، مات سنة أربع وسبعين ، وقيل : بعدها ، = = =

الآيـة : (٤٠) .

عليـه وسـلم - [1] ، فـكان المشـركـون يـرمـونـه ، فجـاء أبو بكـر فقـال : يـارسـول اللـه ، وهو يحسـب أنـه رسـول اللـه ، فقـال : لست نـبيّ اللـه أدرك نـبيّ اللـه ببـئر ميـمـون [2] ، فـدخـل معـه الغـار ، وكانوا يـرمـون رسـول اللـه فـلا يتضـور [3] ، وكان علي يتضـور ، فـلمـا أصبحـوا قـالـوا: كـنـا نـرمـي محمـدا فـلا يتضـور ، وأنت تتضـور ، وقـد اسـتنكـرنـا ذلك .

= = أخـرج لـه الجمـاعـة .

التقـريب ٨٠/٢ ، وانظـر التهذيب ١٠٩/٨ - ١١٠ .

(١) : كذا فى الأصـل ، وفى مسنـد الامـام أحمـد وغـيره : وشـرى علي نفسـه ، ولبـس ثـوب النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ثـمّ نـام مكانـه .

(٢) : بـئر ميـمـون - بفتح أولـه - : اسـم رجـل ، وهى بـئر بمكـة بـين البيـت والحجـون بـأبطح مكـة ، وهى منسـوبـة الى ميمـون بـن الحضـرمـى ، أخـي العـلاء بـن الحضرمـى ، وهـم حلفـاء بـني أميـة ، كان ميمـون حفرها فـى الجاهليـة ، وعندها مـات أبو جعفر المنصـور .

انظر الأخبـار الطـوال ص ٣٨٥ ، عيـون الأخبـار ٣١١/٢ ، مـعـجـم مـا استعجـم ١٢٨٥/٤ ، معجـم البلـدان ٢٤٥/٥ .

(٣) : التضـور : هو التـلـوى والصيـاح مـن وجـع الضـرب أو الجـوع .

انظر الصحاح ٧٢٣/٢ ، النهايـة ١٠٥/٣ ، اللسـان ٤٩٤/٤ مـادة : ضور .

تخريج الاثـر (١٠٨٧) :

أخرجـه الطـبرانـى فى الكبـير بنحـوه مطـولا مـن طريـق ابراهـيم بن هشام البغوى عـن كثـير بـن يحـيى بـه بـرقـم ١٢٥٩٣ ، ١٢/ ٩٧ - ٩٩ ، والحاكـم مـن طريـق زيـاد بـن الخليل التسـترى عـن كثـير بـن يحـيى بـه وقـال : هذا حديث صحيح الاسنـاد ولـم يخـرجـاه ، وقـد رواه أبـو داود الطيالسـى وغـيره عـن أبي عـوانـة بزيـادة ألفاظ ، ووافقـه الذهبى - فى كتـاب الهجـرة ٤/٣ ، وأخرجـه الامـام أحمـد ٣٣٠/١ - ٣٣١ ، وفـى المحقق بـرقـم ٣٠٦٢ ، ٢٥/٥ - ٢٧ ، وابـن عساكر ١/١٢ ل ٨١ ب - ٨٢أ كلاهمـا = =

الآيـة : (٤٠) .

قولـه تعالى : " إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ " .

١٠٨٨ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى / أنبأنا عبد الله بن وهب ، حدثني ٤٩/ب يونس بن يزيد [(١)] عن ابن شهاب ، أخبرني عروة بن الزبير قال: قالت عائشة [(٢)] : بينا نحن يوما جلوسا في نحر الظهيرة [(٣)] اذ قال قائل لأبي بكر : هذا رسول الله مقبلا ، في ساعة لم

= = بنحوه مطولا من طريق يحيى بن حماد عن أبي عوانة به ، وأخرجه ابن عساكر - أيضا - دون ذكر بئر ميمون ، باسناد آخر عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ١/١٢ ل ٧٣ ب .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد مطولا - في كتاب المناقب - باب مناقب علي - رضي الله عنه - باب جامع في مناقبه - وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط باختصار ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي بلج الفزاري ، وهو ثقة فيه لين ١١٩/٩ - ١٢٠ .

الحكم على الاثر (١٠٨٧) :

فيه أبو بلج : صدوق ، فهو حسن ، وصححه الحاكم وأحمد شاكر.

(١) : تقدم في (١٠٦) وهو ثقة ، الا أنّ في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غيره خطأ .

(٢) : هي السيدة عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما - أمّ المؤمنين ، أفقه النساء مطلقا ، وأفضل أزواج النبيّ - صلى الله عليه وسلم - الا خديجة ، ففيها خلاف ، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح - رضي الله عنها وأرضاها - ، أخرج لها الجماعة .

التقريب ٦٠٦/٢ ، وانظر التهذيب ٤٣٣/١٢ - ٤٣٦ ، الاصابة ٣٥٩/٤ - ٣٦١ ، صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الكتاب والسنة - اختلاف العلماء في التفاضل بين عائشة وخديجة - رضي الله عنهما - ص ٢٤٨ - ٢٥١ .

(٣) : أي : حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع ، كأنها وصلت الى النحر ، وهو الصدر. النهاية ٢٧/٥ ، وانظر الصحاح ٨٢٤/٢ مادة : نحر .

الآيـة : (٤٠) .

يـكـن يـأتينـا فيها ، فقـال أبو بكـر فـدى لـه أبـي وأمـي ، ان جـاء بـه فى هذه السـاعـة لأمـر ، فجـاء رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلـم - فـاسـتـأذن فـأذن لـه ، فـدخـل فقـال رسـول اللـه لأبـي بكـر : أخـرج مـن عنـدك ، فقـال أبو بكـر : يـا رسـول اللـه ، انمـا هـم أهلك بـأبي أنت ، قـال : فـانـه قـد أذن لـي فى الخـروج ، فقـال أبو بكـر :الصحابة بـأبـي أنت يـارسـول اللـه ؟ قـال : نعم ، قـال أبو بكـر : فخذ مني أحدى راحلـتيّ هاتـين ، فقـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلـم - : بـالـثمـن ، قـالـت عـائشـة : فجهـزنـاهمـا أحث الجهـاز ، وصنعنـا لهمـا صفـرة فى جـراب ، وقطعت أسـمـاء بنت أبي بكـر [1] قطعـة مـن نطـاقهـا [2] فـأوكت بـه [3] الجـراب ، فـلـذلك تسـمّى ذات النطاقـين

---

(١) : هي السيـدة أسـمـاء بنت أبي بكـر الصديق ، زوج الزبـير بـن العـوام، مـن كبـار الصحابـة - رضي اللـه عنهـم - ، عاشت مـائـة سنـة ، وماتت سنة ثـلاث أو أربـع وسبعـين - رضي اللـه عنها وأرضاها - ، أخـرج لـهـا الجمـاعـة .

التقـريب ٥٨٩/٢ ، وانظر التهـذيب ٣٩٧/١٢ ، الاصابـة ٢٢٩/٤ - ٢٣٠ .

(٢) : النطـاق - وجمعـه منـاطـق - : هو أن تلبـس المـرأة ثـوبهـا ، ثـمّ تشـدّ وسطهـا بشـئ ، وترفـع وسط ثـوبهـا ، وترسلـه على الأسفـل عنـد مـعـانـاة الأشغال لئـلا تعـثر فى ذيلهـا ، وبـه سميت أسماء بنت أبي بكـر الـصـديـق - رضي اللـه عنهمـا - ذات النطاقـين ، لأنهـا كانت تطارق نطاقـا فوق نطـاق وقيل : كان لهـا نطاقـان تلبـس أحدهمـا ، وتحمـل فى الآخـر الـزاد الـى النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلـم - وأبي بكـر - رضي اللـه عنـه - وهمـا فى الغار ، وقيل : شقت نطاقهـا نصفـين فـاستعملت أحدهمـا ، وجعلت الآخـر شـدادا لـزادهمـا . النهـايـة ٧٥/٥ ، وانظر الصحاح ١٥٥٩/٤ مادة : نطق .

(٣) : أى : شـدّت . النهـايـة ٢٢٢/٥ ، وانظر الصحاح ٢٥٢٨/٦ مـادة : وكـا .

الآيـة : (٤٠) .

ثمّ لحق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بغار فى جبل يقال له : ثور [١] ، فمكثا فيه ثلاث ليال .

قوله : ﴿ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ﴾ .

١٠٨٩ - حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان [٢] ، حدثنا يحيى بن آدم [٣] ، حدثنا حميد الرؤاسى عن سلمة

---

(١) : ثور - بفتح أوله وبالراء المهملة - وهو ثور أطحل - بالطاء والحاء المهملتين - : اسم جبل بمكة ، فيه الغار الذى اختفى فيه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وهو خلف مكة على طريق اليمن . انظر معجم البلدان ٨٦/٢ - ٨٧ ، معجم ما استعجم ٣٤٨/١ ، معجم معالم الحجاز ٩٦/٢ - ٩٩ .

تخريج الاثر (١٠٨٨) :

أخرجه البخارى بمثله مطولا من طريق عقيل عن ابن شهاب به - باب هجرة النبيّ - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه ٣٣٢/٢ ، وكذا أخرجه البيهقى فى الدلائل - باب خروج النبيّ - صلى الله عليه وسلم - مع صاحبه أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - الى الغار ٢٠٥/٢ - ٢٠٨ ، وابن عساكر من طريق معمر عن الزهرى به ٢/٩ ل ٢٨٣ أ - ب وذكره ابن الأثير فى جامع الأصول مطولا برقم ٩٢٠٣ ، ٥٨٥/١١ وأخرجه عبد الرزاق وأحمد وعبد بن حميد وابن المنذر كما فى الدر ، وساقه مطولا ٢٤٣/٣ .

الحكم على الاثر (١٠٨٨) :

صحيح ، أخرجه البخارى - كما تقدم فى تخريجه - .

(٢) : تقدم فى (٦٣) وهو صدوق .

(٢) : هو يحيى بن آدم بن سليمان الكوفى ، أبو زكريا ، مولى بني أمية ، ثقة حافظ فاضل ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين ، أخرج له الجماعة . التقريب ٣٤١/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٤٨٥/٣ ، التهذيب ١٧٥/١١ - ١٧٦ .

الآيـة : (٤٠) .

ابـن نبيط الأشـجعـى عـن نعـيم [1] عـن نبيط عـن سـالـم بـن عبيد [2] - وكان مـن أهـل الصفـة - قـال : أخـذ عمـر بيـد أبي بكـر فقـال : مـن لـه هذه الـثـلاث ؟ : " إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ " مـن صاحبـه ؟ " إِذْ هُمَا فِى الْغَارِ " مـن همـا ؟ " لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا " .

١٠٩٠ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا يحـيى بـن عبد اللـه بـن بكـير ، حدثـني ابـن وهب عـن عمـرو بـن الحـارث عـن أبيـه [2] : انّ أبـا بكـر

---

(١) : هو نعـيم بـن أبي هنـد ، النعمـان بـن أشـيم الأشجعى ، ثقـة ، رمـي بـالنصب ، مـن الرابعـة ، مـات سنـة عشـر ومـائـة ، أخرج لـه البخارى تعليقـا ، ومسـلم ، وأبو داود فى المـراسـيل ، والنسائى وابـن مـاجـة . التقـريب ٣٠٦/٢ ، وانظـر التهذيب ٤٦٨/١٠ .

(٢) : الأشـجعـى ، صحابي ، مـن أهـل الصفـة - رضي اللـه عنهـم - ، أخرج لـه أصحاب السـنن .
التقريب ٢٨٠/١ ، وانظر التهذيب ٤٤١/٣ ، الاصابـة ٥/٢ .

تخريج الاثـر (١٠٨٩) :

أخرجـه النسائى فى تفسـيره بلفظـه وبـزيـادة فى أولـه وآخـره مـن طـريـق عبد اللـه بـن داود عـن سلمـة بـه بـرقـم ٢٣٩ ص ٨٢ ، وكـذا أخرجـه الطـبرانـى بنحـوه مطـولا بـرقـم ٦٣٦٧ ، ٦٥/٧ - ٦٦ .
وذكـره السيوطى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢٤٣/٣ .

الحكم على الاثـر (١٠٨٩) :

فيـه أحمـد القطـان : صدوق ، وتـابعـه عبد اللـه بـن داود عنـد النسائى ، وهو ثقـة ، فـالاسنـاد صحـيح لغـيره .

(٢) : هو الحارث بـن يعقـوب بـن ثعلبـة ، ويقـال : ابـن عبد اللـه الأنـصارى مـولاهم ، المصرى ، ثقـة عابـد ، مـن الخامسـة ، مـات سـنـة ثلاثـين ومـائـة ، أخرج لـه البخارى فى خلق أفعال العباد ، ومسلم والترمـذى والنسـائى . التقـريب ١٤٥/١ ، وانظر التهذيب ١٦٤/٢ .

الآيـة : (٤٠) .

الصديق - رضي الله عنه - حين خطب قال : أيكم يقرأ سورة التوبة ؟ قال رجل : أنا ، قال : اقرأ ، فلما بلغ " إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ " : بكى أبو بكر وقال : أنا - والله - صاحبه .

قوله : " فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ " .

١٠٩١ - حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة عن أبي اسحاق [1] قال : سمعت البراء يقول : بينما رجل يقرأ سورة الكهف ليلة ، اذ رأى دابته تركض / أو قال : فرسه تركض ، فنظر فاذا ٥٠/أ مثل الضبابة أو مثل الغمامة ، فذكر ذلك للنبيّ - صلى الله عليه وسلم - قال : تلك السكينة نزلت للقرآن ، أو تنزلت على القرآن .

تخريج الاثر (١٠٩٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق يونس عن ابن وهب به برقم ١٦٧٣٢ ، ٢٦٠/١٤ .

وذكره ابن عطية بنحوه ولم ينسبه ١٨٦/٨ ، وذكر السيوطي جزءه الأخير بلفظه في الأكليل ، وعزاه للمصنف فقط ص ١١٨ ، وذكره في الدر بلفظه دون قوله : حين خطب ، وعزاه للمصنف فقط ٢٤٣/٣ .

الحكم على الاثر (١٠٩٠) :

فيه انقطاع ، لأنّ الحارث لم يدرك أبا بكر - رضي الله عنه - .

(١) : هو السبيعي ، تقدم في (٤٧٦) وهو ثقة ، اختلط بأخرة .

تخريج الاثر (١٠٩١) :

أخرجه البيهقي في الدلائل بلفظه الا أنه قال في آخره : عند القرآن ، من طريق عبد الله بن جعفر الأصبهاني عن يونس بن حبيب به - باب : في رؤية أسيد بن حضير وغيره السكينة والملائكة التي نزلت عند قراءة القرآن ٨٣/٧ ، وهو متفق عليه ، أخرجه البخاري من طريق غندر عن شعبة به - في باب : علامات النبوة ٢٨٢/٢ = =

الآيـة : (٤٠) .

١٠٩٢ - حدثنا أبي ، حدثنا عبدة بن سليمان [١] ، أنبأنا ابن المبارك ، أنبأنا يحيى بن أيوب [٢] عن عبيد الله بن زحر [٣] عن سعد بن

= = ومن طريق زهير واسرائيل عن أبي اسحاق به - كتاب فضائل القرآن - باب : فضل سورة الكهف ٢٢٩/٣ ، وكتاب التفسير - فى تفسير سورة الفتح ١٩٠/٣ ، وأخرجه مسلم من طريق محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدى وأبو داود عن شعبة به ، ومن طريق أبي خيثمة عن أبي اسحاق به برقم ٧٩٥ فى كتاب صلاة المسافرين وقصرها - باب : نزول السكينة لقراءة القرآن ٥٤٧/١ - ٥٤٨ ، وأخرجه أحمد بمثله من طريق محمد ابن جعفر عن شعبة به ٢٨١/٤ ، وأخرجه الطبرانى فى الأوسط بمعناه عن أسيد بن حضير - رضي الله عنه - برقم ١٨٢ ، ١٤٧/١ - ١٤٨ .

وذكره ابن الأثير فى جامع الأصول بمثله برقم ٦٢٩٥ فى فضل القراءة والقارئ ٥٠٦/٨ ، وأخرجه ابن الضريس والنسائى وابن حبان وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بنحوه فى تفسير سورة الكهف ٢٠٩/٤ .

الحكم على الاثر (١٠٩١) :

صحيح ، أخرجه الشيخان - كما تقدم فى تخريجه - .

(١) : تقدم فى (٣٦) وهو صدوق .

(٢) : الغافقى - بمعجمة وفاء وقاف - أبو العباس المصرى ، قال ابن عدى : هو عندى صدوق ، وقال ابن معين : صالح الحديث ، وقال أحمد : سئ الحفظ وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال الدارقطنى فى بعض حديثه اضطراب ، وقال الساجى : صدوق يهم ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من السابعة ، مات سنة ثمان وستين ومائة ، أخرج له الجماعة . انظر الجرح ١٢٧/٩ ، الميزان ٣٦٢/٤ ، التهذيب ١٨٦/١١ ، التقريب ٣٤٣/٢ .

(٣) : هو عبيد الله بن زحر - بفتح الزاى وسكون المهملة - الضمرى مولاهم ، الافريقى ، قال أبو مسهر : صاحب كلّ معضلة ، وان ذلك على حديثه لبيّن ، وقال ابن المديني : منكر الحديث ، وقال الدارقطنى : ليس = =

الآيـة : (٤٠) .

مسـعـود [1] : أنّ رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - كان فى مجلس فـرفـع رأسـه الى السـمـاء ، ثـمّ طـأطـأ نظـره ، ثـمّ رفعـه ، فـسـئـل رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - فقـال : انّ هـؤلاء القـوم كـانـوا يـذكـرون اللـه - يعـني أهـل المجلـس أمـامـه - فـنزلت عليهم السكينـة تحملها المـلائكـة كالقبـة ، فـلـمـا دنت منهـم تكلم رجـل بـبـاطـل فرفعت عنهـم .

= = بـالقـوى ، وشيخـه علي مـتروك ، وقـال ابـن حبـان : يـروى الموضوعـات عـن الأثبـات ، واذا روى عـن علي بـن زيد أتـى بالطامـات ، واذا اجتمـع فى اسنـاد خـبر عبيد اللـه وعلي بـن زيد والقاسـم أبو عبد الرحمـن لـم يكـن ذلك الخـبر الا ممـا عملتـه أيديهـم ، وقـال أبو زرعـة الرازى : صدوق ، وقـال ابـن معـين : ليـس بشـئ ، وعنـه : كل حديثـه عندى ضعيف ، وقال النسائى ليـس بـه بـأس ، وقـال ابـن حجـر : صـدوق يخطـئ ، مـن السـادسـة أخرج لـه البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحاب السـنن .

انظر الجرح ٣١٥/٥ - ٣١٦ ، الميزان ٦/٣ - ٨ ، تهذيب الكمـال ٨٧٦/٢ - ٨٨٧ ، التهذيب ١٢/٧ - ١٣ ، التقـريب ٥٣٣/١ .

(١) : التجيـنى ، وقال بعضهم : كندى ، كذا ذكـر البخارى فى التاريخ ، وعـن ابـن زحـر : انـه مـن أهـل حمـص ، واختـلف فى صحبتـه ، فذكره البخارى فى الصحابـة ، وابـن أبي حاتم فى التـابعـين ، ونقل ابـن حجـر عـن ابـن مندة أنـه قال : ذكر فى الصحابـة ، ولا يصحّ لـه صحبـة .

انظر التاريخ الكبـير ٦٤/٤ ، الجرح ٩٤/٤ ، الاصابـة ٣٦/٢ - ٣٧ .

تخريج الاثـر (١٠٩٢) :

لـم أقف عليـه عنـد غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الحكم على الاثـر (١٠٩٢) :

فيـه يحيى بـن أيـوب : صدوق ربمـا أخطـأ ، وعبيد اللـه بـن زحـر : صدوق يخطـئ ، ولـم يتـابعا ، فالاسناد ضعيف ، وسعد : مختلف فى صحبته .

الآيـة : (٤٠) .

١٠٩٣ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، حدثنا سفيان [(١)] عن مسعر عن سلمة بن كهيل [(٢)] عن أبي الأحوص عن علي قال : السكينة لها وجه كوجه الانسان ، وهى بعد ريح هفافة [(٣)] .

والوجه الثانى :

١٠٩٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن

---

(١) : هو ابن عيينة ، تقدم فى (٢٣٩) .

(٢) : الحضرمى ، أبو يحيى الكوفى ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٣١٨/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٥٢٧/١ ، التهذيب ١٥٥/٤ - ١٥٧.

(٣) : الريح الهفافة : هى الساكنة الطيبة .

الصحاح ١٤٤٣/٤ وانظر النهاية ٢٦٦/٥ مادة : هفف .

تخريج الاثر (١٠٩٣) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظه الا أنه قال : ثمّ هي ، من طريق الثورى عن سلمة به - فى تفسير سورة البقرة آية : (٢٤٨) ل ٣٣ ، وكذا أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق عبد الرحمن بن مهدى وعبد الرزاق عن سفيان عن سلمة به برقم ٥٦٦٦ وانظر رقم ٥٦٦٥ و ٥٦٦٧ و ٥٦٦٨ ، ٣٢٦/٥ ، وأخرجه الحاكم بلفظه من طريق أبي حذيفة عن سفيان به وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى - كتاب التفسير - تفسير سورة الفتح ٤٦٠/٢ .

وانظر مجمع البيان ٣٧/١٠ ، وابن كثير ٣٠١/١ ، وفتح البارى - كتاب فضائل القرآن - باب : فضل سورة الكهف ٥٨/٩ ، وأخرجه أبو عبيد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن عساكر والبيهقى فى الدلائل كما فى الدر ، وساقه باختلاف يسير ٣١٧/١ ، وكذا فى فتح القدير الا أنه لم يعزه لابن عساكر ولا للبيهقى ٢٦٧/١ .

الحكم على الاثر (١٠٩٣) :

رجاله كلهم ثقات ، وقيل فى أبى الأحوص : انه لم يسمع من علي .

الآيـة : (٤٠) .

عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله : "فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ" قال : الطمأنينة ، وهي مثل الأخرى : "فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ" (١) .

وقد ذكر بالاستقصاء فى البقرة (٢) .

قوله "عَلَيْهِ" .

١٠٩٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس وابراهيم بن مهدى المصيصى (٣) - والسياق لابراهيم - قالا : أخبرنا أبو معاوية (٤) ، حدثنا عبد العزيز بن سياه (٥) عن حبيب بن أبي ثابت

(١٠٩٤) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) .

(١) : سورة الفتح ، آية : (١٨) .

تخريج الاثر (١٠٩٤) :

أخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه فى تفسير سورة البقرة آية (٢٤٨) مقتصرا على قوله : الطمأنينة ٣١٧/١ ، وكذا فى فتح القدير ٢٦٧/١ .

(٢) : ذكر من ذلك سبعة وجوه عند تفسير قوله تعالى : "فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ" الآية : (٢٤٨) من سورة البقرة ، ١/ل ١٨٥أ - ١٨٦أ .

(٣) : تقدم فى (٢٧٨) وهو مقبول .

(٤) : هو محمد بن خازم الضرير ، تقدم فى (٣٨٨) وهو أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم فى حديث غيره .

(٥) : هو عبد العزيز بن سياه - بكسر المهملة بعدها تحتانية خفيفة - ، الأسدى ، الكوفى ، وثقه ابن معين وأبو داود والعجلى وابن نمير ويعقوب بن سفيان ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وهو من كبار الشيعة ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق يتشيع ، من السابعة ، أخرج له الجماعة الا أبا داود .
انظر الجرح ٣٨٣/٥ ، التهذيب ٣٤٠/٦ ، التقريب ٥٠٩/١ .

الآيـة : (٤٠) .

فى قـولـه " فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ " قـال : نـزلت على أبـي بكـر ، فـأمـا النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - فكانت سـكينتـه عليـه قبل ذلك .

١٠٩٦ - حدثنـا علي بـن الحسـين ، حدثنـا محمـد بـن أبـي حمـاد [1] ، حدثنـا

تخريج الاثـر (١٠٩٥) :

أخرجـه ابـن عسـاكـر فى تـاريخـه بـاختـلاف يسـير ، مـن طريـق أبي جعفر أحمـد بـن الفرج الضرير عـن ابراهـيم بـه ٢/٩ ل ٢٨٦ ب ، وأخرجه - أيضـا - مـن طـريـق أبي الحسـين علي بـن الفضـل بـن ادريـس والحسين ابـن عـرفـة عـن محمـد بـن خازم بـه .

وذكـره السـمرقندى ، ونقـل عنـه روايـة أخـرى : أنّ السـكينـة نـزلت على رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ١/ ل ٥٦٠أ ، والمـاوردى بنحوه ولـم ينسبـه ١٣٩/٢ ، والطوسـى ونسبـه الى الجبائـى ٢٢٢/٥ - ٢٢٣ ، وذكـره البغـوى ونسبـه الى ابـن عباس - رضي اللـه عنهمـا - ٨١/٣ ، وابـن العربـى وقـال : قـال علمـاؤنـا : وهـو الأقـوى ، لأنّ الصـديـق - رضي اللـه عنـه - خاف على النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - مـن القـوم ، فـأنـزل اللـه سـكينتـه ، لـيأمـن على النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، فسكـن جـأشـه ، وذهـب روعـه ، وحصـل لـه الأمـن ا.هـ ٩٣٩/٢ ، وذكـره ابـن عطيـة بنحـوه - ١٨٧/٨ ، وانظر زاد المسـير ونسبـه - أيضـا - الـى علي وابـن عباس - رضي اللـه عنهم - ٤٤٠/٣ ، وذكـره القرطبى ولـم ينسبـه ١٤٨/٨ ، والخـازن ونسبـه الى ابـن عباس ٨٢/٣ ، وانظر البحـر المحيـط ٤٣/٥ ، وذكـره ابـن كثـير ولـم ينسبـه ٣٥٨/٢ ، وأخرجـه الخطيب فـى تـاريخـه كمـا فى الـدر ، وساقـه بمثـلـه ٢٤٥/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٦٤/٢ ، وأشـار اليـه الآلـوسـى ٩٨/١٠ .

الحكم على الاثـر (١٠٩٥) :

فيـه ابراهيم بـن مهدى : مقبـول ، وتـابعـه أحمـد بـن عبد اللـه فـى نفـس السـند ، فهـو حسـن لغـيره .

(١) : تقـدم فـى (٧٠٧) وهـو مقبـول .

الآيـة : (٤٠) .

علي بـن مجاهد [١] عـن أشعث بـن اسـحاق [٢] عـن جعفـر [٣] عـن سعيد عـن ابـن عباس " سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ " قـال : على أبي بكـر ، انّ النبيّ ـ صلى اللـه عليـه وسـلم ـ لـم تـزل السـكينـة معـه .

---

(١) : هو علي بـن مجاهد بـن مسـلم القاضـى ، الكابلى ـ بضمّ الموحـدة وتخفـيف اللام ـ ، عـن أحمـد : مـا أرى بـه بـأسـا ، وعـن ابـن معـين : كـان يضـع الحديث ، وعنـه : لـم أكتب عنـه شـيئـا ، مـا أرى بـه بـأسـا ، وقال يحـيى بـن الضـريـس ومحمـد بـن مهـران : كذاب ، وقـال السليمانى : فيـه نظـر ، وقـال ابـن حجـر : مـتروك ، مـن التـاسـعـة ، وليـس فى شيوخ أحمـد أضعف منـه ، مـات بعـد الثمـانـين ومـائـة ، أخرج لـه الترمذى . انظر الجرح ٢٠٥/٦ ، الميزان ١٥٢/٣ ، التهذيب ٣٧٧/٧ ـ ٣٧٨ ، التقـريـب ٢/ ٤٣ .

(٢) : تقـدم فى (٥٩٠) وهـو صـدوق .

(٣) : هـو ابـن المغـيرة ، تقـدم فى (٣٢٧) وهـو صـدوق يهم .

تخريج الاثـر (١٠٩٦) :

أخرجـه البيهقى فى الدلائـل بلفظـه مـن طريـق محمـد بـن حميد عـن علي بـن مجاهد بـه ـ بـاب : خـروج النـبيّ ـ صلى اللـه عليـه وسـلم ـ مـع صاحبـه أبي بكـر الصديـق ـ رضي اللـه عنـه ـ الى الغار ٢١٤/٢ ، وكـذا أخرجـه ابـن عسـاكـر فى تـاريخ دمشـق ٢/٩ ل ٢٨٦ ب .

وذكـره السـمرقنـدى ١/ ل ٥٦٠ أ ، والثعلـبى بنحـوه ـ ٣/ ل ٨٦ أ ، وذكـره البغـوى ٣/ ٨١ ـ ٨٢ ، وانظر زاد المسـير ٤٤٠/٣ ، وذكـره الخـازن ٨١/٣ ـ ٨٢ ، وابـن كثـير ٣٥٨/٢ ، وأخرجـه أبو الشيخ وابـن مـردويـه كمـا فى الـدر ، وساقـه بلفظـه الا أنـه قـال : لأنّ النـبيّ ـ صلى اللـه عليـه وسـلم ـ ٢٤٥/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٢/ ٣٦٤ ، وانظـر روح المعانـى ١٠/ ٩٨ .

الحكم على الاثـر (١٠٩٦) :

فـى اسنـاده علي بـن مجاهد : مـتروك .

الآيـة : (٤٠) .

١٠٩٧ - ذكـر عـن يـزيـد بـن زريـع ، حدثنـا سعيـد بـن أبـي عـروبـة عـن قتـادة فـي قـولـه : " أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ " : أى علـى رسـولـه وعلى المـؤمنـين .

قـولـه / تعالى : " وَأَيَّدَهُۥ " . ٥٠/ب

١٠٩٨ - حدثنـا أحمـد بـن عمـرو بـن أبي عاصـم النبيـل ، حـدثنـا أبـي ، حدثنـا أبي ، أخـبرنـا شبيب ، حدثنـا عكـرمـة عـن ابـن عباس فى قولـه " أَيَّدْنَا " [1] يـقـول : قـوينـا .

١٠٩٩ - حدثنـا أبي ، حدثنـا [شهاب] [2] بـن عبـاد ، حدثنـا ابـراهـيم بـن

(١٠٩٧) : هذا اسنـاد صحـيح دائـر فى التفسـير ، تقـدم فى (٤٣) وقـد جـاء هنـا معلقـا .

تخريج الاثـر (١٠٩٧) :

لـم أقف عليـه عنـد غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(١٠٩٨) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٠٢٧) .

(١) : سـورة الصف ، آيـة : (١٤) ولفظ الآيـة الكريمـة : " فَأَيَّدْنَا " .

تخريج الاثـر (١٠٩٨) :

أخرجـه المصنف بسنده ولفظـه بـرقـم ٨٨٨ فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٨٧) ٤٧٥/٢ ، وكذا ذكـره السيوطى فى الدر ، وعـزاه للمصنف فقط ٨٦/١ ، وكذا فى فتح القـديـر ١١١/١ .

(١٠٩٩) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٢٣٧) وتـابع أبـا حاتـم - هناك - اسمـاعيـل ابـن عبد اللـه الأصبهانـى .

(٢) : فى الأصـل : سهـل ، وهـو خطـأ ، وقـد تقـدم على الصواب فى الأثـر : (٢٣٧) وهـو ثقـة .

الآيـة : (٤٠) .

حميد عن اسماعيل بن أبي خالد " وَأَيَّدْنَاهُ " [1] قال : أعانه جبريل .

١١٠٠ - وروى عن الربيع بن أنس : نحو ذلك .

قوله : " بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا " .

١١٠١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد ابن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " جُنُوداً لَّمْ تَرَوْهَا " [2] قال : هم الملائكة .

قوله : " وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى " الآية .

١١٠٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس " وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى " :

---

(١) : سورة البقرة ، آية : (٨٧) .

تخريج الاثر (١٠٩٩) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٨٨٩ فى تفسير سورة البقرة آية : (٨٧) ٤٧٥/٢ ، وكذا ذكره السيوطى فى الدر وعزاه للمصنف فقط ٨٦/١ .

تخريج الاثر (١١٠٠) :

ذكره المصنف فى تفسير سورة البقرة آية : (٨٧) ٤٧٥/٢ .

(٢) : سورة التوبة ، آية : (٢٦) .

الاثر (١١٠١) :

تقدم بسنده ولفظه فى الاثر (٩٢٦) .

(١١٠٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

الآيـة : (٤٠) .

وهو الشرك بـالله ، " وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا " قال : لا اله الا الله .

قـولـه : " وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " .

١١٠٣ - حدثنا عصام بن رواد ، حدثنا آدم ، حدثنا أبو جعفر عن الربيع بن أنس عن أبي العالية " وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " يقول : " عَزِيزٌ " فى نقمته اذا انتقم ، " حَكِيمٌ " فى أمره .

١١٠٤ - وروى عن قتادة .

١١٠٥ - والربيع : نحو ذلك .

تخريج الاثر (١١٠٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٦٧٣٣ ، ٢٦١/١٤ ، وأخرجه البيهقى فى الأسماء والصفات بلفظه من طريق عثمان بن سعيد عن عبد الله بن صالح به - فى باب : ما جاء فى فضل الكلمة الباقية ص ١٠٨ - ١٠٩ .

وذكره السمرقندى ولم ينسبه ١/ ل ٥٦٠ ب ، وذكره الثعلبى ٣/ل ٨٦أ ، وانظر معالم التنزيل ولم ينسبه ٨٢/٣ ، وذكره الطبرسى ولم ينسبه ٦٥/١٠ ، وانظر زاد المسير ونسبه الى الأكثرين ٤٤١/٣ ، وذكره الرازى ولم ينسبه ٦٩/١٦ ، وانظر لباب التأويل ولم ينسبه ٨٢/٣ ، وذكره ابن كثير ٣٥٨/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٥/٣ - ٢٤٦ ، وكذا فى فتح القدير ٣٦٤/٢ ، وانظر روح المعانى ٩٩/١٠ .

الاثـر (١١٠٣) :

تقدم بسنده ، ولفظه الى قوله : اذا انتقم ، فى الاثر (٩٧) ، وتقدم بتمامه وبسنده - أيضا - فى الاثر (١٠١) .

الاثـر (١١٠٤) :

تقدم فى الاثر (٩٨) دون قوله : حكيم فى أمره .

الاثـر (١١٠٥) :

تقدم فى الاثر (٩٩) ، دون قوله : حكيم فى أمره .

الآيتين : (٤٠ - ٤١) .

١١٠٦ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا أبو غسان ، حدثنا سلمة قال محمد بن اسحاق : العزيز في نصرته ممن كفر به اذا شاء ، الحكيم في عذره وحجته الى عباده .

قوله : " إِنْفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً " .

١١٠٧ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا موسى بن اسماعيل ، أخبرنا حماد بن سلمة ، أخبرنا ثابت [1] وعلي بن زيد [2] عن أنس بن مالك : انّ أبا طلحة قرأ سورة براءة فأتى على هذه الآية " إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " قال : أرى ربنا يستنفرنا شيوخا وشبانا ، جهزوني - بنيّ - ، قال بنوه : يرحمك الله ، قد غزوت مع النبيّ - صلى الله عليه وسلم - حتى مات ، وغزوت مع أبي بكر حتى مات ، وغزوت مع عمر حتى

الاثر (١١٠٦) :

تقدم بسنده ومتنه الى قوله : اذا شاء في الاثر (١٠٠) ، وتقدم بتمامه وبسنده - أيضا - في الاثر (١٠٢) .

" إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ " آية : (٤١) .

(١) : هو ثابت بن أسلم البناني - بضم الموحدة ونونين مخففتين - ، أبو محمد البصري ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة بضع وعشرين ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ١/ ١١٥ ، وانظر التهذيب ٢/ ٢ - ٤ .

(٢) : تقدم في (١٣٨) وهو ضعيف .

الآيـة : (٤١) .

مـات ، فنحـن نغـزو عنـك ، فـأبـى ، فـركب البحـر فمـات ، فلـم يجـدوا لـه جـزيـرة يـدفـنـوه فيها الا بعـد تسـعـة أيـام فلـم يـتـغـيـر ، فـدفـنـوه فيهـا .

تخريج الاثـر (١١٠٧) :

أخرجـه ابـن سعد فى الطبقـات بنحـوه مـن طـريـق عفان بـن مسلـم عـن حمـاد بـه ٥٠٧/٣ ، وأخرجـه أبو يعلى فى مسنـده بـاختـلاف يسـيـر جـدا ، مـن طـريـق عبد الرحمـن بـن سـلام عـن حمـاد بـه - وليـس فيه علي بـن زيـد - ل ١٦٢ أ ، وأخرجـه الطـبرانـى مختصـرا ، مـن طريـق محمـد بـن الحسـن عـن أبيـه عـن حمـاد بـه بـرقـم ٤٦٨٣ ، ٩٤/٥ ، وأخرجـه الحاكم بنحـوه مـن طـريـق ابـن المبارك عـن حمـاد بـه وقـال : صحـيح على شـرط مسـلم ولـم يخـرجـاه ، ووافقـه الذهـبى - فى كـتـاب معـرفـة الصحابـة - ذكـر مـناقب أبي طلحـة - رضي اللـه عنـه - ٣٥٣/٣ وأخرجـه البيهقـى فى سـننـه بـمثـلـه مـن طـريـق عفان عـن حمـاد بـه - فـى كتـاب السـير - بـاب : أصـل فـرض الجهـاد ٢١/٩ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بمعنـاه مختصـرا مـن طـريـق ابـن عيينـة عـن علي بـن جـدعـان بـه بـرقـم ١٦٧٣٦ ، ٢٦٢/١٤ ، وكذا أخرجـه الواحـدى ص ١٤١ ، وأخـرجـه الثعلـبى بنحـوه عـن ابـن حامـد بـاسنـاده عـن أنـس ٣/ ل ٨٦ ب .

وذكـره الجصاص بنحـوه - ٣١٠/٤ ، وانظـر بحـر العلوم ١/ ل ٥٦٠ب والمحـرر ولـم ينسبـه ١٨٩/٨ ، وزاد المسـير ونسبـه - أيضـا - الى الحسن والشـعبى وعكرمـة ومجاهـد وأبي صالح وشمـر بـن عطيـة وابـن زيـد قـال : فـى آخـريـن ٤٤٢/٣ ، وذكـره القـرطـبى ٨/ ١٥٠ - ١٥١ ، وانظـر البحر المحيط ٤٤/٥ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٥٩/٢ ، والهيثمـى فى مجمـع الزوائـد بمثـلـه وقـال : رواه أبو يعلى ورجالـه رجال الصحـيح ، وذكـره مختصـرا وقـال : رواه الطـبرانـى ورجاله رجال الصحـيح - كتـاب المناقب - بـاب: فضـل أبي طلحـة - رضي اللـه عنـه - ٣١٢/٩ - ٣١٣ ، وذكـره ابـن حجر فى المطالب العاليـة بمعنـاه مختصـرا بـرقـم ٣٦٤٦ - التفسـير - = = =

الآيـة : (٤١) .

١١٠٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو اليمان / الحكم بن نافع ، حدثنا حريز ٥١/أ
ابن عثمان [١] عن عبد الرحمن بن ميسرة [٢] ، حدثني أبو راشد
الحبراني [٣] قال : وافيت المقداد بن الأسود جالسا على تابوت
من توابيت الصيارفة يريد الغزو ، فقلت : لقد أعذر الله اليك ،

= = سورة براءة ٣٤١/٣ ، وذكره السيوطي في الاكليل مختصرا وعزاه للمصنف فقط ص ١١٨ ، وأخرجه ابن أبي عمر العدني في مسنده وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وابن المنذر وابن حبان وأبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه ، وزاد بعد قوله (شيوخا وشبانا) : (ما أسمع الله عذر أحدا) ٢٤٦/٣ .

الحكم على الاثر (١١٠٧) :

اسناده صحيح ، وعلي بن زيد تابعه ثابت في نفس السند .

(١) : هو حريز - بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاي - ابن عثمان الرحبي - بفتح الراء والحاء المهملة بعدها موحدة - الحمصي ، ثقة ثبت ، رمي بالنصب ، من الخامسة ، مات سنة ثلاث وستين ومائة ، أخرج له البخاري وأصحاب السنن .
التقريب ١٥٩/١ ، وانظر التهذيب ٢٣٧/٢ - ٢٤١ .

(٢) : الحضرمي ، أبو سلمة الحمصي ، قال ابن المديني : مجهول ، لم يروعنه غير حريز ، وقال أبو داود : شيوخ حريز كلهم ثقات ، وقال العجلي : ثقة ، وسكت عنه ابن أبي حاتم ، وقال ابن حجر مقبول ، من الرابعة ، أخرج له أبو داود وابن ماجة .
انظر الجرح ٢٨٥/٥ ، الميزان ٥٩٤/٢ ، تهذيب الكمال ٨٢١/٢ ، التهذيب ٢٨٤/٦ ، التقريب ٥٠٠/١ .

(٣) : الحبراني - بضم المهملة وسكون الموحدة - الشامي ، قيل اسمه : أخضر ، وقيل : النعمان ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له البخاري في الادب المفرد ، وأصحاب السنن الا النسائي .
التقريب ٤٢١/٢ ، وانظر التهذيب ٩١/١٢ - ٩٢ .

الآيـة : (٤١) .

فقـال : أبت علينـا سـورة البحـوث [1] " إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا " : يعـنى سـورة التـوبـة .

---

(١) : قـال ابـن الجـوزى : سميت البحـوث : لأنهـا بحثت عـن سـرائـر المنافقـين ا٠هـ ، وجـاء فى أحـد الطـريقـين عنـد ابـن جريـر - كمـا فى التخريج - وفى بعض المـراجـع : البعـوث ، وقـال محقق الطـبرى : أنـا فـى شك منه شديـد ، لأنـي لـم أجـد مـن سـمى سـورة التـوبـة سـورة البعـوث ، بـل أجمعـوا على تسميتها سـورة البحـوث ا٠هـ .

انظـر زاد المسـير ٣٨٩/٣ ، تفسـير ابـن جريـر - تعليق رقـم (٤) ٢٦٧/١٤ .

تخريج الاثـر (١١٠٨) :

أخرجـه ابـن سعـد بنحـوه مـن طـريـق يـزيـد بـن هـارون عـن حريـز ابـن عثمـان بـه ١٦٣/٣ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بمثـلـه مـن طـريـق الوليـد بـن مسـلم وبقيـة بـن الوليـد عـن حـريـز بـه بـرقـم ١٦٧٥٥ و ١٦٧٥٦ ٢٦٧/١٤ - ٢٦٨ ، وأخرجـه الطـبرانـى فى الكبـير بمثـلـه مـن طريـق بقية عـن حـريـز بـه بـرقـم ٥٥٦ ، ٢٣٦/٢٠ ، وأخرجـه الجصاص بنحـوه مـن طـريـق أبـي اليمـان وحجاج عـن حريـز بـه ، وفيـه متـابعـة بـلال لعبـد الرحمـن ٣٠٩/٤ - ٣١٠ ، وأخرجـه الحاكم بلفظـه وبزيـادة فيـه ، وفى مـوضـع آخـر بنحـوه ، كـلاهمـا مـن طـريـق حـريـز بـه وقـال : هـذا حديث صحـيح الاسنـاد ولـم يخرجـاه ، ووافقـه الذهـبى - كتـاب الجهـاد ١١٨/٢ و ٣٣٣ وانظـر - أيضـا - ٣٤٩/٣ ، وجـاء فى بعـض هذه الطـرق - وفى بعض المـراجـع أيضـا - جـريـر بـدل : حـريـز ، وهـو خطأ نبـه عليـه الاستـاذ أحمـد شـاكـر - رحمـه اللـه تعالى - ، وأخـرجـه البيهقى بنحـوه عـن عبد الرحمـن بـن جبـير بـن نفـير عـن أبيـه - فى كتاب السـير - بـاب : أصـل فـرض الجهـاد ٢١/٩ .

وذكـره ابـن عطيـة بنحـوه - ١٨٩/٨ ، وانظـر التفسـير الكبـير ولـم ينسبـه ٧٠/١٦ ، وانظـر البحـر المحيط ٤٤/٥ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٥٩/٢ والهيثمـى فى مجمـع الزوائـد بنحـوه وقـال : رواه الطـبرانـى وفيـه = = =

الآيـة : (٤١) .

١١٠٩ - وروى عـن ابـن عبـاس .

١١١٠ - وعكـرمـة .

١١١١ - وأبـي صـالـح .

= = بقيـة بـن الوليـد وفيـه ضعف وقـد وثـق ، وبقيـة رجالـه ثقـات ٧/ ٣٠ ، وذكـره السيوطى بلفظـه ٢٤٦/٣ ، وانظر روح المعانـى ١٠٤/١٠ .

الحكم على الاثـر (١١٠٨) :

فيـه عبد الرحمـن بـن ميسـرة : مقبـول ، وقـد وثقـه أبـو داود ، فهـو صحـيح ، ولـه متـابعات وشـواهـد .

تخريج الاثـر (١١٠٩) :

ذكـره الـرازى وفيـه : وشـيـوخـا ، ولـم ينسبـه ٧٠/١٦ ، وأشار اليـه ابـن كثـير ٣٥٩/٢ .

تخريج الاثـر (١١١٠) :

أخرجـه ابـن جريـر بـاسنـاد ضعيف بلفظ : الشاب والشيخ بـرقـم ١٦٧٣٩ ، ٢٦٣/١٤ .

وذكـره الثعلـبى وفيـه : وشيوخـا ٣/ ل ٨٦ ب ، والماوردى ونسبـه - أيضـا - الى مجاهد ١٣٩/٢ ، والطبرسـى ونسبـه - أيضـا - الى مجاهد والضحاك قـال : وغـيرهم ٦٧/١٠ ، وابـن الجـوزى ٤٤٢/٣ ، والـخـازن ونسبـه - أيضـا - الى الضحاك ومجاهد وقتـادة ٨٢/٣ ، وكذا ذكـره أبـو حيـان الا أنـه لـم ينسبـه لقتـادة ٤٤/٥ ، وأشـار اليـه ابـن كثير ٣٥٩/٢ ، وأخرجـه ابـن أبي شيبـة وابـن المنـذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظ : شبابـا وشيوخـا ٢٤٦/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٦٤/٢ .

تخريج الاثـر (١١١١) :

أخرجـه ابـن جرير باسنـاد ضعيف بلفظ : الشاب والشـيخ بـرقـم ١٦٧٣٨ وباسنـاد حسـن بـرقـم ١٦٧٤٦ ، ٢٦٥/١٤ .

وأشـار اليـه ابـن كثـير ٣٥٩/٢ .

الآيـة : (٤١) .

١١١٢ - والحسـن .

١١١٣ - وشـمـر بـن عطيـة .

١١١٤ - ومقـاتـل بـن حـيـان .

تخريج الاثـر (١١١٢) :

أخرجـه ابـن جرير باسنـاد فيـه مجهـول بلفظ : شيبـا وشبـانـا بـرقـم ١٦٧٣٤ وأخرجـه بلفظ : شيوخـا وشبـانـا باسنـاد صحيح بـرقـم ١٦٧٤٤ وانظر رقـم ١٦٧٣٥ ، ٢٦٢/١٤ و ٢٦٤ .

وذكـره الجصاص وفيـه : شيوخـا ، ونسبـه - أيضـا - الى الضحـاك ومجاهد ٣١٦/٤ ، والماوردى ١٣٩/٢ ، والثعلبى وزاد نـسبتـه الى قـتـادة ٣/ ل ٨٦ ب ، والطوسـى كمـا عند الجصاص وزاد نسبتـه الى الجبـائـى ٢٢٣/٥ ، والبغـوى ونسبـه - أيضـا - الى الضحاك ٨٢/٣ ، والطبرسـى ونسبـه - أيضـا - الى مجاهد والضحاك قـال : وغـيرهم ٦٧/١٠ ، وابـن الجـوزى ٤٤٢/٣ ، والخـازن ٨٢/٣ ، وأبو حيـان ٤٤/٥ ، وأشـار اليـه ابـن كثـير ٣٥٩/٢ .

تخريج الاثـر (١١١٣) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه الا أنـه قـدم وأخـر ، باسنـاد ضعيف عـن بشـر بـن عطيـة بـرقـم ١٦٧٤١ ولكـن قـال المحقق : لـم أجـد مـن يسمـى بهـذا الاسـم الا بشـر بـن عطيـة : رجـل روى عنـه مكحـول ، يقـال : هـو صحابى ، ويقـال : هـو بشـر بـن عصمـة المزنـى ا.هـ ٢٦٣/١٤ - ٢٦٤ هامـش رقـم : (٣) ، أقـول : ولعلـه تحـرف عـن شـمـر - والله أعلم - .

وذكـره الثعلبى وفيـه : شيوخـا ٣/ ل ٨٦ ب ، وابـن الجوزى ٤٤٢/٣ ، وأشـار اليـه ابـن كثـير ٣٥٩/٢ وفيـه : سهيـل بـن عطيـة ، وهـو خطـأ جـاء على الصـواب فى الطبعـة المحققـة ٩٧/٤ .

تخريج الاثـر (١١١٤) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه وباسنـاد حسـن بـرقـم ١٦٧٤٢ وأخرجـه بهـذا اللفظ - أيضـا - عـن الضحاك باسنـاد ضعيف بـرقـم ١٦٧٤٠ = = =

الآيـة : (٤١) .

١١١٥ - والشـعـبى .

١١١٦ - وزيـد بـن أسـلم ، قـالـوا : شـبـانـا وكهـولا .

١١١٧ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا نصـر بـن علي قـال : خـبرنـي أبـي [(١)] ، حدثنا قـرّة بـن خالـد [(٢)] عـن أبـي يـزيـد المـدنـى [(٣)] قـال : كـان المقـداد

= = ٢٦٣/١٤ و ٢٦٤ ، وذكـره السمـرقنـدى وفيـه : شيوخـا ١/ل ٥٦٠ ب ، والثعلبى ٣ / ل ٨٦ ب ، وأشـار اليـه ابـن كثـير ٣٥٩/٢ .

تخريج الاثـر (١١١٥) :

ذكـره ابـن الجـوزى ٤٤٢/٣ ، وأشار اليـه ابـن كثـير ٣٥٩/٢ .

تخريج الاثـر (١١١٦) :

أشار اليـه ابـن كثـير ٣٥٩/٢ ، وأخرجـه ابـن المنـذر كمـا فى الدر وساقـه بلفظ : فتيـانـا وكهـولا ٢٤٦/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٦٤/٢ .

(١) : هـو علي بـن نصـر بـن علي الجهضمـى - بفتح الجـيم وسكون الهاء بعدهـا معجمـة مفتـوحـة - البصـرى ، ثقـة ، مـن كبـار التـاسعـة ، مـات سنـة سـبع وثمـانـين ومـائـة ، أخرج لـه الجمـاعـة .
التقـريب ٤٥/٢ ، وانظـر التهـذيـب ٣٩٠/٧ .

(٢) : السـدوسـى ، البصـرى ، ثقـة ضابط ، مـن السادسـة ، مـات سنـة خمـس وخمسـين ومـائـة ، أخرج لـه الجمـاعـة .
التقـريب ١٢٥/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١١٢٧/٢ ، التهذيب ٣٧١/٨ .

(٣) : نـزيـل البصـرة ، وثقـه ابـن معـين ، وقـال أحمـد وقـد سـئل عنـه : تسـأل عـن رجـل روى عنـه أيـوب ؟ وقـال ابـن أبـي حاتـم : سـألت أبـي عنـه فقـال : شـيخ ، سـئـل مـالك عنـه فقـال : لا أعـرفـه ، وقـال أبـو حاتـم - أيضـا - : يكتب حديثـه ، وسـئـل عـن اسـمـه فقـال : لا يسمى وقـال : يـروى عـن ابـن عباس ، وتـارة يدخـل بينـه وبـين ابـن عباس عكرمة وقـال أبو زرعـة : لا أعلم لـه اسـمـا ، وقـال ابـن حجـر : = = =

الآيـة : (٤١) .

ابـن الأسـود وأبـو أيـوب الأنصـارى يقـولان : أمـرنـا أن ننفـر على كـلّ حـال ، ويـتـأولان " إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا " .

والـوجـه الـثـانـى :

١١١٨ - أخـبرنـا محمـد بـن سعـد - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أبـي ، حدثـني عمـي عـن أبيـه عـن جـده عـن ابـن عبـاس قـولـه " إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا " يـقـول : انفـروا نشـاطـا وغـير نشـاط .

= = مـقبـول ، مـن الرابعـة ، أخرج لـه البخارى والنسـائى .

انظر الجرح ٤٥٨/٩ ، تهذيب الكمال ١٦٥٩/٣ ، التهذيب ٢٨٠/١٢ ، التقـريب ٤٩٠/٢ .

تخريج الاثـر (١١١٧) :

أخرجـه ابـن عساكـر بمعنـاه فى آخـر أثـر مطـول ، بـاسنـاد آخـر عـن اسمـاعيـل بـن ابراهـيم الأسـدى عـن أيـوب عـن محمـد ، وقـال أيضا رواه أبـو اسحـاق الفـزارى عـن هشام عـن محمـد ٥/ ل ٢٢٣ أ .

وذكـره السيوطـى فى الاكليـل بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ص ١١٨ ، وأخرجـه أبو الشيخ وابـن مـردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٤٦/٣ ، وكذا فى روح المعانـى الا أنـه لـم يعـزه لابـن مـردويـه ١٠٤/١٠ .

الحكم على الاثـر (١١١٧) :

فيـه أبو يزيد : مقبـول ، ولـم يثبت لـه سمـاع مـن المقداد ولا أيـوب ، فهـو منقطـع ، ويشهـد لـه مـا أخرجـه ابـن عساكـر .

(١١١٨) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٢٨) .

تخريج الاثـر (١١١٨) :

أخرجـه ابـن جرير بسنـده ولفظـه بـرقـم ١٦٧٤٩ ، ٢٦٦/١٤ .

وانظر معانى القـرآن للفـراء ٤٣٩/١ ، وذكـره الجصاص ٣١٦/٤ ، وهو فى الكشف ٣/ ل ٨٦ ب ، والنكت ١٣٩/٢ ، والتبيـان ٢٢٣/٥ ، والمعـالـم ٨٢/٣ ، والمحـرر بنحـوه - ١٨٨/٨ ، وذكـره الطبرسـى ٦٧/١٠ ، = = =

الآيـة : (٤١) .

١١١٩ - وروى عـن قتـادة : نحـو ذلك .

والـوجـه الـثـالـث :

١١٢٠ - حدثنـا أحمـد بـن سـنـان ، حدثنـا ابـن مهـدى عـن سفيـان [(١)] عـن منصـور عـن الحكم " إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا " قـال : مشاغيل وغـير مشاغيل

= = وابـن الجوزى ونسبـه - أيضا - الى مقاتـل ٤٤٢/٣ ، وذكـره القرطبى ١٥٠/٨ وأبو حيان بنحـوه - ٤٤/٥ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٥٩/٢ ، والسيوطى وعـزاه للمصنف فقط ٢٤٦/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٦٤/٢ .

تخريج الاثـر (١١١٩) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره عـن معمـر عـن قتـادة ل ١٠٠ ، وابـن جريـر بسنـد صحـيح بـرقـم ١٦٧٥٠ ، ٢٦٦/١٤ .

وذكـره الجصاص ٣١٦/٤ ، وهو فى النكت ١٣٩/٢ ، والتبيان ٢٢٣/٥ ، والمحـرر ١٨٨/٨ ، ومجمـع البيان ٦٧/١٠ ، وزاد المسـير ٤٤٢/٣ ، والقرطبى ١٥٠/٨ ، والبحـر المحيط ٤٤/٥ ، وابـن كثـير ٣٥٩/٢ .

(١) : هـو الشـورى ، تقـدم فى (٢٢) .

تخريج الاثـر (١١٢٠) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طريـق ابـن بشـر وابـن وكيـع عـن عبد الرحمـن بـه بـرقـم ١٦٧٤٧ ، ٢٦٥/١٤ .

وذكـره الجصاص ونسبـه الى الحسـن ، وبعد أن ذكـر عدة وجوه قال : كل هذه الوجـوه يحتملها اللفظ ، فـالواجب يعمها اذ لـم تقـم دلالة التخصيص ٣١٦/٤ ، وهو فى بحـر العلوم ١/ل ٥٦١ أ ، والكشف ٣/ل ٨٦ ب ، والنكت ١٣٩/٢ ، والتبيان ٢٢٣/٥ ، والمعالم ٨٢/٣ ، والمحـرر بنحـوه ونسبـه - أيضا - الى زيد بـن علي ، وذكـر نحـو قـول الجصاص ١٨٨/٨ ، وذكره الطـبرسـى ٦٧/١٠ ، وابـن الجوزى بنحـوه - ٤٤٢/٣ ، وذكـره الخازن ولـم ينسبـه ٨٣/٣ ، وأبو حيان بنحـوه ونسبـه - أيضا - الى زيد بـن علي ٤٤/٥ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٥٩/٢ ، وأخرجـه ابـن أبي شيبـة وابـن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٤٦/٣ .

الآيـة : (٤١) .

والـوجـه الـرابـع :

١١٢١ - حدثـني أبـي ، حدثنـا نصـر بـن علي ، أخـبرنـي أبـي عـن شعبـة عـن منصـور بـن زاذان [1] عـن الحسـن " إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً " قـال : فى العسـر واليسـر .

والـوجـه الخـامـس :

١١٢٢ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو حذيفـة ، حدثنـا شـبـل عـن ابـن أبـي نجيـح عـن مجاهد " إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً " ، قـالـوا : فـان فينـا الـثقيـل ،

الحكم على الاثـر (١١٢٠) :

اسنـاده صحـيح .

(١) : هو منصـور بـن زاذان - بـزاى وذال معجمـة - الـواسـطى ، أبو المغـيرة ، الثقفـى ، ثقـة ثبت عابـد ، مـن السادسـة ، مـات سنـة تسـع وعشريـن ومـائـة على الصحـيح ، أخرج لـه الجمـاعـة .

التقـريب ٢٧٥/٢ ، وانظـر التهـذيب ٣٠٦/١٠ - ٣٠٧ .

تخريج الاثـر (١١٢١) :

انظر معانـى القـرآن للفـراء ولـم ينسبـه ٤٣٩/١ ، وذكـره المـاوردى وزاد : فقـراء وأغنيـاء ونسبـه الى أبي صالح ١٣٩/٢ ، والطـبرسـى بنحـوه ونسبـه الى الفـراء ٦٧/١٠ ، وأبو حيـان كمـا عنـد الماوردى ٤٤/٥ ، وذكره ابـن كثـير ٣٥٩/٢ ، وأخرجـه أبو الشـيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٤٦/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٦٤/٢ .

الحكم على الاثـر (١١٢١) :

اسنـاده صحـيح .

(١١٢٢) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فـى (٢٠٩) .

الآيـة : (٤١) .

و [ذا] (١) الحاجـة والصنعـة والشغـل ، والفـنتشـر بـه أمـره فى ذلك ، فـأنـزل اللـه تعالى ، وأبـى أن يـعـذرهـم دون أن ينفـروا خفـافـا وثقـالا وعلى مـا كـان منهـم .

مـن فسـر الآيـة على أنهـا منسـوخـة :

١١٢٣ - حدثنـا الحسـن بـن محمـد بـن الصبـاح ، حدثنـا حجاج بـن محمـد ، أنبـأنـا ابـن جـريج وعثمـان بـن عطـاء الخـراسـانـى عـن ابـن عباس فـى قـولـه " إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا " : فنسـخ هـذه الآيـة " وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَافَّةً " الى قـولـه : " لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ " (٢) / يقـول : ٥١/ب لتنفـر طـائفـة ولتمكث طـائفـة مـع رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - [فـالمـاكـثـون] (٣) مـع رسـول اللـه - صـلى اللـه عليـه وسـلم - هـم

---

(١) : فى الأصـل : وذو ، وهـو خطـأ نحـوى صـوابـه مـا أثبت ، وانظر الـدر وفتح القـديـر .

تخريج الاثـر (١١٢٢) :

هـو بمـثـلـه فى تفسـير مجاهـد ص ٢٧٩ ، وانظـر الجصـاص ٣١٠/٤ ، وذكـره الثعلبى ٣/ل ٨٦ أ - ب ، وابـن كثـير بمـثـلـه ٣٥٩/٢ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ، وسـاقـه بلفظـه ٢٤٦/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر الا أنـه قـال : والضيعـة بـدل : والصنعـة ٣٤٦/٢ .

(١١٢٣) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (٣٢٩) وجـاء فيـه : عـن عطـاء عـن ابـن عباس ، وسيـأتـى مـوصـولا كذلك فى الأثـر (١٧٩٥) .

وفى اسنـاده - هنـا - تضبيب بعد قولـه : الخراسانـى ، فلعلـه اشارة الى السـقط - واللـه أعـلم - .

(٢) : سـورة الـتـوبـة ، آيـة : (١٢٢) .

(٣) : فى الأصـل : فـالمـاكـثـين ، وهـو خطـأ نحـوى صوابـه مـا أثبت ، وقد جاء على الصواب فى الاثـر (١٧٩٥) .

الآيـة : (٤١) .

الـذيـن يتفقهـون فـى الـديـن .

١١٢٤ - وروى عـن عطـاء الخـراسـانـى .

١١٢٥ - ومحمـد بـن كعب القـرظـى : مـثـل ذلك .

ووجـه آخـر مـن المنسـوخ :

١١٢٦ - حدثنـا عبد اللـه بـن سليمـان ، حدثنـا الحسـين بـن علي ، حـدثنـا عـامـر بـن الفـرات ، حدثنـا أسباط عـن السـدى قـولـه تعالى " إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً " يقـول : غنيـا وفقـيرا ، وقـويـا وضعيفـا ، فـجـاءه

تخريج الاثـر (١١٢٣) :

أخرجـه الجصاص مختصـرا مـن طريـق أبي عبيد عـن حجاج بـه موصولا عـن عثمـان عـن عطاء عـن ابـن عباس ٣١٥/٤ ، وأخرجـه - أيضا - باسناد آخـر ٣١٠/٤ ، وأخرجـه البيهقى بنحـوه وبـأطـول منـه مـن طـريـق عثمان عـن أبيـه عـن ابـن عباس - فى كتـاب السـير - بـاب : النفير ومـا يستدلّ بـه على أن الجهاد فـرض على الكفايـة ٤٧/٩ .

وانظر بحـر العلوم ١/ ل ٥٦١أ ، والناسـخ والمنسـوخ لابـن سـلامـة ولـم ينسبـه ص ٥٢ ، والتبيان ٢٢٤/٥ ، والمحـرر ونسبـه الـى الـحسـن وعكـرمـة ١٨٨/٨ ، وانظـر زاد المسـير ٤٤٣/٣ ، والقرطبى ١٥٠/٨ ، وابـن كثـير ٣٥٩/٢ .

وسيـأتـى مـن قـولـه : يقـول .. الخ بهذا الاسنـاد مـوصـولا فـى الاثـر (١٧٩٥) .

تخريج الاثـر (١١٢٤) :

ذكـره الـرازى ٧٠/١٦ ، وابـن كثـير ٣٥٩/٢ .

تخريج الاثـر (١١٢٥) :

ذكـره ابـن كثـير ٣٥٩/٢ .

(١١٢٦) : تقـدم اسنـاده فى (١٠٦٧) وفيـه الحسـين بـن علي : مسـكـوت عنـه .

الآيـة : (٤١) .

رجـل يـومئـذ زعمـوا أنـه المقـداد - وكان عظيمـا مسـمنـا [١] - فشكـى اليـه ، وسـألـه أن يـأذن لـه [٢] فـأبـى ، فـنزلت يـومئـذ : " إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا " فلما نـزلت هذه الآيـة اشـتـدّ على النـاس شـأنها ، فنسـخها اللـه فقـال : " لَيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُواْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ " [٣] .

قـولـه عـزّ وجـلّ : " وَجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ " .

١١٢٧ - حدثنـا يـونـس بـن حبيب ، حدثنـا أبو داود ، حدثنـا أبـان العطـار عـن يحـيى بـن أبـي كثـير عـن زيد بـن سـلام عـن أبـي سـلام [٤] عـن

---

(١) : السـمـن : نقيـض الهـزال ، والسـمـين : خـلاف المهـزول ، سـمـن يسمـن سـمـنـا وسـمـانـة ، وقـال اللحيـانـى : اذا كـان السـمـن خلقـة قيـل : هذا رجـل مسـمـن . اللسـان ٢١٨/١٣ - ٢١٩ مـادة : سـمـن .
وجـاءت هذه الكلمـة فى ابـن كثير والدر وفتح القديـر : سـمينـا .

(٢) : كتب فى الأصـل : اليـه ، وضبب عليهـا .

(٣) : سـورة التـوبـة ، آيـة : (٩١) .

تخريج الاثـر (١١٢٦) :

ذكـره الواحـدى بلفظـه الا أنـه قـال فى أولـه : جـاء المقـداد الـى رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، وليـس فيـه : فـأبـى ص ١٤١ ، وانظـر المعالـم ٨٣/٣ ، والكشـاف ونسبـه الى ابـن عباس - رضي الله عنهما - ٣٤/٢ ، وانظـر مجمـع البيان ٦٧/١٠ ، وزاد المسـير ٤٤٢/٣ ، والقـرطبى ١٥٠/٨ ، ولباب التـأويـل ٨٣/٣ ، وذكـره ابـن كثـير بلفظـه ٢/ ٣٥٩ ، وأخـرجـه أبو الشـيخ كمـا فـى الـدر ، وسـاقـه بلفظـه دون قـولـه : غنيـا وفقـيرا ، وقـويـا وضعيفـا ٣/ ٢٤٦ ، وكـذا فـى فـتح القـديـر ٣٦٤/٢ ، وانظـر روح المعانـى ١٠٤/١٠ .

(٤) : هـو ممطـور الأسـود الحبشـى ، تقـدم فى (٢٢) وهـو ثقـة يـرسـل .

الآيـة : (٤١) .

الحـارث يعـنى : أبـا مـالك الأشـعـرى [1] قـال : قـال رسـول الله ـ صلى الله عليـه وسـلم ـ : (أنـا آمـركـم بخمـس أمـرنـى الله بهـنّ : الجهاد فـى سبيـل الله ، والجمـاعـة ، والسـمـع ، والطـاعـة ، والهجـرة) .

قـولـه : " ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ " .

١١٢٨ ـ حدثنـا مـوسـى بـن أبي مـوسـى الأنصـارى ، حدثنـا هـارون بـن حـاتـم حدثنـا عبد الرحمـن بـن أبي حمـاد ، حدثنـا أسباط عـن السـدى عن أبي مـالك " ذَٰلِكَ " [2] : يعـنى هذا .

---

(١) : هو الحارث بـن الحارث الأشـعـرى ، الشـامـى ، صحابي ، يكـنى : أبـا مـالك ـ رضي الله عنـه ـ ، تفـرد بـالروايـة عنـه أبو سـلام ، وفـى الصحابـة : أبو مـالك الأشـعرى ، اثنـان غـير هذا ، أخرج لـه مسـلـم والـترمـذى والنسـائـى .

التقـريب ١٣٩/١ ، وانظر التهذيب ١٣٧/٢ ، الاصابـة ٢٧٥/١ .

تخريج الاثـر (١١٢٧) :

أخرجـه الامـام أحمـد بمثـلـه وبزيـادة فى آخـره ، مـن طريـق معمـر عـن يحـيى بـن أبـي كثـير بـه ٣٤٤/٥ .

الحكم على الاثـر (١١٢٧) :

اسنـاده صحـيح .

(١١٢٨) : تقـدم اسنـاده فى (٨٠) وفيـه عبد الرحمـن : مسكـوت عنـه ، وهـارون : متكلـم فيـه ، ويشهـد لـه ـ هنـا ـ مـا أخرجـه المصنف فى تفسـير سورة البقـرة ـ كمـا فى تخريجـه ـ فهـو حسـن لغـيره .

(٢) : سـورة البقـرة ، آيـة : (٢) .

تخريج الاثـر (١١٢٨) :

أخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه فى تفسـير سورة يـونـس آيـة : (٦٤) بـرقـم ٢٢١٢ ، ٤/ ل ١٣٥ ب ، وأخرجـه ابـن جريـر عـن السـدى بسـنـد فيـه الحكم بـن ظُهـير : ضعيف جـدا واتهـم ، بـرقـم ٢٤٩ فـى = = =

الآيـة : (٤٢) .

قـولـه : " لَـوْ كَانَ عَـرَضَـاً قَـرِيبَـاً " .

١١٢٩ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله " لَوْ كَانَ عَرَضَاً قَرِيبَاً " يقول : غنيمة قريبة .

١١٣٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر ابن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " لَوْ كَانَ عَرَضَاً

= = تفسير سورة البقرة آية : (٢) ، وأخرجه - أيضا - عن مجاهد برقم ٢٤٧ ، وعكرمة برقم ٢٤٨ ، وابن جريج وابن عباس برقم ٢٥٠ ، ٢٢٥/١ وذكره المصنف فى تفسير سورة البقرة آية : (٢) ونسبه الى السدى وسعيد ابن جبير ومقاتل وزيد بن أسلم ، وأخرجه بسند صحيح عن عكرمة برقم ٥٣ ، ١٧٠/١ - ١٧١ .

وهو فى مجاز القرآن ٢٨/١ ، وذكره ابن الجوزى ونسبه الى ابن عباس ومجاهد وعكرمة والكسائى وأبي عبيدة والأخفش ٢٣/١ ، وابن كثير ونسبه الى من نسبه اليه ابن جرير ٣٩/١ ، والسيوطى ونسبه الى ابن عباس وعكرمة ٢٤/١ ، والشوكانى ونسبه كما عند ابن كثير ٣٣/١ .

" لَوْ كَانَ عَرَضَاً قَرِيبَاً وَسَفَرَاً قَاصِدَاً لَّاتَّبَعُوكَ وَلَٰكِن بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ " آية : (٤٢) .

(١١٢٩) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) .

تخريج الاثر (١١٢٩) :

ذكره أبو الليث السمرقندى ولم ينسبه ١/ل ٥٦١أ ، والبغوى والخازن ٨٣/٣ ، وذكره ابن كثير ٣٦٠/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٦/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٦٤/٢ - ٣٦٥ .

(١١٣٠) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

الآيـة : (٤٢) .

قَـرِيبًـا " يقـول : دنيـا يـطـلـبـونهـا .

/ قـولـه تعالى : " وَسَـفَـرًا قَـاصِـدًا لَّاتَّبَعُـوكَ " . ٥٢/أ

١١٣١ - وبـه عـن السـدى قـولـه " وَسَـفَـرًا قَـاصِـدًا لَّاتَّبَعُـوكَ " يقـول : سـفـرا قـريبـا لاتبعـوك .

١١٣٢ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا محمـد بـن عبد الأعلى ، حدثنـا محمـد بـن ثـور عـن معمـر عـن قـتـادة " لَـوْ كَانَ عَـرَضًـا قَـرِيبًـا وَسَـفَـرًا قَـاصِـدًا لَّاتَّبَعُـوكَ قـال : فى غـزوة تـبـوك .

قـولـه : " وَلَـٰكِـن بَـعُـدَتْ عَلَيْهِـمُ الشُّـقَّـةُ " .

١١٣٣ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا منجـاب ، أنبـأنـا بشـر بـن عمـارة عـن أبـي روق عـن الضحاك عـن ابـن عباس فـى قـول اللـه " وَلَـٰكِـن بَـعُـدَتْ عَلَيْهِـمُ

تخريج الاثـر (١١٣٠) :

ذكـره السيوطى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢٤٦/٣ - ٢٤٧ .

الاثـر (١١٣١) :

تـابـع للاثـر السابق ، وتقـدم تخريجـه ، وذكـره - أيضـا - الثعلـبى ولـم ينسبـه ٣/ ل ٨٦ ب ، والبغـوى والخازن ٨٣/٣ ، وابـن كثـير ٣٦٠/٢ .

تخريج الاثـر (١١٣٢) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه الا أنـه قـال : هى ، عـن محمـد بـن عبد الأعلى بـه بـرقـم ١٦٧٦١ ، ٢٧٢/١٤ ، وأخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره عـن معمـر عـن قتـادة ل ١٠٠ .

وانظر مجمـع البيان ولـم ينسبـه ٦٧/١٠ ، والتفسير الكبير ٧٢/١٦ .

الحكم على الاثـر (١١٣٢) :

تقـدم رجالـه وكلهم ثقـات ، فـالاسنـاد صحـيح .

الآيـة : (٤٢) .

الشُّقَّةُ " قـال : المسـير .

قـولـه : " وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ " الآيـة .

١١٣٤ - ذكـره ابـن أبـي أسـلم ، حدثنـا اسـحاق بـن راهويـه ، أنبـأنـا محمـد ابـن يزيـد الـواسـطى عـن جـويـبر عـن الضحاك " وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ " قـال : لحلفهم بـالله وهـم كاذبـون .

قـولـه : " وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ " .

١١٣٥ - حدثنـا محمـد بـن العباس ، حدثنـا محمـد بـن عمـرو ، حدثنـا سـلمـة عـن ابـن اسـحاق " وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ " : أى انهم يستطيعون.

الاثـر (١١٣٣) :

تـابـع للاثـر (١١٢٩) وتقـدم تخـريجـه .

وذكـره ابـن قتيبـة فـى تفسـير غـريب القـرآن بلفظ : السـفـر ، ولـم ينسـبـه ص ١٨٧ .

(١١٣٤) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٠٠٢) .

تخريج الاثـر (١١٣٤) :

لـم أقف عليـه عنـد غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(١١٣٥) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٧٧) .

تخريج الاثـر (١١٣٥) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طـريـق ابـن حميـد عـن سـلمـة بـه بـرقـم ١٦٧٦٢ ، ٢٧٢/١٤ .

وهـو فى سـيرة ابـن هشـام ٥٤٩/٤ .

الآيـة : (٤٣) .

قـولـه تعالى : " عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ " .

١١٣٦ - حدثنا الحسين بن عبد الله الواسطى [١] ، أنبأنا النضر بن شميل [٢] ، أنبأنا موسى بن سروان [٣] عن مورق العجلى [٤] فى قوله " عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ " قال : عاتبه ربه - عزّ وجلّ - .

" عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ وَتَعْلَمَ ٱلْكَـٰذِبِينَ " آية : (٤٣) .

(١) : الكوفى ، امام مسجد العوام بن حوشب ، روى عن النضر بن شميل وعبد الرزاق ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي ، وكان صدوقا .
الجرح ٥٨/٣ .

(٢) : المازنى ، أبو الحسن النحوى ، نزيل مرو ، ثقة ثبت ، من كبار التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٣٠١/٢ ، وانظر التهذيب ٤٣٧/١٠ - ٤٣٨ .

(٣) : هو موسى بن شروان ، ويقال : بالفاء بدل المثلثة ، ويقال : بالسين المهملة ، العجلى ، المعلم ، البصرى ، ثقة ، من السابعة ، أخرج له مسلم وأبو داود والنسائى .
التقريب ٢٨١/٢ ، وانظر التهذيب ٣٣٨/١٠ .

(٤) : هو مورق - بتشديد الراء - ابن مشمرج - بضم أوله وفتح المعجمة وسكون الميم وكسر الراء بعدها جيم - ابن عبد الله العجلى ، أبو المعتمر ، البصرى ، ثقة عابد ، من كبار الثالثة ، مات بعد المائة ، أخرج له الجماعة . التقريب ٢٨١/٢ ، وانظر التهذيب ٣٣١/١٠ .

تخريج الاثر (١١٣٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق صالح بن مسمار عن النضر به ، الا أنه قال : سألت مورقا ، برقم ١٦٧٦٧ ، ٢٧٤/١٤ .

الآيـة : (٤٣) .

١١٣٧ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن أبي عمر العدني [١] ، حدثنا سفيان [٢] عن مسعر قال : قال عون : أخبره بالعفو قبل أن يخبره بالذنب ، فقال : " عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ " .

١١٣٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو حصين بن سليمان الرازي [٣] ، حدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن عون قال : سمعتم بمعاتبة أحسن من هذا ؟ بدأ بالعفو قبل المعاتبة فقال : " عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ " .

الحكم على الاثر (١١٣٦) :

صحيح لغيره ، فقد تابع الحسين بن عبد الله : صالح بن مسمار - عند ابن جرير - وهو صدوق .

(١) : تقدم في (٢٣٩) وهو صدوق لازم ابن عيينة .

(٢) : هو ابن عيينة ، تقدم في (٢٣٩) .

تخريج الاثر (١١٣٧) :

أخرجه ابن أبي شيبة بلفظه عن سفيان بن عيينة به برقم ١٦٨١٢ - كتاب الزهد ٤٢٨/١٣ .

وذكره السمرقندي ١/ل ٥٦١ ب ، والبغوي والخازن بنحوه ، ونسباه الى ابن عيينة ٨٣/٣ و ٨٤ .

الحكم على الاثر (١١٣٧) :

صحيح لغيره ، فقد تابع ابن أبي عمر : ابن أبي شيبة وهو ثقة .

(٣) : هو أبو حصين بن يحيى بن سليمان الرازي ، ثقة ، من العاشرة ، قيل اسمه : عبد الله ، أخرج له أبو داود .

التقريب ٤١٢/٢ ، وانظر التهذيب ٧٥/١٢ .

تخريج الاثر (١١٣٨) :

نقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه وقال : وكذا = = =

الآيـة : (٤٣) .

١١٣٩ - حدثنا أسيد بن عاصم ، حدثنا سعيد بن عامر [(١)] عن همام [(٢)] عن قتادة قوله " عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ / وَتَعْلَمَ ٱلْكَـٰذِبِينَ " ، ثمّ أنزل الله بعد في سورة ٥٢/ب النور : " فَإِذَا ٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَنْ لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمُ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " [(٣)] .

= = قال مورق العجلي وغيره - ٣٦٠/٢ ، وذكره السيوطي في الاكليل بلفظه وعزاه للمصنف فقط ص ١١٨ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه عن مورق العجلي ٢٤٧/٣ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في فتح القدير ، وساقه بلفظه ٣٦٧/٢ ، وذكره الآلوسي في روح المعاني بلفظه ١٠٨/١٠ .

الحكم على الاثر (١١٣٨) :

اسناده صحيح .

(١) : الضبعي - بضم المعجمة وفتح الموحدة - أبو محمد البصري ، ثقة صالح وقال أبو حاتم : هو صدوق ، وكان رجلا صالحا ، وكان في حديثه بعض الغلط ، من التاسعة ، مات سنة ثمان ومائتين ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٩٩/١ ، وانظر الجرح ٤٨/٤ - ٤٩ ، التهذيب ٥٠/٤ - ٥١ .

(٢) : هو ابن يحيى بن دينار ، تقدم في (٤٣٧) وهو ثقة ربما وهم .

(٣) : سورة النور ، آية : (٦٢) .

تخريج الاثر (١١٣٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وباسناد صحيح عن قتادة برقم ١٦٧٦٤ وأخرجه بلفظه وباسناد ضعيف عن قتادة - أيضا - برقم ١٦٧٦٦ ، ٢٧٣/١٤ - ٢٧٤ ، وانظر الناسخ والمنسوخ للنحاس فقد أخرجه باسناد ضعيف عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ص ١٦٨ .

وانظر الجصاص ونسب النسخ الى ابن عباس ٣١٧/٤ ، والمحرر = =

الآيـة : (٤٣) .

١١٤٠ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ " : ناس قالوا : استأذنوا الرسول ، فان أذن لكم فاقعدوا ، وان لم يأذن لكم فاقعدوا .

= = وقال : وهذا غلط ، لأنّ آية النور نزلت سنة أربع من الهجرة في غزوة الخندق في استئذان بعض المؤمنين رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في بعض شأنهم في بيوتهم في بعض الأوقات ، فأباح الله له أن يأذن ، فتباينت الآيتان في الوقت والمعنى ا هـ ٨/ ١٩٢ ، وذكره ابن الاثير في جامع الأصول بنحوه عن ابن عباس برقم ٦٥٦ - التفسير - سورة براءة ١٦٥/٢ ، والرازي بنحوه - ٧٥/١٦ ، والقرطبي ١٥٥/٨ ، وأبو حيان ٤٧/٥ ، وابن كثير وقال : وكذا روى عن عطاء الخراساني ٣٦٠/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٧/٣ .

الحكم على الاثر (١١٣٩) :

فيه سعيد بن عامر : صدوق ، في حديثه بعض الغلط ، وله شاهد عند ابن جرير ، فهو حسن لغيره .

(١١٤٠) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (١١٤٠) :

هو في تفسير مجاهد ، وفيه : وان لم يؤذن لكم فانفروا ص ٢٨٠ ، وما هنا أحسن ، لأنهم لم يريدوا الا القعود على كلّ حال سواء أذن لهم الرسول - صلى الله عليه وسلم - أو لم يأذن . وانظر تعليق رقم (١) في تفسير مجاهد ص ٢٨٠ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٧٦٣ ، ٢٧٣/١٤ .

وذكره القرطبي بنحوه - ١٥٥/٨ ، وذكره أبو حيان ٤٧/٥ ، وابن كثير ٣٦٠/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٧/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٦٧/٢ .

الآيتين : (٤٣ - ٤٤) .

قوله : " حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ " .

١١٤١ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر ابن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا " : استأذنه يومئذ ناس فأذن لهم ، فقال الله : " لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا " : معرفة الذين صدقوا بالخروج .

قوله : " وَتَعْلَمَ ٱلْكَٰذِبِينَ " .

١١٤٢ - وبه عن السدى قوله " وَتَعْلَمَ ٱلْكَٰذِبِينَ " قال : معرفة الذين كذبوا بالقعود .

قوله : " لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ " .

١١٤٣ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ

(١١٤١) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١١٤١) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الاثر (١١٤٢) :

تابع للاثر السابق .

ولم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

" لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ أَن يُجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ " آية : (٤٤) .

(١١٤٣) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

الآيـة : (٤٤) .

يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ " : فهذا تعيير للمنافقين ، حيث[1] استأذنوا في القعود عن الجهاد من غير عذر ، وعذر الله المؤمنين فقال : " لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ " [2] .

١١٤٤ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة ، أخبرني محمد بن شعيب ، أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء قال : " لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ " الآيتين الى قوله : " يَتَرَدَّدُونَ " : فنسخت في سورة النور : " إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ " الى " إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ " [2] ، فجعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بأعلى النظرين : من [غزا] [3] غزا في فضيلة ، ومن قعد قعد

---

(١) : كذا في الأصل ، وفي المراجع : حين .

(٢) : سورة النور ، آية : (٦٢) .

تخريج الاثر (١١٤٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٦٧٦٨ ، ٢٧٥/١٤ ، وأخرجه النحاس بلفظه - وفيه : يعتبر بدل تعيير ، وهو خطأ مطبعي - من طريق بكر بن سهل عن عبد الله ابن صالح به موقوفا على علي بن أبي طلحة ، وقال : وهذا من أحسن ما قيل في الآيات ص ١٦٨ .

وذكره الطوسي بنحوه - ٢٢٨/٥ ، والطبرسي ٦٩/١٠ ، وانظر زاد المسير ٤٤٥/٣ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه - وفيه تفسير بدل تعيير ، وهو خطأ مطبعي - ٢٤٧/٣ ، وكذا في فتح القدير وذكره على الصواب ٣٦٧/٢ .

(١١٤٤) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٨٨) وهو هنا حسن بشواهده .

(٣) : سقط من الأصل ، وأضفته من المراجع .

الآيـة : (٤٤) .

فـى غـير حـرج ان شـاء .

قـولـه : " وَٱللَّـهُ عَلِـيمٌ " .

١١٤٥ - / حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة ٥٣/أ

قال : قال محمد بن اسحاق " عَلِيمٌ " : أى عليم بما يخفون .

تخريج الاثر (١١٤٤) :

أخرجه المصنف بلفظه الا أنه قال فى آخره : ان شاء الله ، من طريق ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء عن ابن عباس برقم ٩٤٥ فى تفسير سورة النور آية : (٦٢) ٥٤٥/٢ ، وأخرجه أبو داود بمثله دون قوله : فجعل .. الخ ، باسناد ضعيف برقم ٢٧٧١ فى كتاب الجهاد - باب : فى الاذن فى القفول بعد النهى ٨٨/٣ ، وأخرجه ابن جرير الى قوله : " إِنَّ ٱللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " بسند ضعيف عن عكرمة والحسن برقم ١٦٧٦٩ ، ٢٧٦/١٤ ، وكذا ذكره النحاس عنهما وأخرجه بسند ضعيف عن ابن عباس ص ١٦٨ .

وذكره ابن سلامة فى ناسخه ولم ينسبه ص ٥٢ ، وابن عطية ونسبه الى عكرمة والحسن وقال : وهذا غلط - وانظر ما نقلناه عنه فى تخريج الاثر (١١٣٩) - ١٩٣/٨ - ١٩٤ ، وانظر زاد المسير ٣ / ٤٤٦ ، والقرطبى ١٥٥/٨ ، ولباب التأويل ونسبه الى علماء الناسخ والمنسوخ ٨٤/٣ - ٨٥ ، وأخرجه أبو عبيد وابن المنذر وابن مردويه والبيهقى فى سننه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ، وزاد بعد قوله (النظرين) : فى ذلك ٢٤٧/٣ ، وكذا فى فتح القدير ، وفى آخره : ان شاء الله ٣٦٧/٢ ، وذكره الآلوسى بمثله ١١١/١٠ .

الاثـر (١١٤٥) :

تقدم بسنده ولفظه فى الاثر (١٨١) .

الآيـة : (٤٥) .

قـولـه تعالى : " وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِى رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ " .

١١٤٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو اليمان [(١)] ، حدثنا حريز يعني : ابن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عوف [(٢)] عن عبد الرحمن بن مسعود الفزاري [(٣)] عن أبي الدرداء [(٤)] قال : الريب : الشك

" إِنَّمَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِى رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ " آية : (٤٥) .

(١) : هو الحكم بن نافع ، تقدم في (٩٦١) وهو ثقة ثبت .

(٢) : الجرشي - بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة - الحمصي ، القاضي ثقة ، من الثانية ، يقال : أدرك النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، أخرج له أبو داود والنسائي .

التقريب ٤٩٤/١ ، وانظر التهذيب ٢٤٦/٦ .

(٣) : لم أقف على ترجمته بهذا الاسم ، والذي ذكره ابن حبان في الثقات هو : عبد الرحمن بن أبي مسعود الفزاري ، وقال : يروي عن أبي الدرداء ، عداده في أهل الشام ، روى حريز بن عثمان عن عمران بن عوف عنه ، وذكر المزي في تهذيب الكمال في ترجمة عبد الرحمن بن أبي عوف أنه : روى عن عبد الرحمن بن مسعود المرادي .

انظر الثقات لابن حبان ١٠٨/٥ ، تهذيب الكمال ٨٠٩/٢ .

(٤) : هو عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري ، أبو الدرداء ، مختلف في اسم أبيه ، وانما هو مشهور بكنيته ، وقيل اسمه : عامر ، وعويمر : لقب ، صحابي جليل ، مات في آخر خلافة عثمان - رضي الله عنهما - ، وقيل : عاش بعد ذلك ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٩١/٢ ، وانظر التهذيب ١٧٥/٨ - ١٧٧ ، الاصابة ٤٥/٣ - ٤٦ .

الآيـة : (٤٥) .

والـكـفـر .

١١٤٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ " يقول : شكت قلوبهم .

تخريج الاثر (١١٤٦) :

أخرجه المصنف بسنده وبلفظ : يعنى الشك من الكفر ، وقال أبو محمد : ولا أعلم فى هذا الحرف اختلافا بين المفسرين برقم ٥٥ فى تفسير سورة البقرة آية : (٢) ١٧١/١ - ١٧٢ ، وكذا أخرجه فى تفسير سورة يونس آية : (٣٧) برقم ٢١٠٢ ، ٤/ ل ١٢٩ ب ، وأخرجه فى تفسير سورة الأنعام آية : (١٢) بلفظ : يعنى الشك برقم ٧٧، ٨٩/١ وأخرج الامام أحمد فى الزهد قال : حدثنا هاشم ، حدثنا جرير عن عبد الرحمن بن أبي عوف قال : قال أبو الدرداء : الريب من الكفر ص ١٧٥ ، وأخرج الحاكم عن ابن مسعود : " لاريب فيه " : لا شك فيه ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى - كتاب التفسير - من سورة البقرة ٢٦٠/٢ .

ونقله ابن كثير عن المصنف ٣٩/١ ، والسيوطى ٢٤/١ ، والشوكانى ٣٣/١ كلهم فى تفسير سورة البقرة آية : (٢) .

الحكم على الاثر (١١٤٦) :

فيه عبد الرحمن بن مسعود الغزاري : لم يتبين لي حاله ، وبقية رجاله ثقات ، ويشهد له ما أخرجه الحاكم .

(١١٤٧) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١١٤٧) :

لم أقف على من نسبه الى السدى عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ، وقد ذكره بعض المفسرين ولم ينسبوه لأحد ، منهم : ابن جرير ٢٧٥/١٤ ، والسمرقندى وزاد : ونافقت ١/ ل ٥٦٢ أ ، والثعلبى ٣/ ل ٨٧ أ ، والطوسى وزاد : اضطربت ٢٤٨/٥ ، والبغوى = = =

الآيـة : (٤٦) .

قـولـه عـزّ وجـلّ : " وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً " .

١١٤٨ - وبـه عـن السـدى قـولـه " وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً " : فـأمـا العـدة : فـالـقـوة .

قـولـه : " وَلَٰكِن كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ " .

١١٤٩ - ذكـره ابـن أبـي أسـلم [(١)] ، حدثـنـا اسـحاق بـن ابـراهـيم الحنظلى [(٢)] أنبـأنـا عمـرو بـن محمـدالعنقـزى ، حدثـنـا جـويـبر [(٣)] عـن الضحاك فـى قـولـه " وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَٰكِن كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ

= = كمـا عند السمرقنـدى ٨٤/٣ ، وابـن عطيـة ١٩٣/٨ ، والخـازن ٨٤/٣ ، وابـن كثـير ٣٦١/٢ .

" وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَٰكِن كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ " آيـة : (٤٦) .

(١١٤٨) : تقـدم اسنـاده فى (١٠٦٧) وفيـه الحسـين بـن علي : مسـكـوت عليـه .

تخريج الاثـر (١١٤٨) :

ذكـره الثعلـبى فـى الكشف ولـم ينسبـه ٣/ ل ٨٧ أ .

(١) : تقـدم فى (١٠٠٢) ومحـلـه الصـدق .

(٢) : تقـدم فـى (١٠٠٢) وهـو ثقـة حافظ ، ذكـر أبـو داود أنـه تغـير قبـل موتـه بيسـير .

(٣) : تقـدم فـى (١) وهـو ضعيف جـدا ، واحتمـل فـى التفسـير .

الآيـة : (٤٦) .

يقـول : خـروجهـم .

قـولـه : " فَثَبَّطَهُمْ " .

١١٥٠ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله " فَثَبَّطَهُمْ " قال : حبسهم .

١١٥١ - وروى عن الضحاك .

تخريج الاثر (١١٤٩) :

ذكره الجصاص ولم ينسبه ٣١٩/٤ ، وكذا هو في بحر العلوم ١/ ل ٥٦٢ أ ، والكشف ٣/ ل ٨٧ أ ، والمعالم ٨٥/٣ ، ومجمع البيان ٧١/١٠ ، والقرطبي ١٥٦/٨ ، ولباب التأويل ٨٥/٣ ، وابن كثير بنحوه - ٣٦١/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٧/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٦٧/٢ .

الحكم على الاثر (١١٤٩) :

اسناده ضعيف لضعف جويبر ، وهو معلق .

(١١٥٠) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) .

تخريج الاثر (١١٥٠) :

ذكره الثعلبي في الكشف ولم ينسبه ٣/ ل ٨٧ أ ، والبغوي ٨٥/٣ ، والقرطبي ١٥٦/٨ ، والخازن ٨٥/٣ ، والآلوسي ١١١/١٠ ، والسيوطي بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٤٧/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٦٧/٢ .

تخريج الاثر (١١٥١) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ، وتقدم في الاثر السابق أن بعض المفسرين ذكروه دون أن ينسبوه لأحد .

الآيتين : (٤٦ - ٤٧) .

١١٥٢ - والسدى : مثل ذلك .

قوله : " وَقِيلَ ٱقْعُدُواْ " الآية .

بياض [١] .

قوله : " لَوْ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالاً " .

١١٥٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله " لَوْ خَرَجُوا فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالاً " قال : هؤلاء المنافقون في غزوة تبوك سأل الله [٢] عنها نبيه - صلى الله عليه وسلم - والمؤمنون فقال: ما يحزنكم ؟ " لَوْ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالاً " يقول [٣] :

تخريج الاثر (١١٥٢) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ، وتقدم في تخريج الاثر (١١٥٠) أن بعض المفسرين ذكروه دون أن ينسبوه لاحد .

(١) : كذا في الأصل ، ولم أجد في تفسيرها آثارا ، وقد فسرها ابن جرير بقوله : يعني اقعدوا مع المرضى والضعفاء ، الذين لا يجدون ما ينفقون ، ومع النساء والصبيان ، واتركوا الخروج مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والمجاهدين في سبيل الله . ١٤/ ٢٧٧ .

" لَوْ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالاً وَلَأَوْضَعُواْ خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ ٱلْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ بِٱلظَّالِمِينَ " آية : (٤٧) .

(١١٥٣) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

(٢) : كذا في الأصل ، وفي ابن جرير : يسلي الله عنه .

(٣) : كذا في الأصل ، وفي ابن جرير : يقولون .

الآيـة : (٤٧) .

جمع لكم ، وفعل وفعل ، يخذلونكم .

قوله : " وَلَأَوْضَعُوا " .

١١٥٤ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ " : لأرفضوا .

١١٥٥ - / حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن ثور ٥٣/ب عن معمر عن قتادة قوله " وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ " : لأسرعوا " خِلَالَكُمْ "

تخريج الاثر (١١٥٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٦٧٧٦ ، ٢٨٠/١٤ .

وذكره البغوي والخازن ولم ينسباه - ٨٥/٣ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٧/٣ ، وكذا في فتح القدير الا أنه ذكره مختصرا ٣٦٨/٢ .

(١١٥٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (١١٥٤) :

هو في تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٨٠ ، وذكر أبو حيان أنها قراءة لابن الزبير - رضي الله عنهما - وقال : من رفض : أسرع في مشيه ٤٩/٥ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٧/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٦٨/٢ .

(١١٥٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٥٧) .

تخريج الاثر (١١٥٥) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر عن قتادة ل ١٠٠ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق أبي سفيان عن معمر به برقم ١٦٧٧٥ ، ٢٨٠/١٤ .

وانظر سيرة ابن هشام ٥٤٩/٤ ، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٨٧ ، والنكت ولم ينسبه ١٤٢/٢ ، والتبيان ٢٣٠/٥ ، = = =

الآيـة : (٤٧) .

قـولـه : " خِلَالَكُمْ " .

١١٥٦ - وبـه عـن قـتـادة قـولـه " خِلَالَكُمْ " يقـول : بينكـم .

١١٥٧ - حدثنـا عبد اللـه بـن سليمـان ، حدثنـا الحسـين بـن علي ، حـدثنـا عـامـر بـن الفـرات ، حدثنـا أسباط عـن السـدى قـولـه " لَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ " يقـول : أوضعـوا رحالهـم حـتى يـدخلـوا بينكـم .

قـولـه : " يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ " .

١١٥٨ - حدثنـا حجاج بـن حمـزة ، حدثنـا شبابـة ، حدثنـا ورقـاء عـن ابـن أبـي نجـيح عـن مجاهـد " يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ " ، " يَبْغُونَكُمْ " : عبد اللـه بـن نبتـل (١)

= = وذكـره البغـوى ولـم ينسبـه ٨٥/٣ ، وابـن عطيـة ١٩٥/٨ ، والـطبرسـى ٧٢/١٠ ، والرازى ٨١/١٦ ، وذكـره أبو حيـان ٤٩/٥ ، وابـن كثير ٣٦١/٢ وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٤٧/٣ ، وكـذا فـى فتح القـديـر ٣٦٨/٢ .

الاثـر (١١٥٦) :

تـابـع للاثـر السابق ، وتقـدم تخريجـه ، الا أن ابـن جريـر أخرجه بلفظـه عـن محمـد بـن عبد الأعلى بـه بـرقـم ١٦٧٧١ ، ٢٧٩/١٤ .

(١١٥٧) : تقـدم اسنـاده فى (١٠٦٧) وفيـه الحسـين بـن علي : مسـكـوت عنـه .

تخريج الاثـر (١١٥٧) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(١١٥٨) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٦١) .

(١) : هـو عبد اللـه بـن نبتـل ، أخـو بـني عمـرو بـن عـوف ، كـان مـن عظمـاء المنـافقـين ، وكـان ممـن يكيـد الاسـلام وأهـلـه .

انظـر سـيرة ابـن هشـام ٥٢٢/٢ ، وتـاريخ الطـبرى ١٠٣/٣ ، الاصـابـة ٣٧٥/٢ .

الآيـة : (٤٧) .

وعبد اللـه بـن أبـي ابـن سلـول [١] ، ورفـاعـة بـن تـابـوت [٢] ، وأوس ابـن قـيـظـى [٣] .

---

(١) : قـال الامـام النـووى - رحمـه اللـه تعالى - : سلـول هي أمّ عبـد اللـه ، فلهـذا قـال العلمـاء : الصـواب فى ذلك أن يقـال : عبد اللـه بـن أبي ابن سلـول ، بـالرفـع بتنـويـن أبـي ، وكتـابـة ابـن سلـول بـالألف ، ويعرب اعـراب عبد اللـه ، لأنـه صفـة لـه لا لأبـي .

وكان عبد اللـه بـن أبـي رأس المنافقـين ، ونـزل فى ذمـه آيـات كثيرة مشـهـورة ، وتـوفـى فى زمـن رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، وصلى عليـه وكفنـه فى قميصـه ، قبـل النهـي عـن الصـلاة على المنافقـين ، وانمـا صلى عليـه لكـرامـة ابنـه ، واحسـانـا وكـرمـا وحلمـا .

تهذيب الأسـمـاء واللغـات ٢٦٠/١/١ .

(٢) : هـو رفـاعـة بـن زيد بـن التـابـوت ، أحـد بـني قينقاع ، وكان عظيمـا مـن عظـمـاء يهـود ، وكهفـا للمنافقـين ، وكان ممـن أسلم نفاقـا ، ومـات والرسـول - صلى اللـه عليـه وسـلم - قـافـل مـن غـزوة تبـوك ، فـأخـبر - صلى اللـه عليـه وسـلم - أصحابـه بذلك ، وكان رفاعـة ممـن يكيد الاسلام وأهـلـه .

انظر سيرة ابـن هشام ٥٢٧/٢ - ٥٢٨ و ٢٩٢/٣ ، تـاريخ الطبرى ١٠٣/٣ .

(٣) : هـو أحـد بـني حارثـة بـن الحارث مـن الأوس ، وهـو الذى قـال فـى غـزوة الأحـزاب : يـارسـول اللـه ، انّ بيوتنـا عـورة مـن العـدوّ .

انظر سـيرة ابـن هشام ٥٢٤/٢ و ٥٥٦ - ٥٥٧ و ٢٢٢/٣ و ٢٤٦ .

تخريج الاثـر (١١٥٨) :

هـو فى تفسـير مجاهـد بلفظـه الا أنـه قـال فى أولـه : يبطئونـكـم ص ٢٨٠ ، وكـذا أخـرجـه ابـن جريـر الا أنـه لـم يذكـر عبد اللـه بـن نبتـل بـرقـم ١٦٧٧٤ ، ٢٨٠/١٤ .

وأخـرجـه ابـن أبـي شيبـة وابـن المنـذر وأبو الشيخ كمـا فى الـدر ، وسـاقـه بلفظ تفسـير مجاهـد ٢٤٧/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٦٨/٢ .

الآيـة : (٤٧) .

قـولـه : " ٱلْفِتْنَةَ " .

١١٥٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى " يَبْغُونَكُمُ ٱلْفِتْنَةَ " يقول : الكفر .

١١٦٠ - وروى عن عبد الرحمن بن زيد : نحو ذلك .

قـولـه : " وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ " .

١١٦١ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ " : محدثين بأحاديثهم ، عيونا غير منافقين .

(١١٥٩) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١١٥٩) :

ذكره الماوردى ولم ينسبه ١٤٢/٢ ، والطبرسى بلفظ : الشرك ، ونسبه للحسن ٧٢/١٠ ، وذكره ابن الجوزى ونسبه الى الضحاك ومقاتل وابن قتيبة ٤٤٧/٣ ، وأبو حيان ٥٠/٥ ، والآلوسى كما عند الطبرسى ١١٢/١٠ .

تخريج الاثر (١١٦٠) :

أخرجه ابن جرير بسند صحيح برقم ١٦٧٧٦ ، ٢٨٠/١٤ .

(١١٦١) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (١١٦١) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه الا أنه قال : بأحاديثكم ، وعيون : بالرفع ص ٢٨١ ، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق عيسى عن ابن ابي نجيح به برقم ١٦٧٧٧ وانظر رقم ١٦٧٧٨ ، ٢٨١/١٤ .

وانظر الجصاص ونسبه - أيضا - للحسن ٣٢٠/٤ ، والكشف ونسبه - أيضا - الى ابن زيد ٣/ ل ٨٧ ب ، وانظر النكت ١٤٢/٢ ، = = =

الآيـة : (٤٧) .

١١٦٢ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان ، حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله " وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ " قال : [عيون] (١) للمنافقين ، عبد الله بن أبي ابن سلول ، ورفاعة ابن التابوت ، وأوس بن قيظى ، ليسوا بمنافقين ، هم [عيون] (١) للمنافقين .

قال سفيان : وأرى حميد بن قيس (٢) ذكره

= = والتبيان ٢٣١/٥ ، والمعالم بنحوه - ٨٥/٣ ، والكشاف ولم ينسبه ٣٦/٢ ، والمحرر ونسبه - أيضا - الى سفيان بن عيينة والحسن وابن زيد ١٩٦/٨ ، وانظر مجمع البيان ٧٢/١٠ ، وذكره ابن الجوزي بنحوه ٤٤٨/٣ ، والقرطبي ١٥٧/٨ ، والخازن ٨٥/٣ ، وانظر ابن كثير ٣٦١/٢ وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه دون قوله : عيونا ٢٤٧/٣ ، وكذا في فتح القدير الا أنه قال: بأحاديثكم ٢/ ٣٦٨ .

(١١٦٢) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٦٨) وفيه عنعنة ابن أبي نجيح ، وقد تابعه حميد بن قيس .

(١) : في الأصل : عيونا - في الموضعين - ، وهو خطأ نحوى صوابه ما أثبت ، وانظر الدر وفتح القدير .

(٢) : المكي الأعرج ، أبو صفوان القارئ ، وثقه البخاري والعجلي ويعقوب بن سفيان وابن سعد وأبو زرعة وأبو داود وابن معين وأحمد ، وعنه : ليس هو بالقوي في الحديث ، وقال النسائي وأبو حاتم وابن عدي : ليس به بأس ، زاد ابن عدي : انما يقع الانكار في حديثه من قبل من يروي عنه ، وقال ابن حجر : ليس به بأس ، من السادسة ، مات سنة ثلاثين ومائة ، وقيل : بعدها ، أخرج له الجماعة .

انظر الجرح ٣/ ٢٢٧ - ٢٢٨ ، الميزان ١/ ٦١٥ ، التهذيب ٣/ ٤٦ - ٤٧ ، التقريب ١/ ٢٠٣ .

الآيـة : (٤٧) .

عـن مجاهـد .

١١٦٣ - حدثنا أبي ، حدثنا القاسم بن دينار [(١)] ، حدثنا اسحاق بن منصور [(٢)] عن محمد بن أبان [(٣)] عن زيد بن أسلم " وَفِيكُمْ

تخريج الاثر (١١٦٢) :

انظر التفسير الكبير ٨٢/١٦ ، والبحر المحيط ونسبه - أيضا - الى ابن عيينة والحسن وابن زيد ٥٠/٥ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٧/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٦٨/٢ .

(١) : هو القاسم بن زكريا بن دينار القرشى ، أبو محمد الكوفى ، الطحان وربما نسب الى جده ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات فى حدود الخمسين ومائتين ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن الا أبا داود .
التقريب ١١٦/٢ ، وانظر التهذيب ٣١٣/٨ - ٣١٤ .

(٢) : السلولى - بفتح المهملة واللامين - مولاهم ، أبو عبد الرحمن ، قال ابن معين : ليس به بأس ، وقال العجلى : كوفى ثقة ، وكان فيه تشيع ، وقد كتبت عنه ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، تكلم فيه للتشيع ، من التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين ، وقيل : بعدها ، أخرج له الجماعة .
انظر الجرح ٢٣٤/٢ ، التهذيب ٢٥٠/١ - ٢٥١ ، التقريب ٦١/١ .

(٣) : هو محمد بن أبان بن صالح القرشى ، الكوفى ، روى عن أبي اسحاق الهمدانى وعلقمة بن مرثد وزيد بن أسلم وغيرهم ، روى عنه أبو داود الطيالسى وحسين الجعفى ومحمد بن الحسن الأسدى وغيرهم ، ضعفه أبو داود وابن معين ، وقال البخارى فى الضعفاء : ليس بالقوى وفى التاريخ : يتكلمون فى حفظه ، وقال أبو حاتم : ليس هو بقوى الحديث ، يكتب حديثه على المجاز ، ولا يحتج به ، وقال ابن حبان كان ممن يقلب الأخبار ، وله الوهم الكثير فى الآثار . = = =

الآيتين : (٤٧ - ٤٨) .

سَمَّاعُونَ لَهُمْ " قال : مبلغون .

١١٦٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أصبغ قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله " وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ " : يسمعون ما تأتون [1] به لعدوكم .

قوله : " وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ " الآية .

١١٦٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدي قوله " لَقَدِ ابْتَغَوُا ٥٤/أ

= = انظر الجرح ١٩٩/٧ ، المجروحين ٢٦٠/٢ - ٢٦١ ، التاريخ ١/ ٣٤ ، الميزان ٤٥٣/٣ ، تعجيل المنفعة ص ٣٥٧ .

تخريج الاثر (١١٦٣) :

ذكره الماوردي بمعناه ونسبه - أيضا - للحسن ١٤٢/٢ ، وابن الجوزي بمعناه - ٤٤٨/٣ ، وابن كثير ٣٦١/٢ ، والسيوطي بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٤٧/٣ .

الحكم على الاثر (١١٦٣) :

فيه محمد بن أبان : متكلم فيه ، فالاسناد ضعيف .

(١١٦٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

(١) : كتبت في الأصل : بالياء والتاء ، وفي ابن جرير : يؤدونه .

تخريج الاثر (١١٦٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : ما يؤدونه ، من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٦٧٧٩ ، ٢٨١/١٤ .

وانظر الكشف ٣ / ل ٨٧ ب ، والتفسير الكبير ٨٢/١٦ ، والبحر المحيط ٥٠/٥ ، وروح المعاني ١١٢/١٠ .

" لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ " آية : (٤٨) .

الآيتين : (٤٨ - ٤٩) .

ٱلْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا۟ لَكَ ٱلْأُمُورَ " : أما قلبوا لك الأمور : فقلبوها ظهرا لبطن ، كيف يصنعون ؟

قوله : " وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي " .

١١٦٦ - حدثني أبي ، حدثنا دحيم بن ابراهيم الدمشقي ، حدثنا عبد الرحمن بن بشير (١) عن محمد بن اسحاق (٢) ، أخبرني سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت (٣) عن جابر بن

(١١٦٥) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١١٦٥) :

ذكره الجصاص بنحوه ولم ينسبه ٣٢٠/٤ ، وذكره السمرقندي ولم ينسبه ١/ل ٥٦٢ ب ، وأبو حيان ٥٠/٥ .

" وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّيٓ أَلَا فِي ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا۟ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ " آية : (٤٩) .

(١) : الشيباني ، الدمشقي ، روى عن محمد بن اسحاق وغيره ، روى عنه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي وعبد الرحمن بن ابراهيم دحيم ، وغيرهما . قال أبو حاتم : منكر الحديث ، يروى عن ابن اسحاق غير حديث منكر ، وفي مجمع الزوائد : وثقه ابن حبان ، وقال علي ابن الحسن الكرخي : كان ثقة .

انظر الجرح ٢١٥/٥ ، الميزان ٥٥٠/٢ ، لسان الميزان ٤٠٧/٣ .

(٢) : تقدم في (٤٦) وهو صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر .

(٣) : روى عن جابر بن عبد الله وعكرمة ، روى عنه محمد بن اسحاق ، ذكر ذلك ابن أبي حاتم وسكت عنه .

انظر الجرح ٣٩/٤ .

الآيـة : (٤٩) .

عبد الله قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول لجد بن قيس [1] : ياجدّ ، هل لك في جلاد بني الأصفر ؟[2] قال جدّ : أو تأذن لي يا رسول الله ؟ فاني رجل أحبّ النساء واني أخشى ان أنا رأيت نساء بني الأصفر أن أفتتن ، فقال رسول الله - وهو معرض عنه - : قد أذنت لك ، فعند ذلك أنزل الله : " وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا " .

---

(١) : هو جدّ بن قيس بن صخر بن خنساء بن سنان الأنصاري السلمي ، يكنى أبا عبد الله ، وهو ابن عمّ البراء بن معرور ، وكان قد ساد في الجاهلية جميع بني سلمة ، فانتزع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سؤدده ، وجعل مكانه في النقابة عمرو بن الجموح - رضي الله عنه - ، وكان جدّ ممن يظن فيه النفاق ، ويقال : انه تاب وحسنت توبته ، ومات في خلافة عثمان - رضي الله عنه - .
انظر الاصابة ٢٢٨/١ - ٢٢٩ ، أسد الغابة ٣٢٧/١ .

(٢) : الجلاد : هو الضرب بالسيف في القتال ، يقال : جالدناهم بالسيوف مجالدة وجلادا : ضاربناهم . اللسان ١٢٥/٣ مادة : جلد .
وبنو الأصفر : يعني الروم ، لأنّ أباهم الأول كان أصفر اللون ، وهو روم بن عيصو بن اسحاق بن ابراهيم - عليهما السلام - .
النهاية ٣٧/٣ ، وانظر الصحاح ٧١٤/٢ مادة : صفر .

تخريج الاثر (١١٦٦) :

أخرجه الطبراني في الكبير بنحوه وباسناد ضعيف عن ابن عباس - رضي الله عنهما - برقم ١٢٦٥٤ ، ١٢٢/١٢ ، وكذا أخرجه بمعناه برقم ١١٠٥٢ ، ٦٣/١١ ، وأخرجه ابن جرير بنحوه مطولا من طريق ابن اسحاق عن الزهري ويزيد بن رومان وعبد الله بن أبي بكر وعاصم ابن عمر بن قتادة وغيرهم برقم ١٦٧٨٨ وانظر رقم ١٦٧٨٥ = = =

الآيـة : (٤٩) .

١١٦٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله " وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلَا

= = و ١٦٧٨٦ و ١٦٧٨٧ و ١٦٧٨٩ ، ٢٨٦/١٤ - ٢٨٨ .

وانظر مغازي عروة بن الزبير ص ٢٢٠ ، وتفسير عبد الرزاق فقد أخرجه بنحوه عن معمر عن الكلبي ل ١٠٠ - ١٠١ ، وسيرة ابن هشام ٥١٦/٤ ، والجصاص ونسبه الى ابن عباس ومجاهد ٣٢٠/٤ ، وبحر العلوم ولم ينسبه ١/ل ٥٦٣أ ، والكشف ٣/ل ٨٧ ب ، والنكت ونسبه الى من نسبه اليه الجصاص وزاد نسبته الى ابن زيد ١٤٣/٢ ، والتبيان ٢٣٢/٥ ، وذكره الواحدي بنحوه مطولا ص ١٤٢ ، والبغوي ولم ينسبه ٨٦/٣ ، وانظر الكشاف ولم ينسبه ٣٦/٢ ، والمحرر ١٩٧/٨ ، وزاد المسير ونسبه الى ابن عباس ٤٤٩/٣ ، والتفسير الكبير ولم ينسبه ٨٣/١٦ - ٨٤ ، والقرطبي ١٥٨/٨ ، ولباب التأويل ٨٦/٣ ، والبحر المحيط ٥/ ٥٠ - ٥١ ، وذكره ابن كثير كما في ابن جرير ٣٦١/٢ - ٣٦٢ ، والهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه من حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف - كتاب التفسير - سورة التوبة ٣٠/٧ وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه ٣ / ٢٤٧ ، وأشار اليه الشوكاني ٣٦٨/٢ ، والآلوسي ١١٣/١٠ .

الحكم على الاثر (١١٦٦) :

فيه سعيد بن عبد الرحمن : مسكوت عنه ، وأخرجه الطبراني باسناد ضعيف عن ابن عباس ، وابن جرير موقوفا على الزهري وغيره - كما تقدم في تخريجه - .

(١١٦٧) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

الآيـة : (٤٩) .

"تَفْتِنِّي" يقول : ائذن لي ولا تحرجني .

١١٦٨ - أخبرنا العباس بن الوليد قراءة ، أخبرني محمد بن شعيب ،أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء بن أبي مسلم الخراساني "وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي" فيقال : ائذن لي ولا تؤثمني، ولا تكفرني .

قوله تعالى : " أَلَا فِي ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا " .

١١٦٩ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن

تخريج الاثر (١١٦٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٦٧٩٠ ، ٢٨٨/١٤ .

وانظر زاد المسير ٤٤٩/٣ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر، وساقه بلفظه الا أنه قال : ولا تخرجني ٢٤٨/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٦٨/٢.

(١١٦٨) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٨٨) ويشهد له - هنا - ما أخرجه ابن جرير ، فهو حسن لغيره .

تخريج الاثر (١١٦٨) :

أخرجه ابن جرير دون قوله : ولا تكفرني ، باسناد صحيح عن قتادة برقم ١٦٧٩١ ، ٢٨٨/١٤ .

وانظر مجاز القرآن ٢٦١/١ ، والجصاص ونسبه الى الحسن وقتادة ٣٢٠/٤ ، والكشف ونسبه الى قتادة ٣/ ل ٧٨ ب ، والتبيان ونسبه الى الحسن وقتادة وأبي علي والزجاج ٢٣٣/٥ ، والمعالم ونسبه الى قتادة ٨٦/٣ ومجمع البيان كما في التبيان ٧٤/١٠ ، وكذا في زاد المسير الا أنه لم يعزه الى الجبائي ٤٤٩/٣ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ عن قتادة كما في الدر ، وساقه بلفظ ابن جرير ٢٤٨/٣ ، وكذا في فتح القدير ٢ / ٣٦٨ .

الآيـة : (٤٩) .

أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قـولـه " أَلَا فِي ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا " : يعنى فـى الحـرج سـقطـوا .

١١٧٠ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله " أَلَا فِي ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا " يقول : ألا فـى الاثـم سـقطـوا .

قـولـه : " وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِٱلْكَٰفِرِينَ " .

١١٧١ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا حفص بن عمر المهرقانى [1] ،

الاثـر (١١٦٩) :

تابع للاثر (١١٦٧) وتقدم تخريجه .

(١١٧٠) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (١١٧٠) :

تقدم تخريجه فى الاثر (١١٦٨) ، وانظر - أيضا - الكشاف ولم ينسبه ٣٦/٢ ، والقرطبى ١٥٩/٨ ، وذكره أبو حيان ٥١/٥ ، وانظر روح المعانى ١١٣/١٠ .

(١) : هو حفص بن عمر بن عبد الرحمن الرازى ، أبو عمر المهرقانى - بكسر الميم وسكون الهاء والراء والقاف المفتوحة وفى آخرها الألف والنون ، نسبة الى مهرقان ، وهي قرية من قرى الرى - وثقه مسلمة ، وقال أبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان : صدوق ، زاد أبو زرعة : ما علمته الا صدوقا ، وزاد ابن حبان : حسن الحديث يغرب ، وقال النسائى : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، أخرج له النسائى .

انظر الجرح ١٨٤/٣ ، التهذيب ٤٠٧/٢ - ٤٠٨ ، التقريب ١/ ١٨٧ ، الأنساب ٤٩٦/١٢ .

الآيتين : (٤٩ - ٥٠) .

حدثنا سلم بن قتيبة [١] عن شعبة عن سماك [٢] عن عكرمة عن ابن عباس " وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ " قال : البحر .

١١٧٢ - وروى عن عكرمة : نحو ذلك .

قوله تعالى : " إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ " .

١١٧٣ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا عبد الجبار بن سعيد المساحقى [٣] ، حدثنا

---

(١) : الشعيرى - بفتح المعجمة - أبو قتيبة الخراسانى ، نزيل البصرة ، وثقه أبو داود وأبو زرعة والدارقطنى والحاكم ، وقال ابن معين وأبو حاتم : ليس به بأس ، زاد أبو حاتم : كثير الوهم ، يكتب حديثه ، وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة مائتين أو بعدها ، أخرج له البخارى وأصحاب السنن .

انظر الجرح ٢٦٦/٤ ، التهذيب ١٣٣/٤ - ١٣٤ ، التقريب ٣١٤/١ .

(٢) : تقدم فى (٨) وهو صدوق ، وقد تغير بأخرة فكان ربما يلقن ، وقد روى عنه شعبة قبل تغيره .

تخريج الاثر (١١٧١) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١١٧١) :

فيه سماك : صدوق تغير بأخرة ، وهو وان كان شعبة قد روى عنه قبل تغيره ، الا أنّ روايته عن عكرمة مضطربة ، فالاسناد ضعيف .

تخريج الاثر (١١٧٢) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

" إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوا وَهُمْ فَرِحُونَ " آية : (٥٠) .

(٣) : تقدم فى (١٧٣) وقد سكت عنه البخارى وابن أبي حاتم ، وقال العقيلى : له مناكير ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

الآيـة : (٥٠) .

يحيى بن محمد [١] عن محمد بن اسحاق [٢] / عن الحسن بن ٥٤/ب
عطية العوفي [٣] عن أبيه [٤] عن جابر بن عبد الله قال : جعل
المنافقون الذين تخلفوا بالمدينة يخبرون عن النبيّ - صلى الله
عليه وسلم - أخبار السوء ، يقولون : انّ محمدا وأصحابه قد
جهدوا في سفرهم وهلكوا ، فبلغهم تكذيب حديثهم ، وعافية
النبيّ - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه ، فساءهم ذلك ، فأنزل
الله تعالى في ذلك من أمرهم : " إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن
تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُواْ قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّواْ وَهُمْ
فَرِحُونَ " .

١١٧٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد : أما قوله " إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ " فالحسنة:

---

(١) : تقدم في (١٧٣) وهو ضعيف ، وكان ضريرا يتلقن .

(٢) : تقدم في (٤٦) وهو صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر .

(٣) : تقدم في (١٢٨) وهو ضعيف .

(٤) : تقدم في (١٢٨) وهو صدوق يخطئ كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا .

تخريج الاثر (١١٧٣) :

ذكره السيوطي بلفظه دون قوله : (في ذلك من أمرهم) وعزاه للمصنف فقط ٣/٢٤٨ - ٢٤٩ ، وكذا في فتح القدير ٢/٣٧٠ .

الحكم على الاثر (١١٧٣) :

فيه يحيى بن محمد والحسن بن عطية العوفي : ضعيفان ، ومحمد بن اسحاق : صدوق يدلس ، ولم يصرح بالسماع ، وعطية العوفي صدوق يخطئ كثيرا ومدلس ، فالاسناد ضعيف .

الآيـة : (٥٠) .

العافيـة ، والـرخـاء ، والغنيمـة .

١١٧٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ " أما الحسنة : فان أظفرك الله وردك سالما ساءهم ذلك .

قوله : " تَسُؤْهُمْ " .

١١٧٦ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله " إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ " : ان كان فتح للمسلمين كبر ذلك عليهم وساءهم .

(١١٧٤) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٠٩) .

تخريج الاثر (١١٧٤) :

انظر التبيان ٢٣٣/٥ ، وذكره الزمخشرى بنحوه ولم ينسبه ٣٦/٢ ، والقرطبى ١٥٩/٨ ، وانظر روح المعانى ولم ينسبه ١٠ / ١١٤ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٩/٣ .

(١١٧٥) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١١٧٥) :

ذكره السيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٤٩/٣ .

(١١٧٦) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (١١٧٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٧٩٥ ، ٢٩٠/١٤ .

وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٩/٣ .

الآيـة : (٥٠) .

قـولـه : " وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ " .

١١٧٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ " قال : البلاء والشدة .

قـولـه : " يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ " .

١١٧٨ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ " : حذرنا .

١١٧٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى " قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ " : قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا فى القعود من قبل أن يصيبهم .

قـولـه : " وَيَتَوَلَّوا وَهُمْ فَرِحُونَ " .

١١٨٠ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا أبو غسان زنيج ، حدثنا سلمة ابن الفضل قال : قال محمد بن اسحاق : قوله " تَوَلَّوا "[1] قال :

الاثـر (١١٧٧) :

تابع للاثر (١١٧٤) وتقدم تخريجه .

(١١٧٨) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (١١٧٨) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٨١ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن نمير عن ورقاء به برقم ١٦٧٩٤ ، ومن طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٧٩٣ ، ١٤/٢٩٠ .

وذكره الطبرسى ١٠/٧٤ ، وانظر بقية التخريج فى الاثر (١١٧٤) .

الاثـر (١١٧٩) :

تابع للاثر (١١٧٥) وتقدم تخريجه .

(١١٨٠) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٦) .

(١) : سورة آل عمران ، آية : (٣٢) .

الآيتين : (٥٠ - ٥١) .

على كفر .

/ قوله تعالى : " قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا " . ٥٥/أ

١١٨١ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : يقول الله لنبيه - صلى الله عليه وسلم - : " قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا " .

١١٨٢ - ذكر عن محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الصمد [(١)] ، حدثنا همام [(٢)] عن قتادة عن مسلم بن يسار [(٣)] قال : الكلام في القدر واديان

تخريج الاثر (١١٨٠) :

أخرجه المصنف بسنده وبلفظ : على كفرهم برقم ٣٨٧ في تفسير سورة البقرة آية : (٣٢) ص ٢٨٥ ، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم ٦٨٥٠ ، ٣٢٥/٦ .

وهو في سيرة ابن هشام ٥٧٩/٢ ، وذكره القرطبي بمعناه ولم ينسبه ١٥٩/٨ .

" قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ " آية : (٥١) .

(١١٨١) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٠٩) .

تخريج الاثر (١١٨١) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ، ومعناه صحيح .

(١) : هو ابن عبد الوارث ، تقدم في (٩١٩) وهو صدوق ، ثبت في شعبة .

(٢) : هو ابن يحيى بن دينار ، تقدم في (٤٣٧) وهو ثقة ربما وهم .

(٣) : البصري ، نزيل مكة ، أبو عبد الله الفقيه ، ويقال له : مسلم سكرة ، ومسلم المصبح ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة مائة أو بعدها بقليل .

التقريب ٢٤٧/٢ ، وانظر التهذيب ١٤٠/١٠ - ١٤١ .

الآيتين : (٥١ - ٥٢) .

عريضان ، يهلك الناس [فيهما] (١) ، لا يدرك غورهما (٢) ، فاعمل عمل رجل يعلم أنه لا ينجيه الا عمله ، وتوكل توكل رجل يعلم أنه لا يصيبه الا ما كتب الله له .

١١٨٣ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة قال : قال ابن اسحاق : "وَعَلَى ٱللَّهِ" لا على الناس "فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ" .

قوله : " قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى [ٱلْحُسْنَيَيْنِ] " (٣) .

١١٨٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن

---

(١) : في الأصل : فيها ، وهو خطأ صوابه ما أثبت ، وانظر الدر .

(٢) : غور كل شيء : عمقه وبعده ، أي يبعد أن يدركوا حقيقة علمه ، كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه .
النهاية ٣٩٣/٣ ، وانظر الصحاح ٧٧٣/٢ مادة : غور .

تخريج الاثر (١١٨٢) :

ذكره السيوطي بلفظه الا أنه قال : عرضهما بدل : غورهما ، وعزاه للمصنف فقط ٢٤٩/٣ .

الحكم على الاثر (١١٨٢) :

اسناده ضعيف لأنه معلق .

الاثر (١١٨٣) :

تقدم بسنده ومتنه في الاثر (٥٢٣) .

" قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوٓا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ " آية : (٥٢) .

(٣) : في الأصل : الحسنين ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

الآيـة : (٥٢) .

أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قـولـه " قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ " : يعـنى القتـال ، فهي الشهـادة والحيـاة والـرزق ، قـال : واحـدى الحسـنيـين : فتح أو شـهادة .

١١٨٥ - حدثنـا حجاج بـن حمـزة ، حدثنـا شبابـة ، حدثنـا ورقـاء عـن ابـن أبـي نجيح عـن مجاهد قـولـه " إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ " : القـتـال فـى

(١١٨٤) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٢) .

تخريج الاثـر (١١٨٤) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه وبزيـادة فى آخـره ، وفيـه : القتـل مكـان القتـال ، مـن طريـق المثـنى عـن أبـي صالح بـه بـرقـم ١٦٧٩٦ وانظـر رقـم ١٦٧٩٧ ، ٢٩٢/١٤ .

وذكـره الطوسـى بنحـوه ونسبـه - أيضـا - الى الحسـن ومجـاهـد وقتـادة قـال : وغـيرهم ٢٣٥/٥ ، والزمخشـرى ولـم ينسبـه ٣٦/٢ ، وانظـر المحـرر ولـم ينسبـه ٢٠١/٨ ، ومجمـع البيان كمـا فى التبيان الا انـه لـم ينسبـه لقتـادة ٧٥/١٠ ، وزاد المسـير ونسبـه الى الـزجـاج ٤٥٠/٣ ، وانظـر القـرطـبى ١٦٠/٨ ، والبحـر المحيط ٥٢/٥ ، وابـن كثـير ونسبـه الـى مجاهد وقتـادة قـال : وغـيرهمـا ٣٦٢/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فـى الدر ، وساقـه مختصـرا ٢٤٩/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٧٠/٢ ، وانظـر روح المعانـى ١١٦/١٠ .

وفى الصحيحـين مـن حديث أبـي هـريـرة - رضي اللـه عنـه ، واللفـظ للبخـارى - أنّ رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - قـال : (تكفـل اللـه لمـن جاهد فى سبيلـه لا يخرجـه الا الجهاد فى سبيلـه ، وتصـديـق كلمـاتـه ، بـأن يدخلـه الجنـة ، أو يرجعـه الى مسكنـه الذى خـرج منـه مـع أجـر أو غنيمـة) . أخرجـه البخارى فى كتـاب الجهـاد - بـاب : قـول النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - : (أحلت لي الغنائـم) ١٩٢/٢ ، ومسـلم بـرقـم ١٨٧٦ فى كتـاب الامـارة - بـاب : فضل الجهـاد ١٤٩٦/٣ .

الآيـة : (٥٢) .

سبيـل اللـه ، والظهـور على أعداء اللـه .

قولـه : " وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا "

الآيـة .

١١٨٦ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد اللـه بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا " : اما يخزيكم اللـه بأيدينا [1] .

١١٨٧ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة قوله " وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ

(١١٨٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (١١٨٥) :

هو في تفسير مجاهد بلفظه الا أنه قال : القتل مكان : القتال ، و : أو مكان : الواو ص ٢٨١ ، وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن نمير عن ورقاء به برقم ١٦٧٩٨ وبلفظه الا أنه قال : القتال ، من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٨٠٠ وانظر رقم ١٦٧٩٩ ، و ١٦٨٠١ ، ٢٩٢/١٤ .

وانظر مجمع البيان ٧٥/١٠ ، والقرطبي ١٦٠/٨ ، وذكره ابن كثير بمعناه - ٣٦٢/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما في الدر ، وساقه بمعناه - ٢٤٩/٣ .

(١) : كتب في الحاشية : (سقط) ، ولم تظهر هذه الكلمة في النسخة المصورة .

الاثر (١١٨٦) :

تابع للاثر (١١٨٤) ، أخرجه ابن جرير بلفظه برقم ١٦٧٩٦ ،

(١١٨٧) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

الآيتين : (٥٢ - ٥٣) .

" اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا " : أى قتل .

قوله : " قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا " .

١١٨٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، أنبأنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا / لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ " أما طوعا : فمن قبل أنفسهم ، وأما كرها : فمن الفرق من محمد - صلى الله عليه وسلم - . ٥٥/ب

١١٨٩ - ذكره أحمد بن محمد بن أبي أسلم ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم ابن راهويه ، أنبأنا محمد بن يزيد ، حدثنا جويبر عن الضحاك فى قوله " قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا " قال : هذا فى الزكاة ،

تخريج الاثر (١١٨٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٨٠٢ ، ٢٩٢/١٤ - ٢٩٣ .

وانظر التبيان ولم ينسبه ٢٣٥/٥ ، وذكره الزمخشرى ولم ينسبه ٣٦/٢ ، وابن عطية ٢٠١/٨ ، والقرطبى ١٦٠/٨ ، وابن كثير ٣٦٢/٢ والآلوسى ١١٦/١٠ .

" قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ " آية : (٥٣) .

(١١٨٨) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١١٨٨) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١١٨٩) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٠٢) .

الآيتين : (٥٣ - ٥٤) .

أمر الله أن يأخذها من أمته طائعين أو كارهين ، فأخذت منهم ، قال المنافقون (١) " أَنفِقُواْ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ " .

قوله تعالى : " وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ " الآية .

١١٩٠ - ذكره أحمد بن محمد بن أبي أسلم ، أخبرنا اسحاق بن ابراهيم ابن راهويه ، أنبأنا محمد بن يزيد الواسطي ، أنبأنا جويبر عن الضحاك قوله " وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ " : يعني صدقاتهم ، " إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ " .

قوله : " وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ " .

١١٩١ - حدثنا أبي ، حدثنا مسلم (٢) ، حدثنا شعبة عن مسعر عن

---

(١) : هكذا ورد في السياق ، ويبدو أنه أراد بيان المراد من قوله : من أمته بأنهم المنافقون ، لا سائر الأمة ، ثمّ تلا الآية الكريمة - والله أعلم - .

تخريج الاثر (١١٨٩) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

" وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ " . آية : (٥٤)

(١١٩٠) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٠٢) .

تخريج الاثر (١١٩٠) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(٢) : هو مسلم بن ابراهيم الأزدي ، الفراهيدي ، أبو عمرو البصري ، ثقة مأمون مكثر ، عمي بأخرة ، من صغار التاسعة ، = = =

الآيـة : (٥٤) .

سماك الحنفى [1] عن ابن عباس : أنه كره أن يقول الرجل : اني كسلان ، وزاد فيه مؤمل بن اسماعيل [2] بهذا الاسناد عن ابن عباس : ويتأول هذه الآية : ﴿ وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ ﴾ ، وفيما رواه مؤمل بن اسماعيل عن شعبة بهذا الاسناد عن ابن عباس .

= = مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، وهو أكبر شيخ لأبي داود ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٤٤/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٣٢٣/٣ ، التهذيب ١٢١/١٠ .

(١) : هو ابن الوليد ، تقدم فى (٨٣) وهو ليس به بأس .

(٢) : هو مؤمل - بوزن محمد ، بهمزة - ابن اسماعيل البصرى ، أبو عبد الرحمن ، نزيل مكة ، وثقه ابن معين والدارقطنى ، وزاد : كثير الخطأ ، وقال أبو حاتم : صدوق ، شديد فى السنة ، كثير الخطأ ، يكتب حديثه ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال أبو زرعة : فى حديثه خطأ كثير ، وذكره أبو داود فعظمه ورفع من شأنه وقال ابن حجر : صدوق ، سئ الحفظ ، من صغار التاسعة ، مات سنة ست ومائتين ، أخرج له البخارى تعليقا ، وأصحاب السنن الا أبا داود ففى القدر .

انظر الجرح ٣٧٤/٨ ، الميزان ٢٢٨/٤ ، التهذيب ٣٨٠/١٠ ، التقريب ٢٩٠/٢ .

تخريج الاثر (١١٩١) :

أخرجه المصنف بمثله من طريق الوليد بن خالد الأعرابى عن شعبة به - وليس فيه ذكر مؤمل - برقم ٤٣٥٣ فى تفسير سورة النساء آية : (١٤٢) ١٦٦٣/٤ .

وكذا ذكره ابن كثير بلفظ آخر وباسناد آخر ، وعزاه لابن مردويه ٥٦٨/١ ، وأخرجه ابن المنذر وابن أبي الدنيا كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٥/٢

الآيـة : (٥٥) .

قـولـه : " فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ " .

١١٩٢ - ذكره ابن أبي أسلم ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم ، حدثنا محمد ابن يزيد ، حدثنا جويبر عن الضحاك قوله " فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ " يقول : لا تغررك أموالهم ولا أولادهم .

قوله تعالى : " إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا " .

١١٩٣ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد النرسي ، حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة " فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ " " فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا " قال : هذه مقاديم الكلام [1] يقول :

الحكم على الاثر (١١٩١) :

حسن ، ولزيادة مؤمل شاهد عند ابن مردويه ، نقله ابن كثير - كما تقدم في التخريج - .

" فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ " آية : (٥٥) .

(١١٩٢) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٠٢) .

تخريج الاثر (١١٩٢) :

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٣/ ٢٤٩ ، وكذا في فتح القدير ٢/ ٣٧١ .

(١١٩٣) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

(١) : كذا في الأصل ، وفي ابن جرير وفتح القدير : من تقاديم ، وفي الدر المنثور : من مقاديم .

الآيـة : (٥٥) .

لا تعجبك أموالهم ولا أولادهم فى الحياة الدنيا ، انما يريد الله أن يعذبهم بها فى الآخرة .

١١٩٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسى - فيما كتب الىّ - ، أنبأنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن / بن زيد بن أسلم قرأ قول الله ٥٦/أ - عزّ وجلّ - : " فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ

تخريج الاثر (١١٩٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٨٠٤ ، ٢٩٥/١٤ - ٢٩٦ .

وانظر معانى القرآن للفراء ٤٤٢/٢ ، وذكره الجصاص بنحوه ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ٣٢١/٤ ، والسمرقندى ونسبه الى ابن عباس ١/ل ٥٦٤ أ ، والثعلبى ونسبه - أيضا - الى مجاهد والسدى ٣/ل ٨٨أ وانظر النكت ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ١٤٤/٢ ، وذكره الطوسى بنحوه ونسبه - أيضا - الى ابن عباس والفراء ٢٣٨/٥ ، وذكره البغوى بنحوه - ٨٧/٣ ، وابن عطية ٢٠٤/٨ ، والطبرسى كما فى النكت ٧٨/١٠ ، وابن الجوزى ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ومجاهد والسدى وابن قتيبة ٤٥٢/٣ ، وذكره الرازى كما فى الكشف ٩٢/١٦ ، وذكره الخازن بنحوه - ٨٧/٣ ، وأبو حيان كما فى زاد المسير ٥٤/٥ وذكره ابن كثير بنحوه ، ونقل عن الحسن قوله : "لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا" : بزكاتها ، والنفقة منها فى سبيل الله وقال : واختار ابن جرير قول الحسن ، وهو القول القوى الحسن ا.هـ ٣٦٣/٢ وانظر تفسير ابن جرير ٢٩٦/١٤ .

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٧٠/٢ ، وروح المعانى ١١٨/١٠ .

(١١٩٤) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩) .

الآيـة : (٥٥) .

﴿ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ : بالمصائب فيهم [هي] (١) لهم عذاب ، وهي للمؤمنين أجر .

قوله تعالى : ﴿ وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴾ .

١١٩٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أنبأنا الحسين بن علي ابن مهران ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى ﴿ وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴾ قال : تزهق أنفسهم في الحياة الدنيا ﴿ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴾ قال : هذه آية فيها تقديم وتأخير .

---

(١) : لم ترد في الأصل ، وكتب أعلاه : كذا ، وأضفتها من ابن جرير والدر وفي ابن جرير : فيها بدل : فيهم .

تخريج الاثر (١١٩٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٦٨٠٧ ، ٢٩٦/١٤ ، وأخرجه - أيضا - بسنده ولفظه برقم ١٧١٣٤ ، ٤٤٤/١٤ .

وانظر الجصاص ولم ينسبه ٣٢١/٤ ، وانظر الكشف ٣/ ل ٨٨ أ ، والتبيان ٢٣٨/٥ ، والمحرر ٢٠٤/٨ ، ومجمع البيان ٧٨/١٠ ، وذكره ابن الجوزى ٤٥٢/٣ ، وانظر البحر المحيط ٥٤/٥ ، وذكره السيوطي بلفظه دون قوله : (هي) الثانية ، وعزاه للمصنف فقط ٢٤٩/٣ .

(١١٩٥) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١١٩٥) :

أخرجه ابن جرير مقتصرا على قوله : في الحياة الدنيا ، باسناد آخر فيه المثنى شيخ الطبرى : لم أقف عليه برقم ١٧٠٦٠ ، ٤١١/١٤ .

وانظر زاد المسير ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ومجاهد وقتادة وابن قتيبة ٤٥٢/٣ ، وذكره السيوطي بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٤٩/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٧١/٢ .

الآيات : (٥٥ - ٥٧) .

١١٩٦ - ذكره أحمد بن محمد بن أبي أسلم ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم أنبأنا محمد بن يزيد ، أنبأنا جويبر عن الضحاك قوله " وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ " قال : في الدنيا " وَهُمْ كَافِرُونَ " قال : تزهق أنفسهم : تخرج .

قوله : " وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ " .

١١٩٧ - وبه عن الضحاك في قوله " وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ " (١) قال : انما يحلفون بالله تقية .

قوله : " لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً " .

١١٩٨ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن

(١١٩٦) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٠٢) .

تخريج الاثر (١١٩٦) :

ذكره ابن جرير ولم ينسبه ١٤/٢٩٧ ، والثعلبي ٣/ل ٨٨أ ، والطوسي ٥/٢٣٩ ، والبغوي ٣/٨٧ ، وابن الجوزي ٣/٤٥٣ ، والخازن ٣/٨٧ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٣/٢٤٩ ، وكذا في فتح القدير ٢/٣٧١ .

" وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ " آية : (٥٦)

(١١٩٧) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٠٢) .

(١) : الفرق - بالتحريك - : هو الخوف . الصحاح ٤/١٥٤١ مادة : فرق .

تخريج الاثر (١١٩٧) :

ذكره الزمخشري بنحوه ولم ينسبه ٢/٣٧ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٣/٢٤٩ ، وكذا في روح المعاني ١٠/١١٨ .

" لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلاً لَّوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ " آية : (٥٧) .

الآيـة : (٥٧) .

عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله " لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَئًا " قال : الملجأ : الحرز فى الجبل ، وهو المعقل .

١١٩٩ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله " لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَئًا " يقول : "لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَئًا" : حصونا .

(١١٩٨) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) ويشهد له - هنا - ما أخرجه ابن جرير ، فهو حسن لغيره .

تخريج الاثر (١١٩٨) :

أخرجه ابن جرير دون قوله : وهو المعقل ، وفيه : الجبال ، باسناد آخر صحيح برقم ١٦٨٠٨ ، وانظر رقم ١٦٨٠٩ ، وأخرجه - أيضا - عن مجاهد مختصرا برقم ١٦٨١٠ و ١٦٨١١ ، ١٤/٢٩٩-٣٠٠ وانظر تفسير مجاهد ص ٢٨١ ، وبحر العلوم ولم ينسبه ١/ل ٥٦٤ب وانظر النكت ٢/١٤٤ ، والتبيان ٥/٢٤١ ، والمعالم ولم ينسبه ٣ / ٨٨ ، والكشاف ٢/٣٧ ، وانظر مجمع البيان ١٠/٨٠ ، والقرطبى ٨/١٦٤ ، ولباب التأويل ولم ينسبه ٣/٨٨ ، وانظر البحر المحيط ٥/٥٥ ، وابن كثير ونسبه - أيضا - الى مجاهد وقتادة ٢/٣٦٣ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظ ابن جرير ٣/٢٥٠ ، وكذا فى فتح القدير ٢/٣٧١ .

(١١٩٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (١١٩٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٨١٢ ، ١٤/٣٠٠ .

وذكره الماوردى ٢/١٤٤ ، والطوسى ونسبه الى مجاهد ٥/٢٤١ ، والبغوى ولم ينسبه ٣/٨٨ ، وانظر الكشاف ولم ينسبه ٢/٣٧ ، وذكره الطبرسى ١٠/٨٠ ، وابن الجوزى بمثله ونسبه الى الزجاج ٣/٤٥٣ = =

الآيـة : (٥٧) .

قـولـه : " أَوْ مَغَـارَاتٍ " .

١٢٠٠ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله " أَوْ مَغَارَاتٍ " قال : الأسراب فى الأرض المخفية .

١٢٠١ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس " أَوْ مَغَارَاتٍ " قال : والمغارات : الغيران فى الجبال .

١٢٠٢ - ذكر عن ضمرة [1] عن ابن شوذب [2] فى قوله " لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً

= = وذكره الرازى ولم ينسبه ٩٦/١٦ ، والخازن ٨٨/٣ ، وذكره أبو حيان ٥٥/٥ وابن كثير ونسبه - أيضا - الى مجاهد وابن عباس ٣٦٣/٢ ، وذكره الآلوسى ١١٨/١٠ .

الاثر (١٢٠٠) :

تابع للاثر (١١٩٨) ، واقتصر ابن جرير على قوله : السرب .

الاثر (١٢٠١) :

تابع للاثر (١١٩٨) ، وتقدم تخريجه ، وأخرجه - أيضا - ابن جرير باسناد صحيح عن قتادة برقم ١٦٨١٢ ، ٣٠٠/١٤ .

(١) : هو ابن ربيعة الفلسطينى ، تقدم فى (٥٧٥) وهو صدوق يهم قليلا .

(٢) : هو عبد الله بن شوذب الخراسانى ، أبو عبد الرحمن ، سكن البصرة ثم الشام ، وثقه أحمد وسفيان وابن معين وابن عمار والنسائى وابن نمير والعجلى ، وعن أحمد : لا أعلم به بأسا ، وقال مرة : لا أعلم الا خيرا ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق عابد ، من السابعة ، مات سنة ست أو سبع وخمسين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد وأصحاب السنن . انظر الجرح ٨٢/٥ ، الميزان ٤٤٠/٢ ، التهذيب ٢٥٥/٥ ، التقريب ٤٢٣/١ .

الآيـة : (٥٧) .

أَوْ مَغَـٰرَٰتٍ " قـال : تـذهبـون على وجـوهـكـم فـى الأرض .

قـولـه : " أَوْ مُدَّخَـلاً " .

١٢٠٣ - حدثنا أبـو زرعـة [1] ، حدثنا منجـاب بـن الحـارث ، أنبـأنـا بشـر ابـن عمـارة عـن أبـي روق عـن الضحاك / عـن ابـن عباس قـولـه : " أَوْ مُدَّخَـلاً " والمـدخـل : [المتبـوأ] [2] يقـول : لـو يجدون [متبـوأ] [2] . ٥٦/ب

١٢٠٤ - حدثنا أبـي ، حدثنا أبـو صالح ، حدثـني معاويـة بـن صالح عـن علـي ابـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قـولـه " أَوْ مُدَّخَـلاً " والمـدخـل : السرب

قـولـه : " لَوَلَّوْا إِلَيْهِ " :

١٢٠٥ - حدثنا حجاج بـن حمـزة ، حدثنا شبابـة ، حدثنا ورقـاء عـن ابـن أبـي

تخريج الاثـر (١٢٠٢) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الحكم على الاثـر (١٢٠٢) :

اسنـاده ضعيف لأنـه معلق ، وفيـه ضمـرة : صدوق يهـم قليـلا .

(١٢٠٣) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (٣٢) .

(١) : لفظ : (أبـو) مكـرر فى الأصـل .

(٢) : فى الأصـل : (المـوبـى) - فى المـوضع الأول - وكتب فـوقهـا : كذا ، وفـى المـوضـع الثـانـى : (مـوبـا) ، وصـوبتـه مـن معـاجـم اللـغـة .

والمتبـوأ : هـو المـنزل ، يقـال : بـوأه اللـه مـنزلا ، أى : أسكـنـه ايـاه ، وتبـوأت مـنزلا : أى : اتخـذتـه ، والمبـاءة : المـنزل .

النهايـة ١٥٩/١ ، وانظر الصحاح ٣٧/١ ، أسـاس البلاغـة ٦٧/١ ، تـاج العـروس ٤٧/١ ، القامـوس ٩/١ ، اللسـان ٣٦/١ مـادة : بـوأ .

تخريج الاثـر (١٢٠٣) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الاثـر (١٢٠٤) :

تـابـع للاثـر (١١٩٨) وتقـدم تخريجـه ، وانظر معانى القرآن للفـراء ٤٤٣/٢ .

الآيتين : (٥٧ - ٥٨) .

نجيح عن مجاهد " لَوَلَّوْا إِلَيْهِ " قال : لفروا اليه منكم .

قوله : " وَهُمْ يَجْمَحُونَ " .

١٢٠٦ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، أنبأنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدى قوله " وَهُمْ يَجْمَحُونَ " :

أما يجمحون : فيسرعون .

قوله : " وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ " .

١٢٠٧ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر

(١٢٠٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (١٢٠٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه باسناد آخر ضعيف برقم ١٦٨١١ ، ٣٠٠/١٤ .

وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٠/٣ .

(١٢٠٦) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٢٠٦) :

ذكره الفراء فى معانى القرآن ولم ينسبه ٤٤٣/٢ ، وابن قتيبة فى تفسير غريب القرآن ص ١٨٨ ، والسمرقندى ١/ ل ٥٦٤ ب ، والثعلبى ٣/ل ٨٩أ والماوردى ١٤٥/٢ ، والبغوى ٨٨/٣ ، والزمخشرى ٣٧/٢ ، وابن عطية ٢٠٦/٨ ، والطبرسى ٨١/١٠ ، وابن الجوزى ٤٥٤/٣ ، والرازى ٩٦/١٦ ، والقرطبى ١٦٦/٨ ، والخازن ٨٨/٣ ، وأبو حيان ٥٥/٥ ، وابن كثير ٣٦٣/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٣ / ٢٥٠ ، وذكره الآلوسى ولم ينسبه ١١٩/١٠ .

" وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ " آية : (٥٨) .

الآيـة : (٥٨) .

عـن الـزهـرى عـن أبـي سلمـة بـن عبد الرحمـن بـن عـوف عـن أبي سعيـد الخـدرى قـال : بينـا النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - يقسـم قسـما اذ جـاءه ابـن ذى الخـويصـرة التـميـمـى [1] فقـال : أعـدل يـا رسـول اللـه فقـال : ويـلك ، فـمـن يـعـدل اذا لـم أعـدل ؟ فقـال عمـر بـن الخطاب: ائـذن لـي يـا رسـول اللـه فـأضـرب عنقـه ، قـال : دعـه ، فـان لـهـذا أصحـابـا يحقـر أحـدكـم صـلاتـه مـع صـلاتهـم ، وصيـامـه مـع صيـامهم يـمـرقـون [2] مـن الـديـن كمـا يـمـرق السـهـم مـن الـرميـة ، فـينظـر

---

(١) : كذا فى الأصـل ، وفى المـراجـع : ذو الخـويصـرة ، بـدون زيـادة : ابـن . وهـو حـرقـوص - بضـم أولـه وسكون الراء وضـم القاف بعدها واو ساكنـة ثـم صـاد مهـمـلـة - ابـن زهـير السعدى ، قـال ابـن حجـر : وزعـم أبـو عمـر أنـه ذو الخويصـرة التـميـمـى رأس الخوارج المقتـول بـالنهـروان ، وذكـر الطـبرى : أن عتبـة بـن غـزوان كتب الى عمـر - رضي اللـه عنهمـا - يستمده فـأمـده بحـرقـوص ، وكانت لـه صحبـة ، وأمـره على القتـال ، ففتح سـوق الأهـواز ، وذكـر الهيثـم بـن عـدى : أن الخـوارج تـزعـم أن حـرقـوص كان مـن أصحـاب النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - وأنـه قـتـل معهـم يـوم النهـروان ، قـال : فسـألت عـن ذلك فـلـم أجـد أحـدا يـعـرفـه ، وقـال ابـن الأثـير : وبقى حـرقـوص الى أيـام علي ، وشهـد معـه صفـين ، ثـمّ صار مـن الخوارج ، ومـن أشدهـم على علي - رضي اللـه عنـه - ، وكان مع الخوارج لمـا قـاتلهم علي ، فقتـل يومئـذ سنـة سبـع وثلاثين ، وقـال ابـن حجـر : وزعـم بعضهم أنـه ذو الثديـة - الآتى ذكـره - وليـس كذلك ، وأكـثر مـا جاء فى ذكر هذا القائـل فى الأحاديث مبهمـا .

انظر تـاريخ الطبرى ٧٦/٤ - ٧٧ ، أسد الغابـة ٤٧٤/١ - ٤٧٥ ، الاصـابـة ٣٢٠/١ ، فـتـح البـارى ٢٩٢/١٢ .

(٢) : أى : يخـرجـون ، يقـال : مـرق السهـم مـن الرميـة مـروقـا : أى خـرج من الجانب الآخـر ، ومنه سميت الخوارج مارقة ، والرمية : مـا يرمى من صيد أو نحوه . انظر الصحاح ١٥٥٤/٤ مـادة : مرق ، وجامع الأصول ٧٨/١٠ .

الآيـة : (٥٨) .

فـى قـذذه [١] فـلا يـوجـد فيـه شـئ ، ثـمّ ينظـر فـى نضيـه [٢] - كـذا يقـول معمـر - فـلا يـرى فيـه شـئ ، ثـمّ ينظـر فـى رصافـه [٣] فـلا يـرى فيـه شـئ ، ثـمّ ينظـر فـى نصلـه [٤] فـلا يـوجـد فيـه شـئ ، قـد سـبق الفـرث [٥] والـدم ، آيتهـم : رجـل أسـود احـدى يـديـه أو قـال : مثـل احـدى يـديـه مثـل حـلمـة ثـدى المـرأة ، أو مثـل البضعة تـدردرا [٦] ، يخـرجـون على حـين فـترة مـن النـاس ، قـال : فـنزلـت فيهـم " وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِى ٱلصَّدَقَـٰتِ فَإِنْ أُعْطُوا۟ مِنْهَا رَضُوا۟

---

(١) : قـذذه - بضـمّ القـاف - : ريـش السهـم ، واحدتها : قـذة . الصحاح ٥٦٨/٢ ، النهايـة ٢٨/٤ مـادة : قـذذ .

(٢) : النضـيّ : هـو نصـل السهـم ، وقيـل : هـو السهـم قبـل أن ينحت ، اذا كان قـدحـا ، وهـو أولـى ، لأنـه قـد جاء فى الحديث ذكـر النصـل بعـد النضـي ، وقيـل : هـو مـن السهـم ، مـا بـين الريـش والنصـل ، قـالوا سـمـي نضيـا لكـثرة الـبرى والنحت ، فـكأنـه جعل نضـوا : أى هزيـلا . النهايـة ٧٣/٥ ، وانظـر الصحاح ٢٥١١/٦ مـادة : نضـا .

(٣) : الـرصف : هـو الشـدّ والضـمّ ، ورصف السهـم : اذا شـدّ بـالـرصاف ، وهـو عقب يـلـوى على مـدخـل النصـل فيـه ، وواحـد الـرصـف : رصـفـة - بـالتحـريـك - . النهايـة ٢٢٧/٢ ، وانظـر الصحـاح ١٣٦٥/٤ مـادة : رصف

(٤) : نصـل السهـم : هـو كل حديدة مـن حدائـد السهـام ، والجمـع : أنصـل ونصـول ونصـال - . اللسـان ٦٢٢/١١ ، وانظر الصحاح ١٨٣٠/٥ مـادة : نصل .

(٥) : الفـرث : هـو السـرجـين مـا دام فـى الكـرش ، والجمـع : فـروث . الصحـاح ٢٨٩/١ مـادة : فـرث .

(٦) : كذا فى الأصـل ، وفى الصحيحـين وغيرهمـا : تـدردر . أى : تـدحـرج ، تجـئ وتـذهب ، والأصـل : تتـدردر ، فحذف احدى التـائـين تخفيفـا . النهايـة ١١٢/٢ ، وانظـر الفـائـق ٤٢٦/١ مـادة : دردر .

الآيـة : (٥٨) .

وَإِن لَّمْ يُعْطَوْاْ مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ " قال أبو سعيد : وأشهد أني سمعت هذا الحديث من النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، وأشهد أنّ عليا حين قتلهم - وأنا معه - جيء بالرجل على النعت الذى نعت النبيّ - صلى الله عليه وسلم - .

تخريج الاثر (١٢٠٧) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظه الا أنه قال : ويحك ، عن معمر به ل ١٠١ ، وأحمد باختلاف يسير عن عبد الرزاق به ٥٦/٣ ، وانظر ٦٥ و ٣٥٣ و ٣٥٥ ، والواحدى مختصرا من طريق محمد بن يحيى عن عبد الرزاق به ص ١٤٢ ، والبخارى بمثله من طريق هشام عن معمر به - فى كتاب استتابة المرتدين والمعاندين - باب : من ترك قتال الخوارج للتألف ١٩٨/٤ ، والنسائى فى التفسير برقم ٢٤٠ ص ٨٢ - ٨٣ ، وابن جرير برقم ١٦٨١٧ ، ١٤ / ٣٠٢ - ٣٠٣ ، كلاهما بمثله من طريق محمد بن ثور عن معمر به ، والثعلبى عن عبد الله بن حامد باسناده عن معمر به ٣/ل ٨٩أ - ب ، ومالك مختصرا من طريق محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى عن أبي سلمة به برقم ١٠ - فى كتاب القرآن - باب : ما جاء فى القرآن ٢٠٤/١ - ٢٠٥ .

وهو متفق عليه بمثله من طريق الزهرى عن أبى سلمة والضحاك عن أبي سعيد الخدرى - رضي الله عنه - ، أخرجه البخارى فى كتاب الأدب - باب : ما جاء فى قول الرجل : ويلك ٧٥/٤ - ٧٦ ، وفى باب : علامات النبوة ٢٨١/٢ ، وأخرجه مسلم برقم ١٠٦٤ فى كتاب الزكاة - باب : ذكر الخوارج وصفاتهم ٧٤٤/١ - ٧٤٥ ، وأخرجه سعيد بن منصور فى سننه بنحوه مختصرا من حديث جابر - رضي الله عنه برقم ٢٩٠٢ فى كتاب الجهاد - باب : جامع الشهادة ٣٤٩/٣ ، وكذا أخرجه ابن ماجة برقم ١٧٢ فى المقدمة - باب : = = =

الآيـة : (٥٨) .

١٢٠٨ - أخبرنا / العباس بن الوليد بن مزيد قراءة ، أخبرني محمد بن ٥٧/أ
شعيب بن شابور ، أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء قال :
وأما * يَلْمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ * : فاللمز : الطعن عليه في الصدقات.

= = ذكر الخوارج ٦١/١ ، وأبو يعلى بمعناه وباسناد آخر برقم ١٠٢٢ ، ٢٩٨/٢ - ٢٩٩ .

وذكره السمرقندي بنحوه - ١/ ل ٥٦٤ ب - ٥٦٥ أ ، وانظر النكت ١٤٥/٢ ، والمعالم ٨٨/٣ ، والكشاف ٣٧/٢ ، وأشار اليه ابن عطية ٢٠٧/٨ ، وذكره الطبرسي ٨٢/١٠ ، وانظر زاد المسير ٤٥٤/٣ ، وجامع الأصول ٨٣/١٠ - ٨٤ ، والتفسير الكبير ٩٧/١٦ ، والقرطبي ١٦٦/٨ ، ولباب التأويل ٨٨/٣ ، وأشار اليه أبو حيان ٥٥/٥ - ٥٦ ، وانظر ابن كثير ٣٦٣/٢ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال : رواه أبو يعلى مطولا ، وفيه أبو معشر نجيح : وهو ضعيف يكتب حديثه - في باب : ما جاء في ذي الثدية وأهل النهروان ٢٣٤/٦ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٥٠/٣ ، وكذا في فتح القدير الا أنه ساقه مختصرا ٢/ ٣٧٣ - ٣٧٤ ، وانظر روح المعاني ١٠/ ١١٩ .

الحكم على الاثر (١٢٠٧) :

صحيح ، أخرجه الشيخان - كما تقدم في تخريجه - .

(١٢٠٨) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٨٨) ويشهد له - هنا - ما أخرجه ابن جرير ، فهو حسن لغيره .

تخريج الاثر (١٢٠٨) :

أخرجه ابن جرير بنحوه وباسناد صحيح عن قتادة برقم ١٦٨١٦ ، ٣٠٢/١٤ .

وذكره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٨٨ ، والجصاص بنحوه ونسبه الى قتادة ٣٢٢/٤ ، وانظر الكشف ولم ينسبه = = =

الآيـة : (٥٨) .

والـوجـه الـثـانـى :

١٢٠٩ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ " قال : [يروزك] (١) ، يسألك .

قوله تعالى : " فَإِنْ أُعْطُواْ مِنْهَا رَضُواْ " .

١٢١٠ - ذكره ابن أبي أسلم ، حدثنا اسحاق بن راهويه الحنظلى ، أنبأنا

= = ٣/ ل ٨٩ ب ، والفروق اللغوية ونسبه الى قتادة ص ٤٠ ، والطوسى كما عند الجصاص ٢٤٢/٥ ، والزمخشرى ولم ينسبه ٣٧/٢ ، والطبرسى ٨٣/١٠ ، والرازى ونسبه الى قتادة ٩٨/١٦ ، والقرطبى ١٦٦/٨ ، وذكره ابن كثير بمعناه ولم ينسبه ٣٦٣/٢ ، والآلوسى ١١٩/١٠ .

(١٢٠٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

(١) : فى الأصل : يزورك ، وهو خطأ صوبته من ابن جرير والنهاية . ومعنى يروزك : أى يختبرك ويمتحنك ، يقال : رزت ما عند فلان اذا اختبرته وامتحنته ، المعنى : يمتحنك ويذوق أمرك هل تخاف لائمته اذا منعته أم لا ؟

انظر الصحاح ٨٨٠/٣ ، النهاية ٢٧٦/٢ ، اللسان ٣٥٨/٥ مادة : روز .

تخريج الاثر (١٢٠٩) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه الا أنه قدم وأخر ، وزاد فى أوله : يتهمك ، وقال المحقق : يروزك غير واضحة فى الأصل ، وصححتها من الطبرى واللسان . انظر تعليق رقم (١) ص ٢٨٢ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : يسألك ، من طريق ابن نمير عن ورقاء به برقم ١٦٨١٣ ، وأخرجه بتمامه باسناد آخر ، الا أنه ذكر واو العطف بينهما برقم ١٦٨١٤ ، ٣٠٢/١٤ .

وذكره الثعلبى وزاد : يعنى يختبرك ٣/ل ٨٩ ب ، وذكره الماوردى ١٤٥/٢ ، وابن الأثير فى النهاية ٢٧٦/٢ ، والقرطبى ١٦٦/٨ ، = =

الآيـة : (٥٨) .

محمد بن يزيد ، أنبأنا جويبر عن الضحاك فى قوله " وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا " : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقسم بينهم ما آتاه الله من مال قليل أو كثير ، فأما المؤمنون : فكانوا يرضون بما أعطوا ويحمدون الله عليه ، وأما المنافقون : فان أعطوا كثيرا فرحوا .

قوله : " وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا " .

١٢١١ - ذكره ابن أبي أسلم ، أنبأنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلى ، أنبأنا محمد بن يزيد ، حدثنا جويبر عن الضحاك قوله " وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ " .

قوله : " إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ " .

١٢١٢ - حدثنا أبي ، حدثنا سهل بن عثمان [(١)] ، حدثنا عيسى بن راشد أبو الفضل [(٢)] قال : سمعت زياد بن لقيط [(٣)] يقرأ : " وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا

= = وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظ : يطعن عليك ، ٣/ ٢٥٠ .

(١٢١٠) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٠٢) وهو هنا مرسل .

تخريج الاثر (١٢١٠) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الاثر (١٢١١) :

تابع للاثر السابق .

(١) : العسكرى ، تقدم فى (١٦٧) وهو أحد الحفاظ ، له غرائب .

(٢) : تقدم فى (١٣٩) وهو مجهول .

(٣) : لم أقف على ترجمته .

الآيـة : (٥٨) .

مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ " قلت لسهل بن عثمان : لعله اياد بن لقيط [1] فأبى أن يدع قوله : زياد .

١٢١٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله : " وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ " قال : هؤلاء المنافقون ، قالوا: والله ما يعطيها محمد الا من أحبّ ، ولا يؤثر بها الا هواه ، فأخبر الله تعالى نبيه - صلى الله عليه وسلم - وأخبرهم ، انما جاءت من الله ، وهذا أمر من الله ، ليس من محمد - صلى

---

(١) : هو اياد - بكسر أوله ثمّ تحتانية - ابن لقيط - بفتح لام وكسر قاف وبطاء مهملة - السدوسي ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن الا ابن ماجة . التقريب ٨٦/١ ، وانظر التهذيب ٣٨٦/١ ، المغني في ضبط أسماء الرجال ص ٢١٧ .

الاثر (١٢١٢) :

أرى أنه لا معنى لايراد هذا الأثر ، الا أن يكون لفظ : يسخطون تحرف عن : ساخطون ، ويؤيد هذا ما ذكره الثعلبي في الكشف والبيان : أن اياد بن لقيطة - كذا في مخطوطة الكشف ، والظاهر أنه تحرف عن لقيط - قرأ : " إِذَا هُمْ سَاخِطُونَ " ٣/ل ٨٩ ب ، وكذا ذكر الآلوسي في روح المعاني الا أنه قال : زياد بن لقيط ١١٩/١٠ . ولم أقف على هذه القراءة فيما اطلعت عليه من كتب القراءات .

الحكم على الاثر (١٢١٢) :

في اسناده عيسى بن راشد : مجهول .

(١٢١٣) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

الآيات : (٥٨ - ٦٠) .

الله عليه وسلم - " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَاءِ " الآية .

قوله : " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ " .

١٢١٤ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ، حدثنا عبيد بن يعيش (١)

تخريج الاثر (١٢١٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبأطول منه ، من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٦٨١٧ ، ١٤/٣٠٣ - ٣٠٤ .

وذكره الثعلبي مختصرا ٣/ ل ٨٩ ب .

" وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا۟ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ " آية : (٥٩)

لم يورد المصنف ولا ابن جرير - رحمهما الله تعالى - في تفسير هذه الآية الكريمة شيئا من الآثار ، غير أنّ ابن جرير فسرها من عنده - كما هو منهجه - رحمه الله تعالى - .

انظر ١٤/ ٣٠٤ .

" إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَاءِ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱلْعَـٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَـٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " آية : (٦٠) .

(١) : المحاملي ، أبو محمد الكوفي ، العطار ، ثقة ، من صغار العاشرة مات سنة ثمان وعشرين ومائتين أو بعدها بسنة ، أخرج له البخاري في رفع اليدين ، ومسلم والنسائي .

التقريب ١/٥٤٦ ، وانظر تهذيب الكمال ٢/٨٩٧ ، التهذيب ٧/٧٨ - ٧٩ .

الآيـة : (٦٠) .

حدثني محمد بن الصلت، [1] عن قيس [2] عن الأعمش عن / أبي ٥٧/ب
سفيان [3] عن جابر قال : جاء أعرابي الى النبيّ - صلى الله عليه

---

(١) : هو محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدى ، أبو جعفر الكوفى ، الأصمّ ثقة ، من كبار العاشرة ، مات فى حدود العشرين ومائتين ، أخرج له البخارى وأصحاب السنن الا أبا داود .
التقريب ١٧١/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٢١٢/٣ ، التهذيب ٢٣٢/٩ .

(٢) : هو قيس بن الربيع الأسدى ، أبو محمد الكوفى ، ضعفه يحيى والدارقطنى ووكيع وابن المدينى ، وكان شعبة يثني عليه ، وقال أبو حاتم : محله الصدق وليس بقوى ، وقيل لأحمد : لم تركوا حديثه ؟ قال : كان يتشيع ، وكان كثير الخطأ ، وله أحاديث منكرة ، وقال النسائى : متروك ، وقال الذهبى : أحد أوعية العلم ، صدوق فى نفسه ، سئ الحفظ ، وقال ابن حجر : صدوق تغير لما كبر أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به ، من السابعة ، مات سنة بضع وستين ومائة ، أخرج له أصحاب السنن الا أبا داود .
انظر الجرح ٩٦/٧ ، المجروحين ٢١٦/٢ ، الضعفاء الصغير ص ٩٥ ، الميزان ٣٩٣/٣ ، تهذيب الكمال ١١٣٣/٢ ، التهذيب ٣٩١/٨ ، التقريب ١٢٨/٢ ، الكواكب - الملحق الأول ص ٤٩٢ .

(٣) : هو طلحة بن نافع الواسطى ، أبو سفيان الاسكاف ، نزيل مكة قال ابن عيينة وشعبة : حديثه عن جابر صحيفة ، وقال أحمد : ليس به بأس ، وقال ابن معين : لا شئ ، وقال ابن المدينى : كانوا يضعفونه فى حديثه ، وقال ابن عدى : لابأس به ، روى عنه الأعمش أحاديث مستقيمة ، وسئل أبو زرعة عنه فقال : أتريد أن أقول : ثقة ؟ الثقة سفيان وشعبة ، وقال الذهبى : قلت : قد احتج به مسلم ، وأخرج له البخارى مقرونا بغيره ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الرابعة ، أخرج له الجماعة .
انظر الجرح ٤٧٥/٤ ، الميزان ٣٤٢/٢ ، تهذيب الكمال ٦٣١/٢ ، التهذيب ٢٦/٥ التقريب ٣٨٠/١ .

الآيـة : (٦٠) .

وسلم - وهو يقسم ، فسأله فأعرض عنه ، فجعل يقسم ، فقال بعض رعاة الشاء : والله ما عدلت ، قال : ويحك ، من يعدل اذا لم أعدل ؟ فأنزل الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ ﴾ الى آخر الآية .

١٢١٥ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا أبو اسحاق الفزارى عن عطاء بن السائب [1] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ ﴾ قال : انما هذا شئ أعلمه الله اياه لهم ، فأيما أعطيت صنفا منها أجزأك .

تخريج الاثر (١٢١٤) :

أخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ، وفيه : أتعطى رعاء الشاء ؟ ٢٥٠/٣ ، وأشار اليه السيوطى فى لباب النقول وعزاه للمصنف فقط ص ١١٨ .

الحكم على الاثر (١٢١٤) :

اسناده ضعيف ، لضعف قيس ، ورواية أبي سفيان عن جابر صحيفة .

(١) : تقدم فى (٩٦٩) وهو صدوق اختلط .

تخريج الاثر (١٢١٥) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق عمران بن عيينة عن عطاء به برقم ١٦٨٩١ ، ٣٢٣/١٤ ، وأخرجه أبو عبيد بنحوه وباسناد آخر ضعيف برقم ١٨٣٧ - باب تفريق الصدقة فى الأصناف الثمانية ص٧٦٢ وذكره النحاس ص ١٧١ - ١٧٢ ، والجصاص ونسبه - أيضا - الى علي - رضي الله عنه - ٣٤٤/٤ ، وذكره السمرقندى بنحوه - ١/ل ٥٦٦ ب وذكره الثعلبى ٣/ل ٩٢ ب ، وانظر التبيان وقال : وهذا قول أبى جعفر وأبي عبد الله - عليهما السلام - ٢٤٥/٥ ، وانظر الكياهراس = = =

الآيـة : (٦٠) •

١٢١٦ - وروى عـن عمـر بـاسنـاد مـرسـل •

١٢١٧ - وحـذيفـة •

= = ٨٣/٤ ، والمعالـم ٩٣/٣ ، وذكـره الزمخشـرى ٣٨/٢ ، وانظـر الـتفسير الكبـير ١٠٥/١٦ ، والقرطـبى ١٦٨/٨ ، ولباب التأويـل ٩٣/٣ ، والبحـر المحيط ٥٧/٥ ، وابـن كثـير ٣٦٤/٢ ، وذكـره السيوطـى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٥٠/٣ ، وانظـر روح المعانـى ١٢٥/١٠ •

الحكم على الاثـر (١٢١٥) :

فيـه عطـاء : صدوق اختـلط ، ولـم يتبـين سـماع أبي اسحاق منـه هـل كان قبـل الاختـلاط أو بعـده ؟ فـالاسنـاد ضعيف •

تخريج الاثـر (١٢١٦) :

أخرجـه ابـن أبي شيبـة فى كتـاب الزكاة - مـا قـالـوا فى الرجل اذا وضع الصدقـة فى صنف واحـد ١٨٢/٣ ، وابـن جريـر برقـم ١٦٨٩٨ ، ٣٢٣/١٤ كـلاهمـا مـن طريـق حفص عـن ليث عـن عطـاء عـن عمـر - رضي الله عنه - وأخرجـه ابـن جريـر - أيضا - عـن ابـن وكيـع عـن جرير عـن ليـث بـه بـرقـم ١٦٨٨٨ ، ٣٢٢/١٤ •

وذكـره النحاس ص ١٧١ - ١٧٢ ، والجصاص ٣٤٤/٤ ، والسمـرقنـدى ١/ل ٥٦٦ ب ، والثعلبى ٣/ل ٩٢ ب ، والطوسـى ٢٤٥/٥ ، والكيـاهـراس ٨٣/٤ ، والبغـوى ٩٣/٣ ، والرازى ١٠٥/١٦ ، والقرطبى ١٦٨/٨ ، والخازن ٩٣/٣ ، وأبو حيان وزاد نسبتـه الى معاذ وعلي - رضي اللـه عنهما - ٥٧/٥ ، وابـن كثـير ٣٦٤/٢ ، والآلـوسـى ١٢٥/١٠ •

تخريج الاثـر (١٢١٧) :

أخرجـه أبو عبيـد بـرقـم ١٨٣٤ - بـاب : تفريق الصدقـة فى الأصنـاف الثمانيـة ص ٧٦١ ، وابـن أبي شيبـة فى كتـاب الزكاة - مـا قـالـوا فـى الرجـل اذا وضع الصدقـة فى صنف واحـد ١٨٢/٣ ، وابـن جريـر بـرقـم ١٦٨٨٦ و ١٦٨٨٧ ، ٣٢٢/١٤ ، كلهم بسنـد ضعيف • = = =

الآيـة : (٦٠) .

١٢١٨ - وأبـي العاليـة .

١٢١٩ - وسعيـد بـن جبـير .

= = وذكـره النحاس ص ١٧١ - ١٧٢ ، والجصاص ٣٤٤/٤ ، والسمرقندى ١/ ل ٥٦٦ ب ، والثعلبى ٣/ ل ٩٢ ب ، والطوسى ٢٤٥/٥ ، والزمخشرى ٣٨/٢ ، وابـن عطيـة ٢١٦/٨ ، والرازى ١٠٥/١٦ ، والقرطبى ١٦٨/٨ ، وأبو حيان ٥٧/٥ ، وابـن كثـير ٣٦٤/٢ ، وأخرجـه أبو الشيخ كما فى الـدر ٢٥٠/٣ - ٢٥١ ، وكذا فى فتح القـديـر ٣٧٤/٢ .

تخريج الاثـر (١٢١٨) :

أخرجـه ابـن أبي شيبـة فى كتـاب الزكاة - مـا قـالـوا فى الرجل اذا وضع الصدقـة فى صنف واحـد ١٨٢/٣ ، وابـن جريـر برقـم ١٦٨٩٥ ، ٣٢٣/١٤ كـلاهمـا بسـند صحـيح .

وذكـره النحاس ص ١٧٢ ، والجصاص ٣٤٤/٤ ، والثعلبى ٣/ ل ٩٢ ب ، وابـن عطيـة ٢١٦/٨ ، والرازى ١٠٥/١٦ ، وأبـو حيان ٥٨/٥ ، وابـن كثـير ٣٦٤/٢ ، والسيـوطـى ٢٥١/٣ ، والشـوكانـى ٣٧٤/٢ .

تخريج الاثـر (١٢١٩) :

أخرجـه أبو عبيـد بـرقـم ١٨٣٦ - بـاب تفريق الصدقـة فى الأصنـاف الثمانيـة ص ٧٦٢ ، وابـن أبـي شيبـة فى كتـاب الزكاة - مـا قـالـوا فـى الرجـل اذا وضـع الصدقـة فى صنف واحـد ١٨٢/٣ ، وابـن جريـر بـرقـم ١٦٨٩٠ و ١٦٨٩٤ ، ٣٢٢/١٤ - ٣٢٣ ، كلهم بسـند ضعيف .

وذكـره النحاس ص ١٧٢ ، والجصاص ونسبـه - أيضـا - الى معاذ بـن جبـل وعمـر بـن عبد العزيـز وقـال : ولا يـروى عـن الصحابـة - رضى اللـه عنهم - خلافـه فصار اجماعـا مـن السلف ، لا يسـع أحدا خلافـه ٣٤٤/٤ ، وذكـره الطوسى ٢٤٥/٥ ، والبغوى ٩٣/٣ ، وابـن عطيـة ٢١٦/٨ ، والـرازى ١٠٥/١٦ ، والخازن ٩٣/٣ ، وأبو حيان ٥٨/٥ ، وابـن كثـير ٣٦٤/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كمـا فى الدر ٢٥١/٣ ، وذكـره الشوكانـى ٣٧٤/٢ .

الآيـة : (٦٠) •

١٢٢٠ - وطـاوس •

١٢٢١ - وعـطـاء •

١٢٢٢ - والحسـن •

تخريج الاثـر (١٢٢٠) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عنـد غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - •

تخريج الاثـر (١٢٢١) :

أخرجـه أبو عبيـد بـرقـم ١٨٣٥ - بـاب : تفريـق الصدقـة فى الأصنـاف الثمـانيـة ص ٧٦١ - ٧٦٢ ، وابـن أبي شيبـة فى كتـاب الزكاة - مـا قـالـوا فى الرجـل اذا وضـع الصدقـة فى صنف واحـد ١٨٣/٣ ، وابـن جريـر بـرقـم ١٦٨٨٩ ، ٣٢٢/١٤ ، كلهـم بسـند ضعيف •

وذكـره النحاس ص ١٧٢ ، والثعلـبى ٣/ ل ٩٢ ب ، والطـوسـى ٢٤٥/٥ والبغـوى والخـازن ٩٣/٣ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ٢٥١/٣ ، وذكره الشـوكانـى ٣٧٤/٢ ، والآلـوسـى ونسبـه - أيضـا - الى الشـورى وأحـمـد ومـالك - رحمهـم اللـه تعالى - ١٢٥/١٠ •

تخريج الاثـر (١٢٢٢) :

أخرجـه أبـو عبيـد بـرقـم ١٨٣٨ - بـاب : تفريـق الصدقـة فى الأصنـاف الثمـانيـة ص ٧٦٢ ، وابـن أبي شيبـة فى كتـاب الزكاة - مـا قـالـوا فـى الرجـل اذا وضـع الصـدقـة فـى صنف واحـد ١٨٣/٣ ، كـلاهمـا بسـنـد صحـيح •

وذكـره الكيـاهـراس ٨٣/٤ ، والقـرطـبى ١٦٨/٨ ، وأخرجـه أبـو الشـيخ كمـا فـى الـدر ٢٥١/٣ ، وذكـره الشوكانـى ٣٧٤/٢ •

الآيـة : (٦٠) .

١٢٢٣ - وابـراهـيم النخعـى .

١٢٢٤ - والضحـاك .

١٢٢٥ - وميـمـون بـن مـهـران .

١٢٢٦ - ومقـاتـل بـن حـيـان .

تخريج الاثـر (١٢٢٣) :

أخرجـه أبو عبيـد بسـند حسـن بـرقـم ١٨٤٠ - بـاب غريـق الصدقـة فى الأصنـاف الثمـانيـة ص ٧٦٢ ، وابـن أبى شيبـة بسـند صحـيح - فـى كتـاب الزكاة - مـا قـالـوا فى الرجـل اذا وضـع الصدقـة فى صنف واحـد ١٨٢/٣ ، وابـن جـريـر بسـند ضعيف بـرقـم ١٦٨٩٢ و ١٦٨٩٣ ، ٣٢٣/١٤ .

وذكـره النحاس ص ١٧٢ ، والجصاص ٣٤٤/٤ ، والطـوسـى ٢٤٥/٥ ، والبغـوى ، ونقـل عـنـه التفصيـل فى ذلك : فـان كان المال كثـيرا يحتمـل الاجـزاء قسـمـه على الأصنـاف ، وان كان قـليـلا جـاز وضعـه فى صـنـف واحـد ٩٣/٣ ، وابـن عطيـة ونقـل عنـه نحـو مـا نقـلـه البغـوى ٢١٦/٨ ، وذكـره الرازى ١٠٥/١٦ ، والقرطبى ١٦٨/٨ ، والخازن كمـا عـنـد الـبغوى ٩٣/٣ ، وأبـو حيـان ٥٧/٥ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ٢٥١/٣ ، وذكـره الشوكانى ٣٧٤/٢ .

تخريج الاثـر (١٢٢٤) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

تخريج الاثـر (١٢٢٥) :

أخرجـه ابـن أبي شيبـة بسـند حسـن فى كتـاب الزكاة - مـا قـالـوا فى الرجـل اذا وضـع الصدقـة فى صنف واحـد ١٨٣/٣ ، وابـن جريـر بسـنـد ضعيف بـرقـم ١٦٨٩٦ ، ٣٢٣/١٤ .

وذكره النحاس ص ١٧٢ ، والثعلبى ٣/ ل ٩٢ ب ، وابـن كثير ٣٦٤/٢ .

تخريج الاثـر (١٢٢٦) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الآيـة : (٦٠) .

١٢٢٧ - والـزهـرى ، أنهـم قـالـوا :

اذا وضعت منـه فـى صنف واحـد أجـزأك .

قـولـه : " لِلْفُقَـرَاءِ " .

١٢٢٨ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا محمـد بـن مـهـران [(١)] ، حدثنـا أبو معاويـة [(٢)] حدثنـا عمـر بـن نـافـع [(٣)] عـن أبـي بكـر العبسـى [(٤)] قـال : كان عمـر

تخريج الاثـر (١٢٢٧) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١) : هـو محمـد بـن مـهـران - بكسـر أولـه وسكون الهاء - الجمـال - بـالجيم - أبو جعفـر الرازى ، ثقـة حافظ ، مـن العاشـرة ، مـات سـنـة تسـع وثـلاثـين ومـائتـين ، أو فى التى قبلهـا ، أخرج لـه الشيخان وأبو داود .

التقـريب ٢١١/٢ ، وانظر التهذيب ٤٧٨/٩ - ٤٧٩ .

(٢) : هـو محمـد بـن خازم الضريـر ، تقـدم فى (٣٨٨) وهـو ثقـة ، أحفظ النـاس لحديث الأعمـش ، وقـد يهـم فى حديث غـيره .

(٣) : الثقفـى ، قـال ابـن معـين : ليـس بشـئ ، وذكـره ابـن حبان فى الثقـات والساجـى وابـن الجارود فى الضعفـاء ، وقـال ابـن حجـر : كوفى ضعيف ، مـن السادسـة .

انظر الجرح ١٣٨/٦ ، الميزان ٢٢٧/٣ ، التهذيب ٥٠٠/٧ ، التقريب ٦٣/٢ .

(٤) : هـو أبو بكـر العبسـى - بفتح العين المهملـة وسكون الباء الموحـدة وكسـر السـين المهـملـة ، نسبـة الى عبـس : بطـن مـن غطفان ، وهـى القبيلـة المشهـورة الـتى ينسب اليهـا العبسـيـون بـالكوفـة ، ولهـم بهـا مسـجـد وفيهـم كثر ، وجمـاعـة ينسبـون الى عبـس مـراد ، وقـال ابـن حبيب : فـى الأزد : عبـس هـوازن - ، وفى التهذيب : العنسـى - بـالنـون - .

روى عنـه عمـر بـن نـافـع ، وسكت عنـه البخارى وابـن أبي حاتـم .

انظر التـاريخ الكبير ١٣/٩ ، الجرح ٣٤١/٩ ، تهذيب الكمـال ١٥٨٩/٣ ، التهذيب ٤٤/١٢ ، الأنسـاب ١٩٩/٩ - ٢٠٠ .

الآيـة : (٦٠) .

يـمـيز ابـل الصـدقـة ذات يـوم وهـو مـتزر ببت [١] فـلمـا فـرغ انصـرف ، فـمـرّ بـرجـل مـن أهـل الكتـاب مـطـروح على بـاب فقـال : استكدونـى [٢] وأخـذوا مـني الجـزيـة حـتى كـف بصـرى ، فـلـيـس أحـد يعـود علـيّ بشـئ ، فقـال عمـر : مـا أنصفنـا اذن ، ثـمّ قـال : هذا مـن الـذيـن قـال اللـه : " إِنَّمَـا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَـٰكِينِ " الفقـراء : هـم زمـنى [٣] أهـل الكتـاب ، ثـمّ أمـر لـه بـرزق يجـرى عليـه .

---

(١) : البت : هو الطيلسـان مـن خـز أو صـوف أو نحوهمـا ، ويجمع على: بتـوت . انظـر الصحاح ٢٤٢/١ ، النهايـة ٩٢/١ مـادة : بتت .

(٢) : مـن الكـد : وهـو الشـدة فى العمـل وطلب الكسب ، يقـال : كـددت الشئ أتعبتـه . الصحاح ٥٣٠/٢ ، وانظر النهايـة ١٥٥/٤ مـادة : كـدد .

(٣) : جمـع زمـن : وهـو الـرجـل المبتلـى ، بـيّن الـزمـانـة ، وهـي العاهـة ، يقـال : زَمِـن يـزمَـن زَمَنـا وزُمْنـة وزمـانـة فهـو زمـن . اللسان ١٩٩/١٣ ، وانظـر الصحاح ٢١٣١/٥ ، القامـوس ٢٣٢/٤ مـادة : زمـن

تخريج الاثـر (١٢٢٨) :

أخرجـه ابـن أبي شيبـة مقتصـرا على قـولـه : هـم زمـنى أهل الكتاب عـن أبي معاويـة بـه ، فى كتـاب الزكاة - مـا قـالـوا فى الصدقـة على أهل الاسـلام ١٧٨/٣ .

وذكـره الثعلـبى بنحـوه - ٣/ ل ٩٠أ ، والقرطـبى ١٧٤/٨ ، وابـن كثـير بلفظ : هـم أهـل الكتـاب ، وقـال : وهذا القـول غـريب جـدا بتقـديـر صحـة الاسنـاد ، فـان أبـا بكـر هذا وان لـم ينـص أبو حـاتـم على جهالتـه ، لكنـه فى حكم المجهـول ٣٦٤/٢ ، - ونقل هذا الأثـر عـن كتـاب الجرح ، ولـم أقف عليـه فيـه - ، وأخرجـه سعيد بـن منصـور كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه دون قـولـه : هم زمـنى أهل الكتـاب ، فـانـه ذكره فى أثـر مستقـل ، وعـزاه لابـن أبي شيبـة ٢٥١/٣ ، وذكـره الـشـوكانـى مختصـرا ٣٧٤/٢ .

الآيـة : (٦٠) .

والـوجـه الـثـانـى :

١٢٢٩ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَاءِ " : فقراء المسلمين .

والـوجـه الـثـالـث :

١٢٣٠ - حدثنا أبي ، حدثنا عارم بن الفضل [(١)] ، حدثنا حماد بن زيد

الحكم على الاثر (١٢٢٨) :

فيه عمر بن نافع : ضعيف ، وأبو بكر : مسكوت عنه .

(١٢٢٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (١٢٢٩) :

أخرجه أبو عبيد بلفظه عن عبد الله بن صالح به برقم ١٩٤٠ فى كتاب الصدقة وأحكامها وسننها - باب : سهم الفقراء والمساكين من الصدقة ص ٧٩٢ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن عبد الله به برقم ١٦٨١٩ ، ٣٠٥/١٤ .

وذكره النحاس ص ١٧٠ ، والثعلبى ونسبه - أيضا - الى عكرمة ٣/ل ٩٠أ ، والقرطبى ونسبه الى مجاهد وعكرمة والزهرى ١٧١/٨ ، وأبو حيان ونسبه الى عكرمة ٥٨/٥ ، والسيوطى فى الاكليل وزاد : ولا يقال لفقراء المسلمين : مساكين ص ١١٩ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر وساقه بلفظه ٢٥١/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٧٤/٢ .

(١) : هو محمد بن الفضل السدوسى ، أبو الفضل البصرى ، لقبه : عارم ، قال أبو حاتم : ثقة ، اختلط فى آخر عمره ، وزل عقله ، فمن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح ، وكتبت عنه قبل الاختلاط سنة أربع عشرة ، ولم أسمع منه بعد ما اختلط ، فمن كتب عنه قبل سنة عشرين ومائتين فسماعه جيد ، وأبو زرعة لقيه = =

الآيـة : (٦٠) .

عـن أيـوب عـن محمـد قـال : قـال عمـر : ليـس الفقـير بـالـذى لا مـال له ولكـن الفقـير الأخـلـق الكسـب [١] .

والـوجـه الـرابـع :

١٢٣١ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا صفـوان بـن صالح [٢] ، حدثنـا الوليد بـن مسلم [٢]

= = سنـة اثنتـين وعشـريـن ، وقـال ابـن حجـر : ثقـة ثبت ، تغـير فى آخـر عمـره ، مـن صغار التـاسعـة ، مـات سنـة ثـلاث أو أربـع وعشـريـن ومـائتـين ، أخرج لـه الجمـاعـة .

انظر الجرح ٥٨/٨ - ٥٩ ، الميزان ٧/٤ - ٩ ، التهذيب ٤٠٢/٩ - ٤٠٥ ، التقريب ٢٠٠/٢ ، الكواكب ص ٣٨٢ - ٣٩٣ .

(١) : أخلق : أى خـلـو عـار مـن المـال ، يقـال حجـر أخلق : أى أملس مصمت لا يـؤثـر فيـه شـئ ، أراد أن الفقـر الأكـبر انـمـا هو فقـر الآخـرة ، وانّ فقـر الـدنيـا أهـون الفقـريـن ، ومعـنى وصف الكسب بذلك : أنـه وافـر منتظـم لا يقـع فيـه وكـس ، ولا يتحيفـه نقـص ، وهـو مـثـل الرجـل الـذى لا يصـاب فى مـالـه ولا ينكب فـيشـاب على صـبره ، فـاذا لـم يصب فيـه ولـم ينكب كان فقـيرا مـن الثـواب .

النهايـة ٧١/٢ ، وانظـر الصحاح ١٤٧٢/٤ و ٢١٢/١ مـادة : خلق وكسب .

تخريج الاثـر (١٢٣٠) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طريـق ابـن عـون عـن محمـد بـه بـرقـم ١٦٨٣٣ ، ٣٠٨/١٤ .

وذكـره الثعلـبى ٣/ ل ٩٠ أ ، وابـن كثـير ٣٦٤/٢ .

الحكم على الاثـر (١٢٣٠) :

رجالـه كلهم ثقـات ، غير أنّ فيـه انقطاعـا بـين محمـد وعمـر .

(٢) : تقـدم فى (٢٠٤) وهـو ثقـة ، وكان يدلس تدليـس التسويـة ، .

(٣) : تقـدم فى (٢٤) وهـو ثقـة ، لكنـه كثـير التدليـس والتسـويـة .

الآيـة : (٦٠) .

حدثنا ابن لهيعة [١] عن أبي قبيل [٢] قال : سمعت يزيد بن قاسط السكسكى [٣] قال : بينا نحن عند ابن عمر ، اذ جاءه رجل فساره قال : اذهب معه للرجل ، ثم قال : أتقول هذا فقير ؟ فقلت : لا والله ما سأل الا عن فقر ، فقال : ليس بفقير من جمع الدرهم الى الدرهم ، ولا التمرة الى التمرة / انما الفقير من أنقى ثوبه ونفسه ، لا يقدر على غنى ﴿ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ ٥٨/أ

---

(١) : تقدم فى (٣٠) وهو صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه .

(٢) : هو حى بن هانئ بن ناضر - بنون ومعجمة - أبو قبيل - بفتح القاف وكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنة - المعافرى ، البصرى ، وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة والفسوى والعجلى وأحمد بن صالح ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان يخطئ ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وذكره الساجى فى الضعفاء له ، وحكى عن ابن معين أنه ضعفه ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من الثالثة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأبو داود فى القدر ، والترمذى والنسائى .

انظر الجرح ٢٧٥/٣ ، الميزان ٦٢٤/١ ، التهذيب ٧٢/٣ ، التقريب ٢٠٩/١ .

(٣) : السكسكى - بالكاف الساكنة بين السينين المفتوحتين المهملتين وفى آخرها كاف أخرى ، نسبة الى السكاسك : وهو بطن من كندة ، ووادى السكاسك موضع بالأردن ، نزلته السكاسك حين قدموا الشام زمن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - .

روى عن ابن عمر ، ويقال : روى عن عبد الله بن عمرو ، روى عنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الافريقى ، قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول ذلك ، وسكت عنه .

الجرح ٢٨٤/٩ ، الانساب ١٥٩/٧ .

الآيـة : (٦٠) .

مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ * (١) .

١٢٣٢ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا أبو أحمد الزبيرى ، حدثنا معقل بن عبيد الله الجزرى (٢) قال : سألت الزهرى عن * إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَآءِ * قال : الفقراء : الذين فى بيوتهم لا يسألون .

---

(١) : سورة البقرة ، آية : (٢٧٣) .

تخريج الاثر (١٢٣١) :

ذكره البغوى والخازن بلفظه ، من قوله : ليس بفقير .. الخ ٨٩/٣ ، وكذا ذكره السيوطى وعزاه للمصنف فقط ٢٥١/٣ .

الحكم على الاثر (١٢٣١) :

فيه ابن لهيعة : صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، وأبو قبيل : صدوق يهم ، فالاسناد ضعيف ، وأما صفوان والوليد : فقد صرحا بالتحديث .

(٢) : تقدم فى (٥٩٥) وهو صدوق يخطئ .

تخريج الاثر (١٢٣٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه عن أحمد بن اسحاق عن أبي أحمد به برقم ١٦٨٢١ ، ٣٠٦/١٤ ، وأخرجه - أيضا - عن مجاهد برقم ١٦٨٢٢ و ١٦٨٢٤ ، وعن ابن زيد برقم ١٦٨٢٣ ، وعن الحسن بمعناه برقم ١٦٨١٨ ، وعن جابر بن زيد برقم ١٦٨٢٠ ، ٣٠٥/١٤ - ٣٠٦ ، وأخرجه ابن أبي شيبة عن محمد بن عبد الله الأسدى عن معقل به فى كتاب الزكاة - ما قالوا فى الفقراء والمساكين ٢٠٠/٣ .

وذكره النحاس ونسبه - أيضا - الى مجاهد والحسن وجابر بن زيد وعكرمة والضحاك فى اختلاف عنهما ، وقال : ان القول بأنّ المسكين هو الذى يسأل ، والفقير هو الذى لا يسأل ، هو أجمع الأقوال ، قال : وهذا قول ابن عباس ، ولا يعرف له مخالف = = =

الآيـة : (٦٠) .

١٢٣٣ - حدثنا أبي ، حدثنا هشام بن عمار [١] ، حدثنا محمد بن شعيب [٢] حدثني بكير بن معروف [٣] عن مقاتل بن حيان في قول الله - عزّ وجلّ - ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَآءِ ﴾ قال : المتعففون من أهل

= = من الصحابة فيه ، ثمّ تابعه على ذلك أهل التأويل الذين يرجع الى قولهم في تفسير كتاب الله ا.هـ ص ١٧٠ .

وذكره الجصاص ونسبه - أيضا - الى ابن عباس والحسن وجابر ابن زيد ومجاهد وقال : وقول أبي حنيفة موافق لقول هؤلاء السلف ٣٢٢/٤ ، والسمرقندي ولم ينسبه ١/ل ٥٦٥ ب ، وهو في الفروق اللغوية كما عند الجصاص وزاد نسبته الى الأزهري ص ١٤٥ ، والثعلبي كما عند الجصاص الا أنه لم يذكر أبا حنيفة - رحمه الله - ٣/ل ٨٩ ب - ٩٠ أ ، وكذا في النكت ١٤٦/٢ ، والتبيان ٢٤٣/٥ ، والمعالم وزاد نسبته الى قتادة وعكرمة ٨٩/٣ ، والكياهراس وزاد في أوله : الضعيف ، ونسبه الى ابن عباس ٨٦/٤ ، والمحرر كما عند الجصاص وزاد نسبته الى محمد ابن مسلمة وقال : وهذا القول أحسن ما قيل في هذا ٢١٠/٨ ، ومجمع البيان كما عند الجصاص وقال : وروى ذلك عن أبي جعفر - عليه السلام - ٨٤/١٠ ؛ وزاد المسير كما عند الجصاص ، وزاد نسبته الى الحكم ومقاتل ٤٥٥/٣ ، وذكره الرازي ونسبه - أيضا - الى مجاهد ١١٠/١٦ ، والقرطبي بنحوه ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ١٧١/٨ ، والخازن كما عند البغوي الا أنه لم ينسبه الى قتادة ٨٩/٣ ، وابن كثير كما عند الجصاص وقال : واختاره ابن جرير وغير واحد ٣٦٤/٢ ، وذكره السيوطي في الاكليل ص ١١٩ ، والدر ٢٥١/٣ .

الحكم على الاثر (١٢٣٢) :

فيه معقل : صدوق يخطئ ، وهو حسن بشواهده .

(١) : تقدم في (٢٤) وهو صدوق ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصحّ .

(٢) : تقدم في (١٠٨) وهو صدوق ، صحيح الكتاب .

(٣) : تقدم في (٤٨) وهو صدوق ، فيه لين .

الآيـة : (٦٠) .

الحاجـة ، الـذيـن لا يسـألـون .

والـوجـه الخـامـس :

١٢٣٤ - ذكـر عـن سهـل بـن عثمـان ، حدثنـا المحاربـى [(١)] عـن أشعث [(٢)] عـن الحسـن فى قـولـه " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَاءِ " قـال : الفقـير : الـذى يسـأل .

والـوجـه السـادس :

١٢٣٥ - حدثنـا أبو سعيـد الأشـج ، حدثنـا أبو نعـيم عـن منصـور عـن ابـراهـيم " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَاءِ " : المهاجـريـن الـذيـن هـاجـروا الـى

تخريج الاثـر (١٢٣٣) :

ذكـره ابـن الجـوزى ٤٥٥/٣ ، والسيوطى بنحـوه فى الاكليـل ص ١١٩ .

الحكم على الاثـر (١٢٣٣) :

فيـه بكـير : صدوق فيـه لـين ولـم يتـابـع ، فـالاسنـاد ضعيف .

(١) : هو عبد الرحمـن بـن محمـد ، تقـدم فى (١٠٧٥) وهـو لا بـأس بـه ، وكان يـدلـس ، قـالـه أحمـد .

(٢) : هو ابـن سـوار ، تقـدم فى (٩٣٦) وهـو ضعيف .

تخريج الاثـر (١٢٣٤) :

ذكـره الجصاص ٣٢٢/٤ ، والطـبرسـى ولـم ينسبـه ٨٤/١٠ ، والسيوطى فـى الاكليـل ص ١١٩ .

وانظر تخريج الاثـر (١٢٣٢) فقـد نقـل بعض المفسـريـن عنـه عكـس هـذا القـول .

الحكم على الاثـر (١٢٣٤) :

فيـه المحاربـى : مـدلـس مـن الثـالثـة ولـم يصـرح بـالسمـاع ، وأشعث ضعيف ، فـالاسنـاد ضعيف .

الآيـة : (٦٠) .

الى الكـوفـة ونحـوهـا .

١٢٣٦ - وروى عـن الضحـاك أنـه قـال : المهاجـريـن .

والـوجـه السـابـع :

١٢٣٧ - ذكـره ابـن أبـي أسـلم ، أنبـأنـا اسحاق بـن ابـراهـيم ، أنبـأنـا محمـد ابـن يزيـد الواسـطى ، حدثنـا جويـبر عـن الضحـاك فى قـولـه " إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ " قـال : يعـني بـالفقـراء : أصحـاب

تخريج الاثـر (١٢٣٥) :

انظـر الجصاص ٣٢٣/٤ ، والكشف ٣ / ل ٩٠ أ ، والمحـرر ٨/ ٢١٠ ، وزاد المسـير ٤٥٦/٣ ، والبحـر المحيط ٥٨/٥ ، وابـن كثـير ٣٦٤/٢ ،وذكره السيوطـى فى الاكليـل ، وعـزاه للمصنف فقط ص ١١٩ .

الحكم على الاثـر (١٢٣٥) :

تقـدم رجالـه وكلهـم ثقـات ، فـالاسنـاد صحـيح .

تخريج الاثـر (١٢٣٦) :

أخرجـه أبو عبيـد بلفظ : فقـراء المهاجـريـن ، بسنـد صحـيح برقـم ١٩٣٩ فى كتـاب الصدقـة وأحكامها وسننها - بـاب : سـهـم الفقـراء والمسـاكـين مـن الصدقـة ص ٧٩٢ ، وكذا أخرجـه ابـن أبـي شيبـة بلفظ : الذيـن هاجـروا ، فى كتـاب الزكاة - مـا قـالـوا فى الفقـراء والمساكـين من هـم ؟ ٢٠٠/٣ ، وأخرجـه ابـن جريـر بلفظـه بسنـد فيـه عبـد العزيـز بـن أبـان : متروك واتهم - بـرقـم ١٦٨٢٧ ، ٣٠٧/١٤ .

وذكـره النحاس ص ١٦٩ ، والجصاص ٣٢٣/٤ ، والثعلـبى بـزيادة فى آخـره - ٣/ ل ٩٠أ ، وذكـره المـاوردى ١٤٦/٢ ، وابـن عطيـة ٢١٠/٨ ، والطـبرسـى ٨٤/١٠ ، وابـن الجوزى ٤٥٦/٣ ، والرازى بلفظ أبي عبيـد ، ونسبـه الى جابـر بـن عبد اللـه ١١٠/١٦ ، وذكـره القرطبى ونسبـه -أيضا- الى ابـن عباس ١٧١/٨ ، وذكـره السيوطى بلفظـه فى الأكليـل وعزاه للمصنف فقط ص ١١٩ ، وفى الدر بلفظ ابـن أبي شيبـة ، وعزاه لـه فقط ٢٥١/٣ .

الآيـة : (٦٠) .

محمـد - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، وهـم اليـوم على ذلك المـوضـع .

الـوجـه الـثـامـن :

١٢٣٨ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا المعلى بـن أسـد [1] ، حدثنـا أبو عـوانـة عـن قتـادة فى قـولـه " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَاءِ " قـال : الفقـير : المحتاج الـذى بـه زمـانـة .

(١٢٣٧) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فـى (١٠٠٢) .

تخريج الاثـر (١٢٣٧) :

لـم أقف عليـه عنـد غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(١) : هو معلى - بفتح ثـانيـه وتشديـد اللام المفتوحـة - ابـن أسـد العمـى - بفتح المهملـة وتشديـد الميم - أبو الهيثـم البصـرى ، أخـو بهـز ، ثقة ثبت ، قـال أبو حاتـم : لـم يخطـئ الا فى حديث واحـد ، مـن كبـار العاشـرة ، مـات سنـة ثمـان عشـرة ومـائتـين على الصحـيح ، أخرج لـه الشيخـان ، والبخارى فى جـزء القـراءة ، وأبو داود فى القـدر ، والنسائـى وابـن مـاجـة . التقريب ٢٦٥/٢ ، وانظر الجرح ٣٣٤/٨ ، تهذيب الكمـال ١٣٥٣/٣ ، التهذيب ٢٣٦/١٠ .

تخريج الاثـر (١٢٣٨) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره بمثـلـه عـن معمـر عـن قتـادة ل ١٠١ ، وابـن جريـر بلفظـه وبـاسنـاد آخـر صحـيح بـرقـم ١٦٨٢٥ ، ١٤/ ٣٠٦ ، والنحاس بمثـلـه وبـاسنـاد آخـر ص ١٦٩ .

وذكـره ابـن قتيبـة فى تفسـير غريب القـرآن ص ١٨٨ ، والجصاص بنحوه ٣٢٢/٤ ، والسمـرقنـدى ١/ل ٥٦٦أ ، والثعلـبى ٣/ل ٩٠أ ، والمـاوردى ١٤٦/٢ ، والطوسـى ٢٤٣/٥ ، والكيـاهـراس ولـم ينسبـه ٨٦/٤ ، وذكـره البغـوى ٨٩/٣ ، وابـن عطيـة بنحـوه - ٢١٠/٨ ، والطبرسـى ١٠ / ٨٤ ، وذكـره ابـن الجـوزى ٤٥٥/٣ ، والخـازن ٨٩/٣ ، وأبـو حيان بنحوه ٥٨/٥ وذكـره ابـن كثـير دون قـولـه : المحتـاج ٣٦٤/٢ ، والسيوطـى فـى = =

الآيـة : (٦٠) .

١٢٣٩ - وروى عـن ابـراهـيم النخعـى : مـثـل ذلك .

الـوجـه الـتـاسـع :

١٢٤٠ - حدثنا أبـي ، حدثنا حـرملـة [1] ، حدثنا ابـن وهب ، أنبـأنـا

= = الاكليـل ، وعـزاه للمصنف فقط ص ١١٩ ، وأخـرجـه ابـن المنـذر وأبـو الشـيخ كمـا فـى الـدر ، وسـاقـه بلفظـه دون قـولـه : المحتـاج ٢٥١/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٣٧٤/٢ .

الحكم على الاثـر (١٢٣٨) :

اسنـاده صحـيح .

تخريج الاثـر (١٢٣٩) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غـير المصنف - رحمه اللـه تعالى - .

(١) : هو حـرملـة بـن يحـيى بـن حـرملـة بـن عمـران ، أبـو حفـص التجيبـى المصـرى ، صـاحـب الشـافعـى ، قـال ابـن معـين : أعلم الـنـاس بـابن وهب ، وقـال أبـو حـاتـم : يكتب حديثـه ، ولا يحـتجّ بـه ، وقـال ابـن عـدى : قـد تبحـرت حديث حـرملـة وفتشتـه الكثـير فلـم أجـد فى حديثـه مـا يجب أن يضعف مـن أجلـه ، وقـال الذهـبى : يكفيـه أن ابـن معـين قـد أثـنى عليـه ، وهـو أصغـر مـن ابـن معـين ، وقـال الذهـبى - أيضا - أحـد الأئمـة الثقـات ، وراويـة ابـن وهب ، وقـال ابـن حجـر : صـدوق ، مـن الحـاديـة عشـرة ، مـات سنـة ثـلاث أو أربـع وأربعـين ومـائتـين ، أخرج لـه مسـلم والنسائـى وابـن مـاجـة .

انظـر الجـرح ٢٧٤/٣ ، المـيزان ٤٧٢/١ - ٤٧٣ ، التهـذيب ٢٢٩/٢ - ٢٣١ ، التقـريب ١٥٨/١ .

الآيـة : (٦٠) .

مسلم بن خالد [1] عن اسماعيل بن أمية قال : قلت لمجاهد : قول الله " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَـٰكِينِ " قال : الرجل يكون فقيرا وهو بين ظهرى قومه وذوى قرابته وعشيرته ، وليس له مال .

---

(١) : المخزومى مولاهم ، المكى ، المعروف بالزنجى ، قال ابن معين: ليس به بأس ، وقال مرّة : ثقة ، ومرّة : ضعيف ، وقال الساجى: كثير الغلط ، كان يرى القدر ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وضعفه أبو داود ، وقال ابن المدينى: ليس بشئ ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، هو حسن الحديث ، وأورد الذهبى عدة أحاديث ثمّ قال : فهذه الأحاديث وأمثالها تردّ بها قوة الرجل ويضعف ، وقال ابن حجر : فقيه صدوق ، كثير الأوهام ، من الثامنة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة ، أو بعدها ، أخرج له أبو داود وابن ماجة .

انظر تاريخ الدارمى ص ١١٨ ، الجرح ١٨٣/٨ ، الميزان ١٠٢/٤ـ ١٠٣ التهذيب ١٢٨/١٠ ـ ١٣٠ ، التقريب ٢٤٥/٢ .

تخريج الاثر (١٢٤٠) :

ذكره السيوطى فى الاكليل بمثله ص ١١٩ ، وفى الدر بلفظه الا أنه قدم وأخر ٢٥١/٣ ، وعزاه فيهما للمصنف فقط .

الحكم على الاثر (١٢٤٠) :

فيه مسلم بن خالد : صدوق كثير الأوهام ولم يتابع فالاسناد ضعيف .

الآيـة : (٦٠) .

قـولـه : " وَالْمَسَاكِينِ " .

١٢٤١ - حدثنا هـارون بـن اسحاق الهمدانـى [1] وأحمد بـن سـنان الـواسطـى قـالا : حدثنا أبو معاوية عـن الأعمش عـن أبـي صالح عـن أبي هريـرة قـال : قـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : (ليـس المسكين بـالطـواف ، ولا بـالـذى تـردّه اللقمـة واللقمتـان ، ولا التمـرة والتمـرتـان ولكن المسـكـين : المتعفف الـذى لا يسـأل الـنـاس / شـيـئـا ، ولا يفطن ٥٨/ب لـه فـيتصـدق عـلـيـه) .

---

(١) : أبو القاسـم الكوفـى ، الحافظ ، قـال أبو حاتم : صدوق ، وقـال النسائـى: ثقـة ، وذكـره ابـن حبان فـى الثقـات ، وقـال ابـن حجـر : صدوق ، مـن صغار العاشـرة ، مـات سنـة ثمـان وخمسـين ومـائتـين ، أخرج لـه البخارى فى جـزء القـراءة ، وأصحاب السـنن الا أبـا داود .
انظـر الجرح ٨٧/٩ - ٨٨ ، التهذيب ٢/١١ - ٣ ، التقـريب ٣١١/٢ .

تخريج الاثـر (١٢٤١) :

أخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٨٣) بـرقـم ٨٤٥ ، ٤٦٠/٢ ، وأخرجـه أبو داود بنحـوه مـن طـريـق جريـر عـن الأعمش بـه بـرقـم ١٦٣١ فى كتـاب الزكاة - بـاب : مـن يعطى مـن الصدقة ١١٨/٢ ، وأخرجـه بسنـد آخـر بـرقـم ١٦٣٢ .

وأخـرجـه الامـام مـالك بـرقـم ٧ فـى كتـاب : صـفـة النبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - بـاب : مـا جـاء فـى المسـكـين ٢/ ٩٢٣ ، والامـام أحـمـد ، وفى آخـره : قـال الـزهـرى : وذلك هـو المحـروم ٢٦٠/٢ ، وانظر ٣١٦ و ٣٩٥ و ٤٤٥ و ٤٥٧ ، وفى المحقق بـرقـم ٧٥٣٠ وانظـر رقـم ٧٥٣١ ، ٢٧١/١٣ - ٢٧٢ ، وانظـر - أيضـا - رقـم ٨١٧٢ ، ٧٥/١٦ ، وأخـرجـه الـدارمـى فـى كتـاب الزكاة - بـاب : المسكـين الذى يتصدق عليـه ٣٧٩/١ ، والبخارى فـى كتـاب الزكاة - بـاب : قـول اللـه تعالى : " لَا يَسْأَلُونَ " = =

الآيـة : (٦٠) .

١٢٤٢ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزى [(١)] ، حدثنا محمد بن يوسف الفريابى [(٢)] ، حدثنا سفيان [(٣)] عن ابراهيم الهجرى [(٤)]

= = اَلنَّاسَ إِلْحَافًا " - سورة البقرة آية : (٢٧٣) - ٢٥٨/١ ، ومسلم برقم ١٠٣٩ فى كتاب الزكاة - باب : المسكين الذى لا يجد غنى..الخ ٧١٩/٢ ، والبزار فى مسنده ل ١٤٢ أ ، والنسائى فى كتاب الزكاة - تفسير المسكين ٦٣/٥ ، وابن جرير برقم ١٦٨٣٦ ، ١٤/ ٣٠٩ ، والنحاس فى ناسخه ص ١٧١ ، والثعلبى فى الكشف ٣/ل ٩٠أ ، والبغوى فى شرح السنة ٨٦/٦ ، كلهم بنحوه وباسناد آخر عن أبي هريرة - رضي الله عنه - .

وانظر الجصاص ٣٢٣/٤ ، والتبيان ٢٤٣/٥ ، والمحرر ٨ / ٢١١ ، ومجمع البيان ٨٤/١٠ ، وذكره ابن الأثير فى جامع الأصول بنحوه برقم ٧٦٢١ - فى غنى النفس ١٤١/١٠ ، وابن كثير ٣٦٤/٢ .

الحكم على الاثر (١٢٤١) :

اسناده صحيح ، وهارون تابعه أحمد بن سنان فى نفس السند.

(١) : الغزى - نسبة الى غزة من بلاد فلسطين - ثقة ، من الحادية عشرة أخرج له أبو داود .

التقريب ٤٤٨/١ ، وانظر التهذيب ١٨/٦ - ١٩ ، الانساب ٤٠/١٠ .

(٢) : تقدم فى (٤٩٠) وهو ثقة فاضل ، يقال : أخطأ فى شئ من حديث سفيان ، وهو مقدم فيه مع ذلك على عبد الرزاق .

(٣) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٤) : هو ابراهيم بن مسلم العبدى ، أبو اسحاق الهجرى - بفتح الهاء والجيم وكسر الراء فى آخرها ، نسبة الى هجر ، وهي بلدة من بلاد اليمن من أقصاها - ، يذكر بكنيته ، ضعفه أبو زرعة وابن معين والنسائى وأبو حاتم وابن سعد ، وقال ابن عدى : انما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص عن عبد الله ، وعامتها مستقيمة = =

الآيـة : (٦٠) .

عـن أبـي الأحـوص [1] عـن عبد اللـه بـن مسعـود قـال : قـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : (ليـس المسكـين بـالطـواف ، الـذى تـردّه اللقمـة واللقمتـان ، والتمـرة والتمـرتـان ، ولكن المسكـين الـذى لا يجـد مـا يغنيـه ، ويسـتحيى أن يسـأل النـاس ، ولا يفطـن لـه فيتصـدق عـلـيـه) .

= = وقـال على بـن الحسـين بـن الجنيد : مـتروك ، وقـال محمـد بـن المثنى : مـا سمعت يحـيى يحـدث عـن سفيـان - يعـنى الثـورى - عـن الهـجـرى ، وقـال ابـن حجـر : لـين الحديث ، رفـع مـوقـوفـات ، مـن الخامسـة ، أخـرج لـه ابـن مـاجـة .

انظـر الجـرح ١٣١/٢ - ١٣٢ ، المـيزان ٦٥/١ - ٦٦ ، التهـذيب ١٦٤/١- ١٦٦ ، التقـريب ٤٣/١ ، الانساب ٣٨٤/١٣ .

(١) : هـو عـوف بـن مـالك بـن نضلـة ، تقـدم فى (٦١٦) وهـو ثقـة .

تخريج الاثـر (١٢٤٢) :

تقـدم بنحـوه فـى الاثـر السـابـق .

وأخرجـه الامـام أحمـد بلفظـه الا أنـه قـال : ولا بـالذى تـرده التمرة ، عـن أبـي معاويـة عـن ابـراهـيم بـه ٣٨٤/١ ، وفى المحقق بـرقـم ٣٦٣٦ ، ٢٣٠/٥ ، وأخرجـه أبو نعـيم فـى الحليـة بلفظـه الا أنـه لـم يذكر التمرة والتمـرتـان ، مـن طـريـق عبد اللـه بـن محمـد بـن سعيـد بـن أبي مريم عـن الفـريـابـى بـه ١٠٨/٧ .

وذكـره الهيثمـى فى مجمـع الزوائـد بلفظ أحمـد وقـال : رواه أحمـد ورجالـه رجال الصحيح - كتـاب الزكاة - بـاب : فى المسكـين ٩٢/٣ ، وذكره السيوطى بلفظـه فى تفسير سورة البقرة آيـة : (٢٧٣) وعزاه للمصنف فقط ٣٥٩/١ .

الحكم على الاثـر (١٢٤٢) :

فيـه الهـجـرى : لـين الحديث ، ويشهد لـه الاثـر المتقدم ، فهـو حسـن لغـيره .

الآيـة : (٦٠) .

والـوجـه الـثـانـى :

١٢٤٣ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، أنبأنا محمد بن ثور عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين : أنّ عمر بن الخطاب قال: ليس المسكين بالذى لا مال له ، ولكن المسكين الأخلق الكسب .

والـوجـه الـثـالـث :

١٢٤٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَاءِ وَٱلْمَسَـٰكِينِ " قال : المساكين : الطوافون .

١٢٤٥ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا أبو أحمد الزبيرى ، حدثنا معقل بن عبيد الله قال : سألت الزهرى عن قول الله " وَٱلْمَسَـٰكِينِ " قال: الذين يسألون .

تخريج الاثر (١٢٤٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه عن ابن عبد الأعلى به برقم ١٦٨٣٤ ، ٣٠٨/١٤ ، وأخرجه عبد الرزاق فى تفسيره عن معمر به ل ١٠٢ .
وذكره الجصاص بنحوه - ٣٢٣/٤ - ٣٢٤ ، وذكره الماوردى ١٤٦/٢ .
وتقدم هذا المعنى تفسيرا للفقير ، فى الاثر ١٢٣٠ .

الحكم على الاثر (١٢٤٣) :

رجاله كلهم ثقات ، غير أنّ فيه انقطاعا بين ابن سيرين وعمر - رضي الله عنه - .

الاثر (١٢٤٤) :

تابع للاثر (١٢٢٩) وتقدم تخريجه .

الاثر (١٢٤٥) :

تابع للاثر (١٢٣٢) وتقدم تخريجه .

الآيـة : (٦٠) .

١٢٤٦ - وروى عـن مقـاتـل بـن حيـان : مثـل ذلك .

والـوجـه الـرابـع :

١٢٤٧ - قـرئ على يـونـس بـن عبد الأعلى ، أنبـأنـا ابـن وهب ، أخـبرنـي جريـر ابـن حازم [1] عـن علي بـن الحكـم عـن الضحاك بـن مـزاحم [2] قـال : كان ابـن عباس يقـول : المسـاكـين مـن أهـل الذمـة ، قـال الضحـاك : المسـاكـين مـن الأعـراب .

١٢٤٨ - حدثنـاأبـي قـال : وجـدت فـى كتـابـي عـن سـليمـان بـن حـرب ، حدثنـا جـريـر بـن حازم [1] عـن علي بـن الحكـم عـن الضحاك قولـه ﴿وَالْمَسَاكِينِ﴾ قـال : الـذيـن لـم يـهـاجـروا .

الاثـر (١٢٤٦) :

تـابـع للاثـر (١٢٣٣) وتقـدم تخـريجـه .

(١) : تقـدم فى (٥١١) وهـو ثقـة لكن فى حديثـه عـن قتـادة ضعف ، ولـه أوهام اذا حـدث مـن حفظـه .

(٢) : تقـدم فى (١) وهـو صدوق كثـير الارسـال .

تخريج الاثـر (١٢٤٧) :

ذكـر القرطبى قـول الضحاك بلفظـه وزاد : الذين لـم يهـاجـروا ، ونسبـه - أيضـا - الى ابـن عباس ، وذكـر قـول ابـن عباس بمعناه ، ونسبـه الـى عـكـرمـة ١٧١/٨ .

الحكم على الاثـر (١٢٤٧) :

فيـه انقطـاع ، لأنّ الضحـاك لـم يلق ابـن عباس - رضي الله عنهما - .

تخريج الاثـر (١٢٤٨) :

تـابـع للاثـر (١٢٣٦) معلقـا عـن الضحاك ، وتقـدم تخريجـه .

الحكم على الاثـر (١٢٤٨) :

اسناده ضعيف ، لأنّ أبـا حاتم لـم يتبـين سمـاعـه مـن سليمـان ، = =

الآيـة : (٦٠) .

والـوجـه الخـامـس :

١٢٤٩ - حدثنا أبي ، حدثنا معلى بن أسد ، حدثنا أبو عوانة عن قتادة في قول الله ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَـٰكِينِ ﴾ قال : المسكين الذى ليست به زمانة ، وهو محتاج .

والـوجـه السـادس :

١٢٥٠ - حدثنا محمد بن عمار ، حدثنا عبد الرحمن الدشتكى ، حدثنا أبو جعفر الرازى [1] عن قتادة قال : المساكين : الذين بهم زمانة .

والـوجـه السـابـع :

١٢٥١ - حدثنا محمد بن عمار / الرازى ، حدثنا عبد الرحمن الدشتكى ، حدثنا ٥٩/أ أبو جعفر الرازى [1] عن الربيع بن أنس فى قوله ﴿ وَٱلْمَسَـٰكِينِ ﴾

= = ولكن يشهد له ما أخرجه أبو عبيد وغيره - كما تقدم فى تخريج الأثر (١٢٣٦) .

الاثـر (١٢٤٩) :

تابع للاثر (١٢٣٨) وتقدم تخريجه .

(١) : تقدم فى (٣٩) وهو صدوق سىء الحفظ .

تخريج الاثـر (١٢٥٠) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثـر (١٢٥٠) :

فيه أبو جعفر الرازى : صدوق سىء الحفظ ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

الآيـة : (٦٠) .

مساكين اليتامى ، فان من اليتامى أغنياء ، فانما يعنى بذلك مساكين اليتامى .

والوجه الثامن :

١٢٥٢ - حدثنا أبي ، حدثنا حرملة ، حدثنا ابن وهب ، أنبأنا مسلم ابن خالد عن اسماعيل بن أمية قال : قلت لمجاهد فى قوله " لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ " قال : المسكين : الذى لا عشيرة له ولا قرابة ولا رحم ، وليس له مال .

قوله تعالى : " وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا " .

١٢٥٣ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله " وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا " قال : السعاة أصحاب الصدقة .

تخريج الاثر (١٢٥١) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٢٥١) :

فيه أبو جعفر الرازى : صدوق سيء الحفظ ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

الاثر (١٢٥٢) :

تابع للاثر (١٢٤٠) وتقدم تخريجه .

(١٢٥٣) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) ويشهد له - هنا - ما أخرجه ابن جرير ، فهو حسن لغيره .

تخريج الاثر (١٢٥٣) :

أخرجه ابن جرير بنحوه وبسند صحيح عن قتادة برقم ١٦٨٣٨ وعن الزهرى بسند ضعيف مقتصرا على قوله : السعاة برقم ١٦٨٣٧ = =

الآيـة : (٦٠) .

١٢٥٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث [1] ، حدثني الليث ، حدثني عقيل ، حدثني ابن شهاب : أنّ عمر بن عبد العزيز أمره فكتب السنة في مواضع الصدقة ، فكتب : وسهم العاملين عليها ينظر فمن سعى على الصدقات بأمانة وعفاف أعطي على قدر ما ولي وجمع من الصدقة ، وأعطي عماله الذين سعوا معه على قدر ولايتهم وجمعهم ، ولعل ذلك يبلغ قريبا من ربع هذا السهم وهو الثمن من عظم الصدقة ، ويبقى من هذا السهم بعد الذى يعطى عماله ثلاثة أرباع ، فيردّ ما بقي منه على من يغزون من

= = ١٤ / ٣١٠ .

وذكره النحاس بلفظ ابن جرير ، ونسبه الى الزهرى ص ١٧٢ ، والجصاص ولم ينسبه ٣٢٤/٤ ، وذكره أبو الليث السمرقندى بنحوه ١/ ل ٥٦٦ أ ، وانظر الكشف والبيان ولم ينسبه ٣ / ل ٩٠ ب ، وذكره الماوردى بلفظ ابن جرير وبزيادة فيه ١٤٦/٢ ، والطوسى ونسبه الى الزهرى وابن زيد قال : وغيرهم ٢٤٤/٥ ، والبغوى ولم ينسبه ٩١/٣ ، وذكره الزمخشرى كما عند الماوردى ٣٨/٢ ، والطبرسى كما عند الطوسى ٨٥/١٠ ، وذكره ابن الجوزى ولم ينسبه ٤٥٧/٣ ، والرازى ١١٠/١٦ ، والقرطبى ١٧٧/٨ ، والخازن ٩١/٣ ، وابن كثير ٣٦٤/٢ ، وذكره السيوطى فى الاكليل مقتصرا على قوله : السعاة ، ص ١١٩ ، وفى الدر المنثور بلفظه ٢٥١/٣ ، وعزاه فيهما للمصنف فقط ، وهو فى فتح القدير كما فى الدر المنثور ٣٧٤/٢ .

(١) : تقدم فى (٢) وهو صدوق ، كثير الغلط ، ثبت فى كتابه ، وكانت فيه غفلة .

الآيـة : (٦٠) .

الامداد [١] والمشترطة [٢] - ان شاء الله - .

١٢٥٥ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، حدثنا محمد بن علي ، أنبأنا محمد بن مزاحم ، أنبأنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان : وأما " ٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا " : فكانوا يستأجرون أجراء يحفظون عليهم الصدقات من أصناف الأموال ، ومنهم : العمال الذين يجبونها ، لهم منها رزق معلوم ، على قدر عملهم ،

---

(١) : جمع مدد : وهم الاعوان والأنصار الذين كانوا يمدون المسلمين في الجهاد . النهاية ٣٠٨/٤ ، وانظر الصحاح ٥٣٧/٢ مادة : مدد .

(٢) : هم الذين يغزون مقابل شروط معينة .

تخريج الاثر (١٢٥٤) :

أخرجه أبو عبيد في الأموال بلفظه وبزيادة فيه عن عبد الله ابن صالح به برقم ١٨٤٨ في كتاب الصدقة وأحكامها وسننها - باب: تفريق الصدقة في الأصناف الثمانية ص ٧٦٤ - ٧٦٥ .

وانظر النحاس ونسبه الى الحسن ص ١٧٢ ، والجصاص ونسبه - أيضا - الى ابن عمر - رضي الله عنهما - ٣٢٤/٤ ، والتبيان ونسبه الى عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - والحسن وابن زيد وقال : وهو المروي في أخبارنا ٢٤٥/٥ ، والمحرر ونسبه الى الجمهور ٢١١/٨ .

الحكم على الاثر (١٢٥٤) :

فيه أبو صالح : صدوق كثير الغلط ولم يتابع ، ولكن يشهد له الاثر الذي بعده ، فهو حسن لغيره .

(١٢٥٥) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٨) .

الآيـة : (٦٠) .

وليس لهم منها الثمن .

والوجه الثانى :

١٢٥٦ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث الرازى ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكى ، أنبأنا أبو جعفر الرازى [(١)] عن ليث [(٢)] عن طاوس فى قوله : " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱلْعَـٰمِلِينَ عَلَيْهَا " قال : هو الرأس [الأكبر] [(٣)] .

تخريج الاثر (١٢٥٥) :

هذا الأثر بمعنى الذى قبله ، ولم أقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

وانظر التفسير الكبير ، فقد فصل الامام الرازى - رحمه الله - القول فى سهم العاملين عليها ، وذكر : أنّ أعطاءهم بقدر أجور أعمالهم هو قول عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - ، وبه قال الامام الشافعى وابن زيد - رحمهما الله تعالى - ١١٠/١٦ .

(١) : تقدم فى (٣٩) وهو صدوق سئ الحفظ .

(٢) : هو ابن أبي سليم ، تقدم فى (٢٧٨) وهو صدوق ، اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك .

(٣) : فى الأصل : الكبير ، وصححها فى الهامش .

تخريج الاثر (١٢٥٦) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٢٥٦) :

فيه أبو جعفر : صدوق سئ الحفظ ، وليث : صدوق ، اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك ، ولكنه يحتمل فى مثل هذا ، فالاسناد ضعيف .

الآيـة : (٦٠) .

قـولـه : " وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ " .

/مـن فسـر الآيـة على أنّ المـؤلـفـة كـانت على عهـد رسـول اللـه ٥٩/ب
- صلى اللـه عليـه وسـلم - :

١٢٥٧ - حدثنا الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى [(١)] ، حدثني المبارك ابن سعيد [(٢)] عن سعيد بن مسروق [(٣)] عن عبد الرحمن بن أبي نعم البجلى [(٤)] عن أبي سعيد الخدرى قال : بعث علي بن أبي

---

(١) : أبو علي البغدادى ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي ، وهو صدوق ، وقال أبي : هو صدوق ، وقال النسائى والدارقطنى : لا بأس به ، وقال مسلمة بن قاسم : كان ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين ، أخرج له أصحاب السنن الا أبا داود .
انظر الجرح ٣١/٣ ، التهذيب ٢٩٣/٢ ، التقريب ١٦٨/١ .

(٢) : هو مبارك بن سعيد بن مسروق الثورى ، الأعمى ، أبو عبد الرحمن ، الكوفى ، نزيل بغداد ، وثقه ابن معين والعجلى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال أبو حاتم والنسائى : ليس به بأس ، وقال الذهبى : ذكره العقيلى فى الضعفاء ، فعلق عليه بحديث واحد خولف فى سنده ، فأىّ شئ جرى ؟ وقال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين ومائة ، أخرج له أصحاب السنن الا ابن ماجة .
انظر الجرح ٣٣٩/٨ ، الميزان ٤٣١/٣ ، التهذيب ٢٨/١٠ ، التقريب ٢٢٧/٢

(٣) : الثورى ، والد سفيان ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة ست وعشرين ومائة ، وقيل : بعدها ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٣٠٥/١ ، وانظر التهذيب ٨٢/٤ .

(٤) : هو عبد الرحمن بن أبي نعم - بضم النون وسكون المهملة - البجلى ، أبو الحكم الكوفى ، العابد ، وثقه ابن سعد والنسائى ، وضعفه ابن معين ، وقال ابن أبي حاتم : ذكره أبي فذكر له فضلا = = =

الآيـة : (٦٠) .

طـالب مـن اليمـن الى النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - بـذهيبـة فيهـا تـربتهـا ، فقسـمهـا بـين الأقـرع بـن حـابـس الحنظلى [١] ، وبـين عـلـقـمـة بـن عـلاثـة العامـرى [٢] ، وبـين عيينـة بـن بـدر الفـزارى [٣] ،

= = وعبـادة ، وقـال الذهـبى : كان مـن الأوليـاء الثقـات ، وقـال ابـن حجـر صـدوق ، عـابـد ، مـن الثالثـة ، مـات قبـل المـائـة ، أخـرج لـه الجمـاعـة .

انظـر الجرح ٢٩٥/٥ ، المـيزان ٥٩٥/٢ ، التهـذيب ٢٨٦/٦ ، التقريب ٥٠٠/١

(١) : التميمـى ، وفـد على النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - مـع بعض أشـراف بـني تـميم ، وشهـد فتح مكـة وحنينـا والطائف ، وهو مـن المـؤلـفـة قلوبهم ، وقـد حسـن اسـلامـه ، وكان شريفـا فى الجاهليـة والاسـلام ، واسـتعملـه عبد اللـه بـن عامـر على جيش سـيره الى خـراسان ، فـأصيب بـالجـوزجان هو والجيـش ، وذلك فى زمـن عثمـان - رضي اللـه عنهمـا - .

انظر الاصابـة ٥٨/١ - ٥٩ ، أسـد الغابـة ١٢٨/١ - ١٣٠ .

(٢) : الكـلابـى ، كان مـن المـؤلفـة قلوبهم ، وكان سيدا فى قـومـه ، حليمـا عاقـلا ، ولمـا عاد النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - مـن الطائف ، ارتـدّ ولحق بـالشام ، ثـمّ أسـلم فى خلافـة أبـى بكـر - رضي اللـه عنهمـا - ، فقبـل ذلك مـنـه ، وحسـن اسـلامـه ، وقـد وقـع الخلاف فى مـثـلـه هـل يعـود لـه وصف الصحبـة أو لا ؟ والصحـيح : أن وصف الصحبـة يعـود لـه بعـوده الى الايمـان .

انظر الاصابـة ٥٠٣/٢ - ٥٠٥ ، أسد الغابـة ٨٦/٤ ، صحابـة رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - فى الكتـاب والسنـة ص ٥٥ - ٥٨ .

(٣) : يكـنى : أبـا مـالك ، أسلم قبـل الفتح ، وشهـدها ، وشهـد حنينـا والطائف وكان مـن المـؤلفـة قلوبهم ، وكان ممـن ارتـد فى عهـد أبى بكـر - رضي اللـه عنـه - ، ومـال الى طليحـة الأسـدى فبايعـه ، ثـم عـاد الى الاسـلام - رضي اللـه عنـه - . انظر الاصابـة ٥٤/٣ - ٥٥ ، أسد الغابـة ٣٣١/٤ .

الآيـة : (٦٠) .

وبـين زيـد الخيـل الطـائـى [1] ، فقالت قـريـش والأنصـار : أيـقسـم بـين صنـاديـد أهـل نجـد ويـدعنـا ؟ فقـال النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - : (انـمـا أتـألـفهـم) .

---

(١) : هو زيـد بـن مهلهل بـن زيـد الطـائـى ، المعـروف بـزيـد الخيـل ، وكان مـن المـؤلفـة قلوبهم ، وفـد على النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - فـى وفـد طـئ سنـة تسـع ، وسـمـاه النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - زيـد الخـير ، كان شـاعرا محسـنـا ، خطيبـا لسـنـا ، شـجاعـا كـريـمـا ، ولمـا انصـرف مـن عنـد النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - أخـذتـه الحمى فـلـمـا وصـل الى أهـلـه مـات ، وقيـل : بـل تـوفـي آخـر خـلافـة عمـر - رضي اللـه عنهمـا - .

انظـر الاصابـة ٥٧٢/١ - ٥٧٣ ، أسـد الغابـة ٣٠١/٢ .

تخريج الاثـر (١٢٥٧) :

أخرجـه سعيد بـن منصـور فى سننـه بنحـوه مطـولا مـن طـريـق أبـي الأحـوص عـن سعيد بـن مسروق بـه بـرقـم ٢٩٠٣ فى كتـاب الجهـاد - بـاب جامـع الشهـادة ٣٤٩/٣ - ٣٥٠ ، والبخارى مـن طـريـق سفيـان عـن أبيـه بـه فـى كتـاب الأنبيـاء - بـاب : قـول اللـه - عـزّ وجـلّ - : ﴿ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴾ - سـورة الحاقـة آيـة : (٦) - ٢٣٢/٢ ومسـلم بـرقـم ١٠٦٤ فى كتـاب الزكاة - بـاب : ذكـر الخـوارج وصـفـاتهـم ٧٤١/٢ - ٧٤٣ ، والنسائـى فى التفسـير بـرقـم ٢٤١ ص ٨٣ ، كـلاهـمـا بنحـوه مطـولا مـن طـريـق أبـي الأحـوص عـن سعيـد بـن مسروق بـه .

وذكـره الجصاص بنحـوه - ٣٢٤/٤ ، وابـن كثـير مختصـرا ٣٦٥/٢ ، وأخرجـه ابـن مـردويـه كمـا فى الدر ، وسـاقـه بلفظـه ٢٥١/٣ ، وكذا فـى فتح القـديـر ٣٧٤/٢ .

الحكم على الاثـر (١٢٥٧) :

صحـيح ، أخرجـه الشيخـان - كمـا تقـدم فى تخريجـه - .

الآيـة : (٦٠) .

١٢٥٨ - حدثنا أبو سعيد الاشج ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي[١] عن حجاج بن دينار[٢] عن أنس بن سيرين[٣] عن عبيدة السلماني[٤] قال : جاء عيينة بن حصن والأقرع بن حابس الى أبي بكر - رضي الله عنه - فقالا : يا [خليفة][٥] رسول الله

---

(١) : تقدم في (١٠٧٥) وهو لا بأس به ، وكان يدلس ، قاله أحمد .

(٢) : الواسطي ، وثقه ابن المبارك وزهير بن حرب ويعقوب بن شيبة والعجلي والترمذي وأبو داود وابن عمار ، وقال أحمد وابن معين وأبو زرعة : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال الدارقطني : ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، وله ذكر في مقدمة مسلم ، من السابعة أخرج له أصحاب السنن الا النسائي ففي اليوم والليلة .
انظر الجرح ١٥٩/٣ ، الميزان ٤٦١/١ ، التهذيب ٢٠٠/٢ ، التقريب ١٥٣/١ .

(٣) : الأنصاري ، أبو موسى ، وقيل : أبو حمزة ، وقيل : أبو عبد الله ، البصري ، أخو محمد ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثماني عشرة ، وقيل : سنة عشرين ومائة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٨٤/١ ، وانظر التهذيب ٣٧٤/١ - ٣٧٥ .

(٤) : هو عبيدة - بمفتوحة وكسر موحدة وسكون ياء - ابن عمرو السلماني - بسكون اللام ، ويقال : بفتحها ، نسبة الى سلمان حي من مراد ، ويقال : سلمان في قضاعة - المرادي ، أبو عمرو الكوفي ، تابعي كبير مخضرم ، ثقة ثبت ، كان شريح اذا أشكل عليه شئ سأله ، مات سنة سبعين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٥٤٧/١ ، وانظر التهذيب ٨٤/٧ - ٨٥ ، الأنساب ١٧٥/٧ - ١٧٦ ، المغني في ضبط أسماء الرجال ص ١٦٩ و ١٣٨ .

(٥) : سقطت من الأصل ، وألحقت في الحاشية .

الآيـة : (٦٠) .

انّ عنـدنـا [أرضـا] (١) سـبخـة ليـس فيها كـلأ ولا منفعـة ، فـان رأيت أن تقطعناهـا لعلنـا نحـرثهـا [ونـزرعهـا] (٢) ، ولعـلّ اللـه أن ينفـع بها ، فـأقطعهمـا ايـاهـا ، وكتب لهمـا بذلك كتابـا ، وأشهـد لهما وأشهـد عمـر وليـس فـى القـوم ، فـانطلقـا الى عمـر ليشهـداه علـى مـا فيـه ، فلمـا قـرءا على عمـر مـا فـى الكتـاب ، تنـاولـه مـن أيـديهمـا فتفـل فيـه فـمحـاه ، فتـذمـرا وقـالا لـه مقـالـة سيئـة ، فقـال عمـر : انّ رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - كان يتـألفكمـا والاسـلام يومئـذ قـليـل ، وانّ اللـه قـد أعـزّ الاسـلام ، فـاذهـبـا فـاجتهـدا جهدكمـا لا أرعـى اللـه (٣) عليكمـا ان أرعـيتـمـا .

---

(١) : فى الأصـل : أرض ، وهـو خطـأ نحـوى صوابـه مـا أثبت .

(٢) : فى الأصـل : نـزعهـا ، والصـواب مـا أثبت .

(٣) : الارعـاء : هـو الابقـاء والـرفـق ، تقـول : أرعيت عليـه ، اذا أبقيت عليـه ورحمتـه .

انظر الصحاح ٢٣٥٩/٦ ، النهايـة ٢٣٦/٢ ، اللسان ٣٢٩/١٤ مـادة : رعـى .

تخريج الاثـر (١٢٥٨) :

أخرجـه البخارى فى تـاريخـه الصغـير مختصـرا ، مـن طـريـق محمـد ابـن سـيريـن عـن عبيـدة ٥٦/١ ، وانظر ابـن جرير رقـم ١٦٨٥٥ ، ٣١٥/١٤ .

وذكـره الجصاص بنحـوه - ٣٢٥/٤ ، والسمـرقنـدى بمعنـاه ولـم ينسبه ١/ ل ٥٦٦ أ ، وذكـره ابـن حجـر فى الاصابـة بنحـوه - ٥٥/٣ ، وذكـره - أيضـا - مختصـرا وقـال : رواه البخارى فى تـاريخـه الصغـير ، ويعقوب بن سفيـان بـاسنـاد صحـيح ٥٩/١ ، وذكـره السيوطـى بـاختـلاف يسـير وعـزاه للمصنف فقط ٢٥٢/٣ ، وانظـر روح المعانـى ولـم ينسبـه ١٢٢/١٠ .

الحكم على الاثـر (١٢٥٨) :

فيـه المحاربـى : مدلـس مـن الثـالثـة ولـم يصرح بـالسمـاع ، ويشهد لـه مـا أخرجـه البخارى فى تـاريخـه الصغـير ويعقـوب بـن سفيـان ، فهـو حسن لغيره .

الآيـة : (٦٠) .

١٢٥٩ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا أبو اسحاق الفزاري عن سفيان [(١)] عن جابر [(٢)] عن الشعبي قال: ليست اليوم مؤلفة انما كان رجال يتألفهم النبيّ - صلى الله عليه وسلم - على الاسلام ، فلما أن كان أبو بكر قطع الرشا [(٣)] في الاسلام .

---

(١) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢) .

(٢) : هو الجعفي ، تقدم في (١٧) وهو ضعيف .

(٣) : الرشا - بالكسر - ويقال : رشا - بالضم - : جمع رشوة - بكسر الراء وضمها - : وهي الوصلة الى الحاجة بالمصانعة ، وأصله: من الرشاء الذي يتوصل به الى الماء .

انظر الصحاح ٢٣٥٧/٦ ، النهاية ٢٢٦/٢ ، المشوف المعلم ٢٩٩/١ القاموس ٣٣٤/٤ مادة : رشا .

تخريج الاثر (١٢٥٩) :

أخرجه ابن أبي شيبة بمعناه من طريق اسرائيل عن جابر به ، في كتاب الزكاة - في المؤلفة قلوبهم يوجدون اليوم أو ذهبوا؟ ٢٢٣/٣ ، وكذا أخرجه ابن جرير بنحوه برقم ١٦٨٥٧ ، وانظر رقم ١٦٨٥٤ ، وأخرجه - أيضا - مختصرا عن عمر - رضي الله عنه - والحسن - رحمه الله - ، انظر رقم ١٦٨٥٣ و ١٦٨٥٥ و ١٦٨٥٦ ، ١٤ / ٣١٥ .

وذكره الثعلبي بنحوه - ٣/ ل ٩١أ ، وانظر التبيان ونسبه - أيضا - الى الحسن وأبي جعفر محمد بن علي - عليه السلام - ٥ / ٢٤٤ ، والمعالم ونسبه - أيضا - الى عكرمة والثوري ومالك وأصحاب الرأي واسحاق بن راهويه ٩١/٣ ، والمحرر ونسبه - أيضا - الى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - والحسن قال : وجماعة من أهل العلم وهو مشهور مذهب مالك ٢١٢/٨ - ٢١٣ ، والقرطبي ونسبه - أيضا - الى الحسن ١٨١/٨ ، ولباب التأويل ونسبه كما في المعالم وزاد = = =

الآيـة : (٦٠) .

١٢٦٠ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي [١] ، حدثنا عبد الله بن معاذ [٢] عن معمر عن يحيى بن أبي كثير : أنّ المؤلفة قلوبهم من بني أمية : أبو سفيان بن حرب ، ومن بني مخزوم : الحارث بن هشام ، وعبد الرحمن بن يربوع [٣] ، ومن بني

= = نسبته الى ابن عمر ٩١/٣ ، والبحر المحيط ، ونسب القول بذلك الى عمر والحسن وجماعة ٥٨/٥ ، وابن كثير ونسبه - أيضا - الى عمر - رضي الله عنه - قال : وجماعة ٣٦٥/٢ ، وأخرجه البخاري في تاريخه وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٥١/٣ - ٢٥٢ ، وأشار اليه الشوكاني ٣٧٤/٢ .

الحكم على الاثر (١٢٥٩) :

اسناده ضعيف لضعف جابر ، لكنه يتقوى بما أخرجه ابن جرير فهو حسن لغيره .

(١) : هو عبد الرحمن بن سلام - بالتشديد - الجمحي مولاهم ، أبو حرب البصري ، أخو محمد الأخباري ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائتين ، ويقال : بعدها ، أخرج له مسلم التقريب ٤٨٣/١ ، وانظر الجرح ٢٤٢/٥ ، تهذيب الكمال ٧٩٣/٢ ، التهذيب ٦ / ١٩٢ - ١٩٣ .

(٢) : هو عبد الله بن معاذ بن نشيط - بفتح النون بعدها معجمة - الصنعاني صاحب معمر ، وثقه مسلم وابن معين ، زاد ابن معين : الا أنّ عبد الرزاق كان يكذبه ، وقال هشام بن يوسف : هو صدوق ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ، تحامل عليه عبد الرزاق ، من التاسعة ، مات قبل تسعين ومائة ، أخرج له الترمذي وابن ماجة .

انظر الجرح ١٧٣/٥ ، التهذيب ٣٧/٦ - ٣٨ ، التقريب ٤٥٢/١ .

(٣) : المالكي ، صحابي - رضي الله عنه - ، من المؤلفة قلوبهم .

انظر أسد الغابة ٥٠١/٣ ، الاصابة ٤٢٤/٢ .

الآيـة : (٦٠) .

جمح : / صفوان بن أمية [١] ، ومن بني عامر بن لؤى : سهيل ٦٠/أ
ابن عمرو ، وحويطب بن عبد العزى [٢] ، ومن بني أسد بن عبد العزى
حكيم بن حزام ، ومن بني هاشم : أبو سفيان بن الحارث بن
عبد المطلب [٣] ، ومن بني فزارة : عيينة بن بدر ، ومن بني تميم :
الأقرع بن حابس ، ومن بني نصر : مالك بن عوف ، ومن بني
سليم : العباس بن مرداس [٤] ، ومن ثقيف : العلاء

---

(١) : هو صفوان بن أمية بن خلف القرشي ، الجمحي ، المكي ، صحابي من المؤلفة ، مات أيام قتل عثمان ، وقيل : سنة احدى أو اثنتين وأربعين ، في أوائل خلافة معاوية - رضي الله عنهم - ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن .
التقريب ٣٦٧/١ ، وانظر التهذيب ٤٢٤/٤ - ٤٢٥ ، الاصابة ١٨٧/٢ - ١٨٨ .

(٢) : هو حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس العامري ، صحابي ، أسلم يوم الفتح ، وكان عارفا بأحوال مكة ، عاش مائة وعشرين سنة ، ومات سنة أربع وخمسين - رضي الله عنه - ، أخرج له الشيخان والنسائي .
التقريب ٢٠٧/١ ، وانظر التهذيب ٦٦/٣ - ٦٧ ، الاصابة ٣٦٤/١ .

(٣) : الهاشمي ، ابن عمّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأخوه من الرضاعة ، قال ابن المبارك وغيره : اسمه المغيرة ، وقيل : اسمه كنيته ، والمغيرة أخوه ، أسلم في الفتح ، وشهد حنينا ، فكان ممن ثبت مع النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، توفي سنة عشرين ، وقيل غير ذلك - رضي الله عنه وأرضاه - .
انظر الاصابة ٩٠/٤ - ٩١ ، أسد الغابة ١٤٤/٦ - ١٤٧ .

(٤) : هو العباس بن مرداس ، ابن أبي عامر السلمي ، صحابي مشهور ، أسلم بعد يوم الاحزاب ، وسكن البصرة بعد ذلك - رضي الله عنه - ، أخرج له أبو داود وابن ماجة . التقريب ٣٩٩/١ ، وانظر التهذيب ١٣٠/٥ ، الاصابة ٢٧٢/٢

الآيـة : (٦٠) .

ابـن [جـاريـة] (١) .

أعطـى النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - كـلّ رجـل منهـم مـائـة نـاقـة ومـائـة نـاقـة ، الا عبد الرحمـن بـن يـربـوع وحـويطـب بـن عبد العـزى ، فـانـه أعطـى كـلّ واحـد [منهمـا] (٢) خمسـين .

---

(١) : فى الأصـل : حـارثـة ، وهـو خطـأ صوبتـه مـن المـراجـع .

وهـو العـلاء بـن جـاريـة - بـالجـيم والتحتـانيـة - ابـن عبد اللـه ابـن أبي سلمـة الثقفـى ، حليف بـني زهـرة ، مـن وجـوه ثقيف ، أحـد المـؤلفـة قلوبهـم ، أعطـاه رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - مـن غنـائـم حنـين مـائـة مـن الابـل - رضي اللـه عنـه - .

انظـر الاصابـة ٤٩٧/٢ ، سـيرة ابـن هشام ٤٩٣/٤ ، أسد الغابـة ٧٣/٤ .

(٢) : فى الأصـل : منهـم ، وهـو خطـأ صوبتـه مـن المـراجـع .

تخريج الاثـر (١٢٦٠) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره بلفظـه الا أنـه قـدم وأخـر ، وزادفيـه ومـن بـني سهـم : عـدى بـن قيـس ، عـن معمـر بـه ل ١٠٣ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طريـق محمـد بـن ثـور عـن معمـر بـه بـرقـم ١٦٨٤٦ ، ٣١٣/١٤ .

وذكـره الثعلـبى بـزيـادة فى آخـره ، ونسبـه - أيضا - الى الكلـبى ٣/ل ٩٠ ب - ٩١ أ ، وانظر المحـرر ٢١٢/٨ ، والرازى ونسبـه الـى ابـن عباس ١١١/١٦ ، وأسـد الغابـة ٥٠١/٣ ، والقرطـبى ونسبـه الـى ابـن اسحاق ١٧٩/٨ ، والبحـر المحيط ونسبـه الى الزهـرى ٦٠/٥ ، والاصابـة ٤٢٤/٢ ، وأخرجـه ابـن المنـذر وابـن مردويـه كمـا فى الدر ، وسـاقـه بـاختلاف يسـير وبزيـادة فيـه ٢٥١/٣ .

الحكم على الاثـر (١٢٦٠) :

مـرسـل صحـيح لغـيره ، وعبد اللـه بـن معاذ: تـابعـه محمد بـن ثـور وعبد الـرزاق .

الآيـة : (٦٠) .

١٢٦١ - وروى عـن مقاتـل بـن حيـان .

١٢٦٢ - وقتـادة : أنّ النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - كان يتـألـف الاعـراب وغـيرهـم .

١٢٦٣ - حدثنـا علي بـن الحسـين ، حدثنـا المقـدمـى ، حدثنـا محمـد بـن يزيـد حدثنـا جـويـبر [1] عـن الضحاك " وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ " قـال : قـوم مـن وجـوه العـرب ، يقـدمـون عليـه ، فينفق عليهم منها مـا دامـوا حتى يسلموا أو يـرجعـوا .

والـوجـه الـثـانـى :

مـن فسـرهـا : انّ المـؤلـفـة قـائـمـة :

١٢٦٤ - حـدثنـا أبـي ، حـدثنـا مـوسـى بـن اسـماعيـل ، حـدثنـا

تخريج الاثـر (١٢٦١) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غـير المصنف - رحمه الله تعالى - .

تخريج الاثـر (١٢٦٢) :

أخرجـه ابـن جريـر بنحـوه وبـاسنـاد مـرسـل صحـيـح بـرقـم ١٦٨٥٠ ، ٣١٤/١٤ .

(١) : تقـدم فـى (١) وهـو ضعيف جـدا ، لكنـه احتمـل فى مثـل هذا .

تخريج الاثـر (١٢٦٣) :

أخرجـه أبـو الشـيخ كمـا فـى الـدر ، وساقـه بلفظـه ٢٥١/٣ .

الحكم على الاثـر (١٢٦٣) :

اسنـاده ضعيف لضعف جـويـبر .

الآيـة : (٦٠) .

حماد [1] عن يونس [2] عن الحسن قال " الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ " : الذين يدخلون فى الاسلام .

١٢٦٥ - حدثنا أبي ، حدثنا مقاتل بن محمد ، حدثنا وكيع عن اسرائيل

---

(١) : هو ابن سلمة ، تقدم فى (٤٦١) وهو ثقة عابد .

(٢) : هو يونس بن عبيد بن دينار العبدى ، أبو عبيد البصرى ، ثقة ثبت فاضل ورع ، من الخامسة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٣٨٥/٢ ، وانظر التهذيب ٤٤٢/١١ - ٤٤٥ .

تخريج الاثر (١٢٦٤) :

أخرجه ابن أبي شيبة بلفظه عن عفان عن حماد به فى كتاب الزكاة - فى المؤلفة قلوبهم يوجدون اليوم أو ذهبوا ؟ ٢٢٣/٣ ، وأخرجه ابن جرير بنحوه من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد به برقم ١٦٨٤٩ ، ٣١٤/١٤ ، وأخرجه أبو عبيد بلفظه من طريق حماد عن حميد عن الحسن برقم ١٩٥٩ فى كتاب الصدقة وأحكامها وسننها باب : سهم العاملين على الصدقة والمؤلفة قلوبهم ص ٧٩٦ .

وانظر معالم التنزيل ٩١/٣ ، والمحرر وقال : انهم موجودون الى يوم القيامة ، ونسبه الى كثير من أهل العلم بدون تعيين ٢١٣/٨ ، ومجمع البيان وفيه : ان من شرطه أن يكون هناك امام عادل يتألفهم عن ذلك به ٨٥/١٠ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ، وزاد فى آخره : الى يوم القيامة ٢٥١/٣ .

الحكم على الاثر (١٢٦٤) :

رجاله كلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

الآيـة : (٦٠) .

عـن جـابـر [1] عـن أبـي جعفـر قـال : الـيـوم مـؤلفـة قلوبهـم .

١٢٦٦ - حدثنـا أحمـد بـن سنـان ، حدثنـا أبـو أحمـد الـزبـيرى ، حـدثنـا معقـل بـن عبيـد اللـه قـال : سـألت الـزهـرى عـن قـول اللـه تعالـى : " وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ " [قـال] [2] : مـن أسـلم مـن يـهـودى أو نصرانـى

---

(١) : هـو ابـن يزيـد الجعفـى ، تقـدم فى (١٧) وهـو ضعيف رافضـى .

تخريج الاثـر (١٢٦٥) :

أخرجـه ابـن أبي شيبـة بلفظـه دون قـولـه : قلوبهم ، عـن وكيع بـه فى كتـاب الزكاة - فى المـؤلفـة قلوبهم يوجـدون اليـوم أو ذهبـوا ؟ ٢٢٣/٣ ، وأخرجـه ابـن جريـر بمثلـه مـن طريـق ابـن وكيع عـن أبيـه بـه بـرقـم ١٦٨٥٩ ، ومـن طريـق أبي أحمـد عـن اسرائيـل بـه بـرقـم ١٦٨٥٨ ، ٣١٥/١٤ - ٣١٦ .

وذكـره الجصاص وزاد فى أولـه : ليـس ، وقـال : رواه اسـرائيـل عـن جابـر عـن أبـي جعفـر ٣٢٦/٤ ، وذكـره الثعلـبى وزاد : ثـابتـة ، ونسبـه - أيضا - الى أبـي شـور ٣/ ل ٩١ ب ، وانظـر البغـوى والخازن ، ونسبـاه - أيضا - الى أبـي شـور ٩١/٣ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقـه بلفظـه الا أنـه زاد فى أولـه : ليـس ، وقـال : عـن ابـن جبـير ٢٥١/٣ ، ولعلـه تحـرف عـن أبي جعفـر بـدليـل أن الشوكانى ذكـره كذلك ٣٧٤/٢ ، وهـو غـالبـا مـا ينقـل عـن السيوطى - واللـه أعلم - .

الحكم على الاثـر (١٢٦٥) :

اسنـاده ضعيف لضعف جابـر ، ولا متـابـع لـه .

(١٢٦٦) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فـى (١٢٣٢) .

(٢) : سقطت مـن الأصـل ، وألحقهـا فـى الحاشـيـة .

الآيـة : (٦٠) .

قلت : وان كـان مـوسـرا ؟ قـال : وان كـان مـوسـرا .

قـولـه تعالى : " وَفِي ٱلرِّقَابِ " .

١٢٦٧ - حدثنا أبـي ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا محمد بن شعيب ، حدثني بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قول الله " وَفِي

تخريج الاثر (١٢٦٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : غنيا ، من طريق أحمد ابن اسحاق عن أبي أحمد به برقم ١٦٨٥١ وانظر رقم ١٦٨٥٢ ، ٣١٤/١٤ ، وكذا أخرجه ابن أبي شيبة عن محمد بن عبد الله الأسدى عن معقل به ، في كتاب الزكاة - في المؤلفة قلوبهم يوجدون اليوم أو ذهبوا ؟ ٣ / ٢٢٣ .

وذكره كذلك الجصاص ٣٢٦/٤ ، والثعلبي ٣/ل ٩٠ب ، وانظر المعالم ٩١/٣ ، وذكره ابن عطية بلفظ ابن جرير ٢١٣/٨ ، والقرطبي ١٧٨/٨ ، وانظر لباب التأويل ٩١/٣ ، والبحر المحيط ٦٠/٥ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في فتح القدير ، وساقه بلفظه ٣٧٤/٢ .

فـائـدة :

قال ابن العربي في أحكام القرآن - بعد أن ذكر اختلاف العلماء في بقاء المؤلفة قلوبهم - : والذى عندى : أنه ان قوى الاسلام زالوا ، وان احتيج اليهم أعطوا سهمهم كما كان يعطيه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فان الصحيح قد روى فيه : (بدأ الاسلام غريبا ، وسيعود غريبا كما بدأ) ٩٥٤/٢ ، وانظر سنن الترمذى ٥٤/٣ - كتاب الزكاة - باب : ما جاء في اعطاء المؤلفة قلوبهم . والحديث الذى ذكره ابن العربي أخرجه الامام مسلم بلفظه من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - وزاد : (غريبا ، فطوبى للغرباء) برقم ١٤٥ ، وانظر رقم ١٤٦ - كتاب الايمان - باب بيان أنّ الاسلام بدأ غريبا ١٣٠/١ - ١٣١ .

الآيـة : (٦٠) .

اَلرِّقَابِ قـال : هـم المكاتبـون .

١٢٦٨ - وروى عـن الحسـن .

١٢٦٩ - والـزهـرى : مـثـل ذلك .

(١٢٦٧) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (١٢٣٣) .

تخريج الاثـر (١٢٦٧) :

ذكـره ابـن قتيبـة فى تفسـير غريب القرآن ولـم ينسبـه ص ١٨٩ ، والجصـاص ٣٢٦/٤ ، والسمـرقنـدى ١/ ل ٥٦٦أ ، والثعلـبى ونسبـه الـى أكثـر الفقهاء وقـال : وهـو قـول الشافعى والليث بـن سعد ٣ / ل ٩١ ب ، والمـاوردى ونسبـه الى علي - رضي اللـه عنـه - والشـافعى - رحمـه اللـه - ١٤٧/٢ - ١٤٨ ، والطوسـى ونسبـه الى ابـن عباس وجعفـر بـن مبشـر ٢٤٤/٥ ، والكيـاهـراس ونسبـه الى الأكـثريـن وقـال : وهـو قـول ابراهـيم وسعيد بـن جبـير والشعـبى وغـيرهـم ٩٠/٤ ، وابـن عطيـة ونسـبـه الـى الليث وابراهـيم النخعـى وابـن جبـير ٢١٣/٨ ، والطـبرسـى ولـم ينسبـه ٨٥/١٠ ، والرازى ونسبـه الى ابـن عباس وقـال : وهذا مذهب الشـافـعـى والليث بـن سعـد ١١٢/١٦ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٦٥/٢ ، والسيوطى فى الاكليـل ص ١٢٠ ، وفـى الـدر ٢٥٢/٣ ، وعـزاه فيهمـا للمصنف فقط ، وكذا فى فتح القـديـر وقـال : وأخرج ابـن المنـذر عـن النخعى نحـوه - ٣٧٤/٢ .

تخريج الاثـر (١٢٦٨) :

أخرجـه ابـن جـريـر بـاسنـاد ضعيف بـرقـم ١٦٨٦٣ ، ٣١٧/١٤ .

وذكـره النحاس ونسبـه - أيضا - الى ابي موسـى الأشعـرى وابـن زيـد والشافعى قـال : وأكثر العلمـاء ص ١٧٢ ، وانظر المعالـم ٣/ ٩١ - ٩٢ ، والقـرطـبى ١٨٢/٨ ، وذكـره ابـن كثـير ونسبـه - أيضا - الى عمـر بـن عبد العزيـز وسعيد بـن جبـير والنخعى وابـن زيـد ٣٦٥/٢ .

تخريج الاثـر (١٢٦٩) :

أخرجـه ابـن جريـر بـاسنـاد ضعيف بـرقـم ١٦٨٦١ ، وأخرجـه = =

الآيـة : (٦٠) .

١٢٧٠ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني الليث ، حدثني عقيل ، حدثني ابن شهاب : أن عمر بن عبد العزيز أمره فكتب السنة في مواضع الصدقة ، فكتب : وسهم الرقاب نصفان نصف لكل مكاتب يدعي الاسلام / وهم على أصناف شتى ، [فلفقهائهم](1) ٦٠/ب في الاسلام فضيلة ، ولمن سواهم منزلة أخرى ، على قدر ما أدى كلّ رجل منهم ، وما بقي عليه - ان شاء الله - .

= = - أيضا - بسند صحيح عن ابن زيد برقم ١٦٨٦٢ ، ٣١٧/١٤ .
وذكره البغوي والخازن ونسباه - أيضا - الى سعيد بن جبير والنخعي والليث بن سعد والشافعي ٩١/٣ - ٩٢ ، وذكره ابن كثير ٣٦٥/٢ ، وانظر روح المعاني ونسبه الى من نسبه اليه البغوي والخازن وقال : وعليه أكثر الفقهاء ١٢٣/١٠ .

(١٢٧٠) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٥٤) .

(١) : غير واضحة في الأصل ، وكتب فوقها : كذا ، وصححتها من كتاب الاموال لأبي عبيد .

تخريج الاثر (١٢٧٠) :

أخرجه أبو عبيد في الأموال بلفظه مطولا ، وزاد : (منهم) بعد قوله : ولمن سواهم ، عن عبد الله بن صالح به برقم ١٨٤٨ ، في كتاب الصدقة وأحكامها وسننها - باب : تفريق الصدقة في الاصناف الثمانية ص ٧٦٤ - ٧٦٥ .
وانظر الكشف ٣ / ٩١ ب ، والمحرر ٢١٣/٨ - ٢١٤ ، والاكليل وعزاه للمصنف فقط ص ١٢٠ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه مختصرا ٢٥٢/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٧٤/٢ .

الآيـة : (٦٠) .

قـولـه : " وَالْغَـارِمِينَ " .

١٢٧١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع [١] ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا الثوري عن عثمان بن الأسود [٢] عن مجاهد في قوله " وَالْغَارِمِينَ " قال : من أحرق [٣] بيته ، وذهب السيل بماله ، وادان على عياله .

---

(١) : تقدم في (٩٣٧) وهو صدوق .

(٢) : هو عثمان بن الأسود بن موسى المكي ، مولى بني جمح ، ثقة ثبت ، من كبار السابعة ، مات سنة خمسين ومائة ، أو قبلها ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٦/٢ ، وانظر التهذيب ١٠٧/٧ .

(٣) : كذا في الأصل ، وفي المراجع : احترق .

تخريج الاثر (١٢٧١) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن الثوري به ل ١٠٢ ، وابن جرير من طريق الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به برقم ١٦٨٦٥ وانظر رقم ١٦٨٦٤ و ١٦٨٧٢ و ١٦٨٧٥ ، ٣١٨/١٤ - ٣١٩ ، وهو في تفسير الثوري بمثله عن عثمان به برقم ٣٤٣ ص ١٢٧ ، وأخرجه ابن أبي شيبة بنحوه عن عبيد الله بن موسى عن عثمان به - كتاب الزكاة - ما قالوا في الغارمين من هم ؟ ٢٠٧/٣ .

وذكره الجصاص بنحوه - ٣٢٨/٤ ، والسمرقندي ١/ل ٥٦٦ ب ، وذكره الثعلبي ٣/ل ٩١ ب ، والطوسي بمعناه ونسبه - أيضا - الى قتادة والزهري وقال : وجميع المفسرين ، وهو قول أبي جعفر - عليه السلام - ٢٤٤/٥ ، وانظر البحر المحيط ونسبه - أيضا - الى ابن عباس وقتادة ٦٠/٥ ، وابن كثير ولم ينسبه ٣٦٥/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٢/٣ .

الآيـة : (٦٠) .

١٢٧٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا وكيع عن سفيان [(١)] عن جابر [(٢)] عن أبي جعفر " وَالْغَارِمِينَ " قال : المستدينين في غير فساد .

١٢٧٣ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، حدثنا محمد بن علي بن

الحكم على الاثر (١٢٧١) :

صحيح ، أخرجه عبد الرزاق في تفسيره .

(١) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢) .

(٢) : هو الجعفي ، تقدم في (١٧) وهو ضعيف .

تخريج الاثر (١٢٧٢) :

أخرجه ابن أبي شيبة بنحوه عن وكيع به - في كتاب الزكاة - ما قالوا في الغارمين من هم ؟ ٢٠٧/٣ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع عن أبيه به برقم ١٦٨٧٣ ، وأخرجه بمعناه من طريق أبي أحمد عن سفيان به برقم ١٦٨٦٩ ، وأخرجه بزيادة في آخره من طريق اسرائيل عن جابر به برقم ١٦٨٧٤ ، وأخرجه بمعناه وباسناد صحيح عن قتادة برقم ١٦٨٧٠ ، ١٤ / ٣١٨-٣١٩ ، وهو في تفسير الثوري بلفظه عن جابر به برقم ٣٤٤ ص ١٢٧ .

وذكره الجصاص بنحوه ونسبه - أيضا - الى سعيد ٣٢٨/٤ ، وذكره الثعلبي ٣ / ل ٩١ ب ، وابن الجوزي بمعناه ونسبه الى قتادة ٤٥٨/٣ ، وانظر التفسير الكبير ولم ينسبه ١١٢/١٦ - ١١٣ ، وابن كثير ٣٦٥/٢ ، وذكره السيوطي في الاكليل بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ص ١٢٠ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٣ / ٢٥٢ .

الحكم على الاثر (١٢٧٢) :

فيه جابر : ضعيف ، ويشهد له ما أخرجه ابن جرير ، فهو حسن لغيره .

الآيـة : (٦٠) .

[الحسـن] (١) ، حدثنا محمد بن مزاحم ، حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان ، وأما الغارمون : فهو الذى يسأل فى دم أو جائحة (٢) تصيبه .

١٢٧٤ - وروى عن محمد بن شعيب بن شابور عن مقاتل قال : هم الذين عليهم الدين .

١٢٧٥ - حدثنا أبي ، حدثنا محمود بن خالد الدمشقى (٣)، حدثنا الوليد (٤)

(١٢٧٣) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٨) .

(١) : فى الأصل : الحسين ، وهو خطأ صوبته من الأثر (٤٨) وغيره .

(٢) : الجائحة : هي الآفة التى تهلك الثمار والأموال وتستأصلها ، يقال : جاحتهم الجائحة واجتاحتهم ، وجاح الله ماله وأجاحه بمعنى ، أى : أهلكه بالجائحة ، والجمع : جوائح .

انظر الصحاح ٣٦٠/١ ، النهاية ٣١١/١ - ٣١٢ مادة : جوح .

تخريج الاثر (١٢٧٣) :

ذكره السيوطى فى الدر بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٣/ ٢٥٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ عن أبي جعفر كما فى فتح القدير ، وساقه بلفظه ٣٧٤/٢ .

تخريج الاثر (١٢٧٤) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(٣) : أبو علي ، ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين ، أخرج له أصحاب السنن الا الترمذى .

التقريب ٢٣٢/٢ ، وانظر الجرح ٢٩٢/٨ ، التهذيب ٦١/١٠ - ٦٢ .

(٤) : هو ابن مسلم ، تقدم فى (٢٤) وهو ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية .

الآيـة : (٦٠) .

حدثنا ابن جابر [١] عن القاسم بن مخيمرة [٢] : أنه قدم على عمر بن عبد العزيز ، فسأله قضاء دينه ، فقال :وكم دينك ؟قال تسعون دينارا ، قال : قد قضيناه عنك ، أنت من الغارمين .

١٢٧٦ - حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الاسكندراني [٣] ، حدثنا الوليد [٤] حدثنا الأوزاعي : أن عمر بن عبد العزيز فرض للقاسم بن مخيمرة في ستين ، وقضى عنه تسعين دينارا ، وقال له : أنت من

---

(١) : هو عبد الرحمن بن يزيد ، تقدم في (٨٣٢) وهو ثقة .

(٢) : هو القاسم بن مخيمرة - بالمعجمة مصغرا - ، أبو عروة الهمداني - بالسكون - الكوفي ، نزيل الشام ، ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات سنة مائة ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن . التقريب ١٢٠/٢ ، وانظر التهذيب ٣٣٧/٨ - ٣٣٨ .

تخريج الاثر (١٢٧٥) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

وقد أخرج ابن جرير بسنده عن خادم لعمر بن عبد العزيز خدمه عشرين سنة ، قال : كتب عمر بن عبد العزيز : أن يعطى الغارمون ، قال أحمد - شيخ الطبري - : أكبر ظني ، من الصدقات .

انظر رقم ١٦٨٦٨ ، ٣١٨/١٤ .

الحكم على الاثر (١٢٧٥) :

اسناده صحيح ، والوليد قد صرح بالتحديث ، وابن جابر سمع من القاسم .

(٣) : تقدم في (٦٨٥) وهو صدوق .

(٤) : تقدم في (٢٤) وهو ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية .

الآيـة : (٦٠) .

الغارمين ، وأمر له بخادم ومسكن .

قوله : " وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ " .

١٢٧٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني الليث ، حدثني عقيل ، حدثني ابن شهاب : أن عمر بن عبد العزيز أمره فكتب السنة في مواضع الصدقة ، فكتب : وسهم في سبيل الله ، فمنه لمن فرض له ربع هذا السهم ، ومنه للمشترط الفقير ربعه ، ومنه لمن تصيبه الحاجة في ثغره - وهو [غاز][1] في سبيل الله - ثلث

تخريج الاثر (١٢٧٦) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

ويشهد لهذه الآثار ما أخرجه الامام مسلم من حديث قبيصة بن مخارق - رضي الله عنه - أن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - قال : (يا قبيصة ، ان المسألة لا تحلّ الا لأحد ثلاثة : رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثمّ يمسك ، ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش - أو قال : سدادا من عيش - ، ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوى الحجا من قومه : لقد أصابت فلانا فاقة ، فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش - أو قال : سدادا من عيش - ، فما سواهنّ من المسألة - يا قبيصة - سحتا يأكلها صاحبها سحتا) . رقم ١٠٤٤ في كتاب الزكاة - باب من تحلّ له المسألة ٧٢٢/٢ .

الحكم على الاثر (١٢٧٦) :

اسناده حسن ، والوليد قد صرح بالتحديث .

(١) : في الأصل : غازى ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

الآيـة : (٦٠) .

هـذا السـهـم - ان شـاء اللـه - .

١٢٧٨ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا المقدمي ، حدثنا ابن سواء [(١)] عن ابن أبي عروبة [(٢)] عن قتادة " وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ " قال : يحمل من الصدقة من ليس له حملان . وقال قتادة :/ويحمل الرجل في سبيل الله من الصدقة ، ويعطى اذا صار لا شئ له ، ثمّ يكون سهم له بعد مع المسلمين . ٦١/أ

الاثر (١٢٧٧) :

تابع للاثر (١٢٥٤) وتقدم تخريجه ، ولم يذكر في الأموال قوله : (ثلث هذا السهم) .

(١) : هو محمد بن سواء - بتخفيف الواو والمد - السدوسي ، العنبري - بنون وموحدة - ، أبو الخطاب البصري ، المكفوف ، عامة روايته عن ابن أبي عروبة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الأزدي : غال في القدر ، وقال الذهبي : أحد الثقات المعروفين ، وقال ابن حجر: صدوق ، رمي بالقدر ، من التاسعة ، مات سنة بضع وثمانين ومائة ، أخرج له الشيخان ، والبخاري في الناسخ ، وأصحاب السنن الا أبا داود .

انظر الجرح ٢٨٢/٧ ، الميزان ٥٧٦/٣ ، تهذيب الكمال ٣ / ١٢٠٧ ، التهذيب ٢٠٨/٩ ، التقريب ١٦٨/٢ .

(٢) : تقدم في (٤٣) وهو ثقة حافظ ، لكنه كثير التدليس ، واختلط ، وكان من أثبت الناس في قتادة .

تخريج الاثر (١٢٧٨) :

أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر كما في الدر ، وساقه مختصرا ٣ / ٢٥٢ .

الحكم على الاثر (١٢٧٨) :

اسناده حسن .

الآيـة : (٦٠) .

١٢٧٩ - أخـبرنـا أبو يزيـد القراطيسـى - فيما كتب اليّ - ، أخـبرنـا أصبغ قال: سمعت عبد الرحمـن بـن زيـد بـن أسـلم فـى قـول اللـه " وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ " قـال : الغازى فى سبيـل اللـه .

١٢٨٠ - حدثنـا اسماعـيل بـن عبد اللـه بـن مسعـود الأصبهانـى ، حدثنـا عمـر ابـن حفـص بـن غيـاث [1] ، حدثنـا أبـي [2] ، حدثنـا الأعمـش ،

(١٢٧٩) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٢٩) .

تخريج الاثـر (١٢٧٩) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طريـق ابـن وهب عـن ابـن زيـد بـرقـم ١٦٨٧٦ ، ٣١٩/١٤ .

وذكـره النحاس ونسبـه الى أكـثر الفقهـاء ص ١٧٢ - ١٧٣ ، والسمرقندى بمعنـاه - ١/ل ٥٦٦ب ، والثعلـبى بنحـوه ولـم ينسبـه ٣/ل ٩٢أ ، وانظـر التبيان ولـم ينسبـه ٢٤٤/٥ ، والنكت ١٤٨/٢ ، والكياهـراس وزاد : وان كان غنيـا ٩٢/٤ ، وانظـر المعالـم ولـم ينسبـه ٩٢/٣ ، والمحـرر ٢١٤/٨ ، وزاد المسـير ٤٥٨/٣ ، والتفسـير الكبـير ١١٣/١٦ ، والقرطبى ١٥٨/٨ ، ولبـاب التـأويـل ٩٢/٣ ، وابـن كثـير ٣٦٦/٢ ، والجواهـر الحسـان ١٣٧/٢ ، وذكـره السيوطى فى الاكليـل بمثلـه ونسبـه - أيضـا - لمقاتـل ص ١٢٠ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٥٢/٣ .

(١) : هو عمـر بـن حفـص بـن غيـاث - بكسـر المعجمـة وآخـره مثلـثـة - ابـن طلق - بفتح الطـاء وسكون اللام - الكوفى ، وثقـه أبو حاتم والعجلى وأبـو زرعـة ، وذكـره ابـن حبان فى الثقـات وقـال : ربمـا أخطـأ ، وقـال أحمد صـدوق ، وقـال ابـن حجـر : ثقـة ربمـا وهـم ، مـن العاشـرة ، مـات سنـة اثنتـين وعشـريـن ومـائتـين ، أخرج لـه الجمـاعـة الا أبـا داود . انظـر تهـذيب الكمـال ١٠٠٥/٢ ، التهـذيب ٤٣٥/٧ ، التقريب ٥٣/٢ .

(٢) : تقـدم فى (١٠٩) وهـو ثقـة فقيـه ، تغـير حفظـه قليـلا فى الأخـير .

الآيـة : (٦٠) .

حدثني عمارة بن عمير [١] وجامع بن شداد [٢] عن أبي بكر بن الحارث بن هشام [٣] عن أبي معقل [٤] : أنه جاء الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : انّ أمّ معقل [٥] جعلت عليها حجة معك ، وعندى جمل جعلته حبيسا فى سبيل الله ، فأعطيها اياه فتركبه ؟ قال : نعم .

---

(١) : التيمى ، كوفى ، ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات بعد المائة ، وقيل قبلها بسنتين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٥٠/٢ ، وانظر التهذيب ٤٢١/٧ - ٤٢٢ .

(٢) : المحاربى ، أبو صخرة الكوفى ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة سبع ويقال : ثمان وعشرين ومائة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ١٢٤/١ ، وانظر التهذيب ٥٦/٢ - ٥٧ .

(٣) : هو أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومى، المدنى ، مختلف فى اسمه ، وقيل : اسمه كنيته ، ثقة فقيه عابد ، من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين ، وقيل : غير ذلك ، أخرج له الجماعة . التقريب ٣٩٨/٢ ، وانظر التهذيب ٣٠/١٢ - ٣٢ .

(٤) : الأسدى ، الأنصارى ، يقال : اسمه الهيثم ، صحابي - رضي الله عنه - ، وهو والد معقل ، وزوج أمّ معقل ، أخرج له النسائى وابن ماجة . التقريب ٤٧٥/٢ ، وانظر التهذيب ٢٤٢/١٢ ، الاصابة ١٨١/٤ - ١٨٢ .

(٥) : الأسدية ، أو الأشعية ، زوج أبي معقل ، ويقال لها : الأنصارية صحابية - رضي الله عنها - ، لها حديث فى عمرة رمضان ، أخرج لها أصحاب السنن الا ابن ماجة .
التقريب ٦٢٥/٢ ، وانظر التهذيب ٤٨٠/١٢ ، الاصابة ٤٩٩/٤ .

تخريج الاثر (١٢٨٠) :

أخرجه أحمد وأبو داود من طريق ابراهيم بن مهاجر عن = =

الآيـة : (٦٠) .

.....

= = أبـي بكـر بـن عبد الرحمـن بـن الحـارث بـن هشـام قـال : أخـبرنـي رسـول مـروان الـذى أرسـل الى أمّ معقـل قـال : قـالت : جـاء أبو معقـل مـع النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - حـاجـا ، فـلمـا قـدم أبو معقـل قـال : قـالت أمّ معقـل : قـد علمت أنّ عليّ حجـة .. الحديث بمعنـاه مطولا وأخرجـه أبو داود - أيضـا - مـن طريـق عيسـى بـن معقـل بـن أمّ معقـل الأسـدى - أسـد خـزيمـة - حـدثـني يـوسف بـن عبد اللـه بـن سـلام عـن جـدتـه أمّ معقـل .. الحديث .

انظـر مسـند الامـام أحمـد ٣٧٥/٦ ، سـنن أبـي داود رقـم ١٩٨٨ و ١٩٨٩ ، فى كتـاب المناسـك - بـاب : العمـرة ٢٠٤/٢ - ٢٠٥ .

وذكـر الحافظ ابـن حجـر فى الفتح والاصابـة : أنّ النسـائـى رواه - أيضـا - مـن طريـق عمـارة بـن عمـير وغـيره عـن أبي بكـر بـن عبد الرحمن عـن أبي معقـل .

انظـر فتح البارى - كتـاب العمـرة - بـاب: عمـرة فـى رمضـان ٣ / ٦٠٣ ، الاصـابـة ١٨١/٤ - ١٨٢ .

فـائـدة :

قـال الشـيخ المحـدث خليـل أحمـد السهارنفورى فى بـذل المجهـود :

وفى الحديث اضطـراب كثـير ، واختـلاف شـديـد ، فـان الحديـث الأول يـدلّ على أنّ أبـا معقـل حـج مـع رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، ورجـع وذهـب مـع زوجتـه أمّ معقـل الى رسـول اللـه - صلـى اللـه عليـه وسـلم - ، وتكلمـا مـع رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسلم - وهذا الحديث - أى الثـانى عنـد أبي داود - يـدلّ بظاهره على أنّ أبـا معقـل هلك قبـل أن يخـرج رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، وانطلقت منفـردة الى رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، وتكلـمت معـه فـى أمـر الحـج والعمـرة ، ولـم أر مـن تعـرض لجمـع هاتـين = =

الآيـة : (٦٠) .

.....

= = الـروايتـين ورفـع الاشـكال الا مـا كتب مـولانـا محمـد يحـيى المـرحـوم من تقـريـر شيخـه - رضي اللـه عنـه - فقـال :

الـروايـات فـى قصـة أبـوى معقـل هذيـن متخـالفـة ، والـتى تجتمـع بها الـروايـات أن يقـال : انّ أبـا معقـل كـان على جمـل للـركـوب ، والجمـل الآخـر للـزراعـة ، وآخـر جعلـه فـى سبيـل اللـه ، وكـان أبـو معقـل وابنـه كـلاهمـا قـاصدين الحـج ، فـلم يبق لأمّ معقـل راحلـة تحـجّ عليها ، فسـألت رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - فـى أمـرهـا مـاذا تفعل ؟ ورخـص لهـا أن تحـجّ على البكـر الـذى جعلـه أبـو معقـل فى سبيـل اللـه ، ثـمّ بعـد الفتيـا مـرض أبو معقـل حـتى مات ، ومـرضـت أمّ معقـل ، ثـمّ أخـذتهـا عـدة الـوفـاة ، وسـار النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ومـن معـه يـريـدون الحجـة ، فـلمـا رجـع مـن حجتـه حضرتـه أمّ معقـل فسـألهـا عـن السبب الـذى عـرضهـا حـتى امتنعت عـن الرواج معـه مـع ذلك الاهـتمـام الـذى كان لهـا قبـل ، فبينت لذلك عللا ومـوانـع ، منهـا: انّ البكـر كان فـى سبيـل اللـه ، فلمـا سـمـع ذلك - ولـم يكن تكـلـمـت بسـائـر الأعـذار الـتى عاقتهـا عنـه - قـال النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسلم - (هـلا حججت عليـه ، فـان الحـج فى سبيـل اللـه) ، ثـمّ بينت الأسبـاب الأخـرى ، منهـا : مـوت زوجهـا ، ومـا دهمهـا مـن المصـائب والأمـراض وأنـواع الآلام ، ثـمّ سـألت بعـد كـلّ ذلك عـن السبب الـذى تنـال بـه تلك الفضيلـة الـتى فـاتتهـا ، فقـال لهـا : (عمـرة فى رمضان تعدل حجـة معـي).

وعلى هذا التقـريـر تتفق كثـير مـن الـروايـات الـواردة فى قصتهمـا .

انظـر بـذل المجهـود فى حـلّ أبي داود ٣١٣/٩ - ٣١٤ .

الحكم على الاثـر (١٢٨٠) :

اسنـاده حسـن .

الآيـة : (٦٠) .

١٢٨١ - وروى عـن مقاتـل بـن حيـان أنـه قـال : هـم المجـاهـدون .

قـولـه تعالى : " وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ " .

١٢٨٢ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صالح كاتب الليث ، حدثـني معاويـة بـن صالح عـن علي بـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قـال : ابـن السبيـل : هـو الضيف الفقـير الـذى يـنزل بـالمسـلمين .

١٢٨٣ - حدثنـا عبد اللـه بـن سعيـد الأشج ، حدثنـا وكيع عـن سفيـان عـن جابـر عـن أبـي جعفـر فى قـولـه " وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ " قـال : المجتـاز مـن الارض الى الأرض [1] .

تخريج الاثـر (١٢٨١) :

ذكـره السيوطى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٥٢/٣ ، وأخرجـه ابن أبي شيبـة وابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى فتح القـديـر ، وساقـه بلفظـه عـن أبـي جعفـر ٣٧٤/٢ .

(١٢٨٢) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٢) .

تخريج الاثـر (١٢٨٢) :

أخرجـه ابـن جريـر مختصـرا ، بـاسنـاد صحـيح عـن قتـادة برقـم ١٦٨٨٢ ، ٣٢١/١٤ .

وكذا ذكـره الثعلبى ٣/ ل ٩٢أ ، والبغـوى ٩٢/٣ ، والـطـبرسـى ٨٥/١٠ ، والخـازن ٩٢/٣ ، وذكـره السيوطى بلفظـه ، وعـزاه للمصـنف فقط ٢٥٢/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٣٧٤/٢ .

(١) : كذا فى الأصـل وفى احـدى الروايتـين عند ابـن جريـر ، وذكـره ابـن جريـر فى الروايـة الثـانيـة والسيوطى بلفظ : مـن أرض الى أرض - بدون تعريف - .

الاثـر (١٢٨٣) :

تـابـع للاثـر (١٢٧٢) وتقـدم تخريجـه ، الا أنّ ابـن جريـر أخرجـه بلفظـه مـن طريـق ابـن وكيع عـن أبيـه بـه بـرقـم ١٦٨٨٥ ، ومـن = = =

الآيـة : (٦٠) .

١٢٨٤ - وروى عـن الحسـن : نحـوه .

١٢٨٥ - حدثنا أبـي ، حدثنا هشام بـن عمار ، حدثنا محمد بـن شعيب بـن شابـور ، حدثني بكير بـن معروف عـن مقاتل بـن حيان في قول الله " وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ " : المنقطع بـه ، يعطى قدر ما يبلغه .

قولـه : " فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ " .

١٢٨٦ - حدثنا محمد بـن يحيى ، أنبأنا العباس بـن الوليد ، حدثنا يزيد ابـن زريع عـن سعيد عـن قتادة قولـه " فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ

= = طريق عبد العزيز عـن سفيان بـه بـرقم ١٦٨٧٩ ، ١٤/٣٢٠ - ٣٢١ .

تخريج الاثـر (١٢٨٤) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١٢٨٥) : اسناده حسن ، تقدم فـي (١٢٣٣) .

تخريج الاثـر (١٢٨٥) :

أخرجـه ابـن جريـر بمعناه عـن مجاهد والزهـري بـرقم ١٦٨٨٠ و ١٦٨٨١ ، ١٤/٣٢٠ - ٣٢١ .

وذكـره النحاس بنحـوه ولـم ينسبـه ص ١٧٣ ، والجصاص ونسبـه الـى مجاهد وقتادة وأبي جعفر ٤/٢٣٠ ، وانظر بحـر العلـوم ولـم ينسبـه ١/ل ٥٦٦ ب ، والتبيان كما عند الجصاص الا أنه لـم ينسبـه الى أبي جعفر ٥/٢٤٤ - ٢٤٥ ، وزاد المسير وزاد نسبته الى أبي حنيفة وأحمد ٣/٤٥٨ ، وانظر البحر المحيط ونسبـه الى جماعة بـدون تعيين ٥/٦٠ - ٦١ ، وذكره السيوطي بلفظـه في الدر ٣/٢٥٢ ، وفي الاكليل ص ١٢٠ ، وعـزاه فيـهما للمصنف فقط ، وأخرجـه ابـن أبي شيبة وابـن المنذر وأبو الشيخ كما في فتح القـدير ، وساقـه بلفظـه عـن أبي جعفر ٢/٣٧٤ ، وانظر روح المعاني ولـم ينسبـه ١٠/١٢٤ .

الآيتين (٦٠ - ٦١) .

حَكِيمٌ " : ثمانية أسهم فرضهنّ الله وأعلمهنّ .

قوله : " وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِيَّ " .

١٢٨٧ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا سلمة ، حدثني محمد بن اسحاق عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان نبتل ابن الحارث [1] يأتي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيجلس اليه فيسمع منه ، ثمّ ينقل حديثه الى المنافقين ، فأنزل الله فيه

(١٢٨٦) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

تخريج الاثر (١٢٨٦) :

أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٢/٣ .

" وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " آية : (٦١) .

(١٢٨٧) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٦) وفيه : محمد بن يحيى الواسطي بدل : محمد بن العباس ، وكلاهما ثقة .

(١) : من بني لوذان بن عمرو بن عوف ، كان رجلا أزلم - وهو الأسود الطويل ، شائر شعر الرأس ، أحمر العينين ، أسفع الخدين والسفعة : حمرة تضرب الى السواد - ، كان يجلس الى النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فيسمع منه ، ثمّ ينقل حديثه الى المنافقين . انظر سيرة ابن هشام ٥٢١/٢ - ٥٢٢ ، وانظر فيها هامش رقم ١ و ٢ . وسيأتي في الأثر (١٥٩٢) : أنه ممن بني مسجد الضرار .

الآيـة : (٦١) .

" وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ / يُؤْذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ " . ٦١/ب

١٢٨٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا الحسين بن علي أنبأنا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدى قوله " وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ " قال : اجتمع ناس من المنافقين فيهم : جلاس بن سويد بن صامت (١) و [مخشى] (٢) بن حمير

تخريج الاثر (١٢٨٧) :

أخرجه ابن جرير بمعناه من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٦٨٩٩ ، ٣٢٥/١٤ .

وانظر سيرة ابن هشام ٥٢١/٢ و ٥٥٠/٤ ، والكشف ونسبه الى ابن اسحاق وغيره - ٣/ ل ٩٢ ب ، والواحدى ص ١٤٣ ، والمعالم ٣/ ٩٤ والمحرر ولم ينسبه ٢١٨/٨ - ٢١٩ ، وذكره ابن الجوزى بنحوه ونسبه الى ابن اسحاق ٤٦٠/٣ ، وانظر القرطبى ونسبه الى ابن اسحاق ١٩٢/٨ ولباب التأويل ٩٤/٣ ، والبحر المحيط ولم ينسبه ٦٢/٥ ، وذكره السيوطى فى لباب النقول بلفظه الا أنه قال : وينقل ، وعزاه للمصنف فقط ص ١١٨ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة فيه ٢٥٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٧٧/٢ .

(١٢٨٨) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

(١) : الأنصارى ، الأوسى ، له صحبة ، وله ذكر فى المغازى ، وكان من المنافقين ثمّ تاب وحسنت توبته - رضي الله عنه - .
انظر الاصابة ٢٤١/١ ، أسد الغابة ٣٤٦/١ - ٣٤٧ .

(٢) : فى الأصل : محش ، وهو خطأ صوبته من المراجع ، ومن الأثر (١٣١٢) الآتى .
وهو مخشي - بفتح أوله وسكون الخاء بعدها شين معجمة - ابن حمير - مصغرا بالتثقيل - الأشجعى ، حليف لبني سلمة من = = =

الآيـة : (٦١) .

ووديعـة بـن ثـابت [١] ، فـأرادوا أن يقعـوا فـى النـبيّ - صلى الله عليـه وسـلم - ، فنهـى بعضهـم بعضـا وقـالـوا : انـا نخـاف أن يبلـغ محمدا فيقـع بـكـم ، فقـال بعضهـم : انـمـا محمـد أذن نحلف لـه فيصـدقنـا ، وعنـدهـم غـلام مـن الأنصـار يـدعـى عـامـر بـن قيـس [٢] فحقـروه ، فتكلموا وقـالـوا : لـئن كـان مـا يقـول محمـد حـقـا لنحـن شـرّ مـن الحمـير ، فسمعهـا الغـلام فغضـب وقـال : واللـه انّ محمـدا لصـادق ، وانـكـم لشـرّ مـن الحمـير ، ثـمّ ذهب فبلغهـا النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - فـدعـاهـم ، فحلفـوا بـاللـه انّ عـامـرا لكاذب ، وحلف عـامـر انـهـم لكـذبـة ، فصـدقهـم النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، فقـال عـامـر:

= = الأنصـار ، كان مـن المنافقـين ، ومـن أصحاب مسجـد الضـرار ، ثـمّ تاب وحسنت تـوبتـه ، فسمـاه النبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - عبـد اللـه بـن عبد الـرحمـن ، وسـأل اللـه تعالى أن يقتـل شهيـدا لا يعلم مكانـه ، فقتل يـوم اليمـامـة شهيـدا ، ولـم يـوجـد لـه أثـر - رضي اللـه عنـه - .
انظـر الاصـابـة ٣٩١/٣ - ٣٩٢ ، أسـد الغابـة ١٢٦/٥ .

(١) : وهـو مـن بـني أميـة بـن زيـد بـن مـالك ، كان مـن المنافقـين ، وممـن بـنى مسجـد الضـرار ، وسيـأتـي ذكـره فى الأثـر (١٥٩٢) .
انظـر سـيرة ابـن هشام ٢٥٣/٢ و ٥٢٤/٣ و ٥٣٠ ، المحـبر ص ٤٦٨ .

(٢) : الأنصـارى ، ابـن عـمّ الجـلاس بـن سـويـد ، قـال الحافظ ابـن حجـر ذكـره موسى بـن عقبـة فى المغازى ، وأنـه أحـد مـن سمع الجلاس بـن سويد يقـول : ان كان مـا يقـول محمـد حقا لنحن شـر مـن الحمـر ، فبلغ ذلـك النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، فحلف الجلاس مـا قـال ذلك ، فنزلت ﴿ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدْ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ ﴾ الآيـة - (٧٤) مـن سورة التـوبـة - ، وكذلك ذكره أبو الأسود عـن عروة ، ونقلـه الثعلبى عـن قتـادة والسدى ، والقصـة مشهـورة لعمير بـن سعد - رضي اللـه عنـه - .
انظـر الاصـابـة ٢٥٦/٢ .

الآيـة : (٦١) .

اللهمّ لا تفرق بيننا حتى تبين صدق الصادق من كذب الكاذب ، وقد كان [مخشي] (١) بن حمير قال فى ذلك المجلس : ويحكم يا معشر المنافقين ، والله اني لأرى أنّا شرّ خلق الله وخليقته ، والله لوددت أني قدمت فجلدت مائة جلدة ، وأنه لا ينزل فينا شئ يفضحنا ، فعند ذلك قالوا : والله ان كان محمد صادقا ، وقالوا : " هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ " .

قوله تعالى : " وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ " .

١٢٨٩ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله " وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ "

---

(١) : فى الأصل : محش ، وهو خطأ صوبته من المراجع .

تخريج الاثر (١٢٨٨) :

انظر بحر العلوم ١/ ل ٥٦٨ أ ، وذكره الثعلبى بنحوه - ٣/ ل ٩٣ أ ، وانظر الواحدى ص ١٤٣ ، والمعالم ٩٤/٣ ، والكشاف ولم ينسبه ٣٩/٢ وانظر زاد المسير ٣٦٠/٢ ، والتفسير الكبير ونسبه الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ١١٦/١٦ ، والقرطبى ولم ينسبه ١٩٣/٨ و ١٩٥ ، وانظر لباب التأويل ٩٤/٣ ، والبحر المحيط ولم ينسبه ٦٢/٥ ، وذكره السيوطى بلفظه الى قوله : نحلف له فيصدقنا ، وفيه : جحش مكان : مخشي ، وهو خطأ مطبعى ، وعزاه للمصنف فقط ، وأشار الى باقيه عند تفسير قوله تعالى : " يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ " الآية : (٦٢) ٢٥٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير الا أنه قال : مخشي - على الصواب - ٣٧٧/٢ - ٣٧٨ ، وانظر روح المعانى ، وعزاه للمصنف فقط ١٢٥/١٠ .

(١٢٨٩) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) ، ويشهد له - هنا - ما أخرجه ابن جرير ، فهو حسن لغيره .

الآيـة : (٦١) .

قـال "يَقُولُـونَ" : أى يسـمـع مـا يقـال لـه .

١٢٩٠ - حدثنـا حجاج بـن حمـزة ، حدثنـا شبابـة ، حدثنـا ورقـاء عـن ابـن أبي نجـيح عـن مجاهـد قـولـه " وَيَقُـولُـونَ هُـوَ أُذُنٌ " : سـنقـول لـه ما شئنـا ثـمّ نحلف لـه فيصـدقنـا .

١٢٩١ - أخـبرنـا العباس بـن الوليـد بـن مـزيـد قـراءة ، أخـبرنـي محمـد بـن شعيب بـن شـابـور / أخـبرنـي عثمـان بـن عطـاء عـن أبيـه ، وأمـا : ٦٢/أ

تخريج الاثـر (١٢٨٩) :

أخرجـه ابـن جـريـر بمثلـه وبـاسنـاد صحـيح عـن قتـادة بـرقـم ١٦٩٠١ ، ٣٢٦/١٤ .

وذكـره ابـن قتيبـة بمثلـه فى تفسـير غريب القـرآن ولـم ينسبـه ص ١٨٩ وذكـره ابـن عطيـة بمثلـه ٢١٩/٨ ، وأشـار اليـه ابـن كثـير ٣٦٦/٢ ، وذكـره السيوطـى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٥٣/٣ .

(١٢٩٠) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٦١) .

تخريج الاثـر (١٢٩٠) :

هـو فى تفسـير مجاهد بلفظـه ص ٢٨٣ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بلفظه مـن طـريـق ابـن نمـير عـن ورقـاء بـه بـرقـم ١٦٩٠٢ ، ومـن طـريـق عيسى عـن ابـن أبي نجـيح بـه بـرقـم ١٦٩٠٣ ، وبنحـوه بـاسنـاد آخـر بـرقـم ١٦٩٠٤ ، ٣٢٦/١٤ .

وذكـره الجصاص بمعنـاه - ٣٤٧/٤ ، وكذا فى التبيـان ٢٤٧/٥ ، وذكـره الواحدى مطـولا ولـم ينسبـه ص ١٤٣ ، وذكـره ابـن عطيـة بمعنـاه ونسبـه - أيضـا - الى الحسـن البصـرى ٢١٩/٨ ، وانظـر مجمـع البيان ولـم ينسبه ٨٩/١٠ ، وأشار اليـه ابـن كثـير ونسبـه الى قتـادة ٣٦٦/٢ ، وأخـرجـه ابـن أبـي شيبـة وابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٥٣/٣ .

الآيـة : (٦١) .

" يَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ " : فالأذن : الذى يسمع من كلّ أحد ، ويصدقه .

قوله تعالى : " قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ " .

١٢٩٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ " : يعني انه يسمع من كلّ أحد ، قال الله : " أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ " يقول : " يُؤْمِنُ بِاللَّهِ " : يعني يصدق بالله .

١٢٩٣ - وروى عن الضحاك : نحو ذلك .

(١٢٩١) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٨٨) .

تخريج الاثر (١٢٩١) :

ذكره الماوردى بنحوه ولم ينسبه ١٤٨/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٣/٣ .

(١٢٩٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (١٢٩٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه مقتصرا على قوله : يسمع من كل أحد ، من طريق المثنى عن عبد الله بن صالح به برقم ١٦٩٠٠ ، ٣٢٦/١٤ .

وذكره الجصاص بنحوه ونسبه - أيضا - الى قتادة ومجاهد والضحاك ٣٤٧/٤ ، وذكره السمرقندى ولم ينسبه ١/ل ٥٦٧أ ، وذكره الطوسى كما عند الجصاص ٢٤٧/٥ ، وانظر المحرر ولم ينسبه ٢٢٠/٨ وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٣/٣ وكذا فى فتح القدير ٣٧٧/٢ ، وانظر روح المعانى ولم ينسبه ١٢٦/١٠ .

الاثر (١٢٩٣) :

سيأتي بأتمّ منه موصولا فى الاثر (١٢٩٨) .

الآيـة : (٦١) .

١٢٩٤ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " يُؤْمِنُ بِاللَّهِ " يقول : يؤمن اذا حلف له بالله .

قوله : " وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ " .

١٢٩٥ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله " وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ " قال : يصدق المؤمنين .

١٢٩٦ - وروى عن السدى : نحو ذلك .

(١٢٩٤) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٢٩٤) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١٢٩٥) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) .

تخريج الاثر (١٢٩٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وباسناد آخر ، فيه المثنى شيخ الطبرى لم أقف على ترجمته ، برقم ١٦٩٠٥ ، ٣٢٧/١٤ .

وذكره الجصاص ٣٤٨/٤ ، والسمرقندى بمثله ولم ينسبه ١/ل٥٦٧أ وذكره الطوسى ٢٤٧/٥ ، والبغوى ولم ينسبه ٩٤/٣ ، والمحرر ٢٢٠/٨ ومجمع البيان ٨٩/١٠ - ٩٠ ، والقرطبى ١٩٣/٨ ، ولباب التأويل ٩٤/٣ ، والبحر المحيط ونسبه الى ابن قتيبة ٦٣/٥ ، وابن كثير ولم ينسبه ٣٦٦/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٧٧/٢ ، وذكره الآلوسى ولم ينسبه ١٢٦/١٠ .

تخريج الاثر (١٢٩٦) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الآيـة : (٦١) .

١٢٩٧ - أخـبرنـا أبـو يزيـد القراطيسـى - فيما كتب اليّ - ، أخـبرنـا أصبغ قـال سمعت عبد الرحمـن بـن زيـد بـن أسـلم يقـول فـى قـول اللـه : " يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ " قـال : يصـدقكـم ويسـمع كلامكم خـير من أن لا يصـدقـكـم ، قـال : فـكـادوه بـكـلّ شـئ ، فقـالـوا : لا واللـه مـا يعلمـه هـذا الا يحنـس الحـداد النصـرانـى ، وكـان أعجميـا يحمـل الحـديـد .

١٢٩٨ - ذكـره أحمـد بـن محمـد بـن أبـي أسـلم ، أخـبرنـا اسحاق بـن ابراهـيم أنبـأنـا محمـد بـن يزيـد ، حدثنـا جويـبر عـن الضحـاك فـى قـولـه " وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ " يصدق الله بما أنـزل اليـه ، " وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ " يصـدق المـؤمنـين فيمـا بينهـم فـى شـهاداتهـم ، وأيمـانهـم على حقوقهم وفـروجهـم وأمـوالهـم .

قـولـه : " وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ " .

١٢٩٩ - وبـه عـن الضحاك : يعـني : " وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ " قـال : رحمـة لـكـم .

(١٢٩٧) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٢٩) .

تخريج الاثـر (١٢٩٧) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(١٢٩٨) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٠٠٢) .

تخريج الاثـر (١٢٩٨) :

انظر الجصـاص ٣٤٧/٤ ، والتبيـان ٢٤٧/٥ ، وأخرجـه أبو الشـيخ كمـا فى الدر ، وسـاقـه بلفظـه ٢٥٣/٣ .

الاثـر (١٢٩٩) :

تـابـع للاثـر السابق ، ولـم أقف عليـه عند غير المصنف - رحمـه اللـه - .

الآيتين : (٦١ - ٦٢) .

قوله : " وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " .

١٣٠٠ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، حدثنا أبي عمرو ، حدثنا أبي ، أنبأنا شبيب بن بشر ، أنبأنا عكرمة عن ابن عباس في قول الله " عَذَابٌ أَلِيمٌ " قال : " أَلِيمٌ " : كلّ شئ [موجع] (١) .

قوله : " يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ " الآية .

١٣٠١ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس النرسي ، حدثنا يزيد ابن زريع عن / سعيد عن قتادة قوله " يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُوا مُؤْمِنِينَ " : ذكر لنا أنّ رجلا من المنافقين قال : والله انّ هؤلاء لخيارنا ، وأشرافنا ، ولئن كان [ما يقول] (٢) محمد حقا ، لهم شرّ من الحمير ، قال: ٦٢/ب

---

(١) : في الأصل : وجع ، وانظر تصويبه في الاثر (١٠٢٧) هامش رقم (٤) .

الاثر (١٣٠٠) :

تقدم بسنده ومتنه في الأثر (١٠٢٧) .

" يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُوا مُؤْمِنِينَ " آية : (٦٢) .

(١٣٠١) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

(٢) : ما بين المربعين سقط من الأصل ، والسياق يقتضيه ، وقد وضعت أشارة خفيفة بعد قوله : (كان) ، وانظر - في تخريجه - ابن جرير والدر المنثور .

الآيتين : (٦٢ - ٦٣) .

فسمعها رجل من المسلمين ، فقال : والله انّ ما يقول لحق ، ولأنت شرّ من حمار ، فسعى بها الرجل الى النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فأخبره ، فأرسل الى الرجل فدعاه ، فقال : ما حملك على الذى قلت ؟ فجعل يلتعن ، ويحلف بالله ما قال ذلك ، وجعل الرجل المسلم يقول : اللهم صدق الصادق ، وكذب الكاذب ، فأنزل الله تعالى فى ذلك : " يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُوا مُؤْمِنِينَ " .

١٣٠٢ - وروى عن السدى فى قوله " يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ " قال : هذا حين حلفوا .

قوله : " أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ " الآية .

١٣٠٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا

تخريج الاثر (١٣٠١) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٩٠٦ ، ٣٢٩/١٤ .

وانظر مغازى الواقدى ١٠٠٥/٣ ، والمحرر ولم ينسبه ٨/ ٢٢١ ، وذكره ابن كثير باختلاف يسير ٣٦٦/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه باختلاف يسير ٢٥٣/٣ ، وكذا فى روح المعانى ١٠ / ١٢٨ .

تخريج الاثر (١٣٠٢) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

" أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَٰلِكَ ٱلْخِزْيُ ٱلْعَظِيمُ " آية : (٦٣) .

الآيتين : (٦٣ - ٦٤) .

عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا " يقول : من يشاقق الله ورسوله .

قوله : " يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ " الآية .

١٣٠٤ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ " : يقولون القول فيما بينهم ، ثمّ يقولون عسى الله ألا يفشي علينا هذا .

(١٣٠٣) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٣٠٣) :

ذكره ابن كثير ولم ينسبه ٣٦٦/٢ .

" يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهْزِءُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ " آية : (٦٤) .

(١٣٠٤) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (١٣٠٤) :

هو فى تفسير مجاهد باختلاف يسير وبزيادة فى آخره ص ٢٨٣ ، وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٩٠٧ ، وانظر رقم ١٦٩٠٨ ، ٣٣١/١٤ - ٣٣٢ .

وهو فى الكشف والبيان ٣ / ل ٩٣ ب ، وزاد المسير ٣ / ٤٦٣ ، والبحر المحيط ٦٥/٥ - ٦٦ ، وابن كثير ٣٦٦/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٧٨/٢ .

الآيتين : (٦٤ - ٦٥) .

قوله : " قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ " .

١٣٠٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس ، حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة قوله " قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ " قال : كانت هذه السورة تسمى : الفاضحة - فاضحة المنافقين - ، وكان يقال لها : المثيرة - أنبأت بمثالبهم وعوراتهم - فقال : المثالب : العيوب .

قوله تعالى : " وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ " .

١٣٠٦ - ذكره أبي عن / عبد الله بن عمر بن أبان الكوفي [1] ، حدثنا ٦٣/أ

(١٣٠٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

تخريج الاثر (١٣٠٥) :

أخرجه ابن جرير مختصرا من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٩٠٩ ، ٣٣٢/١٤ .

وذكره الثعلبي بنحوه دون قوله : المثالب : العيوب ٣/ ل ٩٣ ب ، والبغوي والخازن وزادا من أسمائها : المبعثرة ٩٥/٣ ، وانظر البحر المحيط ولم ينسبه ٦٦/٥ ، وذكره ابن كثير مختصرا ٣٦٧/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه دون قوله : فقال : المثالب : العيوب ٢٥٤/٣ .

" وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ " آية : (٦٥) .

(١) : أبو عبد الرحمن ، ويقال له : الجعفي ، مشكدانة - بضم الميم والكاف بينهما معجمة ساكنة وبعد الألف نون ، وهو وعاء المسك قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : صدوق صاحب حديث ، وقال ابن حجر : صدوق فيه تشيع ، من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين ، أخرج له مسلم وأبو داود = = =

الآيـة : (٦٥) .

عمرو بن محمد العنقزى ، حدثنا خلاد [(١)] عن عبد الله بن عيسى [(٢)] عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك [(٣)] عن أبيه قال : خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى حرّ شديد ، وأمر بالغزو الى تبوك قال : ونزل نفر من أصحاب النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فى جانب ، فقال بعضهم لبعض : والله انّ أرغبنا بطونا ، وأجبننا عند اللقاء ، وأضعفنا ، لقراؤنا ، فدعا النبيّ - صلى الله عليه وسلم - عمارا فقال : اذهب الى هؤلاء الرهط فقل لهم ما قلتم ؟ ﴿ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ

= = والنسائى . انظر الجرح ١١٠/٥ - ١١١ ، الميزان ٤٦٦/٢ - ٤٦٧ ، التهذيب ٣٣٢/٥ - ٣٣٣ ، التقريب ٤٣٥/١ .

(١) : هو خلاد بن عيسى ، ويقال : ابن مسلم الصفار ، أبو مسلم الكوفى ، عن ابن معين : ثقة ، وعنه : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال أبو حاتم : حديثه مقارب ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، من السابعة ، أخرج له الترمذى وابن ماجة .

انظر الجرح ٣٦٧/٣ ، الميزان ٦٥٦/١ ، التهذيب ١٧٣/٣ ، التقريب ٢٢٩/١

(٢) : هو عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصارى ، أبو محمد الكوفى ، ثقة ، فيه تشيع ، من السادسة ، مات سنة ثلاثين ومائة أخرج له الجماعة .

التقريب ٤٣٩/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٧٢١/٢ ، التهذيب ٣٥٢/٥ .

(٣) : الأنصارى ، أبو الخطاب المدنى ، ثقة ، من كبار التابعين ، ويقال : ولد فى عهد النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، مات فى خلافة سليمان ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٤٩٦/١ ، وانظر التهذيب ٢٥٩/٦ .

الآيـة : (٦٥) .

وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴾ .

قـولـه : ﴿ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ﴾ .

١٣٠٧ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا عبد الله بن وهب ، أخبرني هشام بن سعد [(١)] عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر قال : قال رجل في غزوة تبوك في مجلس يوما : ما رأيت مثل قرائنا هؤلاء لا أرغب بطونا ، ولا أكذب ألسنة ، ولا أجبن عند اللقاء ، فقال رجل في المجلس : كذبت ، ولكنك منافق ، لأخبرنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فبلغ ذلك النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ونزل القرآن ، قال عبد الله : فأنا رأيته متعلقا بحقب [(٢)] ناقة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، تنكبه [(٣)] الحجارة ، وهو يقول : يارسول الله ﴿ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ﴾ ورسول الله

تخريج الاثر (١٣٠٦) :

لم أقف عليه بهذا اللفظ ، وسيأتي مفصلا في الاثر (١٣١٢) .

الحكم على الاثر (١٣٠٦) :

اسناده حسن .

(١) : تقدم في (٤٩٦) وهو صدوق له أوهام .

(٢) : الحقب - بالتحريك - : حبل يشدّ به الرحل الى بطن البعير مما يلي ثيله - ذيله - كي لا يجتذبه التصدير ، تقول منه : أحقبت البعير الصحاح ١١٤/١ ، وانظر النهاية ٤١١/١ مادة : حقب .

(٣) : قوله : (تنكبه) : غير منقوطة في الأصل ، وفي المراجع : تنكبه . والمعنى : تخدشه ، يقال : نكبته الحجارة نكبا : أي لثمته وخدشته الصحاح ٢٢٨/١ ، وانظر النهاية ١١٢/٥ مادة : نكب .

الآيـة : (٦٥) .

- صلى اللـه عليـه وسـلم - يقـول : " أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ " .

١٣٠٨ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ " قال رجل من المنافقين : يحدثنا محمد أنّ ناقة فلان بوادى

تخريج الاثر (١٣٠٧) :

أخرجه ابن جرير بمثله وبسنده برقم ١٦٩١٢ ، وانظر رقم ١٦٩١٦ ، ٣٣٣/١٤ - ٣٣٥ .

وانظر مغازى الواقدى ١٠٠٣/٣ ، وسيرة ابن هشام ، وفيها : انّ الذى قال : " إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ " هو : وديعة بن ثابت ٥٢٥/٤ و ٥٥١ ، وذكره الثعلبى بنحوه ونسبه - أيضا - الى قتادة وزيد بن أسلم ومحمد بن كعب ٣/ل ٩٣ ب - ٩٤ أ ، والواحدى ونسبه الى زيد بن أسلم ومحمد بن وهب ص ١٤٤ ، وانظر المحرر ٢٢٤/٨ ، وذكره ابن الجوزى ونسبه - أيضا - الى زيد بن أسلم والقرظى ٤٦٥/٣ ، وانظر التفسير الكبير ١٢٢/١٦ ، وذكره الخازن بنحوه ٩٦/٣ ، وانظر البحر المحيط ٦٦/٥ و ٦٧ ، وذكره ابن كثير وقال : وقد رواه الليث عن هشام بن سعد بنحو هذا ٣٦٧/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٧٨/٢ ، وانظر روح المعانى ١٣١/١٠ .

الحكم على الاثر (١٣٠٧) :

فيه هشام بن سعد : صدوق له أوهام ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(١٣٠٨) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

الآيـة : (٦٥) .

كـذا وكـذا ، فـى يـوم كـذا وكـذا ، ومـا يـدريـه مـا الغيب ؟

١٣٠٩ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد ابن زريع عن سعيد عن [قتادة](1) قوله ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ﴾ قال : بينما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - / فى غزوته الى تبوك ، ٦٣/ب وبين يديه أناس من المنافقين ، فقالوا : أيرجو هذا الرجل أن يفتح قصور الشام وحصونها ؟ هيهات هيهات ، فأطلع الله نبيه على ذلك ، فقال نبيّ الله - صلى الله عليه وسلم - : احتبسوا عليّ الركب ، فأتاهم فقال : قلتم كذا ، قلتم كذا ، قالوا : يا نبيّ الله ﴿إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾ ، فأنزل الله فيهم ما تسمعون .

تخريج الاثر (١٣٠٨) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٨٣ ، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٩١٧ ، وانظر رقم ١٦٩١٨ ، ٣٣٥/١٤ .

وهو فى الكشف ٣/ ل ٩٤ أ ، ومجمع البيان ٩٢/١٠ ، وزاد المسير وفى آخره : فنزلت هذه الآية ٤٦٥/٣ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٤/٣ .

(١٣٠٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) وهو هنا مرسل .

(١) : سقط من الأصل ، وألحقه فى الحاشية ، وكتب بعده : أصل .

تخريج الاثر (١٣٠٩) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير ، من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٩١٤ ، وبنحوه وباسناد آخر صحيح برقم ١٦٩١٥ ، ١٤ / ٣٣٤ .

= = =

الآيـة : (٦٥) .

١٣١٠ - أخبرنا عمرو بن شور القيساري [١] - فيما كتب اليّ - ، حدثنا الفريابي ، حدثنا قيس بن الربيع [٢] عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في مسير ، وأناس من المنافقين يسيرون أمامه ، فقالوا : ان كان ما يقول هذا - أراه قال : محمد - حقا ، نحن شرّ من الحمير - يعنون النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، فأعلم الله نبيه - صلى الله عليه وسلم - الذي قالوا ، فقال : " وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ " ، فأرسل اليهم النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، فقال : ما كنتم تقولون ؟ قالوا : ما قلنا شيئا ، " إِنَّمَا كُنَّا

= = وانظر الجصاص ونسبه - أيضا - للحسن ٣٤٨/٤ - ٣٤٩ ، وذكره الثعلبي بنحوه - ٣/ ل ٩٤ أ ، وانظر النكت ١٤٩/٢ ، والتبيان كما عند الجصاص ٢٥١/٥ ، وذكره الواحدي ص ١٤٣ - ١٤٤ ، والزمخشري باختلاف يسير ٣٩/٢ - ٤٠ ، وانظر المحرر ونسبه الى جماعة من المفسرين بلا تعيين ٢٢٤/٨ ، وهو في مجمع البيان كما عند الجصاص ٩٢/١٠ ، وذكره ابن الجوزي باختلاف يسير ٤٦٥/٣ ، والرازي كما عند الجصاص ١٢٢/١٦ ، وذكره القرطبي بنحوه - ١٩٦/٨ ، والخازن باختلاف يسير ٩٢/٣ ، وابن كثير ٣٦٧/٢ ، والسيوطي في لباب النقول بنحوه ص ١١٩ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٤/٢ ، وكذا في فتح القدير وقال : وقد روى نحو هذا من طرق عن جماعة من الصحابة - رضي الله عنهم - ٣٧٨/٢ ، وذكره الآلوسي ١٣٠/١٠ - ١٣١ .

(١) : تقدم في (٤٩٠) ولم أقف على ترجمته .

(٢) : تقدم في (١٢١٤) وهو صدوق تغير لما كبر ، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به .

الآيـة : (٦٥) .

نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ " .

قولـه تعالى : " قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ " الآيـة .

١٣١١ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن ميمون الخياط [١] ، حدثنا اسماعيل ابن داود المخراقي [٢] ، حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله ابن عمر قال : رأيت عبد الله بن أبيّ قدام النبيّ - صلى الله عليه وسلم - والأحجار تنكبه فيقول : يا محمد ، " إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ " ، والنبيّ - صلى الله عليه وسلم - يقول : " أَبِاللَّهِ

تخريج الاثر (١٣١٠) :

ذكره ابن الجوزي بنحوه مختصرا ٤٦٥/٣ ، وكذا أخرجه الفريابي وابن المنذر وابن مردويه كما في الدر ٢٥٤/٣ .

الحكم على الاثر (١٣١٠) :

فيه قيس : صدوق تغير ، وعمرو القيساري : لم أقف على ترجمته وبقية رجاله ثقات .

(١) : البزاز ، أبو عبد الله المكي ، أصله من بغداد ، قال أبو حاتم : كان أميا مغفلا ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما وهم ، وقال النسائي ليس بالقوي ، وقال : أرجو ألا يكون به بأس ، وقال مسلمة : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، أخرج له أصحاب السنن الا أبا داود . انظر الجرح ٨١/٨ ، الميزان ٥٣/٤ ، التهذيب ٤٨٥/٩ ، التقريب ٢١٢/٢ .

(٢) : المخراقي - بكسر الميم والخاء المعجمة الساكنة وفتح الراء بعدها الألف وفي آخرها القاف ، نسبة الى مخراق ، وهو اسم لجدّ اسماعيل - ، روى عن مالك بن أنس وهشام بن سعد وسليمان بن بلال وغيرهم ، روى عنه اسماعيل بن أويس وبكر بن خلف ومحمد بن ميمون الخياط = = =

الآيـة : (٦٥) .

وَءَايَـٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ .

= = وغـيرهـم ، قـال أبو حاتم : هو ضعيف الحديث جـدا ، وقـال ابـن حبان يسـرق الحديث ويسـويـه .

انظر الجرح ١٦٧/٢ - ١٦٨ ، المجروحـين ١٢٩/١ ، المغـني فـى الضعفاء ٨٠/١ ، الأنسـاب ١٣٠/١٢ .

تخريج الاثـر (١٣١١) :

أخرجـه العقيلى فى الضعفـاء الكبـير بـاختـلاف يسـير ، مـن طريـق أحمـد بـن موسـى عـن محمـد بـن ميمـون بـه بـرقـم ١٠٦ وقـال : ليـس له أصـل مـن حديث مـالك ٩٣/١ - ٩٤ ، وأخرجـه الـواحـدى بلفظـه من طريق محمـد بـن مـوسـى الحلوانـى عـن محمـد بـن ميمـون الخياط بـه ص ١٤٤ .

وانظـر الكشف والبيـان ونسبـه الى الضحـاك ٣/ل ٩٤أ ، والمحـرر وأنكـر أن يكـون القـائـل هو عبد اللـه بـن أبـيّ ابـن سـلول ، قـال : لأنـه لـم يشهـد تبـوك ٢٢٤/٨ .

أقـول : وانكـار ابـن عطيـة - رحمـه اللـه تعالى - صحـيح ، ففـى سـيرة ابـن هشـام : أنّ النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - لمـا سـار الـى تبـوك تخلف عنـه عبد اللـه بـن أبـيّ فيمـن تخلف مـن المنافقـين وأهـل الـريب ، وفيها - أيضـا - : أنّ قـائـل هذه المقالـة هو : وديعـة بـن ثـابت ا.هـ . انظر سـيرة ابـن هشام ٥١٩/٤ و ٥٥١ ، وتفسير الطـبرى رقـم ١٦٩١٠ ، ٣٣٢/١٤ .

وذكـره القرطبى ، ونقـل انكار ابـن عطيـة ١٩٧/٨ ، وكذا فى البحـر المحيط ٦٧/٥ ، وأشـار اليـه السيوطى فى لباب النقـول ، وعـزاه للمصـنف فقط ص ١١٩ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ وابـن مردويـه والخطيب فـى رواة مـالك كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه الا أنـه قـال : وهـو يشتدّ قـدام النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ٢٥٤/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر الا أنـه قـال : فى روايـة مـالك ٣٧٨/٢ .

الآيـة : (٦٦) .

قـولـه : " لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ " .

١٣١٢ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا عبد الله بن ادريس قال : قال ابن اسحاق [١] : حدثني الزهري عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب بن مالك [٢] عن أبيه [٣] عن جدّه كعب قال : قال مخشي بن حمير : لوددت أني أقاضى [٤] على أن يضرب كل رجل منكم مائة مائة على أن ننجوا من أن ينزل فينا قرآن ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعمار بن ياسر : أدرك القوم فانهم قد احترقوا ، فاسألهم عما قالوا ، فان هم أنكروا / وكتموا ، فقل : بلى ، قد قلتم كذا وكذا ، فأدركهم ٦٤/أ فقال لهم الذى أمر به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فجاؤا

الحكم على الاثر (١٣١١) :

فيه اسماعيل بن داود : ضعيف الحديث جدا ، ومحمد بن ميمون: صدوق ربما أخطأ ، وبقية رجاله ثقات .

" لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِن نَّعْفُ عَن طَائِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ " آية : (٦٦) .

(١) : تقدم فى (٤٦) وهو صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر .

(٢) : الأنصارى ، أبو الخطاب المدنى ، ثقة عالم ، من الثالثة ، مات فى خلافة هشام ، أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائى .
التقريب ٤٨٨/١ ، وانظر التهذيب ٢١٤/٦ - ٢١٥ .

(٣) : ثقة ، يقال : له رؤية ، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين ، أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائى . التقريب ٤٤٢/١ ، وانظر التهذيب ٣٦٩/٥ .

(٤) : أى : أحاكم ، قضى : حكم ، والقضاء : الحكم .
انظر الصحاح ٢٤٦٣/٦ ، النهاية ٧٨/٤ مادة : قضى .

الآيـة : (٦٦) .

رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - يعتـذرون ، وقـال مخشـى بـن حمير : يـا رسـول اللـه ، قعـد بـي اسـمي واسـم أبـي ، فـأنـزل الله تعالى فيهـم : " لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِن نَّعْفُ عَن طَائِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً " (١) ، فكان الـذى عفـا اللـه عنـه : مخشـى بـن حمير ، فتسـمى : عبد الرحمـن ، وسـأل اللـه أن يـقتـل شـهيـدا لا يعلم بـمقتـلـه ، فقتـل يـوم اليمـامـة لا يعلم مقتـلـه ، ولا مـن قـتـلـه ، ولا يـرى لـه أثـر ولا عـين .

---

(١) : قـولـه تعالى : " نُعْفُ " - بيـاء مضمـومـة وفتح الفـاء - ، و " نُعَذِّبْ " - بتـاء مضمـومـة وفتح الـذال - : هـذه قـراءة غـير عـاصـم ، وأمـا هـو فيقـرأ : " نَعْفُ " - بنـون مفتـوحـة وضـم الفـاء - ، و " نُعَذِّبْ " - بنـون مضمـومـة وكسـر الـذال - .

انظـر الـنشـر ٢٨٠/٢ ، ارشـاد المبتـدى ص ٣٥٤ .

تخريج الاثـر (١٣١٢) :

أخرج ابـن جـريـر جـزءه الأخـير بمعنـاه ، وبـاسنـاد صحـيح عـن عكـرمـة بـرقـم ١٦٩١٣ ، وأخـرج مـن طـريـق سـلمـة عـن ابـن اسـحـاق قـال : كان الـذى عفـي عنـه - فيمـا بلغـني - مـخشـي بـن حمـير الأشـجعـى ، حليـف بـني سـلمـة ، وذلك أنـه أنـكـر منهـم بعض مـا سـمـع ، انظـر رقـم ١٦٩١٩ ، ٣٣٤/١٤ و ٣٣٦ .

وانظـر مغـازى الـواقـدى ١٠٠٤/٣ - ١٠٠٥ ، وسـيرة ابـن هشـام ٥٢٤/٤ - ٥٢٥ و ٥٥١ ، وبحـر العلـوم ولـم ينسبـه ١/ل ٥٦٨ أ - ب ، وانظـر الكشف والبيـان ٣/ل ٩٤ أ ، والتبيـان ونسبـه الى أبـي جعفـر وابن اسحـاق ٢٥٠/٥ و ٢٣٥ ، وذكـره البغـوى بنحـوه ونسبـه الى ابـن اسحـاق ٩٧/٣ ، وانظـر المحـرر ٢٢٥/٨ ، والقـرطـبى ١٩٩/٨ ، = = =

الآيـة : (٦٦) .

قـولـه عـزّ وجـلّ : " إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً " الآيـة .

١٣١٣ - حـدثنـا أبـو زرعـة ، حدثنـا منجـاب ، أنبـأنـا بشـر عـن أبي روق عـن الضحـاك عـن ابـن عباس فـى قـولـه " إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً " قـال : الطـائفـة : الـرجـل والنفـر .

= = وذكـره الخـازن بنحـوه ونسبـه الى ابـن اسحـاق ٩٧/٣ ، وانظـر البحـر المحيـط ولـم ينسبـه ٦٧/٥ ، وذكـره ابـن كثـير بـزيـادة فى أولـه ونسبـه الى ابـن اسحـاق ٣٦٧/٢ ، وأخـرجـه ابـن المنـذر كمـا فـى الـدر ، وساقـه بـاختـلاف يسـير ، وذكـره - أيضـا - بمثلـه وبـزيـادة فى أولـه وقـال : أخرجـه ابـن مردويـه عـن ابـن عباس - رضي اللـه عنهمـا - ، وقـال - أيضـا - : وأخـرج ابـن مردويـه عـن ابـن مسـعـود - رضي اللـه عنـه - نحـوه - ٢٥٤/٣ - ٢٥٥ ، وأشـار اليـه الآلـوسـى ١٣١/١٠ .

الحكم على الاثـر (١٣١٢) :

فيـه ابـن اسحـاق : صـدوق يـدلـس وقـد صـرح بـالتحـديـث ، فـالاسنـاد حسـن .

(١٣١٣) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (٣٢) .

تخريج الاثـر (١٣١٣) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه دون قـولـه : والنفـر ، وبـاسنـاد ضعيف عـن محمـد بـن كعب بـرقـم ١٦٩٢٠ ، وأخرجـه بمعنـاه ، وبـاسنـاد صحيح عـن معمـر بـرقـم ١٦٩٢٢ ، ٣٣٦/١٤ و ٣٣٧ .

وانظر الفروق اللغويـة ولـم ينسبـه ص ٢٣٠ ، والـكشـف ٣/ل ٩٤أ ، والتفسير الكبير ١٢٥/١٦ ، والقرطبى ١٩٩/٨ ، وذكـره السيوطى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢٥٥/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٧٨/٢ ، وذكـره الآلـوسـى الا أنـه قـال : الـواحـد مكان : الـرجـل ١٣٢/١٠ .

الآيـة : (٦٧) .

قـولـه : " ٱلْمُنَـٰفِقُونَ وَٱلْمُنَـٰفِقَـٰتُ " الآيـة .

١٣١٤ - حدثنا أبـي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس : يعني قوله " ٱلْمُنكَرِ " : هو التكذيب ، وهو أنكر المنكر .

١٣١٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكى [1] ، حدثنا عبد الله بن أبي جعفر [2] عن أبيه [3] عن الربيع [4] عن أبي

" ٱلْمُنَـٰفِقُونَ وَٱلْمُنَـٰفِقَـٰتُ بَعْضُهُم مِّنۢ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِٱلْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ هُمُ ٱلْفَـٰسِقُونَ " آيـة : (٦٧) .

(١٣١٤) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (١٣١٤) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة آل عمران ، آية : (١١٠) برقم ١١٧٤ ص ٦٥٢ ، وأخرجه ابن جرير كذلك من طريق علي بن داود عن أبي صالح به برقم ٧٦٢٤ ، ١٠٥/٧ .

وانظر لباب التأويل ولم ينسبه ٩٧/٣ ، وأخرجه ابن المنذر والبيهقى فى الأسماء والصفات كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٦٤/٢ ، وذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٥٥/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٨٠/٢ .

(١) : تقدم فى (٣٩) وهو صدوق .

(٢) : تقدم فى (٣٩) وهو صدوق يخطئ .

(٣) : تقدم فى (٣٩) وهو صدوق سيئ الحفظ .

(٤) : تقدم فى (٣٩) وهو صدوق له أوهام ، ورمي بالتشيع .

الآيـة : (٦٧) .

العـاليـة قـال : كـلّ آيـة ذكـرهـا اللـه فى القـرآن فـذكـر الـمـنـكـر : عـبـادة الأوثـان والشـيطـان [١] .

١٣١٦ - قـرأت على محمـد بـن الفضـل ، حدثنـا محمـد بـن علي ، حدثنـا محمـد ابـن مـزاحـم ، حدثنـا بكـير بـن معـروف عـن مـقـاتـل بـن حيان قـولـه " الْمُنكَرِ " قـال : معصيـة ربـهـم .

---

(١) : هكذا ساق المصنف النـص هنـا ، وساقـه فى تفسـير سـورة آل عمـران بلفظ: فذكـر النهـي عـن المنكـر ، النهـي عـن .. الخ .

تخريج الاثـر (١٣١٥) :

أخرجـه المصنف بسنـده وباللفظ الذى ذكـر أعـلاه ، فى تفسـير سورة آل عمـران آيـة : (١٠٤) بـرقـم ١١٣٠ ص ٦٣٢ .

وانظـر الكشف ٣/ ل ٩٥ أ ، وذكـره القـرطـبى بمثلـه ٨ / ٢٠٣ ، وانظـر البحـر المحيط ٥/٧٠ ، وذكـره السيوطـى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقـط ٣/٢٥٥ ، وكذا فـى روح المعانـى ١٠/١٣٢ .

الحكم على الاثـر (١٣١٥) :

فيـه عبد اللـه بـن أبـي جعفـر : صـدوق يخطـئ ، الا أنـه يروى عـن نسخـة أبيـه ، فـالاسنـاد حسـن ، وانظـر الحكم على الاثـر (٣٩) .

(١٣١٦) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فـى (٤٨) .

تخريج الاثـر (١٣١٦) :

أخـرجـه المصنـف بسنـده ولفظـه وبـزيـادة فـى أولـه ، فـى تفسـير سـورة آل عمـران ، آيـة : (١٠٤) بـرقـم ١١٣١ ص ٦٣٢ .

الآيـة : (٦٧) .

قـولـه : " وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ " .

١٣١٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس ، " الْمَعْرُوفِ " : أن تشهدوا أن لا اله الا الله ، والاقرار بما أنزل الله ، وتقاتلونهم عليه ، ولا اله الا الله هو أعظم المعروف .

١٣١٨ - وروى عن أبي العالية قال : التوحيد .

قـولـه : " وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ " .

١٣١٩ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن

(١٣١٧) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

تخريج الاثر (١٣١٧) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه الا أنه زاد في أوله : تأمرونهم ، في تفسير سورة آل عمران ، آية : (١١٠) برقم ١١٧٢ ص ٦٥٢ ، وأخرجه ابن جرير كذلك من طريق علي بن أبي داود عن عبد الله بن صالح به برقم ٧٦٢٤ ، ١٠٥/٧ .

وأخرجه ابن المنذر والبيهقي في الأسماء والصفات كما في الدر ، وساقه كما عند ابن اجرير ٦٤/٢ ، وذكره السيوطي بمثله وعزاه للمصنف فقط ٢٥٥/٢ ، وكذا في فتح القدير ٣٨٠/٢ .

تخريج الاثر (١٣١٨) :

ذكره المصنف بلفظه في تفسير سورة آل عمران ، آية : (١١٠) ، برقم ١١٧٣ ص ٦٥٢ .

وذكره الثعلبي في الكشف بمعناه - ٣ / ل ٩٥ أ ، والماوردي في النكت ١٥٠/٢ .

الايـة : (٦٧) .

أبـي نجـيح عـن مجاهد قـولـه " وَيَقْبِضُـونَ أَيْـدِيَهُـمْ " : لا يبسطونهـا بنفقـة فـي حـقّ .

الـوجـه / الـثـانـي : ٦٤/ب

١٣٢٠ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا محمـد بـن عبد الأعلى ، حدثنـا محمـد بـن ثـور عـن معمـر عـن قتـادة " يَقْبِضُـونَ أَيْـدِيَهُـمْ " قـال : يقبضـون أيـديهـم عـن كـلّ خـير .

(١٣١٩) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٦١) .

تخريج الاثـر (١٣١٩) :

هو فى تفسـير مجاهد بلفظـه الا أنـه قـال بـالنفقـة ص ٢٨٣ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بمثلـه مـن طريـق عبد اللـه عـن ورقـاء بـه بـرقـم ١٦٩٢٥ ، وبلفظـه مـن طريـق عيسـى عـن ابـن أبي نجـيح بـه بـرقـم ١٦٩٢٣ ، وبمثلـه مـن طريـق شبـل عـن ابـن أبي نجـيح بـه بـرقـم ١٦٩٢٤ ، وبنحـوه باسنـاد آخـر بـرقـم ١٦٩٢٦ ، ٣٣٨/١٤ .

وذكـره الجصاص بنحـوه ونسبـه - أيضـا - للحسن ٣٤٩/٤، والماوردى ١٥٠/٢ ، والطوسـى ٢٥٣/٥ ، وابـن الجـوزى ونسبـه - أيضـا - الى ابـن عباس والحسـن ٤٦٧/٣ ، وابـن كثـير ولـم ينسبـه ٣٦٨/٢ ، وأخـرجـه ابـن أبي شيبـة وابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه الا أنـه قـال : فى حـقّ اللـه ٢٥٥/٢ ، وكذا فى فتح القـديـر ٣٨٠/٢ .

(١٣٢٠) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٤٥٧) .

تخريج الاثـر (١٣٢٠) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه عـن محمـد بـن عبد الأعلى بـه بـرقـم ١٦٩٢٨ ، وبمعنـاه بـاسنـاد آخـر صحـيح بـرقـم ١٦٩٢٧ ، ١٤ / ٣٣٨ ، وأخرجـه عبد الـرزاق فى تفسـيره بلفظـه عـن معمـر بـه ل ١٠٣ .

وذكـره الجصاص ٣٤٩/٤ ، والثعلبى بمعناه ولـم ينسبـه ٣/ل ٩٤ ب .. = =

الآيـة : (٦٧) .

١٣٢١ - وروى عـن السـدى أنـه قـال : يقبضـونهـا مـن الصـدقـة والخـير .

قـولـه : " نَسُواْ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ " .

١٣٢٢ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا منجـاب بـن الحـارث ، أنبـأنـا بشـر بـن عمـارة عـن أبـي روق عـن الضحـاك عـن ابـن عباس فى قـولـه " نَسُوا ٱللَّهَ " يقـول : تـركـوا اللـه .

١٣٢٣ - حدثنـا عبد اللـه بـن سـليمـان ، حدثنـا الحسـين بـن علي ، حدثنـا عـامـر بـن الفـرات ، حدثنـا أسباط عـن السـدى قـولـه " نَسُواْ ٱللَّهَ " قـال : تـركـوا طـاعـة اللـه .

= = وذكـره المـاوردى ١٥٠/٢ ، والطـوسـى بمعنـاه - ٢٥٣/٥ ، والبغـوى ولـم ينسبـه ٩٧/٣ ، وذكـره ابـن الجـوزى ٤٦٧/٣ ، وأبـو حيـان ٥ / ٦٨ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بمعنـاه - ٢٥٥/٣ ، وكذا ذكـره الآلـوسـى ونسبـه - أيضـا - للحسـن ١٣٣/١٠ .

تخريج الاثـر (١٣٢١) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(١٣٢٢) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (٣٢) .

تخريج الاثـر (١٣٢٢) :

ذكـره ابـن عطيـة ولـم ينسبـه ٢٢٦/٨ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٥٥/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٣٨٠/٢ .

(١٣٢٣) : تقـدم اسنـاده فى (١٠٦٧) وفيـه الحسـين بـن علي : مسـكـوت عنـه .

تخريج الاثـر (١٣٢٣) :

ذكـره أبو الليث السـمـرقنـدى ولـم ينسبـه ١/ ل ٥٦٩أ ، والثعلـبى ٣/ ل ٩٤ ب ، وأبـو حيـان ونسبـه الى قتـادة ٦٨/٥ .

الآيـة : (٦٧) .

قـولـه : " فَنَسِيَهُمْ " .

١٣٢٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله " فَنَسِيَهُمْ " يقول : تركهم من ثوابه وكرامته .

١٣٢٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد ابن زريع عن سعيد عن قتادة قوله " فَنَسِيَهُمْ " : نسوا من كلّ خير ، ولم ينسوا من الشرّ .

قـولـه تعالى : " إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ " .

١٣٢٦ - ذكر عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ابن جريج (١) عن مجاهد " الْفَاسِقُونَ " : العاصون .

الاثـر (١٣٢٤) :

تابع للاثر (١٣٢٢) وتقدم تخريجه .

وانظر - أيضا - بحر العلوم ١ / ل ٥٦٩ أ .

(١٣٢٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

تخريج الاثر (١٣٢٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : كلّ ، من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٩٢٩ ، ٣٣٩/١٤ .

وذكره الطوسي ٢٥٣/٥ ، وابن عطية بنحوه - ٢٢٦/٨ ، وذكره القرطبي ١٩٩/٨ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٥/٣ .

(١) : تقدم في (٢٨٥) وهو ثقة فاضل ، وكان يدلس ويرسل .

تخريج الاثر (١٣٢٦) :

أخرجه المصنف بلفظه موصولا ، قال : حدثنا أبي عن = = =

الآيتين : (٦٧ - ٦٨) .

١٣٢٧ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله " الْفَاسِقُونَ " قال : الكاذبون .

قوله تعالى : " وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ " .

١٣٢٨ - حدثنا أبي ، حدثنا قبيصة [1] ، حدثنا سفيان [2] عن اسماعيل [3] ح وحدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا

= = سليمان به برقم ٩٧٧ ، في تفسير سورة البقرة آية : (٩٩) ٥٠٥/٢ .

الحكم على الاثر (١٣٢٦) :

اسناده ضعيف ، فيه ابن جريج : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، والأثر معلق على سليمان .

الاثر (١٣٢٧) :

تقدم بسنده ومتنه في الاثر (٩١٤) الا أنه جاء هناك منصوبا .

" وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ " آية : (٦٨) .

(١) : هو ابن عقبة السوائي ، تقدم في (٢٣٦) وهو صدوق ربما خالف .

(٢) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢) .

(٣) : هو ابن أبي خالد ، تقدم في (٢٣٧) وهو ثقة ثبت .

الآيـة : (٦٨) .

الحسن بن عياش[1] عن اسماعيل ومجالد[2] عن الشعبى قال : الكذاب منافق .

---

(١) : هو الحسن بن عياش - بتحتانية ثمّ معجمة - ابن سالم الأسدى أبو محمد الكوفى ، أخو أبي بكر المقرئ ، قال ابن معين : ثقة وأخوه أبو بكر ثقة ، قال عثمان : ليسا بذاك فى الحديث ، وهما من أهل الصدق والأمانة ، ووثقه النسائى والعجلى والطحاوى ، زاد الطحاوى : حجة ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة ، أخرج له مسلم والترمذى والنسائى .
انظر الجرح ٢٩/٣ - ٣٠ ، تاريخ الدارمى ١٠١ - ١٠٢ ، تاريخ بغداد ٣٥٠/٧ - ٣٥١ ، التهذيب ٣١٣/٢ ، التقريب ١٦٩/١ .

(٢) : هو مجالد - بضم أوله وتخفيف الجيم - ابن سعيد بن عمير الهمدانى - بسكون الميم - أبو عمرو الكوفى ، قال البخارى : كان يحيى بن سعيد يضعفه ، وكان ابن مهدى لا يروى عنه ، وكان أحمد لا يراه شيئا ، وقال ابن مهدى : حديث مجالد عند الأحداث ، أبى أسامة وغيره ، ليس بشئ ، ولكن حديث شعبة وحماد بن زيد وهشيم وهؤلاء ، يعني : أنه تغير حفظه فى آخر عمره ، وقال ابن معين وابن حبان وأبو حاتم : لا يحتج به ، وقال النسائى : ليس بالقوى ووثقه مرّة ، وضعفه ابن سعد والدارقطني ، وقال البخارى : صدوق ، وقال ابن حجر : ليس بالقوى ، وقد تغير فى آخر عمره ، من صغار السادسة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن .
انظر الجرح ٣٦١/٨ - ٣٦٢ ، المجروحين ١٠/٣ - ١١ ، الضعفاء الصغير ص ١١٢ ، التاريخ الكبير ٩/٨ ، الميزان ٤٣٨/٣ - ٤٣٩ ، التهذيب ١٠/ ٣٩ - ٤١ ، التقريب ٢٢٩/٢ .

تخريج الاثر (١٣٢٨) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٣٢٨) :

اسناده صحيح ، ومجالد تابعه اسماعيل .

الآيـة : (٦٨) .

١٣٢٩ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودى ، حدثنا وكيع عن الأعمش عن ثابت ابن هرمز أبي المقدام [١] عن أبي يحيى [٢] قال : سئل حذيفة من المنافق ؟ قال : الذى يصف الاسلام ولا يعمل به .

قوله : " وَٱلْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ " .

١٣٣٠ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو سلمة [٣] ، حدثنا حماد [٤] ، أنبأنا

---

(١) : الحداد ، الكوفى ، مشهور بكنيته ، وثقه أحمد وابن معين وابن المدينى وأبو داود ويعقوب بن سفيان وأحمد بن صالح ، وقال الأزدى : يتكلمون فيه ، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال الذهبى : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من السادسة ، أخرج له أصحاب السنن إلا الترمذى . انظر الجرح ٤٥٩/٢ ، الكاشف ١٧٢/١ ، تهذيب الكمال ١٧٣/١ ، التهذيب ١٦/٢ - ١٧ ، التقريب ١١٧/١ .

(٢) : هو عبيد بن كرب ، أبو يحيى ، روى عن علي : أنه ردّ شهادة آكل الربا ، روى عنه أبو المقدام ثابت بن هرمز الحداد ، وقال البخارى عن حذيفة فى المنافقين قوله ، وسكت عنه وتبعه ابن أبي حاتم . انظر التاريخ الكبير ٣/٦ ، الجرح ٤١٣/٥ .

تخريج الاثر (١٣٢٩) :

أخرجه الفريابى فى صفة النفاق بلفظه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع به ، وقد تابع الأعمش سفيان ص ٧٨ ، وأخرجه الخرائطى فى مساوئ الأخلاق بلفظه الا أنه قال : يتكلم بدل : يصف من طريق سفيان الثورى عن أبي المقدام به ٢ / ل ١٣ أ ، وأخرجه ابن أبي شيبة كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٥/٣ .

الحكم على الاثر (١٣٢٩) :

فيه أبو يحيى : مسكوت عنه .

(٣) : هو موسى بن اسماعيل ، تقدم فى (٦٨٠) وهو ثقة ثبت .

(٤) : هو ابن سلمة ، تقدم فى (٤٦١) وهو ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة .

الآيـة : (٦٨) .

علي بـن زيـد [١] عـن الـقـاسـم بـن عبد الرحمـن [٢] : أن ابـن مسـعـود سـئـل عـن المنـافقـين فقـال : يجعـلـون فـى تـوابيت مـن نـار / فتطبـق ٦٥/أ عليهـم فـى أسـفـل درك مـن الـنـار .

قـولـه : " خَـٰلِـدِينَ فِيهَـا هِـىَ حَسْـبُهُـمْ " .

١٣٣١ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا يحـيى بـن عبد اللـه بـن بكـير ، حـدثـنـي عبد اللـه بـن لهيعـة ، حـدثـني عطـاء بـن دينـار عـن سعيـد بـن جبير فـى قـولـه " خَـٰلِـدِينَ فِيهَـا " : يعـني لا يمـوتـون .

---

(١) : تقـدم فى (١٣٨) وهـو ضعيـف .

(٢) : تقـدم فى (١٧) وهـو ثقـة عابـد ، روى عـن جـده مـرسـلا .

تخريج الاثـر (١٣٣٠) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الحكم على الاثـر (١٣٣٠) :

اسنـاده ضعيف لضعف علي بـن زيد ، وروايـة القاسم عـن جـده مرسلة .

(١٣٣١) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٣٠) ، ولـه - هنـا - شاهد فى الصحيحـين فهـو صحـيح لغـيره .

تخريج الاثـر (١٣٣١) :

أخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٢٥) بـرقـم ٢٧٠ ، ٢٥٣/١ ، وأخرجـه الامـام أحمـد كمـا فى الدر ، وسـاقـه بلفظـه ٤١/١ ، - ولـم أقف عليـه فى المسنـد ولا فى الـزهـد - ، وذكـره الشوكانى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٥٥/١ .

ويشهـد لـه مـا أخرجـه الشيخـان مـن حديث عبد اللـه بـن عمـر - رضي اللـه عنهمـا - واللفظ لمسـلم - : أن رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - قـال : (اذا صـار أهـل الجنـة الى الجنـة ، وصـار أهـل الـنـار الى الـنـار ، أتـي بـالمـوت حـتى يجعـل بـين الجنـة والنـار = = =

الآيتين : (٦٨ - ٦٩) .

قوله : " وَلَعَنَهُمُ ٱللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ " .

١٣٣٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، حدثنا هارون بن حاتم ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن أسباط عن السدى عن أبي مالك قوله " عَذَابٌ مُّقِيمٌ " : يعني دائما لا ينقطع .

قوله : " كَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالاً وَأَوْلَادًا " .

١٣٣٣ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجانى ، حدثنا أبو الجماهر ، أنبأنا سعيد بن بشير عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قوله : " كَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالاً وَأَوْلَادًا " الآية

= = ثم يذبح ، ثم ينادى مناد : ياأهل الجنة لا موت ، ويا أهل النار لا موت ، فيزداد أهل الجنة فرحا الى فرحهم ، ويزداد أهل النار حزنا الى حزنهم) صحيح البخارى - ما جاء فى الرقاق - باب : صفة الجنة والنار ١٣٦/٤ ، صحيح مسلم - رقم ٢٨٥٠ فى كتاب : الجنة وصفة نعيمها وأهلها - باب : النار يدخلها الجبارون ، والجنة يدخلها الضعفاء ٢١٨٩/٤ .

الاثر (١٣٣٢) :

تقدم بسنده ولفظه موقوفا على السدى فى الاثر (٨٩٨) .

" كَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالاً وَأَوْلَادًا فَٱسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَٱسْتَمْتَعْتُم بِخَلَاقِكُمْ كَمَا ٱسْتَمْتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَٱلَّذِى خَاضُوا أُوْلَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَأُوْلَٰئِكَ هُمُ ٱلْخَاسِرُونَ " آية : (٦٩) .

(١٣٣٣) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٤) ، الا أنه لم يذكر هناك سعيد بن أبي عروبة ، وهو ثقة حافظ لكنه كثير التدليس ، واختلط ، وكان من أثبت الناس فى قتادة ، وتقدم فى (٤٣) .

الآيـة : (٦٩) .

قـال : صنيـع الكـفـار بـالكـفـار [١] .

قـولـه : " فَٱسْتَمْتَعُوا بِخَلَٰقِهِمْ " .

١٣٣٤ - ذكـره الحسـن بـن محمـد بـن الصبـاح ، حدثنـا حجـاج بـن محمـد عـن ابـن جـريـج [٢] ، أخـبرنـي عمـر بـن عطـاء [٣] عـن عكـرمـة أنّ ابـن عبـاس قـال : مـا أشـبـه الليلـة بـالبـارحـة ، " كَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَٰلًا [وَأَوْلَـٰدًا] [٤] فَٱسْتَمْتَعُوا۟ بِخَلَٰقِهِمْ فَٱسْتَمْتَعْتُم بِخَلَٰقِكُمْ كَمَا ٱسْتَمْتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُم بِخَلَٰقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَٱلَّذِى خَاضُوٓا۟ " : فـهـؤلاء بـنـو اسـرائـيـل

---

(١) : كذا فى الأصـل ، وفى الدر وفتح القدير : كالكفـار .

تخريج الاثـر (١٣٣٣) :

ذكـره السيوطى باللفظ الذى ذكـر أعـلاه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٥٥/٣ وكذا فى فتح القـديـر ٣٨٠/٢ .

(٢) : تقـدم فى (٢٨٥) وهـو ثقـة فـاضـل ، وكان يـدلـس ويـرسـل .

(٣) : هـو عمـر بـن عطـاء بـن وراز - بفتح الواو والراء الخفيفـة آخـره زاى - ، حجـازى ، ضعفـه ابـن معـين والنسائـى ، وقـال أحمـد : ليـس بقـوى ، وقـال أبو زرعـة : ثقـة لـين ، وقـال ابـن خزيمـة : يتكلم أصحـابنـا فـى حديثـه لسـوء حفظـه ، وقـال ابـن عدى : قليـل الحـديث ، ولا أعلم يـروى عنـه غـير ابـن جريج ، وذكـره يعقـوب بـن سفيـان فى بـاب مـن يرغب عـن الروايـة عنهم ، وقـال أبو طالب عـن أحمـد : كل شـئ روى ابـن جريـج عـن عمـر بـن عطاء عـن عكرمـة فهـو ابـن وراز ، وكل شـئ روى ابـن جريـج عـن عمر بـن عطاء عـن ابـن عباس فهـو ابـن أبي الخوار ، كان كبيرا ، وقـال ابن حجر: ضعيف ، من السادسة ، وهم من خلطـه بالذى قبلـه - يعني ابن أبـي الخوار - ، أخرج لـه أبو داود وابـن مـاجـة . انظر الجرح ١٢٦/٦ ، الميزان ٢١٣/٣ ، المغني ٤٧١/٢ ، التهذيب ٤٨٣/٧ ، التقريب ٦١/٢ .

(٤) : سقطت مـن الأصـل ، وكتب أعـلاه : كـذا .

الآيـة : (٦٩) .

[أشبهناهم] (١) ، قال ابن جريج : ولا أعلم الا أنّ فيه : والذى نفسي بيده لتتبعنهم ، حتى لو دخل رجل جحر ضبّ (٢) لدخلتموه .

---

(١) : فى الأصل : لأشبهناهم ، ووضع فوقها اشارة خفيفة ، وكتب فى الحاشية : كذا ، وصححتها من الدر المنثور ، وفى ابن جرير : شبّهنا بهم .

(٢) : جحر - بضم الجيم وسكون المهملة - ، وضب - بفتح المعجمة وتشديد الموحدة - : دويبة معروفة ، يقال خصت بالذكر لأنّ الضب يقال له : قاضي البهائم ، قال الحافظ ابن حجر : والذى يظهر أنّ التخصيص انما وقع لجحر الضب لشدة ضيقه ورداءته ، ومع ذلك فانهم لاقتفائهم آثارهم واتباعهم طرائقهم لو دخلوا فى مثل هذا الضيق الردئ لتبعوهم .
انظر فتح البارى ٤٩٨/٦ .

تخريج الاثر (١٣٣٤) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق الحسين عن حجاج به برقم ١٦٩٣١ ، وأخرج الامام أحمد جزءه الأخير بنحوه من طريق ابن جريج عن زياد بن سعد عن محمد بن زيد بن المهاجر ابن قنفذ عن سعيد بن أبي سعيد المقبرى عن أبى هريرة مرفوعا ٣٢٧/٢ ، وفى المحقق برقم ٨٣٢٢ ، ١٤٦/١٦ ، وأخرجه - أيضا - ابن ماجة فى كتاب الفتن - باب : افتراق الأمم - برقم ٣٩٩٤ ، ١٣٢٢/٢ ، وانظر رقم ١٦٩٣٠ فى ابن جرير ٣٤١/١٤ - ٣٤٢ .

وانظر الكشف ٣/ل ٩٤ ب ، والتبيان ٢٥٥/٥ ، ومجمع البيان ٩٧/١٠ ، والقرطبى ونسبه - أيضا - الى ابن مسعود ٢٠١/٨ ، وذكره ابن كثير باختلاف يسير ٣٦٨/٢ ، وذكر الهيثمى فى مجمع الزوائد جزءه الأخير بنحوه عن ابن عباس مرفوعا وقال : رواه البزار ورجاله ثقات - باب فى اتباع سنن من مضى ٢٦١/٧ ، وأخرجه = = =

الآيـة : (٦٩) .

١٣٣٥ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن الحسن " فَٱسْتَمْتَعُواْ بِخَلَٰقِهِمْ " قال : بدينهم .

١٣٣٦ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدى قوله " فَٱسْتَمْتَعُواْ

= = ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه دون قوله : (قال ابن جريج : ولا أعلم الا أنّ فيه) ، وجعل ما بعده من تمام كلامه ٢٥٥/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٨٠/٢ .

ويشهد له ما أخرجه الشيخان - من حديث أبي سعيد الخدرى - رضي الله عنه - عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - قال - واللفظ للبخارى : (لتتبعنّ سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع ، حتى لو دخلوا جحر ضبّ تبعتموهم ، قلنا : يا رسول الله اليهود والنصارى ؟ قال : فمن ؟) . أخرجه البخارى فى كتاب: الاعتصام بالكتاب والسنة - باب : قول النبيّ - صلى الله عليه وسلم- لتتبعنّ سنن من كان قبلكم ، وأخرج نحوه من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - ٢٦٤/٤ ، ومسلم برقم ٢٦٦٩ فى كتاب العلم - باب : اتباع سنن اليهود والنصارى ٢٠٥٤/٤ .

الحكم على الاثر (١٣٣٤) :

فيه عمر بن عطاء : ضعيف ، وهو حسن بشواهده .

(١٣٣٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٨٧٠) .

تخريج الاثر (١٣٣٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه عن محمد بن عبد الأعلى به برقم ١٦٩٣٤ ، ٣٤٣/١٤ ، وعبد الرزاق فى تفسيره عن معمر به ل ١٠٣ .

وذكره الثعلبى ولم ينسبه ٣/ ل ٩٤ ب ، وذكره ابن كثير ٣٦٨/٢ .

(١٣٣٦) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

الآيـة : (٦٩) .

بِخَلَاقِهِمْ " يقول : بنصيبهم من الدنيا .

قوله : " فَاسْتَمْتَعْتُم بِخَلَاقِكُمْ " .

١٣٣٧ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن علي بن حمزة ، حدثنا يحيى [١] ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، أنبأنا شريك [٢] عن أبي معشر [٣] عن سعيد / عن أبي هريرة : " فَاسْتَمْتَعْتُم ٦٥/ب

تخريج الاثر (١٣٣٦) :

انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ولم ينسبه ص ١٩٠ ، وبحر العلوم ١/ ل ٥٦٩ ب ، ومجمع البيان ٩٦/١٠ ، وذكره السيوطي بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٥٥/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٨٠/٢ .

(١) : هو يحيى بن اسحاق السيلحيني - بمهملة ممالة وقد تصير ألفا ساكنة ، وفتح اللام وكسر المهملة ثمّ تحتانية ساكنة ثمّ نون - ، أبو زكرياء ، أو أبو بكر ، نزيل بغداد ، وثقه أحمد وابن سعد ، وعن ابن معين : صدوق ، المسكين ، وقال ابن حجر : صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة عشرين ومائتين ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن .

انظر الجرح ١٢٦/٩ ، تاريخ الدارمي ص ١٢٥ - ١٢٦ ، التهذيب ١٧٦/١١ - ١٧٧ ، التقريب ٣٤٢/٢ ، اللباب ١٦٨/٢ .

(٢) : هو ابن عبد الله النخعي ، تقدم في (١٧) وهو صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة .

(٣) : هو نجيح بن عبد الرحمن السندي - بكسر السين المهملة وسكون النون - المدني ، أبو معشر ، وهو مولى بني هاشم ، مشهور بكنيته ضعفه النسائي والدارقطني وابن المديني ، وقال : كان يحدث عن محمد بن قيس ، وعن محمد بن كعب بأحاديث صالحة ، وكان يحدث عن المقبري ونافع بأحاديث منكرة ، وكان يحيى بن = =

الآيـة : (٦٩) .

بِخَلَاقِكُمْ كَمَا ٱسْتَمْتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُم بِخَلَاقِهِمْ ۚ قـال : الخـلاق : الـديـن .

١٣٣٨ - حدثنا أبـي ، حدثنا عبـدة بـن سـليمان [١] ، أنبـأنـا ابـن المبارك أنبـأنـا أبـو معشـر [٢] عـن محمـد بـن كعب أو عـن سعيـد قـولـه :

= = سعيـد : يسـتضعفـه جـدا ، ويضحـك اذا ذكـره ، وقـال البخـارى وغيره : منكـر الحديث ، وقـال أبو حاتم وأبو زرعـة : صدوق ، زاد أبو زرعـة : وليس بـالقـوى ، وقـال ابـن معـين : ليـس بقـوى ، كان أميـا ، يتقـى مـن حديثه المسنـد ، وقـال ابـن عـدى : حدث عنـه الثقـات ، ومـع ضعفـه يكتب حديثه وقـال أحمـد : حديثـه عنـدى مضطـرب ، لا يقـيم الاسنـاد ، ولكـن أكتـب حديثـه ، أعتـبر بـه ، وقـال : يكتب مـن حديثـه أحاديثـه عـن محمـد بـن كعب فى التفسـير ، وقـال : كان بصـيرا بـالمغازى ، وقـال ابـن مهـدى : يعـرف وينكـر ، وقـال ابـن حجـر : ضعيف ، مـن السادسـة ، أسـنّ واختـلط ، مـات سنـة سبعـين ومـائـة ، أخرج لـه أصحاب السنن .
انظر الجرح ٤٩٣/٨ - ٤٩٥ ، الميزان ٢٤٦/٤ - ٢٤٨ ، التهذيب ٤١٩/١٠ - ٤٢٢ ، التقـريب ٢٩٨/٢ .

تخريج الاثـر (١٣٣٧) :

ذكـره البـن كثـير بلفظـه ٣٦٨/٢ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٥٥/٣ .

الحكم على الاثـر (١٣٣٧) :

اسنـاده ضعيف لضعف أبـي معشـر ، وفيـه شـريـك : صدوق يخطـئ كثـيرا ، ويشهـد لـه الأثـر الآتـى ، ومـا أخرجـه المصنف فى تفسـير سورة آل عمـران - كمـا فى تخريج الاثـر الذى يليـه -، فهـو حسـن لغـيره .

(١) : تقـدم فى (٣٦) وهـو صـدوق .

(٢) : هـو نجـيح ، تقـدم فى الاثـر السابـق ، وهـو ضعيـف .

الآيـة : (٦٩) .

" فَٱسْتَمْتَعُواْ بِخَلَٰقِهِمْ " الآيـة ، قـال : الخـلاق : الـديـن .

١٣٣٩ - حدثنا أبي ، حدثنا عبدة [١] ، حدثنا ابن المبارك عن شريك[٢] عن ليث [٣] عن مجاهد : نحوه .

قوله : " كَمَا [ٱسْتَمْتَعَ] [٤] ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ بِخَلَٰقِهِمْ " .

١٣٤٠ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله " بِخَلَٰقِهِمْ "

تخريج الاثر (١٣٣٨) :

أخرجه المصنف بلفظه وباسناد حسن عن الحسن برقم ٨٢٧ فى تفسير سورة آل عمران آية : (٧٧) ص ٤٨٣ .

الحكم على الاثر (١٣٣٨) :

اسناده ضعيف ، لضعف أبي معشر ، ويشهد له ما أخرجه المصنف فى تفسير سورة آل عمران ، فهو حسن لغيره .

(١) : هو ابن سليمان ، تقدم فى (٣٦) وهو صدوق .

(٢) : هو ابن عبد الله النخعى ، تقدم فى (١٧) وهو صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة .

(٣) : هو ابن أبي سليم ، تقدم فى (٢٧٨) وهو صدوق ، اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك .

تخريج الاثر (١٣٣٩) :

لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٣٣٩) :

فيه شريك : صدوق يخطئ كثيرا ، وليث : صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك ، ولكنه يحتمل فى مثل هذا ، وتشهد له الآثار المتقدمة فهو حسن لغيره .

(٤) : فى الأصل : استمع ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

الآيـة : (٦٩) .

قـال : بـدينهـم .

قـولـه : " وَخُضْـتُمْ كَالَّـذِى خَـاضُـواْ " .

١٣٤١ - أخـبرنـا أبو يـزيـد القـراطيسـى - فيمـا كتب اليّ - ، أنبـأنـا أصبـغ ابـن الفـرج قـال : سمعت عبد الرحمـن بـن زيـد بـن أسـلم يقـول فى قـول اللـه : " وَخُضْـتُمْ كَالَّـذِى خَـاضُـواْ " قـال : الخـوض : مـا يتكلمـون بـه مـن البـاطـل ، ومـا يخـوضـون فيـه مـن أمـر اللـه ورسلـه ، وتكذيبهـم ايـاهـم .

قـولـه : " أُوْلَـٰئِـكَ حَبِطَـتْ أَعْمَـالُهُـمْ " الآيـة .

١٣٤٢ - حدثنـا أبو بكـر بـن أبـي مـوسـى ، حدثنـا هـارون بـن حاتم ، حدثنـا عبد الرحمـن بـن أبـي حمـاد عـن أسـباط عـن السـدى عـن أبـي مـالـك قـولـه " حَبِطَتْ أَعْمَـالُهُـمْ " يقـول : بطلت أعمالـهـم .

(١٣٤٠) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (٣٢) .

تخريج الاثـر (١٣٤٠) :

أخـرجـه أبـو الشـيخ كمـا فـى الـدر ، وسـاقـه بلفظـه ٢٥٥/٣ ، وكذا فى فـتح القـديـر ٣٨٠/٢ .

(١٣٤١) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فـى (٢٩) .

تخريج الاثـر (١٣٤١) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنـف - رحمـه اللـه تعالى - .

الاثـر (١٣٤٢) :

تقـدم بسـنده ولفظـه فـى الاثـر (٨٧٦) .

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله
وصحبه وبعد :
فهذه النسخة هي التي قدمت للمناقشة وقد
قام الطالب بتصحيح ما طلب منه
أعضاء اللجنة
د. إبراهيم بن عامر الأحمدي د. عبد الباقي إبراهيم بيومي د. أحمد محمد نور سيف

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا - فرع الكتاب والسنة

الطالب
عيادة أيوب البكيسي

تفسير سورتي الأنفال والتوبة

من

تفسير القرآن العظيم

مسندًا عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين

للإمام الحافظ ابن الإمام الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي

المتوفى سنة ٣٢٧هـ رحمه الله تعالى

رسالة مقدمة إلى قسم الدراسات العليا الشرعية لنيل درجة الدكتوراه في الكتاب والسنة

دراسة وتحقيق وتخريج الطالب باركود

عيادة أيوب البكيسي

١١٩٨ ٠٠٠٠٠٠ ٣٠١
٠٠٣٢٧٦

إشراف

فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد محمد نور سيف حفظه الله تعالى

جامعة أم القرى
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
١٦٦٣

١٤٠٦ - ١٤٠٧ هـ
١٩٨٦ - ١٩٨٧ م

الجزء الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

١٤٠٧هـ

ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير

الآيـة : (٧٠) .

قـولـه : " أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ " .

١٣٤٣ - ذكـره ابـن أبـي أسـلم ، حدثنـا اسحاق بـن راهويـه ، أنبـأنـا محمـد ابـن يزيـد الواسـطى ، حدثنـا جويـبر عـن الضحـاك قـولـه ، مما يعـير بـه المنـافقـون : " أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ " الآيـة .

قـولـه تعالى : " قَوْمِ نُوحٍ " .

١٣٤٤ - أخـبرنـا يـونـس بـن عبد الأعلى قـراءة ، أنبـأنـا ابـن وهب ، أخـبرنـي مسـلمـة بـن عُلَي (١) عـن سعيـد بـن بشـير (٢) عـن قتـادة : أنّ نـوحـا بعـث مـن الجـزيـرة .

" أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ " آيـة : (٧٠) .

(١٣٤٣) : اسنـاده ضعيـف ، تقـدم فى (١٠٠٢) .

تخريج الاثـر (١٣٤٣) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(١) : تقـدم فى (٢٥٢) وهـو مـتروك .

(٢) : تقـدم فى (١٠٤) وهـو ضعيـف .

تخريج الاثـر (١٣٤٤) :

أخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه فى تفسـير سـورة الأعـراف آيـة : (٥٩) بـرقـم ٥٤٦ ، ٣١٢/١ - ٣١٣ ، وفى تفسـير سـورة يـونـس - عليـه السـلام- آيـة : (٢١) بـرقـم ٢٢٣٣ ، ٤/ل ١٣٦ ب .

وأخرجـه ابـن عساكـر ، كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه مطـولا ٩٤/٣ .

الحكم على الاثـر (١٣٤٤) :

فى اسنـاده مسلمـة بـن عُلَي : مـتروك ، وسعيد بـن بشـير : ضعيـف ، فـالاسنـاد ضعيـف جـدا .

الآيـة : (٧٠) .

١٣٤٥ - حـدثـني محمـد بـن العباس مـولـى بـني هاشـم [١] ، حدثنا عبد الرحمـن ابـن سـلمـة [٢] ، حدثنا سـلمـة بـن الفضـل [٣] ، حدثـني محمـد بـن اسحـاق قـال : كان مـن حـديـث نـوح وحـديـث قـومـه فيمـا قـصّ اللـه على لسـان نبيـه محمـد - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، ومـا يـذكـر أهـل الكتـاب - يعـني مـن أهـل التـوراة - ، ومـا حفظ لـنـا مـن الأحاديـث عـن عبد اللـه بـن عبـاس ، / وعـن عبيـد بـن عمـير : أن اللـه - عـزّ وجـلّ - بعث نـوحـا الى قـومـه " فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا " [٤] يـدعـوهـم الى اللـه ، وقـد فشـت فـى الأرض الـمـعـاصـي ، وكـثـرت فيهـا الجبـابـرة ، وعتـوا على اللـه عتـوا كبـيرا ، وكان نـوح فـيمـا يـذكـر أهـل العلم حـليمـا صـبـورا ، لـم يلـق نـبيّ مـن قـومـه مـن الـبـلاء أكـثـر مما لقـي ، الا نـبيّ قتـل . ٦٦/أ

---

(١) : تقـدم فى (٧٧) وهـو صـدوق .

(٢) : الـرازى ، كاتب سـلمـة بـن الفضـل ، أبو محمـد الأزدانـى ، روى عـن سـلمـة بـن الفضـل ويحـيى بـن الضـريـس ، روى عنـه محمـد بـن أيـوب ، ومحمـد بـن العباس بـن بسـام مـولـى بـني هاشـم الرازى ، سكت عنـه ابـن أبـي حاتـم . الجـرح ٢٤١/٥ .

(٣) : تقـدم فى (٤٦) وهـو صدوق كثـير الخطـأ .

(٤) : سـورة العنكبـوت ، آيـة : (١٤) .

تخريج الاثـر (١٣٤٥) :

أخرجـه المصنف بسنـده وبـاختـلاف يسـير جـدا ، فى تفسـير سـورة الأعـراف آيـة : (٥٩) بـرقـم ٥٤٧ ، ٣١٣/١ ، وكذا أخرجـه فى تفسـير سـورة يـونـس آيـة : (٧١) بـرقـم ٢٢٣٤ ، ٤/ ل ١٣٦ ب ، وأخرجـه - أيضا - فى تفسـير سـورة هـود آيـة : (٢٦) مختصـرا بـرقـم ٢٥٩ ص ١٥٥ .

وأخرجـه اسحاق بـن بشر وابـن عساكر كمـا فى الدر ، وساقـه = =

الآيـة : (٧٠) .

قـولـه تعالى : " وَعَادٍ " .

١٣٤٦ - أخـبرنـا أحمـد بـن عثمـان بـن حكـيم الأودى - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أحمـد بـن مفضـل ، حدثنـا أسبـاط عـن السـدى قـال : انّ عـادا كانـوا قـومـا بـاليـمـن بـالأحقـاف [1] ، والأحقـاف : هـي الـرمـال ، فـأتـاهـم فـوعظهـم وذكـرهـم بمـا قـصّ اللـه فى القـرآن ، فكـذبـوه وكـفـروا ، وسـألـوه أن يـأتيهـم بـالعـذاب .

= = بنحـوه وبـأطـول منـه فى تفسـير سـورة الأعـراف آيـة : (٥٩) ٩٤/٣ .

الحكم على الاثـر (١٣٤٥) :

اسنـاده حسـن ، ومـا يـرويـه المصنـف بهـذا الاسنـاد نسخـة .

(١٣٤٦) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٢٣) .

(١) : جمـع حقف : وهـو مـا اعـوجّ مـن الـرمـل واسـتطـال ، ويجمـع على حقـاف ونقـل يـاقـوت فى تعيـين مـوضعهـا أقـوالا ، ثـمّ قـال : والصحـيح : مـا رويـنـاه عـن ابـن عباس وابـن اسحاق وقتـادة : أنهـا رمـال بـأرض الـيـمـن ، كانت عـاد تـنزلهـا .

انظر النهايـة ٤١٣/١ ، معجـم البلـدان ١١٥/١ ، معجم مـا استعجم ١١٩/١ .

تخريج الاثـر (١٣٤٦) :

أخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه فى تفسير سورة الأعراف آيـة : (٦٥) ، بـرقـم ٥٦٧ ، ٣٢٢/١ - ٣٢٣ ، وكذا فى تفسير سورة هو د آيـة : (٥٠) برقـم ٤٢٦ ص ٢٤٠ - ٢٤١ ، وأخرجـه ابـن جرير فى تفسير سورة الأعراف آيـة : (٦٩) بلفظـه الى قـولـه : بـالأحقـاف ، مـن طريـق محمـد بـن الحسين عـن ابـن المفضـل بـه بـرقـم ١٤٨٠٢ ، وأخرج بقيتـه بهذا الطريـق بـرقـم ١٤٨٠٧ وساقـه مطـولا ٥٠٧/١٢ و ٥١٩ ، وكذا أخرجـه فى تـاريخـه ٢٢٥/١ .

وذكـره السيوطى فى تفسير سـورة الأعراف آيـة : (٦٥) الـى قـولـه : الـرمـال ، وعـزاه للمصنـف فقط ٩٦/٣ .

الآيـة : (٧٠) .

١٣٤٧ - حـدثـني محمـد بـن العباس ، حدثنا عبد الرحمـن بـن سلمـة ، حدثنـا سلمـة ، حـدثـني محمـد بـن اسحـاق قـال : وكان مـن حديث عـاد فيمـا بلغـني - واللـه أعلم - أنهـم كانـوا قـومـا عـربـا ، وكانـوا أصحاب أوثـان يعبـدونهـا مـن دون اللـه ، صـنم يقـال لـه : صـمـدن [1] ، وآخـر يقـال لـه : صمـود ، وصـنم يقـال لـه : الهنـاء [2] ، فبعث اللـه اليهم هـودا ، فـأمـرهـم أن يـوحـدوا اللـه ، ولا يجعلـوا معـه الها غـيره ، وأن يـكفـوا عـن ظلم النـاس ، لـم يـأمـرهـم فيمـا يـذكـرون - واللـه أعلم - الا بـذلك .

قـولـه : " وَثَمُودَ " .

١٣٤٨ - حـدثنـا محمـد بـن عمـار الـرازى ، حـدثنـا سـهـل بـن

(١٣٤٧) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (١٣٤٥) .

(١) : كذا فى الأصـل ، وفى ابـن جريـر : صـداء .

(٢) : كذا فى الأصـل ، وفى ابـن جريـر : الهبـاء ، وفى الدر : الهتـار .

تخريج الاثـر (١٣٤٧) :

أخرجـه ابـن جريـر بمثلـه مطـولا مـن طريق ابـن حميـد عـن سلمة بـه بـرقـم ١٤٨٠٤ ، فى تفسـير سـورة الأعـراف آيـة : (٦٩) ١٤/٥٠٧ - ٥١٣ وأخرجـه المصنف بسنـده مختصـرا بـرقـم ٥٦٨ فى تفسـير سـورة الأعـراف آية (٦٥) ١/٣٢٣ ، وكذا فى تفسـير سـورة هـود آيـة : (٥٠) بـرقـم ٤٢٧ ، ص ٢٤١ .

وأخرجـه اسحاق بـن بشـر وابـن عسـاكـر مـن طـريـق مقاتـل عـن الضحـاك عـن ابـن عباس ، ومـن طـريـق ابـن اسحاق عـن رجال سماهـم ومـن طـريـق الكلـبى كمـا فى الدر ، وسـاقـه بنحـوه مطـولا فى تفسـير سـورة الأعـراف آيـة : (٦٥) ٣/٩٥ - ٩٦ .

الآيـة : (٧٠) .

بكـار [١] ، حدثنـا داود بـن أبـي الفـرات [٢] عـن علبـاء بـن أحمر [٣] عـن عكـرمـة عـن ابـن عباس : ان صـالحـا النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - بعثـه اللـه الى قـومـه فـآمنـوا بـه ، ثـمّ انـه مـات فـرجعـوا بعـده عـن الاسـلام ، فـأحـيى اللـه صـالحـا وبعثـه اليهـم ، فـأخـبرهم أنـه صـالـح فـكـذبـوه وقـالـوا : قـد مـات صالح ، فـأتنـا بـآيـة ان كنـت مـن الصـادقـين [٤] ، فسـأل اللـه أن يـأتيهـم بـآيـة ، فـأتـاهم اللـه

---

(١) : هو سهل بـن بكـار بـن بشـر الدارمـى ، البصـرى ، أبو بشـر المكفـوف ، وثقـه الدارقطـنى وأبو حاتم ، وزاد : صـدوق ، وذكـره ابـن حبان فى الثقات وقـال : ربمـا وهـم وأخطـأ ، وقـال ابـن قـانـع : صالح ، وقـال ابـن حجـر : ثقـة ربمـا وهم ، مـن العاشـرة ، مات سنـة سبع أو ثمـان وعشريـن ومـائتـين ، أخرج لـه البخـارى وأبو داود والنسائـى .
انظر الجرح ١٩٤/٤ ، تهذيب الكمال ٥٥٤/١ ، التهذيب ٢٤٧/٤ ، التقريـب ٣٣٥/١ .

(٢) : الكندى ، المـروزى ، ثقـة ، مـن الـثـامنـة ، أخرج لـه البخـارى وأصحـاب السـنن الا أبـا داود .
التقـريب ٢٣٤/١ ، وانظـر التهذيب ١٩٧/٣ .

(٣) : هو علبـاء - بكسـر أولـه وسكون اللام بعدها موحـدة ومـدّ - ابـن أحمـر اليشكرى - بفتح التحتانيـة وسكون المعجمـة - ، وثقـه ابـن معـين وأبـو زرعـة ، وذكـره ابـن حبـان فى الثقـات ، وقـال أحمـد : لا بـأس بـه ، ولا أعلم الا خـيرا ، وقـال ابـن حجـر : بصـرى صـدوق ، مـن القـراء ، مـن الـرابعـة ، أخرج لـه مسلم وأصحـاب السنن الا أبـا داود .
انظـر الجـرح ٢٨/٧ ، التهذيب ٢٧٣/٧ - ٢٧٤ ، التقـريب ٣٠/٢ .

(٤) : هذا اقتبـاس مـن الآيـة (١٥٤) مـن سـورة الشعـراء ، ولفظ الآيـة الكريمـة : " فَأْتِ بِـَٔايَةٍ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ " .

الآيـة : (٧٠) .

بـالـنـاقـة ، فـكفـروا بـه وعقـروهـا ، فـأهلكهـم اللـه .

١٣٤٩ - حدثنـا محمـد بـن العباس ، حدثنـا عبد الرحمـن بـن سلمـة ، حدثنـا سلمـة بـن الفضـل عـن محمـد بـن اسحـاق قـال : فلمـا أهلك اللـه عـادا وتقضـى أمـرهـا ، عمـرت ثمـود بعدهـا ، فـاستخلفـوا فـى الأرض فـربـلـوا [1] / وانتشـروا ثـمّ عتـوا على اللـه ، فلمـا ظهـر فسـادهـم ٦٦/ب وعبـدوا غـير اللـه ، بعث اللـه اليهـم صـالحـا - وكانـوا قـومـا عـربـا ، وهـو مـن أوسـطهـم نسبـا ، وأفضـلهـم مـوضعـا - رسـولا ، وكـانـت منـازلهـم الحجـر [2] الى قـرح [3] وهـو وادى القـرى ، وبـين ذلك ثمـانيـة عشـر ميـلا ، فيمـا بـين الحجـاز والشـام ، فبعثـه اللـه اليهـم غـلامـا

تخريج الاثـر (١٣٤٨) :

أخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه فى تفسـير سـورة الأعـراف آيـة : (٧٣) بـرقـم ٥٩٠ ، ٣٣٠/١ .

الحكم على الاثـر (١٣٤٨) :

اسنـاده حسـن .

(١٣٤٩) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (١٣٤٥) .

(١) : ربـل القـوم يـربلـون : أى نمـوا وكثروا وغلظـوا .
انظر الصحاح ١٧٠٤/٤ ، النهايـة ١٩١/٢ مـادة : ربـل .

(٢) : الحجـر - بكسـر أولـه وسكون ثـانيـه - : هـو بلد ثمـود ، بـوادى القرى بـين المدينـة والشام . معجم البلدان ٢٢٠/٢ ، معجم مـا استعجم ٤٢٦/٢ .

(٣) : قـرح - بضـم أولـه وسكون ثـانيـه بعدها حاء مهملـة أيضـا - : هـو سـوق وادى القرى ، وقيـل : بهذه القريـة كان هلاك قـوم هود - عليـه السلام - .
انظر معجم مـا استعجم ١٠٦١/٣ ، معجم البلدان ٣٢٠/٤ .

الآيـة : (٧٠) .

شـابـا ، فـدعـاهـم الى اللـه حـتى شـمـط [1] وكـبر ، لا يتبعـه منهم أحـد الا قـلـيـل مستضعفـون .

قـولـه تعالى : " وَقَـوْمِ إِبْـرَاهِـيمَ " .

١٣٥٠ - أخـبرنـا أبو عبد اللـه الطهـرانـى - فيمـا كتب اليّ - ، أنبـأنـا اسماعيل ابـن عبد الكـريـم ، حدثـني عبد الصمـد بـن معقـل قـال : سمعت وهـبـا - يعني: ابـن منبـه - يـذكـر مسـير ابـراهـيم النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - حـين أخرجـه قـومـه بعـد مـا ألقـوه فى النـار ، فخـرج بـامرأتـه سـارة - ومعـه أخـوهـا لـوط - فتـوجهـا الى أرض الشـام ، ثـمّ بلغـوا مـصـر .

قـولـه : " وَأَصْحَـٰبِ مَدْيَـنَ " .

١٣٥١ - أخـبرنـا أحمـد بـن عثمـان بـن حكـيم - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أحمد ابـن المفضـل ، حدثنـا أسبـاط عـن السـدى قـال : انّ اللـه - عـزّ

---

(١) : الشمط : هو بيـاض شعـر الـرأس يخالط سـواده ، يقـال : شمط ، يشمـط ، شـمطـا . الصحاح ١١٣٨/٣ ، وانظر النهايـة ٥٠١/٢ مادة : شمط .

تخريج الاثـر (١٣٤٩) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مطـولا مـن طريـق ابـن حميد عـن سلمة بـه بـرقـم ١٤٨١٣ فى تفسير سورة الأعـراف آيـة : (٧٣) ٥٢٨/١٢ ، وكـذا أخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه بـرقـم ٥٩٢ ، ٣٣٠/١ - ٣٣١ .

(١٣٥٠) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٢٤٣) .

تخريج الاثـر (١٣٥٠) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(١٣٥١) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٢٣) .

الآيـة : (٧٠) .

وجـلّ - بعث شعيبـا الى مـديـن والى أصحـاب الأيكـة ، والأيـكـة : هي الغيضـة مـن الشجـر ، فـكانـوا مـع كفـرهـم يبخسـون الكيـل والـوزن ، فـدعـاهـم فـكـذبـوه ، فقـال لهـم مـا ذكـر اللـه فى القـرآن ، ومـا ردّوا عليـه ، فلـمـا عتـوا وكـذبـوا سـألـوه العـذاب .

قـولـه : " وَٱلْمُؤْتَفِكَـٰتِ " .

١٣٥٢ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا محمـد بـن عبد الأعلى ، حدثنـا محمـد بـن ثـور عـن معمـر عـن قتـادة قـولـه " وَٱلْمُؤْتَفِكَـٰتِ " قـال : قـوم لـوط ، ائتفكـت [1] بهـم أرضهـم ، فجعـل عـاليهـا سـافلهـا .

تخريج الاثـر (١٣٥١) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مطـولا مـن طريـق محمـد بـن الحسـين عـن ابـن المفضـل بـه بـرقـم ١٤٨٦٨ فى تفسـير سـورة الأعـراف آيـة : (٩١) ٥٦٦/١٢ ، وكذا أخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه الى قـولـه : مـن الشجر ، بـرقـم ٦٣٩ ، وأخرج بقيتـه بـرقـم ٦٤٠ ، ٣٥٥/١ - ٣٥٦ ، وأخـرجـه - أيضـا - كذلك فى تفسـير سـورة هـود آيـة : (٨٤) بـرقـم ٦٠١ الى قـولـه: مـن الشجـر ص ٣٣٥ - ٣٣٦ .

وانظـر عـرائـس المجـالـس للثعلـبى ، ونسبـه الى قتـادة ص ١٦٠ .

(١٣٥٢) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٤٥٧) .

(١) : أى انقلبت ، والمـؤتفكات : المـدن الـتى قلبهـا اللـه تعالى على قـوم لـوط - عليـه السـلام - .

الصحـاح ١٥٧٣/٤ ، وانظـر النهايـة ٥٦/١ مـادة : أفـك .

تخريج الاثـر (١٣٥٢) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه الا أنـه قـال : انقلبت ، عـن محمـد ابـن عبد الأعلى بـه بـرقـم ١٦٩٣٦ ، وأخرجـه مختصـرا بـاسنـاد آخـر صحـيح بـرقـم ١٦٩٣٧ ، ٣٤٥/١٤ ، وأخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره = = =

الآيـة : (٧٠) .

١٣٥٣ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن كثير [(١)] ، أنبأنا سليمان بن كثير - يعني : أخاه - [(٢)] ، حدثنا حصين [(٣)] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لما ولج رسل الله على لوط ظن أنهم ضيفان

= = بلفظه عن معمر عن قتادة ل ١٠٣ - ١٠٤ .

وانظر البخاري في صحيحه ولم ينسبه ١٣٤/٣ ، وبحر العلوم ١/ل ٥٦٩ ب ، والكشف ٣/ل ٩٥أ ، والمعالم ٩٨/٣ ، والكشاف ٤٠/٢، والمحرر ٢٢٩/٨ ، وزاد المسير ونسبه الى الزجاج ٤٦٨/٣ ، وانظر القرطبي ولم ينسبه ٢٠٢/٨ ، ولباب التأويل ٩٨/٣ ، والبحر المحيط ٦٩/٥ ، وابن كثير ٣٦٩/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٥/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٨٠/٢ ، وانظر روح المعاني ١٣٥/١٠ .

(١) : العبدي ، البصري ، ثقة ، لم يصب من ضعفه ، من كبار العاشرة مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٢٠٣/٢ ، وانظر التهذيب ٤١٧/٩ - ٤١٨ .

(٢) : أبو داود ، وأبو محمد ، قال ابن معين : ضعيف ، وقال النسائي : لا بأس به الا في الزهري ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال العقيلي مضطرب الحديث ، وقال العجلي : جائز الحديث ، لا بأس به ، وقال ابن حبان : كان يخطئ كثيرا ، فأما روايته عن الزهري فقد اختلطت عليه صحيفته ، فلا يحتج بشيء ينفرد به عن الثقات ، وساق ابن عدي له ثلاثة أحاديث تستغرب ، وقال : ومقدار ما يرويه لا بأس به ، وقال ابن حجر : لا بأس به في غير الزهري ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة ، أخرج له الجماعة .
انظر الجرح ١٣٨/٤ ، الميزان ٢٢٠/٢ - ٢٢١ ، التهذيب ٢١٥/٤ - ٢١٦ ، التقريب ٣٢٩/١ ، الخلاصة ص ١٥٤ .

(٣) : هو ابن عبد الرحمن السلمي ، تقدم في (١٠٢٣) وهو ثقة تغير حفظه في الآخر .

الآيـة : (٧٠) .

قـال : فـأخـرج بنـاتـه بـالطـريـق ، وجعـل ضيفـانـه بينـه وبـين بنـاتـه قـال : " وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ " فقـال : انّ " هَـٰؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي " الى قـولـه : /" أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ " ، فـالتفت اليـه جـبريـل - عليـه السـلام - فقـال : لا تخـف " إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوا إِلَيْكَ " (١) ، فلـمـا دنـوا طمس أعينهـم ، فـانطلقـوا يـركـب بعضهـم بعضـا ، حـتى خـرجـوا الى الـذيـن بـالبـاب فقـالـوا : جـئنـاكـم مـن عنـد أسـحـر الـنـاس ، طمست أبصـارنـا ، قـال : فـانطلقـوا يركب بعضهـم بعضـا حـتى دخلـوا المدينـة ، فكان فى جـوف الليـل ، فـرفعت حـتى انهم ليسـمعـون صـوت الطـير فى جـوّ السمـاء ، ثـمّ قلبـت عليهم ، فـمـن أصابتـه الائتفـاكـة أهلكتـه ، قـال : ومـن خـرج منها اتبعـه حجـر حيث كان فقتلـه ، قـال: وخـرج منها لـوط ببنـاتـه - وهـنّ [ثـلاث] (٢) - فلـمـا بلـغ مكانـا مـن الشـام ، مـاتت الكـبرى فـدفنها ، فخـرجت عنـدهـا عـين يقـال لهـا : عـين الـدبـة ، قـال : سمعت ابـن عباس يقـول : ربثـا ، قـال : ثـمّ انطلق حـتى بلـغ مكانـا آخـر ، مـاتت الصغـرى فـدفنها ، فخـرجت عندهـا عـين يقـال لها : الـزغـرتـة ، قـال : سمعت ابـن عباس يقـول : زغـوتـا قـال : ولـم يبـق غـير الـوسـطـى .

/٦٧أ

---

(١) : سـورة هـود - عليـه السـلام - ، الآيـات : (٧٨ - ٨١) .

(٢) : فى الأصـل : ثـلاثـة ، وهـو خطـأ صـوابـه مـا أثبت .

تخريج الاثـر (١٣٥٣) :

أخرجـه المصنف بسنـده وبـاختـلاف يسـير فى تفسـير سـورة الأعـراف آيـة : (٨٣) بـرقـم ٦٣٦ ، ٣٥٣/١ - ٣٥٤ ، وكذا فى تفسـير سـورة = = =

الآيـة : (٧٠) .

١٣٥٤ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن أبي عمر [١]، حدثنا سفيان[٢] عن الهذلى[٣]

= = هود - عليه السلام - آية : (٨١) الى قوله : حيث كان فقتلته ، برقم ٥٥٨ ص ٣١٧ - ٣١٨ ، وأخرجه الحاكم بنحوه من طريق خالد بن عبد الله الواسطى عن حصين به ، وسمى العين الأولى : الورية ، والثانية : الرعونة - كتاب التفسير - تفسير سورة هود ٣٤٤/٢ ، وانظر مجالس العرائس ونسبه الى السدى ص ١٠١ - ١٠٢ ، والكشاف ولم ينسبه ٨٨/٢ ، وقصص الأنبياء لابن كثير ونسبه الى السدى ١٧٥/١ و ١٧٧ ، وأخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بنحوه فى تفسير سورة هود آية : (٨١) ٣٤٤/٣ .

الحكم على الاثر (١٣٥٣) :

فيه سليمان : لا بأس به ، وحصين : ثقة تغير ، وقد سمع منه سليمان قبل تغيره كما فى هامش : (٤) من الكواكب ص ١٤٠ ، فالاسناد حسن .

(١) : هو محمد بن يحيى ، تقدم فى (٢٣٩) وهو صدوق ، وكان لازم ابن عيينة .

(٢) : هو ابن عيينة ، تقدم فى (٢٣٩) .

(٣) : هو أبو بكر الهذلى ، قيل اسمه : سلمى - بضم المهملة - ابن عبد الله ، وقيل : روح ، أخبارى ، قال عمرو بن علي : سمعت يحيى ابن سعيد وذكر أبا بكر الهذلى فلم يرضه ، ولم أسمعه ولا عبد الرحمن يحدثان عنه بشئ قط ، وقال ابن معين : ليس بشئ ، وفى موضع آخر : ليس بثقة ، وقال أبو زرعة : ضعيف ، وقال أبو حاتم : لين الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج بحديثه ، وقال النسائى : ليس بثقة ولا يكتب حديثه ، وقال النسائى - أيضا - وعلي بن الجنيد والدارقطنى : متروك ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وقال الذهبى واه ، وقال ابن حجر : متروك الحديث ، من السادسة ، مات سنة سبع وستين ومائة ، أخرج له ابن ماجة . = = =

الآيـة : (٧٠) .

فى قـولـه " ٱلْمُؤْتَفِكَةَ " [1] قـال : هـنّ أربـع ، المـؤتفكـات [2] : دادومـا ، وسـدوم ، وعـامـورا ، وصـابـومـا .

= = انظـر الجـرح ٣١٣/٤ ـ ٣١٤ ، المجـروحـين ٣٥٩/١ ـ ٣٦٠ ، المـيزان ١٩٤/٢ ، تهذيب الكمـال ١٥٨٩/٣ ، التهذيب ٤٥/١٢ ـ ٤٦ ، التقـريـب ٤٠١/٢ .

(١) : هذه اللفظـة الكريمـة مـن سـورة النجـم ، والآيـة بتمـامها : " وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ " آيـة : (٥٣) ، وقـد ذكـر ابـن خـالـويـه فى كتـاب القـراءات الشـاذة : أنّ بعضهـم قـرأ فى هذا المـوضـع ـ مـن سـورة التـوبـة ـ : " وَٱلْمُؤْتَفِكَةِ " على التـوحيـد . انظـر ص ٥٣ .

(٢) : كذا فى الأصـل ، ولعلها : هـنّ أربـع مـؤتفكـات .

تخريج الاثـر (١٣٥٤) :

لـم أقف عليـه بهـذا اللفظ .

وقـد أخرج المصنف ـ رحمـه اللـه تعالى ـ فى تفسـير سـورة هـود ـ عليـه السـلام ـ آيـة : (٨٢) ، بسنـد حسـن عـن محمـد بـن كعـب القـرظـى فى خـبر مطـول ، أنها خمـس : صيغـة ، وصفـرة ، وعمـرة ، ودومـا ، وسـدوم ، انظـر رقـم ٥٧٥ ص ٣٢٥ ـ ٣٢٦ ، وكذا أخرجـه ابـن جـريـر مـن طـريـق سـلمـة عـن ابـن اسحـاق عـن القرظـى الا أنـه قـال: صـنعـة ، وصـعـوة ، وعـثـرة ، انظـر رقـم ١٨٤٦٦ ، ٤٤٢/١٥ ـ ٤٤٣ ، وأخرجـه كذلك فى تـاريخـه وفيـه : صـبعـة ، وصـعـرة ، وعمـرة ٣٠٦/١ .

وانظر عرائـس المجـالـس ص ١٠٣ ، والكشاف ٨٨/٢ ، والمحـرر ٢٢٩/٨ ومجمع البيان ١٩٩/١٢ ، والبحر المحيط ٢٤٩/٥ ، وابـن كثير ٢٨٤/٢ ، والـدر المنثـور ٣٤٥/٣ . وفى هذه المراجع اختـلاف فى اسماء هذه القرى وعـددهـا وقـال أبو حيـان : المـؤتفكات سبع مدائن ، وقيل : خمس ، عدها المفسـرون ، وفى ضبطـها اشكال فـأهملت ذكـرها ، وسدوم هـى القريـة العظمى ٢٤٩/٥ .

الحكم على الاثـر (١٣٥٤) :

اسنـاده حسـن الى الهـذلى ، وهـو مـتروك .

الآيـة : (٧٠) .

قـولـه : " أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ " .

١٣٥٥ - قـرأت على محمـد بـن الفضـل ، حدثنـا محمـد بـن علي ، حدثنـا محمـد ابـن مـزاحـم ، حدثنـا بكـير بـن معـروف عـن مقـاتـل بـن حيـان قولـه " بِالْبَيِّنَاتِ " : يعـني البينـات ، مـا أنـزل اللـه مـن الحـلال والحـرام .

قـولـه : " فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ " الآيـة .

١٣٥٦ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا منجـاب ، أنبـأنـا بشـر عـن أبـي روق عـن الضحـاك عـن ابـن عباس فى قـولـه " يَظْلِمُونَ " قـال : يضـرون .

(١٣٥٥) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٤٨) .

تخريج الاثـر (١٣٥٥) :

أخرجـه المصنف بستـده ولفظـه الا أنـه قـال : يعني بـالبينـات ، فـى تفسير سـورة يـونـس - عليـه السـلام - آيـة : (١٣) برقـم ١٩٤٦ ، ٤/ل ١٢١أ وأخرجـه - أيضـا - بمثلـه وبـاسنـاد حسـن عـن السـدى ، فى تفسـير سـورة آل عمـران آيـة : (١٨٤) بـرقـم ١٩٧٣ ص ٩٣٨ .

وكذا ذكـره السيوطـى ، وعـزاه للمصنف فقط ١٠٧/٢ .

(١٣٥٦) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (٣٢) .

تخريج الاثـر (١٣٥٦) :

أخرجـه المصنف بسـنده ولفظـه فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٥٧) بـرقـم ٥٧١ ، ٣٦٧/١ ، وكذا فى تفسـير سـورة يـونـس - عليـه السـلام - آيـة : (٤٤) بـرقـم ٢١٢٤ ، ٤/ ل ١٣٠ أ ، وأخـرجـه ابـن جـريـر فـى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٥٧) ، معلقـا عـن المنجـاب بـه بـرقـم ٩٩٨ ، ١٠٢/٢ .

وأخـرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه فى تفسير سـورة البقـرة آيـة : (٥٧) ٧١/١ ، وكـذا فى فتح القديـر ٨٨/١ .

الآيـة : (٧١) .

قـولـه تعالى : " وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ " .

١٣٥٧ - أخـبرنـا محمـود بـن آدم [(١)] - فيمـا كتب اليّ - قـال : سمعت النضر بـن شـميـل يقـول : تفسـير المـؤمـن : أنـه آمـن مـن عـذاب اللـه .

١٣٥٨ - حدثنـا أحمـد بـن سـنـان ، حدثنـا علي بـن بحـر [(٢)] ، حـدثنـا

" وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُو۟لَـٰٓئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " آيـة : (٧١) .

(١) : المـروزى ، قـال ابـن أبي حاتم : كتب الى أبي وأبي زرعـة واليّ ، وكان ثقـة صـدوقـا ، وذكـره ابـن حبان فى الثقـات ، وقـال ابـن حجـر : صـدوق ، مـن العاشـرة ، مـات سنـة ثمـان وخمسـين ومـائتـين ، وذكـره ابـن عـدى فى شيـوخ البخـارى ، أخرج لـه البخـارى .

انظـر الجرح ٢٩٠/٨ - ٢٩١ ، التهذيب ٦١/١٠ ، التقـريب ٢٣٢/٢ .

تخريج الاثـر (١٣٥٧) :

أخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٢٦) ، بـرقـم ٢٧٥ ، ٢٥٥/١ ، وكذا فى تفسـير سـورة آل عمـران آيـة : (١٧٥) ، بـرقـم ١٨٩٨ ص ٩١١ ، وفى تفسـير سـورة النسـاء آيـة : (١٦٢) بـرقـم ٤٥٢٥ ص ١٧١٧ ، وفى تفسـير سـورة يـونـس - عليـه السـلام - آيـة : (٢) ، بـرقـم ١٨٦٦ ، ٤/ل ١١٦ أ .

الحكم على الاثـر (١٣٥٧) :

اسنـاده حسـن .

(٢) : هـو علي بـن بحـر بـن بـرى - بفتح الموحـدة وتشديد الراء المـكسورة بعدهـا تحتـانيـة ثقيلـة - البغدادى ، فـارسى الأصـل ، ثقـة فـاضـل ، من العاشرة مـات سنـة أربـع وثـلاثـين ومـائتـين ، أخرج لـه البخارى تعليقـا ، وأبـو داود والـترمـذى .

التقـريب ٣٢/٢ ، وانظـر التهذيب ٢٨٤/٧ - ٢٨٥ .

الآيـة : (٧١) .

جـريـر [١] عـن الأعمش عـن مـوسـى / بـن [عبـد] [٢] اللـه بـن يزيـد[٣] ٦٧/ب
عـن عبد الرحمـن بـن هـلال العبسـى [٤] عـن جـريـر بـن عبد اللـه[٥]
قـال : سمعت النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - يقـول : (المهـاجـرون
والأنصـار بعضهـم أوليـاء بعـض فى الـدنيـا والآخـرة ، والطلقـاء [٦] مـن
قـريـش ، والعتقـاء مـن ثقيف ، بعضهم أوليـاء بعض فى الدنيـا والآخـرة) .

---

(١) : هـو ابـن عبد الحميـد ، تقـدم فى (٥٦٩) وهـو ثقـة صحيح الكتـاب ، قيـل : كان فى آخـر عمـره يهم مـن حفظـه .

(٢) : فى الأصـل : عبيـد اللـه ، وهـو خطـأ صـوبتـه مـن كتب الـتراجـم .

(٣) : الخطمـى - بفتح المعجمـة وسكون المهملـة - الكوفى ، ثقـة ، مـن الرابعـة أخرج لـه مسـلم وأبو داود ، والـترمـذى فى الشمـائـل ، وابـن مـاجـة . التقـريب ٢٨٥/٢ ، وانظر الجرح ١٤٩/٨ ، تهـذيب الكمـال ١٣٨٩/٣ ، التهـذيب ٣٥٣/١٠ - ٣٥٤ .

(٤) : ثقـة ، مـن الثـالثـة ، أخرج لـه البخارى فى الأدب المفـرد ، ومسلم وأصحاب السـنن الا الـترمـذى .
التقريب ٥٠١/١ ، وانظر تهـذيب الكمـال ٨٢٤/٢ ، التهـذيب ٢٩٢/٦ .

(٥) : هـو جرير بـن عبد اللـه بـن جابر البجلى ، صحابى مشهـور ، مـات سنـة احـدى وخمسـين ، وقيـل : بعدها - رضي اللـه عنـه - ، أخرج لـه الجماعة . التقريب ١٢٧/١ ، وانظر التهـذيب ٧٣/٢ ، الاصـابـة ٢٣٢/١ .

(٦) : هم الذيـن خلى عنهم النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - يـوم فـتح مكـة ، وأطلقهم فلـم يـأسـرهم ، واحـدهم : طليق ، فعيـل بمعـنى مفعـول ، وهـو الأسـير اذا أطلق سبيلـه ، وانمـا ميّز قـريشـا بهذا الاسـم حيث هوأحسن مـن العتقـاء . انظر النهـايـة ١٣٦/٣ ، تـاج العروس ٤٢٧/٦ و ٤/٧ مـادتـى : طلق وعتـق .

تخريج الاثـر (١٣٥٨) :

أخرجـه الحاكم بلفظـه الا أنـه قـال : العـرفـاء بـدل : العتقـاء = =

الآيـة : (٧١) .

١٣٥٩ - حدثنا أبي ، حدثنا هشام بن عمار [١] ، حدثنا الوليد بن مسلم [٢] ، حدثنا خليد [٣] عن قتادة قال : المؤمنون هم العجاجون بالليل

= = من طريق سفيان الثوري عن الأعمش به وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي - كتاب معرفة الصحابة - ذكر فضائل الأنصار - رضي الله عنهم - ٨٠/٤ - ٨١ ، وأخرجه الامام أحمد بمثله عن وكيع عن شريك عن عاصم عن أبي وائل عن جرير عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، وقال : قال شريك : فحدثنا الأعمش عن تميم بن سلمة عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - مثله ٣٦٣/٤ .

وذكره الثعلبي ٣ / ل ٩٥ أ ، ونقله ابن كثير عن الامام أحمد في تفسير سورة الأنفال آية : (٧٢) ، وقال : تفرد به أحمد ، وذكره عن ابن مسعود - رضي الله عنه - مرفوعا بلفظ : (المهاجرون والأنصار والطلقاء من قريش ، والعتقاء من ثقيف ، بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة) ، وقال : هكذا رواه الحافظ أبو يعلى في مسند عبد الله ابن مسعود ٣٢٩/٢ ، وذكره السيوطي بلفظه دون ذكر الأنصار ٢٠٦/٣ ، وكذا ذكره الشوكاني ٣٣٠/٢ .

الحكم على الاثر (١٣٥٨) :

اسناده صحيح .

(١) : تقدم في (٢٤) وهو صدوق ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصحّ .

(٢) : تقدم في (٢٤) وهو ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية .

(٣) : هو خليد - بالتصغير - ابن دعلج - بفتح فسكون ففتح - ، السدوسي البصري ، نزل الموصل ، ثمّ بيت المقدس ، ضعفه أحمد ويحيى ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال أبو حاتم : صالح ، ليس بالمتين ، حدث عن قتادة أحاديث بعضها منكرة ، وقال ابن عدي : عامة حديثه تابعه عليه غيره ، وقال الساجي : مجمع على تضعيفه = = =

الآيـة : (٧١) .

والـنـهـار ، والله ما زالـوا يقـولـون : ربـنـا ربـنـا حـتى استجيب لهم .

قـولـه : " يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ " .

١٣٦٠ - قـرأت على محمد بـن الفضـل ، حدثنـا محمـد بـن علي ، حدثنـا محمد ابـن مـزاحـم ، حدثنـا بكـير بـن معـروف عـن مقـاتـل بـن حيان قـولـه " يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ " قـال : يـأمـرون بطاعـة ربهم ، " وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ " قـال : وينهـون عـن معصيتـه ، يعـني : عـن معصيـة ربهـم - عـزّ وجـلّ - .

قـولـه تعالى : " وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ " الآيـة .

١٣٦١ - حدثنـا المنـذر بـن شـاذان ، حدثنـا يعلى بـن عبيـد ، حدثنـا عبد الملك

= = وقـال ابـن حبـان : كان كثير الخطـأ فيمـا يـروى عـن قتـادة وغـيره ، يعجبني التنكب عـن حديثـه اذا انفـرد ، وعـده الدارقطنى وجمـاعـة مـن المتروكـين ، وقـال ابـن حجـر : ضعيف ، مـن السابعـة ، مـات سنـة سـت وسـتـين ومـائـة . انظر الجرح ٣٨٤/٣ ، المجروحـين ٢٨٥/١ - ٢٨٦ ، المـيزان ٦٦٣/١ - ٦٦٤ ، التهذيب ١٥٨/٣ - ١٥٩ ، التقـريب ٢٢٧/١ .

تخـريج الاثـر (١٣٥٩) :

أخرجـه المصنف بسـنده ولفظـه فى تفسير سـورة النساء آيـة : (١٦٢)، بـرقـم ٤٥٢٦ ص ١٧١٧ ، وكذا فى تفسير سـورة يونس - عليـه السـلام - آية: (٢) بـرقـم ١٨٦٥ ، ٤/ ل ١١٦ أ .

الحكم على الاثـر (١٣٥٩) :

اسنـاده ضعيف لضعف خليد .

الاثـر (١٣٦٠) :

تقـدم بسنـده وبجـزئـه الأخـير فى الاثـر (١٣١٦) ، وأخرجـه المصنـف بسنـده وبلفظ جـزئـه الأوّل فـى تفسير سـورة آل عمـران آيـة : (١٠٤) ، بـرقـم ١١٢٩ ص ٦٣١ .

الآيتين : (٧١ - ٧٢) .

عن عطاء فى قوله " أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ " (١) قال : طاعة الرسول : اتباع الكتاب والسنة .

قوله : " أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " .

تقدم تفسيره (٢) .

١٣٦٢ - حدثنا عصام بن رواد ، حدثنا آدم ، حدثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن أبي العالية فى قوله " عَزِيزٌ حَكِيمٌ " يقول: " عَزِيزٌ " فى نقمته اذا انتقم ، " حَكِيمٌ " فى أمره .

قوله : " وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ " .

قد تقدم تفسيره غير مرة (٣) .

قوله تعالى : " وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً " .

١٣٦٣ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الصمد بن عبد العزيز

---

(١) : سورة النساء ، آية : (٥٩) .

الاثر (١٣٦١) :

تقدم بسنده ولفظه فى الاثر (٢٧) .

(٢) : انظر الآثار : (١١٠٣ - ١١٠٦) .

الاثر (١٣٦٢) :

تقدم بسنده ولفظه فى الاثر (١١٠٣) .

" وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ " آية : (٧٢) .

(٣) : ان أراد تفسير المؤمنين فتقدم فى الآثار : (١٣٥٧ - ١٣٥٩) ، وفى تفسير سورة البقرة برقم ٢٧٥ ، ٢٥٥/١ ، وآل عمران برقم ١٨٩٨ ص ٩١١ ، والنساء برقم ٤٥٢٥ ص ١٧١٧ .

الآيـة : (٧٢) .

المقرئ [١] ، حدثنا جسر [٢] عن الحسن قال : سألت عمران بن حصين [٣] عن تفسير " وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ " قال : على الخبير سقطت ، سألت عنها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : قصر من لؤلؤة في الجنة ، في ذلك القصر سبعون دارا من ياقوتة حمراء ، في كلّ دار سبعون / بيتا ٦٨/أ

---

(١) : لم أقف على ترجمته .

(٢) : هو جسر بن فرقد ، أبو جعفر القصاب ، البصري ، روى عن الحسن وغيره ، روى عنه ابنه جعفر ، وعبد الصمد بن عبد العزيز العطار ، وغيرهما ، قال سعيد بن عامر - وقد سئل عنه - : رحمه الله ، الثقة الأمين ، كان رجلا صالحا ، وقال ابن معين : لا شئ ، وقال البخاري : ليس بذاك ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ، كان رجلا صالحا ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال الساجي : صدوق ، ضعيف الحديث ، وقال ابن عدى : أحاديثه عامتها غير محفوظة ، وقال ابن حبان : كان ممن غلب عليه التقشف حتى أغضى عن تعهد الحديث ، فأخذ يهم اذا روى ، ويخطئ اذا حدث ، حتى خرج عن حدّ العدالة ، وقال يحيى بن المغيرة: قدم جسر الرى فنهاني جرير أن أكتب عنه ، وقال محمد طاهر ابن علي الهندى : هو وابنه متروكان .

انظر الجرح ٥٣٨/٢ ، التاريخ الكبير ٢٤٦/٢ ، المجروحين ٢١٧/١ ، الكامل في ضعفاء الرجال ٥٩٠/٢ ، الميزان ٣٩٨/١ ، لسان الميزان ١٠٤/٢ ، قانون الموضوعات والضعفاء ص ٢٤٦ .

(٣) : الخزاعي ، أبو نجيد - بنون وجيم مصغرا - ، أسلم عام خيبر ، وصحب ، وكان فاضلا ، وقضى بالكوفة ، مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة - رضي الله عنه وأرضاه - ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٨٢/٢ ، وانظر التهذيب ١٢٥/٨ ، الاصابة ٢٦/٣ .

الآيـة : (٧٢) .

مـن زمـردة خضـراء ، فـى كـلّ بيت سبعـون سـريـرا ، على كـلّ سـريـر سـبعـون فـراشـا مـن كـلّ لـون ، على كـلّ فـراش امرأة مـن الـحـور العـين ، فى كـلّ بيت سبعـون مـائـدة ، فى كـلّ مـائـدة سبعون لونـا مـن كـلّ طعـام ، فى كـلّ بيت سبعـون وصيفـا ووصيفـة [1] ، فيعطى المـؤمـن مـن الـقـوّة فى كـلّ غـداة مـا يـأتـي على ذلك كلـه .

---

(١) : الوصيف : هو الخادم ، غـلامـا كان أو جاريـة ، يقـال : وصف الغـلام ، اذا بلغ حـدّ الخدمـة ، فـهـو وصيف بـيّن الوصافـة ، والجمـع : وصفـاء ، وقـال ثعلب : وربمـا قـالـوا للجاريـة : وصيفـة بـيّنـة الوصافـة والايصـاف ، والجمـع : الـوصـائـف .
الصحـاح ١٤٣٩/٤ ، وانظـر النهايـة ١٩١/٥ مـادة : وصـف .

تخريج الاثـر (١٣٦٣) :

أخرجـه ابـن جـريـر بمثلـه مـن طـريـق قـرة بـن حبيب عـن جسر بـه بـرقـم ١٦٩٤١ ، ومختصـرا مـن طـريـق اسحاق بـن سليمـان عـن جسر بـه بـرقـم ١٦٩٤٠ مـن حديث عمـران وأبـي هـريـرة - رضي اللـه عنهمـا - ٣٤٩/١٤ - ٣٥٠ ، وأخرجـه أبو نعـيم فى صفـة الجنـة بمثلـه مـن طـريـق حجـاج بـن محمـد عـن جسـر بـه ، وبـاسنـاد آخـر عـن الحسـن مـن حديث عمـران وأبي هـريـرة - رضي اللـه عنهمـا - ص ٣٧٣ ، وكذا أخرجه من طريق مسلم بـن رجـاء عـن جسر بـه ص ٣٧٤ ، وأخرجـه أبو الشيخ فى العظمة بـاختلاف يسير عـن الحسن عـن أبي هريرة وعمران - رضي الله عنهما - ل ١٠٥ب .

وذكـره الثعلـبى ٣ / ل ٩٥ أ - ب ، والامـام الغـزالـى فى الاحيـاء بمثلـه ، وقـال العـراقـى : لا يصـحّ ، والحسـن بـن عـرفـة : لـم يعـرفـه ابـن أبـي حاتم ، والحسـن البصـرى : لـم يسـمـع مـن أبـي هـريـرة على قـول الجمهـور ا هـ - القـول فى صفـة الجنـة وأصنـاف نعيمهـا ٣٠٠٢/١٦ - ٣٠٠٣ ، وذكـره ابـن الجـوزى فـى المـوضـوعـات وقـال : هذا حديث = =

الآيـة : (٧٢) .

١٣٦٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو اليمان ، حدثنا صفوان بن عمرو عن سليم ابن عامر [(١)] عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :

= = موضوع على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وفي اسناده جسر ، قال يحيى : ليس بشيء ، لا يكتب حديثه ، وقال أبو حاتم ابن حبان : خرج عن حدّ العدالة ٢٥٢/٣ - ٢٥٣ ، وانظر المحرر ٢٣٠/٨ ، والتفسير الكبير ١٣٢/١٦ ، ونقله الخازن عن ابن جرير ٩٩/٣ ، وانظر البحر المحيط ٧١/٥ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه وقال : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وفيه جسر بن فرقد وهو ضعيف ، وقد وثقه سعيد بن عامر ، وبقية رجال الطبراني ثقات - كتاب التفسير - سورة براءة ٣٠/٧ - ٣١ ، وذكره - أيضا - بنحوه في كتاب أهل الجنة - باب : في قوله تعالى : " وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ " وقال : رواه الطبراني ، وفيه جسر بن فرقد وهو ضعيف ٤٢٠/١٠ ، وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة وقال أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة ، وابن أبي حاتم في التفسير والطبراني ، وأبو الشيخ في العظمة ، والاجري في النصيحة ، من طريق الحسن بن خليفة عن الحسن ٤٥٢/٢ ، وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه عن عمران وأبي هريرة - رضي الله عنهما - ٢٥٧/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٨١/٢ - ٣٨٢ ، وروح المعاني ١٣٦/١٠ .

الحكم على الاثر (١٣٦٣) :

ضعيف جدا .

(١) : هو سليم - بالتصغير - ابن عامر الكلاعي ، ويقال : الخبائري - بخاء معجمة وموحدة - ، أبو يحيى الحمصي ، ثقة ، من الثالثة ، غلط من قال : انه أدرك النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، مات سنة ثلاثين ومائة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن . التقريب ٣٢٠/١ ، وانظر المراسيل ص ٧٣ ، التهذيب ١٦٦/٤ ، المغني في ضبط أسماء الرجال ص ١٣٢ .

الآيـة : (٧٢) .

(الجنـة مـائـة درجـة ، [فـأولهـا] (١) : مـن فضـة ، أرضـهـا فضـة ، ومسـاكنهـا فضـة ، وآنيتها فضـة ، وتـرابها مسـك، والثانية : مـن ذهب ، أرضها ذهب ، ومسـاكنها ذهب ، وآنيتها ذهب ، وتـرابها مسـك ، [والـثـالثـة] (٢) : لـؤلـؤ ، أرضها لـؤلـؤ ، ومسـاكنها لؤلؤ وآنيتها لـؤلـؤ ، وتـرابها مسـك ، وسـبعـة [وتسـعـون] (٣) بـعـد ذلك مـا لا عـين رأت ، ولا أذن سـمعت ، ولا خطـر على قلب بشـر) .

---

(١) : سقط مـن الأصـل ، وأضفتـه مـن كتـاب صفـة الجنـة لابـي نعـيم ، والدر .

(٢) : فى الأصـل : والثانيـة ، وهـو خطـأ صـوابـه مـا أثبت . أنظـر المرجعـين السـابقـين .

(٣) : فى الأصـل : وتسـعـين ، وهـو خطـأ نحـوى صـوابـه مـا أثبت . وانظـر المـرجعـين السـابقـين .

تخريج الاثـر (١٣٦٤) :

أخرجـه أبـو نعـيم فى كتـاب صفـة الجنـة بـاختـلاف يسـير ، مـن طـريـق أبـي المغـيرة عـن صـفـوان بـه - صفـة درج الجنـة ص ٢٥٧ .

وذكـر القـرطـبى فى الـتـذكـرة عـن ابـن وهب أنـه قـال : أخـبرنـي عبد الرحمـن بـن زيـاد بـن أنعم أنـه سـمـع عتبـة بـن عبيـد الضبى يذكـر عـمـن حدثـه أنّ رجـلا أتـى النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ... فذكـره بنحـوه - بـاب : مـا جـاء فى درج الجنـة ومـا يحصلها للمـؤمـن ٥٥٣/٢ ، وذكـره السيوطى بلفظـه دون قـولـه : ومسـاكنها مـن لـؤلـؤ ، وعـزاه للمصـنـف فقط ٢٥٧/٣ .

الحكم على الاثـر (١٣٦٤) :

صحـيح مـرسـل .

فـائـدة :

فى الصحيحين أحاديث كثيرة فى صفة الجنـة ونعيمها ، ومـا أعدّ اللـه - سبحانـه وتعالى - لأهلها ، جعلنـا اللـه منهم . انظر صفـة الجنـة فـى صحيح البخارى ١٣٦/٤ ، ومسـلم ٢١٧٤/٤ .

الآيـة : (٧٢) .

قـولـه تعالى : " فِـي جَنَّـٰتِ عَدْنٍ " .

١٣٦٥ - حدثنا عمرو الأودى ، حدثنا وكيع عن سفيان [(١)] عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال : " جَنَّـٰتِ عَدْنٍ " قال : بطنان الجنة - يعني وسطها - .

١٣٦٦ - حدثنا أبي ، حدثنا النفيلى ، حدثنا محمد بن سلمة [(٢)] عن

---

(١) : هو الشورى ، تقدم فى (٢٢) .

تخريج الاثر (١٣٦٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : يعني وسطها ، من طريق جرير عن منصور به برقم ١٦٩٥٢ ، وبمثله من طريق الأعمش عن أبي الضحى به برقم ١٦٩٤٩ ، وتابع أبا الضحى عبد الله بن مرّة فى الآثار : ١٦٩٤٨ و ١٦٩٥٠ و ١٦٩٥١ الا أنه قال فى هذا الأثر الأخير عنهما جميعا أو عن أحدهما ، وأخرجه - أيضا - من طريق الأعمش عن عبد الله بن مرّة عن مسروق به بلفظه ، وفيه : فقلت للأعمش : ما بطنان الجنة ؟ قال : وسطها برقم ١٦٩٤٧ ، ٣٥٣/١٤ .

وذكره الثعلبى ٣ / ل ٩٥ ب ، والماوردى ١٥١/٢ ، والبغوى ٩٩/٣ ، والطبرسى ٩٩/١٠ ، وابن الجوزى ونسبه إلى ابن عباس ٤٦٩/٣ ، وذكره الرازى ، وجعل تفسير بطنانها من كلام الأزهرى ١٣٣/١٦ ، وذكره القرطبى ٢٠٤/٨ ، والخازن ٩٩/٣ ، وأبو حيان ٧١/٥ ، والآلوسى وقال : وسرتها بدل : يعني وسطها ١٣٦/١٠ .

الحكم على الاثر (١٣٦٥) :

اسناده صحيح .

(٢) : هو محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلى مولاهم ، الحرانى ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة احدى وتسعين ومائة على الصحيح ، أخرج له البخارى فى جزء القراءة ، ومسلم وأصحاب السنن .

التقريب ١٦٦/٢ ، وانظر التهذيب ١٩٣/٩ - ١٩٤ .

الآيـة : (٧٢) .

خصيف [١] عن عكرمة عن ابن عباس فى قوله " جَنَّاتِ عَدْنٍ " قال معدنهم فيها أبدا .

قوله : " وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ " .

١٣٦٧ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير فى قوله " وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ " : يعني اذا أخبروا أنّ الله عنهم راض ، فهو أكبر عندهم من التحف والتسليم [٢] .

---

(١) : هو ابن عبد الرحمن الجزرى ، تقدم فى (٥٢٥) وهو صدوق سيئ الحفظ خلط بأخرة .

تخريج الاثر (١٣٦٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظ : معدن الرجل : الذى يكون فيه ، من طريق عتاب بن بشير عن خصيف به برقم ١٦٩٤٢ ، ٣٥١/١٤ .

وانظر النكت ١٥١/٢ ، وذكره الشوكانى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٣٨٢/٢ .

الحكم على الاثر (١٣٦٦) :

فيه خصيف : صدوق سيئ الحفظ ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(١٣٦٧) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٠) وهو هنا صحيح بما أخرجه الشيخان - كما فى تخريجه - .

(١) : كذا فى الأصل وفى الدر ، وفى فتح القدير : التسنيم .

تخريج الاثر (١٣٦٧) :

أخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٧/٣ ، وكذا فى فتح القدير الا أنه قال : التسنيم ٣٨٢/٢ .

ويشهد له ما أخرجه الشيخان - واللفظ للبخارى - عن أبي سعيد - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله = =

الآيـة : (٧٢) .

قـولـه : " ذَٰلِكَ " .

١٣٦٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، حدثنا هارون بن حاتم ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد ، حدثنا أسباط عن السدى عن أبي مالك قوله " ذَٰلِكَ " : يعني هذا .

قـولـه : " هُوَ ٱلْفَوْزُ " .

١٣٦٩ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن / معروف عن مقاتل بن ٦٨/ب حيان قوله " فَوْزًا " (١) يقول : نصيبا .

= = عليه وسلم - : (انّ الله يقول لأهل الجنة : يا أهل الجنة ، يقولون : لبيك ربنا وسعديك ، فيقول : هل رضيتم ؟ فيقولون : وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك، فيقول أنا أعطيكم أفضل من ذلك ، قالوا : ياربّ وأى شئ أفضل من ذلك ؟ فيقول : أحلّ عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا) .

أخرجه البخارى فى كتاب الدعوات - باب : صفة الجنة والنار ١٣٦/٤ ، ومسلم برقم ٢٨٢٩ فى كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها - باب : احلال الرضوان على أهل الجنة ٢١٧٦/٤ .

الاثـر (١٣٦٨) :

تقدم بسنده ولفظه فى الاثر (١١٢٨) .

(١٣٦٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٨) .

(١) : سورة النساء ، آية : (٧٣) .

تخريج الاثر (١٣٦٩) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة النساء آية : (٧٣) = =

الآيتين : (٧٢ - ٧٣) .

قوله : " ٱلْعَظِيمُ " .

١٣٧٠ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير " عَظِيمًا " [(١)] : وافرا .

قوله عزّ وجلّ : " يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ " .

١٣٧١ - حدثنا أبي ، حدثنا علي بن زنجة [(٢)] ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا حسن بن صالح عن علي بن الأقمر [(٣)] عن عمرو بن أبي

= = برقم ٣٦٠٤ ص ١٤٢٦ ، وفى تفسير سورة يونس - عليه السلام - آية (٦٤) برقم ٢٢١٣ ، ٤/ل ١٣٥ ب .

(١) : سورة النساء ، آية : (٧٣) .

الاثر (١٣٧٠) :

تقدم بسنده ولفظه فى الاثر (٢٦٧) .

" يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ " آية : (٧٣) .

(٢) : الرازى ، روى عن يحيى بن آدم وأزهر السمان وحسين الجعفى وغيرهم قال ابن أبي حاتم : وكان رفيق أبي بالبصرة ، وكتب عنه أبي وروى عنه علي بن الحسين بن الجنيد ، وكان صدوقا ثقة ، ولم يقض لي السماع منه .

الجرح ١٨٧/٦ .

(٣) : هو علي بن الأقمر بن عمرو الهمدانى - بسكون الميم المهملة - الوادعى - بكسر الدال المهملة وبالمهملة - ، أبو الوازع ، كوفى ثقة ، من الرابعة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٣٢/٢ ، وانظر التهذيب ٢٨٣/٧ - ٢٨٤ .

الآيـة : (٧٣) .

جندب [١] عن عبد الله بن مسعود فى قوله " جَاهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَافِقِينَ " قال : بيده ، فان لم يستطع فبلسانه ، فان لم يستطع فبقلبه ، وليلقه بوجه مكفهر [٢] .

---

(١) : وثقه أبو داود ، وقال أبو حاتم : ما بحديثه بأس ، وقال الذهبى : من مشيخة أبي اسحاق السبيعى المجاهيل ، وقال ابن حجر : يقال : انه أبو عطية الوادعى ، والصحيح : انه غيره ، وهو وان كان يكنى - أيضا - : أبا عطية ، فانه غير الوادعى ، مقبول ، من الثالثة ، أخرج له أبو داود فى القدر .

انظر الجرح ٢٢٤/٦ ، الميزان ٢٥١/٣ ، تهذيب الكمال ٢ / ١٠٢٨ ، التهذيب ١٣/٨ ، التقريب ٦٧/٢ .

(٢) : أى : عابس قطوب ، ولا تلقه بوجه منبسط ، يقال : رأيته مكفهر الوجه ، وقد اكفهرّ الرجل : اذا عبس .

انظر الصحاح ٨٠٩/٢ ، النهاية ١٩٣/٤ مادة : كفهر .

تخريج الاثر (١٣٧١) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن وكيع عن حميد بن عبد الرحمن ويحيى بن آدم به برقم ١٦٩٦١ ، ٣٥٨/١٤ ، وأخرجه البيهقى فى شعب الايمان باختلاف يسير ، وفى أوله : أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يجاهد بيده ، من طريق الحسن ابن علي عن يحيى بن آدم به - باب : فى مباعدة الكفار والمفسدين والغلظة عليهم ٢/ ٣ ل ٢٤١ .

وذكره الجصاص بنحوه - ٣٤٩/٤ ، والسمرقندى ١ / ل ٥٧٠ ب ، والثعلبى ٣ / ل ٩٦ أ ، وذكره الماوردى ١٥٢/٢ ، وانظر التبيان ٢٥٩/٥ وذكره الكياهراس بنحوه - ٩٤/٤ ، وذكره البغوى ١٠٠/٣ ، والزمخشرى ٤١/٢ ، والطبرسى بنحوه - ١٠٠/١٠ ، والرازى ١٣٥/١٦ ، وذكره القرطبى ٢٠٤/٨ ، والخازن ١٠٠/٣ ، وأبو حيان بنحوه - ٧٢/٥ = =

الآيـة : (٧٣) •

والـوجـه الـثـانـى :

١٣٧٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس فى قوله " يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ " قال : فأمره الله أن يجاهد الكفار بالسيف •

= = وانظر ابن كثير ٣٧١/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا فى كتاب الأمر بالمعروف وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٨/٣ ، وهو فى كنز العمال بنحوه مختصرا برقم ٨٤٦٩ - فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ٦٨٨/٣ ، وهو فى موسوعة فقه ابن مسعود بنحوه ص ٥٤٩ مادة : نفاق •

ويشهد له ما أخرجه مسلم من حديث أبي سعيد الخدرى - رضي الله عنه - : أنّ النبيّ - صلى الله عليه وسلم - قال : (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ، فان لم يستطع فبلسانه ، فان لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الايمان) - رقم ٤٩ فى كتاب الايمان - باب : بيان كون النهي عن المنكر من الايمان ٦٩/١ •

الحكم على الاثر (١٣٧١) :

فيه عمرو بن أبي جندب : صدوق لأنه ممن تقادم العهد بهم من التابعين ، ويشهد له ما أخرجه مسلم ، فهو صحيح لغيره •

(١٣٧٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) •

تخريج الاثر (١٣٧٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٦٩٦٢ ، ٣٥٨/١٤ - ٣٥٩ ، وكذا أخرجه البيهقى من طريق عثمان ابن سعيد عن عبد الله بن صالح به - فى كتاب السير - باب : ما جاء فى نسخ العفو عن المشركين ١١/٩ •

وانظر الجصاص ٣٤٩/٤ ، وذكره السمرقندى ولم ينسبه = =

الآيـة : (٧٣) .

١٣٧٣ - وروى عـن الحسـن .

١٣٧٤ - والضحـاك .

١٣٧٥ - وقتـادة .

١٣٧٦ - ومقـاتـل بـن حيـان .

١٣٧٧ - والـربيـع بـن أنـس : مثلـه .

= = ١/ ل ٥٧٠ ب ، والثعلـبى ٣/ ل ٩٥ ب ، والطوسـى ونسبـه - أيضا - الـى الجبائـى ٢٥٩/٥ ، وذكـره الكيـاهـراس ٩٤/٤ ، والبغـوى ولـم ينسبـه ١٠٠/٣ ، والزمخشـرى ٤١/٢ ، وابـن عطيـة ٢٣٢/٨ ، وابـن الجوزى ٤٦٩/٣ ، وذكـره القرطـبى ٢٠٤/٨ ، والخـازن ١٠٠/٣ ، وأبو حيـان ٧٣/٥ ، وابـن كثـير ٣٧١/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر وابـن مردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه دون قـولـه : أمـره اللـه ، وذكـره بلفظـه كذلك وقـال : أخـرجـه أبو الشـيخ عـن السـدى ٢٥٨/٣ ، وذكـره الآلـوسـى ونسبـه - أيضـا - الى السـدى ومجـاهـد ١٣٧/١٠ .

تخريج الاثـر (١٣٧٣) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره عـن معمـر عـن الحسـن ل ١٠٤ ، وابـن جـريـر بـاسنـاد صحيـح بـرقـم ١٦٩٦٥ ، ٣٥٩/١٤ .

وانظر الجصاص ٣٤٩/٤ ، وذكـره السمرقندى ١/ ل ٥٧٠ ب ، والمـاوردى ١٥٢/٢ ، والطوسـى ٢٥٩/٥ .

تخريج الاثـر (١٣٧٤) :

أخرجـه ابـن جريـر بـاسنـاد ضعيف جـدا بـرقـم ١٦٩٦٤ ، ٣٥٩/١٤ .

وذكـره الخـازن ١٠٠/٣ ، وابـن كثـير ٣٧١/٢ .

تخريج الاثـر (١٣٧٥) :

ذكـره الجصاص ٣٤٩/٤ ، والماوردى ١٥٢/٢ ، والطوسى ٢٥٩/٥ ، وأخرجه عبد بـن حميـد وابـن المنذر كمـا فى الـدر ٢٥٨/٣ .

الاثـران (١٣٧٦ و ١٣٧٧) :

أشـار اليهمـا ابـن كثـير ٣٧١/٢ .

الآيـة : (٧٣) .

قـولـه : " وَالْمُنَافِقِينَ " .

١٣٧٨ - حدثنا أبي ، حدثنا نصر بن علي ، أنبأنا زياد بن الربيع اليحمدى [١] عن حوشب [٢] عن الحسن فى قوله " جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ " قال : المنافقين بالحدود .

---

(١) : اليحمدى - بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم - ، أبو خداش - بكسر المعجمة وآخره معجمة - البصرى ، ثقة من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين ومائة ، أخرج له البخارى والترمذى وابن ماجة . التقريب ٢٦٧/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٤٤٠/١ ، التهذيب ٣٦٤/٣ .

(٢) : هو حوشب - بفتح أوله وسكون الواو وفتح المعجمة بعدها موحدة - ابن مسلم الثقفى ، أبو بشر ، قال أبو داود : كان من كبار أصحاب الحسن ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الأزدى : ليس بذاك ، وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة .

انظر الجرح ٢٨١/٣ ، التهذيب ٦٦/٣ ، التقريب ٢٠٧/١ .

تخريج الاثر (١٣٧٨) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظه وبزيادة فى آخره عن معمر عن الحسن ل ١٠٤ ، وكذا أخرجه ابن جرير باسناد آخر صحيح برقم ١٦٩٦٥ ، ٣٥٩/١٤ .

وذكره الجصاص ٣٤٩/٤ ، والسمرقندى ١/ ل ٥٧١أ ، والماوردى ١٥٢/٢ ، والطوسى ٢٥٩/٥ ، والبغوى ١٠٠/٣ ، والزمخشرى ٤١/٢ ، وابن العربى وقال : انه دعوى لا برهان عليها ، وليس العاصى بمنافق ، انما المنافق بما يكون فى قلبه من النفاق كامنا ، لا بما تتلبس به الجوارح ظاهرا وأخبار المحدودين يشهد مساقها أنهم لم يكونوا منافقين ا٠هـ ٩٦٦/٢ ، وذكره ابن عطية ٣٣٢/٨ ، وابن الجوزى ٤٦٩/٣ ، والرازى ١٦/ ١٣٥ ، والقرطبى ٢٠٤/٨ ، والخازن ١٠٠/٣ ، وأبو حيان ٧٢/٥ ، وابن كثير ٣٧١/٢ ، والآلوسى واستشكله ١٣٧/١٠ .

الآيـة : (٧٣) .

١٣٧٩ - وروى عـن قتـادة : مثلـه .

١٣٨٠ - حدثنا أبـي ، حدثنا أحمد بـن عبد الرحمـن الدشتكى ، حدثنا عبد اللـه ابـن أبـي جعفـر عـن أبيـه عـن الـربيـع قـولـه " يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ " قـال : جهـاد المنـافقـين : ألا تظهـر منهم معصيـة الا أطفيت ، ولا حـدًّا الا أقـيم .

والـوجـه الـثـانـى :

١٣٨١ - حدثنا أبـي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاويـة بـن صالح عـن علـي

الحكم على الاثـر (١٣٧٨) :

فيـه حوشب : صدوق ، وتـابعـه معمـر عند عبد الرزاق ، ولـه شاهـد عند ابـن جريـر ،فهو صحـيح لغـيره .

تخريج الاثـر (١٣٧٩) :

أخـرجـه ابـن جـريـر بـاسنـاد صحـيح بـرقـم ١٦٩٦٦ ، ٣٥٩/١٤ . وهو فى أحكام القـرآن للجصاص ٣٤٩/٤ ، والنكت ١٥٢/٢ ، والتبيـان ٢٥٩/٥ ، ومعالـم التـنزيـل ١٠٠/٣ ، وزاد المسـير ٤٦٩/٣ ، ولباب التـأويـل ١٠٠/٣ ، والبحـر المحيط ٧٢/٥ ، وذكـره ابـن كثـير ونسبـه - أيضـا - لمجـاهـد وقـال : وقـد يقـال : انـه لا منـافـاة بـين هذه الاقـوال ، لأنـه تـارة يـؤاخـذهـم بهذا وتـارة بهذا ، بحسـب الأحـوال - واللـه أعلـم - ا٠هـ ٣٧١/٢ ، وأخـرجـه عبد بـن حميـد وابـن المنـذر كمـا فـى الـدر ٢٥٨/٣ ، وذكـره الآلـوسـى ١٣٧/١٠ .

(١٣٨٠) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٣٩) .

تخريج الاثـر (١٣٨٠) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الآيـة : (٧٣) .

ابـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس " جَـٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَـٰفِقِينَ " : فأمره بجهـاد المنافقـين بـاللسـان .

١٣٨٢ - حدثنـا أبو سعيـد الأشـج ، حدثنـا أبو معاويـة [1] عـن جـويـبر [2] عـن الضحـاك " جَـٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَـٰفِقِينَ " قـال : جاهد المنافقين بـالقول .

١٣٨٣ - وروى عـن مقـاتـل بـن حيـان .

١٣٨٤ - والـربيـع بـن أنـس : مثلـه .

الاثـر (١٣٨١) :

تـابـع للاثـر (١٣٧٢) وتـقـدم تخريجـه .

(١) : هـو محمـد بـن خازم الضريـر ، تقـدم فى (٣٨٨) وهـو ثقـة ، أحفظ النـاس لحديث الأعمـش ، وقد يهم فى حديث غـيره .

(٢) : تقـدم فى (١) وهـو ضعيف جدا ، واحتمـل فى التفسـير .

تخريج الاثـر (١٣٨٢) :

أخرجـه ابـن جـريـر بمعنـاه وبـاسنـاد آخر ضعيف جدا برقـم ١٦٩٦٤ ، ٣٥٩/١٤ .

وذكـره السمرقندى وزاد : الشديـد ، ولـم ينسبـه ١/ل ٥٧٠أ ، وذكـره الزمخشـرى ولـم ينسبـه ٤١/٢ ، وذكـره ابـن الجـوزى ٤٦٩/٣ ، والخـازن ١٠٠/٣ ، والثعالـبى ولـم ينسبـه ١٤٢/٢ .

الحكم على الاثـر (١٣٨٢) :

اسنـاده ضعيف لضعف جـويـبر .

تخريج الاثـر (١٣٨٣) :

لـم أقف على من نسبـه اليه عـنـد غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

تخريج الاثـر (١٣٨٤) :

ذكـره ابـن الجـوزى ونسبـه - أيضـا - للحسـن ٤٦٩/٣ .

الآيـة : (٧٣) .

قـولـه : " وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ " .

١٣٨٥ - حدثنا أبي / حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن ٦٩/أ
علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ " يقول :
أذهب الرفق عنهم .

١٣٨٦ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد العزيز بن منيب ، حدثنا أبو معاذ النحوى
حدثنا عبيد بن سليمان عن الضحاك قوله " وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ " قال :
واغلظ على المنافقين بالكلام .

قـولـه : " وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ " .

١٣٨٧ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو
زنيج ، حدثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : " وَمَأْوَىٰهُمُ
ٱلنَّارُ " (١) : أى فلا تظنوا أنّ لهم عاقبة نصر ولا ظهور عليكم ، ما
اعتصمتم بي ، واتبعتم أمري ، للمصيبة التي أصابتكم منهم بذنوب

الاثر (١٣٨٥) :

تابع للاثر (١٣٧٢) وتقدم تخريجه .

(١٣٨٦) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٦) .

تخريج الاثر (١٣٨٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة فى آخره ، من طريق الحسين
ابن الفرج عن أبي معاذ به برقم ١٦٩٦٤ ، ٣٥٩/١٤ .

وذكره البغوى ١٠٠/٣ ، والرازى بمثله وقال : وهذا بعيد ، لأنّ
ظاهر قوله " جَاهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَافِقِينَ " : يقتضي الأمر
بجهادهما معا ، وكذا ظاهر قوله " وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ " : راجع الى
الفريقين اهـ ١٣٤/١٦ ، وذكره الخازن ١٠٠/٣ ، وابن كثير ٣٧١/٢ .

(١٣٨٧) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧) .

(١) : سورة آل عمران ، آية : (١٥١) .

الآيتين : (٧٣ - ٧٤) .

قدمتموها لأنفسكم .

قوله : " وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ " .

١٣٨٨ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح قوله " وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ " قال : مصير الكافر الى النار. قال ابن أبي نجيح : سمعته من عكرمة فعرضته على مجاهد فلم ينكره .

قوله : " يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُوا " .

١٣٨٩ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يعقوب بن حميد بن

تخريج الاثر (١٣٨٧) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة آل عمران آية : (١٥١) برقم ١٦٢٣ ص ٨١١ ، وكذا أخرجه ابن جرير وبأطول منه من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم ٨٠٠٢ ، ٢٧٩/٧ - ٢٨٠ . وهو فى سيرة ابن هشام بلفظه وبأطول منه ١١٣/٣ .

(١٣٨٨) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (١٣٨٨) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه الا أنه قال : الكافرين ، ذكره فى تفسير سورة البقرة آية : (١٢٦) ص ٨٨ ، وكذا أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ١٢٣٧ ، ٦١٠/٢ .

" يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ فَإِن يَتُوبُوا۟ يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا۟ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ " آية : (٧٤) .

الآيـة : (٧٤) .

كـاسـب [١] ، حدثنـا محمـد بـن فلـيح [٢] عـن مـوسـى بـن عقبـة عـن عبد اللـه بـن الفضـل [٣] عـن أنـس بـن مـالك قـال : سـمـع زيـد بـن أرقـم [٤] رجـلا مـن المنـافقـين يقـول - والنـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - يخطـب - : لـئن كـان هـذا صـادقـا ، لنحـن أشـرّ [٥] مـن الحمـير ،

---

(١) : المـدنـى ، نـزيـل مكـة ، وقد ينسب لجـده ، قـال الدورى : عـن ابـن معـين : ليـس بشـئ ، وقـال فى مـوضـع آخـر : عنـه : ليـس بثقـة ، قلت : مـن أيـن قلت ذاك ؟ قـال : لأنـه محـدود ، قلت : أليـس هـو فى سمـاعـه ثقـة ؟ قـال : بلى ، وقـال البخارى : لـم نـر الا خـيرا ، هـو فـى الأصل صدوق ، وسـئل أبو زرعـة عنـه : فحـرك رأسـه ، وقـال أبو حاتم : ضعيف ، وقـال ابـن عـدى : لا بـأس بـه وبـروايـاتـه ، وهـو كثير الحديث ، كثـير الغـرائـب ، وقـال ابـن حجـر : صدوق ربمـا وهـم ، مـن العاشـرة ، مـات سنـة أربعـين أو احـدى وأربعـين ومـائتـين ، أخرج لـه البخارى فـى خلـق أفعـال العباد ، وابـن مـاجـة .

انظر الجرح ٢٠٦/٩ ، الميزان ٤٥٠/٤ ، تهذيب الكمـال ٣ / ١٥٤٩ ، التهذيب ٣٨٣/١١ ، التقـريب ٣٧٥/٢ .

(٢) : تقـدم فى (١٢٥) وهـو صدوق يهـم .

(٣) : هـو عبد اللـه بـن الفضـل بـن العباس بـن ربيعـة بن الحارث بـن عبد المطلب الهاشـمى ، المدنى ، ثقـة ، مـن الرابعـة ، أخرج لـه الجمـاعـة .

التقـريب ٤٤٠/١ ، وانظر التهذيب ٣٥٧/٥ .

(٤) : هـو زيد بـن أرقـم بـن زيد بـن قيـس الأنصارى ، الخزرجى ، صحابي مشهور أنزل اللـه تصديقـه فى سـورة المنافقـين ، مـات سنـة سـت أو ثمـان وسـتـين - رضي اللـه عنـه - ، أخرج لـه الجمـاعـة .

التقريب ٢٧٢/١ ، وانظر التهذيب ٣٩٤/٣ ، الاصابـة ٥٦٠/١ .

(٥) : كذا فى الأصـل ، وفى الصحاح ، لا يقـال : أشـرّ الـنـاس الا فـى لـغـة رديئـة . انظـر الصحـاح ٦٩٥/٢ مـادة : شـرر .

الآيـة : (٧٤) .

ثمّ رفع ذلك الى النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فجحد القائل ، فأنزل الله تعالى : " يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ " : فكان ما نزل من هذه الآية تصديقا لقول زيد .

تخريج الاثر (١٣٨٩) :

ذكره ابن كثير مطولا وقال : والمشهور فى هذه القصة أنها كانت فى غزوة بني المصطلق ، فلعلّ الراوى وهم فى ذكر الآية ، وأراد أن يذكر غيرها فذكرها - والله أعلم - ا.هـ ٣٧١/٢ ، وقال الحافظ ابن حجر فى الفتح عند شرح حديث البخارى الذى أخرجه فى قصة زيد بن أرقم - رضي الله عنه - فى تفسير سورة المنافقين عن اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى به - وليس فيه ذكر هذا الأثر - : وقع فى رواية الاسماعيلى فى آخر هذا الحديث من رواية محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب : سمع زيد - وذكر هذا الأثر - ، ثمّ قال ابن حجر : وهذا مرسل جيد وكأنّ البخارى حذفه لكونه على غير شرطه ، ولا مانع من نزول الآيتين فى القصتين فى تصديق زيد ا.هـ ٦٥١/٨ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه زاد فيه : فقال زيد - رضي الله عنه - : هو والله صادق ، ولأنت شر من الحمار ٢٥٨/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٨٣/٢ - ٣٨٤ .

وانظر الدلائل للبيهقى فى حديث كعب - رضي الله عنه - ٢٨١/٥ - ٢٨٢ ، والكشف وذكر أن الخطبة بتبوك ٣/ ل ٩٦ أ ، والكياهراس ولم ينسبه ٩٥/٤ ، والتفسير الكبير ١٣٦/١٦ .

الحكم على الاثر (١٣٨٩) :

فيه محمد بن فليح : صدوق ربما وهم ، وذكر الحافظ فى الفتح أنه مرسل جيد - كما تقدم فى تخريجه - .

الآيـة : (٧٤) .

قـولـه : " وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ " .

١٣٩٠ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا عبد الله بن ادريس قال ابن اسحاق [١] : فحدثني الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب بن مالك عن أبيه عن جدّه كعب قال : لما نزل القرآن فيه ذكر المنافقين وما قال رسول الله ، قال الجلاس : والله لئن كان هذا الرجل صادقا لنحن أشرّ من الحمير ، قال : فسمعها عمير بن سعد [٢] فقال : والله يا جلاس ، انك لأحبّ / الناس ٦٩/ب اليّ ، أحسنهم عندى أثرا ، أو أعزهم عليّ أن يدخل عليه شيء يكرهه ، ولقد قلت مقالة لئن ذكرتها لتفضحنك ، ولئن سكت عنها لتهلكني ، ولأحدهما أشرّ عليّ من الأخرى ، فمشى الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكر له ما قال الجلاس ، فحلف بالله ما قال ما قال عمير ، ولقد كذب عليّ ، فأنزل الله : " يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ " .

---

(١) : تقدم فى (٤٦) وهو صدوق يدلس .

(٢) : الأنصارى ، الأوسى ، صحابي ، كان عمر - رضي الله عنهما - يسميه نسيج وحده - بفتح النون وكسر المهملة بعدها تحتانية ساكنة ثمّ جيم ثمّ واو مفتوحة ومهملة ساكنة - ، وهي كلمة تطلق على الفائق ، أخرج له الترمذى والنسائى .

التقريب ٨٦/٢ ، وانظر التهذيب ١٤٤/٨ - ١٤٥ ، الاصابة ٣٢/٣ .

تخريج الاثر (١٣٩٠) :

أخرجه ابن سعد فى الطبقات بنحوه عن هشام بن عروة عن أبيه ٣٧٥/٤ - ٣٧٦ ، وأخرجه ابن جرير مختصرا من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٦٩٦٩ ، وانظر رقم ١٦٩٦٧ ، = = =

الآيـة : (٧٤) .

قـولـه تعالى : " وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ " .

١٣٩١ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا محمد بن عمرو زنيج ، أنبأنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان الجلاس بن سويد بن الصامت ممن تخلف عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في غزوة تبوك ، وقال : لئن كان هذا الرجل صادقا لنحن أشرّ من الحمر ، فرفع عمير بن سعد [مقالته] (١) الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فحلف الجلاس لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالله لقد كذب عليّ عمير ، وما قلت ما قال عمير بن سعد ، فأنزل الله تعالى فيه : " يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا

= = ١٦٩٦٨ ، ٣٦١/١٤ - ٣٦٣ .

وانظر المغازي للواقدي ١٠٠٥/٣ ، والدلائل للبيهقي ٢٨١/٥ وفيها : عامر ابن قيس بدل : عمير بن سعد ، وانظر بحر العلوم ١/ ل ٥٧١ أ ، والنكت وقال وهذا قول عروة ومجاهد وابن اسحاق ١٥٢/٢ ، والتبيان ٢٦٠/٥ ، والمعالم ونسبه الى الكلبي ١٠٠/٣ ، والكشاف ٤١/٢ ، والمحرر ٢٣٤/٨ ، وزاد المسير ونسبه الى ابن عباس والحسن ومجاهد وابن سيرين ٤٧٠/٣ ، وانظر الرازي ولم ينسبه ١٣٦/١٦ ، والقرطبي ٢٠٦/٨ و ٢٠٨ ، والخازن ونسبه الى عروة ومجاهد ١٠٠/٣ ، وذكره ابن كثير بمثله مطولا ٣٧١/٢ ، وأشار اليه السيوطي في لباب النقول ص ١١٩ ، وذكره في الدر ٢٥٨/٣ ، وذكره الشوكاني ٣٨٣/٢ ، والآلوسي ١٣٨/١٠ .

الحكم على الاثر (١٣٩٠) :

اسناده حسن ، وابن اسحاق قد صرح بالتحديث .

(١٣٩١) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٦) .

(١) : سقطت من الأصل ، وأضفتها من الدر ، والسياق يقتضيها ، وفي لباب النقول : ذلك .

الآيـة : (٧٤) .

قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا " فزعموا أنه تاب وحسنت توبته ، حتى عرف منه الاسلام والخير .

والوجه الثانى :

١٣٩٢ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد ابن زريع عن سعيد عن قتادة قوله " يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ " الى قوله : " وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ " قال : ذكر لنا أنّ رجلين اقتتلا ، أحدهما من جهينة والآخر من غفار - وكانت جهينة حلفاء الأنصار - فظهر الغفارى على [1] الجهنى ، فنادى عبد الله بن أبي : يابني أوس ، أنصروا أخاكم ، وقال : والله ما مثلنا ومثل محمد الا كما قال القائل : سمّن كلبك يأكلك ، وقال : " لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ " [2] ، فسعى بها رجل من المسلمين الى رسول الله

تخريج الاثر (١٣٩١) :

ذكره السيوطى فى الدر باختلاف يسير الى قوله : وحسنت توبته ٢٥٨/٣ ، وكذا فى لباب النقول ص ١١٩ ، وعزاه فيهما للمصنف فقط ، وأشار اليه الشوكانى ٣٨٣/٢ .

(١٣٩٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) وهو هنا مرسل .

(١) : فى الأصل : على الأنصارى الجهنى ، وضبب على الأنصارى .

(٢) : سورة المنافقون ، آية : (٨) ، وأول الآية الكريمة : " يَقُولُونَ " .

الآيـة : (٧٤) .

- صلى الله عليه وسلم - / فأرسل نبيّ الله - صلى الله عليه وسلم - ٧٠/أ فسأله ، فحلف بالله ما قالوا ، فأنزل الله في ذلك القرآن: ﴿ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا ﴾ .

والوجه الثالث :

١٣٩٣ - ذكره أحمد بن محمد بن أبي أسلم ، حدثنا اسحاق بن راهويه ، أنبأنا محمد بن زبر [1] ، حدثنا جويبر عن الضحاك في قوله :

تخريج الاثر (١٣٩٢) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٩٧٤ ، ٣٦٤/١٤ ، وأخرج عبد الرزاق في تفسيره عن معمر عن قتادة أنه قال في هذه الآية : نزلت في عبد الله بن أبي ابن سلول ل ١٠٤ .

وانظر الجصاص ٣٤٩/٤ ، وذكره الثعلبي ٣/ ل ٩٦ ب ، وانظر النكت ونقل عن الحسن : أنه قول جماعة من المنافقين ١٥٢/٢ ، وانظر التبيان ٢٦٠/٥ ، وذكره الواحدي ص ١٤٤ ، وانظر أحكام القرآن لابن العربي ، فقد نقل عن الحسن ما في النكت وقال : وهو الصحيح ، لعموم القول ، ووجود المعنى فيه وفيهم ، وجملة ذلك اعتقادهم وقولهم انه ليس بنبيّ ٩٦٧/٢ ، وانظر المحرر ٨/ ٢٣٤ ، والتفسير الكبير ولم ينسبه ١٣٦/١٦ ، وذكره القرطبي بنحوه - ٢٠٦/٨ ، وانظر البحر المحيط ولم ينسبه ٧٣/٥ ، وذكره ابن كثير بنحوه - ٣٧١/٢ ، وذكره السيوطي في لباب النقول ص ١٢٠ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه باختلاف يسير ٢٥٨/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٨٤/٢ ، وروح المعاني ١٣٨/١٠

(١٣٩٣) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٠٢) وهو هنا مرسل .

(١) : كذا في الأصل ، ولم أقف عليه ، والظاهر أنه : محمد بن يزيد ، فانّ هذا السند قد تكرر كثيرا بهذا الاسم - والله أعلم - .

الآيـة : (٧٤) .

" يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ " (١) : وهم الذين أرادوا أن يدفعوا النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ليلة العقبة ، وكانوا قوما قد أجمعوا على أن يقتلوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهم معه فى بعض أسفاره ، فجعلوا يلتمسون غرّته ، حتى أخذ فى عقبة ، فتقدم بعضهم وتأخر بعضهم ، وذلك ليلا ، قالوا : اذا أخذ فى العقبة دفعناه عن راحلته فى الوادى ، فسمع حذيفة وهو يسوق بالنبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، فكان قائده تلك الليلة عمار بن ياسر ، وسائقه حذيفة بن اليمان ، فسمع حذيفة وقع أخفاف الابل ، فالتفت فاذا هو بقوم متلثمين ، فقال : اليكم اليكم يا أعداء الله فأمسكوا ، ومضى النبيّ - صلى الله عليه وسلم - حتى نزل منزله الذى أراد ، فلما أصبح أرسل اليهم كلهم ، فقال : أردتم كذا وكذا ، فحلفوا بالله ما قالوا ، ولا أرادوا الذى سألهم عنه ، فذلك قوله : " يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا " .

---

(١) : فى الأصل : وَكَفَرُواْ بِمَا لَمْ يَنَالُواْ بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ ، وضبب على بما لم ينالوا .

تخريج الاثر (١٣٩٣) :

أخرج الامام أحمد هذه القصة بمعناها من حديث أبي الطفيل دون ذكر الآية الكريمة ٥/٤٥٣ - ٤٥٤ .

وانظر مغازى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعروة بن الزبير ص ٢٢١ ، والكشف ولم ينسبه ٣/ل ٩٦ ب ، والتبيان ٥/ ٢٦١ ، وانظر الواحدى ص ١٤٥ ، والكشاف ولم ينسبه ٢/٤١ ، = = =

الآيـة : (٧٤) .

قـولـه : " وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا " .

١٣٩٤ - حدثنا محمد بن عبادة بن البختري الواسطي [١] ، حدثنا يزيد [٢] ، حدثنا حماد بن سلمة [٣] عن هشام بن عروة عن أبيه قال : أنزل الله " وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا " قال : وكان الجلاس اشترى فرسا ليقتل النبيّ - صلى الله عليه وسلم - .

= = والتفسير الكبير ١٣٦/١٦ ، والقرطبي ٢٠٧/٨ ، وانظر البحر المحيط ونسبه لمجاهد ٧٢/٥ - ٧٣ ، وابن كثير في تفسيره وقال : وقد ترجم الطبراني في مسند حذيفة - رضي الله عنه - تسمية أصحاب العقبة ، وذكرهم ٣٧٢/٢ - ٣٧٣ ، وفي البداية والنهاية ونسبه لعروة ١٩/٥ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه باختلاف يسير ٢٥٩/٣ ، وانظر روح المعاني ونسبه الى حذيفة - رضي الله عنه - ١٣٩/١٠ .

(١) : هو محمد بن عبادة - بفتح العين والموحدة المخففة - ابن البختري ، الواسطي ، صدوق فاضل ، من الحادية عشرة ، أخرج له أبو داود وابن ماجة . التقريب ١٧٤/٢ ، وانظر التهذيب ٢٤٦/٩ .

(٢) : هو يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم ، أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن ، عابد ، مات سنة ست ومائتين ، أخرج له الجماعة . التقريب ٣٧٢/٢ ، وانظر التهذيب ٣٦٦/١١ .

(٣) : تقدم في (٤٦١) وهو ثقة ، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة .

تخريج الاثر (١٣٩٤) :

ذكر ابن عطية : أن الجلاس هو الذي همّ بقتل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ونسبه الى فرقة ولم يعينها ، وقال : وهذا يشبه الآية ، الا أنه غير قوي السند ٢٣٥/٨ ، وانظر القرطبي ٢٠٦/٨

الحكم على الاثر (١٣٩٤) :

اسناده حسن .

الآيـة : (٧٤) .

والـوجـه الـثـانـى :

١٣٩٥ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن علي بن حمزة ، حدثنا يحيى [١] عن عبد الله بن المبارك عن شريك [٢] عن جابر [٣] عن مجاهد عن / ابن عباس " وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا " قال : همّ رجل ٧٠/ب يقال له : الأسود [٤] بقتل محمد - صلى الله عليه وسلم - .

والـوجـه الثـالـث :

١٣٩٦ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن

---

(١) : هو ابن اسحاق السليحينى ، تقدم فى (١٣٣٧) وهو صدوق .

(٢) : هو ابن عبد الله النخعى ، تقدم فى (١٧) وهو صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة .

(٣) : هو الجعفى ، تقدم فى (١٧) وهو ضعيف .

(٤) : ذكر ابن جرير : أنه من قريش ، ولم أقف عليه .

تخريج الاثر (١٣٩٥) :

أخرجه الثعلبى فى الكشف عن عبد الله بن حامد باسناده عن مجاهد عن ابن عباس ٣/ل ٩٦ ب ، وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق شبل عن جابر به موقوفا على مجاهد برقم ١٦٩٧٨ ، ١٤/ ٣٦٦ .

وذكره ابن الجوزى ٤٧١/٣ ، والهيثمى فى مجمع الزوائد وقال: رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط - التفسير - سورة براءة ٣١/٧ ، وأخرجه الطبرانى وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٨٤/٢ .

الحكم على الاثر (١٣٩٥) :

اسناده ضعيف لضعف جابر .

الآيـة : (٧٤) .

أبـي نجـيح عـن مجاهد قـولـه " كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ " قـال أحـدهـم : لئن كان مـا يقـول محمـد [حقـا] (١) لـنحـن أشـرّ مـن الحمـير ، فقـال لـه رجـل مـن المـؤمنـين : فـوالله انمـا يقـول الحـق ، ولأنت أشـرّ مـن حمـار، فـهـمّ بـقتلـه المنـافـق ، فـذلك همهـم بمـا لـم ينـالـوا .

الـوجـه الـرابـع :

١٣٩٧ - حدثنـا علي بـن الحسـين ، حدثنـا اسمـاعيـل بـن ابـراهـيم الواسطى(٢)، حدثنـا محمـد بـن يـزيـد عـن اسمـاعيـل عـن السـدى " وَهَمُّواْ بِمَا لَمْ

(١٣٩٦) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٦١) .

(١) : فى الأصـل : حـق ، والتصحـيح مـن الحاشيـة .

تخريج الاثـر (١٣٩٦) :

هو فى تفسـير مجاهـد بمثلـه ص ٢٨٤ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بمثلـه مـن طـريـق عبد اللـه عـن ورقـاء بـه بـرقـم ١٦٩٧٠ ، وبنحـوه مـن طـريق شبل عـن ابـن أبـي نجيح بـه بـرقـم ١٦٩٧١ ، وانظـر رقـم ١٦٩٧٦ و ١٦٩٧٧ ، ٣٦٣/١٤ و ٣٦٥ .

وانظـر الكشـف ٣/ل ٩٦ ب ، والتبيـان ٢٦١/٥ ، وذكـره البغـوى بنحوه ١٠١/٣ ، وابـن عطيـة ٢٣٤/٨ ، وذكـره ابـن الجـوزى ٤٧١/٣ ، والـخازن بنحـوه - ١٠١/٣ ، وأخرجـه ابـن أبـي شيبـة وابـن المنذر كمـا فى الـدر ، وساقـه بـاختـلاف يسـير ٢٥٩/٣ .

(٢) : هو اسمـاعيـل بـن ابـراهـيم بـن هـود ، أبو ابـراهـيم الضـريـر ، روى عـن يزيد بـن هارون واسحاق بـن الأزرق ومحمـد بـن يزيد الواسطى ، قـال أبـو حاتم : كان جهميـا فـلا أحدث عنـه ، وانتهى أبو زرعـة فى مسند ابـن عمـر - رضي الله عنهمـا - الى حديث لاسماعيل بـن ابراهيم بـن هود فقـال : اضربوا عليـه ، ولـم يقـرّه ، وقـال الدارقطنى : ليـس بـالقـوى .

انظر الجرح ١٥٧/٢ - ١٥٨ ، الميزان ٢١٥/١ ، اللسـان ٣٩١/١ .

الآيـة : (٧٤) .

يَنَالُواْ " قال : أرادوا أن يتوجوا عبد الله بن أبيّ ، قالوا : وان لم يرض محمد - صلى الله عليه وسلم - .

قوله تعالى : " وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ " .

١٣٩٨ - حدثنا أحمد بن الحسن البغدادى [(١)] ، حدثنا محمد بن سنان [(٢)] ،

تخريج الاثر (١٣٩٧) :

ذكره الثعلبى بنحوه - ٣/ ل ٩٦ ب ، والطوسى بمعناه ولم ينسبه ٢٦١/٥ ، وذكره البغوى بنحوه - ١٠١/٣ ، وذكره الزمخشرى ولم ينسبه ٤١/٢ ، وابن الجوزى ٤٧١/٣ ، وذكره الخازن بنحوه - ١٠١/٣ ، وذكره أبو حيان ولم ينسبه ٧٣/٥ ، وذكره ابن كثير ٣٧٢/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٦٠/٣ ، وكذا فى فتح القدير دون قوله : قالوا .. الخ ٣٨٤/٢ .

الحكم على الاثر (١٣٩٧) :

اسناده ضعيف لضعف اسماعيل بن ابراهيم .

(١) : أبو جعفر ، قال الخطيب : كان ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، وله ستون ، أخرج له مسلم والترمذى .
انظر الجرح ٤٨/٢ ، تاريخ بغداد ٧٨/٤ - ٨٠ ، التهذيب ٢٤/١ ، التقريب ١٣/١ .

(٢) : الباهلى ، أبو بكر البصرى ، العوقى - بفتح المهملة والواو بعدها قاف - ، ثقة ثبت ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، أخرج له البخارى وأصحاب السنن الا النسائى .
التقريب ١٦٧/٢ ، وانظر التهذيب ٢٠٥/٩ - ٢٠٦ .

الآيـة : (٧٤) .

حدثنا محمد بن مسلم الطائفى [1] عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس : أنّ النبيّ - صلى الله عليه وسلم - جعل الدية اثني عشر ألفا ، وذلك قوله : " وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ " قال : بأخذهم الدية .

---

(١) : هو محمد بن مسلم ، واسم جده : سوس ، وقيل : سوسن - بزيادة نون فى آخره - ، وقيل : بتحتانية بدل الواو فيهما ، مثل : حنين ، قال أحمد : ما أضعف حديثه ، وقال ابن معين : ثقة لا بأس به ، وابن عيينة أثبت منه ، وكان اذا حدث من حفظه يخطئ ، واذا حدث من كتابه فليس به بأس ، وابن عيينة أوثق منه فى عمرو بن دينار ، وقال أبو داود : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن عدى : هو صالح الحديث ، لا بأس به ، ولم أر له حديثا منكرا وقال الساجى : صدوق يهم فى الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ من الثامنة ، مات قبل التسعين ومائة ، أخرج له البخارى تعليقا ومسلم وأصحاب السنن .

انظر الجرح ٧٧/٨ ، الميزان ٤٠/٤ ، تهذيب الكمال ١٢٦٨/٣ ، التهذيب ٤٤٤/٩ - ٤٤٥ ، التقريب ٢٠٧/٢ .

تخريج الاثر (١٣٩٨) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق صالح بن مسمار عن محمد بن سنان به برقم ١٦٩٨٣ ، ٣٦٧/١٤ ، وأخرجه أبو داود بلفظه وبزيادة فى أوله - دون ذكر الآية الكريمة - من طريق زيد ابن الحباب عن محمد بن مسلم به ، وقال : رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - لم يذكر ابن عباس برقم ٤٥٤٦ فى كتاب الديات - باب : الدية كم هي ؟ ١٨٥/٤ ، وأخرجه ابن ماجة بلفظه دون ذكر الآية برقم ٢٦٢٩ فى كتاب الديات باب : دية الخطأ ٨٧٨/٢ ، وكذا أخرجه الترمذى برقم ١٣٨٨ = =

الآيـة : (٧٤) .

١٣٩٩ - حدثنا أبي ، حدثنا يسرة بن صفوان [(١)] ، حدثنا محمد بن مسلم الطائفى [(٢)] عن عمرو بن دينار قال : سمعت عكرمة يقول : قتل رجل من بني عدى بن كعب رجلا من الأنصار ، فقضى النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فى ديته باثني عشر ألف درهم ، قال : فقال الله - عزّ وجلّ - : " وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِن

= = فى كتاب الديات - باب : ما جاء فى الدية كم هي من الدراهم ؟ ١٢/٤ ، وأخرجه النسائى بلفظه وبزيادة فى أوله فى كتاب القسامة - ذكر الدية من الورق ٣٩/٨ ، وكذا أخرجه البيهقى فى كتاب الديات - باب : تقدير البدل باثني عشر ألف درهم ٧٨/٨ ، كلهم من طريق معاذ بن هانئ عن محمد بن مسلم به .

وذكره ابن الأثير فى جامع الأصول بلفظه وبزيادة فى أوله برقم ٢٥١٧ فى كتاب الديات - قيمة الدية ٤٣٩/٤ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة فى أوله ٢٦٠/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٨٤/٢ .

الحكم على الاثر (١٣٩٨) :

فيه محمد بن مسلم الطائفى : صدوق يخطئ ، والصحيح مرسل كما فى رواية ابن عيينة عند أبي داود ، وقال الترمذى : ولا نعلم أحدا يذكر فى هذا الحديث عن ابن عباس غير محمد بن مسلم .

(١) : هو يسرة - بفتح أوله والمهملة - ابن صفوان بن جميل اللخمى ، الدمشقى ، ثقة من صغار التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ومائتين أخرج له البخارى فى الأدب المفرد .

التقريب ٣٧٤/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٥٤٧/٣ ، التهذيب ٣٧٧/١١ .

(٢) : تقدم فى الاثر السابق ، وهو صدوق يخطئ .

الآيـة : (٧٤) .

فَضْلِهِ : يعـني مـا أخـذوا مـن الـديـة .

١٤٠٠ - حدثنـا محمـد بـن يحـيى ، أنبـأنـا العباس بـن الوليـد ، حدثنـا يـزيـد ابـن زريـع عـن سعيد عـن قتادة قـولـه ﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِن

تخريج الاثـر (١٣٩٩) :

أخرجـه عبد الرزاق بمثلـه بـرقـم ١٧٢٧٣ فى كتـاب العقـول - بـاب : كيف أمـر الديـة ؟ ٢٩٦/٩ ، وابـن أبي شيبـة بـرقـم ٦٧٧٦ فى كتـاب الديات ١٢٦/٩ ، وانظر مـا ذكـره أبو داود فى تخريج الاثـر السابـق ، وأشـار اليه الترمذى وقـال : ولا نعلم أحدا يذكر فى هذا الحديث عـن ابـن عباس غير محمد ابـن مسلم ، والعمـل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم ، وهو قـول أحمد واسحاق ، ورأى بعض أهل العلم الديـة عشـرة آلاف ، وهـو قـول سفيان الثـورى وأهل الكوفـة ، وقـال الشافعى : لا أعرف الديـة الا مـن الابـل ، وهـي مـائـة نـاقـة أو قيمتها ا٠هـ ١٢/٤ ، وأخرجـه النسائى مختصرا فى كتـاب القسامـة - ذكـر الديـة مـن الـورق ٣٩/٨ ، وأخرجـه ابـن جرير بنحـوه بـرقـم ١٦٩٨٢ ٣٦٧/١٤ ، كلهم مـن طـريـق ابـن عيينـة عـن عمـرو بـه .

وانظر المحرر ٢٣٥/٨ ، وجامع الأصول رقـم ٢٥١٧ - كتـاب الـديـات - قيمـة الديـة ٤٣٩/٤ ، ولبـاب التـأويـل ١٠٢/٣ ، ولبـاب النقـول ص ١٢٠ ، وأخرجـه سعيد بـن منصور وابـن المنذر وأبو الشيخ وابـن مردويـه كمـا فـى الدر ، وساقـه بلفظـه دون قـولـه : درهم ، ودون قـولـه : يعني ٠٠٠ الـخ ٢٦٠/٣ ، وكذا فى كـنز العمـال ، وزاد نسبتـه للحاكم - رقـم ٤٤٢٠ - التفسير - سـورة التـوبـة ٤٣١/٢ .

الحكم على الاثـر (١٣٩٩) :

مـرسـل حسـن لغـيره ، والطـائفـى تـابعـه ابـن عيينـة عند عبد الرزاق وغـيره - كمـا تقـدم فى تخريجـه - .

(١٤٠٠) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٤٣) وهو هنـا مـرسـل .

الآيـة : (٧٤) .

فَضْلِهِ " قـال : كانت لعبد اللـه بـن أبـيّ ديـة ، فـأخـرجـهـا رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - لـه .

والـوجـه الـثـانـى :

١٤٠١ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا الحكم بـن موسـى [(١)] ، حدثنـا عبـاد بـن عبـاد المهلـبى [(٢)] عـن هشـام بـن عـروة عـن أبيـه " وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ

تخريج الاثـر (١٤٠٠) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريـق بشـر عـن يزيـد بـه بـرقـم ١٦٩٨١ ، ٣٦٧/١٤ .

وذكـره ابـن عطيـة بنحـوه ولـم ينسبـه ٢٣٤/٨ - ٢٣٥ ، وانظـر زاد المسـير ٤٧٢/٣ ، وذكـره الخـازن ١٠٢/٣ ، وأبو حيـان بنحـوه ولـم ينسبـه ٧٣/٥ ، وأخرجـه عبد بـن حميـد وابـن المنذر كمـا فى الـدر ، وسـاقـه بلفظـه وبـزيـادة فيـه ودون قـولـه : لعبد اللـه بـن أبـي ، وفى الـكـلام تقـديـم وتـأخـير ٢٦٠/٣ ، وانظـر روح المعانى ١٣٩/١٠ .

(١) : هـو الحكم بـن موسـى بـن أبـي زهـير البغدادى ، أبو صالح القنطرى ، وثقـه ابـن سعد وصالح بـن جـزرة وابـن قـانـع والعجلى وابـن معـين ، وقـال ابن معـين - أيضا - : ليـس بـه بـأس ، وقـال أبو حاتم : صدوق ، وذكـره ابن حبـان فى الثقـات ، وقـال الذهبى : صدوق صاحب حديث ، وقـال ابـن حجـر : صدوق ، مـن العاشـرة ، مـات سنـة اثنتـين وثـلاثـين ومـائتـين ، أخرج لـه البخارى تعليقـا ، ومسـلم ، وأبو داود فى المراسيـل ، والنسـائـى وابـن مـاجـة . انظـر الجرح ١٢٨/٣ ، المـيزان ٥٨٠/١ ، تهذيب الكمال ٣١٤/١ ، التهذيب ٤٣٩/٢ ، التقريب ١٩٣/١ .

(٢) : هـو عبـاد بـن عبـاد بـن حبيب بـن المهلب بـن أبـي صفـرة الأزدى ، أبـو معاويـة البصـرى ، وثقـه يعقـوب بـن شيبـة وأبو داود والنسائى وابـن خـراش والعجلى والعقيلى وأبو أحمـد المـروزى وابـن قتيبـة وابـن سعد ، = = =

الآيـة : (٧٤) .

ٱللَّـهُ وَرَسُـولُـهُ مِن فَضْلِـهِ " قـال : كان جـلاس / تحمل حمالـة ، أو كان ٧١/أ عليـه ديـن ، فـأدّى عنـه رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، فـذلك قولـه " وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَـٰهُمُ ٱللَّـهُ وَرَسُـولُـهُ مِن فَضْلِـهِ " .

قـولـه تعلى : " فَإِن يَتُوبُـوا يَـكُ خَـيْرًا لَّـهُـمْ " .

١٤٠٢ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا الحكم بـن موسـى ، حدثنـا عبـاد بـن عبـاد المهلـبى عـن هشـام بـن عـروة عـن أبيـه " فَإِن [يَتُوبُـوا] (١) يَـكُ خَيْرًا لَّهُـمْ " : وقـد كان جـلاس بـن سـويـد الأنصـارى قـال : صـدق عمـير

= = زاد ابـن سعد : وربمـا غلط ، وقـال فى موضع آخـر : لـم يكن بـالقـوى فـى الحديث ، وقـال أبو حاتم : لا بـأس بـه ، قيـل لـه : يحتج بحـديثـه ؟ قـال : لا ، وقـال الذهبى : صدوق ، وقـال ابـن حجـر : ثقـة ربما وهـم مـن السابعـة ، مـات سنـة تسـع وسبعـين ومـائـة ، أخرج لـه الجماعة . انظـر الجـرح ٨٢/٦ - ٨٣ ، المـيزان ٣٦٧/٢ - ٣٦٨ ، التهـذيب ٩٥/٥ ، التقريب ٣٩٢/١ .

تخريج الاثـر (١٤٠١) :

ذكـره ابـن الجوزى بنحـوه - ٤٧٢/٣ ، والرازى ولـم ينسبـه ١٣٧/١٦ ، وانظر البحر المحيط ولـم ينسبـه ٧٣/٥ ، وذكـره السيوطى بلفظـه الا أنـه قـال : يحمـل ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٦٠/٣ ، وكذا فى روح المعانى ، وذكره بلفظـه ١٣٩/١٠ - ١٤٠ .

الحكم على الاثـر (١٤٠١) :

مـرسـل حسـن .

(١٤٠٢) : تقـدم اسنـاده فى الاثـر السابـق ، وهـو مـرسـل حسـن .

(١) : فى الأصـل : تـابـوا ، وهـو خطـأ صـوابـه مـا أثبت .

الآيـة : (٧٤) .

ابـن سعـد - واللـه - يـا رسـول اللـه ، يعـني : فيمـا كان أدّى عنـه الى رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - مـن قـولـه : ان كان الذى يقول محمـد حقـا فـانـه أشـرّ مـن الحمـار ، ومـا كان حلف انـه لـم يقلـه ، فقـال : قـد قلت يـا رسـول اللـه ، وقـد عـرض اللـه عليّ التـوبـة ، وانـي أتـوب الى اللـه ، وأستغفـره مـن قـولـي ، فقـال رسـول اللـه - صلى الله عليـه وسـلم - لعمـير : وفـت أذنـك ، وصـدقـك ربـك .

قـولـه : " وَإِن تَوَلَّوْا " .

١٤٠٣ - حدثنـا محمـد بـن يحـيى ، أنبـأنـا أبو غسـان ، حدثنـا سـلمـة قـال : قـال محمـد بـن اسحـاق : قـولـه " وَإِن تَوَلَّوْا " قـال : على كفـرهـم .

تخريج الاثـر (١٤٠٢) :

أخرجـه ابـن جرير مختصـرا مـن طريـق ابـن وكيع واسحاق عـن أبـي معاويـة عـن هشام بـه بـرقـم ١٦٩٨٤ و ١٦٩٨٥ ، ٣٦٨/١٤ - ٣٦٩ .

وانظر سيرة ابـن هشام ٥٥١/٤ ، وبحر العلوم ١ / ل ٥٧٢ أ ، وانظـر الاثـر (١٣٩١) .

(١٤٠٣) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٤٦) .

تخريج الاثـر (١٤٠٣) :

أخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (١٣٧) بـرقـم ١٣١٩ ب ، ٦٣٨/٢ ، وكذا فى تفسـير سـورة آل عمـران آيـة : (٣٢) الا أنـه لـم يـذكـر فى سنـده : سـلمـة ، بـرقـم ٣٨٧ ص ٢٨٥ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طـريـق سلمـة عـن ابـن اسحاق عـن محمـد بـن جعفـر بـن الـزبـير بـرقـم ٦٨٥٠ فى تفسـير سـورة آل عمـران آيـة : (٣٢) ، ٣٢٥/٦ .

وهو فى سـيرة ابـن هشـام بلفظـه ٥٧٩/٢ .

الآيـة : (٧٥) .

قـولـه تعالى : " وَمِنْهُم مَّنْ عَـٰهَدَ ٱللَّهَ " .

١٤٠٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا محبوب بن محرز القواريرى [(١)] عن الأعمش عن عمارة [(٢)] عن عبد الرحمن بن يزيد [(٣)] قال : قال عبد الله : اعتبروا المنافق بثلاث : ان حدث كذب ، وان وعد أخلف ، وان عاهد غدر ، وذلك بأنّ الله يقول : " وَمِنْهُم مَّنْ عَـٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ " الآية .

" وَمِنْهُم مَّنْ عَـٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ " آية : (٧٥) .

(١) : أبو محرز التميمى ، الكوفى ، سئل أبو حاتم عنه فقال : يكتب حديثه ، قيل له : يحتج بحديثه ؟ فقال : يحتج بحديث سفيان وشعبة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الدارقطنى : ضعيف ، وقال ابن حجر : لين الحديث ، من التاسعة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والترمذى .

انظر الجرح ٣٨٨/٨ ، الميزان ٤٤٢/٣ ، التهذيب ٥٢/١٠ ، التقريب ٢٣١/٢ .

(٢) : هو ابن عمير ، تقدم فى (١٢٨٠) وهو ثقة ثبت .

(٣) : هو عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعى ، أبو بكر الكوفى ، ثقة ، من كبار الثالثة ، مات سنة ثلاث وثمانين ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٥٠٢/١ ، وانظر التهذيب ٢٩٩/٦ .

تخريج الاثر (١٤٠٤) :

أخرجه ابن المبارك فى الزهد عن وكيع عن الأعمش به برقم ١٠٦٧ ص ٣٧٧ ، وأخرجه وكيع فى الزهد به برقم ٤٠٠ ص ٧٠٠ - ٧٠١ ، وأخرجه ابن أبي الدنيا فى الصمت باختلاف يسير من طريق وكيع عن الأعمش به ٣/ ل ٢٦ أ - ب ، وأخرجه الفريابى فى صفة النفاق بلفظه الا أنه قال : اذا بدل : ان ، فى المواضع الثلاثة ، = = =

الآيـة : (٧٥) .

قـولـه : " لَئِنْ ءَاتَـٰنَا مِن فَضْلِهِۦ " الى " ٱلصَّـٰلِحِينَ " .

١٤٠٥ - حدثنا أبي ، حدثنا هشام بن عمار [(١)] ، حدثنا محمد بن شعيب

= = وفى آخره : ثمّ قرأ - باب ما روى فى صفة النفاق ص ٦٨ ، وأخرجه الطبرانى فى الكبير بمثله برقم ٩٠٧٥ ، ٢٥٢/٩ ، وأخرجه ابن جرير بلفظ الفريابى ، وفى آخره : وأنزل الله تصديق ذلك فى كتابه برقم ١٦٩٩٥ ، ٣٧٦/١٤ ، كلهم من طريق أبي معاوية عن الأعمش به .

وذكره السمرقندى ١/ ل ٥٧٣ ب ، والثعلبى ٣/ ل ٩٨ أ ، والهيثمى فى مجمع الزوائد وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، ورجاله رجال الصحيح ١٠٨/١ ، وأخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : اذا بدل : ان فى المواضع الثلاثة ٢٦١/٣ .

ويشهد له ما أخرجه الشيخان من حديث عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - أنّ النبيّ - صلى الله عليه وسلم - قال : (أربع من كنّ فيه كان منافقا خالصا ، ومن كانت فيه خصلة منهنّ كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها : اذا اؤتمن خان ، واذا حدّث كذب ، واذا عاهد غدر ، واذا خاصم فجر) ، وعند مسلم : واذا وعد أخلف ، ولم يذكر : واذا اؤتمن خان .

وأخرجا من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - قال : (آية المنافق ثلاث : اذا حدث كذب واذا وعد أخلف ، واذا اؤتمن خان) .

انظر صحيح البخارى - كتاب الايمان - باب : علامة المنافق ١٥/١ ومسلم - رقم ١٠٦ و ١٠٨ - كتاب الايمان - باب بيان خصال المنافق ٧٨/١ .

الحكم على الاثر (١٤٠٤) :

فيه محبوب : لين الحديث ، وقد تابعه أبو معاوية عند الفريابى وغيره ، ويشهد له ما أخرجه الشيخان ، فهو حسن لغيره .

(١) : تقدم فى (٢٤) وهو صدوق مقوىء ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصحّ .

الآيـة : (٧٥) .

ابـن شـابـور [١] ، حدثنـا معان بـن رفاعـة السـلامـى [٢] عـن أبـي عبد الملك علي بـن يزيد الهلالى [٣] أنـه أخبره عـن القاسم أبي عبد الرحمن [٤]

---

(١) : تقـدم فى (١٠٨) وهـو صـدوق ، صحـيح الكتـاب .

(٢) : هـو معان - بضم أولـه وتخفيف المهملـة - ابـن رفاعـة السلامـى - بتخفيف اللام - الشامـى ، وثقـه دحـيم وابـن المـديـنى ، وقـال أحمـد : لا بـأس بـه ، وقـال أبو حاتم : يكتب حديثـه ولا يحتج بـه ، وقـال الجـوزجـانى ليـس بحجـة ، ولينـه ابـن معـين ، وقـال الذهـبى : صاحب حديـث ، ليـس بمتقن ، وقـال ابـن حجـر : لـين الحديث ، كثـير الارسال ، مـن السابعـة ، مـات بعد الخمسـين ومـائـة ، أخرج لـه ابـن مـاجـة . انظر الجرح ٤٢١/٨ ، الميزان ١٣٤/٤ ، التهـذيب ٢٠١/١٠ ، التقريب ٢٥٨/٢

(٣) : الدمشقى ، صاحب القاسم بـن عبد الرحمـن ، قـال البخارى : مـنكـر الحـديث ، وقـال النسائى : ليـس بثقـة ، وقـال أبو زرعـة : ليس بقـوى ، وقـال الدارقطـنى : متروك ، وقـال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، حديثـه منكـر ، فـان كان مـا روى علي بـن يزيد عـن القـاسـم علـى الصحـة فيحتـاج أن تنظـر فى أمـر علي بـن يزيد ، وقـال ابـن حجـر : ضعيـف ، مـن السادسـة ، مـات سنـة بضـع عشـرة ومـائـة ، أخرج لـه الـترمـذى وابـن مـاجـة . انظر الجرح ٢٠٨/٦ ، التـاريخ الكبـير ٣٠١/٦ ، الميزان ١٦١/٣ ، التهـذيب ٣٩٦/٧ ، التقريب ٤٦/٢ .

(٤) : هـو القاسـم بـن عبد الرحمـن ، أبو عبد الرحمـن ، صاحب أبـي أمـامـة ، قـال أحمـد : روى عنـه علي بـن يزيد أعاجيب ، ومـا أراهـا الا مـن قبـل القاسـم ، وقـال ابـن حبـان : كان يـروى عـن أصحاب رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - المعضـلات ، ويـأتـي عـن الثقـات بـالأشيـاء المقلوبات حـتى يسـبق الى القلب أنـه كان المتعمـد لهـا ، وقـال الـترمـذى والعجلـى وابـن معـين : ثقـة ، زاد ابـن معـين : والثقـات يـروون عنـه هذه الأحاديث ولا يـرفعونهـا ، ثـمّ قـال : يجـئ مـن المشـايخ الضعفـاء مـايدلّ حديثهـم على ضعفـه ، وزاد العجلى : يكتب حديثـه ، وليـس بـالقـوى ، = = =

الآيـة : (٧٥) .

- وهو مولى عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية - [١] أنه أخبره عن أبي أمامة الباهلى عن ثعلبة بن حاطب الأنصارى [٢] أنه قال

= = وقال بعضهم : لم يسمع من أحد من الصحابة سوى أبي أمامة الباهلى ، وقال ابن حجر : صدوق ، يرسل كثيرا ، من الثالثة ، مات سنة اثنتي عشرة ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والجماعة . انظر الجرح ١١٣/٧ ، المجروحين ٢١١/٢ ، المراسيل ص ١٤٣ ، الميزان ٣٧٣/٣ ، جامع التحصيل ص ٣١٠ ،التهذيب ٣٢٢/٨، التقريب ١١٨/٢ .

(١) : هو عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنهما - قال مصعب الزبيرى : كان رجلا صالحا ، وقال أبو زرعة : كان من صالحي القوم ، وقال البخارى : حديثه عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - مرسل ، وقال ابن حجر : صدوق ، أرسل كثيرا ، مات على رأس المائة ، أخرج له النسائى وابن ماجة .
انظر الجرح ٢٩٩/٥ ، التهذيب ٣٠٠/٦ ، التقريب ٥٠٢/١ .

(٢) : ترجم له الحافظ ابن حجر فى الاصابة ، وذكر هذا الخبر من طريق معان بن رفاعة عن علي به وقال : وفى كون صاحب هذه القصة - ان صحّ الخبر ، ولا أظنّ يصحّ - هو البدرى نظر ، وقد تأكدت المغايرة بينهما بقول الكلبى : انّ البدرى استشهد بأحد ، ويقوى ذلك - أيضا - أنّ ابن مردويه روى فى تفسيره من طريق عطية عن ابن عباس فى الآية المذكورة قال : وذلك أنّ رجلا يقال له ثعلبة أتى مجلسا فأشهدهم فقال : لئن آتاني الله من فضله ، فذكر القصة بطولها فقال : انه ثعلبة بن أبي حاطب ، والبدرى : اتفقوا على أنه ثعلبة بن حاطب ، وقد ثبت أنه - صلى الله عليه وسلم - قال : (لا يدخل النار أحد شهد بدرا والحديبية) ، وحكى عن ربه أنه قال لأهل بدر : (اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم) ، = =

الآيـة : (٧٥) .

لـرسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : ادع اللـه أن يـرزقـني مـالا فقـال : ويحـك يـا ثعلبـة ، قـليـل تؤدى شكـره خـير مـن كثير لا تطيقـه / ٧١/ب قـال : ثـمّ قـال مـرّة أخـرى ، فقـال : مـا تـرضى أن تكـون مثـل نبيّ الله ؟ فـوالـذى نفسـي بيـده لـو شـئت أن تسـيـل معـي الجبـال ذهبـا وفـضـة لسـالت ، قـال : والـذى بعثك بـالحـق ، لـئن دعـوت اللـه أن يـرزقـني مـالا لأعطـينّ كـلّ ذى حـقّ حقـه ، فقـال رسـول اللـه - صلى الله عليـه وسـلم - : اللهـمّ ارزقـه مـالا ، اللهـمّ ارزق ثعلبـة مـالا ، قـال : فـاتخـذ غنمـا فنمت كمـا ينمـو الـدود ، فـأنـزل اللـه فيـه : " وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِن فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ " .

١٤٠٦ - حدثنـا حجاج بـن حمـزة ، حدثنـا شبابـة ، حدثنـا ورقـاء عـن ابـن أبي نجـيح عـن مجاهد " وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِن فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ " : رجـلان خـرجـا على مـلاء قعـود ، قـالا : واللـه لـئن

= = فمـن يكـون بهذه المثابـة كيف يعقبـه اللـه نفـاقـا فى قلبـه ، ويـنـزل فيـه مـا نـزل ؟ فـالظـاهـر أنـه غـيره - واللـه أعلم - .
انظـر الاصـابـة ١٩٨/١ ، أسـد الغابـة ٢٨٣/١ ، تجريد أسماء الصحابـة ٦٦/١ ، الكـافى الشـاف ٢٢٩/٢ .

تخريج الاثـر (١٤٠٥) :

سـيـأتـي بسنـده مطـولا فـى الاثـر (١٤٠٧) ، فـانظـر تـخـريجـه والحكم عليـه هنـاك .

(١٤٠٦) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٦١) .

الآيتين : (٧٥ - ٧٦) .

رزقنا الله من فضله لنصدقنّ ، فلما رزقهم الله بخلوا به .

قوله تعالى : " فَلَمَّا ءَاتَـٰهُم مِّن فَضْلِهِۦ بَخِلُوا بِهِۦ وَتَوَلَّوا۟ " .

١٤٠٧ - حدثنا أبي ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا محمد بن شعيب ، حدثنا معان بن رفاعة السلامى عن أبي عبد الملك علي بن يزيد الهلالى : أنه أخبره عن القاسم أبي عبد الرحمن : أنه أخبره عن أبي أمامة الباهلى عن ثعلبة بن حاطب : أنه قال لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ادع الله أن يرزقني مالا ، فقال النبيّ - صلى الله عليه وسلم - : اللهم ارزقه مالا ، اللهم ارزق ثعلبة مالا ، قال : فاتخذ غنما فنمت كما ينمو الدود ، فضاقت عليه المدينة ، فتنحى عن المنزل ، فنزل واديا من أوديتها ، حتى جعل يصلي الظهر والعصر فى الجماعة ويترك ما سواهما ، ثمّ

تخريج الاثر (١٤٠٦) :

أخرجه ابن أبي الدنيا فى الصمت بلفظه من طريق أحمد بن ابراهيم عن شبابة به ٣/ ل ٢٦أ ، وأخرجه ابن جرير بنحوه من طريق عبد الله عن ورقاء به برقم ١٦٩٩٣ ، وبلفظه من طريق عيسى وشبل عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٩٩١ و ١٦٩٩٢ ، ٣٧٥/١٤ .

وانظر سيرة ابن هشام ، وفيها ذكر اسم الرجلين وهما : ثعلبة بن حاطب ومعتب بن قشير ، وهما من بني عمرو بن عوف ٥٥١/٤ ، وكذا ذكره فى المستفاد ل ٦٩أ ، والمعالم ونسبه - أيضا - للحسن ١٠٣/٣ ، والتبيان ١٠٦/١٠ ، وزاد المسير ٤٧٤/٣ ، ولباب التأويل ١٠٣/٣ .

" فَلَمَّا ءَاتَـٰهُم مِّن فَضْلِهِۦ بَخِلُوا بِهِۦ وَتَوَلَّوا۟ وَهُم مُّعْرِضُونَ "
آية : (٧٦) .

الآيـة : (٧٦) .

نمت فكثرت ، حتى ترك الصلوات الا الجمعة ، وهي تنمو كما ينمو الدود ، حتى ترك الجمعة ، وطفق يتلقى الركبان يوم الجمعة يسألهم عن الأخبار ، فسأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عنه فقال : ما فعل ثعلبة ؟ فقالوا : يا رسول الله ، اتخذ غنما فضاقت عليه المدينة ، وأخبروه بأمره ، فقال : يا ويح ثعلبة يا ويح ثعلبة ، يا ويح ثعلبة ، قال : وأنزل الله - تبارك وتعالى - " خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا " (١) ، وأنزل الله / عليه فرائض [الصدقة] (٢) ، فبعث رسول الله - صلى الله ٧٢/أ
عليه وسلم - رجلين على الصدقة ، رجلا من جهينة ، ورجلا من من بني سليم ، وكتب لهما كيف يأخذان الصدقة وأسنان الابل ، وأمرهما أن يخرجا فيأخذا الصدقة من الناس ، قال لهما : مرّا بثعلبة وبفلان رجل من بني سليم ، فخذا صدقاتهما ، فخرجا حتى أتيا ثعلبة فسألاه الصدقة ، وأقرآه كتاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فقال : ما هذه الا جزية ، ما هذه الا أخت الجزية ، ما أدرى ما هذه ؟ انطلقا حتى تفرغا ثمّ عودا اليّ ، فانطلقا ، وسمع بهما السلمى ، فنظر الى خيار اسنان ابله فعزلها للصدقة ، ثمّ استقبلهم بها ، فلما رأوها قالوا : ما يجب عليك هذا ، وما نريد أن نأخذ منك هذا ، قال : بلى فخذوا ، فان نفسي بذلك طيبة ، وانما هي لي ، فأخذوها

---

(١) : سورة التوبة ، آية : (١٠٣) .

(٢) : فى الأصل : الزكاة ، وضبب عليها ، وكتب فوق : الصدقة .

الآيـة : (٧٦) .

منه ، فلما فرغا من صدقاتهما ، رجعا حتى مرّا بثعلبة ، فقال : أروني كتابكما ، فنظر فيه فقال : ما هذا الا أخت الجزية انطلقا حتى أرى رأيي ، فانطلقا حتى أتيا النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، فلما رآهما قال : يا ويح ثعلبة - قبل أن يكلمهما - ودعا للسلمي ، فأخبراه بالذي صنع ثعلبة ، والذي صنع السلمي فأنزل الله فيه : " وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ . فَلَمَّا ءَاتَىٰهُم مِّن فَضْلِهِۦ بَخِلُوا بِهِۦ وَتَوَلَّوا وَهُم مُّعْرِضُونَ " الى قوله : " يَكْذِبُونَ " ، وعند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رجل من أقارب ثعلبة ، فسمع ذلك ، فانطلق حتى أتى ثعلبة فقال : ويحك يا ثعلبة ، قد أنزل الله فيك كذا وكذا ، فخرج ثعلبة حتى أتى النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فسأله أن يقبل منه صدقته فقال : انّ الله قد منعني أن أقبل منك صدقتك ، فجعل يحثي [1] على رأسه التراب ، فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : هذا عملك ، قد أمرتك فلم تطعني ، فلما أبى أن يقبض منه شيئا رجع الى منزله ، وقبض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - / ولم يقبل منه شيئا ، ثمّ ٧٢/ب أتى أبا بكر حين استخلف فقال : قد علمت منزلتي من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وموضعي من الأنصار ، فاقبل صدقتي فقال أبو بكر : لم يقبلها منك رسول الله وأقبلها أنا ! فقبض أبو بكر ولم يقبلها ، فلما ولي عمر أتاه فقال : يا أمير المؤمنين

---

(١) : أى : يرمي ، يقال : حثا فى وجهه التراب يحثو ويحثي حثوا وحثيا وتحثاء . انظر الصحاح ٢٣٠٨/٦ ، النهاية ٣٣٩/١ مادة : حثا .

الآيـة : (٧٦) .

اقبـل صـدقـتي فقـال : لـم يقبلها منـك رسـول اللـه - صلى اللـه عـليـه وسـلم - ولا أبـو بكـر ، وأنـا أقبلها منـك! فلـم يقبضها ، فقبـض عمـر ولـم يقبلها ، ثـمّ ولـي عثمـان فـأتـاه فسـألـه أن يقبـض صـدقتـه فقـال : لـم يقبلها منـك رسـول اللـه ولا أبو بكـر ولا عمـر ، وأنـا أقبلها منـك ! فلـم يقبلها ، وهلك ثعلبـة فى خـلافـة عثمـان - رضـي اللـه عـنـهـم أجمعـين - .

تخريج الاثـر (١٤٠٧) :

أخرجـه ابـن جـريـر بنحـوه مـن طـريـق المثـنى عـن هشـام بـن عمـار بـه بـرقـم ١٦٩٨٧ ، ٣٧٠/١٤ - ٣٧٢ ، والـواحدى مـن طـريـق أبـي عمـران مـوسـى بـن سهـل عـن هشـام بـه ص ١٤٥ - ١٤٦ ، والطـبرانـي فى الكبـير بـرقـم ٧٨٧٣ ، ٢٦٠/٨ ، والسـمرقنـدى ١/ ل ٥٧٢أ - ٥٧٣أ ، كـلاهمـا مـن طـريـق الوليد بـن مسلم عـن معان بـه .

وأخرجـه البغـوى ١٠٢/٣ - ١٠٣ ، وابـن الأثـير فى أسـد الغابـة ٢٨٣/١ - ٢٨٥ ، كـلاهمـا مـن طـريـق مـروان بـن محمـد عـن محمد بـن شعيب بـه - وجـاء عند البغـوى : مـروان بـن محمـد بـن شعيب ، وهـو تحريـف - .

وأخرجـه البيهقى فى الـدلائـل مـن طـريـق مسكين بـن بكـير عـن معان بـن رفاعـة بـه - وفيـه : معاذ بدل معان ، وهو تحريف - وقـال : هذا حديث مشهـور فيمـا بـين أهـل التفسـير ، وانمـا يـروى مـوصـولا بـأسـانيـد ضعـاف ، فـان كان امتنـاعـه مـن قبـول تـوبتـه ، وقبـول صـدقتـه محفوظـا ، فـكأنـه عـرف نفاقـه قـديمـا ثـمّ زيـادة نفاقـه ومـوتـه عليـه ، ثـمّ أنـزل اللـه تعالى عليـه الآيـة حديثـا ، فلـم يـر كـونـه مـن أهـل الصـدقـة ، فلـم يـأخـذهـا منـه - واللـه أعلم - ا.هـ باب : قصـة ثعلبـة بـن حاطب ٢٨٩/٥ - ٢٩٢ ، وأخرجـه الثعلـبى فى = = =

الآيـة : (٧٦) .

.....

= = الكشـف عـن أبـي حامـد بـاسنـاده عـن أبـي أمـامـة الباهلى - رضي اللـه عنـه - ٣/ ل ٩٦ ب - ٩٧ ب .

وانظـر النكت ١٥٣/٢ ، والكشـاف ٤١/٢ - ٤٢ ، والمحـرر ٨/ ٢٣٦- ٢٣٧ ، وزاد المسـير ٤٧٢/٣ - ٤٧٤ ، والتفسـير الكبـير ونسبـه الى ابـن عباس - رضي اللـه عنهمـا - ١٣٨/١٦ ، وانظـر القـرطـبى وقـال : وثعلبـة بـدرى أنصـارى ، وممـن شهـد اللـه لـه ورسـولـه بـالايمـان ، فمـا روى عنـه غـير صحـيح ، ونقـل عـن الضحـاك أنـه قـال : انّ الآيـة نـزلت فـى رجـال مـن المنافقـين : نبتـل بـن الحـارث ، وجـدّ بـن قيـس ، ومعتـب ابـن قشـير ، قـال الامـام القـرطـبى - رحمـه اللـه تعالى - : وهذا أشبـه بـنزول الآيـة فيهم ا.هـ ٢١٠/٨ .

- أقـول : ومـا نقـل عـن الضحاك ، واعتـبره الامـام القرطـبى أشبـه بـنزول الآيـة الكـريمـة يشـكل عليـه : أنّ مـن هـؤلاء من تـاب وحسنـت تـوبتـه ، فكيف يصـدق فيهم قـول اللـه - تبـارك وتعالى - : " فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ " ؟ بـل قـد قـال ابـن هشـام عـن معتب بـن قشـير : انـه ليـس مـن المنافقـين فيمـا ذكـر لي مـن أثـق بـه مـن أهـل العلم ، انظـر ترجمتـه فى الاثـر (١٥٩٢) - .

وذكـره الخـازن ١٠٢/٣ - ١٠٣ ، وانظـر البحـر المحيط ٥ / ٧٤ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٧٤/٢ ، والهيثمـى فى مجمـع الزوائـد وقـال : رواه الطـبرانـى وفيـه : علي بـن يزيـد الألـهـانـى وهـو مـتروك ٣٢/٧ ، وذكـره ابـن حجـر فى الكافـى الشـاف وقـال : وهذا اسنـاد ضعيف جـدا ٢٢٩/٢ ، وقـال فى الفتح - عند ذكـر الاختـلاف فى أول وقت فـرض الزكاة - : حديث ضعيف لا يحـتجّ بـه - كتـاب الزكاة - بـاب : وجـوب الزكاة ٢٦٦/٣ ، وانظـر لبـاب النقـول ص ١٢٠ - ١٢١ ، وأخرجـه الحسـن بـن سفيان وابـن المنـذر وأبو الشـيخ والعسكـرى فى الأمـثـال وابـن منـدة والبـارودى وأبـو نعـيم فـى معـرفـة الصحـابـة وابـن مردويـه وابـن عسـاكـر = = =

الآيـة : (٧٦) .

.....

= = كما فى الدر ، وساقه بنحوه - ٣/٢٦٠ - ٢٦١ ، وكذا فى فتح القدير الا أنه لم يعزه للحسن بن سفيان ٢/٣٨٥ - ٣٨٦ ، وذكره الآلوسى وعزاه لابن المنذر وغيره وقال : والآية نزلت فى ثعلبة بن حاطب ، ويقال له : ابن أبي حاطب ، وهو من بني أمية بن زيد ، وليس هو البدرى ، لأنه استشهد بأحد - رضي الله تعالى عنه - ا٠هـ ١٠/١٤٣ - ١٤٤ .

وأورده رشيد رضا فى تفسير المنار ، وذكر : أنّ فى الحديث اشكالات تتعلق بسبب النزول ، وبعدم قبول توبة ثعلبة ، وقال : وظاهر الحديث ولا سيما بكائه ، انها توبة قوية صادقة، وكان العمل جاريا على معاملة المنافقين بظواهرهم ، وظاهر الآيات أنه يموت على نفاقه ، ولا يتوب عن بخله واعراضه ، وأنّ النبيّ - صلى الله عليه وسلم - وخليفتيه عاملاه بذلك لا بظاهر الشريعة وهذا لا نظير له فى الاسلام ا٠هـ ١٠/٥٦١ .

وقال الدكتور عبد الفتاح أبو غدّة فى تعليقاته الحافلة على الأجوبة الفاضلة : ذكرها - أى قصة ثعلبة - ابن كثير دون أن ينقد سندها كعادته - رحمه الله تعالى - ، وهي قصة تالفة مريضة ، وفى سندها معان بن رفاعة - بالنون - وهو لين الحديث ، كثير الارسال ، عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وقال البخارى فيه : منكر الحديث - أى : لا تحلّ الرواية عنه ، كما جاء فى تفسير هذه الجملة - ا٠هـ ص ١٠٨ .

وتفسير الجملة التى ذكرها ، هو قول البخارى - كما فى الرفع والتكميل - : كلّ ما قلت فيه منكر الحديث ، فلا تحلّ الرواية عنه ص ٩٧ .

وللاستاذ عذاب محمود الحمش بحث مفصّل فى نقد هذه القصة سندا ومتنا ، تحت عنوان : ثعلبة بن حاطب = = =

الآيـة : (٧٧) .

قـولـه تعالى : " فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ " .

١٤٠٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدى " فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ " : فسمّي منافقا بغير جحود بالله ورسوله ، ولا شكّ فيهما ، ولا في شئ مما جاء به ، ولكن بخلفه وكذبه .

قـولـه : "بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ " .

١٤٠٩ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب اليّ - ، حدثني أبي حدثنا عمي عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس قوله " وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِن فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ " : وذلك أنّ رجلا كان يقال له : ثعلبة بن أبي حاطب من الأنصار ، أتى مجلسا فأشهدهم فقال : لئن آتاني الله من فضله ، آتيت منه كلّ ذى حقّ حقه ، وتصدقت منه ،

= = المفترى عليه . انظر ص ٦١ فما بعدها .

الحكم على الاثر (١٤٠٧) :

اسناده ضعيف جدا - كما قال الحافظ ابن حجر في الكافي الشاف - .

" فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ " آية : (٧٧) .

(١٤٠٨) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٤٠٨) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١٤٠٩) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨) .

الآيـة : (٧٧) .

ووصلت القرابة ، فابتلاه الله ، فآتاه من فضله ، فأخلف الله ما وعده ، فأغضب الله بما أخلفه ما وعده ، فقصّ الله - عزّ وجلّ - شأنه فى القرآن .

١٤١٠ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِى قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ " : حين قالوا : لنصدقنّ فلم يفعلوا .

تخريج الاثر (١٤٠٩) :

أخرجه ابن جرير بهذا الاسناد وباختلاف يسير ، وفيه : ثعلبة بن حاطب بدل : ثعلبة بن أبي حاطب ، برقم ١٦٩٨٦ ، ٣٧٠/١٤ ، وأخرجه البيهقى فى الدلائل باختلاف يسير من طريق أحمد بن كامل القاضى عن محمد بن سعد به - باب : قصة ثعلبة ابن حاطب ٢٨٩/٥ .

وذكره السمرقندى ولم ينسبه ١/ ل ٥٧٣ ب ، والثعلبى بنحوه ونسبه - أيضا - الى سعيد بن جبير وقتادة ٣/ل ٩٧ ب ، والبغوى ١٠٣/٣ ، والطبرسى ١٠٦/١٠ ، وانظر زاد المسير ٤٧٤/٣ ، وذكره الخازن كما عند الثعلبى ١٠٣/٣ ، وانظر ابن كثير ونسبه - أيضا - للحسن ٣٧٣/٢ ، وذكره السيوطى فى لباب النقول ص ١٢١ ، وأخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بمثله ، وفيه : ثعلبة - بدون نسبة - ٢٦١/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٨٦/٢ .

(١٤١٠) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٠٩) .

تخريج الاثر (١٤١٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٦٩٩٢ ، ٣٧٥/١٤ .

الآيتين : (٧٨ - ٧٩) .

قوله تعالى : " أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ " .

١٤١١ - / حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا هانى بن سعيد [1] عن جويبر [2] عن الضحاك " يَعْلَمُ السِّرَّ " [3] قال : يعلم ما هو أخفى من السرّ ، مما لم يعمله وهو عامله . ٧٣/أ

قوله : " الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ " .

١٤١٢ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، حدثنا سعيد عن قتادة قوله " الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ " " فِي الصَّدَقَاتِ " :

" أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ " آية : (٧٨) .

(١) : النخعى ، أبو عمرو ، كوفى ، روى عن ليث بن أبي سليم وحجاج بن أرطاة ، روى عنه أبو سعيد الأشج وابراهيم بن موسى وغيرهما ، قال أبو حاتم : صالح الحديث .
الجرح ١٠٢/٩ .

(٢) : تقدم فى (١) وهو ضعيف جدا ، واحتمل فى التفسير .

(٣) : سورة طه ، آية : (٧) .

تخريج الاثر (١٤١١) :

أخرجه ابن جرير بمثله باسنادين ضعيفين عن ابن عباس والضحاك فى تفسير سورة طه آية : (٧) ١٣٩/١٦ - ١٤٠ .

الحكم على الاثر (١٤١١) :

حسن لغيره ، تقوى بما أخرجه ابن جرير .

" الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " آية : (٧٩) .

(١٤١٢) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٤) وتقوى - هنا - بشاهد ابن جرير ، فهو حسن لغيره .

الآيـة : (٧٩) .

أى [يطعنـون] [١] على المطـوعـين فـى الصـدقـات .

١٤١٣ - حدثنا أبـي ، حدثنا عيسى بـن يـونـس الـرملـى [٢] ، حدثنا مؤمل [٣] عـن حماد بـن سـلمـة [٤] عـن ثابـت عـن أنـس أو غـيره : أنّ النبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - دعـا النـاس بصـدقـة ، فجـاء عبد الـرحمـن ابـن عـوف [٥] بـأربعـة آلآف ، فقـال : يـا رسـول اللـه ، هذه صدقـة ، فلـمـزه بعض القـوم فقـال : مـا جـاء بهذه عبد الرحمـن الا ريـاء ، وجـاء

---

(١) : فى الأصـل : يطعنـوا ، وهـو خطـأ صـوابـه مـا أثبت .

تخريج الاثـر (١٤١٢) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه فى أثـر مطـول ، وبـاسنـاد آخـر صحيح بـرقـم ١٧٠٠٩ ، ٣٨٥/١٤ - ٣٨٦ .

وذكـره الثعلـبى بمعنـاه ولـم ينسبـه ٣/ ل ٩٩ ب ، والطبرسى ١٠٨/١٠ وابـن الجوزى ٤٧٧/٣ ، والقرطـبى ٢١٥/٨ ، وأخرجه أبو الشيخ كمـا فـى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٦٣/٣ ، وكذا فى فتح الـقـديـر ٣٨٦/٢ .

(٢) : روى عـن ضمـرة ومحمـد بـن شعيب بـن شـابـور والمـؤمـل بـن اسـمـاعيـل وغـيرهـم ، قـال ابـن أبي حاتم : سمـع منـه أبي فى الرحلـة الثـانيـة ، وسـئـل عنـه فقـال : صـدوق .

الجـرح ٢٩٢/٦ .

(٣) : هـو ابـن اسمـاعيـل ، تقـدم فى (١١٩١) وهـو صدوق سـئ الحفظ .

(٤) : تقـدم فى (٤٦١) وهـو ثقـة عـابـد ، أثبـت النـاس فـى ثـابـت ، وتغـير حفظـه بـأخـرة .

(٥) : القرشـى ، الـزهـرى ، أحـد العشـرة ، أسـلم قـديمـا ، مـنـاقبـه شهيرة ، ومـات سنـة اثنتـين وثـلاثـين ، وقيـل : غـير ذلك - رضي اللـه عنـه - ، أخرج لـه الجمـاعـة .

التقريب ٤٩٤/١ ، وانظر التهذيب ٢٤٤/٦ ، الاصابـة ٤١٦/٢ .

الآيـة : (٧٩) .

أبو عقيل [١] بصاع من تمر ، فقال بعض القوم : ما كان الله أغنى عن صاع أبي عقيل ، فنزلت : " ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ " الى قوله : " [فَ] [٢] لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ " .

قوله : " مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ " .

١٤١٤ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطى ، حدثنا أبو زيد الهروى [٣] ،

---

(١) : هو أبو عقيل ، صاحب الصاع ، الذى لمزه المنافقون ، مختلف فى اسمه على أقوال كثيرة ، استوفاها مع ذكر أدلتها الحافظ ابن حجر - رحمه الله تعالى - فى الفتح ، وترجم له فى الاصابة فى حبحاب ، وقال : قيل فيه : بموحدتين ، والأشهر بمثلثتين ، وسيأتى ، ولكن لم يذكره فى حثحاث ، وانما ذكره فى جثجاث - بالجيم والثاء المثلثة - وقال فى الفتح : وذكر السهيلى أنه رآه بخط بعض الحفاظ مضبوطا بجيمين .

انظر الاصابة ٣٠٤/١ و ١٣٦/٤ ، أسد الغابة ٤٣٨/١ و ٢٢٠/٦ ، روض الأنف ٢٠٢/٤ - ط مؤسسة نبع الفكر العربى - ، فتح البارى ٣٣١/٨ - ٣٣٢ ، هامش رقم : (١) فى تفسير الطبرى ٣٨٤/١٤ - ٣٨٥ .

(٢) : سقطت من الأصل .

تخريج الاثر (١٤١٣) :

ذكره السيوطى بلفظه الا أنه قال : دعا الناس للصدقة ، وعزاه للمصنف فقط ٢٦٣/٣ .

الحكم على الاثر (١٤١٣) :

فيه مؤمل : صدوق سئ الحفظ ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(٣) : هو سعيد بن الربيع العامرى الحرشى - بفتح المهملة والراء بعدها معجمة - أبو زيد الهروى ، البصرى ، ثقة ، من صغار التاسعة ، = = =

الآيـة : (٧٩) .

حدثنا شعبة عن الأعمش قال : سمعت أبا وائل [١] عن أبي مسعود [٢] قال : كنا نحامل [٣] في الجاهلية [٤] ، فجاء رجل بنصف صاع أو بصاع ، وجاء رجل بشئ كثير ، فقالوا : انّ الله لغني عن هذا ، وهذا مرائي ، فنزلت : ﴿ ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ ﴾ .

= = وهو أقدم شيخ للبخاري وفاة ، مات سنة احدى عشرة ومائتين ، أخرج له الشيخان والترمذي والنسائي .

التقريب ٢٩٥/١ ، وانظر التهذيب ٢٧/٤ .

(١) : هو شقيق بن سلمة ، تقدم في (٤٠٦) وهو ثقة مخضرم .

(٢) : هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري ، أبو مسعود البدري ، صحابي جليل ، مات قبل الأربعين ، وقيل : بعدها - رضي الله عنه - ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٧/٢ ، وانظر التهذيب ٢٤٧/٧ ، الاصابة ٤٩٠/٢ .

(٣) : نحامل: بمعنى الحمل ، أي : نتكلف الحمل ، وكذلك التحامل : تكلف الشئ على مشقة .

جامع الأصول ١٦٧/٢ .

(٤) : قوله (في الجاهلية) : كذا في الأصل ، ولم أقف على هذا اللفظ في شئ من المراجع .

تخريج الاثر (١٤١٤) :

متفق عليه بنحوه من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به ، أخرجه البخاري في التفسير - سورة براءة ١٣٦/٣ ، وأخرجه - أيضا - بنحوه من طريق أبي النعمان الحكم بن عبد الله عن شعبة به ، كتاب الزكاة - باب : اتقوا النار ولوبشق تمرة ٢٤٦/١ ، وأخرجه مسلم برقم ١٠١٨ في كتاب الزكاة - باب : الحمل أجرة يتصدق بها ٧٠٦/٢ ، وأخرجه النسائي في تفسيره بنحوه من طريق غندر عن شعبة به = =

الآيـة : (٧٩) .

١٤١٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله " ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ " قال : جاء عبد الرحمن بن عوف بأربعين أوقية من ذهب الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وجاء رجل من الأنصار بصاع من طعام ، فقال بعض المنافقين :

= = برقم ٣٤٣ ص ٨٤ ، وكذا في سننه - كتاب الزكاة - جهد المقل ٤٥/٥ ، وأخرجه الطبراني في الكبير بمعناه من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة به برقم ٥٣٥ وانظر رقم ٥٣٦ ، ٢٠٠/١٧ ، وأخرجه ابن جرير بنحوه برقم ١٧٠١٣ ، ٣٨٨/١٤ ، والواحدي مختصرا ص ١٤٦ ، كلاهما من طريق أبي النعمان الحكم بن عبد الله عن شعبة به ، وأخرجه الهيثمي في موارد الظمآن بنحوه من طريق سعيد بن الربيع عن شعبة به برقم ١٧٤٤ - كتاب التفسير - سورة براءة ص ٤٣١ .

وهو في زاد المسير بنحوه - ٤٧٦/٣ ، وجامع الأصول برقم ٦٥٧ - التفسير - سورة براءة ١٦٥/٢ - ١٦٦ ، والقرطبي ٢١٥/٨ ، ولباب التأويل ١٠٤/٣ - ١٠٥ ، وابن كثير ٣٧٥/٢ ، وذكره السيوطي في لباب النقول وقال : وورد نحو هذا من حديث أبي هريرة وأبي عقيل وأبي سعيد الخدري وابن عباس وعميرة بن سهيل بن رافع ، أخرجها كلها ابن مردويه ص ١٢١ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه وأبو نعيم في المعرفة كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٦٢/٣ ، وجاء فيه : عن ابن مسعود ، وهو خطأ ، وتابعه على ذلك الشوكاني ٣٨٦/٢ ، وقد ذكره السيوطي على الصواب في لباب النقول .

الحكم على الاثر (١٤١٤) :

صحيح ، أخرجه الشيخان - كما تقدم في تخريجه - .

(١٤١٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

الآيـة : (٧٩) .

والله ما جاء عبد الرحمن بن عوف ما[1] جاء به الا رياء ، وقالوا : ان كان الله ورسوله لغنيين عن هذا الصاع .

١٤١٦ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع ، حدثنا حجاج ابن / محمد [2] عن ابن جريج [3] عن مجاهد قال : كان لعبد الرحمن ٧٣/ب ابن عوف ثمانية آلاف دينار ، فجاء بأربعة آلاف دينار صدقة ، قال وجاء رجل من الأنصار بصاع تمر نزع عليه [4] ليله كله ، فلما أصبح جاء به الى النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، فقال رجل من المنافقين : ان عبد الرحمن بن عوف لعظيم الرياء ، وقال الآخر : ان الله لغنيّ عن صاع هذا ، فأنزل الله تعالى : "الَّذِينَ يَلْمِزُونَ

---

(١) : كذا فى الأصل ، وفى ابن جرير والدر : بما .

تخريج الاثر (١٤١٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن عبد الله بن صالح به برقم ١٧٠٠٣ ، ٣٨٢/١٤ .

وذكره ابن الجوزى ٤٧٦/٣ ، وابن كثير ٣٧٥/٢ ، وابن حجر فى الفتح ٣٣٢/٨ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه دون قوله : (من ذهب) ٢٦٢/٣ .

(٢) : هو المصيصى ، تقدم فى (٢٨٥) وهو ثقة ثبت ، لكنه اختلط فى آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته .

(٢) : تقدم فى (٢٨٥) وهو ثقة فاضل ، وكان يدلس ويرسل .

(٤) : أى : استقى منه الماء باليد ، يقال : نزعت الدلو أنزعها نزعا ، اذا أخرجتها ، وأصل النزع : الجذب والقلع ، ومنه : نزع الميت روحه ، ونزع القوس ، اذا جذبها .

النهاية ٤١/٥ ، وانظر اللسان ٣٤٩/٨ مادة : نزع .

الآيـة : (٧٩) .

"الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ" : عبد الرحمن بن عوف "وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ" : صاحب الصاع ، "فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ" .

تخريج الاثر (١٤١٦) :

هو فى تفسير مجاهد بنحوه مختصرا ص ٢٨٥ ، وأخرجه ابن جرير بنحوه باسانيد أخر عن مجاهد بعضها صحيح ، انظر الأرقام : ١٧٠٠٥ و ١٧٠٠٦ و ١٧٠٠٧ ، وأخرجه بمثله باسنادين صحيحين عن قتادة برقم ١٧٠٠٨ و ١٧٠٠٩ ، ٣٨٤/١٤ - ٣٨٦ ، وأخرجه عبد الرزاق بنحوه عن معمر عن قتادة ل ١٠٤ .

وانظر بحر العلوم ١/ل ٥٧٣ ب - ٥٧٤ أ ، والنكت ولم ينسبه ١٥٤/٢ ، والتبيان ونسبه الى قتادة ٢٦٦/٥ - ٢٦٧ ، والمعالم ١٠٤/٣ - ١٠٥ ، والكشاف ٤٣/٢ ، ولباب التأويل ١٠٤/٣ - ١٠٥ ، وابن كثير ٣٧٥/٢ ، وفتح البارى ، وقال الحافظ ابن حجر - بعد أن نقل ما ورد فى مقدار صدقة عبد الرحمن بن عوف - رضي الله عنه - : وهذا اختلاف شديد فى القدر الذى أحضره عبد الرحمن بن عوف ، وأصحّ الطرق فيه ثمانية آلاف درهم ، قال : وكذلك أخرجه ابن أبي حاتم من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أو غيره - والله أعلم - ٣٣٢/٨ ،

أقول : قد تقدمت هذه الرواية فى الأثر (١٤١٣) ، وفيها : أنّ عبد الرحمن - رضي الله عنه - جاء بأربعة آلاف ، فلعلّ الحافظ - رحمه الله - وقف على نسخة أخرى - والله أعلم - .

وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبأطول منه ٣/ ٢٦٣ .

الحكم على الاثر (١٤١٦) :

فيه ابن جريج : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ،وهو حسن بشواهده .

الآيـة : (٧٩) .

١٤١٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو سلمة ومسدد قالا : حدثنا أبو عوانة ، حدثنا عمر بن أبي سلمة [(١)] عن أبيه قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : تصدقوا ، فاني أريد أن أبعث بعثا فقال عبد الرحمن بن عوف : يا رسول الله ، انّ لي أربعة آلاف ، ألفين أقرضهما ربي ، وألفين لعيالي ، فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : بارك الله لك فيما أعطيت ، وبارك لك فيما أمسكت ، وقال رجل من الأنصار : اني بتّ أجرّ الجرير [(٢)] ، فأصبت صاعين من تمر ، فصاع أقرضه ربي ، وصاع لعيالي ، فلمزه المنافقون فقالوا : والله ان أعطى ابن عوف هذا الا رياء

---

(١) : هو عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، قاضي المدينة قال ابن معين : ليس به بأس ، وفي رواية : ضعيف الحديث ، وقال أبو حاتم : هو عندي محله الصدق في الأصل ، ليس بذلك القوي ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، يخالف في بعض الشيء ، وقال العجلي : لا بأس به ، وقال الجوزجاني : ليس بقوي في الحديث ، وقال ابن خزيمة : لا يحتج به ، وقال ابن المديني : تركه شعبة ، وليس بذاك ، وقال أبو خيثمة : صالح - ان شاء الله - ، وقال ابن عدي : حسن الحديث لا بأس به ، وقال أحمد : هو صالح ثقة - ان شاء الله - ، وقال البخاري : صدوق الا أنه يخالف في بعض حديثه ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من السادسة ، قتل بالشام سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، أخرج له البخاري تعليقا ، وأصحاب السنن انظر الجرح ١١٧/٦ ، الميزان ٢٠١/٣ ، التهذيب ٤٥٦/٧ ، التقريب ٥٦/٢ .

(٢) : الجرير : هو حبل من أدم نحو الزمام ، ويطلق على غيره من الحبال المضفورة ، وأراد هنا : أنه كان يستقي الماء بالحبل .
النهاية ٢٥٨/١ ، وانظر الصحاح ٦١١/٢ مادة : جرر .

الآيـة : (٧٩) .

وقـالـوا : أولـم يكـن اللـه ورسـولـه غنيـين عـن صـاع هذا ؟ فـأنـزل اللـه تعالى : " ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَـٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ " .

١٤١٨ - حدثنا محمد بن عمار ، حدثنا عبد الرحمن الدشتكى ، أنبأنا أبو جعفر الرازى [1] عن الربيع فى قوله " ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَـٰتِ " : أصاب الناس جهد شديد ، فأمرهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يتصدقوا فقال : أيها الناس تصدقوا ، فجعل أناس يتصدقون ، فجاء عبد الرحمن ابن عوف بأربعمائة أوقية من ذهب ، قال : يا رسول الله ، كان لي ثمانمائة أوقية من ذهب ، فجئت بأربعمائة أوقية ، فقال رسول الله

تخريج الاثر (١٤١٧) :

أخرجه ابن جرير بمثله ، وليس فيه : (بت أجر الجرير) ، من طريق الحجاج بن المنهال الأنماطى عن أبي عوانة به برقم ١٧٠١٠ ، ٣٨٦/١٤ .

وذكره ابن كثير ٣٧٥/٢ - ٣٧٦ ، والهيثمى فى مجمع الزوائد وقال : رواه البزار من طريقين : أحدهما متصلة عن أبي هريرة ، والأخرى عن أبي سلمة مرسلة ، ولم نسمع أحدا أسنده من حديث عمر بن سلمة الا طالوت بن عباد ، وفيه عمر بن أبي سلمة : وثقه العجلى وأبو خيثمة وابن حبان ، وضعفه شعبة وغيره ، وبقية رجاله ثقات ا.هـ - التفسير - سورة براءة ٣٢/٧ ، وانظر فتح البارى ٣٣٢/٨ .

الحكم على الاثر (١٤١٧) :

فيه عمر بن أبي سلمة : صدوق يخطئ ولم يتابع، فهو مرسل ضعيف

(١) : تقدم فى (٣٩) وهو صدوق سيئ الحفظ ، خصوصا عن مغيرة .

الآيـة : (٧٩) .

- صلى اللـه عليـه وسـلم - : اللهـمّ بـارك لـه فيـما أعطـى ، وبـارك لـه فيـما أمسـك .

١٤١٩ - حدثـني أبو عبد اللـه / محمـد بـن حماد الطهـرانـى ، أنبـأنـا حفص بـن عمـر ، أخـبرنـا الحكم بـن أبـان عـن عكـرمـة قـال : لما كان يـوم فطـر ، أخـرج عبد الرحمـن بـن عـوف مـالا عظيمـا ، وأخرج عـاصم بـن عـدى [1] كذلك ، وأخرج رجـل صـاعـين ، وآخـر صـاعـا ، فقـال قـائـل مـن النـاس : انّ عبد الرحمـن انمـا جـاء بمـا جـاء بـه فخـرا وريـاء ، ٧٤/أ

تخريج الاثـر (١٤١٨) :

أخرجـه ابـن جـريـر بمثلـه مطـولا مـن طريق اسحاق عـن عبد الرحمـن بـه بـرقـم ١٧٠١١ ، ٣٨٦/١٤ - ٣٨٧ .

وذكـره ابـن حجـر فـى الفتح مختصـرا ، وعـزاه - أيضـا - لعبد بـن حميـد ٣٣٢/٨ ، والسيوطى بلفظـه الا أنـه قـال : عظـيم بـدل : شـديـد ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٦٣/٣ ، والآلـوسـى ، وذكـره مختصـرا ١٤٧/١٠ .

الحكم على الاثـر (١٤١٨) :

فيـه أبو جعفـر : صدوق سـيء الحفظ ولـم يتـابـع ، فهـو مـرسـل ضعيـف .

(١٤١٩) : اسنـاده ضعيـف ، تقـدم فى (٣٥٣) .

(١) : هو عـاصـم بـن عـدى بـن الحـارث بـن العجـلان الأنصـارى ، صحـابـي شهـد أحـدا ، مـات فى خـلافـة معاويـة - رضي اللـه عنهمـا - وقـد جـاوز المـائـة ، وفى الصحـيح حكـايـة ابـن عباس - رضي اللـه عنهمـا - عنـه قصـة المـلاعنـة ، أخرج لـه الجمـاعـة .

التقـريب ٣٨٤/١ ، وانظـر التهذيب ٤٩/٥ ، الاصـابـة ٢٤٦/٢ .

الآيـة : (٧٩) .

وأما صاحب الصاع والصاعين : فانّ الله ورسوله أغنياء من صاع وصاع ، فسخروا بهم ، فأنزلت فيهم هذه الآية : " ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ " الآية .

١٤٢٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسى - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول فى قوله : " ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ " : أمر رسول الله المسلمين أن يتصدقوا فقال عمر بن الخطاب : انما ذلك مال وافر فآخذ نصفه - قال وافرا - [1] قال : فجئت أحمل مالا كثيرا ، فقال له رجل من المنافقين: أترائى يا عمر ؟ قال : نعم ، أرائى الله ورسوله فأما غيرهما فلا ، قال : وجاء رجل من الأنصار - لم يكن عنده شئ - فواجر نفسه يجرّ الجرير على رقبته بصاعين ليلته ، فترك صاعا لعياله وجاء بصاع يحمله ، فقال له بعض المنافقين : انّ الله ورسوله

تخريج الاثر (١٤١٩) :

أخرجه ابن جرير بمعناه من طريق سلمة عن ابن اسحاق برقم ١٧٠١٢ ، ٣٨٧/١٤ .

وانظر سيرة ابن هشام ٥٥١/٤ ، والكشف ٣/ل ٩٩ أ - ب ، وابن كثير ٣٧٥/٢ .

(١٤٢٠) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩) ، وهو هنا مرسل .

(١) : كذا فى الأصل ، وكتب فوق قوله : (قال) ، وفوق قوله : (وافرا) كذا ، ولم يرد هذا اللفظ فى شئ من المراجع مما يدلّ على أنّه مقحم فى النص - والله أعلم - .

الآيـة : (٧٩) .

عـن صاعـك لغـني ، فذلك قـولـه : " ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ " .

قـولـه : " وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ " .

١٤٢١ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن العلاء أبو كريب ، حدثنا زيد بن حباب [١] ، أنبأنا موسى بن عبيدة [٢] ، حدثني خالد بن يسار [٣] عن [ابن] [٤] أبي عقيل [٥] عن أبيه : أنه بات يجرّ الجرير على ظهره على صاعين من تمر ، فانقلب بأحدهما الى أهله يتبلغون به ، وجاء بالآخر يتقرب به الى الله ، فأتى به

تخريج الاثر (١٤٢٠) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٧٠١٩ ، ٣٩٢/١٤ .

وانظر المحرر ولم ينسبه ٢٣٩/٨ ، وذكره السيوطي بلفظه دون قوله : (قال : وافرا) وعزاه للمصنف فقط ٢٦٣/٣ ، وانظر روح المعاني ١٤٧/١٠ .

(١) : تقدم في (٦٣) وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري .

(٢) : تقدم في (٨٩٦) وهو ضعيف ، لا سيما في عبد الله بن دينار .

(٣) : روى عن جابر وأبي هريرة - رضي الله عنهما - ، روى عنه شعيب بن الحبحاب ، قال أبو حاتم : هو مجهول ، وسكت عنه البخاري .
انظر التاريخ الكبير ١٨٤/٣ ، الجرح ٣٦٢/٣ ، الميزان ٦٤٨/١ ، اللسان ٣٩٢/٢ .

(٤) : سقط من الأصل ، وأضفته من سند الطبراني وابن جرير ، وقد تقدم في الاثر (١٤١٣) أنّ صاحب الصاع هو أبو عقيل .

(٥) : هو رضا بن أبي عقيل ، روى عن أبيه ، وروى عنه محمد بن الفضيل وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم .
انظر التاريخ الكبير ٣٤٢/٣ ، الجرح ٥٢٣/٣ .

الآيـة : (٧٩) •

رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - فـأخـبره ، فقـال : انـشره فـى الصـدقـة ، قـال : فسخـر المـنـافقـون بـه [1] وقـالـوا : مـا كان أغـنى هذا أن يتقـرب الى اللـه بصاع مـن تمـر ! فـأنـزل اللـه تعالى: ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ ﴾ الى آخـر الآيتـين •

---

(١) : كذا فى الأصـل ، وفى ابـن جـريـر : منـه •

تخريج الاثـر (١٤٢١) :

أخرجـه الطبرانى بـاختـلاف يسـير مـن طـريـق محمـد بـن عبداللـه الحضرمـى عـن أبي كريب بـه ، الا أنـه لـم يذكـر موسـى بـن عبيـدة فـى سنـده - بـرقـم ٣٥٩٨ ، ٥٢/٤ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بمثلـه مـن طريـق ابـن وكيـع عـن زيـد بـه بـرقـم ١٧٠١٤ ، ٣٨٨/١٤ - ٣٨٩ •

وذكـره ابـن كثـير بمثلـه وقـال : وكذا رواه الطـبرانى مـن حديث زيـد ابـن الحبـاب بـه ٣٧٦/٢ ، والهيثمـى فـى مجمـع الزوائـد وقـال : رواه الطـبرانـى ورجـالـه ثقـات ، الا أنّ خالد بـن يسـار لـم أجـد مـن وثقـه ولا جـرحـه ٣٣/٧ •

قـال محقق الطـبرى : فـلا أدرى أرواه عـن خالد بـن يسـار أحد غـير موسـى بـن عبيـدة فى اسنـاد الطبرانى أم رواه موسـى بـن عبيـدة ؟ فَـإِنْ يكن موسـى هو راويـه ، فقـد سلف مـرارا أَنْ ضعفـه الهيثمـى ، والظـاهـر أنـه مـن روايـة موسـى ، لأنـي رأيت ابـن كثـير فى تفسـيره نقل هذا الخـبر عـن الطبرى ثـمّ قـال : وكذا رواه الطبرانى مـن حديث زيد بـن الحبـاب بـه قـال المحقق : فهذا دالّ على أنّ فى اسنـاد الطبرانى موسـى بـن عبيـدة ، الضعيف بـمـرّة ا•هـ ٣٨٩/١٤ تعليق رقـم : (١) •

وذكـره ابـن حجر بنحـوه فى المطالب العاليـة ، وعـزاه لابـن أبـي شيبـة - بـرقـم ٣٦٤٧ - كتـاب التفسير - سـورة بـراءة ٣٤١/٣ ، وأخرجـه ابـن أبي شيبـة والبغوى فى معجمـه وأبو الشيخ وابـن مردويـه وأبو نعـيم فـى المعـرفـة كمـا فى الدر ، وساقـه بمثلـه ٢٦٢/٣ •

الآيـة : (٧٩) .

١٤٢٢ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهرانى / أخبرنا حفص بن عمر ، أنبأنا الحكم بن أبان عن عكرمة فى قوله " وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ " قال : هو رفاعة بن سعد [(١)] . ٧٤/ب

١٤٢٣ - حدثنا أبي ، حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا أبو معاوية الضرير [(٢)] حدثنا عيسى بن المغيرة [الحرامى] [(٣)] عن الشعبى قال :

الحكم على الاثر (١٤٢١) :

اسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة ، وفيه خالد بن يسار: مجهول .

(١٤٢٢) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٥٣) .

(١) : كذا فى الأصل ، وذكره فى الاصابة فى : رفاعة بن سهل ، ونقل عن النووى : أنه أحد ما قيل فى اسم الذى تصدق بالصاع فلمزه المنافقون ، وهو أبو عقيل ، مشهور بكنيته ، وقال فى الفتح : ووقع عند ابن أبي حاتم : رفاعة بن سعد ، فيحتمل أن يكون تصحيفا . انظر الاصابة ٥١٨/١ ، فتح البارى ٣٣١/٨ ، روض الأنف ٢٠٢/٤ - ط مؤسسة نبع الفكر العربى - ، وانظر ترجمة أبي عقيل فى الاثر (١٤١٣) هامش رقم : (٥) .

تخريج الاثر (١٤٢٢) :

ذكره الحافظ ابن حجر فى الفتح ، وعزاه - أيضا - لعبد بن حميد ٣٣١/٨ ، والسيوطى فى الدر بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٦٣/٣ .

(٢) : هو محمد بن خازم ، تقدم فى (٣٨٨) وهو ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم فى حديث غيره .

(٣) : فى الأصل : الحزامى - بالزاى المعجمة - ، وهو خطأ ، فانّ الذى يروى عن الشعبى هو : الحرامى - بالراء المهملة - أبو شهاب الكوفى وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة .

= = =

الآيـة : (٧٩) .

مـن قـرأ (١) " وَالَّـذِيـنَ لَا يَجِـدُونَ إِلَّا جُهْـدَهُـمْ " قـال : فـالجُهْـدُ فـى القيتـة (٢) ، والجَهْـدُ هـو الجَهـد .

= = انظـر الجـرح ٢٨٦/٦ ، المـيزان ٣٢٤/٣ ، التهذيب ٢٣١/٨ - ٢٣٢ ، التقـريب ١٠٢/٢ .

(١) : قـولـه تعالى " إِلَّا جَهْـدَهُـمْ " - بفتح الجـيم - : قـرأ بها أبو حيـوة والـزعفـرانـى وحميـد والـواقـدى عـن نـافـع ، وقـرأ الـبـاقـون بضـم الجـيم ذكـر ذلك الـهـذلى فى كتـابـه الكامـل فى القـراءات الخمسـين وقـال : وهـو الاختيـار - أى القـراءة بضـم الجـيم - لأنـه يسـدّ مسـدّ الاسـم والمصـدر ، وقـال ابـن جـريـر : وأمـا الجهـد : فـانّ للعـرب فيـه لغتـين ، يقـال : أعطـانـى مـن جهـده - بضـم الجـيم - وذلك فيمـا ذكـر لغـة أهل الحجاز ومـن جهـده - بفتح الجـيم - وذلك لغـة نجـد ، وعلـى الـضـمّ قـراءة الأمصـار ، وذلك هو الاختيـار عندنـا لاجمـاع الحجـة مـن القـرأة عليـه . انظـر الكامـل ل ١٩٨ ب ، تفسـير الطـبرى ٣٩٣/١٤ ، البحـر المحـيـط ٧٥/٥ - ٧٦ .

(٢) : القيتـة كالقـوت : وهـو مـا يقـوم بـه بـدن الانسـان مـن الطعـام ، يقـال : مـا عنـده قـوت ليلـة ، وقيت ليلـة ، وقيتـة ليلـة ، فلـمـا كسـر الـقـاف صـارت الواو يـاء .

الصحـاح ٢٦١/١ ، وانظـر النهايـة ١١٨/٤ مـادة : قـوت .

تخريج الاثـر (١٤٢٣) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظ : الجَهْـد فى العمـل ، والجُهْـد فـى القيتـة ، مـن طـريـق ابـن ادريـس عـن عيسـى بـه بـرقـم ١٧٠٢٢ ، وبمثله مـن طـريـق جابـر بـن نـوح وحفص عـن عيسـى بـه بـرقـم ١٧٠٢٠ و ١٧٠٢١ ٣٩٣/١٤ - ٣٩٤ .

وأخرجـه ابـن أبي شيبـة وابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقه بلفظ ابـن جـريـر الا أنـه قـال : الـقـوت ٢٦٣/٣ .

الآيـة : (٧٩) .

١٤٢٤ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن أبي عمر قال : قال سفيان بن عيينة في قوله " وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ " : الجُهْدُ في ذات اليد ، والجَهْدُ جَهْدُ الانسان .

قوله : " فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ " .

١٤٢٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو سلمة [1] ، حدثنا مبارك[2] حدثنا الحسن قال : جاء عبد الرحمن بن عوف بصدقة عظيمة الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فلمزه ناس ، وقالوا : ما جاء بهذا الا رياء ، وجاء آخرون من جهدهم بالقليل ، فسخروا منهم وقالوا : انظروا ما جاء به هؤلاء ، والله انّ الله لغني عن صدقاتهم ، فأنزل الله تعالى : " الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ " الى قوله : " فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " .

الحكم على الاثر (١٤٢٣) :

اسناده حسن ، وعيسى بن المغيرة الحرامي : صدوق .

(١٤٢٤) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٣٩) .

تخريج الاثر (١٤٢٤) :

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قدم وأخر ٢٦٣/٣ .

(١) : هو موسى بن اسماعيل ، تقدم في (٦٨٠) وهو ثقة ثبت .

(٢) : هو ابن فضالة ، تقدم في (١٦٧) وهو صدوق ، يدلس ويسوى ، وقال أحمد: ما روى عن الحسن فيحتجّ به .

تخريج الاثر (١٤٢٥) :

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بمعناه مطولا ٢٦٣/٣ .

الحكم على الاثر (١٤٢٥) :

اسناده حسن ، ومبارك قد صرح بالتحديث .

الآيـة : (٨٠) .

قـولـه تعالى : " ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ " .

١٤٢٦ - حدثنا يزيد بن سنان ، حدثنا عبد الملك بن هشام [(١)] ، حدثنا زياد بن عبد الله [(٢)] عن محمد بن اسحاق [(٣)] ، حدثني الزهري

" ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْفَاسِقِينَ " آية : (٨٠) .

(١) : هو عبد الملك بن هشام بن أيوب ، العلامة النحوى ، الاخبارى ، أبو محمد الذهلى ، السدوسى ، هذب السيرة النبوية ، سمعها من زياد البكائى صاحب ابن اسحاق ، وروى فيها مواضع عن عبد الوارث بن سعيد وأبي عبيدة ، ورواها عنه محمد بن حسن القطان ، وعبد الرحيم بن عبد الله البرقى ، وأخوه أحمد بن البرقى ، وثقه أبو سعيد بن يونس مات سنة ثمان عشرة ، وقيل : ثلاث عشرة ومائتين - رحمه الله تعالى - . سير أعلام النبلاء ١٠/٤٢٨ - ٤٢٩ ، وانظر بغية الوعاه ص ٣١٥ .

(٢) : هو زياد بن عبد الله بن الطفيل العامرى ، البكائى - بفتح الموحدة وتشديد الكاف - أبو محمد ، صاحب ابن اسحاق ، قال أحمد : حديثه حديث أهل الصدق ، وقال ابن معين : لا بأس به فى المغازى ، وأما فى غيرها فلا ، وقال ابن المدينى : ضعيف ، كتبت عنه وتركته ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال أبو زرعة : صدوق ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال مرّة : ليس بالقوى ، وقال عبد الله بن ادريس : ما أحد أثبت فى ابن اسحاق من زياد البكائى ، لأنه أملى عليه املاء مرتين ، وقال ابن عدى : ما أرى برواياته بأسا ، وقال ابن حجر : صدوق ، ثبت فى المغازى ، وفى حديثه عن غير ابن اسحاق لين ، من الثامنة ، ولم يثبت أنّ وكيعا كذبه ، وله فى البخارى فى موضع واحد متابعة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة ، أخرج له الشيخان والترمذى وابن ماجة . انظر الجرح ٣/٥٣٧ ، الميزان ٢/٩١ ، التهذيب ٣/٣٧٥ ، التقريب ١/٢٦٨ .

(٣) : تقدم فى (٤٦) وهو صدوق يدلس ، ورمى بالتشيع والقدر .

الآيـة : (٨٠) .

عـن عبيد اللـه بـن عبد اللـه بـن عتبـة عـن ابـن عباس قـال : سمعت عمـر يقـول : لمـا تـوفـى عبد اللـه بـن أبـيّ دعـي رسـول اللـه - صلى الله عليه وسـلم - للصـلاة عليـه ، فقـام اليـه ، فلمـا وقف على عـدوّ الله عبد الله ابـن أبـيّ قلت : القـائـل كذا وكذا ، والقـائـل كذا وكذا ؟ أعـدّد أيّـامـه ورسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - يبتسـم ، حـتى اذا أكثـرت قال يـا عمـر ، أخّـر عـني ، انـي قـد خـيرت ، قـد قيـل لـي : " ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً " ، فلـو أعلـم أنـي ان زدت على السـبعـين غفـر لـه لـزدت .

تخريج الاثـر (١٤٢٦) :

هو فى سـيرة ابـن هشـام عـن ابـن اسحـاق بـه ٥٥٢/٤ ، وأخرجه الامـام أحمـد عـن ابـن اسحـاق بـه ١٦/١ ، وفى المحقق بـرقـم ٩٥ ، ١٩٥/١ - ١٩٦ ، وأخرجـه الـترمـذى مـن طـريـق ابـراهـيم بـن سعد عـن ابـن اسحـاق بـه بـرقـم ٣٠٩٧ وقـال : هذا حديث حسـن صحـيح غـريـب - كتـاب التفسـير - بـاب : ومـن سـورة التـوبـة ٢٧٩/٥ ، وأخرجـه ابـن جـريـر مـن طـريـق سلمـة عـن ابـن اسحـاق بـه بـرقـم ١٧٠٥٥ ، ومـن طـريـق عقيـل عـن ابـن شهـاب بـه بـرقـم ١٧٠٥٧ ، ١٤/ ٤٠٨ - ٤٠٩ ، وأخرجـه الـواحـدى مـن طـريـق ابـن اسحـاق عـن الـزهـرى بـه ص ١٤٧ ، وأخرجـه البخارى فى كتـاب التفسـير - قـولـه تعالى : " ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ " الآيـة ١٣٧/٣ ، وابـن مـاجـة بـرقـم ١٥٢٣ فى كتـاب الجنـائـز - بـاب : فى الصـلاة على أهـل القبلـة ٤٨٧/١ - ٤٨٨ ، والنسائى فى سننـه فى كتـاب الجنـائـز - الصـلاة على المنـافقـين ٥٤/٤ - ٥٥ ، وفى التفسـير بـرقـم ٢٤٥ ص ٨٥ ، والبغـوى ١٠٧/٣ ، كلهـم مـن طـريـق عقيـل عـن ابـن شهـاب بـه ، وأخرجـه البخارى - أيضـا - بنحـوه مـن حديث ابـن عمـر - رضي اللـه عنهمـا - ، وأخرجـه أبو نعـيم فـى = = =

الآيـة : (٨٠) .

١٤٢٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو سلمة [١] ، حدثنا حماد عن عطاء بن السائب [٢] عن الشعبي أنّ عمر بن الخطاب قال : لقد أصبت في الاسلام هفوة [٣] ما أصبت مثلها قط ، أراد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يصلي على عبد الله بن أبيّ / فأخذت بثوبه فقلت : ٧٥/أ والله ما أمرك الله بهذا ، لقد قال الله : " ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ " ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : قد خيرني ربي فقال: " ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ " ، فقعد رسول الله - صلى الله

= = الحلية باسناد آخر عن عمر - رضي الله عنه - ٤٣/١ - ٤٤ .

وكلهم أخرجوه بمثله وبأطول منه ، وانظر الاثرين : (١٤٥٣ و ١٤٥٥) الآتيين .

وذكره النحاس معلقا عن الزهري به ص ١٧٥ ، وذكره الجصاص ٣٥١/٤ - ٣٥٢ ، وانظر الكشف ونسبه الى المفسرين ٣/ ل ١٠٠ب ، والتبيان ولم ينسبه ٢٦٨/٥ ، والمحرر ٢٤١/٨ ، وزاد المسير ٤٨٠/٣ ، وذكره ابن الأثير بمثله في جامع الأصول برقم ٦٥٩ - التفسير - سورة براءة ١٦٩/٢ ، وذكره القرطبي ٢١٨/٨ ، والخازن ١٠٧/٣ ، وانظر ص ١٠٥ ، وابن كثير ٣٧٨/٢ ، وأخرجه ابن حبان وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بمثله وبأطول منه ٢٦٤/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٨٩/٢ ، وانظر روح المعاني ١٥٤/١٠ .

الحكم على الاثر (١٤٢٦) :

اسناده حسن .

(١) : هو موسى بن اسماعيل ، تقدم في (٦٨٠) وهو ثقة ثبت .

(٢) : تقدم في (٩٦٩) وهو صدوق اختلط .

(٣) : الهفوة : الزلة ، وقد هفا يهفو هفوة .

الصحاح ٢٥٣٥/٦ مادة : هفا .

الآيـة : (٨٠) .

عليـه وسـلم - على شـفـير القـبر [١] ، فجعـل النـاس يقـولـون لابنـه : يـا حبـاب ، افعـل كذا ، يـاحبـاب ، افعـل كذا ، فقـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : الحبـاب اسـم شـيطـان ، أنت عبد اللـه [٢] .

١٤٢٨ - قـرئ على يـونـس بـن عبد الأعلى ، حدثنـا ابـن وهب قـال : سـمعـت

---

(١) : أى : جـانبـه وحـرفـه ، وشفـير كـلّ شـئ : حـرفـه .
انظـر الصحـاح ٧٠١/٢ ، النهايـة ٤٨٥/٢ مـادة : شـفـر .

(٢) : هو عبد اللـه بـن عبد اللـه بـن أبـيّ ابـن سـلـول الأنصـارى ، الخزرجى كان اسمـه الحبـاب - بضـمّ المهملـة والمـوحـدتـين - وبـه يكـنى أبـوه ، فسـمـاه النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - عبد اللـه ، شهـد بـدرا وأحدا والمشاهد كلها مـع رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، واسـتشهـد بـاليمامـة فـى قتـال الـردّة سنـة اثنـتي عشـرة - رضي اللـه عنـه - .
انظـر الاصـابـة ٣٣٥/٢ - ٣٣٦ ، أسد الغابـة ٢٩٦/٣ - ٢٩٨ .

تخريج الاثـر (١٤٢٧) :

أخرجـه ابـن جـريـر بنحـوه مختصـرا مـن طـريـق شـبـاك ومغـيرة عـن الشـعـبى ، انظـر رقـم ١٧٠٢٤ و ١٧٠٢٩ ، ٣٩٥/١٤ و ٣٩٦ .
وانظـر التفسـير الكبـير ١٤٦/١٦ - ١٤٧ ، وابـن كثـير ٣٧٦/٢ ، وفـتح البـارى ٣٣٤/٨ ، وذكـره السيوطـى فـى الـدر بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٦٤/٣ .

الحكم على الاثـر (١٤٢٧) :

فيـه عطـاء بـن السـائب : صـدوق اختـلـط ، وقـد سـمـع مـنـه حمـاد بـن سـلمـة بعـد اختـلاطـه ، وروايـة الشعـبى عـن عمـر مـرسـلة فـالاسنـاد ضعيف مـرسـل .
انظـر المـراسـيـل ص ١٣٢ ، جـامـع التحصيـل ص ٢٤٨ .

الآيـة : (٨٠) .

عبد الرحمـن فـى قـول اللـه " ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ " قـال : أقـلّ أو أكـثـر .

قـولـه : " إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ " .

١٤٢٩ - حدثنـا هـارون بـن اسحـاق [(١)] ، حدثنـا عبـدة - يعـني ابـن سليمان[(٢)] - عـن هشـام بـن عـروة عـن أبيـه قـال : أنـزل اللـه " ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ " ، فقـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : لأزيـدنّ على السبعـين فـأنـزل اللـه تعالى : " سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ [لَهُمْ] "[(٣)] ، فـأبـى اللـه أن يغفـر لـهـم .

تخريج الاثـر (١٤٢٨) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الحكم على الاثـر (١٤٢٨) :

اسنـاده صحـيح الى عبد الرحمـن .

(١) : تقـدم فى (١٢٤١) وهـو صـدوق .

(٢) : تقـدم فى (٣٦) وهـو صـدوق .

(٣) : سقطت مـن الأصـل ، وهـي مـن الآيـة : (٦) مـن سـورة المنـافقـون .

تخريج الاثـر (١٤٢٩) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه وبـزيـادة فى أولـه مـن طـريـق ابـن وكيـع عـن عبـدة بـه بـرقـم ١٧٠٢٣ ، وبمثلـه بـاسنـاديـن صحيحـين عـن قتـادة بـرقـم ١٧٠٣١ و ١٧٠٣٢ ، وبنحـوه بـاسنـاد ضعيف عـن ابـن عبـاس بـرقـم ١٧٠٣٠ ، وبنحـوه - أيضـا - عـن مجاهد مـن عـدّة طـرق ، انظـر الآثـار : ١٧٠٢٥ و ١٧٠٢٦ و ١٧٠٢٧ و ١٧٠٢٨ ، ١٤/٣٩٥ - ٣٩٧ ، وهـو بنحـوه فى تفسـير مجاهد ص ٢٨٥ ، وأخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره = = =

الآيـة : (٨٠) .

.....

= = بلفظـه عـن معمـر عـن قتـادة ل ١٠٤ .

وقـد أخرجـه الشيخـان مـن حديث ابـن عمـر - رضي اللـه عنهمـا - بنحـو الأثـر الآتـي بـرقـم : (١٤٥٤) وفيـه : وسـأزيـده علـى السـبعـين ، أخرجـه البخارى فى كتـاب التفسـير - سـورة بـراءة ١٣٧/٣ ، ومسـلم بـرقم ٢٧٧٤ فى كتـاب صفـات المنـافقـين وأحكامهـم ٢١٤١/٤ .

وانظـر النحـاس ص ١٧٤ ، وذكـره الجصاص ولـم ينسبـه وقـال : وهذا خطـأ مـن راويـه ، لأنّ اللـه تعالى قـد أخـبر أنهـم كفـروا بـالله ورسولـه فلـم يكـن النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ليسـأل اللـه مغفـرة للكفـار مـع علمـه بـأنـه لا يغفـر لهـم ، وانمـا الـروايـة الصحيحـة فيـه مـا روى أنـه قـال : لـو علمت أنـي لـو زدت على السبعـين غفـر لهـم لـزدت عليهـا ا.هـ ٣٥١/٤ ، - أقـول : وهذه الـروايـة الـتي ذكـرهـا الجصاص تقدمـت فى الأثـر (١٤٢٦) - ، وذكـره السمـرقنـدى بنحـوه ونسبـه الى قتـادة ومجاهـد ١/ ل ٥٧٤ ب ، والثعلـبى ونسبـه - أيضـا - الى الضحاك ٣/ل ٩٩ ب - ١٠٠ أ ، وذكـره الطوسـى ، وفيـه نحـو مـا ذكـر الجصاص ٥/ ٢٦٨ ، وذكـره البغـوى بنحـوه ونسبـه للضحاك ١٠٥/٣ ، وانظر الكشاف ٢ / ٤٢ ، ومجمـع البيـان وذكـر نحـو مـا ذكـر الجصاص ١٠٩/١٠ ، وذكـره ابـن الاثـير فى جامع الأصول بنحـوه بـرقـم ٦٥٨ - التفسير - سورة براءة ١٦٨/٢ ، والقرطـبى وذكـر نحـو مـا ذكـر الجصاص ٢١٩/٨ ، والخـازن كمـا عنـد البغـوى ١٠٥/٣ ، وأشار اليـه ابـن كثـير ونسبـه - أيضـا - الى مجاهـد وقتـادة ٣٧٦/٢ ، وانظـر فتح البـارى ٣٣٥/٨ ، وذكـره السيوطى كمـا عند ابـن جـريـر ٢٦٤/٣ ، وكذا ذكـره الشـوكانى ٣٨٨/٢ ، وعـزواه - أيضا - لابـن أبي شيبـة وابـن المنذر عـن مجاهـد ، وذكـره الآلـوسـى ولـم ينسبـه ١٤٨/١٠ .

الحكم على الاثـر (١٤٢٩) :

مـرسـل صحـيح بشـواهـده ، وقـد أخرجـه الشيخـان موصولا = =

الآيتين : (٨٠ - ٨١) .

قوله : " ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ " الآية .

قد تقدم تفسيره [(١)] .

قوله عزّ وجلّ : " فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ " .

١٤٣٠ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، حدثنا سعيد بن

= = من حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - كما تقدم في تخريجه .

فائدة :

ما تقدم عن الجصاص ، نقل مثله الحافظ ابن حجر عن جمع من العلماء - رحمهم الله جميعا - منهم : القاضي أبو بكر الباقلاني وامام الحرمين والغزالي وغيرهم ، وقد علمت أنّ الشيخين أخرجاه في صحيحيهما - كما تقدم في التخريج - ، وقد ناقش ابن حجر ذلك ببحث دقيق ومفصل ثمّ قال :

واذا تأمل المتأمل المنصف وجد الحامل على من ردّ الحديث أو تعسف في التأويل ظنه بأن قوله : " ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ " نزل مع قوله : " اسْتَغْفِرْ لَهُمْ " ، أي نزلت الآية كاملة لأنه لو فرض نزولها كاملة لاقترن بالنهي العلة ، وهي صريحة في أنّ قليل الاستغفار وكثيره لا يجدي ، والا فاذا فرض ما حررته أنّ هذا القدر نزل متراخيا عن صدر الآية ارتفع الاشكال ، واذا كان الأمر كذلك ، فحجة المتمسك من القصة بمفهوم العدد صحيح ، وكون ذلك وقع من النبيّ - صلى الله عليه وسلم - متمسكا بالظاهر على ما هو المشروع في الأحكام ، الى أن يقوم الدليل الصارف عن ذلك ، لا اشكال فيه ، فلله الحمد على ما ألهم وعلّم ا.هـ ٨/٣٣٨ - ٣٣٩ .

(١) : تقدمت في الآية : (٥٤) من هذه السورة ، الا أنه لم يفسرها ، انظر الأثر: (١١٩٠) .

" فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَّوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ " آية : (٨١) .

الآيـة : (٨١) .

بشـير ، حدثنـا سعيـد بـن أبـي عـروبـة عـن قتـادة " فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ "[1]: عـن غـزوة تبـوك .

قـولـه : " وَكَرِهُوا أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " .

١٤٣١ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا[2] عبد اللـه بـن بكـير ، حدثـني عبد اللـه بـن لـهيعـة ، حدثـني عطـاء بـن دينـار عـن سعيـد بـن جبـير قـولـه " فِـي سَبِيلِ اللَّهِ " قـال : فى طـاعـة اللـه .

(١٤٣٠) : اسنـاده ضعيف ، تقدم فى (١٣٣٣) ويشهد لـه - هنـا - مـا أخـرجـه عبد الرزاق وابـن جـريـر ، فهـو حسـن لغـيره .

(١) : قـولـه تعالى : " خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ " : أى مخالفـة رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، ويقـال : خلف رسـول اللـه - صلى اللـه عليه وسلم - الصحـاح ٣٥٧/٤ مـادة : خلف .

تخريج الاثـر (١٤٣٠) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره عـن معمـر عـن قتـادة ل ١٠٤ ، وابـن جريـر بلفظـه الا أنـه قـال : هي بدل : عـن ، وبـاسنـاد آخر صحـيح عـن قتـادة بـرقـم ١٧٠٣٤ ، ٤٠٠/١٤ .

وذكـره الثعلـبى ولـم ينسبـه ٣/ل ١٠٠ أ ، والبغـوى ١٠٦/٣ ، وابـن الجوزى ٤٧٨/٣ ، والخازن ١٠٦/٣ ، وابـن كثـير ٣٧٦/٢ ، وأخرجـه أبـو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٦٥/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٨٩/٢ .

(١٤٣١) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٣٠) .

(١) : فى الأصـل : زيـادة لفظ : (ابـن) فـى هذا المـوضـع ، ولا محـلّ لـهـا فـحـذفتهـا .

تخريج الاثـر (١٤٣١) :

لـم أقف عليـه بهذا اللفظ عند غير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - ، وتقـدم بـمثلـه عـن مقـاتـل فى الأثـر : (١٠٢٥) .

الآيـة : (٨١) .

قـولـه : " وَقَالُوا لَا تَنفِرُوا فِي الْحَرِّ " .

١٤٣٢ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن أبي عمر [١] ، حدثنا سفيان [٢] عن جعفر بن محمد [٣] عن أبيه قال : كانت تبوك آخر غزوة غزاها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وهي غزوة الحرّ " قَالُوا لَا تَنفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا " : وهي غزوة العسرة . ٧٥/ب

قـولـه : " قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا " .

١٤٣٣ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثني عمّي عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس " وَقَالُوا لَا تَنفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَّوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ " : وذلك أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمر الناس أن ينبعثوا معه ، وذلك في الصيف ، فقال رجل : يا رسول الله ، الحرّ شديد ، ولا نستطيع

---

(١) : هو محمد بن يحيى ، تقدم في (٢٣٩) وهو صدوق ، لازم ابن عيينة .

(٢) : هو ابن عيينة ، تقدم في (٢٣٩) .

(٣) : هو الصادق ، تقدم في (٧٢٥) وهو صدوق فقيه امام .

تخريج الاثر (١٤٣٢) :

ذكره السيوطي في الدر بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٦٥/٣ .

الحكم على الاثر (١٤٣٢) :

اسناده حسن .

(١٤٣٣) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨) .

الآيتين : (٨١ - ٨٢) .

الخروج ، فلا تنفر في الحر ، فقال : " قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَّوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ " .

قوله : " فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً " .

١٤٣٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا " : هم المنافقون والكفار ، الذين اتخذوا دينهم هزوا ولعبا ، يقول الله تعالى : " فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً " : في الدنيا .

تخريج الاثر (١٤٣٣) :

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه الا أنه قال : فقال رجال ،وزاد في آخره : فأمره الله بالخروج ، برقم ١٧٠٣٣ ، وأخرجه بمثله مختصرا عن محمد بن كعب القرظي وغيره برقم ١٧٠٣٥ ، ٤٠٠/١٤ .

وانظر المحرر ٢٤٤/٨ ، وذكره الخازن بلفظ ابن جرير ١٠٦/٣ ، وانظر البحر المحيط ونسبه - أيضا - الى أبي رزين والربيع ٧٩/٥ ، وذكره السيوطي في لباب النقول ص ١٢١ ، وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظ ابن جرير ٢٦٥/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٨٩/٢ .

" فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ " .
آية : (٨٢) .

(١٤٣٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

تخريج الاثر (١٤٣٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق علي بن داود عن أبي صالح به برقم ١٧٠٤٥ ، ٤٠٣/١٤ .

وذكره السمرقندي ولم ينسبه ١/ ل ٥٧٥ أ ، وانظر المعالم ١٠٦/٣ ، والمحرر ٢٤٤/٨ ، وزاد المسير ولم ينسبه ٤٧٩/٣ ، وانظر لباب التأويل ١٠٦/٣ وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٦٥/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٨٩/٢ .

الآيـة : (٨٢) .

١٤٣٥ - حدثنا أبي ، حدثنا سويد بن سعيد [١] ، حدثنا مروان بن معاوية [٢] عن اسماعيل بن سميع [٣] عن ابن عباس قوله ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً﴾ قال : الدنيا قليل ، فليضحكوا فيها ما شاؤا ، ﴿وَلْيَبْكُوا

---

(١) : هو سويد بن سعيد بن سهل الهروى الأصل ، ثمّ الحدثانى - بفتح المهملة والمثلثة - ، ويقال له : الأنبارى - بنون ثمّ موحدة - ، أبو محمد ، قال أبو حاتم : صدوق كثير التدليس ، وقال البغوى : كان من الحفاظ ، وقال أبو زرعة : أما كتبه فصحاح ، وقال البخارى : حديثه منكر ، وعنه : فيه نظر ، عمي فتلقن ما ليس من حديثه ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال صالح جزرة : صدوق ، الا أنه كان عمي فكان يلقن ما ليس من حديثه ، وقال الدارقطنى : ثقة ، ولما كبر ربما قرئ عليه ما فيه بعض النكارة فيجيزه ، وأما ابن معين : فكذبه وسبّه ، وروى ابن الجوزى أنّ أحمد قال : متروك الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق فى نفسه ، الا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه وأفحش فيه ابن معين القول ، من قدماء العاشرة ، مات سنة أربعين ومائتين ، أخرج له مسلم وابن ماجة .

انظر الجرح ٢٤٠/٤ ، الميزان ٢٤٨/٢ - ٢٥١ ، التهذيب ٢٧٢/٤ - ٢٧٥ ، التقريب ٣٤٠/١ .

(٢) : تقدم فى (٧٤٧) وهو ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ .

(٣) : الحنفى ، أبو محمد الكوفى ، البياع ، السابرى - بمهملة وموحدة - وثقه ابن معين وابن نمير والعجلى وأبو داود وابن سعد ، وعن جرير كان يرى رأى الخوارج ، تركته ، وقال يحيى القطان والبخارى والأزدى أما فى الحديث فلم يكن به بأس ، وقال أحمد : صالح ، وقال ابن حجر : صدوق ، تكلم فيه لبدعة الخوارج ، من الرابعة ، أخرج له مسلم وأبو داود والنسائى .

انظر الجرح ١٧١/٢ - ١٧٢ ، الميزان ٢٣٣/١ ، التهذيب ٣٠٥/١ - ٣٠٦ ، التقريب ٧٠/١ .

الآيـة : (٨٢) .

كَثِيرًا " ، فـاذا انقطعت الـدنيـا وصـاروا الى اللـه ، استأنفـوا بكـاء لا ينقطـع أبـدا .

١٤٣٦ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا ابـن نفيـل ، حدثنـا أبو معاويـة عـن اسماعيـل ابـن سـميـع [1] عـن أبـي رزيـن فـي قـولـه " فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا " قـال : أيـام الـدنيـا قليـل ، فليضحكـوا فيهـا مـا شـاؤا ، فـاذا صـاروا الى الآخـرة بكـوا بكـاء لا ينقطـع ، وهـو الكثـير .

تخريج الاثـر (١٤٣٥) :

انظـر المحـرر ٢٤٤/٨ ، وذكـره ابـن كثـير بلفظـه ٣٧٧/٢ ، وأخرجه ابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٦٥/٣ .

الحكم على الاثـر (١٤٣٥) :

فيـه مـروان بـن معاويـة : مدلـس مـن الثـالثـة ولـم يصـرح بـالسماع فـالاسنـاد ضعيف .

(١) : تقـدم فى الاثـر السابـق ، وهـو صدوق .

تخريج الاثـر (١٤٣٦) :

أخرجـه ابـن أبـي شيبـة بـرقـم ١٦٧٧٠ ، فـى كتـاب الزهد - كلام أبـي رزيـن ٤١٨/١٣ ، وأخرجـه هنـاد فـى الـزهـد بـرقـم ٤٧٩ ، ٤٢٨/١ كـلاهمـا بمثلـه عـن أبـي معاويـة بـه ، وكذا أخرجـه ابـن جـريـر مـن طـريـق أبـي السائب وابـن وكيـع عـن أبـي معاويـة بـه بـرقـم ١٧٠٣٧ و ١٧٠٤٤ ، ٤٠٢/١٤ .

وذكـره السمـرقنـدى بمثلـه ١/ ل ٥٧٥ أ ، وانظـر المحـرر ٢٤٤/٨ ، وذكـره ابـن كثـير بمثلـه ٣٧٧/٢ ، وأشـار اليـه السيوطـى ٢٦٥/٣ .

الحكم على الاثـر (١٤٣٦) :

اسنـاده حسـن .

الآيـة : (٨٢) .

١٤٣٧ - وروى عـن الـربيـع بـن خثـيم .

١٤٣٨ - وعـون العقيلـى .

١٤٣٩ - والحسـن .

تخريج الاثـر (١٤٣٧) :

أخرجـه الامـام أحمـد فى الزهد ص ٤١٠ ، ووكيـع بـرقـم ١٨، ٢٤٤/١ - ٢٤٥ ، وهنـاد بـرقـم ٤٨٠ ، ٤٢٩/١ ، كلهـم بـاسنـاد صحـيح ، وأخرجـه ابـن جـريـر بـاسنـاديـن ضعيفـين بـرقـم ١٧٠٣٨ و ١٧٠٤٣ ، ٤٠١/١٤ - ٤٠٢ .

وذكـره الثعلـبى ولـم ينسبـه ٣/ ل ١٠٠ أ ، والبغـوى ١٠٦/٣ ، وانظـر المحـرر ٢٤٤/٨ ، وذكـره الطبرسـى ولـم ينسبـه ١١١/١٠ ، وابـن الجـوزى ٤٧٩/٣ ، والخـازن ١٠٦/٣ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٧٧/٢ .

(١٤٣٨) : هو عـون بـن أبـي شـداد العقيلى - بفتح أولـه - ، ويقـال : العبـدى ، أبو معمـر البصـرى ، وثقـه ابـن معـين وأبو داود ، وعـن أبـي داود : أنـه ضعفه وذكـره ابـن حبـان فى الثقـات ، وقـال ابـن حجـر : مقبـول ، مـن الخامسة أخرج لـه ابـن مـاجـة .

انظـر الجرح ٣٨٥/٦ ، المـيزان ٣٠٦/٣ ، التهـذيب ١٧١/٨ ، التقريب ٩٠/٢

تخريج الاثـر (١٤٣٨) :

ذكـره ابـن كثـير ٣٧٧/٢ .

تخريج الاثـر (١٤٣٩) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره عـن معمـر عـن الحسـن ل ١٠٤ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بـاسنـاد صحـيح بـرقـم ١٧٠٤١ ، ٤٠٢/١٤ .

وذكـره القـرطـبى ٢١٦/٨ ، وابـن كثـير ٣٧٧/٢ .

الآيـة : (٨٢) .

١٤٤٠ - وقتادة .

١٤٤١ - وزيد بن أسلم : في قوله " فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلاً " قالوا : في الدنيا .

قوله : " وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا " .

١٤٤٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا " قال : في النار .

١٤٤٣ - وروى عن الحسن .

١٤٤٤ - وعون العقيلي .

تخريج الاثر (١٤٤٠) :

أخرجه ابن جرير باسناد صحيح برقم ١٧٠٤٢ ، ٤٠٢/١٤ .
وانظر المحرر ونسبه - أيضا - الى ابن زيد ٢٤٤/٨ ، وذكره ابن كثير ٣٧٧/٢ .

تخريج الاثر (١٤٤١) :

أخرجه ابن جرير باسناد صحيح برقم ١٧٠٤٦ ، ٤٠٣/١٤ .
وذكره ابن كثير ٣٧٧/٢ .

الاثر (١٤٤٢) :

تابع للاثر (١٤٣٤) وتقدم تخريجه ، الا أنّ السيوطي والشوكاني ذكراه بلفظ : في الآخرة .

الاثر (١٤٤٣) :

تابع للاثر (١٤٣٩) وتقدم تخريجه ، الا أنّ ابن كثير لم يذكره .

الاثر (١٤٤٤) :

تابع للاثر (١٤٣٨) ، وذكره ابن كثير بمعناه .

الآيـة : (٨٢) .

١٤٤٥ - وقتـادة .

١٤٤٦ - وزيـد بـن أسـلم ، قـالـوا : فـى الآخـرة .

والـوجـه الـثـانـى :

١٤٤٧ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا عبد اللـه بـن رجـاء [١] ، حدثنـا اسـرائيـل عـن اسماعيـل أبـي محمـد / الحنفـى [٢] عـن أبـي رزيـن فـى قـول اللـه ٧٦/أ " فَلْيَضْحَكُـواْ قَلِيـلاً " قـال : الـدنيـا ، " وَلْيَبْكُـواْ كَثِيـرًا " قـال : اذا مـات بـكـى بـكـاء لا ينقطـع .

١٤٤٨ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا مقـاتـل بـن محمـد ، حدثنـا وكيـع عـن سفيـان [٣] عـن منصـور عـن أبـي رزيـن عـن الـربيـع بـن خثـيم فـى قـولـه " فَلْيَضْحَكُواْ

الاثـر (١٤٤٥) :

تـابـع للاثـر (١٤٤٠) وتقـدم تخريجـه ، أخرجـه ابـن جـريـر بلفظ : فـى الـنـار .

الاثـر (١٤٤٦) :

تـابـع للاثـر (١٤٤١) وتقـدم تخريجـه ، أخرجـه ابـن جـريـر بلفظ : يـوم الـقـيـامـة .

(١) : تقـدم فى (١٠٨٦) وهـو صدوق يهـم قـلـيـلا .

(٢) : تقـدم فى (١٤٣٥) وهـو صدوق .

تخريج الاثـر (١٤٤٧) :

تقـدم بمثـلـه فى الاثـر (١٤٣٦) .

الحكم على الاثـر (١٤٤٧) :

فيـه عبد اللـه بـن رجـاء : صدوق يهم قليلا ، ويشهـد لـه الاثـر (١٤٣٦) المتقـدم ، فهـو حسـن لغـيره .

(٣) : هـو الثـورى ، تقـدم فى (٢٢) .

الآيـة : (٨٢) .

قَلِيلاً " قال : الدنيا ، " وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا " قال : الآخرة .

قوله : " جَزَاءً بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ " .

١٤٤٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدى قوله " جَزَاءً بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ " يقول : انّ مرجعهم الى النار .

تخريج الاثر (١٤٤٨) :

تقدم تخريجه فى الاثر (١٤٣٧) .

الحكم على الاثر (١٤٤٨) :

اسناده صحيح .

ويشهد لهذه الآثار ما أخرجه الحاكم فى المستدرك من حديث عبد الله بن قيس - رضي الله عنه - أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (انّ أهل النار ليبكون حتى لو أجريت السفن فى دموعهم لجرت ، وانهم ليبكون الدم - يعني مكان الدمع) . وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى - كتاب الأهوال ٦٠٥/٤ - ٦٠٦ .

وما أخرجه ابن ماجة بسند ضعيف عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (يرسل البكاء على أهل النار ، فيبكون حتى ينقطع الدموع ، ثمّ يبكون الدم ، حتى يصير فى وجوههم كهيئة الأخدود ، لو أرسلت فيه السفن لجرت) . انظر رقم ٤٣٢٤ فى كتاب الزهد - باب : صفة النار ١٤٤٦/٢ ، وأخرجه البغوى بنحوه - ١٠٦/٣ .

(١٤٤٩) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه علي بن الحسين : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٤٤٩) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الآيـة : (٨٣) .

قولـه : " فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ " .

١٤٥٠ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة قوله " فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ فَٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ " قال : ذكر لنا أنهم كانوا اثني عشر رجلا ، وفيهم قيل ما قيل .

قولـه : " فَقُل لَّن تَخْرُجُوا۟ مَعِىَ أَبَدًا وَلَن تُقَٰتِلُوا۟ مَعِىَ عَدُوًّا " .

١٤٥١ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثني عمي عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس : فأمره الله بالخروج فتخلف عنه رجال ، فأدركتهم أنفسهم فقالوا : والله ما صنعنا شيئا ، فانطلق منهم ثلاثة فلحقوا برسول الله - صلى الله عليه

" فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ فَٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا۟ مَعِىَ أَبَدًا وَلَن تُقَٰتِلُوا۟ مَعِىَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُم بِٱلْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَٱقْعُدُوا۟ مَعَ ٱلْخَٰلِفِينَ " آية : (٨٣) .

(١٤٥٠) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٤) وهو هنا حسن بشاهد ابن جرير .

تخريج الاثر (١٤٥٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه ، وزاد في أوله : أي مع النساء ، وبعد قوله رجلا : من المنافقين ، باسناد آخر صحيح برقم ١٧٠٤٨ ، ٤٠٤/١٤ .

وذكره الزمخشري بلفظه ٤٣/٢ ، وأبو حيان دون قوله : قيل فيهم .. الخ ٨١/٥ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ، وزاد فيه : من المنافقين ٢٦٥/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٨٩/٢ ، وروح المعاني ١٥٣/١٠ .

(١٤٥١) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨) .

الآيـة : (٨٣) .

وسلم - ، فلما أتوه تابوا ، ثمّ رجعوا الى المدينة ، فأنزل الله - عزّ وجلّ - : " فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ فَٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا۟ مَعِىَ (١) أَبَدًا وَلَن تُقَـٰتِلُوا۟ مَعِىَ عَدُوًّا " .

قوله : " إِنَّكُمْ رَضِيتُم بِٱلْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَٱقْعُدُوا۟ مَعَ ٱلْخَـٰلِفِينَ " .

١٤٥٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " إِنَّكُمْ رَضِيتُم بِٱلْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ " الى قوله : " ٱلْخَـٰلِفِينَ " والخالفين : الرجال .

---

(١) : كتب فى الأصل - فى هذا الموضع - عدوا ، وضبب عليها .

تخريج الاثر (١٤٥١) :

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه وبزيادة فى أوله وآخره برقم ١٧٠٤٧ ، ٤٠٤/١٤ .

(١٤٥٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (١٤٥٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن عبد الله به برقم ١٧٠٤٩ ، ٤٠٤/١٤ .

وذكره الثعلبى ٣/ ل ١٠٠ أ ، وابن عطية ٢٤٦/٨ ، والطبرسى وزاد : الذين تخلفوا من غير عذر ١١٢/١٠ ، وابن الجوزى ٤٨٠/٣ ، وذكره القرطبى بلفظ : من تخلف من المنافقين ٨/ ٢١٧ - ٢١٨ ، وذكره أبو حيان ٨١/٥ ، وابن كثير ٣٧٨/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه وزاد : الذين تخلفوا عن النفور ٢٦٦/٣ ، وكذا فى فتح القدير الا أنه قال : عن الغزو ٣٨٩/٢ .

الآيـة : (٨٤) .

قـولـه : " وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا " .

١٤٥٣ - حدثنا أبو عبيد الله ابن أخي ابن وهب ، حدثني شعيب بن الليث أخبرني الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن الزهري عن / عبيد الله ٧٦/ب ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن عمر أنه قال : يا رسول الله أتصلي على ابن أبيّ وقد قال يوم كذا : كذا وكذا ؟ أعدّد عليه بعض قوله ، قال : فصلى عليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثمّ انصرف ، فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الانكار في براءة : " وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ " .

١٤٥٤ - حدثنا أبي ، حدثنا مسدد وحماد بن زاذان قالا : حدثنا يحيى عن عبيد الله [1] عن نافع عن ابن عمر : لما توفي عبد الله بن

" وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ " آية : (٨٤) .

تخريج الاثر (١٤٥٣) :

تقدم بنحوه في الاثر (١٤٢٦) ، وقد ذكر من أخرجه نزول هذه الآية : " وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ " الآية .

الحكم على الاثر (١٤٥٣) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

(١) : هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - العمري ، المدني ، أبو عثمان ، ثقة ثبت ، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع ، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة - رضي الله عنها - على الزهري عن عروة عنها ، من الخامسة ، مات سنة بضع وأربعين ومائة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٥٣٧/١ ، وانظر التهذيب ٣٨/٧ - ٤٠ .

الآيـة : (٨٤) .

أبـيّ ، جـاء ابـنـه الى النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - فقـال : أعطـني قـميـصـك حـتى أكفنـه فـيـه ، وصـلّ عليـه ، واستغفـر لـه ، فـأعطـاه قـميـصـه ثـمّ قـال : آذنـي بـه حـتى أصـلـي عليـه ، فـآذنـه ، فـلـمـا أراد أن يصـلـي عليـه جـذبـه عمـر وقـال : أليـس اللـه قـد نـهاك أن تصلي على المنـافقـين ؟ قـال : أنـا بـين خـيرتـين : " ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ " فصـلـى عليـه ، فـنزلت : " وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ " ، فـترك الصـلاة عليهـم .

تخريج الاثـر (١٤٥٤) :

أخرجـه الامـام أحمـد بمثلـه عـن يحـيى بـه ١٨/٢ ، وفى المحـقـق بـرقـم ٤٦٨٠ ، ٣١٠/٦ - ٣١١ ، وأخرجـه مسـلم بنحـوه من طـريق محمـد ابـن المثـنى وعبيد اللـه بـن سعيد عـن يحيى بـه بـرقـم ٢٤٠٠ فى كتـاب : فضـائـل الصحابـة - رضي اللـه عنهـم - بـاب : مـن فضـائـل عمـر - رضي اللـه تعالى عنـه - ١٨٥٩/٤ ، وأخرجـه الـترمـذى بـاختـلاف يسـير مـن طـريـق محمـد بـن بشـار عـن يحـيى بـه بـرقـم ٣٠٩٨ فى كتـاب : تفسـير القـرآن - بـاب : ومـن سـورة التـوبـة ٢٧٩/٥ - ٢٨٠ ، وأخرجـه النسـائـى فى التفسـير بمثلـه عـن عمـرو بـن علي عـن يحـيى بـه بـرقـم ٢٤٤ ص ٨٤ ، وكذا أخرجـه ابـن جـريـر مـن طـريـق محمـد بـن المثـنى وسفيـان بـن وكيع وسـوار بـن عبد اللـه عـن يحـيى بـه بـرقـم ١٧٠٥٠ - وجـاء فـى السـنـد: عـن عبد اللـه بـدل : عبيد اللـه - ٤٠٦/١٤ .

وأخرجـه البخـارى فى كتـاب التفسـير - سـورة بـراءة ١٣٧/٣ ، ومسلم - أيضـا - بـرقـم ٢٧٧٤ فى كتـاب صفـات المنـافقـين وأحكامهم ٢١٤١/٤ ، وابـن جـريـر - أيضـا - بـرقـم ١٧٠٥١ ، والبيهقى فى الـدلائـل - بـاب: مـا جـاء فـى مـرض عبد اللـه بـن أبـيّ ٢٨٧/٥ ، كلهم بنحـوه مـن = =

الآيـة : (٨٤) .

قـولـه : " وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ " الآيـة .

١٤٥٥ - حدثنا يزيد بن سنان البصرى نزيل مصر ، حدثنا عبد الملك بن هشام ، حدثنا زياد بن عبد الله - يعني البكائى - عن محمد ابن اسحاق ، حدثني الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن ابن عباس قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : لما توفي عبد الله بن أبيّ ابن سلول ودعي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - للصلاة عليه ، فقام [رسول] (١) الله ، فلما وقف على عدوّ الله عبد الله بن أبيّ ابن سلول قلت : القائل كذا وكذا ، والقائل كذا وكذا ؟ أعدّد أيامه ، ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - يبتسم ، حتى اذا أكثرت ، قال : أخّر عني يا عمر ، فاني قد خيرت ، قد قيل لي : " اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ " فلو أعلم أني ان زدت على السبعين غفر له لزدت ، قال : ثمّ صلى عليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، ومشى معه حتى قام على قبره ، حتى فرغ منه / فعجبت لي وجرءتي على رسول الله ٧٧/أ - صلى الله عليه وسلم - ، والله ورسوله أعلم ، فوالله ما كان

= = طريق أبي أسامة عن عبيد الله به ، وأخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بنحوه مختصرا عن معمر عن قتادة ل ١٠٤ .

وانظر بحر العلوم ١/ ل ٥٧٦أ ، والكشاف ولم ينسبه ٤٣/٢ ، والمحرر ٢٤٧/٨ ، وذكره ابن كثير ٣٧٨/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بنحوه وبزيادة فيه ٢٦٦/٣ ، وانظر روح المعانى ١٥٣/١٠ .

الحكم على الاثر (١٤٥٤) :

اسناده صحيح .

(١) : سقطت من الأصل .

الآيتين : (٨٤ - ٨٥) .

الا يسيرا حتى نزلت هاتان الآيتان[1] : ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ﴾ ، فما صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على منافق بعده حتى قبضه الله - عزّ وجلّ - .

قوله تعالى : ﴿وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ﴾ .

١٤٥٦ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، أنبأنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال : من مقاديم الكلام ﴿وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ﴾ : [في الدنيا][2] ﴿وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا﴾ : أي في الآخرة .

---

(١) : كذا في الأصل ، ولعله يريد هذه الآية والتي بعدها ، فاكتفى بذكر ما له تعلق بالقصة - والله أعلم - .

الاثر (١٤٥٥) :

تقدم بسنده ومتنه مختصرا في الاثر (١٤٢٦) .

﴿وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ﴾ آية : (٨٥) .

(٢) : سقط من الأصل ، وألحقه في الحاشية ، وكتب تحته : أصل .

تخريج الاثر (١٤٥٦) :

تقدم باختلاف يسير في الأثر (١١٩٣) ، فانظر تخريجه هناك .

الحكم على الاثر (١٤٥٦) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

الآيـة : (٨٥) .

قـولـه تعالى : " إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا فِى ٱلدُّنْيَا " .

١٤٥٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَأَوْلَٰدُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا " : فى الآخرة .

قـولـه : " وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ " .

١٤٥٨ - أخبرنا عمرو بن ثور القيسارى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا محمد بن يوسف الفريابى ، حدثنا سفيان فى قوله " وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ " : فى الدنيا ، " وَهُمْ كَٰفِرُونَ " .

(١٤٥٧) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (١٤٥٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه فى تفسير الآية المتقدمة ، من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٦٨٠٥ ، ٢٩٦/١٤ .

وكذا ذكره ابن الجوزى ، ونسبه - أيضا - الى مجاهد وقتادة والسدى وابن قتيبة ٤٥٢/٣ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٩/٣ .

(١٤٥٨) : تقدم اسناده فى الاثر (٩٨٤) ، وفيه عمرو بن ثور القيسارى : لم أقف على ترجمته .

تخريج الاثر (١٤٥٨) :

لم أقف على من أخرجه عن سفيان عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ، وتقدم مخرجا عن السدى فى الاثر (١١٩٥) .

الآيـة : (٨٦) .

قـولـه : " وَإِذَا أُنـزِلَتْ سُـورَةٌ أَنْ ءَامِنُـواْ بِـٱللَّـهِ وَجَـٰهِدُواْ مَـعَ رَسُـولِـهِ " الآيـة .

١٤٥٩ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا منجـاب بـن الحـارث ، أنبـأنـا بشـر بـن عمارة عـن أبـي روق عـن الضحـاك عـن ابـن عباس فى قـولـه " أُوْلُـواْ ٱلطَّـوْلِ مِنْهُمْ " قـال : أهـل الغـنى .

١٤٦٠ - وروى عـن قتـادة : مثـل ذلك .

" وَإِذَا أُنـزِلَتْ سُـورَةٌ أَنْ ءَامِنُـوا بِـٱللَّـهِ وَجَـٰهِـدُواْ مَـعَ رَسُـولِـهِ ٱسْـتَـٰذَنَـكَ أُوْلُـواْ ٱلطَّـوْلِ مِنْـهُـمْ وَقَـالُـواْ ذَرْنَـا نَـكُـن مَّـعَ ٱلْقَـٰعِـدِيـنَ " آيـة : (٨٦) .

(١٤٥٩) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (٣٢) وتقـوى - هنـا - بمـا أخرجـه ابـن جريـر فهـو حسـن لغـيره .

تخريج الاثـر (١٤٥٩) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه وبـاسنـاد آخـر صحيح بـرقـم ١٧٠٦١ ، وبـاسنـاد ضعيف بلفظ : يعني الأغنيـاء بـرقـم ١٧٠٦٢ ، ٤١٢/١٤ .

وذكـره السمرقندى وزاد : والسعـة ولـم ينسبـه ١/ ل ٥٧٦ ب ، والثعلـبى بنحـوه - ٣/ ل ١٠١ أ ، والطوسـى ونسبـه - أيضا - للحسـن ٢٧٤/٥ ، وذكـره البغـوى ولـم ينسبـه ١٠٩/٣ ، وذكـره الطبرسى وزاد فى أولـه : المال والقـدرة ١١٥/١٠ ، وذكـره ابـن الجوزى ولـم ينسبـه ٤٨٢/٣ ، والرازى بمعنـاه ونسبـه - أيضا - للحسـن ١٥٦/١٦ ، وذكـره أبو حيـان ونسبـه للحسـن ٨٢/٥ ، وأخرجـه ابـن المنذر وابـن مـردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظه ٢٦٦/٣ ، وكذا فى فتح الـقديـر ٣٩٠/٢ .

تخريج الاثـر (١٤٦٠) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غـير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الآيـة : (٨٦) .

١٤٦١ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو حدثنا سلمة عن محمد بن اسحاق قوله " إِسْتَئْذَنَكَ أُوْلُواْ ٱلطَّوْلِ مِنْهُمْ " : عبد الله بن أبيّ ، والجدّ بن قيس .

قوله : " وَقَالُواْ نَرْنَا نَكُن مَّعَ ٱلْقَٰعِدِينَ " .

١٤٦٢ - حدثنا موسى بن أبي موسى الخطمى ، حدثنا هارون بن حاتم حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن أسباط عن السدى عن أبي مالك قوله " نَرْ "(١) : يعني خلّ .

(١٤٦١) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧) .

تخريج الاثر (١٤٦١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وزاد فى آخره : فنعى الله ذلك عليهم من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم ١٧٠٦٣ ، ٤١٢/١٤ .
وهو فى سيرة ابن هشام بلفظه ٥٤٩/٤ - ٥٥٠ ، وذكره أبو حيان بزيادة فيه ، ونسبه الى الأصمّ ٨٢/٥ .

(١٤٦٢) : تقدم اسناده فى (٨٠) وفيه عبد الرحمن بن أبي حماد : مسكوت عنه .

(١) : سورة الأنعام ، آية : (٧٠) ، وأوّل الآية الكريمة : " وَذَرْ " .

تخريج الاثر (١٤٦٢) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الآيـة : (٨٧) .

قـولـه : " رَضُـواْ بِـأَن يَكُـونُـواْ مَـعَ ٱلْخَـوَالِـفِ " .

١٤٦٣ - حدثنا أبو زرعة / حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي ٧٧/ب
روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله " رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ
ٱلْخَوَالِفِ " قال : النساء .

١٤٦٤ - وروى عن الحسن .

" رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ
لَا يَفْقَهُونَ " آية : (٨٧) .

(١٤٦٣) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) ، وتقوى - هنا - بما أخرجه ابن
جرير ، فهو حسن لغيره .

تخريج الاثر (١٤٦٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وزاد فى أوله : هنّ ، باسناد آخر
فيه المثنى شيخ الطبرى لم أقف على ترجمته ، برقم ١٧٠٦٤ ، وباسناد
ضعيف برقم ١٧٠٦٥ ، ٤١٣/١٤ .

وذكره الفراء فى معانى القرآن ولم ينسبه ٤٤٧/١ ، والسمرقندى
١/ل ٥٧٦ ب ، والثعلبى ٣/ ل ١٠١ أ ، والطوسى ونسبه الى الزجاج
٢٧٥/٥ ، وذكره البغوى ولم ينسبه ١٠٩/٣ ، وابن عطية ونسبه الى
جمهور المفسرين ٢٤٨/٨ ، والطبرسى كما عند الطوسى ١٠/ ١١٤ ،
وذكره ابن الجوزى ٤٨٢/٣ ، والرازى ونسبه الى الفراء ١٦/ ١٥٧ ،
والخازن ولم ينسبه ١٠٩/٣ ، وأبو حيان ونسبه - أيضا - الى الفراء
٨٣/٥ ، وذكره ابن كثير ٣٨٠/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما
فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٦٦/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٩٠/٢ .

تخريج الاثر (١٤٦٤) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره عن معمر عن الحسن ل ١٠٥ ، وابن
جرير باسناد صحيح برقم ١٧٠٦٩ ، ٤١٤/١٤ .

الآيـة : (٨٧) •

١٤٦٥ ـ ومجـاهـد •

١٤٦٦ ـ وعـكـرمـة •

١٤٦٧ ـ وقـتـادة •

١٤٦٨ ـ وشـمـر بـن عطيـة •

١٤٦٩ ـ وأبـي مـالك •

تخريج الاثـر (١٤٦٥) :

هو فى تفسير مجاهد ص ٢٨٥ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بـاسناد فيـه المثـنى شيخ الطبرى لـم أقف عليـه ، بـرقـم ١٧٠٧٠ ، وآخـر ضعيف بـرقـم ١٧٠٧١ ، ٤١٤/١٤ •

وذكـره ابـن الجـوزى ٤٨٢/٣ ، وأبو حيـان ٨٣/٥ •

تخريج الاثـر (١٤٦٦) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غـير المصنف ـ رحمـه اللـه تعالى ـ •

تخريج الاثـر (١٤٦٧) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره عـن معمـر عـن قتـادة ل ١٠٥ ، وابـن جـريـر بسنـديـن صحيحـين بـرقـم ١٧٠٦٨ و ١٧٠٦٩ ، ٤١٣/١٤ •

وذكـره ابـن الجـوزى ٤٨٢/٣ ، وأبو حيـان ٨٣/٥ ، وأخرجـه أبوالشيـخ كمـا فى الـدر ٢٦٦/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٣٩٠/٢ •

تخريج الاثـر (١٤٦٨) :

أخرجـه ابـن جـريـر بسنـد ضعيف بـرقـم ١٧٠٦٦ ، ٤١٣/١٤ •

وذكـره ابـن الجـوزى ٤٨٢/٣ ، وأبـو حيـان ٨٣/٥ •

تخريج الاثـر (١٤٦٩) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غير المصنف ـ رحمـه اللـه تعالى ـ •

الآيـة : (٨٧) .

١٤٧٠ - وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم : مثل ذلك .

١٤٧١ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي بن مهران ، حدثنا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدى " رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ ٱلْخَوَالِفِ " : وهم النساء ، رضوا بأن يقعدوا كما قعدت النساء .

قوله : " وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ " .

١٤٧٢ - أخبرنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبرى [١] - فيما كتب اليّ - ، حدثنا جابر بن اسحاق [٢] ، حدثنا أبو معشر [٣] عن سعيد المقبرى فى قول الله - عزّ وجلّ - : " وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ "

تخريج الاثر (١٤٧٠) :

أخرجه ابن جرير بسند صحيح برقم ١٧٠٧٢ ، ٤١٤/١٤ .
وذكره ابن الجوزى ٤٨٢/٣ ، وأبو حيان ٨٣/٥ .

(١٤٧١) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٤٧١) :

ذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٦٦/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٩٠/٢ .

(١) : تقدم فى (١٢٦) وهو صدوق .

(٢) : الباهلى ، أبو سعيد البصرى ، روى عن أبي معشر نجيح المدنى ، قال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي بالبصرة ، وروى عنه أبو بدر عباد بن الوليد الغبرى ، وسئل أبي عنه فقال : بصرى صدوق . الجرح ٥٠١/٢ .

(٣) : هو نجيح ، تقدم فى (١٣٣٧) ، وهو ضعيف ، أسنّ واختلط .

الآيتين : (٨٧ - ٨٨) .

قال : ختم على قلوبهم .

١٤٧٣ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، أنبأنا سعيد عن قتادة قوله " وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ " : أى بأعمالهم " فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ " .

قوله : " لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ " الى قوله : " الْمُفْلِحُونَ " .

١٤٧٤ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا

تخريج الاثر (١٤٧٢) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة يونس آية (٧٤) برقم ٢٢٥٦ ، - وجاء فى سنده رجاء بن اسحاق بدل : جابر بن اسحاق - ٤/ ل ١٣٨ أ ، وأخرجه بلفظه وباسناد ضعيف عن السدى فى تفسير سورة النساء آية : (١٥٥) برقم ٤٤٦٩ ص ١٦٩٨ .

وذكره ابن جرير ٤١٣/١٤ ، والبغوى والخازن ١٠٩/٣ ، وكذا ذكره الشوكانى فى تفسير سورة النساء آية : (١٥٥) ٥٣٤/١ .

الحكم على الاثر (١٤٧٢) :

فيه أبو معشر : ضعيف ، ويشهد له ما أخرجه المصنف عن السدى - كما تقدم فى تخريجه - فهو حسن لغيره .

(١٤٧٣) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٤) .

تخريج الاثر (١٤٧٣) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة يونس آية : (٧٤) ، برقم ٢٢٥٧ ، ٤/ ل ١٣٨ أ - ب .

وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٦٦/٣ .

" لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ " آية : (٨٨) .

الآيتين : (٨٨ - ٨٩) .

سلمة عن محمد بن اسحاق قال : فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿ وَأُوْلَٰئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ : أى الذين أدركوا ما طلبوا ، ونجوا من شرّ ما منه هربوا .

قوله : ﴿ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ جَنَّٰتٍ ﴾ الآية .

تقدم تفسيره [1] .

١٤٧٥ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن أخي ابن وهب ، حدثنا عمي عن يحيى ابن أبي كثير عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحى قال : سمعت أبا حازم يقول : انّ الله ليعدّ للعبد من عبيده فى الجنة لؤلؤة مسيرة أربعة برد [2] ، أبوابها وغرفها ومغاليقها ليس فيها

(١٤٧٤) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٦) .

تخريج الاثر (١٤٧٤) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة البقرة آية : (٥) ، برقم ٨٨ ، ١٨٥/١ ، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم ٢٩٤ ، ٢٤٩/١ - ٢٥٠ .

وهو فى سيرة ابن هشام بلفظه ٥٣١/٢ ، وذكره ابن كثير بلفظه معلقا عن محمد بن اسحاق به ٤٤/١ .

﴿ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾ آية : (٨٩) .

(١) : انظر الآثار : (١٣٦٣ - ١٣٧٠) .

(١٤٧٥) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٥٩) .

(٢) : وهي ستة عشر فرسخا ، والفرسخ : ثلاثة أميال ، والميل : أربعة آلاف ذراع . النهاية ١١٦/١ مادة : برد .

الآيتين : (٨٩ - ٩٠) .

فصم ولا قصم [١] ، والجنة مائة درجة : فثلاث منها ورق [٢] وذهب ولؤلؤ وزبرجد وياقوت ، وسبعة [وتسعون] [٣] لا يعلمها الا الذى خلقها .

قوله : " وَجَاءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ " .

١٤٧٦ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله " وَجَاءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ " قال : هم أهل العذر ، وكان يقرؤها :

---

(١) : الفصم - بالفاء - : هو أن ينصدع الشئ فلا يبين ، تقول : فصمته فانفصم - . والقصم - بالقاف - : هو كسر الشئ وابانته .
انظر النهاية ٤٥٢/٣ و ٧٤/٤ ، الصحاح ٢٠٠٢/٥ و ٢٠١٣ مادتي : فصم وقصم .

(٢) : الورق - بكسر الراء ، وقد تسكن - : الفضة .
النهاية ١٧٥/٥ مادة : ورق .

(٣) : فى الأصل وتسعين ، وهو خطأ صوابه ما أثبت ، وانظر الدر .

تخريج الاثر (١٤٧٥) :

ذكره السيوطى بلفظه فى تفسير الآية : (٧٢) من هذه السورة ، وعزاه للمصنف فقط ٢٥٧/٣ .

" وَجَاءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " آية : (٩٠) .

(١٤٧٦) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) .

الآيـة : (٩٠) .

﴿ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ ﴾ : خفيفة [١] .

١٤٧٧ - حدثنا أبي ، حدثنا الهيثم بن يمان [٢] ، حدثنا

---

(١) : قوله : خفيفة : أى بسكون العين وتخفيف الذال وكسرها ، وهي قراءة يعقوب ، والباقون يقرؤنها : بفتح العين وتشديد الذال وكسرها . انظر النشر ٢٨٠/٢ ، ارشاد المبتدى ص ٣٥٥ .

تخريج الاثر (١٤٧٦) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن أبي حماد عن بشر به ، برقم ١٧٠٧٣ ، وأخرجه - أيضا - عن مجاهد بسند فيه المثنى شيخ الطبرى : لم أقف عليه ، برقم ١٧٠٧٦ ، ٤١٦/١٤ و ٤١٨ .

وانظر بحر العلوم ١/ ل ٥٧٧أ ، والكشف ونسبه - أيضا - الى أبي عبد الرحمن والضحاك وحميد ويعقوب وقتيبة ومجاهد ٣/ ل ١٠١ أ ، وانظر التبيان ٢٧٧/٥ ، والكشاف ٤٤/٢ ، ومجمع البيان ١١٧/١٠ ، وزاد المسير ونسب القراءة - أيضا - الى مجاهد وقتادة وابن يعمر ويعقوب ٤٨٣/٣ ، والبحر المحيط ونسب القراءة - أيضا - الى زيد بن علي والضحاك والأعرج وأبي صالح وعيسى بن هلال ويعقوب والكسائى فى رواية ٨٣/٥ - ٨٤ ، وذكره ابن كثير وقال : وكذا روى ابن عيينة عن حميد عن مجاهد سواء ٣٨١/٢ ، وذكره السيوطى بلفظه الا أنه قال : الأعذار ، وعزاه للمصنف فقط ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه وزاد : منهم ليؤذن لهم ، ولم يذكر القراءة ٢٦٦/٣ ، وأشار اليه الشوكانى ، ونقل ما أخرجه ابن المنذر دون قوله : ليؤذن لهم ٣٩١/٢ ، وانظر روح المعانى ١٥٧/١٠ .

(٢) : الرازى ، أبو بشر ، روى عن القاسم بن معين وشريك واسماعيل بن زكريا وغيرهم ، روى عنه أبو حاتم وعبد الملك بن أبي عبد الرحمن المقرئ وعلي بن الحسين بن الجنيد ، قال أبو حاتم : صالح صدوق . انظر الجرح ٨٦/٩ ، الميزان ٣٢٦/٤ ، اللسان ٢١١/٦ .

الآيـة : (٩٠) .

الحكم [1] / عن السدى قال : من قرأها ﴿ وَجَاءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ ﴾ : ٧٨/أ
خفيفة ، قال : بنو مقرن ، ومن قرأها ﴿ وَجَاءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ ﴾ قال : الذين لهم عذر .

والوجه الثانى :

١٤٧٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو معمر المنقرى ، حدثنا عبد الوارث عن يونس قال : كان الحسن يقرأ ﴿ وَجَاءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ ﴾ قال اعتذروا بشئ ليس بحقّ .

---

(١) : هو الحكم بن ظهير - بالمعجمة مصغرا - الفزارى ، أبو محمد ، وكنيته أبو ليلى ، ويقال : أبو خالد ، متروك ، رمي بالرفض ، واتهمه ابن معين ، من الثامنة ، مات قريبا من سنة ثمانين ومائة ، أخرج له الترمذى .
التقريب ١٩١/١ ، وانظر الجرح ١١٨/٣ - ١١٩ ، المجروحين ٢٥٠/١ - ٢٥١ ، الميزان ٥٧١/١ - ٥٧٢ ، التهذيب ٤٢٧/٢ - ٤٢٨ .

تخريج الاثر (١٤٧٧) :

ذكره السيوطى بلفظه الا أنه قال : اعتذروا بشئ ليس لهم عذر بحقّ بدل : الذين لهم عذر ، وعزاه للمصنف فقط ٢٦٧/٣ .

الحكم على الاثر (١٤٧٧) :

فى اسناده متروك واتهم .

تخريج الاثر (١٤٧٨) :

ذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٦٧/٣ .

الحكم على الاثر (١٤٧٨) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

الآيـة : (٩٠) .

١٤٧٩ - ذكـر عـن سـهـل بـن عثمان [١] ، حدثنا يحيى بـن زكـريـا بـن أبـي زائـدة عـن أبيـه [٢] عـن أبـي اسحـاق " وَجَاءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ " ذكـر لـي أنـهـم نفـر مـن بـني غفـار ، جـاؤوا فـاعتـذروا ، فلـم يعذرهم رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - .

قـولـه : " وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ " الآيـة .

١٤٨٠ - حدثنـاأبو زرعـة ، حدثنـا منجـاب ، أنبـأنـا بشـر عـن أبـي روق عـن الضحـاك عـن ابـن عباس فى قـولـه " عَذَابٌ أَلِيمٌ " يقـول : نكـال .

---

(١) : تقـدم فى (١٦٧) وهـو أحـد الحفـاظ ، لـه غـرائـب .

(٢) : تقـدم فى (٨٨٨) وهـو ثقـة ، وكان يـدلـس ، وسـمـاعـه مـن أبـي اسـحـاق بـأخـرة .

تخريج الاثـر (١٤٧٩) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه الا أنـه قـال فى آخـره : فلـم يعذرهـم اللـه ، مـن طريـق يحـيى بـن زكريـا عـن ابـن جـريـج عـن مجاهد برقـم ١٧٠٧٥ ، وأخرجـه - أيضـا - مـن طريـق سـلمـة عـن ابـن اسحاق بـرقـم ١٧٠٧٧ ، ٤١٧/١٤ و ٤١٨ .

وانظر سـيرة ابـن هشام ٥١٨/٤ و ٥٥٣ ، والكشاف ونسبـه الى مجاهد ٤٤/٢ ، والقـرطـبى ولـم ينسبـه ٢٢٥/٨ ، والخازن ١١٠/٣ ، وأبـو حيان ونسبـه الى مجاهد ٨٤/٥ ، وذكـره ابـن كثـير بلفظ ابـن جـريـر ، ونسبـه الى مجاهد والحسـن وقتـادة ومحمـد بـن اسحاق ٣٨١/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه وبزيـادة فيـه عـن ابـن اسحاق ٢٦٧/٣ ، وكذا فى فتح القدير ، وبزيـادة فى آخـره - ٣٩١/٢ .

الحكم على الاثـر (١٤٧٩) :

اسنـاده معـلـق ، وهـو حسـن بشـواهـده .

الاثـر (١٤٨٠) :

تقـدم بسنـده ومتنـه فى الاثـر (٥٣١) .

الآيـة : (٩١) .

قـولـه تعالى : " لَيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ " الآيـة .

١٤٨١ - حدثنا أبي ، حدثنا هشام بن عبيد الله الرازى [(١)] ، حدثنا ابن جابر [(٢)] عن ابن فروة [(٣)] عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن زيد ابن ثابت قال : كنت أكتب لرسول الله - صلى الله عليه وسلم -

---

" لَيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا۟ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " آيـة : (٩١) .

(١) : قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي وغيره ، وهو ثقة يحتج بحديثه ، وسئل أبي عنه فقال : صدوق ، وقال ابن حبان : كان يهم في الروايات ، ويخطئ اذا روى عن الأثبات ، فلما كثر مخالفته الأثبات بطل الاحتجاج به .

انظر الجرح ٦٧/٩ ، المجروحين ٩٠/٣ ، الميزان ٤ / ٣٠٠ - ٣٠١ ، التهذيب ٤٧/١١ - ٤٨ ، اللسان ١٩٥/٦ .

(٢) : هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدى ، أبو عتبة الشامى ، الدارانى ، ثقة ، من السابعة ، مات سنة بضع وخمسين ومائة أخرج له الجماعة .

التقريب ٥٠٢/١ ، وانظر التهذيب ٢٩٧/٦ - ٢٩٨ .

(٣) : كذا فى الأصل ، والمعروف : أبو فروة بكنيته .

وهو مسلم بن سالم النهدى ، أبو فروة الأصغر ، الكوفى ، ويقال له : الجهنى لنزوله فيهم ، مشهور بكنيته ، قال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، ليس به بأس ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال يعقوب بن سفيان : لا بأس به وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة ، أخرج له الجماعة الا الترمذى . انظر الجرح ١٨٥/٨ ، الميزان ١٠٤/٤ ، التهذيب ١٣٠/١٠ - ١٣١ ، التقريب ٢٤٥/٢ .

الآيـة : (٩١) .

فكنت أكتب براءة ، فاني لواضع القلم على أذني اذ أمرنا بالقتال فجعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ينظر ما ينزل عليه ، اذ جاء أعمى فقال : كيف بي يا رسول الله وأنا أعمى ؟ فنزلت " لَيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا۟ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ " قال : نزلت في عائذ ابن عمرو (١) وفي غيره (٢) .

---

(١) : هو عائذ بن عمرو بن هلال بن عبيد المزني ، يكنى أبا هبيرة ، صحابي ، كان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وكان من صالحي الصحابة - رضي الله عنهم - ، توفي في امارة عبيد الله ابن زياد .

انظر أسد الغابة ١٤٧/٣ - ١٤٨ ، الاصابة ٢٦٢/٢ .

(٢) : قوله : نزلت في عائذ .. الخ ، الذي يظهر أن هذا أثر مستقل عن قتادة ، فقد أخرجه كذلك ابن جرير ، وذكره السيوطي في الدر المنثور وعزاه للمصنف ، كما يتضح من التخريج الآتي ، ولم يذكره أحد مع هذا الأثر ، انما ذكروه عن قتادة - والله أعلم - .

تخريج الاثر (١٤٨١) :

نقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه دون قوله : قال : فنزلت .. الخ ٣٨١/٢ ، وكذا ذكره السيوطي في لباب النقول وعزاه للمصنف فقط ص ١٢٢ ، وفي الدر - أيضا - باختلاف يسير وقال : أخرجه ابن أبي حاتم والدارقطني في الافراد وابن مردويه عن زيد ابن ثابت - رضي الله عنه - ، وذكر جزءه الأخير وقال : أخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة ٢٦٧/٣ وكذا في فتح القدير الا أنه قال : عابد بن عمر المزني ، - وهو تحريف - ٣٩٣/٢ ، وذكره الآلوسي كما في الدر دون ذكر = = =

الآيـة : (٩١) .

١٤٨٢ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا أبو الطاهر [١] ، حدثنا ابن وهب حدثني ابن لهيعة [٢] : أنّ أبا شريح الكعبي [٣] كان من الذين قال الله : " وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا۟ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ " .

= = جزئه الأخير ١٠/١٥٨ ، وكذا ذكره القاسمي وعزاه للمصنف فقط ٨/٣٢٣٣ .

وأخرج ابن جرير جزءه الأخير بلفظه دون قوله : وفي غيره ، باسناد صحيح عن قتادة برقم ١٧٠٧٨ ، ١٤/٤٢٠ .

وكذا ذكره الثعلبي وفيه : وأصحابه بدل : وغيره - ٣/ ل ١٠١ ب ، وذكره البغوي ٣/١١١ ، وابن عطية ولم ينسبه ٨/٢٥٢ ، والطبرسي كما عند الثعلبي ١٠/١١٨ ، وذكره ابن الجوزي ٣/٤٨٤ ، والخازن ٣/١١١ وأبو حيان ولم ينسبه ٥/٨٥ ، وذكره ابن كثير ٢/٣٨١ .

الحكم على الاثر (١٤٨١) :

اسناده حسن .

(١) : هو أحمد بن عمرو ، تقدم في (٢٨) وهو ثقة .

(٢) : تقدم في (٣٠) وهو صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما .

(٣) : الخزاعي ، اسمه : خويلد بن عمرو ، أو عكسه ، وقيل : عبد الرحمن ابن عمرو ، وقيل : هانئ ، وقيل : كعب ، صحابي ، نزل المدينة مات سنة ثمان وستين على الصحيح - رضي الله عنه - ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢/٤٣٤ ، التهذيب ١٢/١٢٥ - ١٢٦ ، الاصابة ٤/١٠١ - ١٠٢ .

تخريج الاثر (١٤٨٢) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٤٨٢) :

اسناده صحيح الى ابن لهيعة .

الآيـة : (٩١) .

قـولـه : ﴿ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ .

١٤٨٣ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا ابن وهب ، حدثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع [١] عن أبي شمامة [٢] قال : قال الحواريون ياروح الله ، أخبرنا من الناصح لله ؟ قال : الذي يؤثر حقّ الله على حقّ الناس ، واذا حدث له أمران / أو بدا له أمر الدنيا وأمر الآخرة ، بدأ بالذي للآخرة ثمّ يفرغ للذي للدنيا . ٧٨/ب

---

(١) : هو عبد العزيز بن رفيع - بفاء مصغرا - الأسدي ، أبو عبد الملك المكي ، نزيل الكوفة ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة ثلاثين ومائة ، وقيل : بعدها ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٥٠٩/١ ، وانظر التهذيب ٣٣٧/٦ - ٣٣٩ ، الخلاصة ص ٢٣٩ .

(٢) : هو أبو شمامة الصائدي ، روى عن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنهما - ، روى عنه أبو اسحاق الهمداني ، وعبد العزيز بن رفيع، قال أبو حاتم : لا أعرف اسمه .
الجرح ٣٥١/٩ .

تخريج الاثر (١٤٨٣) :

أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد بنحوه وبزيادة في أوله عن سفيان به برقم ١٣٤ ص ٣٤ ، وكذا أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه من طريق جرير بن عبد الحميد عن عبد العزيز به برقم ١٦٠٨١ في كتاب الزهد - كلام عيسى - عليه السلام - ١٩٤/١٣ - ١٩٥ .

وذكره الحكيم الترمذي في نوادر الأصول بنحوه - في الأصل المائة في حقيقة النصح لله تعالى وبيان سرّه ص ١٣٥ ، وذكره ابن كثير بلفظه معلقا عن الثوري به ٣٨١/٢ ، والسيوطي في الدر ٢٦٧/٣ .

الحكم على الاثر (١٤٨٣) :

اسناده صحيح الى أبي شمامة .

الآيـة : (٩١) .

قـولـه تعالى : " مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ " .

١٤٨٤ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : يعني نزل من عند قوله : " عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ " الى قوله : " مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " في المنافقين .

١٤٨٥ - حدثنا أبي ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن بن شرحبيل الدمشقي[1] حدثنا الوليد[2] عن الأوزاعي : خرج الناس الى الاستسقاء ،

(١٤٨٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (١٤٨٤) :

هو في تفسير مجاهد ص ٢٨٠ ، وذكره السيوطي بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٦٧/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٩٣/٢ .

(١) : أبو أيوب ، قال أبو داود : ثقة ، يخطئ كما يخطئ الناس ، وقال ابن معين : ثقة اذا روى عن المعروفين ، وقال أبو حاتم والنسائي : صدوق ، زاد أبو حاتم : مستقيم الحديث ، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين ، وكان عندي في حدّ لو أنّ رجلا وضع له حديثا لم يفهم ، وكان لا يميز ، قال الذهبي : قلت : بلى - والله - كان يميز ويدري هذا الشأن ، وقال الدارقطني : ثقة ، عنده مناكير عن الضعفاء ، قال الذهبي : قلت : لو لم يذكره العقيلي في كتاب الضعفاء لما ذكرته فانه ثقة مطلقا ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من العاشرة مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، أخرج له البخاري وأصحاب السنن . انظر الجرح ١٢٩/٤ ، الميزان ٢١٢/٢ - ٢١٤ ، التهذيب ٢٠٧/٤ - ٢٠٨ ، التقريب ٣٢٧/١ .

(٢) : هو ابن مسلم ، تقدم في (٢٤) وهو ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية .

الآيـة : (٩١) .

فقـام فيهـم بـلال بـن سعـد [1] فحمـد اللـه وأثـنى عليـه ثـمّ قـال : يـا معشـر مـن حضـر ، ألسـتم مقـرّيـن بـالاسـاءة ؟ قـالـوا : اللهمّ نعم قـال : اللهمّ انـا نسـمعـك تقـول : " مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ " وقـد أقـررنـا بـالاسـاءة ، فـاغفـر لنـا ، وارحمنـا ، واسـقنـا ، ورفـع يـديـه ورفعـوا أيـديهـم ، فسـقـوا .

قـولـه : " وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " .

١٤٨٦ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا يحـيى بـن عبد اللـه بـن بكـير ، حـدثـنـي عبد اللـه بـن لهيعـة ، حدثـني عطـاء عـن سعيـد بـن جبـير فى قـولـه " وَاللَّهُ غَفُورٌ " : لمـا كان منهـم فى الشـرك ، " رَحِيمٌ " : بهـم بعـد التـوبـة .

---

(١) : هو بـلال بـن سعد بـن تـيم الأشعـرى ، أو الكندى ، أبو عمـرو ، أو أبـو زرعـة الدمشـقـى ، ثقـة عابـد فـاضـل ، مـن الثـالثـة ، مـات فى خلافـة هشـام ، أخرج لـه البخارى فى الأدب المفـرد ، وأبو داود فى القدر ، والنسائى . التقريب ١١٠/١ ، وانظـر التهذيب ٥٠٣/١ - ٥٠٤ .

تخريج الاثـر (١٤٨٥) :

ذكـره ابـن كثـير بلفظـه ٣٨١/٢ .

الحكم على الاثـر (١٤٨٥) :

فى اسنـاده سليمـان الدمشـقـى : صدوق يخطـئ ، والوليد : مـدلـس مـن الرابعـة ولـم يصـرح بـالسمـاع ، فـالاسنـاد ضعيف .

(١٤٨٦) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (٣٠) .

تخريج الاثـر (١٤٨٦) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الآيـة : (٩٢) .

قـولـه : " وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ " .

١٤٨٧ - حدثنا محمد بن عوف الحمصي ، حدثنا محمد بن أسد الخشّي[١] حدثنا الوليد بن مسلم [٢] عن ثور بن يزيد [٣] عن خالد بن معدان [٤] ، حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمي [٥] وحجر بن

" وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا۟ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا۟ مَا يُنفِقُونَ " آيـة : (٩٢) .

(١) : الخشّي - بضم الخاء المنقوطة وفي آخرها الشين المعجمة المشددة ، نسبة الى خشّ ، وهي قرية من قرى اسفرايين - ، الاسفرائيني ، روى عن الوليد بن مسلم وأبي داود الطيالسي ، روى عنه محمد بن عوف الحمصي وأبو حاتم ويحيى بن محمد بن يحيى النيسابوري ، قال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي بمكة سنة ست عشرة ومائتين ، وسئل عنه فقال : صدوق .

الجرح ٢٠٩/٧ ، الانساب ١٤٧/٥ .

(٢) : تقدم في (٢٤) وهو ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية .

(٣) : أبو خالد الحمصي ، ثقة ثبت ، الا أنه يرى القدر ، من السابعة ، مات سنة خمسين ومائة ، وقيل : ثلاث أو خمس وخمسين ، أخرج له البخاري وأصحاب السنن .

التقريب ١٢١/١ ، وانظر التهذيب ٣٣/٢ - ٣٥ .

(٤) : الكلاعي ، الحمصي ، أبو عبد الله ، ثقة عابد ، يرسل كثيرا ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث ومائة ، وقيل : بعد ذلك ، أخرج له الجماعة . التقريب ٢١٨/١ ، وانظر التهذيب ١١٨/٣ - ١٢٠ .

(٥) : الشامي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : صدوق ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة ، مات سنة عشر ومائة ، أخرج له أصحاب السنن الا النسائي . انظر الكاشف ١٧٨/٢ ، التهذيب ٢٣٧/٦ ، التقريب ٤٩٣/١ .

الآيـة : (٩٢) .

حجـر الكـلاعـى [١] قـالا : دخلـنا على عـربـاض بـن سـاريـة السلمـى [٢] ح وحدثنـا محمـد بـن عـوف ، حدثنـا محمـد بـن أسـد ، حدثنـا الوليـد ، حدثنـا عبد اللـه بـن العـلاء [٣] ، حدثـني يحـيى بـن أبـي المطـاع [٤] ،

---

(١) : هو حجر بـن حجر - بضـمّ المهملـة وسكون الجـيم - ، الكـلاعـى - بفتح الكاف وتخفيف الـلام وفى آخـره العين المهملـة ، نسبـة الى قبيلـة يقـال لها كـلاع ، نـزلت الشـام وأكـثرهـم نـزل حمـص - ، الحمصـى ، ذكـره ابـن حبـان فى الثقـات ، وقـال الحاكم : كان مـن الثقـات ، وقـال ابـن القطـان : لا يعـرف ، وقـال الذهـبى : مـا حدث عنـه سـوى خالـد ابـن معـدان بحديث العـربـاض مقـرونـا بـآخـر ، وقـال ابـن حجـر : مقبـول ، مـن الثـالثـة ، أخرج لـه أبو داود .
انظـر المـيزان ٤٦٦/١ ، التهـذيب ٢١٤/٢ ، التقريب ١٥٥/١ ، الأنسـاب ١٨٦/١١ .

(٢) : هو عـربـاض - بكسـر أولـه وسكون الراء بعدها مـوحـدة وآخـره معجمـة - ابـن سـاريـة السلمـى ، أبو نجـيح ، صحـابـي ، كان مـن أهل الصفـة ونـزل حمـص ، ومـات بعد السبعـين - رضي اللـه عنـه - ، أخـرج لـه أصحـاب السـنن .
التقريب ١٧/٢ ، وانظر التهـذيب ١٧٤/٧ ، الاصـابـة ٤٧٣/٢ .

(٣) : هو عبد اللـه بـن العـلاء بـن زبـر - بفتح الـزاى وسكون الموحدة - الدمشقى ، الـربعـى ، ثقـة ، مـن السابعـة ، مـات سنـة أربـع وستـين ومـائـة ، أخرج لـه الشيخـان . التقـريب ٤٣٩/١ ، وانظر التهـذيب ٣٥٠/٥ .

(٤) : القـرشـى ، الأردنـى - بتشـديـد الـنون - ابـن أخت بـلال ، قـال دحـيم ثقـة معـروف ، وقـد استبعـد دحـيم لقـيّه للعـربـاض ، وذكـره ابـن حبـان فى الثقـات ، وزعـم ابـن القطـان أنـه لا يعـرف حـالـه ، وقـال ابـن حجر : صدوق ، مـن الرابعـة ، وأشـار دحـيم الى أنّ روايتـه عـن عـربـاض بـن سـاريـة مرسـلـة ، أخرج لـه ابـن مـاجـة . انظـر الجـرح ١٩٢/٩ ، المـيزان ٤١٠/٤ ، التهـذيب ٢٧٩/١١ ، التقريب ٣٥٨/٢ .

الآيـة : (٩٢) .

حدثنا عرباض ، وهو الذى نزل فيه : " وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا۟ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا " ، فسلمنا وقلنا : انّا جئناك زائرين ، وعائدين ، ومقتبسين .

تخريج الاثر (١٤٨٧) :

أخرجه الامام أحمد بلفظه وساق الحديث عن الوليد بن مسلم به - بالسند الأوّل ١٢٧/٤ ، وابن حبان الا أنه لم يقل : عائدين ، من طريق علي بن المدينى عن الوليد به - فى كتاب المجروحين - ذكر الخبر الدالّ على استحباب معرفة الضعفاء ٩/١ - ١٠ ، وابن جرير دون قوله : فسلمنا .. الخ ، من طريق أبي عاصم عن ثور به برقم ١٧٠٨٦ ، وبنحوه من طريق سليمان بن عبد الرحمن عن الوليد به - بالسند الأوّل - برقم ١٧٠٨٧ ، ٤٢٢/١٤ ، وابن عساكر بلفظه وساق الحديث من طريق أبي الحسن علي بن عبد الله بن جعفر المدينى عن الوليد به ، ومن طريق عبيد الله بن عمر القواريرى عن الوليد به - بالسند الأوّل - ٢/١١ ل ٢٦٥ ب - ٢٦٦ أ .

وانظر طبقات ابن سعد ١٦٥/٢ ، وسيرة ابن هشام ٥١٨/٤ ، والمحرر ولم ينسبه ٢٥٢/٨ ، وزاد المسير ٤٨٦/٣ ، والقرطبى ٢٢٨/٨ ، والبحر المحيط ٨٥/٥ ، وابن كثير ٣٨٢/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه باختلاف يسير ٢٦٨/٣ .

الحكم على الاثر (١٤٨٧) :

اسناده حسن ، أما الطريق الأوّل : فالوليد وان لم يصرّح هنا بالسماع ، فقد صرح بذلك عند الامام أحمد ، وأما الثانى : فالوليد قد صرح بالتحديث ، ويحيى وان قال دحيم : انّ روايته عن عرباض مرسلة ، ولكنه قد صرح هنا بالتحديث ، وهذا يرجح رأى من يرى أنه سمع منه .

الآيـة : (٩٢) .

١٤٨٨ - حدثنا محمد بن عمار وكثير بن شهاب [١] قالا : حدثنا محمد ابن سعيد بن سابق ، حدثنا أبو جعفر [٢] عن الربيع بن أنس [٣] عن أبي العالية [٤] عن عبد الله بن مغفل [٥] ، وكان أحد هؤلاء الذين ذكروا فى هذه الآية : " وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ " الآية .

---

(١) : تقدم فى (٤١٧) وهو صدوق .

(٢) : هو عيسى بن أبي عيسى ، تقدم فى (٣٩) وهو صدوق سيئ الحفظ .

(٣) : تقدم فى (٣٩) وهو صدوق له أوهام .

(٤) : هو رفيع ، تقدم فى (٩٧) وهو ثقة كثير الارسال .

(٥) : هو عبد الله بن مغفل - بمعجمة وفاء ثقيلة - ابن عبيد بن نهم - بفتح النون وسكون الهاء - ، أبو عبد الرحمن المزنى ، صحابي جليل مات سنة سبع وخمسين ، وقيل : بعد ذلك - رضي الله عنه - ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٤٥٣/١ ، وانظر التهذيب ٤٢/٦ ، الاصابة ٣٧٢/٢ .

تخريج الاثر (١٤٨٨) :

أخرجه يعقوب البسوى فى المعرفة والتاريخ بنحوه من طريق أبي نعيم عن أبي جعفر به ٢٥٦/١ ، وأخرجه الامام أحمد بمثله من طريق وكيع عن أبي جعفر به ٥٤/٥ ، وكذا أخرجه ابن جرير عن أبي جعفر عن عروة عن ابن مغفل برقم ١٧٠٨٤ ، ٤٢٢/١٤ .

وانظر طبقات ابن سعد ١٦٥/٢ ، وسيرة ابن هشام ٥١٨/٤ ، والقرطبى ٢٢٩/٨ ، والبحر المحيط ٨٥/٥ ، والجواهر الحسان ١٤٨/٢ ، وأخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بمثله ٢٦٧/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٩٣/٢ .

الحكم على الاثر (١٤٨٨) :

فيه أبو جعفر : صدوق سيئ الحفظ ، والربيع : صدوق له أوهام ، ولم يتابعا ، فالاسناد ضعيف .

الآيـة : (٩٢) .

١٤٨٩ - حدثنا حجاج بن حمزة / حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن ٧٩/أ
أبي نجيح عن مجاهد قوله ﴿ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ ﴾ : هم
بنو مقرن من مزينة .

١٤٩٠ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا محمد بن خالد بن عثمة[1] حدثنا

(١٤٨٩) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (١٤٨٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عبد الله وابن نمير عن ورقاء به برقم ١٧٠٨١ و ١٧٠٨٣ ، ومختصرا من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٧٠٨٠ ، وبلفظه باسناد آخر برقم ١٧٠٨٢ ، ١٧٠٨٥ ، ٤٢١/١٤ - ٤٢٢ .

وانظر طبقات ابن سعد ١٦٥/٢ ، وذكره الثعلبي بزيادة في آخره - ٣/ ل ١٠١ ب ، والطوسي بنحوه - ٢٨٠/٥ ، وابن عطية ٢٥٣/٨ والطبرسي ١١٨/١٠ ، وابن الجوزي ٤٨٦/٣ ، وذكره الرازي بأطول منه ١٦٢/١٦ ، وانظر القرطبي ٢٢٨/٨ ، وذكره ابن كثير ٣٨١/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة في آخره - ٢٦٨/٣ ، وانظر روح المعاني ١٥٩/١٠ .

(١) : هو محمد بن خالد بن عثمة - بمثلثة ساكنة قبلها فتحة - ، ويقال: انها أمّه ، الحنفي ، البصري ، قال أحمد وأبو زرعة : لا بأس به وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من العاشرة ، أخرج له أصحاب السنن .

انظر الجرح ٢٤٣/٧ ، التهذيب ١٤٢/٩ - ١٤٣ ، التقريب ١٥٧/٢ .

الآيـة : (٩٢) .

كثير بن عبد الله بن عمرو المزنى [١] ، وكان اذا حدث قال : أبي - والله ، يعني جدّه عمرا [٢] - أحد النفر الذين أنزل الله فيهم : ﴿ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا ﴾ الآية .

---

(١) : المدنى ، قال ابن معين : ليس بشئ ، وقال الشافعى وأبو داود : ركن من أركان الكذب ، وضرب أحمد على حديثه ، وقال الدارقطنى وغيره : متروك ، وقال أبو حاتم : ليس بالمتين ، وقال النسائى : ليس بثقة ، وقال ابن حبان : له عن أبيه عن جدّه نسخة موضوعة وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة ، منهم من نسبه الى الكذب أخرج له أصحاب السنن الا النسائى .

انظر الجرح ١٥٤/٧ ، المجروحين ٢٢١/٢ - ٢٢٢ ، الميزان ٤٠٦/٣ - ٤٠٨ ، التهذيب ٤٢١/٨ - ٤٢٣ ، التقريب ١٣٢/٢ .

(٢) : هو عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة - بكسر أوله ومهملة - ، أبو عبد الله المزنى ، صحابي ، مات فى خلافة معاوية - رضي الله عنهما - ، أخرج له البخارى تعليقا ، وأصحاب السنن الا النسائى . التقريب ٧٥/٢ ، وانظر التهذيب ٨٥/٨ ، الاصابة ٩/٣ .

تخريج الاثر (١٤٩٠) :

أخرجه ابن مردويه عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى عن أبيه عن جدّه كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : اني ٢٦٨/٣ .

الحكم على الاثر (١٤٩٠) :

فى اسناده محمد بن خالد : صدوق يخطئ ، وكثير بن عبد الله ضعيف .

الآيـة : (٩٢) .

١٤٩١ - حدثنا عمرو الأودى ، حدثنا وكيع عن الربيع [١] عن الحسن قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (لقد خلفتم بالمدينة أقواما ، ما أنفقتم من نفقة ، ولا قطعتم واديا ، ولا نلتم من عدوّ نيلا ، الا وقد شركوكم فى الأجر ، ثمّ قرأ : " وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ " الآية .

قوله تعالى : " لِتَحْمِلَهُمْ " .

١٤٩٢ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن عطية [٢] قال : سمعت الحسن بن صالح يقول فى هذه الآية : " وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ " قال : استحملوه النعال .

---

(١) : هو ابن أنس ، تقدم فى (٣٩) وهو صدوق له أوهام .

تخريج الاثر (١٤٩١) :

نقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه ٣٨٢/٢ ، وذكره السيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٦٧/٢ .

وأصله فى الصحيحين ، أخرجه البخارى من حديث أنس - رضي الله عنه - فى كتاب الجهاد - باب : من حبسه العذر عن الغزو ١٤٣/٢ - ١٤٤ ، وأخرجه مسلم من حديث جابر - رضي الله عنه - فى كتاب الامارة - باب : ثواب من حبسه عن الغزو مرض أو عذر آخر برقم ١٩١١ ، ١٥١٨/٣ .

الحكم على الاثر (١٤٩١) :

ضعيف مرسل ، وأصله فى الصحيحين .

(٢) : تقدم فى (٥٦٢) وهو صدوق .

تخريج الاثر (١٤٩٢) :

ذكره ابن عطية بلفظه وقال : ذكره النقاش عن الحسن بن صالح ، وهذا بعيد شاذ ٢٥٣/٨ ، وذكره البغوى ولم ينسبه ١١١/٣ = =

الآيـة : (٩٢) .

١٤٩٣ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن المصفى [١] ، حدثنا بقية [٢] عن ابراهيم بن أدهم [٣] في قوله " وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ " قال : ما سألوه الخيل ، ما سألوه الا النعال .

= = وذكره ابن الجوزى ٤٨٦/٣ ، والخازن ولم ينسبه ١١١/٣ ، وذكره أبو حيان بلفظ : البغال ٨٦/٥ ، وذكره السيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٦٨/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٩٤/٢ .

الحكم على الاثر (١٤٩٢) :

اسناده حسن .

(١) : هو محمد بن المصفى بن بهلول الحمصى ، القرشى ، صاحب بقية ، قال أبو حاتم والنسائى : صدوق ، وقال صالح جزرة : حدث بمناكير ، وأرجو أن يكون صادقا ، وقال مسلمة بن قاسم : ثقة مشهور ، وقال أبو زرعة : كان ممن يدلس تدليس التسوية ، وقال الذهبى : صدوق مشهور ، كان ثقة صاحب سنة ، من علماء الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، وكان يدلس ، من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين ومائتين ، أخرج له أصحاب السنن الا الترمذى .

انظر الجرح ١٠٤/٨ ، الميزان ٤٣/٤ ، التهذيب ٤٦٠/٩ ، التقريب ٢٠٨/٢ .

(٢) : هو ابن الوليد ، تقدم فى (٩٦٨) وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء .

(٣) : هو ابراهيم بن أدهم بن منصور العجلى ، وقيل : التميمى ، أبو اسحاق البلخى ، الزاهد ، وثقه ابن معين وابن نمير والنسائى والعجلى ، وقال الدارقطنى : اذا روى عنه ثقة فهو صحيح الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وستين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، والترمذى .

انظر الجرح ٨٧/٢ ، التهذيب ١٠٢/١ ، التقريب ٣١/١ .

تخريج الاثر (١٤٩٣) :

أخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : الدواب بدل : الخيل ٢٦٨/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٩٤/٢ ، وروح المعانى ١٥٩/١٠ .

الآيـة : (٩٢) .

قـولـه : " قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ " .

١٤٩٤ - حدثنا أبو نشيط محمد بن هارون [١] ، حدثنا موسى بن أيوب النصيبى [٢] ، حدثنا بقية [٣] عن ابراهيم بن أدهم فى قوله " لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ " قال : النعال .

١٤٩٥ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة [٤] ، حدثنا

الحكم على الاثر (١٤٩٣) :

فى اسناده محمد بن المصفى : صدوق له أوهام ، وبقية مدلس من الرابعة ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف .

(١) : تقدم فى (١٧٧) وهو صدوق .

(٢) : النصيبى - بفتح النون وكسر الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفى آخرها الباء الموحدة ، نسبة الى نصيبين ، وهي بلدة بين آمد وميافارقين من ناحية ديار بكر - ، أبو عمران الأنطاكى ، قال أبو حاتم : صدوق ، ووثقه العجلى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، أخرج له أبو داود والنسائى .
انظر الجرح ١٣٤/٨ - ١٣٥ ، التهذيب ٣٣٦/١٠ - ٣٣٧ ، التقريب ٢٨١/٢ ، الأنساب ١١٥/١٣ .

(٣) : هو ابن الوليد ، تقدم فى (٩٦٨) وهو صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء .

تخريج الاثر (١٤٩٤) :

تقدم فى الاثر السابق .

الحكم على الاثر (١٤٩٤) :

فيه بقية : مدلس من الرابعة ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف .

(٤) : تقدم فى (٥٤٠) وهو ثقة حافظ ، وله أوهام .

الآيـة : (٩٢) .

مالك بن اسماعيل ، حدثنا موسى بن محمد [١] عن عبد الرحمن ابن اسحاق [٢] عن أبي سفيان [٣] عن أنس بن مالك : " قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ " قال : الزاد والماء .

قوله تعالى : " تَوَلَّوا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ " الآية .

١٤٩٦ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثني

---

(١) : الأنصاري ، يعدّ في الكوفيين ، روى عن أبي مالك الأشجعي ويزيد بن أبي زياد وقنان بن عبد الله النهمي ، روى عنه أبو أحمد الزبيري ، ويحيى بن أبي بكير ، ومالك بن اسماعيل وغيرهم ، قال ابن معين ثقة ، وقال أبو حاتم : لا بأس به .

الجرح ١٦٠/٨ .

(٢) : هو عبد الرحمن بن اسحاق بن الحارث الواسطي ، الأنصاري ، أبو شيبة يقال : كوفي ، ضعفه أحمد وابن معين وابن سعد ويعقوب بن سفيان وأبو داود والنسائي وابن حبان وأبو حاتم وغيرهم ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، أخرج له أبو داود والترمذي .

انظر الجرح ٢١٣/٥ ، الميزان ٥٤٨/٢ ، التهذيب ١٣٦/٦ - ١٣٧ ، التقريب ٤٧٢/١ .

(٣) : هو طلحة بن نافع ، تقدم في (١٢١٤) وهو صدوق .

تخريج الاثر (١٤٩٥) :

ذكره ابن الجوزي بلفظ : الزاد ٤٨٦/٣ ، وأبو حيان ٨٦/٥ ، وذكره السيوطي بلفظه الا أنه قدم وأخر ٢٦٨/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٩٤/٢ .

الحكم على الاثر (١٤٩٥) :

اسناده ضعيف ، لضعف عبد الرحمن بن اسحاق .

الآيـة : (٩٢) .

عمي الحسين عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس قوله " تَوَلَّوا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ " : وذلك أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمر الناس أن ينبعثوا غازين معه ، فجاءت عصابة من أصحابه ، فيهم : عبد الله ابن مغفل [المزني] (١) فقالوا : يا رسول الله ، احملنا فقال لهم رسول الله / - صلى الله عليه وسلم - : والله ما ٧٩/ب أجد ما أحملكم عليه ، فتولوا ولهم بكاء ، وعزيز عليهم أن يحبسوا عن الجهاد ، ولا يجدون نفقة ، ولا محملا ، فلما رأى الله - عزّ وجلّ - حرصهم على محبته ومحبة رسوله ، أنزل عذرهم في كتابه فقال : " لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَىٰ " الى قوله : " تَوَلَّوا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ " الآية .

(١٤٩٦) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨) .

(١) : في الأصل : المزى ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

تخريج الاثر (١٤٩٦) :

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه الا أنه قال : يجلسوا ، بدل : يحبسوا ، برقم ١٧٠٧٩ ، ٤٢٠/١٤ .

وانظر سيرة ابن هشام ٥١٨/٤ ، وبحر العلوم ونسبه الى محمد ابن كعب القرظي ١/ ل ٥٧٧ ب - ٥٧٨ أ ، وذكره ابن كثير باختلاف يسير ٣٨١/٢ ، وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ، وساقه باختلاف يسير ٣ / ٢٦٧ ، وكذا في فتح القدير ٢/ ٣٩٣ .

الآيتين : (٩٢ - ٩٣) .

١٤٩٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ " قال : أقبل رجلان من الأنصار ، أحدهما يقال له : عبد الله ابن الأزرق (١) ، والآخر : أبو ليلى (٢) ، فسألوا النبيّ - صلى الله عليه وسلم - أن يحملهم فيخرجون معه ، فقال : " لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ " ، فبكوا " حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ " .

قوله : " إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَئْذِنُونَكَ " .

بياض (٣) .

(١٤٩٧) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

(١) : لم أقف على ترجمته .

(٢) : هو عبد الرحمن بن كعب بن عمرو بن عوف ، أبوليلى الأنصارى ، المازنى شهد أحدا والخندق وما بعدها ، وهو أحد البكائين الذين نزل فيهم " تَوَلَّوا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ " ، - رضي الله عنه - . الاصابة ٤٢٠/٢ ، وانظر أسد الغابة ٤٩٠/٣ .

تخريج الاثر (١٤٩٧) :

ذكره السمرقندى ٥٧٧/١ ب ، وأخرج ابن جرير عن محمد بن كعب وغيره : أنهم سبعة ، وذكر فيهم أبا ليلى عبد الرحمن بن كعب ، ولم يذكر عبد الله بن الأزرق - انظر رقم ١٧٠٨٨ ، ٤٢٣/١٤ .

" إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَئْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ " آية : (٩٣) .

(٣) : كذا فى الأصل .

الآيتين : (٩٣ - ٩٤) .

قوله : " رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ " .

قد تقدم تفسيره [١] .

قوله : " يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ " .

١٤٩٨ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو حدثنا سلمة عن محمد بن اسحاق قال : ثمّ ذكر حلفهم للمسلمين ، واعتذارهم اليهم ، يعني قوله : " يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ " .

قوله : " قُل لَّا تَعْتَذِرُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ " .

١٤٩٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " قُل لَّا تَعْتَذِرُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ " : فأخبرنا أنكم لو خرجتم ما زدتمونا الا خبالا . " وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ

---

(١) : انظر الآثار : (١٤٦٣ - ١٤٧١) .

" يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُل لَّا تَعْتَذِرُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ " .

آية : (٩٤)

(١٤٩٨) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧) .

تخريج الاثر (١٤٩٨) :

هو فى سيرة ابن هشام بلفظه ٥٥٣/٤ .

(١٤٩٩) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

الآيـة : (٩٤) .

وَرَسُولُهُ : فسيرون ما تفعلون .

قوله : " عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ " الآيـة .

١٥٠٠ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا المقدمي ، حدثنا عامر بن صالح [١] عن أبي بكر الهذلي [٢] عن الحسن قال : الشهادة ما قد رأيتم من خلقه ، والغيب : ما غاب عنكم ما لم تروه .

تخريج الاثر (١٤٩٩) :

ذكره السيوطي بلفظه الى قوله : خبالا ، وفي أوله : أخبرنا وعزاه للمصنف فقط ٢٦٨/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٩٦/٢ .

(١) : هو عامر بن صالح بن رستم المزي ، أبو بكر بن عامر الخزاز - بمعجمات - البصري ، قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وليس بقوي ، وقال أبو داود : ضعيف ، وقال مرّة : ليس به بأس ، وقال العجلي : بصري ثقة ، وقال ابن عدي : قليل الحديث ، ولم أر له حديثا منكرا ، وخلط ابن حبان ترجمته بترجمة عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة ، وقال ابن حجر : صدوق ، سيء الحفظ ، أفرط فيه ابن حبان فقال : يضع ، أخرج له الترمذي ، وابن ماجة في التفسير .
انظر الجرح ٣٢٤/٦ ، تهذيب الكمال ٦٤٤/٢ ، التهذيب ٥ / ٧٠ ، التقريب ٣٨٧/١ .

(٢) : تقدم في (١٣٥٤) وهو متروك الحديث .

تخريج الاثر (١٥٠٠) :

اخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة الأنعام آية :(٧٣) ، برقم ٤٥١ ، ٣٩٠/١ .

وكذا ذكره السيوطي الا أنه قال : مما لم تروه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٣/٣ .

الحكم على الاثر (١٥٠٠) :

فيه أبو بكر الهذلي : متروك الحديث .

الآيـة : (٩٥) .

قولـه : " سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ " الآيـة .

١٥٠١ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انقَلَبْتُمْ [إِلَيْهِمْ] (١) لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ " قال : المنافقون .

قولـه / تعالى : " فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ " الآيـة . ٨٠/أ

١٥٠٢ - ذكر عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم (٢) ، حدثنا موسى بن

" سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ " آية : (٩٥) .

(١٥٠١) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

(١) : في الأصل : (اليه) ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

تخريج الاثر (١٥٠١) :

ذكر في تفسير مجاهد أنه : من الآية : (٨٧ - ٩٦) ، قال : في المنافقين ص ٢٨٥ .

وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه كما في تفسير مجاهد ٢٦٨/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٩٤/٢ .

(٢) : العبدي ، أبو محمد النيسابوري ، ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة ستين ومائتين ، وقيل : بعدها ، أخرج له الشيخان وأبو داود وابن ماجة .

التقريب ١/ ٤٧٣ ، وانظر التهذيب ٦/ ١٤٤ - ١٤٥ .

الآيـة : (٩٥) .

عبد العـزيـز [١] قـال : سـألت الحكـم [٢] قلت : قـولـه " سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ " قـال : حـدثـني عكـرمـة قـال : قـال محـاش بـن عـويمـر [٣] : ان كانـوا هـم [أرجاسـا] [٤] فنحـن أشـرّ من الحمير

---

(١) : العـدنـى ، أبو شعيب القنبـارى - بكسـر القاف وسكون النون ثمّ موحـدة ، والقنبـار : حبـل الليف - ، قـال ابـن معـين والنسـائـى : ليس بـه بـأس ، وقـال ابـن حبان : ربمـا أخطـأ ، وقـال أبو الفضـل السليمانـى : منكـر الحديث ، وقـال ابـن المديـنى : ضعيف ، وقـال الذهبى : لـم يذكـره أحد فى كتب الضعفـاء أبـدا ، ولكن مـا هو بـالحجـة ، وقـال ابـن حجـر : صدوق سـيء الحفظ ، مـن الثامنـة ، مـات سنـة خمـس وسبعـين ومـائـة أخرج لـه البخارى فى جـزء القـراءة ، وأبو داود وابـن مـاجـة .

انظر الجرح ١٥١/٨ ، الميزان ٢١٢/٤ - ٢١٣ ، التهـذيـب ١٠/ ٣٥٦ ، التقـريب ٢٨٥/٢ - ٢٨٦ .

(٢) : هو ابـن أبـان ، تقـدم فى (٣٥٣) وهو صدوق عابـد ، ولـه أوهـام .

(٣) : كذا فى الأصـل ، ولـم أقف على مـن يسـمـى بهـذا الأسـم ، ولعلـه : مخشـي بـن حمـير ، المتقـدم فى الأثـر (١٢٨٨) فتحـرف .

وذكـر ابـن عبد الـبر فى الاستيعـاب : مخـاشـن - بـالشين المعجمة - الحمـيرى ، حليف الأنصـار وقـال : قتـل يـوم اليمامـة شهيـدا ، قـال الحافظ ابـن حجـر : وجـزم ابـن فتحـون بـأنـه مخشـي بـن قمـير - كذا فى الاصابـة فى الطبعـة القـديمـة والمحققـة ، والظـاهـر أنـه حمـيـر ، بـدليـل قـول الحافظ بعـده : (الآتـي قـريبـا) ، ثـمّ ذكـر مخشـي بـن حمـير - ، وقـال ابـن حجـر : وعنـدى أنـه يحتمـل أن يكـون غـيره .

انظـر الاستيعـاب ٥٢٦/٣ ، الاصابـة ٣٨٩/٣ ، أسـد الغابـة ١٢٢/٥ .

(٤) : فى الأصـل : أرجـاس ، وهو خطـأ صـوابـه مـا أثبت ، لأنـه خـبر كـان ، والضمـير - هـم - تـوكيـد لاسـمهـا .

الآيـة : (٩٥) .

ففيهـم نـزلت هذه الآيـة ، فسـألـه رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسلم - ما قلت ؟ فقـال : لـم أقـل شـيئـا ، فسـألـه ، فقـال : ما قلت شيئـا فقـال : لا جـرم ، كيف لا أعـترف وقـد جـاء بها جـبريـل - [عليـه السـلام -] (١) مـن السـماء ؟

١٥٠٣ - حدثنـا عبد اللـه بـن سـليمـان ، حدثنـا الحسـين بـن علي ، حدثنـا عـامـر بـن الفـرات ، حدثنـا أسبـاط عـن السـدى قـولـه " سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ " قـال : لمـا خـرج رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسلم - خلّف عليّـا بعـده ، ولـم يخـرج بـه معـه ، فخـاض النـاس فقـالـوا : انمـا خلفـه لِسَخْطَـةٍ ، فـأدركـه عليّ فـى الطـريـق فـأخـبره بمـا قـال المنـافقـون ، فقـال النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - لـعلـيّ - رضـي اللـه عنـه - : انّ مـوسـى لمـا ذهب الى ربـه اسـتخلـف هـارون ، وانـي استخلفـك بعـدى ، أفمـا تـرضـى أن تكـون مـني كـمنزلـة هـارون مـن مـوسـى ؟ الا أنـه لا نـبيّ بعـدى ، قـال : بلـى يـا رسـول اللـه ، فلمـا رجـع اسـتقبلـه عليّ ، فـأردفـه النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم -

---

(١) : سقط مـن الأصـل ، وألحقـه فى الحاشيـة .

تخريج الاثـر (١٥٠٢) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الحكم على الاثـر (١٥٠٢) :

فيـه موسى بـن عبد العزيز : صدوق سـيء الحفظ ، والحكم بـن أبـان : صدوق لـه أوهـام ، وهـو معلق ، فـالاسنـاد ضعيف مـرسـل .

(١٥٠٣) : تقـدم اسنـاده فى (١٠٦٧) وفيـه الحسين بـن علي : مسكوت عنـه ، وأصلـه فى الصحيحـين .

الآيتين : (٩٥ - ٩٦) .

خلفه وقال : لعن الله [المنافقين والمخالفين] (١) ، فدخل النبيّ - صلى الله عليه وسلم - المدينة ، وعلي قائم خلفه يلعن المنافقين وقال النبيّ - صلى الله عليه وسلم - للمؤمنين : لا تكلموهم ولا تجالسوهم ، فأعرضوا عنهم كما أمرهم الله - عزّ وجلّ - .

قوله : " يَحْلِفُونَ لَكُمْ [لِتَرْضَوْا] (٢) عَنْهُمْ " الآية .

١٥٠٤ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا " الى قوله :

---

(١) : في الأصل : (المنافقون والمخالفون) وهو خطأ نحوى صوابه ما أثبت .

تخريج الاثر (١٥٠٣) :

هو في سيرة ابن هشام بنحوه من حديث سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - ، وليس فيه : لا تكلموهم .. الخ ٥١٩/٤ - ٥٢٠ ، وأخرجاه في الصحيحين مختصرا من حديث سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - ، أخرجه البخاري في كتاب المغازي - باب : غزوة تبوك ٨٦/٣ ، ومسلم برقم ٢٤٠٤ في كتاب فضائل الصحابة - رضي الله عنهم - باب : من فضائل علي - رضي الله عنه - ٤ / ١٨٧٠ - ١٨٧١ ، وانظر المعالم ولم ينسبه ١١٢/٣ ، والكشاف ٤٥/٢ ، وانظر زاد المسير ٤٨٧/٣ ، والقرطبي ولم ينسبه ٢٣١/٨ ، ولباب التأويل ١١٢/٣ ، وأخرج أبو الشيخ جزء ه الأخير بلفظه ، من قوله : لا تكلموهم ... الخ كما في الدر ٢٦٨/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٩٦/٢ .

" يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِن تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ " آية : (٩٦) .

(٢) : في الأصل : ليرضوا - بالياء - ، وهو خطأ صوابه ما أثبت ، وفيه - أيضا - : (يحلفون بالله لكم) ، وصوابه ما أثبت .

الآيتين : (٩٦ - ٩٧) .

" الْفَاسِقِينَ " قال : في المنافقين .

قوله : " الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا " .

١٥٠٥ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا يعلى ومحمد بنا عبيد عن الأعمش عن / ابراهيم قال : كان زيد بن صوحان [1] يحدث ، فقال أعرابي: ٨٠/ب انّ حديثك ليعجبني ، وانّ يدك لتريبني ، فقال : أما تراها الشمال ؟ فقال الأعرابي : والله ما أدرى ، أليمين يقطعون أم الشمال ؟ قال زيد : صدق الله " الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ " .

الاثر (١٥٠٤) :

تقدم بسنده ولفظه في الاثر (١٥٠١) ، وذكره - أيضا - السمرقندي ولم ينسبه ١/ل ٥٧٨ ب ، والطوسي ٢٨٣/٥ ، ونقله ابن حجر عن المصنف في الفتح ٣٤٠/٨ .

" الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " آية : (٩٧) .

(١) : العبدي ، من عبد القيس ، أخو صعصعة بن صوحان ، أبو عائشة ، ويقال أبو سليمان ، روى عن سلمان ، روى عنه سالم بن أبي الجعد ، مختلف في صحبته ، وذكره الحافظ ابن حجر في القسم الثالث من كتابه الاصابة . انظر الجرح ٥٦٥/٣ ، الاصابة ٥٨٢/١ - ٥٨٣ .

تخريج الاثر (١٥٠٥) :

أخرجه ابن سعد بلفظه من طريق يعلى بن عبيد عن الأعمش به ، وزاد في آخره : فذكر الأعمش أنّ يد زيد قطعت في نهاوند ١٢٣/٦ - ١٢٤ ، وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق عبد الرحمن ابن مغراء عن الأعمش به برقم ١٧٠٩٣ ، ٤٢٩/١٤ . = = =

الآيـة : (٩٧) .

١٥٠٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، حدثنا حجاج بن محمد ، حدثنا ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء الخراساني عن ابن عباس قوله " الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا " الى قوله " وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " ، ثم استثنى منهم فقال : " وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَاتٍ عِندَ اللَّهِ " الى قوله : " غَفُورٌ رَّحِيمٌ " .

قوله : " وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ " الآية .

١٥٠٧ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد النرسي ، حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله " وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ

= = وذكره السمرقندي ١/ ل ٥٧٨ ب ، والثعلبي ٣/ ل ١٠٢ أ ، والطوسي بنحوه - ٢٨٣/٥ - ٢٨٤ ، وابن عطية ٢٥٦/٨ - ٢٥٧ ، وابن كثير بمثله ٣٨٣/٢ .

الحكم على الاثر (١٥٠٥) :

اسناده صحيح .

(١٥٠٦) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢٩) .

تخريج الاثر (١٥٠٦) :

أخرجه ابن جرير بمعناه ، وباسناد صحيح عن قتادة برقم ١٧٠٩٦ ، ٤٣٣/١٤ .

وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٦٨/٣ .

(١٥٠٧) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

الآيتين : (٩٧ - ٩٨) .

ما أنزل الله على رسوله " قال : هم أقلّ علما بالسنن .

قوله : " وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا " الآية .

١٥٠٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله " وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ ٱلدَّوَائِرَ " قال : هؤلاء المنافقون من الأعراب ، الذين انما ينفقون رياء ، اعتاء على [1] أن يغزوا ويحاربوا ويقاتلوا ، [ويرون] [2] نفقاتهم مغرما ألا تراه يقول : " وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ ٱلدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ ٱلسَّوْءِ " ؟

تخريج الاثر (١٥٠٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٧٠٩٢ ، ٤٢٩/١٤ .

وذكره السمرقندي ونسبه الى مقاتل ١/ ل ٥٧٨ ب ، وذكره الثعلبي ٣/ ل ١٠٢ أ ، والقرطبي بمعناه - ٢٣١/٨ ، وذكره أبو حيان ٥/ ٩٠ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٦٨/٣ .

" وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ ٱلدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ ٱلسَّوْءِ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ " آية : (٩٨) .

(١٥٠٨) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

(١) : كلمة (على) : لم ترد عند ابن جرير .

(٢) : في الأصل : ويروا ، وهو خطأ صوابه ما أثبت ، وانظر ابن جرير والدر .

تخريج الاثر (١٥٠٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٧٠٩٤ ، ٤٣١/١٤ .

وذكره السيوطي بلفظه دون قوله : ألا تراه .. الخ ، وعزاه للمصنف فقط ٢٦٩/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٩٧/٢ .

الآيـة : (٩٨) .

١٥٠٩ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق " وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ ٱلدَّوَائِرَ " : أى من صدقة ، أو نفقة فى سبيل الله ، " عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ ٱلسَّوْءِ " .

١٥١٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ ٱلدَّوَائِرَ " : فيعدّ ما ينفق فى سبيل الله غرامة يغرمها ، ويتربص بمحمد - صلى الله عليه وسلم - الهلاك .

/ قوله تعالى : " وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ " . ٨١/أ(١)

١٥١١ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق " سَمِيعٌ عَلِيمٌ " : أى سميع ما يقولون ، عليم بما يخفون .

(١٥٠٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧) .

تخريج الاثر (١٥٠٩) :

هو فى سيرة ابن هشام ، أورده تفسيرا لقوله تعالى : " يُنفِقُ " - وهو الصواب - ٥٥٣/٤ .

(١٥١٠) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٥١٠) :

ذكره السمرقندى بنحوه ولم ينسبه ١/ل ٥٧٩أ ، وذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٦٩/٣ .

(١) : رقم اللوحة غير واضح فى الأصل .

الاثر (١٥١١) :

تقدم بسنده ولفظه دون قوله : سميع ما يقولون ، فى الاثر (١٨١) وهذه الزيادة أخرجها المصنف فى تفسير سورة البقرة آية : (١٢٧) = = =

الآيـة : (٩٩) .

قـولـه : " وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ " .

١٥١٢ - حدثنا الحسين بن الحسن [(١)] ، حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن حاتم [(٢)] ، حدثنا حجاج عن ابن جريج [(٣)] عن مجاهد " وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ " : هم بنو مقرن من مزينة .

= = برقم ١٢٥١ ، ٦١٧/٢ ، وأخرجه بسنده ولفظه فى تفسير سورة الأعراف آية : (٢٠٠) برقم ١٥٢٨ ، ٧٥٧/٢ .

" وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ عِندَ ٱللَّهِ وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِ أَلَآ إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ ٱللَّهُ فِى رَحْمَتِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " آية : (٩٩) .

(١) : تقدم فى (٧٣٢) قال ابن أبي حاتم : ما رأيت منه الا خيرا .

(٢) : تقدم فى (٧٣٢) وهو صدوق حافظ ، تكلم فيه بسبب القرآن .

(٣) : تقدم فى (٢٨٥) وهو ثقة فقيه ، وكان يدلس ويرسل .

تخريج الاثر (١٥١٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبأطول منه ، من طريق الحسين عن حجاج به برقم ١٧٠٩٧ ، وانظر رقم ١٧٠٩٨ ، ٤٣٣/١٤ .

وذكره الثعلبى ٣/ ١٠٢أ ، والبغوى ١١٣/٣ ، وابن عطية ٢٥٩/٨ والقرطبى ونسبه الى المهدوى ٢٣٥/٨ ، وذكره الخازن ١١٣/٣ ، وأبو حيان ٩١/٥ ، والسيوطى فى لباب النقول بلفظه وبأطول منه ص ١٢٢ ، وأخرجه سنيد وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبأطول منه ٢٦٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ، الا أنه لم يعزه لسنيد ٣٩٧/٢ .

الحكم على الاثر (١٥١٢) :

فيه ابن جريج : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف .

الآيـة : (٩٩) .

١٥١٣ - حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن اسماعيل بن أبي ضرار ، حدثنا أبو تميلة عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوى عن عكرمة والحسن فى قول الله فى براءة " الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " : قد استثنى فقال : " وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَاتٍ عِندَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ " الى قوله: " غَفُورٌ رَّحِيمٌ " .

قوله : " وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَاتٍ عِندَ اللَّهِ " .

١٥١٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَاتٍ عِندَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ " : يعني استغفار الرسول - صلى الله عليه وسلم - .

(١٥١٣) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٣٠) .

تخريج الاثر (١٥١٣) :

لم أقف على من نسبه الى عكرمة والحسن عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ، وتقدم باسناد ضعيف عن ابن عباس - رضي الله عنهما - فى الاثر (١٥٠٦) فانظر تخريجه هناك .

(١٥١٤) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (١٥١٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٧٠٩٥ ، ٤٣٢/١٤ - ٤٣٣ .

وذكره الجصاص ونسبه - أيضا - للحسن ٣٥٣/٤ ، والسمرقندى ولم ينسبه ١/ل ٥٧٩ أ ، والطوسى كما عند الجصاص ٢٨٦/٥ ، = = =

الآيـة : (٩٩) .

١٥١٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا العباس النرسى ، حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله " وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَاتٍ عِندَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ " : دعاء الرسول - صلى الله عليه وسلم - .

قوله : " أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ " الآية .

بياض [1] .

= = والبغوى ولم ينسبه ١١٣/٣ ، والطبرسى كما عند الجصاص ١٢٥/١٠ وذكره ابن الجوزى ٤٨٩/٣ ، وانظر لباب التأويل ولم ينسبه ١١٣/٣ وذكره أبو حيان ٩١/٥ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٦٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٩٧/٢ .

(١٥١٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (١٥١٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة فى آخره ، من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٧٠٩٦ ، ٤٣٣/١٤ .

وذكره الجصاص وزاد : بالخير والبركة ٣٥٣/٤ ، وذكره أبو الليث السمرقندى ولم ينسبه ١/ ل ٥٧٩ أ ، والثعلبى بنحوه ولم ينسبه ٣/ ل ١٠٢ أ ، والطوسى كما عند الجصاص ٢٨٦/٥ ، وذكره البغوى ولم ينسبه ١١٣/٣ ، والطبرسى كما عند الجصاص ١٠ / ١٢٥ ، وذكره ابن الجوزى ونسبه - أيضا - الى ابن قتيبة والزجاج ٤٨٩/٣ وذكره أبو حيان بمثله وبأطول منه ٩١/٥ ، وذكره ابن كثير ولم ينسبه ٣٨٣/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٦٩/٣ .

(١) : كذا فى الأصل .

الآيـة : (١٠٠) .

قـولـه تعالى : " وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ " .

١٥١٦ - حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة [١] ، حدثنا أبو داود ، حدثنا قيس [٢] عن عثمان بن المغيرة عن [مولى] [٣] لأبي موسى عن أبي موسى [٤] : أنه سئل عن قوله تعالى " وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ " قال : هم الذين صلوا القبلتين

" وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ " .
آيـة : (١٠٠) .

(١) : الوراق ، النهشلي ، أبو عبد الله البصري ، نزيل سامرا ، ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة ست وستين ومائتين ، أخرج له مسلم .

التقريب ١/١٩٦ ، وانظر التهذيب ٣/٦ .

(٢) : هو ابن الربيع ، تقدم في (١٢١٤) وهو صدوق ، تغير لما كبر ، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به .

(٣) : في الأصل : مولاه ، وصوبته من ابن جرير .
ولم أقف على اسمه .

(٤) : هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار - بفتح المهملة وتشديد الضاد المعجمة - ، أبو موسى الأشعري ، صحابي مشهور ، أمّره عمر ثمّ عثمان - رضي الله عنهم أجمعين - ، وهو أحد الحكمين بصفين ، مات سنة خمسين ، وقيل : بعدها أخرج له الجماعة .

التقريب ١/٤٤١ ، وانظر التهذيب ٥/٣٦٢ - ٣٦٤ ، الاصابة ٢/٣٥٩ - ٣٦٠

الآيـة : (١٠٠) .

مـع رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - .

١٥١٧ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، حدثنا سعيد بن بشير [١] ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة [٢] عن قتادة [٣] عن / سعيد ٨١/ب ابن المسيب قوله ﴿ وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ

تخريج الاثر (١٥١٦) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق يحيى بن آدم عن قيس به برقم ١٧١٠٧ ، وأخرجه - أيضا - من طريق عبد العزيز عن قيس به عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن مولى لأبي موسى به برقم ١٧١٠٨ ، ٤٣٦/١٤ .

وذكره الجصاص دون قوله : مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ٣٥٤/٤ ، والطوسى ٢٨٨/٥ ، والزمخشرى ولم ينسبه ٤٥/٢ ، وابن عطية كما عند الجصاص ٢٥٩/٨ ، وذكره ابن الجوزى ٤٩٠/٣ ، وأبو حيان كما عند الجصاص ٩٢/٥ ، وذكره ابن كثير ٣٨٣/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ وأبو نعيم فى المعرفة كما فى الدر ، وساقه بلفظه وزاد : جميعا ، وليس فيه : مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ٢٦٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤٠٠/٢ .

الحكم على الاثر (١٥١٦) :

فيه مولى أبي موسى : لم أقف عليه .

(١) : تقدم فى (١٠٤) وهو ضعيف .

(٢) : تقدم فى (٤٣) وهو ثقة حافظ ، لكنه كثير التدليس ، واختلط ، وكان من أثبت الناس فى قتادة .

(٣) : هو ابن دعامة السدوسى ، تقدم فى (٢٥) وهو ثقة ثبت ، مشهور بالتدليس ، عده الحافظ ابن حجر فى المرتبة الثالثة .

الآيـة : (١٠٠) .

قـال : هـم الـذيـن صـلـوا القبلتـين جميعـا ، وهـم أهـل بـدر .

١٥١٨ - وروى عـن الشـعـبى فـى احـدى الـروايـات .

١٥١٩ - وعـن الحسـن .

تخريج الاثـر (١٥١٧) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه دون قـولـه : وهم أهل بـدر ، من طريق يحيى بـن سعيد ويزيد عـن سعيد بـه بـرقـم ١٧١١٠ و ١٧١١١ و ١٧١١٢ ، ٤٣٦/١٤ - ٤٣٧ .

وانظر الجصاص ٣٥٤/٤ ، وبحر العلوم ١/ل ٥٧٩ ب ، والكشف والبيان ٣/ل ١٠٢ ب ، والتبيـان ٢٨٨/٥ ، والمعالـم ١١٣/٣ ، والكشاف ولـم ينسبـه ٤٥/٢ ، وانظـر المحـرر ٢٥٩/٨ ، ومجمـع البيـان ١٢٦/١٠ ، وزاد المسـير ٤٩٠/٣ ، والتفسير الكبير ونسبـه الى ابـن عباس ١٦٨/١٦ ، وانظـر القرطبى ٢٣٦/٨ ، ولبـاب التـأويـل ١١٣/٣ ، والبحر المحيط ٩٢/٥ ، وابـن كثير ٣٨٣/٢ ، وأخرجـه ابـن أبي شيبـة وابـن المنذر وأبو نعـيم فى المعرفـة كمـا فى الدر ، وساقـه كمـا فى ابـن جـريـر ٢٦٩/٣ ، وأشار اليـه الشوكانى وعـزاه كمـا فى الدر المنثـور ٤٠٠/٢ .

الحكم على الاثـر (١٥١٧) :

فيـه سعيد بـن بشير : ضعيف ، وقتـادة : مدلـس مـن الثـالثـة ولـم يصـرح بـالسـمـاع ، فـالاسنـاد ضعيـف .

تخريج الاثـر (١٥١٨) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

تخريج الاثـر (١٥١٩) :

ذكـره الطبرسى دون قـولـه : مـع النبيّ - صلى الله عـلـيـه وسـلـم - ١٢٦/١٠ ، وذكـره ابـن كثير ٣٨٣/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو نعيم كمـا فى الدر ، وساقـه كمـا عند الطبرسى ، وزاد فى آخـره : وهم أهل بـدر ٢٦٩/٣ وأشـار اليـه الشوكانـى ، وعـزاه كمـا فـى الدر المنثـور ٤٠٠/٢ .

الآيـة : (١٠٠) .

١٥٢٠ - وابـن سـيريـن .

١٥٢١ - وقتـادة : انـهـم الـذيـن صلـوا مـع النـبيّ - صلى اللـه عليه وسلـم - القبلتـين .

تخريج الاثـر (١٥٢٠) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه دون قـولـه : مـع النبيّ - صلـى اللـه عليـه وسـلم - ، ودون قـولـه : انـهـم ، وبـاسنـاد ضعيف بـرقـم ١٧١١٣ ، وانظـر رقـم ١٧١١٤ ، ٤٣٧/١٤ .

وهـو عند الجصـاص كمـا عند ابـن جـريـر ٣٥٤/٤ ، وكذا فـى الكشف ٣/ل ١٠٢ ب ، والتبيـان ٢٨٨/٥ ، والمعالـم ١١٣/٣ ، والمحـرر ٢٥٩/٨ ، ومجمـع البيـان ١٢٦/١٠ ، وذكـره ابـن الجوزى ٤٩٠/٣ ، والخـازن كمـا عند ابـن جـريـر ١١٣/٣ ، وكذا فى البحـر المحيط ٩٢/٥ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٨٣/٢ ، وأخرجـه ابـن المنـذر وأبو نعـيم كمـا فى الدر ، وساقـه كمـا فى ابـن جـريـر ٢٦٩/٣ ، وأشار اليـه الشوكانـى ، وعـزاه كمـا فى الـدر ٤٠٠/٢ ، وذكـره الآلـوسـى كمـا عند ابـن جـريـر ٧/١١ .

تخريج الاثـر (١٥٢١) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره دون قـولـه : مـع النبيّ - صلـى اللـه عليـه وسـلم - ، وزاد فى آخـره : جميعـا ، عـن معمـر عـن قتـادة ل ١٠٤ وكذا أخرجـه ابـن جـريـر عـن الحسـن بـن يحيى عـن عبد الرزاق بـه بـرقـم ١٧١١٥ ، ٤٣٧/١٤ .

وذكـره الجصاص دون قـولـه : مـع النبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ٣٥٤/٤ ، وكذا فى الكشف ٣/ ل ١٠٢ ب ، والتبيـان ٢٨٨/٥ ، والمعالـم ١١٣/٣ ، والمحـرر ٢٥٩/٨ ، ومجمـع البيـان ١٢٦/١٠ ، وذكـره ابـن الجوزى ٤٩٠/٣ ، والخازن كمـا عند الجصاص ١١٣/٣ ، وكذا فى البحر المحيط ٩٢/٥ وذكـره ابـن كثـير ٣٨٣/٢ ، والآلـوسـى كمـا عند الجصاص ٧/١١ .

الآيـة : (١٠٠) .

والـوجـه الـثـانـى :

١٥٢٢ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى القطان عن اسماعيل بن أبي خالد عن عامر " وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ " : من أدرك بيعة الرضوان .

١٥٢٣ - وروى عن ابن سيرين : مثل ذلك .

تخريج الاثر (١٥٢٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن بشر عن اسماعيل به برقم ١٧٠٩٩ ، ومن طريق مطرف عن الشعبى برقم ١٧١٠٦ ، وبمثله من طريق هشيم عن اسماعيل ومطرف به برقم ١٧١٠٣ و ١٧١٠٥ ، ومن طريق يحيى عن اسماعيل به برقم ١٧١٠١ ، وبنحوه من طريق مطرف عن عامر برقم ١٧١٠٠ ، وانظر رقم ١٧١٠٢ ، ٤٣٥/١٤ .

وذكره السمرقندى بزيادة فى آخره - ١/ ل ٥٨٠ أ ، وذكره الثعلبى ٣/ ل ١٠٢ ب ، والطوسى ٢٨٨/٥ ، والبغوى بمثله ١١٣/٣ ، والزمخشرى ٤٥/٢ - ٤٦ ، وذكره ابن عطية ٢٥٩/٨ ، والطبرسى ١٢٦/١٠ ، وابن الجوزى بمثله ٤٩٠/٣ ، وذكره الرازى ١٦٨/١٦ ، والقرطبى بمثله ونسبه - أيضا - الى أصحاب الشافعى ٢٣٦/٨ ، وذكره الخازن بمثله ١١٣/٣ وذكره أبو حيان ٩٢/٥ ، وابن كثير ٣٨٣/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن مردويه وأبو الشيخ وأبو نعيم فى المعرفة كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة فى آخره - ٢٧٠/٣ ، وكذا فى فتح القدير الا أنه لم يذكر الزيادة ٤٠٠/٢ ، وذكره الآلوسى ٧/١١ .

الحكم على الاثر (١٥٢٢) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

تخريج الاثر (١٥٢٣) :

لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الآيـة : (١٠٠) .

قـولـه تعالى : " وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ " .

١٥٢٤ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان[1] عن قيس - يعني ابن مسلم - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : كان الناس على ثلاث منازل : المهاجرون الأولون ، " وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ " ، " وَالَّذِينَ جَاءُو مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ "[2] ، فأحسن ما نكون أن نكون بهذه المنزلة .

١٥٢٥ - حدثنا[3] أبي ، حدثنا عبيد الله بن حمزة بن اسماعيل[4] ، حدثنا اسحاق بن سليمان ، حدثنا أبو سنان - يعني ابن سنان الشيبانى -[5] عن ابن عباس قال : أتاه رجل فذكر بعض أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم ، ورضي عنهم - كأنه يتنقص بعضهم ، فقال ابن عباس : " وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ

---

(١) : هو الشورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٢) : سورة الحشر ، آية : (١٠) .

تخريج الاثر (١٥٢٤) :

ذكره السيوطى بلفظه الا أنه قال : يكون بدل : نكون ، فى الموضعين ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧١/٣ .

الحكم على الاثر (١٥٢٤) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

(٣) : كذا فى الأصل ، وكتب أعلاه : ثني .

(٤) : تقدم فى (٩٦٥) ، قال أبو حاتم : صالح .

(٥) : هو سعيد بن سنان الشيبانى الأصغر ، تقدم فى (٥٤) ، وهو صدوق له أوهام .

الآيـة : (١٠٠) .

﴿وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ﴾ : أما أنت فلم تتبعهم باحسان .

١٥٢٦ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس ، حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله ﴿وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ﴾ قال : التابعين [١] .

الوجه الثاني :

١٥٢٧ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب ، حدثني عبد الرحمن في قوله ﴿وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ﴾ : من بقي من أهل الاسلام الى أن تقوم الساعة [٢] .

تخريج الاثر (١٥٢٥) :

ذكره السيوطى بلفظه الا أنه قال : فذكر بعض الصحابة فتنقصه وعزاه للمصنف فقط ٢٧١/٣ .

الحكم على الاثر (١٥٢٥) :

فيه أبو سنان : صدوق له أوهام ، وفيه انقطاع بينه وبين ابن عباس - رضي الله عنهما - فالاسناد ضعيف .

(١٥٢٦) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

(١) : كذا فى الأصل ، وفى الدر وفتح القدير : التابعون .

تخريج الاثر (١٥٢٦) :

ذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧١/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤٠٠/٢ .

(١٥٢٧) : اسناده صحيح ، تقدم فى (١٤٢٨) .

(٢) : فى الأصل : يوم القيامة ، وضبب عليها .

تخريج الاثر (١٥٢٧) :

ذكره ابن الجوزى بمثله مختصرا ونسبه الى ابن عباس ٤٩١/٣ ، وذكره السيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٧١/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤٠٠/٢ .

الآيـة : (١٠٠) .

قـولـه : " رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ " .

١٥٢٨ - حدثنا أبو سعيد الأشجّ ، حدثنا المحاربي [١] عن ليث [٢] عن عثمان بن عمير أبي اليقظان [٣] عن أنس : قال رسول الله [- صلى الله] [٤] عليه وسلم - : ثمّ يتجلى لهم الربّ - تبارك وتعالى - فيقول : سلوني أعطكم ، قال : فيسألونه الرضا ، فيقول : رضاى أحلكم دارى / وأنالكم كرامتي ، فسلوني أعطكم قال : فيسألونه الرضا ، قال : فيشهدهم أنه قد رضي عنهم . ٩١/أ [٥]

---

(١) : هو عبد الرحمن بن محمد ، تقدم فى (١٠٧٥) وهو لا بأس به ، وكان يدلس

(٢) : هو ابن أبي سليم ، تقدم فى (٢٧٨) وهو صدوق ، اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك .

(٣) : تقدم فى (١٠١٧) وهو ضعيف اختلط ، وكان يدلس ويغلو فى التشيع .

(٤) : سقطت من الأصل ، والسياق يقتضيها .

(٥) : ترقيم اللوحات غير منضبط فى الأصل ، فقد انتقل من الرقم : (٨١) الى : (٩١) .

تخريج الاثر (١٥٢٨) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه الا أنه كرر لفظ : (سلوني) ، وجاء فى سنده : عمر بدل : عمير ، فى تفسير سورة المائدة آية : (١١٩) ٣/ ل ٥٥أ ، وكذا نقله ابن كثير بسنده وباختلاف يسير فى لفظه ٢ / ١٢٢ .

الحكم على الاثر (١٥٢٨) :

اسناده ضعيف ، ولكن يشهد له الحديث المتفق عليه ، الذى مرّ ذكره فى تخريج الأثر (١٣٦٧) .

الآيتين : (١٠٠ - ١٠١) .

قوله تعالى : " ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ " .

١٥٢٩ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنا عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله " ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ "(١) : يعني ذلك الثواب : الفوز العظيم .

قوله : " وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ [مَرَدُوا۟ عَلَى ٱلنِّفَاقِ](٢) لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ " .

١٥٣٠ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : قوله " وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ مَرَدُوا۟ عَلَى ٱلنِّفَاقِ " : أى لجّوا فيه وأبوا .

(١٥٢٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٠) .

(١) : سورة النساء آية : (١٣) ، ولفظها : " وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ " .

تخريج الاثر (١٥٢٩) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة النساء آية : (١٣) برقم ٢٤٨٥ ص ١١٠١ .

" وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ مَرَدُوا۟ عَلَى ٱلنِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ " آية : (١٠١) .

(٢) : سقطت من الأصل .

(١٥٣٠) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧) .

تخريج الاثر (١٥٣٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وزاد : غيره ، من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم ١٧١٢٠ ، ٤٤٠/١٤ .

= =

الآيـة : (١٠١) .

١٥٣١ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أصبغ ابن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله : " وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ مَرَدُواْ عَلَى ٱلنِّفَاقِ " قال : أقاموا عليه ، لم يتوبوا كما تاب آخرون .

قوله : " لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ " .

١٥٣٢ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، حدثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله " لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ "

= = وكذا في سيرة ابن هشام ٥٥٣/٤ ، والكشف ٣/ ل ١٠٤ب ، والتبيان ٢٨٩/٥ ، والمعالم ١١٥/٣ ، ومجمع البيان ١٣٠/١٠ ، وذكره القرطبي ولم ينسبه ٢٤٠/٨ ، وذكره الخازن وزاد : وغيره - ١١٥/٣ .

(١٥٣١) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

تخريج الاثر (١٥٣١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٧١١٩ ، ٤٤٠/١٤ .

وذكره السمرقندي بمعناه ولم ينسبه ١/ ل ٥٨٠أ ، وذكره الثعلبي ٣/ ل ١٠٤ ب ، وانظر النكت ١٦١/٢ ، وذكره الطوسي ٢٨٩/٥ ، وانظر المعالم ١١٥/٣ ، وذكره ابن عطية ٢٦١/٨ ، والطبرسي بنحوه - ١٣٠/١٠ وابن الجوزي بمعناه ونسبه الى ابن عباس ٤٩١/٣ ، وانظر لباب التأويل ١١٥/٣ ، وذكره أبو حيان ٩٣/٥ ، وابن كثير بمعناه ولم ينسبه ٣٨٤/٢ وذكره السيوطي بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧١/٣ ، وكذا في فتح القدير ٢ / ٤٠١ .

(١٥٣٢) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) .

الآيـة : (١٠١) .

يقـول : نعـرفهـم .

١٥٣٣ - أخبرنا محمد بن حماد الطهراني - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله " وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ " الى قوله : " لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ " قال قتادة : فما بال أقوام يتكلفون على الناس ؟ [1] يقول : فلان في الجنة ، وفلان في النار ، فاذا سألت أحدهم عن نفسه قال : لا أدري ، لعمري لأنت بنفسك أعلم [منك] [2] بأعمال الناس ، ولقد تكلفت شيئا ما تكلفه نبيّ ، قال نبيّ الله نوح - صلى الله عليه وسلم - " وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ " [3] ، وقال نبيّ الله شعيب - صلى الله عليه وسلم - : " بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ " [4] ، وقال الله لنبيه محمد - صلى الله عليه وسلم - : " لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ " .

تخريج الاثر (١٥٣٢) :

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٧١/٣ .

(١) : كذا في الأصل ، وفي ابن جرير : علم الناس ، وفي الدر : يتكلمون على الناس .

(٢) : في الأصل : بك ، وصوبتها من المراجع .

(٣) : سورة الشعراء ، آية : (١١٢) .

(٤) : سورة هود - عليه السلام - ، آية : (٨٦) .

تخريج الاثر (١٥٣٣) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره باختلاف يسير عن معمر عن قتادة ل ١٠٥ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق الحسن عن عبد الرزاق به برقم ١٧١٢١ ، ٤٤١/١٤ . = = =

الآيـة : (١٠١) .

قـولـه تعالى : " سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ " .

١٥٣٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان [١] ، حدثنا عمرو العنقزى ، حدثنا أسباط [٢] عن السدى [٣] عن أبي مالك عن ابن عباس " وَمِمَّنْ حَوْلَكُم / مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ " قال : قام النبيّ - صلى الله عليه وسلم - خطيبا يوم جمعة فقال : يافلان ، أخرج فانك منافق ، يافلان ، أخرج فانك منافق ، فأخرجهم بأسمائهم ففضحهم ، وكان عمر بن الخطاب لم يشهد الجمعة يومئذ لحاجة كانت ، فلقيهم وهم يخرجون من المسجد ، فاختبأ منهم استحياء أنه لم يشهد الصلاة وظنّ أنّ الناس قد انصرفوا ، واختبؤا هم منه ، وظنوا أنّه علم بأمرهم ، فدخل عمر المسجد فاذا الناس لم يصلوا ، فقال له رجال من المسلمين : أبشر يا عمر ، فقد فضح الله المنافقين

٩١/ب

= = وذكره الثعلبى ٣/ ل ١٠٤ ب ، وابن عطية ٢٦١/٨ ، وانظر البحر المحيط ٩٣/٥ ، وذكره ابن كثير ٣٨٤/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٧١/٣ .

الحكم على الاثر (١٥٣٣) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

(١) : تقدم فى (٦٣) وهو صدوق .

(٢) : هو ابن نصر ، تقدم فى (٢٣) وهو صدوق كثير الخطأ ، يغرب .

(٣) : تقدم فى (٢٣) ، وهو صدوق .

الآيـة : (١٠١) .

فهذا العـذاب الأول حـين أخـرجهـم النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسلم - مـن المسجـد ، والعـذاب الـثـانـى : عـذاب الـقـبر .

١٥٣٥ - حـدثنـا محمد بـن اسحـاق الـصاغـانـى [1] ، حـدثنـا

تخريج الاثـر (١٥٣٤) :

أخرجـه ابـن جـريـر بـرقـم ١٧١٢٢ ، ٤٤١/١٤ - ٤٤٢ ، والطبرانى فى الأوسط بـرقـم ٧٩٦ ، ٤٤١/١ - ٤٤٢ ، كـلاهمـا بمثـلـه مـن طريـق الحسـين بـن عمـرو العنقـزى عـن أبيـه بـه .

وانظر الجصاص ٣٥٤/٤ ، وذكـره السمرقندى ونسبـه - أيضـا - الـى الكلـبى ١/ ل ٥٨٠ ب ، وانظـر الكشف ٣/ ل ١٠٤ ب ، والتبيـان ٢٨٩/٥ ، والمعالـم ونسبـه الى السـدى والكلـبى ١١٥/٣ ، وانظـر الكشاف ٤٦/٢ ، ومجمـع البيـان كمـا فى المعالـم ١٣٠/١٠ ، وانظـر زاد المسـير ٤٩٢/٣ ، والرازى وقـال : رواه أنـس عـن رسـول اللـه - صلى اللـه عليه وسلم - ١٧٣/١٦ ولبـاب التـأويـل كمـا فى المعالـم ١١٥/٣ ، وانظـر البحر المحيط ٩٤/٥ ، وذكـره ابـن كثير ٣٨٤/٢ - ٣٨٥ ، والهيثمـى فى مجمـع الـزوائـد وقـال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيـه الحسين بـن عمـرو بـن محمـد العنقـزى وهـو ضعيف - كتـاب التفسير - تفسير سـورة بـراءة ٣٣/٧ ، وأخرجـه أبو الشيخ وابـن مردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بمثـلـه ٢٧١/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٤٠١/٢ .

الحكم على الاثـر (١٥٣٤) :

فيـه أسبـاط : صدوق كثير الخطـأ ولـم يتـابع ، فـالاسنـاد ضعيف .

(١) : الصاغانى - بفتح الصاد المهملـة والغين المعجمـة وفى آخـرها النون ، نسبـة الى بـلاد مجتمعـة وراء نهـر جيحـون يقـال لهـا : جغـانيـان ، وتعرب فيقـال الصغـانيـان ، وهي كـورة عظيمـة واسعـة ، والنسبـة اليهـا : الصغـانـى ، والصـاغـانـى - أيضـا - ، أبـو بكـر ، نـزيـل بغداد ، ثقـة ثبت ، مـن الحاديـة عشـرة ، مـات سنـة سبعـين ومائتـين ، أخرج لـه مسـلم ، وأصحاب السنن . التقريب ١٤٤/٢ ، وانظر التهذيب ٣٥/٩ ، الانساب ٣١٠/٨ .

الآيـة : (١٠١) .

أبـو نـوح [١] ، أنبـأنـا شعبـة عـن قتـادة فـى قـولـه " سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ " قـال : عـذاب فى القـبر ، وعـذاب فى الـنـار .

والـوجـه الـثـانـى :

١٥٣٦ - حـدثـنـا أبـو سعيـد الأشـج ، حـدثـنـا يحـيى بـن الـيمـان [٢] عـن

---

(١) : هو عبد الرحمن بـن غـزوان - بمعجمـة مفتـوحـة وزاى ساكنـة - الضـبى ، أبو نـوح ، المعـروف بقـراد - بضمّ القـاف وتخفيف الراء - ، ثقـة لـه أفراد ، مـن التـاسعـة ، مـات سنـة سبـع وثمانـين ومـائـة ، أخرج لـه الـبخـارى والـترمـذى والنسائـى .

التقريب ٤٩٤/١ ، وانظـر التهذيب ٢٤٧/٦ - ٢٤٩ .

تخريج الاثـر (١٥٣٥) :

أخرجـه البيهقى فى اثبـات عذاب القبر بلفظـه ، مـن طـريـق أبـي العباس محمـد بـن يعقـوب عـن محمـد بـن اسحاق بـه بـرقـم ٤٤ - فـى البـاب التـاسـع - بـاب : مـا يـكـون على المنـافقـين مـن العذاب فى القبر ٢١١/١ ، وذكـره بلفظـه - أيضـا - فى شعب الايمـان ١/١ ل ١١١ ، وأخرجـه ابـن جرير بلفظ : عذابـا فى الدنيـا ، وعذابـا فى القبر ، مـن طريـق بدل بـن المحـبر عـن شعبـة بـه بـرقـم ١٧١٣٢ ، وأخرجـه كذلك بـسـنـد صحـيح عـن الحسـن بـرقـم ١٧١٣١ ، ٤٤٣/١٤ .

وذكـره الجصاص كمـا فى ابـن جرير ونسبـه - أيضا - للحسن ٣٥٤/٤ والطوسى ونسبـه - أيضا - للحسن والجبـائى ٢٨٩/٥ ، والقرطبى كمـا عنـد الجصاص ٢٤١/٨ ، وابـن كثير وعلقـه عـن سعيد عـن قتـادة ٢ / ٣٨٥ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ، وذكـره - أيضا - بـهـذا اللفظ وقـال : أخرجـه ابـن المنذر وابـن أبي حاتم عـن مجاهـد ٢٧١/٣ - ٢٧٢ وذكـره الشوكانى عـن قتـادة - كمـا فى الدر - ٤٠١/٢ .

الحكم على الاثـر (١٥٣٥) :

اسنـاده صحـيح .

(٢) : تقـدم فى (٩٥٢) وهـو صدوق عابد ، يخطـئ كثيرا ، وقد تغـير .

الآيـة : (١٠١) .

سفيـان [١] عـن ابـن أبـي نجـيح [٢] عـن مجاهد " سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ "

قـال : الجـوع والقتـل .

والـوجـه الـثـالـث ـ وهـو أحـد أقـوال مجاهد ـ :

١٥٣٧ ـ حدثنـا أبـي ، حدثنـا محمـد بـن عبد الأعلى ، حدثنـا محمـد بـن ثـور عـن معمـر عـن ابـن أبـي نجـيح [٢] عـن مجاهد " سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ "

قـال : القتـل والسبـاء .

---

(١) : هو الثـوري ، تقـدم في (٢٢) .

(٢) : هو عبد اللـه بـن يسـار ، تقـدم في (٦١) وهو ثقـة ، رمي بـالقدر ، وربمـا دلس

تخريج الاثـر (١٥٣٦) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طـريـق أبي كريب عـن ابـن يمـان بـه بـرقـم ١٧١٢٧ ، ٤٤٢/١٤ .

وهو في بحـر العلوم ١/ ل ٥٨٠ ب ، وانظر الكشف ٣/ ل ١٠٤ ب ، وذكـره ابـن عطيـة بلفظـه ، وجعلـه تفسـيرا لعذاب المـرة الأولى وقـال : وهذا بعيد لأنّ منهـم مـن لـم يصبـه هذا ٢٦٢/٨ ، وانظـر زاد المسـير ٤٩٣/٣ ، وذكـره القرطبي ٢٤١/٨ ، وأبو حيـان ٩٤/٥ ، وانظـر ابـن كثـير ٣٨٥/٢ ، وأخرجـه ابـن أبي شيبـة وابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا في الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٧١/٣ ، وكذا في فتح القدير الا أنـه لـم يعـزه لابـن أبـي شيبـة ٤٠١/٢ .

الحكم على الاثـر (١٥٣٦) :

فيـه يحيى بـن يمـان : صدوق يخطـئ كثيرا ولـم يتـابع ، وابـن أبـي نجـيح : مـدلـس مـن الثـالثـة ولـم يصـرح بـالسمـاع ، فـالاسنـاد ضعيف .

تخريج الاثـر (١٣٥٧) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طـريـق محمـد بـن عبد الأعلى بـه بـرقـم ١٧١٢٤ ، ٤٤٢/١٤ ، وأخرجـه عبد الرزاق في تفسيره عـن معمـر عـن ابـن أبي نجـيح ل ١٠٥ ـ وهذا سقط مـن أصـل التفسـير وألـحق = =

الآيـة : (١٠١) .

والـوجـه الـرابـع - وهـو أحـد أقـوال مجاهد - :

١٥٣٨ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن نفيل ، حدثنا خطاب [١] عن خصيف [٢] عن مجاهد في قوله " سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ " قال : عذبوا بالجوع مرتين .

= = في الحاشية ، وكتب تحته : صحّ - .

وذكره الجصاص ٣٥٤/٤ ، والسمرقندي ١/ل ٥٨٠ ب ، والثعلبي وزاد : وعذاب القبر ٣/ل ١٠٤ ب ، والبغوي ، وجعله تفسيرا للعذاب الأوّل ، والثاني : عذاب القبر ١١٥/٣ ، والطبرسي ١٣٠/١٠ ، وذكره ابن الجوزي ٤٩٣/٣ ، والرازي كما في الكشف ١٧٤/١٦ ، وذكره القرطبي ولم ينسبه ٢٤١/٨ ، وذكره الخازن وجعله تفسيرا للعذاب الأول وقال : وهذا القول ضعيف ، لأنّ أحكام الاسلام في الظاهر كانت جارية على المنافقين فلم يقتلوا ولم يسبوا ١١٥/٣ - ١١٦ ، وذكره ابن كثير ٣٨٥/٢ .

الحكم على الاثر (١٥٣٧) :

فيه ابن أبي نجيح : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع .

(١) : هو خطاب بن القاسم الحراني ، قاضيها ، وثقه ابن معين وأبو زرعة ، وعنه : منكر الحديث ، يقال : انه اختلط قبل موته ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر ثقة ، اختلط قبل موته ، من الثامنة ، أخرج له أبو داود والنسائي انظر الجرح ٣٨٦/٣ ، التهذيب ١٤٦/٣ ، التقريب ٢٢٤/١ ، الكواكب ص ١٥١ .

(٢) : هو ابن عبد الرحمن ، تقدم في (٥٢٥) وهو صدوق سيء الحفظ ، خلط بأخرة .

تخريج الاثر (١٥٣٨) :

ذكره الجصاص ٣٥٤/٤ ، والبغوي ١١٥/٣ ، والطبرسي ١٣٠/١٠ ، وابن الجوزي ٤٩٣/٣ ، والآلوسي ١١/١١ .

الحكم على الاثر (١٥٣٨) :

فيه خصيف : صدوق سيء الحفظ ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

الآيـة : (١٠١) .

والـوجـه الـخـامـس :

١٥٣٩ - حدثنا أبي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا أبو جعفر الرازي [١] عن الربيع بن أنس في قوله " سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ " قال : يبتلون في الدنيا .

١٥٤٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله " سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ " قال : عذاب في الدنيا بالاموال والاولاد .

---

(١) : تقدم في (٣٩) وهو صدوق ، سيء الحفظ .

تخريج الاثر (١٥٣٩) :

ذكره الثعلبي بنحوه وزاد : وعذاب القبر ٣/ ل ١٠٥ أ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ، وزاد ما زاده الثعلبي ٢٧٢/٣ .

الحكم على الاثر (١٥٣٩) :

فيه أبو جعفر : صدوق سيء الحفظ ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(١٥٤٠) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

تخريج الاثر (١٥٤٠) :

أخرجه ابن جرير بمثله وبأطول منه ، من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٧١٣٤ ، ٤٤٤/١٤ .

وذكره البغوي بأطول منه ١١٥/٣ ، وابن عطية ٢٦٣/٨ ، وابن الجوزي ٤٩٤/٣ ، والخازن ١١٦/٣ ، وأبو حيان ٩٤/٥ ، وابن كثير ٣٨٥/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه وبأطول منه ٢٧٢/٣ .

الآيـة : (١٠١) .

والـوجـه السـادس :

١٥٤١ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله بن عمران [(١)] ، أنبأنا يحيى بن يمان [(٢)] عن سفيان [(٣)] عن السدى [(٤)] عن أبي مالك " سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ " قال : [(٥)] الجوع ، وعذاب / القبر . ٩٢/أ

قوله تعالى : " ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ " .

١٥٤٢ - حدثنا أبي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا أبو جعفر عن الربيع بن أنس فى قوله " ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ " قال :

---

(١) : تقدم فى (٧٦٤) وهو صدوق .

(٢) : تقدم فى (٩٥٢) وهو صدوق عابد ، يخطئ كثيرا ، وقد تغير .

(٣) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٤) : تقدم فى (٢٣) وهو صدوق .

(٥) : كتب فى الأصل : عذاب فى الدنيا ، وضبب عليها .

تخريج الاثر (١٥٤١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع عن يحيى به برقم ١٧١٢٨ ، ٤٤٣/١٤ .

وذكره ابن الجوزى ٤٩٣/٣ ، وأشار اليه ابن كثير ٣٨٥/٢ ، وذكره السيوطى فى الأكليل دون قوله : الجوع ص ١٢١ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٧١/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤٠١/٢ .

الحكم على الاثر (١٥٤١) :

فى اسناده يحيى بن يمان : صدوق يخطئ كثيرا ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(١٥٤٢) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٥٣٩) .

الآيتين : (١٠١ - ١٠٢) .

عذاب جهنم .

١٥٤٣ - وروى عن قتادة : نحو ذلك .

١٥٤٤ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : العذاب العظيم الذى يردون اليه عذاب النار والخلد فيه .

قوله تعالى : " وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ " .

١٥٤٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَءَاخَرُونَ

تخريج الاثر (١٥٤٢) :

ذكره الجصاص ولم ينسبه ٣٥٤/٤ ، والسمرقندى ١/ ٥٨٠ ب ، والثعلبى ٣/ ل ١٠٥ أ ، وابن الجوزى ٤٩٣/٣ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ، وأخرجه - أيضا - عن الضحاك ٢٧٣/٣

تخريج الاثر (١٥٤٣) :

لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١٥٤٤) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧) .

تخريج الاثر (١٥٤٤) :

هو فى سيرة ابن هشام بلفظه ٥٥٤/٤ ، وفى الكشف بنحوه ٣/ ل ١٠٤ ب ، وانظر الكشاف ولم ينسبه ٤٦/٢ ، والتفسير الكبير ١٧٤/١٦ ، وروح المعانى ١١/١١ .

" وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " .

آية : (١٠٢) .

(١٥٤٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

الآيـة : (١٠٢) .

ٱعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا قال كان عشرة رهط تخلفوا عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - في غزوة تبوك ، فلما حضر رجوع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أوثق سبعة منهم أنفسهم بسواري المسجد ، فكان ممرّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا رجع من المسجد عليهم ، فلما رآهم قال : من هؤلاء الموثقون أنفسهم بالسواري ؟ قالوا : هذا أبو لبابة وأصحاب له ، تخلفوا عنك يا رسول الله [أوثقوا أنفسهم ، وحلفوا أنهم لا يطلقهم أحد] (١) ، حتى يطلقهم النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ويعذرهم ، فقال النبيّ - صلى الله عليه وسلم - : وأنا أقسم بالله لا أطلقهم ولا أعذرهم حتى يكون الله هو الذي يطلقهم ويعذرهم ، رغبوا عني ، وتخلفوا عن الغزو مع المسلمين ، فلما بلغهم ذلك قالوا : نحن - والله - لا نطلق أنفسنا حتى يكون الله هو الذي يطلقنا فأنزل الله : " وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " ، فلما نزلت أرسل اليهم النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فأطلقهم وعذرهم .

---

(١) : سقط من الأصل ، وأضفته من الدر المنثور .

تخريج الاثر (١٥٤٥) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٧١٣٦ ، ٤٤٧/١٤ - ٤٤٨ ، والبيهقي بأطول منه ، في الدلائل - في حديث أبي أمامة وأصحابه ٢٧٢/٥ = =

الآيـة : (١٠٢) .

١٥٤٦ - حدثنا أبي ، حدثنا [سعيد] (١) بن عبد الحميد الرازى (٢) ، حدثنا يعقوب (٣) عن زيد (٤) : ﴿ وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلاً صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا ﴾ قال : هم الثمانية الذين ربطوا أنفسهم بالسوارى ، منهم : كردم ومرداس (٥) وأبو لبابة ،

= = وأخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بنحوه مختصرا عن معمر عن الزهرى ل ١٠٥ .

وانظر الجصاص ٣٥٥/٤ ، والنكت ١٦٢/٢ ، والتبيان ٢٩٠/٥ ، والمعالم ١١٧/٣ ، والكشاف ولم ينسبه ٤٦/٢ ، وانظرالمحرر ٢٦٤/٨ ، ومجمع البيان ١٣١/١٠ ، وذكره ابن الجوزى بمثله ٤٩٣/٣ - ٤٩٤ ،وانظر القرطبى ٢٤٢/٨ ، والبحر المحيط ولم ينسبه ٩٤/٥ ،وانظر لباب التأويل ١١٦/٣ ، وابن كثير ٣٨٥/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه باختلاف يسير وقال : وأخرج أبو الشيخ عن الضحاك مثله سواء ٢٧٢/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤٠١/٢ - ٤٠٢ .

(١) : فى الأصل : سعد ، وهو خطأ صوبته من الجرح ومن تهذيب الكمال فقد ذكر المزى فى ترجمة يعقوب القمى : أنه روى عنه سعيد بن عبد الحميد الرازى .

(٢) : المعروف بسعدويه ، المقرئ ، الأزدانى ، كان جده قيس مع علىّ ابن أبي طالب - رضي الله عنه - ، روى عن يعقوب القمى ، روى عنه أبو حاتم ، وسئل عنه فقال : رازى صدوق .

الجرح ٤٥/٤ - ٤٦ .

(٣) : هو ابن عبد الله القمى ، تقدم فى (٣٢٧) وهو صدوق يهم .

(٤) : هو ابن أسلم ، تقدم فى (٣٣١) وهو ثقة عالم ، وكان يرسل .

(٥) : فى الصحابة - رضي الله عنهم - أكثر من واحد اسمه : كردم ومرداس ، ولم يذكر فى ترجمة أىّ واحد منهم أنه ممن ربط نفسه .

انظر أسد الغابة ٤٦٣/٤ - ٤٦٥ و ١٤٠/٥ - ١٤٣ ، الاصابة ٢٨٩/٣ - ٢٩٠ و ٣٩٩ - ٤٠١ .

الآيـة : (١٠٢) .

فلما أطلقهم النبيّ - صلى الله عليه وسلم - قالوا : يا نبيّ الله خذ من أموالنا صدقة .

١٥٤٧ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثني عمي عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس قوله / ﴿ وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلاً صَٰلِحاً وَءَاخَرَ سَيِّئاً ﴾ : وذلك أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غزا غزوة تبوك ، فتخلف أبو لبابة ورجلان [1] معه عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، ثمّ انّ أبا لبابة ورجلين معه تفكروا وندموا ، وأيقنوا بالهلكة ، وقالوا : نحن في الظل والطمأنينة مع النساء ، ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - والمؤمنون معه في الجهاد ! والله لنوثقنّ أنفسنا بالسواري ، فلا نطلقها حتى يكون رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يطلقنا ويعذرنا ، فانطلق أبو لبابة ٩٢/ب

تخريج الاثر (١٥٤٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الى قوله : وأبو لبابة ، من طريق ابن حميد عن يعقوب به برقم ١٧١٣٨ ، ٤٤٩/١٤ .

وانظر مجمع البيان ونسبه - أيضا - الى سعيد بن جبير ١٣١/١٠ ، وزاد المسير وزاد نسبته الى مجاهد ٤٩٤/٣ ، وذكره القرطبي ٢٤٢/٨ ، وانظر البحر المحيط ولم ينسبه ٩٤/٥ ، وانظر ابن كثير ٣٨٥/٢ ، وذكره السيوطي كما في ابن جرير ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧٣/٣ .

الحكم على الاثر (١٥٤٦) :

فيه يعقوب : صدوق يهم ولم يتابع ، فهو ضعيف مرسل .

(١٥٤٧) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨) .

(١) : كذا في الأصل والدر ، وفي ابن جرير ولباب النقول : وخمسة معه .

الآيـة : (١٠٢) .

فـأوثـق نفسـه ورجـلان معـه بسـوارى المسـجـد ، وبقـي ثـلاثـة لـم يوثقـوا أنفسهـم ، فـرجـع رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - مـن غـزوتـه وكان طـريقـه فـى المسـجـد فـمرّ عـليـهـم فقـال : مـن هـؤلاء الموثقوا أنفسهـم بـالسـوارى ؟ فقـال رجـل : هذا أبو لـبـابـة وأصحـاب لـه ، تخلفـوا عـن رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - فعـاهـدوا اللـه [أن] (١) لا يـطـلـقـوا أنفسـهـم حـتى تكـون أنت الـذى تطلقهـم وترضى عنـهـم ، وقـد اعـترفـوا بـذنـوبهـم ، فقـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : واللـه لا أطلقهـم حـتى أؤمـر بـاطـلاقـهـم ، ولا أعـذرهـم حـتى يـكـون اللـه يـعـذرهـم ، وقـد تخلفـوا ورغبـوا عـن المسلمين بـأنفسهم وجهادهم ، فـأنـزل اللـه - عـزّ وجـلّ - : ﴿ وَءَاخَـرُونَ ٱعْـتَرَفُـواْ بِـذُنُـوبِهِـمْ خَلَطُـواْ عَـمَلاً صَـٰلِحَـاً وَءَاخَـرَ سَيِّئَـاً ﴾ .

١٥٤٨ - حدثنـا محمـد بـن يحـيى ، أنبـأنـا العباس بـن الوليـد ، حدثنـا يزيـد حدثنـا سعيـد عـن قـتـادة قـولـه ﴿ وَءَاخَـرُونَ ٱعْـتَرَفُـواْ بِذُنُـوبِهِـمْ خَلَطُـواْ

---

(١) : سقطت مـن الأصـل ، وأضفتها مـن ابـن جـريـر .

تخريج الاثـر (١٥٤٧) :

أخرجـه ابـن جـريـر بسنـده وبـاختـلاف يسـير بـرقـم ١٧١٣٧ ، ١٤/٤٤٨ - ٤٤٩ .

وانظر بحر العلوم ولـم ينسبـه ١/ ل ٥٨١ أ ، والكشف ٣/ ل ١٠٥أ - ب وذكـره الواحدى بـأطول منـه ص ١٤٨ - ١٤٩ ، وانظر مجمع البيـان ونسبـه الى أبي حمزة الثمـالى ١٠/١٣١ ، وأخرجـه ابـن مـردويـه كمـا فى لبـاب النقول وساقـه مطـولا ص ١٢٣ ، وكذا فى الدر المنثـور ٣/٢٣٧ ، وانـظـر روح المعـانـى ١١/١٢ .

(١٥٤٨) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فـى (٤٣) .

الآيـة : (١٠٢) .

عَمَلاً صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا " قـال : ذكـر لـنا أنهـم كـانـوا سبـعـة رهط ، تخلفـوا عـن غـزوة تبـوك ، فـأمـا أربعـة : فـخـلطـوا عمـلا صـالحـا وآخـر سـيئـا ، جـدّ بـن قـيـس ، وأبـو لـبـابـة ، وخـذام [1] ، وأوس [2] ، وكلهـم مـن الأنصـار .

١٥٤٩ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا محمـد بـن عبد الأعلى ، أنبـأنـا محمـد بـن ثـور

---

(١) : هو خـذام - بخـاء مكسـورة وذال معجمتـين - ابـن وديعـة ، وقيـل : ابـن خالد ، الأنصـارى ، الأوسـى ، المدنـى ، أبـو وديعـة ، صحـابـي - رضي اللـه عنـه - .
تهذيب الأسماء ١٧٥/١/١ ، وانظـر أسـد الغابـة ١٢٥/٢ و ٤٤٣/٥ ، الاصابـة ٤٢١/١ و ٦٣١/٣ - ٦٣٢ .

(٢) : تـرجـم لـه الحافظ فى الاصابـة فـى : أوس بـن ثعلبـة الأنصارى ، وأوس بـن خـدام الأنصـارى ، ونقـل عـن أبـي الشـيخ فـى تفسـيره : أنّ الذين ربطـوا أنفسهـم فى السـوارى ، ونـزل فيهم قـولـه تعالى : " وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ " الآيـة : هـم سـتـة ، وقـال : اسنـاده قـوى ، وقـال : وقـد تقـدم فـى تـرجمـة أوس بـن ثعلبـة : أنهـم سـبـعـة - واللـه أعلم - .
انظـر الاصابـة ٨١/١ و ٨٣ - ٨٤ .

تخريج الاثـر (١٥٤٨) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه وبـزيـادة فى آخـره الا أنـه قـال : حرام بـدل : خـذام ، مـن طـريـق بشـر عـن يزيـد بـه بـرقـم ١٧١٤٠ ، ٤٤٩/١٤ - ٤٥٠ .

وانظـر بحر العلوم ١/ ل ٥٨٠ ب ، وذكـره الثعلبى ونسبـه - أيضـا - الى الضحاك ٣/ ل ١٠٥ ب ، والتبيـان ٢٩٢/٥ ، والمعالـم ١١٧/٣ ، ومجمع البيـان ١٣١/١٠ ، وزاد المسـير ٤٩٤/٣ ، والقرطبى ٢٤٢/٨ ، وأخـرجـه أبو الشيخ كمـا فى الـدر ، وساقـه كمـا عند ابـن جـريـر ٢٧٣/٣ .

الآيـة : (١٠٢) .

عـن معمـر عـن قتـادة " وَءَاخَـرُونَ ٱعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلاً صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا " قـال : هـم نفـر ممن تخلف عـن تبـوك ، منهـم : أبو لبابـة ، ومنهـم : جدّ بـن قيـس ، ، تيـب عليهـم ، قـال قتـادة / : ليسـوا بـالثلاثـة . ٩٣/أ

والـوجـه الـثـانـى :

١٥٥٠ - حدثنـا أبو سعيـد الأشـج ، حدثنـا المحـاربـى [١] عـن ليث [٢] عـن مجاهد " وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ " : نـزلت فـى رجـل واحـد فـى أبـي لبابـة .

(١٥٤٩) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فى (٤٥٧) .

تخـريـج الاثـر (١٥٤٩) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظـه عـن معمـر عـن قتـادة ل ١٠٥ وأخرجـه ابـن جـريـر مختصـرا مـن طـريـق أبي سفيـان عـن معمـر بـه بـرقـم ١٧١٤٢ ، ٤٥٠/١٤ .

وانظـر الكشف ونسبـه - أيضـا - للحسـن ٣/ل ١٠٥ ب ، والمعالـم ١١٧/٣ ، والمحـرر ، وقـال عـن الجـدّ بـن قيـس : وهـو فيمـا أعلم وهـم لأنّ الجـدّ لـم يكـن نـزولـه تـوبـة ٢٦٤/٨ ، وانظـر زاد المسير ٤٩٦/٣ .

(١) : هـو عبد الرحمـن بـن محمـد ، تقـدم فى (١٠٧٥) وهـو لا بـأس بـه ، وكان يـدلـس ، قـالـه أحمـد .

(٢) : هـو ابـن أبـي سلـيم ، تقـدم فى (٢٧٨) ، وهـو صدوق اختلط اخـيرا ، ولـم يتميـز حديثـه فـترك .

تخريج الاثـر (١٥٥٠) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه الا أنـه لـم يقـل : رجـل واحـد ، مـن طريـق ابـن وكيع عـن المحاربى بـه بـرقـم ١٧١٤٨ ، ٤٥٢/١٤ .

وذكـره الثعلبى بنحـوه ولـم ينسبـه ٣/ل ١٠٥ ب ، والطبرسى ونسبـه - أيضـا - الى أبي جعفـر الباقـر - عليـه السـلام - ١٣١/١٠ - ١٣٢ .

الآيـة : (١٠٢) .

١٥٥١ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ " : أبو لبابة حين [1] قال لقريظة ما قال ، أشار بيده الى حلقه : انّ محمدا ذابحكم ان نزلتم اليه على حكمه .

الحكم على الاثر (١٥٥٠) :

فيه المحاربى : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، وليث ابن أبي سليم : صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك ، ولكنه يحتمل فى مثل هذا ، فالاسناد ضعيف .

(١٥٥١) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

(١) : كذا فى الأصل ، وكتب أعلاه : اذ .

تخريج الاثر (١٥٥١) :

هو فى تفسير مجاهد باختلاف يسير ص ٢٨٦ ، وأخرجه ابن جرير مختصرا من طريق ابن نمير عن ورقاء به برقم ١٧١٤٤ ، وبلفظه الا أنه قال : على حكم الله ، من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٧١٤٥ ، وبنحوه من طريق شبل عن ابن أبي نجيح به برقم ١٧١٤٦ ، ٤٥١/١٤ ، وأخرجه البيهقى فى الدلائل باختلاف يسير من طريق آدم عن ورقاء به - فى حديث أبي لبابة وأصحابه ٢٧١/٥ .

وذكره الثعلبى بنحوه - ٣/ ل ١٠٥ ب ، والماوردى ١٦٢/٢ ، وانظر المعالم ١١٧/٣ ، ومجمع البيان ونسبه - أيضا - الى أبي جعفر - عليه السلام - ١٣٢/١٠ ، وذكره ابن عطية بأطول منه ونسبه - أيضا - الى قتادة ٢٦٣/٨ - ٢٦٤ ، وانظر زاد المسير ٤٩٤/٣ ، وذكره القرطبى بنحوه مطولا ٢٤٢/٨ ، والخازن ١١٦/٣ ، وأبو حيان ٩٤/٥ ، وذكره ابن كثير ٣٨٥/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما فى الدر ، وساقه باختلاف يسير ٢٧٢/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤٠٢/٢ .

الآيـة : (١٠٢) .

والـوجـه الـثـالـث :

١٥٥٢ - أخـبرنـا محمـد بـن سعـد - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أبـي ، حدثـني عمـي عـن أبيـه عـن جـدّه عـن ابـن عباس قـولـه " وَءَاخَـرُونَ ٱعْـتَرَفُـواْ بِذُنُـوبِهِـمْ " قـال : هـم مـن الأعـراب .

قـولـه تعالى : " خَلَطُـواْ عَمَـلاً صَـٰلِحَـاً " .

١٥٥٣ - حـدثـني أبـي ، حدثنـا أحمـد بـن عبدة ، أنبـأنـا عبد العـزيـز بـن عبد الصمـد العمـى [(١)] ، حدثنـا أبو هـارون العبـدى [(٢)] عـن أبـي سعيـد

(١٥٥٢) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٢٨) .

تخريج الاثـر (١٥٥٢) :

أخرجـه ابـن جـريـر بسنـده ولفظـه الا أنـه قـال : انـهـم ، بـرقـم ١٧١٥٠ ، ٤٥٢/١٤ .

وذكـره الخـازن بلفظـه ١١٦/٣ .

(١) : أبو عبد اللـه البصـرى ، ثقـة حافظ ، مـن كبـار التـاسعـة ، مـات سنـة سـبع وثمـانـين ومـائـة ، ويقـال : بعد ذلك ، أخرج لـه الجمـاعـة . التقريب ٥١٠/١ ، وانظر تهذيب الكمـال ٨٤٠/٢ ، التهذيب ٣٤٦/٦ .

(٢) : هو عمـارة بـن جـويـن - بجـيم مصغـرا - ، أبو هارون العبدى ، مشـهـور بكنيتـه ، كذبـه حمـاد بـن زيد ، وقـال شعبـة : لـئن أقـدم فتضـرب عنقى أحبّ اليّ مـن أن أحدث عـن أبي هارون ، وقـال أحمـد : لـيـس بشـئ ، وقـال ابـن معـين : ضعيف ، لا يصدق فى حديثـه ، وقـال النسائى : متروك ، وقـال ابـن حبان : كان يروى عـن أبي سعيد مـا لـيـس مـن حديثـه ، وقـال أبو زرعـة : ضعيف الحديث ، وقـال الذهبى : تـابعـى لـين بمـرّة ، وقـال ابـن حجـر : متروك ، ومنهم مـن كذبـه ، شيعـي ، مـن الرابعـة ، مـات سنـة أربـع وثـلاثـين ومـائـة ، أخرج لـه = =

الآيـة : (١٠٢) .

الخـدرى قـال : قلـنا : يـا رسـول اللـه ، حدثنـا مـا رأيت ليلـة أسرى بك ، قـال : رأيت أمـتي [ضـربـين] (١) ضـرب علـيهـم ثيـاب أشدّ بيـاضـا مـن القـرطـاس ، وضـرب علـيهـم ثيـاب رمـد ، فـقلـت : يـا جـبريـل ، مـن هـؤلاء ؟ قـال : أمـا أصحـاب الثيـاب الـرمـد : فـانـهـم خلطـوا عـمـلا صـالحـا وآخـر سـيئـا .

= = البخـاري فى خلق أفعال العباد ، والترمذى وابـن مـاجـة .
انظر الجرح ٣٦٣/٦ ، الميزان ١٧٣/٣ ، التهذيب ٤١٢/٧ ، التقريب ٤٩/٢ .

(١) : فى الأصـل : ضـربـان ، ولا يجوز الا على لغة من يلزم المثنى الألف ، وهي لغـة ضعيفـة .

تخريج الاثـر (١٥٥٣) :

لـم أقف عليـه عند غير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

وقد أخرج البخارى فى صحيحـه مـن حديث سمـرة بـن جندب - رضـي اللـه عنـه - قـال : قـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - لـنـا : (أتـانـي الليلـة آتيـان فابتعثـانـي ، فـانتهيـا الى مـدينـة مبنيّـة بلـبن ذهب ولـبن فضـة ، فتلـقـانـا رجـال ، شـطـر مـن خلقـهـم كأحسـن مـا أنت راء ، وشـطـر كأقبـح مـا أنت راء ، قـالا لـهـم : اذهبـوا فقعـوا فـى ذلك النهـر ، فـوقعـوا فيـه ، ثـمّ رجعـوا الـيـنـا قـد ذهب ذلك السـوء عـنـهـم ، فصـاروا فى أحسـن صـورة ، قـالا لي : هذه جنـة عـدن ، وهذا لك مـنزلك ، قـالا : أمـا القـوم الـذيـن كـانـوا شطر منهم حسـن ، وشطر منهم قبيح : فـانـهـم خلطـوا عـمـلا صـالـحـا وآخـر سـيئـا ، تـجـاوز اللـه عـنـهـم) .
أخرجـه فى كتـاب التفسـير - " وَءَاخَـرُونَ ٱعْـتَرَفُـوا۟ بِذُنُـوبِهِمْ " ١٣٨/٣ .

الحكم على الاثـر (١٥٥٣) :

فى اسنـاده مـتروك ، ولـه أصـل فى الصحـيح .

الآيـة : (١٠٢) .

١٥٥٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن هاشم بن الحكم الرملي[١] ، حدثنا ضمرة بن ربيعة [٢] عن ابن شوذب [٣] قال : قال الأحنف بن قيس[٤] : عرضت نفسي على القرآن ، فلم أجدني بآية أشبه مني بهذه الآية : " وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلاً صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا " .

١٥٥٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدى قوله " وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُواْ

---

(١) : قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، وقال ابن حجر : صدوق ، فى حفظه شيء ، من العاشرة ، أخرج له الترمذى .
انظر الجرح ٨٠/٢ ، التهذيب ٨٨/١ ، التقريب ٢٨/١ .

(٢) : تقدم فى (٥٧٥) وهو صدوق يهم قليلا .

(٣) : تقدم فى (١٢٠٢) وهو صدوق .

(٤) : هو الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمى السعدى ، أبو بحر ، اسمه : الضحاك ، وقيل : صخر ، مخضرم ، ثقة ، قيل مات سنة سبع وستين ، وقيل : اثنين وسبعين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٤٩/١ ، وانظر التهذيب ١٩١/١ .

تخريج الاثر (١٥٥٤) :

ذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧٤/٣ .

الحكم على الاثر (١٥٥٤) :

فيه أحمد بن هاشم : فى حفظه شيء ، وضمرة بن ربيعة : صدوق يهم قليلا ، ولم يتابعا ، فالاسناد ضعيف .

(١٥٥٥) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

الآيـة : (١٠٢) .

بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلاً صَالِحاً وَآخَرَ سَيِّئاً . والصالح : غـزوه مـع النـبيّ - صلى الله عليه وسلم - .

والـوجـه الـثـانـى :

١٥٥٦ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله بن أبي زياد القطوانى [(١)] ، حدثنا سيار [(٢)]

تخريج الاثر (١٥٥٥) :

ذكره الماوردى بمعناه - ١٦٢/٢ ، والزمخشرى ولم ينسبه ٤٦/٢ ، وذكره ابن الجوزى بمعناه - ٤٩٥/٣ ، وذكره السيوطى بلفظه الا أنه قال : غزوهم ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤٠٢/٢ ، وذكره الآلوسى بمعناه ونسبه - أيضا - للحسن ١٢/١١ .

(١) : هو عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطوانى - بفتح القاف والطاء المهملة والواو وفى آخرها النون ، نسبة الى موضع بالكوفة - ، أبو عبد الرحمن الكوفى ، الدهقان ، قال ابن أبي حاتم : كان ثقة ، وسئل أبي عنه فقال : كوفى صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة خمس وخمسين ومائتين ، أخرج له أصحاب السنن الا النسائى .
انظر الجرح ٣٨/٥ ، التهذيب ١٩٠/٥ ، التقريب ٤١٠/١ ، الأنساب ٤٥٩/١٠

(٢) : هو سيار - بتحتانية مثقلة - ابن حاتم العنزى - بفتح المهملة والنون ثمّ زاى - ، أبو سلمة البصرى ، قال أبو داود عن القواريرى : لم يكن له عقل ، قلت : يتهم بالكذب ؟ قال : لا ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان جماعا للرقائق ، وقال أبو أحمد الحاكم : فى حديثه بعض المناكير ، وقال العقيلى : أحاديثه مناكير ضعفه ابن المديني ، وقال الأزدى : عنده مناكير ، وقال ابن حجر صدوق له أوهام ، من كبار التاسعة ، مات سنة مائتين ، أو قبلها ، أخرج له أصحاب السنن الا أبا داود . انظر الجرح ٢٥٧/٤ ، التهذيب ٢٩٠/٤ ، التقريب ٣٤٣/١ .

الآيـة : (١٠٢) .

حدثنا جعفر [١] عن مالك - يعني ابن دينار - [٢] عن الحسن في قوله " ٱعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلاً صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا " قال : تابوا .

---

(١) : هو جعفر بن سليمان الضبعي - بضمّ الضاد المعجمة وفتح الموحدة - أبو سليمان البصري ، كان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثه ويستضعفه وقال ابن معين : ثقة ، وقال أحمد : لا بأس به ، وقال ابن سعد : ثقة فيه ضعف ، وكان يتشيع ، وقال البخاري في الضعفاء له : يخالف في بعض حديثه ، وقال البزار : لم نسمع أحدا يطعن عليه في الحديث ولا في خطأ فيه ، وانما ذكرت عنه شيعيته ، وأما حديثه فمستقيم ، وقال ابن حجر : صدوق زاهد ، لكنه كان يتشيع ، من الثامنة ، مات سنة ثمان وسبعين ومائة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن .

انظر الجرح ٤٨١/٢ ، الميزان ٤٠٨/١ - ٤١١ ، التهذيب ٩٥/٢ - ٩٨ ، التقريب ١٣١/١ .

(٢) : البصري ، الزاهد ، أبو يحيى ، وثقه ابن سعد والنسائي ، زاد ابن سعد : قليل الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الازدي : يعرف وينكر ، وقال ابن حجر : صدوق عابد ، من الخامسة ، مات سنة ثلاثين ومائة ونحوها ، أخرج له البخاري تعليقا ، وأصحاب السنن .

انظر الجرح ٢٠٨/٨ ، التهذيب ١٤/١٠ - ١٥ ، التقريب ٢٢٤/٢ .

تخريج الاثر (١٥٥٦) :

ذكره الفراء بمثله في معاني القرآن ولم ينسبه ٤٥٠/١ ، ونقله عنه ابن الجوزي ٤٩٥/٣ .

الحكم على الاثر (١٥٥٦) :

فيه سيار : صدوق له أوهام ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

الآيـة : (١٠٢) .

قـولـه : " وَءَاخَـرَ سَيِّئًا " .

١٥٥٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن / السدى قوله " وَءَاخَـرَ سَيِّئًا " قال : السيء : تخلفه عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - . ٩٣/ب

قـولـه تعالى : " عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ " .

١٥٥٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ " وعسى من الله واجب .

الاثـر (١٥٥٧) :

تابع للاثر (١٥٥٥) ، وتقدم تخريجه ، وفى الدر وفتح القدير : تخلفهم .

(١٥٥٨) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (١٥٥٨) :

تقدم بمثله فى الاثر (٨٨٤) .

وأخرجه بهذا اللفظ ابن جرير مع حديث مطول باسناد ضعيف عن ابن عباس برقم ١٧١٣٧ ، ٤٤٨/١٤ ، وكذا أخرجه البيهقى فى الدلائل - فى حديث أبي لبابة وأصحابه ٢٧٢/٥ .

وذكره السمرقندى ولم ينسبه ١ / ل ٥٨١ ب ، والثعلبى وزاد : ولعلّ ٣/ ل ١٠٥ أ ، وذكره ابن الجوزى ٤٩٥/٣ ، والماوردى بمثله ٢/ ١٢٤ ، وابن عطية ولم ينسبه ١٤٨/٨ و ٢٦٤ ، وذكره الطبرسى ونسبه الى المفسرين ١٣١/١٠ ، والرازى ١٧٦/١٦ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه مع حديث مطول ٢٧٢/٣ .

الآيتين : (١٠٢ - ١٠٣) .

١٥٥٩ - وروى عن الضحاك .

١٥٦٠ - والحسن .

١٥٦١ - وأبي مالك .

١٥٦٢ - والسدى : نحو ذلك .

قوله : " خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً " .

١٥٦٣ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال : لما نزلت " وَءَاخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ " ، أرسل اليهم النبيّ - صلى الله عليه وسلم -

---

تخريج الاثر (١٥٥٩) :

أخرجه ابن جرير باسناد ضعيف جدا مع حديث مطول برقم ١٧١٤٣ ، ١٤/٤٥٠ - ٤٥١ .

وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٣/٢٧٢ .

تخريج الاثر (١٥٦٠) :

ذكره الجصاص ٤/٣٥٤ ، والطوسى ونسبه - أيضا - الى كثير من المفسرين ولم يعينهم ٥/٢٩٠ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ٣/٢٧٤ .

تخريج الاثر (١٥٦١) :

لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى -

تخريج الاثر (١٥٦٢) :

ذكره الماوردى فى النكت ٢/١٢٤ .

" خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ " آية : (١٠٣) .

(١٥٦٣) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

الآيـة : (١٠٣) .

فـأطلقهـم وعـذرهـم ، فجـاؤوا بـأمـوالهـم فقـالـوا : يـا رسـول اللـه هذه أمـوالـنـا فتصـدق بها عنـا ، واستغفـر لـنـا ، قـال : مـا أمـرت أن آخـذ أمـوالكـم ، فـأنـزل اللـه : " خُـذْ مِـنْ أَمْوَالِـهِـمْ صَـدَقَـةً تُطَهِّـرُهُـمْ وَتُـزَكِّيهِـمْ بِهَا " الآيـة .

١٥٦٤ - حدثـني أبو عبد اللـه محمـد بـن حمـاد الطهـرانـي ، أنبـأنـا حفص بن عمـر ، حدثنـا الحكم بـن أبـان عـن عكـرمـة فى قـولـه " خُـذْ مِـنْ أَمْوَالِـهِـمْ صَـدَقَـةً " قـال : مـن البقـر والابـل والغـنم ، وغـيره [1] .

تخريج الاثـر (١٥٦٣) :

أخرجـه ابـن جـريـر بـاختـلاف يسـير ، مـن طـريـق المثـنى عـن أبي صالح بـه بـرقـم ١٧١٥٢ ، وانظر رقـم ١٧١٥٣ ، ٤٥٤/١٤ - ٤٥٥ ، وأخرجـه البيهقى فى الدلائـل - كمـا تقـدم فى تخريج الاثـر (١٥٤٥) .

وانظر بحـر العلوم ولـم ينسبـه ١/ ل ٥٨١ ب ، وانظـر التبيـان ٢٩٢/٥ ، وذكـره البغـوى ١١٧/٣ ، وانظر الكشاف ٤٦/٢ ، والمحـرر ، وقـال : وهذا الذى تظاهرت بـه أقـوال المتأولـين : ابـن عبـاس وغـيره ٢٦٤/٨ - ٢٦٥ ، وذكـره ابـن الجوزى ونسبـه الى المفسريـن ٣/ ٤٩٥ ، وانظر التفسير الكبير ولـم ينسبـه ١٧٨/١٦ ، وذكـره الخازن بنحوه - ١١٧/٣ وانظـر البحر المحيط ٩٥/٥ ، وأخرجـه ابـن المنذر وابـن مردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه مطولا ٢٧٢/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٤٠١/٢ .

(١٥٦٤) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (٣٥٣) .

(١) : كذا فى الأصـل ، وفى الاكليـل : وغـيرهـا .

تخريج الاثـر (١٥٦٤) :

ذكـره ابـن الجـوزى بلفظ : الزكاة ٤٩٦/٣ ، وذكـره السيوطى فـى الاكليـل بلفظـه الا أنـه قـدم الابـل ، وقـال : وغيرها ، وعـزاه للمصنـف فقط ص ١٢٢ .

الآيـة : (١٠٣) .

١٥٦٥ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة قوله " خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا " قال : ذكر لنا أنهم سبعة رهط ، تخلفوا عن غزوة تبوك ، أما أربعة : فهم الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا ، وفيهم قيل : " خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً " وكانوا وعدوا الله أن يجاهدوا ويتصدقوا .

١٥٦٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أصبغ قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله " خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ (١) سَكَنٌ لَّهُمْ " قال : هؤلاء ناس من المنافقين ، ممن كان تخلف عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - في غزوة تبوك ، اعترفوا بالنفاق وقالوا : يا رسول الله ، قد ارتبنا ونافقنا وشككنا ، ولكن توبة

(١٥٦٥) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٤) وتقوى - هنا - بما أخرجه ابن جرير ، فهو حسن لغيره .

تخريج الاثر (١٥٦٥) :

تقدم باسناد آخر دون قوله : وكانوا .. الخ في الاثر ١٥٤٨ ، وسبق تخريجه هناك ، وأما هذه الزيادة : فقد أخرجها ابن جرير بمثلها وباسناد آخر صحيح برقم ١٧١٥٦ ، ٤٥٥/١٤ .

(١٥٦٦) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

(١) : قرأ أهل الكوفة الا أبا بكر : " إِنَّ صَلَوٰتَكَ " على التوحيد ونصب التاء ، وقرأ الباقون : بالجمع وكسر التاء .
انظر ارشاد المبتدى ص ٣٥٥ - ٣٥٦ ، الاقناع ٦٥٨/٢ ، النشر ٢/ ٢٨١ ، التبصرة ص ٢١٦ .

الآيـة : (١٠٣) .

جديـدة ، وصدقـة نخـرجها مـن أمـوالـنا للـه ، فقـال اللـه - عـزّ وجـلّ - لنبيـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : " خُـذْ مِنْ أَمْوَالِهِـمْ صَـدَقَـةً تُطَهِّـرُهُـمْ وَتُـزَكِّيهِـمْ بِهَا " .

/ قـولـه : " تُطَهِّـرُهُـمْ " . ٩٤/أ

١٥٦٧ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا عبد العـزيـز بـن منيب ، أنبـأنـا أبـو معـاذ النحـوى عـن عبيـد بـن سليمـان عـن الضحـاك : فـأنـزل اللـه - عـزّ وجـلّ - : " خُـذْ مِنْ أَمْوَالِهِـمْ صَـدَقَـةً تُطَهِّـرُهُـمْ وَتُـزَكِّيهِـمْ بِهَـا " من ذنـوبـهـم الـتي أصـابـوا .

قـولـه : " وَتُـزَكِّيهِـمْ بِهَا " .

١٥٦٨ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صـالـح ، حدثـني معاويـة بـن صـالـح عـن علي بـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قـولـه " وَتُـزَكِّيهِـمْ بِهَا " : يعـني

تخريج الاثـر (١٥٦٦) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه وبزيـادة فى آخـره ، مـن طريـق ابـن وهب عـن ابـن زيد بـرقـم ١٧١٥٩ ، ٤٥٦/١٤ .

وانظـر التبيـان ٢٩٢/٥ ، وزاد المسـير ٤٩٦/٣ .

(١٥٦٧) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٧٦) .

تخريج الاثـر (١٥٦٧) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طريـق الحسـين بـن الفـرج عـن أبـي معـاذ بـه بـرقـم ١٧١٥٧ ، ٤٥٦/١٤ .

وذكـره الجصاص بنحـوه ولـم ينسبـه ٣٥٧/٤ ، والطوسـى ونسبـه للحسـن ٢٩٣/٥ ، وذكـره السيوطى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٧٥/٣

(١٥٦٨) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٢) .

الآيـة : (١٠٣) .

بـالـزكاة : طـاعـة اللـه والاخـلاص .

قـولـه : " وَصَلِّ عَلَيْهِمْ " .

١٥٦٩ - وبـه عـن ابـن عباس " وَصَلِّ عَلَيْهِمْ " يقـول : استغفـر لـهـم .

١٥٧٠ - حدثنـا عبد اللـه بـن سليمـان ، حدثنـا الحسـين بـن علي ، حدثنـا عـامـر بـن الفـرات عـن أسبـاط عـن السـدى قـولـه " وَصَلِّ عَلَيْهِمْ " يقـول : ادع لـهـم .

تخريج الاثـر (١٥٦٨) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طـريـق المثـنى عـن أبي صـالح بـه بـرقـم ١٧١٥٢ ، ٤٥٤/١٤ - ٤٥٥ .

(١٥٦٩) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٢) .

تخريج الاثـر (١٥٦٩) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طـريـق المثـنى عـن أبي صـالح بـه بـرقـم ١٧١٥٢ ، وانظـر رقـم ١٧١٥٣ و ١٧١٥٨ ، ٤٥٤/١٤ - ٤٥٦ ، وأخرجـه البيهقى فى الدلائـل - كمـا تقـدم فى تخريج الاثر (١٥٤٥) - .

وذكـره السمرقندى ولـم ينسبـه ١/ل ٥٨١ ب ، وذكـره الماوردى ١٦٣/٢ والبغـوى ولـم ينسبـه ١١٨/٣ ، وذكـره ابـن الجوزى ٤٩٦/٣ ، والخـازن ولـم ينسبـه ١١٨/٣ ، وأبو حيـان ٩٥/٥ ، وابـن كثـير ٣٨٦/٢ ، وذكـره السيوطى فى الاكليـل ، وعـزاه للمصنف فقط ص ١٢٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر وابـن مردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ، وأخرجـه أبو الشـيخ كمـا فى الدر - أيضـا - ، وساقـه بلفظـه وبزيـادة فى آخـره - ٣/ ٢٧٢ و ٢٧٥ ، وكذا فى فتح القـديـر ٤٠١/٢ - ٤٠٢ .

(١٥٧٠) : تقـدم اسنـاده فى (١٠٦٧) وفيـه الحسـين بـن علي : مسكـوت عنـه .

تخريج الاثـر (١٥٧٠) :

ذكـره ابـن قتيبـة بلفظـه ولـم ينسبـه ص ١٩٢ ، والجصـاص ٣٦٦/٤ والسمرقندى ١/ل ٥٨١ ب ، وذكـره الماوردى ١٦٣/٢ ، والطوسـى = = =

الآيـة : (١٠٣) .

قـولـه : " إِنَّ صَلَوَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ " .

١٥٧١ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله " سَكَنٌ لَّهُمْ " يقول : قربة لهم .

الوجه الثاني :

١٥٧٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " إِنَّ صَلَوَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ " يقول : رحمة .

= = ولم ينسبه ٢٩١/٥ ، والبغوى ١١٨/٣ ، وابن عطية ٢٦٥/٨ ، والطبرسى ١٣٤/١٠ ، وذكره ابن الجوزى ٤٩٦/٣ ، والرازى ونسبه الى ابن عباس ١٨٠/١٦ ، والخازن ولم ينسبه ١١٨/٣ ، وأبو حيان ٩٥/٥ وابن كثير ٣٨٦/٢ ، وذكره السيوطى فى الاكليل وعزاه للمصنف فقط ص ١٢٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٧٥/٣ ، وذكره الآلوسى ولم ينسبه ١٤/١١ .

(١٥٧١) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) .

تخريج الاثر (١٥٧١) :

ذكره الماوردى بلفظه ١٦٣/٢ ، وابن الجوزى ٤٩٦/٣ ، وأبو حيان ٩٥/٥ .

(١٥٧٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (١٥٧٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٧١٦٠ ، ٤٥٧/١٤ .

وذكره الماوردى ١٦٣/٢ ، والبغوى ولم ينسبه ١١٩/٣ ، وذكره ابن عطية ٢٦٦/٨ ، والطبرسى ١٣٤/١٠ ، وابن الجوزى ٤٩٦/٣ ، = =

الآيـة : (١٠٣) .

الـوجـه الـثـالـث :

١٥٧٣ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله " إِنَّ صَلَوَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ " : أى وقار لهم .

الـوجـه الـرابـع :

١٥٧٤ - حدثنا أبي ، حدثنا راشد بن [سعيد] (١) بن راشد المقدسى (٢)

= = والرازى ١٨٤/١٦ ، والخازن ولم ينسبه ١١٩/٣ ، وذكره أبو حيان ٩٥/٥ وابن كثير ٣٨٦/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه والبيهقى فى الدلائل ، وأخرجه - أيضا - أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٧٢/٣ و ٢٧٥ ، وكذا فى فتح القدير ٤٠١/٢ - ٤٠٢ .

(١٥٧٣) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (١٥٧٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن سعيد به - ولم يذكر : يزيد - برقم ١٧١٦١ ، ٤٥٧/١٤ .

وذكره الماوردى ١٦٣/٢ ، وابن عطية ٢٦٦/٨ ، والطبرسى وزاد : وطمأنينة ، ونسبه - أيضا - الى الكلبى ١٣٤/١٠ ، وذكره ابن الجوزى ٤٩٦/٣ ، والرازى ١٨٤/١٦ ، والقرطبى ٢٥٠/٨ ، وأبو حيان ٩٥/٥ ، وابن كثير ٣٨٦/٢ .

(١) : فى الأصل : سعد ، وهو خطأ صوبته من كتب التراجم ، انظر ترجمته فى الجرح ، وتهذيب الكمال فى ترجمة الوليد ١٤٧٥/٣ ، وضمرة ٦٢٠/٢ .

(٢) : أبو بكر ، روى عن الوليد بن مسلم وضمرة بن ربيعة ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، قال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي ببيت المقدس سنة ثلاث وأربعين ومائتين وروى عنه ، وسئل عنه فقال : صدوق .
الجرح ٣ / ٤٨٨ .

الآيتين : (١٠٣ - ١٠٤) .

أنبأنا الوليد [١] عن سعيد [٢] عن قتادة " إِنَّ صَلَوَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ " قال : أمن لهم .

قوله : " أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ " الآية .

١٥٧٥ - أخبرنا أبويزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال : : فقال الآخرون : هؤلاء كانوا معنا بالأمس ، لا يكلمون ولا يجالسون فما لهم ؟ فقال الله - عزّ وجلّ - : " أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ

---

(١) : هو ابن مسلم ، تقدم في (٢٤) وهو ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية .

(٢) : هو ابن بشير ، تقدم في (١٠٤) وهو ضعيف .

تخريج الاثر (١٥٧٤) :

ذكره الماوردي ولم ينسبه ١٦٣/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ٢٧٥/٣ ولم أقف على من نسبه الى قتادة .

الحكم على الاثر (١٥٧٤) :

فيه سعيد بن بشير : ضعيف ، والوليد بن مسلم : مدلس من الرابعة ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف .

" أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ " آية : (١٠٤) .

(١٥٧٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

الآيـة : (١٠٤) .

هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ " .

قولـه : " وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ " .

١٥٧٦ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودى ، حدثنا وكيع عن عباد بن منصور [١] ، حدثنا القاسم بن محمد / قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : انّ الله يقبل الصدقات ، ويأخذها بيمينه ، فيربيها لأحدكم كما يربى أحدكم مهره أو فلوه [٢] ، حتى انّ اللقمة لتصير مثل أحد ، وتصديق ذلك فى كتاب الله : " وَهُوَ ٱلَّذِى [٣] يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ ٩٤/ب

تخريج الاثر (١٥٧٥) :

أخرجه ابن جرير بمثله وبزيادة فيه ، من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٧١٦٢ ، ٤٥٩/١٤ .

وانظر القرطبى ٢٥٠/٨ ، وذكره السيوطى باختلاف يسير ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧٥/٣ .

(١) : تقدم فى (٨٣٣) وهو صدوق .

(٢) : الفلوّ - بتشديد الواو - : هو المهر ، لأنه يفتلى : أى يفطم . الصحاح ٢٤٥٦/٦ ، النهاية ٤٧٤/٣ مادة : فلا .

(٣) : هكذا سيقت الآية الكريمة فى هذا الأثر ، وهو خطأ ، وصوابها " أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ " وأما الآية الأخرى : فهي فى سورة الشورى ، وتلاوتها : " وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُوا۟ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ " آية : (٢٥) ، وهذا الخطأ قد وقع فى مسند الامام أحمد وغيره من المراجع ، وقد فصل القول فى سببه الشيخ أحمد شاكر - رحمه الله تعالى - ، فانظره فى تفسير الطبرى - تعليق رقم (١) على الاثر رقم (٦٢٥٣) ١٦/٦ - ١٧ .

الآيـة : (١٠٤) .

عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ .

تخريج الاثـر (١٥٧٦) :

أخرجـه ابـن أبي شيبـة بمثلـه وبـزيـادة فى آخـره - فى كتـاب : الزكاة - مـا جـاء فـى الحث على الصدقـة وأمـرهـا ١١١/٣ - ١١٢ ، والامـام أحمـد بلفظـه وبـزيـادة فى آخـره - ٤٧١/٢ ، كـلاهمـا عـن وكـيـع بـه - وفيـه متـابعـة اسماعيـل لعبـاد عنـد أحمـد - ، وأخرجـه الـترمـذى بنحـوه وبـزيـادة فى آخـره عـن أبي كـريب محمـد بـن العـلاء عـن وكـيـع بـه وقـال : هذا حديث حسـن صحـيح ، وقـد روى عـن عائشـة عـن النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - نحـو هذا - رقـم ٦٦٢ فـى كتـاب : الزكاة - بـاب : مـا جـاء فى فضـل الصـدقـة ٥٠/٣ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بـاختـلاف يسـير وبـزيـادة فى آخـره مـن طريـق أبـي كريب عـن وكـيـع بـه بـرقـم ١٧١٦٨ ، وبنحـوه مـن طـريـق سفيان عـن عبـاد بـه بـرقـم ١٧١٦٩ ، وأيضـا مـن طـريـق أيـوب عـن القاسم بـه بـرقـم ١٧١٧٠ ، ٤٦١/١٤ - ٤٦٢ ، وانظـر الأرقـام : ٦٢٥٣ ، ٦٢٥٤ ، ٦٢٥٥ ، ٦٢٥٦ فـى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٢٧٦) ١٧/٦ - ١٩ ، وأخرجـه البغـوى فى شـرح السنـة بنحـوه وبزيـادة فيـه ، مـن طـريـق النضـر بـن شميـل عـن عبـاد بـه بـرقـم ١٦٣٠ فى كتـاب : الـزكاة - بـاب : فضـل الصـدقـة ١٣٠/٦ - ١٣١ ، وأخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره بنحـوه الى قـولـه : مثـل أحـد ، مـن طـريـق أيـوب عـن القـاسـم بـه ل ١٠٥ .

وأخرجـه الامـام الشافعى فى مسنـده ص ١٠٠ ، والـبخـارى فـى كتـاب الزكاة - بـاب : لا يقبل اللـه الصدقـة مـن غلـول ١/ ٢٥٤ ، ومسـلم بـرقـم ١٠١٤ فى كتـاب الزكاة - بـاب : قبـول الصـدقـة مـن الكسـب الطيب وتـربيتها ٧٠٢/٢ ، وابـن مـاجـة بـرقـم ١٨٤٢ فـى كتـاب الزكاة - بـاب : فضـل الصدقـة ٥٩٠/١ ، والـبزار فـى = = =

الآيـة : (١٠٤) .

١٥٧٧ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان[١] عن عبد الله بن السائب [٢] عن عبد الله بن قتادة[٣] المحاربى[٤]

= = مسنده ل ٢٢٥ ب و ل ٢٣٠ ب - ٢٣١ أ ، والنسائى فى التفسير برقم ٢٤٧ ص ٨٦ ، وفى السنن - كتاب الزكاة - باب : الصدقة من غلول ٥/ ٤٣ ، وابن خزيمة فى كتاب التوحيد ص ٥٩ - ٦٣ ، والطبرانى فى الصغير ص ١١٩ ، والأوسط برقم ٧١٢ ، ٤٠٣/١ ، والثعلبى فى الكشف ٣/ل ١٠٦ أ ، والبيهقى فى الأسماء والصفات - باب : ما ذكر فى اليمين والكف ص ٣٢٨ ، والبغوى فى التفسير ١١٩/٣ ، كلهم بنحوه وبأسانيد أخر عن أبي هريرة - رضي الله عنه - .

وذكره السمرقندى بنحوه - ١/ ل ٥٨٢ أ ، وانظر المحرر ٢٦٧/٨ والتفسير الكبير ١٨٧/١٦ ، والقرطبى ٢٥١/٨ ، ولباب التأويل ١١٩/٣ وذكره ابن كثير ٣٨٦/٢ و ٣٢٩/١ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه وعبد بن حميد والدارقطنى فى الصفات كما فى الدر ، وساقه بنحوه وبزيادة فى آخره - ٣٦٥/١ و ٢٧٥/٣ ، وانظر فتح القدير ٢٩٧/١ ، وروح المعانى ١٥/١١ .

الحكم على الاثر (١٥٧٦) :

صحيح بمتابعاته وشواهده .

(١) : هو الشورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٢) : الكندى ، أو الشيبانى ، الكوفى ، ثقة ، من السادسة ، أخرج له مسلم والنسائى .

التقريب ٤١٨/١ ، وانظر التهذيب ٢٣٠/٥ .

(٣) : فى الأصل : ابن أبي قتادة ، والتصويب من المراجع .

(٤) : روى عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - ، روى عنه عبد الله ابن السائب ، وسكت عنه البخارى وابن أبي حاتم ، ووثقه ابن حبان . انظر التاريخ الكبير ١٧٥/٥ ، الجرح ١٤١/٥ ، تعجيل المنفعة ص ٢٣٣ .

الآيـة : (١٠٤) .

عـن عبد اللـه بـن مسعـود قـال : مـا تصـدق رجـل بصـدقـة حتى يضعها فى يـد اللـه قبـل أن يضعها فى يـد السائـل ، وهو يضعها فـى يـد السائـل ، ثـمّ قـرأ : " وَهُوَ ٱلَّذِى (١) يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ " "وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَـٰتِ " .

قـولـه تـعـالى : " وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ " .

١٥٧٨ - حدثنـا علي بـن الحسـين ، حـدثنـا محمـد بـن عيسـى

---

(١) : انظـر التعليـق المتقـدم فى الاثـر السابق - رقـم (٣) - ص ١١٩٦ .

تخريج الاثـر (١٥٧٧) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره بمثلـه عـن الثـورى بـه - وتـلا الآيـة على الصـواب - ل ١٠٥ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بنحـوه مـن طـريـق عبد الرزاق وأبي أحمـد عـن الثـورى بـه بـرقـم ١٧١٦٤ و ١٧١٦٥ - وتـلا الآيـة على الصـواب كذلك - ، ومـن طـريـق الأعمش عـن عبد اللـه بن السائب بـه - وذكـر الآيـة كمـا هي عند المصنف - بـرقـم ١٧١٦٦ ، وانظـر رقـم ١٧١٦٣ فقـد حصـل فى اسنـاده اشكال نبـه عليـه المحقـق ، فـانظـره بتعليـق رقـم (٢) ٤٥٩/١٤ - ٤٦٠ ، وأخرجـه الطبرانـى فـى الكبـير بنحـوه مـن طريـق أبي نعـيم عـن سفيـان بـه بـرقـم ٨٥٧١ ، ٩ / ١١٤ .

وذكـره الزمخشـرى بنحـوه - ٤٧/٢ ، وابـن عطيـة ٢٦٧/٨ ، وابـن كثـير ٣٨٦/٢ ، وذكـره الهيثمـى فى مجمـع الزوائد وقـال : فيـه عبد اللـه ابـن قتـادة المحاربـى : ولـم يضعفـه أحد ، وبقيـة رجالـه ثقـات - بـاب فضـل الصـدقـة ١١١/٣ ، وأخرجـه الحكيم التـرمـذى فى نـوادر الأصـول كمـا فى الـدر ، وساقـه بنحـوه - وتـلا الآيـة على الصواب - ٢٧٥/٣ .

الحكم على الاثـر (١٥٧٧) :

اسنـاده حسـن ، وابـن قتـادة ممـن تقـادم العهـد بـه مـن كبـار التـابعـين .

الآيـة : (١٠٤) •

الدامغانـى [١] ، حدثنا جـريـر [٢] عـن عمارة [٣] عـن أبي زرعـة [٤] قـال : انّ أوّل شـيء كـتـب سـبحـانـه : أنـا الـتـواب ، أتـوب على مـن تـاب •

---

(١) : الدامغانى - بفتح الدال وسكون الألف وفتح الميم والغـين المعجمـة وسكون الألف وبعدها نـون ، نسبـة الى دامغـان ، وهي مدينـة مـن بلاد قومـس وقـال يـاقـوت : دامغـان بلـد كبـير بـين الـرى ونيسـابـور ، وهي قصبـة قـومـس - ، أبـو الحسـين ، نـزيـل الـرى ، قـال أبو حاتم : يكتـب حديثه ، وقـال ابـن حجـر : مقبـول ، مـن العاشـرة ، أخـرج لـه النسـائـى • انظـر الجرح ٣٩/٨ ، تهذيب الكمـال ٣ / ١٢٥٥ ، التهذيب ٨٣٦/٩ ، التقريب ١٩٧/٢ ، اللبـاب ٤٨٦/١ ، معجم البلدان ٢ / ٤٣٣ •

(٢) : هو ابـن عبد الحميـد ، تقـدم فى (٥٦٩) وهـو ثقـة صحيح الكتـاب ، قيـل : كان فى آخـر عمره يهم مـن حفظـه •

(٣) : هو عمـارة بـن القعقـاع بـن شـبرمـة - بضـمّ المعجمـة والـراء بينهمـا مـوحـدة ساكنـة - ، الضـبى - بـالمعجمـة والمـوحـدة - ، الكوفـى ثقـة ، أرسـل عـن ابـن مسعود ، وهـو مـن السادسـة ، أخـرج لـه الجمـاعـة • التقريب ٥١/٢ ، وانظر التهذيب ٤٢٣/٧ - ٤٢٤ •

(٤) : هو أبو زرعـة بـن عمـرو بـن جـريـر بـن عبد اللـه البجلى ، الكوفـى ، قيـل اسمـه : هـرم ، وقيـل : عمـرو ، وقيـل : عبد اللـه ، وقيـل : عبد الرحمـن ، وقيـل : جـريـر ، ثقـة ، مـن الثـالثـة ، أخرج لـه الجمـاعـة • التقريب ٤٢٤/٢ ، وانظر التهذيب ٩٩/٢ - ١٠٠ •

تخريج الاثـر (١٥٧٨) :

أخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه دون قـولـه : سبحانـه ، فى تفسير سـورة البقـرة آيـة : (٣٧) بـرقـم ٤١٦ ، ٣١٤/١ •

الحكم على الاثـر (١٥٧٨) :

فيـه محمـد بـن عيسـى الدامغانـى : مقبـول •

الآيـة : (١٠٥) .

قـولـه : " وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ " .

١٥٧٩ - حدثنا أبو عبيد الله ابن أخي ابن وهب [١] ، حدثنا عمي ، حدثني يونس [٢] عن الزهري ، أخبرني عروة بن الزبير : أنّ عائشة كانت تقول : والله ما احتقرت أعمال أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى نجم القراء الذين طعنوا على عثمان ، فقالوا قولا لا نحسن مثله ، وقرأوا قراءة لا نقرأ مثلها وصلوا صلاة لا نصلي مثلها ، فلما تذكرت ، اذا - والله - ما يقاربون عمل أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فاذا أعجبك حسن قول امرئ منهم فقل : " ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ " ، ولا يستخفنك أحد .

" وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ " .
آيـة : (١٠٥) .

(١) : هو أحمد بن عبد الرحمن ، تقدم في (٥٩) وهو صدوق تغير بأخرة .

(٢) : هو ابن يزيد ، تقدم في (١٠٦) وهو ثقة الا أنّ في روايته عن الزهري وهما قليلا ، وفي غيره خطأ .

تخريج الاثر (١٥٧٩) :

أخرج البخاري جزءه الأخير من قولها : اذا أعجبك ... الخ ، معلقا على عائشة - رضي الله عنها - في كتاب التوحيد - باب : قول الله تعالى : " يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ " - آية : (٦٧) من سورة المائدة - ٣٠٥/٤ .

وانظر ابن كثير ٢٧٦/٣ ، وذكره السيوطي بلفظه دون ذكر القسم في أوله ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧٦/٣ .

الحكم على الاثر (١٥٧٩) :

اسناده حسن .

الآيـة : (١٠٥) .

١٥٨٠ - حدثنا الربيع بن سليمان [١] ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرنا سليمان بن بلال [٢] ، حدثني موسى بن عبيدة [٣] عن اياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه أنه قال : بينما نحن مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذ مرّ بجنازة فأثني عليها ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : وجبت ، ثمّ مرّ بجنازة أخرى / فأثنى عليها بعض الناس بعض الثناء ، ٩٥/أ
فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : وجبت ، فقالوا : يا رسول الله ، مرّ بجنازة الأولى فقلت : وجبت ، ثمّ مرّ بالآخرة فقلت : وجبت ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : انّ الملائكة شهداء الله فى السماء ، وأنتم شهداء الله فى الأرض ، فما شهدتم عليه من شئ وجب ،

---

(١) : هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادى ، أبو محمد المصرى ، المؤذن ، صاحب الشافعى ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبعين ومائتين ، أخرج له أصحاب السنن الا الترمذى .
التقريب ٢٤٥/١ ، وانظر التهذيب ٢٤٥/٣ - ٢٤٦ .

(٢) : هو سليمان بن بلال التيمى مولاهم ، أبو محمد ، وأبو أيوب ، المدنى ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة سبع وسبعين ومائة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٣٢٢/١ ، وانظر التهذيب ١٧٥/٤ - ١٧٦ .

(٣) : هو موسى بن عبيدة بن نشيط تقدم فى (٨٩٦) ، وهو ضعيف .

الآيـة : (١٠٥) .

وذلك قـول اللـه : " ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ " .

تخريج الاثـر (١٥٨٠) :

أخرجـه ابـن أبي شيبـة بنحـوه دون قـولـه : وذلك قـول اللـه ... الخ ، مـن طـريـق زيد بـن الحباب عـن موسى بـه - فى كتـاب الجنائز - فى الجنـازة يـمرّ بها فيثـنى عليها خـيرا ٣٦٨/٣ .

وأخرجـه الامـام أحمـد ١٨٦/٣ ، والبخارى فى كتـاب الجنـائـز - بـاب : ثنـاء الناس على الميت ٢٣٧/١ ، ومسلم بـرقـم ٩٤٩ فى كـتـاب الجنـائز - بـاب : فيمـن يثـنى عليـه خـير أو شـرّ مـن المـوتـى ٦٥٥/٢ ، وأبو داود بـرقـم ٣٢٣٣ فى كتـاب الجنـائـز - بـاب : فى الثناء على الميت ٢١٨/٣ ، وابـن مـاجـة بـرقـم ١٤٩١ فى كتـاب الجنـائـز - بـاب : مـا جـاء فى الثناء على الميت ٤٧٨/١ ، والـترمذى بـرقـم ١٠٥٨ فى كـتـاب الجنـائـز - بـاب : مـا جـاء فى الثناء الحسـن على الميت ٣ / ٣٧٣ ، والنسائى فى كتـاب الجنائز - بـاب الثنـاء ٤١/٤ ، وأبو يعلى فى مسنده ل ١٨٠أ ، والبغـوى فى شـرح السنـة بـرقـم ١٥٠٧ فى كتـاب الجنـائـز بـاب : الثناء على الميت ٣٨٥/٥ ، كلهم بنحـوه مـن حديث أنـس - رضي اللـه عنـه - دون قـولـه : وذلك قـول اللـه .. الخ ، الا أبـا داود فـقـد أخرجـه مـن حديث أبي هـريـرة - رضي اللـه عنـه - وفى آخـره : انّ بعضكم على بعض شهداء ، وعند مسـلم : أنتم شهداء اللـه فـى الأرض - ثـلاث مـرّات - .

وذكـره الهيثمـى فى مجمـع الزوائد بمعنـاه مـن روايتـين عـن سلمـة ابـن الأكـوع - رضي اللـه عنـه - وقـال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفى الروايـة الأولى : عبد الغفـار بـن القاسـم ، أبو مـريـم وهـو ضعيف ، وفى الثـانيـة : موسى بـن عبيـدة وهـو ضعيف - كتـاب الجنـائز - بـاب : = =

الآيتين : (١٠٥ - ١٠٦) .

قوله تعالى : " وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ " .

قد تقدم تفسيره (١) .

قوله تعالى : " وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ " .

١٥٨١ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال : وكان ثلاثة نفر لم يوثقوا أنفسهم بالسواري ، أُرْجُوا سنة ، لا يدرون أيعذبون أو يتاب عليهم ؟ فأنزل الله تعالى - يعني قوله - : " وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ " .

= = الثناء على الميت ٣ / ٤ - ٥ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بمثله ٣ / ٢٧٥ - ٢٧٦ .

الحكم على الاثر (١٥٨٠) :

فيه موسى بن عبيدة : ضعيف ، ويشهد له ما أخرجه الشيخان وغيرهما - كما تقدم في تخريجه - فهو حسن لغيره .

(١) : انظر الأثر رقم : (١٥٠٠) .

" وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " آية : (١٠٦) .

(١٥٨١) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

تخريج الاثر (١٥٨١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة فيه ، الا أنه قال : سبتة - أي برهة من الدهر - بدل : سنة ، وفي آخره : فأنزل الله : " لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ " - الآية : (١١٧) من سورة التوبة - ، من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٧١٧٤ ، ١٤/٤٦٤ - ٤٦٥ . = =

الآيـة : (١٠٦) .

١٥٨٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ " : هلال بن أمية (١) ، ومرارة بن ربعى (٢) ، وكعب بن مالك

= = وانظر سيرة ابن هشام ولم ينسبه ٥٥٤/٤ ، والنكت ١٦٤/٢ ، والمحرر ونسبه - أيضا - الى عكرمة ومجاهد والضحاك وقتادة وابن اسحاق ٢٦٩/٨ - ٢٧٠ ، والبحر المحيط ٩٧/٥ ، وانظر روح المعانى ١٧/١١ .

(١٥٨٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

(١) : هو هلال بن أمية بن عامر بن قيس الأنصارى ، الواقفى ، شهد بدرا وما بعدها ، وكان قديم الاسلام ، وهو الذى لاعن امرأته ، ورماها بشريك بن سحماء ، وهو أحد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك ، فأنزل الله فيهم : " وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ " - رضي الله عنه - .

انظر الاصابة ٦٠٦/٣ - ٦٠٧ ، أسد الغابة ٤٠٦/٥ - ٤٠٧ .

(٢) : كذا فى الأصل وفى ابن جرير ، وجاء عند ابن جرير - أيضا - باسناد صحيح عن قتادة أنه : مرارة بن ربيعة ، وقال المحقق: وكلاهما غير المشهور المعروف فى كتب تراجم الصحابة ، والكتب الصحاح ، فهو فيها جميعا : مرارة بن الربيع الأنصارى ، من بني عمرو بن عوف ، وأما مرارة بن ربعى بن عدى بن يزيد بن جشم : فلم يذكره غير ابن الكلبى وقال : كان أحد البكائين .

انظر تعليق رقم (١) على الاثر رقم ١٧١٨٣ ، ٤٦٦/١٤ .

وانظر الاصابة ٣٩٦/٣ - ٣٩٧ ، أسد الغابة ١٣٤/٥ ، وانظر - أيضا - هامش رقم (١) فى الاثر (١٧٤٤) الآتى .

الآيـة : (١٠٦) .

مـن الأوس والخـزرج .

قـولـه : " إِمَّـا يُعَذِّبُهُمْ " .

١٥٨٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ " ، " إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ " يقول : يميتهم على معصيتهم ، " وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ " : فأرجأ أمرهم ، ولم يذكرهم بتوبة حين تاب على النبيّ - صلى الله

تخريج الاثر (١٥٨٢) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق عبد الله بن أبي جعفر عن ورقاء به برقم ١٧١٧٩ ، وبلفظه من طريق عيسى وشبل عن ابن أبي نجيح به برقم ١٧١٧٧ و ١٧١٧٨ ، وبمثله باسناد آخر برقم ١٧١٨٠ ، وأخرجه - أيضا - باسناد ضعيف عن الضحاك بمثله برقم ١٧١٨١ ، وباسنادين صحيحين عن قتادة برقم ١٧١٨٣ و ١٧١٨٤ ، ٤٦٥/١٤ - ٤٦٧ ، وأخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظ : هم الثلاثة الذين خلفوا ، عن معمر عن قتادة ل ١٠٥ - ١٠٦ .

وانظر بحر العلوم ١/ ل ٥٨٢ أ ، والتبيان ونسبه - أيضا - الى قتادة ٢٩٦/٥ ، والواحدى ولم ينسبه ص ١٤٩ ، والمعالم ١٢٠/٣ ، وانظر الكشاف ٤٧/٢ ، والمحرر ٢٦٩/٨ - ٢٧٠ ، ومجمع البيان كما فى التبيان ١٣٦/١٠ - ١٣٧ ، وزاد المسير ولم ينسبه ٤٩٧/٣ ، والقرطبى ٢٥٢/٨ ، ولباب التأويل ١٢٠/٣ ، وابن كثير ونسبه - أيضا - الى ابن عباس وعكرمة والضحاك قال : وغير واحد ٣٨٧/٢ وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : مرارة بن الربيع ٢٧٦/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤٠٢/٢ .

(١٥٨٣) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

الآيتين : (١٠٦ - ١٠٧) .

عليه وسلم - وأصحابه ، فنسخها فقال : " وَعَلَى [الثَّلَاثَةِ](١) الَّذِينَ خُلِّفُوا " الآية .

١٥٨٤ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق قوله " وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ " : وهم الثلاثة الذين خلفوا وأرجأ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمرهم ، حتى أتت توبتهم من الله - عزّ وجلّ - .

قوله : " وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا " .

١٥٨٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس / قوله " وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ٩٥/ب

---

(١) : سقطت من الأصل ، وألحقها في الحاشية .

تخريج الاثر (١٥٨٣) :

انظر النكت ١٦٤/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه مختصرا ٢٧٦/٣ ، وكذا في فتح القدير ٤٠٢/٢ .

(١٥٨٤) : اسناده حسن ، تقدم في (٧٧) .

تخريج الاثر (١٥٨٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم ١٧١٨٥ ، ٤٦٧/١٤ .

وانظر سيرة ابن هشام ٥٣١/٢ و ٥٣٧ ، والمحرر ٢٦٩/٨ .

" وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِن قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ " آية : (١٠٧) .

(١٥٨٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

الآيـة : (١٠٧) .

ضِرَاراً " : وهـم أنـاس مـن الأنصـار ، ابتنـوا مسجـدا [فقـال][1] لـهـم أبـو عـامـر [2] : ابنـوا مسـجـدكـم ، واستمدوا بـمـا استطعتم مـن قـوة وسـلاح ، فـانـي ذاهب الى قيصـر ملك الـروم ، فـآتـي بجند مـن الـروم ، فـأخـرج محمـدا وأصحـابـه .

---

(١) : فى الأصـل : يقـال ، وقـد صـوبت اليـاء أعـلاهـا فـاء ، وهـو المناسب للسيـاق ، وانظـر ابـن جـريـر والدر وفتح القـديـر .

(٢) : هـو والـد الصحابـي الجليل : حنظلـة بـن أبي عامر ، المعـروف بغسيـل الملائكـة - رضي اللـه عنـه - ، وكان أبو عامر يعـرف بـالـراهب فـى الجاهليـة ، واسمـه : عمـرو ، ويقـال : عبد عمـرو بـن صيفـى بـن مالـك وكان يـذكـر البعث ودين الحنيفيـة ، فـلمـا بعث النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - عـانـده وحسـده ، وخـرج عـن المدينـة ، وشـهـد مـع قـريـش وقعـة أحـد ، ثـمّ رجـع مـع قـريـش الى مكـة ، ثـمّ خـرج الى الـروم فـمـات بهـا سـنـة تسـع ، ويقـال : سـنـة عشـر ، وأعطى هرقـل ميراثـه لكـنـانـة بـن عبد يـاليـل الثقفـى .
انظـر الاصابـة ٣٦٠/١ - ٣٦١ ، أسـد الغابـة ٦٦/٢ - ٦٧ و ١٨٩/٦ - ١٩٠ .

تخريج الاثـر (١٥٨٥) :

أخرجـه ابـن جـريـر بـاختـلاف يسـير وبـأطـول منـه ، مـن طـريـق المثـنى عـن عبد اللـه بـه بـرقـم ١٧١٨٧ ، ٤٧٠/١٤ ،وأخرجه البيهقى فى الـدلائـل بلفظـه مـن طـريـق عثمـان بـن سعيد عـن عبد الله ابـن صالح بـه - بـاب : رجـوع النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - مـن تبـوك ٢٦٢/٥ - ٢٦٣ .

وذكـره الجصاص بنحـوه - ٣٦٧/٤ ، وانظـر الكشف ونسبـه الـى المفسـريـن ٣/ل ١٠٦ ب ، والتبيـان ونسبـه - أيضـا - الى مجاهد وقـتـادة ٥ / ٢٩٨ ، وانظـر الـواحـدى ص ١٤٩ ، وذكـره البغـوى مطـولا = =

الآيـة : (١٠٧) .

١٥٨٦ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا " : المنافقون .

= = ولم ينسبه ١٢١/٣ ، وانظر الكشاف ولم ينسبه ٤٧/٢ ، وذكره ابن الجوزى مطولا ونسبه الى أهل التفسير ٤٩٨/٣ - ٤٩٩ ، وانظر التفسير الكبير ولم ينسبه ١٩٣/١٦ - ١٩٤ ، وانظر القرطبى ٢٥٧/٨ وذكره الخازن مطولا ولم ينسبه ١٢١/٣ ، وانظر البحر المحيط ولم ينسبه ٩٨/٥ ، وذكره ابن كثير باختلاف يسير وبأطول منه وقال وكذا روى عن سعيد بن جبير ومجاهد وعروة بن الزبير وقتادة وغير واحد من العلماء ٣٨٨/٢ ، وانظر الجواهر الحسان ولم ينسبه ١٥٤/٢ ، وأخرجه ابن مردويه كما فى لباب النقول ، وساقه بلفظه وبأطول منه ص ١٢٥ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبأطول منه ٢٧٦/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤٠٤/٢ ، وذكره الآلوسى بأطول منه ١٨/١١ .

(١٥٨٦) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (١٥٨٦) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٨٦ ، وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق عبد الله بن أبي جعفر عن ورقاء به برقم ١٧١٩٢ ، وبلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٧١٩٠ ، وبمثله من طريق شبل عن ابن أبي نجيح به برقم ١٧١٩١ ، وبمثله - أيضا - باسناد آخر برقم ١٧١٩٣ ، ١٤ / ٤٧٢ .

وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٧٦/٣ .

الآيـة : (١٠٧) .

١٥٨٧ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير قوله " وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا " قال : هم حيّ يقال لهم : بنو غنم .

١٥٨٨ - حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج ، حدثنا المحاربي [1] عن جويبر [2] عن الضحاك " وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا " قال : هم ناس من الأنصار ، ابتنوا مسجدا قريبا من مسجد قباء ، ومسجد قباء بلغنا أنه أوّل مسجد بني في الاسلام .

تخريج الاثر (١٥٨٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه عن محمد بن عبد الأعلى به برقم ١٧١٩٥ ، ومن طريق عبد الرزاق عن معمر به برقم ١٧١٩٦ ، ومن طريق حماد بن زيد عن أيوب به برقم ١٧١٩٤ ، ٤٧٢/١٤ ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر به ل ١٠٦ .

وذكره الثعلبي بنحوه ولم ينسبه ٣/ل ١٠٦ ب ، وذكره أبو حيان ولم ينسبه ٩٨/٥ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بمثله مطولا ٢٧٦/٣ .

الحكم على الاثر (١٥٨٧) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

(١) : هو عبد الرحمن بن زياد ، تقدم في (١٠٧٥) وهو لا بأس به ، وكان يدلس .

(٢) : تقدم في (١) وهو ضعيف جدا ، واحتمل في التفسير .

تخريج الاثر (١٥٨٨) :

أخرجه ابن جرير بنحوه ، وباسناد آخر ضعيف جدا برقم ١٧١٩٨ ، ٤٧٣/١٤ .

وذكره السيوطي باختلاف يسير ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧٧/٣ .

الآيـة : (١٠٧) .

١٥٨٩ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، حدثنا سعيد بن بشير ، حدثني سعيد بن أبي عروبة عن قتادة فى قوله " اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا " : انّ نبيّ الله - صلى الله عليه وسلم - بنى مسجدا بقباء ، فعارضه المنافقون بآخر ، ثمّ بعثوا الى نبيّ الله - صلى الله عليه وسلم - ليصلي فيه ، ودعا بقميصه ليأتيهم ، فأطلع الله نبيه على ذلك .

١٥٩٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، عن أسباط عن السدى قوله " وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا " ، أما " ضِرَارًا " : فضاروا أهل قباء ، بالمسجد الذى بنى لهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

الحكم على الاثر (١٥٨٨) :

فيه جويبر : ضعيف جدا لكنه احتمل فى مثل هذا ، فالاسناد ضعيف .

(١٥٨٩) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٣٣٣) وهو هنا مرسل حسن لغيره ، تقوى بما أخرجه ابن جرير .

تخريج الاثر (١٥٨٩) :

أخرجه ابن جرير بنحوه باسناد آخر صحيح برقم ١٧١٩٧ ٤٧٣/١٤ .

وانظر الواحدى ونسبه الى المفسرين ص ١٤٩ ، والمعالم ولم ينسبه ١٢١/٣ ، والكشاف ٤٧/٢ ، والقرطبى ونسبه الى أهل التفسير ٢٥٣/٨ ، ولباب التأويل ولم ينسبه ١٢١/٣ ، وذكره السيوطى بلفظه دون قوله ودعا بقميصه ليأتيهم ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧٦/٣ .

(١٥٩٠) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٥٩٠) :

ذكره السيوطى بلفظه الى قوله : قباء ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧٧/٣

الآيـة : (١٠٧) .

١٥٩١ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثني أبي حدثني عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا﴾ قال : لما بنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مسجد قباء ، خرج رجال من الأنصار ، منهم : بحزج [1] جدّ عبد الله بن حنيف ، ووديعة بن خذام [2] ،

(١٥٩١) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨) .

(١) : كذا في الأصل وفي سيرة ابن هشام وابن جرير ، وجاء في المحبر والدر المنثور : بخدج ، وفي فتح القدير : بجدح .

وعلق محقق الطبري على قوله : جدّ عبد الله بن حنيف فقال : لست أدري أهو من كلام ابن عباس أو من كلام غيره ؟ وان كنت أرجح أنه من كلام غيره ، لأني لم أجد في الصحابة ولا التابعين عبد الله بن حنيف وجده بحزج ، والمذكور في المنافقين الذين بنوا مسجد الضرار : عباد بن حنيف ، أخو سهل بن حنيف ، فأخشى أن يكون سقط من الخبر شيء فاختلط الكلام ، وفي نسب سهل بن حنيف : عمرو وهو بحزج بن حنش بن عوف بن عمرو ، ولكن هذا قديم جدا في الجاهلية ، وهو بلا شك غير بحزج الذي كان من أمره ما كان في مسجد الضرار .

انظر سيرة ابن هشام ٥٣٠/٤ ، المحبر ص ٤٧٠ ، جمهرة الأنساب ص ٣٣٦ ، تفسير الطبري - تعليق رقم (٢) ٤٧١/١٤ ، الدر ٢٧٦/٣ ، فتح القدير ٤٠٤/٢ .

(٢) : تقدم باسم : خذام في الاثر (١٥٤٨) - وهو خذام بن وديعة - وقد ترجم له الحافظ ابن حجر في الموضعين .

انظر الاصابة ٤٢١/١ و ٦٣١/٣ - ٦٣٢ ، أسد الغابة ١٢٥/٢ و ٤٤٣/٥ .

الآيـة : (١٠٧) .

ومجمع بن جارية الأنصارى [١] ، [فبنوا] [٢] مسجد النفاق ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لبحزج : ويلك يا بحزج ما أردت الى ما أرى ؟ قال : يارسول الله / والله ما أردت الا الحسنى - وهو كاذب - ، فصدقه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وأراد أن يعذره ، فأنزل الله : " وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا " . ٩٦/أ

---

(١) : هو مجمع - بضمّ أوله وفتح الجيم وتشديد الميم المكسورة - ابن جارية - بالجيم - ابن عامر الأنصارى ، الأوسى ، المدنى ، صحابي ، كان أبوه من أصحاب مسجد الضرار ، وكان مجمّع يصلي بهم فيه ، فلما كان فى خلافة عمر - رضي الله عنه - كلم عمر فى مجمع ليصلي بقومه فقال : لا ، أوليس كان امام المنافقين فى مسجد الضرار ؟ فقال : والله الذى لا اله الا هو ما علمت بشيء من أمرهم ، فتركه عمر يصلي ، ويقال :انّ عمر بعثه الى أهل الكوفة يعلمهم القرآن - رضي الله عنهما - .
انظر سيرة ابن هشام ٥٢٢/٢ - ٥٢٣ ، أسد الغابة ٦٦/٥ - ٦٧ ، الاصابة ٣٦٦/٣ ، التقريب ٢٣٠/٢ .

(٢) : فى الأصل : فبثوا ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

تخريج الاثر (١٥٩١) :

أخرجه ابن جرير بسنده وبلفظه وبأطول منه برقم ١٧١٨٨ ، ٤٧٠/١٤ - ٤٧١ .

وانظر النكت ولم ينسبه ١٦٤/٢ ، والتبيان ٣٠٠/٥ ، والمحرر ٢٧١/٨ ، وأخرجه ابن مردويه كما فى لباب النقول ، وساقه مختصرا ص ١٢٥ ، وكذا فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٧٦/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤٠٤/٢ .

الايـة : (١٠٧) .

١٥٩٢ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة قال : قال محمد : ونزل فيهم من القرآن ما نزل ﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا ﴾ ، وكان الذين بنوا اثني عشر رجلا[١] : خذام بن خالد [٢] من بني عبيد بن زيد ، أحد بني عمرو بن عوف ، ومن داره أخرج مسجد الشقاق ، وثعلبة بن حاطب من بني عبيد ، وهزال بن أمية بن زيد [٣] ، ومعتب بن قشير [٤] من بني ضبيعة بن زيد ، وأبو حبيبة بن الأزعر [٥] من بني ضبيعة بن زيد ، وعباد بن حنيف [٦] أخو

(١٥٩٢) : اسناده حسن ، تقدم في (٧٧) .

(١) : كذا في الأصل ، وساق في هذا الأثر : ثلاثة عشر رجلا ، بزيادة هزال .

(٢) : انظر سيرة ابن هشام ٥٢٢/٢ ، المحبر ص ٤٦٩ .

(٣) : لم أقف عليه في شيء من المراجع ، وجاء في الطبري بدل قوله : هزال بن : وهو الى بني ، فلعله تحرف عند المصنف - والله أعلم - .

(٤) : هو معتب - بضم أوله وتشديد التاء المكسورة - ابن قشير - بقاف ومعجمة مصغرا - ابن بليل بن زيد بن العطاف ، الأنصاري ، الأوسي ذكروه فيمن شهد العقبة ، وقيل : انه كان منافقا ، وأنه تاب - رضي الله عنه - ، وقال ابن هشام : معتب بن قشير وثعلبة والحارث ابنا الحاطب : ليسوا من المنافقين ، فيما ذكر لي من أثق به من أهل العلم .

انظر سيرة ابن هشام ٥٢٢/٢ ، أسد الغابة ٢٢٥/٥ ، الاصابة ٤٤٣/٣ .

(٥) : انظر سيرة ابن هشام ٥٢٢/٢ ، المحبر ص ٤٦٨ ، أسد الغابة ٢٢٥/٥ ، الاصابة ٤٤٣/٣ ، وليس فيهما شيء عن نفاقه .

(٦) : انظر سيرة ابن هشام ٥٢٢/٢ ، المحبر ص ٤٦٨ ، الاصابة ٢٦٤/٢ .

الآيـة : (١٠٧) .

سـهـل بـن حنيف مـن بـني عمـرو بـن عـوف ، وجاريـة بـن عـامـر [١] وابنـاه : مجمـع بـن جاريـة وزيـد بـن جاريـة [٢] ، ونبتـل بـن الحارث وهـو [٣] مـن بـني ضبيعـة ، وبحـزج وهـو مـن بـني ضبيعـة ، وبجـاد ابـن عثمـان [٤] وهـو مـن بـني ضبيعـة ، ووديعـة بـن ثابت وهـو الى بـني أميـة ، رهـط أبـي لبابـة بـن عبد المنـذر .

---

(١) : انظـر سـيرة ابـن هشـام ٥٢٢/٢ ، المحـبر ص ٤٦٨ .

(٢) : انظـر المـرجعـين السابقـين .

(٣) : كذا فى الاصـل ، وفى المـراجـع : وهـم .

(٤) : انظـر سـيرة ابـن هشام ٥٢١/٢ ، المحـبر ص ٤٦٧ .

تخريج الاثـر (١٥٩٢) :

أخرجـه ابـن جـريـر بـاختـلاف يسـير مـن طـريـق ابـن حميد عن سلمـة عـن ابـن اسحاق عـن الزهرى ويزيد بـن رومـان وعبد اللـه بـن أبي بكـر وعاصم بـن عمـر بـن قتـادة وغـيرهـم بـرقـم ١٧١٨٦ ، ١٤/ ٤٦٨ .

وانظـر سـيرة ابـن هشـام ٥٣٠/٤ ، وبحـر العلوم ١/ ل ٥٨٢ ب ، والكشف ٣ / ل ١٠٦ ب - ١٠٧ أ ، والنكت ولـم ينسبـه ١٦٤/٢ ، والواحدى ص ١٤٩ ، والمعالـم ١٢٠/٣ ، والمحـرر كمـا فى ابـن جـريـر ٢٧١/٨ ، ومجمـع البيـان ونسبـه الى المفسـريـن ١٤٢/١٠ ، وزاد المسـير ٤٩٩/٣ ، والتفـسـير الكبـير ١٩٣/١٦ ، والقـرطـبى ٢٥٣/٨ - ٢٥٤ ، ولـبـاب التـأويـل ولـم ينسبـه ١٢٠/٣ ، والبحـر المحيط ٩٨/٥ ، وذكـره ابـن كثـير كمـا فـى ابـن جـريـر ٣٨٨/٢ ، وأخـرجـه ابـن المنـذر كمـا فـى الـدر المنـثـور ، وسـاقـه مختصـرا ٢٧٧/٣ ، وانظـر فـتـح القـديـر ٤٠٥/٢ ، وروح المعانـى ١٨/١١ .

الآيـة : (١٠٧) .

قـولـه : " وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ " .

١٥٩٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا أبو العباس الحسين بن علي حدثنا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدى قوله " وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ " قال : فانّ أهل قباء كانوا يصلون في مسجد قباء كلهم ، فلما بني ذلك أقصر عن مسجد قباء من كان يحضره ، وصلوا فيه .

١٥٩٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ ابن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله " وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ " : [يفرقون] (١) جماعتهم لأنهم كانوا يصلون جميعا في مسجد قباء ، لئلا يصلوا في مسجد قباء جميع المؤمنين .

الاثـر (١٥٩٣) :

تابع للاثر (١٥٩٠) ، وتقدم تخريجه .

وانظر - أيضا - النكت ولم ينسبه ١٦٤/٢ ، والكشاف ٤٨/٢ والجواهر الحسان ١٥٤/٢ ، وروح المعاني ١٨/١١ .

(١٥٩٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

(١) : في الأصل : يفرقوا ، وهو خطأ نحوى صوابه ما أثبت .

تخريج الاثر (١٥٩٤) :

ذكره الزمخشري بنحوه ولم ينسبه ٤٨/٢ ، وانظر روح المعاني ١٨/١١ .

الآيـة : (١٠٧) .

قـولـه : " وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ " .

١٥٩٥ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع [1] ، أنبأنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير " وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ مِن قَبْلُ " : أبو عامر الراهب ، انطلق الى الشام ، فقال الذين بنوا مسجد الضرار : انما بنيناه ليصلي فيه أبو عامر .

١٥٩٦ - / أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي حدثني عمي ، عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس قوله : " وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ " : يعني رجلا يقال له أبو عامر ، كان محاربا لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكان قد انطلق الى هرقل ، فكانوا يرصدون اذا قدم أبو عامر أن يصلي فيه ، وكان قد خرج من المدينة محاربا لله ولرسوله . ٩٦/ب

---

(١) : تقدم في (٩٣٧) وهو صدوق

تخريج الاثر (١٥٩٥) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر عن الزهري به ل ١٠٦ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة - رضي الله عنها - برقم ١٧١٩٦ ، ٤٧٢/١٤ .

الحكم على الاثر (١٥٩٥) :

صحيح ، أخرجه عبد الرزاق في تفسيره .

الاثر (١٥٩٦) :

تابع للاثر (١٥٩١) وتقدم تخريجه ، وانظر الجصاص ، ونسبه - أيضا - لمجاهد ٣٦٧/٤ .

الآيـة : (١٠٧) .

قـولـه : " وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ "

١٥٩٧ - وبـه عـن ابـن عباس قـولـه " وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ " قـال : لـمـا بـنى رسـول اللـه - صلـى اللـه عليـه وسـلم - مسجـد قبـاء ، خـرج رجـال مـن الأنصـار ، منـهـم : بـحـزج جـد عبد اللـه بـن حنيف ، ووديعـة بـن خـذام ، ومجمع بـن جـاريـة الأنصـارى ، فبنـوا مسجـد النـفـاق ، فقـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - لبـحـزج : ويلك يـا بـحـزج مـا أردت الى مـا أرى ؟ قـال : يـا رسـول اللـه ، واللـه مـا أردت الا الحسـنى - وهو كـاذب - فصـدقـه رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، وأراد أن يـعـذره ، فـأنـزل اللـه تعالى : " وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ " .

١٥٩٨ - حدثنـا عبد اللـه بـن سليمـان ، حدثنـا الحسـين بـن علي ، حدثنـا عـامـر عـن أسبـاط عـن السـدى قـولـه " وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ " : فحلفـوا مـا أرادوا بـه الا الخـير .

الاثـر (١٥٩٧) :

تقـدم بسنـده ولفظـه فـى الاثـر (١٥٩١) ، الا أنـه قـال هـنـاك فـأنـزل اللـه : " وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا " .

الاثـر (١٥٩٨) :

تـابـع للاثـر (١٥٩٠) ، وتقـدم تخريجـه .

الآيـة : (١٠٨) .

قـولـه : " لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا " .

١٥٩٩ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال : فلما فرغوا من مسجدهم أتوا النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فقالوا : قد فرغنا من بناء مسجدنا ، فنحبّ أن تصلي فيه ، وتدعو بالبركة ، فأنزل الله : " لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا " .

قـولـه تعالى : " لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ " .

١٦٠٠ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة ، أنبأنا أنس بن عياض[1] عن [أنيس] [2] بن أبي يحيى [3] مولى الأسلميين قال :

" لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ " آية : (١٠٨) .

الاثـر (١٥٩٩) :

تابع للاثر (١٥٨٥) ، وتقدم تخريجه .

(١) : الليثي ، أبو حمزة المدني ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة مائتين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٨٤/١ ، وانظر التهذيب ٣٧٥/١ - ٣٧٦ .

(٢) : في الأصل : أنس ، وهو خطأ ، صوبته من المراجع .

(٣) : هو أنيس - بالتصغير - ابن أبي يحيى سمعان ، وهو أخو محمد بن أبي يحيى مولى أسلم ، ثقة ، من السابعة ، أخرج له أبو داود والنسائي .
التقريب ٨٥/١ ، وانظر الجرح ٣٣٤/٢ - ٣٣٥ ، التهذيب ٣٨٠/١ .

الآيـة : (١٠٨) .

سمعت أبـي [1] يحـدث عـن أبـي سعيـد الخـدرى : أنّ رجـلا مـن بـني خـدرة ، ورجـلا مـن بـني عـوف امـتريـا فـى المسجـد الـذى أسـس على التـقـوى ، فقـال العـوفـى : هـو مسـجـدنـا بـقـبـاء ، وقـال الخـدرى : / هـو هذا المسـجـد - مسـجـد رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، فـخـرجـا فـأتيـا النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - فسـألاه عـن ذلك ، فقـال : هـو هذا المسـجـد - مسجـد رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، وفـى ذلك خـير كثـير . ٩٧/أ

---

(١) : هو سمعـان ، أبو يحـيى الأسلمـى مـولاهـم ، المـدنـى ، ذكـره ابـن حبـان فى الثقـات ، وقـال النسائى : ليـس بـه بـأس ، وقـال ابـن حجـر : لا بـأس بـه ، مـن الـثالثـة ، أخـرج لـه أصحاب السـنن .

انظـر الجـرح ٣١٦/٤ ، التهـذيب ٢٣٨/٤ ، التقـريب ٣٣٣/١ .

تخريج الاثـر (١٦٠٠) :

أخرجـه ابـن أبـي شيبـة بمثلـه مـن طريـق حاتم بـن اسماعيـل عـن أنيـس بـه - فى كتـاب الصلـوات - فى المسجد الذى أسـس علـى الـتقـوى ٣٧٢/٢ ، والامـام أحمـد مـن طـريـق يحـيى وصفـوان عـن أنيـس بـه ٢٣/٣ و ٩١ ، وانظـر ٨/٣ و ٨٩ ، وأخرجـه الترمذى بنحـوه مـن حديث أبـي سعيد الخدرى - رضي اللـه عنـه - وقـال : هذا حديث حسـن غـريب مـن حديث عمـران بـن أبـي أنـس ، وقـد روى هذا عـن أبـي سعيد مـن غـير هذا الـوجـه ، ورواه أنيـس بـن أبـي يحـيى عـن أبيـه عـن أبـي سعيـد - رضي اللـه عنـه - بـرقـم ٣٠٩٩ - فى كتـاب تفسـير القـرآن - ومـن سـورة الـتـوبـة ٢٨٠/٥ ، وأخرجـه أبو يـعلـى بـاختـلاف يسـير مـن طـريـق يحـيى بـن سعيد عـن أنيـس = = =

الآيـة : (١٠٨) .

.....

= = بـه بـرقـم ٩٨٥ ، ٢٧٢/٢ - ٢٧٣ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بمثلـه مـن طـريـق صفـوان بـن عيسـى عـن أنيـس بـه بـرقـم ١٧٢٢٤ ، وانظـر الأرقـام : ١٧٢١٨ ، ١٧٢١٩ ، ١٧٢٢٠ ، ٢٧٢٢١ ، ١٧٢٢٢ ، ١٧٢٢٣ ، فقـد أخرجـه مـن حديث أبي سعيد وغـيره ، ٤٧٩/١٤ - ٤٨٢ .

وأخرجـه مسـلم بـرقـم ١٣٩٨ - فى كتـاب الحج - بـاب : بيـان المسجد الذى أسس على التقوى هـو مسجد النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - بـالمـدينـة ١٠١٥/٢ ، والنسائى فى سننـه - فى كتـاب : المساجـد - ذكـر المسجـد الذى أسـس على التقوى ٣٠/٢ ، وفـى تفسـيره بـرقـم ٢٤٨ ص ٨٦ ، وابـن حبـان بـرقـم ١٥٩٧ ، ٣ / ١٠٠ ، والبيهقى فـى الـدلائـل - فى بـاب رجـوع النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - مـن تبـوك ٢٦٤/٥ ، والبغـوى ١٢٢/٣ ، كلهـم بمعناه وبـاسناد آخـر مـن حديث أبي سعيد الخدرى - رضي اللـه عنـه - .

وأخرجـه الحاكم بنحـوه دون قـولـه : وفى ذلك خـير كثـير ، مـن طـريـق سحبـل عبد اللـه بـن محمـد بـن أبي يحـيى عـن أبيـه عـن جـدّه عـن أبي سعيد - رضي اللـه عنـه - ، وسكت عنـه ، وقـال الذهـبى : اسنـاده جيـد - كتـاب التفسـير - تفسـير سـورة التـوبـة وأخرجـه بمعنـاه مـن حديث أبـي بـن كعب - رضي اللـه عنـه - وقـال: هذا حديث صحـيح الاسنـاد ولـم يخـرجـاه ، ووافقـه الـذهـبى ، وأخرجـه - أيضـا - عـن أبي سعيد وقـال : وشاهده حديث أبي سعيـد الخـدرى أصـحّ منـه ، ووافقـه الذهـبى ٣٣٤/٢ .

وأخرجـه أبو داود الطيـالسـى - كمـا فى منحـة المعبـود - بـرقـم ٢٧٣٥ - فى بـاب : مـا جـاء فى مسجـد النـبيّ - صلى اللـه عليه وسلم- ٢٠٥/٢ ، وابـن حبـان - كمـا فى الاحسـان - بـرقـم ١٥٩٥ و ١٥٩٦ ، ٩٩/٣ ، والطـبرانـى بـرقـم ٦٠٢٥ ، ٢٥٤/٦ ، والهيثمـى فـى = =

الآيـة : (١٠٨) .

والـوجـه الـثـانـى :

١٦٠١ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى

= = موارد الظمآن برقم ١٠٣٧ - باب : فى مسجده - صلى الله عليه وسلم - ص ٢٥٦ ، كلهم بمعناه من حديث سهل بن سعد - رضي الله عنه - .

وانظر الجصاص ٣٦٨/٤ ، وذكره السمرقندى من حديث سهل - رضي الله عنه - ١/ ل ٥٨٣ ب ، وانظر النكت ١٦٦/٢ ، والكشاف ٤٨/٢ ، وذكره ابن عطية بنحوه - ٢٧٤/٨ ، وانظر مجمع البيان ونسب القول بذلك الى زيد بن ثابت وابن عمر وأبي سعيد الخدرى - رضي الله عنهم - ١٤٤/١٠ ، وذكره ابن الجوزى بنحوه كما فى بحر العلوم ، ونسبه كما فى مجمع البيان وزاد نسبته الى سعيد بن المسيب ٥٠٠/٣ - ٥٠١ ، وانظر التفسير الكبير ونسب القول بذلك الى سعيد بن المسيب ١٩٥/١٦ ، وذكره القرطبى بنحوه - ٢٥٩/٨ ، والخازن ١٢٢/٣ ، وانظر البحر المحيط ونسبه كما فى مجمع البيان ٩٩/٥ ، وذكره ابن كثير ٣٩٠/٢ ، والهيثمى فى مجمع الزوائد من حديث سهل بن سعد - رضي الله عنه - وقال : رواه كله أحمد ، والطبرانى مختصرا ، ورجالهما رجال الصحيح - كتاب التفسير - سورة براءة ٣٤/٧ ، وأخرجه ابن المنذر وابن خزيمة وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بنحوه - ٢٧٧/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤٠٥/٢ وذكره الآلوسى فى روح المعانى ٢٠/١١ .

الحكم على الاثر (١٦٠٠) :

صحيح بشواهده .

(١٦٠١) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

الآيـة : (١٠٨) .

ٱلتَّقْوَىٰ : يعني مسجد قباء أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ .

١٦٠٢ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن حاتم الزمي ، حدثنا عبيدة بن حميد[1]

تخريج الاثر (١٦٠١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٧٢١٢ ، وانظر رقم ١٧٢١٣ ، ٤٧٨/١٤ ، والبيهقي في الدلائل من طريق عثمان بن سعيد عن عبد الله بن صالح به في باب : رجوع النبيّ - صلى الله عليه وسلم - من تبوك ٢٦٢/٥ - ٢٦٣ .

وذكره الجصاص ونسبه - أيضا - للحسن ٣٦٨/٤ ، وذكره السمرقندي ١/ل ٥٨٣ ب ، والماوردي ١٦٦/٢ ، والطوسي ونسبه كما عند الجصاص ٢٩٩/٥ ، وذكره البغوي ١٢٢/٣ ، والطبرسي ونسبه كما عند الجصاص ١٤٤/١٠ ، وذكره ابن الجوزي ونسبه - أيضا - لمقاتل ٥٠١/٣ ، وذكره الرازي ولم ينسبه ١٩٥/١٦ ، وذكره القرطبي ٢٥٩/٨ ، والخازن ١٢٢/٣ ، وأبو حيان ٩٩/٥ ، وابن كثير ٣٨٩/٢ ، والثعالبي ونسبه الى فرقة من الصحابة والتابعين بلا تعيين ١٥٤/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٧٧/٣ ، وكذا في فتح القدير ٤٠٥/٢ ، وذكره الآلوسي ١١ / ١٩ .

(١) : هو عبيدة - بفتح أوله - ابن حميد الكوفي ، أبو عبد الرحمن ، المعروف بالحذاء ، التيمي ، أو الليثي ، أو الضبي ، وثقه أحمد وابن معين وابن نمير والناس ، وعن ابن معين : لا بأس به ، المسكين ليس له بخت ، وقال ابن المديني : أحاديثه صحاح ، وما رويت عنه شيئا ، وضعفه ، وقال مرّة أخرى : ما رأيت أصحّ حديثا منه ، وقال زكريا الساجي : ليس بالقوي في الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق ، نحوي ، ربما أخطأ ، من الثامنة = =

الآيـة : (١٠٨) .

حدثـني عمـار الدهـني [1] قـال : دخلت مسجـد قبـاء أصلي فيـه ، فـالتفت عـن يميـني ، فـأبصـرنـي أبو سلمـة فقـال : أحببت أن تصلـي فـي مسجـد أسـس على الـتقـوى مـن أول يـوم ؟ قـال عمـار : فـأخـبرنـي أنّ مـا بـين الصـومعـة الى الـقبلـة زيـادة زادهـا عثمان .

١٦٠٣ - وروى عـن عـروة بـن الـزبـير .

١٦٠٤ - وسعيـد بـن جبـير .

= = مـات سنـة تسعـين ومـائـة ، أخرج لـه البخـارى وأصحـاب السـنن . انظـر الجرح ٩٢/٦ - ٩٣ ، المـيزان ٢٥/٣ ، التهـذيب ٨١/٧ - ٨٢ ، التقريب ٥٤٧/١ ، المغـنى فى ضبط أسمـاء الرجـال ص ١٦٩ - ١٧٠ .

(١) : تقـدم فى (٢٨) وهـو صدوق يتشيع .

تخريج الاثـر (١٦٠٢) :

انظـر زاد المسـير ٥٠١/٣ ، وذكـره السيوطى بلفظـه الا أنه لـم يقـل : فـالتفت عـن يميـني ، ولا : قـال عمـار ، وعـزاه للمصنف فقـط ٣ / ٢٧٨ .

الحكم على الاثـر (١٦٠٢) :

اسنـاده حسـن .

تخريج الاثـر (١٦٠٣) :

ذكـره المـاوردى ١٦٦/٢ ، والبغـوى ١٢٢/٣ ، والطبرسى ١٤٤/١٠ وابـن الجوزى ٥٠١/٣ ، والخـازن ١٢٢/٣ ، وابـن كثـير ٢ / ٣٨٩ ، وأخرجـه ابـن أبي شيبـة وابـن مـردويـه والطبرانى كمـا فى الدر ٢٧٧/٣، وكذا فى فتح القـديـر ٤٠٥/٢ .

تخريج الاثـر (١٦٠٤) :

ذكـره المـاوردى ١٦٦/٢ ، والبغـوى ١٢٢/٣ ، وابـن الجوزى ٥٠١/٣ والخـازن ١٢٢/٣ ، وابـن كثـير ٣٨٩/٢ .

الآيـة : (١٠٨) .

١٦٠٥ - والضحـاك .

١٦٠٦ - وعطيـة .

١٦٠٧ - [وابـن بـريـدة] (١) .

١٦٠٨ - وقتـادة .

١٦٠٩ - وعبد الرحمـن بـن زيـد بـن أسـلم : نحـو ذلك .

تخريج الاثـر (١٦٠٥) :

ذكـره المـاوردى ١٦٦/٢ ، وابـن الجوزى ٥٠١/٣ ، والـقـرطـبى ٢٥٩/٨ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ٢٧٧/٣ ، وكذا فـى فـتـح القـديـر ٤٠٥/٢ .

تخريج الاثـر (١٦٠٦) :

أخرجـه ابـن جـريـر بـاسنـاد ضعيف بـرقـم ١٧٢١٤ ، ٤٧٨/١٤ . وذكـره الجصـاص ٣٦٨/٤ ، والطـوسـى ٢٩٩/٥ ، وابـن كـثـير ٢ / ٣٨٩ .

(١) : فى الأصـل : أبـي بـرتـدة ، وصـوابـه مـا أثبت .

تخريج الاثـر (١٦٠٧) :

أخرجـه ابـن جـريـر بـاسنـاد ضعيف بـرقـم ١٧٢١٥ ، ٤٧٩/١٤ .

تخريج الاثـر (١٦٠٨) :

ذكـره المـاوردى ١٦٦/٢ ، والبغـوى ١٢٢/٣ ، وابـن الجـوزى ٥٠١/٣ ، والخـازن ١٢٢/٣ ، وابـن كثـير ٣٨٩/٢ .

تخريج الاثـر (١٦٠٩) :

أخرجـه ابـن جـريـر بـاسنـاد صحـيح بـرقـم ١٧٢١٦ ، ٤٧٩/١٤ وذكـره ابـن كثـير ٣٨٩/٢ .

الآيـة : (١٠٨) .

والـوجـه الـثـالـث .

١٦١٠ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن سعيد بن [الوليد][1] الخزاعى[2] ، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن العريان الحارثى[3] عن ابن عون عن محمد : أنه كان يرى كلّ مسجد بني بالمدينة أسس على التقوى .

قوله تعالى : " فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ "

١٦١١ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتى[4] قراءة ،

---

(١) : سقط من الأصل ، وألحقه فى الحاشية .

(٢) : أبو عمرو ، أو أبو بكر ، البصرى ، يلقب : مردويه ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاثين ومائتين ، أخرج له البخارى .
التقريب ١٦٥/٢ ، وانظر التهذيب ١٩٠/٩ .

(٣) : أبو محمد ، روى عن ابن عون ، وعن أبيه ، روى عنه نعيم بن حماد وعبيد الله بن عمر القواريرى ، وسكت عنه البخارى وابن أبي حاتم .
انظر التاريخ الكبير ٢٩٦/٢ ، الجرح ٢٤/٣ .

تخريج الاثر (١٦١٠) :

ذكره الماوردى بلفظه ، ونسبه الى محمد بن كعب ١٦٦/٢ ، وابن الجوزى بمثله ٥٠١/٣ ، وذكره السيوطى بلفظه عن محمد ابن سيرين ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧٨/٣ .

الحكم على الاثر (١٦١٠) :

فيه الحسن بن عبد الرحمن : مسكوت عنه ، وبقية رجاله ثقات .

(٤) : تقدم فى (١٠٨) وهو صدوق .

الآيـة : (١٠٨) .

أخبرني محمد بن شعيب [١] ، حدثني عتبة بن أبي حكيم [٢] حدثني طلحة بن نافع [٣] ، حدثني أبو أيوب الأنصارى وجابر ابن عبد الله وأنس بن مالك الأنصارى : أنّ هذه الآية لمّا نزلت " فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ " ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : يا معشر الأنصار انّ الله قد أثنى عليكم خيرا ، فما طهوركم هذا؟ قالوا: يا رسول الله ، نتوضأ للصلاة ، ونغتسل من الجنابة ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : فهل مع ذلك غيره ؟ قالوا : لا ، غير انّ أحدنا اذا خرج الى الغائط أحبّ أن يستنجي بالماء ، قال : هو ذاك فعليكموه .

---

(١) : تقدم فى (١٠٨) وهو صدوق ، صحيح الكتاب .

(٢) : الهمدانى - بسكون الميم - أبو العباس ، الأردنى - بضم الهمزة والدال بينهما راء ساكنة وتشديد النون - ، قال ابن معين : ضعيف ، وقال مرّة : ثقة ، ولينه أحمد ، وقال أبو حاتم : صالح لا بأس به ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال مرّة : ليس بالقوى ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، وقال الذهبى : هو متوسط ، حسن الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق ، يخطئ كثيرا ، من السادسة ، مات بعد الأربعين ومائة ، أخرج له البخارى فى خلق أفعال العباد ، وأصحاب السنن .

انظر الجرح ٣٧٠/٦ ، الميزان ٢٨/٣ ، التهذيب ٩٤/٧ ، التقريب ٤/٢ .

(٣) : تقدم فى (١٢١٤) وهو صدوق .

تخريج الاثر (١٦١١) :

أخرجه ابن الجارود فى المنتقى برقم ٤٠ - فى كتاب الطهارة - الاستنجاء بالماء ص ٢٤ ، والبيهقى فى كتاب = = =

الآيـة : (١٠٨) .

.....

= = الطهارة - باب : الجمع فى الاستنجاء بين المسح بالأحجار والغسل بالماء ١٠٥/١ ، كلاهما بمثله من طريق العباس بن الوليد به وأخرجه الدارقطنى فى سننه من طريق محمد بن مسعدة عن محمد ابن شعيب به ، وقال : عتبة بن أبي حكيم ليس بقوى - كتاب الطهارة - باب : فى الاستنجاء ٦٢/١ ، وأخرجه ابن ماجة برقم ٣٥٥ فى كتاب الطهارة وسننها - باب : الاستنجاء بالماء ١٢٧/١ ، والحاكم وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى - كتاب التفسير - تفسير سورة التوبة ٢/ ٣٣٤ - ٣٣٥ ، كلاهما بمثله من طريق صدقة بن خالد عن عتبة به .

وذكره الماوردى ١٦٦/٢ ، وانظر الكشاف ٤٨/٢ ، وزاد المسير ٥٠١/٣ ، والتفسير الكبير ١٩٦/١٦ ، والبحر المحيط ٥ / ٩٩ ، وذكره الزيلعى فى نصب الراية بمثله وقال : وسنده حسن - كتاب الطهارات - فصل فى الاستنجاء ٢١٨/١ - ٢١٩ ، وابن كثير ٣٩٠/٢ والهيثمى فى مجمع الزوائد بنحوه وقال : رواه الطبرانى وفيه ابن اسحاق وهو مدلس ، وبقية رجاله وثقوا - كتاب التفسير - سورة براءة ٣٤/٧ ، وانظر فيه : كتاب الطهارة - باب : الاستنجاء بالماء ٢١٢/١ - ٢١٣ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه وابن عساكر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٧٨/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤٠٦/٢ ، وانظر روح المعانى ٢٠/١١ .

الحكم على الاثر (١٦١١) :

فيه عتبة بن أبي حكيم : صدوق يخطئ كثيرا ، وقال أبو حاتم : طلحة بن نافع : لم يسمع من أبي أيوب شيئا ، فأمّا جابر : فان شعبة يقول : لم يسمع أبو سفيان من جابر الا أربعة أحاديث ، قال أبو حاتم : وأما أنس : فانه يحتمل ، ويقال : انّ أبا سفيان أخذ صحيفة جابر عن سليمان اليشكرى ا هـ انظر المراسيل ص ٨٩ وله شاهد عند الطبرانى .

الآيـة : (١٠٨) .

١٦١٢ - حدثنا أبـو [الـبرداد] (١) عبد اللـه بـن عبد السـلام (٢) / المصرى ، ٩٧/ب
حدثنا وهب اللـه بـن راشـد (٣) عـن يـونـس (٤) قـال : قـال أبـو
الـزنـاد (٥) : أخـبرنـي عـروة - عـن عـويـم بـن سـاعـدة (٦) مـن
بـني عمـرو بـن عـوف - فـأمـا عـويـم بـن سـاعـدة : فهـو الـذى
بلـغنـا أنـه قـال : يـا رسـول اللـه ، مـن الـذيـن قـال اللـه
- عـزّ وجـلّ - : ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ
الْمُطَّهِّرِينَ ﴾ ؟ فقـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليه وسلم -:

---

(١) : فى الأصـل : الـزنـاد ، وهـو خطـأ صـوبتـه مـن المـراجـع .

(٢) : المكتب ، روى عـن وهب بـن راشـد وأيـوب بـن سـويـد ، قـال ابـن أبـي حاتم : سمعنـا منـه بمصـر ، وهـو صـدوق .
الجـرح ٥ / ١٠٧ .

(٣) : أبو زرعـة ، مـؤذن فسطاط ، روى عـن يونـس بـن يزيد وحـيـوة بـن شـريـح ، روى عـنـه عبد الرحمـن ومحمـد وسعـد بنـو عبد اللـه بـن عبد الحكم ، قـال أبو حاتم : بـين ذلك ، وقـال : محلـه الصـدق ، وقـال أبو زرعـة : ليـس لي بـه علم ، لأنـي لـم أكتب عـن أحـد عنـه .
الجـرح ٩ / ٢٧ .

(٤) : هو ابـن يزيد ، تقـدم فى (١٠٦) وهـو ثقـة الا أنّ فى روايتـه عـن الزهرى وهمـا قـلـيـلا ، وفى غـيره خطـأ .

(٥) : هو عبد اللـه بـن ذكـوان ، تقـدم فى (١٤) وهـو ثقـة .

(٦) : هو عـويـم - بـالتصغـير - ابـن سـاعـدة بـن عبابـس - بموحدة ومهملتين - ابـن قيـس بـن النعمـان الأنصارى ، أبو عبد الرحمـن ، صحابي ، شهد العقبـة وبـدرا ، ومـات فى خـلافـة عمـر - رضي اللـه عنهمـا - ، وقيل : فى عهد النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، أخرج لـه الجماعـة .
التقريب ٢/٩٠ ، وانظر التهذيب ٨/١٧٤ ، الاصابـة ٣/٤٤ .

الآيـة : (١٠٨) .

نعم القوم ، منهم عويم بن ساعدة .

١٦١٣ - حدثنا أبي ، حدثنا ضرار بن صرد [1] ، حدثنا عبد الرحيم

تخريج الاثر (١٦١٢) :

أخرجه ابن جرير بمثله وبزيادة فى آخره ، من طريق ابن وهب عن يونس به عن عويم بن ساعدة ومعن بن عدى - من بني العجلان - وأبي الدحداح برقم ١٧٢٣٨ ، ٤٨٨/١٤ .

وانظر طبقات ابن سعد ٤٥٩/٣ - ٤٦٠ ، والمحرر ٨/ ٢٧٧ ، وذكره الحافظ فى الاصابة بمثله ٤٥/٣ ، وكذا فى الفتح - فى كتاب الحدود - باب : رجم الحبلى من الزنا اذا أحصنت ١٢ / ١٥١ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه باختلاف يسير وبزيادة فى آخره - ٢٧٩/٣ .

الحكم على الاثر (١٦١٢) :

اسناده حسن الى عروة ، ويونس : قال عنه الذهبى : ثقة حجة .

(١) : هو ضرار - بكسر أوله مخففا - ابن صرد - بضمّ المهملة وفتح الراء - التيمى ، أبو نعيم الطحان ، الكوفى ، قال البخارى والنسائى: متروك الحديث ، وقال النسائى - أيضا - : ليس بثقة ، وقال ابن معين : كذاب ، وقال أبو حاتم : صدوق ، يكتب حديثه ولا يحتجّ به وقال الدارقطنى : ضعيف ، وقال ابن حبان : كان فقيها ، عالما بالفرائض ، الا أنه يروى المقلوبات عن الثقات ، حتى اذا سمعها السامع شهد عليها بالجرح والوهن ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، وخطئ ، ورمى بالتشيع ، وكان عالما بالفرائض من العاشرة ، مات سنة تسع وعشرين ومائتين ، أخرج له البخارى فى خلق أفعال العباد .

انظر الجرح ٤٦٥/٤ ، تهذيب الكمال ٦١٩/٢ ، الميزان ٢/ ٣٢٧ ، التهذيب ٤٥٦/٤ ، التقريب ٣٧٤/١ .

الآيـة : (١٠٨) .

ابـن سليمـان [١] عـن واصـل بـن السـائب الـرقـاشـى [٢] عـن أبـي سـورة [٣] عـن عـمّـه أبـي أيـوب الأنصـارى قـال : قيـل : يـا رسول الله مـن الـذيـن ذكـر اللـه فيـهـم : " رِجَـالٌ يُحِبُّـونَ أَن يَتَطَهَّـرُواْ

---

(١) : الكنـانـى ، أو الطـائـى ، أبو علي الأشـلّ المـروزى ، نـزيـل الكوفـة ثقـة لـه تصانيف ، مـن صغار الـثـامنـة ، مـات سنـة سبع وثمـانـين ومـائـة ، أخرج لـه الجمـاعـة .

التقريب ٥٠٤/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٨٢٧/٢ ، التهذيب ٣٠٦/٦ .

(٢) : أبو يحـيى البصـرى ، قـال النسائـى : مـتروك ، وقـال أبـو زرعـة : ضعيف ، وقـال ابـن معين : ليـس بشـئ ، وقـال البخارى وأبو حاتـم ويعقـوب بـن سفيـان والساجـى : منـكـر الحديث ، وقـال يعقـوب ـ أيضا ـ والدارقطـنى وابـن حبـان : ضعيف ، وقـال ابـن عـدى : أحـاديثـه لا تشبـه أحاديث الثقـات ، وقـال ابـن حجـر : ضعيف ، مـن السـادسة مـات سنـة أربـع وأربعـين ومـائـة ، أخرج لـه الترمذى وابـن مـاجـة .

انظر الجرح ٣٠/٩ ، المـيزان ٣٢٨/٤ ، التهذيب ١٠٣/١١ ، التقـريـب ٢ / ٣٢٨ .

(٣) : هـو أبو سـورة ـ بفتح أولـه وسكون الواو بعدها راء ـ الأنصـارى ، ابـن أخـي أبـي أيـوب ، قـال البخارى والساجى : منكـر الحديث ، زاد البخارى : يـروى عـن أبـي أيـوب مـنـاكـير لا يتـابـع عليهـا ، وقـال الترمذى : يضعف فى الحديث ، ضعفـه ابـن معين جدا ، وذكـره ابـن حبـان فى الثقـات ، وقـال الترمذى فى العلل : لا يعـرف لأبـي سـورة سماع مـن أبـي أيـوب ، وأغـرب أبو محمـد بـن حـزم فـزعـم أنّ ابـن معين قـال : أبو أيـوب الذى روى عنـه أبو سـورة ليـس هـو الأنصـارى ، وقـال ابـن حجـر : ضعيف ، مـن الـثـالثـة ، أخـرج لـه أصحـاب السـنن الا النسـائـى .

انظـر الجرح ٣٨٨/٩ ، المـيزان ٥٣٥/٤ ، التهذيب ١٢٤/١٢ ، التقـريـب ٢ / ٤٣٢ .

الآيـة : (١٠٨) .

وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ؟ قـال : كانـوا يستنجـون بـالمـاء .

تخريج الاثـر (١٦١٣) :

أخرجـه الطـبرانـى فى الكبـير ، وفى أولـه : قـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : مـن هـؤلاء .. الخ ، وزاد فى آخـره : وكانـوا لا ينـامـون الليـل كلـه ، مـن طـريـق أبي بكـر بـن أبـي شيبـة عـن عبد الرحـيم بـه - وفيـه متـابعـة عطـاء بـن أبـي ربـاح لأبـي سـورة - بـرقـم ٤٠٧٠ ، ٢١٤/٤ .

وذكـره الهيثمـى فى مجمـع الزوائـد بـاختـلاف يسـير وبـزيـادة فى آخـره وقـال : رواه الطـبرانـى فى الكبـير ، وفيـه واصـل بـن السائب وهـو ضعيف - كتـاب الطهـارة - بـاب : الاستنجـاء بـالمـاء ٢١٣/١ ، وذكـره ابـن حجـر فى المطالب العاليـة بـاختـلاف يسـير وبـزيـادة فى آخـره وقـال : فيـه ضعف - بـرقـم ٣٦٣٨ ، ٣٣٩/٣ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ وابـن مردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بـاختـلاف يسير وبـزيـادة فى آخـره - ٢٧٨/٣ - ٢٧٩ .

وأخرج أبو داود وابـن مـاجـة والترمذى - بسنـد ضعيف - مـن حديث أبي هـريـرة - رضي اللـه عنـه - عـن النـبيّ - صلى الله عليـه وسـلم - قـال : نـزلت هذه الآيـة فى أهـل قبـاء " فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ " ، قـال : كانـوا يسـتنجـون بـالمـاء ، فـنزلت فيهم هذه الآيـة .

أخرجـه أبو داود فى كتـاب الطهـارة - بـاب : فى الاستنجاء بـالمـاء - بـرقـم ٤٤ ، ١١/١ ، وابـن مـاجـة بـرقـم ٣٥٧ ، ١٢٨/١ ، والترمذى بـرقـم ٣١٠٠ ، وقـال : هذا حديث غـريب مـن هذا الوجـه - كتـاب التفسـير - سـورة التـوبـة ٢٨٠/٥ - ٢٨١ ، وانظر تحفـة الأحوذى ٥٠٤/٨ وتلـخيـص الحبـير - وضعفـه - ١١٢/١ .

الحكم على الاثـر (١٦١٣) :

فيـه واصـل وأبو سورة : كلاهمـا ضعيف ، وقد تـابـع أبـا سـورة عطـاء عند الطبرانى ، وللحديث شاهد فى السنن فهـو حسن لغـيره .

الآيـة : (١٠٨) .

قـولـه : " وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ " .

١٦١٤ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروى [١] ، حدثنا أبو داود الحفرى عن سفيان [٢] عن طلحة بن عمرو [٣] عن عطاء فى قوله " يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ " قال : المتطهرين بالماء .

والوجه الثانى :

١٦١٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو أسامة [٤] عن

---

(١) : تقدم فى (٩٦٩) وهو صدوق .

(٢) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٣) : تقدم فى (٣٥٤) وهو متروك .

تخريج الاثر (١٦١٤) :

أخرجه وكيع فى الزهد بلفظ : بالوضوء للصلاة ، عن طلحة به برقم ٢٨٢ ، ٥٤٦/٢ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه ، وزاد : للصلاة ، من طريق يحيى بن واضح عن طلحة به برقم ٤٣٠٢ فى تفسير سورة البقرة آية : (٢٢٢) ، وانظر رقم ٤٣٠٣ و ٤٣٠٤ ٣٩٥/٤ ، وأخرجه بمعناه فى تفسير هذه الآية ، من طريق أبي أحمد عن طلحة به برقم ١٧٢٤٣ ، ٤٩٠/١٤ .

وذكره الطوسى ونسبه الى أبي جعفر وأبي عبد الله - عليهما السلام - ٣٠٠/٥ ، وذكره البغوى والخازن بنحوه وبزيادة فى آخره ١٢٢/٣ ، وأخرجه عبد بن حميد كما فى الدر ، وذكره السيوطى بمعناه - كما عند ابن جرير - ٢٦١/١ و ٢٧٨/٣ ، وذكره - أيضا - فى لباب النقول ص ١٢٦ .

الحكم على الاثر (١٦١٤) :

فيه طلحة بن عمرو : متروك .

(٤) : هو حماد بن أسامة ، تقدم فى (١٤٤) وهو ثقة ثبت .

الآيـة : (١٠٨) .

عـوف [١] عـن أبـي المنـهـال [٢] قـال : كنت عـند أبـي العـاليـة فـتـوضـأ أو تـوضـأت ، فقلت : انّ اللـه يحبّ المتـطـهـريـن ، فقـال : انّ الطـهـور بـالمـاء لحسـن ، ولـكـنـهـم المتـطـهـرون من الذنـوب .

---

(١) : هو عـوف بـن أبـي جميلـة - بفتح الجـيم - الأعـرابـي ، العـبـدى ، البصـرى ، ثقـة ، رمي بـالقـدر والتشيع ، مـن السادسـة ، مـات سنة ست أو سبـع وأربعـين ومـائـة ، أخرج لـه الجماعـة .
التقـريب ٨٩/٢ ، وانظـر التهـذيب ١٦٦/٨ - ١٦٧ .

(٢) : هو سيـار بـن سـلامـة الريـاحـى - بـالتحتـانيـة - ، أبـو المنـهـال، البصـرى ، ثقـة ، مـن الرابعـة ، مـات سنـة تسـع وعشريـن ومـائـة ، أخـرج لـه الجماعـة .
التقـريب ٣٤٣/١ ، وانظـر التهـذيب ٢٩٠/٤ - ٢٩١ .

تخريج الاثـر (١٦١٥) :

أخرجـه وكيع فى الزهد مختصـرا مـن طريق سفيان عـن عـوف بـه بـرقـم ٢٨١ ، ٥٤٦/٢ ، وأخرجـه ابـن أبـي شيبـة بلفظـه الا أنـه قـال فى أولـه : رأى رجلا يتوضـأ ، مـن طريق عباد عـن عـوف بـه بـرقـم ١٧٢٣١ فى كتـاب الزهد ٥٤٨/١٣ - ٥٤٩ ، وأخرجـه أبو نعيم فى الحلية بمثلـه مـن طريق الربيع بـن بدر عـن سيار أبي المنهال بـه ٢٢٢/٢ .

وذكـر الثعلبى آخـره مع أثر مطول عـن زيد بـن شجرة ٣/ ل ١٠٧أ ، وذكـره المـاوردى بنحـوه - ١٦٦/٢ ، وانظـر التبيـان ونسبـه الى الحسن ٣٠٠/٥ ، والكشـاف ٤٨/٢ ، ومجمع البيـان ١٤٤/١٠ ، والتفسير الكبـير ولـم ينسبـه ١٩٦/١٦ ، والبحر المحيط ونسبـه الى الحسـن ٥ / ٩٩ ، وأخرجـه عبد بـن حميـد كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظ ابـن أبـي شيبـة فى تفسير سـورة البقـرة آيـة : (٢٢٢) ٢٦١/١ .

الحكم على الاثـر (١٦١٥) :

صحيـح .

الآيـة : (١٠٨) .

والـوجـه الـثـالـث :

١٦١٦ - حدثنا سليمان بن داود القزاز [١] ، حدثنا أبو داود ، حدثنا ابراهيم بن نافع [٢] عن سليمان مولى أمّ علي [٣] عن مجاهد قال : من فعله فليس من المتطهرين ، - يعني : من أتى امرأته في دبرها - .

---

(١) : وهو ابن داود بن صالح بن حسان الثقفي ، أبو أحمد الرازي ، قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي وكتبت عنه ، وهو صدوق ثقة ، وسئل أبي عنه فقال : صدوق .
الجرح ٤ / ١١٥ .

(٢) : المخزومي ، المكي ، ثقة حافظ ، من السابعة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٤٥/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٦٧/١ ، التهذيب ١٧٤/١ .

(٣) : هو سليم المكي ، أبو عبد الله ، مولى أمّ علي ، قال أبو زرعة صدوق ، وقال أبو حاتم : من كبار أصحاب مجاهد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، وأبو داود في الناسخ ، والنسائي .
انظر الجرح ٢١٣/٤ ، التهذيب ١٦٧/٤ و ٢٣٢ ، التقريب ٣٢١/١ .

تخريج الاثر (١٦١٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق أبي نعيم عن ابراهيم به برقم ٤٣٠٥ في تفسير سورة البقرة آية : (٢٢٢) ٣٩٥/٤ .
وذكره الماوردي بنحوه وقال : وهو مجهول ، قاله مجاهد ١٦٦/٢ ، وذكره السيوطي بلفظه - كما عند ابن جرير - ٢٦١/١ .

الحكم على الاثر (١٦١٦) :

اسناده حسن .

الآيـة : (١٠٨) .

والـوجـه الـرابـع :

١٦١٧ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا سهل بن زنجلة [١] ، حدثنا أبو يحيى التيمي [٢] عن الأعمش في قوله : انّ الله يحبّ المطهرين [٣] قال : التوبة من الذنب ، والمتطهر من الشرك .

---

(١) : الرازي ، الأمير الحافظ ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال مسلمة : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات في حدود الأربعين ومائتين ، أخرج له ابن ماجة .
انظر الجرح ١٩٨/٤ ، التهذيب ٢٥١/٤ ، التقريب ٢٣٦/١ .

(٢) : هو اسماعيل بن ابراهيم الأحول ، الكوفي ، ضعيف ، وقال ابن معين : يكتب حديثه ، من الثامنة ، أخرج له الترمذي وابن ماجة .
التقريب ٦٦/١ ، وانظر الجرح ١٥٥/٢ ، الميزان ٢١٣/١ ، التهذيب ١ / ٢٨١ .

(٣) : ليس في القرآن الكريم آية بهذا اللفظ ، ولعله أراد الآية : (٢٢٢) من سورة البقرة ، وهي قوله تعالى : " إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ " فحصل فيها سقط وتحريف ، بدليل تفسيره التوابين أوّلا ، وأنّ السيوطي ذكره كذلك في الدر - والله أعلم - .

تخريج الاثر (١٦١٧) :

ذكره السيوطي بلفظه الا أنه قال : والتطهر ، في تفسير سورة البقرة آية : (٢٢٢) ، وعزاه للمصنف فقط ٢٦١/١ .

الحكم على الاثر (١٦١٧) :

اسناده ضعيف ، لضعف أبي يحيى .

الآيـة : (١٠٩) .

قـولـه تعالى : " أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ " .

١٦١٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدى قوله " أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ "(١) / : هذا مسجد قباء . ٩٨/أ

قـولـه : " أَم [مَّنْ] (٢) أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ " .

١٦١٩ - حدثنا أبي ، حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء (٣) ، حدثنا

" أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَٱنْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّالِمِينَ " آيـة : (١٠٩) .

(١٦١٨) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

(١) : كتب فى الأصل بعد قوله " خَيْرٌ " : أم أسس بنيانه على شفا ، وضبب عليها .

تخريج الاثر (١٦١٨) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(٢) : سقطت من الأصل .

(٣) : أبو محمد الموصلى ، نزيل الرملة ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائى : لا بأس به ، وقال مسلمة بن قاسم ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين ، أخرج له أبو داود والنسائى .

انظر الجرح ٩٠/٩ ، التهذيب ٥/١١ - ٦ ، التقريب ٣١١/٢ .

الآيـة : (١٠٩) .

أبـي [١] ، حدثنا عبد اللـه بـن زيـد بـن أسـلم [٢] عـن أبيـه فـي قـول اللـه - عـزّ وجـلّ - " أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ " قـال : هـذا مسـجد قبـاء ، " خَيْرٌ أَم [مَّنْ] [٣] أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ " قـال : هذا مسـجد الضـرار .

قـولـه : " فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ " .

١٦٢٠ - حدثنا أبـي ، حدثنا أبو صـالـح ، حدثـني معاويـة بـن صالـح عـن

---

(١) : ثقـة ، مـن التـاسعـة ، مـات سنـة أربـع وتسعـين ومـائـة ، أخـرج لـه أبو داود والنسـائـي .
التقريب ٢٧٤/١ ، وانظر التهذيب ٤١٣/٣ - ٤١٤ .

(٢) : العدوى ، مـولـى آل عمـر ، أبو محمـد المدنى ، ضعفـه يحـيى وأبـو زرعـة وابـن عـدى ، وقـال : وهـو مـع ضعفـه يكتب حديثـه ، ووثقـه أحمـد وغـيره ، وقـال النسائى : ليـس بـالقـوى ، وقـال أبو حاتـم : ليـس بـه بـأس ، وقـال البخارى : ضعف علي عبد الرحمـن بـن زيـد ، وأمـا أخـواه : فـذكـر عنهمـا الصحـة ، وقـال ابـن حجـر : صـدوق ، فيـه لـين ، مـن السابعـة ، مـات سنـة أربـع وستـين ومـائـة ، أخرج لـه البخارى فى الأدب المفـرد ، والـترمـذى والنسائـى .
انظـر الجرح ٥٩/٥ ، المـيزان ٤٢٥/٢ ، التهذيب ٢٢٢/٥ - ٢٢٣ ، التقـريب ٤١٧/١ .

(٣) : سقطت مـن الأصـل .

تخريج الاثـر (١٦١٩) :

ذكـره السيوطى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٧٩/٣ .

الحكم على الاثـر (١٦١٩) :

فيـه عبد اللـه بـن زيد : صدوق فيـه لـين ولـم يتـابـع ، فـالاسناد ضعيـف .

الآيـة : (١٠٩) .

علي بـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قـولـه " فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ " : يعـني قـواعـده فى نـار جهـنم .

قـولـه : " وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ " (١) .

١٦٢١ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا المعلى بـن أسـد ، حدثنـا عبد العـزيـز بـن المختـار (٢) عـن عبد اللـه الـدانـاج (٣) عـن طلق بـن حبيب (٤) عـن

(١٦٢٠) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٢) .

تخريج الاثـر (١٦٢٠) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طـريـق المثـنى عـن أبي صالح بـه بـرقـم ١٧٢٤٤ ، ٤٩٢/١٤ ، والبيهقى فى الـدلائـل مـن طـريـق عثمـان بـن سعيد عـن عبد اللـه بـن صالح بـه - بـاب : رجـوع النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - مـن تبـوك ٢٦٢/٥ - ٢٦٣ .

وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه الا أنـه قـال: بـنى بـدل : يعـني ٢٧٩/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر - وذكـره بلفظـه ٤٠٦/٢ .

(١) : كذا فى الأصـل ، وليـس هذا مـوضعهـا ، وستـأتـي بعد قليـل .

(٢) : الـدبـاغ ، البصـرى ، مـولـى حفصـة بنت سـيريـن ، ثقـة ، مـن السابعـة ، أخرج لـه الجمـاعـة .
التقريب ٥١٢/١ ، وانظـر التهـذيب ٣٥٠/٦ - ٣٥١ .

(٣) : هـو عبد اللـه بـن فـيروز الدانـاج - بنون خفيفـة وجـيم ، وهـو العـالـم بـالفـارسيـة - ، ثقـة ، مـن الخامسـة ، أخرج لـه الجمـاعـة الا الـترمـذى .
التقريب ٤٤٠/١ ، وانظـر تهـذيب الكمـال ٧٢٣/٢ ، التهـذيب ٣٥٩/٥ .

(٤) : هـو طلق - بسكون اللام - ابـن حبيب العـنزى - بفتح المهملـة والـنـون - بصـرى ، وثقـه أبو زرعـة وابـن سعد والعجلى ، وقـال أبو حاتم : = =

الآيـة : (١٠٩) .

جـابـر بـن عبد اللـه قـال : رأيت الـدخـان يخـرج مـن مسـجـد الضرار حـين انـهـار .

= = صدوق ، وقـالـوا : كان يـرى الارجـاء ، وذكـره ابـن حبـان فى الثقـات وقـال أبو الفتح الأزدى : كان داعيـة الى مذهبـه ، تـركـوه ، وقـال ابـن حجـر : صدوق عـابـد ، رمـى بـالارجـاء ، مـن الـثـالثـة ، مـات بعـد التسعـين ، أخرج لـه البخارى فى الأدب المفـرد ، ومسـلم وأصـحـاب السـنن . انظـر الجـرح ٤٩٠/٤ - ٤٩١ ، المـيزان ٢ / ٣٤٥ ، التهـذيب ٣١/٥ - ٣٢ ، التقريب ٣٨٠/١ .

تخريج الاثـر (١٦٢١) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه دون قـولـه : حـين انـهـار ، مـن طـريـق أبي سلمـة عـن عبد العـزيـز بـه بـرقـم ١٧٢٤٩ ، وبمثلـه مـن طـريـق الحمـانـى عـن عبد العـزيـز بـه بـرقـم ١٧٢٤٨ ، ٤٩٣/١٤ - ٤٩٤ ، وأخرجـه الحاكم بلفظـه دون قـولـه : يخـرج ، مـن طـريـق يحـيى بـن حمـاد عـن عبد العـزيـز بـه وقـال : هذا اسنـاد صحـيح ، وقـد حدثـني جمـاعـة مـن أصحـابنـا الغـربـاء : أنهـم عـرفـوا هـذا المسجد ، وشاهدوا هذا الـدخـان ، وقـد قـامت الـروايـة الصحيحـة أنّ جهـنم تحت الأرض السابعـة - كتـاب الأهـوال ٥٩٦/٤ .

وانظـر الكشف ٣/ل ١٠٧ ب ، وذكـره المـاوردى ١٦٧/٢ ، والطوسى بنحـوه ونسبـه - أيضـا - الى ابـن جـريـج ٣٠٣/٥ ، وانظـر المعـالم ١٢٣/٣ ، وذكـره الطـبرسـى بنحـوه - ١٤٥/١٠ ، وابـن الجوزى ٥٠٢/٣ وانظـر لبـاب التـأويـل ١٢٣/٣ ، والبحر المحيـط ١٠٠/٥ ، وابـن كثـير ٣٩١/٢ ، وأخرجـه مسـدد فى مسنـده وابـن المنـذر وابـن مردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٧٩/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٤٠٦/٢ .

الحكم على الاثـر (١٦٢١) :

اسنـاده حسـن ، وصححـه الحاكم وأحمـد شاكـر .

الآيـة : (١٠٩) .

١٦٢٢ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، حدثنا سعيد عن قتادة قوله " فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ " : والله ما تناهى أن وقع في النار ، وذكر لنا [أنه] (١) حفرت فيه بقعة فرئي منها الدخان .

١٦٢٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر عن أسباط عن السدى في قوله " فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ " : فمضى حين خسف به .

(١٦٢٢) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٤) وتقوى - هنا - بما أخرجه ابن جرير فهو حسن لغيره .

(١) : في الأصل : انها ، وصححتها من ابن جرير والدر .

تخريج الاثر (١٦٢٢) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير وباسناد آخر صحيح برقم ١٧٢٤٦ ، ٤٩٢/١٤ - ٤٩٣ .

وذكره الثعلبي بنحوه - ٣/ ل ١٠٧ ب ، وذكره الماوردي ١٦٧/٢ والبغوي ١٢٣/٣ ، وانظر المحرر ونسبه - أيضا - الى ابن جريج ٢٧٩/٨ ، وانظر زاد المسير ٥٠٢/٣ ، وذكره الخازن ٣ / ١٢٣ ، وانظر البحر المحيط ونسبه كما في المحرر ١٠٠/٥ ، وابن كثير ٣٩١/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ، وقال السيوطي : أخرج ابن المنذر عن ابن جريج ، وساقه بمثله ٢٧٩/٣ ، وكذا في روح المعاني ٢٣/١١ .

(١٦٢٣) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٦٢٣) :

انظر النكت ١٦٧/٢ ، وذكره السيوطي بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧٩/٣ ، وكذا في روح المعاني ، وزاد : الى النار ٢٣/١١ .

الآيتين : (١٠٩ - ١١٠) .

١٦٢٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ ابن الفرج قال : وذكر سفيان بن عيينة : أنه لا يزال منه دخان يفور ، لقوله : " فَٱنْهَارَ بِهِۦ فِى نَارِ جَهَنَّمَ " ويقال : انه بقعة من نار جهنم .

قوله : " وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ " .

تقدم تفسيره (١) .

قوله : " لَا يَزَالُ بُنْيَٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْا۟ " .

١٦٢٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله " لَا يَزَالُ بُنْيَٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْا۟ " : هذا المسجد الضرار ، " رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ " : راضين بما صنعوا ، أولئك المنافقون ، يرون أنهم قد أحسنوا وصنعوا كما كان حبّ العجل في قلوب أصحابه

(١٦٢٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

تخريج الاثر (١٦٢٤) :

ذكره السيوطي بلفظه الا أنه قال : في نار جهنم ، وعزاه للمصنف فقط ٢٧٩/٣ ، وانظر روح المعاني ، وقال الآلوسي - رحمه الله تعالى - : وأنت تعلم أني - والحمد لله تعالى - مؤمن بقدرته سبحانه على أتم وجه ، وأنه جلّ جلاله فعال لما يريد ، لكني لا أؤمن بمثل هذه الظواهر ما لم يرد فيها خبر صحيح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ٢٣/١١ .

(١) : انظر الأثرين : (٨٩٣ و ٨٩٤) .

" لَا يَزَالُ بُنْيَٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْا۟ رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " آية : (١١٠) .

الآيـة : (١١٠) .

وقـرأ : " وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ " (١) قال : حبه .

قـولـه : " رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ " .

١٦٢٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية / بن صالح عن ٩٨/ب
علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ " : يعني الشك .

(١٦٢٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

(١) : سورة البقرة ، آية : (٩٣) .

تخريج الاثر (١٦٢٥) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٧٢٦٤ ، ٤٩٧/١٤ .

وانظر الكشف ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ٣ / ل ١٠٧ ب ، والمعالم ونسبه الى ابن عباس ١٢٣/٣ ، والتفسير الكبير ولم ينسبه ١٩٨/١٦ ، وانظر لباب التأويل ١٢٣/٣ ، وابن كثير ٣٩١/٢ .

(١٦٢٦) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

تخريج الاثر (١٦٢٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٧٢٥١ ، ٤٩٥/١٤ ، والبيهقي في الدلائل من طريق عثمان ابن سعيد عن عبد الله بن صالح به - باب : رجوع النبيّ - صلى الله عليه وسلم - من تبوك ٢٦٢/٥ - ٢٦٣ .

وذكره الثعلبي وزاد : نفاقا ، ولم ينسبه ٣/ل ١٠٧ ب ، وذكره الماوردي ١٦٧/٢ ، والطوسي ولم ينسبه ٣٠٤/٥ ، والبغوي كما عند الثعلبي ١٢٣/٣ ، وذكره ابن عطية ٢٨١/٨ ، والطبرسي ولم ينسبه ١٤٥/١٠ ، وابن الجوزي بزيادة فيه ونسبه - أيضا - الى ابن زيد ٥٠٣/٣ ، وذكره القرطبي ٢٦٦/٨ ، وأبو حيان ١٠٠/٥ ، = = =

الآيـة : (١١٠) .

١٦٢٧ - وروى عـن الضحـاك .

١٦٢٨ - وقتـادة .

١٦٢٩ - والسـدى : مثـل ذلك .

= = وذكـره ابـن كثـير كمـا عند الثعلـبى ٣٩١/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٧٩/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٤٠٦/٢ ، وذكـره الآلـوسـى ٢٣/١١ .

تخريج الاثـر (١٦٢٧) :

ذكـره المـاوردى ١٦٧/٢ ، والقـرطـبى ٢٦٦/٨ .

تخريج الاثـر (١٦٢٨) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره عـن معمـر عـن قتـادة ل ١٠٦ ، وابـن جـريـر بـاسنـاد صحـيح بـرقـم ١٧٢٥٢ ، ٤٩٥/١٤ .

وذكـره المـاوردى ١٦٧/٢ ، والقـرطـبى ٢٦٦/٨ .

تخريج الاثـر (١٦٢٩) :

لـم أقف على مـن نسبـه الى السدى عند غير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

والذى رأيتـه فى ابـن جـريـر : أنـه أخـرج مـن طـريـق قيس عـن السـدى عـن ابراهـيم " رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ " قـال : شـكـا ، قـال : قلت : يـا أبـا عمـران ، تقـول هذا وقـد قـرأت القـرآن ؟ قـال : انمـا هي حـزازة - رقـم ١٧٢٦٥ ، ٤٩٧/١٤ ، وفى الـدر : أخرج أبو الشـيخ عـن السدى قـال : قلت لأبراهيم : أرأيت قـول اللـه " لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِى بَنَوْا رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ " ؟قـال : الشك ، قلت : لا ، قـال : فمـا تقـول أنت ؟ قلت : القـوم بنـوا مسجدا ضـرارا وهم كفـار حـين بنـوا فلمـا دخلـوا فى الاسـلام جعلـوا لا يـزالـون يذكـرون ، فـيقـع فى = =

الآيـة : (١١٠) .

والـوجـه الـثـانـى :

١٦٣٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبويحيى الرازى - اسحاق بن سليمان - (١) عن حبيب بن أبي ثابت " لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِى بَنَوْا رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ " قال : غيظا فى قلوبهم .

= = قلوبهم مشقة من ذلك فتراجعوا له فقالوا : ياليتنا لم نكن فعلنا ، وكلما ذكروه وقع من ذلك فى قلوبهم مشقة وندموا ، فقال ابراهيم : أستغفر الله . ٢٧٩/٣ - ٢٨٠ .

(١) : سقط هنا راو ، اذ الطبقة بعيدة ، فاسحاق : من التاسعة ، مات سنة مائتين ، وحبيب : من الثالثة ، مات سنة تسع عشرة ومائة وقد ساق ابن جرير هذا السند من طريق اسحاق عن أبي سنان عن حبيب .

تخريج الاثر (١٦٣٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع عن اسحاق عن أبي سنان عن حبيب برقم ١٧٢٥٩ ، ٤٩٦/١٤ .

وذكره الثعلبى وزاد فى أوله : حزازة ، ونسبه - أيضا - للمبرد ٣/ل ١٠٧ ب ، وذكره الماوردى بلفظ : غطاء على قلوبهم ٢ / ١٦٧ ، وانظر زاد المسير ونسبه كما عند الثعلبى ٥٠٣/٣ ، والقرطبى ٢٦٦/٨ ، وذكره أبو حيان ونسبه - أيضا - الى قتادة ١٠١/٥ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٨٠/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤٠٧/٢ .

الحكم على الاثر (١٦٣٠) :

فيه انقطاع بين اسحاق وحبيب .

الآيـة : (١١٠) .

والـوجـه الـثـالـث :

١٦٣١ - حـدثـني أبـي ، حدثنا عيسى بـن زيـاد [١] ، أنبـأنـا يحـيى بـن الضـريـس [٢] عـن سفيـان [٣] عـن السـدى فى قـولـه " لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِى بَنَوْا رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ " قـال : حـزازة فى قلـوبـهـم .

١٦٣٢ - حدثنا علي بـن الحسـن ، حدثنا أبو الجماهـر ، حدثنا سعيد بـن بشـير عـن سعيـد بـن أبـي عـروبـة " لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِى بَنَوْا

---

(١) : هـو عيسـى بـن زيـاد بـن ابراهـيم الرازى ، روى عـن نعـيم بـن ميسـرة ، وابـن المبـارك ، ويحـيى بـن الضـريـس وغـيرهـم ، قـال ابـن أبـي حاتم : سمع منـه أبـي بـالـرى ، وسـألـتـه عـنـه فقـال : هـو صدوق . الجـرح ٢٧٦/٦ .

(٢) : تقـدم فى (٥٤) وهـو صدوق .

(٣) : هـو الثـورى ، تقـدم فى (٢٢) .

تخريج الاثـر (١٦٣١) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طـريـق أبي أحمـد عـن سفيـان بـه بـرقـم ١٧٢٦٣ ، وانظـر رقـم ١٧٢٦٢ ، ٤٩٦/١٤ - ٤٩٧ .

وذكـره الثعلبى وزاد : غيظـا ٣/ ل ١٠٧ ب ، وذكـره المـاوردى ١٦٨/٢ والطـوسـى ولـم ينسبـه ٣٠٤/٥ ، وذكـره البغـوى ١٢٣/٣ ، والطبرسـى ولـم ينسبـه ١٤٥/١٠ ، وانظـر المحـرر ٢٨١/٨ ، وزاد المسـير ٥٠٣/٣ ، وذكـره القرطبى ولـم ينسبـه ٢٦٦/٨ ، وذكـره الخـازن ١٢٣/٣ ، وأبـو حيـان ونسبـه - أيضـا - الى قتـادة ١٠١/٥ .

الحكم على الاثـر (١٦٣١) :

اسنـاده حسـن .

(١٦٣٢) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٣٣٣) .

الآيـة : (١١٠) .

رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ " قال : شكا ، وقال غيره : حزازة .

والوجه الرابع :

١٦٣٣ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة [١] ، حدثنا جرير [٢] عن حمزة [٣] في قول الله " لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ " قال : ندامة بما صنعوا .

تخريج الاثر (١٦٣٢) :

لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

وأما قوله : وقال غيره : حزازة : فقد تقدم ذلك عن السدي في الاثر السابق .

(١) : تقدم في (٥٤٠) وهو ثقة حافظ شهير ، وله أوهام .

(٢) : هو ابن عبد الحميد ، تقدم في (٥٦٩) وهو ثقة صحيح الكتاب ، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه .

(٣) : هو حمزة بن حبيب الزيات القارئ ، أبو عمارة الكوفي ، التيمي مولاهم ، قال ابن معين : ثقة ، وقال : حسن الحديث عن أبي اسحاق ، ووثقه العجلي وقال : رجل صالح ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال الساجي : صدوق سيئ الحفظ ، وقال الذهبي: اليه المنتهى في الصدق والورع والتقوى ، وقال ابن حجر : صدوق زاهد ، ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة ست أو ثمان وخمسين ومائة ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن .

انظر الجرح ٢٠٩/٣ ، الميزان ٦٠٥/١ ، التهذيب ٢٧/٣ ، التقريب ١٩٩/١ .

تخريج الاثر (١٦٣٣) :

ذكره السمرقندي بنحوه وبزيادة في أوله ولم ينسبه ١/ ل ٥٨٤أ - ب ، وذكره الثعلبي بنحوه ونسبه الى الكلبي ٣/ ل ١٠٧ ب ، وانظر النكت ١٦٨/٢ ، وزاد المسير ونسبه الى ابن السائب ومقاتل ٥٠٣/٣ ، والبحر المحيط ١٠١/٥ .

الآيـة : (١١٠) .

قـولـه : " فِـى قُلُـوبِـهِـمْ " .

١٦٣٤ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازى [١] ، حدثنا يحيى بن الضريس [٢] عن سفيان [٣] عن السدى قوله " لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِى بَنَوْا رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ " قال : حزازة فى صدورهم .

قـولـه : " إِلَّا أَن يَقْطَعَ [٤] قُلُوبُهُمْ " .

١٦٣٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن

الحكم على الاثر (١٦٣٣) :

اسناده حسن الى حمزة .

(١) : صدوق ، من العاشرة ، أخرج له أبو داود .
انظر الجرح ٣٠٢/٧ ، التهذيب ٢٥١/٩ ، التقريب ١٧٥/٢ .

(٢) : تقدم فى (٥٤) وهو صدوق .

(٣) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

تخريج الاثر (١٦٣٤) :

قوله حزازة : تقدم فى الأثر (١٦٣١) ولم أقف على بقيته عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٦٣٤) :

اسناده حسن .

(٤) : كذا فى الأصل ، قال أبو حيان : وقرئ " يَقْطَعَ " - بالتخفيف - ولم ينسب هذه القراءة لأحد ، غير أنّ الهذلى ذكر فى الكامل : أنها قراءة ابن مقسم .
انظر الكامل ل ١٩٩ ب ، البحر المحيط ١٠١/٥ .

الآيـة : (١١٠) .

علي بـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قـولـه " إِلَّا أَن تُقَطَّعَ (١) قُلُوبُهُمْ "

يعـني : المـوت .

١٦٣٦ - وروى عـن مجاهد .

١٦٣٧ - والضحـاك .

١٦٣٨ - وقتـادة .

---

(١) : كذا فى الأصـل ، قـال أبو حيـان : وقـرأ الحسـن ومجاهد وقتـادة ويعقوب " إِلَى أَن تُقَطَّعَ " ، وفى ارشـاد المبتـدى والنشـر : أنّ قـراءة يعقـوب : " إِلَى أَن تُقَطَّعَ " . أقول : والمنـاسب للتفسير - هنـا - قـراءتها بـالياء . انظـر البحر المحيط ١٠١/٥ ، ارشـاد المبتدى ص ٣٥٧ ، النشـر ٢٨١/٢ .

الاثـر (١٦٣٥) :

تـابـع للاثـر (١٦٢٦) وتقـدم تخريجـه .

تخريج الاثـر (١٦٣٦) :

هو فى تفسـير مجاهد ص ٢٨٧ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بـاسـنـاد صحـيح بـرقـم ١٧٢٥٥ ، وانظـر الآثار رقـم : ١٧٢٥٤ و ١٧٢٥٦ و ١٧٢٥٧ و ١٧٢٦٠ ، ٤٩٦/١٤ .

وذكـره المـاوردى ١٦٨/٢ ، وابـن الجوزى ٥٠٣/٣ ، والقـرطـبى ٢٦٦/٨ ، وابـن كثـير ٣٩١/٢ ، وأخرجـه ابـن أبي شيبـة وأبـو الشـيخ كمـا فى الـدر ٢٨٠/٣ .

تخريج الاثـر (١٦٣٧) :

ذكـره الثعلبى ٣/ ل ١٠٧ ب ، والمـاوردى ١٦٨/٢ ، والبغـوى ١٢٣/٣ والقـرطـبى ٢٦٦/٨ ، وابـن كثـير ٣٩١/٢ .

تخريج الاثـر (١٦٣٨) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره عـن معمـر عـن قـتـادة ل ١٠٦ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بـاسنـادين صحيحـين بـرقـم ١٧٢٥٢ و ١٧٢٥٣ ، ٤٩٥/١٤ .

= =

الآيـة : (١١٠) .

١٦٣٩ - وحبيب بـن أبـي ثابت .

١٦٤٠ - والسـدى .

١٦٤١ - وعبد الرحمـن بـن زيد بـن أسـلم : نحـو ذلك .

والـوجـه الـثـانـي :

١٦٤٢ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا مسـلم بـن ابراهـيم وسليمـان بـن حـرب والسياق لسليمـان قـالا : حدثنـا حمـاد بـن زيـد عـن أيـوب قـال : : كـان عـكـرمـة يقـرأ : " إِلَّا أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ فِي الْقَبْرِ " .

= = وذكـره الثعلبى ٣ / ل ١٠٧ ب ، والمـاوردى ١٦٨/٢ ، والبغـوى ١٢٣/٣ ، وابـن عطيـة ٢٨١/٨ ، وابـن الجوزى ٥٠٣/٣ ، والقـرطـبى ٢٦٦/٨ ، وأبو حيـان ١٠١/٥ ، وابـن كثـير ٣٩١/٢ .

تخريج الاثـر (١٦٣٩) :

أخرجـه ابـن جـريـر بـاسنـاد ضعيف بـرقـم ١٧٢٦١ ، ٤٩٦/١٤ .
وذكـره ابـن كثـير ٣٩١/٢ ، وأخرجـه أبـو الشـيخ كمـا فى الدر ، ٢٨٠/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٤٠٧/٢ .

تخريج الاثـر (١٦٤٠) :

ذكـره ابـن كثـير ٢ / ٣٩١ .

تخريج الاثـر (١٦٤١) :

أخرجـه ابـن جـريـر بـاسنـاد صحيح بـرقـم ١٧٢٦٤ ، ٤٩٧/١٤ .
وذكـره ابـن عطيـة ٢٨١/٨ ، وأبو حيـان ١٠١/٥ ، وابـن كثير ٣٩١/٢

تخريج الاثـر (١٦٤٢) :

ذكـره السمرقندى دون قـولـه : يقـرأ ، ولـم ينسبـه ١/ل ٥٨٤ب ، وذكـره المـاوردى ١٦٨/٢ ، والقرطبى ٢٦٦/٨ ، وانظر البحر المحيط ١٠١/٥ ، وأخرجه ابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٨٠/٣ ، وذكـره الآلـوسـى الا أنـه قـال : القـبـور ٢٤/١١ .

الآيـة : (١١٠) .

والـوجـه الـثـالـث :

١٦٤٣ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا سعيد [١] ، حدثنا عبد العزيز [٢] قال سفيان [٣] : ﴿ إِلَّا أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ ﴾ : الا أن يتوبوا ، وكان أصحاب عبد الله يقرءونها / ﴿ رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَلَوْ قُطِّعَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ . ٩٩/أ

الحكم على الاثر (١٦٤٢) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

(١) : هو سعيد بن نصير - بضم النون - البغدادى ، ، نزيل الرقة ، أبو عثمان أو أبو منصور ، الدورقى ، الوراق ، صدوق ، من العاشرة ، أخرج له أبو داود .
التقريب ٣٠٦/١ ، وانظر تاريخ بغداد ٩٢/٩ ، تهذيب الكمال ٥٠٦/١ ، التهذيب ٩١/٤ .

(٢) : هو عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص، الأموى ، أبو خالد الكوفى ، نزيل بغداد ، متروك ، وكذبه ابن معين وغيره ، من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين ، أخرج له الترمذى . التقريب ٥٠٧/١ ، وانظر الجرح ٣٧٧/٥ ، تاريخ بغداد ٤٤٢/١٠ ، تهذيب الكمال ٨٣٤/٢ ، التهذيب ٣٢٩/٦ .

(٣) : هو الثورى كما يظهر من الجرح وتاريخ بغداد ، ولكن قال فى التهذيب فى ترجمة عبد العزيز : روى عن السفيانين .

تخريج الاثر (١٦٤٣) :

ذكر ابن جرير أنها قراءة عبد الله ، ولم ينسبه لأحد ٤٩٧/١٤ ، وذكره الماوردى مقتصرا على قوله : الا أن يتوبوا ١٦٨/٢ ، وانظر التفسير الكبير ١٩٨/١٦ ، وذكره القرطبى كما عند الماوردى ٢٦٦/٨ وذكره السيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٨٠/٣ ، وكذا فى فتح القدير الا أنه ذكره كما عند الماوردى ٤٠٧/٢ ، وانظر روح المعانى ٢٤/١١ .

الآيـة : (١١١) .

قـولـه تعالى : " إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم " .

١٦٤٤ - حدثنا أبي ، حدثنا عبيد بن آدم العسقلاني ، حدثنا أبي ، حدثنا أبو شيبة عن عطاء الخراساني عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال : نزلت هذه الآية على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو في المسجد : " إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ " الى آخر الآية ، فكبر الناس في المسجد ، فأقبل رجل من الأنصار ثانيا طرفي ردائه على أحد عاتقيه ، فقال : يا رسول الله ، أنزلت هذه الأية ؟ فقال : نعم ، فقال الأنصاري : بيع ربيح ، لا نقيل ولا نستقيل .

الحكم على الاثر (١٦٤٣) :

في اسناده متروك واتهم .

" إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِ فَٱسْتَبْشِرُوا۟ بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعْتُم بِهِۦ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ " .

آيـة : (١١١) .

(١٦٤٤) : تقدم اسناده الى عطاء الخراساني في الاثر (٧٩٥) ، وفيه أبو شيبة - ابراهيم بن عثمان العبسي - : متروك الحديث .

تخريج الاثر (١٦٤٤) :

أخرجه ابن جرير بنحوه عن محمد بن كعب القرظي وغيره ، وفيه : أن القائل هو عبد الله بن رواحة - رضي الله عنه - برقم ١٧٢٧٠ ، ٤٩٩/١٤ .

وانظر الكشف ٣/ ل ١٠٨أ ، وذكره الماوردي ١٦٨/٢ ، وانظر الواحدي ص ١٥٠ ، والكشاف ولم ينسبه ٤٩/٢ ، والقرطبي = = =

الآيـة : (١١١) .

١٦٤٥ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا أبو معاوية [١] ، حدثنا الأعمش عن المعرور بن سويد [٢] قال : خرجنا مع عمر في حجة حجها فقرأ هذه الآية : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم ﴾ الى آخر الآية ، فجعل لهم الصفقتين جميعا .

١٦٤٦ - حدثنا أبي ، حدثنا هوذة بن خليفة [٣] حدثنا

= = ٢٦٨/٨ ، وذكره ابن كثير كما عند ابن جرير ٣٩١/٢ ، والسيوطي في لباب النقول ص ١٢٦ ، وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٨٠/٣ ، وكذا في فتح القدير ٤٠٩/٢ ، وروح المعاني ٢٦/١١ .

(١) : هو الضرير ، تقدم في (٣٨٨) وهو ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره .

(٢) : الأسدي ، أبو أمية الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، عاش مائة وعشرين سنة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٢٦٣/٢ ، وانظر التهذيب ٢٣٠/١٠ .

تخريج الاثر (١٦٤٥) :

ذكره الزمخشري بلفظه ٤٩/٢ .

الحكم على الاثر (١٦٤٥) :

اسناده صحيح .

(٣) : هو هوذة - بفتح الهاء وزيادة هاء في آخره - ابن خليفة بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي ، البكراوي ، أبو الأشهب البصري الأصمّ ، نزيل بغداد ، قال أحمد : ما أضبط هذا الأصمّ - يعني هوذة - عن عوف ! أرجو أن يكون صدوقا ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن معين : ضعيف ، وقال مرّة : ليس بالمحمود ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ست عشرة ومائتين ، أخرج له ابن ماجة .
انظر الجرح ١١٨/٩ ، الميزان ٣١١/٤ ، التهذيب ٧٤/١١ ، التقريب ٣٢٢/٢ .

الآيـة : (١١١) .

أبـو الأشـهـب [١] ، حدثنـا عـوف [٢] عـن الحسـن فى قـولـه ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم﴾ قـال : هـم الـذيـن وفـوا ببيعتهـم .

١٦٤٧ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو سلمـة ، حدثنـا مبـارك بـن فضـالـة[٣] قـال: سمعت الحسـن يقـول : اسمعـوا - رحمكـم اللـه - بيعـة بـايـع اللـه لكـلّ مـؤمـن ، قـال الحسـن : لا واللـه مـا على ظهـر الأرض مـؤمـن الا قـد دخـل فـى هذه البيعـة ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ

---

(١) : كذا فى الأصـل ، والظاهـر أنّ أبـا الأشهب هو هـوذة ، حيث انّ المراجع ذكـرت أنـه روى عـن عـوف ، ولـم تذكـر أنـه روى عمن يسمى أبـا الأشهب ومما يـؤيـد هذا أنّ المصنف - رحمـه اللـه تعالى - أورد هذا السند فـى تفسـير سـورة يوسف - عليـه السـلام - بتمـامـه ، وليـس فيـه ذكـر أبـي الأشهب - انظـر رقـم ٦٤٣ ص ٣٠٦ ، وأخرجـه ابـن جـريـر مـن طريـق هـوذة عـن عـوف بـه - كمـا سيأتـي فى تخريجـه - واللـه أعلم - .

(٢) : هو ابـن أبي جميلـة ، تقـدم فى (١٦١٥) وهـو ثقـة ، رمى بـالقدر والتشيع .

تخريج الاثـر (١٦٤٦) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه دون قـولـه : هـم ، مـن طـريـق ابن بشـار عـن هـوذة عـن عـوف عـن الحسـن بـرقـم ١٧٣٢٢ ، ٥٠٨/١٤ .

الحكم على الاثـر (١٦٤٦) :

اسنـاده حسـن .

(٣) : تقـدم فـى (١٦٧) وهـو صـدوق ، يـدلـس ويسـوى .

الآيـة : (١١١) .

﴿وَأَمْوَالَهُمْ﴾ الآيـة .

قـولـه : ﴿ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ ﴾ .

١٦٤٨ - حدثنا أبي ، حدثنا المسيب بن واضح [١] ، حدثنا أبو اسحاق الفزاري عن أبي رجاء [٢] عن سهيل [٣] عن كثير [٤] عن الحسن

تخريج الاثر (١٦٤٧) :

ذكره الثعلبي ٣/ ل ١٠٨ أ ، وانظر المعالم ١٢٤/٣ ، والمحرر ونسبه الى بعض العلماء بدون تعيين ٢٨٢/٨ ، وانظر زاد المسير ٣ / ٥٠٤ ، والقرطبي ٢٦٩/٨ ، ولباب التأويل ١٢٤/٣ ، وابن كثير ونسبه الى شمر ابن عطية ٣٩١/٢ ، وانظر البحر المحيط ١٠٢/٥ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٨٠/٣ .

الحكم على الاثر (١٦٤٧) :

اسناده حسن ، ومبارك قد صرح بالسماع .

(١) : تقدم في (٢٢) وهو صدوق ، يخطئ كثيرا ويصرّ .

(٢) : هو عمران بن ملحان ، تقدم في (٣٤٦) وهو ثقة معمر .

(٣) : هو سهيل - بالتصغير - ابن أبي حزم مهران أو عبد الله ، القطعي - بضمّ القاف وفتح الطاء - ، أبو بكر البصري ، قال أحمد : روى أحاديث منكرة ، وقال ابن معين : صالح ، وقال : ضعيف ، وقال البخاري : لا يتابع في حديثه ، يتكلمون فيه ، وقال مرّة : ليس بالقوي عندهم ، ووثقه العجلي ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، وأخوه حزم أتقن منه ، وقال النسائي: ليس بالقوي ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة ، أخرج له أصحاب السنن .

انظر الجرح ٢٤٧/٤ ، الميزان ٢٤٤/٢ ، التهذيب ٢٦١/٤ ، التقريب ٣٣٨/١ .

(٤) : هو كثير بن زياد ، أبو سهل البرساني - بضم الموحدة وسكون الراء بعدها مهملة ، نسبة الى برسان ، وهي قبيلة من الأزد - ، = = =

الآيـة : (١١١) .

أنـه كان اذا تـلا هذه الآيـة : " إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم " قـال : بـايعهـم - والله - فـأغلى لـهـم .

١٦٤٩ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله عزّ وجلّ " إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ

= = بصري ، نزل بلخ ، ثقة ، من السادسة ، أخرج له أصحاب السنن الا النسائي .

التقريب ١٣١/٢ ، وانظر التهذيب ٤١٣/٨ ، اللباب ١٣٨/١ .

تخريج الاثر (١٦٤٨) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير وزاد في آخره : الثمن ، من طريق منصور بن هارون عن أبي اسحاق الفزاري عن أبي رجاء عن الحسن برقم ١٧٢٦٩ - ومنصور : لم أقف على ترجمته - ، وأخرجه بمثله عن قتادة باسناد فيه المثنى شيخه لم أقف على ترجمته ، برقم ١٨٢٦٨ ، ٤٩٩/١٤ .

وذكره الثعلبي بمثله ونسبه الى قتادة ٣/ ل ١٠٨ أ ، والبغوي ١٢٤/٣ ، وذكره الزمخشري بنحوه ولم ينسبه ٤٩/٢ ، وابن عطية بمثله ونسبه - أيضا - الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ٢٨٢/٨ ، وابن الجوزي كما عند الثعلبي ٥٠٤/٣ ، وذكره الرازي بمثله ونسبه - أيضا - الى مجاهد ومقاتل ١٩٩/١٦ ، وأخرجه عبد بن حميد كما في الدر ، وساقه بمثله عن قتادة ، وأخرجه ابن جرير كما في الدر - أيضا - ، وساقه بمثله عن ابن عباس ٢٨٠/٣ و ٢٨١ .

الحكم على الاثر (١٦٤٨) :

اسناده ضعيف لضعف سهيل .

(١٦٤٩) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٠) وتقوى - هنا - بما أخرجه ابن جرير فهو حسن لغيره .

الآيـة : (١١١) .

وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ : يعني / بالجنة . ٩٩/ب

قوله تعالى : " يُقَاتِلُونَ " .

١٦٥٠ - وبه عن سعيد بن جبير في قول الله " يُقَاتِلُونَ " : يعني أن يقاتلوا المشركين "فِي سَبِيلِ اللَّهِ" : يعني في طاعة الله ، "فَيَقْتُلُونَ" : يعني العدوّ ، "وَيُقْتَلُونَ" : يعني المؤمنين .

١٦٥١ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، أنبأنا سعيد عن قتادة قوله " إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ " الآية ، قال : الغزو غزوان : فغزو يطاع الله فيه ، وينهى فيه عن الفساد ، ويحسن فيه مشاركة الشريك ، فهذا من خير الغزو ، وغزو آخر يعصى الله فيه ، ويظهر فيه الفساد ، وينكل فيه

تخريج الاثر (١٦٤٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وباسناد آخر صحيح عن ابن عباس برقم ١٧٢٦٧ ، ٤٩٩/١٤ .

وذكره الماوردي ١٦٨/٢ ، والخازن ونسبه الى ابن عباس ١٢٤/٣ ، وانظر البحر المحيط ، وذكرها قراءة لعمر بن الخطاب - رضي الله عنه - والأعمش ١٠٢/٥ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه عن الربيع قال : في قراءة عبد الله ٢٨١/٣ ، وأخرجه ابن المنذر كما في فتح القدير ، وساقه بلفظه عن ابن عباس ٤٠٩/٢ - ٤١٠ ،وانظر روح المعاني ونسب القراءة للأعمش ، قال : ونسبت - أيضا - الى عبد الله ٢٧/١١ .

(١٦٥٠) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٠) .

تخريج الاثر (١٦٥٠) :

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٨٠/٣ .

(١٦٥١) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٤) .

الآيـة : (١١١) .

عـن العـدوّ ، ويسـاء فيـه صحـابـة الصـاحب ، فـهـذا مـن شـرّ الـغـزو .

قـولـه : " وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا " .

١٦٥٢ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله " وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا " : يعني ينجز ما وعدهم من الجنة " فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِ " .

قـولـه تعالى : " فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِ " .

١٦٥٣ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو سلمة ، أنبأنا مبارك قال : سمعت الحسن يقول في قوله " وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا " قال الحسن : أين قال ؟ " فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِ " .

قـولـه : " وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ ٱللَّهِ " .

١٦٥٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير

تخريج الاثر (١٦٥١) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الاثر (١٦٥٢) :

تابع للاثر (١٦٥٠) وتقدم تخريجه .

(١٦٥٣) : اسناده حسن ، تقدم في (١٦٤٧) .

تخريج الاثر (١٦٥٣) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الآيتين : (١١١ - ١١٢) .

قوله " وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ ٱللَّهِ " : فليس أحد أوفى بعهده من الله .

قوله : " فَٱسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ " .

١٦٥٥ - وبه عن سعيد بن جبير " فَٱسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ " : الرب - تبارك وتعالى - باقراركم بالعهد الذى ذكره فى هذه الآية .

قوله : " وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ " .

١٦٥٦ - وبه عن سعيد فى قوله عزّ وجلّ " وَذَٰلِكَ " : يعني الذى ذكر من الثواب فى الجنة للقاتل والمقتول " هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ " .

/ قوله عزّ وجلّ : " ٱلتَّائِبُونَ " . ١٠٠/أ

١٦٥٧ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى قال : قال : أبو الأشهب [1] عن الحسن : " ٱلتَّائِبُونَ " قال :

الآثار (١٦٥٤ و ١٦٥٥ و ١٦٥٦) :

تابعة للاثر (١٦٥٠) وتقدم تخريجه .

وذكر الآلوسى الاثر (١٦٥٤) - أيضا - بنحوه ولم ينسبه ١١ / ٢٩ .

" ٱلتَّائِبُونَ ٱلْعَابِدُونَ ٱلْحَامِدُونَ ٱلسَّائِحُونَ ٱلرَّاكِعُونَ ٱلسَّاجِدُونَ ٱلْآمِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱلْحَافِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ " آية : (١١٢) .

(١) : هو جعفر بن حيان ، تقدم فى (٩٢٣) وهو ثقة .

الآيـة : (١١٢) .

تـابـوا مـن الشـرك ، وبـرئـوا مـن الـنفـاق .

١٦٥٨ - حدثنـا أبو سعيد الاشج ، حدثنـا أبو خالد عـن جـويـبر عـن الضحـاك فـى قـولـه " ٱلتَّـٰٓئِبُونَ " قـال : مـن الـذنـوب والشـرك .

تخريج الاثـر (١٦٥٧) :

أخرجـه ابـن أبي شيبـة بلفظـه الا أنـه قـال فى أولـه : قـرأ الحسن " ٱلتَّـٰٓئِبُونَ ٱلْعَـٰبِدُونَ " ، عـن أبـي أسامـة عـن أبـي الأشهب بـه بـرقـم ١٧١٦٨ - كتـاب الزهد ٥٣٠/١٣ ، وكذا أخرجـه ابـن جـريـر مـن طريـق عبد اللـه العنـبرى وأبـي أسامـة عـن أبي الأشهب بـه بـرقـم ١٧٢٧٣ و ١٧٢٧٤ ، وانظـر الأرقـام : ١٧٢٧٥ و ١٧٢٧٦ و ١٧٢٧٧ ، ٥٠١/١٤ .

وذكـره الثعلبى ونسبـه الى المفسـريـن ٣/ل ١٠٨ ب ، والبغـوى ولم ينسبـه ١٢٤/٣ ، وذكـره الزمخشـرى ٤٩/٢ ، وانظر المحـرر ٢٨٥/٨ ، وذكره الـرازى ٢٠٢/١٦ ، والخـازن ولـم ينسبـه ١٢٤/٣ ، وذكـره أبـو حيـان ١٠٤/٥ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٨١/٣ .

الحكم على الاثـر (١٦٥٧) :

اسنـاده صحـيح .

(١٦٥٨) : تقـدم اسنـاده مـن أبي خالد الى آخـر السنـد فى الاثـر (١٦١) وهـو اسناد ضعيـف .

تخريج الاثـر (١٦٥٨) :

انظـر بحـر العلـوم ولـم ينسبـه ١/ل ٥٨٥ أ ، والـنـكت ١٦٩/٢ ، وزاد المسـير ٥٠٥/٣ ، والتفسـير الكبـير ونسبـه الى ابـن عباس - رضي اللـه عنهمـا - ٢٠٢/١٦ ، وانظـر ابـن كثـير ولـم ينسبـه ٢ / ٣٩٢ ، وأخـرجـه أبـو الشـيخ كمـا فـى الـدر ، وساقـه بلفظـه الا أنـه قـدّم وأخّـر ٢٨١/٣ ، وذكـره الآلـوسـى ٣٠/١١ .

الآيـة : (١١٢) .

قـولـه : " ٱلْعَـٰبِدُونَ " .

١٦٥٩ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله " ٱلْعَـٰبِدُونَ " الذين يقيمون الصلاة .

١٦٦٠ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو سلمة ، حدثنا المبارك قال : سمعت الحسن يقول : " ٱلْعَـٰبِدُونَ " قال : الصلاة - يعني طولها - .

الـوجـه الـثـانـي :

١٦٦١ - حدثني أبي ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا حكام [1] ،

(١٦٥٩) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) .

تخريج الاثر (١٦٥٩) :

ذكره ابن الجوزى ٥٠٥/٣ ، وأبو حيان بلفظ : العابدون فى الصلاة ١٠٤/٥ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٨١/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤٠٩/٢ .

(١٦٦٠) : اسناده حسن ، تقدم فى (١٦٤٧) .

تخريج الاثر (١٦٦٠) :

ذكره الماوردى بمثله ١٦٩/٢ .

(١) : هو حكام - بفتح أوله والتشديد - ابن سلم - بسكون اللام - أبو عبد الرحمن الرازى ، الكنانى - بنونين - ، ثقة ، له غرائب، من الثامنة ، مات سنة تسعين ومائة ، أخرج له البخارى تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن .

التقريب ١٩٠/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٣٠٩/١ ، التهذيب ٤٢٢/٢ .

الآيـة : (١١٢) .

حدثنا ثعلبة بن سهيل [1] عن رجل عن الحسن : أنه سئل عن هذه الآية " ٱلْعَٰبِدُونَ " قال : عبدوا الله على أحابينهم كلها في السراء والضراء .

١٦٦٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو خالد عن جويبر عن الضحاك " ٱلْعَٰبِدُونَ " قال : " ٱلْعَٰبِدُونَ " : لله - عزّ وجلّ - .

---

(١) : الطهوى - بضمّ المهملة وفتح الهاء - سكن الرى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال - أيضا - : لا بأس به ، وقال الأزدى عن ابن معين : ليس بشيء ، قال الذهبى قلت : هذه رواية منقطعة ، والصحيح : ما روى اسحاق الكوسج عن ابن معين : ثقة ، أو لعلّ ليحيى فيه قولان - والله أعلم - ، وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة ، أخرج له الترمذى وابن ماجة .

انظر الجرح ٤٦٤/٢ ، الميزان ٣٧٠/١ ، التهذيب ٢٣/٢ ، التقريب ١١٨/١ .

تخريج الاثر (١٦٦١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن حميد عن حكام به - وليس فيه : عن رجل - برقم ١٧٢٨٠ ، ٥٠١/١٤ - ٥٠٢ .

وذكره الثعلبى بزيادة فى أوله ، ونسبه - أيضا - الى قتادة ٣/ل ١٠٨ ب ، وانظر مجمع البيان ونسبه كما عند الثعلبى ١٤٨/١٠ ، وانظر التفسير الكبير ٢٠٣/١٦ ، والبحر المحيط ١٠٤/٥ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بأطول منه وليس فيه : فى السراء والضراء ٢٨١/٣ .

الحكم على الاثر (١٦٦١) :

فى اسناده مجهول .

الاثر (١٦٦٢) :

تابع للاثر (١٦٥٨) وتقدم تخريجه ، وأخرجه - أيضا - أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٨١/٣ .

الآيـة : (١١٢) .

الـوجـه الـثـالـث :

١٦٦٣ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله " الْعَابِدُونَ " : يعني الموحدين .

الـوجـه الـرابـع :

١٦٦٤ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة " الْعَابِدُونَ " : قوم أخذوا من أبدانهم في ليلهم ونهارهم .

قوله : " الْحَامِدُونَ " .

١٦٦٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو سلمة ، حدثنا مبارك قال : سمعت

(١٦٦٣) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٠) .

تخريج الاثر (١٦٦٣) :

ذكره السمرقندي ولم ينسبه ١/ ل ٥٨٥ أ ، وذكره الماوردي بنحوه - ١٦٩/٢ ، وذكره ابن الجوزي ٥٠٥/٣ ، وأبو حيان ١٠٤/٥ .

(١٦٦٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

تخريج الاثر (١٦٦٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٧٢٧٩ ، ٥٠١/١٤ .

وذكره الرازي ٢٠٣/١٦ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٨١/٣ ، وذكره الآلوسي ٣١/١١ .

الآيـة : (١١٢) .

الحسـن يقـول : " ٱلْحَـٰمِدُونَ " قـال : حمـدوا على كـلّ حـال .

١٦٦٦ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا المسيب بـن واضح ، حدثنـا أبو اسحـاق الفزارى عـن أبـي رجـاء عـن سهيـل عـن كثـير عـن الحسـن قـولـه " ٱلْحَـٰمِدُونَ " قـال : يحمـدون اللـه على الاسـلام .

١٦٦٧ - حدثـني أبـي ، حدثنـا محمـد بـن عمـرو زنيج ، حدثنـا حكام ، حدثنـا ثعلبـة بـن سهيـل عـن رجـل عـن الحسـن : أنـه سـئـل عـن هذه الآية " ٱلْحَـٰمِدُونَ " قـال : مثلهـا ، يعـني : يحمـدون اللـه على أحايينهم

(١٦٦٥) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (١٦٤٧) .

تخريج الاثـر (١٦٦٥) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه وبـاسنـاد صحـيح عـن قتـادة بـرقـم ١٧٢٨٢ ، ٥٠٢/١٤ .

وذكـره السمرقندى بمثلـه ولـم ينسبـه ١/ل ٥٨٥أ ، وذكـره الثعلـبى بزيـادة فى آخـره ولـم ينسبـه ٣/ل ١٠٨ ب ، وذكـره الطبرسـى بـمثلـه ١٤٨/١٠ ، وذكـره ابـن الجوزى ونسبـه الى قتـادة ٥٠٥/٣ ، وأخـرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بمثلـه عـن قتـادة ٢٨١/٣ .

(١٦٦٦) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فـى (١٦٤٨) .

تخريج الاثـر (١٦٦٦) :

أخرجـه ابـن جـريـر بـاختـلاف يسـير مـن طـريـق منصـور بـن هـارون عـن أبـي اسحـاق عـن أبـي رجـاء عـن الحسـن بـرقـم ١٧٢٨٤ ، ٥٠٢ / ١٤ .

وذكـره المـاوردى ١٦٩/٢ .

(١٦٦٧) : تقـدم اسنـاده فى (١٦٦١) وفيـه مجـهـول .

الآيـة : (١١٢) .

كلها ، فـى السـراء والضـراء .

قـولـه تعالى : " ٱلسَّـٰٓئِحُـونَ " .

١٦٦٨ - / حدثنا أبـي ، حدثنا أبو الجماهر محمد بـن عثمان التنوخـى الدمشقى ١٠٠/ب

حدثنا الـهيثم بـن حميـد (١) ، حدثنا الـعلاء بـن الحـارث (٢)

تخريج الاثـر (١٦٦٧) :

أخرجـه ابـن جـريـر بـاختـلاف يسـير مـن طـريـق ابـن حميـد عـن حكام بـه - وليـس فيـه : عـن رجـل - بـرقـم ١٧٢٨٣ ، ٥٠٢/١٤ .

وانظـر المعالـم ولـم ينسبـه ١٢٤/٣ ، وانظر التبيـان ٥ / ٣٠٧ ، وأخرجـه ابـن أبي شيبـة وابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه مختصـرا ٢٨١/٣ .

(١) : الغسـانـى مولاهـم ، أبو أحمـد أو أبو الحارث ، قـال أحمـد : لا أعلم الا خـيرا ، وقـال ابـن معـين : لا بـأس بـه ، وعنـه : ثقـة ، وقـال أبو داود : قـدرى ثقـة ، وقـال النسائى : ليـس بـه بـأس ، وقـال أبـو مسهـر الـغسـانـى : كان ضعيفـا ، وذكـره ابـن حبـان فى الثقـات ، وقـال ابـن حجـر : صـدوق ، رمـي بـالقـدر ، مـن السـابعـة ، أخرج لـه أصحـاب السـنن .

انظر الجرح ٨٢/٩ ، الميزان ٣٢١/٤ ، التهذيب ٩٢/١١ ، التقريب ٣٢٦/٢ .

(٢) : هـو العـلاء بـن الحارث بـن عبد الوارث الحضـرمـى ، أبو وهب الدمشقى ، وثقـه ابـن معين وابـن المدينى ويعقـوب بـن سفيـان ودحـيم وأبـو داود ، وقـال أبو داود : كان يـرى القـدر ، وتغـير عقلـه ، وقـال ابـن سـعـد : كان قـلـيـل الحديث ، ولكنـه كان أعلـم أصحاب مكحـول وأقـدمهـم ، وكان يفـتى حـتى خـولـط ، وقـال أبو حاتم : لا أعلم أحـدا مـن أصحاب مكحـول أوثـق منـه ، وعنـه : صـدوق ، مـن خيـار أصحاب مكحـول وكان يـرى القـدر ، وقـال ابـن حجـر : صـدوق فقيـه ، لكنـه رمي بالقدر وقـد اختـلـط ، مـن الخامسـة ، مـات سنـة سـت وثـلاثـين = = =

الآيـة : (١١٢) .

عـن القـاسـم [1] عـن أبـي أمـامـة : أنّ رجـلا استـأذن رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - فـى السيـاحـة ، فقـال : (انّ سيـاحـة أمـتي الجهـاد فـى سبيـل اللـه) .

= = ومـائـة ، أخـرج لـه مسلم وأصحاب السـنن .

انظر الجرح ٣٥٣/٦ ، المـيزان ٩٨/٣ ، تهذيب الكمـال ١٠٦٨/٢ ، التهذيب ١٧٧/٨ ، التقريب ٩١/٢ ، الكواكب ص ٣٣٥ .

(١) : هو ابـن عبد الرحمـن الدمشقى ، تقـدم فى (١٤٠٥) وهو صدوق ، يرسل كثيرا

تخريج الاثـر (١٦٦٨) :

أخرجـه أبو داود بـرقـم ٢٤٨٦ فى كتـاب الجهـاد - بـاب : فـى النهـي عـن السيـاحـة ٥/٣ ، والحاكم وقـال : هذا حديث صحيح الاسناد ولـم يخـرجـاه ، ووافقـه الذهـبى - كتـاب الجهـاد ٧٣/٢ ، والبيهـقـى فـى شعب الايمـان - فى بـاب : الجهـاد ١/٢ ل ٩٢ ، كلهـم بلفظـه مـن طـريـق أبـي الجمـاهـر بـه ، وأخرجـه الطـبرانـى بلفظـه مـن طـريـق محمـد بـن عائـذ عـن الهيـثـم بـه بـرقـم ٧٧٦٠ ، وانظـر رقـم ٧٧٠٨ ، ١٩٨/٨ و ٢١٥ - ٢١٦ .

وذكـره المـاوردى ١٦٩/٢ ، والبغـوى وذكـر : أنّ المستـأذن هـو عثمـان بـن مظعـون - رضي اللـه عنـه - ١٢٥/٣ ، وذكـره عبد الحـق فى الأحكام الكـبرى وسكت عنـه - كتـاب الجهـاد ٣/ ل ١٧٦ ، وسـكـوتـه دلـيـل على تصحيحـه ، كمـا قـال فى مقـدمتـه : وان لـم يكـن فيـه علـة ، كـان سكـوتـي عنـه دلـيلا على صحتـه - هذا فيمـا أعلمـ١٠هـ ١/ ل ٤ ، وذكـره القرطبى وقـال : صححـه أبو محمـد عبد الحـق ٢٧٠/٨ ، والخازن كمـا عند البغـوى ١٢٥/٣ ، وذكـره أبو حيـان ١٠٤/٥ ، وابـن كثير ٣٩٢/٢ ، والسيوطى ٢٨٢/٣ ، والشوكانى ٤٠٩/٢ ، والآلوسى ٣١/١١ .

الحكم على الاثـر (١٦٦٨) :

فيـه العـلاء : صدوق اختـلط ، ولـم يتبين سماع الهيثم منـه ، هـل كان قبـل الاختـلاط أو بعـده ؟ - والحديث صححـه الحاكم وعبد الحـق - .

الآيـة : (١١٢) .

الـوجـه الـثـانـى :

١٦٦٩ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان[1] عن عاصم[2] عن زر[3] عن عبد الله " السَّائِحُونَ " : الصائمون .

---

(١) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٢) : هو ابن بهدلة ، تقدم فى (٩) وهو صدوق له أوهام .

(٣) : هو زر - بكسر أوله وتشديد الراء - ابن حبيش - بمهملة وموحدة ومعجمة مصغرا - ابن حباشة - بضم المهملة بعدها موحدة - الأسدى ، الكوفى ، أبو مريم ، ثقة جليل ، مخضرم ، مات سنة احدى أو اثنتين أو ثلاث وثمانين ، وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٥٩/١ ، وانظر التهذيب ٣٢١/٣ - ٣٢٢ .

تخريج الاثر (١٦٦٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن بشار عن عبد الرحمن به برقم ١٧٢٨٩ ، ومن طريق يحيى ووكيع عن سفيان به بمثله برقم ١٧٢٩٠ و ١٧٢٩٦ ، ٥٠٣/١٤ - ٥٠٤ ، وأخرجه الطبرانى بلفظه من طريق أبي نعيم عن سفيان به برقم ٩٠٩٥ ، ٢٥٦/٩ .

وذكره ابن قتيبة بلفظه ولم ينسبه ص ١٩٣ ، وذكره الجصاص ٣٦٨/٤ ، والسمرقندى ١ / ل ٥٨٥ أ ، والطوسى ٣٠٧/٥ ، والماوردى ١٦٩/٢ والبغوى ١٢٥/٣ ، والزمخشرى ولم ينسبه ٤٩/٢ ، وابن عطية ٢٨٥/٨ ، وذكره الطبرسى ١٤٨/١٠ ، وابن الجوزى ٥٠٦/٣ ، والرازى ونسبه الى عامة المفسرين ٢٠٣/١٦ ، وذكره القرطبى ٢٦٩/٨ ، والخازن ١٢٥/٣ ، وأبو حيان ١٠٤/٥ ، وابن كثير ٣٩٢/٢ ، والهيثمى فى مجمع الزوائد وقال : رواه الطبرانى وفيه : عاصم بن بهدلة ، وقد وثقه جماعة ، وضعفه آخرون ، وبقية رجاله ثقات - التفسير - سورة براءة ٣٤/٧ ، وذكره السيوطى فى الاكليل بلفظ : ادامة الصيام ، وعزاه للمصنف = =

الآيـة : (١١٢) .

١٦٧٠ - وروى عـن ابـن عبـاس .

١٦٧١ - وأبـي هـريـرة .

= = فقط ص ١٢٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٨١/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٤٠٩/٢ .

الحكم على الاثـر (١٦٦٩) :

فيـه عاصم : صـدوق لـه أوهـام ولـم يتـابـع ، فـالاسنـاد ضعيف .

تخريج الاثـر (١٦٧٠) :

أخرجـه ابـن جـريـر بـاسنـاد حسـن بـرقـم ١٧٢٩٥ ، وانظـر الآثـار رقـم : ١٧٢٩٢ و ١٧٢٩٣ و ١٧٢٩٨ و ١٧٣٠١ ، وأخرجه - أيضـا - عـن سعيـد بـن جبـير بـرقـم ١٧٢٩٤ ، ٥٠٣/١٤ - ٥٠٤ .

وذكـره الجصـاص ونسبـه - أيضـا - الى سعيـد بـن جبير ٣٦٨/٤ ، وذكـره السمرقنـدى ١/ل ٥٨٥أ ، والمـاوردى ١٦٩/٢ ، والطـوسـى ونسبـه - أيضـا - الى سعيد بـن جبير ٣٠٧/٥ ، وذكـره البغـوى ١٢٥/٣ ، وابـن الجوزى ٥٠٦/٣ ، والقرطـبى ٢٦٩/٨ ، والخـازن ١٢٥/٣ ، وأبو حيـان ١٠٤/٥ ، وابـن كثـير ٣٩٢/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر كما فى الـدر ، وساقـه بمثلـه ٢٨١/٣ ، وأشـار اليـه الشوكانـى ٤٠٩/٢ .

تخريج الاثـر (١٦٧١) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـرفـوعـا ومـوقـوفـا بـرقـم ١٧٢٨٧ و ١٧٢٨٨ ، ٥٠٣/١٤ ، وأخرجـه الثعلبى فى الكشف مـرفـوعـا ٣/ل ١٠٨ ب والحاكم وقـال : هذا حديث صحـيح على شـرط الشيخـين ولـم يخـرجـاه على أنـه ممـا أرسلـه أكـثـر أصحـاب ابـن عيينـة ، ولـم يذكـروا أبـا هـريـرة فى اسنـاده ، ووافقـه الذهـبى - كتـاب التفسـير - بـاب : تفسـير سـورة الـتـوبـة ٣٣٥/٢ .

وذكـره المـاوردى مـرفـوعـا ١٦٩/٢ ، وذكـره البيهقى فـى شعب الايمـان بلفظـه وزاد : فـالصـائـم بمـنزلـة السـائـح - بـاب : = = =

الآيـة : (١١٢) .

١٦٧٢ - وأبـي عبد الرحمـن السـلـمـى .

١٦٧٣ - ومجاهد .

= = فى الصيـام ٢/١ ل ٦ ، وذكـره القرطـبى ٢٧٠/٨ ، وابـن كثـير وقـال : وهذا المـوقـوف أصـحّ ، وذكـره - أيضـا - مـرفـوعـا عـن عبيد بـن عمير وقـال : وهذا مـرسـل جيد ، وهذا أصـحّ الأقـوال وأشهـرها ٣٩٢/٢ ، وأخرجـه الفريـابـى ومسـدد فى مسنـده مـن طـريـق عبيدبـن عمـير عـن أبـي هـريـرة مـرفـوعـا ، وأخرجـه أبو الشيخ وابـن مردويه وابـن النجـار مـن طـريـق أبـي صالح عـن أبـي هـريـرة مـرفـوعـا كمـا فـى الـدر ، وساقـه بلفظـه ، وذكـره السيوطى - أيضـا - مـوقـوفـا ٢٨١/٣ .

(١٦٧٢) : هو عبد اللـه بـن حبيب بـن ربيعـة - بفتح الموحـدة وتشديـد اليـاء - ، أبو عبد الرحمـن السلمى الكوفى ، المقـرئ ، مشهـور بكنيتـه ، ولأبيـه صحبـة ، ثقـة ثبت ، مـن الـثـانيـة ، مـات بعد السبعـين ، أخـرج لـه الجمـاعـة .

التقريب ٤٠٨/١ ، وانظـر التهـذيب ١٨٣/٥ - ١٨٤ .

تخريج الاثـر (١٦٧٢) :

أخرجـه ابـن جـريـر بسنـد رجـالـه ثقـات الا محمـد بـن عمـارة الأسـدى - شيخ الطبرى - لـم أقف على ترجمته ، بـرقـم ١٧٢٩١ ، ٥٠٣/١٤ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٩٢/٢ .

تخريج الاثـر (١٦٧٣) :

هو فى تفسـير مجاهد بلفظـه ص ٢٨٧ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بـاسنـاد ضعيف بـرقـم ١٧٢٩٩ ، وآخـر رجالـه ثقـات مـا عدا المثـنى لم أقف على ترجمتـه - بـرقـم ١٧٣٠٠ ، ٥٠٤/١٤ .

وذكـره الجصـاص ٣٦٨/٤ ، والسـمـرقنـدى ١ / ل ٥٨٥ أ ، والطوسى ٣٠٧/٥ ، والطـبرسـى ١٤٨/١٠ ، وابـن كثـير ٣٩٢/٢ .

الآيـة : (١١٢) .

١٦٧٤ - والحسـن .

١٦٧٥ - وأبـي عيـاض .

١٦٧٦ - وعطـاء .

تخريج الاثـر (١٦٧٤) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه وبـاسنـاد حسـن بـرقـم ١٧٣٠٣ ، وانظـر رقـم ١٧٣٠٤ ، ٥٠٤/١٤ - ٥٠٥ .

وذكـره السمرقندى ١/ل ٥٨٥ أ ، وانظـر الكشف ٣ / ١٠٨ ب ، وذكـره الطوسـى ٣٠٧/٥ ، والطبرسـى ١٤٨/١٠ ، وابـن الجوزى ٥٠٦/٣ وانظـر القرطبى ٢٧٠/٨ ، وابـن كثير ٣٩٢/٢ ، وأخرجـه أبو نعـيم فـى الحليـة كمـا فى الدر ، وساقـه بمثلـه ٢٨١/٣ .

(١٦٧٥) : هو مسلم بـن نذيـر - بـالنـون مصغـرا - ، ويقـال : ابـن يزيـد ، كوفى ، يكنى : أبـا عيـاض ، صاحب علي - رضي اللـه عنـه - ، قـال أبو حاتم لا بـأس بحديثـه ، وذكـره ابـن حبـان فى الثقـات ، وقـال ابـن حجـر مقبـول ، مـن الـثالثـة ، أخرج لـه البخارى فى الأدب المفرد وأصحاب السـنن الا أبـا داود .

انظر الجرح ١٩٧/٨ ، التهذيب ١٣٩/١٠ ، التقريب ٢٤٧/٢ .

تخريج الاثـر (١٦٧٥) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

تخريج الاثـر (١٦٧٦) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه وبـاسنـاد ضعيف بـرقـم ١٧٣٠٩ ، وانظر رقـم ١٧٣١٠ ، ٥٠٥/١٤ .

ونقـل البغـوى والخـازن عنـه : أنهـم الـغـزاة الـمجـاهـدون فـى سبيـل اللـه ١٢٥/٣ ، وكذا عنـد القرطـبى ٢٧٠/٨ ، وذكـره ابـن كثير بـمثلـه ٣٩٢/٢ .

الآيـة : (١١٢) .

١٦٧٧ - والضحـاك .

١٦٧٨ - وقتـادة .

١٦٧٩ - والـربيـع بـن أنـس ، أنـهـم قـالـوا : الصـائـمـون .

١٦٨٠ - حدثنـا أحمـد بـن سنـان ، حدثنـا عبد الرحمـن بـن مهـدى عـن سفيان[1] عـن أبـي سنـان - ضـرار بـن مـرّة - عـن عبد اللـه بـن أبـي الهـذيـل[2] عـن أبـي عمـرو العبـدى [3] قـال : " ٱلسَّـٰٓئِحُـونَ " : الصـائـمـون

تخريج الاثـر (١٦٧٧) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه وبـاسنـاد ضعيف بـرقـم ١٧٣٠٦ ، وانظـر رقـم ١٧٣٠٧ و ١٧٣٠٨ ، ٥٠٥/١٤ .

وذكـره ابـن كثـير بمثلـه ٣٩٢/٢ .

تخريج الاثـر (١٦٧٨) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظ : قـوم أخـذوا مـن أبـدانهـم صـومـا للـه ، وبـاسنـاد صحـيح بـرقـم ١٧٣١٢ ، ٥٠٥/١٤ .

وذكـره الطوسـى ٣٠٧/٥ ، وابـن الجوزى ٥٠٦/٣ .

تخريج الاثـر (١٦٧٩) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(١) : هـو الثـورى ، تقـدم فى (٢٢) .

(٢) : الكوفى ، أبو المغـيرة ، ثقـة ، مـن الـثـانيـة ، مـات فى ولايـة خالـد القسـرى على العـراق ، أخرج لـه البخارى فى جـزء القـراءة ، ومسـلـم والـترمـذى والنسـائـى .

التقريب ٤٥٨/١ ، وانظـر التهـذيب ٦٢/٦ .

(٣) : ذكـره فى الجرح وقـال : روى عـن - وبيض لـه - ، روى عـنـه عبد اللـه ابـن أبي الهـذيـل ، وسكت عـنـه البخارى وابـن أبي حاتم .

انظـر الـتـاريخ الكبـير ٥٤/٩ ، الجرح ٤٠٩/٩ .

الآيـة : (١١٢) .

الـذيـن يـديـمـون الصـيـام .

١٦٨١ - حدثنا الاشج ، حدثنا أبو يحيى التيمى [١] عن أبي سنان [٢] عن ابن أبي الهذيل قال : سمعت من سأل أبا عمرو العبدى عن السائحين ، قال : الذين يديمون الصيام من المؤمنين والرهبان

الوجه الثالث :

١٦٨٢ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا المعتمر بن

تخريج الاثر (١٦٨٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وزاد : من المؤمنين ، من طريق المسعودى عن أبي سنان به برقم ١٧٣٠٢ ، ٥٠٤/١٤ .

وانظر التبيان ولم ينسبه ٣٠٧/٥ ، وذكره الرازى ولم ينسبه ٢٠٣/١٦ ، والقرطبى ٢٧٠/٨ ، وابن كثير كما عند ابن جرير ٣٩٢/٢ ، وذكره السيوطى بلفظه ٢٨١/٣ - ٢٨٢ .

الحكم على الاثر (١٦٨٠) :

اسناده صحيح الى أبي عمرو العبدى .

(١) : هو اسماعيل بن ابراهيم الأحول ، تقدم فى (١٦١٧) وهو ضعيف .

(٢) : هو ضرار بن مرّة ، تقدم فى (٤٢) وهو ثقة ثبت .

تخريج الاثر (١٦٨١) :

تقدم فى الاثر السابق ، دون قوله : من المؤمنين والرهبان

الحكم على الاثر (١٦٨١) :

فيه أبو يحيى : ضعيف ، ولكنه يتقوى بالاثر المتقدم ، فهو حسن لغيره .

الآيـة : (١١٢) .

سليمـان قـال : سمعت اسحـاق بـن سـويـد [١] يقـول : حـدثنـا أبـو فـاختـة [٢] مـولـى جعـدة بـن هـبيرة : أنّ عثمـان بـن مظعـون [٣] أراد أن ينظـر أيستـطيـع السـيـاحـة ؟ قـال : وكانـوا يعدّون السيـاحة قيـام الليـل وصيـام النهـار ، قـال اسحـاق : فصـادفت يحيى بـن

---

(١) : هو اسحاق بـن سـويـد بـن هبـيرة العـدوى البصـرى ، قـال ابـن سعد : كان ثقـة - ان شـاء اللـه - ، وقـال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقـال العجلى : ثقـة ، وكان يحمـل على عليّ ، وذكـره ابـن حبـان فى الثقـات ، وقـال أبو العـرب الصقلى فى الضعفـاء : كان يحمـل على عليّ تحاملا شديدا وقـال : لا أحبّ عـليّـا ، وليـس بكـثـير الحديث ، ومـن لـم يحبّ الصحابة فليـس بثقـة ولا كـرامـة ، وقـال ابـن حجـر : صدوق ، تكلم فيه للنصب مـن الـثـالـثـة ، مـات سنـة احـدى وثـلاثـين ومـائـة ، أخـرج لـه الشيخـان وأبو داود والنسـائـى .

انظر الجرح ٢٢٢/٢ ، تهذيب الكمال ٨٤/١ ، التهذيب ٢٣٦/١ ، التقريب ٥٨ / ١ .

(٢) : هو سعيـد بـن عـلاقـة الهاشـمى مـولاهـم ، أبو فـاختـة الكـوفـى ، مشهـور بكنيتـه ، ثقـة ، مـن الـثـالـثـة ، مـات فى حدود السبعـين ، وقيـل : بعـد ذلك بكثـير ، وفـى الخـلاصـة : فى حـدود التسعـين ، أخرج لـه الـترمـذى وابـن مـاجـة .

التقـريب ٣٠٣/١ ، وانظـر التهذيب ٧٠/٤ ، الخـلاصـة ص ١٤١ .

(٣) : هو عثمـان بـن مظعـون بـن حبيب بـن وهب القرشـى ، صحابي جليـل ، يكـنى : أبـا السـائب ، شهـد بـدرا ، وكان مـن أشـدّ الناس عـبادة ، وهو ممـن استـأذن النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - فى التبتـل والاختصاء فنهاه عـن ذلك ، مـات سنة اثنتـين مـن الهجـرة - رضي اللـه عـنـه - .

انظر الاصابـة ٢٦٤/٢ ، أسـد الغابـة ٥٩٨/٣ - ٦٠١ .

الآيـة : (١١٢) .

عمـر [١] بـخـراسـان ، فـاذا هـو يـحـدث الـقـوم هذا الحـديـث لـم يـدع منـه حـرفـا .

والـوجـه الـرابـع :

١٦٨٣ - ذكـره أبـي عـن محمـد بـن سليمـان الحمـيرى [٢] عـن الـولـيـد بـن بـكـير [٣] عـن عـمـر بـن نـافـع [٤] قـال : سمعت عـكـرمـة - وسـئـل

---

(١) : الليـثـى ، روى عـن العـلاء بـن عبد الكريـم ومسـكـين بـن فـاطمـة وعمـرو ابـن النعمـان ومحمـد بـن حمـران ، روى عـنـه عبد اللـه بـن احمـد الدورقـى ، قـال ابـن أبـي حاتم : سـألت أبـي عـنـه فقـال : لا أعرفـه . الجـرح ٩ / ١٧٤ .

تخريج الاثـر (١٦٨٢) :

ذكـره السيوطى بلفظـه دون قـولـه : قـال ابـن اسحاق : فصـادفت .. الخ ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٨٢/٣ .

الحكم على الاثـر (١٦٨٢) :

اسنـاده حسـن .

(٢) : روى عـن ابـن فضيـل واسحاق بـن منصـور ، قـال ابـن أبـي حاتـم : سمـع منـه أبـي بـالـكـوفـة .
الجـرح ٧ / ٢٦٩ .

(٣) : هو الوليـد بـن بـكـير - بـالتصغـير - التميمـى ، أبو جنـاب - بفتـح الجـيم ثـمّ نـون - ، قـال أبو حاتم : شيـخ ، وقـال الدارقطـنى : متروك الحديث ، وقـال الذهـبى : ما رأيت مـن وثقـه غير ابـن حبـان ، وقـال ابـن حجـر : لـين الحديث ، مـن الـثـامنـة ، أخرج لـه ابـن مـاجة انظر الجرح ٢/٩ ، المـيزان ٣٣٦/٤ ، التهـذيب ١٣١/١١ ، التقريب ٣٣٢/٢

(٤) : تقـدم فى (١٢٢٨) وهـو ضعيف .

الآيـة : (١١٢) .

عـن قـولـه " ٱلسَّـٰٓئِحُـونَ " - قـال : طلبـة العلـم .

الـوجـه الخـامـس :

١٦٨٤ - أخـبرنـا أبو يـزيـد القـراطيسـى - فيما كتب اليّ - ، أنبـأنـا أصبـغ ابـن الفـرج قـال : سمعت ابـن زيـد بـن أسـلم - يعـني : عبد الرحمـن - يقـول فـى قـول اللـه : " ٱلسَّـٰٓئِحُـونَ " قـال : هـم المهـاجـرون ، لـيـس فـى أمـة محمـد - صلى اللـه عليـه وسـلم - سيـاحـة الا الهجرة وكان سيـاحتهـم الهجـرة حـين هاجـروا الى المدينـة ، لـيـس/ فـى أمـة محمـد - صلى اللـه عليـه وسـلم - تـرهـب . ١٠١/أ

تخريج الاثـر (١٦٨٣) :

ذكـره الثعلبى ٣/ ل ١٠٨ ب ، والمـاوردى ١٦٩/٢ ، والبغـوى ٣ / ١٢٥ ، والـزمـخـشـرى ولـم ينسبـه ٤٩/٢ ، وذكـره الطبرسـى ١٤٨/١٠ ، والرازى ٢٠٤/١٦ ، والقرطـبى ٢٧٠/٨ ، والخـازن ١٢٥/٣ ، وأبو حيـان بنحـوه ولـم ينسبـه ١٠٤/٥ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٩٢/٢ ، وأخرجـه أبو الشيـخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٨٢/٣ ، وكذا فى روح المعانـى ٣١/١١ .

الحكم على الاثـر (١٦٨٣) :

اسنـاده ضعيف ، فيـه الوليد : لـين الحديث ، وعمـر بـن نـافـع : ضعيـف .

(١٦٨٤) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٢٩) .

تخريج الاثـر (١٦٨٤) :

انظر النكت ١٦٩/٢ ، والقرطـبى ٢٧٠/٨ ، وابـن كثـير ٣٩٢/٢ ، وذكـره السيوطى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢٨٢/٣ ، وانظر روح المعانى ٣١/١١ ، ومحـاسـن التـأويـل ٣٢٧٥/٨ ، وعـزواه للمصنف فقط .

الآيـة : (١١٢) .

قـولـه تعالى : " ٱلـرَّاكِـعُـونَ " .

١٦٨٥ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " ٱلـرَّاكِـعُـونَ " : يعني في الصلوات .

قـولـه : " ٱلسَّـاجِـدُونَ " .

١٦٨٦ - حدثنا أبي ، حدثنا المسيب بن واضح ، حدثنا أبو اسحاق الفزاري عن أبي رجاء عن سهيل عن كثير بن زياد أبي سهل عن الحسن " ٱلسَّـاجِـدُونَ " : في الصلوات المفروضات .

١٦٨٧ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، حدثنا سعيد عن

(١٦٨٥) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٠) .

تخريج الاثر (١٦٨٥) :

انظر النكت ولم ينسبه ١٦٩/٢ ، والمحرر ٢٨٦/٨ ، والقرطبي ٢٧٠/٨ ، وذكره الآلوسي ونسبه للحسن ٣١/١١ .

(١٦٨٦) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٦٤٨) .

تخريج الاثر (١٦٨٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظ : الصلاة المفروضة ، من طريق منصور بن هارون عن أبي اسحاق الفزاري عن أبي رجاء عن الحسن برقم ١٧٣١٤ - وفيه منصور لم أقف على ترجمته - ٥٠٦/١٤ .

وانظر بحر العلوم ولم ينسبه ١/ ل ٥٨٥ ب ، والنكت ١٦٩/٢ ، والمحرر ٢٨٦/٨ ، والقرطبي ٢٧٠/٨ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٨١/٣ ، وذكره الآلوسي ٣١/١١ .

الآيـة : (١١٢) .

قتادة " ٱلسَّـٰٓئِحُونَ " قال : ذكر لنا أنّ أقرب ما يكون العبد الى الله في سجوده .

قوله : " ٱلْأَمِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ " .

١٦٨٨ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " ٱلْأَمِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ " : يعني بالتوحيد .

١٦٨٩ - حدثنا أبي ، حدثنا المسيب بن واضح ، حدثنا أبو اسحاق الفزارى عن سهيل بن أبي حزم أخو حزم بن أبي حزم القطعى عن

(١٦٨٧) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٤) ، وأصله في الصحيح .

تخريج الاثر (١٦٨٧) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .
وأصله في صحيح مسلم ، فقد أخرج عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :
(أقرب ما يكون العبد من ربّه وهو ساجد ، فأكثروا الدعاء) .
- رقم ٤٨٢ - كتاب الصلاة - باب : ما يقال في الركوع والسجود ١ / ٣٥٠ .

(١٦٨٨) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٠) .

تخريج الاثر (١٦٨٨) :

ذكره أبو الليث السمرقندى وزاد : وأعمال الخيرات ، ولم ينسبه ١/ ل ٥٨٥ ب ، وذكره الماوردى ١٦٩/٢ .

الآيـة : (١١٢) .

كثير بن زياد أبي سهل البرسانى عن الحسن " ٱلْأَمِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ " : بلا اله الا الله .

١٦٩٠ - حدثني أبي ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا حكام ، حدثنا ثعلبة بن سهيل عن رجل عن الحسن : أنه سئل عن هذه الآية " ٱلْأَمِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ " قال : لم يأمروا بالمعروف حتى كانوا [من أهله] (١) .

(١٦٨٩) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٦٤٨) .

تخريج الاثر (١٦٨٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق منصور بن هارون عن أبي اسحاق عن أبي رجاء عن الحسن برقم ١٧٣١٥ - وفيه منصور: لم أقف على ترجمته - ، ٥٠٦/١٤ .

وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ٢٨٢/٣ .

(١٦٩٠) : تقدم اسناده فى (١٦٦١) وفيه مجهول .

(١) : فى الأصل : بياض ، وأضفت ما بين المربعين من تفسير الخازن ، وانظر اللفظ عند ابن جرير والسيوطى فى التخريج .

تخريج الاثر (١٦٩٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظ : أما انهم لم يأمروا الناس حتى كانوا من أهلها ، من طريق ابن حميد عن حكام به برقم ١٧٣١٦ - وليس فيه : عن رجل - ٥٠٦/١٤ - ٥٠٧ .

وذكره الخازن بلفظ ابن جرير الا أنه قال : من أهله ١٢٥/٣

وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظ : لم يأمروا بالمعروف حتى ائتمروا به ٢٨١/٣ .

الآيـة : (١١٢) .

قـولـه : " وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ " .

١٦٩١ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ " : يعني عن الشرك .

والوجه الثاني :

١٦٩٢ - حدثني أبي ، حدثني محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا حكام ، حدثنا ثعلبة بن سهيل عن رجل عن الحسن : أنه سئل عن هذه الآية " وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ " قال : لم ينهوا الناس عن المنكر حتى انتهوا عنه .

قـولـه : " وَٱلْحَافِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِ " .

١٦٩٣ - وبه عن الحسن : أنه سئل عن هذه الآية " وَٱلْحَافِظُونَ لِحُدُودِ

(١٦٩١) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٠) ، وهو اسناد دائر في التفسير ، وقد سقط منه - هنا - ابن لهيعة .

تخريج الاثر (١٦٩١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه عن الحسن ، باسناد فيه منصور ابن هارون : لم أقف على ترجمته ، برقم ١٧٣١٥ ، ٥٠٦/١٤ .

وذكره السمرقندي وزاد : والأعمال الخبيثة ، ولم ينسبه ١/ل ٥٨٥ب

وذكره الماوردي ١٧٠/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه عن ابن عباس ٢٨٢/٣ ، وذكره الآلوسي ونسبه الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ٣١/١١ .

الاثر (١٦٩٢) :

تابع للاثر (١٦٩٠) وتقدم تخريجه ، وذكره - أيضا - الماوردي باختلاف يسير ١٧٠/٢ .

الآيـة : (١١٢) .

١٠١/ب

ٱللَّـهِ " قـال : / القـائمـون بـأمـر اللـه - عـزّ وجـلّ - .

والـوجـه الـثـانـي :

١٦٩٤ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، أنبأنا سعيد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة " ٱلْحَـٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّـهِ " لفرائضه من حلاله وحرامه ، ثمّ قال : " وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ " .

والـوجـه الـثـالـث :

١٦٩٥ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، أنبأنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله " وَٱلْحَـٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّـهِ " : يعني الحافظين لشرط الله في الجهاد ، فمن وفى بهذا الشرط ، وفى الله له بالجنة .

الاثـر (١٦٩٣) :

تابع للاثر (١٦٩٠) ، أخرجه ابن جرير برقم ١٧٣٢٠ ، وفيه : على أمر الله ٥٠٨/١٤ ، وذكره - أيضا - الماوردى ولم ينسبه ١٧٠/٢ ، وذكره ابن الجوزى ٥٠٦/٣ ، وابن كثير بلفظ ابن جرير ٣٩٢/٢ ، وذكره الآلوسى بمثله ونسبه الى ابن عباس وغيره - ٠٣٢/١١

(١٦٩٤) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٣٣٣) .

تخريج الاثر (١٦٩٤) :

ذكره الماوردى بلفظه ١٧٠/٢ .

(١٦٩٥) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٨) .

تخريج الاثر (١٦٩٥) :

ذكره الماوردى بلفظه دون قوله : فمن وفى ... الخ ٠١٧٠/٢

الآيـة : (١١٢) .

قـولـه : " وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ " .

١٦٩٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ " : يعني القائمين على طاعة الله ، وهو شرط اشترطه على أهل الجهاد اذا وفوا الله شرطه ، وفى لهم بشرطه [1] .

والوجه الثاني :

١٦٩٧ - حدثنا أبي ، حدثنا المسيب بن واضح ، حدثنا أبو اسحاق الفزارى عن أبي رجاء عن سهيل عن كثير عن الحسن " وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ " : وبشر الذى [لم يغز من] [2] الفقراء .

(١٦٩٦) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

(١) : كذا فى الأصل ، وفى ابن جرير والدر وفتح القدير : اذا وفوا لله بشرطه ، وفى لهم بشرطهم .

تخريج الاثر (١٦٩٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه - وقد علمت ما فيه أعلاه - ، من طريق المثنى عن عبد الله به برقم ١٧٣١٨ ، ٥٠٧/١٤ .

وانظر مجمع البيان ٣٩٢/١٠ ، ولباب التأويل ١٢٥/٣ ، وابن كثير ونسبه - أيضا - للحسن البصرى ٣٩٢/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه - وقد علمت ما فيه أعلاه - ٢٨٢/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤٠٩/٢ - ٤١٠ .

(١٦٩٧) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٦٤٨) .

(٢) : فى الأصل : بياض ، كتب أعلاه : كذا ، وأضفت ما بين المربعين من ابن جرير والدر المنثور .

تخريج الاثر (١٦٩٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظ : الذين لم يغزوا ، من طريق = =

الآيـة : (١١٢) .

والـوجـه الـثـالـث :

١٦٩٨ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير " وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ " : يعني المصدقين بما وعد الله في هذه الآيات .

والـوجـه الـرابـع :

١٦٩٩ - ذكره علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا علي [١] ، أنبأنا عبد الله [٢] ، حدثنا سهيل بن أبي حزم [٣] عن أبي سهل [٤] عن الحسن " وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ " : الذين - أيضا -

---

= = منصور بن هارون عن أبي اسحاق الفزارى عن أبي رجاء عن الحسن برقم ١٧٣٢٣ ، ٥٠٨/١٤ .

وذكره الماوردى بلفظ : العاملين بما ندب الله اليه فى هذه الآيات ، وقال : وهذا أشبه بقول الحسن ١٧٠/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظ ابن جرير ، وأخرجه أبو الشيخ - أيضا - عن ابن عباس كما فى الدر ، وساقه بلفظ ابن جرير ٢٨١/٣ و ٢٨٢ .

(١٦٩٨) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٠) .

تخريج الاثر (١٦٩٨) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١) : هو ابن الحسين بن واقد ، تقدم فى (١٣٠) وهو صدوق يهم .

(٢) : هو ابن المبارك ، تقدم فى (١٥) .

(٣) : تقدم فى (١٦٤٨) وهو ضعيف .

(٤) : هو كثير بن زياد ، تقدم فى (١٦٤٨) وهو ثقة .

الآيـة : (١١٣) .

لا يـجـاهـدون .

قـولـه تعالى : " مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ " الآيـة .

١٧٠٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان [١] عن أبي اسحاق [٢] عن أبي الخليل [٣] عن عليّ قال : سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان ، فقلت : تستغفر لأبويك وهما مشركان ؟

تخريج الاثر (١٦٩٩) :

لم أقف عليه بهذا اللفظ ، وتقدم بمعناه فى تخريج الاثر ١٦٩٧ .

الحكم على الاثر (١٦٩٩) :

اسناده ضعيف ، لضعف سهيل ، وفيه علي بن الحسين بن واقد : صدوق يهم .

" مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ " .
آيـة : (١١٣) .

(١) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٢) : هو السبيعى ، تقدم فى (٤٧٦) وهو ثقة ، اختلط بأخرة .

(٣) : هو عبد الله بن الخليل ، أو ابن أبي الخليل ، الحضرمى ، أبو الخليل الكوفى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن سعد : كان قليل الحديث ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الثانية ، وفرق البخارى وابن حبان بين الراوى عن عليّ ، فقال فيه : ابن أبي الخليل ، والراوى عن زيد بن أبي أرقم ، فقال فيه : ابن الخليل ، أخرج له أصحاب السنن .
انظر الجرح ٤٥/٥ ، الميزان ٤١٤/٢ ، التهذيب ١٩٩/٥ ، التقريب ٤١٢/١ .

الآيـة : (١١٣) .

قـال : أولـم يستغفـر ابـراهـيم لأبيـه ؟ فـذكـرتـه لـرسـول اللـه - صلـى اللـه عليـه وسـلم - ، فـنزلت : " مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ " .

تخريج الاثـر (١٧٠٠) :

أخرجـه الامـام أحمـد بـاختـلاف يسـير وبـزيـادة فى آخـره مـن طريـق وكيـع وعبد الرحمـن ويحـيى عـن سفيـان بـه ٩٩/١ و ١٣٠ - ١٣١ ، وفى المحقق بـرقـم ٧٧١ و ١٠٨٥ ، ١١٦/٢ - ١١٧ و ٢٤٤ - ٢٤٥ ، وأخرجـه الـترمـذى بـاختـلاف يسـير مـن طـريـق وكيـع عـن سفيـان بـه بـرقـم ٣١٠١ وقـال : هذا حديث حسـن ، وفى البـاب عـن سعيـد بـن المسيب عـن أبيـه - كتـاب التفسـير - ومـن سـورة التـوبـة ٢٨١/٥ ، وأخرجـه النسائى بـاختـلاف يسـير ، وفى آخـره : فـنزلت : " وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ " - كتـاب : الجنـائـز - النهـي عـن الاستغفـار للمشـركـين ٧٤/٤ - ٧٥ ، وأخـرجـه ابـن جـريـر بمثلـه بـرقـم ١٧٣٣٤ ، ٥١٤/١٤ - ٥١٥ ، كـلاهمـا مـن طـريـق عبد الرحمـن عـن سفيـان بـه ، وانظـر فى ابـن جـريـر رقـم : ١٧٣٣٥ ، وأخرجـه الحاكم بـاختـلاف يسـير مـن طـريـق وكيـع عـن سفيـان بـه وقـال : هذا حديث صحـيح الاسنـاد ولـم يخـرجـاه ، ووافقـه الذهـبى - كتـاب : التفسير - سـورة التـوبـة ٣٣٥/٢ ، وأخرجـه أبو داود الطيـالسـى - كمـا فى منحـة المعبـود - بنحـوه مـن طـريـق قيـس عـن أبـي اسحاق بـه - كتـاب التفسـير - بـاب : مـا جـاء فى سـورة التـوبـة ١٩/٢ .

وذكـره السمرقندى ١/ل ٥٨٥ ب ، والثعلـبى ٣/ل ١١٠ أ ، والمـاوردى ١٧١/٢ ، وانظـر المعالـم ١٢٧/٣ ، والكشـاف ٥٠/٢ ، وذكـره ابـن الجـوزى ٥٠٨/٣ ، وابـن الأثـير فى جامـع الأصـول بـرقـم ٦٦١ - التفسـير - سـورة بـراءة ١٧١/٢ ، والـرازى ٢٠٩/١٦ ، والقرطـبى ٢٧٤/٨ ، = =

الآيـة : (١١٣) .

١٧٠١ - / حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن ١٠٢/أ
علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ " : وكانوا يستغفرون لهم حتى نزلت هذه الآية ، فلما نزلت أمسكوا عن الاستغفار [1] ، ولم ينتهوا [2] أن يستغفروا للأحياء حتى يموتوا ، ثم أنزل الله : " وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ " : يعني استغفر له ما كان حيا ، فلما مات أمسك عن الاستغفار .

= = وانظر لباب التأويل ١٢٧/٣ ، وذكره أبو حيان ١٠٦/٥ ، وابن كثير ٣٩٣/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو يعلى وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان والضياء في المختارة كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٨٢/٣ ، وكذا في فتح القدير ٤١١/٢ .

الحكم على الاثر (١٧٠٠) :

اسناده حسن ، وأبو الخليل : ممن تقادم به العهد من كبار التابعين .

(١٧٠١) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

(١) : عند ابن جرير والسيوطي زيادة : لأمواتهم .

(٢) : كذا في الأصل ، وفي ابن جرير : ولم ينههم ، وفي الدر : : ولم ينهوا .

تخريج الاثر (١٧٠١) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير مختصرا من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٧٣٣٢ ، ٥١٣/١٤ .

وانظر الكشف ٣/ل ١٠٩ ب ، والقرطبي ٢٧٤/٨ ، وذكره ابن كثير ٣٩٤/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٨٢/٣

الآيـة : (١١٣) .

قـولـه " وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ " .

١٧٠٢ - حدثنا أبي ، حدثنا خالد بن خداش [١] ، حدثنا عبد الله بن وهب عن ابن جريج [٢] عن أيوب بن هانى [٣] عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال : خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوما الى المقابر فاتبعناه ، فجاء حتى جلس الى قبر منها فناجاه طويلا ، ثمّ بكى فبكينا لبكائه ، ثمّ قام ، فقام اليه عمر بن الخطاب فدعاه ، ثمّ دعانا فقال : ما أبكاكم ؟ قلنا : بكينا لبكائك ، قال : انّ القبر الذى جلست عنده قبر آمنة ، واني استأذنت ربي فى زيارتها فأذن لي

---

(١) : هو خالد بن خداش - بكسر المعجمة وتخفيف الدال وآخره معجمة - ، أبو الهيثم المهلبى مولاهم ، البصرى ، قال ابن معين وأبو حاتم وصالح بن محمد البغدادى : صدوق ، وقال ابن سعد : ثقة ، وقال يعقوب بن شيبة : كان ثقة صدوقا ، وقال ابن المدينى وزكريا الساجى : ضعيف ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر صدوق يخطئ ، من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأبو داود فى مسند مالك ، والنسائى .

انظر الجرح ٣٢٧/٣ ، الميزان ٦٢٩/١ ، التهذيب ٨٥/٣ ، التقريب ٢١٢/١ .

(٢) : تقدم فى (٢٨٥) وهو ثقة فاضل ، وكان يدلس ويرسل .

(٣) : الكوفى ، قال أبو حاتم : شيخ صالح ، وقال الدارقطنى : يعتبر به وقال ابن معين : ضعيف ، وقال ابن عدى : لا أعرفه ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق فيه لين، من السادسة أخرج له ابن ماجة .

انظر الجرح ٢٦١/٢ ، التهذيب ٤١٤/١ ، التقريب ٩١/١ .

الآيـة : (١١٣) .

وانـي استأذنت ربـي فـى الـدعـاء لـهـا فلـم يـأذن لـي ، وأنـزل عليّ: " مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُواْ أُوْلِي قُرْبَىٰ " ، فأخذني ما يأخذ الولد للوالد ، وكنت نهيتكم عن زيارة القبور ، فزوروها فانها تذكر الآخرة .

تخريج الاثر (١٧٠٢) :

أخرج ابن ماجة جزءه الأخير من طريق يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب به برقم ١٥٧١ ، وأخرجه بمعناه مختصرا من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - برقم ١٥٧٢ ، كتاب الجنائز - باب : ما جاء فى زيارة القبور ، وباب : ما جاء فى زيارة قبور المشركين ٥٠٠/١ - ٥٠١ ، وأخرجه الحاكم بنحوه دون قوله : وكنت نهيتكم .. الخ ، من طريق بحر بن نصر عن ابن وهب به كتاب التفسير - سورة التوبة ٣٣٦/٢ - ٣٣٧ ، وأخرج البيهقى جزءه الأخير بزيادة فيه ، من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن ابن وهب به ، وأخرجه بمعناه من حديث ابن بريدة عن أبيه - كتاب الجنائز - باب زيارة القبور ٧٦/٤ - ٧٧ ، وأخرجه الواحدى كما عند الحاكم ص ١٥١ - ١٥٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة مختصرا من طريق جابر بن يزيد عن مسروق به - كتاب الجنائز - من رخص فى زيارة القبور ٣٤٣/٣ ، وأخرج الامام أحمد جزءه الأخير بزيادة فيه من طريق جابر بن يزيد عن مسروق به ٤٥٢/١ ، وفى المحقق برقم ٤٣١٩ ، ١٥٤/٦ ، وأخرجه بمعناه مختصرا من حديث ابن بريدة عن أبيه ٣٥٩/٥ ، وانظر ٣٥٦/٥ - ٣٥٧ ، ومن حديث أبي سعيد الخدرى ٣٨/٣ ، ومن حديث أبي هريرة ٢/ ٤٤١ ، وأخرج الامام مالك جزءه الأخير مع حديث مطول عن أبي سعيد الخدرى - رضي الله عنه - برقم ٨ - كتاب الضحايا - باب : ادخار لحوم الأضاحى ٤٨٥/٢ ، وأخرجه مسلم بمعناه مختصرا من حديث = =

الآيـة : (١١٣) .

.....

= = أبي هـريـرة - رضي اللـه عنـه - بـرقـم ٩٧٦ ، وأخـرج جـزءه الأخـير بمثلـه عـن عبداللـه بـن بـريـدة عـن أبيـه بـرقـم ٩٧٧ - كتاب الجنائز - بـاب : استئذان النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ربـه ..الخ ٦٧١/٢ - ٦٧٢ ، وأخـرجـه الـترمـذى مختصـرا عـن سليمـان بـن بـريـدة عـن أبيـه وقـال : وفى الباب عـن أبي سعيد وابـن مسعود وأنـس وأبي هـريـرة وأم سلمـة - رضي اللـه عنهم - ، وقـال : حديث بـريـدة حديث حسـن صحيح ، والعمـل على هذا عند أهـل العلم ، لا يـرون بـزيـارة القبـور بـأسـا ، وهو قـول ابـن المبارك والشافعى وأحمـد واسحاق - رقـم : ١٠٥٤ - كتـاب الجنائز - بـاب مـا جـاء فى الرخصـة فى زيـارة القبـور ٣٧٠/٣ ، وأخرجـه النسائى بمعنـاه مختصـرا مـن حديث أبي هـريـرة - كتـاب الجنائز - زيـارة قـبر المشـرك ، وأخـرج جـزءه الأخـير مـع حديث مطـول عـن عبد اللـه بـن بـريـدة عـن أبيـه - فـى زيـارة القبـور ٧٣/٤ - ٧٤ ، وأخرجـه ابـن جـريـر مـن حديث ابـن بـريـدة عـن أبيـه بـرقـم ١٧٣٣٠ ، ومـن حديث ابـن عباس بـرقـم ١٧٣٣١ ، ١٤/ ٥١٢ ، وأخرجـه البغـوى فى شـرح السنـة بمعنـاه مختصـرا مـن حديث أبي هريرة بـرقـم ١٥٥٤ ، وأخرج جـزءه الأخـير مـع حديث مطـول عـن سليمـان بن بـريـدة عـن أبيـه بـرقـم ١٥٥٣ - كتـاب الجنائز - بـاب : زيـارة القبـور ٤٦٢/٥ - ٤٦٣ ، وأخرج أبو يعلي جـزءه الأخـير مـن حديث أنـس - رضي اللـه عنـه - ل ١٧٥ ب .

وانظـر بحـر العلوم ١/ ل ٥٨٦ أ ، والكشف ٣ / ل ١٠٩ ب ، والنكت ١٧٠/٢ ، والمعالـم ١٢٦/٣ ، والكشاف ٤٩/٢ - ٥٠ ، والمحـرر ٢٨٩/٨ ، وزاد المسـير ٥٠٨/٣ ، والتفسـير الكبـير ٢٠٨/١٦ ، ولـبـاب الـتـأويـل ١٢٦/٣ ، والبحـر المحيط ١٠٥/٥ ، وابـن كثـير ٣٩٣/٢ ، = = =

الآيـة : (١١٣) .

١٧٠٣ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبيه [١] قال : لما حضرت أبا طالب الوفاة ، فدخل عليه النبيّ - صلى الله عليه وسلم - [وعنده أبو جهل] [٢] وعبد الله بن أبي أمية [٣] فقال : أى عمّ ، قل : لا اله الا الله ، كلمة أحاجّ لك بها عند الله ، فقال له

= = ولباب النقول ص ١٢٧ ، وأخرجه ابن مردويه والبيهقى فى الدلائل كما فى الدر ، وساقه باختلاف يسير وبزيادة فيه ، ودون قوله : وكنت نهيتكم .. الخ ٢٨٣/٣ - ٢٨٤ ، وانظر فتح القدير ٤١١/٢ ، وروح المعانى ١١ / ٣٤ .

الحكم على الاثر (١٧٠٢) :

حسن بمتابعاته وشواهده .

(١) : هو المسيب بن حزن - بفتح المهملة وسكون الزاى - ابن وهب المخزومى أبو سعيد ، له ولأبيه صحبة ، عاش الى خلافة عمر - رضي الله عنهم - ، أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائى .
التقريب ٢٥٠/٢ ، وانظر التهذيب ١٥٢/١٠ ، الاصابة ٤٢٠/٣ .

(٢) : سقطت من الأصل ، وأضفتها من صحيح البخارى ، وفى بعض المراجع : فوجد عنده أبا جهل بن هشام .

(٣) : هو عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة المخزومى ، صهر النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، وابن عمته عاتكة ، وأخو أمّ سلمة - رضي الله عنهم - ، شهد مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فتح مكة مسلما ، وحنينا ، والطائف ، ورمي من الطائف بسهم فقتله ، ومات يومئذ - رضي الله عنه - .
انظر سيرة ابن هشام ٤٠٠/٢ - ٤٠١ ، أسد الغابة ١٧٧/٣ ، الاصابة ٢٧٧/٢ .

الآيـة : (١١٣) .

أبو جهـل وعبد اللـه بـن أبـي أميـة : أتـرغب عـن ملـة عبد المطلب ؟ قـال : فكـان آخـر شـيء كلمهـم بـه أن قـال : على ملـة عبد المطلب ، فقـال النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - : لأستغفـرنّ لك مـا لـم أُنْـهَ عنـك ، فـنزلت : " مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ / وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ " . ١٠٢/ب

تخريج الاثـر (١٧٠٣) :

أخرجـه البيهقى فـى الـدلائـل بـاختـلاف يسـير مـن طـريـق اسمـاعيـل بـن محمـد الصفـار عـن أحمـد بـن منصـور الرمـادى بـه - فى بـاب : وفـاة أبـي طالب ٣٤٢/٢ - ٣٤٣ ، وكذا أخرجـه فى الأسمـاء والصفـات - بـاب : مـا جـاء فى فضـل الكلمـة الباقيـة ص ٩٧ - ٩٨ ، وأخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره بـاختـلاف يسـير وبـزيـادة فيـه عـن معمر بـه ل ١٠٦ ، وأخرجـه الامـام أحمـد عـن عبد الرزاق بـه ٥ / ٤٣٣ ، وأخرجـه البخارى مختصـرا مـن طـريـق اسحاق بـن ابراهيم عن عبد الرزاق بـه - كتـاب التفسـير - سـورة التـوبـة " مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ " الآيـة ١٣٨/٣ وأخرجـه مسـلم بمثلـه وبـزيـادة فى آخـره مـن طـريـق اسحاق بـن ابراهيم وعبد بـن حميـد عـن عبد الرزاق بـه بـرقـم ٣٩ - كتـاب الايمـان - بـاب: الـدليـل على صحـة اسـلام مـن حضـره المـوت ٥٤/١ ، وأخرجـه ابـن سعد مـن طـريـق محمـد بـن عمـر بـن واقـد عـن معمـر بـه - فـى ذكـر أبي طالب ١٢٢/١ ، وأخرجـه النسائى فى سننـه بـاختـلاف يسير وبزيـادة فيـه مـن طـريـق ابـن شـور عـن معمـر بـه - كتـاب الجنائـز - الـنهـي عـن الاستغفـار للمشـركـين ٧٤/٤ ، وكذا أخرجـه فى التفسـير بـرقـم ٢٥٠ ص ٨٧ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بنحـوه وبـزيـادة فى آخـره مـن طـريـق يـونـس عـن الـزهـرى بـه بـرقـم ١٧٣٢٥ ، وانظـر رقـم ١٧٣٢٨ ، ٥١٠/١٤ - ٥١١ ، وأخرجـه الـواحدى ص ١٥٠ ، والبغـوى ٣ / ١٢٥ ، كـلاهمـا بنحـوه مـن طـريـق شعيب عـن الزهرى بـه . = = =

الآيـة : (١١٣) .

قـولـه تعالى : " مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ " .

١٧٠٤ - حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري ، حدثنا هارون بن حاتم حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد ، حدثنا أسباط عن السدى عن أبي مالك قوله " جَحِيمٍ " (١) قال : ما عظم من النار .

وذكره السمرقندى بنحوه - ١/ ل ٥٨٦ ب ، والثعلبى بزيادة فى آخره - ٣/ل ١٠٨ ب - ١٠٩ أ ، وذكره الماوردى ١٧٠/٢ - ١٧١ ، وانظر الكشاف ولم ينسبه ٤٩/٢ ، وذكره ابن عطية بنحوه ونسبه الى الجمهور وقال : ومداره على ابن المسيب وعمرو بن دينار ٢٨٨/٨ ، وذكره ابن الجوزى بنحوه وبزيادة فى آخره - ٥٠٧/٣ ، والرازى ٢٠٨/١٦ والقرطبى ٢٧٢/٨ - ٢٧٣ ، والخازن ١٢٥/٣ ، وانظر البحر المحيط ونسبه الى ابن المسيب والزهرى وعمرو بن دينار ١٠٤/٥ - ١٠٥ ، وذكره ابن كثير بزيادة فى آخره - ٣٩٣/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بنحوه ٢٨٢/٣ ، وذكره الشوكانى بنحوه وبزيادة فى أخره - ٢ / ٤١١ ، وذكره الآلوسى ٣٢/١١ - ٣٣ .

الحكم على الاثر (١٧٠٣) :

صحيح ، أخرجه الشيخان - كما تقدم فى تخريجه - .

(١٧٠٤) : تقدم اسناده فى (٨٠) وفيه ابن أبي حماد : مسكوت عنه .

(١) : سورة الواقعة ، آية : (٩٤) ولفظ الآية الكريمة : " وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ " .

تخريج الاثر (١٧٠٤) :

ذكره السيوطى بلفظه فى تفسير سورة البقرة آية : (١١٩) وعزاه للمصنف فقط ١١١/١ ، وذكر ابن جرير فى تفسير سورة المائدة ، آية : (٨٦) : أنّ الجحيم : هو ما اشتدّ حرّه من النار ، ولم ينسبه لأحد ٥١٣/١٠ .

الآيـة : (١١٤) .

قـولـه : " وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ " .

١٧٠٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو غسان [١] ، حدثنا قيس [٢] عن أبي اسحاق [٣] عن أبي الخليل [٤] قال : سمعت عليًا يقول : أنزل الله عذر ابراهيم فقال : " وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ " .

١٧٠٦ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا عبد الرحمن عن سفيان [٥] عن حبيب بن أبي ثابت [٦] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال :

" وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ "
آيـة : (١١٤) .

(١) : هو مالك بن اسماعيل النهدى ، تقدم فى (٤٢) وهو ثقة .

(٢) : هو ابن الربيع الأسدى ، تقدم فى (١٢١٤) وهو صدوق تغير لما كبر أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به .

(٣) : هو السبيعى ، تقدم فى (٤٧٦) وهو ثقة اختلط بأخرة .

(٤) : هو عبد الله ، تقدم فى (١٧٠٠) وهو مقبول .

تخريج الاثر (١٧٠٥) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٧٠٥) :

اسناده حسن .

(٥) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٦) : تقدم فى (٢٤٠) وهو ثقة جليل ، وكان كثير الارسال والتدليس .

الآيـة : (١١٤) .

ما زال ابراهيم يستغفر لأبيه حتى مات ، فلما مات تبين له أنه عدوّ لله ، لم يستغفر له .

١٧٠٧ - حدثنا أبي ، حدثنا سهل بن عثمان [١] ، حدثنا العنقزى[٢] عن موسى بن عبيدة [٣] عن محمد بن كعب فى قوله " وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ " قال :

تخريج الاثر (١٧٠٦) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق عبد الرحمن ووكيع وعبد العزيز وأبي أحمد عن سفيان به برقم ١٧٣٤٣ و ١٧٣٤٤ و ١٧٣٤٥ و ١٧٣٥٧ ، وانظر رقم ١٧٣٥٨ ، ٥١٩/١٤ - ٥٢١ ، وهو فى تفسير الثورى باختلاف يسير برقم ٣٤٥ ص ١١٧ .

وذكره السمرقندى ١/ ل ٥٨٦ أ - ب ، والطبرسى بمعناه وبأطول منه ، ونسبه - أيضا - الى مجاهد وقتادة ١٥٠/١٠ ، وذكره ابن كثير باختلاف يسير ٣٩٤/٢ ، وأخرجه الفريابى وابن المنذر وأبو الشيخ وأبو بكر الشافعى فى فوائده والضياء فى المختارة كما فى الدر ، وساقه باختلاف يسير ٢٨٥/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤١٢/٢ .

الحكم على الاثر (١٧٠٦) :

فيه حبيب : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف .

(١) : تقدم فى (١٦٧) وهو أحد الحفاظ ، له غرائب .

(٢) : هو عمرو بن محمد ، تقدم فى (١٩٢) وهو ثقة .

(٣) : هو الربذى ، تقدم فى (٨٩٦) وهو ضعيف .

الآيـة : (١١٤) .

لـمـا مـرض أبو طـالـب أتـاه الـنـبيّ - صلى الـلـه عليـه وسـلم - ، فقـال المسـلـمـون : هذا محمـد يستغفـر لعمّـه ، وقـد استغفـر ابـراهـيم لأبيـه ، قـال : فـاستغفـروا لـقـرابـاتهـم مـن المشـركـين ، قـال : فـأنـزل الـلـه : " مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ " قـال : ثـمّ أنـزل الـلـه : " وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ " قـال : كان يـرجـوه فـى حيـاتـه ، " فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ " .

١٧٠٨ - حدثـنـا محمـد بـن يحـيى ، أنبـأنـا العباس بـن الوليـد ، حدثـنـا يزيـد عـن سعيـد بـن أبـي عـروبـة عـن قـتـادة قـال : ثـمّ عـذر الـلـه نبيـه ابـراهـيم فقـال : " وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِّلَّهِ " : لـمـا مـات علـى شـركـه " تَبَرَّأَ مِنْهُ " .

تخريج الاثـر (١٧٠٧) :

أخرجـه أبو الشـيخ كمـا فى الـدر ، وساقـه بلفظـه ٣ / ٢٨٢ ، وانظـر فتح القـديـر ، وقـال : وهـو مـرسـل ٢ / ٤١١ .

الحكم على الاثـر (١٧٠٧) :

مـرسـل ضعيف ، لضعف مـوسـى بـن عبيـدة

(١٧٠٨) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فـى (٤٣) .

تخريج الاثـر (١٧٠٨) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طريـق بشـر عـن يزيـد بـه بـرقـم ١٧٣٥٤ ، ٥٢٠/١٤ .

وانظـر ابـن كثـير ٣٩٤/٢ ، وأشار اليـه الآلـوسـى ٣٥/١١ .

الآيـة : (١١٤) .

قـولـه : " فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ " .

١٧٠٩ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر عن الزهرى / - ما لا أحصي - عن ابن المسيب عن أبيه ٢٠٣/أ(١)
" فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ " قال : لما مات وهو كافر .

١٧١٠ - وروى عن مجاهد .

١٧١١ - والحسن ، أنهما قالا : لما مات .

١١٧٢ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة : تبين له حين مات ، وعلم أنّ التوبة

(١٧٠٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (١٧٠٣) .

(١) : كذا فى الأصل ، وهو خطأ فى الترقيم ، وصوابه : (١٠٣/أ) .

تخريج الاثر (١٧٠٩) :

لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

تخريج الاثر (١٧١٠) :

أخرجه ابن جرير باسناد صحيح برقم ١٧٣٤٩ ، وانظر رقم : ١٧٣٤٧ و ١٧٣٤٨ و ١٧٣٥٠ و ١٧٣٥٦ ، ٥١٩/١٤ - ٥٢٠ .
وذكره ابن كثير ٣٩٣/٢ .

تخريج الاثر (١٧١١) :

لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١٧١٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٥٧) .

الآيـة : (١١٤) .

قـد انقطعت منـه [١] .

قـولـه : " تَبَرَّأَ مِنْهُ " .

١٧١٣ - حدثنـا أبو سعيد ، حدثنـا أبو نعـيم عـن سفيـان عـن حبيب عـن سعيد ابـن جبـير عـن ابـن عباس قـال : كان ابـراهـيم - صلى اللـه عـليـه وسـلم - يستغفـر لأبيـه ، فلـمـا مـات لـم يستغفـر لـه .

١٧١٤ - وروى عـن الحكم بـن عتيبـة قـال : " تَبَرَّأَ مِنْهُ " : حـين مـات ولـم يـؤمـن .

قـولـه : " إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ " .

١٧١٥ - حدثنـا عمـرو بـن عبد اللـه الأودى ، حدثنـا وكيـع عـن شعبـة عـن أبـي يـونـس البـاهلـى [١] : سمعت رجـلا [٢] كـان بـمكـة - أصله رومـى -

---

(١) : كذا فى الأصـل ، وفى المـراجـع : عـنـه .

تخريج الاثـر (١٧١٢) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طـريـق محمـد بـن عبد الأعـلـى بـه بـرقـم ١٧٣٤١ ، ومـن طـريـق عبد الـرزاق عـن معمـر بـه بـرقـم ١٧٣٤٠ ، ٥١٨/١٤ .

وذكـره السيوطى بلفظـه ٢٨٤/٣ - ٢٨٥ ، والشوكانـى ٤١٢/٢ .

الاثـر (١٧١٣) :

تقـدم مـن طـريـق عبد الرحمـن عـن سفيـان بـه فى الأثـر (١٧٠٦).

تخريج الاثـر (١٧١٤) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه بـاسنـاد ضعيف بـرقـم ١٧٣٥١ ، ٥٢٠/١٤.

(١) : هو حاتم بـن أبي صغيرة - بكسر الغين المعجمة - البصرى ، وأبو صغـيرة : اسمـه مسلم ، وهـو جده لأمـه ، وقيـل : زوج أمـه ، ثقـة ، مـن السادسـة ، أخرج لـه الجمـاعـة . التقريب ١٣٧/١ ، وانظر التهذيب ١٣٠/٢ .

(٢) : لـم أقف على اسمـه ، وفى احـدى روايتي ابـن جريـر : عـن قـاصّ كان بمكـة .

الآيـة : (١١٤) .

يحـدث عـن أبـي ذرّ قـال : كان [رجـل] [1] يطـوف بـالبيت ويقـول فـي دعـائـه : أوّه أوّه ، فقـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسلم - انـه لأوّاه ، قـال أبـو ذرّ : فخـرجت ليلـة فـاذا رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - مـعـه المصباح يـدفـن ذلك الـرجـل .

١٧١٦ - حدثنـا حجـاج بـن حمـزة [2] ، حدثنـا علي بـن الحسـن بـن شقيق [3]

---

(١) : سقطت مـن الأصـل ، وأضفتها مـن ابـن جـريـر .

تخريج الاثـر (١٧١٥) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه وبـزيـادة فيـه ، مـن طـريـق أبـي كـريب وابـن وكيـع عـن وكيـع بـه بـرقـم ١٧٤١١ ، وانظـر رقـم ١٧٤١٠ ، ١٤ / ٥٣٠ .

وذكـره الثعلـبى ٣/ ل ١١٠ ب ، وانظـر المحـرر ٢٩١/٨ ، وذكـره القـرطـبى ٢٧٥/٨ ، وابـن كثـير وقـال : هذا حديث غـريب ٢ / ٣٩٥ ، وأخرجـه ابـن مـردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه دون قـولـه : قـال أبو ذرّ .. الخ ٢٨٥/٣ .

الحكم على الاثـر (١٧١٥) :

فـى اسنـاده مجـهـول .

(٢) : تقـدم فـى (٦١) وهـو صـدوق .

(٣) : أبو عبد الرحمـن المـروزى ، ثقـة حافظ ، مـن كـبـار العاشـرة ، مـات سـنـة خـمـس عشـرة ومـائتـين ، وقـيـل : قـبـل ذلك ، أخـرج لـه الجـمـاعـة .

التقـريب ٣٤/٢ ، وانظـر التهذيب ٢٩٨/٧ - ٢٩٩ .

الآيـة : (١١٤) .

أنبـأنـا عبد اللـه بـن المبـارك ، أنبـأنـا عبد الحميـد بـن بهرام[١] عـن شهـر بـن حـوشـب [٢] عـن عبد اللـه بـن شـداد [٣] قـال : قـال رجل:

---

(١) : الفـزارى ، المدائـنى ، صاحب شهر بـن حوشب ، وثقـه ابـن معـين وأبو داود الطيـالسـى وابـن المديـنى وقـال : وانمـا كان يـروى عـن شهر مـن كتـاب عنده ، وقـال أبو موسى : مـا سمعت يحيى ولا عبد الـرحمـن يحدثـان عنـه شيئـا قط ، وقـال ابـن عـدى : هو فى نفسـه لا بـأس بـه وانمـا عابـوا عليـه كـثرة روايـاتـه عـن شهـر ، وشهـر ضعيف ، وذكـره ابـن حبـان فى الثقـات وقـال : يعتـبر حديثـه اذا روى عـن الثقـات ، وقـال أبو حاتم : أحاديثـه عـن شهـر صحـاح ، وقـال - أيضا - : لا يحتج بـه ولا بحديث شهـر بـن حوشب ، ولكن يكتب حديثـه ، وقـال ابـن حجـر : صدوق ، مـن السادسـة ، أخرج لـه البخارى فـى الأدب المفـرد ، والـترمـذى وابـن مـاجـة .

انظر الجرح ٩/٦ ، المـيزان ٥٣٨/٢ ، التهذيب ١٠٩/٦ ، التقريب ٤٦٧/١ .

(٢) : الأشعـرى ، الشامى ، مـولـى أسمـاء بنت يزيد بـن السكن ، وثقه أحمد وابـن معـين والعجلى ويعقـوب بـن شيبـة ، وقـال أبو حاتم : لا يحتج بـه وقـال أبو زرعـة : لا بـأس بـه ، وقـال النسائى وابـن عـدى : لـيـس بـالقـوى ، وقـال البيهقى ومـوسـى بـن هارون : ضعيف ، وقـال ابـن حـزم : ساقط ، وقـال الدارقطـنى : يخـرج حديثـه ، وقـال ابـن حجـر صدوق كثـير الارسـال والأوهـام ، مـن الـثالثـة ، مـات سنـة اثنـتى عشـرة ومـائـة ، أخرج لـه البخارى فى الأدب المفرد ، ومسـلـم وأصحـاب السـنن . انظـر الجـرح ٣٨٢/٤ ، المـيزان ٢٨٣/٢ ، الـتهـذيـب ٣٦٩/٤ ، التقـريب ٣٥٥/١ .

(٣) : هـو عبد اللـه بـن شـداد بـن الهـاد اللـيـثى ، أبو الوليـد ، ولـد علـى عهـد النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، وذكـره العجلى مـن كـبار الـتـابعـين الثقـات ، وكان معدودا فى الفقهـاء ، مـات بـالـكـوفـة = = =

الآيـة : (١١٤) .

يـا رسـول اللـه ، مـا الأوّاه ؟ قـال : الخـاشـع ، المـتضـرع ، الـدعّـاء ، قـال : " إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ " .

= = مقتولا سنة احدى وثمانين ، وقيل : بعدها - رضي الله عنه - أخرج له الجماعة .

التقريب ٤٢٢/١ ، وانظر التهذيب ٢٥١/٥ - ٢٥٢ .

تخريج الاثر (١٧١٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : الخاشع ، الدعّاء ، من طريق الحجاج بن المنهال وعبد الرحمن بن مغراء عن عبد الحميد به برقم ١٧٤١٦ ، وانظر رقم ١٧٤١٧ ، وأخرجه بلفظ الدعّاء ، من عدة طرق عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - وقال : هو أولى الأقوال فى ذلك عندى بالصواب ، انظر الأرقام : ١٧٣٦١ - ١٧٣٦٧ ، ٥٢٣/١٤ - ٥٢٤ و ٥٣١ - ٥٣٢ ، وأخرجه الطبرانى بلفظ : الدعّاء ، موقوفا على ابن مسعود برقم ٩٠٠٤ ، ٢٣٣/٩ .

وانظر الكشف ٣/ ل ١١٠ أ ، والنكت ١٧٢/٢ ، والمعالم ١٢٧/٣ ، ومجمع البيان ١٥١/١٠ ، وذكره ابن الجوزى ٥٠٩/٣ ، وانظر التفسير الكبير ٢١١/١٦ ، والقرطبى ٢٧٥/٨ ، ولباب التأويل ١٢٧/٣ ، وذكره ابن كثير ٣٩٥/٢ ، والهيثمى بلفظ : الدعاء ، عن ابن مسعود وقال رواه الطبرانى وفيه عاصم وهو ثقة وقد ضعف ٣٥/٧ ، وانظر الاكليل ص ١٢٢ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه كما عند ابن جرير ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن مسعود بلفظ : الدعّاء ، كما فى الدر - أيضا - ٢٨٥/٣ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما فى فتح القدير ، وساقه بلفظه دون قوله : قال : " إِنَّ إِبْرَاهِيمَ " .. الخ ، وقال : وهذا ان ثبت وجب المصير اليه ، وتقديمه على ما ذكره أهل اللغة فى معنى الأواه - ٤١٢/٢ ، وذكره الآلوسى ٣٥/١١ .

الآيـة : (١١٤) .

والـوجـه الـثـانـى :

١٧١٧ - حدثنا أبو سعيد الاشج ، حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش عن الحكم[١] عن يحيى بن الجزار [٢] أنّ أبا العبيدين [٣] سأل عبد الله عن الأوّاه ، فقال : الرحيم .

الحكم على الاثر (١٧١٦) :

فيه شهر بن حوشب : صدوق كثير الارسال والأوهام ، وله شواهد ، فهو مرسل حسن لغيره .

(١) : هو ابن عتيبة ، تقدم فى (٢١) وهو ثقة ثبت ، الا أنه ربما دلس .

(٢) : العرنى - بضمّ المهملة وفتح الراء ثمّ نون - الكوفى ، قيل اسم أبيه : زبان - بزاى وموحدة - ، وقيل : بل لقبه هو ، وثقه أبو حاتم وأبو زرعة وابن سعد والعجلى ، وقال ابن سعد والحكم بن عتيبة : كان يغلو فى التشيع ، وقال ابن حجر : صدوق ، رمي بالغلوّ فى التشيع ، من الثالثة ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن انظر الجرح ١٣٣/٩ ، الميزان ٣٦٧/٤ ، التهذيب ١٩١/١١ - ١٩٢ ، التقريب ٢ / ٣٤٤ .

(٣) : هو معاوية بن سبرة - بفتح المهملة وسكون الموحدة - ، السوائى - بضمّ المهملة والمدّ - ، أبو العبيدين - بتصغير وتثنية - ، ثقة من الثانية ، مات سنة ثمان وتسعين ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد .

التقريب ٢٥٩/٢ ، وانظر التهذيب ٢٠٦/١٠ .

تخريج الاثر (١٧١٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن ادريس وجرير عن الأعمش به برقم ١٧٣٧٣ و ١٧٣٧٥ و ١٧٣٧٦ ، ومن طريق شعبة وحجاج عن الحكم به برقم ١٧٣٧١ و ١٧٣٧٧ و ١٧٣٧٨ ، = = =

الآيـة : (١١٤) •

١٧١٨ - وروى عـن أبـي ميسـرة •

= = ومـن طـريـق مسلم البطـين وسلمـة بـن كـهـيـل عـن أبي العبيديـن بـه بـرقـم ١٧٣٧٠ و ١٧٣٧٢ و ١٧٣٧٤ و ١٧٣٨٦ ، ومـن طـريـق أبي عبيـدة عـن عبد اللـه - رضي اللـه عنـه - بـرقـم ١٧٣٨٥ ، ٥٢٤/١٤ - ٥٢٧ ، وأخرجـه الطـبرانـى بلفظـه مـن طـريـق شعبـة عـن الحكم بـه بـرقـم ٩٠٠٦ ، ومـن طـريـق مسلم البطـين عـن أبي العبيديـن بـه بـرقـم ٩٠٠٢ ، ٢٣٢/٩ - ٢٣٤ ، وأخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره مـن طـريـق أبي عبيـدة عـن ابـن مسعـود ل ١٠٧ •

وذكـره السمـرقنـدى ١ / ل ٥٨٦ ب ، والثعلـبى ٣ / ل ١١٠ ب ، وابـن عطيـة ٢٩٠/٨ ، وابـن الجوزى ٥٠٩/٣ ، والقرطـبى ٢٧٥/٨ ، وأبو حيـان ولـم ينسبـه ١٠٦/٥ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٩٥/٢ ، والهيثمـى فى مجمـع الزوائـد وقـال : رواه الطـبرانـى ورجالـه ثقـات ٣٥/٧ ، وأخرجـه الفريـابى وابـن أبي شيبـة وابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٨٥/٣ ، وذكـره السيوطى فى لباب النقـول ولـم ينسبـه ، وعـزاه للمصنف فقط ص ١٢٢ ، وذكـره الآلـوسـى وزاد : بلسـان الحبشـة ٣٥/١١ •

الحكم على الاثـر (١٧١٧) :

صحـيح لغـيره ، ويحـيى بـن الجزار تـابعـه مسلم البطـين عنـد الطـبرانـى وهـو ثقـة •

(١٧١٨) : هـو عمـرو بـن شـرحبيـل الهمدانى ، أبو ميسـرة الكوفـى ، ثقـة عابـد ، مخضـرم ، مـات سنـة ثـلاث وستـين ، أخرج لـه الجماعـة الا ابـن مـاجـة • التقريب ٧٢/٢ ، وانظر التهذيب ٤٧/٨ •

تخريج الاثـر (١٧١٨) :

أخرجـه ابـن جـريـر بـاسـانيـد ضعيفـة ، انظـر الأرقـام : ١٧٣٨١ و ١٧٣٧٩ و ١٧٣٨٠ ، ٥٢٦/١٤ •

وذكـره الثعلـبى وزاد : بلسـان الحبشـة ٣/ ل ١١٠ ب ، وذكـره ابـن الجوزى ٥٠٩/٣ ، وابـن كثـير ٣٩٥/٢ •

الآيـة : (١١٤) .

١٧١٩ - والحسـن .

١٧٢٠ - ومجاهد .

١٧٢١ - وقتـادة : مثـل ذلك .

والـوجـه الـثـالـث :

١٧٢٢ - حدثنـا أبـي حدثنـا أبو نعـيم ، حدثنـا حسـن بـن صالح عـن مسلم[1] عـن

تخريج الاثـر (١٧١٩) :

أخرجـه ابـن جـريـر بـاسنـاد ضعيف بـرقـم ١٧٣٨٢ ، وانظـر رقـم ١٧٣٨٨ ، ١٤/ ٥٢٦ و ٥٢٧ .

وذكـره الثعلبى وزاد : بعبـاد اللـه ٣/ ل ١١٠ ب ، وذكـره المـاوردى ١٧٢/٢ ، والبغـوى كمـا عند الثعلبى ١٢٧/٣ ، وذكـره الطوسـى ٣٠٩/٥ والطـبرسـى ١٥١/١٠ ، وابـن الجوزى ٥٠٩/٣ ، والقرطبى كما عند الثعلبى ٢٧٥/٨ ، والخازن ١٢٧/٣ ، وابـن كثـير ٣٩٥/٢ ، والشوكانى ٤١١/٢ .

تخريج الاثـر (١٧٢٠) :

ذكـره الثعلبى وزاد : بعبـاد اللـه ٣/ل ١١٠ ب ، وابـن كثير ٣٩٥/٢ .

تخريج الاثـر (١٧٢١) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره عـن معمـر عـن قـتـادة ل ١٠٧ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بـاسنـاديـن صحيحـين بـرقـم ١٧٣٨٣ و ١٧٣٨٤ ، ١٤ / ٥٢٦ .

وذكـره الطوسـى ٣٠٩/٥ ، والبغـوى وزاد : بعبـاد اللـه ١٢٧/٣ ، وذكـره الطـبرسـى ١٥١/١٠ ، وابـن الجـوزى ٥٠٩/٣ ، والقـرطـبى كما عند البغـوى ٢٧٥/٨ ، والخـازن ١٢٧/٣ ، وابـن كثـير ٢/ ٣٩٥ ، والشـوكانـى ٢ / ٤١٣ .

(١) : هو ابـن كيسـان الضـبى ، تقـدم فى (٧٤٥) وهو ضعيـف .

الآيـة : (١١٤) .

مجاهد عـن ابـن عباس قـال : الأوّاه : المـوقـن .

١٧٢٣ - حدثنا الأشـج ، حدثنا عقبـة [١] عـن اسـرائيـل عـن جابـر [٢] عـن مجاهد وعكـرمـة قـال : الأوّاه : المـوقـن بلسـان الحبشـة .

تخريج الاثـر (١٧٢٢) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه وبـأسـانيـد ضعاف عـن ابـن عباس ، انظـر رقـم ١٧٣٩٠ و ١٧٣٩١ و ١٧٣٩٨ ، ٥٢٧/١٤ - ٥٢٨ .

وذكـره الثعلبى ونسبـه - أيضـا - للضحـاك ٣ / ل ١١٠ ب ، وذكـره ابـن عطيـة ٢٩٠/٨ ، وابـن الجوزى ونسبـه - أيضـا - لعطـاء والضحاك ٥٠٩/٣ ، وذكـره القرطبى ٢٧٥/٨ ، وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٨٥/٣ ، وذكـره الآلـوسـى وزاد : بلغـة الحبشـة ٣٥/١١ .

الحكم على الاثـر (١٧٢٢) :

فيـه مسلم الضـبى : ضعيف ، ويشهد لـه مـا أخرجـه ابـن جريـر فهـو حسـن لغـيره .

(١) : هـو ابـن خالد السكـونـى ، تقـدم فى (٣٦٩) وهـو صـدوق .

(٢) : هـو الجعفى ، تقـدم فى (١٧) وهـو ضعيف .

تخريج الاثـر (١٧٢٣) :

هـو فى تفسـير مجاهد بلفظـه دون قـولـه : بلسـان الحبشـة ص٢٨٧ وكذا أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره بـاسنـاد ضعيف ل ١٠٧ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه عـن عكـرمـة بـاسنـاد فيـه مجهـول بـرقـم ١٧٣٩٥ ، وأخرجـه عـن مجاهد - كمـا فى تفسـيره - بـاسنـاديـن ضعيفـين بـرقـم ١٧٣٩٦ و ١٧٣٩٧ ، وأخرجـه بلفظـه عـن عطـاء بـرقـم ١٧٣٩٤ ، ٥٢٨/١٤ وانظـر الكشف ٣/ ل ١١٠ ب ، والنكت ونسبـه - أيضـا - لـعطـاء ١٧٢/٢ ، وانظـر المعالـم ١٢٧/٣ ، ومجمـع البيـان ١٥١/١٠ ، وابـن الجوزى ٥٠٩/٣ ، والقرطـبى كمـا فى النكت ٢٧٥/٨ ، وأخرجـه = = =

الآيـة : (١١٤) .

١٧٢٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد " أَوَّاهٌ " قال : فقيه موقن .

والوجه الرابع :

١٧٢٥ - / حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " انّ ابرهيم لَأَوَّاهٌ " : (١) ٢٠٣/ب

= = أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه عن عكرمة ، وذكره بلفظه عن مجاهد ، وعزاه للمصنف فقط ٢٨٥/٣ ، وذكره الآلوسى ونسبه - أيضا - لقتادة وعطاء والضحاك ٣٥/١١ .

الحكم على الاثر (١٧٢٣) :

فيه جابر الجعفى : ضعيف ، وهو حسن بشواهده ومتابعاته .

(١٧٢٤) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٥٦) وتقوى هنا بما أخرجه ابن جرير فهو حسن لغيره .

تخريج الاثر (١٧٢٤) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة هود - عليه السلام - آية : (٧٥) برقم ٥١٨ ص ٢٩٦ - ٢٩٧ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : موقن ، باسناد ضعيف برقم ١٧٤١٥ ، ٥٣١/١٤ . وهو فى النكت كما عند ابن جرير ١٧٢/٢ ، وزاد المسير ٥١٠/٣ ، والقرطبى ونسبه - أيضا - الى النخعى ٢٧٥/٨ ، والبحر المحيط ولم ينسبه ١٠٦/٥ ، وابن كثير ونسبه الى ابن عباس ٣٩٥/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ، وعزاه - أيضا - لابن جرير ٢٨٥/٣ ، - ولم أقف عليه بهذا اللفظ عند ابن جرير ، وانما وجدته بلفظ : فقيه - كما تقدم أعلاه - ، وذكره الشوكانى كما عند ابن جرير ، ونسبه - أيضا - الى النخعى ٤١١/٢ .

(١) : كذا فى الأصل ، وهو خطأ فى الترقيم ، وصوابه : ١٠٣/ب

(١٧٢٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

الآيـة : (١١٤) •

يعـني المـؤمـن الـتـواب •

١٧٢٦ - حدثنا أبو سعيد الاشج ، حدثنا طلحة بن سنان [١] عن ليث[٢] عن مجاهد قال : الأواب المنيب •

تخريج الاثر (١٧٢٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق علي بن داود عن عبد الله به برقم ١٧٤٠٣ ، ٥٢٩/١٤ •

وهو فى الكشف ٣/ ل ١١٠ ب ، والنكت بلفظ : المؤمن بلغة الحبشة ١٧٢/٢ ، وذكره البغوى ١٢٧/٣ ، وابن عطية ولم ينسبه ٢٩١/٨ ، والطبرسى كما فى النكت ١٥١/١٠ ، وابن الجوزى دون قوله التواب ٥٠٩/٣ ، والقرطبى كما فى النكت ٢٧٥/٨ ، وذكره الخازن ١٢٧/٣ ، وأبو حيان ولم ينسبه ١٠٦/٥ ، وذكره ابن كثير ٣٩٥/٢ ، والسيوطى فى لباب النقول دون قوله : المؤمن ، ولم ينسبه ، وعزاه للمصنف فقط ص ١٢٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٨٥/٣ •

(١) : هو طلحة بن سنان بن الحارث الأيامى ، روى عن ليث وابن أبجر وعاصم الأحول ، روى عنه عبد الله بن عمر بن أبان الجعفى وأبو سعيد الأشج ، قال أبو حاتم : شيخ محله الصدق •

الجرح ٤٨٤/٤ •

(٢) : هو ابن أبي سليم ، تقدم فى (٢٧٨) وهو صدوق اختلط أخيرا ، ولم يتميز حديثه فترك •

تخريج الاثر (١٧٢٦) :

أخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه وزاد : الفقير ٢٨٥/٣ - ٢٨٦ ، وذكره السيوطى فى لباب النقول مقتصرا على قوله : المنيب ، ولم ينسبه ، وعزاه للمصنف فقط ص ١٢٢ •

الآيـة : (١١٤) .

والـوجـه الخـامـس :

١٧٢٧ - ذكـر عـن أبـي صالح كاتب الليث [١] عـن ابـن لهيعـة [٢] عـن الحـارث ابـن يزيد [٣] عـن أبـي عـامـر الأصبحـى [٤] عـن شفـى بـن مـاتـع [٥] عـن أبـي أيـوب قـال : الأوّاه : الـذى اذا ذكـر خطايـاه استغفر منها .

الحكم على الاثـر (١٧٢٦) :

فيـه ليث بـن أبي سليم : صدوق اختلط أخـيرا ، ولـم يتميـز حديثه فـترك ، ولكنـه يحتمـل فى مثـل هذا ، فـالاسنـاد ضعيف .

(١) : تقـدم فى (٢) وهـو صـدوق كثـير الغلط ، ثبت فى كتـابـه .

(٢) : تقـدم فى (٣٠) وهـو صـدوق ، خلط بعد احـتراق كتبـه .

(٣) : الحضـرمـى ، أبو عبد الكريم المصـرى ، ثقـة ثبت ، عابد ، مـن الرابعـة مـات سنـة ثـلاثـين ومـائـة ، أخرج لـه الشيخان والنسائى وابـن مـاجـة . التقريب ١٤٥/١ ، وانظـر التهـذيب ١٦٣/٢ .

(٤) : لـم أقف على ترجمتـه .

(٥) : هو شفـي - بـالفاء مصغـرا - ابـن مـاتـع - بمثنـاة - الأصبحى ، ثقـة ، مـن الثـالثـة ، أرسـل حديثـا فذكـره بعضهـم فى الصحابـة خطـأ ، مـات فى خـلافـة هشام ، قـالـه خليفـة ، أخرج لـه البخارى فى خـلق أفعال العبـاد ، وأصحاب السـنن الا ابـن مـاجـة ففى التفسـير . التقريب ٣٥٣/١ ، وانظر التهـذيب ٣٦٠/٤ .

تخريج الاثـر (١٧٢٧) :

ذكـره المـاوردى بلفظـه ١٧٢/٢ ، والقرطـبى ٢٧٦/٨ ، وابـن كثـير ٣٩٥/٢ ، والسيوطى فى لباب النقـول ولـم ينسبـه ، وعـزاه للمصنف فقـط ص ١٢٢ ، وذكـره الشوكانى بلفظـه الا أنـه قـال : لهاء بدل : منها ٤١١/٢ .

الحكم على الاثـر (١٧٢٧) :

فيـه أبو صالح : صدوق كثير الغلط ، وابـن لهيعـة : صدوق خلط بعد احـتراق كتبـه ، وهـو معلق ، وأبو عامـر : لـم أقف على ترجمتـه .

الآيـة : (١١٤) .

والـوجـه السـادس :

١٧٢٨ - حدثنا بحر بن نصر [١] ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثني معاوية بن صالح [٢] عن أبي الزاهرية [٣] عن جبير بن نفير [٤] عن أبي الدرداء قال : لا يحافظ على سبحة الضحى [٥]

---

(١) : هو بحر بن نصر بن سابق الخولانى مولاهم ، المصرى ، أبو عبد الله ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وستين ومائتين ، أخرج له النسائى فى مسند مالك .

التقريب ٩٣/١ ، وانظر التهذيب ٤٢٠/١ - ٤٢١ .

(٢) : تقدم فى (٢) وهو صدوق له أوهام .

(٣) : هو حدير - مصغرا آخره راء - ابن كريب الحضرمى ، أبو الزاهرية الحمصى ، وثقه ابن معين والنسائى والعجلى ويعقوب بن سفيان ، وقال أبو حاتم والدارقطنى : لا بأس به ، زاد الدارقطنى: اذا روى عنه ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة ، مات على رأس المائة ، أخرج له البخارى فى جزء القراءة خلف الامام ، والباقون سوى الترمذى .

انظر الجرح ٢٩٥/٣ ، تهذيب الكمال ٢٣٨/١ ، التهذيب ٢١٨/٢ - ٢١٩ ، التقريب ١٥٦/١ .

(٤) : هو جبير بن نفير - بنون وفاء مصغرا - ابن مالك بن عامر الحضرمى الحمصى ، ثقة جليل ، من الثانية ، مخضرم ، ولأبيه صحبة ، فكأنه هو ما وفد الا فى عهد عمر - رضي الله عنه - ، مات سنة ثمانين ، وقيل : بعدها ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن . التقريب ١٢٦/١ ، وانظر التهذيب ٦٤/٢ - ٦٥ .

(٥) : السبحة - بضمّ السين وسكون الباء - : هي النافلة ، وانما خصت النافلة بالسبحة - وان شاركتها الفريضة فى معنى التسبيح - : لأنّ التسبيحات فى الفرائض نوافل ، فقيل لصلاة النافلة : سبحة = = =

الآيـة : (١١٤) .

الا أوّاه .

والـوجـه السـابـع :

١٧٢٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا طلحة بن سنان عن ليث عن صاحب له عن مجاهد قال : الأوّاه : الحفيظ ، الرجل يذنب الذنب سرّا ، ثمّ يتوب منه سرّا .

والـوجـه الـثـامـن :

١٧٣٠ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا شعيب بن سلمة الأنصارى [1] ،

= = لأنها نافلة كالتسبيحات والأذكار فى أنها غير واجبة .
النهاية ٣٣١/٢ ، وانظر الفائق ١٤٧/٢ مادة : سبح .

تخريج الاثر (١٧٢٨) :

ذكره ابن كثير بمثله معلقا عن ابن وهب به ، وعزاه للمصنف فقط ٣٩٥/٢ .

الحكم على الاثر (١٧٢٨) :

فيه معاوية بن صالح : صدوق له أوهام ، ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(١٧٢٩) : تقدم فى (١٧٢٦) باسناد ضعيف - وليس فيه : عن صاحب له - .

تخريج الاثر (١٧٢٩) :

ذكره ابن كثير بلفظه الا أنه قال : الوجل بدل : الرجل ، ٣٩٥/٢ ، وكذا فى الطبعة المحققة ١٦٣/٤ .

(١) : روى عن ابراهيم بن عيينة أخي سفيان ، روى عنه علي بن الحسين بن الجنيد ، وسكت عنه ابن أبي حاتم .
الجرح ٣٤٧/٤ .

الآيـة : (١١٤) .

حدثنا ابراهيم بن عيينة [١] ، أنبأنا زكريا [٢] عن الشعبى قوله الأوّاه [٣] : المسبِّح .

---

(١) : هو ابراهيم بن عيينة بن أبي عمران الهلالى مولاهم ، الكوفى، أبو اسحاق ، أخو سفيان ، قال أبو حاتم : شيخ يأتي بمناكير ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال ابن معين : كان مسلما صدوقا لم يكن من أصحاب الحديث ، وقال العجلى : صدوق ، وقال الذهبى : حديثه صالح ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من الثامنة ، مات قبل المائتين ، أخرج له أصحاب السنن الا الترمذى انظر الجرح ١١٨/٢ ، الميزان ٥١/١ ، التهذيب ١٤٩/١ ، التقريب ٤١/١ .

(٢) : هو ابن أبي زائدة ، تقدم فى (٨٨٨) وهو ثقة ، وكان يدلس .

(٣) : كذا فى الأصل ، فان أراد الآية الكريمة : فلفظها " لَأَوَّاهٌ " .

تخريج الاثر (١٧٣٠) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة هود آية : (٧٥)، ولفظ الآية الكريمة : " أَوَّاهٌ " - برقم ٥١٩ ص ٢٩٧ - ٢٩٨ .

وذكره الثعلبى بزيادة فيه ونسبه الى الكلبى ٣/ ل ١١٠ ب ، وذكره الماوردى ونسبه الى سعيد بن المسيب ١٧٢/٢ ، والبغوى ونسبه الى سعيد بن جبير ١٢٧/٣ ، وذكره ابن عطية ٢٩١/٨ ، وابن الجوزى ونسبه الى أبي ميسرة وابن المسيب وابن جبير ، ونسب الى الشعبى أنه قال : المتأوه لذكر عذاب الله ٥١٠/٣ ، وذكره القرطبى بأطول منه ونسبه الى الكلبى وابن المسيب ٢٧٥/٨ ،وذكره الخازن كما عند البغوى ١٢٨/٣ ، وذكره أبو حيان ولم ينسبه ١٠٦/٥ وابن كثير ونسبه - أيضا - الى سعيد بن جبير ٣٩٥/٢ ، وذكره السيوطى بلفظ : الشيخ - وهو تصحيف - ، وعزاه للمصنف فقط ، وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن أبي ميسرة كما فى الدر ، وساقه بلفظ : الشيخ - أيضا - ٢٨٥/٣ ، وذكره الآلوسى ٣٥/١١ .

الآيتين : (١١٤ - ١١٥) .

قوله : " حَلِيمٌ " .

١٧٣١ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا سعيد بن عبد الله الطلاس [١] ، حدثنا عبد الوهاب [٢] عن رجل [٣] سماه عن الحسن في قوله " انّ ابرهيم لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ " قال : الحليم : الرحيم .

قوله تعالى : " وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ " الآية .

١٧٣٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ

الحكم على الاثر (١٧٣٠) :

فيه شعيب بن سلمة : مسكوت عنه .

(١) : الرازي ، المعروف بسعدويه ، روى عن عباد بن العوام وغيره ، روى عنه أبو حاتم وعلي بن الحسين بن الجنيد . الجرح ٣٨/٤ .

(٢) : هو الخفاف ، تقدم في (٤٧) وهو صدوق ربما أخطأ .

(٣) : لم أقف على اسمه .

تخريج الاثر (١٧٣١) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة هود آية : (٧٥) برقم ٥١٧ ص ٢٩٦ ، وأخرج ابن جرير بسند ضعيف عن الحسن قال : الأواه : هو الرحيم ، برقم ١٧٣٨٢ ، ٥٢٦/١٤ .

وذكره السيوطي بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٨٥/٣ .

الحكم على الاثر (١٧٣١) :

في اسناده مجهول .

" وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ " آية : (١١٥) .

(١٧٣٢) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

الآيـة : (١١٥) .

حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ " قـال : بيـان اللـه للمؤمنـين فـى الاستغفـار للمشـركـين خـاصـة ، وفـى بيـانـه طـاعتـه [1] ، وفى معصيته عـامـة ، مـا فعلـوا أو تـركـوا .

١٧٣٣ - حدثنـا علي بـن الحسـن ، حدثنـا أبو الجمـاهـر ، حدثنـا سعيد عـن سعيد قـولـه " مَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًۢا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ " قـال : مـا يـأتـونـه ، ومـا ينتهـون عنـه ،

---

(١) : كذا فى الأصـل ، وفى تفسـير مجاهد : وبيـانـه فى طاعتـه ومعصيته عامـة وفـى ابـن جـريـر ، مـرّة قـال : وفى بيـانـه طاعتـه ومعصيتـه عـامـة ، فـافعلـوا أو ذروا ، ومـرّة قـال : فى بيـانـه فى طاعتـه وفى معصيتـه ، فـافعلـوا أو ذروا .

تخريج الاثـر (١٧٣٢) :

هـو فى تفسـير مجاهد بلفظـه دون قـولـه : مـا فعلـوا أو تركـوا ، ص ٢٨٨ - وقد علمت مـا فيـه أعـلاه - ، وأخرجـه ابـن جـريـر بنحـوه مـن طريـق عبد اللـه عـن ورقـاء بـه بـرقـم ١٧٤٢١ ، وبمثلـه مـن طريـق عيسـى وشبـل عـن ابـن أبـي نجـيح بـه بـرقـم ١٧٤١٩ و ١٧٤٢٠ ، وبـاسنـاد آخـر بـرقـم ١٧٤٢٢ ، ٥٣٧/١٤ .

وذكـره البغـوى بمثلـه ١٢٨/٣ ، وانظـر القرطـبى ٢٧٧/٨ ، وذكـره الخازن بمثلـه ١٢٨/٣ ، وابـن كثـير ٣٩٥/٢ ، وأخرجـه ابـن أبي شيبـة وابـن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه الا أنـه قـال : ومعصيتـه بدل : وفى معصيتـه ٢٨٦/٣ ، وكذا فى فتح القديـر الا أنـه قـال : غـامض بدل : عـامـة - وهـو تحريف - ٤١٤/٢ .

(١٧٣٣) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٣٣٣) وفيـه - سعيد عـن قتـادة ، والظاهر أنـه هـنـا كذلك ، بـدليـل أنّ السيوطى ذكـره بلفظـه عـن قتـادة = =

الآيتين : (١١٥ - ١١٦) .

" إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ " .

قوله تعالى : " إِنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ " . ١٠٤/أ

١٧٣٤ - حدثنا علي بن أبي دلامة البغدادى [(١)] ، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء [(٢)] ، حدثنا سعيد [(٣)] عن قتادة [(٤)] عن صفوان بن محرز [(٥)] عن حكيم بن حزام قال : بينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

---

= = وعزاه للمصنف فقط ، وفى الأصل : اشارة فى آخر السند ، فربما وضعت دلالة على السقط - والله أعلم - .

تخريج الاثر (١٧٣٣) :

ذكره السيوطى بلفظه عن قتادة ، وعزاه للمصنف فقط ٢٨٦/٣ .

" إِنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ " آية : (١١٦) .

(١) : هو علي بن زهير بن هذيل بن عبد الله البغدادى ، روى عن أبي بدر شجاع بن الوليد وعبد الوهاب بن عطاء ويحيى بن حماد وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي ، ومحله الصدق .

الجرح ١٨٧/٦ ، وانظر تاريخ بغداد ٤٢٦/١١ - ٤٢٧ .

(٢) : هو الخفاف ، تقدم فى (٤٧) وهو صدوق ربما أخطأ .

(٣) : هو ابن أبي عروبة ، تقدم فى (٤٣) وهو ثقة حافظ لكنه كثير التدليس ، واختلط ، وكان من أثبت الناس في قتادة .

(٤) : هو ابن دعامة ، تقدم فى (٢٥) وهو ثقة ثبت ، مشهور بالتدليس .

(٥) : هو صفوان بن محرز بن زياد المازنى ، أو الباهلى ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة أربع وسبعين ومائة ، أخرج له الجماعة الا أبا داود .

التقريب ٣٦٨/١ ، وانظر التهذيب ٤٣٠/٤ - ٤٣١ .

الآيـة : (١١٦) .

بـين أصحـابـه اذ قـال لهـم : هـل تسمعـون مـا أسمـع ؟ قـالـوا : مـا نسـمـع مـن شـئ ، فقـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسلم - : انـي لأسـمـع أطيـط [1] السمـاء ، ومـا تـلام أن تئـط ، ومـا فيـهـا مـوضـع شـبر الا وعلـيـه ملك سـاجـد أو قـائـم .

---

(١) : الأطيط : هو صـوت الأقتـاب ، وأطيط الابـل : أصواتها وحنينها ، أى : انّ كـثرة مـا فيها مـن المـلائكـة قـد أثقلها حـتى أطـت ، وهذا مثـل وايـذان بكـثـرة المـلائكـة ، وان لـم يكـن ثـمّ أطيط ، وانمـا هـو كـلام تقـريب ، أريـد بـه تقـريـر عظمـة اللـه تعالى .

النهايـة ٥٤/١ ، وانظـر الصحـاح ١١١٥/٣ مـادة : أطط .

تخريج الاثـر (١٧٣٤) :

أخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (١٠٧) بـرقـم ١٠٧٩ ، ٥٤٣/٢ ، وكذا فى تفسـير سـورة المـائـدة آيـة : (٤٠) ، ٣/ل ١ أ .

ونقلـه ابـن كثـير عـن المصنف بسنـده ولفظـه ٣٩٦/٢ .

ويشهـد لـه مـا أخرجـه الامـام أحمـد وابـن مـاجـة والـترمـذى مـن حديث أبي ذر - رضي اللـه عنـه - قـال : قـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : (انـي أرى مـا لا تـرون ، وأسمـع مـا لا تسمعـون ، أطت السمـاء وحـق لهـا أن تئـط ، مـا فيهـا مـوضـع أربـع أصـابـع الا ومـلك واضـع جبهتـه سـاجـدا للـه ...) الحديث ، وهذا لفظ الترمـذى وقـال : وفى الباب عـن أبـي هـريـرة وعائشـة وابـن عباس وأنـس - رضـي اللـه عنهـم - ، وقـال : هذا حديث حسـن غـريب .

انظـر المسند ١٧٣/٥ ، سـنن ابـن مـاجـة - رقـم ٤١٩٠ - كتـاب الزهد بـاب : الحـزن والبكـاء ١٤٠٢/٢ ، سـنن الترمـذى - رقـم ٢٣١٢ - كتـاب الزهد - بـاب : قـول النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - : لـو تعلمون مـا أعلم .. الخ ٥٥٦/٤ .

الآيـة : (١١٦) .

١٧٣٥ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصارى ، حدثنا مؤمل [١] ، حدثنا سفيان [٢] ، حدثنا يزيد بن أبي زياد [٣] عن عبد الله بن الحارث [٤] قال : قال كعب [٥] : ما من موضع خرمة ابرة من الأرض الا وملك موكل بها يرفع علم ذلك الى الله ، وانّ ملائكة السماء لأكثر من عدد التراب ، وانّ حملة العرش ما بين كعب أحدهم الى مخه مسيرة مائة عام .

الحكم على الاثر (١٧٣٤) :

فيه الخفاف : صدوق ربما أخطأ ، وقتادة : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، ويشهد له ما أخرجه أحمد وغيره - كما تقدم فى تخريجه - فهو حسن لغيره .

(١) : هو ابن اسماعيل ، تقدم فى (١١٩١) وهو صدوق سيئ الحفظ .

(٢) : لم يتضح لي أى السفيانين هو ؟ فمؤمل روى عنهما ، وهما رويا عن يزيد .

(٣) : تقدم فى (١٦٣) وهو ضعيف ، كبر فتغير ، صار يلقن .

(٤) : هو عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمى ، أبو محمد المدنى ، أمير البصرة ، له رؤية ، ولأبيه وجده صحبة - رضي الله عنهم - قال ابن عبد البر : أجمعوا على توثيقه ، مات سنة تسع وتسعين ويقال : سنة أربع وثمانين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٤٠٨/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٦٧٣/٢ ، التهذيب ١٨٠/٥ .

(٥) : هو كعب الأحبار ، تقدم فى (٤٨١) وهو ثقة .

تخريج الاثر (١٧٣٥) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة البقرة آية :(١٠٧) برقم ١٠٨٠ ، ٥٤٤/٢ ، وفى تفسير سورة المائدة آية : (٤٠) ، ٣ / ل ١ أ .

وذكره ابن كثير بلفظه ٣٩٦/٢ .

الآيتين : (١١٦ - ١١٧) .

قوله " يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ " .

١٧٣٦ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق " يُحْيِي وَيُمِيتُ " : أى يعجل ما يشاء ، ويؤخر ما يشاء ، من ذلك بآجالهم بقدرته .

قوله : " لَقَد تَّابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ " .

١٧٣٧ - ذكر عن أسود بن عامر [1] ، أنبأنا اسرائيل عن سماك [2]

الحكم على الاثر (١٧٣٥) :

اسناده ضعيف ، لضعف يزيد ، وفيه مؤمل : صدوق سيئ الحفظ .

(١٧٣٦) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧) .

تخريج الاثر (١٧٣٦) :

هو فى سيرة ابن هشام بلفظه الا أنه قال : من آجالهم ١٦٦/٣ ، وكذا أخرجه المصنف بسنده فى تفسير سورة آل عمران آية (١٥٦) برقم ١٧٣١ ص ٨٥٠ ، وابن جرير باختلاف يسير من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم ٨١١٦ ، ٣٣٦/٧ .

وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : من آجالهم ، فى تفسير سورة آل عمران آية : (١٥٦) ٨٩/٢ .

" لَقَد تَّابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِن بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ " آية : (١١٧) .

(١) : الشامى ، نزيل بغداد ، يكنى أبا عبد الرحمن ، ويلقب : شاذان ، ثقة ، من التاسعة ، مات فى أول سنة ثمان ومائتين ، أخرج له الجماعة . التقريب ٧٦/١ ، وانظر تهذيب الكمال ١١٢/١ ، التهذيب ٣٤٠/١

(٢) : هو ابن حرب ، تقدم فى (٨) وهو صدوق ، وقد تغير بأخرة فكان ربما يلقن .

الآيـة : (١١٧) .

عـن عكـرمـة عـن ابـن عباس " لَقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ "

قـال : هـم الذيـن هـاجـروا معـه الى المدينـة .

قـولـه : " وَٱلْأَنصَارِ " .

١٧٣٨ - حدثنـا علي بـن الحسـن الهسنجـانـى ، حدثنـا أحمـد بـن حنبـل ، حدثنـا هشـيم [١] عـن اسماعيـل [٢] ومطـرف [٣] عـن الشعـبى فـى قـولـه " وَٱلْأَنصَارِ " قـال : هـم الذيـن بـايعـوا بيعـة الـرضـوان .

قـولـه : " ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِى سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ " الآيـة .

١٧٣٩ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا محمـد بـن عبد الأعلى ، حدثنـا محمـد بـن

تخريج الاثـر (١٧٣٧) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الحكم على الاثـر (١٧٣٧) :

اسنـاده ضعيف لأنـه معلق ، وروايـة سماك عـن عكـرمة مضطربـة

(١) : هـو ابـن بشـير ، تقـدم فى (١٠٢٣) وهـو ثقـة ثبت ، كثـير التدليـس ، والارسـال الخفـى .

(٢) : هـو ابـن أبي خالد ، تقـدم فى (٢٣٧) وهـو ثقـة ثبت .

(٣) : هـو ابـن طريف ، تقـدم فى (١٨٦) وهـو ثقـة فـاضـل .

تخريج الاثـر (١٧٣٨) :

تقـدم بمثلـه وبـاسنـاد صحـيح فـى الاثـر (١٥٢٢) ، فـانظـر تخـريجـه هـنـاك .

الحكم على الاثـر (١٧٣٨) :

فيـه هشـيم : مدلـس مـن الثـالثـة ولـم يصـرح بـالسمـاع ، ويشهد لـه الاثـر رقـم (١٥٢٢) فهـو حسـن لغـيره .

الآيـة : (١١٧) .

ثـور عـن معمـر عـن عبد اللـه بـن محمـد بـن عقيـل [١] " فِـى سَاعَـةِ الْعُسْرَةِ " قـال : خـرجـوا فى غـزوة تبـوك ، الـرجـلان والثـلاثـة على بعـير ، وخـرجـوا فى حـرّ شـديـد ، فـأصـابـهـم يـومـا عطـش شـديـد ، فـجـعـلـوا يـنـحـرون ابـلـهـم فـيـعـصـرون أكـراشـهـا ، فـيـشـربـون مـاءه [٢] ، فـكـان ذلك عسـرة مـن المـاء ، وعسـرة مـن

---

(١) : هـو عبد اللـه بـن محمـد بـن عقيـل بـن أبي طالب الهاشـمـى ، أبو محمـد ، المـدنـى ، أمـه : زينب بنت علي ، روى جمـاعـة عـن ابـن معـين : ضعيف ، وقـال ابـن المـديـنى : لـم يدخـل مـالك فـى كتبـه ابـن عقيـل ، واحتج بـه أحمـد واسحاق ، وقـال أبو حاتم وغيره: لـين الحديث ، وقـال ابـن خـزيمـة : لا أحتج بـه ، وقـال الترمـذى : صدوق ، وتكلم فيـه بعضهم مـن قبـل حفظـه ، وقـال ابـن حبـان : ردئ الحفظ ، يجـئ بـالحديث على غـير سننـه فـوجبت مجانبـة أخباره وقـال علي : كان يحـيى بـن سعيد لا يحدث عـن ابـن عقيـل ، وقـال الذهـبى : حديثـه فى مـرتبـة الحسـن ، وقـال ابـن حجـر : صدوق ، فى حديثـه لـين ، ويقـال : تغـير بـأخـرة ،مـن الـرابعـة ، مـات بعد الأربعـين ومـائـة ، أخرج لـه البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحاب السنن الا النسـائـى .

انظـر الجـرح ١٥٣/٥ ـ ١٥٤ ، المـيزان ٤٨٤/٢ ـ ٤٨٥ ، التهـذيـب ١٣/٦ ـ ١٥ ، التقريب ٤٤٧/١ ـ ٤٤٨ .

(٢) : كذا فى الأصـل ، ومثلـه فى ابـن جـريـر ، وعند عبد الرزاق والسيوطى: مـاءهـا ، قـال محقق الطـبرى : كـلاهمـا صحـيح .

الآيـة : (١١٧) .

الظهـر ، وعسـرة مـن النفقـة .

١٧٤٠- / حدثنـا حجـاج بـن حمـزة ، حدثنـا شبـابـة ، حدثنـا ورقـاء عـن ابـن أبـي نجـيح عـن مجاهد فـي قـولـه " سَاعَةِ الْعُسْرَةِ " : فـي غـزوة تبـوك . ١٠٤/ب

١٧٤١ - حدثنـا علي بـن الحسـن ، حدثنـا أبو الجماهـر ، حدثنـا سعيد عـن

تخريج الاثـر (١٧٣٩) :

أخرجـه ابـن جـريـر بـاختـلاف يسـير عن محمد بن عبد الأعلى بـه بـرقـم ١٧٤٢٤ ، ٥٤٠/١٤ ، وكذا أخرجـه عبد الرزاق عـن معمـر بـه ، ل ١٠٧ .

وذكـره المـاوردى مختصـرا ١٧٣/٢ ، وأخرجـه أبو الشيخ والبيهقى فى الـدلائـل كمـا فى الـدر ، وساقـه بـاختـلاف يسـير ٢٨٦/٣ .

الحكم على الاثـر (١٧٣٩) :

اسنـاده صحـيح الى ابـن عقيـل .

(١٧٤٠) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فـى (٦١) .

تخريج الاثـر (١٧٤٠) :

هو فى تفسـير مجاهد بلفظـه الا أنـه زاد فى أولـه : يعـني ص ٢٨٨ وأخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طـريـق ابـن نمـير عـن ورقـاء بـه بـرقـم ١٧٤٢٦ ، ومـن طـريـق عيسـى عـن ابـن أبي نجيح بـه بـرقـم ١٧٤٢٣ ، ٥٣٩/١٤ - ٥٤٠ .

وذكـره الجصاص ولـم ينسبـه ٣٦٩/٤ ، والمـاوردى ١٧٢/٢ ، والطوسى بنحـوه - ٣١٤/٥ ، وانظر المحرر ٢٩٣/٨ ،وذكـره ابـن الجوزى ونسبـه الى الزجاج ٥١١/٣ ، وذكـره الرازى ولـم ينسبـه ٢١٥/١٦ ، وأبـو حيـان ١٠٨/٥ ، وذكـره ابـن كثير ٣٩٦/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فى الـدر ، وساقـه بلفظـه ٢٨٦/٣ ، وقـال الشوكانى : وقد وقع الاتفـاق بـين الـرواة أنّ ساعـة العسـرة هي غـزوة تبـوك ٤١٤/٢ .

الآيـة : (١١٧) .

قتادة قوله " لَقَد تَّابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ " قال : هم الذين اتبعوا النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فى غزوة تبوك قِبَلَ الشام ، فى لهبان الحرّ ، على ما يعلم الله من الجهد ، أصابهم فيها جهد شديد ، حتى لقد ذكر لنا أنّ الرجلين كانا يشقان التمرة بينهما ، وكان النفر يتداولون التمرة بينهم ، يمصها أحدهم ثمّ يشرب عليها من الماء ، ثمّ يمصها الآخر ، فتاب الله عليهم ، فأقفلهم من غزوهم .

قوله تعالى : " ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ " .

١٧٤٢ - وبه عن قتادة " ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ " قال : فتاب الله عليهم ، وأقفلهم من غزوهم .

(١٧٤١) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٤) وتقوى - هنا - بما أخرجه ابن جرير فهو حسن لغيره .

تخريج الاثر (١٧٤١) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير برقم ١٧٤٢٨ ، ٥٤١/١٤ .

وانظر الكشف ونسبه للحسن ٣/ ل ١١١أ ، وذكره الماوردى بمثله ١٧٢/٢ ، والبغوى كما فى الكشف ١٢٩/٣ ، والزمخشرى ولم ينسبه ٥٠/٢ ، والطبرسى كما فى الكشف ١٥٥/١٠ ، وابن الجوزى ولم ينسبه ٥١١/٣ ، والرازى كما فى الكشف ٢١٥/١٦ ، وانظر القرطبى ٢٧٩/٨ ، والخازن كما فى الكشف ١٢٩/٣ ، وأبو حيان ونسبه - أيضا - لمجاهد والحسن ١٠٨/٥ ، وذكره ابن كثير ٣٩٦/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٨٦/٣ ، وانظر روح المعانى ٤٠/١١ .

الاثر (١٧٤٢) :

تقدم فى آخر الاثر السابق .

الآيـة : (١١٨) .

قـولـه : " وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ " الآيـة .

١٧٤٣ - حدثنا محمد بن عزيز الأيلى [(١)] ، حدثني سلامة بن روح بن خالد [(٢)] ، حدثني عقيل بن خالد قال :

" وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ " .
آيـة : (١١٨)

(١) : هو محمد بن عزيز - بمهملة وزاى مصغرا - ابن عبد الله الأيلى - بفتح الألف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفى آخرها اللام ، نسبة الى بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر - ، قال النسائى : صويلح ، وقال مرّة : لا بأس به ، وقال مرّة : ليس بثقة ،ضعيف ، ونقل الذهبى وابن حجر عن ابن أبي حاتم : أنه صدوق - ورجعت الى الجرح فوجدت المصنف سكت عنه ، فلعلّ هذه اللفظة سقطت من النسخة المطبوعة - ، وقال أبو أحمد الحاكم : فيه نظر ، ووثقه مسلمة فى الصلة ، وأبو جعفر العقيلى ، وسعيد بن عثمان ، وقال الذهبى : صدوق - ان شاء الله - وقال ابن حجر : فيه ضعف ، وقد تكلموا فى صحة سماعه من عمه سلامة ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وستين ومائتين ، أخرج له النسائى وابن ماجة .
انظر الجرح ٥٢/٨ ، الميزان ٦٤٧/٣ - ٦٤٨ ، التهذيب ٣٤٤/٩ - ٣٤٥ ، التقريب ١٩١/٢ ، اللباب ٩٨/١ .

(٢) : أبو روح الأيلى ، ابن أخي عقيل بن خالد ، يكنى أبا خريق - بفتح المعجمة وسكون الراء بعدها موحدة مفتوحة - ، وقيل : بصيغة التصغير ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال : ليس بالقوى ، محله عندى محلّ الغفلة ، وقال أبو زرعة : = = =

الآيـة : (١١٨) .

سألت [١] محمد بن مسلم عن أمر كعب بن مالك حين تخلف عن غزوة تبوك ، فأخبرني محمد بن مسلم أنّ عبد الرحمن بن [عبد الله بن] [٢] كعب أخبره أنّ عبد الله بن كعب - وكان قائد كعب من بنيه حين عمي - قال : سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في غزوة تبوك ، فقال كعب :

لم أتخلف عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في غزوة غزاها قط الا في غزوة تبوك ، غير أني تخلفت عنه غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنها ، انما خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يريد عير قريش حين [٣] جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ، ولقد شهدت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليلة العقبة .

فكان من خبري حين تخلفت عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في غزوة تبوك : / أني لم أكن قط أقوى ولا ١٠٥/أ

= = منكر الحديث ، وقال ابن حبان : مستقيم الحديث ، وقال مسلمة بن قاسم : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، وقيل : لم يسمع من عمه ، وانما يحدث من كتبه ، من التاسعة ، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين ومائة ، أخرج له البخاري تعليقا ، والنسائي وابن ماجة .

انظر الجرح ٣٠١/٤ ، الميزان ١٨٣/٢ ، التهذيب ٢٨٩/٤ ، التقريب ٣٤٣/١ .

(١) : في الأصل : سمعت ، وكتب أعلاها : سألت ، وأشار بالحرف خاء الى أنها نسخة

(٢) : سقط من الأصل ، وألحقه في الحاشية .

(٣) : هكذا في الأصل ، وكتب فوقها : كذا ، وعند البخاري : حتى .

الآيـة : (١١٨) .

أيسر [مني] (١) حين تخلفت عن تلك الغزوة ، والله ما اجتمعت عندى قبلها راحلتان قط حتى جمعتهما فى تلك الغزوة ، فغزاها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى حرّ شديد ، واستقبل سفرا بعيدا ، واستقبل عدوّا كثيرا ، ومفازا(٢) ، فجلا(٣) للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم ، فأخبرهم بوجهه(٤) والمسلمون مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كثير ، وغزا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال ، وطفقت أغدو لكي أتجهز معه فأرجع ولم أقض شيئا ، فأقول فى نفسي : اني قادر على ذلك اذا أردته ، فلم يزل ذلك يتمادى(٥) بي حتى تشمر بالناس الجد ، وأصبح رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غاديا ، والمسلمون معه ، ولم أقض من جهازى شيئا ، فقلت : أتجهز بعده يوم (٦) أو يومين ثمّ ألحقهم ،

---

(١) : فى الأصل : من ، وهو خطأ ، صوابه ما أثبت .

(٢) : المفاز والمفازة : البرية القفر ، سميت بذلك تفاؤلا بالفوز والنجاة وقيل : بل هو من قولهم : فوّز ، اذا مات .
جامع الأصول ١٨٦/٢ ، وانظر الصحاح ٨٩٠/٣ مادة : فوز .

(٣) : جلا الشئ : اذا كشفه ، أى أظهر للناس مقصده .
جامع الأصول ١٨٦/٢ ، وانظر الصحاح ٢٣٠٣/٦ مادة : جلا .

(٤) : وجه كل شئ : مستقبله ، ووجهه : جهته التى يستقبلها ومقصده .
جامع الأصول ١٨٦/٢ ، وانظر الصحاح ٢٢٥٤/٦ مادة : وجه .

(٥) : التمادى : التطاول والتأخّر .
جامع الأصول ١٨٧/٢ ، وانظر اللسان ٢٧٣/١٥ مادة : مدى .

(٦) : كذا فى الأصل ، وفى بعض المراجع : بيوم أو يومين ، وفى البعض الآخر : بعد يوم أو يومين .

الآيـة : (١١٨) .

فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز ، فرجعت ولم أقض شيئا ، فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى أسرعوا ، وتفاوت الغزو ، وهممت أن أرتحل فأدركهم - وليتني فعلت - فلم يقدر لي ، فطفقت اذا خرجت فى الناس أحزنني أني لا أرى الا رجلا مغموصا [1] عليه النفاق ، أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ، ولم يذكرني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى كان بتبوك ، فقال - وهو جالس فى وسط القوم - : ما فعل كعب بن مالك ؟ فقال رجل من بني سلمة : يا رسول الله ، حبسه برداه ، والنظر فى عطفيه [2] ، فقال له معاذ بن جبل : بئس ما قلت ، والله يا رسول الله ، ما علمنا الا خيرا ، فسكت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

فلما بلغني أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد توجه قافلا [3] من تبوك ، حضرني بَثّي [4] ، وطفقت أتذكر

---

(١) : المغموص : المعيب ، المشار اليه بالعيب .
جامع الأصول ١٨٧/٢ ، وانظر الصحاح ١٠٤٧/٣ مادة : غمص .

(٢) : عطفا الرجل : جانباه ، من لدن رأسه الى وركه ، وكذلك عطفا كلّ شيء : جانباه ، ويقال : فلان ينظر فى عطفيه ، اذا كان معجبا بنفسه . انظر الصحاح ١٤٠٥/٤ مادة : عطف ، وجامع الأصول ١٨٧/٢

(٣) : القافل : الراجع من سفره الى وطنه .
جامع الأصول ١٨٧/٢ ، وانظر الصحاح ١٨٠٣/٥ مادة : قفل .

(٤) : البثّ : أشدّ الحزن ، كأنه من شدّته يبثه صاحبه ،أى : يظهره .
جامع الأصول ١٨٧/٢ ، وانظر الصحاح ٢٧٣/١ مادة : بثث .

الآيـة : (١١٨) .

الكذب وأقول : بماذا أخرج من سخطته غدا ؟ وأستعين على ذلك بكلّ ذى لبّ من أهلي ، فلما قيل : انّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد أظلّ[1] / قادما ، زاح[2] الباطل عني ١٠٥/ب وعرفت ألا أنجو منه بشيء فيه كذب ، فأجمعت صدقه ، وأصبح رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قادما ، وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد ، فركع ركعتين ، ثمّ جلس للناس ، فلما فعل ذلك جاءه المخلفون ، فطفقوا يعتذرون اليه ، ويحلفون له - وكانوا بضعة وثمانين رجلا - فقبل علانيتهم ، وبايعهم ، واستغفر لهم ، ووكل سرائرهم الى الله ، حتى جئت ، فلما سلمت عليه تبسّم تبسّم المغضَب ، ثمّ قال : تعال ، فجئت أمشي حتى جلست بين يديه ، فقال : ما خلفك ؟ ألم تكن قد ابتعت ظهرا ؟ قلت : بلى يا رسول الله ، اني والله لو جلست عند غيرك اليوم من أهل الدنيا لرأيت أني سأخرج من سخطه بعذر ، لقد أعطيت جدلا ، ولكن - والله - لقد علمت لئن حدثتك حديث كذب ترضى به عني ليوشكنّ الله أن سيسخطك عليّ ، [ولئن][3] حدثتك حديث صدق تجد[4]

---

(١) : الاظلال : الدنوّ ، وأظلك فلان : أى دنا منك ، كأنه ألقى عليك ظله . جامع الأصول ١٨٧/٢ ، وانظر الصحاح ١٧٥٥/٥ مادة ظلل .

(٢) : أى : بعد وذهب ، يقال : زاح الشيء يزيح زيحا . الصحاح ٣٧١/١ مادة : زيح .

(٣) : فى الأصل : ولكن ، وهو خطأ ، صوابه ما أثبت ، انظر المراجع .

(٤) : من الموجدة : وهي الغضب . جامع الأصول ١٨٨/٢ ، وانظر الصحاح ٥٤٧/٢ مادة : وجد .

الآيـة : (١١٨) .

عليّ فيه اني لأرجو فيه عقبى الله ، لا والله ما كان لي من عذر ، والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : أما هذا فقد صدق، قم حتى يقضي الله فيك ، وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا : والله ما علمناك أذنبت قط قبل هذا ، ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مما اعتذر اليه المخلفون ، فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لك ، قال كعب : فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ، ثمّ قلت لهم : هل لقي هذا معي أحد ؟ قالوا : نعم ، رجلان قالا مثل ما قلت ، وقيل لهما مثل ما قيل لك ، فقلت : من هما ؟ قالوا : مرارة بن الربيع العامري ، وهلال بن أمية الواقفي ، فذكروا لي رجلين صالحين ، قد شهدا بدرا ، فيهما أسوة ، فمضيت حين ذكروهما لي .

ونهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الناس عن كلامنا - أيها الثلاثة - من بين من تخلف عليه ، فاجتنبنا الناس ، واعتزلونا ، / حتى تنكرت في نفسي الأرض ، فما هي التي ١٠٦/أ
كنت أعرف ، فلبثنا على ذلك خمسين ليلة ، فأما صاحباي : فاشتكيا وقعدا في بيوتهما يبكيان ، وأما أنا : فكنت أجلد القوم وأشبّهم ، فكنت أخرج فأشهد الصلاة مع رسول الله [- صلى الله عليه وسلم -][1] والمسلمين ، وأطوف في الأسواق

---

(١) : سقطت من الأصل ، وألحقها في الحاشية .

الآيـة : (١١٨) .

لا يكلمني أحد ، وآتي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو في مجلسه فأسلم عليه بعد الصلاة ، فأقول في نفسي : هل حرّك شفتيه بردّ السلام عليّ أم لا ؟ ثمّ أصلي قريبا منه فأسارقه النظر ، فاذا أقبلت على صلاتي نظر اليّ ، واذا التفت اليه نحوه أعرض عني .

حتى اذا طال ذلك عليّ من جفوة المسلمين ، مشيت يوما حتى تصورت [1] جدار حائط لأبي قتادة ، وهو ابن عمي وأحبّ الناس اليّ ، فسلمت عليه ، فوالله ما ردّ عليّ السلام، فقلت له : يا أبا قتادة ، أنشدك بالله ، هل تعلمني أحبّ الله ورسوله ؟ قال : فسكت ، فعدت فنشدته ، قال : فسكت، قال : فعدت فنشدته ، فقال : الله ورسوله أعلم ، ففاضت عيناى ، فتوليت حتى تصورت [1] الجدار .

قال كعب : فبينا أنا أمشي بسوق المدينة ، اذا أنا بنبطي من نبط الشام [2] ، ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول : من يدلني على كعب بن مالك ؟ فطفق الناس يشيرون [له] [3] اليّ حتى اذا جاءني دفع اليّ كتابا من ملك غسان - وكتب كتابا - فاذا فيه ، أما بعد : فقد بلغني أنّ صاحبك قد جفاك ،

---

(١) : كذا في الأصل في الموضعين، ولعلها من صور الابدال ، وفي المراجع : تسورت ، يقال : تسورت الجدار : اذا ارتفعت فوقه وعلوته انظر تاج العروس ٢٨٥/٣ ، النهاية ٤٢٠/٢ مادة : سور .

(٢) : النبط والأنباط والنبيط : فلاحوا العجم . انظر النووى على مسلم ١٧ / ٩٣ .

(٣) : سقطت من الأصل ، وألحقها في الحاشية .

الآيـة : (١١٨) .

ولـم يـجـعـلـك اللـه بـدار هـوان ولا منقصـة ، الـحـق بنـا نـواسـيـك [١]

فقلت حـين قـرأتـه : وهذا - أيضـا - مـن الـبـلاء ، فتيممت التنـور فسـجـرتـه بهـا .

حـتى اذا مضت أربعـون ليلـة مـن الـخمسـين ، اذا رسول رسول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - يـأتيـني ، فقـال : انّ رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - يـأمـرك بـأن تعـتزل امـرأتـك ، قـال : فقلت لـه : أطلقهـا ، أم مـاذا أفعـل ؟ قـال : لا ، اعـتزلهـا ولا تقـربهـا ، وأرسـل رسـولا الى صـاحـبيّ بمثـل ذلك ، فقلت لامـرأتـي : الحقي بـأهلك فكـونـي عنـدهـم ، حـتى يقضـي اللـه فـى هـذا الأمـر ، وجـاءت / امـرأة هـلال بـن أميـة الى رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - فقـالت : يـا رسـول اللـه ، انّ هـلال بـن أميـة شيخ كبـير ضـائـع ليـس لـه خـادم ، فهـل تكـره أن أخـدمـه ؟ قـال : لا ، ولـكـن لا يقـربـك ، قـالت : انـه - واللـه - مـا بـه حـركـة الـى شـيء ، واللـه مـا زال يبكـي منذ كـان مـن أمـره مـا كـان الى يـومـه هـذا ، قـال كعب : فقـال لي بعض أهلي : لـو استـأذنت رسـول اللـه فى امـرأتـك ، فقد أذن لامـرأة هـلال بـن أميـة ، قـال : فقلت : واللـه لا أسـتـأذن فيهـا رسـول اللـه ، ومـا يـدريـني مـا يقـول لـي رسـول اللـه اذا اسـتـأذنتـه ، وأنـا رجـل شـابّ ؟ ١٠٦/ب

فلبثت بـعـد ذلك عشـر لـيـال حـتى كـملـت لـنـا خـمسـون ليلـة مـن حـين نهى رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - عـن كـلامنـا

---

(١) : كذا فى الأصـل ، قـال الامـام النـووى : وهـو صحيح ، أي : نحن نواسيك وقطعـه عـن جـواب الأمـر ، ومعنـاه : نشاركك فيما عندنا . ٩٤/١٧ .

الآيـة : (١١٨) .

ثـمّ صليت صـلاة الفجـر صبح خمسـين ليلـة على ظهـر بيت مـن بيوتنـا فبينـا أنـا جـالـس على الحـال الـتي ذكـر اللـه منـا ، قـد ضـاقـت علينـا الأرض بمـا رحبت ، وضـاقـت عليّ نفسـي ، سـمعـت صـوت صـارخ أوفـى [1] على جبـل بـأعلى سـلـع [2] بـأعلى صـوتـه : يـا كعب ابـن مـالك ، أبشـر ، فـخـررت سـاجـدا ، وعـرفـت أن قـد جـاء الفـرج ، وأذن رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - بـتـوبـة اللـه علينـا حـين صلى صـلاة الفجـر ، فذهـب النـاس يبشـروننـا ، وذهـب قِبَـلَ صـاحـبيّ مبشـرون ، وركـض رجـل اليّ فـرسـا ، وسعـى سـاع مـن أسلم ،فـأوفـى على الجبـل ، فكـان الصـوت أسـرع مـن الفـرس ، فلـمـا جـاء نـي الـذى سمعت صـوتـه يبشـرنـي نزعت ثـوبـيّ فكسوتهما ايـاه بشـارة - واللـه مـا أملك يـومئـذ غـيرهمـا - واستعـرت ثـوبـين فلبستهمـا ، فـانطلقت الى رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، فتلقـانـي النـاس فـوجـا فـوجـا يهنـونـي ، يقـولـون : لتهنـك تـوبـة اللـه عليـك ، حـتى دخلت المسـجـد فـاذا رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - جـالـس حـولـه النـاس ، فقـام الـيّ طلحـة بـن عبيـد اللـه [3] يهـرول حـتى صـافحـني وهنـانـي ، واللـه مـا قـام

---

(١) : أوفى على الشـيء : أى أشـرف . الصحاح ٢٥٢٦/٦ مـادة : وفى .

(٢) : سلع : جبـل فى أرض المدينـة . جـامـع الأصـول ١٨٩/٢ .

(٣) : هـو طلحـة بـن عبيد اللـه بـن عثمـان بـن عمـرو ، أبو محمـد المدنـى ، أحد العشرة ، مشهـور ، استشهـد يـوم الجمـل سنـة ست وثلاثـين ، وهـو ابـن ثلاث وستـين - رضي اللـه عنـه - ، أخرج لـه الجمـاعـة . التقريب ٣٧٩/١ ، وانظر التهـذيب ٢٠/٥ ، الاصابـة ٢٢٩/٢ .

الآيـة : (١١٨) .

اليّ رجل من المهاجرين غيره - فكان كعب لا ينساها لطلحة - قال : فلما سلمت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - / - وهو يبرق وجهه من ١٠٧/أ السرور - : أبشر بخير يوم مرّ عليك منذ ولدتك أمك ، فقلت : أمن عند الله يا رسول الله أم من عندك ؟ قال: بل من عند الله وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا سرّ وجهه استنار[1] حتى كأنه قطعة قمر ، وكنا نعرف ذلك منه ، فلما جلست بين يديه ، قلت : يا رسول الله ، انّ من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله ، فقال : أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك ، فقلت : فاني أمسك سهمي الذى بخيبر فقلت : يا رسول الله ، انّ الله انما أنجاني بالصدق ، وانّ من توبتي ألا أحدث الا صدقا ما بقيت ، فوالله ما أعلم أحدا من المسلمين أبلاه الله فى صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - أحسن مما أبلاني ، والله ما تعمدت من كذبة منذ ذكرت ذلك لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - الى يومي هذا ، واني لأرجو أن يعصمني الله فيما بقى .

قال كعب : وأنزل الله على رسوله : " لَقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَـٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِى سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ[2] قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ . وَعَلَى ٱلثَّلَـٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتْ

---

(١) : كذا فى الأصل ، وفى المراجع : استنار وجهه .

(٢) : قوله " تَزِيغُ " - بالتاء على التأنيث - : هي قراءة غير حمزة وحفص، أما هما : فيقرآن " يَزِيغُ " - بالياء على التذكير - . انظر = =

الآيـة : (١١٨) .

عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوٓا۟ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ " .

قال كعب بن مالك : فوالله ما أنعم الله عليّ من نعمة بعد اذ هداني للاسلام أعظم فى نفسي من صدقي رسول الله ، ألا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوه ، فانّ الله قال للذين كذبوه حين أنزل وحيه شرّ ما قال لأحد ، فقال تبارك اسمه : " سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ إِذَا ٱنقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا۟ عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا۟ عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ . يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا۟ عَنْهُمْ فَإِن تَرْضَوْا۟ عَنْهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ " (١) .

قال كعب : وكنا تخلفنا - أيها الثلاثة - عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين حلفوا له فبايعهم ، واستغفر لهم ، وأرجأ / رسول الله أمرنا ١٠٧/ب حتى قضى الله تعالى فيه ، فلذلك قال الله - عزّ وجلّ - : " وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟ " ، وليس الذى ذكر الله مما خلفنا لتخلفنا عن الغزو ، انما هو تخليفه ايانا ، وارجاؤه أمرنا عمّن حلف له واعتذر اليه ، فقبل منهم - صلى الله عليه

= = النشر ٢٨١/٢ ، ارشاد المبتدى ص ٣٥٧ ، التبصرة ص ٢١٧ .

(١) : سورة التوبة ، الآيتين : (٩٥ و ٩٦) .

الآيـة : (١١٨) .

وسـلم - .

تخريج الاثـر (١٧٤٣) :

أخرجـه الامـام أحمـد مختصـرا ٤٥٩/٣ - ٤٦٠ ، والبخارى بنحوه فى كتـاب المغـازى - بـاب : غـزوة تبـوك ٨٦/٣ ، ومسـلم بـرقـم ٢٧٦٩، فى كتـاب التـوبـة - بـاب : حديث توبـة كعب وصاحبيـه - رضي اللـه عنهم - ٢١٢٠/٤ - ٢١٢٨ ، والنسائى فى التفسـير بـرقـم ٢٥٢ ص ٨٧ - ٨٩ ، وفى السـنن مختصـرا فى كتـاب الطـلاق - بـاب : الحقـي بـأهلك ١٢٥/٦ ، وابـن جـريـر بـرقـم ١٧٤٤٨ ، ٥٥٧/١٤ ، والبيهقى فى سننه فى كتـاب السـير - بـاب : مـن ليـس للامـام أن يغـزو بـه بحـال ٣٣/٩- ٣٩ ، والبغـوى فى المعالـم ١٣٠/٣ - ١٣٤ ، كلهـم مـن طـريـق لـيـث بـن سعـد عـن عقيـل بـه ، وانظـر - أيضـا - فى مسنـد الامـام أحمـد ٤٥٦/٣ - ٤٥٩ و ٣٨٧/٦ - ٣٩٠ ، وفى ابـن جـريـر رقـم ١٧٤٤٧ و ١٧٤٤٩ و ١٧٤٥٠ ، ٥٤٧/١٤ - ٥٥٧ .

وأخرجـه عبد الرزاق فى مصنفـه بنحـوه مـن طـريـق مـعمـر عـن الزهـرى عـن عبد الرحمـن عـن أبيـه بـرقـم ٩٧٤٤ فى كتـاب المغـازى - حديث الثـلاثـة الذين خلفـوا ٣٩٧/٥ - ٤٠٥ ، وأخرجـه أبو داود مختصرا مـن طـريـق يـونـس عـن ابـن شهـاب بـه بـرقـم ٢٢٠٢ فى كتـاب الطلاق - بـاب : فيمـا عـني بـه الطلاق والنيـات ٢٦٢/٢ ، وأخرجـه الـترمـذى مختصـرا كمـا فى مصنف عبد الرزاق ، وقـال : وقـد روى عـن الزهرى هـذا الحديث بخـلاف هذا الاسنـاد ، وقـد قيـل : عـن عبد الرحمـن بـن عبد اللـه بـن كعب بـن مـالك عـن عمـه عبيد اللـه عـن كعب ، وقـد قيـل : غـير هذا ، وروى يـونـس هذا الحـديث عـن الـزهـرى عـن عبد الرحمـن بـن عبد اللـه بـن كعب بـن مـالك أنّ أبـاه حدثـه عـن كعب بـن مـالك - رقـم ٣١٠٢ - كتـاب تفسـير القـرآن - بـاب : ومـن سـورة الـتـوبـة ٢٨١/٥ - ٢٨٣ ، وأخرجـه الطـبرانـى مـن طريـق = =

الآيـة : (١١٨) .

١٧٤٤ - حدثنا أبي ، حدثنا موسى بن اسماعيل ، حدثنا مبارك قال : سمعت الحسن قال : لما غزا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تبوك تخلف كعب بن مالك ، وهلال بن أمية ، وربيع بن [مرارة] (١) أو [مرارة] (١) بن الربيع (٢) قال : : أما أحدهم

= = ابن اسحاق عن الزهري به برقم ٩١ ، وانظر رقم ٩٠ ، ٤٦/١٩ - ٥٢ ، وأخرجه السمرقندي من طريق معمر عن الزهري به ١/ل ٥٨٨أ - ٥٩٠ ب ، والثعلبي ٣/ ل ١١١ ب - ١١٣ أ ، وأخرجه ابن عساكر من طريق ابن أخي الزهري محمد بن عبد الله عن عمه الزهري به وأخرجه - أيضا - من طرق أخرى كلها عن الزهري به ٢/١٤ ل ٢٩١ أ - ٢٩٢ ب .

وانظر سيرة ابن هشام ٥٣١/٤ - ٥٣٧ ، والكشاف ٢ / ٥١ ، ومجمع البيان ١٥٦/١٠ ، وجامع الأصول - رقم ٦٦٢ - التفسير - سورة براءة ١٧١/٢ - ١٨٥ ، والقرطبي ٢٨٢/٨ - ٢٨٧ ، ولباب التأويل ١٣٠/٣ - ١٣٤ ، وابن كثير ٣٩٦/٢ - ٣٩٩ ، والبداية والنهاية ٢٣/٥ - ٢٦ ولباب النقول ص ١٢٧ - ١٢٨ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن حبان وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بنحوه - ٣ / ٢٨٧ - ٢٨٩ ، وانظر فتح القدير ٤١٤/٢ ، وروح المعاني ٤٢/١١ - ٤٤ .

الحكم على الاثر (١٧٤٣) :

صحيح ، أخرجه الشيخان - كما تقدم في تخريجه - .

(١٧٤٤) : اسناده حسن ، تقدم في (١٦٤٧) .

(١) : في الأصل : مرار - في الموضعين - وهو خطأ صوبته من المراجع .

(٢) : كذا في الأصل ، وسيأتي في الأثر القادم بلفظ : مرارة بن ربيعة ، قال الامام النووي : وأما قوله مرارة بن ربيعة : فكذا وقع في نسخ مسلم ، وكذا نقله القاضي عن نسخ مسلم ، ووقع في البخاري : ابن الربيع قال ابن عبد البر : يقال بالوجهين اهـ ، وقال ابن = = =

الآيـة : (١١٨) .

فكان [لـه] (١) حائط حين زهـا (٢) قد فشت فيه الحمرة والصفرة قال : قد غزوت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلو أقمت عامي هذا فى هذا الحائط فأصبت منه ، فلما خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه ، دخل حائطه فقال : ما خلفني عن رسول الله ، وما استبق المؤمنون من الجهاد فى سبيل الله الا ضنّ بك أيها الحائط ، اللهمّ انّي أشهدك أنّي قد تصدقت به فى سبيلك .

وأما الآخر : فكان قد غرق عنه من أهله ناس ، واجتمعوا له فقال : قد غزوت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وغزوت ، فلو أني أقمت العام فى أهلي ، فلما خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه ، قال : ما خلفني عن رسول الله ، وما استبق اليه المؤمنون فى الجهاد فى سبيل الله الا ضنّ بكم أيها الأهل ، اللهمّ انّ لك عليّ ألا أرجع الى أهلي

= = كثير - بعد أن ذكر نحو ما ذكره النووى - : وفى رواية عن الضحاك : مرارة بن الربيع - كما وقع فى الصحيحين - وهو الصواب . انظر صحيح مسلم بشرح النووى ٩٢/١٧ ، تفسير ابن كثير ٣٩٩/٢ ، وانظر هامش رقم : (٢) فى الاثر المتقدم برقم (١٥٨٢) .

(١) : سقطت من الأصل ، وأضفتها من الدر المنثور .

(٢) : الزهو : البسر الملون ، يقال : اذا ظهرت الحمرة والصفرة فى النخل فقد ظهر فيه الزهو .

الصحاح ٢٣٦٩/٦ - ٢٣٧٠ ، وانظر النهاية ٣٢٣/٢ مادة : زها .

الآيـة : (١١٨) .

ومـالـي حـتى أعلـم مـا تقضـي فـيّ .

وأمـا الآخـر فقـال : اللهـمّ انّ لك عليّ أن تقطـع نفسـي أو ألحق بـالـقـوم [1] .

فـأنـزل اللـه تعالى : " لَقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ " الى قـولـه : " وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ " قـال الحسـن : يـاسبحـان اللـه ! " حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ " الآيـة ، قـال الحسـن : يـا سبحـان اللـه ! واللـه ما أكلوا مـالا حـرامـا ، ولا أصـابـوا دمـا حـرامـا ، ولا أفسـدوا فـي الأرض ، غـير أنهـم قـد أبطـأوا فـي تلك الغـزاة عـن رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - فـبلـغ منهـم مـا تسـمعـون .

---

(١) : زاد السيوطي في الـدر : (فجعـل يتتبـع الـوقـع والحـزونـة حـتى لحـق بـالـقـوم) . ٢٨٩/٣ .

والـوقـع - بـالتسـكـين - : الـمكـان المـرتفـع مـن الجبـل ، وبـالتحريك الحجـارة ، واحـدتهـا : وقعـة ، - وجـاء في الدر : الدقـع ، وهـو تحريف - . انظـر الصحـاح ١٣٠١/٣ مـادة : وقـع .

والحـزونـة : مـن الحَـزْن ، وهـو مـا غلظ مـن الأرض .

انظـر الصحـاح ٢٠٩٨/٥ مـادة : حـزن .

تخريج الاثـر (١٧٤٤) :

انظـر الكشـاف ٥١/٢ ، وأخرجـه ابـن المنـذر وأبـو الشيخ كما فـي الـدر ، وسـاقـه بـاختـلاف يسـير ، وبـزيـادة فـيـه - كمـا فـي هـامـش رقـم : (١) أعـلاه - ، وزاد فـي آخـره : فـهكذا يبـلـغ الـذنـب مـن المـؤمـن ٢٨٩/٣ .

الآيـة : (١١٨) .

١٧٤٥ - حدثنا علي بن الحسن / ، حدثنا أبو الجماهر ، حدثنا سعيد ١٠٨/أ
عن قتادة " وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا " : أى عن التوبة
" حَتَّى [إِذَا] (١) ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ
أَنفُسُهُمْ " ، عن قتادة : انه كعب بن مالك ، وهلال بن
أمية ، و [مرارة] (٢) بن ربيعة ، نفر من الأنصار ، قال قتادة :
والله ما سفكوا دما ، ولا أكلوا مالا ، ولا أنكروا معرفة ، ولكنهم
تخلفوا عن غزوة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بتبوك ،
فتابوا أحسن التوبة ، وفزعوا أحسن الفزع ، أما أحدهم :
فأوثق نفسه الى سارية فقال : والله لا أطلقها حتى يطلقني
رسول الله ، وأما الآخر : فعمد الى حائطه [الذى] (٣) تخلف
عليه - وهو مونع - (٤) فجعله صدقة ، وأما الآخر : : فركب
المفاوز والوقع حتى لحق نبيّ الله - صلى الله عليه وسلم - ،
ورجلاه تسيلان دما .

(١٧٤٥) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٤) وتقوى - هنا - بما أخرجه ابن جرير ، فهو حسن لغيره .

(١) : سقطت من الأصل .

(٢) : فى الأصل : مرار ، وهو خطأ صوبته من المراجع .

(٣) : فى الأصل : التي ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

(٤) : أى : ناضج ، يقال : ينع الثمر يينِع ويينَع ينعا ويُنوعا ، أى : نضج ، وأينع : مثله . الصحاح ١٣١٠/٣ مادة : ينع .

تخريج الاثر (١٧٤٥) :

أخرجه ابن جرير بنحوه باسناد آخر صحيح برقم ١٧٤٤٣ = = ١٤ / ٥٤٦ .

الآيـة : (١١٨) .

١٧٤٦ - حدثنا عبد الله بن سعيد الاشج ، حدثنا المحاربى عن جويبر عن الضحاك " وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ " قال : يعني خلفوا عن التوبة ، لم يتب عليهم حتى تاب الله على أبي لبابة وأصحابه .

١٧٤٧ - وروى عن أبي مالك أنه قال : خلفوا عن التوبة .

= = وذكر الجصاص صدره ونسبه - أيضا - الى ابن عباس وجابر ومجاهد ٣٦٩/٤ ، وابن كثير ونسبه - أيضا - الى مجاهد والضحاك والسدى وقال : وغير واحد ٣٩٩/٢ .

ونقل الطبرسى وابن الجوزى عن قتادة : أنهم الذين تخلفوا عن تبوك ، انظر مجمع البيان ونسبه - أيضا - للحسن ١٥٧/١٠ و ١٥٨ ، وزاد المسير ٥١٣/٣ .

(١٧٤٦) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٥٨٨) .

تخريج الاثر (١٧٤٦) :

ذكره الثعلبى ولم ينسبه ٣/ ل ١١١ ب ، والبغوى والخازن ١٣٠/٣ وأبو حيان ١٠٩/٥ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٨٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤١٤/٢ ، وذكره الآلوسى بنحوه ولم ينسبه ٤١/١١ .

تخريج الاثر (١٧٤٧) :

لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

وقد أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بهذا اللفظ عن معمر عمن سمع عكرمة ل ١٠٧ ، وكذا أخرجه ابن جرير باسناد صحيح عن قتادة برقم ١٧٤٣٢ ، وعن عكرمة باسناد فيه مجهول برقم ١٧٤٣١ ، وأخرج باسناد ضعيف عن أبي مالك : أنّ الثلاثة الذين خلفوا ، هلال بن أمية وكعب بن مالك ومرارة بن الربيع ، وليس فيه : خلفوا عن التوبة ، انظر رقم ١٧٤٤٤ ، ٥٤٣/١٤ و ٥٤٦ ، وأخرجه ابن عساكر بلفظه عن عكرمة باسناد فيه مجهول = =

الآيـة : (١١٨) .

والـوجـه الـثـانـى :

١٧٤٨ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا أحمد بن الصباح [١] ، حدثنا الخفاف [٢] عن أبي عمرو [٣] عن عكرمة بن خالد المخزومى [٤] أنه كان يقرؤها : " وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خَلَفُواْ " - نصب - [٥]

= = ٢/١٤ ل ٢٩٤ أ .

وذكره الجصاص ونسبه الى مجاهد ٣٦٩/٤ ، والطوسى ٣١٦/٥ ، والطبرسى ١٥٧/١٠ ، وابن الجوزى ونسبه الى ابن عباس ومجاهد ٥١٣/٣ وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه عن عكرمة ٢٨٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤١٤/٢ .

(١) : النهشلى ، أبو جعفر بن أبي سريج القاضي ، المقرئ ، ثقة حافظ ، له غرائب ، من العاشرة ، مات سنة أربعين ومائتين ، أخرج له البخارى وأبو داود والنسائى .

التقريب ١٧/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٢٦/١ ، التهذيب ٤٤/١ .

(٢) : هو عبد الوهاب ، تقدم فى (٤٧) وهو صدوق ربما أخطأ .

(٣) : هو الأوزاعى ، تقدم فى (١٣٧) .

(٤) : ثقة ، من الثالثة ، مات بعد عطاء ، أخرج له الجماعة الا ابن ماجة .

التقريب ٢٩/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ٩٤٨/٢ ، التهذيب ٢٥٨/٧ .

(٥) : المراد بقوله نصب : أى بفتح الخاء واللام من : " خَلَفَواْ " مع التخفيف ، مبنيا للفاعل ، كما هي قراءة الزعفرانى وأبان وعباس وهارون والقزاز عن أبي عمرو ، وبها قرأ عكرمة بن خالد ومعاذ القارئ وغيرهم ، قال الهذلى : وهو الاختيار ، لأنهم أقاموا بالمدينة بأنفسهم ولم يخلفهم غيرهم .

انظر الكامل ل ١٩٩ ب ، والبحر المحيط ١١٠/٥ ، وفتح القدير ٤١٣/٢ ، وروح المعانى ٤١/١١ .

الآيـة : (١١٨) .

أى [بعد] (١) محمـد - صلى اللـه عليـه وسـلم - وأصحابـه .

قـولـه : " حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ " الآيـة .

١٧٤٩ - حدثنا محمد بن عزيز الأيلى ، حدثنا سلامة بن روح ، حدثني عقيل قال : سألت ابن شهاب عن أمر كعب بن مالك حين تخلف عن غزوة تبوك ، فأخبرني محمد بن مسلم أنّ عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أخبره أنّ عبد الله بن كعب قال - وكان قائد كعب - قال : سمعت كعب بن مالك قال : فبينا أنا جالس على الحال التي ذكر الله منا ، قد ضاقت عليّ نفسي، وضاقت عليّ الأرض بما رحبت ، سمعت صارخا أوفى على جبل بأعلى سلع بأعلى صوته : يا كعب بن مالك ، أبشر ، فخررت / ساجدا . ١٠٨/ب

قـولـه تعالى : " وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ " .

١٧٥٠ - حدثنا أبو سعيد ، حدثني عقبة بن خالد عن اسرائيل عن جابر

---

(١) : فى الأصل : بعث ، وهو خطأ صوبته من الدر .

تخريج الاثر (١٧٤٨) :

ذكره السيوطى فى الدر بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٨٩/٣ .

الحكم على الاثر (١٧٤٨) :

فيه الخفاف : صدوق ربما أخطأ ، وبقية رجاله ثقات .

الاثر (١٧٤٩) :

تقدم بسنده مطولا فى الاثر (١٧٤٣) .

الآيـة : (١١٨) .

عـن مجاهد قـال : مـا كان مـن ظـنّ فى القـرآن فهـو يقـين .

قـولـه : " ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا " .

١٧٥١ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صالح ، حدثـني معاويـة بـن صالح عـن علي ابـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قـولـه " ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ " : فبـدأ التـوبـة مـن اللـه " لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ " : يعـني ان استقـامـوا .

(١٧٥٠) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٧٢٣) وهو - هـنـا - حسـن بشـواهـده .

تخريج الاثـر (١٧٥٠) :

أخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه فى تفسـير سـورة يونـس آيـة : (٢٢) بـرقـم ١٩٨٠ ، ٤/ل ١٢٣ ب ، وأخرجـه ابـن جـريـر بمثلـه فى تفسير سـورة البقـرة آيـة : (٤٦) بـرقـم ٨٦٢ ، مـن طـريـق سفيـان عـن جابر بـه ، وأخرجـه بـاسنـاد آخـر ، فيـه المثـنى شيخـه : لـم أقف على ترجمتـه ، وقـال : علم بـدل : يقـين ، بـرقـم ٦٨٣ ، وانظـر مـا أخرجـه عـن أبي العاليـة بـرقـم ٨٦١ ، وعـن السـدى بـرقـم ٨٦٤ ، وعـن ابـن جـريـج بـرقـم ٨٦٥ ، وعـن ابـن زيـد بـرقـم ٨٦٦ ، ١٩/٢ - ٢٠ ، وكذا أخـرجـه المصنف عـن أبـي العاليـة وقـال : وروى عـن مجاهد والسـدى والربيـع بـن أنـس وقتـادة : نحو مـا روينـا عـن أبـي العاليـة - انظـر رقـم ٤٩٧ و ٤٩٨ ، ٣٤٠/١ .

وكذا نقلـه ابـن كثـير عـن المصنف ٨٨/١ ، وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بمثلـه فى تفسير سورة البقرة آيـة : (٤٦) ٦٨/١ ، وكذا فى فتح القـديـر ٨١/١ .

(١٧٥١) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٢) .

تخريج الاثـر (١٧٥١) :

ذكـره المـاوردى بلفظ : ليستقيمـوا ١٧٤/٢ ، وابـن الجوزى ٥١٣/٣ ، وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه دون قولـه : ان استقاموا ٢٨٩/٣ .

الآيتين : (١١٨ - ١١٩) .

١٧٥٢ - وروى عن الضحاك : مثل ذلك .

قوله عزّ وجلّ : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا " .

١٧٥٣ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا " : يعني به : مؤمني أهل الكتاب .

قوله : " اتَّقُوا اللَّهَ " .

١٧٥٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله عزّ وجلّ " اتَّقُوا اللَّهَ " : يعني الموحدين ، يحذرهم .

تخريج الاثر (١٧٥٢) :

لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ " .
آية : (١١٩) .

الاثر (١٧٥٣) :

سيأتي بأتمّ منه في الاثر (١٧٥٩) وتخريجه هناك .

(١٧٥٤) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٠) .

تخريج الاثر (١٧٥٤) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه الا أنه قال : المؤمنين ، في تفسير سورة آل عمران آية : (٥٠) برقم : (٦١٥) ص ٣٩٢ .

الآيـة : (١١٩) .

١٧٥٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو الربيع الزهراني [١] ، حدثنا يعقوب القمي [٢] ، أنبأنا زيد بن أسلم [٣] عن نافع في قوله " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ " قال : في الثلاثة الذين خلفوا ، " اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ " .

قوله " وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ " .

١٧٥٦ - حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة عن عمرو بن مرّة سمع أبا عبيدة يحدث عن عبد الله قال : انّ الكذب لا يصلح منه جدّ ولا هزل ، اقرءوا ان شئتم : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مِنَ الصَّادِقِينَ " قال : وهي في قراءة عبد الله هكذا ، فهل تجدون لأحد رخصة في الكذب ؟

---

(١) : هو سليمان بن داود العتكي ، تقدم في (٨٥٦) وهو ثقة .

(٢) : تقدم في (٣٢٧) وهو صدوق يهم .

(٣) : تقدم في (٣٣١) وهو ثقة عالم ، وكان يرسل .

تخريج الاثر (١٧٥٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظ : قيل للثلاثة .. الخ ، من طريق حبويه أبي يزيد عن يعقوب به برقم ١٧٤٥٢ ، ٥٥٩/١٤ .

وذكره ابن الجوزي بمثله ولم ينسبه ٥١٣/٣ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٨٩/٣ ، وكذا في فتح القدير ٤١٢/٢ .

الحكم على الاثر (١٧٥٥) :

فيه يعقوب القمي : صدوق يهم ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

تخريج الاثر (١٧٥٦) :

أخرجه ابن المبارك بنحوه عن شعبة به برقم ١٤٠٠ص ٤٩١ - ٤٩٢ ، وأخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق = =

الآيـة : (١١٩) .

.....

= = آدم العسقلانى وابن المبارك ومحمد بن جعفر عن شعبة به ، برقم ١٧٤٥٦ و ١٧٤٥٧ ، وبمثله من طريق الأعمش عن عمرو به برقم ١٧٤٦١ ، وباسنادين آخرين برقم ١٧٤٥٩ و ١٧٤٦٠ ، ٥٦٩/١٤ - ٥٧٠ ، وأخرجه - أيضا - فى تهذيب الآثار من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به برقم ٢٥٣ - فى مسند علي - رضي الله عنه - ص ١٤٧ ، وأخرجه البيهقى فى شعب الايمان بلفظه الا انه تلا الآية : " مَعَ ٱلصَّـٰدِقِينَ " ، من طريق وهب بن جرير عن شعبة به - باب فى حفظ اللسان ٢/٢ ل ١٦٣ ، وأخرجه هناد فى الزهد بنحوه من طريق الأعمش عن عمرو بن مرّة به برقم ١٣٩٢ و ١٣٩٥ - وسقط من سنده أبو عبيدة - ، وانظر رقم ١٣٩١ و ١٣٩٦ ، ١١٣٩/٢ - ١١٤١ ، وأخرجه وكيع فى الزهد من طريق الأعمش عن عمرو بن مرّة به برقم ٤٠١ ، ٧٠١/٣ - ٧٠٢ ، وأخرجه الثعلبى بنحوه عن عبد الله بن حامد باسناده عن عمرو ابن مرّة به ٣/ل ١١٣ ب .

وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٥٦٥٣ فى كتاب الأدب - ما جاء فى الكذب ٥٩١/٨ ، والبخارى فى الأدب المفرد دون ذكر الآية برقم ٣٨٧ - باب : لا يصلح الكذب ص ١٤٠ ، وابن أبي الدنيا فى الصمت ٢٨/٣ أ - ب ، والطبرانى ١٠٢/٩ ، كلهم بنحوه وبأسانيد أخر .

وانظر الجصاص ٣٧١/٤ ، والنكت ١٧٥/٢ ، والتبيان ٣١٧/٥ - ٣١٨ ، والمعالم ١٣٤/٣ - ١٣٥ ، والكشاف ٥١/٢ ، والمحرر ٢٩٧/٨ ومجمع البيان بنحوه - ١٥٩/١٠ ، وانظر زاد المسير ٥١٤/٣ ، والقرطبى ٢٨٩/٨ ، ولباب التأويل ١٣٤/٣ ، والبحر المحيط ونسب القراءة - أيضا - الى ابن عباس ١١١/٥ ، وذكره ابن كثير بنحوه ٣٩٩/٢ ، وانظر الاكليل ، وعزاه للمصنف فقط ص ١٢٣ ، = =

الآيـة : (١١٩) .

١٧٥٧ - حدثنا أبـي ، حدثنا يحيى الحمانـى [١] ، حدثنا يعقوب القمي [٢] عـن زيـد بـن أسـلم [٣] عـن نـافـع عـن ابـن عمـر " يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّـٰدِقِينَ " قـال : مـع محمـد - صلى اللـه عليـه وسـلم - وأصحابـه .

= = وأخرجـه سعيد بـن منصـور وابـن المنذر وابـن عـدى وأبو الشيخ وابـن مـردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بمثلـه وبـزيـادة فيـه ٢٩٠/٣ ، وذكـره الآلـوسـى كمـا فى البحر المحيط ٤٥/١١ .

الحكم على الاثـر (١٧٥٦) :

تقـدم رجالـه وكلهم ثقـات ، الا أنّ أبـا عبيـدة لـم يسمـع مـن أبيـه - رضي اللـه عنـه - .

(١) : تقـدم فى (٣٢٧) وهـو حافظ الا أنهم اتهمـوه بسـرقـة الحديث .

(٢) : تقـدم فى (٣٢٧) وهـو صدوق يهم .

(٣) : تقـدم فى (٣٣١) وهـو ثقـة عالم ، وكان يـرسـل .

تخريج الاثـر (١٧٥٧) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طـريـق ابـن حميـد وحبـويـه أبي يزيد عـن يعقـوب بـه مـوقـوفـا على نـافـع بـرقـم ١٧٤٥١ و ١٧٤٥٢ ١٤ / ٥٥٩ .

وذكـره البغـوى عـن نـافـع ١٣٤/٣ ، والطـبرسـى ١٥٩/١٠ ، وذكـره ابـن الجوزى ٥١٤/٣ ، والرازى ولـم ينسبـه ٢٢٠/١٦ ، وأبو حيان بنحـوه ونسبـه الى فـرقـة ١١١/٥ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٩٩/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر وابـن مـردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه وأخرجـه ابـن المنذر عـن نـافـع كمـا فى الدر - أيضـا - ، وساقـه بلفظـه ٢٨٩/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر وذكـره عـن نـافـع ٤١٤/٢ ، وذكـره الآلـوسـى ونسبـه - أيضـا - الى نـافـع ٤٥/١١ .

الآيـة : (١١٩) .

والـوجـه الـثـانـى :

١٧٥٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا المحاربى عن جويبر عن الضحاك فى قوله " يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّـٰدِقِينَ " قال : مع أبي بكر وعمر وأصحابهما . ١٠٩/أ

والـوجـه الـثـالـث :

١٧٥٩ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله " يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّـٰدِقِينَ " يعنى به : مؤمني أهل الكتاب ، يأمرهم بالجهاد ، وأن

الحكم على الاثر (١٧٥٧) :

فيه يحيى الحمانى : اتهم بسرقة الحديث ، ويعقوب القمى : صدوق يهم ، فالاسناد ضعيف .

(١٧٥٨) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٥٨٨) .

تخريج الاثر (١٧٥٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق اسحاق بن اسماعيل عن عبد الرحمن المحاربى به برقم ١٧٤٥٣ ، وأخرجه - أيضا - بلفظه عن سعيد بن جبير باسناد فيه المثنى شيخ الطبرى : لم أقف على ترجمته ، برقم ١٧٤٥٤ ، ٥٥٩/١٤ ، وأخرجه ابن عساكر بلفظه من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس عن المحاربى به ٩ / ٢ ل ٣٤٥ ب .

وذكره السمرقندى ١/ ل ٥٩١ ب ، وانظر النكت ١٧٥/٢ ، والمعالم ونسبه الى سعيد بن جبير ١٣٤/٣ ، وانظر المحرر ٢٩٧/٨ ، وذكره ابن الجوزى ونسبه الى سعيد بن جبير ٥١٤/٣ ، وذكره ابن كثير ٣٩٩/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة فى أوله ٢٨٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ، وساقه بلفظه ٤١٤/٢ .

الآيـة : (١١٩) .

يكونـوا مـع المجاهديـن ، ويقـال : يعـنى بـه مـؤمـني أهـل مكـة الـذيـن تخلفـوا عـن الهجـرة ، يقـول : هاجـروا الى النبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، وكونـوا مـع المهاجـريـن .

والـوجـه الـرابـع :

١٧٦٠ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا محمـد بـن خالد [١] ، حـدثنـا سبـاع المـوصلـى [٢] ، حدثنـا خليـد بـن دعلج [٣] عـن الحسـن فى قولـه ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّـذِيـنَ ءَامَنُـوا۟ ٱتَّقُـوا۟ ٱللَّـهَ وَكُونُـوا۟ مَـعَ ٱلصَّـٰدِقِـينَ ﴾ قال: ان أردت أن تكـون مـع الصـادقـين ، فعليـك بـالـزهـد فى الـدنيـا

(١٧٥٩) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٤٨) .

تخريج الاثـر (١٧٥٩) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظ : مـع المهاجريـن الصادقـين ، باسناد ضعيف عـن ابـن جـريـج بـرقـم ١٧٤٥٥ ، ٥٥٩/١٤ .

وانظر النكت ١٧٤/٢ ، والمعالـم ١٣٤/٣ ، والكشاف ونسبـه الى ابـن عباس ٥١/٢ ، وزاد المسـير ونسبـه الى ابـن جريج ٣ / ٥١٤ ، والقرطـبى ٢٨٨/٨ ، والبحر المحيط ونسبـه الى ابـن عباس ٥ / ١١١ ، وروح المعانى ٤٥/١١ .

(١) : النيلى ، أبو جعفـر ، روى عـن الوليـد بـن مسـلم ، قـال ابـن أبـي حاتم : سمـع منـه أبي بـالرحبـة ، وسـئـل عنـه فقـال : صدوق .
الجـرح ٢٤٤/٧ .

(٢) : الـزاهـد ، روى عـن عبد الواحـد بـن زيد ، روى عنـه أحمـد بـن أبي الحـوارى ، وسكت عنـه ابـن أبـي حاتم .
الجـرح ٣١٢/٤ .

(٣) : تقـدم فى (١٣٥٩) وهـو ضعيف .

الآيـة : (١١٩) .

والكف عن أهل الملة .

والوجه الخامس :

١٧٦١ - حدثنا أبي ، حدثنا سهل بن عثمان [١] ، حدثنا رجل [٢] قد سماه عن السدى فى قوله " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ " قال : كونوا مع كعب بن مالك ، ومرارة بن ربيعة ، وهلال بن أمية .

١٧٦٢ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا الحسين بن محمد المروزى ، حدثنا شيبان عن قتادة قوله

تخريج الاثر (١٧٦٠) :

ذكره ابن كثير بلفظه ٣٩٩/٢ ، والسيوطى فى الاكليل الى قوله : فى الدنيا ، وقال : من الصادقين بدل : مع ، وعزاه للمصنف فقط ص ١٢٣ .

الحكم على الاثر (١٧٦٠) :

فيه سباع : مسكوت عنه ، وخليد : ضعيف .

(١) : تقدم فى (١٦٧) وهو أحد الحفاظ ، له غرائب .

(٢) : لم أقف على اسمه .

تخريج الاثر (١٧٦١) :

ذكره الماوردى بنحوه وبأطول منه ١٧٥/٢ ، والطوسى بنحوه ولم ينسبه ٣١٨/٥ ، وابن الجوزى كما عند الماوردى ٥١٤/٣ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٩٠/٣ ، وذكره الآلوسى ٤٥/١١ .

الحكم على الاثر (١٧٦١) :

فى اسناده مجهول .

(١٧٦٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٤١) .

الآيتين : (١١٩ - ١٢٠) .

" اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ " قال : الصدق فى النية ، والصدق فى العمل ، والصدق فى الليل والنهار ، والصدق فى السرّ والعلانية .

قوله : " مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ الْأَعْرَابِ " الآية .

١٧٦٣ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا عبد الله بن وهب ، أخبرني أبو هاني الخولانى [١] عن عمرو بن مالك [٢] عن

تخريج الاثر (١٧٦٢) :

ذكره الماوردى بنحوه - ١٧٥/٢ ، ونقل ابن الجوزى عن قتادة أنه عام ٥١٤/٣ ، وذكره السيوطى فى الأكليل بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ص ١٢٣ .

" مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ " آية:(١٢٠)

(١) : هو حميد بن هانئ المصرى ، قال النسائى والدارقطنى : لا بأس به ، زاد الدارقطنى : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال ابن عبد البر : هو عندهم صالح الحديث ، لا بأس به ، وقال ابن حجر لا بأس به ، من الخامسة ، وهو أكبر شيخ لابن وهب ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن .

التقريب ٢٠٤/١ ، وانظر التهذيب ٥٠/٣ - ٥١ .

(٢) : الهمدانى ، أبو علي الجنبى - بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة - بصرى ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث ومائة ، ويقال: سنة اثنتين ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحاب = =

الآيـة : (١٢٠) .

بعض أصحاب رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - قـال : لـمـا نـزلت هذه الآيـة " مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا۟ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا۟ بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ " قـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : والـذى بعثـني بـالحـقّ لـولا ضعفـاء النـاس مـا كانت سـريـة الا كنت فيها .

١٧٦٤ - أخـبرنـا أبو يـزيـد القـراطيسـى - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أصبـغ ابـن الفـرج / ، حدثنـا عبد الرحمـن بـن زيد بـن أسلم فى قـول اللـه - عـزّ وجـلّ - : " مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ ١٠٩/ب

= = السـنن .

التقـريب ٧٧/٢ ، وانظـر التهذيب ٩٥/٨ - ٩٦ .

تخريج الاثـر (١٧٦٣) :

ذكـره السيوطى بلفظـه الا أنـه قـال : عـن أصحاب رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٩٢/٣ ، وكـذا ذكـره الشـوكانـى الا أنـه قـال : عـن بعض الصحابـة ، وفيـه : عمـر بـدل : عمـرو - وهو خطـأ مطبعى - ٤١٥/٢ - ٤١٦ .

ويشهـد لـه مـا أخرجـه الشيخـان مـن حديث أبي هـريـرة -رضي اللـه عنـه - : أنّ النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - قـال - واللفـظ لـمسـلم - : (.. والـذى نفـس محمـد بيـده لـولا أن يشـقّ عـلـى المسلمـين مـا قعـدت خـلاف سـريـة تغـزو فى سبيـل اللـه أبـدا ..) الحديث - أخرجـه البخارى فى كتـاب الايمـان - بـاب : الجهـاد مـن الايمـان ١٦/١ ، ومسـلم بـرقـم ١٨٧٦ فى كتـاب الامـارة - بـاب : فضـل الجهاد والخـروج فى سبيـل اللـه ١٤٩٥/٣ .

الحكم على الاثـر (١٧٦٣) :

صحـيح لغـيره .

الآيـة : (١٢٠) .

"الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ" : هذا حين كان الاسلام قليلا ، لم يكن لأحد أن يتخلف عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فلما كثر الاسلام وفشا ، قال الله - عز وجل - : "وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً" .

قوله : "وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ" .

١٧٦٥ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة : يعني قوله "وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ"

(١٧٦٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

تخريج الاثر (١٧٦٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : لم يكن لأحد أن يتخلف عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وفيه : بعد بدل : فشا ، من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٧٤٦٤ ، ١٤ / ٥٦٣ .

وانظر الناسخ والمنسوخ للنحاس ص ١٧٦ ، والتبيان ونسبه الى أبي جعفر - عليه السلام - ٣٢٠/٥ و ٣٢٣ ، وانظر المعالم ١٣٥/٣ ، والمحرر ٢٩٨/٨ ، ومجمع البيان ١٦٢/١٠ ، والتفسير الكبير ٢٢٤/١٦ ، ولباب التأويل ١٣٥/٣ ، والبحر المحيط ١١٢/٥ ، وذكره السيوطي بلفظه دون قوله : لم يكن لأحد أن يتخلف عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ٢٩٢/٣ ، وذكره الشوكاني بلفظه ٤١٦/٢ ، وانظر روح المعاني ٤٦/١١ .

(١٧٦٥) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٤) ، وتقوى - هنا - بما أخرجه ابن جرير ، فهو حسن لغيره .

الآيـة :(١٢٠) .

قـال : اذا بعث الجيـوش والسـرايـا فـليـس لـهم أن يعـروا [1] نـبيّ الله - صلى الله عليـه وسـلم - ، واذا غـزا نـبيّ الله - صلى الله عليه وسـلم - بنفسـه فـليـس لأحـد أن يتخلف عنـه الا بـأمـره .

قـولـه : " ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ " .

١٧٦٦ - حدثنـا عبد اللـه بـن سليمان ، حدثنـا الحسـين بـن علي ، حدثنـا عـامـر بـن الفـرات ، حدثنـا أسبـاط قـولـه " ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ " : والظمـأ : العطـش .

---

(١) : يـقـال : أعـراه صـديقـه ، اذا تبـاعـد منـه ولـم ينصـره .
الصحـاح ٢٤٢٥/٦ مـادة : عـرا .

تخريج الاثـر (١٧٦٥) :

أخرجـه ابـن جـريـر بـاختـلاف يسـير دون قـولـه : واذا غـزا .. الخ ، وبـاسنـاد آخـر صحـيح بـرقـم ١٧٤٧٢ ، ٥٦٨/١٤ .

وانظـر الـنـاسـخ والمنسـوخ للنحاس ،ونسـبـه - أيضـا - الـى ابـن عباس والضحاك ص ١٧٦ ، وانظـر الـرازى ٢٢٤/١٦ ، والقرطـبى ٢٩٢/٨ .

(١٧٦٦) : تقـدم اسنـاده فى (١٠٦٧) وفيـه الحسـين بـن علي : مسكوت عنـه .

والـذى يظهـر : أنـه - هـنـا - عـن السـدى بـدليـل الاثـرالذى بعـده ، وأنّ الامـام السيوطى ذكـره بلفظـه عـن السـدى ، وعـزاه للمصنـف فقط ، مـع أنّ هذا السنـد ممـا يتـكـرر كـثيـرا عـن السـدى - واللـه أعلم - .

تخريج الاثـر (١٧٦٦) :

ذكـره السمرقندى ولـم ينسبـه ١/ ل ٥٩١ ب ، والطوسـى ، وفيـه شـدة العطـش ٣١٩/٥ ، وذكـره البغـوى ولـم ينسـبـه ١٣٥/٣ ، والزمخشـرى ٥٢/٢ ، والطبرسـى ١٦١/١٠ ، وابـن الجوزى ٥١٥/٣ = =

الآيـة : (١٢٠) .

قـولـه : " وَلَا نَصَبٌ " .

١٧٦٧ - وبـه عـن السـدى قـولـه " وَلَا نَصَبٌ " : والنصب : العنـاء .

١٧٦٨ - حدثـني أبـي ، حدثنـا عيسـى بـن يـونـس الـرملـى [(١)] ، حـدثنـا الـولـيـد [(٢)] عـن أبـي بكـر بـن أبـي مـريـم [(٣)] عـن رجـاء

= = والـرازى كمـا عند الطوسى ٢٢٤/١٦ ، وذكـره القرطـبى ٢٩٠/٨ ، والخازن ١٣٥/٣ ، وأبو حيـان ١١٢/٥ ، وابـن كثـير ٤٠٠/٢ ، وذكـره السيوطى بلفظـه عـن السـدى ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٩٢/٣ ، والآلوسـى بلفظ : أى شـئ مـن العطش ، ولـم ينسبـه ٤٦/١١ .

(١٧٦٧) : تقـدم اسنـاده فى (١٠٦٧) وفيـه الحسـين بـن علي : مسكوت عنـه .

تخريج الاثـر (١٧٦٧) :

ذكـره السمرقندى بمعنـاه ولـم ينسبـه ١/ ل ٥٩١ ب ، والبغـوى ١٣٥/٣ ، والزمخشـرى ٥٢/٢ ، وابـن الجوزى ٥١٥/٣ ، والرازى ٢٢٤/١٦ والقرطبى ٢٩٠/٨ ، والخازن ١٣٥/٣ ، وأبو حيـان ١١٢/٥ ، وابـن كثـير ٤٠٠/٢ ، وذكـره السيوطى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٣ / ٢٩٢ ، والآلـوسـى بمعنـاه ولـم ينسبـه ٤٦/١١ .

(١) : تقـدم فى (١٤١٣) وهـو صـدوق .

(٢) : هـو ابـن مسـلم ، تقـدم فى (٢٤) وهـو ثقـة ، لكنـه كثـير التدليـس والتسـويـة .

(٣) : هـو أبو بكـر بـن عبد اللـه بـن أبي مريـم الغسانـى ، الشامـى ، وقـد ينسب الى جـدّه ، قيـل اسمـه : بكـير ، وقيـل : عبد السـلام ، ضعفـه ابـن معين وأبو زرعـة وأبو حاتم والنسائى والدارقطـنى ، وقـال أحمـد : ليـس بشـئ ، وقـال أبو داود : سـرق لـه حلي فـأنكر عقلـه وقـال أبو حاتم : طـرقـه لصـوص فـأخـذوا متـاعـه فـاختلـط ، وقـال الدارقطـنى - أيضـا - : متـروك ، وقـال ابـن حجـر : ضعيف ، وكـان قـد سـرق بيتـه فـاختلـط ، مـن السابعـة ، مـات سنـة = = =

الآيـة : (١٢٠) •

ابـن حيـوة [١] ومكحـول : أنهمـا كانـا يكرهـان التلثيم مـن الغبـار فـى سبيـل اللـه •

١٧٦٩ - حدثـني أبـي ، حدثنـا عيسـى بـن يـونـس الـرملـى [٢] ، حدثنـا الـوليـد [٣] قـال : سمعت الأوزاعـى وسعيد بـن عبد العـزيـز [٤] وابـن جـابـر [٥] وابـن المبـارك فـى هذه الآيـة : " لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ

= = سـت وخمسـين ومـائـة ، أخـرج لـه أصحـاب السنن الا النسائى • انظـر المـيزان ٤٩٧/٤ - ٤٩٨ ، تهذيب الكمـال ١٥٨٣/٣ ، التهـذيب ٢٨/١٢ - ٣٠ ، التقـريب ٣٩٨/٢ •

(١) : هـو رجـاء بـن حيـوة - بفتح المهملـة وسكون التحتـانيـة وفتح الـواو - الكنـدى ، أبو المقـدام ، ويقـال : أبو نصـر ، الفلسطيـنى ، ثقـة فقيـه ، مـن الـثالثـة ، مـات سنـة اثنـتي عشـرة ومـائـة ، أخـرج لـه البخارى تعليقـا ، ومسلم وأصحاب السـنن •
التقـريب ٢٤٨/١ ، وانظـر التهذيب ٢٦٥/٣ - ٢٦٦ •

تخريج الاثـر (١٧٦٨) :

ذكـره السـيـوطـى بلفظـه الا أنـه قـال : الـتلـثـم ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٩٢/٣ •

الحكم على الاثـر (١٧٦٨) :

اسنـاده ضعيف لضعف أبي بكـر بـن أبي مريم ، وفيـه الـوليـد : مدلـس مـن الرابعـة ولـم يصـرح بـالسمـاع •

(٢) : تقـدم فى (١٤١٣) وهـو صـدوق •

(٣) : هـو ابـن مسلم تقـدم فى (٢٤) وهـو ثقـة ، لكنـه كثير التدليـس والتسويـة •

(٤) : تقـدم فى (٢٤) وهـو ثقـة امـام ، لكنـه اختلـط فى آخـر عمـره •

(٥) : هـو عبد الرحمـن بـن يزيد ، تقـدم فى (٨٣٢) وهـو ثقـة •

الآيـة : (١٢٠) .

﴿وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ : على أثر هذا الحديث[1].

قولـه : ﴿وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ .

١٧٧٠ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله ﴿وَلَا مَخْمَصَةٌ﴾

---

(١) : هكذا وردت الاشارة في الاصل ، ولا يتضح من السياق المراد منها ويوضح ذلك ما جاء عند ابن جرير - كما سيأتي في التخريج - .

تخريج الاثر (١٧٦٩) :

أخرج ابن جرير عن علي بن سهل عن الوليد به وزاد : الفزاري والسبيعي ، يقولون في هذه الآية : ﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا۟ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ﴾ الى آخر الآية ، انها لأوّل هذه الأمة وآخرها من المجاهدين في سبيل الله ، برقم ١٧٤٦٣ ، ٥٦٢/١٤ - ٥٦٣ ، وسيورده المصنف بمعناه في الاثر : (١٧٧٤) .

أقول : المراد بذلك : أنّ الحكم عام لأوّل هذه الامة وآخرها فكما يجب الخروج مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يجب مع من ينوب عنه ، أو المراد : ثبوت هذا الأجر العظيم فكما يثبت لمن خرج مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يثبت كذلك لمن خرج مع غيره - عليه الصلاة والسلام - والله أعلم - .

الحكم على الاثر (١٧٦٩) :

اسناده حسن ، والوليد قد صرح بالسماع .

(١٧٧٠) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) .

الآيـة : (١٢٠) .

قـال : مجـاعـة .

١٧٧١ - وروى عـن قـتـادة .

١٧٧٢ - والسـدى : مثـل ذلك .

قـولـه تعالى : " وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ " .

١٧٧٣ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا الـربيـع بـن نـافـع أبو تـوبـة ، حـدثـنـا

تخريج الاثـر (١٧٧٠) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه وبـاسنـاد آخـر - فيـه المثـنى شيخـه : لـم أقف على ترجمتـه - بـرقـم ١١١٤ فى تفسير سورة المائـدة آيـة : (٣) ، ٥٣٤/٩ .

وذكـره ابـن قتيبـة بلفظـه ولـم ينسبـه ص ١٩٣ ، والسمرقـندى ١/ ل ٥٩١ ب ، والثعلـبى ٣ / ل ١١٣ ب ، والطوسـى ٥ / ٣١٩ ، والبغـوى ١٣٥/٣ ، والزمخشـرى ٥٢/٢ ، والطـبرسـى ١٠ / ١٦١ ، والرازى وزاد : شـديـدة ٢٢٤/١٦ ، والقـرطـبى ٢٩٠/٨ ، والخازن كمـا عند الرازى ١٣٥/٣ ، وذكـره ابـن كثـير ولـم ينسبـه ٤٠٠/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه فى تفسـير سـورة المـائـدة آيـة : (٣) ٢٥٩/٢ ، وكذا فى فتح القـديـر ١٢/٢ .

تخريج الاثـر (١٧٧١) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره عـن معمـر عـن قـتـادة ل ١٠٧ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بـاسنـاد صحيح فى تفسـير سـورة المـائدة آيـة (٣) بـرقـم ١١١٥ ، وانظـر رقـم ١١١٦ ، ٥٣٤/٩ ، وكذا أخـرجـه عبد بـن حميـد كمـا فى الـدر ٢٥٩/٢ .

تخريج الاثـر (١٧٧٢) :

أخرجـه ابـن جـريـر بـاسنـاد حسـن فى تفسـير سـورة المـائدة آيـة : (٣) بـرقـم ١١١٧ ، ٥٣٤/٩ .

الآيـة : (١٢٠) .

عبد اللـه بـن بكـير الغنـوى [١] عـن حكـيم بـن جبـير [٢] عن الحسـن ابـن سعد [٣] مولـى علي عـن أبيـه [٤] عـن علي - رضي اللـه عنـه - : أنّ رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - / أراد أن يغزو فدعـانـي ١١٠/أ فعـزم عليّ إلّا تخلفت - قبـل أن أتكلـم - فبكيـت ، فقـال : مـا يبكيـك يـا علي ؟ قلت : يبكيـني خصـال غـير واحـد [ة] [٥] ،

---

(١) : روى عـن حمـاد بـن أبي سليمـان ومحمـد بـن سـوقـة وحكيم بـن جبير وغـيرهـم ، روى عنـه عبد الرحمـن بـن مهـدى وأبو نعـيم وغيرهمـا ، قـال أبوحاتم : كان مـن عتق الشيعـة ، وقـال الساجى : مـن أهل الصدق وليس بقوى ، وذكر لـه ابـن عدى مناكير . انظر الجرح ١٦/٥ ، الميزان ٣٩٩/٢ .

(٢) : الأسـدى ، وقيـل : مولـى ثقيف ، الكـوفـى ، قـال أحمـد وأبو حاتم: ضعيف ، منكـر الحديث ، وقـال البخارى : كان شعبـة يتكلم فيـه ، وقـال النسائى : ليـس بـالقـوى ، وقـال الدارقطـنى : متروك ، وقـال الجوزجانـى : كـذاب ، وقـال الفـلاس : وكان عبد الرحمـن لا يحـدث عنـه ، وقـال ابـن حجـر : ضعيف ، رمـي بـالتشيـع ، مـن الخامسة أخـرج لـه أصحـاب السـنن .
انظر الجرح ٢٠١/٣ - ٢٠٢ ، الميزان ٥٨٣/١ - ٥٨٤ ، تهذيب الكمال ٣١٧/١ ، التهذيب ٤٤٥/٢ - ٤٤٦ ، التقـريب ١٩٣/١ .

(٣) : الكـوفـى ، ثقـة ، مـن الـرابعـة ، أخرج لـه البخارى فى الأدب المفرد ومسـلم وأصحاب السـنن الا الـترمـذى .
التقـريب ١٦٦/١ ، وانظر التهذيب ٢٧٩/٢ - ٢٨٠ .

(٤) : هو سعد بـن معبـد الهاشـمى ، مولـى الحسـن بـن علي ، ذكـره ابـن حبان فى الثقـات ، وقـال ابـن حجـر : مقبـول ، مـن الثـالثـة أخـرج لـه ابـن مـاجـة .
انظـر التهذيب ٤٨٢/٣ ، التقـريب ٢٨٩/١ .

(٥) : سقطت الـتـاء مـن الأصـل ، وأضفتها مـن المسـتـدرك .

الآيـة : (١٢٠) .

تقـول قـريـش : مـا أسـرع مـا تخلف عـن ابـن عمّـه وخـذلـه !

وتبكـيـني خصلـة أخـرى : كنت أتعـرض للجهـاد فـى سبيـل اللـه

لأنّ [اللـه] (١) - عـزّ وجـلّ - قـال : " وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا

يَغِيظُ الْكُفَّارَ " الآيـة ، وكنت أريـد أن أتعـرض للأجـر من اللـه .

قـولـه : " وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ " الآيـة .

١٧٧٤ - حدثـني أبـي ، حدثنـا هشـام بـن خالد (٢) ، حدثنـا الوليد (٣) ،

حدثنـا الأوزاعـى ، وعبد اللـه بـن المبـارك وابـراهـيم بـن محمد

---

(١) : سقط لفظ الجـلالـة مـن الأصـل ، والسيـاق يقتضيـه ، وفى المستدرك لأنّ اللـه يقـول .

تخريج الاثـر (١٧٧٣) :

أخرجـه الحاكم بنحـوه وبـزيـادة فيـه مـن طـريـق عمير بـن مـرداس عـن عبد اللـه بـن بكـير بـه ، وقـال : هذا حديث صحـيح الاسنـاد ولـم يخـرجـاه ، وتعقبـه الذهـبى فقـال : أنـى لـه الصحة والـوضـع لائـح عليـه ؟ وفى اسنـاده عبد اللـه بـن بكـير الـغنـوى : منـكـر الحديث عـن حكـيم بـن جبـير ، وهـو ضعيف يـرتفـض ا.هـ كتـاب التفسـير - سـورة الـتـوبـة ٣٣٧/٢ ، وأخرجـه ابـن مـردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بمعنـاه وبـزيـادة فيـه ٢٩٢/٣ .

وأصـل طلب تخلف عليّ - رضي اللـه عنـه - ثـابت فى الصحيـح وقـد تقـدم ذكـر ذلك فى الاثـر : (١٥٠٣) .

الحكم على الاثـر (١٧٧٣) :

فيـه عبد اللـه بـن بـكـير الغنـوى : قـال الذهبى : منكر الحديث وحكيم بـن جبـير : ضعيف يـرتفـض ، وأصلـه فى الصحيح - كما تقـدم فى الاثـر (١٥٠٣) .

(٢) : تقـدم فى (١٠٤٨) وهـو صـدوق .

(٣) : هـو ابـن مسلم ، تقـدم فى (٢٤) وهـو ثقـة ، لكنـه كثير التدليس والتسويـة .

الآيـة : (١٢٠) .

الـفـزارى وعيسـى بـن يـونـس السبيعـى [١] ، أنهـم قـالـوا فـى قـول اللـه - عـزّ وجـلّ - " مَا كَـانَ لِأَهْـلِ ٱلْمَـدِينَـةِ وَمَنْ حَـوْلَهُـم مِّـنَ ٱلْأَعْـرَابِ أَن يَتَخَلَّفُـوا۟ عَـن رَّسُـولِ ٱللَّـهِ وَلَا يَرْغَبُـوا۟ بِأَنفُسِـهِمْ عَـن نَّفْسِـهِ " الى قـولـه : " وَلَا يَنَـالُـونَ مِنْ عَـدُوٍّ نَّيْـلًا إِلَّا كُتِبَ لَـهُم بِـهِ عَمَـلٌ صَـٰلِحٌ إِنَّ ٱللَّـهَ لَا يُضِيـعُ أَجْـرَ ٱلْمُحْسِنِـينَ " فقـالـوا : هذه الآيـة للمسلمـين الى أن تقـوم السـاعـة .

---

(١) : أخـو اسـرائيـل ، كـوفـى ،نـزل الشـام مـرابطـا ، ثقـة مـأمـون ، مـن الـثـامنـة ، مـات سنـة سبـع وثمـانـين ومـائـة ،أخرج لـه الجمـاعـة . التقـريب ١٠٣/٢ ،وانظـر التهـذيب ٢٣٧/٨ - ٢٤٠ .

تخريج الاثـر(١٧٧٤) :

أخرجـه ابـن جـريـر بمعنـاه مـن طـريـق علي بـن سهـل عـن الوليـد بـه ،وزاد : ابـن جـابـر وسعيد بـن عبد العـزيـز ، بـرقـم ١٧٤٦٣ ، ٥٦٢/١٤ - ٥٦٣ ، وتقـدم ذكـره فى تخريج الاثـر : (١٧٦٩) .

وكذا ذكـره البغـوى ١٣٥/٣ ، والقـرطـبى ٢٩٢/٨ ، والخازن ١٣٥/٣ ، وذكـره السيوطـى فـى الـدر بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٩٢/٣ ، وكـذا فـى فتح القـديـر ٤١٦/٢ .

الحكم على الاثـر (١٧٧٤) :

فيـه هشـام بـن خـالـد : صـدوق ، وقـد تـابعـه علي بـن سهـل عند ابـن جـريـر - وهـو صـدوق أيضـا - فيكـون صحيحـا لغـيره ، وأمـا الـوليـد : فقـد صـرح بـالتحـديـث .

الآيـة : (١٢١) .

قـولـه : " وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً " .

١٧٧٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد النرسى ، أنبأنا يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة " وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً " الآية ، قال : ما ازداد قوم من أهليهم بعدا فى سبيل الله ، الا ازدادوا من الله قربا .

قـولـه تعالى : " وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيَاً " .

١٧٧٦ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا الحسين بن محمد المروذى ، حدثنا شيبان عن قتادة قوله " وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيَاً إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ " قال : ما ازداد القوم من أهليهم فى سبيل الله بعدا ، الا ازدادوا من الله قربا .

" وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيَاً إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ " آية : (١٢١) .

(١٧٧٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر(١٧٧٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : فى سبيل الله بعدا ، من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٧٤٦٥ ، ٥٦٥/١٤ .

وذكره ابن كثير ٤٠٠/٢ .

(١٧٧٦) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٤١) .

تخريج الاثر (١٧٧٦) :

تقدم فى الاثر السابق .

الآيـة : (١٢٢) .

قـولـه تعالى : " وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً " .

١٧٧٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، حدثنا حجاج عن ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء الخراساني عن ابن عباس قوله : " إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا " (١) ، وقوله : " إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ / عَذَابًا أَلِيمًا " (٢) ، فنسخ هؤلاء الآيات : " وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً " يقول : لتنفر طائفة ، ولتمكث طائفة مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . ١١٠/ب

١٧٧٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً " يعني : ما كان المؤمنون لينفروا جميعا ، ويتركوا [النبيّ

" وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ " آيـة : (١٢٢) .

(١) : سـورة التـوبـة ، آيـة : (٤١) .

(٢) : سـورة التـوبـة ، آيـة : (٣٩) .

الاثـر (١٧٧٧) :

تقدم بسنده ولفظه في الاثر : (١٠٨١) دون قوله : لتنفر طائفة فانظر تخريجه هناك .

وانظر - أيضا - الجصاص ٣٧٢/٤ ، وزاد المسير ٥١٧/٣ ، والبحر المحيط ١١٣/٥ - ١١٤ ، وأخرجه - أيضا - أبو داود في ناسخه وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه مع هذه الزيادة ٢٩٢/٢ ، وكذا في فتح القدير ٤١٧/٢ .

(١٧٧٨) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

الآيـة : (١٢٢) .

- صلى اللـه عليـه وسـلم - بـ[(١) المـدينـة وحـده .

١٧٧٩ - حدثنـا الحسـن بـن أبي الربيع الجـرجـانـى (٢) ، حدثنـا وهب بـن جريـر حدثنـا أبـي (٣) قـال : سمعت عبد اللـه بـن عبيـد بـن عمـير (٤) فـى

---

(١) : سقط مـن الأصـل ، وأضفتـه مـن أحكام القـرآن للجصـاص ، وفـى ابـن جـريـر والـدر : ويـتركـوا النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - وحـده .

تخريج الاثـر (١٧٧٨) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه دون قـولـه : بـالمـدينـة ، مـن طـريـق المثـنى عـن أبـي صالح بـه بـرقـم ١٧٤٧١ ، ٥٦٧/١٤ ، وأخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره بمعنـاه عـن معمـر عـن قتـادة ل ١٠٧ .

وذكـره الجصاص بلفظـه ٣٧٢/٤ ، والسمرقندى ١/ل ٥٩٢ أ - ب ، والطوسـى بنحـوه ونسبـه - أيضـا - الى قتـادة والضحـاك ٣٢١/٥ - ٣٢٢ ، وانظـر الكيـاهـراس ١١٩/٤ ، والمعالم ١٣٦/٣ ، وذكـره الطبرسـى بنحـوه ١٦٣/١٠ ، وانظـر زاد المسـير ٥١٦/٣ ، والتفسـير الكبـير ٢٢٥/١٦ ، ولباب التأويـل ١٣٧/٣ ، وابـن كثير ٤٠٠/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر وابـن مـردويـه والبيهقى فى المدخل كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه دون قـولـه : بـالمـدينـة ٢٩٢/٣ .

(٢) : تقـدم فى (٩٣٧) وهـو صـدوق .

(٣) : هـو جـريـر بـن حازم ، تقـدم فى (٥١١) وهـو ثقـة ، لكن فى حديثـه عـن قتـادة ضعف ، ولـه أوهـام اذا حدث مـن حفظـه .

(٤) : هـو عبد اللـه بـن عبيـد - بـالتصغـير وبغـير اضافـة - ابـن عمـير - بـالتصغـير أيضـا - الليثـى ، المكـى ، ثقـة ، مـن الثـالثـة ، استشهـد غـازيـا سنـة ثـلاث عشـرة ومـائـة - رحمـه اللـه تعالى - ، أخرج لـه مسـلم وأصحـاب السـنن .

التقـريب ٤٣١/١ ، وانظـر التهـذيب ٣٠٨/٥ .

الآيـة : (١٢٢) .

قـولـه " وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَافَّةً " الى آخـر الآيـة ، قـال : كان المـؤمنـون لحـرصهـم على الجهـاد اذا بعث رسـول اللـه - صلى الله عليـه وسـلم - سـريـة خـرجـوا فيهـا ، وتـركـوا النـبيّ - صلى الله عليه وسـلم - بـالمـدينـة فى رقـة مـن النـاس ، فـأنـزل اللـه - عـزّ وجـلّ - : " وَمَاكَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَافَّةً " ، أمـروا اذا بعث النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - سـريـة أن تخـرج طائفـة ، وتقـيم طائفـة ، فيحفـظ المقيمـون على الذيـن خـرجـوا [1] مـا أنـزل اللـه مـن القـرآن ، ومـا يسـنّ مـن السـنن ، فـاذا رجعـوا اخـوانهـم أخـبروهـم بـذلك ، واذا خـرج رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - لـم يتخلف عنـه أحـد الا بـاذن ، أو عـذر .

قـولـه : " كَافَّةً " .

١٧٨٠ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا منجـاب ، أنبـأنـا بشـر بـن عمـارة عـن أبـي

---

(١) : رمـز فـوق خـرجـوا بـالحـرف : خـاء ، وكتب فـوقهـا : شخصـوا ، اشـارة الى نسخـة أخـرى .

تخريج الاثـر (١٧٧٩) :

ذكـره المـاوردى بنحـوه - ١٧٥/٢ ، وانظـر الكشـاف ولـم ينسبـه ٥٢/٢ ، والبحـر المحيط ١١٤/٥ ، وذكـره السيوطى فى لباب النقـول الـى قـولـه : فى رقـة مـن النـاس ، وعـزاه للمصنف فقط ص ١٢٨ ، وأخـرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ، وسـاقـه بـاختـلاف يسـير ٢٩٢/٣ .

الحكم على الاثـر (١٧٧٩) :

اسنـاده حسـن .

الآيـة : (١٢٢) .

روق عـن الضحـاك عـن ابـن عباس قـولـه " كَافَّـةً " يقـول : جميعـا .

١٧٨١ - وروى عـن أبـي العاليـة .

١٧٨٢ - والـربيـع بـن أنـس .

١٧٨٣ - وعـكـرمـة .

١٧٨٤ - والضحـاك .

(١٧٨٠) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (٣٢) وتقـوى - هـنـا - بمـا أخرجـه ابـن جريـر فهـو حسـن لغـيره .

تخريج الاثـر (١٧٨٠) :

تقـدم بلفظـه عـن ابـن عباس - رضي اللـه عنهمـا - فى الاثـر ١٠٥٦ ، بـاسنـاد صحـيح ، فـانظـر تخـريجـه هـنـاك .

تخريج الاثـر (١٧٨١) :

ذكـره ابـن كثير فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة: (٢٠٨) ٢٤٨/١ .

تخريج الاثـر (١٧٨٢) :

أخرجـه ابـن جـريـر بسنـد ضعيف ، فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة (٢٠٨) بـرقـم ٤٠٢٢ ، ٢٥٧/١٤ .

وكذا ذكـره ابـن كثـير ٢٤٨/١ .

تخريج الاثـر (١٧٨٣) :

ذكـره ابـن كثـير فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٢٠٨) ٢٤٨/١ .

تخريج الاثـر (١٧٨٤) :

أخرجـه ابـن جـريـر بسنـد ضعيف ، فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة (٢٠٨) بـرقـم ٤٠٢٦ ، ٢٥٨/١٤ .

وكذا ذكـره ابـن كثـير ٢٤٨/١ .

الآيـة : (١٢٢) .

١٧٨٥ - وقتـادة .

١٧٨٦ - والسـدى .

١٧٨٧ - ومقـاتـل بـن حيـان : نحـو ذلك .

قـولـه : " فَلَوْلَا " .

١٧٨٨ - حدثنـا ابـن أبـي مـوسـى ، حدثنـا هـارون بـن حاتم ، حدثنـا عبد الرحمـن ابـن أبـي حمـاد ، حدثنـا أسبـاط عـن السـدى عـن أبـي مـالك : وكلـما فى القـرآن " فَلَوْلَا " فهـو فهـلا ، الا حـرفـين [1] : فـى يـونـس " فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ " [2] ، والآخـر : " فَلَوْلَا كَانَ مِنَ

تخريج الاثـر (١٧٨٥) :

أخرجـه ابـن جـريـر فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٢٠٨) بـاسنـاد حسـن بـرقـم ٤٠٢٠ ،وآخـر ضعيف بـرقـم ٤٠٢٢ ، ٢٥٧/٤ .
وكـذا ذكـره ابـن كثـير ٢٤٨/١ .

تخريج الاثـر (١٧٨٦) :

تقـدم بلفظـه وبـزيـادة فيـه ، وبـاسنـاد حسـن فى الاثـر : (١٠٥٧) ، فـانظـر تخريجـه هنـاك ، وسـيأتـي بلفظـه مـع أثـر مطـول بـرقـم : (١٧٩٢) .

تخريج الاثـر (١٧٨٧) :

ذكـره ابـن كثـير فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٢٠٨) ٢٤٨/١ .

(١٧٨٨) : تقـدم اسنـاده فى (٨٠) وفيـه ابـن أبي حمـاد : مسكوت عنـه ، ويشهـد لـه - هنـا - مـا أخرجـه ابـن جـريـر - كمـا سيأتـي فى تخريجـه - .

(١) : كذا فى الأصـل ، ولعلّ الصواب أن يقـول : الا حـرفـين ،أحدهمـا : فـى يـونـس ، والآخـر فى هـود،- واللـه أعلم - .

(٢) : سـورة يـونـس - عليـه السـلام - ، آيـة : (٩٨) .

الآيـة : (١٢٢) .

ٱلْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ ﴾ (١) .

قـولـه : ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ ﴾ .

١٧٨٩ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ ﴾ : يعني عصبة السرايا (٢) ، ولا يتسروا (٣) الا باذنه .

---

(١) : سورة هود - عليه السلام - ، آية : (١١٦) .

تخريج الاثر (١٧٨٨) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه الا أنه ذكر الآية : (١٤٣) من سورة الصافات ، بدل الآية : (١١٦) من سورة هود - برقم ١٣١ فى تفسير سورة النور آية : (١٠) ١٢٠/١ ، وأخرجه - أيضا - فى تفسير سورة هود آية : (١١٦) بسنده ، واقتصر على قوله : فهلا - برقم ٧٧٩ ص ٤٣٠ ، وأخرجه ابن جرير بسند صحيح عن معمر - فى تفسير سورة يونس آية : (٩٨) - قال : بلغني فى حرف ابن مسعود : فلولا يقول : فهلا ، برقم ١٧٩٠٨ ، ٢١٠/١٥ .

وذكره البغوى والخازن كما ذكره المصنف فى تفسير سورة هود ولم ينسباه - ٢١١/٣ ، وابن كثير ٤٦٤/٢ ، والسيوطى فى الدر ، وعزاه للمصنف فقط ٣٥٦/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٥٣٥/٢ ، وانظر البرهان للزركشى ٣٧٩/٤ .

(١٧٨٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

(٢) : كذا فى الأصل ، وفى المراجع : يعني عصبة ، يعني السرايا .

(٣) : كلمة : يتسروا ، غير منقوطة فى الأصل ، وأثبتها كما عند ابن جرير وهي عند الخازن وابن كثير والسيوطى بلفظ : ولا يسيرون .

تخريج الاثر (١٧٨٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن أبي صالح به = = برقم ١٧٤٧١ ، ٥٦٧/١٤ .

الآيـة : (١٢٢) .

١٧٩٠ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة / حدثنا ورقاء عن ابن ١١١/أ
أبي نجيح عن مجاهد قوله " فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ " :
ناس من أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - خرجوا فى البوادى ،
فأصابوا من الناس معروفا ، ومن الخصب ما ينتفعون به ، ودعوا
من وجدوا من الناس الى الهدى ، فقال لهم الناس : ما نراكم
الا تركتم أصحابكم وجئتمونا ، فوجدوا فى أنفسهم من ذلك
تحرجا ، وأقبلوا من البادية كلهم ، حتى دخلوا على النبيّ
- صلى الله عليه وسلم - ، فقال الله - عزّ وجلّ - : " فَلَوْلَا نَفَرَ
مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ " ، خرج بعض وقعد بعض ، يبتغون الخير
ليتفقهوا ويسمعوا ما فى الناس ، وما أنزل بعدهم .

= = وانظر بحر العلوم ولم ينسبه ١/ ٩٥٢ ب ، وذكره الماوردى بنحوه وبأطول منه ، ونسبه الى مجاهد ١٧٥/٢ ، وانظر زاد المسير ٥١٧/٣ ، وذكره الخازن ١٣٧/٣ ، وابن كثير ٤٠٠/٢ - ٤٠١ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه والبيهقى فى المدخل كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٩٢/٣ .

(١٧٩٠) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (١٧٩٠) :

هو فى تفسير مجاهد باختلاف يسير ص ٢٨٨ - ٢٨٩ ، وأخرجه ابن جرير بنحوه من طريق عبد الله عن ورقاء به برقم ١٧٤٦٨ ، وباختلاف يسير من طريق عيسى وشبل عن ابن أبي نجيح به برقم ١٧٤٦٦ و ١٧٤٦٧ ، وبنحوه باسناد آخر برقم ١٧٤٦٩ ، ٥٦٦/١٤ - ٥٦٧ .
وذكره الثعلبى ٣/ ل ١١٤ ب ، والطوسى بنحوه - ٣٢٢/٥ ، وذكره البغوى ١٣٧/٣ ، والطبرسى بنحوه - ١٦٣/١٠ ، وابن الجوزى ٥١٧/٣ ، وذكره الخازن ١٣٧/٣ ، وابن كثير ٤٠١/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ،وساقه باختلاف يسير ٢٩٣/٣ ، وذكره الآلوسى ٤٩/١١ .

الآيـة : (١٢٢) .

١٧٩١ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثنا عمّي الحسين عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس قوله " فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ " قال : كان ينطلق من كل حيّ من العرب عصابة ، فيأتون النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فيسألونه عما يريدونه من أمر دينهم ، ويتفقهون في دينهم ، ويقولون لنبيّ الله - صلى الله عليه وسلم - : ما تأمرنا أن نفعله ؟ وأخبرنا بما نقوله لعشائرنا اذا انطلقنا اليهم ، قال : فيأمرهم نبيّ الله - صلى الله عليه وسلم - بطاعة الله وطاعة رسوله ، ويبعثهم الى قومهم على الصلاة والزكاة ، وكانوا اذا أتوا قومهم نادوا : من أسلم فهو منا ، وينذرونهم ، حتى انّ الرجل ليفارق أباه وأمه .

١٧٩٢ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدى قوله " فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ

(١٧٩١) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨) .

تخريج الاثر (١٧٩١) :

أخرجه ابن جرير بسنده وباختلاف يسير وبزيادة في آخره برقم ١٧٤٧٥ ، ٥٦٩/١٤ .

وذكره الخازن ١٣٦/٣ ، وابن كثير ٤٠١/٢ .

(١٧٩٢) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

الآيـة : (١٢٢) .

﴿إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ﴾ قال : أقبلت أعراب هذيل ، وأصابهم الجوع واستعانوا بتمر المدينة ، وأظهروا الاسلام ودخلوا ، فقال عتبة ابن مسعود [1] أخو عبد الله بن مسعود له : أشعرت أنه قدم منا ألف أهل بيت أسلموا جميعا ؟ فقال عبد الله : والله لوددت انه لم يبق منهم ، فكانوا يفخرون على المؤمنين ، ويقولون : نحن أسلمنا طائعين / بغير قتال ، وأنتم قاتلتم ، فنحن خير منكم ، فآذوا المؤمنين ، فأنزل الله فيهم يخبرهم بأمرهم فقال : ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً﴾ يقول : جميعا ، ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ﴾ يقول : من كل بطن منهم طائفة ، فأتوا محمدا - صلى الله عليه وسلم - فسمعوا كلامه ، ثم رجعوا فأخبروهم الخبر ، فجئتم على بصيرة ، ولكن انما جئتم من أجل الطعام . ١١١/ب

قوله : ﴿طَائِفَةٌ﴾ .

١٧٩٣ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن

---

(١) : يكنى : أبا عبد الله ، هاجر مع أخيه عبد الله الى الحبشة الهجرة الثانية ، وقدم المدينة ، وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد كلها مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وتوفى فى خلافة عمر - رضي الله عنهما - ، قال الحافظ ابن حجر : وهذا أصح من قول يحيى بن بكير : أنه مات سنة أربع وأربعين .
انظر أسد الغابة ٥٦٩/٣ - ٥٧٠ ، الاصابة ٤٥٦/٢ .

تخريج الاثر (١٧٩٢) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الآيـة : (١٢٢) .

أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قـولـه " طَـائِفَـةٌ " : يعـنى عصبـة .

والـوجـه الـثـانـى :

١٧٩٤ - حدثنـا أبو سعيد الأشـج ، حدثنـا وكيـع عـن سفيـان [١] عـن ابـن أبـي نجيح [٢] عـن مجاهد قـال : الطائفـة : رجـل .

قـولـه تعالى : " لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ " .

١٧٩٥ - حدثنـا الحسـن بـن محمـد بـن الصباح ، حدثنـا حجـاج بـن محمـد عـن ابـن جـريـج وعثمـان بـن عطـاء عـن عطـاء الخـراسـانـى عـن ابـن عبـاس فـى قـولـه " فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ " يقـول : لتنفـر طـائفـة ، ولتمكـث طـائفـة مـع رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، فـالمـاكـثـون مـع رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - هـم الـذيـن يتفقهـون فـى الـديـن ، ويـنـذرون اخـوانـهـم

الاثـر (١٧٩٣) :

تقـدم بسنـده ولفظـه وبـأطـول منـه فى الاثـر (١٧٨٩) .

(١) : هـو الثـورى ، تقـدم فى (٢٢) .

(٢) : تقـدم فى (٦١) وهـو ثقـة ، وربمـا دلـس .

تخريج الاثـر (١٧٩٤) :

تقـدم بسنـد ضعيف عـن ابـن عبـاس - رضي اللـه عنهمـا - بلفـظ : الـرجـل والنفـر ، فـى الاثـر (١٣١٣) .

وذكـره السيوطى فى الاكليـل بلفظ : انهـا تطلق على الواحـد ص ١٢٣ .

الحكم على الاثـر (١٧٩٤) :

فيـه ابـن أبي نجيح : مـدلـس مـن الـثـالثـة ولـم يصـرح بـالسمـاع ، ولكنـه تقـوى بمـا تقـدم عـن ابـن عباس - كما فى التخريج - فهـو حسن لغيره .

الآيـة : (١٢٢) .

" إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ " : من الغزو " لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ " .

١٧٩٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ " : يعني السرايا ، فاذا رجعت السرايا وقد نزل بعدهم قرآن ، تعلمه القاعدون مع النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، قال : انّ الله قد أنزل على نبيكم بعدكم قرآنا ، وقد تعلمنا ، فمكث [1] السرايا يتعلمون ما أنزل الله على نبيهم ، ويبعث [2] سرايا آخرين ، فذلك قوله تعالى " لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ " يقول : ليتعلموا ما أنزل الله على نبيهم ، ويعلموا السرايا " إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ " .

١٧٩٧ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن الحسن " مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ " قال : ليتفقه الذين خرجوا / بما يريهم الله من ١١٢/أ

الاثـر (١٧٩٥) :

تابع للاثر (١٧٧٧) ، وتقدم تخريجه .

(١) : كذا في الاصل ، وفي ابن جرير : فيمكث ، وفي الدر : فتمكث .

(٢) : لم تنقط في الاصل ، وأثبتها كما في المراجع .

الاثـر (١٧٩٦) :

تابع للاثر (١٧٨٩) ، وتقدم تخريجه .

(١٧٩٧) : اسناده صحيح ، تقدم في (٨٧٠) .

الآيـة : (١٢٢) .

الظهـور على المشـركـين والنصـر ، وينـذروا قـومـهـم .

قـولـه تعالى : " وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ " .

١٧٩٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء الخراساني عن ابن عباس في قوله " وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ " : ينذرون اخوانهم .

١٧٩٩ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ " : يعلموه السرايا .

تخريج الاثر (١٧٩٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : والنصرة بدل : والنصر من طريق محمد بن عبد الأعلى عن ابن ثور به برقم ١٧٤٨٠ ، ٥٧١/١٤ ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر عن الحسن ل ١٠٧ .

وانظر النكت ،ونقل عن الحسن أنه قال : لتتفقه الطائفة الباقية .. الخ ١٧٥/٢ و ١٧٦ ، وانظر القرطبي ، ونسب الى قتادة ومجاهد أنهما يقولان : للمقيمين مع النبيّ - صلى الله عليه وسلم - وقال : وقولهما أبين ٢٩٤/٨ .

الاثر (١٧٩٨) :

تقدم بسنده ولفظه في الاثر (١٧٩٥) .

الاثر (١٧٩٩) :

تابع للاثر (١٧٨٩) ، وتقدم تخريجه .

الآيـة : (١٢٢) .

١٨٠٠ - أخبرنا محمد بن سعد العوفى - فيما كتب اليّ - ، حدثني أبي ، حدثنا عمي الحسين عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس قوله "وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُواْ إِلَيْهِمْ" قال : ينذرون قومهم اذا رجعوا اليهم يدعونهم الى الاسلام ، وينذرونهم النار ، ويبشرونهم الجنة .

والوجه الثانى :

١٨٠١ - حدثنا [1] حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله "وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ" قال : **الناس** كلهم .

قوله : "إِذَا رَجَعُواْ إِلَيْهِمْ" .

١٨٠٢ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء الخراسانى عن ابن عباس قوله "إِذَا رَجَعُواْ إِلَيْهِمْ" قال : من الغزو .

قوله : "لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ" .

١٨٠٣ - وبه عن ابن عباس "لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ" : ما نزل من بعدهم من قضاء الله ، وكتابه ، وحدوده .

الاثر (١٨٠٠) :

تابع للاثر (١٧٩١) ، وتقدم تخريجه .

(١) : وضع فوق قوله : حدثنا ، خطا قصيرا ، وكتب فى الحاشية : من ، ولم يتبين لي موضعها .

الاثر (١٨٠١) :

تابع للاثر (١٧٩٠) ، وتقدم تخريجه .

الاثران (١٨٠٢ و ١٨٠٣) :

تابعان للاثر (١٧٧٧) ، وتقدم تخريجه ، وفى الدر وفتح القدير : فى كتابه بدل قوله : وكتابه .

الآيـة : (١٢٢) .

١٨٠٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً " : فانها ليست في الجهاد ، ولكن لما دعا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على مضر بالسنين ، أجدبت بلادهم ، فكانت القبيلة منهم تقبل بأسرها حتى يحلوا بالمدينة من الجهد ، ويعتلوا بالاسلام وهم كاذبون ، فضيقوا على أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأجهدوهم ، فأنزل الله - جلّ ثناؤه - يخبر[1] رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنهم ليسوا بمؤمنين ، [فردّهم][2] رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الى عشائرهم ، وحذّر قومهم أن يفعلوا فعلهم ، فذلك قوله " وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ " .

(١٨٠٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

(١) : في الأصل زيادة (عن) بعد قوله : يخبر ، ولا معنى لها ، ولم ترد في شيء من المراجع ، فحذفتها .

(٢) : في الأصل : فرد لهم ، وهو خطأ صوبته من المراجع .

تخريج الاثر (١٨٠٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٧٤٧٤ ، ٥٦٩/١٤ .

وذكره الخازن ١٣٦/٣ ، وابن كثير ٤٠١/٢ ، والسيوطي ٢٩٢/٣ ، والشوكاني ٤١٧/٢ .

الآيـة : (١٢٣) .

قـولـه/تعالى : " يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَـٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلْكُفَّارِ " . ١١٢/ب

١٨٠٥ - حدثنا أبي وأبو زرعة قالا : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان[1] عن الربيع[2] عن الحسن : أنه سئل عن الشام والروم والديلم ، فقال : " قَـٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلْكُفَّارِ " : يعني الديلم .

١٨٠٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا يعقوب بن

" يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَـٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلْكُفَّارِ وَلْيَجِدُواْ فِيكُمْ غِلْظَةً وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ " آية : (١٢٣) .

(١) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢) .

(٢) : هو ابن أنس ، تقدم في (٣٩) وهو صدوق له أوهام ، رمي بالتشيع .

تخريج الاثر (١٨٠٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : يعني ، من طريق المثنى عن أبي نعيم به برقم ١٧٤٨٥ ، وانظر رقم ١٧٤٨٢ و ١٧٤٨٣ ، ١٤/٥٧٥ - ٥٧٦ .

وانظر الكشف ، وفيه : الترك بدل : الشام ، وليس في آخره : يعني الديلم ٣/ل ١١٥ أ ، وذكره الماوردي ١٧٦/٢ ، وابن عطية ، وزاد في أوله : الروم ، وقال : يعني في زمنه ذلك ، ونسبه - أيضا - الى علي بن الحسين ٣٠١/٨ ، والطبرسي كما في الكشف ١٦٥/١٠ ، وذكره ابن الجوزي ٥١٨/٣ ، والقرطبي وزاد : والترك والروم ، ونسب الى ابن عمر أنه قال : المراد بذلك : الديلم ٢٩٧/٨ ، وذكره الخازن ولم ينسبه ١٣٨/٣ ، وأبو حيان كما عند ابن عطية ١١٥/٥ .

الحكم على الاثر (١٨٠٥) :

فيه الربيع بن أنس : صدوق له أوهام ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

الآيـة : (١٢٣) .

عبد اللـه الأشعـرى [١] ، حدثنـا أخـي عمـران بـن عبد اللـه الأشعـرى [٢]

قـال : سـألت جعفـر بـن محمـد [٣] يقـول فى قتـال الديلـم ؟ قـال :

قـاتلـوهـم ورابطـوهـم ، فـانـهـم مـن الـذيـن قـال اللـه - عـزّ وجـلّ -

" قَـاتِلُـوا الَّـذِيـنَ يَلُـونَكُـم مِّـنَ الْكُفَّـارِ " .

والـوجـه الـثـانـى :

١٨٠٧ - حدثنـا علي بـن الحسـن ، حدثنـا أبو الجمـاهـر ، حدثنـا سعيد بـن بشـير عـن قتـادة قـولـه " يَـا أَيُّهَـا الَّـذِيـنَ آمَنُـوا قَـاتِلُـوا الَّـذِيـنَ

---

(١) : هـو القمـى ، تقـدم فـى (٣٢٧) وهـو صـدوق يهـم .

(٢) : لـم أقف على تـرجمتـه .

(٣) : هـو الصـادق ، تقـدم فـى (٧٢٥) وهـو صـدوق فقيـه امـام .

تخريج الاثـر (١٨٠٦) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه الا أنـه قـال فى أولـه : مـا تـرى فـى قتـال الـديلـم ؟ مـن طـريـق ابـن حميد عـن يعقـوب بـه بـرقـم ١٧٤٨٤ ، ٥٧٥/١٤ - ٥٧٦ .

وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ، وسـاقـه بلفظـه دون قـولـه : ورابطـوهـم ، وقـال فى أولـه : سئل عـن قتـال الـديلـم ٢٩٣/٣ .

الحكم على الاثـر (١٨٠٦) :

فيـه أبو عمـران الأشعـرى : لـم أقف على تـرجمتـه ، ويعقـوب القمى صـدوق يهـم ولـم يتـابـع .

(١٨٠٧) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فـى (١٠٤) .

الآيـة : (١٢٣) .

يَلُونَكُم مِّنَ ٱلْكُفَّارِ : الأدنى فالأدنى .

١٨٠٨ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا أبو الطاهر [1] ، حدثنا ابن وهب عن مالك وسمعته وسئل عن قول الله تعالى " قَاتِلُوا ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلْكُفَّارِ " قال : تفسير هذا : المدينة ، الذين يلون هذه القرية ، أنزلت هذه الآية على نبيه - صلى الله عليه وسلم - يعني الذين آمنوا معه - " قَاتِلُوا ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلْكُفَّارِ " يريد المشركين الذين حول المدينة ، أحبّ أن يقاتل كل قوم من يليهم ، الا أنه قال : على مكان يخاف فيه على المسلمين .

تخريج الاثر (١٨٠٧) :

انظر الجصاص ولم ينسبه ٣٧٤/٤ ، وذكره الماوردى ٢ / ١٧٦ ، والطوسى بمعناه ولم ينسبه ٣٢٤/٥ ، والبغوى ١٣٨/٣ ، وذكره ابن عطية ولم ينسبه ٣٠١/٨ ، وذكره ابن الجوزى بمعناه - ٥١٨/٣ ، والرازى ولم ينسبه ٢٢٨/١٦ ، وذكره القرطبى ٢٩٧/٨ ، والخازن بمعناه ولم ينسبه ١٣٨/٣ ، وذكره أبو حيان ولم ينسبه ١١٤/٥ ، وابن كثير بمعناه ولم ينسبه ٤٠١/٢ ، وانظر الاكليل ولم ينسبه ص ١٢٣ ، وذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ، وقال : أخرج أبو الشيخ عن الضحاك مثله ٢٩٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤١٧/٢ .

(١) : هو أحمد بن عمرو ، تقدم فى (٢٨) وهو ثقة .

تخريج الاثر (١٨٠٨) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٨٠٨) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

الآيـة : (١٢٣) .

١٨٠٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله - عزّ وجلّ - " قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ " قال : كان الذين يلونه من الكفار : العرب ، فقاتلهم حتى فرغ منهم .

قوله : " وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً " .

١٨١٠ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله " وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً " قال : شدّة .

(١٨٠٩) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

تخريج الاثر (١٨٠٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبأطول منه ، من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٧٤٨٧ ، ٥٧٦/١٤ .

وذكره الماوردي ١٧٦/٢ ، والخازن بأطول منه ١٣٨/٣ ، وأبو حيان بمثله وبأطول منه ١١٥/٥ ، وذكره السيوطي بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٩٣/٣ .

(١٨١٠) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) .

تخريج الاثر (١٨١٠) :

ذكره السمرقندي ولم ينسبه ١/ ل ٥٩٣ ب ، والثعلبي وزاد : وحمية ٣/ ل ١١٥ أ ، وذكره البغوي ولم ينسبه ١٣٨/٣ ، والطبرسي ونسبه الى مجاهد ، ونسب الى ابن عباس - رضي الله عنهما - أنه يقول : شجاعة ١٦٥/١٠ ، وكذا في زاد المسير ٥١٨/٣ ، وذكره الرازي ونسبه للمفسرين ٢٣٠/١٦ ، وذكره القرطبي ٢٩٨/٨ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ، وقال : وأخرجه - أيضا - عن الحسن ٣/ ٢٩٣ ، وكذا في فتح القدير الا أنه لم يقل : وأخرجه عن الحسن ٤١٧/٢ .

الآيـة : (١٢٤) .

قولـه : " وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِ إِيمَانًا " .

١٨١١ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس " زَادَتْهُمْ إِيمَانًا " يقول : تصديقا .

١٨١٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن ، حدثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن أنس / قوله " زَادَتْهُمْ إِيمَانًا " ١١٣/أ يقول : زادتهم خشية .

١٨١٣ - حدثنا أبي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا سفيان عمّن سمع مجاهدا يقول في قوله : " فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا " قال : الايمان يزيد وينقص .

قولـه تعالى : " فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ " .

١٨١٤ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثني أبي ، حدثني عمي الحسين عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس قوله " فَأَمَّا (١) الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ " قال : كان

" وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ " .

آيـة : (١٢٤) .

الاثـر (١٨١١) :

تقدم بسنده ولفظه في الاثر (٣٨) .

الاثـر (١٨١٢) :

تقدم بسنده ولفظه في الاثر (٣٩) .

الاثـر (١٨١٣) :

تقدم بسنده ولفظه في الاثر (٤٠) .

(١٨١٤) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨) .

(١) : كتب في الأصل : الذين في قلوبهم ، وضبب عليها .

الآيتين : (١٢٤ - ١٢٥) .

اذا أنزلت سورة آمنوا بها فزادتهم ايمانا وتصديقا ، وكانوا بها يستبشرون .

قوله : " وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ " .

١٨١٥ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله " وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ " قال : المرض : النفاق .

والوجه الثاني :

١٨١٦ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله " وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم

تخريج الاثر (١٨١٤) :

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه برقم ١٧٤٨٨ ، ٥٧٨/١٤ .

وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٩٣/٣ ، وكذا في فتح القدير ٤١٩/٢ .

" وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ " آية : (١٢٥) .

(١٨١٥) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) .

تخريج الاثر (١٨١٥) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة البقرة آية : (١٠) برقم ١١١ ، ١٩٤/١ ، وكذا أخرجه ابن جرير معلقا عن المنجاب به برقم ٣٢٣ ، ٢٨٠/١ .

وذكره السمرقندي وزاد : شكا ، ولم ينسبه ١/ ل ٥٩٤أ ، والطوسي ٣٢٥/٥ ، والبغوي ١٣٩/٣ ، والطبرسي ١٦٦/١٠ ، وابن الجوزي ٥١٩/٣ والقرطبي ٢٩٩/٨ ، والخازن ١٣٩/٣ ، وذكره ابن كثير بلفظه في = =

الآيتين : (١٢٥ - ١٢٦) .

مَّرَضٌ " قال : كان ذلك فى بعض أمور النساء .

قوله : " فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ " .

١٨١٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر ابن الفرات عن أسباط عن السدى قوله " فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ " يقول : شكا الى شكهم .

قوله : " أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ " .

١٨١٨ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي

= = تفسير سورة البقرة آية : (١٠) ٤٨/١ ، وكذا ذكره السيوطى ٣٠/١ ، والشوكانى ٤٢/١ ، وذكره الآلوسى ولم ينسبه ٥١/١١ .

تخريج الاثر (١٨١٦) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه دون قوله : كان ، فى تفسير سورة البقرة آية : (١٠) برقم ١١٠ ، ١٩٤/١ .

الحكم على الاثر (١٨١٦) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

(١٨١٧) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٨١٧) :

ذكره الثعلبى ولم ينسبه ٣/ل ١١٥ ب ، والماوردى ونسبه الى الكلبى ١٧٦/٢ ، وابن الجوزى ونسبه الى ابن عباس ٥١٩/٣ ، والقرطبى ولم ينسبه ٢٩٩/٨ ، وأبو حيان ونسبه - أيضا - الى الكلبى ١١٦/٥ ، وابن كثير ولم ينسبه ٤٠٣/٢ ، وذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٩٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٤١٩/٢ .

" أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ " آية : (١٢٦) .

الآيـة : (١٢٦) .

روق عـن الضحـاك عـن ابـن عباس فى قـولـه " أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ " قـال : يبتلـون .

١٨١٩ - حدثـا حجـاج بـن حمـزة ، حدثـا شـبـابـة ، حدثـا ورقـاء عـن ابـن أبـي نجيح عـن مجاهد " يُفْتَنُونَ " يبتلـون ، " فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ " : بـالسـنـة والجـوع .

(١٨١٨) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فـى (٣٢) .

تخريج الاثـر (١٨١٨) :

ذكـره المـاوردى ١٧٦/٢ ، والبغـوى ولـم ينسبـه ١٣٩/٣ ، والطـبرسـى بمعنـاه ولـم ينسبـه ١٦٨/١٠ ، وذكـره الخازن ولـم ينسبـه ١٣٩/٣ ، وذكـره السيوطى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٩٣/٣ ، والشوكانى الا أنـه قـال : يقتـلـون - وهـو تحريف - ٤١٩/٢ .

(١٨١٩) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فـى (٦١) .

تخريج الاثـر (١٨١٩) :

هو فى تفسـير مجاهد بلفظـه ص ٢٨٩ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بلفظه مـن طـريـق عيسـى عـن ابـن أبـي نجيح بـه بـرقـم ١٧٤٩١ ، ومـن طريق ابـن نمير عـن ورقـاء بـه دون قـولـه : يبتلـون ، بـرقـم ١٧٤٩٠ ، وانظـر رقـم ١٧٤٩٢ و ١٧٤٩٣ ، ٥٨٠/١٤ .

وانظـر الكشـف ٣/ ل ١١٥ ب ، والتبيـان ٣٢٧/٥ ، والمعـالـم ١٣٩/٣ ، والمحـرر ٣٠٤/٨ ، ومجمـع البيـان ١٦٨/١٠ ، وزاد المسـير ٣ / ٥١٩ ، والتفسـير الكبـير ١٦ / ٢٣٣ ، والبحـر المحيـط ٥ / ١١٦ ، وابـن كثـير ٢ / ٤٠٣ ، وأخـرجـه ابـن أبـي شيبـة وابـن المنـذر وأبـو الشـيخ كمـا فـى الـدر ، وسـاقـه بلفظـه ٣ / ٢٩٣ ، وكذا فـى فتـح القـديـر ٢ / ٤١٩ .

الآيـة : (١٢٦) .

والـوجـه الـثـانـى :

١٨٢٠ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن الحسن فى قوله " يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ " قال : يبتلون بالعدوّ " فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ " .

والـوجـه الـثـالـث :

١٨٢١ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر / حدثنا سعيد بن ١١٣/ب بشير عن قتادة " أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ " قال : يبتلون بالغزو فى سبيل الله ، يتبعون به ، " ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ " .

(١٨٢٠) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٨٧٠) .

تخريج الاثر (١٨٢٠) :

أخرجه ابن جرير عن محمد بن عبد الأعلى به برقم ١٧٤٩٥ ، ١٤ / ٥٨٠ .

وانظر الكشف ٣/ل ١١٦أ ، وذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٩٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير دون قوله : يبتلون ٤١٩/٢ .

(١٨٢١) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٤) وتقوى - هنا - بما أخرجه ابن جرير فهو حسن لغيره .

تخريج الاثر (١٨٢١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : يتبعون ، باسناد آخر صحيح برقم ١٧٤٩٤ ، ٥٨٠/١٤ .

وانظر الكشف ٣/ ل ١١٥ ب ، والنكت ١٧٦/٢ ، والمعالم ولم ينسبه ١٣٩/٣ ، وزاد المسير ونسبه - أيضا - للحسن ٥١٩/٣ ، والقرطبى ونسبه - أيضا - للحسن ومجاهد ٢٩٩/٨ ، والبحر المحيط كما فى زاد المسير ١١٦/٥ ، وذكره ابن كثير كما فى ابن جرير ٤٠٣/٢ ، = =

الآيـة : (١٢٦) .

والـوجـه الـرابـع :

١٨٢٢ - حدثنا أبي ، حدثنا علي بن محمد الطنافسي [(١)] ، حدثنا وكيع عن شريك [(٢)] عن جابر [(٣)] عن أبي الضحى [(٤)] عن حذيفة ﴿ أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ﴾ قال : كان لهم في كل عام كذبة أو [كذبتان] [(٥)] .

= = وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه كما في ابن جرير ٢٩٣/٣ ، وكذا في فتح القدير الا أنه لم يعزه لأبي الشيخ ٤١٩/٢ .

(١) : ابن أخت يعلى ومحمد وعمر بني عبيد الطنافسي ، روى عن أبي بكر ابن عياش والوليد بن مسلم ووكيع وغيرهم ، روى عنه أبو حاتم وأبو زرعة وزياد بن أيوب البغدادي ، قال أبو حاتم : كان ثقة صدوقا . الجرح ٦ / ٢٠٢ .

(٢) : تقدم في (١٧) وهو صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة .

(٣) : هو الجعفي ، تقدم في (١٧) وهو ضعيف .

(٤) : هو مسلم بن صبيح - بالتصغير - ، تقدم في (١٠٢٠) وهو ثقة فاضل .

(٥) : في الأصل : كذبتين ، وهو خطأ نحوي صوابه ما أثبت .

تخريج الاثر (١٨٢٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع عن أبيه به برقم ١٧٤٩٧ ، وأخرجه بزيادة فيه من طريق أبي أحمد عن شريك به برقم ١٧٤٩٦ ، ٥٨١/١٤ .

وانظر الكشف ٣/ ل ١١٥ ب ، والنكت ١٧٦/٢ ، وزاد المسير ٥١٩/٣ وذكره ابن كثير معلقا عن شريك به وبزيادة فيه ٤٠٣/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة فيه ، وأخرجه ابن مردويه عن أبي سعيد كما في الدر - أيضا - ، وساقه بلفظه الا أنه قال : كانت ٢٩٣/٣ ، وكذا في فتح القدير ٤١٩/٢ .

الآيتين : (١٢٦ - ١٢٧) .

والوجه الخامس :

١٨٢٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ قال سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله " فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ " قال : " يُفْتَنُونَ " : الضلالة ، الكفر .

قوله : " ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ " .

١٨٢٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ قال: سمعت ابن زيد بن أسلم في قول الله " وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ " قال: وأهل الذكر هم أهل القرآن ، والقرآن : هو الذكر .

قوله : " وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُم مِّنْ أَحَدٍ " .

١٨٢٥ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثني أبي ، حدثني

الحكم على الاثر (١٨٢٢) :

اسناده ضعيف لضعف جابر ، وفيه شريك : صدوق يخطئ كثيرا .

(١٨٢٣) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

تخريج الاثر (١٨٢٣) :

ذكره الماوردي بلفظ : يضلون ١٧٦/٢ .

(١٨٢٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

تخريج الاثر (١٨٢٤) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة يونس - عليه السلام - آية : (٣) برقم ١٨٩٤ ، ٤/ل ١١٧ ب - ١١٨ أ .

" وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ " .
آية : (١٢٧) .

الآيـة : (١٢٧) .

عمي عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس قوله "وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُم مِّنْ أَحَدٍ" قال : هم المنافقون .

١٨٢٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فى قول الله - عزّ وجلّ - : "وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُم مِّنْ أَحَدٍ" : ممن سمع خبركم ، رآكم أحد أخبره ؟ اذا أنزل شيء يخبر عن كلامهم ، قال : وهم المنافقون ، وقال : "وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِ إِيمَانًا" ، حتى بلغ "هَلْ يَرَاكُم مِّنْ أَحَدٍ" : من أخبره بهذا ؟ أكان معكم أحد ؟ سمع كلامكم أحد يخبره بهذا ؟

(١٨٢٥) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٢٨) .

تخريج الاثر (١٨٢٥) :

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه برقم ١٧٥٠١ ، ٥٨٣/١٤ .
وذكره القرطبى ولم ينسبه ٢٩٩/٨ ، وذكره السيوطى ٢٩٣/٣ والشوكانى ٤١٩/٢ .

(١٨٢٦) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩) .

تخريج الاثر (١٨٢٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٧٥٠٢ ، ٥٨٣/١٤ - ٥٨٤ .
وانظر القرطبى ولم ينسبه ٢٩٩/٨ ، والجواهر الحسان ١٦٧/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه الى قوله : المنافقون ٣ / ٢٩٣ .

الآيـة : (١٢٧) .

قـولـه : ﴿ ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُم ﴾ .

١٨٢٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا ابن فضيل [١] ح وحدثنا أحمد ابن سنان ، حدثنا أبو معاوية [٢] جميعا عن الأعمش عن مسلم أبي الضحى عن ابن عباس قال : لا تقولوا انصرفنا [٣] ، فانّ قوما انصرفوا / فصرف الله قلوبهم . ١١٤/أ

---

(١) : هو محمد ، تقدم في (٤٤) وهو صدوق عارف ، رمي بالتشيع .

(٢) : هو الضرير ، تقدم في (٣٨٨) وهو ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره .

(٣) : كذا في الأصل ، وفي المراجع زيادة : من الصلاة ، بعد قوله : انصرفنا

تخريج الاثر (١٨٢٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة في آخره ، من طريق ابن وكيع عن أبي معاوية به برقم ١٧٥٠٠ ، وانظر رقم ١٧٤٩٨ و ١٧٤٩٩ و ١٧٥٠٣ ، ٥٨٣/١٤ - ٥٨٤ .

وذكره الثعلبي بزيادة في آخره - ٣/ل١١٦أ ، والبغوي ١٣٩/٣ وابن عطية ٣٠٦/٨ ، والقرطبي ٣٠٠/٨ ، وأخرجه سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة في آخره ، وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عمر مثله كما في الدر - أيضا - ٢٩٣/٣ - ٢٩٤ ، وكذا في فتح القدير ٤١٩/٢ .

الحكم على الاثر (١٨٢٧) :

اسناده حسن .

فـائـدة :

قال ابن العربي في أحكام القرآن - بعد أن نقل هذا الأثر عن ابن عباس - : وهذا فيه نظر ، وما أظنه يصحّ عنه ، فانّ نظام الكلام أن يقال : لا يقل أحد : انصرفنا من الصلاة ، فانّ = =

الآيـة : (١٢٨) .

قـولـه تعالى : " لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ " .

١٨٢٨ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن أبي عمر العدني [(١)] ، حدثنا سفيان [(٢)] عن جعفر بن محمد [(٣)] عن أبيه في قوله " لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ " قال : لم يصبه شيء من ولادة الجاهلية ، وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (خرجت من نكاح ، ولم أخرج من السفاح) .

= = قوما قيل فيهم : " ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُم " ، فانّ ذلك كان مقولا فيهم ، ولم يكن منهم ا.هـ ١٠٢١/٢ .

وقال الشوكاني في فتح القدير : وأقول : الانصراف يكون عن الخير كما يكون عن الشر ، وليس في اطلاقه هنا على رجوع المنافقين عن مجلس الخير ما يدلّ على أنه لا يطلق الا على نحو ذلك والا لزم أنّ كل لفظ يستعمل في لغة العرب في الأمور المتعددة ، اذا استعمل في القرآن في حكاية ما وقع من الكفار ، لا يجوز استعماله في حكاية ما وقع عن أهل الخير كالرجوع والذهاب والدخول والخروج والقيام والقعود ، واللازم باطل بالاجماع ، فالملزوم مثله ووجه الملازمة ظاهر لا يخفى ا.هـ ٤١٩/٢ .

" لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ " آية : (١٢٨) .

(١) : تقدم في (٢٣٩) وهو صدوق ، وكان لازم ابن عيينة .

(٢) : هو ابن عيينة ، تقدم في (٢٣٩) .

(٣) : هو الصادق ، تقدم في (٧٢٥) وهو صدوق فقيه امام .

تخريج الاثر (١٨٢٨) :

أخرج ابن سعد المرفوع منه بلفظه الا أنه قال : من سفاح وزاد في أوله : انما ، من طريق أنس بن عياض عن جعفر به = =

الآيـة : (١٢٨) .

.....

= = وأخرجـه - أيضـا - مـن حديث ابـن عباس وعائشـة - رضي اللـه عنهـم - فـى ذكـر أمهات رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ١ / ٦٠ - ٦١، وأخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظـه الا أنـه قـال : مـن سفـاح ، عـن ابـن عيينـة عـن جعفـر مـوقـوفـا عليـه ل ١٠٧ - ١٠٨ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بـاختـلاف يسـير فى المـرفـوع منـه ، مـن طـريـق عبد الرزاق عـن ابـن عيينـة بـه مـوقـوفـا على جعفـر بـرقـم ١٧٥٠٥ ، وبنحـوه مـن هـذا الطـريـق عـن جعفـر عـن أبيـه بـرقـم ١٧٥٠٦ ، وبنحـوه - أيضـا - مـن طـريـق ابـن وكيـع عـن ابـن عيينـة بـه دون قـولـه : قـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - .. الخ بـرقـم ١٧٥٠٤ ، ٥٨٥/١٤ ، وأخـرج الرامهـرمـزى فى المحـدث الفاصـل المـرفـوع منـه فقط ، مـن طريق يوسـف ابـن هـارون عـن ابـن أبـي عمـر بـه مـوصـولا - مـن غـير ذكـر سفيـان - ص ٤٧٠ ، وأخرجـه البيهقـى بمثلـه مـن طـريـق سعيد بـن عبد الرحمـن المخـزومـى عـن سفيـان بـه - فى كتـاب النكاح - بـاب : نكـاح أهـل الشـرك وطـلاقهـم ١٩٠/٧ ، وأخـرج فى شعب الايمـان المـرفـوع بنحـوه مـن طـريـق القاسـم عـن جعفـر بـه - فصـل فى شـرف أصلـه وطهارة مـولـده - صلى اللـه عليـه وسـلم - ١/٢ ل ٢٣٢ ، وأخرجـه الثعلـبى بنحـوه عـن عبد اللـه بـن حامـد بـاسنـاده عـن ابـن عباس - رضي اللـه عنهمـا - ٣/ل ١١٦ أ .

وذكـره المـاوردى ١٧٧/٢ ، وانظـر المعـالـم ١٤٠/٣ ، والمحـرر ولـم ينسبـه ٣٠٦/٨ ، وانظـر زاد المسـير ٥٢٠/٣ ، والقـرطـبى ٣٠٠/٨ ولباب التـأويـل ١٤٠/٣ ، والبحـر المحيط ولـم ينسبـه ١١٨/٥ ، وذكـره ابـن كثـير معلقـا عـن ابـن عيينـة بـه بلفظـه الا أنـه قـال : مـن سفـاح ٣٠٤/٢ ، وانظـر الفتح الكبـير ٨٦/٢ ، والجامـع الصغـير ، ورمـز لـه بـالحسـن ٤٣٧/٣ ، وذكـر السيوطى فى الخصائـص = = =

الآيـة : (١٢٨) .

١٨٢٩ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن المصفى [١] ، حدثنا بقية [٢] ، حدثنا بحير بن سعد [٣] عن خالد بن معدان عن جبير ابن نفير : أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : لقد جاءكم رسول اليكم ، ليس بوهن ولا كسل ، ليحيى قلوبا

= = المرفوع منه باختلاف يسير وبأطول منه - في باب : اختصاصه - صلى الله عليه وسلم - بطهارة نسبه ، وأنه لم يخرج من سفاح من لدن آدم - عليه السلام - ٩٢/١ ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : من سفاح ٢٩٤/٣ ، وكذا في فتح القدير ٤١٩/٢ .

الحكم على الاثر (١٨٢٨) :

التفسير الأوّل : موقوف على محمد بن علي باسناد حسن ، وأما المرفوع : فهو مرسل ، ووصله الرامهرمزي - كما تقدم في التخريج - .

(١) : تقدم في (١٤٩٣) وهو صدوق له أوهام .

(٢) : هو ابن الوليد ، تقدم في (٩٦٨) وهو صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء .

(٣) : هو بحير - بكسر المهملة - ابن سعد - وفي بعض المراجع : سعيد - السحولي - بفتح السين وضمّ الحاء المهملتين بعدها واو في آخرها لام ، نسبة الى سحول ، نسبة الى قرية - فيما أظنّ - باليمن ، واليها ينسب الثياب السحولية ، يعني : البيض - ، أبو خالد الحمصي ، ثقة ثبت ، من السادسة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، وأصحاب السنن . = = =

الآيـة : (١٢٨) .

غلفـا ، ويفتح أعينا عميـا ، ويسمع آذانـا صمّـا [1] ، ويقيم ألسنة عوجـا ، حتى يقال : لا الله الا الله وحده .

١٨٣٠ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد ابن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة " لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ " قال : جعله الله من أنفسهم ، فلا يحسدونه على ما أعطاه الله من النبوة والكرامة .

= = التقريب ٩٣/١ ، وانظر التاريخ الكبير ١٣٧/٢ ، الجرح ٤١٢/٢ ، تذكرة الحفاظ ١٧٥/١ ، تهذيب الكمال ١٣٨/١ ، التهذيب ٤٢١/١ ، الأنساب ٧ / ٩١ .

(١) : وضع بعد قوله : صما ، اشارة خفيفة ، وكتب فى الحاشية : ويقيم آذانا صما ، وكتب تحته : صح ، وقال : كذا فى الأصل ، وأظنه تكرر غلطا - والله أعلم - .

أقول : هذا كله فى الحاشية ، وهو غير واضح فى النسخة المصورة عندى ، وقد رجعت الى أصل المخطوطة فأثبته .

تخريج الاثر (١٨٢٩) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٨٢٩) :

فيه محمد بن المصفى : صدوق له أوهام ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(١٨٣٠) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (١٨٣٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٧٥٠٧ ، ٥٨٥/١٤ .

وذكره الخازن بلفظه ١٤٠/٣ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٩٦/٣ .

الآيـة : (١٢٨) .

قـولـه : " عَـزِيـزٌ عَلَيْـهِ " .

١٨٣١ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله " عَـزِيـزٌ عَلَيْـهِ " قال : شديد عليه .

قـولـه : " مَا عَنِتُّمْ " .

١٨٣٢ - حدثنا أبو زرعة باسناده عن ابن عباس قوله " مَا عَنِتُّمْ " قال : ما شقّ عليكم .

١٨٣٣ - حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا العباس ، حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة " عَـزِيـزٌ عَلَيْـهِ مَا عَنِتُّمْ " قال : عنت مؤمنهم .

(١٨٣١) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) .

تخريج الاثر (١٨٣١) :

ذكره السمرقندي ولم ينسبه ١/ ل ٥٩٥أ ، وذكره الماوردي ١٧٧/٢ والطوسي ولم ينسبه ٣٢٩/٥ ، والبغوي ١٤٠/٣ ، والزمخشري ٥٣/٢ ، والطبرسي ١٦٩/١٠ ، وذكره ابن الجوزي ٥٢١/٣ ، والخازن ولم ينسبه ١٤٠/٣ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٣ / ٢٩٦ ، وذكره الآلوسي ولم ينسبه ٥٢/١١ .

الاثر (١٨٣٢) :

تابع للاثر السابق ، وذكره - أيضا - ابن عطية ولم ينسبه ٣٠٧/٨ ، وذكره أبو حيان بمثله ١١٨/٥ .

(١٨٣٣) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

تخريج الاثر (١٨٣٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٧٥٠٩ ، ٥٨٦/١٤ .

وذكره ابن قتيبة بلفظه ولم ينسبه ص ١٩٣ ، وذكره الماوردي = =

الآيـة : (١٢٨) .

١٨٣٤ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، حدثنا سعيد بن بشير عن سعيد بن أبي عروبة " عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ " : أن تضلوا ، عن غير قتادة .

قوله : " حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ " .

١٨٣٥ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق قوله " حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ " : أن يؤمن كفاركم .

١٨٣٦ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس ، حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله " حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ " قال : حريص على ضالهم

= = بمثله ١٧٧/٢ ، وابن عطية وقال : وتعميم عنت الجميع أوجه ٣٠٧/٨ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٩٦/٣ .

(١٨٣٤) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٣٣٣) .

تخريج الاثر (١٨٣٤) :

ذكره الماوردى بمثله عن سعيد بن أبي عروبة ١٧٧/٢ ، والبغوى ونسبه الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ١٤٠/٣ .

الاثر (١٨٣٥) :

تابع للاثر (١٨٣١) موصولا الى ابن عباس ، وتقدم تخريجه . وأخرجه - أيضا - ابن جرير بمعناه باسناد صحيح عن قتادة برقم ١٧٥١٠ م ، ٥٨٧/١٤ .

(١٨٣٦) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

الآيـة : (١٢٨) .

أن يهديه [١] .

قوله : ﴿ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ .

١٨٣٧ - حدثنا أبو عبيد الله ابن أخي ابن وهب [٢] ، حدثنا عمّي ، حدثني يونس بن يزيد [٣] وسفيان بن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه : أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - / قال : لي أسماء ، أنا محمد وأحمد ، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر ، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي ، وأنا العاقب ، والعاقب : الذي ليس ١١٤/ب

---

(١) : كذا في الأصل ، وفي المراجع : زيادة لفظ الجلالة (الله) .

تخريج الاثر (١٨٣٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٧٥١٠ ، ٥٨٧/١٤ ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بمعناه عن معمر عن قتادة ل ١٠٧ .

وذكره الثعلبي ٣ / ل ١١٦ ب ، والبغوي ٣ / ١٤٠ ، والخازن بمعناه - ٣ / ١٤٠ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٣ / ٢٩٦ .

(٢) : هو أحمد بن عبد الرحمن ، تقدم في (٥٩) وهو صدوق تغير بأخرة .

(٣) : هو ابن أبي النجاد ، تقدم في (١٠٦) وهو ثقة ، الا أنّ في روايته عن الزهري وهما قليلا ، وفي غير الزهري خطأ .

الآيـة : (١٢٨) .

بعـده أحـد [1] ، وقـد سمّـاه اللـه رءوفـا رحيمـا .

---

(١) : فـى المـراجـع : نـبيّ .

تخريج الاثـر (١٨٣٧) :

أخرجـه ابـن سعد دون قـولـه : وقـد سمّـاه ..الخ مـن طـريـق الفضـل بـن دكـين عـن سفيـان بـه - فـى ذكـر أسمـاء الرسـول - عليـه الصـلاة والسـلام - ١٠٥/١ ، وأخرجـه الامـام أحمـد عـن سفيـان بـه ٨٠/٤ ، وانظـر ٨١ و ٨٤ ، وأخرجـه الـترمذى مـن طـريـق سعيد بـن عبد الرحمـن المخـزومـى عـن سفيـان بـه بـرقـم ٢٨٤٠ - فى كتـاب الأدب بـاب : مـا جـاء فى أسمـاء النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، وقـال : هذا حديث حسـن صحـيح ، وفى الباب عـن حذيفـة ١٣٥/٥ ، وأخـرجـه الامـام مـالك فى المـوطـأ بـاختـلاف يسـير الى قـولـه : الـعـاقـب ، مرسلا مـن طـريـق ابـن شهـاب عـن محمـد بـن جبـير بـرقـم (١) - فـى كتـاب أسمـاء النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - بـاب : أسمـاء النـبيّ - صلـى اللـه عليـه وسـلم - ١٠٠٤/٢ ، وهـو متـفـق عليـه مـن طـريـق الـزهـرى بـه - أخرجـه البخـارى فى كتـاب التفسـير - سـورة الصـف - قـولـه تعالى : " وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ " آية : (٦) ، ٢٠١/٣ ، وفى المنـاقب - بـاب : مـا جـاء فى أسمـائـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ٢٧٠/٢ ، ومسـلم بـرقـم ٢٣٥٤ فى كتـاب : الفضائـل - بـاب : فى أسمـائـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ١٨٢٨/٤ ، وأخرجـه الـدارمـى بمثـلـه مـن طـريـق شعيب بـن أبـي حمـزة عـن الـزهـرى بـه - فى كتـاب الـرقـائـق - بـاب : فى أسمـاء النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ٣١٧/٢ - ٣١٨ ، والبيهقـى فى الشعب - فصـل فى أسمـائـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ١/٢ ل ٢٣٢ .

وذكـره ابـن الأثـير فى جـامـع الأصـول بـاختـلاف يسـير بـرقـم ٨٧٦٩ - فى اسمـه ونسبـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ٢١٥/١١ ، = =

الآيـة : (١٢٨) .

١٨٣٨ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر عن أبي روق في قوله " بِالْمُؤْمِنِينَ " كلهم " رَءُوفٌ رَّحِيمٌ " .

قوله : " رَحِيمٌ " .

١٨٣٩ - ذكر عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم [1] ، حدثنا موسى بن عبد العزيز القنباري [2] ، حدثني الحكم

= = وذكره الخازن بمثله ١٤٠/٣ ، وابن كثير في تفسير سورة الصف آية (٦) ٣٥٩/٤ - ٣٦٠ ، والسيوطي في الدر ٢١٤/٦ ، وفي الخصائص - في باب : اختصاصه - صلى الله عليه وسلم - بكثرة الأسماء الدالة على شرف المسمّى ١٩٠/١ .

الحكم على الاثر (١٨٣٧) :

صحيح ، أخرجه الشيخان - كما تقدم في تخريجه - .

الاثر (١٨٣٨) :

تابع للاثر (١٨٣٥) ، وتقدم تخريجه .

(١) : العبدي ، أبو محمد النيسابوري ، ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة ستين ومائتين ، وقيل : بعدها ، أخرج له الشيخان وأبو داود وابن ماجة التقريب ٤٧٣/١ ، وانظر التهذيب ١٤٤/٦ - ١٤٥ .

(٢) : أبو شعيب القنباري - بكسر القاف وسكون النون ثمّ موحدة - ، والقنبار: حبل الليف ، قال ابن معين والنسائي : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ ، وقال أبو الفضل السليماني : منكر الحديث وقال ابن المديني : ضعيف ، وقال الذهبي : لم يذكره أحد في كتب الضعفاء أبدا ، ولكن ما هو بحجة ، وقال : حديثه من المنكرات ، لا سيما والحكم ابن أبان ليس - أيضا - بالثبت ، وقال ابن حجر : صدوق سيئ الحفظ ، من الثامنة ، مات سنة خمس وسبعين ومائة ، أخرج له البخاري في جزء القراءة ، وأبو داود وابن ماجة .

انظر الجرح ١٥١/٨ ، الميزان ٢١٢/٤ ، التهذيب ٣٥٦/١٠ ، التقريب ٢٨٥/٢ .

الآيـة : (١٢٨) .

ابـن أبـان [١] عـن عـكـرمـة قـال : قـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : جـاء جـبريـل فقـال لـي : يـامحمـد ، انّ ربـك يقـرؤك السـلام ، وهذا مـلك الجبـال قـد أرسـلـه [اليـك] [٢] ، وأمـره ألا يفعـل شـيـئـا الا بـأمـرك ، فقـال لـه مـلك الجبـال : انّ [اللـه] [٣] أمـرنـي ألا أفـعـل شـيـئـا الا بـأمـرك ، ان شـئـت دمـدمـت [٤] عليهم الجبـال ، وان شـئـت رميتهـم بـالحصبـاء ، وان شـئـت خسفت بـهـم الأرض ، قـال : يـا مـلك الجبـال ، فـانـي آتـى بـهـم ، لـعـلـهم أن تخـرج ذريـة [٥] يقـولـوا : لا الـه الا اللـه ، فقـال مـلك الجبـال أنت كمـا سـمّـاك ربّـك " رَءُوفٌ رَّحِيمٌ " .

---

(١) : تقـدم فى (٣٥٣) وهـو صدوق عابـد ، ولـه أوهـام .

(٢) : فى الأصـل : معك ، وهـو خطـأ صححتـه مـن الـدر المنثـور .

(٣) : لفظ الجلالـة : (اللـه) : سقط مـن الأصـل ، وأضفتـه مـن الـدر ، والسيـاق يقتضيـه .

(٤) : دمدمت الشـيء : ألـزقتـه بـالأرض وطحطحتـه ، ودمـدم اللـه - سبحانه - عليهم : أى أهلكهم . الصحاح ١٩٢١/٥ - ١٩٢٢ مـادة : دمـدم .

(٥) : كذا فى الأصـل ، وفى الدر : لعلـه أن يخـرج منـهـم .

تخريج الاثـر (١٨٣٩) :

ذكـره السيوطى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٩٦/٣ - ٢٩٧ .

ويشهد لـه مـا أخرجـه الشيخان - واللفظ لمسلم - مـن حـديث عـائشـة - رضي اللـه عنها - ، وفيـه : (.. وقـد بعث اليك ملك الجبال لتأمـره بمـا شئت فيهم ، قـال : فنـادانـي ملك الجبال وسـلم عليّ ، ثـمّ قـال : يـا محمـد ، انّ اللـه قـد سمـع قـول قـومـك لك ، وأنـا مـلك الجبال ، وقـد بعثـني اللـه اليك لتـأمـرنـي بـأمـرك ، فمـا شـئـت ؟ ان شئت أن أطبق عليهم الأخشبـين ، فقـال لـه رسـول اللـه = =

الآيتين : (١٢٨ - ١٢٩) .

١٨٤٠ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا أبو الجماهر ، أنبأنا سعيد بن بشير عن سعيد بن أبي عروبة " بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ " قال " رَءُوفٌ " : رقيق .

قوله : " فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ " .

١٨٤١ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس " فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ " :

= = - صلى الله عليه وسلم - : بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا) .

أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق - باب : اذا قال : آمين ..الخ ٢١٤/٢ - ٢١٥ ، ومسلم برقم ١٧٩٥ - في كتاب الجهاد والسير - باب ما لقي النبيّ - صلى الله عليه وسلم - من أذى المشركين والمنافقين ١٤٢٠/٣ - ١٤٢١ .

الحكم على الاثر (١٨٣٩) :

اسناده ضعيف لأنه معلق ، وفيه موسى بن عبد العزيز : صدوق سيئ الحفظ ، والحكم بن أبان : صدوق له أوهام ، ولكن يشهد له ما أخرجه الشيخان - كما تقدم في التخريج - فهو مرسل حسن لغيره .

(١٨٤٠) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٣٣٣) ، وجاء في سنده - هنا - الحسين بدل: الحسن ، وهو تحريف .

تخريج الاثر (١٨٤٠) :

ذكره الطوسي بلفظ : رفيق بهم ، ولم ينسبه ٣٢٩/٥ .

" فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ " آية : (١٢٩) .

(١٨٤١) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

الآيـة : (١٢٩) .

يعـنى الـكـفـار ، تـولـوا عـن الـنـبيّ - صلى الـلـه عليـه وسـلم - ، وهذه فـى المـؤمـنـيـن .

قـولـه : " لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ " .

١٨٤٢ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا يحـيى بـن المغـيرة [١] ، حدثنـا عبد الـلـه بـن أبـي جعفـر [٢] عـن أبيـه [٣] عـن الـربـيـع [٤] عن أبي الـعـالية [٥] عـن أبـيّ بـن كعب [٦] : أنهـم جمعـوا القـرآن ، فـلـمـا انتهـوا الى هذه الآيـة : " ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُم " فظنـوا [٧] آخـر مـا نـزل مـن القـرآن ، فقـال لهـم أبـيّ بـن كعب : انّ الـنـبيّ - صلـى

تخريج الاثـر (١٨٤١) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طـريـق المثـنى عـن أبـي صالـح بـه بـرقـم ١٧٥١١ ، ٥٨٨/١٤ .

وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وسـاقـه بلفظـه ٢٩٧/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر دون قـولـه : وهذه فى المـؤمنين ٤٢٠/٢ .

(١) : تقـدم فى (٥٦٩) وهـو صـدوق .

(٢) : تقـدم فى (٣٩) وهـو صـدوق يخطـئ .

(٣) : تقـدم فى (٣٩) وهـو صـدوق سـيئ الحفظ .

(٤) : تقـدم فى (٣٩) وهـو صـدوق لـه أوهـام .

(٥) : هو رفيع بـن مهـران ، تقـدم فى (٩٧) وهـو ثقـة كثـير الارسـال .

(٦) : هو أبـيّ بـن كعب بـن قـيـس الأنصـارى ، الخـزرجـى ، أبو المـنـذر ، سـيّـد القـراء ، ويـكـنى : أبـا الطفيـل - أيضـا - ، من فضلاء الصحابة - رضي الـلـه عنهـم - ، اختلـف فـى سنـة مـوتـه اختـلافـا كثـيرا ، قيـل : سنـة تسـع عشـرة ، وقيـل : سنـة اثنتـين وثلاثين ، وقيـل : غـير ذلك ، - رضي الـلـه عنـه - ، أخرج لـه الجمـاعـة .
التقريب ٤٨/١ ، وانظر التهـذيب ١٨٧/١ - ١٨٨ ، الاصابـة ١٩/١ - ٢٠ .

(٧) : كذا فى الأصـل ، ولعلهـا : فظنـوهـا ، وفى المراجع : فظنـوا أنّ هذا .

الآيـة : (١٢٩) .

الله عليه وسلم - أقرأني بعد هذا آيتين : " لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ " الى قوله : " لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ " ، قال : فهذا آخر ما نزل من القرآن ، فختم الأمر بما فتح به ، بلا اله الا الله ، يقول الله - عزّوجلّ - " وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا / يُوحَىٰ (١) إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ " (٢) . ١١٥/أ

---

(١) : قوله تعالى : " يُوحَى " - بضمّ الياء وفتح الحاء ، مبنيا للمفعول - هكذا ضبطها فى الأصل ، وهي قراءة غير حفص وحمزة والكسائى وخلف ، أما هم : فيقرؤنها " نُوحِي " - بضمّ النون وكسر الحاء - . انظر ارشاد المبتدى ص ٣٨٤ ، والنشر ٢٩٦/٢ .

(٢) : سورة الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام - ، آية : (٢٥) .

تخريج الاثر (١٨٤٢) :

أخرجه الامام أحمد بنحوه وبزيادة فيه من طريق عمر بن شقيق عن أبي جعفر به ١٣٤/٥ ، وأخرجه ابن أبي داود فى كتاب المصاحف بمثله وبزيادة فيه من طريق محمد عن أبي جعفر به - باب : جمع القرآن ص ٩ ، وأخرجه الضياء فى المختارة بمثله من طريقين عن أبي جعفر به ٣/ ل ٣٨١ - ٣٨٢ ، وأخرج ابن جرير بأسانيد ضعيفة عن أبيّ - رضي الله عنه - قال : أحدث القرآن عهدا بالله هاتان الآيتان : " لقد جاءكم " الى آخر الآيتين انظر أرقام الآثار : ١٧٥١٤ و ١٧٥١٥ و ١٧٥١٦ و ١٧٥١٧ ، ٥٨٨/١٤ - ٥٨٩ ، وأخرجه الطبرانى باسناد آخر مختصرا برقم ٥٣٣ ، ١٦٧/١ والحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى ٣٣٨/٢ ، والبيهقى فى الدلائل - باب آخر سورة نزلت ١٣٩/٧ . = =

الآيـة : (١٢٩) .

.....

= = وذكـره الخطيب البغـدادى فى تلخيص المتشـابـه بمثلـه وبـزيـادة فيـه ل ١٤٠ أ ، وانظـر النكت ١٧٨/٢ ، والمعالـم ١٤٠/٣ ، والكشاف ٥٤/٢ ، وزاد المسـير ٥٢٢/٣ ، والتفسـير الكبـير ونسبـه - أيضـا - الى الحسـن وسعيـد بـن جبـير ٢٣٨/١٦ ، وانظـر لباب التأويـل ١٤٠/٣ ، والبحـر المحيط ونسبـه - أيضـا - الى ابـن عباس - رضي اللـه عنهمـا - ١١٩/٥ ، وذكـره ابـن كثـير بلفظـه وبـزيـادة فيـه وقـال : وهذا غـريـب ٤٠٥/٢ ، والهيثمـى فى مجمـع الـزوائـد وقـال : رواه عبد اللـه بـن أحمـد ، وفيـه : محمـد بـن جـابـر الأنصـارى وهـو ضعيف ، وذكـره - أيضـا - مختصـرا وقـال : رواه عبد اللـه بـن أحمـد والطـبرانـى ، وفيـه : علي بـن زيد بـن جـدعـان وهـو ثقـة سـيء الحفظ ، وبقيـة رجالـه ثقـات - كتـاب التفسير - سـورة التـوبـة ٣٥/٧ - ٣٦ ، وأخرجـه ابـن الضـريـس فى فضـائلـه وأبو الشيخ وابـن مـردويـه كمـا فى الدر ، وسـاقـه بلفظـه وبـزيـادة فيـه ٢٩٥/٣ - ٢٩٦ ، وكذا فى فتح القـديـر ٤٢٠/٢ ، وانظـر روح المعانـى ١١ / ٥٣ .

الحكم على الاثـر (١٨٤٢) :

اسنـاده حسـن ، ومـا يـرويـه عبد اللـه عـن أبيـه نسخـة ، وهـو صحـيح بشـواهـده .

فـائـدة :

وضـع الامـام البيهقى - رحمـه اللـه تعالى - فى الدلائـل بـابـا فـى بيـان آخـر سـورة نـزلت وآخـر آيـة نـزلت ، وسـاق تحتـه الآثار الواردة فى ذلك - وفيها اختـلاف كثـير - ثـمّ قـال فى آخـر الباب : قلـت : هذا الاختـلاف يـرجـع - واللـه أعلم - الى أنّ كلّ واحـد منهـم أخـبر بما عنـده مـن العلم ، أو أراد : أنّ مـا ذكـر مـن أواخـر الآيـات التي نـزلت - واللـه أعلم - ا٠هـ ١٣٦/٧ - ١٣٩ ، وانظـر تعليق رقـم : (١٢) = =

الآيـة : (١٢٩) .

١٨٤٣ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، حدثنا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس " لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ " قال : توحيد .

١٨٤٤ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا [1] أبو غسان ، حدثنا سلمة قال محمد بن اسحاق " لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ " : أى ليس معه غيره شريكا فى أمره .

قوله تعالى : " عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ " .

١٨٤٥ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : وعلى الله لا على الناس

= = وبحث ذلك الحافظ ابن حجر - رحمه الله تعالى - فى مواضع من الفتح وقال : وأصحّ الأقوال فى آخرية الآية قوله تعالى : " وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ " - الآية : (٢٨١) من سورة البقرة - ، وأما بالنسبة لآخرية السور فقال : والجمع بينهما - أى بين سورة النصر وسورة براءة - أنّ آخرية سورة النصر نزولها كاملة بخلاف براءة - كما تقدم توجيهه - اهـ انظر فتح البارى ٢٠٥/٨ و ٣١٦ - ٣١٧ و ٧٣٤ ، وانظر الاتقان ، فقد ساق الامام السيوطى - رحمه الله تعالى - الأقوال الواردة فى ذلك ، وذكر توجيهات العلماء لها ، وذلك فى النوع الثامن - معرفة آخر ما نزل ٢٦/١ - ٢٨ .

الاثر (١٨٤٣) :

تقدم بسنده ولفظه فى الاثر (٩٩٦) .

(١) : كتب فى الأصل - فى هذا الموضع - العباس ، وضرب عليها .

الاثر (١٨٤٤) :

تقدم بسنده ولفظه - الا أنه قال : شريك - فى الاثر (٩٩٧) .

الآيـة : (١٢٩) .

" فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ " .

قـولـه : " وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ " .

١٨٤٦ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال : انما سمّي العرش عرشا لارتفاعه .

١٨٤٧ - حدثنا حجاج بن حمزة [١] ، حدثنا أبو أسامة [٢] ، أنبأنا اسماعيل بن أبي خالد قال : سمعت سعدا الطائى [٣] يقول :

الاثـر (١٨٤٥) :

تقدم بسنده ولفظه فى الاثر (١١٨٣) .

(١٨٤٦) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) .

تخريج الاثر (١٨٤٦) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة الأعراف آية : (٥٤)، برقم ٥٠٠ ، ٢٨٠/١ ، وفى تفسير سورة يونس - عليه السلام - آية (٣) برقم ١٨٨٨ ، ٤/ ل ١١٧ ب ، وأيضا فى تفسير سورة هود - عليه السلام - آية : (٧) برقم ١١٨ ص ٨٥ .

وذكره ابن كثير بلفظه ٤٣٧/٢ ، والسيوطى ٢٩٧/٣ ، والشوكانى ٤٢٠/٢ وعزواه للمصنف فقط .

(١) : تقدم فى (٦١) وهو صدوق .

(٢) : هو حماد بن أسامة ، تقدم فى (١٤٤) وهو ثقة ثبت .

(٣) : هو أبو مجاهد الكوفى ، قال أحمد : لا بأس به ، وقال وكيع كان ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، من السادسة ، أخرج له البخارى وأصحاب السنن الا النسائى .

انظر الجرح ٩٩/٤ ، تهذيب الكمال ٤٧٥/١ - ٤٧٦ ، التهذيب ٤٨٥/٣ ، التقريب ٢٩٠/١ .

الآيـة : (١٢٩) .

العـرش يـاقـوتـة حمـراء .

١٨٤٨ - قـرئ على بحـر بـن نصـر الخـولانـى ، حدثنـا أسـد بـن مـوسـى[1] ، حدثنـا يـوسـف بـن زيـاد [2] عـن أبـي الـيـاس ابـن ابنـة وهـب بـن

تخريج الاثـر (١٨٤٧) :

أخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه فى تفسـير سـورة الأعراف آيـة : (٥٤) بـرقـم ٥٠١ ، ٢٨٠/١ ، وفى تفسـير سـورة يونـس - عليـه السلام - آيـة : (٣) بـرقـم ١٨٨٩ ، ٤/ ل ١١٧ ب ، وأيضـا فى تفسـير سورة هـود - عليـه السـلام - آيـة : (٧) بـرقـم ١١٩ ص ٨٥ - ٨٦ ، وأخرجـه أبو الشيخ فى كتـاب العظمـة بلفظـه ، مـن طـريـق أبـي سعيد الأشج ومحمـد بـن شجـر عـن أبـي أسـامـة بـه ل ٣٦ أ .

وذكـره ابـن الجوزى عـن اسمـاعيـل بـه - فى تفسـير سـورة الأعـراف آيـة : (٥٤) ٢١٣/٣ ، وابـن كثـير فى تفسـير سـورة يونـس آيـة : (٣) ، ٤٠٦/٢ ، وفى تفسـير سـورة هـود آيـة : (٧) ٤٣٧/٢ ، وأخرجـه ابـن المنـذر كمـا فى الدر ، وسـاقـه بلفظـه ٢٩٧/٣ .

الحكم على الاثـر (١٨٤٧) :

اسنـاده حسـن .

(١) : هو أسد بـن موسى بـن ابراهيم بـن الوليد الأمـوى ، أسـد السنـة ، وثقـه النسائى وابـن يونـس وابـن قانـع والعجلى والـبزار ، وقـال ابـن يونس أيضا: حدث بـأحاديث منـكـرة ، وأحسب الآفـة مـن غـيره ، وقـال ابـن حـزم : منـكـر الحديث ، ضعيف ، وقـال ابـن حجـر : صدوق يغرب ، وفيـه نصب ، مـن التـاسعـة ، مـات سنـة اثنتي عشرة ومـائتـين ،أخرج لـه البخارى تعليقـا وأبو داود والنسائى .

انظر الجرح ٣٣٨/٢ ، الميزان ٢٠٧/١ ، التهذيب ٢٦٠/١ ، التقريب ٦٣/١ .

(٢) : روى عـن أبي الياس ابـن ابنـة وهب بـن منبـه عـن وهب بـن منبـه ، روى عنـه أسد بـن مـوسـى المصرى ، وسكت عنـه ابـن أبـي حاتم .

الجـرح ٢٢٢/٩ .

الآيـة : (١٢٩) .

منبـه [١] عـن وهب بـن منبـه قـال : انّ اللـه خلق العـرش مـن نـوره ، وذكـر الحديث .

قـولـه : " الْعَظِيمِ " .

١٨٤٩ - أخـبرنـا العباس بـن الوليد بـن مـزيـد [٢] قـراءة ، أنبأنـا محمـد بـن

---

(١) : هو ادريـس بـن سنـان ، أبو الياس الصنعانى ، ابـن بنت وهب بـن منبـه ، قـال ابـن معين : يكتب مـن حديثـه الرقـاق ، وقـال ابـن عدى : ليـس لـه كثير روايـة ، وأحاديثـه معدودة ، وأرجـو أنـه مـن الضعفـاء الذيـن يكتـب حديثهـم ، وقـال الدارقطـنى : متروك ، وقـال ابـن حبان فى الثقـات : يتقـى حديثـه مـن روايـة ابنـه عبد المنعم عنـه ، وقـال ابـن حجر : ضعيف ، مـن السابعـة ، أخرج لـه ابـن مـاجـة فى التفسـير .

انظر الجرح ٢٦٤/٢ ، الميزان ١٦٩/١ ، التهذيب ١٩٤/١ ، التقريب ٥٠/١ .

تخريج الاثـر (١٨٤٨) :

أخرجـه أبو الشيخ فى كتـاب العظمـة بسنـده ولفظـه ، وساق الأثـر بتمـامـه ل ٣١ ب ، وأخـرجـه المصنف بسنـده ولفظـه فى تفسـيرسـورة الأعـراف آيـة : (٥٤) بـرقـم ٥٠٢ ، ٢٨١/١ - ٢٨٢ ، وفى تفسـير سـورة يـونـس - عليـه السلام - آيـة : (٣) بـرقـم ١٨٩٠ ، ٤/ ل ١١٧ ب ، وأيضـا فى تفسـير سـورة هـود - عليـه السلام - آيـة : (٧) بـرقـم ١٢٠ ص ٨٦ - ٨٧ .

وذكـره ابـن كثـير بلفظـه فى تفسـير سـورة يـونـس آيـة : (٣) وقـال : وهذا غـريـب ٤٠٦/٢ ، وذكـره السيوطى بلفظـه ، وساق الأثـر بتمـامـه ٢٩٧/٣ .

الحكم على الاثـر (١٨٤٨) :

فيـه يوسف بـن زيـاد : مسكوت عنـه ، وأبو الياس : ضعيف .

(٢) : تقـدم فى (١٠٨) وهـو صـدوق عـابـد .

الآيـة : (١٢٩) .

شعيب بـن شـابـور [١] ، أخـبرنـي [عمـر] [٢] بـن يـزيـد النصـرى [٣] قـال : فى كتـاب مـا تنبـأ عليـه هـارون النـبيّ -صلى الله عليه وسلم - انّ بحـرنـا هذا خليج مـن نبطـس ، ونبطـس وراءه ، وهو محيط بـالأرض فـالأرض ومـا فيها مـن البحـار عند نبطـس كعـين على سيف البحر ، وخلف نبطـس فينـس ، محيط بـالأرض ، فنبطـس ومـا دونـه عنـده كعـين على سيف البحـر ، وخلف فينـس الأصمّ ، محيط بـالأرض ، ففينـس ومـا دونـه عنـده كعـين على سيف البحـر ، وخلف الأصمّ المظلم ، محيـط بـالأرض ، فـالأصمّ ومـا دونـه عنـده كعـين على سيف البحـر ، وخلف المظلم جبل من المـاس ، محيط بـالأرض ، فـالمظلم ومـا دونمه عنـده كعين على سيف البحـر ، وخلف المـاس البـاكـي ، وهو مـاء عـذب ، محيـط بـالأرض ، أمـر اللـه نصفـه أن يـكـون تحت العـرش ، فـأراد أن يستجمع فـزجـره ، فهو [بـاكٍ] [٤] يستغفـر اللـه ، فـالمـاس ومـا دونـه عنـده كعين / ١١٥/ب على سيف البحـر ، والعـرش خلف ذلك ، محيـط بـالأرض ، فـالبـاكـي ومـا دونـه عنـده كـعـين على سيف البحـر .

---

(١) : تقـدم فى (١٠٨) وهـو صـدوق ، صحيح الكتـاب .

(٢) : فى الأصـل : عمـرو ، وهـو خطـأ صـوبتـه مـن المـراجـع .

(٣) : روى عـن أبي سـلام الحبشى وعمـرو بـن مهاجـر وشميـل ، روى عنـه محمـد ابـن شعيب بـن شـابـور ، وسكت عنـه البخارى وابـن أبي حاتم .
انظـر التـاريخ الكبـير ٢٠٥/٦ ، الجـرح ١٤٢/٦ .

(٤) : فى الأصـل : بـاكـي ، وهـو خطـأ صـوابـه مـا أثبت .

تخريج الاثـر (١٨٤٩) :

ذكـره السيـوطـى بلفظـه الا أنـه قـال : فـالأرض ومـا فـوقـهـا ، وعـزاه للمصنـف فقـط ٢٩٧/٣ - ٢٩٨ .

الآيـة : (١٢٩) .

١٨٥٠ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا مسدد بن مسرهد ، حدثنا معتمر عن أبيه ، حدثني بعض أصحابي قال : ما تأخذ السموات والأرض من العرش الا كما يأخذ الفسطاط [١] من الأرض كلها .

١٨٥١ - حدثنا العلاء بن سالم البغدادى [٢] ، حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان الثورى عن عمار الدهنى [٣] عن مسلم البطين [٤] عن

الحكم على الاثر (١٨٤٩) :

اسناده حسن الى النصرى .

(١) : الفُسطاط : هو بيت من شعر ، وفيه ثلاث لغات : فُسطاط، وفُستاط وفُسّاط ، وكسر الفاء لغة فيهنّ .

الصحاح ١١٥٠/٣ ، وانظر النهاية ٤٤٥/٣ مادة فسط .

تخريج الاثر (١٨٥٠) :

لم أقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٨٥٠) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح الى بعض أصحاب أبي المعتمر .

(٢) : أبو الحسن الحذاء ، عن أبي داود : ما كان به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين ، أخرج له ابن ماجة .

انظر تاريخ بغداد ٢٤٢/١٢ - ٢٤٣ ، التهذيب ١٨٣/٨ - ١٨٤ ، التقريب ٩٢/٢ .

(٣) : تقدم فى (٢٨) وهو صدوق يتشيع .

(٤) : هو مسلم بن عمران البطين ، ويقال : ابن أبي عمران ، أبو عبد الله الكوفى ، ثقة ، من السادسة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٤٦/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٣٢٦/٣ - ١٣٢٧ ، التهذيب ١٣٤/١٠ .

الآيـة : (١٢٩) .

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : العرش لا يقدر أحد قدره .

١٨٥٢ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور الزهري [١] ، حدثنا مالك بن [سعير] [٢] ، حدثنا

تخريج الاثر (١٨٥١) :

أخرجه أبو الشيخ في كتاب العظمة بمثله وبزيادة في أوله من طريق مسلم البطين به ل ٣٦ أ .

وذكره الزمخشري بلفظه ٥٤/٢ ، وأبو حيان ١١٩/٥ ، والسيوطي بنحوه وبأطول منه ٢٩٧/٣ ، وذكره الآلوسي ٥٣/١١ .

الحكم على الاثر (١٨٥١) :

اسناده حسن .

(١) : البصري ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : من الثقات ، قليل الخطأ وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ست وخمسين ومائتين ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن .

انظر الجرح ١٦٣/٥ ، التهذيب ١١/٦ - ١٢ ، التقريب ٤٤٧/١ .

(٢) : في الأصل : سفيان ، وهو خطأ صوبته من المراجع .

وهو مالك بن سعير - بالتصغير وآخره راء - ابن الخمس - بكسر المعجمة وسكون الميم بعدها مهملة - ، التميمي ، أبو محمد ، ويقال : أبو الأحوص ، الكوفي ، قال أبو حاتم وأبو زرعة والدارقطني : صدوق ، وقال أبو داود : ضعيف ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الأزدي : عنده مناكير ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، من التاسعة ، مات على رأس المائتين ، أخرج له البخاري وأصحاب السنن الا أبا داود ففي القدر .

انظر الجرح ٢٠٩/٨ - ٢١٠ ، الميزان ٤٢٦/٣ - ٤٢٧ ، التهذيب ١٧/١٠ ، التقريب ٢٢٥/٢ .

الآيـة : (١٢٩) .

الأعمش عن كعب قال : انّ السموات فى العرش كالقنديل معلق بين السماء والأرض .

١٨٥٣ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن الطباع ، حدثنا معتمر عن ليث [(١)] عن مجاهد قال : ما السموات والأرض عند العرش الا كحلقة فى أرض فلاة .

آخر تفسير التوبة ، والحمد لله [(٢)] .

تخريج الاثر (١٨٥٢) :

ذكره ابن الجوزى بلفظه فى تفسير سورة الأعراف آية : (٥٤) ٢١٢/٣ ، وذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٩٧/٣ .

الحكم على الاثر (١٨٥٢) :

اسناده حسن .

(١) : هو ابن أبي سليم ، تقدم فى (٢٧٨) وهو صدوق اختلط أخيرا ، ولم يتميز حديثه فترك .

تخريج الاثر (١٨٥٣) :

أخرجه أبو الشيخ فى كتاب العظمة بمثله من طريق عبد الله وعبد الأعلى عن المعتمر به ل ٣٦ أ و ٤٣ أ .

وأخرجه سعيد بن منصور كما فى الدر ، وساقه بمثله ٢٩٧/٣ ، وذكره الآلوسي بنحوه وبأطول منه ، ولم ينسبه لأحد ٥٣/١١ .

الحكم على الاثر (١٨٥٣) :

فيه ليث بن أبي سليم : صدوق اختلط أخيرا ، ولم يتميز حديثه فترك ، ولكنه يحتمل فى مثل هذا ، فالاسناد ضعيف .

(٢) : هكذا فى الأصل .

الخاتمة

الخاتمة :

أسأل الله حسنها .

وأذكر فيها أهمّ ما توصل اليه البحث من نتائج :

١ - انّ التفسير بالمأثور نشأ مبكرا منذ عصر النبوة الزاهر ، ثمّ تدرج فى مراحل متعددة ، الى أن دخل فيه الدخيل ، والتبس الصحيح منه بالعليل ، فكان لا بدّ من غربلته بدراسة متونه وأسانيده .

٢ - انّ القول الراجح فى سبب سقوط البسملة من أوّل سورة التوبة هو : عدم نزول جبريل - عليه السلام - بها فيها ، والصحيح أنّ النبيّ - صلى الله عليه وسلم - أمر بوضع سورة التوبة بعد سورة الأنفال بوحي من الله تعالى .

٣ - اشتمل تفسير ابن أبي حاتم - رحمه الله تعالى - على جملة لا بأس بها من الآثار التى انفرد بها ، والتى تضيف مادة تفسيرية غير قليلة الى كتب التفسير .

فقد بلغ مجموع ما انفرد به فى هاتين السورتين ثلاثمائة وتسعة عشر أثرا ، مائة وثلاثة آثار فى تفسير سورة الأنفال ، ومائتين وستة عشر أثرا فى تفسير سورة التوبة .

٤ - حفظه لكثير من التفاسير التى فقدت أصولها ، كما يتضح ذلك من القائمة التى ضمّت أسماء مصادر المصنف فى تفسيره لهاتين السورتين .

٥ - توصل البحث الى أنّ المصنف - رحمه الله تعالى - قد التزم بمنهجه الذى رسمه لنفسه ، وتقيد بشرطه ، ولم يخرج عن ذلك الا فى القليل النادر .

٦ - من خلال الموازنة التى قدمها البحث بين تفسيرى الامامين الجليلين ، ابن جرير الطبرى وابن أبي حاتم الرازى - عليهما الرحمة والرضوان - تبين أنّ أحقّ التفسيرين بوصفه تفسيرا بالمأثور هو تفسير ابن أبي حاتم .

٧ - السورتان مدنيتان ، وقد بلغ مجموع ما أورده المصنف فى تفسيرهما (١٨٥٣) - ألفا وثمانمائة وثلاثة وخمسين - أثرا ، الموصول منها (١٥٠٩) - ألف وخمسمائة وتسعة - ، والمعلق : (٣٤٤) - ثلاثمائة وأربعة وأربعون - .

٨ - أورد المصنف فى تفسير سورة الأنفال : (٧١٩) - سبعمائة وتسعة عشر - أثرا .

أ - بلغ الموصول منها : (١٥٦) - مائة وستة وخمسين - أثرا .

- المرفوع من ذلك : (٣١) - واحد وثلاثون - .

- والموقوف : (١٢٥) - مائة وخمسة وعشرون - .

ب - وبلغ عدد الآثار المعلقة فى هذه السورة : (١٦٨) - مائة وثمانية وستين - أثرا .

٩ - وأورد فى تفسير سورة التوبة : (١١٣٤) - ألفا ومائة وأربعة وثلاثين أثرا .

أ - بلغ الموصول منها : (٣٤١) - ثلاثمائة وواحدا وأربعين - أثرا .

- المرفوع من ذلك : (١٠٠) - مائة - .

- والموقوف : (٢٤١) - مائتان وواحد وأربعون - .

ب - وبلغ عدد الآثار المعلقة فى هذه السورة : (١٧٦) - مائة وستة وسبعين - أثرا .

١٠ - بلغ عدد الرواة المترجم لهم فى تفسير السورتين : (١٠٧٧) - ألفا وسبعة وسبعين - راويا .

١١ - وبلغ عدد الأعلام المترجم لهم فى متون الأسانيد : (١٠١) - مائة علم وعلم - .

١٢ - بلغ عدد شيوخ المصنف فى تفسيره لسورتي الأنفال والتوبة : (٩٢)

أ - عدد الذين قرأ عليهم ، أو قرئ عليهم وهو يسمع : أربعة ، وهم: بحر بن نصر الخولانى ، والعباس بن الوليد بن مزيد ، ومحمد ابن الفضل بن موسى ، ويونس بن عبد الأعلى .

ب - وعدد الذين كتبوا اليه : اثنا عشر شيخا ، وهم : أحمد بن الأزهر - أبو الأزهر - ، وأحمد بن عثمان بن حكيم وعباد بن الوليد - أبو بدر - ، وأبو عبد الله الطهرانى ، وعلي ابن سهل الرملى ، وعلي بن عبد العزيز ، وعمرو بن شور القيسارى ، ومحمد بن سعد العوفى ، ومحمد بن عبيد الله ابن المنادى ، ومحمود بن آدم ، وموسى بن هارون الطوسى ، وأبو يزيد القراطيسى .

١٣ - أكثر المصنف الرواية عن بعض شيوخه .

أ - فروى عن أبيه فى تفسير السورتين : (٤٥٥) - أربعمائة وخمسة وخمسين - أثرا ، (١٦٤) - مائة وأربعة وستين - فى تفسير سورة الأنفال ، و (٢٩١) - مائتين وواحدا وتسعين - فى تفسير سورة التوبة .

ب - وروى عن أبي زرعة : (١٢٦) - مائة وستة وعشرين - أثرا ، أخرج عنه فى تفسير سورة الأنفال : (٤٧) - سبعة وأربعين - ،

وفى تفسير سورة التوبة : (٧٩) - تسعة وسبعين - .

جـ - وروى عن أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى : (٩٧) - سبعة وتسعين - أثرا ، أخرج عنه : (٣٤) - أربعة وثلاثين - فى تفسير سورة الأنفال ، و (٣٣) - ثلاثة وثلاثين - فى تفسير سورة التوبة .

د - وروى عن حجاج بن حمزة : (٧٣) - ثلاثة وسبعين - أثرا ، أخرج عنه : (٢٣) - ثلاثة وعشرين - فى تفسير سورة الأنفال ، و (٥٠) - خمسين - فى تفسير سورة التوبة .

هـ - وروى عن أبي يزيد القراطيسى : (٦٨) - ثمانية وستين - أثرا أخرج عنه : (٢٥) - خمسة وعشرين - فى تفسير سورة الأنفال ، و (٣٣) - ثلاثة وثلاثين - فى تفسير سورة التوبة .

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا وحبيبنا محمد ، وعلى آله وصحبه ، والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين ، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين .

وكتبه على الآلة الكاتبة العبد الفقير اليه تعالى : عيادة بن أيوب بن سويدان الكبيسى ، غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين أجمعين ، آمين اللهم آمين .

الفهارس

الفهارس

١ - فهرس الآيات القرآنية فيما سوى سورتي الأنفال والتوبة .

٢ - فهرس الأحاديث المرفوعة .

٣ - فهرس الرواة .

٤ - فهرس الأعلام .

٥ - فهرس المواد اللغوية .

٦ - فهرس البلدان والمواضع .

٧ - فهرس القبائل والأمم والجماعات .

٨ - فهرس المراجع .

٩ - فهرس الموضوعات .

فهرس الايات القرانية فيما سوى سورتي الانفال والتوبة :

الاية	السورة ورقم الاية	رقم الاثر
اتقوا الله	البقرة / ٢٧٨	٢٦٨
أجرا عظيما	النساء / ٤٠	٩٠٠ / ٩٠١
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول	النساء / ٥٩	١٣٦١
اعبدوا ربكم	البقرة / ٢١	٩٩٥
أقيموا الصلوٰة وأتوا الزكوٰة	البقرة / ٤٣ /	٧٨٥ / ٧٨٦ / ٧٨٨ / (٧٨٩ - ٧٩٣)
ان تعذبهم فانهم عبادك	المائدة / ١١٨	٦٤٧
انا رسل ربك	هود / ٨١	١٣٥٣
انما المؤمنون الذين ءامنوا بالله ورسوله	النور / ٦٢	١١٤٤
بقيت الله خير لكم	هود / ٨٦	١٥٣٣
جحيم	الواقعة / ٩٤	١٧٠٤
الحمد لله رب العلمين	الفاتحة / ١	١٠٤٨
الذين يصدون عن سبيل الله	الاعراف / ٤٥	١٠١٦
رب لاتذر على الارض من الكفرين ديارا	نوح / ٢٦	٦٤٧
ربنا اطمس على أموالهم	يونس / ٨٨	٦٤٧
سأل سائل بعذاب واقع	المعارج / ١	٣٠٤
سواء عليهم أستغفرت لهم	المنافقون / ٦	١٤٢٩
سيطوقون ما بخلوا به	آل عمران / ١٨٠	١٠٤٠
عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا	الاسراء / ٧٩	٨٨٤
عظيما	النساء / ٧٣	١٣٧٠
فأت بءاية ان كنت من الصادقين	الشعراء / ١٥٤	١٣٤٨ - هامش ٠

الآيـة	السورة ورقـم الايـة	رقـم الاثـر
فـاذا استئذنـوك لبعض شـأنهم	النـور / ٦٢	١١٣٩
فـاذهب أنت وربـك فقـاتـلا	المـائدة / ٢٤	٦٣
فـامـامنـا بعد وامـا فـداء	محمـد - صلى الله عليـه وسـلـم -/٤	٦٥٢، ٧٧٦
فـأنـزل السـكينـة	الفتـح / ١٨	١٠٩٤
فـأنـزل الله سكينته على رسـوله		
وعـلى المـؤمنيـن	الـفـتـح / ٢٦	٩٢٥
فـأيدنـا	الـصـف / ١٤	١٠٩٨
فـلبث فيهم ألف سنة الا خمسين عاما	العنكبوت / ١٤	١٣٤٥
فلولا كـان من القرون مـن قبـلكم	هـود / ١١٦	١٧٨٨
فلولا كانت قـريـة ءامنت	يـونـس / ٩٨	١٧٨٨
فـمـن تبعـني	ابـراهـيم / ٣٦	٦٤٧
فـوزا	النسـاء / ٧٣	١٣٦٩
فويل للذين يكتبون الكتـاب بأيديهم	البقـرة / ٧٩	١٠١٤
قد كانت ءايتي تتلى عـليكم	المـؤمنـون / ٦٦	٨٨٦
قـل هـو اللـه أحـد	الاخـلاص / ١	٩٧٦
لئـن رجعنـا الى المـدينـة	المنـافقـون / ٨	٣٩٢
لـلمتـقيـن	البقـرة / ٢	٧٦٥
وأشـربـوا في قـلوبهم العجل	البقـرة / ٩٣	١٦٢٥
وأ يـدنـاه	البقـرة / ٨٧	١٠٩٩
وجـاءه قـومـه يهـرعـون اليـه	هـود / ٧٨	١٣٥٣
و ذر	الانعـام /٧٠	١٤٦٢
والـذين جـاءوا مـن بعـدهم يقولون	الحشـر / ١٠	١٥٢٤
ولـو يـؤاخـذ اللـه النـاس	فـاطـر / ٤٥	٢٠٢
ومـا أرسلنـا مـن قبلك من رسـول	الانبـيـاء / ٢٥	١٨٤٢
ومـا مـن دابـة في الارض الا	هـود / ٦	٢٠٢
ومـا علمـي بمـا كـانوا يعملـون	الشعـراء / ١١٢	١٥٣٣
ونبـلوكم بـالشـر والخيـر فتنـة	الانبيـاء / ٣٥	٢٦٠

الآيـة	السـورة ورقـم الآيـة	رقـم الاثـر
هـؤلاء بنـاتـى هـنّ أطهـر لكـم	هـود / ٧٨	١٣٥٣
هـو مـولـاكـم	الحـج / ٧٨	٤٠٧
يحسـبهـم الجـاهـل أغنيـاء		
مـن التعفـف	البقـرة / ٢٧٣	١٢٣١
يعلم السـرّ	طـه / ٧	١٤١١

فهرس الأحاديث المرفوعة مرتبة على حروف المعجم[1] :

طرف الحديث	راويه	رقم الأثر
أتاني الليلة آتيان فابتعثاني	سمرة بن جندب	١٥٥٣ ش
أتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وفي عنقي صليب .	عدى بن حاتم	٩٨٩
اجتمع ناس من المنافقين فيهم جلاس بن سويد	السدى (مرسل)	١٢٨٨
اجتنبوا السبع الموبقات	أبو هريرة	١٤٤ ش
أخذرسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثلاث حصيات	ابن زيد (مرسل)	١٧٥
أخذ النبي - صلى الله عليه وسلم - المغانم والاسرى	ابن عباس	٦٦٢
أدع الله أن يرزقني مالا	أبو أمامة عن ثعلبة	١٤٠٧
اذا أديت زكاته فليس بكنز	ام سلمة	١٠١٩ ش
اذا صار أهل الجنة الى الجنة	عبد الله بن عمر	١٣٣١ ش
اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد	أبو سعيد الخدرى	٨٧٩
أراهم اياه في منامه قليلا	مجاهد (مرسل)	٤٦٧
أربع من كن فيه كان منافقا خالصا	عبد الله بن عمرو	١٤٠٤ ش
استنفر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حيا من العرب	ابن عباس	١٠٧٩
اشترى ابوبكر من عازب رحلا	البراء بن عازب	١٠٨٦
أصاب الناس جهد شديد فأمرهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يتصدقوا	الربيع (مرسل)	١٤١٨

---

(١) : يشتمل هذا الفهرس على الأحاديث التى أوردتها فى التخريج كشواهد وقد رمزت لها بالحرف : (ش) .

طرف الحديث	راويه	رقم الاثر
أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي	جابربن عبدالله	٦٥٨ ش
أفضل الاعمال ـ أوالعمل ـ الصلاة لوقتها	عبد الله بن مسعود	٧٨٥ ش
أقبل رجلان من الانصار	السدى (مرسل)	١٤٩٧
أقبل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم من تبوك	مجاهد (مرسل)	٧٢٣
أقرب ما يكون العبد من ربه وهوساجد	أبو هريرة	١٦٨٧ ش
ألا ان القوة الرمى	عقبة بن عامر	٥٦٧
أما علمت أن الاسلام يهدم ما كان قبله	عمرو بن العاص	٣٨٢ ش
أنا أمركم بخمس الله أمرني بهن	أبو مالك الاشعرى	١١٢٧
أنزل عليّ أمانين لامتي	أبو موسى الاشعرى	٣٢٥
أنهلك وفينا الصالحون	زينب بنت جحش	٢٤٠ ش
ان شئتم قتلتموهم وان شئتم فاديتموهم	علي بن أبي طالب	٦٥٢ ش
ان أباطالب قال للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ هل شعرى ما ائتمر فيك قومك ؟	عبيد بن عمير (مرسل)	٢٨٨
ان أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف	أبو سعيد الخدرى	٥٧ ش
" انّ الذين ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله " : نزلت فى أبي سفيان	سعيد بن جبير (مرسل)	٣٧٠
انّ رجلا استأذن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى السياحة	أبو أمامة	١٦٦٨
ان رجلا من بني خدرة ورجلا من بني عوف امتريا في المسجد الذى أسس على التقوى	أبو سعيد الخدرى	١٦٠٠
ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أراد أن يغزو فدعاني	علي بن أبي طالب	١٧٧٣
ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعث أبا بكر ـ رضي الله عنه ـ	ابن عباس	٧٢١
ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعث عليا بأربع	سعد بن أبي وقاص	٧٤٥
ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال يوم عرفة	محمد بن قيس (مرسل)	٧٣٦

طرف الحديث	راويه	رقم الاثر
ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان في المسجد وأنا أصلي فدعاني	أبو سعيد بن المعلى	٢١٣
ان رسول الله -طى الله عليه وسلم - كان في مجلس فرفع رأسه الى السماء	سعد بن مسعود	١٠٩٢
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يوم النحر في حجة الوداع	ابن عمر	٧٣٥
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ابن أبي الحقيق دعا بقوس	عبد الرحمن بن جبير (مرسل)	١٧٧
ان عبد الله بن سعد بن ابي السرح كان يكتب للنبي -صلى الله عليه وسلم -	قتادة (مرسل)	٦٨٥
ان الغنيمة لا تحل لأحد سود الرؤوس غيركم	أبو هريرة	٦٥٨، ٦٥٩
ان قلوب بني آدم كلّها بين اصبعين	عمرو بن العاص	٢٣٢(ش)
ان الله زوى لي الارض	ثوبان	١٠٠٩(ش)
ان الله يجزى بالحسنة ألفي ألف حسنة	أبو هريرة	١٠٧٦
ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا	هشام بن حكيم بن حزام	٩٧٢ (ش)
ان الله يقبل الصدقات ويأخذها بيمينه	أبو هريرة	١٠٧٦
ان الله يقول لاهل الجنة	أبو سعيد الخدرى	١٣٦٧(ش)
ان المؤمن اذا لقى المؤمن فسلم عليه	حذيفة بن اليمان	٦١٨ (ش)
ان النبي - صلى الله عليه وسلّم - أقام عام الفتح نصف شهر	عروة (مرسل)	٩١٩
ان النبي - صلى الله عليه وسلم - أقرأني بعد هذا آيتين	أبي بن كعب	١٨٤٢
ان النبي -صلى الله عليه وسلم - جعل الدية اثني عشر ألفا	ابن عباس	١٣٩٨
ان النبي - صلى الله عليه وسلم - خطب الناس في حجته فقال	أبو بكرة	١٠٤٤
ان النبي - صلى الله عليه وسلم - دعا الناس بصدقة	أنس أو غيره	١٤١٣
ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قسم سهم ذى القربى من خيبر	الزهرى وعبدالله ابن أبي بكر(مرسل)	٤٣١
ان النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يأمر	ابن عباس	٥٩٠

طرف الحديث	راويه	رقم الاثر
ان النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يقول	عريب المالكي	٥٨٣
ان نبي الله - صلى الله عليه وسلم - بنى مسجدا بقباء	قتادة (مرسل)	١٥٨٩
ان نفرا من قريش ... اجتمعوا	ابن عباس	٢٨٢
ان هذه الصدقات	عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث	٤٣٠(ش)
انه بات يجر الجرير على ظهره	أبو عقيل	١٤٢١
انه لأوّاه	أبو ذر	١٧١٥
اني أرى ما لا ترون	أبو ذر	١٧٣٤(ش)
بات رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في مسجد	ثعلبة بن أبي مالك	٦٤٢
بعث علي بن أبي طالب من اليمن الى النبي - صلى الله عليه وسلم - بذهيبة	أبو سعيد الخدرى	١٢٥٧
بينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بين أصحابه	حكيم بن حزام	١٧٣٤
بينا النبي - صلى الله عليه وسلم - يقسم قسما	أبو سعيد الخدرى	١٢٠٧
بينا نحن يوما جلوسا في نحر الظهيرة	عائشة	١٠٨٨
بينما رجل يقرأ سورة الكهف	البراء	١٠٩١
بينما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في غزوته الى تبوك	قتادة (مرسل)	١٣٠٩
بينما نحن مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذ مرّ بجنازة	سلمة بن الاكوع	١٥٨٠
تصدقوا فأني اريد أن أبعث بعثا	أبو سلمة	١٤١٧
تكفل الله لمن جاهد في سبيله	أبو هريرة	١١٨٤(ش)
ثم يتجلّى لهم الرب تبارك وتعالى	أنس	١٥٢٨
جاء اعرابي الى النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو يقسم	جابر	١٢١٤
جاء جبريل فقال لي يا محمد	عكرمة (مرسل)	١٨٣٩
جاء أبو معقل الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال	أبو معقل	١٢٨٠
جئت الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بسيف	سعد بن أبي وقاص	٩
الجنة مائة درجة فأولها من فضة	سليم بن عامر (مرسل)	١٣٦٤

طرف الحديث	راويه	رقم الاثر
خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في حر شديد وأمر بالغزو الى تبوك	كعب بن مالك	١٣٠٦
خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوما الى المقابر	عبدالله بن مسعود	١٧٠٢
خرجت من نكاح ولم أخرج من السفاح	محمد بن علي بن الحسين (مرسل)	١٨٢٨
خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عام حنين فقال : من قتل قتيلا	أبو قتادة	١١
خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وشهدت معه بدرا	عبادة بن الصامت	٢٢
ذاك يوم ولدت فيه	أبو قتادة الانصارى	٤٥٠(ش)
ذكرلنا أن رجلا من المنافقين قال	قتادة (مرسل)	١٣٠١
ذكرلنا أنّ رجلين اقتتلا أحدهما من جهينة والا خر من غفار	قتادة (مرسل)	١٣٩٢
رأيت عبدالله بن أبيّ قدام النبي - صلى الله عليه وسلم - والاحجار تنكبه	ابن عمر	١٣١١
رغبت لكم عن غسالة الايدى	ابن عباس	٤٣٠
رفع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يده فقال: يارب انك ان تهلك هذه العصابة	ابن عباس	١٧٤
سألت عنها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : قصر من - فى قوله تعالى "وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً" -	عمران بن الحصين	١٣٦٣
سألته يعني النبي - صلى الله عليه وسلم - عن يوم الحج الاكبر	علي بن أبي طالب	٧٣٤
سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الجزية عن يد	ابن عباس	٩٦٤
سبق من الله العفو عنهم - في قوله تعالى (لولا كتاب من الله سبق)	عبدالرحمن بن زيد (مرسل)	٦٧٣
سمع زيد بن ارقم رجلا من المنافقين يقول	أنس بن مالك	١٣٨٩
سمعت رجلا يستغفر لابويه وهما مشركان	علي بن أبي طالب	١٧٠٠
غزونا مع أبي بكر هوازن على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم -	سلمة بن الاكوع	١٦

طرف الحديث	راويه	رقم الاثر
فأمره الله بالخروج ،فتخلف عنه رجال فأدركتهم أنفسهم	ابن عباس	١٤٥١
فلما فرغ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من قتال من يليه	عبد الرحمن بن زيد (مرسل)	٩٥٥
فلما فرغوا من مسجدهم أتوا النبي - صلى الله عليه وسلم -	ابن عباس	١٥٩٩
فيّ والله نزلت- في قوله تعالى "ان يعلم الله في قلوبكم خيرا" -	العباس	٦٨٣
قاتل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هوازن وثقيف	قتادة (مرسل)	٩١٨
قال رجل في غزوة تبوك في مجلس يوما	ابن عمر	١٣٠٧
قال رجل يارسول الله ماالاواه ؟	عبدالله بن شداد	١٧١٦
قال لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وبلغه أن عير أبي سفيان أقبلت	أبو أيوب الانصارى	٦٣ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥
قال محاشن بن عويمر: ان كانوا هم أرجاس	عكرمة (مرسل)	١٥٠٢
قال مخشي بن حمير : لوددت أني أقاضى	كعب بن مالك	١٣١٢
قام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خطيبا يوم جمعة فقال: يا فلان اخرج فانك منافق	ابن عباس	١٥٣٤
قتل رجل من بني عدى بن كعب رجلا من الانصار	عكرمة (مرسل)	١٣٩٩
قذف الله في قلب أبي سفيان الرعب	ابن عباس	١٢٨
قلنا يارسول الله حدثنا ما رأيت ليلة اسرى بك	أبو سعيد الخدرى	١٥٥٣
قيل للنبي - صلى الله عليه وسلم - لما فرغ من بدر عليك بالعير	ابن عباس	٧١
قيل يا رسول الله: من الذين ذكر الله فيهم (رجال يحبون ان يتطهروا)؟	أبو أيوب الانصارى	١٦١٣
كان جلاس تحمّل حمالة وكان عليه دين	عروة (مرسل)	١٤٠١
كان الجلاس بن سويد ممن تخلّف عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في غزوة تبوك	ابن عباس	١٣٩١
كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في مسير وأناس من المنافقين يسيرون أمامه	سعيد بن جبير (مرسل)	١٣١٠

طرف الحديث	راويه	رقم الاثر
كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقسم بينهم ماآتاه الله	الضحاك (مرسل)	١٢١٠
كان عشرة رهط تخلّفوا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في غزوة تبوك	ابن عباس	١٥٤٥
كان المشركون يطوفون بالبيت ويقولون	ابن عباس	٣١٤
كان نبتل ابن الحارث يأتي رسول الله - صلى الله عليه وسلم -	ابن عباس	١٢٨٧
كان النبي - صلى الله عليه وسلم - في جنازة	علي بن أبي طالب	٢٢١(ش)
كان يجاء بالغنيمة فتوضع فيقسمها رسول الله - صلى الله عليه وسلم -	أبو العالية (مرسل)	٤١٧
كان ينطلق من كل حي من العرب عصابة فيأتون النبي - صلى الله عليه وسلم -	ابن عباس	١٧٩١
كانت لعبد الله بن أبّي دية فأخرجها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - له	قتادة (مرسل)	١٤٠٠
كنت أكتب لرسول الله - صلى الله عليه وسلم -	زيد بن ثابت	١٤٨١
كنت عند منبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم -	النعمان بن بشير	٨٨٧
كنت في غزوة في بعض مسايح النبي - صلى الله عليه وسلم -	ابن عمر	١٦٣
كنت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم حنين	العباس	٩٢٠
كنت مع النبي - صلى الله عليه وسلم - يوم حنين	ابن مسعود	١٤٦
لاتتمنوا لقاء العدو	عبد الله بن عمرو	٤٨٠
لانفل الا بعد الخمس	معن بن يزيد	١٣
لا هجرة بعد الفتح	ابن عباس	٦٩٠(ش)
لايدخل المسجد الحرام مشرك	جابر	٩٣٦
لا يكون الرجل من المتقين حتى	عطية السعدى	٧٦٣
لأ زيدنّ على السبعين	عروة (مرسل)	١٤٢٩
لتتبعنّ سنن من كان قبلكم	أبو سعيد الخدرى	١٣٣٤(ش)
لقد أصبت في الاسلام هفوة	عمر بن الخطاب	١٤٢٧

طرف الحديث	راويه	رقم الاثر
لقد خلفتم بالمدينة أقواما	الحسن (مرسل)	١٤٩١
لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط الا في غزوة تبوك	كعب بن مالك	١٧٤٣
لما بنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مسجد قباء خرج رجال من الانصار	ابن عباس	١٥٩١، ١٥٩٧
لما توفي عبدالله بن أُبّي جاء ابنه الى النبي - صلى الله عليه وسلم -	ابن عمر	١٤٥٤
لما توفي عبدالله بن أُبّي دعي رسول الله - صلى الله عليه وسلم -	عمر بن الخطاب	١٤٢٦، ١٤٥٥
لما حضرت أبا طالب الوفاة	المسيب بن حزن	١٧٠٣
لما خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خلف عليا بعده	السدى (مرسل)	١٥٠٣
لما دعا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على مضر بالسنين	ابن عباس	١٨٠٤
لما كان النبي - صلى الله عليه وسلم - زمان حنين اعتمر من الجعرانة	أبو هريرة	٧٢٠
لما كان يوم أحد أخذ أُبّي بن خلف يركض فرسه	ابن المسيب (مرسل)	١٧٦
لما كان يوم بدر سمعنا صوتا وقع من السماء	حكيم بن حزام	١٧٣
لما كان يوم بدر نظر النبي - صلى الله عليه وسلم - الى المشركين	عمر بن الخطاب	٨٣، ٨٥
لما مرض أبو طالب أتاه النبي - صلى الله عليه وسلم -	محمد بن كعب (مرسل)	١٧٠٧
لما نزل القرآن فيه ذكر المنافقين	كعب بن مالك	١٣٩٠
لما نزلت هذه الاية (مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ)	عمرو بن مالك عن بعض الصحابة	١٧٦٣
لما نزلت هذه الاية (وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ) كبر ذلك على المسلمين	ابن عباس	١٠١٧
لما نزلت (وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ) قال المهاجرون	سالم بن أبي الجعد (مرسل)	١٠٢١
لما نزلت (وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ) أرسل اليهم النبي - صلى الله عليه وسلم -	ابن عباس	١٥٦٣

طرف الحديث	راويه	رقم الاثر
لي أسماء : أنا محمد	جبير بن مطعم	١٨٣٧
ليبلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهار	تميم الداري	١٠٠٩(ش)
ليس المسكين بالطّواف الذى ترده اللقمة	عبدالله بن مسعود	١٢٤٢
ليس المسكين بالطواف ولا بالذى	أبو هريرة	١٢٤١
ما ترون في هؤلاء الاسارى؟	عمر بن الخطاب	٦٤٦
ما تقولون في هؤلاء الاسارى؟	عبدالله بن مسعود	٦٤٧
ماالدنيا في الاخرة الا	المستورد	١٠٧٥
من أتاه الله مالا فلم يؤد زكاته	أبو هريرة	١٠٣٧(ش)
من أغلق بابه فهو امن	عكرمة (مرسل)	٨٤٩
من رأى منكم منكرا فليغيره	أبو سعيد الخدرى	١٣٧١(ش)
المهاجرون والانصار بعضهم أولياء بعض	جرير بن عبد الله	١٣٥٨
نزلت فيّ أربع أيات	سعد بن أبي وقاص	٨
نزلت هذه الاية على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو في المسجد (ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة)	جابر بن عبد الله	١٦٤٤
نزلت هذه الاية في أهل قباء (فيه رجال يحبون أن يتطهروا)	أبو هريرة	١٦١٣(ش)
نصرت بالصبا	ابن عباس	٤٩٣(ش)
نعم القوم منهم عويم بن ساعدة - في قوله تعالى "فيه رجال يحبون ان يتطهروا" -	عويم بن ساعدة	١٦١٢
هم الثمانية الذين ربطوا أنفسهم بالسوارى - في قوله تعالى "وأخرون اعترفوا بذنوبهم" -	زيد (موسل)	١٥٤٦
وذلك أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمر الناس أن ينبعثوا غازين معه ، فجاءت عصابة - في قوله تعالى "تولوا وأعينهم تفيض من الدمع" -	ابن عباس	١٤٩٦
وذلك أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمر الناس أن ينبعثوا غازين معه ، وذلك في الصيف - في قوله تعالى "قل نار جهنم أشد حرا" -	ابن عباس	١٤٣٣
وذلك أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غزا غزوة تبوك فتخلّف أبو لبابة	ابن عباس	١٥٤٧

طرف الحديث	راويه	رقم الاثر
والذى نفسي بيده لولا أن يشق على المسلمين	أبو هريرة	١٧٦٣(ش)
والذى نفسي بيده مالي مما أفاءالله عليكم	جبير بن مطعم	٤١٨
وشرا علي نفسه ، نام على فراش رسول الله - صلى الله عليه وسلم -	ابن عباس	١٠٨٧
وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره	عائشة	١٨٣٩(ش)
وقد كان جلاس بن سويد الانصارى	عروة (مرسل)	١٤٠٢
وقف النبي - صلى الله عليه وسلم - بالعقبة	ابن عمر	١٠٤١، ١٠٤٦، ١٠٥٩
وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر	علي بن أبي طالب	٦٧١
ومن كان بينه وبين قوم عهد	عمرو بن عنبسة	٥٦٢
وهم الذين أرادوا أن يدفعوا النبي - صلى الله عليه وسلم - ليلة العقبة	الضحاك (مرسل)	١٣٩٣
ويحك يا ثعلبة	أبو أمامة الباهلي	١٤٠٥
يا جدّ هل لك في جلاد بني الاصفر ؟	جابر بن عبدالله	١١٦٦
يا رسول الله: أتصلي على ابن أبّي	عمر بن الخطاب	١٤٥٣
يا معشر الانصار ان الله قد أثنى عليكم خيرا	أبو أيوب الانصارى ،وجابر بن عبدالله ، وأنس بن مالك	١٦١١
يرسل البكاء على أهل النار	أنس بن مالك	١٤٤٨(ش)

فهرس الرواة (١)

- أ -

آدم بن أبي اياس / ثقة ٩٧ / ١٠١ / ٣٠٦ / ٧٤٨ / ٧٨٦ / ٧٩٥ / ٨٦٥ / ١١٠٣ / ١٣٦٢ .

أبان بن يزيد العطار / ثقة له أفراد ٩١٩ / ١١٢٧ .

ابراهيم بن أدهم / صدوق زاهد ١٤٩٣ / ١٤٩٤ .

ابراهيم بن الأشعث = لام / ضعيف ١٠٧٨ .

ابراهيم بن حميد / ثقة ٢٣٧ / ١٠٩٩ .

ابراهيم بن سعيد الجوهري / ثقة حافظ ٢٨٢ .

ابراهيم بن عبد الله بن أبي حاتم الهروي / صدوق حافظ ٧٣٢ / ١٥١٢ .

ابراهيم بن عبد الله بن بشار / مستور ٨٣٣ .

ابراهيم بن عثمان العبسي = أبو شيبة / متروك ٧٩٥ / ١٦٤٤ .

ابراهيم بن العلاء ٥٩٦ .

ابراهيم بن عيينة / صدوق يهم ١٧٣٠ .

ابراهيم بن محمد بن الحارث = أبو اسحاق الفزاري / ثقة ٢٢ / ٤٠١ / ٦٢٦ / ٦٥٩ / ٧٧٦ / ٧٨٤ / ٨٤٦ / ٩٦٢ / ١٢١٥ / ١٢٥٩ / ١٦٤٨ / ١٦٦٦ / ١٦٨٦ / ١٦٨٩ / ١٦٩٧ / ١٧٧٤ .

ابراهيم بن مسلم العبدي الهجري / لين الحديث ١٢٤٢ .

ابراهيم بن المنذر بن عبد الله / صدوق ٤٩٨ / ٦٤٢ .

ابراهيم بن مهدي / مقبول ٢٧٨ / ٤٣٠ / ١٠٩٥ .

ابراهيم بن موسى / ثقة حافظ ٢٨٨ / ٧٥٦ .

ابراهيم بن نافع / ثقة حافظ ١٦١٦ .

ابراهيم بن نشيط الوعلاني / ثقة ٩٠٥ .

---

(١) : الأرقام المذكورة هنا هي للآثار لا للصفحات .

ابـراهـيم بـن يـزيد النخعي / ثقـة يـرسل كثيـرا ٤١٤ / ٤٢٢ / ١٢٢٣ / ١٢٣٥ / ١٢٣٩ / ١٥٠٥ /

ابـن أبـزى= سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى

ابـّي بن كعب / صحابي جليل ١٨٤٢ .

أحمد بن ابـراهيم بن كثير / ثقة حافظ ٦٥٦ .

أحمد بن الازهر=أبوالازهـر / صـدوق ٥١١ .

أحمدبن اسحاق الحضرمي / ثقة يحفظ ٩٢٣ .

أحمد بن اسماعيل بن أبي ضرار / ثقة ٣٣٠ / ١٥١٣ .

أحمد بن أبي بكر بن الحارث=أبومصعب الزهرى / صدوق ٤٥٠ .

أحمد بن بكر المصعبي / ٧١٢ .

أحمد بن الحسن البغدادى / صدوق ١٣٩٨ .

أحمد بن حنبل / امام حجـة ١٠٤٤ / ١٧٣٨ .

أحمد بن داود= أبوسعيد الواسطي / صدوق ١٢٦ / ٩٥٢ .

أبو أحمد الزبيرى = محمد بن عبد اللـه بن الزبيـر

أحمد بن سنـان بن أسـد / ثقة ١٠٣ / ١٤٧ / ٣٨٨ / ٤٠٦ / ٤٣٤ / ٤٧٦ / ٦١٨ / ٧٦٣ / ٨١٧ / ٨٤٤ / ٨٤٦ / ١٠٤٠ / ١١٢٠ / ١٢٣٢ / ١٢٤١ / ١٢٤٥ / ١٢٦٦ / ١٣٥٨ / ١٤١٤ / ١٤٩٠ / ١٥٠٥ / ١٥٢٤ / ١٥٧٧ / ١٦٤٥ / ١٦٥٧ / ١٦٦٩ / ١٦٨٠ / ١٧٠٦ / ١٨٢٧ / .

أحمد بن أبي شعيب = أبو مسلم / ثقة ٢٩١ .

أحمد بن صالح المصرى / ثقة حافـظ ١٠٦ / ٢٠١ .

أحمد بن الصباح النهشلي / ثقة حافظ ١٧٤٨ .

أحمد بن عبد الرحمن = ابن أخي ابن وهب / صدوق تغير بأخرة ٥٩ / ١٨٣ / ٣٨٣ / ١٤٥٣/ ١٤٧٥ / ١٥٧٩ / ١٨٣٧ / .

أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي / صدوق ٣٩ / ٢١٩ / ٢٣٢ / ٥٩٠ / ٧٠٦ / ٧٠٨ / ٧٥٥ / ١٣١٥ / ١٣٨٠ / ١٨١٢ .

أحمد بن عبد الله بن يونس / ثقة حافظ ٦٧٦ / ٧٤٥ / ١٠٩٥ / ١٣٣٨ .

أحمد بن عبدة / ثقة ١٣٨ / ١٥٥٣ .

أحمد بن عثمان بن حكيم الاودى / ثقة ٢٣ / ٦٢ / ٦٤ / ٦٦ / ٦٨ / ٧٨ / ٨٢ / ١٢٢ / ١٩٤ / ١٩٧ / ٢١٧ / ٢٤٤ / ٢٤٥/ ٢٩٢ / ٢٩٣ / ٢٩٥ / ٢٩٩ / ٣٢١ / ٣٢٨ / ٣٣٧ / ٣٥١ / ٣٧٢ / ٣٧٣ / ٣٧٧ / ٥٣٨ / ٥٥٨ / ٥٨٦ / ٥٩٢ / ٦١٣ / ٦٢٠ / ٦٨٧ / ٦٨٩ / ٦٩٣ / ٦٩٩ / ٧٢٢ / ٧٦٢ / ٧٦٩ / ٨٠٦ / ٨١٢ / ٨٢٦ / ٨٣٤ / ٨٣٧ / ٨٥١ / ٨٥٥ / ٨٦٠ / ٨٦٢ / ٨٧٢ / ٨٧٣ / ٨٧٥ / ٨٩٧ / ٩٠٩ / ٩١٠ / ٩٢٢ / ٩٢٦ / ٩٢٩ / ٩٧٥ / ٩٧٧ / ١٠٠١ / ١٠٠٣ / ١٠١١ / ١٠١٥ / ١٠٤٣ / ١٠٤٩ / ١٠٥٧ / ١١٠١ / ١٣٤٦ / ١٣٥١ .

أحمد بن عصام الانصارى / ثقة ٦٣٧ / ٩٤٤ / ١٧٣٥ .

أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل / صدوق ١٠٢٧ / ١٠٩٨ / ١٣٠٠ .

أحمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح = أبو الطاهر / ثقة ٢٨ / ١٤٨٢ / ١٨٠٨ .

أحمد بن الفرج = أبو عتبة / محله الصدق ٥٨٣ .

أحمد بن القاسم بن عطية / ثقة ٥٩٠ .

أحمد بن محمد بن أبي أسلم / صدوق ١٠٠٢ / ١٠٠٤ / ١٠١٤ / ١٠٦٣ / ١١٣٤ / ١١٤٩ / ١١٨٩ / ١١٩٠ / ١١٩٢ / ١١٩٦ / ١١٩٧ /١٢١٠ / ١٢١١ / ١٢٣٧ / ١٢٩٨ / ١٢٩٩ / ١٣٤٣ / ١٣٩٣ .

أحمد بن محمد بن الوليد / شيخ ٧٢٥ / ٧٧٢ .

أحمد بن محمد بن يحيى = أبو سعيد القطان / صدوق ٦٣ / ٧٢ / ٧٤ / ١٨٩ / ٧٤٣ / ٩٩٩ / ١٠٨٩ / ١٥٣٤ .

أحمد بن المفضل / صدوق شيعي ٢٣ / ونفس أرقام أحمد بن عثمان بن حكيم ما عدا رقم الاثر ٦٢٠ .

أحمد بن المقدام / صدوق ٣٧٤ .

أحمد بن منصور بن راشد المروزى / صدوق ٦٧٠ .

أحمد بن منصور بن سيار الرمادى / ثقة حافظ ٧٢٠ / ٧٢١ / ١٢٠٧ /١٧٠٣ / ١٧٠٩ .

أحمد بن هارون بن الاشعث ٦٨٦ / ٦٨٨ .

أحمد بن هاشم الرملي / صدوق في حفظه شئ ١٥٥٤ .

أحمد بن يونس بن المسيب / محلّه الصدق ١٠٤١ / ١٠٥٩ .

الاحمسي = محمد بن اسماعيل

الاحنف بن قيس / ثقة ١٥٥٤ .

أبو الاحوص = سلام بن سليم الحنفي

أبو الاحوص = عوف بن مالك بن نضلة

ابن ادريس = عبد الله بن ادريس

ادريس بن سنان = أبو الياس ابن ابنة وهب / ضعيف ١٨٤٨ .

ادريس بن يزيد الاودى / ثقة ١٣٣ / ٣٤١ .

أرطاة بن المنذر بن الاسود / ثقة ١٠٣٩ .

أبو الازهر = أحمد بن الازهر

أبو اسامة = حماد بن اسامة

أسباط بن محمد بن عبد الرحمن / ثقة ١٨٦ .

أسباط بن نصر الهمداني / صدوق كثير الخطأ ٢٣/ ٥٠ / ٦٢ / ٦٤ / ٦٦ / ٦٨
٧٨ / ٨٠ / ٨٢ / ١٢٢ / ١٨٢ / ١٩٢ / ١٩٤ / ١٩٧
٢١٧ / ٢٤٤ / ٢٤٥ / ٢٤٧ / ٢٩٠ / ٢٩٢ / ٢٩٣ /
٢٩٥ / ٢٩٦ / ٢٩٩ / ٣٢١ / ٣٢٨ / ٣٣٧ / ٣٥١ /
٣٧٢ / ٣٧٣ / ٣٧٧ / ٣٨٥ / ٤٨٥ / ٥٣٨ / ٥٨٦ /
٥٨٨ / ٥٩٢ / ٦١٣ / ٦٨٧ / ٦٨٩ / ٦٩٣ / ٦٩٩ /
٧٢٢ / ٧٦٢ / ٧٦٦ / ٧٦٩ / ٧٩٩ / ٨٠٦ / ٨١٢ /
٨٢٦ / ٨٣٤ / ٨٣٧ / ٨٥١ / ٨٥٥ / ٨٦٠ / ٨٦٢ /
٨٧٢ / ٨٧٣ / ٨٧٥ / ٨٧٦ / ٨٩٧ / ٨٩٨ / ٩٠٤ /
٩٠٩ / ٩١٠ / ٩٢٢ / ٩٢٦ / ٩٢٩ / ٦٧٥ / ٩٧٧ /
١٠٠١ / ١٠٠٣ / ١٠١١ / ١٠١٥ / ١٠٤٣ / ١٠٤٩ /
١٠٥٧ / ١٠٦٧ / ١٠٦٩ / ١٠٧٠ / ١٠٧٣ / ١١٠١ /
١١٢٦ / ١١٢٨ / ١١٣٠ / ١١٣١ / ١١٤١ / ١١٤٢ /
١١٤٧ / ١١٤٨ / ١١٥٧ / ١١٥٩ / ١١٦٥ / ١١٧٥ /
١١٧٩ / ١١٨٨ / ١١٩٥ / ١٢٠٦ / ١٢٨٨ / ١٢٩٤ /
١٣٠٣ / ١٣٢٣ / ١٣٣٢ / ١٣٣٦ / ١٣٤٢ / ١٣٤٦ /
١٣٥١ / ١٣٦٨ / ١٤٠٨ / ١٤٤٩ / ١٤٦٢ / ١٤٧١ /
١٤٩٧ / ١٤٩٩ / ١٥٠٣ / ١٥١٠ / ١٥٣٤ / ١٥٥٥ /
١٥٥٧ / ١٥٧٠ / ١٥٨٣ / ١٥٩٠ / ١٥٩٣ / ١٥٩٨ /
١٦١٨ / ١٦٢٣ / ١٧٠٤ / ١٧٦٦ / ١٧٦٧ / ١٧٨٨ /
١٧٩٢ / ١٨١٧ .

ابـن اسحاق = محمد بن اسحاق بن يسـار

اسحاق بن ابراهيـم بن يزيد = أبو النضر / صدوق ١٠٣٩ .

اسحاق بن الحجاج المقرئ / مسكوت عنـه ٦٨٦ / ٦٨٨ .

اسحـاق بن راهويه / ثقة حافظ ١٠٠٢ ونفس أرقام أحمد بن محمد بن أبي أسلم .

أبو اسحاق السبيعي = عمرو بن عبد الله الهمدانى

اسحـاق بن سليمـان الرازى / ثقة فاضل ٧٣٨ / ٣٥٤ / ٣٦٥ / ٧٦٤ / ١٥٢٥ / ١٦٣٠ .

اسحـاق بن سويد / صدوق ١٦٨٢ .

أبو اسحـاق الفزارى = ابراهيم بن محمد بن الحـارث

اسحـاق بن منصور / صدوق ١١٦٣ .

اسحـاق بن موسى بن عبد الله = أبو موسى الانصارى / ثقة متقن ١٢٩ / ٧٧٣ / ٩٦٧ .

اسحـاق بن وهب العلاف / صدوق ٦٢٩ .

أسـد بن موسى / صدوق يغـرب ١٨٤٨ .

اسرائيـل بن موسى / ثقة ٢٣٤ .

اسرائيـل بن يونس / ثقة ٥٦ / ٤٧٦ / ٥٠٤ / ٥٨٠ / ١٠٨٦ / ١٢٦٥ / ١٤٤٧ / ١٧٢٣ / ١٧٢٤ / ١٧٣٧ / ١٧٥٠ .

أسلم بن يزيد = أبو عمـران / ثقة ٦٣ / ٧٢ / ٧٤ / ٧٥ .

أبو أسمـاء العدوى ٩٧١ .

اسمـاعيل بن ابراهيم الاحـول = أبو يحيى التيمـي / ضعيف ١٦١٧ / ١٦٨١ .

اسمـاعيل بن ابراهيم بن مهـاجـر / ضعيف ١٦٥ .

اسمـاعيل بن ابراهيم بن هود الواسطي / ضعيف ١٣٩٧ .

اسمـاعيل بن اسرائيل السلال / صدوق ٧١ .

اسمـاعيل بن أمية بن عمرو / ثقة ثبت ٤٢٩ / ١٢٤٠ / ١٢٥٢ .

اسمـاعيل بن أبي خـالد / ثقة ثبت ٢٣٧ / ٢٥٠ / ٨٨٨ / ٨٨٩ / ٩٢١ / ١٠٧٥ / ١٠٩٩ / ١٣٢٨ / ١٣٩٧ / ١٥٢٢ / ١٧٣٨ / ١٨٤٧ .

اسمـاعيل بن داود المحراقي / ضعيف جدا ١٣١١ .

اسماعيل بن رجاء القرشي / صدوق ٥٩٥ .

اسماعيل بن زكريا بن مرّة / صدوق يخطئ كثيرا ٢٢١ .

اسماعيل بن سميع الحنفي / صدوق ١٤٣٥ / ١٤٣٦ / ١٤٤٧ .

اسماعيل بن عبد الرحمن = السدى / صدوق ٢٣ / ٣١ / ٣٦ / ٥٠ / ٦٢ / ٦٤ / ٦٦ / ٦٨ / ٧٨ / ٨٠ / ٨٢ / ٩٠ / ١٢٢ / ١٣٦ / ١٦٠ / ١٨٢ / ١٩٢ / ١٩٤ / ١٩٧ / ٢١٧ / ٢٢٨ / ٢٣٧ / ٢٤٤ / ٢٤٥ / ٢٤٧ / ٢٧٥ / ٢٨٦ / ٢٩٠ / ٢٩٢ / ٢٩٣ / ٢٩٥ / ٢٩٦ / ٢٩٩ / ٣٢١ / ٣٢٨ / ٣٣٧ / ٣٥١ / ٣٧٢ / ٣٧٣ / ٣٧٧ / ٣٨٥ / ٣٩٦ / ٤٣٣ / ٤٨٥ / ٥٣٨ / ٥٤٥ / ٥٥٥ / ٥٥٨ / ٥٦٤ / ٥٧٣ / ٥٨٦ / ٥٩٢ / ٦١٣ / ٦٨٧ / ٦٨٩ / ٦٩٣ / ٦٩٩ / ٧٠٣ / ٧٢٢ / ٧٢٧ / ٧٦٢ / ٧٦٦ / ٧٦٩ / ٧٧٦ / ٧٩٩ / ٨٠٦ / ٨١٢ / ٨٢٦ / ٨٣٤ / ٨٣٧ / ٨٥١ / ٨٥٥ / ٨٦٠ / ٨٦٢ / ٨٧٢ / ٨٧٣ / ٨٧٥ / ٨٧٦ / ٨٩٧ / ٨٩٨ / ٩٠٤ / ٩٠٩ / ٩١٠ / ٩٢٢ / ٩٢٦ / ٩٢٩ / ٩٧٥ / ٩٧٧ / ٩٩٤ / ١٠٠١ / ١٠٠٣ / ١٠١١ / ١٠١٥ / ١٠٤٣ / ١٠٤٩ / ١٠٥٧ / ١٠٦٧ / ١٠٦٩ / ١٠٧٠ / ١٠٧٣ / ١١٠١ / ١١٢٦ / ١١٢٨ / ١١٣٠ / ١١٣١ / ١١٤١ / ١١٤٢ / ١١٤٧ / ١١٤٨ / ١١٥٢ / ١١٥٧ / ١١٥٩ / ١١٦٥ / ١١٧٥ / ١١٧٩ / ١١٨٨ / ١١٩٥ / ١٢٠٦ / ١٢٨٨ / ١٢٩٤ / ١٢٩٦ / ١٣٠٢ / ١٣٠٣ / ١٣٢١ / ١٣٢٣ / ١٣٣٢ / ١٣٣٦ / ١٣٤٢ / ١٣٤٦ / ١٣٥١ / ١٣٥٤ / ١٣٦٨ / ١٣٩٧ / ١٤٠٨ / ١٤٤٩ / ١٤٦٢ / ١٤٧١ / ١٤٧٧ / ١٤٩٧ / ١٤٩٩ / ١٥٠٣ / ١٥١٠ / ١٥٣٤ / ١٥٤١ / ١٥٥٥ / ١٥٥٧ / ١٥٦٢ / ١٥٧٠ / ١٥٨٣ / ١٥٩٠ / ١٥٩٣ / ١٥٩٨ / ١٦١٨ / ١٦٢٣ / ١٦٢٩ / ١٦٣١ / ١٦٣٤ / ١٦٤٠ / ١٦٧١ / ١٦٧٢ / ١٧٠٤ / ١٧٦٦ / ١٧٦٧ / ١٧٨٦ / ١٧٨٨ / ١٧٩٢ / ١٨١٧ .

اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل / ثقة ٢٤٣ / ١٣٥٠ .

اسماعيل بن عبد الله بن مسعود / ثقة ٢٣٧ / ١٢٨٠ .

اسماعيل بن علية / ثقة حافظ ١٠٤٤ .

اسماعيل بن عمرو الحمصي = أبو عامر / صدوق ٥٩٦ .

أسود بن عامر / ثقة ١٧٣٧ .

أسيد بن عاصم / ثقة رضا ٤١٠ / ١١٣٩ .

الاشعث بن اسحاق القمي / صدوق ٥٩٠ / ٩٥٢ / ١٠٩٦ .

أشعث بن سوار الكندى / ضعيف ٩٣٦ / ١٢٣٤ .

أبو الاشهب = جعفر بن حيان الازدى

أبو الاصبغ = عبد العزيز بن يحيى

أصبغ بن الفرج / ثقة ٢٩ / ٥٨ / ٦٠ / ٦٧ / ٦٩ / ٧٠ / ١١٩ / ١٧٥ / ٢٠٢ / ٢٠٥ / ٢١١ / ٢٣٥ / ٢٥١ / ٢٥٦ / ٢٥٨ / ٢٦٠ / ٣٦٦ / ٣٧٩ / ٤٨٨ / ٤٩٣ / ٥٥٠ / ٥٦٠ / ٥٨٨ / ٦٧٢ / ٧٠٩ / ٧٣٣ / ٧٧٨ / ٧٧٩ / ٨٠٣ / ٨٠٨ / ٨٦٨ / ٩١٤ / ٩٣٠ / ٩٥٥ / ١٠٥٢ / ١١٥٣ / ١١٦٤ / ١١٩٤ / ١٢١٣ / ١٢٧٩ / ١٢٩٧ / ١٣٢٧ / ١٣٤١ / ١٤٢٠ / ١٥٠٨ / ١٥٣١ / ١٥٤٠ / ١٥٦٦ / ١٥٧٥ / ١٥٩٤ / ١٦٢٤ / ١٦٢٥ / ١٦٨٤ / ١٧٦٤ / ١٨٠٩ / ١٨٢٣ / ١٨٢٤ / ١٨٢٦ .

الاعمش = سليمان بن مهران

أبو الياس ابن ابنة وهب = ادريس بن سنان

أبو أمامة = صدى بن عجلان

أنس بن سيرين / ثقة ١٢٥٨ .

أنس بن عياض / ثقة ١٦٠٠ .

أنس بن مالك / صحابي جليل ١٥ / ١٠٥ / ٢٩٧ / ٣١٣ / ٧٨١ / ١١٠٧ / ١٣٨٩ / ١٤١٣ / ١٤٩٥ / ١٥٢٨ / ١٦١١ .

الانصارى = محمد بن عبد الله بن المثنى

الاوزاعي = عبدالرحمن بن عمرو

اياد بن لقيط / ثقة ١٢١٢ .

اياس بن سلمة بن الاكوع / ثقة ١٦ / ١٥٨٠ .

أبو أيوب الانصارى = خالد بن زيد

أيوب بن أبي تميمة السختياني / ثقة ثبت حجة ١٥ / ١٧٨ / ٥٤٨ / ٨٤٩ / ٨٥٦ / ٨٦١ / ٨٦٣ / ١٠٤٤ / ١٢٣٠ / ١٢٤٣ / ١٥٨٧ / ١٦٤٢ .

أيوب بن هانئ / صدوق فيه لين ١٧٠٢ .

باذام = أبو صالح مولى ام هانئ / ضعيف مدلس ٩٦٨ / ٩٧١ .

بحر بن نصر بن سابق / ثقة ١٧٢٨ / ١٨٤٨ .

بحير بن سعد السحولي / ثقة ثبت ١٨٢٩ .

أبو البختري = سعيد بن فيروز

أبو بدر = عباد بن الوليد الغبري

بدل بن المحبّر / ثقة ٤٩٥ .

بديل / مسكوت عنه ٨٢٨ .

البراء بن عازب / صحابي جليل ١٠٨٦ / ١٠٩١ .

ابن بريدة = عبد الله بن بريدة بن الحصيب

أبو بشر = جعفر بن اياس

بشر بن عمارة / ضعيف ٣٢ / ٢٠٦ / ٢٦٩ / ٣٣٩ / ٣٩٠ / ٤٠٠ / ٤٥٤ / ٤٥٩ / ٤٧٣ / ٥٣١ / ٥٣٣ / ٥٤٢ / ٥٥١ / ٥٦٣ / ٥٩٤ /٦٤٩ / ٧٧١ / ٨٠٤ / ٨١٥ / ٨٢٢ / ٨٦٩ / ٩٣٤ / ٩٨٢ / ٩٨٥ / ٩٩٦ / ١٠٤٦ / ١٠٦٥ / ١٠٩٤ / ١١٢٩ / ١١٣٣ / ١١٥٠ / ١١٩٨ / ١٢٠٠ / ١٢٠٣ / ١٢٥٣ / ١٢٨٩ / ١٢٩٥ / ١٣١٣ / ١٣٢٢ / ١٣٢٤ / ١٣٤٠ / ١٣٥٦ / ١٤٥٩ / ١٤٦٣ / ١٤٧٦ / ١٤٨٠ / ١٥٣٢ / ١٥٧١ / ١٦٥٩ / ١٧٧٠ / ١٧٨٠ / ١٨١٠ / ١٨١٥ / ١٨١٨ / ١٨٣١ / ١٨٣٢ / ١٨٣٥ / ١٨٣٨ / ١٨٤٣ / ١٨٤٦ .

بشر بن مسلم بن عبد الحميد / صدوق ١٠٧٦ .

بشير بن ثابت الانصاري / صحابي جليل ٦١٤ .

بشير بن ميمون الواسطي = أبو صيفي / متروك ٦٦٦ / ٦٧٨ .

بقية بن الوليد / صدوق كثير التدليس ٩٦٨ / ١٠٢٢ / ١٤٩٣ / ١٤٩٤ / ١٨٢٩ .

أبو بكر الحنفي = عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي

أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة / ثقة ١٧٣ .

أبو بكر بن أبي شيبة = عبد الله بن محمد بن أبي شيبة

أبو بكر الصديق = عبد الله بن عثمان

أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث / ثقة ١٢٨٠ .

أبو بكر العبسي / مسكوت عنه ١٢٢٨ .

أبو بكر بن عياش / ثقة عابد ٩ .

أبو بكر بن أبي مريم / ضعيف ١٧٦٨ .

أبو بكر بن أبي موسى = موسى بن اسحاق

أبو بكر الهذلي = سلمى بن عبد الله

أبو بكرة = نفيع بن الحارث

بكير بن معروف / صدوق فيه لين ٤٨ / ٢٣٣ / ٢٤٦ / ٣٨٠ / ٣٨١ / ٤٠٢ / ٤٤١ / ٤٤٢ / ٤٥٢ / ٤٧٤ / ٥٠٧ / ٥٦٦ / ٥٧٩ / ٥٨٢/٥٨٥/ ٥٨٩ / ٧٣٠ / ٧٧٧ / ٧٨٢ / ٧٨٨ / ٧٩٣ / ٨٠٥ / ٨١٠ / ٨١١ / ٩٠٣ / ٩١١/ ٩١٣/ ١٠٢٦ / ١٠٤٧ / ١٠٥٠ / ١٠٥٨ / ١٢٣٣ / ١٢٥٥ / ١٢٦٧ / ١٢٧٣/ ١٣١٦ / ١٣٥٥ / ١٣٦٠ / ١٣٦٩ / ١٦٩٥ / ١٧٥٣ / ١٧٥٩ .

ابـو بكـير النخعـي = عبد الله بن سعيد بن خـازم .

بلال بن سعـد الاشعـرى / ثقـة فاضل ١٤٨٥ .

ابـو بـلج = يحيى بن سـليم

- ت -

ابـو تميلـة = يحيى بن واضح

ابـو تـوبـة = الربيـع بن نـافـع

- ث -

ثـابت بـن اسـلم البنـاني / ثقة عـابد ١١٠٧ / ١٤١٣ .

ثـابت بن هرمز / صدوق يهم ١٣٢٩

ثعـلبـة بن حـاطب ١٤٠٥ / ١٤٠٧ .

ابـو ثعلبـة الخشني / صحـابي جليل ١٠٧٤

ثعلبـة بن سهيل الطهوى / صدوق ١٦٦١ / ١٦٦٧ / ١٦٩٠ / ١٦٩٢ / ١٦٩٣ .

ثعلبة بن ابي مالك القرظي / ثقة ٦٤٢

ثمـامـة بن شفي = ابو علي الهمداني / ثقة ٥٦٧ .

ابو ثمـامـة الصائدى / مسكوت عنـه ١٤٨٣ .

ثـوبـان بن بجدد / صحابي جليل ١٠٣٩ .

ابن ثـور = محمد بن ثور .

ثـور بن يزيد / ثقة ثبت ١٤٨٧ .

الثـورى = سفيـان بن سعيد .

- ج -

ابن جـابر = عبد الرحمن بن يزيد بن جابر

ابو جـابر = محمد بن عبد الملك الازدى .

جـابر بن اسحاق الباهلي / صدوق ١٤٧٢ .

جـابر بن زيد = ابو الشعثـاء الازدى / ثقة ٦٥٤ .

جـابر بن عبد الله / صحابي جليل ٩٣٦ / ٩٣٧ / ١١٦٦ / ١١٧٣ / ١٢١٤ / ١٦١١ / ١٦٢١ / ١٦٤٤ .

جـابر بن يزيد الجعفي / ضعيف ١٧ / ١٢٥٩ / ١٢٦٥ / ١٢٧٢ / ١٢٨٣ / ١٣٩٥ / ١٧٢٣ / ١٧٥٠ / ١٨٢٢ .

ابو الجـارود = زيـاد بن المنذر .

جـامـع بن شداد المحـاربي / ثقة ١٢٨٠ .

جبير بن مطعم / صحابي جليل ٤١٨ / ١٨٣٧ .

جبير بن نفير / ثقة جليل ١٧٢٨ / ١٨٢٩ .

ابن جـريـح = عبد الملك بن عبد العزيز .

جرير بن حازم بن زيد / ثقة ٥١١ / ٦٢٣ / ٦٣٧ / ٦٤٧ / ١٢٤٧ / ١٢٤٨ / ١٧٧٩ .

جرير بن عبد الله البجلي / صحابي جليل ١٣٥٨ .

جرير بن عبد الحميد / ثقة ٥٦٩ / ٧٩٢ / ٩٢٥ / ١٠٦١ / ١٣٥٨ / ١٥٧٨ / ١٦٣٣ .

جسر بن فرقد / لـيـس بالقوى ١٣٦٣ .

جعدة بن هبيرة / صحابي صغير ١٠٢٠ .

ابو جعفر = عيسى بن ابي عيسى ماهان .

ابو جعفر = محمد بن علي بن الحسين .

ابو جعفر = محمد بن مهران الرازى .

جعفر بن احمد بن عـوسجـة / صدوق ٩٦٤ .

جعفر بن اياس = ابو بشر / ثقة ٢٩١ / ٨٤٠ / ١٠١٧ .

جعفر بن حيان الازدى = ابو الاشهب / ثقة ٩٢٣ / ٩٩٩ / ١٦٥٧ .

جعفر بن سليمان الضّبعي / صدوق يتشيع ١٥٥٦ .

جعفر بن عون بن جعفر / صدوق ٤٩٦ / ٩٨٨ .

جعفر بن محمد بن علي الصادق / صدوق امـام ٧٢٥ / ٧٧٢ / ١٤٣٢ / ١٨٠٦ / ١٨٢٨ .

جعفر بن ابي المغيرة القمي / صدوق يهم ٣٢٧ / ٣٥٥ / ٣٧٠ / ٥٩٠ / ٦٢٣ / ٩٢٥ / ٩٢٧ / ٩٢٨ / ٩٣١ / ٩٥٢ / ١٠٩٦ .

جعفر بن النضر الواسطي / صدوق ١٠٥٣ .

ابو الجماهر = محمد بن عثمان التنوخي .

ابو جنـاب = يحيى بن ابي حيـة الكلبي .

جندب بن جنـادة = ابو ذر الغفـارى / صحابي جليل ١٠٢٣ / ١٧١٥ .

جويبر بن سعيد / ضعيف جدا ١ / ١٦١ / ١٦٦ / ٧٤٧ / ٧٧٥ / ١٠٠٢ / ١٠٠٤ / ١٠١٤ / ١١٣٣ / ١١٤٩ / ١١٨٩/ ١١٩٠ / ١١٩٢ / ١١٩٦ / ١١٩٧ / ١٢١٠ / ١٢١١ / ١٢٣٧ / ١٢٦٣ / ١٢٩٨ / ١٢٩٩ / ١٣٤٣ / ١٣٨٢ / ١٣٩٣ / ١٤١١ / ١٥٨٨ / ١٦٥٨ / ١٦٦٢ / ١٧٤٦ / ١٧٥٨ .

أبو الجويرية = حطان بن خفاف

- ح -

حاتم بن اسماعيل / صدوق يهم ٤٥٠ .

حاتم بن أبي صغيرة = أبو يونس الباهلي / ثقة ١٧١٥ .

الحارث بن أقيش العلكي / صحابي جليل ٧٩٢ .

الحارث بن الحارث = أبو مالك الاشعرى / صحابي جليل ١١٢٧ .

الحارث بن حصيرة / صدوق يخطئ ١٤٦ .

الحارث بن ربعي = أبو قتادة / صحابي جليل ١١ .

الحارث بن عبد الله الاعور / ضعيف ٧٣٤ .

الحارث بن يزيد / ثقة ثبت ١٧٢٧ .

الحارث بن يعقوب بن ثعلبة / ثقة عابد ١٠٩٠ .

أبو حازم = سلمة بن دينار

حاشد بن عبد الله البخارى / ثقة ١٠٧٨ .

أبو حبرة = شيحة بن عبد الله

حبيب بن أبي ثابت / ثقة جليل ٢٤٠ / ٩٩٠ / ١٠٩٥ / ١٦٣٠ / ١٦٣٩ / ١٧٠٦ / ١٧١٣ .

حبيب بن الزبير / ثقة ٦٩٥ .

حبيب بن أبي العالية / ضعيف ٦٥٠ .

حجاج بن أرطاة / صدوق كثير الخطأ والتدليس ٨٨٥ / ٩٩٨ .

حجاج بن حمزة / صدوق ٦١ / ٦٥ / ٩٤ / ٩٥ / ١٠٧ / ١١٢ / ١١٦ / ١٧٢ / ٢٠٠ / ٢٠٣ / ٢١٥ / ٢٢٢ / ٢٨٧ / ٣٣٦ / ٣٥٢ / ٣٦٢ / ٣٨٦ / ٥٢٦ / ٥٤١ / ٥٦١ / ٥٨٤ / ٥٩٣ / ٦٠٩ / ٧٢٣ / ٧٢٦ / ٧٩٨ / ٨٠١ / ٨١٩ / ٨٢٩ / ٨٣١ / ٨٥٠ / ٨٥٢/٨٥٩/٨٩١/ ٩٠٢/ ٩١٢ / ٩١٥ / ٩٥٠ / ٩٥٤ / ٩٨٨ / ١٠٤٢ / ١٠٦٦ / ١٠٧٢ / ١٠٨٥ / ١١٤٠ / ١١٥٤ / ١١٥٨ / ١١٦١ / ١١٧٨ / ١١٨٥ / ١٢٠٥ / ١٢٠٩ / ١٢٩٠ / ١٣٠٤ / ١٣٠٨ / ١٣١٩ / ١٣٨٨ / ١٣٩٦ / ١٤٠٦ / ١٤٨٤ / ١٤٨٩ / ١٥٠١ / ١٥٠٤ / ١٥٥١ / ١٥٨٢ / ١٥٨٦ / ١٧١٦ / = = =

= = ١٧٣٢ / ١٧٤٠ / ١٧٩٠ / ١٨٠١ / ١٨١٩ / ١٨٤٧ .

حجاج بن دينار / لابأس به ١٢٥٨ .

حجاج بن محمد المصيصى / ثقة ثبت ، اختلط ٢٨٥ / ٣٢٩ / ٦٠٠ / ٧١٣ / ٧٣٢
٧٥٨ / ١٠٨١ / ١١٢٣ / ١٣٣٤ / ١٤١٦ / ١٥٠٦ / ١٥١٢
١٧٧٧ / ١٧٩٥ / ١٧٩٨ / ١٨٠٢ / ١٨٠٣ .

حجر بن حجر الكلاعي / مقبول ١٤٨٧ .

حجر بن عنبس / صدوق مخضرم ٣٤٧ / ٣٦٠ .

حدير بن كريب = أبو الزاهرية / صدوق ١٧٢٨ .

أبو حذيفة = موسى بن مسعود النهدى

حذيفة بن اليمان / صحابي جليل ٥٨٧ / ٨٤٤ / ٨٤٧ / ٩٩٠ / ١٢١٧ / ١٣٢٩ /
١٨٢٢ .

حرملة بن يحيى بن حرملة / صدوق ١٢٤٠ / ١٢٥٢ .

حريز بن عثمان / ثقة ثبت ١١٠٨ / ١١٤٦ .

حسان بن عبد الله العسكرى / صدوق يخطئ ١٦٤ .

الحسن بن أحمد بن الليث / ثقة ٨٣٣ / ١٠٧١ .

الحسن بن أبي الحسن البصرى / ثقة فاضل ١٥٢ / ١٦٧ / ١٨٩ / ٢٣٤ / ٢٦٢ /
٣٣٠ / ٣٩٣ / ٤١٥ / ٤٢٤ / ٤٣٤ / ٤٣٧ / ٤٦٨ / ٤٩٥ /
٥١٦ / ٥١٩ / ٥٤٣ / ٥٥٣ / ٦٠٣ / ٦٥٦ / ٦٦٨ / ٧٤٣ /
٧٨٦ / ٨٣٢ / ٨٣٣ / ٨٧٠ / ٩٢٣ / ٩٣٦ / ١٠٧١ / ١٠٨٣
١١١٢ / ١١٢١ / ١٢٢٢ / ١٢٣٤ / ١٢٦٤ / ١٢٦٨ / ١٢٨٤
١٣٣٥ / ١٣٦٣ / ١٣٧٣ / ١٣٧٨ / ١٤٢٥ / ١٤٣٩ / ١٤٤٣ /
١٤٦٤ / ١٤٧٨ / ١٤٩١ / ١٥٠٠ / ١٥١٣ / ١٥١٩ / ١٥٥٦ /
١٥٦٠ / ١٦٤٦ / ١٦٤٧ / ١٦٤٨ / ١٦٥٣ / ١٦٥٧ / ١٦٦١ /
١٦٦٥ / ١٦٦٦ / ١٦٦٧ / ١٦٧٤ / ١٦٨٦ / ١٦٨٩ / ١٦٩٠ /
١٦٩٢ / ١٦٩٣ / ١٦٩٧ / ١٦٩٩ / ١٧١١ / ١٧١٩ / ١٧٣١ /
١٧٤٤ / ١٧٦٠ / ١٧٩٧ / ١٨٠٥ / ١٨٢٠

الحسن بن الربيع / ثقة ١٥ / ٨١ / ٨٤ / ١١١ / ٢١٨ / ٣٤٠ / ٣٧١ / ٤٠٨ /
٤٥٦ / ٤٦٠ / ٤٦٤ / ٥٢٠ / ٥٥٧ / ٦١٠ / ٦١٥ / ٦٦٢ / ٦٧٥
٦٨٣ / ٩٦٢ / ١٢١٥ / ١٢٥٩ / ١٣١٢ / ١٣٩٠ .

الحسن بن سعد / ثقة ١٧٧٣ .

الحسن بن صالح بن حي / ثقة ١٩ / ١٣٧١ / ١٤٩٢ / ١٧٢٢ .

الحسن بن عبد الرحمن بن العريان / مسكوت عنه ١٦١٠ .

الحسن بن عبيد الله / ثقة فاضل ٧١٥ .

الحسن بن عرفة بن يزيد / صدوق ١٢٥٧ .

الحسن بن عطية العوفي / ضعيف ١٢٨ / ٤٥١ / ٤٧٢/٥٠٢/٥٠٨/ ٥١٨ / ٦٨٤ / ٦٩٠ / ٦٩١ / ٦٩٤ / ٦٩٧ / ٧٠٠ / ٧٥٩ / ٧٦٧ / ٨٣٨ / ٨٤٥ / ٨٤٨ / ٨٨٦ / ٨٩٢ / ٨٩٤ / ٨٩٥ / ٩١٦ / ٩٧٤ / ٩٨٠ / ٩٨٧ / ١١١٨ / ١١٧٣ / ١٤٠٩ / ١٤٣٣ / ١٤٥١ / ١٤٩٦ / ١٥٤٧ / ١٥٥٢ / ١٥٩١ / ١٥٩٦ / ١٥٩٧ / ١٧٩١ / ١٨٠٠ / ١٨١٤ / ١٨٢٥ .

الحسن بن عطية بن نجيح / صدوق ٥٦٢ / ١٤٩٢ .

الحسن بن علي بن عفان / صدوق ٥٦٢ .

الحسن بن عياش / صدوق ١٣٢٨ .

الحسن بن محمد بن الصباح / ثقة ٤٧ / ٢٨٥ / ٣٢٩ / ٦٠٠ / ٧١٣ / ٧٥٨ / ١٠٨١ / ١١٢٣ / ١٣٣٤ / ١٥٠٦ / ١٧٧٧ / ١٧٩٥ / ١٧٩٨ / ١٨٠٢ / ١٨٠٣ .

الحسن بن محمد بن علي / ثقة ٤١١ / ٤٢٨ / ١٠٥١ .

الحسن بن يحيى بن الجعد = أبو علي بن أبي الربيع/صدوق ٩٣٧ / ١٠٢٠ / ١٠٢١ / ١٢٧١ / ١٥٩٥ / ١٧٧٩ .

الحسين بن الاسود / صدوق يخطئ كثيرا ٧٩٩ .

الحسين بن الحسن الرازى / صدوق ٧٣٢ / ١٥١٢ .

الحسين بن الحسن بن عطية العوفي / ضعيف ١٢٨ ونفس أرقام الحسن بن عطية العوفى ما عدا رقم الأثر ١١٧٣ .

الحسين بن حفص بن الفضل / صدوق ٤١٠ .

الحسين بن ذكوان المعلم / ثقة ٤٢٦ .

الحسين بن عبد الله بن محمد / صدوق ١١٣٦ .

الحسين بن علي الجعفي / ثقة ٢٣٤ .

الحسين بن علي بن مهران / مسكوت عنه ١٠٦٧ / ١٠٦٩ / ١٠٧٠ / ١٠٧٣ / ١١٢٦ / ١١٣٠ / ١١٣١ / ١١٤١ / ١١٤٢ / ١١٤٧ / ١١٤٨ / ١١٥٧ / ١١٥٩ / ١١٦٥ / ١١٧٥ / ١١٧٩ / ١١٨٨ / ١١٩٥ / ١٢٠٦ / ١٢٨٨ / ١٢٩٤ / ١٣٠٣ /

===

== ١٣٢٣ / ١٣٣٦ / ١٤٠٨ / ١٤٤٩ / ١٤٧١ / ١٤٩٧ / ١٤٩٩ / ١٥٠٣ / ١٥١٠ / ١٥٥٥ / ١٥٥٧ / ١٥٧٠ / ١٥٨٣ / ١٥٩٠ / ١٥٩٣ / ١٥٩٨ / ١٦١٨ / ١٦٢٣ / ١٧٦٦ / ١٧٦٧ / ١٧٩٢ / ١٨١٧ .

الحسين بن عيسى بن ميسرة / صدوق ٧٧٥ .

الحسين بن قيس = حنش / متروك ٤٣٠ .

الحسين بن محمد بن بهرام / ثقة ٢٤١ / ٤٧٠ / ٤٧١ / ٧٠١ / ٨٣٦ / ٩٠٨ / ١٠٠٥ / ١٧٦٢ / ١٧٧٦ .

الحسين بن واقد / ثقة له اوهام ١٣٠ / ٣٣٠ / ١٥١٣ .

أبو حصين = عثمان بن عاصم

حصين بن جندب = أبو ظبيان / ثقة ٣٨٨ / ١٠٣٧ .

حصين بن عبد الرحمن السلمي / ثقة تغير حفظه في الاخر ١٠٢٣ / ١٣٥٣ .

حصين بن عبد الرحمن بن عمرو / مقبول ٣٧١ .

أبو حصين بن يحيى بن سليمان الرازى / ثقة ١١٣٨ .

حطّان بن خفاف = أبو الجويرية / ثقة ١٣ .

أبو حفص = مبشر بن عبيد الحمصي

حفص بن حميد القمي / لابأس به ٣٧٨ .

حفص بن عاصم / ثقة ٢١٣ .

حفص بن عمر بن عبد الرحمن / صدوق ١١٧١ .

حفص بن عمر العدني / ضعيف ٣٥٣ / ٣٦٤ / ٤٦٦ / ٦٥٣ / ٧٩١ / ٩٤٦ / ٩٧٦ / ١٤١٩ / ١٤٢٢ / ١٥٦٤ .

حفص بن غياث / ثقة ١٠٩ / ٦١٦ / ٩٩٨ / ١٢٨٠ .

حكام بن سلم / ثقة له غرائب ١٦٦١ / ١٦٦٧ / ١٦٩٠ / ١٦٩٢ / ١٦٩٣ .

الحكم بن أبان العدني / صدوق له اوهام ٣٥٣ ونفس ارقام حفص بن عمر العدني ويضاف ١٥٠٢ / ١٨٣٩ .

الحكم بن ظهير / متروك واتهم ١٤٧٧ .

الحكم بن عتيبة / ثقة ثبت ٢١ / ٣٦٩ / ٧٢١ / ٩٦٢ / ١١٢٠ /١٧١٤ / ١٧١٧ .

الحكم بن موسى بن ابي زهير / صدوق ١٤٠١ / ١٤٠٢ .

الحكم بن نافع = أبو اليمان البهراني / ثقة ثبت ٩٦١ / ١١٠٨ / ١١٤٦ / ١٣٦٤ .

حكيم بن جبير / ضعيف ١٧٧٣ .

حكيم بن حزام / صحابي جليل ١٧٣ / ١٧٣٤ .

حكيم بن حميد ٧٣١ .

ابن ابي حماد = محمد بن عبد الله بن ابي حماد

حماد بن اسامة = ابو اسامة / ثقة ثبت ١٤٤ / ٣٤١ / ٤١١ / ٤٢٨ / ١٠٢٥ / ١٦١٥ / ١٨٤٧ .

حماد بن زاذان / ثقة ١٠٢٣ / ١٤٥٤ .

حماد بن زيد / ثقة ثبت ١٣٨ / ٤٧٧ / ٨٤٩ / ٨٥٦ / ٨٦١ / ٨٦٣ / ١٢٣٠ / ١٣٢٦ / ١٦٤٢ .

حماد بن سلمة / ثقة ٤٦١ / ١٠٣٦ / ١٠٥٣ / ١١٠٧ / ١٢٦٤ / ١٣٣٠ / ١٣٩٤ / ١٤١٣ / ١٤٢٧ .

ابو حمزة = ميمون القصاب

حمزة بن اسماعيل الرازى / سكت عنه ابن ابي حاتم وذكر له العقيلي حديثا في الضعفاء ٩٦٥ .

حمزة بن حبيب الزيات / صدوق ربما وهم ١٦٣٣ .

حميد بن زياد = ابو صخر / صدوق يهم ٢٨ / ٤٨٦ / ٤٩٤ / ٥٧٤ .

حميد الطويل / ثقة مدلس ١٠٥ .

حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي / ثقة ٧١٥ .

حميد بن عبد الرحمن بن عوف / ثقة ٩٦١ .

حميد بن قيس الاعرج / ليس به بأس ١١٦٢ .

حميد بن مالك ١٠١٧ .

حميد بن هانئ = ابو هانئ الخولاني / لابأس به ١٧٦٣ .

حميد بن هلال العدوى / ثقة ٥١٦ .

حنش = الحسين بن قيس

حوشب بن مسلم الثقفي / صدوق ١٣٧٨ .

حي بن هانئ = ابو قبيل / صدوق يهم ١٢٣١ .

ابو حيان = يحيى بن سعيد بن حيان التيمي

حيان الاعرج / ثقة ٦٥٤ .

ـ ١٤٤١ ٠

ابو حيوة = شريح بن يزيد الحضرمي

حيوة بن شريح / ثقة ١٠٢٢ ٠

ـ خ ـ

ابو خالد الاحمر = سليمان بن حيان الازدى

خالد بن خداش / صدوق يخطئ ١٧٠٢ ٠

خالد بن زيد = ابو ايوب الانصارى / صحابي جليل ٦٣ / ٧٢ / ٧٤ / ٧٥ / ١١١٧ / ١٦١١ / ١٦١٣ ٠

خالد بن عبد الرحمن المخزومي / متروك ٩٤١ ٠

خالد بن معدان / ثقة ١٤٨٧ ٠

خالد بن مهران الحذاء / ثقة يرسل ١٠٠٧ ٠

خالد بن يسار / مجهول ١٤٢١ ٠

خبيب بن عبد الرحمن / ثقة ٢١٣ ٠

خصيف بن عبد الرحمن / صدوق سيئ الحفظ ٥٢٥ / ١٣٦٦ / ١٥٣٨ ٠

خطاب بن عثمان العصفرى / شيخ ٣٦٩ ٠

خطاب بن القاسم الحراني / ثقة اختلط قبل موته ١٥٣٨ ٠

الخفاف = عبد الوهاب بن عطاء

ابو خلاد = سليمان بن خلاد المؤدب

خلاد بن سليمان الحضرمي / ثقة ١٦٤ ٠

خلاد بن عيسى الصفار / لابأس به ١٣٠٦ ٠

خلف = ابو الفضل القرشي ٣٧٤ ٠

خليد بن دعلج السدوسي / ضعيف ١٣٥٩ / ١٧٦٠ ٠

ابو الخليل = عبد الله بن الخليل

خيثمة بن عبد الرحمن / ثقة يرسل ١٤٠ / ٦٦٠ / ٧٤٥ ٠

ـ د ـ

ابو داود = سليمان بن داود الطيالسي

ابو داود الحفرى = عمر بن سعد بن عبيد

داود بن ابي الفرات / ثقة ١٣٤٨ ٠

داود بن ابي هند / ثقة متقن ٩٣ / ١٠٩ / ١٤٧ / ٢٦١ / ٦٨٠ ٠

دحيم = عبد الرحمن بن ابراهيم

دراج بن سمعان / صدوق في حديثه عن ابي الهيثم ضعف ٨٧٩ .

ابو الدرداء = عويمر بن زيد

- ذ -

ابو ذر الغفارى = جندب بن جنادة

ذكوان = ابو صالح الزيات / ثقة ثبت ٦٥٨ / ٦٥٩ / ١٠٣٦ / ١٢٤١ .

- ر -

ابو راشد الحبراني / ثقة ١١٠٨ .

راشد بن سعيد المقدسي / صدوق ١٥٧٤ .

راشد بن مسلم ١٠٢٥ .

ابو الربيع = سليمان بن داود العتكي

الربيع بن انس / صدوق له اوهام ٣٩ / ٩٧ / ٩٩ / ١٠١ / ١٢٩ / ١٥٥ / ٢١٩ / ٢٣٢ / ٣٠٦ / ٣٩٥ / ٤١٧ / ٧٠٦ / ٧٠٨ / ٧٤٨ / ٧٨١ / ٨٦٥ / ٨٧١ / ١٠٣٥ / ١١٠٠ / ١١٠٣ / ١٢٥١ / ١٣١٥ / ١٣٦٢ / ١٣٧٧ / ١٣٨٠ / ١٣٨٤ / ١٤١٨ / ١٤٨٨ / ١٤٩١ / ١٥٣٩ / ١٥٤٢ / ١٦٧٩ / ١٧٨٢ / ١٨٠٥ / ١٨١٢ / ١٨٤٢ .

الربيع بن خثيم / ثقة ٧١٦ / ١٤٣٧ / ١٤٤٨ .

الربيع بن روح اللآحوني / ثقة ١٠٧٦ .

الربيع بن سليمان / ثقة ١٥٨٠ / ١٠ .

الربيع بن نافع = ابو توبة / ثقة حجة ٨٨٧ / ١٧٧٣ .

ربيعة بن يزيد الدمشقي / ثقة ٧٦٣ .

رجاء بن حيوة / ثقة ١٧٦٨ .

رجاء بن ابي سلمة / ثقة ٥٧٥ .

ابو رجاء العطاردى = عمران بن ملحان

رجل = محمد بن السائب الكلبي

ابو الرداد = عبد الله بن عبد السلام

ابو رزين = مسعود بن مالك

رضا ابن ابي عقيل = ابن ابي عقيل / مسكوت عنه ١٤٢١ .

الرعيني ٩٦٨ .

رفيع بن مهران = ابو العالية / ثقة كثير الارسال ٩٧ / ١٠١ / ٣٠٦ / ٣٩١ / ٤١٢ / ٤١٧ / ٧٤٨ / ٨٦٥ / ١١٠٣ / ١٢١٨ / ١٣١٥ / ١٣١٨ / ١٣٦٢ / ١٤٨٨ / ١٦١٥ / ١٧٨١ / ١٨٤٢ .

الركين بن الربيع / ثقة ٩٤١ .

روح بن عبادة / ثقة فاضل ١٠٦٣ .

روح بن القاسم / ثقة حافظ ٦٧٣ .

ابو روق = عطية بن الحارث

- ز -

زائدة بن قدامة الثقفي / ثقة ثبت ٦٥٩ .

زاذان = ابو يحيى القتات / لين الحديث ٥٦ / ٥٠٤ / ١٧٢٤ .

ابو الزاهرية = حدير بن كريب

ابو الزبير = محمد بن مسلم بن تدرس

الزبير بن الخرّيت / ثقة ٤٧٧ .

الزبير بن العوام / صحابي جليل ٢٣٤ / ٢٣٦ / ٧١٢ .

زحمويه = زكريا بن يحيى بن صبيح

زرّ بن حبيش/ ثقة جليل ١٦٦٩ .

ابو زرعة = عبيد الله بن عبد الكريم

ابو زرعة بن عمرو بن جرير / ثقة ١٥٧٨ .

زكريا بن ابي زائدة / ثقة يدلس ٨٨٨ / ١٤٧٩ / ١٧٣٠ .

زكريا بن منظور بن ثعلبة / ضعيف ٤٩٨ / ٦٤٢ .

زكريا بن يحيى بن صبيح = زحمويه / مسكوت عنه ١٤٧ .

ابو زميل = سماك بن الوليد

ابو الزناد = عبد الله بن ذكوان

الزهرى = محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب

زياد بن الربيع اليحمدى / ثقة ١٣٧٨ .

زياد بن ابي زياد الجصاص / ضعيف ١٠٧٦ .

زياد بن عبد الله بن الطفيل / صدوق ١٤٢٦ / ١٤٥٥ .

زياد بن لقيط ١٢١٢ .

زياد بن المنذر = ابو الجارود / رافضي ٧٣١ .

ابو زيد = سعيد بن الربيع الهروى

زيد بن اسلم / ثقة ٣٣١/٣٩٨/٤٩٦/٤٩٨/٦٠٥/٦٣٤/١٠٤٨/١٠٨٤/١١١٦/١١٦٣/ ١٣٠٧ / ١٤٤١ / ١٤٤٦ / ١٥٤٦ / ١٦١٩ / ١٧٥٥ / ١٧٥٧.

زيد بن اسماعيل الصائغ / محله الصدق ١٣٩ .

زيد بن ابي انيسة / ثقة له افراد ٦٦٠ .

زيد بن ثابت / صحابي جليل ٧١٤ / ١٤٨١ .

زيد بن الحباب / صدوق ٦٣ / ٧٢ / ٧٤ / ٩٩٩/ ١٠٧٩ / ١٤٢١ .

زيد بن ابي الزرقاء / ثقة ١٦١٩ .

زيد بن سلام / ثقة ٨٨٧ / ١١٢٧ .

زيد بن سهل = ابو طلحة / صحابي جليل ١٠٥ / ١١٠٧ .

زيد بن صوحان / مختلف في صحبته ١٥٠٥ .

زيد بن وهب / ثقة جليل ٨٤٤ / ١٠٢٣ .

- س -

سالم بن ابي الجعد / ثقة يرسل كثيرا ١٠٢١ .

سالم بن عبيد الاشجعي / صحابي جليل ١٠٨٩ .

سالم بن عجلان الافطس / ثقة ٦٦٧ / ٦٧٦ / ١٣١٠ .

سباع الموصلي / مسكوت عنه ١٧٦٠ .

سرور بن المغيرة / شيخ ٨٣٣ .

ابو سعد البقال = سعيد بن مرزبان

سعد الطائي / لابأس به ١٨٤٧ .

سعد بن مالك = ابو سعيد الخدرى / صحابي جليل ١٤٧ / ٨٧٩ / ١٢٠٧ / ١٢٥٧ / ١٥٥٣ / ١٦٠٠ .

سعد بن محمد بن الحسن العوفي / ضعيف ١٢٨ ونفس ارقام الحسن بن الحسن بن عطية العوفي .

سعد بن مسعود / مختلف في صحبته ١٠٩٢ .

سعد بن معبد الهاشمي / مقبول ١٧٧٣ .

سعد بن ابي وقاص / صحابي جليل ٨ / ٩ / ٣٨٨ / ٦٦٠ / ٧٤٥ .

ابو سعيد = احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان

ابو سعيد = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد

ابو سعيد الاشج = عبد الله بن سعيد

سعيد بن بشير الازدى / ضعيف ١٠٤ / ١٠٨ / ١١٥ / ١١٨ / ١٢١ / ١٢٤ / ٢٠٤ / ٢٠٧ / ٦٨٥ / ١٣٣٣ / ١٣٤٤ / ١٤١٢ / ١٤٣٠ / ١٤٥٠ / ١٤٧٣ / ١٥١٧ / ١٥٦٥ / ١٥٧٤ / ١٥٨٩ / ١٦٢٢ / ١٦٣٢ / ١٦٥١ / ١٦٨٧ / ١٦٩٤ / ١٧٣٣ / ١٧٤١ / ١٧٤٢ / ١٧٤٥ / ١٧٦٥ / ١٨٠٧ / ١٨٢١ / ١٨٣٤ / ١٨٤٠ .

سعيد بن جبير / ثقة ثبت ٢٨ / ٣٠ / ٣٧ / ٤٢ / ٤٦ / ٥٥ / ١٤٥ / ١٥٨ / ١٥٩ / ١٦٢ / ١٦٨ / ١٦٩ / ١٧١ / ٢٢٠ / ٢٢٤ / ٢٦٣ / ٢٦٧ / ٢٦٨ / ٢٨١ / ٢٩١ / ٢٩٨ / ٣٠٠ / ٣٠٤ / ٣٠٧ / ٣٢٢ / ٣٤٥ / ٣٥٤ / ٣٥٥ / ٣٦٥ / ٣٧٠ / ٤٠٩ / ٤٩٩ / ٥٢٨ / ٥٣٢ / ٥٤٨ / ٥٩٠ / ٦٢٣ / ٦٣٨ / ٦٣٩ / ٦٤١ / ٦٤٣ / ٦٤٤ / ٦٤٥ / ٦٥١ / ٦٦٤ / ٦٦٧ / ٦٧٦ / ٦٧٩ / ٧١٤ / ٧١٩ / ٧٤٩ / ٧٦٥ / ٨١٨ / ٨٢٧ / ٨٤١ / ٨٥٤ / ٨٧٧ / ٨٩٩ / ٩٠١ / ٩٢٤ / ٩٢٥ / ٩٢٧ / ٩٣٢ / ٩٤٢ / ٩٤٥ / ٩٤٧ / ٩٥٢ / ٩٥٦ / ٩٥٧ / ٩٥٨ / ٩٦٠ / ٩٧٣ / ١٠١٣ / ١٠٢٩ / ١٠٩٦ / ١٢١٥ / ١٢١٩ / ١٢٨٧ / ١٣١٠ / ١٣٣١ / ١٣٥٣ / ١٣٦٧ / ١٣٧٠ / ١٣٩١ / ١٤٣١ / ١٤٧٤ / ١٤٨٦ / ١٥٢٩ / ١٥٨٧ / ١٦٠٤ / ١٦٤٩ / ١٦٥٠ / ١٦٥٢ / ١٦٥٤ / ١٦٥٥ / ١٦٥٦ / ١٦٦٣ / ١٦٨٥ / ١٦٨٨ / ١٦٩١ / ١٦٩٨ / ١٧٠٦ / ١٧١٣ / ١٧٥٤ / ١٨٥١ .

ابو سعيد الحداد = احمد بن داود الواسطي

ابو سعيد الخدرى = سعد بن مالك

سعيد بن الربيع = ابو زيد الهروى / ثقة ١٤١٤ .

سعيد بن أبي سعيد المقبرى / ثقة ٤٢٩ / ٤٩٧ / ٦٦٦ / ٦٧٨ / ١٣٣٧ / ١٣٣٨ / ١٤٧٢ .

سعيد بن سليمان الواسطي / ثقة حافظ ٧٢١ / ٨٨٥ / ٩٨٩ .

سعيد بن سنان البرجمي = ابو سنان الاصغر / صدوق له اوهام ٥٤ / ٥٦٩ / ٩٦٥ / ١٥٢٥ .

سعيد بن سنان الكندى / متروك ٥٨٣ .

سعيد بن عامر الضبعي / ثقة ربما وهم ١١٣٩ .

سعيد بن عبد الحميد الرازى / صدوق ١٥٤٦ .

سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى = ابن أبزى / ثقة ٣٢٧ / ٣٥٨ / ٩٢٨ / ٩٣١ .

سعيد بن عبد الرحمن الجمحى / صدوق له أوهام ٥٩ / ١٤٧٥ .

سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت / مسكوت عنه ١١٦٦ .

سعيد بن عبد العزيز التنوخي / ثقة ٢٤ / ١٧٦٩ .

سعيد بن عبد الله الطلاس / مسكوت عنه ١٧٣١ .

سعيد بن ابي عروبة / ثقة حافظ كثير التدليس ٤٣ / ٤٧ / ٥١ / ٥٣ / ٧٣ / ٢١٦ / ٢٩٤ / ٣٠١ / ٤٠١ / ٤٨٢ / ٤٨٧ / ٥٠٥ / ٥١٧ / ٥٤٩ / ٥٥٦ / ٧٠٤ / ٧١٧ / ٧٥٧ / ٧٦١ / ٧٩٤ / ٧٩٦ / ٨٣٠ / ٨٣٥ / ٩٠٧ / ٩١٨ / ٩٣٥ / ٩٤٥ / ٩٥١ / ٩٧٩ / ١٠٥٥ / ١٠٩٧ / ١١٧٦ / ١١٨٧ / ١١٩٣ / ١١٩٩ / ١٢٧٨ / ١٢٨٦ / ١٣٠١ / ١٣٠٥ / ١٣٠٩ / ١٣٢٥ / ١٣٣٣ / ١٣٩٢ / ١٤٠٠ / ١٤٣٠ / ١٤٥٦ / ١٥٠٧ / ١٥١٥ / ١٥١٧ / ١٥٢٦ / ١٥٤٨ / ١٥٧٣ / ١٥٨٩ / ١٦٣٢ / ١٦٦٤ / ١٦٩٤ / ١٧٠٨ / ١٧٣٣ / ١٧٣٤ / ١٧٧٥ / ١٨٣٠ / ١٨٣٣ / ١٨٣٤ / ١٨٣٦ / ١٨٤٠ .

سعيد بن علاقة = ابو فاختة / ثقة ١٦٨٢ .

سعيد بن فيروز = ابو البختري / ثقة ثبت ٩٦٩ / ٩٩٠ .

سعيد بن مرزبان = ابو سعد البقال / ضعيف مدلس ٩٧٢ .

سعيد بن مسروق الثورى / ثقة ١٢٥٧ .

سعيد بن المسيب / احد العلماء الاثبات ١٤ / ١٠٩ / ١٧٦ / ٥٧١ / ٦٢٤ / ٧٢٠ / ٧٤٠ / ٧٤٤ / ٩٣٩ / ١٥١٧ / ١٧٠٣ / ١٧٠٩ .

ابو سعيد بن المعلّى / صحابي جليل ٢١٣ .

ابو سعيد المؤدب = محمد بن مسلم بن ابي الوضاح

سعيد بن نصير البغدادى / صدوق / ١٦٤٣ .

ابو سفيان = طلحة بن نافع

سفيان بن الحسين بن حسن / ثقة في غير الزهرى ٢١ / ٧٢١ / ٩٦٢ .

سفيان بن سعيد = الثورى / ثقة حافظ ٢٢ / ٣١ / ٣٦ / ٤٠ / ٨٦ / ١٠٣ / ٢٣٦ / ٢٧٩ / ٢٩٨ / ٣٠٤ / ٤١٠ / ٤١١ / ٤٢٨ / ٤٣٤ / ٥٢٧ / ٥٦٨ / ٥٧٦ / ٥٩٩ / ٦٢٠ / ٦٧١ / ٧٠٣ / ٧٠٧ / ٧٧٦ / ٨٤٦ / ٩٤١ / ٩٨٤ / ١٠٠٧ / ١٠٢٠ / ١٠٢١ / ١٠٣٧ / ١٠٣٨ / ١٠٥١ / ١٠٦٢ / ١٠٧٧ / ١١٢٠ / ١٢٤٢ / ١٢٥٩ / ١٢٧١ / ١٢٧٢ / ١٢٨٣ / ١٣٢٨ / ١٣٦٥ / ١٤٤٨ / ١٤٨٣ / ١٤٥٨ / ١٥٢٤ / ١٥٣٦ / ١٥٤١ / ١٥٧٧ / ١٦١٤ / ١٦٣١ / ١٦٣٤ / ١٦٦٩ / ١٦٨٠ / ١٧٠٠ / ١٧٠٦ / ١٧١٣ / ١٧٩٤ / ١٨٠٥ / ١٨١٣ / ١٨٥١ .

سفيان بن عيينة / ثقة حافظ امام حجة ٢٣٩ / ٢٥٠ / ٣٦٨ / ٤٦٩ / ٥٤٧ / ٥٨٧ / ٦٢٧ / ٦٢٨ / ٧٣٦ / ٧٥٥ / ٧٦٠ / ٧٧٣ / ٩٢٠ / ٩٦٧ / ٩٨١ / ١٠٨٠ / ١٠٩٣ / ١١٣٧ / ١١٣٨ / ١١٦٢ / ١٣٥٤ / ١٤٢٤ / ١٤٣٢ / ١٦٢٤ / ١٨٢٨ / ١٨٣٧ .

ابو سلام = ممطور الاسود

سلام بن سليم الحنفي = ابو الاحوص / ثقة متقن ٦٥٨ / ٩٤٩ .

سلامة بن روح / صدوق له اوهام ١٧٤٣ / ١٧٤٩ .

سلم بن قتيبة الشعيرى / صدوق ١١٧١ .

سلمى بن عبد الله = ابو بكر الهذلي / متروك الحديث ١٣٥٤ / ١٥٠٠ .

سلمان الفارسي / صحابي جليل ٩٦٩ .

ابو سلمة = موسى بن اسماعيل المنقرى

سلمة بن الاكوع / صحابي جليل ١٦ / ١٥٨٠ .

سلمة بن بخت / لابأس به ٧٣٨ .

سلمة بن دينار = ابو حازم / ثقة عابد ٥٩ / ١٠٧٨ / ١٤٧٥ .

سلمة بن شبيب السمعي / ثقة ١٠٧٤ .

ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف / ثقة مكثر ١٤٤ / ١٢٠٧ / ١٤١٧ / ١٦٠٢ .

سلمة بن الفضل الابرشي / صدوق كثير الخطأ ٤٦ / ٧٧ / ٩٦ / ١٠٠ / ١٠٢ / ١٢٠ / ١٢٧ / ١٧٠ / ١٧٩ / ١٨٠ / ١٨١ / ١٨٥ / ١٩١ / ١٩٣ / ١٩٥ / ١٩٦ / ١٩٨ / ١٩٩ / ٢٠٨ / ٢١٠ / ٢١٢ / ٢١٤ / ٢٤٨ / ٢٥٤ / ٢٧٧ / ٢٨٩ / ٣٠٢ / ٣٠٣ / ٣٠٥ / ٣٣٥ / ٣٣٨ / ٣٧٦ / ٣٨٤ / ٣٩٩ / ٤٠٥ / ٤٥٣ / ٤٥٨ / ٤٦٢ / ٤٦٥ / ٤٧٥ / ٤٧٨ / ٤٧٩ / ٤٨٣ / ٤٩٢ / ٥٠١ / ٥٠٣ / ٥٠٦ / ٥٠٩ / ٥١٢ / ٥١٤ / ٥٢٣ / ٥٥٩ / ٥٦٥ / ٥٩١ / ٦٠٧ / ٦٠٨ / ٦١١ / ٦١٢ / ٦١٩ / ٦٤٠ / ٦٥٥ / ٦٥٧ / ٦٧٤ / ٧١٠ / ٧١٨ / ٧٦٥ / ٨٦٤ / ٨٦٦ / ٨٦٧ / ٨٧٧ / ٨٩٩ / ٩٣٣ / ٩٩٥ / ٩٩٧ / ١١٠٦ / ١١٣٥ / ١١٤٥ / ١١٨٠ / ١١٨٣ / ١٢٨٧ / ١٣٤٥ / ١٣٤٧ / ١٣٤٩ / ١٣٨٧ / ١٣٩١ / ١٤٠٣ / ١٤٦١ / ١٤٧٤ / ١٤٩٨ / ١٥٠٩ / ١٥١١ / ١٥٣٠ / ١٥٤٤ / ١٥٨٤ / ١٥٩٢ / ١٧٣٦ / ١٨٤٤ / ١٨٤٥ .

سلمة بن كهيل الحضرمي ثقة ١٠٩٣ / .

سلمة بن نبيط / ثقة ٥٧ / ٣١٥ / ٣١٦ / ٣٣٢ / ٩٨٨ / ١٠٨٩ .

سليم بن عامر الكلاعي / ثقة ١٣٦٤ .

سليم المكي = سليمان مولى علي

سليم بن نفيع القرشي ٣٧٤ .

سليمان الاحول / ثقة ١٠٨٠ .

سليمان بن بلال / ثقة ١٥٨٠ .

سليمان بن حرب الازدى / ثقة امام حافظ ٤٧٧ / ١٢٤٨ / ١٣٢٦ / ١٦٤٢ /.

سليمان بن حسان الشامى / صحيح الحديث ٣٢٢ .

سليمان بن حيان الازدى = ابو خالد الاحمر / ثقة ١٦١ / ١٦٦ / ٢٦١ / ٩٤٢ / ١٦٥٨ / ١٦٦٢ .

سليمان بن خلاد المؤدب = ابو خلاد / صدوق ٣٥٥ .

سليمان بن داود الطيالسي = ابو داود / ثقة ٨ / ١٨٩ / ٢١٣ / ٦٥٨ / ٨٤٠ / ١٠٩١ / ١١٢٧ / ١٥١٦ / ١٦١٦ / ١٧٥٦ .

سليمان بن داود العتكي = ابو الربيع الزهراني / ثقة ٨٥٦ / ١٧٥٥ / ١٨٠٦ .

سليمان بن داود القزاز / ثقة ١٦١٦ .

سليمان بن طرخان / ثقة ٤٣١ / ١٨٥٠ .

سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي / صدوق يخطئ ١٤٨٥ .

سليمان بن عمرو = ابو الهيثم / ثقة ٨٧٩ .

سليمان بن كثير العبدى / لابأس به ١٣٥٣ .

سليمان بن المغيرة القيسي / ثقة ٥١٦ .

سليمان بن موسى / صدوق فيه لين ٢٢ .

سليمان مولى علي = سليم المكي / صدوق ١٦١٦ .

سليمان بن مهران = الاعمش / ثقة حافظ يدلس ١٤٠ / ٢٩٨ / ٣٠٤ .

سليمان بن مهران المكي / شيخ ٧٥٦ .

سماك بن حرب / صدوق ٨ / ٧١ / ٩٤٩ / ١١٧١ / ١٧٣٧ .

سماك بن الوليد = ابو زميل / ليس به بأس ٨٣ / ٨٥ / ٣١٤ / ٦٤٦ / ٦٧٧ / ١١٩١ .

سمعان = ابو يحيى الاسلمي / لابأس به ١٦٠٠ .

ابو سنان الاصغر = سعيد بن سنان البرجمي

ابو سنان الاكبر = ضرار بن مرة الشيباني

سنان بن هارون / صدوق فيه لين ٨٨٥ .

سهل بن بكار الدارمي / ثقة ربما وهم ١٣٤٨ .

سهل بن زنجلة / صدوق ١٦١٧ .

سهل بن ابي الصلت السراج / صدوق ١٨٩ / ٤٦٨ / ٧٤٣ .

سهل بن عثمان / احد الحفاظ ١٦٧ / ٤٣١ / ٦٥٠ / ٨٩٦ / ١٢١٢ / ١٢٣٤ / ١٤٧٩ / ١٧٠٧ / ١٧٦١ .

سهيل بن ابي حزم / ضعيف ١٦٤٨ / ١٦٦٦ / ١٦٨٦ / ١٦٨٩ / ١٦٩٧ / ١٦٩٩ .

سهيل بن ابي صالح / صدوق تغير ١٠٣٦ .

ابن سواء = محمد بن سواء السدوسي

ابو سورة الانصارى / ضعيف ١٦١٣ .

سويد بن سعيد الهروى / صدوق صار يتلقن ١٤٣٥ .

سيار بن حاتم / صدوق له اوهام ١٥٥٦ .

سيار بن سلامة = ابو المنهال / ثقة ١٦١٥ .

- ش -

شبابة بن سوار / ثقة حافظ ٦١ / ٦٥ / ٩٤ / ٩٥ / ١٠٧ / ١١٢ / ١١٦ / ١٧٢ / ٢٠٠ / ٢٠٣ / ٢١٥ / ٢٢٢ / ٢٧٨ / ٣٣٦ / ٣٥٢ / ٣٦٢ / ٣٨٦ / ٥٢٦ / ٥٤١ / ٥٦١ / ٥٨٤ / ٥٩٣ / ٦٠٩ / ٧٢٣ / ٧٢٦ / ٧٩٨ / ٨٠١ / ٨١٩ / ٨٢٩ / ٨٣١ / ٨٥٠ / ٨٥٢ / ٨٥٩ / ٨٩١ / ٩٠٢ / ٩١٢ / ٩١٥ / ٩٥٠ / ٩٥٤ / ١٠٤٢ / ١٠٦٦ / ١٠٧٢ / ١٠٨٥ / ١١٤٠ / ١١٥٤ / ١١٥٨ / ١١٦١ / ١١٧٨ / ١١٨٥ / ١٢٠٥ / ١٢٠٩ / ١٢٩٠ / ١٣٠٤ / ١٣٠٨ / ١٣١٩ / ١٣٨٨ / ١٣٩٦ / ١٤٠٦ / ١٤٨٤ / ١٤٨٩ / ١٥٠١ / ١٥٠٤ / ١٥٥١ / ١٥٨٢ / ١٥٨٦ / ١٧٣٢ / ١٧٤٠ / ١٧٩٠ / ١٨٠١ / ١٨١٩ .

ابن شبرمة = عبد الله بن شبرمة

شبل بن عباد / ثقة ٢٠٩ / ٢٢٣ / ٤٠٣ / ٤٨٩ / ٧٩٧ / ٨١٣ / ١٠٦٣ / ١١٢٢ / ١١٧٤ / ١١٧٧ / ١١٨١ / ١٤١٠ .

شبيب بن بشر / صدوق يخطئ ١٠٢٧ / ١٠٩٨ / ١٣٠٠ .

شريح بن عبيد الحضرمي / ثقة ١٠٧٤ .

ابو شريح الكعبي / صحابي جليل ١٤٨٢ .

شريح بن يزيد الحضرمي = ابو حيوة / ثقة ٥٨٣ .

شريك بن عبد الله النخعي / صدوق يخطئ كثيرا ١٧ / ٦٦٧ .

شعبة بن الحجاج / ثقة ٨ / ٢١٣ / ٢٩١ / ٢٩٧ / ٣١٣ / ٦٧٠ / ٨٤٠ / ٨٥٧ / ١٠٩٠ / ١١٢١ / ١١٧١ / ١١٩١ / ١٤١٤ / ١٥٣٥ / ١٧١٥ / ١٧٥٦ .

شعبة بن دينار / لابأس به ٥٦٨ / ٥٧٦ .

الشعبي = عامر بن شراحيل

ابو شعيب = الصلت بن دينار

ابن شعيب بن شابور = محمد بن شعيب

شعيب بن ابي حمزة / ثقة ٩٦١ .

شعيب بن الليث = ابن اخي ابن وهب / ثقة ١٨٣ / ١٤٥٣ .

شفي بن ماتع / ثقة ١٧٢٧ .

شقيق بن سلمة = ابو وائل / ثقة ٤٠٦ / ٧٦٤ / ١٠٤٠ / ١٠٦١ / ١٠٦٢ / ١٤١٤ .

شمر بن عطية / صدوق ٣٧٨ / ١١١٣ / ١٤٦٨ .

ابن اخي ابن شهاب = محمد بن عبد الله بن مسلم

شهاب بن عباد / ثقة ٢٣٧ / ١٠٩٩ / .

شهاب بن عباد العصرى / مقبول ٧٣٧ .

شهر بن حوشب / صدوق كثير الارسال والاوهام ١٧١٦ .

ابن شوذب = عبد الله بن شوذب

شيبان بن عبد الرحمن / ثقة ٢٤١ / ٥٣٩ / ٤٧٠ / ٤٧١ / ٧٠١ / ٨٣٦ / ٩٠٨ / ١٠٠٥ / ١٧٦٢ / ١٧٧٦ .

شيبان بن فروخ / صدوق يهم ٦٥٤ / ٧٤٦ .

ابو شيبة = ابراهيم بن عثمان العبسي

شيحة بن عبد الله = ابو حبرة / سكت عنه ٧٤٦ .

- ص -

ابو صالح = باذام

ابو صالح = ذكوان الزيات

ابو صالح = عبد الله بن صالح كاتب الليث

صالح بن بشير بن سلمة / صدوق ١٠٦٤ .

صالح بن صالح بن حي / ثقة ثقة ١٩ .

ابو صخر = حميد بن زياد بن ابي المخارق

صدى بن عجلان = ابو امامة / صحابي جليل ٢٢ / ١٠٢٢ / ١٤٠٥ / ١٤٠٧ / ١٦٦٨.

صفوان بن سليم / ثقة ٧٩ .

صفوان بن صالح / ثقة يدلس ٢٠٤ / ٢٠٧ / ٣٨٠ / ١٢٣١ .

صفوان بن عمرو بن هرم / ثقة ١٧٧ / ٨٣٩ / ١٠٧٤ / ١٣٦٤ .

صفوان بن محرز / ثقة عابد ١٧٣٤ .

الصلت بن دينار = ابو شعيب / متروك ٢٣٦ .

صلة بن زفر / ثقة جليل ٨٤٦ .

ابو صيفي = بشير بن ميمون الواسطي

ـ ض ـ

ابو الضحى = مسلم بن صبيح

الضحاك بن مخلد = ابو عـاصم / ثقة ثبت ٩٣٨ / ١٠٢٧ / ١٠٩٨ / ١٣٠٠ ٠

الضحاك بن مزاحم / صدوق كثير الارسال ١ / ٣٢ / ٥٧ / ٧٦ / ٩١ / ١١٣ / ١٣١
١٣٥ / ١٥٣ / ١٦١ / ١٦٦ / ٢٠٦ / ٢٢٩ / ٢٣٩ / ٢٦٥ / ٢٦٩
٢٧٣ / ٣٠٨ / ٣١٥ / ٣١٦ / ٣٢٣ / ٣٣٢ / ٣٣٩ / ٣٦٧ / ٣٩٠
٤٠٠ / ٤٤٧ / ٤٥٤ / ٤٥٩ / ٤٧٣ / ٥١١ / ٥١٣ / ٥٢٤ / ٥٣١
٥٣٣ / ٥٣٥ / ٥٤٢ / ٥٤٤ / ٥٥١ / ٥٥٤ / ٥٦٣ / ٥٩٤ / ٥٩٥
٦٣٦ / ٦٤٨ / ٦٤٩ / ٦٨١ / ٧١١ / ٧٢٨ / ٧٤٧ / ٧٥٠ / ٧٧١
٧٧٥ / ٧٨٣ / ٨٠٤ / ٨١٥ / ٨١٦ / ٨٢٢ / ٨٢٥ / ٨٢٨ / ٨٤٢
٨٦٩ / ٩١٧ / ٩٣٤ / ٩٤٨ / ٩٥٣ / ٩٨٢ / ٩٨٥ / ٩٨٨ / ٩٩٣
٩٩٦ / ١٠٠٢ / ١٠٠٤ / ١٠٠٩ / ١٠١٤ / ١٠٣١ / ١٠٤٦ /
١٠٦٥ / ١٠٩٤ / ١١٢٩ / ١١٣٣ / ١١٤٩ / ١١٥٠ / ١١٥١ /
١١٨٩ / ١١٩٠ / ١١٩٢ / ١١٩٦ / ١١٩٧ / ١١٩٨ / ١٢٠٠ /
١٢٠٣ / ١٢١٠ / ١٢١١ / ١٢٢٤ / ١٢٣٦ / ١٢٣٧ / ١٢٤٧ /
١٢٤٨ / ١٢٥٣ / ١٢٦٣ / ١٢٨٩ / ١٢٩٣ / ١٢٩٥ / ١٢٩٨ /
١٢٩٩ / ١٣١٣ / ١٣٢٢ / ١٣٢٤ / ١٣٤٠ / ١٣٤٣ / ١٣٥٦ /
١٣٧٤ / ١٣٨٢ / ١٣٨٦ / ١٣٩٣ / ١٤١١ / ١٤٥٩ / ١٤٦٣ /
١٤٧٦ / ١٤٨٠ / ١٥٣٢ / ١٥٥٩ / ١٥٦٧ / ١٥٧١ / ١٥٨٨ /
١٦٠٥ / ١٦٢٧ / ١٦٣٧ / ١٦٥٨ / ١٦٥٩ / ١٦٦٢ / ١٦٧٧ /
١٧٤٦ / ١٧٥٢ / ١٧٥٨ / ١٧٧٠ / ١٧٨٠ / ١٧٨٤ / ١٨١٠ /
١٨١٥ / ١٨١٨ / ١٨٣١ / ١٨٣٢ / ١٨٤٣ / ١٨٤٦ ٠

ضرار بن صرد / صدوق له اوهام ١٦١٣ ٠

ضرار بن مرة الشيباني = ابو سنان الاكبر / ثقة ثبت ٤٢ / ٤٤ / ٦٢٦ / ١٦٨٠ / ١٦٨١ ٠

ضمرة بن ربيعة الفلسطيني / صدوق ٥٧٥ / ١٢٠٢ / ١٥٥٤ ٠

ـ ط ـ

ابو الطاهر = احمد بن عمرو بن عبدالله بن السرح

ابـن طاوس = عبد اللـه بـن طاوس

طاوس بن كيسان / ثقة ٦١٧ / ٧٤٢ / ١٢٢٠ / ١٢٥٦ / ١٨١٦ ٠

ابن الطباع = محمد بن عيسى بن نجيح

ابو طلحة = زيد بن سهل

طلحة بن سنان / محله الصدق ١٧٢٦ .

طلحة بن عمرو / متروك ٣٥٤ / ٣٦٥ / ١٦١٤ .

طلحة بن مصرف / ثقة ٦١٨ .

طلحة بن نافع = ابو سفيان / صدوق ١٢١٤ / ١٤٩٥ / ١٦١١ .

طلق بن حبيب / صدوق ١٦٢١ .

- ظ -

ابو ظبيان = حصين بن جندب

- ع -

عائشة بنت ابي بكر / ام المؤمنين ١٠٨٨ / ١٥٧٩ .

عارم بن الفضل = محمد بن الفضل السدوسي

ابو عاصم = الضحاك بن مخلد

عاصم بن بهدلة / صدوق له اوهام ٩ / ١٠٣ / ١٦٦٩ .

عاصم بن عمر بن قتادة / ثقة ٣٧١ .

عاصم بن كليب بن شهاب / صدوق ١٣ .

ابو العالية = رفيع بن مهران

ابو عامر = اسماعيل بن عمرو الحمصي

ابو عامر الاصبحي ١٧٢٧ .

عامر بن ابراهيم بن واقد / ثقة ١٠٠٧ .

عامر بن شراحيل = الشعبي / ثقة ١٩ / ٩٣ / ١١٠ / ٤١٦ / ٤٢١ / ٦٢٠ / ٦٨٠ / ٨٨٨ / ٨٨٩ / ١١١٥ / ١٢٥٩ / ١٣٢٨ / ١٤٢٣ / ١٤٢٧ / ١٥١٨ / ١٥٢٢ / ١٧٣٠ / ١٧٣٨ .

عامر بن صالح بن رستم / صدوق سيء الحفظ ١٥٠٠ .

عامر بن الفرات / ذكره ابن حبان في الثقات ١٠٦٧ ،ونفس ارقام الحسين بن علي بن مهران .

ابو عامر الهوزني = عبد الله بن لحي

عباد بن جويرية / متروك ٥٧١ .

عباد بن راشد / صدوق له اوهام ٤٩٥ .

عباد بن عباد المهلبي / ثقة ربما وهم ١٤٠١ / ١٤٠٢ .

عباد بن عبد الله بن الزبير / ثقة ٣٧٦ / ٣٨٤ / ٤٠٥ / ٤٠٨ / ٤٥٨ / ٤٦٠ / ٤٦٢ / ٤٦٣ / ٤٦٤ / ٤٦٥ / ٤٧٨ / ٤٧٩ / ٤٨٣ / ٤٩٢ / ٥٠١ / ٥٠٣ / ٥٠٦ / ٥٠٩ / ٥١٢ / ٥١٤ / ٥٥٩ / ٥٦٥ / ٦٠٧ / ٦٠٨ / ٦١١ / ٦١٢ / ٦١٩ / ٦٤٠ .

عباد العصـرى / مسكوت عنه ٧٣٧ .

عباد بن العوام / ثقة ٢١ / ١٤٧ / ٧٢١ / .

عباد بن منصور الناجي / صدوق ٨٣٣ / ١٠٧١ / ١٥٧٦ .

عباد بن الوليد الغبرى = ابو بدر / صدوق ١٢٦ / ١٤٧٢ .

عباد بن يعقوب الدواجني / صدوق رافضى ٧٣١ .

عبادة بن الصامت / صحابي جليل ٢٢ .

ابن عباس = عبد الله بن عباس

العباس بن عبد المطلب / صحابي جليل ٧١ / ٦٧٨ / ٩٢٠ .

العباس بن الوليد بن مزيد / صدوق ١٠٨ / ١١٥ / ١١٨ / ١٢١ / ١٢٤ / ١٨٨ / ١١٤٤ / ١١٦٨ / ١٢٠٨ / ١٢٩١ / ١٦١١ / ١٨٤٩ .

العباس بن الوليد النرسي / ثقة ٤٣ / ٥١ / ٥٣ / ٧٣ / ٢١٦ / ٢٩٤ / ٣٠١ / ٤٨٢ / ٤٨٧ / ٥٠٥ / ٥١٧ / ٥٢٢ / ٥٤٩ / ٥٥٦ / ٧٠٤ / ٧١٧ / ٧٥٧ / ٧٦١ / ٧٩٤ / ٧٩٦ / ٨٣٠ / ٨٣٥ / ٩٠٧ / ٩١٨ / ٩٣٥ / ٩٤٥ / ٩٥١ / ٩٧٩ / ١٠٥٥ / ١١٧٦ / ١١٨٧ / ١١٩٣ / ١١٩٩ / ١٢٨٦ / ١٣٠١ / ١٣٠٥ / ١٣٠٩ / ١٣٢٥ / ١٣٩٢ / ١٤٠٠ / ١٥٠٧ / ١٥١٥ / ١٥٢٦ / ١٥٤٨ / ١٥٧٣ / ١٦٦٤ / ١٧٠٨ / ١٧٧٥ / ١٨٣٠ / ١٨٣٣ / ١٨٣٦ .

العباس بن يزيد العبدى / صدوق يخطئ ٩٧٢ .

عبد الجبار بن سعيد / مسكوت عنه ١٧٣ / ١١٧٣ .

عبد الحميد بن بهرام / صدوق ١٧١٦ .

عبد الحميد بن دينار / ثقة ٢٩٧ / ٣١٣ .

ابو عبد الرحمن = القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي

عبد الرحمن بن ابراهيم = دحيم / ثقة حافظ ١٤٢ / ٧٨٥ / ٩٧١ .

عبد الرحمن بن اسحاق / ضعيف ١٤٩٥ .

عبد الرحمن بن بشر / ثقة ١٥٠٢ .

عبد الرحمن بن بشير / صدوق ١١٦٦ .

عبد الرحمن بن جبير / ثقة ١٧٧ / ٨٣٩ .

عبد الرحمن بن الحارث بن عياش / صدوق لـه أوهام ٢٢ .

أبو عبد الرحمن الحبلى = عبد اللـه بن يزيد المعافـرى

عبد الرحمن بن ابي حماد / مسكوت عنه ٨٠ / ١٨٢ / ٢٤٧ / ٢٩٠ / ٢٩٦ / ٣٨٥ / ٤٨٥ / ٨٧٦ / ٨٩٨ / ٩٠٤ / ١١٢٨ / ١٣٣٢ / ١٣٤٢ / ١٣٦٨ / ١٤٦٢ / ١٧٠٤ / ١٧٨٨ .

عبد الرحمن بن خلف / لابأس به ٩٠٠ .

عبد الرحمن بن ابي الزنـاد / صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ٧١٢ .

عبد الرحمن بن زيـاد بن أنعم / ضعيف ٤٨٠ .

عبد الرحمن بن زيد بن اسلم / ضعيف ٢٩ / ٥٨ / ٦٠ / ٦٧ / ٦٩ / ٧٠ / ٩٢ / ١١٤ / ١١٩ / ١٧٥ / ٢٠٢ / ٢٠٥ / ٢١١ / ٢٣٥ / ٢٥١ / ٢٥٦ / ٢٥٨ / ٢٦٠ / ٣٥٠ / ٣٦٦ / ٣٧٩ / ٤٨٨ / ٤٩٣ / ٥٠٠ / ٥٥٠ / ٥٦٠ / ٥٨٨ / ٦٢٢ / ٦٧٢ / ٧٠٩ / ٧٣٣ / ٧٧٨ / ٧٧٩ / ٨٠٣ / ٨٠٨ / ٨٢٠ / ٨٦٨ / ٩١٤ / ٩٣٠ / ٩٥٥ / ١٠٥٢ / ١١٥٣ / ١١٦٠ / ١١٦٤ / ١١٩٤ / ١٢١٣ / ١٢٧٩ / ١٢٩٧ / ١٣٢٧ / ١٣٤١ / ١٤٢٠ / ١٤٢٨ / ١٤٧٠ / ١٥٠٨ / ١٥٢٧ / ١٥٣١ / ١٥٤٠ / ١٥٦٦ / ١٥٧٥ / ١٥٩٤ / ١٦٠٩ / ١٦٢٥ / ١٦٤١ / ١٦٨٤ / ١٧٦٤ / ١٨٠٩ / ١٨٢٣ / ١٨٢٤ / ١٨٢٦ .

عبد الرحمن بن سلام / صدوق ١٢٦٠ .

عبد الرحمن بن سلمة الرازى / مسكوت عنه ١٣٤٥ / ١٣٤٧ / ١٣٤٩ .

ابو عبد الرحمن السلمي = عبد الله بن حبيب

عبد الرحمن بن صخر = ابو هريرة / صحابي جليل ٢٦١ / ٦٥٨ / ٦٥٩ / ٦٦٦ / ٦٧٨ / ٧٢٠ / ٩٦١ / ١٠٣٦ / ١٠٧٦ / ١٢٤١ / ١٣٣٧ / ١٥٧٦ / ١٦٧١ .

عبد الرحمن بن الضحاك / محله الصدق ٢٥٢ .

عبد الرحمن بن عبد الله البصرى = ابو سعيد / صدوق ٦٩٥ .

عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي / ثقة ٥٩٠ / ١٢٥٠ / ١٢٥٦ / ١٤١٨ .
عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة = المسعودى / صدوق اختلط ٢٥٩ .
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب / ثقة عالم ١٣١٢ / ١٣٩٠ / ١٧٤٣ / ١٧٤٩ .
عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود / ثقة ١٧ / ١٤٦ .
عبد الرحمن بن عمرو = الاوزاعي / ثقة جليل ١٣٧ / ١٤٢ / ٥٧١ / ٧٨٤ / ٩٠٠ / ١٢٧٦ / ١٤٨٥ / ١٧٦٩ / ١٧٧٤ .
عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة / مقبول ١٤٨٧ .
عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشى / ثقة ١١٤٦ .
عبد الرحمن بن غزوان = ابو نوح / ثقة له افراد ١٥٣٥ .
عبد الرحمن بن كعب / ثقة / ١٣٠٦ .
عبد الرحمن بن ابي ليلى / ثقة ١٦٣ / ٢٨٢ / ١٤٨١ / ١٥٢٤ .
عبد الرحمن بن محمد بن زياد = المحاربي / لابأس به،يدلس ١٠٧٥ / ١٢٣٤ / ١٢٥٨ / ١٥٥٠ / ١٥٨٨ / ١٧٤٦ / ١٧٥٨ .
عبد الرحمن بن مسعود الغزارى ١١٤٦ .
عبد الرحمن بن مل = ابو عثمان / ثقة ثبت ٢٦١ / ١٠٧٦ .
عبد الرحمن بن مهدى / ثقة ثبت ١٠٣ / ٤٣٤ / ٨١٧ / ٨٤٦ / ١٠٤٠ / ١١٢٠ / ١٥٢٤ / ١٥٧٧ / ١٦٥٧ / ١٦٦٩ / ١٦٨٠ / ١٧٠٦ .
عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي / مجهول ١١٠٨ .
عبد الرحمن بن ابي نعم / صدوق ١٢٥٧ .
عبد الرحمن بن نمر / ثقة ٧٨٥ .
عبد الرحمن بن هلال العبسي / ثقة ١٣٥٨ .
عبد الرحمن بن يزيد الازدى / ثقة ٣٨٢ / ١٢٧٥ / ١٧٦٩ .
عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية / صدوق ١٤٠٥ .
عبد الرحمن بن يزيد النخعي / ثقة ١٤٠٤ .
عبد الرحيم بن سليمان / ثقة له تصانيف ١٦١٣ .
عبد الرزاق بن همام / ثقة حافظ ٦١٧ / ٧٢٠ / ٩٣٧ / ١٠٢٠ / ١٠٢١ / ١٢٠٧ / ١٢٧١ / ١٥٣٣ / ١٥٩٥ / ١٧٠٣ / ١٧٠٩ / ١٨١٦ .
عبد السلام بن حرب / ثقة حافظ ٩٨٩ .

عبد الصمد بن عبد العزيز ١٣٦٣ .
عبد الصمد بن عبد الوارث / صدوق ٩١٩ / ١١٨٣ .
عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس / ضعيف ٩٦٤ .
عبد الصمد بن معقل / ثقة ٢٤٣ / ١٣٥٠ .
عبد الصمد بن يزيد / ثقة ١٠١٢ .
عبد العزيز بن ابان / متروك واتهم ١٦٤٣ .
عبد العزيز بن ابي حازم / صدوق ١٠٧٨ .
عبد العزيز بن رفيع / ثقة ١٤٨٣ .
عبد العزيز بن ابي رواد / صدوق ربما وهم ١٠١٨ .
عبد العزيز بن سياه / صدوق يتشيع ١٠٩٥ .
عبد العزيز بن عبد الصمد العمي / ثقة حافظ ١٥٥٣ .
عبد العزيز المختار / ثقة ١٦٢١ .
عبد العزيز بن مروان / صدوق ١٠٧٨ .
عبد العزيز بن المغيرة المقرى / صدوق ٤٦١ .
عبد العزيز بن منيب / صدوق ٧٦ / ١٣١ / ٣٦٧ / ٥١٣ / ٥٢٤ / ٦٤٨ / ٦٨١ / ٧١١ / ٨٤٣ / ١٣٨٦ / ١٥٦٧ .
عبد العزيز بن يحيى = ابو الاصبغ / صدوق ربما وهم ٥٢٥ .
عبد الغفار بن داود / ثقة فقيه ٣٢٥ .
عبد القدوس بن الحجاج = ابو المغيرة / ثقة ١٧٧ / ١٠٧٤ .
عبد الكبير بن عبد المجيد = ابو بكر الحنفي / ثقة ١٠٧١ .
عبد الكريم الجزري / ثقة ٥٩٥ .
عبد الله بن احمد الدشتكي / ضعيف ٧٥٥ .
عبد الله بن احمد بن ابي مسرة / محله الصدق ٧٣٥ .
عبد الله بن ادريس = ابن ادريس / ثقة ٨١/٨٤/١١١/٢١٨/٣٤٠/ ٣٧١ / ٤٠٨ / ٤٥٦ / ٤٦٠ / ٤٦٤ / ٥٢٠ / ٥٥٧ / ٦١٠ / ٦١٥ / ٦٧٥ / ٦٨٣ / ١٣١٢ / ١٣٩٠ .
عبد الله بن بريدة بن الحصيب = ابن بريدة / ثقة ٤٢٣ / ٤٢٦ / ٤٣٢ / ١٦٠٧ .
عبد الله بن ابي بكر بن محمد / ثقة ٣٧١ / ٤٣١ .
عبد الله بن بكير / مسكوت عنه ١٧٧٣ .

عبد الله بن ثعلبة / له رؤية ١٨٣ .

عبد الله بن ابي جعفر = عبد الله بن عيسى بن ماهان

عبد الله بن جعفر بن غيلان / ثقة ٦٦٠ .

عبد الله بن الحارث / ثقة ، له رؤية ١٧٣٥ .

عبد الله بن حبيب = ابو عبد الرحمن السلمي / ثقة ثبت ١٦٧٢ .

عبد الله بن الحكم بن ابي زياد / صدوق ١٥٥٦ .

عبد الله بن الخليل = ابو الخليل / مقبول ١٧٠٠ / ١٧٠٥ .

عبد الله بن دينار / ثقة ١٤٠١ / ١٠٥٩ / ١٠٦٤ .

عبد الله بن ذكوان = ابو الزناد / ثقة ١٤ / ١٦١٢ .

عبد الله بن رجاء / صدوق يهم قليلا ١٠٨٦ / ١٤٤٧ .

عبد الله بن الزبير الحميدى / ثقة حافظ ٩٢٠ .

عبد الله بن الزبير بن العوام / صحابي جليل ٧٣٩ .

عبد الله بن زيد بن اسلم / صدوق فيه لين ١٦١٩ .

عبد الله بن السائب / ثقة ١٥٧٧ .

عبد الله بن سعد الدشتكي / صدوق ٥٩٠ .

عبد الله بن سعيد بن حصين = ابو سعيد الاشج ١ / ١٢ / ٣١ / ٤٤ / ٥٦ / ١٠٩ / ١٣٣ / ١٤٠ / ١٤٤ / ١٦٣ / ١٨٦ / ٢٢٠ / ٣٤١ / ٣٦٩ / ٤١١ / ٤١٩ / ٤٢٨ / ٥٠٤ / ٦١٦ / ٨٥٧ / ٩٢٧ / ٩٤٢ / ٩٩٠ / ٩٩٨ / ١٠١٨ / ١٠٣٧ / ١٠٧٥ / ١٠٧٩ / ١٢٣٥ / ١٢٥٨ / ١٢٧٢ / ١٢٨٣ / ١٣٨٢ / ١٤٠٤ / ١٤١١ / ١٥٢٨ / ١٥٣٦ / ١٥٥٠ / ١٥٨٨ / ١٦١٥ / ١٦٣٠ / ١٦٥٨ / ١٦٦٢ / ١٦٨١ / ١٧٠٠ / ١٧١٣ / ١٧١٧ / ١٧٢٣ / ١٧٢٤ / ١٧٢٦ / ١٧٢٩ / ١٧٤٦ / ١٧٥٠ / ١٧٥٨ / ١٧٩٤ / ١٨٢٧ .

عبد الله بن سعيد بن خازم = ابو بكير النخعي / مقبول ١ .

عبد الله بن سليمان الاشعث / ثقة ١٠٦٧ ، ونفس ارقام الحسين بن علي بن مهران .

عبد الله بن شبرمة = ابن شبرمة / ثقة ٦٢٨ .

عبد الله بن شداد بن الهاد / ثقة ١٧١٦ .

عبد الله بن شوذب الخراساني = ابن شوذب / صدوق ٦٢٠ / ١٢٠٢ / ١٥٥٤ .

عبد الله بن صالح بن محمد = ابو صالح كاتب الليث / صدوق كثير الغلط ، ثبت فـــي كتابـه ٢ / ٣ / ٢٠ / ٣٥ / ٣٨ / ٤١ / ٤٥ / ٤٩ / ٥٢ / ١٣٢ / ١٧٤ / ١٨٤ / ١٨٧ / ٢٣٨ / ٢٤٩ / ٢٥٣ / ٢٥٥ / ٢٧٠ / ٢٨٣ / ٣١٧ / ٣٢٦ / ٣٧٥ / ٤٠٤ / ٤٢٧ / ٤٣٨ / ٤٣٩ / ٤٤٠ / ٤٤٣ / ٥١٠ / ٥١٥ / ٥٢١ / ٥٥٢ / ٦٥٢ / ٦٦٢ / ٦٨٢ / ٦٩٢ / ٦٩٦ / ٦٩٨ / ٧٠٢ / ٧٠٥ / ٧٢٤ / ٧٦٨ / ٧٧٤ / ٧٨٩ / ٨٠٧ / ٨٨٠ / ٨٨١ / ٨٨٢ / ٨٨٣ / ٨٨٤ / ٨٩٠ / ٨٩٣ / ٩٧٨ / ١٠٠٦ / ١٠١٠ / ١٠٤٥ / ١٠٥٤ / ١٠٥٦ / ١٠٦٠ / ١٠٦٨ / ١١٠٢ / ١١٤٣ / ١١٦٧ / ١١٦٩ / ١١٨٤ / ١١٨٦ / ١٢٠١ / ١٢٠٤ / ١٢٢٩ / ١٢٤٤ / ١٢٥٤ / ١٢٧٠ / ١٢٧٧ / ١٢٨٢ / ١٢٩٢ / ١٣١٤ / ١٣١٧ / ١٣٧٢ / ١٣٨١/١٣٨٥/١٤١٥/١٤٣٤/ ١٤٤٢ / ١٤٥٢ / ١٤٥٧ / ١٥١٤ / ١٥٤٥ / ١٥٥٨ / ١٥٦٣ / ١٥٦٨ / ١٥٦٩ / ١٥٧٢ / ١٥٨١ / ١٥٨٥ / ١٥٩٩ / ١٦٠١ / ١٦٢٠ / ١٦٢٦ / ١٦٣٥ / ١٦٩٦ / ١٧٠١ / ١٧٢٥ / ١٧٥١ / ١٧٧٨ / ١٧٨٩ / ١٧٩٣ / ١٧٩٦ / ١٧٩٩ / ١٨٠٤ / ١٨١١ / ١٨٤١ .

عبد الله بن صالح بن مسلم / ثقة ٢٨٠ / ٩٤٩ .

عبد الله بن طاوس = ابن طاوس / ثقة ٦١٧ / ١٨١٦ .

ابو عبد الله الطهراني = محمد بن حماد الطهراني

عبد الله بن عبـاس = ابن عباس / صحابي جليل ٢/ ٣ / ١٢ / ٢٠ / ٢١ / ٣٢ / ٣٥ / ٣٨ / ٤١ / ٤٥ / ٤٦ / ٤٩ / ٥٢ / ٧١ / ٨٣ / ٨٥ / ٨٦ / ١٢٨ / ١٣٢ / ١٣٩ / ١٧٤ / ١٨٤ / ١٨٧ / ٢٠٦ / ٢٠٩ / ٢٢٠ / ٢٢١ / ٢٣٨ / ٢٤٩ / ٢٥٣ / ٢٥٥ / ٢٦٩ / ٢٧٠ / ٢٨٠ / ٢٨٢ / ٢٨٣ / ٢٩٨ / ٣٠٤ / ٣١٤ / ٣١٧ / ٣٢٥ / ٣٢٦ / ٣٢٩ / ٣٣٩ / ٣٤٢ / ٣٥٥ / ٣٧٥ / ٣٩٠ / ٤٠٠ / ٤٠٤ / ٤٢٠ / ٤٢٧ / ٤٢٩ / ٤٣٠ / ٤٣٨ / ٤٣٩ / ٤٤٠ / ٤٤٣ / ٤٥١ / ٤٥٤ / ٤٥٩ / ٤٧٣ / ٥٠٢ / ٥٠٨ / ٥١٠ / ٥١٥ / ٥١٨ / ٥٢١ / ٥٢٥ / ٥٣١ / ٥٣٣ / ٥٤٢ / ٥٥١ / ٥٥٢ / ٥٦٣ / ٥٩٠ / ٥٩٤ / ٥٩٥ / ٦٠٠ / ٦٢٧ / ٦٢٩ / ٦٣٧ / ٦٤٦ / ٦٤٩ / ٦٥٢ / ٦٦١ / ٦٦٢ / ٦٧٥ / ٦٧٧ / ٦٨٢ / ٦٨٣ / ٦٨٤ / ٦٩٠ / ٦٩٢ / ٦٩٦ / ٦٩٧ / ٦٩٨ / ٧٠٠ / ٧٠٢ / ٧٠٥ / ٧١٣ / ٧١٥ / ٧٢١ / ٧٢٤ / ٧٣٨ / ٧٥٦ / ===

=== = ٧٥٩ / ٧٦٥ / ٧٦٧ / ٧٦٨ / ٧٧٤ / ٧٨٩ / ٧٩٠ / ٨٠٤ / ٨٠٧ /
٨١٥ / ٨٢٢ / ٨٣٨ / ٨٤٥ / ٨٤٨ / ٨٦٩ / ٨٧٧ / ٨٨٠ / ٨٨١ /
٨٨٢ / ٨٨٣ / ٨٨٤ / ٨٨٦ / ٨٩٠ / ٨٩٢ / ٨٩٣ / ٨٩٤ / ٨٩٥ /
٨٩٩ / ٩١٦ / ٩٣٤ / ٩٤١ / ٩٤٩ / ٩٦٢ / ٩٦٤ / ٩٦٨ / ٩٧٣ /
٩٧٤ / ٩٧٨ / ٩٨٠ / ٩٨٢ / ٩٨٥ / ٩٨٧ / ٩٩٥ / ٩٩٦ / ٩٩٨ /
١٠٠٦ / ١٠٠٧ / ١٠١٠ / ١٠١٧ / ١٠١٩ / ١٠٢٧ / ١٠٣٧ / ١٠٤٦ /
١٠٥٣ / ١٠٥٤ / ١٠٥٦ / ١٠٦٠ / ١٠٦٥ / ١٠٦٨ / ١٠٧٩ / ١٠٨١ /
١٠٨٧ / ١٠٩٤ / ١٠٩٦ / ١٠٩٨ / ١١٠٢ / ١١٠٩ / ١١١٨ / ١١٢٣ /
١١٢٩ / ١١٣٣ / ١١٤٣ / ١١٥٠ / ١١٦٧ / ١١٦٩ / ١١٧١ / ١١٨٤ /
١١٨٦ / ١١٩١ / ١١٩٨ / ١٢٠٠ / ١٢٠١ / ١٢٠٣ / ١٢٠٤ / ١٢١٥ /
١٢٢٩ / ١٢٤٤ / ١٢٤٧ / ١٢٥٣ / ١٢٨٢ / ١٢٨٧ / ١٢٨٩ / ١٢٩٢ /
١٢٩٥ / ١٣٠٠ / ١٣١٣ / ١٣١٤ / ١٣١٧ / ١٣٢٢ / ١٣٢٤ / ١٣٣٤ /
١٣٤٠ / ١٣٤٨ / ١٣٥٣ / ١٣٥٦ / ١٣٦٦ / ١٣٧٢ / ١٣٨١ / ١٣٨٥ /
١٣٩١ / ١٣٩٥ / ١٣٩٨ / ١٣٩٩ / ١٤٠٩ / ١٤١٥ / ١٤٢٦ / ١٤٣٣ /
١٤٣٤ / ١٤٣٥ / ١٤٤٢ / ١٤٥١ / ١٤٥٢ / ١٤٥٣ / ١٤٥٥ / ١٤٥٧ /
١٤٥٩ / ١٤٦٣ / ١٤٧٤ / ١٤٧٦ / ١٤٨٠ / ١٤٩٦ / ١٥٠٦ / ١٥١٤ /
١٥٢٢ / ١٥٢٥ / ١٥٣٢ / ١٥٣٤ / ١٥٤٥ / ١٥٤٧ / ١٥٥٨ / ١٥٦٣ /
١٥٦٨ / ١٥٦٩ / ١٥٧٢ / ١٥٧١ / ١٥٧٢ / ١٥٨١ / ١٥٨٥ / ١٥٩١ /
١٥٩٦ / ١٥٩٧ / ١٥٩٩ / ١٦٠١ / ١٦٢٠ / ١٦٢٦ / ١٦٣٥ / ١٦٥٩ /
١٦٧٠ / ١٦٩٦ / ١٧٠١ / ١٧٠٦ / ١٧١٣ / ١٧٢٢ / ١٧٢٥ / ١٧٣٧ /
١٧٥١ / ١٧٧٠ / ١٧٧٧ / ١٧٧٨ / ١٧٨٠ / ١٧٨٩ / ١٧٩١ / ١٧٩٣ /
١٧٩٥ / ١٧٩٦ / ١٧٩٨ / ١٧٩٩ / ١٨٠٠ / ١٨٠٢ / ١٨٠٣ / ١٨٠٤ /
١٨١٠ / ١٨١١ / ١٨١٤ / ١٨١٥ / ١٨١٨ / ١٨٢٥ / ١٨٢٧ / ١٨٣١ /
١٨٣٢ / ١٨٤١ / ١٨٤٣ / ١٨٤٦ .

عبد الله بن عبد السلام = ابو الرداد / صدوق ١٦١٢ .

عبد الله بن عبد الله ٦٠٠ .

عبد الله بن عبد الله الرازى / صدوق ٢٢٠ .

عبد الله بن عبيد بن عمير / ثقة ١٧٧٩ .

عبد الله بن عبيدة بن نشيط / ثقة ٨٩٦ .

عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله = ابن ابي مليكة / ثقة ٩٩٨ .

عبد الله بن عثمان = ابو بكر الصديق / صحابي جليل ١٦ / ٦٤٦ / ٩٦١ / ١٠٨٦ / ١٠٩٠ .

عبد الله بن عريب ٥٨٣ .

عبد الله بن عقيل الثقفي = ابو عقيل / صدوق ٧٦٣ .

عبد الله بن عمر بن الخطاب = ابن عمر / صحابي جليل ١٦٣ / ١٤٩ / ١٦٤ / ٣٤١ / ٣٥٦ / ٣٨٩ / ٧٣٥ / ٨٤٠ / ١٠١٨ / ١٠٤١ / ١٠٥٩ / ١٠٦٤ / ١٢٣١ / ١٣٠٧ / ١٣١١ / ١٤٥٤ / ١٧٥٧ .

عبد الله بن عمر بن محمد بن ابان / صدوق فيه تشيع ١٣٠٦ .

عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج = ابو معمر / ثقة ثبت ٤٢٦ / ٧٣٤ / ١٤٧٨ .

عبد الله بن عمرو بن العاص / صحابي جليل ٤٨٠ .

عبد الله بن عمران الاسدى / صدوق ٧٦٤ / ١٥٤١ .

عبد الله بن عون = ابن عون / ثقة ثبت ٩٠٦ / ١٠١٦ / ١٦١٠ .

عبد الله بن العلاء بن زبر / ثقة ١٤٨٧ .

عبد الله بن عياش / صدوق يغلط ٤٨١ .

عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن / ثقة فيه تشيع ١٣٠٦ .

عبد الله بن عيسى بن ماهان = عبد الله بن ابي جعفر / صدوق يخطئ ٣٩ / ٢١٩ / ٢٣٢ / ٧٠٦ / ٧٠٨ / ١٣١٥ / ١٣٨٠ / ١٨١٢ / ١٨٤٢ .

عبد الله بن الفضل بن العباس / ثقة ١٣٨٩ .

عبد الله بن فيروز الداناج / ثقة ١٦٢١ .

عبد الله بن ابي قتادة الانصارى / ثقة ٢٥٠ .

عبد الله بن ابي قتادة المخارزبي / مسكوت عنه ١٥٧٧ .

عبد الله بن قيس = ابو موسى الاشعرى / صحابي جليل ١٦١٥ .

عبد الله بن كثير = ابن كثير / صدوق ٢٨٥ .

عبد الله بن كعب بن مالك / ثقة ، ويقال: له رؤية ١٣١٢ / ١٣٩٠ / ١٧٤٣ / ١٧٤٩ .

عبد الله بن لحي = ابو عامر الهوازني / ثقة ١٠٣٩ .

عبد الله بن لهيعة / صدوق خلط بعد احتراق كتبه ٣٠ / ٣٧ / ٥٥ / ٦٣ / ٧٢ / ٧٤ / ٧٥ / ١٤٥ / ١٥٨ / ١٥٩ / ١٦٢ / ١٦٨ / ١٦٩ / ١٧١ / ٢٦٧ / ٢٦٨ / ٢٨١ / ٣٢٢ / ٤٠٩ / ٤٩٩ / ٥٣٢ / ٦٣٨ / ===

=== = ٦٣٩ / ٦٤١ / ٦٤٣ / ٦٤٤ / ٦٤٥ / ٧١٤ / ٧١٩ / ٨٥٤ / ٩٠١ / ٩٢٤
٩٣٢ / ٩٥٦ / ٩٥٧ / ٩٥٨ / ٩٦٠ / ١٠١٣/ ١٢٣١/ ١٣٣١ / ١٣٦٧/ ١٣٧٠
١٤٣١ / ١٤٨٢ / ١٤٨٦ / ١٥٢٩ / ١٦٤٩ / ١٦٥٠ / ١٦٥٢ / ١٦٥٤ /
١٦٥٥ / ١٦٥٦ / ١٦٦٣ / ١٦٨٥ / ١٦٨٨ / ١٦٩١ / ١٦٩٨ / ١٧٢٧ / ١٧٥٤ .

عبد الله بن المبارك = ابن المبارك / ثقة ثبت ١٥ / ٣٦ / ١٤١ / ٤٨٤ / ٤٩٩ /
٨٣٢ / ١٣٣٧ / ١٣٣٨ / ١٣٣٩ / ١٣٩٥ / ١٦٩٩ / ١٧١٦ /
١٧٦٩ / ١٧٧٤ .

عبد الله بن محمد بن ابي شيبة = ابو بكر بن ابي شيبة / ثقة حافظ ٢١ / ١٦١ /
١٦٦ .

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن / صدوق ١٨٥٢ .

عبد الله بن محمد بن عقيل / صدوق في حديثه لين ١٧٣٩ .

عبد الله بن محمد بن علي = النفيلي = ابن نفيل / ثقة حافظ ١٠٠٠ / ١٣٦٦ / ١٤٣٦
١٥٣٨ .

عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي / ثقة ١٢٤٢ .

عبد الله بن محمد بن نمير / ثقة ٥٤٠ .

عبد الله بن مرة الهمداني / ثقة ١٠٣٨ .

عبد الله بن مسعود / صحابي جليل ١٧ / ١٠٣ / ١٤١ / ١٤٦ / ٢٥٩ / ٤٧٦ /
٦١٦ / ٦٤٧ / ٧١٥/ ١٠٣٨ / ١٠٤٠ / ١٢٤٢ / ١٣٣٠ / ١٣٦٥ /
١٣٧١ / ١٤٠٤ / ١٥٧٧ / ١٦٦٩ / ١٧٠٢ / ١٧١٧ .

عبد الله بن مسلم بن هرمز / ضعيف ٩٤٢ .

عبد الله بن معاذ بن نشيط / صدوق ١٢٦٠ .

عبد الله بن مغفل / صحابي جليل ١٤٨٨ .

عبد الله بن ابي الهذيل / ثقة ١٦٨٠ / ١٦٨١ .

عبد الله بن وهب = ابن وهب / ثقة ١١ / ١٤ / ٢٨ / ٥٩ / ٧٥ / ١٠٦ / ١٧٦ /
٣٦٣ / ٣٨٢ / ٣٨٣ / ٤١٨ / ٤٨٠ / ٤٨١ / ٤٨٦ / ٤٩٤ / ٥٠٠
٥٦٧ / ٨٧٩ / ٩٦٣ / ١٠٨٨ / ١٠٩٠ / ١٢٤٠ / ١٢٤٧ / ١٢٥٢ /
١٣٠٧ / ١٣٤٤ / ١٤٢٨ / ١٤٧٥ / ١٤٨٢ / ١٤٨٣ / ١٥٧٩ / ١٥٢٧
١٥٨٠ / ١٧٠٢ / ١٧٢٨ / ١٧٦٣ / ١٨٠٨ / ١٨٣٧ .

عبد الله بن يزيد الدمشقي / ضعيف ٧٦٣ .

عبد الله بن يزيد المعافرى = ابو عبد الرحمن الحبلي / ثقة ٤٨٠ .

عبد الله بن يزيد المكي = المقرى / ثقة فاضل ٥١٦ .

عبد الله بن يسار بن ابي نجيح = ابن ابي نجيح / ثقة ٦١ / ٦٥ / ٩٤ / ٩٥ / ١٠٧
١١٢ / ١١٦ / ١٧٢ / ٢٠٠ / ٢٠٣ / ٢٠٩ / ٢١٥ / ٢٢٢ / ٢٢٣
٢٨٧ / ٣٣٦ / ٣٥٢ / ٣٦٢ / ٣٦٨ / ٣٨٦ / ٤٠٣ / ٤٦٧ / ٤٦٩
٤٨٩ / ٤٩٠ / ٥٢٦ / ٥٤٠ / ٥٤١ / ٥٦١ / ٥٨٤ / ٥٩٣ / ٦٠٩
٦٧٣ / ٦٧٥ / ٦٨٣ / ٧٢٣ / ٧٢٦ / ٧٦٠ / ٧٩٧ / ٧٩٨ / ٨٠١
٨١٣ / ٨١٤ / ٨١٧ / ٨١٩ / ٨٢٩ / ٨٣١ / ٨٥٠ / ٨٥٢ / ٨٥٩
٨٩١ / ٩٠٢ / ٩١٢ / ٩١٥ / ٩٥٠ / ٩٥٤ / ١٠٤٢ / ١٠٦٣ /
١٠٦٦ / ١٠٧٢ / ١٠٨٥ / ١١٢٢ / ١١٤٠ / ١١٥٤ / ١١٥٨ /
١١٦١ / ١١٦٢ / ١١٧٤ / ١١٧٧ / ١١٧٨ / ١١٨١ / ١١٨٥ /
١٢٠٥ / ١٢٠٩ / ١٢٩٠ / ١٣٠٤ / ١٣٠٨ / ١٣١٩ / ١٣٨٨ /
١٣٩٦ / ١٤٠٦ / ١٤١٠ / ١٤٨٤ / ١٤٨٩ / ١٥٠١ / ١٥٠٤ /
١٥٣٦ / ١٥٣٧ / ١٥٥١ / ١٥٨٢ / ١٥٨٦ / ١٧٣٢ / ١٧٤٠ /
١٧٩٠ / ١٧٩٤ / ١٨٠١ / ١٨١٩ .

عبد المؤمن بن خالد / لابأس به ١٠٧٩ .

عبد الملك بن حبيب = ابو عمران الجوني / ثقة ٣١١ / ٧٥٣ / ٧٨٠ .

عبد الملك بن ابي سليمان العرزمي / صدوق له اوهام ٢٧ / ٤١٩ / ١٣٦١ .

عبد الملك بن عبد العزيز = ابن جريج / ثقة فاضل ٢٨٥ / ٢٨٨ / ٣٢٩ / ٤٨٤ / ٦٠٠
٧١٣ / ٧٣٢ / ٧٣٦ / ٧٥٦ / ٧٥٨ / ٨٠٢ / ٩٣٧ / ٩٣٨ / ٩٤٤
١٠٨١ / ١١٢٣ / ١٣٢٦ / ١٣٣٤ / ١٤١٦ / ١٥٠٦ / ١٥١٢ /
١٧٠٢ / ١٧٧٧ / ١٧٩٥ / ١٧٩٨ / ١٨٠٢ / ١٨٠٣ .

عبد الملك بن عمير بن سويد / ثقة تغير ، يدلس ١٦٥ .

عبد الملك بن هشام / ثقة ١٤٢٦ / ١٤٥٥ .

عبد الواحد بن زياد / ثقة ١٤٦ .

عبد الواحد بن ميسرة ٥٩٦ .

عبد الوارث بن سعيد / ثقة ثبت ٤٢٦ / ٧٣٤ / ١٤٧٨ .

عبد الوهاب بن عطاء = الخفاف / صدوق ربما أخطأ ٤٧ / ١٧٣١ / ١٧٣٤ / ١٧٤٨ .

عبدة بن سليمان الكلابى / ثقة ثبت ١٤٠ .

عبدة بن سليمان المروزى / صدوق ٣٦ / ٤٨٤ / ٤٩٩ / ١٣٣٨ / ١٣٣٩ / ١٤٢٩ .

ابو عبيد = القاسم بن سلام

عبيد بن آدم بن ابي اياس / صدوق ٧٩٥ / ١٦٤٤ .

عبيد بن سليمان / لابأس به ٧٦ / ١٣١ / ٣٦٧ / ٥١٣ / ٥٢٤ / ٦٤٨ / ٦٨١ / ٧١١ / ٨٤٣ / ١٣٨٦ / ١٥٦٧ .

عبيد بن عمير / مجمع على ثقته ٢٨٨ / ١٣٤٥ .

عبيد بن عياش ٩٠٦ .

عبيد بن كرب = ابو يحيى / مسكوت عنه ١٣٢٩ .

عبيد بن محمد بن بحر العبدى / ثقة ١٣ .

عبيد بن الوليد بن سليمان بن ابي السائب / صدوق ١٣٧ .

عبيد بن يعيش / ثقة ١٢١٤ .

عبيد الله بن حمزة بن اسماعيل / صالح ٥٤ / ٩٦٥ / ١٥٢٥ .

عبيد الله بن زحر / صدوق يخطئ ١٠٩٢ .

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة / ثقة فقيه ثبت ٤٤٦ / ١٤٢٦ / ١٤٥٣ / ١٤٥٥ .

عبيد الله بن عبد الكريم = ابو زرعة / امام حافظ ثقة ٣٠ / ٣٢ / ٣٧ / ٥٠ / ٥٥ / ١٤٥ / ١٥٨ / ١٥٩ / ١٦٢ / ١٦٨ / ١٦٩ / ١٧١ / ١٧٣ / ٢٠٤ / ٢٠٦ / ٢٠٧ / ٢٦٧ / ٢٦٨ / ٢٦٩ / ٢٨١ / ٣١٣ / ٣٨٠ / ٣٩٠ / ٤٠٠ / ٤٠٩ / ٤٥٤ / ٤٥٩ / ٤٧٣ / ٤٩٥ / ٤٩٧ / ٥٣١ / ٥٣٢ / ٥٣٣ / ٥٤٢ / ٥٥١ / ٥٦٣ / ٥٧١ / ٥٩٤ / ٦٣٨ / ٦٣٩ / ٦٤١ / ٦٤٣ / ٦٤٤ / ٦٤٥ / ٦٤٩ / ٧١٤ / ٧١٩ / ٧٦٦ / ٧٧١ / ٧٩٢ / ٨١٥ / ٨٢٢ / ٨٥٤ / ٨٦٩ / ٩٠١ / ٩٢٤ / ٩٣٢ / ٩٣٤ / ٩٥٤ / ٩٥٧ / ٩٥٨ / ٩٦٠ / ٩٨٢ / ٩٨٥ / ٩٩٦ / ١٠١٣ / ١٠٤٦ / ١٠٦٥ / ١٠٩٠ / ١٠٩٤ / ١١٠٧ / ١١١٧ / ١١٢٩ / ١١٣٣ / ١١٥٠ / ١١٧٣ / ١١٩٨ / ١٢٠٠ / ١٢٠٣ / ١٢٥٣ / ١٢٨٩ / ١٢٩٥ / ١٣١٣ / ١٣٢٢ / ١٣٢٤ / ١٣٣١ / ١٣٤٠ / ١٣٥٦ / ١٣٦٧ / ١٣٧٠ / ١٤٣١ / ١٤٥٩ / ١٤٦٣ / ١٤٧٦ / ١٤٨٠ / ١٤٨٦ / ١٥٢٩ / ١٥٣٢ / ١٥٧١ / ١٦٤٩ / ١٦٥٠ / ١٦٥٢ / ١٦٥٤ / ١٦٥٥ / ١٦٥٦ / ١٦٥٩ / ١٦٦٣ / ١٦٨٥ / ١٦٨٨ / ١٦٩١ / ١٦٩٨ / ١٧٥٤ / ١٧٧٠ / ١٧٨٠ / ١٨٠٥ / ١٨١٠ / ١٨١٥ / ١٨١٨ / ١٨٣١ / ١٨٣٢ / ١٨٣٥ / ١٨٣٨ / ١٨٤٣ / ١٨٤٦ / ١٨٥٠ .

عبيد الله بن عمر بن حفص / ثقة ثبت ١٤٥٤ .

عبيد الله بن عمرو / ثقة ٦٦٠ .

عبيد الله بن معاذ / ثقة حافظ ٢٩٧ .

عبيد الله بن موسى / ثقة يتشيع ٤٠ / ٥٦ / ٣١٥ / ٣٣٢ / ٥٠٤ / ٦٢٠ / ٧٨١ / ١٥٣٩ / ١٥٤٢ / ١٧٢٤ / ١٨١٣ .

ابو عبيد الله ابن اخي ابن وهب = احمد بن عبد الرحمن بن وهب

عبيدة بن حميد / صدوق ربما أخطأ ١٦٠٢ .

ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود / ثقة ٤٧٦ / ٦٤٧ / ١٧٥٦ .

عبيدة بن عمرو السلماني / ثقة ثبت ١٢٥٨ .

ابو العبيدين = معاوية بن سبرة / ثقة ١٧١٧ .

عتاب بن بشير / صدوق يخطئ ٥٢٥ .

ابو عتبة = احمد بن الفرج الحمصي

عتبة بن ابي حكيم / صدوق يخطئ كثيرا ١٦١١ .

ابو عثمان = عبد الرحمن بن ملّ .

عثمان بن الاسود / ثقة ثبت ١٢٧١ .

عثمان بن سعيد الزيات / لا بأس به ٣٣٩ / ٨٠٤ .

أبو عثمان بن سنّة / مقبول ٢٠١ .

عثمان بن ابي شيبة / ثقة حافظ وله أوهام ٥٤٠ / ٦٤٧ / ٧٩٠ / ٧٩٢ / ١٤٩٥ / ١٦٣٣ .

عثمان بن عاصم = ابو حصين / ثقة ربما دلس ١٠٢٠ .

عثمان بن عطاء بن ابي مسلم / ضعيف ١٨٨ / ٣٢٩ / ٦٠٠ / ٧١٣ / ١٠٨١ / ١١٢٣ / ١١٤٤ / ١١٦٨ / ١٢٠٨ / ١٢٩١ / ١٥٠٦ / ١٧٧٧ / ١٧٩٥ / ١٧٩٨ / ١٨٠٢ / ١٨٠٣ .

عثمان بن عمر / ثقة ٧٤٣ .

عثمان بن عمير = ابو اليقظان / ضعيف اختلط ، يدلس ١٠١٧ / ١٥٢٨ .

عثمان بن مظعون / صحابي جليل ١٦٨٢ .

عثمان بن المغيرة / ثقة ١٤٣ / ٥٨٠ / ١٥١٦ .

عجلان الخراساني = ابو غالب / شيخ ٢٢١ .

ابن ابي عدى = محمد بن ابراهيم

عدى بن حاتم / صحابي جليل ٩٨٩ .

عـراك بن مـالك / ثقة فاضل ١٠٢٥ .

العرباض بن سارية / صحابي جليل ١٤٨٧ .

عروة بن الزبير / ثقة ٧٧ / ١١١ / ١٢٠ / ١٢٧ / ١٧٠ / ١٧٩ / ١٨٠ / ١٨٥ / ١٩١ / ١٩٣ / ١٩٥ / ١٩٦ / ١٩٨ / ٢٠٨ / ٢١٠ / ٢١٢ / ٢١٤ / ٢٥٤ / ٢٧٧ / ٢٨٩ / ٣٠٢ / ٣٠٣ / ٣٠٥ / ٣٣٥ / ٣٣٨ / ٣٩٩ / ٤٦١ / ٧١٢ / ٩١٩ / ١٠٨٨ / ١٣٩٤ / ١٤٠١ / ١٤٠٢ / ١٤٢٩ / ١٥٧٩ / ١٥٩٥ / ١٦٠٣ / ١٦١٢ .

عريب المليكي راعي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ٥٨٣ .

عصام بن رواد / صدوق ٩٧ / ١٠١ / ٣٠٦ / ٧٤٨ / ٧٨٦ / ٨٦٥ / ١١٠٣ / ١٣٦٢ .

عطاء بن دينار / صدوق ٣٠ / ٣٧ / ٥٥ / ١٤٥ / ١٥٨ / ١٥٩ / ١٦٢ / ١٦٨ / ١٦٩ / ١٧١ / ٢٦٧ / ٢٦٨ / ٢٨١ / ٣٢٢ / ٤٠٩ / ٤٥٠ / ٤٩٩ / ٥٣٢ / ٦٣٨ / ٦٣٩ / ٦٤١ / ٦٤٣ / ٦٤٤ / ٦٤٥ / ٧١٤ / ٧١٩ / ٨٥٤ / ٩٠١ / ٩٢٤ / ٩٣٢ / ٩٥٦ / ٩٥٧ / ٩٥٨ / ٩٦٠ / ١٠١٣ / ١٣٣١ / ١٣٦٧ / ١٣٧٠ / ١٤٣١ / ١٤٨٦ / ١٥٢٩ / ١٦٤٩ / ١٦٥٠ / ١٦٥٢ / ١٦٥٤ / ١٦٥٥ / ١٦٥٦ / ١٦٦٣ / ١٦٨٥ / ١٦٨٨ / ١٦٩١ / ١٦٩٨ / ١٧٥٤ .

عطاء بن ابي رباح / ثقة فاضل ٢٧ / ٢٨٥ / ٢٨٨ / ٢١٣ / ٤١٩ / ٤٨٤ / ٦٢٩ / ٦٣٠ / ٦٦٥ / ٦٦٩ / ٦٧٥ / ٦٨٣ / ٧٤١ / ٨٨٥ / ١٢٢١ / ١٣٦١ / ١٦١٤ / ١٦٧٦ .

عطاء بن السائب / صدوق اختلط ٩٦٩ / ١٢١٥ / ١٤٢٧ .

عطاء بن ابي مسلم / صدوق يهم كثيرا ١٨٨ / ٣٢٩ / ٥٤٦ / ٥٩٧ / ٦٠٠ / ٦٠٦ / ٦٢١ / ٦٣٥ / ٧١٣ / ٧٩٥ / ١٠٨١ / ١١٢٤ / ١١٤٤ / ١١٦٨ / ١٢٠٨ / ١٢٩١ / ١٥٠٦ / ١٦٤٤ / ١٧٧٧ / ١٧٩٥ / ١٨٠٢ / ١٨٠٣ .

عطاف بن غزوان ٧٥٥ .

عطيـة بن الحارث = ابو روق / صدوق ٣٢ ، ونفس ارقـام بشر بن عمـارة .

عطيـة بن سعد العوفي / صدوق يخطئ كثيرا ١٢٨، ونفس ارقـام الحسن بن عطية العوفي ويضاف اليها : ١٣٣ / ١٨٦ / ٢٣٠ / ٢٨٠ / ٣٢٠ / ٣٤١ / ٣٦١ / ١٦٠٦ .

عطيـة السعدى / صحابي جليل ٧٦٣ .

عطيـة بن قيس الكلابي / ثقة ٧٦٣ .

عفـان بن مسلم / ثقة ثبت ١٤٦ / ٨٤٩ / ٨٦١ / ٨٦٣ / ١٠٥٣ .

ابو عفيـف ٧٦٤ .

عقبـة بن خالد السكوني / صدوق ٣٦٩ / ٨٥٧ / ١٧٢٣ / ١٧٥٠ .

عقبـة بن صهبان / ثقة ٢٣٦ .

عقبـة بن عامر الجهني / صحابي جليل ٥٦٧ .

عقبـة بن عبد الله الرفاعي / ضعيف ٦٥٤ .

عقبـة بن عمرو بن ثعلبة = ابو مسعود الانصارى / صحابي جليل ١٤١٤ .

ابو عقيل = عبد الله بن عقيل الثقفي .

ابو عقيل صاحب الصاع / صحابي جليل ١٤١٣ / ١٤٢١ .

ابن ابي عقيل = رضـا بن ابي عقيل

عقيل بن خالد / ثقة ثبت ١٨٣ / ٩٤٠ / ١٢٥٤ / ١٢٧٠ / ١٢٧٧ / ١٤٥٣ / ١٧٤٣ / ١٧٤٩ .

عكرمـة بن خالد المخزومي / ثقة ١٧٤٨ .

عكرمة بن عبد الله ، مولى ابن عباس / ثقة ثبت ٤٦ / ٧١ / ١١٧ / ١٣٠ / ١٣٤ / ١٣٩ / ١٥١ / ١٧٨ / ١٩٠ / ٢٢٥ / ٢٦٤ / ٢٧٢ / ٣١٩ / ٣٣٠ / ٣٥٣ / ٣٦٤ / ٤٣٠ / ٤٣٧ / ٤٦٦ / ٤٧٧ / ٥٢٩ / ٥٣٧ / ٥٦٨ / ٥٧٠ / ٥٧٦ / ٦٠٢ / ٦٣٢ / ٦٣٧ / ٦٥٣ / ٦٩٥ / ٧٣٨ / ٧٦٥ / ٧٩٠ / ٧٩١ / ٨٤٩ / ٨٥٣ / ٨٥٦ / ٨٥٨ / ٨٦١ / ٨٦٣ / ٨٧٤ / ٨٧٧ / ٨٩٩ / ٩٤٦ / ٩٤٩ / ٩٧٣ / ٩٧٦ / ٩٩٥ / ١٠٠٧ / ١٠٢٧ / ١٠٨٠ / ١٠٨٢ / ١٠٩٨ / ١١١٠ / ١١٧١ / ١١٧٢ / ١٢٨٧ / ١٣٠٠ / ١٣٣٤ / ١٣٤٨ / ١٣٦٦ / ١٣٨٨ / ١٣٩١ / ١٣٩٨ / ١٣٩٩ / ١٤١٩ / ١٤٢٢ / ١٤٦٦ / ١٤٧٤ / ١٥٠٢ / ١٥١٣ / ١٥٦٤ / ١٦٤٢ / ١٦٨٣ / ١٧٢٣ / ١٧٣٧ / ١٧٨٣ / ١٨٣٩ .

عكرمـة بن عمـار / صدوق يغلط ١٦ / ٨٣ / ٨٥ / ٣١٤ / ٦٤٦ / ٦٧٧ .

علباء بن أحمر اليشكـرى / صدوق ١٣٤٨ .

العلاء بن الحـارث / صدوق وقد اختلط ١٦٦٨ .

العلاء بن سالم البغدادى / صدوق ١٨٥١ .

علي بن الاقمـر / ثقة ١٣٧١ .

علي بن بحر بن بـرّى / ثقة فاضل ١٣٥٨ .

علي بن بذيمـة / ثقة ١٣٩ .

علي بن بكـار البصرى / صدوق ٩٠٦ / ١٠١٦ .

علي بن الجعد الجوهرى / ثقة ثبت ٣٢٠ .

علي بن حرب الموصلي / صدوق ٧١٥ .

علي بن الحسن بن شقيق / ثقة حافظ ١٧١٦ .

علي بن الحسن الهسنجاني / ثقة ١٠٤ / ١٠٤٤ / ١٢١٤ / ١٣٣٣ / ١٤١٢ / ١٤٣٠ / ١٤٥٠ / ١٤٥٦ / ١٤٧٣ / ١٥١٧ / ١٥٦٥ / ١٥٨٩ / ١٦٢٢ / ١٦٣٢ / ١٦٥١ / ١٦٨٧ / ١٦٩٤ / ١٧٣٣ / ١٧٣٨ / ١٧٤١ / ١٧٤٢ / ١٧٤٥ / ١٧٦٥ / ١٨٠٧ / ١٨٢١ / ١٨٣٤ / ١٨٤٠ .

علي بن الحسين بن الجنيد / ثقة ٢١ / ٢٨ / ١٠٦ / ١٣٠ / ١٤٢ / ١٦١ / ١٦٦ / ٢٠١ / ٢٢١ / ٢٨٢ / ٣٢٢ / ٣٣٩ / ٣٧٨ / ٤٥٠ / ٥٢٥ / ٥٤٠ / ٦٥٤ / ٧٠٧ / ٧٣١ / ٧٤٦ / ٧٤٧ / ٧٩٠ / ٧٩٦ / ٨٠٤ / ٨٣٢ / ٨٧٤ / ٩٧٣ / ١٠٠٨ / ١٠٣٨ / ١٠٧٧ / ١٠٧٨ / ١٠٩٦ / ١١٧١ / ١٢٦٣ / ١٢٧٨ / ١٣٣٧ / ١٣٩٥ / ١٣٩٧ / ١٤٨٢ / ١٤٩٥ / ١٥٠٠ / ١٥٢٢ / ١٥٧٨ / ١٦١٧ / ١٦٣٣ / ١٦٩٩ / ١٧٣٠ / ١٧٣١ / ١٧٤٨ / ١٨٠٨ .

علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب / ثقة ثبت ، فاضل مشهور ٥٦٢ / ٧٣١ .

علي بن الحسين بن واقد / صدوق يهم ١٣٠ / ٨٣٢ .

علي بن الحكم البناني / ثقة ٥١١ / ١٢٤٧ / ١٢٤٨ .

علي بن زنجة الرازى / ثقة ١٣٧١ .

علي بن زهير بن ابي دلامة البغدادى / محله الصدق ١٧٣٤ .

علي بن زيد / ضعيف ١٣٨ / ٢٦١ / ١٠٥٣ / ١١٠٧ / ١٣٣٠ .

علي بن سهل الرملي / صدوق ٥٧٥ .

علي بن صالح / ثقة ١٤٣ .

علي بن ابي طالب / صحابي جليل ١٤٣ / ٢٠١ / ٦٤٦ / ٧٣٤ / ٧٧٣ / ١٠٢٠ / ١٠٩٣ / ١٧٠٠ / ١٧٠٥ / ١٧٧٣ .

علي بن ابي طلحة / صدوق قد يخطئ ٢ ، ونفس ارقام عبد الله بن صالح كاتب الليث ما عدا ارقام الاثار ١٢٥٤ / ١٢٧٠ / ١٢٧٧ .

علي بن عابس الاسدى / ضعيف ٧٤٥ .

علي بن عاصم بن صهيب / صدوق يخطئ ويصر ٩٦٩ .

علي بن عبد العزيز / صدوق ١٠ .

علي بن عبد الله بن عباس / ثقة ٩٦٤ .

علي بن مجاهد بن مسلم / متروك ١٠٩٦ .

علي بن محمد الطنافسي / ثقة ١٨٢٢ .

علي بن نصر بن علي بن نصر / ثقة ٩١٩ .

علي بن نصر بن علي الجهضمي / ثقة ١١١٧ / ١١٢١ .

علي بن هاشم بن البريد / صدوق يتشيع ٧٣١ .

ابو علي الهمداني = ثمامة بن شفي

علي بن يزيد الهلالي / ضعيف ١٤٠٥ / ١٤٠٧ .

عمار بن خالد بن يزيد / ثقة ٦٦٦ / ٦٧٨ .

عمار بن معاوية = ابو معاوية الدهني / صدوق يتشيع ٢٨ / ١٦٠٢ / ١٨٥١ .

عمار بن ياسر / صحابي جليل ٨٤٦ / ١٣٠٦ .

عمارة بن جوين = ابو هارون / متروك ١٥٥٣ .

عمارة بن عمير التيمي / ثقة ثبت ١٢٨٠ / ١٤٠٤ .

عمارة بن القعقاع / ثقة ١٥٧٨ .

ابن عمر = عبد الله بن عمر بن الخطاب .

عمر بن حفص بن غياث / ثقة ربما وهم ١٢٨٠ .

عمر بن الخطاب / صحابي جليل ٨٣ / ٨٥ / ١٤٨ / ١٦٥ / ٦٤٦ / ٦٧٧ / ٧٣٧
٨٨٧ / ١٢١٦ / ١٢٣١ / ١٢٤٣ / ١٤٢٦ / ١٤٢٧
١٤٥٣ / ١٤٥٥ / ١٧٠٢ .

عمر بن سعد بن عبيد = ابو داود الحفرى / ثقة ٩٢٧ / ٩٣١ / ١٦١٤ .

عمر بن ابي سلمة بن عبد الرحمن / صدوق يخطئ ١٤١٧ .

عمر بن صالح الواسطي /سكت عنه المصنف ، وقال الذهبي : اتى بحديث منكر ٢١ .

عمر بن عبد العزيز / عد من الخلفاء الراشدين ٣٧٤ / ٩٥٩ / ١٠٢٥ / ١٢٥٤ /
١٢٧٠ / ١٢٧٥ / ١٢٧٦ / ١٢٧٧ .

عمر بن عبد الله المدني ، مولى غفرة / ضعيف كثير الارسال ٥٣٠ .

ابن ابي عمر العدني = محمد بن يحيى بن ابي عمر .

عمر بن عطاء بن وراز / ضعيف ١٣٣٤ .

عمر بن فروخ / صدوق ٦٩٥ .

عمر بن كثير بن افلح / ثقة ١١ .

عمر بن محمد بن جبير / ثقة ٤١٨ .

عمر بن محمد بن زيد / ثقة ١٠٤٨ .

عمر بن نافع الثقفي / ضعيف ١٢٢٨ / ١٦٨٣ .

عمر بن الوليد الشني / صدوق ٧٣٧ .

عمر بن يزيد النصرى / مسكوت عنه ١٨٤٩ .

عمر بن يونس بن القاسم / ثقة ٨٣ / ٨٥ / ٦٢٩ / ٦٤٦ / ٦٧٧ .

ابو عمران = اسلم بن يزيد .

عمران بن ابي جميل / مسكوت عنه ٧٤٤ .

ابو عمران الجوني = عبد الملك بن حبيب الازدى .

عمران بن حدير / ثقة ٨٧٤ .

عمران بن حصين / صحابي جليل ١٣٦٣ .

عمران بن عبد الله الاشعرى ١٨٠٦ .

عمران بن ملحان = ابو رجاء العطاردى / ثقة معمّر ٣٤٦ / ٦٢٦ / ١٦٤٨ / ١٦٦٦ / ١٦٨٦ / ١٦٩٧ .

عمران بن موسى الطرسوسي / ثقة ١٠١٢ .

عمرو بن ثور القيسارى ٤٩٠ / ٩٨٤ / ١٣١٠ / ١٤٥٨ .

عمرو بن ابي جندب / مقبول ١٣٧١ .

عمرو بن الحارث الانصارى / ثقة ٥٦٧ / ٨٧٩ / ١٠٩٠ .

عمرو بن حماد / صدوق رمي بالرفض ٥٠ / ٧٦٦ .

عمرو بن دينار / ثقة ثبت ٥٧٨ / ٦٢٧ / ٩٣٨ / ١٣٩٨ / ١٣٩٩ .

عمرو بن شرحبيل = ابو ميسرة / ثقة ١٧١٨ .

عمرو بن الضحاك بن مخلد / ثقة ١٠٢٧ / ١٠٩٨ / ١٣٠٠ .

عمرو بن عبد الله الاودى / ثقة ٩٩٠ / ١٣٢٩ / ١٣٦٥ / ١٤٩١ / ١٥٧٦ / ١٧١٥ .

عمرو بن عبد الله الهمداني = ابو اسحاق السبيعي / ثقة ٤٧٦ / ٦١٥ / ٧٣٤ / ١٠٤٠ / ١٠٨٦ / ١٠٩١ / ١٤٧٩ / ١٧٠٠ / ١٧٠٥ .

ابو عمرو العبدى / مسكوت عنه ١٦٨٠ / ١٦٨١ .

عمرو بن علي بن بحر / ثقة حافظ ٧٩ / ١٤٢٣ .

عمرو بن عوف بن زيد / صحابي جليل ١٤٩٠ .

عمرو بن عون الواسطي / ثقة ثبت ٦٧٦ .

عمرو بن مالك / ثقة ١٧٦٣ .

عمرو بن محمد بن بكير الناقد / ثقة حافظ ٩٥٢ .

عمرو بن محمد العنقزى / ثقة ١٩٢ / ٧٩٩ / ١١٤٩ / ١٣٠٦ / ١٥٣٤ / ١٧٠٧ .

عمرو بن مرّة / ثقة عابد ٥٤ / ٦٤٧ / ٦٦٠ / ١٠٢١ / ١٧٥٦ .

عمرو بن ميمون الاودى / ثقة عابد ١٠٨٧ .

عنبسة بن خالد / صدوق ٢٠١ .

عنترة بن عبد الرحمن / ثقة ٨٦ .

ابو عوانة = وضاح بن عبد الله اليشكرى / ثقة ثبت ١٣ .

عوف بن ابي جميلة الاعرابي / ثقة ١٦١٥ / ١٦٤٦ .

عوف بن مالك بن نضلة = ابو الاحوص / ثقة ٦١٦ / ١٠٩٣ / ١٢٤٢ .

ابن عون = عبد الله بن عون .

عون بن الحكم بن سنان / صدوق ١٣ .

عون بن ابي شداد العقيلي / مقبول ١٤٣٨ .

عون بن عبد الله / ثقة ١٤١ / ١١٣٧ / ١١٣٨ .

عويم بن ساعدة / صحابي جليل ١٦١٢ .

عويمر بن زيد = ابو الدرداء / صحابي جليل ١١٤٦ / ١٧٢٨ .

ابو عياض = مسلم بن نذير .

عيسى بن جعفر الرياحي / ثقة ٢٩٨ / ٣٠٤ .

عيسى بن راشد / مجهول ١٣٩ / ١٢١٢ .

عيسى بن زياد بن ابراهيم / صدوق ١٦٣١ .

عيسى بن ابي عيسى ماهان = ابو جعفر الرازى / صدوق سيئ الحفظ ٣٩ / ٩٧ / ١٠١ / ١٢٩ / ٢١٩ / ٢٣٢ / ٣٠٦ / ٤١٧ / ٧٠٦ / ٧٠٨ / ٧٤٨ / ٧٨١ / ٨٦٥ / ٨٧١ / ١١٠٣ / ١٢٥٠ / ١٢٥١ / ١٢٥٦ / ١٣١٥ / ١٣٦٢ / ١٣٨٠ / ١٤١٨ / ١٤٨٨ / ١٥٣٩ / ١٥٤٢ / ١٨١٢ / ١٨٤٢ .

عيسى بن ابي فاطمة / صدوق ٣٧٠ .

عيسى بن المغيرة الحرامي / مقبول ١٤٢٣ .

عيسى بن يونس الرملي / صدوق ١٤١٣ / ١٧٦٨ / ١٧٦٩ .

عيسى بن يونس السبيعي / ثقة مأمون ١٧٧٤ .

- غ -

ابو غالب = عجلان الخراساني .

ابو غسان = محمد بن عمرو بن بكر الرازى (زنيج) .

ابو غسان النهدى = مالك بن اسماعيل .

غطيف بن اعين الجزرى / ضعيف ٩٨٩ .

غزوان الغفارى = ابو مالك / ثقة ٨٠ / ٨٨ / ١٨٢ / ٢٤٧ / ٢٩٠ / ٢٩٦ / ٣٠٩ / ٣٢٤ / ٣٨٥ / ٤٨٥ / ٥٣٦ / ٧٠٣ / ٧٥٢ / ٨٧٦ / ٩٠٤ / ٩٨٣ / ٩٨٦ / ١١٢٨ / ١٣٣٢ / ١٣٤٢ / ١٣٦٨ / ١٤٦٢ / ١٤٦٩ / ١٥٣٤ / ١٥٤١ / ١٥٦١ / ١٧٠٤ / ١٧٤٧ / ١٧٨٨ .

ابن ابي غنية = يحيى بن عبد الملك بن حميد .

غيلان بن جامع المحاربي / ثقة ١٠١٧ .

- ف -

ابو فاختة = سعيد بن علاقة .

ابو فروة = مسلم بن سالم النهدى .

الفريابي = محمد بن يوسف .

الفضل بن خالد المروزى = ابومعاذ ٧٦ / ١٣١ / ٣٦٧ / ٥١٣ / ٥٢٤ / ٦٤٨ / ٦٨١ / ٧١١ / ٨٤٣ / ١٣٨٦ / ١٥٦٧ .

الفضل بن دكين = ابو نعيم / ثقة ثبت ١٧ / ١٩ / ٥٧ / ٤١١ / ٤٢٨ / ٥٢٧ / ٧٣٧ / ٩٣٦ / ١٢٣٥ / ١٧٠٠ / ١٧١٣ / ١٧٢٢ / ١٨٠٥ .

ابن فضيل = محمد بن فضيل بن غزوان .

الفضيل بن عياض / ثقة امام ١٠١٢ .

فضيل بن غزوان / ثقة ٦١٦ .

فضيل بن مرزوق الاغر / صدوق يهم ٢٨٠ / ٣٢٠ .

- ق -

قابوس بن ابي ظبيان / فيه لين ١٠٣٧ .

القاسم بن دينار / ثقة ١١٦٣ .

القاسم بن سلام = ابو عبيد / ثقة ١٠ .

القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي = ابو عبد الرحمن / صدوق ١٤٠٥ / ١٤٠٧ / ١٦٦٨ .

القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله / ثقة ١٧ / ١٤٦ / ٢٥٩ / ١٣٣٠ .

القاسم بن عثمان الجوعي / صدوق ٩٠٦ .

القاسم بن فايد / مسكوت عنه ٦٥٦ .

القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق / ثقة ١٢ / ٧١٥ / ١٥٧٦ .

القاسم بن مخيمرة / ثقة فاضل ١٢٧٥ / ١٢٧٦ .

قبيصة بن عقبة / صدوق ربما خالف ٢٣٦ / ٦٧١ / ٧٠٣ / ١٠٥١ / ١٣٢٨ .

ابو قبيل = حي بن هانئ .

ابو قتادة = الحارث بن ربعي .

قتادة بن دعامة السدوسي / ثقة ثبت ٢٥ / ٣٤ / ٤٣ / ٤٧ / ٥١ / ٥٣ / ٧٣ / ٨٧ / ٩٨ / ١٠٤ / ١٠٨ / ١١٥ / ١١٨ / ١٢١ / ١٢٣ / ١٢٤ / ١٥٤ / ٢٠٤ / ٢٠٧ / ٢١٦ / ٢٤١ / ٢٤٢ / ٢٦٦ / ٢٧٤ / ٢٨٤ / ٢٩٤ / ٣٠١ / ٣١٠ / ٣٤٨ / ٣٩٤ / ٤٠١ / ٤٢٥ / ٤٣٧ / ٤٤٨ / ٤٥٥ / ٤٥٧ / ٤٧٠ / ٤٧١ / ٤٨٢ / ٤٨٧ / ٤٩١ / ٤٩٧ / ٥٠٥ / ٥١٧ / ٥٢٢ / ٥٣٩ / ٥٤٩ / ٥٥٦ / ٥٩٨ / ٦٠٤ / ٦٦٣ / ٦٨٦ / ٧٠١ / ٧٠٤ / ٧١٧ / ٧٥١ / ٧٥٧ / ٧٦١ / ٧٧٠ / ٧٨٧ / ٧٩٤ / ٧٩٦ / ٨٠٠ / ٨٠٩ / ٨٢١ / ٨٢٤ / ٨٣٠ / ٨٣٥ / ٨٣٦ / ٨٤٢ / ٩٠٧ / ٩٠٨ / ٩١٨ / ٩٣٥ / ٩٤٥ / ٩٥١ / ٩٦٦ / ٩٧٩ / ١٠٠٥ / ١٠٣٢ / ١٠٥٥ / ١٠٩٧ / ١١٠٤ / ١١١٩ / ١١٣٢ / ١١٥٥ / ١١٥٦ / ١١٧٦ / ١١٨٢ / ١١٨٧ / ١١٩٣ / ١١٩٩ / ١٢٣٨ / ١٢٤٩ / ١٢٥٠ / ١٢٦٢ / ١٢٧٨ / ١٢٨٦ / ١٣٠١ / ١٣٠٥ / ١٣٠٩ / ١٣٢٠ / ١٣٢٥ / ١٣٣٣ / ١٣٤٤ / ١٣٥٢ / ١٣٥٩ / ١٣٧٥ / ١٣٧٩ / ١٣٩٢ / ١٤٠٠ / ١٤١٢ / ١٤٣٠ / ١٤٤٠ / ١٤٤٥ / ١٤٥٠ / ١٤٥٦ / ١٤٦٠ / ١٤٦٧ / ١٤٧٣ / ١٥٠٧ / ١٥١٥ / ١٥١٧ / ١٥٢١ / ١٥٢٦ / ١٥٣٣ / ١٥٣٥ / ١٥٤٣ / ١٥٤٨ / ١٥٤٩ / ١٥٦٥ / ١٥٧٣ / ١٥٧٤ / ١٥٨٩ / ١٦٠٨ / ١٦٢٢ / ١٦٢٨ / ١٦٣٨ / ١٦٥١ / ١٦٦٤ / ١٦٧٨ / ١٦٨٧ / ١٦٩٤ / ١٧٠٨ / ١٧١٢ / ١٧٢١ / ١٧٣٤ / ١٧٤١ / ١٧٤٢ / ١٧٤٥ / ١٧٦٢ / ١٧٦٥ / ١٧٧١ / ١٧٧٥ / ١٧٧٦ / ١٧٨٥ / ١٨٠٧ / ١٨٢١ / ١٨٣٠ / ١٨٣٣ / ١٨٣٦ .

ابو قتيبة = مسلم بن قتيبة .

قرة بن خالد السدوسي / ثقة ضابط ١١١٧ .

القرظي = محمد بن كعب .

قيس بن ابي حازم البجلي / له رؤية ١٠٧٥ .

قيس بن الربيع الاسدى / صدوق تغير لما كبر ١٢١٤ / ١٣١٠ / ١٥١٦ / ١٧٠٥ .

قيس بن مسلم الجدلي / ثقة ٤١١ / ٤٢٨ / ٤٣٤ / ١٥٢٤ .

- ك -

كثير بن زياد = ابو سهل / ثقة ١٦٤٨ / ١٦٦٦ / ١٦٨٦ / ١٦٩٧ / ١٦٩٩ .

كثير بن شهاب المذحجي / صدوق ٤١٧ / ٨٧١ / ١٤٨٨ .

كثير بن عباس / صحابي صغير ٩٢٠ .

كثير بن عبد الله المزني / ضعيف ١٤٩٠ .

كثير بن يحيى = ابو مالك / صدوق ١٠٧٨ .

كعب الاحبار / ثقة ٤٨١ / ١٧٣٥ / ١٨٥٢ .

كعب بن مالك / صحابي جليل ٣٧٠ / ١٣١٢ / ١٣٩٠ / ١٧٤٣ / ١٧٤٩ .

الكلبي = محمد بن السائب .

- ل -

لوين = محمد بن سليمان بن حبيب .

الليث بن سعد / ثقة ثبت ١٨٣ / ٩٠٥ / ٩٣٩ / ٩٤٠ / ١٢٥٤ / ١٢٧٠ / ١٢٧٧ / ١٤٥٣ .

ليث بن ابي سليم / صدوق اختلط اخيرا ٢٧٨ / ٤١٠ / ٥٦٩ / ١٠٠٨ / ١٢٥٦ / ١٣٣٩ / ١٥٢٨ / ١٥٥٠ / ١٨٥٣ .

- م -

ابو مالك = غزوان الغفارى .

ابو مالك = كثير بن يحيى .

ابو مالك الاشعرى = الحارث بن الحارث .

مالك بن اسماعيل = ابو غسان النهدى / ثقة متقن ٤٢ / ٦٦٧ / ١٤٩٥ / ١٧٠٥ .

مالك بن انس / امام دار الهجرة ١١ / ١٢ / ١٤ / ٣٨٢ / ٣٨٣ / ٩٦٣ / ١٣١١ / ١٨٠٨ .

مالك بن جوين الحضرمي / مسكوت عنه ١٤٣ .

مالك بن دينار / صدوق ١٥٥٦ .

مالك بن سعير / لابأس به ١٨٥٢ .

مالك بن مغول / ثقة ثبت ٦١٨ / ٩٢١ .

المبارك بن سعيد بن مسروق الثورى / صدوق ١٢٥٧ .

مبارك بن فضالة / صدوق يدلس ١٦٧ / ٧٨٦ / ١٤٢٥ / ١٦٤٧ / ١٦٥٣ / ١٦٦٠ / ١٦٦٥ / ١٧٤٤ .

مبشر بن عبيد الحمصي = ابو حفص / متروك ٥٩٦ .

المثنى بن معاذ العنبرى / ثقة ٣١٣ .

مجالد بن سعيد / ليس بالقوى ١٣٢٨ .

مجاهد بن جبر / ثقة ٤ / ٢١ / ٣٣ / ٤٠ / ٥٦ / ٦١ / ٦٥ / ٩٤ / ٩٥ / ١٠٧ / ١١٢ / ١١٦ / ١٧٢ / ٢٠٠ / ٢٠٣ / ٢٠٩ / ٢١٥ / ٢٢٢ / ٢٢٣ / ٢٢٧ / ٢٧١ / ٢٧٨ / ٢٨٢ / ٢٨٧ / ٢٨٨ / ٣١٨ / ٣٣٦ / ٣٤٤ / ٣٥٢ / ٣٥٧ / ٣٦٢ / ٣٦٨ / ٣٨٦ / ٣٩٢ / ٤٠٣ / ٤١٠ / ٤٤٤ / ٤٦٧ / ٤٦٩ / ٤٨٩ / ٤٩٠ / ٥٠٤ / ٥٢٦ / ٥٢٧ / ٥٣٤ / ٥٤٠ / ٥٤١ / ٥٦١ / ٥٦٩ / ٥٧٥ / ٥٧٧ / ٥٨٠ / ٥٨١ / ٥٨٤ / ٥٩٣ / ٦٠١ / ٦٠٩ / ٦١٨ / ٦٣١ / ٦٥٠ / ٦٧٠ / ٦٧٣ / ٧٢٣ / ٧٢٦ / ٧٦٠ / ٧٩٧ / ٧٩٨ / ٨٠١ / ٨١٣ / ٨١٤ / ٨١٧ / ٨١٩ / ٨٢٣ / ٨٢٩ / ٨٣١ / ٨٤٠ / ٨٥٠ / ٨٥٢ / ٨٥٧ / ٨٥٩ / ٨٩١ / ٩٠٢ / ٩١٢ / ٩١٥ / ٩٤١ / ٩٤٣ / ٩٥٠ / ٩٥٤ / ١٠٠٨ / ١٠١٧ / ١٠٤٢ / ١٠٦٣ / ١٠٦٦ / ١٠٧٢ / ١٠٨٥ / ١١٢٢ / ١١٤٠ / ١١٥٤ / ١١٥٨ / ١١٦١ / ١١٦٢ / ١١٧٤ / ١١٧٧ / ١١٧٨ / ١١٨١ / ١١٨٥ / ١٢٠٥ / ١٢٠٩ / ١٢٤٠ / ١٢٥٢ / ١٢٧١ / ١٢٩٠ / ١٣٠٤ / ١٣٠٨ / ١٣١٩ / ١٣٢٦ / ١٣٣٩ / ١٣٨٨ / ١٣٩٥ / ١٣٩٦ / ١٤٠٦ / ١٤١٠ / ١٤١٦ / ١٤٦٥ / ١٤٨٤ / ١٤٨٩ / ١٥٠١ / ١٥٠٤ / ١٥١٢ / ١٥٣٦ / ١٥٣٧ / ١٥٣٨ / ١٥٥٠ / ١٥٥١ / ١٥٨٢ / ١٥٨٦ / ١٦١٦ / ١٦٣٦ / ١٦٧٣ / ١٧١٠ / ١٧٢٠ / ١٧٢٢ / ١٧٢٣ / ١٧٢٤ / ١٧٢٦ / ١٧٢٩ / ١٧٣٢ / ١٧٤٠ / ١٧٥٠ / ١٧٩٠ / ١٧٩٤ / ١٨٠١ / ١٨١٣ / ١٨١٩ / ١٨٥٣ .

المحاربي = عبد الرحمن بن محمد بن زياد .

محبوب بن محرز القواريرى / لين الحديث ١٤٠٤ .

محبوب بن موسى / صدوق ٤٠١ .

ابو محمد = نافع بن عباس .

محمد بن ابان / ليس بقوى ١١٦٣ .

محمد بن ابراهيم = ابن ابي عدى / ثقة ٧٩ .

محمد بن ادريس بن المنذر / ثقة حافظ ٢ / ٣ / ٩ / ١٣ / ١٥ / ١٧ / ١٩ / ٢٠ / ٢٢ / ٢٤ / ٣٥ / ٣٦ / ٣٨ / ٣٩ / ٤٠ / ٤١ / ٤٢ / ٤٥ / ٤٩ / ٥٢ / ٥٤ / ٥٧ / ٥٩ / ٧٥ / ٧٦ / ٧٩ / ٨١ / ٨٤ / ٨٦ / ٩٣ / ١٠٥ / ١١١ / ١٢٩ / ١٣١ / ١٣٢ / ١٣٧ / ١٣٨ / ١٤١ / ١٦٤/ ١٦٥ / ١٦٧ / ١٧٤ / ١٧٨ / ١٨٤ / ١٨٧ / ٢٠٩ / ٢١٨ / ٢١٩ / ٢٢٣ / ٢٣٢ / ٢٣٤ / ٢٣٦ / ٢٣٧ / ٢٣٨ / ٢٣٩ / ٢٤٢ / ٢٤٩ / ٢٥٠ / ٢٥٢ / ٢٥٣ / ٢٥٥ / ٢٥٧ / ٢٥٩ / ٢٦١ / ٢٧٠ / ٢٧٨ / ٢٨٠ / ٢٨٣ / ٢٨٨ / ٢٩١ / ٢٩٧ / ٢٩٨ / ٣٠٤ / ٣١٤ / ٣١٥ / ٣١٧ / ٣٢٠ / ٣٢٥ / ٣٢٦ / ٣٢٧ / ٣٣٠ / ٣٣٢ / ٣٣٤ / ٣٤٠ / ٣٦٧ / ٣٦٨ / ٣٧٠ / ٣٧١ / ٣٧٤ / ٣٧٥ / ٣٨٧ / ٤٠١ / ٤٠٣ / ٤٠٤ / ٤٠٧ / ٤٠٨ / ٤٢٦ / ٤٢٧ / ٤٣٠ / ٤٣١ / ٤٣٧ / ٤٣٨ / ٤٤٣ / ٤٥٦ / ٤٥٧ / ٤٦٠ / ٤٦١ / ٤٦٤ / ٤٦٧ / ٤٦٨ / ٤٦٩ / ٤٧٧ / ٤٨٤ / ٤٨٩ / ٤٩١ / ٤٩٨ / ٤٩٩ / ٥١٠ / ٥١٣ / ٥١٥/٥١٩/٥٢٠/٥٢١ ٥٢٤ / ٥٢٧ / ٥٤٨ / ٥٥٢ / ٥٥٧ / ٥٦٩ / ٥٨٧ / ٥٩٥ / ٦١٠ / ٦١٥ / ٦٢٣ / ٦٢٥ / ٦٢٦ / ٦٤٢ / ٦٤٧ / ٦٤٨ / ٦٥٠ / ٦٥٢ / ٦٥٦ / ٦٥٩ / ٦٦٠ / ٦٦٢ / ٦٦٧ / ٦٧١ / ٦٧٣ / ٦٧٥ / ٦٨٠ / ٦٨١ / ٦٨٢ / ٦٨٣ / ٦٩٢ / ٦٩٥ / ٦٩٦ / ٦٩٨ / ٧٠٢ / ٧٠٣ / ٧٠٥ / ٧٠٦ / ٧٠٨ / ٧١١ / ٧١٢ / ٧٢٤ / ٧٢٥ / ٧٢٩ / ٧٣٤ / ٧٣٦ / ٧٣٧ / ٧٤٤ / ٧٤٥ / ٧٥٦ / ٧٦٠ / ٧٦٤ / ٧٦٨ / ٧٧٢ / ٧٧٣ / ٧٧٤ / ٧٧٥ / ٧٧٦ / ٧٨٠ / ٧٨١ / ٧٨٤ / ٧٨٥ / ٧٨٩ / ٧٩٥ / ٧٩٧ / ٧٩٩ / ٨٠٢ / ٨٠٧ / ٨٠٩ / ٨١٣ / ٨١٤ / ٨٢١ / ٨٢٨ / ٨٤٢ / ٨٤٣ / ٨٤٩ / ٨٥٦ / ٨٦١ / ٨٦٣ / ٨٧٠ / ٨٨٠ / ٨٨٥ / ٨٨٧ / ٨٨٨ / ٨٩٠ / ٨٩٣ / ٨٩٦ / ٩٠٥ / ٩٠٦ / ٩١٩ / ٩٢٠ / ٩٢١ / ٩٢٥ / ٩٢٨ / ٩٣٦ / ٩٣٩ / ٩٤٠ / ٩٤٩ / ٩٥٢ / ٩٦١ / ٩٦٢ / ٩٦٥ / ٩٦٦ / ٩٦٧ / ٩٦٨ / ٩٧١ / ٩٧٨ / ٩٨٩ /١٠٠٠ / ١٠٠٦ / ١٠١٠ / ١٠١٢ / ١٠١٦ / ١٠١٧ / ١٠٢٣ / ١٠٢٥ / ١٠٣٦ / ١٠٣٩ / ١٠٤٥ ١٠٤٨ / ١٠٥١ / ١٠٥٤ / ١٠٥٦ / ١٠٦٠ / ١٠٦١ / ١٠٦٢ / ١٠٦٨ / ١٠٧٤ ١٠٨٠ / ١٠٨٦ / ١٠٨٧ / ١٠٩٢ / ١٠٩٥ / ١٠٩٩ / ١١٠٢ / ١١٠٨ / ===

=== ١١٢١ / ١١٢٢ / ١١٣٢ / ١١٣٧ / ١١٣٨ / ١١٤٣ / ١١٤٦ / ١١٥٥ / ١١٦٢
١١٦٣ / ١١٦٦ / ١١٦٧ / ١١٦٩ / ١١٧٤ / ١١٧٧ / ١١٨١ / ١١٨٤ / ١١٨٦
١١٩١ / ١٢٠١ / ١٢٠٤ / ١٢١٢ / ١٢١٥ / ١٢٢٨ / ١٢٢٩ / ١٢٣٠ / ١٢٣١
١٢٣٣ / ١٢٣٨ / ١٢٤٠ / ١٢٤٣ / ١٢٤٤ / ١٢٤٨ / ١٢٤٩ / ١٢٥٢ / ١٢٥٤
١٢٥٩ / ١٢٦٠ / ١٢٦٤ / ١٢٦٧ / ١٢٧٠ / ١٢٧٥ / ١٢٧٧ / ١٢٨٢ / ١٢٨٥
١٢٩٢ / ١٣٠٦ / ١٣١١ / ١٣١٢ / ١٣١٤ / ١٣١٥ / ١٣١٧ / ١٣٢٠ / ١٣٢٨
١٣٣٠ / ١٣٣٥ / ١٣٣٨ / ١٣٣٩ / ١٣٥٢ / ١٣٥٣ / ١٣٥٤ / ١٣٥٩ / ١٣٦٣
١٣٦٤ / ١٣٦٦ / ١٣٧١ / ١٣٧٢ / ١٣٧٨ / ١٣٨٠ / ١٣٨١ / ١٣٨٥ / ١٣٨٦
١٣٩٠ / ١٣٩٩ / ١٤٠١ / ١٤٠٢ / ١٤٠٥ / ١٤٠٧ / ١٤١٠ / ١٤١٣ / ١٤١٥
١٤١٦ / ١٤١٧ / ١٤٢١ / ١٤٢٣ / ١٤٢٤ / ١٤٢٥ / ١٤٢٧ / ١٤٣٢ / ١٤٣٤
١٤٣٥ / ١٤٣٦ / ١٤٤٢ / ١٤٤٧ / ١٤٥٢ / ١٤٥٤ / ١٤٥٧ / ١٤٧٥ / ١٤٧٧
١٤٧٨ / ١٤٨١ / ١٤٨٥ / ١٤٩٢ / ١٤٩٣ / ١٥١٣ / ١٥١٤ / ١٥٢٥ / ١٥٣٧
١٥٣٨ / ١٥٣٩ / ١٥٤١ / ١٥٤٢ / ١٥٤٥ / ١٥٤٦ / ١٥٤٩ / ١٥٥٣ / ١٥٥٤
١٥٥٦ / ١٥٥٨ / ١٥٦٣ / ١٥٦٧ / ١٥٦٨ / ١٥٦٩ / ١٥٧٢ / ١٥٧٤ / ١٥٨١
١٥٨٥ / ١٥٨٧ / ١٥٩٩ / ١٦٠١ / ١٦٠٢ / ١٦١٠ / ١٦١٣ / ١٦١٩ / ١٦٢٠
١٦٢١ / ١٦٢٦ / ١٦٣١ / ١٦٣٥ / ١٦٤٢ / ١٦٤٤ / ١٦٤٦ / ١٦٤٧ / ١٦٤٨
١٦٥٣ / ١٦٦٠ / ١٦٦١ / ١٦٦٥ / ١٦٦٦ / ١٦٦٧ / ١٦٦٨ / ١٦٨٢ / ١٦٨٣
١٦٨٦ / ١٦٨٩ / ١٦٩٠ / ١٦٩٢ / ١٦٩٣ / ١٦٩٦ / ١٦٩٧ / ١٧٠١ / ١٧٠٢
١٧٠٥ / ١٧٠٧ / ١٧١٢ / ١٧٢٢ / ١٧٢٥ / ١٧٣٩ / ١٧٤٤ / ١٧٥١ / ١٧٥٥
١٧٥٧ / ١٧٦٠ / ١٧٦١ / ١٧٧٣ / ١٧٧٤ / ١٧٧٨ / ١٧٨٩ / ١٧٩٣ / ١٧٩٦
١٧٩٧ / ١٧٩٩ / ١٨٠٤ / ١٨٠٥ / ١٨٠٦ / ١٨١١ / ١٨١٢ / ١٨١٣ / ١٨٢٠
١٨٢٢ / ١٨٢٨ / ١٨٢٩ / ١٨٤١ / ١٨٤٢ / ١٨٥٢ / ١٨٥٣ .

محمد بن اسحاق الصاغاني / ثقة ثبت ١٥٣٥ .

محمد بن اسحاق المسيبي / صدوق ١٢٥ .

محمد بن اسحاق بن يسار = ابن اسحاق / صدوق يدلس ٤٦ / ٧٧ / ٨١ / ٨٤ /
٩٦ / ١٠٠ / ١٠٢ / ١١١ / ١٢٠ / ١٢٧ / ١٧٠ / ١٧٩ / ١٨٠ / ١٨١ /
١٨٥ / ١٩١ / ١٩٣ / ١٩٥ / ١٩٦ / ١٩٨ / ١٩٩ / ٢٠٨ / ٢١٠ / ٢١٢ /
٢١٤ / ٢١٨ / ٢٤٨ / ٢٥٤ / ٢٧٧ / ٢٨٢ / ٢٨٩ / ٣٠٢ / ٣٠٣ / ٣٠٥ /
٣٣٥ / ٣٣٨ / ٣٤٠ / ٣٧١ / ٣٧٦ / ٣٨٤ / ٣٩٩ / ٤٠٥ / ٤٠٨ / ٤٣١ /
٤٥٣ / ٤٥٦ / ٤٥٨ / ٤٦٠ / ٤٦٢ / ٤٦٤ / ٤٦٥ / ٤٧٥ / ٤٧٨ / ٤٧٩===

==== ٤٨٣ / ٤٩٢ / ٥٠١ / ٥٠٣ / ٥٠٦ / ٥٠٩ / ٥١٢ / ٥١٤ / ٥٢٠ /
٥٢٣ / ٥٥٦ / ٥٥٩ / ٥٦٥ / ٥٩١ / ٦٠٧ / ٦٠٨ / ٦١٠ / ٦١١ /
٦١٢ / ٦١٥ / ٦١٩ / ٦٢٥ / ٦٤٠ / ٦٥٥ / ٦٥٧ / ٦٧٤ / ٦٧٥ /
٦٨٣ / ٧١٠ / ٧١٨ / ٧٣٤ / ٧٦٥ / ٨٦٤ / ٨٦٦ / ٨٦٧ / ٨٧٧ /
٨٩٩ / ٩٣٣ / ٩٧٣ / ٩٩٥ / ٩٩٧ / ١١٠٦ / ١١٣٥ / ١١٤٥ / ١١٦٦
١١٧٣ / ١١٨٠ / ١١٨٣ / ١٢٨٧ / ١٣١٢ / ١٣٤٥ / ١٣٤٧ / ١٣٤٩
١٣٨٧ / ١٣٩٠ / ١٣٩١ / ١٤٠٣ / ١٤٢٦ / ١٨٤٤ / ١٤٥٥ / ١٤٧٤
١٨٤٥ .

محمد بن اسد الخشي / صدوق ١٤٨٧ .

محمد بن اسماعيل بن سمرة = الاحمسي / ثقة ١٦ / ١٤٣ / ٥٦٨ / ٥٧٦ / ٥٨٠ .

محمد بن بشر بن سفيان الجرجرائي / صدوق ٧٣٨ .

محمد بن بكر بن عثمان البرساني / صدوق يخطئ ٣٧٤ .

محمد بن ابي بكر بن مقدم = المقدمي / ثقة ١٠٠٨ / ١٢٦٣ / ١٢٧٨ / ١٥٠٠ .

محمد بن ثور = ابن ثور / ثقة ١٧٨ / ٢٤٢ / ٤٥٧ / ٤٦٧ / ٤٩١ / ٥١٩ / ٥٤٨
٧٢٩ / ٨٠٩ / ٨١٤ / ٨٢١ / ٨٤٢ / ٨٧٠ / ٩٦٦ / ١١٣٢ / ١١٥٥
١١٥٦ / ١٢٤٣ / ١٣٢٠ / ١٣٣٥ / ١٣٥٢ / ١٥٣٧ / ١٥٤٩ / ١٥٨٧
١٧١٢ / ١٧٣٩ / ١٧٩٧ / ١٨٢٠ .

محمد بن جبير بن مطعم / ثقة ٤١٨ / ١٨٣٧ .

محمد بن جعفر بن الزبير / ثقة ٧٧ / ١٢٠ / ١٢٧ / ١٧٠ / ١٧٩ / ١٨٠ / ١٨٥ /
١٩١ / ١٩٣ / ١٩٥ / ١٩٦ / ١٩٨ / ٢٠٨ / ٢١٠ / ٢١٢ / ٢١٤ /
٢٥٤ / ٢٧٧ / ٢٨٩ / ٣٠٢ / ٣٠٣ / ٣٠٥ / ٣٣٥ / ٣٣٨ / ٨٦٦ .

محمد بن جعفر بن محمد بن علي / ثقة فاضل ٧٢٥ / ٧٧٢ .

محمد بن حاتم الزمي / ثقة ٦٢٥ / ١٦٠٢ .

محمد بن حبال بن حماد ٩٨١ .

محمد بن حماد الطهراني = ابو عبد الله الطهراني / ثقة حافظ ٢٤٣ / ٣٥٣ / ٣٦٤
٤٦٦ / ٦١٧ / ٦٥٣ / ٧٩١ / ٩٤٦ / ٩٧٦ / ١٣٥٠ / ١٤١٩ / ١٤٢٢ /
١٥٣٣ / ١٥٦٤ .

محمد بن خازم = ابو معاوية الضرير / ثقة ٣٨٨ / ٤٠٦ / ٨٤٤ / ١٠٩٥ / ١٢٢٨ /
١٢٤١ / ١٣٨٢ / ١٤٢٣ / ١٤٣٦ / ١٦٤٥ / ١٨٢٧ .

محمد بن خالد الخراز = ابو هارون / صدوق ٣٥٤ / ٣٦٥ .

محمد بن خالد بن عثمة / صدوق يخطئ ١٤٩٠ .

محمد بن خالد النيلي / صدوق ١٧٦٠ .

محمد بن خالد الوهبي / مسكوت عنه ١٠٧٦ .

محمد بن زبر ١٣٩٣ .

محمد بن زياد الالهاني / ثقة ١٠٢٢ .

محمد بن السائب الكلبي = رجل / متهم بالكذب ٢٤٢ .

محمد بن سعد العوفي / ضعيف ١٢٨ ، ونفس ارقام الحسن بن عطية العوفي ماعدا رقم الاثر ١١٧٣ .

محمد بن سعيد الاصبهاني / ثقة ثبت ٩ .

محمد بن سعيد بن سابق / ثقة ٢١٦ / ٤١٧ / ٨٧١ / ١٤٨٨ .

محمد بن سعيد بن الوليد / ثقة ١٦١٠ .

محمد بن سلمة بن عبد الله / ثقة ١٣٦٦ .

محمد بن سليم = ابو هلال الراسبي / صدوق ٩٣ .

محمد بن سليمان بن جعفر الحميري / مسكوت عنه ١٦٨٣ .

محمد بن سليمان بن حبيب = لوين / ثقة ٢٢١ .

محمد بن سنان / ثقة ثبت ١٣٩٨ .

محمد بن سواء السدوسي = ابن سواء / صدوق ١٢٧٨ .

محمد بن سيرين / ثقة ثبت ١٥ / ١٠٤٤ / ١٢٣٠ / ١٢٤٣ / ١٥٢٠ / ١٥٢٣ / ١٦١٠ .

محمد بن شعيب = ابن شعيب بن شابور / صدوق ١٠٨ / ١١٥ / ١١٨ / ١٢١ / ١٢٤ / ١٨٨ / ٩٠٠ / ١١٤٤ / ١١٦٨ / ١٢٠٨ / ١٢٣٣ / ١٢٦٧ / ١٢٧٤ / ١٢٩١

محمد بن الصباح بن سفيان / صدوق ٨٨٩ .

محمد بن الصلت / ثقة ١٢١٤ .

محمد بن عامر بن ابراهيم / صدوق ١٠٠٧ .

محمد بن عباد بن جعفر / ثقة ٧٥٦ / ٧٥٨ .

محمد بن عبادة بن البختري / صدوق فاضل ١٣٩٤ .

محمد بن العباس مولى بني هاشم / ثقة ٧٧ / ٩٦ / ١٢٠ / ١٢٧ / ١٧٠ / ١٧٩ / ١٨٠ / ١٨١ / ١٨٥ / ١٩١ / ١٩٣ / ١٩٥ / ١٩٦ / ١٩٨ / ١٩٩ / ٢٠٨ / ٢١٠ / ٢١٢ / ٢١٤ / ٢٤٨ / ٢٥٤ / ٢٧٧ / ٢٨٩ / ===

== == ٣٠٢ / ٣٠٣ / ٣٠٥ / ٣٣٥ / ٣٣٨ / ٣٧٦ / ٣٨٤ / ٣٩٩ /
٤٠٥ / ٤٥٣ / ٤٥٨ / ٤٦٢ / ٤٦٥ / ٤٧٥ / ٤٧٨ / ٤٧٩ /
٤٨٣ / ٤٩٢ / ٥٠١ / ٥٠٣ / ٥٠٦ / ٥٠٩ / ٥١٢ / ٥١٤ /
٥٢٣ / ٥٥٩ / ٥٦٥ / ٥٩١ / ٦٠٧ / ٦٠٨ / ٦١١ / ٦١٢ /
٦١٩ / ٦٤٠ / ٦٥٥ / ٦٥٧ / ٦٧٤ / ٧١٠ / ٧١٨ / ٨٦٤ /
٨٦٧ / ٩٣٣ / ١١٣٥ / ١١٤٥ / ١١٨٣ / ١٢٨٧ / ١٣٤٥ /
١٣٤٧ / ١٣٤٩ / ١٣٨٧ / ١٤٦١ / ١٤٩٨ / ١٥٠٩ / ١٥١١ /
١٥٣٠ / ١٥٤٤ / ١٥٨٤ / ١٥٩٢ / ١٧٣٦ / ١٨٤٥ .

محمد بن عبد الاعلى / ثقة ١٧٨ ، ونفس ارقام محمد بن ثور ماعدا رقم الاثر ٨١٤ .

محمد بن عبد الرحمن بن الحسن / صدوق يحفظ ٢٣٤ .

محمد بن عبد الرحمن الهروى / صدوق ٩٦٩ / ١٦١٤ .

محمد بن عبد الغفار الصنعاني ٩٨١ .

محمد بن عبد الله بن بكر بن سليمان / صدوق ٦٩٥ .

محمد بن عبد الله بن ابي جعفر الرازى / صدوق ١٦٣٤ .

محمد بن عبد الله بن الزبير = ابو احمد الزبيرى / ثقة ثبت ٤٧٦ / ٦١٨ / ١٢٣٢ /
١٢٤٥ / ١٢٦٦ .

محمد بن عبد الله بن ابي حماد = ابن ابي حماد / مقبول ٣٧٨ / ٧٠٧ /
١٧٠٧/ ١٠٩٦ .

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم / ثقة ٩٦٣ .

محمد بن عبد الله بن المثنى = الانصارى / ثقة ١٠٥ .

محمد بن عبد الله بن مسلم = ابن اخي ابن شهاب / صدوق له اوهام ٦٦٣ .

محمد بن عبد الله بن ميمون / صدوق ٦٨٥ / ٨٣٩ / ١٢٧٦ .

محمد بن عبد الله بن نمير / ثقة حافظ ٢٦١ / ٤٩٥ / ٩٧٣ .

محمد بن عبد الملك الازدى = ابو جابر / ليس بالقوى ٧٣٥ .

محمد بن عبيد الطنافسي / ثقة يحفظ ٣١٦ / ١٥٠٥ .

محمد بن عبد الله المنادى/ ثقة ٥٣٩ .

محمد بن عثمان التنوخي = ابو الجماهر / ثقة ١٠٤ / ١٣٣٣ / ١٤١٢ / ١٤٣٠ /
١٤٥٠ / ١٤٥٦ / ١٤٧٣ / ١٥١٧ / ١٥٦٥ / ١٥٨٩ / ١٦٢٢ /
١٦٣٢ / ١٦٥١ / ١٦٦٨ / ١٦٨٧ / ١٦٩٤ / ١٧٣٣ / ١٧٤١ ==

== = ١٧٤٢ / ١٧٤٥ / ١٧٦٥ / ١٨٠٧ / ١٨٢١ / ١٨٣٤ / ١٨٤٠ .

محمد بن عزيز الايلي / فيه ضعف ١٧٤٣ / ١٧٤٩ .

محمد بن عقبة القرظي / مستور ٦٤٢ .

محمد بن علي بن الحسن بن شقيق / ثقة ٤٨ ، ونفس ارقام بكير بن معروف ماعدا ارقام الاشار ٣٨٠ / ١٢٣٣ / ١٢٦٧ .

محمد بن علي بن الحسين = ابو جعفر الباقر / ثقة فاضل ٧٢٥ / ٧٧٢ / ٩٩٢ / ١٢٦٥ / ١٢٧٢ / ١٢٨٣ / ١٤٣٢ / ١٨٢٨ .

محمد بن العلاء بن كريب / ثقة حافظ ١٦١ / ٣٣٩ / ٨٠٤ / ١٤٢١ .

محمد بن علي بن حمزة / ثقة ١٣٠ / ٨٣٢ / ١٣٣٧ / ١٣٩٥ / ١٦٩٩ .

محمد بن عمار بن الحارث / ثقة ٣١٦ / ١٢٥٠ / ١٢٥١ / ١٢٥٦ / ١٣٤٨ / ١٤١٨ / ١٤٨٨ .

محمد بن عمرو بن بكر الرازى = ابو غسان زنيج / ثقة ٤٦ ، ونفس ارقام سلمة بن الفضل ماعدا رقمي الأثرين ١٣٤٧ / ١٣٤٩ ، ويزاد على أرقام سلمة : ١٦٦١ / ١٦٦٧ / ١٦٩٠ / ١٦٩٢ / ١٦٩٣ .

محمد بن عمرو بن جبلة / صدوق ٤٩٧ .

محمد بن عمرو بن علقمة / صدوق له اوهام ٧٩ .

محمد بن عوف الطائي / ثقة حافظ ١٠٢٢ / ١٤٨٧ .

محمد بن عون الخراساني / متروك ٢٢١ .

محمد بن عيسى بن زياد الدامغانى / مقبول ١٥٧٨ .

محمد بن عيسى بن سميع / صدوق يخطئ ٦٧٣ .

محمد بن عيسى بن نجيح = ابن الطباع / ثقة ١٠٢٥ / ١٤١٦ / ١٨٥٣ .

محمد بن الفضل السدوسي = عارم بن الفضل / ثقة اختلط ١٢٣٠ .

محمد بن الفضل بن موسى / صدوق ٤٨ ، ونفس ارقام محمد بن علي بن الحسن بن شقيق .

محمد بن فضيل بن غزوان = ابن فضيل / صدوق ٤٤ / ١٦٣ / ٢٢٠ / ٤١٩ / ١٨٢٧ .

محمد بن فليح / صدوق يهم ١٢٥ / ١٣٨٩ .

محمد بن قيس بن مخرمة / ضعيف ٧٣٦ .

محمد بن كثير العبدى / ثقة ١٣٥٣ .

محمد بن كعب القرظي = القرظي / ثقة عالم ٢٨ / ٥٩ / ٨٩ / ٣٤٩ / ٣٥٩ / ٤٨٦ / ٤٩٤ / ١١٢٥ / ١٣٣٨ / ١٧٠٧ .

محمد بن المثنى العنزى / ثقة ثبت ٥٧١ / ١١٨٣ .

محمد بن ابي محمد الانصارى / مجهول ٤٦ / ٧٦٥ / ٨٧٧ / ٨٩٩ / ٩٧٣ / ٩٩٥ / ١٢٨٧ / ١٣٩١ / ١٤٧٤ .

محمد بن مروان بن قدامة / صدوق له اوهام ٤٩٧ .

محمد بن مزاحم / صدوق ٤٨ ، ونفس ارقام محمد بن علي بن الحسن بن شقيق .

محمد بن مسعر / أثني عليه ٧٥٥ .

محمد بن مسلم بن تدرس = ابو الزبير / صدوق يدلس ٩٣٧ .

محمد بن مسلم بن سوس الطائفي / صدوق يخطئ ١٣٩٨ / ١٣٩٩ .

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب = الزهرى / متفق على جلالته واتقانه ١٢ / ١٠٦ / ١٢٥ / ١٤٢ / ١٧٦ / ١٨٣ / ٢٠١ / ٣٦٣ / ٣٧١ / ٣٩٩ / ٤١٧ / ٤٣١ / ٥٧١ / ٦٢٥ / ٧٢٠ / ٧٢٩ / ٧٨٥ / ٩٢٠ / ٩٣٩ / ٩٤٠ / ٩٦١ / ١٠٨٨ / ١٢٠٧ / ١٢٢٧ / ١٢٣٢ / ١٢٤٥ / ١٢٥٤ / ١٢٦٦ / ١٢٦٩ / ١٢٧٠ / ١٢٧٧ / ١٣١٢ / ١٣٩٠ / ١٤٢٦ / ١٤٥٣ / ١٤٥٥ / ١٥٧٩ / ١٥٩٥ / ١٧٠٣ / ١٧٠٩ / ١٧٤٣ / ١٧٤٩ / ١٨٣٧ .

محمد بن مسلم بن ابي الوضاح = ابو سعيد المؤدب / صدوق يهم ٦٥٦ .

محمد بن المصفى بن بهلول / صدوق له اوهام ، يدلس ١٤٩٣ / ١٨٢٩ .

محمد بن المعلّى اليمامي / صدوق ٧٧٥ .

محمد بن مهران = ابو جعفر الرازى / ثقة حافظ ١٢٢٨ .

محمد بن ميمون الخياط / صدوق ربما أخطأ ١٣١١ .

محمد بن ابي نعيم الواسطي / صدوق ١٣ .

محمد بن هارون = ابو نشيط / صدوق ١٧٧ / ١٤٩٤ .

محمد بن الهيصم / مسكوت عنه ٨٢٨ .

محمد بن الوزير بن الحكم / ثقة ٩٢١ .

محمد بن وهب بن سعيد / صدوق ١٣٧ .

محمد بن يحيى بن حبان / ثقة ٣٧١ .

محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني = ابن ابي عمر / صدوق ٢٣٩ / ٢٥٠ / ٣٦٨ / ٤٦٩ / ٥٨٧ / ٧٣٦ / ٧٦٠ / ١٠٨٠ / ١١٣٧ / ١١٦٢ / ١٣٥٤ / ١٤٢٤ / ١٤٣٢ / ١٨٢٨ .

محمد بن يحيى بن عمر الواسطي / ثقة ٤٣ / ٤٦ / ٥١ / ٥٣ / ٧٣ / ١٠٠ == =

=== = ١٠٢ / ٢١٦ / ٢٩٤ / ٣٠١ / ٤٨٢ / ٤٨٧ / ٥٠٥ / ٥١٧ / ٥٢٢ /
٥٤٩ / ٥٥٦ / ٧٠٤ / ٧١٧ / ٧٥٧ / ٧٦١ / ٧٦٥ / ٧٩٤ / ٨٣٠ /
٨٣٥ / ٨٦٦ / ٨٧٧ / ٨٩٩ / ٩٠٧ / ٩١٨ / ٩٣٥ / ٩٤٥ / ٩٥١ /
٩٧٩ / ٩٩٥ / ٩٩٧ / ١٠٥٥ / ١١٠٦ / ١١٧٦ / ١١٨٠ / ١١٨٧ /
١١٩٣ / ١١٩٩ / ١٢٨٦ / ١٣٠١ / ١٣٠٥ / ١٣٠٩ / ١٣٢٥ / ١٣٩١ /
١٣٩٢ / ١٤٠٠ / ١٤٠٣ / ١٤٧٤ / ١٥٠٧ / ١٥١٥ / ١٥٢٦ / ١٥٤٨ /
١٥٧٣ / ١٦٦٤ / ١٧٠٨ / ١٧٧٥ / ١٨٣٠ / ١٨٣٣ / ١٨٣٦ / ١٨٤٤ .

محمد بن يزيد الواسطي / ثقة ثبت ١٠٠٢ / ١٠٠٤ / ١٠١٤ / ١١٣٤ / ١١٨٩ /
١١٩٠ / ١١٩٢ / ١١٩٦ / ١١٩٧ / ١٢١٠ / ١٢١١ / ١٢٣٧ / ١٢٦٣
١٢٩٨ / ١٢٩٩ / ١٣٤٣ / ١٣٩٧ .

محمد بن يوسف = الفريابي / ثقة ٤٩٠ / ٩٨٤ / ١٢٤٢ / ١٣١٠ / ١٤٥٨ .

محمود بن آدم المروزى / صدوق ١٣٥٧ .

محمود بن خالد السلمي / ثقة ١٢٧٥ .

ابو المحياة = يحيى بن يعلى .

مروان بن عمرو ٩٧١ .

مروان بن معاوية بن الحارث / ثقة حافظ ٧٤٧ / ٨٨٩ / ٩٧١ / ١٤٣٥ .

المستورد بن شداد الفهرى / له صحبة ١٠٧٥ .

مسدد بن مسرهد بن مسربل / ثقة حافظ ٨٧٤ / ١٠٣٨ / ١٤١٧ / ١٤٥٤ / ١٥٢٢
١٨٥٠ .

مسروق بن الاجدع / ثقة ١٨ / ١٠٣٨ / ١٣٦٥ / ١٧٠٢ .

مسعر بن كدام / ثقة ثبت ١٤١ / ١٠٩٣ / ١١٣٧ / ١١٩١ .

ابو مسعود الانصارى = عقبة بن عمرو بن ثعلبة .

مسعود بن مالك = ابو رزين / ثقة فاضل ١٠٣ / ١٤٤٧ / ١٤٤٨ .

المسعودى = عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة .

مسكين بن بكير / صدوق يخطئ ٢٩١ .

ابو مسلم = احمد بن ابي شعيب .

مسلم بن ابراهيم الازدى / ثقة مأمون ١١٩١ / ١٦٤٢ .

مسلم بن خالد المخزومي / صدوق كثير الاوهام ١٢٤٠ / ١٢٥٢ .

مسلم بن سالم النهدى = ابو فروة / صدوق ١٤٨١ .

مسلم بن صبيح = ابو الضحى / ثقة فاضل ١٠٢٠ / ١٣٦٥ / ١٨٢٢ / ١٨٢٧ .

مسلم بن عمران البطين / ثقة ١٨٥١ .

مسلم بن قتيبة = ابو قتيبة / صدوق ٤٦٨ .

مسلم بن كيسان الملائي / ضعيف ٧٤٥ / ١٧٢٢ .

مسلم بن نذير = ابو عياض / مقبول ١٦٧٥ .

مسلم بن يسار البصرى / ثقة ١١٨٢ .

مسلمة بن علي الخشني / متروك ٢٥٢ / ٢٥٧ / ١٣٤٤ .

المسيب بن حزن / له صحبة ١٧٠٣ / ١٧٠٩ .

المسيب بن واضح / صدوق يخطئ كثيرا ٢٢ / ٦٢٦ / ٦٥٩ / ٧٧٦ / ٧٨٤ / ١٠١٦ / ١٦٤٨ / ١٦٦٦ / ١٦٨٦ / ١٦٨٩ / ١٦٩٧ .

ابو مصعب الزهرى = احمد بن ابي بكر بن الحارث .

مصعب بن سعد / ثقة ٨ / ٩٨٩ .

مطر بن طهمان الوراق / صدوق كثير الخطأ ٢٦ .

مطرف بن طريف / ثقة فاضل ١٨٦ / ١٧٣٨ .

مطرف بن عبد الله بن الشخير / ثقة فاضل ١٣٨ .

ابو معاذ = الفضل بن خالد المروزى .

معاذ بن جبل / صحابي جليل ٧٦٤ .

معاذ بن معاذ بن نصر / ثقة متقن ٢٩٧ / ٣١٣ .

معان بن رفاعة السلامي / لين الحديث ١٤٠٥ / ١٤٠٧ .

ابو معاوية البجلي = عمار بن معاوية الدهني .

ابو معاوية الضرير = محمد بن خازم .

معاوية بن سبرة = ابو العبيدين / ثقة ١٧١٧ .

معاوية بن ابي سفيان / صحابي جليل ١٠٢٣ .

معاوية بن سلام / ثقة ٨٨٧ .

معاوية بن صالح / صدوق له اوهام ٢ / ١٧٢٨ ، ونفس ارقام عبد الله بن صالح كاتب الليث ماعدا ارقام الاثار : ١٢٥٤ / ١٢٧٠ / ١٢٧٧ .

معاوية بن هشام القصار / صدوق له اوهام ١٣٩ .

معاوية بن يحيى الاطرابلسي / صدوق له اوهام ١٠٣٩ .

معبد بن عبد الله بن هشام / مقبول ١٤٢١ .

المعتمر بن سليمان / ثقة ٤٣٠ / ٨٢٨ / ٨٧٤ / ١٦٨٢ / ١٨٥٠ / ١٨٥٣ .

المعرور بن سويد / ثقة ١٦٤٥ .

ابو معشر = نجيح بن عبد الرحمن السندى .

ابو معقل الاسدى الانصارى / صحابي جليل ١٢٨٠ .

معقل بن عبيد الله الجزرى / صدوق يخطئ ٥٩٥ / ١٢٣٢ / ١٢٤٥ / ١٢٦٦ .

المعلّى بن اسد / ثقة ثبت ١٢٣٨ / ١٢٤٩ / ١٦٢١ .

ابو معمر = عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج .

معمر بن راشد / ثقة ١٥ / ١٧٨ / ٢٤٢ / ٤٥٧ / ٤٩١ / ٥١٩ / ٥٤٨ / ٦١٧ / ٧٢٠ / ٧٢٩ / ٨٠٩ / ٨١٤ / ٨٢١ / ٨٤٢ / ٨٧٠ / ٩٦٦ / ١٠٠٨ / ١١٣٢ / ١١٥٥ / ١١٥٦ / ١٢٠٧ / ١٢٤٣ / ١٢٦٠ / ١٣٢٠ / ١٣٣٥ / ١٣٥٢ / ١٥٣٣ / ١٥٣٧ / ١٥٤٩ / ١٥٨٧ / ١٥٩٥ / ١٧٠٣ / ١٧٠٩ / ١٧١٢ / ١٧٣٩ / ١٧٩٧ / ١٨١٦ / ١٨٢٠ .

معن بن عبد الرحمن / ثقة ١٤١ .

معن بن عيسى بن يحيى / ثقة ثبت ١٢ .

معن بن يزيد الاخنس / له صحبة ١٣ .

ابو المغيرة = عبد القدوس بن الحجاج .

المغيرة بن مسلم / صدوق ٧٦٤ .

مقاتل بن حيان / صدوق فاضل ٧ / ٤٨ / ٢٣١ / ٢٣٣ / ٢٤٦ / ٢٧٦ / ٣١٢ / ٣٨٠ / ٣٨١ / ٣٩٧ / ٤٠٢ / ٤٤١ / ٤٤٢ / ٤٤٩ / ٥٠٧ / ٥٦٦ / ٥٧٢ / ٥٧٩ / ٥٨٢ / ٥٨٥ / ٥٨٩ / ٧٣٠ / ٧٥٤ / ٧٧٧ / ٧٨٢ / ٧٨٨ / ٧٩٣ / ٨٠٥ / ٨١٠ / ٨١١ / ٩٠٣ / ٩١١ / ٩١٣ / ١٠٢٦ / ١٠٣٤ / ١٠٤٧ / ١٠٥٠ / ١٠٥٨ / ١١١٤ / ١٢٢٦ / ١٢٣٣ / ١٢٤٦ / ١٢٥٥ / ١٢٦١ / ١٢٦٧ / ١٢٧٣ / ١٢٧٤ / ١٢٨١ / ١٣١٦ / ١٣٥٥ / ١٣٦٠ / ١٣٦٩ / ١٣٧٦ / ١٣٨٣ / ١٦٩٥ / ١٧٥٣ / ١٧٥٩ / ١٧٨٧ .

مقاتل بن محمد / ثقة ٨٦ / ٢٥٩ / ١٠٦٢ / ١٢٦٥ / ١٤٤٨ .

المقداد بن الاسود / صحابي جليل ١١٠٨ / ١١١٧ .

المقدّمي = محمد بن ابي بكر بن مقدم .

المقرى = عبد الله بن يزيد المكي .

مقسم بن بجرة / صدوق وكان يرسل ٤٤٥ / ٥٢٥ / ٧٢١ / ٩٦٢ .

مكحول الشامي / ثقة ٢٢ / ٢٤ / ١٧٦٨ .

مكي بن ابراهيم بن بشير / ثقة ثبت ١٠٤١ / ١٠٥٩ / ١٠٦٤ .

ابن ابي مليكة = عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله .

ممطور الاسود = ابو سلام / ثقة يرسل ٢٢ / ٨٨٧ / ١١٢٧ .

منجاب بن الحارث / ثقة ٣٢ ، ونفس ارقام بشر بن عمارة ماعدا رقمي الاثرين: ٣٣٩ / ٨٠٤ .

المنذر بن شاذان / صدوق ٢٧ / ٩٢٣ / ١٣٦١ .

المنذر بن مالك بن قطعة = ابو نضرة / ثقة ١٤٧ / ١٥٦ .

منصور بن ابي الاسود / صدوق رمي بالتشيع ١٢٣٥ .

منصور بن زاذان / ثقة ثبت ١١٢١ .

منصور بن المعتمر / ثقة ثبت ٢٧٨ / ١٠٢١ / ١٠٦١ / ١١٢٠ / ١٣٦٥ / ١٤٤٨ .

ابو المنهال = سيار بن سلامة .

مهران بن ابي عمر العطار / صدوق له اوهام ٧٠٧ / ١٠٧٧ .

مورّق العجلي / ثقة ١١٣٦ .

موسى بن اسحاق = ابو بكر بن ابي موسى / ثقة ٨٠ / ١٢٥ / ٢٤٧ / ٢٩٠ / ٢٩٦ / ٣٨٥ / ٤٨٥ / ٨٧٦ / ٨٩٨ / ٩٠٤ / ١١٢٨ / ١٣٣٢ / ١٣٤٢ / ١٣٦٨ / ١٤٦٢ / ١٧٠٤ / ١٧٨٨ .

موسى بن اسماعيل المنقرى = ابو سلمة / ثقة ثبت ٦٨٠ / ١٠٣٦ / ١١٠٧ / ١٢٦٤ / ١٣٣٠ / ١٤١٧ / ١٤٢٥ / ١٤٢٧ / ١٦٤٧ / ١٦٥٣ / ١٦٦٠ / ١٦٦٥ / ١٧٤٤ .

ابو موسى الاشعرى = عبد الله بن قيس .

ابو موسى الانصارى = اسحاق بن موسى بن عبد الله .

موسى بن ايوب النصيبي / صدوق ١٤٩٤ .

موسى بن ابي حبيب الحمصي / ضعيف الحديث ٥٦٢ .

موسى بن سروان / ثقة ١١٣٦ .

موسى بن عبد العزيز العدني / صدوق سيء الحفظ ١٥٠٢ .

موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي / ثقة ١٣٥٨ .

موسى بن عبيدة بن نشيط / ضعيف ٨٩٦ / ١٠٤١ / ١٠٥٩ / ١٠٦٤ / ١٤٢١ / ١٥٨٠ / ١٧٠٧ .

موسى بن عقبة بن ابي عياش / ثقة ١٢٥ / ١٣٨٩ .

موسى بن محمد الانصارى / لابأس به ١٤٩٥ .

موسى بن محلّم ١٠٧١ .

موسى بن مسعود النهدى = ابو حذيفة / صدوق سيء الحفظ ٢٠٩ / ٣١٤ / ٢٢٣ / ٣١٤ / ٤٠٣ / ٤٨٩ / ٧٩٧ / ٨١٣ / ١١٢٢ / ١١٧٤ / ١١٧٧ / ١١٨١ / ١٤١٠ .

موسى بن هارون الدولابي ٧٤٧ .

موسى بن هارون الطوسي / مسكوت عنه ٢٤١ / ٤٧٠ / ٤٧١ / ٧٠١ / ٨٣٦ / ٩٠٨ / ١٠٠٥ / ١٧٦٢ / ١٧٧٦ .

موسى بن يعقوب / صدوق سيء الحفظ ١٧٣ .

مولى لابي موسى الاشعرى ١٥١٦ .

مؤمل بن اسماعيل / صدوق سيء الحفظ ١١٩١ / ١٤١٣ / ١٧٣٥ .

ابو ميسرة = عمرو بن شرحبيل .

ميمون القصاب = ابو حمزة / ضعيف ٧٦٤ .

ميمون بن مهران / ثقة ١٠٠٠ / ١٢٢٥ .

- ن -

نافع بن عباس = ابو محمد / ثقة ١١ .

نافع مولى ابن عمر / ثقة ثبت فقيه ١٥٠ / ١٦٤ / ٧٣٥ / ١٠١٨ / ١٣١١ / ١٤٥٤ / ١٧٥٥ / ١٧٥٧ .

نبيط بن شريط / صحابي صغير ٣٤٣ / ١٠٨٩ .

نجدة بن نفيع الحنفي / مجهول ٤٢٩ / ١٠٧٩ .

ابن ابي نجيح = عبد الله بن يسار بن ابي نجيح .

نجيح بن عبد الرحمن السندى = ابو معشر / ضعيف ١٣٣٧ / ١٣٣٨ .

نسير بن ذعلوق / صدوق ٧١٦ .

ابو نشيط = محمد بن هارون .

نصر بن علي الجهضمي / ثبت ٨٢٨ / ١١١٧ / ١١٢١ / ١٣٧٨ .

ابو النضر = اسحاق بن ابراهيم بن يزيد .

ابو النضر = هاشم بن القاسم .

النضر بن اسماعيل / ليس بالقوى ٦٧٠ .

النضر بن شميّل / ثقة ثبت ١١٣٦ / ١٣٥٧ .

النضر بن عربي / لابأس به ٣٢٥ / ١٠٠٠ .

ابو نضرة = المنذر بن مالك بن قطعة .

النعمان بن بشير / صحابي جليل ٨٨٧ .

النعمان بن عبد السلام / ثقة ١٠٠٧ .

ابو نعيم = الفضل بن دكين .

نعيم بن حماد بن معاوية / صدوق يخطئ كثيرا ١٤١ / ١٧٨ / ٥٤٨ / ٦٢٥ / ٨١٤ .

نعيم بن ابي هند / ثقة ١٠٨٩ .

نفيع بن الحارث = ابو بكرة / صحابي جليل ١٠٤٤ .

ابن نفيل = عبد الله بن محمد بن علي .

النفيلي = عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل .

ابو نوح = عبد الرحمن بن غزوان .

- هـ -

ابو هارون = عمارة بن جوين .

ابو هارون = محمد بن خالد الخراز .

هارون بن اسحاق الهمداني / صدوق ١٢٤١ / ١٤٢٩ .

هارون الاعور / ثقة ٧٤٦ .

هارون بن حاتم / متروك ٨٠ ، ونفس ارقام عبد الرحمن بن ابي حماد .

هارون بن زيد / صدوق ١٦١٩ .

هارون بن سعيد الايلي / ثقة ٥٠٠ .

هارون بن عنترة / لابأس به ٨٦ .

هارون بن محمد بن بكار / صدوق ٦٧٣ .

هارون بن يزيد ٨٣٢ .

ابو هاشم الرماني / ثقة ٥٢٧ / ٩٧٠ .

هاشم بن القاسم = ابو النضر / ثقة ثبت ٦٥٦ / ٧٦٣ .

ابو هاني الخولاني = حميد بن هانئ .

هاني بن سعيد النخعي / صالح الحديث ١٤١١ .

هدبة بن خالد / ثقة ٤٣٧ .

ابو هريرة = عبد الرحمن بن صخر .

هريم بن سفيان / صدوق ٤٢ .

هشام بن خالد بن يزيد / صدوق ١٠٤٨ / ١٧٧٤ .

هشام بن سعد المدني / صدوق له اوهام ٤٩٦ / ١٣٠٧ .

هشام بن عبيد الله الرازى / صدوق ١٤٨١ .

هشام بن عروة بن الزبير / ثقة ربما دلس ٤٦١ / ٧١٢ / ٩١٩ / ١٣٩٤ / ١٤٠١ / ١٤٠٢ / ١٤٢٩ .

هشام بن عمار / صدوق ٢٤ / ١٢٣٣ / ١٢٦٧ / ١٣٥٩ / ١٤٠٥ / ١٤٠٧ .

هشام بن الغاز / ثقة ٧٣٥ .

هشام بن يوسف / ثقة ٢٨٨ / ٧٥٦ .

هشيم بن بشير / ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي ١٠٢٣ / ١٧٣٨ .

هقل بن زيـاد / ثقة ١٣٧ .

ابو هلال = محمد بن سليم الراسبي .

هلال بن عبد الملك / لابـأس به ٩٣ .

ابو همام السكوني = الوليد بن شجاع .

همام بن يحيى بن دينار / ثقة ربمـا وهم ٤٣٧ / ١١٣٩ / ١١٨٢ .

هوذة بن خليفة / صدوق ١٦٤٦ .

ابو الهيثم = سليمان بن عمرو .

الهيثم بن حميد / صدوق ١٦٦٨ .

الهيثم بن يمان / صدوق ١٤٧٧ .

- و -

ابو وائل = شقيق بن سلمة .

واصل بن السائب الرقاشي / ضعيف ١٦١٣ .

ورقاء بن عمرو / صدوق ٦١ / ٤٩٠ / ٥٤٠ ، ونفس ارقام حجاج بن حمزة مـا عـدا ارقام الاثار : ٩٨٨ / ١٧١٦ / ١٨٤٧ .

وضاح بن عبد الله اليشكرى = ابو عوانة / ثقة ثبت ١٣ / ١٠٨٧ / ١٢٣٨ / ١٤١٧ .

وكيع بن الجراح / ثقة حافظ ١٦ / ٣١ / ٨٦ / ١٤٣ / ٢٥٩ / ٥٦٨ / ٥٧٦ / ٥٨٠ / ٧٩٠ / ٩٩٠ / ١٠١٨ / ١٠٣٧ / ١٠٦٢ / ١٢٦٥ / ١٢٧٢ / ١٢٨٣ / ١٣٢٩ / ١٣٦٥ / ١٤٤٨ / ١٤٩١ / ١٥٧٦ / ١٧١٥ / ١٧١٧ / ١٧٩٤ / ١٨٢٢ / ١٨٥١ .

الوليد بن بكير / لين الحديث ١٦٨٣ .

الوليد بن شجاع = أبو همام السكونى / ثقة ٩٦٨ .

الوليد بن مسلم / ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ٢٤ / ١٤٢ / ٢٠٤ / ٢٠٧ / ٢٥٢ / ٢٥٧ / ٣٨٠ / ٦٨٥ / ٧٨٥ / ٨٣٩ / ١٠٤٨ / ١٢٧٥ / ١٢٧٦ / ١٣٥٩ / ١٤٨٥ / ١٤٨٧ / ١٥٧٤ / ١٧٦٨ / ١٧٦٩ / ١٧٧٤ .

ابن اخي ابن وهب = احمد بن عبد الرحمن .

ابن وهب = عبد الله بن وهب .

وهب بن جرير بن حازم / ثقة ٥١١ / ٦٣٧ / ١٧٧٩ .

وهب بن منبه / ثقة ٢٤٣ / ١٣٥٠ / ١٨٤٨ .

وهب الله بن راشد / محله الصدق ١٦١٢ .

وهيب بن خالد / ثقة ثبت ٦٨٠ / ١٠٣٦ .

- ى -

ابو يحيى = عبيد بن كرب .

يحيى بن آدم بن سليمان / ثقة حافظ ١٠٨٩ / ١٣٧١ .

يحيى بن اسحاق السليحيني / صدوق ١٣٣٧ / ١٣٩٥ .

يحيى بن ايوب الغافقي / صدوق ربما اخطأ ١٠٩٢ .

ابو يحيى التيمي = اسماعيل بن ابراهيم الاحول .

يحيى بن الجزار العدني / صدوق ١٧١٧ .

يحيى بن حبيب بن اسماعيل / صدوق ربما وهم ٤٩٦ .

يحيى بن ابي حيّة الكلبي = ابو جناب / ضعفوه لكثرة تدليسه ٧٩٠ .

يحيى بن زكريا بن ابي زائدة / ثقة متقن ١٦٥ / ١٦٧ / ٤٣١ / ٨٠٢ / ١٤٧٩ .

يحيى بن سعيد بن حيان = ابو حيان التيمي / ثقة ٧٩٢ .

يحيى بن سعيد بن فروخ / ثقة متقن حافظ ١٠٣٨ / ١٤٥٤ / ١٥٢٢ .

يحيى بن سعيد بن قيس / ثقة ١١ .

يحيى بن سليم = ابو بلج / صدوق ربما اخطأ ١٠٨٧ .

يحيى بن سليمان / صدوق يخطئ ٧٥ .

يحيى بن الضريس البجلي / صدوق ٥٤ / ١٦٣١ / ١٦٣٤ .

يحيى بن عباد / ثقة ٣٣٤ / ٣٧٦ / ٣٨٤ / ٤٠٥ / ٤٠٨ / ٤٥٨ / ٤٦٠ / ٤٦٢ / ٤٦٣ / ٤٦٤ / ٤٦٥ / ٤٧٨ / ٤٧٩ / ٤٨٣ / ٤٩٢ / ٥٠١ / ٥٠٣ / ٥٠٦ / ٥٠٩ / ٥١٢ / ٥١٤ / ٥٥٩ / ٥٦٥ / ٦٠٧ / ٦٠٨ / ٦١١ / ٦١٢ / ٦١٩ / ٦٤٠ .

يحيى بن عبد الحميد الحمّاني / حافظ اتهم بسرقة الحديث ٣٢٧ / ٦٢٣ / ٩٢٧ / ١٧٥٧ .

يحيى بن عبد الله بن بكير / ثقة في الليث ٣٠ ، ونفس ارقام عطاء بن دينار ما عدا رقمي الاثرين ٣٢٢ / ٤٩٩ .

يحيى بن عبد الملك بن حميد = ابن ابي غنية / صدوق له افراد ٦٥٠ .

يحيى بن عبدك / ثقة ٥١٦ / ٩٤١ .

يحيى بن عمر ١٦٨٢ .

ابو يحيى القتات = زاذان .

يحيى بن ابي كثير / ثقة ثبت ، يدلس ويرسل ٥٩ / ٩٠٠ / ١١٢٧ / ١٤٧٥ .

يحيى بن محمد بن هانئ / ضعيف يتلقن ١٧٣ / ١١٧٣ .

يحيى بن ابي المطاع / صدوق ١٤٨٧ .

يحيى بن المغيرة السعدى / صدوق ٥٦٩ / ٩٢٥ / ١٠٦١ / ١٨٤٢ .

يحيى بن واضح = ابو تميلة / ثقة ٣٣٠ / ٦٢٥ / ١٥١٣ .

يحيى بن يعلى / مسكوت عنه ٧٤٤ .

يحيى بن يعلى بن حرملة = ابو المحياة / ثقة ٢٧٨ .

يحيى بن يعلى المحاربي / ثقة ١٠١٧ .

يحيى بن اليمان / صدوق يخطئ كثيرا ، تغير ٩٥٢ / ١٥٣٦ / ١٥٤١ .

يزيد بن ابي حبيب / ثقة فقيه ، وكان يرسل ٦٣ / ٧٢ / ٧٤ / ٧٥ / ١٥٧ / ٢٥٢ / ٢٥٧ / ٤٥٠ .

يزيد بن رومان / ثقة ١١١ .

يزيد بن زريع / ثقة ثبت ٤٣ / ١٠٩٧ ، ونفس ارقام العباس بن الوليد النرسي .

يزيد بن ابي زياد الهاشمي / ضعيف ١٦٣ / ١٧٣٥ .

يزيد بن سنان / ثقة ٨٣ / ٨٥ / ٦٤٦ / ٦٧٧ / ١٤٢٦ / ١٤٥٥ .

يزيد بن عبد العزيز بن سياه / ثقة ٣٢٢ .

يزيد بن عبد الله بن عريب ٥٨٣ .

يزيد بن عبد الله بن وهب / مسكوت عنه ١٧٣ .

يزيد بن قاسط السكسكي / مسكوت عنه ١٢٣١ .

ابو يزيد القراطيسي = يوسف بن يزيد .

يزيد بن قوذر / مسكوت عنه ٤٨١ .

ابو يزيد المدني / مقبول ١١١٧ .

يزيد النحوى / ثقة عابد ١٣٠ / ٣٣٠ / ١٥١٣ .

يزيد بن هارون بن زاذان / ثقة متقن ١٣٩٤

يزيد بن هرمز / ثقة ٤٢٩ .

يسرة بن صفوان بن جميل / ثقة ١٣٩٩ .

يعقوب بن حميد بن كاسب / صدوق ربما وهم ١٣٨٩ .

يعقوب بن عبد الله القمي / صدوق يهم ٣٢٧ / ٣٥٥ / ٣٧٠ / ٣٧٨ / ٦٢٣ / ٩٢٥ / ٩٢٧ / ٩٢٨ / ٩٣١ / ١٥٤٦ / ١٧٥٥ / ١٧٥٧ / ١٨٠٦ .

يعقوب بن محمد الزهرى / صدوق كثير الوهم ٦٨٦ / ٦٨٨ .

يعلى بن الحارث المحاربي / ثقة ١٠١٧ .

يعلى بن عبيد / ثقة الا في الثورى ٢٧ / ١٥٠٥ / ١٣٦١ .

ابو اليقظان = عثمان بن عمير .

ابو اليمان = الحكم بن نافع البهراني .

يوسف بن زياد / مسكوت عنه ١٨٤٨ .

يوسف بن موسى التسترى / صدوق ٤٦٨ .

يوسف بن مهران / لين الحديث ١٠٥٣ .

يوسف بن يزيد = ابو يزيد القراطيسي / ثقة ٢٩ ، ونفس ارقام اصبغ بن الفرج .

ابو يونس الباهلي = حاتم بن ابي صغيرة .

يونس بن بكير الشيباني / صدوق يخطئ ١٢٩ / ٩٧٣ .

يونس بن حبيب الاصبهاني / ثقة ٨ / ٢١٣ / ٦٥٨ / ٨٤٠ / ١٠٩١ / ١١٢٦ / ١٧٥٦ .

يونس بن عبد الاعلى / ثقة ١١ / ١٤ / ١٧٦ / ٣٦٣ / ٣٨٢ / ٤١٨ / ٤٨٠ / ٤٨١ / ٤٨٦ / ٤٩٤ / ٥٦٧ / ٦٢٧ / ٨٧٩ / ١٠٨٨ / ١٢٤٧ / ١٣٠٧ / ١٣٤٤ / ١٤٢٨ / ١٤٨٣ / ١٥٢٧ / ١٦٠٠ / ١٧٦٣ .

يونس بن عبيد / ثقة ثبت ١٢٦٤ / ١٤٧٨ .

يونس بن محمد بن سلم / ثقة ثبت ٣٥٥ / ٥٣٩ / ٦٢٩ .

يونس بن يزيد بن ابي النجاد / ثقة ١٠٦ / ١٧٦ / ٢٠١ / ٤١٨ / ٩٣٩ / ١٠٨٨ / ١٥٧٩ / ١٦١٢ / ١٨٣٧ .

فهرس الأعلام (١)

الاسم	رقم الأثر
أبيّ بن خلف	١٧٦
أسماء بنت ابي بكر	١٠٨٨
الاقرع بن حابس الحنظلي	١٢٥٧
أمية بن خلف	٨٤٢
اوس بن ثابت بن المنذر	٧١٢
اوس بن ثعلبة الانصارى	١٥٤٨
اوس بن قيظي	١١٥٨
بجاد بن عثمان	١٥٩٢
بحزج	١٥٩١
ثعلبة بن حاطب	١٥٩٢
جارية بن عامر	١٥٩٢
جد بن قيس	١١٦٦
جلاس بن سويد	١٢٨٨
جنادة بن عوف بن مالك الكناني	١٠٦٠
ابو جهل = عمرو بن هشام	
الحارث بن زمعة بن الاسود	٥٢٠
الحارث بن هشام	٥١٤
ابو حبيبة بن الازعر	١٥٩٢
حرقوص بن زهير السعدى = ابن ذى الخويصرة	١٢٠٧
ابن ابي الحقيق	١٧٧
حكيم بن حزام	١٢٦٠

---

(١) : ذكرت في هذه القائمة اسماء ومواضع الاعلام الذين ورد ذكرهم في متون الاسانيد مكتفيا بذكر رقم الاثر الذى وردت فيه الترجمة ، فان كان العلم قد ورد ذكره فى تراجم الرواة لم أعد ذكره هنا .

الاسم	رقم الاثر
حويطب بن عبد العزى العامرى	١٢٦٠
خارجة بن زيد	٧١٢
خذام بن خالد الأنصارى	١٥٤٨ وانظر ١٥٩٢
ابن ذى الخويصرة =حرقوص بن زهير السعدى	
رفاعة بن زيد بن التابوت	١١٥٨
رفاعة بن سعد	١٤٢٢
زهير بن ابي سلمى	٢٨٢
زياد بن معاوية = النابغة الذبياني	٢٨٢
زيد بن أرقم	١٣٨٩
زيد بن جارية	١٥٩٢
زيد بن مهلهل الطائي	١٢٥٧
سراقة بن مالك بن جعشم	٥٠٩
ابو سفيان = صخر بن حرب	
ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب	١٢٦٠
سلام بن مكشم	٩٢٠
سهيل بن بيضاء	٦٤٧
سهيل بن عمرو	٨٤٢
شاس بن قيس	٩٧٣
ابو شريح الكعبي	١٤٨٢
شيبة بن ربيعة	٨٨٨
صخر بن حرب = ابو سفيان	٦٣
صفوان بن امية الجمحي	١٢٦٠
طلحة بن ابي طلحة ، أخو بني عبد الدار	٨٩١
طلحة بن عبيد الله	١٧٤٣
عائذ بن عمرو المزني	١٤٨١
العاص بن منبه بن الحجاج	٥٢٠
عاصم بن عدى	١٤١٩
ابو عامر = عمرو بن صيفي بن مالك	

الاسم	رقم الاثر
عامر بن قيس الانصارى	١٢٨٨
عباد بن حنيف	١٥٩٢
العباس بن مرداس السلمي	١٢٦٠
عبد الرحمن بن عوف	١٤١٣
عبد الرحمن بن كعب بن عمرو = ابو ليلى الانصارى	١٤٩٧
عبد الرحمن بن يربوع	١٢٦٠
عبد الله بن أُبي بن ابي سلول	١١٥٨
عبد الله بن ابي امية بن المغيرة	١٧٠٣
عبد الله بن بسام = ابو مالك القرظي	٦٤٢
عبد الله بن ابي ربيعة	٣٧١
عبد الله بن رواحة	٦٤٧
عبد الله بن سعد بن ابي السرح	٦٨٥
عبد الله بن عبد الله بن أُبي بن ابي سلول	١٤٢٧
عبد الله بن نبتل	١١٥٨
عبد الرحمن بن يربوع المالكي	١٢٦٠
عبد ياليل بن عمرو الثقفي	٩١٨
عبيد الله بن ابي بكرة	١٥
عتبان بن مالك	٧١٢
عتبة بن ربيعة	٨٤٢
عتبة بن مسعود	١٧٩٢
عثمان بن عفان	٧١٢
عقيل بن ابي طالب	٦٤٦
عكرمة بن ابي جهل	٣٧١
العلاء بن جارية الثقفي	١٢٦٠
علقمة بن علاثة	١٢٥٧
علي بن امية بن خلف	٥٢٠
عمرو بن صيفي بن مالك = ابو عامر	١٥٨٥
عمرو بن هشام = ابو جهل	٧٣

الاسم	رقم الاثر
عمرو بن يزيد الخولانى	٩٠٥
عمير بن سعد	١٣٩٠
عمير بن وهب الجمحي	٥١٤
عيينة بن بدر الفزارى	١٢٥٧
فروة الجذامي	٩٢٠
ابو قيس بن الفاكه بن المغيرة	٥٢٠
ابو قيس بن الوليد بن المغيرة	٥٢٠
كردم	١٥٤٦
ابو لبابة بن عبد المنذر	٢٥٠
ابو ليلى الانصارى = عبد الرحمن بن كعب بن عمرو	
مالك بن ضيف	٩٧٣
مالك بن عوف	٩١٨
مجمع بن جارية	١٥٩١
محمد بن ادريس الشافعي	١٠
محمد بن دحية	٩٧٣
مخشي بن حمير الاشجعي	١٢٨٨
مرارة بن الربيع	١٥٨٢
مرداس	١٥٤٦
معتب بن قشير	١٥٩٢
ام معقل الأسدية	١٢٨٠
المغيرة بن شعبة	٩٧٢
النابغة الذبياني = زياد بن معاوية	
نبتل بن الحارث	١٢٨٧
النضر بن الحارث بن علقمة	٢٩١
نعمان بن اوفى	٩٧٣
نوفل بن الحارث	٦٨٠
هزال بن امية بن زيد	١٥٩٢
هلال بن امية	١٥٨٢

الاسم	رقم الاثر
وديعة بن ثابت	١٢٨٨
وديعة بن خذام	١٥٩١

فهرس المواد اللغوية (١)

المادة	الكلمة المشروحة	رقم الاثر
	ـ أ ـ	
أجر	أجر	٢٦١ ـ ٢٦٧
أذن	الأذان	٧٣٢ ـ ٧٣٣
أذن	أُذُن	١٢٨٩ ـ ١٢٩٢
أزا	بازائه	١٠
أسر	بأسرها	٣٧٨
أطط	أطيط	١٧٣٤
أفك	ائتفكت	١٣٥٢
ألف	المؤلفة قلوبهم	١٢٥٧ ـ ١٢٦٦
ألل	الإِلّ	٨١٥ ـ ٨٢١
ألم	الاليم	٣٠٦
أمر	ائتمر بك	٢٨٨
أمن	الامانة	٢٥٥ ـ ٢٥٦
أمن	أُمَّة	١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٠٧
أمن	الإيمان	٣٨
أمن	المؤمن	١٣٥٧
أمن	مؤمنين	٣٠
أمن	يؤمن بالله	١٢٩٢ ـ ١٢٩٤
أمن	يؤمن للمؤمنين	١٢٩٥ ـ ١٢٩٨
أنا	استأن بهم	٦٤٧
أوه	الاواه	١٧١٥ ـ ١٧٣٠
أيد	أيّده	١٠٩٨ ـ ١١٠٠
	ـ ب ـ	
بأس	مالابأس به	٧٦٣

(١) : يشتمل هذا الفهرس على الالفاظ المفسرة ، سواء في صلب التفسير ام في التعليق .

المـادة	الكلمة المشروحة	رقم الاثر
بتت	البتّ	١٢٢٨
بثث	البثّ	١٧٤٣
بحح	بحّ	٧٢١
برد	بُرد	١٤٧٥
بره	برهة	٦٩٥
بضع	البضعة	١٢٠٧
بطل	الباطل	١٠١٣
بعث	انبعاثهم	١١٤٩
بقع	بقيع	٧٦٤
بكم	الابكم	٢٠٦
بكى	تباكيت	٦٤٦
بلى	لم يبل مثل بلائي	٩
بنى	البُنّان	١٣٢ - ١٣٦
بهل	ابتهل	٩٧٤
بوأ	بلاء	١٦٨
بيض	ابيض	١٠٣٩
بين	البيّنات	١٣٥٥
	- ت -	
تبع	التِّباعة	٢٠٨
توب	التابوت	٩٧٤
توب	يتوب	٩٣٢
	- ث -	
ثبت	فَثَبِّتُوا	١٢٧
ثبت	يُثْبتوك	٢٨٣ - ٢٨٦
ثبط	فَثَبَّطَهم	١١٥٠
ثخن	الإثْخان	٦٥٠
ثغر	الثغور	٩٣
ثقل	ثقالا	١١٠٧ - ١١٢٢

المـادة	الكلمة المشروحة	رقم الاثر
ثقل	ثقيلا	١٧٦
ثلب	المثالب	١٣٠٥
ثمن	ثمنا قليلا	٨٣٢ - ٨٣٣
	- ج -	
جحم	الجحيم	١٧٠٤
جرر	الجرير	١٤١٧
جرم	المجرمون	٨٢
جزر	الجزور	٥٠٣
جمح	يجمحون	١٢٠٦
جمع	جماع الغنائم	١٠
جمع	الجمعان	٤٥٢
جلب	جلبوا	٤٨٠
جلد	الجِلاد	١١٦٦
جلق	جوالق	٥٧٥
جلا	جلا الشيء	١٧٤٣
جنح	جنحوا	٥٩٢
جهد	الجُهْد والجَهْد	١٤٢٣ - ١٤٢٤
جوح	جائحة	١٢٧٣
جيح	جائحة	١٢٧٣
	- ح -	
حبب	استحبوا	٩٠٤
حبر	الاحبار	٩٨٧، ٩٨٨ ، ١٠١٢
حبش	الاحابيش	٧٣٠
حبط	حبطت	٨٧٦
حبل	حبل عاتقه	١١
حتت	تحاتت	٦١٨
حثث	أحثّ الجهاز	١٠٨٨
حجب	أحجب الكعبة	٨٨٨

المادة	الكلمة المشروحة	رقم الاثر
حدّ	يحادد	١٣٠٣
حدق	احدقت	٢٢
حذفر	حذافيرها	٨٣٢
حرج	التحريج	٢١
حرش	حرّش بينهم	٤٦٦
حرض	تحريض	١٧٠
حرض	حرّض المؤمنين	٦٢٦
حرف	متحرفا	١٥٩ - ١٦١
حزن	الحزونة	١٧٤٤
حسب	احتسابه	٤٩٩
حسب	الحسبة	٥٠٦
حسر	حاسر	٣٧٠
حسر	حسرة	٣٧٣
حسن	الحسنيين	١١٨٤ ، ١١٨٥
حشر	تحشرون	٢٣٣
حصر	واحصروهم	٧٧٨
حضّ	حضّض	٤٧٧
حقب	بحقب	١٣٠٧
حكم	حكيم	١٠١
حلف	الحلف	٧١٤
حلم	الحليم	١٧٣٩
حمر	احمر	١٠٣٩
حمل	تحامل	١٤١٤
حنن	حنين	٧٢٠
حوز	تحاز	١٠
حوز	متحيّزا	١٦٢ ، ١٦٦
حوز	ينحاز	١٦٢
حوش	استحاش	٣٧٠

المـــادة	الكلمـــة المشـروحـة	رقـــم الاشـــر
حـوش	يحـاشى	١٠٠٠
حـوض	الحيـاض	١١٥
حـوط	محيـط	٥٠٧
حـوق	محـوّقـة	٨٣٩
حـول	يحـول بين المرء وقلبه	٢١٩ - ٢٣٢
حيـص	حـاص	١٦٣
حيـل	بحيـالهم	١١٥
حـيّ	يحييكم	٢١٧
	- خ -	
خبـأ	الاخبيـة	٧٣٧
خـبـأ	خـواب	٩٧٥
خـدع	يخـدعـوك	٦١٠
خـرف	خـرفت النخـل	١٠٧٢
خـصـم	خصـم	٩٧٥
خطـف	يتخـطّـفهم	٢٤٢
خفف	خِفـافـا	١١٠٧ - ١١٢٢
خـلف	مـع الخـالفين	١٤٥٢
خـلف	الخـوالف	١٤٦٣
خـلف	مـن خـلفهم	٥٥٢ - ٥٥٧
خـلق	الأخْـلق	١٢٣٠
خـلق	الخَـلاق	١٣٣٥ - ١٣٤٠
خـلل	خِـلالكم	١١٥٦ - ١١٥٧
خمـص	مخمصـة	١٧٧٠
	- د -	
دأب	دأب	٥٣٣
دبب	الدواب	٢٠٢
دبـر	أدبـارهم	٢٥٧
دبـر	دابـر	٨٠

المـــادة	الكـلمـة المشـروحـة	رقـم الاثـر
دبـر	دبـره	١٤٦
دبـر	ريـح الـدّبـور	٤٩٥
دخـل	مـدخلا	١٢٠٣ ـ ١٢٠٤
درج	درجـات	٥٥ ـ ٥٧
دردر	تـدردر	١٢٠٧
دلـل	الادلاء	١٠
دمـدم	دمـدمـت	١٨٣٩
دهـس	دهسـا	١١١
ديـن	الـدين	١٠٤٦ ـ ١٠٤٧
	ـ ذ ـ	
ذرر	وذر	١٤٦٢
ذكـر	يـذكـرون	٥٥٨ ـ ٥٥٩
ذمـم	ذمـة	٨٢٢ ـ ٨٢٨
	ـ ر ـ	
رأف	رءوف	١٨٤٠
ربـذ	الـربـذة	١٠٢٣
ربـط	ومـن ربـاط الخيـل	٧٥٦ ـ ٥٧٩
ربـل	ربـلوا	١٣٤٩
رجـب	رجـب	١٠٤٤
رجـز	رجـز الشيطـان	١١٦
رجـس	رجـسا	١٨١٧
رحـب	رحـبت	٩٢٣
رحـل	الـرحـل	١٠٨٦
ردف	مـردفين	٨٦
رزق	رزق كـريم	٥٦ ، ٦٠
رسـل	المـرسـل	٤٢٠
رشـا	الـرشـا	١٢٥٩

المـــادة	الكـلمـة المشـروحـة	رقـم الاثـر
رصـف	رصـافـه	١٢٠٧
رضـخ	رضـاخـه	١٢٠٧
رعـب	الـرعب	١٢٨
رعـى	أرعـــى	١٢٥٨
رعـى	أرعـهـا سمعـك	١٤١
رغـا	رغـاء	٧٢١
رغـب	رغبـت لكـم	٤٣٠
رقـأ	لمـا رقـى لهـم دمـع	١٣٨
رقـب	وفـي الـرقـاب	١٢٦٧
ركـض	يـركض فـرسه	١٧٦
ركـم	يـركمـه	٣٧٩
رهـب	تـرهبـون بـه	٥٨٠
رهـب	الـرهبـان	٩٨٨ - ١٠١٢
رهـق	راهقـوا	٢٤١
روح	ريحـكم	٤٩٢
روز	يـروزك	١٢٠٩
ريـب	الـريب	١١٤٦ - ١١٤٧
ريـب	ريبـة	١٦٢٦ - ١٦٣٤
	- ز -	
زحـزح	لـم يـزحـزحـها شـيء	٦١٧
زحـف	الـزحفـان	١٧
زمـن	زَمْـنى	١٢٢٨
زهـا	زهـا	١٧٤٤
زهـق	تـزهـق	١١٩٦
زيـح	زاح	١٧٤٣

المـــادة	الكـلمـة المشـروحـة	رقـم الا ثـــر
سبـح	سبحـان الله	٩٩٨ ـ ١٠٠٠
سبـح	سبحـة الضحى	١٧٢٨
سبـط	سبـطا	٢٨٢
سبـغ	اسبـاغ الـوضـوء	٤٨
سبـل	ابـن السبيـل	١٢٨٢ ـ ١٢٨٥
سجـع	السجـع	٢٩٢
سـرا	السـرايـا	١٠
سطـر	اسـاطير الاولين	٢٩٣ ـ ٢٩٥
سفـه	سفهـة	٣٠١
سكـن	سكـن لهم	١٥٧١ ـ ١٥٧٤
سكـن	السكينـة	١٤٦ ، ١٠٩١ ـ ١٠٩٤
سكـن	المسـاكين	١٢٤١ ـ ١٢٥٢
سـلب	السـلب	١٠
سلـخ	المنسـلخـات	٧٢٦
سلـع	سلـع	١٧٤٣
سـلم	السـلـم	٥٩٥ ـ ٥٩٩
سـلـم	سـلّـم	٤٧٣
سمـع	سمّـاعـون لهم	١١٦١ ـ ١١٦٤
سمـن	مسمنـا	١١٢٦
سـوخ	سـاخت	١٠٨٦
سـود	سـود الرؤوس	٦٥٨
سـور	تسـورت	١٧٤٣
سـوم	سِمَـة	١٢٩
سـوم	مسـوّمين	٩٢٥
سيـح	السـائحـون	١٦٦٩ ـ ١٦٨٤
	ـ ش ـ	
شجـع	شجـاع أقـرع	١٠٣٧
شـدد	يشتـدون	١٢٢

المـادة	الكلمة المشروحة	رقم الاثر
شـرد	فشـرّد بهـم	٥٤٢ ، ٥٤٨
شفـر	أشفـار عينيـه	٩٧٥
شفـر	شفـير القـبر	١٤٢٧
شـقق	الشقـة	١١٣٣
شمـط	شمـط	١٣٤٩
شهـد	الشهـادة	١٥٠٠
شـوك	الشـوكـة	٧٤ ، ٧٥
شـوك	غـير الشـوكـة	٧٥
شـوه	شـاهت	١٧٥
شيـخ	الشيخين	٦٤٢
	- ص -	
صبـأ	الصـابـئ	٨٧٥
صبـا	ريـح الصبـا	٤٩٥
صـدى	تصـديـة	٣٥٥ - ٣٦٦
صـدق	الصـادقين	١٧٥٦ - ١٧٦٢
صـرم	صـارمـا	٢٨٢
صفـر	صـاغـرون	٩٧٠
صـفـر	صـفـر	١٠٦٠
صـفـر	صـفـرة	١٠٨٨
صـلّـى	صلوات الرسول - صلى الله عليه وسلم -	١٥١٤ - ١٥١٥
صـلّـى	وصـلّ عليهـم	١٥٦٩ - ١٥٧٠
صـمم	الصـم	٢٠٥
صـيت	صـيّتـا	٩٢٠
	- ض -	
ضـاهى	يضـاهـون	٩٧٨
ضـور	يتضـوّر	١٠٨٧
	- ط -	
طبـع	طبـع	١٤٧٢

المـــادة	الكـلمـة المشـروحـة	رقـــم الاثـر
طـرد	مستطردا	١٥٩
طشش	الطـشّ	١٠٩
طـلق	استـطلقت بطـونهـم	٩٧٤
طـلق	الطـلقـاء	١٣٥٨
طـوف	طـائفـة	١٣١٣ ، ١٤٥٠ ، ١٧٩٣ ، ١٧٩٤
طـول	الـو الطـول	١٤٥٩
طـول	تطـوّلا	١٠
طيـب	طيبـــات	٢٤٦
	- ظ -	
ظلل	أظـلّ	١٧٤٣
ظـلم	يظـلمـون	١٣٥٦
ظمـأ	الظـــمـأ	١٧٦٦
	- ع -	
عبـد	اعبـدوا ربكـم	٩٩٥
عـجـر	معتجـرا بـردائـه	٥١٦
عـدد	عـدّة	١١٤٨
عـدن	جنـات عـدن	١٣٦٥ ، ١٣٦٦
عـدو	العـدوة الـدنيـا	٤٥٤ ـ ٤٥٦
عـدو	العـدوة القصـوى	٤٥٧ ، ٤٥٨
عـذب	عـذاب	٥٣١ ، ١٤٨٠
عـرا	يعـرّوا	١٧٦٥
عـرش	العـرش	١٨٤٦
عـرض	استعـرض العـرب	٢٨٢
عـرض	عـرض الـدنيـا	٦٥٣ ، ٦٥٥
عـرض	عـرضـا قـريبـا	١١٢٩ ، ١١٣٠
عـرف	المعـروف	١٣١٧ ، ١٣١٨ ، ١٣٦٠
عـــزّ	عـزيـز	٩٧
عـــزّ	عـزيـز عـليـه	١٨٣١

المـادة	الكـلمـة المشـروحـة	رقـم الاثـر
عـزف	العـــزف	٥٠٣
عسكـر	العسكـر	٢٢
عصـب	العصـابـة	١٧٤
عطـف	عطفـا الرجـل	١٧٤٣
عظم	العظيم	٢٦١ ، ٢٦٧ ، ٢٨١ ، ١٣٧٠
عفـر	أعفـر	١٢٣
عقـز	العنقـز	١٩٢
عـقـل	العقل	٢٨٢
عـكـر	العكارون	١٦٣
علق	علق	٩٧٤
علم	عليم	١٨١
علم	لا يعلمون	٨٠٤
عنـا	العـانـي	٨٩٠
عـنـت	مـا عـنـتم	١٨٣٢ ـ ١٨٣٤
عـهـد	اعـهـد الـيّ	١٤١
عـود	بعـائدتـه	٣٠١
عـور	عـوارى	٥١
عـور	العـورة	١٦١
عـور	يعـوّر	١٠٤٢
عـيـر	العـيـر	٦٣
عيـل	عـالـة	٦٤٧
عيـل	عَـيْلَـة	٩٤٦
	- غ -	
غـرر	غِـرّة	٢٢
غـرر	غـرّة قـريش	٣٠٣
غـرم	الغـارمـين	١٢٧١ ـ ١٢٧٦
غشـا	يغشّيكـم	١٠٣

المـــادة	الكـلمـة المشـروحـة	رقـم الاثـر
غـلظ	اغـلظ عليـهم	١٣٨٥ ـ ١٣٨٦
غـلظ	غـلظـة	١٨١٠
غـلل	غـلـول	٢٠
غمـض	مغمـوص عليـه	١٧٤٣
غـنى	الغنـاء	١٠
غـور	غـورهمـا	١١٨٢
غـور	مغـارات	١٢٠٠ ـ ١٢٠٢
غيـب	الغيـب	١٥٠٠
	ـ ف ـ	
فـتـح	الاستفتـاح	١٨٥
فـتـح	الفـتـح	١٨٩ ـ ١٩٠
فـتن	الفتنـة	٢٣٥ ، ٢٦٠ ، ١١٥٩ ، ١١٦٩
فـرث	الفـرث	١٢٠٧
فـرق	الفـرقـان	٢٦٩ ـ ٢٧٧ ، ٤٤٣
فـرق	يفـرقـون	١١٩٧
فسـط	الفسطـاط	١٨٥٠
فسـق	الفـاسقـين	٩١٤ ، ١٣٢٦ ، ١٣٢٧
فشـل	فشـلـتم	٤٧٠ ، ٤٨٨
فـصّـل	نفـصّـل	٨٣٧
فصـم	فصـم	١٤٧٥
فقـر	الفقـراء	١٢٢٨ ـ ١٢٤٠
فـلا	فلـوّه	١٥٧٦
فلل	فـلال	٩٢٤
فـوز	فـوزا	١٣٦٩
فـوز	مفـازا	١٧٤٣
فـوه	بـأفـواههم	١٠٠٣
فيـأ	فـاء	١٦٧
فيـأ	الفـئة	١٦٣
فيـأ	الفـيء	٤٠٨

المادة	الكلمة المشروحة	رقم الاثر
	- ق -	
قبض	يقبضون أيديهم	١٣١٩ - ١٣٢١
قتل	قاتلهم الله	٩٨٢ - ٩٨٤
قدد	قَدِ قدِ	٣١٤
قدر	قدير	٤٥٣
قذذ	قذذه	١٢٠٧
قذف	قذف	١١٥
قرر	قرّت	١٣٨
قرط	قيراط	١٠٣٩
قرع	أقرع	١٠٣٧
قرف	اقترفتموها	٩٠٧ - ٩٠٨
قشع	قشع	١٦
قصد	قاصدا	١١٣١ - ١٣٣٢
قصم	قصم	١٤٧٥
قضى	اقاضي	١٣١٢
قفل	القافل	١٧٤٣
قفل	قافلين	١٧٦
قفل	قفلة	٧٩١
قلب	قلبوا لك الامور	١١٦٥
قلب	القليب	٣٧١
قنع	مقنع	٣٧٠
قوت	القيتة	١٤٢٣
قوم	استقاموا	٨١٠ ، ٨١١
قوم	اقامة الصلاة	٤٧ ، ٤٨
قوم	القيّم	١٠٤٩ ، ١٠٥٠
قوم	مقيم	٨٩٨
قوى	قوة	٥٦٥ - ٥٧٥
قيد	قيد رمح	١٠٨٦

المـــادة	الكـلمـة المشـروحـة	رقـم الاثـر
قـــين	القيـــان	٥٠٣
	- ك -	
كبـب	أكـبّ	٢٢
كـبد	كبـداء	١٧٧
كثـب	كثيـب	١٢٣
كـدد	استكـدونـي	١٢٢٨
كـذا	كـذاك او كفـاك	٨٣
كـــرر	الكـرّة	١٥٩
كسـب	الكسـب	١٢٣٠
كشـف	فمـا كشفـت لهـا	١٦
كـفّ	كـافـة	١٠٥٦
كفهـر	مكفهـر	١٣٧١
كـلـم	كـلام اللـه	٧٩٩
كنـف	كنـف الرحمـن	٧٦٤
كنـن	كنانـتي	١٠٨٦
كيـد	كـادوه	١٢٩٧
	- ل -	
لبـد	لبّـد الارض	١١١
لجـأ	ملجـأ	١١٩٨ ، ١١٩٩
لمـز	يـلمزك	١٢٠٨ ، ١٢٠٩
لمـز	يـلمـزوك	١٤١٢
-	للـه أبـوك	١٦
لـوص	الاصـوا	١٠٠٥
لـوم	تـلـومـت	٦٨٥
لـين	اللـين	٦٤٧
	- م -	
مثـل	مثّلت لـــه	٩٧٥
محـص	التمحيـص	٨٦٨

المـــادة	الكلمة المشروحة	رقم الاثر
مـــدد	الـى مـدتـهم	٧٦٢
مـــدد	الامـــداد	١٢٥٤
مـــدى	يتمـادى	١٧٤٣
مـــرد	مـردوا	١٥٣٠ ، ١٥٣١
مـرض	مـرض	١٨١٥
مـــرق	يمـرقـون	١٢٠٧
مضـر	رجب مضـر	١٠٤٤
مضى	مضت	٣٨٥
مكـا	المكـــاء	٣٤١ - ٣٥٤
مـلأ	مـالـؤوا	٥٤١
مـنن	المنـون	٢٨٢
	- ن -	
نجـس	انمـا المشـركـون نجس	٩٣٤ ، ٩٣٥
نحـر	نحـر الضهـيرة	١٠٨٨
نحـل	ينتـحلـونـه	٩٩٩
نخـر	منخـريـه	١٧٤
نـزح	انـزاح	١٧٤٣
نـزع	نـزع عليـه	١٤١٦
نـزع	ولتنـازعـتم	٤٧١
نسـأ	النسـيء	١٠٥٩
نسـخ	النسـخ	١٠
نسـي	نسـوا اللـه فنسيهم	١٣٢١ - ١٣٢٥
نشـد	المنـاشـدة	٨٣
نصـا	نصيّـة	٣٧٠
نصب	نصب	١٧٦٧
نصـر	الأنصـار	١٧٣٨
نصـل	نصـلـه	١٢٠٧
نضـا	نضيّـه	١٢٠٧
نطـق	نطـاقهـا	١٠٨٨

المادة	الكلمة المشروحة	رقم الاثر
نعس	النعاس	١٠٣
نفذ	لأنفذ	٢١٠
نفر	نفير	٧٣
نفق	المنافق	١٣٢٨ - ١٣٢٩
نفق	ينفقون	٤٩ - ٥٠
نفل	الانفال	١٠
نكب	تنكبه	١٣٠٧
نكب	منكبيه	٨٣
نكث	نكثوا	٥٥٨
نكر	المنكر	١٣١٤ - ١٣١٦ ، ١٣٦٠
نكص	نكص	٥١٣
نكص	النكوص	١٤٦
نكل	النكال	١٣٨
نكل	ينكلوا	١٧٠
نكي	النكا	١٠
نهد	نهدا	٢٨٢
نوم	النوم	١٠٣
نيل	نيل	١٠
	- هـ -	
هتف	يهتف بربه	٨٣
هجر	المهاجرون	١٧٣٧
هفا	هفوة	١٤٢٧
هفف	هفّافة	١٠٩٣
همم	يهمّ	٣٦
هوى	هوى	٦٤٦
	- و -	
وبق	الموبقات	١٤٤
وثب	يواثبكم	٢٨٢

المـــادة	الكـلمـة المشـــروحـة	رقـم الاثـر
وشـق	وشـاق	٢٨٢
وجـب	المـوجبـات	١٤٤
وجـد	تجـد عليّ	١٧٤٣
وجـل	وجـلت	٣٢
وجـه	بـوجهـه	١٧٤٣
ورق	ورق	١٤٧٥
وزن	الـوازن	٧٩١
وسـى	نـواسيـك	١٧٤٣
وشـك	اوشكت	٥١
وصـف	وصيفـا ووصيفـة	١٣٦٣
وضـع	ولأوضعـوا	١١٥٤ ، ١١٥٥
وطـأ	يـواطئـوا	١٠٦٨
وطـس	الـوطيس	٩٢٠
وفـى	أوفـى	١٧٤٣
وفـر	وافـرا	٢٦٧
وقـع	الـوقـع	١٧٤٤
وكـا	اوكلـت	١٠٨٨
وكـل	يتـوكـلـون	٤١
ولـج	الـوليجـة	٨٦٩ ـ ٨٧٢
ومـض	اومـضت	٦٨٥
وهـن	وهـن	١٨٢
	ـ ى ـ	
يـدى	يـد	٩٦٥ ـ ٩٦٧
يمـن	لا أيمـان لهـم	٨٤٦ ـ ٨٤٧
ينـع	مـونـع	١٧٤٥

فهرس البلدان والمواضع

البلد أو الموضع	رقم الاثر
ـ أ ـ	
أحد	١٠٥ / ١٧٦ / ٤٩٠ / ٧١٢ / ٩٢٤ / ١٥٧٦ .
الاحقاف	١٣٤٦ .
اصحاب الايكة	١٣٥١ .
ـ ب ـ	
بدر	٨ / ١٠ / ٢٢ / ٦٢ / ٧١ / ٨١ / ٨٣ / ٨٥ / ١٠٦ / ١٠٩ / ١٢٦ / ١٢٩ / ١٤٥ / ١٤٧ / ١٥٨ / ١٦٤ / ١٦٥ / ١٦٧ / ١٧١ / ١٧٣ / ١٧٥ / ١٨٣ / ١٩٣ / ٢٤١ / ٢٤٢ / ٢٤٥ / ٣٢٦ / ٣٦٧ / ٣٧١ / ٣٨٦ / ٣٨٧ / ٤٠٧ / ٤٠٨ / ٤٤٣ / ٤٥١ / ٤٦١ / ٤٧٦ / ٤٨٩ / ٥٠٢ / ٥٠٣ / ٥٠٤ / ٥٠٥ / ٥٢٤ / ٥٢٦ / ٦٣٩ / ٦٤١ / ٦٤٧ / ٦٤٨ / ٦٥٢ / ٦٥٨ / ٦٦٢ / ٦٦٧ / ٦٦٨ / ٦٧٥ / ٦٨٠ / ٦٨١ / ٦٨٢ / ٦٨٩ / ٨٩٠ / ١٥١٧ / ١٧٤٣ .
البصرة	١٠٧٦ .
بغداد	٧١٢ .
البيت	٣١٤ / ٣٤٠ / ٣٥٣ / ٣٥٤ / ٣٥٥ / ٣٦٣ / ٩٤٩ / ١٧١٥ .
ـ ت ـ	
تبوك	٥١٩ / ٧٢٣ / ٩٥٤ / ١٠٧٢ / ١١٣٢ / ١١٥٣ / ١٣٠٦ / ١٣٠٧ / ١٣٠٩ / ١٣٩١ / ١٤٣٠ / ١٤٣٢ / ١٥٤٥ / ١٥٤٧ / ١٥٤٨ / ١٥٤٩ / ١٥٦٥ / ١٥٦٦ / ١٧٣٩ / ١٧٤٠ / ١٧٤١ / ١٧٤٣ / ١٧٤٤ / ١٧٤٥ / ١٧٤٩ .
ـ ث ـ	
ثور	١٠٨٨ .
ـ ج ـ	
الجحفة	٤٦١ .
الجزيرة	١٣٤٤ .

البلد أو الموضع	رقم الاثر
الجعرانة	٧٢٠ .
- ح -	
الحجاز	٣٥١ / ٥٠٥ / ١٣٤٩ .
الحجر	١٣٤٩ .
الحرم	٨٨٦ / ٩٤١ / ٩٤٢ / ٩٤٤ .
الحديبية	٧٥٧ / ٨٠٩ .
حمص	١٠٧٦ .
حنين	١١ / ١٤٦ / ٦٤٢ / ٧٢٠ / ٩١٦ / ٩١٩ / ٩٢٠ / ٩٢٢ / ٩٢٥ / ٩٣١ / ١٠٧٢ .
الحيرة	٢٩٢ / ٢٩٥ .
- خ -	
الخندق	٥٤١ .
خيبر	٤٣١ / ١٧٤٣ .
- د -	
دار الندوة	٢٨٢ .
دادوما	١٣٥٤ .
دمشق	٢٠١ .
الديلم	١٨٠٥ / ١٨٠٦ .
- ر -	
الروم	٢٤٣ / ١٥٨٥ / ١٨٠٥ .
الري	٢٩٨ / ٣٠٤ .
- ز -	
زمزم	٨٨٥ .
- س -	
سدوم	١٣٥٤ .
سلع	١٧٤٣ / ١٧٤٩ .

البلد أو الموضع	رقم الاثر
- ش -	
الشام	٨٣٩ / ١٣٠٩ / ١٣٤٩ / ١٣٥٠ / ١٣٥٣ / ١٥٩٥ / ١٧٤١ / ١٧٤٣ / ١٨٠٥ .
الشيخين	٦٤٢ .
- ص -	
صابوما	١٣٥٤ .
الصفا	٨٧٤ .
الصفة	١٠٨٩ .
- ط -	
الطائف	٩١٨ / ١٠٧٢ .
- ع -	
عامورا	١٣٥٤ .
عرفة	٧٣٦ / ٧٣٧ / ٧٣٨ / ٧٣٩ / ٧٤٢ .
العقبة	١٠٤١ / ١٠٦٤ / ١٣٩٣ / ١٧٤٣ .
- غ -	
الغار	١٠٨٧ / ١٠٨٩ .
غسان	١٧٤٣ .
- ف -	
فارس	٢٤٣ / ٥٨٦ .
- ق -	
قباء	١٥٨٨ / ١٥٨٩ / ١٥٩٠ / ١٥٩١ / ١٥٩٣ / ١٥٩٤ / ١٥٩٧ / ١٦٠٠ / ١٦٠١ / ١٦٠٢ / ١٦١٨ / ١٦١٩ .
ابو قبيس	٣٥٤ .
وادى القرى	١٣٤٩ .
قرح	١٣٤٩ .
أصحاب القليب	٣٧١ .

البلد أو الموضع	رقم الاثر
- ك -	
الكعبة	٣٥٥ / ٤١٧ / ٨٩١ / ٩٠٢ / ٩٢٠ .
الكوفة	٢٥٠ / ١٢٣٥ .
- م -	
ذو المجاز	٧٢٣ / ٩١٩ .
مدين	١٣٥١ .
المدينة المنورة	١٦ / ٦٣ / ٧٤ / ١٦٣ / ٢٤٤ / ٢٨٢ / ٣٢٧ / ٤٥١ / ٤٥٦ / ٧١٢ / ٨٩٦ / ٩١٦ / ٩٣٩ / ١٠٨٦ / ١١٧٣ / ١٤٠٧ / ١٤٥١ / ١٥٠٣ / ١٥٣٠ / ١٥٣١ / ١٥٣٤ / ١٥٩٦ / ١٦١٠ / ١٦٨٤ / ١٧٣٧ / ١٧٤٣ / ١٧٦٣ / ١٧٦٤ / ١٧٧٤ / ١٧٩٢ / ١٨٠٤ / ١٨٠٨ .
المروة	٨٧٤ .
المسجد الحرام	٣٢٧ / ٣٢٩ / ٣٣٠ / ٣٣٢ / ٣٣٣ / ٣٣٤ / ٣٣٥ / ٨٨٦ / ٨٨٧ / ٨٨٨ / ٨٩٠ / ٨٩١ / ٩٣٦ / ٩٣٧ / ٩٣٨ / ٩٣٩ / ٩٤٠ / ٩٤١ / ٩٤٩ / ٩٥٠ / ٩٥١ .
مصر	٦٧٧ / ١٣٥٠ / ١٤٥٥ .
بيت المقدس	٦٩٥ .
مكة المكرمة	١٦ / ١٢٨ / ١٧١ / ٢٨٧ / ٢٩٢ / ٣١٦ / ٣١٧ / ٣٢٤ / ٣٢٧ / ٣٣٠ / ٣٧١ / ٤٥١ / ٤٥٨ / ٤٦٤ / ٥٢٠ / ٦٨٥ / ٦٩٥ / ٧٢٠ / ٨٠٧ / ٨٤٣ / ٨٤٩ / ٨٩٦ / ٩١٢ / ٩١٦ / ٩١٨ / ٩٢٤ / ٩٤٠ / ١٧١٥ / ١٧٥٩ .
منى	٩٦١ / ١٠٦٧ .
بئر ميمون	١٠٨٧ .
- ن -	
نجد	٢٨٢ / ١٢٥٧ .
اليمامة	١٣١٢ .
اليمن	١٢٥٧ / ١٣٤٦ .

فهرس القبائل والامم والجماعات

الاسم	رقم الاثر
- أ -	
أسلم	١٧٤٣ .
الاسلميون	١٦٠٠ .
أصحاب السمرة	٩٢٠ .
بنو الاضفر	١١٦٦ .
بنو امية	١٥٩٢ .
الأوس	٦١٩ / ١٥٨٢ .
- ب -	
بنو بكر	٧٥٨ / ٨٠٥ / ٨٠٩ / ٨٦٠ / ٨٦٢ .
- ث -	
ثقيف	٩١٨ / ٩١٩ / ١٣٥٨ .
- ج -	
جذيمة	٧٥٨ / ٨٠٦ .
جهينة	١٣٩٢ / ١٤٠٧ .
- ح -	
بنو الحارث	٩٢٠ .
بنو حارثة	٦٤٢ .
- خ -	
بنو خدرة	١٦٠٠ .
خزاعة	٧٢٣ / ٧٦٠ / ٨٠٩ / ٨٤٩ / ٨٥٦ / ٨٥٧ / ٨٥٩ / ٨٦٠ / ٨٦١ / ٨٦٣ .
الخزرج	٦١٩ / ١٥٨٢ .
- س -	
بنو سلمة	١٧٤٣ .
بنو سليم	١٣ / ١٤٠٧ .
- ض -	
بنو ضبيعة بن زيد	١٥٩٢ .
بنو ضمرة	٨٠٥ .

الاسم	رقم الاثر
- ع -	
العمالقة	٩٧٥
بنو عبد الدار	٢٩٢ / ٥٤٠ / ٨٩١ / ٩٠٢ .
بنو عبد مناة	٥٠٩ .
بنو عبيد بن زيد	١٥٩٢ .
بنو عوف	١٦٠٠ .
- غ -	
غفار	١٣٩٢ / ١٤٧٩ .
بنو غنم	١٥٨٧ .
- ف -	
بنو فزارة	١٦ .
- ق -	
قريش	٢٨٢ / ٢٨٧ / ٣٠٣ / ٣٥٥ / ٣٧١ / ٣٧٦ / ٣٨٦ / ٤٦١ / ٤٦٤ / ٥٠٥ / ٥٢٠ / ٥٣٨ / ٥٤٠ / ٧١٢ / ٧٥٦ / ٧٥٧ / ٨٠٨ / ٨٠٩ / ٨٥٢ / ٨٦٢ / ١٢٥٧ / ١٣٥٨ / ١٧٤٣ / ١٧٧٣ .
قريظة	٢٥٠ / ٥٤١ / ٥٦١ / ٥٨٤ / ٥٩٣ / ٦٠٩ / ١٥٥١ .
- ك -	
كنانة	٣٧٠ / ٥٠٩ / ٧٥٨ / ٨٠٥ / ١٠٦١ / ١٠٦٢ / ١٠٦٧ .
- م -	
بنو مدلج	٥١٠ / ٧٢٣ .
مذحج	٧٦٠ .
بنو المطلب	٤٣١ / ٤٣٣ .
بنو مقرن	١٤٧٧ / ١٤٨٩ / ١٥١٢ .
مزينة	١٤٨٩ / ١٥١٢ .
مضر	١٨٠٤ .
- ن -	
نبط	١٧٤٣ .

الاسم	رقم الاثر
بنو هاشم	٢٨٢ / ٤٣١ •
هذيل	١٧٩٢ •
هوازن	١٦ / ٩١٨ / ٩١٩ •

فهرس المراجع

١- المراجع المخطوطة :

- الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان للامير علاء الدين أبي الحسن علي بن عبد الله الفارسى ت سنة ٧٣٩ هـ .

- الاحكام الكبرى في الحديث للشيخ أبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الازدى الاشبيلي ت ٥٨٢ هـ ، نسخة مصورة مكبرة في المكتبة المركزية بجامعة ام القرى برقم ١١٠٤ - ١١٠٩ حديث .

- الارشاد في معرفة علماء الحديث للامام الحافظ عبد الله بن ابراهيم الخليل أبي يعلى الخليلي ت ٣٢٧ هـ ، نسخة مصورة بالمكتبة المركزية بجامعة ام القرى برقم ٢٠٨٦ .

- الاكسير في علم التفسير للامام نجم الدين سليمان بن عبد القوى بن عبد الكريم الطوفي البغدادى ت ٧١٦ هـ ، نسخة مصورة بمكتبة مركز البحث العلمي بجامعة ام القرى تحت رقم ٧٣ .

- تاريخ دمشق لابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي المعروف بابن عساكر ت ٥٧١ هـ ، نسخة مصورة بمكتبة استاذنا الدكتور أحمد محمد نور سيف .

- تفسير بحر العلوم لأبي الليث السمرقندى ت ٣٧٣ هـ ، ميكروفيلم برقم ٤٨ في مركز البحث العلمي بجامعة ام القرى .

- تفسير عبد الرزاق بن همام الصنعاني ت ٢١١ هـ ، نسخة مصورة بمكتبة البحث العلمي بجامعة ام القرى .

- تفسير عطاء الخراساني ت ١٣٥ هـ ، نسخة مصورة عن مخطوط في دار الكتب الظاهرية ضمن مجموع برقم ٩٥ ، محفوظ في مكتبة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

- تفسير القرآن العظيم مسندا عن الرسول - صلى الله عليه وسلم - والصحابة والتابعين للامام ابن ابي حاتم الرازى ت ٣٢٧ هـ ، ميكروفيلم بمكتبة مركز البحث العلمي بجامعة ام القرى - وتقدمت أرقام مجلداته عند وصف نسخه .

- تفسير مسلم بن خالد الزنجي ت ١٧٩ هـ ، نسخة مصورة عن مخطوط في دار الكتب الظاهرية ضمن مجموع برقم ٩٥ ، محفوظ بمكتبة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

- تلخيص المتشابه للامام أبي بكر الخطيب البغدادى ت ٤٦٣ هـ - نسخة مصورة عن دار الكتب المصرية برقم ٣١/ علوم حديث ، ونسخة منه بمكتبة الأخ الأستاذ فضل الرحمن الأفغانى بمكة المكرمة .
- تهذيب الكمال للامام أبي الحجاج المزى ت ٧٤٢ هـ - نسخة مصورة عن دار الكتب المصرية - نشر دار المأمون للتراث - دمشق - بيروت .
- جمال اقراء وكمال الاقراء للامام علي بن محمد بن عبد الصمد أبي الحسن السخاوى ت ٦٤٣هـ - نسخة مصورة بمكتبة الأستاذ الدكتور حسن العتر بمكة المكرمة
- ذمّ الدنيا لابن أبي الدنيا الامام عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان ت ٢٨١ هـ ميكروفيلم ضمن مجموع برقم ٦٥٢ - ٦٥٦ بالمكتبة المركزية بجامعة أمّ القرى .
- رسالة فى ابتداء سورة التوبة بدون بسملة - من فتاوى النوازل - للشيخ علي بن سلطان محمد الهروى القارى الحنفى ت ١٠١٤ هـ - ميكروفيلم برقم ٣٩٦/٤ مجاميع علوم القرآن - بمركز البحث العلمى بجامعة أمّ القرى .
- شعب الايمان للامام البيهقي ت ٤٥٨ هـ - نسخة مصورة بالمكتبة المركزية بجامعة أمّ القرى برقم ٢١٣٠ - ٢١٣٨ .
- كتاب الصمت لابن أبي الدنيا ت ٢٨١ هـ - ميكروفيلم ضمن مجموع برقم ٦٤٠ - ٦٤٣ بالمكتبة المركزية بجامعة أمّ القرى .
- كتاب العظمة للامام أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ ت ٣٦٩ هـ - ميكروفيلم برقم ٥٦/ حديث بمركز البحث العلمى بجامعة أمّ القرى .
- كتاب الكامل فى القرآءات الخمسين للامام يوسف بن علي بن جبارة أبي القاسم الهذلى ت ٤٦٥هـ - نسخة مصورة بمكتبة الأخ الأستاذ عمر حمدان الكبيسى بمكة المكرمة
- الكشف والبيان فى تفسير القرآن للامام الثعلبى ت ٤٢٧ هـ - ميكروفيلم برقم ١٣٦ - بمركز البحث العلمى بجامعة أمّ القرى .
- مساوئ الأخلاق للامام محمد بن جعفر بن محمد بن سهل الخرائطى ت ٣٢٧هـ ميكروفيلم ضمن مجموع تحت رقم ٦٢٦ - ٦٣٠ بالمكتبة المركزية بجامعة أمّ القرى .
- المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخارى ومسلم فى صحيحيهما للامام الحافظ محمد بن عبد الواحد أبي عبد الله ضياء الدين المقدسى ت ٦٤٣ هـ - نسخة مصورة مكبرة برقم ٢٥٤٣ - ٢٥٤٥ / حديث - بالمكتبة المركزية بجامعة أمّ القرى بمكة المكرمة .

- المستفاد من مبهمات المتن والاسناد لولي الدين احمد بن ابي الفضيل ابن الحسن العراقي ت ٨٢٦ هـ ميكروفيلم مصور عن مكتبة الخزانة العامة بالرباط - بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى تحت رقم ٩١٧ .
- مسند البزار للامام احمد بن عمرو بن عبد الخالق ابي بكر البزار ت ٢٩٢ هـ ميكروفيلم بمركز البحث العلمي بجامعة ام القرى برقم ٥٣٣ / حديث .
- مسند ابي يعلي للامام الحافظ احمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي ت ٣٠٧ هـ - ميكروفيلم مصور عن مكتبة شهيد علي بتركيا برقم ٥٦٤ وهو في مركز البحث العلمي بجامعة ام القرى برقم ١٠٥٢ / حديث .
- نزهة الالباب في الالقاب للامام الحافظ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ نسخة مصورة بالمكتبة المركزية بجامعة ام القرى برقم ٢١٢٥ / تراجم .

٢ - الرسائل الجامعية المكتوبة على الآلة الكاتبة :

- اثبات عذاب القبر للامام البيهقي ت ٤٥٨ هـ - رسالة ماجستير مقدمة من الطالب مصطفى سعيد قطاش - الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ١٣٩٨ - ١٣٩٩ هـ ، ونسخة منها بمكتبة مركز البحث العلمي بجامعة ام القرى - برقم ٣٦٢ .
- الأموال للامام حميد بن زنجويه ت ٢٥١ هـ - رسالة دكتوراه - تحقيق شاكر ذيب فياض - جامعة ام القرى - برقم ٤٤١ بمكتبة مركز البحث العلمي .
- التحبير في علم التفسير للامام السيوطي ت ٩١١ هـ - رسالة ماجستير مقدمة من الطالب علي نور - جامعة ام القرى ١٤٠٤ هـ - وهي بالمكتبة المركزية تحت رقم ٨٧٧ .
- التفسير بين الرأى والاثر - رسالة ماجستير مقدمة من الطالب محمد حلمي أبي غزالة - جامعة ام القرى ١٣٩٧ هـ - تحت رقم ٢٣١ بمكتبة مركز البحث العلمي .
- تفسير القرآن الكريم مسندا عن الرسول - صلى الله عليه وسلم - والصحابة والتابعين - تحقيق الاخوة الفضلاء :
- تفسير سورة الفاتحة والجزء الاول من سورة البقرة - تحقيق د. أحمد الزهراني .
- تفسير سورتي آل عمران والنساء - تحقيق د. حكمت بشير ياسين .
- تفسير سورتي النور والفرقان - تحقيق د. عمر يوسف حمزة .

وهذه رسائل دكتوراه .

- تفسير سورة الانعام ، تحقيق الاخ الفاضل عبد الرحمن محمد الحامد .
- تفسير سورة الاعراف ، تحقيق الاخ الفاضل حمد ابي بكر .
- تفسير سورة هود - عليه السلام - تحقيق الاخ الفاضل وليد حسن ظاهر .
- تفسير سورة يوسف - عليه السلام - تحقيق الاخ الفاضل محمد بنجابي .
- تفسير سورة النمل ، تحقيق الاخ الفاضل نشأت محمود الكوجك .

وهذه رسائل ماجستير .

تقدم بها الاخوة الفضلاء الى جامعة ام القرى ، وفي مكتبتي نسخة من كل منها .

- تفسير النسائي احمد بن شعيب النسائي ت ٣٠٣ هـ - تحقيق د. حمد الصليفيح رسالة دكتوراه مقدمة الى جامعة كراجي - باكستان .
- الزهد للامام الزاهد هناد بن السري ت ٢٤٣ هـ - رسالة ماجستير قدمة من الطالب محمد ابي الليث شمس الدين الخيرآبادي - جامعة أمّ القرى ١٤٠٥ هـ - تحت رقم ٥٨٠و٥٨١ بمكتبة مركز البحث العلمي .
- صفة الجنة للامام ابي نعيم الاصبهاني ت ٤٣٠ هـ - رسالة ماجستير مقدمة من الطالب عبد الرحمن هشبول الشهري - جامعة ام القرى ١٤٠٣ هـ .
- عبد الرحمن ابن ابي حاتم واثره في علوم الحديث - رسالة ماجستير مقدمة من الطالب رفعت فوزى عبد المطلب - جامعة القاهرة - كلية العلوم ، ونسخة منها بالمكتبة المركزية بجامعة ام القرى برقم ٧٣٩ .
- فضائل القرآن ومعالمه وآدابه لابي عبيد الهروى ت ٢٢٤ هـ - رسالة ماجستير تحقيق السيد محمد تجاني جوهرى - جامعة ام القرى بمكة ١٣٩٣ هـ تحت رقم ٤٦٦ بمكتبة مركز البحث العلمي .
- مشارع الاشواق الى مصارع العشاق ، ومثير الغرام الى دار السلام - للامام احمد بن ابراهيم بن محمد الدمشقي المشهور بابن النحاس ت ٨١٤ هـ - رسالة ماجستير مقدمة من الطالب ادريس محمد علي - جامعة أمّ القرى ١٤٠٥ - ١٤٠٦هـ.

٣ - المراجع المطبوعة :

- القرآن الكريم .
- اتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربع عشر - للشيخ أحمد بن محمد الدمياطى الشهير بالبنا - ت ١١١٧ هـ - تصحيح الشيخ علي الضباع - طبع ونشر عبدالحميد أحمد حنفى - القاهرة .

- الاتقان فى علوم القرآن للامام السيوطى ت ٩١١ هـ - مطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر - الطبعة الثانية سنة ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م .
- الاحسان فى تقريب صحيح ابن حبان للأمير علاء الدين أبي الحسن علي بن عبدالله الفارسى ت ٧٣٩ هـ - تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان - مطبعة المجد بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- أحكام أهل الذمة للامام ابن القيم الجوزية ت ٧٥١ هـ - تحقيق الدكتور صبحى الصالح - دار العلم للملايين - الطبعة الثانية سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- أحكام القرآن للامام أبي بكر أحمد بن علي الرازى الجصاص ت ٣٧٠ هـ - تحقيق محمد الصادق - مطبعة عبد الرحمن محمد - القاهرة - الطبعة الثانية .
- أحكام القرآن للامام الشافعى ت ٢٠٤ هـ - تقديم الشيخ محمد زاهد الكوثرى - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - سنة ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- أحكام القرآن للامام ابن العربى - تحقيق علي محمد البجاوى - مطبعة عيسى البابى الحلبى وشركاه - الطبعة الثانية سنة ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .
- أحكام القرآن للامام عماد الدين محمد الطبرى المعروف بالكياهراس ت ٥٠٤ هـ - تحقيق موسى محمد علي والدكتور عزت علي عيد عطية - مطبعة حسان - القاهرة .
- احياء علوم الدين للامام الغزالى ت ٥٠٥ هـ - دار الشعب - القاهرة .
- الأخبار الطوال لأبي حنيفة الدينورى ت ٢٨٢ هـ - دار احياء الكتب العربية - عيسى البابى الحلبى وشركاه - القاهرة - الطبعة الأولى سنة ١٩٦٠ م .
- أخلاق النبيّ - صلى الله عليه وسلم - وآدابه للامام الحافظ أبي محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهانى المعروف بأبي الشيخ ت ٣٦٩ هـ - تحقيق أبي الفضل محمد بن الصديق الغمارى - مطابع الهلال بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٩ م .
- الأدب المفرد للامام أبي عبد الله البخارى ت ٢٥٦ هـ - الطبعة الثانية سنة ١٣٧٩ هـ - نشره قصي محب الدين الخطيب .
- الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار - صلى الله عليه وسلم - للامام الحافظ محي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووى الشافعى ت ٦٧٦ هـ - وعليه شرح وجيز مختصر من شرح العلامة ابن علان - المكتبة الثقافية - بيروت - لبنان سنة ١٩٧٣م.
- ارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم للامام أبي السعود بن محمد العمادى الحنفى ت ٩٨٢ هـ - تحقيق عبد القادر أحمد عطا - نشر مكتبة الرياض الحديثة سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

- ارشاد المبتدى وتذكرة المنتهى فى القرآءات العشر للامام أبي العز محمد بن الحسين الواسطى القلانسى ت ٥٢١ هـ - تحقيق عمر حمدان الكبيسى - المكتبة الفيصلية بمكة المكرمة - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- أسباب النزول للامام الواحدى النيسابورى ت ٤٦٨ هـ - مطبعة مصطفى البابى الحلبى الطبعة الثانية سنة ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٨ م .
- الأستيعاب فى معرفة الأصحاب للامام ابن عبد البر ت ٤٦٣ هـ - بهامش كتاب : الاصابة - مطبعة السعادة بمصر .
- أسد الغابة فى معرفة الصحابة للامام ابن الأثير ت ٦٣٠ هـ - تحقيق محمد ابراهيم البنا وغيره - كتاب الشعب - القاهرة .
- الاسرائيليات وأثرها فى كتب التفسير للدكتور رمزى نعناعة - نشر وتوزيع دار القلم ودار الضياء - بيروت - الطبعة الأولى سنة ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- الأسماء والصفات للامام البيهقى ت ٤٥٨ هـ - تحقيق الشيخ محمد زاهد الكوثرى - دار احياء التراث العربى - بيروت - لبنان .
- الاصابة فى تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر العسقلانى ت ٨٥٢ هـ - مطبعة السعادة بمصر .
- أضواء البيان فى ايضاح القرآن بالقرآن للشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطى ت ١٣٩٣ هـ - طبع على نفقة المحسن الشيخ محمد بن عوض بن لادن - الطبعة الثانية سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- الاعتبار فى الناسخ والمنسوخ من الاثار للامام محمد بن موسى الهمذانى ت ٥٨٤ هـ - تعليق راتب حاكمى - مطبعة الأندلس بحمص - الطبعة الأولى سنة ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦م
- الأعلام تأليف خير الدين الزكلى - الطبعة الثالثة - بدون ذكر المطبعة .
- الاعلان بالتوبيخ لمن ذمّ التاريخ للامام شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى ت ٩٠٢ هـ - دار الكتاب العربى - بيروت - لبنان - سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- الاقناع فى القرآءات السبع للامام أبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصارى ابن الباذش ت ٥٤٠ هـ - تحقيق الدكتور عبدالمجيد قطامش - مطبعة ركابى ونضر - المنطقة الحرة - دمشق - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣ هـ .
- الاكليل فى استنباط التنزيل للامام السيوطى ت ٩١١ هـ - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

- الام للامام الشافعي ت ٢٠٤ هـ - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان .
- الاموال لأبي عبيد ت ٢٢٤هـ - دار الشرق للطباعة - الطبعة الاولى ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .
- الانساب للامام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني ت ٥٦٢هـ - تصحيح وتعليق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى اليماني - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند - الطبعة الاولى ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م .
- أنساب الاشراف للامام احمد بن يحيى المعروف بالبلاذري ت ٢٧٩هـ - تحقيق الدكتور محمد حميد الله - دار المعارف بمصر .
- الانساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط لأبي الفضل محمد بن طاهر المعروف بابن القيسراني ت ٥٠٧ هـ - مكتبة المثني - بغداد .
- أولى ماقيل في آيات التنزيل للشيخ رشيد الخطيب الموصلي - سنة ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م .
- ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون للعالم الفاضل اسماعيل باشا بن محمد أمين الباباني البغدادي - طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية سنة ١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م .
- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير - تأليف أحمد محمد شاكر - مطبعة محمدعلي صبيح وأولاده بميدان الازهر - الطبعة الثالثة .
- البحر المحيط للامام ابي حيان ت ٧٥٤ هـ - مطابع النصر الحديثة - الرياض .
- البداية والنهاية للحافظ ابن كثير ت ٧٧٤ هـ - مكتبة المعارف بيروت - مكتبة النصر - الرياض .
- بذل المجهود في حل ابي داود للعلامة الشيخ المحدث خليل أحمد الهارنفوري ت ١٣٤٦ هـ - مطبعة السعادة بمصر - الطبعة الثالثة ١٣٩٣هـ ١٩٧٣م .
- البرهان في علوم القرآن للامام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي ت ٧٩٤هـ تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم - مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه الطبعة الثانية .
- البغية في ترتيب أحاديث الحلية للعلامة المحدث السيد عبد العزيز بن السيد محمد بن الصديق - طبع دار القرآن الكريم - بيروت .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للامام السيوطي ت ٩١١ هـ - الناشر دار المعرفة - بيروت - لبنان .
- تاج العروس من جواهر القاموس للامام اللغوي محب الدين أبي الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي ت ١٢٠٥ هـ - المطبعة الخيرية - مصر - الطبعة الاولى سنة ١٣٠٦ هـ .

- تاريخ الادب العربي - بروكلمان - نقله الى العربية الدكتور عبد الحليم النجار - دار المعارف بمصر ١٩٦٢ م .
- تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير الاعلام للامام الذهبي ت ٧٤٨ هـ - مطبعة السعادة بمصر ١٣٦٨ هـ .
- تاريخ الامم والملوك للامام ابن جرير الطبرى ت ٣١٠ هـ - تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم - دار المعارف - القاهرة .
- تاريخ بغداد للامام أبي بكر الخطيب البغدادى ت ٤٦٣ هـ - المكتبة السلفية - المدينة المنورة .
- تاريخ التراث العربي - فؤاد سزكين - الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر - القاهرة ١٩٧١ م .
- تاريخ داريّا ومن نزل بها من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين للقاضي عبد الجبار الخولاني - تحقيق سعيد الافغاني - دار الفكر - دمشق .
- تاريخ جرجان للامام أبى القاسم حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني ت ٤٢٧ هـ - الناشر عالم الكتب - بيروت - لبنان سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م .
- تاريخ خليفة بن خياط ت ٢٤٠ هـ - تحقيق الدكتور أكرم العمرى - مطبعة الآداب في النجف الاشرف - الطبعة الاولى ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٧ م .
- التاريخ الصغير للامام البخارى ت ٢٥٦ هـ - تحقيق محمود ابراهيم زايد - دار الوعي بحلب - الطبعة الاولى ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
- تاريخ عثمان الدارمي تحقيق استاذنا الفاضل الدكتور أحمد محمد نور سيف - دار المأمون للتراث - دمشق - بيروت .
- التاريخ الكبير للامام البخارى ت ٢٥٦ هـ - مصورة عن دائرة المعارف العثمانية .
- التبصرة في القرآءات لأبي محمد مكي بن ابي طالب القيسي ت ٤٣٧ هـ - تحقيق الدكتور محي الدين رمضان - منشورات معهد المخطوطات العربية - الكويت - الطبعة الاولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- التبيان لشيخ الطائفة الطوسي ت ٤٦٠ هـ - تحقيق أحمد حبيب قصير العاملي - مطبعة النعمان بالنجف - العراق سنة ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥م .
- تجريد أسماء الصحابة للامام الذهبي ت ٧٤٨ هـ - تصحيح : صالحة عبد الحكيم شرف الدين - شرف الدين الكتبي وأولاده - الهند .

- التحبير في المعجم الكبير للامام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني ت ٥٦٢ هـ - تحقيق منيرة ناجي سالم - مطبعة الارشاد - بغداد سنة ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .
- تحفة الاحوذى بشرح جامع الترمذى للحافظ أبي العلى محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى ت ١٣٥٣ هـ - تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف - مطبعة الفجالة الجديدة - الطبعة الثالثة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- التذكرة في أحوال الموتى وأمور الاخرة للامام القرطبي ت ٦٧١ هـ - تحقيق الدكتور أحمد حجازى السّقا - دار الكتب العلمية - بيروت لبنان سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- تذكرة الحفاظ للامام الذهبي ت ٧٤٨ هـ - دار احياء التراث العربي بيروت - لبنان .
- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس للامام الحافظ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ - تحقيق الدكتور عبد الغفار سليمان البندارى والاستاذ محمد أحمد عبد العزيز - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان الطبعة الاولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م .
- التعريف بما آنست الهجرة من معالم دار الهجرة تصنيف الشيخ الامام المحدث جمال الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد المطرى ت ٧٤١ هـ - تحقيق الشيخ محمد عبد المحسن الخيّال - عني بنشره السيد أسعد درابزوني الحسيني .
- التسهيل لعلوم التنزيل للامام الحافظ أبي القاسم محمد بن أحمد بن جزى الغرناطي ت ٧٤١ هـ - تحقيق محمد عبد المنعم اليونسي وابراهيم عطوه عوض - مطبعة حسان - القاهرة .
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الائمة الاربعة للامام ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ - دار الكتاب العربي - بيروت .
- تفسير البغوى = معالم التنزيل .
- تفسير الثعالبي = جواهر الحسان في تفسير القرآن .
- تفسير الخازن = لباب التأويل في معاني التنزيل .
- تفسير سفيان الثورى للا مام أبي عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى الكوفي ت ١٦١ هـ - رواية أبي جعفر محمد عن أبي حذيفة النهدى عنه - دار الكتب العلمية - بيروت لبنان - الطبعة الاولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

- تفسير سفيان بن عيينة ت ١٩٨ هـ - تحقيق ودراسة أحمد صالح محايري - المكتب الاسلامي - دمشق - بيروت - الطبعة الاولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م .
- تفسير سورة التوبة للدكتور محمد سيد طنطاوى - مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- تفسير الطبرى = جامع البيان عن تأويل آى القرآن .
- تفسير القاسمي = محاسن التأويل .
- تفسير القرآن الكريم للاستاذ محمود شلتوت - دار الشروق - القاهرة الطبعة الخامسة سنة ١٩٧٣ م .
- تفسير القرطبي = الجامع لاحكام القرآن .
- تفسير ابن كثير (تفسير القرآن العظيم) للامام الحافظ عماد الدين أبي الفداء اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ت ٤٧٤ هـ - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان سنة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ، وهي الطبعة التي اعتمدت عليها ، وقد رجعت الى الطبعة التي حققها عبد العزيز غنيم ومحمد أحمد عاشور ومحمد ابراهيم البنا - دار الشعب - القاهرة - وبينت ذلك في مواضعه .
- التفسير الكبير (مفاتيح الغيب) للامام فخر الدين الرازى ت ٦٠٦ هـ - الطبعة الثانية - الناشر دار الكتب العلمية - طهران .
- تفسير مجاهد - رواية أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الهمذاني عن ابراهيم بن الحسين عن آدم بن ابي اياس عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عنه - تحقيق عبد الرحمن الطاهر بن محمد السورتي - مطابع الدوحة الحديثة - الطبعة الاولى ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م .
- تفسير المنار للسيد محمد رشيد رضا - الطبعة الثانية - أصدرتها دار المنار سنة ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م .
- التفسير و رجاله لمحمد الفاضل ابن عاشور - دار الكتب الشرقية - تونس الطبعة الثانية سنة ١٩٧٢م .
- التفسير والمفسرون للدكتور محمد حسين الذهبي - دار الكتب الحديثة بمصر الطبعة الثانية سنة ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م .
- تقريب التهذيب لخاتمة الحفاظ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ - تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان .

- تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لخاتمة الحفاظ ابن حجر العسقلاني - تصحيح وتعليق السيد عبد الله هاشم اليماني المدني - المدينة المنورة - الحجاز - سنة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤م .
- تلخيص المستدرك للامام الذهبي بهامش المستدرك - مطابع النصر الحديثة الرياض .
- تنوير المقباس تفسير حبر الامة سيدنا عبد الله بن عباس - طبع بهامش الدر المنثور للسيوطي - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان .
- تهذيب الآثار للامام الطبرى ت ٣١٠هـ - قراءة وتخريج محمود محمد شاكر - مطبعة المدني بمصر .
- تهذيب الاسماء واللغات للامام النووى ت ٦٧٦هـ - ادارة الطباعة المنيرية - يطلب من دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر - هذبه ورتبه الشيخ عبد القادر بدران ت ١٣٤٦هـ - دار المسيرة - بيروت - الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- تهذيب التهذيب للامام الحافظ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ - مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية في الهند - الطبعة الاولى سنة ١٣٢٥هـ .
- التوحيد واثبات صفات الرّب عز وجل - للامام أبي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ت ٣١١هـ - تعليق محمد خليل هراس - دار الشروق للطباعة سنة ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٨ م .
- الثقات للحافظ ابن حبان ت ٣٥٤هـ - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند - الطبعة الاولى ، نسخة مصورة عنها .
- الجامع لاحكام القرآن = تفسير القرطبي للامام أبي عبد الله محمد بن أحمد الانصارى القرطبي ت ٦٧١هـ - دار الكتاب العربي للطباعة والنشر - القاهرة سنة ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .
- جامع الاصول في أحاديث الرسول - صلى الله عليه وسلم - للامام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد - ابن الاثير الجزرى ت ٦٠٦هـ - تحقيق عبد القادر الارناؤوط - مطبعة الملاح سنة ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .
- جامع البيان عن تأويل آى القرآن = تفسير الطبرى للا مام أبي جعفر محمد ابن جرير الطبرى ت ٣١٠هـ - تحقيق محمود محمد شاكر - دار المعارف بمصر وهذه هي الطبعة التي اعتمدتها ، **وأما بالنسبة للاجزاء التي لم** تحقق فقد رجعت الى طبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده بمصر - الطبعة الثالثة ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .

- جامع التحصيل فى أحكام المراسيل للحافظ صلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدى العلائى ت ٧٦١ هـ - تحقيق حمدى عبد المجيد السلفى - الدار العربية للطباعة - بغداد - الطبعة الأولى سنة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- جامع الرسائل للامام ابن تيمية ت ٧٢٨ هـ - تحقيق الدكتور محمد رشاد سالم - مطبعة المدنى - الطبعة الأولى سنة ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- الجامع الصحيح (سنن الترمذى) للامام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة ت ٢٩٧ هـ - تحقيق ابراهيم عطوه عوض - مطبعة مصطفى البابى الحلبى - الطبعة الأولى سنة ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م .
- الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير - صلى الله عليه وسلم - للامام السيوطى ت ٩١١ هـ - مطبعة مصطفى محمد بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٨ م .
- الجرح والتعديل للامام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى ت ٣٢٧ هـ - مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند - الطبعة الأولى .
- جمهرة أنساب العرب تأليف علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسى ت ٤٥٦ هـ - تحقيق عبد السلام محمد هارون - طبعة دار المعارف بمصر - الطبعة الثالثة - سنة ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
- جواهر الحسان فى تفسير القرآن = تفسير الثعالبى للامام عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبى ت ٨٧٦ هـ - منشورات مؤسسة الأعلمى للمطبوعات - بيروت - لبنان .
- حاشية الشهاب المسماة : عناية القاضى وكفاية الراضى على تفسير البيضاوى للامام أحمد بن محمد بن عمر شهاب الدين الخفاجى ت ١٠٦٩ هـ - دار صادر - بيروت .
- الحبائك فى أخبار الملائك للامام السيوطى ت ٩١١ هـ - تصحيح وتعليق عبد الله الصديق - مطبعة دار التأليف بمصر .
- خزانة الأدب ولب ألباب لسان العرب تأليف عبد القادر بن عمر البغدادى ت ١٠٩٣ هـ تحقيق وشرح عبد السلام هارون - مكتبة الخانجى بالقاهرة .
- الخصائص الكبرى للامام السيوطى ت ٩١١ هـ - تحقيق الدكتور محمد خليل هراس - مطبعة المدنى - القاهرة .
- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال فى أسماء الرجال للامام الحافظ صفي الدين أحمد ابن عبد الله الخزرجى الأنصارى ت ٩٢٣ هـ - نشر مكتب المطبوعات الاسلامية - حلب - الطبعة الثانية سنة ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .

- الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للامام جلال الدين السيوطى ت ٩١١ هـ - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان .
- دلائل النبوة للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانى ت ٤٣٠ هـ - عالم الكتب - بيروت .
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة - صلى الله عليه وسلم - للامام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقى ت ٤٥٨ هـ - تحقيق الدكتور عبد المعطى قلعجى - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م . ورجعت - أيضا - الى طبعة دار النصر للطباعة بالقاهرة ، وذلك بالنسبة للجزءين الأول والثانى - بتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان - الطبعة الأولى .
- دول الاسلام للامام الذهبى ت ٧٤٨ هـ - تحقيق فهيم محمد شلتوت ومحمد مصطفى ابراهيم - مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٧٤ م .
- ديوان كعب بن مالك - رضي الله عنه - تحقيق سامي مكي العانى - مطبعة المعارف - بغداد - الطبعة الأولى سنة ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .
- ديوان لبيد بن ربيعة العامرى - رضي الله عنه - تحقيق وشرح الدكتور احسان عباس - سلسلة التراث العربى ، تصدرها وزارة الارشاد والانباء فى الكويت - مطبعة حكومة الكويت سنة ١٩٦٢ م .
- ذكر أخبار أصبهان للامام أبي نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهانى ت ٤٣٠ هـ - مطبعة بريل فى مدينة ليدن سنة ١٩٣٤ م .
- الرسالة للامام الشافعى ت ٢٠٤ هـ - تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر - مطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٥٨ هـ - ١٩٤٠ م .
- رسالة فى وصف المدينة المنورة فى سنة ١٣٠٣ هـ - ١٨٨٥ م للشيخ علي بن موسى بدون ذكر المطبعة .
- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة للامام السيد محمد بن جعفر الكتانى - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الثانية سنة ١٤٠٠هـ
- الرفع والتكميل فى الجرح والتعديل للامام أبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوى الهندى ت ١٣٠٤ هـ - تحقيق عبد الفتاح أبي غدة - نشر مكتب المطبوعات الاسلامية بحلب .
- روح المعانى فى تفسير القرآن العظيم والسبع المثانى للامام شهاب الدين السيد محمود الآلوسى البغدادى ت ١٢٧٠ هـ - ادارة الطباعة المنيرية - مصورة بدار احياء التراث العربى - بيروت - لبنان .

- الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام للامام المحدث عبد الرحمن السهيلي ت ٥٨١هـ - تحقيق وتعليق وشرح عبد الرحمن الوكيل - دار الكتب الحديثة - الطبعة الاولى ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م ، ورجعت أيضا الى طبعة مؤسسة نبع الفكر العربي للطباعة بتحقيق طه عبد الرءوف سعد .
- زاد المسير في علم التفسير للامام ابن الجوزى ت ٥٩٧هـ - المكتب الاسلامي للطباعة والنشر - الطبعة الاولى .
- أبو زرعة الرازى وجهوده في السنة النبوية مع تحقيق كتابه الضعفاء - دراسة وتحقيق الدكتور سعدى الهاشمي - المجلس العلمي - احياء التراث الاسلامي بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة - الطبعة الاولى - ١٤٠٢هـ - .
- الزهد للامام أبي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني ت ٢٤١هـ - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- الزهد للامام الحافظ أبي بكر احمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل الضحاك بن مخلد الشيباني ت ٢٨٧ هـ - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- الزهد للامام وكيع بن الجراح ت ١٩٧هـ - تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي - الناشر مكتبة الدار بالمدينة المنورة - الطبعة الاولى سنة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- الزهد والرقائق للامام ابن المبارك ت ١٨١هـ - تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- السراج المنير في الاعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير للامام محمد بن احمد الخطيب الشربيني ت ٩٧٧هـ - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان .
- السنن للامام سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني ت ٢٢٧هـ - تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي - سلسلة منشورات المجلس العلمي - الهند سنة ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨ م .
- سنن الدارقطني - الامام علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥هـ - تحقيق السيد عبد الله هاشم يماني المدني - دار المحاسن للطباعة - القاهرة .
- سنن الدارمي - الامام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ت ٢٥٥ هـ - دار احياء السنة النبوية .

- سنن أبي داود الامام سليمان بن الأشعث السجستانى ت ٢٧٥ هـ - تعليق محمد محي الدين عبد الحميد - دار احياء التراث العربى - بيروت .
- السنن الكبرى للامام البيهقى ت ٤٥٨ هـ - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - تصوير دار صادر - بيروت .
- سنن ابن ماجة الامام أبي عبد الله محمد القزوينى ت ٢٧٥ هـ - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى - دار احياء الكتب العربية - عيسى البابى الحلبى وشركاه - سنة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٢ م .
- سنن النسائى (المجتبى ومعه زهر الربى) الامام الحافظ أبي عبد الرحمن بن شعيب النسائى ت ٣٠٣ هـ - مطبعة مصطفى البابى الحلبى - الطبعة الأولى سنة ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م .
- سير أعلام النبلاء للامام الذهبى ت ٧٤٨ هـ - اشراف وتحقيق شعيب الارناءوط - مؤسسة الرسالة - الطبعة الثانية سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- السيرة النبوية للامام أبي محمد عبد الملك بن هشام ت ٢١٨ هـ - تحقيق مصطفى السقا وغيره - مطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر - الطبعة الثانية سنة ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م .
- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب للامام ابن العماد الحنبلى ت ١٠٨٩هـ - منشورات دار الآفاق الجديدة - بيروت - لبنان .
- شرح حديث النزول للامام ابن تيمية ت ٧٢٨ هـ - نشر المكتب الاسلامى - الطبعة الرابعة سنة ١٣٨٩ هـ .
- شرح السنة للامام أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوى ت ٥١٠ هـ - تحقيق زهير الشاويش وشعيب الارناءوط - المكتب الاسلامى - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- شرح معانى الآثار للامام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوى ت ٣٢١هـ تحقيق محمد زهرى النجار - مطبعة الأنوار المحمدية بالقاهرة .
- صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى الكتاب والسنة تأليف عيادة بن أيوب الكبيسى - دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع - دمشق ، المنارة - بيروت - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م .
- الصحاح تأليف اسماعيل بن حماد الجوهرى ت ٣٩٣ هـ - تحقيق أحمد عبد الغفور عطار - طبع على نفقة المحسن الكبير السيد حسن عباس الشربتلى - الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

- صحيح الامام البخارى بحاشية السندى - للامام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى ت ٢٥٦ هـ - مطبعة دار احياء الكتب العربية - عيسى البابى الحلبى وشركاه.
- صحيح ابن خزيمة الامام أبي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ت ٣١١ هـ - تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمى - المكتب الاسلامى - دمشق - بيروت - الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- صحيح الامام مسلم أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى ت ٢٦١ هـ
- تحقيق وتعليق وفهرسة محمد فؤاد عبد الباقى - دار احياء التراث العربى .
- صحيح مسلم بشرح النووى للامام أبي زكريا يحيى بن شرف النووى ت ٦٧٦ هـ - المطبعة المصرية ومكتبتها .
- الصحيح المسند من أسباب النزول بحث أعده مقبل بن هادى الوادعى - مكتبة المعارف بالرياض .
- صفة الصفوة للامام ابن الجوزى ت ٥٩٧ هـ - تحقيق محمود فاخورى - مطبعة الأصيل بحلب - الطبعة الأولى سنة ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- صفة النفاق وذمّ المنافقين للامام أبي بكر جعفر بن محمد الفريابى ت ٣٠١ هـ - طبع بمطبعة المنار الاسلامية .
- الضعفاء الصغير للامام البخارى ت ٢٥٦ هـ - تحقيق محمود ابراهيم زايد - دار الوعى بحلب .
- الضعفاء الكبير للحافظ أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلى المكى ت ٣٢٢ هـ - تحقيق الدكتور عبد المعطى قلعجى - دار الكتب العلمية - بيروت - سنة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- طبقات الحفاظ للامام جلال الدين السيوطى ت ٩١١ هـ - تحقيق علي محمد عمر - مطبعة الاستقلال الكبرى - القاهرة - الطبعة الأولى سنة ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .
- طبقات الحنابلة للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى الحنبلى ت ٥٢٦ هـ - مطبعة السنة المحمدية .
- طبقات الشافعية للامام جمال الدين الأسنوى ت ٧٧٢ هـ - تحقيق عبد الله الجبورى دار العلوم للطباعة والنشر - الرياض سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨١ م .
- طبقات الشافعية الكبرى للامام عبد الوهاب السبكى ت ٧٧١ هـ - تحقيق محمد محمود الطناحى وعبد الفتاح محمد الحلو - مطبعة عيسى البابى الحلبى وشركاه - الطبعة الأولى سنة ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م .

- طبقات فحول الشعراء لمحمد بن سلام الجمحى ت ٢٣٢ هـ - شرح محمود محمد شاكر مطبعة المدنى - القاهرة .
- طبقات الفقهاء الشافعية لأبي عاصم محمد بن أحمد العبادى ت ٤٥٨ هـ - بدون ذكر المطبعة .
- الطبقات الكبرى للامام محمد بن سعد ت ٢٣٠ هـ - دار صادر - بيروت - لبنان .
- طبقات المفسرين للامام السيوطى ت ٩١١ هـ - تحقيق علي محمد عمر - مطبعة الحضارة العربية بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٩٦ هـ .
- طبقات المفسرين للحافظ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودى ت ٩٤٥ هـ - تحقيق علي محمد عمر - مطبعة الاستقلال الكبرى - الطبعة الأولى سنة ١٣٩٢ هـ .
- العبر فى خبر من غبر للامام الذهبى ت ٧٤٨ هـ - مطبعة حكومة الكويت - سنة ١٩٨٤ م .
- عرائس المجالس (قصص الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام -) للامام أحمد بن محمد بن ابراهيم النيسابورى المعروف بالثعلبى ت ٤٢٧ هـ - طبع ونشر عبد الحميد أحمد حنفى - الطبعة الثالثة - مصر .
- علل الحديث للامام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى ت ٣٢٧ هـ - القاهرة - سنة ١٣٤٣ هـ - يطلب من مكتبة المثنى ببغداد .
- العلل ومعرفة الرجال للامام أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى ت ٢٤١ هـ - طبع فى أنقرة .
- عيون الأخبار لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى ت ٢٧٦ هـ - المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر .
- غاية النهاية فى طبقات القراء لشمس الدين محمد بن محمد بن الجزرى ت ٨٣٣ هـ نشره ج برجستراسر سنة ١٣٥٢ هـ - مكتبة الخانجى بمصر .
- غرائب القرآن ورغائب الفرقان للامام نظام الدين الحسن بن محمد النيسابورى ت ٧٢٨ هـ - تحقيق ابراهيم عطوه عوض - مطبعة مصطفى البابى الحلبى بمصر .
- غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروى ت ٢٢٤ هـ - دار الكتاب العربى بيروت - لبنان .
- غريب القرآن لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ت ٢٧٦ هـ - تحقيق أستاذنا السيد أحمد صقر - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - سنة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .

- الفائق في غريب الحديث للامام جار الله محمود بن عمر الزمخشري ت ٥٢٨هـ تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم و علي محمد البجاوي - مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه .
- فتح الباري بشرح صحيح الامام البخاري للامام الحافظ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ - باشراف الشيخ عبد العزيز بن باز - نشر رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد .
- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير للامام محمد بن علي بن محمد الشوكاني ت ١٢٥٠هـ - دار الفكر - بيروت - لبنان .
- الفتح الكبير في ضمّ الزيادة الى الجامع الصغير للسيوطي ترتيب الشيخ يوسف النبهاني - مطبعة دار الكتب العربية الكبرى بمصر .
- الفتوحات الالهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية تأليف الشيخ سليمان بن عمر العجلي الشافعي الشهير بالجمل ت ١٢٠٤هـ - مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر .
- الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري - تحقيق حسام الدين المقدسي - دار الكتب العلمية - بيروت سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- فضائل القرآن للامام النسائي ت ٣٠٣ هـ - تحقيق الدكتور فاروق حمادة - الدارالبيضاء بالمغرب - دار الثقافة - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد تأليف العلامة المحدث فضل الله الجيلاني مطابع الارشاد - حمص .
- الفكر السامي في تاريخ الفقه الاسلامي تأليف محمد بن الحسن الثعالبي ت ١٣٧٦ هـ المكتبة العلمية بالمدينة المنورة - سنة ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧م .
- فهرس المخطوطات التونسية - من منشورات وزارة الأوقاف التونسية - مكتبة مركز البحث العلمي - جامعة أمّ القرى بمكة المكرمة .
- فهرس المخطوطات العربية - تأليف عبد الله الجبوري - مكتبة مركز البحث العلمي جامعة أم القرى بمكة المكرمة .
- فهرس المخطوطات الغربية بالجامع الكبير بصنعاء - مكتبة مركز البحث العلمي - جامعة أمّ القرى بمكة المكرمة .
- الفهرست لابن النديم ت ٣٨٥ هـ - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان .

- فوات الوفيات والذيل عليها تأليف محمد بن شاكر الكتبى ت ٧٦٤ هـ - تحقيق الدكتور احسان عباس - دار صادر - بيروت .
- فواتح الرحموت شرح مسلم الثبوت للامام محمد بن نظام الدين الأنصارى - طبع بذيل كتاب المستصفى للامام الغزالى - المطبعة الأميرية بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٢٢ هـ .
- فيض القدير شرح الجامع الصغير للعلامة عبد الرءوف المناوى - مطبعة مصطفى محمد بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٨ م .
- قاعدة جليلة فى التوسل والوسيلة للامام ابن تيمية ت ٧٢٨ هـ - نشر رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد .
- قانون الموضوعات والضعفاء للعلامة الفاضل محمد طاهر بن علي الهندى ت ٩٨٦ هـ - طبع فى آخر تذكرة الموضوعات له - الناشر أمين دمج - بيروت - لبنان .
- القاموس المحيط لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادى ت ٨١٧ أو ٨١٦ هـ - المطبعة الحسينية المصرية - الطبعة الثانية سنة ١٣٤٤ هـ .
- كتاب القراءات الشاذة تأليف أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه ت ٣٧٠ هـ نشر وتصحيح ج . برجستراسر - المطبعة الرحمانية بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٩٣٤م
- قصص الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام - للامام الحافظ ابن كثير ت ٧٧٤ هـ - تحقيق محمد أحمد عبد العزيز - دار مصر للطباعة .
- قواعد فى علوم الحديث للعلامة المحقق ظفر أحمد العثمانى التهانوى - تحقيق عبد الفتاح أبي غدة - دار القلم - بيروت - الطبعة الثالثة سنة ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢م .
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للامام الذهبي ت ٧٤٨ هـ تحقيق عزت علي عطية وموسى محمد علي الموشى - مطبعة دار التأليف بمصر .
- الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف للامام الحافظ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ - طبع بذيل تفسير الكشاف للزمخشرى - ترتيب وضبط وتصحيح مصطفى حسين احمد - مطبعة الاستقامة بالقاهرة - الطبعة الثانية ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٣ م .
- الكامل في التاريخ لأبي الحسن علي بن ابي الكرم بن عبد الكريم بن الاثير ت ٦٣٠ هـ - دار صادر ودار بيروت للطباعة والنشر - بيروت - لبنان ١٩٦٥م .
- الكامل في ضعفاء الرجال للامام الحافظ ابي احمد عبد الله بن عدى الجرجاني ت ٣٦٥ هـ - تحقيق لجنة من المختصين - دار الفكر - بيروت - لبنان سنة ١٤٠٤هـ .

- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل فى وجوه التأويل للامام جار الله محمود ابن عمر الزمخشرى ت ٥٢٨ هـ - المطبعة الكبرى الأميرية بمصر - الطبعة الثانية سنة ١٣١٨ هـ -
- الكشاف عن مخطوطات خزائن الأوقاف تأليف الدكتور محمد أسعد طلس - مطبعة العانى - بغداد سنة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م .
- كشف الأستار فى زوائد البزار على الكتب الستة للامام الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمى ت ٨٠٧ هـ - تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمى - مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون للعلامة المولى مصطفى بن عبد الله القسطنطينى الحنفى المعروف بحاجى خليفة ت ١٠٦٧ هـ - دار الفكر - بيروت .
- الكفاية فى علم الرواية للامام الحافظ الخطيب البغدادى ت ٤٦٣ هـ - تقديم محمد الحافظ التيجانى - مطبعة السعادة بمصر - الطبعة الأولى .
- الكنى والأسماء تأليف الشيخ العلامة أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابى ت ٣١٠ هـ - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الثانية سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال للشيخ علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندى ت ٩٧٥ هـ - مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م .
- الكواكب النيرات فى معرفة من اختلط من الرواة والثقات لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال ت ٩٣٩ هـ - تحقيق ودراسة عبد القيوم عبد ربّ النبي - دار المأمون للتراث - دمشق - بيروت - الطبعة الأولى سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- اللآلئ المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة للامام السيوطى ت ٩١١ هـ - المكتبة التجارية الكبرى بمصر .
- اللباب فى تهذيب الأنساب للامام عز الدين بن الأثير الجزرى ت ٦٣٠ هـ - دار صادر - بيروت - سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- لباب التأويل فى معانى التنزيل للامام العلامة علاء الدين علي بن محمد بن ابراهيم البغدادى المعروف بالخازن ت ٧٤١ هـ - دار الفكر - بيروت - لبنان .
- لباب النقول فى أسباب النزول للامام السيوطى ت ٩١١ هـ - مطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر - الطبعة الثانية .

- لسان العرب لأبي الفضل جمال الدين محمد بن منظور الافريقى المصرى ت ٧١١ هـ - دار صادر ، دار بيروت للطباعة والنشر - سنة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- لسان الميزان للامام الحافظ ابن حجر العسقلانى ت ٨٥٢ هـ - من منشورات مؤسسة الأعلمى للمطبوعات - بيروت - لبنان .
- مجاز القرآن لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمى ت ٢١٠ هـ - تعليق الدكتور محمد فؤاد سزكين - نشر مكتبة الخانجى بمصر .
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان البستى ت ٣٥٤ هـ - تحقيق محمود ابراهيم زايد - دار الوعي بحلب - الطبعة الاولى سنة ١٣٩٦ هـ .
- مجمع البيان في تفسير القرآن للشيخ الفضل بن الحسن الطبرسي ت ٥٥٢ هـ - طبع ونشر دار مكتبة الحياة - بيروت سنة ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م .
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للامام نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي ت ٨٠٧ هـ - دار الكتاب- بيروت - لبنان - الطبعة الثانية ١٩٦٧م .
- مجموع فتاوى شيخ الاسلام احمد بن تيمية جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد ابن قاسم العاصمي النجدى وساعده ابنه محمد - مصورة عن الطبعة الاولى سنة ١٣٩٨ هـ .
- محاسن التأويل (تفسير القاسمي) للشيخ محمد جمال الدين القاسمي ت ١٣٣٢هـ - تعليق محمد فؤاد عبد الباقي - دار احياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي - الطبعة الاولى .
- المحبّر للعلامة أبي جعفر محمد بن حبيب البغدادى ت ٢٤٥هـ - دار الآفاق الجديدة - بيروت - لبنان .
- المحدث الفاصل بين الراوى والواعي للقاضي الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزى ت نحو ٣٦٠هـ - تحقيق الدكتور محمد عجاج الخطيب - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - الطبعة الاولى سنة ١٣٩١هـ - ١٩٧١م .
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز للقاضي أبي محمد عبد الحق بن عطية الاندلسي ت ٥٤٦هـ - تحقيق المجمع العلمي بفاس - مطبعة فضالة - المحمدية - المغرب سنة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م . ورجعت ايضا الى مطبعة القاهرة بالنسبة للجزءين الاولين ، تحقيق الاستاذ أحمد صادق الملاح - المجلس الاعلى للشئون الاسلامية - القاهرة سنة ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .

- المحلى للامام أبي محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسى ت ٤٥٦ هـ - دار الاتحاد العربى للطباعة - سنة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- مختصر شعب الايمان للبيهقى تأليف الامام أبي القاسم عمر بن عبد الرحمن القزوينى ت ٦٩٩ هـ - تحقيق عبد القادر الارناءوط - مكتبة دار البيان - دمشق .
- المختصر فى أخبار البشر لأبي الفداء اسماعيل بن علي بن محمود ت ٧٣٢ هـ - بدون ذكر المطبعة .
- مدارك التنزيل وحقائق التأويل (تفسير القرآن الجليل للنسفى) للامام أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفى ت ٧٠١ هـ - طبع بالمطبعة الأميرية - القاهرة سنة ١٩٣٦ م .
- المدونة الكبرى - رواية سحنون عن ابن القاسم عن الامام مالك بن أنس - رحمهم الله تعالى - مطبعة السعادة بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٢٣ هـ .
- مرآة الجنان وعدة اليقظان فى معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان للامام عبد الله بن أسعد اليافعى ت ٧٦٨ هـ - مؤسسة الأعلمى - بيروت - الطبعة الثانية سنة ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- المراسيل للامام أبي داود سليمان بن أشعث السجستانى ت ٢٢٥ هـ - طبع فى ايجر كيشتل بريس أدب منزل - باكستان - كراتشى .
- المراسيل للامام الحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى ت ٣٢٧ هـ - تعليق أحمد عصام الكاتب - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- مرويات غزوة بدر تأليف أحمد محمد العليمى - مكتبة طيبة - الطبعة الأولى - سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- المستدرك علي الصحيحين للامام عبد الله الحاكم النيسابورى ت ٤٠٥هـ - مطابع النصر الحديثة - الرياض .
- مسند الامام احمد ت ٢٤١هـ - المكتب الاسلامي - بيروت - لبنان . ورجعت أيضا الى الطبعة التي حققها الشيخ احمد محمد شاكر - دار المعارف بمصر .
- المسند للامام الحافظ ابي بكر عبد الله بن الزبير الحميدى ت ٢١٩هـ - تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي - عالم الكتب - بيروت - لبنان .
- مسند الامام الشافعي ت ٢٠٤هـ - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الاولى سنة ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

- مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - تأليف أبي يوسف يعقوب بن شيبة بن الصلت ت ٢٦٢ هـ - نشره الدكتور سامى حداد - بيروت - الطبعة الثانية - سنة ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م.
- مسند أبي عوانة الامام الحافظ يعقوب بن اسحاق الاسفراينى ت ٣١٦ هـ - مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية - حيدر اباد الدكن .
- مسند أبي يعلى الموصلى الامام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمى ت ٣٠٧ هـ - تحقيق وتخريج حسين سليم أسد - دار المأمون للتراث - دمشق - الطبعة الأولى - سنة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- مشاهير علماء الأمصار للامام محمد بن حبان البستى ت ٣٤٠ هـ - تصحيح م. فلا يشهر - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة - سنة ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م
- المشوف المعلم فى ترتيب الاصحاح على حروف المعجم لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبرى الحنبلى ت ٦١٦ هـ - تحقيق ياسين محمد السواس - دار الفكر - دمشق - سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- المصاحف للحافظ أبي بكر عبد الله بن أبي داود ت ٣١٦ هـ - المطبعة الرحمانية بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م .
- المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير للرافعى تأليف العلامة أحمد بن محمد الفيومى ت ٧٧٠ هـ - تصحيح مصطفى السقا - مطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر .
- مصنف ابن أبي شيبة الامام أبي بكر عبد الله بن محمد بن ابراهيم العبسى ت ٢٣٥هـ تحقيق مختار أحمد الندوى - الدار السلفية - الهند - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- المصنف للامام عبد الرزاق بن همام الصنعانى ت ٢١١ هـ - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى - المكتب الاسلامى - بيروت - لبنان .
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للامام ابن حجر العسقلانى ت ٨٥٢ هـ - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- معالم التنزيل (تفسير البغوى) للامام أبي محمد الحسين الفراء البغوى ت ٥١٦ هـ - دار الفكر - بيروت - وطبع بهامش تفسير الخازن .
- معالم السنن لأبي سليمان الخطابى ت ٣٨٨ هـ - مع مختصر أبي داود للحافظ المنذرى تهذيب ابن قيم الجوزية - تحقيق محمد حامد الفقى - مطبعة السنة المحمدية .

- معاني القرآن لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء ت ٢٠٧ هـ - عالم الكتب - بيروت - الطبعة الثانية سنة ١٩٨٠ م .
- المعجم الأوسط للامام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى ت ٣٦٠ هـ - تحقيق الدكتور محمود الطحان - مكتبة المعارف - الرياض - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م .
- معجم البلدان للامام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت الحموى ت ٦٢٦ هـ - دار احياء التراث العربى - بيروت - لبنان .
- المعجم الصغير للامام أبي القاسم الطبرانى ت ٣٦٠ هـ - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- المعجم الكبير للامام الحافظ ابي القاسم الطبراني ت ٣٦٠هـ - تحقيق حمدى عبد المجيد السلفي - الدار العربية للطباعة - بغداد - الطبعة الاولى .
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع تأليف الوزير الفقيه أبي عبيد عبيد الله بن عبد العزيز البكرى الاندلسي ت ٤٨٧هـ - تحقيق مصطفى السقا - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - الطبعة الاولى سنة ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م .
- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث الشريف ترتيب بعض المستشرقين - نشر الدكتور أ . ى . ونسك - مطبعة بريل في مدينة ليدن سنة ١٩٦٩م .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم - وضع محمد فؤاد عبد الباقي - دار احياء التراث العربي - بيروت - لبنان .
- معجم معالم الحجاز تأليف المقدم عاتق بن غيث البلادى - دارمكة للنشر والتوزيع - الطبعة الاولى سنة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة - دار احياء التراث العربي - بيروت .
- المعرفة والتاريخ لأبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوى ت ٢٧٧هـ - تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمرى - مطبعة الارشاد - بغداد ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار للامام الذهبي ت ٧٤٨هـ - تحقيق محمد سيد جاد الحق - مطبعة دار التأليف - القاهرة - الطبعة الاولى .
- المغازى تأليف محمد بن عمر الواقدى ت ٢٠٧هـ - تحقيق الدكتور مارسدن جونس - عالم الكتب - بيروت - لبنان .
- مغازى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعروة بن الزبير - رواية ابي الاسود عنه - تحقيق الدكتور محمد مصطفى الاعظمي - دار عكاظ للطباعة والنشر - جدة - الطبعة الاولى سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

- المغني عن حمل الاسفار فى الاسفار ، تخريج ما فى الاحياء من أخبار للامام زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم العراقى ت ٨٠٦ هـ - طبع بذيل احياء علوم الدين للامام الغزالى - كتاب الشعب - القاهرة .
- المغنى فى ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم للمحدث الشيخ محمد طاهر بن علي الهندى ت ٩٨٦ هـ - دار الكتاب العربى - بيروت - سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- المغنى فى الضعفاء للامام الذهبى ت ٧٤٨ هـ - تحقيق الدكتور نور الدين عتر - مطبعة البلاغة - حلب - الطبعة الأولى - سنة ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
- مفتاح الترتيب لأحاديث الخطيب للسيد أحمد بن السيد محمد بن الصديق الغمارى المغربى - طبع دار القرآن الكريم - بيروت .
- مقدمة التفسير للامام أبي القاسم حسين بن محمد الأصفهانى المعروف بالراغب ت ٥٠٢ هـ - طبع مع كتاب تنزيه القرآن عن المطاعن لقاضي القضاة أبي الحسن عبد الجبار بن أحمد ت ٤١٥ هـ - مطبعة الجمالية بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٢٩هـ
- مقدمة ابن خلدون الامام عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ت ٨٠٨ هـ - دار القلم - بيروت - الطبعة الرابعة سنة ١٩٨١ م .
- مقدمة ابن الصلاح فى علوم الحديث للامام المحدث الحافظ أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزورى المعروف بابن الصلاح ت ٦٤٢ هـ - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - سنة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- مقدمة فى أصول التفسير للامام ابن تيمية ت ٧٢٨ هـ - تحقيق الدكتور عدنان زرزور - دار القرآن الكريم - الكويت - الطبعة الأولى - سنة ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
- الملل والنحل لأبي الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستانى ت ٥٤٨ هـ - تحقيق محمد سيد كيلانى - مطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر - سنة ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .
- مناقب الامام أحمد بن حنبل للامام ابن الجوزى ت ٥٩٧ هـ - تصحيح محمد أمين الخانجى الكتبى - الناشر خانجى وحمدان - بيروت - طبعة ثانية مصححة .
- المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزى ت ٥٩٧ هـ - مطبعة دائرة المعارف العثمانية - الهند - الطبعة الأولى سنة ١٣٥٧ هـ .
- المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - للامام الحافظ أبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابورى ت ٣٠٧ هـ - المطبعة العربية - باكستان .

- منحة المعبود فى ترتيب مسند الطيالسى أبي داود ، وبذيله التعليق المحمود على منحة المعبود للشيخ أحمد عبد الرحمن البنا المشهور بالساعاتى - المطبعة المنيرية بالأزهر - الطبعة الأولى سنة ١٣٧٢ هـ .
- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين فى الرجال ت ٢٣٣ هـ - رواية أبي خالد الدقاق يزيد بن الهيثم - تحقيق أستاذنا الفاضل الدكتور أحمد محمد نور سيف - دار المأمون للتراث - دمشق - بيروت .
- منهاج السنة النبوية فى نقض كلام الشيعة والقدرية للامام ابن تيمية ت ٧٢٨ هـ - المطبعة الكبرى الأميرية بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٢١ هـ .
- المنهج الأحمد فى تراجم أصحاب الامام أحمد للشيخ أبي اليمن مجير الدين عبد الرحمن بن محمد العليمى ت ٩٢٨ هـ - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - مطبعة المدنى بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م .
- موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان للامام نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمى ت ٨٠٧ هـ - تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة - دار الكتب العلمية - بيروت .
- موسوعة فقه عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - للدكتور قلعه جى - مطبعة المدنى - المؤسسة السعودية بمصر - القاهرة - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م
- الموضوعات للامام أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزى ت ٥٩٧ هـ - تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان - مطابع المجد - القاهرة - الطبعة الأولى سنة ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦ م .
- موطأ الامام مالك تعليق محمد فؤاد عبد الباقى - مطبعة عيسى البابى الحلبى وأولاده بمصر - سنة ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م .
- ميزان الاعتدال فى نقد الرجال للامام الذهبى ت ٧٤٨هـ - تحقيق علي محمد البجاوى دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان .
- الناسخ والمنسوخ لأبي القاسم هبة الله بن سلامة ت ٤١٠ هـ - مطبعة مصطفى البابى الحلبى - الطبعة الثانية سنة ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .
- الناسخ والمنسوخ فى القرآن الكريم للامام أبي جعفر محمد بن أحمد النحاس ت٣٣٨ هـ مطبعة السعادة بمصر - الطبعة الأولى سنة ١٣٢٣ هـ .
- النبوات للامام ابن تيمية ت ٧٢٨ هـ - دار الكتب العلمية - بيروت - سنة ١٤٠٢هـ .
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة تأليف جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغرى بردى الأتابكى ت ٨٧٤ هـ - مطبعة دار الكتب المصرية - الطبعة الأولى - سنة ١٣٤٨ هـ - ١٩٢٩ م .

- نزول عيسى - عليه السلام - آخر الزمان للامام جلال الدين السيوطى ت ٩١١ هـ - دراسة وتحقيق محمد عبد القادر عطا - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- نسب قريش لأبي عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيرى ت ٢٣٦ هـ - تصحيح إ. ليفى بروفنسال - دارالمعارف للطباعة والنشر .
- النشر فى القراءات العشر للامام الحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقى الشهير بابن الجزرى ت ٨٣٣ هـ - تصحيح الاستاذ علي بن محمد الضباع - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- نصب الراية لأحاديث الهداية للامام جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف الحنفى الزيلعى ت ٧٦٢ هـ - الناشر المكتبة الاسلامية لصاحبها الحاج رياض الشيخ - الطبعة الأولى سنة ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .
- نظم الدرر فى تناسب الآيات والسور للامام المفسر برهان الدين أبي الحسن ابراهيم ابن عمر البقاعى ت ٨٨٥ هـ - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند - سنة ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
- النكت والعيون (تفسير الماوردى) للامام علي بن حبيب الماوردى البصرى ت ٤٥٠ هـ تحقيق خضر محمد خضر - مطابع مقهوى - الكويت - الطبعة الأولى - سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- النهاية فى غريب الحديث والأثر للامام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزرى المعروف بابن الأثير ت ٦٠٦ هـ - تحقيق طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحى - الناشر المكتبة الاسلامية لصاحبها الحاج رياض الشيخ .
- نوادر الأصول فى معرفة أحاديث الرسول - صلى الله عليه وسلم - للامام أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسن المعروف بالحكيم الترمذى ت ٣٢٠ هـ - المكتبة العلمية بالمدينة المنورة لصاحبها محمد النمنكانى .
- هدى السارى مقدمة فتح البارى للامام الحافظ ابن حجر العسقلانى ت ٨٥٢ هـ - انظر طبعة فتح البارى - .
- هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين تأليف اسماعيل باشا البغدادى - استانبول (أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى ببغداد) .

- الوافى بالوفيات تأليف صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدى ت ٧٦٤ هـ - باعتناء شكرى فيصل - طبع على نفقة وزارة الابحاث العلمية التابعة لالمانيا الاتحادية - سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- وفاء الوفا بأخبار المصطفى - صلى الله عليه وسلم - تأليف الشيخ نور الدين علي بن أحمد المصرى السمهودى ت ٩١١ هـ - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - دار احياء التراث العربى - بيروت - لبنان .
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ت ٦٨١ هـ - تحقيق الدكتور احسان عباس - دار صادر - بيروت - سنة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- الولاة وكتاب القضاة لأبي عمر محمد بن يوسف الكندى المصرى ت ٣٥٠ هـ - تصحيح رفن كست - مطبعة الآباء اليسوعيين - بيروت سنة ١٩٠٨ م .
- يحيى بن معين وكتابه التاريخ دراسة وترتيب وتحقيق استاذنا الفاضل الدكتور أحمد محمد نور سيف - مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب - الطبعة الأولى - سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
- الاهداء	٢
- المقدمة	٣
- سبب اختيار الموضوع	٥
- خطة البحث	٦
- شكر و دعاء	٩
- تنبيه و اعتذار	١١
- دراسة المؤلف	١٢
- اسمه و نسبه	١٣
- مولده و نشأته	١٣
- طلبه للعلم	١٥
- أهم رحلاته العلمية	١٦
- سيرته واخلاقه وثناء العلماء عليه	١٨
- شيوخه و تلاميذه	٢٠
- مصنفاته	٢١
- وفاته	٢٣
- الملاحق المتعلقة بدراسة المؤلف	٢٤
- الملحق الاول: في سرد بعض أسماء الكتب التي ترجمت لابن ابي حاتم	٢٥
- الملحق الثاني : في اسماء شيوخ ابن ابي حاتم	٢٧
- الملحق الثالث : في مصنفات ابن ابي حاتم	٣١
- دراسة تفسير سورتي الانفال والتوبة	٣٤
- تعريف التفسير بالمأثور	٣٦
- نشأته وتدرجه	٣٦
- موقف العلماء من التفسير بالمأثور	٤١
- التفسير بالرأى	٤٣
- موقف العلماء من التفسير بالرأى	٤٣
- موازنة بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأى	٤٥
- مصادر المصنف في تفسيره لسورتي الانفال و التوبة	٤٧

الموضوع :	الصفحة
ـ أشهر أسانيده الى اهم موارده	٥٥
ـ منهج ابن ابي حاتم في تفسيره لسورتي الانفال والتوبه	٦٢
ـ سبب تأليف المصنف لتفسيره	٦٣
ـ بيان المنهج الذى رسمه لنفسه	٦٣
ـ مدى التزام المصنف بمنهجه	٦٤
ـ موازنة منهج المصنف مع منهج ابن جرير	٦٥
ـ أىّ التفسيرين أحق بوصفه تفسيرا بالمأثور	٧١
ـ بعض الملاحضات على تفسير ابن ابي حاتم	٧٣
ـ أهمية هذا التفسير	٧٦
ـ المادة التفسيرية التي يضيفها	٧٧
ـ انتقاؤه للاسانيد والاخبار	٧٩
ـ ثناء العلماء على تفسيره	٨٠
ـ مبحث في سبب سقوط البسملة من اول سورة التوبة	٨٣
ـ فائدة ـ في حكم التسمية في أول سورة التوبة	٩٢
ـ عملي ومنهجي في تحقيق تفسير سورتي الانفال والتوبة	٩٥
ـ منهجي في دراسة اسانيد تفسير السورتين	٩٦
ـ الحكم على الاسانيد	٩٧
ـ منهجي في تخريج الاحاديث والاثار	٩٨
ـ منهجي في تقويم النص المحقق وضبطه	١٠٠
ـ بعض الاعمال التكميلية	١٠١
ـ مبحث في توثيق نسبة هذا التفسير الى مؤلفه	١٠٣
ـ وصف نسخ هذا التفسير	١٠٥
ـ وصف خاص للنسخة التي تضم تفسير سورتي الانفال والتوبة	١٠٧
ـ النص المحقق	
ـ تفسير سورة الانفال	١١٠
ـ تفسير قوله تعالى : " يسئلونك عن الأنفال "	١١٠
ـ تفسير قوله تعالى : " انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم "	١٥٨

الموضوع	الصفحة
- تفسير قوله تعالى : " الذين يقيمون الصلوٰة "	١٦٨
- تفسير قوله تعالى : " أولئك هم المؤمنون حقا "	١٧٥
- تفسير قوله تعالى : " كما أخرجك ربك من بيتك بالحق "	١٨١
- تفسير قوله تعالى : " يجادلونك فى الحق بعد ما تبين "	١٨٦
- تفسير قوله تعالى : " واذ يعدكم الله احدى الطائفتين "	١٨٩
- تفسير قوله تعالى : " ليحق الحق ويبطل الباطل "	١٩٨
- تفسير قوله تعالى : " اذ تستغيثون ربكم "	١٩٩
- تفسير قوله تعالى : " وماجعله الله الابشرى لكم "	٢٠٦
- تفسير قوله تعالى : " اذ يغشيكم النعاس "	٢١٠
- تفسير قوله تعالى : " اذ يوحي ربك الى الملائكة "	٢٢٤
- تفسير قوله تعالى : " فان الله شديد العقاب "	٢٣٤
- تفسير قوله تعالى : " يأيها الذين ءامنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا "	٢٣٥
- تفسير قوله تعالى : " ومن يولهم يومئذ دبره "	٢٤٤
- تفسير قوله تعالى : " فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم "	٢٥٩
- تفسير قوله تعالى : " ذالكم وان الله موهن كيد الكافرين "	٢٧٠
- تفسير قوله تعالى : " ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح "	٢٧٠
- تفسير قوله تعالى : " ولاتولوا عنه وأنتم تسمعون "	٢٨٠
- تفسير قوله تعالى : " ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لايسمعون "	٢٨٠
- تفسير قوله تعالى : " ان شر الدواب عند الله "	٢٨١
- تفسير قوله تعالى : " استجيبوا لله وللرسول "	٢٨٧
- تفسير قوله تعالى : " واتقوا فتنة "	٢٩٨
- تفسير قوله تعالى : " واذكروا اذ أنتم قليل "	٣٠٤
- تفسير قوله تعالى : " يأيها الذين أمنوا لاتخونوا الله والرسول "	٣٠٩
- تفسير قوله تعالى : " واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة "	٣١٣
- تفسير قوله تعالى : "يأيها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا "	٣١٧
- تفسير قوله تعالى : " واذ يمكر بك الذين كفروا "	٣٢٣
- تفسير قوله تعالى : " واذا تتلى عليهم أياتنا قالوا قد سمعنا "	٣٣٣
- تفسير قوله تعالى : " واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك "	٣٣٧

الموضوع	الصفحة
ـ تفسير قوله تعالى : " وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم "	٣٤٣
ـ تفسير قوله تعالى : " وما لهم ألا يعذبهم الله "	٣٥٠
ـ تفسير قوله تعالى : " وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية "	٣٥٨
ـ تفسير قوله تعالى : " ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله"	٣٧٠
ـ تفسير قوله تعالى : " ليميز الله الخبيث من الطيب "	٣٧٨
ـ تفسير قوله تعالى : " قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ماقد سلف "	٣٨١
ـ تفسير قوله تعالى : " وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة "	٣٨٤
ـ تفسير قوله تعالى : " فان انتهوا "	٣٨٩
ـ تفسير قوله تعالى : " وان تولوا "	٣٨٩
ـ تفسير قوله تعالى : " واعلموا أنما غنمتم من شيء "	٣٩١
ـ تفسير قوله تعالى : " اذ أنتم بالعدوة الدنيا "	٤١٥
ـ تفسير قوله تعالى : " اذ يريكهم الله في منامك قليلا "	٤٢١
ـ تفسير قوله تعالى : " واذ يريكموهم اذ التقيتم في أعينكم قليلا "	٤٢٥
ـ تفسير قوله تعالى : " يأيها الذين ءامنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا "	٤٢٨
ـ تفسير قوله تعالى : " وأطيعوا الله ورسوله "	٤٣٤
ـ تفسير قوله تعالى : " ولاتكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا "	٤٤٤
ـ تفسير قوله تعالى : " واذ زيّن لهم الشيطان أعمالهم "	٤٤٧
ـ تفسير قوله تعالى : " اذ يقول المنافقون "	٤٥٥
ـ تفسير قوله تعالى : " ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة "	٤٥٨
ـ تفسير قوله تعالى : " ذلك بما قدمت أيديكم "	٤٦٣
ـ تفسير قوله تعالى : " كدأب آل فرعون "	٤٦٣
ـ تفسير قوله تعالى : " ذلك بأن الله لم يكن مغيرا نعمة "	٤٦٥
ـ تفسير قوله تعالى : " كدأب آل فرعون "	٤٦٥
ـ تفسير قوله تعالى : " ان شر الدوآب عند الله "	٤٦٦
ـ تفسير قوله تعالى : " الذين عاهدت منهم "	٤٦٧
ـ تفسير قوله تعالى : " فاما تثقفنّهم في الحرب "	٤٦٨
ـ تفسير قوله تعالى : " واما تخافن من قوم خيانة	٤٧٣
ـ تفسير قوله تعالى : " ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا "	٤٧٥

الموضوع	الصفحة
ـ تفسير قوله تعالى : " وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة "	٤٧٦
ـ تفسير قوله تعالى : " وان جنحوا للسلم فاجنح لها "	٤٩٢
ـ تفسير قوله تعالى : " وان يريدوا أن يخدعوك فان حسبك الله "	٤٩٩
ـ تفسير قوله تعالى : " وألف بين قلوبهم "	٥٠٢
ـ تفسير قوله تعالى : " يأيها النبيّ حسبك الله "	٥٠٧
ـ تفسير قوله تعالى : " يأيها النبيّ حرض المؤمنين على القتال "	٥١١
ـ تفسير قوله تعالى : " ألئن خفف الله عنكم "	٥١٩
ـ تفسير قوله تعالى : " ما كان لنبيّ أن يكون له أسرى "	٥٢١
ـ تفسير قوله تعالى : " لولا كتاب من الله سبق "	٥٣٤
ـ تفسير قوله تعالى : " فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا "	٥٤٨
ـ تفسير قوله تعالى : " يأيها النبيّ قل لمن فى أيديكم من الأسرى "	٥٤٨
ـ تفسير قوله تعالى : " وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل "	٥٥٣
ـ تفسير قوله تعالى : " انّ الذين ءامنوا وهاجروا وجاهدوا فى سبيل الله "	٥٥٧
ـ تفسير قوله تعالى : " والذين كفروا بعضهم أولياء بعض "	٥٦٣
ـ تفسير قوله تعالى : " والذين ءامنوا وهاجروا وجاهدوا فى سبيل الله "	٥٦٧
ـ تفسير قوله تعالى : " والذين ءامنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم "	٥٦٨
ـ تفسير سورة التوبة	٥٧٧
ـ تفسير قوله تعالى : " براءة من الله ورسوله "	٥٧٧
ـ تفسير قوله تعالى : " فسيحوا فى الأرض "	٥٨٢
ـ تفسير قوله تعالى : " وأذان من الله ورسوله "	٥٨٧
ـ تفسير قوله تعالى : " الا الذين عاهدتم من المشركين "	٦٠٧
ـ تفسير قوله تعالى : " فاذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين "	٦١٧
ـ تفسير قوله تعالى : " وان أحد من المشركين استجارك فأجره "	٦٣١
ـ تفسير قوله تعالى : " كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله "	٦٣٤
ـ تفسير قوله تعالى : " كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة "	٦٣٧
ـ تفسير قوله تعالى : " اشتروا بءايات الله ثمنا قليلا "	٦٤٥
ـ تفسير قوله تعالى : " لا يرقبون فى مؤمن الا ولا ذمة "	٦٤٨
ـ تفسير قوله تعالى : " فان تابوا وأقاموا الصلوٰة وءاتوا الزكوٰة "	٦٤٨

الموضوع	الصفحة
- تفسير قوله تعالى : " وان نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم "	٦٥٠
- تفسير قوله تعالى : " ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم "	٦٥٧
- تفسير قوله تعالى : " قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم "	٦٦٠
- تفسير قوله تعالى : " ويذهب غيظ قلوبهم "	٦٦٢
- تفسير قوله تعالى : " أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم "	٦٦٤
- تفسير قوله تعالى : " ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله	٦٦٦
- تفسير قوله تعالى : " انما يعمر مساجد الله "	٦٧٠
- تفسير قوله تعالى : " أجعلتم سقاية الحاج "	٦٧٤
- تفسير قوله تعالى : " الذين أمنوا وهاجروا وجاهدوا "	٦٨٢
- تفسير قوله تعالى : " يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان "	٦٨٤
- تفسير قوله تعالى : " يا أيها الذين ءامنوا لا تتخذوا ءاباءكم وإخوانكم أولياء ان استحبوا الكفر على الإيمان "	٦٨٦
- تفسير قوله تعالى : " قل ان كان آباؤكم وابناؤكم "	٦٨٧
- تفسير قوله تعالى : " لقد نصركم الله في مواطن كثيرة "	٦٩٢
- تفسير قوله تعالى : " ثم أنزل الله سكينته على رسوله "	٧٠١
- تفسير قوله تعالى : " ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء	٧٠٤
- تفسير قوله تعالى : " يا أيها الذين ءامنوا انما المشركون نجس "	٧٠٦
- تفسير قوله تعالى : " قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله "	٧١٩
- تفسير قوله تعالى : " وقالت اليهود عزير ابن الله "	٧٣٥
- تفسير قوله تعالى : " اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله "	٧٤٦
- تفسير قوله تعالى : " يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم "	٧٥٥
- تفسير قوله تعالى : " هو الذى أرسل رسوله بالهدى "	٧٥٧
- تفسير قوله تعالى : " يا أيها الذين ءامنوا ان كثيرا من الأحبار والرهبان "	٧٦٢
- تفسير قوله تعالى : " يوم يحمى عليها في نار جهنم "	٧٨٢
- تفسير قوله تعالى : " ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا "	٧٩١
- تفسير قوله تعالى : " انما النسيء زيادة في الكفر "	٨٠٤
- تفسير قوله تعالى : " يا أيها الذين ءامنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض "	٨١٤

الموضوع	الصفحة
- تفسير قوله تعالى : " الا تنفروا يعذبكم عذابا أليما "	٨٢٤
- تفسير قوله تعالى : " الا تنصروه فقد نصره الله "	٨٢٨
- تفسير قوله تعالى : " انفروا خفافا أوثقالا "	٨٤٨
- تفسير قوله تعالى : " لو كان عرضا قريبا أو سفرا قاصدا "	٨٦٢
- تفسير قوله تعالى : " عفا الله عنك لم أذنت لهم "	٨٦٥
- تفسير قوله تعالى : " لا يستئذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر "	٨٦٩
- تفسير قوله تعالى : " انما يستئذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر "	٨٧٢
- تفسير قوله تعالى : " ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة "	٨٧٤
- تفسير قوله تعالى : " لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا "	٨٧٦
- تفسير قوله تعالى : " لقد ابتغوا الفتنة من قبل "	٨٨٣
- تفسير قوله تعالى : " ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني "	٨٨٤
- تفسير قوله تعالى : " ان تصبك حسنة تسؤهم "	٨٨٩
- تفسير قوله تعالى : " قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا "	٨٩٣
- تفسير قوله تعالى : " قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين "	٨٩٤
- تفسير قوله تعالى : " قل أنفقوا طوعا أو كرها "	٨٩٧
- تفسير قوله تعالى : " وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم الا أنهم كفروا بالله وبرسوله "	٨٩٨
- تفسير قوله تعالى : " فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم "	٩٠٠
- تفسير قوله تعالى : " ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم "	٩٠٣
- تفسير قوله تعالى : " لو يجدون ملجئا أو مغارات أو مدخلا لولوا اليه "	٩٠٣
- تفسير قوله تعالى : " ومنهم من يلمزك فى الصدقات "	٩٠٧
- تفسير قوله تعالى : " انما الصدقات للفقراء " الآية	٩١٥
- تفسير قوله تعالى : " ومنهم الذين يؤذون النبيّ ويقولون هو أذن "	٩٧١
- تفسير قوله تعالى : " يحلفون بالله لكم ليرضوكم "	٩٧٩
- تفسير قوله تعالى : " ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم خالدا فيها "	٩٨٠
- تفسير قوله تعالى : " يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما فى قلوبهم "	٩٨١

الموضوع	الصفحة
- تفسير قوله تعالى : " ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب "	٩٨٢
- تفسير قوله تعالى " لاتعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم "	٩٩٠
- تفسير قوله تعالى : " المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض "	٩٩٣
- تفسير قوله تعالى : " وعد الله المنافقين والمنافقات نار جهنم "	٩٩٩
- تفسير قوله تعالى : " كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة "	١٠٠٣
- تفسير قوله تعالى : " ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم "	١٠١١
- تفسير قوله تعالى : " والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض "	١٠٢٤
- تفسير قوله تعالى : " وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات "	١٠٢٨
- تفسير قوله تعالى : " يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين "	١٠٣٦
- تفسير قوله تعالى : " يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر "	١٠٤٤
- تفسير قوله تعالى : " ومنهم من عاهد الله "	١٠٦٢
- تفسير قوله تعالى : " فلما ءاتاهم من فضله بخلوا به "	١٠٦٧
- تفسير قوله تعالى : " فأعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه "	١٠٧٣
- تفسير قوله تعالى : " ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم "	١٠٧٥
- تفسير قوله تعالى : " الذين يلمزون المطّوعين من المؤمنين فى الصدقات "	١٠٧٥
- تفسير قوله تعالى : " استغفر لهم أو لاتستغفر لهم "	١٠٩١
- تفسير قوله تعالى : " فرح المخلّفون بمقعدهم خلاف رسول الله "	١٠٩٧
- تفسير قوله تعالى : " فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا "	١١٠٠
- تفسير قوله تعالى : " فان رجعك الله الى طائفة منهم "	١١٠٧
- تفسير قوله تعالى : " ولاتصلّ على أحد منهم مات أبدا "	١١٠٩
- تفسير قوله تعالى : " ولاتعجبك أموالهم وأولادهم "	١١١٢
- تفسير قوله تعالى : " واذا أنزلت سورة أن ءامنوا بالله "	١١١٤
- تفسير قوله تعالى : " رضوا بأن يكونوا مع الخوالف "	١١١٦
- تفسير قوله تعالى : " لكن الرسول والذين ءامنوا معه جاهدوا "	١١١٩
- تفسير قوله تعالى : " أعد الله لهم جنات "	١١٢٠
- تفسير قوله تعالى : " وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم "	١١٢١
- تفسير قوله تعالى : " ليس على الضعفاء ولا على المرضى "	١١٢٥
- تفسير قوله تعالى : " ولا على الذين اذا ما أتوك لتحملهم "	١١٣١

الموضوع	الصفحة
ـ تفسير قوله تعالى : " انما السبيل على الذين يستئذنونك وهم أغنياء "	١١٤٢
ـ تفسير قوله تعالى : " يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم "	١١٤٣
ـ تفسير قوله تعالى : " سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم "	١١٤٥
ـ تفسير قوله تعالى : " يحلفون لكم لترضوا عنهم "	١١٤٨
ـ تفسير قوله تعالى : " الأعراب أشدّ كفرا ونفاقا "	١١٤٩
ـ تفسير قوله تعالى : " ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما "	١١٥١
ـ تفسير قوله تعالى : " ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر "	١١٥٣
ـ تفسير قوله تعالى : " والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار "	١١٥٦
ـ تفسير قوله تعالى : " وممن حولكم من الأعراب منافقون "	١١٦٤
ـ تفسير قوله تعالى : " وءاخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وءاخر سيئا "	١١٧٤
ـ تفسير قوله تعالى : " خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها "	١١٨٨
ـ تفسير قوله تعالى : " ألم يعلموا أنّ الله هو يقبل التوبة عن عباده "	١١٩٥
ـ تفسير قوله تعالى : " وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون "	١٢٠١
ـ تفسير قوله تعالى : " وءاخرون مرجون لأمر الله "	١٢٠٤
ـ تفسير قوله تعالى : " والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا "	١٢٠٧
ـ تفسير قوله تعالى : " لا تقم فيه أبدا لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحقّ أن تقوم فيه "	١٢١٩
ـ تفسير قوله تعالى : " أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار "	١٢٣٧
ـ تفسير قوله تعالى : " لا يزال بنيانهم الذى بنوا ريبة فى قلوبهم "	١٢٤٢
ـ تفسير قوله تعالى : " انّ الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأنّ لهم الجنة "	١٢٥٢
ـ تفسير قوله تعالى : " التائبون العابدون " الآية	١٢٥٩
ـ تفسير قوله تعالى : " ما كان للنبيّ والذين ءامنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولى قربى "	١٢٨٣
ـ تفسير قوله تعالى : " وما كان استغفار ابراهيم لأبيه الا عن موعدة وعدها ايّاه "	١٢٩٢

الموضوع	الصفحة

- تفسير قوله تعالى : " وما كان الله ليضلّ قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون " ١٣١٠
- تفسير قوله تعالى : " انّ الله له ملك السماوات والأرض " ١٣١٢
- تفسير قوله تعالى : " لقد تاب الله على النبيّ والمهاجرين والأنصار " ١٣١٥
- تفسير قوله تعالى : " وعلى الثلاثة الذين خلفوا " ١٣٢٠
- تفسير قوله تعالى : " يا أيها الذين ءامنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين " ١٣٤٠
- تفسير قوله تعالى : " ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله " ١٣٤٧
- تفسير قوله تعالى : " ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم " ١٣٥٨
- تفسير قوله تعالى : " وما كان المؤمنون لينفروا كافة " ١٣٥٩
- تفسير قوله تعالى : " يا أيها الذين ءامنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة " ١٣٧٣
- تفسير قوله تعالى : " واذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه ايمانا " ١٣٧٧
- تفسير قوله تعالى : " وأما الذين فى قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم " ١٣٧٨
- تفسير قوله تعالى : " أولا يرون أنهم يفتنون فى كل عام مرة أو مرتين " ١٣٧٩
- تفسير قوله تعالى : " واذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من أحد ثمّ انصرفوا " ١٣٨٣
- تفسير قوله تعالى : " لقد جاءكم رسول من أنفسكم " ١٣٨٦
- تفسير قوله تعالى : " فان تولوا فقل حسبى الله " ١٣٩٦
- الخاتمة ١٤٠٨
- الفهارس ١٤١٢
- فهرس الآيات القرآنية فيما سوى سوتي الأنفال والتوبة ١٤١٣
- فهرس الأحاديث المرفوعة ١٤١٦

الموضوع	الصفحة
- فهرس الرواة	١٤٢٦
- فهرس الأعلام	١٤٩٣
- فهرس المواد اللغوية	١٤٩٨
- فهرس البلدان والمواضع	١٥١٥
- فهرس القبائل والأمم والجماعات	١٥١٩
- فهرس المراجع	١٥٢٢
- فهرس الموضوعات	١٥٥٠

تمت الفهارس

والحمد لله فى البدء وفى الختام ، والصلاة والسلام على سيدنا

محمد خير الأنام ، وعلى آله

وصحبه الكرام

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى - مكة المكرمة
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا
فرع الكتاب والسنة

مكتبة جامعة القرى العامة
١٠٠٣٩٩٤

تفسير القرآن العظيم

مسنداً عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين

للإمام الحافظ الناقد المفسر
أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي رحمه الله تعالى
المتوفى سنة ٣٢٧هـ

الجزء الثاني (وفيه سورتا آل عمران والنساء)

دراسة وتحقيق

الطالب/ حكمت بشير ياسين

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

إشراف الدكتور/ عبد العال أحمد عبد العال

٩٧٠
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
جامعة أم القرى

عام ١٤٠٤ / ١٤٠٥هـ

قوله تعالى : " يريدون أن يتحاكموا الى الطاغوت " .

٣٥٣٩ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا محمد بن عمرو ، ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن أبي محمد ، عن عكرمة أو سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : " كان الجلاس بن الصامت قبل توبته فيما بلغني ، ومعتب بن قشير ، ورافع بن زيد وبشير كانوا يدّعون الاسلام (١) ، فدعاهم رجال من قومهم من المسلمين في خصومة كانت بينهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) ، فدعوهم الى الكهان حكام الجاهلية ، فأنزل الله تعالى فيهم " الم تر الى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا الى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا " (٣) .

٣٥٤٠ ذكره أبي ، ثنا الحسن بن الصباح البزار . ثنا اسماعيل بن عبد الكريم ، حدثني ابراهيم ابن عقيل ، عن أبيه عقيل بن معقل عن وهب بن منبه قال : سألت جابرا بن عبد الله عن الطواغيت التي كانوا يتحاكمون اليها قال : ان في جهينة واحدا ، وفي أسلم واحدا وفي هلال واحدا ، وفي كل حي واحدا ، وهم كهان تنزل عليهم الشياطين (٤) .

---

(١) قوله بشير : كذا في الأصل وكذا نقله السيوطي وفي رواية ابن اسحاق باسم : بشر - بدون ياء .

(٢) فدعوهم : وفي الأصل فدعاهم والتصويب من رواية ابن اسحاق ومانقله السيوطي عنهما .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٥) .
ورواه ابن اسحاق بلفظه تقريبا . (سيرة ابن هشام ٢/١٤٨)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن ابن عباس بلفظ المصنف . (الدر ٢/١٧٨)

(٤) رجال الاسناد :

٣٥٤١ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، قوله : " الم تر الى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا الى الطاغوت " قال : تنازع رجل من المنافقين ورجل من اليهود فقال المنافق : اذهب بنا الى كعب بن الأشرف ، وقال اليهودي : اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . (١)

- الحسن بن الصباح البزار : أبو علي الواسطي البغدادي ، اختلف فيه :
قال أحمد : اكتب منه ثقة صاحب سنة .
وقال أبو حاتم : صدوق وكان له جلالة صحبة ببغداد .
وقال النسائي في أسماء شيوخه بغدادي صالح ، وقال في الكنى ليس بالقوي وذكره ابن حبان في الثقات .
(انظر الجرح ٣/١٩ وانظر التهذيب ٢/٢٨٩ - ٢٩٠ وتاريخ بغداد ٧/٣٢٠ وميزان الاعتدال ١/٤٩٩) .
وقال ابن حجر في التقريب : صدوق يهم ، وكان عابدا فاضلا ، من العاشرة ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين ، روى له الجماعة الا ابن ماجة . (التقريب ١/١٦٧)
النتيجة : أنه صدوق .
- اسماعيل بن عبد الكريم : بن معقل الصنعاني ، صدوق تقدم ذكره برقم (٨٤٤) .
- ابراهيم بن عقيل : بن معقل الصنعاني ، صدوق ، من الثامنة . (التقريب ١/٤٠)
- أبوه : عقيل بن معقل : بن منبه اليماني ، ابن أخي وهب ، صدوق من السابعة . (التقريب ٢/٢٩)
- وهب بن منبه : ثقة تقدم ذكره برقم (٦٣٨) .
درجة الأثر :

في اسناده الحسن بن الصباح فالاسناد حسن وهو راي لجابر . وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن وهب بن منبه سألت جابر ابن عبد الله به . (الدر ٢/١٧٩)

(١) الأثر تضمن الأثر رقم (٣٥٣٨) وهو تمامه وتقدم تخريجه هناك .

٣٥٤٢ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط ، عن السدي قوله : " الم تر الى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا الى الطاغوت " قال : كان ناس من اليهود قد أسلموا ونافق بعضهم ، وكانت قريظة والنضير في الجاهلية اذا قتل الرجل من بني النضير قتلته بنو قريظة ، قتلوا به منهم ، فاذا قتل رجل من بني قريظة قتلته (بنو) النضير أعطوا دية ستين وسقا من تمر (١) ، فلما أسلم ناس من قريظة والنضير قتل رجل من بني النضير رجلا من بني قريظة ،فتحاكموا (١٥٢ب) الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النضيري / يارسول الله انا كنا نعطيهم في الجاهلية الدية ، فنحن نعطيهم اليوم الدية ، فقالت قريظة : لا ولكنا اخوانكم في النسب والدين ودماؤنا مثل دماءكم ، ولكنكم كنتم تغلبونا في الجاهلية ، فقد جاء الاسلام فأنزل الله تعالى يعيرهم بما فعلوا فقال : " وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس " (٢) يعيرهم ثم ذكر قول النضيري : كنا نعطيهم في الجاهلية ستين وسقا ونقتل منهم ولا يقتلونا ، فقال : " أفحكم الجاهلية يبغون " (٣) فأخذ النضيري فقتله بصاحبه ، فتفاخرت النضير وقريظة ، فقالت النضير : نحن أكرم منكم . وقالت قريظة : نحن أكرم منكم ، فدخلوا المدينة الى (أبي) (٤) بردة الكاهن الأسلمي (٥) . قال المنافقون من قريظة والنضير : انطلقوا بنا الى أبي بردة (٦) ينفر بيننا

---

(١) قوله : بنو في الأصل : بني وهو خطأ .

(٢) سورة المائدة آية (٤٥) .

(٣) سورة المائدة آية (٥٠) .

(٤) قوله : أبي سقط من الناسخ والتصويب من نفس رواية المصنف في السطر الذي يليه وما بعده

(٥) قوله : الأسلمي ، في الأصل السلمي وهو تصحيف .
(انظر الأثر رقم ٣٥٣٧ و ٣٥٤٤)

(٦) قوله : ينفر بيننا : أي يحكم بيننا والمنافره المفاخره والمحاكمه يقال =

قال المسلمون من قريظة والنضير : لا بل الى النبي صلى الله عليه وسلم ينفر بيننا ، فتعالوا اليه ، فأبى المنافقون وانطلقوا الى أبي برده فسألوا ، فقال : اعظموا اللقمة يقول : اعظموا الخطر (١) فأنزل الله تعالى : " يريدون أن يتحاكموا الى الطاغوت " (٢) .

قوله تعالى : " الطاغوت " (٣) قد تقدم تفسيره .

قوله تعالى : " وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا " .

٣٥٤٣ حدثنا أبي ، ثنا خالد بن خداش المهلبي ، ثنا حماد بن زيد ، عن الزبير بن خريت ، عن عكرمة قال : انما سمي الشيطان لأنه تشيطن (٤) .

= نافره منفره بنفره بالضم اذا غلبه ، ونفره اذا حكم له بالغلبة .
(النهاية ٥/ ٩٣)

(١) قوله : اعظموا اللقمه ، يقول اعظموا الخطر قال أحمد شاكر : الخطر هو المال الذى الذى يجعل رهنا بين المتراهنين ، وأراد به الجعل الذى يدفعه كل واحد من المتنافرين الى الحكم وسماه اللقمة مجازا ، وهذا كله لم تفيده كتب اللغة ، ولم أجده فى أخبار المنافرات .... (انظر تفسير الطبرى ٨/ ٥١١ فى الهامش)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) الا أنه مرسل ، وقد رواه المصنف باسناد صحيح موصول برقم (٣٥٣٧) وأخرجه الطبرى عن محمد ابن الحسين عن أحمد بن مفضل بلفظه تقريبا .
(التفسير رقم ٩٨٩٦)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما من السدى به . (الدر ٢/ ١٧٩)

(٣) انظر الآيه ٥١ من هذه السورة الآثار من رقم (٣٣٧٤ الى ٣٣٩٧) .

(٤) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا خالد بن خداش المهلبى : مولاهم البصرى ، صدوق يخطئ ، من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين . (التقريب ١/ ٢١٢)
نقل ابن حجر عن ابن معين قال : كتبت عنه ، ينفرد عن حماد بن زيد بأحاديث . =

٣٥٤٤ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، ثنا أحمد بن المفضل ، ثنا أسباط ، عن السدي قوله : " وقد أمروا أن يكفروا به " وهو أبو بردة الأسلمي الكاهن (١) .

قوله تعالى : " واذا قيل لهم تعالوا الى ماأنزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا " .

٣٥٤٥ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، ثنا أبي ، حدثني عمي الحسين ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس قوله : " واذا قيل لهم تعالوا الى ماأنزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا " قال : كانوا : (اذا) (٢) دعوا الى ماأنزل الله والى الرسول ليحكم بينهم قالوا : بل نتحاكم الى كعب بن الأشرف فذلك قوله عز وجل : " يريدون أن يتحاكموا الى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا " (٣) .

قوله تعالى : " فكيف اذا أصابتهم مصيبة بماقدمت أيديهم ثم جاؤك يحلفون بالله ان أردنا الا احسانا وتوفيقا " .

٣٥٤٦ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى / بن محكم ، أنبا أبو بكر العنقي (١٥٣أ) ثنا حماد بن منصور قال : سألت الحسن ، يعني : عن قوله : " فكيف اذا أصابتهم مصيبة بماقدمت أيديهم " قال : عقوبة لهم بنفاقهم وكرهوا حكم الله ، ثم جاؤك يحلفون بالله ان أردنا الا احسانا وتوفيقا (٤) .

= وعن أبي حاتم الرازي قال : سألت سليمان بن حرب عنه فقال : صدوق لا بأس به كان يختلف معنا الى حماد بن زيد وأثنى عليه خيرا . أ هـ . (التهذيب ٣/ ٨٦ - ٨٧)

وباقي رجاله ثقات .

(١) الأثر تتمة للأثر رقم (٣٥٤٢) .

(٢) قوله : اذا : في الأصل الى ، والصواب ماأثبته كما في رواية الطبري . (انظر التفسير رقم ٩٨٩٧)

(٣) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) . وأخرجه الطبري باسناده بلفظه . (المصدر السابق)

(٤) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى بن محكم ماوجدت له ترجمة . =

٣٥٤٧ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا ابن أبي حماد ، ثنا ابراهيم بن المختار ، عن ابن جريج في قوله : "أصابتهم مصيبة" يقول : بما قدمت أيديهم في أنفسهم وبين ذلك مابين ذلك ، قل لهم قولا بليغا (١) .

قوله تعالى : أولئك الذين يعلم الله مافي قلوبهم فاعرض عنهم " الى قوله : "بليغا" .

٣٥٤٨ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : تنازع رجل من المنافقين ورجل من اليهود ، فقال المنافق اذهب بنا الى كعب ابن الأشرف ، وقال اليهودي : اذهب بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال الله تعالى : "أولئك الذين يعلم الله مافي قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا" (٢) .

قوله تعالى : "ولو أنهم اذ ظلموا أنفسهم جاؤك" الى قوله "توابا رحيما" (٣) .

٣٥٤٩ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله : "ولو أنهم اذ ظلموا أنفسهم" الى قوله : "رحيما" هذا في الرجل اليهودي والرجل المسلم اللذين تحاكما الى كعب ابن الأشرف (٤) .

= وذكره السيوطي مختصرا ونسبه فقط الى المصنف عن الحسن . (الدر ٢/ ٨٠)

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا ابراهيم بن المختار : التميمي ، أبو اسماعيل الرازي ، صدوق ضعيف الحفظ ، من الثامنة .
(التقريب ١/ ٤٣)
فالاسناد ضعيف .

(٢) الأثر تقدم برقم (٣٥٤١) مع تغيير بسيط في ذكر تتمة الآيات .

(٣) صدر الآية : قوله تعالى : "وما أرسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله" ولم يتكلم المصنف عنه .

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) . =

٣٥٥٠ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا يزيد بن عبد العزيز ، ثنا أبو عبد الله سليمان بن حسان ، عن ابن لهيعة ، عن عطاء بن دينار سئل سعيد بن جبير عن الاستغفار ، فقال : الاستغفار على نحوين : أحدهما بالقول ، والآخر بالفعل ، فأما الاستغفار بالقول فقول الله تعالى : " ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول " (١) .

قوله تعالى : " فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم "

٣٥٥١ حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن وهب ، حدثني الليث ويونس عن ابن شهاب ، أن عروة بن الزبير حدثه ، أن عبد الله بن الزبير حدثه ، عن الزبير بن العوام أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة (٢) كانا يسقيان به كلاهما النخل ، فقال

= رواه مجاهد في تفسيره به . (ص ١٦٤)

وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به .

(التفسير رقم ٩٩٠٧)

واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .

وذكره السيوطي ونسبها الى الطبري والمصنف وابن المنذر عن مجاهد به . (الدر ٢/١٨٠)

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا سليمان بن حسان : الشامي سكن بغداد ذكره المصنف وروى عن أبيه ، عن ابن أبي غالب أنه صحيح الحديث . (الجرح ٤/١٠٧)

وفي اسناده ابن لهيعة ولم يصرح بالسماع فالاسناد ضعيف .

وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف وابن المنذر عن سعيد بن جبير به . (الدر ٢/١٨٠)

(٢) شراج من الحرة : الشراج جمع شرجة : مسيل الماء من الحرة الى السهل . (انظر النهاية ٢/٤٥٦)

الأنصاري : سرح الماء يمر ، فأبى عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اسق يازبير ، ثم ارسل الى جارك ، فغضب الأنصاري وقال : يارسول الله أن كان ابن / عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : اسق يازبير ثم أحبس الماء حتى يرجع الى الجدر واستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الزبير حقه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير أى أراد فيه السعه له وللانصارى ، فلما احفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنصارى استوعى للزبير حقه فى صريح الحكم ، فقال الزبير : وماأحسب هذه الآيه الا فى" نزلت " فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى أنفسهم حرجا مماقضيت ويسلموا تسليما " أحدهما يريد على صاحبه بذلك . (١)

٣٥٥٢ حدثنا أبى ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا أبو حيوة ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب فى قوله : " فلا وربك لا يؤمنون " الآية قال : أنزلت فى الزبير بن العوام وحاطب بن أبى

(١٥٣ب)

---

(١) رجاله ثقات ، والاسناد صحيح .

وأخرجه الشيخان من طريق الزهرى عن عروة عن عبد الله بن الزبير عن أبيه بنحوه بدون ذكر مابعد الآية .

(صحيح البخارى - التفسير - سورة النساء - باب فلا وربك ٦/٥٧ - وكتاب المساقاة - باب سكر الأنهار ٣/١٤٥ وصحيح مسلم - الفضائل - باب وجوب أتباعه صلى الله عليه وسلم رقم ٢٣٥٧) .

وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ بدون ذكر العبارة الأخيرة التى بعد الآيه ، ونسبه الى المصنف . (التفسير ١/٥٢٠ - ٥٢١)

وكذا ذكره السيوطى ونسبه اليهم والى غيرهم عن الزبير به بدون العبارة . (الدر ٢/١٨٠)

وخرجه الأستاذ أحمد شاكر تخريجا وافيا .

(انظر تفسير الطبرى ٨/٥٢٠ - ٥٢١) .

بلتعة اختصما فى ماء ، فقضى النبى صلى الله عليه وسلم أن يسقى الأعلى ثم الأسفل (١) .

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا عمرو بن عثمان وأبا حيوة .

- عمرو بن عثمان : بن سعيد بن كثير بن دينار ، القرشى مولاهم ، أبو حفص الحمصى ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة خمس ومائتين .
(التقريب ٢ / ٧٤)

- أبو حيوة : هو شريح بن يزيد الحضرمى ، المؤذن ، من التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين ، ولم يذكر ابن حجر فيه تعديلا ولا تجريحا .
(التقريب ١ / ٣٥٠ ط مصر وص ١٤٥ ط باكستان)

وفى التهذيب أيضا الا مانقله أن ابن حبان ذكره فى الثقات .
(٤ / ٣٣١)

وذكره المصنف وسكت عنه أيضا . (الجرح ٤ / ٣٣٤)

وباقى رجاله ثقات . قال ابن حجر : واسناده قوى مع ارساله ، فان كان سعيد بن المسيب سمعه من الزبير فيكون موصولا .
(فتح البارى ٥ / ٣٥ - ٣٦)

وفى هذا الحديث علة فى الاسناد وعلة فى المتن ، أما علة الاسناد ذكرها المصنف فقال : وسمعت أبى وذكر حديثا رواه أبو حيوة شريح ابن يزيد عن سعيد بن عبد العزيز عن الزهرى عن سعيد بن المسيب فى قوله : "فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم" قال : نزلت فى الزبير وحاطب بن أبى بلتعة اختصما الى النبى صلى الله عليه وسلم فى ماء ، فسمعت أبى يقول : انما يروون عن الزهرى عن عروة أ هـ . ثم ذكر المصنف الاسناد الصحيح المتقدم برقم (٣٥٥١) .
(العلل ٢ / ٩٣)

أما علة المتن فان الروايات الصحيحة والتى تقدم بعضها برقم (٣٥٥١) وهامشه نصت أن الرجل الذى خاصم الزبير أنصارى .
أما فى هذا الحديث فقد نص أنه حاطب بن أبى بلتعه وهو من مشاهير المهاجرين كما قال الذهبى . (سير أعلام النبلاء ٢ / ٤٣)
وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ ونسبه الى المصنف .
(التفسير ١ / ٥٢١) =

والوجه الثاني :

٣٥٥٣ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة ، أنبا ابن وهب ، أخبرني عبد الله ابن لهيعة عن أبي الأسود قال : اختصم رجلان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى بينهما فقال الذي قضى عليه : ردنا الى عمر ابن الخطاب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم انطلقا الى عمر ، فلما أتيا عمر قال الرجل : يا ابن الخطاب قضى لي رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا ، فقال : ردنا الى عمر ، فمردنا اليك ، فقال : أكذاك ؟ قال : نعم ، فقال عمر : مكانكما حتى أخرج اليكما فأقضي بينكما ، فخرج اليهما ، مشتملا على سيفه فضرب الذي قال : ردنا الى عمر ، فقتله ، وأدبر الآخر فارا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يارسول الله : قتل عمر والله صاحبي ولو ماني أعجزته لقتلني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ماكنت أظن أن يجترئ عمر على قتل مؤمن ، فأنزل الله تعالى : " فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما " فهدر دم ذلك الرجل وبرئ عمر من قتله فكره الله أن يسن ذلك بعد ، فقال : " ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم مافعلوه الا قليل منهم " الى قوله : " وأشد تثبيتا " . (١)

= وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن سعيد بن المسيب به .
(الدر ٢/ ١٨٠ ولباب النقول ص ٧٢)

(١) سورة النساء آية (٦٦) .
ورجال الاسناد ثقات الا ابن لهيعه فصدوق مدلس اختلط ولم يصرح بالسماع فالاسناد ضعيف مرسل لأن أبا الأسود لم يرو عن الصحابه قال ابن البرقي : لا يعلم له روايه عن أحد من الصحابه مع أن سنه يحتمل ذلك . (انظر تهذيب التهذيب ٩/ ٣٠٨ وتهذيب الكمال ١٢٣٣) .

والوجـــه الثالث :

٣٥٥٤ (١٥٤أ) ذكر عن المقدمي ، ثنا أشعث ، عن شعبه ، عن خالـــد الحذاء ، عن عكرمة في قوله : "فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيمـــا شجر بينهم" (١) قال : نزلت في اليهود .

= وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ ونسبه الى المصنف ، وقـــال : غريب جدا . (التفســـير ١/ ٥٢١)

وأخرجه ابن مردويه من طريق ابن لهيعة عن أبي الأسود بـــه .
(انظر المصدر السابـــــق)

وأخرجه أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن دحـــيم في تفسيره : حدثنا شعيب بن شعيب ، حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا عتبة بن ضمرة ، حدثني أبي أن رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكره بنحوه مختصرا وفيه أنهما ذهبا الى أبي بكـــر الصديق رضي الله عنه ثم الى عمر رضي الله عنه .
(انظر المصدر السابـــــق)

واسناده حسن ، فشعيب بن شعيب : هو ابن اسحاق الدمشقـــي صدوق من الحادية عشرة معروف بالرواية عن أبي المغيرة عبد القـــدوس ابن الحجاج الخولاني ورواية دحيم عنـــه .
(انظر التقريب ١/ ٣٥٢ وتهذيب الكمـــال ٥٨٥ و ٥٨٦)
وأبو المغيرة : هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني كما تقـــدم آنفا : الحمصي ، ثقة من التاسعه ، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين .
(التقـــريب ١/ ٥١٥)
وعتبه بن ضمرة : صدوق تقدم ذكره برقم (١٨٢٣) .
وأبو ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي ، أبو عتبه الحمصي ، ثقـــة من الرابعه مات سنة ثلاثين ومائه وقد أدرك بعض الصحابـــه .
(التقريب ١/ ٣٧٤ وانظر التهذيـــب ٤/ ٤٥٩)
وهذا الحديث شاهد لرواية المصنف وهو متصل الاسناد .
وقد ذكر السيوطي رواية المصنف وابن مردويه عن أبي الأســـود ثم عقب بقوله : مرسل غريب في اسناده ابن لهيعه وله شاهد أخرجه دحيم في تفسيره من طريق عتبه بن ضمرة عن أبيـــه .
(لباب النقـــول ص ٧٣)

(١) رجاله ثقات تقدم ذكرهم الا أشعث : وهو ابن عبد الله الخراسانـــي ، نزل البصرة ، ثقة من التاسعة ، وهو معروف بالروايه عن شعبه ورواية المقدمي عنه . (التقـــريب ١/ ٨٠ وانظر التهذيب ١/ ٣٥٦) =

قوله تعالى : " ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما " .

٣٥٥٥ حدثنا الحجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، قوله : " ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت " (١) قال : شكا .

قوله تعالى : " ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا أنفسكم وأخرجوا من دياركم " .

٣٥٥٦ وبه عن مجاهد قوله : " ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم " (٢) هم يهود يعني الحرب كما أمر أصحاب موسى .

قوله تعالى : " مافعلوه الا قليل منهم " .

٣٥٥٧ حدثنا أبي ، ثنا أبو اليمان ، ثنا اسماعيل يعني ابن عياش ، عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد قال : لما تلى رسول الله صلى الله

= ولكن الاسناد معلق .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن عكرمة به .
(الدر ٢/ ١٨٠)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
رواه مجاهد في تفسيره بلفظه . (ص ١٦٤)
وأخرجه الطبري من المثنى قال : حدثنا أبو حذيفه ، حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به . (التفسير رقم ٩٩٠٨)
وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف والطبري وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد به . (الدر ٢/ ١٨١)

(٢) رواه مجاهد بلفظه . (التفسير ص ١٦٤)
وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به . (التفسير رقم ٩٩١٨)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .
وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري والمصنف وعبد بن حميد عن مجاهد به . (الدر ٢/ ١٨١)

عليه وسلم هذه الآيه : " ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا أنفسكم وأخرجوا من دياركم مافعلوه الا قليل منهم " (١) أشار بيده الى عبد الله بن رواحة ، فقال : لو أن الله كتب ذلك لكان هذا من أولئك القليل (٢) يعني ابن رواحة .

٣٥٥٨ حدثنا جعفر بن مهر ، ثنا روح ، ثنا هشام ، عن الحسن قال : لما نزلت هذه الآيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم : (" ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم مافعلوه الا قليل منهم " قال اناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم :

---

(١) الا قليل : وفي الأصل الا قليلا . وهي قراءة عبد الله بن عامر الشامي وقرأ باقي السبعه بالرفع والتصويب مانقله السيوطي عن المصنف .
(انظر التيسير في القراءات السبع ص ٩٦ ، والاقناع في القراءات السبع ٢/ ٦٣٠) والدر ٢/ ١٨١) .

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا شريح بن عبيد : بن شريح ، الحضرمي الحمصي ، ثقه ، من الثالثه ، وكان يرسل كثيرا ، مات بعد المائه .
(التقريب ١/ ٣٤٩)
وفي اسناده اسماعيل بن عياش : صدوق في بلده مخلط في غيرهم تقدم ذكره ، وهنا يروي عن رجل من أهل بلده وهو صفوان لأنهما حمصيان وباقي رجاله ثقات فالاسناد حسن ، وهو من مراسيل شريح .
وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ الا الاية اختصرها ونسبه الى المصنف . (انظر تفسير ابن كثير ١/ ٥٢٢)
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف من شريح بن عبيد به .
(الدر ٢/ ١٨١)

لو فعل ربنا لفعلنا ، فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : الايمان أثبت في قلوب أهله من الجبال الرواسي (١) .

١) رجال الاسناد = جعفر بن منير : أبو محمد المدائني القطان نزيل الري ، قال المصنف : سمعت منه بالري وهو صدوق . (الجرح ٢/ ٤٤١)

روح : هو ابن عبادة ثقة تقدم بهامش (٣٠٤) .

هشام : هو ابن حسان الأزدي ثقة تقدم ذكره ، ولكن في روايته عن الحسن مقال لأنه أرسل عنه كذا قال ابن حجر في التقريب (٢/ ٣١٨) وقد اختلف في روايته عن الحسن . فنقل ابن حجر عن ابن عيينة قال : كان هشام أعلم الناس بحديث الحسن ،

وعن عباد بن منصور قال : مارأيت هشاما عند الحسن قط ،

وقال مخلد بن الحسين عن هشام بن حسان : ماكتبت للحسن حديثا قط الا حديث الأعماق .

وقال أبو داود : انما تكلموا في حديثه عن الحسن وعطاء لأنه كان يرسل ، وكانوا يرون أنه أخذ كتب عوف .

وقال ابن عدي : أحاديثه مستقيمة ولم أر في حديثه منكرا وهو صدوق . (انظر التهذيب ١١/ ٣٥ - ٣٧)

ونقل الذهبي عن ابن الدورقي قال : قال ابن معين : كان شعبة يتقي هشام بن حسان ، عن عطاء وعكرمة والحسن .

وقال الفلاس : كان يحيى وابن مهدي يحدثان عن هشام عن الحسن .

وقال نعيم بن حماد : سمعت ابن عيينة يقول : لقد أتى هشام أمرا عظيما بروايته عن الحسن ، فقيل لنعيم : لم؟ قال : لأنه كان صغيرا .

قلت : - أي الذهبي - : بل كان رجلا تاما وقد بلغنا عن نعيم بن حماد أيضا عن ابن عيينة قال : كان هشام أعلم الناس بحديث الحسن .

وقال سعيد بن عامر : سمعت هشاما يقول : جاورت الحسن عشر سنين ،

وقال أبو بكر بن أبي شيبة عن ابن علية : كنا لا نعد هشاما في الحسن شيئا . أهـ . (ميزان الاعتدال ٤/ ٢٩٥ - ٢٩٧)

قال ابن حجر : وأما حديثه عن الحسن ففي الكتب الستة .

(هدى الساري ص ٤٤٨)

النتيجة : أن روايته عن الحسن احتج بها الأئمة فالاسناد حسن لكنه مرسل .

وله شواهد يقوي بعضها البعض ، فأخرجه الطبري عن المثنى قال : حدثنا اسحاق قال : حدثنا أبو زهير ، عن اسماعيل ، عن أبي اسحاق =

٣٥٥٩ حدثنا أبي ، ثنا محمود بن غيلان ، ثنا بشر بن السري ، ثنا مصعب بن ثابت ، عن عمه عامر بن عبد الله بن الزبير قال : لما نزلت : " ولو انا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم " قال أبو بكر : يارسول الله : والله لو أمرتني أن أقتل نفسي لفعلت . قال : صدقت ياأبا بكر .

= السبيعي فذكره مرفوعا حيث جاء فيه : فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أن من أمتي لرجالا ، الايمان أثبت في قلوبهم من الجبال الرواسي . (التفسير رقم ٩٤٢١)

وأخرج ابن المنذر من طريق اسرائيل عن أبي اسحاق عن زيد بن الحسن بنحوه . (انظر الدر ٢/ ١٨١)

وقد روى من طريق أبي اسحاق السبيعي بنحوه وعقب ابن العربي فبين اسم القائل فقال : قال : ابن وهب قال مالك : القائل ذلك أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - .

(انظر أحكام القرآن ١/ ٤٥٦ - ٤٥٧)

وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الاسناد وزاد الأعمش الى الحسن فذكر الاسناد الى الحسن ثم قال باسناده عن الأعمش وهو خطأ ثم ذكر اللفظ . (التفسير ١/ ٥٢٢)

وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف من طريق هشام عن الحسن به . (الدر ٢/ ١٨١)

(١) ياأبا : وفي الأصل : يابا .

(٢) رجال الاسناد :

- محمود بن غيلان : ثقة تقدم ذكره برقم (٦٨٦) .

- بشر بن السري : أبو عمرو الأفوه ، بصري سكن مكة ، وكان واعظا ، ثقة متقن ، طعن فيه برأي جهم ، ثم اعتذر وتاب ، من التاسعة ، مات سنة خمس أو ست وتسعين ومائتين ، وله ثلاث وستون . (التقريب ١/ ٩٤) =

٣٥٦٠ حدثنا أبي ، ثنا محمد بن أبي عمر العدني قال : سئل سفيان عن قوله : " ولو انا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم مافعلوه الا قليل منهم " قال النبي صلى الله عليه وسلم : لو نزلت (١) كان ابن أم عبد منهم .

قوله تعالى : " ولو أنهم فعلوا ماوعظون به لكان خيرا لهم " .

٣٥٦١ حدثنا / أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، ثنا أحمد بن مفضل (٢) ثنا أسباط ، عن السدي قال : (افتخر ثابت بن قيس) بن شماس ورجل من اليهود ، فقال اليهودي : والله لقد كتب الله علينا ان اقتلوا أنفسكم ، فقتلنا أنفسنا ، قال ثابت : والله : لو كتب

- مصعب بن ثابت : بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي ، لين الحديث ، وكان عابدا ، من السابعة ، مات سنة سبع وخمسين ومائة ، وله ثلاث وسبعون . (التقريب ٢/ ٢٥١)

- عامر بن عبد الله بن الزبير : بن العوام الأسدي ، ثقة عابد من الرابعة مات سنة احدى وعشرين ومائة .

(التقريب ١/ ٣٨٨)

درجة الحديث : في اسناده مصعب ، فالحديث ضعيف الاسناد وهو من مراسيل عامر لأنه لم يدرك أبا بكر رضي الله عنه ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن عامر بن عبد الله بن الزبير بلفظه . (الدر ٢/ ١٨١)

وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ ونسبه الى المصنف .

(التفسير ١/ ٥٢٢)

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وفيه محمد بن أبي عمر العدني صدوق ، فاسناده حسن لكنه مرسل .

وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن سفيان بلفظه .

(الدر ٢/ ١٨١)

(٢) مابين القوس غير واضح في الأصل واستدركته من رواية الطبري ومانقله

علينا أن اقتلوا أنفسكم ، (لقتلنا أنفسنا)(١) ، فأنزل الله تعالى في هذا : " ولو أنهم فعلوا مايوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا "(٢) .

قوله تعالى : " وأشد تثبيتا " .

٣٥٦٢ وبه عن السدى قوله : " وأشد تثبيتا " قال : تصديقا(٣) .

قوله تعالى : " وإذا لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما " .

٣٥٦٣ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو أسامة ، عن سفيان ، عن ابن جريج ، عن عباد ، عن سعيد بن جبير قوله " من لدنا أجرا عظيما " قال : الجنة(٤) .

= ابن كثير والسيوطي من المصنف والطبري .

(انظر التفسير رقم ٩٩٢٠ وتفسير ابن كثير ١/ ٥٢٢ والدر ٢/ ١٨١) .

(١) مابين الأقواس غير واضح في الأصل واستدركته من رواية الطبري ومانقله ابن كثير والسيوطي من المصنف والطبري .

انظر التفسير [illegible]

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٥٢) .

وأخرجه الطبري عن محمد بن الحسين عن أحمد بن مفضل به .

(التفسير رقم ٩٩٢٠)

وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن السدى به . (الدر ٢/ ١٨١)

وذكره ابن كثير عن السدى بنفس اللفظ ونسبه الى المصنف .

(التفسير ١/ ٥٢٢)

(٣) أخرجه الطبري بنفس الاسناد المتقدم آنفا به . (التفسير رقم ٩٩٢٢) .

وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن السدى به . (الدر ٢/ ١٨٢) .

(٤) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وهم ثقات الا عبادا ، وهو عبد الله بن أبي صالح ذكوان ويقال له عباد ، معروف بالرواية عن سعيد بن جبير ورواية ابن جريج عنه . (انظر التهذيب ٥/ ٢٦٣)

وهو لين الحديث من السادسة . (التقريب ١/ ٤٢٣)

وأيضا فان سماعه من سعيد بن جبير مختلف فيه .

(انظر تهذيب الكمال ل ٤٧٩) =

٣٥٦٤ وروى عن أبي هريرة ، (١)

٣٥٦٥ وعكرمة ، (٢)

٣٥٦٦ وأنس ،

٣٥٦٧ والضحاك ،

٣٥٦٨ وقتادة نحو ذلك .

قوله تعالى : " ولهديناهم صراطا مستقيما " .

٣٥٦٩ حدثنا الحسن بن عرفة ، ثنا يحيى بن اليمان ، عن حمزة الزيات عن سعد الطائي ، عن ابن أبي الحارث الأعور ، عن الحارث قال : دخلت على علي بن أبي طالب فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " الصراط المستقيم " كتاب الله . (٣)

والوجه الثاني :

٣٥٧٠ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح أن عبد الرحمن بن جبير حدثه ، عن أبيه ، عن النواس بن سمعان الأنصاري ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : " صراطا مستقيما " فالصراط : الاسلام . (٤)

= ولكن للأثر شواهد لاحقة وقد أخرجه المصنف باسناد حسن من قول يحيى بن أبي كثير كما في الأثر رقم (٣٦١٤) .
وأخرجه الطبري عن المثنى قال : حدثنا مسلم بن ابراهيم قال : حدثنا صدقة بن أبي سهل ، حدثنا أبو عمرو عن زاذان عن ابن مسعود به
وأخرجه أيضا من طريق ابن جريج به .
(التفسير رقم ٩٥١٢ و ٩٥١٣)

(١) أخرجه المصنف برقم (١٨٦٢) وهامشه .

(٢) انظر الأثر رقم (١٨٦٣) وهامشه .

(٣) الحديث تقدم برقم (١٠٧٤) فهو مكرر .

(٤) الحديث تقدم برقم (١٠٧٥) فهو مكرر .

الوجـــه الثالث :

٣٥٧١ حدثنا سعد أن بن نصر ، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، ثنـــا حمزة بن المغيرة ، عن عاصم الأحول ، عن أبي العالية : " الصـراط المستقيم " قال : هو النبي صلى الله عليه وسلم وصاحباه من بعده ، (١) قال عاصم : فذكرنا ذلك للحسن فقال : صدق أبو العالية ونصـــح .

الوجـــه الرابع :

٣٥٧٢ حدثنا يحيى بن عبدك القزويني ، ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا عمر يعني ابن ذر عن مجاهد في قوله : " الصراط المستقيم " قال : (٢) الحـــق .

قوله تعالى : " ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم اللـــه عليهـــم " .

٣٥٧٣ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا أبو عامر بن براد ، ثنا أبو داود الحفري عن يعقوب القمي ، عن جعفر بن أبي المغيرة قوله : " أولئك الذين أنعم الله عليهـــم " قال : الأنبياء (٣) .

(١٠٥أ) قوله تعالى : " من النبيين / والصديقين والشهداء والصالحـــين وحســن أولئك رفيقـــا " .

٣٥٧٤ حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسي ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عـــن (سعد بن ابراهيم) (٤) ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشـة قالت : كنت

---

(١) الحديث تقدم برقم (١٠٧٦) فهو مكـــرر .

(٢) الحديث تقدم برقم (١٠٧٧) فهو مكـــرر .

(٣) في اسناده جعفر بن أبي المغيرة صدوق يهم ، فالاسناد ضعيـــف . وأخرجه الطبري من طريق يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغـــيرة عن سعيد ابن جبير بمعناه . (التفسير رقـــم ٩٩٢٤)

(٤) سعد بن ابراهيم : وفي الأصل : سعيد بن ابراهيم وقد اختلـــف فيه هل هو سعد أم سعيد كما تقدم بهامش رقم (٩٠٤) والصـــواب هنا أنه سعد لأنه معروف بالرواية عن عروة بن الزبير ورواية الثوري عنـــه وهو ثقة تقدم ذكره . (انظر تهذيب الكمـــال ٤٦٨) يؤكد ماذكرت أن البخاري ومسلم أخرجاه من طريقه كما سيأتي ،

أسمع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يموت حتى يخير بين الدنيا والآخرة ، قالت : وأصابته بحّة في مرضه الذي مات فيه فسمعته يقول : " مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا " (١) . فظننت أنه خيّر .

٢٥٧٥ حدثنا أبي ، ثنا يحيى بن المغيرة ، أنبا جرير ، عن منصور ، عن أبي الضحى ، عن مسروق في قوله " فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين " قال : قال أصحاب محمد : يارسول الله ماينبغي لنا أن نفارقك ، فانك لوقد مت لرفعت فوقنا ولم نرك قال : فأنزل الله عز وجل : " ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا " (٢) .

---

(١) رجاله ثقات وهو صحيح الاسناد .
أخرجه الشيخان من طريق سعد بن ابراهيم عن عروة عن عائشة به .
(صحيح البخاري - المغازي - باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته ٦/٤١٢ - وصحيح مسلم - فضائل الصحابة باب فضل عائشة رقم (٨٦) .

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وهم ثقات الا يحيى بن المغيرة : صدوق ، فالاسناد حسن لكنه مرسل ، وقد وصله أبو نعيم والطبراني فرواه من طريق أحمد بن عمرو الخلال المكي أبو عبد الله ، حدثنا عبد الله بن عمران العابدي ، حدثنا فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة بنحوه وأطول .
(حلية الأولياء ٤/٢٤٠ و ٨/١٢٥ والمعجم الصغير ١/٢٦)
ثم عقب الطبراني بقوله : لم يروه عن منصور عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة الا فضيل ، تفرد به عبد الله بن عمران . أهـ .
قال الهيثمي : رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن عمران العابدي وهو : ثقة .
(مجمع الزوائد ٧/٧) =

٣٥٧٦ حدثني محمد بن حماد الطهراني ، أنبا حفص بن عمر ، أنبا الحكم عن عكرمة قال : أتى فتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يانبي الله : ان لنا منك نظرة في الدنيا ويوم القيامة لا نراك لأنك في الجنة في الدرجات العلى ، فأنزل الله عز وجل " أولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا " فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت معي في الجنه ان شاء الله . (١)

٣٥٧٧ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يونس يعني ابن عبد الأعلى ، أنبا ابن وهب قال : سمعت مالكا يقول قال : سمعت ذلك الرجل يعني عبد الله ابن يزيد بن هرمز وهو يصف المدينة وفضلها يبعث منها اشراف هذه الأمة يوم القيامة وعلماؤها الشهداء أهل بدر وأحد والخندق ، ثم

= وأخرجه ابن مردويه من طريق عبد الله بن عمران به .
(انظر تفسير ابن كثير ١/ ٥٢٣)
قال ابن كثير : رواه الحافظ أبو عبد الله المقدسي في كتابه في صفة الجنة من طريق الطبراني عن أحمد بن عمرو بن مسلم الخلال عن عبد الله بن عمران العابدي به . ثم قال : لا أرى باسناده بأسا والله أعلم . أ هـ . (نفس المصدر السابق)
ونقل الشوكاني تحسينه عن المقدسي . (فتح القدير ١/ ٤٨٥)
وأخرجه الطبري والواحدي من طريق منصور به مثل المصنف .
(التفسير رقم ٩٩٢٥ وأسباب النزول ص ٩٥)
وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف والطبري وعبد بن حميد عن مسروق بلفظه . (الدر ٢/ ١٨٢)

(١) اسناده ضعيف تقدم برقم (٣١١) وهو مرسل .
وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف والطبري وعبد بن حميد عن عكرمة به . (الدر ٢/ ١٨٢)

تلا مالك هذه الآيه : " أولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا " والآية التي بعدها (١) .

قوله تعالى : " ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما " .

٣٥٧٨ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله : " عليما " يعني عالما بها (٢) .

قوله تعالى : " ياأيها الذين آمنوا خذوا حذركم " .

٣٥٧٩ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، ثنا محمد بن علي بن الحسن ابن شقيق ، ثنا أبو وهب محمد بن مزاحم عن / بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : " ياأيها الذين آمنوا خذوا حذركم " يقول : خذوا عدتكم من السلاح (٣) . (١٥٥ب)

قوله تعالى : " فانفروا ثبات " .

٣٥٨٠ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا حجاج عن ابن جريج وعثمان بن عطاء ، عن عطاء ، عن ابن عباس : في سورة النساء

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا عبد الله بن يزيد بن هرمز : أبو بكر مولى لبني ليث ، كذا قال المصنف وروى عن أبيه أنه ليس بقوي يكتب حديثه وهو من أحد فقهاء أهل المدينه .

(الجرح ٥/١٩٩)

وباقي رجاله ثقات ، فالاسناد ضعيف ومرسل .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .

وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف وابن المنذر عن مقاتل به .

(الدر ٢/١٨٣)

" خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعا " عصبا وفرقا فنسخ (٢)
" ماكان (المؤمنون) لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة " (١)

٣٥٨١ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، ثنا معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " فانفروا ثبات " يقول : عصبا يعني سرايا متفرقين . (٣)

٣٥٨٢ وروى عن عكرمة ، (٤)

٣٥٨٣ والسدي ، (٥)

٣٥٨٤ وقتادة ، (٦)

---

(١) قوله : المؤمنون : سقط من الأصل .

(٢) سورة التوبة آية (١٢٢) ، وفي اسناده عثمان ضعيف . وعطاء لم يسمع من ابن عباس فالاسناد ضعيف .
وذكره السيوطي من طريق عطاء عن ابن عباس به ونسبه الى أبي داود في ناسخه وابن المنذر والمصنف والبيهقي في سننه .
(الدر ٢/١٨٣)

(٣) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .
وأخرجه الطبري من المثنى عن أبي صالح به وكاملا .
(التفسير رقم ٩٩٢٩)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن المنذر من طريق علي عن ابن عباس به . وكاملا . (الدر ٢/١٨٣)

(٤) ذكره ابن كثير وذكر الرواة الآخرين الى خصيف . (التفسير ١/٥٢٤)

(٥) أخرجه الطبري من محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن مفضل قال : حدثنا أسباط ، عن السدي : " فانفروا ثبات " فهي العصبة وهي الثبة " وانفروا جميعا " مع النبي صلى الله عليه وسلم .
(التفسير رقم ٩٩٣٣)
واسناده حسن تقدم برقم (٥٢) وهامشه .

(٦) أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد عن قتادة بلفظ : " الثبات " الفرق . (التفسير رقم ٩٩٣١)
واسناده حسن تقدم بهامش رقم (٢٨) .

٣٥٨٥ ومقاتل بن حيان ، (١)

٣٥٨٦ والضحاك ،

٣٥٨٧ وعطاء الخراساني ،

٣٥٨٨ وخصيف نحو ذلك .

قوله تعالى : " أو انفروا جميعا " .

٣٥٨٩ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس في قوله : " أو انفروا جميعا " يعني كلكم . (٢)

٣٥٩٠ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح كاتب الليث ، ثنا الليث ، عن مسلم بن حيان الهذلي " أو انفروا جميعا " قال : مرة واحدة . (٣)

والوجه الثاني :

٣٥٩١ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط ، عن السدي : " أو انفروا جميعا " مع النبي صلى الله عليه وسلم . (٤)

---

(١) أخرجه الطبري قال : حدثت عن الحسين بن الفرج قال : سمعت أبا معاذ يقول أخبرنا عبيد بن سليمان قال : سمعت الضحاك يقول في قوله : " فانفروا ثبات " يعني عصبا متفرقين .
وفي اسناده شيخ الطبري مبهم . (التفسير رقم ٩٩٣٤)

(٢) الأثر تتمة للأثر رقم (٣٥٨١) .

(٣) في اسناده مسلم بن حيان الهذلي : ولم أجد له ترجمة ، وقد ذكر المصنف مسلم بن حيان الهمداني يروي عنه شعبة ، وسكت عنه فلعله هو . (انظر الجرح ٨/١٨٢)

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبري كما تقدم بهامش رقم (٣٥٨٣) .
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن السدي به . (الدر ٢/١٨٣)

قوله تعالى : " وان منكم " .

٣٥٩٢ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح (١) عن مجاهد قوله : " وان منكم لمن ليبطئن " قال : في المنافق .

قوله تعالى : " ليبطئن " .

٣٥٩٣ وبه عن مقاتل بن حيان قوله : " وان منكم لمن ليبطئن " يقول : وان منكم لمن ليتخلفن عن الجهاد (٢) .

قوله تعالى : " فان أصابتكم مصيبة " .

٣٥٩٤ وبه عن مقاتل ، قوله : " فان أصابتكم مصيبة " من العدو وجهد من العيش (٣) .

قوله تعالى : " قال قد أنعم الله علي اذ لم أكن معهم شهيدا " .

٣٥٩٥ حدثنا أبي ، ثنا عبد العزيز بن المغيرة ، أنبا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة قوله : " قد أنعم الله علي اذ لم أكن معهم شهيدا " قال : هذا قول مكذب (٤) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
وأخرجه الطبري من محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى عن ابن ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه . (التفسير رقم ٩٩٣٥)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بلفظ المصنف . (الدر ٢/١٨٣)

(٢) اشارة الى اسناد الأثر رقم (٣٥٧٩) .
وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف وابن المنذر عن مقاتل به وكاملا فشمل الأثر التالي والآثار من (٣٥٩٦ الى ٣٦٠٠) .
(الدر ٢/١٨٣)

(٣) الأثر تتمة لسابقه .

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٩٣٣) .
وأخرجه الطبري من بشر بن معاذ عن يزيد به . (التفسير رقم ٩٩٣٧) .

٣٥٩٦ قرأت على محمد ، ثنا محمد ، ثنا محمد ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل قوله : " قال قد أنعم الله علي اذ لم أكن معهم شهيدا "

قال عدو الله عبدالله بن أبي : قد أنعم الله علي اذ لم أكن معهم شهيدا (١) فيصيبني مثل الذي أصابهم من البلاء والشدة .

(١٥٦أ) قوله تعالى : " ولئن أصابكم فضل من الله " .

٣٥٩٧ وبه عن مقاتل بن حيان ، قوله : " ولئن أصابكم فضل من الله " (٢) يعني فتحا وغنيمة وسعة في الرزق .

قوله تعالى : " ليقولن " .

٣٥٩٨ وبه عن مقاتل قوله : " ليقولن " المنافق وهو نادم في التخلف (٣) .

قوله تعالى : " كأن " .

٣٥٩٩ وبه عن مقاتل قوله : " ليقولن كأن " المنافق عبدالله بن أبي لم تكن بينكم وبينه مودة (٤) .

قوله تعالى : " لم تكن بينكم وبينه مودة " .

٣٦٠٠ وبه عن مقاتل : " كأن لم تكن بينكم وبينه مودة " يقول : كأنه ليس من أهل دينكم في المودة ، فهذا من التقديم (٥) .

قوله تعالى : " ياليتني كنت معهم " .

٣٦٠١ حدثنا أبي ، ثنا عبدالعزيز بن المغيرة ، أنبا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : ياليتني كنت معهم " قال : قول حاسد (٦) .

---

(١) الى (٥) هذه الآثار تتمة للأثرين رقم (٣٥٩٣ و ٣٥٩٤) .

(٦) اسناده حسن تقدم برقم (٩٣٣) .

وأخرجه الطبري من بشر بن معاذ عن يزيد به .

(التفسير رقم ٩٩٤٠)

٣٦٠٢ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، أنبا محمد بن مزاحم ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : "ياليتني كنت معهم" (١) قال المنافق نادم في التخلف يتمنى ياليتني كنت معهم .

قوله تعالى : "فأفوز" .

٣٦٠٣ وبه عن مقاتل قوله : "فأفوز : يعني أنجو بالغنيمة" (٢) .

قوله تعالى : "فوزا" (٣) .

٣٦٠٤ وبه عن مقاتل قوله : "فوزا" آخذ نصيبا (٤) .

قوله تعالى : "عظيما" .

٣٦٠٥ وبه عن مقاتل قوله : "عظيما" يقول : وافرا (٥) .

قوله تعالى : "فليقاتل" (٦) .

٣٦٠٦ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء ابن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى : "فليقاتل في سبيل الله" يعني يقاتل المشركين (٧) .

قوله تعالى : "في سبيل الله" .

٣٦٠٧ وبه عن سعيد قوله : "في سبيل الله" قال : في طاعة الله (٨) .

قوله تعالى : "الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة" .

٣٦٠٨ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط عن السدي قوله "فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة" يقول : يبيعون الحياة الدنيا بالآخرة (٩) .

---

(١) و (٢) و (٤) و (٥) : الآثار هذه تتمة للآثار الماضية قبل الأثر السابق .

(٣) و (٦) قوله : بياض في الأصل .

(٧) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن سعيد بن جبير به وكاملا . (الدر ٢/١٨٢)

(٨) الأثر تتمة لسابقه .

(٩) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .

قوله تعالى : " ومن يقاتل " .

٣٦٠٩ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير قوله : " ومن يقاتل في سبيل الله " يعني : ومن يقاتل المشركين . (١)

قوله تعالى : " في سبيل الله " قد تقدم تفسيره . (٢)

قوله تعالى : " فيقتل " .

٣٦١٠ وبه / عن سعيد بن جبير قوله : " فيقتل " يعني يقتله العدو . (٣) (٣٦٠٥٦)

قوله تعالى : " أو يغلب " .

٣٦١١ وبه عن سعيد بن جبير قوله : " أو يغلب " يعني يغلب العدو من المشركين . (٤)

قوله تعالى : " فسوف نؤتيه أجرا عظيما " .

٣٦١٢ وبه عن سعيد قوله : " فسوف نؤتيه أجرا " يعني : جزاء . (٥)

قوله تعالى : " عظيما " .

٣٦١٣ وبه عن سعيد قوله : " أجرا عظيما " يعني جزاء وافرا في الجنة ، فجعل القاتل والمقتول من المسلمين في جهاد المشركين شريكين في الأجر . (٦)

= وأخرجه الطبري عن محمد بن الحسين عن أحمد بن مفضل به .
(التفسير رقم ٩٩٤٢)
وذكره السيوطي ونسبه إليهما عن السدي به . (الدر ٢/١٨٣)

(١) الآثار تتمة للأثرين رقم (٣٦٠٦ و ٣٦٠٧) .

(٢) انظر الأثر رقم (١٦٩) في آية رقم (١٢) من سورة آل عمران .

(٣) و (٤) و (٥) و (٦) هذه الآثار تتمة للأثر رقم (٣٦٠٩) .

٣٦١٤ حدثنا عبد الرحمن بن خلف النصري الحمصي ، ثنا محمد يعني ابن شعيب ، عن الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير في قوله : " ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما " قال : الأجر العظيم الجنة (١) .

قوله تعالى : " ومالكم لا تقاتلون في سبيل الله " الآية .

٣٦١٥ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شهابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، " ومالكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان " أمر المؤمنين أن يقاتلوا عن مستضعفين مؤمنين كانوا بمكة (٢) .

قوله تعالى : " والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان " .

٣٦١٦ حدثنا أبي ، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين وابن أبي عمر قالا : ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول :

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا عبد الرحمن بن خلف : بن عبد الرحمن بن الضحاك ، النصري ، بالنون ، أبو معاوية الحمصي ، لا بأس به من الحادية عشرة . (التقريب ١/٤٧٨)
وباقي رجاله ثقات الا محمد بن شعيب : صدوق صحيح الكتاب ، فالاسناد حسن .
وقد تقدم تخريجه من طرق أخرى في الآثار رقم (١٨٦٢ و ٣٥٦٣)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
رواه مجاهد في تفسيره بلفظ : من مستضعفي المؤمنين من الرجال والنساء والولدان . (ص ١٦٥)
وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه . (التفسير رقم ٩٩٤٤)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .
وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف والطبري وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بلفظ المصنف . (الدر ٢/١٨٣)

كنت أنا وأمي من المستضعفين (١) . وفي حديث ابن أبي عمر زيادة : من الرجال والنساء والولدان ، فأنا من الولدان ، وأمي من النساء (٢) .

٣٦١٧ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، حدثني أبي ، حدثني عمي ، حدثني أبي عن أبيه ، عن ابن عباس قوله : " والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان " فهم أناس مسلمون كانوا بمكة لم يستطيعوا أن يخرجوا منها ، فيهاجروا فعذرهم الله فهم أولئك (٣) .

٣٦١٨ وروي عن عطاء نحو ذلك (٤) .

---

(١) وهي لبابة بنت الحارث الهلالية أم الفضل أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . (انظر فتح الباري ٨/ ٢٥٥)

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا عبيد الله بن أبي يزيد : المكي ثقة كثير الحديث ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ومائة وله ست وثمان سنة . (التقريب ١/ ٥٤٠)
وفيه ابن أبي عمر : وهو : محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني صدوق وقد تابعه الفضل بن دكين فالاسناد صحيح .
وأخرجه البخاري من طريق سفيان بن عيينة به ولم يذكر الزيادة التي ذكرها ابن أبي عمر ولكن وردت في رواية أبي ذر .
(الصحيح - التفسير - باب قوله : " وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله ٦/ ٥٨ وانظر فتح الباري ٨/ ٢٥٥) .
وأخرجه عبد الرزاق عن سفيان ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس به . (التفسير ل ٢١ أ)

(٣) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .
وأخرجه الطبري باسناده بلفظه تقريبا . (التفسير رقم ٩٩٥٠)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن ابن عباس مختصرا .
(الدر ٢/ ١٨٣)

(٤) رواه عطاء الخراساني بنحوه . (التفسير ل ١٠ أ)

٣٦١٩ حدثنا أبي ، ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل ، حدثني ابن عيينة في قوله : " ومالكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان " (١) قال : ومالكم لا تقاتلون في سبيل الله وفي المستضعفين .

قوله تعالى : " الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها " .

٣٦٢٠ حدثنا أبي ، ثنا بعض الرازيين ، ثنا علي بن أبي بكر ، عن موسى ابن أبي طلحة ، عن أبيه ، عن عائشة في قوله : " ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها " (٢) قال : مكة .

٣٦٢١ وروى عن ابن عباس/ من رواية ابن عطية ، عن أبيه ، (٣) (٥٧ أ)

٣٦٢٢ ومجاهد ، (٤)

٣٦٢٣ والسدي نحو ذلك . (٥)

---

(١) رجاله ثقات ، واسناده صحيح .

(٢) في اسناده شيخ والد المصنف مبهم وموسى لم أعرف من هو .
وعلي بن أبي بكر : هو ابن سليمان ، الأسفذني ، بفتح الهمزة وسكون السين وفتح الفاء ، نسبه الى قرية بمرو ، صدوق ربما أخطأ ، وكان عابدا ، من التاسعة . (التقريب ٢/٣٢)
واسناده ضعيف .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن عائشة به .
(الدر ٢/١٨٣)

(٣) اسناده ضعيف لأن عطية هو العوفي صدوق كثير الخطأ .

(٤) أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : أمر المؤمنين أن يقاتلوا عن مستضعفي المؤمنين كانوا بمكة . (التفسير رقم ٩٩٤٤)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .

(٥) أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن مفضل قال : حدثنا أسباط عن السدي بلفظ : وأما القرية فمكة .
(التفسير رقم ٩٩٤٦)
واسناده حسن تقدم برقم (٥٣) وهامشه .

والوجه الثاني :

٣٦٢٤ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن الحسن وقتادة : " أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها " قالا : خرج من القرية الظالمة الى القرية الصالحة فأدركه الموت في الطريق فنأى بصدره الى القرية الصالحة ، قالا : فما تلاقاه الا ذلك ، فاختصم فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ، فأمروا أن يقدروا أقرب القريتين اليه فوجدوه أقرب الى القرية الصالحة بشبر ، وقال بعضهم : قرب الله اليه القرية الصالحة فتوفته ملائكة الرحمة (١) .

قوله تعالى : " واجعل لنا من لدنك وليا " .

٣٦٢٥ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا عبد الله يعني ابن موسى ، عن أبي جعفر يعني الرازي عن الربيع بن أنس " من لدنك " : من عندك (٢) .

٣٦٢٦ وروي عن السدي مثل ذلك .

قوله تعالى : " واجعل لنا من لدنك نصيرا " .

٣٦٢٧ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا عقبة يعني ابن خالد ، عن اسرائيل عن جابر ، عن مجاهد وعكرمة : " واجعل لنا من لدنك نصيرا " قالا : حجة ثابتة (٣) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٤٠) .
وأخرجه الطبري باسناده بلفظه . (التفسير رقم ٩٩٤٩)
وأخرجه عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة به .
(التفسير ل ٢٠أ)
واسناده صحيح .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٢٥٨١) .

(٣) في اسناده جابر بن يزيد الجعفي ضعيف وباقي رجاله ثقات .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن مجاهد وعكرمة به .
(الدر ٢/ ١٨٤)

قوله تعالى : " الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله " قد تقدم تفسيره (١) .

قوله تعالى : " والذين كفروا يقاتلون أولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا " .

٣٦٢٨ حدثنا أبي ، ثنا محمد بن عيسى الطباع والنفيلي قالا : ثنا غياث عن خصيف عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : " اذا رأيتم الشيطان فلاتخافوه وأخطوا عليه ان كيد الشيطان كان ضعيفا . والسياق للنفيلي (٢) .

قوله تعالى : " الم تر الى الذين قيل لهم كفوا أيديكم " .

٣٦٢٩ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " الم تر الى الذين قيل لهم كفوا أيديكم " قال : نزلت في يهود (٣) .

---

(١) تقدم في آية رقم (١٣) سورة آل عمران ، الأثر رقم (١٦٩) .

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا غياثا : وذكر المصنف غياثين أولهما سكت عنه والآخر ترك حديثه . (انظر الجرح ٧/٥٧)
وفي اسناده خصيف : صدوق سيء الحفظ خلط ، فالاسناد ضعيف .
وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف ومحمد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد به . (الدر ٢/١٨٤)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
وأخرجه الطبري من المثنى قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال : حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه .
(التفسير رقم ٩٩٥٥)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى محمد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد به . (الدر ٢/١٨٤)

والوجه الثاني :

٣٦٣٠ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط ، عن السدي قوله : " الم تر الى الذين قيل لهم كفوا أيديكم " (١) قال : هو قوم أسلموا قبل أن يفرض عليهم القتال .

قوله تعالى : " وأقيموا الصلاة " .

٣٦٣١ حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن في قوله : " أقيموا الصلاة " قال : فريضة واجبة لا تنفع الأعمال الا بها (٢) وبالزكاة .

٣٦٣٢ حدثنا أبي ، ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ، ثنا الوليد ، ثنا / (١٥٧ أ) (٣) (١٥٧ ب) (عبد الرحمن بن (نمر) قال : سألت الزهري عن قوله : " وأقيموا الصلاة " (٤) قال الزهري : اقامتها : أن يصلي الصلوات الخمس لوقتها .

٣٦٣٣ وروى عن عطاء بن أبي رباح ،

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبري من محمد بن حسين من أحمد بن مفضل به وأطول .
(التفسير رقم ٩٩٥٤)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما من السدي بلفظ الطبري .
(الدر ٢/ ١٨٤)

(٢) في اسناده مبارك بن فضاله من مدلس المرتبه الثالثه ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف .

(٣) قوله : عبد الرحمن بن نمر ، في الأصل : عبد الرحمن بن مز وهو تصحيف وعبد الرحمن بن نمر معروف بالرواية من الزهري وبرواية الوليد ابن مسلم عنه . (انظر التهذيب ٦/ ٢٧٦)
وقد صرح المصنف بهذا الاسم على وجه الصواب برقم (٤٥٢٤) .

(٤) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا عبد الرحمن بن نمر : بفتح النون وكسر الميم ، اليحصبي ، أبو عمر الدمشقي ، ثقة لم يرو عنه غير الوليد من الثامنه روى له الجماعة الا ابن ماجه والترمذي .
(التقريب ١/ ٥٠١)
وباقي رجاله ثقات ، فالاسناد صحيح .

٣٦٣٤ وقتادة نحو قول الحسن (١) .

٣٦٣٥ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، أنبا محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله لأهل الكتاب: " وأقيموا الصلاة " أمرهم أن يصلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم (٢) .

قوله تعالى : " وآتوا الزكاة " .

٣٦٣٦ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس: " وآتوا الزكاة " يعني بالزكاة طاعة الله والإخلاص (٣) .

والوجه الثاني :

٣٦٣٧ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالا : ثنا وكيع ، عن أبي جناب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس في قوله : وآتوا الزكاة " قال : ما يوجب الزكاة ؟ قال (مائتان) (٤) فصاعدا (٥) .

---

(١) أخرجه الطبري فقال : كما حدثت عن عمار بن الحسن قال : حدثنا ابن أبي جعفر عن أبيه عن قتادة فذكره بنحوه .
(التفسير رقم ٨٣٩)
وإسناده ضعيف لإبهام شيخ الطبري .

(٢) إسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .
وذكره السيوطي ونسبه فقط إلى المصنف عن مقاتل به .
(الدر ١/ ٦٤)

(٣) إسناده جيد تقدم برقم (٧١) .
وأخرجه الطبري عن المثنى عن أبي صالح به . (التفسير رقم ١٤٦٠)

(٤) قوله : مائتان : في الأصل مائتين وهو من تنقيط .

(٥) في إسناده أبو جناب وهو يحيى بن أبي حية : ضعيف تقدم ذكره ، فالإسناد ضعيف .

٣٦٣٨ حدثني أبو عبد الله الطهراني ، أنبا حفص بن عمر العدني ، ثنا الحكم بن ابان ، عن عكرمة : " واتوا الزكاة " قال : زكاة المال من كل مائتي درهم خمسة دراهم . (١)

٣٦٣٩ حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن في قوله : " وأتوا الزكاة " قال : فريضة واجبة ، لا تنفع الأعمال الا بها مع الصلاة . (٢)

٣٦٤٠ وروى عن قتادة نحو ذلك . (٣)

٣٦٤١ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، أنبا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله لأهل الكتاب : وأتوا الزكاة " أمرهم أن يؤتوا الزكاة يدفعونها الى النبي صلى الله عليه وسلم . (٤)

والوجه الثالث :

٣٦٤٢ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عثمان بن أبي شيبه ، ثنا جرير ، عن أبي حيان التيمي ، عن الحارث العكلي في قوله : " واتوا الزكاة " قال : صدقة الفطر (٥)

قوله تعالى : " فلما كتب عليهم القتال اذ فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية " .

---

(١) اسناده ضعيف تقدم برقم (٣١١) .

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (٣٦٣١) وهو مثله تقريبا .

(٣) انظر هامش رقم (٣٦٣٤) .

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .

(٥) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا الحارث العكلي : بضم العين وسكون الكاف ، وهو الحارث بن أقيش : مضرا ، حليف الأنصار ، صحابي جليل . (الاصابة ١/ ٢٧٣)
وباقي رجاله ثقات ، والاسناد صحيح .

٣٦٤٣ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة وعلي ابن زنجة قالا : ثنا علي بن الحسن ، عن الحسين بن واقد ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن عبد الرحمن وأصحابا له أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : يارسول الله كنا في عز ونحن مشركون فلما آمنا صرنا أذلة ، قال : اني أمرت بالعفو فلا تقاتلوا القوم (١٥٨أ) فلما حوله الله الى المدينة أمره بالقتال فكفوا ، فأنزل الله تعالى : " الم تر الى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية " (١) .

٣٦٤٤ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط ، عن السدي " فلما كتب عليهم القتال " لم يكن عليهم الا الصلاة والزكاة ، فسألوا الله أن يفرض عليهم القتال ، " فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية " (٢) .

---

(١) رجاله تقدم ذكرهم ، وعلي بن الحسين هو ابن الجنيد ثقة معروف بالرواية عن علي ابن زنجه ، وعلي بن الحسن : هو ابن شقيق المروزي : ثقة معروف بالرواية عن الحسين بن واقد .
(انظر تهذيب الكمال ٢٩٦)
وقد صرح الطبري والبيهقي والحاكم بأنه ابن شقيق كما سيأتي .
وباقي رجاله ثقات الا الحسين بن واقد ثقة له أوهام . ولكن الحاكم صححه ووافقه الذهبي .
فقد أخرجه الطبري والنسائي والبيهقي والحاكم من طريق علي بن الحسن بن شقيق عن الحسين بن واقد عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس به . (التفسير رقم ٩٩٥١ وسنن النسائي - الجهاد - باب وجوب الجهاد ٦/٣ وتفسير النسائي ص ٤٨ وسنن البيهقي ٩/١١ والمستدرك ٢/٣٠٧) .
وذكره السيوطي ونسبه اليهم عن ابن عباس به . (الدر ٢/١٨٤)
وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ ونسبه الى المصنف وفيه تصحيف زنجه الى رحمة . (التفسير ١/٥٢٦)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .

٣٦٤٥ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله : "كتب" يعني : فرض (١) .

قوله تعالى : "وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال" .

٣٦٤٦ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، حدثني أبي ، حدثني عمي ، عن أبيه ، عن أبيه عن ابن عباس قوله : "وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال" (٢) فنهى الله هذه الأمة أن يصنعوا صنيعهم .

قوله تعالى : "لولا أخرتنا الى أجل قريب" .

٣٦٤٧ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط ، عن السدي قوله : "لولا أخرتنا الى أجل قريب" وهو الموت (٣) .

قوله تعالى : "قل متاع الدنيا قليل" .

٣٦٤٨ حدثني أبي ، ثنا يعقوب بن ابراهيم ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا حماد بن زيد ، عن هشام قال : قرأ الحسن : "قل متاع الدنيا قليل" قال : رحم الله عبدا صحبها على حسب ذلك ، ما الدنيا كلها

= وأخرجه الطبري عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن مفضل بنحوه وأطول . (التفسير رقم ٦٦٥٤)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن السدي به . (الدر ٢/١٨٤)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .
وأخرجه الطبري باسناده بلفظه تقريبا . (التفسير رقم ٦٦٥٦)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن ابن عباس به . (الدر ٢/١٨٤)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبري كما تقدم بهامش (٣٦٤٤) .
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن السدي به . (الدر ٢/١٨٤)

من أولها الى آخرها الا كرجل نام نومة فرأى في منامه بعض مايحب ثم انتبه (١) .

٣٦٤٩ حدثنا أبي ، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ، ثنا أبو الطيح ، عن ميمون بن مهران قال : الدنيا قليل وقد مضى القليل وبقي قليل من قليل (٢) .

قوله تعالى : " والآخرة خير لمن اتقى " .

٣٦٥٠ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : "لمن اتقى " يقول اتقى معاصي الله (٣) .

٣٦٥١ حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا (أبو جعفر (٤)) عن الربيع عن أبي العالية ، أما قوله "لمن اتقى " يقول : لمن اتقى فيما بقي (٥) .

قوله تعالى : " ولا تظلمون فتيلا " قد تقدم تفسيره (٦) .

قوله تعالى : " أينما تكونوا " .

٣٦٥٢ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط عن السدي ، قوله : " أينما تكونوا " قال : من الأرض " يدرككم الموت " (٧) .

---

(١) رجاله ثقات ، واسناده صحيح .
وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف وابن المنذر وأبي الشيخ عن الحسن به . (الدر ٢/١٨٤)

(٢) رجاله ثقات الا عبد الله ثقة لكنه تغير .
وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف فقط ، عن ميمون بن مهران به . (الدر ٢/١٨٤)

(٣) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .

(٤) أبو جعفر : في الأصل جعفر سقط لفظ : أبو .

(٥) اسناده حسن تقدم برقم (٨) .

(٦) انظر آية رقم (٤٩) من هذه السورة وذلك في الآثار من (٣٣٣٤ الى ٣٣٤٧) .

(٧) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف به . (الدر ٢/١٨٤)

قوله تعالى : " يدرككم الموت " .

٣٦٥٣ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ، ثنا عيسى بن عبيد الراسبي ، ثنا كثير الكوفي ، ثنا مجاهد أبو الحجاج قال : كان قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وسلم امرأة وكان لها أجير ، فولدت المرأة فقالت لأجيرها : انطلق فاقتبس لي نارا ، فانطلق الأجير ، فاذا هو برجلين قائمين على الباب ، فقال أحدهما لصاحبه : ماولدت؟ فقال : ولدت جارية . فقال أحدهما لصاحبه : لا تموت هذه الجارية حتى تزني بمائة ويتزوجها الأجير ، ويكون موتها بعنكبوت فقال الأجير : أما والله لأكذبن حديثكما ، فرمى بما في يده ، وأخذ السكين فشحذها وقال : ألا تراني أتزوجها بعد ماتزني بمائة .

قال : فسمعت مجاهدا يقول : ففرى كبدها ورمى بالسكين وظن أنه قد قتلها ، فصاحت الصبيّة ، فقامت أمها فرأت بطنها قد شق فخاطته وداوته حتى برئت ، وركب الأجير رأسه ، فلبث ماشاء الله أن يلبث وأصاب الأجير مالا ، فأراد أن يبايع أرضه فينظر من مات منهم ومن بقي ، فأقبل حتى نزل على عجوز ، وقال للعجوز : ابغي لي أحسن امرأة في البلد فأصيب منها وأعطيها ، فانطلقت العجوز الى تلك المرأة وهي أحسن جارية في البلد ، فدعتها الى الرجل وقالت : تصيبين منه معروفا ، فأبت عليها وقالت : انه قد كان ذاك مني فيماضى ، فأما اليوم فقد بدا لي ألا أفعل ، فرجعت الى الرجل فأخبرته ، فقال : فأخطبيها علي ، فخطبها وتزوجها فأعجب بها ، فلما أنس اليها حدثها حديثه ، فقالت : والله لئن كنت صادقا ، لقد حدثتني أمي حديثك وانى لتلك الجارية . قال : أنت؟

---

(١) قوله ففرى : أى شق . (انظر لسان العرب ١٥/١٥٣)

قالت: أنا . قال: والله لئن كنت انت ان بك لعلامة لا تخفى ، فكشفت بطنها فاذا هو بأثر السكين ، فقال: صدقتي والله الرجلان والله لقد زنيت بمائه ، وانى أنا الأجير ، ولقد تزوجتك ، ولتكونن الثالثة ، ولتكونن موتك بعنكبوت ، وقالت: والله لقد كان ذاك معى ولكن لا أدرى أو أقل أو أكثر ، فقال: والله مانقص واحد (١) ولا زاد واحد (٢) ، ثم انطلق الى ناحية القرية فهى فيه مخافة العنكبوت ، فلبث ماشاء الله أن يلبث حتى اذا جاء الأجل ذهب ينظر فاذا هو العنكبوت فى سقف البيت ، وهى الى جنبه ، فقال: والله انى (٥٩ أ) لأرى العنكبوت فى سقف البيت فقالت: هذه التى تزعمون أنها تقتلنى ، والله لأقتلنها قبل أن تقتلنى ، فقام الرجل ، فزاولها (٣) وألقاها ، فقالت: والله لا يقتلها أحد غيرى ، فوضعت اصبعها طيها ، فشدختها فطار (السم) (٤) حتى وقع بين الظفر واللحم (فاسودت) (٥) رجلها ، فماتت ، وأنزل الله تعالى على نبيه حين بعث: " أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم فى بروج مشيدة " (٦) .

---

(١) و (٢) سقوطه واحد: فى الأصل واحدا .

(٣) فزاولها: أى طالبها والمزاوله هى المحاوله والمطالبة .
(انظر لسان العرب ١١/٣١٦)

(٤) السم: فى الأصل السمع وهو تصحيف ففى رواية الطبرى ومانقله السيوطى ومايقتضيه السياق: السم .
(التفسير رقم ٩٩٥٨ والدر ٢/١٨٤ - ١٨٥)

(٥) فاسودت: فى الأصل فاسادت . والتصويب من رواية الطبرى ، ومانقله السيوطى . (نفس المصدرين السابقين)

(٦) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا عيسى وكثيرا .
- عيسى بن حميد الراسبى: أبو همام ذكره المصنف وسكت عنه .
(الجرح ٦/٢٧٤)
- كثير الكوفى لم أعرف من هو المقصود بالضبط ولكن وجدت راويا باسم =

قوله تعالى : " ولو كنتم فى بروج مشيدة " .

٣٦٥٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا يحيى بن يمان ، عن أبى جعفر ، عن الربيع ، بن أنس ، عن أبى العالية قوله " لوكنتم فى بروج مشيدة " (١) قال : قصور فى السماء .

٣٦٥٥ وروى عن الربيع ، (٢)

٣٦٥٦ والسدى ، (٣)

٣٦٥٧ وأبى مالك نحو ذلك .

= كثير بن مدرك الأشجعى الكوفى ، ثقة من السادسة ، كنيته أبو مدرك . (التقريب ٢/١٣٣)

ولكن رواية الطبرى وأبى نعيم تعكر ذلك لأن الطبرى رواه من طريق أبى همام ، أى عيسى بن حميد الواسطى عن كثير أبى الفضل عن مجاهد بنحوه . (انظر التفسير رقم ٩٦٥٨)

وأخرجه أبو نعيم من طريق كثير أبى الفضل عن مجاهد بنحوه . (حلية الأولياء ٣/٢٨٩)

فهذا كنيته أبو الفضل : وهو كثير بن يسار الطفاوى بصرى وغير كوفى ذكره ابن حجر فى التهذيب وأشار أن المزى ذكره ولم يذكر من أخرج له فهذا بصرى وذاك كوفى ، لذا لم أستطع أن أجزم بأنه أبو مدرك . (انظر ٨/٤٣٠ - ٤٣١)

وفى متن هذا الأثر كلمات كثيرة بدون نقط واستدركتها من رواية الطبرى وماتقله السيوطى عنهما وفيه غرابة من حيث السياق خاصة فى كثرة الحلف بالله وهم فى الجاهلية .

وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى أبى نعيم فى الحلية عن مجاهد به . (الدر ٢/١٨٤ - ١٨٥)

(١) فى اسناده يحيى بن يمان صدوق يخطئ كثيرا ولكن روايته من تفسير أبى جعفر الرازى فالاسناد حسن .

وأخرجه الطبرى من طريق أبى جعفر عن الربيع به - ولم يذكر أبا العالية - . (التفسير رقم ٩٦٦١)

وذكره السيوطى ونسبه اليهما من أبى العالية به . (الدر ٢/١٨٤)

(٢) أخرجه الطبرى كماتقدم آنفا .

(٣) أخرجه الطبرى عن محمد بن الحسين ، قال حدثنا أحمد بن مفضل =

قوله تعالى : " مشيدة " .

٣٦٥٨ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن جويبر ، عن الضحاك : " ولو كنتم في بروج مشيدة " قال : حصينة . (١)

٣٦٥٩ روى عن أبي مالك نحو ذلك .

٣٦٦٠ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط ، عن السدي قوله : " ولو كنتم في بروج مشيدة " وهي قصور بيض في السماء الدنيا " مبنية . (٢)

٣٦٦١ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو نعيم ، عن سفيان ، عن هلال ابن خباب ، عن عكرمة : " مشيدة " قال : مجصصة . (٣)

= قال : حدثنا أسباط عن السدي بلفظ : قصور بيض في سماء الدنيا مبنية . (التفسير رقم ٩٩٦٠)

واسناده حسن تقدم برقم (٥٣) وهامشه .

(١) في اسناده جويبر فالاسناد ضعيف .

وله شاهد حسن أخرجه الطبري من بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة به .

(التفسير رقم ٩٩٥٧)

وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة به .

(انظر الدر ٢/ ١٨٤)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) وتقدم تخريجه برقم (٣٦٥٦) .

(٣) في اسناده هلال بن خباب العبدي مولاهم ، أبو العلاء البصري ، نزيل المدائن ، صدوق تغير بآخره ، من الخامسة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة . (التقريب ٢/ ٣٢٣)

وباقي رجاله ثقات ، ولم أعرف رواية الثوري عنه قبل الاختلاط أم بعده .

وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف وابن المنذر عن عكرمة به .

(الدر ٢/ ١٨٤)

قوله تعالى : " وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله " .

٣٦٦٢ حدثنا محمد بن عمار ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الدشتكي ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية في قوله : " وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله " (١) قال : هذه في السراء .

٣٦٦٣ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا الهيثم يعني ابن اليمان ، ثنا الحكم حدثني السدي قوله " إن تصبهم حسنة " (٢) قال : والحسنة (الخصب) تنتج خيلهم وأنعامهم ومواشيهم وتحسن حالهم ، وتلد نساؤهم الغلمان (٣) . قالوا : هذه من عند الله .

قوله تعالى : " وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك " .

٣٦٦٤ حدثنا محمد بن عمار ، ثنا عبد الرحمن يعني الدشتكي ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع ، عن أبي العالية قوله : " وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك " (٤) قال : فهذه في الضراء .

---

(١) إسناده حسن تقدم برقم (٥٣٢) .
وأخرجه الطبري من طريق أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية فذكر الآية إلى قوله : من عندك " ثم قال : هذه في السراء والضراء . فذكره كاملا . (التفسير ٩٩٦٢)
ولكن المصنف قطعه وهو الأحسن للفهم .
وذكره السيوطي ونسبه إليهما وإلى ابن المنذر عن أبي العالية بلفظ الطبري وأطول . (الدر ٢/١٨٥)

(٢) الخصب : في الأصل غير منقوطة واستدركت تنقيطها مما نقله ابن كثير عن السدي . (انظر التفسير ١/٥٢٧)

(٣) إسناده ضعيف تقدم برقم (٥٢٨) .

(٤) الأثر تتمة للأثر رقم (٣٦٦٢) .

٣٦٦٥ حدثنا محمد بن عمار ، ثنا سهل يعني : ابن بكار ، ثنا الأسود بن شيبان ، حدثني عقبة بن واصل بن أخي مطرف ، عن مطرف أن عبد الله قال : ماتريدون من القدر؟ ماتكفيكم الآية التي في سورة (٥٩ ب) النساء : " وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك " ؟ أي من نفسك ، والله ماوكلوا القدر (١) وقد أمروا ، واليه يصيرون .

٣٦٦٦ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا الهيثم يعني ابن يمان ، ثنا رجل (٢) سماه (٣) ، حدثني السدي قال : " وان تصبهم سيئة " والسيئة (الجدب) والضرر في أموالهم وتأشموا (٤) بمحمد صلى الله عليه وسلم قالوا : هذه من عندك ، يقولون : بتركنا ديننا واتباع محمد أصابنا هذا البلاء ، فأنزل الله تعالى : " قل كل من عند الله " (٥) .

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا سهلا وعقبة .

- سهل بن بكار : بن بشر الدارمي البصري ، أبو بشر المكفوف ، ثقة ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة سبع أو ثمان وعشرين ومائتين .
(التقريب ١/ ٣٣٥)

- عقبة بن واصل بن أخي مطرف : ذكره المصنف وسكت عنه .
(الجرح ٦/ ٣١٨)
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف من طريق مطرف عن عبد الله به . (الدر ٢/ ١٨٥)
وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ ونسبه الى المصنف .
(التفسير ١/ ٥٢٨)

(٢) رجل سماه : أراه الحكم بن ظهير فقد صرح في الآثار رقم ٥٢٨ و ٥٣٠ و ٣٦٦٣ ، وأظن أن سبب عدم ذكره باسمه لأنه متروك والله أعلم .

(٣) الجدب : غير واضحة واستدركتها مارواه ابن كثير في تفسيره .
(١/ ٥٢٧)

(٤) تأشموا : من أشأم ، والأشأم أي الشؤم . أي تشأموا . قال ابن منظور : غلمان أشأم أي غلمان شؤم . أ هـ .
(لسان العرب ١٢/ ٣١٥)

(٥) في اسناده رجل مبهم وذكره ابن كثير بنحوه . (التفسير ١/ ٥٢٧) .

قوله تعالى : " قل كل من عند الله " .

٣٦٦٧ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس في قوله " قل كل من عند الله " يقول الحسنه والسيئه من عند الله . (١)

٣٦٦٨ وروى عن السدي نحو ذلك .

قوله تعالى : " فمالهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا " . (٢)

٣٦٦٩ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا الهيثم بن يمان ، ثنا رجل سماه ، حدثني السدي قوله : " فما لهؤلاء لا يكادون يفقهون حديثا " قال : يقول القرآن . (٣)

قوله تعالى : " ماأصابك من حسنه " .

٣٦٧٠ حدثنا أبي ، ثنا أبو تقي هشام بن عبد الملك ، أنبا بقية ، عن مبشر عن الحجاج ابن أرطأه ، عن عطيه ، عن ابن عباس قوله : " ماأصابك من حسنه فمن الله " قال : هذا يوم أحد . (٤)

---

(١) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .
وأخرجه الطبري عن المثنى عن أبي صالح به وكاملا .
(التفسير ٩٩٦٧)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن المنذر من طريق علي عن ابن عباس به وأطول . (الدر ٢/ ١٨٥)

(٢) و (٣) انظر الأثر رقم (٣٦٦٦) هامش رقم (٢) .

(٤) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا هشام بن عبد الملك : بن عمران ، اليزني ، بفتح الياء والزاي ، أبو تقي ، بفتح التاء وكسر القاف ، الحمصي ، صدوق ، ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة احدى وخمسين ومائتين . (التقريب ٢/ ٣١٩)
والصحيح أنه صدوق ولم يذكر أن له أوهاما الا أبو داود فقد شذ بتضعيفه فقال : شيخ ضعيف ، وقال النسائي : ثقة وفي موضع آخر : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : كان متقنا في الحديث ، وذكره

والوجـــه الثانـــى :

٣٦٧١ حدثنا أبى ، ثنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن علـــى ابن أبى طلحـة ، عن ابن عباس قوله : "ماأصابك من حسنة فمن الله" . (١)

قال : مافتح الله عليك يوم بدر .

٣٦٧٢ وروى عن الضحاك نحـو ذلك .

قوله تعالى : "من حسنة" .

٣٦٧٣ حدثنا أبى ، ثنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن علـــى ابن أبى طلحـة ، عن ابن عباس قوله : "ماأصابك من حسنة فمن اللـه" (٢)

قال : ماأصاب من الغنيمة والفتـــح .

٣٦٧٤ وروى عن الضحاك نحو ذلك .

قوله تعالى : "فمن الله" .

٣٦٧٥ وبه عن ابن عباس قوله : "ماأصابك من حسنة فمن الله" قـــال أمـــا الحسنة فأنعم الله بها عليك . (٣)

قوله تعالى : "وماأصابك" .

٣٦٧٦ وبه عن ابن عباس : قوله "وماأصابك من سيئة" قال : يوم أحـــد . (٤)

= ابن حبان فى الثقـات . (انظر التهذيب ١١/ ٤٥)

وفى اسناده بقيه لم يصرح بالسماع ، وفيه مبشر وهو ابن عبيـــد : متروك ، وفيه حجاج بن أرطأة : صدوق كثير الخطأ والتدليس ولـــم يصرح بالسماع ، وفيه عطيه وهو ابن سعد بن جناده : صـــدوق يخطئ كثير ، فالاسناد ضعيف من عدة جهات .

وذكره السيوطى ونسبه الى المصنف من طريق عطيه العوفى عن ابـــن عباس بـه وكاملا . (الـــدر ٢/ ١٨٥)

(١) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .

وأخرجه الطبرى عن المثنى عن أبى صالح به وكاملا . (التفسير رقم ٩٩٧٠)

وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن ابن عباس به وكاملا . (الدر ٢/ ١٨٥)

(٢) و (٣) و (٤) الآثار تتمة للأثر رقم (٣٦٧١) .

قوله تعالى : "من سيئة" .

٣٦٧٧ حدثنا أبي ، ثنا أبو تقي هشام بن عبد الملك ، ثنا بقية ، عن مهشر ، عن حجاج ، عن عطيه العوفي ، عن ابن عباس في قوله : "وما أصابك من سيئة فمن نفسك" قال : هذا يوم أحد يقول : ما كانت من نكبة فبذنبك وأنا قدّرت ذلك / عليك . (١) (١٦٠أ)

٣٦٧٨ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : "وما أصابك من سيئة" والسيئة ما أصابه يوم أحد أن شج وجهه وكسرت رباعيته . (٢)

قوله تعالى : "فمن نفسك" .

٣٦٧٩ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله "فمن نفسك" قال : أما السيئة فابتلاك الله بها . (٣)

٣٦٨٠ حدثنا أبي ، ثنا أبو تقي هشام بن عبد الملك ، ثنا بقية ، عن مهشر ابن عبيد ، عن حجاج ، عن عطية العوفي ، عن ابن عباس قوله "فمن نفسك" قال فبذنبك وأنا قدرت ذلك عليك . (٤)

٣٦٨١ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة ، أنبا سفيان ، عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي صالح قوله "وما أصابك من سيئة فمن نفسك" قال : فبذنبك وأنا قدرتها عليك . (٥)

قوله تعالى : "وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا" .

---

(١) الأثر تتمه للأثر رقم (٣٦٧٠) .

(٢) و (٣) الأثران تتمة للأثر رقم (٣٦٧٦) وما قبله .

(٤) الأثر تتمة للأثرين (٣٦٧٠ و ٣٦٧٧) .

(٥) رجاله ثقات واسناده صحيح .

وأخرجه الطبري بنفس الاسناد واللفظ . (التفسير رقم ٩٩٧٦) =

٣٦٨٢ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا عبيد الله ، عن اسرائيل ، عن السدى عن أبى صالح " ارسل " قال : بعث . (١)

قوله تعالى : " ورسولا " .

٣٦٨٣ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة ، أنبا ابن وهب ، أخبرنى الليث أن سعيد بن أبى سعيد المقبرى حدثه ، عن شريك بن أبى نمر أنه سمع أنس بن مالك يقول : بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فى المسجد ، اذ دخل رجل على جمل ، فأناخه فى المسجد ، ثم عقله ، ثم قال : أيكم محمد ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم . قال : فقلنا له : هو الأبيض الرجل المتكئ . قال : يا ابن عبد المطلب ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد أجبتك . فقال له الرجل : انى سائلك فمشدد عليك فى المسألة فلا تجدن فى نفسك على . قال : سل عما بدا لك فقال : أنشدك بربك ورب من كان قبلك ، الله أرسلك الى الناس كلهم (٢) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم نعم . (٣)

= وأخرجه أيضا من طرق أخرى تلتقى عند اسماعيل بن أبى خالد به . (التفسير رقم ٩٩٧٧ و ٩٩٧٨)

وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن أبى صالح به . (الدر ٢/ ١٨٥)

(١) رجاله ثقات الا السدى : صدوق يهم ولكن الأثر ليس موضع وهم لأنه تفسير لغوى فالاسناد حسن .

(٢) قوله : الله : فى الأصل : الله بلا همزة الاستفهام الممدودة ، والجواب دليل على أن فى الكلام استفهام .

(٣) فى اسناده شريك بن أبى نمر : شريك بن عبد الله بن أبى نمر ، صدوق يخطئ ، من الخامسة ، مات فى حدود الأربعين والمائة . روى له الجماعة الا الترمذى فروى له فى الشمائل . (التقريب ١/ ٣٥١)
قال ابن حجر : احتج به الجماعه الا أن فى روايته عن أنس لحديث =

قوله تعالى : " من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا " .

٣٦٨٤ حدثنا أحمد بن سنان ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أطاعني فقد أطاع الله ، ومن عصاني فقد عصى الله ، ومن أطاع الأمير فقد أطاعني ، ومن عصى الأمير فقد عصاني . (١)

= الاسراء مواضع شاذة . (هدى الساري ص ٤١٠)

وقال ابن عدى : اذ روى عنه ثقة فلابأس بمروياته .

(انظر التهذيب ٤/٣٣٨)

وقد روى عنه ثقه ، ومماتقدم فيستبعد احتمال الخطأ في هذا الاسناد وباقي رجاله ثقات .

وسعيد اختلط ولكن الليث بن سعد أثبت الناس في سعيد .

(انظر هدى الساري ص ٤٠٥)

ولهذا الحديث شواهد من القرآن الكريم مثل قوله تعالى :

" قل ياأيها الناس اني رسول الله اليكم جميعا " . الاعراف (١٥٨) .

" وماأرسلناك الا رحمة للعالمين " . الأنبياء (١٠٧) .

" تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا " .

(الفرقان (١))

" وماأرسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا " . سبأ (٢٨) .

(١) رجاله ثقات واسناده صحيح ، وأخرجه الشيخان من حديث أبي هريرة بنحوه . (صحيح البخارى - الأحكام - باب قوله تعالى : أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ٩/٧٧ وصحيح مسلم - الامارة باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية رقم ١٨٣٥)

وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ ونسبه الى المصنف .

(التفسير ١/٥٢٨)

قوله تعالى : " ويقولون طاعة " .

٣٦٨٥ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، حدثني أبي ، ثنا (١٦٠ب) عمي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس قوله : " ويقولون طاعة " فهم اناس كانوا يقولون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنا بالله ورسوله ليأمنوا على دمائهم وأموالهم (١) .

٣٦٨٦ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط ، عن السدي قوله : " ويقولون طاعة " قال هؤلاء المنافقون الذين يقولون اذا حضروا النبي صلى الله عليه وسلم ، فأمرهم بأمر قالوا : طاعة (٢) .

قوله تعالى : " فاذا برزوا من عندك " .

٣٦٨٧ وبه عن السدي قوله : " فاذا برزوا من عندك " قال : فاذا خرجوا من عندك .

قوله تعالى : " من عندك " (٣) .

٣٦٨٨ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، حدثني أبي ، حدثني عمي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس قوله : " فاذا برزوا من عندك " يقول اذا برزوا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤) .

---

(١) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .
وأخرجه الطبري بنفس الاسناد واللفظ وكاملا . (التفسير ٩٩٨٥)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن ابن عباس بلفظ الطبري .
(الدر ٢/ ١٨٥ - ١٨٦)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبري عن محمد بن الحسين عن أحمد بن مفضل به وكاملا .
(التفسير رقم ٩٩٨٣)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن السدي مثل الطبري . (الدر ٢/ ١٨٦)

(٣) الأثر تتمة للأثر رقم (٣٦٨٦) .

(٤) الأثر تتمة للأثر رقم (٣٦٨٥) .

قوله تعالى : "بيت" .

٣٦٨٩ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا اسباط ، عن السدي قوله : "بيت طائفة منهم" قال : غيرت طائفة منهم مايقول النبي صلى الله عليه وسلم . (١)

٣٦٩٠ وروى عن قتاده نحو ذلك . (٢)

٣٦٩١ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، ثنا أبي ، حدثني عمي ، حدثني أبي ، عن أبيه عن ابن عباس قوله "بيت طائفة منهم" يقول : خالفوهم الى غير ماقالوا عنده ، فعابهم الله عز وجل . (٣)

قوله تعالى : "طائفة منهم" .

٣٦٩٢ أخبرنا أحمد بن الأزهر فيما كتب الي ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبي عن علي بن الحكم ، عن الضحاك قوله : "بيت طائفة منهم" قال : هم المنافقون . (٤)

---

(١) الأثر تتمة للأثر رقم (٣٦٨٦ و ٣٦٨٧) .

(٢) أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة بلفظ : يغيرون ماعهد نبي الله صلى الله عليه وسلم . (التفسير رقم ٩٩٨٠)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .
وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري وعبد بن حميد وابن والمنذر عن قتاده بلفظ : يغيرون ماعهدوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم . (الدر ٢/١٨٦)

(٣) الأثر تتمة للأثر رقم (٣٦٨٨) .

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٠١) .
وأخرجه الطبري قال : حدثت عن الحسين بن الفرج قال : سمعت أبا معاذ يقول : أخبرنا عبيد بن سليمان قال : سمعت الضحاك فلفظ : هم أهل النفاق . (التفسير رقم ٩٩٨٦)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن الضحاك بلفظ الطبري .
(الدر ٢/١٨٦) .

٣٦٩٣ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : الطائفة : رجل .. (١)

٣٦٩٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا زيد بن حباب ، عن سعيد ، عن أبي بشر ، عن مجاهد قال : الطائفة : رجل الى الف رجل . (٢)

قوله تعالى : "غير الذى تقول " .

٣٦٩٥ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الى ، حدثني أبي ، حدثني عمي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس قوله : "غير الذى تقول " ماقال النبي صلى الله عليه وسلم . (٣)

قوله تعالى : " والله يكتب مايبيتون " .

٣٦٩٦ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة ، أخبرني محمد ابن شعيب يعني ابن شابور ، أخبرني عثمان بن عطاء ، عن أبيه قوله : " والله يكتب مايبيتون " قال : يغيرون مايقول النبي صلى الله عليه وسلم . (٤)

والوجه الثاني :

٣٦٩٧ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط عن السدى قوله : " والله يكتب مايبيتون " يقول : مايقولون . (٥)

---

(١) رجاله ثقات واسناده صحيح .

(٢) رجاله ثقات الا زيد بن حباب : صدوق يخطئ في حديث الثوري ، وأبو بشر : هو جعفر ابن أبي وحشيه ، فالاسناد حسن .

(٣) الأثر تتمه للأثر رقم (٣٦٩١) .

(٤) اسناده ضعيف تقدم برقم (٧٢٩) .

وله شواهد تقدمت برقم (٣٦٨٩) و (٣٦٩٠) .

(٥) الأثر تتمه للأثر رقم (٣٦٨٩) .

قوله تعالى : " فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا " .

٣٦٩٨ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا زنيج ، ثنا سلمة ، قال محمد بن اسحاق (١) قوله : " وتوكل على الله " أى أرض به من العباد .

قوله تعالى : " أفلا يتدبرون القرآن " .

٣٦٩٩ حدثنا أبى ، ثنا سريج بن يونس ، ثنا محمد بن يزيد الواسطى ، عن جويبر (٢) ، عن الضحاك " أفلا يتدبرون القرآن " قال : النظر فيه .

قوله تعالى : " ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا " .

٣٧٠٠ حدثنا أبى ، ثنا عبد العزيز بن المغيرة ، ثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة قوله : " أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا " أى : قول الله لا يختلف فيه ، حق ليس فيه باطل كقول الناس يختلف (٣) .

٣٧٠١ حدثنى أبى ، عن أبى صالح كاتب الليث ، حدثنى عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال : سمعت ابن المنكدر يقول : وقرأ : " ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا " فقال : انما يأتى الاختلاف

---

(١) الأثر تقدم برقم (١٧٥٥) فهو مكرر .

(٢) فى اسناده جويبر فالاسناد ضعيف .
وأخرجه الطبرى من طريق جويبر عن الضحاك به . (التفسير رقم ٩٩٨٩)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن الضحاك به .
(الدر ٢/١٨٦)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٩٣٣) .
وأخرجه الطبرى عن بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة بلفظه تقريبا . (التفسير رقم ٩٩٨٧)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .
وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة به . (الدر ٢/١٨٦)

من قلوب العباد ، فأما ماجاء من عند الله فليس فيه اختلاف (١) .

قوله تعالى : " واذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف " .

٣٧٠٢ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط ، عن السدي قوله " واذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف " يقول اذا جاءهم أمر أنهم قد آمنوا من عدوهم أو أنهم خائفين منه (٢) .

قوله تعالى : " أذاعوا بـه " .

٣٧٠٣ حدثنا يزيد بن سنان البصري ، ثنا عمر بن يونس ، ثنا عكرمة بن عمار ، عن سماك أبي زميل ، حدثني عبد الله بن عباس ، حدثني عمر ابن الخطاب قال : لما اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه ، دخلت المسجد فاذا الناس ينكتون بالحصى (٣) ، ويقولون طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه وذلك قبل أن يؤمر بالحجاب فقال عمر ، فقمت على باب المسجد فناديت بأعلى صوتي لم يطلق نساءه ، ونزلت هذه الآيـة في " واذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا بـه " (٤) .

---

(١) في اسناده عبد الرحمن ، ضعيف وباقي رجاله ثقات .
وذكره السيوطي من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن ابن المنكدر بـه . (الـدر ٢/١٨٦)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبري عن محمد بن الحسين عن أحمد بن مفضل بـه : بلفظ خائفون منه وأطول . (التفسير رقم ٩٩٩)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن السدي بلفظ الطبري .
(الـدر ٢/١٨٦)

(٣) ينكتون بالحصى : أي يضربون بـه الأرض . (النهايـه ٥/١١٣)

(٤) رجـال الاسناد :

- يزيد بن سنان البصري : القزاز أبو خالد ، نزيل مصر ، ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وستين ومائتين ، وله بضع وثمانون .
(التقـريب ٢/٣٦٥) =

٣٧٠٤ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، حدثني أبي ، حدثني عمي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس قوله : " وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به " يقول : أفشوه وسعوا به . (١)

٣٧٠٥ وروى عن عكرمة ،

٣٧٠٦ وقتادة ، (٢)

٣٧٠٧ وعطاء الخراساني نحو ذلك .

٣٧٠٨ أخبرنا أحمد بن الأزهر النيسابوري فيما كتب الي ، ثنا وهب بن جرير ثنا أبي ، عن علي بن الحكم ، عن الضحاك " أذاعوا به " يقول : أفشوه وسعوا به ، وهم أهل النفاق . (٣)

= عمر بن يونس : بن القاسم اليمامي ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين وروى له الجماعة . (التقريب ٢/ ٦٤)

واسناده على شرط مسلم الا يزيد وهو ثقة .

فقد أخرجه مسلم عن زهير بن حرب عن عمر بن يونس بنفس الاسناد ومتنه مطولا . (الصحيح - الطلاق - باب في الايلاء واعتزال النساء رقم ١٤٧٩) .

وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى عبد بن حميد بلفظ المصنف وكاملا . (الدر ٢/ ١٨٦)

(١) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .

وأخرجه الطبري باسناده بلفظه . (التفسير رقم ٩٩٩٢)

وذكره السيوطي ونسبه اليهما من طريق العوفي عن ابن عباس به وأطول . (الدر ٢/ ١٨٦)

والأقوال الثلاثة الآتية شواهد لقول ابن عباس .

(٢) أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد بن زريع قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة بلفظ : سارعوا به وأفشوه .

(التفسير رقم ٩٩٩٠)

واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٠١) وهو تتمة للأثر رقم (٣٦٩٢) .

قوله تعالى : "به" .

٣٧٠٩ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط عن السدى قوله : "واذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به" (١) يقول : بالحديث ، حتى يبلغ عدوهم أمرهم .

قوله تعالى : "ولو" .

٣٧١٠ حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، ثنا بشر بن عمارة ، عن أبى روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس : كل شئ فى القرآن ولو فانه لا يكون أبدا (٢) .

قوله تعالى : "ولو ردوه الى الرسول" .

٣٧١١ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط عن السدى قوله : "ولو ردوه الى الرسول" قال : لو سكتوا وردوا الحديث الى النبى صلى الله عليه وسلم (٣) .

قوله تعالى : "والى أولى الأمر منهم" .

٣٧١٢ وبه عن السدى قوله : "والى أولى الأمر منهم" يقول الى أميرهم حتى يتكلم هو به (٤) .

والوجه الثانى :

٣٧١٣ حدثنا أبى ، ثنا عبد العزيز بن المغيرة ، ثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة قوله : "ولو ردوه الى الرسول والى أولى الأمر منهم" يقول : الى علمائهم (٥) .

---

(١) الأثر تتمه للأثر رقم (٣٧٠٢) .
(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (٦٤) .
(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبرى عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن مفضل به وكاملا . (التفسير رقم ٩٩٩٦)
وذكره السيوطى كما تقدم بهامش (٣٧٠٢) .
(٤) الأثر تتمه لسابقه .
(٥) اسناده حسن تقدم برقم (٩٣٣) .

=

٣٧١٤ وروى عن خصيف نحو ذلك .

قوله تعالى : "لعلمه الذين يستنبطونه منهم" .

٣٧١٥ حدثنا يزيد بن سنان البصري ، ثنا عمر بن يونس ، ثنا عكرمة بن عمار (١) (عن سماك أبي زميل) حدثني عبد الله ابن عباس ، حدثني عمر بن الخطاب : "ولو ردوه الى الرسول والى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم" فكنت أنا أستنبطت ذلك الأمر ، فأنزل الله آية التخيير (٢) .

٣٧١٦ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، حدثني أبي ، حدثني عمي ، حدثني أبي ، عن أبيه عن ابن عباس قوله : "لعلمه الذين يستنبطونه منهم" يقول أظنوه ، وتجسسوه منهم (٣) .

٣٧١٧ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن أبي العالية قوله "لعلمه الذين يستنبطونه منهم" قال : الذين يتتبعونه ويتجسسونه (٤) .

= وأخرجه الطبري من بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة به وكاملا . (التفسير رقم ٩٩٩٧)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة به . (الدر ٢/١٨٦)

(١) قوله : عن سماك أبي زميل : سقط من الأصل واستدركته من رواية المصنف برقم (٣٧٠٣) .

(٢) الحديث تتمة للحديث رقم (٣٧٠٣) .

(٣) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .
وأخرجه الطبري باسناده بنحوه . (التفسير رقم ١٠٠٠٤)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن ابن عباس بنحوه . (الدر ٢/١٨٦)

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٢٦٢) .
وأخرجه الطبري من طريق أبي جعفر به . (التفسير رقم ٩٩٩٩)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن أبي العالية به .
(الدر ٢/١٨٦ - ١٨٧)

٣٧١٨ وروى عن عطاء / الخراساني مثل قول أبي العالية . (١٦٢أ)

٣٧١٩ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله : "لعلمه الذين يستنبطونه منهم" (١) قولهم ماذا كان ؟ وماسمعتم .

٣٧٢٠ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط عن السدي قوله : "لعلمه الذين يستنبطونه منهم" (٢) على الأخبار وهم الذين ينقرون عن الأخبار .

٣٧٢١ وروى عن قتادة أنه قال : (٣) يفحصون .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
رواه مجاهد في تفسيره قال : وهو قوله : ماذا كان ؟ وماذا أسمعتهم ؟ (ص ١٦٧)
وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : قوله : "يستنبطونه" قال : قولهم : ماكان وماذا سمعتم . (التفسير رقم ١٠٠٠)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .
وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف والطبري وعبد بن حميد عن مجاهد بلفظ المصنف . (الدر ٢/١٨٧)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبري عن محمد بن الحسين عن أحمد بن مفضل به .
(التفسير رقم ٩٩٩٦)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن السدي به وكاملا .
(الدر ٢/١٨٦)

(٣) أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة به وأطول . (التفسير رقم ٩٩٩٧)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .
وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة بلفظ الطبري . (الدر ٢/١٨٧)

قوله تعالى : " ولولا فضل الله عليكم " .

٣٧٢٢ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن حجاج ، عن عطيه ، عن ابن عباس ، وحجاج ، عن (القاسم) (١) ، عن مجاهد (٢) " فضل الله " : الدين .

٣٧٢٣ وروى عن أبي العالية ، (٣)

٣٧٢٤ وعكرمة ،

٣٧٢٥ وهلال بن يساف ،

٣٧٢٦ وقتادة ،

٣٦٢٧ والربيع بن أنس نحو ذلك . (٤)

والوجه الثاني :

٣٧٢٨ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو معاوية ، عن حجاج ، عن عطيه عن أبي سعيد قال : " فضل الله " القرآن . (٥)

---

(١) القاسم : في الأصل القسم . والقاسم هو ابن أبي بزه معروف بالرواية عن مجاهد ورواية حجاج بن أرطأة عنه . (انظر التهذيب ٨ / ٣١٠)

(٢) هذا الأثر رواه حجاج من طريق عطيه العوفي وطريق القاسم ، وفي اسناده حجاج بن أرطأة : صدوق كثير الخطأ والتدليس وقد عنعن في كلا الطريقين فالاسناد ضعيف .

(٣) أخرجه الطبري عن المثنى بن ابراهيم قال : حدثنا آدم قال : حدثنا أبو النضر ، عن الربيع عن أبي العالية : فضل الله : الاسلام . واسناده حسن . (التفسير رقم ١١٣٦)

(٤) أخرجه الطبري قال : حدثت عن عمار قال : حدثنا ابن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بمثل قول أبي العالية . (التفسير رقم ١١٣٧) واسناده ضعيف لابهام شيخ الطبري .

(٥) في اسناده حجاج وهو ابن أرطأة : صدوق كثير الخطأ والتدليس ، ولم يصرح بالسماع وعطية هو العوفي صدوق يخطئ كثيرا أيضا . فالاسناد ضعيف .

٣٧٢٩ وروى عن زيد بن أسلم مثل ذلك .

قوله تعالى : " ورحمتـــه " .

٣٧٣٠ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن حجاج ، عن عطية ، عن ابن عباس " ورحمتـــه " قال : ورحمته أن جعلكم من أهـــل القـــرآن . (١)

٣٧٣١ وروى عن أبي العاليـــه ، (٢)

٣٧٣٢ ومجاهـــد ، (٣)

٣٧٣٣ والحســـن ،

٣٧٣٤ والضحـــاك ،

٣٧٣٥ وهلال بن يســـاف ،

٣٧٣٦ وقتـــادة ،

٣٧٣٧ وزيـــد بن أسلـــم ،

٣٧٣٨ وسالم بن أبي الجعـــد ،

٣٧٣٩ والربيع بن أنس نحـــو ذلك . (٤)

---

(١) اسناده ضعيف تقدم برقم (٣٧٢٢) .

(٢) أخرجه الطبري عن المثنى بن ابراهيم قال : حدثنا آدم ، قال حدثنا أبو النضر ، عن الربيع عن أبي العاليه بلفظ : القرآن .
(التفسير رقـــم ١١٣٦)

(٣) أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى " والله يختـــص برحمتـــه من يشاء والله ذو الفضل العظيم " . آيـــه (١٠٥) .
فقال : ذكر عن نعيم بن حماد ، انا ابن المبارك ، عن ابن جريـــج عن مجاهد بلفظ : القرآن والاسلام . (١/ ٥٣٥)

(٤) أخرجه الطبري قال : وحدثت عن عمار ، قال : حدثنا ابن أبي جعفـــر عن أبيـــه ، عن الربيع مثله . (التفسير رقـــم ١١٣٧)
أي مثل قول أبي العالية المتقدم برقم (٣٧٣١) .
وفي اسناده شيخ الطبري مبهم .

والوجـــه الثانـــى :

٣٧٤٠ أخبرنا أبو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ، أنبا أصبغ بن الفـــرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه قول اللـــه تعالى : " ورحمته " (١) قال : الاسلام .

قوله تعالى : " لاتبعتم الشيطان " .

٣٧٤١ حدثنا أبى ، ثنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن علـــى بن أبى طلحة ، عن ابن عباس قوله : " ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان " فانقطع الكلام ، قال : فهو فى أول الآية يخـــبر بـه المنافقين (٢) .

٣٧٤٢ حدثنا الحسن بن أبى الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عـــن قتادة فى قوله : " ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطـــان الا قليـــلا " يقول : لاتبعتم الشيطان كلكـم (٣) .

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم برقم (١٢٥) الا زيد بن أسلم وفـــى اسناده عبد الرحمن فالاسناد ضعيف .
وأخرج الطبرى عن المثنى قال : حدثنا سويد قال : أخبرنا ابـــن المبارك قراءة ، عن ابن جريج بلفظ : القرآن والاســلام .
(التفسير رقم ٧٢٥٩)

(٢) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .
وأخرجه الطبرى عن المثنى عن أبى صالح بـه ، بنحوه وأطـول .
(التفسير رقم ١٠٠١١)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن ابن عباس بلفـــظ المصنف وأطـول . (الـــدر ٢/١٨٧)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٠) .
وأخرجه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة به وأطول . (التفسير ل ٢٠أ)
واسناده صحيح .
وأخرجه الطبرى باسناد المصنف بلفظ عبد الرزاق .
(التفسير رقم ١٠٠٠٨)
وذكره السيوطى ونسبه اليهم والى ابن المنذر عن قتادة بلفظ عبد الرزاق .
(الـــدر ٢/١٨٧)

قوله تعالى : " الا قليلا " .

٣٧٤٣ حدثنا أبى ، ثنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن على بن أبى طلحة ، عن ابن عباس قوله : " الا قليلا " يعنى بالقليل : المؤمنين (١) .

٣٧٤٤ أخبرنا أحمد بن الأزهر فيما كتب الى ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبى عن على / بن الحكم ، عن الضحاك قوله : " الا قليلا " فهم أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم كانوا حدثوا أنفسهم بأمر من أمر الشيطان (٢) .

(١٦٢أ)

قوله تعالى : " فقاتل فى سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين " .

٣٧٤٥ حدثنا أبى ، ثنا محمد بن عمرو زنيج ، ثنا حكام ، ثنا الجراح الكندى عن أبى اسحاق قال : سألت البراء بن عازب عن الرجل يلقى مائه من العدو فيقاتل ، أيكون ممن قال الله تعالى : " ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة " (٣) قال : قد قال الله لنبيه : " فقاتل فى سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين " (٤) .

---

(١) الأثر تتمه للأثر رقم (٣٧٤١) .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٠١) .

وأخرجه الطبرى قال : حدثت عن الحسين بن الفرج قال : سمعت أبا معاذ يقول : أخبرنا عبيد بن سليمان قال : سمعت الضحاك بن مزاحم فذكره وزاد فى آخره : الا طائفة منهم وفى اسناده شيخ الطبرى مبهم .

(التفسير رقم ١٠٠١٣)

وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن الضحاك بلفظ الطبرى .

(الدر ٢/١٨٧)

(٣) سورة البقرة آيه (١٩٥) .

(٤) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا الجراح وحكاما : الجراح هو ابن الضحاك بن قيس الكندى ، الكوفى ، صدوق من السابعه .

(التقريب ١/١٢٦) =

٣٧٤٦ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثنى ابن لهيعة ، حدثنى عطاء ، عن سعيد بن جبير قوله : "فى سبيل الله" يعنى فى طاعة الله (١) .

قوله تعالى : "وحرض المؤمنين" .

٣٧٤٧ حدثنا أبى ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا أبو اسحاق يعنى الفزارى ، عن أبى رجاء ، حدثنى رجل ، عن أبى سنان قوله : "وحرض المؤمنين" قال : عظهم (٢) .

قوله تعالى : "عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا" .

٣٧٤٨ حدثنا أبى ، ثنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن على ابن أبى طلحة ، عن ابن عباس قوله : "عسى" قال : عسى من الله واجب (٣) .

= وحكام : بفتح أوله والتشديد ، ابن سلم بسكون اللام أبو عبد الرحمن الرازى الكنانى بنونين ثقة له غرائب من الثامنة مات سنة تسعين ومائة .
(التقريب ١/ ١٨٩ و ١٩٠) .

وباقى رجاله ثقات ، فالاسناد حسن ، هذا وقد توبع الجراح كما سيأتى فيتقوى الاسناد .

وأخرجه أحمد وابن مردويه من طريق أبى بكر بن عياش عن أبى اسحاق عن البراء به . (المسند ٤/ ٢٨١ وتفسير ابن كثير ١/ ٥٣٠)

وأخرجه ابن مردويه من طريق على بن صالح عن أبى اسحاق به .
(نفس المصدر السابق)

وفى هذه الروايات متابعة أبى بكر بن عياش وعلى بن صالح للجراح الكندى .

وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الاسناد واللفظ ونسبها الى المصنف .
(المصدر السابق)

وذكره السيوطى ونسبه الى أحمد والمصنف عن البراء به . (الدر ٢/ ١٨٧)

(١) مكرر ، تقدم برقم (١٦٩) .

(٢) فى اسناده مبهم ، وباقى رجاله تقدم ذكرهم ، وذكره السيوطى ونسبه الى المصنف وابن المنذر عن أبى سنان به . (الدر ٢/ ١٨٧)

(٣) مكرر ، تقدم برقم (٢٦٢٥) .

٣٧٤٩ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا منذر بن شاذان ، ثنا حامد قال : سمعت ابن عيينة يقول : سمعت ابن شبرمة يقرأوها "عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا" قال سفيان وهي في قراءة ابن مسعود : (١) (٢) (هكذا) : "عسى الله أن يكف من بأس الذين كفروا" .

قوله تعالى : "والله أشد بأسا وأشد تنكيلا" .

٣٧٥٠ حدثنا أبي ، ثنا عبد العزيز بن المغيرة ، أنبا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة قوله "والله أشد بأسا وأشد تنكيلا" أي : عقوبة . (٣)

والوجه الثاني :

٣٧٥١ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا ابن أبي حماد ، ثنا مهران ، عن سفيان في قوله : "وأشد تنكيلا" أي تعصرا . (٤)

---

(١) هكذا : وفي الأصل : هكذى . وفيما نقله السيوطي عن المصنف : هكذا . (الدر ٢/١٨٧)

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا حامدا : وهو ابن يحيى بن هانئ البلخي ، أبو عبد الله ، نزيل طرسوس ، ثقة حافظ ، من العاشرة مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين . (التقريب ١/١٤٦)

وفي اسناده منذر بن شاذان : صدوق فالاسناد حسن . والقراءة شاذة .

وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف وابن عبد البر في التمهيد عن ابن شبرمة عن سفيان عن ابن مسعود به . (الدر ٢/١٨٧)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٩٣٣) .

وأخرجه الطبري عن بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد بن زريع قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة به . (التفسير رقم ١٠٠١٤)

وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة به . (الدر ٢/١٨٧)

(٤) في اسناده مهران وهو العطار وفي روايته عن الثوري مقال .

(انظر الأثر رقم ٢٥٨)

قوله تعالى : " من يشفع شفاعة حسنة " .

٣٧٥٢ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله : " من يشفع شفاعة حسنه " شفاعة بعض الناس لبعض . (١)

٣٧٥٣ حدثنا أبي ، ثنا أبو سلمة موسى بن اسماعيل ، ثنا حماد يعني ابن سلمة ، عن حميد ، عن الحسن في قوله " من يشفع شفاعة حسنة " قال : لولم يؤجر حتى يشفّع ، ولكن قال : من يشفع . (٢)

قوله تعالى : " يكن له نصيب منها " .

٣٧٥٤ حدثنا أبي ، ثنا عبد العزيز بن المغيرة / ثنا يزيد بن زريع ، ثنا (١٦٣أ) سعيد ، عن قتادة " يكن له نصيب منها " أي حظ منها . (٣)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
رواه مجاهد في تفسيره بلفظه . (ص ١٦٧)
وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به (التفسير رقم ١٠٠١٥)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .
وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف والطبري وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد به . (الدر ٢/١٨٧)

(٢) رجال الاسناد ثقات تقدم ذكرهم الا أن حميد وهو الطويل من مدلسي الطبقة الثالثة الذين لا تقبل روايتهم الا اذا صرحوا بالسماع ولم يصرح هنا بالسماع بل عنعن .
فالاسناد ضعيف .
وأخرجه الطبري عن حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن بنحوه . (التفسير رقم ١٠٠١٧)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن الحسن بنحوه (الدر ٢/١٨٧)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٣٣) .
وأخرجه الطبري عن بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا =

قوله تعالى : " ومن يشفع شفاعة سيئة " .

٣٧٥٥ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، قوله : " ومن يشفع شفاعة سيئة " قال : شفاعة بعض الناس لبعض (١) .

الوجه الثاني :

٣٧٥٦ حدثنا أبي ، ثنا ابن أبي عمر العدني قال : سئل سفيان عن قوله : " ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها " قال : من سن سنة سيئة (٢) .

قوله تعالى : " يكن له كفل منها " .

٣٧٥٧ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط ، عن السدي ، قوله : " يكن له كفل منها " قال : أما الكفل فالحظ (٣) .

٣٧٥٨ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه ، عن الربيع قوله : " يكن له كفل منها " قال : حظ منها فبئس الحظ (٤) .

= سعيد ، عن قتادة به وأطول . (التفسير رقم ١٠٠٢٠)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة بلفظ الطبري . (الدر ٢/١٨٧)

(١) الأثر تتمة للأثر رقم (٣٧٥٢) .

(٢) رجاله ثقات الا ابن أبي عمر العدني وهو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، صدوق ، فالاسناد حسن .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبري عن محمد بن حسين عن أحمد بن مفضل به .
(التفسير ١٠٠٢١)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن السدي والربيع به .
(الدر ٢/١٨٧)

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .
وأخرجه الطبري من طريق عبد الله بن أبي جعفر به . (التفسير ١٠٠٢٢)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن السدي والربيع كما تقدم في الأثر الماضي .

٣٧٥٩ حدثنا أبي ، ثنا عبد العزيز بن المغيرة ، ثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد (١) ، عن قتادة قوله : " يكن له كفل منها " والكفل هو الاثم .

قوله تعالى : " وكان الله على كل شيء مقيتا " .

٣٧٦٠ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " وكان الله على كل شيء مقيتا " (٢) قال : حفيظا .

٣٧٦١ وروى عن عطية (٣) ،

٣٧٦٢ وقتادة (٤) ،

٣٧٦٣ وعطاء (٥) ،

٣٧٦٤ ومطر الوراق (٦) نحو ذلك .

والوجه الثاني :

٣٧٦٥ حدثنا أبي ، ثنا عبد الرحيم بن مطرف ، ثنا عيسى بن يونس ، عن اسماعيل ، عن رجل عن عبد الله بن رواحة وسأله رجل عن قول الله تعالى : " وكان الله على كل شيء مقيتا " قال : يقيت كل انسان بقدر عمله (٧) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٩٣٣) وهو تتمه للأثر رقم (٣٧٥٤) .

(٢) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .
وأخرجه الطبري عن المثنى عن أبي صالح به . (التفسير رقم ١٠٠٢٤)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن المنذر والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس به . (الدر ٢/١٨٧)

(٣) و (٤) ذكره ابن كثير بلفظ : حفيظا . (التفسير ١/٥٣١)

(٥) و (٦) ذكره ابن كثير كما تقدم آنفا .

(٧) في اسناده رجل مبهم وباقي رجاله ثقات تقدم ذكرهم .
وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ ونسبه الى المصنف . (التفسير ١/٥٣١)
وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف وابن المنذر من طريق عيسى بن يونس عن اسماعيل عن رجل عن عبد الله بن رواحة به . (الدر ٢/١٨٨)

والوجـه الثالث :

٣٧٦٦ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله : " مقيتا " قال : شهيدا . (١)

والوجـه الرابـع :

٣٧٦٧ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء ابن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله : " وكان الله على كل شيء مقيتا " يقول : قادرا . (٢)

٣٧٦٨ وروى عن السدي أنه قال : قديرا . (٣)

والوجـه الخامس :

٣٧٦٩ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا ابن أبي حماد ، ثنا مهران عن أبي الأزهر ، عن جويبر ، عن الضحاك قال : المقيت : الرازق . (٤)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
رواه مجاهد قال : المقيت : الشهيد . (التفسير ص١٦٧)
وأخرجه الطبري عن المثنى قال : حدثنا أبو حذيفه قال : حدثنا شبل ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بـه .
(التفسير رقم ١٠٠٢٥)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف من قول سعيد بن جبير بـه .
(الـدر ٢/١٨٨)

(٣) أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن مفضل قال : حدثنا أسباط عن السدي به . (التفسير رقم ١٠٠٣٠)
واسناده حسن تقدم برقم (٥٣) وهامشه .

(٤) في اسناده جويبر فالاسناد ضعيف .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن الضحاك .
(الـدر ٢/١٨٨)

والوجـه السادس:

٣٧٧٠ حدثنا أبي ، ثنا علي بن الجعد ، أنبا شريك ، عن خصيف ، عـن مجاهد : " وكان الله على كل شيء مقيتا " قال : حسيبا . (١)

قوله تعالى : " وإذا حييتم بتحيـة " .

٣٧٧١ حدثنا علي بن / حرب الموصلي ، ثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي (٦٣ ب)

عن حسن بن صالح ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قولـــه : " وإذا حييتم بتحيـة " قال : من سلم عليك من خلق الله . (٢)

٣٧٧٢ وروى عن الحسن ،

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا علي بن الجعد : بن عبيد الجوهري ، البغدادي ثقـه ثبت ، رمي بالتشيع ، من صغار التاسعه ، مـــات سنة ثلاثين ومائتين . (التقـــريب ٢ / ٣٣)

وفي اسناده شريك : صدوق يخطئ كثير ، وخصيف : صدوق سيء الحفظ خلط .

فالاسناد ضعيف .

وأخرجه الطبري من طريق شريك عن أبيه عن خصيف عن مجاهد بـه .

(التفسير رقم ١٠٠٢٨)

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي : أبو عوف الكوفي ، ثقة من الثامنة ، مات سنة تسع وثمانين ومائه وقيـــل قبلها أو بعدها روى له الجماعـة . (التقـــريب ١ / ٢٠٣)

وفي اسناده سماك وهو ابن حرب وفي روايته عن عكرمة اضطـــــراب فالاسناد ضعيف .

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد والطبري من طريق سماك عـــن عكرمة عن ابن عباس به وكاملا .

(الأدب المفرد ٢ / ٥٦٢ وتفسير الطـــــبري ١٠٠٣٩)

وذكره السيوطي ونسبه اليهم والى ابن أبي شيبه وابن أبي الدنيـــا في الصمت وابن المنذر عن ابن عباس به وكاملا . (الدر ٢ / ١٨٨ - ١٨٩)

وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ كاملا . (انظر التفسير ١ / ٥٣٢)

٣٧٧٣ والسدى نحو ذلك .(١)

قوله تعالى : "فحيوا بأحسن منها " .

٣٧٧٤ ذكر عن أحمد بن الحسن الترمذى ، ثنا عبد الله بن السرى أبو محمد الانطاكى - قال أبو الحسن وكان رجلا صالحا - ثنا هشام بن لاحق عن عاصم ، عن أبى عثمان ، عن سلمان قال : جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : السلام عليك يارسول الله ، فقال : وعليك السلام ورحمة الله ، ثم أتاه آخر فقال : السلام عليك يارسول الله ورحمة الله فقال : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ، ثم أتاه آخر فقال : السلام عليك ورحمة الله وبركاته ، فقال : وعليك ، فقال الرجل : يارسول الله بأبى وأمى ، سلم عليك فلان وفلان فرددت عليهما أكثر ماردد ت علىّ ، فقال : انك لم تدع لنا شيئا قال الله تعالى : " واذا حييتم بتحية فحيوا (بأحسن)(٢) منها أو ردوها " فرددناها(٣) .

---

(١) أخرجه الطبرى عن محمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن مفضل قال : حدثنا أسباط عن السدى بلفظ : اذا سلم عليك أحد فقل أنت : " وعليك السلام ورحمة الله " أو تقطع الى السلام عليك ، كما قال لك .
(التفسير رقم ١٠٠٣٣)
واسناده حسن تقدم برقم (٥٣) وهامشه .

(٢) قوله تعالى : "بأحسن "فى الأصل بأكثر وكتب فوقها : كذا . ولعلها قراءة شاذه ولم أجدها فى المراجع .

(٣) رجال الاسناد :

- أحمد بن الحسن الترمذى : أبو الحسن ، ثقه حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمسين ومائتين تقريبا . (التقريب ١/ ١٣)
ولم يرو المصنف عنه بل روى عنه أبو زرعة ووالد المصنف .
(انظر تهذيب الكمال ١/ ٢٩٠ - ٢٩٢)

- عبد الله بن السرى الأنطاكى : أصله من المدائن ، زاهد صدوق روى مناكير كثيرة تفرد بها ، من التاسعة . (التقريب ١/ ٤١٨) =

= هشام بن لاحق : أبو عثمان المدائني كذا قال المصنف ، وروى عن عبد الله بن أحمد ابن حنبل عن أبيه قال : كان يحدث عن عاصم الأحول ، كتبنا عنه أحاديث ، ورفع عن عاصم أحاديث أسندها الى سلمان لم ترفع ، أهـ . (الجرح ٩/٧٠)

قال ابن حبان : منكر الحديث ، يروى عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج به لما أكثر من المقلوبات عن أقوام ثقات . أهـ . (المجروحين ٣/٩٠ - ٩١)

وقال الذهبي : شيخ للامام أحمد قال : تركت حديثه أهـ .

(ديوان الضعفاء والمتروكين ص ٣٢٥)

زاد ابن حجر والهيثمي : قواه النسائي .

(لسان الميزان ٦/١٨٩ ومجمع الزوائد ٨/٣٣)

وقال العقيلي والساجي قال البخاري هو مضطرب الحديث عنده مناكير أنكر شبابه أحاديثه .

وقال الساجي : وهو لا يتابع . وقال ابن عدي : أحاديثه حسان وأرجو أنه لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات فقال : روى عن عاصم وعنه أحمد بن هشام بن بهرام نسخة في الغلب من بعضها أهـ .

(انظر لسان الميزان ٦/١٩٨)

وروى الخطيب البغدادي باسناده أنه ليس به بأس .

(تاريخ بغداد ١٤/٤٥)

وذكر الهيثمي تخريج الطبراني وأحمد وفيه هشام بن لاحق وبقية رجاله رجال الصحيح . (انظر مجمع الزوائد ٨/٣٣)

وباقي رجاله ثقات . فالاسناد ضعيف معلق وأظنه مارفعه هشام .

وقد حسن السيوطي هذا الحديث فقال : أخرج أحمد في الزهد وابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردوية بسند حسن عن سلمان الفارسي فذكره . (الدر ٢/١٨٨)

ولكني لم أجد لهذا التحسين مبرر الا اذا وقف على طريق آخر وهو مستبعد لأن مدار الحديث يتوقف على هشام بن لاحق ، وذلك لأن رواية أحمد وابن جرير والمصنف والطبراني وابن مردوية كلهم من طريق هشام بن لاحق بنفس الاسناد . وقد وجدت اسناد ابن مردويه في =

٣٧٧٥ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا عبدة بن سليمان ، عن سعيد ، عن قتادة في قوله : " وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها " قال : حيوا بأحسن منها للمسلمين . (١)

٣٧٧٦ وروى عن عطاء ، (٢)

٣٧٧٧ والحسن نحو ذلك . (٣)

٣٧٧٨ كتب الى محمد بن حنال القهندزي ، ثنا عمر بن عبد الغفار قال : قال سفيان يعني ابن عيينه في قوله : " وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها " قال : ترون هذا في السلام وحده ؟ هذا في كل شيء من أحسن اليك فأحسن اليه و(كافئه) (٤) فان لم تجد فادع له وأثن عليه عند اخوانه . (٥)

= تفسير ابن كثير ، وأما اسناد أحمد فرواية ابن مردويه من طريق أحمد عن هشام به .

(انظر تفسير ابن كثير ١/ ٥٣١ وتفسير الطبري رقم ١٠٠٤٤ ، والمعجم الكبير للطبراني ٦/ ٣٠٢ رقم ٦١١٤ ومجمع الزوائد ٨/ ٣٣) .

وأضيف الى ماذكره السيوطي تخريج الخطيب البغدادي ، فقد أخرجه باسناده من طريق أحمد بن حنبل عن هشام بن لاحق به .

(تاريخ بغداد ١٤/ ٤٤ - ٤٥)

وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ ونسبه الى المصنف .

(التفسير ١/ ٥٣١)

(١) رجاله ثقات واسناده صحيح .

وأخرجه الطبري من طريق سالم بن نوح عن سعيد بن أبي عروبه عن قتاده به وأطول . (التفسير ١٠٠٤٠)

(٢) أخرجه الطبري عن المثنى قال : حدثنا سويد قال : أخبرنا ابن المبارك ، عن ابن جريج فيما قرئ عليه ، عن عطاء قال : في أهل السلام .

(التفسير رقم ١٠٠٣٥)

(٣) أخرجه ابن المنذر عن الحسن بلفظ : للمسلمين . (الدر ٢/ ١٨٨)

وأخرجه أبو يعلى عن الحسن بلفظ : لأهل الاسلام أو ردوها على أهل الشرك . قال الهيثمي : ورجاله ثقات . (مجمع الزوائد ٧/ ٧)

(٤) قوله كافئه : في الأصل : كافه والتصويب مانقله السيوطي عن المصنف .

(الدر ٢/ ١٨٩)

(٥) اسناده تقدم برقم (١٣٤٦) وفيه من لم أجد له ترجمه . =

قوله تعالى : " أو ردوهـــا " .

٣٧٧٩ حدثنا علي بن حرب الموصلي ، ثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاســي ، عن حسن بن صالح ، عن سماك عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : مــن سلم عليك من خلق الله فأرد د عليه وان كان مجوسيا ، ذلك بأن الله يقول : " واذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها " (١) .

٣٧٨٠ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا عبدة بن سليمان ، عن سعيد ، عن قتادة قوله : " أو ردوها " قال : على أهل الكتاب (٢) .

٣٧٨١ وروى عن الحسن نحــو ذلك (٣) .

٣٧٨٢ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد اللــه بن لهيعة ، حدثني عطاء ابن دينار ، عن سعيد بن جبير قولــه : " أو ردوها " عليهم كما قالوا لكــم (٤) .

قوله تعالى : " ان الله كان على كل شئ حسيبا " .

٣٧٨٣ (١٦٤أ) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عــن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قوله : " ان الله كان على كل شئ حسيبا " قال : حفيظـــا (٥) .

= وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن سفيان بن عيينه به .
(المصــدر السابـــق)

(١) الأثر تتمه للأثر رقم (٣٧٧١) .

(٢) الأثر تتمه للأثر رقم (٣٧٧٥) .

(٣) أخرجه ابن المنذر عن الحسن بلفظ : على أهل الكتاب .
(انظر الدر ٢/١٨٨)

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .

(٥) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
أخرجه مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح به . (التفسير ل ٨أ)
وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، عــن عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد به . (التفسير رقم ١٠٠٤٧) =

٣٧٨٤ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثنى ابن لهيعة ، حدثنى عطاء ، عن سعيد قوله " ان الله كان على كل شئ " يعنى من التحية وغيرها (١) . " حسيبا " يعنى : شهيدا .

قوله تعالى : " الله " .

٣٧٨٥ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا اسماعيل بن علية ، عن أبى رجاء ، حدثنى رجل عن جابر بن زيد أنه قال : اسم الله الأعظم هو الله ، الم تسمع أنه يقول (٢) الله الذى لا اله الا هو .

قوله تعالى : " هو الله الذى لا اله الا هو " .

٣٧٨٦ حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب ، ثنا بشر ، عن أبى روق ، عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله : " لا اله الا هو " قال : توحيد (٣) .

٣٧٨٧ حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو غسان ، ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق : لا اله الا الله " أى ليس معه غيره شريك فى أمره (٤) .

قوله تعالى : " ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه " .

٣٧٨٨ حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم بن أبى اياس ، ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن أبى العالية فى قوله : " لا ريب فيه " لا شك فيه (٥) .

= واسناده صحيح تقدم برقم (٢٢) .
وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى والمصنف وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد به . (الدر ٢/١٨٩)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن سعيد بن جبير به . (الدر ٢/١٨٩)
ورواه مجاهد بلفظه . (التفسير ص ١٦٨)

(٢) مكرر ، تقدم برقم (١٦) .

(٣) مكرر ، تقدم برقم (٦٤) .

(٤) مكرر ، تقدم برقم (١٩) وهو أطول من هذا .

(٥) اسناده حسن تقدم برقم (٨) . =

قال أبو محمد (١) : وقد كتبنا فى هذا من التفسير فى سورة البقرة .

قوله تعالى : " ومن أصدق من الله حديثا " .

٣٧٨٩ حدثنا أحمد بن سنان الواسطى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان ، عن عبد الرحمن بن عابس ، حدثنى ناس من أصحاب عبد الله عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقول (٢) : أن أحسن القصص هذا القرآن .

قوله تعالى : " فما لكم فى المنافقين فئتين " .

٣٧٩٠ حدثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبه ، عن عدى بن ثابت قال : سمعت عبد الله بن زيد الأنصارى يحدث عن زيد يعنى ابن ثابت ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج الى أحد رجعت طائفة ممن كان معه ، وكان أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتان (٣) ، فرقة تقول نقتلهم ، وفرقة تقول : لا ، فنزلت هذه الآية : " فمالكم فى المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا " الآية كلها (٤) .

= وأخرجه الطبرى من طريق أبى جعفر به ، وأخرجه بأسانيد حسنه وضعيفه يقوى بعضها البعض وذلك من قول مجاهد وعطاء والسدى وابن عباس وقتادة والربيع بن أنس . (التفسير من ٢٥١ الى ٢٥٧) .

(١) أى فى الآيه رقم (٢) قوله تعالى : " ذلك الكتاب لا ريب فيه " .

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا عبد الرحمن بن عابس : بن ربيعة النخعى ، الكوفى ثقه ، من الرابعه ، مات سنة تسع عشرة ومائه . (التقريب ١/ ٤٨٥)

وباقى رجاله ثقات الا شيخ عبد الرحمن بن عابس - أو شيوخه - مبهم فالاسناد منقطع وله شاهد من القرآن الكريم فى قوله تعالى " نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا اليك هذا القرآن " سورة يوسف آيه (٣) .

(٣) قوله : فرقتان : فى الأصل فرقتين .

(٤) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا عبد الله بن زيد الأنصارى : وهو عبد الله بن زيد ابن عاصم الأنصارى صحابى جليل . (انظر الاصابه ٢/ ٣١٢)

وباقى رجاله ثقات ، فالاسناد صحيح . =

والوجـه الثانـى :

٣٧٩١ حدثنا على بن الحسين ، ثنا أبو هارون الخزاز ، ثنا يحيى بن أبى الخصيب ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، عن ابـن سعد بن معاذ الأنصارى ، أن هذه الآية أنزلت فينا " فما لكم فـى المنافقين فئتين والله أركسهم بماكسبوا " فخطب رسول الله صلى الله (١٦٤ب) عليه وسلم وقال / من لى بمن يؤذينى ويجمع فى بيته من يؤذينى فقام سعد بن معاذ فقال : ان كان منا قتلناه يارسول اللـه ، وان كان من اخواننا من الخزرج أمرتنا فأطعناك ، فقام سعد بن عبـادة فقال : مابك طاعة رسول الله ياابن معاذ ، ولكن عرفت ماهو منـك فقام أسيد بن حضير فقال : ياابن عبادة انك منافق تحب المنافقـين فقام محمد بن مسلمة فقال : اسكتوا أيها الناس فان فينا رسول اللـه فهو يأمر فينفذ لأمره ، فأنزل الله تعالى : " فمالكم فى المنافقـين فئتين " (١) .

= وأخرجه الشيخان من طريق شعبه عن عدى بن ثابت عن عبد الله بـن زيد ، عن زيد بن ثابت به .

(صحيح البخارى - التفسير - سورة النساء - باب فمالكم فى المنافقين ٦/٥٩ وصحيح مسلم - المنافقين رقـم ٢٧٧٦) .

وذكره السيوطى ونسبه اليهم ثلاثتهم والى غيرهم عن زيد بن ثابت بـه .
(الـدر ٢/١٩٠)

وقد خرجه الاستاذ أحمد شاكر تخريجا جيدا .
(انظر تفسير الطبرى ٩/٨ - ٩)

(١) رجـال الاسناد :

- على بن الحسين : هو ابن الجنيد صرح بذلك المصنف فى ترجمة أبـى هارون الخزاز ، وعلى هذا ثقه تقدم ذكره برقم (٢٠) .

- أبو هارون الخزاز : هو محمد بن خالد الرازى : صدوق تقدم برقـم (١٤٣٩) . =

والوجـــه الثالث :

٣٧٩٢ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، حدثني أبي ، حدثني عمي الحسين ، حدثني أبي عن أبيه ، عن ابن عباس قوله : "فمالكم في المنافقين فئتين" وذلك أن قوما كانوا بمكة قد تكلموا بالاســـلام وكانوا يظاهرون المشركين ، فخرجوا من مكة يطلبون حاجة لهـــم ، فقالوا : ان لقينا أصحاب محمد فليس علينا فيهم بأس ، فان المؤمنين لما أخبروا أنهم قد خرجوا من مكة ، قالت فئة من المؤمنين : اركبوا الى الخبثاء فاقتلوهم فانهم يظاهرون عليكم عدوهم ، وقالت فئـــة أخرى من المؤمنين : سبحان الله أو كما قالوا : تقتلون قوما قـــد تكلموا مثل تكلمتم به من أجل أنهم لم يهاجروا ويتركوا ديارهم تستحل أموالهم ودمائهم فكانوا كذلك فئتين والرسول عندهم لا ينهى واحـــدا من الفريقين عن شيء (١) ، فنزلت "فمالكم في المنافقين فئتين" .

= يحيى بن أبي الخصيب : قال ابن حجر : من أهل الري ، قال ابـن حبان في ثقاته يغرب اذا روى عن هانيء بن عبد الرحمن وروى ابـــن أبي حاتم في تفسير سورة النحل من تفسيره عن أبي هارون محمـــد بن خالد الرازي ، عن يحيى بن أبي الخصيب ، عن الوليد بن مسلم حديثا ، ثم قال : لم يروه الا يحيى وهو حسن غريب . . أهـ .

(لسان الميزان ٦/٢٥٢)

النتيجة : أن حديثه حسن الا في روايته عن هانيء بن عبد الرحمن .

- عبد العزيز بن محمد : هو الدراوردي صدوق صحيح الكتاب ثقـــه تقدم ذكره برقم (١٨٥٥) .
- زيد بن أسلم : ثقه تقدم برقم (١٣) .
- ابن سعد بن معاذ الأنصاري : هو عبد الله أو عمرو ابنا سعد بـــن معاذ ولم يذكر له غيرهما وكلاهما صحابيان .

(انظر سير أعلام النبلاء ١/٢٩٧ والاصابه ٢/٣١٨ و ٥٣٨)

فالاسناد حسن .

وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف وسعيد بن منصور وابن المنذر مـــن طريق عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن ابن لسعد بن معـــاذ الأنصاري بـــه . (الـــدر ٢/١٩٠ وانظر لباب النقـــول ص ٧٥)

(١) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) . =

والوجه الرابع :

٣٧٩٣ ذكره أبي ، ثنا الفضل بن سهل الأعرج ، ثنا يعقوب بن ابراهيم ابن سعد ، ثنا أبي ، عن الوليد بن كثير ، حدثني اسماعيل بن عبيد الله بن أبي سفيان ، أن ابن شهاب حدثه ، أن أبا سلمة ابن عبد الرحمن حدثه ، أن نفرا من طوائف العرب هاجروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمكثوا معه ماشاء الله أن يمكثوا ثم ارتكسوا ، فرجعوا الى قومهم فلقوا سرية من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرفوهم فسألوهم ماردكم ، فاعتلوا لهم ، فقال بعض القوم لهم : نافقتم ، فلم يزل بعض ذلك حتى فشا فيهم القول فنزلت هذه الآية : "فمالكم في المنافقين فئتين" (١) .

= وأخرجه الطبري بنفس الاسناد واللفظ . (التفسير رقم ١٠٠٥٤) وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن ابن عباس به . (الدر ٢/١٩٠)

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا الفضل والوليد واسماعيل .

- الفضل بن سهل الأعرج : البغدادي أصله من خراسان ، صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وخمسين ومائتين ، وقد جاوز السبعين ، روى له الشيخان . (التقريب ٢/١١٠)

- الوليد بن كثير : المخزومي مولاهم أبو محمد المدني ، سكن الكوفة اختلف فيه ومدار الكلام فيه أنه أباضي وقد وثقه عيسى بن يونس وابن معين وأبو داود وزاد أنه أباضي ، وقال الساجي : وكان أباضيا لكنه صدوق . (انظر التهذيب ١١/١٤٨)

وقال ابن حجر في التقريب : صدوق ، عارف بالمغازي رمي بسراي الخوارج من السادسة مات سنة احدى وخمسين ومائة ، روى له الجماعة . (٢/٣٣٥)

وقال في هدي الساري : الأباضية فرقة من الخوارج ليست مقالتهم شديدة الفحش ولم يكن الوليد بداعية . (ص ٤٥٠)

- اسماعيل بن عبيد الله بن أبي سفيان : قال المصنف يعد في المدنيين . وسكت عنه . (الجرح ٢/١٨٣) =

٣٧٩٤ وروى عن الزهرى ، (١)

٣٧٩٥ والسدى نحو ذلك .

والوجه الخامس :

٣٧٩٦ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو أسامة ، أخبرنى عمران بن حدير ، عن عكرمة : "فمالكم فى المنافقين فئتين" قال : أخذ ناس من المسلمين أموالا من المشركين فانطلقوا / بها ، فاختلف المسلمون (١٦٥أ) فيهم فقالت طائفة : لو لقيناهم قتلناهم وأخذنا ما فى أيديهم وقال بعض : لا يصلح لكم ذلك اخوانكم انطلقوا تجارا فنزلت هذه الآيه (٢) (٣) .

= وقد توبع اسماعيل كما سيأتى وباقى رجاله ثقات ، ووصله الامام أحمد فرواه عن أسود بن عامر ، ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف به . (المسند ١/ ١٩٢)
وفيه متابعة يزيد بن عبد الله بن قسيط لاسماعيل بن عبيد الله ويزيد ثقه .
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن أبى سلمه بن عبد الرحمن به . (الدر ٢/ ١٩٠)

(١) أخرجه الطبرى عن محمد بن حسين قال : حدثنا أحمد بن مفضل قال : حدثنا أسباط عن السدى بنحوه رواية أبى سلمه بن عبد الرحمن . (التفسير رقم ١٠٠٥٨)

(٢) قوله : فانطلقوا بها كذا فى الأصل وفيما نقله السيوطى عن عبد بن حميد والمصنف زيادة : فانطلقوا بها - تجارا الى اليمامة .

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا عمران بن حدير : مصغرا ، السدى أبو عبيدة البصرى ، ثقه من السادسة ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين . (التقريب ٢/ ٨٢)
وباقى رجاله ثقات ، فالاسناد صحيح لكنه مرسل .
وذكره السيوطى ونسبه الى المصنف وعبد بن حميد عن عكرمة بنحوه . (الدر ٢/ ١٩١)

والوجـه السادس :

٣٧٩٧ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله : " فمالكم في المنافقين فئتين " قوم خرجوا من مكة حتى جاءوا المدينه يزعمون أنهم مهاجرون ، ثم ارتدوا بعد ذلك ، فاستأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة ليأتوا ببضائع يتجرون فيها ، فاختلف فيهم المؤمنون ، فقائل يقول : منافقون ، وقائل يقول : هم مؤمنون ، فتبين الله نفاقهم فأمر بقتلهم فجاءوا ببضائع يريدون هلال بن عويمر الأسلمي وبينه وبين محمد حلف ، فدفع عنهم بأنهم يؤمون هلال وبينه وبين محمد عهد (١) .

قوله تعالى : " والله أركسهم بما كسبوا " .

٣٧٩٨ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس : " والله أركسهم بما كسبوا " يقول : أوقعهم (٢) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) لكنه مرسل .
رواه مجاهد في تفسيره بنحوه . (ص ١٦٨)
وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به . (التفسير ١٠٠٥٢)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .
وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد به .
(الدر ٢/١٩٠)

(٢) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .
وأخرجه الطبري عن المثنى عن أبي صالح به . (التفسير رقم ١٠٠٦٢)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن ابن عباس به .
(الدر ٢/١٩١)

والوجـــه الثانـــى :

٣٧٩٩ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط ، عن السدى قوله : " والله أركسهم بماكسبوا " يقول : أضلهم بماكسبوا (١) .

والوجـــه الثالث :

٣٨٠٠ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة ، أخبرنى محمد بن شعيب أخبرنى عثمان بن عطاء ، عن أبيه عطاء قوله : " أركسهم بماكسبـــوا " فيقال ردهم بماكسبوا (٢) .

قوله تعالى : " أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل اللـــــه فلن تجد له سبيلا " .

٣٨٠١ قرئ على يونس بن عبد الأعلى ، أنبا ابن وهب ، أخبرنى عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطـــب الناس فقال : كيف ترون فى الرجل يخاذل بين أصحاب رسول اللـــــه ويسئ القول لأهل رسول الله ، وقد برأها الله ، ثـم قرأ ماأنـــزل الله عز وجل فى براءة عائشة رضى الله عنها فى حديث ، فنزل القرآن فى ذلك : " فما لكم فى المنافقين فئتين والله أركسهم بماكسبـــــوا أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيـــلا " فلم يكن بعد هذه الآية ينطق ولا يتكلم فيه أحد (٣) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبرى عن محمد بن حسين عن أحمد بن مفضل به بلفـــــظ أهلكهم . (التفسير رقـــم ١٠٠٦٥)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن السدى بلفظ المصنف .
(الـــــدر ٢/ ١٩١)

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (٧٢٩) .

(٣) فى اسناده عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، ضعيف وباقى رجاله ثقـــات ، فالاسناد ضعيف ومرســـل .
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن زيد بن أسلم بـــه .
(الـــــدر ٢/ ١٩١)

قوله تعالى : " ودّوا لو تكفرون كماكفروا فتكونون سواء " (١) .

٣٨٠٢ حدثنا على بن الحسن الهسنجانى ، ثنا سعيد يعنى ابن أبى مريم أنبا عبد الله يعنى ابن سويد ، أخبرنى أبو صخر ، عن محمد بن كعب قوله : " ودّوا لو تكفرون كماكفروا فتكونون سواء " (٢) يقول ودّ الذين كفروا لو تكفرون كماكفروا فتكونون سواء (٣) . (١٦٥ ب)

قوله تعالى : " فلاتتخذوا منهم أولياء " .

٣٨٠٣ حدثنا أبى ، ثنا أبو سلمة ، ثنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ابن جدعان ، عن الحسن ، أن سراقة بن مالك المدلجى (٤) حدثهم قال : لما ظهر يعنى النبى صلى الله عليه وسلم على أهل بدر وأحد وأسلم من حولهم ، قال سراقة : بلغنى أنه يريد أن يبعث خالد ابن الوليد الى قومى بنى مدلج ، فأتيته فقلت : أنشدك النعمة فقالوا امه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعوه مايريد . فقلت : بلغنى انك تريد أن تبعث الى قومى وأنا أريد أن توادعهم فان أسلم قومك أسلموا ودخلوا فى الاسلام ، وان لم يسلموا لم تخشن لقلوب قومك عليهم ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد خالد ابن الوليد فقال : اذهب معه ، فافعل مايريد ، فصالحهم خالد على أن لا يعينوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فان أسلمت قريش أسلموا معهم ، فأنزل الله تعالى : " ودّوا لو تكفرون كماكفروا فتكونون سواء فلاتتخذوا منهم أولياء " (٥) .

---

(١) و (٢) فى الأصل : وادوا .

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا عبد الله بن سويد : بن حيان المصرى أبو سليمان ، صدوق من السابعه ، مات سنة اثنتين ومائة .
(التقريب ١/ ٤٢٢)
وفى اسناده أبو صخر وهو حميد بن زياد : صدوق يهم .

(٤) المدلجى : بضم الميم وسكون الدال وكسر اللام ، هذه النسبة الى مدلج بن مرة بن عبد مناة بطن من كنانه . (اللباب ٣/ ١٨٣)

(٥) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا سراقة بن مالك المدلجى صحابى جليل . = (انظر الاصابه ٢/ ١٩)

قوله تعالى : " حتى يهاجروا في سبيل الله " .

٣٨٠٤ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، حدثني أبي ، حدثني عمي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس قوله : " حتى يهاجروا في سبيل الله " يقول : حتى يصنعوا كما صنعتم يعني الهجرة . (١)

٣٨٠٥ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو أسامة ، أخبرني عمران بن حدير عن عكرمة قوله : " حتى يهاجروا في سبيل الله " قال : حتى يهاجروا هجرة أخرى . (٢)

قوله تعالى : " فان تولوا " .

٣٨٠٦ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، حدثني أبي ، حدثني عمي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس قوله " فان تولوا " قال : عن الهجرة . (٣)

= وفي اسناده علي بن زيد بن جدعان : ضعيف ، فالاسناد ضعيف .
وأخرجه ابن مردويه من طريق حماد بن سلمة به .
(انظر تفسير ابن كثير ١/ ٥٣٣)
وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ ونسبه الى المصنف .
(المصدر السابق)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى أبي نعيم في دلائل النبوة وابن أبي شيبة عن الحسن أن سراقة بن مالك المدلجي حدثهم به .
(الدر ٢/ ١٩١)

(١) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .
وأخرجه الطبري باسناده بلفظه . (التفسير رقم ١٠٠٦٦)

(٢) اسناده صحيح تقدم برقم (٣٧٩٦) .

(٣) الأثر تتمة للأثر رقم (٣٨٠٤) .

والوجـه الثانى :

٣٨٠٧ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى ، ثنا أحمد بن مفضـل ثنا أسباط ، عن السدى قوله "فان تولوا" يقول : اذا أظهـروا كفرهم (١) .

قوله تعالى : "فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا" .

٣٨٠٨ حدثنا على بن الحسين ، ثنا أبو بكر وعثمان أبنا أبى شيبه قـالا : ثنا جرير ، عن ليث ، عن مجاهد فى قوله : "واقتلوهم حـيث وجدتموهم" قال : نسخت ماكان قبلها من منّ أو فدى واللفـظ لعثمان (٢) .

قوله تعالى : "الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق"

٣٨٠٩ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح / ثنا حجاج بن حمزة ،عـن (١٦٦أ) ابن جريج وعثمان بن عطاء ، عن عطاء ، عن ابن عباس فى قولـه : "الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق" نسختها بـراءة (٣) : "فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم" .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبرى عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن مفضل قال : حدثنا أسباط عن السدى به . (التفسير رقم ١٠٠٦٨)

(٢) فى اسناده ليث : وهو ابن أبى سليم ، صدوق ترك .

(٣) آيه (٥) من سورة براءة .
ورجال الاسناد تقدم ذكرهم وفيه عثمان وأبوه ولكن عثمان تابعـه ابن جريج أما أبوه عطاء فصدوق كثير الخطأ ولم يسمع من ابن عبـاس فالاسناد منقطـع .
وأخرجه البيهقى من طريق أبى اسحاق الفزارى عن عثمان به بنحـوه . (السـنن ٩/ ١١)
وأخرجه النحاس من طريق حجاج به . (الناسخ والمنسوخ ص ١٠٩)
وذكره السيوطى ونسبه اليهم ثلاثتهم والى أبى داود فى ناسخـه وابن المنذر عن ابن عباس بلفظ المصنف . (الـدر ٢/ ١٩١)

٣٨١٠ وروى عن الزهري (١) ،

٣٨١١ وعكرمة ،

٣٨١٢ والحسن ،

٣٨١٣ وقتادة نحو ذلك (٢) .

٣٨١٤ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا ابن أبي حماد ، ثنا ابراهيم بن المختار ، عن ابن جريج عن عكرمة ، عن ابن عباس : " الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق " نزلت في هلال بن عويمر الأسلمي وسراقة بن مالك المدلجي وفي بني جذيمة بن عامر بن عبد مناف (٣) .

---

(١) أخرجه البيهقي من طريق أبي اليمان ، أخبرني شعيب ، عن الزهري ، أخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية من المسلمين وأمّر عليهم عبد الله بن جحش الأسدي فانطلقوا حتى هبطوا نخلة فوجدوا بها عمرو بن الحضرمي في عير تجارة لقريش - فذكر الحديث في قتل ابن الحضرمي ونزول قوله : " يسألونك عن الشهر الحرام " قال : فبلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم عقل ابن الحضرمي وحرم الشهر الحرام كما كان يحرمه حتى أنزل الله عز وجل : " براءة من الله ورسوله " . (السنن ٩/١٢)

(٢) أخرج النحاس عن أحمد بن محمد بن نافع قال : حدثنا سلمة قال حدثنا عبد الرزاق قال أنبأنا معمر عن قتادة " فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا اليكم السلم " قال : نسختها براءة " فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم " . (الناسخ والمنسوخ ص ١٠٩)

(٣) اسناده ضعيف تقدم برقم (٣٥٤٧) الا ابن عباس رضي الله عنه ، وله متابع وشواهد .

أخرجه الطبري عن القاسم عن الحسين عن حجاج به .

(التفسير رقم ١٠٠٧١)

وفيه متابعة القاسم لابن أبي حماد ، وأخرجه المصنف والطبري وابن مردويه من رواية الحسن ومجاهد كما تقدم برقم (٣٨٠٣ و ٣٧٩٧) وهامشهما .

قوله تعالى : " أو جاؤكم " .

٣٨١٥ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط عن السدى قوله : " أو جاؤكم " يقول : رجعوا فدخلوا فيكم . (١)

قوله تعالى : " حصرت صدورهم " .

٣٨١٦ حدثنا على بن الحسين ، ثنا يزيد بن مخلد الواسطى أبو خداش ثنا بشر بن مهشر ، ثنا هشيم ، عن حصين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قوله : " حصرت صدورهم " فقال : عن هؤلاء وعن هؤلاء . (٢)

٣٨١٧ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قوله : " أو جاؤكم حصرت صدورهم " يريدون هلال بن عويمر وهو الذى حصر صدره أن يقاتل المؤمنين أو يقاتل قومه . (٣)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبرى عن محمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن مفضل عن أسباط به وأطول . (التفسير رقم ١٠٠٧٢)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن السدى .
(الدر ٢/ ١٩١)

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا يزيد فبشرا .
- يزيد بن مخلد الواسطى أبو خداش : ذكره المصنف وسكت عنه .
(الجرح ٩/ ٢٩١)
- بشر بن مهشر : الواسطى أبو المسيب روى المصنف عن أبيه أنه صدوق .
(الجرح ٢/ ٣٦٧)
وباقى رجاله ثقات لأن على بن الحسين يتبين أنه ابن الجنيد صرح المصنف بذلك فى ترجمة يزيد الواسطى . (انظر الجرح ٩/ ٢٩١)
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن ابن عباس به .
(الدر ٢/ ١٩١)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
وتخريجه تقدم برقم (٣٨١٤) وهامشه .

٣٨١٨ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط (١) عن السدى قوله ، "حصرت صدورهم" يقول : ضاقت صدورهم .

٣٨١٩ وروى عن ابن عباس من رواية على بن أبى طلحة مثل ذلك .

٣٨٢٠ حدثنا أبى ، ثنا عبد العزيز بن المغيرة ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة قوله "أو جاؤكم حصرت صدورهم" أى : كارهة (٢) صدورهم .

قوله تعالى : "أن يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم" .

٣٨٢١ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قوله : "أن يقاتلوكم" أن يقاتل المؤمنين أو يقاتل (٣) قومه .

قوله تعالى : "ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم" .

٣٨٢٢ حدثنا أسيد بن عاصم ، ثنا سعيد بن عامر ، عن همام ، عن قتادة قوله : "ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم" الآيه ، ثم ذلك نسخ بعد فى براءة فنبذ الى كل ذى عهد عهده وأمر نبيه صلى الله عليه وسلم أن يقاتل المشركين حتى يشهدوا أن (١٦٦ب) لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله ، فقال تعالى : فاقتلوا / المشركين (٤) حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد" .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) وهو تتمه للأثر رقم (٣٨١٥) .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٩٣٣) .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .

(٤) اسناده تقدم برقم (٢٣٧٨) وفيه همام وهو ابن يحيى ثقه ربما وهم وحديثه بآخره أصح ممن سمع منه قديما ، وما أدرى سماع سعيد قديما أم لا .
وأخرجه الطبرى عن طريق الحجاج بن منهال عن همام بن يحيى عن قتادة بنحوه . (التفسير رقم ١٠٠٧٦) =

قوله تعالى : " وألقوا اليكم السلم " .

٣٨٢٣ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه ، عن الربيع في قوله : " فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا اليكم السلم " قال : الصلح . (١)

قوله تعالى : " فما جعل الله لكم عليهم سبيلا " .

٣٨٢٤ حدثنا أسيد بن عاصم ، ثنا سعيد بن عامر ، عن همام ، عن قتادة قوله : " فما جعل الله لكم عليهم سبيلا " ثم نسخ ذلك بعد في براءة فنبذه الى كل ذي عهد عهده ، وأمر نبيه صلى الله عليه وسلم أن يقاتل المشركين . (٢)

قوله تعالى : " ستجدون آخرين " .

٣٨٢٥ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط عن السدي قال : ثم ذكر نعيم بن مسعود الأشجعي وكان يأمن في المشركين والمسلمين بنقل الحديث بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين فقال : " ستجدون قوما آخرين يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم " . (٣)

= وذكره السيوطي مختصرا ونسبه اليهما والى عبد الرزاق وابن المنذر والنحاس عن قتادة به . (الدر ٢/١٩٢)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .
وأخرجه الطبري من طريق عبد الله بن أبي جعفر به .
(التفسير رقم ١٠٠٧٣)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن الربيع به . (الدر ٢/١٩٢)

(٢) الأثر تقدم برقم (٣٨٢٢) فهو مكرر الا أن هذا الأثر هو مختصر لذلك المتقدم .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبري عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن مفضل قال : حدثنا أسباط عن السدي به . (التفسير رقم ١٠٠٨٢)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن السدي به . (الدر ٢/١٩٢)

٣٨٢٦ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد عن سعيد ، عن قتادة قوله : "ستجدون آخرين يريدون" قال : حيا كانوا بتهامة ، قالوا : يانبي الله : انا لا نقاتلك ولا نقاتل قومنا فأرادوا أن يأمنوا رسول الله ، ويأمنوا قومهم فأبى الله ذلك عليهم (١) . قوله تعالى : "يريدون أن يأمنوكم" .

٣٨٢٧ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله : "يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم" اناس من أهل مكة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسلمون رياء ، ثم يرجعون الى قريش ، فيرتكسون في الأوثان ، يبتغون بذلك أن يأمنوا هنا وهاهنا ، فأمر بقتالهم أن لم يعتزلوا ويصلحوا (٢) .

---

(١) اسناده صحيح تقدم برقم (٢٨٨) .
وأخرجه الطبري عن بشر بن معاذ قال : حدثنا ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتاده بنحوه وأطول . (التفسير رقم ١٠٠٨١)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتاده بنحوه وأطول . (الدر ٢/١٩٢)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به تقريبا وأطول .
(التفسير رقم ١٠٠٧٨)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد به وأطول . (الدر ٢/١٩٢)

قوله تعالى : "كلما ردوا الى الفتنة" .

٣٨٢٨ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الى ، حدثني أبي ، حدثني عمي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس قوله : "كلما ردوا الى الفتنه اركسوا فيها" يقول : كلما أرادوا أن يخرجوا من فتنة أركسوا فيها (١) .

٣٨٢٩ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ، عن قتادة قوله "كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها" كلما عرض لهم بلاء هلكوا فيه (٢) .

قوله تعالى : "الفتنة" .

٣٨٣٠ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط عن السدى قوله : "كلما ردوا الى الفتنة" يقول : الى الشرك (٣) .

٣٨٣١ حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن/زريع (١٦٧أ) ثنا سعيد ، عن قتادة "الى الفتنة" قال : بلاء (٤) .

---

(١) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .
وأخرجه الطبرى باسناده بلفظه وكاملا . (التفسير رقم ١٠٠٨٠)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن ابن عباس بلفظ الطبرى .
(الدر ٢/١٩٢)

(٢) الأثر تتمه للأثر رقم (٣٨٢٦) .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه المصنف عن أبى زرعة عن عمرو بن حماد عن أسباط عن السدى به .
وأخرجه الطبرى كما تقدم بهامش رواية المصنف .
(انظر الأثر رقم (١١٠) وهامشه)
وأخرجه عن محمد بن الحسين عن أحمد بن مفضل به وأطول .
(التفسير رقم ١٠٠٨٢)

(٤) اسناده صحيح تقدم برقم (٢٨٨) وهو تتمه للأثر رقم (٣٨٢٦) .

قوله تعالى : " اركسوا فيها " .

٣٨٣٢ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع ، عن أبي العالية قوله : " كلما ردوا الى الفتنة أركسوا فيها " (١) قال : كلما ابتلوا بها عموا فيها .

قوله تعالى : " فان لم يعتزلوكم " .

٣٨٣٣ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله : " فان لم يعتزلوكم " قال أمر بقتالهم ان لم يعتزلوا ويصلحوا (٢) .

قوله تعالى : " فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم " .

٣٨٣٤ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا أبو بكر وعثمان ، أبنا أبي شيبة قالا : ثنا جرير عن ليث ، عن مجاهد قوله " فخذوهم واقتلوهم " نسخت ماكان قبلها من منّ أو فدا (٣) .

قوله تعالى : " وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا " .

٣٨٣٥ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط عن السدي قوله : " وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا " (٤) أما السلطان فهو الحجة .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٣٦٢) .
وأخرجه الطبري من طريق عبد الله بن أبي جعفر به .
(التفسير رقم ١٠٠٨٣)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن أبي العالية به .
(الدر ٢/١٩٢)

(٢) الأثر تتمة للأثر رقم (٣٨٢٧) .

(٣) الأثر تقدم برقم (٣٨٠٨) فهو مكرر وفيما تقدم زاد المصنف : واللفظ لعثمان .

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبري من محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن مفضل به .
(التفسير رقم ١٠٠٨٧)

٣٨٣٦ حدثنا أبي ، ثنا مالك بن اسماعيل ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كل سلطان في القرآن حجة . (١)

٣٨٣٧ وروى عن أبي مالك ،

٣٨٣٨ ومحمد بن كعب ، (٢)

٣٨٣٩ وعكرمة ،

٣٨٤٠ وسعيد بن جبير ،

٣٨٤١ والضحاك ،

٣٨٤٢ والنضر بن عربي مثله . (٣)

قوله تعالى : " وماكان " .

٣٨٤٣ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء ابن دينار ، عن سعيد بن جبير قوله : " وماكان لمؤمن " يعني : ماينبغي لمؤمن . (٤)

٣٨٤٤ وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك .

قوله تعالى : " لمؤمن " .

٣٨٤٥ حدثنا هارون ابن اسحاق ، ثنا مطلب بن زياد ، عن السدي قوله : " وماكان لمؤمن أن يقتل مؤمنا الا خطأ " قال : المؤمن لا يقتل مؤمنا . (٥)

---

(١) رجاله ثقات ، واسناده صحيح . وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ ونسبه الى المصنف ثم صححه . (التفسير ١/ ٥٧٠)
وأخرجه الطبري من طريق سفيان عن رجل عن عكرمة بنحوه . (التفسير رقم ١٠٠٨٦)
وذكره السيوطي ونسبه الى عبد الرزاق وابن المنذر والمصنف وابن مردويه عن ابن عباس به . (الدر ٢/ ٢٣٦)

(٢) انظر الأثر رقم (٣٨٣٦) وهامشه .

(٣) ذكره ابن كثير وذكره الرواة السابقين للنضر . (التفسير ١/ ٥٧٠)

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .

(٥) في اسناده السدي صدوق يهم ، والأثر ليس محلا للوهم فالاسناد حسن . وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف وابن المنذر عن السدي به . (الدر ٢/ ١٩٢)

قوله تعالى : " أن يقتل مؤمنا الا خطأ " .

٣٨٤٦ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله : " وماكان لمؤمن أن يقتل مؤمنا الا خطأ " عياش بن أبي ربيعه قتل رجلا مؤمنا كان يعذبه هو وأبو جهل وهو أخوه لأمه في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ، وعياش يحسب أن ذاك الرجل كافر كما هو ، وكان عياش هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ، جاءه أخوه أبو جهل وهو أخوه لأمه ، فقال :

(١٦٧ب) ان أمك تناشدك رحمها / وحقها أن ترجع اليها ، وهي أسماء بنت مخرمة (١) ، فأقبل معه فربطه أبو جهل حتى قدم به مكة فلما رآه الكفار زادهم كفرا وافتتانا ، فقالوا : أن أبا جهل ليقدر من محمد على مايشاء ويأخذ أصحابه (٢) .

٣٨٤٧ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، قوله " وماكان لمؤمن أن يقتل مؤمنا الا خطأ " وذلك أن عياش ابن أبي ربيعة المخزومي وكان حلف على الحارث بن يزيد مولى بني عامر بن لؤي ليقتلنه وكان الحارث يومئذ مشركا ، وأسلم الحارث ولم يعلم به عياش ، فلقيه بالمدينة فقتله وكان قتله ذلك خطأ (٣) .

---

(١) أسماء بنت مخرمة : كذا في الأصل وفي رواية الطبري ، وأما مانقله السيوطي عنهما فباسم أميمة وهو خطأ .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) وهو مرسل .
وأخرجه الطبري من محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه . (التفسير رقم ١٠٠٨٩)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بنحوه . (الدر ٢/١٩٢)
ورواه مجاهد بنحوه . (التفسير ص ١٦٩)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن سعيد بن جبير به .
(الدر ٢/١٩٢ - ١٩٣)

٣٨٤٨ وروى عن السدى نحو ذلك (١) .

قوله تعالى : " ومن قتل مؤمنا خطأ " .

٣٨٤٩ حدثنا على بن الحسين ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبه ، ثنا جرير عن المغيرة ، عن ابراهيم يعنى فى قوله : " ومن قتل مؤمنا خطا " (٢) قال : اذا قتل المسلم فهذا له (ولورثته (٣)) المسلمين .

قوله تعالى : " فتحرير رقبة " .

٣٨٥٠ حدثنا سليمان بن داود مولى عبد الله بن جعفر بن أبى طالب ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا وكيع ، عن اسرائيل ، عن جابر ، عن محمد ابن على " فتحرير رقبة مؤمنة " (٤) قال : فى الخطأ اذا أقرت ولم يعلم منها الا خيرا (٥) .

---

(١) أخرجه الطبرى عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن مفضل قال : حدثنا أسباط عن السدى بنحوه ولم يسم الحارث بن يزيد ، وورد مطولا . (التفسير رقم ١٠٠٩٢)
واسناده حسن تقدم برقم (٥٣) وهامشه .
وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى وابن المنذر عن السدى به .
(الدر ٢/١٩٢)

(٢) ولورثته : فى الأصل غير منقوطه والاستدراك من الذين أخرجوا الأثر كما سيأتى .

(٣) رجاله ثقات الا على بن الحسين فان كان ابن الجنيد فثقه ، واذا كان العامرى فصدوق . وأخرجه سعيد بن منصور والطبرى من طريق المغيرة به . (السنن رقم ٢٨٢٨ والتفسير رقم ١٠١٠٠)
قال السيوطى : وأخرج سعيد بن منصور وابن أبى شيبه وابن جرير وابن المنذر عن ابراهيم النخعى فى قوله : " ودية مسلمة الى أهله " قال : هذا فى المسلم الذى ورثته مسلمون ..... الخ .
(الدر ٢/١٩٤)

(٤) قوله تعالى : " فتحرير رقبه فى الأصل : فى تحرير رقبه .

(٥) رجال الاسناد ثقات الا جابر بن يزيد الجعفى تكلم فيه .

قوله تعالى : " مؤمنة " .

٣٨٥١ حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن ابن أبى ليلى ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : أتى النبى صلى الله عليه وسلم رجل فقال : أن علىّ (١) (أى) رقبة ، وعندى أمة سوداء ، فقال : ائتنى بها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتشهدين أن لا اله الا الله وأنى رسول الله ؟ قالت : نعم . قال : اعتقها (٢) .

٣٨٥٢ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا ابن يمان ، عن سفيان ، عن ابن جريج ، عن عطاء فى قوله " فتحرير رقبة مؤمنة " قال : ولدت على الاسلام (٣) .

---

(١) أى : غير موجودة فيما نقله السيوطى عن عبد بن حميد حيث ورد بلفظه تماما بدون أى . وهو الأصح . (الدر ٢/ ١٩٣)

(٢) فى اسناده ابن أبى ليلى : وهو محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى صدوق سيء الحفظ جدا ، والمنهال : صدوق وباقى رجاله ثقات ولكن الحديث روى من طريق آخر صحيح كما سيأتى ، فتصبح محمد بن عبد الرحمن فيكون الاسناد حسنا .
أخرجه الامام أحمد عن عبد الرزاق قال : ثنا معمر ، عن الزهرى عن عبد الله بن عبد الله عن رجل من الأنصار أنه جاء بأمة سوداء فذكره بنحوه وفيه زيادة : أتؤمنين بالبعث بعد الموت ؟ قالت : نعم . قال : اعتقها . (المسند ٣/ ٤٥١ - ٤٥٢)
وعبد الله بن عبد الله : هو ابن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن المدنى ، كان وصى أبيه ثقة من الثالثة ، مات سنة خمس ومائة ، وهو معروف بالرواية عن بعض الصحابة وبرواية الزهرى عنه .
(التقريب ١/ ٤٢٦ وانظر التهذيب ٥/ ٢٨٥)
وأما ابهام الرجل الأنصارى السائل فلا يخل بالاسناد لأنه صحابى وباقى رجاله ثقات ، فاسناده صحيح .
وذكره السيوطى ونسبه الى عبد بن حميد وأحمد عن رجل من الأنصار مثل رواية أحمد . (الدر ٢/ ١٩٣)

(٣) رجاله ثقات الا ابن اليمان وهو يحيى بن اليمان صدوق يخطىء كثيرا ولكنه توبع كما سيأتى فالاسناد حسن .

الوجـه الثانـي :

٣٨٥٣ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : "فتحرير رقبة مؤمنة" يعني (١) بالمؤمنة من قد عقل الايمان وصام وصلى .

٣٨٥٤ وروى عن سعيد بن جبير ،

٣٨٥٥ والحسن ، (٢)

٣٨٥٦ وابراهيم ، (٣)

٣٨٥٧ والحكم نحو ذلك .

= وأخرجه الطبري عن أبي كريب قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن جريج عن عطاء به . (التفسير رقم ١٠١٠٣)
واسناده صحيح وفيه متابعة وكيع لابن اليمان .

(١) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .
وأخرجه الطبري عن المثنى عن أبي صالح به . (التفسير رقم ١٠٠٩٥)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن ابن عباس به وأطول .
(الدر ٢/١٩٣)

(٢) أخرجه الطبري قال : حدثت عن يزيد بن هارون ، عن هشام بن حسان ، عن الحسن قال : كل شيء في كتاب الله : "فتحرير رقبة مؤمنة" فمن صام وصلى وعقل . (التفسير رقم ١٠٠٩٧)
وفي اسناده شيخ الطبري مبهم .

(٣) أخرجه الطبري عن أبي كريب قال : حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن ابراهيم قال : ماكان في القرآن من "رقبة مؤمنة" فلا يجزئ الا من صام وصلى . وماكان في القرآن من "رقبة" ليست "مؤمنة" فالصبي يجزئ . (التفسير رقم ١٠٠٩٦)
ورجاله ثقات واسناده صحيح .

٣٨٥٨ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا ابن يمان ، عن سفيان الثوري ، عن أبي حيان التيمي ، عن الشعبي "فتحرير رقبة مؤمنة" قال : قد صلّت .(١)

٣٨٥٩ وروى عن مجاهد ،

٣٨٦٠ وعطاء ،

٣٨٦١ وقتادة نحو ذلك .(٢)

قوله تعالى : "ودية" .

٣٨٦٢ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني الليث / حدثني عقيل ، عن (١٦٨أ) ابن شهاب عن قول الله تعالى : "وماكان لمؤمن أن يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى أهله" فقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضها مائة من الابل .(٣)

---

(١) في اسناده ابن يمان وهو يحيى بن يمان صدوق يخطئ كثير . وباقي رجاله ثقات ، وقد روى من طرق أخرى فالاسناد حسن .
وأخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن ابراهيم قال : كل شيء في القرآن : "فتحرير رقبة مؤمنة" فالذي قد صلى . ومالم يكن "مؤمنة" فتحرير من لم يصل" . (التفسير ل ٢٠ ب)
واسناده صحيح .
وأخرجه عبد الرزاق عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به .
(التفسير رقم ١٠٠٦٨)

(٢) أخرجه الطبري قال : حدثنا بشر بن معاذ ، قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة بلفظ من صلى . (التفسير رقم ١٠٠٦٩)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .

(٣) في اسناده أبو صالح وهو عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم صدوق كثير الغلط ، ولكن الحديث ليس من غلطه ، لأنه روى من طرق أخرى وباقي رجاله ثقات وعقيل هو ابن خالد الأيلي ، فالاسناد حسن لكنه مرسل لأن الزهري رواه بلاغا ، وقد وصله النسائي فرواه عن عمرو بن منصور قال : حدثنا الحكم بن موسى ، قال : حدثنا يحيى بن =

= حمزة ، عن سليمان بن داود قال : حدثني الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى أهل اليمن كتابا فيه الفرائض والسنن والديات .... فذكره مطولا .

(السنن - كتاب القاسمة - العقول ٨/٥٧ - ٥٨)

وقد روى هذا الحديث من طرق كثيرة يقوى بعضها بعضا وذلك من حديث عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده ، ومن حديث عقبة بن أوس عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن مسعود وعلي وغيرهم رضي الله عنهم .

وأما حديث أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده فقد ذكر مواضع تخريجه الأستاذ / محمد حميد الله فبلغ أكثر من ثلاثين موضعا يطول سردها .

(انظر الوثائق السياسية للعهد النبوي ص ٢٠٦ - ٢١١)

وأما حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فأخرجه أبو داود والترمذي والنسائي ، وحسنه الترمذي .

(سنن أبي داود - الديات - باب الدية كم هي رقم ٤٥٤١ - والجامع الصحيح للترمذي - الديات - باب في الدية كم هي من الابل رقم ١٣٨٧ وسنن النسائي - القسامة - باب كم دية شبه العمد ٨/٤٣) .

وأما حديث عقبة بن أوس عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرواه النسائي والبيهقي .

(سنن النسائي ٨/٤١ - ٤٢ وسنن البيهقي ٨/٤٥)

وأما حديث عبد الله بن عمرو بن العاص فرواه أبو داود والنسائي .

(سنن أبي داود رقم ٤٥٤٧ وسنن النسائي ٨/٤٠)

وأما حديث عبد الله بن مسعود فأخرجه الترمذي وأبو داود والنسائي والطبري والبيهقي .

(الجامع الصحيح رقم ١٣٨٦ وسنن أبي داود رقم ٤٥٤٥ وسنن النسائي ٨/٤٣ - ٤٤ وتفسير الطبري رقم ١٠١٣٨ - وسنن البيهقي ٨/٧٥ - ٧٦) . =

قوله تعالى : "مسلّمة" .

٣٨٦٣ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا جعفر بن مسافر ، ثنا علي بن عاصم ثنا سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب في قوله : "فدية مسلمة" قال : المسلمة : التامة . (١)

٣٨٦٤ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة ، حدثني عطاء ابن دينار ، عن سعيد بن جبير : "ودية مسلمة الى أهله" يعني : تسلمها عاقلة القاتل . (٢)

قوله تعالى : "الى أهله" .

٣٨٦٥ وبه عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى : "الى أهله" الى أولياء المقتول . (٣)

= وأما حديث علي بن أبي طالب فرواه أبو داود .

(السنن رقم ٤٥٥١ و ٤٥٥٣)

وروى من طرق كثيرة تنص على المائة من الابل وتختلف في مبالغ اسنانها .

قال الطبري : أن الجميع مجمعون أن في الخطأ المحض على أهل الابل : مئة من الابل ثم اختلفوا في مبالغ اسنانها .

(التفسير ٩/٤٩)

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا جعفر بن مسافر : بن راشد التنيسي أبو صالح الهذلي ، صدوق ربما أخطأ ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وخمسين ومائتين . (التقريب ١/١٣٢)

وفي اسناده سفيان بن حسين ثقة الا في روايته عن الزهري ، وفيه علي بن عاصم صدوق يخطئ ويصر . فالاسناد ضعيف .

وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن سعيد بن المسيب به .

(الدر ٢/١٩٤)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .

وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن سعيد بن جبير به وكاملا .

(الدر ٢/١٦٤)

(٣) الأثر تتمة لسابقه .

٣٨٦٦ وروى عن ابراهيم النخعي (١) ،

٣٨٦٧ وقتادة ،

٣٨٦٨ ومقاتل بن حيان أنهم قالوا : الى ورثة المقتول .

قوله تعالى : " الا أن يصدقوا " .

٣٨٦٩ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس بمعنى قوله " الا أن يصدقوا " : الا أن يتصدق بها عليه (٢) .

٣٨٧٠ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير قال : ثم استثنى ، ثم قال : " الا أن يصدقوا " يعني الا أن يصدّق أولياء المقتول بالدية على القاتل فهو خير لهم (٣) ، فأما عتق رقبة فانه واجب على القاتل في ماله .

٣٨٧١ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط ، عن السدي قوله " الا أن يصدقوا " فيتركوا الدية (٤) .

٣٨٧٢ وروى عن ابراهيم النخعي نحو ذلك .

قوله تعالى : " فان كان " .

٣٨٧٣ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء ابن دينار ، عن سعيد بن جبير قوله : " فان كان " يعني المقتول (٥) .

---

(١) قال السيوطي : أخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبه وابن جرير وابن المنذر عن ابراهيم النخعي في قوله : " ودية مسلمة الى أهله " قال هذا المسلم الذي ورثته مسلمون ... (الدر ٢/ ١٩٤)

(٢) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .

(٣) الأثر تتمه للأثر رقم (٣٨٦٤ و ٣٨٦٥) .

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .

(٥) الأثر تتمه للآثار رقم (٣٨٦٤ و (٣٨٦٥ و ٣٨٧٠) .

قوله تعالى : " من قوم عدو لكم " .

٣٨٧٤ حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، ثنا أبو الجواب الأحوص بن جواب ، ثنا عمار بن زريق ، عن عطاء بن السائب ، عن أبى يحيى ، عن ابن عباس فى هذه الآية " فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن " قال : كان الرجل يأتى النبى صلى الله عليه وسلم ، ثم يرجع الى قومه فيكون معهم وهم مشركون فيصيبه المسلمون خطأ فى سرية أو غارة (١) فيعتق الذى يصيبه رقبة .

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا أبا الجواب وأبا يحيى :

- أبو الجواب الأحوص بن جواب : بفتح الجيم وتشديد الواو ، الضبى يكنى أبا الجواب ، كوفى صدوق ربما وهم ، من التاسعة ، مات سنة احدى عشرة ومائتين . (التقريب ١/ ٤٩)

- أبو يحيى : هو مصدع : بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثة ، الأعرج المعرقب مقبول ، من الثالثة . (التقريب ٢/ ٢٥١)

وقال فى لسان الميزان : أنه موثق . (٧/ ٤٨٩)

وفى اسناده عطاء بن السائب صدوق اختلط ، وما أدرى سماع عمار منه قبل الاختلاط أم بعده ؟ ولكن تصحيح الحاكم وموافقة الذهبى عليه يوحى أن سماع عمار قبل الاختلاط ، فقد أخرجه الحاكم من طريق أبى الجواب عن عمار بن زريق عن عطاء عن أبى يحيى عن ابن عباس به وأطول . (المستدرك ٢/ ٣٠٧ - ٣٠٨)

وأخرجه سعيد بن منصور من قول مجاهد بنحوه وفى اسناده الحجاج ابن أرطاة صدوق كثير الخطأ والتدليس . (السنن رقم ٢٨٢٧)

وذكره السيوطى ونسبه اليهم الا سعيد بن منصور وزاد نسبته الى ابن أبى شيبة وابن المنذر والطبرانى والبيهقى فى سننه من طريق عطاء بن السائب عن أبى يحيى عن ابن عباس بلفظه وأطول .

(الدر ٢/ ١٩٤)

٣٨٧٥ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني
(١٦٨ب) عطاء بن دينار ، عن سعيد بن / جبير قوله "فان كان من قوم
عدو لكم وهو مؤمن" يعني من أهل الحرب وهو مؤمن يعني المقتول
قال : نزلت في مرداس بن عمرو وكان أسلم ، وقومه كفار من أهل الحرب
فقتله أسامة بن زيد خطأ ، فتحرير رقبة مؤمنة ولا دية لهم لأنهم
أهل الحرب . (١)

٣٨٧٦ وروى عن ابراهيم ، (٢)

٣٨٧٧ وعكرمة (٣)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .
وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف عن سعيد بن جبير به .
(الدر ٢/١٩٤)
قال ابن حجر : وقال أبو عمر في تفسير السدي وفي تفسير ابن جريج عن عكرمة ، وفي تفسير سعيد بن أبي عروبة عن قتادة : وقال غيرهم أيضا : لم يختلفوا في أن المقتول في قصة نهيك الذي ألقى السلام وقال اني مؤمن أنه رجل يسمى مرداسا واختلفوا في قاتله وفي أمر تلك السرية اختلافا كثيرا . أهـ وسرد بعض الروايات ولم يذكر أن القاتل أسامة بن زيد . (انظر الاصابة ٣/٤٠٠)

(٢) أخرجه الطبري قال : حدثنا محمد بن بشار قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان عن سماك ، عن عكرمة والمغيرة ، عن ابراهيم في قوله : "وان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن" قال : هو الرجل يسلم في دار الحرب فيقتل . قال : ليس فيه دية ، وفيه الكفارة .
(التفسير رقم ١٠١٠٦)
ورجاله ثقات الا سماكا صدوق وفي روايته عن عكرمة اضطراب ، لكنه توبع بواسطة المغيرة ، فالاسناد حسن .

(٣) أخرجه الطبري عن ابن وكيع عن أبيه عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة بنحو قول ابراهيم . (التفسير رقم ١٠١٠٧)
وأخرجه عن المثنى عن أبي غسان عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة بنحوه .
(التفسير رقم ١٠١٠٨)
وفي اسناده سماك عن عكرمة ويشهد له ماتقدم من رواية ابراهيم وما سيأتي من أقوال فالاسناد حسن لغيره .

٣٨٧٨ والشعبي ، (١)

٣٨٧٩ وقتادة ، (٢)

٣٨٨٠ والسدي ، (٣)

٣٨٨١ وابن عباس نحو ذلك .

والوجه الثاني :

٣٨٨٢ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، ثنا محمد بن علي ، أنبا أبو وهب محمد بن مزاحم ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله "فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة" قال : ان كان المؤمن الذي قتل ليس له ورثة بين ظهراني المسلمين ووراثة المشركون من أهل الحرب للمسلمين فتحرير رقبة فلم يجعل له دية . (٤)

---

(١) أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد ، قال حدثنا سعيد ، عن قتادة بلفظ : ولا دية لأهله ، من أجل أنهم كفار ، وليس بينهم وبين الله عهد ولا ذمة . (التفسير رقم ١٠١١٠)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .
وأخرجه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة بنحوه . واسناده صحيح .
(التفسير ل ٢٠ب)

(٢) أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن مفضل قال : حدثنا أسباط عن السدي : "فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن" في دار الكفر ، يقول : "فتحرير رقبة مؤمنة" وليس له دية .
(التفسير رقم ١٠١٠٩)
واسناده حسن تقدم برقم (٥٣) وهامشه .

(٣) أخرجه الطبري عن المثنى قال : حدثنا الحجاج قال : حدثنا حسان قال : أخبرنا عطاء بن السائب ، عن ابن عباس بلفظ : كان الرجل يسلم ثم يأتي قومه فيقيم فيهم وهو مشركون ، فيمر بهم الجيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيقتل فيمن يقتل ، فيعتق قاتله رقبة ، ولا دية له . أهـ وفي اسناده عطاء بن السائب صدوق اختلط .
(التفسير رقم ١٠١١١)

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .

قوله تعالى : " فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق " .

٣٨٨٣ حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا الأحوص بن جواب ، ثنا عمار بن زريق عن عطاء بن السائب ، عن أبي يحيى ، عن ابن عباس قوله : " وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق " قال : هو الرجل يكون معاهدا (١) ويكون قومه أهل عهد فيسلم اليهم ديته ويعتق الذى أصابه رقبة .

٣٨٨٤ وروى عن سعيد بن جبير ، (٢)

٣٨٨٥ وعكرمة ، (٣)

٣٨٨٦ والسدى ، (٤)

٣٨٨٧ والزهرى ،

٣٨٨٨ وعطاء الخراسانى ،

٣٨٨٩ وقتادة ،

---

(١) الحديث تتمة للحديث رقم (٣٨٧٤) فقد رواه الحاكم كاملا كما تقدم بهامش الحديث المتقدم . وقد أخرج هذا الجزء ابن أبي شيبه عن معاوية بن هشام عن عمار بن زريق به .

(المصنف ١٢/٤٦٥ رقم ٢٥٢٧٨)

(٢) أخرجه الطبرى عن ابن وكيع عن أبيه عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة : بلفظ : عهد . (التفسير رقم ١٠١٢٨)

واسناده ضعيف من وجهين : ابن وكيع وسماك عن عكرمة .

(٣) أخرجه الطبرى عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن مفضل قال : حدثنا أسباط عن السدى بلفظ : عهد .

(التفسير رقم ١٠١٢٥)

واسناده حسن تقدم برقم (٥٣) وهامشه .

(٤) أخرجه الطبرى عن الحسن بن يحيى قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى : قال المعاهدة .

(التفسير رقم ١٠١٢٦)

ورجاله ثقات الا الحسن صدوق . فالاسناد حسن .

٣٨٩٠ وابراهيم النخعي أنهم قالوا : عهد (١) .

والوجه الثاني :

٣٨٩١ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، أنبا محمد بن مزاحم ، عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : " وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق " يقول : ان كان المؤمن الذي قتل ليس له ذرية في المسلمين وله ذرية في المشركين من أهل عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيمن بين النبي صلى الله عليه وسلم ميثاق يقول : ادفعوا الدية الى ورثته (٢) .

قوله تعالى : " فدية مسلمة الى أهله وتحرير رقبة مؤمنة " .

٣٨٩٢ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " فدية مسلمة الى أهله " فعلى قاتله الدية مسلمة الى أهله (٣) .

٣٨٩٣ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني الليث ، حدثني عقيل ، عن ابن شهاب : " فدية مسلمة الى أهله " بلغنا أن دية المعاهد كانت كدية مسلم ، ثم نقصت بعد في آخر الزمان فجعلت مثل نصف دية المسلم وأن الله تعالى أمر بتسليم دية المعاهد الى أهله (٤) وجعل معها تحرير رقبة مؤمنة . (١٦٩أ)

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور عن جرير عن مغيرة عن ابراهيم بلفظه ومطولا . (المصنف ١٢/٤٦٤ رقم ١٥٢٧٩ وسنن سعيد ابن منصور ٢/٣١٩) .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .

(٣) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .

(٤) اسناده تقدم برقم (٣٨٦٢) وفيه أبو صالح : وهو عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم وهو صدوق كثير الغلط وليس الحديث من غلطه لأنه روى من طرق أخرى كما سيأتي فالاسناد حسن لكنه موصل .

٣٨٩٤ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير قوله "فدية مسلمة الى أهله" (١) قال : لأهل المقتول من أهل العهد من مشركي العرب .

قوله تعالى : "فمن لم يجد" .

٣٨٩٥ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله "فمن لم يجد" يقول : من لم يجد دية عتاقه في قتل مؤمن خطأ (٢) .

٣٨٩٦ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير قوله "فمن لم يجد" (٣) قال فمن لم يجد رقبة فصيام شهرين .

٣٨٩٧ وروى عن مقاتل نحو ذلك .

= وقد روى من حديث عمرو بن أبي شعيب وابن عمر ، أما حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . فأخرجه أبو داود والترمذي وحسنه والنسائي من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا بنحوه .
(سنن أبي داود - الديات - باب دية الذمي رقم ٤٥٨٣ - والجامع الصحيح للترمذي - الديات - باب ماجاء في دية الكفار رقم ١٤١٣ وسنن النسائي - القسامة - باب كم دية الكافر ٨/ ٤٥) .
وأما حديث ابن عمر فأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط .
(انظر نصب الراية ٤/ ٣٦٥)
وذكر السيوطي رواية المصنف عن الزهري ونسبها الى المصنف به .
(الدر ٢/ ١٩٤)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .
(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم عن عيسى ، ابن أبي نجيح عن مجاهد به . (التفسير رقم ١٠١٧١)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .
(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن سعيد بن جبير به .
(الدر ٢/ ١٩٥)

٣٨٩٨ حدثنا عمار بن خالد التمار ، ثنا أسباط ، عن داود بن أبي هند ، (١)
عن عكرمة قال : اذا كان "فمن لم يجد" فالأول الأول .

قوله تعالى : "فصيام شهرين متتابعين" .

٣٨٩٩ حدثنا المنذر بن شاذان ، ثنا يحلى ، ثنا زكريا ، عن عامر ، قال :
سئل مسروق عن قوله "فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين" فسألوه
عن صيام الشهرين المتتابعين عن الرقبة وحدها ، أو عن الدية (٢)
والرقبة ؟ قال : من لم يجد عن الدية والرقبة .

٣٩٠٠ حدثنا أبي ، ثنا موسى بن اسماعيل ، ثنا مبارك ، ثنا الحسن قوله :
"فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين" تغليظا وتشديدا من الله (٣)
قال : هذا في الخطأ تشديد من الله .

---

(١) رجال الاسناد ثقات تقدم ذكرهم الا عمار بن خالد التمار : وهو ابن يزيد بن دينار الواسطي ، ثقة من صغار العاشرة ، مات سنة ستين ومائتين . (التقريب ٢/٤٧)
وأسباط هذا هو ابن محمد ثقة ولم يروى عن الثوري ، فالاسناد صحيح .

(٢) رجاله ثقات الا المنذر بن شاذان : صدوق ، فالاسناد حسن .
وأخرجه الطبري عن ابن وكيع عن أبيه عن زكريا به .
(التفسير رقم ١٠١٧٣)
وفي اسناده ابن وكيع : ضعيف .
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى عبد بن حميد وابن المنذر عن مسروق به . (الدر ٢/١٩٥)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٦٦٣) .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن الحسن به .
(الدر ٢/١٩٥)

قوله تعالى : " متتابعين " .

٣٩٠١ حدثنا أبي ، ثنا أبو حذيفه ، ثنا شبل ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد وسألته عن صيام شهرين متتابعين قال : لا يفطر فيها ولا يقطع صيامها فان فعل من غير مرض ولا عذر استقبل صيامها جميعا ، فان مرض له مرض أو عذر صام مابقي منهما فان مات ولم يصم أطعم عنه ستون مسكينا لكل مسكين مد (١) .

قوله تعالى : " توبة من الله " .

٣٩٠٢ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير قوله " توبة من الله " يعني تجاوزا من الله لهذه الأمة حين جعل في قتل الخطأ كفارة ودية (٢) .

قوله تعالى : " وكان الله عليما حكيما " .

٣٩٠٣ وبه عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى : " وكان الله عليما حكيما " يعني حكم الكفارة لمن قتل خطأ ثم صارت دية في العهد والموادعة لمشركي العرب منسوخة ، نسختها الآية التي في براءة (٦٩ب) " اقتلوا / المشركين حيث وجدتموهم " وقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا يتوارث أهل ملتين (٣) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٦٤) .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن مجاهد به .
(الدر ٢/ ١٩٥)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن سعيد بن جبير به وكاملا . (الدر ٢/ ١٩٥)

(٣) الأثر تتمه لسابقه .

قوله تعالى : " ومن يقتل مؤمنا متعمدا " .

٣٩٠٤ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، ثنا سفيان ، عن عمار يعني الدهني ، عن سالم بن أبي الجعد قال : سئل ابن عباس عن رجل قتل قتيلا متعمدا ، ثم تاب وعمل صالحا ، ثم اهتدى . قال : ويحك وأنى له الهدى ، سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول : يجيء المقتول يوم القيامة متعلقا (١) بالقاتل فيقول : سل هذا لم قتلني ؟ والله لقد أنزلها الله على نبيه ثم ما نسخها (٢) .

---

(١) قوله متعلقا : في الأصل : متعلق .

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وهم ثقات الا عمار الدهني صدوق وقد توبع كما سيأتي فيكون الاسناد صحيحا لغيره .

وأخرجه أحمد والنسائي والنحاس من طريق سفيان عن عمار عن سالم عن ابن عباس بنحوه .

(المسند رقم ١٩٤١ والسنن - تحريم الدم - باب تعظيم الدم ٥/ ٨٥ والناسخ والمنسوخ ص ١١١) .

وأخرجه الترمذي من طريق ورقاء بن عمر ، وأخرجه أبو بكر الشافعي من طريق محمد بن مسلم الطائفي كلاهما عن عمرو بن دينار عن ابن عباس بنحوه .

(الجامع الصحيح - التفسير - سورة النساء رقم ٣٠٢٩ والغيلانيات ٢/ ٧٤٦) .

وأخرجه أحمد من طريق يحيى بن المجبر التيمي ، وأخرجه الطبري من طريق يحيى بن الحارث التيمي كلاهما عن سالم به .

(المسند رقم ٢١٤٢ والتفسير ١٠١٨٩)

وذكره السيوطي ونسبه اليهم الا الشافعي وزاد نسبته الى ابن المنذر وعبد بن حميد وسعيد بن منصور والطبراني من طريق سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس بنحوه . (الدر ٢/ ١٩٦)

وأخرج الشيخان أيضا من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه . فذكر الآية وقال : لم ينسخها شيء .

(صحيح البخاري ٦/ ٥٩ وصحيح مسلم رقم ٣٠٠٢٢)

٣٩٠٥ حدثنا ابن المقرئ ، ثنا سفيان قال : سمعت أبا الزناد قال : سمعت شيخا في مسجد منى يحدث خارجة بن زيد يقول : سمعت أبـــاك يقـول : نزلت الشديدة يعني قوله : " ومن يقتل مؤمنا متعمـــدا " (١) الآيه بعد الهينة يعني : " ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق " (٢) الآية بستة أشهر .

٣٩٠٦ حدثني أبي ، حدثني النفيلي ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن مجالد بن عوف ، عن زيد بن ثابت بنحوه (٣) .

---

(١) سورة الفرقـان آية (٦٨) .

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا خارجة والشيخ المبهم .

- خارجـة بن زيد : بن ثابت الأنصاري ، أبو زيد المدني ، ثقـــه فقيه من الثالثة مات سنة مائه أو قبلها ، روى له الجماعـة .

(التقـريب ١/ ٢١٠)

وفي اسناده شيخ مبهم ولكنه تبين أن اسمه مجالد بن عوف وذلك في رواية أبي داود والنسائي والطبراني والمصنف في الرواية القادمـــة فقد أخرجوه جميعا من طريق ابن أبي الزناد عن مجالد بن عـوف قال : سمعت خارجـة بن زيد بـه .

(سنن أبي داود - الفتن والملاحم - باب في تعظيم المؤمن رقم ٤٢٧٢ وسنن النسائي - باب في تعظيم الـدم ٧/ ٨٨ والمعجم الكبير ٥/ ١٦٥ رقـم ٤٩٠٥) .

وباقي رجاله ثقات ، والاسناد صحيح ، وأخرجه عبد الرزاق والطبري والنحاس والطبراني كلهم من طريق أبي الزناد بـه .

(تفسير عبد الرزاق ل ٢٠ب وتفسير الطبري رقـــم ١٠٢٠٨ والناسخ والمنسوخ ص ١١٠ والمعجم الكبير ٦/ ١٥٠ رقـــم ٤٨٦٨) .

وذكره السيوطي ونسبه اليهم والى ابن المنذر وابن مردويه عـــن زيد بن ثابت بنحوه . (الـدر ٢/ ١٩٦)

(٣) رجال الاسناد ثقات الا مجالد بن عوف ، حجازي ، صدوق مـــن الرابعـة . (التقريب ٢/ ٢٢٩) =

٣٩٠٧ وروى عن أبي هريرة (١) ،

٣٩٠٨ وابن عمر (٢) ،

٣٩٠٩ وأبي سلمة ،

٣٩١٠ وعبيد بن عمير ،

٣٩١١ والحسن (٣) ،

٣٩١٢ والضحاك (٤) ،

٣٩١٣ وقتادة قالوا : (ليس (٥)) له توبة والآية محكمة .

= وسماع مجالد من زيد بن ثابت صحيح ، فالاسناد حسن .

(انظر تهذيب الكمال ١٣٠٤)

وتخريجه تقدم في الحديث السابق .

(١) أخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عن سعيد بن مينا قال : كنت جالسا بجنب أبي هريرة اذ أتاه رجل فسأله عن قاتل المؤمن هل له من توبة ؟ فقال : والذي لا اله الا هو لا يدخل الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط . (انظر الدر ٢/١٩٧)

(٢) أخرج ابن عدي والبيهقي في البعث عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعان على دم امرئ مسلم بشطر كلمة كتب بين عينيه : آيس من رحمة الله . (المصدر السابق)

(٣) أخرجه عبد بن حميد عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نازلت ربي في قاتل المؤمن في أن يجعل له توبة فأبى علي . (انظر الدر ٢/١٩٧)

(٤) أخرجه الطبري قال :

حدثنا ابن وكيع قال : حدثنا أبي ، عن سلمة بن نبيط ، عن الضحاك ابن مزاحم قال : مانسخها شئ منذ نزلت ، وليس له توبة .

(التفسير رقم ١٠٢١٠)

وفي اسناده ابن وكيع .

(٥) ليس : غير واضحة في الأصل واستدركتها من مضمون ماذكره ابن كثير حيث قال : لا توبة له ، ثم ذكر الرواة . (التفسير ١/٥٣٦)

والوجه الثاني :

٣٩١٤ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله : " ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم " قال : نزلت في مقيس ضبابة الكناني (١) وذلك أنه أسلم وأخوه هشام بن صبابة (٢) ، وكانا بالمدينة فوجد مقيس أخاه هشاما ذات يوم قتيلا في الأنصار في بني النجار ، فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبره بذلك ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من قريش من بني فهر ومعه مقيس الى بني النجار ومنازلهم يومئذ بقباء أن أدفعوا الى مقيس قاتل أخيه (٣) ان علمتم ذلك والا فادفعوا اليه الدية ، فلما جاءهم الرسول ، قالوا : السمع والطاعة لله وللرسول ، والله ما نعلم له قاتلا ولكن نؤدي الدية فدفعوا الى مقيس مائة من الابل دية أخيه ، فلما انصرف مقيس والفهري راجعين من قباء الى المدينة وبينهما ساعة ، عمد مقيس الى الفهري رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله ، وارتد عن الاسلام وركب جملا منها وساق معه البقية ولحق بمكة وهو يقول في شعر له :

قتلت به فهرا وحملت عقله * * سراة بني النجار أرباب فارع

(٧٠ أ) وأدركت ثاري واضطجعت موسدا * وكنت الى الأوثان أول راجع (٤)

---

(١) مقيس بن ضبابة : ارتد ، وأهدر رسول الله صلى الله عليه وسلم دمه فقتل يوم الفتح ، قتله نميلة .
(انظر المغازي للواقدي ص ٨٦١ وطبقات ابن سعد ٢/١٣٦)

(٢) هشام بن صبابة : بضم الصاد وموحدتين الأولى خفيفة . صحابي جليل . (انظر الاصابة ٣/٦٠٣)

(٣) القاتل : هو رجل من بني عوف بن الخزرج وذلك يوم المريسيع ظن أن هشاما من المشركين فقتله خطأ .
(انظر الاصابة ٣/٦٠٣ والمغازي للواقدي ص ٨٦١)

(٤) وفي رواية الواقدي :
ثأرت به فهرا وحملت عقله * * سراة بني النجار أرباب فارع =

فنزلت فيه بعد قتل النفس وأخذ الدية وارتد عن الاسلام ولحق بمكة كافرا " ومن يقتل مؤمنا متعمدا " (١) .

٣٩١٥ وروى عن عكرمة أنه قال : له توبة .

قوله تعالى : " متعمدا " .

٣٩١٦ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير قوله : " ومن يقتل مؤمنا متعمدا " (٢) قال : متعمدا لقتله .

٣٩١٧ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو خالد ، عن ابن جريج ، (عمن) (٣) سمع سعيد بن المسيب يقول : العمد : الابرة فمافوقها من السلاح (٤) .

= حطت به وتري وأدركت ثؤرتي * * وكنت الى الأوثان أول راجع
(المغازي ص ٨٦)

والفارع : المرتفع العالي . (انظر النهاية ٣/٤٣٦)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) وهو مرسل .
وذكره ابن حجر فقال : وفي تفسيره سعيد بن جبير الذي رواه ابن لهيعة عن عطاء ابن دينار عنه . (انظر الاصابة ٣/٦٠٣)
وقد ذكر ابن حجر رواية أخرى نقلها عن الواقدي أن اسم القاتل هشام ثم رجح الأول - أي رواية المصنف . (نفس المصدر السابق)
ورواه الواقدي في مغازيه بنحوه وزاد بيتا آخر من الشعر .
(ص ٨٦١ - ٨٦٢)
وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف فقط عن سعيد بن جبير بلفظه .
(الدر ٢/١٩٥ - ١٩٦)
وأخرجه الطبري من القاسم قال : حدثنا الحسين قال حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة . فأرسله بنحوه . (التفسير رقم ١٠١٨٦)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .

(٣) قوله : عمن : في الأصل : عن من .

(٤) اسناده منقطع ، وفي اسناده مبهم وأظنه عطاء فقد صرح الطبري بذلك فرواه من طريق أبي كريب قال : حدثنا ابن أبي زائدة قال : أخبرنا ابن جريج قال عطاء : العمد : السلاح - أو قال الحديد =

قوله تعالى : "فجزاؤه جهنم" (١) .

٣٩١٨ حدثني أبي ، ثنا محمد بن جامع ، قال حدثني العلاء بن ميمون الحنزي ، ثنا الحجاج ابن الأسود ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله : "ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم" (٢) قال : هو جزاءه أن جازاه .

= قال : وقال سعيد بن المسيب : هو السلاح . (التفسير رقم ١٠١٧٤) واسناده صحيح .

وأخرجه عبد الرزاق عن أبي بكر بن عبد الله بن عمرو بن سليم مولاهم عن ابن المسيب قال : الحديد ، بابرة فما فوقها من السلاح .

(المصنف ٩/ ٢٧٢ رقم ١٧١٧٧)

(١) فجزاؤه جهنم : وفي الأصل : فجزاءه جهنم وهكذا ذكره دائما بلفظ فجزاءه .

(٢) رجال الاسناد :

- محمد بن جامع : العطار البصري أبو عبد الله . قال المصنف : سمعت أبي يقول : كتبت عنه وهو ضعيف الحديث ، وكان يحدث بأحاديث كبار فامتنع أبي من الرواية عنه . وعن أبي زرعة : ليس بصدوق ما حدثت عنه شيئا ولم يقرأ علينا حديثه . (انظر الجرح ٧/ ٢٢٣)

- العلاء بن ميمون الحنزي : قال الذهبي : عن حجاج الأسود عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعا : "فجزاءه جهنم" قال : هو جزاءه أن جازاه . قال العقيلي : لا يتابع عليه ولا يعرف الا به ، حدثناه محمد بن أيوب حدثنا محمد بن جامع العطار عنه أهـ .

وكذا نقل ابن حجر . (ميزان الاعتدال ٣/ ١٠٥ وانظر لسان الميزان ٤/ ١٨٦) .

- الحجاج الأسود : وهو ابن أبي زياد من القماطل كذا قال المصنف ونقل عن أحمد ابن حنبل قال : ثقة رجل صالح حدث عنه حماد بن سلمه وهو بصري ثقه ، وعن أبي المصنف : صالح الحديث .

(انظر الجرح ٣/ ١٦١)

وباقي رجاله ثقات تقدم ذكرهم ، والاسناد ضعيف وقد تفرد به

٣٩١٩ حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب ، أنبا بشر بن عمارة ، عن أبي روق (عن الضحاك) (١) قال : وكان ابن عباس يقول : " جزاؤه جهنم " ان جازاه يعني للمؤمن وليس للكافر ، فان شاء عفى عن المؤمن وان شاء عاقب . (٢)

٣٩٢٠ وروى عن أبي صالح ، (٣)

٣٩٢١ ومحمد بن سيرين ، (٤)

= العلاء وهو لا يعرف الا به كما تقدم والصحيح وقفه وعن غير أبي هريرة كما سيأتي في الآثار التالية .

وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف والطبراني وأبي القاسم بن بشر في أماليه بسند ضعيف عن أبي هريرة مرفوعا به . (الدر ٢/١٩٧)

ورواية الطبراني فيها أيضا محمد بن جامع العطار وهو ضعيف .

(انظر مجمع الزوائد ٧/٨)

(١) قوله : عن الضحاك سقط من الأصل ووضع علامة تضبيب اشارة الى السقط وهذا الاسناد كثير الدوران وانظر على سبيل المثال الأثر رقم (٦٤ و ١٥٢ و ٥٦٨) .

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (٦٤) .

(٣) أخرجه الطبري عن محمد بن المثنى قال : حدثنا أبو النعمان الحكم بن عبد الله قال : حدثنا شعبه ، عن يسار ، عن أبي صالح : " ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم " قال : جزاؤه جهنم ان جازاه . (التفسير رقم ١٠١٨٥)

ورجاله تقدم ذكرهم الا الحكم ويسارا .

- الحكم بن عبد الله : أبو النعمان البصري ، ثقه له أوهام ، من التاسعه . (التقريب ١/١٩١)

- يسار : هو المدني ثقة من الرابعه ، أو هو المكي ثقه من الثالثة مات سنة تسع ومائه . (انظر التقريب ٢/٣٧٣ - ٣٧٤)

وباقي رجاله ثقات ، فالاسناد صحيح .

(٤) أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في البعث عن هشام ابن حسان قال : كنا عند محمد بن سيرين ، فقال له رجل : =

٣٩٢٢ وأبى مجلـز ، (١)

٣٩٢٣ وعـون بن عبد الله ، (٢)

٣٩٢٤ وعمرو بن دينار نحـو ذلك .

والوجـه الثانى :

٣٩٢٥ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا سلمة بن سليمان المروزى ، أنبا ابـن المبارك ، أنبا المبارك بن فضالة ، عن الحسن فى هذه الآية قولـه : "فجزاؤه جهنم" قال : قد أوجب الله هذا عليك فانظر من يضـع هذا عنـك (٣) (ومن يعزك منها بالكسع) (٤) .

= "ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم" حتى ختم الآيه ، فغضب محمـد وقال : أين أنت عن هذه الآيـه "ان الله لا يغفران يشـرك به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء" - النساء آيه ٤٨ - قم عنى أخـرج عنى ، قال : فأخرج . (انظر الدر ٢/١٩٧)

(١) أخرجه الطبرى عن يعقوب بن ابراهيم قال : حدثنا ابن علية ، عـن سليمان التيمى ، عن أبى مجلز بلفظ : هو جزاؤه ، وان شاء تجـاوز عنه ورجاله ثقات واسناده صحيح . (التفسير رقـم ١٠١٨٤)

وأخرجه أبو داود عن أحمد بن يونس عن ابن شهاب عن سليمـان التيمى عن أبى مجلز به .

(السنن - الفتن - باب تعظيم قتل المؤمن رقم ٤٢٧٦)

ورجاله ثقات واسناده صحيح .

وأخرجه ابن المنذر وعبد بن حميد وسعيد بن منصور والبيهقى فـى البعث عن أبى مجلز بنحـوه . (انظر الـدر ٢/١٩٧)

(٢) أخرجه ابن المنذر عن عون بن عبد الله بلفظ : أن هو جازاه .

(انظر المصدر السابـق)

(٣) قوله : ومن يعزك بالكع : فى الأصل بدون نقط ، ولكع بضم الـلام وفتح الكاف وضم العين ، قال ابن الأثير اللكع عند العرب : العبـد ثم استعمل فى الحمق والذم . (النهايـة ٤/٢٦٨)

(٤) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا سلمة بن سليمان المروزى أبو سليمـان ويقال أبو أيوب المؤدب ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سـنة ثلاث ومائتين . (التقـريب ١/٣١٦) =

قوله تعالى : " خالدا فيها " .

٣٩٢٦ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد ابن جبير قوله : " خالدا فيها " (١) فجعل له الخلود في النار بكفره كما جعل لمن كفر بقسمة المواريث .

قوله تعالى : " وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما " .

٣٩٢٧ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، أنبا محمد بن مزاحم ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل ابن حيان قوله : " وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما " (٢) يعني عذابا وافرا .

قوله تعالى : " ياأيها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا "

٣٩٢٨ حدثنا أبي ، ثنا موسى بن اسماعيل ، ثنا مبارك ، ثنا الحسن

(١٧٠ب) أن اناسا من / أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهبوا يتطرقون فلقوا اناسا من العدو ، فحملوا عليهم ، فهزموهم ، فشد منهم رجل فتبعه رجل يريد متاعه ، فلما غشيه بالسنان قال : اني مسلم اني مسلم ، فأوجزه بالسنان فقتله ، وأخذ متيعه ، قال : فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للقاتل : أقتلته بعد ماقال اني مسلم ؟ قال : يارسول الله : قالها متعوذا . قال : أفلا شققت عن قلبه ؟ قال : لم يارسول الله ؟ قال : لتعلم أصادقا هو أو كاذبا . قال : وكنت (عالما) (٣) ذلك يارسول الله . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انما كان (يبين) (٤) عنه

= وفيه مبارك صدوق من مدلسي المرتبة الثالثة ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف .

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .

(٣) قوله : عالما : في الأصل عالم .

(٤) يبين : في الأصل يبين غير منقوطه ، وفيما نقله السيوطي : يعبر والمعنى سواء . (انظر الدر ٢/ ٢١٠)

لسانه ، انما كان يعبر عنه لسانه . قال : فما لبث القاتل أن مات فحفر له أصحابه فأصبح وقد وضعته الأرض ، ثم عادوا فحفروا له فأصبح وقد وضعته الأرض الى جنب قبره . قال الحسن فلا أدري كم قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كم دفناه مرتين أو ثلاثة كل ذلك لا تقبله الأرض ، فلما رأينا الأرض لا تقبله أخذنا برجليه فألقيناه فى بعض تلك الشعاب ، فأنزل الله تعالى : " يا أيها الذين آمنوا اذا ضربتم فى سبيل الله فتبينوا " أهل الاسلام الى آخر الآية قال الحسن : أما والله ما ذاك الا بكون الأرض تجن من هو شر منه ولكن (وعظ) (١) الله القوم ألا يعودوا (٢) .

---

(١) وعظ : غير موجودة فى الأصل واستدركتها مانقله السيوطى عن المصنف والبيهقى . (الدر ٢/ ٢٠١)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٦٦٣) وابهام أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم لا يخل فى الاسناد لأنهم عدول وأيضا فان الحسن أدرك جمعا من الصحابة .

وذكره السيوطى ونسبه الى المصنف والبيهقى فى الدلائل عن الحسن بنحوه . (الدر ٢/ ٢١٠)

وله شواهد تقويه فأخرجه ابن ماجة من حديث عمران بن الحصين بنحوه .

قال المحقق : فى الزوائد : هذا اسناد حسن .

(السنن - الفتن - باب الكف عمن قال : لا اله الا الله رقم ٣٩٣٠)

وأخرجه أحمد والطبرانى فى المعجم الكبير وأبو يعلى من حديث عقبة ابن مالك الليثى بنحوه .

قال الهيثمى : ورجاله كلهم ثقات .

(مجمع الزوائد ١/ ٢٦ والمسند ٥/ ٢٨٨ - ٢٨٩)

وأخرجه الطبرانى فى الكبير وأبو يعلى من حديث جندب بن سفيان رجل من بجيلة بنحوه . قال الهيثمى : قلت هو فى الصحيح باختصار . ثم ذكر أن فى اسناد الطبرانى وأبى يعلى عبد الحميد بن بهرام وشهر ابن حوشب وقد اختلف فى الاحتجاج بهما . (مجمع الزوائد ١/ ٢٧)

وانظر الأثر رقم (٣٩٣٠) وتخريجه فكلها شواهد يقوى بعضها البعض .

قوله تعالى : " ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلم لست مؤمنا " (١) .

٣٩٢٩ حدثنا العباس بن يزيد العبدى ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قالا : ثنا سفيان ابن عيينه ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : لقى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا معه غنيمة له ، فقال : السلام عليكم ، فقتلوه وأخذوا غنيمة ، فأنزل الله تعالى : " ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلام لست مؤمنا " وقال المقرئ فى حديثه : لقى المسلمون رجلا (٢) .

٣٩٣٠ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا الصاربى ، ثنا محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن (ابن)ابى حدرد الأسلمى (٣) عن أبيه قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية ، وفى تلك السرية أبو قتادة الأنصارى ومحلّم بن جثّامة بن قيس وأنا منهم فبينا نحن اذ مر عامر بن الأضبط الأشجعى ، فسلم علينا بتحية

---

(١) قوله تعالى : السلم : كذا فى الأصل وهى قراءة نافع وابن عامر وحمزة ، وقرأ الباقى السبعه بالالف .

(انظر التيسير ص ٩٧ والاقناع ص ٦٣١)

(٢) رجاله ثقات الا العباس بن يزيد العبدى : صدوق يخطئ وتابعه محمد بن عبد الله المقرئ فالاسناد صحيح وهو من المتفق عليه . وأخرجه الشيخان من طريق سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس بنحوه وكاملا .

(صحيح البخارى - التفسير - سورة النساء باب : " ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلام لست مؤمنا ٦/٥٩ وصحيح مسلم التفسير رقم ٣٠٢٥) .

وذكره السيوطى ونسبه الى المصنف والبخارى وغيرهم عن ابن عباس بنحوه وكاملا . (الدر ٢/١٩٩)

(٣) ابن : سقطت من الأصل وقد أثبتها اعتمادا على رواية المصنف التالية ولأن ابن أبى حدرد معروف بالرواية عن أبيه ، ورواية يزيد بن عبد الله ابن قسيط عنه . وأيضا أن من أخرج هذا الحديث لم يرد فيه رجل باسم حدرد . (انظر الاصابة ٢/٢٩٥ وتفسير الطبرى رقم ١٠٢١٢ و١٣ .

الاسلام ، فأمسكنا عنه ، ثم حمل عليه محلّم بن جثامة ، فقتله وسلبه
(١)
(١٧١أ) بعيره (ووطبا) كان معه فيه لبن ، فلما قدمنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، نزل فينا القرآن " ياأيها الذين آمنوا اذا ضربتم
(٢)
فى سبيل الله فتبينوا " الى آخر الآيه .

---

(١) ووطبا : غير واضح فى الأصل وأثبته كماينبغى السياق حيث ذكره أن فيه لبن والوطب بفتح الواو وسكون الطاء وضم الباء هو سقاء اللبن خاصة وهو جلد الجذع فمافوقه والجمع أوطب .
(انظر لسان العرب ١/٧٩٧)

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا ابن أبى حدرد وأباه وكلاهما صحابى .
وابن أبى حدرد : هو عبد الله بن أبى حدرد واسمه سلامة وقيل عبيد بن عمير بن أبى سلامة بن سعد بن شبيان الأسلمى .
(الاصابة ٢/٢٩٤ - ٢٩٥)
وفى اسناده المحاربى : هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد : لا بأس به ، وابن اسحاق صدوق خاصة فى المغازى فالاسناد حسن وله متابعات تأتى وشواهد مضت برقم (٣٩٢٨) .
وأخرجه ابن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط به .
(سيرة ابن هشام ٤/٣٠٢)
أخرجه أحمد عن يعقوب ثنا أبى عن ابن اسحاق به .
(المسند ٦/١١)
وفيه سقط (ابن) من ابن اسحاق . قال الهيثمى رواه أحمد والطبرانى ورجاله ثقات . (مجمع الزوائد ٧/٨)
وأخرجه الطبرى عن ابن حميد قال : حدثنا سلمة عن ابن اسحاق به .
وأخرجه الطبرى أيضا عن هارون بن ادريس الأصم قال حدثنا المحاربى عن ابن اسحاق به . (التفسير رقم ١٠٢١٢ و ١٠٢١٣)
وأخرجه الواحدى النيسابورى من طريق سعيد بن يحيى الأموى قال : حدثنى أبى قال حدثنا محمد بن اسحاق به . (أسباب النزول ص ٩٩)
وذكره السيوطى ونسبه اليهم الا الواحدى وزاد غيرهم عن عبد الله ابن أبى حدرد الأسلمى بنحوه . (الدر ٢/١٩٩) =

٣٩٣١ حدثنا أبي ، ثنا حجاج بن المنهال وأبو سلمة قالا : ثنا حماد يعنيان ابن سلمة ، ثنا محمد بن اسحاق ، عن يزيد بن عبد الله ابن قسيط عن ابن حدرد الأسلمي ، عن أبيه ، وفي حديث الحجاج عن أبي حدرد ، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه وأبا قتادة (١) ومحلم بن جثامة (٢) ، فذكر نحوه وزاد فيه فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه بذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أقتلته بعد ما قال : آمنت بالله . ونزل القرآن : "يا أيها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا" (٣) الى آخر الآية .

= وذكره ابن الأثير من طريق يونس عن ابن اسحاق به .
ثم عقب بقوله : وقد قيل : أن هذا ليس محلم بن جثامة فان محلما نزل حمص بآخرة ومات بها في أيام ابن الزبير والاختلاف في المراد بهذه الآية كثير جدا ، قيل نزلت في المقداد وقيل في أسامة وقيل في محلم وقيل في غالب الليثي وقيل نزلت في سرية .
ولم يسم قاتل هذا أحدا * * وقيل غيرهم وكان قتله خطأ
(أسد الغابة ٥/٧٧)
وأعجبني قول ابن العربي : وكيفما تصوّر الأمر ففي واحدة من هذه نزلت وغيرها يدخل فيها بمعناها . (الأحكام ١/٤٨١)

(١) أبو قتادة : صحابي جليل مشهور بكنيته قال ابن حجر : أبو قتادة بن ربعي الأنصاري المشهور أن اسمه : الحارث . . وجزم الواقدي وابن القداح والكلبي بأن اسمه : النعمان ، وقيل : اسمه عمرو ابن عبيد بن غنم بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي .
(الاصابه ٤/١٥٨)

(٢) محلم بن جثامة : الليثي أخو الصعب بن جثامة . صحابي جليل .
(انظر الاصابه ٣/٣٦٩)

(٣) رجاله تقدم ذكرهم الا حجاج بن المنهال : الأنماطي أبو محمد السلمي مولاهم ، ثقة من التاسعة . (التقريب ١/١٥٤)
وباقي رجاله ثقات الا ابن اسحاق صدوق خاصة في المغازي فالاسناد حسن . =

٣٩٣٢ حدثنا ابراهيم بن عتيق الدمشقي ، ثنا مروان يعني ابن محمد الطاطري ، ثنا ابن لهيعة حدثني أبو الزبير ، عن جابر قال : أنزلت هذه الآية : " ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلام لست مؤمنا " (١) في مرداس .

= وتقدم تخريجه في الحديث السابق ولكن ليس فيه الزيادة التي ذكرت أعلاه : فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم .....

(١) مرداس : هو ابن نهيك الضمري ، وقيل : ابن عمرو ، وقيل : انه أسلمي ، وقيل : غطفاني والأول أرجح ذكره ابن عبد البر وغيره أهـ . قاله ابن حجر . (انظر الاصابة ٣/٤٠٠)

وهو المقتول وأما القاتل فهو أسامة بن زيد وذلك حسب رواية مقاتل بن حيان في تفسيره عن الضحاك عن ابن عباس ، ورواية أبي نعيم من طريق المعتمر بن سليمان عن أبيه عن عطية عن أبي سعيد قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد الى اناس من بني ضمرة فلقوا رجلا يقال له مرداس ومعه غنيمة له .

(انظر المصدر السابق)

ورجال الاسناد تقدم ذكرهم الا ابراهيم بن عتيق الدمشقي : أبو اسحاق كذا قال المصنف وذكر أنه سمع منه وهو صدوق كتب عنه .

(انظر الجرح ٢/١٢٢)

وأبو الزبير : هو محمد بن مسلم بن تدرس من مدلسي المرتبة الثالثة ولم يصرح بالسماع وحسنه ابن حجر . (فتح الباري ٨/٢٥٩) . لأنه روى من طرق أخرى فنقل ابن حجر عن أبي عمر في تفسير السدي وفي تفسير ابن جريج عن عكرمة ، وفي تفسير سعيد بن أبي عروبة عن قتادة وقال غيرهم أيضا : لم يختلفوا في أن المقتول في قصة نهيك الذي ألقى السلام وقال اني مؤمن أنه رجل يسمى مرداسا واختلفوا في قاتله وفي أمير تلك السرية اختلافا كثيرا . أهـ .

(الاصابة ٣/٤٠٠)

وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن جابر به .

(الدر ٢/٢٠٠)

وأخرجه الطبري عن بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا =

قوله تعالى : "لست مؤمنا" .

٣٩٣٣ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : "لست مؤمنا" قال : حرم الله على المؤمنين أن يقولوا لمن يشهد أن لا اله الا الله لست مؤمنا (١) كما حرم عليهم الميتة فهو آمن على ماله ودمه فلاترد وا عليه قوله .

قوله تعالى : "تبتغون عرض الحياة الدنيا" .

٣٩٣٤ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن ابن عباس قوله : "تبتغون عرض الحياة الدنيا" قال : تلك الغنيمة (٢) .

٣٩٣٥ وروى عن سعيد بن جبير ، (٣)

٣٩٣٦ ومسروق نحو ذلك (٤) .

= يزيد قال : حدثنا سعيد عن قتاده به وأطول .

(التفسير رقم ١٠٢٢٠)

واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .

(١) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .

وأخرجه الطبري عن المثنى عن أبي صالح به . (التفسير رقم ١٠٢٢٧)

(٢) الحديث تتمه للحديث رقم (٣٩٢٩) .

(٣) أخرجه الطبري عن ابن وكيع قال : حدثنا أبي ، عن سفيان ، عن حبيب ابن أبي عمرة عن سعيد بن جبير بنحوه وفيه : فمروا برجل في غنيمة له . (التفسير رقم ١٠٢٢٤)

وفي اسناده ابن وكيع ضعف .

(٤) أخرجه الطبري عن محمد بن بشار قال : حدثنا أبو أحمد ، قال حدثنا سفيان عن منصور ، عن أبي الضحى ، عن مسروق بنحوه وفيه : لقوا رجلا من المشركين في غنيمة له ... (التفسير رقم ١٠٢٢٣)

ورجاله ثقات واسناده صحيح .

٣٩٣٧ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، ثنا عمي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس قوله " تبتغون عرض الحياة الدنيا " يعني تقتلونه ارادة أن يحل لكم ماله الذي وجد معه وذلك عرض الدنيا (١) .

قوله تعالى : " فعند الله مغانم كثيرة " .

٣٩٣٨ وبه عن ابن عباس " فعند الله مغانم كثيرة " قال : فان عندي مغانم كثيرة ، فالتمسوا من فضل الله (٢) .

٣٩٣٩ وعن قيس بن سالم ، عن سعيد بن جبير : " فعند الله مغانم كثيرة " هي أحل لكم من هذا (٣) .

قوله تعالى : " كذلك كنتم من قبل " .

٣٩٤٠ حدثنا الأحمسي ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي عمرة ، عن سعيد بن جبير ، " كذلك كنتم من قبل " تكتمون ، قال : تحقون ايمانكم في المشركين (٤) .

---

(١) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .
وأخرجه الطبري باسناده بلفظه تقريبا وأطول .
(التفسير رقم ١٠٢١٩)

(٢) الأثر تتمة لسابقه .

(٣) الاسناد معلق وقيس بن سالم : هو المعافري المصري مقبول من الخامسة . (التقريب ٢/١٢٨)
وقد ذكره ابن كثير بنفس اسناد المصنف بلفظه وكاملا .
(التفسير ١/٥٤٠)

(٤) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا حبيب بن أبي عمرة : القصاب ، أبو عبد الله الحماني ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائة . (التقريب ١/١٥٠)
وباقي رجاله ثقات فالاسناد صحيح .
وأخرجه الطبري عن ابن وكيع عن أبيه به . (التفسير رقم ١٠٢٢٩) =

٣٩٤١ (٧١ (ب) حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، أخبرني عبد الله بن كثير ، عن سعيد بن جبير قوله : كذلك كنتم من قبل " تستخفون بايمانكم كما استخفى هذا الراعي بايمانه (١) .

٣٩٤٢ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا عثمان بن أبي شيبه ، ثنا أبو أحمد ثنا سفيان ، عن منصور عن أبي الضحى ، عن مسروق : "كذلك كنتم من قبل " لم تكونوا مؤمنين ، فمن الله عليكم فتبينوا (٢) .

٣٩٤٣ ذكر عن قيس بن سالم (٣) ، عن سعيد بن جبير قوله "كذلك كنتم من قبل" (٤) (توزعون) عن مثل هذا .

= وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن المنذر وعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن أبي شيبه عن سعيد بن جبير بنحوه وأطول .
(انظر الدر ٢/ ٢٠١)
وأخرج البخاري عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس - قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد : اذا كان رجل ممن يخفي ايمانه مع قوم كفار فأظهر ايمانه فقتلته ، فكذلك كنت أنت تخفي ايمانك بمكة من قبل .رواه معلقا مجزوما .
(الصحيح في بداية كتاب الديات ٩/ ٢)
ووصله البزار والدارقطني في الأفراد والطبراني في المعجم الكبير من رواية أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم والد محمد بن أبي بكر المقدمي عن حبيب بنحوه وأطول .
(انظر فتح الباري ١٢/ ١٩٠ وتفسير ابن كثير ١/ ٥٣٩)

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وهم ثقات الا الحسن صدوق فالاسناد حسن .
وأخرجه الطبري بنفس الاسناد واللفظ . (التفسير رقم ١٠٢٢٨)
وأخرجه عبد الرزاق بنفس الاسناد واللفظ واسناده صحيح .
(التفسير ل ٢٠ ب)
وذكره السيوطي كما تقدم بهامش (٣٩٤٠) .

(٢) رجاله ثقات والاسناد صحيح .
وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف وابن المنذر عن مسروق بلفظه .
(الدر ٢/ ٢٠١ - ٢٠٢)

(٣) توزعون : في الأصل غير منقوطه .

(٤) اسناده معلق تقدم برقم (٣٩٣٩) وهو تتمه لما تقدم .

قوله تعالى : "فمن الله عليكم " .

٣٩٤٤ حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسي ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي عمرة ، عن سعيد ابن جبير "فمن الله عليكم "فأظهر الاسلام . (١)

٣٩٤٥ ذكر عن قيس بن سالم ، عن سعيد بن جبير : "فمن الله عليكم " فهداكم . (٢)

٣٩٤٦ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط عن السدى قوله : "فمن الله عليكم "يقول : تاب عليكم فحلف أسامة لا يقاتل رجلا يقول لا اله الا الله بعد ذلك الرجل وما لقى من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه . (٣)

قوله تعالى : "فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا " .

٣٩٤٧ حدثنا الأحمسي ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي عمرة ، عن سعيد بن جبير قوله : "فتبينوا " قال : وعيد من الله مرتين " ان الله كان بما تعملون خبيرا " . (٤)

---

(١) اسناده صحيح تقدم برقم (٣٩٤٠) .
وأخرجه الطبرى عن ابن وكيع عن أبيه به . (التفسير رقم ١٠٢٣١)
وذكر السيوطى كاملا كما تقدم بهامش (٣٩٤٠) .

(٢) اسناده معلق تقدم برقم (٣٩٣٩ و ٣٩٤٣) وهو تتمة لهما .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبرى عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن المفضل عن أسباط عن السدى بلفظ : تاب الله عليكم . - مختصرا - .
(التفسير رقم ١٠٢٢١)
وأخرجه الطبرى بنفس الاسناد بنفس اللفظ مطولا .
(التفسير رقم ١٠٢٢١)

(٤) اسناده صحيح تقدم برقم (٣٩٤٠) .
وذكره السيوطى كما تقدم هناك فى الأثر الذى ذكر آنفا .

قوله تعالى : "لا يستوى" .

٣٩٤٨ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنى ابن لهيعة ، حدثنى عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير قوله :

"لا يستوى القاعدون" يقول : لا يستوى فى الفضل .

قوله تعالى : "القاعدون من المؤمنين" (١) .

٣٩٤٩ وبه عن سعيد بن جبير قوله : "القاعدون من المؤمنين" قال القاعدون عن العدو من المؤمنين والمجاهد (٢) .

٣٩٥٠ حدثنا محمد بن عبد الله بن مهل الصنعانى ، ثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، أخبرنى عبد الكريم أن مقسما مولى عبد الله بن الحارث ، أخبره أنه سمع ابن عباس يقول : لا يستوى القاعدون عن بدر والخارجون اليها (٣) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن سعيد بن جبير به وكاملا . (الدر ٢/ ٢٠٤)

(٢) الأثر تتمة لسابقه .

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا محمد بن عبد الله : بن مهل الصنعانى صدوق من الحادية عشرة . (التقريب ٢/ ١٧٥)
وباقى اسناده على شرط البخارى كما سيأتى ومحمد بن عبد الله توبع فيكون الاسناد صحيحا لغيره ، وأخرجه البخارى عن اسحاق عن عبد الرزاق بنفس الاسناد واللفظ ، وأخرجه من طريق ابراهيم بن موسى عن هشام أن ابن جريج أخبرهم بنفس الاسناد .
(الصحيح - التفسير - سورة النساء - باب لا يستوى القاعدون من المؤمنين ٦/ ٦٠) .
وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى غيرهما عن ابن عباس به .
(الدر ٢/ ٢٠٣)

قوله تعالى : "غير أولى الضرر" .

٣٩٥١ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أحمد بن بشير ، ثنا مسعر ، عن أبي اسحاق ، عن البراء قال : لما نزلت : "لا يستوى القاعدون من المؤمنين" كلمه ابن أم مكتوم فنزلت "غير أولى الضرر" . (١)

٣٩٥٢ حدثنا / الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، (٢/ عن الزهري ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن زيد بن ثابت قال : كنت أكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : اكتب : "لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله" فجاء عبد الله ابن أم مكتوم ، فقال : يارسول الله : اني أحب الجهاد في سبيل الله ، ولكن بي من (الزمانه) (٢) ماقد ترى ذهب بصري . قال زيد : فتقلب فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي حتى حسبت أن يرضها ، ثم سرى عنه ، ثم قال : اكتب "لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله" . (٣)

---

(١) رجاله ثقات الا أحمد بن بشير : صدوق له أوهام وليس من أوهامه هذا الحديث لأنه من المتفق عليه وأما عدم تصريح أبي اسحاق بالسماع فلا يضر لأنه ثبت في الصحيحين حيث أخرجه الشيخان فأخرجه البخاري عن حفص بن عمر عن شعبه عن أبي اسحاق عن البراء بنحوه .
(الصحيح - التفسير - سورة النساء - باب لا يستوى القاعدون من المؤمنين ٨/ ٦٠) .
وفيه متابعة حفص بن عمر لأحمد بن بشير .
وأخرجه مسلم من طريق محمد بن جعفر عن شعبه ، ومن طريق ابن بشر عن مسعر كلاهما عن أبي اسحاق عن البراء بنحوه .
(الصحيح - الامارة - باب سقوط فرض الجهاد عن المعذورين رقم ١٨٩٨) .
وفيه متابعة محمد بن جعفر وابن بشر لأحمد بن بشير .
وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف والبخاري والى غيرهم - بدون ذكر مسلم - عن البراء بنحوه . (الدر ٢/ ٢٠٢)

(٢) الزمانه : في الأصل غير منقوطه واعتمدت على تنقيطها من تفسير عبد الرزاق ومانقله ابن كثير عن المصنف وعبد الرزاق . (التفسير ١/ ٥٤١)

(٣) رجاله ثقات الا الحسن بن أبي الربيع : صدوق فالاسناد حسن .
وأخرجه عبد الرزاق عن معمر بنفس الاسناد به . (التفسير ل ٢٠ ب) =

٣٩٥٣ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : "غير أولي الضرر" أهل العذر . (١)

قوله تعالى : "والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم" .

٣٩٥٤ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا ابن جريج ، أخبرني عبد الكريم أن مقسما مولى عبد الله بن الحارث ، أخبره عن ابن عباس أخبره قال : "لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم" قال : لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر . (٢)

قوله تعالى : "فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة" .

٣٩٥٥ حدثنا أبي ، ثنا عبدة ، ثنا ابن المبارك ، أنبا أبو الحسن أنه سمع ابن جريج يقول في قول الله تعالى : "فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة" قال : على أهل الضرر . (٣)

= وأخرجه البخاري من طريق الزهري عن سهل بن سعد الساعدي عن مروان بن الحكم عن زيد بن ثابت بنحوه .

(الصحيح - التفسير - سورة النساء - باب لا يستوي القاعدون من المؤمنين ٦/٥٩ - ٦٠) .

وذكره السيوطي ونسبه الى البخاري وغيره ولم يذكر المصنف .

(الدر ٢/٢٠٢ - ٢٠٣)

(١) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .

وأخرجه الطبري عن المثنى عن أبي صالح به . (التفسير رقم ١٠٢٥١)

وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن ابن عباس به .

(الدر ٢/٢٠٤)

(٢) اسناده على شرط البخاري الا الحسن بن أبي الربيع وهو صدوق . وقد توبع فالاسناد صحيح لغيره . وتقدم تخريجه .

(انظر الأثر رقم ٣٩٥٠ وهامشه)

(٣) في اسناده أبو الحسن : لم أعرف من هو ، وباقي رجاله ثقات .

وذكره السيوطي ونسبه فقط الى الطبري عن ابن جريج به والصواب ، النسبة الى المصنف فقط لا غيره . (الدر ٢/٢٠٤)

٣٩٥٦ حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أنبأ ابن وهب ، أخبرني أبو يحيى فليح ابن سليمان عن هلال بن أبي ميمونه ، عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان في الجنة مائه درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيله ، كل درجتين مابينهما كمابين السماء والأرض . (١)

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا فليحا وهلالا :

- أبو يحيى فليح بن سليمان : بن أبي المغيرة الخزاعي ، أو الأسلمي صدوق كثير الخطأ ، من السابعه ، مات سنة ثمان وستين ومائه روى له الجماعة . (التقريب ٢/ ١١٤)

وقد اعتمده البخاري وروى عنه الكثير ، لكن أكثر حديثه عنه في المناقب والرقائق . (انظر التهذيب ٨/ ٣٠٤ وهدى الساري ص ٤٣٥)

- هلال بن أبي ميمونه : هو هلال بن علي بن أسامة ، ويقال هلال ابن أبي ميمونه ويقال هلال بن أبي هلال العامري مولاهم المدني وينسب الى جده ، ثقه من الخامسة ، مات سنة بضع عشرة ومائه روى له الجماعة . (التقريب ٢/ ٣٢٤ وانظر التهذيب ١١/ ٨٣)

وباقي رجاله ثقات ، وفي اسناده سقط راو هو شيخ هلال بن أبي ميمونه ، لأن هلال غير معروف بالرواية عن أبي هريرة .

(انظر تهذيب الكمال ١٤٥٢)

وأيضا فان البخاري والبغوي أخرجاه من طريق فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة به وأطول .

(الصحيح - الجهاد - باب درجات المجاهدين في سبيل الله ٤/ ١٩ وتفسير البغوي ١/ ٥٨١) .

وقد يكون السقط غير عطاء بن يسار لأنه روى من غير طريق عطاء ابن يسار لذا فلم أثبته في رواية المصنف . (انظر فتح الباري ٦/ ١٢)

وأما حديث أبي سعيد الخدري فأخرجه مسلم والبغوي بنحوه .

(الصحيح - الامارة - باب بيان ماأعده الله للمجاهدين رقم ١٨٨٤ وتفسير البغوي ١/ ٥٨١) .

وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف وعبد بن حميد عن أبي سعيد الخدري به ، وذكره عن أبي هريرة بنحوه ونسبه الى البخاري والبيهقي في الأسماء والصفات . (الدر ٢/ ٢٠٥)

٣٩٥٧ حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسه ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانه ، عن سليمان يعني الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بلغ (بسهم) (١) فله درجة ، فقال رجل : يارسول الله وما الدرجة ؟ قال : (٢) أما أنها ليست بعتبة أمك (٣) ، مابين الدرجتين مائة عام .

٣٩٥٨ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني ابن لهيعة / (٧٢ ب)

(٧٢ ب) حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير قوله : "فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم درجة" (٤) يعني فضيله .

قوله تعالى : "وكلا" .

٣٩٥٩ وبه عن سعيد بن جبير : "وكلا" يعني المجاهد والقاعد (المعذور) (٥) (٦) .

---

(١) بسهم : وفي مانقله السيوطي عن المصنف وابن مردويه : بسهم في سبيل الله . (الدر ٢/ ٢٠٥)

(٢) أي أنها ليست بالدرجة التي تعرفها في بيت أمك . كذا قال ابن الأثير وقال أيضا .

والعتبة في الأصل : أسكفة الباب ، وكل مرقاة من الدرج عتبة . (النهاية ٣/ ١٧٦)

(٣) رجال الاسناد ثقات تقدم ذكرهم الا حماد بن يحيى : بن أبي زياد الشيباني مولاهم البصري ختن أبي عوانه ، ثقه عابد من صغار التاسعه مات سنة خمس عشرة ومائتين . (التقريب ٢/ ٣٤٦)

فالاسناد صحيح .

وذكره ابن كثير عن الأعمش عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة عن عبد الله به . (التفسير ١/ ٥٤١)

وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف وابن مردويه عن ابن مسعود به . (الدر ٢/ ٢٠٥)

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .

وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن سعيد بن جبير به وكاملا . (الدر ٢/ ٢٠٤)

(٥) المعذور في الأصل : المعد والتصويب مانقله السيوطي عن المصنف . (المصدر السابق)

(٦) والأثر تتمه لسابقه .

قوله تعالى : " وعد الله الحسنى " .

٣٩٦٠ حدثنا أبو زرعة ، ثنا صفوان بن صالح الدمشقي ، ثنا الوليد يعني ابن مسلم ، ثنا زهير بن محمد ، حدثني من سمع أبا العالية الرياحي يحدث عن أبي بن كعب قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسنى ، قال : الحسنى : الجنة (١) .

قوله تعالى : " وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما " .

٣٩٦١ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني أبو لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله : " وفضل الله المجاهدين على القاعدين " الذين لا عذر لهم أجرا عظيما (٢) .

قوله تعالى : " درجات منه ومغفرة ورحمة " .

٣٩٦٢ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو معاوية ، ثنا هشام بن حسان عن جبله بن عطيه عن ابن محيريز : " وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما " . درجات منه " قال : مابين الدرجتين حضر الفرس الجواد المطهم (٣) .

---

(١) في اسناده راو مبهم وهو شيخ زهير بن محمد .
وله شاهد رواه مسلم من حديث صهيب الرومي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اذا دخل أهل الجنة الجنة ، يقول الله تبارك وتعالى : تريدون شيئا أزيدكم ؟ فيقولون : الم تبيض وجوهنا ؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار ؟ قال : فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئا أحب اليهم من النظر الى ربهم تبارك وتعالى .
ثم تلا هذه الآيه : " للذين أحسنوا الحسنى وزيادة - سورة يونس آيه ٢٦ .
(صحيح مسلم - الايمان - باب اثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم عز وجل رقم (١٨١) .
وأخرجه الطبري باسناد حسن عن قتاده من طريق بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد عنه به . (التفسير رقم ١٠٢٥٣)

(٢) الأثر تتمه للأثر رقم (٣٩٥٨ و ٣٩٥٩) .

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا جبله وابن محيريز .
- جبله بن عطيه : الفلسطيني ، ثقه ، من السادسة .
(التقريب ١/ ١٢٥) =

٣٩٦٣ حدثنا أسيد بن عاصم ، ثنا الحسين يعني ابن حفص ، ثنا سفيان عن هشام بن حسان ، عن جبلة بن عطيه ، عن ابن محيريز قال : قرئت عنده هذه الآيه : " وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما . درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما " قال : الدرجات سبعون درجة مابين الدرجتين عدو الفرس الجواد المضمر سبعون سنه .
(١) (٢)

= ابن محيريز : مصغرا ، هو عبد الله بن محيريز بن جنادة بن وهب الجمحي المكي ، ثقة عابد ، من الثالثة . مات سنة تسع وتسعين ومائه ، وقيل بعدها ، روى له الجماعة . (التقريب ١/٤٤٩)
وسفيان هو ابن عيينه أو الثوري لأن الحسين بن حفص روى عنهما وأن السفيانين رويا عن هشام بن حسان .
(انظر التهذيب ٢/٣٣٧ و ١٠/٣٤)
وباقي رجاله ثقات ، فالاسناد صحيح ، وهو رأي لابن محيريز .
وقد تقدم معنى المطهم في تفسير سورة آل عمران : قوله تعالى : " والخيل المسومة " آيه (١٤) في الأثر رقم ٢٠٩ - بهامشه .
وأخرجه الطبري عن علي بن الحسن الأزدي عن الأشجعي عن سفيان عن هشام بن حسان به . (التفسير رقم ١٠٢٥٨)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى عبد بن حميد وابن المنذر عن ابن محيريز به . (الدر ٢/٢٠٥)

(١) المضمر : من باب ضمر يضمر ، قال ابن الأثير وتضمير الخيل هو أن يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ، ثم لا تعلف الا قوتا لتخف ، وقيل تشد عليها سروجها وتجلل بالأجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها . أ هـ . (النهاية ٣/٩٩)

(٢) رجال الاسناد ثقات الا الحسين بن حفص صدوق وقد تابعه أبو سعيد الأشج في رواية المصنف وتابعه أيضا الأشجعي في رواية الطبري كما هو مبين في الأثر الماضي ، وتقدم تخريجه هناك .

٣٩٦٤ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير قوله : " درجات منه ومغفرة ورحمة " (١) يعني فضائل ورحمة .

٣٩٦٥ حدثنا أبي ، ثنا عبد العزيز بن المغيرة ، ثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة قوله : " درجات منه ومغفرة ورحمة " يقول : (٢) الاسلام درجة ، والهجرة درجة ، والقتل في سبيل الله درجة .

قوله تعالى : " وكان " .

٣٩٦٦ حدثنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن عطيه ، ثنا ابراهيم يعني ابن موسى ، أنبا أبو معاوية ، عن مجمع بن يحيى ، عن خالد بن يزيد عن ابن عباس في قوله : " وكان " قال : وكذلك كان لم يزل . (٣)

---

(١) الأثر تتمة للأثر رقم (٣٩٦١) .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٩٣٣) .
وأخرجه الطبري عن بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد عن قتاده به . (التفسير رقم ١٠٢٥٦)
واسناده حسن تقدم بهامش رقم (٢٨) .
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن قتادة به .
(الدر ٢/ ٢٠٤)

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا مجمعا وخالدا :
- مجمع بن يحيى : بن يزيد بن جارية ، الأنصاري ، كوفي صدوق من الخامسة . (التقريب ٢/ ٢٣٠)
- خالد بن يزيد : بن جارية ، روى المصنف عن أبيه أنه : مابه بأس .
(الجرح ٣/ ٣٣١)
وباقي رجاله ثقات ، فالاسناد حسن .
وأخرجه المصنف بنحوه . (انظر الأثر رقم ٢٥٥٢)

قوله تعالى : " وكان الله غفورا رحيما " .

٣٩٦٧ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد / الله بن بكير ، حدثني ابن (٧٣ أ)
لهيعة ، حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير قوله : " وكان الله
غفورا رحيما " بفضل سبعين درجة (١) .

قوله تعالى : " ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم " .

٣٩٦٨ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة ، أنبا ابن وهب ، أخبرني ابن
لهيعة ، عن أبي الأسود ، أنه سمع مولى ابن عباس يقول : عن
ابن عباس ، أن أناسا مسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين
على النبي صلى الله عليه وسلم ، فيأتي السهم يرمى به ، فتصيب
أحدهم فيقتله أو يضرب ، فيقتل ، فأنزل الله تعالى فيهم " ان -
الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم . قالوا كنا
مستضعفين في الأرض . قالوا الم تكن أرض الله واسعة " الآية (٢) .

---

(١) الأثر تتمة للآثار السابقة التي آخرها رقم (٣٩٦٤) .

(٢) في اسناده ابن لهيعة صدوق اختلط ودلس ولكن لا يضر لأنه توبع كما سيأتي ، وأبو الأسود وهو محمد بن عبد الرحمن لم يصرح باسم مولى ابن عباس وهو عكرمة حيث صرح بذلك البخاري ، فالاسناد حسن .

وأخرجه البخاري والطحاوي من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة وغيره ، قالا : حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود عن عكرمة عن ابن عباس بلفظه تقريبا .

(الصحيح - التفسير - سورة النساء - باب ان الذين توفاهم الملائكة ٦/ ٦٠ - ٦١ ومشكل الآثار ٤/ ٣٢٧) .

وفيه متابعة حيوة لابن لهيعة .

وذكره السيوطي ونسبه البيهقي والى غيرهما من ابن عباس به .

(الدر ٢/ ٢٠٥)

٣٩٦٩ حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، ثنا أبو أحمد يعنى الزبيرى ، ثنا محمد بن شريك المكى عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كان قوم من أهل مكة أسلموا وكانوا يستخفون بالاسلام ،فأخرجهم المشركون معهم يوم بدر ، فأصيب بعضهم وقتل بعض ، فقال المسلمون : كان أصحابنا هؤلاء مسلمين وأكرهوا فاستغفروا لهم فنزلت : " ان الذين توفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم " الى آخر الآية .

قال : فكتب الى من بقى من المسلمين بهذه الآية ، وأنه لا عذر لهم

قال : فخرجوا فلحقهم المشركون فأعطوهم الفتنة ، فنزلت فيهم هذه الآيه : " ومن الناس من يقول آمنا بالله " الآيه (١) .

---

(١) سورة العنكبوت آيه (١٠) .

ورجال الاسناد تقدم ذكرهم الا محمد بن شريك المكى : أبو عثمان ثقة ، من السابعه ، مات سنة ثمان وستين ومائه .

(التقريب ٢/١٧٠)

وباقى رجاله ثقات ، فالاسناد صحيح .

وأخرجه الطبرى بنفس الاسناد وبنفس اللفظ تقريبا وأطول .

(التفسير ١٠٢٦٠)

وأخرجه الطحاوى من طريق سهل الأعرج عن أبى أحمد الزبيرى به .

(مشكل الآثار ٤/٣٢٨)

وأخرجه عبد الرزاق عن سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة بنحوه . واسناده صحيح . (التفسير ل ٢١ أ)

وأخرجه البيهقى من طريق سعدان بن نصر عن سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة بنحوه . (السنن ٩/١٤)

وذكره السيوطى ونسبه اليهم والى ابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس بنحوه . (الدر ٢/٢٠٥)

وأخرجه البزار من حديث ابن عباس بنحوه . قال الهيثمى : ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن شريك وهو ثقه . (مجمع الزوائد ٧/١٠)

وذكره ابن كثير بنفس اسناد المصنف ولفظه ونسبه الى المصنف .

(التفسير ١/٥٤٢)

٣٩٧٠ حدثنا الحسن بن (أبي)(١) الربيع ، أنبا عبد الرزاق قال : قال ابن عيينة : أخبرني محمد ابن اسحاق في قوله : " ان الذين توفاهم الملائكة " قال : هم خمسة فتية من قريش : علي بن أمية ، وأبو قيس الفاكه ، وزمعة بن الأسود ، وأبو العباس بن منبه ، ونسيت الخامس .(٢)

٣٩٧١ حدثني أبي ، ثنا هارون بن محمد بن بكار الدمشقي ، ثنا محمد بن عيسى بن سميع ، ثنا روح يعني ابن القاسم ، عن ابن جريج عن عكرمة أنه قال : في هذه الآية : " ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم " هم شباب من قريش كانوا تكلموا بالاسلام بمكة منهم : علي بن أمية ، وأبو قيس بن الوليد بن المغيرة ، وأبو العاص بن منبه بن الحجاج والحارث بن زمعة .(٣)

---

(١) قوله : أبي سقط من الأصل والمصنف معروف بالرواية عن الحسن بن أبي الربيع كما تقدم برقم (١٠) .

(٢) رجاله ثقات الا الحسن وابن اسحاق : صدوقان ، فالاسناد حسن . ورواه ابن اسحاق بنحوه مع ذكر أسماء القبائل . (السيرة ٢/١٨٣) وأخرجه عبد الرزاق عن ابن عيينه عن ابن اسحاق به .
(التفسير ل ٢١أ)
وأما الخامس فهو الحارث بن زمعة كما سيأتي في الأثر التالي .
وذكره السيوطي ونسبه اليهم الا عبد الرزاق وزاد نسبته الى عبد بن حميد والطبري . (الدر ٢/٢٠٦)

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا هارون ومحمدا .
- هارون بن محمد بن بكار الدمشقي : بن بلال العاطي ، صدوق من الحادية عشرة . (التقريب ٢/٣١٢)
- محمد بن عيسى بن سميع : هو محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع بالتصغير ، الأموي مولاهم ، صدوق يخطئ ، ويدلس ورمي بالقدر من التاسعة ، مات سنة أربع وقيل ست ومائتين وله نحو من تسعين سنه . (التقريب ٢/١٩٨) =

والوجـه الثانـي :

٣٩٧٢ حدثنا أبي ، ثنا عبد العزيز بن منيب ، ثنا أبو معاذ النحوي ، ثنا عبيد بن سليمان ، عن الضحاك (قوله) (١) : " ان الذين توفاهـم الملائكة ظالمي أنفسهم " قال : هم اناس من المنافقين تخلفوا عـن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكـة ، فلم يخرجوا معه الى المدينة (٧٣ ب) وخرجوا مع مشركي قريش / الى بدر فأصيبوا يومئذ فيمن أصيـب فأنزل الله تعالى فيهم هذه الآيـة (٢) .

= وقد اختلف فيه اختلافا طويلا متفاوتا فمنهم من رفعه الى الثقـه ومنهم من أسقطه الى الوضع ، والنتيجة ماذكره ابن حجر في التقريب ولكن حديثه عن عبد الله بن عمر ، وروح بن القاسم : حسن والـذي أنكر عليه حديث مقتل عثمان أنه لم يسمعه من ابن أبي ذئب كما قال ابن عـدي . (انظر التهذيـب ٩ / ٣٩٠ - ٣٩٢)

وهو من مدلسي المرتبـه الرابعة . (طبقات المدلسين ص ٣٨)

وباقي رجاله ثقات وقد صرح محمد بالسماع فالاسناد حسن .

وأخرجه الطبري من طريق حجاج عن ابن جريج عن عكرمة به وأطـول . (التفسير رقم ١٠٢٦٤)

وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى عبد بن حميد عن عكرمة بـه وأطـول . (الـدر ٢ / ٢٠٥)

وقد ذكر ابن اسحاق هؤلاء الأربعة وسمى قبائلهم وزاد خامسـا وهو أبو قيس بن الفاكـه . (سيرة ابن هشام ٢ / ٢٨٣)

(١) قوله : تكررت فأسقطت احداهما .

(٢) اسناده تقدم برقم (٩٦٠) وفيه أبو معاذ النحوي سكت عنه المصنف . وله شواهد أخرجها المصنف عن ابن عباس ومجاهد . واسناد ابـن عباس من طريقين صحيحين . (انظر الأثر رقم ٣٩٦٨ ، ٣٩٦٩ و ٣٩٧٣)

وأخرجه الطبري قال : حدثت عن الحسين بن الفرج قال : سمعـت أبا معاذ فذكره مثل رواية المصنف . (التفسير رقم ١٠٢٦٨)

وفيه شيخ الطبري مبهم .

وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن الضحاك به . (الـدر ٢ / ٢٠٦)

قوله تعالى : " قالوا فيم كنتم " الآية .

٣٩٧٣ حدثنا أبي ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا شبل ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، قوله " قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض " قالوا كنا مستضعفين بمكة ، " قيل لهم " أصحاب محمد هم بمنزلة هؤلاء الذين قتلوا ببدر ضعفاء كفار قريش (١) .

قوله تعالى : " قالوا : الم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها " .

٣٩٧٤ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة ، أنبا ابن وهب ، حدثني عبد الرحمن بن مهدي ، عن الثوري ، عن اسماعيل بن أبي خالد أن سعيد بن جبير قال : في قول الله تعالى : " قالوا الم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها " قالوا اذا عمل فيها بالمعاصي فأخرجوا (٢) .

٣٩٧٥ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط ، عن السدي قال : لما أسر العباس وعقيل ونوفل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس : أفد نفسك وابني أخيك . قال : يارسول الله : الم تصل قبلتك ونشهد شهادتك ؟ قال : ياعباس أنكم خاصمتم فخصمتم ، ثم تلا عليه هذه الآية : " الم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا " (٣) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٦٤) .
رواه مجاهد في تفسيره بنحوه . (ص ١٧١)
وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه . (التفسير رقم ١٠٢٧٦)
وفيه متابعة أبي عاصم لأبي حذيفه . واسناد الطبري صحيح تقدم بهامش (٢٢) .
وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري والمصنف وعبد بن حميد بنحوه . (الدر ٢/٢٠٦)

(٢) رجاله ثقات ، واسناده صحيح .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) . =

قوله تعالى : " مأواهم جهنم وساءت مصيرا " .

٣٩٧٦ وبه عن السدى قوله : " فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا ، فيوم نزلت هذه الآية كان كل من أسلم ولم يهاجر فهو كافر حتى يهاجر (١) .

قوله تعالى : " الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان " .

٣٩٧٧ حدثنا الحسن بن أبى الربيع (٢) ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا ابن عيينة عن (عبيد الله) بن (أبى يزيد (٣)) قال : سمعت ابن عباس يقول : كنت أنا وأمى من المستضعفين من النساء والولدان (٤) .

قوله تعالى : " لا يستطيعون حيلة " .

٣٩٧٨ حدثنا أبى ، ثنا أبو معمر المنقرى ، ثنا عبد الوارث ، ثنا على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده بعد ماسلم وهو مستقبل القبلة ، فقال : اللهم (خلص (٥)) الوليد بن الوليد ، وعياش بن أبى ربيعة ، وسلمة

= وأخرجه الطبرى عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن مفضل ، قال : حدثنا اسباط ، عن السدى به وكاملا . (التفسير رقم ١٠٢٦٥) وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن السدى به . (الدر ٢/٢٠٦)

(١) الأثر تتمه لسابقه .

(٢) عبيد الله : وفى الأصل عبد الله وهو تصحيف وقد تقدم برقم ٣٦١٦ ، باسم عبيد الله بن أبى يزيد وهو معروف بالرواية عن ابن عباس ورواية سفيان بن عيينه عنه . (التهذيب ٧/٥٦ - ٥٧)

(٣) أبى يزيد : غير واضحة فى الأصل واستدركتها من رواية المصنف حيث تكرر من طريق ابن عيينه عن عبيد الله بن أبى زيد به ، وذلك برقم (٣٦١٦) .

(٤) رجاله ثقات الا الحسن بن أبى الربيع صدوق وقد توبع فيكون الاسناد صحيحا لغيره . (انظر تخريجه برقم (٣٦١٦) وهامشه)

(٥) خلص : غير واضحة فى الأصل واستدركتها مما نقله السيوطى عن المصنف والطبرى . (انظر الدر ٢/٢٠٦)

بن هشام (وضعفه المسلمين الذين لا يستطيعون) (١) حيلة ولا يهتدون سبيلا من أيدى الكفار (٢) .

٣٩٧٩ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، ثنا سفيان بن عيينة ، (١٧٤أ) عن عمرو ، عن عكرمة فى قوله : "لا يستطيعون / حيلة" قال : نهوضا الى المدينة (٣) .

٣٩٨٠ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط ، عن السدى قوله "لا يستطيعون حيلة" قال : حيلة فى المال (٤) .

---

(١) مابين قوسين غير واضح فى الأصل واستدركته كالذى قبله .

(٢) رجاله ثقات الا على بن زيد : ضعيف ولكنه توبع كما سيأتى فالاسناد حسن .

وأخرجه البخارى ومسلم والمصنف من طريق الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة بنحوه .

(صحيح البخارى - التفسير - سورة آل عمران ٥/٤٨ ورواية المصنف رقم (١٣٩٠) وصحيح مسلم - المساجد - باب استحباب القنوت فى جميع الصلاة رقم ٦٧٥) .

وأخرجه الطبرى من طريق على بن زيد عن عبد الله أو ابراهيم بن عبد الله القرشى عن أبى هريرة بنحوه . (التفسير ١٠٢٧٥)

وانظر تخريجه برقم ١٣٩٠ وهامشه .

وذكره السيوطى ونسبه اليهم عن أبى هريرة به .

(الدر ٢/٢٠٦ - ٢٠٧)

وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ ونسبه الى المصنف .

(التفسير ١/٥٤٢)

(٣) رجاله ثقات واسناده صحيح تقدم برقم (١٨٥٧) .

وأخرجه الطبرى عن الحسن بن يحيى قال : أخبرنا عبد الرزاق عن ابن عيينة به وأطول . (التفسير رقم ١٠٢٧٨)

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .

وأخرجه الطبرى عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن مفضل به .

(التفسير رقم ١٠٢٨١)

قوله تعالى : " ولا يهتدون سبيلا " .

٣٩٨١ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، ثنا سفيان ، عن عمرو عن عكرمة قوله : " ولا يهتدون سبيلا " قال : طريقا اليها يعني المدينة .(١)

٣٩٨٢ وروى عن مجاهد ،(٢)

٣٩٨٣ والسدى مثل ذلك .(٣)

قوله تعالى : " فأولئك عسى الله أن (يعفو) عنهم وكان الله عفوا غفورا " .(٤)

٣٩٨٤ حدثنا أبى ، ثنا عبد العزيز بن المغيرة ، أنبا يزيد بن زريع ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : " لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا " اناس من أهل مكة عذرهم الله واستثناهم فأولئك عسى الله أن (يعفو)(٥) عنهم وكان الله عفوا غفورا .(٦)

---

(١) الأثر تتمه للأثر رقم (٣٩٧٩) .

(٢) أخرجه الطبرى عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى عن ابن أبى نجيح عن مجاهد بلفظ : طريقا الى المدينه .
(التفسير رقم ١٠٢٧٩)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .

(٣) أخرجه الطبرى بالاسناد المتقدم بهامش (٣٩٨٠) بلفظ : الطريق الى المدينه . (التفسير رقم ١٠٢٨١)

(٤) و (٥) يعفو : فى الأصل : يعفوا . فجعل الناسخ الفتحة ألفا .

(٦) اسناده حسن تقدم برقم (٩٣٣) .
وأخرجه الطبرى عن بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة بنحوه . (التفسير رقم ١٠٢٦٧)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .
وذكره السيوطى ونسبه الى عبد بن حميد والطبرى فقط ، عن قتادة بلفظ الطبرى . (الدر ٢/٢٠٦)

قوله تعالى : " ومن يهاجر في سبيل الله " .

٣٩٨٥ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، أنبا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : " ومن يهاجر في سبيل الله " يعني : من هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة (١) .

قوله تعالى : " يجد في الأرض مراغما كثيرا " .

٣٩٨٦ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " مراغما كثيرا " قال : المراغم التحول من الأرض الى الأرض (٢) .

٣٩٨٧ وروى عن الضحاك (٣) ،

٣٩٨٨ والربيع بن أنس (٤) ،

٣٩٨٩ والثوري نحو ذلك (٥) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .

(٢) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .
وأخرجه الطبري عن المثنى عن أبي صالح به . (التفسير رقم ١٠٢٩٦)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن ابن عباس به وأطول . (الدر ٢/٢٠٧)

(٣) أخرجه الطبري قال : حدثت عن الحسين بن الفرج ، قال : سمعت أبا معاذ قال : أخبرنا عبيد بن سليمان قال : سمعت الضحاك يقول في قوله : " مراغما كثيرا " يقول متحولا . (التفسير رقم ١٠٢٩٧)
وفي اسناده شيخ الطبري مبهم .

(٤) أخرجه الطبري عن المثنى قال : حدثنا اسحاق ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه ، عن الربيع بلفظ الضحاك .
(التفسير رقم ١٠٢٩٨)

(٥) ذكره ابن كثير وذكر الضحاك والربيع بلفظ : التحول من أرض الى أرض .
(التفسير ١/٥٤٣)

والوجـه الثانـي :

٣٩٩٠ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله : "يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعه" قال : متزحزحا عما يكره (١) .

والوجـه الثالـث :

٣٩٩١ حدثنا أبي ، ثنا عبد العزيز بن المغيرة ، أنبا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، ثنا قتادة قال : "يجد في الأرض مراغما كثيرا" قال أي والله من الضلالة الى الهدى ، ومن العيلة الى الغنى (٢) .

والوجـه الرابـع :

٣٩٩٢ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط ، عن السدي قوله : "يجد في الأرض مراغما كثيرا" يقول مبتغى المعيشة (٣) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
رواه مجاهد في تفسيره بلفظه . (ص ١٧١)
وأخرجه الطبري عن المثنى قال : حدثنا أبو حذيفة قال : حدثنا شبل ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بلفظ : مزحزحا عما يكره .
(التفسير رقم ١٠٣٠١)
وأخرجه عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظ : متنحيا عما يكره . (التفسير رقم ١٠٣٠٠)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .
وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري والمصنف وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد بلفظ المصنف . (الدر ٢/٢٠٧)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٩٣٣) .
وأخرجه الطبري عن بشر بن معاذ ، قال حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد عن قتادة به . (التفسير رقم ١٠٣٠٨)
واسناده حسن تقدم بهامش رقم (٢٨) .
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى عبد بن حميد عن قتادة به .
(الدر ٢/٢٠٧)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
=

والوجـه الخامس :

٣٩٩٣ حدثنا طى بن الحسن الهسنجانى ، ثنا ابن أبى مريم ، أنبا مفضل بن فضالة ، حدثنى أبو صخر : "يجد فى الأرض مراغما كثيرا " قال : منفسحا كثيرة وسعه (١) .

والوجـه السادس:

٣٩٩٤ حدثنا محمد بن يحيى الواسطى ، حدثنى (خباب) (٢) بن نافـع قال سفيان يعنى ابن عيينه ، "يجد فى الأرض مراغما كثيرا " قـال : المراغـم الهرب (٣) .

قوله تعالى : "وسعـه " .

٣٩٩٥ حدثنا أبى ، ثنا أبو صالح ، حدثنى / معاوية بن صالح ، عن على (٣٩٧٤) بن أبى طلحه عن ابن عباس قال : السعة : الرزق (٤) .

= وأخرجه الطبرى عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن مفضـل بـه . (التفسير رقـم ١٠٣٠٣)

وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن السدى به . (الـدر ٢/٢٠٧)

(١) رجاله ثقات الا أبا صخر : وهو حميد بن زياد : صدوق يهـم وهما ان التفسير لم يروه عن احد فالاسناد حسن .

وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن أبى صخر بـه . (الـدر ٢/٢٠٧)

(٢) قوله : خباب فى الأصل غير منقوط وقد اعتمدت نقطه مما ذكـره المصنف فقال : خباب بن نافع الضبى كوفى قدم الرى زائرا لجرير بـن عبد الحميد ، وروى أن جريرا أشار بالكتابة عنـه . وسكت عنـه .

(الجـرح ٣/٣٩٥)

(٣) رجاله ثقات الا خبابا ولا يكفى اشارة جرير بالكتابة عنه فى توثيقـه .

(٤) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .

وأخرجه الطبرى عن المثنى عن أبى صالح به . (التفسير رقم ١٠٣٠٥)

وذكـره السيوطى كما تقدم بهامش (٣٩٨٦) .

٣٩٩٦ وروى عن الضحاك (١) ،

٣٩٩٧ والربيع بن أنس (٢) ،

٣٩٩٨ ومقاتل بن حيان مثل ذلك .

والوجه الثاني :

٣٩٩٩ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة ، أنبا محمد بن شعيب ، أخبرني عثمان بن عطاء ، عن أبيه قوله : " وسعه " قال : ورخاء (٣) .

والوجه الثالث :

٤٠٠٠ حدثنا علي بن الحسين قال : قرئ على الحارث بن مسكين وأنا أسمع أنا ابن القاسم قال : سئل مالك عن قول الله تعالى " وسعة " قال والسعة : سعة البلاد (٤) .

---

(١) أخرجه الطبري قال :
حدثت عن الحسين بن الفرج قال : سمعت أبا معاذ يقول : أخبرنا عبيد ابن سليمان قال : سمعت الضحاك يقول في قوله : " وسعة " يقول : سعة في الرزق . (التفسير رقم ١٠٣٠٧)
وفي اسناده شيخ الطبري مبهم .

(٢) أخرجه الطبري قال :
حدثني المثنى قال : حدثنا اسحاق ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه عن الربيع بلفظ الضحاك .
(التفسير رقم ١٠٣٠٦)

(٣) اسناده ضعيف تقدم برقم (٧٢٩) .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن عطاء به .
(الدر ٢/٢٠٧)

(٤) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا الحارث وابن القاسم :
- الحارث بن مسكين : بن محمد بن يوسف مولى بني أمية ، أبو عمرو المصري ، قاضيها ، ثقة فقيه ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين ، وله ست وتسعون سنه . (التقريب ١/١٤٤) =

قوله تعالى : " ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله " .

٤٠٠١ حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، ثنا أبو أحمد الزبيرى ، ثنا محمد ابن شريك ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كان بمكة رجل يقال له : ضمرة من بنى بكر ، وكان مريضا ، فقال لأهله أخرجونى من مكة فانى أجد الحر . فقالوا : أين نخرجك ؟ فأشار بيده نحو المدينه يعنى. فمات ، فنزلت هذه الآيه : " ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله " (١) .

= ابن القاسم : هو عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقى بضم العين وفتح التاء ، أبو عبد الله المصرى ، الفقيه صاحب مالك ثقه ، من كبار العاشرة مات سنة احدى وتسعين ومائه .

(التقريب ١/ ٤٩٥)

وباقى رجاله ثقات ، فالاسناد صحيح .

وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن مالك بـه .

(الدر ٢/ ٢٠٧)

(١) رجال الاسناد ثقات تقدم ذكرهم ، فالاسناد صحيح .

وأخرجه الطبرى بنفس الاسناد واللفظ وفيه سقط (محمد بن) فورد باسم شريك . والصواب رواية المصنف ويؤيده مارواه ابن منده كماسيأتى فى التخريج والطبرى نفسه قد روى مثل اسناد المصنف حيث تقدم برقم ١٠٢٦٠) . (التفسير رقم ١٠٢٩٤ وطبعة الحلبى ٥/ ٢٤٠)

وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى وابن المنذر والمصنف عن ابن عباس بلفظه . (الدر ٢/ ٢٠٧)

وأخرجه أبو يعلى والطبرانى بسند رجاله ثقات بنحوه عن ابن عباس. كذا قال السيوطى . (المصدر السابق وانظر المطالب العالية ٣/ ٣٢٢)

وقد حكم السيوطى على اسناد أبى يعلى والمصنف بأنه اسناد جيد .

(انظر لباب النقول ص ٧٩)

وذكر الهيثمى رواية أبى يعلى وقال : ورجاله ثقات .

(مجمع الزوائد ٧/ ١٠) =

٤٠٠٢ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامي حدثني عبد الرحمن ابن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي ، عن المنذر ابن عبد الله ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه أن الزبير بن العوام قال : هاجر خالد بن حزام الى أرض الحبشة ، فنهشته حية في الطريق فمات ، فنزلت فيه : " ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما "

= وأخرجه الواحدي من طريق سفيان بن عيينه عن عمرو بن دينار عن عكرمة به . (أسباب النزول ص ١٠٢)

وأخرجه الفريابي في تفسيره من طريق قيس بن الربيع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير بنحوه .

وأخرجه ابن مندة من طريق يزيد بن أبي حكيم عن الحكم بن ابان عن عكرمة ، عن ابن عباس بنحوه .

وقال ابن مندة : رواه أبو أحمد الزبيري عن محمد بن شريك ، عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس بنحوه .

(انظر الاصابه ٢/٢١٢)

واسناد الفريابي حسن لأن قيس بن الربيع صدوق وباقي رجاله ثقات .

وفي اسناد ابن منده الحكم بن ابان صدوق له أوهام .

ورواية الزبيري صحيحة وهي التي رواها المصنف في هذا الأثر .

وأخرجه ابن اسحاق وحماد بن سلمة والواقدي وابن مندة والفاكهي وفيه بأن اسمه جندب بن ضمرة . (انظر الاصابة ١/٢٥٧)

ورواه عبد الغني بن سعيد الثقفي في تفسيره من طريق عطاء والضحاك عن ابن عباس باسم ضمضم بن عمرو وقال غيره ضمرة بن عمرو وذكره ابن عبد البر من طريق أشعث المقدم فقال : ضمرة بن جندب .

وذكر الواقدي من طريق عطاء الخراساني عن ابن عباس قال : قال حبيب بن ضمرة . (المصدر السابق)

وأخرجه المصنف بنحوه عن ابن عباس أيضا وعن سعيد بن جبير .

(انظر الأثر رقم ٤٠٠٣ و ٤٠٠١) وهامشهما)

وأخرجه البيهقي باسناده عن سعيد بن جبير بنحوه .

(السنن ٩/١٤ - ١٥)

قال الزبير : وكنت أتوقعه (وانتظر)(١) قدومه وأنا بأرض الحبشة فما أحزنني شيء حزني وفاته حين بلغني ، لأنه قل أحد من هاجر من قريش الا معه بعض أهله أو ذي رحمه ، ولم يكن معي أحد من بني أسد بن عبد العزى (ولا أرجو)(٢) غيره(٣) .

---

(١) وانتظر : غير واضحة في الأصل واستدركتها مما نقله ابن كثير والسيوطي عن المصنف . (التفسير ١/٥٤٣ والدر ٢/٢٠٨)

(٢) ولا أرجو : في الأصل : ولا أرجوا .

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا التالية أسماؤهم .

- عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه الحزامي : صدوق يخطئ ، من كبار الحادية عشرة روى له البخاري والنسائي .
(التقريب ١/٤٨٩)

- عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي : المدني أبو القاسم صدوق ، من العاشرة . روى له البخاري وأبو داود .
(التقريب ١/٤٩٩)

- المنذر بن عبد الله : بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد الأسدي الخزامي ، مقبول ، من الثامنة ، مات سنة احدى وثمانين ومائة . (التقريب ٢/٢٧٤)

وباقي رجاله ثقات . والاسناد ضعيف .

وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ ونسبه الى المصنف وتعقبه فقال : وهذا الأثر غريب جدا ، فان هذه القصة مكية ونزول هذه الآية مدني ، فلعله أراد أنها تعم حكمة مع غيره ، وان لم يكن ذلك سبب نزول والله أعلم . أهـ . (التفسير ١/٥٤٣)

وأخرجه الباوردي في الصحابة عن هشام بن عروة عن أبيه أن الزبير ابن العوام قال : فذكره . (انظر لباب النقول ص ٨٠)

وذكره السيوطي من طريق هشام بن عروة عن أبيه أن الزبير بن العوام بلفظه ونسبه فقط الى المصنف . (الدر ٢/٢٠٨ - ٢٠٩)

والوجـه الثانى :

٤٠٠٣ حدثنا سليمان بن داود مولى عبد الله بن جعفر ، ثنا سهل بن عثمان ثنا عبد الرحمن ابن سليمان ، عن أشعث ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : خرج (ضمرة بن جندب) (١) الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات فى الطريق قبل أن يصل الى النبى صلى الله عليه وسلـم ، فنزلت : " ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركـه الموت فقد وقع أجره على الله " (٢) . الآيـه .

٤٠٠٤ (١٧٥أ) حدثنا أبى ، ثنا عبد الله بن رجاء ، أنبا اسرائيل ، عن سالم ، عن سعيد بن جبير ، عن أبى ضمرة بن العيص الزرقى الذى كان مصاب البصر وكان بمكة ، فلما نزلت : " الا المستضعفين مـن الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيله " فقلت : انى لغـنى وانى لذو حيله قال : فتجهز يريد النبى صلى الله عليه وسلم ، فأدركه

---

(١) ضمرة بن جندب : كذا فى الأصل وفى الأثر القادم أبو ضمرة بـن العيص ، وقد اختلف فى اسمه أبو ضمرة أو ضمرة أو جندب بن ضمرة .
(انظر الاصابه ١/ ٢٥١ - ٢٥٢)
وأيضا فقد اختلف فى اسم أبيه على عشرة أوجه فهنا ورد باسـم ابن جندب وفى الأثر القادم ابن العيص ، وقد عدد الأوجـه العشرة السيوطى فى لباب النقول ص (٨٠) .

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا عبد الرحمن بن سليمان بن أبى الجـون المنسى صدوق يخطئ من الثامنه . (التقـريب ١/ ٤٨٢)
وفى اسناده أشعث : وهو ابن سوار : ضعيف .
وله متابعات وشواهد تقويه . فقد توبع أشعث وعبد الرحمن بواسطـة عمرو بن دينار ومحمد بن شريك وهما ثقتان كما تقدم برقـم (٤٠٠١) وتقدم تخريجه هناك وافيا . وأخرجه الواحدى من طريق سهل بـن عثمان بـه . (أسباب النزول ص ١٠١)
وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ ونسبه الى المصنف .
(التفسـير ١/ ٥٤٣)

الموت بالتنعيم فنزلت هذه الآيه : " ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله " (١) .

قوله تعالى : " واذا ضربتم فى الأرض فليس عليكم جناح " .

٤٠٠٥ حدثنا أبى ، ثنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن طلحة ابن أبى طلحة ، عن ابن عباس قوله " فلا جناح " يقول فلا حرج (٢) .

قوله تعالى : " ان تقصروا من الصلاة ان خفتم أن يفتنكم الذين كفروا " .

٤٠٠٦ حدثنا أبو سعيد الأشج والحسن بن عرفه قالا : ثنا عبد الله بن ادريس ، أنبا ابن جريج ، عن ابن أبى عمار يعنى (عبد الرحمن ابن عبد الله) (٣) بن أبى عمار ، عن عبد الله بن بابية ، عن يعلى بن أمية قال : قلت لعمر بن الخطاب : " ليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة ان خفتم " وقد أمن الناس ، فقال عجبت ماعجبت منه

---

(١) فى اسناده عبد الله بن رجاء : صدوق وباقى رجاله ثقات ، فالاسناد حسن وقد تقدم تخريجه برقم (٤٠٠١ و ٤٠٠٣) .
وذكره ابن كثير بنفس اللفظ والاسناد ونسبه الى المصنف .
(التفسير ١/ ٥٤٣)
وأخرجه الطبرى عن الحارث بن أبى أسامة قال : حدثنا عبد العزيز ابن ابان ، قال حدثنا قيس عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير بنحوه وأطول . (التفسير رقم ١٠٢٩٥)
وفيه متابعة عبد العزيز بن ابان لعبد الله بن رجاء .

(٢) الأثر تقدم برقم (٢٧١٠) فهو مكرر .

(٣) عبد الرحمن بن عبد الله : وفى الأصل عبد الله بن عبد الرحمن ، والصواب ماأثبته لأن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى عمار معروف بالرواية عن عن عبد الله بن بابيه ومعروف أيضا برواية ابن جريج عنه .
(انظر التهذيب ٦/ ٢١٣)
وأيضا لم أجد رجل بهذا الاسم وبهذه المواصفات ومايؤيد ماتقدم أن الامام مسلم وأبا داود والترمذى أخرجوه من نفس طريق عبد الرحمن ابن عبد الله كماسيأتى فى التخريج .

فسألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : صدقة تصدق الله عليكم فأقبلوا صدقته (١) . والسياق للأشج .

٤٠٠٧ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو خالد ، عن جويبر ، عن الضحاك في قوله : "ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة" (٢) قال : ذاك عند القتال يصلي الرجل الراكب (بتكبيرتين) (٣) حيث كان وجهه .

---

(١) رجال الاسناد :

أبو سعيد والحسن وعبد الله بن ادريس وابن جريج تقدم ذكرهم .

- عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار : المكي حليف بني جمح الملقب بالقس ، ثقة عابد ، من الثالثة . (التقريب ١/٤٨٧)

- عبد الله بن بابيه ويقال باباه : المكي ثقة من الرابعة .

(انظر التهذيب ٥/١٥٢ والتقريب ١/٤٠٣)

- يعلى بن أمية : بن أبي عبيدة بن همام بن الحرث التميمي الحنظلي حليف قريش . صحابي جليل . (انظر الاصابة ٣/٦٦٨)

وباقي رجاله ثقات الا الحسن بن عرفة : صدوق وقد تابعه أبو سعيد الأشج فالاسناد صحيح .

وأخرجه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي والنحاس والبغوي كلهم من طريق ابن جريج عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار عن عبد الله بن بابيه - أو باباه - عن يعلى بن أمية عن عمر بن الخطاب بنحوه . ووقع في رواية النحاس عبد الله بن نابته وهو تصحيف .

(صحيح مسلم - صلاة المسافرين - باب صلاة المسافرين رقم ٦٨٦ - وما بعده - وسنن أبي داود - أبواب صلاة السفر رقم ١١٩٩ - والجامع الصحيح للترمذي - التفسير سورة النساء رقم ٣٠٣٤ وسنن النسائي - تقصير الصلاة ٣/١١٦ والناسخ والمنسوخ ص ١١٤ وتفسير البغوي ١/٥٨٦) .

وذكره السيوطي ونسبه اليهم الا البغوي والى غيرهم عن عمر به .

(الدر ٢/٢٠٩)

(٢) قوله : بتكبيرتين كذا في الأصل ، وفيما نقله السيوطي عن المصنف فقط بلفظ تكبيرة . (الدر ٢/٢١١)

(٣) في اسناده جويبر ضعيف فالاسناد ضعيف .

٤٠٠٨ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط ، عن السدى قوله : " اذا ضربتم فى الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة ان خفتم " الآيه : ان الصلاة اذا صليت ركعتين فى السفر فهى تمام التقصير لا يحل ، الا أن تخاف من الذين كفروا أن يفتنوك عن الصلاة ، فالتقصير ركعة . (١)

٤٠٠٩ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبى نجيح عن مجاهد ، قوله : "فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة "

---

(١) وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن الضحاك بماتقدم .
(الدر ٢/ ٢١١)
وذكره ابن كثير عن الضحاك بلفظه ونسبه الى المصنف .
(التفسير ١/ ٥٤٦)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبرى عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن مفضل به وأطول . (التفسير رقم ١٠٣٢٦)
وقد روى عن جابر وهو قول عطاء وطاوس والحسن ومجاهد .
(انظر تفسير البغوى ١/ ٥٨٦)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن السدى بلفظ الطبرى .
(الدر ٢/ ٢١٠)
وذكره ابن كثير عن أسباط عن السدى بلفظه ونسبه الى المصنف .
(التفسير ١/ ٥٤٦)
وله شاهد أخرجه البخارى عن الأوزاعى معلقا والشاهد فيه : فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين .
(الصحيح - كتاب الصلاة - الخوف - باب الصلاة عند مناهضة الحصون ٢/ ١٨) .
قال ابن حجر وصله عبد بن حميد فى تفسيره عنه من طريق الأوزاعى بلفظه . ووقع فى المطبوع بلفظ : من غير طريق الأوزاعى ونبه المحقق مافى المخطوط وهو الذى أثبته . (فتح البارى ٢/ ٤٣٥)
وأخرج النحاس عن محمد بن جعفر بن حفص عن خلف بن هشام المقرئ قال : حدثنا أبو عوانه عن بكير بن الأخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال : فرض الله الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم للمقيم أربعا وللمسافر ركعتين وفى الخوف ركعه . (الناسخ والمنسوخ ص ١١٣) .

أنزلت يوم كان النبي صلى الله عليه وسلم بعسفان (١) ، والمشركون بضجنان (٢) ، (فتوافقوا (٣)) فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بأصحابه صلاة الظهر أربع ركعات ركوعهم وسجودهم وقيامهم معا جميعا فهم به المشركون أن يغيروا على أمتعتهم وأثقالهم (٤) .

---

(١) عسفان : بضم أوله واسكان ثانيه قرية جامعة لبني المصطلق من خزاعه . (معجم ما استعجم ٨/٩٤٤ - ٩٤٣)
ومازالت موجودة وتبعد عن مكة حوالى (٨٠) كيلو متر شمالا .

(٢) ضجنان : بفتح أوله واسكان ثانيه بعده نون وألف ، جبل بناحية مكة على طريق المدينه . (معجم ما استعجم ٢/٨٥٦)
قال الواقدى : بين ضجنان ومكة خمسة وعشرون ميلا .
(انظر معجم البلدان ٣/٤٥٣)

(٣) فتوافقوا : كذا فى الأصل وفى رواية الطبرى فى النسخه غير المحققه وفيما نقله السيوطى عنهما . وأما فى النسخه المحققه : بلفظ فتواقفوا .
(انظر تفسير الطبرى رقم ١٠٣٢١ و ١٠٣٢٢ المحقق وغير المحقق ٥/١٥٦ والدر ٢/٢١٠) .

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) وهو مرسل ووصله المصنف كما سيأتى برقم (٤٠١٠ و ٤٠١٣ و ٤٠١٥) .
وأخرجه الطبرى عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى عن ابن أبى نجيح عن مجاهد به وأطول وفيه : فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بأصحابه صلاة الظهر ركعتين أو أربعا ، شك أبو عاصم . (التفسير رقم ١٠٣٢١)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى عبد الرزاق وابن المنذر عن مجاهد بنحو لفظ المصنف وأطول . (الدر ٢/٢١٠)
واخرجه الخطابى فرواه عن عبد العزيز بن محمد ، أنا ابن الجنيد ، نا قتيبة نا حماد بن زيد ، عن بديل بن ميسرة ، عن عبد الله بن عبيد ابن عمير وعكرمة بن خالد المخزومى مرفوعا بنحوه .
(غريب الحديث ٢/٥٧)
وهو مرسل لأن عبد الله وعكرمة تابعيان من الطبقة الثالثة .
(انظر التقريب ١/٢٩ و ٢/٤٣١) =

(١٧٥ب) قوله تعالى : " ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا " .

٤٠١٠ حدثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا ورقاء ، عن منصور عن مجاهد ، عن أبي عياش الزرقي قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان فحضرت الصلاة ، صلاة الظهر ، وعلى المشركين خالد بن الوليد ، قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه الظهر ، فقال المشركون : أن لهم صلاة بعد هذه أحب اليهم من أبنائهم وأموالهم وأنفسهم ، يعنون صلاة العصر قال : فنزل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبره بين الظهر والعصر ، ونزلت هذه الآية : " واذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة " الى آخرها (١) .

= ورواه البزار بنحوه وفيه النضر بن عبد الرحمن وهو مجمع على ضعفه . قاله الهيثمي . (الزوائد ٢/١٩٦ - ١٩٧)
وذكره البكري من حديث أبي هريرة وجابر مرفوعا بنحوه .
(انظر معجم ما استعجم ٢/٩٤٣)

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا أبا عياش الزرقي : وهو زيد بن صامت صحابي جليل مشهور برواية هذا الحديث .
(انظر الاصابة ٤/١٤٢ - ١٤٣)
وباقي رجاله ثقات الا ورقاء فهو صدوق وقد تابعه منصور بن المعتمر كما سيأتي برقم ٤٠١٣ مطولا ، وقد تابعه غيره كما سيأتي في التخريج فيكون الاسناد صحيحا لغيره ، أخرجه الطيالسي عن ورقاء به .
(منحة المعبود ١/١٥٠)
وأخرجه سعيد بن منصور وأبو داود والحاكم والبيهقي والطبري كلهم من طريق جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن أبي عياش الزرقي به . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، وصححه أيضا البيهقي .
(سنن سعيد رقم ٢٥٠٣ والسنن لأبي داود - الصلاة - باب صلاة الخوف رقم ١٢٣٦ والمستدرك ١/٣٣٧ وسنن البيهقي ٣/٢٥٦ وتفسير الطبري رقم ١٠٣٢٣) . =

قوله تعالى : "فلتقم طائفة منهم معك" .

٤٠١١ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا زيد بن الحباب ، عن شعبة ، عن أبي بشر ، عن مجاهد قال : الطائفة : رجل الى ألف رجل (١) .

قوله تعالى : "وليأخذوا أسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم" .

٤٠١٢ حدثنا أحمد بن سنان ، ثنا أبو قطن عمرو بن الهيثم ، ثنا السعودي ، عن يزيد الفقير قال : سألت جابر بن عبد الله عن الركعتين في السفر أقصرهما ، فقال : الركعتان في السفر تمام انما القصر واحدة واحدة عند القتال (٢) (بينما نحن) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتال اذا أقيمت الصلاة ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف طائفة ، وطائفة وجهوها قبل العدو ، فصلى بهم ركعة (وسجد) (٣) بهم سجدتين ثم الذين خلفوا انطلقوا الى أولئك ، فقاموا مقامهم أو مكانهم (نحوذي) (٤) ، (وجاء) (٥) أولئك فقاموا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعة وسجد بهم (سجدتين) (٦) ، ثم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس

= وأخرجه عبد الرزاق وأحمد والمصنف والواحدي من طريق سفيان عن منصور به . (المصنف ٢/ ٢٠٥ والمسند ٤/ ٥٩ - ٦٠ والأثر رقم ٤٠١٣ والتفسير الوسيط ل ١٥٦ ب وأسباب النزول ص ١٠٢) .

وأخرجه النسائي من طريق شعبة عن منصور به ، وأخرجه من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد عن منصور به .

(السنن - صلاة الخوف ٣/ ١٧٦ - ١٧٧)

وفي هذه الروايات متابعة جرير بن عبد الحميد وسفيان وشعبة وعبد العزيز ابن عبد الصمد لورقاء .

وذكره السيوطي ونسبه اليهم الا الواحدي وزاد نسبته الى ابن أبي شيبة والدارقطني والطبراني عن أبي عياش الزرقي به .

(الدر ٢/ ٢١١)

(١) الأثر تقدم برقم (٣٦٩٤) فهو مكرر .

(٢) و (٣) و (٥) و (٦) مابين الأقواس غير واضح في الأصل واستدركته مانقله ابن كثير والسيوطي عن المصنف . (التفسير ١/ ٥٤٩ والدر ٢/ ٢١١) .

(٤) نحوذي : كذا في الأصل وفيمانقله ابن كثير عن المصنف : نحوذا .

(التفسير ١/ ٥٤٩)

فسلم وسلم الذين خلفه وسلم أولئك فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وللقوم ركعة ركعة ، ثم قرأ : " وإذا كنت فيهم لهم الصلاة " . (١)

٤٠١٣ حدثنا محمد بن اسحاق الصغاني ، ثنا معاوية بن عمرو ، عن أبي اسحاق الفزاري ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن أبي عياش الزرقي قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد وهم بيننا وبين القبلة فصلينا الظهر فقالوا : أنهم يأتي عليهم صلاة هي أحب اليهم من أموالهم وأنفسهم فنصيب غرّتهم أو غفلتهم ، فنزل جبريل صلى الله عليه / وسلم (١٧٦أ)

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا يزيد الفقير : وهو يزيد بن صهيب الكوفي ، أبو عثمان المعروف بالفقير ، قيل له ذلك لأنه كان يشكو فقار ظهره ، ثقة من الرابعة . (التقريب ٢/٣٦٦)
وباقي رجاله ثقات الا المسعودي : وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة : صدوق فالاسناد حسن ، وقد تهج المسعودي كما سيأتي في التخريج .
وأخرجه الطبري والنسائي من طريق الحكم بن عتيبة عن يزيد الفقير عن جابر به .
(السنن - صلاة الخوف ٣/١٧٤ وتفسير الطبري رقم ١٠٣٤٠) .
وفيه متابعة الحكم بن عتيبة للمسعودي ، والحكم ثقة .
وأخرجه البيهقي من طريق المسعودي به . (السنن ٣/٢٦٣)
وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الاسناد بنحوه ونسبه الى المصنف .
(التفسير ١/٥٤٩)
وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف والطبري وابن أبي شيبة عن يزيد الفقير عن جابر بنحوه . (الدر ٢/٢١١)

بهؤلاء الآيات بين الظهر والعصر " وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم " الى آخر الآية ، فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذوا السلاح ، ثم قاموا فصفوا خلفه صفين ، فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبروا جميعا ، ثم ركع وركعوا جميعا ، ثم رفع ورفعوا جميعا ، ثم سجد الذين يلونه وآخرون قيام يحرسونهم ، فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام الذين يلونه سجدوا معه (فسجد) الآخرون الذين كانوا يحرسونه ، فلما قاموا تأخر الذين كانوا سجدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مقام الذين كانوا يحرسونه وتقدم الآخرون ، فقاموا في مقامهم ، ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعا ثم رفع النبي صلى الله عليه وسلم ورفعوا جميعا ، ثم سجد النبي صلى الله عليه وسلم وسجد الذين يلونه والآخرون قيام يحرسونهم ، ثم سجدوا في مكانهم ، ثم جلس النبي صلى الله عليه وسلم فجلسوا جميعا ، ثم سلم عليهم ، فصلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين : مرة بعسفان ، ومرة بأرض بني سليم (٢) .

---

(١) قوله : فسجد ، في الأصل : سجد بلا فاء .

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا محمدا والزرقي .

- محمد بن اسحاق الصغاني : أبو بكر نزيل بغداد ثقة ثبت ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبعين ومائتين . (التقريب ٢/١٤٤)

- أبو عباس الزرقي : هو زيد بن الصامت الأنصاري وقيل غير ذلك وهو مشهور برواية هذا الحديث . (انظر الاصابه ٤/١٤٢ - ١٤٣)

وباقي رجاله ثقات والاسناد صحيح .

وتقدم تخريجه بهامش رقم (٤٠١٠) .

قوله تعالى : " ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم " .

٤٠١٤ حدثنا أبي ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا ابن المبارك ، أنبا معمر عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه في قوله : " وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة " قال : هي صلاة الخوف صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بإحدى الطائفتين ركعة ، والطائفة الأخرى مقبلة على العدو ثم انصرفت الطائفة التي صلت مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فقاموا مقام أولئك مقبلين على العدو ، وأقبلت الطائفة الأخرى التي كانت مقبلة على العدو فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة واحدة ، ثم سلم بهم ، ثم قامت كل طائفة فصلوا ركعة ركعة (١) .

قوله تعالى : " ودّ الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة " .

٤٠١٥ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة ، ثنا محمد بن شعيب ابن شابور ، أخبرني سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن أبي عياش الزرقي قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان ومعه الناس / وعلى المشركين يومئذ خالد بن الوليد ، فأمر رسول الله (١٧٦ب)

---

(١) رجاله ثقات الا نعيم بن حماد صدوق وقد توبع ، فيكون الاسناد صحيحا لغيره .

وأخرجه البخاري عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري به مختصرا . (الصحيح - الصلاة - صلاة الخوف ٢/١٧ - ١٨)

وأخرجه مسلم عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر به مختصرا . (الصحيح - صلاة المسافرين وقصرها - باب صلاة الخوف رقم ٨٣٩) .

وفيهما متابعة البخاري وعبد بن حميد لنعيم بن حماد .

وذكره السيوطي ونسبه اليهم والى غيرهم من طريق الزهري عن سالم عن أبيه به . (الدر ٢/ ٢١١ - ٢١٢)

وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الاسناد واللفظ ونسبه الى المصنف . (التفسير ١/ ٥٤٩)

صلى الله عليه وسلم ، فأخذوا أسلحتهم ، فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ، فقال : لقد كانوا على حال لو أردنا أن نصيب منهم غرة أو غفلة ، فأنزلت آية القصر بين الظهر والعصر يعني : " ودّ الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة " (١) .

قوله تعالى : " ولا جناح عليكم ان كان بكم أذى من مطر " .

٤٠١٦ حدثنا أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطار ، ثنا زيد بن الحباب ، أنبا عمر بن الرماح قاضي بلخ ، أخبرني كثير بن زياد أبو سهل ، عن عمرو بن عثمان بن يعلى ، عن أبيه ، عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان هو وأصحاب له في مضيق والسماء فوقهم ، والبلّة أسفلهم ، والنبي صلى الله عليه وسلم على راحلته فأمر رجلا أن يؤذن ويقيم أو يقيم ، فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته السجود اخفض من الركوع (٢) .

---

(١) رجاله ثقات الا العباس ومحمد بن شعيب صدوقان فالاسناد حسن وقد تقدم تخريجه برقم (٤٠١٠) وهامشه ، وتقدم برقم (٤٠١٣) باسناد صحيح وفي هذين الأثرين متابعات للعباس ومحمد بن شعيب .

(٢) رجال الاسناد :

- أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطار : البغدادي ، صدوق من صغار العاشرة ، مات سنة احدى وستين ومائتين .
(التقريب ٢/ ١٦٤)

- زيد بن الحباب : العكلي : صدوق ، يخطئ في حديث الثوري تقدم ذكره .

- عمر بن الرماح قاضي بلخ : هو عمر بن ميمون بن بحر بن سعد الرماح البلخي ، ثقة ، وهم في آخر عمره ، من السابعة ، مات سنة احدى وسبعين ومائة . (التقريب ٢/ ٦٣)

- عمرو بن عثمان بن يعلى : بن مرة الثقفي ، ستور ، من السابعة .
(التقريب ٢/ ٧٥) =

قوله تعالى " : أو كنتم مرضى " .

٤٠١٧ حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، ثنا حجاج بن محمد قال ابن جريج ، أخبرنى يعلى ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قوله : " ان كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم " قال عبد الرحمن بن عوف : كان جريحا .(١)

= أبوه : عثمان بن يعلى بن مرة الثقفى : مجهول ، من الرابعة .
(التقريب ٢/ ١٥)

- جده : يعلى بن مرة الثقفى : صحابى جليل .
(انظر الاصابة ٣/ ٦٦٩)

درجة الحديث : فى اسناده عمرو ، وأبوه .

قال الترمذى : هذا غريب تفرد به عمر الرماح البلخى لا يعرف الا من حديثه . (الجامع الصحيح - الصلاة - باب الصلاة على الدابة فى الطين والمطر رقم ٤١١) .

وهو كما قال فأخرجه الترمذى وأحمد من طريق عمر بن الرماح عن عمرو ، ابن عثمان عن أبيه عن جده به .

(المصدر السابق ومسند أحمد ٤/ ١٧٤)

وأخرج الترمذى من حديث جابر قال : كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فأصابنا مطر فقال النبى صلى الله عليه وسلم : من شاء فليصل فى رحله ، وصححه .

(الجامع الصحيح - الصلاة - باب ماجاء اذا كان المطر فالصلاة فى الرحال رقم ٤٠٩) .

(١) رجاله ثقات والاسناد صحيح وهو على شرط البخارى الا أحمد وهو ثقة . فقد أخرجه البخارى عن محمد بن مقاتل عن حجاج بن محمد عن ابن جريج به . (الصحيح - التفسير - سورة النساء - باب ولا جناح عليكم ان كان بكم أذى ٦/ ٦١) .

وأخرجه الحاكم من طريق حجاج بن محمد به ، وصححه ، ووافقه الذهبى . (المستدرك ٢/ ٣٠٨)

وذكره السيوطى ونسبه اليهم والى غيرهم عن ابن عباس به .
(الدر ٢/ ٢١٤)

قوله تعالى : " ان تضعوا أسلحتكم " .

٤٠١٨ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، ثنا محمد بن على بن شقيق ثنا محمد بن مزاحم ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : " أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم " فرخص فى وضع السلاح عند ذلك . (١)

قوله تعالى : " وخذوا حذركم " .

٤٠١٩ وبه عن مقاتل بن حيان قوله " وخذوا حذركم " قال : وأمرهم أن يأخذوا حذرهم . (٢)

قوله تعالى : " ان الله أعد للكافرين عذابا مهينا " .

٤٠٢٠ وبه عن مقاتل بن حيان قوله " عذابا مهينا " يعنى بالمهين : الهوان . (٣)

قوله تعالى : " فاذا قضيتم الصلاة " .

٤٠٢١ وبه عن مقاتل " فاذا قضيتم الصلاة " قال : اذا قضيتم صلاة الخوف . (٤)

قوله تعالى : " فاذكروا الله " .

٤٠٢٢ وبه عن مقاتل قوله : " فاذكروا الله " قال : باللسان . (٥)

قوله تعالى : " قياما " .

٤٠٢٣ حدثنا المنذر بن شاذان ، ثنا يعلى بن عبيد ، ثنا جويبر ، عن الضحاك قال ابن مسعود : أن أناسا يقومون بعد العشاء الآخرة (١٧٧أ) يدعون قياما فأتاهم فقال : ماهذا ؟ / قالوا : سمعنا الله يقول : " اذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم " فقال : انما ذاك فى الصلاة يصلى الرجل قائما ، فان لم يستطع فقاعدا ، فان لم يستطع فعلى جنبه ثم نهاهم . (٦)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .
وذكره السيوطى ونسبه الى المصنف وابن المنذر عن مقاتل بن حيان به وكاملا . (الدر ٢/٢١٤)

(٢) و (٣) الأثران تتمة لماسبق .

(٤) و (٥) تتمة لماسبق .

(٦) فى اسناده جويبر وهو ضعيف ، فالاسناد ضعيف . =

قوله تعالى : " وقعودا " .

٤٠٢٤ وبه عن الضحاك قوله : " وقعودا " قال ابن عباس : يصلي الرجل قائما ، فان لم يستطع فقاعدا (١) .

قوله تعالى : " وعلى جنوبكم " .

٤٠٢٥ حدثنا أبي ، حدثني أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس ، قوله : " اذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم " بالليل والنهار ، في البر والبحر ، وفي السفر والحضر ، والغنى والفقير ، والسقم والصحة ، والسر والعلانية وعلى كل حال (٢) .

قوله تعالى : " فاذا اطمأننتم " .

٤٠٢٦ ذكر عن داود بن أبي هند ، عن أبي العالية قوله : " فاذا اطمأننتم " يعني : اذا نزل (٣) .

= وذكره السيوطي ونسبه فقط الى ابن أبي شيبة عن ابن مسعود بنحوه . (الدر ٢/ ٢١٥)

(١) في اسناده جويبر أيضا .
وأخرج البخاري باسناده من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه قال : كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال : صل قائما ، فان لم تستطع فقاعدا ، فان لم تستطع فعلى جنب .
(الصحيح - كتاب تقصير الصلاة - باب اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب ٢/ ٦٠) .

(٢) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .
وأخرجه الطبري من المثنى عن أبي صالح به وأطول .
(التفسير رقم ١٠٣٨٠)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن ابن عباس بلفظ المصنف . (الدر ٢/ ٢١٤ - ٢١٥)

(٣) رجاله ثقات والاسناد معلق .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن أبي العالية به .
(الدر ٢/ ٢١٥)

والوجه الثاني :

٤٠٢٧ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن رجل ، عن مجاهد : "فاذا اطمأننتم" قال : اذا خرجتم من دار السفر الى دار الاقامة . (١)

٤٠٢٨ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، ثنا أحمد بن بن مفضل ثنا أسباط ، عن السدي قوله : "فاذا اطمأننتم" فبعد الخوف . (٢)

٤٠٢٩ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، أنبا محمد بن مزاحم ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : "فاذا اطمأننتم" يقول : اذا استقررتم وآمنتم . (٣)

قوله تعالى : "فأقيموا الصلاة" .

٤٠٣٠ حدثنا حجاج ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قوله : "فأقيموا الصلاة" يقول : أتموها . (٤)

---

(١) في اسناده رجل مبهم وباقي رجاله ثقات .
وأخرجه الطبري من ابن وكيع عن أبيه بنفس الاسناد بلفظه تقريبا .
(التفسير رقم ١٠٣٨١)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن مجاهد بلفظ المصنف .
(الدر ٢/ ٢١٥)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبري عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن المفضل عن أسباط عن السدي بلفظ : فاذا اطمأننتم بعد الخوف .
(التفسير رقم ١٠٣٨٣)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن السدي به . (الدر ٢/ ٢١٥)

(٣) الأثر تتمة للأثر رقم (٤٠٢٢) وماقبله .

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
رواه مجاهد في تفسيره بلفظ : أتموا الصلاة . (ص ١٧٣)
وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد به . (التفسير رقم ١٠٣٨٥)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .
وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف والطبري عن مجاهد به . (الدر ٢/ ٢١٥)

٤٠٣١ وروى عن قتادة نحو ذلك (١) .

قوله تعالى : " ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا " .

٤٠٣٢ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا " يعني : مفروضا (٢) .

٤٠٣٣ وروى عن علي بن الحسين (٣) ،

٤٠٣٤ ومحمد بن علي ،

٤٠٣٥ وسالم بن عبد الله ،

٤٠٣٦ ومجاهد (٤) ،

---

(١) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة بلفظ : اذا اطمأننتم في أمصاركم فأتموا الصلاة ، واسناده صحيح . (التفسير ل ٢١ أ)
وأخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به .
(التفسير رقم ١٠٣٨٢)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة به . (الدر ٢/٢١٥)

(٢) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن ابن عباس به .
(الدر ٢/٢١٥)

(٣) ذكره ابن كثير وذكر الرواة الآتية أسماءهم الى مقاتل بن حيان .
(التفسير رقم ١ / ٥٥٠)

(٤) رواه سفيان عن ليث عن مجاهد قال : مفروضا . (التفسير ص ٩٧)
وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بلفظ : واجبا .
(التفسير رقم ١٠٣٩٢)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .
وأخرجه الطبري عن المثنى قال حدثنا أبو نعيم ، قال حدثنا سفيان عن ليث عن مجاهد بلفظ مفروضا . (التفسير ١٠٣٩٠)

٤٠٣٧ والحسن ، (١)

٤٠٣٨ والسدى ، (٢)

٤٠٣٩ وعطيه ، (٣)

٤٠٤٠ ومقاتل بن حيان نحو ذلك . (٤)

والوجه الثانى :

٤٠٤١ ثنا الحسن بن أبى الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن قتادة قوله : " ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا " قال ابن مسعود ان للصلاة وقتا كوقت الحج . (٥)

---

(١) أخرجه الطبرى عن يعقوب بن ابراهيم قال : حدثنا ابن علية ، عن أبى رجاء عن الحسن بلفظ مجاهد . (التفسير رقم ١٠٣٩١)
ورجاله ثقات ، واسناده صحيح .

(٢) أخرجه الطبرى عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن مفضل قال : حدثنا أسباط ، عن السدى بلفظ : مفروضا .
(التفسير رقم ١٠٣٨٩)
واسناده حسن تقدم برقم (٥٣) وهامشه .

(٣) أخرجه الطبرى عن أبى السائب قال : حدثنا ابن فضيل ، عن فضيل ابن مرزوق ، عن عطيه العوفى بلفظ : مفروضا .
(التفسير رقم ١٠٣٨٧)
وفى اسناده عطيه العوفى : صدوق كثير الخطأ .

(٤) انظر هامش رقم (٤٠٣٣) .

(٥) رجاله ثقات الا الحسن فصدوق ، ولكن قتادة لم يسمع من ابن مسعود فالاسناد منقطع . (انظر المراسيل ١٦٨ - ١٧٤)
وأخرجه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن مسعود به .
واسناده صحيح . (التفسير ل ٢١ أ)
وأخرجه الطبرى باسناد المصنف ولفظه : (التفسير رقم ١٠٣٩٧)
وذكره السيوطى ونسبه اليهم والى ابن المنذر عن قتادة عن ابن مسعود به . (الدر ٢/٢١٥)

٤٠٤٢ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن زيد بن أسلم في قوله : " ان الصلاة كانت على (١٨٧ب) المؤمنين / كتابا موقوتا " قال : منجما كلما مضى نجم جاء نجم (١) يقول : كلما مضى وقت جاء وقت .

قوله تعالى : " ولا تهنوا " .

٤٠٤٣ حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب ، أنبا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قوله : " ولا تهنوا في ابتغاء القوم " قال : (٢) ولا تضعفوا .

٤٠٤٤ وروى عن أبي مالك ، (٣)

٤٠٤٥ والسدي ، (٤)

٤٠٤٦ والضحاك نحو ذلك .

قوله تعالى : " في ابتغاء القوم " .

٤٠٤٧ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا المحاربي ، عن جويبر ، عن الضحاك (٥) قوله : " ولا تهنوا في ابتغاء القوم " قال : لا تضعفوا في طلب القوم .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) الا زيد بن أسلم وهو ثقة .
وأخرجه الطبري من المثنى قال : حدثنا اسحاق ، قال : حدثنا ابن أبي جعفر عن أبيه عن زيد بن أسلم به . (التفسير رقم ١٠٣٩٨)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن زيد بن أسلم به .
(الدر ٢/ ٢١٥)

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (٦٤) .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن ابن عباس به .
(الدر ٢/ ٢١٥)

(٣) أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن مفضل قال حدثنا أسباط عن السدي به وأطول . (التفسير رقم ١٠٤٠)

(٤) انظر الأثر رقم (٤٠٤٧) فهناك أخرجه المصنف .

(٥) في اسناده جويبر ، فالاسناد ضعيف .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن الضحاك به .
(الدر ٢/ ٢١٥)

قوله تعالى : " ان تكونوا تألمـــون " .

٤٠٤٨ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحـة ، عن ابن عباس قوله : " ان تكونوا تألمون " يقـــول : توجعـون . (١)

٤٠٤٩ وروى عن عكرمـــة ، (٢)

٤٠٥٠ والضحـــاك ، (٣)

٤٠٥١ والســـدى ،

٤٠٥٢ ومقاتل بن حيـان ،

٤٠٥٣ وعطـــاء الخراسانـــي ،

٤٠٥٤ وزيد بن أسلم نحـو ذلك .

قوله تعالى : " فانهم يألمون كماتألمـون " .

٤٠٥٥ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط عن السدى قوله : " ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كماتألمـــون " (٤) قال : فان تكونوا توجعـون الجراحات ، فانهم يوجعون كماتتجعـون .

---

(١) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .
وأخرجه الطبرى عن المثنى عن أبي صالح به . (التفسير رقم ١٠٤٠٥)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن ابن عباس به . (الـدر ٢/ ٢١٥)

(٢) أخرجه الطبرى عن يحيى بن أبي طالب قال : أخبرنا يزيد قـــال : أخبرنا جويبر عن الضحاك بلفظ : يجعون كماتيجعون .
وفي اسناده جويبر . (التفسير رقـم ١٠٤٠٨)

(٣) أخرجه الطبرى كماتقدم بهامش (٤٠٤٥) بلفظ : فان تكونـــوا تتجعـون الجراحات ، فانهم يجعون كماتتجعـون .
(التفسير رقـم ١٠٤٠١)

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبرى عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن مفضـل عن أسباط عن السدى بنحوه . (التفسـير رقـم ١٠٤٠) =

٤٠٥٦ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، أنبا محمد بن مزاحم ، عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله " فانهم يألمون " (١) فانهم يتجعون يعني المشركين كما تتجعون .

قوله تعالى : " وترجون من الله " .

٤٠٥٧ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " وترجون من الله مالا يرجون " (٢) يعني ترجون من الله الخير .

٤٠٥٨ وروى عن الأعمش أنه فسر ترجون من الثواب .

الوجه الثاني :

٤٠٥٩ قرأت على محمد ، ثنا محمد ، أنبا محمد ، عن بكير ، عن مقاتل ابن حيان قوله : " وترجون من الله " يعني : أصحاب محمد : الحياة (٣) والرزق والشهادة والظفر في الدنيا .

قوله تعالى : " مالا يرجون " .

٤٠٦٠ وبه عن مقاتل بن حيان : قوله : " مالا يرجون " يعني المشركين . (٤)

قوله تعالى : " وكان الله عليما حكيما " قد تقدم تفسيره . (٥)

= وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن السدي به وأطول . (الدر ٢/ ٢١٥)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .

(٢) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .
وذكره السيوطي كما تقدم بهامش (٤٠٤٨) .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .

(٤) الأثر تتمة لسابقه .

(٥) تقدم في آية رقم (١١) من هذه السورة في الأثرين رقم (٢٤٣٦ و ٢٤٣٧) .

قوله تعالى : " انا أنزلنا اليك الكتاب بالحق " .

٤٠٦١ حدثنا طى بن الحسين ، ثنا أبو عمير ، ثنا مهدى بن ابراهيم الرطى عن مالك بن أنس ، عن ربيعه قال : ان الله تبارك وتعالى أنزل القرآن وترك فيه موضعا للسنه ، وسن رسول الله صلى الله عليه وسلم السنه وترك فيها موضعا للراى (١) .

(١٧٨أ) قوله تعالى : "لتحكم بين الناس" .

٤٠٦٢ حدثنا طى بن الحسين ، ثنا أبو الطاهر ، ثنا ابن وهب قال : قال لى مالك : الحكم الذى يحكم به بين الناس طى وجهين ، فالذى

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا أبا عمير ومهدى .

- أبو عمير : لم أعرف من هو بالضبط ، وقد ورد راو بهذه الكنيه وهو الحارث بن عمير لكنه من الثامنه فليس هو . (التقريب ١/ ١٤٣)
وأظنه : محمد بن سماعة الرطى لأنه معروف بالرواية عن مهدى بن ابراهيم ، الرطى وبرواية طى بن الحسين بن الجنيد عنه ، فهاتان القرينتان تجعلنى أرجح أنه هو ، بالرغم من أن كنيته غير أبى عمير بل أبو الأصبغ ولعله يكنى بهذه وتلك . (انظر التهذيب ٩/ ٢٠٣)
ومحمد بن سماعه هذا : صدوق من العاشرة مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وقد جاوز المائه . (التقريب ٢/ ١٦٧)

- مهدى بن ابراهيم الرطى : ذكره المصنف وسكت عنه .
(الجرح ٨/ ٣٣٧)
وذكره ابن حجر باسم : مهدى بن ابراهيم البلقاوى : وأظنه هو نفسه لأنه قال : عن مالك بمنكر وعنه محمد بن سماعه الرطى . وقال محمود بن غيلان : ضرب أحمد ويحيى بن معين وأبو خيثمه على حديثه وأسقطوه . (لسان الميزان ٦/ ١٠٥)
وباقى رجاله ثقات .
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن مالك بن أنس عن ربيعة به . (الدر ٢/ ٢١٩)

يحكم بالقرآن والسنه الماضية فذلك الحكم الواجب والصواب ، والحكم الذى يجتهد فيه العالم نفسه فيما لم يأت فيه شئ فلعله أن يوفق (١)
قال : وثالث متكلف لما لا يعلم فما أشبه ذلك أن لا يوفق .

قوله تعالى : " بما أراك الله " .

٤٠٦٣ حدثنا أبى ، ثنا عمرو الناقد ، ثنا شهابه بن سوار ، عن أبى بكر الهذلى ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : اياكم والرأى قال الله تعالى لنبيه : " احكم بينهم بما أراك الله " (٢) ولم يقل بما رأيت .

٤٠٦٤ أخبرنا محمد بن سعد بن عطيه العوفى فيما كتب الى ، ثنا أبى ثنا عمى ، حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن ابن عباس قوله : " بما أراك الله " (٣) يقول : بما أنزل الله اليك من الكتاب .

---

(١) رجاله ثقات تقدم ذكرهم وعلى بن الحسين هو ابن الجنيد فقد صرح المصنف فى تفسيره فى الجزء المفقود ابن الجنيد ويروى عن ابى الطاهر . (انظر تفسير ابن كثير ٤/٤٧٦)
والاسناد صحيح .
وذكره السيوطى ونسبه الى المصنف فقط ، عن مالك به .
(الدر ٢/٢١٩)

(٢) رجاله تقدم ذكرهم الا عمرو الناقد : وهو عمرو بن محمد بن بكير الناقد ، أبو عثمان البغدادى ، نزل الرقة ، ثقة حافظ ، وهم فى حديث ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين .
(التقريب ٢/٧٨)
وفى اسناده أبو بكر الهذلى متروك .
وذكره السيوطى ونسبه الى المصنف وابن المنذر عن ابن عباس به .
(الدر ٢/٢١٩)

(٣) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .

٤٠٦٥ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا ابن فضيل بن مرزوق ، عن عطيه :
"لتحكم بين الناس بما أراك الله " قال : النبى صلى الله عليه وسلم أراه الله كتابه (١) .

والوجه الثانى :

٤٠٦٦ حدثنا على بن الحسين ، ثنا على بن زنجة ، ثنا على بن الحسن ابن شقيق ، عن الحسين ، عن مطر فى قوله : "لتحكم بين الناس بما أراك الله " قال : بالبينات والشهود (٢) .

قوله تعالى : " ولا تكن للخائنين خصيما " .

٤٠٦٧ أخبرنا هاشم بن القاسم الحرانى فيما كتب الى ، ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أبيه ، عن جده قتادة بن النعمان قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يارسول الله ان أهل بيت منا أهل خفاء (٣) عمدوا الى عم رفاعة بن زيد (٤) فنقبوا مشربة له ، وأخذوا سلاحه وطعامه ، فليردوا لنا سلاحنا ، فأما الطعام فلا حاجة لنا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سأنظر فى ذلك ، فلما سمعوا بذلك بنو ابيرق وأتوا رجلا منهم يقال له : اسير بن عروة (٥) فكلموه فى ذلك واجتمع اليه ناس

---

(١) فى اسناده عطيه وهو العوفى ، صدوق كثير الخطأ ، وفضيل بن مرزوق صدوق يهم . والاسناد ضعيف مرسل .
وذكره السيوطى ونسبه الى المصنف وابن المنذر عن عطيه العوفى بلفظ : الذى أراه فى كتابه . (الدر ٢/٢١٩)

(٢) فى اسناده مطر وهو الوراق صدوق كثير الخطأ ، فالاسناد ضعيف .
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن مطر به . (الدر ٢/٢١٩)

(٣) رفاعه بن زيد : بن عامر بن سواد بن كعب الأنصارى الظفرى صحابى جليل . (انظر الاصابه ١/٥١٦)

(٤) المشربه : بالضم والفتح : الغرفه . (انظر النهايه ٢/٤٥٥)

(٥) أسير بن عروة : بن سواد بن الهيثم بن ظفر الأنصارى الظفرى . صحابى جليل . (انظر الاصابه ١/٥٠)

[illegible] : [illegible]

من أهل الدار ، فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يارسول الله أن قتادة بن النعمان وعمه رفاعه بن زيد عمدوا الى أهل بيت منا أهل اسلام وصلاح يرمونهم بالسرقة عن غير بينة ولا ثبت .

قال قتادة : فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته ، فقال : (٧٨ ب) عمدت الى أهل بيت ذكر منهم / اسلام وصلاح ترميهم بالسرقة على غير ثبت ولا بينة .

قال : فرجعت ولوددت انى خرجت من بعض مالى ولم أكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك فأتانى رفاعة فقال : يابن أخى ماصنعت؟ فأخبرته ماقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : الله المستعان ، فلم نلبث أن نزل القرآن ، فلما نزل القرآن أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلاح فردوه على عمى ، فأنزل الله تعالى : " انا أنزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بماأراك الله ولا تكن للخائنين خصيما " (١) . أى بنى أبيرق .

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا قتادة وابنه عمر بن قتاده .

- عمر بن قتادة : بن النعمان الظفرى الأنصارى المدنى ، مقبول من الثالثه . (التقريب ٢/ ٦٢)

- قتادة بن النعمان : بن زيد بن عامر بن سواد الظفرى الأنصارى صحابى جليل . (انظر الاصابه ٣/ ٢٢٥)

وفى اسناده هاشم صدوق تغير وقد توبع كماسيأتى ، وعمر مقبول وابن اسحاق لم يصرح بالسماع ، ولكنه صرح فى رواية الحاكم وصححه الحاكم فأخرجه من طريق يونس بن بكير حدثنى محمد بن اسحاق ، حدثنى عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه عن جده قتادة بن النعمان رضى الله عنه بنحوه وأطول . ثم قال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى . (المستدرك ٤/ ٣٨٥ - ٣٨٨)

وأخرجه الترمذى والطبرى والطبرانى عن الحسن بن أحمد بن أبى =

قوله تعالى : " واستغفر الله " .

٤٠٦٨ وبه عن قتادة بن النعمان قال : فلم يلبث أن نزل القرآن : " واستغفر الله " أي : مما قلت لقتادة . (١)

٤٠٦٩ حدثنا أبي ، ثنا عمران بن موسى الطارسوسي ، ثنا عبد الصمد بن يزيد قال : سمعت الفضيل يقول : قول العبد : استغفر الله قال تفسيرها أقلني . (٢)

قوله تعالى : " ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم " .

٤٠٧٠ أخبرنا هاشم بن القاسم الحراني فيما كتب الي ، ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده قتادة بن النعمان قال : فلما أنزل القرآن

= شعيب عن محمد بن سلمة الحراني قال : حدثنا محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه عن جده به وأطول . حيث شمل الحديث الآتي للمصنف والحديث رقم (٤٠٧٠) .

(الجامع الصحيح - التفسير - ومن سورة النساء رقم ٣٠٣٦ ، وتفسير الطبري رقم ١٠٤١١ والمعجم الكبير ١٩/٩ رقم ١٥) .

ثم قال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعلم أحدا أسنده غير محمد ابن سلمة الحراني وروى يونس بن بكير وغير واحد هذا الحديث عن محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة لم يذكروا فيه عن أبيه عن جده أهـ . (الجامع الصحيح ٥/٢٤٧)

ولكن رواية الحاكم تنص أنه رواه من طريق يونس بن بكير وليس مرسلا . كما وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ من طريق محمد بن سلمة به .

(انظر تفسير ابن كثير ١/٥٥٢)

وذكره السيوطي ونسبه اليهم الا الطبراني من قتاده بن النعمان بنحوه .

(الدر ٢/٢١٥ - ٢١٦)

(١) الحديث تتمه لماسبق حيث رواه الطبري والترمذي كاملا كما تقدم آنفا .

(٢) رجاله ثقات واسناده صحيح .

" ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم " يعني : بني أبيرق (١) .

قوله تعالى : " ان الله لا يحب من كان خوانا أثيما " .

٤٠٧١ أخبرنا أبو محمد بن بنت الشافعي فيما كتب الي ، عن أبيه أو عمه عن سفيان بن عيينه " ان الله لا يحب " قال : لا يقرب (٢) .

قوله تعالى : " يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم " .

٤٠٧٢ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا عبد الله بن محمد بن اسحاق الأذرمي ثنا اسحاق الأزرق ، عن شريك ، عن أبي اسحاق وهو السبيعي عن أبي الأحوص ، عن عبد الله قال : من صلى صلاة عند الناس لا يصلي مثلها اذا خلا ، فهي استهانة ، استهان بها ربه ، ثم تلا هذه الآية : " يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون مالا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا " (٣) .

---

(١) الحديث تتمة للحديث رقم (٤٠٦٧) فقد رواه الترمذي والطبري كاملا كما تقدم بهامش الحديث المتقدم .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٢٥٢) .
وقوله تعالى : " خوانا أثيما " لم يتعرض المصنف لتفسيره .

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا عبد الله بن محمد بن اسحاق الأذرمي : الموصلي ثقة من العاشرة . (التقريب ١/٤٤٦)
وأما أبو اسحاق السبيعي فلم يصرح بالسماع ولا يضر لأنه روى من طريق آخر كما سيأتي في التخريج .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف من ابن مسعود به .
(الدر ٢/٢١٩)
وعلي بن الحسين هو ابن الجنيد معروف بالرواية عن الأذرمي .
(انظر التهذيب ٦/٤)
وفي اسناده شريك : صدوق اختلط كثير الخطأ ، وأبو اسحاق لم يصرح بالسماع ، أما بالنسبة لاختلاط شريك فان اسحاق الأزرق روى عنه قبل الاختلاط كما تقدم في هامش الأثر رقم (١) وبالنسبة لكثرة =

٤٠٧٣ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا عبد الله بن محمد الأزرق ، ثنا اسحاق ، عن شريك ، عن الهجري عن أبي الأحوص ، عن عبد الله (١) عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

= خطأ وعدم تصريح أبي اسحاق فانه روى من طريق آخر كما سيأتي فالاسناد حسن .

أخرجه أبو يعلى قال : حدثنا محمد بن ابراهيم بن أبي بكر المقدمي حدثنا محمد بن دينار ، عن ابراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله به لكن رفعه ولم يذكر الآيه .

(انظر تفسير ابن كثير ١/ ٥٦٨)

وفي رواية المصنف القادمة نص أنه رواه بمثله - أي بمثل سابقه - والصواب وقفه لأن الذي رفعه على ما أظن هو ابراهيم الهجري بفتح الهاء والجيم هذه النسبة الى هجر وهي بلدة من اليمن .

(انظر اللباب ٣/ ٣٨١)

وهو ابراهيم بن مسلم العبدي ، أبو اسحاق الكوفي المعروف بالهجري .

وروى عن علي ابن المديني وأبي الفتح الأزدي أنه كان رفاعا .

ومما يؤكد ذلك ماروى عن ابن عيينه قال : أتيت ابراهيم الهجري فدفع الي عامة كتبه ، فرحمت الشيخ فأصلحت له كتابه . قلت هذا عن عبد الله ، وهذا عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا عن عمر .

وقال أبو أحمد بن عدي : وأحاديثه عامتها مستقيمة المتن وانما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص عن عبد الله وهو عندي ممن يكتب حديثه .

وضعفه أبو حاتم وابن معين والنسائي .

(انظر تهذيب الكمال ٢/ ٢٠٣ - ٢٠٧ مع الهوامش)

وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن ابن مسعود به .

(الدر ٢/ ٢١٩)

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم ، والصواب وقفه كما تقدم في سابقه .

٤٠٧٤ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي / حدثني أبي ، حدثني (٧٩ أ) عمي ، حدثني أبي عن أبيه ، عن ابن عباس : ثم قال للذين أتـــو رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا مستخفين بالكذب " يستخفـــون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم " (١) .

قوله تعالى : " اذ يبيتون مالا يرضى من القول " .

٤٠٧٥ حدثنا أحمد بن سنان ، ثنا أبو يحيى الحماني ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي رزين " اذ يبيتون مالا يرضى من القول " قـــال : اذ يؤلفون مالا يرضى من القول (٢) .

٤٠٧٦ وروى عن السدي مثل ذلك (٣) .

---

(١) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .
وأخرجه الطبري باسناده بلفظه مطولا . (التفسير رقم ١٠٤١٣)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما من طريق العوفي عن ابن عباس مطـــولا .
(الـــــدر ٢/٢١٧)

(٢) رجاله ثقات واسناده صحيح .
وأخرجه الطبري بنفس الاسناد واللفظ ، وأخرجه أيضا عن محمـــد ابن بشار قال : حدثنا عبد الرحمن عن سفيان بـــه .
(التفسير رقـــم ١٠٤١٩ و ١٠٤٢٠)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى عبد الرزاق وعبد بن حميد عن ابن رزيـــن بـــه . (الـــدر ٢/٢١٩)

(٣) أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن مفضـــل عن أسباط عن السدي مطولا في قصة بني أبيرق والشاهد فيـــــه : يقولون مالا يرضى من القول . (التفسير رقم ١٠٤١٥)
واسناده حسن تقدم برقم (٥٣) وهامشه .

قوله تعالى : " وكان الله بمايعملون محيطا " .

٤٠٧٧ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن على ، ثنا محمد بن مزاحم ، عن بكير بن مزاحم ، عن مقاتل بن حيان قوله : " بمايعملون محيطا " يقول : أحاط علمه بأعمالهم ومنهم من يقول : أنزلت فى المنافقين . (١)

٤٠٧٨ أخبرنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبرى فيما كتب الى قال : سمعت أبا سعيد الحداد أحمد ابن داود يقول : " اذ يبيتون مالا يرضى من القول وكان الله بمايعملون محيطا " قال : قد أحاط الله بكل شئ علما ولم يقل مع كل شئ . (٢)

قوله تعالى : " (هاأنتم) هؤلاء جادلتم عنهم فى الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة " . (٣)

٤٠٧٩ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى ، حدثنى أبى ، حدثنا عمى ثنا أبى ، عن أبيه ، عن ابن عباس قوله : " (هاأنتم) هؤلاء جادلتم عنهم فى الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة " يعنى الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفين يجادلون عن الخائن . (٤) (٥)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .

(٢) فى اسناده أحمد بن سعيد الحداد : ذكره المزى فى شيوخ عباد بن الوليد الغبرى وذكر أنه واسطى . (تهذيب الكمال ٦٥٤) وترجم له ابن حجر : ونقل عن ابن حبان فى الثقات : حديثه يشبه حديث الثقات . (انظر لسان الميزان ١/ ١٧٠) وعباد صدوق . والاسناد حسن .

(٣) و (٤) هاأنتم : فى الأصل : هآنتم بلا همز وهى قراءة نافع وأبو عمرو ، وقرأ الباقون من السبعه بالمد والهمز وهو الذى أثبته . (انظر التيسير ص ٨٨ والاقناع ٢/ ٦٢٠)

(٥) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) وهو تتمة للأثر رقم (٤٠٧٤) .

قوله تعالى : " ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه " (١) .

٤٠٨٠ وبه عن ابن عباس : " ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما " يعني الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفين بالكذب (٢) .

قوله تعالى : " ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما " .

٤٠٨١ حدثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبه ، أخبرني عثمان ابن المغيرة قال : سمعت علي بن ربيعه الأسدي عن أسماء أو ابن أسماء الفزاري قال : سمعت عليا يقول : كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعني الله بماشاء به أن ينفعني ، قال علي : وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مامن عبد يذنب ذنبا ثم يتوضأ ويصلي ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر له ، ثم تلا هذه الآية " ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما " (٣) .

٤٠٨٢ حدثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا أبو عوانه ، عن عثمان ابن المغيرة ، عن علي بن ربيعة ، عن أسماء بن الحكم الفزاري قال : سمعت عليا يقول : كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه (٤) .

---

(١) لم يذكر المصنف تفسير تتمة الآيه السابقه وهو قوله تعالى " أم من يكون عليهم وكيلا " .

(٢) الأثر تتمه لماسبق .

(٣) الحديث تقدم برقم (١٤٥٥) وقد بينت هناك أن المقصود أسماء الفزاري وليس ابن أسماء الفزاري .

(٤) رجال الاسناد ثقات الا أسماء بن الحكم صدوق ، فالاسناد حسن . وتقدم تخريجه برقم (١٤٥٥) .

٤٠٨٣ أخبرنا هاشم بن القاسم الحرانى فيما كتب الى ، ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أبيه ، عن جده قتادة بن النعمان قال : فلم نلبث أن نزل " ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما " أى لو استغفروا الله لغفر لهم .

قوله تعالى : " ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما " (١) .

٤٠٨٤ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط ، عن السدى ، قال : ثم ذكر قوله حين قال : أخذها أبو طليل (٢) فقال : " ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما " (٣) .

قوله تعالى : " ومن يكسب خطيئة أو اثما " .

٤٠٨٥ أخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى ، حدثنى أبى ، حدثنى عمى ، حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن ابن عباس " ومن يكسب خطيئة أو اثما " (٤) يعنى السارق والذين جادلوا عن السارق (٥) .

---

(١) الحديث تتمه للحديث رقم (٤٠٦٧) فقد رواه الترمذى والطبرى ، كاملا كماتقدم ذكره هناك .

(٢) أبو طليل : هو ابن الأزعر بن زيد بن العطاف بن ضبيعة بن زيد الأنصارى صحابى جليل . (انظر الاصابه ٤/١٨٥)
وقوله أخذها يقصد الدرع حيث اتهمه اليهودى السارق بذلك ، والقصه يأتى بيانها برقم (٤٠٨٨) .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبرى عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن مفضل ، قال : حدثنا أسباط ، عن السدى به ومطولا ذاكرا القصة بطولها . (التفسير رقم ١٠٤١٥)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن السدى مطولا . (الدر ٢/٢١٨)

(٤) انظر قصة السارق رقم (٤٠٦٧) .

(٥) الأثر تتمه للآثار التى تقدمت والتى آخرها رقم (٤٠٧٩) .

قوله تعالى : "ثم يرم به بريئا" (١) .

٤٠٨٦ أخبرنا هاشم بن القاسم الحرانى فيما كتب الى ، ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة الأنصارى ، عن أبيه ، عن جده قتادة بن النعمان فى قصة بنى أبيرق ، فأنزل الله تعالى "ومن يكسب خطيئة أو اثما ثم يرم به بريئا" (٢) قولهم : للبيد بن سهل (٣) .

٤٠٨٧ حدثنا أبى ، ثنا عمرو بن مرزوق ، أنبا شعبه ، عن خالد الحذاء عن ابن سيرين : "ثم يرم به بريئا" (٤) قال : يهوديا .

قوله تعالى : "فقد احتمل بهتانا" .

٤٠٨٨ حدثنا على بن الحسين ، ثنا مسدد ، ثنا أمية بن خالد ، حدثنى فضيل بن مرزوق ، عن عطية العوفى أن رجلا يقال له : طعمة

---

(١) و (٢) قوله تعالى : بريئا : فى الأصل بلفظ بريا .

(٣) لبيد بن سهل : بن الحارث بن عروة بن رزاح بن ظفر الأنصارى صحابى جليل . (انظر الاصابة ٣/٣٢٧)
وقد اتهمه بنو ابيرق بالسرقة انظر الأثر رقم (٤٠٦٧) وهامشه وهذا الحديث هو تتمة له .

(٤) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا عمرو بن مرزوق : الباهلى ، أبو عثمان البصرى ، صدوق له أوهام ، من صغار التاسعة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين ، روى له البخارى ولكن مقرونا بغيره .
(التقريب ٢/٧٨ وانظر هدى الساري ص ٤٣٢)
وباقى رجاله ثقات ، والأثر ليس من أوهامه لأنه روى من طرق أخرى فالاسناد حسن . فأخرجه الطبرى من طريق محمد بن عمرو عن غندر عن شعبه به ، وأخرجه عن محمد بن المثنى عن بدل بن المحبر عن شعبة به . (التفسير رقم ١٠٤٢٥ و ١٠٤٢٦)
وفيه متابعة غندر وبدل لعمرو وكلاهما ثقة .
وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن ابن سيرين به .
(الدر ٢/٢٢٠)

ابن أبيرق سرق درعا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فألقاها في بيت رجل ، ثم قال لأصحاب له : انطلقوا فاعذروني عند النبي صلى الله عليه وسلم فان الدرع قد وجد في بيت فلان فانطلقوا يعذرونه عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى : " ومن يكسب خطيئة أو اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا " قال : بهتان : قذفه الرجل (١) .

قوله تعالى : " واثما مبينا " .

٤٠٨٩ حدثنا علي بن (الحسين) (٢) ، ثنا مسدد ، ثنا أمية / يعني ابن (١٨٠أ) خالد ، حدثني فضيل بن مرزوق ، عن عطية العوفي " واثما مبينا " قال : اثمه : سرقته (٣) .

قوله تعالى : " ولولا فضل الله عليك ورحمته " قد تقدم تفسيره (٤) .

قوله تعالى : " لهمت طائفة منهم أن يضلوك " الآية .

٤٠٩٠ أخبرنا هاشم بن القاسم الحراني فيما كتب الي ، ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري ،عن أبيه

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا أمية بن خالد : بن الأسود القيسي أبو عبد الله البصري صدوق ، من التاسعة ، مات سنة مائتين أو احدى ومائتين . (التقريب ١/ ٨٣)
وفي اسناده عطية العوفي صدوق كثير الخطأ وفضيل بن مرزق صدوق يهم ، فالاسناد ضعيف .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن عطية العوفي به .
(الدر ٢/ ٢١٩)

(٢) الحسين : وفي الأصل : الحسن وهو تصحيف فقد تقدم هذا الاسناد في الحديث الماضي .

(٣) الأثر تتمة لسابقه .

(٤) تقدم في سورة البقرة في قوله تعالى : " فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين " . آية ٦٤ .

عن جده قتادة بن النعمان وذكر قصة بني ابيرق ، فأنزل الله تعالى "لهمت طائفة منهم أن يضلوك ومايضلون الا أنفسهم ومايضرونك" يعني أسير بن عروة وأصحابه (١) .

٤٠٩١ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط ، عن السدي ثم ذكر الأنصار واتيانهم اياه أن ينصح عن صاحبهم ويجادل عنه فقال : لقد همت طائفة منهم أن يضلوك ومايضلون الا أنفسهم ومايضرونك من شيء (٢) .

قوله تعالى : "وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك مالم تكن تعلم"

٤٠٩٢ حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة قال : علمه الله بيان الدنيا والآخرة ، بين حلاله وحرامه ، ليحتج بذلك على خلقه (٣) .

٤٠٩٣ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا ابن نمير ، عن جويبر ، عن الضحاك قال : علمه الخير والشر (٤) .

قوله تعالى : "وكان فضل الله عليك عظيما" قد تقدم تفسيره (٥) .

قوله تعالى : "لا خير في كثير من نجواهم" .

٤٠٩٤ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط عن السدي قال : ثم ذكر مناجاتهم فيمايريدون أن يكذبوا عن طعمة ، فقال : "لا خير في كثير من نجواهم الا من أمر بصدقة" (٦) .

---

(١) الحديث تتمة للحديث رقم (٤٠٦٧) .

(٢) [illegible] .

(٢) الأثر تتمة للأثر رقم (٤٠٨٤) .

(٣) اسناده صحيح تقدم برقم (٢٨٨) .

(٤) في اسناده جويبر ضعيف .

(٥) تقدم في آية رقم (٨٣) من هذه السورة .

(٦) الأثر تتمة للأثر رقم (٤٠٩١) وماقبله .

٤٠٩٥ وروى عن مقاتل بن حيان أنه قال : تناجوا فى شأن طعمة بن أبيرق .

والوجـــه الثانى :

٤٠٩٦ قرئ على يونس بن عبد الأعلى ، أنبا ابن وهب قال : قال عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم فى قول الله عز وجل : " لا خير فى كثير مـــن نجواهم الا من أمر بصدقة أو معروف أو اصلاح بين الناس " من جـــاء يناجيك فى هذا فأقبل مناجاته ، ومن جاء يناجيك فى غير هـــذا فاقطع أنت ذلك عنه لا تناجيـــه (١) .

قوله تعالى : " أو معروف " .

٤٠٩٧ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن على ، ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان : " الا من أمر بصدقـــة أو معروف " يعنى المعروف : القرض (٢) .

---

(١) اسناده صحيح الى عبد الرحمن تقدم برقم (١٥٩٤) .
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن عبد الرحمن بن زيـــد ابن أسلم بـه . (الـــدر ٢/ ٢٢٠)
وله شاهد أخرجه ابن ماجة والطبرانى والحاكم من طريق محمـــد ابن يزيد بن خنيس المكى قال : سمعت سعيد بن حسان المخزومى قال : حدثتنى أم صالح عن صفيه بنت شيبه عن أم حبيبة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قال : كلام ابن آدم عليه ، لا له ، الا الأمـــر بالمعروف والنهى عن المنكر وذكر الله عز وجل . واللفظ لابن ماجـــة .
(السنن - الفتن - باب كف اللسان فى الفتنة رقم ٣٩٧٤ ، والمعجم الكبير ٢٣/ ٢٤٣ رقم ٤٨٤ والمستدرك ٢/ ٥١٢ - ٥١٣)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .
وذكره السيوطى ونسبه الى المصنف وابن المنذر عن مقاتل بن حيـــان بـه . (الـــدر ٢/ ٢٢٠)

٤٠٩٨ (١٨٠ب) وروى عن سعيد بن عبد العزيز مثل ذلك .

قوله تعالى : " أو اصلاح بين الناس " .

٤٠٩٩ حدثنا أحمد بن عصام ، ثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن حبيب قال : كنت عند محمد بن كعب فقال له محمد : أين كنت ؟ قال : كان بين قوم شئ فأصلحت بينهم . قال : أصبت لك مثل أجر المجاهد في سبيل الله ، ثم قرأ : " لا خير في كثير من نجواهم الا من أمر بصدقة أو معروف أو اصلاح بين الناس " (١) .

قوله تعالى : " ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله " .

٤١٠٠ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، ثنا أبو هب محمد ابن مزاحم ، عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان " ومن يفعل ذلك " تصدق أو أقرض أو أصلح بين الناس " ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما " (٢) .

قوله تعالى : " ومن يشاقق الرسول من بعد ماتبين له الهدى " .

٤١٠١ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن أبي شعيب الحراني ، ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أبيه ، عن جده قال : فلما نزل القرآن أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلاح فردّ الى رفاعة فلما نزل القرآن بالمشركين ، فأنزل الله تعالى : " ومن يشاقق الرسول من بعد ماتبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين " (٣) .

---

(١) رجاله ثقات واسناده صحيح .
وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف وابن المنذر عن محمد بن كعب به . (الدر ٢/٢٢٢)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .
وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف عن مقاتل به . (الدر ٢/٢٢٢)

(٣) الحديث تتمه للحديث رقم (٤٠٦٧) ولكن المصنف هنا رواه من طريق أحمد بن أبي شعيب الحراني ، وقد ذكر الطبري والترمذي هذا الطرف ضمن حديثهما الطويل الذي تقدم ذكره بهامش (٤٠٦٧) .

٤١٠٢ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن قتادة قال : أختان رجل عما له درعا فقذف بها يهوديا كان يغشاهم فتجادل عم الرجل قومه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم عذره ، ثم لحق بأرض الشرك ، فنزلت فيه " ومن يشاقق الرسول من بعد ماتبين له الهدى " الآية (١) . وهو طعمة بن ابيرق .

قوله تعالى : " ويتبع غير سبيل المؤمنين " .

٤١٠٣ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا عبد الله بن عبد الملك بن الربيع بن أبي راشد بالكوفة ، ثنا عمرو بن عطيه ، عن عطيه قال : قال ابن عمر : دعاني معاويه فقال : بايع لابن أخيك ، فقلت : يامعاوية " من يشاقق الرسول من بعد ماتبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ماتولى ونصله جهنم وساءت مصيرا " (٢) فأسكته عني .

٤١٠٤ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، عن أسباط ابن نصر عن السدي قال : فلما فضح الله طعمة في المدينة ، فنقب بيت الحجاج ، فأراد أن يسرقه فسمع الحجاج خشخشه في بيته (٣) (١٨١أ) وقعقعة جلود / كانت عنده (٤) ، فنظر فاذا هو طعمة ، فقال :

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٤٠) ولكنه مرسل .
وأخرجه الطبري بنفس الاسناد واللفظ بدون : وهو طعمه بن ابيرق .
(التفسير رقم ١٠٤١٨)

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا عبد الله بن عبد الملك بن الربيع بن أبي راشد : ذكره المصنف وسكت عنه . (الجرح ٥/١٠٥)
وفي اسناده عمرو بن عطيه العوفي وأبوه ، فالاسناد ضعيف .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف من ابن عمر به . (الدر ٢/٢٢٢)

(٣) خشخشه : صوت السلاح ، وكل شيء يابس اذا حك بعضه ببعض .
(ترتيب القاموس المحيط ٢/٥٩)

(٤) قعقعة : حكاية صوت السلاح . (المصدر السابق ٣/٦٦١)

ضيفي وابن عمي وأردت سرقتي ، فأخرجه فمات بحرة بني سليم كافرا فأنزل الله تعالى فيه " ومن يشاقق الرسول من بعد ماتبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ماتولى ونصله جهنم وساءت مصيرا " . (١)

٤١٠٥ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، قوله " نوله ماتولى " من آلهة الباطل . (٢)

قوله تعالى : " ونصله جهنم " .

٤١٠٦ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة ، أنبا ابن وهب أن مالكا حدثه قال : كان عمر بن عبد العزيز يقول : سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر من بعده سننا ، الأخذ بها تصديق لكتاب الله واستكمال لطاعة الله وقوة على دين الله ، ليس لأحد تغييرها ولا تبديلها ولا النظر فيما خالفها ، من اقتدى بها مهتد ومن استنصر بها منصور ، ومن خالفها اتبع غير سبيل المؤمنين ، ولاه الله ماتولى وصلاه جهنم وساءت مصيرا . (٣)

قوله تعالى : " ان الله لا يغفر أن يشرك به " الآية ، قد تقدم تفسيرها . (٤)

---

(١) الأثر هو تتمة للأثر رقم (٤٠٩٤) وماقبله من قول السدى .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف والطبري وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد به . (الدر ٢/٢٢٢)
ورواه مجاهد في تفسيره بلفظ : نوله في الآخرة ماتولى من آلهة بالباطل في الدنيا . (ص ١٧٤)

(٣) رجاله ثقات واسناده صحيح .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن مالك عن عمر بن عبد العزيز به . (الدر ٢/٢٢٢)

(٤) تقدم في آية رقم (٤٨) من هذه السورة .

قوله تعالى : " ان يدعون من دونه الا اناثا " .

٤١٠٧ حدثنا أبي ، ثنا محمود بن غيلان ، أنبا الفضل بن موسى ، أنبا الحسين بن واقد ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية ، عن أبي ابن كعب " ان يدعون من دونه الا اناثا " قال : مع كل صنم جنّيه . (١)

٤١٠٨ وروى عن الحسن نحو ذلك .

الوجه الثاني :

٤١٠٩ حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، أنبا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس " ان يدعون من دونه الا اناثا " قال : موتى . (٢)

٤١١٠ حدثنا أبي ، ثنا أبو سلمة ، ثنا مبارك ، عن الحسن : " ان يدعون من دونه الا اناثا " قال الحسن : الاناث كل شيء ميت ليس له روح أما خشبه يابسه واما حجر يابس . (٣)

---

(١) في اسناده الربيع صدوق له أوهام وباقي رجاله ثقات لكن الحسين يهم .
وأخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائد المسند عن محمود بن غيلان وهدبة بن عبد الوهاب عن الفضل بن موسى به .
(المسند ٥/١٣٤)
قال الهيثمي ورجاله رجال الصحيح . (مجمع الزوائد ٧/١٢)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن المنذر والضياء في المختارة عن أبي بن كعب به . (الدر ٢/٢٢٢)

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (٦٤) .

(٣) اسناده تقدم برقم (٦٦٣) وفيه مبارك لم يصرح بالسماع وهو من مدلس المرتبة الثالثة فالاسناد ضعيف .
وأخرجه الطبري من طريق مبارك عن الحسن به . (التفسير رقم ١٠٤٣٦)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى عبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن به . (الدر ٢/٢٢٣)

٤١١١ حدثنا أبي ، ثنا محمد بن سلمة الباهلي ، ثنا عبد العزيز بن محمد عن هشام يعني بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : " ان يدعون من دونه الا اناثا " قالت : أوثانا . (١)

٤١١٢ وروى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ،

٤١١٣ وعروة بن الزبير ،

٤١١٤ ومجاهد ، (٢)

---

(١) رجاله ثقات الا عبد العزيز بن محمد : صدوق فالاسناد حسن ، وقد توبع عبد العزيز فأخرجه الطبري من طريق أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به . (التفسير رقم ١٠٤٤٢)
وذكره السيوطي ونسبه اليهم والى أبي عبيد في فضائل القرآن وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف عن عائشة بنحوه .
(الدر ٢/٢٢٣)
وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الاسناد واللفظ ونسبها الى المصنف .
(التفسير ١/٥٥٥)
قال المصنف : سألت أبي عن حديث رواه كثير بن عبيد عن بقية عن اسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ : " ان يدعون من دونه الا اناثا " قال أبي : هذا كذب لا أصل له ، وان كان من عروة فهو صالح . قال أبي وعن عروة عن عائشة أنها قرأت " ان يدعون من دونه الا أوثانا " صحيح وهو غير ذلك . (العلل ٢/٧٩)
وقد ذكر أبو حيان هذه القراءة عن عائشة في مصحفها .
(انظر البحر المحيط ٣/٣٥٢)

(٢) رواه مجاهد في تفسيره بلفظ : أوثانا . (ص ١٧٤)
وأخرجه الطبري من محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بلفظ : أوثانا .
(التفسير رقم ١٠٤٤٠)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .

٤١١٥ وأبى مالك الغفارى ، (١)

٤١١٦ والسدى ، (٢)

٤١١٧ ومقاتل بن حيان نحو ذلك . (٣)

والوجه الثالث :

٤١١٨ حدثنا على بن الحسين ، ثنا موسى بن هارون يعنى الدولابى ، ثنا مروان ، عن جويبر ، عن الضحاك فى قوله : " ان يدعون من دونه الا اناثا " (٤) قال المشركون : ان الملائكه بنات الله وانما / نعبدهم (٨١ ب) ليقربونا الى الله زلفى ، قال اتخذوا أربابا وصورهن صور الحوارى فعلوا وقلدوا ، وقالوا : هؤلا " يشبهن بنات الله الذى نعبده يعنون الملائكة . (٥)

---

(١) أخرجه الطبرى عن يعقوب بن ابراهيم قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا حصين عن أبى مالك فى قوله : " ان يدعون من دونه الا اناثا " قال : اللات والعزى ومناة ، كلها مؤنث . (التفسير رقم ١٠٤٣٠) ورجاله ثقات واسناده صحيح .
وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى وعبد بن حميد وابن المنذر عن أبى مالك به . (الدر ٢/٢٢٢ - ٢٢٣)

(٢) وأخرجه الطبرى عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن مفضل قال : حدثنا أسباط عن السدى بلفظ : يسمونهم " أناثا " لات ومناة وعزى . (التفسير رقم ١٠٤٣٢)
واسناده حسن تقدم برقم (٥٣) وهامشه .

(٣) ذكره ابن كثير وذكر الرواة السابقين لمقاتل . (التفسير ١/٥٥٥)

(٤) قوله : وانما : تكررت فاسقط احداهما .

(٥) فى اسناده جويبر فالاسناد ضعيف .
وأخرجه الطبرى من طريق جويبر عن الضحاك مختصرا .
(التفسير رقم ١٠٤٣٧)
وذكره السيوطى ونسبه الى المصنف وابن المنذر عن الضحاك به .
(الدر ٢/٢٢٣)

قوله تعالى : " ان يدعون الا شيطانا مريدا " .

٤١١٩ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، أنبا محمد بن مزاحم أبو وهب ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : " وان يدعون الا شيطانا " يعني : ابليس . (١)

الوجه الثاني :

٤١٢٠ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا ابن أبي حماد ، ثنا مهران ، عن سفيان في قوله : " وان يدعون الا شيطانا " قال : ليس من صنم الا فيه شيطان . (٢)

قوله تعالى : " مريدا لعنه الله " .

٤١٢١ حدثنا أبي ، ثنا عبد العزيز بن المغيرة ، أنبا يزيد بن زريع ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة قوله : " مريدا " قال : تمرد على معاصي الله لعنه الله . (٣)

قوله تعالى : " وقال لا تخذن من عبادك " .

٤١٢٢ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، أنبا محمد بن مزاحم ، عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : " وقال لا تخذن من عبادك " قال : هذا قول ابليس . (٤)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن مقاتل بن حيان به .
(الدر ٢/٢٢٣)

(٢) في اسناده مهران : وهو ابن أبي عمر العطار : صدوق وروايته عن الثوري فيها مقال - فالاسناد ضعيف .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٩٢٣) .
وأخرجه الطبري عن بشر بن معاذ قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة به . (التفسير رقم ١٠٤٤٣)
واسناده حسن تقدم بهامش رقم (٢٨) .

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن مقاتل بن حيان به وكاملا .
(الدر ٢/٢٢٣)

قوله تعالى : " نصيبا " .

٤١٢٣ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا مروان ، عن جويبر ، عن الضحاك في قوله " لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا " (١) قال : يتخذونها من دونك ويكونون من حزبي .

٤١٢٤ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد ، عن أسباط عن السدي ، عن أبي مالك قوله : " نصيبا " (٢) قال : حظا .

قوله تعالى : " مفروضا " .

٤١٢٥ قرأت على محمد ، ثنا محمد ، ثنا محمد ، عن بكير ، عن مقاتل قوله : " مفروضا " قال : هذا قول ابليس مفروضا ، يقول : من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار ، وواحد الى الجنة (٣) .

قوله تعالى : " ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم " .

٤١٢٦ حدثنا أبي ، ثنا ابراهيم بن موسى ، أنبا هشام يعني بن يوسف عن ابن جريج ، أخبرني القاسم بن أبي بزة ، عن عكرمة يعني قوله : " ولأضلنهم (٤) ولأمنينهم ولآمرنهم (٥) " قال : دين شرعه لهم الشيطان كهيئة البحائر والسيب .

---

(١) في اسناده جويبر ، فالاسناد ضعيف .
وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف عن الضحاك به . (الدر ٢/ ٢٢٣) .

(٢) الأثر تقدم برقم (٢٨٥) فهو مكرر .

(٣) الأثر تتمه للأثر رقم (٤١١٩) .

(٤) البحائر : جمع بحيرة . قال ابن الأثير : كانوا اذا ولدت ابلهم سقها بحروا أذنه : أي شقوها . وقيل البحيرة : هي بنت السائبة كانوا اذا تابعت الناقة بين عشر اناث لم يركب ظهرها ، ولم يجز وبرها ، ولم يشرب لبنها الا ولدها أو ضيف ، وتركوها سيبه لسبيلها وسموها السائبة ، فما ولدت بعد ذلك من انثى شقوا أذنها وخلوا سبيلها وحرم منها ماحرم من أمها وسموها البحيرة .
(النهاية ١/ ١٠٠ وانظر ترتيب القاموس ١/ ٢١٤)

(٥) السيب : وأصله من تسييب الدواب ، وهو ارسالها تذهب وتجيء كيف =

قوله تعالى : " فليبتكن آذان الأنعام " .

٤١٢٧ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، ثنا أحمد بن المفضل ، ثنا أسباط ، عن السدي قوله : " ولآمرنهم فليبتكن اذان الأنعام " (١) اما يبتكن اذان الأنعام فيشقونها فيجعلونها بحيرة .

٤١٢٨ وروى / عن قتادة نحو ذلك . (٢) (١٨٢أ)

قوله تعالى : " ولآمرنهم فليغيرن خلق الله " .

٤١٢٩ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو أحمد يعني الزبيري ، عن حماد ابن سلمة ، عن عمار بن أبي عمار ، عن ابن عباس في قول الله تعالى :

= شائت .

كان الرجل اذا نذر لقدوم من سفر أو برء من مرض أو غير ذلك قال : ناقتي سائبة فلا تمنع من ماء ولا مرعى ، ولا تحلب ولا تركب .

(انظر النهاية ٢/ ٤٣١)

ورجال الاسناد ثقات والاسناد صحيح .

وأخرجه الطبري من طريق حجاج بن محمد عن ابن جريج به .

(التفسير رقم ١٠٤٤٧)

وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن عكرمة به . (الدر ٢/ ٢٢٣)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .

وأخرجه الطبري عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن مفضل قال : حدثنا أسباط عن السدي به . (التفسير رقم ١٠٤٤٦)

وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن السدي به . (الدر ٢/ ٢٢٣)

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : البتك في البحيرة والسائبة كانوا يبتكون آذانها لطواغيتهم . (التفسير ل ٢أ)

واسناده صحيح .

وأخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به .

(التفسير رقم ١٠٤٤٥)

وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة به . (الدر ٢/ ٢٢٣)

" ولآمرنهم فليغيرن خلق الله " قال : الاخصاء . (١)

٤١٣٠ وروى عن ابن عمر ،

٤١٣١ وأنس بن مالك ، (٢)

٤١٣٢ وسعيد بن المسيب ، (٣)

٤١٣٣ وعكرمة في أحد قوليه ،

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا عمار بن أبي عمار : مولى بني هاشم أبو عمرو ، ويقال أبو عبد الله ، صدوق ربما أخطأ ، من الثالثة مات بعد العشرين والمائة روى له الجماعة الا البخاري .

(التقريب ٢/٤٨)

وباقي رجاله ثقات وليس الأثر من خطأ عمار لأنه روى من طرق أخرى كثيرة آتية ، فالاسناد حسن .

وأخرجه الطبري عن محمد بن بشار عن ابن مهدي عن حماد بن سلمة به . (التفسير رقم ١٠٤٤٨)

وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى عبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس بنحوه . (الدر ٢/٢٢٣)

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة عن وكيع عن أبي جعفر الرازي عن الربيع ابن أنس قال : سمعت أنسا يقول : " ولآمرنهم فليغيرن خلق الله " قال : الاخصاء . (المصنف ١٢/٢٢٦ رقم ١٢٦٢٧)

وأخرجه الطبري عن محمد بن بشار قال : حدثنا عبد الله بن داود - قال : حدثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أنس : أنه كره الاخصاء وقال : فيه نزلت : " ولآمرنهم فليغيرون خلق الله " .

(التفسير رقم ١٠٤٤٩)

وأخرجه عبد الرزاق عن أبي جعفر الرازي عن الربيع ، عن أنس به . والاسناد حسن . (التفسير ل ٢١ أ)

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن عمه وهب بن نافع عن القاسم بن أبي بزة قال : أمرني مجاهد أن أسأل عكرمة عن قوله : " فليغيرن خلق الله " فسألته : فقال : هو الخصاء . (التفسير ل ٢١ أ و ب)

وأخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به .

(التفسير ١٠٤٥٤)

٤١٣٤ وأبي عياض ،

٤١٣٥ وأبي صالح في احدى الروايات ، (١)

٤١٣٦ والشوري نحو ذلك . (٢)

والوجـه الثانـي :

٤١٣٧ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا ابن فضيل وأسباط ، عن مطـرف عن رجل ، عن ابن عباس " ولآمرنهم فليغيرنّ خلق الله " قال : دين اللـه . (٣)

٤١٣٨ وروى عن مجاهـد ، (٤)

٤١٣٩ وعكرمـة في أحـد قوليه ، (٥)

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة والطبري من طريق يحيى بن يمان ، عن سفيان عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي صالح قال : الاخصاء .

(المصنف ١٢/٢٢٧ والتفسير رقـم ١٠٤٥٨)

(٢) ذكره ابن كثير وذكر الرواة الذين تقدم ذكرهم به . (التفسير ١/٥٥٦)

(٣) في اسناده رجل مبهم .

وأخرجه الطبري عن ابن وكيع عن ابن فضيل بـه .

(التفسير رقم ١٠٤٥١)

وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن ابن عباس بـه .

(الـدر ٢/٢٢٤)

(٤) رواه سفيان عن ليث عن مجاهد قال : دين الله . (التفسير ص ٩٧)

(٤) و (٥) أخرجه الطبري من ابن وكيع وعمرو بن علي قالا : حدثنا أبـو معاوية ، عن ابن جريج ، عن القاسم بن أبي بزة عن مجاهد وعكرمـة قالا : دين الله . (التفسير رقم ١٠٤٧٠)

ورجاله ثقات الا ابن وكيع وتابعه عمرو بن علي ، فالاسناد صحيـح .

وأخرجه باسناد صحيح من قول مجاهد ، عن محمد بن عمرو وعمـرو ابن علي قالا : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بلفظ : الفطرة دين الله . (التفسير رقـم ١٠٤٧٢)

٤١٤٠ وابراهيم النخعي (١) ،

٤١٤١ والحكم ،

٤١٤٢ والحسن (٢) ،

٤١٤٣ والسدي (٣) ،

٤١٤٤ وقتادة (٤) ،

---

(١) رواه سفيان عن قيس بن مسلم عن ابراهيم قال : دين الله .
(التفسير ص ٩٧)
وأخرجه الطبري عن ابن بشار قال : حدثنا عبد الرحمن وأبو أحمد قالا : حدثنا سفيان ، عن قيس بن مسلم عن ابراهيم : قال : دين الله . (التفسير رقم ١٠٤٦٤)
ورجاله ثقات تقدم ذكرهم الا قيس بن مسلم : الجدلي ، أبو عمرو الكوفي ، ثقة ، من السادسة . (التقريب ٢/ ١٣٠)
فالاسناد صحيح .
وأخرجه عبد الرزاق عن الثوري به . (التفسير ل ٢١ ب)
وذكره السيوطي ونسبه الى سعيد بن منصور وعبد بن حميد والطبري وابن المنذر والبيهقي عن ابراهيم به . (الدر ٢/ ٢٢٤)

(٢) أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة والحسن قالا : دين الله .
(التفسير رقم ١٠٤٧٥)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) الا الحسن وهو البصري : ثقة .

(٣) أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن مفضل قال : حدثنا أسباط عن السدي : أما " خلق الله " فدين الله .
(التفسير ١٠٤٧٨)
واسناده حسن تقدم برقم (٥٣) وهامشه .

(٤) أخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى قال : حدثنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : دين الله . (التفسير رقم ١٠٤٧٦)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .
وأخرجه باسناد حسن من طريق آخر كما تقدم بهامش رقم (٤١٤٢) .

٤١٤٥ والضحاك فى الرواية الثانيه (١) .

٤١٤٦ وعطاء الخراسانى نحو ذلك (٢) .

والوجه الثالث :

٤١٤٧ حدثنا (سعد بن عبد الله بن عبد الحكم) (٣) ، ثنا يحيى بن حسان ثنا حماد بن سلمة ، عن يونس عن الحسن فى قوله " ولآمرنهم فليغيرون خلق الله " (٤) قال : هو الوشم .

---

(١) أخرجه الطبرى باسنادين : الاول فيه شيخ الطبرى مبهم .
(التفسير رقم ١٠٤٧٩)
والثانى عن عمرو بن على قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، حدثنا عمران بن حدير ، عن عيسى بن هلال قال : كتب كثير مولى ابن سمرة الى الضحاك بن مزاحم يسأله عن قوله : " ولآمرنهم فليغيرون خلق الله " فكتب : أنه دين الله . (التفسير رقم ١٠٤٨٢)
ورجاله تقدم ذكرهم الا ابن عيسى بن هلال وكثير .
عيسى بن هلال : صدوق من الرابعة . (التقريب ٢/١٠٣)
كثير : ابن أبى كثير البصرى مولى ابن سمرة مقبول من الثالثة .
(التقريب ٢/٦٣٣)

(٢) ذكره ابن كثير وذكر الرواة الذين تقدم ذكرهم .
(انظر التفسير ١/٥٥٦)

(٣) سعد بن عبد الله بن عبد الحكم : فى الأصل سعيد بن عبد الله بن عبد الحكم وهو تصحيف والتصويب من ترجمة المصنف حيث ذكره باسم سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى وصرح بأنه روى عن يحيى بن حسان وأنه سمع منه بمكة ومصر وقال : صدوق . (الجرح ٤/٩٢)

(٤) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا يحيى بن حسان : التنيسى ثقه من التاسعة ، مات سنة ثمان ومائتين ، وله أربع وستون .
(التقريب ٢/٣٤٥)
وفى اسناده يونس : وهو ابن أبى اسحاق السبيعى صدوق يهم
وقد روى من طرق أخرى كماسيأتى فى التخريج فالاسناد حسن .
وأخرجه الطبرى عن عمرو بن على قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدى =

٤١٤٨ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب الي ، ثنا (الحسين) بن (١) محمد المروذي ، أنبا شيبان ، عن قتادة : " ولآمرنهم فليغيرن خلق الله " (٢) قال : مابال أقوام جهلة يغيرون صبغة الله ولون الله .

قوله تعالى : " ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا " .

٤١٤٩ حدثنا أبي ، ثنا خالد بن خداش المهلبي ، ثنا حماد بن زيد عن الزبير بن خريت عن عكرمة قال : أنعى سعى الشيطان لأنه (٣) يشطن .

= قال : حدثنا حماد بن سلمة به . (التفسير رقم ١٠٤٨٣)

وفيه متابعة عمرو بن علي لسعيد .

وأخرجه الطبري من طريق نوح بن قيس عن خالد بن قيس ، عن الحسن به . (التفسير رقم ١٠٤٨٤)

وفيه متابعة خالد بن قيس ليونس .

وأخرجه الطبري من طريق أبي هلال الراسبي عن الحسن بنحوه .

(التفسير رقم ١٠٤٨٦)

وفيه متابعة أبي هلال وهو محمد بن سليم الراسبي صدوق ، تابع يونس .

وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن به .

(الدر ٢/٢٢٤)

(١) في الأصل : الحسن : وهو تصحيف فقد تقدم كثيرا باسم الحسين ابن محمد المروذي وانظر على سبيل المثال : أثر رقم ٣٦/٣٩/٤٠/.

(٢) اسناده صحيح تقدم برقم (٣٦) .

وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف وعبد بن حميد عن قتادة به .

(الدر ٢/٢٢٤)

(٣) الأثر تقدم برقم (٣٥٤٣) فهو مكرر .

٤١٥٠ حدثنا أبي ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا أبو الأحوص ، عن الأعمش عن عطيه العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يخرج عنق من النار يوم القيامة لها لسان تنطق به وتقول : انى لأمرت بثلاثه : بالمتكبرين ، ومن دعى مع الله الها آخر ، ومن قتل نفسا بغير نفس ، فتنطوى عليهم ، فتطرحهم في جهنم قبل الناس بخمسمائة عام (١) .

قوله تعالى : " يعدهم ومنيهم ومايعدهم الشيطان الا غرورا " .

٤١٥١ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد ، ثنا أسباط ، عن السدى ، عن أبي مالك قوله : الغرور : يعنى زينة الدنيا (٢) .

قوله تعالى : " أولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا " .

٤١٥٢ (١٨٢ب) حدثنا أبي ، ثنا عبد الله بن رجاء ، أنبا اسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن عمرو وأبي الأحوص ، عن عبد الله قال : لوأن أهل جهنم وعدوا يوما من جهنم (أو وعدوا أياما) (٣) لرجو لذلك اليوم أن كل ماهو آت قريب (٤) .

---

(١) رجال الاسناد ثقات الا عطيه العوفي صدوق كثير الخطأ ، فالاسناد ضعيف .

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (٢٢١) .

(٣) قوله : أو وعدوا أياما : في الأصل أو وعدوا أيام .

(٤) رجاله ثقات الا عبد الله بن رجاء : صدوق ، وأبو اسحاق لم يصرح بالسماع فالاسناد ضعيف .

ولم يذكر المصنف تفسير قوله تعالى : " ولا يجدون عنها محيصا " .

قوله تعالى : " والذين آمنوا وعملوا الصالحات " .

٤١٥٣ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن اسماعيل بن أبي ضرار ، ثنا اسماعيل ابن أبي أويس ، حدثني عبد الله بن نافع الصائغ ، عن عاصم بن عمر عن زيد بن أسلم : " والذين آمنوا وعملوا الصالحات " قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه . (١)

قوله تعالى : " سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا " .

٤١٥٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق قال : قال عبد الله : أنهار الجنة تفجر من جبل مسك . (٢)

٤١٥٥ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الكوفي ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا ابن أبي حماد عبد الرحمن عن أسباط ، عن السدي ، عن أبي مالك قوله : " تجري من تحتها الأنهار " يعني المساكن تجري أسفلها أنهارها . (٣)

قوله تعالى : " وعد الله حقا ومن أصدق من الله قيلا " .

٤١٥٦ حدثنا أحمد بن سنان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان عن عبد الرحمن بن عابس حدثني ناس من أصحاب عبد الله ، عن عبد الله أنه كان يقول : ان أصدق الحديث كلام الله . (٤)

---

(١) الأثر تقدم برقم (٦٥٧) فهو مكرر .

(٢) الأثر تقدم برقم (٢٢٠) فهو مكرر .

(٣) الأثر تقدم برقم (٢٢١) فهو مكرر .

(٤) الاسناد تقدم برقم (٣٧٨٩) ورجاله ثقات لكنه منقطع لأن عبد الرحمن ابن عابس لم يصرح باسم شيخه أو لم يصرح باسم شيخ شيخه مع شيخه وله شاهد صحيح .

أخرجه مسلم والنسائي من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه والشاهد

قوله تعالى : "ليس بأمانيكم ولا أمانيّ أهل الكتاب" .

٤١٥٧ حدثنا محمد بن حماد الطهراني ، أنبا حفص بن عمر ، ثنا الحكم ابن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قالت اليهود والنصارى لا يدخل الجنة غيرنا ، وقالت قريش انا لا نبعث فأنزل الله تعالى : "ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب" . (١)

٤١٥٨ حدثنا يونس بن ، حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبه ، عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق قال : تفاخر المسلمون وأهل الكتاب في هذه الآية قال هؤلاء : نحن أفضل ، وقال هؤلاء : نحن أفضل فنزلت هذه الآية : "ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب" الآية . (٢)

٤١٥٩ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط بن نصر ، عن السدي "ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب" قال التقى ناس من المسلمين واليهود والنصارى فقالت اليهود للمسلمين : نحن خير منكم ديننا قبل دينكم ،/ وكتابنا قبل كتابكم (١٨٣أ) ونبينا قبل نبيكم ، ونحن على دين ابراهيم ، ولن يدخل الجنة

= فيه : أما بعد : فان خير الحديث كتاب الله . . . . . .
(الصحيح - الجمعه - باب تخفيف الصلاة والخطبة رقم ٨٦٧ والسنن - العيدين - باب كيف الخطبة ٣/١٨٨)
وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف فقط ، عن ابن مسعود به .
(الدر ٢/٢٢٤)

(١) اسناده ضعيف تقدم برقم (٣١١) .
وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف وعبد بن حميد عن ابن عباس به وكاملا . (الدر ٢/٢٢٦)

(٢) رجاله ثقات والاسناد صحيح .
وأخرجه الطبري عن محمد بن المثنى قال : حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة به . (التفسير رقم ١٠٤٩٠) =

الا من كان يهوديا ، وقالت النصارى مثل ذلك ، فقال المسلمون : كتابنا بعد كتابكم ، ونبينا بعد نبيكم ، ودينا بعد دينكم وقد أمرتم أن تتبعونا وتتركوا أمركم ، فنحن خير منكم ، نحن على دين ابراهيم واسماعيل واسحاق ، ولن يدخل الجنة الا من كان على ديننا فرد الله عليهم قولهم فقال : "ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب" (١) .

٤١٦٠ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا ابن علية ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : "ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب" قالت العرب: لن نعذب ولن نبعث وقالت اليهود والنصارى : لن يدخل الجنة الا من كان هودا أو نصارى ، وقالوا : "لن تمسنا النار الا أياما معدودات" (٢) .

قوله تعالى : "من يعمل سوءا" .

٤١٦١ حدثني محمد بن حماد الطهراني ، أنبا حفص بن عمر ، ثنا الحكم بن ابان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس في قوله "من يعمل سوءا" قال : الشرك (٣) .

= وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى سعيد بن منصور وابن المنذر عن مسروق به . (الدر ٢/ ٢٢٥)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) لكنه مرسل .
وأخرجه الطبري عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن مفضل عن أسباط به . (التفسير رقم ١٠٤٩٤)

(٢) سورة البقرة آية (٨٠) ورجال الاسناد ثقات تقدم ذكرهم واسناده صحيح .
وأخرجه الطبري عن يعقوب بن ابراهيم عن ابن علية به وأطول . (التفسير رقم ١٠٥٠٢)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد به . (الدر ٢/ ٢٢٤)

(٣) اسناده ضعيف تقدم برقم (٣١١) وهو تتمة للأثر رقم (٤١٥٧) .

٤١٦٢ وروى عن الضحاك مثله (١) .

قوله تعالى : " من يعمل سوءا يجز به " .

٤١٦٣ حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثني عقبة بن خالد ، عن اسماعيل ابن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي قال : قال أبو بكر الصديق : يارسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية ؟ قال : أية آية ؟ قال : " ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به " أفكل ماعملنا في الجاهلية نؤخذ به ؟

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : غفر الله لك يا (أبا) (٢) بكر ، رحمك يا (أبا) (٣) بكر ، الست تحزن ؟ ألست تنصب ؟ الست تصيبك (٤) (اللأواء) (٥) ؟ قال : بلى . قال : فذاك الذي تجزون به .

---

(١) أخرجه الطبري من طريق جويبر عن الضحاك : " من يعمل سوءا يجزى به " يعني بذلك : اليهود والنصارى والمجوس وكفار العرب وفي اسناده جويبر . (التفسير رقم ١٠٥١٧)

(٢) و (٣) قوله : أبا : في الأصل بابابلا الألف الأولى .

(٤) اللأواء : في الأصل : اللوا والتصويب مانقله السيوطي .

(الدر ٢/٢٢٦)

وكذا ذكره ابن الأثير وقال : اللأواء : الشدة وضيق المعيشة .

(النهاية ٤/٢٢١)

وبهذا اللفظ أخرجه الثوري وابن حبان والواحدي .

(انظر تفسير الثوري ص ٩٧ وموارد الظمآن رقم ١٧٣٤ والتفسير الوسيط ل ١٦٠ أ) .

(٥) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا أبا بكر بن أبي زهير الثقفي : مقبول من الثالثة وروايته عن أبي بكر رضي الله عنه مرسلة .

(التقريب ٢/٣٩٦ وانظر التهذيب ١٢/ ٢٤)

فالاسناد منقطع وله شواهد تقويه وصححه الحاكم وأخرجه ابن حبان في صحيحه كماسيأتي ، فقد أخرجه الثوري وأبو بكر المروزي وأبو يعلى وابن حبان وأحمد والطبري والبيهقي والحاكم والواحدي =

٤١٦٤ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن زياد الجصاص ، عن علي ابن زيد ، عن مجاهد قال : قال ابن عمر : حدثني أبو بكر الصديق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من يعمل سوءا يجز به في الدنيا (١) .

= وسعيد بن منصور كلهم من طريق أبي بكر بن زهير الثقفي عن أبي بكر الصديق به .

(تفسير الثوري ص ٩٧ ومسند أبي بكر الصديق للمروزي ص ١٤٧ - وهامش ص ٥٧ وموارد الظمآن رقم ١٧٣٤ ومسند أحمد رقم ٦٨ وتفسير الطبري رقم ١٠٥٢٣ وسنن البيهقي ٣/٣٧٣ والمستدرك ٣/٧٤ - ٧٥ والتفسير الوسيط للواحدي ل ١٦٠أ وانظر تفسير ابن كثير ١/٥٥٧) .

وله شواهد تقويه فأخرج مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة قال : لما أنزلت : " من يعمل سوءا يجز به " بلغت المسلمين مبلغا شديدا .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " قاربوا وسددوا ففي كل مايصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها أو الشوكة يشاكها .

(البر والصله والآداب رقم ٢٥٧٤)

وأخرج ابن مردويه من طريق الفضيل بن عياض عن سليمان بن مهران عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن أبي بكر بنحو رواية المصنف .

(انظر تفسير ابن كثير ١/٥٥٨)

وله شواهد كماسيأتي في الأحاديث الأربعة التالية برواية المصنف .

وله شواهد رواها الطبري عن عائشة وأبو بكر .

(التفسير من رقم ١٠٥٢٦ الى رقم ١٠٥٣٢ مع تخريجها)

وذكره السيوطي ونسبه اليهم الا المروزي وزاد نسبته الى هناد وعبد ابن حميد والحكيم الترمذي وابن المنذر وابن السني في عمل اليوم والليلة والبيهقي في شعب الايمان وليس في السنن ، والضياء في المختارة عن أبي بكر به . (الدر ٢/٢٢٦)

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا زياد الجصاص وهو زياد بن أبي زياد الجصاص أبو محمد الواسطي ، بصري الأصل ، ضعف من الخامسة .

(التقريب ١/٢٦٧)

وفي اسناده علي بن زيد : ضعيف أيضا وعبد الوهاب مدلس من الطبقة =

٤١٦٥ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا موسى ابن عبيدة ، أخبرني مولى ابن سباع قال : سمعت عبد الله بن عمر يحدث عن أبي بكر يعني الصديق قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنزلت عليه هذه الآية : " من يعمل سوءا يجز به ولا يجد من دون الله وليا ولا نصيرا " فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر ألا أقرئك آية نزلت علي ؟ قلت : بلى يارسول الله . قال : فأقرأنيها/قال : فلا أعلم الا اني وجدت انتصاما في ظهري حتى تمطأت لها (٨٣ ب) ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مالك يا أبا بكر ؟ فقلت يارسول الله : بأبي وأمي وانا لم يعمل (سوءا) (١) وانا لمجزون بما عملنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما أنت يا أبا بكر وأصحابك المؤمنون فستجزون بذلك في الدنيا حتى تلقوا الله وليس لكم ذنوب ، وأما الآخرون فيجمع ذلك لهم حتى يجزوا به يوم القيامة (٢) .

= الثالثة وعنعن فالاسناد ضعيف والحديث الماضي والأحاديث الآتية شواهد لهذه الرواية .

وأخرجه أبو بكر المروزي وأبو سعيد الاعرابي في معجمه وأحمد والطبري وابن مردويه كلهم من طريق زياد الجصاص عن علي بن زيد عن مجاهد عن ابن عمر عن أبي بكر رضي الله عنهما مرفوعا به .

(مسند أبي بكر الصديق ص ٦٣ بهامشها ومسند أحمد رقم ٢٣ وتفسير الطبري رقم ١٠٥٢٢ وانظر تفسير ابن كثير ١/٥٥٧)

وذكره السيوطي ونسبه الى أحمد والبزار والطبري وابن مردويه والخطيب في المتفق والمفترق عن ابن عمر عن أبي بكر به .

(الدر ٢/٢٢٦)

(١) سوءا : في الأصل سوا .

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا مولى ابن سباع : وهو مجهول وقد ذكر ابن حجر هذه الرواية ونقل عن عثمان الدارمي قال : سألت ابن

٤١٦٦ حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أنبا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سوادة عن يزيد بن أبي يزيد ، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة ، أن رجلا تلا هذه الآية : "من يعمل سوءا يجز به" فقال : انا لنجزى بكل ماعملنا هلكنا اذا ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : نعم يجزى به المؤمن في الدنيا في مصيبته في جسده ، فيما يؤذيه (١) .

= معين عن مولى ابن سباع ، فقال : ماأعرفه .

وقال ابن عدى : ماأعرف له غير هذا الحديث وهو مجهول .

قلت - القائل ابن حجر - وقال البزار لا نعلم أحدا سماه وقال الترمذى مجهول .

(انظر التهذيب ١٢/ ٣٨٧ - ٣٨٨ وانظر تاريخ عثمان الدارمى ص ٢٤٥) .

وأخرجه الترمذى والبغوى من طريق روح بن عبادة عن موسى بن عبيدة به ، بنحوه .

(الجامع الصحيح - التفسير - باب ومن سورة النساء رقم ٣٠٣٩ وتفسير البغوى ١/ ٦٠١ - ٦٠٢) .

ثم عقب الترمذى فقال : هذا حديث غريب ، وفي اسناده مقال .
(المصدر السابق)

وأخرجه ابن مردويه من طريق موسى بن عبيدة عن مولى ابن سباع به .
(انظر تفسير ابن كثير ١/ ٥٥٨)

وذكره السيوطى ونسبه الى عبد بن حميد والترمذى وابن المنذر فقط عن أبي بكر الصديق به . (الدر ٢/ ٢٢٦)

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا بكرا ويزيدا .

- بكر بن سوادة : بن ثمامة الجذامى ، أبو ثمامة المصرى ، ثقة فقيه من الثالثة ، مات سنة بضع وعشرين ومائة . (التقريب ١/ ١٠٦)

- يزيد بن أبي يزيد : ذكره المصنف وصرح بأنه روى عن عبيد بن عمير وأن بكر بن سوادة روى عنه . وسكت عنه . (انظر الجرح ٩/ ٢٩٩)

ويوجد يزيد بن أبي يزيد الضبعى المعروف بالرشك وليس هو لأنه من السادسة . (انظر التقريب ٣/ ٣٧٢)

٤١٦٧ حدثنا أبي ، ثنا سلمة بن بشير ، ثنا هشيم ، عن أبي عامر ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة قالت : قلت يارسول الله اني لأعلم أشد آية في القرآن ، فقال : ماهي ياعائشة ؟ قلت : " من يعمل سوءا يجز به " (١) قال : هو مايصيب العبد المؤمن حتى النكبة ينكبها .

= وباقي رجاله ثقات . هذا وقد توبع يزيد ، فأخرجه الطبري عن يعقوب بن ابراهيم قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا أبو عامر الخزاز حدثنا ابن أبي مليكه ، عن عائشة بنحوه .

(التفسير رقم ١٠٥٣٢)

وفيه متابعة أبي عامر الخزاز ليزيد بن أبي يزيد .

وأخرجه سعيد بن منصور عن ابن وهب به .

(انظر تفسير ابن كثير ١/٥٥٨)

وأخرجه أحمد والطبري من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد من أمية عن عائشة بنحوه . (المسند ٦/٢١٨ والتفسير ١٠٥٣١)

وأخرجه ابن حبان من طريق حرملة بن يحيى عن ابن وهب به .

(موارد الظمآن رقم ١٧٣٦)

وأخرجه ابن راهويه عن عائشة بلفظ هو مايصيبكم في الدنيا . وسكت عنه البوصيري . (انظر المطالب العالية ٣/٣١٦ مع الهامش)

وأخرجه الواحدي من طريق بكر بن سوادة به .

(التفسير الوسيط ل ١٦٠أ و ب)

وذكره السيوطي ونسبه الى سعيد بن منصور وأحمد والبخاري في تاريخه وأبو يعلى والطبري والبيهقي في شعب الايمان بسند صحيح عن عائشة به . (الدر ٢/٢٢٧)

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا سلمة بن بشير النيسابوري نزيل الري أبو الفضل : قال المصنف عن أبيه : شيخ . (انظر الجرح ٤/١٥٧) وقد توبع سلمة كماسيأتي في التخريج وباقي رجاله ثقات فالاسناد حسن وأخرجه الطبري عن يعقوب بن ابراهيم عن هشيم به .

(التفسير رقم ١٠٥٣٢)

وفيه متابعة يعقوب لسلمة ، ويعقوب ثقه . =

الوجـــه الثانى :

٤١٦٨ حدثنا أبى ، ثنا أبو سلمة وعبيد الله بن محمد بن حفص القرشى قالا : ثنا حماد ، عن حميد ، عن الحسن فى قوله : "ومن يعمل سوءا (١) يجز به" (٢) قال : هو الكافر ثم قرأ "وهل (نجازى) الا الكفور" .

قوله تعالى : "ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا" .

٤١٦٩ حدثنا أبى ، ثنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن علـــى ابن أبى طلحة ، عن ابن عباس قوله : "ولا يجد له من دون اللـــه وليا ولا نصيرا" (٣) الا أن يتوب قبل موته فيتوب الله عليه .

= وأخرجه أبو داود عن مسدد عن يحيى وعن محمد بن بشار ، ثنـــا عثمان بن عمر كلاهما عن أبى عامر الخزاز بـــه .

(السنن - الجنائز - بـاب عيـادة النساء رقـــم ٣٠٩٣)

وفيه متابعـــة مسدد ومحمد بن بشار لسلمة .

وذكره السيوطى ونسبه اليهم والى البيهقى عن عائشة بنحـــوه .

(الـــــدر ٢/٢٢٧)

(١) نجازى : وفى الأصل : نجازا . (انظر سورة سبأ آيـــه ١٧)

(٢) فى اسناده حميد : وهو الطويل ثقة لكنه مدلس من المرتبه الثالثـــه ولم يصرح بالسماع ولكنه ثبت من طريق آخر ، فالاسناد صحيح .

وأخرجه الطبرى من طريق يونس بن عبيد ، عن الحسن بـــه .

(التفســـير ١٠٥١٣)

ويونس بن عبيد ثقـــة .

وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن الحسن به . (الـــدر ٢/٢٣٠)

(٣) اسناده جيد تقدم برقـــم (٧١) .

وأخرجه الطبرى عن المثنى عن أبى صالح به .

(التفسير رقـــم ١٠٥١٨)

وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى وابن المنذر عن ابن عباس بـــه .

(الـــــدر ٢/٢٢٨)

قوله تعالى : " ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن " .

٤١٧٠ حدثنا أبي ، ثنا ابراهيم بن موسى ، أنبا هشام يعني ابن يوسف عن ابن جريج ، قال : بلغني عن عكرمة مولى ابن عباس ، عن ابن عباس ، أن ابن عمر لقيه حزينا فسأله عن هذه الآية " ومن يعمل من الصالحات " قال : الفرائض . (١)

٤١٧١ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانه ، عن سليمان يعني الأعمش ، عن مسلم يعني أبا الضحى عن مسروق قال : لما نزلت هذه الآية : "ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به " قالت اليهود : نحن وأنتم سواء

(١٨٤أ) حتى أنزل الله تعالى : " ومن يعمل / من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن " قال : ففلجوا عليهم . (٢)

٤١٧٢ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو أسامة ويعلى ، عن اسماعيل ابن أبي خالد عن أبي صالح قال : جلس ناس من أهل الايمان وأهل التوراة وأهل الانجيل فقال : هؤلاء " نحن أفضل ، وقال هؤلاء " نحن أفضل ، فأنزل الله تعالى : "ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ، ثم خص الله أهل الايمان ، فأنزل : " ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن " . (٣)

---

(١) رجاله ثقات الا أنه منقطع لأن ابن جريج رواه بلاغا ولم يصرح بالسماع وقد اختلف في سماعه عن عكرمة والصحيح هنا أنه لم يسمع من عكرمة لأنه رواه بلاغا . (انظر التهذيب ٦/ ٤٠٢)
وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف وابن المنذر عن ابن عباس به . (الدر ٢/ ٢٣٠)

(٢) ففلجوا عليهم : أي فازوا وظفروا عليهم . (انظر مختار الصحاح ٥١٠)
ورجال الاسناد ثقات تقدم ذكرهم والاسناد صحيح .
وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد والطبري فقط ، عن مسروق به . (الدر ٢/ ٢٣٠)

(٣) رجاله ثقات ، واسناده صحيح . وذكره السيوطي ونسبه فقط الى الطبري عن أبي صالح والسدي والضحاك وقتادة بنحوه . (لباب النقول ص ٨٣)

٤١٧٣ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط عن السدى قوله " ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن " (فأبى (١)) أن يقبل الايمان الا بالعمل الصالح (وأبى (٢)) أن يقبل الاسلام الا بالاحسان .

قوله تعالى : " فأولئك يدخلون الجنة " .

٤١٧٤ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودى ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبى اسحاق ، عن علقمه عن عبد الله قال : الجنة سجسج : لا حر فيها ولا برد (٤) .

قوله تعالى : " ومن أحسن دينا ممن أسلم " .

٤١٧٥ أخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى ، حدثنى أبى ، حدثنى عمى ، حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قال أهل الاسلام : لا دين الا الاسلام ، كتابنا نسخ كل كتاب ، ونبينا خاتم النبيين ، ودينا خير الأديان ، فقال تعالى : " ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن " (٥) .

---

(١) و (٢) فى الأصل : وأبا .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبرى من محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن مفضل قال : حدثنا أسباط ، عن السدى به . (التفسير رقم ١٠٥٣٥)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما عن السدى به . (الدر ٢/ ٢٣٠)

(٤) الأثر تقدم برقم (٢١٩) فهو مكرر .
وقوله تعالى : " ولا يظلمون نقيرا " لم يذكره المصنف ، وقد ذكر تفسير النقير فى قوله تعالى : " ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا " آية (٥٣) من هذه السورة .

(٥) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن ابن عباس به .
(الدر ٢/ ٢٣٠)

٤١٧٦ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط ، عن السدي قوله : " من يعمل سوءا يجز به " ثم فضل الله المؤمنين عليهم يعني على أهل الكتاب ، فقال : " ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا " . (١)

٤١٧٧ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ، ثنا آدم ، عن أبي جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قوله " ممن أسلم وجهه لله وهو محسن " يقول من أخلص لله . (٢)

٤١٧٨ وروى عن الربيع بن أنس مثل ذلك . (٣)

قوله تعالى : " وجهه لله وهو محسن " .

٤١٧٩ ذكر عن يحيى بن آدم ، ثنا ابن المبارك ، عن حيوة بن شريح ، عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير " ممن أسلم وجهه لله " قال : من أخلص وجهه ، قال : دينه . (٤)

قوله تعالى : " واتبع ملة ابراهيم حنيفا " .

٤١٨٠ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، ثنا معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس " حنيفا " حاجا . (٥)

٤١٨١ وروى عن الحسن ، (٦)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٨) .

(٣) أخرجه الطبري عن المثنى قال : حدثنا اسحاق قال : حدثنا ابن أبي جعفر ، عن أبيه عن الربيع بلفظ : اخلص لله .

(التفسير رقم ١٨١٠)

(٤) رجاله ثقات ولكن الاسناد معلق ، فالمصنف لم يسمع يحيى بن آدم .

(انظر على سبيل المثال الأثر رقم ١ و ٢٤٠ و ٨٦٧)

(٥) تقدم برقم (٧١٩) فهو مكرر .

(٦) تقدم تخريجه برقم (٧٢٠) .

٤١٨٢ والضحـــاك ، (١)

٤١٨٣ وعطيه / نحـو ذلك . (٢) (١٨٤ب)

والوجـه الثانـي :

٤١٨٤ حدثنا أبي ، ثنا قبيصه وعيسى بن جعفر قالا : ثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : "حنيفـا" قال متبعـا . (٣)

٤١٨٥ وروى عن الربيع بن أنس مثل ذلك . (٤)

والوجـه الثالث :

٤١٨٦ حدثنا أبي ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ، ثنا عثمـان ابن صالح ، ثنا ابن لهيعة عن أبي صخر ، عن محمد بن كعـب: "حنيفـا" قـال : الحنيف المستقيم . قال أبو صخر ، عن عيسـى ابن جاريـه سمعته يقول مثله . (٥)

والوجـه الرابـع :

٤١٨٧ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط ، عن السدي قوله : "حنيفـا" يقول : مخلصـا . (٦)

والوجـه الخامس :

٤١٨٨ حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسي ، ثنا أبو يحيى الحماني ، عـن أبي قتيبـة البصري يعني نعيم بن ثابت عن أبي قلابة قوله : "حنيفـا" قال : الحنيف الذي يؤمن بالرسل كلهم من أولهم الى آخرهم . (٧)

---

(١) تقدم تخريجه برقم (٧٢١) .

(٢) تقدم تخريجه برقم (٧٢٢) .

(٣) الأثر تقدم برقم (٧٢٤) .

(٤) ذكره المصنف برقـم (٧٢٥) .

(٥) تقدم برقم (٧٢٦) .

(٦) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .

(٧) تقدم برقـم (٧٢٧) .

قوله تعالى : " واتخذ الله ابراهيم خليلا " .

٤١٨٩ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبدالرزاق ، أنبا معمر ، عن عبد الملك بن عمير ، عن خالد يعني ابن ربعي ، عن ابن مسعود في قوله " واتخذ الله ابراهيم خليلا " قال : ان الله اتخذ صاحبكم خليلا ، (١)

---

(١) رجال الإسناد :

تقدم ذكرهم الا عبد الملك وخالدا .

- عبد الملك بن عمير : بن سويد اللخمي ، حليف بني عدي ، الكوفي ثقة فقيه ، تغير حفظه ، وربما دلس ، من الثالثة ، مات سنة ست وثلاثين وله مائة وثلاث سنين . (التقريب ١/ ٥٢١)

- خالد بن ربعي : الأسدي ذكره المصنف وروى عن علي بن المديني قال : خالد بن ربعي لا يروى عنه غير حديث واحد عن ابن مسعود فذكر الحديث نفسه . (انظر الجرح ٣/ ٣٢٩ - ٣٣٠)

وباقي رجاله ثقات الا الحسن بن أبي الربيع : صدوق .

وأخرجه عبد الرزاق عن معمر عن عبد الملك بن عمير في قوله تعالى : " واتخذ الله ابراهيم خليلا " قال : ذكر عن خالد بن ربعي عن ابن مسعود به . (التفسير ل ٢١ب)

وهذه الرواية توحي بالانقطاع حيث قال عبد الملك : ذكر عن خالد الا أن المصنف نقل عن أبيه أن عبد الملك روى عنه .

(الجرح ٣/ ٣٢٩)

وذكره السيوطي بنحوه وأطول ونسبه الى الطبراني وابن عساكر عن ابن مسعود . (الدر ٢/ ٢٣٠)

٤١٩٠ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا عيسى بن حماد بن زغبة ، ثنا رشدين عن أبي عبد الرحمن الحارثي ، عن عبد الله بن عبيد الله ، عن قتادة عن أنس قال : جعل الله الخلة لابراهيم ، والكلام لموسى ، والرؤية لمحمد صلى الله عليهم أجمعين . (١)

٤١٩١ حدثنا أبي ، ثنا محمود بن خالد السلمي ، ثنا الوليد ، عن اسحاق ابن يسار قال : لما اتخذ الله ابراهيم خليلا ألقى في قلبه الوجل حتى أن كان خفقان قلبه ليسمع من بعد كما يسمع خفقان الطير في الهواء . (٢)

---

(١) في اسناده رشدين : بكسر الراء وسكون الشين ، ابن سعد بن مفلح المهري ، بفتح الميم وسكون الهاء ، أبو الحجاج المصري ضعيف ، من السابعة ، مات سنة ثمان وثمانين ومائة ، وله ثمان وسبعون سنة . (التقريب ١/ ٢٥١)
فالاسناد ضعيف .
وله شاهد أخرجه ابن المنذر والحاكم وصححه من حديث ابن عباس قال : أتعجبون أن تكون الخلة لابراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد صلى الله عليه وسلم . (انظر الدر ٢/ ٢٣٠ و ١/ ٣٢٢)
وله شواهد من القرآن الكريم تثبت كل مزية لصاحبها على انفراد أما ابراهيم عليه السلام فقوله تعالى " واتخذ ابراهيم خليلا " وأما موسى عليه السلام فقوله تعالى : " وكلم الله موسى تكليما " (النساء آية ١٦٤) ، وأما محمد صلى الله عليه وسلم فقوله تعالى : " وما جعلنا الرؤيا التي أريناك الا فتنة للناس . (الاسراء آية ١٧)

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا اسحاق بن يسار : المدني والد محمد صاحب المغازي ، ثقة من الثالثة . (التقريب ١/ ٦٢)
وباقي رجاله ثقات ، ولكن الوليد وهو ابن مسلم القرشي من مدلسي المرتبة الرابعة ويدلس تدليس التسوية ولم يصرح بالسماع فالاسناد ضعيف .

٤١٩٢ حدثنا يحيى بن عبدك القزوينى ، ثنا محمد يعنى ابن سعيد بن سابق ، ثنا عمرو يعنى ابن أبى قيس ، عن عاصم ، عن أبى راشد عن عبيد بن عمير قال : كان ابراهيم عليه السلام يضيف الناس فخرج يوما يلتمس انسانا يضيفه ، فلم يجد أحدا فرجع الى داره فوجد فيها رجلا قائما ، قال : ياعبد الله ماأدخلك دارى بغير أذنى ؟ قال : دخلتها باذن ربها . قال : ومن أنت ؟ قال : أنا ملك الموت أرسلنى ربى الى عبد من عباده أبشره بأن الله اتخذه خليلا . قال : من هو؟ فوالله أن أخبرتنى به ثم كان بأقصى البلاد لاتينه ، ثم لا أبرح (١٨٥أ) له جارا حتى يفرق / بيننا الموت .

قال : ذاك العبد أنت . قال : أنا ؟ قال : نعم . قال : (فهم)(١) اتخذنى ربى خليلا . قال : انك تعطى الناس ولا تسألهم .(٢)

قوله تعالى : " ولله مافى السموات ومافى الأرض " الآيه ، قد تقدم تفسيره .(٣)

قوله تعالى : " ويستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم فيهن " .

٤١٩٣ قرأت على محمد بن عبد الله بن الحكم ، أنبا ابن وهب ، أخبرنى يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرنى عروة بن الزبير قال : قالت عائشه :

---

(١) قوله : فهم فى الأصل : فيما وهو خطأ .

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا أبا راشد وهو مولى عبيد بن عمير نص على ذلك البخارى وابن عبد البر وزاد ابن عبد البر : لا بأس به .
(التاريخ الكبير للبخارى ٩ / ٣٠ والاستغناء ص ٥٢٢)
وفى اسناده عمرو بن أبى قيس ، وعاصم : هو ابن بهدلة : كلاهما صدوقان لهما أوهام فالاسناد ضعيف .

(٣) تقدم فى آيه رقم (١٠٩) و (١٢٩) من سورة آل عمران .

ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآيه فيهن ، فأنزل الله تعالى " ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن ومايتلى عليكم في الكتاب " الآية (١) .

٤١٩٤ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، حدثني أبي ، حدثني عمي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس قوله : " ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن " يعني الفرائض التي فرضت في أمر النساء (٢) .

٤١٩٥ ذكر عن قيس ، عن سالم ، عن سعيد قال : كان رجل له امرأة قد كبرت وعنست من الحيض وكان له منها أولاد فأراد أن يطلقها وأن يتزوج ، فقالت : لا تطلقني ودعني أقوم على ولدي وأقسم كل عشر ان شئت أو أكثر من ذلك ان شئت ، فقال : ان كان هذا يصلح فهو أحب الي ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له

---

(١) اسناده صحيح تقدم برقم (٢١٦١) .
وأخرجه البخاري عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري به وكاملا .
(الصحيح - الوصايا - باب قول الله تعالى : وآتوا اليتامى أموالهم ٦/ ٦٢) .
وأخرجه مسلم عن أحمد بن عمرو بن سرح وحرملة بن يحيى التجيبي عن ابن وهب به وكاملا . (الصحيح - التفسير رقم (٣٠١٨)
وذكره السيوطي ونسبه اليهم والى الطبري عن عائشة به .
(الدر ٢/ ٢٣٢)
وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الاسناد واللفظ ونسبها الى المصنف .
(التفسير ١/ ٥٦١)

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .
وأخرجه الطبري باسناده بلفظه وكاملا . (التفسير رقم ١٠٥٤٩)

فقال : قد سمع الله ماتقول ، فان شاء أجابك قال : وأنزل الله تعالى " ويستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم فيهن " فأفتاهم عالم يسألوا عنه . (١)

قوله تعالى : " ومايتلى عليكم فى الكتاب " .

٤١٩٦ قرأت على محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبا ابن وهب ، أخبرنى يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرنى عروة بن الزبير قالت عائشه : ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآيه فيهن ، فأنزل الله عز وجل : " ويستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم فيهن ومايتلى عليكم فى الكتاب " الآيه . قال : والذى ذكر الله أنه يتلى عليهم فى الكتاب ، الآيه الأولى التى قال الله فيها " وان خفتم أن لا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ماطاب لكم من النساء " . (٢)

قوله تعالى : " فى يتامى النساء اللاتى لا تؤتونهن ماكتب لهن "

٤١٩٧ حدثنا على بن الحسن الهسنجانى ، ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا أبو الأحوص ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير قال : كان أهل الجاهلية لا يورّثون الولدان حتى يحتلموا ، فأنزل الله (٨٥ ب) تعالى : " ومايتلى عليكم فى الكتاب فى يتامى النساء اللاتى لا تؤتونهن ماكتب لهن " فأنزل الله الفرائض فى أول سورة النساء . (٣)

---

(١) رجاله ثقات الا قيس وهو ابن الربيع صدوق ، والاسناد معلق لأن المصنف لم يدرك قيسا .

(٢) الحديث تتمه للحديث رقم ٤١٩٣) فقد رواه الشيخان كاملا .

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا عبد الحميد بن صالح : بن عجلان البرجمى - بضم الباء والجيم بينهما راء ساكنة ، أبو صالح الكوفى صدوق من العاشرة ، مات سنة ثلاثين ومائتين . (التقريب ١/٤٦٨) وفى اسناده عطاء بن السائب صدوق اختلط وباقى رجاله ثقات وصححه الحاكم ووافقه الذهبى فأخرجه من طريق عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه . (المستدرك ٢/٣٠٨) =

٤١٩٨ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قوله : "في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ماكتب لهنّ " قال : كان أهل الجاهلية لا يورثون النساء ولا الصبيان شيئا كانوا يقولون : لا تغزون (١) (ولا تغنمون أو قال لا تغنمون) خيرا (٢) ففرض الله لهم الميراث حقا واجبا .

قوله تعالى : " ماكتب لهن " .

٤١٩٩ حدثنا سليمان بن داود بن نصير مولى عبد الله بن جعفر ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا يحيى بن أبي زائدة ، حدثني اسرائيل عن السدي ، عن أبي مالك قوله : " لا تؤتونهن ماكتب لهن " قال : الميراث (٣) .

= وأخرجه الطبري من طريق عطاء عن سعيد بن جبير به .
(التفسير رقم ١٠٥٤١)
ولعل تصحيح الحاكم والذهبي لرواية عطاء لأنه روى عنه كوفي وقد احتج بعض الأئمة برواية الكوفيين عن عطاء .

(١) كذا في الأصل : وفي رواية الطبري ومانقله السيوطي : ولا يغنمون وهو أنسب للسياق . (تفسير الطبري رقم ١٠٥٤٧ والدر ٢/ ٢٣١)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
رواه مجاهد في تفسيره بنحوه . (ص ١٧٥ و ١٧٦)
وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم قال : حدثنا عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد به مع ماتقدم .
(التفسير رقم ١٠٥٤٧)
وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد به . (الدر ٢/ ٢٣١)
وكذا نقله الشوكاني . (فتح القدير ١/ ٥٢٠)

(٣) رجاله ثقات الا السدي صدوق يهم .
وذكره السيوطي ونسبه الى ابن أبي شيبه عن السدي عن أبي مالك بنحوه وأطول . (الدر ٢/ ٢٣١)

قوله تعالى : " وترغبون أن تنكحوهن " .

٤٢٠٠ حدثنا هارون بن اسحاق ، ثنا عبدة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة في قول الله تعالى : " ومايتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ماكتب لهن وترغبون أن تنكحوهن " قال : أنزلت في اليتيمة تكون عند الرجل ، فتشركه في ماله فيرغب عنها أن يتزوجها ويكره أن يزوجها غيره فتشركه في ماله ويعضلها ولا يتزوجها ولا يزوجها غيره . (١)

٤٢٠١ قرأت على محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبا ابن وهب ، أنبا يونس ، عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير قال : قالت عائشة : وقول الله تعالى : " وترغبون أن تنكحوهن " رغبة أحدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا مارغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن . (٢)

٤٢٠٢ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله في يتامى النساء " اللاتي لا تؤتونهن ماكتب لهن وترغبون أن تنكحوهن " فكان الرجل في الجاهلية تكون عنده اليتيمه فيلقي عليها ثوبه فاذا فعل ذلك بها لم يقدر أحد أن يتزوجها أبدا ، فان كانت جميله (وهواها) تزوجها وأكل مالها ، وان كانت ذميمة منعها الرجال أبدا حتى تموت ، فاذا ماتت ورثها فحرّم الله ذلك ونهى عنه . (٣) (٤)

---

(١) اسناده تقدم برقم (٢١٦٠) ورجاله ثقات الا هارون صدوق وقد توبع برواية الشيخين التي تقدمت بهامش رقم (٤١٩٣) فيكون الاسناد صحيحا لغيره .

(٢) الحديث تتمه للحديث رقم (٤١٩٣) .

(٣) قوله : وهواها : في الأصل وهويها .

(٤) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) . =

٤٢٠٣ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا
(١٨٦أ) أسباط / عن السدى قوله : " وترغبون أن تنكحوهن " قال : كان
جابر بن عبد الله الأنصارى ثم السلمى له ابنة عم عمياء وكانت ذميمة
وكانت قد ورثت عن أبيها مالا وكان جابر بن عبد الله يرغب عن نكاحها
ولا ينكحها رهبة أن يذهب الزوج بمالها ، فسأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك وكان ناس فى حجورهم جوارى أيضا مثل ذلك
فجعل جابر يسأل : أترث الجارية اذا كانت قبيحة عمياء (١) ، فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : نعم (٢) ، فأنزل الله فيهم هذا .
قوله تعالى : " والمستضعفين من الولدان " .

٤٢٠٤ حدثنا أبى ، ثنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن على
ابن أبى طلحة ، عن ابن عباس " والمستضعفين من الولدان " فكانوا
فى الجاهلية لا يورثون الصغار ولا البنات وذلك قوله تعالى :
" لا تؤتونهن ما كتب لهن " فنهى الله عن ذلك وبين لكل ذى سهم
سهمه فقال الله تعالى : " للذكر مثل حظ الانثيين " صغيرا (٣)
أو كبيرا (٤) .

= وأخرجه الطبرى عن المثنى عن أبى صالح به . (التفسير رقم ١٠٥٦٥)
وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى وابن المنذر عن ابن عباس به .
(الدر ٢/ ٢٣٢)

(١) قوله : فجعل جابر يسأل : فى الأصل : فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجدت فى الحاشية الصواب فأثبته .

(٢) اسناده منقطع لأن السدى لم يلق جابرا .
وأخرجه الطبرى عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن مفضل قال حدثنا أسباط عن السدى به . (التفسير رقم ١٠٥٥٢)
وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى فقط . (الدر ٢/ ٢٣١)

(٣) آيه رقم (١١ و ١٧٦) من هذه السورة .

(٤) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) . =

٤٢٠٥ حدثنا سليمان بن داود بن نصير ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا يحيى ابن أبي زائدة ، حدثني اسرائيل عن السدى ، عن أبي مالك (١) " والمستضعفين من الولدان " قال : كانوا لا يورثون الا الأكابر .

قوله تعالى : " وأن تقوموا لليتامى بالقسط " .

٤٢٠٦ حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، أنبا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاك عن ابن عباس في قوله "بالقسط " قال : (٢) بالعدل .

٤٢٠٧ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، قوله " وان تقوموا لليتامى بالقسط " قال : أمروا (٣) لليتيم بالقسط : بالعدل .

٤٢٠٨ حدثنا أبي ، ثنا ابراهيم بن موسى ، أنبا هشام يعني ابن يوسف عن ابن جريج ، أخبرني عبد الله بن كثير الداري ، عن سعيد بن جبير قوله " وان تقوموا لليتامى بالقسط كما اذا كانت ذات جمال

= وأخرجه الطبري عن المثنى عن أبي صالح به .
(التفسير رقم ١٠٥٧١)
وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري وابن المنذر عن ابن عباس به .
(الدر ٢/ ٢٣٢)

(١) اسناده تقدم برقم (٤١٩٩) .
وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق السدى عن أبي مالك بلفظه وأطول .
(انظر الدر ٢/ ٢٣١)
وأخرجه الطبري من طريق اسرائيل عن السدى عن أبي مالك به .
(التفسير رقم ١٠٥٧٠)

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (٦٤) .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد به . (التفسير رقم ١٠٥٦٨)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .

ومال نكحتها واستأثرت بها ، كذلك اذا لم تكن ذات جمال ولا مال فأنكحها واستأثر بها . (١)

٤٢٠٩ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط ، عن السدى قوله : " وان تقوموا لليتامى بالقسط " فأمرهم الله أن يقوموا لليتامى بالقسط ، والقسط أن يعطى كل ذى حق حقه منهم ذكرا كان أو أنثى ، الصغير بمنزلة الكبير . (٢)

(٨٦ ب) قوله تعالى / وماتفعلوا من خير " .

٤٢١٠ حدثنا الحسن بن أحمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا أبو بكر الحنفى ثنا عباد بن منصور قال : سألت الحسن عن قوله : " وماتفعلوا من خير " قال : مافعل بن آدم من خير . (٣)

قوله تعالى : " فان الله كان به عليما " .

٤٢١١ أخبرنى موسى بن هارون الطوسى فيما كتب الى ، ثنا الحسين بن محمد المروذى ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة يعنى قوله : " فان الله كان به عليما " قال : محفوظ ذلك عند الله ، عالم به شاكر له ، وانه لا شئ أشكر من الله ، ولا أجزا بخير من الله . (٤)

---

(١) رجاله ثقات واسناده صحيح .
وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى وابن المنذر عن سعيد بن جبير به وأطول وكذا نسبه الشوكانى . (الدر ٢/ ٢٣١ وفتح البارى ١/ ٥٢٠)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبرى عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن مفضل قال : حدثنا أسباط عن السدى به . (التفسير رقم ١٠٥٦٦)

(٣) اسناده تقدم برقم (٣٢) وفيه موسى بن محكم ماوجدت له ترجمة .

(٤) اسناده صحيح تقدم برقم (٣٦) .
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى المصنف عن قتادة به .
(الدر ١/ ١٦١)

قوله تعالى : " وان امرأة خافت من بعلها نشوزا " .

٤٢١٢ حدثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا سليمان بن معاذ ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : خشيت سودة أن يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يارسول الله لا تطلقني وامسكني واجعل يومي لعائشة ، ففعل ، ونزلت هذه الآية : " وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا " الآية (١) .

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وهم ثقات الا سليمان وسماك . فسليمان ابن معاذ : سيء الحفظ ، وسماك بن حرب : صدوق وروايته عن عكرمة مضطربة لكن له شواهد صحيحة ، وقد حسنه الترمذي فأخرجه عن محمد بن المثنى عن أبي داود به . ثم قال : هذا حديث حسن غريب .

(الجامع الصحيح - التفسير - باب ومن سورة النساء رقم ٣٠٤٠)

وأخرجه الطبري وأبو داود الطيالسي من طريق سليمان بن معاذ به وكذا أخرجه البيهقي والطبراني عن أبي داود به .

(التفسير رقم ١٠٦٠٨ ومنحة المعبود ٢/١٧ رقم ١٩٤٤ وسنن البيهقي ٧/٢٩٧ والمعجم الكبير ١١/٢٨٤ رقم ١١٧٤٦) .

وفي رواية الطيالسي والترمذي وأبي داود والبيهقي زيادة في الأخير وهي : فما اصطلحا عليه من شيء فهو جائز . وفي رواية الترمذي قال : كأنه من قول ابن عباس . (نفس المصادر المتقدمة)

وأما الشواهد فقد أخرج الشيخان عن عائشة أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها ويوم سودة .

(صحيح البخاري - النكاح - باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها ٧/٤٢ وصحيح مسلم - الرضاع - باب جواز هبتها نوبتها لضرتها رقم ١٤٦٣) .

وذكره السيوطي ونسبه الى الطيالسي والترمذي وحسنه وابن المنذر والطبراني والبيهقي في سننه عن ابن عباس به . (الدر ٢/٢٢٣)

وكذا نسبه الشوكاني . (فتح القدير ١/٥٢٣)

٤٢١٣ حدثنا هارون بن اسحاق ، ثنا عبدة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة في قوله : " وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا فلا جناح عليهما " قال : أنزلت في المرأة تكون عند الرجل فتطول صحبتها ولعلها لا تكون لها ولد أو لا يكون لها ولد ، فيريد طلاقها فتقول : لا تطلقني وأمسكني وأنت في حل ، فأنزلت هذه الآية في ذلك (١) .

٤٢١٤ حدثنا أبي ، ثنا موسى بن اسماعيل ، ثنا (جرير بن حازم) (٢) قال : سمعت قيسا في قول الله : " وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا " (٤) قال : نزلت في أبي السنابل بن بعكك (٣) أخي بني عبد الدار .

---

(١) رجاله ثقات الا هارون بن اسحاق صدوق ، ولكنه توبع في الصحيحين فيكون الاسناد صحيحا لغيره .
فقد أخرجه الشيخان ، فأخرجه البخاري عن محمد بن مقاتل عن عبد الله عن هشام بن عروة بنحوه .
(الصحيح - التفسير - سورة النساء - باب وان امرأة خافت من بعلها نشوزا ٦/٦٢) .
وفيه متابعة محمد بن مقاتل لهارون .
وأخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبه عن عبدة بن سليمان بنحوه .
(الصحيح - التفسير رقم ٣٠٢١)
وفيه متابعة أبي بكر بن أبي شيبه لهارون .
وذكره السيوطي ونسبه الى ابن أبي شيبه والبخاري والطبري وابن المنذر عن عائشة به . (الدر ٢/٢٣٢)

(٢) جرير بن حازم : في الأصل جرير بن أبي حازم والصواب ما أثبته لأن جرير بن حازم معروف بالرواية عن قيس بن سعد ورواية موسى بن اسماعيل عنه . (انظر تهذيب الكمال ل ١٨٧)

(٣) أبو السنابل بن بعكك : بن الحارث بن عبلة - بفتح العين - ابن السباق بن عبد الدار القرشي العبدري ، اسمه حبة ، صحابي جليل . (انظر الاصابة ٤/٩٥)

(٤) رجاله ثقات واسناده صحيح لكنه مرسل .
وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، قال : حدثنا عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بنحوه وذكر اسم =

قوله تعالى : " نشوزا " .

٤٢١٥ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله : " وان امرأة خافت من بعلها نشوزا " يعني : البغض (١) .

٤٢١٦ حدثنا أبي ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا ابن المبارك ، عن ابن جريج ، عن عطاء قال : النشوز : أن تحب فراقه وان لم تهوه في ذلك (٢) .

قوله تعالى : " أو اعراضا " .

٤٢١٧ حدثنا أبو عبيد الله بن أخي ابن وهب ، ثنا ابن وهب (٣) ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ، أخبرني سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار أن السنة في الآية التي ذكر الله فيها نشوز المرء وأعراضه عن امرأته (١٨٧أ) أن المرء / اذا نشز عن امرأته أو أعرض عنها فان من الحق عليه أن يعرض عليها أن يطلقها أو تستقر عنده على مارأت من أثرة في القسم من نفسه وماله (٤) .

= أبا السنابل بن بعكك . (التفسير رقم ١٠٦٠١)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .
ورواه مجاهد في تفسيره بنحوه . (ص ١٧٧)
وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري عن مجاهد به . (الدر ٢/٢٣٣)

(١) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .
وأخرجه الطبري عن المثنى عن أبي صالح به . (التفسير رقم ١٠٦٠٦)

(٢) رجاله ثقات الا المسيب بن واضح صدوق يخطئ ويصر على ذلك ، فالاسناد ضعيف .

(٣) قوله : ثنا ابن وهب سقط من الصلب واستدرك في الحاشية .

(٤) رجاله ثقات الا ابن أخي ابن وهب وهو أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : صدوق تغير بآخره ، ولكنه توبع كما سيأتي فالاسناد حسن .
وأخرجه عبد الرزاق والطبري من طريق معمر عن الزهري عن سعيد بن

قوله تعالى : " فلا جناح عليهما " .

٤٢١٨ حدثنا علي بن (الحسن) (١) الهسنجاني ، ثنا مسدد ، ثنا أبو الأحوص ، عن سماك بن حرب عن خالد بن عرعرة قال : جاء رجل الى علي بن أبي طالب فسأله عن قول الله تبارك وتعالى : " وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا فلا جناح عليهما " قال علي : [illegible]

= المسيب وسليمان بن يسار عن رافع بن خديج بنحوه .

(تفسير عبد الرزاق ل ٢١ ب وتفسير الطبري رقم ١٠٦٠٠)

وأخرجه الشافعي عن ابن عيينه عن الزهري به .

(بدائع المنن رقم ١٦٢٨)

وأخرجه المصنف عن أبيه عن أبي اليمان عن شعيب بن أبي حمزة عن الزهري به مثل رواية الطبري وعبد الرزاق ، وفيه متابعة والد المصنف لأبي عبيد الله . (انظر الأثر رقم ٤٢٢٠)

وأخرجه البيهقي من طريق علي بن محمد بن عيسى عن أبي اليمان عن شعيب بن أبي حمزة عن الزهري به . (السنن ٧/٢٩٦)

وفيه متابعة علي بن محمد بن عيسى لأبي عبيد الله بن أخي ابن وهب .

وأخرجه الحاكم من طريق اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري بنفس رواية عبد الرزاق والطبري . وصححه ووافقه الذهبي .

(المستدرك ٢/٣٠٨ - ٣٠٩)

وفيه متابعة اسحاق بن ابراهيم لأبي عبيد الله .

وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الاسناد ثم قال : فذكره بطوله اشارة الى ماتقدم . (التفسير ١/٥٦٣)

وذكره السيوطي ونسبه الى الطيالسي وابن أبي شيبه وابن راهويه وعبد بن حميد والطبري وابن المنذر والبيهقي عن علي به .

(الدر ٢/٢٣٢ - ٢٣٣)

وكذا نسبه الشوكاني . (فتح القدير ١/٥٢٢)

(١) قوله الحسن في الأصل : الحسين وهو تصحيف وقد تقدم مرارا (انظر الأثر رقم ٩٣٨ و ١٥١٤ على سبيل المثال) وقد نقل هذا التصحيف ابن كثير مايدل على أنه نقل تفسير المصنف من أصل هذه النسخة .

(انظر تفسير ابن كثير ١/٥٦٣)

يكون الرجل عند المرأة فتنبوا عيناه عنها من دمامتها أو كبرها أو سوء خلقها أو قدرها ، فتكره فراقه ، فان وضعت له من مهرها شيئا (حلّ) (١) له ، وان جعلت له من أيامها فلا حرج (٢) .

قوله تعالى : " ان يصلحا (٣) بينهما (صلحا) (٤) " .

---

(١) قوله : حلّ ، في الأصل محل الحاء بياض واستدركته مما نقله ابن كثير عن المصنف . (المصدر السابق)

(٢) في اسناده خالد بن عرعرة وقد سكت عنه المصنف ، وسماك صدوق وباقي رجاله ثقات وبالنسبة لخالد فانه بالرغم من سكوت المصنف عليه الا أنه يطمأن له بتصحيح الحاكم والذهبي رواية سماك عن خالد عن علي . (انظر المستدرك ٢/٢٩٣)

وباقي رجاله ثقات .

وأخرجه الطبري وأبو داود الطيالسي والبيهقي كلهم من طريق سماك عن خالد بن عرعرة عن علي بن أبي طالب به .

(تفسير الطبري رقم ١٠٥٧٥ وانظر تفسير ابن كثير ١/٥٦٣ وسنن البيهقي ٧/٢٩٧) .

وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس الاسناد واللفظ ونسبها الى المصنف . ثم ذكر رواية أبي داود الطيالسي والطبري ، ثم علق بقوله :

وكذا فسرها ابن عباس وعبيدة السلماني ومجاهد بن جبر والشعبي وسعيد بن جبير وعطاء وعطية العوفي ومكحول والحسن والحكم بن عيينة وقتادة وغير واحد من السلف والأئمة ولا أعلم في ذلك خلافا أن المراد بهذه الآية هذا ، والله أعلم . أهـ .

(التفسير ١/٥٦٣)

(٣) يصلحا : كذا في الاصل وهي قراءة السبعة الا الكوفيين منهم فقرأوا الكوفيين من السبعة بدون ألف . (انظر التيسير ص ٩٧ والاقناع ٢/٦٣٢)

(٤) صلحا : محل الصاد بياض في الأصل .

٤٢١٩ حدثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا سليمان بن معاذ ، عن سماك بن حرب عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : خشيت سودة أن يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يارسول الله لا تطلقني وامسكني واجعل يومي لعائشة ، ففعل ، ونزلت هذه الآية : " فلا جناح عليهما أن (١) يصالحا (٢) بينهما صلحا والصلح خير " (٣) قال : فما (اصطلحا) عليه من شئ فهو جائز .

٤٢٢٠ حدثنا أبي ، ثنا أبو اليمان ، ثنا شعيب بن أبي (حمزة) (٤) عن الزهري ، أخبرني سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار أن الصلح الذي قال الله تعالى : " فلا جناح عليهما أن (٥) يصالحا بينهما صلحا والصلح خير " وقد ذكر لي : (سعيد ، وسليمان أن رافع ابن خديج الأنصاري وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت عنده امرأة حتى اذا كبرت تزوج عليها فتاة شابة ، فآثر عليها الشابة ، فناشدته الطلاق ، فطلقها تطليقة واحدة ، ثم أمهلها حتى اذا كادت تحل راجعها ، ثم عاد فآثر الشابة عليها فناشدته الطلاق ، فطلقها تطليقة واحدة ، ثم أمهلها حتى اذا

---

(١) و (٥) انظر هامش رقم (م) في الصفحة السابقة .

(٢) أصطلحا : أول حرفين بياض في الأصل .

(٣) الحديث تقدم برقم (٤٢١٢) لكن بدون هذه الزيادة التي في الأخير : فما اصطلحا عليه من شئ فهو جائز . وفي رواية الترمذي : كأنه من قول ابن عباس . (انظر الأثر رقم ٤٢١٢ وتخريجه)

(٤) حمزة : لم يظهر منها الا الراء والهاء والباقي بياض واستدركته مما نقله ابن كثير عن المصنف والحاكم . (انظر التفسير ١/ ٥٦٣)

كانت تحل راجعها ، ثم عاد فآثر عليها الفتاة ، فناشدته الطلاق فقال لها : ماشئت انما بقيت لك تطليقة واحدة فان شئت استقررت على ماترين من الأثرة ، وان شئت فارقتك ، فقالت له : بل استقر على الأثرة فأمسكها على ذلك فكان ذلك صلحا ولم ير رافع عليه اثما (١) حين رضيت بأن تستقر على / الأثرة فيما آثر به عليها . (١٨٧ب)

٤٢٢١ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي ، ثنا أبو معاوية ، عن هشام يعني ابن عروة عن أبيه ، عن عائشة في قوله " وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا " الآيه . قالت : هي المرأة عند الرجل لا يستكثر منها فيريد أن يطلقها ويتزوج غيرها ، فتقول : احبسني ولا تطلقني فأنت في حل من النفقة علي والقسمة لي ، فذلك قوله : " لا جناح عليهما أن يصلحا بينهما والصلح خير " (٢) .

٤٢٢٢ يروى عن ابن عباس (٣) ،

---

(١) رجاله ثقات والاسناد صحيح وتقدم تخريجه بهامش رقم (٤٢١٧) .

(٢) رجاله ثقات والاسناد صحيح وتقدم تخريجه برقم (٤٢١٣) وهامشه .

(٣) أخرجه الطبري عن المثنى قال : حدثنا أبو صالح : قال : حدثني معاوية ، عن علي ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس في قوله : " وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا " فتلك المرأة تكون عند الرجل ، لا يرى منها كبير مايحب ، وله امرأة غيرها أحب اليه منها ، فيؤثرها عليها . فأمره الله اذا كان ذلك ، أن يقول لها : ياهذه ان شئت أن تقيمي على ماترين من الأثرة ، فأواسيك وأنفق عليك فأقيمي ، وان كرهت خلّيت سبيلك " فان هي رضيت ان تقيم بعد أن يخيرها فلاجناح عليه وهو قوله : " والصلح خير " وهو التخيير .

(التفسير رقم ١٠٥٨٧)

وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري وابن المنذر عن ابن عباس به .

(الدر ٢/٢٣٣)

٤٢٢٣ وسعيد بن جبير (١) ،

٤٢٢٤ وعطيه العوفى ،

٤٢٢٥ وعطاء بن أبى رباح ،

٤٢٢٦ والحسن ،

٤٢٢٧ ومكحول ،

٤٢٢٨ ومجاهد (٢) ،

٤٢٢٩ والحكم بن عتيبة (٣) نحو ذلك .

قوله تعالى : " والصلح خير " .

٤٢٣٠ حدثنا أبى ، ثنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن على بن أبى طلحة (٤) ، عن ابن عباس " والصلح خير " وهو التخيير .

---

(١) ذكره ابن كثير وذكر الرواة التالية أسماءهم وذكر غيرهم .
(انظر التفسير ١/ ٥٦٣)

(٢) رواه مجاهد بنحوه . (التفسير ص ١٧٧)

(٣) أخرجه الطبرى عن ابن وكيع قال : حدثنا يحيى بن عبد الملك ، عن أبيه عن الحكم : " وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا " قال : هى المرأة تكون عند الرجل ، فيريد أن يخلى سبيلها . فاذا خافت ذلك منه فلا جناح عليهما أن يصطلحا بينهما صلحا ، تدع من أيامها اذا تزوج . (التفسير رقم ١٠٥٩٧)
وفى اسناده ابن وكيع ضعف .

(٤) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .
وأخرجه الطبرى كما هو مبين بهامش رقم (٤٢٢٢) فى نهاية الأثر .
وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى وابن المنذر عن ابن عباس بلفظ الطبرى المتقدم بهامش رقم (٤٢٢٢) (الدر ٢/ ٢٣٣) .

قوله تعالى : " واحضرت " .

٤٢٣١ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا شيخ من الرازيين ، ثنا أبو هشام أصرم ، ثنا أبو سنان ، عن الضحاك قوله " واحضرت الأنفس الشح " (١) قال : الزمت .

قوله تعالى : " الأنفس الشح " .

٤٢٣٢ حدثنا أبي ، ثنا عبد الله بن الوليد بن مهران ، ثنا سلمة يعني ابن الفضل ، عن سليمان يعني بن قرم ، عن سماك بن حرب ، عن خالد بن عرعرة ، عن علي في قوله : " واحضرت الأنفس الشح " قال : (٢) أحضرت المرأة الشح على زوجها من نفسه وماله .

٤٢٣٣ حدثنا أبي ، ثنا مسلم بن ابراهيم ، ثنا شعبه ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير قوله : " واحضرت الأنفس الشح " قال : (٣) المرأة تشح على مال زوجها وهنيه .

---

(١) في اسناده شيخ من الرازيين مبهم ، وأبو هشام أصرم : هو أصرم ابن حوشب الهمذاني : متروك الحديث . (الجرح ٣٣٦/٢)

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا عبد الله بن الوليد بن مهران : المدائني الرازي . ذكره المصنف وسكت عنه . (الجرح ١٨٨/٥)
في اسناده سليمان بن قرم : سيء الحفظ ، وسماك صدوق اختلط وخالد سكت عنه المصنف أيضا .

(٣) رجاله ثقات واسناده صحيح .
وأخرجه الطبري عن ابن بشار قال : حدثنا محمد بن جعفر عن شعبه به . (التفسير رقم ١٠٦١٥)
واسناده صحيح .
وذكره القرطبي ونسبه الى سعيد بن جبير قال : هو شح المرأة بالنفقة من زوجها وقسمة لها أيامها . (الجامع لاحكام القرآن ٤٠٦/٥)

قوله تعالى : " الشح " .

٤٢٣٤ حدثنا محمد بن عمار ، ثنا عبد الرحمن يعني الدشتكي ، ثنا عمرو يعني بن أبي قيس عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : " واحضرت الأنفس الشح " منها ومنه . (١)

٤٢٣٥ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " واحضرت الأنفس الشح " هواه في الشيء يحرص عليه . (٢)

٤٢٣٦ حدثنا أحمد بن سنان ومحمد بن عبد الله المخرمي قالا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن الشيباني ، عن سعيد بن جبير " واحضرت الأنفس الشح " قال : في الأيام والنفقة . (٣)

---

(١) رجاله ثقات الا عطاء بن السائب : صدوق اختلط .
وأخرجه الطبري من طريق عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بلفظ : نصيبها منه .
(التفسير رقم ١٠٦٠٩)

(٢) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .
وأخرجه الطبري عن المثنى عن أبي صالح به . (التفسير رقم ١٠٦٢٥)
وأخرجه البيهقي عن أبي صالح به . (السنن ٧/٢٩٨)
وذكره السيوطي ونسبه اليهم والى ابن المنذر عن ابن عباس به .
(الدر ٢/٢٣٣)

(٣) رجاله ثقات تقدم ذكرهم الا محمد بن عبد الله المخرمي ، أبو جعفر البغدادي ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة بضع وخمسين ومائتين . والاسناد صحيح . (التقريب ٢/١٧٩)
وأخرجه الطبري عن ابن وكيع عن عبد الرحمن بن مهدي به .
(التفسير رقم ١٠٦٢٠)
وأخرجه الطبري عن ابن بشار قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا سفيان عن ابن جريج ، عن عطاء بلفظ في الأيام والنفقة .
(التفسير رقم ١٠٦١١)

٤٢٣٧ وروى عن عطاء (١) قال : فى النفقة .

٤٢٣٨ حدثنا أبو زرعة ، ثنا الحسن بن عطيه ، ثنا الفضيل يعنى ابن مرزوق ، عن عطيه فى قوله : " واحضرت الأنفس الشح " قال : فى الجماع (٢) .

٤٢٣٩ حدثنا أبى ، ثنا ابن أبى عمر / قال : قال سفيان فى قوله : " واحضرت (٨٨ أ) الأنفس الشح " قال : يريد أن يأخذ منها وتأبى أن تعطيه يعنى فى الخلع (٣) .

قوله تعالى : " وان تحسنوا وتتقوا " الآيه .

٤٢٤٠ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثنى ابن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير فى قول الله تعالى : " اتقوا " يعنى المؤمنين يحذرهم (٤) .

---

(١) أخرجه الطبرى عن ابن وكيع قال : حدثنا ابن مهدى وابن يمان عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء به .

(التفسير رقم ١٠٦١٢)

وفى اسناده ابن وكيع .

(٢) فى اسناده الحسن بن عطيه : ضعيف ، والفضيل : صدوق يهم وعطية هو العوفى صدوق كثير الخطأ .

(٣) فى اسناده ابن أبى عمر : وهو محمد بن يحيى بن أبى عمر العدنى صدوق ، وباقى رجاله ثقات فالاسناد حسن .

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .

قوله تعالى : " ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم " .

٤٢٤١ حدثنا أبو زرعة ، ثنا ابن أبي شيبه ، ثنا حسين الجعفي ، عن زائدة ، عن عبد العزيز ابن رفيع ، عن ابن أبي مليكة قال : نزلت هذه الآية " ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم " في عائشة . (١)

والوجه الثاني :

٤٢٤٢ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم " يعني في الحب والجماع ، يقول : لا تستطيع أن تعدل بالشهوة فيما بينهن ولو حرصت . (٢)

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا عبد العزيز بن رفيع ، مصغرا ، الأسدي أبو عبد الملك المكي ، نزيل الكوفة ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة ثلاث ومائة ، وقيل بعدها ، وقد جاوز التسعين .

(التقريب ١/٥٠٩)

وباقي رجاله ثقات ، فالاسناد صحيح .

وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ ونسبه الى المصنف ، وبين معنى هذا الحديث فقال : يعني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحبها أكثر من غيرها .... أهـ ثم ساق بعض الأدلة . (التفسير ١/٥٦٤)

وأخرجه الطبري عن ابن وكيع عن حسين بن علي عن زائدة به .

(التفسير رقم ١٠٦٣٨)

وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن ابن أبي مليكة به وأطول . (الدر ٢/٢٣٣)

(٢) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .

وأخرجه الطبري عن المثنى به . مختصرا بلفظ : يعني الحب والجماع .

(التفسير رقم ١٠٦٣٦)

وأخرجه البيهقي من طريق عبد الله بن صالح به كما في الطبري .

(السنن ٧/٢٩٨)

وكان قوله لا تستطيع أن تعدل بالشهوة ... من قول المصنف والله أعلم .

٤٢٤٣ وروى عن الضحاك قال : فى الشهوة والجماع . (١)

٤٢٤٤ وروى عن عبيدة السلمانى ،

٤٢٤٥ والحسن قالا : فى الحب والجماع .

٤٢٤٦ حدثنا سليمان بن داود ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا يحيى ، عن مبارك ، عن الحسن " ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم " قال : بقلبه وهواه ولكن فى القسمة . (٢)

قوله تعالى : " فلا تميلوا كل الميل " .

٤٢٤٧ حدثنا أبى ، ثنا أبو الربيع الزهرانى ، ثنا حماد ، ثنا أيوب ، عن محمد قال : سألت عبيدة عن قوله " فلا تميلوا كل الميل " قال بنفسه . (٤)

---

(١) أخرجه الطبرى عن ابن وكيع قال : حدثنا أبو معاوية ، عن جويبر عن الضحاك : قال : فى الشهوة والجماع .
(التفسير رقم ١٠٦٣٩)
واسناده ضعيف .

(٢) أخرجه البيهقى عن أبى نصر بن قتادة ، أنا أبو منصور النضروى ، انا أحمد بن نجدة ، نا سعيد بن منصور ، نا فضيل بن عياض عن هشام ، عن ابن سيرين قال : سألت عبيدة عن قوله : " ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم " قال : فأومى بيده الى صدره وقال : فى الحب والمجامعة . (السنن ٧/٢٩٨)
وأخرجه الطبرى عن ابن وكيع عن جرير عن هشام عن ابن سيرين عن عبيدة به . (التفسير رقم ١٠٦٣٠)
وفى رواية البيهقى متابعة أحمد بن نجدة لابن وكيع .

(٣) فى اسناده مبارك وهو ابن فضاله صدوق لكنه من مدلس المرتبة الثالثة ، ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف .

(٤) رجاله ثقات واسناده صحيح .
وأخرجه الطبرى عن يعقوب بن ابراهيم قال : حدثنا ابن علية قال حدثنا ابن عون ، عن محمد عن عبيدة به .
(التفسير رقم ١٠٦٤٣)

٤٢٤٨ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبى نجيح عن مجاهد : "فلاتميلوا كل الميل" تعمد الاساءة . (١)

٤٢٤٩ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط ، عن السدى قوله : "فلاتميلوا كل الميل" يقول يميل عليها ولا ينفق عليها ولا يقيم لها يوما . (٢)

٤٢٥٠ حدثنا على بن الحسين ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا مروان ، عن جويبر ، عن الضحاك ، فى قوله : "فلاتميلوا كل الميل" يقول فلاتمل الى التى تحب كل الميل ، ولكن اعدل فى قسمة الليالى والنهار ، والنفقة . (٣)

٤٢٥١ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن على ، أنبا محمد بن مزاحم ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل ابن حيان قوله : "فلاتميلوا كل الميل" يقول : لاتمل الى الشابة كل الميل . (٤)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
رواه مجاهد فى تفسيره قال : لاتعمدوا الاساءة . (ص ١٧٨)
وأخرجه الطبرى عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، قال : حدثنا عيسى ، عن ابن أبى نجيح عن مجاهد بلفظ : لاتعمدوا الاساءة . (التفسير ١٠٦٤٩)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبرى عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن مفضل قال : حدثنا أسباط عن السدى به . (التفسير رقم ١٠٦٥٤)
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى الطبرى عن السدى به .
(الدر ٢/٢٣٣)

(٣) فى اسناده جويبر ضعيف .

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .

قوله تعالى : "فتذروها كالمعلقة" .

٤٢٥٢ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا علي بن الحسن بن شقيق / أنبأ (١٨٨)
الحسين بن واقد ، أنبأ يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس (١)
قوله : "فتذروها كالمعلقة" ، قال : لا مطلقة ولا ذات بعل .

٤٢٥٣ وروى عن مجاهد ، (٢)

٤٢٥٤ وسعيد بن جبير ، (٣)

٤٢٥٥ والحسن ، (٤)

---

(١) رجاله ثقات الا حجاج صدوق ، والحسين بن واقد له أوهام ولكن روى من طرق أخرى كماسيأتي ، فالاسناد حسن .
وأخرجه الطبري عن المثنى قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، قال : حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال : تذروها لا هي أيم ولا هي ذات زوج . (التفسير رقم ١٠٦٥٩)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن أبي شيبه وعبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس به . (الدر ٢/٢٣٣)

(٢) أخرجه الطبري عن ابن وكيع قال : حدثنا محمد بن بكر ، عن ابن جريج ، قال : بلغني عن مجاهد : "فتذروها كالمعلقة" قال : لا أيما ولا ذات بعل . (التفسير رقم ١٠٦٦٧)
واسناده ضعيف .

(٣) أخرجه الطبري عن ابن وكيع قال : حدثنا يحيى بن يمان ، عن أشعث عن جعفر ، عن سعيد بن جبير : قال : لا أيما ولا ذات بعل .
(التفسير رقم ١٠٦٦٠)
واسناده ضعيف . ويتقوى بماسبق ومايأتي .

(٤) أخرجه الطبري عن ابن وكيع قال : حدثنا ابن يمان ، عن مبارك عن الحسن : قال : لا مطلقه ولا ذات بعل . (التفسير رقم ١٠٦٦١)
واسناده ضعيف ويتقوى بماتقدم ومايأتي .

٤٢٥٦ والربيع بن أنس ، (١)

٤٢٥٧ والضحاك ، (٢)

٤٢٥٨ والسدى ، (٣)

٤٢٥٩ ومقاتل بن حيان نحو ذلك . (٤)

٤٢٦٠ حدثنا الحسن بن أبى الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن قتادة قوله : "فتذروها كالمعلقة" كالمسجونة المشحونة . (٥)

---

(١) أخرجه الطبرى عن المثنى ، قال : حدثنى اسحاق ، قال : حدثنا عبد الرحمن ابن سعد قال : أخبرنا أبو جعفر ، عن الربيع بن أنس بلفظ : لا مطلقة ولا ذات بعل . (التفسير رقم ١٠٦٦٦)
واسناده حسن .

(٢) أخرجه الطبرى عن ابن وكيع قال : حدثنا المحاربى وأبو خالد وأبو معاوية عن جويبر عن الضحاك قال : لا تدعها كأنها ليس لها زوج .
واسناده ضعيف . (التفسير رقم ١٠٦٦٩)

(٣) أخرجه الطبرى عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن مفضل قال : حدثنا أسباط عن السدى بلفظ : لا أيما ولا ذات بعل .
(التفسير رقم ١٠٦٧٠)
واسناده حسن تقدم برقم (٥٣) وهامشه .

(٤) ذكره ابن كثير وذكر الرواة الذين تقدموا قال : معناه : لا ذات زوج ولا مطلقة . (التفسير ١/٥٦٤)

(٥) اسناده حسن تقدم برقم (١٠) .
وأخرجه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة بلفظ كالمسجونة ، كالمحبوسة .
(التفسير ل ٢١ ب)
واسناده صحيح .
وأخرجه الطبرى باسناد المصنف بلفظ : كالمسجونة .
(التفسير رقم ١٠٦٦٤)
وذكره السيوطى ونسبه اليهم والى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة بلفظ الطبرى . (الدر ٢/٢٣٣)

قوله تعالى : " وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما " .

٤٢٦١ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير قوله : " وان تصلحوا وتتقوا " (١) قال : تصلحوا بين الناس .

قوله تعالى : " وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما " .

٤٢٦٢ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله : " وان يتفرقا " قال : الطلاق يغن الله كلا من سعته (٢) .

قوله تعالى : " ولله مافي السموات ومافي الأرض ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم واياكم أن اتقوا الله " الآيه .

٤٢٦٣ حدثنا طي بن الحسين ، ثنا سويد بن سعيد الأنباري ، حدثني محمد بن الحسين ، أنه أكتب لسفيان الثوري ، فأملا عليه من أبي عبد الله الى أبي فلان ، أما بعد فاني أوصيك بتقوى الله ، فانها وصية الله خلقه ، يقول الله تبارك وتعالى : " ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وإن تكفروا فان لله مافي السموات ومافي الأرض وكان الله غنيا حميدا " انك ان اتقيت

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .

رواه مجاهد في تفسيره بلفظ : الطلاق . (ص ١٧٨)

وأخرجه الطبري من محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به . (التفسير رقم ١٠٦٧٢)

واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .

وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد به . (الدر ٢/ ٢٣٤)

الله كفاك الله ماهمك ، وان اتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيئا (١) .

قوله تعالى : " وكان الله غنيا حميدا " .

٤٢٦٤ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ، ثنا عمرو العنقزى عن أسباط ، عن السدى ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء بن عازب: " ان الله غنى " يعنى قال : عن صدقاتكم (٢) .

---

(١) فى اسناده محمد بن الحسين وهو المختار : صدوق وباقى رجاله ثقات ، فالاسناد حسن وهذا الأثر هو قطعه من رسالة سفيان الثورى المشهورة الى عباد بن عباد وقد صدر رسالته هذا النص .
(انظر تقدمه الجرح والتعديل ١/ ٨٦ - ٨٨)

(٢) فى اسناده أسباط وهو ابن نصر صدوق كثير الخطأ يغرب ، ولكن روايته عن تفسير السدى فالاسناد حسن .
وهذا الأثر هو تفسير قوله تعالى : " واعلموا أن الله غنى حميد " فى سورة البقرة آيه - ٢٦٧ - ولا يصلح أن يفسر به آية الباب لأن الآيه فى سورة البقرة فى قضية الانفاق حيث صدرها بقوله تعالى : " ياأيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ماكسبتم " والمعنى أن الله غنى عن صدقاتكم فهو يصلح فى هذا المقام وقد ذكر الأثر فى نفس سورة البقرة وفى نفس الموضع (انظر المجلد الأول ل ٢١٠أ) فهذا يناسب المقام ، أما فى الآيه التى نحن بصددها فلايناسب ذكر هذا الأثر لتفسير هذه الآيه التى ليس لها علاقة بالانفاق أو الزكاة أو الصدقات بل فيها وصية الله عز وجل لنا ولأهل الكتاب من قبلنا بأن نعبد الله وحده لاشريك له ، ومن كفر فان ذلك لا يضر الله شيئا فهو غنى عن عباده محمود فى جميع مايقدره ويشرعه والآية شبيهه بقوله تعالى مخبرا عن موسى أنه قال لقومه : " ان تكفروا أنتم ومن فى الأرض جميعا فان الله لغنى حميد " سورة ابراهيم آيه (٨) . (انظر تفسير ابن كثير ١/ ٥٦٤)

٤٢٦٥ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، أنبا محمد بن مزاحم ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان في قول الله تعالى : " ان الله غني " (١) قال : في سلطانه عما عندكم .

قوله تعالى : " حميدا " .

٤٢٦٦ ذكر عبد الله بن هارون بن الأشعث ، ثنا اسحاق بن الحجاج ، ثنا عبد الله بن هاشم ، أنبا سيف ، عن أبي روق ، عن أيوب ، عن علي : (٢) (١٨٩أ) " وكان الله غنيا / حميدا " أي قال : مستحمدا الى خلقه .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .

(٢) رجال الاسناد :

- عبد الله بن هارون الأشعث : لم أقف على ترجمة له بل ماوجدت له ذكرا .
- اسحاق بن الحجاج : هو الطاحوني المقرئ ، كذا ذكره المصنف وسكت عنه . (الجرح ٢/٢١٧)
- عبد الله بن هاشم : بن حيان العبدي ، أبو عبد الرحمن الطوسي سكن نيسابور ثقة صاحب حديث من صغار العاشرة مات سنة بضع وخمسين ومائتين . (التقريب ١/٤٥٧)
- سيف : هو ابن عمر التميمي معروف بالرواية عن أبي روق عطية بن الحارث الهمداني ، ضعيف في الحديث عمدة في التاريخ ، من الثامنة . (التقريب ١/٣٤٤)
- أبو روق : هو عطية بن الحارث الهمداني صدوق تقدم برقم (٦) .
- أيوب هو السختياني ثقة ثبت تقدم برقم (٣٧٢) .
- علي : هو ابن أبي طالب رضي الله عنه .

والاسناد ضعيف .

وأخرجه الطبري عن اسحاق به . (التفسير رقم ١٠٦٧٤)

وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن علي به . (الدر ٢/٢٣٤)

قوله تعالى : ولله مافى السموات ومافى الأرض وكفى بالله وكيلا " .

٤٢٦٧ حدثنا على بن طاهر ، ثنا محمد بن العلاء ، ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر بن عمارة ، عن أبى روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قال : قال جبريل : يامحمد لله الخلق كله والسموات كلهن ومن فيهن والأرضون كلهن ومن فيهن ، ومن بينهن مايعلم ومالا يعلم (١) .

قوله تعالى : " ان يشأ يذهبكم أيها الناس " الآيه .

٤٢٦٨ حدثنا أبى ، ثنا عبد العزيز بن المغيرة ، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : " ان يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديرا " قال : قادر والله ربنا على ذلك أن يهلك من يشاء من خلقه ويأت بآخرين من بعدهم (٢) .

قوله تعالى : " من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة " .

٤٢٦٩ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو زنيج ، ثنا سلمة قال محمد بن اسحاق قوله : " من كان يريد ثواب الدنيا " أى من كان منكم يريد الدنيا ليست له رغبة فى الآخرة نؤته ماقسم له فيها من رزق ولا حظ له فى الآخرة (٣) .

قوله تعالى : " وكان الله سميعا بصيرا " .

٤٢٧٠ وبه ثنا سلمة ، ثنا محمد بن اسحاق " سميعا " أى سميع ماتقولون (٤) .

---

(١) فى اسناده بشر بن عمارة : ضعيف .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٩٣٣) .
وأخرجه الطبرى عن بشر بن معاذ ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتاده به . (التفسير رقم ١٠٦٧٧)
وذكره السيوطى ونسبه اليهما والى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة به . (الدر ٢/٢٣٤)

(٣) اسناده حسن تقدم وذكر رجاله برقم (١٦٥) .

(٤) الأثر تتمه لسابقه .

٤٢٧١ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى ، ثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو (يقرى) (١) هذه الآيه "سميعا بصير" يقول : بكل شئ بصير (٢) .

قوله تعالى : "ياأيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط" .

٤٢٧٢ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله "كونوا قوامين بالقسط" أمر الله المؤمنين أن يقسطوا الحق ولو على أنفسهم أو آبائهم أو أبنائهم (٣) .

٤٢٧٣ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط عن السدى قوله "ياأيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله" قال : نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم (٤) .

---

(١) يقرى : في الأصل يقترئ وهو تصحيف والتصويب من رواية المصنف حيث تقدم باسناده بلفظه برقم (٢٢٨) .

(٢) الحديث تقدم برقم (٢٢٨) فهو مكرر .

(٣) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .
وأخرجه الطبري عن المثنى عن أبي صالح به وكاملا .
(التفسير رقم ١٠٦٧٩)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن ابن عباس به وكاملا . (الدر ٢/ ٢٣٤)

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) وهو مرسل .
وأخرجه الطبري عن محمد بن الحسين ، قال : حدثنا أحمد بن مفضل ، قال : حدثنا أسباط ، عن السدى به وكاملا .
(التفسير رقم ١٠٦٧٨)
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى الطبري عن السدى به وكاملا .
(الدر ٢/ ٢٣٤)

٤٢٧٤ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير قوله : "ياأيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء" يعني قوالين بالعدل (١) .

٤٢٧٥ وروى عن السدي / نحو ذلك . (١٨٩ب)

٤٢٧٦ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن مزاحم أبو وهب ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : "كونوا قوامين بالقسط" قال : قوامين بالشهادة (٢) .

٤٢٧٧ حدثنا أبي ، ثنا عبد العزيز بن المغيرة ، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : "ياأيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله" وهذا في الشهادة ، (فأقم الشهادة) (٣) ياابن آدم ولو على نفسك أو والديك أو على ذوي قرابتك أو شرف قومك ، فانما الشهادة لله وليست للناس ، وان الله رضي بالعدل لنفسه ، والا قساط والعدل ميزان الله في الأرض به يرد الله من الشديد على الضعيف ومن الكاذب على الصادق ، ومن المبطل على المحق ، وبالعدل يصدق الصادق ويكذب الكاذب ، ويرد المعتدي ويوبخه ، تبارك وتعالى وبالعدل صلح الناس ياابن آدم (٤) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .

(٣) فأقم الشهادة : غير موجودة في الأصل واستدركتها من رواية الطبري ومانقله السيوطي . (انظر تفسير الطبري رقم ١٠٦٨٢ والدر ٢/٢٣٤)

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٩٣٣) .
وأخرجه الطبري عن بشر بن معاذ ، قال : حدثنا يزيد بن زريع قال : حدثنا سعيد عن قتادة بنحوه . (التفسير رقم ١٠٦٨٢)
وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة بنحوه . (الدر ٢/٢٣٤)

قوله تعالى : "بالقسط شهداء لله" .

٤٢٧٨ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير قوله : "بالقسط شهداء لله" يعني : بالعدل .(١)

٤٢٧٩ وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك .(٢)

قوله تعالى : "ولو على أنفسكم" .

٤٢٨٠ وبه عن سعيد بن جبير قوله : "ولو على أنفسكم" يقول لو كان لأحد عليك حق فأقررت به على نفسك .(٣)

٤٢٨١ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن مزاحم ، عن بكير ، عن مقاتل ابن حيان قوله "ولو على أنفسكم" يقول على نفسك .(٤)

قوله تعالى : "أو الوالدين والأقربين" .

٤٢٨٢ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة ، حدثني عطاء ابن دينار ، عن سعيد بن جبير قوله : "أو الوالدين والأقربين" يعني أو على الوالدين والأقربين فاشهد به عليهم .(٥)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .

(٢) الأثر تتمة للأثر رقم (٤٢٧٦) .

(٣) الأثر تتمة للأثر رقم (٤٢٧٨) .

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) وهو تتمة لماسبق عن مقاتل .

(٥) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .

٤٢٨٣ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، أنبا محمد بن مزاحم ، عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : " أو الوالدين والأقربين " يقول على نفسك أو على الوالدين والأقربين قريبا كان أو بعيدا ، غنيا كان أو فقيرا (١) .

قوله تعالى : " ان يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما " .

٤٢٨٤ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " ان يكن غنيا أو فقيرا " قال : أمر الله المؤمنين أن يقولوا الحق ولا يحابون غنيا لغناه ولا يرحمون مسكينا لمسكنته (٢) .

٤٢٨٥ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن / المفضل ، ثنا (٢٠ أ) أسباط ، عن السدي قوله : " ان يكن غنيا أو فقيرا " قال : نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم اختصم اليه رجلان غني وفقير ، فكان ضلعه مع الفقير يرى أن الفقير لا يظلم الغني ، فأبى الله تعالى الا أن يقوم بالقسط في الغني والفقير (٣) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .

(٢) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .
وأخرجه الطبري عن المثنى عن أبي صالح به وكاملا .
(التفسير رقم ١٠٦٧٩)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن المنذر والبيهقي في سننه عن ابن عباس به وكاملا . (الدر ٢/ ٢٣٤)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٥٢) وهو مرسل وهو تتمه للأثر رقم (٤٢٧٣) .
وأخرجه الطبري عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن مفضل به بلفظه . (التفسير رقم ١٠٦٧٨)
وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري فقط ، عن السدي بلفظه .
(الدر ٢/ ٢٣٤)

قوله تعالى : " فالله أولى بهما " .

٤٢٨٦ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير قوله : " فالله أولى بهما " (١) قال : يعني : أن الله أولى بالغني والفقير من غيره .

قوله تعالى : " فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا " .

٤٢٨٧ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " فلا تتبعوا الهوى " فتذروا الحق فتجوروا (٢) .

٤٢٨٨ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : " فلا تتبعوا الهوى " يعني في الشهادات (٣) .

٤٢٨٩ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، أنبأ محمد بن مزاحم ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : " فلا تتبعوا الهوى " في الشهادة اذا دعيتم لها أن تقولوا بها وتعدلوا (٤) .

قوله تعالى : " ان تعدلوا " .

٤٢٩٠ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله : " ان تعدلوا " يعني : عن الحق (٥) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .

(٢) الأثر تتمه للأثر رقم (٤٢٨٤) .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .

(٥) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .

قوله تعالى : " وان تلووا " .

٤٢٩١ حدثنا أبى ، ثنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن على ابن أبى طلحة ، عن ابن عباس قوله : " وان تلووا " ألسنتكم بالشهادة . (١)

٤٢٩٢ أخبرنا محمد بن سعد العوفى فيما كتب الى ، حدثنى أبى ، حدثنى عمى ، حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن ابن عباس قوله : " وان تلووا " يقول تلوى بلسانك بغير الحق وهى اللجاجة فلايقيم الشهادة على وجهها . (٢)

٤٢٩٣ وروى عن عطاء الخراسانى ، (٣)

٤٢٩٤ وعطيه ،

٤٢٩٥ وسعيد بن جبير ، (٤)

٤٢٩٦ والضحاك ،

---

(١) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .
وأخرجه الطبرى عن المثنى عن أبى صالح به وكاملا .
(التفسير رقم ١٠٦٨٤)
وذكره السيوطى كاملا كماتقدم بهامش (٤٢٨٤) .

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (١٤٠) .
وأخرجه الطبرى باسناده بلفظه تقريبا وكاملا . (التفسير رقم ١٠٦٨٥)
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى الطبرى عن ابن عباس به .
(الدر ٢/ ٢٣٤)

(٣) أخرجه الطبرى عن محمد بن عمارة قال : حدثنا حسن بن عطية ، قال : حدثنا فضيل بن مرزوق ، عن عطيه فى قوله : " وان تلووا " قال : أن تلجلجوا فى الشهادة فتفسدوها " أو تعرضوا " قال : تتركوها .
(التفسير رقم ١٠٦٩٣)
وفى اسناده حسن بن عطيه : ضعيف ، وعطيه هو العوفى : صدوق كثير الخطأ .

(٤) أخرجه الطبرى قال : حدثت عن الحسين بن الفرج ، قال : سمعت أبا =

٤٢٩٧ والسدى (١) ،

٤٢٩٨ ومقاتل بن حيان نحو ذلك .

والوجه الثاني :

٤٢٩٩ حدثني أبي ، ثنا عمرو بن رافع ، ثنا جرير ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن ابن عباس قوله : " وان تلووا أو تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا " . قال : الرجلان يقعدان عند القاضي فيكون لي القاضي واعراضه لأحد الرجلين على الآخر (٢) . (١٩٠ب)

والوجه الثالث :

٤٣٠٠ حدثنا أحمد بن سنان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : " وان تلووا " قال : تحرفوا (٣) .

= معاذ قال : حدثنا عبيد بن سليمان قال : سمعت الضحاك في قوله تعالى : " وان تلووا أو تعرضوا " أما " تلووا " فهو أن يلوي الرجل لسانه بغير الحق يعني : في الشهادة . (التفسير رقم ١٠٦٩٦)
وفي اسناده شيخ الطبري مبهم .

(١) أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن مفضل ، قال : حدثنا أسباط ، عن السدي : أما " تلووا " فتلوي للشهادة فتحرفها حتى لا تقيمها .
وأما تعرضوا : فتعرض عنها فتكتمها وتقول : ليس عندي شهادة .
(التفسير رقم ١٠٦٩٠)
واسناده حسن تقدم برقم (٥٣) وهامشه .

(٢) في اسناده قابوس فيه لين ، وباقي رجاله ثقات .
وأخرجه الطبري عن ابن حميد وابن وكيع عن جرير به ، بنحوه .
(التفسير رقم ١٠٦٨٣)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى غيرهما عن ابن عباس به .
(الدر ٢/ ٢٣٤)

(٣) رجاله ثقات والاسناد صحيح .
رواه مجاهد في تفسيره بلفظ : تبدلوا الشهادة . (ص ١٧٨)
وأخرجه الطبري عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به . وكاملا .
(التفسير رقم ١٠٦٨٨) =

قوله تعالى : "أو تعرضوا " .

٤٣٠١ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : "أو تعرضوا عنها "يعني عن الشهادة . (١)

٤٣٠٢ وروى عن سعيد بن جبير ،

٤٣٠٣ ومقاتل بن حيان نحو ذلك .

٤٣٠٤ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، حدثني ، حدثني عمي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس قوله : "أو تعرضوا " يقول : الاعراض الترك . (٢)

٤٣٠٥ حدثنا أحمد بن سنان ، ثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قوله : "أو تعرضوا " قال : تتركوا . (٣)

٤٣٠٦ وروى عن عطيه مثل ذلك ، (٤)

٤٣٠٧ وروى عن السدي أنه قال : فتعرض عنها فتكتمها وتقول : ليس عندي شهادة . (٥)

قوله تعالى : " فان الله كان بماتعملون خبيرا " .

٤٣٠٨ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير قوله : "فان الله كان بماتعملون "يعني من كتمان الشهادة واقامتها خبيرا . (٦)

= وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد به وكاملا . (الدر ٢/ ٢٣٤)

(١) الأثر تتمه للأثر رقم (٤٢٩١) .
(٢) الأثر تتمه للأثر رقم (٤٢٩٢) .
(٣) الأثر تتمة للأثر رقم (٤٣٠٠) .
(٤) تقدم تخريجه بهامش (٤٢٩٤) .
(٥) تقدم تخريجه بهامش (٤٢٩٧) .
(٦) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .

قوله تعالى : "ياأيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذى نزّل على رسوله" .

٤٣٠٩ وبه عن سعيد بن جبير قوله : "آمنوا بالله" يعنى بتوحيد الله . (١)

٤٣١٠ حدثنا أبى ، ثنا عبد الله بن رجاء ، أنبا عمران أبو العوام القطان عن قتادة ، عن أبى الطيح ، عن واثلة بن الأسقع ، أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : أنزل القرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان . (٢)

قوله تعالى : "والكتاب الذى أنزل من قبل" .

٤٣١١ حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا أبو جعفر ، عن الربيع ، عن أبى العالية ، عن أبى ابن كعب قال : أنزل الكتاب عند الاختلاف . (٣)

قوله تعالى : "ومن يكفر بالله وملائكته" الآية .

٤٣١٢ حدثنا أحمد بن سنان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان عن منصور ، عن مجاهد ، قوله : "ومن يكفر" قال : كفر بالله واليوم الآخر . (٤)

٤٣١٣ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى ، ثنا ابن لهيعة ، حدثنى عطاء عن سعيد بن جبير قوله : "واليوم الآخر" يعنى بالغيب الذى فيه جزاء الأعمال . (٥)

٤٣١٤ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن على ، ثنا محمد بن مزاحم عن بكير ، عن مقاتل بن حيان قوله : "فقد ضل" يقول : فقد أخطأ . (٦)

---

(١) الأثر تتمة لسابقه .
(٢) الحديث تقدم برقم (٤١) فهو مكرر .
(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٨) الا أبى بن كعب وهو الصحابى صاحب التفسير .
(٤) رجاله ثقات ، والاسناد صحيح .
(٥) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .
(٦) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .

قوله تعالى : " ان الذين آمنوا ثم كفروا " .

٤٣١٥ حدثنا أبي / ثنا أبو غسان ، ثنا شريك ، عن جابر ، عن عامر قال : (١٤١أ)
قال علي في المرتد : (ان كنت مستتيبه) (١) ثلاثا ، ثم قرأ
هذه الآية : " ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ، ثم ازدادوا
كفرا " (٢) .

---

(١) قوله : ان كنت مستتيبه ، في الأصل : ان كتب بلستتيبه ، هكذا وماقبل اللام غير منقوط ، وهو تصحيف والتصويب من رواية الطبري ومانقله السيوطي عن المصنف والطبري .
(تفسير الطبري رقم ١٠٧٠٤ والدر ٢/ ٢٣٥)

(٢) في اسناده شريك وجابر هو الجعفي ، وأبو غسان هو مالك بن اسماعيل النهدي وباقي رجاله ثقات ، وله شواهد غزيرة ، فالاسناد حسن .
وقد روي عن عمر وعثمان وعلي وابن عمر والزهري وعمر بن عبد العزيز
أما قول عمر فأخرجه عبد الرزاق ومالك وابن أبي شيبه وسعيد بن منصور والبيهقي .
(المصنف لعبد الرزاق ١٠/ ١٦٥ ومصنف ابن أبي شيبه ١٠/ ١٣٧ والموطأ ٢/ ٧٣٧ وسنن سعيد بن منصور ٢/ ٢٤١ - ٢٤٣ - وسنن البيهقي ٨/ ٢٠٦)
وأما قول عثمان فأخرجه عبد الرزاق وابن أبي شيبه .
(مصنف عبد الرزاق ١٠/ ١٦٤ ومصنف ابن أبي شيبه ١٢/ ٢٧٣)
وأما قول علي فأخرجه ابن أبي شيبه والطبري والبيهقي .
(المصنف ١٠/ ١٣٨ والتفسير رقم ١٠٧٠٥ والسنن ٨/ ٢٠٧)
وأما قول عبد الله بن عمر فأخرجه ابن أبي شيبه والبيهقي .
(نفس المصدرين السابقين)
وأما قول الزهري فأخرجه عبد الرزاق وابن أبي شيبه .
(١٠/ ١٦٤ ومصنف ابن أبي شيبه ١٠/ ١٣٨)
وأما قول عمر بن عبد العزيز فأخرجه ابن سعد وابن أبي شيبه .
(الطبقات الكبرى ٥/ ٣٥١ والمصنف ١٢/ ٢٧٣)

٤٣١٦ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو خالد ، عن داود بن أبي هند عن أبي العالية " ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا " قال : هم اليهود والنصارى أذنبوا في شركهم فتابوا ، فلم يقبل منهم ، ولو تابوا من الشرك لقبل منهم . (١)

٤٣١٧ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن قتادة : " ان الذين آمنوا " قال : هؤلاء اليهود آمنوا بالتوراة ثم كفروا بها . (٢)

قوله تعالى : "آمنوا ثم كفروا " .

٤٣١٨ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن قتادة قال : ثم ذكر النصارى فقال : "ثم آمنوا ثم كفروا " يقول : آمنوا بالانجيل ثم كفروا به . (٣)

---

(١) في اسناده أبو خالد : وهو سليمان بن حيان الأزدي : صدوق يخطئ .
وباقي رجاله ثقات .
وأخرجه الطبري من طريق أبي خالد به . (التفسير رقم ١٠٧٠٣)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٠) .
وأخرجه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة به وكاملا .
(التفسير ل ٢٢ أ)
وأخرجه الطبري بنفس اسناد المصنف ولفظه وكاملا .
(التفسير رقم ١٠٦٩٨)
وذكره السيوطي ونسبه الى عبد الرزاق وعبد بن حميد والطبري عن قتادة به وكاملا . (الدر ٢/٢٣٤ - ٢٣٥)

(٣) الأثر تتمة لسابقه .

قوله تعالى : " ثم ازدادوا كفرا " .

٤٣١٩ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبدة ، ثنا حفص بن جميع ، عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس في قوله : " ثم ازدادوا كفرا " قال تموا على كفرهم حتى ماتوا (١) .

٤٣٢٠ حدثنا أحمد بن سنان ، ثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : " ثم ازدادوا كفرا " قال : ماتوا (٢) .

والوجه الثاني :

٤٣٢١ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن قتادة قوله : " ثم ازدادوا كفرا " كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم (٣) .

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا حفص بن جميع : مصغرا ، العجلي الكوفي ، ضعيف من الثامنة . (التقريب ١/ ١٨٥)
وفي اسناده سماك وفي روايته عن عكرمة اضطراب ، فالاسناد ضعيف .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن ابن عباس به .
(الدر ٢/ ٢٣٥)
وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ ونسبه الى المصنف .
(التفسير ١/ ٥٦٦)

(٢) رجاله ثقات واسناده صحيح .
وأخرجه الطبري عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن به .
(التفسير رقم ١٠٧٠٠)
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى الطبري وابن المنذر عن مجاهد به . (الدر ٢/ ٢٣٥)

(٣) الأثر تتمة للأثر رقم (٤٣١٧ و ٤٣١٨) .

٤٣٢٢ حدثنا أبي ، ثنا عبد العزيز بن المغيرة ، أنبا يزيد بن زريع عن سعيد ، عن قتادة قوله : "ثم ازدادوا كفرا" بالفرقان ومحمد صلى الله عليه وسلم . (١)

قوله تعالى : "لم يكن الله ليغفر لهم" .

٤٣٢٣ وبه عن قتادة قوله : "لم يكن الله ليغفر لهم وقد كفروا" بكتاب الله . (٢)

قوله تعالى : "ولا ليهديهم سبيلا" .

٤٣٢٤ وبه عن قتادة قوله : "ولا ليهديهم سبيلا" قال : ولا ليهديهم طريق هدى وقد كفروا بكتاب الله . (٣)

قوله تعالى : "بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما" .

٤٣٢٥ حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية قوله : "عذابا أليما" قال : الأليم الموجع في القرآن كله . (٤)

٤٣٢٦ وكذلك فسره ابن عباس ، (٥)

٤٣٢٧ وسعيد بن جبير ،

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٩٢٣) .
وأخرجه الطبري عن بشر بن معاذ ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد عن قتادة به وكاملا . (التفسير رقم ١٠٦٩٧)
واسناده حسن .

(٢) الأثر تتمه لسابقه وفي لفظ الطبري : بكتاب الله .

(٣) الأثر تتمه لسابقيه .

(٤) الأثر تقدم برقم (١٩٠٨) .

(٥) أخرجه المصنف برقم (٢٨٠) .

٤٣٢٨ والضحاك بن مزاحم (١) ،

٤٣٢٩ وقتادة ،

٤٣٣٠ وأبو مالك (٢) ،

٤٣٣١ وأبو عمران الجونى ،

٤٣٣٢ ومقاتل بن حيان .

قوله تعالى : " الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين " . الآيه .

٤٣٣٣ حدثنا أبى ، ثنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن على بن أبى / طلحة ، عن ابن عباس قوله : " الكافرين أولياء من دون المؤمنين " قال : نهى الله تعالى المؤمنين أن يلاطفوا الكفار ويتخذوهم ولهجة من دون المؤمنين الا أن يكون الكفار عليهم ظاهرين فيظهرون لهم (٣) ويخالفونهم فى الدين . (١٩١ب)

٤٣٣٤ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدى قوله : " أولياء من دون المؤمنين " أما أولياء فتواليهم فى دينهم ونظهرهم على عورة المؤمنين (٤) .

قوله تعالى : " وقد نزّل عليكم فى الكتاب " (٥) .

---

(١) أخرجه الطبرى قال :
وحدثت عن المنجاب بن الحارث قال : حدثنا بشر بن عمارة ، عن أبى روق عن الضحاك فى قوله : " اليم " قال : هو العذاب الموجع وكل شئ فى القرآن من الأليم فهو الموجع . (التفسير رقم ٣٣٦)
وفى اسناده شيخ الطبرى مبهم .
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى الطبرى عن الضحاك به .
(الدر ١/ ٣٠)

(٢) انظر هامش (٢٨٢) .

(٣) الأثر تقدم برقم (٣٥٠) فهو مكرر .

(٤) الأثر تقدم برقم (٣٥١) فهو مكرر .

(٥) لم يتعرض المصنف لبقية الآيه السابقة وهو قوله تعالى " أيبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا " .

٤٣٣٥ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن على ، أنبا محمد ابن مزاحم ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان ، قوله : " وقد نزل عليكم فى الكتاب " (١) . قال : فى سورة الأنعام بمكة . قوله تعالى : " أن اذا سمعتم آيات الله يكفر بها و (يستهزأ) بها " (٢) .

٤٣٣٦ حدثنا أبى ، ثنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن على ابن أبى طلحة ، عن ابن عباس قوله : " ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها " ونحو هذا فى القرآن قال : أمر الله المؤمنين بالجماعة ونهاهم عن الاختلاف والفرقة وأخبرهم انما هلك من كان قبلهم (بالمرا) (٣) والخصومات فى الدين (٣) .

٤٣٣٧ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن على ، أنبا محمد بن مزاحم ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : " ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها " فنسخت هذه الآية التى فى الأنعام فكان هذا الذى أنزل بالمدينة . وخوفهم فقال : ان قعدتم ورضيتم بخوضهم واستهزائهم بالقرآن فانكم اذا مثلهم (٤) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) وقد بين ابن كثير هذه الآية فقال : قال مقاتل بن حيان :. نسخت هذه الآية التى فى سورة الأنعام يعنى نسخ قوله : " انكم اذا مثلهم -بقوله- وماعلى الذين يتقون من حسابهم من شئ ولكن ذكرى لعلهم يتقون " وقوله : " ان الله جامع المنافقين والكافرين فى جهنم جميعا " . أهـ .
(التفسير ١/٥٦٧)

(٢) يستهزأ : فى الأصل : يستهزى .

(٣) قوله : بالمرا فى الأصل : بالمرى ولا يصح فان الألف ممدوة ولكن حذفت الهمزة وهكذا كانت ترسم بدون همزه وهى لغة .

(٣) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) . =

قوله تعالى : "فلاتقعدوا معهم حتى يخوضوا فى حديث غيره" .

٤٣٣٨ حدثنا أبى ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام الطوسوسى ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبا العوام بن حوشب ، عن ابراهيم التيمى عن أبى وائل ، قال : ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الكذب ليضحك بها القوم ، فيسخط الله عليه ، فذكرت ذلك لابراهيم النخعى فقال : صدق ، اليس الله تعالى يقول : "اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلاتقعدوا معهم حتى يخوضوا فى حديث غيره" ؟ (١) .

= وأخرجه ابن المنذر عن مجاهد قال : أنزل فى سورة الأنعام : "حتى يخوضوا فى حديث غيره" ثم نزل التشديد فى سورة النساء : "انكم اذا مثلهم" . (الدر ٢/ ٢٣٥)

وانظر هامش رقم (٤٣٣٥) .

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا عبد الرحمن بن محمد بن سلام الطوسوسى : البغدادى ، أبو القاسم مولى بنى هاشم ، وقد ينسب الى جده ، لا بأس به ، من الحادية عشرة .

(التقريب ١/ ٤٩٧)

وباقى رجاله ثقات ، فالاسناد حسن .

وأخرجه الطبرى عن المثنى عن اسحاق عن يزيد بن هارون بنفس الاسناد بنحوه . (التفسير رقم ١٠٧٠٨)

وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى وابن المنذر عن أبى وائل بلفظ الطبرى . (الدر ٢/ ٢٣٥)

وله شاهد من حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : ويل للذى يحدث بالحديث ليضحك به القوم فيكذب ، ويل له ، أخرجه أبو داود والترمذى وحسنه . (سنن أبى داود - الأدب - باب التشديد فى الكذب رقم ٤٩٩٠ والجامع الصحيح - الزهد - باب فيمن تكلم بكلمة يضحك بها الناس رقم ٢٣١٥) .

قوله تعالى : " انكم اذا مثلهم " .

٤٣٣٩ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا ابن ادريس ، عن العلاء بن المنهال عن هشام بن عروة ، أن عمر بن عبد العزيز أخذ قوما يشربون فضربهم وفيهم رجل صالح ، فقيل له أنه صائم ، فتلا : " فلاتقعدوا (٩٢أ) معهم حتى يخوضوا فى حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين فى جهنم جميعا " (١) .

٤٣٤٠ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن على ، أنبا محمد بن مزاحم ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل ابن حيان فقال : " ان قعدتم ورضيتم بخوضهم واستهزائهم بالقرآن فانكم اذا مثلهم (٢) .

قوله تعالى : " ان الله جامع المنافقين " الآية .

٤٣٤١ وبه عن مقاتل قوله " ان الله جامع المنافقين والكافرين فى جهنم جميعا " قال : ان الله جامع المنافقين من أهل المدينه ، والمشركين من أهل مكة ، الذين خاضوا واستهزأوا بالقرآن فى جهنم جميعا (٣) .

قوله تعالى : " الذين يتربصون بكم فان الله كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم " .

٤٣٤٢ حدثنا أبى ، ثنا عبد العزيز بن المغيرة ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة بمعنى قوله : " الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم " قال : هم المنافقون (٤) .

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا العلاء بن المنهال : الغنوى قال المصنف ثقه . (الجرح ٦/ ٣٦١)
وباقى رجاله ثقات فالاسناد صحيح .

(٢) هذا الأثر هو الطرف الأخير من الأثر رقم (٤٣٣٧) فهو مكرر .

(٣) الأثر تتمه لسابقه .

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٩٣٣) .

قوله تعالى : " وان كان للكافرين نصيب " .

٤٣٤٣ حدثنا موسى بن أبى موسى الخطمى ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن بن أبى حماد عن أسباط ، عن السدى ، عن أبى مالك (١) قوله : نصيب يعنى : " حظا " .

قوله تعالى : " الم نستحوذ عليكم " .

٤٣٤٤ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط عن السدى قوله : " وان كان للكافرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم " (٢) يقول : نغلب عليكم .

قوله تعالى : " ونمنعكم من المؤمنين " .

٤٣٤٥ حدثنا أبى ، ثنا عبد العزيز بن المغيرة ، ثنا يزيد بن زريع عن سعيد ، عن قتادة قوله : " ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيامة " (٣) قال : هم المنافقون .

٤٣٤٦ حدثنا أبو هارون محمد بن خالد الحرانى ، ثنا عبد الله بن الجهم ثنا عمرو يعنى ابن أبى قيس ، عن عاصم ، عن أبى وائل ، عن عبد الله ابن مسعود قال يجتمع الناس فى صعيد واحد فى أرض بيضاء كأنها سبيكة فضة ، ثم أول مايقضى فيه من خصومات الناس الدماء ، فيؤتى بالقاتل والمقتول فيوقفان بين يدى الرحمن ، فيقال له : لم قتلته ؟ فان قتله لله قال : قتلته لتكون العزة لله ، قال : فيقال : فانها لله ، وان كان قتله لخلق من خلق الله يقول : قتلته لتكون العزة

---

(١) الأثر تقدم برقم (٢٨٤) فهو مكرر .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبرى عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن مفضل به . (التفسير رقم ١٠٧١٢)
وذكره السيوطى ونسبه فقط الى الطبرى عن السدى به .
(الدر ٢/٢٣٥)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٤٣٣) .

لفلان ، فيقال : فانها ليست له ، فيقتله يومئذ كل خلق لله قتله ظالما غير أنه يذاق الموت عدة الأيام التى أذاقها الآخر فى الدنيا . (١)

(١٩٢ب) قوله تعالى : " ولن يجعل الله / للكافرين على المؤمنين سبيلا "

٤٣٤٧ حدثنا أبى ، ثنا معاذ بن أسد المروزى ، ثنا الفضل بن موسى ثنا الأعمش ، عن ذر ، عن يسيع قال : جاء رجل الى على فقال : أرأيت قول الله تعالى : " ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا " قال : الكافر يقتل المؤمن والمؤمن يقتل الكافر قال على : ولن يجعل الله للكافرين يوم القيامة على المؤمنين سبيلا . (٢)

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم وفيه عمرو بن أبى قيس وعاصم وهو ابن بهدله : وكلاهما صدوقان لهما أوهام ، فالاسناد ضعيف .

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا معاذا وذرا :

- معاذ بن أسد المروزى : كاتب ابن المبارك ، أبو عبد الله ، نزل البصرة ، ثقة من العاشرة ، مات سنة بضع وعشرين .
(التقريب ٢/ ٢٥٥)

- ذر : بن عبد الله المرهبى ، بضم الميم وسكون الراء ، ثقة عابد رمى بالارجاء من السادسة ، مات قبل المائة .
(التقريب ١/ ٢٣٨)

- يسيع : بن حمدان الحضرمى الكوفى ، ويقال له أسيع ، ثقة من الثالثة . (التقريب ٢/ ٣٧٤)

وباقى رجاله ثقات ، فالاسناد صحيح .

رواه الثورى عن الأعمش بنفس الاسناد بنحوه . (التفسير ص ٩٨)

وأخرجه الطبرى من طريق جرير عن الأعمش بنفس الاسناد بنحوه .
(التفسير رقم ١٠٧١٤)

وأخرجه أيضا من طريق الثورى عن الأعمش بنفس الاسناد بنحوه .
(التفسير رقم ١٠٧١٥ و ١٠٧١٦)

وأخرجه الحاكم من طريق سفيان عن الأعمش عن ذر عن سبيع الكندى عن على بنحوه وصححه ووافقه الذهبى . (المستدرك ٢/ ٣٠٩)

٤٣٤٨ وروى عن أبي مالك ، (١)

٤٣٤٩ وعطاء الخراساني نحو ذلك . (٢)

قوله تعالى : "سبيلا" .

٤٣٥٠ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط عن السدى قوله : "سبيلا" قال : حجة . (٣)

قوله تعالى : "ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم" .

٤٣٥١ وبه عن السدى قوله : "ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم" قال : يعطيهم يوم القيامة نورا يمشون به مع المسلمين كما كانوا معهم في الدنيا ، ثم يسلبهم ذلك النور فيطفيه ، فيقومون في ظلمتهم ويضرب بينهم بالسور . (٤)

---

(١) أخرجه الطبرى عن ابن وكيع قال : حدثنا عبيد الله ، عن اسرائيل عن السدى عن أبي مالك : "ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا" يوم القيامة . (التفسير رقم ١٠٧١٨)
وفي اسناده ابن وكيع .

(٢) أخرجه الطبرى عن القاسم : قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثني حجاج ، عن ابن جريج عن عطاء الخراساني بلفظ : لذلك يوم القيامة . (التفسير رقم ١٠٧١٩)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبرى عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن مفضل به . (التفسير رقم ١٠٧٢٠)
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى الطبرى عن السدى به .
(الدر ٢/٢٣٥)

(٤) الأثر تتمة لسابقه .
وأخرجه الطبرى عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن مفضل به . (التفسير رقم ١٠٧٢١)
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى الطبرى عن السدى به .
(الدر ٢/٢٣٥)

٤٣٥٢ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبا سفيان بن حسين ، عن الحسن في قوله : " ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم " قال : يعطى المؤمن يوم القيامة نورا ويعطى المنافق نورا يمشون به حتى ينتهوا الى الصراط فاذا انتهوا الى الصراط مضى المؤمنون بنورهم ويطفى نور المنافقين فينادونهم : الم نكن معكم ؟ قالوا : " بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأماني حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور " (١) قال الحسن : فتلك خديعة الله اياهم (٢) .

قوله تعالى : " واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى " .

٤٣٥٣ أخبرنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري فيما كتب الى ، ثنا الوليد ابن خالد الاعرابي ، ثنا شعبه ، عن مسعر بن كدام ، عن سماك الحنفي ، عن ابن عباس انه كان يكره أن يقول الرجل : اني كسلان ويتأول هذه الآيه : " واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى " (٣) .

---

(١) سورة الحديد آيه رقم (١٤) .

(٢) رجاله ثقات وسفيان ثقه الا في الزهري ولم يروه عن الزهري ، فالاسناد صحيح .
وأخرجه الطبري عن ابن وكيع عن يزيد بن هارون بنفس الاسناد ومتنه .
(التفسير رقم ١٠٧٢٣)
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى الطبري وابن المنذر عن الحسن بلفظ الطبري . (الدر ٢/ ٢٣٥)

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا الوليد بن خالد الاعرابي : قال : المصنف عن أبيه : شيخ . (الجرح ٩/ ٤)
وباقي رجاله ثقات الا عباد صدوق وسماك : لا بأس به ، وقد توبع الوليد فالاسناد حسن .
وأخرجه ابن مردويه بلفظ أوضح وأكمل من طريق عبيد الله بن زحر عن خالد بن أبي عمران عن عطاء ابن أبي رباح عن ابن عباس قال : -

قوله تعالى : "يراؤن الناس" .

٤٣٥٤ حدثنا أبي ، ثنا عبد العزيز بن المغيرة ، أنبا يزيد بن زريع عن سعيد ، عن قتادة قوله : "يراؤن الناس" وانه والله لولا الناس ماصلى المنافق ، مايصلي الا رياء وسمعة . (١)

قوله تعالى : "ولا يذكرون الله الا قليلا" .

٤٣٥٥ حدثنا أحمد بن سنان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن أبي الأشهب / عن الحسن : "لا يذكرون الله الا قليلا" قال انما قل لأنه كان لغير الله . (٢)

= يكره أن يقوم الرجل الى الصلاة وهو كسلان ولكن يقوم اليها طلق الوجه ، عظيم الرغبة ، شديد الفرح ، فانه يناجي الله وان الله تجاهه ، يغفر له ويجيبه اذا دعاه ثم يتلو هذه الآية : "واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى" .

(انظر تفسير ابن كثير ١/٥٦٨)

وعبيد الله بن زحر صدوق يخطئ من السادسة .

(التقريب ١/٥٣٣)

وخالد بن أبي عمران التجيبي : صدوق من الخامسة .

(التقريب ١/٢١٧)

وفيه متابعة عبيد الله بن زحر للوليد بن خالد الاعرابي .

وذكره السيوطي ونسبه فقط الى ابن المنذر والمصنف وابن أبي الدنيا عن ابن عباس به . (الدر ٢/٢٣٥)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٩٣٣) .

وأخرجه الطبري عن بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة به . (التفسير رقم ١٠٧٢٤)

وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة به . (الدر ٢/٢٣٦)

(٢) رجاله ثقات ، وأبو الأشهب هو : جعفر بن حيان السعدي .

فالاسناد صحيح . =

٤٣٥٦ حدثنا أبي ، ثنا عبد السلام بن مطهر وعبد الكبير بن الممافى بن عمران الموصلي قالا : ثنا جعفر بن سليمان ، عن عوف ، عن الحسن قال : قرأ هذه : " يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا " قال الحسن فوالله لوكان ذلك القليل منهم لله لقبله ولكن كان ذلك القليل منهم رياء (١) .

٤٣٥٧ حدثنا أبي ، ثنا عبد العزيز بن المغيرة ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : " ولا يذكرون الله الا قليلا " وانما قل ذكر المنافق (٢) ، لأن الله لم يقبله (٣) ، (كل ما) ردّ الله قليل (كل ما) قبل الله كثير (٤) .

= وأخرجه الطبري عن ابن وكيع قال : حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب به . (التفسير رقم ١٠٧٢٦)
وذكره السيوطي ونسبه الى ابن أبي شيبه والطبري وابن المنذر والبيهقي في شعب الايمان عن الحسن به . (الدر ٢/٢٣٦)

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا عبد السلام وعبد الكبير .
- عبد السلام بن مطهّر : بن حسام الأزدي ، أبو ظفر ، البصري صدوق من التاسعة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين ، روى له البخاري وأبو داود . (التقريب ١/٥٠٧)
- عبد الكبير بن بن الممافى بن عمران الموصلي : قال المصنف : نزيل المصيصة أبو طي ، روى عن جعفر بن سليمان .. سمع منه أبي . وقال : وكان ثقه رضا كان يعد من الابدال . (الجرح ٦/٦٣)
وعوف هو الاعرابي ثقه ، وباقي رجاله ثقات الا جعفر بن سليمان الضبعي : صدوق وفي روايته عن ثابت مقال ولم يرو هنا عنه ، فالاسناد حسن .

(٢) و (٣) قوله : كل ما : في الأصل كلما .

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٩٣٣) .
وأخرجه الطبري عن بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد عن قتاده به . (التفسير رقم ١٠٧٢٧)
وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد والطبري وابن المنذر عن قتادة به . (الدر ٢/٢٣٦)

قوله تعالى : " مذبذبين بين ذلك " .

٤٣٥٨ حدثنا أبي ، ثنا عبيد الله بن موسى ، أنبا اسرائيل ، عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : مثل المؤمن والمنافق والكافر مثل ثلاثة نفر(١) انتهوا الى واد فوقع أحدهم فعبر ، ثم وقع الآخر حتى أتى على نصف الوادي ناداه الذي على شفير الوادي : ويلك أين تذهب؟ الى المهلكة ، ارجع عودك على بدءك ، وناداه الذي عبر : هلّم(٢) النجاة فجعل ينظر الى هذا مرة والى هذا مرة ، قال فجاء سيل فأغرقه والذي عبر المؤمن والذي غرق المنافق ، مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء(٣) والذي مكث الكافر .

٤٣٥٩ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله : " مذبذبين بين ذلك " قال : هم المنافقون(٤) .

---

(١) قوله : واد ، في الأصل وادي .

(٢) قوله : هلم كذا في الأصل وفيما نقله ابن كثير عن المصنف بلفظ : هلم الى ، وكلاهما صحيح .

(٣) رجاله ثقات الا أن أبا اسحاق لم يصرح بالسماع فالاسناد ضعيف .
وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ تقريبا ونسبه الى المصنف .
(التفسير ١/٥٦٩)
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن ابن مسعود به .
(الدر ٢/٢٣٦)

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
رواه مجاهد بلفظه وأطول . (التفسير ص ١٧٩)
وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد به . (التفسير رقم ١٠٧٣٣)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .
وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري وابن المنذر عن مجاهد به . وكاملا . (الدر ٢/٢٣٦)

قوله تعالى : "لا الى هؤلاء" .

٤٣٦٠ حدثنا أبى ، ثنا أبو حذيفه ، ثنا شبل ، عن ابن أبى نجيح (١) عن مجاهد قوله : "لا الى هؤلاء" لأصحاب محمد .

٤٣٦١ حدثنا أبى ، ثنا عبد العزيز بن المغيرة ، ثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة قوله : "لا الى هؤلاء" يقول : ليسوا بمؤمنين (٢) مخلصين ولا بمشركين مصرحين بالشرك .

قوله تعالى : "ولا الى هؤلاء" .

٤٣٦٢ حدثنا أبى ، ثنا أبو حذيفه ، ثنا شبل ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد (٣) قوله : "لا الى هؤلاء" اليهود .

٤٣٦٣ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط عن السدى قوله : "الا الى هؤلاء" يقول : ليسوا بمشركين فيظهرون (٤) الشرك وليسوا بمؤمنين .

قوله تعالى : "سبيلا" .

٤٣٦٤ وبه عن السدى : "سبيلا" يقول حجة . (٥)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٢٦٤) .
وأخرجه الطبرى عن المثنى عن أبى حذيفه به وكاملا . (التفسير ١٠٧٣٤)
وذكره السيوطى كاملا كماتقدم بهامش (٤٣٥٩) .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٩٣٣) .
وأخرجه الطبرى عن بشر قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد عن قتاده به وكاملا . (التفسير رقم ١٠٧٣٢)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .
وذكره السيوطى ونسبه الى الطبرى وابن المنذر عن قتاده به وكاملا . (الدر ٢/٢٣٦)

(٣) الأثر تتمة للأثر رقم (٤٣٦٠) .

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبرى عن محمد بن الحسين عن أحمد بن المفضل به . (التفسير ١٠٧٣١)

(٥) الأثر تقدم برقم (٣٨٣٥ و ٤٣٥٠) فهو مكرر .

قوله تعالى : " ياأيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين " الآيه .

٤٣٦٥ (٩٣ ب) حدثنا أبى ، ثنا مالك بن اسماعيل ، ثنا سفيان بن عيينه ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قوله : " سلطانا مبينا " (١) قال : كل سلطان فى القرآن حجة .

٤٣٦٦ وروى عن مجاهد ، (٢)

٤٣٦٧ وسعيد بن جبير ،

٤٣٦٨ وعكرمة ، (٣)

٤٣٦٩ ومحمد بن كعب ،

٤٣٧٠ والضحاك ، (٤)

٤٣٧١ والسدى ، (٥)

٤٣٧٢ والنضر بن عربى مثل ذلك .

٤٣٧٣ حدثنا أبى ، ثنا عبد العزيز بن المغيرة ، ثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة " أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا " (٦) وان لله السلطان على خلقه ولكن يقول : عذرا مبينا .

---

(١) الأثر تقدم برقم (٣٨٣٦) فهو مكرر .
وبالنسبة لبداية الآية فقد تقدم تفسيرها فى الآيه رقم (٢٨) من سورة آل عمران .

(٢) رواه مجاهد فى تفسيره بلفظ : حجه بينه . (ص ١٧٩)

(٣) انظر الأثر رقم (٣٨٣٦) وهامشه .

(٤) انظر الأثر رقم (٣٨٣٥) .

(٥) وهذه الأقوال تقدم ذكرها فى الآيه رقم (٩١) من هذه السوره .

(٦) اسناده حسن تقدم برقم (٩٣٣) .
وأخرجه الطبرى عن بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة به . (التفسير رقم ١٠٧٣٧)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .
وذكره السيوطى ونسبه الى عبد بن حميد والطبرى وابن المنذر عن قتادة به . (الدر ٢/٢٢٦)

قوله تعالى : " ان المنافقين فى الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا " .

٤٣٧٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن خيثمة ، عن عبد الله بن مسعود " أن المنافقين فى الدرك الأسفل من النار " قال : فى توابيت من حديد مبهمة عليهم (١) .

٤٣٧٥ حدثنا المنذر بن شاذان ، ثنا عبيد الله بن موسى ، أنبا اسرائيل عن عاصم ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة " ان المنافقين فى الدرك الأسفل من النار " قال : الدرك الأسفل بيوت لها أبواب تطبق عليها فيوقد من تحتهم ومن فوقهم (٢) .

---

(١) رجاله ثقات واسناده صحيح . أخرجه ابن أبى شيبه عن وكيع به .
(المصنف ١٣/ ١٥٤ رقم ١٥٩٧٢)
وأخرجه الطبرى عن ابن وكيع عن أبيه بمه . (التفسير رقم ١٠٧٤١)
وأخرجه الطبرى أيضا عن محمد بن المثنى قال : حدثنا وهب بن جرير ، عن شعبه عن سلمه ، عن خيثمه عن عبد الله بنحوه .
(التفسير رقم ١٠٧٤٢)
وذكر ابن كثير رواية المصنف بنفس اللفظ والاسناد ونسبها الى المصنف .
(التفسير ١/ ٥٧٠)
وذكره السيوطى ونسبه الى الفريابى وابن أبى شيبه وهناد وابن أبى الدنيا والطبرى وابن المنذر وابن أبى حاتم فى صفة النار عن ابن مسعود بلفظه وأطول .
والصواب أن كتاب صفة النار لابن أبى الدنيا وليس لابن أبى حاتم وقد صرح السيوطى بأنه لابن أبى الدنيا بعد ستة آثار من هذا الأثر . (الدر ٢/ ٢٣٦)

(٢) رجاله ثقات الا المنذر بن شاذان : صدوق وعاصم هو ابن بهدله صدوق له أوهام .
واطلاق المصنف عاصم يوهم أنه ابن بهدله أو بن سليمان كلاهما يروى عنه اسرائيل ، لكن يتميز أنه ابن بهدله لأنه معروف بالروايه عن أبى =

٤٣٧٦ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار " يعني في أسفل النار . (١)

٤٣٧٧ حدثنا أبي ، ثنا أبو سلمة ، ثنا حماد ، أنبا علي بن زيد ، عن القاسم بن عبد الرحمن أن ابن مسعود سئل عن المنافقين فقال : يجعلون في توابيت من نار فتطبق عليهم في أسفل النار . (٢)

= صالح وهو ذكوان السمان ، دون عاصم بن سليمان .

(انظر تهذيب الكمال ٦٣٤ و ٦٣٥)

وأخرجه الطبري من طريق سفيان عن عاصم عن ذكوان عن أبي هريرة بلفظ في توابيت ترتج عليهم . (التفسير رقم ١٠٧٤٣)

وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف وعبد بن حميد عن أبي هريرة به .

(الدر ٢/٢٣٦)

وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ ونسبه الى المصنف .

(التفسير ١/٥٧٠)

(١) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .

وأخرجه الطبري عن المثنى عن أبي صالح به .

(التفسير رقم ١٠٧٤٤)

وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن ابن عباس به . (الدر ٢/٢٣٦)

وأخرجه البخاري معلقا عن ابن عباس ثم عقب عليه ابن حجر فقال : وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس وذكره بلفظه . (فتح الباري ٨/٢٦٦)

(٢) في اسناده علي بن زيد : ضعيف وقد تابعه سلمة بن كهيل في رواية المصنف برقم (٤٣٧٤) وسلمة ثقة . فيكون الاسناد حسنا لغيره .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار عن أبي الأحوص عن ابن مسعود بنحوه . (انظر الدر ٢/٢٣٦)

وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ ونسبه الى المصنف .

(التفسير ١/٥٧٠)

قوله تعالى : " الا الذين تابوا وأصلحوا " (١) .

٤٣٧٨ حدثنا أحمد بن سنان ، ثنا موسى بن داود ، ثنا حفص بن غياث عن الأعمش ، عن ابراهيم ، عن الأسود قال : جاءنا حذيفة فقام على رؤسنا فقال : لقد نزل النفاق على من هو خير منكم ، فقلت له : أنّى يكون هذا والله تعالى يقول : " ان المنافقين فى الدرك الأسفل من النار " قال : فلماتفرقوا قال : لم يبق غيرى رمانى بحصاة (٢) فأتيته ، فقال : انهم لما تابوا كانوا خيراً منكم (٣) .

---

(١) قوله تعالى : فى الأصل بياض .

(٢) رمانى : وفى رواية البخارى فرمانى .

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا موسى بن داود : وهو الضبى أبو عبد الله الطرسوسى نزيل بغداد ، ولى قضاء طرسوس ، الخلقانى - بضم الخاء وسكون اللام - صدوق فقيه زاهد ، له أوهام ، من صغار التاسعة ، مات سنة سبع عشرة ومائتين .

(التقريب ٢/٢٨٢)

وباقى رجاله ثقات الا حفص بن غياث تغير ، ولكن البخارى أخرجه من طريق حفص وأما موسى فقد توبع كماسيأتى فالاسناد حسن .

أخرجه البخارى عن عمر بن حفص ، حدثنا أبى ، حدثنا الأعمش بنفس الاسناد بنحوه .

(الصحيح - التفسير - سورة النساء - باب ان المنافقين فى الدرك الأسفل ٦/٦٢) .

وفيه متابعة عمر بن حفص لموسى بن داود .

وأخرجه الطبرى من ابن حميد وابن وكيع قالا : حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن ابراهيم عن حذيفه بنحوه . (التفسير رقم ١٠٧٤٧)

وجرير هذا هو ابن عبد الحميد تابع حفص وهو ثقه ، وابن حميد وابن وكيع تابعا موسى بن داود .

٤٣٧٩ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء ، عن ابن عباس قال : في سورة النساء " ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار " ثم استثنى فقال : " الا الذين تابوا وأصلحوا " (١) .

قوله تعالى : " وأصلحوا " .

٤٣٨٠ حدثنا أبو / زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله (٤) ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير قوله : واصلح يعني : واصلح العمل (٢) .

٤٣٨١ أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادى فيما كتب الي ، ثنا يونس بن محمد المؤدب ، ثنا شيبان النحوى ، عن قتادة " وأصلحوا " قال : اصلحوا مابينهم وبين الله ورسوله (٣) .

قوله تعالى : " واعتصموا بالله " .

٤٣٨٢ حدثنا أبي ، ثنا عمرو بن رافع ، ثنا سليمان يعني ابن عامر ، عن الربيع يعني ابن أنس قوله : " واعتصموا بالله " قال : الاعتصام هو الثقة بالله (٤) .

قوله تعالى : " وأخلصوا دينهم لله " .

٤٣٨٣ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة ، أنبا ابن وهب ، أخبرني يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن خالد بن أبي عمران ، عن عمرو ابن مرة ، عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (أخلص) (٥) دينك يكفك القليل من العمل (٦) .

---

(١) في اسناده عثمان : ضعيف وأبوه لم يسمع من ابن عباس فالاسناد ضعيف .
(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .
(٣) اسناده صحيح تقدم برقم (٦١٠) .
(٤) الأثر تقدم برقم (١٠٧١) فهو مكرر .
(٥) أخلص : في الأصل خلص ، سقطت الألف واستدركتها مانقله ابن كثير والسيوطي عن المصنف . (التفسير ١/ ٥٧٠ والدر ٢/ ٣٣٦)
(٦) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الاعبيدالله بن زحر ، وخالدا . =

قوله تعالى : "فأولئك مع المؤمنين وسوف يؤتى الله المؤمنين أجرا عظيما" .

٤٣٨٤ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثنى ابن لهيعة حدثنى عطاء ، عن سعيد ابن جبير قوله : "فأولئك" يعنى الذين فعلوا ماذكر الله فى هذه الآية هم الذين صدقوا . (١)

قوله تعالى : "مع المؤمنين" .

٤٣٨٥ وبه عن سعيد قوله: "المؤمنين" يعنى المصدقين . (٢)

= عبيد الله بن زحر : بفتح الزاى وسكون الحاء ، الضمرى مولاهم ، الافريقى ، صدوق يخطئ من السادسة . (التقريب ١/ ٥٣٣)

- خالد بن أبى عمران : التجيبى ، أبو عمرو ، قاضى افريقيه ، فقيه صدوق ، من الخامسة ، مات سنة خمس ، ويقال تسع وعشرين ومائه . (التقريب ١/ ٢١٧)

وباقى رجاله ثقات الا يحيى بن أيوب وهو المجلى لا بأس به .

ولكن عمرو بن مرة لم يسمع من معاذ بن جبل قال المصنف : سمعت أبى يقول : عمرو بن مرة لم يسمع من أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من ابن أبى أوفى . أهـ .

(المراسيل ص ١٤٧)

فالاسناد منقطع .

وأخرجه الحاكم من طريق بحر بن نصر عن عبد الله بن وهب به وأطول وصححه ورده الذهبى بقوله لا . (المستدرك ٤/ ٣٠٦)

وأخرجه الديلمى من حديث معاذ واسناده منقطع .

(انظر فيض القدير ١/ ٢١٧)

وذكره السيوطى ونسبه الى ابن أبى الدنيا فى كتاب الاخلاص والمصنف والحاكم وصححه والبيهقى فى الشعب عن معاذ بن جبل به .

(الدر ٢/ ٣٣٦ - ٣٣٧)

وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ ونسبه الى المصنف .

(التفسير ١/ ٥٧٠)

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .

(٢) الأثر تتمه لسابقه .

٤٣٨٦ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو أسامة ، عن سفيان ، عن ابن جريج ، عن عباد ، عن سعيد بن جبير قوله : " أجرا عظيما " قال : الجنة .(١)

٤٣٨٧ وروى عن أبي هريرة ،(٢)

٤٣٨٨ والحسن ،(٣)

٤٣٨٩ وعكرمة ،(٤)

٤٣٩٠ والضحاك ،(٥)

٤٣٩١ وقتادة نحو ذلك .(٦)

قوله تعالى : " مايفعل الله بعذابكم ان شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما " .

٤٣٩٢ حدثنا أبي ، ثنا عبد العزيز بن المغيرة ، أنبا يزيد بن زريع عن سعيد ، عن قتادة قوله : " مايفعل الله بعذابكم ان شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما " .(٧) أن الله لا يعذب شاكرا ولا مؤمنا .

---

(١) الأثر تقدم برقم (٣٥٦٣) فهو مكرر .

(٢) أخرجه المصنف برقم (١٨٦٢) .

(٣) انظر الأثر رقم (١٨٦٣) وهامشه .

(٤) و (٥) و (٦) تقدم ذكرهم برقم (١٨٦٥ و ١٨٦٦ و ١٨٦٧) .

(٧) اسناده حسن تقدم برقم (٩٢٣) .
وأخرجه الطبري عن بشر بن معاذ ، قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة به . (التفسير رقم ١٠٧٤٨)
وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة به .
(الدر ٢/٢٣٧)

قوله تعالى : "لا يحب الله الجهر بالسوء من القول" .

٤٣٩٣ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " لا يحب الله الجهر بالسوء من القول "(١) لا يحب الله سبحانه أن يدعو أحد على أحد .

٤٣٩٤ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، ثنا المثنى بن الصباح ، عن مجاهد ، في قوله : "لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم " قال : ضاف رجل رجلا فلم يؤد اليه حق / ضيافته (٩٤ ب) فلما خرج أخبر الناس ، فقال : ضيفت فلانا فلم يؤد الي حق ضيافتي ، قال : فذلك الجهر بالسوء الا من ظلم حين لم يؤد اليه الآخر حق ضيافته(٢) .

---

(١) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .
وأخرجه الطبري عن المثنى عن أبي صالح به وكاملا .
(التفسير رقم ١٠٧٥٠)
وذكره السيوطي ونسبه اليهما والى ابن المنذر عن ابن عباس به وكاملا . (الدر ٢/٢٣٧)

(٢) في اسناده المثنى بن الصباح : اليماني الأبناوي بفتح الهمزة وسكون الباء ، أبو عبد الله أو أبو يحيى ، نزيل مكة ، ضعيف اختلط بآخره ، من كبار السابعة ، مات سنة تسع وأربعين ومائة .
(التقريب ٢/٢٢٨)
وباقي رجاله ثقات الا الحسن بن أبي الربيع صدوق ، وقد روي من غير طريق المثنى فأخرجه هناد من طريق أبي أسامة عن اسماعيل بن مسلم قال أخبرني حميد الأعرج عن مجاهد به . (الزهد رقم ١٠٧٢)
رواه مجاهد بنحوه . (التفسير ص ١٧٩)
وأخرجه عبد الرزاق عن المثنى بن الصباح عن مجاهد به .
(التفسير ل ٢٢ أ)
وأخرجه المصنف من طريق ابراهيم بن أبي بكر عن مجاهد بنحوه .
(انظر رقم ٤٣٩٦) =

قوله تعالى : " الا من ظلم " .

٤٣٩٥ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " الا من ظلم " الا أن يكون مظلوما فانه رخص له أن يدعو على من ظلمه وذلك قول الله تعالى : " الا من ظلم وان صبر فهو خير له " (١) .

٤٣٩٦ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة ، وحدثنا سليمان بن داود قالا : ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح ، عن ابراهيم بن أبي بكر ، عن مجاهد في قوله : " لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم " قال : هو في الضيافة يأتي الرجل الى القوم وهو مسافر فلم يضيفوه ، فرخص له أن يقول لهم ويسمعهم (٢) . والسياق ليونس .

= وأخرجه الطبري عن ابن وكيع قال : حدثنا أبو معاوية ، عن محمد ابن اسحاق ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه .

وفيه متابعة ابن أبي نجيح للمثنى بن الصباح .

(التفسير رقم ١٠٧٥٣)

وذكره السيوطي ونسبه الى عبد الرزاق وعبد بن حميد والطبري عن مجاهد به . (الدر ٢/٥٣٧)

(١) الأثر تتمة للأثر رقم (٤٣٩٣) .

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا ابراهيم بن أبي بكر : الأخنسي المكي . ذكره المزي ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

(انظر تهذيب الكمال ٢/٦٣)

وقال ابن حجر : مستور من السادسة ، روى له النسائي .

(التقريب ١/٣٣)

وقال الذهبي : معه الصدق .

(نقلا عن محققي الكاشف ١/٧٧ وتهذيب الكمال ٢/٦٣ بهامشهما)

وسكت عنه المصنف . (الجرح ٢/٩٠)

هذا وقد روي من طريق آخر وباقي رجاله ثقات ، فالاسناد حسن . =

٤٣٩٧ حدثنا أبو سعيد الأشج وعمرو بن عبد الله الأودي قالا : ثنا أبو أسامة ، عن اسماعيل ابن مسلم ، عن الحسن : " لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم " فقد رخص له أن يدعو على من ظلمه من غير أن يعتدي (١) .

٤٣٩٨ حدثنا أبي ، ثنا النفيلي ، ثنا عبد الله يعني ابن عمرو ، قال : سألت عبد الكريم عن قول الله تعالى : " لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم " قال : هو الرجل يشتمك فتشتمه ولكن ان افترى عليك فلا تفترى عليه مثل قوله ، ولمن انتصر بعد ظلمه (٢) .

قوله تعالى : " ان تبدوا شيئا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا " .

٤٣٩٩ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا ابن علية ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : " ان تبدوا " قال : من اليقين والشك (٣) .

= رواه مجاهد بنحوه . (التفسير ص ١٨٠)

ورواه مسلم بن خالد الزنجي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه . (التفسير ل ٨ أ)

وأخرجه الطبري من ابن وكيع عن سفيان بن عيينة به . (التفسير رقم ١٠٧٥٨)

وذكره السيوطي ونسبه الى الفريابي وعبد بن حميد والطبري عن مجاهد به . (الدر ٢/٢٣٧)

(١) رجاله ثقات الا اسماعيل بن مسلم : وهو أبو اسحاق المكي : ضعيف تقدم ذكره . فالاسناد ضعيف .

وأخرجه الطبري من طريق هشيم عن يونس عن الحسن بمعناه . (التفسير رقم ١٠٧٥٢)

وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري وابن المنذر عن الحسن بلفظ الطبري تقريبا . (الدر ٢/٢٣٧)

(٢) سورة الشورى آية (٤١) .

ورجاله ثقات واسناده صحيح .

(٣) رجاله ثقات ، والاسناد صحيح . =

٤٤٠٠ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قال : أخبر الله عباده بحكمه وعفوه وكرمه وسعه رحمته ومغفرته فمن أذنب ذنبا صغيرا أو كبيرا ثم استغفر الله يجد الله غفورا رحيما ولو كانت ذنوبه أعظم من السموات والأرض والجبال (١) .

قوله تعالى : " ان الذين يكفرون بالله ورسله " .

٤٤٠١ وبه عن ابن عباس قال : ثم وصف الله النفاق وأهله فقال : " ان الذين يكفرون بالله ورسله " (٢) .

٤٤٠٢ حدثنا أبي ، ثنا عبد العزيز بن المغيرة ، أنبا يزيد بن زريع ، ثنا (١٩٥أ) سعيد ، عن قتادة قوله : " ان الذين يكفرون بالله ورسله " / قال : أولئك أعداء الله اليهود والنصارى (٣) .

قوله تعالى : " ورسله " .

٤٤٠٣ حدثنا أبي ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، ثنا معاوية بن سلام ، عن أخيه زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام ، حدثني أبو أمامة الباهلي أن رجلا قال : يارسول الله : كم كانت الرسل ؟ قال : ثلثمائة وخمسة عشر (٤) .

= وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظ : في الشك واليقين .
(التفسير رقم ٦٤٩٠)

واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .

(١) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .

(٢) الأثر تتمة لسابقه .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٩٣٣) .

(٤) رجاله ثقات والاسناد صحيح .

وأخرجه الحاكم عن ابراهيم بن اسماعيل القارئ ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع به . وأطول وصححه وأقره الذهبي . (المستدرك ٢/٢٦٢)

وأخرجه أحمد من حديث أبي ذر بلفظه وأطول . (المسند ٥/١٧٩) .

قوله تعالى : " ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله " .

٤٤٠٤ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط ، عن السدي قوله : " ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله " يقولون محمد ليس برسول الله ، وتقول اليهود : عيسى ليس برسول الله فقد فرقوا بين الله ورسله (١) .

قوله تعالى : " ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض " .

٤٤٠٥ حدثنا أبي ، ثنا عبد العزيز بن المغيرة ، أنبا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة قوله : " ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض " أولئك أعداء الله اليهود والنصارى آمنت اليهود بالتوراة وموسى وكفروا بالانجيل وعيسى ، وآمنت النصارى بالانجيل وموسى وكفروا بالفرقان ومحمد صلى الله عليه وسلم (٢) .

قوله تعالى : " ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا " .

٤٤٠٦ وبه عن قتادة قوله : " ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا " يقول : اتخذوا اليهودية والنصرانية وهما بدعتان ليستا من الله وتركوا الاسلام (٣) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبري عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن مفضل به . (التفسير رقم ١٠٧٦٦)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٩٣٣) .
وأخرجه الطبري عن بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد عن قتادة به وكاملا . (التفسير رقم ١٠٧٦٥)
وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد والطبري عن قتاده به وكاملا . (الدر ٢/٢٣٧)

(٣) الأثر تتمة لسابقه .

قوله تعالى : " أولئك هم الكافرون حقا " الآيـــة .

٤٤٠٧ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله " أولئك هم الكافرون حقا " فجعل الله المؤمن مؤمنا حقا ، والكافر كافرا حقا . (١)

٤٤٠٨ أخبرنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري فيما كتب الي ، ثنا موسى بن عبد العزيز القنباري ، ثنا الحكم بن ابان ، حدثني عثمان ابن حاضر ، حدثني جابر بن عبد الله قال : (ثنا ابن حاضر) (٢) أتدري من الكافر ؟ ان الله تعالى يقول : " ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا أولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا " . (٣)

---

(١) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .

(٢) ثنا ابن حاضر : كذا في الأصل وأظن أن هذه الجملة مقحمة فان الصحابي جابر بن عبد الله رضي الله عنه غير معروف بالرواية عن ابن حاضر ، بل ابن حاضر وهو عثمان يروي عن جابر .
(انظر التهذيب ٧/١٠٩)

(٣) رجال الاسناد :

- عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري : ثقة ، من صغار العاشرة مات سنة ستين ومائتين ، وقيل بعدها . (التقريب ١/٤٧٣)
- موسى بن عبد العزيز القنباري : بكسر القاف وسكون النون ، والقنبار حبل الليف ، صدوق سيء الحفظ ، من الثامنة ، مات سنة خمس وسبعين ومائة . (التقريب ٢/٢٨٥)
- الحكم بن ابان : صدوق وفي رواية ابنه عنه أوهام تقدم برقم (١٥٠) .
- عثمان بن حاضر : أبو حاضر القاصّ ، ويقال عثمان بن أبي حاضر وهو وهم ، صدوق ، من الرابعة . (التقريب ٢/٧)

واسناده حسن : درجة الأثر من اسناده حسن وله شاهد سابق له غير تقي الى الحسن لغيره

٤٤٠٩ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن على ، أنبا محمد بن مزاحم ، عن بكير ، عن مقاتل قوله : "عذابا مهينا" يعنى بالمهين الهوان (١) .

قوله تعالى : "والذين آمنوا بالله ورسله" .

٤٤١٠ حدثنا على بن الحسن الهسنجانى / ثنا محمد بن الصفا (٢) بقيه (١٠٥) ثنا (محمد ابن اسماعيل بن عبد الله الكندى) ، عن الأعمش فى قوله : يؤتيهم أجورهم" قال : أجورهم أن يدخلهم الجنة (٣) .

قوله تعالى : "يسئلك أهل الكتاب" (٤) .

٤٤١١ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط عن السدى ، قوله : "يسئلك أهل الكتاب" قال : اليهود (٥) .

---

(١) تقدم برقم (١٩١٩) فهو مكرر .

(٢) محمد بن اسماعيل بن عبد الله الكندى : كذا فى الأصل وتقدم برقم (٦٥٩) باسم اسماعيل بن عبد الله الكندى وهو الذى أرجحه لأنه ورد له ترجمة اما محمد فلم أجد له ترجمة ويحتمل أن يكون من المجاهيل الذين يروى عنهم بقيه .

(٣) فى اسناده شيخ بقيه .

(٤) و (٥) يسئلك : وفى الأصل : يسألك .

(٦) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .

وأخرجه الطبرى عن محمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن المفضل به وكاملا . (التفسير رقم ١٠٧٦٨)

وذكره السيوطى ونسبه فقط الى الطبرى عن السدى به .

(الدر ٢/٢٣٨)

قوله تعالى : " ان تنزل عليهم كتابا من السماء " .

٤٤١٢ وبه عن السدى قوله " ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك " قالت له اليهود : ان كنت صادقا انك رسول الله فأتينا بكتاب مكتوب من السماء كما جاء به موسى . (١)

٤٤١٣ حدثنا أبى ، ثنا عبد العزيز بن المغيرة ، أنبا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة ، قوله : " يسئلك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتابا من السماء " أى كتابا خاصّة . (٢)

قوله تعالى : " فقد سألوا موسى أكبر من ذلك " .

٤٤١٤ حدثنا أبى ، ثنا عبد العزيز بن المغيرة ، أنبا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة ، " فقد سألوا موسى أكبر من ذلك " قولهم : أرنا الله جهرة . (٣)

قوله تعالى : " فقالوا أرنا الله جهرة " .

٤٤١٥ حدثنى أبى قال كتب الى أحمد بن حفص بن عبد الله النيسابورى ، حدثنى أبى ، حدثنى ابراهيم بن طهمان ، عن عباد بن اسحاق عن أبى الحويرث ، عن ابن عباس أنه قال : فى قول الله : " جهرة " أى : علانية . (٤)

---

(١) الأثر تتمه لسابقه .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٩٣٣) .
وأخرجه الطبرى عن بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد عن قتاده به . وكاملا . (التفسير رقم ١٠٧٧٠)

(٣) الأثر تتمه لسابقه .

(٤) رجال الاسناد :

- أحمد بن حفص بن عبد الله النيسابورى : أبو على بن أبى عمرو ، صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين ، روى له البخارى وأبو داود والنسائى . (التقريب ١/١٣)

٤٤١٦ حدثنا أبو زرعة ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد ، أخبرني سعيد عن قتادة في قوله : "جهرة" أي : عيانا . (١)

٤٤١٧ وروى عن الربيع بن أنس مثل ذلك . (٢)

= قال المزي : وقال النسائي : لا بأس به قليل الحديث . وله رواية أخرى، فنقل ابن حجر ومغلطاي وغيرهما أنه قال في أسماء شيوخه : ثقة .

ونقل مغلطاي من تاريخ نيسابور عن الحاكم عن عبد الله بن أحمد عن أبي حاتم السلمي قال : سألت مسلم بن الحجاج عن الكتابة عن أحمد بن حفص فقال : نعم . قال أبو عبد الله الحاكم : هذا رسم مسلم في الثقات الاثبات .

وقال الذهبي في تاريخ الاسلام : ثقة مشهور كبير القدر .

(انظر تهذيب الكمال ١/ ٢٩٦ مع الهامش للمحقق)

النتيجة : أنه ثقة .

- أبوه : حفص بن عبد الله النيسابوري : صدوق من التاسعة ، مات سنة تسع ومائتين ، روى له البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه .

(التقريب ١/ ١٨٦)

- عباد بن اسحاق : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث بن كنانة المدني ، نزيل البصرة ، ويقال له عباد ، صدوق ، رمي بالقدر من السادسة . (التقريب ١/ ٣٧٢)

وباقي رجاله تقدم ذكرهم وفي اسناده أبو الحويرث : صدوق سيء الحفظ معروف بالرواية عن ابن عباس . (انظر الجرح ٥/ ٢٨٤)

وأخرجه الطبري، من طريق حجاج عن ابن جريج ، عن ابن عباس به . (التفسير رقم ٩٤٧)

وفيه انقطاع فان ابن جريج لم يسمع من ابن عباس .

(١) رجاله ثقات واسناده صحيح .

وأخرجه الطبري عن بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد عن قتادة به . (التفسير رقم ٩٥٠)

(٢) أخرجه الطبري قال : وحدثت عن عمار بن الحسن قال : ثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع به .

(التفسير رقم ٩٤٨)

واسناده ضعيف .

قوله تعالى : " فأخذتهم الصاعقة " .

٤٤١٨ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر الرازي ، عن أبيه ، عن الربيع بن أنس قوله : " فأخذتهم الصاعقة " قال : هم السبعون الذي اختارهم موسى فساروا معه (١) قال : سمعوا كلاما فصعقوا ، يقول : ماتوا .

قوله تعالى : " الصاعقة بظلمهم " .

٤٤١٩ حدثنا أبي ، ثنا محمد بن صدقة وعيسى بن يونس الرملي قالا : ثنا محمد بن شعيب يعني ابن شابور قال : سمعت عروة بن رويم يقول : سأل بنو اسرائيل موسى يعني أن يريهم الله جهرة ، فأخبرهم أنهم لن يطيقوا ذلك ، فأبوا ، فسمعوا من الله آآ فصعق بعضهم (١٦١أ) وبعض ينظرون ثم بعث هؤلاء وصعق هؤلاء . والسياق لمحمد / وفي حديث عيسى بن يونس : ثم بعث الذين صعقوا أو صعق الآخرون ثم بعثوا فقال الله تعالى : " فأخذتهم الصاعقة " (٢) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .
وأخرجه الطبري من طريق عبد الله بن أبي جعفر به . (التفسير رقم ١٦١)
وأخرجه الطبري أيضا باسناده من طريق ابن زيد وابن اسحاق والسدي به (انظر رقم ٩٤٥ و ٩٥٧ و ٩٥٨) .
وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن الربيع بن أنس به . (الدر ١/ ٧٠)

(٢) رجال الاسناد :

- محمد بن صدقة : الجبلاني ، بضم الجيم وسكون الباء ، الحمصي صدوق من الحادية عشرة . وسقط من الطبعة المصرية اسم محمد وأما في الطبعة الباكستانية فأثبت . (التقريب ٢/ ١٧١ وص ٣٠٢)
- عيسى بن يونس الرملي : روى المصنف عن أبيه أنه صدوق . (الجرح ٦/ ٢٦٢)
- محمد بن شعيب بن شابور : صدوق تقدم ذكره برقم (٧٢٦) . =

والوجـه الثاني :

٤٤٢٠ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ، ثنا أسباط ، عـن السدى قوله : " جهرة فأخذتكم الصاعقة " والصاعقة نار . (١)

٤٤٢١ حدثنا الحسن بن أبى الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ، عـن قتادة فى قوله : " فأخذتهم الصاعقة " قال : أخذتهم الصاعقة أى : ماتوا . (٢)

قوله تعالى : " ثم اتخذوا العجل من بعد ماجاءتهم البينات " .

٤٤٢٢ حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا أبو جعفر ، عن الربيع بـن أنس ، قال : قال أبو العالية : انما سمى العجل لأنهم عجلـوا فاتخذوه قبل أن يأتيهم موسى . (٣)

٤٤٢٣ حدثنا الحجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبـى نجيح ، عن مجاهد قوله : " العجل " حسيل البقرة : ولد البقرة . (٤)

= عروة بن رويم : مصغرا ، اللخمى ، أبو القاسم ، صدوق يرسل كثـيرا من الخامسة مات سنة خمس وثلاثين ومائة على الصحيح .

(التقـريب ٢/١٩)

واسناده حسن وهو من مراسيل عروة بن رويم .

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٠) .

وأخرجه الطبرى عن موسى بن هارون الهمدانى عن عمرو بن حماد بـه . (التفسير رقـم ٩٥٣)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (١٠) .

وأخرجه الطبرى بنفس الاسناد واللفظ . (التفسير رقـم ٩٥١)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٨) .

وأخرجه الطبرى من طريق آدم عن أبى جعفر به . (التفسير رقم ٩٢٤)

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .

وأخرجه الطبرى عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى ، عن ابن أبى نجيح عن مجاهد بنحوه . (التفسير رقم ٩٢٥)

واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .

قوله تعالى : " فعفونا عن ذلك " .

٤٤٢٤ حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا (أبو) (١) جعفر الرازي ، عن الربيع ، عن أبي العالية قوله " عفونا " يعني من بعد ما اتخذوا العجل (٢) .

٤٤٢٥ وروى عن الربيع بن أنس مثل ذلك .

قوله تعالى : " وآتينا موسى سلطانا مبينا " .

٤٤٢٦ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله : " وآتينا موسى سلطانا مبينا " يقول : حجة (٣) .

قوله تعالى : " ورفعنا فوقهم " .

٤٤٢٧ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا يحيى بن يمان ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن مسلم البطين في قوله : " ورفعنا فوقهم الطور " قال : قال : رفعته الملائكة (٤) .

قوله تعالى : " الطور بميثاقهم " .

٤٤٢٨ حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، أنبا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله : " الطور " قال : الطور وما أنبت من الجبال ، وما لم ينبت فليس بطور (٥) .

---

(١) أبو : سقطت من الأصل .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٨) .
وأخرجه الطبري من طريق آدم عن أبي جعفر به . (التفسير رقم (٤٢٧))

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
وأخرجه المصنف عن السدي وابن عباس وحكاه عن جماعة من التابعين .
(انظر رقم ٣٨٣٥ و ٣٨٣٦ و الى ٣٨٤٢)

(٤) في اسناده يحيى بن يمان : صدوق يخطئ كثيرا وباقي رجاله ثقات .

(٥) اسناده ضعيف تقدم برقم (٦٤) .
وأخرجه الطبري من طريق بشر بن عمارة به . (التفسير رقم ١١٢٤)
وذكره ابن كثير عن ابن عباس به . (التفسير ١/١٠٤) =

٤٤٢٩ حدثنا أبي ، ثنا ابراهيم بن مهدي المصيصي ، ثنا أبو عبد الصمد العمي ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : الطور : جبل . (١)

٤٤٣٠ وروى عن مجاهد ، (٢)

٤٤٣١ وعكرمة ، (٣)

٤٤٣٢ والحسن ، (٤)

٤٤٣٣ والضحاك ، (٥)

٤٤٣٤ والربيع بن أنس ،

= وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف والطبري وابن مردويه عن ابن عباس به . (الدر ١/ ٧٥)

(١) في اسناده ابراهيم مقبول ، وعطاء بن السائب صدوق اختلط وروى ، من طرق أخرى تقويه فأخرجه الطبري من طريق حجاج عن ابن جريج عن ابن عباس به وأطول . (التفسير رقم ١١٢٤)
وسيأتي ذكر الطرق الأخرى في الآثار التاليه .

(٢) أخرجه الطبري عن محمد بن عمرو ، قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عيسى عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بلفظ ابن عباس وأطول .
(التفسير رقم ١١١٦)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .

(٣) أخرجه الطبري عن ابن وكيع قال : حدثنا أبي ، عن النضر ، عن عكرمة قال : الطور : الجبل . (التفسير رقم ١١٢١)
وفي اسناده ابن وكيع .

(٤) أخرجه المصنف والطبري كما تقدم برقم (٤٤٢٨) وهامشه .
قال السيوطي : وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك قال : النبط يسمون الجبل الطور . (الدر ١/ ٧٥)

(٥) أخرجه الطبري عن المثنى قال : حدثنا آدم قال : حدثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية به وأطول . (التفسير رقم ١١٢٠)
وذكر ابن كثير الربيع بن أنس وماسبقه من الرواة . (التفسير ١/ ١٠٤)

٤٤٣٥ وأبى صخر نحو ذلك .

٤٤٣٦ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا حجاج قال ابن جريج قال لى عطاء : ورفعنا فوقهم الطور قال : رفع فوقهم الجبل على بنى اسرائيل ، فقال : لتؤمنن به أو ليقعن عليكم . (١)

٤٤٣٧ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد / بن طلحة ، ثنا أسباط ، عن (٩٦ ب) السدى قال : فلما أبوا أن يسجدوا أمر الله الجبل أن يقع عليهم فنظروا اليه وقد غشيهم فسقطوا سجدا على شق ونظروا أبا لشق الآخر فرحمهم الله فكشفه عنهم ، فقالوا : ماسجدة أحب الى الله من سجدة كشف بها العذاب عنهم فهم يسجدون كذلك وذلك قول الله تعالى : " ورفعنا فوقهم الطور " . (٢)

٤٤٣٨ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث الرازى قال : قرأنا على يحيى بن الضريس ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس فى قوله : " ادخلوا الباب سجدا " قال : من باب صغير . (٣)

---

(١) رجاله ثقات واسناده صحيح .
وأخرجه الطبرى من طريق الحسين عن حجاج به . (التفسير رقم ١١٢٤)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٦٠) .
وأخرجه الطبرى عن موسى عن عمرو بن حماد به مختصرا .
(التفسير رقم ١١٢٢)

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا يحيى بن الضريس : مصغرا ، البجلى الرازى القاضى ، صدوق من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين .
(التقريب ٢/٣٥٠)
وباقى رجاله ثقات الا المنهال ، وهو ابن عمرو : صدوق ، والاسناد حسن .
وأخرجه الطبرى من طريق أبى أسامة ومن طريق أبى أحمد الزبيرى عن سفيان به وأطول . (التفسير رقم ١٠٠٧ و ١٠٠٨ و ١٠٢٤ و ١٠٢٥) =

٤٤٣٩ حدثنا أبي ، ثنا مالك بن اسماعيل أبو غسان ، ثنا زهير ، قال :سئل خصيف من قول الله تعالى : " ادخلوا الباب سجدا " قال : قال عكرمة قال ابن عباس: كان الباب قبل القبلة (١) .

٤٤٤٠ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : باب الحطة من باب ايلياء بيت المقدس (٢) .

٤٤٤١ وروى عن الضحاك ،

٤٤٤٢ والسدى مثل قول مجاهد .

قوله تعالى : "سجدا " .

٤٤٤٣ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى لبني اسرائيل " ادخلوا الباب سجدا " - فدخلوا الباب يزحفون على أستاههم (٣) .

= وفيه متابعة أبي أحمد الزبيري ليحيى بن الضريس .
وأخرجه الحاكم من طريق سفيان به بلفظ : بابا ضيقا . قال : ركعا وقوله : حطة قال : مغفرة ، قالوا حنطه ودخلوا على أستاههم .
وصححه ووافقه الذهبي . (المستدرك ٢/ ٢٦٢)

(١) في اسناده خصيف : صدوق سيء الحفظ ، خلط ، وباقي رجاله ثقات .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن ابن عباس به .
(الدر ١/ ٧١)

(٢) رجاله ثقات الا ورقاء صدوق ، فالاسناد حسن .
وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف والطبري وعبد بن حميد عن مجاهد به وأطول . (الدر ١/ ٧١)

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا همام بن منبه : بن كامل الصنعاني أبو عقبة ، ثقة من الرابع ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة على الصحيح .
(التقريب ٢/ ٣٢١) =

٤٤٤٤ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله : " ادخلوا الباب سجدا " قال : ركعا من باب صغير ، فدخلوا من قبل أستاههم (١) .

والوجه الثاني :

٤٤٤٥ حدثنا أبي ، ثنا مالك بن اسماعيل أبو غسان ، ثنا زهير قال : سئل خصيف عن قول الله تعالى : " ادخلوا الباب سجدا " قال عكرمة : قال ابن عباس : فدخلوا على شق (٢) .

٤٤٤٦ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه ، عن الربيع قوله : " سجدا " قال : وكان سجود أحدهم على خدّه (٣) .

= وباقي رجاله ثقات الا الحسن فهو صدوق وقد توبع في الصحيحين فالاسناد صحيح لغيره .

وأخرجه البخاري من طريق ابن مهدي عن ابن المبارك عن معمر به .
(الصحيح - التفسير - سورة البقرة - باب وإذ قلنا ادخلوا القرية ٦/٢٢) .

وفيه متابعة عبد الرحمن للحسن .

وأخرجه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق به .
(الصحيح - التفسير رقم ٣٠١٥)

وفيه متابعة محمد بن رافع للحسن .

وذكره السيوطي ونسبه اليهم والى غيرهم عن أبي هريرة به .
(الدر ١/٧١)

(١) رجاله ثقات الا أحمد والمنهال فصدوقان ، وهذا الأثر هو تتمة للأثر رقم (٤٤٣٨) حيث رواه الطبري والحاكم كاملا كما تقدم هناك .

(٢) اسناده تقدم برقم (٤٤٣٩) ورجاله ثقات الا خصيف صدوق سيء الحفظ خلط .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .
وأخرجه الطبري قال : حدثت عن عمار بن الحسن ، قال : حدثنا ابن أبي جعفر به وكاملا . (التفسير رقم ١٠٣٢)

الوجـه الثالث :

٤٤٤٧ حدثنا أبي ، ثنا مقاتل بن محمد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن السدى ، عن أبي سعد الأزدى ، عن أبي الكنود ، عن عبد الله يعني ابن مسعود قال : قيل لهم : ادخلوا الباب سجدا ، فدخلوا مقنعي رؤوسهم (١) .

قوله تعالى : " وقلنا لهم لا تعدوا في السبت " .

٤٤٤٨ (٩٧أ) حدثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، أخبرني عمرو بن مرة ، سمع عبد الله بن سلمة يحدث عن صفوان بن عسال المرادى أن رجلين من أهل الكتاب قال أحدهما لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي ، فقال : لا يسمعن هذا فيصير له أربعة عين (٢) ،

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا أبا سعد وأبا الكنود :

- أبو سعد الأزدى : الكوفى ، قارئ الأزد ، ويقال أبو سعيد ، مقبول من الثالثة . (التقريب ٢/ ٣٢٦)

- أبو الكنود : الأزدى الكوفى ، هو عبد الله بن عامر ، وابن عمران أو ابن عويمر ، مقبول من الثانية . (التقريب ٢/ ٤٦٦)

وباقى رجاله ثقات الا السدى : صدوق يهم ، وله شاهد حسن فرواه الطبرى عن أبي كريب قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن الأعمش عن المنهال ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : فدخلوا على أستاههم مقنعي رؤوسهم . (التفسير رقم ١٠٣١)

ورجاله ثقات الا المنهال صدوق فالاسناد حسن .

وقد صححه الحاكم كما تقدم بهامش (٤٤٣٨) .

وأخرجه الطبرى والطبرانى من طريق سفيان عن السدى به .

(التفسير رقم ١٠٢٣ والمعجم الكبير ٩/ ٢٣٩ رقم ٩٠٢٧)

(١) قوله : لا يسمعن هذا فيصير له أربعة أعين ، يقصد النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع قولك وظهر له انك تعتقده نبيا صار له أربعة أعين ، كناية عن زيادة الفرح وفرط السرور .

(انظر شرح السيوطى على سنن النسائى ٧/ ١١١)

فأتياه فسألاه عن تسع آيات بينات ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعليكم خاصّة يهود أن لا تعدوا في السبت ، فقبلا يديه ورجليه وقالا : نشهد انك نبي (١) .

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا عبد الله وصفوان .

- عبد الله بن سلمة : بكسر اللام المرادي الكوفي ، صدوق تغير حفظه من الثانيه . قال شعبه عن عمرو بن مرة : كان عبد الله بن سلمة يحدثنا فيعرف وينكر وكان قد كبر .

(انظر التقريب ١/ ٤٢٠ والتهذيب ٥/ ٢٤٢)

- صفوان بن عسال المرادي : صحابي جليل .

(انظر الاصابه ٢/ ١٨٩)

وباقي رجاله ثقات ، والظاهر أن سماع عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قبل أن يتغير ، فقد صححه الترمذي والحاكم وأقره الذهبي فأخرجه أبو داود الطيالسي وأحمد والطبري وأبو نعيم والترمذي والنسائي وابن ماجة والحاكم والطبراني من طرق كلها تلتقي عند شعبه عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن صفوان بنحوه وكاملا وأن ماذكره المصنف طرفا منه وهي آيه من الآيات التسع ، ورواية ابن ماجه مختصره جدا حيث ذكر التقبيل فقط ، وأما رواية الطيالسي فهي بنفس لفظ المصنف .

(منحة المعبود رقم ٢٢٤٢ والمسند ٤/ ٢٣٩ وحلية الأولياء ٥/ ٩٧ وتفسير الطبري ١٥/ ١١٥ والجامع الصحيح - التفسير سورة بني اسرائيل رقم ٣١٤٤ وسنن النسائي - تحريم الدم - السحر ٧/ ١١١ وسنن ابن ماجة - الأدب - الرجل يقبل يد الرجل رقم ٣٧٠٥ والمستدرك ١/ ٩ والمعجم الكبير ٨/ ٨٢ رقم ٧٣٩٦) .

قال الحاكم : هذا صحيح لا نعرف له علة بوجه من الوجوه ، وعقب الذهبي بقوله : صحيح لا نعرف له علة . (المستدرك ١/ ٩)

وذكره السيوطي ونسبه اليهم والى غيرهم عن صفوان بنحوه .

(الدر ٢/ ٢٠٤)

٤٤٤٩ حدثنا أبي ، ثنا عبد العزيز بن المغيرة ، أنبا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة " وقلنا لهم لا تعدوا في السبت " أمر القوم أن لا يأكلوا الحيتان يوم السبت ولا يعرضوا وأحلت لهم ما خلا ذلك (١) .

قوله تعالى : " وأخذنا منهم ميثاقا غليظا " .

٤٤٥٠ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد ، عن أسباط عن السدي ، عن أبي مالك قوله : " غليظا " يعني شديدا (٢) .

قوله تعالى : " فبما نقضهم ميثاقهم " .

٤٤٥١ حدثنا أبي ، ثنا عبد العزيز بن المغيرة ، أنبا يزيد بن زريع ثنا سعيد ، عن قتادة قوله " فبما نقضهم ميثاقهم " يقول : فبنقضهم ميثاقهم (٣) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٩٣٣) .
وأخرجه الطبري عن الحسن بن يحيى قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر عن قتادة بنحوه . (التفسير رقم ١١٤١)
وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد وابن المنذر والطبري عن قتادة به وكاملا . (الدر ٢/٢٣٨)

(٢) الأثر تقدم برقم (٢٦٧٨) فهو مكرر .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٩٣٣) .
وأخرجه الطبري عن بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة به وكاملا . (التفسير رقم ١٠٧٧٤)
وذكره السيوطي كما تقدم بهامش (٤٤٤٩) .

قوله تعالى : " وكفرهم بآيات الله " .

٤٤٥٢ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا عبد الله بن موسى ، عن اسرائيل ، عن أبي يحيى ، عن مجاهد : الآيات : الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ويده وعصاه . (١)

قوله تعالى : " وقتلهم الأنبياء بغير حق " .

٤٤٥٣ حدثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبه ، عن الأعمش عن ابراهيم ، عن أبي معمر الأزدي ، عن عبد الله بن مسعود قال : كانت بنو اسرائيل في اليوم تقتل ثلثمائة نبي ، ثم يقوم سوق بقلهم من آخر النهار . (٢)

قوله تعالى : " وقولهم قلوبنا غلف " .

٤٤٥٤ حدثنا أحمد بن سنان ، ثنا أسباط بن محمد ، عن الأعمش ، عن سلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : انما سمي القلب لتقلبه . (٣)

قوله تعالى : " قلوبنا غلف " .

٤٤٥٥ حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، أنبا بشر ، عن أبي روق عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله : " قلوبنا " قال : قالوا : قلوبنا مملوءة علما لا تحتاج الى علم محمد ولا غيره . (٤)

---

(١) اسناده ضعيف تقدم برقم (٢٥٩٨) .

(٢) الأثر تقدم برقم (١٢١٥) فهو مكرر .

(٣) رجال الاسناد ثقات الا أسباط ضعف في الثوري ، ولم يروه عنه فالاسناد صحيح .

وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن ابن عباس به .
(الدر ١/٨٧)

(٤) اسناده ضعيف تقدم برقم (٦٤) .

وأخرجه الطبري قال : حدثت عن المنجاب قال : حدثنا بشر بن عمارة عن أبي روق به . (التفسير رقم ١٥١٣)

وذكره السيوطي ونسبه اليهما عن ابن عباس به . (الدر ١/٨٧)

٤٤٥٦ حدثنا محمد بن عمار ، قال : قرأنا على يحيى بن الضريس ، عن

(٩٧ ب) فضيل بن مرزوق ، عن عطية العوفي : " قلوبنا / غلف " قال : قلوبنا أوعية للعلم . (١)

٤٤٥٧ وروى عن عطاء الخراساني مثله .

والوجه الثاني :

٤٤٥٨ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس : " وقالوا قلوبنا غلف " قال : في غطاء . (٢)

٤٤٥٩ وروى عن مجاهد ، (٣)

٤٤٦٠ وسعيد بن جبير ، (٤)

٤٤٦١ وعكرمة ، (٥)

٤٤٦٢ والسدي ،

---

(١) في اسناده فضيل بن مرزوق : صدوق يهم ، وعطيه العوفي صدوق يخطئ كثيرا . فالاسناد ضعيف .

وأخرجه الطبري من طريق فضيل بن مرزوق عن عطيه العوفي به .

(التفسير رقم ١٥١١)

(٢) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .

وأخرجه الطبري عن المثنى عن أبي صالح به .

(التفسير رقم ١٤٩٩)

(٣) أخرجه الطبري عن عباس بن محمد قال : حدثنا حجاج قال : قال ابن جريج ، أخبرني عبد الله بن كثير ، عن مجاهد بلفظ : عليها غشاوة . (التفسير رقم ١٥٠١)

ورجاله ثقات ، واسناده صحيح .

(٤) قال ابن كثير : وقال عكرمة : عليها طابع . (التفسير ١/١٢٣)

(٥) أخرجه الطبري عن موسى قال : حدثنا عمرو قال : حدثنا أسباط ، عن السدي قال : يقولون عليها غلاف ، وهو الغطاء .

(التفسير رقم ١٥٠٨)

واسناده حسن .

٤٤٦٣ وقتادة فى رواية معمر نحو ذلك (١) .

والوجـه الثالث :

٤٤٦٤ حدثنا أبى ، ثنا محمد بن عبد الرحمن المحرزى ، ثنا أبى ، عـن جدى ، عن قتادة ، عن الحسن قوله : " قلوبنا غلف " قال : لـم تختن (٢) .

والوجـه الرابع :

٤٤٦٥ حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا أبو جعفر ، عن الربيع ، عـن أبى العالية : قوله " قلوبنا غلف " أى لا تفقه (٣) .

---

(١) أخرجه الطبرى عن الحسن بن يحيى قال : أخبرنا عبد الرزاق عـن معمر عن قتادة : " وقالوا قلوبنا غلف " قال : هو كقوله : " قلوبنـا فى أكنـه " - سورة فصلت آيه ٥ . واسناده حسن .
وأخرجه أيضا عن المثنى عن اسحاق عن عبد الرزاق به . قال : عليهـا طابع قال هو كقوله : " قلوبنا فى أكنة " .
(التفسير رقـم ١٥٠٥ و ١٥٠٦)

(٢) قوله لم تختن : فى الأصل : لم يحسن غير منقوط ماقبل النـون واستدركت نقطه مانقله ابن كثير عن المصنف ثم عقب بقوله : وهـذا القول يرجع معناه الى ماتقدم من عدم طهارة قلوبهم وانها بعيـدة عن الخـير . (التفسـير ١/١٢٤)

رجـال الاسناد :

- محمد بن عبد الرحمن المحرزى : هو محمد بن عبد الرحمن بن محمـد بن عبيد الله المحرزى كوفى ، كذا ذكره المصنف وسكت عنـه .
(الجـرح ٧/٣٢٠ - ٣٢١)

- أبوه : عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله المحرزى : ليس بقـوى .
(انظر الجـرح ٥/٢٨٢)

- جده : محمد بن عبيد الله المحرزى : ضعيف جدا .
(انظر الجـرح ٨/١ - ٢)

وباقى رجاله ثقات ، فالاسناد ضعيف جدا .
وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ ونسبه الى المصنف .
(التفسـير ١/١٢٣ - ١٢٤)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٨) . =

٤٤٦٦ وروى عن قتادة فى رواية ابن أبى عروبة عنه مثله (١) .

والوجه الخامس :

٤٤٦٧ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا أسباط ، عن فضيل ، عن عطيه : " قلوبنا غلف " قال : أوعية للمنكر (٢) .

الوجه السادس :

٤٤٦٨ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو أسامة ، عن النضر بن عربى ، عن عكرمة : " قلوبنا غلف " قال : طبعها طابع (٣) .

= وأخرجه الطبرى من طريق آدم عن أبى جعفر به .
(التفسير رقم ١٥٠٧)

(١) أخرجه الطبرى عن بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد بن زريع قال : حدثنا سعيد عن قتاده مثله . (التفسير رقم ١٥٠٤)
واسناده حسن تقدم بهامش (٢٨) .
وذكره السيوطى ونسبه الى عبد بن حميد والطبرى عن قتادة به .
(الدر ١/٨٧)

(٢) فى اسناده فضيل وهو ابن مرزوق : صدوق يهم ، وعطيه هو العوفى : صدوق كثير الخطأ . واسناده ضعيف .
وأشك أن فى المتن تصحيف لأن الطبرى أخرجه عن طريق أسباط بن محمد عن فضيل به بلفظ : أوعية للذكر . (التفسير رقم ١٥١٠)
وأرجح رواية الطبرى لأنه أدرج روايات تماثلها فروى من طريق فضيل عن عطيه روايتين بلفظ : أوعية للعلم ، وكذا أخرج من طريق الضحاك عن ابن عباس مطولة ملخصا .....
(انظر التفسير رقم ١٥١١ و ١٥١٢ و ١٥١٣)

(٣) رجاله ثقات الا النضر بن عربى لا بأس به ، فالاسناد حسن .
وذكره ابن كثير عن عكرمة قال : طبعها طابع . (التفسير ١/١٢٣)

قوله تعالى : " بل طبع الله عليها بكفرهم " .

٤٤٦٩ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد ، عن أسباط ، عن السدي ، عن أبي مالك قوله : "بل طبع الله " يعني : ختم الله . (١)

٤٤٧٠ حدثنا المنذر بن شاذان ، ثنا هوذه ، ثنا عوف قال : بلغني في قول الله تعالى : " وقالوا قلوبنا غلف " قال : قالوا قلوبنا أوعية للخير فأكذبهم الله وقال : "بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا " . (٢)

٤٤٧١ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب الي ، ثنا الحسين بن محمد ، ثنا شيبان ، عن قتادة قوله : "بل طبع الله عليها بكفرهم " قال : لما بدل القوم أمر الله وقتلوا رسله وكفروا بكتابه ونقضوا الميثاق الذي عليهم طبع الله على قلوبهم حين فعلوا ذلك . (٣)

قوله تعالى : فلا يؤمنون الا قليلا " .

٤٤٧٢ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن قتادة قال : لا يؤمن منهم الا قليل . (٤)

---

(١) اسناده ضعيف تقدم برقم (٢٢١) .

(٢) اسناده حسن تقدم ذكر رجاله برقم (١٥١) .

(٣) رجاله ثقات والاسناد صحيح .
وأخرجه الطبري عن بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة بنحوه . (التفسير ١٠٧٧٥)

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (١٠) .

قوله تعالى : " وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما " .

٤٤٧٣ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما " يعني أنهم رموها بالزنا . (١)

٤٤٧٤ وروى عن السدي ، (٢)

٤٤٧٥ وجويبر ، (٣)

٤٤٧٦ ومحمد بن اسحاق نحو ذلك . (٤)

قوله (١٩٨أ) تعالى : " وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله " .

٤٤٧٧ حدثنا أبي ، ثنا عبد العزيز بن المغيرة ، أنبا يزيد ، عن سعيد عن قتادة قوله : " وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله "

---

(١) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .
وأخرجه الطبري عن المثنى عن أبي صالح به . (التفسير رقم ١٠٧٧٦)

(٢) أخرجه الطبري عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن مفضل قال : حدثنا أسباط عن السدي قوله : " وقولهم على مريم بهتانا عظيما " حين قذفوها بالزنا .
(التفسير رقم ١٠٧٧٧)
واسناده حسن تقدم برقم (٥٣) وهامشه .

(٣) أخرجه الطبري عن المثنى قال : حدثنا اسحاق قال : حدثنا يعلى بن عبيد ، عن جويبر بلفظ : قالوا : زنت .
(التفسير رقم ١٠٧٧٨)
وفي اسناده جويبر .

(٤) ذكره ابن كثير وذكر الراويين المتقدمين . (التفسير ١/ ٥٧٣)

أولئك أعداء الله ابتهروا بقتل نبي الله عيسى ، وزعموا أنهم قتلوه وصلبوه (١) (٢) .

قوله تعالى : " وماقتلوه وماصلبوه " .

٤٤٧٨ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبيه عن الربيع بن أنس ، عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهود أن عيسى لم يمت وأنه راجع اليكم قبل يوم القيامة (٣) .

---

(١) ابتهروا : كذا في الأصل ، وفي رواية الطبري غير المحققه : اشتهروا ، وفي المحققه جعلها : ائتمروا وقال المحقق وهي في المخطوطه غير بينة الحروف .
وفيمانقله السيوطي عن الطبري وعبد بن حميد وعن ابن المنذر بلفظ : افتخروا .
(انظر تفسير الطبري المحقق ٩ / ٣٧٠ وغير المحقق ٦ / ١١ - والدر ٢ / ٢٣٨) .
ومانقله السيوطي هي رواية : ابن المنذر فقد وجدت في حاشية الأصل : رواية ابن المنذر بلفظ : افتخروا .
وأخرجه الطبري من بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتاده به مع ماتقدم . (التفسير رقم ١٠٧٨١)
وأخرجه المصنف باسناد صحيح بلفظ : ائتمروا . (انظر الأثر رقم ٤٤٨١)
وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد والطبري والى ابن المنذر عن قتادة به كماتقدم . (الدر ٢ / ٢٣٨)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٩٣٣) .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) الا الحسن وهو البصري وهو من مراسيل الحسن . وله شاهد يقويه متفق عليه من حديث أبي هريرة رواه المصنف أيضا . (انظر الأثر رقم ٤٤٩٥ وهامشه)
وقد جمع ابن كثير أحاديثا كثيرة من الصحيحين وغيرهما تنص على أن عيسى ينزل الى الأرض قبل يوم القيامة . (انظر التفسير ١ / ٥٧٨ - ٥٨٣) .

٤٤٧٩ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : لما أراد الله تعالى أن يرفع عيسى الى السماء ، خرج على أصحابه وفي البيت اثنا عشر رجلا من الحواريين ، يحفى فخرج عيسى من عين في البيت ورأسه يقطر ماء ، فقال : ان منكم من يكفر بي اثنتي عشرة (١) مرة بعد أن آمن بي ، قال : أيكم يلقى عليه شبهي فيقتل مكاني ويكون معي في درجتي ، فقام شاب من أحدثهم سنا ، فقال له اجلس ثم أعاد عليهم فقام الشاب ، فقال : اجلس ، ثم أعاد عليهم ، فقام الشاب ، فقال : أنا ، فقال : أنت هو ذاك فألقى عليه شبه عيسى ورفع عيسى من روزنة (٢) في البيت الى السماء قال : وجاء الطلب من اليهود فأخذوا الشبه ، فقتلوه ثم صلبوه ، فكفر به بعضهم اثنتي عشرة (٣) مرة بعد أن آمن به ، وافترقوا ثلاث فرق . فقالت فرقة : كان الله فينا ماشاء ثم صعد الى السماء ، فهؤلاء اليعقوبية (٤) . وقالت فرقة (٥) : كان فينا ابن الله ماشاء الله ثم رفعه اليه ، فهؤلاء النسطورية .

---

(١) و (٣) قوله اثنتي عشرة : في الأصل اثني عشر والتصويب من السياق .

(٢) روزنه : أي الشباك أو النافذة الصغيرة .

(٤) اليعقوبية : هم أصحاب يعقوب قالوا بالأقانيم الثلاثة - سيأتي ذكرها في تعريف النسطورية - الا أنهم قالوا : انقلبت الكلمة لحما ودما فصار الاله هو المسيح . (الملل والنحل ١/ ٢٢٥ بتصرف بسيط)

(٥) النسطورية : هم أصحاب نسطور الحكيم الذي ظهر في زمان المأمون وتصرف في الأناجيل بحكم رايه ، قال : ان الله تعالى واحد ، ذو أقانيم ثلاثة : الوجود والعلم والحياة ، وهذه الأقانيم ليست زائدة على الذات ولا هي هو ، واتحدت الكلمة بجسد عيسى عليه السلام لا على طريق الامتزاج كما قالت الملكانية ولا على طريق الظهور به كما قالت اليعقوبية ، ولكن كاشراق الشمس في كوة على بلورة وكظهور النقش في الشمع اذا طبع الخاتم .
(انظر الملل والنحل ١/ ٢٢٤ بتصرف واختصار بسيط)

وقالت فرقة : كان فينا عبد الله ورسوله ماشاء الله ثم رفعه الله اليه وهؤلاء المسلمون . فتظاهرت الكافرتان على المسلمة فقتلوها ، فلم يزل الاسلام طامسا حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم . (١)

قوله تعالى : " ولكن شبه لهم " .

٤٤٨٠ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قوله : " ولكن شبه لهم " قال : صلبوا رجلا غير عيسى (٢) (يحسبونه (٣)) اياه .

قوله تعالى : " وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه " .

٤٤٨١ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب الي ، ثنا الحسين بن محمد ، أنبا شيبان عن قتادة قوله : " وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه / مالهم به من علم " قال : أولئك أعداء الله اليهود الذين أيتمروا بقتل نبي الله عيسى وزعموا أنهم قتلوه وصلبوه . (٤)

(٩٨ ب)

---

(١) رجاله ثقات الا المنهال : صدوق ربما وهم وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ وقال : هذا اسناد صحيح . الى ابن عباس على شرط مسلم . ورواه النسائي عن أبي كريب عن أبي معاوية به .
(التفسير ١/ ٥٧٤ - ٥٧٥ وقصص الأنبياء ٥٢٦)
وأخرجه ابن أبي شيبه عن أبي معاوية بنفس الاسناد واللفظ تقريبا وأطول . (المصنف ١١/ ٥٤٦ رقم ١١٩٢٥)

(٢) يحسبونه : في الأصل يحسبنونه .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
رواه مجاهد في تفسيره بنحوه . (ص ١٨٠)
وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، قال : حدثنا عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد به .
(التفسير رقم ١٠٧٨٧)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .
وذكره السيوطي ونسبه الى عبد بن حميد والطبري وابن المنذر عن مجاهد به وأطول . (الدر ٢/ ٢٢٨)

(٤) اسناده صحيح تقدم برقم (٣٦) .
وتخريجه تقدم برقم (٤٤٧٧) وهامشه .

٤٤٨٢ حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، ثنا عبد الرحمن بن سلمه ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قوله : " وان الذين اختلفوا فيه لفى شك منه " (١) أى حين اختلفوا فى العدة من أصحابه .

قوله تعالى : " مالهم به من علم الا اتباع الظن " .

٤٤٨٣ حدثنا أبى ، ثنا عبد الله بن عمران ، ثنا أبو داود ، ثنا سهل يعنى ابن أبى الصلت قال : سمعت الحسن يقول فى قول الله " مالهم به من علم الا اتباع الظن " قال : مااستيقنته أنفسهم ولكن ظنا منهم (٢) .

٤٤٨٤ حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قوله : " مالهم به من علم " أى مااستيقنوا بقتله الا اتباع الظن (٣) .

قوله تعالى : " وماقتلوه يقينا " .

٤٤٨٥ حدثنا أبى ، ثنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن على بن أبى طلحة ، عن ابن عباس قوله : " وماقتلوه يقينا " يعنى لم يقتلوا ظنهم يقينا (٤) .

---

(١) اسناده تقدم برقم (٦٣٨) وفيه عبد الرحمن بن سلمه سكت عنه المصنف .

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا سهل بن أبى الصلت : العيشى البصرى ، صدوق له أفراد ، كان القطان لا يرضاه ، من السابعه .
(التقريب ١/٣٣٧)
وباقى رجاله ثقات الا عبد الله بن عمران فهو صدوق ، فالاسناد حسن .

(٣) الأثر تتمه للأثر رقم (٤٤٨٢) .

(٤) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .
وأخرجه الطبرى عن المثنى عن أبى صالح به .
(التفسير رقم ١٠٧٩٠)

٤٤٨٦ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا عبد الرحمن بن سلمه ، ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قوله : " وماقتلوه يقينا " (١) عندهم علمهم .

قوله تعالى : " بل رفعه الله اليه " .

٤٤٨٧ ذكر الوليد بن مسلم ، ثنا صدقة بن يزيد الخراساني ، حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس: " حتى اذا بلغ أشده " (٢) قال : ثلاثة وثلاثين سنة وهو الذى رفع (٣) عليه عيسى بن مريم عليه السلام .

٤٤٨٨ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قوله : " بل رفعه الله اليه " رفع الله اليه عيسى (٤) حيا .

٤٤٨٩ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا زهير بن عباد الرؤاسي ، حدثني ربيع بن عطيه ، عن أبي زرعة (السيبانى) (٥) حدثه أن عيسى

---

(١) قوله : عندهم علمهم كذا في الأصل وهذه نقط ولعل الصواب عند علمهم والأثر تتمه للأثر رقم (٤٤٨٢ و ٤٤٨٤) .

(٢) سورة الاحقاف آيه (١٥) .

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا صدقة بن يزيد الخراساني : نقل المصنف عن أحمد : حديثه ضعيف . ونقل عن أبيه : صالح .
(الجرح ٤/ ٤٣١)
والاسناد معلق لأن المصنف لم يسمع من الوليد بن مسلم .
(انظر الجرح ٩/ ١٦ - ١٧)
وقد روى ابن كثير أن عيسى بن مريم عليه السلام رفع وله ثلاث وثلاثون سنه . (انظر التفسير ١/ ٥٨٣)

(٤) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .

(٥) السيبانى : وفي الأصل الشيبانى وهو تصحيف ، قال ابن الأثير : السيبانى بفتح السين المهملة وسكون الياء المثناه . هذه النسبة الى =

ابن مريم رفع من جبل طور زيتا ، قال بعث الله ريحا فخفقت بـــه حتى هرول ، ثـم رفعـه الله الى السماء (١) .

قوله تعالى : " وكان الله عزيزا حكيما " .

٤٤٩٠ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمـــش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : أتـاه رجـل فقال : أرأيت قول الله " وكان الله عزيزا حكيما " قال ابـــن عباس : كذلك كان ولم يزل (٢) .

٤٤٩١ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا اسحاق بن سليمان الرازي ، عـــن (١٩٩أ) عمرو بن أبي قيس عن مطرف ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بـن جبير ، عن ابن عباس قال : أتاه رجل فقال : سمعت الله تعالـــى

= سبيان وهو بطن من حمير .. والمشهورة بهذه النسبة أبو زرعـــة يحيى بن أبي عمرو السيباني . (اللبـــاب ٢/١٦٣ - ١٦٤)
يحيى بن أبي عمرو السيباني : مقبول ، ثقـه من السادســـة ، وروايته عن الصحابـه مرسله ، مات سنة ثمان وأربعين ومائه أو بعدهـا .
(التقـــريب ٢/٣٥٥)

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا رديح بن عطيه : ورديح مصغـــرا القرشي مؤذن بيت المقدس ، صدوق يخرب ، من الثامنه على الراجح لأنه ورد في التقريب وفي كلتا الطبعتين . من الثانيـه .
(انظر التقـــريب ١/٢٤٩ وص ١٠٣)
ولا يصح لأن شيخـه من السادسه وتلميذه زهير مات سنة ٢٣٨ .
(انظر التهذيب ٣/٣٤٥)
فالاسناد حسن ومرســل .

(٢) رجاله ثقات الا المنهال : صدوق ، فالاسناد حسن .
وأخرجه الطبري من طريق الأعمش به . بلفظ : معنى ذلك : أنه كذلـك .
(التفسـير رقـــم ١٠٧٩٣)
وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري فقط ، عن ابن عباس بلفظ الطبري .
(الـــدر ٢/٢٤١)

يقول : " وكان الله " كأنه شئ كان . قال : أما قوله " وكان " ، فانه لم يزل ولا يزال وهو الأول والآخر ، والظاهر والباطن ، وهو بكل شئ عليم . (١)

٤٤٩٢ حدثني أبي ، ثنا حسين بن عيسى بن ميسرة ، ثنا أبو زهير عبد الرحمن ابن مغراء ، أنبا مجمع بن يحيى ، عن عمه ، عن ابن عباس قال : قال يهودي : انكم تزعمون أن الله كان عزيزا حكيما ، فكيف هو اليوم ؟ قال ابن عباس : انه كان من نفسه عزيزا حكيما . (٢)

قوله تعالى : " وان من أهل الكتاب " .

٤٤٩٣ حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب ، أنبا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، - عن الضحاك ، عن ابن عباس قوله : " وان من أهل الكتاب " قال : اليهود خاصة . (٣)

والوجه الثاني :

٤٤٩٤ حدثني أبي ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت البناني قال : سمعت الحسن في قوله " وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته " قال : النجاشي وأصحابه . (٤)

---

(١) الأثر تقدم برقم (٢٥٥٢) فهو مكرر .

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا أبا زهير عبد الرحمن بن مغراء الدوسي صدوق تكلم في حديثه عن الأعمش من كبار التاسعة مات سنة بضع وتسعين ومائة ووقع في التقريب تصحيف زهير الى نصير .
(انظر التهذيب ٦ / ٣٧٤ والتقريب (١ / ٤٩٩))
وعم مجمع هو : خالد بن يزيد وقد صرح المصنف باسمه برقم (٣٤٦٦) .
وذكره المزي في شيوخ مجمع . (انظر تهذيب الكمال ١٢٠٦) .
واسناده حسن .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن ابن عباس به .
(الدر ٢ / ٢٤١)

(٣) اسناده ضعيف تقدم برقم (٦٤) .

(٤) رجاله ثقات الا سعيد بن سليمان وهو البصري النشيطي : ضعيف . فالاسناد ضعيف .

قوله تعالى : " الا ليؤمنن به قبل موته " .

٤٤٩٥ حدثني أبي ، ثنا محمد بن المثنى أبو موسى ، ثنا يزيد بن هارون ثنا سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن حنظلة ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ينزل عيسى بن مريم فيقتل الخنزير ويكسر الصليب ، ويضع الجزية ، وتضع الحرب أوزارها ويعطى المال حتى لا يقبل ، ويجمع له الصلاة ، ويأتي الروحاء فيحج منها أو يعتمر أو يجمعهما الله له ، ثم قرأ أبو هريرة : " وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته " قال : قبل موت عيسى . قال حنظلة : فلا أدري هذا أصله حديث النبي صلى الله عليه وسلم أو قولا من أبي هريرة .(١)

---

(١) رجال الاسناد ثقات تقدم ذكرهم ولكن سفيان بن حسين في روايته عن الزهري مقال الا أنه روى من طرق أخرى صحيحه فالاسناد صحيح .
وأخرجه البخاري ومسلم من طريق الليث عن الزهري به بدون قوله : ويأتي الروحاء فيحج منها أو يعتمر أو يجمعهما الله له .
(صحيح البخاري - البيوع - باب قتل الخنزير ٣/١٠٧ وصحيح مسلم - الايمان - باب نزول عيسى ابن مريم رقم ٢٤٢) .
وأخرجه البخاري ومسلم من طريق صالح عن الزهري به وبدون العبارة المتقدمة آنفا .
(صحيح البخاري - الأنبياء - باب نزول عيسى بن مريم ٤/٢٠٤ - ٢٠٥) وصحيح مسلم رقم ٢٤٢٠) .
وكذا أخرجه الترمذي وأبو داود وأحمد من حديث أبي هريرة بنحوه ولم يذكر العبارة التي تقدمت آنفا .
(انظر جامع الترمذي - الفتن - باب نزول عيسى رقم ٢٢٣٣ وسنن أبي داود - الملاحم - باب خروج الدجال رقم ٤٣٢٤ والمسند ٢/٢٧٢) .
وهذه العبارة لم يتفرد بها المصنف فقد روى مسلم وأحمد من حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : والذي نفسي

٤٤٩٦ حدثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبه ، (عن أبي هارون)[1] الغنوي ، سمع عكرمة ، عن ابن عباس في قوله : "وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته" قال : لو أن يهوديا وقع من حائط الى الأرض لم يمت حتى يؤمن به يعني : بعيسى عليه السلام .[2]

= بيده ليهلّلنّ ابن مريم بفج الروحاء ، حاجا أو معتمرا أو ليثنيهما .
(الصحيح الحج - باب اهلال النبي صلى الله عليه وسلم رقم ٢١٦ والمسند ٢/٢٧٢ و ٥١٣) .
وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ ونسبه الى المصنف .
(التفسير ١/٥٧٨)

(١) قوله : عن أبي هارون : وفي الأصل عن هارون حيث سقط لفظ أبي والتصويب من رواية الطبري والطيالسي ، هذا ولم أجد ترجمه باسم هارون الغنوي وأبو هارون هذا معروف بالرواية عن عكرمة وبرواية شعبه عنه . (انظر الجرح ٢/١٢٠ وتفسير الطبري رقم ١٠٨١٦ وانظر تفسير ابن كثير ١/٥٧٧) .

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا أبا هارون الغنوي وهو ابراهيم بن الملاء . قال ابن حجر : وثقه جماعه ووهاه شعبه فيما قيل ولم يصح ، بل صح أنه حدث عنه ، وقد وثقه يحيى بن معين وهو بصري صدوق . وقال أبو حاتم : لا بأس به . وقال أبو زرعة وأبو داود والنسائي وابن سعد والفلاس والعجلي وابن المديني والغنوي ثقه . وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات .
وقال ابن عبد البر : اجمعوا على توثيقه . لكن قال الساجي فيه ضعف وهذا أجرح لمن مردود . أهـ . (لسان الميزان ١/٨٣ - ٨٤)
وباقي رجاله ثقات فالاسناد صحيح .
وأخرجه الطبري من طرق عن ابن عباس بمعناه ، وهذه الطرق يقوى بعضها البعض .
(انظر التفسير رقم ١٠٨١٣ و ١٠٨١٤ و ١٠٨١٥ و ١٠٨١٦)
وأخرجه أبو داود الطيالسي عن شعبه عن أبي هارون الغنوي به .
(انظر تفسير ابن كثير ١/٥٧٧) .

الوجـــه الثانى :

٤٤٩٧ حدثنا أبى ، ثنا طى بن عثمان اللاحقى ، ثنا جويريـة بن بشـــير قال : سمعت رجلا قال للحسن : ياأبا سعيد قول الله تعالى بـ" وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته " قال : قبل موت عيســـى

(١٩٩ب) أن الله رفع اليه عيسى وهو باعثـه قبل يوم القيامة مقاما / يؤمن بـه البر والفاجـــر (١) .

٤٤٩٨ حدثنا سليمان بن داود مولى عبد الله بن جعفر ، ثنا سهل ، ثنـا المحاربى ، عن أشعث ، عن الحسن فى قوله : " وان من أهـــل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موتـه " (٢) . قال : يؤمنون ايمانا لا ينفعهـم .

---

(١) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا طيا وجويريـة .

- طى بن عثمان اللاحقى : قال المصنف ثقه . (الجـــرح ٦/١٩٦)

- جويريـه بن بشير : الهجيمى البصرى : قال المصنف ثقـــه .

(الجـــرح ٢/٥٣١)

وباقى رجاله ثقات ، والاسناد صحيح .

وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ ونسبه الى المصنف ، ثم عقـــب بقوله : وكذا قال قتادة وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وغير واحـــد وهذا القـول هو الحـق كماسنبينه بعد بالدليل القاطع ان شـاء اللـه . (التفســير ١/٥٧٦)

وذكره السيوطى ونسبه الى المصنف عن الحسـن بـه .

(الـــدر ٢/٢٤١)

(٢) رجاله ثقات الا المحاربى : وهو عبد الرحمن بن محمد بن زياد : لا بأس به ، وأشعث هو ابن اسحاق القمى : صدوق ، فالاسناد حســـن .

وذكره القرطبى ونسبه الى الحسن وعلل سبب عدم نفع الايمان فقـــال : لأنه ايمان عند اليأس . (الجامع لاحكام القرآن ٦/١٠-١١)

٤٤٩٩ حدثنا أبي ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا سليمان ، عن حصين ، عن أبي مالك قال : ليس أحد من أهل الأرض يدركه نزول عيسى بن مريم الا آمن به وذلك قوله " وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته " (١) .

قوله تعالى : " قبل موته " .

٤٥٠٠ حدثنا أحمد بن سنان ، ثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي ، عن سفيان ، (عن أبي حصين) (٢) ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قوله : " وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته " قال : قبل موت عيسى عليه السلام (٣) .

---

(١) رجاله ثقات الا سليمان بن كثير : لا بأس به في غير الزهري ، وحصين هو السلمي ثقة لكنه تغير ، وهذا الأثر روي من طرق أخرى فالاسناد حسن .

وأخرجه الآجري من طريق هشيم عن حصين عن أبي مالك بنحوه .

(الشريعة ص ٣٨١)

وأخرجه الطبري عن يعقوب بن ابراهيم قال : حدثنا هشيم ، قال : أخبرنا حصين ، عن أبي مالك بنحوه . (التفسير رقم ١٠٧٩٦)

وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري عن أبي مالك به .

(الدر ٢/ ٢٤١)

(٢) قوله عن أبي حصين ، وفي الأصل : عن ابن حصين وهو تصحيف وأبو حصين اسمه عثمان بن عاصم بن حصين معروف بالرواية عن سعيد بن جبير وبرواية الثوري عنه . (انظر التهذيب ٧/ ١٢٦)

وأيضا ورد في رواية الثوري في تفسيره وفي رواية الطبري عن أبي حصين .

(تفسير الثوري ص ٩٨ وتفسير الطبري رقم ١٠٧٩٤)

(٣) رجال الاسناد ثقات والاسناد صحيح ، وأخرجه الطبري عن ابن بشار عن عبد الرحمن به . وأخرجه الثوري عن أبي حصين به .

(تفسير الطبري رقم ١٠٧٩٤ وتفسير الثوري ص ٩٨)

وأخرجه الحاكم من طريق سفيان به وصححه ووافقه الذهبي .

(المستدرك ٢/ ٣٠٩)

وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري والمصنف عن ابن عباس بلفظه .

(الدر ٢/ ٢٤١)

٤٥٠١ وروى عن أبي هريرة ، (١)

٤٥٠٢ ومجاهد ، (٢)

٤٥٠٣ والحسن ، (٣)

٤٥٠٤ وقتادة نحو ذلك . (٤)

والوجه الثاني :

٤٥٠٥ حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب ، أنبا بشر ، عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قوله : " الا ليؤمنن به قبل موته " قال : قبل موت اليهودي . (٥)

---

(١) انظر الحديث رقم (٤٤٩٥) وتخريجه .

(٢) رواه مجاهد قال : لا يموت أحد منهم حتى يؤمن بعيسى عليه السلام وان غرق أو تردى . (التفسير ص ١٨٠)
وأخرجه الطبري عن ابن وكيع وابن حميد قالا : حدثنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد : " وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته " قال : لا تخرج نفسه حتى يؤمن بعيسى . (التفسير رقم ١٠٨١٠)

(٣) أخرجه الطبري عن يعقوب قال : حدثنا ابن علية ، عن أبي رجاء عن الحسن بلفظ : قبل موت عيسى .. وأطول .
(التفسير رقم ١٠٧٩٨)
وأبو رجاء : هو محمد بن يوسف الأزدي ، ثقة وباقي رجاله ثقات والاسناد صحيح .

(٤) أخرجه الطبري عن بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة : بلفظ قبل موت عيسى .
وأخرجه أيضا عن الحسن بن يحيى قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر عن قتادة به . وكلا الاسنادين حسن .
(التفسير رقم ١٠٧٩٩ و ١٠٨٠٠)

(٥) اسناده ضعيف تقدم برقم (٦٤) .
وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف والطبري عن ابن عباس به .
(الدر ٢/ ٢٤١)

٤٥٠٦ وروى عن محمد بن سيرين ، (١)

٤٥٠٧ والضحاك نحو ذلك . (٢)

قوله تعالى : " ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا " .

٤٥٠٨ حدثنا أبي ، ثنا (عبد الله) بن محمد بن علي بن نفيل ، ثنا (٣) عفيف بن سالم الموصلي ، عن القاسم بن الفضل قال : أرسل الحجاج الى عكرمة يسأله عن يوم القيامة ، أمن الدنيا هو أم من الآخرة ؟ فقال : صدر ذلك اليوم من الدنيا وآخره من الآخرة . (٤)

---

(١) أخرجه الطبري عن ابن بشار قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا الحكم بن عطية ، عن محمد بن سيرين : " وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته " قال : موت الرجل من أهل الكتاب .

(التفسير رقم ١٠٨٢٥)

ورجاله ثقات الا الحكم بن عطية : العيشي - بفتح العين وسكون الياء - البصري ، صدوق له أوهام ، من السابعة .

(التقريب ١/١٤٢)

(٢) أخرجه الطبري قال :

حدثت عن الحسين بن الفرج قال : سمعت أبا معاذ يقول : أخبرنا عبيد بن سليمان قال : سمعت الضحاك ، بلفظ : لا يموت أحد من اليهود حتى يشهد أن عيسى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(التفسير رقم ١٠٨٢٧)

واسناده ضعيف .

(٣) عبد الله : في الأصل عبيد الله وهو تصحيف انظر الأثر رقم (٨٠ و ٧٢٨ و ١٠٣٠)

(٤) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا عفيف بن سالم الموصلي : البجلي مولاهم ، أبو عمرو ، صدوق ، من الثامنة ، مات بعد الثمانين والمائة .

(التقريب ٢/٢٥)

وباقي رجاله ثقات فالاسناد حسن .

٤٥٠٩ حدثنا أبي ، ثنا عبد العزيز بن المغيرة ، أنبا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة قوله : " ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا " يقول (١) يوم القيامة على أنه قد بلغ رسالات ربه وأقر بالعبودية على نفسه . قوله تعالى : " فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم " .

٤٥١٠ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، ثنا سفيان ، عن عمرو قال : قرأ ابن عباس: " طيبات كانت أحلت لهم " (٢) .

٤٥١١ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، أنبا محمد بن مزاحم ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان في قوله : " فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم " كان الله تعالى حرم على أهل التوراة حين أقروا بها أن يأكلوا الربا ونهاهم (٢٠٠أ) أن يبخسوا الناس أشياءهم ونهاهم أن يأكلوا أموال الناس/ ظلما فأكلوا الربا وأكلوا أموال الناس ظلما وصدوا عن دين الله وعن الايمان بمحمد فلما فعلوا ذلك حرم الله عليهم بعض ماكان أحل لهم في

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٩٣٣) .
وأخرجه الطبري عن بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد قال : قال : حدثنا سعيد عن قتادة بلفظه تقريبا . (التفسير رقم ١٠٨٣٢)
وذكره السيوطي ونسبه الى عبد الرزاق وعبد بن حميد والطبري وابن المنذر عن قتادة به . (الدر ١/ ٢٤١)

(٢) رجاله ثقات واسناده صحيح .
وذكره السيوطي ونسبه الى سعيد بن منصور وابن المنذر والمصنف عن ابن عباس به . (الدر ٢/ ٢٤٦)
وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ ونسبه الى المصنف .
(التفسير ١/ ٥٨٤)
وقد ذكر أبو حيان قراءة ابن عباس وهي قراءة شاذه .
(انظر البحر المحيط ٣/ ٣٦٤)

التوراة عقوبة لهم بما استحلوا ماكان نهاهم عنه ، فحرم عليهم كل ذى ظفر : البعير والنعامة ونحوهما من الدواب ومن البقر والغنم شحومهما الا ماحملت ظهورهما من الشحم والحوايا يقال : هذا البقر ويقال هو البطن غير الثرب وما اختلط بعظم من اللحم ، يقول ذلك جزيناهم ببغيهم يقول : باستحلالهم ماكان الله حرم عليهم (١) .

قوله تعالى : " ويصدهم عن سبيل الله " .

٤٥١٢ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قوله " ويصدهم عن سبيل الله " قال : عن الحق (٢) .

٤٥١٣ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن على ، أنبا محمد بن مزاحم ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : " ويصدهم عن سبيل الله كثيرا " صدوا عن دين الله وعن الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم (٣) .

قوله تعالى : " كثيرا " .

٤٥١٤ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قوله : " ويصدهم عن سبيل الله كثيرا " قال : أنفسهم وغيرهم عن الحق (٤) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
رواه مجاهد بلفظه وأطول فشمل لفظ (٤٥١٤) . (التفسير ص ١٨)
وأخرجه الطبرى عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، قال : حدثنى عيسى ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد به وكاملا .
(التفسير رقم ١٠٨٣٤)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .
وذكره السيوطى ونسبه الى عبد بن حميد والطبرى وابن المنذر عن مجاهد به . وكاملا . (الدر ٢/٢٤٦)

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .

(٤) الأثر تتمه للأثر رقم (٤٥١٢) .

قوله تعالى : " وأخذهم الربا وقد نهوا عنه " .

٤٥١٥ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، أنبا محمد بن مزاحم ، عن بكير ، عن مقاتل بن حيان قوله " وأخذهم الربا وقد نهوا عنه " قال كان الله حرم على أهل التوراة حين أقروا بها أن يأكلوا الربا فأكلوا الربا (١) .

قوله تعالى : " وأكلهم أموال الناس " .

٤٥١٦ وبه عن مقاتل بن حيان قوله : " وأكلهم أموال الناس " قال : كان الله حرم على أهل التوراة حين أقروا بها أن يأكلوا أموال الناس فأكلوا من أموال الناس قليلا فعلموا ذلك حرم الله عليهم ما كان أحل لهم في التوراة .

قوله تعالى : " بالباطل " .

٤٥١٧ وبه عن مقاتل بن حيان قوله : " بالباطل " قال : ظلما (٢) .

قوله تعالى : " واعتدنا للكافرين منهم " .

٤٥١٨ وبه عن مقاتل قوله : " واعتدنا للكافرين منهم " يعني من اليهود (٤) .

قوله تعالى : " عذابا أليما " .

٤٥١٩ حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، أنبا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاك عن ابن عباس قوله : " عذابا أليما " يقول : نكالا موجعا (٥) .

(٢٠٠ب) قوله تعالى : " لكن الراسخون في العلم / منهم " .

٤٥٢٠ حدثنا محمد بن عوف الحمصي ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا فيافي الرقي ، ثنا عبد الله بن يزيد وكان قد أدرك أصحاب النبي صلى

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .

(٢) و (٣) و (٤) : الآثار تتمة لسابقها .

(٥) الأثر تقدم برقم (٨٣٣) فهو مكرر .

الله عليه وسلم أنسا وأبا الدرداء ، وأبا أمامة ، قال : حدثنا أبو الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الراسخين في العلم ، فقال : من برت يمينه وصدق لسانه واستقام قلبه ومن عف بطنه وفرجه فهو من الراسخين في العلم (١) .

٤٥٢١ ذكر عن محمد بن عمرو زنيج ، ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق ، عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قوله : "لكن الراسخون في العلم منهم" نزلت في عبد الله بن سلام وأسيد بن سعية وثعلبة بن سعية وأسد بن عبيد حين فارقوا يهود وشهدوا أن الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم حق من الله وأنهم يجدونه مكتوبا عندهم (٢) .

قوله تعالى : "والمؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك" .

٤٥٢٢ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا العباس ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : "لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك" استثنى الله منهم ثنية من أهل الكتاب فكان منهم من يؤمن بالله وما أنزل عليهم وما أنزل على نبي الله يؤمنون به ويصدقونه ويعلمون أنه الحق من ربهم (٣) .

---

(١) الحديث تقدم برقم (١٢٦) فهو مكرر .

(٢) رجاله تقدم ذكرهم برقم (٢٢٣) وإسناده معلق .
وذكره ابن كثير عن ابن عباس به . ولم ينسبه لأحد . (التفسير ١/ ٨٤)
وذكره السيوطي ونسبه الى محمد بن اسحاق والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس به . (الدر ٢/ ٢٤٦)

(٣) رجاله ثقات والاسناد صحيح .
وأخرجه الطبري عن بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة به . (التفسير رقم ١٠٨٣٦)

قوله تعالى : " والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة " .

٤٥٢٣ حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن يعني في قوله : (المقيمين الصلاة) (١) قال : فريضة واجبة لا تنفع الأعمال الا بها والزكاة فريضة واجبة لا تنفع الأعمال الا بها (٢) .

٤٥٢٤ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم ، ثنا الوليد عن عبد الرحمن ابن نمر ، قال الزهري : اقامتها أن تصلى الصلوات الخمس لوقتها (٣) .

قوله تعالى : " والمؤمنون بالله واليوم الآخر " .

٤٥٢٥ أخبرنا (محمود) بن آدم المروزي فيما كتب الي ، قال : سمعت النضر ابن شميل يقول تفسير المؤمن أنه آمن من عذاب الله (٤) (٥) .

٤٥٢٦ حدثنا أبي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا خليد عن قتادة قال : المؤمنون هم الحجاجون بالليل والنهار ، والله مازالوا يقولون ربنا ربنا حتى أستجيب لهم (٦) .

---

(١) قوله تعالى : " المقيمين الصلاة " في الأصل : المقيمي الصلاة وهي في سورة الحج آية رقم (٣٥) .

(٢) الأثر تقدم برقم (٣٦٣١) .

(٣) رجاله ثقات ولكن الوليد وهو ابن مسلم القرشي لم يصرح بالسماع ولا يضر فقد صرح بالسماع برقم (٣٦٣٢) حيث رواه باسناد صحيح ، فالاسناد صحيح .

(٤) قوله محمود : وفي الأصل بلفظ : محمد وهو تصحيف والتصويب من رواية المصنف برقم (١٨٩٨) .

(٥) الأثر تقدم برقم (١٨٩٨) فهو مكرر .

(٦) في اسناده خليد ، وهو ابن دعلج : ضعيف ، وباقي رجاله ثقات الا هشام صدوق . فالاسناد ضعيف .

٤٥٢٧ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير قوله : " واليوم الآخر " يعني ويصدقون بالغيب (١) (٢٠١أ) الذي فيه جزاء الأعمال .

قوله تعالى : " انا أوحينا اليك كما أوحينا الى نوح " الآية .

٤٥٢٨ ذكر عن جرير ، عن الأعمش ، عن منذر الثوري ، عن الربيع في قوله : " انا أوحينا اليك كما أوحينا الى نوح والنبيين من بعده " قال : أوحى الله اليه كما أوحى الى جميع النبيين من بعده (٢) .

٤٥٢٩ حدثنا محمد بن العباس ، ثنا أبو غسان ، ثنا سلمة ، قال محمد بن اسحاق : يقول الله تعالى في الخبر عن ابراهيم : " اذ قال لابنه يابني اني أرى في المنام أني أذبحك " (٣) ثم مضى على ذلك فعرف أن الوحي من الله يأتي الأنبياء ايقاظا ونياما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغني يقول : تنام عيناي وقلبي يقظان ، فالله

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .

(٢) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا منذر الثوري : وهو منذر بن يعلى الثوري ، أبو يعلى الكوفي ، ثقة من السادسة ، روى له الجماعة . (التقريب ٢/ ٢٧٥)

وباقي رجاله ثقات والربيع هذا : هو ابن خثيم ، كذا صرح الطبري كما سيأتي والاسناد معلق .

ووصله الطبري عن ابن وكيع عن جرير به ، بلفظ : أوحى اليه كما أوحى الى جميع النبيين من قبله . (التفسير رقم ١٠٨٣٩)

وفي اسناده ابن وكيع .

وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري عن الربيع بن خثيم بلفظ الطبري . (الدر ٢/ ٢٤٦)

(٣) الصافات آية (١٠٢) .

أعلم أنى ذلك وكان قد جاءه وعاين فيه ماعاين من أمر الله على أى حالاته (١) كان نائما أو يقظانا (٢) كل ذلك حق وصدق .

قوله تعالى : " وأوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب " .

٤٥٣٠ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان ، ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق قال : قال سكين (٣) (ومحمد) وعدى بن زيد : يامحمد مانعلم أن الله أنزل على بشر من شئ بعد موسى فأنزل الله فى ذلك من قولهما " انا أوحينا اليك كماأوحينا الى نوح والنبيين من بعده (٤) وأوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والأسباط " الآية .

---

(١) قوله أى حالاته ، كذا فى الأصل وفى رواية ابن اسحاق بلفظ : أى حاليه .

(٢) رجاله تقدم ذكرهم برقم (١٦٥) والاسناد حسن ومرسل .
وله شاهد أخرجه البخارى من طريق سفيان بن عيينة قال : قلنا لعمرو - أى ابن دينار - ان ناسا يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه ، قال عمرو : سمعت عبيد بن عمير يقول : رؤيا الأنبياء وحى . ثم قرأ : " انى أرى فى المنام أنى أذبحك " . (الصحيح - الوضوء - باب التخفيف فى الوضوء (١/ ٤٧)
قال ابن حجر : رواه مسلم مرفوعا . (فتح البارى (١/ ٢٣٩)
ورواه ابن اسحاق بلفظه مع ماتقدم . (سيرة ابن هشام (١/ ٦)
وأخرج المصنف باسناد ضعيف عن على بن الحسين بن الجنيد ، حدثنا أبو عبد الملك الكريبى ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن اسرائيل بن يونس ، عن سماك ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا الأنبياء فى المنام وحى .
(انظر تفسير ابن كثير ٤/ ١٥)

(٣) ومحمد : كذا فى الأصل وغير موجودة فى سيرة ابن هشام ولا فى رواية الطبرى ولا فيما نقله السيوطى عنهما . (انظر التخريج)

(٤) رجال الاسناد تقدم ذكرهم برقم (٢٢٣) واسناده حسن ومرسل .
رواه ابن اسحاق بنفس اللفظ بدون : محمد (سيرة ابن هشام ٢/ ١٩١)

قوله : " والأسباط " .

٤٥٣١ حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا أبو جعفر ، عن الربيع ، عن أبي العالية قال : " الأسباط " هو يوسف واخوته بنو يعقوب اثنا عشر رجلا ، ولد كل رجل منهم أمة من الناس فسموا الأسباط .(١)

٤٥٣٢ وروى عن قتادة ،(٢)

٤٥٣٣ والربيع بن أنس نحو ذلك .(٣)

٤٥٣٤ حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ، ثنا أسباط ، عن السدي قوله : الأسباط قال : هم بنو يعقوب يوسف وبنيامين ويوبل ويهوذا وشمعون ولاوى ودان (وقهاث) .(٤)

= وأخرجه الطبري قال : حدثنا أبو كريب قال : حدثنا يونس بن بكير - وحدثنا ابن حميد قال : حدثنا سلمة - عن محمد بن اسحاق قال : حدثني محمد بن أبي محمد مولى زيد ابن ثابت قال : حدثني سعيد ابن جبير أو عكرمة عن ابن عباس به . بدون : ومحمد .

(التفسير رقم ١٠٨٤٠)

وفيه متابعة يونس بن بكير لسلمة .

وذكره السيوطي ونسبه الى ابن اسحاق والطبري وابن المنذر والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس به . بدون : ومحمد .

(الدر ٢/٢٤٦)

(١) الأثر تقدم برقم (٩٠٥) .

(٢) انظر الأثر رقم (٩٠٦) . وهامشه .

(٣) انظر الأثر رقم (٩٠٧) . وهامشه .

(٤) وقهاث : وفي الأصل وقهاب : بالباء ، وما أثبته هو الصواب لأنه تقدم بلفظ قهاث بالثاء في رواية المصنف والطبري .

ورواية المصنف بنفس الاسناد واللفظ أي وقهاث .

(انظر الأثر رقم ٩٠٨ وهامشه .

قوله تعالى : " وعيسى وأيوب ويونس وهارون " الآيـــة .

٤٥٣٥ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن أبي جعفر (١) عن أبيه ، عن الربيع قال الزبور : ثناء على الله ودعاء وتسبيح .

٤٥٣٦ به عن الربيع قوله : " وآتينا " قال أعطاه الله (٢) .

قوله تعالى : " ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل " .

٤٥٣٧ حدثنا محمد بن عوف الحمصي ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا معان بـــن

(٢٠١ب) رفاعـــة / عن علي ابن زيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قـــال :

قلت يانبي الله ، كم الأنبياء ؟ قال : مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا الرســل من ذلك ثلثمائة وخمسة عشر جما غفيرا (٣) .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (١٨) .

(٢) الأثر تتمه لسابقه . ولم يراعى ترتيب ألفاظ الآيه ، فان تفســـير قوله تعالى : " وآتينا " قبل " زبورا " .

(٣) رجـــال الاسناد :

- محمد بن عوف الحمصي : ثقه تقدم ذكره برقم (١٢٦) .
- أبو المغيرة : هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي ، ثقة من التاسعة مات سنة اثنتي عشرة ومائتين ، روى له الجماعة .
(التقـــريب ١/٥١٥)
- معان بن رفاعـــة : السلامي ، الشامي ، لين الحديث ، كثـــــير الارسال ، من السابعة مات بعد السبعين والمائـــة .
(التقـــريب ٢/٢٥٨)
- علي بن يزيد : هو ابن جدعان ، ضعيف تقدم ذكره برقم (١٦٠) .
- القاسم : هو ابن ربيعة بن جوشن ، الغطفاني ، بصري ، ثقـــة عارف بالنسب ، من الثالثـــة . (التقـــريب ٢/١١٦)
- أبـــو أمامـــه : صحابي جليل .

واسناده ضعيف .

وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن أبي أمامة بـــه .

(المـــدر ٢/٢٤٦) =

= وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ ونسبه الى المصنف .

(التفسير ١/ ٥٨٦)

أخرجه أحمد والطبراني من طريق أبي المغيرة به ومطولا .

(المسند ٥/ ٢٦٥ - ٢٦٦ والمعجم الكبير ٨/ ٢٥٨- ٢٥٩)

وأخرجه أبو داود الطيالسي وأحمد من طريق المسعودي عن أبي عمرو الدمشقي عن عبيد بن الخشخاش عن أبي ذر مقتصرا على ذكر الرسل : ثلثمائة وخمسة عشر وأطول .

(منحة المعبود ٢/ ٣١ والمسند ٥/ ١٧٨)

وفي اسناده عبيد بن الخشخاش : لين .

(التقريب ١/ ٥٤٣)

وأخرجه عبد بن حميد والحكيم الترمذي في نوادر الأصول والحاكم وابن عساكر عن أبي ذر به . (انظر فتح القدير ١/ ٥٣٩)

وأخرجه ابن حبان في صحيحه وابن مردويه في تفسيره كلاهما من طريق ابراهيم بن هشام بن يحيى الغساني حدثني جدي عن أبي ادريس الخولاني عن أبي ذر قال : قلت يارسول الله كم الأنبياء؟ قال : مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا . قلت : يارسول الله كم الرسل منهم ؟ قال ثلثمائة وثلاثة عشر جم غفير .....

وذكره أبو الفرج الجوزي في الموضوعات واتهم ابراهيم بن هشام .

(انظر تفسير ابن كثير ١/ ٥٨٥ - ٥٨٦)

وقد أنصف السيوطي فقال : أخرجه ابن حبان في صحيحه وابن الجوزي في الموضوعات وهما في طرفي نقيض ، والصواب أنه ضعيف لا صحيح ولا موضوع كما بينته في مختصر الموضوعات .

(الدر ٢/ ٢٤٦)

قوله تعالى : " ورسلا لم نقصصهم عليك " .

٤٥٣٨ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا عبد الوهاب الصيرفي بالبصرة ، ثنا سلم بن قتيبة عن اسرائيل ، عن جابر ، عن عبد الله بن نجي ، عن علي قوله : " ورسلا لم نقصصهم عليك " قال : بعث الله نبيا عبدا حبشيا (١) فهو ممن لم يقصه على محمد صلى الله عليه وسلم .

٤٥٣٩ حدثنا الحسين بن السكن البصري ، ثنا أبو زيد يعني النحوي ، ثنا قيس ، عن جابر ، عن عبد الله بن نجي ، عن علي في قوله : " ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك " قال : بعث نبي من الحبش (٢) فهو ممن لم يقصه على محمد صلى الله عليه وسلم .

قوله تعالى : " وكلم الله موسى تكليما " .

٤٥٤٠ حدثنا أبي ، ثنا عمرو بن الصلت ، ثنا علي بن عاصم ، عن الفضل ابن عيسى الرقاشي ، حدثني محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : لما كلم الله تعالى موسى يوم الطور ، كلمه بغير الكلام الذي كلمه يوم ناداه ، فقال له موسى: يارب هذا كلامك الذي كلمتني به ؟ قال : لا ياموسى انما كلمتك بقوة عشرة آلاف لسان ولي قوة الألسنة كلها وأنا أقوى من ذلك ، فلما رجع موسى الى بني اسرائيل

---

(١) في اسناده عبد الوهاب ومسلم لم أجد لهما ترجمة . وجابر هو الجعفي ضعيف .
وعبد الله بن نجي : بنون وجيم مصغرا ، ابن سلمة الحضرمي الكوفي أبو لقمان صدوق ، من الثالثة . (التقريب ١/ ٤٥٦)
وذكره السيوطي ونسبه الى المصنف عن علي به بلفظ الأثر الآتي (الدر ٢/ ٢٤٧)

(٢) في اسناده الحسين : شيخ ، وأبو زيد النحوي هو سعيد بن أوس صدوق له أوهام ، وجابر : هو الجعفي : ضعيف .

قالوا : ياموسى : صف لنا كلام الرحمن فقال : لا أستطيعه . قالوا : فشبه . قال : الم تروا الى صوت الصواعق فانها قريب منه وليس به . (١)

٤٥٤١ حدثنا أحمد بن منصور بن بشار الرمادى ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر ، عن الزهرى ، عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، عن (جزء) بن جابر الخشمى (٢) ، عن كعب قال : ان الله تعالى لما كلم موسى بالألسنه كلها سوى كلامه ، فقال له موسى : أى رب هذا كلامك؟ قال : لا ولو كلمتك بكلامى لم تستقم له . قال : أى رب فهل من خلقك شئ يشبه كلامك؟ قال : لا . قال : وأشد خلقى شبها بكلامى أشد ماتسمعون من الصواعق . (٣)

---

(١) رجال الاسناد :

- عمرو بن الصلت : الرازى قال المصنف : صدوق . (الجرح ٦/ ٢٤١)
- على بن عاصم : بن صهيب صدوق يخطئ ويصر تقدم ذكره برقم (٩١٤) .
- الفضل بن عيسى الرقاشى : أبو عيسى البصرى ، الواعظ ، منكر الحديث ، ورمى بالقدر ، من السادسة . (التقريب ٢/ ١١١)
- محمد بن المنكدر : ثقه تقدم ذكره برقم (٢٢٦) .
- جابر بن عبد الله : الصحابى الجليل .

وفى اسناده الفضل وعلى فالاسناد ضعيف جدا .
وأخرجه ابن مردويه من طريق الفضل بـه .
(انظر تفسير ابن كثير ١/ ٥٨٨)
وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ ونسبه الى المصنف ، وضعفه .
(المصدر السابق)

(٢) جزء أو جزى : وفى الأصل حرير بدون تنقيط والتصويب من رواية الطبرى فقد ذكره باسم جزى وباسم جزء وترجم له المصنف باسم جزء ونص على أنه روى عن كعب وأن أبا بكر بن عبد الرحمن روى عنه وكذا نقله ابن كثير من رواية عبد الرزاق به .
(انظر التفسير للطبرى ١٠٨٤٣ - ١٠٨٤٧ والجرح ٢/ ٥٤٦ وانظر تفسير ابن كثير ١/ ٥٨٨) .

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا أبا بكر وجزءا .
- أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث : بن هشام بن المغيرة المخزومى

قوله تعالى : "تكليما" .

٤٥٤٢ حدثنا أبي ، ثنا ابراهيم بن مهدي ، ثنا مروان الفزاري ، عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ، عن عبد الله بن الحارث ، عن كعب قال : كلم الله موسى مرتين (١) .

= المدني ، ثقة فقيه عابد ، من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين وقيل غير ذلك . (التقريب ٢/٣٩٨)

- جزء بن جابر الخثعمي : ذكره المصنف وسكت عنه .
(الجرح ٢/٥٤٦)

- كعب : هو كعب الأحبار ، وباقي رجاله ثقات .
وذكره ابن كثير من طريق عبد الرزاق به وعقب بقوله : فهذا موقوف على كعب الأحبار وهو يحكي من الكتب المتقدمة المشتملة على أخبار بني اسرائيل وفيها الغث والسمين . أهـ .
(التفسير ١/٥٨٨)
وأخرجه الطبري من طرق كثيرة كلها تلتقي عند جزء بن جابر عن كعب بألفاظ متشابهة . (التفسير رقم ١٠٨٤٣ الى ١٠٨٤٧)
وأخرجه البزار وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في الأسماء والصفات من حديث جابر بنحوه . (انظر فتح القدير للشوكاني ٢/٢٤٥)

(١) في اسناده ابراهيم بن مهدي : مقبول وباقي رجاله .
وله شاهد ذكره الطبري في تفسير قوله تعالى : "فلما أتاها نودي ياموسى اني أنا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى" طه آية (١١ - ١٢) .
قال الطبري : وقال آخرون : بل معنى ذلك : مرتين ، فعلى قول هؤلاء طوى مصدر أيضا من غير لفظه ، وذلك أن معناه عندهم : نودي ياموسى مرتين نداءين . وكان بعضهم ينشد شاهدا لقوله طوى ، أنه بمعنى مرتين قول عدي بن زيد العبادي :
أعاذل أن اللوم في غير كنهه * على طوى من غيك المتردد
(التفسير ١٦ / ١٤٥ ط حلبي)

٤٥٤٣ حدثنا أبي ، عن القاسم بن يمان ، أنبا خلف بن خليفة ، عن أبي وائل يعني ابن داود في قول الله تعالى : " وكلم الله موسى تكليما " (١) قال : مرارا .

٤٥٤٤ حدثنا / أبي ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا أبو تميلة ، عن أبي عصمة (٢) في قول الله تعالى : " وكلم الله موسى تكليما " قال : مشافهة .

قوله تعالى : " رسلا مبشرين " .

٤٥٤٥ حدثنا أبي ، ثنا عبد الرحمن بن صالح ، ثنا عبد الرحمن بن محمد ابن عبيد الله الفزاري ، ثنا شيبان النحوي ، أخبرني قتادة ، عن عكرمة (٣) ، عن ابن عباس قوله : " مبشرا " قال : مبشرا بالجنة .

---

(١) في اسناده القاسم بن يمان ماوجدت له ترجمة .
وأرى أن في أبي وائل بن داود زيادة لفظ : أبي . والصواب وائل ابن داود ، فقد أخرجه ابن المنذر عن وائل بن داود بنفس اللفظ
(انظر الدر ٢/٢٤٨)
ووائل بن داود التيمي الكوفي ثقة من السادسة .
(التقريب ٢/٣٢٩)
وأخرجه عبد بن حميد من طريق كعب بنحوه .
(انظر حاشية الأصل)

(٢) في اسناده أبو عصمة : وهو نوح بن أبي مريم ، المروزي القرشي مولاهم ، مشهور بكنيته ، ويعرف بالجامع ، لجمعه العلوم ، لكن كذبوه في الحديث ، وقال ابن المبارك : كان يضع ، من السابعة مات سنة ثلاث وسبعين ومائة . (التقريب ٢/٣٠٩)
وباقي رجاله تقدم ذكرهم فالاسناد ضعيف جدا .
وأخرجه الطبري من طريق نوح بن أبي مريم به .
(التفسير رقم ١٠٨٤٢)

(٣) في اسناده عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الفزاري المزرمي : ليس بقوي . وباقي رجاله ثقات الا عبد الرحمن بن صالح : صدوق .
وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ كاملا فشطل الأثر الآتي ، ووقع =

قوله تعالى : " ومنذرين " .

٤٥٤٦ وصه عن ابن عباس قوله : " نذيرا " قال : نذيرا من النار . (١)

قوله تعالى : " لئلا يكون " .

٤٥٤٧ حدثنا موسى بن أبي موسى الخاص ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد ، عن أسباط ، عن السدى ، عن أبي مالك قوله : " لئلا " يعني لكيلا . (٢)

قوله تعالى : " لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل " الآية .

٤٥٤٨ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط عن السدى قوله : " لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل " فيقولون ما أرسلت الينا رسولا . (٣)

قوله تعالى : " لكن الله يشهد بما أنزل اليك " .

٤٥٤٩ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان محمد بن عمرو ، ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق ، حدثني محمد بن أبي محمد مولى آل زيد بن ثابت قال : دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة من يهود فقال لهم : أما والله انكم لتعلمون اني رسول الله (اليكم) من الله . (٤) فقالوا : ما نعلم وما نشهد عليه : ، فأنزل الله في ذلك : " لكن الله يشهد بما أنزل اليك أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا " . (٥)

= تصحيف في اسم جد عبد الرحمن فورد باسم عبد الله الفزاري والصواب ما في الأصل وكما تقدم برقم (٤٤٦٤) . (انظر تفسير ابن كثير ١/ ١٦٢)

(١) الأثر تتمه لسابقه .

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (٢٢١) .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .

(٤) قوله اليكم : غير موجود في الأصل واستدركته من رواية ابن اسحاق .

(٥) رجاله تقدم ذكرهم برقم (٢٢٣) وهو حسن الاسناد الا أنه منقطع وقد وصله الطبري فرواه عن أبي كريب قال : حدثنا يونس ، عن محمد بن اسحاق قال : حدثني محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت قال :

قوله تعالى : " أنزله بعلمه والملائكة يشهد

٤٥٥٠ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا الحسن بن سهل

المبارك قالا : ثنا عمران ابن عيينه ، ثنا عطاء بن ،

أقرأني أبو عبد الرحمن السلمي القرآن ، وكان اذا قرأ ،

قال : قد أخذت علم الله فليس أحد اليوم أفضل منك الا به

ثم قرأ : " أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا " .

قوله تعالى : " ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا

ضلالا بعيدا " .

٤٥٥١ حدثنا الحجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح (٢) ، عن مجاهد قوله : "عن سبيل الله "عن الحق .

قوله تعالى : " ان الذين كفروا وظلموا " الآية .

٤٥٥٢ حدثنا أبي ، ثنا مقاتل بن محمد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور (٣) عن ابراهيم قوله : " وظلموا " قال : الظلم : الفاحشة .

= حدثني سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس بنحوه .

(التفسير رقم ١٠٨٥٠)

وذكره ابن كثير عن محمد بن اسحاق به . (التفسير ١/٥٨٩)

وذكره السيوطي ونسبه الى ابن اسحاق والطبري وابن المنذر والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس به . (الدر ٢/٢٤٨)

(١) رجاله تقدم ذكرهم الا الحسن بن سهل الجعفري . ذكره المصنف وسكت عنه . (الجرح ٣/١٧)

وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ ووقع تحريف باسم حزز بن المبارك فورد باسم عبد الله ابن المبارك . (التفسير ١/٥٨٩)

(٢) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .

(٣) الأثر تقدم برقم (١٤٥٠) فهو مكرر .

(٢٠٢ب) قوله تعالى : " ولا ليهديهم/ طريقا الا طريق جهنم " .

٤٥٥٣ حدثنا أبي ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا مروان بن معاوية ، أنبا جويبر ، عن الضحاك أن عبد الله بن مسعود كان يقول : صعود جهنم صخرة ملساء (١) .

قوله تعالى : " خالدين فيها " .

٤٥٥٤ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى : " خالدين فيها " يعني لا يموتون (٢) .

قوله تعالى : " أبدا وكان ذلك على الله يسيرا " .

٤٥٥٥ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا أبو غسان محمد بن عمرو زنيج ، ثنا سلمة قال : قال : محمد بن اسحاق : حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : " خالدين فيها أبدا " قال : لا انقطاع له (٣) .

قوله تعالى : " ياأيها (الناس) (٤) قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم " الآية .

٤٥٥٦ حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو غسان ، ثنا سلمة بن الفضل ، عن محمد بن اسحاق قال : فيما حدثني محمد بن أبي محمد ، عن عكرمة أو سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : " ياأيها الناس أي الفريقين جميعا من الكافرين والمنافقين (٥) .

---

(١) في اسناده جويبر فالاسناد ضعيف .
(٢) الأثر تقدم برقم (١١٥١) فهو مكرر .
(٣) الأثر تقدم برقم (١١٥٠) فهو مكرر .
(٤) قوله تعالى : الناس : في الأصل : الذين آمنوا .
(٥) الأثر تقدم برقم (٢٠٩١) فهو مكرر .
ولم يتعرض المصنف لتفسير بقية الآية وهو قوله تعالى : فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله مافي السموات والأرض وكان الله عليما حليما " وقد تقدم تفسير بعضه في مواضع متفرقة .

قوله تعالى : "ياأهل الكتاب لا تغلوا فى دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق" .

٤٥٥٧ حدثنا أبى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن خليد ابن دعلج ، عن قتادة فى قوله : "لا تغلوا فى دينكم" قال : لا تبتدعوا . (١)

٤٥٥٨ أخبرنا أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسى فيما كتب الىّ ، ثنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول فى قول الله تعالى : "لا تغلوا فى دينكم" قال : الغلو فراق الحق وكان مما غلوا فيه أن دعوا لله صاحبة وولدا سبحانه وتعالى . (٢)

٤٥٥٩ حدثنا أبى ، ثنا محمد بن وهب بن عطيه الدمشقى ، ثنا الوليد ثنا خليد بن دعلج ، عن الحسن فى قوله : "لا تغلوا فى دينكم" قال : لا تعتدوا . (٣)

قوله تعالى : "انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله" .

٤٥٦٠ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن ابراهيم قال : المسيح : الصديق . (٤)

---

(١) فى اسناده خليد : ضعيف وباقى رجاله ثقات الا هشام صدوق ، والوليد لم يصرح بالسماع فالاسناد ضعيف .
وذكره السيوطى ونسبه الى ابن المنذر عن قتادة به .
(الدر ٢/٢٤٨)

(٢) اسناده صحيح تقدم برقم (١٢٥) .

(٣) رجال الاسناد تقدم ذكرهم الا محمد بن وهب بن عطيه الدمشقى : صدوق ، من العاشرة . (التقريب ٢/٢١٦)
وفى اسناده خليد : ضعيف ، فالاسناد ضعيف .
ولم يتعرض المصنف لتفسير تتمة الآية وهو قوله تعالى : "ولا تقولوا على الله الا الحق" ولأنه واضح من السياق والله أعلم .

(٤) مكرر ، تقدم برقم (٥٥٧) .

الوجـــه الثاني :

٤٥٦١ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا أبو طاهر ، أنبا ابن وهب ، أخبرنـــي عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه أن يحيى بـــــن عبد الرحمن الثقفي حدثه أن عيسى بن مريم كان سائحا ولذلك سمـــي المسيح . قال : يمشي بأرض ويصبح بأخرى . (١)

قوله تعالى : " عيسى بن مريم رسول الله " .

٤٥٦٢ حدثنا أحمد بن عصام ، ثنا أبو أحمد / الزبيري ، ثنا اسرائيل ، عن (٢) سماك عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : لم يكن من الأنبياء من لـــــه اسمين الا عيسى ومحمـــد صلى الله عليه وسلم . (٢)

قوله تعالى : " وكلمته ألقاها الى مريـــم " .

٤٥٦٣ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عـــن قتادة " وكلمته ألقاها الى مريم " قال : هو قوله : كن فكان . (٣)

٤٥٦٤ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي قال : سمعت شاذ بن يحيى يقـــول في قول الله تعالى : " وكلمته ألقاها الى مريم وروح منه " قـــال : ليس الكلمة صارت عيسى ولكن بالكلمة صار عيســـى . (٤)

---

(١) مكرر ، تقدم برقم (٥٥٨) .

(٢) مكرر ، تقدم برقم (٥٥٩) .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٠) .
وأخرجه عبد الرزاق عن معمر عن قتاده به . (التفســـير ل ٢٢ أ)
واسناده صحيح .
وأخرجه الطبري بنفس اسناد المصنف ولفظه . (التفسير رقم ١٠٨٥٤)
وذكره السيوطي ونسبه الى عبد الرزاق والطبري والى ابن المنذر عـــن قتاده به . (الـــدر ٢/٢٤٨)

(٤) في اسناده شاذ بن يحيى : الخراساني مجهول من العاشـــــرة .
(التقـــريب ١/٣٤٤)
وذكر ابن حجر جماعة رووا عنه منهم أحمد بن سنان ثم نقل عن أبـــي =

قوله تعالى : " وروح منه فآمنوا بالله ورسله " .

٤٥٦٥ ذكر عن حكام ، عن عنبسه ، عن ليث ، عن مجاهد : " وكلمته ألقاها الى مريم وروح منه " قال : رسول منه . (١)

والوجه الثاني :

٤٥٦٦ حدثنا أحمد بن سنان ، ثنا شاذ بن يحيى قال : قلت ليزيد بن هارون أي شئ أحلى ؟ (٢) قال : روح الله بين عباده . قال : تحساب الناس ، ثم قرأ يزيد : " وكلمته ألقاها الى مريم وروح منه " قال : محبة . (٣)

قوله تعالى : " ولا تقولوا ثلاثه انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد " .

٤٥٦٧ حدثنا أبي ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا شبل ، عن ابن أبي نجيح ، عن عطاء قال : نزل على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينه اله واحد . فقال كفار قريش بمكة : كيف يسع الناس اله واحد ؟ فأنزل الله :

= داود قال : سمعت أحمد قيل له : شاذ بن يحيى . قال : عرفته وذكره بخير .

وقال مسلمة في كتابه : شاذ بن يحيى الخراساني مجهول ، فلا أدري هوذا أو غيره . (التهذيب ٤/ ٢٩٩ - ٣٠٠)

وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ ونسبه للمصنف ، ثم عقب بقوله : وهذا أحسن مما ادعاه ابن جرير - أي الطبري - في قوله : " القاها الى مريم " أي اعلمها بها كما زعمه . (انظر التفسير ١/ ٥٩٠)

(١) اسناده معلق وفيه ليث وهو ابن أبي سليم : صدوق ترك .

وعنبسه سكت عنه . فالاسناد ضعيف .

وذكره ابن كثير عن مجاهد به . (المصدر السابق)

(٢) قوله : أحلى في الأصل : أحلا .

(٣) في اسناده شاذ وباقي رجاله ثقات .

" ان فى خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك " الى قوله : " لآيات لقوم يعقلون " فبهذا تعلمون أنه اله واحد وانه اله كل شئ وخالق كل شئ (١) .

قوله تعالى : " سبحانه أن يكون له ولد له مافى السموات " الآية .

٤٥٦٨ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا حفص بن غياث ، عن حجاج ، عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس قال : سبحان الله قال : تنزيه الله نفسه عن السوء ، قال : ثم قال عمر لعلى وأصحابه عنده : لا اله الا الله قد عرفناه فماسبحان الله ؟ فقال له على : كلمة أحبها الله لنفسه ورضيها وأحب أن تقال (٢) .

---

(١) فى اسناده أبو حذيفه : وهو موسى بن مسعود النهدى : صدوق سئ الحفظ . والأثر من مراسيل علماء وأخرجه الطبرى عن المثنى عن أبى حذيفه به . (التفسير رقم ٢٣٩٨)

(٢) رجاله ثقات لكن حفص بن غياث وحجاج هو ابن محمد : اختلطا . والاسناد مرسل .

وذكر السيوطى الشق الأول وهو قوله : تنزيه الله نفسه عن السوء ، ونسبه الى عبد بن حميد والمصنف والمحاملى فى أماليه عن ابن عباس به . (الدر ١/ ١١٠)

وأما الشق الآخر فأخرجه عبد بن حميد من يزيد بن الأصم قال : جاء رجل الى ابن عباس رضى الله عنه فقال : لا اله الا الله نعرفها أن لا اله غيره ، والحمد لله نعرفها أن النعم كلها منه وهو المحمود عليها والله أكبر نعرفها أنه لا شئ أكبر منه ، فماسبحان الله ؟ فقال ابن عباس : وماتنكر منها هى كلمة رضيها الله لنفسه ، وأمر بها ملائكته وفرغ اليها الأخيار من خلقه . (انظر الدر ١/ ١١٠)

وأخرج ابن أبى شيبه وابن المنذر عن ابن عباس أن ابن الكواء سأل عليا عن قوله سبحان الله ، فقال على : كلمة رضيها الله لنفسه . (انظر المصدر السابق)

٤٥٦٩ حدثنا أبي ، ثنا ابن نفيل ، ثنا النضر بن عربي قال : سأل رجل ميمون بن مهران عن سبحان الله ، فقال : اسم يعظم الله به ويحاشا به من السوء (١) .

٤٥٧٠ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ، ثنا زيد بن الحباب حدثني أبو الأشهب عن الحسن قال : سبحان الله : اسم لا يستطيع الناس أن ينتحلوه (٢) .

قوله تعالى : "لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون" .

٤٥٧١ حدثنا أبي ، ثنا/ابراهيم بن موسى ، أنبا هشام بن يوسف ، عن (٢٠٣) ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قوله : "لن يستنكف" قال : لن يستكبر (٣) .

٤٥٧٢ وروى عن عطاء الخراساني نحو ذلك .

---

(١) رجاله ثقات الا النضر : لا بأس به ، فالاسناد حسن .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن ميمون بن مهران به .
(الدر ١/ ١١٠)

(٢) رجاله ثقات الا أبا سعيد وزيد : فصدوقان وزيد يخطئ في حديثه عن الثوري ، فالاسناد حسن .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن الحسن به .
(المصدر السابق)

(٣) رجال الاسناد ثقات ، والاسناد صحيح .
وذكره السيوطي ونسبه فقط الى المصنف عن ابن عباس به .
(الدر ٢/ ٢٤٩)
وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ ونسبه الى المصنف .
(التفسير ١/ ٥٩١)

والوجـه الثانـي :

٤٥٧٣ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا العباس بن الوليد النرسي ، ثنا يزيد ابن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : "لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون" (١) يقول : لن (يحتشم) المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون . قوله تعالى : "ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا" (٢) .

٤٥٧٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا زيد بن الحباب ، عن أبي سنان (٣) عن الضحاك في قوله : "جميعا" قال : البر والفاجر .

قوله تعالى : "فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم" .

٤٥٧٥ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن المصفى ، ثنا بقية ، ثنا اسماعيل بن عبد الله الكندي عن الأعمش في قوله : "يوفيهم أجورهم" (٤) قال أجورهم أن يدخلهم الجنة .

---

(١) يحتشم : في الأصل غير منقوطه ، واستدركت تنقيطها من رواية الطبري ، ومانقله ابن كثير عن قتادة .
(تفسير الطبري رقم ١٠٨٥٦ وتفسير ابن كثير ١/ ٥٩١)

(٢) اسناده صحيح تقدم برقم (٢٨٨) .
وأخرجه الطبري عن بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد ، عن قتاده به . (التفسير رقم ١٠٨٥٦)

(٣) في اسناده أبو سنان : وهو سعيد بن سنان صدوق له أوهام أو ضرار بن مرة ، ثقه ثبت تقدم ذكرهما وكلاهما رويا عن الضحاك .
(انظر تهذيب الكمال ٦١٨)

(٤) رجال الاسناد تقدم ذكرهم برقم (٦٥٩) ورواه المصنف هناك مرفوعا . وكونه عن الأعمش أقرب للصواب من أن يكون مرفوعا وخاصة قد صرح المصنف بأن المرفوع منكر الاسناد × (انظر الأثر رقم ٦٥٩ وهامشه)

قوله تعالى : " ويزيدهم من فضله " .

٤٥٧٦ وبه عن الأعمش في قوله : " ويزيدهم من فضله " قال : الشفاعة (١) لمن وجبت له النار ممن صنع اليهم المعروف في الدنيا .

قوله تعالى : " وأما الذين استنكفوا واستكبروا " الآية .

٤٥٧٧ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا " الا أن يتوب قبل موته فيتوب الله عليه (٢) .

قوله تعالى : " ياأيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم " .

٤٥٧٨ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، قوله " برهان من ربكم " قال : حجة (٣) .

٤٥٧٩ وروى عن السدي مثل ذلك .

٤٥٨٠ أخبرنا عمرو بن شمر القيساري فيما كتب الي ، ثنا الفريابي قال : قال سفيان في قوله : " قد جاءكم برهان من ربكم " قال : النبي صلى الله عليه وسلم (٤) .

---

(١) الأثر تتمة لسابقه فقد رواه ابن مردويه وغيره كاملا لكنه وصله ورفعه . (انظر الأثر رقم ٦٥٩ وتخريجه)

(٢) اسناده جيد تقدم برقم (٧١) .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٢٢) .
رواه مجاهد في تفسيره بلفظه . (ص ١٨١)
وأخرجه الطبري عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم ، قال : حدثنا عيسى ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد به .
(التفسير رقم ١٠٨٥٨)
واسناده صحيح تقدم بهامش (٢٢) .
وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري وابن المنذر عن مجاهد به .
(الدر ٢/٢٤٩)

(٤) اسناده تقدم برقم (٦٢٢) وفيه عمرو لم أجد له ترجمة .

٤٥٨١ حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع عن سعيد ، عن قتادة قوله : " ياأيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم " (١) بينة من ربكم .

قوله تعالى : " وأنزلنا اليكم نورا مبينا " .

٤٥٨٢ وبه عن قتادة قوله : " وأنزلنا اليكم نورا مبينا " (٢) وهو هذا القرآن .

قوله تعالى : " فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به " الآية .

٤٥٨٣ حدثنا الحسن بن عرفة / ثنا يحيى بن اليمان ، عن حمزة الزيات (٢٠٤أ) عن سعد الطائي ، عن ابن أخي الحارث الأعور ، عن الحارث قال : دخلت على علي بن أبي طالب فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " الصراط المستقيم " (٣) كتاب الله .

= رواه سفيان عن أبيه عن رجل لا يحفظ به وأطول .
(التفسير ص ٩٨)
وأخرجه ابن عساكر عن سفيان الثوري عن أبيه عن رجل به وأطول .
(انظر الدر ٢/ ٢٤٩)

(١) اسناده صحيح تقدم برقم (٢٢٨) .
وأخرجه الطبري عن بشر بن معاذ قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة به وكاملا . (التفسير رقم ١٠٨٦٠)
وذكره السيوطي ونسبه الى الطبري وابن المنذر عن قتادة به وكاملا .
(الدر ٢/ ٢٤٩)

(٢) الأثر تتمة لسابقه .

(٣) الحديث تقدم برقم (١٠٧٤) وتقدم من طريق آخر برقم (٦٦٥) .
ومناسبة ورود هذا الحديث لتفسير آخر الآية .
وهو قوله تعالى : " ويهديهم اليه صراطا مستقيما " .

قوله تعالى : " يستفتونك قل الله يفتيكم فى (الكلاله) (١) "

٤٥٨٤ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، ثنا سفيان ، عن ابن المنكدر قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : اشتكيت ، فأتانى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودنى هو وأبو بكر وهما ماشيان وجاءا وقد أغمى على ، فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب علىّ وضوءه ، فأفقت . فقلت : يارسول الله كيف أصنع فى مالى ؟ كيف أصنع فى مالى ؟ فلم يجبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلت آية الميراث (٢) .

٤٥٨٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، ثنا سفيان وقال أبو الزبير قال : يعنى جابرا أنزلت فىّ " يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلاله " (٣) .

وقد تقدم تفسير الكلاله (٤) .

قوله تعالى : " ان امرؤا هلك " .

٤٥٨٦ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط ، عن السدى قوله : " ان امرؤا هلك " (٥) يقول : مات (٦) .

---

(١) قوله تعالى : الكلالة ، سقط من الأصل .

(٢) تقدم برقم (٢٤٠٧) بنفس الاسناد وفى آخره آية المواريث . فهو مكرر .

(٣) رجاله ثقات وأبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس ، واسناده صحيح . أخرجه الطبرى والواحدى من طريق هشام الدستوائى عن أبى الزبير به وأطول .
(انظر تفسير الطبرى رقم ١٠٨٦٧ و ١٠٨٦٨ وأسباب النزول ص ١٠٧) وذكره ابن كثير بنفس الاسناد واللفظ ونسبه الى المصنف .
(التفسير ١/٥٠٢)

(٤) تقدم فى الآيه (١٢) من هذه السورة وفى الآثار من رقم (٢٤٥٦ الى ٢٤٦٢) .

(٥) قوله تعالى : امرؤا : فى الأصل : أمر .

(٦) اسناده حسن تقدم برقم (٥٣) .
وأخرجه الطبرى عن محمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن المفضل به . (التفسير رقم ١٠٨٦٤)

٤٥٨٧ وروى عن سعيد بن جبير مثل ذلك .

قوله تعالى : "ليس له ولد وله أخت" .

٤٥٨٨ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى : "ليس له ولد وله أخت" (١) من أبيه وأمه ، أو من أبيه .

قوله تعالى : "فلها نصف ماترك" .

٤٥٨٩ وبه عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى : "فلها نصف ماترك" (٢) من الميراث والبقية للعصبة .

قوله تعالى : "وهو يرثها ان لم يكن لها ولد" .

٤٥٩٠ وبه عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى : "وهو يرثها ان لم (٣) يكن لها ولد" .

قوله تعالى : "فان كانتا اثنتين" .

٤٥٩١ وبه عن سعيد بن جبير قوله : "فان كانتا اثنتين" قال : فلو مات (٤) الأخ وكانت له أختان فصاعدا من أبيه وأمه أو من أبيه .

قوله تعالى : "فلهما الثلثان ماترك" .

٤٥٩٢ حدثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام الدستوائي ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فقال لي : ياجابر اني لأراك ميتا من يومك هذا ، فبيّن لاخواتك فأوصى لهن بالثلثين . قال : وكان جابر يقول : هذه (٥) الآية نزلت فيّ : "فان كانتا / اثنتين / فلهما الثلثان ماترك" الآية . (٢٠٤ب)

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .
(٢) الأثر تتمه لسابقه .
(٣) كذا في الأصل وقد سقط التفسير .
(٤) الأثر تتمه لسابقه .
(٥) رجاله ثقات واسناده صحيح .

وأخرجه الطبري وأبو داود السجستاني ، والطيالسي والبيهقي والواحدي =

٤٥٩٣ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير قوله : "فلهما الثلثان مما ترك" يعني الأخ (١) .

قوله تعالى : "وان كانوا أخوة" .

٤٥٩٤ وبه عن سعيد : "وان كانوا اخوة" يعني أخوة الميت (٢) .

قوله تعالى : "رجالا ونساء" .

٤٥٩٥ وبه عن سعيد قوله : "رجالا ونساء" من أبيه وأمه ، أو من أبيه فللذكر مثل حظ الأنثيين (٣) .

قوله تعالى : "فللذكر مثل حظ الأنثيين" .

٤٥٩٦ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : "فللذكر مثل حظ الأنثيين" صغيرا أو كبيرا (٤) .

٤٥٩٧ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا أحمد بن مفضل ، ثنا أسباط عن السدي ، قوله حظ يقول : نصيب (٥) .

= كلهم من طريق هشام الدستوائي بنفس الاسناد بنحوه .

(تفسير الطبري رقم ١٠٨٦٧ و ١٠٨٦٨ وسنن أبي داود الفرائض - باب من كان ليس له ولد وله اخوات رقم ٢٨٨٧ - ومنحة المعبود ٢/١٧ رقم ١٩٤٦ وسنن البيهقي ٦/٢٣١ وأسباب النزول ص ١٠٧) .

وانظر تخريجه بنحوه برقم (٢٤٠٧) . وهامشه . وانظر رواية المصنف رقم (٤٥٨٥) .

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .

(٢) و (٣) الأثران تتمة لسابقهما .

(٤) الأثر تقدم برقم (٢٤٠٩) فهو مكرر .

(٥) الأثر تقدم برقم (٢٤١٠) فهو مكرر .

قوله تعالى : " يبين الله لكم أن تضلوا " .

٤٥٩٨ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين قال : كان ابن عمر بن الخطاب اذا قرأ " يبين الله لكم أن تضلوا " قال : اللهم من بينت له الكلالة فلم تبيّن لي (١) .

٤٥٩٩ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد ابن جبير في قول الله تعالى : " يبين الله لكم أن تضلوا " يقول : (ان لا تحطوا (٢)) قسمة الميراث (٣) .

---

(١) قوله تبين لي : كذا : في الأصل وفي رواية الطبري ، وأما مانقله السيوطي بلفظ تتبين .
ورجال الاسناد ثقات الا الحسن صدوق ، فالاسناد حسن .
وأخرجه عبد الرزاق بنفس الاسناد واللفظ . (التفسير ل ٢٢ أ)
واسناده صحيح .
وأخرجه الطبري قال حدثنا ابن وكيع قال : حدثنا محمد بن حميد المعمري - وحدثنا الحسن بن يحيى قال : أخبرنا عبد الرزاق - قالا ، جميعا أخبرنا معمر به . (التفسير رقم ١٠٨٩٢)
وذكره السيوطي ونسبه الى عبد الرزاق والطبري وابن المنذر عن عمر بن الخطاب بلفظ : تتبين . (الدر ٢/٢٥٢)

(٢) أن لا تحطوا : كذا في الأصل وأظن أن الصواب : أن لا تخطأوا أو تحفظوا كما في الأثر القادم والله أعلم .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .

٤٦٠٠ قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، أنبا محمد بن مزاحم ، عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : "يبين الله لكم أن تضلوا" يقول : أن تحفظوا قسمة المواريث ، فهذه الضلالة التي يكون فيها الأخوة عصبة ، اذا لم يكن ولد فيرثون مع الجد في الكلالة . (١)

٤٦٠١ قرئ على يونس بن عبد الأعلى ، ثنا عبد الله بن وهب قال : قال مالك : "يبين الله لكم أن تضلوا" فهذه الضلاله التي يكون فيها الاخوة عصبة اذا لم يكن ولد فيرثون مع الجد في الكلالة . (٢)

قوله تعالى : "والله بكل شئ عليم" .

٤٦٠٢ حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى : "والله بكل شئ عليم" يعني : من قسمة المواريث وغيرها عليم . (٣)

آخر تفسير السورة التي يذكر فيها النساء .

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

وكان الفراغ منه يوم الأحد ثاني عشرين رجب سنة ثمان وأربعين وستمائه .

أحسن الله خاتمتها .

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٨٦) .

(٢) رجاله ثقات واسناده صحيح .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٦٩) .

" الخاتمـــة "

بعد هذا البحث اقدم اهم النتائج التى توصلت اليها ثم توصية ثـــم اقتراحا وهذه اهم النتائج التى تمخضت عنها هذا البحث :

الاولـــى : قدم البحث ترجمة شاملة لابن ابى حاتم الرازى مفسرا من خـــلال دراسات عن حياته وعلمه وكتابه التفسير .

الثانيه : قدم هذا البحث دراسة عن تفسير ابن ابى حاتم شملت الاجـــزاء المخطوطه والمفقودة التى جمعتها من تفسير ابن كثير والسيوطى فى المهذب

الثالثة : قدم هذا البحث نبذة موجزة استخلصتها من دراساتى عن احوال الفترة التى عاشها المصنف على مستوى الخلافة عامة ثم بلاد الـرى خاصة ثم بينت موقف المصنف المشرف .

الرابعة : بيان بعض علماء عائلـة ابن ابى حاتم المرموقـه .

الخامسة : ضبط بعض التواريخ لسماع المصنف من شيوخـه مع تحديد كثير من البلاد التى سمع فيها التفسير وكتبـه .

السادسة : توصلت الى معرفة المدة التقريبية والمراحل التى مر بها لجمعه التفسير وقد استغرق فى جمعه للتفسير اربع عشرة سنة على الاقـل وذلك من سنه خمسين ومائتين الى سنة اربع وستين ومائتين .

السابعة : قدم هذا البحث معجما لشيوخ المصنف فى التفسير بلغ عددهـم احد عشر ومائتى شيخ وذلك من خلال تتبع جميع الروايات سندا سندا من المخطوط باجزائه الخمسة ثم المفقود الذى جمعته من تفسـير ابن كثير والسيوطى فى المهذب .

الثامنة : بيان قائمة بتلاميذ واصحاب المصنف الذين رووا التفسير عنه وذلـك من خلال الروايات المنثورة فى الكتب التى نقلت من المصنف ثـم من الاجازات وتبين من بين هؤلاء مستملى ابن ابى حاتم وهو احمد بن محمد المصير المتوفى فى رمضان سنة ٣٩٩ .

التاسعة : بيان دقـة المصنف فى التزامه بمنهجه وذلك من خلال اطلاعـــى على جميع تفسيره الموجود ثم بيان مقصده بقوله : فتحريت اخـــراج ذلك باصح الاخبار اسنادا ، ثم بيان مقاصد ومعالم المصنف فـــى روايته للآثار او الاحاديث الضعيفة مدعمة بالادلة من نفس التفســير ومبينـة بعض مزايا هذا التفسير .

العاشرة : قدم هذا البحث موازنة شاملة بين منهج تفسير المصنف ومنهـــج الطبرى والنسائى فى تفسيرهما ، بينت فيها مناهج وميزات هـــذه التفاسير والمقارنـة بينها .

الحادية عشرة : بيان القيمة العلمية لتفسير المصنف فى عشر مسائل :-

١ - ان هذا التفسير يعد من المستخرجات الحديثية .

٢ - التجريد ماسوى التفسير بالماثور .

٣ - وصل المعلقات فى الكتب التى اوردت المعلقات .

٤ - غزارة المصادر التى اعتمدها وندرتها واهميتها .

٥ - اهمية الفن الذى يتناوله الكتاب .

٦ - الشمول .

٧ - شهرة الكتاب واهتمام الائمه به والثناء عليه وكثرة الاقتباسات والافادة منه وتطلاب الائمة وطلبة العلم لاستجازة روايته .

٨ - دور الكتاب فى تصحيح كثير من الاخطاء والتصحيفات التى وقعت فى كتب التفسير بالماثور .

٩ - دقة المصنف وورعه .

١٠ - كثرة الصحابة الذين اسند اليهم فى هذا التفسير وثمارها .

الثانية عشرة : تبين ان النسخه التى اعتمدت عليها فى التحقيق هى نفس النسخة التى اعتمدها ابن كثير .

الثالث عشره : بيان قيمة هذه النسخة التى ازدانت بحواش نفيسه نادرة وهى النقول من تفسير عبد بن حميد وهى الوحيدة من نوعها ، وقطعه من تفسير ابن المنذر والتى قيل انها فى جوتا بالمانيا الشرقيه والتى انتظر مجيئها - علما انه لا يوجد لها صورة فى جامعات المملكه .

الرابع عشره : ثبت ان المصنف افاد من نسخ قديمة فى التفسير وقد دعمت ذلك بالبراهين والادلة .

الخامس عشرة : بيان مراحل التفسير بالماثور من عصر النبى صلى الله عليه وسلم الى نهاية عصر المصنف مبينا فيها المناهج العلمية الدقيقة لكل مرحلة مع نماذج من رجال تلك المراحل ومدارسها وثمارها ، ثم ذيلت ذلك بقائمة فريدة تتضمن اشهر التفاسير لتلك المراحل منها الموجود ومنها المفقود ، وبالنسبة للموجود فالمخطوط اذكر المحقق منه وان لم يحقق فاذكر مكان وجوده ، وبالنسبة للمفقود اذكر من قام بجمعها مستدركا مايحتاج الى استدراك لطريقة الجمع ، وان لم يقم احد بجمعها فاذكر الطريقه المثلى لجمعها من مظانها .

هذا وقد كشفت هذه القائمه النقاب عن بحوث جديده لم تذكر قط كما افادتنا هذه القائمة بمعرفة موارد المصنف فى تفسيره لان غالب تفاسير هذه القائمة من موارده .

وقد جعله فى آخر المراحل تخطيطات بيانيه لبعض اسانيد المصنف الى ابن عباس وابن مسعود رضى الله عنهما لبيان موارد المصنف من جميع تلك المراحل .

السادس عشرة : اخرج لنا المصنف فى تفسيره هذا تفاسير نادرة مفقودة وقلما احد افاد منها كما افاده المصنف منها كتفسير سعيد بن جبير وتفسير مقاتل =

= ابن حيان ، وقد افاد من تفسير سعيد بن جبير فى هذا الجزء فى ثلاثة وتسعين وثلثمائه موضع ، وافاد من تفسير مقاتل بن حيان فى عشرين ومائتى موضع .

السابع عشرة : اكثر المصنف فى الرواية عن بعض شيوخه وخاصة عن ابيه فبلغ عدد الروايات التى رواها عنه فى هذه الرسالة : احدى واربعين وسبعمائه رواية ، وعن ابى زرعة اربعا وخمسين وثلاثمائه رواية ، وروى عن ابى سعيد الاشج اربعا وعشرين ومائتى روايه ، وعن الحسن بن احمد الرازى ثلاث عشرة ومائه رواية ، وعن احمد بن عثمان الاودى ثمانين ومائه روايه ، وعن حجاج بن حمزة خمسا واربعين ومائة رواية .

الثامن عشرة : بلغ عدد الروايات فى هذه الرسالة اثنتين وستمائه واربعة الاف اثر وحديث .

التاسع عشرة : بلغ عدد الاحاديث المرفوعة والتى لها حكم الرفع ثمانية وستين وثلاثمائة حديث .

العشرون : امكانية وجمع التفاسير المفقودة او اجزاء منها بقدر المستطاع ومالا يدرك كله لا يترك جله ، وامكانية الوقوف على اجزاء من مسند المصنف المفقود وخاصة فى اسانيده الى الصحابة الكثر الذين بلغ عددهم فى هذا الجزء فقط سته وثمانين صحابيا .

توصيه

اوصى نفسى والاخوة الزملاء العاملين فى تحقيق هذا الكتاب ان يعدوا رسائلهم للنشر فيجب ان يحرصوا على اخراج الكتاب كماينبغى بان يوحدوا خطة البحث ويستدركوا مافاتهم قدر المستطاع ، واذا ضاق الوقت فلاباس ان يكون ذلك بعد مناقشة الرسالة حتى يخرج الكتاب نافعا رصينا بعيدا عن الخلل .

كما اوصى الاخوة الطلاب فى فرع الكتاب والسنه ان ينبروا الى تحقيق ودراسة والى جمع ودراسة الكنوز المفقودة من التفاسير من مظانها وقد رسمت طريقة مثلى لجمعها ، ثم تقديم دراسة لحياة ذلك المفسر وتفسيره ، ونكون بذلك قد جمعنا بين علمى الكتاب والسنه .

" اقتراح "

اقترح البعض على جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ان تدعو الى مؤتمر التفسير للقرآن الكريم يكون عماده واساسه منهج السلف وهدفه وغايته صلاح الاسلام واصلاح اوضاع المسلمين ، وقد جاء هذا النداء بعد التأكد من انحراف منهج التفسير لدى المدرسة العقلية الحديثه لطلب البديل عن هذا المنهج (١) .

ويصفتي احد ابناء هذه الجامعة الموقرة اقترح هذا الاقتراح مع اضافات للاهداف والخطه وذلك بجمع التفاسير المخطوطه والمفقوده والمجموعة ثم فهرستها حسب العلوم وبالتركيز خاصة على العقيدة والسيرة والفقه ، ثم غربلة هذه التفاسير بانتقاء الصحيح ثم الحسن ثم جمعه بمصنف يكون مرجعا للامه وعلى جميع المستويات وسيساهم في تحقيق اهداف كبيرة يسعى اليها الكثير منها اعادة كتابة السيرة النبوية حسب منهج المحدثين النقدى ، ومنها جمع فقه الصحابه والتابعين واتباعهم لان جمع فقه هؤلاء يحتاج الى جمع تفسيرهم اولا ومعظمهم لهم تفاسير مع التفاوت بالقله والكثرة وايضا سيظهر الاقوال المنسوبة الى اولئك الصحابة وقوة الاسانيد اليهم ثم معرفة القول المتقدم من المتاخر وكل ذلك بدراسة الاسانيد ومنها الوقوف على روايات ائمة المسلمين في معرفة اصول العقيدة من منابعها الاساسية الى غير ذلك من الفوائد التي يطول ذكرها في هذا المقام .

اما عن خطة المؤتمر المقترح فيوضع له خمس لجان :

الاولى : جمع المعلومات والتزويد بالمصادر ، وخاصة تصوير المخطوطات الموجودة في التفسير بالمأثور .

الثانيه : لتحقيق المخطوطات الموجودة في التفسير بالمأثور .

الثالثة : لخدمة التفاسير المطبوعة كالفهارس والتخريج وبيان قوة الاسانيد .

الرابعة : لجمع التفاسير المفقودة والمجموعة .

الخامسة : دراسة الاسانيد والمتون من المطبوع والمخطوط والمجموع ثم تنقيتها من الدخيل على التفسير واذ كانت الظروف لم تساعد على ذلك فعلى الاقل وضع لجنة خماسية تقوم ببعض دور هذه اللجان .

اللهم هل بلغت . اللهم فاشهد ....

---

(١) انظر منهج المدرسة العقلية الحديثه في التفسير لفهد بن عبد الرحمن الرومي ص ١٢ و ٨١٣ و ٨١٤ ، مطبعة الرساله ط اولى سنة ١٤٠١ هـ .

*

فهرس الرواة المترجم لهم

ابان بن تغلب / ثقه ٢٨٤٣

ابان بن يزيد العطار / ثقه له أفراد ٨٥٠/١٣٧٦/٣٤٧٨

ابن أبجر = عبد الملك بن سعيد بن حيان .

ابراهيم بن اسماعيل الصائغ / مجهول الحال ٢٧٠٧

ابراهيم بن أبي بكر الأخنسي / صدوق / ٤٣٩٦

ابراهيم التيمي = ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمي

ابراهيم بن الحكم بن أبان العدني / ضعيف وصل مراسيل / ١٥٠/٢٠٣٧/ ٢٠٤٥

ابراهيم بن حمزة بن سليمان / صدوق / ٣١٢٠

ابراهيم بن حمزة بن مصعب / صدوق / ٣١٢٠

ابراهيم الخوزي = ابراهيم بن يزيد الخوزي

ابراهيم بن رستم / ليس بذاك محله الصدق وآفته الرأي ٤٤٥/ ٨٥٥

ابراهيم بن الزبرقان التميمي / محله الصدق يكتب حديثه ١٣٤٤

ابراهيم بن سعد بن ابراهيم / ثقه هـ ١٨٤١/٣٧٩٣/

ابراهيم بن سعيد الجوهري / ثقه هـ ٣٠٥٨

ابراهيم الصائغ = ابراهيم بن اسماعيل الصائغ

ابراهيم بن طهمان الخراساني / ثقه يغرب ١١٩/٤٤١٥/

ابراهيم بن عبد الرحمن السكسكي / صدوق ضعيف الحفظ ٨٢٣

ابراهيم بن عبد الله بن بشار / مستور الحال / ١٤٩٦/٣٢٩٠/

ابراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي / صدوق حافظ ١٤/٥٤٥/٥٩٧/٦٨٥/ ١٠٠٩/١٤٩٦

ابراهيم بن عبد الله العبسي / صدوق هـ ١٥١٧

---

* ملحوظة : الأرقام هنا للآثار لا للصفحات ، وحرف هـ مع الرقم يرمز الى الراوي في غير تفسير ابن أبي حاتم .

ابراهيم بن عبيد بن رفاعـه/ ثقـه ٢٧٠٤

ابراهيم بن عتيق الدمشقي / صدوق ٣٩٣٢

ابراهيم بن عقيل بن معقل / صدوق/ ٣٥٤٠/

ابراهيم بن أبي الليث / متروك هـ ١٠٦٩

ابراهيم بن محمد بن الحارث / ثقه ١٣٧١/ ١٥٢١/ ١٧٦٠/ ٣٧٤٧/ ٤٠١٣/

ابراهيم بن محمد بن العباس / ثقـه ٢٥٢/ ٣٨٠/ ٣٨٦/ ٦٦٠/ ١٥٢٥/

٢٠٠٠/ ٢١٩٧/ ٤٠٧١

ابراهيم بن محمد بن المنتشر / ثقـه ٢٢٨٩

ابراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي / صدوق ٤٩٧/ ٦٢٢/ ٤٥٨٠/

ابراهيم بن المختار التميمي / صدوق ضعيف الحفظ / ٣٥٤٧/ ٣٨١٤

ابراهيم بن مسلم الهجري/ ضعيف روايته عن ابن عيينه مقبوله / ٤٠٧٣

ابراهيم بن المنذر بن عبد الله الأسدي الخزامي / صدوق ٢٠٦٩

ابراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي / صدوق لين الحفظ ٤٣٢/ ٤٣٥/ ٩٤٨

ابراهيم بن مهدي المصيصي / مقبـول ١٣٩٧/ ١٤٠٠/ ٤٤٢٩/ ٤٥٤٢/

ابراهيم بن موسى بن يزيد التميمي / ثقه حافظ ٤١٥/ ٥٢٣/ ٦٥٨/ ٩٦٧

١٠٠٠/ ١٧٩٨/ ٢٣٥٠/ ٢٣٩٤/ ٢٧٠٤/ ٣٠٩٦/ ٣١٠٩/ ٣١٥٩/ ٣٩٦٦

٤١٢٦/ ٤١٧٠/ ٤٢٠٨/ ٤٥٧١/

ابراهيم بن ميسرة الطائفي / ثقـه هـ ١٠٠٤

ابراهيم بن ميمون/ صـدوق ٢٥٤٤/ ٢٥٥١/ ٢٥٥٥

ابراهيم بن الوليد بن سلمة الطبراني / صدوق ١٧٦

ابراهيم بن يزيـد الخوزي / متروك الحديث هـ ١٠١٧/ ١٠٣٢

ابراهيم بن يزيـد بن شريك التيمي / ثقه يرسل ويدلس ١٠٨٦/ ٤٣٣٨/

ابراهيم بن يزيـد بن قيس النخعي / ثقه يرسل كثيرا ١٣٢/ ٣٠٩/ ٣٢٥/ ٣٢٨

٣٣٦/ ٣٤١/ ٤٤٠/ ٥٥٧/ ٨٢١/ ٩٨٠/ ٩٨٥/ ١٠٣١/ ١٢١٥/ ١٤٤٨/ ١٤٥٠ =

=

١٨٥٦/١٨٨٨/١٩٤٩/١٩٥٥/٢٠١٢/٢١١٣/٢١٣٤/٢١٨٨/٢٢٨٤

٢٣١٣/٢٣١٤/٢٣٦٢/٢٣٨٢/٢٥٦٠/٢٧١٦/٢٧٦٠/٢٨٣٩/٢٨٥٠

٢٩٤٣/٣٠٥٠/٣١١٣/٣٢١٠/٣٢٢٦/٣٢٥١/٣٤٧٤/٣٥١٢/٣٨٤٩

٣٨٥٦/٣٨٦٦/٣٨٧٢/٣٨٧٦/٣٨٩٠/٤١٤٠/٤٣٧٨/٤٤٥٣/٤٥٥٢

٤٥٦٠ .

ابراهيم بن يوسف بن اسحاق/ صدوق يهم ٣٤٣٩

ابن ابزى = عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى

أبى بن كعب / صحابى ٢٦١/١١٤٥/١١٤٨/١١٦٨/٢٦١٥/٢٦٨٣/

٣٢٣٥/٣٤٨٧/٤١٠٧/٤٣١١ .

أحمد بن الأزهر / صدوق ١٦٠١/٣٣٣٢/٣٦٩٢/٣٧٠٨/٣٧٤٤/٣٧٦٩ .

أحمد بن اسماعيل بن أبى ضرار / ثقه مأمون ٦٥٧/٣٤٦٢/٤١٥٣/ .

أحمد بن بشير المخزومى صدوق له أوهام ٨٦٨/١٢٤٨/٣٩٥١ .

أحمد بن جناب المصيصى / صدوق ٢٠٥٠ .

أحمد بن حازم الغفارى / ثقه هـ ٣٨ .

أحمد بن الحسن الترمذى / ثقه ٣٧٧٤ .

أحمد بن حفص النيسابورى / ثقه ٤٤١٥/

أحمد بن داود الحداد / حديثه يشبه الثقات ٤٠٧٨

أبو أحمد الزبيرى = محمد بن عبد الله بن الزبير

أحمد بن زكريا بن الحارث المكى / ثقه ٢٧٥

أحمد بن سعيد الرباطى / ثقه هـ ٤٦٨

أحمد بن سنان بن أسد الواسطى ثقه حافظ ٢١٦/٢٥٠/٤٨٣/٧٣١/٨١١/

٨١٩/٩٠٤/١٠٣٣/١٠٧٩/١٩١٨/١٩٤٣/١٩٩١/١٩٩٤/٢٠١٧/٢٠٤٩/

٢١١٠/٢١٩٥/٢٢١٦/٢٢٧٦/٢٢٧٩/٢٢٩٦/٢٣٥٢/٢٤٥٩/٢٥٥٥/

٢٩٢٣/٢٩٤١/٣٠٨٧/٣١٨١/٣٣٥٤/٣٥٠٤/٣٦٨٤/٣٨٧٩/٤٠١٢/ =

=

٤٠٧٥/٤١٥٦/٤١٦٥/٤١٧١/٤٢٢١/٤٢٣٦/٤٣٠٠/٤٣٠٥/٤٣١٢

٤٣٢٠/٤٣٥٥/٤٣٧٨/٤٤٥٤/٤٤٧٩/٤٤٩٠/٤٥٠٠/٤٥٦٤/٤٥٦٦

أحمد بن شبيب الحبطي / صدوق هـ ٤٥٣

أحمد بن أبي شعيب الحراني / صدوق ثقه ٥٦٤/٤١٠١/

أحمد بن الصباح النهشلي / ثقه ١٩٥٧

أحمد بن صبيح الكوفي / صدوق ١١٦٩

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي / صدوق ١٨/٤٣/٥٢

٦٢/١٠٧/١٦٤/١٦٦/٢٥٦/٢٥٩/٢٦٢/٢٧٢/٢٧٤/٢٧٧/٢٨١/

٢٨٩/٢٩٢/٣٤٨/٤١٤/٤٢٨/٤٥٧/٥٠٠/٥٤٧/٥٤٨/٥٦١/٥٨٦/

٦١٣/٦٤٢/٦٤٩/٦٥٣/٦٧٧/٦٩٣/٦٩٦/٧١١/٧١٤/٧١٨/٧٣٣/

٧٣٤/٧٣٧/٧٤٦/٧٥٢/٧٩٤/٨٤٥/٨٥٣/٨٨٢/٨٩٠/٩٤٠/١٠٥٢

١٠٥٧/١٠٦٦/١٠٧٣/١١٠٤/١١٠٧/١١١١/١١٢٨/١١٣٠/١١٤٨

١٢٠٨/١٢٢٥/١٢٤١/١٢٨٠/١٢٩١/١٣٣٧/١٣٤٢/١٣٥١/١٣٨٤

١٤٠٦/١٥١٣/١٥١٩/١٥٥٤/١٦٣٨/١٦٤٢/١٤٩٦/١٦٩٩/١٧٣٧

١٧٤٦/١٨٢٨/١٩٥٣/٢٥٥٦/٢٥٦٢/٢٧٠٧/٢٨٣٢/٢٩٥٤/٣٤٥٥

٣٤٨٠/٣٤٨٥/٣٤٩٢/٣٧١٧/٣٧٥٨/٣٨٢٣/٣٨٣٢/٤٠٤٢/٤٤١٨

٤٤٤٦/٤٤٧٨/٤٥٣٥/٤٥٣٦/

أحمد بن عبد الرحمن بن وهب / صدوق تغير بآخره ١٥٥٠/٢٠٣٤/٤٢١٧/

أحمد بن عبد الرحمن البرقي / صدوق ١٨٦/١٨٥٥/٢٦٣٦/

أحمد بن عبد الله بن يونس/ ثقه ٣٣١٦/٣٣١٨/

أحمد بن عبدة بن موسى الضبي / ثقه رمي بالنصب ١٦٠/٢١٧٥/٤٣١٩/

أحمد بن عبيد الله بن صخر الغداني صدوق ٢٥٥٠/

أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى / ثقـه ٥٣/٥٨٤/٦٥١/٦٨٢/٧٠١/٧٠٨
٧١٢/٧١٥/٧٤٣/٧٤٥/٧٥٦/٧٦٤/٧٨٥/٧٩٠/٧٩٢/٧٩٦/٧٩٧/ -
٨٠٩/٨١٣/٨١٧/٨٧٨/٨٨٠/٩٣٠/٩٦٣/١٠٤٨/١٠٥٤/١٠٥٦/١٠٦٣
١٠٦٨/١١١٣/١١١٩/١١٢٠/١١٤٧/١١٦٠/١٢١٨/١٢٦٠/١٢٧٦/
١٣٦٠/١٤٤٥/١٤٦٣/١٤٩٦/١٥٥١/١٥٦٦/١٥٨٩/١٥٩٢/١٦١١/
١٦١٣/١٦٢٦/١٦٤٨/١٦٤٩/١٦٥٤/١٦٦٩/١٦٧٤/١٦٨٠/١٧٤١/
١٧٢٣/١٧٩١/١٨١١/١٨٤٦/١٨٧٧/١٨٨٣/١٨٩٢/١٩١٧/١٩٢٢/
١٩٢٦/١٩٣٢/١٩٤١/٢٠٠٢/٢٠٤٣/٢٠٩٣/٢٠٩٨/٢٠٩٩/٢١٠٦/
٢١٣٦/٢١٣٧/٢١٧٨/٢٢٦٧/٢٣٤٠/٢٤١٠/٢٤١٥/٢٤٣٢/٢٤٧٥/
٢٥٢١/٢٥٤٨/٢٦٢٢/٢٦٣٠/٢٧٦٦/٢٧٩٩/٢٨١١/٢٨١٩/٢٨٨٦/
٢٨٩١/٢٩٠٤/٢٩٠٦/٢٩٥١/٢٩٥٢/٢٩٦٧/٣٩٣٢/٣٠٧٠/٣١٤٣/
٣٢٨١/٣٣٠٠/٣٣٠٩/٣٣١٤/٣٤٠١/٣٤٠٣/٣٤٢٢/٣٤٣٤/٣٤٣٨/
٣٤٣٩/٣٥١٩/٣٥٢٧/٣٥٣٥/٣٥٤٢/٣٥٤٤/٣٥٦١/٣٥٦٢/٣٥٩١/
٣٦٠٨/٣٦٣٠/٣٦٤٤/٣٦٤٧/٣٦٥٢/٣٦٦٠/٣٦٨٦/٣٦٨٧/٣٦٨٩/
٣٦٩٧/٣٧٠٢/٣٧٠٩/٣٧١١/٣٧١٢/٣٧٢٠/٣١٤٨/٣٧٥٧/٣٧٩٩/
٣٨٠٧/٣٨١٥/٣٨١٨/٣٨٢٥/٣٨٣٠/٣٨٣٥/٣٨٧١/٣٩٤٦/٣٩٧٥/
٣٩٧٦/٣٩٨٠/٣٩٩٢/٤٠٠٨/٤٠٢٨/٤٠٥٥/٤٠٨٤/٤٠٩١/٤٠٩٤/
٤١٠٤/٤١٢٧/٤١٥٩/٤١٧٣/٤١٧٦/٤١٨٧/٤٢٠٣/٤٢٠٩/٤٢٤٩/
٤٢٧٣/٤٢٨٥/٤٣٤٤/٤٣٥٠/٤٣٥١/٤٣٦٣/٤٣٦٤/٤٤٠٤/٤٤١١/
٤٤١٢/٤٥٤٨/٤٥٨٦/٤٥٩٧/٠

أحمد بن عثمان بن أبى عثمان / ثقـه هـ ٢٧٣٣ ٠

أحمد بن عصام بن عبد المجيد الأنصارى / ثقـه صدوق ٥٥٩/٧٣١/٩٣٤/
١١٣٣/١٩٤٦/٢٢٨٩/٢٣٥١/٤٠٩٩/٤٥٦٢ ٠

أحمد بن عمرو بن أبى عاصم النبيل صدوق ٢٨٠/٣٠١/٢٥٦٦/٢٩٣٠/٣١٧٢ ٠

أحمد بن عمرو بن عبد الله ثقه ٤٣٥/٥٥٨/٢٧٩٣/٤٠٦٢/٤٥٦١ .

أحمد بن الفضل العسقلانى مجهول وهو قول ابن حزم ٤٤٥/٨٥٥/ .

أحمد بن القاسم بن عطيه البزار - صدوق ثقه ١٩٥٣/٢٩٥٤/٣٩٦٦/ .

أحمد بن محمد بن أبى أسلم الرازى / محله الصدق ٢٦٩/٢٧١/٤١١/٤٥٠ .

أحمد بن محمد بن حبال القهندزى ٨٦٩ .

أحمد بن محمد الشافعى ٢٥٢/٣٨٠/٣٨٦/٦٦٠/١٥٢٥/٢٠٠٠/٢١٩٧/
٤٠٧١ .

أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبى بزة / ضعيف ٢٠٥٢ .

أحمد بن محمد عثمان / صدوق ٢٠٢٧ .

أحمد بن محمد بن الوليد الأزرق / ثقه هـ ١٠٠٤ .

أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان / وصدوق ٧٦٩/٧٧٥/٩٤٨/
٩٥٢/٢٠١١/٢٣٩٢/٢٧٢١/٣٠٢٥/٣٠٢٧/٣١٧٣/٣١٨٤/٣٦٥٣/
٤٢٦٤/٤٤٤٤/٤٥٧٠ .

أحمد بن المفضل الحفرى / صدوق نفس أرقام أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى .
الارقم ٣٤٣٩ قلم يرد .

أحمد بن مقدام أبو الأشعث العجلى / صدوق صاحب حديث ١٦١/١٥٦٣ .

أحمد بن منصور بن راشد الحنظلى المروزى / صدوق ٣٩٠/٣٣٥٣ .

أحمد بن منصور الرمادى / ثقه حافظ ١٢٣١/١٣٨٩/٣٥٠٢/ ٣٨٥١/٣٨٧٤/
٣٨٨٣/٣٩٦٩/٤٠٠١/٤٠١٧/٤٥٤١/ .

أحمد بن مهدى الأصبهانى / صدوق ٢١٢٨ / ٢١٣٠/٢١٣٢/٢١٣٤/٢١٥٦/
٢١٦٣/٢١٩٨ .

أحمد بن يحيى بن مالك السوسى / صدوق ١٤١٤/٣١٩٦ .

أحمد بن يونس بن المسيب الضبى / محله الصدق ٢٠١٥/٣٥٠٢ .

الأحمسى = محمد بن اسماعيل .

الأحنف بن قيس بن معاوية التميمي / ثقه ٢٠٢٠ .

الأحوص بن جواب / صدوق ربما وهم ٣٨٧٤/٣٨٨٣ .

أبو الأحوص = سلام بن سليم الحنفي .

أبو الأحوص = عوف بن مالك بن نضلة الجشمي .

أبو ادريس عائذ الله الخولاني ثقه ٣٣٠٣ .

ابن ادريس = عبد الله بن ادريس .

ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ثقه ٤٧٨/ ٢٩٧١/٢٩٨٢/٢٩٩٨ .

آدم بن أبي اياس العسقلاني / ثقه ٨/٦٦/ ٢٦١/٦٥٥/٨٢٤/٩٠٣/٩٠٥
٩١٧/٩٢٠/٩٢٢/١٢١٠/١٤٩٣/١٨٣٤/٢٤٣٧/٣٢٦٨/٣٤٥٨/٣٦٣١
٣٦٣٩/٣٦٥١/٣٧٨٨/٤١٧٧/٤٣١١/٤٣٢٥/٤٤٢٢/٤٤٢٤/٤٤٦٥/
٤٥٢٣/٤٥٣١ .

أرطأة بن المنذر بن الأسود الالهاني / ثقه ٨٣٢ .

الأزرق بن علي الحنفي / صدوق يخرب ٨٧١ .

أزهر بن حاتم المروزي / صدوق ٦٨٦ .

أزهر بن راشد البصري / سكت عنه ١٢٧٢ .

أبو الأزهر النيسابوري = أحمد بن الأزهر .

أبو أسامة = حماد بن أسامه القرشي .

أسامه بن زيد صحابي ٩٤٩/١٩٨٤ .

أسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشي / ثقه الا في الثوري ٥٧٩/٥٨٠/١٨٠١
١٨٠٦/٢٥٧٨/٢٧٢٩/٣٤٢٧/٣٤٢٨/٣٨٩٨/٤١٣٧/٤٤٥٤/٤٤٦٧ .

أسباط بن نصر الهمداني / صدوق كثير الخطأ يخرب ٥٣/٦٠/١٠٥/١٠٨/
١١٠/١١٤/١٢١/١٣٣/١٥٩/١٧٢/١٩٩/٢٠٠/٢١٥/٢١٧/٢٢١/
٢٤٧/٢٥١/٢٨٣/٢٨٤/٢٨٥/٣١٩/٣٥١/٣٥٣/٣٦٦/٣٥٤/٣٧٤/
٣٨٨/٤١٢/٤١٦/٤٢٢/٤٢٩/٤٣١/٤٤٧/٤٥١/٤٥٢/٤٥٤/٤٩٩/ =

=

/٦٣٦/٦٠٨/٦٠٧/٥٨٤/٥٧٢/٥٤٩/٥٣٧/٥٠٥/٥٠٣/٥٠٢/٥٠١

/٧٥٦/٧٤٥/٧٤٣/٧١٥/٧١٢/٧٠٨/٧٠١/٦٨٢/٦٧٠/٦٥٦/٦٥١

/٨٧٨/٨١٧/٨١٣/٨٠٩/٧٩٧/٧٩٦/٧٩٢/٧٩٠/٧٨٥/٧٧٧/٧٦٤

/١٠٥٩/١٠٥٦/١٠٥٥/١٠٥٤/١٠٤٨/٩٦٣/٩٣٠/٩١٩/٩٠٨/٨٨٠

/١١٥٢/١١٤٧/١١٢٤/١١٢٢/١١٢٠/١١١٩/١١١٣/١٠٦٨/١٠٦٣

/١٤٦٣/١٤٤٥/١٣٦٠/١٢٩٢/١٢٧٦/١٢٦٠/١٢٤٤/١٢١٨/١١٦٠

/١٥٩٢/١٥٨٩/١٥٨٦/١٥٨٥/١٥٥٣/١٥٥١/١٤٨٩/١٤٧٧/١٤٦٩

/١٦٨٠/١٦٧٤/١٦٦٩/١٦٥٤/١٦٤٩/١٦٤٨/١٦٢٦/١٦١٣/١٦١١

/١٩١٧/١٨٩٢/١٨٨٣/١٨٧٧/١٨٤٦/١٨١١/١٧٩١/١٧٢٣/١٧٢١

/١٩٨٠/١٩٧٤/١٩٧٣/١٩٥٨/١٩٤٠/١٩٣٥/١٩٣٢/١٩٢٦/١٩٢٢

/٢١٧٨/٢١٣٧/٢١٣٦/٢١٠٦/٢٠٩٩/٢٠٩٨/٢٠٩٣/٢٠٤٣/٢٠٠٢

/٢٥٢١/٢٤٨٢/٢٤٧٥/٢٤٣٢/٢٤١٥/٢٤١٠/٢٣٩٢/٢٣٤٠/٢٢٦٧

٢٧٩٩

/٢٨١٩/٢٨١١/٢٧٦٦/٢٧٦٢/٢٦٧٨/٢٦٣٠/٢٦٢٢/٢٥٥٣/٢٥٤٨

٣٠٢٧

/٣٠٣٢/٣٠٢٥/٢٩٦٧/٢٩٥٢/٢٩٥١/٢٩٠٦/٢٩٠٤/٢٨٩١/٢٨٨٦

٣١٤٨

/٣٤٢٢/٣٤٠١/٣٣٠٩/٣٣٠٠/٣٢٨١/٣٢٦٧/٣٢٦٦/٣١٧٠/٣١٤٣

٣٥٣٥

/٣٥٤٢/٣٥٢٧/٣٥١٩/٣٤٦٥/٣٤٤٩/٣٤٤٨/٣٤٤٦/٣٤٣٨/٣٤٣٤

٣٥٩١

/٣٦٥٢/٣٦٤٧/٣٦٤٤/٣٦٣٠/٣٦٠٨/٣٥٣١/٣٥٦٢/٣٥٦١/٣٥٤٤

٣٧١١

/٣٧١٢/٣٧٠٩/٣٧٠٢/٣١٤٨/٣٦٩٧/٣٦٨٩/٣٦٨٧/٣٦٨٦/٣٦٦٠

/٣٨٣٥/٣٨٣٠/٣٨٢٥/٣٨١٨/٣٨١٥/٣٨٠٧/٣٧٩٩/٣٧٥٧/٣٧٣٠

/٤٠٥٥/٤٠٢٨/٣٩٩٢/٣٩٨٠/٣٩٧٦/٣٩٧٥/٣٩٤٦/٣٨٧١

/٤١٥٩/٤١٥٥/٤١٥١/٤١٣٧/٤١٣٤/٤١٠٤/٤٠٩٤/٤٠٩١/٤٠٨٤

/٤٢٨٥/٤٢٧٣/٤٢٦٤/٤٢٤٩/٤٢٠٩/٤٢٠٣/٤١٨٧/٤١٧٦/٤١٧٣

/٤٤١١/٤٤٠٤/٤٣٦٤/٤٣٦٣/٤٣٥١/٤٣٥٠/٤٣٤٤/٤٣٤٣/٤٣٣٤

/ ٤٥٨٦/٤٥٤٨/٤٥٤٧/٤٥٣٤/٤٤٦٩/٤٤٥٠/٤٤٣٧/٤٤٢٠/٤٤١٣

٤٥٩٧ ٠

اسحاق بن ابراهيم الحنيني / ضعيف ٢٧٩ .

اسحاق بن ابراهيم بن يزيد الفراديسي / صدوق ٢٤٦٧/٢٩٣٨/ .

اسحاق بن أحمد الخزار ١٢٤٢ .

اسحاق الأزرق = اسحاق بن يوسف الواسطي .

اسحاق بن اسماعيل المراى ٢٨/٢١٨/٢٢١/٢٣٣/٣٦٩ .

اسحاق بن الحجاج الطاحوني / سكت عنه / ٤٢٦٦ .

اسحاق بن راهويه / ثقه تغير ٢٦٩/٢٧١/٤١١/٤٥٠ .

اسحاق بن سليمان الرازي ثقه ٣٠٥/٨٢٠/١٢٤٢/١٣٧٠/١٤٣٩/٢٣١٣
٢٥٥٢/٢٧٧٥/٣٠٠٠/٣٠٦٥/٣١٧٨/٤٤٩١ .

أبو اسحاق = سليمان بن أبي سليمان الشيباني .

اسحاق بن سويد بن هبيرة العدوي / صدوق تكلم فيه للنصب ٨٤ .

اسحاق بن شاهين الواسطي / صدوق . هـ ٧٠٢ .

اسحاق بن الضيف الباهلي / صدوق يخطئ ١٥٠/٢٠٣٧/٢٠٤٥/٢٣٨٩ .

اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري / ثقه ٩٤٧ .

اسحاق بن عثمان الكلابي / صدوق هـ ١٠٢٢ .

أبو اسحاق = عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي .

أبو اسحاق الفزاري = ابراهيم بن محمد بن الحارث .

اسحاق بن منصور بن بهرام / ثقه ثبت ٢١٥٦ .

اسحاق بن يسار ثقه ٤١٩١ .

اسحاق بن يوسف الواسطي / ثقه ٩٩٩/٣٤٨٢/٤٠٧٢/٤٠٧٣ .

أسد بن موسى بن ابراهيم الأموي / صدوق فيه نصب / ٢٢٢ .

أبو اسرائيل الملائي = اسماعيل بن خليفه العبسي .

اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي / ثقه ٣٢٤/٤٥٩/٥١١/٥٥٥/
٥٥٩/٦٣٤/٧٦٥/٧٦٦/٧٨٢/٧٨٤/٧٨٦/٧٨٩/٨٩٥/٩٥٥/٩٨٧/ =

/٢٤٥٩/٢٣١٤/٢٢٨٨/١٩٤٦/١٨٣٦/١٣٦٧/١١٥٩/١١٥٧/١٠٣٤
/٣١١٧/٣١١١/٣٠٩٦/٣٠٠١/٢٩٣٣/٢٧٠٦/٢٥٩٨/٢٥٩٤/٢٥٨١
/٤٠٠٤/٣٨٥٠/٣٦٨٢/٣٦٢٧/٣٤٣٩/٣٤١٣/٣٤١٠/٣٣٩٠/٣٣٣٤
٤٥٦٢/٤٥٣٨/٤٤٥٢/٤٣٧٥/٤٣٥٨/٤٢٠٥/٤١٩٩/٤١٥٢.

أسلم العدوى مولى عمر / ثقه ١٧٩/ ٣٤٣٥ .

أسماء بن عبد الحكيم الفزارى / صدوق ١٤٥٥/ ٤٠٨١/ ٤٠٨٢ .

أسماء بنت عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق / مقبوله ٢٣٦٥ .

أسماء الفزارى = أسماء بن عبد الحكيم الفزارى .

أسماء بنت يزيد صحابيه ٤ .

اسماعيل بن ابان الوراق الأزدى / ثقه ١٧٧١ .

اسماعيل بن ابراهيم الأصول / ضعيف ١٠٠٤ .

اسماعيل بن ابراهيم بن معمر القطيعى / ثقه ٣٤١٥ .

اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدى / ثقه ١٥/ ٦٢٧/ ٢٣٤٦/ ٢٣٤٩/
٢٩٣٧/ ٢٩٤٠/ ٣٧٨٥/ ٤١٦٠/ ٤٣٩٩ .

اسماعيل بن أمية ثقه ثبت ٣٠٨٦ .

أبو اسماعيل جابر بن اسماعيل / سكت عنه ١٧٤٨ .

اسماعيل بن حفص الأيلى / صدوق هـ ١٨٢٣ .

اسماعيل بن أبى خالد الأحمسى / ثقه ثبت ٥١/ ١٨٨/ ١٠٤٦/ ١١٠٢/ ٢١٢٨/
٢١٦٦/ ٢٢٢٠/ ٢٦٤٩/ ٣٤٩٣/ ٣٦٨١/ ٣٧٦٥/ ٣٩٧٤/ ٤١٦٣/ ٤١٧٢/
٤٥٤٢ .

اسماعيل بن خليفه العبسى / صدوق متشيع ١١٣٨/ ١١٤١ .

اسماعيل بن رجاء بن ربيعة / ثقه ٢٦٨٨/ ٢٧٢١ .

اسماعيل بن سالم الأسدى / ثقه ثبت ٦٠٦/ ١٧١١ .

اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمه صدوق يهم ورمى بالتشيع ٥/٧/٥٣/

٦٠/٨٧/١٠٠/١٠٥/١٠٨/١١٠/١١٤/١٢١/١٣٣/١٣٧/١٥٩/١٧٢/

١٨٩/١٩٩/٢٠٠/٢٠٥/٢١٥/٢١٧/٢٢١/٢٤٧/٢٥١/٢٨٣/٢٨٤/

٢٨٥/٣١٩/٣٢٤/٣٣١/٣٤٢/٣٤٤/٣٥١/٣٥٣/٣٥٤/٣٦٦/٣٧٤/

٣٨٨/٤٠٧/٤١٢/٤١٦/٤٢٢/٤٢٩/٤٣١/٤٤٣/٤٤٧/٤٥١/٤٥٢/

٤٥٤/٤٦٤/٤٩٩/٥٠١/٥٠٢/٥٠٣/٥٠٥/٥١٧/٥٢٨/٥٣٠/٥٣٧/

٥٤٩/٥٧٢/٥٨٤/٥٩٥/٦٠٧/٦٠٨/٦٣٦/٦٥١/٦٥٦/٦٧٠/٦٨٢/

٧٠١/٧٠٥/٧٠٨/٧١٢/٧١٥/٧٢٣/٧٤٣/٧٤٥/٧٥٦/٧٦٤/٧٦٥/

٧٦٦/٧٦٧/٧٧٢/٧٧٧/٧٧٨/٧٨١/٧٨٢/٧٨٤/٧٨٥/٧٨٦/٧٨٧/

٧٨٩/٧٩٠/٧٩٢/٧٩٦/٧٩٧/٨٠٩/٨١٣/٨١٧/٨٢٦/٨٧٨/٨٨٠/

٨٨٨/٩٠٨/٩١٩/٩٣٠/٩٤٤/٩٦٣/٩٩٧/١٠٤٨/١٠٠٤/١٠٠٥/

١٠٥٦/١٠٥٩/١٠٦٣/١٠٦٨/١٠٨٨/١٠٩٧/١١١٣/١١١٩/١١٢٠/

١١٢٢/١١٢٤/١١٤٧/١١٥٢/١١٥٩/١١٦٠/١١٩٦/١٢٠٢/١٢١١/

١٢١٨/١٢٢٩/١٢٤٤/١٢٤٧/١٢٥٣/١٢٦٠/١٢٦٩/١٢٧٦/١٢٩٢/

١٢٩٦/١٣١٦/٣٦٠/١٤٤٥/١٤٦٣/١٤٦٩/١٤٧٧/١٤٨٩/١٤٩٨/

١٠٠٩/١٠٤٣/١٠٥١/١٠٧٧/١٠٨٥/١٠٨٦/١٠٨٩/١٠٩٢/١٦١١/

١٦١٣/١٦٢٦/١٦٣١/١٦٤٨/١٦٤٩/١٦٥٤/١٦٦٩/١٦٧٤/١٦٨٠/

١٧٠٥/١٧٢١/١٧٢٣/١٧٩١/١٨١١/١٨١٨/١٨٤٦/١٨٧٧/١٨٧٩/

١٨٨٣/١٨٩٢/١٩١٧/١٩٢٢/١٩٢٦/١٩٣٢/١٩٣٥/١٩٤١/١٩٥٨/

١٩٧٣/١٩٧٤/١٩٨٠/١٩٩٨/٢٠٠٢/٢٠٤٣/٢٠٩٣/٢١٠٣/٢١٠٦/

٢١٣٦/٢١٣٧/٢١٤٨/٢١٧٨/٢١٩٣/٢٢١٦/٢٢٤٥/٢٢٥٠/٢٢٦٧/

٢٢٧٠/٢٢٧٤/٢٢٨٧/٢٢٩٢/٢٣٠٧/٢٣١٠/٢٣٩٢/٢٤١٠/٢٤١٥/

٢٤٣٢/٢٤٧٥/٢٤٨٢/٢٥٠٠/٢٥٢١/٢٥٤٨/٢٥٥٣/٢٥٨١/٢٥٩٤/

٢٥٩٥/٢٦١١/٢٦٢٢/٢٦٣٠/٢٦٥٢/٢٦٦٢/٢٦٧٦/٢٦٧٨/٢٧٥٩/ =

=

/٢٧٦٢/٢٧٦٦/٢٧٧٢/٢٧٩١/٢٧٩٩/٢٨٠٣/٢٨١١/٢٨١٩/٢٨٢٩/

/٢٨٦٠/٢٨٦٢/٢٨٧١/٢٨٨٦/٢٨٩١/٢٩٠٤/٢٩٠٦/٢٩٥١/٢٩٥٢/

/٢٩٦٧/٢٩٧٨/٢٩٩٣/٣٠٠١/٣٠٠٤/٣٠٠٧/٣٠٢٢/٣٠٢٥/٣٠٢٧/

/٣٠٣٢/٣٠٧٠/٣١٠٥/٣١٤٣/٣١٤٨/٣٢٢٤/٣١٥٠/٣٢٥٥/٣٢٦٦/

/٣٢٦٧/٣٢٨١/٣٣٠٠/٣٣٠٩/٣٣١٤/٣٣٢٨/٣٣٣٨/٣٣٨٤/٣٣٩٠/

/٣٣٩٨/٣٤٠١/٣٤٠٣/٣٤٠٩/٣٤١٠/٣٤١٣/٣٤٢٠/٣٤٢٢/٣٤٣٤/

/٣٤٣٨/٣٤٤٦/٣٤٤٨/٣٤٤٩/٣٤٦٥/٣٤٧٧/٣٥١٩/٣٥٢٢/٣٥٢٧/

/٣٥٣٥/٣٥٤٢/٣٥٤٤/٣٥٦١/٣٥٦٢/٣٥٨٣/٣٥٩١/٣٦٠٨/٣٦٢٣/

/٣٦٢٦/٣٦٣٠/٣٦٤٤/٣٦٤٧/٣٦٥٢/٣٦٥٦/٣٦٦٠/٣٦٦٢/٣٦٦٣/

/٣٦٦٦/٣٦٦٨/٣٦٦٩/٣٦٨٢/٣٦٨٦/٣٦٨٧/٣٦٨٩/٣٦٩٧/٣٧٠٢/

/٣٧٠٩/٣٧١١/٣٧١٢/٣٧٢٠/٣٧٥٧/٣٧٦٨/٣٧٧٣/٣٧٩٥/٣٧٩٩/

/٣٨٠٧/٣٨١٥/٣٨١٨/٣٨٢٥/٣٨٣٠/٣٨٣٥/٣٨٤٥/٣٨٤٨/٣٨٧١/

/٣٨٨٦/٣٩٤٦/٣٩٧٥/٣٩٧٦/٣٩٨٠/٣٩٨٣/٣٩٩٢/٤٠٠٨/٤٠٢٨/

/٤٠٣٨/٤٠٤٥/٤٠٥١/٤٠٥٥/٤٠٧٦/٤٠٨٤/٤٠٩١/٤٠٩٤/٤١٠٤/

/٤١١٦/٤١٢٤/٤١٢٧/٤١٤٣/٤١٥١/٤١٥٥/٤١٥٧/٤١٧٣/٤١٧٦/

/٤١٨٧/٤١٩٩/٤٢٠٣/٤٢٠٥/٤٢٠٩/٤٢٤٩/٤٢٥٨/٤٢٦٤/٤٢٧٣/

/٤٢٧٥/٤٢٨٥/٤٢٩٧/٤٣٠٧/٤٣٣٤/٤٣٤٣/٤٣٤٤/٤٣٥٠/٤٣٥١/

/٤٣٦٣/٤٣٦٤/٤٣٧١/٤٤٠٤/٤٤١١/٤٤١٢/٤٤٢٠/٤٤٣٧/٤٤٤٢/

/٤٤٤٧/٤٤٥٠/٤٤٦٢/٤٤٦٩/٤٤٧٤/٤٥٣٤/٤٥٤٧/٤٥٤٨/٤٥٧٩/

٤٥٨٦/٤٥٩٧ .

اسماعيل بن عبد الله بن أبى أويس الأصبحى / صدوق أخطأ ٦٥٧/٣٤٦٢/٤١٥٣ .

اسماعيل بن عبد الله البصرى / صدوق ٦٥٩ .

اسماعيل بن عبد الله الكندى / لـه خبر منكر ٦٥٩/٤٤١٠/٤٥٧٥/٤٥٧٦ .

اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل الصنعانى / صدوق ٨٤٤/٣٥٤٠ .

اسماعيل بن عبيد الله بن أبي سفيان / سكت عنه ٣٧٩٣ .

اسماعيل بن طيبه = اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم .

اسماعيل بن عياش بن سليم / صدوق في أهل بلده ٢٦٩٠/٣٥٥٧ .

اسماعيل بن كثير الحجازي / ثقه ٦٨٥ .

اسماعيل بن محمد بن جحادة / صدوق يهم / ٢٥٥٧/٢٥٥٩ .

اسماعيل بن مسلم المخزومي المكي / صدوق ٥٠٧/٢٣٨٢ .

اسماعيل بن مسلم أبو اسحاق المكي / ضعيف ٥٠٧/٣٤٥١/٤٣٩٧ .

اسماعيل بن مسلمة القعنبي / صدوق يخطئ ٢٢٤ .

الأسود بن شيبان / ثقه ٣١٣٦/٣٦٦٥ .

الأسود بن قيس العبدي / ثقه ٩٦٥/١٩١٨/٢٠٤٩ .

أخو الأسود بن قيس / سكت عنه ٩٦٥ .

أبو الأسود = محمد بن عبد الرحمن بن نوفل .

الأسود بن يزيد النخعي / ثقه ١٢٣٠/٢٨٣٥/٤٣٧٨ .

أسيد بن عاصم أبو الحسين الأصبهاني / ثقه ٩٦١/٢٠٢٠/٢٣٧٨/٢٤٧٦/
٣٨٢٢/٣٨٢٤/٣٩٦٣ .

أسير بن عروة / صحابي ٤٠٦٧ .

أشعث بن اسحاق بن سعد القمي / صدوق ١٩٥٣/٢٧١٣/٢٩٥٤/٢٩٦٩/
٣١٣٩/٤٤٩٨ .

أشعث بن سوار / ضعيف ٢٦٧٩/٢٩٤٤/٣٤٣٩/٤٠٠٣ .

أشعث بن عبد الله بن جابر الحراني / صدوق / ١٠٠٧ .

أشعث بن عبد الله الخراساني / ثقه ٣٥٥٤ .

أشعث بن عبد الملك / ثقه ٢٧١٣/٣٠٠٩ .

أبو الأشهب = جعفر بن حيان السعدي العطاردي .

أبو الأصبغ الحراني = عبد العزيز بن يحيى بن يوسف الحراني .

الأصبغ بن زيد / صدوق ٣١٣٨ .

أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموي / ثقه ١٢٥/٧١٠/١٢٦٢/١٢٨٢/٣٢٧٥/
٣٧٤٠/٤٥٥٨ .

أصرم بن حوشب متروك ٤٢٣١ .

الأعمش = سليمان بن مهران الأسدي .

الأغر بن الصباح التميمي المنقري / ثقه ١٠٦٩ .

أفلح بن سعيد الأنصاري صدوق ٢٠١١ .

أبو أمامة الأنصاري = أبو أمامة بن سهل بن حنيف .

أبو أمامة بن سهل بن حنيف / صحابي ٢٥٨٠/٢٩٢٨ .

أبو أمامة = صدي بن عجلان / صحابي .

أمية بن خالد بن الأسود / صدوق ٤٠٨٨/٤٠٨٩ .

أنس بن مالك صحابي ١٢٦/١٨٥/١٨٦/٢٢٩/٦٨٦/٩٤٧/١٠٨٩/
١١٠١/١١١٧/١٢٧٢/١٣٨٨/١٦٨٣/٢٠٢٨/٢٠٣٦/٢٠٥٢/٢٦٣٦/
٢٦٣٧/٢٧٣٢/٢٩٢٤/٣٢٠٣/٣٥٦٦/٣٦٨٣/٤١٣١/٤١٩٠ .

الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو .

أوس بن عبد الله الربعي / ثقه ٣٠٥/١٢٨٦/١٢٨٩/١٢٩٩ .

اياس بن دغفل ثقه هـ ١٧٤٣ .

أبو أيوب الأنصاري / صحابي / ٣٣٢٠ .

أيوب = ابن أبي تميمة كيسان السختياني / ثقة ثبت ٣٧٢/٩٥٩/١٠٧٨/
١٥٢٤/٢١٧٥/٣٠٦٨/٣٣١٧/٤٢٤٧/٤٢٦٦/٤٥٩٨ .

أيوب الحارثي / سكت عنه ٢٥٤٤/٢٥٥١/٢٥٥٥ .

أيوب بن عبد الله بن مكرز القرشي الحامري / مستور ٦٢ .

أيوب بن عروة الرازي / صدوق ٦٨٣ .

أيوب بن محمد بن زياد الوزان / ثقه ١٢٧٤ .

أيوب بن واقد / متروك ١٥٨٣ .

حـــــرف البـــــاء

بحر بن نصر الخولانى ثقـه ٩٧٦/٢٤٥٣/٢٦٨٩/٣٣٢٢ .

أبو البخترى = سعيد بن فيروز الطائى .

أبو بدر = شجاع بن الوليد السكونى .

أبو بـدر = عباد بن الوليد الغبرى .

بدل بن المحبر التميمى / ثقه ثبت الا عن زائدة ٢٠٦٤ .

البراء بن عازب / صحابى ٣٧٤٥/٣٩٥١/٤٢٦٤ .

برد بن سنان / صدوق / هـ ٢٧٤٧ .

أبو بردة الأسلمى / صحابى / ٣٥٣٧ .

أبو برزة نضلـه الأسلمى / صحابى ٢٤٠٢ .

بريدة بن الخصيب الأسلمى / صحابى ١٧٧١/٢٩٤٢ .

ابن بريدة = سليمان بن بريدة بن الخصيب .

بشر بن آدم بن يزيد البصرى / صدوق فيه لين ١٠١٣/١٢١٣ .

أبو بشـر = بيان بن بشر الأحمسـى .

أبو بشـر = جعفر بن اياس بن أبى وحشيه .

بشـر بن السرى / ثقـه ٣٥٥٩ .

بشر بن عمارة الخثعمى / ضعيف ٦٤/١٥٣/٥٦٨/٥٩٢/٦٢٩/٦٦١/٨٣٣/
٨٥٩/١٠٥١/١١٥٥/١١٧٦/١٢٦٣/١٣٩٦/١٥٢٧/١٦٣٦/١٦٩٥/١٠٠٤
١٩٥٠/٢٥٦٥/٢٥٩١/٣٢٧٧/٣٢٧٨/٣٢٧٩/٣٢٨٢/٣٢٩١/٣٣٤٨/٣٧١٠
٣٧٨٦/٣٩١٩/٤٠٤٣/٤١٠٩/٤٢٠٦/٤٢٦٧/٤٤٢٨/٤٤٥٥/٤٤٩٣/٤٥٠٥
٤٥١٩ .

بشر بن مبشر الواسطى / صدوق ٣٨١٦ .

بشر بن معاذ العقدى / صدوق هـ ٢٨ .

بشر بن المفضل بن لاحق / ثقة هـ ٢٢١٥ .

بشير بن أبي سلمة ٢٠٨٧ .

بشير بن أبي عمرو الخولاني / ثقة ٣٣٢٥/٣٣٣٣ .

بقية بن الوليد بن صائد / صدوق كثير التدليس ٦٥٩/٨٠٣/٨٣٢/٢٧٢٨/
٣٦٧٠/٣٦٧٧/٣٦٨٠/٤٤١٠/٤٥٧٥/٤٥٧٦ .

أبو بكر بن ابان الوكيعي ٨٩٣ .

بكر بن بكار / ضعيف ١٠٨٩ .

أبو بكر بن حفص = عبد الله بن حفص الزهري .

أبو بكر الحنفي = عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي .

أبو بكر بن أبي الدنيا = عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي .

أبو بكر بن أبي زهير / مقبول ٤١٦٣ .

بكر بن سوادة / ثقة ٤١٦٦ .

أبو بكر بن أبي شيبة = عبد الله بن محمد بن أبي شيبة .

أبو بكر الصديق / الصحابي ٣٩٠/١٤٥٩/٤١٦٣/٤١٦٥ .

أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث / ثقة ٤٥٤١ .

بكر بن عبد الله المزني / ثقة ٢٦٦٠/٣٣٢٢/٣٣٢٣/٣٥١٤ .

أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي / ثقة ١٨٢/١٣٨٨/٢٦٣٨/٣٣١٦ .

أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه / ثقة هـ ١٣٧٤ .

أبو بكر بن محمد بن يزيد بن خنيس / مقبول ٣٦٤ .

أبو بكر بن أبي مريم / ضعيف ٢٦٨٢ .

بكر بن مضر بن محمد بن حكيم / ثقة ٢٠٦٣ .

ابن أبي بكر المقدمي = محمد بن أبي بكر المقدمي .

أبو بكر بن أبي موسى = موسى بن أبي موسى الأنصاري الخطمي .

أبو بكر الهذلي = سلمى بن عبد الله .

بكير بن شهاب / شيخ ٩٥٢ .

بكير بن عبد الله بن الأشج / ثقه ٢٧٧١ .

بكير بن معروف الأسدى / صدوق فيه لين ٨٦/ ٩٣/ ١٠١/ ١١٥/ ١٢٢/ ١٣١/
١٤٣/ ١٤٦/ ٧١٧/ ٧٤٤/ ٧٤٨/ ٧٥١/ ٧٦٢/ ٩٢٨/ ٩٤٥/ ٩٨٨/ ٩٨٩/
١١١٠/ ١١١٨/ ١١٢١/ ١١٢٥/ ١١٢٦/ ١١٢٧/ ١١٢٩/ ١١٣١/ ١١٣٦/
١٢٧٥/ ١٢٧٧/ ١٢٨٣/ ١٢٨٧/ ١٢٨٨/ ١٢٩٠/ ١٣٠١/ ١٣٠٢/ ١٣٠٥/
١٣٠٧/ ١٣٠٨/ ١٣٠٩/ ١٣١٠/ ١٤١٦/ ١٤٤١/ ١٤٥١/ ١٤٥٣/ ١٤٥٧/
١٤٦٦/ ١٤٧٤/ ١٤٧٥/ ١٧٥٩/ ١٨٤٣/ ١٩٠٥/ ١٩١٩/ ٢٠٨٦/ ٢٠٩٢/
٢١٠٨/ ٢١٢٧/ ٢١٩٩/ ٢٢٠١/ ٢٢٠٨/ ٢٢١٤/ ٢٢٤٦/ ٢٤٩٤/ ٢٦٢٣/
٢٦٢٤/ ٢٦٦٣/ ٢٧٦٩/ ٢٧٨٦/ ٢٨٠٩/ ٢٨١٠/ ٢٨١٣/ ٢٨١٤/ ٢٩٦٦/
٣٠١٣/ ٣٠٢٣/ ٣٠٢٦/ ٣٠٦٤/ ٣٠٨٣/ ٣٠٨٤/ ٣١٣٥/ ٣٢٩٦/ ٣٥٧٩/
٣٥٩٣/ ٣٥٩٤/ ٣٥٩٦/ ٣٥٩٧/ ٣٥٩٨/ ٣٥٩٩/ ٣٦٠٠/ ٣٦٠٢/ ٣٦٠٣/
٣٦٠٤/ ٣٦٠٥/ ٣٦٣٥/ ٣٨٨٢/ ٣٨٩١/ ٣٩٢٧/ ٣٩٨٥/ ٤٠١٨/ ٤٠١٩/
٤٠٢٠/ ٤٠٢١/ ٤٠٢٢/ ٤٠٢٩/ ٤٠٥٦/ ٤٠٥٩/ ٤٠٦٠/ ٤٠٧٧/ ٤١١٩/
٤١٢٢/ ٤٢٥١/ ٤٢٦٥/ ٤٢٧٦/ ٤٢٨١/ ٤٢٨٣/ ٤٢٨٩/ ٤٣١٤/ ٤٣٣٥/
٤٣٣٧/ ٤٣٤٠/ ٤٣٤١/ ٤٤٠٩/ ٤٥١١/ ٤٥١٣/ ٤٥١٥/ ٤٥١٦/ ٤٥١٧/
٤٥١٨/ ٤٦٠٠ .

أبو بكير النخعى = عبد الله بن سعيد بن خازم .

أبو بلال الأشعرى/ضعيف ٣١٣٨ .

بهز بن حكيم بن معاوية القشيرى / صدوق ١١٥٦ .

بيان بن بشر المعلم الأحمس / ٣٨/ ١٤٨٤/ ١٤٨٧/ ١٤٩١/ ٤٠١١/ ٤٢٣٣ .

تبيع الحميرى / صدوق ٩٩١ .

تليد بن سليمان المحاربى / ضعيف ٢٧ .

ثمام بن نجيح الأسدى / ضعيف ٢٧٦٥ .

أبو تميله = يحيى بن واضح الأنصاري .

تميم بن المنتصر / ثقه ٣٤٨٢ .

أبو تميمة = طريف بن مجاهد .

أبو تومة = الربيع بن نافع الحلبي .

التيمي = سليمان بن طرخان .

ثابت بن أسلم البناني / ثقه ١٨٠/٢٢٩/٤٥٥/٢٠٥٣/٤٤٩٤ .

ثابت بن جابان / سكتوا عنه ٢٩٠ .

ثابت بن الحجاج / ثقه ٣٢٥٠ .

ثابت بن قطبه / سكتوا عنه ١١٠٢ .

ثابت بن يزيد الأحول / ثقه ثبت ١٤٧٢ .

ابن ثوبان = عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان .

ابن ثور = محمد بن ثور الصنعاني .

ثوير بن أبي فاخته / ضعيف ٣٤٥٢/٣٤٥٤ .

حرف الجيم

جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي / ثقه ١٦/١٢٧/٣٦١/٤٣٨/٤٦٦/٤٩٢/١٤٤٦/١٧٥١/٢٣٦٩/٢٦١٧/٢٨٨٢/٣٧٨٥ .

جابر بن سليم / صحابي ٣١٣٧ .

جابر بن عبد الله / صحابي ٢٢٦/١٣٢٠/١٣٣٠/١٨١٦/٢٤٠٧/٢٤١٣/٢٤٥٣/٣٠٥٦/٣٣١٦/٣٣٢١/٣٣٨٩/٣٥٠٥/٣٥٤٠/٣٩٣٢/٤٠١٢/٤٤٠٨/٤٥٤٠/٤٥٨٤/٤٥٨٥/٤٥٩٢ .

جابر بن نوح الحماني / ضعيف هـ ٥٠٨ .

جابر بن يزيد الجعفي / ضعيف ١٣٥/٨٩٥/٩٥٥/١٠١١/١١٦٩/١٢٣٠/٢٥٣٦/٢٧٠٦/٢٨٣٢/٣٠٩٦/٣١١١/٣١١٧/٣٦٢٧/٣٨٥٠/٤٣١٥/٤٥٣٨/٤٥٣٩ .

جابر بن يزيد بن رفاعة العجلى / صدوق ٦٨٣ .

جامع بن أبى راشد الكاهلى / ثقه ١٩٤٢ .

جبارة بن المغلس الحمانى / ضعيف هـ ٣٢٠ .

جبله بن عطية / ثقه ٣٩٦٢/٣٩٦٣ .

جبير بن عمرو / مجهول هـ ٢٤٦ .

جبير بن نفير بن مالك الحمصى / ثقه ١٠٧٥/٣٥٧٠ .

أبو الجحاف = داود بن أبى عوف البرجمى .

الجراح الكندى / صدوق ٣٧٤٥ .

ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز .

جرير بن حازم بن زيد الأزدى / ثقه وحديثه عن قتادة ضعيف هـ ٤٦٨/٥٦٣

١٦٠١/٣٣٣٢/٣٦٩٢/٣٧٠٨/٣٧٤٤/٤٢١٤ .

جرير بن عبد الحميد بن قرط / ثقه صحيح الكتاب يهم من حفظه / ١٧٥/٤١١

٤٥٠/٤٨١/٤٩٣/١٣٤٨/١٩٥٦/١٩٦٦/١٩٦٩/٢٥٠٦/٢٥٢٩/٢٩٣٥

٢٩٦٨/٣٢٥٩/٣٣٧٣/٣٤٥٢/٣٤٥٤/٣٥٧٥/٣٦٤٢/٣٨٠٨/٣٨٣٤/

٣٨٤٩/٤٢٩٩/٤٥٢٨ .

جزء بن جابر الخثعمى / سكت عنه ٤٥٤١ .

جعدة بن هبيرة المخزومى / ثقه ٤٨ .

جعفر بن اياس بن أبى وحشيه / ثقه ٢٣٤٧ / ٣٦٩٤ .

جعفر بن برقان الكلابى / صدوق يهم فى حديثه عن الزهرى . ٩٨٣ .

أبو جعفر الجمال = محمد بن مهران الجمال .

جعفر بن حيان السعدى المدلاردى / ثقه ١٧٧/١٢١٩/١٢٣٧/١٥٨١/

٤٣٥٥/٤٥٧٠ .

أبو جعفر الرازى التميمى = عيسى بن أبى عيسى عبد الله .

جعفر بن الزبير / متروك هـ ٧٠ .

جعفر بن سليمان الضبعي / صدوق وفي روايته عن ثابت مقال هـ ١٨٠/ ٤٥٥/ ١٠٦٥/ ٤٣٥٦ .

ابن أبي جعفر = عبد الله بن أبي جعفر الرازي .

جعفر بن عون بن جعفر المخزومي / صدوق / ٢٠٦٥/ ٢٠٨٤ .

جعفر بن محمد بن سنان الواسطي / صدوق هـ ٢٠٥٢ .

جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب / صدوق ٣٩٥/ ١٩٧٥/ ٣٠٥٦ .

أبو جعفر = محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

أبو جعفر محمد بن غالب الدقاق / صدوق ٤٨٢ .

جعفر بن محمد بن هارون بن عزرة ٢٦٩١/ ٢٦٩٢/ ٢٧١٢ .

جعفر بن مسافر / صدوق ربما أخطأ ٣٨٦٣ .

جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي / صدوق ٢٥٨/ ٨١٢/ ١٣٤٨/ ١٨٨٠/ ١٩٥٣/ ٢٠٢٣/ ٢٩٥٤/ ٢٩٦٩/ ٣١٣٩/ ٣١٤٠/ ٣٥٧٣ .

جعفر بن منير أبو محمد المدائني / صدوق ٩٦٩/ ٣٥٥٨ .

جعفر بن النضر الضرير الواسطي / صدوق ٩١٤/ ١٥٨١ .

أبو جناب = يحيى بن أبي حية .

جهير بن يزيد العبدي / لا بأس به ٢٥٣٨ .

أبو الجوزاء = أحمد بن محمد بن عثمان .

أبو الجوزاء = أوس بن عبد الله الربعي .

جرير بن سعيد الأزدي / ضعيف جدا ١٢٤/ ١٣٩/ ١٩٢/ ٤١٧/ ٤١٨/ ٤٤٦/ ٤٩٤/ ٦٢٦/ ٨٦٨/ ١٠٢٨/ ١٠٤٣/ ١١٤٣/ ١٢١٤/ ١٥٠٣/ ١٩٦٥/ ١٩٦٧/ ١٩٧٠/ ٢٠٢٤/ ٢٠٣١/ ٢١٠٠/ ٢٢٢٣/ ٢٢٣٦/ ٢٣٣٢/ ٢٥٣٤/ ٢٦٥٤/ ٣٠٨٥/ ٣١٤٩/ ٣١٧١/ ٣٥١٨/ ٣٦٥٨/ ٣٦٩٩/ ٣٧٦٩/ ٤٠٠٧/ ٤٠٢٣/ ٤٠٢٤/ ٤٠٢٧/ ٤٠٩٢/ ٤١١٨/ ٤١٢٣/ ٤٢٥٠/ ٤٤٧٥/ ٤٥٥٣/ .

جويرية بن بشير / ثقة ٤٤٩٧ .

حـــرف الحـــاء

حاتم بن اسماعيل المدنى / صحيح الكتاب صدوق يهم ٣٠٥٦ .

حاتم بن شفى الهمدانى / يكتب حديثه ١٣٧٥ .

حاتم بن أبى عجلان / ٣١٢٠ .

أبو حاتم = محمد بن ادريس الرازى .

أبو حاتم محمد بن عبد الملك ٢٧٥ .

حاتم بن وردان بن مروان السعدى / ثقه ٢٥٥ .

الحارث بن أبى أسامة ثقه هـ ١٠٧٦ .

الحارث بن عبد الله الأعور / ضعيف ٦٦٥/١٠١٦/١٠٧٤/١١٠٠/٢٤٢٧/ ٣٥٦٩/٤٥٨٣ .

ابن أخى الحارث الأعور / مجهول ٦٦٥/١٠٧٤/١١٠٠/٣٥٦٩/٤٥٨٣ .

الحارث العكلى صحابى ٣٦٤٢ .

الحارث بن فضيل الأنصارى / ثقه ١٨٤١ .

الحارث بن مسكين / ثقه ٤٠٠٠ .

حارثه بن مضرب الحبدى / ثقه ١٣٦٧/١٣٦٨ .

أبو حازم = سلمان أبو حازم الأشجعى .

أبو حازم = سلمة بن دينار .

حامد بن يحيى البلخى / ثقة ٣٧٤٩ .

حبان بن على العنزى / ضعيف ١٩٨/٢٦٥٦ .

حبان بن موسى بن سوار / ثقه هـ ٣٠١٢/٣٢٥٦ .

حبان بن هلال الباهلى / ثقه ثبت هـ ١٤٤٦ .

حبيب بن أبى ثابت بن دينار / ثقة كثير الارسال والتدليس ٢٠٣/٢٠٩/٨٧٦/ ٩٥٣/١٩٩٠/٢١٧٣/٢٦٦٤/٢٦٧٠ .

حبيب بن سندر / سكت عنه ١٥٥٨ .

حبيب بن صهبان الأسدى / ثقه ١٥٦٢ .

حبيب بن أبي عمرة / ثقـــه ٣٩٤٠/٣٩٤٤/٣٩٤٧ .

حبيب المعلم / صدوق هـ ١٠٤٣ .

حبيش بن شريح الحبشي / مقبـــول هـ ٣٦٧ .

الحجاج بن أرطأة النخعي / صدوق كثير الخطأ والتدليس ٩٩٩/١٣٣٨/
١٣٤٤/٢٧٢٨/٢٧٣٠/٣٦٧٠/٣٦٧٧/٣٦٨٠/٣٧٢٢/٣٧٢٨/٣٧٣٠/

حجاج بن الأسود / ثقـه ٣٩١٨ .

حجاج بن حمزة بن سويد العجلي / صدوق ١/٢٢/٣١/١١٠/١٦٣/١٦٨
/١٧٠/١٩٥/٢٠٨/٢٧٨/٣٦٢/٤٢٦/٤٨٠/٥٢٤/٥٢٥/٥٢٧/٥٦٩/
٦٠٠/٦٠٤/٦١٤/٦٢١/٧٠٠/٧٠٣/٧٧٤/٧٩١/٧٩٨/٨٠٤/٨٣٩/
٩٠٠/٩١٣/٩٤٦/٩٩٣/١١٠٩/١٢٤٥/١٢٦٦/١٣١١/١٣٣٨/١٣٥٥/
١٣٧٨/١٣٧٩/١٤٠٥/١٤٧٨/١٤٩٩/١٥٠٨/١٥٢٨/١٥٥٧/١٦٤٧/
١٦٥٩/١٦٦٧/١٧٢٤/١٧٢٨/١٧٦١/١٨٣٦/١٨٤٢/١٨٧٥/١٨٧٨/
١٨٩٥/١٨٩٩/١٩٠٢/١٩٠٧/١٩٢٧/١٩٣٤/١٩٣٦/١٩٧١/٢٠٠٥/
٢٠١٠/٢٠٤٧/٢١٠٢/٢١٢٩/٢١٧٢/٢٢٤٣/٢٢٤٧/٢٤٠٨/٢٤٦٩/
٢٤٩٦/٢٥٢٠/٢٥٣٥/٢٦٢٧/٢٦٥٧/٢٦٥٨/٢٦٦٦/٢٧٦٨/٢٧٧٠/
٢٨٩٢/٢٨٩٤/٢٨٩٦/٢٩٠٥/٣١٥٣/٣٢٧٣/٣٢٧٦/٣٢٧٩/٣٢٨٨/
٣٢٩٢/٣٢٩٧/٣٣٠٤/٣٣٠٨/٣٣٨٩/٣٣٩٦/٣٤١١/٣٤٤٤/٣٥٣٤/
٣٥٣٨/٣٥٤١/٣٥٤٨/٣٥٤٩/٣٥٥٥/٣٥٥٦/٣٥٩٢/٣٦١٥/٣٦٢٩/
٣٧١٩/٣٧٥٢/٣٧٥٥/٣٧٦٦/٣٧٩٧/٣٨٠٩/٣٨١٧/٣٨٢١/٣٨٢٧/
٣٨٣٣/٣٨٤٦/٣٨٩٥/٣٩٢٥/٣٩٩٠/٤٠٠٩/٤٠٢٨/٤١٠٥/٤١٩٨/
٤٢٠٧/٤٢٤٨/٤٢٥٢/٤٢٦٢/٤٣٥٩/٤٤٢٣/٤٤٢٦/٤٤٨٠/٤٤٨٨/
٤٥١٢/٤٥١٤/٤٥٥١/٤٥٧٨ .

حجاج بن سليمان القمري / شيخ معروف لينـه بعضهم ٤٩٨ .

حجاج بن محمد المصيصى الأعور / ثقة ثبت اختلط ١٤/٢٩٤/٥٤٥/٥٩٧/
٦٨٥/٩٢٥/١٠٠٩/١٦٥٦/٢٠١٥/٢٢٣٣/٢٣٦٦/٢٥٠٨/٢٥١٨/
٢٩٨٣/٣١٩٢/٣٥٠٢/٣٥٨٠/٤٠١٧/٤٣٧٩/٤٤٣٦/٤٥٦٨ .
حجاج بن منهال الأنماطى / ثقه ٣٩٣١ .
حجر بن طى / صحابى ١٥٦٢ .
أبو حدرد الأسلمى / صحابى ٣٩٣٠/٣٩٣١ .
أبو حذيفة = موسى بن مسعود النهدى .
حذيفة بن اليمان / صحابى ٣١٧٩/٤٣٧٨ .
حرب بن سريج التجيبى / ثقه ٢٢٣٢ .
حرب بن شداد اليشكرى / ثقه ٢٩٢٩ .
حرملة بن عمران التجيبى / ثقه ٣٤٩٧ .
حريز بن عثمان الرحبى الحمصى / ثقه ثبت ١٤٩/٤٥٠/١٢٢٨/٢٠٤١ .
حسان بن ابراهيم بن عبد الله الكرمانى / صدوق يخطئ ٨٧١ .
حسان بن عبد الله الواسطى / صدوق ٢١١١ .
حسان بن فائد العبسى / شيخ ٣٣٥٤/٣٣٧٤ .
الحسن بن أحمد الليث الرازى / ثقه ٢٨/٣٢/٥٠/١١٦/١٧٨/٢١٢/
٢١٨/٢٣١/٢٣٣/٢٣٤/٢٦٥/٢٦٨/٣٦٩/٣٧١/٣٧٩/٣٩٣/٤٢٥/
٤٤٩/٥٣٤/٥٦٥/٦١٢/٦٢٣/٦٤٤/٦٤٧/٦٩٤/٧٠٧/٧١٣/٧١٦/
٧٣٩/٧٤٢/٧٤٩/٨٠٠/٨٠٢/٨١٨/٨٣١/٨٣٧/٨٤٦/٨٤٧/٨٥٢/
٨٥٨/٩٣٩/١٠١٥/١٠٤٩/١٠٥٠/١١٣٥/١١٨٠/١١٨٦/١٢٣٢/
١٢٣٨/١٢٤٠/١٢٦١/١٢٨٤/١٣٠٢/١٣١٧/١٣٢٨/١٣٤٠/١٣٤٧/
١٣٦٥/١٣٨١/١٤٨٠/١٤٨١/١٤٨٨/١٤٩٦/١٥١٢/١٥١٦/١٥٢٩/
١٥٤٨/١٥٦٧/١٥٦٨/١٥٨٨/١٦٠٨/١٦٦٠/١٦٦٣/١٦٦٦/١٦٧٣/
١٦٧٩/١٦٩٨/١٧٠٦/١٧٢٥/١٧٣٥/١٧٦٦/١٧٧٤/١٧٨٢/١٧٩٣/ =

=

/١٨٢٢/١٨٢٤/١٨٢٧/١٨٣٢/١٨٥٠/١٨٩٦/١٩٠٠/١٩١٦/١٩٢٨/
/١٩٣١/١٩٤٠/١٩٦٢/١٩٨١/١٩٨٦/١٩٩٢/٢٠٠٣/٢٠١٩/٢٠٤٠/
/٢٠٤٢/٢٠٥٥/٢٠٧٧/٢١٢٥/٢١٤٣/٣٢٩٠/٣٤٤٥/٣٤٤٧/٣٥٤٦/
٤٢١٠ .

أبو الحسن ٣٩٥٥ .

أبو الحسن الأسدى / مجهول ٢٧٦ .

الحسن بن بشر البجلى / صدوق يخطئ ١٦٨٣ .

الحسن بن أبى الحسن البصرى / ثقـه يرسل ويدلس ١٢/٢٦/٣٢/٥٠/١١٦
/١٧٧/١٧٨/١٩٣/١٩٧/٢١٢/٢٣٤/٢٥٣/٢٥٤/٢٦٥/٢٦٨/٣٠٣/٣٠٦/
/٣١٦/٣٢٣/٣٢٤/٣٧١/٣٧٨/٣٨٩/٣٩٣/٤٢٥/٤٤٩/٤٦٢/٥١٣/
/٥٣٤/٥٦٥/٥٧٩/٥٨٠/٥٩٣/٦١٢/٦٢٣/٦٤٠/٦٤٢/٦٤٤/٦٤٧/
/٦٤٩/٦٥٤/٦٦٣/٦٧٢/٦٨٠/٦٩٤/٧٠٧/٧١٣/٧١٦/٧٢٠/٧٣٩/
/٧٤٢/٧٤٩/٨٠٠/٨٠٢/٨١٨/٨٣١/٨٣٧/٨٤١/٨٤٦/٨٤٧/٨٥٢/
/٨٥٨/٨٦٠/٨٩٢/٨٩٥/٩١٦/٩٣٧/٩٣٩/٩٩٤/١٠٠٥/١٠٠٧/١٠١٥/
/١٠٢٠/١٠٣٩/١٠٤٩/١٠٥٠/١٠٨٣/١١٠٣/١١٣٥/١١٤٢/١١٨٠/
/١١٨٥/١١٨٦/١١٨٧/١٢٠٠/١٢١٩/١٢٣٢/١٢٣٨/١٢٤٠/١٢٤٦/
/١٢٤٩/١٢٦١/١٢٦٨/١٣٠٣/١٣١٧/١٣٢٨/١٣٤٠/١٣٤٧/١٣٦١/
/١٣٦٥/١٣٨١/١٤٤٤/١٤٦٢/١٤٨٠/١٤٨١/١٤٨٨/١٤٩٦/١٥١٢/
/١٥١٦/١٥٢٩/١٥٤٠/١٥٤٨/١٥٦٧/١٥٦٨/١٥٧٥/١٥٨٠/١٥٨١/
/١٥٨٢/١٥٨٨/١٦٠٥/١٦٠٨/١٦١٠/١٦٣٠/١٦٦٠/١٦٦١/١٦٦٦/
/١٦٧٣/١٦٧٩/١٦٩٨/١٧٠٦/١٧١٤/١٧٢٥/١٧٣٥/١٧٤٣/١٧٤٥/
/١٧٦٢/١٧٦٦/١٧٧٤/١٧٨٢/١٧٩٣/١٨٠١/١٨٠٦/١٨٢٢/١٨٢٤/
/١٨٢٧/١٨٣٢/١٨٥٠/١٨٥٩/١٨٦٣/١٨٦٨/١٨٧١/١٨٩٦/١٩٠٠/
/١٩١٦/١٩٢٨/١٩٣١/١٩٤٠/١٩٥٧/١٩٦٢/١٩٦٤/١٩٨١/١٩٨٦/
/١٩٩٢/٢٠٠٣/٢٠٠٤/٢٠١٩/٢٠٤٠/٢٠٤٢/٢٠٥١/٢٠٥٣/٢٠٥٥/
/٢٠٦٠/٢٠٦٤/٢٠٦٨/٢٠٧١/٢٠٧٦/٢٠٧٧/٢٠٨٠/٢٠٨٥/٢١١١/ =

=

/٢١٧١/٢١٧٦/٢١٨٥/٢٢١١/٢٢٢١/٢٢٢٧/٢٢٤٤/٢٢٥٩/٢٢٧٨/

/٢٢٨٣/٢٢٩٣/٢٣١٨/٢٣٣٧/٢٣٤٦/٢٣٥٥/٢٣٩٤/٢٣٩٧/٢٤٥٨/

/٢٤٦٤/٢٤٧٧/٢٤٩٧/٢٥٠٩/٢٥١٧/٢٥٣٨/٢٥٥٠/٢٦٠١/٢٦٤٨/

/٢٦٧٢/٢٦٨١/٢٦٩٩/٢٧١٣/٢٧٣٤/٢٧٥٧/٢٧٧٤/٢٧٧٧/٢٧٨٢/

/٢٨٠٦/٢٨٣٠/٢٨٤٤/٢٨٦٨/٢٨٧٩/٢٩٠٩/٢٩٤٥/٢٩٦٢/٢٩٨٦/

/٣٠٠٩/٣٠٤٧/٣٠٥٧/٣٠٦٨/٣٠٧٢/٣٠٩٧/٣١١٤/٣١٢٥/٣١٦٣/

/٣١٨٧/٣٢١٦/٣٢٢٣/٣٢٣٨/٣٢٨٠/٣٢٩٠/٣٣١١/٣٣١٣/٣٣٢٤/

/٣٣٣١/٣٣٤١/٣٣٨٠/٣٤٢٧/٣٤٢٨/٣٤٤٠/٣٤٤٧/٣٤٥١/

/٣٤٥٦/٣٤٧٢/٣٥٠٨/٣٥١٥/٣٥٢٨/٣٥٤٦/٣٥٥٨/٣٥٧١/٣٦٢٤/

/٣٦٣١/٣٦٣٩/٣٦٤٨/٣٦٣٣/٣٧٥٣/٣٧٧٢/٣٧٧٧/٣٧٨١/٣٨٠٣/

/٣٨١٢/٣٨٥٥/٣٩٠٠/٣٩١١/٣٩٢٥/٣٩٢٨/٤١٠٨/٤١١٠/٤١٤٢/

/٤١٤٧/٤١٦٨/٤٢١٠/٤٢٢٦/٤٢٤٥/٤٢٤٦/٤٢٥٥/٤٣٥٢/٤٣٥٥/

/٤٣٥٦/٤٣٨٨/٤٣٩٧/٤٤٣٢/٤٤٦٤/٤٤٧٨/٤٤٨٣/٤٤٩٤/٤٤٩٧/

/٤٤٩٨/٤٥٠٣/٤٥٢٣/٤٥٥٩/٤٥٧٠ .

الحسن بن داود بن مهران / صدوق ١٦٨٣ .

الحسن بن الربيع البجلي / ثقه ٢٥/٢٩/٣٧/٥٥/٥٦/٥٨/٧٠/٩٤/

/١١٧/١٢٣/١٣٤/١٤١/١٤٧/٢٩٩/٣٧٧/٣٩٧/٤٢١/٥٣٨/٥٣٩/

/٥٥٤/٥٥٦/٥٨٧/٥٩١/٦٦٩/٦٧١/٦٧٦/٧٥٧/٩٦٤/١١٥٤/١٦٩٧/

/١٧٧٢/١٧٧٣/١٨٨٥/١٩٤٥/٤١٥٠ .

الحسن بن أبي الربيع الحبدي / صدوق ١٠/١٦٧/١٧١/٢١١/٣٢٢/٣٦٣/

/٣٩١/٤٢٠/٤٥٣/٥٠٦/٥٢٦/٥٤١/٥٥٣/٦٠٢/٦٠٣/٦٣٠/٦٤٠/٦٨٤/

/٧٦٨/٨٠٦/٨١٦/٨٢٧/٨٧٧/٨٨١/٩٠١/٩٣٥/١٠٠٦/١٠٦٥/١١٠٥/

/١١٥٦/١١٥٧/١١٨٧/١٣٢٠/١٣٣٠/١٤٦٢/١٤٨٤/١٤٨٧/١٤٩١/

/١٥٨٠/١٦٦٨/١٦٨٥/١٦٩٣/١٧٦٥/١٩٠٦/١٩٨٥/١٩٩٤/٢٣٣٠/ =

=

٢٣٦٥/٢٥٥٨/٢٧٠٥/٢٧٢٤/٣٠٥٣/٣٠٨٥/٣١٢٤/٣٢٢٩/٣٢٦٩/
٣٢٨٠/٣٣١٣/٣٣٣١/٣٦٢٤/٣٧٤٢/٣٩٤١/٣٩٥٢/٣٩٥٤/٣٩٧٠ /
٣٩٧٧/٤٠٤١/٤١٨٩/٤٢٦٠/٤٢١٧/٤٢١٨/٤٢٢١/٤٣٩٤/٤٤٢١ /
٤٤٤٣/٤٤٧٢/٤٥٦٣/٤٥٩٨ .

الحسن بن سفيان الفسوى / ثقـه / هـ ٣٣٥١ .

الحسن بن سهل الجعفرى ٤٥٥٠ .

الحسن بن صالح بن صالح / صدوق ٣٤٩٣/٣٥٠٥/٣٧٧١/٣٧٧٩ .

الحسن بن الصباح البزار صدوق ٣٥٤٠ .

الحسن بن عبيد الله النخعى ثقـه ٣٠٥٩ .

الحسن بن عرفه بن يزيد العبدى / صدوق ٨٢٢/٨٢٣/١٠٧٤/١١٠٠/
١٢٥٧/٣٥٦٩/٤٠٠٦/٤٥٨٣ .

الحسن بن عطيه بن سعد الجوفى / ضعيف ١٤٠/١٧٣/٣٥٦/٤٤٨/٤٦٩/
٥٤٠/٦٦٧/٦٨٨/٧٧٦/٧٧٩/٨٣٤/٨٣٨/٨٨٤/٩١٥/٩٥٧/٩٩٢/
١٢٢١/١٢٢٢/١٢٦٥/١٣١٣/١٣٥٦/١٣٧٣/١٤٣٠/١٤٣٧/١٥١٥/
١٥٣٩/١٥٩٩/١٦١٩/١٦٢٥/١٦٤١/١٦٤٦/١٦٥٠/١٦٥٢/١٦٦٢/
١٦٦٥/١٦٧١/١٦٧٦/١٧٦٣/١٧٩٢/١٨١٥/١٨٨٢/١٨٨٤/١٩٣٩/
١٩٤٧/١٩٦٣/١٩٨٩/٢٠٠٦/٢٠١٦/٢٠٣١/٢٢١٩/٢٢٣٩/٢٣٢٣/
٢٣٣٦/٢٤١٧/٢٦٢٦/٢٦٢٩/٢٧٤٢/٢٧٥٢/٣٠٣١/٣١٤٢/٣١٤٧/
٣١٧٦/٣٣٠٢/٣٣٠٥/٣٣٦٧/٣٣٨٨/٣٤١٦/٣٤٣٦/٣٥٤٥/٣٦١٧/
٣٦٢١/٣٦٤٦/٣٦٨٥/٣٦٨٨/٣٦٩١/٣٦٩٥/٣٧٠٤/٣٧١٦/٣٧٩٢/
٣٨٠٤/٣٨٠٦/٣٨٢٨/٣٩٣٧/٣٩٣٨/٤٠٦٤/٤٠٧٤/٤٠٧٩/٤٠٨٠/
٤٠٨٥/٤١٧٥/٤١٩٤/٤٢٣٨/٤٢٩٢/٤٣٠٤ .

الحسن بن عطيه بن نجيح القرشى / صدوق هـ ١٠٦٩/٣٤٩٣ .

الحسن بن عمر بن يحيى الفزارى / ثقـه ٣٤٦/١٤٧٣/٣٦٤٩ .

الحسن بن عمرو بن خلاد / صدوق ٣٣٢١ .

الحسن بن عيسى بن ماسرجس / ثقه ٢٢٧ .

الحسن بن محمد بن سلمة / صدوق ٣٢٥٦ .

الحسن بن محمد بن الصباح / ثقه ٥/١٦/١٣٢/٢٢٥/٢٩٤/٥٧٩/٨٩٣/٩٢٥/٩٦٢/٩٨٥/١٨٠١/١٨٠٦/٢٢٣٣/٢٣٦٦/٢٤٦١/٢٤٩٥/٢٥٠٨/٢٥١٨/٢٧٢٩/٢٩٣٧/٢٩٤٠/٢٩٨٣/٣١٤١/٣١٩٢/٣٤٢٧/٣٤٧٠/٣٤٧٨/٣٥٨٠/٣٧٨٥/٣٨٠٩/٤١٦٤/٤٣٥٢/٤٣٧٩/٤٤٣٦/٤٤٤٠/٤٤٦٧ .

الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب / ثقه ٣٥٠٩ .

الحسن بن موسى الأشيب / ثقه ١٢٢٦/ هـ ٢٠٢٣ .

الحسن بن يزيد المجلي / مقبول ١٢١٧/١٢٣٥ .

ابن أبي حسين = عمر بن سعيد بن أبي حسين .

الحسين الأسود = الحسين بن علي بن الأسود .

حسين الأشقر = حسين بن حسن الأشقر الفزاري / صدوق يهم ١١٤٣ .

الحسين بن بشر الطرسوسي / لا بأس به هـ ٤٠٤ .

الحسين الجعفي = الحسين بن علي بن الوليد الجعفي .

الحسين بن الحسن بن عطيه الحوفي / ضعيف (نفس أرقام الحسن بن عطيه بن سعد الحوفي) .

الحسين بن حسن أبو معين قال المصنف مارأيت منه الا خيرا ١٤/٥٤٥/٥٩٧/٦٨٥/١٠٠٩ .

الحسين بن حفص بن الفضل / صدوق ٩٦١/٢٠٢٠/٢٤٧٦/٣٩٦٣ .

حسين بن ذكوان المعلم / ثقه ٢٢٩١ .

الحسين بن السكن البصري / شيخ ٤٠٠/٤١٣/١٠٦٩/٢٢٠٧/٢٥٨٢/٤٥٣٩ .

حسين بن عثمان بن المعتفر المزنى/سكت عنه ٦ .

الحسين بن على بن الأسود / صدوق يخطئ كثيرا ١٩٧٣/١٩٧٤/٣٤٩٥ .

الحسين بن على بن الوليد الجعفى / ثقه ٦٦٥/٣١٧٣/٣٤٥٦/٤٢٤١ .

الحسين بن عيسى بن ميسرة / صدوق ١٩٨/٦٦٥/٢٦٥٦/٤٤٩٢ .

الحسين بن الفرج الخياط / كذاب هـ ٧٥ .

الحسين بن قيس الرحبى / متروك ٢٩٣٦ .

الحسين بن محمد بن شنبة / صدوق ٢٩٤٩ .

الحسين بن محمد المروذى / ثقه ٣٦/٣٩/٤٠/٤٩/٦٣/١٣٨/٣٩٦/
٤٢٤/٤٥٦/٥٥١/٥٦٣/٨٧٤/٨٩١/٩٣٢/٩٥٠/٩٥٦/١٠٧٠/١١٧٧
١٢٦٧/١٢٧٨/١٤٠٧/١٤٨٢/٤١٤٨/٤٢١١/٤٤٧١/٤٤٨١ .

حسين المكتب = حسين بن ذكوان المعلم .

الحسين بن واقد المروزى / ثقه له أوهام ٣٧٠/٦٥٤/١١٦٢/١٤٦٧/
١٩٢٤/٣٦٤٣/٤٠٦٦/٤١٠٧/٤٢٥٢ .

حصين بن جندب بن الحارث الجنبى / ثقه ٤٩٣/٧٦٩/٧٧٥/١٢٢٨/
٣٢٥٨/٤٢٩٩ .

حصين ٢٩٤١ .

أبو حصين الرازى / ثقه ٢٥٠٧ .

حصين بن عبد الرحمن السلمى / ثقه تغير ٩٧٨/١٨٧٠/١٨٧٦/١٨٨١/
١٨٩١/٣٠٠٠/٣٨١٦/٤٤٩٩ .

أبو حصين = عثمان بن عاصم بن حصين الأسدى .

حطان بن عبد الله الرقاشى / ثقه ٢٣٥١/٢٥١٧ .

حفص بن جميع / ضعيف ٤٣١٩ .

حفص بن عبد الله النيسابورى / صدوق ٤٤١٥ .

حفص بن عمر بن الحارث النمرى / ثقة ثبت ١٥٨٢/٢٠٦٠/٢٠٧١ .

حفص بن عمر المقرئ / لابأس به ١١٣٩/١١٤٠/١٧٥١ .

حفص بن عمر بن ميمون الحدنى / ضعيف ٣١١/٣٥٥/٥٩٩/٦٩٧/٦٩٩/
١٠٤١/١٥٠٧/١٨٥٨/٢٠٠٨/٢٥٤٧/٣٣٥٠/٣٥١٦/٣٥٧٦/٣٦٣٨ .
٤١٥٧/٤١٦١ .

حفص بن غياث بن طلق النخعى / ثقه تغير ٨٦٦/٢٩٠٧/٣١٥٧/٣٤٨٧
٣٥٠٣/٤٣٧٨/٤٥٦٨ .

حفص بن ميسرة / ثقه ربما وهم ٣١٤٥ .

أبو حفصه = حبيش بن شريح الحبشى .

حكام بن سلم الرازى / ثقه ٣٧٤٥/٤٥٦٥ .

الحكم بن أبان الحدنى / صدوق له أوهام برواية ابنه عنه ١٥٠/٣١١/٣٥٥
٥٩٩/٦٩٧/١٠٤١/١٥٠٧/١٨٥٨/٢٠٠٨/٢٠٣٧/٢٠٤٥/٢٥٤٣/
٢٥٤٧/٣٢٦٣/٣٣٥٠/٣٥١٦/٣٥١٧/٣٥٧٦/٣٦٣٨/٤١٥٧/٤١٦١/
٤٤٠٨ .

الحكم بن الصلت المدنى / ثقه ٤٢٣ .

الحكم بن ظهير الفزارى / متروك ٥٢٨/٥٣٠/٣٦٦٣ .

الحكم بن عبد الله أبو النعمان / ثقه هـ ٣٩٢٠ .

الحكم بن عبد الملك القرشى / ضعيف ١٦٨٣/٢١٥٦ .

الحكم بن عتيبة الكندى / ثقه ثبت ١٣٣٨/١٣٤٤/٢٢٢٥/٢٢٧٥/٢٢٧٦/
٢٢٧٩/٢٢٨٥/٢٢٩٦/٢٢٩٩/٢٨٤٣/٣٢١٤/٣٢٢٧/٣٨٥٧/٤١٤١/
٤٢٢٩ .

الحكم بن عطيه الحبشى / صدوق له أوهام هـ ٤٥٠٦ .

الحكم بن موسى بن أبى زهير القطوى / صدوق ١٤٤٩/٤٥٥٣ .

الحكم بن مينا / صدوق ٧٣٦ .

الحكم بن نافع البهرانى / ثقه ثبت ١٤٩/٦٩١/١٩٨٤/٢٧٤٣/٣٥٣٧/
٣٥٥٧/٤٢٢٠ .

الحكم بن هشام الثقفي / صدوق ٢٤٩ .

حكيم بن جبير الأسدي / ضعيف ١٩٤٦ .

حكيم بن معاوية القشيري / ثقة ١١٥٦ .

حم بن نوح / سكت عنه ٢٥٧/١٣٠ .

حماد بن أسامة القرشي / ثقة ثبت ٣٠٦/٣٥٧/٤٠٨/٤٣٤/٥٠٨/٥٤٤/
١٣٧٢/٢٠٠١/٢٥٣٨/٢٧٤١/٣٩٧١/٣٩٨٢/٣٩٩٨/٣٤٤٠/٣٤٩٥
٣٥٦٣/٣٧٩٦/٣٨٠٥/٤١٧٢/٤٣٨٦/٤٣٩٧/٤٤٦٨ .

حماد بن الحسن بن عنبسة / ثقة ٣٢٤٤/٣٩٥٧ .

حماد بن زاذان القطان الرازي / ثقة صدوق ٢٤٥ .

حماد بن زيد بن درهم الأزدي / ثقة ثبت ٨٤/١٦٠/١٩٠/١٩١/١٠٧٨/١٥١٧
٢٠٣١/٢١٧٥/٢١٩٥/٢٦٤٢/٢٦٤٣/٢٩٠٣/٣٢٢٨/٣٥٤٣/٣٦٤٨
٤١٤٩/٤٢٤٧ .

حماد بن دينار البصري / ثقة تغير ٦٢/١٠٣/١٤٠/٣٣٣/٩٥٩/٩٧٧/
١٠٧٨/١٣٦٩/٢٠٢٨/٢٠٥٢/٢٠٥٣/٢٢٢١/٢٧٢٢/٢٧٣٠/٢٩٠٣
٣٠٥٧/٣٢٢٨/٣٧٥٣/٣٨٠٣/٣٩٣١/٤١٢٩/٤١٤٧/٤١٦٨/٤٣٧٧ .

حماد بن أبي سليمان الأشعري / صدوق له أوهام ٢٣٠٩ .

ابن أبي حماد = محمد بن أبي حماد .

حمزة بن اسماعيل / سكت عنه ٢٩٠/٨٩٦ .

حمزة بن حبيب الزيات / صدوق ربما وهم ٦٦٥/١٠٧٤/١٦٠٤/٣٥٦٩/
٤٥٨٣ .

حمزة بن القاسم أبو عمار / سكت عنه ١٧٥١ .

أبو حمزة = محمد بن ميمون المروزي .

حمزة بن المغيرة بن نشيط / ثقة ١٠٧٦/٣٥٧١ .

حميد الأعرج = حميد بن قيس المكي الأعرج .

حميد بن أبي حميد الطويل / ثقـه مدلس ١٨٦/٢٨٨/٢٦٣٦/٣٠٥٧/٣٧٥٣/ ٤١٦٨ .

حميد بن أبي حميد مهران الخياط / ثقـه ٩٦/١١٤٤/١٢٦٤ .

أبو حميد الرؤاسي ١٢٥٧ .

حميد بن زياد أبو صخر بن أبي المخارق / صدوق يهم ٧٢٦/١٤٢٤/١٥١٤/ ٢٠٥٩/٢٠٧٠/٢٠٨٠/٢٠٨٨/٢٠٩٠/٢٧٤٦/٢٩٢٦/٣٨٠٢/٣٩٩٣/ ٤١٨٦/٤٤٣٥ .

حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي / ثقه ٣٧٧١/٣٧٧٩ .

حميد بن عبد الرحمن بن عوف ثقه ٢٠١٥/٢٩٢٥ .

حميد بن غياث صدوق هـ ١١٩٠ .

حميد بن قيس المكي الأعرج ليس به بأس ٥٠٧/٨٦٧/١٠١٠/١٠٦٥ .

حميد بن مسعده/ صدوق هـ ٣٢١ .

ابن حميد = محمد بن حميد الرازي .

حميد بن هلال العدوي / ثقه ٢٩٣٧/٢٩٤٠ .

الحميدي = عبد الله بن الزبير بن عيسى .

ابن حمير = محمد بن حمير الحمصي .

حنش بن الحارث / لا بأس به ٣٣٦٨/٣٣٩٥ .

حنش = حسين بن قيس الرحبي .

حنظلـة السدوسي أبو عبد الرحيم / ضعيف ١٧٦٨ .

حنظلـة بن علي الأسقع / ثقـه ٤٤٩٥ .

ابن الحنفيـه = محمد بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

حوشب بن عقيل البصري / ثقه ٢٧٨/٢٥٥٠ .

حوشب بن مسلم الثقفي / صدوق ٢٧٨/٢٥٥٠ .

أبو الحويرث / صدوق سيء الحفظ ٧٣٦/٤٤١٥ .

حيان بن العلاء / مقبول ٣٣٥٣ .

أبو حيان = يحيى بن سعيد بن حيان .

حيان بن علي العنزي / ضعيف ١٩٨ .

حيوة بن شريح التجيبي / ثقة ثبت ١٢٦/١٠٢٦/١٦١٢/٢٧٤٦/٤١٧٩ .

أبو حيوة = شريح بن يزيد .

حرف الخاء

خارجة بن زيد بن ثابت / ثقة ٣٩٠٥ .

خارجة بن مصعب الضبعي / متروك ٣١٥٦ .

أبو خالد الأحمر = سليمان بن حيان الأزدي .

خالد بن الحارث بن عبيد الهجيمي / ثقة ثبت ٢٩٤/١٣٩٢/٢٧١٣ .

خالد الحذاء = خالد بن مهران الحذاء .

خالد بن حميد المهري / لا بأس به ١٥٥٨ .

خالد بن حيان الرقي / صدوق يخطئ ٩٨٣ .

خالد بن خداش المهلبي / صدوق يخطئ ٣٥٤٣/٤١٤٩ .

خالد بن ربعي / سكت عنه ٤١٨٩ .

خالد بن زيد بن جارية / لا بأس به ٤٤٩٢ .

خالد بن سعيد بن أبي مريم / مقبول هـ ٣٠٨٥ .

خالد بن عبد الرحمن بن خالد المخزومي / متروك ١٠٧٧/٣٥٧٢ .

خالد بن عبد الرحمن الخراساني / صدوق له أوهام ٤٣٥/٣٣٢٢ .

خالد بن عبد الله الواسطي / ثقة هـ ٧٠٢/١٠١١/٢٦٨١ .

خالد بن عرعرة السهمي / سكت عنه ٩٦٤/٩٨٧/٤٢١٨/٤٢٣٢ .

خالد بن أبي عمران التجيبي / صدوق هـ ٤٣٥٣/٤٣٨٣ .

خالد بن مهران الحذاء / ثقة يرسل تغير ١٥/٢٩٣٧/٢٩٤٠/٣١٣٧/
٣٤١٥/٣٥٥٤/٤٠٨٧ .

خالد بن يزيد بن جاريه / مابه بأس ٣٩٦٦/٤٤٩٢ .

خالد بن يزيد الجمحي / ثقه ١٥٥٨ .

خالدة بنت الأسود / صحابيه ٣٢٠/٣٢٢ .

خباب بن نافع / سكت عنه ٣٩٩٤ .

خزز بن المبارك / شيخ صالح ٣١٥٥/٤٥٥٠ .

خصيب بن ناصح / لا بأس به ٣٥١٥ .

خصيف بن عبد الرحمن الجزري / صدوق سيء الحفظ خلط ٢٠٢/٤٠١/٥١٠/
٧٢٨/١١٧١/١٧٦٠/٢٥٣٩/٢٧٦١/٢٨٠٠/٢٩٥٩/٣٠٥٣/٣٢٣١/
٣٣٤٦/٣٥٨٨/٣٦٢٨/٣٧١٤/٣٧٧٠/٤٤٣٩/٤٤٤٦ .

الخفاف = عبد الوهاب بن عطاء أبو نصر العجلي .

خلاس بن عمرو الهجري / ثقه يرسل ٦٠٣/٢٦٩١ .

خلف بن أيوب العامري / ضعيف ٣٠٠٩ .

خلف بن خليفه بن صاعد الأشجعي / صدوق اختلط ١٢٥٧/٤٥٤٣ .

خلف أبو الفضل القرشي ١٦١/١٥٦٣ .

خلف بن هشام بن ثعلب البزار / ثقه ١٣٧٦/١٦٠٤/١٦٦١/١٧٦٨/٢٠٢٢
٢٨٤٣/٢٩٥٣ .

خليد بن دعلج / ضعيف ٢٢١١/٣٤٧٩/٤٥٢٦/٤٥٥٧/٤٥٥٩ .

خليفة بن حصين بن قيس التميمي / ثقه ١٦٠٩ .

خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي / ثقه ١٠٦١/١٩١٨/٢٠٤٩/٢٥٧٥/٤٣٧٤ .

أبو الخير = مرثد بن عبد الله اليزني .

حرف الدال

داود الأودي = داود بن عبد الله الأودي .

داود بن الحصين الأموي / ثقه الا في عكرمة ١٤٩٢/٢٩٩٧ .

أبو داود الحفري = عمر بن سعد بن عبيد .

أبو داود = سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي .

داود أبو سليمان النصيبي ٤٣٢ .

داود بن عبد الرحمن المكي / ثقه هـ ٩٤٤/٢٧١٩ .

داود بن عبد الله الأودي / ثقه ٢٨٩٩ .

داود بن عبد الله الجعفري / صدوق ربما أخطأ ٣٠٥٦ .

داود بن أبي عوف البرجمي / صدوق شيعي ربما أخطأ ١٩٩١/١٩٩٤/١٩٩٧/
٢٠٠٩/٢٠١٠/٢٠١٧ .

داود بن قيس الفراء / ثقه ٢٤٥٣ .

داود بن أبي هند القشيري ثقه متقن هـ ٧٠٢/٩١٤/٩٢٤/٩٢٩/٩٣٤/
٩٣٨/١٣٥٠/١٨٦٢/٢١٤٢/٢٤٦٧/٢٤٦٨/٢٤٧٦/٢٤٨٦/٢٤٨٧/
٢٧٨٣/٢٩٠٣/٢٩٣٨/٢٩٣٩/٣١٦٢/٣٣٥١/٣٨٩٨/٤٠٢٦/٤٣١٦ .

دحيم = عبد الرحمن بن ابراهيم العثماني / ثقه حافظ ٩٤٢/١٦٨٦/٢٠٤١/
٢١٨٠/٢٦٨٢/٢٩٣٤/٣٥٠٠/٣٦٣٢/٤٥٢٤ .

دراج بن سمعان السهمي / صدوق وحديثه عن أبي الهيثم ضعيف ٥٣١/
٢٧٧١ .

أبو الدرداء / صحابي ١٢٦/١٤٩/١٨٣/٣٧٧/٢٦٣٥/٢٦٣٩/٤٥٢٠ .

أم الدرداء ثقه / ١٨١/٢٦٣٥ .

أبو دهقانه / ثقه ١٢٧٤/٢٠٢٠ .

ذر بن عبد الله المرهبي / ثقه ٤٣٤٧ .

ذكوان السمان الزيات / ثقه ثبت ١٧/٥١/١٨٨/٤٧٦/٤٨٧/٤٩٨/٨٢٩/
٩٨١/١٠٤٦/١٦٢٨/٢١٢٨/٢١٣٠/٢١٧٠/٢١٩٨/٢٢١٠/٢٣٧٢/
٢٥١١/٢٦١٠/٢٦٤٩/٢٩٠٧/٢٩٧٥/٢٩٨٩/٣٠٧٥/٣٠٧٨/٣٤٧٥/
٣٥٠٣/٣٥٠٤/٣٦٨١/٣٦٨٢/٣٦٨٤/٣٩٢٠/٤١٣٥/٤١٧٢/٤٣٧٥ .

ابن أبي ذئب = محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة .

حـــــرف الـــراء

راشد بن سعد المقرائي / ثقـه هـ ١٨١ .

أبو راشد مولى عبيد بن عمير / لا بأس به ٤١٩٢ .

رافع أبو الجعد الغطفاني / ثقـه ١٩٤٦ .

رافع بن خديج / صحابي ١٣٣٣ .

أبو رافع الكردي ٨٧٥ .

رافع مولى مروان بن الحكم / مقبـول ٢٠١٥ .

أبو الرباب القشيري = مطـرف بن مالك القشيري .

ربعي بن حراش العبسي / ثقـه ٣١٧٩ .

الربيع بن أنس البكري / صدوق له أوهام ٨/٩/١٨/٢١/٢٤/٣٤/٤٣/٥٢/
٦١/٦٦/٦٨/٧٧/٨٢/٩٠/١٠٦/١١١/١٥٨/١٦٤/١٦٦/١٧٤/٢٠٦
٢٢٨/٢٤٣/٢٥٦/٢٥٩/٢٦١/٢٦٢/٢٧٢/٢٧٤/٢٨١/٢٩٢/٣٠٦/
٣٠٧/٣٤٨/٣٥٨/٤٠٩/٤١٤/٤٢٨/٤٤٢/٤٥٧/٤٦٧/٤٧٣/٤٩٦/
٥٠٠/٥١٨/٥٣٢/٥٤٧/٥٤٨/٥٦١/٥٦٧/٦١٣/٦٤٢/٦٤٩/٦٥٣/
٦٥٥/٦٧٥/٦٧٧/٦٩٣/٦٩٦/٧١٨/٧٢٥/٧٣٣/٧٣٤/٧٣٧/٧٤٦/
٧٥٢/٧٥٨/٧٦٣/٧٧٣/٧٩٤/٧٩٩/٨٠٧/٨١٤/٨٢٤/٨٤٣/٨٤٥/
٨٥٣/٨٦٤/٨٨٢/٨٨٧/٨٩٠/٨٩٩/٩٠٣/٩٠٥/٩٠٧/٩١٧/٩٢٠/
٩٢١/٩٢٢/٩٢٣/٩٩٠/١٠٠٨/١٠٢٤/١٠٥٢/١٠٥٧/١٠٦٦/١٠٧١/
١٠٧٣/١٠٩٦/١١٠٤/١١٠٧/١١١١/١١١٦/١١٢٨/١١٣٠/١١٤٥/
١١٤٨/١١٦٥/١١٦٨/١١٨٢/١١٩٤/١٢٠٤/١٢٠٨/١٢١٠/١٢١٢/
١٢٢٤/١٢٢٥/١٢٣٤/١٢٤١/١٢٥٤/١٢٧٠/١٢٧٩/١٢٨٠/١٢٩١/
١٢٩٧/١٣١٥/١٣٢٤/٢٣٣٧/١٣٤٢/١٣٥١/١٣٦٣/١٣٨٣/١٣٨٤/
١٤٠٦/١٤٣٩/١٤٩٣/١٥٠١/١٥١١/١٥١٣/١٥١٩/١٥٤٦/١٥٥٤/
١٦٠٧/١٦٣٤/١٦٣٨/١٦٤٢/١٦٩٦/١٦٩٩/١٧٠٩/١٧٣٧/١٧٤٦/
١٧٥٢/١٨٢١/١٨٢٨/١٨٣٤/١٩٠٨/١٩٧٧/٢٠٥٦/٢١١٢/٢١٥٥/ =

=
٢١٥٩/٢٤٣٧/٢٥٣٣/٢٥٥٦/٢٥٦٢/٢٥٦٤/٢٥٦٧/٢٦٦٧/٢٦٨٠/
٣١٣٣/٣٢٦٨/٣٢٨٦/٣٣١٨/٣٤٤٠/٣٤٥٥/٣٤٥٨/٣٤٦٠/٣٤٨٠/
٣٤٨٥/٣٤٨٦/٣٤٩٢/٣٦٢٥/٣٦٥١/٣٦٥٤/٣٦٥٥/٣٦٦٢/٣٦٦٤/
٣٧٢٧/٣٧٣٩/٣٧٥٨/٣٧٨٨/٣٨٢٣/٣٨٣٢/٣٩٨٨/٣٩٩٧/٤١٠٧/
٤١٧٧/٤١٧٨/٤٢٥٦/٤٣١١/٤٣٢٥/٤٣٨٢/٤٤١٧/٤٤١٨/٤٤٢٢/
٤٤٢٤/٤٤٢٥/٤٤٣٤/٤٤٤٦/٤٤٦٥/٤٤٧٨/٤٥٢٨/٤٥٣١/٤٥٣٣/
٤٥٣٥/٤٥٣٦ .

الربيع بن خثيم بن عائذ الثوري / ثقة ١٠٨١ .

أبو الربيع الزهراني = سليمان بن داود العتكي .

الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي / ثقة ٢٢٢ .

الربيع بن نافع / ثقة ١١٣٧/٤٤٠٣ .

ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي / ثقة ٢١٦٥/٢٢٧٧/٢٣٢٠/٢٣٧٦/
٢٧٨٥/٢٧٩٣/٤٠٦١ .

ربيعة بن يزيد الدمشقي الأيادي / ثقة ٨١٩ .

رجاء بن أبي سلمى مهران الفلسطيني ثقة ١٧١٩ .

أبو رجاء = محمد بن يوسف الأزدي .

رديح بن عطية / صدوق يغرب ٤٤٨٩ .

أبو رزين = مسعود بن مالك الأسدي .

رشدين بن سعد المهري / ضعيف ٤١٩٠ .

رفاعة بن زيد الأنصاري / صحابي ٤٠٦٧ .

الرقاشي = يزيد بن أبان الرقاشي .

روح بن عبادة القيسي / ثقة هـ ٢٠٤/٣١٤١/٣٥٥٨/٤١٦٥ .

روح بن عطاء ضعيف هـ ٨٩٤ .

روح بن القاسم التميمي / ثقة ٦٢٧/٣٩٧١ .

أبو روق = عطية بن الحارث الهمداني .

حـــــرف الزاى

زاذان الكندى / صدوق ٣١٦٠/٣٤٨١/٣٤٨٢ .

زافر بن سليمان الأيادى / صدوق كثير الأوهام ١٩٨/٢٠٣٨/٢٦٥٦/٣١٣٨ .

ابن أبى زائدة = زكريا بن أبى زائدة .

زائدة بن قدامه / ثقه ٣١٧٣/٣٤٥٦/٤٢٤١ .

زبان بن فائد البصرى / ضعيف ٨٢٨ .

زبيد بن الحارث اليامى / ثقه ثبت ١٠٧٩ .

أبو الزبير الحسن بن على بن مسلم النيسابورى / صدوق ٢٧٦ .

الزبير / بن خريت البصرى / ثقه ١٧٦٨/٢١٩٥/٣٥٤٣/٤١٤٩ .

الزبير أبو عبد السلام ضعيف ٦٢ .

الزبير بن العوام / صحابى ٢٤٦/١٣٧٤/١٦٨٦/١٦٩٧/٢٧٢٠/٣٥٥١/
٣٥٥٢/٤٠٠٢ .

أبو الزبير = محمد بن مسلم بن تدرس .

ذر بن حبيش بن حباشة / ثقه ٩٤٢/١٢٢٦/١٥٧٠/٢٦٨٣/٢٨٤٠/
٣١٧٣/٣١٩٦/٣١٩٧/٣٢٥٣/٣٢٥٧ .

أبو زرعة الرازى = عبيد الله بن عبد الكريم الرازى .

أبو زرعة السينانى = يحيى بن أبى عمرو السينانى .

أبو زرعة = عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله الدمشقى .

أبو زرعة بن عمرو بن جرير البجلى / ثقه ٢٥٢٩ .

زريق بن مسلم الأعمى مولى بنى مخزوم ١٠١٣ .

زكريا بن داود بن بكر النيسابورى / ثقه ٣٤٥٧ .

زكريا بن أبى زائدة / ثقه ١٣٣٥/١٣٣٦/١٣٦٨/١٩٠١/٣٨٩٩ .

زكريا بن عدى بن الصلت التيمى / ثقه ١٥٢٢/٣١٥٧ .

زكريا بن منظور بن ثعلبة / ضعيف ٢٠٦٩ .

زكريا بن يحيى بن اياس السجزى / ثقـه هـ ٤٦٨ .

ابن أبى الزناد = عبد الرحمن بن أبى الزناد عبد الله المدنى .

أبو الزناد = عبد الله بن ذكوان القرشـى .

أبو الزنباع = صدقـه بن صالح الثورى الكوفى .

زنيج = محمد بن عمرو .

الزهرى = محمد بن مسلم بن عبيد الله .

ابن أخى الزهرى = محمد بن عبد الله بن مسلم .

زهير بن عباد الرؤاسى / ثقـه ٤٣٢/٤٤٨٩ .

أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء صدوق وفى روايته عن الأعمش مقال ٤٤٩٢ .

زهير بن محمد التميمى / ثقـه فى غير أهل الشام ١٨٦/٢٦٣٦/٢٦٨٤/٢٦٨٥/٢٦٨٦/٢٧٢٣/٣٩٣٤/٣٩٦٠ .

زهير بن معاويه بن خديج / ثقـه ثبت ١١٧١/٤٤٣٩/٤٤٤٦ .

زياد بن الربيع اليحمدى / ثقـه ٢٦١٧ .

زياد بن أبى زياد الجصاص / ضعيف ٤١٦٤ .

زياد بن عبد الله البكائى / صدوق ثبت فى المغازى وفى حديثه عن غير ابـن اسحاق لين هـ ١٠١ .

زياد بن أبى عياش ١٠١٣ .

أبو زياد القطـان ٢٦١٧ .

زياد بن كليب الحنظلى / ثقـه هـ ٢٨٣٣ .

زياد بن المنذر / متروك ٢٤٠٢ .

زياد بن الهيثم ٨٠٣ .

زيد أخزم / ثقـه هـ ٢٤٩ .

زيد بن أسلم العدوى ثقـه يرسل ١٣/١٧٩/٢٢٧/٢٢٤/٥١٩/٥٨٥/٦٥٧ =

=

/١٠٦٤/١٠٩٢/١٤٤٩/١٨١٢/٢٠١٤/٢٠٦٥/٢٠٦٩/٢٠٧٢/٢٠٨٤/

/٢١٥٣/٢١٩٦/٢٣٧٥/٢٤٠٦/٢٥١٤/٢٥٩٠/٢٦١٢/٢٩٢١/٢٩٥٠/

/٢٩٧٧/٣١٠٧/٣١٢٠/٣١٤٥/٣١٥٦/٣١٩١/٣٢١١/٣٢٥٢/٣٤٣٥/

/٣٤٦٢,٣٤٩١/٣٤٩٥/٣٤٩٦/٣٧٢٩/٣٧٤٠/٣٧٩١/٣٨٠١/٤٠٤٢/

٤٠٥٤/٤١٥٣ .

زيد بن اسماعيل الصائغ / محله الصدق ١٠٦٠/٢٥٧٤/ .

زيد بن ثابت / صحابي ٣٧٩٠/٣٩٠٦/٣٩٥٢ .

زيد بن حارثه / صحابي ٩٤٩ .

زيد بن الحباب العكلي / صدوق يخطئ في حديثه عن الثوري ٢٠١١/ ٣٦٩٤،

٤٠١١/٤٠١٦/٤٥٧٠/٤٥٧٤ .

زيد بن أبي الزرقاء / ثقه ٢٩٤٨ .

زيد بن سلام بن مطور الحبشي /ثقه ١١٣٧/٤٤٠٣ .

زيد بن المبارك الصنعاني / صدوق ٥٩٠/٦٢٠/٦٤٦/٦٤٨/٦٨٧/٦٩٢/

٦٩٨/٧٥٠/٧٦١/٧٨٨/٧٩٣/٩١٥/٩٤٨/٩٥١/٩٥٤/٩٥٨/١٠٧٢

١١١٢/١١٤٦/١١٨٣/١٥٠٥/١٥٣١/١٥٣٤/١٥٩٦/١٦١٥/١٧٢٧

١٧٨٥/١٨٣٠/١٩٨٢/١٩٨٧/١٩٩٦/٢٠٣٤/٢٠٣٥/٢١٦٤/٢٢٠٦/

٢٣٢٩/٢٤٨٠/٢٤٩٠ .

أبو زيد النحوي = سعيد بن أوس الأنصاري .

ابن زيد = عبد الرحمن بن زيد بن أسلم .

حرف السين

سالم بن أبي الجعد الغطفاني / ثقه يرسل ١٨٢/١٩٤٦/٢٦٣٨/٣٧٣٨/

٣٩٠٤ .

سالم بن أبي حفصه / صدوق شيعي ٢٢٧٩/٣١٥٥ .

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب / ثقه ٦/١٣٨٩/٢١٤١/٤٠١٤/٤٠٣٥

سالم بن عجلان الأفطس / ثقه هـ ٤٧٢/٢٢٠٧/٢٢٣١/٢٢٣٤/٢٥٨٢/
٤٠٠٤/٤١٩٥ .

أبو السائب = سلم بن جنادة السوائي .

السدى = اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمه .

سراقه بن مالك / صحابي ٣٨٠٣ .

سرور بن المغيرة / عنده مناكير ١٤٩٦/٣٢٩٠ .

السرى بن يحيى بن السرى التيمي / صدوق ٣٤٤٣ .

السرى بن يحيى الشيباني / ثقه ٢١١١ .

سريج بن يونس بن ابراهيم / ثقه ١٢١٤ / ٣٦٩٤ .

سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف / ثقه ٩٠٤/٢٩٢٥/٣٥٧٤ .

أبو سعد الأزدي / مقبول ٤٤٤٧ .

أم سعد بنت الربيع / صحابيه ٢٩٩٧ .

سعد بن طارق الأشجعي / ثقه ٣١٧٩ .

سعد بن طريف الاسكاف / متروك ١٩٨/٢٦٥٦ .

سعد بن عبد الله بن عبد الحكم / صدوق ٤١٤٧ .

سعد بن مالك بن أبي وقاص / الصحابي ٢٤٦١/٣١٨٣ .

سعد أبو مجاهد الطائي لا بأس به ١٤٢٣/٣٥٦٩/٤٥٨٣ .

سعد بن محمد بن الحسن العوفي / ضعيف = نفس أرقام الحسن بن عطيه ابن سعد العوفي .

سعد بن معاذ / الصحابي ٣٧٩١ .

سعدان بن بشر الجهني / صدوق ١٤٢٣ .

سعدان بن نصر البغدادي / صدوق ١٠٧٦/١٨٤١/٣٥٧١ .

سعيد بن ابراهيم / مجهول ٩٠٤ .

أبو سعيد الأشج = عبد الله بن سعيد بن حصين الكوفي .

سعيد بن أشعث / صدوق ١٢٨٦/١٢٨٩/١٢٩٩ .

أبو سعيد الأعور / ٢١٦٢ .

سعيد بن أوس الأنصاري / صدوق له أوهام ٤٠٠/٤١٣/١٠٦٩/٢٢٠٧/
٢٥٨٢/٤٥٣٩ .

سعيد بن اياس الجريري / ثقه اختلط ١٩٠/٢٦٤٢ .

سعيد بن أبي أيوب / ثقه ثبت هـ ٢١٠ .

سعيد بن بشير الأزدي / ضعيف ٣١ ٢/٦٤٣/١٤٤٤/١٦٨٧/١٦٨٩/
٣٢٦١/٣٣٢٤ .

سعيد بن جبير الأسدي / ثقه ثبت ٢/٢٧/٤٢/٦٩/٨١/٨٥/١٦٥/١٦٩/
٢٠٣/٢٢٣/٢٣٠/٢٣٢/٢٣٦/٢٣٩/٢٤١/٢٥٨/٢٦٣/٢٨٧/٢٩٥/
٢٩٦/٢٩٧/٢٩٨/٣١٢/٣٢٦/٣٣٩/٣٦٧/٤٠٠/٤٠٣/٤١١/٤١٣/
٤٣٣/٤٣٦/٤٥٠/٤٧٢/٤٨٦/٥١١/٦٠١/٦٠٥/٦٠٦/٦١٠/٦١٥/
٦١٧/٦٢٤/٧٨٩/٨٠١/٨١٢/٨٥٥/٨٦١/٨٧٦/٩٥٢/٩٧١/٩٧٧/
١٠٠٣/١٠٠٤/١٠٢٣/١٠٢٧/١٠٤٠/١٠٦٧/١٠٩١/١١٢٣/١١٣٢/
١١٣٩/١١٤٠/١١٥٠/١١٥١/١١٥٧/١١٥٨/١١٧٥/١١٧٩/١٢٠٦/
١٢٠٩/١٢٢٠/١٢٣٦/١٢٤٣/١٢٥١/١٣١٢/١٣٤٨/١٤٠٨/١٤١٠/
١٤١٢/١٤١٥/١٤١٨/١٤٢٠/١٤٢١/١٤٢٢/١٤٢٦/١٤٢٧/١٤٢٩/
١٤٣١/١٤٣٤/١٤٧١/١٤٩٠/١٥٧٤/١٧٠٤/١٧٠٧/١٧١٢/١٧١٥/
١٧١٦/١٧١٨/١٧٦٩/١٧٧٥/١٧٧٦/١٧٧٨/١٧٧٩/١٧٨٠/١٧٨٧/
١٧٨٩/١٧٩٠/١٧٩٤/١٧٩٥/١٨٣٧/١٨٣٩/١٨٤٥/١٨٤٧/١٨٤٨/
١٨٤٩/١٨٥٣/١٨٦٤/١٨٨٠/١٨٩٣/١٩٠٩/١٩٥١/١٩٥٣/١٩٥٩/
١٩٨٨/١٩٩٠/١٩٩١/١٩٩٤/١٩٩٧/٢٠٠٩/٢٠١٠/٢٠١٧/٢٠٢٣/
٢٠٦١/٢٠٧٥/٢٠٨٣/٢٠٩١/٢١٠٩/٢١٢٣/٢١٢٦/٢١٣١/٢١٣٩/
٢١٤٤/٢١٦٣/٢١٦٧/٢١٧٥/٢٢٠٧/٢٢٣١/٢٢٣٤/٢٢٤٩/٢٢٥٣/ =

=

/٢٣٠٨/٢٣٠٤/٢٢٨٢/٢٢٧٣/٢٢٧١/٢٢٦٩/٢٢٦٥/٢٢٦٣/٢٢٦٠

/٢٣٣٢/٢٣٣١/٢٣٢٨/٢٣٢٧/٢٣٢٦/٢٣٢٥/٢٣٢٤/٢٣٢٢/٢٣٠٩

/٢٣٨٦/٢٣٨٤/٢٣٨٠/٢٣٧٩/٢٣٥٨/٢٣٤٨/٢٣٤٧/٢٣٣٨/٢٣٣٤

/٢٤١١/٢٤٠١/٢٣٩٥/٢٣٩٣/٢٣٩٢/٢٣٩١/٢٣٨٩/٢٣٨٨/٢٣٨٧

/٢٤٢٣/٢٤٢٢/٢٤٢١/٢٤٢٠/٢٤١٩/٢٤١٨/٢٤١٦/٢٤١٤/٢٤١٢

/٢٤٣٩/٢٤٣٨/٢٤٣٦/٢٤٣٥/٢٤٣٠/٢٤٢٩/٢٤٢٨/٢٤٢٥/٢٤٢٤

/٢٤٤٨/٢٤٤٧/٢٤٤٦/٢٤٤٥/٢٤٤٤/٢٤٤٣/٢٤٤٢/٢٤٤١/٢٤٤٠

/٢٤٦٥/٢٤٦٢/٢٤٦٠/٢٤٥٦/٢٤٥٤/٢٤٥٢/٢٤٥١/٢٤٥٠/٢٤٤٩

/٢٤٩٢/٢٤٨٨/٢٤٨٥/٢٤٨٤/٢٤٨٣/٢٤٧٩/٢٤٧٤/٢٤٧٢/٢٤٧١

/٢٥٢٥/٢٥٢٣/٢٥٢٢/٢٥١٩/٢٥١٦/٢٥٠٥ ـ ٢٥٠١/٢٤٩٩/٢٤٩٣

/٢٦٦٥/٢٦٥٩/٢٦٠٥/٢٥٦٨/٢٥٥٢/٢٥٣٠/٢٥٢٨/٢٥٢٧/٢٥٢٦

/٢٨٥٢/٢٨٤٣/٢٨٣٦/٢٧٨٩/٢٧٥٦/٢٧٣٩/٢٧٢٧/٢٧٢٥/٢٧١١

/٢٩٤٨/٢٩٢٠/٢٩١٩/٢٩١٦/٢٩١٠/٢٩٠٢/٢٨٦١/٢٨٥٩/٢٨٥٥

/٢٩٨٨/٢٩٨٢/٢٩٨١/٢٩٧٤/٢٩٧١/٢٩٧٠/٢٩٦٩/٢٩٢٢/٢٩٥٤

/٣٠٨١/٣٠٧٤/٣٠٧٣/٣٠٦٧/٣٠٦٥/٣٠٣٨/٣٠٣٥/٣٠٠٢/٢٩٩٨

/٣١٦٤/٣١٦١/٣١٥٨/٣١٤٠/٣١٣٩/٣١٢٣/٣١٢١/٣١١٥/٣٠٩٨

/٣٣٣٦/٣٢٧٠/٣٢٤٠/٣٢٣٣/٣١٩٩/٣١٩٥/٣١٩٤/٣١٧٨/٣١٧٠

/٣٥٠٢/٣٤٦٨/٣٤٦٧/٣٤٥٠/٣٤١٩/٣٣٩٤/٣٣٨١/٣٣٦٩/٣٣٦١

/٣٦١١/٣٦١٠/٣٦٠٩/٣٦٠٧/٣٦٠٦/٣٥٧٨/٣٥٦٣/٣٥٥٠/٣٥٣٩

/٣٨٤٠/٣٨١٦/٣٧٨٤/٣٧٨٢/٣٧٦٧/٣٧٤٦/٣٦٤٥/٣٦١٣/٣٦١٢

/٣٨٧٥/٣٨٧٣/٣٨٧٠/٣٨٦٥/٣٨٦٤/٣٨٥٤/٣٨٥١/٣٨٤٧/٣٨٤٣

/٣٩٣٥/٣٩٢٦/٣٩١٦/٣٩١٤/٣٩٠٣/٣٩٠٢/٣٨٩٦/٣٨٩٤/٣٨٨٤

/٣٩٤٩/٣٩٤٨/٣٩٤٧/٣٩٤٥/٣٩٤٤/٣٩٤٣/٣٩٤١/٣٩٤٠/٣٩٣٩

= /٤٠١٧/٤٠٠٤/٣٩٧٤/٣٩٦٧/٣٩٦٤/٣٩٦١/٣٩٥٩/ ٣٩٥٨/٣٩٥٠

=

/٤١٧٩/٤١٩٥/٤١٩٧/٤٢٠٨/٤٢٢٣/٤٢٣٣/٤٢٣٤/٤٢٣٦/٤٢٤٠/

/٤٢٥٤/٤٢٦١/٤٢٧٤/٤٢٧٨/٤٢٨٠/٤٢٨٢/٤٢٨٦/٤٢٨٨/٤٢٩٠/

/٤٢٩٥/٤٣٠٢/٤٣٠٨/٤٣٠٩/٤٣١٣/٤٣٢٧/٤٣٦٧/٤٣٨٠/٤٣٨٤/

/٤٣٨٥/٤٣٨٦/٤٤٢٩/٤٤٣٨/٤٤٤٤/٤٤٥٤/٤٤٦٠/٤٤٧٩/٤٤٨٧/

/٤٤٩٠/٤٥٠٠/٤٥٢١/٤٥٢٧/٤٥٥٤/٤٥٥٥/٤٥٥٦/٤٥٨٧/٤٥٨٨/

/٤٥٨٩/٤٥٩٠/٤٥٩١/٤٥٩٣/٤٥٩٤/٤٥٩٥/٤٥٩٩/٤٦٠٢ .

سعيد بن جعده بن هبيرة المخزومى / ١٤٨ .

سعيد بن الحكم بن أبى مريم / ثقــه ثبت ١٥٢/١٥١٤/٢٠١٤/٣٠٨٢/

/٣٨٠٢/٣٩٩٣ .

سعيد بن خثيم بن راشد الهلالى / صدوق له أغاليط ١٠٢٩ .

أبو سعيد الخدرى / صحابى ١٩٠/٢٢٧/٥٣١/٢٠١٤/٢٤٠٥/٢٦٤٢/

/٢٧٤٨/٣١٥٦/٣٧٢٨/٣٧٥٦/٤١٥٠ .

سعيد بن أبى سعيد المقبرى / ثقــه ٢٣٦/٢٠٦٧/٢٠٨٩/٣٠٠٣/٣٠٢٤/

/٣٠٨٦/٣٦٨٣ .

سعيد بن سليمان البصرى النشيطى / ضعيف ١٢١٩/٣٥١٨/٤٤٩٤ .

سعيد بن سليمان الضبى الواسطى / ثقــه حافظ ٤٨٢/٩٦٢/١٧١٤ .

سعيد بن سنان / صدوق له أوهام ٢٩٠/٨٩٦/١٠٨٧/٣١٤٠/٣٥٢٥/

/٣٥٣٢/٣٧٤٧/٤٢٣١/٤٥٧٤ .

سعيد بن عامر الضبعى / ثقــه ٢٤٧٨/٣٨٢٢/٣٨٢٤ .

سعيد بن عبد العزيز / ثقــه ٣٢٣٠/٣٥٥٢/٤٠٩٨ .

سعيد بن أبى عروبه مهران اليشكرى / ثقــه حافظ اختلط ٢٠/٢٨/٥٤/٢١٨/

/٢٢١/٢٣٣/٣٦٩/٩١٢/٩٣٣/٩٦٩/١١٤٩/١١٧٨/١٢١٦/١٢٨٥/١٣٠٠/

/١٣٠٤/١٣٠٦/١٣٦٦/١٣٨٢/١٤٨٣/١٤٨٥/١٥٠٢/١٥٢٣/١٥٣٢/

/١٥٩٠/١٥٩٣/١٦٠٦/١٦٠٩/١٦٩١/١٦٩٤/١٧١٧/١٧١٨/١٧٣٦/ =

/١٧٤٧/١٧٩٧/١٨١٣/١٨٦٠/١٨٦٤/١٩٢١/١٩٢٩/١٩٥٢/١٩٧٢/

/١٩٧٩/١٩٩٣/١٩٩٥/١٩٩٩/٢٠٢٦/٢٠٣٣/٢٠٤٤/٢٠٧٧/٢٢٠٩/

/٢٤٢٦/٢٥٣١/٢٦٩١/٢٦٩٢/٢٧١٢/٢٧٢٦/٢٩٠١/٢٩٥٣/٣٠١٤/

/٣١٥١/٣٠٧١/٣١٧٧/٣٢٦٢/٣٣٤٩/٣٤٠٠/٣٤٧٨/٣٥٣٣/٣٥٩٥/

/٣٦٠١/٣٧٠٠/٣٧١٣/٣٧٥٠/٣٧٥٤/٣٧٥٩/٣٧٨٠/٣٨٢٠/٣٨٢٦/

/٣٨٢٩/٣٨٣١/٣٩٦٥/٣٩٨٤/٣٩٩١/٤٠٩٢/٤١٢١/٤٢٦٨/٤٢٧٧/

/٤٣٢٢/٤٣٢٣/٤٣٢٤/٤٣٤٢/٤٣٤٥/٤٣٥٤/٤٣٥٧/٤٣٦١/٤٣٧٣/

/٤٣٩٢/٤٤٠٢/٤٤٠٥/٤٤٠٦/٤٤١٣/٤٤١٤/٤٤١٦/٤٤٤٩/٤٤٥١/

/٤٤٧٧/٤٥٠٩/٤٥٢٢/٤٥٧٣/٤٥٨١/٤٥٨٢ .

سعيد بن علاقة الهاشمي /ثقة ٨٤.

سعيد بن عمرو بن سعيد السكوني / صدوق ٨٠٣ /٨٩٧.

سعيد بن فيروز الطائي /ثقة ثبت / ١٠١٤.

سعيد بن مرزبان العبسي / ضعيف مدلس ٨٩٣/٩٠٢.

سعيد بن أبي مريم = سعيد بن الحكم بن أبي مريم .

سعيد بن مسروق الثوري / ثقة ٧٣١/١٥٢٢/١٨٣٦ .

سعيد بن المسيب /ثقة ثبت ٨٧/٢٠١/٣٧٢/٤٢٠/٤٨٢/٤٨٣/٥٢٦/

/١٣٩٠/٢٠٢٩/٢١٣٢/٢٣٦٧/٢٣٧٨/٢٦٠٠/٢٦٤١/٢٦٤٥/٢٧٢٨/

٢٩٨٣

/٢٧٣٣/٢٧٤٣/٢٩٨٤/٣٢٠٥/٣٢٦٤/٣٥٥٢/٣٨٦٣/٣٨١٧/٣٩٧٨/

×

/٤١٣٢/٤٢١٧/٤٢٢٠ .

سعيد المقبري =سعيد بن أبي سعيد المقبري .

سعيد بن أبي هلال الليثي /ثقة ٥٥٨/١٣٢٦/٢١٩٦/٢٥٩٠/٢٦١٣/٤٥٦١/

سعيد بن يحيى بن سعدان / صدوق ٣٤٥٣ .

سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي / ثقة ٢٢٣٧ .

أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان = أحمد بن محمد بن يحيى القطان .

سفيان بن حسين بن حسن الواسطي / ثقـه الا في الزهري ٢٦/ ٢١٤١/ ٣٨٦٣/ ٤٣٥٢/ ٤٤٩٥ ٠

سفيان بن دينار / مقبـول ٢٧١١ ٠

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري / ثقه امام ٣٨/ ٩٢/ ١٣٥/ ١٦٧/ ١٨٨/ ٢٠٣/ ٢٠٩/ ٢١٩/ ٢٢٦/ ٢٧٩/ ٣٢١/ ٣٣١/ ٣٣٣/ ٣٤٤/ ٣٥٧/ ٣٦٤/ ٤٠١/ ٥٥٧/ ٦٢٢/ ٦٢٤/ ٧٢٤/ ٧٣١/ ٧٧٨/ ٨١١/ ٨٧١/ ٨٧٣/ ٨٧٦/ ٩٠٤/ ٩٣٤/ ٩٥٣/ ٩٦١/ ٩٦٥/ ١٠٠١/ ١٠٠٣/ ١٠٢٧/ ١٠٣١/ ١٠٣٢/ ١٠٣٣/ ١٠٧٩/ ١١٦١/ ١٢٣٠/ ١٢٩٣/ ١٣٣٣/ ١٣٣٤/ ١٣٧١/ ١٣٩٨/ ١٤٠١/ ١٤٠٤/ ١٤٢٤/ ١٤٤٨/ ١٤٥٠/ ١٤٦٠/ ١٤٨٤/ ١٤٨٧/ ١٤٩١/ ١٥٧٠/ ١٦٨٤/ ١٧٤٤/ ١٧٦٠/ ١٧٨٤/ ١٨٧٢/ ١٨٨٦/ ١٩٤٣/ ١٩٤٩/ ١٩٧٨/ ١٩٩١/ ١٩٩٤/ ١٩٩٩/ ٢٠٠٠/ ٢٠٠٩/ ٢٠١٧/ ٢٠٢٠/ ٢٠٢٤/ ٢٠٣٢/ ٢٠٣٩/ ٢٠٤٨/ ٢١١٠/ ٢١٢٢/ ٢١٢٨/ ٢١٣٠/ ٢١٣٢/ ٢١٣٤/ ٢١٧٣/ ٢٢٠٠/ ٢٢١٦/ ٢٢٣٦/ ٢٢٦١/ ٢٢٧٦/ ٢٢٧٩/ ٢٢٩٦/ ٢٣٣٣/ ٢٣٥٠/ ٢٣٥٢/ ٢٤٣٤/ ٢٤٦١/ ٢٤٧٦/ ٢٤٨٦/ ٢٥٣٦/ ٢٥٤٢/ ٢٥٥٧/ ٢٥٥٨/ ٢٥٥٩/ ٢٦٤٩/ ٢٦٦٠/ ٢٦٦٤/ ٢٦٧٠/ ٢٧٢١/ ٢٧٥٤/ ٢٧٦٠/ ٢٧٨٣/ ٢٨٠٥/ ٢٨٩٧/ ٢٨٩٨/ ٢٩٢٥/ ٢٩٤٦/ ٢٩٤٩/ ٢٩٥٥/ ٢٩٥٧/ ٢٩٩٩/ ٣٠١٢/ ٣٠١٥/ ٣٠٢٨/ ٣٠٥٣/ ٣٠٨٦/ ٣١٢١/ ٣١٥٩/ ٣١٨١/ ٣١٨٤/ ٣٢٣٣/ ٣٢٥٦/ ٣٢٦٠/ ٣٢٦٤/ ٣٣٥٢/ ٣٣٧٤/ ٣٤٤٢/ ٣٤٥٠/ ٣٤٦٣/ ٣٤٦٦/ ٣٤٨١/ ٣٤٨٣/ ٣٥٦٣/ ٣٥٧٤/ ٣٦٦١/ ٣٦٨١/ ٣٦٩٣/ ٣٧٥١/ ٣٧٨٩/ ٣٨٥٢/ ٣٨٥٨/ ٣٩٤٠/ ٣٩٤٢/ ٣٩٤٤/ ٣٩٤٧/ ٣٩٦٣/ ٣٩٧٤/ ٣٩٨٩/ ٤٠١٣/ ٤٠١٥/ ٤٠٢٧/ ٤٠٧٥/ ٤١٢٠/ ٤١٣٦/ ٤١٥٦/ ٤١٧٤/ ٤١٨٤/ ٤٢٣٦/ ٤٣٠٠/ ٤٣٠٥/ ٤٣١٢/ ٤٣٢٠/ ٤٣٧٤/ ٤٣٨٦/ ٤٤٢٧/ ٤٤٣٨/ ٤٤٤٤/ ٤٥٠٠/ ٤٥١٠/ ٤٥٥٢/ ٤٥٦٠ ٠

سفيان بن عيينـــه / ثقـه امام تغير ٢٥٢/٣٨٠/٣٨٦/٤٤٥/٥٢١/٦٢٨/
٦٦٠/٧٤١/٨٦٧/٨٦٩/٩٤٩/١٠٤٤/١٢٢٩/١٣٢٠/١٣٣٠/١٣٤٦/
١٣٥٢/١٥٢٥/١٧٤٢/١٧٤٥/١٧٥٠/١٧٨٦/١٨٣٨/١٨٥٧/١٨٦١/
١٩٤٢/٢٠٠٠/٢٠٢٥/٢٠٤٦/٢١٦٢/٢١٩٧/٢٤٠٧/٢٤٢٧/٢٤٥٦/
٢٧٨٠/٢٨٩٣/٢٩٥٦/٣٠٥٨/٣١٤٦/٣١٥٥/٣٤١٢/٣٥١٧/٣٥٦٠/
٣٦١٦/٣٦١٩/٣٧٤٩/٣٧٥٦/٣٧٧٨/٣٨٣٦/٣٩٠٤/٣٩٠٥/٣٩٢٩/
٣٩٣٤/٣٩٦٣/٣٩٧٠/٣٩٧٧/٣٩٧٩/٣٩٨١/٣٩٩٤/٤٢٣٩/٤٣٦٥/
٤٣٩٦/٤٠٧١/٤٥٨٤/٤٥٨٥/ .

سفيان بن وكيع بن الجراح : صدوق أخطأ فأصر هـ ٣٣٠ .

سلام بن سليم الحنفى / ثقـه متقن ٩٦٤/١٢٩٣/١٥٢٢/١٩٤٥/٤٠٧٢/
٤٠٧٣/٤١٥٠/٤١٩٧/٤٢١٨ .

سلام بن سليمان المزنى / صدوق يهـــم ١٨٠ .

سلام بن أبى مطيع / ثقـه ٢٣/٣٣٢٢ .

أبو سلام = ممطور الأسود الحبشى .

سلام أبو المنذر = سلام بن سليمان المزنـــى .

سلم بن جنادة السوائى / ثقـه هـ ٣٢٨ .

سلم بن قتيبـــة الشعيرى / صدوق ٥٠٤ .

سلمان أبو حازم الأشجعى / ثقـه ٨٣٠/١١٦١ .

سلمان الفارسى / الصحابى ٣٧٧٤ .

سلمة بن بشير النيسابورى / شيخ ٤١٦٧ .

أبو سلمة التبوذكى = موسى ابن اسماعيل المنقرى التبوذكى .

سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج / ثقـه ٢٩٢٧ .

سلمة بن رجاء التميمى / صدوق يخرب ٣٠٩/٣٢٥/٣٣٦ .

أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ١٤٥/٢٠٣٩/٢٩٥٥/٢٩٥٧ .

سلمة بن سليمان المروزى / ثقـــه ٣٩٢٥ .

سلمة بن شابور ضعيف / ٤٨٤ .

سلمة بن شريح / مجهول ٣٠٨٢ .

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى / ثقـه ١٣٦٩/١٣٩٠/١٥٥٠/
١٧١٩/١٩٧٦/٢٩٣١/٣٧٩٣/٣٩٠٩/٤١١٢ .

سلمة بن علقمة / ثقـه هـ ٣٢٤٦ .

سلمة بن الفضل الأبرش / صدوق كثير الخطأ ١٩/٣٠/٥٧/٥٩/٦٥/٦٧/
٨٣/٩٥/١٠٢/١٠٧/١١٣/١٤٢/١٤٤/١٦٢/٢٢٣/٢٤٨/٢٦٠/٢٦٦/
٢٦٧/٢٧٠/٢٧٣/٢٨٦/٣٠٠/٣٠٧/٣٠٨/٣٤٩/٣٥٢/٣٦٨/٣٨١/
٣٨٢/٣٨٣/٣٨٤/٣٨٧/٣٨٩/٣٩٩/٤٣٠/٥٠٧/٥٥٠/٥٥٢/٥٦٠/
٥٧٠/٥٧١/٥٧٣/٥٧٤/٥٨٨/٥٨٩/٦٠٩/٦١١/٦١٦/٦١٧/٦١٨/
٦١٩/٦٣١/٦٣٢/٦٣٥/٦٣٨/٦٤٥/٦٦٢/٦٦٤/٦٦٦/٦٦٨/٦٧٣/
٦٨٩/٦٩٥/٧٥٥/٨٧٥/٨٨٣/٨٨٥/٩٥٤/١٠٤٧/١٠٦٤/١١٣٢/
١١٥٠/١٢٢٠/١٢٤٣/١٢٧٣/١٣١٨/١٣١٩/١٣٢٩/١٣٣١/١٣٣٢/
١٣٤٣/١٣٤٥/١٣٤٩/١٣٥٤/١٣٨٠/١٣٨٦/١٣٨٧/١٣٩١/١٣٩٣/
١٣٩٤/١٣٩٥/١٤٠٢/١٤٠٣/١٤١١/١٤١٣/١٤١٧/١٤١٩/١٤٢٨/
١٤٤٢/١٤٤٣/١٤٥٢/١٤٥٤/١٤٥٨/١٤٦٥/١٤٧٠/١٤٧٦/١٤٧٩/
١٤٨٦/١٤٩٥/١٥٠٤/١٥٠٦/١٥١٨/١٥٢٠/١٥٢٦/١٥٣٠/١٥٣٣/
١٥٣٥/١٥٣٦/١٥٣٧/١٥٤٧/١٥٥٦/١٥٥٩/١٥٦٠/١٥٦١/١٥٦٤/
١٥٦٥/١٥٦٦/١٥٦٩/١٥٨٧/١٥٩١/١٥٩٥/١٥٩٧/١٥٩٨/١٦٠٢/
١٦٠٣/١٦١٤/١٦١٦/١٦١٧/١٦١٨/١٦٢٠/١٦٢٢/١٦٢٣/١٦٢٤/
١٦٣٧/١٦٤٠/١٦٤٣/١٦٤٥/١٦٥١/١٦٥٣/١٦٥٥/١٦٥٧/١٦٥٨/
١٦٧٠/١٦٨١/١٦٨٨/١٦٩٠/١٦٩٢/١٧٠٠/١٧٠١/١٧٠٢/١٧١٣/
١٧٢٠/١٧٢٢/١٧٢٦/١٧٣٠/١٧٣١/١٧٣٢/١٧٣٣/١٧٣٤/١٧٣٩/ =

=

/١٧٦٧/١٧٥٨/١٧٥٧/١٧٥٦/١٧٥٥/١٧٥٤/١٧٤٩/١٧٤١/١٧٤٠

/١٨٢٣/١٨١٤/١٨٠٤/١٧٩٩/١٧٩٦/١٧٨٨/١٧٨٣/١٧٧٧/١٧٧٠

/١٨٦٩/١٨٥١/١٨٤٤/١٨٤٠/١٨٣٥/١٨٣٣/١٨٢٩/١٨٢٦/١٨٢٥

/٢٤٧١/٢٠٩١/٢٠١٨/٢٠٠٧/١٩٣٨/١٩٣٧/١٩٣٣/١٩٠٣/١٨٩٧

/٣٢٩٥/٣٢٧١/٣٢٧٠/٣٢٦٥/٣١٥٢/٣٠٨١/٢٨٨٨/٢٨٨٧/٢٥٥٤

/٤٢٧٠/٤٢٦٩/٤٢٣٢/٣٧٨٧/٣٤٩٨/٣٤٦٨/٣٤٦١/٣٣٠١/٣٢٩٩

٤٥٥٦/٤٥٥٥/٤٥٤٩/٤٥٣٠/٤٥٢٩/٤٥٢١/٤٤٨٦/٤٤٨٤/٤٤٨٢ .

سلمة بن كهيل الحضرمى / ثقـه ١٩١٥/٣٤٥٠/٤٣٧٤ .

سلمة بن نبيط الأشجعى / ثقـه هـ ١٥٥/٣١٩٣ .

سلمة بن وهرام / صدوق ٣٢٦٣ .

سلمى بن عبد الله الهذلى / متروك ٤٧٧/٥٧٩/٥٨٠/١٨٠١/١٨٠٦/٢٠٣٨/

٣٤٢٧/٣٤٢٨/٤٠٦٣ .

السلولى = عبد الله بن ضمرة .

سليم بن جبير السدوسى / ثقـه ٢٢١٢/٣٤٩٧ .

سليم بن عبد السلولى / سكت عنـه / ٢٤٥٩ .

سليم بن عيسى القارئ الكوفى / سكت عنه ١٦٠٤ .

سليم المكى / صدوق ٣١٠٩ .

سليم بن نفيع القرشـى ١٦١/١٥٦٣ .

سليمان الأحول = سليمان بن أبى مسلم الأحول .

سليمان بن أرقـم البصرى / ضعيف ١٣٠/٢٥٧ .

سليمان بن بريـدة / ثقـه ١٧٧١ /٢٩٤٢ .

سليمان بن بلال / ثقـه ٢٦١٤ .

سليمان التيمى = سليمان بن طرخـان التيمى .

سليمان بن حبيب المحاربى / ثقـه ٩١١ .

سليمان بن حرب الأزدى / ثقـه ٨٤/٩٥٩ .

سليمان بن حسان الشامى / صحيح الحديث / ٣٥٥٠ .

سليمان بن حيان الأزدى / صدوق يخطئ ٨٩٣/٩٢٩/١٠٤٣/١٣٣٨/
١٣٨٦/١٨٦٢/٢٢٩١/٢٤٧٨/٢٤٨٩/٢٥٣٤/٢٩٣٩/٣١٦٢/٣١٧٩/
٣٦٥٨/٣٧٢٢/٣٧٣٠/٣٩١٧/٤٠٠٧/٤٠١٠/٤٣١٦ .

سليمان بن داود بن الجارود / ثقـه ٩٢/٦٧٨/٧٧٨/٨٥٠/٨٥٦/٩٥١/
١٢١٥/١٤٥٥/١٨٥٦/١٨٧٣/١٩١٥/١٩٤٤/١٩٥٥/٢٣٤٧/٢٥١٧/
٢٥٤٤/٢٥٥١/٢٧٤٨/٢٩٢٤/٣٠٠٣/٣٠٢٤/٣١٥٦/٣١٨٣/٣٢٤٤/
٣٣٧٤/٣٧٩٠/٤٠٨١/٤١٥٨/٤٢١٢/٤٢١٩/٤٤٤٨/٤٤٥٣/٤٤٨٣/
٤٤٩٦/٤٥٩٢ .

سليمان بن داود الحتكى / ثقـه ٨١٢/٢٠٣١/٤٢٤٧ .

سليمان بن داود القزاز / صدوق ثقـه ٨٦٧/١٨٥٦ .

سليمان بن داود بن نصير ٢٢٨٨/٢٤٨٧/٢٧١٩/٣٠٥٩/٣٨٥٠/٤٠٠٣/
٤١٩٩/٤٢٠٥/٤٢٤٦/٤٣٩٦/٤٤٩٨ .

سليمان بن داود الهاشمى / ثقـه ١٦٢٧/١٦٤٤ .

سليمان بن أبى سليمان فيروز الشيبانى / ثقـه ٢٢٥٠/٢٥٧٨/٣١٥٧/٤٢٣٦ .

سليمان بن شرحبيل / سكت عنـه ١٣٧٥ .

سليمان بن طرخان التيمى / ثقـه ١٨٧/٣٢١/٣٣٣/٢٦٤١/٢٩٣٦ .

سليمان بن عامر بن عمير الكندى / صدوق ٨٢/١٠٧١/١٩٧٧/٤٣٨٢ .

سليمان بن عبد الجبار / صدوق ٣١٤٠ .

سليمان بن عمرو المتوارى الليثى / ثقـه ٥٣١ .

سليمان بن كثير العبدى البصرى / لا بأس بـه فى غير الزهرى ١٨٧٠/١٨٧٦/
١٨٨١/١٨٩١/٤٤٩٩ .

سليمان بن أبى مسلم الأحول / ثقـه ٢٤٥٦ .

سليمان بن معاذ النحوى / سيء الحفظ ٨٥٦/٤٢١٢/٤٢١٩/٤٢٣٢ .

سليمان بن المغيرة القيسى / ثقه ٢٧٧٤/٤٤٩٤ .

سليمان بن مهران الأسدى / ثقه يدلس ١٣٢/٢٢٠/٣٠٩/٣٢٥/٣٣٦/
٦٥٩/٦٨٦/٨٢٩/٨٣٠/٩٥٣/١٠٦١/١٠٩٨/١٢١٥/١٥٦٢/١٦٠٢/
١٦٠٤/١٨٣٨/١٩١٨/١٩٥٥/١٩٧٨/٢٠٤٩/٢٢٧٦/٢٢٧٩/٢٤٨١/
٢٥٦٠/٢٥٧٥/٢٧٢١/٢٩٢٣/٢٩٤٣/٢٩٤٩/٣٠٨٧/٣٤٥٢/٣٤٥٤/
٣٤٦٤/٣٤٨٢/٣٤٨٧/٣٥٠٣/٣٥٠٤/٣٦٨٤/٣٩٥٧/٤٠٥٨/٤٠٧٥/
٤١٥٠/٤١٥٤/٤١٧١/٤٣٤٧/٤٣٧٨/٤٤١٠/٤٤٢٧/٤٤٣٨/٤٤٤٤/
٤٤٥٣/٤٤٥٤/٤٤٧٩/٤٤٩٠/٤٥٢٨/٤٥٧٥/٤٥٧٦ .

سليمان بن موسى الأموى / صدوق فيه لين ٢٤٥ .

أبو سليمان النصيبى = داود .

سليمان بن يسار / ثقه ٢٩٩١/٤٢١٧/٤٢٢٠ .

سماك بن حرب بن أوس الذهلى / صدوق تغير ٤٥٩/٥٥٥/٥٥٩/٦٣٤/٨٥٦/
٩٦٤/٩٨٧/١١٥٧/١٥٥٣/٢٥٥٦/٢٧٥٣/٢٧٦٣/٣٠٤٤/٣١٨٣/
٣٧٧١/٣٧٧٩/٤٢١٢/٤٢١٨/٤٢١٩/٤٢٣٢/٤٣١٩/٤٥٦٢ .

سماك بن الفضل الخولانى / ثقه ٢٧٠٥ .

سماك بن الوليد الحنفى / ليس به بأس ١١٠٦/٣٧٠٣/٤٣٥٣ .

أبو السمح = دراج .

أبو سنان الشيبانى = سعيد بن سنان .

أبو سنان الشيبانى = ضرار بن مرة .

أبو سنان = يزيد بن أمية الدؤلى .

سهل بن بحر العسكرى / صدوق ١٩٧٣/١٩٧٤ .

سهل بن بكار الدارمى / ثقه ٣٦٦٥ .

سهل بن أبى الصلت / صدوق ٤٤٨٣ .

سهل بن عثمان بن فارس الكندى / حافظ له غرائب ١٠٣٦/١٤٩٢/٢٢٨٨/
٢٣٨٢/٢٤٨٧/٢٧١٩/٣٨٥٠/٤٠٠٣/٤١٩٩/٤٢٠٥/٤٢٤٦/٤٤٩٨ .

سهل بن معاذ بن أنس الجهنى / لا بأس به ٨٢٨ .

سهيل بن أبى صالح ذكوان السمان / صدوق تغير ١٧ .

أبو سورة بن أخى أبى أيوب / ضعيف ٣٣٢٠ .

سويد بن سعيد الأنصارى / صدوق مدلس ٣٦٥/٣١٤٥/٤٢٦٣ .

سويد بن عبد العزيز بن النمير / لين الحديث ٢٦/٨١٠ .

سويد بن عمرو الكلبى / ثقة ٧٦٩/٧٧٥ .

سيار أبو الحكم العنزى / ثقة ١٧٦/١٢٩٨/٢٢١٠ .

سيار بن عبد الرحمن الصدفى / صدوق ٣٠٨٢ .

ابن سيرين = محمد بن سيرين الأنصارى .

سيف بن عمر التميمى / ضعيف ٤٢٦٦ .

حرف الشين

شاذ أبو عبيدة اليشكرى / صدوق ١٠١٦ .

شاذ بن يحيى الخراسانى / مجهول ٤٥٦٤/٤٥٦٦ .

شبابه بن سوار المدائنى / ثقة حافظ ٢٢/٣١/١١٠/١٦٣/١٦٨/١٧٠/
١٩٥/٢٠٨/٢٢٥/٢٧٨/٣٦٢/٤٢٦/٤٨٠/٥٢٤/٥٢٥/٥٢٧/٥٦٩/
٦٠٠/٦٠٤/٦١٤/٦٢١/٧٠٠/٧٠٣/٧٧٤/٧٩١/٧٩٨/٨٠٤/٨٣٩/
٩٠٠/٩١٣/٩٤٦/٩٩٣/١١٠٩/١٢٤٥/١٢٦٦/١٣١١/١٣٥٥/١٣٧٨/
١٣٧٩/١٤٠٥/١٤٧٨/١٤٩٩/١٥٠٨/١٥٢٨/١٥٥٧/١٦٤٧/١٦٥٩/
١٦٦٧/١٧٢٤/١٧٢٨/١٧٦١/١٨٤٢/١٨٧٥/١٨٧٨/١٨٩٥/١٨٩٩/
١٩٠٢/١٩٠٧/١٩٢٧/١٩٣٤/١٩٣٦/١٩٧١/٢٠٠٥/٢٠٤٧/٢١٠٢/
٢١٢٩/٢١٧٢/٢٢٤٣/٢٢٤٧/٢٤٠٨/٢٤٦٩/٢٤٩٦/٢٥٢٠/٢٥٣٥/
٢٦٢٧/٢٦٥٧/٢٦٥٨/٢٦٦٦/٢٧٦٨/٢٧٧٠/٢٨٩٢/٢٨٩٤/٢٨٩٦/ =

=

/٣٣٠٤/٣٢٩٧/٣٢٩٢/٣٢٨٨/٣٢٧٩/٣٢٧٦/٣٢٧٣/٣١٥٢/٢٩٠٥

/٣٥٤٨/٣٥٤١/٣٥٣٨/٣٥٣٤/٣٤٧٠/٣٤٤٤/٣٤١١/٣٣٩٦/٣٣٠٨

/٣٧٥٥/٣٧٥٢/٣٧١٩/٣٦٢٩/٣٦١٥/٣٥٩٢/٣٥٥٦/٣٥٥٥/٣٥٤٩

/٣٩٩٠/٣٨٩٥/٣٨٤٦/٣٨٣٣/٣٨٢٧/٣٨٢١/٣٨١٧/٣٧٩٧/٣٧٦٦

/٤٣٥٩/٤٢٦٢/٤٢٤٨/٤٢٠٧/٤١٩٨/٤١٠٥/٤٠٦٣/٤٠٢٨/٤٠٠٩
٤٤٨٨

٤٤٢٣/٤٤٢٦/٤٤٤٠/٤٤٨٠/٤٥١٢/٤٥١٤/٤٥٥١/٤٥٧٨ .
×

ابن شبرمة = عبد الله بن شبرمـــة .

شبل بن عباد المكى / ثقـه ٢٦٤/١٠٩٩/١٢٣٥/١٣٧٢/١٤٦٨/١٦٠٠/

٢٠٥٤/٢٠٥٨/٢١١٩/٢٩٤٨/٣٠٤١/٣١١٩/٣١٣٤/٣٢٣٢/٣٩٠١/

٣٩٧٣/٤٣٦٠/٤٣٦٢/٤٥٦٧ .

شبيب بن بشر البجلى / صدوق يخطئ ٢٨٠/٣٠١/٢٥٦٦/٢٩٣٠/٣١٧٢ .

شبيب بن عبد الملك التميمى / صدوق ٣٤٢١ .

شجاع بن الوليد / صدوق له أوهام ٣١٩٦/٣٢٢٠ .

شداد بن أوس الأنصارى / صحابى / ٢٠٤١ .

شرحبيل بن سعد المدنى / صدوق اختلط ٤١٠/٤٢٣/١٢٥٢ .

شرحبيل بن شريك المعافرى / صدوق ٢١٦/١٠٢٦ .

شريح بن عبيد / ثقـه هـ ٢٧٠/٣٥٥٧ .

شريح بن مسلمة التنوخى / ثقـه ٣٤٣٩ .

شريح بن يزيـد الحضرمى / سكت عنه ٣٥٥٢ .

شريك بن عبد الله النخعى / صدوق كثير الخطأ ١/٢٠٢/٤٣٣/٩٦٢/٩٩٩/

١٠١١/١٨٩٣/٢٠١٠/٢٢٣١/٢٢٣٤/٢٢٤١/٢٢٥٦/٢٥٦٠/٣٠٤٤/

٣٠٦٧/٣٢٥٥/٣٤٨٢/٣٧٧٠/٤٠٧٢/٤٠٧٣/٤٣١٥ .

شريك بن أبى نمر / صدوق يخطئ ٣٦٨٣ .

شعبه بن الحجاج العتكى / ثقـه متقن ٥/٦٧٨/٩٨٥/١٠٧٩/١٠٨٩/١٠٩٨ =

=

/٢٤٦١/٢٣٥١/٢٣٤٧/٢٠١٢/١٩٥٥/١٩٤٤/١٩١٥/١٤٥٥/١٢١٥

/٣٦٩٤/٣٥٥٤/٣٣٧٤/٣٢٤٤/٣١٨٣/٢٩٢٤/٢٥٥٥/٢٥٥١/٢٥٤٤

/٤٤٥٣/٤٤٤٨/٤٣٥٣/٤٢٣٣/٤١٥٨/٤٠٨٧/٤٠٨١/٤٠١١/٣٧٩٠

٤٤٩٦ .

الشعبي = عامر بن شراحيل .

أبو الشعثاء = جابر بن زيد .

شعيب بن اسحاق بن عبد الرحمن / ثقه ٥٤ .

شعيب بن أبي حمزة الأموي / ثقه ٦٩١/١٩٨٤/٢٧٤٣/٤٢٢٠ .

شعيب بن شعيب بن اسحاق / صدوق هـ ٣٥٥٣ .

شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو / صدوق ٢٢٩١ .

شقيق بن سلمة الأسدي / ثقه ٦٥٩/٨٢٠/٨٢٢/١٢٤٢/١٩٤٢/١٩٤٣/

١٩٤٥/٢٣٠٣/٢٣١٢/٢٩٢٣/٤٣٣٨/٤٣٤٦ .

ابن شهاب = محمد بن مسلم الزهري .

شهر بن حوشب الأشعري / صدوق كثير الأوهام ٤/١٤٥/٩٥١/١٧٦٨/

٢٠٢٧/٣٤٩٠/٣٤٩٤ .

ابن شوذب = عبد الله بن شوذب .

الشيباني = سليمان بن أبي سليمان فيروز .

شيبان بن عبد الرحمن التميمي النحوي / ثقه صاحب كتاب ٣٦/٣٩/٤٠/٤٩/

٦٣/١٣٨/٣٩٦/٤٢٤/٤٥٦/٥٥١/٦٧٤/٨٩١/٩١٠/٩٢٧/٩٣٢/٩٤١/

٩٤٢/٩٥٠/٩٥٦/١٠٧٠/١١٧٧/١٢٢٦/١٢٢٧/١٢٦٧/١٢٧٨/١٤٠٧/

/٤٤٨١/٤٤٧١

١٤٨٢/٣٠٩٩/٣١١٠/٤١٤٨/٤٢١١/٤٣٨١/٤٥٤٥/٤٥٤٦ .

شيبان بن فروخ بن أبي شيبه الحبطي / صدوق يهم ٧٤٠/١٢٣٧ .

حـــرف الصاد

صالح بن ابراهيم الدهان / لا بأس بـه ٢٦١٧ .

صالح بن بشير المرى / ضعيف ٣٣١٧ .

صالح بن حاتم بن وردان / صدوق ٢٥٥ .

صالح بن حيان / ضعيف ٢٩٤٢ .

صالح بن أبى خالد / سكت عنـه ٣٢٧٢ .

صالح أبو الخليل = صالح بن أبى مريـم الضبعى .

أبو صالح = ذكوان السمان الزيـات .

صالح بن رستم المزنى / صدوق كثير الخطأ ٣٧٢/٤١٦٧ .

أبو صالح = عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم .

صالح بن عبيد الله الهاشمى / شيخ ١٤٧٣ .

صالح بن أبى مريم الضبعى / ثقـه ٢٧٤٨ .

صالح المرى = صالح بن بشير المرى .

أبو صخر المدينى = حميد بن زياد بن أبى المخارق .

صدقـه بن خالد الأموى / ثقـه هـ ٢٧٥/٢٢٢٢ .

صدقة بن سابق الكوفى / سكت عنـه ١٨٤١ .

صدقه بن صالح الثورى الكوفى / ثقه ١٢٧٤/٢٠٢٠ .

صدقه بن يزيـد الخراسانى / ضعيف ٤٤٨٧ .

صدى بن عجـلان / صحابى ٩٦/٩٧/١٢٦/١١٤٤/١٢٦٤/٢٢٢٢/٤٤٠٣ .

صعصعـة بن يزيـد / سكت عنه ٨١١ .

صفوان بن صالح / ثقـه مدلس ٢٦٨٢/٢٦٨٤/٢٦٨٥/٢٦٨٦/٢٦٩٠/٢٧٢٣/
٣٠٨٢/٣٢٩٦/٣٩٦٠/٤٤١٦ .

صفوان بن عسال المرادى / صحابى ٤٤٤٨ .

صفوان بن عمرو بن هرم السكسكى / ثقـه ٥٢٠/٣٥٣٧/٣٥٥٧ -

أبو صقر يحيى بن محمد بن قزعة / مقبول ٥٦٣ .

الصلت بن صعود الجحدري / ثقة ربما وهم ٣١٧٤ .

حرف الضاد

الضحاك بن مخلد الشيباني / ثقة ثبت هـ ٢٢/٢٨٠/٣٠١/٥٩٨/٩٣٤/
١٠١٣/٢٢٤٠/٢٣٥١/٢٥٦٦/٢٩٣٠/٣١٧٢ .

الضحاك بن مزاحم الهلالي / ثقة كثير الارسال ٣/٦٤/٧٥/٨٩/١٢٤/١٣٠/
١٣٩/١٥٣/١٥٥/١٩٢/٢٥٧/٢٩٠/٣٣٠/٣٤٠/٣٦٠/٤٠٥/٤١٧/
٤١٨/٤٣٦/٤٤٦/٤٦٨/٤٧٠/٤٧٩/٤٨٨/٤٩٤/٥١٤/٥٤٣/٥٦٨/
٥٩٢/٦٢٦/٦٢٩/٦٦١/٦٩٠/٧٢١/٨٣٣/٨٥٩/٨٦٦/٩٦٠/١٠٢٨/
١٠٤٣/١٠٥١/١١٤٣/١١٧٦/١١٨٤/١١٩٥/١٢٠٣/١٢٠٧/١٢١٤/
١٢٥٥/١٢٦٣/١٢٩٥/١٣٥٣/١٤٦٢/١٤٩٦/١٥٠٣/١٥٢٧/١٦٠١/
١٦٩٥/١٧١٠/١٧٤٤/١٧٦٤/١٧٨١/١٧٨٦/١٨٢٠/١٨٦٦/١٩٠٤/
١٩١١/١٩٥٠/١٩٦٥/١٩٦٧/١٩٧٠/٢٠٢٤/٢٠٣١/٢١٠٠/٢١١٦/
٢١٣٥/٢١٤٩/٢١٥٨/٢١٩٠/٢٢٢٣/٢٢٢٦/٢٢٣٦/٢٣٠٦/٢٣٣٣/
٢٣٣٥/٢٣٧١/٢٤٠٠/٢٤٥٧/٢٥١٥/٢٥٣٤/٢٥٤٦/٢٥٦٥/٢٥٦٩/
٢٥٨٦/٢٥٩١/٢٦٠٤/٢٦١٩/٢٦٥٤/٢٧٣٧/٢٨٢٠/٢٨٢٥/٢٨٣١/
٢٨٧٢/٢٩٦٤/٢٩٧٩/٢٩٩٤/٣٠٤٠/٣٠٨٥/٣٠٩٢/٣١٠٦/٣١٢٨/
٣١٣٢/٣١٤٩/٣١٥٩/٣١٧١/٣١٨٨/٣١٩٣/٣٢٠٠/٣٢٧٧/٣٢٧٨/
٣٢٧٩/٣٢٨٢/٣٢٩١/٣٣٣٠/٣٣٣٢/٣٣٤٤/٣٣٤٨/٣٣٧٠/٣٣٨٣/
٣٤٠٧/٣٤١٨/٣٤٧٣/٣٥١٨/٣٥٦٧/٣٥٨٦/٣٦٥٨/٣٦٧٢/٣٦٧٤/
٣٦٩٢/٣٧٠٨/٣٦٩٩/٣٧١٠/٣٧٣٤/٣٧٤٤/٣٧٩٩/٣٧٨٦/٣٨٤١/
٣٩١٢/٣٩٧٢/٣٩٨٧/٣٩٩٦/٤٠٠٧/٤٠٢٣/٤٠٢٤/٤٠٤٣/٤٠٤٦/
٤٠٤٧/٤٠٥٠/٤٠٩٣/٤١٠٩/٤١١٨/٤١٢٣/٤١٤٥/٤١٦٢/٤١٨٢/
٤٢٠٦/٤٢٣١/٤٢٤٣/٤٢٥٠/٤٢٥٧/٤٢٦٧/٤٢٩٦/٤٣٢٨/٤٣٧٠/
٤٣٩٠/٤٤٢٨/٤٤٣٣/٤٤٤١/٤٤٥٥/٤٤٩٣/٤٥٠٥/٤٥٠٧/٤٥١٩/
٤٥٥٣/٤٥٧٤ .

أبو الضحى = مسلم بن صبيح الهمدانى .

ضرار بن مرة / ثقه ثبت ٨٩٦/٨٩٧/١٠٨٧/٣١٤٠/٣٥٢٥/٣٥٣٢/
٣٧٤٧/٤٢٣١/٤٥٧٤ .

ضرار بن صرد التيمى / صدوق يهم ٢٢٩ .

ضمرة بن حبيب الزبيدى / ثقه هـ ٣٥٥٣ .

ضمرة بن ربيعة الفلسطينى / صدوق يهم قليلا ٢١٣/٤٩٧/٦٤١/١٧١٩ .

أبو ضمرة بن الحبيب الزرقى / صحابى ٤٠٠٤ .

طارق بن شهاب البجلى / رأى النبى ولم يسمع منه ٣٢٤٤ .

أبو طالب ٢٤٩ .

أبو طالب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم / ٢١٩٥ .

أبو طالوت = عبد السلام بن شداد .

أبو الطاهر = أحمد بن عمرو بن عبد الله .

طاوس بن كيسان اليمانى / ثقه ١٩٦/٨٧٧/٨٨١/١٠٨٤/١٠٩٩/٢١٧٣/
٢٤٥٦/٢٦٤٧/٢٦٩٦/٢٧٠٩/٢٧١٤/٢٨٧٨/٢٨٩٧/٢٨٩٨/٢٩٤٦/
٣١٤١/٣٢٣٧ .

ابن طاوس = عبد الله بن طاوس .

ابن الطباع = محمد بن عيسى بن نجيح .

طريف بن مجاهد الهجيمى / ثقه ٣١٣٧ .

طعمة بن ابيرق / صحابى ٤٠٨٨ .

أبو طلحة الأنصارى / صحابى ٩٤٧/١٦٨٣/٣٦٢٠ .

طلحة بن مصرف بن عمرو اليامى / ثقه ٨٧٢/ ٢٩٧١/٢٩٨٢/٢٩٩٨ .

طلحة بن عمرو الحضرمى / ضعيف ١٨٨٦/ ٣٣٤٠ .

أبو ظبيان = حصين بن جندب .

حرف العين

عارم = محمد بن الفضل السدوسي .

عاصم الأحول = عاصم بن سليمان الأحول .

عاصم بن بهدلة الأسدي / صدوق له أوهام ٩٤٢/١٠٣٥/١٠٣٦/١٢٢٦/
١٥٧٠/١٦٨٤/١٩٤٥/٢٦٨٣/٣١٧٣/٤١٩٢/٤٣٤٦/٤٣٧٥/ .

أبو عاصم الثقفي ربيع بن اسماعيل / منكر الحديث ١٤٨ .

عاصم بن سليمان الأحول / ثقه ١٠٧٦/١٤٧٢/٢٣٤٢/٢٦٦٠/٣٥٧١/
٣٧٧٤ .

عاصم بن ضمرة السلولي / صدوق ٢٤٢٧ .

عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب / ضعيف ٦٥٧/٣٤٦٢/
٤١٥٣ .

عاصم بن عمر بن قتادة الأوسي / ثقه ١٦٢/٤٠٦٧/٤٠٦٨/٤٠٧٠/٤٠٨٣/
٤٠٨٦/٤٠٩٠/٤١٠١ .

أبو عاصم النبيل = الضحاك بن مخلد .

عاصم بن أبي النجود = عاصم بن بهدله .

أبو العاليه بن مهران الرياحي / ثقه يرسل ٨/٦٦/٢٦١/٢٦٢/٤٧١/
٤٩٥/٥٣٢/٦٥٥/٧٠٤/٧١٨/٨٩٩/٩٠٣/٩٠٥/٩١٧/٩٢٠/٩٢٢/
٩٢٩/٩٣٤/٩٣٨/٩٩٠/١٠٧٦/١٠٩٣/١١٠٤/١١٠٧/١١١١/١١٢٨/
١١٣٠/١١٤٥/١١٤٨/١١٦٨/١١٧٣/١٢١٠/١٤٣٩/١٤٩٣/١٨٣٤/
١٩٠٨/٢٢٨٠/٢٢٩٥/٢٣٠٢/٢٣٤٢/٢٣٥٤/٢٤٣٧/٢٥٥٦/٢٥٦٢/
٢٥٦٧/٢٦٧١/٢٩٤٧/٣٠٨٠/٣٢٦٨/٣٣٥٥/٣٣٥٧/٣٣٧٦/٣٣٩١/
٣٤٥٨/٣٤٨٠/٣٤٨٥/٣٤٨٦/٣٥١٣/٣٥٧١/٣٦٥٤/٣٦٦٢/٣٦٦٤/
٣٧١٧/٣٧٢٣/٣٧٣١/٣٧٨٨/٣٩٦٠/٤٠٢٦/٤١٠٧/٤١٧٧/٤٣١١/
٤٣١٦/٤٣٢٥/٤٤٢٢/٤٤٢٤/٤٤٦٥/٤٥٣١ .

أبو عامر بن براد / صدوق ١١٨٤/٢٢٣٤/٢٢٤١/٣٥٧٣ .

أبو عامر الخزاز = صالح رستم المزني .

عامر بن شراحيل / ثقـه ٣٨/٤٠٢/٦٧٨/٧٠٢/٨٤٠/٩٦٢/١١٠٢/
١١٢٨/١١٤١/١٣٢٣/١٣٣٥/١٣٣٦/١٣٥٠/١٤٨٤/١٤٨٧/١٤٩١
/١٧١١/١٩٠١/١٩٦١/١٩٦٨/٢٠٠١/٢١٨٩/٢٢٨٨/٢٣١٩/٢٣٥٧/
٢٣٩٨/٢٥٨٣/٢٦٠٢/٢٦٥١/٢٧٠٦/٢٧٤٠/٢٨٠٠/٢٨٢٤/٢٨٣٧/
٢٨٤٩/٢٨٥٤/٢٨٥٥/٢٨٥٩/٢٨٦١/٢٨٦٥/٢٨٦٩/٢٨٩٩/٢٩٩٠/
٣٠١١/٣٠٣٦/٣٠٤٦/٣٠٧٧/٣٠٩٦/٣١١١/٣٢٤١/٣٢٤٩/٣٢٩٣/
٣٣٦٨/٣٣٧٧/٣٣٩٣/٣٣٩٥/٣٨٥٨/٣٨٧٨/٣٨٩٩/٤٣١٥/٤٥٤٢ .

عامر بن صالح بن رستم / صدوق سيء الحفظ ٢٧٨٢ .

عامر بن عبد الله بن الزبير / ثقـه ٣٥٥٩ .

عامر بن عبد الواحد الأحول / صدوق ١٧٧٣ .

أبو عامر العقدي = عبد الملك بن عمرو القيسي .

عامر بن يساف اليماني / شيخ لين ٣٧٨ .

عائذ بن حبيب بن الملاح / صدوق ١٠٢٨/٢٤٦٨ .

ابن عائشـه = عبيد الله بن محمد بن حفص .

عائشـة أم المؤمنين ١٠٣/١٢٩/١٣٥/٣٧٦/١١٣٧/١٧٩٨/١٨٥٤/٢١٦٠
٢١٦١/٢١٦٨/٢١٦٩/٢١٨٠/٢١٨٢/٢٢٠٢/٢٢٩٠/٢٢٩٤/٢٦٨٩/
٢٩٤٩/٣٢٥٤/٣٥٧٤/٣٦٢٠/٤١١١/٤١٦٦/٤١٦٧/٤١٩٣/٤١٩٦/
٤٢٠٠/٤٢٠١/٤٢١٣/٤٢٢١ .

عباد بن اسحاق / صدوق ٤٤١٥ .

عباد بن ذكوان بن أبي صالح / لين الحديث ٣٥٦٣/٤٣٨٦ .

عباد بن راشد التميمي / صدوق له أوهام ٢٠٦٤/٢٠٦٨/٢٠٧٦ .

عباد بن عبد الله بن الزبير / ثقـه ٢٤٦/١٦٩٧ .

عباد بن العوام بن عمر الكلابي / ثقة ٤٨٢ .

عباد = عبد الله بن أبي صالح السمان .

عباد بن منصور الناجي / صدوق رمي بالقدر ، مدلس تغير بآخره ٣٢/ ٥٠/
١١٦/١٧٨/٢١٢/٢٣٤/٢٥٣/٢٥٤/٢٦٥/٢٦٨/٣٧١/٣٧٩/٣٨٩/
٣٩٣/٤٢٥/٤٤٩/٥٣٤/٥٦٥/٦١٢/٦٢٣/٦٤٤/٦٤٧/٦٩٤/٧٠٧/
٧١٣/٧١٦/٧٣٩/٧٤٢/٧٤٩/٨٠٠/٨٠٢/٨١٨/٨٣١/٨٣٧/٨٤٦/
٨٤٧/٨٥٢/٨٥٨/٩٣٩/١٠١٥/١٠٤٩/١٠٥٠/١١٣٥/١١٤٢/١١٨٠/
١١٨٦/١٢٣٢/١٢٣٨/١٢٤٠/١٢٦١/١٢٨٤/١٣٠٣/١٣١٧/١٣٢٨/
١٣٤٠/١٣٤٧/١٣٦٥/١٣٨١/١٤٨٠/١٤٨١/١٤٨٨/١٤٩٦/١٥١٢/
١٥١٦/١٥٢٩/١٥٤٨/١٥٦٧/١٥٦٨/١٥٨٨/١٦٦٠/١٦٠٨/١٦٦٣/
١٦٦٦/١٦٧٣/١٦٧٩/١٦٩٨/١٧٠٦/١٧٢٥/١٧٣٥/١٧٦٦/١٧٧٤/
١٧٨٢/١٧٩٣/١٨٢٢/١٨٢٤/١٨٢٧/١٨٣٢/١٨٥٠/١٨٩٦/١٩٠٠/
١٩١٦/١٩٢٨/١٩٣١/١٩٤٠/١٩٦٢/١٩٨١/١٩٨٦/١٩٩٢/٢٠٠٣/
٢٠١٩/٢٠٤٠/٢٠٤٢/٢٠٥٥/٢٠٧٧/٢١٢٥/٣٢٩٠/٣٤٤٥/٣٤٤٧/
٣٥٤٦/٤٢١٠ .

عباد بن الوليد الغبري / صدوق ٩٦/١١٤٤/١٢٦٤/٢٩٢٩/٤٠٧٨/
٤٣٥٣ .

عباد بن يعقوب الرواجني / صدوق رافضي ٣٩٥ .

عبادة بن الصامت / صحابي ٢٥١٧/٣٠٨٢ .

عباس بن زياد الباهلي / هـ ٦ .

عباس بن عبد العظيم العنبري / ثقة هـ ١٤٤٦ .

العباس بن محمد بن حاتم الدوري / ثقة ٣٧٨/١٣٤٤/٢١٥٥ .

العباس بن الوليد بن صبح الدمشقي / صدوق ٦٤٣/٩١١/٢٥٣١ .

العباس بن الوليد بن مزيد / صدوق ٩٧/٧٢٩/٨٧٩/٩٤١/١٢٥٩/١٥٧٢/
١٦٨٧/١٦٨٩/٣٢٩٤/٣٦٩٦/٣٨٠٠/٣٩٩٩/٤٠١٥ .

العباس بن الوليد بن نصر النرسي / ثقه ٢٨٨/٩١٢/١١٤٩/١١٧٨/١٢١٦/
١٢٨٥/١٣٠٠/١٣٠٤/١٣٠٦/١٣٦٦/١٣٨٢/١٤٨٣/١٤٨٥/١٥٠٢/
١٥٢٣/١٥٩٠/١٥٩٣/١٦٠٦/١٦٠٩/١٦٩١/١٦٩٤/١٧١٧/١٧١٨/
١٧٣٦/١٧٤٧/١٧٩٧/٨٣١٣/١٨٦٠/١٨٩٤/١٩٢١/١٩٢٩/١٩٥٢/
١٩٧٢/١٩٩٣/١٩٩٥/١٩٩٩/٢٠٢٦/٢٠٣٣/٢٠٤٤/٢٠٧٨/٢٧٢٦/
٣٣٤٩/٣٨٢٦/٣٨٢٩/٣٨٣١/٤٠٩٢/٤٥٢٢/٤٥٧٣/٤٥٨١/٤٥٨٢ .

العباس بن يزيد العبدي / صدوق يخطئ . ١٥٦٢/٣٩٢٩ .

عبايه بن رفاعة بن رافع بن خديج / ثقه ١٣٣٣ .

عبد الأعلى بن أعين الكوفي / ضعيف ٣٧٦ .

عبد الأعلى بن حماد النرسي / لا بأس به ١٨٨٠ .

عبد الأعلى بن عامر الثعلبي / صدوق يهم ١٠١٤ .

عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري / ثقه هـ ١٩٣/٣٠١٤ .

عبد الجبار بن عمر الأيلي / ضعيف ٢٧٩٣ .

عبد الجليل بن عطية بن قيس / صدوق يهم ٢٠٢٧ .

عبد الحميد بن بهرام الفزاري / صدوق ١٤٥/٩٥١ .

عبد الحميد بن بيان / صدوق هـ ٣٢٤٩ .

عبد الحميد بن جعفر الأنصاري / صدوق ٧٣٦ .

عبد الحميد بن سنان / مقبول ٢٩٢٩ .

عبد الحميد بن صالح بن عجلان / ثقه ٤١٩٧ .

عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني / صدوق يخطئ ٧٢٧/١٤٥٩/ ١٧٠٣ /
٣٣٦٢/ ٤١٨٨ .

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب / ثقه ٢٨٠٠ .

عبد الحميد بن عمران ٢٠٨٧ .

عبد بن حميد / ثقه هـ ٩٢ .

عبد بن خير بن يزيد الهمداني / ثقة ١٦٤٩ .

عبدربه بن بارق الحنفي / صدوق يخطئ ١١٠٦ .

عبدربه بن عبيد الأزدي / ثقة هـ ١٤٥ .

عبد الرحمن بن ابراهيم = دحيم .

عبد الرحمن بن الأسود بن المأمون / ثقة هـ ٤٠٨ .

عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد / ثقة ١٢٣٠ .

عبد الرحمن بن بشر بن الحكم / ثقة ٤٤٠٨ .

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق / صحابي ٢٣٥٣ .

عبد الرحمن بن البيلماني / ضعيف ٢٢٠٠ .

عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان / صدوق يخطئ تغير ٢٢٢ .

عبد الرحمن بن جبير المصري / ثقة ٢٩١٥ .

عبد الرحمن بن جبير بن نفير / ثقة ٥٢٠/١٠٧٥/٢٩١٥/٣٥٧٠ .

أبو عبد الرحمن الحارثي = عبد الله بن مسلمة بن قعنب .

أبو عبد الرحمن الحبلي = عبد الله بن يزيد المعافري .

عبد الرحمن بن الحكم بن بشير / أعلم الناس بحديث الكوفيين ١٠٢٧ .

عبد الرحمن بن أبي حماد سكت عنه ٢٢١/٢٨٣/٢٨٤/٢٨٥/٣٨٨/٤٢٢/
٤٤٧/٥٠٢/٥٣٧/٥٤٩/٦٠٧/٦٠٨/٦٣٦/٦٥٦/٦٧٠/٧٧٧/١٠٥٥/
١١٢٢/١١٢٤/١١٥٢/١٢٩٢/١٤٧٧/١٥٨٥/١٩٣٥/١٩٥٨/١٩٨٠/
٢٤٨٢/٢٥٥٣/٢٦٧٨/٢٧٦٢/٣٢٦٦/٣٢٦٧/٣٤٤٩/٣٤٦٥/٤١٢٤/
٤١٥١/٤١٥٥/٤٣٤٣/٤٤٥٠/٤٤٦٩/٤٥٤٧ .

عبد الرحمن بن أبي حوشب / ٦٩٠ .

عبد الرحمن بن خلف النصري الحمصي لا بأس / ٣٦١٤ .

عبد الرحمن الدشتكي = عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد .

عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله المدني / صدوق تغير ١٢٨/١٦٢٧/١٦٤٤/
٢٣٢١/٣٩٠٦ .

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم / ضعيف ١٢٥/٧١٠/١٢٦٢/١٢٨٢/١٥٩٤/
١٨١٢/١٨٥٢/٣٢٧٥/٣٣١٢/٣٧٠١/٣٧٤٠/٣٨٠١/٤٠٩٦/٤٥٥٨ .
عبد الرحمن بن سابط / ثقـه كثير الارسال ٣٦٥ .
عبد الرحمن بن السلماني / ضعيف ٢٢٠٠ .
عبد الرحمن بن سلمة / سكت عنه ٤١٩/٦٣٨/٤٤٨٢/٤٤٨٤/٤٤٨٦ .
عبد الرحمن بن سليمان العنسي / صدوق يخطئ / ٤٠٠٣ .
أبو عبد الرحمن السلمي = عبد الله بن حبيب .
عبد الرحمن بن صالح الأزدي / صدوق يتشيع ١٩٥٤/١٩٨٣/٤٥٤٥/٤٥٤٦ .
عبد الرحمن بن الضحاك / محله الصدق ٨١٠ .
عبد الرحمن بن عابس / ثقـه ٣٧٨٩/٤١٥٦ .
عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد / ثقه ٥٣٢/٩٦٨/١٩٥٣/٢٥٣٣/٢٧٠٧/
٢٩٥٤/٣١٨٢/٣٢٠١/٣٦٦٢/٣٦٦٤/٤٢٣٤ .
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم / ثقه ٧٢٦/٤١٨٤ .
عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبه / صدوق ١٨٥٦/٢٠٤٨/٣٤٦٦/٤٠١٢ .
عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار / ثقـه ٤٠٠٦ .
عبد الرحمن بن عبد الملك بن شبيه / صدوق يخطئ ٤٠٠٢ .
عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي / ثقـه ٥٣٥/٥٣٦/١١٠١/٣٥٠٠/
٣٦١٤ .
عبد الرحمن بن عوسجـه / ثقـه ٦٩٠ .
عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي / ثقـه ١٤٩ .
عبد الرحمن بن عوف المخرمي / صحابي / ١٥٣٨/١٥٥٢/١٦٨٢/١٧٠٣/
٣١٨٢ .
عبد الرحمن بن غنم الأشعري / ثقـه ١١٣٧ .
عبد الرحمن بن القاسم بن خالد / ثقـه ٤٠٠٠ .

عبد الرحمن بن أبي ليلى / ثقـه هـ ٣١١٢ .

عبد الرحمن بن محمد بن زياد / لا بأس به ١٤٩٢/١٥٠٣/٢٧١١/٣٩٣٠/
٤٠٤٧/٤٤٩٨ .

عبد الرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسي / لا بأس بـه ٤٣٢٨ .

عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي الفزاري / ليس بقوي ٤٤٦٤/٤٥٤٥
٤٥٤٦ .

عبد الرحمن بن مسعود الفزاري ١٤٩ .

عبد الرحمن بن مسور بن مخرمة / مقبـول هـ ١٦٨٢ .

عبد الرحمن بن المغيرة الحزامي / صدوق ٤٠٠٢ .

أبو عبد الرحمن المقرئ = عبد الله بن يزيـد المكي .

عبد الرحمن بن مل / ثقـه ٣٢١/٣٣٣/١٤٧٢/١٨٦٢/٣١٦٢/٣٢٤٧/
٣٧٧٤ .

عبد الرحمن بن مهدي بن حسان / ثقه ثبت ٧٣١/٨١١/٩٠٤/١٠٣٣/
١٠٧٩/١٩٤٣/١٩٩١/١٩٩٤/٢٠١٧/٢١١٠/٢٢١٦/٢٢٧٦/٢٢٩٦/
٢٣٥٢/٢٤٥٩/٣١٨١/٣٣٥٤/٣٦٤٨/٣٧٨٩/٣٩٧٤/٤١٥٦/٤٢٣٦/
٤٣٠٠/٤٣٠٥/٤٣١٢/٤٣٢٠/٤٣٥٥/٤٥٠٠ .

عبد الرحمن بن نمر / ثقـه ٣٦٣٢/٤٥٢٤ .

عبد الرحمن بن يزيـد بن جابر الأزدي / ثقـه ٢٤٥/٢٠٠٤/٢٠٥٧ .

عبد الرحمن بن يزيـد بن قيس النخعي / ثقـه ٣٤٣٩ .

عبد الرحمن بن يعقوب الجهني / ثقـه ٢٠٧٩/٢٩٣٤ .

عبد الرحيم ٣٠٥٩ .

عبد الرحيم بن مطرف بن أنيس الرؤاسي / ثقـه ١٣٦٨/٣٧٦٥ .

عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري / ثقـه عمي بآخره ١٠/١٦٧/١٧١/١٩٤/
٢١١/٣٢٢/٣٦٣/٣٩١/٤٢٠/٤٥٣/٥٠٦/٥٢٦/٥٤١/٥٥٣/٦٠٢/ =

=

/٩٣٥/٩٠١/٨٨١/٨٧٧/٨٢٧/٨١٦/٨٠٦/٧٦٨/٦٨٤/٦٣٠/٦٠٣

/١٤٦٢/١٣٨٩/١٣٣٠/١٣٢٠/١٣٨٧/١١٥٧/١١٥٦/١١٠٥/١٠٠٦

/١٩٠٦/١٧٦٥/١٦٩٣/١٦٨٥/١٦٦٨/١٥٨٠/١٤٩١/١٤٨٧/١٤٨٤

/٣٠٥٣/٢٧٢٤/٢٧٠٥/٢٦٤٤/٢٣٥٨/٢٣٦٥/٢٣٣٠/١٩٩٤/١٩٨٥

/٣٦٢٤/٣٣٣١/٣٣١٣/٣٢٨٠/٣٢٦٩/٣٢٢٩/٣١٢٤/٣٠٨٥/٣٠٦٨

٣٩٥٤

/٤٢٦٠/٤١٨٩/٤٠٤١/٣٩٧٧/٣٩٧٠/٣٩٥٢/٣٩٥٠/٣٩٤١/٣٧٤٢

×

/٤٥٦٣/٤٥٤١/٤٤٧٢/٤٤٤٣/٤٤٢١/٤٣٩٤/٤٢٢١/٤٢١٨/٤٢١٧

٤٥٩٨ .

عبد السلام بن شداد العبدى / ثقه ٢٢٩ .

عبد السلام بن مطهر / صدوق ٤٣٥٦ .

عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد / صدوق ثبت فى شعبه ٢٠٢٧/٢٠٦٨/

٢٠٧٦ .

أبو عبد الصمد العمى = عبد العزيز بن عبد الصمد العمى .

عبد الصمد بن معقل بن منبه اليمانى / صدوق ٨٤٤ .

عبد الصمد بن يزيد الصائغ / ثقه ١٤٥٦/٤٠٦٩ .

عبد العزيز الاويسى = عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى .

عبد العزيز بن أبى رزمة اليشكرى / ثقه ٦ .

عبد العزيز بن رفيع / ثقه ٤٢٤١ .

عبد العزيز بن عبد الصمد العمى / ثقه ٢٤٠٥/٤٤٢٩ .

عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى الاويسى / ثقه ١٩٧٥/٢٣٢١ .

عبد العزيز بن عبد الله العامرى أو العمرى ثقه ١٠١٧ .

عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردى / صدوق ١٨٥٥/٣٧٩١/٤١١١ .

عبد العزيز بن المغيرة بن أبى المغرى / صدوق ٩٢٣/٢١٧٧/٢٢٠٩/٢٤٢٦/

/٣٦٠١/٣٥٩٥/٣٥٣٣/٣٤٠٠/٣٢٦٢/٣١٧٧/٣١٥١/٣١٤٤/٣٠٧١ =

=

/٣٩٩١/٣٩٨٤/٣٩٦٥/٣٨٢٠/٣٧٥٨/٣٧٥٤/٣٧٥٠/٣٧١٣/٣٧٠٠

/٤٣٥٤/٤٣٤٥/٤٣٤٢/٤٣٢٤/٤٣٢٣/٤٣٢٢/٤٢٧٧/٤٢٦٨/٤١٢١

/٤٤١٤/٤٤١٣/٤٤٠٦/٤٤٠٥/٤٤٠٢/٤٣٩٢/٤٣٧٣/٤٣٦١/٤٣٥٧

٤٥٠٩/٤٤٧٧/٤٤٥١/٤٤٤٩ .

عبد العزيز بن منيب أبو الدرداء / صدوق ٩٦٠/١٢٥٣/١٧١٠/٢٨٣١/

٣٩٧٢ .

عبد العزيز بن يحيى بن يوسف / صدوق ربما وهم ٢٩٩٧ .

عبد القدوس بن الحجاج / ثقه هـ ٣٥٥٣/٤٥٣٧ .

عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله أبو بكر الحنفي / ثقه . نفس أرقام عباد بن منصور الا رقم ١٤٩٦ فلم يرد .

عبد الكبير بن المعافى الموصلى ثقه ٤٣٥٦ .

عبد الكريم بن مالك الجزرى / ثقه ٦٨٤/١١٣٩/١١٤٠/٢١٦٣/٣٩٥٠/

٣٩٥٤/٤٣٩٨ .

عبد الله بن أحمد الدشتكى / ضعيف ٢٧٠٧ .

عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث / محله الصدق ٢٧٥ .

عبد الله بن ادريس بن يزيد الأودى / ثقه ٢٥/٢٩/٣٧/٥٥/٥٦/٥٨/٧٠/

٩٤/١١٧/١٢٣/١٣٤/١٤١/١٤٧/٢٩٩/٣٩٧/٤٢١/٤٧٨/٥٢٣/٥٣٨/

٥٣٩/٥٥٤/٥٥٦/٥٨٧/٥٩١/٦٦٩/٦٧١/٦٧٦/١١٥٤/١٦٩٧/١٨٨٥/

٢٠٠١/٣٠١١/٣٢٥٨/٣٤٩٤/٣٥٠٧/٣٥٢٠/٣٥٢٦/٤٠٠٦/٤٣٣٩ .

عبد الله بن أرقم / صحابى / ١٧٩ .

عبد الله بن أنيس الجهنى / صحابى ٢٩٢٨ .

عبد الله بن أبى أوفى / صحابى ٨٢٣ .

عبد الله بن أيوب المخزومى / صدوق ١٠٨٩ .

عبد الله بن بابيه / ثقه ٤٠٠٦ .

عبد الله بن بريدة بن الحصيب / ثقه ١٧٧٣/٢٩٤٢ .

عبد الله بن أبي بكر بن محمد / ثقـــه ٢٦٨٩ .

عبد الله بن أبي بكر المقدمي / ضعيف ٤٥٥ .

عبد الله بن أبي جعفر الرازي / صدوق يخطئ ١٨/٤٣/٥٢/٦١/١٠٦/١٦٤/
١٦٦/١٧٤/٢٥٦/٢٥٩/٢٦٢/٢٧٢/٢٧٤/٢٧٧/٢٨١/٢٨٩/٢٩٢/
٣٠٤/٣٤٨/٤١٤/٤٢٨/٤٥٨/٥٠٠/٥٦١/٥٨٦/٦١٣/٦٤٢/٦٤٩/
٦٥٣/٦٧٧/٦٩٣/٦٩٦/٧١١/٧١٤/٧١٨/٧٣٣/٧٣٤/٧٣٧/٧٤٦/
٧٥٢/٧٩٤/٨٤٥/٨٥٣/٨٨٢/٨٩٠/٩٤٠/١٠٥٢/١٠٥٧/١٠٦٦/
١٠٧٣/١١٠٤/١١٠٧/١١١١/١١٢٨/١١٣٠/١١٤٨/١١٦٨/١٢٠٨/
١٢٢٤/١٢٢٥/١٢٤١/١٢٨٠/١٢٩١/١٣٣٧/١٣٤٢/١٣٥١/١٣٨٤/
١٤٠٦/١٥١٣/١٥١٩/١٥٥٤/١٦٣٨/١٦٤٢/١٦٩٦/١٦٩٩/١٧٣٧/
١٧٤٦/١٨٢٨/٢٥٥٦/٢٥٦٢/٣٣١٨/٣٤٥٥/٣٤٨٠/٣٤٨٥/٣٤٩٢/
٣٧١٧/٣٧٥٨/٣٨٢٣/٣٨٣٢/٤٠٤٢/٤٤١٨/٤٤٤٦/٤٤٧٨/٤٥٣٥/
٤٥٣٦ .

عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور المخرمي / ليس به بأس ١٣٢٧/
١٥٣٨/١٥٥٢/١٦٨٢/١٧٠٣ .

عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي / ثقـــه تغير ٣٤٦/٣٦٤٩ .

عبد الله بن الجهم / صدوق ٢٣١٩/٤٣٤٦ .

عبد الله بن الحارث بن نوفل / ثقـــه ١٥١/٤٥٤٢ .

عبد الله بن حبيب / ثقـه ثبت ٥٠٤/٥١٢/٢٨٣٢/٣١٨٢/٤٠٩٩/٤٥٥٠ .

عبد الله بن أبي حدرد / صحابي ٣٩٣٠/٣٩٣١ .

عبد الله بن حفص / ثقـــه ١٧٥ .

عبد الله بن خالد بن سعيد / مستور هـ ٣٠٨٥ .

عبد الله بن ذكوان القرشي / ثقه ١٦٢٧/١٦٤٤/٢٣٢١/٣٩٠٥/٣٩٠٦ .

عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني / صدوق ٣٥/ ٤١/ ١٢١٣/ ١٧٤٣/ ٢٣٧٩/
٤٠٠٤/ ٤١٥٢/ ٤٣١٠ .

عبد الله بن رواحـه / صحابي ٣٧٦٥ .

عبد الله بن الزبير بن العوام / صحابي ٩٦٥/ ١٦٩٧/ ٢٧٠٥/ ٣٥٥١ .

عبد الله بن الزبير بن عيسى / ثقـه ١٩٤٢ .

عبد الله بن زيد الأنصاري / صحابي ٣٧٩٠ .

عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي / ثقـه ٣٧٢/ ٧٢٧/ ٢٦٠٨/ ٤١٨٨ .

عبد الله بن السائب / ثقـه ٣١٦٠/ ٣٤٨١/ ٣٤٨٢ .

عبد الله بن سخبرة الأزدي / ثقـه ١٢١٥/ ١٩٥٥/ ٤٤٥٣ .

عبد الله بن السري / صدوق روى مناكير كثيرة تفرد بها ٣٧٧٤ .

عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكي / صدوق ١٢٣٩/ ١٩٥٣/ ٢٧٠٧/
٢٨٣٢/ ٢٩٥٤ .

عبد الله بن سعد بن معاذ / صحابي ٣٧٩١ .

عبد الله بن سعيد بن حصين الكوفي / ثقـه ٢٧/ ٤٢/ ١٢٧/ ١٣٥/ ١٨١/
١٨٢/ ١٨٨/ ١٩٢/ ٢٠٣/ ٢٠٩/ ٢٢٠/ ٢٣٥/ ٣٠٦/ ٣٠٩/ ٣٢٤/ ٣٢٥/
٣٣١/ ٣٣٢/ ٣٣٦/ ٣٤٤/ ٣٤٥/ ٣٥٧/ ٤٠١/ ٤٠٨/ ٤٣٤/ ٤٥٩/ ٤٧٨/
٤٨٤/ ٤٩٤/ ٥١١/ ٥٣٣/ ٥٤٤/ ٥٥٥/ ٥٥٧/ ٥٨٠/ ٦٢٤/ ٦٢٦/ ٦٣٤/
٧٣١/ ٧٦٥/ ٧٦٦/ ٧٨٢/ ٧٨٤/ ٧٨٦/ ٧٨٩/ ٩٣٠/ ٩٦٨/ ٩٧٦/ ٩٩٥/
٩٢٩/ ٩٥٣/ ٩٥٥/ ٩٦٥/ ٩٧٨/ ٩٨٣/ ١٠٠١/ ١٠٠٤/ ١٠١٤/ ١٠٢٨/
١٠٢٩/ ١٠٣٥/ ١٠٤٣/ ١٠٤٦/ ١٠٦١/ ١١٥٩/ ١٢٤٨/ ١٣٣٣/ ١٣٣٨/
١٣٥٧/ ١٣٦٧/ ١٣٧٠/ ١٣٨٨/ ١٤٠٤/ ١٤٥٩/ ١٥٠٣/ ١٥٧٠/ ١٦٨٤/
١٧٤٤/ ١٧٨٦/ ١٨٠٦/ ١٩٤٩/ ١٩٩٤/ ١٩٩٧/ ٢٠٠١/ ٢٠٠٩/ ٢٠٣٢/
٢٠٥٦/ ٢١٠٠/ ٢١١٠/ ٢١٦٦/ ٢٢٢٠/ ٢٢٢١/ ٢٢٢٣/ ٢٢٣٦/ ٢٢٩٠/ ٢٢٩١/
٢٣٠٩/ ٢٣٤٦/ ٢٣٤٩/ ٢٣٩٥/ ٢٤٦٨/ ٢٤٧٨/ ٢٤٨١/ ٢٤٨٩/ ٢٥٣٢/ =

٢٥٣٤/٢٥٣٦/٢٥٣٨/٢٥٤٦/٢٥٥٢/٢٥٥٧/٢٥٥٩/٢٥٧٥/٢٥٨٠/

٢٥٨١/٢٥٩٤/١٥٩٨/٢٦٣٥/٢٦٣٨/٢٦٤٩/٢٦٥٤/٢٧٠٦/٢٧١١/

٢٧٦٠/٢٧٧٥/٢٨٩٧/٢٩٠٧/٢٩٤٣/٢٩٧١/٢٩٨٢/٢٩٩٨/٣٠٠٠/

٣٠٠٩/٣٠١١/٣٠٦٥/٣٠٧٣/٣١١١/٣١١٧/٣١١٩/٣١٦٠/٣١٤٩/٣١٧١/

٣١٧٥/٣١٧٨/٣١٧٩/٣١٩٣/٣٢٢٠/٣٢٣٣/٣٢٥٤/٣٢٥٥/٣٢٥٧ ×/٣٢٥٨/

٣٢٣٣/٣٢٥٤/٣٢٥٥/٣٢٤٠/٣٢٥٧/٣٢٥٨/٣٣٥٤/٣٣٦٨/٣٣٧٤/٣٣٩٠/٣٣٩٥ ×/

٣٣٩٨/٣٤١٠/٣٤١٣/٣٤٢٩/٣٤٤٠/٣٤٥١/٣٤٦٤/[illegible]/٣٤٨٦/

٣٤٨٧/٣٤٩٤/٣٥٠٣/٣٥٠٧/٣٥٢٠/٣٥٢٦/٣٥٦٣/٣٦٢٥/٣٦٣٧/

٣٦٥٤/٣٦٥٨/٣٦٦١/٣٦٩٤/٣٧٢٢/٣٧٢٨/٣٧٣٠/٣٧٧٥/٣٧٨٠/

٣٧٩٦/٣٨٠٥/٣٨٥٢/٣٨٥٨/٣٩١٧/٣٩٣٠/٣٩٥١/٣٩٦٢/٤٠٠٦/

٤٠٠٣/٤٠٠١/٤٠٢٧/٤٠٦٥/٤٠٩٣/٤١٢٩/٤١٣٧/٤١٥٤/٤١٦٠/

٤١٦٣/٤١٧٢/٤٣١٦/٤٣٣٩/٤٣٧٤/٤٣٨٦/٤٣٩٧/٤٣٩٩/٤٤٢٧/

٤٤٥٢/٤٤٦٨/٤٤٩١/٤٥٦٠/٤٥٦٨/٤٥٧٤ .

عبد الله بن سعيد بن حازم / مقبول ١٠٣٥ .

عبد الله بن سلام / صحابى ٢٠٢٧ .

عبد الله بن سلمة المرادى / صدوق تغير ٤٤٤٨ .

عبد الله بن سليمان الأشعث / ثقه ٢٥٧/١٣٠ .

عبد الله بن سليمان البعلبكى / ضعيف ٢٢٧٢ .

عبد الله بن سليمان النوفلى / مقبول ١٧٩٨ .

عبد الله بن سويد / صدوق ٣٨٠٢ .

عبد الله بن شبرمة / ثقه ١٧٤٥/٢٢٦٢/٣٧٤٩ .

عبد الله بن شوذب الخراسانى / صدوق ٩٧/٢١٣/٢٤١/١٧٧٣ .

عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم / صدوق كثير اللفظ ٧١/٨٧/٩٨/١٠٤/
١١٨/٢٢٤/٣٥٠/٣٧٣/٣٨٥/٣٩٢/٦٣٧/٧٣٢/٧٩٨/١٠٣٧/١٠٧٥/
١٠٩٠/١١٠١/١١٠٨/١١٣٤/١١٧٢/١١٧٤/١٣٩٩/١٥٧١/١٨٠٠/
١٩٢٠/١٩٢٣/١٩٢٥/٢٠٦٣/٢١١٥/٢١٥٧/٢١٧٤/٢٢٠٥/٢٢١٧/
٢٢٣٥/٢٢٣٨/٢٢٤٢/٢٢٥٢/٢٢٥٨/٢٢٦٤/٢٢٦٨/٢٣٠٠/٢٣٤١/
٢٣٤٤/٢٣٤٥/٢٣٨٣/٢٣٩٠/٢٤٠٤/٢٤٠٩/٢٤٣١/٢٤٧٣/٢٤٩١/
٢٥٢٤/٢٥٤٥/٢٥٦١/٢٥٧٧/٢٥٩٣/٢٥٩٧/٢٦٢٥/٢٦٣١/٢٦٣٤/
٢٦٨٠/٢٧٠٨/٢٧١٠/٢٧٤٤/٢٧٤٩/٢٧٦٧/٢٧٧٦/٢٧٨١/٢٧٨٤/
٢٧٨٧/٢٧٩٤/٢٨٠١/٢٨٠٢/٢٨١٥/٢٨١٦/٢٨٢١/٢٨٥٣/٢٨٦٤/
٢٨٦٦/٢٨٧٦/٢٨٩٠/٢٩٠٠/٢٩٢٨/٢٩٦٠/٢٩٦٥/٢٩٧٢/٣٠٠٦/
٣٠١٠/٣٠١٦/٣٠٢٩/٣٠٣٠/٣٠٦١/٣٠٧٩/٣٠٨٨/٣١٠٠/٣١٦٩/
٣١١٦/٣١٢٢/٣١٨٠/٣٢٧٤/٣٣١٩/٣٣٣٩/٣٣٦٦/٣٤٦٩/٣٤٨٨/
٣٥٠٦/٣٥٧٠/٣٥٨١/٣٥٩٠/٣٦٣٦/٣٦٥٠/٣٦٦٧/٣٦٧١/٣٦٧٣/
٣٦٧٥/٣٦٧٦/٣٦٧٨/٣٦٧٩/٣٧٠١/٣٧٤١/٣٧٤٣/٣٧٤٨/٣٧٩٨/
٣٨٥٣/٣٨٦٢/٣٨٦٩/٣٨٩٣/٣٩٣٣/٣٩٥٣/٣٩٨٦/٣٩٩٥/٤٠٠٥/
٤٠٢٥/٤٠٣٢/٤٠٤٨/٤٠٥٧/٤١٦٩/٤١٨٠/٤٢٠٢/٤٢٠٤/٤٢١٥/
٤٢٣٠/٤٢٣٥/٤٢٤٢/٤٢٧٢/٤٢٨٤/٤٢٨٧/٤٢٩١/٤٣٠١/٤٣٣٣/
٤٣٣٦/٤٣٧٦/٤٣٩٣/٤٤٠٠/٤٤٠١/٤٤٠٧/٤٤٥٨/٤٤٧٣/٤٤٨٥/
٤٥٧٧/٤٥٩٦ .

عبد الله بن ضمرة السلولي / ثقة ١٧/٢٢٢ .

عبد الله بن ضمضم / سكت عنه ١٥٥٨ .

عبد الله بن طاوس بن كيسان / ثقة ٨٧٧/٨٨١/٢٨٩٧/٢٨٩٨/٣١٤١ .

أبو عبد الله الطهراني = محمد بن حماد الطهراني .

عبد الله بن عاصم الحماني / صدوق ٣٣١٧ .

عبد الله بن عباس / صحابي ١/ ٥/ ٦٤/ ٧١/ ٧٩/ ٨٠/ ٨٧/ ٩٨/ ١٠٤/ ١١٨/
١١٩/ ١٣٥/ ١٤٠/ ١٥٠/ ١٥٣/ ١٦٥/ ١٧٣/ ٢٠٢/ ٢٢٣/ ٢٢٤/ ٢٧١/
٢٨٠/ ٣٠١/ ٣٠٥/ ٣١١/ ٣٢٤/ ٣٣٧/ ٣٥٠/ ٣٥٧/ ٣٦٧/ ٣٧٣/ ٣٨٥/
٣٩٢/ ٤٠٠/ ٤١١/ ٤١٣/ ٤٤٨/ ٤٥٠/ ٤٥٩/ ٤٦٩/ ٤٨٤/ ٤٩٣/ ٥٠٧/
٥٤٠/ ٥٥٩/ ٥٦٨/ ٥٧٥/ ٥٩٢/ ٥٩٧/ ٦١٧/ ٦٢٤/ ٦٣٤/ ٦٣٧/ ٦٥٨/
٦٦٧/ ٦٨٤/ ٦٨٨/ ٦٩١/ ٧١٩/ ٧٣٢/ ٧٦٩/ ٧٧٥/ ٧٧٦/ ٧٧٩/ ٨٢٤/
٨٣٨/ ٨٤٩/ ٨٥٥/ ٨٥٦/ ٨٥٩/ ٨٧٦/ ٨٨٤/ ٨٩٣/ ٨٩٧/ ٩٠٨/ ٩١٤/
٩١٥/ ٩٢٤/ ٩٢٥/ ٩٥١/ ٩٧٧/ ٩٩٢/ ١٠٠٠/ ١٠٠١/ ١٠٠٤/ ١٠٣٥/
١٠٣٦/ ١٠٣٧/ ١٠٤٥/ ١٠٥١/ ١٠٦٠/ ١٠٦٩/ ١٠٩٠/ ١٠٩٨/ ١١٠٦/
١١٣٤/ ١١٣٩/ ١١٤٠/ ١١٥٠/ ١١٥٥/ ١١٥٧/ ١١٦٣/ ١١٧٢/ ١١٧٤/
١١٧٦/ ١١٨٤/ ١١٨٨/ ١١٩٧/ ١٢٢٠/ ١٢٢١/ ١٢٢٢/ ١٢٢٧/ ١٢٤٣/
١٢٤٨/ ١٢٥٧/ ١٢٦٥/ ١٣١٣/ ١٣٢١/ ١٣٣٨/ ١٣٤٤/ ١٣٥٦/ ١٣٧٣/
١٣٩٦/ ١٣٩٩/ ١٤٢٤/ ١٤٣٠/ ١٤٣٧/ ١٤٣٨/ ١٤٩٢/ ١٥١٥/ ١٥٢٧/
١٥٣١/ ١٥٣٤/ ١٥٣٩/ ١٥٥٠/ ١٥٥٣/ ١٥٧١/ ١٥٨٣/ ١٥٩٩/ ١٦١٩/
١٦٢٥/ ١٦٢٧/ ١٦٤١/ ١٦٤٤/ ١٦٤٦/ ١٦٥٠/ ١٦٥٢/ ١٦٦٢/ ١٦٦٥/
١٦٧١/ ١٦٧٦/ ١٦٩٠/ ١٦٩٥/ ١٧٥٠/ ١٧٦٠/ ١٧٦٣/ ١٧٦٨/ ١٧٩٢/
١٨٠٠/ ١٨٠٥/ ١٨١٥/ ١٨٤١/ ١٨٦١/ ١٨٧٣/ ١٨٨٤/ ١٩٠٤/ ١٩٢٠/
١٩٢٣/ ١٩٢٥/ ١٩٣٩/ ١٩٤٧/ ١٩٥٠/ ١٩٥٣/ ١٩٥٤/ ١٩٦٠/ ١٩٦٣/
١٩٨٣/ ١٩٨٩/ ١٩٩٠/ ١٩٩٦/ ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧/ ٢٠٠٨/ ٢٠١٥/ ٢٠١٦/
٢٠١٨/ ٢٠٢١/ ٢٠٢٣/ ٢٠٣٧/ ٢٠٤٥/ ٢٠٩١/ ٢١٠١/ ٢١١٥/ ٢١٤٢/
٢١٥٦/ ٢١٥٧/ ٢١٦٢/ ٢١٦٣/ ٢١٧٣/ ٢١٧٤/ ٢١٨١/ ٢٢٠٥/ ٢٢١٧/
٢٢١٩/ ٢٢٢٣/ ٢٢٣٥/ ٢٢٣٨/ ٢٢٣٩/ ٢٢٤٢/ ٢٢٥٢/ ٢٢٥٦/ ٢٢٥٨/
٢٢٦٤/ ٢٢٦٨/ ٢٢٧٦/ ٢٢٩٢/ ٢٢٩٦/ ٢٣٠٠/ ٢٣٢٣/ ٢٣٢٩/
٢٣٣٦/ ٢٣٤١/ ٢٣٤٤/ ٢٣٤٥/ ٢٣٥٠/ ٢٣٦٦/ ٢٣٨٣/ ٢٣٩٠/ ٢٣٩٢/ =

٢٣٩٥/٢٤٠٨/٢٤٠٩/٢٤١٧/٢٤٣١/٢٤٥٦/٢٤٥٩/٢٤٦٧/٢٤٦٨/

٢٤٧٣/٢٤٧٦/٢٤٨٦/٢٤٨٧/٢٤٩١/٢٤٩٥/٢٥٠٦/٢٥٠٧/٢٥٠٨/

٢٥١٨/٢٥٢٤/٢٥٤٥/٢٥٥٢/٢٥٦١/٢٥٦٣/٢٥٦٥/٢٥٦٦/٢٥٧٤/

٢٥٧٧/٢٥٧٨/٢٥٩١/٢٥٩٣/٢٥٩٧/٢٥٩٨/٢٦١٤/٢٦١٧/٢٦٢٥/

٢٦٢٦/٢٦٢٩/٢٦٣١/٢٦٣٤/٢٦٦٠/٢٦٦٤/٢٦٧٠/٢٦٨٠/٢٦٨٧/

٢٦٨٨/٢٦٩٢/٢٧٠٨/٢٧١٠/٢٧٢١/٢٧٢٩/٢٧٣٠/٢٧٤٢/٢٧٤٤/

٢٧٤٩/٢٧٥٢/٢٧٥٣/٢٧٦٣/٢٧٦٧/٢٧٧١/٢٧٧٥/٢٧٧٦/٢٧٨١/

٢٧٨٤/٢٧٨٧/٢٧٩٤/٢٨٠١/٢٨٠٢/٢٨١٥/٢٨١٦/٢٨٢١/٢٨٤٣/

٢٨٥٣/٢٨٦٤/٢٨٦٦/٢٨٧٦/٢٨٩٠/٢٩٠٠/٢٩٠٣/٢٩٢٧/٢٩٣٠/

٢٩٣٦/٢٩٣٨/٢٩٣٩/٢٩٤٤/٢٩٤٦/٢٩٤٨/٢٩٥٤/٢٩٦٠/٢٩٦٥/

٢٩٧١/٢٩٧٢/٢٩٨٢/٢٩٨٣/٢٩٩٨/٣٠٠٦/٣٠١٠/٣٠١٦/٣٠٢٩/

٣٠٣١/

٣٠٣٠/٣٠٣٣/٣٠٣٥/٣٠٤٢/٣٠٤٤/٣٠٥٤/٣٠٥٩/٣٠٦١/٣٠٦٥/

٣٠٦٩/٣٠٧٣/٣٠٧٩/٣٠٨١/٣٠٨٦/٣٠٨٨/٣١٠٠/٣١١٦/٣١٢٢/

٣١٤٢/٣١٧٢/٣١٧٦/٣١٤٧/٣١٧٨/٣١٨٠/٣١٨٤/٣١٩٢/٣١٩٨/

٣٢٠١/٣٢٢٠/٣٢٢٣/٣٢٥٥/٣٢٥٨/٣٢٦٥/٣٢٧٠/٣٢٣٣/٣٢٥٥/

٣٢٥٨/٣٢٦٥/٣٢٧٠/٣٢٧٤/٣٢٧٧/٣٢٧٨/٣٢٧٩/٣٢٨٢/٣٢٩١/

٣٣٠٢/٣٣٠٥/٣٣١٠/٣٣١٩/٣٣٢٥/٣٣٣٣/٣٣٣٤/٣٣٣٩/٣٣٤٨/

٣٣٥١/٣٣٦٢/٣٣٦٦/٣٣٦٧/٣٣٧٥/٣٣٨٥/٣٣٨٨/٣٣٠٤/٣٤١٦/

٣٤٢٣/٣٤٣٦/٣٤٦٨/٣٤٦٩/٣٤٨٣/٣٤٨٨/٣٥٠٢/٣٥٠٦/٣٥٣٧/

٣٥٣٩/٣٥٤٥/٣٥٨٠/٣٥٨١/٣٥٨٩/٣٦١٦/٣٦١٧/٣٦٢١/٣٦٢٨/

٣٦٣٦/٣٦٣٧/٣٦٤٣/٣٦٤٦/٣٦٥٠/٣٦٦٧/٣٦٧٠/٣٦٧١/٣٦٧٣/

٣٦٧٥/٣٦٧٦/٣٦٧٨/٣٦٧٩/٣٦٨٠/٣٦٨٥/٣٦٨٨/٣٦٩١/٣٦٩٥/

٣٧٠٣/٣٧٠٤/٣٧١٠/٣٧١٥/٣٧١٦/٣٧٢٢/٣٧٣٠/٣٧٤١/٣٧٤٣/

٣٧٤٨/٣٧٦٠/٣٧٦١/٣٧٧٩/٣٧٨٦/٣٧٩٢/٣٧٩٨/٣٨٠٤/٣٨٠٦/

=

٣٨٠٩/٣٨١٤/٣٨١٦/٣٨١٩/٣٨٢٨/٣٨٣٦/٣٨٥١/٣٨٥٣/٣٨٦٩/
٣٨٧٤/٣٨٨١/٣٨٨٣/٣٨٩٢/٣٩٠٤/٣٩١٩/٣٩٢٩/٣٩٣٣/٣٩٣٤/
٣٩٣٧/٣٩٣٨/٣٩٥٠/٣٩٥٣/٣٩٥٤/٣٩٦٦/٣٩٦٨/٣٩٦٩/٣٩٧٧/
٣٩٨٦/٣٩٩٥/٤٠٠١/٤٠٠٣/٤٠٠٥/٤٠١٧/٤٠٢٤/٤٠٢٥/٤٠٣٢/
٤٠٤٨/٤٠٥٧/٤٠٦٣/٤٠٦٤/٤٠٧٤/٤٠٧٩/٤٠٨٠/٤٠٨٥/٤١٠٩/
٤١٢٩/٤١٣٧/٤١٥٧/٤١٦١/٤١٦٩/٤١٧٠/٤١٧٥/٤١٨٠/٤١٩٤/
٤٢٠٢/٤٢٠٤/٤٢٠٦/٤٢١٢/٤٢١٥/٤٢١٩/٤٢٢٢/٤٢٣٤/٤٢٣٥/
٤٢٤٢/٤٢٥٢/٤٢٦٧/٤٢٧٢/٤٢٨٤/٤٢٨٧/٤٢٩١/٤٢٩٢/٤٢٩٩/
٤٣٠١/٤٣٠٤/٤٣١٩/٤٣٢٦/٤٣٣٣/٤٣٣٦/٤٣٥٣/٤٣٦٥/٤٣٧٦/
٤٣٧٩/٤٣٩٣/٤٣٩٥/٤٤٠٠/٤٤٠١/٤٤٠٧/٤٤١٥/٤٤٢٨/٤٤٢٩/
٤٤٣٨/٤٤٣٩/٤٤٤٤/٤٤٥٤/٤٤٥٥/٤٤٥٨/٤٤٧٣/٤٤٧٩/٤٤٨٥/
٤٤٨٧/٤٤٩٠/٤٤٩١/٤٤٩٢/٤٤٩٣/٤٤٩٦/٤٥٠٠/٤٥٠٥/٤٥١٠/
٤٥١٩/٤٥٢١/٤٥٤٥/٤٥٤٦/٤٥٥٥/٤٥٥٦/٤٥٦٢/٤٥٦٨/٤٥٧١/
٤٥٧٧/٤٥٩٦ .

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي / مقبـــــول ٢٠٤ .

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر / ثقـــه ٢٣٦٥ .

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي / ثقـه / هـ ١٤٥/ ٣٦٥ .

عبد الله بن عبد الرحمن الرومي هـ ٢٢٩ .

عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب / ثقـه هـ ٣٨٥١ .

عبد الله بن عبد الملك بن الربيع / سكت عنه ٤١٠٣ .

عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ١٣٩٢ .

عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي / ثقـــه ١٤٦٧ .

عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكـه / ثقـــه ١٠٣/ ١٢٩/ ٩٦١/ ١٩٩٦/ ٢٣٦٥/
٤١٦٧/ ٤١٩٠/ ٤٢٤١/ ٤٥٦٨ .

عبد الله بن عبيدة الربيذى / ثقـــه ٣٣١٦/ ٣٣٢١ .

عبد الله بن أبى عتبه / ثقـــه ٢٧٢٢ .

عبد الله بن عثمان بن خثيم / صدوق ١٣٣٣/ ٤٤٨٧ .

عبد الله بن عمر بن الخطاب / صحابى ١٩٤/ ٢٤٥/ ٢٧٥/ ٩٦٧/ ٩٩٩/ ١٠١٧/
١٠٣٢/ ١٠٣٤/ ١٣٨٩/ ١٣٩٢/ ٢٤٠٦/ ٢٥٥٨/ ٢٦١٨/ ٢٦٤٤/ ٢٧٤١/
٢٨٣٤/ ٢٩٢١/ ٣١٦٨/ ٣١٦٩/ ٣٢٤٥/ ٣٣١٧/ ٣٣٢٢/ ٣٤٥٢/ ٣٤٥٣/
٣٤٥٤/ ٣٩٠٨/ ٤٠١٤/ ٤١٠٣/ ٤١٣٠/ ٤١٦٤/ ٤١٦٥/ ٤١٧٠ .

عبد الله بن عمران بن أبى طى الأصبهانى / صدوق ٨٢٠/ ٢٦٦٤/ ٣٠٠١/
٤٤٨٣ .

عبد الله بن عمرو بن أبى الحجاج المنقرى / ثقـــه ١١١٧/ ٣٩٧٨ .

عبد الله بن عمرو بن العاص / صحابى ٢١٦/ ٤٨٢/ ٤٨٣/ ٩٦١/ ١٠٥٨/
١٧٧٣/ ٢٠٥٠/ ٢٢٩١/ ٢٥٤٤/ ٢٥٥١/ ٢٥٥٥/ ٢٩٢٥/ ٢٩٢٦ .

عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى / مقبـــول ١٣٣

عبد الله بن عون بن أرطبان / ثقـــه ثبت ٢٥٥/ ١٥١٧ .

عبد الله بن عياش بن عباس / صدوق يخلط ٢٩٥٠ .

عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن / صدوق سئ الحفظ ٩٦١ .

عبد الله بن قيس / مجهـــول ٧٩/ ٨٠ .

عبد الله بن كثير الدارى / ثقـــه ٥٢٣/ ٦٨٥/ ٤٢٠٨ .

عبد الله بن كثير بن المطلب / مقبـــول ٦٨٥ .

عبد الله بن لهيعة / صدوق مدلس ٦٩/ ٨٥/ ١٥٢/ ١٦٩/ ٢٢٨/ ٢٣٠/ ٢٣٢/
٢٣٦/ ٢٣٩/ ٢٤١/ ٢٨٧/ ٢٩٥/ ٢٩٦/ ٢٩٧/ ٢٩٨/ ٣٦٧/ ٥٧٠/ ٦١٠/
٦١٥/ ٧٢٦/ ٨٠١/ ٨٢٦/ ١٠٤٥/ ١٠٦٧/ ١٠٩١/ ١١٢٣/ ١١٥١/ ١١٧٥/
١١٧٩/ ١٢٠٦/ ١٢٠٩/ ١٢٣٦/ ١٣١٢/ ١٤٠٨/ ١٤١٠/ ١٤١٢/ ١٤١٥/
١٤١٨/ ١٤٢٠/ ١٤٢١/ ١٤٢٢/ ١٤٢٦/ ١٤٢٧/ ١٤٢٩/ ١٤٣١/ ١٤٣٤/ =

=

/١٤٧١/١٤٩٠/١٦٢١/١٦٨٦/١٧٠٤/١٧٠٧/١٧١٢/١٧١٥/١٧١٦/

/١٧٧٨/١٧٧٩/١٧٨٠/١٧٨٧/١٧٨٩/١٧٩٠/١٧٩٤/١٧٩٥/١٨٣٧/

/١٨٣٩/١٨٤٥/١٨٤٧/١٨٤٨/١٨٤٩/١٨٥٣/١٩٥١/١٩٥٩/١٩٨٨/

/٢٠٦١/٢٠٧٥/٢٠٨٣/٢١٠٩/٢١٢٣/٢١٢٦/٢١٣١/٢٢١٢/٢٢٦٠/

/٢٢٦٣/٢٢٦٥/٢٢٧١/٢٢٧٣/٢٣٠٨/٢٣٢٢/٢٣٢٤/٢٣٢٥/٢٣٢٦/

/٢٣٢٧/٢٣٢٨/٢٣٣١/٢٣٣٢/٢٣٣٤/٢٣٤٨/٢٣٥٨/٢٣٨٦/٢٣٨٧/

/٢٣٨٨/٢٣٨٩/٢٣٩١/٢٤٠١/٢٤٠٦/٢٤١١/٢٤١٢/٢٤١٤/٢٤١٦/

/٢٤١٨/٢٤١٩/٢٤٢٠/٢٤٢١/٢٤٢٢/٢٤٢٣/٢٤٢٤/٢٤٢٥/٢٤٢٨/

/٢٤٢٩/٢٤٣٠/٢٤٣٥/٢٤٣٦/٢٤٣٨/٢٤٣٩/٢٤٤٠/٢٤٤١/٢٤٤٢/

/٢٤٤٣/٢٤٤٤/٢٤٤٥/٢٤٤٦/٢٤٤٧/٢٤٤٨/٢٤٤٩/٢٤٥٠/٢٤٥١/

/٢٤٥٢/٢٤٥٤/٢٤٥٦/٢٤٦٠/٢٤٦٢/٢٤٧٠/٢٤٧٢/٢٤٧٤/٢٤٧٩/

/٢٤٨٣/٢٤٨٤/٢٤٨٥/٢٤٨٨/٢٤٩٢/٢٤٩٣/٢٥٠١ـ٢٥٠٥/٢٥١٦/

/٢٥١٩/٢٥٢٢/٢٥٢٣/٢٥٢٥/٢٥٢٦/٢٥٢٧/٢٥٢٨/٢٥٣٠/٢٦٥٩/

/٢٧٢٥/٢٧٢٧/٢٨٥٢/٢٨٥٩/٢٨٦١/٢٩٠٢/٢٩١٥/٢٩١٦/٢٩١٩/

/٢٩٢٠/٢٩٢١/٢٩٢٢/٢٩٧٠/٢٩٨١/٣٠٠٢/٣١٥٨/٣١٦١/٣١٧٠/

/٣١٩٤/٣١٩٥/٣٣٢٥/٣٣٣٣/٣٤١٧/٣٤٩٩/٣٥٠٠/٣٥٠٣/٣٥٧٨/

/٣٦٠٦/٣٦٠٧/٣٦٤٥/٣٧٤٦/٣٧٦٧/٣٧٨٢/٣٧٨٤/٣٨٤٣/٣٨٤٧/

/٣٨٦٤/٣٨٦٥/٣٨٧٠/٣٨٧٣/٣٨٧٥/٣٨٩٤/٣٨٩٦/٣٩٠٢/٣٩٠٣/

/٣٩١٤/٣٩١٦/٣٩٢٦/٣٩٣٢/٣٩٤٨/٣٩٤٩/٣٩٥٨/٣٩٥٩/٣٩٦١/

/٣٩٦٤/٣٩٦٧/٣٩٦٨/٤١٨٦/٤٢٤٠/٤٢٦١/٤٢٧١/٤٢٧٤/٤٢٧٨/

/٤٢٨٠/٤٢٨٢/٤٢٨٦/٤٢٨٨/٤٢٩٠/٤٣٠٨/٤٣٠٩/٤٣١٣/٤٣٨٠/

/٤٣٨٤/٤٣٨٥/٤٥٢٧/٤٥٥٤/٤٥٨٨/٤٥٨٩/٤٥٩٠/٤٥٩١/٤٥٩٣/

٤٥٩٤/٤٥٩٥/٤٥٩٩/٤٦٠٢/٤٦٠٠

عبد الله بن المبارك المروزى / ثقـــه ثبت ٢٢٧/٣٢٠/٤٧٧/١٠٦٢/١١٥٣/
١٧٤٨/١٧٧٢/١٧٧٣/٢٠٠٤/٢٠٥٧/٢٣٨٢/٢٥٧٦/٣٠١٢/٣٠١٥/
٣٠٢٨/٣١٥٥/٣٢٥٦/٣٩٢٥/٣٩٥٥/٤٠١٤/٤١٧٩/٤٢١٦/٤٥٥٠.

عبد الله بن أبى المجالد / ثقـــه هـ ١٠٣٦ .

عبد الله بن محمد بن اسحاق / ثقـــه ٤٠٧٢/٤٠٧٣ .

عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم / ضعيف هـ ٦٣٤ .

عبد الله بن محمد بن أبى شيبه / ثقـــه ٢٠١/ هـ ١٨١٥/٢١٢٨/٢١٣٠/
٢١٣٢/٢١٣٤/٢١٥٦/٢٢٦١/٢٥٤٣/٣٠٣٥/٣٠٤٤/٣٠٦٧/٣٦٣٧/
٣٨٠٨/٣٨٣٤/٣٨٤٩/٤٢٤١ .

عبد الله بن محمد بن عبيد القرشى / صدوق ٣١٧٤ .

عبد الله بن محمد بن عقيـــل / صدوق فيه لين / ٢٤١٣/٢٤٥٣/٣٥٠٥ .

عبد الله بن محمد بن على النفيلى / ثقـــه ٨٠/٧٢٨/١٠٣٠/١٧١١/٢١٦٣/
٢٢٦٢/٢٧٦١/٢٨٠٠/٢٩٦٩/٣٠٥٦/٣٠٧٣/٣٣٠٣/٣٤٧٩/٣٦٢٨/
٣٩٠٦/٤٣٩٨/٤٥٠٨/٤٥٦٩ .

عبد الله بن محمد بن يحيى الطرسوسى / ثقـــه ٦٥٤/١٤٦٧ .

عبد الله بن محيريـــز / ثقـــه ٣٩٦٢/٣٩٦٣ .

عبد الله بن مرة الهمدانى / ثقـــه ٢٢٠/١٨٣٨/٢٤٨١/٣٤٦٤/٤١٥٤ .

عبد الله بن مسعود / صحابى ٢١٩/٢٢٠/٣٠٩/٣٢٥/٣٣٦/٤٨٥/٦٥٩/
٧٣١/٧٧٨/٨٢٢/٩٤١/٩٤٢/١٠٦٢/١٠٧٩/١١٠٢/١٢١٥/١٢١٧/
١٢٢٦/١٢٣٠/١٢٣٥/١٢٩٣/١٥٧٠/١٦٤٩/١٦٨٤/١٨٣٨/١٨٥٦/
١٩١٥/١٩١٨/١٩٤٢/١٩٤٣/١٩٤٤/١٩٤٥/١٩٤٦/١٩٥٥/٢٠٢٤/
٢٠٤٩/٢٢٢٤/٢٤٨١/٢٥٦٠/٢٥٧٦/٢٥٩٩/٢٦٩٣/٢٧٢٢/٢٧٣١/
٢٧٥٠/٢٨٣٣/٢٨٩٩/٢٩٢٣/٢٩٤٣/٣٠٩٦/٣١١١/٣١٥٧/٣١٦٠/
٣١٧٣/٣٢٠٢/٣٢٤٥/٣٤٦٣/٣٤٦٤/٣٤٨١/٣٤٨٢/٣٦٦٥/٣٧٨٩/ =

=
/٤١٨٩/٤١٧٤/٤١٥٦/٤١٥٤/٤١٥٢/٤٠٧٣/٤٠٧٢/٤٠٢٣/٣٩٥٧
٤٣٤٦/٤٣٥٨/٤٣٧٤/٤٣٧٧/٤٤٤٧/٤٤٥٣/٤٥٥٣ .

عبد الله بن مسلم بن هرمز / ضعيف ١٠٠٣ .

عبد الله بن مسلمة بن قعنب / ثقـه ٢١٠٠/٢٥٢٢/٣١٤٩/٣١٧١/٤١٩٠ .

عبد الله بن معاذ بن نشيط / صدوق هـ ١٠٠٦ .

عبد الله بن أبي مليكـة = عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكـه .

عبد الله بن نافع الصائغ / ثقـه صاحب كتاب ٦٥٧/٣٤٦٢/٤١٥٣ .

عبد الله بن نجي / صدوق ٤٥٣٨/٤٥٣٩ .

عبد الله بن نمير الهمداني / ثقـه ٩٥٣/١١٣٨/١١٤١/٢٥٦٠/٢٩٢٣/
٤٠٩٢ .

عبد الله بن هارون بن الأشعث ٤٢٦٦ .

عبد الله بن هاشم بن حيان / ثقـه ٤٢٦٦ .

عبد الله بن الوليد بن عبد الله المزني / ثقـه ٩٥٢ .

عبد الله بن الوليد العدني / صدوق هـ ١٥٥ .

عبد الله بن الوليد بن مهران / سكت عنـه ٤٢٣٢ .

عبد الله بن وهب بن مسلم / ثقـه ١٧/١٢٨/٣٥٩/٥٣١/٥٥٨/٥٧٠/٥٨٥/
٨٢٨/٩٤٧/٩٧٦/١٣٩٠/١٥٥٠/١٥٥٨/١٥٩٤/١٦١٢/١٧٤٢/١٨١٢/
١٨٣١/١٨٥٢/٢٠٣٦/٢٠٥٩/٢٠٧٠/٢٠٧٩/٢٠٨٠/٢٠٨٨/٢٠٩٠/
٢١٦١/٢١٦٥/٢١٩٦/٢٢٧٧/٢٣٢٠/٢٤٥٣/٢٤٦٣/٢٥٩٠/٢٦٨٩/
٢٧٢٠/٢٧٤٦/٢٧٧١/٢٧٨٥/٢٧٩٣/٢٩٢٦/٢٩٥٠/٣٣١٢/٣٣٩٧/
٣٤٣٥/٣٤٥٧/٣٥٥١/٣٥٥٣/٣٥٧٧/٣٦٨٣/٣٨٠١/٣٩٥٦/٣٩٦٨/
٣٩٧٤/٤٠٦٢/٤٠٩٦/٤١٠٦/٤١٦٦/٤١٩٣/٤١٩٦/٤٢٠١/٤٢١٧/
٤٣٨٣/٤٥٦١/٤٦٠١ .

عبد الله بن يزيد بن آدم ١٢٦/٤٥٢٠ .

عبد الله بن يزيد الدمشقي / ضعيف ٨١٩ .

عبد الله بن يزيد المعافري / ثقة ٢١٦ .

عبد الله بن يزيد المكي المقرئ / ثقة ٢١٦/١٠٢٦/٣٤٩٧ .

عبد الله بن يزيد بن هرمز / ليس بقوي ٣٥٧٧ .

عبد الله بن يسار بن أبي نجيح / ثقة ٢٢/٣١/١٠٩/١٢٠/١٦٣/١٦٧/
١٦٨/١٧٠/١٩٥/٢٠٨/٢٢٥/٢٦٤/٢٧٨/٢٩١/٣٤٣/٣٦٢/٤٢٦/
٤٤٥/٤٨٠/٥٢١/٥٢٤/٥٢٥/٥٥٧/٥٦٩/٥٩٨/٦٠٠/٦٠٤/٦١٤/
٦٢١/٧٠٠/٧٠٣/٧٢٤/٧٧٤/٧٩١/٧٩٨/٨٠٤/٨٣٩/٩٩٠٠/٩١٣/
٩٤٦/٩٩٣/١١٠٩/١٢٢٧/١٢٢٣/١٢٣٥/١٢٤٥/١٢٦٦/١٣١١/
١٣٥٥/١٣٧٢/١٣٧٨/١٣٧٩/١٤٠٥/١٤٦٨/١٤٧٨/١٤٩٩/١٥٠٥/
١٥٠٨/١٥٢٨/١٥٥٧/١٦٠٠/١٦٤٧/١٦٥٩/١٦٦٧/١٧٢٤/١٧٢٨/
١٧٦١/١٨٤٢/١٨٧٥/١٨٧٨/١٨٩٥/١٨٩٩/١٩٠٢/١٩٠٧/١٩٢٧/
١٩٣٤/١٩٣٦/١٩٧١/٢٠٠٥/٢٠٢٥/٢٠٣٩/٢٠٤٧/٢٠٥٤/٢٠٥٨/
٢١٠٢/٢١١٠/٢١١٩/٢١٢٩/٢١٧٢/٢٢٤٠/٢٣٥٢/٢٤٠٨/٢٤٦٩/
٢٤٩٦/٢٥٢٠/٢٥٣٥/٢٦٢٧/٢٦٥٧/٢٦٥٨/٢٦٦٦/٢٧٦٨/٢٧٧٠/
٢٨٩٢/٢٨٩٤/٢٨٩٦/٢٩٠٥/٢٩٥٥/٢٩٥٧/٣٠٤١/٣١١٩/٣١٢٤/
٣١٥٣/٣٢٣٢/٣٢٣٤/٣٢٧٢/٣٢٧٦/٣٢٧٩/٣٢٨٨/٣٢٩٢/٣٢٩٧/
٣٢٩٨/٣٣٠٤/٣٣٠٨/٣٣٩٦/٣٣٩٩/٣٤٠٢/٣٤١١/٣٤٤٤/٣٤٧٠/
٣٥٣٤/٣٥٣٨/٣٥٤١/٣٥٤٨/٣٥٤٩/٣٥٥٥/٣٥٥٦/٣٥٩٢/٣٦١٥/
٣٦٢٩/٣٦٩٣/٣٧١٩/٣٧٥٢/٣٧٥٥/٣٧٦٦/٣٧٩٧/٣٨١٧/٣٨٢١/
٣٨٢٧/٣٨٣٣/٣٨٤٦/٣٨٩٥/٣٩٠١/٣٩٧٣/٣٩٩٠/٤٠٠٩/٤٠٢٨/
٤١٠٥/٤١٦٠/٤١٨٤/٤٢٠٧/٤٢٤٨/٤٢٦٣/٤٣٠٠/٤٣٠٥/٤٣٢٠/
٤٣٥٩/٤٣٦٠/٤٣٦٢/٤٣٩٦/٤٣٩٩/٤٤٢٣/٤٤٢٦/٤٤٤٠/٤٤٨٠/
٤٤٨٨/٤٥١٢/٤٥١٤/٤٥٥١/٤٥٦٧/٤٥٧٨/ .

عبد الله بن يونس / شيخ ثقـــه ١٧٦ .

عبد الملك بن أعين الكوفى / صدوق شيعى ١٩٤٢ .

عبد الملك بن حبيب الأزدى / ثقـــه ١٩١٣/٢٥٧٢/٤٣٣١ .

عبد الملك بن سعيد بن حيان / ثقـــه ٣٤٤٣ .

عبد الملك بن أبى سليمان ميسرة الحزرى / صدوق ٢٢٥/٣٥٠١ .

عبد الملك بن أبى عبد الرحمن المقرئ = عبد الملك بن مسعود المقرئ .

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج / ثقـــه مدلس ويرسل ١٤/٩٢/٢٦٩/
٢٧١/٢٩٤/٤١٥/٥٤٥/٥٤٦/٥٩٠/٦٢٠/٦٤٦/٦٤٨/٦٥٨/٦٨٥/
٦٨٧/٦٩٢/٦٩٨/٧٥٠/٧٦١/٧٨٨/٧٩٣/٨١٥/٨٤٨/٨٥١/٨٥٤/
٩٢٥/٩٥٨/١٠٠٠/١٠٠١/١٠٠٩/١٠٤٤/١٠٧٢/١١١٢/١١٤٦/
١١٨٣/١٤٠٤/١٤٦٠/١٥٣١/١٥٣٤/١٥٩٦/١٧٢٧/١٧٨٥/١٨٣٠/
١٩٨٢/١٩٨٧/١٩٩٦/٢٠١٥/٢٠٣٤/٢٠٣٥/٢١٦٤/٢٢٠٦/٢٢٣٣/
٢٣٢٩/٢٣٦٥/٢٣٦٦/٢٤٧٨/٢٤٨٠/٢٤٨٩/٢٤٩٠/٢٤٩٥/٢٥٠٨/
٢٥١٨/٢٦٩٠/٢٧٠٤/٢٧١٩/٢٩٨٣/٣٠٥٨/٣١٠٩/٣١٤١/٣١٩٢/
٣٢٢٩/٣٣٨٩/٣٥٠٢/٣٥٤٧/٣٥٦٣/٣٥٨٠/٣٨٠٩/٣٨١٤/٣٨٥٢/
٣٩١٧/٣٩٤١/٣٩٥٠/٣٩٥٤/٣٩٥٥/٣٩٧١/٤٠٠٦/٤٠١٧/٤١٢٦/
٤١٧٠/٤٢٠٨/٤٢١٦/٤٢٧٩/٤٣٨٦/٤٤٣٦/٤٥٧١ .

عبد الملك بن عمرو القيسى / ثقـــه ١١٣٣ .

عبد الملك بن عمير بن سويد / ثقـــه تغير ٤١٨٩ .

عبد الملك بن مسعود المقرئ / ثقـــه ١٠٢٧/٣٣١٧ .

عبد الملك بن المغيرة الطائفى / مقبـــول ٢٢٠٠ .

عبد الملك بن النعمان ٨١٠ .

عبد الملك بن يحيى بن عباد / سكت عنـــه ٢٤٦ .

عبد الواحد بن زياد العبدى / ثقـــه هـ ١٠٣٦/٢٣٤٢ .

عبد الوارث بن سعيد العنبري / ثقه ١١١٧/٣٩٧٨ .

عبد الوهاب بن زياد العبدي / ثقه هـ ١٠٣٦ .

عبد الوهاب الصيرفي ٤٥٣٨ .

عبد الوهاب بن عطاء الخفاف / صدوق ربما أخطأ ومدلس ٩٦٩/١٣٧٦/٢٠٢٢/
٢٦٩١/٢٦٩٢/٢٧١٢/٢٨٤٣/٢٩٥٣/٣٤٧٨/٤١٦٤ .

عبدربه بن عبيد الأزدي / ثقه هـ ١٤٥ .

عبدة بن سليمان الكلابي / ثقه ثبت ١٠٦١/١٨٥٤/٢١٦٠/٢٢٩٠/٢٤٠٥/
٢٥٧٥/٣٢٥٤/٣٢٥٧/٣٧٧٥/٣٧٨٠/٣٩٥٥/٤٢٠٠/٤٢١٣ .

عبيد بن أسباط بن محمد / صدوق هـ ١١٦٧ .

عبيد بن الخشخاش / لين هـ / ٤٥٣٧ .

عبيد بن سليمان الباهلي / لا بأس به ٩٦٠/١٣٥٣/١٧١٠/٢٨٣١/٣٩٧٢ .

عبيد بن طفيل الغطفاني / لا بأس به ١١٨٤/١٢١٣ .

عبيد بن عقيل الهلالي / صدوق ٢١٤٢ .

عبيد بن عمير الليثي / ثقه ٢٩٢٩/٢٩٣٢/٢٩٣٣/٣٢٣٩/٣٩١٠/٣٩١٠/
٤١٦٦/٤١٩٢ .

أبو عبيد الوصابي = محمد بن حفص .

أبو عبيد الله = أحمد بن عبد الرحمن بن وهب .

عبيد الله بن اسماعيل البغدادي / صدوق ١٣٧٦/١٦٠٤/١٦٦١/١٧٦٨/
٢٠٢٢/٢٨٤٣/٢٩٥٣ .

عبد الله الأشجعي = عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي .

عبيد الله بن أبي بكر / ثقه ٢٩٢٤ .

عبيد الله بن أبي جعفر / ثقه ٢٤٠٤ .

عبيد الله بن حمزة بن اسماعيل / صالح ٢٩٠/٨٩٦ .

عبيد الله بن أبي حميد الهذلي / متروك ٩٠٩ .

عبيد الله بن زحر / صدوق يخطئ / هـ ٤٣٥٣ / ٤٣٨٣ .

عبيد الله بن أبي زياد القداح / ليس بالقوي ٤ .

عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي / ثقـه هـ ١٠٦٩/١١٨٨/١١٩٧ .

عبيد الله بن عبد الكريم الرازي / ثقـه حافظ ٦٠/٦٤/٦٩/٨٥/١٠٥/١٠٨/
١٩٩ /
١١٠/١١٤/١٢١/١٣٣/١٥٣/١٥٩/١٧٢/١٨٧/١٩٧/٢٠٠/٢١٥/
٢١٧/٢٢٨/٢٣٠/٢٣٢/٢٣٦/٢٣٩/٢٤١/٢٤٤/٢٤٧/٢٥١/٢٨٧/
٢٩٥/٢٩٦/٢٩٧/٢٩٨/٣١٩/٣٥١/٣٥٣/٣٥٤/٣٦٦/٣٦٧/٣٧٤/
٣٩٤/٤١٢/٤١٦/٤٢٩/٤٣١/٤٥١/٤٥٢/٤٥٤/٤٩٩/٥٠١/٥٠٣/
٥٠٥/٥٢٢/٥٦٨/٥٧٢/٥٩٢/٦١٠/٦٢٩/٦٦١/٨٠١/٨٣٣/٨٥٩/
٩٠٨/٩١٩/٩٦٧/١٠١٦/١٠٥١/١٠٩١/١١٢٣/١١٥١/١١٧٥/
١١٧٩/١٢٠٦/١٢٠٩/١٢٣٦/١٢٤٤/١٢٦٣/١٣١٢/١٣٦٨/١٣٦٩/
١٤٠٨/١٤١٠/١٤١٢/١٤١٥/١٤١٨/١٤٢٠/١٤٢١/١٤٢٢/١٤٢٦/
١٤٢٧/١٤٢٩/١٤٣١/١٤٣٤/١٤٤٤/١٤٧١/١٤٨٩/١٤٩٠/١٥٢٧/
١٦٢١/١٦٣٦/١٧٠٤/١٧٠٧/١٧١٢/١٧١٥/١٧١٦/١٧٦٩/١٧٧٥/
١٧٧٦/١٧٧٨/١٧٧٩/١٧٨٠/١٧٨٧/١٧٨٩/١٧٩٠/١٧٩٤/١٧٩٥/
١٨٣٧/١٨٣٩/١٨٤٥/١٨٤٧/١٨٤٨/١٨٤٩/١٨٥٣/١٩٠٤/١٩٥١/
١٩٥٤/١٩٥٩/١٩٨٣/١٩٨٨/٢٠٢٤/٢٠٦٠/٢٠٦١/٢٠٦٤/٢٠٦٧/
٢٠٧١/٢٠٧٥/٢٠٨٣/٢٠٨٧/٢٠٨٩/٢٠٩٠/٢١٢٣/٢١٢٦/٢١٣٩/
٢٢٦٠/٢٢٦٣/٢٢٦٥/٢٢٧١/٢٢٧٣/٢٣٠٨/٢٣٢٢/٢٣٢٤/٢٣٢٥/
٢٣٢٦/٢٣٢٧/٢٣٢٨/٢٣٣١/٢٣٣٢/٢٣٣٤/٢٣٤٨/٢٣٨٠/٢٣٨٦/
٢٣٨٧/٢٣٧٨/٢٣٨٨/٢٣٨٩/٢٣٩١/٢٣٩٣/٢٣٩٤/٢٤٠١/٢٤٠٢/
٢٤٠٣/٢٤٠٦/٢٤١١/٢٤١٢/٢٤١٤/٢٤١٦/٢٤١٨/٢٤١٩/٢٤٢٠/
٢٤٢١/٢٤٢٢/٢٤٢٣/٢٤٢٤/٢٤٢٥/٢٤٢٨/٢٤٢٩/٢٤٣٠/٢٤٣٥/
٢٤٣٦/٢٤٣٨/٢٤٣٩/٢٤٤٠/٢٤٤١/٢٤٤٢/٢٤٤٣/٢٤٤٤/٢٤٤٥/ =

=

٢٤٤٦/٢٤٤٧/٢٤٤٨/٢٤٤٩/٢٤٥٠/٢٤٥١/٢٤٥٢/٢٤٥٤/٢٤٥٦/
٢٤٧٤/
٢٤٦٠/٢٤٦٢/٢٤٧٠/٢٤٧٢/٢٤٧٦/٢٤٨٣/٢٤٨٤/٢٤٨٥/٢٤٨٨/
٢٤٩٢/٢٤٩٣/٢٥٠١ - ٢٥٠٥/٢٥١٦/٢٥١٩/٢٥٢٢/٢٥٢٣/٢٥٢٥/
٢٥٢٦/٢٥٢٧/٢٥٢٨/٢٥٣٠/٢٥٦٥/٢٥٩١/٢٦٤١/٢٦٤٨/٢٦٥٩/
٢٦٦٧/٢٦٧٠/٢٧٠٤/٢٧١٣/٢٧٢٢/٢٧٢٥/٢٧٢٧/٢٧٨٢/٢٨٥٢/
٢٨٥٩/٢٨٦١/٢٩٠٢/٢٩١٩/٢٩٢٠/٢٩٢١/٢٩٢٢/٢٩٣٥/٢٩٧٠/
٢٩٨١/٣٠٠٢/٣٠٩٦/٣١٠٩/٣١٥٨/٣١٦١/٣١٧٠/٣١٩٤/٣١٩٥/
٣٢٧٧/٣٢٧٨/٣٢٧٩/٣٢٨٢/٣٢٩١/٣٢٩٦/٣٣٢٤/٣٣٤٨/٣٣٩٧/
٣٤٤٦/٣٤٤٨/٣٤٦٧/٣٤٧٩/٣٤٩٩/٣٥٧٧/٣٥٧٨/٣٦٠٦/٣٦٠٧/
٣٦٤٢/٣٦٤٥/٣٧١٠/٣٧٤٦/٣٧٦٧/٣٧٨٢/٣٧٨٤/٣٧٨٦/٣٨٤٣/
٣٨٤٧/٣٨٦٤/٣٨٦٥/٣٨٧٠/٣٨٧٣/٣٨٧٥/٣٨٩٤/٣٨٩٦/٣٩٠٢/
٣٩٠٣/٣٩١٤/٣٩١٩/٣٩٢٦/٣٩٤٨/٣٩٤٩/٣٩٥٨/٣٩٥٩/٣٩٦٠/
٣٩٦١/٣٩٦٤/٣٩٦٧/٤٠٠٢/٤٠٤٣/٤١٠٩/٤٢٠٦/٤٢٣٨/٤٢٤٠/
٤٢٤١/٤٢٦١/٤٢٧١/٤٢٧٤/٤٢٧٨/٤٢٨٠/٤٢٨٢/٤٢٨٦/٤٢٨٨/
٤٢٩٠/٤٣٠٨/٤٣٠٩/٤٣١٣/٤٣٣٤/٤٣٨٠/٤٣٨٤/٤٣٨٥/٤٤١٦/
٤٤٢٠/٤٤٢٨/٤٤٣٧/٤٤٥٥/٤٤٩٣/٤٥٠٥/٤٥١٩/٤٥٢٧/٤٥٣٤/
٤٥٠٤/٤٥٨٨/٤٥٨٩/٤٥٩٠/٤٥٩١/٤٥٩٣/٤٥٩٤/٤٥٩٥/٤٥٩٥/
٤٥٩٩/٤٦٠٢ .

عبيد الله بن عبد الله بن عتبه الهذلى / ثقه ثبت ٣٢٠/ ٦٩١/١٦٢٧/١٦٤٤ .

عبيد الله بن عبد الله العتكى / صدوق يخطئ ١٢٧/٣٣٢/٣٤٥/ ١٧٥١ .

عبيد الله بن عدى الخيار / ثقـــه ١٨٥٥ .

عبيد الله بن عمر بن حفص / ثقـــه ٢٧٤١ .

عبيد الله بن عمرو الرقى / ثقـــه ٢١٦٣/٢٤١٣/٤٣٩٨ .

عبيد الله بن محمد بن حفص / ثقـه ٢٠٥٣/٤١٦٨ .

عبيد الله بن معاذ بن معاذ / ثقـه ١٠٠٧ .

عبيد الله بن موسى العبسى / ثقه يتشيع ٣٢٤/٣٧٦/٧٦٥/٧٨٢/٧٨٤/
٧٨٦/٧٨٩/٩٩٠/١١٣٨/١١٤١/١١٥٩/١١٧٠/١٢٢٧/١٨٧٢/٢١١٢/
٢١٥٥/٢٢٦١/٢٥٨١/٢٥٩٤/٢٥٩٨/٢٩٣٣/٣٠٠١/٣٠٩٩/٣١١٠/
٣١٩٧/٣٢٥٣/٣٣٣٤/٣٣٩٠/٣٣٩٨/٣٤١٠/٣٤١٣/٣٦٢٥/٣٦٨٢/
٣٨٥١/٤٣٥٨/٤٣٧٥/٤٤٥٢ .

عبيد الله بن الوليد الوصافى / ضعيف ٢٠٥٠ .

أبو عبيد الله بن أخى ابن وهب = أحمد بن عبد الرحمن بن وهب .

عبيد الله بن أبى يزيد المكى / ثقه ٣٦١٦/٣٩٧٧ .

أبو عبيدة الجراح صحابى ٢٧٦ .

عبيدة بن حميد / صدوق ربما أخطأ ٣٠٥٩ .

أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود / ثقـه ٩٤١/١٨٣٨/٢٠٤٨/٣٢٠٤/٣٢٤٨
٣٤٦٦/٣٩٥٧ .

عبيدة بن عمرو السلمانى / ثقـه ثبت ١٥٢١/١٧٤٨ / ٢٢٦١/٢٣٠١/٢٣٤٩
٢٧٤٥/٢٧٥٤/٢٧٦٥/٣٠١١/٣٠٦٨/٣٢٤٦/٤٢٤٤/٤٢٤٧ .

عتبـة بن ضمرة الزبيدى / صدوق هـ ١٨٢٣ .

عتبـه بن قيس ٩٦٧ .

عثام بن على / صدوق هـ ٥٠٩ هـ ٢١٨٦ .

عثمان بن الأسود / ثقـه ٢٥٣٢/٢٥٣٤ .

عثمان بن حاضر / صدوق ٤٤٠٨ .

عثمان الرازى الدشتكى ٢٨٣٢ .

عثمان بن زائدة / ثقـه ٣٢٧٢ .

عثمان بن سعيد الزيات / لا بأس به ١٣٩٦/١٩٥٠ .

عثمان بن سعيد بن كثير / ثقـه ٦٥٢/١١٥٥/١١٧٦/١٦٩٥/٤٢٦٧ .

عثمان بن سعيد بن مرة القرشي العوى / مقبول ١٦٩٥ .

عثمان بن أبي شيبه العبسي / ثقه له أوهام ٥١/٢٠١/٥٠٧/١٩٥٦/
١٩٦١/١٩٦٨/٢٩٣٥/٣٠٣٥/٣٤١٢/٣٤١٤/٣٤٥٢/٣٤٥٤/٣٦٣٧/
٣٦٤٢/٣٨٠٨/٣٨٣٤/٣٨٤٩/٣٩٤٢ .

عثمان بن صالح بن صفوان السهمي / صدوق ٧٢٦/٤١٨٦ .

عثمان بن طالوت الجمحي ٣٥١٦ .

عثمان بن أبي العاتكة / ضعيف عن علي بن يزيد / ٢٢٢٢ .

عثمان عاصم بن حصين الأسدي / ثقه ثبت ١٨٢/١٨٧٣/٢٦٣٨/٤٥٠٠ .

عثمان بن عثمان الغطفاني / ثقه ٣٠٥٩ .

عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني / ضعيف ٤٩٧/٥٧٨/٥٩٧/٧٢٩/
٨٧٩/٩٢٥/١٢٥٩/١٥٧٢/٢٣٦٦/٢٤٩٥/٢٥٠٨/٢٥١٨/٢٩٨٣/
٣١٩٢/٣٢٩٤/٣٤٢٤/٣٥٨٠/٣٦٩٦/٣٨٠٠/٣٨٠٩/٣٩٩٩/٤٣٧٩ .

عثمان بن عفان / الصحابي / ٢٧٢٠ .

عثمان بن عمر بن فارس العبدي / ثقه ٩٤٨/١٠٩٨ .

عثمان بن غياث الراسبي / ثقه ه ١١٩٠ .

عثمان بن محمد = عثمان بن أبي شيبه .

عثمان بن المغيرة الثقفي / ثقه ١٠٢٧/١٤٥٥/٢٩٤١/٤٠٨١/٤٠٨٢ .

أبو عثمان النهدي = عبد الرحمن بن مل .

عثمان بن نهيك الأزدي / ثقه ١٢٧/١٧٥١ .

عثمان بن الهيثم بن جهم العبدي / ثقه تغير ٨٩٤ .

عثمان بن واقد بن محمد العمري / صدوق ربما وهم ١٤٥٩ .

عثمان بن يعلى بن مرة / مجهول ٤٠١٦ .

عدي بن ثابت / ثقه ٢٦٧٩/٣٧٩٠/٤٢٦٤/ .

ابن أبي عدي = محمد بن ابراهيم البصري .

عروة بن رويم / صدوق ٤٤١٩ .

عروة بن الزبير بن العوام / ثقه ١٢٨/٢٧٦/١٦٨٦/١٧٩٨/١٨٥٤/١٨٥٥/
١٩٨٤/٢١٦٠/٢١٦١/٢١٦٨/٢١٦٩/٢١٨٠/٢٢٠٢/٢٢٩٠/٢٢٩٤/
٣٢٥٤/٣٢٥٧/٣٥٥١/٣٥٧٤/٤٠٠٢/٤١١١/٤١١٣/٤١٩٣/٤١٩٦/
٤٢٠٠/٤٢٠١/٤٢١٣/٤٢٢١ .

عزرة بن عبد الرحمن / ثقـــه هـ ٣٢٥٥ .

عصام بن رواد الحسقلانى / صدوق ٨/٦٦/٦٨/٢٦١/٦٥٥/٨٢٤/٩٠٣/
٩٠٥/٩١٧/٩٢٠/٩٢٢/١٢١٠/١٤٩٣/١٨٣٤/١٩٠٨/٢٤٣٧/٢٥٦٧/
٣٢٦٨/٣٤٥٨/٣٦٣١/٣٦٣٩/٣٦٥١/٣٧٨٨/٤١٧٧/٤٣١١/٤٣٢٥/
٤٤٢٢/٤٤٢٤/٤٤٦٥/٤٥٢٣/٤٥٣١ .

أبـو عصمة = نوح بن أبى مريم .

عطـاء البزاز / ليس بشئ هـ ٣١٥٧ .

عطـاء أبو الحسن السوائى / مقبـول ٢٥٧٨ .

عطـاء الخراسانى / صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس ١٩٤/٤٩٧/٥٩٧/٧٢٩/
٨٦٣/٨٧٩/٩٢٥/٩٣٦/١٢٥٩/١٤٦٤/١٥٧٢/١٥٧٨/٢١٩١/٢٣٦٦/
٢٣٧٤/٢٥٩٥/٢٤٩٨/٢٥٠٨/٢٥١٣/٢٥١٨/٢٥٨٨/٢٦٠٩/٢٦٤٤/
٢٧٩٢/٢٨٢٦/٢٨٤٧/٢٩٨٣/٣١٠٤/٣١٩٠/٣١٩٢/٣٢٢٥/٣٢٣٠/
٣٣٦٠/٣٤٢٤/٣٥٨٠/٣٥٨٧/٣٦٩٦/٣٧٠٧/٣٧١٨/٣٨٠٠/٣٨٠٩/
٣٨٨٨/٣٩٩٩/٤٠٥٣/٤١٤٦/٤٢٩٣/٤٣٤٩/٤٣٧٩/٤٤٥٧/٤٥٧٢ .

عطاء بن دينار الهذلى / صدوق ٦٩/٨٥/١٦٩/٢٣٠/٢٣٢/٢٣٦/٢٣٩/
٢٤١/٢٨٧/٢٩٥/٢٩٦/٢٩٧/٢٩٨/٣٦٧/٦١٠/٦١٥/٨٠١/٨٥٥/
١٠٦٧/١٠٩١/١١٢٣/١١٥١/١١٧٥/١١٧٩/١٢٠٦/١٢٠٩/١٢٣٦/
١٣١٢/١٤٠٨/١٤١٠/١٤١٢/١٤١٥/١٤١٨/١٤٢٠/١٤٢١/١٤٢٢/
١٤٢٦/١٤٢٧/١٤٢٩/١٤٣١/١٤٣٤/١٤٧١/١٤٩٠/١٦٢١/١٧٠٤/
١٧٠٧/١٧١٥/١٧١٦/١٧٦٩/١٧٧٥/١٧٧٦/١٧٧٨/١٧٧٩/١٧٨٠/ =

=

/١٧٨٩/١٧٩٠/١٧٩٤/١٧٩٥/١٨٣٧/١٨٣٩/١٨٤٠/١٨٤٧/١٨٤٨/١٨٤٩/

/١٨٥٣/١٩٥١/١٩٥٩/١٩٨٨/٢٠٦١/٢٠٧٥/٢٠٨٣/٢١٠٩/٢١٢٣/٢١٢٦/

/٢١٣١/٢٢٦٠/٢٢٦٣/٢٢٦٥/٢٢٧١/٢٢٧٣/٢٣٠٨/٢٣٢٢/٢٣٢٤/٢٣٢٥/

/٢٣٢٦/٢٣٢٧/٢٣٢٨/٢٣٣١/٢٣٣٤/٢٣٤٨/٢٣٨٠/٢٣٨٦/٢٣٨٧/٢٣٨٨/

/٢٣٨٩/٢٣٩١/٢٤٠١/٢٤١١/٢٤١٢/٢٤١٤/٢٤١٦/٢٤١٨/٢٤١٩ـ٢٤٢٥/

/٢٤٢٨/٢٤٢٩/٢٤٣٠/٢٤٣٥/٢٤٣٦/٢٤٣٨ـ٢٤٥٢/٢٤٥٤/٢٤٥٦/٢٤٦٠/

/٢٤٦٢/٢٤٧٠/٢٤٧٢/٢٤٧٤/٢٤٧٩/٢٤٨٣/٢٤٨٤/٢٤٨٥/٢٤٨٨/٢٤٩٢/

/٢٤٩٣/٢٥٠١ـ٢٥٠٥/٢٥١٦/٢٥١٩/٢٥٢٢/٢٥٢٣/٢٥٢٥/٢٥٢٦/٢٥٢٧/

/٢٥٢٨/٢٥٣٠/٢٦٥٩/٢٧٢٥/٢٧٢٧/٢٨٥٢/٢٨٥٩/٢٨٦١/٢٩٠٢/٢٩١٦/

/٢٩١٩/٢٩٢٠/٢٩٢٢/٢٩٧٠/٢٩٨١/٣٠٠٢/٣١٥٨/٣١٦١/٣١٧٠/٣١٩٤/

/٣١٩٥/٣٤٦٧/٣٥٠٠/٣٥٧٨/٣٦٠٦/٣٦٠٧/٣٦٤٥/٣٧٤٦/٣٧٦٧/٣٧٨٢/

/٣٧٨٤/٣٨٤٣/٣٨٤٧/٣٨٦٤/٣٨٦٥/٣٨٧٠/٣٨٧٣/٣٨٧٥/٣٨٩٤/٣٨٩٦/

/٣٩٠٢/٣٩٠٣/٣٩١٤/٣٩١٦/٣٩٢٦/٣٩٤٨/٣٩٤٩/٣٩٥٨/٣٩٥٩/٣٩٦١/

/٣٩٦٤/٣٩٦٧/٣٩٧٩/٤٢٤٠/٤٢٦١/٤٢٧٤/٤٢٧٨/٤٢٨٠/٤٢٨٢/٤٢٨٦/

/٤٢٨٨/٤٢٩٠/٤٣٠٨/٤٣٠٩/٤٣١٣/٤٣٨٠/٤٣٨٤/٤٣٨٥/٤٥٢٧/٤٥٥٤/

٤٥٨٨/٤٥٨٩/٤٥٩٠/٤٥٩١/٤٥٩٣/٤٥٩٤/٤٥٩٥/٤٥٩٩/٤٦٠٢ .

عطاء بن أبي رباح / ثقـه ٤٤/٢٣٥/٣٥٩/٣٧٧/٦٥٨/٨٠٥/١٠٠٠/١٠٠١/

/١٠١١/١٠٢٢/١١٢٣/١١٦٣/١١٧٥/١٢٠١/١٨٨٦/٢٠٣٨/٢٢٣٣/٢٣١٦/

/٢٣٦٣/٢٣٩٩/٢٤٠٨/٢٥٨٤/٢٦٨٤/٢٦٨٥/٢٦٨٦/٢٦٩٠/٢٦٩٨/٢٧١٩/

/٢٧٢٣/٢٧٥٥/٢٧٦٤/٢٩١١/٢٩٢٧/٢٩٦٣/٢٩٨٧/٣٠٢٠/٣٠٣٧/٣٠٥٨/

/٣٠٦٢/٣٢٠٧/٣٢٢٩/٣٢٨٩/٣٣٤٠/٣٣٥٩/٣٣٧٩/٣٤٠٨/٣٤٧١/٣٥٠١/

/٣٥٢١/٣٥٢٩/٣٦١٨/٣٦٣٣/٣٧٦٣/٣٧٧٦/٣٨٥٢/٣٨٦٠/٣٩٢٩/٣٩٣٤/

٤٢١٦/٤٢٢٥/٤٢٣٧/٤٤٣٦/٤٥٦٧/٤٥٧١ .

عطاء بن السائب / صدوق اختلط ١/٢٧/٤٢/١٧٥/٤١١/٤٣٣/٤٥٠/
٥٠٤/٥١١/٩٦٨/٩٧٧/١٠٠٤/١٨٩٣/٢٢٨٨/٢٣١٩/٢٣٩٥/٣٠٣٥/
٣٠٦٧/٣٠٧٣/٣١٨٢/٣٢٢٠/٣٢٩٤/٣٥١٠/٣٨٧٤/٣٨٨٣/٤١٩٧/
٤٢٣٤/٤٤٢٩/٤٥٥٠ .

عطاء بن عجلان الحنفي الحطار / متروك ١٠٨٩/٣١٥٧ .

عطاء بن قرة السلولي / صدوق ٢٢٢ .

عطاء الواسطي = عطاء بن عجلان الحنفي الحطار .

عطاء بن يسار الهلالي / ثقه ٢٢٧/٩٠٤/٢٠١٤/٣١٥٦/٣٢٠١ .

عطاف بن غزوان ١٢٣٩ .

عطيـــــه ١١٧٠ .

عطيه بن الحارث الهمداني / صدوق ٦/١٥٣/٥٦٨/٥٩٢/٦٢٩/٦٦١/
٨٣٣/٨٥٩/١٠٥١/١١٥٥/١١٧٦/١٣٩٦/١٥٢٧/١٦٣٦/١٦٩٥/
١٩٠٤/١٩٥٠/٢٥٦٥/٢٥٩١/٣٢٧٧/٣٢٧٨/٣٢٧٩/٣٢٨٢/٣٢٩١/
٣٣٤٨/٣٧١٠/٣٧٨٦/٣٩١٩/٤٠٤٣/٤١٠٩/٤٢٠٦/٤٢٦٦/٤٢٦٧/
٤٤٢٨/٤٤٥٥/٤٤٩٣/٤٥٠٥/٤٥١٩ .

عطيه بن سعد بن جنادة العوفي / صدوق يخطئ كثيرا ١٤٠/١٧٣/٣٥٦/
٤٤٤/٤٤٨/٤٦٩/٤٧٨/٤٨٤/٥٤٠/٦٦٧/٦٦٨/٧٢٢/٧٧٦/٧٧٩/
٨٣٤/٨٣٨/٨٦٥/٨٨٤/٩١٥/٩٥٧/٩٩٢/٩٧٩/١٠٤٢/١١٦٧/١٢١٣/
١٢٢١/١٢٢٢/١٢٦٥/١٣١٣/١٣٥٦/١٣٧٣/١٤٣٠/١٤٣٧/١٤٣٨/
١٤٩٧/١٥١٥/١٥٣٥/١٥٩٩/١٦١٩/١٦٢٥/١٦٤١/١٦٤٦/١٦٥٠/
١٦٥٢/١٦٦٢/١٦٦٥/١٦٧١/١٦٧٦/١٧٦٣/١٧٩٢/١٨١٥/١٨٨٢/
١٨٨٤/١٨٨٧/١٩٣٩/١٩٤٧/١٩٦٠/١٩٦٣/١٩٨٩/٢٠٠٦/٢٠١٦/
٢٠٢١/٢٢١٩/٢٢٣٩/٢٣١٥/٢٣٢٣/٢٣٣٦/٢٤١٧/٢٦٢٦/٢٦٢٩/
٢٧٤٢/٢٧٥٢/٢٧٩٥/٢٨٧٠/٢٨٨٣/٣١٦٨/٣١٦٩/٣٢٨٥/٣٣٠٧/ =

=

٣٣٤٥/٣٣٦٥/٣٣٨٦/٣٤١٧/٣٤٣٧/٣٤٧٦/٣٠٣١/٣١٤٢/٣١٤٧/
٣١٧٦/٣٣٠٢/٣٣٠٥/٣٣٦٧/٣٣٨٨/٣٤١٦/٣٤٣٦/٣٥٤٥/٣٦٢١/
٣٦٤٦/٣٦٧٠/٣٦٧٧/٣٦٨٠/٣٦٨٨/٣٦٩١/٣٦٩٥/٣٧٠٤/٣٧١٦/
٣٧٢٢/٣٧٢٨/٣٧٣٠/٣٧٦١/٣٩٣٧/٣٩٣٨/٤٠٦٤/٤٠٦٥/٤٠٧٤/
٤٠٧٩/٤٠٨٠/٤٠٨٥/٤٠٨٨/٤٠٨٩/٤١٠٣/٤١٥٠/٤١٧٥/٤١٨٣/
٤١٩٤/٤٢٢٤/٤٢٣٨/٤٢٩٢/٤٢٩٤/٤٣٠٤/٤٤٥٦/٤٤٦٧ .

عطيه السعدى / صحابى ٨١٩ .

عطيه بن قيس الكلابى / ثقـه ٨١٩ .

أبو عفيف ٨٢٠/١٢٤٢ .

عفيف بن سالم الموصلى / صدوق ٤٥٠٨ .

عقبة بن خالد السكونى / صدوق ٣١١٧/٣٣٦٨/٣٣٩٥/٣٦٢٧/٤١٦٣ .

عقبة بن عامر / صحابى ٢٢٨/٣١٧٩/٣٤٩٩/٤٢٧١ .

عقبـة بن عمرو الأنصارى / صحابى ٣١٧٩ .

عقبـة بن مكرم بن عقبـه / صدوق ٢٤٠٢ .

عقبـة بن واصل / سكت عنه ٣٦٦٥ .

أبو عقـال = هلال بن زيد بن يسار .

عقيل بن خالد بن عقيل الأيلى / ثقـه ثبت ١٨٣١/٣٨٦٢/٣٨٩٣ .

أبو عقيل عبد الله بن عقيل الثقفى / صدوق ٨١٩ .

عقيل بن معقل بن منبـه / صدوق ٣٥٤٠ .

عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس / ثقـه ثبت ١٥/٧٢/١٥٠/١٦٥/٢٠٢/٢١٠/
٢٢٣/٢٨٠/٣٠١/٣١١/٣١٥/٣٣٢/٣٤٥/٣٥٥/٤٠٦/٤١٥/٤٣٤/٤٥٩/
٤٦١/٤٧٧/٤٨٩/٥٠٩/٥٢٩/٥٤٤/٥٥٥/٥٥٦/٥٧٥/٥٩٩/٦١٧/٦٣٤/
٦٨٤/٦٩٧/٦٩٩/٨٤٩/٨٥٦/٨٩٣/٩٠٢/٩١٣/٩١٤/٩٢٤/٩٥٤/٩٧٢/
٩٨٣/١٠٢٦/١٠٤١/١٠٤٤/١٠٤٥/١٠٦٠/١٠٧٨/١١٣٢/١١٥٠/١١٦٢/ ←

=

/١٣٩٢/١٣٧٧/١٣٥٩/١٣٥٢/١٢٥٠/١٢٤٣/١١٩٨/١١٩٠/١٧٧١

/١٨٥٨/١٨٥٧/١٨١٧/١٨٠٥/١٧٦٠/١٥٧٦/١٥٥٣/١٥٢٤/١٥٠٧

/٢٠٤٥/٢٠٣٧/٢٠٠٨/١٩٨٣/١٩٦٠/١٩٥٤/١٨٨٨/١٨٧٤/١٨٦٣

/٢٢٥٦/٢٢٤١/٢١٩٥/٢١٨٤/٢١٥٦/٢١٤٢/٢١١٨/٢١١٤/٢٠٩١

/٢٤٨٧/٢٤٨٦/٢٤٧٦/٢٤٦٨/٢٤٦٧/٢٣٩٨/٢٣٥٠/٢٣١٧/٢٢٩٢

/٢٦٦٨/٢٦١٤/٢٦٠٣/٢٥٧٨/٢٥٧٤/٢٥٦٦/٢٥٤٧/٢٥٤٣/٢٥١٠

/٢٩٠٧/٢٩٠٣/٢٨٤٦/٢٧٦٣/٢٧٥٣/٢٧٠٧/٢٦٩٧/٢٦٩٢/٢٦٧٤

/٣٠٥٣/٣٠٤٤/٣٠١٨/٢٩٩٢/٢٩٤٤/٢٩٣٩/٢٩٣٨/٢٩٣٦/٢٩٣٠

/٣١٨٥/٣١٨٤/٣١٧٢/٣١٦٥/٣١١٧/٣١٠١/٣٠٩٠/٣٠٨١/٣٠٦٠

/٣٣٢٩/٣٣٢٥/٣٣٠١/٣٢٩٩/٣٢٩٥/٣٢٧١/٣٢٧٠/٣٢٦٥/٣٢٢١

/٣٣٨٢/٣٣٦٣/٣٣٦٢/٣٣٥٨/٣٣٥٢/٣٣٥١/ ٣٣٥٠/٣٣٤٢/٣٣٣٣

/٣٥٣٩/٣٥٣٧/٣٥١٧/٣٥١٦/٣٥١١/٣٤٦٨/٣٤٢٣/٣٤١٥/٣٣٩٢

/٣٦٤٣/٣٦٣٨/٣٦٣٧/٣٦٢٧/٣٥٨٢/٣٥٧٦/٣٥٦٥/٣٥٥٤/٣٥٤٣

/٣٨٣٦/٣٨١٤/٣٨١١/٣٨٠٥/٣٧٩٦/٣٧٧٩/٣٧٧١/٣٧٢٤/٣٧٠٥

/٣٩٧٩/٣٩٧١/٣٩٦٩/٣٩٦٨/٣٩١٥/٣٨٩٨/٣٨٨٥/٣٨٧٧/٣٨٣٩

/٤١٥٧/٤١٤٩/٤١٣٩/٤١٣٣/٤١٢٦/٤٠٦٣/٤٠٤٩/٤٠٠١/٣٩٨١

/٤٤٣١/٤٣٨٩/٤٣٦٨/٤٣٦٥/٤٣١٩/٤٢٥٢/٤٢١٩/٤٢١٢/٤١٦١

/٤٥٥٥/٤٥٤٦/٤٥٤٥/٤٥٢١/٤٥٠٨/٤٤٩٦/٤٤٦٨/٤٤٦١/٤٤٣٩

٤٥٦٢/٤٥٥٦ .

عكرمة بن عمار العجلي / ثقه الا في روايته عن يحيى بن أبي كثير هـ ١٨١٥/٣٧٠٣/

٣٧١٥ .

العلاء بن بدر = العلاء بن عبد الله بن بدر .

العلاء بن خالد بن وردان / ثقـــه ١٨٥/٢٦٣٧ .

العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب / صدوق ٢٠٧٩/٢٩٣٤ .

العلاء بن عبد الله بن بدر البصري / ثقـه ١٩٥٦/١٩٦٦/١٩٦٩ .

العلاء بن المسيب الكاهلي / ثقـه ١٠٣٥/١٠٣٦ .

العلاء بن المنهال الغنوي / ثقـه ٤٣٣٩ .

العلاء بن ميمون المنزي / مجهول ٣٩١٨ .

العلاء بن هلال الباهلي / لين ٨٩٢ .

علان بن المغيرة المصري / ثقـه ٢١٨٠ .

علقمة بن قيس بن عبد الله / ثقه ثبت ٢١٩/٢٢١٨/٢٨٩٩/٢٩٤٣/٣٤٦٣/
٤١٧٤ .

علقمة بن مرثد الحضرمي / ثقـه ١٧٧١ .

أبو علقمة الهاشمي / ثقـه / ٢٧٤٨ .

علي بن ابراهيم الواسطي / صدوق ١١٠٢ .

علي بن بذيمه الجزري / ثقه / ١٠٦٠/٢٥٧٤/٣١٨٤ .

علي بن أبي بكر / صدوق ربما أخطأ ٣٦٢٠ .

علي بن الجعد / ثقه ٣٧٧٠ .

علي بن حرب الموصلي / صدوق ١٧٩/٧٧٨/٢١٦٩/٢٨٩٩/٢٩٤٤/٣٧٧١/
٣٧٧٩ .

علي بن الحسن بن شقيق المروزي / ثقه ٣٧٠/٤٤٥/٦٥٤/٨٥٥/١١٦٢/
١٤٦٧/١٩٢٤/٢٠٠٤/٢٠٥٧/٣٦٤٣/٤٠٦٦/٤٢٥٢ .

علي بن الحسن الهسنجاني / ثقه صدوق ٩٣٨/١٥١٤/٢٠٣٩/٣٨٠٢/
٣٩٩٣/٤١٩٧/٤٢١٨/٤٤١٠ .

علي بن الحسين بن ابراهيم العامري / صدوق . أو علي بن الحسين بن
الجنيد / صدوق ثقـه ٢٠/٢٦/٥١/٢٠١/٢٤٠/٢٤٦/٢٧٩/٣٦٤/
٣٧٠/٤١٧/٤١٨/٤٤٦/٥٠٧/٥٥٨/٥٨٥/٦٥٩/٩٠٢/٩١١/١١٣٨/
١١٤١/١١٤٣/١١٨٤/١٢١٣/١٢٣٠/١٢٣٧/١٥١٧/١٥٨٣/١٧١٧/ =

=

/١٧١٨/١٧٨٤/١٨١٢/١٨٨٠/١٩٦١/١٩٦٥/١٩٦٧/١٩٦٨/١٩٧٠/

/١٩٧٩/٢٠١٢/٢٠٣١/٢١٧١/٢٢١١/٢٢٣٤/٢٢٤٠/٢٢٤١/٢٥٣١/

/٢٥٤٣/٢٥٦٠/٢٧٢٦/٢٧٢٨/٢٧٦٥/٢٧٩٣/٢٩٠١/٣٠١٢/٣٠١٤/

/٣٠١٥/٣٠٢٨/٣٠٣٥/٣٠٤٤/٣٠٦٧/٣١٥٥/٣٢٥٩/٣٢٦٠/٣٤٠٢/

/٣٤١٢/٣٤١٤/٣٤٣٥/٣٤٥٢/٣٤٥٤/٣٤٨٢/٣٥٠٠/٣٥٤٧/٣٥٥٠/

/٣٥٧٣/٣٧٤٩/٣٧٥١/٣٧٦٩/٣٨٠٨/٣٨١٤/٣٨٣٤/٣٨٤٩/٣٨٦٣/

/٣٩٤٢/٤٠٦١/٤٠٧٢/٤٠٧٣/٤٠٨٨/٤٠٨٩/٤١١٨/٤١٢٠/٤١٢٣/

/٤١٩٠/٤٢٣١/٤٢٥٠/٤٢٦٣/٤٤٨٩/٤٥٢٤/٤٥٣٨/٤٥٥٠/٤٥٦١/

٤٥٧٥/٤٥٧٦ .

علي بن الحسين بن الجنيد / صدوق ثقه ٢٢٧/٢٥٨/٣٧٠/٥٢٨/٥٣٠/

/٥٧٥/٨٤٩/٨٧١/١١٥٥/١١٦٩/١١٧٦/١٨٠٥/١٩٧٩/٢٠٠٤/٢٠٥٧/

/٢٥٢٩/٢٦٨٢/٢٦٨٤/٢٦٨٥/٢٦٨٦/٢٦٩٠/٢٧٢٣/٢٨٣٢/٣٢١٥/

/٣٤٢٣/٣٦٤٣/٣٦٦١/٣٦٦٣/٣٦٦٦/٣٦٦٩/٣٧٩١/٣٨١٦/٤٠٠٠/

٤٠٦٢/٤٠٦٦/٤٠٧٢/٤٠٧٣/٤١٠٣ .

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب / ثقه ثبت ٣٩٥/٤٠٣٣ .

علي بن الحسين بن مطر الدرهمي / صدوق ٣٧٢ .

علي بن الحسين والد الحكيم الترمذي ٣٦٤ .

علي بن الحكم البناني / ثقه هـ ٤٦٨/١٦٠١/٣٣٣٢/٣٦٩٢/٣٧٠٨/٣٧٤٤ .

علي بن داود القنطري / ثقه هـ ١٨٥ .

علي بن ربيحه الأسدي / ثقه ١٤٥٥/٤٠٨١/٤٠٨٢ .

علي بن زنجه الرازي / صدوق ٣٧٠/١٩٢٤/٣٦٤٣/٤٠٦٦ .

علي بن زيد بن جدعان / ضعيف ١٦٠/١١١٧/١٨٦٢/٣١٦٢/٣٨٠٣/

٣٩٧٨/٤١٦٤/٤٣٧٧/٤٥٣٧ .

علي بن سهل الرملي / صدوق هـ ٦٤١ .

علي بن صالح بن صالح / ثقـــه ٢٢٩٢/٢٧٥٣/٢٩٤١/٢٧٥٣/٢٧٦٣/
٢٩٤١ .

علي بن أبي طالب / الصحابي ٣٩٤/٣٩٥/٦٦٥/٩٦٢/٩٦٤/٩٨٧/١٠١٤/
١٠١٦/١٠٧٤/١١٠٠/١٣٦٧/١٣٦٨/١٤٥٥/١٦١٢/٢٤٢٧/٢٦٩١/
٢٧٢٠/٢٩٤١/٣٠٤٥/٣٠٦٨/٣٠٨٥/٣٠٩٦/٣١١١/٣١٨٢/٣١٩٦/
٣١٩٧/٣٢٣٤/٣٢٥٣/٣٢٥٧/٣٤٩٣/٣٥٦٩/٤٠٨١/٤٠٨٢/٤٢١٨/
٤٢٣٢/٤٢٦٦/٤٣١٥/٤٣٤٧/٤٥٣٨/٤٥٣٩/٤٥٨٣ .

علي بن طاهر الرازي / صدوق ش ١٣٩٦/١٦٩٥/١٩٥٠/٢٢١٦/٢٢١٨/
٤٢٦٧ .

علي بن أبي طلحـــة سالم / صدوق يخطئ ٧١/٨٧/٩٨/١٠٤/١١٨/٢٢٤/
٣٥٠/٣٧٣/٣٨٥/٣٩٢/٦٣٧/٧١٩/٧٣٢/٩٨٨/٩٨٩/١٠٣٧/١٠٩٠/
١١٠٨/١١٣٤/١١٧٢/١١٧٤/١٣٩٩/١٥٧١/١٨٠٠/١٩٢٠/١٩٢٣/
١٩٢٥/٢١١٥/٢١٥٧/٢١٧٤/٢٢٠٥/٢٢١٧/٢٢٣٥/٢٢٣٨/٢٢٤٢/
٢٢٥٢/٢٢٥٨/٢٢٦٤/٢٢٦٨/٢٣٠٠/٢٣٤١/٢٣٤٤/٢٣٤٥/٢٣٨٣/
٢٣٩٠/٢٤٠٩/٢٤٣١/٢٤٧٣/٢٤٩١/٢٥٢٤/٢٥٤٥/٢٥٦١/٢٥٧٧/
٢٥٩٣/٢٥٩٧/٢٦٢٥/٢٦٣١/٢٦٣٤/٢٦٨٠/٢٧٠٨/٢٧١٠/٢٧٤٤/
٢٧٤٩/٢٧٦٧/٢٧٧٦/٢٧٨١/٢٧٨٤/٢٧٨٧/٢٧٩٤/٢٨٠١/٢٨٠٢/
٢٨١٥/٢٨١٦/٢٨٢١/٢٨٥٣/٢٨٦٤/٢٨٦٦/٢٨٧٦/٢٨٩٠/٢٩٠٠/
٢٩٦٠/٢٩٦٥/٢٩٧٢/٣٠٠٦/٣٠١٠/٣٠١٦/٣٠٢٩/٣٠٣٠/٣٠٦١/
٣٠٧٩/٣٠٨٨/٣١٠٠/٣١١٦/٣١٢٢/٣١٨٠/٣٢٧٤/٣٣١٩/٣٣٣٩/
٣٣٦٦/٣٤٦٩/٣٤٨٨/٣٥٠٦/٣٥٨١/٣٦٣٦/٣٦٥٠/٣٦٦٧/٣٦٧١/
٣٦٧٣/٣٦٧٥/٣٦٧٦/٣٦٧٨/٣٦٧٩/٣٧٤١/٣٧٤٣/٣٧٤٨/٣٧٩٨/
٣٨١٩/٣٨٥٣/٣٨٦٩/٣٩٣٣/٣٩٥٣/٣٩٨٦/٣٩٩٥/٤٠٠٥/٤٠٢٥/
٤٠٣٢/٤٠٤٨/٤٠٥٧/٤١٦٩/٤١٨٠/٤٢٠٢/٤٢٠٤/٤٢١٥/٤٢٣٠/
٤٢٣٥/٤٢٤٢/٤٢٧٢/٤٢٨٤/٤٢٨٧/٤٢٩١/٤٣٠١/٤٣٣٣/٤٣٣٦/ =

=

٤٣٧٦/٤٣٩٣/٤٣٩٥/٤٤٠٠/٤٤٠١/٤٤٠٧/٤٤٥٨/٤٤٧٣/٤٤٨٥/
٤٥٧٧/٤٥٩٦ .

علي بن عاصم بن صهيب الواسطي / صدوق يصر على خطأه ٩١٤/٣٨٦٣/
٤٥٤٠ .

علي بن عبد الأعلى عامر الثعلبي / صدوق ١٠١٤ .

علي بن عثمان اللاحقي / ثقه ٤٤٩٧ .

علي بن علي بن السائب / ثقه ١٨٥٦ .

علي بن أبي علي الهاشمي / ضعيف ١٩٧٥ .

علي بن قدامة / لم يكن ممن يكذب ١١٣٩/١١٤٠ .

علي بن المبارك = علي بن محمد بن المبارك الصنعاني .

علي بن المبارك الهنائي / ثقه ٥٩٠ .

علي بن محمد بن اسحاق الطنافسي / ثقه ٢٤٥/٣٠٥/٣٧٦/١٤٢٤/٢٤٥٦ .

علي بن محمد بن المبارك الصنعاني ٥٩٠/٦٢٠/٦٤٦/٦٤٨/٦٨٧/٦٩٢/
٦٩٨/٧٥٠/٧٦١/٧٨٨/٧٩٣/٨١٥/٨٤٨/٨٥١/٨٥٤/٩٥٨/١٠٧٢/
١١١٢/١١٤٦/١١٨٣/١٥٠٥/١٥٣١/١٥٣٤/١٥٩٦/١٦١٥/١٧٢٧/
١٧٨٥/١٨٣٠/١٩٨٢/١٩٨٧/١٩٩٦/٢٠٣٤/٢٠٣٥/٢١٦٤/٢٢٠٦/
٢٣٢٩/٢٤٨٠/٢٤٩٠ .

علي بن مسهر القرشي / ثقه يخرب ٩٢٤/٢٢٩٤ .

علي بن معبد الرقي / ثقه ٢٤١٣ .

علي بن ميسرة / صدوق ٣٢٧٢ .

علي بن نصر بن علي الجهضمي / ثقه ٢٠١٢/٢١٧١ .

علي بن هاشم بن البريد / صدوق يتشيع ٣٩٥/٢٢١٠ .

علي بن هاشم بم مرزوق الهاشمي /صدوق ١٢٤/١٣٩/١٧٦ .

علي بن يزيد الالهاني / ضعيف ٢٢٢٢ .

ابن علية = اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم .
عمار بن خالد بن يزيد / ثقه ٢٥٧٨/٣٨٩٨ .
عمار الدهني = عمار بن معاوية الدهني / صدوق ١٤٢٤/٣٩٠٤ .
عمار بن زريق / لا باس به ٣٠٣٥/٣٨٧٤/٣٨٨٣ .
عمار بن ابى عمار / صدوق ربما اخطا ٩ ٤١٢ .
عمار بن محمد / ضعيف ٨٢٢ .
عمار بن ياسر/ صحابى ٦٠٣/٨٢٢ .
عمارة بن جوين / متروك ٢٤٠٥ .
عمارة بن حزم / ثقه ٢٩٢٦ .
عمارة بن حفص بن ثابت الانصارى ٢٤٦/٢٧٦ .
عمارة بن غزية/ لا باس بـه هـ ٢٢١٥ .
عمارة بن القعقاع/ ثقة ٢٥٢٩ .
عمر بن حفص بن ثابت الانصارى / سكت عنه ٢٤٦/٢٧٦ .
عمر بن حفص بن غياث / ثقـه ربما وهم ٨٦٦ .
عمر بن حوشب العنسانى / مجهول ١٩٤/٢٦٤٤ .
ابو عمر الحوضى = حفص بن عمر بن الحارث النمرى .
عمر بن خالد المعافرى ٣٤٥٧ .
عمر بن الخطاب / الصحابى ١٧٥/١٧٦/١٧٩/٣٢١/٣٣٣/٩٥٩/١١٦٠/
١٢٧٤/٢٢٨٩/٢٤٥٦/٢٤٦٣/٢٦٥٠/٢٩٣٧/٢٩٤٠/٣١٨١/٣٣٥٤/
٣٣٧٤/٣٧٠٣/٣٧١٥/٤٠٠٦/٤٥٩٨ .
ابو عمر الدوردى = حفص بن عمر المقرئ .
عمر بن ذر بن عبد الله الهمدانى / ثقه ١٠٧٧/٣٥٧٢ .
عمر بن الرماح البلخى / ثقه ٤٠١٦ .
عمر بن سعد بن عبيد / ثقـه ١٨٨٦/٢٠٣٢/٣١٨٤/٣٥٧٣ .
عمر بن سعيد بن ابى حسين / ثقه ٣٦٥ .
عمر بن ابى سلمة عبد الرحمن / صدوق يخطئ ٢٩٣١ .
عمر بن عبد العزيز / ثقه ٦٩٠/٩٩٥/١٥٦٣/٢٧٥٨/٣١٣٠/٤١٠٦/٤٣٣٩ .
عمر بن عبد الغفار القهندزى ٨٦٩/١٣٤٦/٣١٤٦/٣٧٧٨ .
عمر بن عبد الله الرومى / مقبول هـ ٢٢٩ .
عمر بن على بن عطاء بن مقدم / ثقه مدلس ٩٠٢ .
عمر بن عمرو بن عبد الاحموسى/ لا باس بـه ٦٥٢ .
عمر بن قتادة بن النعمان / مقبول ٤٠٦٧/٤٠٧٠/٤٠٨٣/٤٠٨٦/٤٠٩٠/٤١٠١/
عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله العمرى / ثقه ١٧/١٤٤٩/٢٠٣٦/٢١٨٠ .
ابن ابى عمر = محمد بن يحيى بن ابى عمر العدنى .
عمر بن المغيرة/ شيخ ٢٤٦٧/٢٩٣٨ .
عمر بن يونس بن القاسم / ثقه ٣٧٠٣/٣٧١٥ .
عمران بن ابى انيس / ثقه ٢٩١٥ .
ابو عمران الجونى = عبد الملك بن حبيب الازدى .

عمران بن حدير / ثقه ٣٧٩٦/٣٨٠٥ .

عمران بن الحصين / صحابى ١٤٤٤/٢٦٩٤/٣٣٢٤ .

عمران بن سليمان المرادى / يعرف وينكر ٢٩٠٧ .

عمران بن أبو العوام القطان = عمران بن داور أبو العوام / صدوق ٣٥/٤١/
١٧٤٣/٤٣١٠ .

عمران بن عيينه الهلالى / صدوق له أوهام ٢٣٩٥/٤٥٥٠ .

عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب / مقبول ٢٠١ .

عمران بن موسى الطرسوسى / صدوق ثقه ٣٧٥/١٤٥٦/٤٠٦٩ .

عمرة بنت عبد الرحمن / ثقه ٢٦٨٩ .

أبو عمرو الأنصارى / ثقه ٦٥٢ .

عمرو الأودى = عمرو بن عبد الله الأودى .

عمرو بن ثور التيسارى ٦٢٢/٩٨٧/٤٥٨٠ .

عمرو بن الحارث بن يعقوب / ثقه ٥٣١/٥٥٨/٢٧٧١/٤١٦٦/٤٥٦١ .

عمرو بن حماد بن طلحة القناد / صدوق ٦٠/١٠٥/١٠٨/١١٠/١١٤/١٢١/
١٣٣/١٥٩/١٧٢/١٩٩/٢٠٠/٢١٥/٢١٧/٢٤٧/٢٥١/٣١٩/٣٥١/
٣٥٣/٣٥٤/٣٦٦/٣٧٤/٣٧٨/٤١٢/٤٢٩/٤٣١/٤٥١/٤٥٢/٤٥٤/
٤٩٩/٥٠١/٥٠٣/٥٠٥/٥٧٢/٩٠٨/٩١٩/١٢٤٤/١٤٨٩/١٥٥٣/
٣٢٨١/٣٤٤٦/٣٤٤٨/٤٣٣٤/٤٤٢٠/٤٤٣٧/٤٥٣٤ .

عمرو بن حمران البصرى / صالح الحديث ٢٠/١٩٧٩ .

عمرو بن دينار الجمحى / ثقه هـ ٩٤٩/١٣٢٠/١٣٣٠/١٣٥٢/١٧٥٠/١٨٥٧/
٢٨٧٤/٣٢١٣/٣٣٥٢/٣٦٤٣/٣٨٣٦/٣٩٢٤/٣٩٢٩/٣٩٣٤/٣٩٦٩/
٣٩٧٩/٣٩٨١/٤٠٠١/٤٣٦٥/٤٥١٠ .

عمرو بن رافع بن الفرات / ثقـه ثبت ٨٢/ ١٧٥/ ١٠٧١/ ١٩٧٧/ ٣٤١٥/ ٤٢٩٩/ ٤٣٨٢ .

عمرو بن ربيعـه / لا يعرف هـ ١٤٢٣ .

عمرو بن زرارة الكلابى / ثقـة ثبت هـ ١٠١ .

عمرو بن سعد بن معاذ / صحابى ٣٧٩١ .

عمرو بن سعيد بن جعدة بن هبيرة ١٤٨٠ .

عمرو بن أبى سلمة التنيسى / صدوق يهم ١٨٦/ ١٨٥٥/ ٢٦٣٦/ ٢٩٣٤ .

عمرو بن شرحبيل / ثقـه ٢٩٢٣/ ٣١٨١/ ٤١٥٢ .

عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله / صدوق ٩٧٤/ ٢٢٩١ .

عمرو بن الصلت / صدوق ٤٥٤٠ .

عمرو بن الضحاك بن مخلد / ثقـه ٢٨٠/ ٣٠١/ ٢٥٦٦/ ٢٩٣٠/ ٣١٧٢ .

عمرو بن العاص / صحابى ٤٨٢/ ٢٩١٥ .

عمرو بن عبد الله الأودى / ثقـه ١٤٥/ ٢١٩/ ٥٠٨/ ٨٣٠/ ٩٦٥/ ١٠٠١/ ١٠٣١/ ١٣٧٢/ ١٤٢٣/ ٢٠٤٨/ ٢٤٦١/ ٢٩٢٥/ ٣٢٦٤/ ٣٤٦٣/ ٣٤٦٦/ ٣٤٩٦/ ٤١٧٤/ ٤٣٩٧ .

عمرو بن عبد الله الهمدانى السبيعى / ثقه مدلس ٧٩/ ٨٠/ ٢١٩/ ٨١١/ ٩٤١/ ١٠١٦/ ١٢٩٣/ ١٣٦٧/ ١٣٦٨/ ١٩٤٣/ ٢٤٢٧/ ٢٤٥٩/ ٢٧٢٩/ ٢٩٣٢/ ٢٩٣٣/ ٣٠٦٩/ ٣١١٠/ ٣١٨١/ ٣٢٣٣/ ٣٣٥٤/ ٣٣٧٤/ ٣٤٣٩/ ٣٤٤٣/ ٣٤٦٣/ ٣٧٤٥/ ٣٩٥١/ ٤٠٧٢/ ٤١٥٢/ ٤١٧٤/ ٤٣٥٨ .

عمرو بن عبيد بن باب / ضعيف هـ ٣٧٤ .

عمرو بن عثمان بن سعيد / صدوق ٣٥٥٢ .

عمرو بن عثمان بن يعلى / مستور ٤٠١٦ .

عمرو بن عطية العوفى / ليس بالقوى ١٩٦٠/ ٤١٠٣ .

عمرو بن على بن بحر بن كنيز الصيرفى / ثقه ٥٠٤/ ١١٠٦ .

عمرو بن أبى عمرو / ثقـه ٢٦١٤ .

عمرو العنقـزى = عمرو بن محمد العنقـزى .

عمرو بن عوف بن زيد / صحابى ١١٣٣ .

عمرو بن عون بن أوس الواسطى / ثقـه ٢٢٥٦/ ٢٦٨١ .

عمرو بن قيس الملائى / ثقـه ٣١٥٩ .

عمرو بن أبى قيس الرازى الأزرق / صدوق له أوهام هـ ٤٠٣/٩٦٨/٢٣١٩/
٢٥٥٢/٢٩٣٢/٣٠٦٥/٣١٧٨/٤١٩٢/٤٢٣٤/٤٣٤٦/٤٤٩١ .

عمرو بن كعب المصافرى / مجهول ١٦١٢ .

عمرو بن مالك النكرى / صدوق له أوهام ٣٠٥/١٢٨٦/١٢٨٩/١٢٩٩ .

عمرو بن محمد بن بكير الناقـد / ثقـه حافظ وهم فى حديث ٤٠٦٣ .

عمرو بن محمد العنقزى / ثقـه ١٩٧٣/١٩٧٤/٢٣٩٢/٣٠٢٥/٣٠٢٧/
٤٢٦٤ .

عمرو بن مرزوق الباهلى / صدوق له أوهام ٤٠٨٧ .

عمرو بن مرة بن عبد الله المرادى / ثقـه ١٨٦١/١٨٧٤/٢٠٤٨/٢٥٤١/٣٤٦٦/
٣٩٥٧/٤٣٨٣/٤٤٤٨ .

عمرو بن ميمون الأودى / ثقـه ٣٦٥/٩٤٣/١٠٨٢ .

عمرو بن ميمون بن مهران هـ ٣٦٥ .

عمرو الناقـد = عمرو بن محمد بن بكـير .

عمرو بن أبى هرمز ٣٧٧ .

عمرو بن الهيثم / ثقـه ٩٨٥/١٥٨١/٤٠١٢ .

عمرو بن واقد / متروك / ٣٣٠٣ .

عمير بن عبد الله الخثعمى / ثقـه ٢٢٠٠ .

عمير بن قتادة الليثى / صحابى ٢٩٢٩ .

عمير بن قيم / سكت عنه ٢٧٢٩ .

أبو عمـير = محمد بن سماعة الرطى .

عمير مولى ابن عباس / ثقـه ٢٦٨٨/ ٢٧٢١ .

عنبسـه العابد / سكت عنه ١١٦٩/ ٤٥٦٥ .

عنترة بن عبد الرحمن الكوفى / ثقـه ١١٨٨/١١٩٧/١٢٤٨/١٢٥٧/ ١٥٨٣ .

العوام بن حوشب الشيبانى / ثقه ثبت ٨٠/ ٨٢٣/١٢٧٢/٣١٣٨/ ٤٣٣٨ .

أبو عوانـه = وضاح بن عبد الله اليشكرى .

عوف بن أبى جميله الاعرابى العبدى / ثقه ١٥١/ ١١٨٥/٣٣٥٣/٤٣٥٦/
٤٤٧٠ .

عوف بن مالك بن نضله الجشمى / ثقـه ١٢٩٣/ ١٩١٥/٤١٥٢/٤٣٥٨ .

أبو عون الأنصارى / مقبول هـ ١٨٢٣ .

أبو عون بن أبى حازم / سكت عنه ١٣٢٧/١٥١٧/١٥٣٨/١٥٥٢/١٦٨٢/١٧٠٣/
١٧٤٨ .

عون بن عبد الله بن عتبـه الهذلى / ثقه ١٠٦٢/ ٢٥٧٦/ ٣٩٢٣ .

ابن عـون = عبد الله بن عون بن أرطبان .

أبو عياش الزرقى / صحابى ٤٠١٠/٤٠١٣/ ٤٠١٥ .

عياش العامرى / ثقـه ٣٤٨٢ .

أبو عياش ٤١٣٤ .

عيسى بن جارية الأنصارى / لين ٧٢٦/ ٤١٨٦ .

عيسى بن جعفر الرياحى / صدوق ٣٨/ ٢٩١/ ٣٤٣/ ٧٢٤/٣٢٩٨/٣٣٩٩/
٤١٨٤ .

عيسى بن حماد بن مسلم التجيبى / ثقـه ٤٩٨/ ٤١٩٠ .

عيسى بن حميد الراسبى ٣٦٥٣ .

عيسى بن راشد مجهول وخبره منكر ١٠٦٠/ ٢٥٧٤ .

عيسى بن زياد الرازى / صدوق ٤٧٧ .

عيسى الصائغ = عيسـى بن ساور الجوهرى .

عيسى بن عبيد بن مالك النكرى / صدوق ٦ .

عيسى بن أبى عيسى عبد الله / صدوق سئ الحفظ ٨/١٨/٤٣/٥٢/٦١/٦٦/
٦٨/١٠٦/١٦٤/١٦٦/١٧٤/٢٥٦/٢٥٩/٢٦١/٢٦٢/٢٧٢/٢٧٤/
٢٧٧/٢٨١/٢٨٩/٢٩٢/٣٠٤/[illegible]/٤٢٨/٤٥٧/٥٠٠/٥٣٢/
٥٤٧/٥٤٨/٥٦١/٥٨٦/٦١٣/٦٤٢/٦٤٩/٦٥٣/٦٥٥/٦٧٧/٦٩٣/
٦٩٦/٧١١/٧١٤/٧١٨/٧٣٣/٧٣٤/٧٣٧/٧٤٦/٧٥٢/٧٩٤/٨٢٤/
٨٤٥/٨٥٣/٨٨٢/٨٩٠/٨٩٩/٩٠٣/٩٠٥/٩١٧/٩٢٠/٩٢٢/٩٤٠/
٩٩٠/١٠٥٢/١٠٥٧/١٠٦٦/١٠٧٣/١١٠٤/١١٠٧/١١١١/١١٤٥/
١١٦٨/١٢٠٨/١٢٢٤/١٢٢٥/١٢٤١/١٢١٠/١٢٨٠/١٢٩١/١٣٣٧/
١٣٤٢/١٣٥١/١٣٧٠/١٣٨٤/١٤٠٦/١٤٣٩/١٤٩٣/١٥١٣/١٥١٩/
١٥٥٤/١٦٣٨/١٦٤٢/١٦٩٦/١٦٩٩/١٧٣٧/١٧٤٦/١٨٢٨/١٨٣٤/
١٩٠٨/٢٠٥٦/٢١١٢/٢١٥٥/٢٣١٣/٢٤٣٧/٢٥٣٣/٢٥٥٦/٢٥٦٢/
٢٥٦٧/٢٦٦٧/٣٠٨٠/٣١٨٢/٣٢٠١/٣٢٦٨/٣٣١٨/٣٤٥٥/٣٤٥٨/
٣٤٨٠/٣٤٨٥/٣٤٨٦/٣٤٩٢/٣٦٢٥/٣٦٥١/٣٦٥٤/٣٦٦٢/٣٦٦٤/
٣٧١٧/٣٧٥٨/٣٧٨٨/٣٨٢٣/٣٨٣٢/٤٠٤٢/٤١٧٧/٤٣١١/٤٣٢٥/
٤٤١٨/٤٤٢٢/٤٤٢٤/٤٤٤٦/٤٤٦٥/٤٤٧٨/٤٥٣١/٤٥٣٥/٤٥٣٦ .

عيسى بن مرحوم ٣٠٥٦ .

عيسى بن ساور الجوهرى / لا بأس به ٢٦ .

عيسى بن موسى البخارى / صدوق ربما وهم ١١٧٠ .

عيسى بن ميمون بن دايه / ثقـــه ٢٢/٥٩٨/٢٢٤٠ .

عيسى بن هلال / صدوق هـ ٤١٤٥ .

عيسى بن يونس بن أبى اسحاق السبيعى / ثقه ١٢٧٤/١٣٦٨/٢٠٥٠/٣١٦٠/
٣٣٢٠/٣٧٦٥ .

عيسى بن يونس الرملى / صدوق ٤٤١٩ .

حـــرف الغين

أبو غالب صاحب أبي امامة / صدوق ٩٦/٩٧/١١٤٤/١٢٦٤ .

غالب بن عبيد الله العقيلي / ضعيف هـ ٩٨٦ .

غالب القطان / ثقـه ٣٣٢٣ .

غزوان أبو مالك الغفاري / ثقه ١٥٤/٢٢١/٢٨٢/٢٨٣/٢٨٤/٢٨٥/٣٣١/
٣٣٤/٣٨٨/٤٢٢/٤٤٧/٥٠٢/٥٣٧/٥٤٩/٥٨١/٦٠٨/٦٥٦/٦٧٠/
٧٦٥/٧٦٦/٧٧١/٧٧٧/٧٨٢/٧٨٤/٧٨٦/٧٨٩/٢٠٩٥/٢١٥١/٢١٦٦/
٢١٨٦/٢٢٢٠/٢٢٣٧/٢٢٤٨/٢٢٥٥/٢٣٧٣/٢٤٨٢/٢٥٧١/٢٥٨١/
٢٥٩٤/٢٧٦٢/٢٧٩٠/٣٠٠٠/٣٠٠١/٣٠١٩/٣٠٧٦/٣٢١٢/٣٢٥٥/
٣٣٢٧/٣٣٣٧/٣٣٦٤/٣٣٩٠/٣٣٩٨/٣٤٠٥/٣٤١٠/٣٤١٣/٣٤٣٠/
٣٦٥٧/٣٦٥٩/٣٨٣٧/٤٠٤٤/٤١١٥/٤١٥١/٤١٥٥/٤١٩٩/٤٢٠٥/
٤٣٣٠/٤٣٤٣/٤٣٤٩/٤٤٥٠/٤٤٦٩/٤٤٩٩ .

أبو غسان ٢٠٦٣ .

أبو غسان = مالك بن اسماعيل .

أبو غسان = محمد بن عمرو بن بكر الرازي (زنيـج) .

غياث ٣٦٢٨ .

حـــرف الفـاء

أبو فاختـه = سعيد بن علاقة الهاشمي .

الفرات بن الوليـد ٩٩١ .

ابن فروخ ٩٧٦ .

أبو فروة = حاتم بن شفي الهمداني .

الفريابي = ابراهيم بن محمد بن يوسف نو

الفريابي = محمد بن يوسف الضبي .

الفضل بن خالد / سكت عنه ٩٦٠/١٣٥٣/١٧١٠/٢٨٣١/٣٩٧٢ .

الفضل بن دكين / ثقـــه ٣٨/١٧٧/٢٠٣/٢٠٩/٣٩٤/٤٨٤/٨٧٦/١٠١١/
١٠٣٤/١٣٣٥/١٣٥٧/١٣٧٠/١٦٧٤/١٩٠١/٢٣٣٣/٢٤٨٦/٢٥٩٨/
٣١٢١/٣١٢٩/٣١٣٦/٣١٦٨/٣٦١٦/٣٦٦١ .

الفضل بن سهل الأعرج / ثقـه ٣٧٩٣ .

الفضل بن شاذان / صدوق ١٣٢٧/١٥٣٨/١٥٥٢/١٦٨٢/١٧٠٣ .

أم الفضل أم عبد الله بن عباس / صحابيـــه ١٥٢ .

الفضل بن عطيـــه / صدوق ربما وهم هـ ٢٣١٦ .

الفضل بن عيسى الرقاشي / منكر الحديث ٤٥٤٠ .

الفضل بن موسى السينانى / ثقه ثبت ٦٨٦/٤١٠٧/٤٣٤٧ .

الفضيل بن حسين بن طلحـــة / ثقـــه ١٥١٧ .

الفضيل بن سليمان / صدوق يخطئ كثير ٢٩٢٧/٣١٧٤ .

فضيل بن عياض بن مسعود التميمى / ثقه ٢٧٥/١٤٥٦/٣٤٥٦/٤٠٦٩ .

فضيل بن غزوان الضبى / ثقه ٣٤٥١ .

ابن فضيل = محمد بن فضيل بن غزوان الضبى .

فضيل بن مرزوق الرقاشى / صدوق يهم هـ ٧٢٢/٣١٦٨/٣١٦٩/٤٠٦٥/٤٠٨٨/
٤٠٨٩/٤٢٣٨/٤٤٥٦/٤٤٦٧ .

فليح بن سليمان الخزاعى / صدوق كثير الخطأ ٣٩٥٦ .

فهد بن عوف / كذب ٢٩٣١ .

فياض الرقى = فياض بن محمد الرقى ١٢٦/٤٥٢٠ .

فيض بن اسحاق أبو يزيد الرقى / سكت عنه ٣٧٥ .

حـــرف القـــاف

قابوس بن أبى ظبيان الجنبى / فيه لين ٤٩٣/٧٦٩/٧٧٥/١٢٢٨/٣٢٥٨/
٤٢٩٩ .

القاســـم هـ ٤٠٤ .

القاسم بن أبى بزة / ثقـه ٤١٥/٣٧٢٢/٤١٢٦ .

القاسم بن الحسن الهمدانى هـ ٤٠٤ .

القاسم بن ربيعـه / ثقـه ٤٥٣٧ .

ابن القاسم = عبد الرحمن بن القاسم بن خالد .

القاسم بن عبد الرحمن الدمشقى / صدوق ٢٢٢٢ .

القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى / ثقـه ٢٥٠/٢٨٤٢/٤٣٧٧ .

القاسم بن عبد الله بن ربيعه الثقفى / مقبـول ٢٤٦١ .

القاسم بن الفضل بن معدان الحدانى / ثقـه هـ ٧٢٠/١٤١٤/٤٥٠٨ .

القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق / ثقـه ١٠٣ / ٢٣٦٥/٢٣٧٠ .

القاسم بن محمد بن الحارث المروزى / صدوق ١١٦٢ .

القاسم بن يزيـد الجرمى / ثقـه ١٧٩ .

القاسم بن يمان ٤٥٤٣ .

قبيصة بن ذؤيب الخزاعى / ثقـه له رؤية ٢٧٦/٢٧٢٠/٣٩٥٢ .

قبيصة بن عقبـة السوائى / صدوق الا فى الثورى ٧٢٤/١٠٠٣/ ١١٦١/١٤٦٠/١٩٧٨/

٢٠٢٤/٢٣٣٣/٢٩٤٦/٣٤٤٣/٤١٨٤ .

قبيصة بن المخارق / صحابى ٣٣٥٣ .

قتادة بن دعامة السدوسى / ثقـه ١٠/٢٠/٢٢/٢٨/٣٣/٣٥/٣٦/٣٩/

٤٠/٤١/٤٧/٤٩/٥٤/٦٣/٧٤/٩١/١٣٨/١٧١/١٨٧/٢١١/٢١٨/

٢٣١/٢٣٧/٢٤٢/٢٧٧/٢٨٨/٢٨٩/٢٩٣/٣١٨/٣٢٩/٣٣٥/٣٦٣/

٣٦٩/٣٩١/٣٩٦/٤٠٦/٤٢٤/٤٢٧/٤٣٦/٤٥٣/٤٥٦/٤٥٨/٤٦٣/٤٧٤/٥٠٦/

٥١٦/٥٤١/٥٥١/٥٥٣/٥٦٢/٥٦٦/٥٨٣/٥٨٦/٥٩٦/٦٠٢/٦٠٣/

٦٢٧/٦٣٠/٦٤٣/٦٥٠/٦٧٤/٧٠٦/٧٠٩/٧٣٥/٧٤٠/٧٤٧/٧٥٣/

٧٥٩/٧٦٨/٧٧٠/٧٨٠/٧٩٥/٨٠٦/٨٠٨/٨١٨/٨٢٧/٨٤٢/٨٦٢/

٨٨٩/٨٩١/٩٠١/٩٠٦/٩١٠/٩١٢/٩١٨/٩٢٧/٩٣٢/٩٣٣/٩٣٥/ =

=

/٩٤٠/٩٥٠/٩٥٦/٩٦٩/٩٧٣/٩٩٦/١٠٠٦/١٠٢٥/١٠٥٣/١٠٥٨/

/١٠٧٠/١٠٨٥/١٠٩٤/١١٠٥/١١٤٩/١١٥٣/١١٧٧/١١٧٨/١١٨١/

/١١٩٣/١٢٠٥/١٢١٦/١٢٣٣/١٢٥٦/١٢٦٧/١٢٧٨/١٢٨١/١٢٨٥/

/١٣٠٠/١٣٠٤/١٣٠٦/١٣١٤/١٣٢٥/١٣٤٢/١٣٦٤/١٣٦٦/١٣٧٦/

/١٣٨٢/١٣٨٥/١٤٠٧/١٤٣٢/١٤٣٥/١٤٤٤/١٤٨٢/١٤٨٣/١٤٨٥/

/١٤٩٤/١٥٠٢/١٥١٠/١٥٢٣/١٥٣٢/١٥٤٥/١٥٥٥/١٥٧٩/١٥٨٤/

/١٥٩٠/١٥٩٣/١٦٠٦/١٦٠٩/١٦٣٣/١٦٣٩/١٦٦٤/١٦٦٨/١٦٧٥/

/١٦٧٧/١٦٨٣/١٦٨٥/١٦٨٧/١٦٨٩/١٦٩١/١٦٩٣/١٦٩٤/

/١٧٠٨/١٧١٧/١٧١٨/١٧٣٦/١٧٣٨/١٧٤٧/١٧٥٣/١٧٦٥/١٧٩٧/

/١٨١١/١٨١٣/١٨١٩/١٨٦٠/١٨٦٧/١٨٩٤/١٩١٢/١٩٢١/١٩٢٩/

/١٩٥٢/١٩٧٢/١٩٧٩/١٩٩٣/١٩٩٥/١٩٩٩/٢٠١٣/٢٠٢٦/٢٠٢٨/٢٠٣٠/

/٢٠٤٤/٢٠٦٧/٢٠٧٤/٢٠٧٨/٢٠٨٢/٢٠٨٩/٢٠٩٦/٢١٠٤/٢١٢٠/

/٢١٥٠/٢١٥٦/٢١٧٧/٢١٩٢/٢٢٠٣/٢٢٠٩/٢٢٣٠/٢٢٣٠/٢٣٥١/

/٢٣٧٨/٢٤٢٦/٢٤٦٦/٢٥١٢/٢٥٣١/٢٥٤٠/٢٥٤٩/٢٥٧٠/٢٦٢٠/

/٢٦٤١/٢٦٥٣/٢٦٧٣/٢٦٩١/٢٦٩٢/٢٧٠٢/٢٧١٢/٢٧٢٢/٢٧٢٤/

/٢٧٢٦/٢٧٤٨/٢٧٩٨/٢٨٠٨/٢٨٤٨/٢٨٥٨/٢٨٧٣/٢٩٠١/٢٩٥٣/

/٢٩٧٦/٢٩٩٥/٣٠١٤/٣٠٢١/٣٠٥٢/٣٠٦٣/٣٠٧١/٣٠٩٥/٣١٠٣/

/٣١١٨/٣١٢٤/٣١٥١/٣١٦٧/٣١٧٧/٣١٨٩/٣٢١٩/٣٢٤٢/٣٢٦٢/

/٣٢٦٩/٣٢٨٧/٣٣٠٦/٣٣١٥/٣٣٢٤/٣٣٤٧/٣٣٤٩/٣٣٨٧/٣٤٣١/

/٣٤٥٩/٣٤٧٨/٣٤٧٩/٣٥٢٣/٣٥٣٠/٣٥٣٣/٣٥٣٦/٣٥٦٨/٣٥٨٤/

/٣٥٩٥/٣٦٠١/٣٦٢٤/٣٦٣٤/٣٦٤٠/٣٦٥١/٣٦٩٠/٣٧٠٠/٣٧١٣/

/٣٧٢١/٣٧٢٦/٣٧٣٦/٣٧٤٢/٣٧٥٠/٣٧٥٤/٣٧٥٩/٣٧٦٢/٣٧٧٥/

/٣٧٨٠/٣٨١٣/٣٨٢٠/٣٨٢٢/٣٨٢٤/٣٨٢٦/٣٨٢٩/٣٨٣١/٣٨٦١/

/٣٨٦٧/٣٨٨٩/٣٩١٣/٣٩٦٥/٣٩٨٤/٣٩٩١/٤٠٣١/٤٠٤١/٤٠٩٢/ =

=

/٤٢٧٧/٤٢٦٨/٤٢٦٠/٤٢١١/٤١٩٠/٤١٤٨/٤١٤٤/٤١٢٨/٤١٢١

/٤٣٤٢/٤٣٢٩/٤٣٢٤/٤٣٢٣/٤٣٢٢/٤٣٢١/٤٣١٨/٤٣١٧/٤٣١٠

/٤٤٠٢/٤٣٩٢/٤٣٩١/٤٣٨١/٤٣٧٣/٤٣٦١/٤٣٥٧/٤٣٥٤/٤٣٤٥

/٤٤٦٣/٤٤٥١/٤٤٤٩/٤٤٢١/٤٤١٦/٤٤١٤/٤٤١٣/٤٤٠٦/٤٤٠٥

/٤٥٢٢/٤٥٠٩/٤٥٠٤/٤٤٨١/٤٤٧٧/٤٤٧٢/٤٤٧١/٤٤٦٦/٤٤٦٤

٤٥٨٢/٤٥٨١/٤٥٧٣/٤٥٦٣/٤٥٥٧/٤٥٤٦/٤٥٤٥/٤٥٣٢/٤٥٢٦ .

أبو قتادة العدوى / ثقه ٢٩٣٧/٢٩٤٠ .

قتادة بن النعمان / صحابى ٤٠٦٧/٤٠٦٨/٤٠٧٠/٤٠٨٣/٤٠٨٦/٤٠٩٠/

٤١٠١ .

أبو قتيبة = سلم بن قتيبة الشعيرى .

أبو قتيبة النصرى = نعيم بن ثابت .

قراد بن نوح ثقه هـ ١٨١٥ .

أبو قرة = موسى بن طارق اليمانى .

قرة بن خالد السدوسى / ثقه هـ ٢١٤٣ .

أبو قطن = عمرو بن الهيثم بن قطن .

قطن بن قبيصة / صدوق ٣٣٥٣ .

القعقاع بن حكيم الكنانى / ثقه ٤٩٨ .

أبو قلابة = عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمى .

قيس بن أبى الجعد هـ ٦٢٥ .

أبو قيس الأنصارى / صحابى ٢٦٧٩ .

قيس بن الربيع الأسدى / صدوق اختلط ٧٩/٤٠٠/٤١٣/١٠٦٩/١٨٧٣/

٢٢٠٧/٢٥٨٢/٢٦٧٩/٣٢٣١/٤١٩٥ .

قيس بن سالم المعافرى / مقبول ٣٩٣٩/٣٩٤٣/٣٩٤٥ .

قيس بن سعد المكى / ثقه ٨٥٥/١٠٩٩/٢٩٤٨/٤٢١٤ .

قيس بن عباد البصرى / ثقه ٨٢٤ .

قيس بن مسلم الجدلى / ثقـــه هـ ٤١٤٠ .

حـــرف الكـــاف

أبو كامل = الفضيل بن حسين بن طلحـــة .

أبو كامل = مظفر بـــن مدرك الخراسانى .

أم كجة / صحابيه ٢٣٢٩/ ٢٤١٥ .

ابن كثير = اسماعيل بن كثير أو عبد الله بن كثير بن المطلب أو عبد الله بـــن كثير القارئ .

كثير بن زياد البرسانى / ثقه هـ ٧٢٠/ ٤٠١٦ .

كثير بن شهاب المذحجى القزوينى / صدوق ٣٥٨/ ٨٩٩/ ١١٤٥/ ٢٦٦٧/ ٢٩٣٢ .

كثير الكـــوفى ٣٦٥٣ .

كثير بن عبد الله بن عمرو المزنى / ضعيف ١١٣٣ .

كثير بن أبى كثير / مقبـــول هـ ٤١٤٥ .

أبو كدينـــه = يحيى بن المهلب .

أبو كريب = محمد بن العلاء الهمدانى .

كريب بن أبى مسلم الهاشمى / ثقـــه ١٤٢٤ .

أبو كعب صاحب الحرير = عبد ربه بن عبيد الأزدى .

كعب بن ماتع الحميرى (كعب الأحبار) ثقـه ١٧/ ٣٣٠٣/ ٤٥٤١/ ٤٥٤٢ .

كلثوم بن زياد أبو عمرو / ضعيف ٩١١ .

أبو الكنود / مقبـــول ٤٤٤٧ .

لاحق بن حميد / ثقـه ٢٥٧٩/ ٢٥٨٥/ ٣٩٢٢ .

لبيد بن سهل الأنصارى / صحابى ٤٠٨٦ .

الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى / ثقه ثبت ٤٩٨/ ٢١٩٦/ ٢٤٠٤/ ٢٥٩٠/ ٢٩٢٨/ ٣٥٥١/ ٣٥٩٠/ ٣٦٨٣ .

ليث بن أبي سليم / صدوق اختلط ولم يميز حديثه فترك ٤٨١/ ٥٣٣/ ١٠٣١/
١٢٧٠/ ١٣٩٧/ ١٤٠٠/ ٢٨٠٥/ ٢٩٤٦/ ٢٩٦٨/ ٣١٢٩/ ٣٣٧٣/ ٣٤٩٤/
٣٥٠٧/ ٣٥٢٠/ ٣٥٢٦/ ٣٨٠٨/ ٣٨٣٤/ ٤٥٦٥ .

ابن أبي ليلى = عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن .

ابن أبي ليلى = محمد بن عبد الرحمن .

مالك بن اسماعيل النهدي / ثقه متقن ٧٩/ ٤٣٣/ ١١٧١/ ١٣٤٤/ ٢٣٧٩/
٣٢٣١/ ٣٤١٤/ ٣٥٠٥/ ٣٦١٩/ ٣٨٣٦/ ٤٣١٥/ ٤٣٦٥/ ٤٤٣٩/ ٤٤٤٥ .

مالك بن أنس الأصبحي / كبير المثبتين ٢٢٧/ ٩٤٧/ ٢٠٧٩/ ٢٦٨٩/ ٢٧٢٠/
٣٣٩٧/ ٣٥٧٧/ ٤٠٠٠/ ٤٠٦١/ ٤٠٦٢/ ٤١٠٦/ ٤٦٠١ .

مالك بن أوس بن الحدثان / صحابي ٢٧٠٤ .

مالك بن جوين الحضرمي ٢٩٤١ .

مالك بن دينار البصري / ثقه ٨٠٣/ ٨٥٠ .

مالك بن سمير / لا بأس به ٢١٦٩ .

مالك بن مغول الكوفي / ثقه ثبت ٤٣٢/ ٤٣٥/ ٩٤٨/ ١٣٥٧ .

أبو مالك = غزوان أبو مالك الغفاري .

مبارك بن فضاله البصري / صدوق يدلس ويسوي هـ ١٨٥/ ٦٦٣/ ٦٧٢/ ٦٨٠/
١١٠٣/ ١٥٨٢/ ١٧١٤/ ١٨٥٩/ ١٨٦٨/ ١٨٧١/ ٢٠٦٠/ ٢٠٧١/ ٢١٧٦/
٢٢٧٨/ ٢٢٩٣/ ٢٣٩٤/ ٢٥١٧/ ٣٥١٥/ ٣٦٣١/ ٣٦٣٩/ ٣٩٠٠/ ٣٩٢٥/
٣٩٢٨/ ٤١١٠/ ٤٢٤٦/ ٤٥٢٣ .

مبشر بن اسماعيل الحلبي / صدوق ٨٩٢ .

مبشر بن عبيد الحمصي / متروك ٢٧٢٨/ ٣٦٧٠/ ٣٦٧٧/ ٣٦٨٠ .

المثنى بن الصباح / ضعيف ٤٣٩٤ .

مجاشع بن عمرو / متروك ١١٣٩/ ١١٤٠ .

مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني / ليس بالقوي تغير ٩٦٢/ ١٩٦١/ ١٩٦٨ .

مجالد بن عوف / صدوق ٣٩٠٦ .

مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي / ثقة ١١/١٤/٢٢/٣٢/٤٥/٧٣/
١٦٨
٨٨/٩٢/٩٩/١٠٩/١١٩/١٢٠/١٣٢/١٥٦/١٦١/١٦٧/١٧٠/١٩٥/
٢٠٨/٢٢٥/٢٦٤/٢٧٨/٢٩١/٢٩٤/٣٠٢/٣١٠/٣١٣/٣٢٧/٣٣٨/
٣٤٣/٣٦٢/٤٠١/٤٠٨/٤٢٦/٤٣٥/٤٣٦/٤٤٥/٤٦٠/٤٨١/٤٩٠/
٥٠٨/٥٢١/٥٢٣/٥٢٤/٥٢٥/٥٢٧/٥٣٣/٥٤٢/٥٦٩/٥٩٨/٦٠٠/
٦٠٤/٦١٤/٦٢١/٦٣٩/٧٠٠/٧٠٣/٧٢٤/٧٧٤/٧٩١/٧٩٨/٨٠٤/
٨٢٥/٨٣٩/٨٥٠/٨٦٧/٨٨٦/٩٠٠/٩٣١/٩٤٦/٩٤٨/٩٥٥/٩٧٠/
٩٩٣/١٠٠٢/١٠٠٩/١٠١٠/١٠٢١/١٠٣٣/١٠٣٤/١٠٣٨/١٠٦٥/
١٠٧٧/١٠٩٨/١١٠٩/١١١٤/١١٦٤/١١٨٩/١١٩٩/١٢٢٣/١٢٤٥/
١٢٦٦/١٢٥٨/١٣١١/١٣٢٢/١٣٣٤/١٣٥٥/١٣٥٨/١٣٧٠/١٣٧١/
١٤٠٠ ١٤٠٥
١٣٧٢/١٣٧٨/١٣٧٩/١٣٩٧/١٤٦٠/١٤٠٤/١٤٦٠/١٤٦٨/١٤٧٨/
١٤٩٩/١٥٠٨/١٥٢٨/١٥٤٢/١٥٥٧/١٥٧٣/١٦٠٠/١٦٤٧/١٦٥٩/
١٦٦٧/١٧٢٤/١٧٢٨/١٧٦١/١٨٤٢/١٨٧٢/١٨٧٥/١٨٨٨/١٨٩٥/
١٨٧٨
١٨٩٩/١٩٠٢/١٩٠٧/١٩٢٧/١٩٣٤/١٩٣٦/١٩٤٨/١٩٧١/٢٠٠٥/
٢٠٢٥/٢٠٣٩/٢٠٤٦/٢٠٤٧/٢٠٥٤/٢٠٥٨/٢٠٩٤/٢١٠٢/٢١١٠/
٢١١٩/٢١٢٩/٢١٣٨/٢١٤٥/٢١٦٤/٢١٧٢/٢١٨٣/٢٢١٣/٢٢٢٨/
٢٢٤٣/٢٢٤٧/٢٢٥٤/٢٢٥٧/٢٢٨١/٢٢٩٧/٢٣٠٥/٢٣١١/٢٣٥٢/
٢٣٥٩/٢٣٨٥/٢٣٩٦/٢٤٣٣/٢٤٦٩/٢٤٧٨/٢٤٨٩/٢٤٩٦/٢٥٠٦/
٢٥٠٧/٢٥٢٠/٢٥٣٤/٢٥٣٥/٢٥٣٦/٢٥٣٩/٢٥٨٢/٢٥٩٨/٢٦٠٦/
٢٦٢٧/٢٦٣٢/٢٦٤٦/٢٦٥٧/٢٦٥٨/٢٦٦١/٢٦٦٦/٢٦٦٩/٢٧٣٦/
٢٧٦٨/٢٧٧٠/٢٧٧٨/٢٧٨٨/٢٧٩٦/٢٨٠٥/٢٨٢٣/٢٨٤٥/٢٨٥١/
٢٨٥٦/٢٨٦٧/٢٨٧٧/٢٨٩٢/٢٨٩٤/٢٨٩٦/٢٩٠٥/٢٩٠٨/٢٩٥٥/
٢٩٥٧/٢٩٦٨/٢٩٧٣/٢٩٨٥/٢٩٩٩/٣٠١٧/٣٠٤١/٣٠٤٨/٣٠٧٨/
٣٠٨٩/٣١٠٢/٣١٠٩/٣١١٧/٣١٢٠/٣١٢٤/٣١٢٦/٣١٣٤/٣١٥٣/ =

=

٣١٥٤/٣١٨٦/٣٢٠٨/٣٢٢٢/٣٢٣١/٣٢٣٢/٣٢٣٦/٣٢٧٣/٣٢٧٦/

٣٢٨٨/٣٢٩٢/٣٢٩٧/٣٢٩٨/٣٣٠٤/٣٣٠٨/٣٣١١/٣٣٢٦/٣٣٣٤/

٣٣٣٥/٣٣٤٣/٣٣٥٦/٣٣٧٣/٣٣٧٨/٣٣٩٦/٣٣٩٩/٣٤٠٢/٣٤٠٦/

٣٤١١/٣٤٤١/٣٤٤٤/٣٤٧٠/٣٥٠٧/٣٥٢٠/٣٥٢٦/٣٥٣٤/٣٥٣٨/

٣٥٤١/٣٥٤٨/٣٥٤٩/٣٥٥٥/٣٥٥٦/٣٥٧٢/٣٥٩٤/٣٦١٥/٣٦٢٢/

٣٦٢٧/٣٦٢٨/٣٦٢٩/٣٦٥٣/٣٦٩٣/٣٦٩٤/٣٧١٩/٣٧٢٢/٣٧٣٢/

٣٧٥٢/٣٧٥٥/٣٧٦٦/٣٧٧٠/٣٧٨٣/٣٧٩٧/٣٨٠٨/٣٨١٧/٣٨٢١/

٣٨٢٧/٣٨٣٣/٣٨٣٤/٣٨٤٦/٣٨٥٩/٣٨٩٥/٣٩٠١/٣٩٧٣/٣٩٨٢/

٣٩٩٠/٤٠٠٩/٤٠١٠/٤٠١١/٤٠١٣/٤٠١٥/٤٠٢٧/٤٠٢٨/٤٠٣٦/

٤١٠٥/٤١١٤/٤١٣٨/٤١٦٠/٤١٦٤/٤١٨٤/٤١٩٨/٤٢٠٧/٤٢٢٨/

٤٢٤٨/٤٢٦٢/٤٣٠٠/٤٣٠٥/٤٣١٢/٤٣٢٠/٤٣٥٩/٤٣٦٠/٤٣٦٢/

٤٣٦٦/٤٣٩٤/٤٣٩٦/٤٣٩٩/٤٤٢٣/٤٤٢٦/٤٤٣٠/٤٤٤٠/٤٤٥٢/

٤٤٥٩/٤٤٨٠/٤٤٨٨/٤٥٠٢/٤٥٥١/٤٥٦٥/٤٥٧٨ .

مجبر / سكت عنه ٣٣١٨ .

أبو مجاز = لاحق بن حميد .

مجمع بن يحيى / صدوق ٣٩٦٦/٤٤٩٢ .

محارب بن دثار السدوسي / ثقه ٢٠٥٠ .

المحاربي = عبد الرحمن بن محمد بن زياد .

محمد بن أبان بن صالح القرشي / ليس بقوي ١٧٧١ .

محمد بن ابراهيم البصري / ثقه ٣٣٥١/ هـ ٣٢١٦ .

محمد بن ابراهيم الحارث التيمي / ثقه ١٨١/ ٢٦٣٥ .

محمد بن احمد بن النضر الأزدي / ثقه لا بأس به هـ ١٣٧٤ .

محمد بن ادريس بن المنذر / ثقـــه ٦/١٨/٢٣/٢٥/٢٩/٣٥/٤١/٤٣/
٥٤/٥٥/٥٦/٥٨/٦١/٦٢/٧١/٧٩/٨٠/٨٢/٨٤/٨٧/٩٤/٩٨/١٠٣/
١٠٤/١١٧/١١٨/١٢٣/١٢٤/١٢٩/١٣٤/١٣٩/١٤٧/١٤٩/١٥٠/
١٥٢/١٦٠/١٦١/١٦٤/١٧٥/١٧٦/١٧٧/١٨٠/١٨٥/١٩٠/
١٩٨/٢١٣/٢١٤/٢٢٤/٢٢٦/٢٢٩/٢٤٥/٢٤٩/٢٥٥/٢٥٦/٢٥٩/
٢٦٢/٢٦٤/٢٧٢/٢٧٤/٢٧٧/٢٨١/٢٨٩/٢٩٠/٢٩١/٢٩٢/٢٩٩/
٣٠٤/٣٠٥/٣٢٠/٣٤٣/٣٤٦/٣٤٨/٣٥٠/٣٦٥/٣٧٢/٣٧٣/٣٧٥/
٣٧٦/٣٧٧/٣٨٥/٣٩٢/٣٩٥/٣٩٧/٤١٤/٤١٥/٤٢١/٤٢٨/٤٣٣/
٤٣٥/٤٥٥/٤٨١/٤٩٣/٤٩٧/٤٩٨/٥٠٠/٥٠٤/٥٢١/٥٢٢/٥٣٥/
٥٣٦/٥٣٨/٥٣٩/٥٤٧/٥٤٨/٥٤٤/٥٥٦/٥٦١/٥٦٤/٥٨٦/٥٨٧/
٥٩١/٥٩٩/٦١٣/٦٢٧/٦٣٧/٦٤١/٦٤٢/٦٤٩/٦٤٣/٦٥٢/٦٥٣/
٦٥٤/٦٥٧/٦٥٨/٦٦٣/٦٦٩/٦٧١/٦٧٦/٦٧٧/٦٨٣/٦٨٦/٦٩٠/
٦٩١/٦٩٣/٦٩٦/٧١١/٧١٤/٧١٨/٧١٩/٧٢٤/٧٢٦/٧٢٨/٧٣٢/
٧٣٣/٧٣٤/٧٣٧/٧٤١/٧٩٤/٨١٠/٨٢٠/٨٣٢/٨٤٥/٨٥٣/٨٦٦/
٨٧٠/٨٨٢/٨٩٠/٨٩٢/٨٩٤/٨٩٦/٨٩٨/٩٢٤/٩٣٣/٩٤٠/٩٤٢/
٩٥٩/٩٦٠/٩٦٤/٩٩٠/٩٩١/١٠٠٣/١٠٠٧/١٠١٠/١٠١١/١٠١٣/
١٠١٧/١٠٣٠/١٠٣٤/١٠٣٦/١٠٣٧/١٠٤٥/١٠٥٢/١٠٥٧/١٠٦٢/
١٠٦٦/١٠٧١/١٠٧٣/١٠٧٥/١٠٧٨/١٠٩٠/١٠٩٩/١١٠١/١١٠٣/
١١٠٤/١١٠٦/١١٠٧/١١٠٨/١١١١/١١١٧/١١٢٨/١١٣٠/١١٣٤/
١١٣٧/١١٤٨/١١٥٣/١١٥٤/١١٦١/١١٦٨/١١٧١/١١٧٢/١١٧٤/
١١٨٨/١١٩٧/١٢٠٨/١٢١٤/١٢١٩/١٢٢٤/١٢٢٥/١٢٤١/١٢٢٨/
١٢٣٥/١٢٣٧/١٢٤١/١٢٤٢/١٢٧٢/١٢٧٤/١٢٨٠/١٢٩١/١٢٩٣/
١٣٣٥/١٣٣٧/١٣٤٢/١٣٤٨/١٣٥٠/١٣٥١/١٣٥٣/١٣٧١/١٣٧٥/
١٣٨٤/١٣٩٢/١٣٩٧/١٣٩٩/١٤٠٦/١٤٢٤/١٤٤٨/١٤٤٩/١٤٥٠/ =

=

/١٥١٩/١٥١٣/١٤٩٢/١٤٧٣/١٤٧٢/١٤٦٨/١٤٦٧/١٤٦٠/١٤٥٦

/١٦٣٨/١٦٠٥/١٦٠٠/١٥٨٢/١٥٧١/١٥٦٣/١٥٥٤/١٥٢٤/١٥٢١

/١٧٣٧/١٧١٩/١٧١٠/١٦٩٩/١٦٩٧/١٦٩٦/١٦٨٦/١٦٥٦/١٦٤٢

/١٨٠٠/١٧٩٨/١٧٧٣/١٧٧٢/١٧٦٠/١٧٥١/١٧٤٦/١٧٤٥/١٧٤٣

/١٨٧٤/١٨٧٢/١٨٧١/١٨٧٠/١٨٦٨/١٨٦٢/١٨٦١/١٨٥٩/١٨٢٨

/١٩٤٥/١٩٤٢/١٩٢٥/١٩٢٣/١٩٢٠/١٨٩١/١٨٨٥/١٨٨١/١٨٧٦

/٢٠١٤/١٩٨٤/١٩٧٨/١٩٧٧/١٩٧٦/١٩٧٥/١٩٦٩/١٩٦٦/١٩٥٧

/٢٠٥٣/٢٠٥٢/٢٠٥١/٢٠٥٠/٢٠٤٦/٢٠٤٥/٢٠٣٧/٢٠٢٧/٢٠٢٥

/٢١١٩/٢١١٥/٢١١٢/٢١١١/٢١٠١/٢٠٦٩/٢٠٦٣/٢٠٥٨/٢٠٥٤

/٢٢٢١/٢٢١٧/٢٢١١/٢٢١٠/٢١٧٦/٢١٧٥/٢١٧٤/٢١٦٢/٢١٥٧

/٢٢٦٢/٢٢٥٨/٢٢٥٦/٢٢٥٢/٢٢٤٢/٢٢٣٨/٢٢٣٥/٢٢٣٣/٢٢٢٢

/٢٣٣٣/٢٣٢١/٢٣١٤/٢٣٠٠/٢٢٩٤/٢٢٩٣/٢٢٧٨/٢٢٦٨/٢٢٦٤

/٢٣٩٠/٢٣٨٣/٢٣٨٢/٢٣٧٩/٢٣٥٠/٢٣٤٥/٢٣٤٤/٢٣٤٢/٢٣٤١

/٢٤٨٦/٢٤٧٣/٢٤٦٧/٢٤٣١/٢٤٢٦/٢٤١٣/٢٤٠٩/٢٤٠٥/٢٤٠٤

/٢٥٦١/٢٥٥٦/٢٥٥٠/٢٥٤٥/٢٥٣٩/٢٥٢٤/٢٥٠٧/٢٥٠٦/٢٤٩١

/٢٦٣١/٢٦٢٥/٢٦١٧/٢٦١٤/٢٥٩٧/٢٥٩٣/٢٥٧٧/٢٥٧٦/٢٥٦٢

/٢٧٣٠/٢٦٨١/٢٦٨٠/٢٦٧٩/٢٦٦٤/٢٦٦٠/٢٦٥٦/٢٦٣٧/٢٦٣٤

/٢٧٨٠/٢٧٧٦/٢٧٧٤/٢٧٦٧/٢٧٦١/٢٧٤٩/٢٧٤٤/٢٧٤٣/٢٧٤١

/٢٨١٦/٢٨١٥/٢٨٠٢/٢٨٠١/٢٨٠٠/٢٧٩٤/٢٧٨٧/٢٧٨٤/٢٧٨١

/٢٩٢٧/٢٩١٥/٢٩٠٠/٢٨٩٠/٢٨٧٦/٢٨٦٦/٢٨٦٤/٢٨٥٣/٢٨٢١

/٢٩٦٠/٢٩٤٨/٢٩٤٦/٢٩٣٨/٢٩٣٦/٢٩٣٤/٢٩٣٣/٢٩٣١/٢٩٢٨

/٣٠٢٩/٣٠١٦/٣٠١٠/٣٠٠٦/٢٩٩٧/٢٩٧٢/٢٩٦٩/٢٩٦٨/٢٩٦٥

/٣٠٦٩/٣٠٦٦/٣٠٦١/٣٠٥٧/٣٠٥٦/٣٠٤٢/٣٠٤١/٣٠٣٣/٣٠٣٠

/٣١٢١/٣١٢٠/٣١١٩/٣١١٦/٣١٠٠/٣٠٨٨/٣٠٨٠/٣٠٧٩/٣٠٧١ =

=

/٣١٠١/٣١٤٥/٣١٤٤/٣١٤٠/٣١٣٧/٣١٣٦/٣١٣٤/٣١٢٩/٣١٢٢

/٣٢٦٢/٣٢٦١/٣٢٣٢/٣٢٣١/٣١٨٠/٣١٧٧/٣١٦٩/٣١٦٨/٣١٦٢

/٣٣٢١/٣٣٢٠/٣٣١٩/٣٣١٨/٣٣١٦/٣٢٩٨/٣٢٩٣/٣٢٧٤/٣٢٧٢

/٣٣٨٩/٣٣٨٥/٣٣٧٣/٣٣٦٦/٣٣٣٩/٣٣٣٤/٣٣٣٣/٣٣٢٥/٣٣٢٣

/٣٤٥٦/٣٤٥٥/٣٤٥٠/٣٤٢٤/٣٤٢١/٣٤١٥/٣٤٠٤/٣٤٠٠/٣٣٩٩

/٣٥٠٥/٣٤٩٥/٣٤٩٣/٣٤٩٢/٣٤٨٨/٣٤٨٥/٣٤٨٠/٣٤٦٩/٣٤٦٢

/٣٥٥٩/٣٥٥٧/٣٥٥٢/٣٥٤٣/٣٥٤٠/٣٥٣٣/٣٥١٨/٣٥١٦/٣٥٠٦

/٣٦١٦/٣٦٠١/٣٥٩٥/٣٥٩٠/٣٥٨٩/٣٥٨١/٣٥٧٥/٣٥٧٠/٣٥٦٠

/٣٦٦٧/٣٦٥٠/٣٦٤٩/٣٦٤٨/٣٦٣٦/٣٦٣٢/٣٦٢٨/٣٦٢٠/٣٦١٩

/٣٦٨٠/٣٦٧٩/٣٦٧٨/٣٦٧٧/٣٦٧٦/٣٦٧٥/٣٦٧٣/٣٦٧١/٣٦٧٠

/٣٧٥٠/٣٧٤٨/٣٧٤٣/٣٧٤١/٣٧١٧/٣٧١٣/٣٧٠١/٣٧٠٠/٣٦٩٩

/٣٧٩٣/٣٧٧٠/٣٧٦٥/٣٧٦٠/٣٧٥٩/٣٧٥٨/٣٧٥٦/٣٧٥٤/٣٧٥٣

/٣٨٦٩/٣٨٦٢/٣٨٥٣/٣٨٣٦/٣٨٣٢/٣٨٢٣/٣٨٢٠/٣٨٠٣/٣٧٩٨

/٣٩٣٣/٣٩٣١/٣٩٢٨/٣٩١٨/٣٩٠٦/٣٩٠١/٣٩٠٠/٣٨٩٣/٣٨٩٢

/٣٩٩٥/٣٩٨٦/٣٩٧٨/٣٩٧٣/٣٩٧٢/٣٩٧١/٣٩٦٥/٣٩٥٥/٣٩٥٣

/٤٠٦٣/٤٠٥٧/٤٠٤٨/٤٠٤٢/٤٠٣٢/٤٠٢٥/٤٠١٤/٤٠٠٥/٤٠٠٤

/٤١٤٩/٤١٢٦/٤١٢١/٤١١١/٤١١٠/٤١٠٧/٤١٠١/٤٠٨٧/٤٠٦٩

/٤١٨٤/٤١٨٠/٤١٧٠/٤١٦٩/٤١٦٨/٤١٦٧/٤١٥٣/٤١٥٢/٤١٥٠

/٤٢٢٠/٤٢١٦/٤٢١٥/٤٢١٤/٤٢٠٨/٤٢٠٤/٤٢٠٢/٤١٩١/٤١٨٦

/٤٢٧٧/٤٢٧٢/٤٢٦٨/٤٢٤٧/٤٢٤٢/٤٢٣٩/٤٢٣٥/٤٢٣٣/٤٢٣٢

/٤٣٢٢/٤٣١٩/٤٣١٥/٤٣١٠/٤٣٠١/٤٢٩٩/٤٢٩١/٤٢٨٧/٤٢٨٤

/٤٣٥٤/٤٣٤٧/٤٣٤٥/٤٣٤٢/٤٣٣٨/٤٣٣٦/٤٣٣٣/٤٣٢٤/٤٣٢٣

/٤٣٨٢/٤٣٧٧/٤٣٧٦/٤٣٧٣/٤٣٦٥/٤٣٦١/٤٣٦٠/٤٣٥٨/٤٣٥٦

= /٤٤٠٦/٤٤٠٥/٤٤٠٣/٤٤٠٢/٤٤٠١/٤٤٠٠/٤٣٩٥/٤٣٩٣/٤٣٩٢

=

٤٤٠٧/٤٤١٣/٤٤١٤/٤٤١٥/٤٤١٨/٤٤١٩/٤٤٢٩/٤٤٣٩/٤٤٤٥/

٤٤٤٦/٤٤٤٧/٤٤٤٩/٤٤٥١/٤٤٥٨/٤٤٦٤/٤٤٧٣/٤٤٧٨/٤٤٨٣/

٤٤٨٥/٤٤٩٢/٤٤٩٤/٤٤٩٥/٤٤٩٩/٤٤٩٧/٤٥٠٨/٤٥٠٩/٤٥٢٦/

٤٥٣٥/٤٥٣٦/٤٥٤٠/٤٥٤٢/٤٥٤٣/٤٥٤٤/٤٥٤٥/٤٥٤٦/٤٥٥٢/

٤٥٥٣/٤٥٥٧/٤٥٥٩/٤٥٦٧/٤٥٦٩/٤٥٧١/٤٥٧٧/٤٥٩٦ .

محمد بن اسحاق الصنعاني / ثقه ٤٠١٣ .

محمد بن اسحاق بن يسار المطلبي / صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقـــــدر

١٩/٢٥/٢٩/٣٠/٣٧/٥٥/٥٦/٥٧/٥٨/٦٥/٦٧/٧٠/٨٣/٩٤/٩٥/

١٠٢/١٠٧/١١٣/١١٧/١٢٣/١٣٤/١٤١/١٤٢/١٤٤/١٤٧/١٦٢/

١٦٥/٢٢٣/٢٤٨/٢٦٠/٢٦٦/٢٦٧/٢٧٠/٢٧٣/٢٨٦/٢٩٩/٣٠٠/

٣٠٧/٣٠٨/٣٤٩/٣٥٢/٣٦٨/٣٨١/٣٨٢/٣٨٣/٣٨٤/٣٨٧/٣٩٧/

٣٩٨/٣٩٩/٤١٩/٤٢١/٤٣٠/٤٣٨/٥٠٠/٥٣٩/٥٥٢/٥٥٤/٥٥٦/

٥٦٠/٥٦٤/٥٧١/٥٧٣/٥٧٤/٥٧٨/٥٨٨/٥٨٩/٥٩١/٦٠٩/٦١١/

٦١٦/٦١٧/٦١٨/٦١٩/٦٣١/٦٣٢/٦٣٣/٦٣٥/٦٣٨/٦٤٥/٦٦٢/

٦٦٤/٦٦٦/٦٦٨/٦٦٩/٦٧١/٦٧٣/٦٧٦/٦٨٩/٦٩٥/٧٥٥/٨٧٥/

٨٨٣/٨٨٥/٩٥٤/١٠٤٧/١٠٦٤/١١٣٢/١١٥٠/١١٥٤/١٢٢٠/١٢٤٣/

١٢٧٣/١٣١٨/١٣١٩/١٣٢٩/١٣٣١/١٣٣٢/١٣٤٣/١٣٤٥/١٣٤٩/

١٣٥٤/١٣٨٠/١٣٨٦/١٣٨٧/١٣٩١/١٣٩٣/١٣٩٤/١٣٩٥/١٤٠٢/

١٤٠٣/١٤١١/١٤١٣/١٤١٧/١٤١٩/١٤٢٨/١٤٤٢/١٤٤٣/١٤٥٢/

١٤٥٤/١٤٥٨/١٤٦٥/١٤٧٠/١٤٧٦/١٤٧٩/١٤٨٦/١٤٩٢/١٤٩٥/

١٥٠٤/١٥٠٦/١٥١٨/١٥٢٠/١٥٢٦/١٥٣٠/١٥٣٣/١٥٣٥/١٥٣٦/

١٥٣٧/١٥٤٧/١٥٥٦/١٥٥٩/١٥٦٠/١٥٦١/١٥٨٧/١٥٩١/١٥٩٥/

١٥٩٧/١٥٩٨/١٦٠٢/١٦٠٣/١٦١٤/١٦١٦/١٦١٧/١٦١٨/١٦٢٠/

١٦٢٢/١٦٢٣/١٦٢٤/١٦٣٧/١٦٤٠/١٦٤٣/١٦٤٥/١٦٥١/١٦٥٣/ =

=

/١٦٩٧/١٦٩٢/١٦٩٠/١٦٨٨/١٦٨١/١٦٧٠/١٦٥٨/١٦٥٧/١٦٥٥

/١٧٣٤/١٧٣٠/١٧٢٦/١٧٢٢/١٧٢٠/١٧١٣/١٧٠٢/١٧٠١/١٧٠٠

/١٧٧٧/١٧٧٠/١٧٦٧/١٧٥٨-١٧٥٧/١٧٤٩/١٧٤١/١٧٤٠/١٧٣٩

/١٨٢٦/١٨٢٥/١٨٢٣/١٨١٤/١٨٠٤/١٧٩٩/١٧٩٦/١٧٨٨/١٧٨٣

/١٨٨٥/١٨٦٩/١٨٥١/١٨٤٤/١٨٤١/١٨٤٠/١٨٣٥/١٨٣٣/١٨٢٩

/٢٠١٨/٢٠٠٧/١٩٨٣/١٩٥٤/١٩٣٨/١٩٣٧/١٩٣٣/١٩٠٣/١٨٩٧

٣١٥٢

/٣٢٦٥/٣٠٨١/٢٩٩٧/٢٨٨٨/٢٨٨٧/٢٥٥٤/٢٤٧١/٢٢٠٢/٢٠٩١

×

/٣٥٣٩/٣٤٩٨/٣٤٦٨/٣٤٦١/٣٣٠١/٣٢٩٩/٣٢٩٥/٣٢٧١/٣٢٧٠

/٤٠٨٣/٤٠٧٠/٤٠٦٨/٤٠٦٧/٣٩٧٠/٣٩٣١/٣٩٣٠/٣٧٨٧/٣٦٩٨

/٤٤٨٦/٤٤٨٤/٤٤٨٢/٤٤٧٦/٤٢٧٠/٤٢٦٩/٤١٠١/٤٠٩٠/٤٠٨٦

٤٠٠٦/٤٠٠٠/٤٥٤٩/٤٥٤٣/٤٥٣٠/٤٥٢٩/٤٥٢١ .

محمد بن اسماعيل بن سمرة الأحمسي / ثقه ١٤٨/٦٧٢/٦٨٠/٦٢٧/٨٢٩/

/٢٧٦٣/٢٧٦٠/٢٧٥٤/٢٧٥٣/٢٢٠٠/١٣٧٤/١٣٣٦/١٣٣٤/٨٣٠

/٣٩٤٤/٣٩٤٠/٣٥٧٤/٣٤٨٣/٣٤٨١/٣٠٥٨/٢٨٩٨/٢٨٠٥/٢٧٨٣

٤١٨٨/٣٩٤٧ .

محمد بن أبي أمامة / ثقه ٢٥٨٠ .

محمد بن بشار العبدي / ثقه ٣٣٥١ .

محمد بن بشير أبو جعفر الواعظ / ثقـــه ١٩٦٠ .

محمد بن بكار بن بلال العاطي / صدوق ١٤٤٤/٣٣٢٤ . هـ ٥١٥

محمد بن بكر بن عثمان البرساني / صدوق ١٦١/١٥٦٣ .

محمد بن أبي بكر المقدمي / ثقه ٩٠٢/١٥٨٣/١٥٨٤/٢٠٨٧/٢٥٤٣/٢٧١٣/

٣٣٢٣/٣٣٥١/٣٥٥٤ .

محمد بن ثابت بن شرحبيل العبدي / مقبول ٥٦٤/ .

محمد بن ثور الصنعاني / ثقه ٥٩٠/٦٢٠/٦٤٦/٦٤٨/٦٧٨/٦٩٢/٦٩٨/ =

=

٧٥٠/ ٧٦١/ ٧٨٨/ ٧٩٣/ ٨١٥/ ٩٤٨/ ٩٥١/ ٩٥٤/ ٩٥٨/ ١٠٧٢/ ١١١٢/
١١٤٦/ ١١٨٣/ ١٥٠٥/ ١٥٣١/ ١٥٣٤/ ١٥٩٦/ ١٦١٥/ ١٧٢٧/ ١٧٨٥/
١٨٣٠/ ١٩٨٢/ ١٩٨٧/ ١٩٩٦/ ٢٠٣٤/ ٢٠٣٥/ ٢١٦٤/ ٢٢٠٦/ ٢٣٢٩/
٢٤٨٠/ ٢٤٩٠.

محمد بن جامع /ضعيف ٣٩١٨.

محمد بن حيال الصنعاني القهندزي /١٣٤٦/ ٣١٤٦/ ٣٧٧٨/.

محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام / ثقة ٧٠ .

محمد بن جعفر بن ابي كثير / ثقة ٢٠١٤ .

محمد بن الحجاج الحضرمي / ثقة ٣٥١٥ .

محمد بن الحسين بن المختار / صدوق ٩٢٤ / ٤٢٦٣ .

محمد بن حفص الوصابي / ضعيف هـ ٥٢٠ .

محمد بن أبي حماد / مقبول ٢٥٨/ ٢٩٠١/ ٣٢٦٠/ ٣٥٤٧/ ٣٧٥١/ ٣٧٦٩/
٣٨١٤/ ٤١٢٠ .

محمد بن حماد الطهراني / ثقه حافظ ١٩٤/ ٣١١/ ٣٥٥/ ٦٩٧/ ٦٩٩/
٨٤٤/ ١٠٤١/ ١٥٠٧/ ١٨٥٧/ ٢٠٠٨/ ٢٥٤٧/ ٢٦٤٤/ ٣٣٥٠/ ٣٥٧٦/
٣٦٣٨/ ٤١٥٧/ ٤١٦١ .

محمد بن حمزة بن يوسف / صدوق ٢٧٦ .

محمد بن حميد بن حيان التميمي الرازي / ضعيف هـ ٢١٠ .

محمد بن حمير الحمصي / ثقه هـ ٢٧٦/ ٣٣٢٥/ ٣٣٣٣ .

محمد بن خازم الضرير / ثقه ٥١/ ١٣٢/ ١٩٢/ ١٥٦٢/ ١٩١٨/ ٢٠٤٩/ ٢٢٢٣/
٢٤٨٧/ ٢٦٥٤/ ٣٠٨٧/ ٣٥٠٤/ ٣٦٨٤/ ٣٧٢٨/ ٣٩٦٢/ ٣٩٦٦/ ٤٢٢١/
٤٤٧٩/ ٤٤٩٠ .

محمد بن خالد الرازي الخراز / صدوق ١٤٣٩/ ٢٣١٩/ ٣٧٩١/ ٤٣٤٦ .

محمد بن أبي داود السمناني / سكت عنه ١٠٣٢ .

محمد بن دينار الأزدى / صدوق سيء الحفظ هـ ٦٧٨ .

محمد بن ربيعه الكلابى / صدوق هـ ٤٠٨ .

محمد بن زيد المهاجر التيمى / ثقه ٩٧٦/٢٩٢٨ .

محمد بن السائب الكلبى / متروك هـ ١٠١ .

محمد بن سعد بن محمد العوفى / ضعيف . نفس أرقام الحسن بن عطيه العوفى .

محمد بن سعيد الأصبهانى / ثقه ٢٢٩٤ .

محمد بن سعيد بن سابق الرازى / ثقه ٣٥٨/٨٩٩/١١٤٥/٢٦٦٧/٢٩٣٢ . ٤١٩٢ .

محمد بن سعيد بن غالب / صدوق ٤٠١٦ .

محمد بن سعيد بن المسيب / مقبول ٢٠١ .

محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلى / ثقه ٥٦٤/٧٢٨/٢٢٠٢/٢٧٦١/ ٢٨٠٠/٢٩٩٧/٤٠٦٧/٤٠٦٨/٤٠٧٠/٤٠٨٣/٤٠٨٦/٤٠٩٠/٤١٠١/ ٤١١١ .

محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلى / ثقه [illegible]

محمد بن سلمة بن أبى فاطمه المرادى / ثقه ثبت ٤٩٨ .

محمد بن سليم الراسبى / صدوق ٧٤٠/٢١٠١ .

محمد بن سليمان المصيصى / ثقه هـ ١٧٤٥ .

محمد بن سماعة الرملى / صدوق ٤٠٦١ .

محمد بن سنان القزاز / لا بأس به هـ ٣٣٤ .

محمد بن سهل بن زنجلة الرازى / صدوق ١١٤٥ .

محمد بن سوقة الغنوى / ثقه هـ ١٠٢٣ .

محمد بن سيرين الأنصارى / ثقه ثبت ٢٥٥/٥٦٣/١٣٤١/١٥١٧/١٥٢١/ =

=

/٢٧١٥/٢٧١٣/٢٧٠١/٢٦٠٧/٢٣٥٦/٢٣٤٩/٢٢٦١/٢١٤٧/١٧٤٨

/٢٧٥٤/٢٩٦١/٣٠٦٨/٣٩١٨/٣٩١٩/٤٠٨٧/٤٢٤٧/٤٥٠٦/٤٥٩٨ .

محمد بن سيف الأزدى / ثقه هـ ١٥٧٥ .

أبو محمد الشافعى = أحمد بن محمد الشافعى .

أبو محمد بن بنت الشافعى = أحمد بن محمد الشافعى .

محمد بن شرحبيل = محمد بن ثابت بن شرحبيل .

محمد بن شريك المكى / ثقه ٣٩٦٩/ ٤٠٠١ .

محمد بن شعيب بن شابور الدمشقى / صدوق صحيح الكتاب ٧٢٩/ ٨٧٩/ ٩٤١/

١٢٥٩/١٥٧٢/١٦٨٧/١٦٨٩/٢١٨٠/٣٢٩٤/٣٤٢٤/٣٦١٤/٣٦٩٦/

٣٨٠٠/٣٩٩٩/٤٠١٥/٤٤١٩ .

محمد بن صدقة الجبلانى / صدوق ٤٤١٩ .

محمد بن الصلت البصرى / صدوق يهم ٣٠٥٨/ ٣١٤٠ .

محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعه / ثقه ١٠١٧/ ١٠٣٢ .

محمد بن عباد الهنائى / صدوق ٩٦/ ١١٤٤/ ١٢٦٤ .

محمد بن عبادة البخترى الواسطى / صدوق هـ ٧٢٢/ ٩٩٩/ ٢٩٠٣ .

محمد بن العباس بن بسام مولى بنى هاشم / صدوق ١٦٥/ ٣٦٨/ ٣٨٢/ ٣٨٣/

٣٩٨/٣٩٩/٤١٩/٦٣٨/٦٦٢/٧٥٥/٨٨٥/١١٣٩/١١٤٠/١٢٤٣/

١٣٤٥/١٣٤٩/١٣٥٤/١٣٨٠/١٣٨٦/١٣٨٧/١٣٩١/١٣٩٣/١٣٩٤/

١٣٩٥/١٤٠٢/١٤٠٣/١٤١١/١٤١٣/١٤١٧/١٤١٩/١٤٢٨/١٤٤٢/

١٤٤٣/١٤٥٢/١٤٥٤/١٤٥٨/١٤٦٥/١٤٧٠/ ١٤٧٦/١٤٧٩/١٤٨٦/

١٤٩٥/١٥٠٤/١٥٠٦/١٥١٨/١٥٢٠/١٥٢٦/١٥٢٣/١٥٣٥/١٥٣٦/

١٥٣٧/١٥٤٧/١٥٥٦/١٥٥٩/١٥٦٠/١٥٦١/١٥٨٧/١٥٩١/١٥٩٧/

١٥٩٨/١٦٠٢/١٦٠٣/١٦١٤/١٦١٦/١٦١٧/١٦١٨/١٦٢٠/١٦٢٢/

١٦٢٣/١٦٢٤/١٦٣٧/١٦٤٠/١٦٤٣/١٦٤٥/١٦٥١/١٦٥٣/١٦٥٥/ =

=

١٦٥٧/١٦٥٨/١٦٧٠/١٦٨١/١٦٨٨/١٦٩٠/١٦٩٢/١٧٠٠/١٧٠١/
١٧٠٢/١٧١٣/١٧٢٠/١٧٢٢/١٧٢٦/١٧٣٠/١٧٣١/١٧٣٢/١٧٣٣/
١٧٣٤/١٧٣٩/١٧٤٠/١٧٤١/١٧٤٩/١٧٥٤/١٧٥٥/١٧٥٦/١٧٥٧/
١٧٥٨/١٧٦٧/١٧٧٠/١٧٧٧/١٧٨٣/١٧٨٨/١٧٩٦/١٧٩٩/١٨٠٤/
١٨١٤/١٨٢٣/١٨٢٥/١٨٢٦/١٨٢٩/١٨٣٣/١٨٣٥/١٨٤٠/١٨٤٤/
١٨٥١/١٨٦٩/١٨٩٧/١٩٠٣/١٩٣٣/١٩٣٧/١٩٣٨/١٩٤٧١/٢٥٥٤/
٢٨٨٧/٢٨٨٨/٣٤٩٨/٣٥٣٩/٣٦٩٨/٤٢٦٩/٤٢٧٠/٤٤٨٢/٤٤٨٤/
٤٤٨٦/٤٥٢٩ .

محمد بن عبد الأعلى الصنعاني / ثقه هـ ٢٢١٥/٣٤٢١ .

محمد بن عبد الرحمن المحرزي سكت عنه ٤٤٦٤ .

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى / صدوق سيء الحفظ جدا ٤٠٠/٤١٣/
٣١٩٧/٣٢٥٣/٣٤٨٣/٣٨٥١ .

محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة / ثقه ٣٠٠٣/٣٠٢٤ .

محمد بن عبد الرحمن بن نوفل / ثقه ١٦٨٦/٣٥٥٣/٣٩٦٨ .

محمد بن عبد الرحمن البهزي / صدوق ٩٢/١٨٨٦ .

محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة / ثقه ٦/٣٦٤٣ .

محمد بن عبد الله بن بزيغ / ثقه هـ ٩١٤/٢٩٢٧ .

محمد بن عبد الله بن الزبير / ثقه ثبت يخطئ ٢٥٠/٥١١/٥٥٩/٧٣١/٩٥٢/
٩٩٤/١٩٩٧/٢٠٠٩/٢٢٧٩/٢٢٨٩/٢٧٢١/٢٩٤١/٢٩٤٩/٣٩٤٢/
٣٩٦٩/٤٠٠١/٤٠٩٩/٤١٢٩/٤٥٦٢ .

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم / ثقه ٣٥٩/١٥٥٨/٢١٦١/٢١٦٥/٢١٦٨/
٢٧٢٠/٢٧٤٦/٢٧٧١/٢٧٨٥/٤١٩٣/٤١٩٦/٤٢٠١ .

محمد بن عبد الله بن عبيد الليثي / ضعيف ١٠١٧ .

محمد بن عبد الله بن أبي عتيق التيمي / مقبول هـ ١٥٥٠ .

محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصارى / ثقه ١٩٧٦ .

محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس سكت عنه ٢٥٢/٢١٩٧ .

محمد بن عبد الله المخرمى / ثقه ٤٢٣٦ .

محمد بن عبد الله بن مسلم الزهرى / صدوق ١٨٥٥ .

محمد بن عبد الله بن سهل الصنعانى / صدوق ٣٩٥٠ .

محمد بن عبد الله بن ميمون / صدوق ٣٢٣٠ .

محمد بن عبد الله بن نمير الهمدانى / ثقه ١٨٦٢/١٩٥٤/١٩٨٣/٢٠٦٤/
٢٦٧٠/٣١٦٢/٣٢٥٥ .

محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ / ثقه ٩٤٩/١٠٤٤/١٣٥٢/١٧٥٠/
١٨٣٨/١٨٥٧/٢٤٠٧/٢٤٢٧/٢٤٥٦/٣٠٨٦/٣٣٥٢/٣٥١٧/٣٩٠٤/
٣٩٢٩/
٣٩٠٥/٣٩٣٤/٣٩٧٩/٣٩٨١/٤٥١٠/٤٥٨٤/٤٥٨٥ .

محمد بن عبد الملك بن جريج / مقبول ٣١٤١ .

محمد بن عبد الملك بن مروان الأزدى البصرى ٢٧٥ .

محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطى / صدوق ١٧٧١ .

محمد بن عبد الوهاب العبدى / ثقه هـ ٤٩٦ .

محمد بن عبيد بن أمية الطنافسى / ثقه ٨٢١/١٢٤٨ .

محمد بن عبيد بن أبى صالح / ضعيف هـ ٣٥٩ .

محمد بن عبيد الله العرزمى / ضعيف جدا ٤٤٦٤ .

محمد بن عبيد الله بن المنادى / صدوق ثقه ٤٢٣/٩١٠/٩٢٧/٤٣٨١ .

محمد بن عجلان المدنى / صدوق ٤٩٨/١٣٩٢ .

محمد بن العلاء بن كريب الهمدانى / ثقه ٥٧٥/٨٤٩/٩٤٣/١١٥٥/١١٧٦/
١٣٩٦/١٦٩٥/١٨٠٥/١٩٥٠/٣٠٣٥/٣١٤٠/٣٤٢٣/٤٢٦٧ .

محمد بن على بن الحسن بن شقيق / ثقه (نفس أرقام بكير بن معروف) الا ٣٠٨٣ و
٣٢٩٦ فلا

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب / ثقه ١٩٨/٣٩٤/٣٩٥/
٦٧٩/٦٨١/٦٨٣/٦٩٨/١٠٢٩/١١٦٩/١١٧٥/٢٧٣٥/٣٠٥٦/٣١٢٦/
٣٤١٤/٣٤٨٤/٣٨٥٠/٤٠٣٤ .

محمد بن علي بن حمزة بن حسن المروزي / ثقه ١١٣٩/١١٤٠/٢٠٠٤/٢٠٥٧ .

محمد بن علي الصائغ / ثقه هـ ٤٥٣ .

محمد بن عمار بن الحارث / صدوق ثقه ٢٠٢/٥٣٢/٦٠٦/٨٢١/٩٦٨/
١٢٢٧/١٦٢٧/١٦٤٤/١٨٩٣/٢٠١٥/٢٠٢٨/٢٥٣٣/٢٦٥٦/٣١٨٢/
٣٢٠١/٣٦٦٢/٣٦٦٤/٣٦٦٥/٤٢٣٤/٤٤٣٨/٤٤٥٦ .

محمد بن أبي عمر العدني = محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني .

محمد بن عمر الواقدي / متروك هـ ٣٢٠ .

محمد بن عمرو أبو بكر الباهلي / ثقه هـ ٢٢ .

محمد بن عمرو بن بكر الرازي (زنيج) ثقه ١٩/٣٠/٥٧/٥٩/٦٥/٦٧/
٨٣/٩٥/١٠٢/١٠٧/١١٣/١٤٢/١٤٤/١٦٢/١٦٥/٢٢٣/٢٤٨/٢٦٠/
٢٦٦/٢٦٧/٢٧٠/٢٧٣/٢٨٦/٣٠٠/٣٠٧/٣٠٨/٣٤٩/٣٥٢/٣٨١/
٣٨٢/٣٨٣/٣٨٤/٣٨٧/٣٩٨/٣٩٩/٤٣٠/٥٢٢/٥٥٠/٥٥٢/٥٦٠/
٥٧١/٥٧٣/٥٧٤/٥٨٨/٥٨٩/٦٠٩/٦١١/٦١٦/٦١٧/٦١٨/٦١٩/
٦٣١/٦٣٢/٦٣٣/٦٣٥/٦٤٥/٦٦٢/٦٦٤/٦٦٦/٦٦٨/٦٧٣/٦٨٩/
٦٩٥/٧٥٥/٨٧٥/٨٨٣/٨٨٥/٩٥٤/١٠٤٧/١٠٦٤/١١٣٢/١١٥٠/
١٢٢٠/١٢٤٣/١٢٧٣/١٣١٨/١٣١٩/١٣٢٩/١٣٣١/١٣٣٢/١٣٤٣/
١٣٤٥/١٣٤٩/١٣٥٤/١٣٨٠/١٣٨٦/١٣٨٧/١٣٩١/١٣٩٣/١٣٩٤/
١٣٩٥/١٤٠٢/١٤٠٣/١٤١١/١٤١٣/١٤١٧/١٤١٩/١٤٢٨/١٤٤٢/
١٤٤٣/١٤٥٢/١٤٥٤/١٤٥٨/١٤٦٥/١٤٧٠/١٤٧٦/١٤٧٩/١٤٨٦/
١٤٩٥/١٥٠٤/١٥٠٦/١٥١٨/١٥٢٠/١٥٢٦/١٥٣٠/١٥٣٣/١٥٣٥/
١٥٣٦/١٥٣٧/١٥٤٧/١٥٥٦/١٥٥٩/١٥٦٠/١٥٦١/١٥٨٧/١٥٩١/ =

=

/١٦١٨/١٦١٧/١٦١٦/١٦١٤/١٦٠٣/١٦٠٢/١٥٩٨/١٥٩٧/١٥٩٥

/١٦٥١/١٦٤٥/١٦٤٣/١٦٤٠/١٦٣٧/١٦٢٤/١٦٢٣/١٦٢٢/١٦٢٠

/١٦٩٠/١٦٨٨/١٦٨١/١٦٨٠/١٦٧٠/١٦٥٨/١٦٥٧/١٦٥٥/١٦٥٣

/١٧٣٠/١٧٢٦/١٧٢٢/١٧٢٠/١٧١٣/١٧٠٢/١٧٠١/١٧٠٠/١٦٩٢

-١٧٥٤/١٧٤٩/١٧٤١/١٧٤٠/١٧٣٩/١٧٣٤/١٧٣٣/١٧٣٢/١٧٣١

/١٨٠٤/١٧٩٩/١٧٩٦/١٧٨٨/١٧٨٣/١٧٧٧/١٧٧١/١٧٦٧/١٧٥٨

/١٨٤٤/١٨٤٠/١٨٣٥/١٨٣٣/١٨٢٩/١٨٢٦/١٨٢٥/١٨٢٣/١٨١٤

/٢٠١٨/٢٠٠٧/١٩٣٨/١٩٣٧/١٩٣٣/١٩٠٣/١٨٩٧/١٨٦٩/١٨٥١

/٣٢٧٠/٣٢٦٥/٣١٥٢/٣٠٨١/٢٨٨٨/٢٨٨٧/٢٥٥٤/٢٤٧١/٢٠٩١

/٣٧٤٥/٣٦٩٨/٣٥٣٩/٣٤٩٨/٣٤٦٨/٣٤٦١/٣٣٠١/٣٢٩٩/٣٢٩٥

/٤٥٥٦/٤٥٥٥/٤٥٤٩/٤٥٣٠/٤٥٢٩/٤٥٢١/٤٢٧٠/٤٢٦٩/٣٧٨٧ .

أبو [illegible]

محمد بن عمرو بن جبلة بن رواد / صدوق ٢٠٦٧/٢٠٨٩ .

محمد بن عمرو بن عباد العتكي / صدوق .

محمد بن عمرو بن طقمة الليثي / صدوق ١٣٦٩/١٩٧٦ .

محمد بن عوف الحمصي / ثقه حافظ ١٢٦/٢١٨٠/٣٠٨٢/٣٥٣٧/٤٥٢٠/

٤٥٣٧ .

محمد بن عيسى بن زياد الدامغاني / مقبول ٢٠/١٩٧٩/٢٥٢٩ .

محمد بن عيسى بن سميع / صدوق يخطئ ويدلس ٣٩٧١ .

محمد بن عيسى بن نجيح / ثقه ٦٢٧/١٢٧٢/٣٦٢٨/٤٥٤٤ .

محمد بن غالب أبو جعفر الدقاق / صدوق ٤٨٢/١٢٨٦/١٢٨٩/١٢٩٩ .

محمد بن فضالة بن أنس الأنصاري / صحابي ٣١٧٤ .

محمد بن الفضل السدوسي / ثقه ١٩٠/١٠٧٨/٢٦٤٢ .

محمد بن الفضل بن موسى القسطلاني / صدوق (نفس أرقام بكير بن محروف الا رقم ٣٠٨٣ و ٣٢٩٦) .

محمد بن فضيل بن غزوان الضبى / صدوق ٢٣٥/٩٧٨/٢١٦٦/٢٢٢٠/٢٥٨٠/
٢٨٩٩/٢٩٤٤/٣٤٥١/٤٠٦٥/٤١٣٧ .

محمد بن القاسم الأسدى / كذبوه ١١٨٤ .

محمد بن قيس / ضعيف ٢٢٥١/٢٢٥٢ .

محمد بن كثير العبدى / ثقه ١٨٧٠/١٨٧٦/١٨٨١/١٨٩١/٤٤٩٩ .

محمد بن كعب القرظى / ثقه ٣١٤/٥١٥/٥٢٢/٧٢٦/١٥٤٤/٢٠١١/
٢٠٣٢/٢٠٥٩/٢٠٦٦/٢٠٧٠/٢٠٨٠/٢٠٨٨/٢٠٨٧/٢٠٩٠/٢٧٤٦/
٢٧٧٥/٣٠٣٩/٣٠٥١/٣٤٨٩/٣٨٠٢/٣٨٣٨/٤٠٩٩/٤١٨٦/٤٣٦٩ .

محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمى / صدوق ٢٤٦ .

محمد بن المثنى بن عبيد العنزى / ثقه ثبت ٧٣٦/١٢٣٠/٤٤٩٥ .

محمد بن أبى المجالد / ثقه هـ ١٠٣٦ .

محمد بن محمد بن ادريس الشافعى / ثقه ٢٥٢/٣٨٠/٣٨٦/٦٦٠/١٥٢٥/
٢٠٠٠/٢١٩٧/٤٠٧١ .

محمد بن أبى محمد مولى زيد بن ثابت / سكت عنه ١٦٥/٢٢٣/٣٥٢/٦١٧/
٧٥٥/٨٧٥/٨٨٣/٩٥٤/١١٣٢/١١٥٠/١٢٢٠/١٢٤٣/١٢٧٣/١٩٥٤/
١٩٨٣/٢٠٩١/٣٠٨١/٣١٥٢/٣٢٦٥/٣٢٧٠/٣٢٧١/٣٢٩٥/٣٢٩٩/
٣٣٠١/٣٤٦٨/٣٥٣٩/٤٥٤٩/٤٥٥٥/٤٥٥٦ .

محمد بن محمد بن مصعب الصورى / ثقه ٣٢١/٣٢٣/٩٠٩ .

محمد بن مروان بن قدامة العقيلى / صدوق ١١٤٣/٢٠٦٧/٢٠٨٩ .

محمد بن مزاحم العامرى / صدوق (نفس أرقام بكير بن معروف) الا ٣٠٨٣ و ٣٢٩٦

محمد بن مسعر / أثنوا عليه ١٢٣٩ .

محمد بن مسلم بن تدرس / صدوق مدلس ٣٢٨٩/٣٩٣٢/٤٥٨٥/٤٥٩٢ .

محمد بن مسلم بن عبد الله الزهرى / ثقه ٣٢٠/٤٢٠/٥٢٦/٦٩١/١٥٥٠/
١٨٥٥/٢١٣٣/٢١٦١/٢١٦٨/٢٢٠٢/٢٣٦١/٢٤٦٣/٢٥٨٧/٢٧٠٣/ =

=

/٣٥٠٠/٣٢٣٠/٣٢١٨/٣١٣١/٢٧٧٩/٢٧٤٣/٢٧٢٨/٢٧٢٠/٢٧١٧

/٣٨٩٣/٣٨٦٣/٣٨٦٢/٣٨١٠/٣٧٩٤/٣٧٩٣/٣٦٣٢/٣٥٥٢/٣٥٥١

/٤٥٢٤/٤٤٩٥/٤٢٢٠/٤٢١٧/٤٢٠١/٤١٩٦/٤١٩٣/٤٠١٤/٣٩٥٢

٤٥٤١ .

محمد بن مسلم بن عثمان الرازى / ثقه ١٦٤٩/١٧١٤ .

محمد بن مسلم المدنى / صدوق ٢٠٨٧ .

محمد بن مسلم بن أبى وضاح / صدوق ٢٥٣٩ .

محمد بن مصفى بن بهلول الحمصى / صدوق ٦٥٢/٦٥٩/٨٣٢/٣٣٢٥/٣٣٣٣/

٤٤١٠/٤٥٧٥/٤٥٧٦ .

محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير / ثقه ٢٢٦/٩٤٩/٢٤٠٧/٣٧٠١/

٤٥٤٠/٤٥٨٤ .

محمد بن مهران الجمال الرازى / ثقه ٣٢٥٩ .

محمد بن أبى موسى الأشعرى ٢١٦٢ .

محمد بن موسى الحرشى / لين ١٩١/٢٦٤٣ .

محمد بن موسى بن سالم القاشانى / صدوق ٤٣٢ .

محمد مولى آل زيد بن ثابت = محمد بن أبى محمد مولى آل زيد بن ثابت .

محمد بن ميمون المروزى / ثقه ٢٨٣٢ .

محمد بن الوزير الواسطى = محمد بن الوزير بن قيس العبدى / ثقه ١٩٩٠ .

محمد بن وهب الدمشقى / صدوق ٤٥٥٩ .

محمد بن يحيى بن أبى عمر المدنى / صدوق ٥٢١/٧٤١/١٧٤٥/١٨٦١/

١٨٧٤/٢٠٢٥/٢١٦٢/٢٧٨٠/٣٥٦٠/٣٦١٦/٣٧٥٦/٤٢٣٩ .

محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلى / ثقه ٨١٢ .

محمد بن يحيى بن عمر الواسطى / ثقه ١٩/٣٠/٥٧/٥٩/٦٥/٦٧/٨٣/٩٥/

١٠٢/١٠٧/١١٣/١٤٢/ ١٤٤/١٦٢/٢٢٣/٢٤٨/٢٦٠/٢٦٦/٢٦٧/٢٧٠

=

/٢٧٣/٢٨٦/٢٨٨/٣٠٠/٣٠٧/٣٠٨/٣٤٩/٣٥٢/٣٨١/٣٨٤/٣٨٧/
/٤٣٠/٥٥٠/٥٥٢/٥٦٠/٥٧١/٥٧٣/٥٧٤/٥٨٨/٥٨٩/٦٠٩/٦١١/
/٦١٦/٦١٧/٦١٨/٦١٩/٦٣١/٦٣٢/٦٣٣/٦٣٥/٦٤٥/٦٦٤/٦٦٦/
/٦٦٨/٦٧٣/٦٨٩/٨١٢/٨٧٥/٩١٢/١٠٤٧/١٠٦٤/١١٣٢/١١٤٩/
/١١٥٠/١١٧٨/١٢١٦/١٢٢٠/١٢٤٣/١٢٧٣/١٢٨٥/١٣٠٠/١٣٠٤/
/١٣٠٦/١٣١٨/١٣١٩/١٣٢٩/١٣٣١/١٣٣٢/١٣٦٦/١٣٨٢/١٤٨٣/
/١٤٨٥/١٥٠٢/١٥٢٣/١٥٣٢/١٥٩٠/١٥٩٣/١٦٠٦/١٦٠٩/١٦٩١/
/١٦٩٤/١٧٣٦/١٧٤٧/١٧٩٧/١٨١٣/١٨٦٠/١٨٩٤/١٩٣١/١٩٣٩/
/١٩٥٢/١٩٦٠/١٩٧٢/١٩٩٣/١٩٩٥/١٩٩٩/٢٠٠٧/٢٠١٨/٢٠٢٦/
/٢٠٣٣/٢٠٤٤/٢٠٧٨/٢٠٩١/٣٠٨١/٣١٥٢/٣٢٦٥/٣٢٧٠/٣٢٧١/
/٣٢٩٥/٣٢٩٩/٣٣٠١/٣٣٤٩/٣٤٦١/٣٤٦٨/٣٧٨٧/٣٨٢٦/٣٨٢٩/
/٣٨٣١/٣٩٩٤/٤٠٩٢/٤٥٣٢/٤٥٣٠/٤٥٤٩/٤٥٥٥/٤٥٥٦/٤٥٧٣/
/٤٥٨١/٤٥٨٢ .

محمد بن يحيى بن فارس الذهلى / ثقه هـ ١٩٨٥ .

محمد بن يزيد بن حُنيس / شيخ صالح / ٣٦٤ .

محمد بن يزيد بن محمد العجلى / ليس بقوى ٢٤٠ .

محمد بن يزيد الواسطى / ثقه ١٢٤/١٣٩/١٢١٤/ ٣٦٩٩ .

محمد بن يوسف الأزدى / ثقه ١٦/٣٧٤٧/٣٧٨٥ .

محمد بن يوسف بن واقد الضبى / ثقه ٦٢٢/٩٨٧ .

محمود بن آدم المروزى / صدوق ١٨٩٨/٤٥٢٥ .

محمود بن خالد السلمى / ثقه ٢١٤/٣٢٦١/٤١٩١ .

محمود بن غيلان العدوى / ثقه ٦٨٦/٣٥٥٩/٤١٠٧ .

محمود بن لبيد / صحابى صغير ١٨٤١ .

مخارق بن خليفه / ثقه ٣٢٤٤ .

أبو المختار الطائي سعد / مجهول ٦٦٥/١٠٧٤/١١٠٠ .

مخلد بن حسين الأزدي / ثقه ٢٧٦٥ .

أبو مدلة مولى عائشة / مقبول ١٤٢٣ .

مرشد بن عبد الله اليزني / ثقه ٢٢٨/٣٤٩٩/٤٢٧١ .

مرزوق أبو بكير التيمي / مقبول ٣١٢١ .

مرة بن شراحيل الهمداني / ثقه هـ ١٧٢/١٠٧٩/١٠٨٠ .

مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري / ثقه ٤١٧/٤١٨/٤٤٦/١٩٦٥/١٩٦٧/
١٩٧٠/٢٥٠٧/٤١١٨/٤١٢٣/٤٢٥٠/٤٥٤٢/٤٥٥٣ .

مروان بن محمد بن حسان الدمشقي / ثقه ٦٤٣/٩١١/٣٩٣٢ .

ابن أبي مريم = سعيد بن الحكم بن محمد .

مسدد بن مسرهد بن مسربل / ثقه ١٨٧/١٩٧/٩٣٨/٢٠٣٩/٢٦٤١/
٢٦٤٨/٤٠٨٨/٤٠٨٩/٤٢١٨ .

مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني / ثقه ١٢٢/٢٢٠/٧٣١/٧٧٨/١٨٣٨/
١٩٤٦/٢٠٤٨/٢٤٨١/٢٦٩٥/٢٧٠٦/٢٩٤٩/٣٢٠٩/٣٤٦٤/٣٤٦٦/
٣٤٨٧/٣٥٧٥/٣٨٩٩/٣٩٣٦/٣٩٤٢/٤١٥٤/٤١٥٨/٤١٧١ .

مسعر بن كدام الهلالي / ثقه ثبت ٢٥٠/٩٦٧/١٠٦٢/٢٠٤٨/٢٢٨٩/٢٥٧٦/
٢٩٢٥/٣٤٦٦/٣٩٥١/٤٣٥٣ .

أبو مسعود ٨٣٢ .

مسعود بن سعد الجعفي / ثقه ٣٤١٤ .

مسعود بن مالك الأسدي / ثقه ٨٥٧/٨٧١/١٦٨٤/٢١٨٧/٤٠٧٥ .

المسعودي = عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبه .

مسكين أبو فاطمه / ضعيف ٢٥٥٠/٣٣٢٣ .

مسلم بن ابراهيم الأزدي / ثقه ١٨٠/١٨٥/٢٠٥١/٢٢٣٢/٢٦٣٧/٤٢٣٣ .

أبو مسلم ٣٤٣٩ .

مسلم الأعور = مسلم بن كيسان الضبي .

مسلم بن البطين = مسلم بن عمران البطين .

مسلم بن حيان الهذلي ٣٥٩٠ .

مسلم بن خالد المخزومي / صدوق كثير الأوهام ١٢٠/ ٢٩١/ ٣٤٣/ ٣٦٥/ ٣٢٩٨/ ٣٢٩٩/ ٣٤٠٢ .

مسلم بن صبيح الهمداني / ثقه ١/ ٧٣١/ ٧٧٨/ ١٥٢٢/ ١٨٣٦/ ١٨٧٣/ ٢٩٤٩/ ٣٠٥٥/ ٣٠٥٩/ ٣٢٠٦/ ٣٤٨٧/ ٣٥٧٥/ ٣٩٤٢/ ٤١٥٨/ ٤١٧١/ .

مسلم بن عبيد الواسطي / ثقه ١٤٥٩ .

مسلم بن عمران البطين / ثقه ١١٩/ ٦٢٥/ ١٩٩١/ ١٩٩٤/ ١٩٩٧/ ٢٠٠٩/ ٢٠١٠/ ٢٠١٧/ ٣١٧٥/ ٤٤٢٧/ ٤٤٥٤ .

مسلم بن قتيبة ٣٢٩٣/ ٤٥٣٨ .

مسلم بن كيسان الضبي / ضعيف ٢٥٠٦/ ٢٥٠٧ .

مسلمة بن علقمة / صدوق له أوهام ٢١٤٢ .

المسيب بن واضح الحمصي / صدوق يخطئ ويصر ١٥٢١/ ١٦٥٦/ ١٧٦٠/ ٣٠١٢/ ٣٠١٥/ ٣٠٢٨/ ٣٧٤٧/ ٤٢١٦ .

مصدع الأعرج / مقبول ٣٨٧٤/ ٣٨٨٣ .

مصعب بن ثابت بن عبد الله / لين ٣٥٥٩ .

مصعب بن سعد بن أبي وقاص / ثقه ٣١٨٣/ ٣٤٩٣ .

مصعب بن شيبه بن جبير / لين ٩٩٩ .

مصعب بن المقدام / صدوق له أوهام ٢٥٦٠ .

أبو مصلح الخراساني = نصر بن شارس .

مطر بن طهمان الوراق / صدوق كثير الخطأ ٢١٣/ ٣٧٠/ ٤٧٥/ ٦٤١/ ٦٥٤/ ١٩٢٤/ ١٩٣٠/ ٢٩١٤/ ٣٧٦٤/ ٤٠٦٦ .

مطر بن ميمون المحاربي / متروك ٥٧٥/ ٨٤٩/ ١٨٠٥/ ٣٤٢٣ .

مطرف بن عبد الله بن الشخير / ثقه ١٦٠/٣١٣٦/٣٦٦٥ .

مطرف بن طريق الكوفى / ثقه هـ ١٧٨١/١٧٨٦/٢٥٥٢/٢٧٢٩/٢٩٣٢/

٣٠٦٥/٣١٧٨/٤١٣٧/٤٤٩١ .

مطرف بن مالك القشيرى / سكت عنه ٢٥٥ .

المطلب بن زياد الثقفى / صدوق ٦٨٣/٣٨٤٥ .

معاذ بن أسد المروزى / ثقه ٤٣٤٧ .

معاذ بن أنس الجهنى / صحابى ٨٢٨ .

معاذ بن جبل / صحابى ١٨٢/٨٢٠/١٢٤٢/٢٦٣٨/٣٤٥٣/٤٣٨٣ .

أبو معاذ = سليمان بن أرقم البصرى .

معاذ بن فضاله / ثقـــه ٢٩١٥ .

أبو معاذ الليثى = الفضل بن خالد .

معاذ بن معاذ بن نصر العنبرى / ثقه ١٠٠٧ .

أبو معاذ النحوى = الفضل بن خالد .

معاذ بن هانئ / ثقه ٢٩٢٩ .

معاذ بن هشام الدستوائى / صدوق ربما وهم هـ ٣٢٠٥ .

معان بن رفاعـــة / لين الحديث ٤٥٣٧ .

معاوية بن حفص الشعبى / صدوق هـ ٣٢٠ .

معاوية بن حيدة القشيرى / صحابى ١١٥٦ .

معاوية بن سلام الدمشقى / ثقه ١١٣٧/٤٤٠٣ .

معاوية بن صالح بن حدير الحضرمى / صدوق (نفس أرقام طى بن أبى طلحـــة

+ ١٠٧٥ + ١١٠١ + ٣٥٧٠) .

معاوية بن عمرو بن المهلب / ثقـه هـ ١٣٧٤/٤٠١٣ .

معاوية بن قرة بن اياس المزنى / ثقه ١٤١٤/٢٢٣٢ .

أبو معاوية = محمد بن حازم الضرير .

معاوية بن هشام القصار / صدوق ١٠٦٠/٢٥٧٤/٣٠٣٥/٣٠٤٤/٣٠٦٧ .

معاوية بن يحيى الطرابلسي / صدوق ٨٩٧ .

المعتمر بن سليمان التيمي / ثقه ٣٧٢/٢٥٤٣/٢٩٣٦/١ ٣٤٢ .

أبو معشر = زياد بن كليب .

أبو معشر المدني = نجيح بن عبد الرحمن السندي .

معقل بن أبي مسكين ٢٧٨ .

معقل بن يسار / صحابي ٩٠٩ .

المعلى بن راشد الهذلي / مقبول ٢٣٤٢ .

أبو معمر الأزدي = عبد الله بن سخبرة الأزدي .

معمر بن خثيم الهلالي / سكت عنه ١٠٢٩ .

معمر بن راشد / ثقه ثبت ١٠/١٧١/٢١١/٣٢٠/٣٢٢/٣٦٣/٣٩١/٤٢٠/
٥٥٣/٥٠٦/٥٢٦/٥٤١/٥٥٣/٦٠٢/٦٠٣/٦٣٠/٦٤٠/٦٨٤/٧٦٨/
٨٠٦/٨١٦/٨٢٧/٨٧٧/٨٨١/٩٠١/٩٣٦/١٠٠٦/١١٠٥/١١٥٣/
١١٥٦/١١٨٧/١٤٦٢/١٥٨٠/١٦٦٨/١٦٨٥/١٦٩٣/١٧٤٢/١٧٦٥/
١٩٠٦/١٩٨٥/٢٣٣٠/٢٧٠٥/٢٧٢٤/٣٠٦٨/٣٠٨٥/٣١٢٤/٣٢٦٩/
٣٢٨٠/٣٣١٣/٣٣٣١/٣٦٢٤/٣٧٤٢/٣٩٥٢/٤٠١٤/٤٠٤١/٤١٠٢/
٤١٨٩/٤٢٦٠/٤٢١٧/٤٢١٨/٤٢٢١/٤٤٤٣/٤٤٧٢/٤٥٤١/٤٥٦٣/
٤٥٩٨ .

معمر بن يحيى بن سام الضبي / مقبول ٣٩٤ .

معن بن عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي / ثقه ١٠٦٢/٢٥٧٦ .

مغيث بن سمي الأوزاعي / ثقه ٩٩١ .

المغيرة بن خالد ٩٩٩ .

أبو المغيرة = عبد القدوس بن الحجاج .

المغيرة بن مسلم القسملي / صدوق ٨٢٠/١٢٤٢/٢١٣٤ .

المغيرة بن مقسم الضبي / ثقه هـ ٤٤٠/٦٧٨/٩٨٥/٢٠١٢/٢٣١٣/٢٩٣٥/
٣٢٥٩/٣٨٤٩ .

المفضل بن فضالة / ثقـــه ١٥١٤/٣٩٩٣ .

مقاتل بن حيان النبطي / صدوق ٤٨/٧٦/٨٦/٩٣/١٠١/١١٢/١١٥/
١٢٢/١٣١/١٤٣/١٤٦/٥٧٧/٥٨٢/٧١٧/٧٣٠/٧٤٤/٧٤٨/٧٥١/
٧٥٤/٧٦٠/٧٦٢/٩٢٨/٩٤٥/٩٦٦/٩٧٥/٩٨٢/٩٨٨/٩٨٩/٩٩٨/
١٠١٢/١٠٩٥/١١١٠/١١١٥/١١١٨/١١٢١/١١٢٥/١١٢٦/١١٢٧/
١١٢٩/١١٣١/١٢٣٦/١٢٧١/١٢٧٥/١٢٧٧/١٢٨٣/١٢٨٧/١٢٨٨/
١٢٩٠/١٢٩٨/١٣٠١/١٣٠٢/١٣٠٥/١٣٠٧/١٣٠٨/١٣٠٩/١٣١٠/
١٤٠٩/١٤١٦/١٤٣٣/١٤٣٦/١٤٤١/١٤٤٧/١٤٥١/١٤٥٣/١٤٥٧/
١٤٦١/١٤٦٦/١٤٧٤/١٤٧٥/١٥٠٠/١٥٤١/١٧٥٩/١٨٠٣/١٨٠٨/
١٨٤٣/١٩٠٥/١٩١٤/١٩١٩/٢٠٦٢/٢٠٧٣/٢٠٨٦/٢٠٩٢/٢١٠٥/
٢١٠٧/٢١٠٨/٢١١٤/٢١١٧/٢١٢١/٢١٢٤/٢١٢٧/٢١٤٠/٢١٥٢/
٢١٧٩/٢١٩٤/٢١٩٩/٢٢٠١/٢٢٠٤/٢٢٠٨/٢٢١٤/٢٢١٥/٢٢٤٦/
٢٢٦٦/٢٢٨٦/٢٣٣٩/٢٣٤٣/٢٣٧٧/٢٣٨١/٢٤٩٤/٢٥٧٣/٢٥٨٩/
٢٦٢١/٢٦٢٣/٢٦٢٤/٢٦٣٣/٢٦٦٤/٢٦٧٩/٢٧٧٣/٢٧٨٦/٢٧٩٧/
٢٨٠٤/٢٨٠٩/٢٨١٠/٢٨١٢/٢٨١٣/٢٨١٤/٢٨١٧/٢٨٢٨/٢٨٦٣/
٢٨٧٥/٢٨٨٥/٢٨٨٩/٢٨٩٥/٢٩١٣/٢٩١٧/٢٩٥٨/٢٩٦٦/٢٩٨٠/
٢٩٩٦/٣٠٠٥/٣٠٠٨/٣٠١٣/٣٠٢٣/٣٠٢٦/٣٠٣٤/٣٠٤٣/٣٠٦٤/
٣٠٨٣/٣٠٨٤/٣٠٩٤/٣١٠٨/٣١٢٧/٣١٣٥/٣٢٤٣/٣٢٩٦/٣٤٢١/
٣٤٢٦/٣٤٣٢/٣٥٧٩/٣٥٨٥/٣٥٩٣/٣٥٩٤/٣٥٩٦/٣٥٩٧/٣٥٩٨/
٣٥٩٩/٣٦٠٠/٣٦٠٢/٣٦٠٣/٣٦٠٤/٣٦٠٥/٣٦٣٥/٣٦٤١/٣٨٤٤/
٣٨٦٨/٣٨٩١/٣٨٩٧/٣٩٢٧/٣٩٨٥/٣٩٩٨/٤٠١٨/٤٠١٩/٤٠٢٠/
٤٠٢١/٤٠٢٢/٤٠٢٩/٤٠٤٠/٤٠٥٢/٤٠٥٦/٤٠٥٩/٤٠٦٠/٤٠٧٧/ =

=

/٤٢٥٩/٤٢٥١/٤١٢٥/٤١٢٢/٤١١٩/٤١١٧/٤١٠٠/٤٠٩٧/٤٠٩٥

/٤٣١٤/٤٣٠٣/٤٢٩٨/٤٢٨٩/٤٢٨٣/٤٢٨١/٤٢٧٩/٤٢٧٦/٤٢٦٥

٤٦٠٠/٤٥١١/٤٤٠٩/٤٣٤١/٤٣٤٠/٤٣٣٧/٤٣٣٥/٤٣٣٢ .

مقاتل بن محمد بن النصر آبادي / ثقه ٢٢٦/٨١٠/١٢٩٣/١٤٤٨/١٤٥٠/

٢١٠١/٢٦٦٠/٣٠٨٠/٤٤٤٧/٤٥٥٢ .

المقدمي = محمد بن أبي بكر بن طي بن عطاء .

المقرئ = عبد الله بن يزيد المكي .

ابن المقرئ = محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ .

مقسم بن بجرة أو نجدة / صدوق يرسل ٤٦/١٣٣٨/١٣٤٤/٢٢٧٦/٢٢٧٩/

٢٢٩٦/٣٠٤٩/٣٩٥٠/٣٩٥٤ .

مكحول بن الشامي / ثقه ٢١٤/٢٧٦/٩٢٦/١٢٧٥/١٤٤٠/٢٣٦٠/٢٧٠٠/

٢٧١٨/٢٧٣٨/٢٧٤٧/٢٧٥١/٢٨٠٧/٤٢٢٧ .

مكي بن ابراهيم التميمي / ثقه ثبت ٤ .

أبو مكين = نوح بن ربيعـــه .

أبو الطيح بن أسامة بن عمير الهذلي / ثقه ٣٥/٤١/٩٠٩/٤٣١٠ .

أبو الطيح = الحسن بن عمر بن يحيى الفزاري .

ابن أبي مليكـة = عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة .

أبو مليل الأزعر بن زيد / صحابي ٤٠٨٤ .

مملور الأسود الحبشي / ثقه ١١٣٧/٤٤٠٣ .

منجاب بن الحارث التميمي / ثقه ٦٤/١٥٣/٥٦٨/٥٩٢/٦٢٩/٦٦١/٨٣٣/

٨٥٩/١٠٥١/١٢٦٣/١٥٢٧/١٦٣٦/١٩٠٤/٢٥٦٥/٢٥٩١/٣٢٧٧/

٣٢٧٨/٣٢٧٩/٣٢٨٢/٣٢٩١/٣٣٤٨/٣٧١٠/٣٧٨٦/٣٩١٩/٤٠٤٣/

٤١٠٩/٤٢٠٦/٤٤٢٨/٤٤٥٥/٤٤٩٣/٤٥٠٥/٤٥١٩ .

مندل بن طي المنزي / ضعيف ٣١٢٩ .

منذر الثوري / ثقـه ٤٥٢٨ .

المنذر بن شاذان الرازي / صدوق ١٥١/ ١٨٥ ١/ ١٥٢٢/ ١٦٨٣/ ٢٩٤٢/
٣١٥٧/ ٣١٩٧/ ٣٢٥٣/ ٣٥٠١/ ٣٧٤٩/ ٣٨٩ ٩/ ٤٠٢٣/ ٤٠٢٤/ ٤٣٧٥/
٤٤٧٠ .

المنذر بن عبد الله الحزامي / مقبـول ٤٠٠٢ .

المنذر بن مالك العبدي / ثقه ١٩٠/ ٢٦٤٢/ ٢٩٥٥ .

منصور بن اسماعيل الحراني / سكت عنه ٣٣٢١ .

منصور بن اسماعيل القرشي ٣٣٢١ .

منصور بن أبي مزاحم / ثقه ٢٥٣٩ .

منصور بن المعتمر السلمي / ثقه ثبت ٥٥٧/ ٨٢٢/ ٨٧١/ ١٠٢٣/ ١٢٣١/
١٣٩٧/ ١٤٠٠/ ١٤٤٨/ ١٤٥٠/ ١٩٤٩/ ٢٢١٤/ ٢٧٦٠/ ٢٩٩٩/ ٣٣٣٤/
٣٥٧٥/ ٣٩٤٢/ ٤٠١٠/ ٤٠١٣/ ٤٠١٥/ ٤١٥٨/ ٤٣١٢/ ٤٥٥٢/ ٤٥٦٠ .

منصور بن وردان الأسدي / مقبـول ١٠١٤ .

ابن المنكدر = محمد بن المنكدر بن عبد الله .

المنهال بن عمرو الأسدي / صدوق ربما وهم ٤٠٠/ ٤١٣/ ٦٢٤/ ٢٥٥٢/ ٣٠٦٥/
٣١٧٨/ ٣١٩٦/ ٣١٩٧/ ٣٢٥٣/ ٣٨٥١/ ٤٤٣٨/ ٤٤٤٤/ ٤٤٧٩/ ٤٤٩٠/
٤٤٩١ .

أبو المنيب = عبيد الله بن عبد الله العتكي .

مهدي بن ابراهيم الرملي / ضعيف ٤٠٦١ .

مهدي بن أبي مهدي / شيخ هـ ١٠٠٦ .

مهران بن أبي عمر العطار / صدوق وفي روايته عن الثوري مقال ٢٥٨/ ٢٩٠١/
٣٢٦٠/ ٣٧٥١/ ٣٧٦٩/ ٤١٢٠ .

موسى بن اسماعيل المنقري / ثقه ٢٣/ ٦٢/ ٦٠٦/ ٦٦٣/ ١١٠٣/ ١٣٥٠/ ١٤٧٢/
١٥٢٤/ ١٨٥٩/ ١٨٦٨/ ١٨٧١/ ٢٠٦٠/ ٢٠٧١/ ٢١٧٦/ ٢٢٢١/ ٢٢٧٨/
٢٢٩٣/ ٢٧٢٢/ ٢٧٣٠/ ٣٠٥٧/ ٣١٣٧/ ٣٧٥٣/ ٣٨٠٣/ ٣٩٠٠/ ٣٩٢٨/
٣٩٣١/ ٤١١٠/ ٤١٦٨/ ٤٢١٤/ ٤٣٧٧ .

أبو موسى الأشعري / صحابي ٢٣٥١ .

موسى بن أيوب بن عيسى / صدوق ٥٣٥/٥٣٦ .

موسى بن داود الضبي / صدوق له أوهام ٤٣٧٨ .

موسى بن طارق اليماني / ثقه يغرب ٢٦٩/٢٧١ .

موسى بن أبي طلحة ٣٦٢٠ .

موسى بن عبد الرحمن بن سعيد المسروقي / ثقه ٦٦٥/٣١٧٣/٣١٨٤ .

موسى بن عبد العزيز القنباري / صدوق سيء الحفظ ٤٤٠٨ .

موسى بن عبيدة الربذي / ضعيف ١٨١/٢٠٣٢/٢٦٣٥/٢٧٧٥/٣٣١٦/
٣٣٢١/٤١٦٥ .

موسى بن محكم (نفس أرقام عباد بن منصور) .

موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي / ضعيف هـ ٣٢٠ .

موسى بن مسعود النهدي / صدوق سيء الحفظ ٢٦٤/١٠٣٢/١٠٩٩/١٢٣٠/
١٢٣٥/١٤٦٨/١٦٠٠/٢٠٥٤/٢٠٥٨/٢١١٩/٢١٧٣/٢٦٨٣/٣٠٤١/
٣١١٩/٣١٣٤/٣٢٣٣/٣٩٠١/٣٩٧٣/٤٣٦٠/٤٣٦٢/٤٥٦٧ .

موسى بن أبي موسى الأنصاري / ثقه صدوق (نفس أرقام عبد الرحمن بن أبي حماد) .

موسى بن هارون الدولابي ٤١٧/٤١٨/٤٤٦/١٩٦٥/١٩٦٧/١٩٧٠/٤١١٨/
٤١٢٣ .

موسى بن هارون الطوسي / ثقه ٣٦/٣٩/٤٠/٤٩/٦٣/١٣٨/٣٩٦/٤٢٤/
٤٥٦/٥٥١/٦٧٤/٨٩١/٩٣٢/٩٥٠/٩٥٦/١٠٧٠/١١٧٧/١٢٦٧/١٢٧٨/
١٤٠٧/١٤٨٢/٤١٤٨/٤٢١١/٤٢٥٠/٤٤٧١/٤٤٨١ .

موسى بن هارون الهمداني هـ ٧ .

موسى بن يحيى هـ ٦٢٥ .

موطى بن سباع / مجهول ٤١٦٥ .

مؤمل بن اسماعيل البصري / صدوق سيء الحفظ ٣٢١/٣٣٣/٩٠٩/١٧٨٤/١٩٤٦/
٢٠٢٨/٢٠٥٢ .

مؤمل بن الفضل الحرانى / صدوق ٣٣٢٠ .

ميسرة بن حبيب النهدى / ثقـــه ٦٢٤ .

ميسرة بن عمار الأشجعى / ثقه ١٦١١ .

ميمون أبو حمزة الأعور / ضعيف ٨٢٠/١٢٤٢ .

ميمون أبو عبد الله الوراق / مستور ٨٦٦ .

ميمون بن مهران الجزرى / ثقه ٣٤٦/هـ ٣٦٥/٩٨٤/١٠٣٠/١٣٣٩/١٤٧٣/
٢٢٩٨/٣٠٩١/٣٥٢٤/٣٥٣١/٣٦٤٩/٤٥٦٩ .

" حـــرف النـــون "

نافع بن الحارث الأعمى / متروك ٢٤٠٢ .

نافع أبو عبد الله المدنى مولى ابن عمر / ثقه ٢٧٥/٩٥٩/١٣٩٢/٢٧٤١/
٣٣١٧/٣٤٥٣ .

نافع بن عمر بن عبد الله الجمحى / ثقـــه ١٢٩ .

نافع مولى يوسف السلمى / ضعيف ٣٤٥٣ .

نافع بن أبى نعيم القارئ / لا بأس به ٢٢٧٧/٢٣٢٠ .

نافع بن يزيد الكلاعى / ثقه ١٦١٢/١٨٣١/٣٠٨٢ .

نجدة بن عامر الحرورى / ضعيف ٣٠٨٦ .

نجيح بن عبد الرحمن السندى / ضعيف هـ ٥١٢/٥٢٢/١٧٧٢/٢٢٥١ .

ابن أبى نجيح = عبد اللـــه بن يسار .

نـــذير / مجهـــول ١٠٣٤ .

النزال بن سبرة / ثقه ٣٠٨٥ .

أبو نصر الأسدى / ثقـــه ١٠٦٩ .

نصر بن شارس / لين ١٣٠/٢٥٧ .

نصر بن على بن نصر الجهضمى / ثبت ٥٩٩/٢٠١٢/٢١٤٢ .

أبو نصيرة = مسلم بن عبيد الواسطى .

أبو النضر الدمشقي = اسحاق بن ابراهيم بن يزيد .

النضر بن شميل المازني / ثقه ٣٩٠/١٨٩٨/٣٣٥٣/٤٥٢٥ .

النضر بن طهمان / ثقـه ٢٥٤٦ .

النضر بن عربي الباهلي / لا بأس به ٤٠٨/٤٣٤/٥٠٨/٥٤٤/١٠٣٠/٣٣٦٢/
٣٨٤٢/٤٣٧٢/٤٤٦٨/٤٥٦٩ .

أبو النضر هاشم بن القاسم / ثقه هـ ١٤٥/٨١٩/١٠٧٦ .

النضر بن هشام الأصبهاني / صدوق ٢٤٤ .

أبو نضرة = المنذر بن مالك العبدي .

أبو نعامة العدوي / صدوق اختلط ٣٩٠ .

النعمان بن قشير / صحابي ٦٥٢ .

نعمان بن راشد الجزري / صدوق سيء الحفظ ٢٧٣٣ .

النعمان بن قيس / ثقه ١٩٥٦/١٩٦٦ .

نعيم بن ثابت النضري / مقبـول ٧٢٧/١١٤٣/٤١٨٨ .

نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي / صدوق ١٢٦/٣٦٠/١٠٦٢/٢٥٧٦/
٢٦١٧/٢٩٣٦/٣٣٦٢/٤٠١٤/٤٥٢٠ .

أبو نعيم = ضرار بن صرد التيمي .

أبو نعيم = الفضل بن دكين .

ابن نفيل = عبد الله بن محمد بن علي الحراني .

النفيلي = عبد الله بن محمد بن علي الحراني .

نمير بن أوس الأشعري / ثقـه ٨١٠ .

ابن نمـير = عبد الله بن نمير الهمداني .

أبو نهيـك = عثمان بن نهيك الأزدي .

النواس بن سمعان / صحابي ١٠٧٥/٣٥٧٠ .

نوح بن ربيعـه الأنصاري / صدوق ٣٤٩٥/٣٤٩٦ .

نوح بن أبي مريم / كذبوه وضع ٤٥٤٤ .

نوف بن فضاله / مستور ٣٠٩٩/٣١١٠ .

حـــرف الهـــاء

ابن الهاد = يزيد بن عبد الله الليثى .

هارون بن اسحاق الهمدانى / صدوق ١٥٥٣ /١٨٥٤/٢١٦٠/٢٢٩٠/

٢٩٣٩/٣٠٨٧/٣٢٥٤/٣٢٥٧/٣٨٤٥/٤٢٠٠/٤٢١٣ .

أبو هارون البكائى ١٠٤٥ .

هارون بن حاتم / متروك نفس أرقام عبد الرحمن بن أبى حماد .

أبو هارون الخراز = محمد بن خالد الرازى .

هارون بن زيد / صدوق ٢٩٤٨ .

أبو هارون العبدى = عمارة بن جوين .

هارون بن عنترة / لا بأس به ١١٨٨/١١٩٧/١٢٤٨/١٥٨٣/٣١٦٠ .

أبو هارون الغنوى / ثقه ٤٤٩٦ .

هارون بن محمد بن بكار / صدوق ٣٩٧١ .

هارون بن معروف / ثقه ٣٠٥٦ .

هارون بن موسى الأزدى النحوى / ثقه ١٧٦٨/٢٠٢٢/٢٨٤٣ .

هارون بن يزيد الاهوازى / ٢٠٠٤/٢٠٥٧ .

هاشم بن البريد / ثقه ٣٩٥/٣١٧٥ .

هاشم القاسم الحرانى / صدوق تغير ٣٣٢٠/٣٥٧١/٤٠٦٧/٤٠٦٨/٤٠٧٤/

٤٠٨٣/٤٠٨٦/٤٠٩٠ .

أم هانئ / صحابيه ١٤٨ .

أبو هبيرة = يحيى بن عباد بن شيبان .

الهجرى = ابراهيم بن مسلم الهجرى .

هدبة بن خالد بن الأسود / ثقه ١٣٦٩/٢٧٧٤ .

الهذلى = سلمى بن عبد الله الهذلى .

أبو هريرة / صحابى ١٨٤/٢٢٢/٤٢٠/٤٩٨/٥٢٦/٥٦٣/٥٦٤/٨٢٩/
٨٣٠/١١٦١/١٣٦٩/١٣٩٠/١٤٢٣/١٧٤٢/١٧٧٢/١٨٦٢/١٩٧٦/
٢٠٧٩/٢٢١٢/٢٢٣٢/٢٦٤٠/٢٧٢٨/٢٨٢٢/٢٩٣١/٢٩٣٤/٣٠٠٣/
٣٠٢٤/٣٠٨٧/٣١٦٢/٣٤٩٧/٣٥٠٣/٣٥٠٤/٣٥٦٤/٣٦٨٤/٣٩٠٧/
٣٩١٨/٣٩٥٦/٣٩٧٨/٤٣٧٥/٤٣٨٧/٤٤٤٢/٤٤٩٥/٤٥٠١ .
هشام بن حسان / ثقه ١٥٢١/١٩٥٧/٢٧٥٤/٢٧٦٥/٣٥٥٨/٣٩٦٢/
٣٩٦٣ .
هشام بن خالد بن يزيد الأزرق / صدوق ٥٤/٨٩٢/٩٩١/٢٢١١/٢٢١٢/
٢٧٦٥/٣٤٢٤ .
هشام الدستوائى = هشام بن أبى عبد الله .
أبو هشام الرفاعى = محمد بن يزيد بن محمد المحجلى .
هشام بن سعد المدنى / صدوق ١٨٠/٢٠٦٥/٢٠٨٤/٢٩٢٨ .
هشام بن أبى عبد الله سنبر الدستوائى / ثقه ٢٠٥١/٢٣٠٩/٤٥٩٢ .
هشام بن عبد الملك الباهلى / ثقه ١٠٣ .
هشام بن عبد الملك اليزنى / صدوق ربما وهم ٣٦٧٠/٣٦٧٧/٣٦٨٠ .
هشام بن عبيد الله الرازى / صدوق ١١٥٣ .
هشام بن عروة بن الزبير / ثقه ١٢٨/١٣٧٤/١٨٥٤/٢١٦٠/٢١٦٩/
٢١٨٠/٢٢٦١/٢٢٩٠/٢٢٩٤/٣٢٥٤/٣٢٥٧/٣٤٥٦/٣٦٤٨/٤٠٠٢/
٤١١١/٤٢٠٠/٤٢١٣/٤٢٢١ .
هشام بن عمار بن نصير السلمى / صدوق كبر فلقن ٢٤٩/٢٧٥/٦٩٠/١٦٠٥/
٢٢٢٢/٣٤٥٣/٤٥٢٦/٤٥٥٧ .
هشام بن الغاز الدمشقى / ثقه هـ ٢٧٥ .
هشام بن لاحق / روى مناكير ٣٧٧٤ .
هشام بن يوسف الصنعانى / ثقه ٤١٥/٦٥٨/١٠٠٠/١٧٩٨/٢٧٠٤/٤١٢٦/
٤١٧٠/٤٢٠٨/٤٥٧١ .

هشيم بن بشير بن دينار السلمى / ثقه ٨٠/٨٢٣/١٢٧٢/١٧١١/٢١٩٨/
٢٢١٠/٢٢٦٢/٢٣٤٧/٣٤١٥/٣٥١٨/٣٨١٦/٤١٦٧ .

هلال بن حميد الجهنى الوزان / ثقه هـ ٣١١٢ .

هلال بن خباب العبدى / صدوق تغير ٣٦٦١ .

هلال بن زيد بن يسار / متروك ٢٠٣٦ .

هلال بن الفياض = شاذ أبو عبيدة اليشكرى .

أبو هلال = محمد بن سليم الراسبى .

هلال بن أبى ميمونه / ثقـــه ٣٩٥٦ .

هلال أبو هاشم الخراسانى / متروك ١٠١٦ .

هلال بن يساف / ثقـه هـ ٣٢٤٨/٣٧٢٥/٣٧٣٥ .

همام بن الحارث النخعى / ثقـــه ٣٤٣٩ .

همام بن منبـه الصنعانى / ثقـــه ٤٤٤٣ .

أبو همام = الوليد بن شجاع السكونى .

همام بن يحيى بن دينار / ثقـه ربما وهم ٢٣٧٨/٢٧٤٨/٣٨٢٢/٣٨٢٤ .

هند بنت الحارث الفراسية / ثقـــة ١٥٢ .

أبو هنيدة البراء بن نوفل / ثقـه ٣٩٠ .

هوذة بن خليفـه بن عبد الله الثقفـى / صدوق ١٥١/١١٨٥/٤٤٧٠ .

الهيثم بن جماز / ضعيف ٣٣٢٢ .

أبو الهيثم = سليمان بن عمرو بن عبد الليثى .

الهيثم بن اليمان / صدوق ٥٢٨/٥٣٠/٣٦٦٣/٣٦٦٦/٣٦٦٩ .

" حـــرف الواو "

واثله بن الأسقع / صحابى ٣٥/٤١/٤٣١٠ .

واصل بن السائب الرقاشى / ضعيف ٣٣٢٠ .

واقد بياع الغنم = واقد بن عبد الله الحلقانى / شيخ ٨٢١ .

والان الحدوى / ثقـه ٣٩٠ .

وائل بن داود / ثقـه ٤٥٤٣ .

أبو وائل = شقيق بن سلمـه الأسدى .

ورقاء بن عمر اليشكرى / صدوق ٢٢/ ٣١/ ١١٠/ ١٦٣/ ١٦٨/ ١٧٠/ ١٩٥/
٢٠٨/ ٢٢٥/ ٢٧٨/ ٣٦٢/ ٤٢٦/ ٤٨٠/ ٥٠٤/ ٥٢٤/ ٥٢٥/ ٥٢٧/ ٥٦٩/
٦٠٠/ ٦٠٤/ ٦١٤/ ٦٢١/ ٧٠٠/ ٧٠٣/ ٧٧٤/ ٧٩١/ ٧٩٨/ ٨٠٤/ ٨٣٩/
٩٠٠/ ٩١٣/ ٩٤٦/ ٩٩٣/ ١١٠٩/ ١٢١٧/ ١٢٢٣/ ١٢٤٥/ ١٢٦٦/ ١٣١١/
١٣٥٥/ ١٣٧٨/ ١٣٧٩/ ١٤٠٥/ ١٤٧٨/ ١٤٩٩/ ١٥٠٨/ ١٥٢٨/ ١٥٥٧/
١٦٤٧/ ١٦٥٩/ ١٦٦٧/ ١٧٢٤/ ١٧٢٨/ ١٧٦١/ ١٨٤٢/ ١٨٧٥/ ١٨٧٨/
١٨٩٥/ ١٩٠٢/ ١٩٠٧/ ١٩٢٧/ ١٩٣٤/ ١٩٣٦/ ١٩٧١/ ٢٠٠٥/ ٢٠٤٧/
٢١٠٢/ ٢١٢٩/ ٢١٧٢/ ٢٤٦٩/ ٢٤٩٦/ ٢٥٢٠/ ٢٥٣٥/ ٢٦٢٧/ ٢٦٥٧/
٢٦٥٨/ ٢٦٦٦/ ٢٧٦٨/ ٢٧٧٠/ ٢٨٩٢/ ٢٨٩٤/ ٢٨٩٦/ ٢٩٠٥/ ٣١٥٣/
٣٢٧٣/ ٣٢٧٦/ ٣٢٧٩/ ٣٢٨٨/ ٣٢٩٢/ ٣٢٩٧/ ٣٣٠٤/ ٣٣٠٨/ ٣٣٩٦/
٣٤١١/ ٣٤٤٤/ ٣٤٧٠/ ٣٥٣٤/ ٣٥٣٨/ ٣٥٤١/ ٣٥٤٨/ ٣٥٤٩/ ٣٥٥٥/
٣٥٥٦/ ٣٥٩٢/ ٣٦١٥/ ٣٦٢٩/ ٣٧١٩/ ٣٧٥٢/ ٣٧٥٥/ ٣٧٦٦/ ٣٧٩٧/
٣٨١٧/ ٣٨٢١/ ٣٨٢٧/ ٣٨٣٣/ ٣٨٤٦/ ٣٨٩٥/ ٣٩٩٠/ ٤٠٠٩/ ٤٠١٠/
٤٠٢٨/ ٤١٠٥/ ٤٢٠٧/ ٤٢٤٨/ ٤٢٦٢/ ٤٢٢٣/ ٤٤٢٦/ ٤٤٤٠/ ٤٤٨٠ .

وضاح بن عبد الله اليشكرى / ثقه ٦٠٦/ ٢٣٤٧/ ٢٩٣١/ ٣٩٥٧/ ٤٠٨٢/ ٤١٧١ .

وكيع بن الجراح الرؤاسى / ثقه ١٣٥/ ١٤٥/ ١٨١/ ١٨٨/ ٢٠٣/ ٢٠٩/ ٢٢٠/
٢٢٦/ ٣٣١/ ٣٤٤/ ٤٠١/ ٤٠٨/ ٤٥٩/ ٥٤٤/ ٥٥٥/ ٥٥٧/ ٦٢٤/ ٦٣٤/ ٦٧٢/
٦٨٠/ ٧٣١/ ٨٢٩/ ٨٣٠/ ٨٧٠/ ٨٧٤/ ٨٩٥/ ٩٦٥/ ١٠٠١/ ١٠٣١/ ١٠٤٦/
١٢٩٣/ ١٣٣٣/ ١٣٣٤/ ١٣٣٦/ ١٣٥٧/ ١٣٧٤/ ١٤٠٤/ ١٤٢٣/ ١٤٤٨/
١٤٥٠/ ١٦٨٤/ ١٧٤٤/ ١٩٤٩/ ٢٠٤٨/ ٢١٠١/ ٢١١٠/ ٢٢٠٠/ ٢٢٣١/
٢٢٩٢/ ٢٤٦١/ ٢٤٨١/ ٢٥٣٦/ ٢٦٣٥/ ٢٦٤٩/ ٢٦٦٠/ ٢٧٠٦/ ٢٧٥٣/ ٢٧٥٤ =

=

/٢٧٦٠/٢٧٦٣/٢٧٨٣/٢٨٠٥/٢٨٩٨/٢٩٢٥/٢٩٤٣/٢٩٥٧/٢٩٩٩/

/٣٠٨٠/٣١١١/٣١٧٥/٣١٩٣/٣٢٣٣/٣٢٦٤/٣٣٤٠/٣٣٥٤/٣٣٧٤/

/٣٤٦٣/٣٤٦٤/٣٤٦٦/٣٤٨١/٣٤٨٣/٣٤٨٦/٣٤٩٦/٣٥٠٣/٣٥٧٤/

/٣٦٣٧/٣٦٩٣/٣٨٥٠/٣٩٤٠/٣٩٤٤/٣٩٤٧/٤٠٢٧/٤١٠٤/٤١٧٤/

/٤٣٧٤/٤٤٤٧/٤٥٥٢/٤٥٦٠/٤٤٨٨/٤٥١٢/٤٥١٤/٤٥٥١/٤٥٧٨ .

ابن وكيع = سفيان بن وكيع بن الجراح .

الوليد بن خالد الاعرابى / شيخ ٤٣٥٣ .

الوليد بن شجاع السكونى / ثقـه ٥٨٥/١٨١٢ .

الوليد بن صالح النخاس / ثقـه ٢٠٢/١٨٩٣ .

أبو الوليد الطيالسى = هشام بن عبد الملك الباهلى .

الوليد بن عتبـة / ثقـه ٢٧٢٨ .

الوليد بن القاسم بن الوليد الهمدانى / صدوق ٤٩٤/٦٢٦ .

الوليد بن قيس الأخرم/ مقبـول ٣٤٧ .

الوليد بن قيس السكونى / ثقـه ٣٤٧ .

الوليد بن كثير المخزومى / ثقـه ٣٧٩٣ .

الوليد بن مزيد البيروتى / ثقـه ٩٧/١٦٨٧ .

الوليد بن مسلم القرشى / ثقـه مدلس ٢١٤/٢٤٥/٥٣٥/٥٣٦/٦٩٠/٩٤٢/

/٩٩١/١٤٤٩/١٦٠٥/١٦٨٦/٢٠٤١/٢٢١١/٢٢١٢/٢٦٨٢/٢٦٨٤/

/٢٦٨٥/٢٦٨٦/٢٦٩٠/٢٧٢٣/٣٢٣٠/٣٢٦١/٣٢٩٦/٣٥٠٠/٣٦٣٢/

/٣٩٦٠/٤١٩١/٤٤١٦/٤٤٨٧/٤٥٢٤/٤٥٢٦/٤٥٥٧/٤٥٥٩ .

وهب بن جرير بن حازم الأزدى / ثقـه هـ ٤٦٨/١٥٢٤/١٦٠١/٢٥٥٥/٣٣٣٢/

/٣٦٩٢/٣٧٠٨/٣٧٤٤ .

ابن وهب = عبد الله بن وهب بن مسلـم .

وهب بن منبه بن كامل اليمانى / ثقه ٦٣٨/٨٤٤/٣٥٤٠ .

وهيب بن خالد بن عجلان / ثقـــه ١٣٥٠/٣١٣٧ .

وهيب بن ورد / ثقـــه ٣٢٧٢ .

" حـــرف اليـــاء "

يحنس بن عبد الله / ثقـه ١٨١/٢٦٣٥ .

يحيى بن آدم بن سليمان الكوفى / ثقـه ١/٢٤٠/٨٦٧/١٨٣٦/١٩٦١/
١٩٦٨/٢٠١٠/٤١٧٩/٤٤٤٤ .

يحيى بن أيوب البجلى / لا بأس به ٢٠٠١/٣٢٩٣/٤٣٨٣ .

يحيى بن أيوب الغافقى / صدوق ربما أخطأ ٨٢٨ .

يحيى بن أبى بكير / ثقـه ٢٢٣٤/٢٢٤١ .

أبو يحيى التيمى = اسماعيل بن ابراهيم الأحـول .

يحيى بن جعدة بن هبيرة / ثقـه ١٠١٣ .

يحيى بن حبيب بن اسماعيل بن حبيب الأسدى / صدوق ٢٠٦٥/٢٠٨٤ .

يحيى بن حسان التنيسى / ثقـه ٤١٤٧ .

يحيى بن حماد الشيبانى / ثقـه ٣٩٥٧/٤١٧١ .

أبو يحيى الحمانى = عبد الحميد بن عبد الرحمن .

يحيى الحمانى = يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن .

يحيى بن أبى حية / ضعيف هـ ١٠١٨/٣٦٣٧ .

يحيى بن أبى الخصيب / صدوق ٣٧٩١ .

يحيى بن خلف الباهلى / صدوق ٢٢٤٠/٢٥٤٣/٣٠١٤ .

أبو يحيى الرازى = اسحاق بن سليمان الرازى .

يحيى بن أبى زائدة = يحيى بن زكريا بن أبى زائدة .

أبو يحيى الزعفرانى = الحسن بن محمد بن الصباح .

يحيى بن زكريا بن أبى زائدة / ثقـه ٥٢٣/٩٦٧/١٠٣٦/١٩٦١/١٩٦٨ /
٢٢٨٨/٢٣٩٤/٢٧١٩/٣٠٩٦/٣١٠٩/٤٢٠٥/٤٢٤٦ .

يحيى بن سعيد بن حيان التيمى / ثقـه ١٢٧٤/١٣٣٣/٢٠٢٠/٣٦٤٢/
٣٨٥٨ .

يحيى بن سعيد الحطار الأنصارى الحمصى / ضعيف ٦٥٢ .

يحيى بن سعيد بن فروخ التميمى القطان / ثقـه ١٨٧/٤٨٣/٩٧٦/١٠٩٨/
١٩٩٠/٢٠٣٩/٢٦٤١/٢٩٥٧ .

يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى / ثقـه ٤٨٢/٤٨٣/٢١٣٢/٢٢٧٧/٢٣٢٠/
٢٥٨٠/٣٢١٧/٣٢٦٤ .

يحيى بن صالح الوحاظى / صدوق ٢٦١٤ .

يحيى بن الضريس / صدوق ٤٤٣٨/٤٤٥٦ .

يحيى بن طلحـة اليربوعى / لين هـ ٨٦١ .

يحيى بن عباد بن شيبان / ثقـه ١٠٣١ .

يحيى بن عباد الضبعى / صدوق ٥ .

يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير / ثقـه ٢٤٦/١٣٧٤/١٦٩٧ .

يحيى بن عبد الحميد الحمانى / حافظ ١٠١٠/١٣٢٧/١٥٣٨/١٥٥٢/١٦٨٢/
٢٠٢٣/٢١٩٨/٤٥٠٣/٤٠٧٥ .

يحيى بن عبد الرحمن الثقفـى / مقبـول ٥٥٨/٤٥٦١ .

يحيى بن عبد الرحمن المصرى / مقبـول ٨٩٤ .

يحيى بن عبد الله بن بكير / صدوق وفى سماعه عن مالك مقال وهو أثبت الناس فـى
الليث ٦٩/٨٥/١٦٩/٢٢٨/٢٣٠/٢٣٢/٢٣٦/٢٣٩/٢٤١/٢٨٧/٢٩٥/
٢٩٦/٢٩٧/٢٩٨/٣٦٧/٦١٠/٦١٥/٨٠١/١٠٦٧/١٠٩١/١١٢٣/١١٥١/
١١٧٥/١١٧٩/١٢٠٦/١٢٠٩/١٢٣٦/١٣١٢/١٤٠٨/١٤١٠/١٤١٢/
١٤١٥/١٤١٨/١٤٢٠/١٤٢١/١٤٢٢/١٤٢٦/١٤٢٧/١٤٢٩/١٤٣١/
١٤٣٤/١٤٧١/١٤٩٠/١٦٢١/١٧٠٤/١٧٠٧/١٧١٢/١٧١٥/١٧١٦/
١٧٦٩/١٧٧٥/١٧٧٦/١٧٧٨/١٧٧٩/١٧٨٠/١٧٨٧/١٧٨٩/١٧٩٠/ =

=

/١٧٩٤/١٧٩٥/١٨٣٧/١٨٣٩/١٨٤٥/١٨٤٧/١٨٤٨/١٨٤٩/١٨٥٣/
/١٩٥١/١٩٥٩/١٩٨٨/٢٠٦١/٢٠٧٥/٢٠٨٣/٢١٠٩/٢١٢٣/٢١٢٦/
/٢١٣١/٢٢٦٠/٢٢٦٣/٢٢٦٥/٢٢٧١/٢٢٧٣/٢٣٠٨/٢٣٢٢/٢٣٢٤/
/٢٣٢٣/٢٣٢٤/٢٣٢٥/٢٣٢٦/٢٣٢٧/٢٣٢٨/٢٣٣١/٢٣٣٢/٢٣٣٤/
/٢٣٤٨/٢٣٨٠/٢٣٨٦/٢٣٨٧/٢٣٨٨/٢٣٨٩/٢٣٩١/٢٤٠١/٢٤٠٣/
/٢٤٠٦/٢٤١١/٢٤١٢/٢٤١٤/٢٤١٦/٢٤١٨/٢٤١٩ - ٢٤٢٥/٢٤٢٨/
/٢٤٢٩/٢٤٣٠/٢٤٣٥/٢٤٣٦/٢٤٣٨ - ٢٤٥٢/٢٤٥٤/٢٤٥٦/٢٤٦٠/
/٢٤٦٢/٢٤٧٠/٢٤٧٢/٢٤٧٤/٢٤٧٩/٢٤٨٣/٢٤٨٤/٢٤٨٥/٢٤٨٨/
/٢٤٩٢/٢٤٩٣/٢٥٠١ - ٢٥٠٥/٢٥١٦/٢٥١٩/٢٥٢٢/٢٥٢٣/٢٥٢٥/
/٢٥٢٦/٢٥٢٧/٢٥٢٨/٢٥٣٠/٢٦٥٩/٢٧٢٥/٢٧٢٧/٢٨٥٢/٢٨٥٩/
/٢٨٦١/٢٩٠٢/٢٩١٦/٢٩١٩/٢٩٢٠/٢٩٢١/٢٩٢٢/٢٩٧٠/٢٩٨١/
/٣٠٠٢/٣١٥٨/٣١٦١/٣١٧٠/٣١٩٤/٣١٩٥/٣٤٦٧/٣٤٩٩/٣٥٧٨/
/٣٦٠٦/٣٦٠٧/٣٦٤٥/٣٧٤٦/٣٧٦٧/٣٧٨٢/٣٧٨٤/٣٨٤٣/٣٨٤٧/
/٣٨٦٤/٣٨٦٥/٣٨٧٠/٣٨٧٣/٣٨٧٥/٣٨٩٤/٣٨٩٦/٣٩٠٢/٣٩٠٣/
/٣٩١٤/٣٩١٦/٣٩٢٦/٣٩٤٨/٣٩٤٩/٣٩٥٨/٣٩٥٩/٣٩٦١/٣٩٦٤/
/٣٩٦٧/٤٢٤٠/٤٢٦١/٤٢٧١/٤٢٧٤/٤٢٧٨/٤٢٨٠/٤٢٨٢/٤٢٨٦/
/٤٢٨٨/٤٢٩٠/٤٣٠٨/٤٣٠٩/٤٣١٣/٤٣٨٠/٤٣٨٤/٤٣٨٥/٤٥٢٧/
/٤٥٠٤/٤٥٨٨/٤٥٨٩/٤٥٩٠/٤٥٩١/٤٥٩٣/٤٥٩٤/٤٥٩٥/٤٥٩٩/
٤٦٠٢ .

يحيى بن عبدك القزوينى / ثقـه صدوق ٤/١٠٢٦/١٠٧٧/١٢٢٦/٣٤٩٧/
٣٥٧٢/٤١٩٢ .

يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير / صدوق ٢١٣/٦٤١/١٧١٩ .

يحيى بن عثمان بن صالح السهمى / صدوق هـ ١٥ .

يحيى بن أبى عمرو السيبانى / ثقـــه ٤٤٨٩ .

يحيى بن عمرو بن مالك النكرى / ضعيف ١٢٨٦/١٢٨٩/١٢٩٩ .

أبو يحيى القتات / لين الحديث ٢٥٩٨/٤٤٥٢ .

يحيى بن قزعة القرشى / مقبول ٥٦٣ .

يحيى بن أبى كثير الطائى / ثقه ثبت ٣٧٦/٥٧٦/١٨٠٢/١٨٠٩/٢٦٧٧/
٢٨٢٧/٢٩٢٩/٣٣٧١/٣٤٢٥/٣٤٣٣/٣٦١٤ .

يحيى بن محمد المدينى / صدوق يخطئ هـ ٣٠٨ .

أبو يحيى = مصدع الأعرج .

يحيى بن المغيرة بن اسماعيل / صدوق ٤٨١/٤٩٣/١٢٢٨/١٣٤٨/١٩٦٦/
١٩٦٩/٢٩٦٨/٣٣٧٣/٣٥٧٥ .

يحيى بن المغيرة السعدى / صدوق ٢٥٠٦ .

يحيى بن المهلب البجلى / صدوق ٧٦٩/٧٧٥ .

يحيى بن واضح الأنصارى / ثقه ١٢٧/٣٣٢/٣٤٥/٥٢٢/١٧٥١/٤٥٤٤ .

يحيى بن يحيى النيسابورى / ثقه ٣٤٥٧ .

يحيى بن يزيد الحضرمى ٣٤٥٧ .

يحيى بن يعلى بن حرملة التيمى / ثقه ١٣٩٧/١٤٠٠ .

يحيى بن يعمر البصرى / ثقه ٨٤/٢٠٢٢/٢٣٦٤ .

يحيى بن يمان العجلى / صدوق يخطئ كثيرا فى روايته عن الثورى ١٠٧٤ /
١١٠٠/٢١٢٨/٢١٣٠/٢١٣٢/٢١٣٤/٢٢٣١/٢٢٣٦/٢٣٥٠/٢٦٦٤/
٢٦٧٠/٢٨٩٧/٢٩٦٩/٣١٣٩/٣١٥٩/٣٤٥٠/٣٥٦٩/٣٦٥٤/٣٨٥٢/
٣٨٥٨/٤٤٢٧/٤٥٨٣ .

يزيد بن ابان الرقاشى / ضعيف ١٨٥/٤٦٥/٤٨٠/١١١٠/٢٦٣٧ .

يزيد بن ابراهيم التسترى / ثقه ثبت الا فى روايته عن قتادة ففيها لين ١٠٣ .

يزيد بن أمية الدؤلى / ثقه ٢٠٧/٢٩١٢ .

يزيد بن أبى حبيب / ثقه ٢٢٨/٥٧٠/١٠٤٥/٢٩١٥/٣٤٩٩/٤٢٧١ .

يزيد بن أبي حكيم المدني / صدوق ١٢٣١/٣٢٦٣ .

يزيد بن خنيس ٣٦٤ .

يزيد الرقاشي = يزيد بن ابان الرقاشي .

يزيد بن زريع البصري / ثقة ثبت ٢٨/١٩٧/٢١٨/٢٣١/٢٣٣/٢٨٨/
٣٦٩/٩١٢/٩٣٣/٩٣٨/١١٤٩/١١٧٨/١٢١٦/١٢٨٥/١٣٠٠/١٣٠٤/
١٣٠٦/١٣٦٦/١٣٨٢/١٤٨٣/١٥٨٥/١٥٠٢/١٥٢٣/١٥٣٢/١٥٩٠/
١٥٩٣/١٦٠٦/١٦٠٩/١٦٩١/١٦٩٤/١٧١٧/١٧١٨/١٧٣٦/١٧٤٧/
١٧٩٧/١٨١٣/١٨٦٠/١٨٩٤/١٩٢١/١٩٢٩/١٩٥٢/١٩٧٢/١٩٩٣/
١٩٩٥/١٩٩٩/٢٠٢٦/٢٠٣٣/٢٠٤٤/٢٠٧٨/٢١٧١/٢١٧٧/٢٢٠٩/
٢٤٢٦/٢٥٣١/٢٦٤٨/٢٧٢٦/٣١٥١/٣٠٧١/٣١٧٧/٣٢٦٢/٣٣٤٩/
٣٤٠٠/٣٥٣٣/٣٥٩٥/٣٦٠١/٣٧٠٠/٣٧١٣/٣٧٥٠/٣٧٥٤/٣٧٥٨/
٣٨٢٠/٣٨٢٦/٣٨٢٩/٣٨٣١/٣٩٦٥/٣٩٨٤/٣٩٩١/٤٠٩٢/٤١٢١/
٤٢٦٨/٤٢٧٧/٤٣٢٢/٤٣٢٣/٤٣٢٤/٤٣٤٢/٤٣٤٥/٤٣٥٤/٤٣٥٧/
٤٣٦١/٤٣٧٣/٤٣٩٢/٤٤٠٢/٤٤٠٥/٤٤٠٦/٤٤١٣/٤٤١٤/٤٤٤٩/
٤٤٥١/٤٤٧٧/٤٥٠٩/٤٥٢٢/٤٥٧٣ .

يزيد بن أبي سعيد النحوي / ثقة ١١٦٢/٢٧٠٧/٤٢٥٢ .

يزيد بن سنان البصري / ثقة ٣٧٠٣/٣٧١٥ .

يزيد بن صهيب الكوفي / ثقة ٤٠١٢ .

يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك / صدوق ١٤٢٥ .

يزيد بن عبد العزيز الأسدي / ثقة ٢٢١٠/٣٤٠٢/٣٥٥٠ .

يزيد بن عبد الله بن الشخير / ثقة ٣١٣٦ .

يزيد بن عبد الله بن قسيط / ثقة ٥٦٤/٣٩٣٠/٣٩٣١ .

يزيد بن عبد الله الليثي / ثقة ١٥٢ .

يزيد الفقير = يزيد بن صهيب الكوفي .

أبو يزيد القراطيسي = يوسف بن يزيد القراطيسي .

يزيد بن قوذر سكت عنه ٣٠٨٢ .

يزيد بن أبي مالك = يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك .

يزيد بن مخلد الواسطي / سكت عنه ٣٨١٦ .

أبو يزيد المرادي = النعمان بن قيس .

يزيد النحوي = يزيد بن أبي سعيد النحوي .

يزيد بن هارون بن زادان / ثقه ١٧٦/١١٠٢/١٩٥٧/٢١٩٥/٢٩٠٣/
٤٣٣٨/٤٣٥٢/٤٤٩٥/٤٥٦٦ .

يزيد بن هرمز / ثقه ٣٠٨٦ .

يزيد بن الوليد / سكت عنه ٢٣٨٢ .

يزيد بن أبي يزيد / سكت عنه ٤١٦٦ .

يسار / ثقه هـ ٣٩٢٠ .

يسرة بن صفوان اللخمي / ثقه ١٢٩/٣٧٧ .

يسير بن عمرو الكوفي / له رؤية ٣١٥٧ .

يسيع بن سعدان / ثقه ٤٣٤٧ .

يعفور بن المغيرة ٢٢١٦ .

يعقوب بن ابراهيم بن سعد / ثقه هـ ١٨٤١/٣٧٩٣ .

يعقوب بن ابراهيم العبدي / ثقه هـ ١٥/١١٨٨/١١٩٧/٣٦٤٨ .

يعقوب بن اسحاق الحضرمي / صدوق ٢٤٦١ .

يعقوب الأسكندراني = يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد .

يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد / صدوق ٣٢٩٣ .

يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله / ثقه ٢٤٤/٩٧٦ .

يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري القمي / صدوق ٢٥٨/٨١٢/١٣٤٨/١٨٨٠/
٢٠٢٣/٣٥٧٣ .

يعقوب بن عبيد النهرثيرى / صدوق ٥٩٨ .

يعقوب بن عمرو بن كعب المعافرى ١٦١٢ .

يعقوب بن المغيرة ٢٢١٦ .

يعلى بن أمية / صحابى ٤٠٠٦ .

يعلى بن عبيد / ثقه الا فى الثورى ٢٩٤٢/٢٩٥٥/٣٥٠١/٣٨٩٩/٤٠٢٣/
٤٠٢٤/٤١٧٢ .

يعلى بن عطاء / ثقه ٢٤٦١ .

يعلى بن مرة الثقفى / صحابى ٤٠١٦ .

يعلى بن مسلم بن هرمز / ثقه هـ ٤٥٠/٣٥٠٢/٤٠١٧ .

يعلى بن نعمان / ثقه ٢٥٥٨ .

أبو اليقظان = عثمان بن عمير البجلى .

أبو اليمان = الحكم بن نافع البهرانى .

ابن يمان = يحيى بن يمان .

يهوذة = هوذة بن خليفه بن عبد الله الثقفى .

يوسف بن اسحاق السبيعى / ثقه ٣٤٣٩ .

يوسف الصفار = يوسف بن يعقوب الصفار / ثقه ٢٧٤١ .

يوسف بن يزيد القراطيسى / ثقه ١٢٥/٧١٠/١٢٦٢/١٢٨٢/٣٢٧٥/
٣٧٤٠/٤٥٥٨ .

يونس بن أبى اسحاق السبيعى / صدوق يهم ٣٤٤٣/٤١٤٧ .

يونس بن بكير بن واصل الشيبانى / صدوق الا فى روايته عن أبى اسحاق ٥٧٥/
٨٤٩/١٨٠٥/١٩٥٤/١٩٨٣/٢٠٥٦/٢٤٠٢/٢٣٠٩/٢٥٤٦/٣٤٢٣ .

يونس بن جبير الباهلى / ثقه ٢٣٥١ .

يونس بن حبيب الأصبهانى / ثقه ٦٧٨/٨٥٦/٩٥٢/١٢١٥/١٤٥٥/١٤٧٣/
١٩١٥/١٩٤٤/١٩٥٥/٢٣٤٧/٢٥١٧/٢٥٤٤/٢٥٥١/٢٧٤٨/٢٩٢٤/ =

=

٣٠٠٣/٣٠٢٤/٣١٥٦/٣١٨٣/٣٣٧٤/٣٧٩٠/٤٠١٠/٤٠٨١/٤٠٨٢/

٤١٥٨/٤٢١٢/٤٢١٩/٤٤٤٨/٤٤٥٣/٤٤٩٦/٤٥٩٢ .

يونس بن حلبس / ثقـــه ٣٣٠٣ .

أبو يونس = سليم بن جبير .

يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة / ثقـه ١٧/١٢٨/٥٣١/٥٧٠/٦٢٨/٨٢٨/

٩٤٧/١٠٤٤/١٣٩٠/١٥٩٤/١٦١٢/١٧٤٢/١٨٣١/١٨٥٢/٢٠٥٩/

٢٠٧٠/٢٠٧٩/٢٠٨٠/٢٠٨٨/٢٠٩٠/٢١٦١/٢١٦٥/٢١٩٦/٢٢٧٧/

٢٣٣٠/٢٤٦٣/٢٥٩٠/٢٧٨٥/٢٩٢٦/٢٩٥٠/٣٣١٢/٣٣٩٧/٣٥٥١/

٣٥٥٣/٣٥٧٧/٣٦٨١/٣٦٨٣/٣٨٠١/٣٩٥٦/٣٩٧٤/٣٩٦٨/٤٠٩٦/٤١٠٦/

٤١٦٦/٤١٩٣/٤١٩٦/٤٢٠١/٤٢١٧/٤٣٨٣/٤٣٩٦/٤٦٠١ .

يونس بن عبيد بن دينار العبدى / ثقـه ثبت ١٩٧/٢١٧١/٢٢٢١/٢٣٤٦/

٢٣٤٩/٢٦٤٨/٢٦٨١/٢٧٨٢ .

يونس بن محمد بن فضالة / سكت عنه ٣١٧٤ .

يونس بن محمد بن مسلم البغدادى / ثقـه ثبت ٢٠١/٤٢٣/٩٠١/٩٢٧/

١٤١٤/٤٣٨١ .

يونس بن يزيد بن أبى النجاد الأيلى / ثقـه هـ ٢١٠/١٣٩٠/١٥٥٠/٢٤٦٣/

٣٥٥١ .

* * * * * * * *

* * * * * *

* * * *

* *

*

" فهرس الآيات القرآنيـــــه "

فيما سوى سورة آل عمـــران والنساء " . مرتبا حسب ترتيب المصحـــف

اسم الســـورة	رقـــم الآيـــه	رقم الصفحـــــــة
الفاتحـــة	٥	٦٠٧
البقـــرة	٣٩	٤١٠
"	٤٠	٩٤٦
"	٦٤	١٥٨٢
"	١٠٤	١٣٢٤
"	١٠٥	١٤٦٠
"	١٣٦	٥١٥
"	١٩٥	١٤٦٢
"	٢١٩	١٢٩٥
"	٢٢٩	١١٤٦
"	٢٤٥	٩٢٩
"	٢٨١	٢٣٢
"	٢٨٦	٥٠٦
المائـــدة	٦	١٢٩٨
"	٤٥	١٤٠٢
"	٥٠	١٤٠٢
"	٥٤	٢٧٩
"	٩٠	١٢٩٥
"	١٠١	٥٧٢
"	١٠٣	٤٠٠
"	١١٥	٣٨٧
الانعـــام	١٢	١٢٠
"	١٥١	٧٣
الاعـــراف	١٥٧	١٢٨٢
"	١٥٨	٩٤٦
"	١٥٨	١٤٤٩

اسم السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
الانفال	١٥	١٢١٥
الانفال	٤٤	١٣٦
التوبه	٥	١٤٨٤
التوبه	١٢٢	١٤٢٢
ابراهيم	٨	١٦٤
النحل	١٠	١٦٧
النحل	٤٠	٤٠٨
النحل	١٠٦	٢٦٢
الاسراء	١٧	١١٩
الاسراء	١٧	٢٨٨
الاسراء	١٧	١٦١٤
الاسراء	٢٣	٧٣
الاسراء	١١٠	٢٤
مريم	٩	٣٤٤
مريم	١٦	٣٧١
مريم	١٦	٤٤٤ و ٣٠٤
الانبياء	١٠٧	١٤٤٩
الحج	٣٥	١٧١٧
النور	٢	١١٠٣
النور	٤	١٢١٥
النور	٢٢	٧٤٨
النور	٦١	١٢٠١
الفرقان	٦٨	١٥١٠
العنكبوت	١٠	١٥٣٦
الروم	٤	٢٨٣
لقمان	١٤	٢٧١
سبأ	١٧	١٦٠٨
سبأ	٢٨	١٤٤٩
الصافات	٦٤ - ٦٥	٦١٨

اسم السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
الصافات	١٠٢	١٧١٨
الزمر	٥٣	١٣٣٧
غافر	٨٥	٥١٣
فصلت	٥	١٦٩٦
الشورى	٣٧	٧٤٧
"	٤١	١٦٧٧
الاحقاف	١٥	١٧٠٤
محمد	٢٥	١٢١٦
الحجرات	١١	٢٢٠
الحديد	١٤	٤٣٥٢
"	٢٣	١٤٢
"	٢٤	٩٢٧
الممتحنة	١٢	١٢٢٣
الصف	١٤	٣٩٣
التغابن	١٦	٦١٧ و ٦١٨
الجن	٢	٩٦٦
المرسلات	٣٥ - ٣٦	٥٢٢
الكوثر	٣	١٣٤٧

فهرس الأحاديث المرفوعة ، والأحاديث التي رفعت والتي لها حكم الرفع

الحديث	الراوي	الدرجة	الرقم
أتت قريش النبي صلى الله عليه وسلم	ابن عباس /	ضعيف	٢٠٢٣
أتت اليهود محمدا صلى الله عليه وسلم	ابن عباس /	حسن	١٩٥٣
اتقوا النساء	جابر بن عبد الله /	حسن	٣٠٥٦
أتى الله بعبد من عباده ...	حذيفه وعقبه بن عامر /	صحيح	٣١٧٩
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم راهبا نجران	الحسن /	مرسل حسن	٦٦٣
أتى فتى النبي صلى الله عليه وسلم .	عكرمة /	مرسل ضعيف	٣٥٧٦
أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل	ابن عباس /	حسن	٣٨٥١
أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم	قتادة بن النعمان /	صحيح	٤٠٦٧
اجتنب الكبائر التي نهى الله عنها .	عمير بن قتادة /	صحيح	٢٩٢٩
أجل انه عبد الله	ابن عباس /	ضعيف	٦٦٧
أجورهم أن يدخلهم الجنة ...	ابن مسعود /	رفعه منكر	٦٥٩
الاحصان احصانان	أبو هريرة /	ضعيف	٢٧٢٨
أختان رجل مما له درعا ...	قتادة /	مرسل حسن	٤١٠٢
اختصم رجلان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم	أبو الأسود /	مرسل ضعيف	٣٥٥٣
أخذ ناس من المسلمين أموالا من المشركين	عكرمة /	مرسل صحيح	٣٧٩٦
اخلص دينك يكفك القليل ...	معاذ بن جبل /	ضعيف	٤٣٨٣
اذ همت طائفتان منكم أن تفشلا *	جابر بن عبد الله /	حسن	١٣٢٠
اذا دخل أهل الجنة	جابر /	موقوف صحيح	٢٢٦
اذا رأيتم الذين يتبعون ماتشابه منه	عائشة /	صحيح	١٠٣
اذا وقعت النطفة في الرحم ..	السدى /	مرسل حسن	٦٠
أرأيتم الزاني والسارق	عمران بن الحصين /	ضعيف	١٤٤٤

* لا اعتبار بال في هذا الفهرس ، وبالنسبه للمراسيل فالحكم الى رواية الذى أرسله .

الحديث	الراوى	الدرجه	الرقم
ارتد رجل من الأنصار عن الاسلام فندم ..	ابن عباس/	حسن	٩٢٤
استغفروا لأخيكم النجاشى	أنس /	صحيح	٢٠٥٣
اسم الله الأعظم	ابن عباس/	حسن	٣٠٥
اشتكيت فأتانى رسول الله صلى الله عليه وسلم .	جابر بن عبد الله/	صحيح	٢٤٠٧و٢٤٨٤
اصبنا نساء يوم أوطاس	أبو سعيد الخدرى/	صحيح	٢٧٤٨
الا ضرار فى الوصية من الكبائر	ابن عباس/	ضعيف	٢٤٦٧
أعطى نبى الله صلى الله عليه وسلم بضع سبعين			
شابا	مقاتل /	مرسل حسن	٣٤٢١
أفاض جبريل بابراهيم صلى الله عليهما ...	عبد الله بن عمرو/	حسن	٩٦١
افتخر ثابت بن قيس	السدى/	مرسل حسن	٣٥٦١
افترقت بنو اسرائيل على احدى وسبعين .			
فرقة	أنس بن مالك/	حسن	١١٠١
أقبلت يهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .	ابن عباس /	حسن	٩٥٢
الا أنبئكم بأكبر الكبائر	عمران بن الحصين/	حسن	٣٣٢٤
الا عصابة تنتدب لأمر الله	قتادة/	مرسل صحيح	١٨٦٠
اللهم بين لنا فى الخمر	عمر بن الخطاب/	صحيح	٣١٨١
اللهم هل بلغت	ابن عباس/	حسن	١٥٢
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قارئا فقرأ .	فضالة الأنصارى/	حسن	٣١٧٤
آمنوا بالتوراة والزبور والانجيل	معقل بن يسار/	ضعيف	٩٠٩
أن أبا سفيان قد أصاب منكم طرفا ...	ابن عباس/	ضعيف	١٦١٩
أن أبا سفيان وأصحابه أصابوا من المسلمين .	الحسن /	مرسل ضعيف	١٨٥٩
ان الأرواح جعلت فى طير خضر	ابن مسعود /	حسن	١٨٣٨
ان الله تعالى لما كلم موسى بالألسنة كلها ..	كعب الأحبار/		٤٥٤١
ان الله قضى على نفسه أنه من آمن به هداه	الربيع بن أنس/	مرسل حسن	١٠٧٣
ان الله يجمع الأولين والآخرين فى صعيد			
واحد	أم هانى /	حسن	١٤٨
ان الله يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة ...	أبو ذر الغفارى/	صحيح	٣١٣٦
ان امرأة سعد بن الربيع	جابر بن عبد الله/	حسن	٢٤٥٣
ان اناسا مسلمين كانوا مع المشركين ...	ابن عباس/	حسن	٣٩٦٨

الحديث	الراوى	الدرجة	الرقم
ان اناسا من أصحاب رسول الله ذهبوا يتطرقون	الحسن /	مرسل حسن	٣٩٢٨
ان الحجر ليزن سبع خلفات ...	بريدة الأسلمى /	ضعيف	١٧٧١
ان خالاتى بهذه البلدة لغرائب ..	خالدة بنت الأسود /	حسن	٣٢٠
ان رجالا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم	ابن عباس /	ضعيف	١٥٣٩
ان رجالا من المنافقين فى عهد رسول الله	أبو سعيد الخدرى /	ضعيف	٢٠١٤
ان رجلا أقام سلعة له فى سوق ...	عبد الله بن أوفى /	صحيح	٨٢٣
ان رجلا تلا هذه الآية : "من يعمل سوءا يجزبه"	عائشة /	حسن	٤١٦٦
ان رجلا قال : يارسول الله : كم كانت الرسل ؟	أبو أمامة الباهلى /	صحيح	٤٤٠٣
ان رجلا من الأنصار ارتد عن الاسلام .	ابن عباس /	حسن	٩١٤
ان رجلا يقال له : طعمة بن ابيرق سرق درعا	عطية العوفى /	مرسل ضعيف	٤٠٨٨
ان رجلين من أهل الكتاب	صفوان بن عسال /	صحيح	٤٤٤٨
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه وأبا قتادة	أبو حدرد الأسلمى /	حسن	٣٩٣١
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس	زيد بن أسلم /	مرسل ضعيف	٣٨٠١
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده	أبو هريرة /	حسن	٣٩٧٨
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل ربه	قتادة /	مرسل حسن	٣٠٤
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الراسخين فى العلم ..	أبو الدرداء /	ضعيف	٤٥٢٠
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من يعمل سوءا يجزبه فى الدنيا.	أبو بكر الصديق /	حسن	٤١٦٤

الحديث	الراوى	الدرجه	الرقم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :			
يبعث يوم القيامة	أبو برزة الأسلمى	/ ضعيف	٢٤٠٢
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم			
كان اذا نزل عليه الوحى	عباده بن الصامت	/ حسن	٢٥١٧
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان			
متكئا	ابن عباس	/ حسن	٢٩٣٠
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما			
خرج الى أحد	زيد بن ثابت	/ صحيح	٣٧٩٠
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما			
هزم القوم	ابن عباس	/ ضعيف	١٦٥٠
ان الرضاعة تحرم ماتحرم الولادة ...	عائشه	/ صحيح	٢٦٨٩
ان الشهادة تكفر كل ذنب	ابن مسعود	/ حسن	٣٤٨١
			و ٣٤٨٢ و ٣٤٨٣
ان عبد الرحمن وأصحابا له أتوا النبى ..	ابن عباس	/ صحيح	٣٦٤٣
ان عيسى بن مريم رفع من جبل طور			
زيتا	أبو زرعة السيبانى	/ مرسل حسن	٤٤٨٩
ان عيسى لم يمت وانه راجع اليكم ...	الحسن	/ مرسل ضعيف	٦٤٢
ان فى الجنة مائه درجة	أبو سعيد الخدرى		
	وأبو هريرة	/ صحيح	٣٩٥٦
ان فى هاتين الآيتين : اسم الله			
الأعظم	أسماء بنت يزيد	/ حسن	٤
ان لكل نبى ولاة من النبيين	ابن مسعود	/ صحيح	٧٣١
ان المقام ياقوته من ياقوت الجنه ...	عبد الله بن عمر	/ ضعيف	٩٩٩
" ان المنافقين فى الدرك الأسفل " ..	ابن مسعود	/ صحيح	٤٣٧٤ و ٤٣٧٧
ان النبى صلى الله عليه وسلم دعا			
يهود أهل المدينه	ابن جريج بلاغا	/ ضعيف	٦٩٢
ان النبى صلى الله عليه وسلم على راحلته .	يعلى بن مرة	/ ضعيف	٤٠١٦
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال			
عند ذلك	مقاتل	/ مرسل حسن	١٤٤١

الحديث	الراوى	الدرجه	الرقم
ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ لأصحابه	قتادة، والربيع /	مرسل حسن	١٣٤٢
ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية	على بن أبى طالب/	حسن	٢٤٢٧
ان النبى صلى الله عليه وسلم لما نكح امرأة زيد	عطاء/	مرسل صحيح	٢٧١٩
ان النصارى أتوا النبى صلى الله عليه وسلم فخاصموه	الربيع بن أنس /	مرسل حسن	١٨
ان النصارى قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم	الربيع بن أنس /	مرسل حسن	١٠٦
ان نفرا من طوائف العرب هاجروا الى رسول الله	أبو سلمة بن عبد الرحمن /	مرسل حسن	٣٧٩٣
ان هذه الآية أنزلت فينا "فما لكم فى المنافقين "فئتين"	ابن سعد بن معاذ الأنصارى /	حسن	٣٧٩١
ان هذه الآية نزلت فى الأوس والخزرج	عكرمة /	مرسل صحيح	١٠٧٨
أنبئكم بما تأكلون من المائدة	عمار بن ياسر /	موقوف حسن	٦٠٢
أنتم تتمون سبعين أمة	معاوية بن حيدة/	حسن	١١٥٦
أنزل القرآن لأربع وعشرين	واثله بن الأسقع /	حسن	٤٣١٠
أنزلت فى "يستفتونك ....."	جابر بن عبد الله /	صحيح	٤٥٨٥
" هذه الآية " ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام "	جابر بن عبد الله /	حسن	٣٩٣٢
انطلق بى الى خلق من خلق الله كثير .	أبو سعيد الخدرى /	ضعيف	٢٤٠٥
أنهار الجنة تفجر من تحت تلال	أبو هريرة /	حسن	٣٢٢ و ٣٤٦٦
انهزم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الشعب يوم أحد	ابن جريج /	منقطع	١٥٠٥
انهم الخوارج	أبو أمامة /	حسن	٩٦ و ١١٤٤
أوصانا رسول الله بسبع خصال	عبادة بن الصامت/	ضعيف	٣٠٨٢
أول بيت وضع فيه البركة مقام ابراهيم ..	على بن أبى طالب/	صحيح	٩٦٤
أى يوم هذا ؟ قال : يوم النحر	عبد الله بن عمر /	حسن	٢٧٥

الحديث	الراوى	الدرجه	الرقم
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فى سرية	أبو هريرة /	صحيح	٣٥٠٣
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية	أبو حدرد الأسلمى /	حسن	٢٩٣٠
بينا نحن مع رسول الله	أنس بن مالك /	حسن	٣٦٨٣
تنازع رجل من المنافقين ورجل من اليهود	مجاهد /	مرسل حسن	٣٥٤٨
توفى أبو قيس	رجل من الأنصار /	ضعيف	٢٦٧٩
الثلاث آيات من آخر سورة الأنعام محكمات	ابن عباس /	صحيح	٧٩
ثلاثة فى المنسا تحت قدم الرحمن ..	أبو هريرة /		٨٣٢
ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة	أبو هريرة /	صحيح	٨٢٩/٨٣٠
ثم ان الناس استفتوا رسول الله	عائشه /	صحيح	٤١٩٣و١٩٦
ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر الصغرى	عكرمة /	مرسل ضعيف	١٨٥٨
جاء حيى بن أخطب وكعب بن الأشرف .	عكرمة /	مرسل صحيح	٣٣٥٢
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له : ما السبيل ؟	عبد الله بن عمر /	حسن	١٠١٧
جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : السلام عليكم	سلمان الفارسى /	ضعيف	٣٧٧٤
جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : ان عندى يتيما	عمرو بن سعيد عن أبيه عن جده /	حسن	٢٢٩١
جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : ان لى ابن أخ	أبو أيوب الأنصارى /	ضعيف	٣٣٢٠
جاء زيد بفرس يقال له : سبل	محمد بن المنكدر /	صحيح	٩٤٩
جاء اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودين	ابن عمر /	صحيح	٩٥٩
جاءت امرأة الى النبى صلى الله عليه وسلم تستعدى على زوجها	الحسن /	مرسل ضعيف	٣٠٠٩

الحديث	الراوى	الدرجه	الرقم
جاءت امرأه سعد بن الربيع بابنتيها ..	جابر بن عبد الله /	صحيح	٢٤١٣
حبب الى من الدنيا النساء والطيب ...	أنس بن مالك /	حسن	١٨٠
" حتى اذا بلغ أشده " قال : ثلاثة وثلاثين سنه	ابن عباس /	ضعيف	٤٤٨٧
حدثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم .	عائشه /	ضعيف	١١٣٧
خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا	الزبير بن العوام /	صحيح	٣٥٥١
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه وهم يتفكرون	عبد الله بن سلام /	ضعيف	٢٠٢٧
خرج ضمرة بن جندب الى رسول الله .	ابن عباس /	حسن	٤٠٠٣
خشيت سودة أن يطلقها رسول الله ..	ابن عباس /	حسن	٤٢١٢ و ١٩
خلق الله اللوح المحفوظ	ابن عباس /	حسن	٣٦٧
خمر الله طينه آدم أربعين يوما	عمر بن الخطاب /	حسن	٣٣٣
خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش .	سعيد بن جبير /	مرسل ضعيف	٢٧
خير الناس للناس يجاء بهم	أبو هريرة /	حسن	١١٦١
خير النساء اللاتى اذا نظرت اليها سرتك .	أبو هريرة /	صحيح	٣٠٠٣ و ٢٢
خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش ..	أبو هريرة /	حسن	٥٢٦
دخل أبو بكر بيت المدراس	ابن عباس /	حسن	١٩٥٤
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت المدراس	عكرمة /	مرسل حسن	٢٨٦
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة من يهود	محمد بن أبى محمد /	مرسل حسن	٤٥٤٩
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مريض	جابر بن عبد الله /	صحيح	٤٥٩٢
الدرك الأسفل بيوت لها أبواب	أبو هريرة /	ضعيف	٤٣٧٥
الدنيا متاع	عبد الله بن عمرو بن العاص /	صحيح	٢١٦
" ذلك أدنى أن لا تعولوا " قال : لا تجوروا .	عائشة موقوف /	الصحيح وقفه	٢١٨٠
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرئ	عقبة بن عامر /	ضعيف	٢٢٨ و ٣٤٩٩ و ٤٢٧١ .

الحديث	الراوى	الدرجه	الرقم
ربنا ولك الحمد ـ فى الركعه الأخيره ـ			
اللهم العن فلانا وفلانا	ابن عمر/	صحيح	١٣٨٩
سأل بنو اسرائيل موسى يعنى : أن			
يريهم الله جهرة	عروة بن رويم / مرسل	حسن	٤٤١٩
سألت أبا غالب " ياأيها الذين آمنوا			
لا تتخذوا بطانه من دونكم " ...الآيه	أبو أمامة /	حسن	١٢٦٤
سألت جابر بن عبد الله عن الركعتين فى			
السفر	يزيد الفقير /	حسن	٤٠١٢
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن			
الحسنى	أبى بن كعب		٣٩٦٠
سبحان الله يخرج الحى من الميت ...	الزهرى/	مرسل حسن	٣٢٢
ستكون فتن	على بن أبى طالب/	ضعيف	٦٦٥
سلام على من اتبع الهدى	عن ابن عباس عن أبى سفيان		
	ابن حرب /	صحيح	٦٩١
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين			
قرأ هذه الآيه : "شهد الله انه لا اله الا هو"	الزبير بن العوام/	ضعيف	٢٤٦
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم			
يقول : الصراط المستقيم	على بن أبى طالب /	ضعيف	٣٥٦٩ و ٥٨٣
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن			
الكبائر	عبد الله بن مسعود /	صحيح	٢٩٢٣
سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الكبائر	أنس بن مالك /	صحيح	٢٩٢٤
"سيطوقون مابخلوا به يوم القيامة" قال			
ثعبان ينقر رأس أحدهم	عبد الله بن مسعود /	صحيح	١٩٤٣
"سيطوقون مابخلوا به يوم القيامة" قال			
يطوق شجاع أقرع	عبد الله بن مسعود /	حسن	١٩٤٥
شاهداك والا فيمينه	الأشعث بن قيس /	حسن	٨٢٢
الشهداء على بارق نهر بباب الجنة ...	ابن عباس /	حسن	١٨٤١
الصراط المستقيم كتاب الله عز وجل ...	على بن أبى طالب /	حسن	١٠٧٤
صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاما ...	على بن أبى طالب /	حسن	٣١٨٢

الحديث	الراوى	الدرجه	الرقم
الضرار فى الوصية من الكبائر	ابن عباس/	ضعيف	٢٩٣٨
ضرب الله مثلا صراطا مستقيما	النواس بن سمعان /	حسن	١٠٧٥ و ٥٧٠
عرض على ماهو كائن من أمر الدنيا والآخرة	أبو بكر الصديق /	حسن	٣٩٠
عسقلان أحد العروسين	أنس بن مالك /	ضعيف	٢٠٣٦
العيافة والطرق والطيرة من الجبت ..	قبيصة بن المخارق /	حسن	٣٣٥٣
"فاذا أحصن" قال : احصانها : اسلامها	على بن أبى طالب /	ضعيف	٢٨٣٢
فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ..	مجاهد /	مرسل حسن	١٨٧٥
فلما أصبحوا غار خالد فلم يجد أحدا .	السدى /	مرسل حسن	٣٥١٩
فلما أنزل القرآن : "ولا تجادل عن الذين"	قتادة بن النعمان /	صحيح	٤٠٧٠
فلما نزل القرآن أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلاح	قتادة بن النعمان /	صحيح	٤١٠١
فلما نزلت : "الا المستضعفين من الرجال"	أبو ضمرة بن العيص /	حسن	٤٠٠٤
فى قول الله تعالى : "اتقوا الله حق تقاته"	سعيد بن جبير /	مرسل حسن	١٠٩١
فى قول الله تعالى : "ومايتلى عليكم فى الكتاب"	عائشة /	صحيح	٤٢٠٠
فى قوله "ان الذين توفاهم الملائكة" ..	محمد بن اسحاق/	حسن مرسل	٣٩٧٠
فى قوله "ان المنافقين يخادعون الله" ..	الحسن /	مرسل صحيح	٤٣٥٢
فى قوله "تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم" .	الحسن /	مرسل ضعيف	٦٨٠
فى قوله "فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم"	مسروق /	مرسل حسن	٣٥٧٥
فى قوله "قنطارا" يعنى ألف دينار ..	أنس /	ضعيف	١٨٦
فى قوله "لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها"	ابن عباس /	صحيح	٢٥٧٨
فى قوله : "واذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة"	عبد الله بن عمر/	صحيح	٤٠١٤
فى قوله : "والذين عقدت أيمانهم" .	ابن عباس/	صحيح	٢٩٨٢
فى قوله : "وان امرأة خافت من بعلها نشوزا"	عائشة /	صحيح	٤٢١٣
فى قوله : "وان امرأة خافت من بعلها نشوزا"	عائشة /	صحيح	٤٢٢١

الحديث	الراوى	الدرجه	الرقم
فى قوله : " وسيدا وحصورا "	عبد الله بن عمرو/	حسن	٤٨٢
فى قوله : " ولا تتمنوا مافضل " ...	ابن عباس/	ضعيف	٢٩٥٤
فى قوله : " ومن يقتل مؤمنا متعمدا "	سعيد بن جبير /	مرسل حسن	٣٩١٤
فى قوله : " ومن يقتل مؤمنا متعمدا "	أبو هريرة /	ضعيف	٣٩١٨
فى هذه الآيه " ان الذين توفاهم الملائكة "	عكرمة /	مرسل حسن	٣٩٧١
فى هذه الآيه "فان كان من قوم عدو لكم"	ابن عباس /	صحيح	٣٨٧٤
قال جبريل عليه السلام : يامحمد لله الخلق كله	ابن عباس /	ضعيف	١٣٩٦
قال جبريل لرسول الله صلى الله عليه وسلم	رافع بن خديج /	صحيح	١٣٣٣
قال جبريل : يامحمد لله الخلق كله ..	ابن عباس/	ضعيف	١٩٥٠
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الله تعالى لبنى اسرائيل	أبو هريرة /	صحيح	٤٤٤٣
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " وأتوا النساء ....."	عبد الرحمن البيلمانى /	ضعيف	٢٢٠٠
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ومن كفر "	عبد الله بن عمر /	ضعيف	١٠٣٢
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى " ارجعوا من وجدتم فى قلبه "	أبو سعيد الخدرى /	ضعيف	٣١٥٦
قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقرأ	عبد الله بن مسعود /	حسن	٣١٧٣
قال معتب الذى قال يوم أحد : لو كان لنا فى الأمر شئ	ابن عباس /	حسن	١٦٩٠
قالت اليهود لمحمد صلى الله عليه وسلم	ابن عباس/	ضعيف	٩٥٨
قالت اليهود والنصارى : لا يدخل الجنة غيرنا	ابن عباس/	ضعيف	٤١٥٧
قرأ رجل عند عمر هذه الآيه	عبد الله بن عمر/	ضعيف	٣٤٥٣

الحديث	الراوى	الدرجه	الرقم
قضى عمر بن الخطاب ان ميراث الاخوه من الأم	ابن شهاب/	صحيح	٢٤٦٣
قلت لعمر بن الخطاب "ليس عليكم جناح أن تقصروا "	يعلى بن أمية/	صحيح	٤٠٠٦
قلت يارسول الله : أى الناس أشد عذابا	أبو عبيدة الجراح /	ضعيف	٢٧٦
قلت يانبى الله كم الأنبياء؟	أبو أمامة/	ضعيف	٤٥٣٧
قلنا يارسول الله : أخبرنا عن الجنه مابناؤها ؟	أبو هريرة/	حسن	١٤٢٣
القنطار ألف دينار	أنس بن مالك/	ضعيف	١٨٥ و ٢٦٣٧
قوله : " الم تر الى الذين يزعمون " .	السدى/	مرسل حسن	٣٥٤٢
قوله : " الم تر الى الذين يزعمون " .	مجاهد /	مرسل حسن	٣٥٤١
قوله : "ان الذين توفاهم الملائكة"	الضحاك /	مرسل حسن	٣٩٧٢
قوله : "ستجدون آخرين يريدون " .	قتادة/	مرسل صحيح	٣٨٢٦
قوله : "فان كان من قوم عدو لكم " ..	سعيد بن جبير/	مرسل حسن	٣٨٧٥
قوله : "فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة "	مجاهد /	مرسل حسن	٤٠٠٩
قوله "فمالكم فى المنافقين فئتين " .	ابن عباس/	ضعيف	٣٧٩٢
قوله : "فمالكم فى المنافقين فئتين "	مجاهد /	مرسل حسن	٣٧٩٧
قوله : "فى يتامى النساء " اللاتى لا تؤتونهن "	مجاهد /	مرسل حسن	٤١٩٨
قوله : "فى يتامى النساء " اللاتى لا تؤتونهن "	ابن عباس/	جيد	٤٢٠٢
قوله : "لكن الراسخون فى العلم منهم "	عبد الله بن عباس /	حسن	٤٥٢١
قوله : " واذا قيل لهم تعالوا " .	ابن عباس /	ضعيف	٣٥٤٣
قوله : " واللاتى يأتين الفاحشه " ..	ابن عباس /	حسن	٢٥٠٦ و ٢٥٠٧
قوله : " واللذان يأتيانها منكم فأذوهما"	ابن عباس/	جيد	٢٥٢٤
قوله : " وترغبون أن تنكحوهن "	جابر بن عبد الله/	منقطع	٤٢٠٣

الحديث	الراوى	الدرجه	الرقم
قوله : " ورسلا لم نقصصهم عليك " ..	علي بن أبي طالب/	ضعيف	٤٥٣٨ و ٣٠
قوله : " وليست التوبة "	ابن عباس/	جيد	٢٥٦١
قوله : " وماكان لمؤمن أن يقتل مؤمنا الا خطأ "	مجاهد /	مرسل حسن	٣٨٤٦
قوله : " وماكان لمؤمن أن يقتل مؤمنا الا خطأ "	سعيد بن جبير /	مرسل حسن	٣٨٤٧
قوله : " ياأيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط "	السدى /	مرسل حسن	٤٢٧٣ و ٣٨٥
قوله : " يريدون أن يأمنوكم "	مجاهد /	مرسل حسن	٣٨٢٧
كان ابراهيم عليه السلام يضيف الناس ..	عبيد بن عمير /	ضعيف	٤١٩٢
كان أبو بردة الأسلمى كاهنا	ابن عباس/	صحيح	٣٥٣٧
كان أبو طلحة أكثر أنصارى بالمدينة مالا .	أنس بن مالك/	صحيح	٩٤٧
كان أهل الجاهلية لا يورثون الولدان .	سعيد بن جبير /	مرسل حسن	٤١٩٧
كان جماع قبائل الأنصار بطنين	مجاهد /	مرسل حسن	١٠٦٥
كان بمكة رجل يقال له : ضمرة من بنى بكر	ابن عباس /	صحيح	٤٠٠١
كان بنو اسرائيل يقتلون فى اليوم ثلثمائة نبى	ابن مسعود /	صحيح	١٩٥٥
كان الجلاس بن الصامت قبل توبته ..	ابن عباس /	حسن	٣٥٣٩
كان ذلك يوم بدر كان المشركون تسعمائة وخمسون رجلا "	الربيع بن أنس /	مرسل حسن	١٦٦
كان رجل له امرأة قد كبرت	سعيد بن جبير /	معلق	٤١٩٥
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان	أبو عياش الزرقى /	حسن	٤٠١٥
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يفرغ من صلاة الفجر "	أبو هريرة /	صحيح	١٣٩٠
كان رفاعة بن زيد التابوت من عظماء اليهود	ابن عباس /	حسن	٣٢٦٥ و ٣٢٩٥
كان قبل أن يبعث النبى صلى الله عليه وسلم	مجاهد /	ضعيف	٣٦٥٣

الحديث	الراوى	الدرجه	الرقم
كان قوم من أهل مكة أسلموا	ابن عباس/	صحيح	٣٩٦٩
كان النبى صلى الله عليه وسلم بعرفات وهو يدعو	أنس بن مالك/	ضعيف	٦٨٦
كان النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين	أسامة بن زيد /	صحيح	١٩٨٤
كان النبى صلى الله عليه وسلم يدعو على أربعة	ابن عمر /	حسن	١٣٩٢
كانت بدر متجرا فى الجاهلية	عكرمة /	مرسل صحيح	١٨٧٤
كانت بين الأوس والخزرج حرب	ابن عباس/	حسن	١٠٦٩
كانت متعة النساء فى أول الاسلام ...	ابن عباس/	ضعيف	٢٧٧٥
كانوا يقولون للنبى صلى الله عليه وسلم أرعنا سمعك	ابن عباس/	ضعيف	٣٢٨٢
الكبائر سبع : أولها الاشراك بالله ..	أبو هريرة/	حسن	٢٩٣١
كتاب الله هو حبل الله المتين	على بن أبى طالب/	ضعيف	١١٠٠
كذب أعداء الله	سعيد بن جبير /	ضعيف	٨١٢
كل ابن آدم يلقى الله بذنب	أبو هريرة /	ضعيف	٤٩٨
كل حرف من القرآن يذكر فيه القنوت ..	أبو سعيد الخدرى /	جيد	٥٣١
كل حلف كان فى الجاهلية أو عقد .	ابن عباس /	حسن	٢٩٨٣
كلاب جهنم ثلاثا	أبو أمامة /	حسن	٩٧
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان	أبو عياش الزرقى /	صحيح	٤٠١٠
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان	أبو عياش الزرقى /	صحيح	٤٠١٣
كنت أحد من أنزل الله فيه " ثم أنزل عليكم "	أبو طلحة /	حسن	١٦٨٣
كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا	على بن أبى طالب/	حسن	٤٠٨١
كنت أسمع أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يموت	عائشة /	صحيح	٣٥٧٤

الحديث	الراوي	الدرجه	الرقم
كنت أكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا	زيد بن ثابت /	حسن	٣٩٥٢
كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم	أبو بكر الصديق /	ضعيف	٤١٦٥
لا تزال طائفة من أمتي	النعمان بن بشير /	ضعيف	٦٥٢
لا تستشيروا المشركين	أنس بن مالك		١٢٧٢
لا تصدقوهم ولا تكذبوهم	عطاء بن يسار		٩٠٤
لا يتم بعد الحلم	علي بن أبي طالب /	حسن	٣٠٨٥
لا يكون الرجل من المتقين حتى يدع مالا بأس به	عطية السعدي /	حسن	٨١٩
لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم	الزبير بن العوام /	حسن	١٦٩٧
لقي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا	ابن عباس/	صحيح	٣٩٢٩
"للرجال نصيب مما ترك الوالدان" ..	ابن عباس /	ضعيف	٢٣٢٩
لما أراد الله تعالى أن يرفع عيسى الى السماء	ابن عباس /	صحيح	٤٤٧٩
لما أصاب الله قريشا يوم بدر	عاصم بن عمر بن قتادة/	مرسل حسن	١٦٢
لما اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه	عمر بن الخطاب /	صحيح	٣٧٠٣
لما التقينا يوم بدر سلط علينا النعاس .	الزبير بن العوام /	حسن	١٦٨٦
لما القي ابراهيم في النار	ابن عباس /	حسن	١٨٧٣
لما أنزل الله تعالى : "ياأيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم"	ابن عباس /	جيد	٢٩٠٠
لما تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم	شريح بن عبيد /	مرسل حسن	٣٥٥٧
لما توفي أبو قيس الأسلت	سهل بن حنيف /	حسن	٢٥٨٠
لما حضرت عصابة من اليهود رسول الله	ابن عباس /	حسن	٩٥١
لما رجع المشركون عن أحد	عكرمة /	مرسل حسن	١٨٥٧
لما ظهر يعني النبي صلى الله عليه وسلم على أهل بدر	سراقة بن مالك /	ضعيف	٣٨٠٣

الحديث	الراوى	الدرجه	الرقم
لما قدم كعب بن الأشرف مكة	ابن عباس /	معلق	٣٣٥١
لما كان يوم أحد شج رسول الله صلى الله عليه وسلم	أنس /	صحيح	١٣٨٨
لما كلم الله تعالى موسى يوم الطور ..	جابر بن عبد الله /	ضعيف	٤٥٤٠
لما مات النجاشى قال النبى صلى الله عليه وسلم	أنس بن مالك /	حسن	٢٠٥٢
لما نزلت " ان الذين يأكلون أموال اليتامى "	ابن عباس /	ضعيف	٢٣٩٥
لما نزلت " لا يستوى القاعدون من المؤمنين "	البراء بن عازب /	حسن	٣٩٥١
لما نزلت هذه الآية على رسول الله " ولو انا كتبنا "	الحسن /	مرسل حسن	٣٥٥٨
لما نزلت " ولله على الناس حج البيت "	على بن أبى طالب /	ضعيف	١٠١٤
لما نزلت " ولو انا كتبنا عليهم " ...	عامر بن عبد الله بن الزبير /	مرسل	ضعيف ٣٥٥٩
لم يتكلم فى المهد الا ثلاث	أبو هريرة /	حسن	٥٦٣
" ليس بأمانيكم ولا أمانى أهل الكتاب " .	السدى /	مرسل حسن	٤١٥٩
ليس المسكين بالطواف	أبو هريرة /	صحيح	٣٠٨٧
ماتكلم مولود فى صغرة الا عيسى ..	أبو هريرة /	ضعيف	٥٦٤
مارأيت أحد أكثر مشورة لأصحابه من رسول الله	أبو هريرة /	صحيح	١٧٤٢
مامن رجل لا يؤدى زكاة ماله	عبد الله بن مسعود /	صحيح	١٩٤٢
مامن عبد يذنب ذنبا	على بن أبى طالب /	حسن	١٤٥٥
مامن عبد يموت لا يشرك بالله شيئا	جابر بن عبد الله /	ضعيف	٣٣١٦
مامن مولود يولد الا مسه الشيطان ..	أبو هريرة /	صحيح	٤٢٠
مامن نفس تموت لا تشرك بالله شيئا ..	جابر بن عبد الله /	ضعيف	٣٣٢١
مامن نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى موطن	ابن عباس /	حسن	١٦٤٤
مثله وقيلة قال : كانت قطيفة فقدوها يوم بدر	ابن عباس /	ضعيف	١٧٦٠

الحديث	الراوى	الدرجه	الرقم
معاذ الله أن نعبد غير الله	أبو نافع القرظى /	مرسل حسن	٨٧٥
من أطاعنى فقد أطاع الله	أبو هريرة /	صحيح	٣٦٨٤
من أكبر الكبائر استطالة المرء	أبو هريرة /	حسن	٢٩٣٤
من أكبر الكبائر الشرك بالله	عبد الله بن أنيس الجهنى /	حسن	٢٩٢٨
من برت يمينه وصدق لسانه	أبو الدرداء /	ضعيف	١٢٦
من بلغ بسهم فله درجة	عبد الله بن مسعود /	صحيح	٣٩٥٧
من تاب قبل موته بعام تيب عليه	عبد الله بن عمرو /	ضعيف	٢٥٤٤و ١ ٥٥
من تاب قبل موته عاما أو بعام	عبد الله بن عمرو /	ضعيف	٢٥٥٥
من جمع بين الصلاتين	ابن عباس /	ضعيف	٢٩٣٦
من العباد عباد لا يكلمهم الله يوم القيامة	معاذ الجهنى /	ضعيف	٨٢٨
من قرأ الخمسين آية فى ليلة	أبو الدرداء /	ضعيف	٢٦٣٥
من قرأ بخمسين آية فى ليلة	أبو الدرداء /	ضعيف	١٨١
من الكبائر أن يشتم الرجل والديه ...	عبد الله بن عمرو /	صحيح	٢٩٢٥
من ملك زادا وراحلة	على بن أبى طالب /	ضعيف	١٠١٦
موضع سوط فى الجنة خير من الدنيا ومافيها	أبو هريرة /	صحيح	١٩٧٦
نزل على النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة اله واحد	عطاء /	مرسل ضعيف	٤٥٦٧
نزل فى أبى بكر ومابلغه	ابن عباس /	حسن	١٩٨٣
نزلت الشديدة	زيد بن ثابت /	صحيح	٣٩٠٥
نزلت فىّ أربع آيات	سعد بن أبى وقاص /	حسن	٣١٨٣
" هذه الآية فى الاعراب	عبد الله بن عمر /	ضعيف	٣١٦٨
نزلت هذه الآية فى المسافر	على بن أبى طالب /	حسن	٣١٩٦
نزلت هذه الآية فينا ثمانية عشر ...	ابن مسعود /	ضعيف	١٨٥٥
نزلت هذه الآية " ويؤت من لدنه أجرا عظيما "	عبد الله بن عمر /	ضعيف	٣١٦٩
هاجر خالد بن حزام الى أرض الحبشة .	الزبير بن العوام /	ضعيف	٤٠٠٢
هذه الآية : " ان الله يأمركم ....."	أبو هريرة /	صحيح	٣٤٩٧
هلكت قلادة لأسماء فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طلبها	عائشة /	صحيح	٣٢٥٤

الحديث	الراوى	الدرجه	الرقم
" وأتوا اليتامى أموالهم " وذلك أن رجلا من غطفان	سعيد بن جبير /	مرسل حسن	٢١٢٣
" وآتيتم احداهن قنطارا "	أنس بن مالك /	ضعيف	٢٦٣٦
" والله وليهما " قال : نحن هم بنو سلمة وبنو حارثه	جابر بن عبد الله /	حسن	١٣٣٠
" والمستضعفين من الولدان " فكانوا فى الجاهلية لا يورثون الصغار	ابن عباس /	جيد	٤٢٠٤
وان النساء هن السفهاء الا التى أطاعت قيمها	أبو أمامة /	ضعيف	٢٢٢٢
وأنزل الله فى شاس بن قيس وماصنع : " ياأهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله "	زيد بن أسلم /	ضعيف	١٠٤٧
وأنزل فى أوس بن قيظى وجبار بن صخر	زيد بن أسلم /	ضعيف	١٠٦٤
وأنزل القرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان	واثلة بن الأسقع /	حسن	٤١
وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان .	واثلة بن الأسقع /	حسن	٣٥
وذكر قصة بنى ابيرق	قتادة بن النعمان /	صحيح	٤٠٩٠
وقد نظرنا الى المشركين	ابن مسعود /	ضعيف	١٧٢
وكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤساء يهود	عكرمة /	مرسل حسن	٣٣٠١
" ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب " .	الزهرى /	مرسل حسن	١٩٨٥
وندم المسلمون كيف خلو بينه وبين رسول الله	عكرمة /	مرسل ضعيف	١٥٠٧
" ياأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول "	ابن عباس /	صحيح	٣٥٠٢
" ياأيها الناس اتقوا الله حق تقاته .	ابن عباس /	صحيح	١٠٩٨
يارسول الله انى احتلمت	عمرو بن العاص /	ضعيف	٢٩١٥
يارسول الله انى لأعلم أشدّ آية فى القرآن	عائشة /	حسن	٤١٦٧
يارسول الله أوصنى	رجل من بنى الهجيم /	صحيح	٣١٣٧

الحديث	الراوي	الدرجه	الرقم
يارسول الله كيف الصلاح	أبو بكر الصديق /	حسن	٤١٦٣
يارسول الله لا نقاتل فنستشهد ...	أم سلمـــة /	صحيح	٢٩٥٥
يارسول الله تذكر الرجال ولا نذكر ..	أم سلمـــة /	صحيح	٢٠٣٩
يامعشر قريش	عمرو بن عوف المزني /	حسن	١١٣٣
يامعشر قريش ان أولى الناس بالـــنبي المتقـون	الحكم بن ميناء /	ضعيف	٧٣٦
يامقلب القلوب ثبت قلبي على دينـك	أم سلمـــة /	حسن	١٤٥
يجاء بالكافر يوم القيامـة	أنس بن مالك /	حسن	٩٤٠
يجتمع الناس في صعيد واحد	عبد الله بن مسعود /	ضعيف	٤٣٤٦
يجيء المقتـول يوم القيامة	ابن عباس/	صحيح	٣٩٠٤
يحبس الناس يوم القيامة في بقيع واحـد	معاذ بن جبل /	ضعيف	٨٢٠ و ١٢٤٢
يحرم من النسب سبع	ابن عباس /	صحيح	٢٦٨٨ و ٧٢١
يخرج عنق من النار يوم القيامة ...	أبو سعيد الخدري /	ضعيف	٤١٥٠
يقول الله عز وجل : ياأهل الجنة .	أبو سعيد الخدري /	صحيح	٢٢٧
ينزل عيسى بن مريم فيقتل الخنزير ..	أبو هريرة /	صحيح	٤٤٩٥
يؤتى بالعبد والأمه يوم القيامة	عبد الله بن مسعود /	حســن	٣١٦٠

" فهرس الابيات الشعريه "

البيت ثم القائل :	الصفحه
ونفرت ناقتى من رفقتى محمد	
وعجوة منثورة كالعنجد .	٨٩٨
القائل : احد الاعراب .	
بميزان قسط لا يخبس شعيره	
ووزان صدق وزنه غير عائل .	١٠١٥
القائل : ابو طالب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم .	
وان امرا يخبب زوجتى	
كماش الى اسد الشرى يستبيلها .	١١٦٨
القائل : الفرزدق .	
قتلت به فهرا وحملت عقله	
سراة بنى النجار ارباب فارع .	١٥١٢
وادركت ثارى واضطجعت موسدا	
وكنت الى الاوثان اول راجع .	١٥١٢
القائل : مقيس بن ضبابة .	
اعاذل ان اللوم فى غير كنهه	
على طوى من غيك المتردد .	١٧٢٥
القائل : عدى بن زيد العبادى .	

فهرس اهم المراجع

- اولا المراجع المخطوطه :

- الارشاد في معرفة علماء الحديث - لابي يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي ت ٣٢٧ - صورة عن معهد المخطوطات العربيه محفوظه بمركز البحث العلمي في جامعة ام القرى .
- اصل السنه واعتقاد الدين لابن ابي حاتم الرازي صورة عن دار الكتب الاهليه الظاهرية محفوظه بالجامعه الاسلامية - المكتبة العامه . وفي مكتبتي صورة منها .
- تخريج الاحاديث والآثار الواقعة في الكشاف - للزيلعي - صورة مكبرة في مكتبة الجامعة الاسلامية بالمدينه المنورة - قسم المخطوطات . وفي مكتبتي صورة منها لسورة آل عمران والنساء .
- تفسير عبد الرزاق بن همام الصنعاني ت ٢١١ هـ . صورة في مركز البحث العلمي بجامعة ام القرى وفي مكتبتي صورة منها .
- تفسير عطاء الخراساني ت ١٣٥ قطعه منه صورة في مكتبة الجامعة الاسلامية بالمدينه المنورة عن الظاهرية وفي مكتبتي صوره منها .
- تفسير القرآن العظيم مسندا عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين .
  الجزء الاول والثاني والثالث والرابع والسابع . لابن ابي حاتم الرازي ت ٣٢٧ - صورة محفوظه بمركز البحث العلمي بجامعة ام القرى .
- تفسير ابن كثير الدمشقي ت ٧٧٤ هـ نسخه ايا صوفيا محفوظه في المكتبة السليمانيه اسطنبول - تركيا .
- تفسير مسلم بن خالد الزنجي ت ١٨٠ هـ قطعه منه صورة في مكتبة الجامعة الاسلامية عن الظاهريه وفي مكتبتي صوره منها .
- تفسير مقاتل بن سليمان البلخي ت نسخة صورة في المكتبة المركزية بجامعة ام القرى .
- تفسير نافع بن ابي نعيم ت ١٦٩ صورة منه في مكتبة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة عن الظاهرية وفي مكتبتي صورة منها .

- التفسير الوسيط للواحدى النيسابورى ت ٤٦٨ هـ نسخه محفوظه فى المكتبة العامة بالمدينة المنورة .
- تفسير يحيى بن يمان ت ١٨٩ هـ صوره منه بالجامعه الاسلامية فى المكتبة العامة - قسم المخطوطات عن الظاهرية ، وفى مكتبتى صوره منها .
- تغليق التعليق لابن حجر العسقلانى ت ٨٥٢ نسخه مصورة فى المكتبة المركزيه - قسم المخطوطات بجامعة ام القرى .
- تنقيح التحقيق فى احاديث التعليق لابن الجوزى - تاليف محمد بن احمد بن عبد الهادى الحنبلى ت ٧٤٤ هـ - نسخة مصورة فى مكتبة الشيخ عامر حسن صبرى - مصورة من نسخة احمد الثالث - اسطنبول .
- تهذيب الكمال - للمزى ت ٧٤٢ هـ صورة مصورة من دار الكتب المصريه الناشر دار المامون للتراث - دمشق - بيروت وفى مكتبتى صوره منها .
- جامع المسانيد والسنن - لابن كثير ت ٧٧٤ نسخة مصورة فى المكتبة الصديقية . منى - مكة المكرمة .
- جزء فيه قراءات النبى صلى الله عليه وسلم لابى عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدورى ت ٢٤٦ هـ مصورة فى مكتبة الجامعة الاسلاميه عن الظاهريه - وفى مكتبتى صوره منها .
- جزء فيه من حديث عبد الرحمن بن ابى حاتم الرازى ت ٣٢٧ - نسخة مصورة فى مكتبة الجامعه الاسلاميه عن الظاهرية . وفى مكتبتى صورة منها .
- جمع الجوامع او الجامع الكبير - للسيوطى - نسخة مصورة بالاوفيست عن نسخة دار الكتب المصرية . وصورتها محفوظه فى مكتبة الشيخ عامر حسن صبرى .
- الدر المنثور : فى التفسير بالماثور - للسيوطى - نسخة ابا صوفيا محفوظه فى المكتبة السليمانيه فى اسطنبول .
- زهد التابعين الثمانيه - لابن ابى حاتم الرازى ت ٣٢٧ هـ نسخه مصورة عن الظاهريه محفوظه بمكتبة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وفى مكتبتى صوره منها .

- صلة الخلف بموصول السلف - محمد بن سليمان الرودانى ت ١٠٩٤ هـ نسخة مكتبة الحرم المكى الشريف ، ولوحاتها غير مرقمة . وفى مكتبتى صورة لمواضع التفسير فقط .
- الضعفاء - للعقيلى - نسخه مصورة من المكتبة الظاهرية فى مكتبة الشيخ د . احمد نور سيف .
- طبقات الشافعية الوسطى - للسبكى ت ٧٧١ صورة عن الظاهرية فى مكتبة مركز البحث العلمى بجامعة ام القرى .
- فضائل القرآن ومانزل من القرآن بمكة ومانزل بالمدينه - ابن الضريس الرازى ت ٢٩٤ هـ نسخة مصورة عن الظاهرية محفوظة بمكتبة الجامعة الاسلامية بالمدينه المنوره وفى مكتبتى صورة منها .
- فضائل القرآن - الفريابى ت ٣٠١ هـ صوره من الظاهرية فى الجامعة الاسلاميه وفى مكتبتى صورة منها .
- الكامل فى الضعفاء - لابن عدى ت ٣٦٠ او ٣٦٥ صوره عن مكتبة احمد الثالث فى مكتبة الشيخ عامر حسن صبرى .
- الكشف والبيان فى تفسير القرآن - الثعلبى ت ٤٢٧ .
- الكنى والاسماء - مسلم بن الحجاج ت ٢٦١ هـ - نسخة مصورة بالا وفست عن نسخة الظاهرية . الناشر دار الفكر - دمشق .
وفى مكتبتى صورة منها .
- مختصر التفصيل الجامع لعلوم التنزيل لابى العباس احمد بن عمار المهدوى ت ٤٤٠ . نسخة مصورة فى مركز البحث العلمى بجامعة ام القرى .
- مسند عبد الله بن وهب ت ١٩٧ - نسخه مصورة بالميكروفلم فى مركز البحث العلمى بجامعة ام القرى .
- مسند الفردوس - للديلمى - نسخه مصورة بالميكروفيلم فى مركز البحث العلمى بجامعة ام القرى .
- المعجم الاوسط - للطبرانى - نسخه مصورة فى المكتبة الصديقيه - سنى .
- المعجم المفهرس لابن حجر العسقلانى . صورة مصورة فى مركز البحث العلمى بجامعة ام القرى .
- معجم الذهبى ت ٧٤٨ باسماء شيوخه - نسخة مصورة فى مركز البحث العلمى بجامعة أم القرى .

ثانيـــا : المراجـع المطبوعـــة :

- ابن حجر ودراسة مصنفاته ـ د . شاكر الكبيسى ـ دار الرساله بغداد ط اولى .
- الاتقـــان فى علوم القرآن ـ جلال الدين السيوطى ت ٩١١ هـ طبعة
- مـ بـــــة الحلبى ـ القاهرة ـ ط رابعـــه ١٣٩٨ هـ .
- اثبـــات عذاب القبر ـ للبيهقى ت ٤٥٨ ـ تحقيق د . شرف محمـــود القضاة ـ دار الفرقان ـ عمان الاردن ط اولى سنة ١٤٠٣ .
- احكـــام القرآن ـ للشافعى ت ٢٠٤ هـ جمع البيهقى ت ٤٥٨ ـ تحقيـق عبد الغنى عبد الخالق . دار الكتاب العلميه لبنان سنة ١٣٩٥هـ .
- احكـــام القرآن ـ ابن العربى ت ٥٤٣ هـ ـ تحقيق على محمد البجـــاوى دار المعرفـــة ـ لبنان .
- اخبار مكة ـ لابى الوليد الازرقى ت ٢٢٣ هـ ـ تحقيق رشيد الصالح ملحس ط ثالثـة سنة ١٣٩٨ هـ مطابع دار الثقافة ـ مكة المكرمة .
- اخـــلاق النبى صلى الله عليه وسلم وآدابه ـ لابى الشيخ الاصبهانـــى ت ٣٦٩ هـ ، مؤسسـة الاهرام ـ القاهرة سنة ١٤٠١ هـ .
- الاذكـــار للنووى ـ تحقيق عبد القادر الارناؤوط ، مطبعة الملاح بدمشـق سنة ١٣٩١ هـ .
- اســـباب النزول ـ الواحدى النيسابورى ت ٤٦٨ هـ طبعة الحلبى ، القاهرة ـ ط ٢ سنـة ١٣٨٧ هـ .
- الاستغناء فى معرفـة الكنى ـ ابو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر ت ٤٦٣هـ تحقيق . د . عبد الله مرحول السوالمه ـ رسالة دكتوراه ـ جامعة ام القرى .
- الاستيعاب فى معرفة الاصحاب ـ نفس المؤلف السابق .
تحقيق على محمد البجاوى ـ مطبعة نهضة مصر ـ القاهـــرة .
- الاسرائيليات والموضوعات فى كتب التفسير ـ د . محمد محمد ابو شهبه .
مطبعة الهيئـه العامه لشئون المطابع الاميريه ـ القاهـــــرة ١٣٩٣ هـ .
- الاسمـــاء والصفات ـ للبيهقى ت ٤٥٨ .
دار احياء التراث العربى ـ بيروت .
- الاصابـــه فى تمييز الصحابة ـ ابن حجر العسقلانى ت ٨٥٢ ، طبعـــة =

= دار احياء التراث العربى - بيروت - نسخة مصورة عن الطبعة الاولى فى مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٢٨ هـ .

- الاعتبار فى بيان الناسخ والمنسوخ فى الآثار .
ابو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن حازم الهمذانى ت ٥٨٤
مطبعة الاندلس بحمص - ط اولى سنة ١٣٨٦ هـ .

- الاعلام للزركلى - دار العلم للملايين - لبنان ط خامسه سنة ١٤٠٠ هـ .

- الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ - السخاوى ت ٩٠٢ هـ دار الكتاب العربى - بيروت سنة ١٣٩٩ هـ .

- الاغتباط بمعرفة من رمى بالاختلاط - سبط ابن العجمى ت ٨٤١ هـ - الناشر مكتبة المعارف - الطائف .

- الاقناع فى القراءات السبع - ابن الباذش ت ٥٤٠ هـ - تحقيق د . عبد المجيد قطامش - نشر مركز البحث العلمى بجامعة ام القرى ط اولى سنة ١٤٠٣ هـ .

- الاكتفاء فى مغازى رسول الله والثلاثه الخلفاء - للكلاعى الاندلسى ت ٦٣٤ هـ تحقيق د . مصطفى عبد الواحد مطبعة السنه المحمديه سنة ١٣٨٩ هـ .

- الام الشافعى ت ٢٠٤ هـ - دار المعرفه بيروت ط ثانيه سنة ١٣٩٣هـ ٢ + ٣ .

- الامام الترمذى . والموازنة بين جامعه وبين الصحيحين د . نور الدين عنتر رسالة دكتوراه من جامعة الأزهر مطبعة لجنة التاليف والترجمة القاهرة ط اولى سنة ١٣٩٠ هـ .

- الاموال للقاسم بن سلام ت ٢٢٤ تحقيق محمد خليل هراس طبعة دار الفكر - القاهرة - طبعة ثالثة سنة ١٤٠١ هـ .

- الانساب للسمعانى ت ٥٦٢ هـ بيروت ط ثانيه سنة ١٤٠٠ هـ .

- اهل المئة فصاعدا . للذهبى ت ٧٤٨ .

- تحقيق د . بشار عواد - مقالة من مجلة المورد العراقيه - المجلد الثانى - العدد الرابع - ص ص ١٠٧ - ١٤٣ - بغداد .

- الايضاح والتبيان فى معرفة المكيال والميزان - لابى العباس الانصارى ت ٧١٠ هـ تحقيق د . محمد احمد اسماعيل . نشر مركز البحث العلمى بجامعة ام القرى .

- الايمان - لابن ابى شيبه ت ٢٣٥ هـ تحقيق محمد ناصر الدين الالبانى
دار مصر للطباعه - القاهرة .
- الايمان لابن مندة ت ٣٩٥ هـ تحقيق د . على بن محمد الفقيهى طبع
ونشر الجامعه الاسلامية بالمدينه المنورة ط اولى سنة ١٤٠١هـ .
- البداية والنهاية لابن كثير الدمشقى ت ٧٧٤ هـ - مكتبة دار المعارف بيروت
ط ٣ سنة ١٩٧٨ .
- البرهان فى علوم القرآن - الزركشى ت تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم
دار الفكر لبنان ط الثالثه سنة ١٤٠٠ هـ .
- تاريخ بغداد - الخطيب البغدادى ت ٤٩٣ هـ نشر المكتبة السلفية
بالمدينة المنورة .
- تاريخ التراث العربى - فؤاد سزكين ترجمة د . فهمى ابو الفضل طبعة
الهيئه المصرية القاهرة سنة ١٩٨١ .
- تاريخ الثقات - للعجلى ت ٢٦١ ترتيب الهيثمى ت ٨٠٧ تحقيق د .
عبد المعطى قلعجى دار الكتب العلمية - لبنان ط اولى سنة ١٤٠٥ .
- تاريخ جرجان - ابو القاسم حمزة بن يوسف السهمى ت ٤٢٧ .
طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بالهند - ط اولى ١٣٦٩ هـ .
- التاريخ الصغير - محمد بن اسماعيل البخارى - ت ٢٥٦ هـ ، تحقيق
ابراهيم زايد - مطبعة دار الوعى - حلب . ط اولى ١٣٧٠ هـ .
- تاريخ الطبرى - ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى ت ٣١٠ هـ .
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم - دار المعارف المصرية . ط ثانيه .
- التاريخ الكبير - البخارى - دار الكتب العلمية - بيروت .
نسخه مصورة عن الطبعه الهندية .
- تجريد اسماء الصحابة - شمس الدين ابو عبد الله الذهبى ت ٧٤٨ هـ .
تحقيق صالحة عبد الحكيم شرف الدين - بومباى - الهند ط اولى سنة ١٣٨٩
- التحبير فى المعجم الكبير - السمعانى ت ٥٦٢ هـ ، تحقيق منيرة ناجى سالم
مطبعة الارشاد ، بغداد ط اولى سنة ١٣٩٥ هـ .
- تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف - جمال الدين ابو الحجاج المزى ت ٧٤٢
وبذيلة النكت الظراف على الاطراف لابن حجر العسقلانى ت ٨٥٢ .
تحقيق عبد الصمد شرف الدين . مطبعة دار القيمة - بمباى الهند
ط اولى ١٣٩٧ هـ .

- تحفة الاحوذى بشرح جامع الترمذى . ابو يعلى محمد المباركفورى ت ١٢٨٣ هـ مراجعة وتصحيح عبد الوهاب عبد اللطيف . طبعة دار الفكر - بيروت ط الثالثة ١٣٩٩ هـ .
- تخريج الاحاديث المرفوعة فى تفسير الجلالين - تخريج ابراهيم محمد ابو سليمان - رسالة ماجستير مكتوبة على الآلة الكاتبة من جامعة ام القرى سنة ١٤٠٣ .
- التخويف من النار - لابن رجب الحنبلى ت ٧٩٥ هـ - الناشر مكتبة دار البيان - دمشق .
- تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى - جلال الدين السيوطى ت ٩١١ تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف . طبعة دار الفكر بيروت - نسخة مصورة عن الطبعة المصرية .
- تذكرة الحفاظ - ابو عبد الله شمس الدين الذهبى ت ٧٤٨ هـ .
طبعة دار احياء التراث العربى - بيروت - نسخة مصورة عن الطبعة الهندية
- تذهيب الكمال - الذهبى - مطبعة الفجالة الجديدة القاهرة سنة ١٣٩٢ هـ .
- ترتيب القاموس المحيط - الطاهر احمد الزواوى .
مطبعة دار الفكر بيروت - نسخة مصورة عن الطبعة المصرية ط ثالثة .
- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف - ابو محمد زكى الدين المنذرى ت ٦٥٦ هـ .
تعليق مصطفى محمد عمارة - مطبعة الحلبى - مصر - ط ثالثة ١٣٨٨ هـ .
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الائمة الاربعة - ابن حجر العسقلانى ت ٨٥٢ دار الكتاب العربى - بيروت .
- تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس - ابن حجر العسقلانى . مراجعة وتقديم طه عبد الرؤوف سعد - الناشر مكتبة الكليات الازهرية .
- تفسير اسماء الله الحسنى - املاء ابى اسحاق الزجاج ت ٣١١ هـ تحقيق احمد يوسف الدقاق - دار المامون للتراث - دمشق ط ثانيه سنة ١٣٩٩ هـ .

- تفسير البحر المحيط لابى حيان ت ٧٥٤ هـ - دار الفكر بيروت ط ٢ سنة ١٤٠٣ هـ .
- تفسير البغوى ت ٥١٠ هـ - دار الفكر بيروت مطبوع بهامش تفسير الخازن سنة ١٣٩٩ .
- تفسير الخازن ت ٦٤١هـ . نفس طبعة البغوى (سابقه) .
- تفسير سعيد بن جبير ت ٩٥ - جمع محمد أيوب بن محمد يوسف - رسالة ماجستير من الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة مكتوبة على الآلة الكاتبة سنة ١٤٠٢ هـ .
- تفسير سفيان الثورى ت ١٦١ تحقيق امتياز على عرشى - طبعة الدار القيمه بومباى الهند ، وهذه الطبعة اعتمدت عليها فى سورة آل عمران ، واما فى سورة النساء فاعتمدت على طبعة دار الكتب العلمية - بيروت ط اولى سنة ١٤٠٣ .
- تفسير سفيان بن عيينة ت ١٩٨ هـ جمع وتحقيق احمد صالح محابرى طبعة المكتب الاسلامى - بيروت ط اولى سنة ١٤٠٣ هـ .
- تفسير عبد الله بن مسعود - الثلث الاخير من القرآن الكريم - جمع عبد العزيز ابو صقر رسالة ماجستير من جامعة الملك سعود ، وقد جمع الثلثين الآخرين فى جامعة الامام محمد بن سعود .
- تفسير عبد الله بن عباس ومروياته فى التفسير من كتب السنة - د . عبد العزيز عبد الله الحميدى - رسالة دكتوراه مكتوبه على الآله الكاتبه من جامعة ام القرى سنة ١٤٠١ .
- تفسير القرآن العظيم - لابن ابى حاتم الرازى ت ٣٢٧ الجزء الاول وفيه سورة الفاتحة والجزء الاول من سورة البقرة - تحقيق ودراسة د . احمد عبد الله الزهرانى - رسالة دكتوراه وسورة هود تحقيق ودراسة وليد حسن العانى - رسالة ماجستير وسورة يوسف تحقيق ودراسة محمد عبد الكريم البنجابى - رسالة ماجستير وهذه الرسائل فى جامعة ام القرى ومكتوبه على الآله الكاتبه .
- تفسير القرآن العظيم - ابن كثير ت ٧٧٤ هـ .
ط دار المعرفة - بيروت ١٣٨٨ هـ وطبعة الشعب القاهرة ، وغالبا اعتمدت على طبعة دار المعرفة واذا ما اعتمدت على طبعة الشعب فانى انبه على ذلك .
- تفسير مجاهد بن جبرت ١٠٣ هـ تحقيق عبد الرحمن الطاهر السورتى . طبعة المنشورات العلمية بيروت مصورة على النسخة القطرية .

- التفسير النبوى فى القرآن الكريم (النصف الاول من القرآن الكريم) جمع عواد بن بلال بن محيش - رسالة ماجستير من الجامعة الاسلامية مكتوبة على الآله الكاتبة .
- تفسير النسائى : احمد بن شعيب النسائى ت ٣٠٣ .
تحقيق د . حمد الصليفيح - رسالة دكتوراه من جامعة كراجى ، مكتوبة على الآله الكاتبه .
- تقدمة الجرح والتعديل - ابن ابى حاتم ت ٣٢٧ .
نسخة مصورة عن طبعة حيد آباد - الهند ١٣٧٣ هـ . صور فى لبنان .
- تقريب التهذيب - ابن حجر العسقلانى ت ٨٥٢ .
تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ط دار المعرفة - بيروت . ط ثانيه ١٣٩٥ ، وطبعة باكستان . ط اولى . اعتمدت على الطبعة المصرية وحينما اقارن بالطبعة الباكستانيه اذكر ذلك .
- التلخيص الحبير فى تخريج احاديث الرافعى الكبير - ابن حجر العسقلانى .
تصحيح وتعليق السيد عبد الله هاشم اليمانى المدنى - المدينه المنورة سنة ١٣٨٤ هـ .
- تلخيص المستدرك - شمس الدين ابى عبد الله الذهبى ت ٨٤٨ .
طبع بذيل المستدرك - طبعة دار الفكر - بيروت سنة ١٣٩٨ هـ ، نسخه مصورة عن الطبعة الهندية .
- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاخبار الشنيعة الموضوعة .
ابو الحسن على بن محمد بن عراق الكنانى ت ٩٦٣ هـ .
تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله بن محمد الصديق .
طبعة دار الكتب - بيروت - ط اولى سنة ١٣٩٩ هـ .
- تهذيب الاسماء واللغات - النووى ت ٦٧٦ هـ .
طبعة دار الكتب العلمية - بيروت .
- تهذيب تاريخ ابن عساكر - تهذيب وترتيب عبد القادر بن احمد الدمشقى المعروف بابن بدران ت ١٣٤٦ هـ - مطبعة الترقى - دمشق ط اولى .
- تهذيب التهذيب - ابن حجر - طبعة دار صادر - بيروت - نسخة مصورة عن الطبعة الهندية سنة ١٣٢٥ هـ .
- تهذيب الكمال فى اسماء الرجال - للمزى ت ٧٤٢ هـ - تحقيق وتعليق =

= د . بشار عواد معروف - وصل الى الجزء الرابع - طبعة مؤسسة الرسالة ط اولى سنة ١٤٠٢ هـ .

- التوحيد واثبات صفات الرب عز وجل - ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمه ت ٣١١ هـ - مراجعة وتعليق محمد خليل هراس - توزيع دار - الباز مكة المكرمة سنة ١٣٩٨ هـ .

- توضيح الافكار لمعانى تنقيح الانظار - محمد بن اسماعيل الامير الصنعانى ت ١١٨٢ هـ - تحقيق وتقديم محمد محى الدين عبد الحميد مطبعة السعادة - مصر - ط اولى ١٣٦٦ هـ .

- التيسير فى القراءات السبع - لابى عمرو الدانى ت ٤٤٤ - تصحيح اوتوبرتزل صوره بالا وفست بواسطة مكتبة المثنى ببغداد عن مطبعة الدولة سنة ١٣٥٠ .

- التيسير فى ترتيب احاديث الطبرانى فى المعجم الصغير - ترتيب مبارك بن مضبح المازمى مطبعة المدنى - مصر سنة ١٤٠١ .

- الثقات - لابن حبان البستى ت ٣٥٤ .
نسخة مصورة عن الطبعة الاولى بالهند سنة ١٣٩٧ هـ .

- الجامع لاحكام القرآن - للقرطبى ت ٦٧١ .
طبعة دار احياء التراث العربى - بيروت .

- جامع الاصول فى احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم - مجد الدين ابو السعادات ابن الاثير الجزرى ت ٦٠٦ . تحقيق عبد القادر الارناؤوط - مطبعة الملاح سنة ١٩٧٢ .

- جامع بيان العلم وفضله وماينبغى فى روايته وحمله . ابو عمر يوسف بن عبد البر النمرى ت ٤٦٣ . طبعة دار الكتب العلمية - بيروت نسخة مصورة عن الطبعة المنيرية ١٣٩٨ هـ .

- جامع البيان عن تاويل آى القرآن (تفسير الطبرى) ابو جعفر محمد بن جرير ت ٣١٠ هـ .
تحقيق محمود محمد شاكر ومراجعة وتخريج احمد محمد شاكر - طبعة دار المعارف (١) القاهرة - ط ثانيه . وطبعة الحلبى - وطبعة بيروت .

- جامع التحصيل فى احكام المراسيل - صلاح الدين خليل العلائى . تحقيق د . عمر بن حسن فلاته - رسالة ماجستير من جامعة ام القرى سنة ١٣٩١ .

---

(١) وهى النسخة التى اعتمدها وعند المقارنة ابين الطبعات الاخرى .

- الجامع الصحيح - ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى ت ٢٦١ هـ .
تحقيق وتعليق وفهرسة محمد فؤاد عبد الباقى - نشر وتوزيع رئاسة الافتاء والدعوة بالرياض .
- الجامع الصحيح (سنن الترمذى) ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة ت ٢٩٧ هـ .
تحقيق وشرح احمد محمد شاكر ثم ابراهيم عطوة عوض .
طبعة مصطفى البابى الحلبى - القاهرة ط ثانيه ١٣٩٨ هـ .
- الجامع الصحيح المسند المختصر فى امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه واياسه .
محمد بن اسماعيل البخارى ت ٢٥٦ هـ .
طبعة دار احياء التراث العربى - بيروت .
- الجامع لاخلاق الراوى وآداب السامع - الخطيب البغدادى ت ٤٦٣ هـ
تحقيق د . محمود الطحان - مكتبة المعارف - الرياض ط اولى سنة ١٤٠٣ هـ - الجرح والتعديل - ابن ابى حاتم الرازى ت ٣٢٧ هـ .
نسخة مصورة فى بيروت من طبعة حيدر آباد الهندية ١٣٧٣ هـ .
- جمهرة انساب العرب - ابو محمد على بن احمد بن سعيد بن حزم الاندلسى ت ٤٥٦ .
تحقيق وتعليق عبد السلام محمد هارون - طبعة دار المعارف مصر .
- الجهاد لعبد الله بن المبارك ت ١٨١ تحقيق د . نزيه حماد - الناشر دار النور بيروت سنة ١٣٩١ هـ .
- الحسن البصرى وتفسيره - جمع وتحقيق ودراسة - عمر يوسف محمد كمال . رسالة دكتوراه من الجامعه الاسلاميه بالمدينه المنورة - مكتوبة على الالة الكاتبة سنة ١٤٠٤ هـ .
- حسن المحاضرة فى اخبار مصر والقاهرة - جلال الدين السيوطى ت ٩١١ هـ - مطبعة ادارة الوطن - القاهرة ١٢٩٩ هـ .
- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال فى اسماء الرجال - صفى الدين احمد الخزرجى ت ٩٢٣ هـ . مكتبة المطبوعات الاسلامية - حلب - طبعة ثانيه ١٣٩٩ هـ .

- خلاصة الوفاء باخبار دار المصطفى - للسمهودى ت ٩٢٢ - طبعة المكتبة العلمية - المدينة المنورة سنة ١٣٩٢ .
- الدر المنثور فى التفسير بالماثور - جلال الدين السيوطى ت ٩١١ هـ . دار المعرفة - بيروت .
- الدرر الكامنة فى اعيان المائه الثامنة - لابن حجر العسقلانى - دار الجيل لبنان .
- دلائل النبوة - للبيهقى ت ٤٥٨ - تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان دار النصر للطباعة - القاهرة ط اولى سنة ١٣٨٩ هـ .
- دلائل النبوة - ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهانى ت ٤٣٠ هـ - عالم الكتب - بيروت .
- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين . تحقيق حماد محمد الانصارى - مطبعة النهضة الحديثة - مكة المكرمة سنة ١٣٨٧ هـ .
- ذكر من يعتمد قوله - شمس الدين ابو عبد الله الذهبى ت ٧٤٨ . تحقيق عبد الفتاح ابو غدة ، نشر مكتب المطبوعات الاسلامية حلب ط خامسة سنة ١٤٠٤ هـ .
- الرحلة فى طلب الحديث - الخطيب البغدادى ت ٤٦٣ . تحقيق د . نور الدين عتر - دار الكتب العلمية لبنان .
- الرسالة - محمد بن ادريس الشافعى - تحقيق احمد شاكر . نسخة مصورة عن الطبعة المصرية .
- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنه المشرفه . السيد محمد بن جعفر الكتانى - دار الكتب العلمية - بيروت ط ٢ سنة ١٤٠٠ هـ .
- الرفع والتكميل فى الجرح والتعديل - عبد الحى اللكنوى . تحقيق عبد الفتاح ابو غدة - مكتب المطبوعات الاسلامية حلب ط ثانيه ١٣٨٨ هـ .
- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء . لابى حاتم ابن حبان البستى ت ٣٥٤ . تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد - دار الكتب العلمية - بيروت .
- زاد المسير فى علم التفسير - ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزى ت ٥٩٦ . المكتب الاسلامى - بيروت ط اولى سنة ١٣٨٤ هـ .

- ابـــو زرعـــة الرازى وجهوده فى السنه النبويه مع تحقيق كتاب الضعفـــاء
د . سعدى الهاشمى نشر المجلس العلمى بالجامعة الاسلاميـــة
بالمدينة المنورة ط اولى سنة ١٤٠٢ .
- الزهـــد - احمد بن حنبل الشيبانى - دار الكتب العلمية - لبنان ســـنة
١٣٩٨ هـ .
- الزهـــد لوكيع بن الجراح ت ١٩٧ تحقيق وتخريج عبد الرحمن الفريوائـــى
نشر مكتبة الدار - المدينة المنورة ط اولى سنة ١٤٠٤ هـ .
- الزهـــد والرقائق - عبد الله بن المبارك ت ١٨١ . تحقيق وتعليق حبيـــب
الرحمن الاعظمى - دار الكتب العلمية - لبنان .
- الزهـــد لهناد بن السرى - تحقيق محمد ابو الليث الخير آبادى - رسالـــة
ماجستير من جامعة ام القرى - مكتبة على الاله الكاتبة سنة ١٤٠٥هـ .
ســـد الارب من علوم الاسناد والارب ، لابى عبد الله الامير الكبير المصرى ونهاية
المطلب تعليقات على سد الارب لمسند الحجاز الشيخ محمد علـم
الدين محمد ياسين الفادانى مطبعة حجازى .
- ســـنن ابن ماجـــة - ابو عبد الله محمد القزوينى ت ٢٧٥ هـ .
تحقيق وفهرسة محمد فؤاد عبد الباقى - طبعة دار احياء التراث
العربى سنة ١٣٩٥ هـ .
- ســـنن ابى داود - سليمان بن الاشعث السجستانى ت ٢٧٥ هـ .
مراجعـــة وتعليق محمد محى الدين عبد الحميد - طبعة دار الفكر
بيروت .
- ســـنن الدارقطـــنى - على بن عمـــر الدارقطنى ت ٣٨٥ .
تحقيق وتصحيح عبد الله هاشم يمانى المدنى - المدينة المنـــورة
سنة ١٣٨٦ هـ وبذيله التعليق المغنى على الدارقطنى لابى الطيب
محمد شمس الحق العظيم آبادى - طبعة دار المحاسن للطباعـــة
القاهرة .
- ســـنن الدارمى - ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى ت ٢٥٥ .
طبع بعناية محمد احمد دهمان - دار احياء السنة النبويـــــة .
- الســـنن - سعيد بن منصور بن شعبة الخراسانى ت ٢٢٧ .
تحقيق حبيب الرحمن الاعظمى - مطبعة على بريش - الهنـــد ط اولى
سنة ١٣٨٧ هـ .
- الســـنن الكبرى - ابو بكر احمد بن الحسين البيهقى ت ٤٥٨ هـ وفـــى
ذيله الجوهر النقى لعلاء الدين المارد ينى ت ٧٤٥ هـ نسخـــه
مصوره عن طبعة حيدر آباد - الهند سنة ١٣٥٥ هـ .

- سنن النسائي بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية السندي طبع دار الفكر - بيروت سنة ١٣٩٨ هـ .
- السنة - محمد بن نصر المروزي .
المكتبة الاثرية - باكستان .
- سير اعلام النبلاء - ابو عبد الله شمس الدين الذهبي - مؤسسة الرسالة ط اولى سنة ١٤٠٣ و ١٤٠٤ هـ .
- السير والمغازي - محمد بن اسحاق ت ١٥١ .
تحقيق د . سهيل زكار - دار الفكر بيروت - ط اولى سنة ١٣٩٨ .
- سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الفرج الجوزي دار الفكر - بيروت .
- السيرة النبوية لابن هشام تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - دار - الفكر - بيروت . وطبعة الحلبي بتحقيق مصطفى السقا وابراهيم الابياري وعبد الحفيظ شلبي . وقد اعتمدت على طبعة بيروت واذا ما اعتمدت طبعة الحلبي فانبه على ذلك .
- شذرات الذهب في اخبار من ذهب - ابن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩ هـ مطابع دار السراج - بيروت .
- شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة - ابو القاسم هبة الله اللالكائي ت ٤١٨ هـ تحقيق د . احمد سعد حمدان . نشر دار طيبة - الرياض .
- شرح السنة - ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي ت ٥١٠ هـ .
تحقيق وتخريج شعيب الارناؤوط ومحمد زهير الشاويش .
طبعة المكتب الاسلامي - ط اولى سنة ١٣٩٠ هـ .
- شرح العقيدة الطحاوية - طبعة المكتب الاسلامي - طبعة رابعة سنة ١٣٩١ هـ .
- شرح معاني الآثار - ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامه الطحاوي ت ٣٢١ هـ .
تحقيق وتقديم محمد سيد جاد الحق - مطبعة الانوار المحمدية القاهرة .
- شرح نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر - ابن حجر العسقلاني .
مطبعة البابي الحلبي - مصر سنة ١٣٥٢ هـ .
- شرف اصحاب الحديث - الخطيب البغدادي ت ٤٦٢ هـ . تحقيق د . محمد سعيد اوغلي . نشر دار احياء السنة النبوية .

- الشريعة - ابو بكر محمد بن الحسين الآجرى ت ٣٦٠ - تحقيق محمد حامد الفقى دار الكتب العلمية - ط اولى سنة ١٤٠٣ هـ .
- شروط الائمة الستة للمقدسى ت ٥٠٧ وشروط الائمه الخمسة للحازمى ت ٥٨٤ ، تعليق محمد زاهد الكوثرى . الناشر محمد عاطف القاهرة .
- الشوارد فى اللغة - رضى الدين الحسن بن محمد الصنعانى ت ٦٥٠ هـ . تحقيق عدنان عبد الرحمن الدورى - مطبعة المجمع العلمى العراقى سنة ١٤٠٣ هـ .
- صبح الاعشى - ابو العباس القلقشندى ت ٨٢١ - مطبعة الاميرية سنة ١٣٣١ هـ .
- الصحاح - الجوهرى - تحقيق احمد عبد الغفور عطار . ط ثانيه سنة ١٤٠٢ هـ .
- صحيح ابن حبان - ابو حاتم بن حبان البستى ت ٣٤٠ .
المكتبة السلفيه - المدينة المنورة - ط اولى ١٣٩٠ هـ .
- صحيح ابن خزيمة - ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ت ٣١١ هـ .
تحقيق د . محمد مصطفى الاعظمى . طبعة المكتب الاسلامى ط اولى سنة ١٣٩٩ .
- صحيح مسلم بشرح النووى .
طبعة دار الفكر - بيروت - ط ثانيه سنة ١٣٩٢ هـ .
- صفة الجنه - ابو نعيم الاصبهانى . تحقيق عبد الرحمن هشبول الشهرى - رسالة ماجستير من جامعة ام القرى مكتوبة على الاله الكاتبة سنة ١٤٠٣ هـ .
- الضعفاء الصغير - محمد بن اسماعيل البخارى - تحقيق محمود ابراهيم زايد - مطبعة دار الوعى - حلب - ط اولى سنة ١٣٩٦ هـ .
- الضعفاء والمتروكين - النسائى . نفس طبعة الكتاب السابق .
- طبقات الحفاظ - جلال الدين السيوطى ت ٩١١ هـ .
تحقيق على محمد عمر - مطبعة الاستقلال الكبرى - القاهرة طبعة اولى ١٣٩٣ هـ .
- طبقات الحنابله - ابو الحسين محمد بن ابى يعلى - وبليه الذيل طبعة دار المعارف - بيروت .

- طبقات الشافعية - جمال الدين الاسنوى ت ٧٧٢ هـ - تحقيق د . عبد الله الجبورى - طبعة دار العلوم - الرياض سنة ١٤٠٠ هـ .
- طبقات الشافعية - عبد الوهاب السبكى ت ٧٧١ هـ . تحقيق د . محمود محمد الطناحى وعبد الفتاح محمد الحلو - طبعة الحلبى - ط اولى سنة ١٣٨٣ هـ .
- طبقات الشافعيه - محمد العبادى ت ٤٥٨ - بدون ذكر الطبعة والمطبعة .
- طبقات فقهاء اليمن - عمر بن على بن سمرة الجعدى ت ٥٨٦ هـ .
تحقيق فؤاد سيد - طبعة دار الكتب العلمية - بيروت - ط ثانيه ١٤٠١ هـ .
- الطبقات الكبرى - لابن سعد - طبعة دار صادر - بيروت .
- طبقات المفسرين للسيوطى ت ٩١١ . تحقيق على محمد عمر - مطبعة الحضارة العربية - القاهرة - ط اولى سنة ١٣٩٦ هـ .
- طبقات المفسرين - للداوؤى ت ٩٤٥ دار الكتب العلمية لبنان ط اولى سنة ١٤٠٣ هـ .
- عبد الرحمن بن ابى حاتم الرازى واثره فى علوم الحديث - تاليف رفعت فوزى عبد المطلب رسالة ماجستير مطبوعه على الآله الكاتبه - جامعة القاهرة - فى مكتبة د . احمد نور سيف .
- العلل - ابن ابى حاتم ت ٣٢٧ نشر دار السلام بحلب مصوره على طبعة القاهرة سنة ١٣٤٣ .
- العلل ومعرفة الرجال . احمد بن حنبل الشيبانى ت ٢٤١ .
تحقيق : د . طلعت قوق بيكيت ود . اسماعيل جراح اوغلى - نشر كلية الالهيات بجامعة انقرة ١٣٨٣ - ١٩٦٣ م .
- العلم : لأبى خيثمه زهير بن حرب ت ٢٣٤ .
تحقيق محمد ناصر الدين الالبانى - دار مصر للطباعة .
- علوم الحديث لابن الصلاح - تحقيق د . نور الدين عتر - طبعة المكتبه العلمية بالمدينة المنورة - ط ثانيه سنة ١٩٧٢ م .
- عمل اليوم والليلة - احمد بن شعيب النسائى ت ٣٠٣ هـ .
تحقيق د . فاروق حمادة - مكتبة المعارف - الرباط - المغرب ط اولى .
- غاية النهاية فى طبقات القراء - ابن الجزرى ت ٨٣٣ . نشرج برجستراسر =

= دار الكتب العلمية ـ طبعة ثانية سنة ١٤٠٠ .
ـ غريب الحديث ـ للخطابى البستى ت ٣٨٨ ـ تحقيق عبد الكريم العزباوى نشر مركز البحث العلمى بجامعة ام القرى .
ـ غريب القرآن ـ ابو بكر السجستانى ـ دار التراث ـ القاهرة .
ـ الغيلانيات او فوائد محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى ت ٣٥٤ هـ . تحقيق د . حلمى كامل اسعد ـ رسالة دكتوراه من جامعة ام القرى مكتوبة على الآله الكاتبة سنة ١٤٠٣ .
ـ فتح البارى بشرح صحيح البخارى ـ ابن حجر العسقلانى ت ٨٥٢ هـ . طبعة دار الفكر ـ بيروت ـ نسخة مصورة عن الطبعة السلفية المصرية .
ـ الفتح الكبير فى ضم الزيادة الى الجامع الصغير ـ جلال الدين السيوطى طبعة دار الكتاب العربى ـ بيروت .
ـ فتح المغيث شرح الفيه الحديث للعراقى ـ للسخاوى ت ٩٠٢ ط دار الكتب العلمية بيروت ط اولى سنة ١٤٠٣ هـ .
ـ فتوح البلدان ـ ابو الحسن البلاذرى ـ تحقيق رضوان محمد رضوان طبعة دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ١٣٩٨ هـ .
ـ الفرق بين الفرق ـ عبد القاهر البغدادى ت ٤٢٩ ـ تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد ـ دار المعرفة ـ لبنان .
ـ فضائل الصحابة ـ لابى عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائى ت ٣٠٢ ط ـ دار الكتب العلمية بيروت ط ١ ١٤٠٥ هـ .
ـ فضائل القرآن ـ النسائى ت ٣٠٢ ـ تحقيق د . فاروق حمادة طبعة دار الثقافة ـ المغرب ـ الدار البيضاء ط اولى سنة ١٤٠٠ هـ .
ـ فضل الله الصمد فى توضيح الادب المفرد للبخارى .
فضل الله الجيلانى ـ مطبعة المدنى ـ القاهرة سنة ١٣٩٤ هـ .
ـ الفقيه والمتفقه ـ الخطيب البغدادى ـ نشر دار احياء السنة النبوية سنة ١٣٩٥ هـ .
ـ فهرس الفهارس والاثبات ـ عبد الحى الكتانى ـ تحقيق د . احسان عباس دار الغرب الاسلامى ـ بيروت ـ ط ثانيه سنة ١٤٠٢ هـ .
ـ الفهرست ـ لابن النديم ت ٣٨٥ هـ ـ تحقيق رضا تجدد ـ طبعة طهران سنة ١٣٩١ هـ .

- فهرست احاديث المعجم الصغير للطبراني - اعداد الزميل محمد ابراهيم السامرائي بخط يده ، وفهرست آخر اعداد عبد العزيز محمد السدحان ط دار اليقين - الرياض .
- فوائد تمام الرازي ت ٤١٤ - تحقيق د . عبد الغني احمد جبر التميمي رسالة دكتوراه من جامعة ام القرى - مكتوبة على الآله الكاتبه سنة ١٤٠٣ هـ .
- فيض القدير شرح الجامع الصغير - عبد الرؤوف المناوي . دار المعرفة - بيروت سنة ١٣٩١ هـ .
- قاعدة في الجرح والتعديل وقاعدة في المؤرخين - تاج الدين السبكي ت ٧٧١ هـ - تحقيق عبد الفتاح ابو غدة - الناشر دار الوعي - حلب ط ثانيه - القاهرة ١٣٩٨ هـ .
- قتادة السدوسي وتفسيره - جمع وتحقيق عمر يوسف محمد كمال - رسالة ماجستير من الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة - مكتوبة على الآلة الكاتبة سنة ١٤٠١ هـ .
- القرآن وطوسه في مصر - د . عبد الله خورشيد البري . دار المعارف - مصر سنة ١٩٧٠ .
- قصص الانبياء - ابن كثير الدمشقي ت ٧٧٤ هـ تحقيق محمد احمد عبد العزيز دار مصر للطباعة - القاهرة .
- القطع والائتناف - ابو جعفر النحاس ت ٣٣٨ هـ . تحقيق د . احمد خطاب العمر - مطبعة العاني - ط اولى . نشر وزارة الاوقاف بغداد .
- القول المسدد في الذب عن المسند - ابن حجر العسقلاني . طبعه دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد - الهند - ط ثالثة سنة ١٤٠٠
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة - شمس الدين ابو عبد الله الذهبي . تحقيق عزت علي عيد عطيه وموسى محمد علي الموسى . دار النصر للطباعة - القاهرة - ط اولى ١٣٩٢ هـ .
- الكاف الشافي في تخريج احاديث الكشاف - ابن حجر العسقلاني . مطبوع بذيل الكشاف - طبعة دار الكتاب العربي - بيروت .
- الكامل في ضعفاء الرجال - ابن عدي ت ٣٦٥ مطبعة دار الفكر - بيروت ط اولى سنة ١٤٠٤ هـ .
- الكبائر - شمس الدين ابو عبد الله الذهبي ت ٧٤٨ - دار الكتب العلمية - بيروت

- كشف الاستار عن زوائد البزار - نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي ت ٨٠٧ هـ . تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي - مؤسسة الرسالة بيروت - ط اولى ١٣٩٩ هـ .
- كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على السنة الناس . اسماعيل بن محمد العجلوني - دار احياء التراث العربي - بيروت ط ثالثه سنة ١٣٥١ هـ .
- كشف الظنون ، حاجي خليفه - دار الفكر بيروت .
- الكفاية في علم الرواية - الخطيب البغدادي ت ٤٩٣ هـ . المكتبة العلمية - بيروت .
- كنز العمال في سنن الاقوال والافعال - علاء الدين علي الهندي ت - ٩٧٥هـ ، مطبعة البلاغه - حلب - ط اولى سنة ١٣٩٤ هـ .
- الكنى والاسماء - ابو بشر محمد بن احمد الدولابي ت ٣١٠ هـ . طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانيه - الهند - ط اولى سنة ١٣٢٢هـ .
- لباب النقول في اسباب النزول - جلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ . دار احياء العلوم - بيروت - ط ثانيه سنة ١٩٧٩ هـ .
- اللباب في تهذيب الانساب - عز الدين بن الاثير الجزري . دار صادر - بيروت سنة ١٤٠٠ هـ .
- لسان العرب - ابو الفضل جمال الدين محمد بن منظور الافريقي المصري طبعة دار الفكر - بيروت - نسخه مصورة مصغرة عن طبعة دار صادر بيروت .
- المبتدا والمبعث - محمد بن اسحاق ت ١٥٠ هـ تقريبا طبعة فاس - ط اولى .
- مجاز القرآن - لابي عبيدة معمر بن المثنى التيمي ت ٢١٠ هـ - تحقيق د . محمد فؤاد سزكين طبعه الخانجي - مصر - ط اولى - سنة ١٣٧٤ هـ .
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين - ابن حبان البستي ٣٥٤ هـ تحقيق محمود ابراهيم زايد - توزيع دار الباز للنشر والتوزيع نسخة مصورة عن المصرية .
- مجلة معهد المخطوطات العربية - اصدار الكويت المجلد الاول ج اول سنة ١٤٠٢ هـ ، وعدد آخر لسنة ١٤٠٤ برقم (٢٧) .

- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد - نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي ت ٨٠٧ هـ
بتحرير الحافظين العراقي وابن حجر - مطبعة دار الكتاب - بيروت
ط ثانية ١٩٦٧م .
- مجموعة الرسائل الكمالية وعددها (١٢) رسالة لنخبه من الائمة الاعلام
مكتبة المعارف - الطائف .
- مجموعة فتاوى شيخ الاسلام احمد بن تيمية .
جمع وترتيب عبد الرحمن محمد بن القاسم العاصمي النجدي .
نسخة مصورة عن الطبعة الاولى ١٣٩٨ هـ .
- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي - للرامهرمزي ت ٣٦٠ هـ .
تحقيق د . محمد عجاج الخطيب طبعة دار الفكر بيروت ط اولى
سنة ١٣٩١ .
- المحرر الوجيز - ابن عطيه ت ٥٤٦ - تحقيق المجلس العلمي بفاس
طبعة المغرب .
- مختار الصحاح - محمد بن ابي بكر الرازي - المكتبة الاموية - بيروت دمشق
طبعة منقحه في عام ١٣٩٨ هـ .
- مختصر سنن ابي داود - للمنذري ت ٦٥٦ - تحقيق محمد حامد الفقي
طبعة مكتبة السنة المحمدية - القاهرة .
- مختصر قيام الليل وقيام رمضان - المقريزي ت ٨٤٥ .
واصل الكتاب لمحمد بن نصر المروزي ت ٢٩٤ - المطبعة العربية
باكستان ط اولى سنة ١٤٠٢ هـ .
- المدخل في اصول الحديث للحاكم النيسابوري ت ٤٠٥ ضمن مجموعة
الرسائل الكماليه في الحديث - الناشر مكتبة المعارف الطائف .
- المراسيل - ابن ابي حاتم الرازي ت ٣٢٧ هـ - تحقيق - نعمة الله قوجاني
مؤسسة الرسالة - سوريا - ط اولى سنة ١٣٩٧ هـ .
- المراسيل لابي داود السجستاني ت ٢٧٥ - مطبعة محمد علي صبيح
القاهرة .
- مرويات الصحابي سلمة بن الاكوع في الكتب السته وموطأ مالك ومسند احمد
جمع وتحقيق - حكمت بشير ياسين وهي رسالتي لنيل الماجستير
من جامعة ام القرى .
طبعة عالم المعرفة - جدة - ط اولى سنة ١٤٠٤ هـ .

- مرويات الصحابي ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه في مسند احمد .
رسالة ماجستير من جامعة ام القرى بمكة المكرمة - كلية الشريعة
اعداد . د عبد الله مرحول السوالمة .
- المستدرك على الصحيحين - عبد الله الحاكم النيسابوري .
مطبعة دار الفكر - بيروت سنة ١٣٩٨ هـ نسخة مصورة عن الهندية .
- مسند ابي بكر الصديق رضي الله عنه - للمروزي ت ٢٩٢ - تحقيق وتعليق
شعيب الارناؤوط - طبعة المكتب الاسلامي دمشق - ط ٢ سنة
١٣٩٣ هـ (١)
- مسند احمد بن حنبل - طبعة المكتب الاسلامي - بيروت - وطبعة المعارف
مصر - تحقيق احمد شاكر ثم الهاشمي .
- المسند - ابو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي ت ٢١٩ هـ .
تحقيق وتعليق حبيب الرحمن الاعظمي - طبعة المكتبة السلفية
بالمدينة المنورة .
- مشاهير علماء الامصار - ابن حبان البستي ت ٣٤٠ - تصحيح م . فلايشهر
طبعة دار الكتب العلمية - بيروت .
- مشارق الانوار على صحاح الآثار - القاضي عياض ت ٥٤٤ .
- مطبعة دار الجيل - القاهرة .
- مشايخ بلخ - د . محمد محروس المدرس - نشر وزارة الاوقاف سنة ١٣٩٩هـ .
- مشكل الآثار - ابو جعفر الطحاوي ت ٣٢١ هـ مطبعة دار صادر بيروت صورة
مصورة عن النسخة الهندية ط اولى ١٣٣٣ هـ .
- المصاحف - ابو بكر عبد الله بن ابي داود السجستاني ت ٣١٦ هـ المطبعة
الرحمانية مصر - ط اولى سنة ١٣٥٥ هـ .
- مصنف ابن ابي شيبه - ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابراهيم العبسي
ت ٢٣٥ هـ - المطبعة العزيزية - حيدر آباد - الهند سنة ١٣٨٦هـ .
- المصنف - عبد الرزاق بن همام الصنعاني ت ٢١١ هـ .
تحقيق وتعليق حبيب الرحمن الاعظمي - مطابع دار القلم .
بيروت - ط اولى ١٣٩٠ هـ .

---

(١) اذا ذكرت رقما واحدا فهو رقم الحديث لطبعة المعارف واذا ذكرت رقم الجزء ثم الصفحة فهي طبعة المكتب الاسلامي .

- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانيه - ابن حجر العسقلانى ٨٥٢ هـ .
تحقيق حبيب الرحمن الاعظمى - توزيع دار الباز للنشر والتوزيع مكة المكرمة .
- المعارف - ابن قتيبه الدينورى .
تحقيق محمد اسماعيل عبد الله الصاوى - دار احياء التراث العربى بيروت - ط ثانيه ١٣٩٠ هـ .
- معانى القرآن - الفراء ت ٢٠٧ - طبعة عالم الكتب - ط ثانيه سنة ١٩٨٠
معجم الادباء - ياقوت الحموى ت ٦٢٢ هـ مطبعة المامون - مصر .
- معجم البلدان - ياقوت الحموى - دار صادر - بيروت سنة ١٣٩٧ هـ .
- المعجم الصغير - ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى ٣٦٠ هـ .
تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان - طبعة المكتبة السلفية - بالمدينة المنورة - دار النصر للطباعة بالقاهرة ١٣٨٨ هـ .
- معجم غريب القرآن من صحيح البخارى - وضع محمد فؤاد عبد الباقى - دار المعرفة - بيروت - ط ثانيه .
- المعجم الكبير - الطبرانى ت ٣٦٠ هـ .
تحقيق حمدى عبد المجيد السلفى - مطبعة الوطن العربى - العراق ط اولى سنة ١٤٠٠ هـ .
- المعجم المفهرس لالفاظ الحديث - المستشرق ونسنك وجماعة من المستشرقين نسخة مصورة عن طبعة بريل - ليدن سنة ١٩٦٩م .
- المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم - وضع محمد فؤاد عبد الباقى .
طبعة دار احياء التراث - بيروت .
معجم ما استعجم - للبكرى - تحقيق مصطفى السقا - عالم الكتب بيروت .
- معجم المؤلفين - وضع عمر رضا كحالة .
طبعة دار احياء التراث العربى - بيروت .
- المعرب من الكلام الاعجمى على حروف المعجم - لابى منصور الجواليقى ت ٥٤٠ هـ تحقيق : و احمد محمد شاكر - مطبعة دار الكتب القاهرة - ط ثانيه ١٣٨٩ هـ .

- المعرفة والتاريخ - ابو يوسف يعقوب بن سفيان البسوى ت ٢٧٧ هـ .
رواية عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوى - تحقيق د . اكرم العمرى - مطبعة الارشاد - بغداد سنة ١٣٩٤ هـ .
- المعمرون والوصايا - ابو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستانى ت ٢٥٠هـ
تحقيق عبد المنعم عامر - طبعة الحلبى - القاهرة . ط اولى .
- المغازى - محمد بن عمر الواقدى ت ٢٠٧ هـ .
تحقيق د . مارسدن جونس - طبعة عالم الكتب بيروت .
- المغنى - ابو محمد عبد الله بن احمد بن قدامة ت ٦٢٠ هـ .
طبعة مكتبة الرياض الحديثه - الرياض .
- المغنى عن حمل الاسفار فى الاسفار ، تخريج مافى الاحياء من اخبار .
زين الدين ابو الفضل عبد الرحيم العراقى ت ٨٠٦ هـ - .
طبع بذيل الاحياء - مطبعة دار المعرفة - بيروت .
- المغنى فى ضبط اسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة والقابهم وانسابهم
محمد طاهر بن على الهندى ت ٩١٦ هـ دار الكتاب العربى ١٣٩٩ هـ .
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة - طاش كبرى زاده - طبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد سنة ١٣٢٨ هـ .
- مفتاح كنوز السنه - المستشرق . ا . ى . فنسنك - ترجمة محمد فؤاد عبد الباقى طبعة ادارة ترجمان السنة - لاهور - باكستان ١٣٩٧ هـ .
- مفحمات الاقران فى مبهمات القرآن - السيوطى .
تحقيق د . مصطفى ديب البغا ، مؤسسة علوم القرآن - دمشق ط اولى سنة ١٤٠٣ هـ .
- مقدمتان فى علوم القرآن - لابن عطية - تحقيق ا . د ارثر جفرى - تصحيح عبد الله اسماعيل الصاوى دار الصاوى القاهرة ط ثانيه سنة ١٣٩٢هـ .
- المقاصد الحسنه فى بيان كثير من الاحاديث المشتهرة على الالسنة .
السخاوى ت ٩٠٢هـ تصحيح وتعليق وتقديم عبد الله محمد الصديق وعبد الوهاب عبد اللطيف - طبعة دار الكتب العلمية - بيروت ط اولى سنة ١٣٩٩ هـ .
- مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين - ابو الحسن على الاشعرى ت ٣٣٠ هـ .
تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد - نشر وطبع مكتبة النهضة المصرية ط ثانيه سنة ١٣٨٩ هـ .

- مكارم الاخلاق ومعاليها - الخرائطي السامري - مراجعة عبد الله بن حجاج
مطبعة التقدم - القاهرة .
- الملل والنحل - ابو الفتح محمد الشهرستاني ت ٥٤٨ هـ .
تحقيق محمد سيد كيلاني - مطبعة مصطفى الحلبي سنة ١٣٨٧ هـ .
- مناقب الشافعي - للبيهقي ت ٤٥٨ - تحقيق السيد احمد صقر - دار النصر
القاهرة - ط اولى سنة ١٣٩١ هـ .
- المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .
ابو محمد عبد الله بن الجارود النيسابوري ت ٣٠٧ هـ .
- منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي ابي داود مذيلا بالتعليق
المحمود على منحة المعبود - احمد عبد الرحمن البنا الشهير
بالساعاتي الناشر - المكتبة الاسلامية - بيروت - ط ثانيه سنة
١٤٠٠ هـ .
- منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية .
ابن تيمية - مكتبة الرياض الحديثة .
- منهج النقد في علوم الحديث . د . نور الدين عتر .
مطبعة دار الفكر - دمشق - ط ثانيه ١٣٩٩ هـ .
- المنهل العذب المورود - شرح سنن الامام ابي داود - محمود محمد
خطاب السبكي مطبعة الاستقامة - القاهرة - ط اولى ١٣٥١ هـ .
- موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان - نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي .
تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة - طبعة دار الكتب العلمية -
بيروت .
- الموضوعات - ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ت ٥٩٧ هـ .
تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان - طبعة المكتبة السلفية - المدينة
المنورة ط اولى سنة ١٣٨٦ هـ .
- موطا مالك مع شرحه تنوير الحوالك للسيوطي .
طبعة دار الكتب العلمية - بيروت .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال - شمس الدين ابو عبد الله الذهبي .
تحقيق علي محمد البجاوي - طبعة دار المعارف - بيروت ط اولى
سنة ١٣٨٢ هـ .

- الناسخ والمنسوخ - ابو جعفر النحاس - طبعة مصر القاهرة .
ط اولى سنة ١٣٢٣ هـ .
- نصب الراية فى تخريج احاديث الهداية - للزيلعى - المكتبة الاسلامية
ط ثانيه سنة ١٣٩٣ هـ .
- النشر فى القراءات العشر - ابن الجزرى ت ٨٢٣ . - مراجعة على محمد الضباع دار الفكر لبنان .
- نهاية الارب فى معرفة انساب العرب - القلقشندى ت ٨٢١هـ - تحقيق ابراهيم الابيارى - دار الكتاب اللبنانى ط ثانيه سنة ١٤٠٠ هـ .
- النهاية فى غريب الحديث - مجد الدين ابى السعادات المبارك ابن الاثير الجزرى .
تحقيق محمود محمد الطناحى وطاهر احمد الزاوى .
الناشر : المكتبة الاسلامية .
- نوادر الاصول فى معرفة احاديث الرسول - محمد الحكيم الترمذى . طبعة دار صادر - بيروت .
- الوثائق السياسية للعهد النبوى والخلافة الراشدة - جمع محمد حميد الله دار النفائس بيروت - ط رابعة سنة ١٤٠٣ هـ .
- الوزراء والكتاب - للجهشيارى - تحقيق وفهرسة مصطفى السقا وابراهيم الابيارى وعبد الحفيظ شلبى - طبعة الحلبى القاهرة - ط ٢ سنة ١٤٠١ هـ .
- يحيى بن معين وكتابة التاريخ - دراسة وترتيب وتحقيق د . احمد محمد نور سيف .
مطابع الهيئه المصريه العامه للكتاب - ط اولى سنة ١٣٩٩ هـ .

" كتب باللغة التركية "

سجل عثمانى - محمد ثريا - مطبعة عامرة - باللغة العثمانية وبالحروف العربية
- سلسلة السلاطين العثمانيين - لزهورى - دانشمان ، طبعة اسطنبول ط ٢ بالحروف اللاتينية .
- طبقات المفسرين - لعمر نزيه بلمن - طبعة اسطنبول بالحروف اللاتينية .

" فهرس المحتويـــات "

الاهداء	٢
كلمـــة شكر	٣
المقدمـــــة	٥
الاصطلاحات والرمـــوز	٦
القسم الاول : الدراســـة	د١٤
الفصل الاول : ابن ابى حاتم الرازى مفســـرا	د١٥
المبحث الاول : احوال عصره وبلده وموقفـــه تجاهما	د١٦
المبحث الثانى : نشاته وصلته بالقرآن وتفسيره	د٢٨
المبحث الثالث : عائلتـــه العلميـــة وعلمـــه .	د٣٤
المبحث الرابع : مراحل التفسير بالماثور وموارد المصنف منه	د٣٩
المبحث الخامس: مراحل جمعه للتفسير وتنقيحـــه .	
المبحث السادس: منهجـــه فى تفسيره .	
المبحث السابع : موازنة بين منهج تفسير ابن ابى حاتم ومنهـــج الطبرى والنسائى فى تفسيرهما .	
المبحث الثامن : احصائية لشيوخـــه فى تفسيره .	
المبحث التاسع : تلاميذه واصحابه الذين رووا التفسير عنه	
المبحث العاشر : القيمـــة العلميـــة لتفسيره	
الفصل الثانى : وفيـــه مبحثـــان :	
المبحث الاول : وصف الكتاب والنســـخ	
المبحث الثانى : منهجى فى التحقيق	
القسم الثانى : التحقيـــق	
ســـورة آل عمـــران	٢
ســـورة النساء	٩٩٠
الخاتمـــــة	١٧٤٣
فهرس الرواة المترجم لهم	١٧٤٦
فهرس الآيات القرآنية فيماسوى سورة آل عمران والنساء	١٨٩١
فهرس الاحاديث المرفوعة وماله حكم الرفع	١٨٩٤
فهرس الابيات الشعرية	١٩١٢
فهرس المراجع	١٩١٣
فهرس محتويات الرسالة	١٩٣٨
جدول التصويبـــات	١٩٣٩

الآيـة : (٦٠) .

رجاء بن أبي سلمة [1] قال : لقي رجل / مجاهدا وهو يتجهز الى ١٤/ب الغزو ومعه جوالق [2] ، فقال مجاهد : وهذا من القوّة .

قوله تعالى : " وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ " .

٥٧٦ - حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسى ، حدثنا وكيع عن سفيان عن شعبة بن دينار عن عكرمة في قوله " وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ " قال : الاناث .

---

(١) : هو مهران ، أبو المقدام الفلسطينى ، أصله من البصرة ، ثقة فاضل ، من السابعة ، مات سنة احدى وستين ومائة ، أخرج له أبو داود فى المراسيل ، والنسائى وابن ماجة .

التقريب ٢٤٨/١ ، وانظر التهذيب ٢٦٧/٣ .

(٢) : الجوالق - بكسر الجيم واللام وبضم الجيم وفتح اللام وكسرها - : وعاء .

الصحاح ١٤٥٤/٤ ، القاموس ٢١٨/٣ مادة : جلق .

تخريج الاثر (٥٧٥) :

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه ، وفى آخره : ومجاهد يتجهز للغزو برقم ١٦٢٣١ ، ٣٤/١٤ ، وذكره الثعلبى ٣/ ل ٦٢ ب ، وابن عطية بنحوه وقال : وهو الصواب ١٠٠/٨ ، وذكره أبو حيان ٥١١/٤ .

الحكم على الاثر (٥٧٥) :

فى اسناده ضمرة : صدوق يهم قليلا ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(٥٧٦) : اسناده حسن ، تقدم فى (٥٦٨) .

تخريج الاثر (٥٧٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع عن أبيه به برقم ١٦٢٣٠ ، ٣٤/١٤ ، وهو فى تفسير الثورى برقم ٣١٧ وفيه : سعيد بن دينار ، قال محققه : كذا بالأصل ، والصواب : شعبة كما فى الطبرى ص ١٢٠ ، معالم التنزيل ٣٨/٣ ، التفسير الكبير ونسبه - أيضا - الى الفراء ١٨٥/١٥ ، لباب التأويل ٣٨/٣ ، البحر المحيط ٥١٢/٤ ، روح المعانى ٢٥/١٠ ، وانظر بقية التخريج فى الاثر (٥٧٠) .

الآيـة : (٦٠) .

٥٧٧ - وروى عـن مجـاهـد .

٥٧٨ - وعمـرو بـن دينـار : مثـل ذلك .

الوجـه الـثـانـى .

٥٧٩ - قـرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله " وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ " قـال : هـى الخيـل .

قولـه : " تُرْهِبُونَ بِهِ " .

٥٨٠ - حدثنا محمد بن اسماعيـل الأحمسـى ، حدثنا وكيـع عـن اسـرائيـل عـن عثمـان ابـن المغـيرة الثقفى عـن مجاهد عـن ابـن عبـاس " تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّـهِ وَعَدُوَّكُمْ " قـال : تخـزون بـه عـدوّ اللـه وعـدوّكـم .

تخريج الاثـر (٥٧٧) :

ذكـره السيوطى فى الدر وعـزاه للمصنف فقط ١٩٢/٣ .

(٥٧٨) : هـو عمرو بـن دينـار المكى ، أبو محمد الأثـرم ، الجمحى مولاهم ، ثقة ثبـت ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٦٩/٢ ، وانظر التهذيب ٢٨/٨ - ٣٠ .

تخريج الاثـر (٥٧٨) :

لـم أقف عليه عند غـير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(٥٧٩) : اسنـاده حسـن ، تقدم فى (٤٨) .

تخريج الاثـر (٥٧٩) :

لـم أقف عليه بهذا اللفظ عند غـير المصنف - رحمه الله تعالى - ، وذكـر الماوردى فى النكت : أنّ ربـاط الخيل على قول عكرمـة : انـاثها خاصة ، وعلـى قـول الجمهور : على العمـوم ، الذكـور والانـاث ١١٠/٢ .

تخريج الاثـر (٥٨٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيـع عن أبيه به برقم ١٦٢٣٣ ، وبمثلـه من طريق أبي أحمد عن اسرائيل به برقم ١٦٢٣٤ وبرقم ١٦٢٣٨ وفيه : خصيف = = =

الآيـة : (٦٠) .

٥٨١ - وروى عـن مجـاهـد : مثـل ذلك .

قولـه : " عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ " .

٥٨٢ - قـرأت على محمـد ، حدثنا محمـد ، حدثنا محمـد عـن بكـير عـن مقاتـل قولـه " تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ " : مـن المشـركـين .

= = بـدل : عثمـان ، وبلفظه من طريق عبد العزيز عن اسرائيـل بـه ، وفـيـه متـابعة خصيف لعثمـان بـرقـم ١٦٢٣٧ ، وبلفظه وبزيادة فيه ، وباسناد آخـر بـرقـم ١٦٢٣٥ ، ٣٤/١٤ - ٣٥ .

وهـو فى تفسير الثورى بـرقـم ٣١٨ ص ١٢٠ ، والكشف ٣/ ل ٦٢ ب ، ومعالم التـنزيـل ٣٨/٣ ، والكشاف وذكـر أنها قـراءة لابن عباس ومجاهد ١٩/٢ ، والمحرر وذكـر أنها قـراءة لابن عباس وعكرمة ١٠١/٨ ، لباب التأويـل ٣٨/٣ ، البحـر المحيط كمـا فى المحرر وزاد : ومجاهد وقال : وذكـرها الطبرى على جهة التفسـير لا على جهة القـراءة ، وهـو الذى ينبغى لأنـه مخالف لسواد المصحف ٥١٢/٤ ، وأخرجه الفريـابـى وابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى فتح القدير ، وساقه بلفظه ٣٢١/٢ ، وأخرجه هؤلاء مـا عدا الفريابى كما فى الدر ، وساقه بلفظه عـن عكـرمـة ١٩٢/٣ ، روح المعانـى وذكـرها قـراءة لابـن عبـاس ومجاهد ٢٦/١٠ .

الحكم على الاثـر (٥٨٠) :

تقـدم رجالـه وكلهـم ثقـات ، فـالاسنـاد صحيـح .

تخريج الاثـر (٥٨١) :

انظر الكشاف والبحر المحيط وروح المعانى فى تخريج الاثـر السابق ، فقـد ذكـر مصنفوها - رحمهم الله تعالى - أنها قـراءة لمجاهد .

(٥٨٢) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٤٨) .

تخريج الاثـر (٥٨٢) :

ذكـره الطبرسى بنحوه ولـم ينسبه ١٧١/٩ ، والشوكانى بلفظه وبزيـادة فيـه ولـم ينسبـه ٣٢١/٢ .

الآيـة : (٦٠) .

قولـه : " وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمْ " .

٥٨٣ - حدثنا أبو عتبـة أحمد بن الفرج الحمصى [(١)] ، حدثنا أبو حيـوة يعنى شريح بـن يزيد المقرئ [(٢)] ، حدثنا سعيد بن سنـان الكنـدى [(٣)] عـن ابـن عريب يعنى يزيـد ابـن عبد اللـه بـن عـريب [(٤)] عـن أبيـه [(٥)] عـن جـدّه [(٦)] : أنّ الـنـبىّ

---

(١) : المعروف بالحجازى ، قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه ومحله عندنا محل الصدق ، وقال ابن عدى : لا يحتج به ، هو وسط ، وقال مسلمة بن قاسم : ثقة مشهور ، وقـال ابن حبان فى الثقات : يخطئ وهو مشهور بكنيته ، مات سنة نيف وسبعين ومائتين
انظر الجرح ٦٧/٢ ، الميزان ١٢٨/١ ، التهذيب ٦٧/١ - ٦٩ .

(٢) : الحضرمى ، المؤذن الحمصى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الذهبى : ثقـة من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين ، أخرج له أبو داود والنسائى .
انظر الجرح ٣٣٤/٤ - ٣٣٥ ، الكاشف ٩/٢ - ١٠ ، تهذيب الكمال ٥٧٩/٢ ، التهذيب ٣٣١/٤ ، التقريب ٣٥٠/١ .

(٣) : الحمصى ، ضعفه أحمد وأبو حاتم وأبو زرعة ، وقال يحيى : ليس بثقة ، وقال مرّة ليس بشئ ، وقال الجوزجانى : أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة ، وقال البخـارى منكر الحديث ، وكذا قال مسلم فى الكـنى ، وقال النسائى : مـتروك ، وقال ابن حجـر : مـتروك ، ورمـاه الدارقطنى وغـيره بالـوضع ، من الثامنة ، مات سنـة ثلاث أو ثمان وستين ومائة ، أخرج له ابن ماجة .
انظر الجرح ٢٨/٤ - ٢٩ ، المـيزان ١٤٣/٢ - ١٤٥ ، التهذيب ٤٦/٤ - ٤٧ ، التقريب ٢٩٨/١ .

(٤) : لم أقف على ترجمته ، وله ذكر فى ترجمة جـدّه .

(٥) : لم أقف على ترجمته ، وله ذكر فى ترجمة أبيه .

(٦) : هو عريب المالكى ، راعى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، جدّ يزيـد بـن عبد الله بن عريب ، روى عن النبى - صلى الله عليه وسلم - ، روى عنـه ابنـه عبد الله بن عريب من رواية أبي مهدى سعيد بن سنان ، وسعيد : ضعيـف فـى الحديث ، روى عن يزيد بن عبد الله بن عريب عن أبيه عن جدّه عريب المالكى .
الجـرح ٣٢/٧ .

الآيـة : (٦٠) .

- صلى اللـه عليه وسلم - كان يقـول فى قـول اللـه " وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمْ " قـال : هـم الجـنّ .

الـوجـه الـثـانـى :

٥٨٤ - حدثنا الحجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن

تخريج الاثـر (٥٨٣) :

أخرجه الطبرانى فى الكبير بلفـظ : (انهم الجـنّ ، قال النبى - صلى الله عليه وسلم : لا تخبل بيتا فيه عتيق من الخيل) من طريق محمد بن شعيب عن سعيد بن سنان به برقم ٥٠٦ ، ١٨٩/١٧ ، وذكره ابن النحاس فى مشارع الأشواق بلفظ : (وقال النبى - صلى الله عليه وسلم - : الجنّ لا تدخل .. الخ) برقم ٥١١ و ٥١٢ ، ٣٦٢/١ ، وذكره ابن الجوزى بزيادة فى آخره - ٣٧٥/٣ ، وذكره السهيلى فى روض الأنف وقال : انه أصحّ ما فى ذلك لرواية ابن المليكى عن أبيه عن جدّه أنّ النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : وذكره - ٢٤١/٥ ، وذكره الرازى ١٨٦/١٥ ، والقرطبى ٣٨/٨ ، والخازن ٣٩/٣ ، وأبو حيان ٥١٣/٤ ، وابن كثير بزيادة فى آخره وقال : وهذا الحديث منكر ، لا يصحّ اسناده ولا متنه ٣٢٢/٢ ، والهيثمى فى مجمع الزوائد وقال : رواه الطبرانى وفيه مجاهيل ٢٧/٧ ، وابن حجر فى المطالب العالية برقم ٣٦٣٠ فى كتاب التفسير - سورة الأنفال ٣٣٥/٣ ، وأخرجه ابن سعد والحارث بن أبي أسامة وأبو يعلى وابن المنذر وابن قانع فى معجمه وأبو الشيخ وابن منده والرويانى فى مسنده وابن مردويه وابن عساكر كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة فى آخره - ١٩٨/٣ ، وذكره الآلوسى بزيادة فى آخره - ٢٦/١٠ - ٢٧ .

وذكره ابن جرير ولم يرفعه ، ولم يعين قائله ٣٧/١٤ ، وكذا ذكره الثعلبى ٣/ ل ٦٣ أ ، والطوسى ١٤٨/٥ ، والبغوى ٣٩/٣ ، والزمخشرى ١٩/٢ وابن عطية ١٠٢/٨ ، والطبرسى ١٧١/٩ ، والشوكانى وقال : والاولى الوقف فى تعيينهم لقوله : " لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ " ٣٢١/٢ .

الحكم على الاثـر (٥٨٣) :

فى اسناده متروك واتهم ، وفيه مجاهيل كما يقول الهيثمى .

الآيـة : (٦٠) .

مجاهـد قولـه " وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ " : قـريظـة .

الـوجـه الـثـالـث :

٥٨٥ - قـرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد بن مـزاحم عـن بكـير بن معروف عن مقاتـل بن حيـان قولـه " وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ " قـال : يعـنى المنـافقـين .

---

(٥٨٤) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فى (٦١) .

تخريج الاثـر (٥٨٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به بـرقـم ١٦٢٤٠، وبلفظ : بنى قـريظة من طريق ابن أبي جعفر عن ورقاء به بـرقـم ١٦٢٣٩ ، ٣٦/١٤. وذكره السمرقندى ولـم ينسبه ١/ ل ٥٣٢ ب ، وذكره الثعلبى ٣/ ل ٦٣ أ ، والماوردى ١١١/٢ ، والطوسى ١٤٨/٥ ، والبغوى ونسبه - أيضا - الى مقاتـل وقتادة ٣٨/٣ - ٣٩ ، وذكره ابن عطية ١٠٢/٨ ، والطبرسى ١٧١/٩ ، وابـن الجـوزى ٣٧٥/٣ ، والقرطبى ونسبه الى السهيلي ٣٨/٨ ، وذكره الخازن ٣٨/٣ - ٣٩ ، وأبو حيـان ٥١٣/٤ ، وابن كثـير ٣٢٢/٢ ، وأخرجه الفـريابى وابن أبي شيبة وابـن المنـذر وأبو الشيخ كما فى الـدر ، وسـاقه بلفظه ١٩٨/٣ ، وذكره الشوكانى ٣٢١/٢ والآلوسـى ٢٦/١٠ .

(٥٨٥) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٤٨) .

تخريج الاثـر (٥٨٥) :

ذكـره الماوردى ونسبه الى الحسن وابن زيد ١١١/٢ ، والطوسـى ١٤٨/٥ ، والبغـوى ٣٨/٣ - ٣٩ ، وابن عطية ونسبه الى ابن زيد ١٠٢/٨ ، وابـن الجـوزى ونسب الى مقاتـل أنـه يقول : اليهود ٣٧٥/٣ ، وذكره الرازى وقال : وهـو الأصـح ١٨٦/١٥ ، والخازن كما فى المحرر ٣٨/٣ - ٣٩ ، وكذا فى البحر المحيط وقـال : وهذا أظهـر ٥١٣/٤ ، وابن كثـير وقال : وهذا أشبه الأقـوال ، ويشهد له قولـه تعالى : " وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ " - آيـة ١٠١ من سورة التوبة - ٣٢٢/٢ ، = =

الآيـة : (٦٠) .

الـوجـه الـرابـع :

٥٨٦ - أخـبرنـا أحمد بن عثمان بن حكـيم الأودى - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بـن المفضـل ، حدثنا أسبـاط عـن السـدى فـى قولـه " وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمْ " قـال : أهـل فـارس .

الـوجـه الخـامـس :

٥٨٧ - حدثنـا أبي ، حدثنـا ابـن أبـي عمـر العـدنـى [1] ، حدثنـا سفيـان [2] فى / ١٥/أ قولـه " وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ " قـال : قـال ابن اليمـان [3] : هـم الشياطين

= = وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ١٩٨/٣ ، وذكره الآلوسى ونسبـه - أيضا - الى ابن زيد ٢٦/١٠ .

(٥٨٦) : اسنـاده حسـن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثـر (٥٨٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وزاد فى أوله : (هؤلاء) مـن طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل بـه بـرقـم ١٦٢٤١ ، ٣٦/١٤ .

وذكره السمرقندى ونسبه الى مقاتـل وآخـريـن ١/ ل ٥٣٣ أ ، وهـو فـى الكشف ٣/ ل ٦٢ أ ، والنكت وزاد : والـروم ١١١/٢ ، التبيـان ١٤٨/٥ ، معالـم التنزيـل ٣٨/٣ - ٣٩ ، والكشاف ١٩/٢ ، والمحرر ١٠٢/٨ ، ومجمـع البيـان ١٧١/٩ ، وزاد المسـير ٣٧٥/٣ ، والقرطبى كما فى النكت ٣٨/٨ ، لباب التأويـل ٣٨/٣ - ٣٩ ، والبحـر المحيط ٥١٣/٤ ، وذكره السيوطى وعزاه للمصنـف فقـط ١٩٨/٣ ، والشوكانى كما فى النكت ولـم ينسبه ٣٢١/٢ ، روح المعانى ٢٦/١٠ .

(١) : هو محمد بن يحيى ، تقدم فى (٢٣٩) وهـو صدوق لازم ابن عيينـة .

(٢) : هو ابـن عيينـة ، تقـدم فى (٢٣٩) .

(٣) : هو حذيفـة بـن اليمـان ، واسم اليمـان : حسيـل - مصغرا - ويقال : حسـل - بكسـر ثمّ سكون - العبسى - بالموحدة - صحابى جليل ، من السابقـين ، صحّ فى مسلم عنه أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أعلمـه بمـا كان ومـا يكون الى أن تقوم الساعة ، وأبوه صحابى أيضا ، استشهد بأحد ، ومات حذيفة فى = =

الآيـة : (٦٠) .

الـتى فـى الـدور .

قولـه تعالى : " لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ " .

٥٨٨ - أخـبرنـا أبو يزيد القراطيسـى - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أصبـغ بـن الفـرج ، أنبأنا ابـن زيد يعـنى عبد الرحمن فى قـول اللـه " وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ " قـال : هؤلاء المنـافقـون ، لا تعلمونهـم لأنهم معكم يقولـون : لا الـه الا اللـه ، ويغـزون معكـم .

قولـه : " ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ " .

٥٨٩ - قـرأت على محمد ، حدثنـا محمد ، حدثنـا محمد عـن بكـير عـن مقاتـل قولـه " ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ " يقـول : اللـه يعلم مـا فى قـلوب المنـافقـين مـن النفاق الـذى

= = أول خـلافـة علي ، سنـة ست وثلاثـين - رضى اللـه عنهم أجمعـين - ، أخـرج لـه الجمـاعـة .

التقريب ١٥٦/١ ، وانظر التهذيب ٢١٩/٢ - ٢٢٠ ، الاصابـة ٣١٧/١ - ٣١٨ .

تخريج الاثـر (٥٨٧) :

انظـر النكت ونسبـه الى معـاذ بن جبـل - رضى اللـه عنـه - ١١١/٢ ، وأخـرجـه أبو الشيخ كما فى الـدر ، وساقـه بلفظـه ١٩٨/٣ .

الحكم على الاثـر (٥٨٧) :

فيـه انقطـاع بـين ابن عيينـة وابن اليمـان - رضى اللـه عنـه - .

(٥٨٨) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فى (٢٩) .

تخريج الاثـر (٥٨٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب عن ابن زيد بـرقـم ١٦٢٤٣ ، ٣٦/١٤ ، وذكـره الثعلبى ٣/ ل ٦٣ أ ، والطبرسى بنحوه ونسبه الى الحسـن ١٧١/٩ ، وذكره ابن كثير ٣٢٢/٢ ، والسيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ١٩٨/٣ ، وانظـر مـن نسبه الى ابن زيد فى تخريج الاثـر (٥٨٥) .

الآيـة : (٦٠) .

يسرّون .

قولـه : " وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ " .

٥٩٠ - حدثنا أحمد بن القاسم بن عطية [(١)] ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكى [(٢)] ، حدثنا أبي [(٣)] عن أبيه [(٤)] ، حدثنا الأشعث ابن اسحاق [(٥)] عن جعفر [(٦)] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى - صلى الله عليه وسلم - أنه كان يأمر بأن لا يصدق الا على أهل

تخريج الاثر (٥٨٩) :

تابع للاثر (٥٨٥) وتقدم تخريجه .

(١) : البزار ، أبو بكر ، المعروف بأبي بكر بن القاسم ، الحافظ ، روى عن أبي الربيع الزهرانى ، قال ابن أبي حاتم : وكتبنا عنه ، وهو صدوق ثقة .
الجرح ٦٧/٢ - ٦٨ .

(٢) : تقدم فى (٣٩) وهو صدوق .

(٣) : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكى - بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح المثناة - أبو محمد الرازى ، المقرئ ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة بضع عشرة ومائتين ، أخرج له البخارى فى جزء القراءة ، وأصحاب السنن .
التقريب ٤٨٦/١ ، وانظر التهذيب ٢٠٧/٦ .

(٤) : هو عبد الله الدشتكى ، أبو عبد الرحمن المروزى ، نزيل مرو ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، أخرج له أصحاب السنن الا ابن ماجة .
انظر الجرح ٦٤/٥ ، التهذيب ٢٣٤/٥ ، التقريب ٤١٩/١ .

(٥) : هو الأشعث بن اسحاق بن سعد بن مالك بن هانئ الأشعرى القمى ، ابن عمّ يعقوب ، وثقه ابن معين والنسائى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال أحمد : صالح الحديث ، وقال البزار : روى أحاديث لم يتابع عليها ، وقد احتمل حديثه وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة .
انظر الجرح ٢٦٩/٢ ، التهذيب ٣٥٠/١ ، التقريب ٧٩/١ .

(٦) : هو ابن أبي المغيرة ، تقدم فى (٣٢٧) وهو صدوق يهم .

الآيتين : (٦٠ - ٦١) .

الاسلام ، حتى نزلت " وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ " فأمر بالصدقة بعدها على كلّ من سألك من كلّ دين .

قوله : " وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ " .

٥٩١ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قوله " وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ " : أى لا يضيع لكم عند الله أجره في الآخرة ، وعاجل خلفه في الدنيا .

قوله : " وَإِن جَنَحُواْ " .

٥٩٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن المفضل حدثنا أسباط عن السدى " وَإِن جَنَحُواْ " يقول : ان أرادوا الصلح

تخريج الاثر (٥٩٠) :

أخرجه ابن جرير بمعناه فى تفسير سورة البقرة آية : (٢٧٢) من طريق يعقوب القمى عن جعفر به موقوفا على سعيد بن جبير برقم ٦٢٠٩ ، وانظر تعليق رقم (١) - ٥٨٩/٥ .

ونقله ابن كثير عن المصنف بسنده ومتنه وقال : وهذا غريب ٣٢٢/٢ ، وكذا نقله فى تفسير سورة البقرة آية : (٢٧٢) ٣٢٣/١ - ٣٢٤ ، وأخرجه ابن مردويه والضياء فى تفسير سورة البقرة آية : (٢٧٢) كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : كان يأمرنا أن لا نتصدق ٣٥٧/١ ، وكذا فى فتح القدير ٢٩٣/١ .

الحكم على الاثر (٥٩٠) :

فى اسناده جعفر بن أبي المغيرة : صدوق يهم ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(٥٩١) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧) .

تخريج الاثر (٥٩١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم ١٦٢٤٤ ، ٤٠/١٤ ، وهو فى سيرة ابن هشام ٦٧٤/٢ ، وذكره الرازى بنحوه ونسبه الى ابن عباس ١٨٧/١٥ .

" وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " آية : (٦١)

(٥٩٢) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

الآيـة : (٦١) .

فـأرده .

٥٩٣ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ﴿وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ﴾ : قريظة .

قولـه : ﴿لِلسَّلْمِ﴾ .

٥٩٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله ﴿وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ﴾ قال : للطاعة .

تخريج الاثر (٥٩٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٢٤٨ ، ٤٢/١٤ .

وذكره أبو الليث السمرقندي بنحوه ولم ينسبه ١/ ل ٥٣٣ أ ، والثعلبي ٣/ ل ٦٣ أ ، والبغوي والخازن ٣٩/٣ ، وذكره السيوطي في الدر بلفظه الا أنه قال في أوله : اذا ، وعزاه للمصنف فقط ١٩٩/٣ ، وكذا في فتح القدير وذكره بلفظه ٣٢٣/٢ .

(٥٩٣) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (٥٩٣) :

هو في تفسير مجاهد ، وفي أوله : يعني الصلح ص ٢٦٧ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٢٥١ ، ٤٣/١٤ .

وذكره الفخر الرازي وزاد : والنضير وقال : وورودها فيهم لا يمنع من اجرائها على ظاهر عمومها - والله أعلم - ١٨٨/١٥ ، وأبو حيان وزاد والنضير ولم ينسبه ٥١٣/٤ ، وذكره ابن كثير وقال : وهذا فيه نظر ، لأن السياق كله في وقعة بدر وذكرها مكتنف لهذا كله ٣٢٢/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ١٩٨/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٢٣/٢ ، وذكره الآلوسي ونسبه - أيضا - الى السدي ٢٧/١٠ .

(٥٩٤) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) .

تخريج الاثر (٥٩٤) :

ذكره السيوطي بلفظه وعزاه للمصنف فقط ١٩٩/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٢٣/٢ .

الآيـة : (٦١) .

والـوجـه الثـانـى .

٥٩٥ - حدثنا أبي ، حدثنا اسماعيل بن رجاء القرشى [١] ، حدثنا معقل بن عبيد الله [٢] عن عبد الكريم الجزرى [٣] عن / الضحاك [٤] عن ابن عباس ١٥/ب قوله " وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ " : يعنى بالخفض [٥] " فَاجْنَحْ لَهَا " : فهو الصلح .

---

(١) : أبو عبد الله ، مولى مسلمة بن عبد الملك ، روى عن عبيد الله بن عمرو ، ومعقل ابن عبيد الله ، قال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي بحصن منصور ، وسئل عنه فقال : صدوق ، وقال الساجى : منكر الحديث ، وضعفه الدارقطنى ، وذكره العقيلى فى الضعفاء ، ووثقه العجلى والحاكم .

انظر الجرح ١٦٩/٢ ، الميزان ٢٢٨/١ ، لسان الميزان ٤٠٤/١ - ٤٠٥ .

(٢) : الجزرى ، أبو عبد الله العبسى - بالموحدة - مولاهم ، قال أحمد : صالح الحديث وقال مرّة : ثقة ، وقال ابن معين والنسائى : ليس به بأس ، وعن ابن معين : ثقة وعنه : ضعيف ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان يخطئ ، ولم يفحش خطؤه فيستحق الترك ، وقال ابن عدى : حسن الحديث ، لم أجد فى حديثه منكرا ، وقال النسائى فى الكنى : صالح ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من الثامنة ، مات سنة ست وستين ومائة ، أخرج له مسلم وأبو داود والنسائى .

انظر الجرح ٢٨٦/٨ ، الميزان ١٤٦/٤ - ١٤٧ ، تهذيب الكمال ٣ / ١٣٥٣ ، التهذيب ٢٣٤/١٠ ، التقريب ٢٦٤/٢ .

(٣) : هو عبد الكريم بن مالك الجزرى ، أبو سعيد مولى بنى أمية ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٥١٦/١ ، وانظر التهذيب ٣٧٣/٦ - ٣٧٥ .

(٤) : تقدم فى (١) وهو صدوق كثير الارسال .

(٥) : المراد بقوله : بالخفض : أى القراءة بكسر السين ، وهى قراءة أبي بكر بن عياش . انظر ارشاد المبتدى ص ٣٤٨ ، النشر ٢٧٧/٢ ، الاقناع ٦٥٥/٢ .

تخريج الاثر (٥٩٥) :

ذكره السيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ١٩٩/٣ ، والآلوسى ونسب القراءة لأبي بكر ٢٧/١٠ .

الآيـة : (٦١) .

٥٩٦ - حدثنا أبو عامر اسماعيل بن عمرو الحمصى [١] ، حدثنا ابراهيم بن العلاء [٢] ، حدثنا عبد الواحد بن ميسرة [٣] ، حدثنى أبو حفص مبشر ابن عبيد [٤] فى قوله " وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ " : يعنى بفتح السين ، يعنى الصلح .

٥٩٧ - وروى عن عطاء الخراسانى .

الحكم على الاثر (٥٩٥) :

فى اسناده معقل : صدوق يخطئ ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(١) : المقرئ ، أبو عامر الامام ، امام مسجد حمص ، روى عن علي بن عياش ، والربيع بن روح ، ويحيى بن صالح الوحاظى ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه وهو صدوق .

الجرح ١٩٠/٢ .

(٢) : لم أقف له على ترجمة .

(٣) : لم أقف له على ترجمة .

(٤) : الحمصى ، كوفى الأصل ، قال أحمد : كان يضع الحديث ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وكذا قال أبو حاتم وزاد : جدا ، ضعيف الحديث ، وقال الدارقطنى متروك الحديث ، يضع الأحاديث ويكذب ، وعن ابن معين : ضعيف ، وقال ابن حجر : متروك ، ورماه أحمد بالوضع ، من السابعة ، له فى ابن ماجة حديث واحد فى غسل الميت .

انظر الجرح ٣٤٣/٨ ، الميزان ٤٣٣/٣ - ٤٣٤ ، التهذيب ٣٢/١٠ - ٣٣ ، التقريب ٢٢٨/٢ .

تخريج الاثر (٥٩٦) :

ذكره السيوطى فى الدر بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ١٩٩/٣ .

الحكم على الاثر (٥٩٦) :

فى اسناده متروك واتهم ، وفيه من لم أقف على ترجمته .

تخريج الاثر (٥٩٧) :

لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الآيـة : (٦١) .

٥٩٨ - وقتـادة .

٥٩٩ - والثـوري ، قـالـوا : الصـلـح ، ولـم يـؤدوا القـراءة .

٦٠٠ - حدثنا الحسـن بـن محمد بـن الصبـاح ، حدثنـا حجاج بـن محمد ، أنبأنا ابـن جـريـج وعثمان بن عطـاء عـن عطـاء عـن عبد الله بـن عبد اللـه [1] ﴿وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا﴾ الآيـة ، نسختهـا هـذه الآيـة : ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ

تخريج الاثـر (٥٩٨) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بزيادة فيه عن معمر عن قتادة ل ٩٣ ، وأخرجـه ابن جرير باسنادين صحيحين بـرقـم ١٦٢٤٥ و ١٦٢٤٦ ، ٤١/١٤ ، والنحاس فـى ناسخـه من طريق عبد الرزاق ص ١٥٥ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فـى الـدر ١٩٩/٣ .

تخريج الاثـر (٥٩٩) :

هو فى تفسير الثورى بلفظ : انـه كان يـقـرأ ، وذكر الآيـة - رقم ٣١٩ ص ١٢٠ ، وقد أشكلها المعلق بالفتح وقال : بالأصـل بدون اعـراب ، وأخـرج ابـن أبي حاتم عن ابن عباس : أنـه قـرأ للسـلم يعـنى بفتح السـين ، يعـنى : الصلح ا . هـ تعليق (٨) ص ١٢٠ .

أقـول : والـذى فـى ابن أبي حاتـم عـن ابن عباس - رضى الله عنهما - : بالخفض كمـا مـر فـى الاثـر (٥٩٥) ، أمـا الـذى أورد عنـه بالفتـح : فهـو مبشـر ابـن عبيـد كمـا فـى الاثـر (٥٩٦) - واللـه أعلم - .

(٦٠٠) : تقـدم باسناد ضعيف الى عطـاء فى الاثـر (٣٢٩) .

(١) : كـذا فى الأصـل ، والظاهر أن سياقـه عن عطـاء عن ابن عباس كما تقدم فى الاثر (٣٢٩) ، وكمـا توضحـه المـراجـع ، حيث ان كـل الـذيـن أخرجـوه نسبوه الى ابن عباس - رضى الله عنهما - ، ولـم أقف على من نسبه الى عبد الله بن عبد الله - واللـه أعلم - .

الآيـة : (٦١) .

لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ " الى قولـه : " وَهُمْ صَاغِرُونَ " (١) .

٦٠١ - وروى عـن مجـاهـد .

٦٠٢ - وعـكـرمـة .

---

(١) : سورة التوبـة ، آيـة : (٢٩) .

تخريج الاثـر (٦٠٠) :

أخرجه البيهقى فى سننه بمثله من طريق أبي اسحاق الفزارى عن عثمان عـن أبيه عن ابن عباس ، فى كتاب السـير - باب ما جاء فى نسخ العفو عن المشركـين ١١/٩ .

وذكـره الجصاص عن ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء الخراسانى عن ابـن عبـاس ٢٥٤/٤ ، وأبو حيـان ونسبه الى ابن عباس ٥١٣/٤ ، وابن كثـير ونسبـه الى ابن عباس وقال : وفيه نظر ، لأن آية بـراءة فيها الأمـر بقتـالهم اذا أمكـن ذلك ، فـامـا ان كان العـدوّ كثيفـا فـانه يجوز مهادنتهم كمـا دلت عليـه هـذه الآيـة الكـريمـة ، وكمـا فعـل الـنبى - صلى اللـه عليه وسلم - يـوم الحديبيـة ، فـلا منـافـاة ولا نسـخ ولا تخصيص - واللـه أعلم - ٣٢٢/٢ - ٣٢٣ ، والسيوطى فى الاكليـل ، وفيه : نسختها آيـة بـراءة ص ١١٥ ، وأخـرجـه أبو عبيد وابـن المنـذر وابن مـردويـه كمـا فـى الـدر ، وساقـه بلفظه عن ابن عباس - رضى اللـه عنهمـا - ١٩٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٢٣/٢ .

تخريج الاثـر (٦٠١) :

ذكره أبو حيان فى البحر المحيط وفيه : أنّ النسخ بقوله تعالى : " اقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ " ٥١٣/٤ ، والآيـة التى ذكرها : (٥) من سورة التوبـة ولفظهـا : فاقتلـوا ، وذكـره ابن كثـير ٣٢٢/٢ - ٣٢٣ ، ولـم أقف عليه فى تفسير مجـاهـد .

تخريج الاثـر (٦٠٢) :

أخرجـه ابن جرير باسناد حسن عن عكرمة والحسن بـرقـم ١٦٢٤٧ ، ٤١/١٤ ، وذكره ابن عطية فى المحرر وفيه : أنّ النسخ بآية القتال فى بـراءة ١٠٤/٨ ، والقرطبى وذكر أنّ النسخ بقوله تعالى : " فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ " الآية : (٥) " وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ " الآية : (٣٦) من سورة التوبة ٣٩/٨ ، وذكره ابن كثير بلفظه ٣٢٢/٢ - ٣٢٣ .

الآيتين : (٦١ - ٦٢) .

السلم على الاسلام ، فصالحهم عليه .

قوله تعالى : " وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " .

٦٠٨ - وبه عن أبيه قوله " وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ " : انّ الله كافيك " إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " .

قوله : " وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ " .

٦٠٩ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ " : قريظة .

---

(٦٠٧) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٧٦) .

تخريج الاثر (٦٠٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : الى الاسلام ، من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٦٢٤٩ ، ٤٢/١٤ ، وهو فى سيرة ابن هشام بلفظه ٦٧٤/٢ .

تخريج الاثر (٦٠٨) :

تابع للاثر السابق ، أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٦٢٥٢ ، ٤٣/١٤ ، وهو فى سيرة ابن هشام ٦٧٤/٢ .

" وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ " آية : (٦٢) .

(٦٠٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (٦٠٩) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٦٧ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٢٥٣ ، ٤٤/١٤ .

وهو فى بحر العلوم ولم ينسبه ١/ ل ٥٣٣ أ ، الكشف ٣/ ل ٦٣ أ ، التبيان ولم ينسبه ١٥١/٥ ، معالم التنزيل ٣٩/٣ ، والكشاف ١٩/٢ ، وزاد المسير ونسبه الى مقاتل ٣٧٦/٣ ، لباب التأويل ٣٩/٣ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ١٩٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٢٣/٢ .

الآيـة : (٦٢) .

قولـه : " أَن يَخْدَعُوكَ " .

٦١٠ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا ابن ادريس عن ابن اسحاق " وَإِن يُرِيدُوٓاْ أَن يَخْدَعُوكَ " قال : وان كانوا يريدون خديعتك أو مكرا بك ، "فَإِنَّ حَسْبَكَ ٱللَّهُ" .

قولـه تعالى : " فَإِنَّ حَسْبَكَ ٱللَّهُ " .

٦١١ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق ، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه " فَإِنَّ حَسْبَكَ ٱللَّهُ " : هو من / وراء ذلك . ١٧/أ(١)

قولـه تعالى : " هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ " .

٦١٢ - وبه عن يحيى بن عباد عن أبيه " هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ " : يعني بعد الضعف .

قولـه : " وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ " .

٦١٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن المفضل عن أسباط عن السدى " هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ "

---

(٦١٠) : اسناده صحيح ، تقدم في (٨١) .

تخريج الاثر (٦١٠) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(٦١١) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٧٦) .

(١) : لم تنضبط أرقام اللوحات هنا ، فسقط الرقم (١٦) .

تخريج الاثر (٦١١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٦٢٥٤ ، ٤٤/١٤ ، وهو في سيرة ابن هشام ٦٧٥/٢ .

الاثر (٦١٢) :

تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه .

الآيـة : (٦٢) .

قـال : بـالأنصـار .

٦١٤ - وروى عـن بشـير بـن شـابت الأنصـاري : مثـلـه .

---

(٦١٣) : اسنـاده حسـن ، تقـدم في (٢٣) .

تخريج الاثـر (٦١٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل بـه بـرقم ١٦٢٥٥ ، ٤٤/١٤ .

وهو في بحر العلوم ولـم ينسبه ١/ ل ٥٣٣ ب ، الكشف والبيـان ٣/ل ٦٣أ والتبيان ونسبه الى أبي جعفـر وابن اسحاق ١٥١/٥ ، معالم التنزيل ولـم ينسـبـه ٣٩/٣ ، والمحـرر ١٠٥/٨ ، مجمع البيان ونسبه - أيضا - الى أبي جعفـر - عليه السـلام - ١٧٢/٩ ، زاد المسير بنحوه ونسبه الى مقاتـل ٣٧٦/٣ ، التفسير الكبير ونسبه الى ابن عباس ١٨٨/١٥ ، لباب التـأويـل ولـم يـنسـبـه ٣٩/٣ ، وذكـره السيوطي في الدر بلفظه وعـزاه للمصنف فقط ، وأخرجه ابن مـردويـه كمـا في الـدر وسـاقه بلفظه عن ابن عباس ١٩٩/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٢٣/٢ ، والآلوسي ونسبـه - أيضا - الى أبي جعفـر والنعمان بن بشير وابن عباس - رضي الله عنهم - ٢٨/١٠ .

(٦١٤) : هو بشـير بـن شـابت الأنصـاري ، مـولى النعمان بـن بشـير - رضي اللـه عنـه - بصـري ، ثقـة ، مـن الثانية ، قال ابن حبان : وهم مـن قال فيه : بشر - بغـير يـاء - ، أخرج لـه أصحاب السنن الا ابـن ماجـة .

التقريب ١٠٢/١ ، وانظر التهـذيب ٤٦٣/١ .

تخريج الاثـر (٦١٤) :

أخرجه ابن جرير بسند صحيح بـرقـم ١٦٢٥٧ في تفسير قوله تعالى : " وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ " - آيـة : (٦٣) - ٤٦/١٤ .

وهو في التبيان ، وفيه : بشر - بدون ياء - ١٥١/٥ ، وتقدم في ترجمته عن ابن حبان : أنّ من قال فيه بشر : فقد وهم ، القرطبي ٤٢/٨ ، والبحـر المحيط ٢٨/٥ ، وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ١٩٩/٣ ، وكذا في فتـح القديـر ٣٢٣/٢ ، ونسب في المراجع الاربعة الأخـيرة الى النعمان بن بشير - رضي الله عنه - .

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على
رسول الله وآله وصحبه وبعد:
فهذه النسخة هي التي قدمت للمناقشة وقد قام الطالب
بتلبية ما طلب منه
أعضاء اللجنة
د/ عبد الباسط إبراهيم بلول — د/ أزهر عوامة الأنصاري — د/ عبد محمد نور سيف

الطالب
عيادة أبو بلبيس

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا - فرع الكتاب والسنة

تفسير سورتي الأنفال والتوبة

من

تفسير القرآن العظيم

مسندًا عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين

للإمام الحافظ ابن الإمام الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي

المتوفى سنة ٣٢٧ هـ رحمه الله تعالى

رسالة مقدمة إلى قسم الدراسات العليا الشرعية لنيل درجة الدكتوراه في الكتاب والسنة

دراسة وتحقيق وتخريج الطالب

عيادة أبو بلبيس

٠٠٣٢٧٥

إشراف

فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد محمد نور سيف حفظه الله تعالى

جامعة أم القرى / مكتبة المكرمة
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
١١٩٨

١٤٠٦ - ١٤٠٧ هـ
١٩٨٦ - ١٩٨٧ م

الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الآيـة : (٦٣) .

قولـه : " وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ " .

٦١٥ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا ابن ادريس عن ابن اسحاق قوله " وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ " : بالاسلام الذى هداهم له .

قوله تعالى : " لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ " .

٦١٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا ابن فضيل [(١)] عن أبيه [(٢)] وحفص بن غياث [(٣)] عن فضيل بن غزوان قال : أتيت أبا اسحاق [(٤)] بعد ما ذهب بصره ، فقلت : يا أبا اسحاق تعرفنى ؟ فقال : اى والله ، انى لأعرفك وانى لأحبك فى الله ، ولولا الحياء منك لقبلتك ، ثم قال : حدثنى أبو الأحوص [(٥)] عن عبد الله فى قوله " لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا

" وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " آية : (٦٣) .

(٦١٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٨١) .

تخريج الاثر (٦١٥) :

هو فى سيرة ابن هشام بمعناه - ٦٧٥/٢ ، وذكره الطوسى ولم ينسبه ١٥١/٥ ، وسيأتى بمعناه فى الاثر (٦١٩) .

(١) : هو محمد ، تقدم فى (٤٤) وهو صدوق عارف ، رمى بالتشيع .

(٢) : هو فضيل بن غزوان - بفتح المعجمة وسكون الزاى - ابن جرير الضبى مولاهم ، أبو الفضل الكوفى ، ثقة ، من كبار السابعة ، مات بعد سنة أربعين ومائة ، أخرج له الجماعة . التقريب ١١٣/٢ ، وانظر التهذيب ٢٩٧/٨ - ٢٩٨ .

(٣) : تقدم فى (١٠٩) وهو ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلا فى الآخر .

(٤) : هو عمرو بن عبد الله السبيعى ، تقدم فى (٤٧٦) وهو ثقة عابد ، اختلط بأخرة واقتصر ابن الصلاح على من روى عنه بعد الاختلاط على ابن عيينة .

(٥) : هو عوف بن مالك بن نضلة - بفتح النون وسكون المعجمة - ، الجشمى - بضم الجيم وفتح المعجمة - ، أبو الأحوص الكوفى ، مشهور بكنيته ، ثقة ، = = =

الآيـة : (٦٣) .

أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ " قال : نزلت فى المتحابين فى الله .

قوله تعالى : " وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ " .

٦١٧ - حدثنا أبو عبد الله الطهرانى بالرى ، أنبأنا عبد الرزاق [1] عن معمر

= = من الثالثة ، قتل فى ولاية الحجاج على العراق ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن .

التقريب ٩٠/٢ ، وانظر التهذيب ١٦٩/٨ .

تخريج الاثر (٦١٦) :

أخرجه ابن المبارك فى الزهد عن فضيل بن غزوان به بنحوه مختصرا برقم ٣٦٣ - باب جليس الصدق وغير ذلك ص ١٢٤ ، وأخرجه النسائى فى التفسير بنحوه عن محمد بن آدم بن سليمان عن حفص به برقم ٢٢٨ ص ٧٩ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عبيد الله بن موسى عن فضيل به برقم ١٦٢٦١ ، ومختصرا عن ابن وكيع عن ابي أسامة وابن نمير وحفص به برقم ١٦٢٦٤ ، ٤٧/١٤ و ٤٨ ، وأخرجه الحاكم بمثله من طريق يعلى بن عبيد عن فضيل به وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى ٣٢٩/٢ .

وانظر بحر العلوم ١/ ل ٥٣٣ ب ، والمحرر ١٠٦/٨ ، والبحر المحيط ٥١٤/٤ ، وابن كثير ٣٢٣/٢ ، ومجمع الزوائد وقال : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير جنادة بن سلم وهو ثقة ٢٧/٧ - ٢٨ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا فى كتاب الاخوان والبزار وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقى فى شعب الايمان كما فى الدر ، وساقه مختصرا ١٩٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٢٣/٢ .

الحكم على الاثر (٦١٦) :

فيه ابن فضيل : صدوق ، وله متابعات صحيحة ، فهو صحيح لغيره .

(١) : هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى مولاهم ،أبو بكر الصنعانى ، قال الدارقطنى : ثقة ، لكنه يخطئ على معمر فى أحاديث ، وقال البخارى : ما حدث عنه عبد الرزاق من كتابه فهو أصحّ ، وقال ابن عدى : له حديث كثير ، وقد رحل اليه ثقات المسلمين وأئمتهم ، وكتبوا عنه فلم يروا بحديثه بأسا ، = = =

الآيـة : (٦٣) •

عـن ابـن طـاوس [١] عـن أبيـه [٢] عـن ابـن عبـاس قـال : انّ اللـه تعالـى اذا

= = الا أنهم نسبوه الى التشيـع ، وقد روى فى الفضائـل مـا لا يوافقـه عليه أحـد من الثقـات ، وهذا أعظم مـا نمـوه مـن حديثـه ، وأمـا فى باب الصدق فانى أرجـو أنـه لا بـأس بـه ، الا أنـه قد سبق منـه أحاديث فى فضائـل أهـل البيت مناكير وقال أحمد بن الازهـر : سمعت عبد الرزاق يقـول : أفضـل الشيخـين بتفضيـل علي اياهمـا على نفسـه ، ولو لـم يفضلهمـا لـم أفضلهمـا ، كفـى بـي ازراء أن أحبّ عليّاً ثـمّ أخـالف قولـه ، وقال أحمد بن حنبل : عمي فى آخـر عمـره فكـان يلقـن فيتلقـن ، فسماع من سمع منه بعد مـا عمي لا شـئ ، وقال الأبناسـى : اقتصـر ابـن الصـلاح على مـن سمع منه بعد تغـيره على اسحاق ، مـع أنه سمـع منه بعد عمـاه جماعـة منهم : أحمد بن محمد قالـه أحمد بن حنبل ، ومـنـهم : محمد بن حماد الطهرانى ، وابراهـيم بن منصور الرمادى ، ومنهم : الجماعة الذين سمع منهم الطبرانى فى رحلته الى صنعاء من أصحاب عبد الرزاق ، منهم : الدبـرى وابراهـيم بن محمد بن بـرة الصنعانى ، وابراهيم بن محمد بن عبد الله بن سويـد والحسن بن عبد الأعلى الصنعانى ، وممن سمع منه قبل الاختلاط : أحمد واسحـاق ابن راهـويـه ، وعلي بن المدينى ، وابن معين ، ووكيـع فـى آخـريـن ، وقـال الذهـبى : أحـد الأعـلام الثقـات ، وقـال ابن حجر : ثقـة حافظ مصنـف ، شهـير ، عمـي فـى آخـر عمـره فتغـير ، وكان يتشيـع ، مـن التـاسـعـة ، مـات سنـة احدى عشرة ومائتـين ، أخرج لـه الجماعـة •

انظر الجرح ٣٨/٦ - ٣٩ ، الميزان ٦٠٩/٢ - ٦١٤ ، التهذيـب ٣١٠/٦ - ٣١٥ التقريب ٥٠٥/١ ، الكواكب ص ٢٦٦ - ٢٨١ •

(١) : هو عبد الله بن طاوس بن كيسان اليمـانى ، أبو محمد ، ثقة فاضل عابد ، مـن السادسة ، مات سنـة اثنتـين وثلاثـين ومـائـة ، أخرج له الجماعة •

التقريب ٤٢٤/١ ، وانظـر التهذيب ٢٦٧/٥ - ٢٦٨ •

(٢) : هو طاوس بن كيسان اليمـانى ، أبو عبد الرحمن الحميرى مولاهم ، يقال اسمـه : ذكـوان ، وطاوس لقب ، ثقـة فقيـه فاضـل ، مـن الثالثة ، مـات سنـة ست ومـائـة ، وقيل : بعد ذلك ، أخرج لـه الجماعـة •

التقريب ٣٧٧/١ ، وانظـر التهذيب ٨/٥ - ١٠ •

الآيـة : (٦٣) •

قـارب بـين القـلـوب لـم [يـزحـزحهـا] (١) شـئ ، ثـم تـلا : " لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " •

٦١٨ - حـدثنـا أحمد بـن سنـان الواسطى ، حـدثنـا أبو أحمد الـزبـيرى ، حـدثنـا مـالك بـن مـغـول (٢) عـن طلـحـة بـن مصـرف (٣) عـن مجاهـد قـال : اذا

---

(١) : فى الأصـل : لـم يـزحـزها ، وكتب أعلاها : كذا ، والتصحيح مـن المراجع •
والمعـنى : لـم يبـاعـدها ، يقال : زحزحتـه عـن كذا أى : بـاعـدته عنـه فتـزحـزح أى : فتنحـى •
الصحاح ٣٧١/١ ، وانظـر النهايـة ٢٩٧/٢ مـادة : زحـزح •

تخريج الاثـر (٦١٧) :

أخرجـه ابـن المبـارك بـزيـادة فى أولـه عـن معمـر بـه بـرقـم ٣٦٢ بـاب جليس الصدق وغـير ذلك ص ١٢٣ ، وأخرجه الحاكم كذلك من طريق اسحاق بـن ابراهـيم عـن عبد الرزاق بـه وقال : صحيح على شرط الشيخين ولـم يـخـرجاه، ووافقـه الذهبى - كتـاب التفسير - سورة الانفـال ٣٢٨/٢ - ٣٢٩ •
وذكره ابن كثير بزيادة فى أوله ٣٢٣/٢ ، وأخرجه عبد الرزاق وأبو الشيـخ والبيهقى كمـا فى الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة فى أوله ١٩٩/٣ ، وأشـار اليـه الشوكانى ٣٢٣/٢ •

الحكم على الاثـر (٦١٧) :

اسنـاده صحيـح •

(٢) : هو مالك بن مغول - بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو - الكوفى ، أبو عبد الله ثقـة ثبت ، من كبار السابعة ، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح ،أخرج له الجماعة • التقريب ٢٢٦/٢ ، وانظر التهذيب ٢٢/١٠ - ٢٣ •

(٣) : هو طلحة بن مصرف - بمضمومة وفتح صاد وكسر راء مشددة - ابن عمرو بن كعـب اليمامى - بالتحتانية - الكوفى ، ثقة قارئ فاضل ، من الخامسة ، مات سنـة اثنتى عشرة ومائة أو بعدها ، أخرج له الجماعة •
التقريب ٣٧٩/١ - ٣٨٠ ، وانظر التهذيب ٢٥/٥ - ٢٦ ، المغنى فى ضبط أسمـاء الـرجال ص ٢٣٢ •

الآيـة : (٦٣) .

لـقـي الـرجـل أخـاه فصـافحـه تحاتت الـذنـوب بينهما [1] كمـا ينـثر الـريـح الـورق ، فقـال رجـل : انّ هـذا مـن العمـل ليسـير ، فقـال : ألـم تسمع اللـه قـال : " لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ " ؟

---

(١) : تحاتت : أى تساقطت . النهاية ٣٣٧/١ ، وانظر الصحاح ٢٤٦/١ مادة : حتّ .

تخريج الاثـر (٦١٨) :

أخرجـه ابن أبي شيبة فى مصنفه بـرقـم ١٧٢٩٨ فى كتاب الزهد ـ كلام مجاهد ٥٦٧/١٣ ، وأبو نعـيم فى الحليـة ٢٩٧/٣ كـلاهما بمثلـه مـن طريق عبد الله بـن نمـير عن مالك بن مغول بـه ، وأخرجـه ابن جرير بمعنـاه مـن طريق الوليـد بـن أبي المغيث وعبدة بن أبي لبـابـة عـن مجاهد بـرقـم ١٦٢٥٩ و ١٦٢٦٠ و ١٦٢٦٣ ، ٤٦/١٤ ـ ٤٨ .

وذكـره ابن كثـير بمعنـاه وقـال : وكذا روى طلحة بن مصرف عن مجاهـد ٣٢٣/٢ ، وأخرجـه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ١٩٩/٣ .

وفى المعجم الكبير للطبرانى مـن حديث سلمان الفارسى ـ رضى الله عنـه ـ أنّ رسول اللـه ـ صلى اللـه عليه وسلم ـ قـال : (انّ المسلم اذا لقي أخـاه المسلم فـأخذ بيده تحاتت عنهما ذنوبهما كمـا تتحاتّ الـورق مـن الشجـرة اليابسـة فـى يـوم ريح عـاصف ، والا غفـر لهما ولـو كانت ذنوبهما مثـل زبـد البحـر) . رقـم ٦١٥٠ ـ ٣١٥/٦ ، وذكـره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال : رواه الطـبرانـى ورجالـه رجال الصحيح غـير سالم بن غيلان وهو ثقـة ـ كتاب الأدب ـ بـاب : المصافحـة والسلام ونحو ذلك ٣٧/٨ .

وفى المعجم الاوسط عـن حذيفـة بـن اليمان ـ رضى الله عنه ـ عـن النـبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قـال : (انّ المؤمـن اذا لقي المؤمـن فسلم عليه ، وأخذ بيـده فصافحـه ، تناثرت خطاياهما كمـا يتناثـر ورق الشجـر) ـ رقـم ٢٤٧ ، ١٨٤/١ ، وذكره الهيثمى وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ويعقوب بـن محمـد ابـن الطحـلاء روى عنـه غـير واحد ، ولـم يضعفـه أحد ، وبقية رجاله ثقـات ـ الكتاب والباب السابقـين ٣٦/٨ .

الآيتين : (٦٣ - ٦٤) .

٦١٩ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، حدثنا أبو غسان ، حدثنا سلمة ابن الفضل عن محمد بن اسحاق / حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله ١٧/ب ابن الزبير عن أبيه " لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ " : بدينه الذى جمعهم عليه ، يعنى : الأوس والخزرج .

قوله تعالى : " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ " الآية .

٦٢٠ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، حدثنا عبيد الله بن موسى [1] ، أنبأنا

الحكم على الاثر (٦١٨) :

اسناده صحيح .

(٦١٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٧٦) .

تخريج الاثر (٦١٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٦٢٥٨ ، ٤٦/١٤ .

وهو فى سيرة ابن هشام دون قوله : الأوس والخزرج ٦٧٥/٢ ، وذكره الجصاص بأطول منه ونسبه الى بشير بن ثابت الأنصارى وابن اسحاق والسدى ٢٥٦/٤ ، وانظر بحر العلوم ولم ينسبه ١/ ل ٥٣٣ ب ، والكشف ٣/ ل ٦٣ أ ، وذكره الطوسى كما فى أحكام القرآن للجصاص ، وزاد نسبته الى أبي جعفر ١٥١/٥ ، وانظر معالم التنزيل ولم ينسبه ٣٩/٣ ، والكشاف ١٩/٢ ، والمحرر ١٠٥/٨ ، ومجمع البيان ١٧٢/٩ ، والتفسير الكبير ١٨٩/١٥ ، والقرطبى ٤٢/٨ ، ولباب التأويل ٣٩/٣ ، والبحر المحيط ٥١٤/٤ .

" يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ " آية : (٦٤) .

(١) : تقدم فى (٤٠) وهو ثقة كان يتشيع ، واستصغر فى سفيان الثورى .

الآيـة : (٦٤) .

سفيـان [1] عـن شـوذب [2] عـن الشعـبى فـى قولـه " يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ " قـال : حسـبك اللـه ، وحسـب من شهد معـك .

---

(١) : هـو الشـورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٢) : فى الأصـل : ابـن شـوذب ، وهو خطأ صوابـه مـا أثبت ، كمـا فى المـراجـع ، لأنّ شـوذب - بمفتوحة وسكون واو وفتح ذال وبموحـدة - هـو الذى يـروى عن الشعبى ورى عنـه الشـورى ، كـذا ذكـره فى الجرح وسكت عنـه ، ومثله فى التـاريخ الكبـير وساق هذا الاثـر ، كمـا سيـأتى فى التخريج .

انظر الجرح ٣٧٨/٤ ، التـاريخ الكبـير ٢٦١/٤ ، المغـنى فى ضبط أسماء الرجال ص ١٤٥ .

تخريج الاثـر (٦٢٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع عن عبيد الله بـه بـرقـم ١٦٢٦٧ ، وبمعنـاه من طريق مؤمـل بن اسماعيـل عن سفيـان بـه ، ومن طريق أحمد بن عثمان ابن حكـيم الأودى عن عبيد الله بـه بـرقـم ١٦٢٦٥ و ١٦٢٦٦ ، ٤٩/١٤ ، وأخرجه البخارى فى تـاريخه بلفظ : حسبك الله ، من طريق المؤمـل عـن سفيـان بـه ٢٦١/٤ ، وهو فى تفسير الثـورى عن شـوذب بـه بلفظ : اللـه ، بـرقـم ٣٢٠ ، ص ١٢١ .

وهو فـى بحـر العلوم بنحوه - ١/ ل ٥٣٣ ب ، وانظـر التبيـان ١٥٢/٥ ، المحـرر بنحوه - ١٧/٨ ، وانظـر زاد المسـير ٣٧٧/٣ ، وذكره القرطـبى بمعنـاه ٤٣/٨ ، وأبو حيـان بمثله ونسبه - أيضا - الى ابن زيد ٥١٥/٤ ، ونقلـه ابـن كثـير عن المصنف بسنده ومتنـه ٣٢٤/٢ ، وفى الطبعة المحققة : شوذب ، قـال المحققون : فى المخطوطة : سفيـان عن ابن شوذب ، والمثبت عن تفسير الطـبرى وعن الجـرح ٣٠/٤ ، وأخرجـه ابن المنـذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وسـاقـه بنحوه - ٢٠٠/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٢٥/٢ .

الحكم على الاثـر (٦٢٠) :

فـى اسنـاده شوذب : مسكوت عنـه .

الآيـة : (٦٤) .

٦٢١ - وروى عـن عطـاء الخـراسـانـى .

٦٢٢ - وعبد الـرحمـن بـن زيـد : مثـلـه .

٦٢٣ - حدثـنى أبـي ، حدثـنـا يحـيى الحمـانـى [١] ، حدثـنـا جـريـر [٢] ، حـدثـنـا يعقوب القمـى [٣] عـن جعفـر بن أبي المغـيرة [٤] عـن سعيد بن جبـير قـال : لمـا أسـلم مـع النـبى - صلى الله عليه وسلم - [ثلاثـة] [٥] وثـلاثـون رجـلا وسـت نسـوة ، ثـمّ أسـلم عمـر فـنزلت : " يَـا أَيُّـهَـا النَّـبِيُّ حَسْـبُكَ اللَّهُ وَمَـنِ اتَّبَـعَـكَ مِـنَ الْمُـؤْمِنِـيـنَ " .

تخريج الاثـر (٦٢١) :

ذكـره ابـن كثـير ٣٢٤/٢ .

تخريج الاثـر (٦٢٢) :

أخرجـه ابن جرير باسـناد صحيح بـرقـم ١٦٢٢٨ ، ٤٩/١٤ .

وذكـره الطوسى فى التبيـان ١٥٢/٥ ، وابـن عطيـة ١٠٧/٨ ، وابن الجوزى ونسـبه الى الأكثريـن ٣٧٧/٣ ، وذكـره القرطـبى ٤٣/٨ ، وابـن كثـير ٣٢٤/٢ .

(١) : هـو ابن عبد الحميـد ، تقدم فى (٣٢٧) وهـو حافظ الا أنهـم اتهمـوه بسرقة الحديث

(٢) : هـو ابن عبد الحميـد ، تقدم فى (٥٦٩) وهـو ثقـة صحيح الكتـاب ، قيـل : كان فى آخـر عمـره يهـم مـن حفظـه .

(٣) : تقدم فى (٣٢٧) وهـو صدوق يهـم .

(٤) : تقدم فى (٣٢٧) وهـو صدوق يهـم .

(٥) : فى الأصـل : ثـلاث ، وهـو خطأ نحوى صوابـه مـا أثبت .

تخريج الاثـر (٦٢٣) :

أخرجـه الثعلـبى فى الكشف والبيـان مـن طريق جـريـر بـه ٣/ ل ٦٣ أ ، والطـبرانـى بنحوه مـن طريق أبي هاشم الـرمـانـى عـن سعيد بن جبـير عن ابـن عباس بـرقـم ١٢٤٧٠ وفيه : اسحاق بن بشر الكاهلى : كـذاب ٦٠/١٢ ، وأخـرجه الـواحـدى بنحوه وبسنـد آخـر ص ١٣٦ .

= = =

الآيـة : (٦٤) .

٦٢٤ - وروى عـن سعيـد بـن المسـيب : نحـو ذلك .

= = وذكـره أبو الليث السمرقنـدى بنحوه ولـم ينسبه ١/ ل ٥٣٣ ب - ٥٣٤ أ ، وذكـره البغـوى ٤٠/٣ ، والـزمخشـرى ١٩/٢ ، وابـن عطيـة ونسبه الى ابن عمـر وأنـس - رضى الله عنهـم - وقـال : فهى - أى الآيـة - على هـذا مكيـة ١٠٦/٨ ، وابـن الجوزى ونقل عن أبي سليمان الدمشقى قولـه : هـذا لا يحفظ ، والسورة مـدنيـة بـاجماع ، والقول الأول - وهو مـا تقدم عن الشعبى وغـيره - أصـحّ ٣٧٧/٣ ، وابن الأثـير فى أسد الغابـة بنحوه ونسبه الى ابن عباس ١٤٦/٤ ، ونكره الرازى ١٩١/١٥ والقرطـبى ونسبه الى ابن عباس ٤٢/٨ ، وذكره الخازن وقال : وعلى هذا القـول تكون الآيـة مكيـة كتبت فى سورة مدنيـة بأمـر النبى - صلى الله عليه وسلم - ٤٠/٣ وذكـره أبو حيـان ٥١٥/٤ ، وابن كثـير وقـال : وفى هذا نظـر ، لأن الآيـة مدنيـة ، واسـلام عمـر كان بمكـة بعد الهجرة الى أرض الحبشة وقبل الهجرة الـى المدينـة - والله أعلم - ٣٢٤/٢ ، وذكره الهيثمى بنحوه عن ابن عباس وقـال : رواه الطـبرانى وفيه اسحاق بن بشر الكاهلى : وهو كذاب - التفسـير - سورة الانفال ٢٨/٧ ، والسيوطى فى لبـاب النقـول وقال : أخرجه ابن أبي حاتم بسنـد صحيـح عـن سعيد بـن جبـير ص ١١٢ ، وفى الأكليـل بنحوه وقال : أخرجه الـبزار عـن ابن عباس - رضى الله عنهما - ص ١١٥ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مـردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظه ٢٠٠/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٢٤/٢ ، وانـظـر روح المعانـى ونسبه الى ابن عباس - رضى الله عنهما - ٣٠/١٠ .

الحكم على الاثـر (٦٢٣) :

فى اسناده يعقوب وجعفر : كلاهما صدوق يهم ولـم يتابعا ، فالاسناد ضعيف ، ولكن ذكر الامـام السيوطى فى لباب النقول أنّ ابن أبي حاتم أخرجه بسنـد صحيـح فلعلـه أخرجه مـن طريق آخـر - والله أعلم - .

تخريج الاثـر (٦٢٤) :

ذكـره ابـن الاثـير فى أسد الغابـة ١٤٦/٤ ، وابـن كثـير ٣٢٤/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ٢٠٠/٣ ، ولباب النقول ص ١١٢ ، وانظـر روح المعـانـى ٣٠/١٠ .

الآيتين : (٦٤ - ٦٥) .

الوجه الثاني :

٦٢٥ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن حاتم الزمي [(١)] ، حدثنا نعيم بن حماد [(٢)] حدثنا أبو تميلة عن محمد بن اسحاق [(٣)] عن الزهري في قول الله : " حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ " قال : يقال : نزلت في الأنصار .

قوله تعالى : " يَا أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ " .

٦٢٦ - حدثنا أبي ، حدثنا المسيب بن واضح [(٤)] ، حدثنا أبو اسحاق الفزاري عن

---

(١) : هو محمد بن حاتم بن سليمان الزمي - بكسر الزاي وتشديد الميم - المؤدب ، الخراساني ، نزيل العسكر ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين ومائتين ، أخرج له الترمذي والنسائي .
التقريب ١٥١/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١١٨٤/٣ ، التهذيب ١٠١/٩ .

(٢) : تقدم في (١٤١) وهو صدوق يخطئ كثيرا .

(٣) : تقدم في (٤٦) وهو صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر .

تخريج الاثر (٦٢٥) :

ذكره السمرقندي ولم ينسبه ١/ ل ٥٣٣ ب ، وابن عطية بمعناه ونسبه الى ابن عباس ١٠٦/٨ ، والرازي ولم ينسبه ١٩١/٥ ، وذكره الخازن ٤٠/٣ ، وأخرجه ابن اسحاق كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٠/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٢٥/٢ .

الحكم على الاثر (٦٢٥) :

في اسناده نعيم بن حماد : صدوق يخطئ كثيرا ، وابن اسحاق : مدلس من الرابعة ولم يصرح بالسماع ، ولم يتابعا فالاسناد ضعيف .

" يَا أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ "
آية : (٦٥) .

(٤) : تقدم في (٢٢) وهو صدوق يخطئ كثيرا ويصر .

الآيـة : (٦٥) .

أبـي رجـاء [١] قـال : أخـبرنـي رجـل [٢] عـن أبـي سنـان [٣] قـولـه " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ " قـال : عظهـم .

قولـه : " إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ " .

٦٢٧ - حدثنـا محمد بـن عبد الله بـن يزيد المقـرئ ويـونـس بـن عبد الأعلى المصـرى - والسيـاق لابـن المقـرئ - قـالا : حدثنـا سفيـان [٤] عـن عمرو بـن دينـار عـن ابـن عباس قـال : لمـا نـزلت " إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ " فكتب عليهم أن لا يفـرّ عشـرون مـن المـائتـين ، ولا يفـرّ واحـد مـن عشـرة ، ثـمّ قـال : " الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن تَكُن [٥] مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ " : فكتب عليهـم أن لا يفـر واحـد مـن اثنـين ومـائـة مـن المـائتـين ، فـان / فـرّ مـن ثـلاثـة فلـم يفـرّ . ١٨/أ

---

(١) : هـو العطاردى ، ثقة معمـر ، تقدم فى (٣٤٦) .

(٢) : لـم أقف على اسمـه .

(٣) : لـم يتبـين لى مـن هـو .

تخريج الاثـر (٦٢٦) :

ذكره الثعلبى بمعنـاه ولم ينسبه ٣/ ل ٦٣ أ ، وكذا ذكره ابن كثـير ٣٢٤/٢ .

الحكم على الاثـر (٦٢٦) :

فى اسنـاده مجهـول .

(٤) : هـو ابن عيينـة ، تقدم فى (٢٣٩) .

(٥) : قوله تعالى : " فَإِن تَكُنْ " - بالتاء - : هى قـراءة غـير الكوفيين ، وقـرأ الكوفيون " وَإِن يَكُنْ " و " فَإِن يَكُنْ " - بالياء فيهما - ، ووافقهم أهـل البصـرة فـى الأول فقط .

انظر النشر ٢٧٧/٢ ، التبصرة ص ٢١٢ ، الاقناع ٦٥٥/٢ ، ارشاد المبتدى ص ٣٤٨ .

تخريج الاثـر (٦٢٧) :

هـو فى تفسير ابن عيينة - مع بعض الاختلاف - عن عمر بن دينار به = = =

الآيـة : (٦٥) .

.....

= = ص ٢٥٥ - ٢٥٦ ، وأخرجه سعيد بن منصور بمعناه عن سفيان به برقم ٢٥٣٧ وانظر رقم ٢٥٣٨ فى كتاب الجهاد - باب : لا يفرّ الرجل من الرجلين من العدوّ ٢٤٨/٣ - ٢٤٩ ، وأخرجه البخارى بنحوه من طريق علي بن عبد الله عن سفيان به ، فى كتاب التفسير - " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ " ١٣٣/٣ ، وأخرجه الطبرانى مختصرا من طريق القعنبى عن سفيان بن عيينة به برقم ١١٢١١ ، ١١٢/١١ ، وأخرجه البيهقى فى شعب الايمان من طريق أحمد بن شيبان الرملى عن ابن عيينة به - باب فى الثبات للعدوّ وترك الفرار من الزحف ١/٢ ل ١٠٥ ، وأخرجه عبدالرزاق برقم ٩٥٢٥ فى كتاب الجهاد - باب : الفرار من الزحف ٢٥٢/٥ - ٢٥٣ ، وابن جرير برقم ١٦٢٧٠ ، ٥٢/١٣ كلاهما بمعناه من طريق ابن جريج عن عمرو به ، وانظر فى ابن جرير - أيضا - رقم ١٦٢٧٧ ، ٥٤/١٣ - ٥٥ .

وانظر مصنف ابن أبي شيبة فقد أخرج جزءه الأخير بسند آخر برقم ١٥٥٣٧ فى كتاب الجهاد - ما جاء فى الفرار من الزحف ٥٣٧/١٢ ، وسنن أبي داود رقم ٢٦٤٦ فى كتاب الجهاد - باب فى التولى يوم الزحف ٤٦/٣ ، ومسند الامام الشافعى فى كتاب قتال المشركين ص ٣١٤ ، وفى الأمّ ١٦٩/٤ والبيهقى فى سننه فى كتاب السير - باب : تحريم الفرار من الزحف ٧٦/٩ .

وذكره الجصاص بنحوه - ٢٥٦/٤ ، وانظر بحر العلوم ١/ ل ٥٣٤ ب ، والمحرر ١٠٦/٨ ، والتفسير الكبير ١٩٤/١٥ ، وذكره الخازن بمثله ٤٠/٣ ، وانظر جامع الأصول رقم ٦٣٧ - التفسير - سورة الأنفال ١٤٨/٢ ، والبحر المحيط ٥١٦/٤ ، وابن كثير ٣٢٤/٢ ، ومجمع الزوائد وقال : رواه الطبرانى ورجاله ثقات - كتاب الجهاد - باب فيمن فرّ من اثنين ٣٢٨/٥ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بمثله وبزيادة فيه ٢٠٠/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٢٥/٢ ، وانظر روح المعانى ٣٢/١٠ .

الحكم على الاثر (٦٢٧) :

صحيح ، أخرجه البخاري كما فى التخريج .

الآيـة : (٦٥) .

٦٢٨ - حدثنا ابن المقرئ قال : قال سفيان : قال [ابن] (١) شبرمة (٢) : انّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مثله .

٦٢٩ - حدثنا اسحاق بن وهب العلاف الواسطي (٣) ، حدثنا عمر بن يونس اليمامي حدثنا أبي (٤) عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عباس قال : لما نزلت هذه الآية ثقلت على المسلمين ، وعظموا أن يقاتل عشرون مائتين ومائة ألفا ، فخفف الله عنهم فنسختها الآية التي بعدها : ﴿ الْآنَ خَفَّفَ

---

(١) : سقط من الأصل ، وأضفته من المراجع .

(٢) : هو عبد الله بن شبرمة - بضم المعجمة وسكون الموحدة وضم الراء - ابن الطفيل بن حسان الضبي ، أبو شبرمة الكوفي ، القاضي ، ثقة فقيه ، من الخامسة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن الا الترمذي .

التقريب ٤٢٢/١ ، وانظر التهذيب ٢٥٠/٥ - ٢٥١ .

تخريج الاثر (٦٢٨) :

تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه ، وانظر الناسخ والمنسوخ للنحاس ص ١٥٦ ، ومعالم التنزيل ٤٠/٣ .

وقال الحافظ ابن حجر - رحمه الله تعالى - في الفتح : وهو موصول ، ووهم من زعم أنه معلق ، فان رواية ابن أبي عمر عن سفيان عند أبي نعيم في المستخرج ، قال سفيان : فذكرته - أي الاثر السابق - لابن شبرمة فذكر مثله ٣١٢/٨ .

وأقول : وما وقع عند ابن أبي حاتم يؤيد ما ذهب اليه الحافظ ابن حجر - رحمهما الله تعالى - .

(٣) : أبو يعقوب ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة بضع وخمسين ومائتين ، أخرج له البخاري وابن ماجة .

التقريب ٦٢/١ ، وانظر الجرح ٢٣٦/٢ ، التهذيب ٢٥٣/١ - ٢٥٤ .

(٤) : هو يونس بن القاسم الحنفي ، أبو عمر اليمامي ، ثقة ، من الثامنة ، أخرج له البخاري .

التقريب ٣٨٥/٢ ، وانظر التهذيب ٤٤٦/١١ .

الآيـة : (٦٥) .

﴿ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا (١) فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ ﴾ .

٦٣٠ - وروى عـن عطـاء .

---

(١) : ضبطها فـى الأصـل بالضـمّ ، وبـه قـرأ القـراء مـا عـدا عـاصما وحمـزة وخلـفا فانهـم يقـرءونهـا بفتح الضـاد .

انظر النشر ٢٧٧/٢ ، التبصـرة ص ٢١٢ ، ارشاد المبتدى ص ٣٤٨ ، الاقناع ٦٥٥/٢ .

تخريج الاثـر (٦٢٩) :

أخرجـه ابن جرير بلفظه وبأطول منـه ، مـن طريق عبد الله بن أبي نجيـح المكى عـن عطاء بـه بـرقـم ١٦٢٧١ وفيه : وأعظموا بدل : وعظموا ٥٢/١٤ .

وهو فى سيرة ابن هشام بنحوه - ٦٧٦/٢ ، وانظـر الكشـف ولـم ينسـبـه ٣/ ل ٦٣ ب ، والنحاس فى ناسخـه ص ١٥٥ ، والتبيـان ونسبه - أيضا - الـى الحسن وعكرمـة وقتـادة ومجاهد والسدى وعطاء والبلخى والجبائـى والـرمـانى قـال : وجميـع المفسـريـن ١٥٤/٥ ، وذكره الزمخشرى بنحوه ونسبه الى ابن جريـج ٢٠/٢ ، وانظـر المحـرر ١٠٦/٨ ، والتفسير الكبـير ١٩٤/١٥ - ١٩٥ ، والـخازن بنحـوه ٤٠/٣ ، وذكره ابن كثـير ٣٢٤/٢ ، وانظر المطالب العاليـة رقـم ٣٦٣٣ - كتـاب التفسير - سورة الانفـال ٣٣٦/٣ ، وأخـرجـه أبو الشيخ وابن مـردويـه كمـا فـى الـدر ، وساقه بلفظ ابن جرير ٢٠٠/٣ ، وانظـر روح المعانى ٣١/١٠ .

الحكم على الاثـر (٦٢٩) :

اسنـاده حسـن .

تخريج الاثـر (٦٣٠) :

أخـرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره بسند ضعيف ل ٩٤ ، وكـذا أخـرجـه ابـن جريـر بـرقـم ١٦٢٦٩ ٥١/١٤ ، وانظـر رقـم ١٦٢٨٤ ، ٥٦/١٤ .

وانظـر تفسـير الثـورى رقـم ٣٢١ و ٣٢٢ و ٣٢٣ ص ١٢١ ، وذكـره الطوسى فى التبيـان ١٥٤/٥ ، وابـن كثـير ٣٢٤/٢ .

الآيـة : (٦٥) .

٦٣١ - ومجـاهـد .

٦٣٢ - وعـكـرمـة .

٦٣٣ - والحسـن .

٦٣٤ - وزيـد بـن أسـلم .

٦٣٥ - وعطـاء الخـراسـانـى .

٦٣٦ - والضحـاك : نحـو ذلك .

تخريج الاثـر (٦٣١) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره بسند صحيح ل ٩٣ ، وأخـرجـه ابـن جريـر بسند صحيح بـرقـم ١٦٢٧٦ ، ٥٤/١٤ ، وانظر رقـم ١٦٢٨٢ ، ٥٦/١٤ .

وهو فـى بحر العلوم ١/ ل ٥٣٤ أ ، والتبيـان ١٥٤/٥، وابن كثير ٣٢٤/٢ ، وأخرجـه أبو الشيخ كما فـى الـدر ٣٠١/٣ .

تخريج الاثـر (٦٣٢) :

أخرجـه ابـن جريـر بسند ضعيف بـرقـم ١٦٢٧٤ ، وانظـر رقـم ١٦٢٧٥ ، ٥٤/١٤ ، وذكـره الطوسـى ١٥٤/٥ ، وابـن كثـير ٣٢٤/٢ .

تخريج الاثـر (٦٣٣) :

تابـع لـلاثـر السابـق ، وتقدم تخريجـه ، وأخرجـه - أيضا - أبو الشيـخ كمـا فـى الـدر ٣٠١/٣ .

تخريج الاثـريـن (٦٣٤ و ٦٣٥) :

ذكـرهمـا ابـن كثـير ٣٢٤/٢ .

تخريج الاثـر (٦٣٦) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره مختصـرا بسند ضعيف ل ٩٣ - ٩٤ ، وأخرجه ابن جرير بسند ضعيف برقم ١٦٢٨٣ وأخرجه عن السدى بسند حسن برقـم ١٦٢٨١ ، ٥٥/١٤ - ٥٦ ، وذكـره ابن كثـير ٣٢٤/٢ .

الآيـة : (٦٥) .

٦٣٧ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري [1] ، حدثنا وهب بن جرير بن حازم عن أبيه [2] عن الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس بنحوه ، قال ابن عباس : نقصوا من النصر بقدر ما خفف عنهم من العدّة .

---

(١) : أبو يحيى ، ابن أخت محمد بن يوسف الزاهد الأصبهاني ، روى عن معاذ بن هشام وأبي داود الطيالسي ووهب بن جرير وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه وهو ثقة صدوق .

الجرح ٦٦/٢ - ٦٧ .

(٢) : هو جرير بن حازم ، تقدم في (٥١١) وهو ثقة لكن في حديثه عن قتادة شيء ، وله أوهام اذا حدث من حفظه .

تخريج الاثر (٦٣٧) :

أخرجه البخاري بنحوه من طريق ابن المبارك عن جرير به ، في كتاب التفسير - قوله تعالى : " ٱلْـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ " الآية ١٣٣/٣ ، وأخرجه ابن جرير برقم ١٦٢٨٠ ، ٥٥/١٤ ، والنحاس في ناسخه ص ١٥٦ كلاهما بنحوه من طريق يزيد بن هارون عن جرير به ، وقال النحاس : وهذا شرح بين حسن أن يكون هذا تخفيفا لا نسخا ، لأنّ معنى النسخ : رفع حكم المنسوخ ، ولم يرفع حكم الأول لأنه لم يقل : لم يقاتل الرجل عشرة ، بل ان قدر على ذلك فهو الاختيار له ، ونظير هذا افطار الصائم في السفر ، لا يقال : انه نسخ للصوم ، وانما هو تخفيف رخصة ، والصيام له أفضل اهـ ، وأخرجه البيهقي بنحوه من طريق عبد الله عن جرير به ، في كتاب السير - باب : تحريم الفرار من الزحف وصبر الواحد مع الاثنين ٧٦/٩ .

وذكره السمرقندي ١/ ل ٥٣٤ ب ، وابن الاثير في جامع الأصول بنحوه برقم ٦٣٧ في كتاب التفسير - سورة الأنفال ١٤٨/٢ ، والقرطبي ٤٤/٨ ، والخازن ٤٠/٣ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٠/٣ - ٢٠١ ، وكذا في فتح القدير الا أنه لم يعزه لابن المنذر ٣٢٥/٢ .

الآيـة : (٦٥) .

قولـه : " يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ " .

٦٣٨ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنى عبد الله بن لهيعة ، حدثنى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير " إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ " : يعنى يقتلوا مائتين من المشركين .

قولـه : " وَإِن تَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا " .

٦٣٩ - وبه عن سعيد بن جبير " وَإِن تَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا " : فكان يوم بدر جعل الله على المسلمين أن يقاتل الرجل الواحد منهم عشرة من المشركين ليقطع دابرهم ، فلما هزم الله المشركين ، وقطع [دابرهم] (١) ، خفف على المسلمين بعد ذلك فنزلت : " الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ " : يعنى بعد قتال بدر ، " وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن تَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا " : يعنى يقاتلوا مائتين من المشركين .

قولـه : " بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ " .

٦٤٠ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن

الحكم على الاثر (٦٣٧) :

صحيح ، أخرجه البخارى كما فى التخريج .

(٦٣٨) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٠) .

تخريج الاثر (٦٣٨) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(٦٣٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٣٠) .

(١) : سقط من الأصل ، وأضفته من الدر ، وقد ورد هذا اللفظ فى الاثر (٦٤١) .

تخريج الاثر (٦٣٩) :

ذكره السيوطى فى الدر بلفظه الى قوله : بعد قتال بدر ، وعزاه للمصنف فقط ٢٠١/٣ .

الآيتين : (٦٥ - ٦٦) .

ابن اسحاق ، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه " بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ " : لا يقاتلون / عن نية ولا حق ولا معرفة ، ١٨/ب لخير ولا شر .

قوله تعالى : " ٱلْـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا " .

٦٤١ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير : فلما هزم الله المشركين وقطع دابرهم ، خفف على المسلمين بعد ذلك فنزلت : " ٱلْـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ " : يعني بعد قتال بدر .

قوله : " فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ " .

٦٤٢ - حدثنا أبي ، حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي [1] ، حدثنا زكريا بن منظور [2] ، حدثني محمد بن عقبة [3] عن عمه شعلبة بن

---

(٦٤٠) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٧٦) .

تخريج الاثر (٦٤٠) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٦٢٨٥ ، ٥٦/١٤ ، وهو في سيرة ابن هشام ٦٧٥/٢ .

" ٱلْـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّـٰبِرِينَ " آية : (٦٦) .

الاثر (٦٤١) :

تقدم بسنده ومتنه في الاثر (٦٣٩) .

(١) : تقدم في (٤٩٨) وهو صدوق ، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن .

(٢) : تقدم في (٤٩٨) وهو ضعيف .

(٣) : هو محمد بن عقبة بن أبي مالك القرظي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وسكت عنه ابن أبي حاتم ، وقال الذهبي : صويلح ان شاء الله ، وقال ابن حجر : = =

الآيـة : (٦٦) •

أبـي مـالك [1] قـال : بـات رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - فـى مسجـد وراء بـنى حارثـة عند [الشيخـين] [2] ومعـه جـدى أبو مـالك [3] ، وأصيب يـوم حنـين ، وكان مـن المـائـة الصـابـرة •

= = مستور ، من الثالثة ، أخرج له ابن ماجـة •

انظر الجرح ٣٥/٨ ، الميزان ٦٤٩/٣ ، التهذيب ٣٤٦/٩ ، التقريب ١٩١/٢ •

(١) : القرظى ، حليف الأنصـار ، أبو مالك ويقال : أبو يحـيى ، المدنى ، مختلـف فـى صحبتـه ، وقال العجلى : تابعى ثقـة ، أخرج له البخارى وأبو داود وابن ماجة •

التقريب ١١٩/١ ، وانظر التهذيب ٢٥/٢ •

(٢) : فى الأصـل : الشخين ، وهـو خطأ صوابه مـا أثبت •

وهـو مـوضع بين المدينة وجبـل أحـد ، على الطريق الشرقية مـع الحـرّة الى جبـل أحـد ، قاله المطـرى ، ونقله عنـه السمهودى ، وسمـى تلك الحـرّة : حـرّة واقـم ، ووصفه علي بن موسى فى رسالتـه فى وصف المدينة المنورة بـأنـه : مسجـد يقـع بـين سيدنـا حمـزة - رضى الله عنه - والبلدة الطاهـرة ، عنـد الحديقـة السالميـة على مـرتفـع مـن الأرض ، وهـو غـير مسقوف قال : وهـو مسجـد الشيخـين ، ويعـرف الآن بمسجـد الـدرع على يسار الذاهب الى المدينة •

انظـر التعريف بمـا آنست الهجرة مـن معالـم دار الهجـرة للامام المحدث جمـال الـديـن المطرى ص ٧٥ ، وفـاء الـوفـا بأخبـار المصطفى لنور الدين السمهـودى ٢٨٢/١ ، رسالـة وصف المدينـة المنورة فى سنة ١٣٠٣ هـ - ١٨٨٥ م ص ١٥ •

(٣) : القرظى ، والد ثعلبة ، أدرك النـبى - صلى الله عليه وسلم - فـأسلم ، واسمـه : عبد الله بن بسام ، قدم من اليمن وهـو على دين اليهـود ، وتزوج امـرأة مـن بـنى قـريظـة فنسب اليهـم ، وهـو من كنـدة - رضى الله عنه - •

انظر طبقـات ابن سعد ٧٩/٥ ، أسد الغابة ٢٧٢/٦ ، الاصابة ١٧١/٤ - ١٧٢ •

تخريج الاثـر (٦٤٢) :

لـم أقف عليه عند غـير المصنف - رحمه الله تعالى - •

الحكم على الاثـر (٦٤٢) :

اسنـاده ضعيف ، لضعف زكـريـا بن منظور •

الآيتين : (٦٦ - ٦٧) .

قوله : " يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ " .

٦٤٣ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير " فَإِن تَكُن مِّنكُم [مِّائَةٌ] (١) صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا " : يعني يقتلوا مائتين من المشركين .

قوله : " وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ " .

٦٤٤ - وبه عن سعيد بن جبير " وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ " : يعني ألف رجل يغلبوا ، يعني يقتلوا ألفين من المشركين باذن الله .

قوله : " وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ " .

٦٤٥ - وبه عن سعيد بن جبير " وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ " : يعني من المسلمين في النصر لهم .

قوله : " مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن تَكُونَ (٢) لَهُ أَسْرَىٰ " .

٦٤٦ - حدثنا يزيد بن سنان البصري ، حدثنا عمر بن يونس ، حدثنا عكرمة بن

---

(١) : سقطت من الأصل .

الاثران (٦٤٣ و ٦٤٤) :

تقدما سندا ومتنا في الاثر (٦٣٩) .

(٦٤٥) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٠) .

تخريج الاثر (٦٤٥) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

" مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " آية : (٦٧) .

(٢) : كتبت في الأصل : " تَكُونَ " - بالتاء - : وبها قرأ أهل البصرة وأبو جعفر وقرأ الباقون : " يَكُونَ " - بالياء - .

انظر النشر ٢/٢٧٧ ، التبصرة ص ٢١٣ ، ارشاد المبتدي ص ٣٤٨ .

الآيـة : (٦٧) •

عمـار ، حدثنـا أبو زميـل ، حدثـنى عبد اللـه بـن عباس ، حدثـنى عمـر بـن الخطـاب : فذكـر طائفـة مـن الحديث ، قـال أبو زميـل : قـال ابـن عبـاس : فلمـا أسـروا الأسـارى قـال رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - :

يـا أبـا بكـر وعلي وعمـر ، مـا تـرون فـى هـؤلاء الأسـارى ؟ فقال لـه أبو بكـر : يانـبى اللـه ، بنو العـمّ والعشـيرة ، أرى أن تـأخـذ منهـم فـديـة فتكـون لنـا قـوّة على الكفـار ، فعسى اللـه أن يهديهم الى الاسـلام ، فقـال رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - : مـا تـرى يـاابـن الخطاب ؟ قـال : قلت : لا واللـه مـا / أرى الـذى رأى أبو بكـر ، ولكـنى أرى أن تمكنا منهـم فنضـرب ١٩/أ أعنـاقهـم ، تمكـن عليـا مـن عقيـل [١] فيضـرب عنقـه ، وتمكـنى مـن فـلان نسيب لعمـر [٢] فـأضـرب عنقـه ، فـان هـؤلاء أئمـة الكفـر ، وصنـاديـدهـا وقـادتهـا ، فهـوى [٣] رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - مـا قـال أبو بكـر ولـم يهـو مـا قلت •

فلمـا كـان مـن الغـد ، جئت الى رسول اللـه - صلى الله عليه وسـلم - وأبـي بكـر قـاعـديـن يبكيـان ، فقلت : يـارسول اللـه ، أخـبرنـى مـن أىّ شـئ تبكـي أنت وصاحبك ؟ فـان وجدت بكـاء بكيت ، وان لـم أجد بكـاء تباكيـت [٤]

---

(٦٤٦) : اسنـاده حسـن ، تقدم فى (٨٣) وهو هنـا صحيح ، أخرجـه مسلم مـن طريـق عمـر بن يونس بـه - كما فى التخريج - •

(١) : هو عقيل - بفتح أوله - ابن أبي طالب الهاشمى ، أخو علي وجعفر - رضى اللـه عنهم - ، وكان الأسـنّ ، صحابى عالم بالنسب ، مات سنة ستـين ، وقيـل : بعدهـا ، أخرج لـه النسائى وابـن مـاجـة •
التقريب ٢٩/٢ ، وانظر التهذيب ٢٥٤/٧ ، الاصـابـة ٤٩٤/٢ •

(٢) : لـم أقف على اسمـه •

(٣) : هوى - بالكسـر - يهوى هوىً : أى أحبّ - • الصحاح ٢٥٣٨/٦ مـادة : هوى •

(٤) : تباكيت : أى تكلفت البكاء • الصحاح ٢٢٨٤/٦ ، النهاية ١٥٠/١ مـادة : بكى •

الآيـة : (٦٧) .

لبكـائكمـا ، فقـال رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - :

أبكـي للـذى عـرض عليّ أصحـابك مـن أخـذهـم الفـداء ، لقـد عـرض عليّ عـذابكـم أدنـى مـن هـذه الشجـرة - شجـرة قـريبـة مـن نبى اللـه - صلى اللـه عليه وسلم - ، وأنـزل اللـه - عـزّ وجـلّ - : " مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ " الآيـة .

تخريج الاثـر (٦٤٦) :

أخرجـه أبو عبيد فى الأمـوال بمثله وبزيادة فى آخـره ، عن عمـر بن يونس به بـرقـم ٣٠٧ فى باب : الحكم فى رقاب أهل العنـوة مـن الأسارى والسـبى ص ١٦٨- ١٧٠ ، ومختصـرا - كذلك - بـرقـم ٧٦٨ فى كتاب الخمس وأحكامـه وسننه ص ٤٢٩ وكذا أخرجه ابـن زنجويه بـرقـم ٤٧١ و ١١٤٤ فى الكتاب والباب السابقين ٣٠١/١- ٣٠٢ و ٦٦١/١ - ٦٦٢ ، وأخـرجـه مسلم بمثلـه مطـولا بـرقـم ١٧٦٣ فـى كتـاب الجهـاد والسـير - باب : الامداد بالمـلائكـة فى غـزوة بـدر ١٣٨٣/٣ - ١٣٨٥ ، وأخـرجـه يعقوب بـن شيبـة فـى مسند عمـر - رضى الله عنه - مطـولا ص ٤٧ - ٥٠ والبيهقـى فـى الـدلائـل بمثلـه وبزيادة فـى آخـره ، فـى باب : مـا فعـل رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - بالغنائم والأسارى ٤٠٦/٢ - ٤٠٧ كلهم مـن طريق زهـير بـن حـرب عـن عمـر بـه .

وأخرجـه ابن جرير بمثله وبزيادة فى آخـره مـن طريق ابن بشار عن عمـر بـن يونس بـه بـرقـم ١٦٢٩٤ ، ٦٣/١٤ ، وأخرجـه ابن أبي شيبة مطولا بـرقـم ١٨٥٣١ ، فى كتاب المغازى - غـزوة بـدر الكـبرى ٣٦٥/١٤ - ٣٦٨ ، وكذا أخرجـه الامـام أحمـد ٣٠/١ - ٣١ ، وفى المحقق بـرقـم ٢٠٨ و ٢٢١ ، ٢٤٤/١ - ٢٤٥ و ٢٥٠ - ٢٥٢ ، وأبو داود مختصـرا بـرقـم ٦٢٩٠ فى كتاب الجهـاد - باب : فى فداء الأسير ٦١/٣ كلهم مـن طريق أبي نوح - قـراد - عـن عكرمـة بـه .

وأخرجه ابن جرير فى تاريخه مطولا من طريق عاصم بن علي عن عكرمـة بـن عمـار بـه ٤٧٤/٢ - ٤٧٧ .

وانظر الجصاص ٢٥٨/٤ ، بحر العلوم وليس فيه ذكر علي - رضى الله عنـه - ١/ ل ٥٣٥ أ ، وانظر النكت ١١٣/٢ ، وذكره الواحدى ص ١٣٧ - ١٣٨ ، = =

الآيـة : (٦٧) .

٦٤٧ - حدثنا أبي ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة [١] ، حدثنا جرير [٢] عن الأعمش عن عمرو بن مرّة عن أبي عبيدة [٣] عن عبد الله قال : لما كان يوم بدر وجئ بالأسارى ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ما تقولون في هؤلاء الأسارى ؟ فقال أبو بكر : يارسول الله ،قومك وأصلك ، استبقهم واستأنهم [٤] لعلّ الله أن يتوب عليهم ، فقال عمر : يارسول الله ، أخرجوك وكذبوك فضرّب أعناقهم ، فقال عبد الله بن رواحة [٥] : يارسول الله ، انظر واديا كثير الحطب فأدخلهم فيه ، ثمّ

= = وانظر الكشاف ٢٠/٢ ، وذكره ابن الجوزى بمثله ٣٧٩/٣ - ٣٨٠ ، وانظر التفسير الكبير ١٩٧/١٥ ، والقرطبى ٤٦/٨ ، وأحكام القرآن لابن العربى ٨٦٨/٢ - ٨٦٩ وذكره الخازن كما فى بحر العلوم ٤١/٣ ، وأشار اليه أبو حيان ولم ينسبه ٥١٨/٤ وانظر لباب النقول ص ١١٣ ، وروح المعانى ٣٤/١٠ .

(١) : تقدم فى (٥٤٠) وهو ثقة حافظ شهير ، وله أوهام .

(٢) : هو ابن حازم ، تقدم فى (٥١١) وهو ثقة لكن فى حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام اذا حدث من حفظه .

(٣) : هو ابن عبد الله بن مسعود ، تقدم فى (٤٧٦) وهو ثقة ، والراجح أنه لا يصحّ سماعه من أبيه .

(٤) : استأنهم واستأن بهم : أى انتظر وتربص وارفق .
انظر الصحاح ٢٢٧٣/٦ ، أساس البلاغة ٢٣/١ ، النهاية ٧٨/١ مادة : أنا .

(٥) : هو عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس ، الخزرجى الأنصارى الشاعر ، أحد السابقين ، شهد بدرا ، واستشهد بموءتة - وكان ثالث الأمراء بها - فى جمادى الأولى سنة ثمان - رضى الله عنه وأرضاه - ، أخرج له البخارى وأبو داود فى الناسخ ، والنسائى وابن ماجة .
التقريب ٤١٥/١ ، وانظر التهذيب ٢١٢/٥ - ٢١٣ ، الاصابة ٣٠٦/٢ - ٣٠٧ .

الآيـة : (٦٧) .

أضـرمـه عليهم نـارا ، فقـال العباس - وهو فـى الأسـرى - : تسـمـع [1] مـا يقولـون ، قطعتـك رحمـك [2] ، فسكت رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - لم يجبهـم شـيئـا ، فقـال نـاس : يـأخـذ بقول أبي بكـر ، وقـال نـاس : يـأخذ بقول عمـر ، وقـال نـاس : يـأخـذ بقول ابـن رواحـة ، فخرج عليهم رسول اللـه - صلى اللـه عليه وسلم - فقـال :

انّ اللـه لـين قلـوب رجـال فيـه حـتى تكـون ألـين مـن اللـين ، وانّ اللـه ليشـدد قلـوب رجـال فيـه حـتى تكـون أشـدّ مـن الحجارة ، وانّ مثلك يـا أبـا بكـر كمثـل ابـراهـيم قـال : " فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُ مِنِّى وَمَنْ عَصَانِى فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " [3] ، ومثلك يـا أبا بكـر كمثـل عيسـى قـال : " إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ / وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " [4] ، ومثـلك ١٩/ب
يـا عمـر كمثـل نـوح قـال : " رَبِّ لا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا * إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا " [5] ، ومـثلك يـا عمـر كمثـل مـوسـى قـال : " رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ " [6] ، أنتـم عـالـة [7] فلا ينفلـتنّ منهم أحـد الا بفـداء ، أو ضـربـة عنق ، قـال عبد اللـه بـن مسعود : فقلت :

---

(١) : كذا فى الأصـل ، وفى الدر وفتح القدير : يسمـع .

(٢) : كذا فى الأصـل ، وفى ابـن جريـر والدر وفتح القدير : قطعت - بالبناء للمجهول - وفـى الأمـوال : قطـع اللـه .

(٣) : سورة ابـراهـيم - عليه السلام - ، آيـة : (٣٦) .

(٤) : سورة المـائـدة ، آيـة : (١١٨) .

(٥) : سورة نـوح - عليه السلام - ، الآيتـين : (٢٦ و ٢٧) وصـدر الآيـة : (٢٦) " وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ " .

(٦) : سورة يونس - عليه السلام - ، آيـة : (٨٨) .

(٧) : العالـة : جمـع عائـل ، وهو الفقـير . النهايـة ٣٢٣/٣ مـادة : عـول .

الآيـة : (٦٧) .

يـا رسول اللـه ، الا سهيـل بـن بيضـاء [1] فـانـى سمعتـه يـذكـر الاسلام ، فسكت رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - ، فمـا رأيتـنى فـى يـوم أخـوف أن يقـع عليّ حجـارة مـن السماء مـنى ، حـتى قـال رسول اللـه - صلى اللـه عليـه وسلم - : الا سهيـل بـن بيضاء ، فـنزل القـرآن بقـول عمـر " مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ " الى آخـر هذه الآيات الثلاث .

---

(١) : كذا فى الأصـل ، سهيـل - بالياء - ، قال محقق الطـبرى : هو خطـأ مـن بعض الرواة ، وانمـا هو : سهل بـن بيضـاء أخو سهيـل لأبيه وأمه ، قال ابـن سعد : أسلم بمكـة وكتم اسلامـه ، فـأخرجتـه قـريش معها فى نفـير بـدر ، فشهد بـدرا مـع المشركـين ، فـأسر يومئـذ ، فشهد لـه عبد الله بن مسعود أنـه رآه يصلى بمكـة فخلى عنـه ، والذى روى القصـة فى سهيل بن بيضاء قـد أخطـأ ، سهيـل بـن بيضاء أسلم قبـل عبد اللـه بن مسعود ، ولـم يستخف بـاسـلامـه ، وهاجـر الى المدينـة ، وشهد بـدرا مـع رسول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - مسلمـا ، لا شـك فيـه ، فخلط مـن روى ذلك الحديث مـا بينـه وبـين أخيـه ، لأنّ سهيـلا أشهـر مـن أخيـه سهـل ، والقصـة فى سهـل ا.هـ

وجاء فى مسند الامام أحمد : سهل - على الصواب - فى الاثـر رقـم ٣٦٣٤ ، - كما فى التخريج - ، وقال السهيلى : قال أبو عبيدة : أمـا أهـل المعـرفـة بالمغازى فانهم يقولون : انمـا هو سهل بن بيضاء أخو سهيل ، فأمـا سهيل فكان مـن المهاجـريـن ، وقد شهد مـع رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم بـدرا .

انظر طبقات ابن سعد ٤١٥/٣ ، تفسير الطـبرى - تعليق رقم (٣) ٦٢/١٤ - ٦٣ ، روض الأنف ٢٤٤/٥ ، الاصابـة ٨٥/٢ و ٩١ - ٩٢ .

تخريج الاثـر (٦٤٧) :

أخرجه الحاكم بنحوه وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقـه الذهـبى - كتاب المغازى والسرايـا ٢١/٣ - ٢٢ ، والبيهقى فى الدلائـل مختصـرا فى باب : مـا فعل رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - بالغنائم والأسارى ٤٠٧/٢ - ٤٠٨ ، وأخرجـه ابن زنجويـه بنحوه بـرقـم ٤٧٠ فى باب : الحكم فى رقاب = = =

الآيـة : (٦٧) .

قولـه : " أَسْرَىٰ " .

٦٤٨ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد العزيز بن منيب ، حدثنا أبو معاذ ، حدثنا عبيد بن سليمان عن الضحاك " مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن تَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ "

= = أهل العنوة ١/٣٠٠ - ٣٠١ كلهم من طريق جرير به .

وأخرجه أبو عبيد بنحوه برقم ٣٠٦ فى باب : الحكم فى رقاب أهل العنوة ص ١٦٧ - ١٦٨ ، وابن أبي شيبة برقم ١٨٥٣٧ فى كتاب المغازى - غزوة بدر الكبرى ١٤/٣٧٠ - ٣٧٢ ، والامام أحمد ١/٣٨٣ - ٣٨٤ ، وفى المحقق برقم ٣٦٣٢ وانظر رقم ٣٦٣٤ ، ٥/٢٢٧ - ٢٢٩ ، والترمذى مختصرا وقال : هذا حديث حسن ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه برقم ٣٠٨٤ فى كتاب التفسير باب : ومن سورة الأنفال ٥/٢٧١ ، وقد ذكر الامام المباركفورى القصة فى تحفة الأحوذى ٥/٣٧٣ - ٣٧٥ ، وأخرجه ابن جرير بمثله برقم ١٦٢٩٣ ، ١٤/٦١- ٦٢ ، وأخرجه - أيضا - فى تاريخه كما فى التفسير ٢/٤٧٦ - ٤٧٧ ، وأخرجه الطبرانى فى الكبير برقم ١٠٢٥٨ ، ١٠/١٧٧ ، والبيهقى فى سننه فى كتاب قسم الفئ والغنيمة - باب : ما جاء فى مفاداة الرجال منهم بالمال ٦/٣٢١ ، كلهم من طريق الأعمش به .

وانظر الجصاص ٤/٢٥٨ ، الكشف بنحوه - ٣/ ل ٦٣ ب - ٦٤ أ ، معالم التنزيل بمثله ٣/٤١ ، وانظر الكشاف ٢/٢٠ ، والمحرر ٨/١١٢ ، وروض الأنف ٥/٢٤٣ ، والتفسير الكبير ١٥/١٩٧ - ١٩٨ ، والقرطبى بمثله ٨/٤٧ ، وأحكام القرآن لابن العربى ٢/٨٦٨ ، ولباب التأويل ٣/٤١ ، وذكره ابن كثير فى التفسير ٢/٣٢٥ ، والبداية والنهاية ٣/٢٩٧ - ٢٩٨ ، والهيثمى وقال : رواه أبو يعلى والطبرانى وفيه أبو عبيدة : لم يسمع من أبيه ، ولكن رجاله ثقات ٦/٨٦ - ٨٧ ، وانظر لباب النقول ص ١١٣ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بمثله ٣/٢٠١ ، وكذا فى فتح القدير ٢/٣٢٦ ، وانظر روح المعانى ١٠/٣٤ .

الحكم على الاثر ٦٤٧) :

فى اسناده أبو عبيدة : لم يسمع من أبيه ، وحسنه الترمذى ، وصححه الحاكم لما له من شواهد .

الآيـة : (٦٧) .

يعـنى الـذيـن أسـروا ببـدر .

قولـه : " حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي ٱلْأَرْضِ " .

٦٤٩ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله " حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي ٱلْأَرْضِ " يقول : حتى يظهر على الأرض .

الوجه الثاني :

٦٥٠ - حدثنا أبي ، حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا ابن أبي غنية [1] عن

---

(٦٤٨) : اسناده حسن ، تقدم في (٧٦) .

تخريج الاثر (٦٤٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق الحسين بن الفرج عن أبي معاذ به برقم ١٦٢٩١ ، ٦٠/١٤ .

(٦٤٩) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) .

تخريج الاثر (٦٤٩) :

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : يظهروا ٢٠٣/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٢٧/٢ .

(١) : هو يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية - بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتانية - الخزاعي ، الكوفي ، أصله من أصبهان ، وثقه أحمد وابن معين والعجلي وأبو داود والدارقطني ، وقال ابن عدي : بعض حديثه لا يتابع عليه ، وهو ممن يكتب حديثه ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق ، له أفراد ، من كبار التاسعة ، مات سنة بضع وثمانين ومائة ، أخرج له الشيخان وأصحاب السنين الا أبا داود ففي المراسيل .

انظر الجرح ١٧١/٩ ، الميزان ٣٩٤/٤ ، تهذيب الكمال ١٥١٠/٣ ، التهذيب ٢٥٢/١١ ، التقريب ٣٥٣/٢ .

الآيـة : (٦٧) .

حبيب بن أبي العالية [1] عن مجاهد " مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن تَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ " والاثخان : هو القتل .

٦٥١ - وروى عن سعيد بن جبير : مثل ذلك .

الوجه الثالث :

٦٥٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ

---

(١) : وثقه ابن معين ، وقال أحمد : ما أدرى أحاديثه كأنه ضعفه ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، كوفي ، قيل له : قال ابن معين : ثقة ، قال : ثقة حبيب بن أبي ثابت ، وقال الذهبي : ضعفه ابن معين ، وغمزه أحمد ، وقال ابن حبان : يروى المراسيل .
انظر تاريخ ابن معين ٩٨/٢ ، الجرح ١٠٦/٣ ، الميزان ٤٥٥/١ ، لسان الميزان ١٧١/٢ .

تخريج الاثر (٦٥٠) :

أخرجه ابن أبي شيبة بلفظه في آخر أثر مطول وبسند آخر حسن برقم ١٥١٠٨ في كتاب الجهاد - من كره الفداء بالدراهم وغيرها ٤٢٠/١٢ ، وابن جرير بلفظه بسند آخر ضعيف برقم ١٦٢٨٨ ، ٦٠/١٤ .
وذكره الماوردي بلفظ : كثرة القتل ١١٢/٢ ، وذكره الطوسي ١٥٦/٥ ، وانظر المحرر ولم ينسبه ١١٣/٨ ، والقرطبي كما في النكت ٤٨/٨ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٣/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٢٧/٢ .

الحكم على الاثر (٦٥٠) :

فيه حبيب : ضعيف ، ويشهد له ما أخرجه ابن أبي شيبة وابن جرير فهو حسن لغيره .

تخريج الاثر (٦٥١) :

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف برقم ١٦٢٨٩ ، ٦٠/١٤ .

(٦٥٢) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

الآيـة : (٦٧) .

حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ " : وذلك يـوم بـدر والمسلمـون يومئـذ قليـل ، فلمـا كـثروا واشتـدّ سـلطـانهـم ، أنـزل اللـه بعد هـذا فـى الأسـارى : " فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا " (١) ، فجعل الله النـبى والمـؤمنـين فـى أمـر الأسـارى بالخيـار ، ان شـاءوا قـتلـوهـم ، وان / شاءوا ٢٠/أ استعبـدوهـم ، وان شـاءوا فـادوهـم .

قولـه عـزّ وجـلّ : " تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا " .

٦٥٣ - حـدثـنى أبو عبد اللـه الطهـرانـى ، أنبانـا حفص بـن عمـر العـدنـى ، حدثنا الحكم بن أبـان عـن عكرمـة فـى قولـه " تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا " : يعـنى

---

(١) : سورة محمـد - صلى الله عليه وسلم - ، آيـة : (٤) .

تخريج الاثـر (٦٥٢) :

أخرجـه أبو عبيد بمثله عن عبد الله بن صالح بـه بـرقـم ٣١٣ فى بـاب : الحكم فى رقاب أهل العنـوة مـن الأسارى والسبى ص ١٧١ - ١٧٢ ، وأخرجـه ابن زنجويـه باسناد أبي عبيد ولفظه بـرقـم ٥٣٠ فى باب : مـا أمـر بـه مـن قتـل الأسارى ٣٣١/١ ، وأخرجـه ابن جرير بلفظه مـن طريق المثـنى عـن عبد الله بـن صالح بـه بـرقـم ١٦٢٨٦ ، ٥٩/١٤ - ٦٠ ، وأخرجـه النحاس بلفظه مـن طريـق بكـر بـن سهل عـن عبد اللـه بـن صالح بـه ص ١٥٦ .

وذكـره الثعلـبى ٣/ ل ٦٤ أ ، وانظـر التبيـان ونسبه - أيضا - الى قتادة ١٥٦/٥ ، معالـم التـنزيل بزيادة فيـه ٤٢/٣ ، وانظر أحكام القرآن لابن العـربـى ٢٦٧/٢ ، والمحـرر ١١٢/٨ ، وزاد المسير ٣٨١/٣ ، والقرطـبى ٤٨/٨ ، لبـاب التـأويـل كما فى المعالـم ٤٢/٣ ، وأخرجـه ابن المنذر وابن مـردويـه كمـا فـى الـدر ، وساقـه بلفظـه ٢٠٣/٣ .

وأخرج البيهقى فى الدلائل عـن علىّ - رضى الله عنـه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى الأسارى يوم بدر : (ان شئتم قتلتموهم ، وان شـئـتـم فـاديتموهـم ،واستمتعتـم بالفـداء ، واستشـهد منكم بعدتهم ... الحديث - باب : ما فعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالغنائم والأسارى ٤٠٨/٢ - ٤٠٩ .

الآيـة : (٦٧) .

الخـراج .

الـوجـه الـثـانـى :

٦٥٤ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا شيبان [1] ، حدثنا عقبة الرفاعى [2]

---

(٦٥٣) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٥٣) .

تخريج الاثر (٦٥٣) :

ذكره السيوطى فى الدر بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٠٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٢٧/٢ .

(١) : هو شيبان بن فروخ ، أبي شيبة الحبطى - بمهملة وموحدة مفتوحة - الأبلى - بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام - أبو محمد ، وثقه أحمد وصالح ومسلمة ، وقال أبو زرعة والساجى : صدوق ، وقال الذهبى : أحد الثقات وكان صاحب حديث ومعرفة وعلوّ اسناد ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، ورمى بالقدر ، قال أبو حاتم : اضطر الناس اليه أخيرا ، من صغار التاسعة ، مات فى سنة ست أو خمس وثلاثين ومائتين ، أخرج له مسلم وأبو داود والنسائى .

انظر الجرح ٣٥٧/٤ ، الميزان ٢٨٥/٢ ، التهذيب ٣٧٤/٤ - ٣٧٥ ، التقريب ٣٥٦/١ .

(٢) : هو عقبة بن عبد الله الأصمّ الرفاعى ، البصرى ، قال يحيى : ليس بشئ وقال النسائى : ليس بثقة ، وقال أبو داود : ضعيف ، وقال الفلاس : كان واهى الحديث ، ليس بالحافظ ، وقال ابن عدى : بعض أحاديثه مستقيمة ، وبعضها مما لا يتابع عليه ، وقال أبو حاتم : لين الحديث ، ليس بقوى وفرق البخارى بين عقبة بن عبد الله الأصمّ وبين عقبة الرفاعى ، وجمعهما ابن عدى وغيره ، قال ابن حجر : وهو الصواب ، وممن فرّق بينهما ابن حبان وابن أبي حاتم ، وقال الذهبى : ضعيف معروف ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من الرابعة ، وربما دلس ، ووهم من فرّق بين الأصم والرفاعى كابن حبان ، أخرج له الترمذى .

= = =

الآيـة : (٦٧) .

حدثنا حيان الأعرج [١] عن جابر بن زيد [٢] كان يقول : ليس أحد يعمل عملا يريد به وجه الله يأخذ عليه شيئا من عرض الدنيا الا كان حظه منه ، يعني قوله : " تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا " .

٦٥٥ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن محمد بن اسحاق " تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا " : أى المتاع ، الفدا يأخذ الرجل [٣] .

= = انظر الجرح ٣١٤/٦ - ٣١٥ ، الميزان ٨٦/٣ ، التهذيب ٢٤٤/٧ - ٢٤٥ ، التقريب ٢٧/٢ .

(١) : هو حيان الأعرج الجوفى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، ووثقه ابن معين أخرج له ابن ماجة .

انظر تاريخ ابن معين ١٤١/٢ ، الجرح ٢٤٦/٣ - ٢٤٧ ، التهذيب ٦٨/٣ .

(٢) : أبو الشعثاء الأزدى ، ثمّ الجوفى - بفتح الجيم وسكون الواو بعدها فاء - البصرى ، مشهور بكنيته ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وتسعين ، ويقال : ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ١٢٢/١ ، وانظر التهذيب ٣٨/٢ - ٣٩ .

تخريج الاثر (٦٥٤) :

ذكره السيوطى بلفظه دون قوله : يعنى .. الخ ، وعزاه للمصنف فقط ٢٠٣/٣ .

الحكم على الاثر (٦٥٤) :

اسناده ضعيف .

(٦٥٥) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧) .

(١) : كذا فى الأصل ، وفى ابن جرير : المتاع والفداء بأخذ الرجال .

تخريج الاثر (٦٥٥) :

أخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم ١٦٢٩٢ ، ٦٠/١٤-٦١ وهو فى سيرة ابن هشام ٦٧٦/٢ ، وانظر التفسير الكبير ونسبه الى اجماع المفسرين ١٩٨/١٥ ، والبحر المحيط ٥١٨/٤ .

الآيـة : (٦٧) .

قولـه : " وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ " .

٦٥٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن ابراهيم الدورقي [(١)] ، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم [(٢)] ، حدثنا أبو سعيد المؤدب محمد بن مسلم بن أبي الوضاح [(٣)] ، حدثنا القاسم بن فايد [(٤)] عن الحسن في قوله " تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ " قال : لو لم يكن لنا ذنوب نخاف على أنفسنا منها الا حبنا الدنيا لخشينا على أنفسنا ، أريدوا ما أراد الله .

---

(١) : البغدادي ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين ومائتين .
التقريب ٩/١ - ١٠ ، وانظر الجرح ٣٩/٢ ، التهذيب ١٠/١ - ١١ .

(٢) : هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم ، البغدادي ، أبو النضر ، مشهور بكنيته ، ولقبه : قيصر ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٣١٤/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٤٣٣/٣ ، التهذيب ١٨/١١ - ١٩ .

(٣) : الجزري ، نزيل بغداد ، أبو سعيد المؤدب ، مشهور بكنيته ، وثقه أحمد ويحيى وأبو داود والعجلي والنسائي وأبو حاتم وابن سعد وأبو زرعة ، وقال أحمد ابن صالح : ثقة ثقة مرتين ، وقال البخاري فيه نظر ، وقال ابن نمير : صالح لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من الثامنة ، مات بعد الثمانين ومائة ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن .
انظر الجرح ٧٦/٨ - ٧٧ ، تاريخ بغداد ٢٥٣/٣ - ٢٥٥ ، الميزان ٤٠/٤ ، التهذيب ٤٥٣/٩ - ٤٥٤ ، التقريب ٢٠٨/٢ .

(٤) : قال ابن أبي حاتم : روى عن الحسن قوله ، وقال : كنت بمصر فأتانا كتاب عمر بن عبد العزيز ، وروى عنه الثوري وأبو نعيم ، سمعت أبي يقول ذلك .
الجرح ١١٧/٧ .

تخريج الاثر (٦٥٦) :

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٣/٣ .

الحكم على الاثر (٦٥٦) :

في اسناده القاسم بن فايد : مسكوت عنه .

الآيتين : (٦٧ - ٦٨) .

٦٥٧ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن محمد ابن اسحاق " وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ " : أى بقتلهم ، لظهور الذى يريدون اطفاءه ، الذى به تدرك الآخرة .

قوله : " لَوْلا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ " .

٦٥٨ - حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا سلام يعنى أبا الأحوص[1] عن الأعمش عن أبي صالح [2] عن أبي هريرة قال : لما كان يوم بدر تعجل الناس الى الغنائم فأصابوها ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : انّ الغنيمة لا تحل لأحد سود الرؤوس [3] غيركم ، كان النبى - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه اذا غنموا الغنيمة جمعوها ، ونزلت نار من السماء فأكلتها ، فأنزل الله هذه الآية : " لَوْلا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ " الى آخر الايتين .

الاثر (٦٥٧) :

تابع للاثر (٦٥٥) وتقدم تخريجه .

" لَوْلا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ "

آية : (٦٨) .

(١) : هو سلام بن سليم الحنفى مولاهم ، أبو الأحوص الكوفى ، ثقة متقن ، من السابعة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٣٤٢/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٥٦٢/١ - ٥٦٣ ، التهذيب ٢٨٢/٤-٢٨٣

(٢) : هو ذكوان ، أبو صالح السمان الزيات ، المدنى ، ثقة ثبت ، وكان يجلب الزيت من الكوفة ، من الثالثة ، مات سنة احدى ومائة ، أخرج له الجماعة . التقريب ٢٣٨/١ ، وانظر التهذيب ٢١٩/٣ - ٢٢٠ .

(٣) : المراد بذلك : بنو آدم ، لأنّ رؤوسهم سود . انظر تحفة الأحوذى ٤٧٤/٨ .

تخريج الاثر (٦٥٨) :

أخرجه أبو داود الطيالسى بسنده ولفظه - كما فى منحة المعبود - = = =

الآيـة : (٦٨) .

.....

= = فى كتـاب فضائـل القرآن وتفسيره - باب : مـا جاء فى سورة الأنفـال ١٨/٢ - ١٩ ، وأخرجـه الجصاص بنحوه مـن طريق عبد اللـه بـن صالح عـن أبـي الأحـوص بـه ٢٣٠/٤ و ٢٥٧ - ٢٥٨ ، وأخرجـه أبو عبيـد فـى الأمـوال بنحوه مـن طريق زائـدة عـن الأعمش بـه بـرقـم ٣١٠ فى كتـاب فتـوح الأرضـين - باب : الحكم فى رقـاب أهل العنـوة مـن الأسارى والسـبى ص ١٧٠ - ١٧١ ، وابـن زنجويـه بنحوه مـن طريق محاضر عـن الأعمـش بـه بـرقـم ٤٧٥ فى باب : الحكم فى رقاب أهـل الذمـة ٣٠٣/١ - ٣٠٤ .

وأخرجـه سعيد بـن منصور فى سننـه بـرقـم ٢٩٠٦ فـى كتـاب الجهـاد - باب : جامـع الشهادة ٣٧٦/٢/٣ ، وابـن أبـي شيبـة فـى كتـاب المغازى - غـزوة بـدر الكـبرى بـرقـم ١٨٥٨٧ ، ٣٨٧/١٤ - ٣٨٨ ، والامـام أحمـد ٢٥٢/٢ ، وفـى المحـقق بـرقـم ٧٤٢٧ ، ١٧٣/١٣ ، والـترمـذى بـرقـم ٣٠٨٥ وقال : هذا حديث حسـن صحيـح غـريب مـن حديث الأعمـش - كتـاب التفسـير - باب : ومن سورة الأنفـال ٢٧١/٥ - ٢٧٢ ، والـبزار ل ٢٣٣ ب ، والنسائـى فـى التفسـير بـرقـم ٢٣١ ص ٧٩ ، وابـن الجارود فـى المنتقـى بـرقـم ١٠٧١ - باب : بـدء احـلال الغنائـم ص ٣٥٨ ، وابـن جريـر بـرقـم ١٦٣٠١ و ١٦٣٠٢ ، ٦٦/١٤ كلهم بنحوه مـن طريق أبي معاويـة عـن الأعمش بـه ، الا الترمذى فمـن طـريـق زائـدة عـن الأعمـش بـه .

وأخرجـه الطحاوى بنحوه مـن طريق قيس بـن الربيـع وسفيـان عن الأعمش به فى كتـاب وجوه الفـئ وقسـم الغنائـم ٢٧٧/٣ ، والبيهقى فى سننـه بنحوه مـن طريـق محاضـر وأبـي معاويـة عـن الأعمـش بـه ، فـى كتـاب قسـم الـفـئ والغنيمـة - باب : بيـان مصرف الغنيمـة فى الأمم الخاليـة ٢٩٠/٦ .

وهـو فـى تفسـير الثـورى بنحوه بـرقـم ٣٢٥ ص ١٢١ ، بحر العلوم ١/ل ٥٣٥ وذكره الكياهراس بنحوه - ٣٨٥/٣ و ٣٩٦ - ٣٩٧ ، وانظر زاد المسير ٣٨١/٣ ، جامـع الأصـول بنحوه بـرقـم ٦٣٨ فى كتـاب التفسير - سورة الأنفـال ١٤٩/٢ ، وذكره القرطـبى وفيـه : فكان النـبى - صلى الله عليه وسلم - بدل : كان ، فتوهم المعلق أنّ المراد بـه نبينـا - صلوات اللـه وسلامـه عليـه - فقـال : المشهور = =

الآيـة : (٦٨) .

٦٥٩ - حدثنا أبي ، حدثنا المسيب بن واضح [1] ، حدثنا أبو اسحاق عن زائدة [2] عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : - فذكر نحوه ، وزاد فيه - : فوقع الناس في الغنائم قبل أن تحلّ لهم .

= = أنّ هذا كان في الأمم الماضية ، فليتأمل ٥٠/٨ ، وانظر ابن كثير ٣٢٦/٢ ، وذكره السيوطي في لباب النقول ص ١١٣ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٠٣/٣ .

وفي الصحيحين من حديث جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - واللفظ للبخاري - أنّ النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : (أعطيت خمسا لم يعطهنّ أحد قبلي : نصرت بالرعب مسيرة شهر ، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا ، فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصلّ ، وأحلت لي المغانم، ولم تحلّ لأحد قبلي ، وأعطيت الشفاعة ، وكان النبي يبعث الى قومه خاصة ، وبعثت الى الناس عامة) .

أخرجه البخاري في كتاب التيمم ٧٠/١ ، ومسلم برقم ٥٢١ في كتاب المساجد ومواضع الصلاة ٣٧٠/١ - ٣٧١ .

الحكم على الاثر (٦٥٨) :

اسناده صحيح .

(١) : تقدم في (٢٢) وهو يغلط ويصرّ .

(٢) : هو زائدة بن قدامة الثقفي ، أبو الصلت الكوفي ، ثقة ثبت ، صاحب سنة ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة ، وقيل : بعدها ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٥٦/١ ، وانظر التهذيب ٣٠٦/٣ - ٣٠٧ .

تخريج الاثر (٦٥٩) :

تقدم تخريجه في الاثر السابق .

الحكم على الاثر (٦٥٩) :

فيه المسيب: يغلط ويصر ، ولكنه يتقوى بالاثر السابق ، فهو حسن لغيره .

الآيـة : (٦٨) .

٦٦٠ - حدثنا أبي / حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي [1] ، حدثنا عبيد الله ٢٠/ب ابن عمرو [2] عن زيد بن أبي [أنيسة] [3] عن عمرو بن مرّة عن خيثمة [4] قال : كان سعد جالسا ذات يوم وعنده نفر من أصحابه ، اذ ذكر رجلا [5] فنالوا منه فقال : مهلا عن أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فانا أذنبنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذنبا فأنزل الله - عزّ وجلّ -

---

(١) : هو عبد الله بن جعفر بن غيلان - بالمعجمة - الرقي ، أبو عبد الرحمن القرشي مولاهم ، ثقة ، لكنه تغير بأخرة ، فلم يفحش اختلاطه ، من العاشرة ، مات سنة عشرين ومائتين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٤٠٦/١ ، وانظر التهذيب ١٧٣/٥ - ١٧٤ .

(٢) : هو عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي ، أبو وهب الأسدي ، وثقه ابن معين والنسائي وأبو حاتم والعجلي وابن نمير ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا كثير الحديث ، وربما أخطأ ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان راويا لزيد بن أنيسة ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، ربما وهم ، من الثالثة ، مات سنة ثمانين ومائة ، أخرج له الجماعة .
انظر الجرح ٣٢٨/٥ - ٣٢٩ ، التهذيب ٤٢/٧ - ٤٣ ، التقريب ٥٣٧/١ .

(٣) : في الأصل : أنسية ، وهو خطأ صوبته من التراجم .
وهو أبو أسامة ، زيد بن أبي أنيسة - بالتصغير - الجزري ، ثقة له أفراد ، من السادسة ، مات سنة تسع عشرة ومائة ، وقيل : سنة أربع وعشرين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٢٧٢/١ ، وانظر التهذيب ٣٩٧/٣ - ٣٩٨ .

(٤) : هو ابن عبد الرحمن ، تقدم في (١٤٠) وهو ثقة ، كان يرسل .

(٥) : صرح ابن عساكر في تاريخ دمشق ، وابن حجر في المطالب العالية بأنه سيدنا عليّ بن أبي طالب - رضي الله عنه - .
انظر تخريج هذا الاثر .

الآيـة : (٦٨) .

" لَوْلا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ " الآيـة ، فكنـا نـرى أنها رحمة مـن اللـه سبقـت .

٦٦١ - وفـى احـدى الـروايـات عـن ابـن عبـاس : نحـو ذلك .

الـوجـه الـثـانـى :

٦٦٢ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صالح كاتب الليث ، حدثـنى معاويـة بـن صالـح عن علي بـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قولـه " مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن تَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ " : وذلك يـوم بـدر ، أخـذ النـبى - صلى الله عليـه وسلـم - [1] المغانـم والأسـرى قبـل أن يـؤمـروا بـه ، وكـان اللـه

تخريج الاثـر (٦٦٠) :

أخرجـه الحاكم بنحوه وبأطول منـه وقـال : هـذا حديث صحيح على شـرط الشيخـين ولـم يخرجـاه ، ووافقـه الذهـبى - كتـاب التفسير - تفسـير سـورة الأنفـال ٣٢٩/٢ - ٣٣٠ ، وأخرجـه ابـن عساكـر - باختلاف يسير - ١٢/١ ل ١٦٩أ كلاهمـا مـن طريـق زكـريـا ابـن عـدى عـن عبيد اللـه بـن عمرو بـه .

وذكـره ابـن حجـر فى المطالب العليـة بلفظه بـرقـم ٤٢٠٩ وقـال : هـذا اسنـاد صحيح ، فـى كتـاب المناقب - باب : الـزجـر عـن ذكـر الصحابة بسـوء ١٥٠/٤ - ١٥١ ، وأخـرجـه ابـن مـردويـه كما فى الدر ، وساقه بلفظـه وزاد فى آخـره : لنـا ٢٠٣/٣ .

الحكم على الاثـر (٦٦٠) :

صحـيح .

تخريج الاثـر (٦٦١) :

انظر بحر العلوم ١/ ل ٥٣٦ أ ، والجصاص ٢٥٩/٤ ، وأخرجـه النسـائـى وابـن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقـه بلفظ : سبقت لـهم مـن الله الرحمة قبـل أن يعملـوا بالمعصيـة ٢٠٣/٣ .

(٦٦٢) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فى (٢) .

(١) : كذا فى الأصـل ، وفى ابن جرير : وأخذ أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم - .

الآيـة : (٦٨) .

- تبارك وتعالى - قـد كتب فـى أمّ الكتـاب : المغنـم والأسـرى حـلال لمحمـد وأمتـه ، ولـم يكـن أحلـه لأمـة قبلهم ، وأخـذوا المغانـم وأسـروا الأسـارى قبـل أن يـنزل اليهم فى ذلك ، قـال اللـه : " لَوْلا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ " يعـنى فـى الكتـاب الأول أنّ المغانـم والأسـارى حـلال لكـم ، "لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ" .

٦٦٣ - وروى عـن قتـادة أنـه قـال : بـاحـلال المغانـم لهذه الأمـة .

٦٦٤ - وروى عـن سعيد بـن جبـير قـال : سبـق علمى أنـى أحللت لكـم المغانـم .

تخريج الاثـر (٦٦٢) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه عـن الحسن بـرقـم ١٦٢٩٦ ، ٦٥/١٤ .
وانظـر بحر العلوم ولـم ينسبه ١/ ل ٥٣٥ أ ، الكشف بنحوه - ٣/ ل ٦٤ ب
وانظر النكت ونسبه - أيضا - الى الحسن وعبيـدة ١١٣/٢ ، والتبيـان ونسبـه - أيضا - الى الحسن ١٥٧/٥ ، والمحـرر ونسبه - أيضا - الى أبي هريرة والحسن ١١٥/٨ ، ومجمع البيـان ١٧٧/٩ و ١٧٨ ، زاد المسـير بمعناه ونسبه - أيضـا - الى مقاتـل ٣٨١/٣ ، وانظر البحر المحيط ٥١٩/٤ ، وذكره ابـن كثـير بمعنـاه ٣٢٦/٢ ، وانظر المطالب العاليـة - رقـم ٣٦٣٣ ، ٣٣٦/٣ ، وأخـرجـه ابـن المنذر كما فى الدر ، وساقـه مختصـرا ٢٠٣/٣ .

تخريج الاثـر (٦٦٣) :

أخرجه ابن جرير بنحوه وباسناد صحيح بـرقـم ١٦٣١٢ ، ٦٩/١٤ .
وذكـره الـرازى بنحوه - ٢٠٢/١٥ .

تخريج الاثـر (٦٦٤) :

انظر أحكام القرآن لابن العربى ولـم ينسبه ٨٧٢/٢ ، الكشاف بنحـوه ولـم ينسبه ٢٠/٢ ، التفسير الكبير بنحوه - ٢٠٢/١٥ ، وذكره القرطـبى ٥٠/٨ ، وأشار اليـه ابـن كثـير ٣٢٦/٢ .

الآيـة : (٦٨) .

٦٦٥ - وكـذا روى عـن عطـاء بـن أبـي ربـاح .

٦٦٦ - حدثنـا عمـار بـن خالد [١] ، حدثنـا أبو صيفـى [٢] قـال : سمعت سعيـد بـن أبـي سعيـد المقـبرى [٣] عـن أبـي هـريـرة فـى قولـه " لَوْلا كِتَابٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ " : مـن الأسـارى " عَذَابٌ عَظِيمٌ " قـال : يقـول اللـه - عـزّ وجـلّ - : لولا أنـه سبق فـى علمـى أنـى سـأحـل المغـانـم " لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ " .

تخريج الاثـر (٦٦٥) :

أخرجه ابن جرير بسنـد ضعيف بـرقـم ١٦٣٠٨ ، ٦٨/١٤ ، وأشـار اليـه ابـن كثـير ٣٢٦/٢ .

(١) : هـو عمـار بـن خالد بـن يزيد بـن دينـار الواسطى ، التمـار ، أبو الفضل ، أو أبو اسماعيـل ، ثقـة ، مـن صغار العاشرة ، مات سنة ستـين ومائتـين ، أخرج لـه النسائى وابن ماجـة .

التقريب ٤٧/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ٩٩٦/٢ ، التهذيب ٣٩٩/٧ - ٤٠٠ .

(٢) : هـو بشير بـن ميمون الواسطى ، أصله خراسانى ، ثم سكن مكـة ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، وعامـة رواياتـه مناكـير ، ويكتب حديثـه على الضعف ، وقـال البخارى : منكر الحديث ، وقال فى موضع آخر : متهم بالوضع ، وقال الجـوزجانـى والدارقطـنى : مـتروك الحديث ، وقال ابن عدى : روى عـن سعيد المقـبرى أحاديث غـير محفوظـة ، وروى عـن عطاء وعكرمـة ومجاهد وغـيرهم أحاديث لا يتابعه عليها أحـد ، وهـو ضعيف جـدا ، وقال ابن حبان : يخطئ كثيرا ، حتى خرج عـن حد الاحتجاج بـه اذا انفرد ، وقال ابن حجر : مـتروك متهـم ، مـن الثـامنـة ، مات سنة بضع وثمانـين ومائـة ، أخرج لـه ابن ماجـة .

انظر الجرح ٣٧٩/٢ ، المجروحين ١٩٢/١ ، الميزان ٣٣٠/١ ، التهذيب ٤٦٩/١ - ٤٧٠ ، التقريب ١٠٤/١ .

(٣) : تقدم فى (٤٢٩) وهـو ثقـة ، تغـير قبل موتـه بأربع سنـين .

تخريج الاثـر (٦٦٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عـن = =

الآيـة : (٦٨) .

الـوجـه الـثـالـث :

٦٦٧ - حدثنا أبي ، حدثنا مالك بن اسماعيل ، حدثنا شريك [1] عن سالم [2] عن سعيد بن جبير ﴿ لَوْلا كِتَابٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ ﴾ قال : ما سبق لأهل بدر من السعادة .

= = بشير بن ميمون به برقم ١٦٣٠٠ ، ٦٦/١٤ .

وذكره الماوردى بنحوه ونسبه - أيضا - الى ابن عباس والحسن وعبيدة ١١٣/٢ وانظر المحرر ونسبه - أيضا - الى ابن عباس والحسن ١١٥/٨ ، والبحر المحيط ٥١٩/٤ ، وأشار اليه ابن كثير ٣٢٦/٢ ، وأخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٣/٣ .

الحكم على الاثر (٦٦٦) :

فى اسناده متروك متهم .

(١) : هو ابن عبد الله النخعى ، تقدم فى (١٧) وهو صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولى قضاء الكوفة .

(٢) : هو سالم بن عجلان الأفطس ، الأموى مولاهم ، أبو محمد الحرانى ، ثقة ، رمى بالارجاء ، من السادسة ، قتل صبرا سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، أخرج له البخارى وأصحاب السنن الا الترمذى .

التقريب ٢٨١/١ ، وانظر التهذيب ٤٤١/٣ - ٤٤٢ .

تخريج الاثر (٦٦٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق أبي أحمد الزبيرى عن شريك به برقم ١٦٣٠٩ ، ٦٨/١٤ .

وانظر تفسير مجاهد ص ٢٦٨ ، بحر العلوم ١/ ل ٥٣٦ أ ، الكشف بنحوه ٣/ ل ٦٤ ب ، والنكت ١١٢/٢ - ١١٣ ، ومعالم التنزيل ٤٢/٣ - ٤٣ ، والكشاف ولم ينسبه ٢٠/٢ ، زاد المسير بمعناه - ٣٨٢/٣ ، لباب التأويل بنحوه - ٤٢/٣ - ٤٣ ، والبحر المحيط ٥١٩/٤ ، وابن كثير ٣٢٦/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٢٧/٢ .

الآيـة : (٦٨) .

٦٦٨ - وروى عـن الحسـن : سبـق لأهـل بـدر أن لا يعذبهـم .

٦٦٩ - وروى عـن عطـاء : نحـو ذلك .

الـوجـه الـرابـع :

٦٧٠ - حـدثنـا أحمـد بـن منصـور المـروزى [1] / حـدثنـا النضـر بـن اسماعيـل [2] ٢١/أ

الحكم على الاثـر (٦٦٧) :

فيـه شريك : صدوق يخطئ كثيرا ولـم يتـابع ، فالاسنـاد ضعيف .

تخريج الاثـر (٦٦٨) :

أخرجـه عبد الرزاق بمعنـاه عـن معمـر عـن الحسن ل ٩٤ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بمثلـه بسند فيه : مـتروك متهم ، بـرقـم ١٦٣١٣ ، ٦٩/١٤ .

وذكره الجصاص ٢٥٩/٤ ، والسمرقندى ١/ ل ٥٣٦أ ، والثعلـبى بـنحـوه ونسبه - أيضا - الى مجاهد وابن زيد ٣/ ل ٦٤ ب ، وذكره الماوردى ونسبـه الـى مجاهـد ١١٢/٢ - ١١٣ ، والطوسـى بنحوه - ١٥٧/٥ ، وذكره الزمخشرى ٢٠/٢ ، وابـن الجوزى ٣٨٢/٣ ، وانظر التفسير الكبير ولـم ينسبه ٢٠٢/١٥ ، القرطـبى بنحـوه - ٥٠/٨ ، وذكـره أبو حيـان ونسبه - أيضا - الى ابـن زيد وابـن أبـي نجيـح ومجاهـد ٥١٩/٤ .

تخريج الاثـر (٦٦٩) :

أشـار اليـه ابـن كثـير ٣٢٦/٢ .

(١) : هو أحمـد بن منصور بن راشد الحنظلى المروزى ، لقبـه : زاج - بزاى وجـيم - ، قـال أبو حاتم : صـدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقـات ، وقـال ابـن حجـر : صـدوق ، مـن الحاديـة عشرة ، مـات سنـة ثمـان وخمسـين ومـائتـين ، وقيل : غـير ذلك ، أخرج لـه مسلم .

انظر الجـرح ٧٨/٢ ، التهـذيب ٨٢/١ - ٨٣ ، التقريب ٢٦/١ .

(٢) : هو النضـر - بالمعجمـة - ابن اسماعيـل بـن حازم البجلى ، أبو المغـيرة الكوفـى القـاص ، قـال أحمد : لـم يكن يحفظ الاسنـاد ، وعنـه : كتبنـا عنـه ، ليـس بقـوى ، يعتـبر بحديثـه ، ولكن مـا كان مـن رقائق ، وعـن ابـن معـين : ليـس بشـئ ، وعنـه : ليس حديثـه بشـئ ، وعنـه : كان صدوقا ، = = =

الآيـة : (٦٨) .

أنبأنـا شعبـة قـال : سمعت أبـا هاشم [1] قـال : سمعت مجاهدا يقـول : " لَوْلا كِتَـابٌ مِّنَ ٱللَّـهِ سَبَقَ " قـال : سبق لهم المغفـرة .

٦٧١ - حـدثـنى أبـي ، حـدثنـا قبيصـة ، حـدثنـا سفيـان : " لَوْلا كِتَـابٌ

= = وكان لا يدرى مـا يحدث بـه ، وقال العجلى : كـوفـى ثقـة ، وقال أبو زرعـة والنسائى والحاكم أبو أحمـد : ليس بالقوى ، وقال الدارقطـنى : صالح ، وقال ابـن عـدى : أرجـو أنـه لا بـأس بـه ، وقال ابن حبان : فحش خطؤه ، وكثر وهمـه فـاستحق الـترك مـن أجلـه ، وقال الساجى : عنده مناكـير ، وقال ابـن حجر : ليس بالقـوى ، مـن صغار الثامنـة ، مات سنـة اثنتـين وثمانـين ومـائـة ، أخـرج لـه التـرمـذى والنسائى .

انظر الجرح ٤٧٤/٨ ، المجروحـين ٥١/٣ ، المـيزان ٢٥٥/٤ ، التهذيب ٤٣٤/١٠ - ٤٣٥ ، التقريب ٣٠١/٢ .

(١) : هـو الـرمـانـى ، تقـدم فى (٥٢٦) وهو ثقـة .

تخريج الاثـر (٦٧٠) :

هو فى تفسـير مجاهد بلفظ : سبق لأهـل بـدر ص ٢٦٨ ، وأخرجـه ابـن جريـر بلفظ تفسير مجاهد وزاد : ومشهدهم ايـاه ، بسند صحيح برقم ١٦٣١٤ ، وانظر رقـم ١٦٣١٠ ، ٦٨/١٤ - ٦٩ .

وذكره ابن العربى فى أحكام القرآن مـع أقـوال أخـر وقـال : وهذا كله ممكـن صحيح ، لكن أقـواه مـا سبق مـن احلال الغنيمـة ٨٧١/٢ ، والزمخشرى بنحـوه ولـم ينسبـه ٢٠/٢ ، وذكـره ابـن عطيـة ١١٥/٨ ، وابـن الجـوزى بـمعنـاه ٣٨٢/٣ ، والقرطـبى بنحوه - ٥٠/٨ ، وذكره ابـن كثـير ٣٢٦/٢ ، والسيـوطـى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢٠٣/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٢٧/٢ .

الحكم على الاثـر (٦٧٠) :

فى اسناده النضـر : ليس بالقـوى ، ولكن يشهد لـه مـا أخرجـه ابن جرير فهـو حسـن لـغـيره .

(٦٧١) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣٦) وسفيان هو الثورى ، ويشهد لـه هنا مـا أخرجـه الشيخان - كما فى التخريج - فهـو صحيح لغـيره .

الآيـة : (٦٨) .

مِّنَ ٱللَّـهِ سَبَقَ " قـال : كتـاب أحـلّ لكـم الغنيمـة سـبق المغفـرة .

٦٧٢ - أخـبرنـا أبو يزيد القراطيسى - فيما كتب اليّ - ، حدثنـا أصبغ بـن الفرج أنبأنـا عبد الرحمـن بـن زيد بـن أسلم فـى قـول اللـه " لَّوْلَا كِتَـٰبٌ مِّنَ ٱللَّـهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَـا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ " قـال : سـبق مـن اللـه العفـو عنهـم والـرحمـة لهـم ، سـبق أنـه لا يعذب المـؤمنـين ، لا يعذب رسولـه ومـن آمن معـه ، وهاجـر معـه ، ثـمّ نصـر ، ولـم يكـن مـن الـؤمنـين أحد ممن حضر الا أحبّ الغنائـم الا عمـر بـن الخطاب ، جعـل لا يلقـى أسـيرا الا ضرب عنقـه قـال يـا رسول اللـه ، مـا لنـا وللغنائـم ، انمـا نحن قـوم نجاهد فـى ديـن اللـه حـتى يعبـد اللـه ، فقـال رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - : لـو عـذبنـا فـى هذا الأمـر يـا عمـر مـا نجـا منـه غـيرك ، قـال اللـه : لا تعودوا لا تستحـلوا قبـل أن أحـلّ لكـم .

تخريج الاثـر (٦٧١) :

أشار اليـه ابـن كثـير ٣٢٦/٢ .

ويشهد لسـبق المغفـرة لأهـل بـدر ، مـا أخرجـه الشيخـان مـن حديث مطـول عـن عليّ - رضى الله عنـه - أنّ النـبى - صلى الله عليه وسلم - قـال : (.. ومـا يـدريـك لعـلّ اللـه اطلـع على أهـل بـدر فقـال : اعملـوا مـا شئتـم فقد غفـرت لكـم) الحديث - أخرجـه البخارى فـى الجهاد وفضل السير - بـاب : الجاسوس وقول الله تعالى : " لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ " - سورة الممتحنة ، آيـة (١) ١٧٠/٢ ، ومسلم فى كتـاب فضائل الصحابة - باب : مـن فضائـل أهـل بـدر - رضى الله عنهـم - رقـم ٢٤٩٤ ، ١٩٤١/٤ - ١٩٤٢ .

(٦٧٢) : اسنـاده صحيح ، تقدم فى (٢٩) وهـو هنا مـرسـل .

تخريج الاثـر (٦٧٢) :

أخرجه ابن جرير بمثله وبزيادة فى أوله ، الى قوله : ثمّ نصـر ، الا أنه قـال : ثـمّ نصره ، من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٦٣١٥ وأخرج بقيته فى الاثر رقـم ١٦٣١٩ ، ٦٩/١٤ و ٧٠ .

الآيـة : (٦٨) .

الوجـه الخـامـس :

٦٧٣ ـ حدثنا أبي ، حدثنا هارون بن محمد بن بكار [(١)] ، حدثنا محمد بن عيسى بن سميع [(٢)] ، حدثنا روح بن القاسم [(٣)] ، حدثنا ابن أبي نجيح [(٤)] عن مجاهد أنه كان يقول : ﴿ لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ ﴾ : أن لا يعذب أحدا حتى يبين له ، ويتقدم اليه .

---

(١) : العاملى ، الدمشقى ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائى ومسلمة بن قاسم : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشر ، أخرج له أبو داود والنسائى .
انظر الجرح ٩٧/٩ ، التهذيب ١٠/١١ ، التقريب ٣١٢/٢ .

(٢) : هو محمد بن عيسى بن سميع ـ بالتصغير ـ الأموى مولاهم ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن شاهين : ثقة ، وقال ابن حبان : مستقيم الحديث ، وقال ابن عدى : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، ويدلس ، ورمى بالقدر ، من التاسعة ، مات سنة أربع ، وقيل : ست ومائتين ، أخرج له أصحاب السنن الا الترمذى .
انظر الجرح ٣٧/٨ ـ ٣٨ ، الميزان ٦٧٧/٣ ـ ٦٧٨ ، التهذيب ٣٩٠/٩ ـ ٣٩٢ ، التقريب ١٩٨/٢ .

(٣) : التميمى ، العنبرى ، أبو غياث ـ بالمعجمة والمثلثة ـ البصرى ، ثقة ، حافظ ، من السادسة ، مات سنة احدى وأربعين ومائة ، أرخه ابن حبان أخرج له الشيخان ، وأصحاب السنن الا الترمذى .
التقريب ٢٥٤/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٤٢٠/١ ، التهذيب ٢٩٨/٣ ـ ٢٩٩ .

(٤) : تقدم فى (٦١) وهو ثقة ، رمى بالقدر ، وربما دلس .

تخريج الاثر (٦٧٣) :

هو فى تفسير عطاء الخراسانى بمعناه ل ٣ ب ، وذكره النحاس فى ناسخه بنحوه ولم ينسبه ص ١٥٧ ، والجصاص ونسبه ـ أيضا ـ الى الحسن ٢٥٩/٤ ـ ٢٦٠ ، والسمرقندى بمعناه ونسبه للحسن ١/ ل ٥٣٦أ ، والطوسى بمعناه ١٥٧/٥ ، والبغوى بنحوه ـ ٤٢/٣ ـ ٤٣ ، والقرطبى ولم ينسبه ٥٠/٨ = =

الآيـة : (٦٨) .

قولـه تعالى : " لَمَسَّكُمْ " .

٦٧٤ - حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن ابن اسحاق " لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ " : لعذبتكم فيما صنعتم .

قولـه : " لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ " .

٦٧٥ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا ابن ادريس قال ابن اسحاق ، حدثنى ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قوله " لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ " يقول : غنائم بدر قبل أن يحلها لهم ،

= = والخازن كما عند البغوى ٤٢/٣ - ٤٣ ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد بنحوه مطولا عن ابن عباس - رضى الله عنهما - وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير باختصار ، ورجال الأوسط رجال الصحيح غير ابن اسحاق ، وقد صرح بالسماع - التفسير - سورة الأنفال ٢٨/٧ ، وانظر المطالب العالية رقم ٣٦٣٣ ، ٣٣٦/٣ - ٣٣٧ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٣/٣ - ٢٠٤ ، وكذا فى فتح القدير ٣٢٧/٢ ، وذكره الآلوسى بنحوه ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ٣٤/١٠ - ٣٥ .

وسيأتى بنحوه عن ابن عباس فى الاثر (٦٧٥) .

الحكم على الاثر (٦٧٣) :

فيه محمد بن عيسى : صدوق يخطئ ، وابن أبى نجيح : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف مرسل .

(٦٧٤) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧) .

تخريج الاثر (٦٧٤) :

هو فى سيرة ابن هشام بلفظه ٦٧٦/٢ .

(٦٧٥) : تقدم الى ابن اسحاق باسناد صحيح فى الاثر (٨١) ، وابن اسحاق : صدوق مدلس من الثالثة ، وقد صرح هنا بالتحديث ، وأما ابن أبي نجيح فتقدم فى الاثر (٦١) وهو ثقة ، مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، ولكن له شاهد عند ابن جرير فهو حسن لغيره .

الآيـة : (٦٨) .

يقـول : لولا أنـي لا أعـذب مـن عصانـى حـتى أعـدم اليهـم ، "لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ" .

٦٧٦ - حدثنا أبـي ، حدثنا عمرو بـن عـون [١] وأحمـد بـن عبد اللـه بـن يونس [٢] قـالا : حدثنا شريك [٣] عـن سالـم عـن سعيـد بـن جبـير " لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ " قـال : مـن الفـداء " عَذَابٌ عَظِيمٌ " .

تخريج الاثـر (٦٧٥) :

أخرجـه ابـن جريـر بمعناه وبأطـول منـه بسنـد آخـر ضعيف برقم ١٦٢٩٧ ، ٦٥/١٤ .

وهو فـى سـيرة ابـن هشام بنحـوه - ٦٧٦/٢ ، وانظـر الكشف ولم ينسبـه ٣/ ل ٦٤ ب ، وأخـرجـه اسحاق بـن راهويـه وابـن المنـذر والطـبرانـى فـى الأوسط وأبو الشيخ وابـن مـردويـه كما فـى الـدر ، وساقـه بلفظـه الا أنّ فيـه : لولا أنـي أعـذب ، سقطت منـه (لا) ٢٠٣/٣ .

(١) : عمرو بـن عـون بـن أوس الواسطـى ، أبو عثمـان الـبزار البصـرى ، ثقـة ثبت ، مـن العاشـرة ، مات سنـة خمس وعشريـن ومائتـين ، أخرج لـه الجماعـة . التقريب ٧٦/٢ ، وانظر التهذيب ٨٦/٨ - ٨٧ .

(٢) : الكوفـى ، التميمـى ، اليربوعـى ، ثقـة حافظ ، مـن كبـار العاشـرة ، مـات سنـة سبـع وعشريـن ومائتـين ، أخرج لـه الجماعـة . التقريب ١٩/١ ، وانظر تذكرة الحفاظ ٤٠٠/١ - ٤٠١ ، التهذيب ٥٠/١ - ٥١ .

(٣) : هو ابن عبد اللـه النخعى ، تقدم فى (١٧) وهـو صدوق يخطئ كثـيرا ، تغـير حفظـه منذ ولى القضاء بالكوفـة .

تخريج الاثـر (٦٧٦) :

تابـع للاثـر (٦٦٧) وتقدم تخريجه ، وانظر التبيـان ونسبه الى الجبائى ١٥٧/٥

الحكم على الاثـر (٦٧٦) :

فيه شريك : صدوق تغـير كثـيرا ولـم يتابـع ، فالاسنـاد ضعيف .

الآيتين : (٦٩ - ٧٠) .

قوله : " فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالاً / طَيِّباً " . ٢١/ب

٦٧٧ - حدثنا يزيد بن سنان نزيل مصر ، حدثنا عمر بن يونس اليمامى ، حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثنى أبو زميل ، حدثنى عبد الله بن عباس ، حدثنى عمر بن الخطاب قال : فأنزل الله " فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالاً طَيِّباً " فأحلّ الله الغنيمة لهم .

قوله تعالى : " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الأَسْرَىٰ " .

٦٧٨ - حدثنا عمار بن خالد ، حدثنا أبو صيفى قال : سمعت سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبي هريرة قال : كان العباس بن عبد المطلب يقول : أعطانى الله هذه الآية : " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الأَسْرَىٰ " ، وأعطانى مكان ما أخذ منى أربعون أوقية أربعين عبدا .

" فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالاً طَيِّباً وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ "
آية : (٦٩) .

الاثر (٦٧٧) :

تابع للاثر (٦٤٦) وتقدم تخريجه ، وأخرجه - أيضا - ابن عساكر بنحوه مطولا وباسناد آخر من طريق عكرمة عن ابن عباس - رضى الله عنهما - ٨/٢ ل ٤٥٦ ب .

" يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الأَسْرَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْراً يُؤْتِكُمْ خَيْراً مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ "
آية : (٧٠) .

(٦٧٨) : تقدم الى أبي هريرة - رضى الله عنه - فى الاثر (٦٦٦) وفيه أبو صيفى : متروك .

تخريج الاثر (٦٧٨) :

أخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٣/٣ .

الآيـة : (٧٠) .

٦٧٩ - وروى عـن سعيـد بـن جبـير : نحـو ذلك .

٦٨٠ - حدثنا أبـي ، حدثنا أبو سلمة [١] ، حدثنا وهيب [٢] عـن داود عـن عامـر ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ ﴾ فقال عـامـر : أسـر يـوم بـدر العبـاس [٣] وعقيـل ونـوفـل بـن الحارث بـن عبد المطلب [٤] .

تخريج الاثـر (٦٧٩) :

لـم أقف على مـن نسبه الى سعيد بن جبـير عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(١) : هـو موسى بن اسماعيل المنقرى - بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف - ، أبو سلمـة التبوذكـى - بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمـة - ، مشـهـور بكنيتـه وباسمـه ، ثقـة ثبت ، مـن صغار التـاسعـة ، ولا التفات الى قول ابـن خراش : تكلم الناس فيه ، مـات سنـة ثلاث وعشرين ومائتـين ، أخرج له الجماعة . التقريب ٢٨٠/٢ ، وانظر التهذيب ٣٣٣/١٠ - ٣٣٥ .

(٢) : هـو وهيب - بالتصغـير - ابن خالد بن عجلان الباهلى مولاهـم ، أبو بكر البصـرى ثقـة ثبت ، لكنـه تغـير قليلا بأخرة ، مـن السابعة ، مات سنـة خمس وستـين ومـائـة ، وقيل : بعدها ، أخرج له الجماعـة .
التقريب ٣٣٩/٢ ، وانظر التهذيب ١٦٩/١١ - ١٧٠ .

(٣) : كـرر فى الأصـل لفظ : العبـاس .

(٤) : القرشى الهاشمى ، يكـنى : أبـا الحارث ، ابن عمّ رسول الله - صلى الله عليـه وسلم - ، أسـر يوم بدر كافـرا ، وفداه عمـه العباس فأسلم ، وقيـل : أسـلـم وهاجر أيام الخندق ، وشهـد مـع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فتح مكـة وحنينـا والطائف ، وكان ممـن ثبت يوم حنـين مـع رسول الله - صلى اللـه عليـه وسلم - ، مات لسنتـين خلتـا مـن خلافـة عمـر - رضى الله عنهما - بالمدينـة المنورة . انظر الاصابة ٥٧٧/٣ ، أسد الغابـة ٣٦٦/٥ - ٣٧٠ .

تخريج الاثـر (٦٨٠) :

أخرجـه ابن سعد - باختلاف يسـير - عـن محمد بـن كـثير عـن الكلبى عـن أبي صالح عـن ابن عباس - رضى الله عنهما - - فى الطبقـة الثـانيـة مـن = = =

الآيـة : (٧٠) .

قولـه : " إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا " .

٦٨١ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد العزيز بن منيب ، حدثنا أبو معاذ النحوى ، حدثنا عبيد بن سليمان عن الضحاك قوله " يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسَـٰرَىٰٓ (١) " الآية : يعنى العباس وأصحابه ، أسروا يوم بدر ، يقول الله تعالى : ان عطتم بطاعتى ، ونصحتم لى ولرسولى ، أعطيتكم خيرا مما أخذ منكم ، وغفرت لكم .

قولـه : " يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ " .

٦٨٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس " يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسَـٰرَىٰٓ إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ " : كان العباس بن عبد المطلب أسر يوم بدر ، [فـ] (٢) افتدى نفسه بأربعين أوقية من ذهب ، فقال العباس حين نزلت هذه الآية : لقد أعطانى الله

= = المهاجرين والأنصار - العباس بن عبد المطلب ١٥/٤ ، وكذا أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ١١/ ٢ ل ٣٦٥ ب - ٣٦٦ أ ، وذكره السيوطى فى الدر كذلك ٢٠٥/٣ ، والشوكانى فى فتح القدير ٣٢٨/٢ .

الحكم على الاثر (٦٨٠) :

اسناده صحيح .

(٦٨١) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٦) .

(١) : قوله : " ٱلْأَسَـٰرَىٰٓ " - بضم الهمزة وبألف بعد السين ، بوزن فعالى - : بها قرأ أبو جعفر وأبو عمرو . انظر النشر ٢٧٧/٢ ، التبصرة ص ٢١٣ ، ارشاد المبتدى ص ٣٤٩ .

تخريج الاثر (٦٨١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبأطول منه من طريق الحسين بن الفرج عن أبي معاذ به برقم ١٦٣٢٧ ، وانظر رقم ١٦٣٢٥ ، ٧٤/١٤ و ٧٥ .

(٦٨٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

(٢) : فى الأصل : افتدى ، ولا يستقيم الكلام ، وصححته من المراجع .

الآيـة : (٧٠) .

خصلتين ما أحبّ أنّ لي بهما الدنيا ، أني أسرت يوم بدر ففديت نفسي بأربعين أوقية ، فأعطاني الله أربعين عبدا ، وأنا أرجو المغفرة التي وعدنا الله .

٦٨٣ - [حدثنا أبي] (١) ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا ابن ادريس قال: قال ابن اسحاق : حدثني عبد الله بن / أبي نجيح عن عطاء عن ٢٢/أ عبد الله بن عباس " إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ " : فكان العباس يقول : فيّ - والله - نزلت ، حين أخبرت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن اسلامي ، وسألته أن يحاسبني بالعشرين أوقية التي أخذ مني فأبي أن يحاسبني بها ، فأعطاني الله بالعشرين أوقية عشرين عبدا ، كلهم [تاجر] (٢) بمال في يده

تخريج الاثر (٦٨٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن عبد الله بن صالح به برقم ١٦٣٢٤ ، ٧٤/١٤ ، وأخرجه البيهقي في الدلائل بلفظه من طريق عثمان ابن سعيد عن عبد الله به - باب : ما فعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالغنائم والأسارى ٤١٢/٢ - ٤١٣ ، وكذا أخرجه ابن عساكر ٢/٨ ل ٤٥٧ ب - ٤٥٨ أ .

وذكره الواحدي بنحوه الا أنه قال : عشرين عبدا ص ١٣٨ ، وكذا ذكره الزمخشري ٢١/٢ ، وانظر التفسير الكبير ٢٠٤/١٥ ، والقرطبي ٥٣/٨ ، والبحر المحيط ولم ينسبه ٥٢٠/٤ - ٥٢١ ، وذكره ابن كثير ٣٢٧/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٥/٣ .

(٦٨٣) : تقدم اسناده في (٦٧٥) وفيه عنعنة ابن أبي نجيح ، وله هنا شواهد ، فهو حسن لغيره .

(١) : سقط من الأصل ، وألحقه في الحاشية .

(٢) : في الأصل : تاجرا ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

الآيـة : (٧٠) .

مـع مـا أرجـو مـن مغفـرة اللـه - عـزّ وجـلّ - .

قولـه تعالى : " وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " .

٦٨٤ - أخـبرنـا محمد بـن سعد بـن عطيـة - فيمـا كتب اليّ - ، حـدثـني أبـي ، حدثـنى عمـى عـن أبيـه عـن جـده عـن عبد اللـه بـن عباس " وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " : يعـنى غفـرت لكـم .

تخريج الاثـر (٦٨٣) :

أخرجـه ابن جرير بمثلـه مـن طريق ابـن وكيـع عـن ابـن ادريس به الا أنـه ذكر مجاهدا بدل : عطـاء بـرقـم ١٦٣٢١ ، وبنحوه باسناد آخر فيه الكلبـى بـرقـم ١٦٣٢٢ ، ٧٣/١٤ ، وأخرجـه الطـبرانـى فى الكبير - باختلاف يسير - من طريق عبد الأعلى عن ابن اسحاق بـه بـرقـم ١١٣٩٨ ، ١٧١/١١ ، وأخرجـه ابن سعـد مطولا باسناد آخـر فيه الكلـبى - فى الطبقـة الثـانيـة مـن المهاجريـن والأنصـار - العباس بـن عبد المطلب ١٥/٤ ، وأخرجـه أبو نعـيم فى الدلائل بمعناه مطـولا وباسنـاد آخـر ١٧١/٢ .

وانظر بحر العلوم ١/ ل ٥٣٧ أ ، والكشف ٣/ ل ٦٥ أ ، والنكت ولـم ينسبـه ١١٣/٢ - ١١٤ ، والتبيـان ١٦٠/٥ ، وذكره الواحدى مطولا ونسبـه الـى الكلـبى ص ١٣٨ ، وانظر معالم التنزيل ٤٤/٣ ، وذكره ابن عطيـة بنحوه - ١١٧/٨ ، وانظر مجمع البيـان ولـم ينسبه ١٨٠/٩ - ١٨١ ، والقرطـبى ٥٣/٨ ، والـخـازن ٤٤/٣ ، وذكره ابن كثـير ٣٢٧/٢ ، والـهيثمـى مطولا وقال : رواه الطـبرانى فـى الأوسط والكبير باختصار ، ورجال الأوسط رجال الصحيح غير ابن اسحاق وقد صرح بالسماع - التفسـير - سورة الانفال ٢٨/٧ ، وابن حجر فى المطالب العالية برقـم ٣٦٣٣ ، ٣٣٦/٣ - ٣٣٧ ، والسيوطى فى لباب النقول ص ١١٣ - ١١٤ ، وفى الدر المنثـور بمثلـه ٢٠٤/٣ - ٢٠٥ .

(٦٨٤) : اسنـاده ضعيف ، تقدم فـى (١٢٨) .

تخريج الاثـر (٦٨٤) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الآيـة : (٧١) .

قولـه : " وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ " .

٦٨٥ - حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الاسكندرانى [(١)] ، حدثنا الوليد بن مسلم [(٢)] ، حدثنا سعيد بن بشير [(٣)] عن قتادة قال : قال الله - تبارك وتعالى - : " وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا ٱللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ " قال : انّ عبد الله بن سعد بن أبي سرح [(٤)] كان يكتب للنبى - صلى الله عليه وسلم - الوحى فنافق فلحق بالمشركين بمكة وقال : والله أنْ كأنّ محمدا لا يكتب الا ما شئت ، فسمع بذلك رجل من الأنصار ، حلف

" وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا ٱللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " آية : (٧١) .

(١) : أبو بكر ، بغدادى الأصل ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه بالاسكندرية ، وهو صدوق ثقة ، ووثقه ابن يونس ، وقال مسلمة بن قاسم : تكلم فيه ، ورمى بالكذب ولم يترك أحد الكتابة عنه ، وقال ابن حجر : صدوق ، من صغار العاشرة مات سنة اثنتين وستين ومائتين ، أخرج له أبو داود والنسائى .
انظر الجرح ٣٠٤/٧ ، التهذيب ٢٨١/٩ - ٢٨٢ ، التقريب ١٨٠/٢ .

(٢) : تقدم فى (٢٤) وهو ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية .

(٣) : تقدم فى (١٠٤) وهو ضعيف .

(٤) : هو عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث القرشى ، يكنى : أبا يحيى ، أسلم قبل الفتح ، وهاجر الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكان يكتب الوحى لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، ثمّ ارتدّ - كما فى هذا الأثر - ، ثمّ تاب وحسن اسلامه بعد مبايعة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - له ، وهو صحابي بلا خلاف ، مات سنة تسع وخمسين فى آخر سنيى معاوية - رضى الله عنهما - .
انظر الاصابة ٣١٦/٢ - ٣١٨ ، أسد الغابة ٢٥٩/٣ - ٢٦١ ، صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى الكتاب والسنة ص ٥٥ .

الآيـة : (٧١) .

لان أمكنه الله منه ليضربنه ضربة بالسيف ، فلما كان يوم فتح مكة جاء به عثمان بن عفان [١] ، فكانت بينهما رضاعة فقال : يارسول الله هذا عبد الله قد أقبل نادما ، فأعرض عنه ، وأقبل الأنصارى [٢] معه سيف فأطاف به ، ثمّ مدّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يده ليبايعه وقال للانصارى : لقد تلومت [٣] به اليوم ، فقال الأنصارى : فهلا أومضت ؟ [٤] قال : لا ينبغى لنبىّ أن يومض .

---

(١) : هو سيدنا عثمان بن عفان بن أبي العاص الأموى ، أمير المؤمنين ، ذو النورين ، أحد السابقين الأولين والخلفاء الأربعة والعشرة المبشرة ، استشهد فى ذى الحجة بعد عيد الأضحى سنة خمس وثلاثين ، وكانت خلافته اثنتى عشرة سنة ، وعمره ثمانون ، وقيل : أكثر ، وقيل : أقلّ - رضى الله عنه وأرضاه - ، أخرج له الجماعة .

التقريب ١٢/٢ ، وانظر التهذيب ١٣٩/٧ - ١٤٢ ، الاصابة ٤٦٢/٢ - ٤٦٣ .

(٢) : لم أقف على اسمه .

(٣) : من التلوم : وهو الانتظار والتمكث .

الصحاح ٢٠٣٤/٥ ، النهاية ٢٧٨/٤ مادة : لوم .

(٤) : الايماض : الرمز بالعين ، والايماء بها ، ومنه : وميض البرق وهو لمعانه أى : هلا أشرت اشارة خفية ؟

انظر معالم السنن للخطابى ٣٢٧/٤ ، النهاية ٢٣٠/٥ مادة : ومض .

تخريج الاثر (٦٨٥) :

أخرجه ابن جرير باسناد آخر صحيح برقم ١٦٣٢٩ ، ٧٦/١٤ ، والامام أحمد ١٥١/٣ ، وأبو داود برقم ٣١٩٤ فى كتاب الجنائز - باب : أين يقوم الامام من الميت اذا صلى عليه ٢٠٨/٣ - ٢٠٩ كلاهما مطولا وباسناد حسن عن أنس - رضى الله عنه - ، وفيه : أنّ ذلك الرجل ممن حمل على المسلمين واشتدّ عليهم يوم حنين ، وأخرجه أبو داود - أيضا - برقم ٢٦٨٣ فى كتاب الجهاد باب : قتل الأسير ولا يعرض عليه الاسلام ٥٩/٣ ، والنسائى فى كتاب = = =

الآيـة : (٧١) .

٦٨٦ - حدثنا أحمد بن هارون بن الأشعث [١] ، حدثنا اسحاق بن الحجاج [٢] قال يعقوب الزهرى [٣] قوله " وَإِن يُّرِيدُوا خِيَانَتَكَ " : يعنى الأسرى .

قوله : " فَقَدْ خَانُوا ٱللَّهَ مِن قَبْلُ " .

٦٨٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن

= = تحريم الدم - الحكم على المرتد ٩٧/٧ - ٩٨ كلاهما بمعناه من حديث سعد - رضى الله عنه - .

وذكره ابن الأثير فى جامع الأصول بنحوه برقم ٤٣٢٦ ، ٢٢٦/٦ - ٢٢٨ ، وبرقم ٦١٦٠ ، ٣٩١/٨ - ٣٩٢ ، وانظر ابن كثير ٣٢٨/٢ .

الحكم على الاثر (٦٨٥) :

فيه سعيد بن بشير : ضعيف ، وهو مرسل حسن بشواهده .

(١) : لم أقف على ترجمته .

(٢) : الطاحونى ، المقرئ ، روى عن أبي زهير عبد الرحمن بن مغراء وعبد الله بن أبي جعفر الرازى ويحيى بن آدم وغيرهم ، روى عنه محمد بن عيسى المقرئ ومحمد بن مسلم وغيرهما ، قال أبو زرعة : كتب عبد الرحمن الدشتكى تفسير عبد الرزاق عن اسحاق بن الحجاج ، سكت عنه ابن أبى حاتم .

الجرح ٢١٧/٢ .

(٣) : هو يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، أبو يوسف المدنى ، نزيل بغداد ، ثقة فاضل ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثمان ومائتين ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٣٧٤/٢ ، وانظر التهذيب ٣٨٠/١١ - ٣٨١ .

تخريج الاثر (٦٨٦) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (٦٨٦) :

فيه من لم أقف على ترجمته ، واسحاق : سكت عنه المصنف .

الآيـة : (٧١) .

مفضـل عـن أسباط عـن السـدى " فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ "

يقـول : قـد كفـروا باللـه ، ونقضـوا عهـده / مـن قـبـل . ٢٢/ب

٦٨٨ - حدثنـا أحمـد بـن هارون بـن الأشعث ، حدثنـا اسحاق بـن الحجاج ، حدثنا يعقوب الزهـرى " فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ " : أى حـين غـزوك " فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ " .

قولـه تعالى : " فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ " .

٦٨٩ - أخـبرنـا أحمـد الأودى - فيما كتب اليّ - ، حدثنـا أحمـد بـن مفضل ، حدثنـا أسباط عـن السـدى " فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ " يقـول : ببـدر .

---

(٦٨٧) : اسنـاده حسـن ، تـقـدم فـى (٢٣) .

تخريج الاثـر (٦٨٧) :

أخـرجـه ابـن جريـر بلفظـه وبـزيادة فيـه ، وبـدون قولـه : مـن قـبـل ، مـن طـريـق محمد بـن الحسـين عـن ابـن المفضـل بـه بـرقـم ١٦٣٣٠ ، ٧٦/١٤ - ٧٧ .

الأثـر (٦٨٨) :

تـابـع للاثـر (٦٨٦) .

الاثـر (٦٨٩) :

تـابـع للاثـر (٦٨٧) ، وتـقـدم تخـريجـه .

وذكـره - أيضا - أبـو الليث السمـرقنـدى ولـم ينسبـه ١/ ل ٥٣٧ ب ، وكـذا ذكـره البغـوى ٤٤/٣ ، والـزمخشـرى ٢١/٢ ، والـطـبرسـى ١٨١/٩ ، والخـازن ٤٤/٣ ، والآلوسـى ٣٧/١٠ .

الآيـة : (٧٢) .

قولـه تعالى : " إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " .

٦٩٠ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثني عمي عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس قوله " إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " يقول : لا هجرة بعد الفتح ، انما هو الشهادة بعد ذلك ، وذلك : انّ المؤمنين كانوا على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على ثلاث منازل : منهم المؤمن المهاجر المباين لقومه [1] في الهجرة ، خرج الى قوم مؤمنين في ديارهم وعقارهم وأموالهم .

" إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ " . آيـة : (٧٢) .

(٦٩٠) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨) ويشهد لصدره الحديث المتفق عليه - كما في التخريج - .

(١) : في الأصل : المؤمن والمهاجر المباين والمهاجر لقومه ، والتصويب من المراجع .

تخريج الاثر (٦٩٠) :

أخرجه ابن جرير بسنده ولفظه برقم ١٦٣٣٢ ، ٧٨/١٤ - ٧٩ ، وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه من قوله : انّ المؤمنين .. الخ عن ابن عمر - رضي الله عنهما - ٣٣٠/٢ .

وصدر هذا الأثر متفق عليه بلفظ : (لا هجرة بعد الفتح ، ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا) - من حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - ، أخرجه البخاري في مواضع من صحيحه - انظر كتاب الجهاد - باب فضل الجهاد = =

الآيـة : (٧٢) .

قولـه : " وَالَّذِينَ ءَاوَوا وَنَصَرُوا " .

٦٩١ - وبـه عـن ابـن عباس قولـه " والـذيـن ءَاوَوا وَنَصَرُوا " قـال : ءاووا ونصروا وأعلنوا مـا أعلن أهـل الهجـرة ، وشهـروا السـيوف على مـن كذب وجحـد ، فهـذان مـؤمنـان ، جعـل اللـه بعضهـم أوليـاء بعـض .

قولـه : " أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ " .

٦٩٢ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صالح ، حدثـنى معاويـة بـن صالح عـن علي بـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس " أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ " : يعـنى فـى الميراث ، جعـل اللـه الميراث للمهاجـريـن والأنصـار دون الأرحـام .

= = والسـير ١٣٤/٢ - ١٣٥ ، ومسلم بـرقـم ١٨٦٤ فى كتـاب الامـارة - باب : تحريم رجوع المهاجـر الى استيطان وطنـه ١٤٨٨/٣ .

الاثـر (٦٩١) :

تـابـع للاثـر السابق ، وتقدم تخريجـه .

(٦٩٢) : اسنـاده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثـر (٦٩٢) :

أخرجـه ابن جرير بلفظه من طريق المثـنى عن أبي صالح بـه بـرقـم ١٦٣٣١ ، ٧٨/١٤ ، وأخرجـه البخارى بمعناه وبسنـد آخـر ، فـى كتـاب الفرائض - باب : ذوى الأرحـام ١٦٨/٤ .

وذكـره السمرقنـدى وزاد : وفى الولايـة ، ولـم ينسبـه ١/ ل ٥٣٧ ب ، وذكـره الثعلـبى ٣/ ل ٦٥ ب ، والمـاوردى ١١٤/٢ ، وابـن عطيـة ونسبـه - أيضـا - الـى قتـادة ومجاهد قال : وكثـير مـن المفسريـن ١١٩/٨ ، وذكره البغـوى ٤٤/٣ ، والطـبرسـى ونسبـه - أيضا - الى قتـادة ومجاهد والحسن والسـدى ١٨٢/٩ ، والرازى ونسبـه - أيضا - الى جميـع المفسريـن ٢٠٩/١٥ ، وذكـره الخـازن ٤٤/٣ وأبو حيـان كمـا فى المحـرر ٥٢٢/٤ ، وابـن كثـير بنحوه ونسبـه - أيضا - الـى مجاهد وعكرمـة والحسن وقتـادة قال : وغـير واحـد ٣٢٨/٢ - ٣٢٩ ، = = =

الآيـة : (٧٢) .

قولـه : " وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا " .

٦٩٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن المفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا " : هؤلاء الأعراب .

٦٩٤ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثنى عمى عن أبيه عن جده عن ابن عباس " وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا " قال : فكانوا يتوارثون بينهم اذا توفى المؤمن المهاجر بالولاية فى الدين ، وكان الذى آمن ولم يهاجر لا يرث من أجل أنه لم يهاجر ولم ينصر .

٦٩٥ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن [بكر] (١) بن / سليمان ٢٣/أ

= = وأخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٥/٣ - ٢٠٦ ، وكذا فى فتح القدير ٣٣٠/٢ ، وانظر روح المعانى ونسبه - أيضا - الى الحسن ومجاهد والسدى وقتادة ٣٧/١٠ - ٣٨ .

(٦٩٣) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (٦٩٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٣٣٧ ، ٨٠/١٤ - ٨١ .

الاثر (٦٩٤) :

تابع للاثر (٦٩٠) وتقدم تخريجه ، وذكره - أيضا - الثعلبى فى الكشف ٣/ ل ٦٥ ب ، والطبرسى ونسبه - أيضا - الى الحسن وقتادة ومجاهد والسدى ١٨٢/٩ ، وانظر التفسير الكبير ٢٠٩/١٥ .

(١) : فى الأصل : بكير ، والتصحيح من مواضع الترجمة .

الآيـة : (٧٢) .

الصنعانـى [١] ببيت المقـدس ، حدثنـا أبو سعيـد عبد الرحمـن بـن عبد اللـه البصـرى [٢] مـولى بـنى هاشـم ، حدثنـا عمـر بـن فـروخ [٣] ، حدثنـا حبيب ابـن الـزبـير [٤] عـن عكرمـة فـى قـول اللـه تعالى ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا ﴾ قـال : لبث بـرهـة [٥] ، والأعـرابـى لا يـرث المهاجـر ، ولا المهاجـر يـرث الأعـرابـى ، حـتى فتحت مكـة ، ودخـل النـاس فـى الـديـن

---

(١) : أبو الحسـن المقـدسـى ، صـدوق ، مـن العاشـرة ، أخرج لـه النسائـى .
التقريب ١٧٥/٢ ، وانظر الجرح ٢٩٥/٧ ، التهذيب ٢٤٩/٩ .

(٢) : نـزيـل مكـة ، لقبـه : جردقـة - بفتح الجيم والدال بينهما راء ساكنـة ثـمّ قاف - وثقـه أحمـد وابـن معـين وأبو القاسم الطـبرانـى والبغوى والدارقطـنى ، وذكـره ابن شاهـين فى الثقـات ، وقال أبو حاتم : مـا كان بـه بأس ، وقال الساجـى : يهم فى الحديث ، وحكى العقيلى عـن أحمـد أنـه قال : كان كثـير الخطـأ ، ونقـل القبانـى أنـه جاء عـن أحمـد أنـه كان لا يـرضاه ، وقـال ابـن حجـر : صـدوق ربمـا أخطـأ ، مـن التـاسعـة ، مات سنـة سبـع وتسعـين ومـائـة ، أخرج لـه البخارى وأبو داود فى فضائـل الأنصار ، والنسائى وابـن ماجـة .
انظر الجرح ٢٥٤/٥ ، المـيزان ٥٧٤/٢ ، التهذيب ٢٠٩/٦ - ٢١٠ ، التقريب ٤٨٧/١ .

(٣) : هـو عمـر بـن فـروخ - بفتح الفاء وتشديـد الـراء المضمومـة ، آخـره معجمـة - البصرى بياع الأقتـاب - بقاف ومثناة - ، ويقال لـه : صاحب الساج - بمهملـة وجـيم - ، وثقـه ابـن معـين وأبو حاتـم ، ورضيـه أبو داود ، وذكـره ابـن حبان فى الثقـات ، وقال البيهقى : ليس بالقوى ، وقال ابـن حجـر : صـدوق ربمـا وهم ، مـن السـابعـة أخرج لـه أبو داود فـى المـراسيـل .
انظر الجرح ١٢٨/٦ ، المـيزان ٢١٧/٣ ، التهذيب ٤٨٨/٧ ، التقريب ٦١/٢ .

(٤) : الهلالـى أو الحنفـى ، الأصبهانى ، أصلـه مـن البصرة ، ثقـة ، مـن السادسة ، أخرج لـه أبو داود فى المراسيـل ، والترمـذى .
التقريب ١٤٩/١ ، وانظر التهذيب ١٨٣/٢ .

(٥) : أى : مـدة طويلـة مـن الـزمـان . الصحاح ٢٢٢٧/٦ مـادة : بـره .

الآيـة : (٧٢) .

أفواجـا ، فـأنـزل اللـه تعالى " وَأُوْلُواْ الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ " (١) .

قولـه تعالى : " مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا " .

٦٩٦ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صالح كاتب الليث ، حدثنى معاويـة بـن صالح عـن علي بـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قولـه " مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ " ما لكـم مـن ميراثهـم شـئ .

٦٩٧ - أخـبرنـا محمـد بـن سعـد بـن عطيـة - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أبـي ، حدثنـا عمـي عـن أبيـه عـن جـده عـن عبد اللـه بـن عباس " مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا " فـبرأ اللـه المـؤمنـين المهاجـريـن مـن ميراثهـم ، وهـى الولايـة الـتى قـال اللـه : " مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا " : وكـان حقـا على المـؤمنـين .

قولـه : " وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ " .

٦٩٨ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صالح ، حدثنى معاويـة بـن صالح عـن علي بـن

---

(١) : سورة الأنفال ، آيـة : (٧٥) .

تخريج الاثـر (٦٩٥) :

أخرجـه ابـن جرير بمعناه وبسند آخـر عـن عكرمـة والحسن بـرقـم ١٦٣٣٦ ، وأخرجـه - أيضا - عـن قتـادة باسناد صحيح بـرقـم ١٦٣٣٥ ، ٨٠/١٤ .
وذكـره السيوطـى بلفظه دون قوله : لبث برهة ، وعزاه للمصنف فقط ٢٠٦/٣ .

الحكم على الاثـر (٦٩٥) :

حسـن بشـواهـده .

الاثـر (٦٩٦) :

تـابـع للاثـر (٦٩٢) وتـقـدم تخريجـه .

الاثـر (٦٩٧) :

تـابـع للاثـر (٦٩٠) وتـقـدم تخريجـه .

الآيـة : (٧٢) .

أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قولـه " وَإِنِ ٱسْتَنصَرُوكُمْ " : يعـنى ان اسـتنصروا الأعـراب المسلمـون المهاجـريـن والأنصـار على عـدوّ لهـم ، فعليهم أن ينصروهم قـال : " إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَـاقٌ " .

٦٩٩ - أخـبرنـا أحمـد بـن عثمان بـن حكـيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنـا أحمـد بـن المفضـل ، حدثنـا أسباط عـن السـدى قولـه " وَإِنِ ٱسْتَنصَرُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ " يقـول : بـأنهـم مسلمـون .

قولـه : " فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ " الآيـة .

٧٠٠ - أخـبرنـا محمـد بـن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنـا أبـي ، حدثـنى عمي عن أبيـه عـن جـده عـن ابـن عباس " فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَـاقٌ " : ان استنصـروهـم فى الدين أن ينصروهـم ان قوتلـوا الا أن يستنصـروا على قـوم بينهم وبـين النـبى - صلى الله عليه وسلم - ميثـاق ، ولا نصـر لـهـم عليـهـم الا على العـدوّ الـذيـن لا ميثـاق لـهـم .

---

(٦٩٨) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فى (٢) .

تخريج الاثـر (٦٩٨) :

أخرجـه ابن جريـر بنحوه مـن طريق المثـنى عـن أبـي صالـح بـه بـرقـم ١٦٣٤٠ ، ٨٣/١٤ ، وأخرجـه ابـن مـردويـه كمـا فى الـدر ، وسـاقـه بلفظـه ٢٠٥/٣ - ٢٠٦ .

الاثـر (٦٩٩) :

تـابـع للاثـر (٦٩٣) ، وتقـدم تخريجـه .

الاثـر (٧٠٠) :

تـابـع للاثـر (٦٩٠) ، وتقـدم تخريجـه ، وذكـره - أيضـا - ابـن كثـير بمعنـاه - ٣٢٩/٢ .

الآيتين : (٧٢ - ٧٣) .

٧٠١ - أخبرنا / موسى بن هارون الطوسى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا الحسين ٢٣/ب ابن محمد المروزى ، حدثنا شيبان عن قتادة قوله " وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِى الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ " قال : نهي المسلمون عن أهل ميثاقهم ، فوالله لأخوك المسلم أعظم عليك حرمة وحقا .

قوله : " وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ " .

٧٠٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ " : يعني فى الميراث .

---

(٧٠١) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٤١) .

تخريج الاثر (٧٠١) :

أخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٦/٣ .

" وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِى الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ " آية : (٧٣) .

(٧٠٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (٧٠٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن عبد الله به برقم ١٦٣٤٩ ، ٨٦/١٤ .

وذكره الجصاص ونسبه - أيضا - الى السدى ٢٦٣/٤ ، والسمرقندى ولم ينسبه ١/ ل ٥٣٨ أ ، وانظر الكشف ٣/ ل ٦٥ ب ، وذكره الطوسى ونسبه - أيضا - الى أبي مالك ١٦٣/٥ ، وذكره البغوى ٤٤/٣ ، والطبرسى كما فى التبيان ١٨٤/٩ ، وذكره ابن الجوزى ٣٨٦/٣ ، وانظر التفسير الكبير ونسبه الى بعض العلماء بدون تعيين ٢١١/١٥ ، وذكره الخازن ٤٤/٣ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظ : المواريث ٢٠٦/٣ .

الآيـة : (٧٣) .

٧٠٣ - حدثنا أبي ، حدثنا قبيصة بن عقبة [١] ، حدثنا سفيان [٢] عن السدى [٣] عن أبي مالك ، قال رجل من المسلمين : لنورثن ذوى القربى منا من المشركين ، فنزلت : " وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ [إِلَّا تَفْعَلُوهُ] [٤] تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ " .

والوجه الثانى :

٧٠٤ - حدثنا محمد بن يحيى ، أخبرنا العباس ، حدثنا يزيد ، حدثنا سعيد عن قتادة قوله " وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ " قال : كان الرجل ينزل

---

(١) : تقدم فى (٢٣٦) وهو صدوق ربما خالف .

(٢) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٣) : تقدم فى (٢٣) وهو صدوق .

(٤) : فى الأصل : الا أن تفعلوا ، وكتب أعلاها : كذا ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

تخريج الاثر (٧٠٣) :

أخرجه ابن جرير بنحوه من طريق عبد الرحمن عن سفيان به برقم ١٦٣٤٣ ، ٨٤/١٤ .

وهو فى تفسير الثورى برقم ٣٢٦ ص ١٢٢ ، وذكره الثعلبى بنحوه ونسبه الى السدى ٣/ ل ٦٥ ب ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه من طريق أبي مالك عن ابن عباس - رضى الله عنهما - ٢٠٦/٣ ، وكذا فى فتح القدير ، وزاد نسبته الى ابن مردويه ٣٣٠/٢ ، وذكره السيوطى فى لباب النقول بنحوه ص ١١٤ .

وفى الصحيحين من حديث أسامة بن زيد - رضى الله عنهما - أنّ النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : (لا يرث المسلم الكافر ، ولا الكافر المسلم) . أخرجه البخارى فى كتاب الفرائض - باب : لا يرث المسلم الكافر ..الخ ١٧٠/٤ ، ومسلم برقم ١٦١٤ فى كتاب الفرائض ١٢٣٣/٣ .

الحكم على الاثر (٧٠٣) :

فيه قبيصة والسدى : كلاهما صدوق ، ولكنه يتقوى بما فى الصحيحين ، فيكون صحيحا لغيره .

الآيـة : (٧٣) .

بـين المسلمين والمشركـين فيقـول : ان ظهر هؤلاء كنت معهم ، وان ظهـر هؤلاء كنت معهم ، فـأبـى اللـه ذلك عليهم ، وأنـزل اللـه فـى ذلك ، فـلا تـراءى نـاران : نـار مسلم ، ونـار مشرك ، الا صاحب جـزيـة مقـرّ بالخـراج .

قولـه : " إِلَّا تَفْعَلُوهُ " .

٧٠٥ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صالح ، حدثنـا معاويـة بـن صالح عـن علي بـن أبي طلحة عـن ابـن عباس قولـه " إِلَّا تَفْعَلُوهُ " : يعـنى الا تـأخذوا يعـنى فـى الميراث [بما] (١) أمـرتكـم بـه ، تكـن فتنـة وفسـاد كبـير .

٧٠٦ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أحمد بـن عبد الرحمـن ، حدثنـا عبد اللـه بـن أبـي جعفـر عـن أبيـه عـن الربيـع فـى قولـه " إِلَّا تَفْعَلُوهُ " : يعـنى الا تـولـى الكافـر الكافـر .

---

(٧٠٤) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فـى (٤٣) .

تخريج الاثـر (٧٠٤) :

أخرجـه ابـن جريـر بمثله مـن طريق بشر عـن يزيد بـه بـرقـم ١٦٣٤٦ ، ٨٥/١٤ ، وأخرجـه عبد الرزاق بمعناه ودون قولـه : فـلا تـراءى .. الخ ، عـن معمـر عـن الكلـبى ل ٩٤ .

وذكـره الثعلـبى بمثله ٣/ ل ٦٥ ب - ٦٦ أ ، وانظـر روح المعانـى ونسبه - أيضـا - الى ابـن اسحـاق ٣٨/١٠ .

(١) : فى الأصـل : الا مـا ، وصوبتـه مـن ابـن جريـر والـدر المنثـور .

الاثـر (٧٠٥) :

تـابـع للاثـر (٧٠٢) وتقـدم تخريجـه .

(٧٠٦) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٣٩) .

تخريج الاثـر (٧٠٦) :

لـم أقف عليه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الآيـة : (٧٣) .

قولـه : " تَكُن فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ " .

٧٠٧ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن أبي حماد[١] ، حدثنا مهران[٢] عن سفيان[٣] قوله " إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ " قال : كفر وفساد كبير ، قال سفيان : لا أدري أيتهما قال ، الكفر : الفتنة أو الفساد ؟[٤]

قولـه : " وَفَسَادٌ كَبِيرٌ " .

٧٠٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ، حدثنا عبد الله بن

---

(١) : تقدم في (٣٧٨) وهو مقبول .

(٢) : هو مهران - بكسر أوله - ابن أبي عمر العطار ، أبو عبد الله الرازي ، وثقه أبو حاتم وابن معين ، وقال البخاري : في حديثه اضطراب ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وعن ابن معين : كتبت عنه وكان شيخا مسلما ، وعنده غلط كثير في حديث سفيان ، وضعفه ابراهيم بن موسى الفراء ، وقال العقيلي : روى عن الثوري أحاديث لا يتابع عليها ، وقال الدارقطني : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، سيء الحفظ ، من التاسعة ، أخرج له أبو داود في المراسيل ، وابن ماجة .
انظر الجرح ٣٠١/٨ - ٣٠٢ ، الميزان ١٩٦/٤ ، التهذيب ٣٢٧/١٠ - ٣٢٨ ، التقريب ٢٧٩/٢ .

(٣) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢) .

(٤) : هكذا في الأصل ، ولا يستقيم ، فان كان عن غير سفيان فهو ظاهر ، وان كان عن سفيان فلعله : قال مهران ، - والله أعلم - .

تخريج الاثر (٧٠٧) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (٧٠٧) :

فيه مهران : صدوق له أوهام ، سيء الحفظ ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

الآيتين : (٧٣ - ٧٤) .

أبي جعفر عن أبيه عن الربيع / في قوله " تَكُن فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ " : يعني لا يصلح لمسلم أن يرث الكافر . ٢٤/أ

قوله تعالى : " وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا " .

قد تقدم تفسيره - والله أعلم - [1] .

قوله تعالى : " لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ " .

٧٠٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ بن الفرج ، أنبأنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله " مَغْفِرَةٌ " قال : بترك الذنوب ، " وَرِزْقٌ كَرِيمٌ " قال : الأعمال الصالحة .

---

(٧٠٨) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٩) وهو هنا صحيح لغيره .

تخريج الاثر (٧٠٨) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ، ويشهد لهذا المعنى حديث أسامة - رضي الله عنه - الذي أخرجه الشيخان ، وقد تقدم في تخريج الاثر (٧٠٣) .

" وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ "
آية : (٧٤) .

(١) : انظر الاثار : (٥٢) و (٥٣) و (٥٤) المتقدمة .

الاثر (٧٠٩) :

تقدم بسنده ومتنه في الأثرين : (٥٨) و (٦٠) .

الآيـة : (٧٥) .

قولـه : " وَالَّذِينَ آمَنُوا [مِن بَعْدُ] (١) وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ "

٧١٠ - حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة عن ابن اسحاق قال : حضّ الله المؤمنين على التواصل ، فجعل المهاجرين والأنصار أهل ولاية فى الدين دون من سواهم .

٧١١ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد العزيز بن منيب ، حدثنا أبو معاذ النحوى ، حدثنا عبيد بن سليمان عن الضحاك قوله " وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ " : فانّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - توفى وترك الناس على أربع منازل : مؤمن مهاجر ، ومسلم أعرابى ، والذين ءاووا ونصروا ، والتابعين باحسان .

" وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ "
آيـة : (٧٥) .

(١) : ما بين المربعين سقط من الأصل .

(٧١٠) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٧) .

تخريج الاثر (٧١٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : حضّ الله المؤمنين على التواصل من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم ١٦٣٥٠ ، ٨٦/١٤ .

وهو فى سيرة ابن هشام بلفظه الا أنه قال : المسلمين ٦٧٧/٢ ، وانظر معالم التنزيل ٤/٣ ، والقرطبى ٥٨/٨ ، ولباب التأويل ٤/٣ .

(٧١١) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٦) .

تخريج الاثر (٧١١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق الحسين بن الفرج عن أبي معاذ به برقم ١٦٣٤٢ ، ٨٣/١٤ .

وأشار اليه السيوطى فى الدر ، وعزاه للمصنف فقط ٢٠٧/٣ .

الآيـة : (٧٥) .

قولـه : " وَأُوْلُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ " الآيـة .

٧١٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن بكر المصعبي [(١)] من ساكني بغداد ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد [(٢)] عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام قال : أنزل الله فينا خاصة معشر قريش والأنصار " وَأُوْلُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ " قال : وذلك أنا معشر قريش لما قدمنا المدينة ولا أموال لنا ، فوجدنا الأنصار نعم الاخوان فواخيناهم وأورثناهم ، فآخى أبو بكر خارجة بن زيد [(٣)] ،

---

(١) : لم أقف على ترجمته ، وانما ذكرت المراجع : أحمد بن أبي بكر بن مصعب وتقدم في الاثر (٤٥٠) وهو صدوق .

(٢) : هو عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عبد الله بن ذكوان المدني ، مولى قريش ، وثقه مالك ، وضعفه أحمد وابن معين والنسائي ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وقال ابن عدي : هو ممن يكتب حديثه ، وقال الذهبي : قد مشاه جماعة وعدلوه ، وكان من الحفاظ المكثرين لا سيما عن أبيه وهشام بن عروة حتى قال ابن معين : هو أثبت الناس في هشام ، وقال ابن حجر : صدوق ، تغير حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيها ، من السابعة ، مات سنة أربع وسبعين ومائة ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن .

انظر الجرح ٢٥٢/٥ - ٢٥٣ ، تاريخ بغداد ٢٢٨/١٠ - ٢٣١ ، الميزان ٥٧٥/٢ - ٥٧٦ ، التهذيب ١٧٠/٦ - ١٧٣ ، التقريب ٤٧٩/١ - ٤٨٠ .

(٣) : هو خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك الأنصاري ، الخزرجي ، شهد بدرا والعقبة ، وقتل يوم أحد شهيدا ، ودفن هو وسعد بن الربيع في قبر واحد ، وكان صهرا لأبي بكر ، وقد آخى النبي - صلى الله عليه وسلم - بينهما ، - رضي الله عنهم أجمعين - .

أنظر الاصابة ٤٠٠/١ ، أسد الغابة ٨٥/٢ .

الآيـة : (٧٥) .

وآخـى عمـر فـلانـا [١] ، وآخـى عثمـان بـن عفـان رجـلا مـن بـني زريـق بـن سـعـد الـزرقـى [٢] ، ويقـول بعـض الـنـاس : غـيـره [٣] ، قـال الـزبـير : وواخيـت أنـا كـعـب بـن مـالك ، وأورثـونـا وأورثـنـاهـم ، فـلمـا كـان يـوم أحـد قـيـل لـي : قـد قـتـل أخـوك كـعـب بـن مـالك ، فـجئـتـه فـانـتقلـتـه ، فـوجـدت الـسـلاح قـد / ثقلـه فيمـا نـرى ، فـواللـه ٢٤/ب - يـابـني - لـو مـات يـومئـذ عـن الـدنـيـا مـا ورثـه غـيـرى ، حـتى أنـزل اللـه هـذه الآيـة فـيـنـا معـشـر قـريـش والأنـصـار خـاصـة فـرجـعـنـا الـى مـواريـثـنـا .

---

(١) : هـو عتـبـان - بكسـر أولـه وسكـون المثنـاة - ابـن مـالك بـن عمـرو العجـلانـى الأنصـارى ، السـلمـى ، صحـابـى مشـهـور ، مـات فـى خـلافـة معـاويـة - رضي اللـه عنهمـا - ، أخـرج لـه الشيخـان والنسـائـى وابـن مـاجـة ، وأبو داود فى مسنـد مـالك .
التقـريب ٣/٢ ، وانظـر سـيرة ابـن هشـام ٥٠٥/٢ ، الاصابـة ٤٥٢/٢ .

(٢) : لـم أقـف على اسـمـه .

(٣) : ذكـر ابـن اسحـاق أنـه : أوس بـن ثـابت بـن المنـذر الأنصـارى الخزرجـى النجـارى ، أخـو حسـان بـن ثـابت الشـاعـر - رضي اللـه عنـهمـا - ، شهـد العقبـة وبـدرا ، قـال ابـن اسحـاق : استشهـد يـوم أحـد ، وزعـم الـواقـدى أنـه عـاش الى خـلافـة عثمـان - رضي اللـه عنهمـا - .
انظـر سـيرة ابـن هشـام ٥٠٥/٢ ، الاصابـة ٨٠/١ ، أسـد الغابـة ١٦٥/١ .

تخريج الاثـر (٧١٢) :

أخرجـه الحاكم بنحـوه مختصـرا مـن طـريـق محمد بـن صـدقـة الفدكى عـن ابـن أبي الزنـاد بـه ، وقـال : هذا حديث صحيح الاسناد ولـم يخرجاه ==

الآيـة : (٧٥) .

٧١٣ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، حدثنا حجاج بن محمد ، أنبأنا ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء الخراساني عن ابن عباس " وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا " : فكان المهاجر [لا] (١) يتولى الأعرابي ولا يرث وهو مؤمن ، ولا يرث الأعرابي المهاجر ، فنسختها هذه الآية " وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ " .

= = ووافقه الذهبي - كتاب الفرائض ٣٤٤/٤ - ٣٤٥ ، وانظر سيرة ابن هشام ٥٠٤/٢ - ٥٠٧ ، وطبقات ابن سعد - ذكر مؤاخاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بين المهاجرين والأنصار ٢٣٨/١ ، ولباب النقول ص ١١٤ ، وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٠٧/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٣٠/٢ - ٣٣١ .

الحكم على الاثر (٧١٢) :

فيه أحمد : لم أقف على ترجمته ، وقد تابعه محمد بن صدقة عند الحاكم ، وصححه ووافقه الذهبي .

(٧١٣) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢٩) وهو هنا حسن بشواهده .

(١) : لم ترد في الأصل ، وهي كذلك في المراجع ، والسياق يقتضيها .

تخريج الاثر (٧١٣) :

أخرجه أبو عبيد بلفظه الا أنه قال : كان المهاجر لا يرث الأعرابي ، عن حجاج به برقم ٥٢٦ في كتاب مخارج الفيء ومواضعه - باب : الحكم في قسم الفيء ص ٣٠٧ ، وأخرجه ابن زنجويه عن أبي عبيد بسنده ولفظه برقم ٧٦٤ في الكتاب والباب السابقين ٤٦٩/١ ، وأخرجه الجصاص بلفظه من طريق أبي عبيدة عن حجاج به ٢٦١/٤ ، وأبو داود بمثله وباسناد آخر ضعيف برقم ٢٩٢٤ ، في كتاب الفرائض - باب نسخ ميراث العقد بميراث الرحم ١٢٩/٣ ، وابن جرير بنحوه وباسناد ضعيف عن عكرمة والحسن برقم ١٦٣٣٦ ، ٨٠/١٤ ، وأخرجه = = =

الآيـة : (٧٥) .

٧١٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنى عبد الله ابن لهيعة ، حدثنى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير فى قول الله " وَأُلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ " فنسخت هذه الآية ما كان قبلها من مواريث العقد والحلف [(١)] ، والمواريث بالهجرة ، وصارت لذوى الأرحام ، قال : والوالد أولى من الأخ ، والأخ والأخت أولى من ابن الأخ [(٢)] ، وابن الأخ أولى من العمّ ، والعمّ أولى من ابن العمّ ، وابن العمّ أولى من الخال ، وليس للخال ولا العمة ولا الخالة من الميراث نصيب فى قول زيد - رضى الله عنه - [(٣)] .

وكان عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - يعطى ثلثى المال للعمة ، والثلث للخالة ، اذا لم يكن له وارث .

= = ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٠٦/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٣٠/٢ .

(٧١٤) : أسناده حسن ، تقدم فى (٣٠) .

(١) : أصل الحلف : المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق ، فما كان منه فى الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات ، فهذا الذى ورد النهى عنه فى الاسلام ، وما كان منه فى الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الأرحام فهذا هو الحلف الذى يقتضيه الاسلام .
انظر النهاية ٤٢٤/١ - ٤٢٥ مادة : حلف .

(٢) : كذا فى الأصل ، وفى الدر : (والابن أولى من الأخ ، والأخ أولى من الأخت والأخت أولى من ابن الأخ) .

(٣) : هو زيد بن ثابت بن الضحاك بن لوذان الأنصارى النجارى ، أبو سعيد وأبو خارجة صحابى مشهور ، كتب الوحى ، قال مسروق : كان من الراسخين فى العلم ، ومن أعلم الصحابة بالفرائض ، مات سنة خمس أو ثمان وأربعين ، وقيل : بعد الخمسين - رضى الله عنه - ، أخرج له الجماعة . التقريب ٢٧٢/١ ، وانظر التهذيب ٣٩٩/٣ ، الاصابة ٥٦١/١ - ٥٦٢ .

الآيـة : (٧٥) .

وكـان علي وابـن مسعود - رضى اللـه عنهمـا - يعـنى : يـردان مـا فضـل مـن المـيراث على ذوى الأرحـام على قـدر سهمانهم ، غـير الـزوج والمـرأة .

الوجـه الـثانـى :

٧١٥ - حدثنـا علي بـن حـرب الموصلـى [1] ، حـدثنـا حميـد بـن عبـد الـرحمن الـروٴاسـى [2] عـن الحسـن بـن عبيـد اللـه [3] عـن

تخريج الاثـر (٧١٤) :

ذكـره السيوطى فـى الدر بلفظه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٠٧/٣ .

وانظر القرطـبى فقد فصّـل القـول فـى اختلاف السلف ومـن بعدهـم فـى تـوريث ذوى الأرحـام ٥٩/٨ - ٦٠ ، والبحر المحيط ولـم ينسبـه ٥٢٣/٤ ، وابن كثـير ونسب القـول بالنسـخ الى ابـن عباس ومجاهد وعكرمـة والحسن وقتـادة قال وغـير واحـد ٣٣١/٢ .

(١) : أبو الحسن ، وثقـه الدارقطـنى ومسلمـة بـن قاسم والخطيب وابن السمعانى ، وقال النسائى : صالح ، وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مـع أبي ، وسئل أبي عنه فقال صدوق ، وقال ابـن حجـر : صدوق فاضل ، مـن صغار العاشرة ، مات سنة خمس وستـين ومائتـين ، أخرج لـه النسائى .

انظر الجرح ١٨٣/٦ ، تهذيب الكمال ٩٥٩/٢ - ٩٦٠ ، التهذيب ٢٩٤/٧ - ٢٩٦ ، التقريب ٣٣/٢ .

(٢) : هو حميد بن عبد الرحمن الروٴاسى - بضم الراء بعدها همزة خفيفة - أبـو عـوف الكوفى ، ثقـة ، مـن الثامنـة ، مات سنـة تسع وثمانين ومائة ، وقيل : تسعـين ، وقيل : بعدها ، أخرج لـه الجماعـة .

التقريب ٢٠٣/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٣٣٧/١ - ٣٣٨ ، التهذيب ٤٤/٣ - ٤٥ .

(٣) : هو الحسن بن عبيد اللـه بـن عروة النخعى ، أبو عروة الكوفى ، ثقـة فاضـل ، مـن السادسة ، مات سنة تسع وثلاثـين ومائة ، وقيل : بعدها بثلاث ، أخرج لـه مسلم وأصحاب السـنن .

التقريب ١٦٨/١ ، وانظـر التهذيب ٢٩٢/٢ - ٢٩٣ .

الآيـة : (٧٥) .

القاسم [1] عن ابن عباس وقيل له : انّ ابن مسعود لا يورث الموالى دون ذوى الأرحام ويقول : انّ ذوى الأرحام بعضهم أولى ببعض فى كتاب الله ، فقال ابن عباس : هيهات هيهات أين ذهب ؟ انما كانوا المهاجرون يتوارثون دون الأعراب فنزلت : " وَأُلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ / أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ " ٢٥/أ يعنى : انه يورث المولى .

الوجه الثالث :

٧١٦ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان [2] عن نسير بن ذعلوق [3] قال : قال رجل

---

(١) : هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمى ، ثقة ، أحد الفقهاء بالمدينة ، من كبار الثالثة ، مات سنة ست ومائة على الصحيح ، أخرج له الجماعة .

التقريب ١٢٠/٢ ، وانظر التهذيب ٣٣٣/٨ - ٣٣٥ .

تخريج الاثر (٧١٥) :

أخرجه الحاكم باختلاف يسير وباسناد آخر وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى - كتاب الفرائض ٣٤٤/٤ ، وذكره السمرقندى بنحوه - ١/ ل ٥٣٨ ب ، والسيوطى بلفظه ٢٠٧/٣ .

الحكم على الاثر (٧١٥) :

صحيح لغيره .

(٢) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٣) : هو نسير - بمهملة مصغرا - ابن ذعلوق - بضم المعجمة واللام بينهما مهملة ساكنة - الثورى مولاهم ، أبو طعمة الكوفى ، وثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن عبد البر : هو عندهم من ثقات الكوفيين ، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال ابن حزم : لا شئ ، وتبعه عبد الحق فى ذلك ، وقال ابن حجر صدوق ، لم يصب من ضعفه ، من الرابعة ، أخرج له ابن ماجة .

انظر الجرح ٥٠٩/٨ ، تهذيب الكمال ١٤٠٨/٣ ، التهذيب ٤٢٤/١٠ ، التقريب ٢٩٨/٢

الآيـة : (٧٥) .

للـربيـع [1] : أوص لي بمصحفك ، فنظر الى ابـن لـه صغـير فقـال : " وَأُلُـوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ " .

قولـه تعالى : " فِي كِتَابِ اللَّهِ " .

٧١٧ - حدثنـا محمد بـن يحـيى ، أخـبرنـا العباس بـن الوليد ، حدثنـا يزيد بن زريـع حدثنـا سعيد عـن قتـادة قولـه " كِتَابِ " قـال : القـرآن .

قولـه : " إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ " .

٧١٨ - حدثنـا محمد بـن العباس مـولى بـنى هاشم ، حدثنـا زنيج ، حدثنـا سلمـة ، حدثنـا محمد بـن اسحاق " عَلِيمٌ " أى : علـيم بمـا يخفـون .

---

(١) : هـو الربيع بـن خثـيم - بضم المعجمـة وفتح المثلثـة - ابـن عـائـذ بـن عبد اللـه الثـورى ، أبو يزيد الكوفى ، ثقـة عابد مخضرم ، مـن الثانيـة ، قال لـه ابـن مسعود - رضى الله عنه - : لـو رآك رسول اللـه - صلى اللـه عليه وسلم - لأحبك مات سنـة احـدى وقيل : ثلاث وستـين ، أخرج لـه الشيخان وأصحاب السـنن الا أبـا داود ففـى القـدر .

التقريب ٢٤٤/١ ، وانظـر التهذيب ٢٤٢/٣ - ٢٤٣ .

تخريج الاثـر (٧١٦) :

لـم أقف عليه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الحكم على الاثـر (٧١٦) :

اسنـاده حسـن .

(٧١٧) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فـى (٤٣) .

تخريج الاثـر (٧١٧) :

ذكـره أبو الليث السمرقندى ولـم ينسبه ١ ل ٥٣٩ أ ، والبغـوى ٤٥/٣ ، وابن عطيـة ١٢٣/٨ ، والطبرسـى ١٨٦/٩ ، وابن الجوزى ٣٨٧/٣ ، والـخـازن ٤٥/٣ ، وأبو حيـان ٥٢٣/٤ .

الاثـر (٧١٨) :

تقـدم سنـدا ومتنـا فـى الاثـر (١٨١) .

الآيـة : (٧٥) .

٧١٩ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ " يعني : من أعمالكم عليم .

آخر تفسير سورة الأنفال [1] .

---

(٧١٩) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٠) .

تخريج الاثر (٧١٩) :

أخرجه المصنف بسنده ومتنه في تفسير سورة البقرة ، آية : (٢٩) ، برقم ٣١٣ ، ٢٧٢/١ .

(١) : هكذا في الأصل .

ومن السورة التى تذكر فيها التوبة :

الآية : (١) .

قوله تعالى : " بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ " .

٧٢٠ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادى [(١)] ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبي هريرة فى قوله " بَرَاءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ " قال : لما كان النبى - صلى الله عليه وسلم - زمان حنين ، اعتمر من الجعرانة [(٢)] ، ثم أمّر أبا بكر على تلك الحجة .

قال معمر : قال الزهرى : وكان أبو هريرة يحدث : أنّ أبا بكر أمر أبا هريرة أن يؤذن ببراءة فى حجة أبي بكر بمكة ، قال أبو هريرة : ثمّ أتبعنا النبى - صلى الله عليه وسلم - عليا ، وأمره أن يؤذن ببراءة ، وأبو بكر

" بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ "
آية : (١) .

(١) : هو أحمد بن منصور بن سيار البغدادى ، الرمادى ، أبو بكر ، ثقة حافظ ، طعن فيه أبو داود لمذهبه فى الوقف فى القرآن ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وستين ومائتين ، أخرج له ابن ماجة .
التقريب ٢٦/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٤٢/١ ، التهذيب ٨٣/١ - ٨٤ .

(٢) : الجعرانة - بكسر الجيم والعين وتشديد الراء المهملة - هكذا يقوله العراقيون ، وأما الحجازيون : فيخففون ، ويقولون : الجعرانة - بكسر الجيم وتسكين العين وتخفيف الراء - .
وهى ماء بين الطائف ومكة ، وهى الى مكة أدنى ، وبها قسم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غنائم حنين ، ومنها أحرم بعمرته فى وجهته تلك ، وفيها اليوم مسجد كبير ، وبستان صغير ، ويربطها بمكة طريق معبدة ، وتبعد أحد عشر كيلا عن علمى نجد ، وماؤها يضرب بعذوبته المثل .
انظر معجم ما استعجم ٣٨٤/٢ ، ومعجم البلدان ١٤٢/٢ ، ومعجم معالم الحجاز ١٤٩/٢ .

الآيـة : (١) ٠

على الموسم كما هو ، أو قال : على هيئته ٠

تخريج الاثر (٧٢٠) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره مختصرا ل ٩٤ - ٩٥ ، وكذا أخرجه أبو عبيد من طريق ابن شهاب عن ابن المسيب ، وليس فيه ذكر أبي هريرة - رضى الله عنه - برقم ٤٥٣ فى كتاب افتتاح الأرضين - باب : الصلح والموادعة ص ٢٣٩ - ٢٤٠ ، وابن زنجويه من طريق شعيب بن أبي حمزة عن ابن شهاب عن ابن المسيب برقم ٦٧١ فى الكتاب والباب السابقين ٣٩٧/١ ٠

وانظر الصحيحين فقد أخرجا عن أبي هريرة - رضى الله عنه - أنه قال - واللفظ لمسلم - : (بعثنى أبو بكر فى الحجة التى أمّره عليها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبل حجة الوداع فى رهط يؤذنون فى الناس يوم النحر ٠٠٠) الحديث ٠ أخرجه البخارى فى كتاب التفسير - سورة براءة ١٣٤/٣ ، ومسلم برقم ١٣٤٧ فى كتاب الحج - باب : لا يحج بالبيت مشرك ٩٨٢/٢ ، وانظر سنن أبي داود رقم ١٩٤٦ - كتاب المناسك - باب: يوم الحج الأكبر ١٩٥/٢ وسنن النسائى - كتاب الحج - قوله عزّ وجلّ: " خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ " - سورة الأعراف ، آية : (٣١) ١٨٦/٥ ٠

وانظر مجمع البيان ونسبه - أيضا - الى أبي سعيد الخدرى - رضي الله عنه - ٩/١٠ ، وجامع الأصول رقم ٦٤٣ ، ١٥٢/٢- ١٥٣ ، والجواهر الحسان ١١٦/٢ ، وذكره ابن كثير بلفظه وقال : وهذا السياق فيه غرابة من جهة أنّ أمير الحج كان سنة عمرة الجعرانة انما هو عتاب بن أسيد فأما أبو بكر انما كان أميرا سنة تسع ٣٣٢/٢ ، وتعقبه الحافظ ابن حجر فى الفتح فقال : يمكن رفع الاشكال بأن المراد بقوله : ثمّ أمّر أبا بكر ، يعنى : بعد أن رجع الى المدينة ، وطوى ذكر من ولى الحج سنة ثمان ، فان النبى - صلى الله عليه وسلم - لما رجع من العمرة الى الجعرانة فأصبح بها ، توجه هو ومن معه الى المدينة الى أن جاء أوان الحج فأمّر أبا بكر ، وذلك سنة تسع ، وليس المراد أنه = = =

الآيـة : (١) •

٧٢١ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطى [١] حدثنا عباد بن عوام عن سفيان بن الحسين عن الحكم عن مقسم [٢] عن ابن عباس : أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعث أبا بكر - رضى الله عنه - وأمره أن ينادى بهؤلاء الكلمات ، ثمّ أتبعه عليا ، فبينا أبو بكر فى بعض الطريق اذ سمع رغاء [٣] ناقة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - / ٢٥/ب القصوى ، فخرج أبو بكر فزعا ، ظنّ أنه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاذا علي ، فدفع اليه كتاب النبى - صلى الله عليه وسلم - فأمّره على الموسم ، وأمر عليا ينادى بهؤلاء الكلمات ، فانطلقا فحجا ، فقام علي أيام التشريق فنادى : ذمة الله ورسوله بريئة من كلّ مشرك ﴿ فَسِيحُواْ فِى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ﴾ [٤] ، ولا يحجنّ بعد هذا العام مشرك ، ولا يطوفنّ بالبيت عريان ، ولا يدخل الجنة الا مؤمن ، فكان علي - رضى الله عنه -

---

= = أمر أبا بكر أن يحج فى السنة التى كانت فيها عمرة الجعرانة ، وقوله : على تلك الحجة ، يريد : الآتية بعد رجوعهم الى المدينة ا•هـ ٣٢٢/٨ •

الحكم على الاثر (٧٢٠) :

اسناده صحيح •

(١) : أبو عثمان الضبى ، نزيل بغداد ، البزاز ، لقبه : سعدويه ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة خمس وعشرين ومائتين ، أخرج له الجماعة • التقريب ٢٩٨/١ ، وانظر تاريخ بغداد ٨٤/٩ - ٨٧ ، التهذيب ٤٣/٤ - ٤٤ •

(٢) : تقدم فى (٥٤٥) وهو صدوق ، وكان يرسل •

(٣) : الرغاء - بضم الراء - : هو صوت ذوات الخفّ ، وقد رغا البعير يرغو رغاء ، اذا ضجّ •
الصحاح ٢٣٥٩/٦ ، وانظر النهاية ٢٤٠/٢ مادة : رغا •

(٤) : سورة التوبة ، آية : (٢) •

الآيـة : (١) .

ينـادى بها ، فـاذا بـحّ [1] قـام أبو هـريـرة فنـادى بها .

---

(١) : من البحـة - بالضم - : وهى غلظـة فى الصوت ، يقال : بحّ يبـحّ بحوحـا ، وان كـان مـن داء فهو البحاح ، ورجـل أبحّ : بـيّن البحح ، اذا كـان ذلك فيـه خلقـة . النهايـة ٩٩/١ ، وانظـر الصحاح ٣٥٤/١ مـادة : بحح .

تخريج الاثـر (٧٢١) :

أخرجـه الـترمـذى بمثلـه مـن طريق محمد بـن اسماعيـل عـن سعيـد بـن سليمـان بـه بـرقـم ٣٠٩١ وقـال : هذا حديث حسن غـريب مـن هذا الوجـه مـن حديث ابـن عباس - كتـاب التفسـير - ومـن سورة بـراءة ٢٧٥/٥ - ٢٧٦ ، وأخرجه الطـبرانـى باختلاف يسـير جدا مـن طريـق أحمد بـن يحيى الحلوانى عـن سعيد ابـن سليمان بـه بـرقـم ١٢١٢٨ ، ٤٠٠/١١ ، وكذا فى الأوسط بـرقـم ٩٣٢ ، ٥٠٦/١ ، والبيهقى فـى الدلائـل بلفظـه مـن طريـق الباغنـدى عـن سعيـد بـه - باب حجـة أبي بكـر الصديق - رضى الله عنه - ٢٩٦/٥ - ٢٩٧ ، والحاكم بمثله من طريق ابراهيم بن زياد عن عباد به وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهـبى - كتـاب المغازى ٥١/٣ ، وانظر ابن جرير فقد أخرجه بنحوه مختصرا برقـم ١٦٣٧٥ ، ١٠٧/١٤ ، وابن عساكر ١٢/ ١ل ١٥٠ب كلاهما من طريق الأعمش عن الحكم بـه ، وأخرجه ابن عساكر - أيضا - عن أنس وأبي سعيد الخدرى وعلي وغيرهم - رضى الله عنهم - وانظر مسند الامام أحمد ٣/١ ، وفى المحقق رقـم ٤ ، ١٥٦/١ .

وانظـر سـيرة ابـن هشام ٥٤٥/٤ - ٥٤٦ ، والكشف ٣/ ل ٦٧ ب - ٦٨أ والنكت ونسبـه الى الحسن وقتـادة ومجاهد ١١٦/٢ ، والتبيان ١٦٩/٥ ، ومعالـم التـنزيـل ٤٩/٣ ، والكشاف ٢٣/٢ ، والمحـرر ١٣٠/٨ ، ومجمـع البيان ونسبـه الى الحسـن وقتـادة ٩/١٠ ، وزاد المسير ونسبـه الى المفسـريـن ٣٩١/٣ ، وجامـع الأصـول رقـم ٦٤٨ ، ١٥٧/٢ ، والتفسـير الكبـير ولـم ينسبـه ٢١٨/١٥ والقرطـبى ٦٧/٨ - ٦٨ ، ولباب التـأويـل ٤٧/٣ - ٤٨ ، والبحر المحيط ٦/٥ - ٧ ، وابـن كثـير ٣٣٣/٢ ، ومجمـع الزوائـد وقـال : رواه عبد الله بن أحمد وفيه محمد بـن جابر السحيمى : ضعيف ، وقد وثـق - التفسـير - سورة براءة ٢٩/٧ ==

الآيـة : (١) .

٧٢٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن المفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " بَرَاءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ " قال : لما نزلت هذه الآية برئ من عهد كلّ مشرك ، ولم يعاهد بعدها الا من كان عاهد ، وأجرى لكلّ قوم مدتهم .

قوله تعالى : " إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ " .

٧٢٣ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فى قوله " بَرَاءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ " : الى أهل العهد ، خزاعة ، ومدلج ، ومن كان له عهد ، وغيرهم .

أقبل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من تبوك حين فرغ منها ، فأراد الحج ثمّ قال : انه يحضر البيت مشركون يطوفون عراة ، فلا أحبّ أن أحجّ حتى لا يكون ذلك ، فأرسل أبا بكر وعليا فطافا فى الناس

= = وكنز العمال رقم ٤٣٨٩ ، ٤١٧/٢ ، وأخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، بنحوه مختصرا ٢١٠/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٣٤/٢ ، وانظر روح المعانى ٤٤/١٠ - ٤٥ .

الحكم على الاثر (٧٢١) :

اسناده حسن ، وصححه الحاكم .

(٧٢٢) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (٧٢٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٣٦١ ، ٩٩/١٤ - ١٠٠ .

(٧٢٣) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) وهو هنا مرسل .

الآيتين : (١ - ٢) .

بنى المجاز [1] وبأمكنتهم التى كانوا يبيعون بها ، وبالموسم كله ، فأذنوا أصحاب العهد أن يأمنوا أربعة أشهر .

قوله : " فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ " .

٧٢٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ " قال : حدّ الله للذين عاهدوا رسوله أربعة أشهر ، يسيحون فى الأرض حيث

---

(١) : ذو المجاز - بفتح الميم وتخفيف الجيم وفى آخره زاى - : هو من متاجر الناس فى الجاهلية ، وكان بناحية عرفة الى جانبها .
انظر فتح البارى ٥٩٤/٣ ، الصحاح ٨٧٠/٣ مادة : جوز .

تخريج الاثر (٧٢٣) :

هو فى تفسير مجاهد بمثله وبأطول منه ص ٢٧١ - ٢٧٢ ، وكذا أخرجه ابن زنجويه من طريق محمد بن يوسف عن ورقاء به برقم ٦٦٣ فى باب : الصلح والموادعة تكون بين المسلمين والمشركين ٣٩٥/١ - ٣٩٦ ، وابن جرير من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٣٦٤ ، وباسناد آخر برقم ١٦٣٦٥ ، ١٠٠/١٤ - ١٠١ ، وأخرجه أبو عبيد بمثله وباسناد آخر برقم ٤٤٨ فى كتاب افتتاح الأرضين - باب الصلح والموادعة ص ٢٣٨ .

وذكره ابن قتيبة فى تفسير غريب القرآن ولم ينسبه ص ١٨٢ ، والسمرقندى فى بحر العلوم بزيادة فيه ١/ ل ٥٣٩ ب - ٥٤٠ أ ، وابن كثير ٣٣٢/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبأطول منه ٢٠٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٣٤/٢ .

" فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ " آية : (٢) .

(٧٢٤) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

الآيـة : (٢) .

شـاوا .

٧٢٥ - حـدثنى أبـي ، حـدثنا أحمـد بـن محمد بـن الوليد بـن بـرد [(١)] ، حـدثنا محمـد بـن جعفـر بـن محمد [(٢)] عـن جعفـر بـن محمـد [(٣)] عـن

تخريج الاثـر (٧٢٤) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه وبأطول منـه مـن طريق المثـنى عـن عبد اللـه بـه بـرقـم ١٦٣٥٧ ، ٩٨/١٤ .

وانظر الناسخ والمنسوخ للنحاس ص ١٦١ ، وذكـره الجصاص بـأطـول منـه ٢٦٦/٤ - ٢٦٧ ، وابـن كثـير ٣٣١/٢ - ٣٣٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فـى الـدر ، وساقـه بلفظـه مطولا ٢١٠/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٣٥/٢ ، وذكـره الآلوسـى ولـم ينسبـه ٤٢/١٠ .

(١) : الأنطاكـى ، أبو جعفـر ، روى عـن محمد بـن جعفـر بـن محمد العلوى ، وضمرة واسحاق بـن الفرات وغـيرهم ، قال ابـن أبي حاتم : سمع منـه أبي بأنطاكيـة ، وسـئل عنـه فقـال : شيـخ .

الجـرح ٧٤/٢ .

(٢) : هو محمد بـن جعفـر بـن بـن محمد بـن علي بـن الحسـين بـن علي بـن أبـي طالب - رضي الله عنهم - ، روى عـن أبيـه ، روى عنـه عتيـق بـن يعقـوب الـزبـيرى ، وابراهـيم بـن المنذر الحـزامى ، وأحمد بـن محمـد بـن الوليد بـن بـرد الأنطاكـى وغـيرهـم ، وسكت عنـه ابـن أبي حاتـم .

الجـرح ٢٢٠/٧ .

(٣) : الهاشمـى ، أبو عبد اللـه ، المعروف بالصادق ، وثقـه ابـن معـين والشـافعـى والنسائى ، وقال يحـيى بـن سعيد : فـى نفسى منـه شـئ ، وقال مصعـب بـن عبد اللـه : كان مالك لا يـروى عنـه حـتى يضمـه الى أحـد ، وقـال مـالك : اختلفت اليـه زمـانـا فمـا كنت أراه الا على ثـلاث خصال : امـا مصـل ، وامـا صائـم ، وامـا يقـرأ القـرآن ، ومـا رأيتـه يحدث الا على طهـارة ، وقال أبـو حاتم : ثقـة ، لا يسـأل عـن مثلـه ، وذكـره ابـن حبان فى الثقـات وقـال : كـان مـن سـادات أهـل البيت فقهـا وعلمـا وفضـلا ، يحتج بحديثـه مـن = =

الآيـة : (٢) .

أبيـه [1]: أما قولـه " فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ " : للمشركين ، ولن يطوف حول البيت عريان .

٢٦/أ

قولـه تعالى : / " أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ " .

٧٢٦ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله " فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ " : وهي الأشهر الحرم المنسلخات [2] المتواليات : عشرون من آخر ذي الحجة

= = غير رواية أولاده عنه ، وقد اعتبرت حديث الثقات عنه فرأيت أحاديث مستقيمة ، ليس فيها شيء يخالف حديث الاثبات ، ومن المحال أن يلصق به ما جناه غيره ، وقال الذهبي : أحد الأئمة الأعلام ، برّ صادق كبير الشأن ، لم يحتج به البخاري ، وقال ابن حجر : صدوق فقيه امام من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة ، أخرج له البخاري تعليقا ومسلم وأصحاب السنن .

انظر الجرح ٤٨٧/٢ ، الميزان ٤١٤/١ - ٤١٥ ، التهذيب ١٠٣/٢ - ١٠٥ ، التقريب ١٣٢/١ .

(١) : هو محمد بن علي بن الحسين ، أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ، من الرابعة ، مات سنة بضع عشرة ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ١٩٢/٢ ، تهذيب الكمال ١٢٤٥/٣ - ١٢٤٦ ، التهذيب ٣٥٠/٩ - ٣٥٢ .

تخريج الاثر (٧٢٥) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (٧٢٥) :

فيه محمد بن جعفر : سكت عنه المصنف ، وأحمد بن محمد : شيخ .

(٢) : أي : الماضيات ، يقال ، سلخ الشهر : مضى كانسلخ .

القاموس ٢٦١/١ ، وانظر الصحاح ٤٢٣/١ مادة : سلخ .

الآيـة : (٢) .

الـى عشـرة تخلـو مـن شهـر ربيـع الآخـر ، ثـمّ لا عهـد لهـم .

٧٢٧ - وروى عـن السـدى .

٧٢٨ - والضحـاك : نحـو ذلك .

والـوجـه الـثـانـى :

٧٢٩ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا محمـد بـن عبد الأعلـى ، حدثنـا محمـد بـن ثـور عـن معمـر عـن الـزهـرى " فَسِيحُـوا فِـى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَـةَ أَشْهُـرٍ " قـال : نـزلت فـى شـوال ، فهـى الأربعـة أشهـر : شـوال ، وذو القعـدة ، وذو الحجـة

الاثـر (٧٢٦) :

تـابـع للاثـر (٧٢٣) وتقـدم تخريجـه .

وانظـر - أيضا - الناسخ والمنسوخ للنحاس ص ١٦١ ، النكت بنحوه ونسبـه - أيضا - الى محمد بـن كعب القرظى ١١٨/٢ ، الكشاف ولـم ينسبـه ٢٣/٢ ، التبيان بنحوه ونسبـه - أيضا - الى أبي عبد الله - عليه السلام - ومحمد بن كعب القرظى ١٦٩/٥ ، زاد المسـير ونسبـه - أيضا - الى القرظى ٣٩٤/٣ ، التفسـير الكبـير ولـم ينسبـه ٢٢٠/١٥ ، لباب التـأويـل بنحـوه - ٤٧/٣ ، روح المعانـى كمـا فـى التبيان ٤٣/١٠ - ٤٤ .

الاثـر (٧٢٧) :

تـابـع للاثـر (٧٢٢) وتقـدم تخريجـه .

وذكـره - أيضا - النحاس فى ناسخـه ص ١٦١ ، والجصاص ٢٦٧/٤ ، والماوردى ١١٨/٢ ، وابـن الجوزى ٣٩٤/٣ ، وانظر البحر المحيط ٥/٥ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٣٢/٢ .

تخريج الاثـر (٧٢٨) :

أخرجـه ابـن جريـر باسنـاد ضعيف جدا بـرقـم ١٦٣٥٩ ، ٩٨/١٤ - ٩٩ .

(٧٢٩) : اسنـاده صحيح ، وتقـدم الى معمـر فـى الاثـر (١٧٨) .

الآيـة : (٢) .

والمحـرم .

قولـه : " وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ " .

٧٣٠ - قـرأت على محمد بـن الفضل ، حدثنـا محمد بـن علي ، حدثنـا محمد بـن مزاحم حدثنـا بكـير بـن معـروف عـن مقاتـل بـن حيان قـال : بلغنـا - والله أعلم - فـي قولـه " وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ " يقـول : انكـم غـير سابقى اللـه فـي الأرض ، " وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ " .

تخريج الاثـر (٧٢٩) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه عـن محمد بـن عبد الأعلى بـه بـرقـم ١٦٣٦٦ ، ١٠١/١٤ ، وأخرجـه عبد الرزاق فـي تفسـيره عـن معمـر بـه ل ٩٥ ، وأخـرجـه النحاس فى ناسخـه ص ١٦١ ، والجصاص ٢٦٧/٤ كلاهما مـن طريق عبد الرزاق بـه قال النحاس : ولا أعلم أحدا قال هذا الا الزهرى ، وقال الجصاص : أمـا قـول الزهرى : فـأظنـه وهمـا ا.هـ .

وذكره الثعلبى ٣/ ل ٦٧ أ ، والماوردى ١١٨/٢ ، وانظر التبيان ونسبه -أيضا- الى ابن عباس ١٦٩/٥ ، وانظر الكشاف ٢٣/٢ ، مجمع البيان كما فى التبيان ٩/١٠ وذكره ابن الجوزى وقال : قال أبو سليمان الدمشقى : وهذا أضعف الأقوال ، لأنـه لـو كان كذلك لم يجز تأخير اعلامهم به الى نى الحجـة ، اذ كان لا يلزمهـم الأمـر الا بعد الاعلام ٣٩٤/٣ ، والرازى ٢١٩/١٥ - ٢٢٠ ، والخازن ٤٧/٣ ، وابـن كثـير وقال : وهذا القول غريب ، وكيف يحاسبون بمدة لـم يبلغهم حكمها ؟ وانمـا ظهـر لهم أمرها يوم النحر حين نادى أصحاب رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - بذلك ، ولهذا قال تعالى : " وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ " الآيـة ٣٣٢/٢ ، وذكـره السيوطى بلفظـه ٢١١/٣ ، والشوكانى ٣٣٥/٢ ، وانظر روح المعانى ٤٣/١٠ .

(٧٣٠) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فـى (٤٨) .

تخريج الاثـر (٧٣٠) :

ذكـره الثعلـبى فـى الكشف بنحوه ولـم ينسبـه ٣/ ل ٦٦ ب .

الآيـة : (٣) .

قولـه : " وَأَذَانٌ مِّنَ ٱللَّـهِ وَرَسُولِـهِ " الآيـة .

٧٣١ - ذكـر عـن عباد بـن يعقوب [(١)] ، حـدثنـا علـي بـن هـاشـم [(٢)] عـن

" وَأَذَانٌ مِّنَ ٱللَّـهِ وَرَسُولِـهِ إِلَى ٱلنَّـاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ أَنَّ ٱللَّـهَ بَـرِيءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُـهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُـوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَٱعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي ٱللَّـهِ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ " آيـة : (٣) .

(١) : الـرواجـنى - بتخفيف الواو وبالجـيم المكسـورة والنون الخفيفـة - ، أبـو سعيـد الكوفى ، كان ابـن خـزيمـة يقول : حدثنـا الثقـة فـى رواياتـه ، المتهـم فـى دينـه : عباد بـن يعقـوب ، وقال أبو حاتم : كوفى شيخ ، وقال الدارقطنى : شيعى صدوق ، وذكـر الخطيب : أن ابـن خـزيمـة تـرك الروايـة عنـه آخـرا ، وقـال الذهـبى : مـن غـلاة الشيعـة ، ورؤوس البـدع ، لكنـه صادق فـى الحديـث ، وقـال ابـن حجـر : صدوق رافضى ، حديثـه فى البخارى مقـرون ، بـالـغ ابـن حبـان فقـال : يستحـق الـترك ، مـن العاشـرة ، مات سنـة خمسـين ومائتـين أخرج لـه البخارى والـترمذى وابن ماجـة .

انظر الجرح ٨٨/٦ ، المـيزان ٣٧٩/٢ - ٣٨٠ ، التهذيـب ١٠٩/٥ - ١١٠ ، التقريـب ٣٩٤/١ - ٣٩٥ .

(٢) : هو علي بـن هاشم بـن الـبريـد - بفتح الموحـدة وبعد الـراء تحتانيـة ساكنـة - وثقـه ابـن معـين وعلي والعجلى ، وقال أبو داود : ثبت يتشيـع ، وقال البخـارى كـان هو وأبـوه غـاليـين فـى مذهبهمـا ، وقال ابـن حبان : غـال فـى التشيـع روى المناكـير عـن المشاهـير ، وقال أبو زرعـة : صدوق ، وقال النسائى : ليس به بـأس ، وضعفـه الدارقطـنى ، وقال ابـن نمـير : منكـر الحديث ، وقـال ابـن عـدى : حدث عنـه جماعـة مـن الأئمـة ، ويـروى فـى فضائـل علي أشياء لا يرويهـا غـيره ، وهـو - ان شاء اللـه - صدوق لا بـأس بـه ، وقال ابـن حجـر : صدوق يتشيـع ، مـن صغار الشـامنـة ، مات سنـة ثمانـين ومائـة ، وقيل : فـى الـتى بعدها ، أخرج لـه البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن .

انظر الجرح ٢٠٧/٦ - ٢٠٨ ، الميزان ١٦٠/٣ ، تهذيب الكمال ٩٩٤/٢ ، التهذيـب ٣٩٢/٧ - ٣٩٣ ، التقريب ٤٥/٢ .

الآيـة : (٣) .

أبـي الجـارود [١] عـن حكـيم بـن حميـد [٢] قـال : قـال لـي علي بـن الحسين انّ لعلي فـى كتـاب اللـه [اسما] [٣] ولكـن لا تعـرفـونـه ، قلت : مـا هـو ؟ قـال : ألـم تسمـع قـول اللـه ﴿ وَأَذَانٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ ﴾ ؟ هـو - واللـه - الأذان .

والـوجـه الـثـانـى :

٧٣٢ - حـدثنـا الحسـين بـن الحسـن [٤] ، حـدثنـا ابـراهـيم

---

(١) : هو زيـاد بـن المنـذر ، أبو الجارود الأعمـى ، الكوفـى ، قال أحمـد : مـتروك الحديث ، وقال ابـن معـين : كـذاب عـدوّ للـه ، ليـس يسـوى فلسـا ، وقـال النسائى : مـتروك ، وفى موضـع آخـر : ليـس بثقـة ، وقال أبو حاتـم : ضعيـف وقال ابـن حبان : كان رافضيـا يضـع الحديث فى الفضائـل والمثالب ، وقال ابـن حجـر : رافضـى ، كـذبـه يحـيى بـن معـين ، مـن السابعـة ، مـات بعـد الخمسـين ومائـة ، أخرج لـه الـترمذى .

انظـر الجرح ٥٤٥/٣ - ٥٤٦ ، المـيزان ٩٣/٢ - ٩٤ ، التهذيب ٣٨٦/٣ - ٣٨٧ ، التقريب ٢٧٠/١ .

(٢) : لـم أقف على تـرجمتـه .

(٣) : فـى الأصـل : اسـم ، وهـو خطـأ نحوى صوابـه مـا أثبت .

تخريج الاثـر (٧٣١) :

ذكـره السيوطى فـى الدر بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢١١/٣ .

الحكم على الاثـر (٧٣١) :

فى اسناده متهم ، وهـو معلق ، وفيه حكـيم بـن حميد : لم أقف لـه علـى تـرجمـة .

(٤) : أبو معين الرازى ، روى عن سعيد بن أبي مريم ويحيى بن عبد الله بن بكـير وأبي سلمة وغـيرهم ، قال أبن أبي حاتم : كتبنا عنـه ، وما رأيت من أبـي معـين الا خـيرا .

الجـرح ٥٠/٣ .

الآيـة : (٣) .

ابـن عبـد اللـه [١] ، أنبأنـا حجاج قـال : قـال ابـن جـريج [٢] : زعـم سليمان الشامـى [٣] أنّ الأذان : القصص ، قـال : فاتحـة بـراءة حـتى تختـم

---

(١) : هو ابـراهـيم بـن عبد اللـه بـن أبـي حاتـم الهـروى ، أبو اسحاق ، نـزيـل بغـداد ، قـال ابـن معـين : لا بـأس بـه ، وقـال أبو زرعـة الـرازى وصـالـح جـزرة : صدوق ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال الدارقطـنى : ثقـة ثبت ، وقـال أبو داود : ضعيف ، وقال النسائى : ليس بالقـوى ، وذكـره ابـن حبان فى الثقـات وفـى المشايخ النبـل ، وقال ابـن حجـر : صدوق حافظ ، تكلم فيه بسبب القرآن مـن العاشـرة ، ماتَ سنـة أربـع وأربعـين ومائتـين ، ولـه ست وستـون ، أخـرج لـه الـترمـذى وابـن مـاجـة .

انظر الجرح ١٠٩/٢ ، تاريخ بغداد ١١٨/٦ - ١٢٠ ، المـيزان ٣٩/١ ، التهذيـب ١٣٢/١ - ١٣٣ ، التقريب ٣٧/١ .

(٢) : تقدم فى (٢٨٥) وهـو ثقـة فقيـه ، وكان يدلس ويـرسـل .

(٣) : هو سليمان بـن موسى الأمـوى مولاهم ، الدمشقى ، الأشدق ، أحـد علماء أهـل الشام ، قال ابـن معـين حينمـا سـئل مـا حالـه فـى الزهرى ؟ فقال : ثقـة ، وقال - أيضا - : ثقـة ، وحديثـه صحيح عندنـا ، وقال النسائى : أحد الفقهاء ، ليس بالقـوى فـى الحديث ، وقال فـى موضـع آخـر : فـى حديثـه شـئ ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وفى حديثـه بعض الاضطراب ، ولا أعلم أحـدا مـن أصحاب مكحـول أفقـه منـه ، ولا أثبت منـه ، وقال ابـن عـدى : ثبت صـدوق ، وقال الدارقطـنى : مـن الثقـات ، أثـنى عليـه عطـاء والزهرى ، وقال ابـن سعد كـان ثقـة ، أثـنى عليـه ابـن جـريج ، وقـال ابـن حجـر : صـدوق فقيـه ، فـى حديثـه بعض لـين ، وخلط قبـل مـوتـه بقليـل ، مـن الخامسـة ، مـات سنـة تسـع عشـرة ومائـة ، أخرج لـه مسلم وأصحاب السـنن .

انظـر الجـرح ١٤١/٤ - ١٤٢ ، المـيزان ٢٢٥/٢ - ٢٢٦ ، الـتهذيـب ٢٢٦/٤ - ٢٢٧ ، التقـريـب ٣٣١/١ ، الكـواكب ص ٤٦٩ - ٤٧٠ الملحـق الأول .

الآيـة : (٣) .

قـولـه " وَأَذَانٌ مِّنَ ٱللَّـهِ وَرَسُولِـهِ " .

٧٣٣ - أخـبرنـا أبو يـزيـد القراطيسـى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أصبـغ بـن الفرج قـال : سمعت عبد الـرحمـن بـن زيـد بـن أسلم يقـول فـى قـول اللـه " وَأَذَانٌ مِّنَ ٱللَّـهِ وَرَسُولِـهِ " قـال : هـو اعـلام مـن اللـه ورسـولـه .

قولـه تعالى : " يَـوْمَ ٱلْحَـجِّ ٱلْأَكْـبَرِ " .

٧٣٤ - حـدثنـا أبـي ، حـدثنـا أبو معمـر ، حـدثنـا عبد الوارث ، حـدثنـا محمـد

تخريج الاثـر (٧٣٢) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه وبـزيادة فـى آخـره ، وقـدم وأخـر ، مـن طريـق الحسـين عـن حجاج بـه بـرقـم ١٦٣٨٠ ، ١١٢/١٤ .

الحكم على الاثـر (٧٣٢) :

اسنـاده حسـن الى سليمان الشـامـى .

(٧٣٣) : اسنـاده صحيـح ، تقـدم فـى (٢٩) .

تخريج الاثـر (٧٣٣) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طريـق ابـن وهب عـن ابـن زيـد بـرقـم ١٦٣٨١ ، ١١٢/١٤ .

وذكـره البخارى فـى كتـاب التفسـير - سـورة بـراءة ١٣٤/٣ ، والجصـاص ولـم ينسبـه ٢٦٨/٤ ، والسمـرقنـدى ١/ ل ٥٤٠ أ ، والثعلـبى ٣/ ل ٦٨ أ ، والماوردى وقـال : وهـو قـول الكافـة ١١٨/٢ ، والطوسـى ونسبـه - أيضا - الـى الـزجاج والجبائـى ١٧٠/٥ ، والبغـوى ولـم ينسبـه ٤٩/٣ ، والزمخشـرى ٢٣/٢ ، وابـن عطيـة ١٢٧/٨ ، والطـبرسـى ١٢/١٠ ، وابـن الجـوزى ٣٩٦/٣ ، والرازى ٢٢١/١٥ ، والقرطـبى ٦٩/٨ ، والخـازن ٤٩/٣ ، وأبو حيـان ٦/٥ ، وابـن كثـير ٣٣٢/٢ ، والسيوطـى وعـزاه للمصنف فقط ٢١١/٣ ، وكذا ذكره الشوكانى فـى فتح القـديـر ٣٣٥/٢ .

الآيـة : (٣) .

ابـن اسحاق [١] عـن أبـى اسحاق الهمدانـى [٢] عـن الحـارث [٣] عـن علـي - رضي اللـه عنـه - قـال : وسـألتـه - يعـنى النـبى - صلى اللـه عليـه وسلم - / ٢٦/ب عـن يـوم الحج الأكـبر فقـال : هـو يـوم النحـر .

---

(١) : تقـدم فـى (٤٦) وهـو صدوق يدلس .

(٢) : هـو عمرو بـن عبد اللـه ، تقـدم فـى (٤٧٦) وهـو ثقـة اختلط بـأخـرة .

(٣) : هـو الحارث بـن عبد اللـه الأعـور الهمدانى - بسكون الميم - ، أبـو زهـير ، صاحب علي - رضي اللـه عنـه - ، قـال شعبـة : لـم يسمـع أبو اسحاق منـه الا أربعـة أحاديث ، وكذا قـال العجلى وزاد : وسائر ذلك فى كتـاب أخـذه ، وكذبه الشعـبى وابـن المديـنى ، وضعفـه الدارقطـنى وابـن معـين ، وعنـه : ليس به بـأس ، وعنـه : ثقـة ، قال عثمان : ليس يتابع يحـيى على هذا ، وقال ابن عدى عامـة مـا يـرويـه غـير محفوظ ، وقال النسائى : ليس بـه بأس ، وعنـه : ليـس بالقـوى ، وكان ابـن سـيريـن يـرى أنّ عامـة مـا يـرويـه عـن علي باطـل ، وقال ابـن حبـان : كان غاليـا فى التشيع ، واهيـا فى الحديث ، وقال أبو حاتم وأبـو زرعـة : لا يحتج بـه ، وقال الذهـبى : مـن كبـار علماء التـابعـين على ضعـف فيـه ، وقال : وحديث الحارث فى السنن الأربعـة ، والنسائى مـع تعنتـه فـى الرجال فقد احتج بـه ، وقـوى أمـره ، والجمهور على توهـين أمـره مـع رواياتهم لحديثـه فـى الأبـواب ، فهذا الشعـبى يكذبـه ثـمّ يـروى عنـه ، والظاهر أنـه كان يكذب فى لهجتـه وحكاياتـه ، وأمـا فـى الحديث النبـوى فـلا ، وكان مـن أوعيـة العلم ، وتعقبـه ابـن حجـر فـى التهذيب فقال : قلت : لـم يحتـجّ بـه النسائى وانمـا خـرج لـه فـى السنن حديثا واحدا مقرونـا بابـن ميسـرة ، وآخـر فى اليـوم والليلـة متـابعـة ، هذا جميع مـا لـه عنده ، وقال فى التقريب : كذبـه الشعـبى فى رأيـه ، ورمـى بالرفض ، وفى حديثـه ضعف ، وليس لـه عند النسائـى سـوى حديثـين ، مات سنـة خمس وستـين ، أخرج لـه أصحاب السنن .

انظر الجرح ٧٨/٣ - ٧٩ ، تاريخ الدارمـى رقـم ٢٣٣ ص ٩٠ - ٩١ ، المـيزان ٤٣٥/١ - ٤٣٧ ، التهذيب ١٤٥/٢ - ١٤٧ ، التقريب ١٤١/١ .

الآيـة : (٣) .

.....

تخريج الاثـر (٧٣٤) :

أخرجـه الـترمذى بلفظـه دون قولـه : هو ، مـن طريق عبد الـوارث عـن محمـد بـن اسحاق بـه بـرقـم ٣٠٨٨ ، ورواه مـوقوفـا مـن طريق سفيان عـن أبي اسحاق بـه وقال : هذا الحديث أصح مـن حديث محمد بـن اسحاق لأنـه روى مـن غـير وجـه هذا الحديث عـن أبي اسحاق عـن الحارث عـن علي موقوفـا ، ولا نعلم أحـدا رفعـه الا مـا روى عـن محمد بـن اسحاق ، وقد روى شعبـة هذا الحديث عـن أبـي اسحاق عـن عبد اللـه بـن مـرة عـن الحارث عـن علي موقوفـا ا٠هـ ، التفسـير - ومـن سـورة التـوبـة ٢٧٤/٥ - ٢٧٥ ، وأخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره عـن معمـر عـن أبـي اسحاق بـه مـوقـوفـا على علي - رضي اللـه عنـه - ، ونسب القول بذلك - أيضا - الى معمـر والزهـرى وعبد اللـه بـن شداد ل ٩٥ ، وأخرجـه ابـن جريـر مـن طريق سفيان والأجلح وعنبسـة ومـالك بـن مغـول وشتـير وابـن عيينـة والثـورى عـن أبـي اسحاق بـه مـوقـوفـا على علي - رضي الله عنه - ،انظر الآثـار رقـم ١٦٣٩٤ و ١٦٣٩٥ و ١٦٣٩٦ و ١٦٤٠٦ و ١٦٤٠٧ و ١٦٤٤١ وانظر رقـم ١٦٤٠٥ و ١٦٤٠٨ و ١٦٤٢٧ و ١٦٤٣٦ ، ١١٦/١٤ - ١٢٣ .

وانظـر الجصاص ونسب القـول بذلك - أيضا - الى علي وابـن عباس وابـن مسعـود وعبد اللـه بـن أبـي أوفـى وابـراهـيم وسعيد بـن جبـير ٢٦٨/٤ ، وذكره السمرقندى ونسبـه - أيضا - الى المغـيرة بـن شعبـة وابـن أبي أوفى ١/ل ٥٤٠ب والثعلـبى ونسبـه - أيضا - الى نافع بـن جبـير وقيس بـن عباد وعبد اللـه بـن شداد والشعـبى والنخعى والسـدى وابـن زيد وعبد اللـه بـن أوفى والمغـيرة بـن شعبـة وعلي بـن عبد اللـه بـن عباس وسعيد بـن جبـير وحميد بـن عبـد الرحمـن ٣/ ل ٦٨ ب ، والبغـوى ونسبـه - أيضا - الى ابـن أبي أوفى والمغـيرة بن شعبة والشعـبى والنخعى وابـن جبـير ٤٩/٣ ، والزمخشـرى ٢٣/٢ ، والطبرسى ونسبـه - أيضا - الى ابـن عباس وابـن جبـير وابـن زيد والنخعى ومجاهـد والشعـبى والسـدى وأبـي عبد اللـه وابـن أبـي أوفى ١٣/١٠ ، وابـن الجوزى ونسبه - أيضا - الى أبـي موسى الأشعـرى والمغـيرة بـن شعبـة وعبد اللـه بـن أبي أوفـى = = =

الآيـة : (٣) .

.....

= = وابـن المسـيـب وابـن جبـير وعـكـرمـة والشـعـبى والـنـخـعـى والـزهـرى وابـن زيـد والسـدى ، قـال : فـى آخـريـن ٣٩٦/٣ ، وذكـره ابـن الأثـير فـى جـامـع الأصـول بلفظـه بـرقـم ٦٤٤ ، التفسـير - سـورة الأنفـال ١٥٥/٢ - ١٥٦ ، وذكـره الـرازى وقـال : فـى احـدى الـروايتـين ، ونسبـه - أيضا - الى ابـن عبـاس والشعـبى والنخعـى والسـدى والمغـيرة بـن شعبـة وسعيد بـن جبـير ٢٢١/١٥ ، وذكـره الخـازن ، ونسبـه - أيضـا - الى ابـن أبـي أوفـى والمغـيرة بـن شعبـة والشعـبى والنخعـى وسعيـد بـن جبـير ٤٩/٣ ، وذكـره أبـو حيـان ونسبـه - أيضـا - الى أبـي مـوسـى الأشعـرى والمغـيرة بـن شعبـة وعبد اللـه بـن أبـي أوفـى وسعيـد بـن جبـير وعـكـرمـة والشـعـبى والنخعـى والـزهـرى وابـن زيـد والسـدى ٧/٥ .

وأخـرجـه ابـن المنـذر وابـن مـردويـه كـمـا فـى الـدر ، وسـاقـه بلفظـه ٢١١/٣ ، وكـذا فـى فـتـح القـديـر ٣٣٥/٢ ، وأخـرجـه ابـن أبـي شيبـة وأبـو الشـيـخ مـوقـوفـا على عليّ - رضي اللـه عنـه - ، كـمـا فـى الـدر - أيضـا - ٢١١/٣ ، وانظـر روح الـمـعـانـى ، ونسـبـه - أيضـا - الى ابـن عبـاس وسعيـد بـن جبـير وابـن زيـد ومجاهد قـال : وغـيرهـم ١٠ / ٤٦ .

الحكم على الاثـر (٧٣٤) :

فـيـه عـنعـنـة ابـن اسـحـاق ، والحـارث الأعـور : ضـعـيـف ، ولـكـنـه يـتـقـوى بـالحـديـث الـذى يلـيـه .

الآيـة : (٣) .

٧٣٥ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة المكي [١] ، حدثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك [٢] ، حدثنا هشام بن الغاز [٣] عن نافع عن ابن عمر : أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقف يوم النحر فى حجة الوداع فقال :

---

(١) : هو عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث المكي ، أبو يحيى ابن أبي مسرة ، روى عن بدل بن المحبر ، وأبي جابر محمد ابن عبد الملك ، والعلاء بن عبد الجبار ، ويعقوب بن محمد الزهرى وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه بمكة ، ومحله الصدق .

الجرح ٥ / ٦ .

(٢) : الأزدى ، بصرى الأصل ، مكي البلد ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : أدركته وليس بقوى ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : مات سنة احدى عشرة ومائتين .

انظر الجرح ٨ / ٥ ، الميزان ٣ / ٦٣٢ ، المغني فى الضعفاء ٢/٦١٠ التهذيب ٩ / ٣١٨ .

(٣) : هو هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشى - بضمّ الجيم وفتح الراء بعدها معجمة - الدمشقى ، نزيل بغداد ، ثقة ، من كبار السابعة ، مات سنة بضع وخمسين ومائة ، أخرج له البخارى تعليقا وأصحاب السنن .

التقريب ٢ / ٣٢٠ ، وانظر التهذيب ١١ / ٥٥ - ٥٦ .

الآيـة : (٣) .

(هـذا يـوم الـحـجّ الأكـبر) .

تخريج الاثـر (٧٣٥) :

أخرجـه البيهقى فـى سننـه مطـولا مـن طريق أبي محمد عبد اللـه بـن محمد ابـن اسحاق الفاكهى عـن أبي يحـيى بـن أبي مسـرة بـه فـى كتـاب الحج ـ باب الخطبـة يـوم النحـر ، وأنّ يـوم النحـر يـوم الحج الأكـبر ١٣٩/٥ ـ ١٤٠ ، وأخرجـه ابـن جريـر بلفظـه وزاد بعد قولـه (يـوم النحـر) : عنـد الجمـرات ، مـن طريق سهـل بـن محمد السجستـانـى عـن أبـي جابـر بـه بـرقـم ١٦٤٤٧ ، ١٢٤/١٤ ، وانظـر الأرقـام ١٦٤٤٨ و ١٦٤٤٩ و ١٦٤٥٠ و ١٦٤٥٤ ، ١٢٥/١٤ ـ ١٢٦ وأخرجـه أبو داود وفيـه : فقال : أى يـوم هذا ؟ مـن طريق الوليد عـن هاشم بـه بـرقـم ١٩٤٥ فـى كتـاب الحج ـ باب : يـوم الحج الأكـبر ١٩٥/٢ ، وأخرجـه ابـن ماجـة مطولا مـن طريق صدقـة بـن خالد عـن هاشم بـه بـرقـم ٣٠٥٨ فـى كتـاب المناسك ـ باب : الخطبـة يـوم النحـر ١٠١٦/٢ ـ ١٠١٧ ، وكذا أخرجه الحاكم مـن طريق الوليد عـن هاشم بـه وقال : هذا حديث صحيح الاسنـاد ولـم يخرجاه بهذه السياقـة ، وأكـثر هذا المتن مخـرج فـى الصحيحـين الا قـولـه : انّ يـوم الحج الأكبر يـوم النحـر ، فـان الأقـاويـل فيـه عن الصحابة والتـابعـين ـ رضي اللـه عنهـم ـ على خلاف بينهم فيـه ، فمنهم مـن قـال : يـوم عـرفـة ، ومنهم مـن قـال : يـوم النحـر ، ووافقـه الذهـبى على صحتـه ـ كتـاب التفسير ـ تفسـير سـورة التـوبـة ٣٣١/٢ ، وأخرجـه البخارى معلقـا على هاشم بن الغاز بـه ، وزاد بعد قولـه (يـوم النحـر) : بـين الجمـرات ـ كتـاب الحج ـ باب الخطبـة أيـام مـنى ٣٠٠/١ .

وانظـر النكت والعيـون ونسب القـول بذلك الى عبد اللـه بـن أبـي أوفـى والمغـيرة بـن شعبـة وسعيد بـن جبـير والشعـبى والنخعى ١١٨/٢ ـ ١١٩ ، وذكره الزمخشـرى ٢٣/٢ ، والرازى ٢٢١/١٥ ، والقرطـبى ٦٩/٨ ، والخـازن بـنحـوه ٤٩/٣ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٣٥/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الـدر ، وسـاقـه بلفظـه ٢١١/٣ ، وكذا فـى فتح القـديـر ٣٣٥/٢ ، وذكـره الآلوسـى ٤٦/١٠ .

الآيـة : (٣) .

الوجـه الـثـانـى :

٧٣٦ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن أبي عمر العدنى [١] ، حدثنا سفيان [٢] عن ابن جريج [٣] عن محمد بن قيس بن مخرمة [٤] : أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال يوم عرفة وخطبهم : هذا يوم الحج الأكبر .

الحكم على الاثر (٧٣٥) :

فى اسناده أبو جابر ، وقد تابعه صدقة بن خالد وهو ثقة .، فالاسناد حسن لغيره .

(١) : هو محمد بن يحيى ، تقدم فى (٢٣٩) وهو صدوق .

(٢) : هو ابن عيينة ، تقدم فى (٢٣٩) .

(٣) : تقدم فى (٢٨٥) وهو ثقة فقيه ، وكان يدلس ويرسل .

(٤) : المطلبى ، يقال : له رؤية ، روى عن النبى - صلى الله عليه وسلم - مرسلا وثقه أبو داود وغيره ، أخرج له مسلم والترمذى والنسائى ، وأبو داود فى المراسيل .

التقريب ٢٠٢/٢ ، وانظر التهذيب ٤١٢/٩ .

تخريج الاثر (٧٣٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن ادريس عن ابن جريج به ، برقم ١٦٣٩٣ ، ومن طريق محمد بن بكر عن ابن جريج به وبزيادة فيه برقم ١٦٣٨٩ ، ١١٥/١٤ - ١١٦ .

وأشار اليه الجصاص ٢٦٨/٤ ، وذكره السمرقندى بمعناه - ١/ ل ٥٤٠ ب ، والثعلبى بنحوه - ٣/ ل ٦٨ ب ، وذكره الماوردى ١١٨/٢ ، وأشار اليه الطوسى ١٧١/٥ ، والطبرسى ١٣/١٠ ، وذكره الرازى ٢٢١/١٥ ، والقرطبى ٧٠/٨ ، وابن كثير وقال : حديث مرسل ، وروى من وجه آخر عن ابن جريج عن محمد ابن قيس عن المسور بن مخرمة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وذكره بمثله ٣٣٤/٢ ، وأخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه عن المسور بن مخرمة ٢١٢/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٣٥/٢ ، وذكره الآلوسى ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ٤٦/١٠ .

الآيـة : (٣) .

٧٣٧ - حدثنا أبي ، حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا عمر بن الوليد الشنى[1] حدثنى شهاب بن عباد[2] أنّ أباه[3] حدثه أنّ عمر بن الخطاب وقف عليهم بعرفات فقال: لمن هذه الأخبية[4]؟ فقالوا: لعبد القيس ، فدعا لهم واستغفر لهم ثمّ قال : هذا يوم الحج الأكبر .

الحكم على الاثر (٧٣٦) :

فيه ابن جريج : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، وهو مرسل ، وقد جاء موصولا عند ابن كثير ، ولكن من طريق ابن جريج - أيضا - .

(١) : الشنى - بفتح الشين وكسر النون وتشديدها - ، وثقه ابن معين وأبو زرعة وقال أحمد : ليس به بأس ، وقال مرة : شيخ ثقة ، ولينه يحيى القطان ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال أبو حاتم : ما أرى بحديثه بأسا ، وذكره ابن شاهين فى الثقات .

انظر الجرح ١٣٩/٦ - ١٤٠ ، تاريخ عثمان الدارمى ص ١٤٨ ، الميزان ٢٣٠/٣ ، المغنى فى الضعفاء ٤٧٥/٢ ، لسان الميزان ٣٣٧/٤ .

(٢) : العصرى ، البصرى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وسكت عنه البخارى وابن أبي حاتم ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد .

انظر التاريخ الكبير ٢٣٤/٤ ، الجرح ٣٦١/٤ ، التهذيب ٣٦٨/٤ ، التقريب ٣٥٥/١ .

(٣) : هو عباد العصرى ، روى عن عمر - رضي الله عنه - ، ذكره البخارى فى تاريخه الكبير وقال : قال مسدد : حدثنا الحارث بن عبيد عن هود بن شهاب عن أبيه عن جده قال : مرّ عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وذكر الحديث ، وذكره ابن أبي حاتم فى الجرح ، وسكتا عنه .

انظر التاريخ الكبير ٣٤/٦ ، الجرح ٨٨/٦ .

(٤) : الأخبية : جمع خباء ، مثل كساء وأكسية ، وهو ما يعمل من وبر أو صوف ، وقد يكون من شعر ، ويكون على عمودين أو ثلاثة ، وما فوق ذلك فهو بيت . المصباح المنير ١٧٥/١ مادة : خبأ .

الآيـة : (٣) .

٧٣٨ - حدثنا محمد بن بشر بن سفيان الجرجرائي [(١)] ، حدثنا اسحاق بن سليمان عن سلمة بن بخت [(٢)] عن عكرمة عن ابن عباس قال : انّ يوم

تخريج الاثر (٧٣٧) :

أخرجه ابن سعد باختلاف يسير وزاد في آخره : فلا يصومه أحد ، من طريق زيد بن هارون عن عمر بن الوليد به ١٢٥/٧ ، وأخرجه ابن جرير بمثله مطولا من طريق عبد العزيز عن عمر بن الوليد به برقم ١٦٣٨٦ وبمثله وبزيادة في آخره من طريق وكيع عن عمر بن الوليد به برقم ١٦٣٨٥ وليس فيهما ذكر أخبية عبد القيس ١١٤/١٤ ، وذكره البخاري في تاريخه الكبير بنحوه وبأطول منه من طريق هود بن شهاب عن أبيه به ٣٤/٦ وانظر الجصاص ونسبه - أيضا - الى علي وابن عباس وعطاء ومجاهد ٢٦٨/٤ ، والكشف ٣/ ل ٦٨ أ ، والنكت ١١٨/٢ ، وذكره ابن عطية ونسبه - أيضا - الى ابن عمر وابن المسيب وعلي وأبي هريرة قال : وجماعة غيرهم ١٢٧/٨ - ١٢٨ ، وانظر مجمع البيان ونسبه - أيضا - الى ابن المسيب وعطاء وطاوس ومجاهد وعلي ١٣/١٠ ، وذكره ابن الجوزي ٣٩٦/٣ ، وانظر التفسير الكبير ٢٢١/١٥ ، والقرطبي ٦٩/٨ ، والبحر المحيط ٧/٥ ، وابن كثير ٣٣٤/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بمثله ٢١٢/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٣٥/٢ .

الحكم على الاثر (٧٣٧) :

في اسناده مسكوت عنه .

(١) : الجرجائي - بالراء الساكنة بين الجيمين المفتوحتين وراء أخرى بعدها - نسبة الى جرجرايا ، وهي بلدة قريبة من الدجلة بين بغداد وواسط ، روى عن اسحاق بن سليمان الرازي وأبي بدر شجاع بن الوليد وزيد بن حباب وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه بجرجرايا ، وهو صدوق . الجرح ٢١١/٧ ، وانظر الأنساب ٢٤٠/٣ .

(٢) : روى عن عكرمة ، وعنه اسحاق بن سليمان وعبد الله بن مسلمة القعنبي ، قال أحمد ليس به بأس ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : لا بأس به . الجرح ١٥٦/٤ ، وانظر التاريخ الكبير ٨٢/٤ .

الآيـة : (٣) ٠

عـرفـة يـوم الحج الأكـبر ، يـوم المباهـاة ، يباهـى اللـه ملائكتـه فـى السمـاء بـأهـل الأرض ، يقـول - تبارك وتعالى - : جاءونـى شعثـا غـبرا ، آمنـوا بـي ولـم يـرونـي ، وعـزتـي لأغفـرنّ لهـم ، وهـو يـوم الحج الأكـبر ٠

٧٣٩ - وروى عـن عبـد اللـه بـن الـزبـير ٠

تخريج الاثـر (٧٣٨) :

أخرجـه ابـن جريـر مقتصرا على قولـه : يوم الحج الأكـبر يـوم عـرفـة ، مـن طريق القاسم عـن اسحاق بـن سليمـان بـه بـرقـم ١٦٣٩١ ، وانظـر رقـم ١٦٤٥٢ ، ١١٦/١٤ و ١٢٦ ٠

وانظـر الجصاص ٢٦٨/٤ ، والكشف ٣/ ل ٦٨ أ ، والـتبيـان ١٧١/٥ ، والرازى ٢٢١/١٥ ، والقرطـبى ٦٩/٨ ، ولباب التـأويل ٤٩/٣ ، وأشار اليـه ابـن كثـير ٣٦٤/٢ ، وأخرجـه أبو عبيد وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقـه بلفظـه دون قولـه فى آخـره : وهو يـوم الحج الأكـبر ٢١٢/٣ ، وكذا فـى فتـح القديـر الا أنـه ذكـره كمـا فـى ابـن جرير لكنـه قـدم وأخـر ٣٣٦/٣ ٠

الحكم على الاثـر (٧٣٨) :

اسنـاده حسـن ٠

(٧٣٩) : هو عبد اللـه بـن الـزبـير بـن العـوام القرشـى ، الأسـدى ، أبو بكـر ، وأبـو خبيب - بالمعجمـة مصغرا - ، كان أول مولود فى الاسلام بالمدينـة من المهاجرين وولي الخلافـة تسـع سنـين ، قتـل فى ذى الحجـة سنـة ثلاث وسبعـين صـابـرا محتسـبا ، مقبـلا غـير مـدبـر - رحمـه اللـه تعالى ورضي عنـه - ، أخرج لـه الجماعـة ٠

التقريب ٤١٥/١ ، وانظر التهذيب ٢١٣/٥ - ٢١٥ ، الاصابـة ٣٠٩/٢ - ٣١١ ٠

تخريج الاثـر (٧٣٩) :

أخرجـه ابن جرير باسناد فيـه معقل بـن داود : لـم أقف على ترجمته بـرقـم ١٦٣٨٧ ، ١١٥/١٤ ، وذكـره الثعلـبى ٣/ ل ٦٨ أ ، وابـن الـجـوزى ٣٩٦/٣ ، والرازى ٢٢١/١٥ ، والخـازن ٤٩/٣ ، وأبو حيان ٧/٥ ، وابـن كثـير ٣٣٤/٢ والسـيوطـى ٢١٢/٣ ٠

الآيـة : (٣) ٠

٧٤٠ - وسعيد بـن المسيب فـى احـدى الـروايـات ٠

٧٤١ - وعطـاء بـن أبـي ربـاح ٠

٧٤٢ - وطاوس : أنـه يـوم عـرفـة ٠

٧٤٣ - حدثنـا أبـو سعيـد بـن يحـيى بـن سعيـد القطـان [١] ، حدثنـا عثمان بن عمر [٢]

تخريج الاثـر (٧٤٠) :

ذكـره الماوردى ١١٨/٢ ، وابـن عطيـة ١٢٧/٨ ، والطبرسـى ١٣/١٠ ، والـرازى ٢٢١/١٥ ، والخـازن ٤٩/٣ ، وأبـو حيـان ٧/٥ ٠

تخريج الاثـر (٧٤١) :

أخرجـه عبد الرزاق فـى تفسـيره عـن ابـن جريج عـن عطاء ل ٩٥ ، وأخرجه ابـن جرير بسنـد ضعيف جـدا بـرقـم ١٦٣٨٨ ، ١١٥/١٤ ٠

وذكـره الجصاص ٢٦٨/٤ ، والثعلـبى ٣/ ل ٦٨ أ ، والماوردى ١١٨/٢ ، والطبرسـى ١٣/١٠ ، وابـن الجوزى ٣٩٦/٣ ، والرازى ٢٢١/١٥ ، والخازن ٤٩/٣ وأبو حيـان ٧/٥ ، وابـن كثـير ٣٣٤/٢ ٠

تخريج الاثـر (٧٤٢) :

أخرجـه ابـن جرير بسنـد ضعيف عـن طاوس عـن أبيـه بـرقـم ١٦٣٩٢ ، ١١٦/١٤ ٠

وذكـره الطـبرسـى ١٣/١٠ ، وابـن الجوزى ٣٩٦/٣ ، والـرازى ٢٢١/١٥ ، والقرطـبى ٦٩/٨ ، والخـازن ٤٩/٣ ، وابـن كثـير ٣٣٤/٢ ٠

(١) : هـو أحمـد بـن محمـد بـن يحـيى ، تقدم فى (٦٣) وهـو صدوق ٠

(٢) : هـو عثمـان بـن عمـر بـن فـارس العبدى ، بصـرى ، أصلـه مـن بخارى ، وثقـه أحمد وابـن معـين وابـن سعد والعجلى ، وذكـره ابـن حبـان فى الثقات ، وقـال أبو حاتم : وكان يحيى بـن سعيد لا يـرضاه ، وقال ابـن حجـر : ثقـة ، قيل : كـان يحـيى بـن سعيد لا يـرضاه ، مـن التـاسعـة ، مات سنـة تسـع ومائتـين أخـرج لـه الجماعـة ٠

انظر الجرح ١٥٩/٦ ، تهذيب الكمال ٩١٧/٢ ، التهذيب ١٤٢/٧ ، التقريب ١٣/٢ ٠

الآيـة : (٣) .

حدثنا سهل السراج [1] قال : سئل الحسن عن يوم الحج الاكبر فقال: ما لكم وللحج الأكبر ؟ ذاك عام فيه أبو بكر الذى استخلفه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فحج بالناس .

الوجه الثالث :

من فسره على أنه اليوم الثانى :

٧٤٤ - حدثنا أبي ، حدثنا عمران بن أبي جميل [2] حدثنا عبد العزيز بن

---

(١) : تقدم فى (١٨٩) وهو صدوق .

تخريج الاثر (٧٤٣) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بنحوه وبأطول منه عن معمر عن الحسن ل ٩٥ .

وذكره ابن عطية بنحوه وقال : وهذا هو القول الذى يشبه نظر الحسن ١٢٩/٨ ، وكذا قال القرطبى ٧٠/٨ ، ونقله ابن كثير عن المصنف ٣٣٥/٢ ، وذكر الهيثمى حديثا عن سمرة - رضي الله عنه - عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال :(يوم الحج الأكبر يوم حج أبو بكر بالناس) وقال : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح ، الا أنّ معاذ بن هشام قال : وجدت فى كتاب أبي : وعن سمرة بن جندب أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال زمن الفتح : (ان هذا عام الحج الأكبر ، قال اجتمع حج المسلمين وحج المشركين ..) الحديث وقال : رواه الطبرانى ورجاله موثقون ولكنّ متنه منكر ا.هـ التفسير - سورة براءة ٢٩/٧ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبأطول منه الا أنه قال : حج فيه أبو بكر ٢١١/٣ - ٢١٢ ، وكذا فى فتح القدير ٣٣٥/٢ .

الحكم على الاثر (٧٤٣) :

اسناده حسن ، لكنه يتقوى بما أخرجه عبد الرزاق ، فهو صحيح لغيره .

(٢) : هو عمران بن يزيد بن أبي جميل الدمشقى ، روى عن اسماعيل بن عبد الله بن سماعة وعيسى بن تونس وعبد العزيز بن محمد وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي فى الرحلة الثانية ، وكتب عنه أبو زرعة حديثا واحدا . الجرح ٣٠٧/٦ .

الآيـة : (٣) .

محمد [1] عن يحيى بن يعلى [2] قال : قال سعيد بن المسيب : الحج الاكبر اليوم الثانى من يوم النحر ، ألم تر أنّ الامام يخطب فيه ؟

قوله تعالى : ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ .

٧٤٥ - حدثنا أبي حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا علي بن عابس [3]

---

(١) : تقدم فى (٣٦٣) وهو صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ .

(٢) : روى عن سعيد بن المسيب ، وروى عنه ابن أبي ذئب ، وسكت عنه البخارى وابن أبي حاتم .

انظر التاريخ الكبير ٣١١/٨ ، الجرح ١٩٦/٩ .

تخريج الاثر (٧٤٤) :

ذكره ابن كثير مختصرا ٣٣٥/٢ ، والسيوطى بلفظه ٢١٢/٣ وعزواه للمصنف فقط .

الحكم على الاثر (٧٤٤) :

فى اسناده مسكوت عنه .

(٣) : هو علي بن عابس - بموحدة مكسورة بعدها مهملة - الأسدى ، الكوفى ضعفه النسائى والجوزجانى والأزدى ، وقال ابن معين : ليس بشئ ، وقال ابن حبان : فحش خطؤه فاستحق الترك ، وقال ابن عدى : مع ضعفه يكتب حديثه ، وقال الساجى : عنده مناكير ، وقال الدارقطنى: يعتبر به ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من التاسعة ، أخرج له الترمذى .

انظر الجرح ١٩٧/٦ ، الميزان ١٣٤/٣ - ١٣٥ ، التهذيب ٣٤٣/٧ - ٣٤٤ ، التقريب ٣٩/٢ .

الآيـة : (٣) .

عـن مسلم الملائـى (١) عـن خيثمـة (٢) عـن سعد بـن أبي وقاص : أنّ رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - بعث عليـا بـأربـع /: ٢٧/أ

لا يـطوفـنّ بالبيت عـريـان ، ولا يجتمـع المسلمـون والمشـركـون بعـد عـامهم ، ومـن كـان بينـه وبـين رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - عهد فهو الـى عهـده ، وأنّ اللـه ورسـولـه بـرىء مـن المشـركـين .

---

(١) : هو مسلم بـن كيسان الضـبى الملائـى - بضمومـة وخفـة لام وبمـد وبيـاء فـى آخـره - نسبـة الى بيـع الملاء : نـوع مـن الثياب ، البراد ، الأعـور ، أبو عبد اللـه الكـوفـى ، ضعفـه أبو حاتم وأبو زرعـة والبخارى وقال : ذاهب الحديث لا أروى عنـه ، وقال النسائى والفلاس : متروك ، وقال أحمـد : لا يكتب حديثه وقال يحـيى : ليـس بثقـة ، وقال أبو داود : ليـس بشـىء ، وقال ابـن حجـر : ضعيف ، مـن الخامسة ، أخرج لـه الـترمذى وابـن ماجـة .
انظـر الجرح ١٩٢/٨ - ١٩٣ ، الميزان ١٠٦/٤ - ١٠٧ ، التهذيب ١٣٥/١٠ - ١٣٦ ، التقريب ٢٤٦/٢ ، المغـنى فى ضبط أسماء الرجال ص ٢٤٩ .

(٢) : هو ابـن عبد الرحمـن ، تقـدم فى (١٤٠) وهو ثقـة كان يـرسـل .

تخريج الاثـر (٧٤٥) :

ذكـره السيوطى فـى الدر بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٠٩/٣ .
وانظـر مسند الامام أحمـد رقـم ٧٩٦٤ ، ١٣٣/١٥ - ١٣٤ ، وسـنن الدارمـى - كتـاب الجهـاد - باب : فى الوفـاء للمشركـين بالعهـد ٢٣٧/٢ ، وسنن النسائى - كتـاب مناسك الحج - قولـه عـزّ وجـلّ : " خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ " - سورة الأعـراف آيـة (٣١) - ١٨٧/٥ ، فقـد أخرجـوا نحوه مـن حديث أبـى هـريـرة - رضي اللـه عنـه - ، وقـال عنـه أحمد شاكر - رحمـه الله تعالى - : اسنـاده صحيح ، وانظـر الناسخ والمنسوخ للنحاس فقد أخرجـه بنحوه مختصرا عـن علـي - رضي اللـه عنـه - ص ١٦٢ .

الحكم على الاثـر (٧٤٥) :

فيه علي بن عابس ومسلم الملائى : كلاهما ضعيف ، لكنـه يتقوى بحديث أبي هريرة - رضي الله عنه - كما فى التخريج ، فهو حسن لغـيره .

الآيـة : (٣) .

قولـه تعالى : " وَرَسُولُهُ " .

٧٤٦ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا شيبان [(١)] ، حدثنا هارون الأعور [(٢)] عن أبي حبرة [(٣)] " أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ " قال : برىء رسوله - صلى الله عليه وسلم - .

قولـه : " فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ " .

٧٤٧ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا موسى بن هارون الدولابى [(٤)] ، حدثنا

---

(١) : هو ابن فروخ ، تقدم فى (٦٥٤) وهو صدوق يهم ورمى بالقدر ، قال أبو حاتم: اضطر الناس اليه أخيرا .

(٢) : هو هارون بن موسى الأزدى العتكى مولاهم ، الأعور ، النحوى ، البصرى ، ثقة مقرىء ، الا أنه رمى بالقدر ، من السابعة ، أخرج له الشيخان ، وأصحاب السنن الا ابن ماجة .
التقريب ٣١٣/٢ ، وانظر التهذيب ١٤/١١ - ١٥ .

(٣) : أبو حبرة - بمهملة ثم موحدة - هو شيحة بن عبد الله الضبعى ، مشهور بكنيته ، روى عن علي وابن عباس ، وروى عنه شبيل بن عزرة وجعفر بن سليمان وأم جعفر بن سليمان وأخت أبي حبرة ، ذكر ذلك ابن أبي حاتم وسكت عنه .
انظر الجرح ٣٨٩/٤ ، الكنى للدولابى ١٤٣/١ ، تاريخ ابن معين ٢٦١/٢ ، التهذيب ٣٧٨/٤ .

تخريج الاثر (٧٤٦) :

ذكره فى الدر بلفظه الا أنه قال : عن أبي حيوة ، وعزاه للمصنف فقط ٢١٢/٣ ، وانظر مجمع البيان ١٣/١٠ ، وابن كثير ٣٣٢/٢ ولم ينسباه .

الحكم على الاثر (٧٤٦) :

فيه شيبان : صدوق يهم ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(٤) : لم أقف على ترجمته .

الآيـة : (٣) .

مـروان [1] عـن جويـبر [2] عـن الضحاك فـى قولـه " فَإِن تُبْتُمْ " يقـول : ان عملتـم بالـذى أمـرتكـم بـه .

قولـه : " وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ " .

٧٤٨ - حدثنـا عصام بـن الـرواد بـن الجـراح العسقلانـى ، حدثنـا آدم ، حـدثنـا أبو جعفـر الـرازى عـن الربيـع بـن أنـس عـن أبـي العاليـة فـى قولـه " عَذَابٍ أَلِيمٍ " قـال : الأليـم : المـوجـع ، فـى القـرآن كلـه .

وكـذلك فسـره :

٧٤٩ - سعيـد بـن جبـير .

٧٥٠ - والضحـاك بـن مـزاحـم .

---

(١) : هـو مروان بـن معاويـة بـن الحارث بـن أسمـاء الفـزارى ، أبو عبد اللـه الكوفـى نـزيـل مكـة ثـم دمشـق ، ثقـة حافظ ، وكان يدلس أسمـاء الشيوخ ، مـن الثـالثـة ، مات سنـة ثـلاث وتسعـين ومائـة ، أخرج لـه الجماعـة . التقريب ٢٣٩/٢ ، وانظر التهذيب ٩٦/١٠ - ٩٨ .

(٢) : تقـدم فى (١) وهـو ضعيف جـدا ، واحتمـل فى التفسـير .

تخريج الاثـر (٧٤٧) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الحكم على الاثـر (٧٤٧) :

فـى اسنـاده موسـى الدولابـى : لـم أقف على ترجمتـه ، وجويـبر : ضعيف .

الاثـر (٧٤٨) :

تقـدم سنـدا ومتنـا فـى الاثـر (٣٠٦) .

الاثـر (٧٤٩) :

تقـدم فـى الاثـر (٣٠٧) .

الاثـر (٧٥٠) :

تقـدم فـى الاثـر (٣٠٨) .

الآيـة : (٣) .

٧٥١ - وقتـادة .

٧٥٢ - وأبـو مـالك .

٧٥٣ - وأبـو عمـران الجـونـى .

٧٥٤ - ومقاتـل بـن حيـان .

٧٥٥ - ذكـر لـي عبد اللـه بـن أحمـد الدشتكـى [١] ، حدثنـا أبـي [٢] ، حدثنا عطاف ابـن غـزوان [٣] ، حدثنـا محمـد بـن مسعـر [٤] قـال : سـئل سفيان بـن عيينـة

الاثـر (٧٥١) :

تقـدم فـى الاثـر (٣١٠) .

الاثـر (٧٥٢) :

تقـدم فـى الاثـر (٣٠٩) .

الاثـر (٧٥٣) :

تقـدم فـى الاثـر (٣١١) .

الاثـر (٧٥٤) :

تقـدم فـى الاثـر (٣١٢) .

(١) : قـال الذهـبى : حدث عنـه علي بـن محمد بـن مهـرويـه القـزويـنى فذكـر خـبرا مـوضوعـا ، ونقلـه الحافظ ابـن حجـر فـى اللسان .
انظـر المـيزان ٣٩٠/٢ ، المغـنى فـى الضعفاء ٣٣١/١ ، لسان المـيزان ٢٥٢/٣ .

(٢) : تقـدم فـى (٣٩) وهـو صـدوق .

(٣) : لـم أقف على تـرجمتـه .

(٤) : أبو سفيـان التميمـى ، البصـرى ، سمـع داود بـن عبد الرحمـن العطار ، وسفيان ابـن عيينـة وفضيـل بـن عياض ، وكان جالس ابـن عيينـة كثـيرا ، وحفظ كلامـه وكان ابـن عيينـة يكرمـه ويقـدمـه .
انظـر تـاريـخ بغـداد ٢٩٩/٣ - ٣٠٠ .

الآيتين : (٣ - ٤) .

عن البشارة : أتكون في المكروه ؟ قال : ألم تسمع قوله : " وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ " ؟

قوله : " إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ " .

٧٥٦ - حدثنا أبي ، حدثنا ابراهيم بن موسى ، حدثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج [(١)] ، أخبرني سليمان [(٢)] عن [(٣)] محمد بن عباد بن جعفر [(٤)]

تخريج الاثر (٧٥٥) :

هو في تفسير ابن عيينة بلفظه ص ٢٥٩ ، وذكره السيوطي بلفظه الا أنه قال : عن محمد بن مسهر ، وعزاه للمصنف فقط ٢١٢/٣ ، وكذا في فتح القدير الا أنه قال : عن محمد بن مسعود ٣٣٦/٢ وما في الدر وفتح القدير تصحيف ، والصواب : محمد بن مسعر .

الحكم على الاثر (٧٥٥) :

فيه من لم أقف على ترجمته .

" إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ " آية : (٤) .

(١) : تقدم في (٢٨٥) وهو ثقة فاضل ، وكان يدلس ويرسل .

(٢) : هو سليمان بن مهران المكي ، روى عن محمد بن عباد بن جعفر ، وروى عنه معمر وابن جريج ، قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول ذلك ، وسألته عنه فقال : هو شيخ مكي ، روى عنه ابن جريج .
الجرح ١٤٦/٤ .

(٣) : وردت في الأصل في هذا الموضع : كلمة (مجاهد) وقد ضبب عليها .

(٤) : هو محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة بن أمية بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، المخزومي ، المكي ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ١٧٤/٢ ، وانظر التهذيب ٢٤٣/٩ .

الآيـة : (٤) .

عـن ابـن عباس " إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ " قـال : هم قريش .

٧٥٧ - حدثنا محمد بـن يحيى ، أنبأنا العباس بـن الوليد ، حدثنا يزيد عـن سعيد عـن قتادة قـولـه " إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ " قـال : هـم مشـركوا قـريـش الـذيـن عاهدهـم نـبى اللـه زمـن الحديبيـة [1] ، وكـان بقـى

تخريج الاثـر (٧٥٦) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه عنـد تفسـير قولـه تعالى : " إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ " - الآيـة : (٧) مـن سـورة التوبـة - مـن طريـق حجـاج عـن ابـن جريج عـن ابـن عباس بـرقـم ١٦٤٩٣ ، ١٤٣/١٤ .

وكـذا ذكـره البغـوى والخـازن ٥١/٣ ، وابـن حيـان ١٢/٥ ، وأخرجـه كذلك ابـن المنـذر وأبو الشيـخ كمـا فـى الـدر ٢١٤/٣ ، وذكـره السيوطـى فـى الـدر بلفظ : هـم مشـركوا قـريـش ، وساقـه مطولا ٢١٢/٣ ، وأخرجه المصنف عن عـن قتـادة كمـا فـى الاثـر القادم ، وذكـره الشوكانـى بلفظـه ٣٣٨/٢ وعـزواه للمصنف فقط .

الحكم على الاثـر (٧٥٦) :

فيـه سليمان المكـى : شيـخ ولـم يتـابـع ، فالاسنـاد ضعيف ، واما ابـن جريـج فقـد صـرح بالسماع .

(٧٥٧) : اسنـاده صحيـح ، تقـدم فـى (٤٣) .

(١) : الحديبيـة - بضم الحاء وفتح الدال وياء ساكنـة وبـاء مـوحـدة مكسـورة وياء اختلفوا فيها ، فمنهم مـن شددها ومنهم مـن خففها - : هـى قـريـة متوسطة ليسـت بالكبـيرة ، سميت ببـئر هناك عند مسجد الشجـرة الـتى بـايع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تحتها ، وبين الحديبيـة ومكـة مرحلـة ، وبينـها وبين المدينة تسع مراحل ، وبعضها فى الحلّ وبعضها فى الحرم ، وتعرف اليـوم باسـم الشميسـى - بالتصغـير - ، وهى غرب مكـة بينـها وبـين المسجد قرابة اثنين وعشرين كيلا .

انظر معجم البلدان ٢٢٩/٢ ، معجم ما استعجم ٤٣٠/٢ ، معجم معالم الحجاز ٢٤٧/٢

الآيـة : (٤) •

مـن مدتهم أربعـة أشهـر بعد يـوم النحـر •

٧٥٨ - ذكـر الحسـن بـن محمد بـن الصباح ، حدثنـا حجاج عـن ابـن جريج ، أخبرنـى محمد بـن عباد بـن جعفـر " إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ " : جذيمـة بكـر ، كنـانـة •

تخريج الاثـر (٧٥٧) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مطولا مـن طريق بشر عـن يزيد بـه بـرقـم ١٦٤٧٣ ، ١١٣/١٤ •

وانظـر المحـرر ١٣٢/٨ ، وتقـدم فـى تخريج الاثـر السابق أن السيوطـى ذكـره عـن ابـن عباس - رضى الله عنهما - بلفظـه هذا مطولا ، وذكـره عـن قتـادة بلفظ : هـو يوم الحديبيـة ، عند تفسير الآيـة : (٧) وعـزاه للمصنف وأبـي الشيخ ٢١٤/٣ ، وذكـره الشوكانى بلفظـه وبزيادة فى آخـره وعـزاه للمصنـف فقـط ٣٣٨/٢ ، وكذا ذكـره الآلوسـى وقـال : وهـو خلاف مـا تظافـرت بـه الـروايـات مـن أنّ قـريشـا نقضوا العهد على مـا علمت ، والمعتمـد هـو الأول - أى مـا بقى لبـنى ضمـرة وبـنى مدلج حيـين مـن كنانـة - ا٠هـ ٤٩/١٠ •

أقـول : ومـا ذكـره الآلوسـى - رحمـه الله تعالى - هـو الصحيح ، لأنّ حمـل الآيـة على مشـركي قريـش الذين عاهدهم النـبى - صلى الله عليه وسـلم - زمـن الحديبيـة فيـه نظـر ، ذاك لأنّ المشـركـين نقضوا عهدهم قبـل ذلك ، وكـان نقضهم سبب فتح مكـة ، وانمـا كانت حجـة أبي بكـر - رضي اللـه عنه - وتـأميـره بعد الفتح ، فـأىّ عهد كـان باقيا بـين النـبى - صلى الله عليه وسلم - وبـين قـريـش مـن زمـن الحديبيـة ؟ وقصـة خروج أبي سفيـان الى المدينـة بعـد غـدر بـنى بكـر ببـنى خزاعـة لطلب الصلح ، واخفاقـه فى ذلك معروفـة •

انظـر سـيرة ابـن هشام ٣٩٦/٤ ، وسيـأتـى فـى الاثـر (٨٠٩) عـن قتـادة نفسه مـا يـدلّ على هـذا •

تخريج الاثـر (٧٥٨) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق الحسـين عـن حجاج بـه بـرقـم ١٦٤٩١ ، ١٤٢/١٤ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، = = =

الآيـة : (٤) .

/ قـولـه تعالى : " ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئاً وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَداً " . ٢٧/ب

٧٥٩ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثني عمي ، حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله " ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْئاً وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَداً " : فان نقض المشركون عهدهم وظاهروا عدوهم ، ، فلا عهد لهم ، وان وفوا بعهدهم الذى بينهم وبين رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، ولم يظاهروا عليه عدوا ، فقد أمر أن يؤدى اليهم عهدهم ، ويفي به .

قـولـه : " فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ " .

٧٦٠ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن أبي عمر العدنى [(١)] ، حدثنا سفيان [(٢)] عن ابن جريج [(٣)] عن مجاهد قال : قال الله تعالى " فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ " قال : كان بقي لبني مدحج وخزاعة عهد ، فهو الذى قال الله : " فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ " .

= = وساقه بنحوه - ٢١٢/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٣٨/٢ .

الحكم على الاثر (٧٥٨) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، وابن جريج قد صرح بالسماع ، فالاسناد صحيح .

(٧٥٩) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٢٨) .

تخريج الاثر (٧٥٩) :

أخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بمثله ٢١٢/٣ .

(١) : تقدم فى (٢٣٩) وهو صدوق لازم ابن عيينة .

(٢) : هو ابن عيينة .

(٣) : تقدم فى (٢٨٥) وهو ثقة فاضل ، كان يدلس ويرسل .

تخريج الاثر (٧٦٠) :

انظر تفسير مجاهد عند تفسير الاية : (١) من سورة التوبة = = =

الآيـة : (٤) .

٧٦١ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة " فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ " قال : فأمر الله نبيه - صلى الله عليه وسلم - أن يوفي لهم بعهدهم هذا الى مدتهم .

قوله : " إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ " .

٧٦٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ " يقول : الى أجلهم .

قوله : " إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ " .

٧٦٣ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطى ، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم

= = وفيه : مدلج ص ٢٧١ ، والتبيان ١٧٢/٥ ، والبحر المحيط ٨/٥ ، والدر المنثور وعزاه للمصنف فقط ٢١٢/٣ ، وذكره الشوكانى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٣٣٨/٢ .

الحكم على الاثر (٧٦٠) :

فيه ابن جريج : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف

الاثر (٧٦١) :

تابع للاثر (٧٥٧) وتقدم تخريجه .

(٧٦٢) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (٧٦٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٤٧١ ، ١٣٢/١٤ ، وذكره السمرقندى ولم ينسبه ١/ ل ٥٤١ أ ، والثعلبى ٣/ ل ٦٩ أ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة فى آخره - ٢١٢/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٣٨/٢ .

الآيـة : (٤) .

حدثنا أبو عقيل [١] عن عبد الله بن يزيد [٢] عن ربيعة [٣] وعطية بن قيس [٤] عن عطية السعدى [٥] وكان من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (لا يكون الرجل

---

(١) : هو عبد الله بن عقيل الثقفى ، الكوفى ، نزيل بغداد ، وثقه أحمد وأبو داود والنسائى وابن معين وزاد : لا بأس به ، وعنه : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة ، أخرج له الجماعة .
انظر الجرح ١٢٥/٥ ، تاريخ الدارمى ص ١٣٩ ، الميزان ٤٦٢/٢ ، التهذيب ٣٢٣/٥ ، التقريب ٤٣٤/١ .

(٢) : الدمشقى ، قال الجوزجانى : روى عنه ابن عقيل أحاديث منكرة ، وقال أبو القاسم ابن عساكر : فرق البخارى بينه وبين عبد الله بن ربيعة بن يزيد ، وهما عندى واحد ، قال المزى : والصواب ما صنع البخارى - ان شاء الله تعالى - وذكره ابن حبان فى الثقات مفردا عن ابن ربيعة تبعا للبخارى ، وقال ابن حجر : ضعيف ، ومنهم من قال : هو ابن ربيعة بن يزيد ، أخرج له الترمذى وابن ماجة .
انظر الجرح ٢٠٠/٥ ، الميزان ٥٢٦/٢ ، تهذيب الكمال ٧٥٧/٢ ، التهذيب ٨٢/٦ - ٨٣ ، التقريب ٤٦٢/١ .

(٣) : هو ربيعة بن يزيد الدمشقى ، أبو شعيب الايادى القصير ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة احدى أو ثلاث وعشرين ومائة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٢٤٨/١ ، وانظر التهذيب ٢٦٤/٣ - ٢٦٥ .

(٤) : الكلابى - وقيل بالعين المهملة بدل الموحدة - أبو يحيى الشامى ، ثقة مقرئ ، من الثالثة ، مات سنة احدى وعشرين ومائة ، أخرج له البخارى تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن .
التقريب ٢٥/٢ ، وانظر التهذيب ٢٢٨/٧ - ٢٢٩ .

(٥) : هو عطية بن عروة السعدى ، جدّ عروة بن محمد ، مختلف فى اسم جده ، وربما قيل فيه : عطية بن سعد ، ويقال : ابن عمرو بن عروة ، صحابى ، = = =

الآيـة : (٤) .

مـن المتقـين حـتى يـدع مـا لا بـأس بـه حـذرا لمـا بـه البـأس) [1] .

= = نـزل الشام ، لـه ثـلاث أحاديث ، أخرج لـه أصحاب السـنن الا النسائى . التقريب ٢٥/٢ ، وانظر التهذيب ٢٢٧/٧ - ٢٢٨ ، الاصابـة ٤٨٥/٢ .

(١) : قـال المنـاوى - رحمـه اللـه تعالى - : أى يـترك فضـول الحـلال حـذرا مـن الـوقـوع فـى الحـرام . انظـر فيض القـديـر ٤٤٣/٦ .

تخريج الاثـر (٧٦٣) :

أخرجـه البخارى فى تـاريخـه بمثلـه عـن أبي عقيل الثقفـى بـه بـرقـم ٤٨٩ ، ١٥٨/٥ ، والـترمـذى مـن طريق أبي بكـر بـن أبي النضـر بـه وقـال : هـذا حديث حسـن غـريب لا نعـرفـه الا مـن هـذا الـوجـه بـرقـم ٢٤٥١ فـى كتـاب صفـة القيـامـة ٦٣٤/٤ ، وابـن ماجـة مـن طـريـق أبي بكـر بـن أبـي شيبـة عـن هاشـم بـه بـرقـم ٤٢١٥ فـى كتـاب الزهد - باب : الورع والتقـوى ١٤٠٩/٢ ، وأخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه بـرقـم ٦٠ فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٢) ١٧٣/١ ، وأخرجـه الحاكم بلفظـه مـن طريق الحارث بـن أسامـة عن هاشـم بـه وقـال : هذا حديث صحيح الاسنـاد ولـم يخرجـاه ، ووافقـه الذهـبى ٣١٩/٤ .

وذكـره ابـن الاثـير فى جامع الأصول بـرقـم ٢٧٩١ فى مدح الـزهـد والفقـر ٦٨٢/٤ ، وابـن كثـير فى تفسـير سورة البقرة آيـة : (٢) ٤٠/١ ، والسيوطى فـى الجامع الصغـير ورمـز لـه بالصحـة ، وقـال المناوى بعد أن نقـل قول الترمـذى حسـن غريب : قـال فى المنـار : ولـم يبـين لـم لا يصـح ، وذلك أنـه من رواية أبي بكـر بـن النضـر ، وفيـه عبد اللـه بـن يزيد : لا يعرف حالـه ا.هـ ٣٤٣/٦ وأخرجـه أحمـد وعبد بـن حميد والبيهقى فـى الشعب كمـا فى الدر ، وسـاقـه باختـلاف يسـير - فى تفسـير سورة البقرة آيـة : (٢) ٢٤/١ ، وكـذا فـى فتـح القديـر ٣٤/١ . ومـا ذكـره السيوطـى مـن أنّ الامام أحمد أخرجـه ، لـم أقـف عليـه فى مسند عطيـة السعدى - رضي الله عنه - فى مسند الامام أحمـد .

وفـى صحيح البخارى عـن ابـن عمـر - رضي الله عنهما - معلقا عليه ، قال: (لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يـدع مـا حاك فى الصدر) كتاب الايمان ١١/١.

الآيـة : (٤) .

والـوجـه الـثـانـى :

٧٦٤ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله بن عمران [(١)] ، حدثنا اسحاق بن سليمان عن المغيرة بن مسلم [(٢)] عن ميمون أبي حمزة [(٣)] هو القصاب قال : كنت جالسا عند أبي وائل [(٤)] فدخل علينا رجل يقال له :

الحكم على الاثر (٧٦٣) :

فيه عبد الله بن يزيد : ضعيف ، ويشهد له ما أخرجه البخارى كما فى التخريج ، وحسنه الترمذى ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبى .

(١) : الاسدى ، أبو محمد الأصبهانى ، نزيل الرى ، قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يغرب ، وقال ابن حجر : صدوق ، من كبار الحادية عشرة ، أخرج له ابن ماجة .

انظر الجرح ١٣٠/٥ ، تهذيب الكمال ٧١٨/٢ ، التهذيب ٣٤٣/٥ ، التقريب ٤٣٨/١

(٢) : القسملى - بقاف وميم مفتوحتين بينهما مهملة ساكنة - أبو سلمة السراج - بتشديد الراء - المدائنى ، أصله من مرو ، وثقه العجلى وابن معين ، وعنه : صالح ، وقال أحمد : ما أرى به بأسا ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، صدوق ، وقال الدارقطنى : لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحاب السنن الا أباداود .

انظر الجرح ٣٢٩/٨ ، تهذيب الكمال ١٣٦٣/٣ ، التهذيب ٢٦٨/١٠ - ٢٦٩ ، التقريب ٢٧٠/٢ .

(٣) : الأعور ، مشهور بكنيته ، قال أحمد : متروك الحديث ، وقال الدارقطنى : ضعيف ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال البخارى : ليس بالقوى عندهم وقال النسائى : ليس بثقة ، وقال يعقوب بن سفيان : ليس بمتروك الحديث ولا هو حجة ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، أخرج له الترمذى وابن ماجة . انظر الجرح ٢٣٥/٨ - ٢٣٦ ، الميزان ٢٣٤/٤ - ٢٣٥ ، التهذيب ٣٩٥/١٠ - ٣٩٦ ، التقريب ٢٩٢/٢ .

(٤) : هو شقيق بن سلمة ، تقدم فى (٤٠٦) وهو ثقة مخضرم .

الآيـة : (٤) .

أبو عفيف [١] مـن أصحاب معاذ [٢] ، فقـال لـه شقيق بـن سلمـة : يـا أبـا عفيـف ألا تحدثنـا عـن معاذ بـن جبـل ؟ قـال : بلى ، سمعتـه يقـول : يحبس الناس يـوم القيامـة فـى بقيـع [٣] واحـد ، فينـادى [منـاد] [٤] : أين المتقون ؟ فيقـومـون فـى كنف مـن الـرحمـن [٥] لا / يحتجب اللـه منهم ولا يستـتر ، قلت ٢٨/أ مـن المتقـون ؟ قـال : قـوم اتقـوا الشـرك وعبـادة الأوثـان ، وأخـلصـوا للـه العبـادة ، فيمـرون الى الجنـة .

الـوجـه الـثـالـث :

٧٦٥ - حدثنـا محمد بـن يحـيى ، حدثنـا أبو غسان محمد بـن عمـرو زنيـج ، حدثنـا سلمـة عـن محمد بـن اسحاق قـال : فيمـا حدثـنى محمد بـن أبـي محمد مـولـى

---

(١) : لـم أقف على ترجمتـه .

(٢) : هو معاذ بـن جبل بـن عمرو بـن أوس الأنصارى الخزرجى ، أبو عبد الرحمن ، مـن أعيان الصحابة - رضي الله عنهم - ، شهد بـدرا ومـا بعدها ، وكـان اليـه المنتهى فى العلم بالأحكـام والقـرآن ، مـات بالشام سنـة ثمـان عشرة ، مشهور - رضي الله عنـه وأرضاه - ، أخرج لـه الجماعـة .
التقريب ٢٥٥/٢ ، وانظر التهذيب ١٨٦/١٠ - ١٨٨ ، الاصابـة ٤٢٦/٣ - ٤٢٧ .

(٣) : المـراد بـه : المكـان المتسـع . انظـر النهايـة ١٤٦/١ مـادة : بقـع .

(٤) : فـى الأصـل : منـادى ، والصواب مـا أثبتـه .

(٥) : الكنف - بالتحـريك - : الجانب والناحيـة ، وهذا تمثيـل لجعلهم تحـت ظـلّ رحمتـه يـوم القيامـة ، وجمـع الكنف : أكنـاف .
انظـر النهايـة ٢٠٥/٤ مـادة : كنف .

تخريج الاثـر (٧٦٤) :

أخرجـه المصنف بسنده ولفظـه فى تفسير سورة البقرة آيـة : (٢) برقـم ٦١ ، ١٧٤/١ ، ونقله عنـه ابـن كثـير ٤٠/١ ، وذكره السيوطى وعزاه للمصنف فقط ٢٤/١ .

الحكم على الاثـر (٧٦٤) :

فى اسنـاده أبو حمـزة القصاب : ضعيف .

الآيـة : (٤) .

زيـد بـن ثابت عـن عكرمـة أو سعيد بـن جبـير عـن ابـن عباس : يقـول الله [1] - سبحانـه وبحمـده - " لِلْمُتَّقِينَ " [2] : أى الذيـن يحـذرون مـن اللـه عقوبتـه فـى تـرك مـا يعـرفـون مـن الهـدى ، ويرجون رحمته بالتصديق بما جاء منه [3] .

والوجـه الـرابـع :

٧٦٦ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا عمـرو بـن حمـاد بـن طلحـة القنـاد ، حـدثنـا أسباط عـن السـدى " الْمُتَّقِينَ " قـال : هـم المـؤمنـون .

---

(٧٦٥) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فـى (٤٦) .

(١) : فـى الأصـل : (عـزّ وجـلّ) ، وضبب عليهـا .

(٢) : هذا اللفظ الكريم مـن سـورة البقـرة آيـة : (٢) .

(٣) : وعند ابـن جرير وابـن كثـير : بـه .

تخريج الاثـر (٧٦٥) :

أخرجـه المصنف بسـنده ولفظـه فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٢) بـرقـم (٦٢) ١٧٥/١ ، وكذا أخرجـه ابـن جريـر مـن طريق محمد بـن حميد عـن سلمـة بـه بـرقـم ٢٦٢ ، ٢٣٣/١ .

وهـو فى سـيرة ابـن هشام بلفظـه ٥٣٠/٢ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٩/١ ، والسيوطى الا أنـه قـال : يحـذرون مـن أمـر اللـه ٢٤/١ .

(٧٦٦) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٥٠) .

تخريج الاثـر (٧٦٦) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق موسى بـن هارون عـن عمرو بـن حمـاد بـه ، قـال : فى خـبر ذكـره عـن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس ، وعـن مـرة الهمدانى عـن ابـن مسعود ، وعـن ناس مـن أصحاب النـبى - صلى الله عليه وسلم - بـرقـم ٢٦٣ فى تفسـير سورة البقرة آيـة : (٢) ٢٣٣/١ ، وكذا أخـرجـه المصنف بسنده ولفظـه بـرقـم ٦٣ ، ١٧٥/١ .

وذكره ابن كثير كما فى ابن جرير ٣٩/١ ، والسيوطى عن ابن مسعود وابـن عباس - رضي الله عنهم - ٢٤/١ ، والشوكانى عن ابن مسعود ٣٣/١ .

الآيتين : (٤ - ٥) .

والوجه الخامس .

٧٦٧ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثنا عمي الحسين عن أبيه عن جدّه عن ابن عباس قوله " إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ " يعني : أهل العهد من المشركين .

قوله تعالى : " فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ " .

٧٦٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ، يعني قوله " فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ " : انسلاخ الأشهر الحرم من يوم النحر الى انسلاخ المحرم ، خمسين ليلة .

---

(٧٦٧) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٨) .

تخريج الاثر (٧٦٧) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

أقول : ولا يقال على اطلاقه ، والا كان معناه : انّ الله يحبّ المشركين من أهل العهد ، وانما يقال : انّ الله يحبّ من فعالهم ما وفوا به ، فكانوا بذلك متقين ، أي : مجتنبين للغدر .

" فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ فَٱقْتُلُوا ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ وَٱقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " آية : (٥) .

(٧٦٨) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

تخريج الاثر (٧٦٨) :

انظر أحكام القرآن للجصاص ٢٦٧/٤ ، ومجمع البيان ولم ينسبه ١٠/١٦-١٧ ، وابن كثير وقال : واليه ذهب الضحاك أيضا ، وفيه نظر ٣٣٥/٢ ، وفتح القدير ونسبه - أيضا - الى الضحاك والباقر ٣٣٧/٢ .

الآيـة : (٥) .

والـوجـه الـثـانـى :

٧٦٩ - أخـبرنـا أحمـد بـن عثمان - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أحمـد بـن مفضل عـن أسباط عـن السـدى قولـه " فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ " : وهـي الأربعـة الـتى عـددت لك ، وهى : عشـرون مـن ذى الحجـة ، والمحـرم ، وصفـر ، وشهـر ربيـع الأول ، وعشـر مـن شهـر ربيـع الآخـر .

٧٧٠ - وروى عـن قتـادة : نحـو ذلك .

والـوجـه الـثـالـث :

٧٧١ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا منجـاب ، أنبأنـا بشـر بـن عمـارة عـن أبـى روق عـن الضحـاك فـى قولـه " فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ " قـال : عشـر مـن

---

(٧٦٩) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فـى (٢٣) .

تخريج الاثـر (٧٦٩) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق محمد بـن الحسـين عن ابـن المفضل بـه بـرقـم ١٦٤٧٧ ، ١٣٦/١٤ .

وانظر أحكام القرآن للجصاص ٢٦٧/٤ ، وذكـره الماوردى ونسبـه للحسـن ١١٩/٢ ، والطوسـى ونسبـه - أيضا - للحسـن ١٧٣/٥ ، والطبرسـى ولـم ينسبـه ١٧/١٠ ، وذكره السيوطى بلفظـه دون قولـه : عـددت لك ،وعزاه للمصنـف فقط ٢١٣/٣ ، وكذا فى فتح القديـر وقـال : مـراد السـدى أنّ هذه الأشهـر تسمـى حـرمـا لكـون تـأمين المعاهديـن فيها يستلـزم تحريـم القتـال ، لا أنها الأشهـر الحـرم المعـروفـة ٣٣٨/٢ .

تخريج الاثـر (٧٧٠) :

ذكره الجصاص ٢٦٧/٤ ، وأخرجـه ابن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بـزيـادة فيـه ٢١٣/٣ ، وأشار اليـه الشوكانـى ٣٣٨/٢ .

(٧٧١) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فـى (٣٢) .

الآيـة : (٥) .

ذى القعـدة ، [وذو] (١) الحجـة ، والمحـرم ، سبعـون ليلـة .

والـوجـه الـرابـع :

٧٧٢ - حدثنا أبـي ، حدثنا أحمد بـن محمد بـن الوليد بـن بـرد الأنطاكى ، حدثنا محمد بـن جعفـر بـن محمد عـن جعفـر بـن محمد عـن أبيـه فى قـول اللـه : " فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ " : فهى ذو القعـدة ، / وذو الحجـة ، ٢٨/ب والمحـرم ، ورجب .

قولـه تعالى : " فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ " .

٧٧٣ - حدثنا أبـي ، حدثنا اسحاق بـن موسـى الأنصارى قـال : قـال سفيـان بـن عيينـة قـال على بـن أبـي طالب : بعث النـبى - صلى اللـه عليـه وسلم - بأربعة أسيـاف : سيـف فـى المشـركـين مـن العـرب ، قـال اللـه تعالى : " اقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ " .

---

(١) : فى الأصـل : ونى ، وهـو خطأ نحـوى صوابـه مـا أثبت .

تخريج الاثـر (٧٧١) :

ذكـره السيوطى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢١٣/٣ ، وكذا ذكـره الشوكانى ٣٣٨/٢ .

(٧٧٢) : تقـدم اسنـاده فى (٧٢٥) وفيـه محمد بـن جعفـر بـن محمـد : مسكوت عنـه .

تخريج الاثـر (٧٧٢) :

ذكـره ابـن جرير ولـم ينسبـه ١٣٤/١٤ ، والثعلـبى ٣/ ل ٦٩ ب ، والبغـوى ٥٠/٣ ، والطبرسـى ١٦/١٠ ، وابـن الجوزى ونسبه الـى الأكـثريـن ٣٩٨/٣ ، والخـازن ٥٠/٣ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٣٥/٢ ، والآلوسـى ولم ينسبه ٥٠/١٠ .

تخريج الاثـر (٧٧٣) :

نقلـه ابـن كثـير عـن المصنف بسنده ولفظـه وقـال : هكذا رواه مختصـرا ، وأظن أنّ السيف الثانى هو : قتـال أهل الكتـاب لقولـه تعالى : " قَاتِلُوا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ " - آية : (٢٩) مـن سورة التوبـة - = =

الآيـة : (٥) .

٧٧٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس : يعني قوله " اقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ " " فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ " : أمره أن يضع السيف [فيمن] (١) عاهد ان لم يدخلوا في الاسلام ، ونقض ما سمى لهم من العهد والميثاق ، وأذهب الميثاق ، وأذهب الشرط الأول .

٧٧٥ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسين بن عيسى بن ميسرة (٢) ، حدثنا محمد ابن المعلى اليامي (٣) ، حدثنا جويبر (٤) عن الضحاك قال : كلّ آية في كتاب الله فيها ميثاق من النبي - صلى الله عليه وسلم - وبين أحد

= = والسيف الثالث : قتال المنافقين في قوله : " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ " الآية : (٧٣) من سورة التوبة ، والرابع : قتال الباغين في قوله : " وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا " الأية : (٩) من سورة الحجرات ا.هـ ٣٣٦/٢ - ٣٣٧ .

الحكم على الاثر (٧٧٣) :

اسناده منقطع ، لأنّ ابن عيينة لم يدرك عليا - رضي الله عنه - .

(٧٧٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

(١) : في الأصل : فمن ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

تخريج الاثر (٧٧٤) :

ذكره ابن كثير بلفظه دون قوله : وأذهب الميثاق ٣٣٦/٢ .

(٢) : الحارثي ، الرازي ، روى عن سلمة بن الفضل وجرير وأبي زهير وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي وسئل عنه فقال : صدوق . الجرح ٦٠/٣ .

(٣) : الكوفي ، نزيل الري ، قال أبو زرعة وأبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكر له العقيلي حديثا ،وما تعرض الى تضعيفه ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة أخرج له الترمذي .

انظر الجرح ١٠١/٨ ، الميزان ٤٥/٤ ، التهذيب ٤٦٦/٩ ، التقريب ٢٠٩/٢ .

(٤) : تقدم في (١) وهو ضعيف جدا ، وضعفه في التفسير معتبر .

الآيـة : (٥) .

مـن المشـركـين ، وكـلّ عهـد ومـدة ، نسختها سـورة بـراءة " خُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ " .

والـوجـه الـثـانـى :

٧٧٦ - حدثنا أبـي ، حدثنا المسيب بـن واضح ، حدثنا أبو اسحاق الفـزارى عـن سفيـان عـن السـدى " فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ " : نسختها " فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً " (١) .

تخريج الاثـر (٧٧٥) :

انظر بحـر العلوم ١/ ل ٥٤١ أ - ب ، وذكـره الثعلـبى بنحوه ونسبه الـى الحسـين بـن المفضل ٣/ ل ٦٩ ب ، وذكـره ابـن كثـير ٣٣٦/٢ ، والسيوطـى وعـزاه للمصنف فقط ٢١٣/٣ .

الحكم على الاثـر (٧٧٥) :

اسنـاده ضعيف ، لضعف جويـبر .

(٧٧٦) : تقـدم الى سفيان - وهـو الثورى - فى الاثـر (٢٢) ، وفيـه المسيـب بـن واضح : يخطـىء ويصـرّ .

(١) : سورة محمـد - صلى اللـه عليـه وسلم - ، آيـة : (٤) .

تخريج الاثـر (٧٧٦) :

ذكـره النحاس فى نـاسخـه ونسبـه - أيضا - الى الحسن والضحاك وعطـاء ص ١٦٤ ، وانظـر الكشف ، وفيـه نحو مـا سيأتى فى المحرر ٣/ ل ٦٩ ب ، وذكـره ابـن عطيـة فى المحـرر ونسبـه الى الضحاك وعطاء ، ونقل عن قتـادة ومجـاهـد وغـيرهما أنّ قولـه تعالى : " فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً " منسوخ بهذه الآيـة ، ونقـل عـن ابـن زيد أنهما محكمتـان وقـال : هو الصواب ١٣٣/٨ ، ومثلـه فـى زاد المسـير ٣٩٨/٣ - ٣٩٩ ، والقرطـبى ٧٣/٨ ، وذكـره ابـن كثير ٣٣٧/٢ ، والشوكانى ونسبه - أيضا - الى الضحاك وعطاء ٣٣٧/٢ ، وذكـره القاسمى ونسبه الى الضحاك وقال : ورده الحاكم بأنـه لا شبهـة فى أنّ براءة نزلت بعد سـورة محمد - صلى الله عليه وسلم - ، ومقتضى كلام الحاكم أنها لا ناسخـة ولا = =

الآيـة : (٥) .

قولـه : " [وَ](١) خُـذُوهُـمْ وَاحْصُـرُوهُمْ " .

٧٧٧ - قـرأت على محمد بـن الفضـل بـن موسـى ، حدثنـا محمد بـن علي بـن الحسـن ابـن شقيـق ، حدثنـا محمد بـن مـزاحم ، حدثنـا بكـير بـن معـروف عـن مقاتـل بـن حيـان قولـه " [وَ](١) خُـذُوهُـمْ وَاحْصُـرُوهُمْ وَاقْعُـدُوا لَهُـمْ كُـلَّ مَرْصَـدٍ " : أمـره اللـه أن يضـع السيف فيهم ، وأن يقتـلهم ، ويقعـد لهـم بكـلّ مـرصـد ، فيـأخـذهم ويحصـرهم .

٧٧٨ - أخـبرنـا أبو يزيـد القراطيسـى - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أصبـغ قـال : سمعت ابـن زيـد يقـول فى قـول اللـه - عـزّ وجـلّ - " وَاحْصُـرُوهُمْ " قـال : ضيقـوا عليهـم .

= = منسوخـة ، ثـمّ علل ذلك بقولـه : لأنّ الجمـع مـن غـير منافـاة ممكـن ، فحيث ورد فـى القـرآن ذكـر الاعـراض فالمـراد بـه اعـراض انكـار لا تقـريـر ، وأمـا الأسر والفـداء : فالمـراد بـه أنـه خـير بـين ذلك ، لا أنّ القتـل حـتم ، اذ لو كـان حتمـا لـم يكـن للأخـذ معـنى بعـد القتـل ا.هـ ٣٠٧٤/٨ .

وقـد أخرج عبد الرزاق فى مصنفـه عـن ابـن عباس والضحاك : أنها منسوخـة بقولـه تعالى : " فَـإِمَّـا مَنًّـا بَعْـدُ وَإِمَّـا فِـدَاءً " وقـال : وقـالـه السـدى ، انظـر رقـم ٩٤٠٤ و ٩٤٠٥ فـى كتـاب الجهـاد - بـاب : قتـل أهل الشرك صبرا ٢١٠/٥ - ٢١١ ، وأخـرج البيهقى فى سننـه : أنها نسخت بقولـه تعالى : " قَـاتِلُوا الَّذِيـنَ لا يُـؤْمِنُـونَ بِاللَّـهِ وَلا بِالْيَوْمِ الآخِـرِ " الآيـة : (٢٩) مـن سورة التوبـة ١١/٩ .

(١) : فـى الأصـل : فخـذوهم ، وهـو خطـأ صوابـه مـا أثبت .

(٧٧٧) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٤٨) .

تخريج الاثـر (٧٧٧) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(٧٧٨) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فى (٢٩) .

تخريج الاثـر (٧٧٨) :

ذكـره السيوطى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢١٣/٣ .

الآيـة : (٥) .

قولـه : " وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ " .

٧٧٩ - وبـه قـال : سمعت ابـن زيـد فى قولـه " وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ " : لا تتركـوهم يضـربـوا فى البـلاد ، ولا يخـرجـوا للتجـارة .

٧٨٠ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا رجـل سماه [1] عـن أبـي عمـران [الجـونـى] [2] أنه قـال : الـربـاط فـى كتـاب اللـه - عـزّ وجـلّ - قولـه " وَاقْعُدُوا لَهُمْ / كُلَّ مَرْصَدٍ " . ٢٩/أ

قولـه تعالى : " فَإِن تَابُوا " .

٧٨١ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا عبيد اللـه بـن موسـى ،أنبأنـا أبو جعفـر الـرازى [3] عـن الـربيـع [4] عـن أنـس بـن مـالك " فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَوٰةَ " يقول : توبتهم خلـع الأوثـان وعبادتها .

الاثـر (٧٧٩) :

تـابـع للاثـر السابق ، وتقـدم تخريجـه .

(١) : لـم أقف على تسميتـه .

(٢) : فى الأصـل : الصـوفـى ، وهـو تحريف صوبتـه مـن المـراجـع .

تخريج الاثـر (٧٨٠) :

ذكـره السيوطى فى الـدر بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢١٣/٣ ، وكذا ذكـره فى الاكليـل ص ١١٦ .

الحكم على الاثـر (٧٨٠) :

فى اسنـاده مجهـول .

(٣) : تقـدم فـى (٣٩) وهـو صدوق سـيئ الحفظ .

(٤) : تقـدم فـى (٣٩) وهـو صدوق لـه أوهـام .

تخريج الاثـر (٧٨١) :

أخرجـه ابـن جرير بمثلـه مطولا وصـدره مـرفوع ، مـن طريق عبد الأعلى بـن واصل عـن عبيد اللـه بـه بـرقـم ١٦٤٧٥ ، ١٣٥/١٤ - ١٣٦ ، وأخرجـه = =

الآيـة : (٥) .

٧٨٢ - قـرأت على محمد بـن الفضل ، حدثنـا محمد بـن علي ، حدثنـا محمـد بـن مـزاحم ، حدثنـا بكـير بـن معـروف عـن مقاتـل بـن حيان قولـه " فَإِن تَابُوا " مـن الشـرك ، " وَأَقَامُوا الصَّلَوٰةَ وَآتَوُا الزَّكَوٰةَ " : لـم تقتـلهم ، وكـف عنهـم (١) .

٧٨٣ - وروى عـن الضحـاك : " فَإِن تَابُوا " : مـن الشـرك .

= = ابـن ماجـة مـدرجـا فـى حديث مطـول مـن طريق أبـي أحمد عـن أبـي جعفـر بـه ، وأخرجـه - أيضا - بمثلـه عـن أبي حاتم بـه بـرقـم (٧٠) فـى المقـدمـة - باب الايمـان ٢٧/١ ، وأخـرجـه الحاكم مطولا مـن طريق اسحاق بـن سـليمان عـن أبـي جعفـر بـه ، وساقـه مـدرجـا فـى الحديث وقال : هذا حديث صحيـح الاسناد ولـم يخرجاه ، ووافقـه الذهـبى ، لكنـه استدرك عليـه فقـال : صدرالخـبر مـرفوع وسائره مـدرج فيمـا أرى - كتـاب التفسـير - تفسـير سورة التوبة ٣٣١/٢ - ٣٣٢ ، وذكـره ابـن كثـير كمـا فـى ابـن جريـر ٣٣٦/٢ ، وأخرجـه محمد بـن نصـر المـروزى فى كتـاب الصلاة والـبزار وأبو يعلى وابن المنذر وأبو الشيخ وابـن مـردويـه والبيهقى فى شعب الايمـان كمـا فى الـدر ، وساقـه كما فى ابـن جريـر ٢١٣/٣ .

الحكم على الاثـر (٧٨١) :

فيـه أبو جعفر : صدوق سـئ الحفظ ، والربيـع : صدوق لـه أوهام ، ولـم يتـابعا فالاسنـاد ضعيف .

(٧٨٢) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٤٨) .

(١) : كتب فى الحاشيـة : (كـذا) ، والسـياق واضـح .

تخريج الاثـر (٧٨٢) :

لـم أقف عليـه بهذا اللفظ ، ومعنـاه صحيح ، وانظر فتح القدير ٣٣٧/٢ .

تخريج الاثـر (٧٨٣) :

ذكـره السمرقندى ولم ينسبـه ١/ ل ٥٤١ ب ، والثعلبى ٣/ ل ٦٩ ب ، = = =

الآيـة : (٥) .

٧٨٤ - حدثنا أبي ، حدثنا المسيب بن واضح [(١)] ، حدثنا أبو اسحاق عن الأوزاعي في قوله " فَإِن تَابُوا " قال : شهادة أن لا اله الا الله .

قوله : " وَأَقَامُوا الصَّلَوٰةَ " .

٧٨٥ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ، حدثنا الوليد [(٢)] ، حدثنا عبد الرحمن بن نمر [(٣)] قال : سألت الزهري عن قول الله " أَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ " [(٤)] قال : اقامتها : أن تصلي الصلوات الخمس لوقتها .

= = والقرطبي ٧٤/٨ ، والشوكاني ٣٣٧/٢ ، والآلوسي ٥١/١٠ .

(١) : تقدم في (٢٢) وهو يخطئ ويصرّ .

تخريج الاثر (٧٨٤) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (٧٨٤) :

فيه المسيب : يخطئ ويصرّ ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(٢) : هو ابن مسلم ، تقدم في (٢٤) وهو ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية .

(٣) : هو عبد الرحمن بن نمر - بفتح النون وكسر الميم - اليحصبي ، أبو عمرو الدمشقي ، ثقة ، لم يرو عنه غير الوليد ، من الثامنة ، أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائي .

التقريب ٥٠١/١ ، وانظر التهذيب ٢٨٧/٦ - ٢٨٨ .

(٤) : سورة البقرة ، آية : (٤٣) .

تخريج الاثر (٧٨٥) :

أخرجه المصنف بسنده ومتنه برقم ٤٦٦ في تفسير سورة البقرة آية : (٤٣) ٣٢٩/١ .

ويشهد له ما أخرجه الشيخان من حديث عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال - واللفظ لمسلم - : (أفضل الأعمال - أو العمل - الصلاة لوقتها ، وبرّ الوالدين) . أخرجه مسلم برقم ١٤٠ كتاب الايمان - باب : بيان كون الايمان بالله تعالى أفضل الأعمال ٩٠/١ ، = = =

الآيـة : (٥) .

قولـه : " ٱلصَّلَوٰةَ " .

٧٨٦ - حدثنا عصام بن رواد [(١)] ، حدثنا آدم ، حدثنا مبارك بن فضالة [(٢)] عن الحسن فى قوله " أَقِيمُوا ٱلصَّلَوٰةَ " قال : فريضة واجبة لا تنفع الأعمال الا بها ، وبالزكاة .

٧٨٧ - وروى عن قتادة : مثل ذلك .

٧٨٨ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله لأهل الكتاب :

= = وأخرجه البخارى فى كتاب التوحيد - باب : وسمى النبى - صلى الله عليه وسلم - الصلاة عملا ٣٠٦/٤ .

الحكم على الاثر (٧٨٥) :

اسناده صحيح ، والوليد قد صرح بالتحديث .

(١) : تقدم فى (٩٧) وهو صدوق .

(٢) : تقدم فى (١٦٧) وهو صدوق يدلس ويسوى ، وقال أحمد : ما روى عن الحسن فيحتج به .

تخريج الاثر (٧٨٦) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٤٦٥ فى تفسير سورة البقرة آية : (٤٣) ٣٢٩/١ .

وذكره ابن كثير بلفظه تفسيرا لقوله تعالى : " وَءَاتُوا ٱلزَّكَوٰةَ " وفيه وبالصلاة بدل : وبالزكاة ٨٤/٢ - ٨٥ .

الحكم على الاثر (٧٨٦) :

اسناده حسن .

تخريج الاثر (٧٨٧) :

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف برقم ٨٣٩ فى تفسير سورة البقرة آية : (٤٣) ٥٧٢/١ - ٥٧٣ ، وكذا ذكره المصنف ٣٢٩/١ .

الآيـة : (٥) .

" أَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ " : أمرهم أن يصلوا مع النبى - صلى الله عليه وسلم - .

قوله : " وَءَاتَوُا الزَّكَوٰةَ " .

٧٨٩ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس " وَءَاتَوُا الزَّكَوٰةَ " : يعنى بالزكاة : طاعة الله ، والاخلاص .

والوجه الثانى :

٧٩٠ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا أبو بكر وعثمان [1] ابنا أبي شيبة قالا : حدثنا وكيع عن أبي جناب [2] عن عكرمة عن ابن عباس فى قوله " وَءَاتَوُا

---

(٧٨٨) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٨) .

تخريج الاثر (٧٨٨) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٤٦٧ فى تفسير سورة البقرة آية : (٤٣) ٣٣٠/١ ، وذكره ابن كثير ٨٤/١ ، والسيوطى بنحوه وعزاه للمصنف فقط ٦٤/١ .

(٧٨٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (٧٨٩) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٤٦٨ فى تفسير سورة البقرة آية : (٤٣) ٣٣٠/١ ، وذكره ابن كثير ٨٤/١ .

(١) : تقدم فى (٥٤٠) وهو ثقة حافظ ، وله أوهام .

(٢) : هو يحيى بن أبي حية - بمهملة وتحتانية - الكلبى ، أبو جناب - بجيم ونون خفيفتين وآخره موحدة - مشهور بها ، ضعفه النسائى والدارقطنى وابن سعد ، وقال يحيى القطان : لا أستحل أن أروى عنه ، وقال أبو زرعة : صدوق يدلس ، وعن عثمان : قال ابن معين : صدوق ، قال عثمان : هو ضعيف ، وقال الفلاس : متروك ، وقال ابن نمير : صدوق ، كان صاحب تدليس ، أفسد حديثه بالتدليس ، كان يحدث بما لم يسمع ، وقال أبو حاتم : = = =

الآيـة : (٥) .

﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾ قـال : مـا يوجب الـزكاة ؟ قـال : [مـائتـان] (١) فصاعـدا .

٧٩١ - حدثنـا محمد بـن حمـاد الطهرانى أبو عبد اللـه ، حدثنـا حفص بـن عمرالعدنـى حدثنـا الحكم بـن أبـان عـن عكرمـة ﴿وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ قـال : زكاة المال مـن كـلّ مـائـتى درهم قفلـة (٢) خمسـة دراهم .

والـوجـه الـثـالـث :

٧٩٢ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا عثمـان بـن / أبـي شيبـة (٣) ، حدثنـا جريـر (٤) ٢٩/ب

= = ليس بالقوى ، وقال : لا يكتب منـه شئ ، وذكره ابـن حبان فى الثقات ، وقـال ابـن حجر : ضعفوه لكثرة تدليسه ، مـن السادسة ، مات سنـة خمسين ومـائـة أو قبلها ، أخرج لـه أصحاب السنن الا النسائـى .

انظر الجرح ١٣٨/٩ - ١٣٩ ، تـاريخ الدارمـى ص ٢٣٨ ، المـيزان ٣٧١/٤ ، تهذيب الكمال ١٤٩٤/٣ ، التهذيب ٢٠١/١١ ، التقريب ٣٤٦/٢ .

(١) : فـى الأصـل : مـائتـين ، وصوابـه مـا أثبت ، وانظر ابـن كثـير .

تخريج الاثـر (٧٩٠) :

أخرجـه المصنف بسنده ولفظـه بـرقـم ٤٦٩ فى تفسير سورة البقـرة آيـة : (٤٣) ٣٣٠/١ ، وذكـره ابـن كثـير ٨٤/١ .

الحكم على الاثـر (٧٩٠) :

اسنـاده ضعيف ، لضعف أبـي جنـاب .

(٧٩١) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فـى (٣٥٣) .

(٢) : القفلـة - بفتح القاف وسكون الفاء وفتح اللام - : هى الـوازن مـن الدراهم ، والوازن هو التـام ، يقـال : درهم وازن : أى تـام . انظر تـاج العروس ٨٣/٨ ، القاموس ٣٩/٤ مـادة : قفل ، والصحاح ٢٢١٣/٦ ، أساس البلاغة ٥٠٤/٢ مـادة : وزن .

تخريج الاثـر (٧٩١) :

أخرجـه المصنف بسنده ولفظه برقم ٤٧٠ فى تفسير سورة البقرة آية : (٤٣) ٣٣٠/١

(٣) : تقدم فى (٥٤٠) وهو ثقـة حافظ ، ولـه أوهـام .

(٤) : هو ابن عبد الحميد ، تقدم فى (٥٦٩) وهو ثقة صحيح الكتاب ، قيل : كان فى آخـر عمـره يهـم مـن حفظـه .

الآيـة : (٥) .

عـن أبـي حيـان التيمـى [١] عـن الحارث العكلى [٢] فـى قولـه " وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ " قـال : صـدقـة الفطـر .

والـوجـه الـرابـع :

٧٩٣ - قـرأت على محمـد ، حدثنـا محمـد ، حدثنـا محمـد ، حدثنـا بكـير عـن مقاتـل قولـه لأهـل الكتـاب " وَءَاتُوا ٱلزَّكَوٰةَ " : أمـرهم أن يـؤتـوا الـزكـاة يـدفعونها الى النـبى - صلى اللـه عليـه وسلم - .

قولـه : " فَخَلُّوا۟ سَبِيلَهُمْ " .

٧٩٤ - حدثنـا محمد بـن يحـيى ، أخـبرنـا العباس بـن الوليد ، حدثنـا يزيـد عـن سعيـد عـن قتـادة " فَخَلُّوا۟ سَبِيلَهُمْ " كـان قتـادة يقـول : خلوا سبيـل مـن أمركم اللـه أن تخلوا سبيلـه ، فـانمـا النـاس ثـلاثـة رهط : مسلم عليـه الـزكـاة ،

---

(١) : هو يحيى بـن سعيد بن حيان - بمهملـة وتحتانية - الكوفى ، ثقة عابد ، مـن السادسة ، مات سنة خمس وأربعـين ومائـة ، أخرج لـه الجماعـة .
التقريب ٣٤٨/٢ ، وانظر التهذيب ٢١٤/١١ - ٢١٥ .

(٢) : هو الحارث بـن أقيش - بالقاف والمعجمـة مصغـرا - وقد تبدل الهمـزة واوا ، العكلى حليف الأنصار ، صحابى مقـلّ - رضي الله عنـه - ، أخرج لـه ابن ماجـة .
التقريب ١٣٩/١ ، وانظر التهذيب ١٣٦/٢ - ١٣٧ ، الاصابـة ٢٧٣/١ .

تخريج الاثـر (٧٩٢) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقـم ٤٧٢ فى تفسير سورة البقرة آيـة : (٤٣) ، ٣٣١/١ ، ونقلـه عنـه ابـن كثـير ٨٥/١ .

الحكم على الاثـر (٧٩٢) :

فيـه انقطاع بـين يحيى بـن سعيد بن حيان والحارث - رضي الله عنـه - .

(٧٩٣) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فـى (٤٨) .

تخريج الاثـر (٧٩٣) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٤٧٣ فى تفسير سورة البقرة آية : (٤٣) ٣٣١/١

الآيـة : (٥) .

ومشـرك عليـه الجـزيـة ، وصاحب حـرب يـأمـن بتجارتـه فـى المسـلمين اذا أعطـى عشـور مـالـه .

٧٩٥ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا عبيـد بـن آدم [1] ، حدثنـا آدم ، حدثنـا أبو شيبة [2] عـن عطاء الخراسانى " فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ " قـال : ثـم خلطهم بـالمـؤمنـين .

قولـه تعالى : " إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " .

٧٩٦ - حدثنـا علي بـن الحسـين ، حدثنـا العباس بـن الوليـد ، حدثنـا يزيـد عـن سعيـد عـن قتـادة قولـه " إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ " قـال : غفـور للـذنـوب الكثـيرة أو

---

(٧٩٤) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فـى (٤٣) .

تخريج الاثـر (٧٩٤) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طريق بشـر عـن يزيـد بـه بـرقـم ١٦٤٧٦ ، ١٣٦/١٤ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الـدر ، وساقـه بمثلـه ٢١٣/٣ .

(١) : هـو عبيد بـن آدم بـن أبي ايـاس العسقلانـى ، صدوق ، مـن الحادية عشـرة ، مات سنـة ثمـان وخمسـين ومائتـين ، أخرج لـه النسائـى .
التقريب ٥٤١/١ ، وانظر الجرح ٤٠٢/٥ ، التهذيب ٥٨/٧ .

(٢) : هـو ابـراهـيم بـن عثمـان العبسـى - بالمـوحـدة - ، أبو شيبـة الكوفـى ، قاضى واسـط ، مشهـور بكنيتـه ، مـتروك الحديث ، مـن السابعـة ، مـات سنـة تسـع وستـين ومـائـة ، أخرج لـه الـترمـذى وابـن مـاجـة .
التقريب ٣٩/١ ، وانظـر التهذيب ١٤٤/١ - ١٤٥ .

تخريج الاثـر (٧٩٥) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الحكم على الاثـر (٧٩٥) :

فـى اسنـاده مـتروك .

الآيتين : (٥ - ٦) .

الكبيرة ، شك يزيد " رَحِيمٌ " قال : بعباده رحيم .

قوله : " وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ " .

٧٩٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ " يقول : من جاءك واستمع ما تقول ، واستمع ما أنزل اليك ، فهو آمن حتى يأتيك .

قوله : " فَأَجِرْهُ " .

٧٩٨ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " فَأَجِرْهُ " يقول : فهو آمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله .

---

(٧٩٦) : تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

تخريج الاثر (٧٩٦) :

أخرجه المصنف بسنده وبجزئه الأخير فقط برقم ٣٠٣ في تفسير سورة الأنعام آية : (٥٤) ٢٨١/١ ،وأخرجه - أيضا - بسنده ولفظه الا أنه قال : يعني الذنوب الكثيرة - انظر رقم ١٠١٩ و ١٠٢١ في تفسير سورة الأعراف آية : (١٥٣) ٥٥٣/٢ - ٥٥٤ .

" وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ " آية : (٦) .

(٧٩٧) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٠٩) .

تخريج الاثر (٧٩٧) :

هو في تفسير مجاهد بنحوه ص ٢٧٣ ، وأخرجه ابن جرير بنحوه من طريق عيسى وحجاج عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٤٨٣ و ١٦٤٨٤ ، ١٣٩/١٤ .

وذكره ابن كثير بنحوه - ٣٣٧/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما في فتح القدير ، وساقه بلفظه ٣٣٨/٢ .

(٧٩٨) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (٧٩٨) :

تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه .

الآيـة : (٦) .

قولـه : " حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ " .

٧٩٩ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسين بن الأسود [(١)] ، حدثنا عمرو بن محمد العنقزي ، حدثنا أسباط [(٢)] عن السدى [(٣)] عن أصحابه فى قول الله " وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ " قال: كلام الله : القرآن .

٨٠٠ - وروى عن قتادة : نحو ذلك .

---

(١) : هو الحسين بن علي بن الأسود العجلى ، أبو عبد الله الكوفى ، نزيل بغداد ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن عدى : كان يسرق الحديث ، وأحاديثه لا يتابع عليها ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أخطأ وقال الأزدى : ضعيف جدا ، وقال ابن حجر : صدوق ، يخطئ كثيرا ، لم يثبت أن أبا داود روى عنه ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وخمسين ومائتين ، أخرج له الترمذى .

انظر الجرح ٥٦/٣ ، الميزان ٥٤٣/١ ، التهذيب ٣٤٣/٢ - ٣٤٤ ، التقريب ١٧٧/١ .

(٢) : تقدم فى (٢٣) وهو صدوق كثير الخطأ ، يغرب .

(٣) : تقدم فى (٢٣) وهو صدوق .

تخريج الاثر (٧٩٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه موقوفا على السدى باسناد حسن برقم ١٦٤٨٢ ، ١٣٩/١٤ .

وذكره الماوردى ولم ينسبه ١٢٠/٢ ، وابن عطية ١٣٥/٨ ، والرازى ٢٢٩/١٥ ، وابن كثير ٣٣٧/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ موقوفا على السدى كما فى الدر ، وساقه بلفظ : كلامك بالقرآن ٢١٣/٣ ، وانظر روح المعانى ٥٣/١٠ .

الحكم على الاثر (٧٩٩) :

حسن لغيره ، تقوى بما أخرجه ابن جرير .

تخريج الاثر (٨٠٠) :

أخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ٢١٣/٣ ، وهو قول الثورى كما فى تفسيره انظر رقم ٣٢٨ ص ١٢٣ .

الآيـة : (٦) .

قولـه تعالى : " ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ " .

٨٠١ - حدثنا حجاج بن حمزة / حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ " : من حيث جاء . ٣٠/أ

٨٠٢ - حدثنا أبي ، حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا يحيى [1] قال : قال ابن جريج [2]: قال عطاء في الرجل من أهل الشرك يأتي المسلمين بغير عهد قال : يخيره ، اما أن يقرّه ، واما أن يبلغه مأمنه .

٨٠٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ ، حدثنا ابن زيد في قوله " ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ " قال : ان لم يوافقه ما يقصّ عليه [ويخوفه] [3] فأبلغه مأمنه ، وليس هذا بمنسوخ .

الاثر (٨٠١) :

تابع للاثر (٧٩٨) ، وتقدم تخريجه في الاثر (٧٩٧) .

(١) : هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، تقدم في (١٦٥) وهو ثقة متقن .

(٢) : تقدم في (٢٨٥) وهو ثقة فاضل ، وكان يدلس ويرسل .

تخريج الاثر (٨٠٢) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (٨٠٢) :

فيه ابن جريج : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف .

(٨٠٣) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

(٣) : هذه الكلمة غير واضحة في الأصل ، وأكبر الظن أنها : يخوفه ، وفي ابن جرير : ما تتلو عليه وتحدثه ، وفي الدر : ما يقضي عليه ويجتريه ولعله تحرف ، فقد جاء في فتح القدير : ما يقص عليه ويخبر به ، وهو غالبا ما ينقل عن السيوطي .

تخريج الاثر (٨٠٣) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٦٤٨٦ ، ١٣٩/١٤ ، وأخرجه ابن المنذر عن مجاهد كما في الدر = = =

الآيتين : (٦ - ٧) .

قوله : " ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ " .

٨٠٤ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا عثمان بن سعيد ، حدثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس " لا يَعْلَمُونَ " يقول : لا يعقلون .

قوله : " كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ اللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِ " .

٨٠٥ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد بن مزاحم حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان ، ثمّ قال : كان النبي - صلى الله عليه وسلم - قد عاهده أناس من المشركين ، وعاهد - أيضا - أناسا من بني ضمرة بن بكر ، وكنانة خاصة عاهدهم عند المسجد الحرام ،

= = وساقه بمثله وعزاه - أيضا - للمصنف ٢١٣/٣ ، وذكره الشوكاني بلفظه الا أنه قال : ويخبر به بدل : ويخوفه ، وعزاه للمصنف فقط ٣٣٨/٢ .

وانظر الكشاف فقد نقل الزمخشري عن الحسن قوله : هي محكمة الى يوم القيامة ٢٥/٢ ، وكذا عند القرطبي ، ونسبه الى الحسن ومجاهد وقال : وهو الصحيح ٧٦/٨ - ٧٧ ، وانظر البحر المحيط ، ونسب القول بعدم النسخ الى الحسن ومجاهد ١١/٥ .

الاثر (٨٠٤) :

تقدم سندا ومتنا في الاثر (٣٣٩) .

" كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ اللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ " آية : (٧) .

(٨٠٥) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٨) .

الايـة : (٧) .

وجعـل مـدتهم أربعـة أشهـر ، وهم الذيـن ذكـر اللـه " إِلَّا ٱلَّـذِينَ عَـٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ " .

٨٠٦ - أخـبرنـا أحمـد بـن عثمـان بـن حكـيم - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أحمـد بن المفضـل ، حدثنـا أسـباط عـن السـدى قولـه " كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ فَمَا ٱسْتَقَـٰمُوا۟ لَكُمْ فَٱسْتَقِيمُوا۟ لَهُمْ " : هم بنـو جذيمـة بـن فـلان .

قولـه : " إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ " .

٨٠٧ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صالح ، حدثـنى معاويـة بـن صالح عـن علي بن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قولـه " إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ " :

تخريج الاثـر (٨٠٥) :

انظـر بحـر العلوم ولـم ينسبـه ١/ ل ٥٤٢ أ ، والنكت ونسبـه الى الكلبى وابـن اسحاق ١٢١/٢ ، والـرازى ولـم ينسبـه ٢٢٩/١٥ ، وأخرجـه أبو الشيـخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢١٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير الا أنـه لـم يقـل : أنـاسـا مـن المشـركـين ٣٤٠/٢ .

(٨٠٦) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٢٣) .

تخريج الاثـر (٨٠٦) :

أخرجـه ابـن جرير مـن طريق محمد بـن الحسـين عـن ابـن المفضـل بـه وفيـه : ابـن الـدئـل مكان : ابـن فـلان بـرقـم ١٦٤٩٠ قـال المحقق : هكذا جاء هنـا ، وفـى رقـم ١٦٤٩١ : جذيمـة بكـر كنـانـة ، ولا أعلم فـى الـدئـل بـن بكـر بـن عبد منـاة بـن كنانـة جذيمـة ، فان جذيمـة كنانـة انمـا هـم بنـو جذيمـة بـن عـامـر بـن عبد منـاة بـن كنانـة ، أبنـاء عمومـة الـدئـل وبكـر بـن عبـد منـاة .. الخ انظـر تعليق رقـم (٢) ١٤١/١٤ .

وانظر لباب التأويل ٥١/٣ - ٥٢ ، والبحـر المحيط ١٢/٥ ، وذكـره السيوطـى بلفظـه الا أنـه قال : بنـو خزيمـة ، وعزاه للمصنف فقط ٢١٤/٣ .

الآيـة : (٧) .

يعـنى : أهـل مكـة .

٨٠٨ - أخـبرنـا أبو يزيد القراطيسـى - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أصبغ بـن الفـرج قـال : سمعت عبد الـرحمـن بـن زيد بـن أسـلم فى قولـه " إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ فَمَا ٱسْتَقَامُوا لَكُمْ فَٱسْتَقِيمُوا لَهُمْ " قـال : هـؤلاء قـريـش .

٨٠٩ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا / محمـد بـن عبد الأعلى ، حدثنـا ابـن ثـور عن معمـر ٣٠/ب عـن قتـادة قولـه " إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ فَمَا ٱسْتَقَامُوا لَكُمْ فَٱسْتَقِيمُوا لَهُمْ " قـال : هو يـوم الحديبيـة ، قـال : فلـم يستقيموا ونقضوا عهدهم ، أعـانـوا بـنى بكـر حلف قـريـش على خـزاعـة حلفاء النـبى - صلى

---

(٨٠٧) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فـى (٢) .

تخريج الاثـر (٨٠٧) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق المثـنى عـن عبد اللـه بـه بـرقـم ١٦٤٩٤ ، ١٤٣/١٤ .

وذكـره الثعلـبى ونسبـه الى قتـادة وابـن زيـد ٣/ ل ٧٠ أ ، وكـذا فـى مجمـع البيـان ١٩/١٠ - ٢٠ ، وذكـره الخازن ونسبـه الى قتـادة ٥١/٣ .

(٨٠٨) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فـى (٢٩) .

تخريج الاثـر (٨٠٨) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مطولا مـن طريق ابـن وهب عـن ابـن زيـد بـه بـرقـم ١٦٤٩٦ ، ١٤٣/١٤ .

وذكـره الجصاص ونسبـه الى ابـن عباس - رضي الله عنهما - ٢٧٤/٤ ، والثعلبى ٣/ ل ٧٠ أ ، والماوردى ١٢١/٢ ، والطوسـى ١٧٧/٥ ، وذكره ابـن عطيـة ١٣٦/٨ ، والطبرسـى كمـا عنـد الجصاص ١٩/١٠ ، وانظر البحـر المحيط ١٢/٥ ، وذكـره السيوطـى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢١٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٠/٢ .

الآيتين : (٧ - ٨) .

الله عليه وسلم - .

قوله تعالى : " فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ " .

٨١٠ - قرأت على محمد ، حدثنا محمد ، حدثنا محمد عن بكير عن مقاتل قوله " فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ " يقول : ما وفوا لكم بالعهد .

قوله : " فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ " .

٨١١ - وبه عن مقاتل قوله " فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ " قال : ففوا لهم .

قوله : " كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ " .

٨١٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا

---

(٨٠٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٥٧) .

تخريج الاثر (٨٠٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن عبد الأعلى به برقم ١٦٤٩٧ ، ١٤٣/١٤ - ١٤٤ ، وأخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بزيادة فى أوله عن معمر عن قتادة ل ٩٦ .

وانظر الجصاص ونسبه الى مجاهد ٢٧٤/٤ ، والنكت ١٢١/٢ ، والتبيان ١٧٧/٥ ، والمحرر ١٣٥/٨ ، ومجمع البيان ١٩/١٠ - ٢٠ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢١٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير الا أنه نكره مختصرا ٣٤٠/٢ .

الاثران (٨١٠ و ٨١١) :

تابعان للاثر (٨٠٥) وتقدم تخريجه .

" كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُم بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ " آية : (٨) .

(٨١٢) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

الآيـة : (٨) .

فِيكُمْ إِلًّا وَلا ذِمَّةً " يقـول : "كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ " : المشـركـون ، " لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ " .

قولـه : " لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ " .

٨١٣ - حدثنا أبـي ، حدثنا أبـو حـذيفـة ، حدثنا شبـل عـن ابـن أبـي نجيـح عـن مجاهد فـي قولـه " لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ " : لا يـرقبـوا فـي محمد - صلى الله عليـه وسـلم - إِلًّا .

٨١٤ - حدثنا أبـي ، حدثنا نعيم بـن حماد [1] ، حدثنا محمد بـن ثـور عـن معمـر عـن ابـن أبـي نجيـح [2] عـن مجاهـد " لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً " : لا يـراقبـون اللـه ولا غـيره .

تخريج الاثـر (٨١٢) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق محمد بـن الحسـين عـن ابـن المفضل بـه بـرقـم ١٦٥٠٧ ، ١٤٧/١٤ ، وأخرجـه - أيضا - بلفظـه وبأطول منـه مـن طريق سلمـة عـن ابـن اسحاق بـرقـم ١٦٥١٣ ، ١٤٩/١٤ - ١٥٠ ، وهـو فـي سـيرة ابـن هشام بلفظـه ٥٤٤/٤ .

(٨١٣) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فـي (٢٠٩) .

تخريج الاثـر (٨١٣) :

لـم أقف عليـه عنـد غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(١) : تقدم فى (١٤١) وهو صـدوق يخطـئ كـثيرا .

(٢) : تقدم فى (٦١) وهو ثقـة ، رمـى بالقـدر وربمـا دلـس .

تخريج الاثـر (٨١٤) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق محمد بـن عبد الأعلى عـن ابـن ثـور بـه بـرقـم ١٦٥٠١ ، ١٤٦/١٤ ، وأخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره عـن معمـر بـه ل ٩٦ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٣٨/٢ .

الآيـة : (٨) .

قولـه : " إِلًّا " .

٨١٥ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله " لَا يَرْقُبُوا[1] فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً " قال : الال : القرابة .

٨١٦ - وروى عن الضحاك : مثله .

الحكم على الاثر (٨١٤) :

فيه نعيم بن حماد : صدوق يخطئ كثيرا ، وتابعه محمد بن عبد الاعلى عند ابن جرير وهو ثقة ، ولكن فيه عنعنة ابن أبي نجيح .

(٨١٥) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) وارتفع هنا بما أخرجه ابن جرير الى درجة الحسن لغيره .

تخريج الاثر (٨١٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وباسناد آخر صحيح عن ابن عباس برقم ١٦٥٠٢ وانظر رقم ١٦٥٠٣ و ١٦٥٠٥ ، ١٤٦/١٤ - ١٤٧ .

وذكره ابن قتيبة فى تفسير غريب القرآن ولم ينسبه ص ١٨٣ ، وذكره أبو الليث السمرقندى ١/ ل ٥٤٢ أ ، والثعلبى ٣/ ل ٧٠ أ ، والماوردى ونسبه الى السدى ١٢١/٢ ، وذكره الطوسى ١٧٨/٥ ، والكياهراس ولم ينسبه ٢٩/٤ ، والزمخشرى ٢٥/٢ ، وابن عطية ١٣٧/٨ ، وذكره الطبرسى ٢٠/١٠ ، وابن الجوزى ٤٠٢/٣ ، والرازى ونسبه الى الفراء ٢٣٠/١٥ ، وذكره القرطبى ٧٩/٨ ، والخازن ٥٢/٣ ، وأبو حيان ولم ينسبه ١٣/٥ ، وذكره ابن كثير وقال : وهو الاظهر والاشهر ، وعليه الأكثر ٣٣٨/٢ ، وأخرجه الطستى كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢١٤/٣ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى فتح القدير ، وساقه بلفظه ٣٤٠/٢ ، وذكره الآلوسى وزاد : والرحم ٥٥/١٠ .

(١) : فى الاصل : يرقبون ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

تخريج الاثر (٨١٦) :

أخرجه ابن جرير باسنادين أحدهما ضعيف ، والآخر ضعيف جدا برقم ١٦٥٠٤ و ١٦٥٠٦ ، ١٤٧/١٤ .

= = =

الآيـة : (٨) .
والـوجـه الـثـانـى :

٨١٧ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان [(١)] عن ابن أبي نجيح [(٢)] عن مجاهد " إِلًّا " قال : الله - عزّ وجلّ - .

= = وهو فى بحر العلوم ١/ ل ٥٤٢ ب ، والكشف ٣/ ل ٧٠ أ ، ومجمع البيان ٢٠/١٠ وزاد المسير ٤٠٢/٣ ، والقرطبى ٧٩/٨ ، وابن كثير ٣٣٨/٢ ، وروح المعانى بزيادة : والرحم ٥٥/١٠ .

(١) : يترجح أنه الثورى ، حيث ورد فى تفسيره ، وأخرجه أبو نعيم من طريق ابن عيينة عن الثورى به - كما فى التخريج - .

(٢) : تقدم فى (٦١) وهو ثقة ، رمى بالقدر ، وربما دلس .

تخريج الاثر (٨١٧) :

أخرجه أبو نعيم فى الحلية بلفظه من طريق ابن عيينة عن الثورى به ٢٨٥/٣ ، وهو فى تفسير الثورى برقم ٣٢٩ ص ١٢٣ ، وذكره ابن قتيبة ولم ينسبه ص ١٨٣ وذكره السمرقندى ١/ ل ٥٤٢ أ - ب ، والثعلبى ونسبه - أيضا - الى ابن مجلز وقال : والدليل على هذا التأويل : قراءة عكرمة " لَا يَرْقُبُونَ فِى مُؤْمِنٍ إِيلًا " - بالياء - : يعنى الله - عزّ وجلّ - مثل : جبريل وميكايل ٣ / ل ٧٠ أ ، وذكره الماوردى ١٢١/٢ ، والطوسى ١٧٨/٥ ، والبغوى ونسبه - أيضا - الى أبي مجلز ٥٢/٣ ، وانظر المحرر ١٣٦/٨ ، وذكره الطبرسى ٢٠/١٠ ، وابن الجوزى ٤٠٢/٣ ، وانظر التفسير الكبير ٢٣٠/١٥ ، والقرطبى ٧٩/٨ ، وذكره الخازن كما عند البغوى ٥٢/٣ ، وكذا عند أبي حيان ١٣/٥ ، وابن كثير ٣٣٨/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ، وذكر السيوطى أنهما أخرجاه عن عكرمة - أيضا - ٢١٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير وزاد نسبته الى الفريابى وأبي عبيد ٣٤٠/٢ ، وانظر روح المعانى ٥٦/١٠ .

الحكم على الاثر (٨١٧) :

فيه ابن أبي نجيح : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، وبقية رجاله ثقات .

الآيـة : (٨) .

٨١٨ - وروى عـن سعيد بـن جبـير قـال : إِلَـٰهاً .

والـوجـه الثـالـث :

٨١٩ - حدثنـا حجاج بـن حمـزة ، حدثنـا شبابـة ، حدثنـا ورقـاء عـن ابـن أبـي نجيح عـن مجاهد " إِلاًّ " قـال : عهـدا .

٨٢٠ - وروى عـن عبد الـرحمـن بـن زيد بـن أسـلم : نحو ذلك .

والـوجـه الـرابـع :

٨٢١ - جدثنـا أبـي ، حدثنـا محمد بـن عبد الأعلى ، أنبأنـا محمد بـن ثـور عـن معمر

تخريج الاثـر (٨١٨) :

ذكـره السمـرقندى بلفظ : اللـه ١/ ل ٥٤٢ أ ، وذكـره الـزمخشـرى بلفظه ولـم ينسبـه ٢٥/٢ .

(٨١٩) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فى (٦١) .

تخريج الاثـر (٨١٩) :

هـو فى تفسـير مجاهد ص ٢٧٣ ، وأخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريـق عيسـى عـن ابـن أبـي نجيح بـه بـرقـم ١٦٥٠٩ ، ١٤٨/١٤ .

وذكـره أبو عبيدة فى مجاز القرآن ولـم ينسبـه ٢٥٣/١ ، وابـن قتيبـة فـى تفسير غريب القرآن ص ١٨٣ ، وهـو فى بحـر العلوم ١/ ل ٥٤٢أ - ب ، والكشـف ٣ / ل ٧٠ أ ، والتبيـان ١٧٨/٥ ، وذكـره الكياهـراس ولـم ينسبـه ٤ / ٢٩ ، والبغـوى ونسبـه الى السـدى ٥٢/٣ ، وانظـر المحـرر ١٣٧/٨ ، وذكـره الطبرسى ونسبـه - أيضا - الى السـدى ٢٠/١٠ ، وذكـره ابـن الجوزى ٤٠٢/٣ ، والـرازى ولـم ينسبـه ٢٣٠/١٥ ، وذكـره القرطبى ٧٩/٨ ، والخازن كمـا عند البغوى ٥٢/٣ وأبو حيان ولـم ينسبـه ١٣/٥ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٣٨/٢ ، والآلوسـى ونسبـه الى السـدى ٥٥/١٠ .

تخريج الاثـر (٨٢٠) :

أخرجـه ابـن جرير بـأطول منـه وباسناد صحيح بـرقـم ١٦٥١٠ ، ١٤٨/١٤ ، وذكـره الثعلبى ونسبـه - أيضا - الى السدى ٣/ ل ٧٠أ ، وذكـره الماوردى = = =

الآيـة : (٨) .

عـن قتـادة " إِلًّا " /قـال : الال : الحلف . ٣١/أ

قولـه تعالى : " وَلَا ذِمَّةً " .

٨٢٢ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا منجاب بـن الحارث ، أنبأنـا بشـر بـن عمـارة عـن أبـي روق عـن الضحاك عـن ابـن عباس " إِلًّا وَلَا ذِمَّةً " قـال : الذمـة : العهد .

٨٢٣ - وروى عـن مجاهد فـى احـدى الـروايـات .

٨٢٤ - وقتـادة .

= = ١٢١/٢ ، والطوسـى ١٧٨/٥ ، وابـن الجوزى ٤٠٢/٣ ، والقرطبى ٧٩/٨ .

(٨٢١) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فى (٤٥٧) .

تخريج الاثـر (٨٢١) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظـه عـن معمـر عـن قـتـادة ل ٩٦ ، وأخرجـه ابـن جرير بلفظـه وباسناد آخـر صحيح بـرقـم ١٦٥٠٨ ، ١٤٧/١٤ . وهو فـى الكشف والبيان ٣/ ل ٧٠أ ، والنكت ١٢١/٢ ، والتبيان ١٧٨/٥ ومجمـع البيان ٢٠/١٠ ، وزاد المسـير ٤٠٢/٣ ، وذكـره الـرازى ولـم ينسـبـه ٢٣٠/١٥ ، وذكـره القرطـبى ٧٩/٨ ، والخازن ٥٢/٣ ، وأبو حيان ١٣/٥ ، وابـن كثـير ٣٣٨/٢ ، والآلوسـى ونسبـه - أيضا - الى السـدى ٥٥/١٠ .

الاثـر (٨٢٢) :

تـابـع للاثـر (٨١٥) وتقـدم تخريجـه ، وانظر - أيضا - سيرة ابن هشام ٥٤٥/٤

تخريج الاثـر (٨٢٣) :

أخرجـه ابـن جرير باسناد صحيح بـرقـم ١٦٥٠٩ ، وانظـر رقـم ١٦٥١١ و ١٦٥١٢ ، ١٤٨/١٤ .

تخريج الاثـر (٨٢٤) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره عـن معمـر عـن قتـادة ل ٩٦ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بـاسناد صحيح بـرقـم ١٦٥٠٨ ، ١٤٧/١٤ .

وذكـره ابـن الجـوزى ٤٠٢/٣ ، والقـرطـبى ٧٩/٨ .

الآيـة : (٨) .

٨٢٥ - والضحـاك فـى أحـد قوليـه : مـثـلـه .

والـوجـه الـثـانـى :

٨٢٦ - أخـبرنـا أحمـد بـن عثمـان - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أحمـد بـن مفضـل ، حدثنـا أسباط عـن السـدى قولـه " لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً " يقـول : عهـدا ولا قـرابـة ، ولا ميثـاقـا .

٨٢٧ - وروى عـن سعيد بـن جبـير أنـه قـال : العقـد .

والـوجـه الـثـالـث :

٨٢٨ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا نصـر بـن علي الجهضمـى [(١)] ، حدثنـا معتمـر عـن محمـد بـن الهيصـم [(٢)] عـن بـديـل [(٣)] عـن الضحاك بـن مـزاحـم "لَا يَرْقُبُونَ

تخريج الاثـر (٨٢٥) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظ : الميثـاق ، وباسناد ضعيف جدا بـرقـم ١٦٥٠٦ ، ١٤٧/١٤ .

وهـو فى بحـر العلوم ١/ ل ٥٤٢ ب ، وزاد المسير ٤٠٢/٣ ، وذكـره القرطبى ونسبـه - أيضا - الى ابـن زيد ٧٩/٨ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٣٨/٢ .

الاثـــر (٨٢٦) :

تـابـع للاثـر (٨١٢) وتقـدم تخريجـه .

تخريج الاثـر (٨٢٧) :

ذكـره ابـن الجـوزى بلفظ : العهـد ٤٠٢/٣ .

(١) : هـو نصر بـن علي بـن نصر بـن علي الجهضمـي - بفتح الجـيم وسكون الهاء وفتـح المعجمـة - ، ثبت ، طلب للقضاء فامتنع ، مـن العاشرة ، مات سنـة خمسـين ومائتـين أو بعدها ، أخرج لـه الجماعـة .

التقريب ٣٠٠/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٤٠٩/٣- ١٤١٠ ، التهذيب ٤٣٠/١٠- ٤٣١ .

(٢) : أبو جميل ، قال ابن أبي حاتم : روى عن ورقاء عن سعيد بن جبير ، وعن غيره ، روى عنـه معتمر بن سليمان ، سمعت أبي يقول ذلك . الجرح ١١٧/٨ ، وانظر التاريخ الكبير ٢٥٨/١ .

(٣) : قال ابن أبي حاتم : روى عن الضحاك ، روى عنه أبـو فـروة ، يعدّ فى الكوفيـين ، = =

الآيـة : (٨) .

فـي مُـؤْمِـنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّـةً " قـال : الذمـة : الحلف .

قولـه : " يُـرْضُونَكُـمْ بِـأَفْـوَاهِـهِمْ وَتَـأْبَـىٰ قُـلُـوبُـهُـمْ " .

بيـاض لـم يـذكـر فيـه شـئ [1] .

قـولـه : " وَأَكْـثَرُهُمْ فَـاسِقُـونَ " .

٨٢٩ - حدثنـا حجاج بـن حمـزة ، حدثنـا شبابـة ، حدثنـا ورقـاء عـن ابـن أبـي نجيح عـن مجاهد قولـه " وَأَكْـثَرُهُمْ فَـاسِقُونَ " قـال : القـرون الماضيـة .

٨٣٠ - حدثنـا محمد بـن يحـيى ، أنبـأنـا العباس بـن الوليد ، حدثنـا يزيد بـن زريـع ، حدثنـا سعيد عـن قتـادة قولـه " وَأَكْـثَرُهُمْ فَـاسِقُونَ " قـال : ذمّ اللـه - تعالى - أكـثر النـاس .

= = سمعت أبـي يقـول ذلك . الجـرح ٤٢٨/٢ .

تخريج الاثـر (٨٢٨) :

لـم أقف عليـه عنـد غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الحكم على الاثـر (٨٢٨) :

فـي اسنـاده مسـكوت عنـه .

(١) : كـذا فـي الأصـل .

(٨٢٩) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فـي (٦١) .

تخريج الاثـر (٨٢٩) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(٨٣٠) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فى (٤٣) .

تخريج الاثـر (٨٣٠) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق بشر عـن يزيد بـه بـرقـم ٧٦٢٥ فـي تفسـير سورة آل عمـران آيـة : (١١٠) ١٠٨/٧ .

وذكـره السيوطى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢١٤/٣ ، وأخرجـه عبد بـن حميـد كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظه فى تفسير الآيـة : (١١٠) مـن سورة آل عمران ٦٤/٢ .

الآيـة : (٩) .

قولـه : " إِشْتَرَوْا بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّـهِ " .

٨٣١ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " إِشْتَرَوْا بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّـهِ ثَمَنًا قَلِيلًا " قال : أبو سفيان ابن حرب ، أطعم حلفاءه وترك حلفاء محمد - صلى الله عليه وسلم - .

قولـه تعالى : " ثَمَنًا قَلِيلًا " .

٨٣٢ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن علي بن حمزة ، أنبأنا علي ابن الحسين [1] ، أنبأنا عبد الله بن المبارك ، أنبأنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر [2] عن هارون بن يزيد [3] قال : سئل الحسن عن قوله

" إِشْتَرَوْا بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّـهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَن سَبِيلِهِۦٓ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ " آية : (٩) .

(٨٣١) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (٨٣١) :

هو في تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٧٤ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٥١٤ وبمثله باسناد آخر برقم ١٦٥١٥ ، ١٥١/١٤ .

وذكره الثعلبي ٣/ ل ٧١ أ ، وانظر النكت ١٢٢/٢ ، وذكره الطوسي ١٧٩/٥ ، والطبرسي بمعناه - ٢٣/١٠ ، وانظر زاد المسير ٤٠٣/٣ ، وذكره الرازي ٢٣١/١٥ ، والخازن ٥٢/٣ ، وانظر البحر المحيط ١٤/٥ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢١٤/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٤٠/٢ ، وانظر روح المعاني ولم ينسبه ٥٧/١٠ .

(١) : ابن واقد ، تقدم في (١٣٠) وهو صدوق يهم .

(٢) : الأزدي ، أبو عتبة الشامي ، الداراني ، ثقة ، من السابعة ، مات سنة بضع وخمسين ومائة ، أخرج له الجماعة . التقريب ٥٠٢/١ ، وانظر التهذيب ٢٩٧/٦ .

(٣) : لم أقف على ترجمته .

الآيـة : (٩) .

" ثَمَنًا قَلِيلًا " قـال : الثمـن القليـل : الـدنيـا بحـذافـيرهـا [١] .

٨٣٣ - حدثنـا الحسـن بـن أحمـد [٢] ، حدثنـا ابـراهـيم بـن عبد اللـه بـن بشار [٣]

---

(١) : الحـذافـير : واحـدهـا حـذفـار ، وقيـل : حـذفـور ، وهى الجوانب ، وقيل : الأعـالى ، يقـال : أعطاه الـدنيـا بحذافـيرها : أى بـأسـرها .

انظـر الصحاح ٦٢٦/٢ ، النهايـة ٣٥٦/١ مـادة : حـذفـر .

تخريج الاثـر (٨٣٢) :

أخرجـه المصنف بسنده ومتنـه بـرقـم ٤٥٦ ، ٣٢٦/١ ورقـم ٨١٥ ، ٤٤٩/٢ ، فـى تفسـير الآيتـين : (٤١ و ٧٩) مـن سـورة البقـرة ، وأخرجـه كذلك فـى تفسير سـورة آل عمـران آيـة : (١٨٧) بـرقـم ٢٠٠٤ ص ٩٥١ .

وذكـره ابـن كثـير بلفظـه معلقـا عـن ابـن المبارك بـه فى تفسـير الآيـة (٤١) مـن سورة البقرة ٨٣/١ ، وذكـره - أيضا - عـن الحسـن فى تفسـير الآيـة (٧٩) مـن سورة البقرة ١١٨/١ .

الحكم على الاثـر (٨٣٢) :

فـى اسنـاده مـن لـم أقف على تـرجمتـه ، وعلي بـن الحسـين بـن واقـد صـدوق يهـم .

(٢) : هـو الحسـن بـن أحمـد بـن الليث الـرازى ، روى عـن طالوت بـن عباد ، وأبـي كامـل ، وعبد الأعلى الـنرسـى ، قـال ابـن أبـي حاتم : كتبت عنـه وهـو ثقـة .

الجـرح ٢/٣ .

(٣) : الواسطى ، قـدم بغـداد سنـة أربـع وأربعـين ومائتـين ، وحـدث بهـا عـن يزيـد ابـن هـارون ، وسـرور بـن المغـيرة - قـرابـة منصـور بـن زاذان - وأبـي عامـر العقـدى ، قـالـه الخطيب البغدادى ولـم يذكـر فيـه جـرحـا ولا تعديـلا .

انظـر تـاريخ بغـداد ١٢٠/٦ .

الآيـة : (٩) .

حـدثـنى سـرور بـن المغـيرة [(١)] عـن عباد بـن منصـور [(٢)] عـن الحسـن قولـه " ثَمَنًا قَلِيلًا " : كـذبـا وفجـورا .

/ قولـه تعالى : " فَصَدُّوا عَن سَبِيلِهِ " . ٣١/ب

٨٣٤ - أخـبرنـا أحمـد بـن عثمـان بـن حكـيم - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أحمد بـن

---

(١) : هو سـرور بـن المغـيرة بـن زاذان ، ابـن أخـي منصور بـن زاذان ، أبو عـامـر أصلـه : بصـرى ، سكن واسط ، روى عـن عباد بـن منصور ، روى عنه أبو سعيـد أحمـد بـن داود الحداد ، قـال ابـن أبـي حاتم : سمعت أبي يقول ذلك ، وسألته عنـه فقـال : شيـخ .
الجـرح ٣٢٥/٤ .

(٢) : الناجـى - بالنون والجـيم - أبو سلمـة البصرى ، القاضى فيها ، ضعفـه أبو حاتم والنسائى والساجى ، وقال ابـن معـين : ليـس بشـئ ، وقال ابـن الجيد : متروك قـدرى ، ولـم يرضـه يحـيى بـن سعيـد ، وقال أحمـد : كـان يـدلس ، روى مناكـير ، وقال الدارقطـنى : ليـس بـالقـوى ، وقال أبو الحسـن بـن القطـان : قد أثبت عليـه يحيى بـن سعيد القدر مـع حسن رأيـه فيـه ، وتوثيقـه لـه ، وقـال العجلى : لا بـأس بـه ، يكتب حديثـه ، وقال مـرة : جائـز الحديث ، وقـال ابـن حجـر : صدوق ، رمى بالقدر ، وكان يدلس ، وتغـير بأخـرة ، من السادسة مات سنـة اثنتـين وخمسـين ومائـة ، أخرج لـه البخارى تعليقا ، وأصحاب السنن .
انظـر الجـرح ٨٦/٦ ، المـيزان ٣٧٦/٢ - ٣٧٨ ، التهـذيب ١٠٣/٥ - ١٠٥ ، التقـريب ٣٩٣/١ .

تخريج الاثـر (٨٣٣) :

أخرجـه المصنف بسنده ومتنـه بـرقـم ٨١٤ فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٧٩) ٤٤٩/٢ .

الحكم على الاثـر (٨٣٣) :

فى اسنـاده ابـراهـيم بـن عبد اللـه : مسـتور ، وسـرور بـن المغـيرة : شـيخ ، وعباد : مـدلس مـن الرابعـة ولـم يـصرح بالسماع ، فالاسنـاد ضعيف .

الآيات : (٩ - ١١) .

مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ " (١) قال : عن الاسلام .

قوله : [إِنَّهُمْ] (٢) سَاءَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ " .

بياض (٣) .

قوله : " لَا يَرْقُبُونَ " الآية .

قد تقدم تفسيره (٤) .

قوله تعالى : " فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ " .

٨٣٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله " فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ " يقول : ان تركوا اللآت والعزّى ، وشهدوا

---

(٨٣٤) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

(١) : سورة الأنفال آية : (٣٦) .

تخريج الاثر (٨٣٤) :

ذكره ابن جرير بلا اسناد ولاعزو ، فى تفسير سورة النساء آية : (١٦٧) ٤١٠/٩ .

(٢) : فى الأصل : انه ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

(٣) : كذا فى الأصل .

" لَا يَرْقُبُونَ فِى مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُعْتَدُونَ " آية : (١٠) .

(٤) : انظر الآثار : (٨١٣ - ٨٢٨) .

" فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَنُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ " آية : (١١) .

(٨٣٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

الآيـة : (١١) .

أن لا الـه الا اللـه وأنّ محمـدا رسـول اللـه ، " فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ " .

قولـه : " فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ " .

٨٣٦ - أخـبرنـا موسـى بـن هارون الطوسـى - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا الحسـين ابـن محمـد المـروزى ، حدثنـا شيبـان بـن عبد الرحمـن عـن قتـادة قـولـه " فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ " قـال : فكونـوا مـن اخـوة الاسـلام ، [ممـن](١) يـرعاها ويعاهد عليها ويعظم حقها ، فـان أفضل المسلمـين أوصلهـم لاخـوة الاسـلام .

قولـه : " وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ " .

٨٣٧ - أخـبرنـا أحمـد بـن عثمـان - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أحمـد بـن مفضـل ، حدثنـا أسـباط عـن السـدى قولـه " وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ " : أما نفصل فنبـين .

تخريج الاثـر (٨٣٥) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق بشـر عـن يزيد بـه بـرقـم ١٦٥١٦ ، ١٥٢/١٤ ، وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢١٤/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٤٠/٢ .

(٨٣٦) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فى (٢٤١) .

(١) : مـا بـين المـربعـين لـم تـرد فى الأصـل ، والسيـاق يقتضيها .

تخريج الاثـر (٨٣٦) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(٨٣٧) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٢٣) .

تخريج الاثـر (٨٣٧) :

أخرجـه المصنف بسنده ولفظـه بـرقـم ٣٠٤ فى تفسـير سورة الأنعام آيـة : (٥٥) ٢٨١/١ ، وكذا أخرجـه بـرقـم ١٣٤٢ فى تفسير سورة الأعراف آيـة : (١٧٤) ٦٧٣/٢ ، وفى تفسير سورة يونس - عليه السلام - آيـة : (٢٤) بـرقـم ٢٠٠٤ = = =

الآيـة : (١٢) .

قولـه تعالى : " وَإِن نَّكَثُوا أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ " .

٨٣٨ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثني أبي ، حدثني عمي الحسين عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله " وَإِن نَّكَثُوا أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ " : سماهم أئمة الكفر يقول الله تعالى لنبيه - صلى الله عليه وسلم - : وان نكثوا العهد الذى بينك وبينهم فقاتلهم ، انهم أئمة الكفر .

قولـه : فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ .

٨٣٩ - حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الأسكندرانى [(١)] ، حدثنا الوليد بن مسلم [(٢)] ، حدثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير : أنه كان فى عهد أبي بكر - رضي الله عنه - / الى الناس حين وجههم ٣٢/أ

= = ل١٢٥ أ ، وأخرجه عبد الرزاق بلفظه فى تفسير سورة الأنعام آية : (٥٥) ل ٧٣ ، وكذا أخرجه ابن جرير عن قتادة برقم ١٣٣٠٠ وعن ابن زيد برقم ١٣٣٠١ ، ٣٩٢/١١ ، وذكره السمرقندى ولم ينسبه ١/ل ٥٤٢ ب ، والثعلبى ٣/ل ٧١ أ ، والطبرسى ٢٣/١٠ ، وأبو حيان ١٤/٥ ، والسيوطى وعزاه لعبد الرزاق ١٤/٣ ، والشوكانى ١٢١/٢ ، والآلوسى ولم ينسبه ٥٨/١٠ .

" وَإِن نَّكَثُوا أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ " آيـة : (١٢) .

(٨٣٨) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٢٨) .

تخريج الاثر (٨٣٨) :

أخرجه ابن جرير بسنده وبمثله برقم ١٦٥٢٠ ، ١٥٤/١٤ ، وأخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه دون قوله : سماهم أئمة الكفر ٢١٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٢/٢ .

(١) : تقدم فى (٦٨٥) وهو صدوق .

(٢) : تقدم فى (٢٤) وهو ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية .

الآيـة : (١٢) .

الى الشـام قـال : انكـم سـتجـدون قـومـا محـوّقـة [(١)] رؤوسـهـم ، فـاضربوا مقاعـد الشيطـان منهم بـالسـيوف ، فـوالله لان أقتـل رجـلا منهم أحبّ الـيّ مـن أن أقتـل سبعـين مـن غـيرهم ، وذلك بـأنّ الله يقـول " قَـٰتِلُـوا أَئِمَّـةَ ٱلْكُفْـرِ " .

والـوجـه الـثـانـى :

٨٤٠ - حدثنـا يـونـس بـن حبيب ، حدثنـا أبو داود ، حدثنـا شعبـة عـن أبي بشر [(٢)] سـمع مجـاهدا يحـدث عـن ابـن عمـر فى قـول الله " فَقَـٰتِلُـوا أَئِمَّةَ ٱلْكُفْـرِ إِنَّهُـمْ لَا أَيْمَـٰنَ لَهُـمْ " قـال : أبـو سفيـان بـن حـرب منهم ، قال أبو محمد [(٣)] :

---

(١) : محـوّقـة - بالتشديـد - : مـن الحـوق وهـو الكنـس ، أراد أنهم حلقـوا وسـط رؤوسـهـم ، فشبـه ازالـة الشعـر منـه بالكنـس ، ويجـوز أن يكـون مـن الحوق وهـو الاطـار المحيط بالشـئ ، المستـديـر حـولـه .

النهايـة ٤٦٢/١ ، وانظـر الصحاح ١٤٦٥/٤ مـادة : حـوق .

وقـد وردت هذه الكلمـة فى الدر المنثور بلفظ : محلوقـة ، وفى فتح القـديـر وابـن كثـير : مجوفـة ، ولكنهـا جاءت فى طبعـة ابـن كثـير المحققـة : محـوّقـة على الصواب . انظـر ٥٩/٤ .

تخريج الاثـر (٨٣٩) :

ذكـره ابـن كثـير بلفظـه معلقـا على الوليـد بـه ، وعـزاه للمصنف ٣٣٩/٢ ، وذكـره السيوطى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢١٥/٣ ، والشوكانى ٣٤٢/٢ - ٣٤٣

الحكم على الاثر (٨٣٩) :

اسنـاده حسـن ، والوليد قـد صـرح بالتحـديث .

(٢) : هو جعفـر بـن ايـاس ، وهو ابـن أبـي وحشـية ، تقـدم فى (٢٩١) وهـو ثقـة ، ضعفـه شعبـة فى حبيب بـن سالم ومجاهد .

(٣) : هو المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الآيـة : (١٢) .

يعـنى قبـل أن يسـلم .

٨٤١ - وروى عـن سعيـد بـن جبـير : مـثـلـه .

٨٤٢ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا محمد بـن عبد الأعلى ، حدثنـا محمد بـن ثـور عـن معمـر قـال : قـال قتـادة : " أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ " : أبو سفيـان ، وأبـو جهـل ، وأميّـة بـن خلف [١] ، وسهيـل بـن عمـرو [٢] ،

تخريج الاثـر (٨٤٠) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه دون قولـه : قال محمد ..الخ مـن طريق غنـدر ومحمد بـن جعفـر عـن شعبـة بـه بـرقـم ١٦٥٢٣ ، ١٥٥/١٤ ، وأخرجـه ابـن عساكـر بلفظـه وبزيادة فيـه ودون قولـه : منهم .. الخ ، باسنـاد آخـر مـوقـوفـا على مجاهد ٨/ ١ ل ١٢٤ ب ، وأخرجـه أبو الشيخ وابـن مردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه دون قولـه : قال أبو محمد .. الخ ٢١٤/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٤٢/٢ .

الحكم على الاثـر (٨٤٠) :

فيـه أبو بشـر : ضعفـه شعبـة فى مجاهد ولـم يتـابـع ، فالاسناد ضعيف .

تخريج الاثـر (٨٤١) :

لـم أقف عليـه عنـد غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(٨٤٢) : اسنـاده صحيح ، تقـدم فى (٤٥٧) .

(١) : هو أميـة بن خلف بـن وهب ، مـن بـنى لـؤى ، أحد جبابرة قريش فى الجاهليـة أدرك الاسلام ولـم يسلم ، وكان هو وأخـوه أبـيّ على شـرّ مـا عليـه أحـد من أذى رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - وتكذيبـه ، وكان مـن الـمطعمـين لجيـش المشـركـين يـوم بـدر ، وأسـر يومئـذ ، فلمـا رآه بـلال - رضي اللـه عنـه - صاح بالناس يحرضهم على قتلـه فقتـلـوه .

انظر الأعـلام ٣٦٢/١ ، الكامـل فى التـاريخ ٧٢/٢ ، المحبّر ص ١٦٢ .

(٢) : هو سهيل بـن عمـرو بـن عبد شمـس القـرشـى ، العامـرى ، أحد أشراف قريـش وخطبائهم ، وهو الذى تـولى أمـر صلح الحديبيـة ، أسلم يـوم الفتح ، = = =

الآيـة : (١٢) .

وعتبـة بـن ربيعـة [1] .

٨٤٣ - حدثنا أبـي ، حدثنا عبد العـزيـز بـن منيب ، حدثنا أبو معاذ النحوى عـن عبيـد بـن سليمـان عـن الضحـاك " فَقَـٰتِلُـوا أَئِمَّةَ ٱلْكُفْـرِ " : يعـنى رؤوس

= = وبـه ثبت اللـه قـريـش على الاسـلام بعـد انتقال النـبى - صلى الله عليه وسلم - الى الـرفيق الأعلى ، مـات بالطاعـون سنـة ثمـان عشرة ، وقيـل : غـير ذلـك - رضي الله عنـه - .

انظر الاصابـة ٩٣/٢ - ٩٤ ، أسد الغابـة ٤٨٠/٢ - ٤٨١ .

(١) : هو عتبـة بـن ربيعـة بـن عبد شمـس ، كان مـن سادات قـريـش ، ومـن المطعمين يـوم بـدر ، وقتـل ذلك اليوم فى المبارزة كافـرا .

انظر سيرة ابـن هشام ٦٢٥/٢ ، المحـبّر ص ١٦٢ و ١٧٥ ، تـهذيـب الأسمـاء ٣١٩/١/١ .

تخريج الاثـر (٨٤٢) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه عـن محمـد بـن عبد الأعلى بـه بـرقـم ١٦٥٢٢ ، وبمثلـه وبزيادة فى آخـره مـن طريق بشـر عـن يزيد عـن سعيد عـن قتـادة بـرقـم ١٦٥٢١ ، ١٥٤/١٤ - ١٥٥ ، وأخرجـه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظـه الا أنـه قـدم وأخـر ، وبـزيـادة فى آخـره عـن معمـر عـن قتـادة ل ٩٦ ، وكذا أخـرجـه الحاكم عـن ابـن عمر - رضي اللـه عنهما - وقـال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخـين ولم يخرجاه ، ووافقـه الذهـبى - كتـاب التفسير - سـورة التـوبـة ٣٣٢/٢ ، وذكـره الجصاص دون قولـه : أبو سفيان ٢٧٦/٤ ، وذكره الطـوسـى ونسبـه - أيضا - الى ابـن عباس ومجاهد ١٨٣/٥ ، والواحـدى بنحوه ونسبـه الى ابـن عباس ص ١٣٨ ، وانظر الكياهراس ولم ينسبـه ٣١/٤ ، والمحـرر وقال : وهذا ان لـم يتأول أنـه ذكـرهم على جهـة المثـال : ضعيف ، لأنّ الآيـة نزلت بعـد بـدر بكثير ١٤١/٨ ، وذكره القرطبى ونسبـه الى بعض العلماء واستبعده - ٨٤/٨ ، وأبو حيان كما فى المحرر ١٤/٥ ، وابن حجر فى الفتح وقال : وتعقب بأنّ أبا جهـل وعتبـة قتـلا ببدر ، وانمـا ينطبق التفسير على مـن نزلت الآيـة المذكورة وهـو حـي ، فيصحّ فـى أبـي سفيان وسهيل بـن عمـرو ، وقد أسلما جميعا ٣٢٣/٨ ، وانظر ابـن كثير = =

الآيـة : (١٢) .

المشـركـين مـن أهـل مكـة .

والـوجـه الـثـالـث :

٨٤٤ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب [1] عن حذيفة قال : ذكروا عنده هذه الآية " فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ " قال : ما قوتل أهل هذه الآية بعد .

= = ٣٣٩/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بمثله وبزيادة فيه ٢١٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٢/٢ ، وانظر روح المعانى ولم ينسبه ٥٩/١٠ .

(٨٤٣) : اسناده حسن ، تقدم فى (٧٦) .

تخريج الاثر (٨٤٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : من ، من طريق الحسين بن فرج عن أبي معاذ به برقم ١٦٥٢٥ ، ١٥٥/١٤ .

وذكره الجصاص بمعناه ونسبه الى ابن عباس ومجاهد ٢٧٦/٤ ، وانظر الكياهراس ولم ينسبه ٣١/٤ .

(١) : الجهنى ، أبو سليمان الكوفى ، مخضرم ، ثقة جليل ، لم يصب من قال : فى حديثه خلل ، مات بعد الثمانين ، وقيل : سنة ست وتسعين ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٧٧/١ ، وانظر التهذيب ٤٢٧/٣ .

تخريج الاثر (٨٤٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع عن أبي معاوية به ، برقم ١٦٥٢٧ ومن طريق أبي السائب عن الأعمش به برقم ١٦٥٢٩ ومن طريق حبيب بن سنان عن زيد به برقم ١٦٥٢٨ ، ١٥٧/١٤ - ١٥٨ ، وأخرجه الحاكم بمثله وبزيادة فى أوله وباسناد آخر عن حذيفة وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى ٣٣٢/٢ ، وانظر صحيح البخارى فقد أخرج من طريق اسماعيل بن خالد عن زيد بن = = =

الآيـة : (١٢) .

والـوجـه الـرابـع :

٨٤٥ - أخـبرنـا محمـد بـن سعـد العوفـى - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أبـي ، حدثني عمي الحسـين عـن أبيـه عـن جـده عـن ابـن عباس " فَقَـٰتِلُـوٓاْ أَئِمَّـةَ ٱلْكُفْـرِ " : يعـنى أهـل العهـد مـن المشـركـين ، سـمّاهم أئمـة الكفـر .

قـولـه : " [إِنَّهُمْ] (١) لَآ أَيْمَـانَ لَهُمْ " .

٨٤٦ - حدثنـا أحمـد بـن سنان ، حـدثنـا عبـد الـرحمـن بـن مهـدى ، حدثنـا

= = وهب قـال : كنـا عنـد حذيفـة فقـال : مـا بقـى مـن أصحـاب هذه الآيـة الا ثـلاثـة ، ولا مـن المنـافقـين الا أربعـة .. الأثـر - كتـاب التفسـير - سورة بـراءة - " فقـاتـلـوا أئمـة الكفـر " الآيـة ١٣٥/٣ ، وأخـرجـه العقيلـى فـى الضعفـاء الكبـير بلفظـه عـن سيدنـا علي - رضي اللـه عنـه - بـرقـم ١٢١٨ ، وقـال : وهـذا اسنـاد شيعـى مـن عباد بـن يعقـوب الى عثمـان مـؤذن بـني أفصـى ٢١٦/٣ .

وذكـره الثعلـبى بنحـوه فـى الكشف ٣/ل ٧١ ب ، والطـوسـى ١٨٣/٥ وذكـره البغـوى ٥٣/٣ ، والطـبرسـى بنحـوه - ٢٤/١٠ ، وذكـره الخازن ٥٣/٣ وأبـو حيـان بنحـوه - ١٤/٥ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٣٩/٢ ، وابـن حجـر فـى فتح البـارى ٣٢٣/٨ ، وهـو فى كـنز العمـال بلفظـه بـرقـم ٤٤١٤ - التفسـير - سـورة التـوبـة ٤٢٦/٢ ، وذكـره - أيضا - بهذا اللفظ مطـولا عـن علـي - رضي اللـه عنـه - بـرقـم ٤٣٩٠ ، ٤١٧/٢ ، وبـرقـم ٤٣٠٣ فـى تفسير سـورة آل عمـران ٣٧٩/٢ ، وأخـرجـه ابـن أبـي شيبـة وأبـو الشيخ وابـن مـردويـه كمـا فى الـدر ، وساقـه بلفظـه ٢١٤/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٤٣٢/٢ .

الحكم على الاثـر (٨٤٤) :

اسـناده صحـيح .

الاثـر (٨٤٥) :

تـابـع للاثـر (٨٣٨) وتقـدم تخريجـه ، وانظـر الكشف ٣/ ل ٧١ ب .

(١) : فـى الأصـل : انـه ، وهـو خطـأ صوابـه مـا أثبت .

الآيـة : (١٢) ٠

سفيـان [١] عـن أبـي اسـحاق [٢] عـن صـلـة بـن زفـر [٣] عـن عمـار [٤] :

" قَـاتِـلُـوا أَئِمَّةَ الْكُفْـرِ إِنَّهُـمْ لَا أَيْمَـانَ لَـهُـمْ " قـال : لا عهـود لهم ٠

---

(١) : هو الثـوري ، تقـدم في (٢٢) وهـو أثبت الناس في أبي اسحـاق ٠

(٢) : هو عمـرو بـن عبد اللـه السبيعي ، تقـدم في (٤٧٦) وهـو ثقـة اختلط بـأخـرة ، اقتصـر ابـن الصلاح على مـن روى عنـه بعد الاختلاط على ابـن عيينـة ، وقـد أخـرج الشيخان في الصحيحـين لجمـاعـة مـن روايتهم عـن أبي اسحاق ، ومنهم الثـوري ٠

(٣) : هو صلـة - بكسـر أولـه وفتح اللام الخفيفـة - ابـن زفـر - بضم الـزاي وفـتـح الفاء - العبسـي - بالموحـدة - ، أبو العـلاء ، أو أبو بكـر الكوفي ، تـابعـي كبـير ، مـن الثـانيـة ، ثقـة جليـل ، مات في حدود السبعـين ومائـة ، أخرج لـه الجمـاعـة ٠

التقريب ٣٧٠/١ ، وانظـر التهذيب ٤٣٧/٤ ٠

(٤) : هو عمـار بـن يـاسـر بـن عمـار بـن مالك العنسـي - بالنـون سـاكـنـة بـين مهـملتـين - ، أبو اليقظان ، مـولى بـني مخـزوم ، صحابي جليـل مشهـور ، مـن السابقـين الأولـين ، بـدري ، قتـل مـع علي بصفـين سنـة سبـع وثـلاثـين - رضي اللـه عنهما - ، أخرج لـه الجمـاعـة ٠

التقريب ٤٨/٢ ، وانظر التهذيب ٤٠٨/٧ - ٤١٠ ، الاصابـة ٥١٢/٢ - ٥١٣ ٠

تخريج الاثـر (٨٤٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظ : لا عهد ، مـن طريق ابـن بشار عـن عبد الرحمن بـه بـرقـم ١٦٥٣٣ ، ١٥٦/١٤ ، وكذا في تفسـير الثـوري عـن أبـي اسحاق بـه بـرقـم ٣٣٠ ص ١٢٣ - ١٢٤ ، وأخرجـه الحاكم بلفظ : لا عهد لهم ، عـن حـذيفـة - رضي اللـه عنـه - ، كمـا تقـدم في تخريج الاثـر (٨٤٤) ٠

وذكـره الثعلبي ولـم ينسبـه ٣/ ل ٧١ ب ، والقرطبي ٨٥/٨ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا في الدر ، وساقـه بلفظـه ٢١٥/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٤٣/٢

الحكم على الاثـر (٨٤٦) :

اسنـاده صحـيح ٠

الآيتين : (١٢ - ١٣) .

٨٤٧ - وروى عن حذيفة : نحو ذلك .

قوله : " لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ " .

٨٤٨ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثنا عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس " لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ " : يعني أهل العهد من المشركين .

قوله : " أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ " .

٨٤٩ - حدثنا أبي ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا أيوب /عن ٣٢/ب عكرمة في حديث فتح مكة ، أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (من أغلق بابه فهو آمن ، ومن ألقى سلاحه فهو آمن) قال : فقاتلهم خزاعة الى نصف النهار ، وأنزل الله تعالى : " أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ (١) وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ " .

تخريج الاثر (٨٤٧) :

أخرجه ابن جرير باسناد حسن برقم ١٦٥٣٤ ، ١٥٧/١٤ ، وأخرجه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ٣٣٢/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر المنثور ٢١٥/٣ .

الاثر (٨٤٨) :

تقدم بسنده ومتنه في الاثر (٨٤٥) وهو تابع للاثر (٨٣٨) وتقدم تخريجه .

" أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ "

آية : (١٣) .

(١) : كتب في الأصل : (مِن بَعْدِ عَهْدِهِمْ) ، وضبب عليها .

تخريج الاثر (٨٤٩) :

ذكره أبو الليث السمرقندي بنحوه مطولا في سياق قصة = = =

الآيـة : (١٣) .

قولـه تعالى : " وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ " .

٨٥٠ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ " : [فآثر] (١) ذلك الله - تبارك وتعالى - .

٨٥١ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى " وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ " يقول : همّوا باخراجه فأخرجوه .

= = فتح مكة المكرمة ١/ ل ٥٤٥ أ .

وصدره مخرج فى صحيح مسلم من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - مطولا بلفظ : (من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، ومن ألقى السلاح فهو آمن ، ومن أغلق بابه فهو آمن) .. الحديث - رقم ١٧٨٠ - كتاب الجهاد - باب فتح مكة ٣/١٤٠٥ - ١٤٠٨ ، وانظر سنن أبي داود - رقم ٣٠٢٤ وكذا رقم ٣٠٢١ و ٣٠٢٢ من حديث العباس - رضي الله عنه - كتاب الخراج والامارة والفئ - باب : ما جاء فى خبر مكة ٣/١٦٢ - ١٦٣ .

الحكم على الاثر (٨٤٩) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح مرسل .

(٨٥٠) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

(١) : فى الأصل : (ياثر) وكذا فى تفسير مجاهد ، والسياق يستدعى ما أثبته ، وقال جامع تفسير مجاهد : فى المخطوطة بين السطرين علامة فوق كلمة (ياثر) وبعدها (فأنزل) ، لعله يريد بها : أنّ فى نسخة (فأنزل) مكان (ياثر) - والله أعلم - ١هـ ص ٢٧٤ - هامش رقم (١) .

تخريج الاثر (٨٥٠) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٧٤ .

(٨٥١) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (٨٥١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٥٣٥ ، ١٤/١٥٩ .

الآيـة : (١٣) .

قولـه : " وَهُم بَدَءُوكُم أَوَّلَ مَرَّةٍ " .

٨٥٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " وَهُم بَدَءُوكُم أَوَّلَ مَرَّةٍ " : قتال قريش حلفاء محمد - صلى الله عليه وسلم - .

٨٥٣ - وروى عن عكرمة : نحو ذلك .

قولـه : " أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ " .

٨٥٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنى عبد الله ابن لهيعة ، حدثنى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله " مُؤْمِنِينَ " قال : مصدقين .

---

(٨٥٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (٨٥٢) :

هو فى تفسير مجاهد بمثله ص ٢٧٤ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٥٣٦ وبمثله من طريق ابن نمير عن ورقاء به برقم ١٦٥٣٨ وبنحوه باسناد آخر برقم ١٦٥٣٧ ، ١٥٩/١٤ .

وذكره السمرقندى بنحوه ولم ينسبه ١/ ل ٥٤٣ أ ، والثعلبى ونسبه الى أكثر المفسرين ٣/ ل ٧١ أ ، والطوسى ونسبه الى الزجاج ١٨٤/٥ ، وكذا فى مجمع البيان وذكره بنحوه - ٢٤/١٠ ، والقرطبى ولم ينسبه ٨٦/٨ ، وذكره الثعالبى بنحوه - ١١٩/٢ ، وانظر ابن كثير ولم ينسبه ٣٣٩/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢١٥/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٣/٢ .

تخريج الاثر (٨٥٣) :

لم أقف على من نسبه الى عكرمة عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الاثر (٨٥٤) :

تقدم سندا ومتنا فى الاثر (٣٠) .

الآيـة : (١٤) .

قولـه : " قَـٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ " .

٨٥٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ " : بالقتال ، يقول " [قَـٰتِلُوهُمْ] (١) يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ " .

قولـه : " وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ " .

٨٥٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو الربيع الزهرانى (٢) ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا أيوب عن عكرمة فى قوله " وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ " قال : نزلت فى خزاعة .

" قَـٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ " آية : (١٤) .

(١) : فى الأصل : فقاتلوهم ، وصوابه ما أثبت .

الاثر (٨٥٥) :

تابع للاثر (٨٥١) وتقدم تخريجه .

(٢) : هو سليمان بن داود العتكى ، البصرى ، نزيل بغداد ، ثقة ، لم يتكلم فيه أحد بحجة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ، أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائى .
التقريب ٣٢٤/١ ، وانظر التهذيب ١٩٠/٤ - ١٩١ .

تخريج الاثر (٨٥٦) :

أخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢١٥/٣ ، وكذافى فتح القدير ٣٤٣/٢ .

الحكم على الاثر (٨٥٦) :

اسناده صحيح .

الآيـة : (١٤) .

قولـه : " وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ " .

٨٥٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا عقبة بن خالد [(١)] عن شعبة عن مجاهد " وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ " قال : خزاعة .

٨٥٨ - وروى عن عكرمة : نحو ذلك .

٨٥٩ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ " : خزاعة ، حلفاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

---

(١) : تقدم فى (٣٦٩) وهو صدوق صاحب حديث .

تخريج الاثر (٨٥٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق شعبة عن الحكم عن مجاهد برقم ١٦٥٤٠ ، ١٦٠/١٤ .

وذكره السمرقندى ولم ينسبه ١/ ل ٥٤٣ أ ، وهو فى الكشف ٣/ ل ٧١ب والتبيان ١٨٥/٥ ، وذكره الزمخشرى ولم ينسبه ٢٦/٢ ، وهو فى المحرر ١٤٤/٨ ، ومجمع البيان ٢٦/١٠ ، وزاد المسير ٤٠٦/٣ ، وذكره الرازى ولم ينسبه ٣/١٦ ، وذكره القرطبى ٨٦/٨ - ٨٧ ، والخازن ٥٤/٣ ، وأبو حيان ١٧/٥ ، وابن كثير ٣٣٩/٢ .

الحكم على الاثر (٨٥٧) :

سقط من اسناده راو بين شعبة ومجاهد ، وقد أخرجه ابن جرير باسناد صحيح كما تقدم فى التخريج .

الاثر (٨٥٨) :

تابع للاثر (٨٥٦) وتقدم تخريجه ، وذكره - أيضا - ابن كثير ٣٣٩/٢ .

(٨٥٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (٨٥٩) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٧٤ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٥٤٣ ، وبمثله باسناد آخر = =

الآيـة : (١٤ - ١٥) .

٨٦٠ - / أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل ٣٣/أ حدثنا أسباط عن السدى قوله " وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ " قال : هم خزاعة ، يشفى صدورهم من بني بكر .

قوله : " وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ " .

٨٦١ - حدثنا أبي ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا أيوب عن عكرمة " وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ " قال : خزاعة .

= = برقم ١٦٥٤٤ و ١٦٥٤٥ ، ١٦١/١٤ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢١٥/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٣/٢ .

وانظر تخريج الاثر (٨٥٧) .

(٨٦٠) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (٨٦٠) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٥٤٢ وبلفظه من طريق عمرو بن محمد العنقزى عن أسباط به برقم ١٦٥٤١ ، ١٦٠/١٤ - ١٦١ .

وذكره الثعلبى ٣/ ل ٧١ ب ، وانظر التبيان ١٨٥/٥ ، وهو فى المحرر ١٤٤/٨ ، ومجمع البيان ٥٦/١٠ ، ولباب التأويل ٥٤/٣ ، والبحر المحيط ١٧/٥ ، وابن كثير ٣٣٩/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢١٥/٣ ، وأشار اليه الشوكانى وقال : أخرجه أبو الشيخ عن السدى وقتادة ٣٤٣/٢ .

" وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ "

آيـة : (١٥) .

(٨٦١) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٨٤٩) .

تخريج الاثر (٨٦١) :

أخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه تفسيرا للآية السابقة ٢١٥/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٣/٢ .

الآيـة : (١٥) .

٨٦٢ - أخـبرنـا أحمد بـن عثمـان - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أحمد بـن مفضـل ، حدثنـا أسباط عـن السـدى " وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ " قـال : هذا حـين قتـلهم بنـو بكـر ، وأعـانهـم قـريـش .

قولـه تعالى : " وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ " .

٨٦٣ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا عفـان بـن مسلم ، حدثنـا حمـاد بـن زيد ، حـدثنـا أيـوب عـن عكرمـة " وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ " : خـزاعـة .

قولـه : " وَٱللَّهُ عَلِيمٌ " .

٨٦٤ - حدثنـا محمد بـن العباس مـولى بـني هاشم ، حدثنـا محمد بـن عمـرو ، حدثنا سلمـة ، حدثنـا محمد بـن اسحاق " عَلِيمٌ " : أى علـيم بمـا يخفـون .

٨٦٥ - حدثنـا عصام بـن رواد ، حدثنـا آدم ، حدثنـا أبو جعفـر الرازى عـن الـربيـع عـن أبـي العاليـة قولـه " حَكِيمٌ " قـال : حكـيم فى أمـره .

---

(٨٦٢) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فـى (٢٣) .

تخريج الاثـر (٨٦٢) :

أخرجـه ابـن جريـر بمثلـه مـن طريق محمد بـن الحسين عـن ابـن المفضـل بـه بـرقـم ١٦٥٤٧ وبلفظـه مـن طريق عمـرو بـن محمد العنقزى عـن أسبـاط بـه بـرقـم ١٦٥٤٦ ، ١٦١/١٤ .

وانظـر التبيان ١٨٥/٥ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الـدر، وسـاقـه بلفظـه ٢١٥/٣ .

الاثـر (٨٦٣) :

تـابـع للاثـر (٨٦١) ، وتقـدم تخريجـه .

الاثـر (٨٦٤) :

تقـدم سنـدا ومتنـا فى الاثـر (١٨١) .

الاثـر (٨٦٥) :

تقـدم سنـدا ومتنـا فى الاثـر (١٠١) .

الآيتين : (١٥ - ١٦) .

٨٦٦ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا أبو غسان ، حدثنا سلمة قال محمد بن اسحاق : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير قوله " حَكِيمٌ " قال : الحكيم في عذره ، وحجته الى عباده .

قوله تعالى : " أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا " الآية .

٨٦٧ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة قال: قال محمد بن اسحاق قوله " وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ " يقول : ولم أختبركم بالشدّة ، وأبتليكم بالمكاره .

٨٦٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله : " أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ " قال : أبى أن يدعهم دون التمحيص(١)

الاثر (٨٦٦) :

تقدم بلفظه موقوفا على ابن اسحاق في الاثر (١٠٢) وابن اسحاق تقدم في (٤٦) وهو صدوق يدلس ، وقد صرح هنا بالسماع ، فالاسناد حسن .

" أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ " . آية : (١٦) .

(٨٦٧) : اسناده حسن ، تقدم في (٧٧) .

تخريج الاثر (٨٦٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبأطول منه، من طريق سلمة عن ابن اسحاق برقم ٧٩٢٩ في تفسير سورة آل عمران آية : (١٤٢) ٢٤٧/٧ .

وهو كذلك في سيرة ابن هشام ١١٠/٣ ، وذكره السمرقندي بمعناه ولم ينسبه ١/ ل ٥٤٦ أ .

(٨٦٨) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

(١) : التمحيص : هو الابتلاء والاختبار . الصحاح ١٠٥٦/٣ مادة : محص .

الآيـة : (١٦) .

وقـرأ " أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ " .

قولـه : " وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً " .

٨٦٩ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن/عمارة عن أبي روق ٣٣/ب عن الضحاك عن ابن عباس قوله " وَلِيجَةً " قال : الوليجة : البطانة من غير دينهم .

٨٧٠ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن الحسن " وَلِيجَةً " قال : هو الكفر والنفاق ، أو قال: أحدهما .

تخريج الاثر (٨٦٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه مطولا من طريق ابن وهب عن ابن زيد به برقم ١٦٥٥٠ ، ١٦٤/١٤ .

وذكره السيوطي بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢١٦/٣ .

(٨٦٩) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) .

تخريج الاثر (٨٦٩) :

ذكره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن بمثله ولم ينسبه ص ١٨٣ ،وذكره السمرقندي ونسبه - أيضا - الى الزجاجي ١/ ل ٥٤٦ ب ، والثعلبي ولم ينسبه ٣/ ل ٧٢ أ ، والماوردي ونسبه الى قطرب ومقاتل ١٢٣/٢ ، وانظر التبيان ولم ينسبه ١٨٧/٥ ، والمعالم ٥٤/٣ ، والمحرر ١٤٥/٨ ، وزاد المسير ٤٠٧/٣ ، والقرطبي ٨٨/٨ ، والخازن ونسبه الى الفراء ٥٤/٣ ، وأبو حيان ولم ينسبه ١٨/٥ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢١٦/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٤٣/٢ .

(٨٧٠) : تقدم الى معمر باسناد صحيح في الاثر (٤٥٧) .

تخريج الاثر (٨٧٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن عبد الأعلى به برقم ١٦٥٥١ ، ١٦٤/١٤ ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر = = =

الآيتين : (١٦ - ١٧) .

٨٧١ - حدثنا كثير بن شهاب القزويني ، حدثنا محمد بن سعيد ، حدثنا أبو جعفر عن الربيع في قوله "وَلِيجَةً" قال : دخلاء .

٨٧٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد ابن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدي قوله "وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً" قال : يتولجها من الولاية للمشركين .

قوله تعالى : "مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ" .

٨٧٣ - وبه عن السدي قوله "مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ" يقول :

= = عن الحسن ل ٩٦ ، وانظر التبيان ١٨٧/٥ .

(٨٧١) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٤١٧) .

تخريج الاثر (٨٧١) :

أخرجه ابن جرير بلفظ : دخلا ، من طريق حكام عن أبي جعفر به برقم ١٦٥٤٩ ، ١٦٤/١٤ ، وذكره أبو عبيدة في مجاز القرآن بمعناه - ٢٥٤/١ والبخاري في التفسير - سورة براءة ١٣٣/٣ ، وذكره الثعلبي ونسبه الى ابن الأنباري ٣/ ل ٧٢ أ ، وانظر التبيان ولم ينسبه ١٨٧/٥ ، والقرطبي ونسبه الى ابن زيد ٨٨/٨ ، والجواهر الحسان ولم ينسبه ١٢٠/٢ .

(٨٧٢) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٣) .

تخريج الاثر (٨٧٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٥٤٨ ، ١٦٤/١٤ ، وذكره الماوردي بنحوه ولم ينسبه ١٢٣/٢ .

"مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنفُسِهِم بِالْكُفْرِ أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ" آية : (١٧) .

(٨٧٣) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٣) .

الآيـة : (١٧) .

مـا ينبغـي لهـم أن يعمـروه .

قولـه : " أَن يَعْمُرُواْ مَسَـٰجِدَ ٱللَّـهِ " .

٨٧٤ - حدثنا علي بن الحسن [(١)] ، حدثنا مسدد [(٢)] ، حدثنا معتمر عن عمران ابن حدير [(٣)] عن عكرمة فى قوله " مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُواْ مَسَـٰجِدَ ٱللَّـهِ " قال : انما هو مسجد واحد قال : وقال : انّ الصفا والمروة من مساجد الله .

تخريج الاثر (٨٧٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : يعمروها ، من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٥٥٢ وأيضا من طريق عمرو العنقزى عن أسباط به برقم ١٦٥٥٣ ، ١٦٥/١٤ - ١٦٦ .

(١) : هو الهسنجانى ، تقدم فى (١٠٤) وهو ثقة .

(٢) : هو مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدى ، البصرى ، أبو الحسن ، ثقة حافظ ، يقال : انه أول من صنف المسند بالبصرة ، من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين ومائتين ، ويقال اسمه : عبد الملك بن عبد العزيز ومسدد لقبه ، أخرج له البخارى وأصحاب السنن الا ابن ماجة .
التقريب ٢٤٢/٢ ، وانظر تذكرة الحفاظ ٤٢١/٢ - ٤٢٢ ، تهذيب الكمال ١٣٢٠/٣ ، التهذيب ١٠٧/١٠ - ١٠٩ .

(٣) : هو عمران بن الحدير - بمهملات مصغرا - السدى ، أبو عبيدة - بالضم - ، البصرى ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة تسع وأربعين ومائة ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن الا ابن ماجة .
التقريب ٨٢/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٠٥٦/٢ ، التهذيب ١٢٥/٨ .

تخريج الاثر (٨٧٤) :

انظر بحر العلوم ولم ينسبه ١/ ل ٥٤٦ ب ، والكشف وفيه : أنّ عمران قال لعكرمة : ان الصفا .. الخ ٣/ ل ٧٢ ب ، والكشاف ولم ينسبه ٢٦/٢ ، والقرطبى وذكر أن المراد به : المسجد الحرام ، ونسبه للحسن ٨٩/٨ ، وذكره = = =

الآيـة : (١٧) .

قولـه : " شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمُ بِٱلْكُفْرِ " .

٨٧٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل حدثنا أسباط عن السدى قوله " شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمُ بِٱلْكُفْرِ " : فانّ النصرانى يسأل : ما أنت ؟ فيقول : نصرانى ، واليهودى يقول : يهودى والصابئ [1] يقول : صابئ ، [والمشرك] [2] يقول [3] اذا سألته ما دينك ؟ فيقول : مشرك ، لم يكن ليقوله أحد الا العرب .

= = السيوطى بلفظه دون قوله : انّ الصفا .. الخ ، وذكر أنه قرأ : مسجد الله وعزاه للمصنف فقط ٢١٦/٣ .

الحكم على الاثر (٨٧٤) :

اسناده صحيح .

(١) : الصابئ - من صبأ كمنع وكرم ، صبئا وصبوءا - : أى خرج من دين الى دين آخر ، وبحكم ميل الصابئة عن سنن الحق ، وزيغهم عن نهج الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام - قيل لهم : الصابئة .
انظر الملل والنحل للشهرستانى ٥/٢ ، الصحاح ٥٩/١ ، القاموس ٢٠/١ مادة : صبأ .

(٢) : سقطت من الأصل ، وألحقتها من ابن جرير .

(٣) : فى الأصل زيادة : (هو) بعد قوله : (يقول) .

الاثر (٨٧٥) :

تابع للاثر (٨٧٣) وتقدم تخريجه ، وانظر - أيضا - رقم ١٦٥٥٤ فى ابن جرير ١٦٦/١٤ ، وبحر العلوم ١/ ل ٥٤٧ أ ، والكشف ٣/ ل ٧٢ ب ، والنكت ١٢٤/٢ ، والتبيان ١٨٨/٥ ، والمحرر ١٤٦/٨ - ١٤٧ ، وزاد المسير ٤٠٨/٣ ، والتفسير الكبير ٨/١٦ ، والقرطبى ٩٠/٨ ، ولباب التأويل ٥٥/٣ ، وابن كثير ٣٤٠/٢ .

الآيـة : (١٧) .

قولـه تعالى : " أُوْلَـٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَـٰلُهُمْ " .

٨٧٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، حدثنا هارون بن حاتم ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن أسباط عن السدى عن أبي مالك قوله " حَبِطَتْ أَعْمَـٰلُهُمْ " : يعنى بطلت أعمالهم .

قولـه : " وَفِى ٱلنَّارِ هُمْ خَـٰلِدُونَ " .

٨٧٧ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا أبو غسان ، حدثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : حدثنى محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس قوله " هُمْ خَـٰلِدُونَ " : أى خالدا أبدا .

---

(٨٧٦) : تقدم اسناده فى الاثر (٨٠) وفيه مسكوت عنه .

تخريج الاثر (٨٧٦) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٢٨٣ فى تفسير سورة آل عمران آية (٢٢) ص ٢٢٦ ، وكذا فى تفسير سورة المائدة آية : (٥٣) ٣/ ل ١٢ أ ، وفى تفسير سورة الأعراف آية : (١٤٧) برقم ٩٨٩ ، ٥١٩/٢ .

وذكره ابن قتيبة فى تفسير غريب القرآن ولم ينسبه ص ٨٢ ، وابن جرير فى تفسير سورة البقرة آية (٢١٧) ٣١٧/٤ ، والسمرقندى بنحوه ولم ينسبه ١/ل ٥٤٦ب وذكره ابن عطية بلفظه ولم ينسبه وقال : ولا أحفظها تستعمل الا فى السعى والعمل ١٤٧/٨ ، وذكره الخازن ٩٨/٣ ، وابن كثير ٣٦٨/٢ ، والشوكانى ٣٨٠/٢

(٨٧٧) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٦) .

تخريج الاثر (٨٧٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظ : خالدون أبدا ، من طريق محمد بن حميد عن سلمة به - وسقط ابن اسحاق - برقم ١٤٤٣ فى تفسير سورة البقرة آية : (٨١) ٢٨٦/٢ ، وأخرجه المصنف بسنده وبلفظه وبأطول منه برقم ٢٦٩ فى تفسير سورة البقرة آية : (٢٥) ٢٥٣/١ ، وبلفظه فى تفسير سورة يونس - عليه السلام - = =

الآيتين : (١٧ - ١٨) .

٨٧٨ - وروى عن السدى : نحو ذلك .

قوله : " إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ " .

٨٧٩ - / حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني ٣٤/أ عمرو بن الحارث عن درّاج [1] حدثه عن أبي الهيثم [2] عن أبي سعيد

= = آية : (٢٧) برقم ٢٠٦٦ ، ٤/ل ١٢٧ ب ، وهو فى سيرة ابن هشام بلفظ: خلدا أبدا - تفسير الآية : (٨١) من سورة البقرة ٥٣٩/٢ ، وذكره السيوطى بلفظ خالدون وبأطول منه ٤١/١ ، وكذا ذكره الشوكانى ٥٥/١ .

تخريج الاثر (٨٧٨) :

أخرجه ابن جرير باسناد فيه موسى بن هارون شيخ الطبرى : لم أقف على ترجمته برقم ١٤٤٤ فى تفسير سورة البقرة آية : (٨١) ٢٨٦/٢ - ٢٨٧ .

" إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ " .

آية : (١٨) .

(١) : هو دراج - بتثقيل الراء وآخره جيم - ابن سمعان ، أبو السمح - بمهملتين الأولى مفتوحة والميم ساكنة - قيل اسمه : عبد الرحمن ، ودراج لقب ، السهمى مولاهم المصرى ، القاصّ ، قال أحمد : أحاديثه مناكير ، ولينه ، وعن يحيى : ليس به بأس وعنه : ثقة ، وقال فضلك الرازى : ما هو ثقة ولا كرامة ، وقال النسائى : منكر الحديث ، وقال - أيضا - : ليس بالقوى ، وقال أبو حاتم : ضعيف ، وقد ساق ابن عدى له أحاديث وقال : عامتها لا يتابع عليها ، وقال أبو داود : أحاديثه مستقيمة الا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ، وقال الدارقطنى : ضعيف ، وفى موضع آخر : متروك ، وقال ابن حجر : صدوق ، فى حديثه عن أبي الهيثم ضعف ، ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحاب السنن . انظر الجرح ٤٤١/٣ - ٤٤٢ ، الميزان ٢٤/٢ - ٢٥ ، التهذيب ٢٠٨/٣ - ٢٠٩ ، التقريب ٢٣٥/١ .

(٢) : هو سليمان بن عمرو الليثى ، أبو الهيثم المصرى ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحاب السنن . التقريب ٣٢٩/١ ، وانظر التهذيب ٢١٢/٤ .

الآيـة : (١٨) .

الخـدرى قـال : قـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : (اذا رأيـتـم الـرجـل يعتـاد المسـاجد فاشـهدوا عليـه بالايمـان ، قـال اللـه : ﴿ إِنَّمَـا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ ﴾) .

تخريج الاثـر (٨٧٩) :

أخرجـه ابـن خزيمـة فى صحيحـه بلفظـه مـن طريق أبي بكـر عـن يونـس ابـن عبد الأعلى بـه بـرقـم ٢٥ فى كتـاب الامـامـة فى الصلاة - باب : الشهادة بالايمـان لعمـار المساجـد ٣٧٩/٢ ، وأخرجـه الامام أحمـد بلفظـه مـن طريـق سـريج عـن ابـن وهب بـه ٦٨/٣ ، ومـن طريق ابـن لهيعـة عـن دراج بـه ، وفيـه : لـه مكان : عليـه ٧٦/٣ ، وأخرجـه الدارمـى مـن طريق عبد اللـه بـن الزبـير الحميدى عـن ابـن وهب بـه ، وفيـه مـا فى المسند ، كتـاب الصـلاة - باب : المحافظـة على الصلوات ٢٧٨/١ ، وأخرجـه ابـن ماجـة بـرقـم ٨٠٢ فـى كتـاب المساجد - باب : لـزوم المساجـد وانتظار الصلاة ٢٦٣/١ ، والترمذى برقـم ٣٠٩٣ - التفسـير - ومـن سورة التوبـة ، وقـال : هذا حديث حسن غريب ٢٧٧/٥ كلاهما مـن طريق رشديـن عـن عمـرو بـه ، وأخرجـه الترمذى - أيضا - مـن طريق ابـن أبي عمـر عـن ابـن وهب بـه .

وأخرجـه الحاكم بلفظـه مـن طريق بحـر بـن نصر وأصبغ بـن الفرج عن ابن وهب بـه وقال : هذه ترجمـة مصريـة لـم يختـلفـوا فى صحتها وصدق رواتهـا ، غـير أن شيخى الصحيح لـم يخرجـاه ، وقال الذهبى : دراج كثـير المناكـير - كتـاب الصلاة - الامـامـة وصلاة الجماعـة ٢١٢/١ - ٢١٣ ، وأخرجـه بمعناه من طريق خالد بـن خراش عـن ابـن وهب بـه وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقـه الذهـبى - كتـاب التفسـير - تفسـير سورة التوبـة ٣٣٢/٢ ، وأخرجـه البيهقى بلفظـه مـن طـريـق بحر وأصبغ عـن ابـن وهب بـه - كتـاب الصلاة - باب فضل المساجد ٦٦/٣ ، وكذا فى شعب الايمـان مـن طريق أحمـدبن عيسى عـن ابـن وهب بـه - فى فضل المشى الى المساجد ١/٣ ل ٤٢١ ، وأخرجه الهيثمـى فى موارد الظمآن بلفظـه الا أنـه قال : لـه بدل : عليـه مـن طريق = =

الآيـة : (١٨) .

قولـه تعالى : " مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ " .

٨٨٠ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ " : يعنى من وحّد الله - عزّ وجلّ - .

قولـه : " وَالْيَوْمِ الْآخِرِ " .

٨٨١ - وبه عن ابن عباس قوله " وَالْيَوْمِ الْآخِرِ " : يعني آمن بالله ، وآمن بما أنزل الله - تبارك وتعالى - .

= = حرملة بن يحيى عن ابن وهب به برقم ٣١٠ فى كتاب المواقيت - باب : الجلوس فى المسجد للخير ص ٩٩ .

وهو فى الكشف ٣/ ل ٧٢ ب ، والمحرر ١٤٨/٨ ، وجامع الأصول برقم ٣١ ، ٢٤٢/١ ، والتفسير الكبير ١٠/١٦ ، والقرطبى ٩٠/٨ ، ولباب التأويل ٥٦/٣ ، والبحر المحيط ١٩/٥ ، وابن كثير ٣٤٠/٢ ، وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : المسجد ، و : له ، مكان : المساجد ، و : عليه ٢١٦/٣ ، وكذا فى فتح القدير الا أنه لم يعزه لأبي الشيخ وابن مردويه ٣٤٥/٢ ، وذكره الآلوسى فى روح المعانى ٦٦/١٠ .

الحكم على الاثر (٨٧٩) :

اسناده ضعيف ، لضعف درّاج .

(٨٨٠) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (٨٨٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبأطول منه من طريق المثنى عن عبدالله به برقم ١٦٥٥٥ ، ١٦٧/١٤ - ١٦٨ ، وذكره ابن كثير ٣٤١/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى فتح القدير ، وساقه بلفظه وبأطول منه ٣٤٥/٢ .

الاثر (٨٨١) :

تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه .

الآيـة : (١٨) .

قولـه : " وَأَقَامَ الصَّلَوٰةَ " .

٨٨٢ - وبـه عـن ابـن عباس " وَأَقَامَ الصَّلَوٰةَ " : يعـنى الصلـوات الخمـس .

قولـه : وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ " .

٨٨٣ - وبـه عـن ابـن عباس يقـول : ولـم يعبـد الا اللـه .

قولـه : " فَعَسَى أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ " .

٨٨٤ - وبـه عـن ابـن عباس يقـول : انّ أولـئك هـم المفلحـون ، كقولـه لنبيـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : " عَسَى أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا " (١) يقـول : انّ ربـك سيبعثـك مقـاما محمـودا ، وهـى الشفاعـة ، وكـلّ عسـى فـى القـرآن فهـي واجبـة .

الاثـر (٨٨٢) :

تـابـع للاثـر (٨٨٠) وتقـدم تخريجـه .

وانظـر - أيضـا - القرطـبى ٢٠٣/٨ ، والجـواهـر الحسـان ١٤٠/٢ .

الاثـر (٨٨٣) :

تـابـع للاثـر (٨٨٠) وتقـدم تخريجـه .

(١) : سـورة الاسـراء ، آيـة : (٧٩) .

الاثـر (٨٨٤) :

تـابـع للاثـر (٨٨٠) وتقـدم تخريجـه .

وانظـر - أيضـا - سـيرة ابـن هشام ، فقد ذكـر جزءه الأخـير بنحـوه - ٥٤٧/٤ ، وذكـره الثعلـبى ولـم ينسبـه ٣/ ل ٧٢ ب ، والطبرسـى ونسبـه -أيضا- الى الحسـن ٢٩/١٠ ، وابـن الجـوزى ٤٠٩/٣ ، والـرازى ونسبـه الى المفسـرين ١٠/١٦ ، والقـرطـبى ٩١/٨ ، وأخـرج البيهقى جـزءه الأخـير بـلفظـه مـن طريق عثمـان بـن سعيد عـن عبد اللـه بـه - الا أنـه سقط مـن السند معاوية بـن صالح - فى كتـاب السـير - باب : مـا جـاء فى عـذر المستضعفـين ١٣/٩ .

وسيأتي جزوءه الأخـير فـى الاثـر (١٥٥٨) .

الآيـة : (١٩) .

قولـه : " أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ " .

٨٨٥ - حدثنا أبي ، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطى ، حدثنا سنان بن هارون [١] عن حجاج [٢] عن عطاء " أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ " قال:

" أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ " . آية : (١٩) .

(١) : البرجمى ، أبو بشر الكوفى ، قال أبو حاتم : شيخ ، وقال ابن معين : ليس حديثه بشئ ، وعنه : صالح ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به وقال الساجى : ضعيف ، منكر الأحاديث ، وقال ابن حبان : منكر الحديث جدا ، يروى المناكير عن المشاهير ، وقال ابن حجر : صدوق ، فيه لين ، من الثامنة ، أخرج له الترمذى .

انظر الجرح ٢٥٣/٤ ، الميزان ٢٣٥/٢ ، التهذيب ٢٤٣/٤ ، التقريب ٣٣٤/١ .

(٢) : هو حجاج بن أرطاة - بفتح الهمزة - ابن ثور بن هبيرة النخعى ، أبو أرطاة الكوفى ، القاضى ، أحد الفقهاء ، قال أحمد : كان من الحفاظ ، وقال النسائى وابن معين : ليس بالقوى ، زاد ابن معين : وهو صدوق يدلس ، وقال القطان : هو وابن اسحاق عندى سواء ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم : صدوق يدلس ، زاد أبو حاتم : عن الضعفاء ، يكتب حديثه ، واذا قال : حدثنا فهو صالح لا يرتاب فى صدقه وحفظه اذا بين السماع ، ولا يحتج بحديثه ، وقال ابن عدى : انما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهرى وغيره ، وربما أخطأ فى بعض الروايات ، فأما أن يتعمد الكذب فلا ، وهو ممن يكتب حديثه ، وقال الذهبى : أحد الأعلام على لين فى حديثه ، وقال ابن حجر صدوق ، كثير الخطأ والتدليس ، من السابعة ، مات سنة خمس وأربعين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن .

انظر الجرح ١٥٤/٣ - ١٥٦ ، الميزان ٤٥٨/١ - ٤٦٠ ، التهذيب ١٩٦/٢ - ١٩٨ ، التقريب ١٥٢/١ .

الآيـة : (١٩) .

زمـزم .

قولـه : " وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ " .

٨٨٦ - أخـبرنـا محمـد بـن سعـد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبـي ، حدثـني عمـي عـن أبيـه عـن جـدّه عـن ابـن عباس قولـه " أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَاجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ " : وذلك أنّ المشـركـين قـالـوا : عمـارة [بيت] (١) اللـه وقيـام على السقايـة ، خـير ممـن آمـن وجاهـد ، فكانـوا يفخـرون بـالحـرم ، ويسـتكبـرون بـه مـن أجـل أنهم أهلـه وعمّاره ، فذكـر اللـه تعالى استـكبارهم واعـراضهم فقـال لأهـل الحـرم مـن المشـركـين : " قَدْ كَانَتْ ءَايَـٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ تَنكِصُونَ . مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَـٰمِرًا تَهْجُرُونَ " (٢) .

تخريج الاثـر (٨٨٥) :

أخرجـه أبو الشـيخ كمـا فى الـدر ، وسـاقـه بلفظـه ٢١٩/٣ .

الحكم على الاثـر (٨٨٥) :

فى اسنـاده سنـان بـن هارون : صدوق فيـه لـين ، وحجاج بـن أرطـاة : صدوق كثـير الخطـأ ، وهـو مدلـس مـن الرابعـة ولـم يصـرح بالسمـاع ، فالاسناد ضعيف .

(٨٨٦) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٢٨) .

(١) : فى الأصـل : بنت ، وهـو خطـأ صوابـه مـا أثبت .

(٢) : سـورة المـؤمنـون ، الآيـتـين : (٦٦ و ٦٧) .

تخريج الاثـر (٨٨٦) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مطـولا بهـذا الاسنـاد بـرقـم ١٦٥٥٩ ، ١٧٠/١٤ .

وانظـر زاد المسـير ٤١٠/٣ ، وذكـره ابـن كثـير مطـولا ٣٤١/٢ ، وأخرجـه ابـن مردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه مطـولا ٢١٨/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٥/٢

الآيـة : (١٩) .

/ قـولـه تعالى : " كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " . ٣٤/ب

٨٨٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع [١] ، حدثنا معاوية بن سلام [٢] عن زيد بن سلام [٣] أنه سمع أبا سلام يقول : حدثني النعمان بن بشير [٤] قال : كنت عند منبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال رجل : لا أبالي أن لا أعمل عملا بعد الاسلام الا أن أسقي الحاج ، وقال الآخر : الا أن أعمر المسجد الحرام ، وقال آخر : الجهاد في سبيل الله أفضل مما قلتم ، فزجرهم عمر بن الخطاب وقال : لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يوم الجمعة ، ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه

---

(١) : الحلبي ، نزيل طرسوس ، ثقة حجة عابد ، من العاشرة ، مات سنة احدى وأربعين ومائتين ، أخرج له الجماعة الا الترمذي .
التقريب ٢٤٦/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٤٠٦/٢ ، التهذيب ٢٥١/٣ - ٢٥٢ .

(٢) : هو معاوية بن سلام - بالتشديد - ابن أبي سلام ، أبو سلام الدمشقي ، وكان يسكن حمص ، ثقة ، من السابعة ، مات في حدود سنة سبعين ومائة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٢٥٩/٢ ، وانظر التهذيب ٢٠٨/١٠ - ٢٠٩ .

(٣) : هو زيد بن سلام بن أبي سلام ، ممطور الحبشي - بالمهملة والموحدة والمعجمة - ثقة ، من السادسة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن .
التقريب ٢٧٥/١ ، وانظر التهذيب ٤١٥/٣ - ٤١٦ .

(٤) : هو النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري ، الخزرجي ، له ولأبويه صحبة - رضي الله عنهم - ، قتل بحمص سنة خمس وستين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٣٠٣/٢ ، وانظر التهذيب ٤٧٧/١٠ - ٤٤٩ ، الاصابة ٥٥٩/٣ .

الآيـة : (١٩) .

فـأنـزل اللـه تعالى : " أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ " الى آخـر الآيـة .

تخريج الاثـر (٨٨٧) :

أخرجـه الامـام أحمـد بلفظـه عـن أبي توبـة بـه ٢٦٩/٤ ، ومسـلم بلفظـه مـن طريق حسن بـن علي الحلواني عـن أبي توبـة بـه بـرقـم ١٨٧٩ فى كتـا ب الامـارة - باب : فضل الشهادة فى سبيـل اللـه ١٤٩٩/٣ ، والطبرانى فى الأوسط عـن أحمـد بـن خليـد عـن أبـي توبـة بـه بـرقـم ٤٢٣ ، ٢٦٦/١ ، والـثعلـبى بنحـوه - ٣/ ل ٧٣ أ ، والـواحدى ص ١٣٩ كلاهمـا مـن طريق أبي داود عـن أبي توبـة بـه ، وأخرجـه ابـن حبـان بنحوه مـن طريق معمـر بـن يعمـر عـن معاوية بـه - فى فضـل الجهـاد - انظـر الاحسـان ٧/ ل ٢٨ ، وأخرجـه ابـن جريـر بمثلـه مـن طريق الوليد بـن مسلم عـن معاويـة عـن جـده أبي سـلام عـن النعمان بـرقـم ١٦٥٥٧ ، ١٦٩/١٤ وانظـر رقـم ١٦٥٦٠ ، ١٧٠/١٤ - ١٧١ ، وأخـرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره بنحوه باسنـاد آخـر عـن النعمـان ل ٩٦ .

وذكـره ابـن عطيـة بنحوه - ١٥٠/٨ ، وهـو فى زاد المسـير ٤٠٩/٣ ، وجامع الأصول بـرقـم ٦٥٠ - التفسـير - سـورة بـراءة ١٦٠/٢ - ١٦١ ، والقـرطبى ٩٢/٨ ، ولبـاب التـأويـل ٥٧/٣ ، والبحر المحيط ٢٠/٥ ، وابـن كثير ٣٤٢/٢ ، ولبـاب النقـول ص ١١٥ ، وأخرجـه أبو داود وابـن المنذر وأبو الشيخ وابـن مردويـه كمـا الـدر ، وساقـه بمثلـه ٢١٨/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٥/٢ ، وذكـره الآلوسى فى روح المعانـى ٦٧/١٠ .

فـائـدة :

ذكـر ولي الدين العراقى فى المستفاد مـن مبهمات المتن والاسناد : - خ - أنّ الرجـل الأول هـو العباس ، وكان على السقايـة ، والثـانى : عثمـان بـن طلحـة أو شيبـة بـن عثمـان ، وكان على السدانـة ، وقد ذكـر أنهما جميعا تكلما بذلـك والثـالث : علي ، - ب - الاول : العباس ، والثـانى : طلحـة بـن شيبـة بـن عثمـان ، والثالث : علي ، وقيـل : نـزلت فى علي وابـن عباس - رضي الله عنهم - ١٠هـ ل ٦٩ أ . ومـراده بالرمـز - خ - : مـا ذكـره الخطيب البغدادى فى = = =

الآيـة : (١٩) .

٨٨٨ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن أبي عمر العدني [١] ، حدثنا سفيان [٢] عن ابن أبي خالد وزكريا [٣] عن الشعبي قال : تكلم علي [والعباس] [٤] وشيبة [٥] في السقاية والحجابة [٦] ، فأنزل الله تعالى : " أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي [سَبِيلِ اللَّهِ] " [٧] .

= = مبهماته ، وبالرمز - ب - : ما ذكره أبو القاسم بن بشكوال في مبهماته كما وضح ذلك في مقدمته . انظر ل ٣ أ - ب .

الحكم على الاثر (٨٨٧) :

اسناده صحيح .

(١) : تقدم في (٢٣٩) وهو صدوق .

(٢) : هو ابن عيينة .

(٣) : هو زكريا بن أبي زائدة ، خالد ويقال : هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة وكان يدلس ، وسماعه من أبي اسحاق بأخرة ، من السادسة ، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٦١/١ ، وانظر التهذيب ٣٢٩/٣ - ٣٣٠ .

(٤) : في الأصل : وابن عباس ، والتصويب من المراجع .

(٥) : هو شيبة بن ربيعة بن عبد شمس ، كان من رؤساء قريش وصناديدهم قتل في المبارزة يوم بدر كافرا .

انظر سيرة ابن هشام ٦٢٥/٢ ، تهذيب الأسماء ٢٤٧/١/١ - ٢٤٨ ، المحبّر ص ١٦٠ و ١٧٥ .

(٦) : المراد : حجابة الكعبة ، أي : سدانتها وتولي حفظها .

النهاية ٣٤٠/١ مادة : حجب .

(٧) : في الأصل : (في سبيله) وهو خطأ ، صوابه ما أثبت .

تخريج الاثر (٨٨٨) :

انظر الكشف ، وفيه : طلحة بن شيبة بدل : شيبة ، ونسبه = = =

الآيـة : (١٩) .

٨٨٩ - حدثنا [الحسن بن] (١) محمد بن الصباح ، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري (٢) عن اسماعيل بن أبي خالد قال : قال الشعبي : نزلت سقاية الحاج في عباس وعلي - رضي الله عنهما - .

والوجه الثاني :

٨٩٠ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن

= = - أيضا - الى الحسن ومحمد بن كعب القرظي ٣ / ل ٧٣أ ، والتبيان وزاد : وعثمان ، ونسبه الى الحسن ١٩٠/٥ ، وزاد المسير وفيه : طلحة مكان : شيبة ٤١٠/٣ ، ومجمع البيان وقال : رواه الحاكم أبو القاسم الحسكاني باسناده عن ابن بريدة عن أبيه ٣١/١٠ - ٣٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في فتح القدير ، وساقه بلفظه الأنه قال : تفاخر ، وقال : وقد روى معنى هذا من طرق ٣٤٦/٢ .

الحكم على الاثر (٨٨٨) :

اسناده حسن .

(١) : سقط من الأصل ، وألحقه في الحاشية .

(٢) : تقدم في (٧٤٧) وهو ثقة ، كان يدلس أسماء الشيوخ .

تخريج الاثر (٨٨٩) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه الا أنه قدم وأخر ، وزاد في آخره تكلما في ذلك ، من طريق ابن عيينة عن اسماعيل به ل ٩٦ - ٩٧ ، وأخرجه ابن جرير بسند عبد الرزاق ولفظه برقم ١٦٥٦٢ ، ١٧١/١٤ .

وذكره الطوسي ونسبه - أيضا - الى ابن وهب والسدي ١٩٠/٥ ، وذكره ابن كثير بلفظ عبد الرزاق ٣٤١/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة في آخره ، وأخرجه ابن مردويه كما في الدر - أيضا - ، وساقه بلفظه عن ابن عباس ٢١٨/٣ .

الحكم على الاثر (٨٨٩) :

فيه مروان : مدلس من الثالثة ، وتابعه ابن عيينة عند عبد الرزاق وابن جرير ، فهو حسن لغيره .

الآيـة : (١٩) .

علي بـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس فى قولـه " أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ " : قـال العبـاس بـن عبـد المطلب حـين أسـر يـوم بـدر : لـئن كنتـم سبقتمونـا بـالاسـلام والهجـرة والجهـاد ، لقـد كنّـا نعمـر المسـجد الحـرام ، ونسـقي الحـاجّ ، ونفـكّ العـانـي [1] ، قـال اللـه - تبارك وتعالى - : " أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ " .

والـوجـه الـثـالـث :

٨٩١ - حدثنـا الحجاج بـن حمـزة ، حدثنـا شبابـة ، حدثنـا ورقـاء عـن ابـن أبـي نجيح عـن مجاهد قولـه " سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ " قـال : أمـروا بـالهجـرة / فقـال العباس بـن عبد المطلب : أنـا أسـقي الحـاج ، وقـال ٣٥/أ

---

(٨٩٠) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فـى (٢) .

(١) : العانـي : هو الأسـير ، وكـلّ مـن ذلّ واسـتكان وخضـع ، فقـد عنـا يعنـو وهو عـان ، والمـرأة : عـانيـة ، وجمعهـا : عـوان .
النهايـة ٣١٤/٣ ، وانظـر الصحـاح ٢٤٤٠/٦ مـادة : عنـا .

تخريج الاثـر (٨٩٠) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق المثـنى عـن عبد اللـه بـه بـرقـم ١٦٥٥٨ ، ١٦٩/١٤ - ١٧٠ .

وذكـره السمرقندى بنحـوه - ١/ ل ٥٤٧ أ ، والثعلـبى ٣/ ل ٧٣أ ، وذكـره الواحدى ص ١٣٩ ، وانظر مجمـع البيان ٣٢/١٠ ، وذكـره ابـن الجوزى ٤١٠/٣ ، وانظر التفسير الكبير ٧/١٦ و ١١ ، وذكـره الخازن ٥٧/٣ ، وانظر البحر المحـيط ولـم ينسبـه ١٨/٥ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٤١/٢ ، والسيوطى فى لباب النقول ص ١١٤ - ١١٥ ، وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢١٨/٣ ، وكـذا فى فتح القديـر ٢٤٥/٢ - ٢٤٦ ، وأشار اليـه الآلوسـى ٦٥/١٠ .

الآيـة : (١٩) .

طلحـة أخـو بـني عبد الـدار [١] : أنـا أحجب الكعبـة ، فـلا أهـاجـر .

قولـه تعالى : " لَا يَسْتَوُونَ عِندَ ٱللَّهِ " .

٨٩٢ - أخـبرنـا محمد بـن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنـا أبـي ، حدثنـا عمّـي عـن أبيـه عـن جـده عـن ابـن عباس قولـه " لَا يَسْتَوُونَ عِندَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ " : يعـني الـذيـن زعمـوا أنهم أهـل العمـارة .

---

(٨٩١) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٦١) .

(١) : هو طلحـة بـن أبـي طلحـة ، واسمـه : عبد اللـه بـن عبد العـزى بـن عثمـان ابـن عبد الـدار العبـدرى ، حاجب البيت ، قتـل يـوم أحـد فى المبارزة كافـرا قتـلـه علي - رضي اللـه عنـه - .

انظـر المحـبر ص ١٧٧ ، أسـد الغابـة ٥٧٨/٣ - ٥٧٩ ، الاصابـة ٤٦٠/٢ فـى تـرجمـة ابنـه : عثمـان - رضي اللـه عنـه - ، وقـد نقـل الحافظ ابـن حجـر عـن الثعلـبى : أن عثمـان أسـلم يـوم الفتـح وقـال : وهـذا منكـر ، والمعـروف أنـه أسـلم وهاجـر مـع عمـرو بـن العاص وخالد بـن الوليـد - رضي اللـه عنهم - .

تخريج الاثـر (٨٩١) :

هو فى تفسـير مجاهـد بمثـلـه وبـزيادة فى آخـره ص ٢٧٥ ، وأخرجـه ابن جريـر بلفظ مجاهـد ، مـن طـريـق عيسـى عـن ابـن أبـي نجـيح بـه بـرقـم ١٦٥٦٨ ، ١٧٦/١٤ .

وهو فـى الكشف والبيـان بنحـوه - ٣/ ل ٧٣ أ ، وانظر المحـرر وفيـه : عثمـان بـن طلحـة ١٥٠/٨ ، وذكـره ابـن الجـوزى وقـال : هكذا قـال مجـاهـد وانمـا الصواب : عثمـان بـن طلحـة ، لأنّ طلحـة هذا لـم يسـلم ، ونسـبـه - أيضـا - الى قتـادة ٤١٠/٣ و ٤١١ ، وانظـر ابـن كثـير ٣٤١/٢ ، والجواهـر الحسـان وفيـه مـا فى المحـرر ١٢١/٢ ، وأخرجـه ابـن أبـي شـيبـة وابـن المنـذر وأبو الشيـخ كمـا فى الـدر ، وساقـه بلفظـه وبـزيـادة فى آخـره الا أنـه قـال : فـلا نهاجـر ٢٢٣/٣ .

الاثـر (٨٩٢) :

تـابـع للاثـر (٨٨٦) وتقـدم تخـريجـه .

الآيتين : (١٩ - ٢٠) .

قوله : " وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ " .

٨٩٣ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس " وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ " : يعني انّ ذلك كان في الشرك ، ولا أقبل ما كان في الشرك .

٨٩٤ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثني عمّي عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله " وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ " فسماهم الله ظالمين بشركهم ، فلم تغن عنهم العمارة شيئا .

قوله : " الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا " الآية .

٨٩٥ - وبه عن ابن عباس قوله " [إِنَّ](1) الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " يقول : لا هجرة بعد الفتح ، انما هو الشهادة بعد ذلك ، وذلك أن المؤمنين كانوا على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على ثلاث منازل ، منهم : المؤمن المهاجر المباين لقومه في الهجرة ، خرج الى قوم مؤمنين في ديارهم وعقارهم وأموالهم .

الاثر (٨٩٣) :

تابع للاثر (٨٩٠) وتقدم تخريجه .

الاثر (٨٩٤) :

تابع للاثر (٨٨٦) وتقدم تخريجه .

" الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ " آية : (٢٠) .

(1) : في الأصل : (الا) وهو خطأ صوابه ما أثبت .

الاثر (٨٩٥) :

تقدم بسنده ومتنه في الاثر (٦٩٠) وانظر هامش رقم (1) هناك .

الآيـة : (٢٠) .

قولـه : " أَعْظَمُ دَرَجَةً " .

٨٩٦ - حدثنا أبي ، حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا يحيى هو ابن أبي زائدة حدثني موسى بن عبيدة (١) عن عبد الله بن عبيدة (٢) قال : قال علي للعباس : لو هاجرت الى المدينة ، قال : أولست في أفضل الهجرة ؟ ألست أسقي الحاج ، وأعمر المسجد الحرام ؟ فنزلت هذه الآية ، يعني قوله : " أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللَّهِ " فجعل الله للمدينة فضل درجة على مكة .

---

(١) : هو موسى بن عبيدة - بضم أوله - ابن نشيط - بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة - الربذى - بفتح الراء والموحدة ثم معجمة - أبو عبد العزيز المدنى ، قال أبو حاتم : منكر الحديث ، وقال أبو زرعة : ليس بقوى الحديث ، وقال أحمد : لا يكتب حديثه ، وقال النسائى وغيره : ضعيف وقال ابن عدى : الضعف على رواياته بين ، وقال ابن معين : ليس بشئ ، وقال مرّة : لا يحتج به ، وقال يحيى بن سعيد : كنا نتقي حديثه ، وقال ابن سعد : ثقة وليس بحجة ، وقال يعقوب بن شيبة : صدوق ، ضعيف الحديث جدا ، وقال ابن حجر : ضعيف ، ولاسيما فى عبد الله بن دينار وكان عابدا ، من صغار السادسة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ، أخرج له الترمذى وابن ماجة .

انظر الجرح ١٥١/٨ - ١٥٢ ، الميزان ٢١٣/٤ ، تهذيب الكمال ١٣٨٩/٣ - ١٣٩٠ ، التهذيب ٣٥٦/١٠ - ٣٦٠ ، التقريب ٢٨٦/٢ .

(٢) : هو عبد الله بن عبيدة بن نشيط الربذى ، ثقة ، من الرابعة ، قتلته الخوارج بقديد سنة ثلاثين ومائة ، أخرج له البخارى .

التقريب ٤٣١/١ ، وانظر التهذيب ٣٠٩/٥ - ٣١٠ .

تخريج الاثر (٨٩٦) :

ذكره الواحدى ونسبه الى مرّة الهمدانى وابن سيرين ص ١٣٩ - ١٤٠ ، وانظر الكشاف ٢٧/٢ ، وذكره ابن الجوزى كما عند الواحدى ٤١٠/٣ ، = = =

الآيتين : (٢٠ - ٢١) .

قوله " وَأُوْلَـٰئِكَ هُمُ ٱلْفَائِزُونَ " .

٨٩٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " وَأُوْلَـٰئِكَ هُمُ ٱلْفَائِزُونَ " قال : الى نعيم مقيم .

قوله : " يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ " الى قوله : " مُقِيمٌ " .

٨٩٨ - / حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصارى ، حدثنا هارون بن حاتم ، ٣٥/ب حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد ، حدثنا أسباط عن السدى قوله : " مُقِيمٌ " : يعنى دائما لا ينقطع .

= = وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : من الهجرة ٢١٨/٣ .

الحكم على الاثر (٨٩٦) :

فيه موسى بن عبيدة : ضعيف ، ويشهد له الاثر المتقدم برقم ٨٨٩ فيكون حسنا لغيره .

(٨٩٧) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (٨٩٧) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٧٤٧ فى تفسير سورة النور آية : (٥٢) ٤٤٤/١ - ٤٤٥ .

" يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ " .
آية : (٢١) .

(٨٩٨) : تقدم اسناده فى الاثر (٨٠) وفيه مسكوت عنه .

تخريج الاثر (٨٩٨) :

أخرجه المصنف بسنده موصولا الى أبي مالك وبلفظه برقم ٣٠٦ فى تفسير سورة هود آية : (٣٩) ص ١٧٧ .

وذكره السمرقندى ولم ينسبه ١/ ل ٥٤٨ أ ، وانظر الكشف ولم ينسبه ٣/ل ٧٣ ب ، والتبيان ١٩٣/٥ ، والمعالم ٩٧/٣ ، ومجمع البيان ٩٦/١٠ ، = = =

الآيـة : (٢٢) .

قولـه تعالى : " خَـٰلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا " .

٨٩٩ - حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو غسان ، حدثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : حدثني محمد بن أبي محمد ، حدثني عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس " خَـٰلِدِينَ فِيهَا " : يخبرهم أنّ الثواب بالخير مقيم على أهله ، لا انقطاع له أبدا .

قولـه : " إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ " .

٩٠٠ - حدثنا عبد الرحمن بن خلف بن عبد الرحمن بن الضحاك النصرى الحمصى[1] حدثنا محمد بن شعيب بن شابور[2] عن الأوزاعى ، حدثني يحيى بن

= = ولباب التأويل ٩٧/٣ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه تفسيرا لقوله تعالى : " وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ " آية : (٣٧) من سورة المائدة ٢٨٠/٢ ، وذكره الآلوسى ١٣٣/١٠ .

" خَـٰلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ " آية : (٢٢) .

الاثـر (٨٩٩) :

تابع للاثر (٨٧٧) وتقدم تخريجه .

وأخرجه - أيضا - ابن جرير بلفظه وبزيادة : والشرّ ، من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم ١٤٤٥ فى تفسير الآية : (٨٢) من سورة البقرة ٢٨٧/٢ ، وأخرجه المصنف بسنده وبزيادة فى أوله برقم ٢٠٥٩ فى تفسير سورة يونس - عليه السلام - آية : (٢٦) ٤/ ل ١٢٧ أ .

(١) : أبو معاوية ، قال النسائى : لا بأس به ، وذكره فى مشايخه ، وقال مسلمة بن قاسم : ثقة ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، من الحادية عشرة ، أخرج له النسائى .

انظر الجرح ٢٣١/٥ ، التهذيب ١٦٧/٦ ، التقريب ٤٧٨/١ .

(٢) : تقدم فى (١٠٨) وهو صدوق ، صحيح الكتاب .

الآيتين : (٢٢ - ٢٣) .

أبي كثير " أَجْرًا عَظِيمًا " (١) قال : الأجر العظيم : الجنة .

٩٠١ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير " أَجْرًا عَظِيمًا " : يعني : جزاء وافرا في الجنة .

قوله تعالى : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ " .

٩٠٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " سِقَايَةَ الْحَاجِّ " : أمروا بالهجرة ، فقال العباس بن عبد المطلب : أنا أسقي الحاج ، وقال طلحة أخو بني عبد الدار : أنا أحجب الكعبة ، فلا نهاجر ، فأنزلت : " لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ " .

---

(١) : سورة النساء ، آية : (٤٠) .

تخريج الاثر (٩٠٠) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٣٦١٤ في تفسير سورة النساء آية (٧٤) ص ١٤٢٨ ، وتقدم بلفظه عن أبي هريرة - رضي الله عنه - في الاثر (٢٦١) فانظر تخريجه هناك ، وانظر - أيضا - بحر العلوم ولم ينسبه ١/ ل ٥٤٨ أ ، والكشف ٣/ ل ٧٣ ب .

الحكم على الاثر (٩٠٠) :

اسناده حسن .

الاثر (٩٠١) :

تقدم سندا ومتنا في الاثر (٢٦٧) ، وقد صرح يحيى هناك بالتحديث .

" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ " آية : (٢٣) .

الاثر (٩٠٢) :

تقدم سندا ومتنا في الاثر (٨٩١) دون قوله : فأنزلت .. الخ .

الآيتين : (٢٣ - ٢٤) .

٩٠٣ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، حدثنا محمد بن علي بن الحسن أنبأنا محمد بن مزاحم ، حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله " لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ " : يعني الهجرة ، يقول: هاجروا الى النبي - صلى الله عليه وسلم - .

قوله تعالى : " إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ " .

٩٠٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، حدثنا هارون بن حاتم ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن أسباط عن السدى عن أبي مالك قوله " اسْتَحَبُّوا " قال : اختاروا .

قوله : " قُلْ إِن كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ " الآية .

---

(٩٠٣) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٨) .

تخريج الاثر (٩٠٣) :

ذكره ابن عطية بنحوه ونسبه الى فرقة ، ولم يعينها ١٥٢/٨ ،وذكره السيوطي بلفظ : هي في الهجرة ، وعزاه للمصنف فقط ٢٢٣/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٤٧/٢ .

(٩٠٤) : تقدم اسناده في (٨٠) وفيه ابن أبي حماد : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (٩٠٤) :

ذكره السمرقندي ١/ ل ٥٤٨ ب ، وذكره كثير من المفسرين بدون أن ينسبوه لأحد ، انظر ابن جرير ١٧٥/١٤ ، المعالم ٥٨/٣ ، القرطبي ٩٥/٨ لباب التأويل ٥٨/٣ ، ابن كثير ٣٤٢/٢ ، روح المعاني ٧٠/١٠ .

" قُلْ إِن كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ = = = =

الآيـة : (٢٤) .

٩٠٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث [١] ، حدثني الليث بن سعد حدثني ابراهيم بن نشيط الوعلاني [٢] عن علي بن بحير المعافرى [٣]: أنّ رجلا أراد الجهاد فى سبيل الله فمنعته أمّه / فأتى عمرو بن يزيد الخولانى [٤] يسأله عن ذلك ، فقال له عمرو بن يزيد : " قُلْ إِن كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا " الآيـة . ٣٦/أ

= = " وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ " آيـة : (٢٤) .

(١) : تقدم فى (٢) وهو صدوق كثير الغلط ، ثبت فى كتابه ، وكانت فيه غفلة .

(٢) : هو ابراهيم بن نشيط - بفتح النون وكسر المعجمة - الوعلانى - بالمهملة نسبة الى وعلان ، وهو بطن من مراد - البصرى ، يكنى أبا بكر ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة احدى وستين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحاب السنن الا الترمذى .

التقريب ٤٥/١ ، وانظر التهذيب ١٧٥/١ ، الأنساب ٣٥١/١٣ .

(٣) : المعافرى - بفتح الميم والعين وبعد الألف فاء مكسورة وراء ، نسبة الى المعافر ابن يعفر بن مالك - ، قال ابن أبي حاتم : مصرى ، روى عن أبيه ، روى عنه ابراهيم بم نشيط ، سمعت أبي يقول ذلك .

الجرح ١٧٦/٦ ، وانظر اللباب ٢٢٩/٣ .

(٤) : لم أقف على ترجمته ، ولعله : عمرو بن عبيد الخولانى ، وكان من العباد ، ومن أفاضل المسلمين عند أهل زمانه ، وتوفي بداريّا ولم يعقب .

انظر تاريخ داريّا ومن نزل بها من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين ص ٧١ - ٧٢ ، وتاريخ دمشق ١٣/ل ٢٨١ ب .

تخريج الاثر (٩٠٥) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (٩٠٥) :

فيه أبو صالح : صدوق كثير الغلط ، وعلي بن بحير : مستور ، ولم يتابعا فالاسناد ضعيف .

الآيـة : (٢٤) .

٩٠٦ - حدثنا أبي ، حدثنا القاسم بن عثمان الجوعي [١] ، حدثنا عبيد بن عياش [٢] عن علي بن بكار [٣] عن ابن عون [٤] قال : كان اذا شاوره أحد في الغزو وله أبوان ، فتلا عليه هذه الآية : " قُلْ إِن كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ " الى آخر الآية ، ثمّ يسكت فلا يقول له : أخرج ولا أقم .

---

(١) : الدمشقي ، أبو عبد الملك ، روى عن أبي معاوية الأسود ، ومسلم بن زياد الزاهد وأبي سليمان الداراني وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي وسئل عنه فقال : صدوق . الجرح ١١٤/٧ .

(٢) : لم أقف على ترجمته .

(٣) : البصري الزاهد ، نزيل الثغر مرابطا ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق عابد ، من التاسعة ، مات قبل المائتين أو بعدها ، أخرج له النسائي .

انظر الجرح ١٧٦/٦ ، تهذيب الكمال ٩٥٦/٢ ، التهذيب ٢٨٦/٧ ، التقريب ٣٢/٢ .

(٤) : هو عبد الله بن عون بن أرطبان ، أبو عون البصري ، ثقة ثبت فاضل ، من أقران أيوب في العلم والعمل والسن ، من السادسة ، مات سنة خمسين ومائة على الصحيح ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٤٣٩/١ ، وانظر التهذيب ٣٤٦/٥ - ٣٤٩ .

تخريج الاثر (٩٠٦) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

أقول : وظاهر هذا الاثر والذي قبله معارض لما ثبت من الاحاديث الصحيحة في وجوب استئذان الأبوين في الجهاد . انظر صحيح البخاري في كتاب الجهاد - باب : الجهاد باذن الأبوين ١٧٠/٢ ، ومسلم في كتاب البر والصلة والآداب - باب : برّ الوالدين ١٩٧٤/٤ .

ويمكن التوفيق بينها : بأن يحمل هذا على حالة النفير العام ، ومداهمة الأعداء لبلاد المسلمين ، أو أمر الخليفة بذلك ، ويمكن أن يقال: بأنه لا تعارض ، لأنّ سياق الآية في المشركين بدليل قوله تعالى في = =

الآيـة : (٢٤) .

قولـه : " وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا " .

٩٠٧ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله " وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا " يقول : أصبتموها .

٩٠٨ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسى - فما كتب اليّ - ، حدثنا الحسين ابن محمد المروزى ، حدثنا شيبان عن قتادة " وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا " قال: اغتصبتموها .

قولـه : " وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا " .

٩٠٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل ،

= = الآية التى قبلها : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ " - والله أعلم - .

الحكم على الاثر (٩٠٦) :

فيه عبيد بن عياش : لم أقف على ترجمته .

(٩٠٧) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (٩٠٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٥٧٢ ، ١٧٨/١٤ .

وذكره السمرقندى بلفظ : اكتسبتموها ولم ينسبه ١/ل ٥٤٨ ب ، وذكره الثعلبى ٣/ ل ٧٤ أ ، وهو فى التبيان كما ذكره السمرقندى ١٩٦/٥ ، وكذا فى المحرر ١٥٣/٨ ، والقرطبى ٩٥/٨ ، ولباب التأويل ٥٨/٣ ، وابن كثير ٣٤٢/٢ ، وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٤٧/٢ .

(٩٠٨) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٤١) .

تخريج الاثر (٩٠٨) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الآيـة : (٢٤) .

حدثنا أسباط عن السدى قوله " وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا " يقول: تخشون أن تكسد فتبيعونها .

قوله : " وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ " .

٩١٠ - وبه عن السدى " وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا " قال : هي القصور والمنازل .

قوله : " وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ " .

٩١١ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، أنبأنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان " وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ " : يعنى الهجرة الى نبى الله - صلى الله عليه وسلم - ، يأمرهم بها .

قوله : " فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِ " .

٩١٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِ " : بالفتح ، أمر

---

(٩٠٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (٩٠٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : فتبيعوها ، من طريق محمد ابن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٥٧١ ، ١٧٨/١٤ .

وذكره السمرقندى بمعناه ولم ينسبه ١ / ل ٥٤٨ ب ، وكذا ذكره الثعلبى ٣/ ل ٧٤ أ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٣/٣ .

الاثر (٩١٠) :

تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه .

الاثر (٩١١) :

تقدم فى الاثر (٩٠٣) .

الآيتين : (٢٤ - ٢٥) .

ايّاهم [1] بالهجرة ، هذا كله قبل فتح مكة .

٩١٣ - قرأت على محمد ، حدثنا محمد ، حدثنا محمد ، حدثنا بكير عن مقاتل قوله " حَتَّىٰ يَأْتِيَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِ " : وكان أمره فيهم القتل .

قوله : " وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ " .

٩١٤ - أخبرنا / أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أخبرنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله : " وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ " قال : الكاذبين . ٣٦/ب

قوله تعالى : " لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ " .

٩١٥ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ " : أول ما أنزل من

---

(١) : كذا في الأصل ، وفي ابن جرير : في أمره ايّاهم ، وفي الدر : في أمره بالهجرة .

الاثر (٩١٢) :

تابع للاثر (٨٩١) وتقدم تخريجه .

وانظر - أيضا - ابن جرير رقم ١٦٥٦٩ و ١٦٥٧٠ ، ١٧٨/١٤ .

(٩١٣) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٨) .

تخريج الاثر (٩١٣) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(٩١٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

تخريج الاثر (٩١٤) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٩٧٨ في تفسير سورة البقرة آية : (٩٩) ٥٠٥/٢ .

" لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ " .

آية : (٢٥) .

الآيـة : (٢٥) .

بـراءة ، يعـرفهم بنصـره ، ويـوطنهم لغـزوة تبـوك .

قولـه : " وَيَوْمَ حُنَيْنٍ " .

٩١٦ - أخـبرنـا محمد بـن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنـا أبي ، حدثني عمّـي عـن أبيـه عـن جـده عـن ابـن عباس قولـه " وَيَوْمَ حُنَيْنٍ " : وحنـين فيما بين مكـة والمـدينـة .

٩١٧ - وروى عـن الضحـاك : مثـلـه .

والـوجـه الـثانـى :

٩١٨ - حدثنـا محمد بـن يحـيى ، أنبأنـا العباس بـن الوليـد ، حدثنـا يزيـد عـن سعيـد عـن قتـادة قولـه " وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ " قـال : وحنـين مـا بـين مكـة والطائـف ، قاتـل نـبى اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - هوازن

---

(٩١٥) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٦١) .

تخريج الاثـر (٩١٥) :

هو فى تفسـير مجاهد بلفظـه وبـزيـادة فيـه ص ٢٧٥ ، وذكـره ابـن كثير بنحـوه - ٣٤٣/٢ ، وأخرجـه ابـن أبي شيبـة وسنيـد وابـن حـرب وابـن المنـذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ، وأخرجـه الفـريابـى كمـا فى الدر - أيضـا - وساقـه مختصـرا ٣٢٣/٢ .

(٩١٦) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٢٨) .

تخريج الاثـر (٩١٦) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

تخريج الاثـر (٩١٧) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف رحمـه اللـه تعالى - .

وهـذا القـول غـريب ، اذ مـن المعلـوم أنّ حنينـا بـين مكـة والطـائـف كمـا سـيأتـى فى الاثـر القـادم .

الآيـة : (٢٥) .

وثقيف ، وعلى هـوازن : مـالك بـن عـوف أخـو بـني نصـر [١] ، وعلى ثقيف : عبد يـاليـل بـن عمـرو الثقفـى [٢] .

٩١٩ - حـدثنـا أبـي ، حـدثنـا علي بـن نصـر الجهضـمـى [٣]، حـدثنا عبد الصمـد

---

(٩١٨) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٤٣) وهوهنـا مـرسـل .

(١) : هو مالك بـن عـوف بـن سعد بـن يـربـوع ، أبو علي النصـرى ، كان رئـيـس المشـركـين يـوم حنـين ، ثـمّ أسـلم ، وكان مـن المـؤلفـة قلوبهم ، وصـحب النـبى - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، ثـمّ شـهـد القادسـيـة وفتـح دمشـق - رضي اللـه عنـه - .

انظـر الاصابـة ٣٥٢/٣ ، أسـد الغابـة ٤٢/٥ - ٤٣ .

(٢) : كـان وجها مـن وجـوه ثقيف ، وهو الذى أرسلتـه ثقيف الى رسول اللـه - صلـى اللـه عليـه وسـلم - بعـد قتـل عـروة بـن مسعود ، وأرسـلـوا معـه خمسـة رجال فأسـلمـوا كلهم - رضي اللـه عنهم - ، كذا قـال ابـن اسحاق ، والذى قـال غـيره : أن الـوافـد فيهم : مسعـود بـن عبد يـاليـل .

انظر أسد الغابـة ٥١٢/٣ ، سـيرة ابـن هشام ٥٣٨/٤ ، تـاريخ الطـبرى ٩٧/٣ - ٩٩ ، الاصابـة ٤٣٢/٢ .

تخريج الاثـر (٩١٨) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه الا أنـه قـال : قـاتـل عليها ، مـن طريق بشر عـن يزيد بـه بـرقـم ١٦٥٧٤ ، ١٨٠/١٤ - ١٨٢ .

وانظر الكشف ولم ينسبـه ٣/ل ٧٤أ ، وانظر التبيان ١٩٧/٥ ، والمعالم ولم ينسبـه ٥٩/٣ ، وذكره الزمخشـرى بأطول منـه ٢٨/٢ ، وانظر المحرر ولـم ينسـبه ١٥٤/٨ ، وزاد المسـير ٤١٣/٣ ، والقرطـبى ١٠٠/٨ ، ولباب التـأويـل ٥٩/٣ ، والبحـر المحيط ٢٤/٥ ، وابـن كثير ٣٤٣/٢ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الـدر وساقـه بلفظـه الأنـه قال : مـاء ٢٢٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير ، وساقـه بلفظـه ٣٤٨/٢ ، وانظر روح المعانـى ولـم ينسبـه ٧٣/١٠ .

(٣) : هو علي بـن نصر بـن علي بـن نصر بـن علي الجهضمـى - بفتح الجيم وسكـون الهاء بعدها معجمـة مفتوحـة - ثقـة حافظ ، مـن الحاديـة عشـرة ، = = =

الآيـة : (٢٥) .

ابـن عبد الـوارث [١] ، حدثنـا أبـان بـن يزيـد العطـار [٢] ، حدثنـا هشام ابـن عـروة عـن أبيـه : أنّ النـبى - صلى اللـه عليـه وسـلم - أقـام عـام الفـتح نصف شـهر ولـم يـزد على ذلك ، حـتى جاءتـه هـوازن وثقيف فـنزلـوا بحنـين ، وحنـين وادى الى جنب ذى المجـاز .

= = مـات سنـة خمسـين ومائتـين ، أخرج لـه مسلم وأصحاب السـنن الا ابـن ماجـة التقريب ٤٥/٢ ، وانظـر التهذيب ٣٩٠/٧ - ٣٩١ .

(١) : هو عبد الصمد بـن عبد الوارث بـن سعيد العنـبرى مولاهم ، التنورى - بفـتـح المثنـاة وتثقيـل النون المضمـومـة - أبو سهـل البصـرى ، قال أبو أحمد : صـدوق صالح الحديث ، ووثقـه ابـن سعد والحاكم وابـن قانـع وزاد : يخطئ ، وذكـره ابـن حبان فى الثقـات ، وقال ابـن حجـر : صدوق ، ثبت فى شعبـة ، مـن التـاسعـة ، مات سنـة سبـع ومائتـين ، أخرج لـه الجماعـة .

انظر تهذيب الكمال ٨٣٣/٢ - ٨٣٤ ، التهذيب ٣٢٧/٦ - ٣٢٨ ، التقريب ٥٠٧/١ .

(٢) : البصـرى ، أبو يزيـد ، ثقـة لـه أفـراد ، مـن السابعـة ، مـات فـى حـدود الستـين ومائـة ، أخرج لـه الجماعـة الا ابـن ماجـة .

التقريب ٣١/١ ، وانظر التهذيب ١٠١/١ - ١٠٢ .

تخريج الاثـر (٩١٩) :

هو فى مغازى رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - لعروة بـن الزبير ص ٢٣٦ وأخرج ابـن جرير جـزءه الأخـير بلفظـه مـن طريق عبد الوارث بـن عبد الصمد عن أبيـه بـه بـرقـم ١٦٥٧٣ ، ١٧٩/١٤ ، وأخرجـه فى تـاريخـه بلفظـه مطولا مـن طريق عبد الصمـد بـه - فى ذكـر الخـبر عـن غـزوة رسول اللـه - صلى الله عليه وسـلم - هـوازن بحنـين ٧/٣ .

وانظر الكشف ٣/ ل ٧٤ أ ، والتبيان ولـم ينسبـه ١٩٧/٥ ، والمعالم ونسبه الى عكرمـة ٥٩/٣ ، والمحـرر ولـم ينسبـه ١٥٤/٨ ، وانظر لباب التـأويل ٥٩/٣ وذكـره السيوطـى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٢٤/٣ .

الحكم على الاثـر (٩١٩) :

اسنـاده حسـن مـرسـل .

الآيـة : (٢٥) .

قولـه : " إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ " الآيـة .

٩٢٠ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدى [١] ، حدثنا سفيان [٢] قال : سمعت الزهرى يقول : أخبرنى كثير بن عباس [٣] عن أبيه قال : كنت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم حنين ، ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - على بغلته التى أهداها له الجذامى [٤] ، فلما ولى المسلمون قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : يا عباس ، ناد يا أصحاب السمرة [٥] ، يا أصحاب سورة البقرة ، وكنت رجلا

---

(١) : المكى ، أبو بكر ، ثقة حافظ فقيه ، أجلّ أصحاب ابن عيينة ، من العاشرة ، مات سنة تسع عشرة ومائتين ، وقيل : بعدها ، قال الحاكم كان البخارى اذا وجد الحديث عند الحميدى لا يعدوه الى غيره ، أخرج له البخارى ومسلم فى مقدمة كتابه ، وأصحاب السنن الا ابن ماجة ففى التفسير التقريب ٤١٥/١ ، وانظر التهذيب ٢١٥/٥ - ٢١٦ .

(٢) : هو ابن عيينة ، تقدم فى (٢٣٩) .

(٣) : هو كثير بن عباس بن عبد المطلب الهاشمى ، أبو تمام ، صحابى صغير ، مات بالمدينة - رضي الله عنه - أيام عبد الملك ، أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائى .

التقريب ١٣٢/٢ ، وانظر التهذيب ٤٢٠/٨ - ٤٢١ ، الاصابة ٣١٠/٣ - ٣١١ .

(٤) : هو فروة بن عامر الجذامى ، أو ابن عمرو - وهو أشهر - أسلم فى عهد النبى - صلى الله عليه وسلم - ، وبعث اليه باسلامه ، وأهدى اليه بغلته ولم ينقل أنه اجتمع به ، وكان عاملا للروم على من يليهم من العرب ، فبلغهم اسلامه فطلبوه فحبسوه فقتلوه - رضي الله عنه - .

الاصابة ٢١٣/٣ ، وانظر أسد الغابة ٣٥٦/٤ - ٣٥٧ .

(٥) : السمرة - بضم الميم - : من شجر الطلح ، والجمع : سمر وسمرات - بالضم - وأسمر فى أدنى العدد ، وتصغيره : أسيمر ، والمراد هنا : الشجرة التى كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية .

انظر الصحاح ٦٨٨/٢ ، النهاية ٣٩٩/٢ مادة : سمر .

الآيـة : (٢٥) .

صيّتا [1] فقلت : يا أصحاب السمرة ، يا أصحاب سورة البقرة ، فرجعوا عطفة كعطفة / البقر على أولادها ، وارتفعت الأصوات ، وهم ٣٧/أ يقولون : يا معشر الأنصار ، يا معشر الأنصار ، ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج ، فقال : يابني الحارث بن الخزرج ، يا بني الحارث بن الخزرج ، فتطاول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو على بغلته فقال : هذا حين حمى الوطيس [2] وهو يقول : قدما يا عباس ثمّ أخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حصيات فرمى بهنّ ، ثمّ قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : انهزموا - وربّ الكعبة - قال سفيان : وربّ محمد .

---

(١) : أى : شديد الصوت عاليه ، يقال : هو صيت وصائت ، كميت ومائت ، وأصله : الواو ، وبناؤه : فيعل ، فقلب وأدغم .
النهاية ٦٤/٣ مادة : صيت ، وانظر الصحاح ٢٥٧/١ مادة : صوت .

(٢) : الوطيس : هو التنور ، والمراد : اشتدّ الحرب والأمر ، قال الخطابى هذه الكلمة لم تسمع قبل أن يقولها النبى - صلى الله عليه وسلم - من العرب ، وهي مما اقتضبه وأنشأه .
جامع الأصول ٣٩٤/٨ ، وانظر الصحاح ٩٨٩/٣ مادة : وطس .

تخريج الاثر (٩٢٠) :

أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه برقم ٩٧٤١ فى كتاب المغازى - وقعة حنين ٣٧٩/٥ - ٣٨٠ ، وفى التفسير ل ٩٧ ، وأخرجه ابن سعد ١٥٥/٢ ، وأحمد ٢٠٧/١ ، وفى المحقق برقم ١٧٧٥ ، ٢٠٨/٣ - ٢١٠ ، ومسلم برقم ١٧٧٥ فى كتاب الجهاد والسير - باب : فى غزوة حنين ١٣٩٨/٣ - ١٤٠٠ ، وأبو يعلى فى مسنده ل ٣٠٧ ب ، وابن جرير برقم ١٦٥٧٧ ، ١٤/ ١٨٢ ، كلهم بنحوه من طريق معمر عن الزهرى به .

وأخرجه مسلم - أيضا - من طريق يونس وابن عيينة عن = = =

الآيـة : (٢٥) .

٩٢١ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن الوزير بن الحكم السلمي [1] ، حدثنا

= = الزهري به ، وانظر تاريخ الطبري فقد أخرجه من طريق ابن اسحاق عن الزهري به - في ذكر الخبر عن غزوة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هوازن بحنين ٧٥/٣ ، وأخرجه الحاكم في كتاب معرفة الصحابة - رضي الله عنهم - وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : قلت : أخرجه مسلم ٣٢٧/٣ - ٣٢٨ ، والبيهقي في الدلائل - في غزوة حنين - باب : رمي النبي - صلى الله عليه وسلم - وجوه الكفار ١٣٧/٥ - ١٣٨ كلاهما بنحوه من طريق يونس عن الزهري به وأخرجه البغوي بنحوه من طريق أبي وهب عن الزهري به ٥٩/٣ - ٦٠ ، وابن عساكر مختصرا باسناد آخر عن أبي سفيان بن الحارث - رضي الله عنه - ٢/٩ ل ٣٨٦ ب ، .

وانظر سيرة ابن هشام ٤٤٤/٤ - ٤٤٥ ، والكشف ٣/ ل ٧٤ ب ، والمحرر ولم ينسبه ١٥٤/٨ - ١٥٥ ، ومجمع البيان ونسبه الى أهل التفسير ٣٩/١٠ - ٤٠ ، وجامع الأصول برقم ٦١٦٢ ، ٣٩٢/٨ - ٣٩٤ ، والتفسير الكبير ونسبه الى البراء بن عازب - رضي الله عنه - ٢١/١٦ - ٢٢ ، ولباب التأويل ٦٠/٣ ، والبحر المحيط ونسبه الى قتادة ٢٤/٥ - ٢٥ ، وانظر ابن كثير ٣٤٤/٢ ، والبداية والنهاية - في غزوة هوازن يوم حنين ٣٣١/٤ ، ومجمع الزوائد وقال : رواه الطبراني وفيه : أبو بكر الهذلي وهو ضعيف ١٨٤/٦ ، وأخرجه ابن المنذر والنسائي كما في الدر ، وساقه بنحوه ٢٢٤/٣ - ٢٢٥ .

الحكم على الاثر (٩٢٠) :

صحيح ، أخرجه مسلم من عدة طرق كما في التخريج .

(١) : الدمشقي ، ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين ، أخرج له أبو داود .

التقريب ٢١٥/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٢٨٣/٣ ، التهذيب ٥٠٠/٩ - ٥٠١

الآيـة : (٢٥) .

خالد بـن عبد الرحمـن المـروزى [(١)] ، حدثنـا مـالك بـن مغـول عـن اسماعيـل ابـن أبـي خالد فى قولـه " وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ " فقـال رجـل : لا نغلب اليـوم لكـثرة .

٩٢٢ - أخـبرنـا أحمـد بـن عثمـان - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أحمـد بـن المفضـل حدثنـا أسباط عـن السـدى " وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ " : وانّ رجـلا مـن أصحـاب النـبى - صلى الله عليـه وسلم - قـال يـوم حنـين : يا رسول اللـه لا نغلب اليـوم مـن قلـة ، وأعجبـه كـثرة الـنـاس ، فكانـوا [اثني] [(٢)] عشـر ألـفـا .

---

(١) : أبو الهيثـم الخراسانى ، نـزيـل ساحل دمشق ، وثقـه ابـن معـين ، وقال أبـو حاتـم وأبـو زرعـة : لا بـأس بـه ، وقال العقيلى : فى حفظـه شـئ ، وقال ابـن عـدى : ليس بذاك ، وقال ابـن حجـر : صدوق لـه أوهام ، مـن التـاسعـة ، أخـرج لـه أبـو داود والنسائـى .

انظر الجرح ٣٤١/٣ ، الميزان ٦٣٣/١ ، تهذيب الكمال ٣٦٠/١ ، التهذيب ١٠٣/٣ ، التقـريب ٢١٥/١ .

تخريج الاثـر (٩٢١) :

انظر بحـر العلوم ولـم ينسبـه ١/ ل ٥٤٩ ب ، والتبيان ونسبـه الى قتـادة ١٩٧/٥ ، والجـواهـر الحسان ولـم ينسبـه ١٢٢/٢ .

الحكم على الاثـر (٩٢١) :

فى اسنـاده خالد بـن عبد الرحمـن : صدوق لـه أوهـام ولـم يتـابـع ، فـالاسنـاد ضعيـف .

(٩٢٢) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٢٣) .

(٢) : فى الأصـل : اثنـا - بالرفع - وهو خطـأ صوابـه مـا أثبت .

تخريج الاثـر (٩٢٢) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مطولا مـن طريـق محمد بـن الحسين عـن ابـن المفضـل بـه بـرقـم ١٥٧٦ ، ١٨٢/١٤ ، وانظر كشف الأستـار فقد أخرجـه = =

الآيـة : (٢٥) .

قولـه : " وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ " .

٩٢٣ - حدثنا المنذر بن شاذان [١] ، حدثنا أحمد بن اسحاق [٢] ، حدثنا أبو الأشهب [٣] عن الحسن قوله " وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ " قال : هكذا يقع ذنب المؤمن من قلبه .

= = عن أنس - رضي الله عنه - مختصرا برقم ١٨٢٧ ، ٣٤٦/٢ ، وأخرجه البيهقي فى الدلائل بنحوه من طريق يونس بن بكير عن أبي جعفر عيسى الرازى عن الربيع - فى باب : غزوة حنين ١٢٣/٥ - ١٢٤ .

وانظر سيرة ابن هشام ٤٤٠/٤ ، والتبيان ونسبه الى قتادة ١٩٧/٥ ، والمعالم ولم ينسبه ٦٢/٣ ، والكشاف ٢٨/٢ ، وانظر المحرر ١٥٤/٨ ، وذكره الطبرسى بنحوه ولم ينسبه ٣٧/١٠ ، وانظر زاد المسير ونسبه الى قتادة وابن زيد وابن اسحاق والواقدى ٤١٤/٣ ، والتفسير الكبير ولم ينسبه ٢١/١٦ والقرطبى ١٠٠/٨ ، والبحر المحيط ونسبه كما فى زاد المسير ٢٤/٥ ، وذكره السيوطى بنحوه فى لباب النقول ص ١١٥ - ١١٦ .

(١) : تقدم فى (٢٧) وهو صدوق .

(٢) : الحضرمى ، أبو اسحاق البصرى ، ثقة كان يحفظ ، من التاسعة ، مات سنة احدى عشرة ومائتين ، أخرج له مسلم .

التقريب ١٠/١ ، وانظر التهذيب ١٤/١ .

(٣) : هو جعفر بن حيان السعدى ، أبو الأشهب العطاردى البصرى ، مشهور بكنيته ثقة ، من السادسة ، مات سنة خمس وستين ومائة ، أخرج له الجماعة.

التقريب ١٣٠/١ ، وانظر التهذيب ٨٨/٢ .

تخريج الاثر (٩٢٣) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (٩٢٣) :

اسناده حسن .

الآيتين : (٢٥ - ٢٦) .

قوله : " ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ " .

٩٢٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله " ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُّدْبِرِينَ " : يعني منهزمين عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فبلغ فلال[1] المسلمين مكة ، فلم يجعل الله لهم النار ، وهذا بعد قتال أحد .

قوله : " ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ " .

٩٢٥ - حدثنا أبي ، حدثنا يحيى بن المغيرة[2] ، حدثنا جرير عن يعقوب[3] عن جعفر[4] عن سعيد بن جبير قال : في يوم حنين أمدّ الله تعالى رسوله بخمسة آلاف من الملائكة مسومين[5] ، ويومئذ سمّى الله الأنصار / مؤمنين ٣٧/ب

---

(٩٢٤) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٠) .

(١) : فلال - بالكسر - ، ويقال فلول : أي القوم المنهزمون .
انظر الصحاح ١٧٩٣/٥ ، النهاية ٤٧٣/٣ مادة : فلل .

تخريج الاثر (٩٢٤) :

انظر الكشف والبيان ولم ينسبه ٣/ ل ٧٦أ ، والكشاف ٢٨/٢ ، ومحاسن التأويل ٣٠٩٣/٨ .

" ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ " آية : (٢٦) .

(٢) : تقدم في (٥٦٩) وهو صدوق .

(٣) : هو القمي ، تقدم في (٣٢٧) وهو صدوق يهم .

(٤) : هو ابن أبي المغيرة ، تقدم في (٣٢٧) وهو صدوق يهم .

(٥) : أي : معلمين ، والسومة والسمة : العلامة .
انظر الصحاح ١٩٥٥/٥ ، النهاية ٤٢٥/٢ مادة : سوم .

الآيـة : (٢٦) .

" فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ " (١) .

قولـه : " وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا " .

٩٢٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد ابن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا " قال : هم الملائكة .

---

(١) : سورة الفتح ، آية : (٢٦) .

تخريج الاثر (٩٢٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قدم وأخر ، من طريق ابن حميد عن جرير به برقم ١٦٥٨٣ ، ١٨٧/١٤ .

وهو فى الكشف دون قوله : ويومئذ .. الخ ٣/ ل ٧٤ ب ، وكذا فى لباب التأويل ٦١/٣ ، وذكره السيوطى بلفظه الا أنه قال : ثم أنزل ، وعزاه للمصنف فقط ٢٢٥/٣ ، وكذا فى فتح القدير ، وذكره بلفظه ٣٤٩/٢ .

الحكم على الاثر (٩٢٥) :

فى اسناده يعقوب وجعفر : كلاهما صدوق يهم ولم يتابعا ، فالاسناد ضعيف .

(٩٢٦) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (٩٢٦) :

أخرجه ابن جرير بمثله مطولا من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٥٧٦ ، ١٨٢/١٤ .

وذكره الثعلبى ولم ينسبه ٣/ ل ٧٦أ ، والماوردى ١٢٦/٢ ، والطوسي ١٩٩/٥ ، والبغوى ٦٣/٣ ، والزمخشرى ٢٩/٢ ، وابن عطية ١٥٦/٨ ، وابن الجوزى ونسبه الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ٤١٦/٣ ، وذكره الرازى وقال : ولا خلاف أنّ المراد أنزل الملائكة ، ولم ينسبه ٢٢/١٦ ، والقرطبى ١٠١/٨ ، ولباب التأويل ٦٣/٣ ، والبحر المحيط ٢٥/٥ ، وابن كثير ٣٤٥/٢ وذكره الشوكانى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٣٤٩/٢ .

الآيـة : (٢٦) .

قـولـه : " وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا " .

٩٢٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو داود الحفرى [١] عن يعقوب القمى [٢] عن جعفر [٣] عن سعيد بن جبير " وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا " قال : بالهزيمة .

٩٢٨ - حدثنا أبي ، حدثنا يحيى الحمانى ، حدثنا يعقوب عن جعفر عن ابن أبزى فى قوله " وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا " قال : بالهزيمة والقتل .

---

(١) : هو عمر بن سعد بن عبيد ، أبو داود الحفرى - بفتح المهملة والفاء ، نسبة الى موضع بالكوفة - ، ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن .
التقريب ٥٦/٢ ، وانظر التهذيب ٤٥٢/٧ - ٤٥٣ .

(٢) : تقدم فى (٣٢٧) وهو صدوق يهم .

(٣) : هو ابن أبي المغيرة ، تقدم فى (٣٢٧) وهو صدوق يهم .

تخريج الاثر (٩٢٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وزاد : والقتل ، من طريق ابن وكيع عن أبي داود به برقم ١٦٥٨٩ ، ١٨٩/١٤ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٥/٣ .

الحكم على الاثر (٩٢٧) :

فى اسناده يعقوب وجعفر : كلاهما صدوق يهم ولم يتابعا ، فالاسناد ضعيف .

(٩٢٨) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢٧) .

تخريج الاثر (٩٢٨) :

ذكره السمرقندى ولم ينسبه ١/ ل ٥٥١ أ ، وانظر الكشف ٣/ ل ٧٦ أ ، وذكره ابن الجوزى ونسبه - أيضا - الى مقاتل ٤١٦/٣ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٥/٣ .

الآيتين : (٢٦ - ٢٧) .

٩٢٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان الأودى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى " وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ " قال : قتلهم بالسيف .

قوله : " وَذَٰلِكَ جَزَاءُ ٱلْكَٰفِرِينَ " .

٩٣٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسى - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول فى قول الله : " وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَذَٰلِكَ جَزَاءُ ٱلْكَٰفِرِينَ " قال : من بقى منهم .

قوله : " ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ " .

٩٣١ - ذكر عن أبي داود الحفرى [1] عن يعقوب عن جعفر عن ابن أبزى " ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ [مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ] [2] عَلَىٰ مَن يَشَاءُ " قال : على الذين

---

(٩٢٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (٩٢٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٥٨٨ ، ١٨٩/١٤ .

وذكره ابن الجوزى بنحوه ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ٤١٦/٣ ، وذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٢٥/٣ ، وكذا ذكره الشوكاني ٣٤٩/٢ .

(٩٣٠) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩) .

تخريج الاثر (٩٣٠) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

" ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " آية : (٢٧) .

(١) : هو عمر بن سعد ، تقدم فى الاثر (٩٢٧) وهو ثقة ، وبقية رجال السند تقدموا فى الاثر (٣٢٧) وهو اسناد ضعيف .

(٢) : سقطت من الأصل ، وألحقها فى الحاشية .

الآيـة : (٢٧) .

انهـزمـوا عـن النـبى - صلى اللـه عليـه وسـلم - يـوم حنـين .

٩٣٢ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا يحـيى بـن عبد اللـه بـن بكـير ، حدثـني عبد الله ابـن لهيعـة ، حدثـني عطـاء بـن دينـار عـن سعيد بـن جبـير فـى قـولـه " يَتُوبُ ٱللَّهُ " : يعـنى يتجـاوز .

قـولـه : " وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " .

٩٣٣ - حدثنـا محمد بـن العباس مـولى بـني هاشم ، حدثنـا محمد بـن عمـرو ، حدثنـا سلمـة قـال محمـد بـن اسحاق " وَٱللَّهُ غَفُورٌ " : أى يغفـر الذنب " رَحِيمٌ " : يـرحـم العبـاد على مـا فيهم .

تخريج الاثـر (٩٣١) :

أخرجـه ابـن المنـذر كمـا فى الـدر ، وسـاقـه بلفظـه ٢٢٥/٣ ، وانظـر القـرطـبى ولـم ينسبـه ١٠٢/٨ .

(٩٣٢) : اسنـاده حسـن ، تقـدم في (٣٠) .

تخريج الاثـر (٩٣٢) :

لـم أقف عليـه عنـد غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(٩٣٣) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٧٧) .

تخريج الاثـر (٩٣٣) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريق ابـن حميد عـن سلمـة بـه بـرقـم ٧٨٢٢ فى تفسـير سورة آل عمـران آيـة : (١٢٩) ٢٠٣/٧ .

وأخرجـه المصنف بسنـده وبجـزئـه الأخـير بـرقـم ٤١٨ فـى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٣٧) ٣١٥/١ .

الآيـة : (٢٨) .

قـولـه : " يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ " .

تقـدم تفسـيره [(١)] .

قـولـه : " إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ " .

٩٣٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله " إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ " قال / النجس : الكلب والخنزير . ٣٨/أ

٩٣٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله " إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ

" يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُواْ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَـٰذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " آيـة : (٢٨) .

(١) : انظـر الآثـار (١٣٩ - ١٤٢) مـن تفسـير سـورة الأنفـال .

(٩٣٤) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (٣٢) .

تخريج الاثـر (٩٣٤) :

ذكـره الثعلـبى فى الكشف وقـال : وهذا غـير مرضي مـن القـول لمعنيـين : أحـدهما : أنـه روى عنـه مـن وجـه غـير حميـد فـلا يصحّ عنـه ، والآخـر : انّ هـذه نجاسـة الحكـم لا نجاسـة العـين ، لأنّ أعيانهـم لـو كانت نجسة كالكلب والخنزيـر لما ظهـر منهم الاسـلام ، ولاسـتوى فى النهـى عـن دخـول المشـركـين المسجـد الحـرام وغـيره مـن المساجـد ا٠هـ ٣/ ل ٧٦أ - ب ، وانظـر النكت ونسبـه الى عمـر بـن عبد العـزيـز والحسـن ١٢٦/٢ ، والكشـاف بمعنـاه ونسبـه - أيضـا - الى الحسن وقال : وأصل المذاهب على خلاف هـذين القولـين ٢٩/٢ ، وذكره الرازى ٢٤/١٦ ، وانظر لباب التأويـل ٦٣/٣ ، والبحـر المحيط ونسبـه كمـا فى النكت ٢٧/٥ ، وذكـره الآلوسـى ٧٦/١٠ .

(٩٣٥) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٤٣) .

الآيـة : (٢٨) .

نَجَسٌ : أى أجنـاب .

قـولـه : " فَلا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ " .

٩٣٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، حدثنا شريك [(١)] عن أشعث [(٢)] عن الحسن عن جابر [(٣)] قال : قال رسول الله - صلى

تخريج الاثر (٩٣٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٥٩٣ ، وأخرج مثله باسناد آخر عن قتادة برقم ١٦٥٩١ ، ١٩١/١٤ .

وانظر الناسخ والمنسوخ للنحاس ص ١٦٥ ، والكشف ٣/ ل ٧٦ ب ، والنكت ١٢٦/٢ ، والتبيان ٢٠١/٥ ، والمعالم ٦٣/٣ ، والكشاف ٢٩/٢ ، والمحرر ١٥٦/٨ ، ومجمع البيان ٤٣/١٠ ، وزاد المسير ٤١٧/٣ ، وذكره الرازى ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ٢٥/١٦ ، والقرطبى ونسبه - أيضا - الى معمر بن راشد قال : وغيره - ١٠٣/٨ ، وانظر لباب التأويل ٦٣/٣ ، والبحر المحيط ونسبه كما نسبه القرطبى ٢٧/٥ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظ : أخباث ٢٢٦/٣ .

(١) : تقدم فى (١٧) وهو صدوق يخطئ كثيرا .

(٢) : هو أشعث بن سوار الكندى ، النجار ، الأفرق ، الأشرم ، قاضى الأهواز ، ضعفه النسائى والدارقطنى وأبو زرعة وأبو حاتم ويحيى ، وعنه : ثقة ، وقال ابن المثنى : ما سمعت يحيى وعبد الرحمن يحدثان عنه بشئ قط ، وقال ابن حبان : فاحش الخطأ ، كثير الوهم ، وقال ابن عدى : فى الجملة يكتب حديثه ، وقال : لم أجد له متنا منكرا ، انما يغلط فى الأحايين فى الأسانيد ويخالف ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن الا أبا داود . انظر الجرح ٢٧١/٢ ، الميزان ٢٦٣/١ ، تهذيب الكمال ١١٥/١ ، التهذيب ٣٥٢/١ ، التقريب ٧٩/١ .

(٣) : هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام - بمهملة وراء - الأنصارى ، صحابى ابن صحابى - رضي الله عنهما - ، مات بالمدينة بعدالسبعين = =

الآيـة : (٢٨) .

الله عليه وسلم - : (لا يدخل المسجد الحرام مشرك بعد عامي هذا أبدا ، الا أهل العهد وخدمكم) .

٩٣٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع [1] ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا ابن جريج [2]

= = أخرج له الجماعة .

التقريب ١٢٢/١ ، وانظر التهذيب ٤٢/٢ - ٤٣ ، الاصابة ٢١٣/١ .

تخريج الاثر (٩٣٦) :

أخرجه الامام أحمد بنحوه من طريق حسين عن شريك به ٣٩٢/٣ .

وذكره الجصاص بمعناه - ٢٨٠/٤ ، والثعلبي ٣/ ل ٧٦ ب ، والقرطبي بنحوه - ١٠٦/٨ ، وابن كثير موقوفا ومرفوعا وقال : تفرد به الامام أحمد مرفوعا ، والموقوف أصحّ اسنادا ٣٤٦/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٦/٣ ، وأخرجه ابن مردويه - أيضا - كما في فتح القدير ، وساقه بنحوه - ٣٥١/٢ ، وذكره في كنز العمال بمثله عن الحسن عن علي مرفوعا ، وعزاه لابن مردويه رقم ٤٤١١ - التفسير - سورة التوبة ٤٢٥/٢ .

الحكم على الاثر (٩٣٦) :

اسناده ضعيف ، لضعف أشعث بن سوار ، وفيه شريك : صدوق يخطئ كثيرا .

(١) : هو الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي ، أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني نزيل بغداد ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي وهو صدوق ، وسئل أبي عنه فقال : شيخ ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث وستين ومائتين ، أخرج له ابن ماجة .

انظر الجرح ٤٤/٣ ، التهذيب ٣٢٤/٢ - ٣٢٥ ، التقريب ١٧٢/١ .

(٢) : تقدم في (٢٨٥) وهو ثقة فاضل ، وكان يدلس ويرسل .

الآيـة : (٢٨) .

أخـبرنـي أبـو الـزبـير [1] أنـه سمـع جابـر بـن عبد اللـه يقـول فى قـولـه : " إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا " : الا أن يكـون عبـدا ، أو أحـدا مـن أهـل الـذمـة .

---

(١) : هو محمد بـن مسلم بـن تدرس - بفتح المثناة وسكون الدال المهملـة وضم الراء - الأسـدى مولاهم ، أبو الزبـير المكـى ، وثقـه ابـن معـين والنسائى وغـيرهمـا وقـال أبو زرعـة وأبو حاتم : لا يحـتج بـه ، وقـال ابـن عدى : هو فى نفسـه ثقـة الا أنـه يـروى عنـه بعض الضعفاء فيكـون الضعف مـن جهتهم ، وتـكلـم فيـه شعبـة لكونـه اسـترجح فى المـيزان ، وجاء أنـه تركـه لكونه يـسئ صلاتـه وقيـل : لأنـه رآه يخاصم ففجـر ، وقيـل : كان يـرى الشـرط ، وأمـا محمد بن حـزم فـانـه يـرد مـن حديثـه مـا يقـول فيـه : عـن جابـر ونحـوه ، لأنّـه عندهـم ممـن يـدلـس ، فاذا قـال : سمعت وأخـبرنـا احتـج بـه ، ويحتج به ابـن حـزم اذا قـال : عـن ، ممـا رواه عنـه الليث بـن سعد خاصة ، ولـم يسـمـع أبو الـزبـير مـن ابـن عباس وابـن عمـر وعائشـة - رضي اللـه عنهم - ، وقـال ابـن حجـر : صدوق الا أنـه يـدلـس ، مـن الرابعـة ، مات سنـة ست وعشرين ومـائـة ، أخرج لـه الجمـاعـة .

انظر الجرح ٧٤/٨ ، تـاريخ عثمـان الدارمـى ص ١٩٧ و ٢٠٣ ، المراسيل ص ١٥٤ المـيزان ٣٧/٤ ، التهـذيب ٤٤٠/٩ ، التقـريب ٢٠٧/٢ .

تخريج الاثـر (٩٣٧) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره بلفظـه بـه ل ٩٨ ، وابـن جـريـر مـن طريـق الحسـن بـن يحـيى عـن عبد الرزاق بـه بـرقـم ١٦٦١٠ ومـن طريق حجاج عـن ابـن جريج بـه بلفظـه الا أنـه قـال : مـن أهـل الجزيـة بـرقـم ١٦٦١٢ ، وأخرج نحـوه باسناد صحيح عـن قتـادة بـرقـم ١٦٦١١ ، ١٩٦/١٤ - ١٩٧ .

وذكـره الجصاص ٢٨٠/٤ ، والطوسى ونسبـه - أيضا - الى قتـادة ٢٠١/٥ وابـن عطيـة ١٥٧/٨ ، وانظر البحر المحيط ٢٨/٥ ، وذكـره ابـن كثـير وقـال هو أصـحّ اسنـادا مـن المـرفـوع ٣٤٦/٢ - وانظر مـا ذكـره فى تخريج الاثـر السابـق - ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ وابـن مردويـه كمـا فى الـدر = =

الآيـة : (٢٨) .

٩٣٨ - ذكـر عـن أبـي عـاصـم [١] عـن ابـن جريـج [٢] تـلا هـذه الآيـة : " لَا [يَقْرَبُوا] [٣] الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ " قـال عمـرو بـن دينـار : لا تـدخلـوا المسـجد الحـرام .

٩٣٩ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صالح كـاتب الليث [٤] ، حدثـني الليث ، حدثـني يـونـس بـن يزيد [٥] عـن ابـن شهـاب ، حدثـني ابـن المسيب قـال : قـال اللـه تعالى : " إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ " قال كـان أبـو سفيـان يـدخـل مسـجد المدينـة وهو كافـر ، غـير انّ ذلك لا يـحلّ

= = وساقـه بلفظـه ٢٢٦/٣ ، وكذا فى فتح القديـر الا أنـه لـم يعـزه لأبـي الشـيخ ٣٥١/٢ .

الحكم على الاثـر (٩٣٧) :

صحـيح ، أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره .

(١) : هـو الضحاك بـن مخلد بـن الضحاك بـن مسلم الشيبانـى ، أبو عاصم النبيـل البصـرى ، ثقـة ثبت ، مـن التـاسعـة ، مات سنـة اثنـتى عشـرة ومـائـة أو بعـدها ، أخرج لـه الجمـاعـة .

التقـريب ٣٧٣/١ ، وانظر التهذيب ٤٥٠/٤ - ٤٥٣ .

(٢) : تقـدم فى (٢٨٥) وهـو ثقـة فاضل ، وكان يـدلـس ويـرسـل .

(٣) : فى الأصـل : تقـربـوا ، وهـو خطـأ صوابـه مـا أثبت .

تخريج الاثـر (٩٣٨) :

لـم أقف عليـه بهذا اللفظ ، وقـد نقـل الجصاص عنـه : أنّ المسـجد الحـرام : الحـرم كـلـه ٢٨٠/٤ .

الحكم على الاثـر (٩٣٨) :

اسنـاده ضعيف ، لأنـه معـلـق .

(٤) : تقـدم فى (٢) وهـو صدوق كثـير الغلط ، ثبت فى كتـابـه ، وكانت فيـه غفـلـة .

(٥) : تقـدم فى (١٠٦) وهـو ثقـة الا أن فى روايتـه عـن الزهـرى وهـمـا قليلا وفى غيره خطـأ .

الآيـة : (٢٨) .

فـى المسجـد الحـرام .

٩٤٠ - حدثنا أبـي ، حدثنا أبو صالح [1] ، حدثني الليث ، حدثني عقيل عـن ابـن شهاب وسئـل عـن المشـركـين فقـال : ليـس للمشـرك أن يقرب المسجد الحـرام [2] بعـد عامهـم هـذا ، فكـان ولاة الأمـر لا يـرخصـون للمشـركـين فـى دخـول مـكـة .

قـولـه : " الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ " .

٩٤١ - حدثنا يحيى بـن عبدك القزويـنى ، حدثنا خالد بـن عبد الرحمن المخـزومـى [3] ،

تخريج الاثـر (٩٣٩) :

ذكـره الجصاص بلفظـه ٢٧٩/٤ .

الحكم على الاثـر (٩٣٩) :

فى اسنـاده أبو صالح : صدوق كثـير الغلط ، وبقيـة رجالـه ثقـات ، وأما يـونـس : فقـد قـال فيـه الذهـبى : ثقـة حجـة .

(١) : تقـدم فى (٢) وهـو صدوق كثـير الغلط ، ثبت فى كتـابـه ، وكانت فيـه غفلـة .

(٢) : كذا فى الأصـل ، والسياق يقتضـي : ليـس للمشركـين أن يقربـوا المسجد الحـرام

تخريج الاثـر (٩٤٠) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - ، وقـد نقل أبـو الليث السمـرقنـدى عـن الزهـرى : انّ لـه أن يـدخل جميع المساجد الا المسجد الحـرام ، قـال : وهـو قـول الشافعي - رحمه اللـه تعالى - ١/ ل ٥٥١ ب .

الحكم على الاثـر (٩٤٠) :

فيـه أبو صالح : صدوق كثـير الغلط ، وبقيـة رجـالـه ثقـات .

(٣) : المكـى ، قـال البخارى وأبو حاتـم : ذاهب الحديث ، زاد أبو حاتم : تـركـوا حديثـه ، ورمـاه عمـرو بـن علي بالوضـع ، وقـال صالح بـن محمـد : منكـر الحديث ، وقـال الدارقطـنى : ضعيف ، وقـد جعل ابـن عدى : الخـراسانى والمخـزومـى واحدا ، وفـرق بينهمـا العقيلى وغـيره ، وقـال ابـن حجـر فـى التهذيب : وهـو الصحـيح ، وفـرق بينهمـا - أيضا - ابـن أبي حاتم ، = = =

الآيـة : (٢٨) .

حدثنا سفيان [١] عن الركين [٢] عن مجاهد عن ابن عباس قال : الحرم كله المسجد الحرام .

٩٤٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو خالد يعنى سليمان بن حيان الأحمر [٣] قال : سمعت عبد الله بن مسلم [٤] يعني ابن هرمز قال : سمعت سعيد

= = وقال فى التقريب : متروك ، وهم من جعله الأول - أى الخراسانى - ، من التاسعة ، مات سنة اثنتى عشرة ومائتين .

انظر الجرح ٣٤٢/٣ ، الميزان ٦٣٣/١ ، التهذيب ١٠٣/٣ ، التقريب ٢١٥/١ .

(١) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٢) : هو ركين - بالتصغير - ابن الربيع بن عميلة - بفتح المهملة - الفزارى ، أبو الربيع الكوفى ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائة أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن .

التقريب ٢٥٢/١ ، وانظر التهذيب ٢٨٧/٣ - ٢٨٨ .

تخريج الاثر (٩٤١) :

ذكره ابن الجوزى ونسبه الى أهل التفسير ٤١٧/٣ ، وانظر التفسير الكبير وقال : وهو الأقرب ، ولم ينسبه ٢٦/١٦ ، وذكره السيوطى فى الاكليل وعزاه للمصنف فقط ص ١١٧ .

الحكم على الاثر (٩٤١) :

فى اسناده متروك واتهم .

(٣) : تقدم فى (١٦١) وهو صدوق يخطئ .

(٤) : المكى ، ضعفه ابن معين والنسائى وابن المدينى ، وقال أحمد : صالح الحديث ، وقال أبو حاتم : ليس بقوى ، يكتب حديثه ، وقال ابن حبان : كان يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات ، فيجب تنكب روايته ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأبو داود فى المراسيل والترمذى وابن ماجة .

انظر الجرح ١٦٤/٥ ، الميزان ٥٠٣/٢ ، التهذيب ٢٩/٦ ، التقريب ٤٥٠/١ .

الآيـة : (٢٨) .

ابـن جبـير يقـول : الحـرم كـلـه مسجـد .

٩٤٣ - وروى عـن مجـاهـد : مثـلـه .

٩٤٤ - حدثنـا أحمـد بـن عصام الأنصـاري ، حدثنـا أبو عاصم / قـال ابـن جريج : ٣٨/ب

أخـبرنـاه قـال : قـال عطـاء : لا يـدخـل الحـرم كـلـه مشـرك ، وتـلا

" بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا " .

قـولـه تعالى : " بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا " .

٩٤٥ - حدثنـا محمـد بـن يحـيى ، أنبـأنـا العباس ، حدثنـا يزيـد بـن زريـع ،

تخريج الاثـر (٩٤٢) :

ذكـره السيوطى فى الاكليـل ، وعـزاه للمصنف فقط ص ١١٧ .

الحكم على الاثـر (٩٤٢) :

اسنـاده ضعيف لضعف عبد اللـه بـن مسلم ، وفيـه سليمـان بـن حيـان:

صـدوق يخطـئ .

تخريج الاثـر (٩٤٣) :

ذكـره السيوطى فى الاكليـل ، وعـزاه للمصنف فقط ص ١١٧ .

(٩٤٤) : تقـدم رجالـه وكلهم ثقـات ، وابـن جريج قـد صرح بالسماع ، فهو اسنـاد صحيح

تخريج الاثـر (٩٤٤) :

أخرجـه ابـن جرير بمعنـاه مـن طريق بشر وابـن المثـنى عـن أبي عاصـم

بـه بـرقـم ١٦٥٩٤ ، ١٩١/١٤ ، وكذا أخرجـه النحاس فى ناسخـه مـن طريـق

حجاج بـن محمد عـن ابـن جريج بـه ص ١٦٥ .

وذكـره الجصاص بنحـوه - ٢٨٠/٤ ، والثعلـبى بمعناه - ٣/ ل ٧٦ ب ، وذكـره

الطوسى ونسبـه - أيضا - الى غـيره بدون تعيـين ٢٠٠/٥ ، والزمخشـرى بمعنـاه

٢٩/٢ ، وابـن عطيـة ١٥٧/٨ ، والطبرسى ٤٣/١٠ ، والقرطبى ١٠٤/٨ ، وانظـر

البحر المحيط ٢٨/٥ ، وابـن كثـير ٣٤٦/٢ ، وذكـره السيوطى بلفظـه ، وعـزاه

للمصنف فقط ٢٢٧/٣ ، وانظر الاكليـل ص ١١٧ ، وروح المعانـى ٧٧/١٠ .

الآيـة : (٢٨) .

حدثنا سعيد عن قتادة قوله " بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا " : وهو العام الذى حجّ فيه أبو بكر - رضي الله عنه - ، ونادى علي فيه بالأذان ، وذلك لتسع مضين من هجرة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وحجّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من العام المقبل حجة الوداع ، لم يحجّ قبلها ولا بعدها منذ هاجر .

قوله : " وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً " .

٩٤٦ - حدثني محمد بن حماد الطهرانى ، أنبأنا حفص بن عمر العدنى ، حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة فى قوله " وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً " قال : يعني بالعيلة : الفاقة .

---

(٩٤٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (٩٤٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : منذ هاجر ، من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٥٩٧ ، ١٩٢/١٤ .

وانظر الناسخ والمنسوخ للنحاس ولم ينسبه ص ١٦٥ ، وذكره الجصاص بنحوه ٢٨١/٤ ، وانظر الكشف ولم ينسبه ٣/ ل ٧٦ ب ، وذكره الطوسى بنحوه - ٢٠٠/٥ وانظر المعالم ٦٤/٣ ، والمحرر ولم ينسبه ١٥٧/٨ - ١٥٨ ، وزاد المسير ٤١٧/٣ والقرطبى ١٠٦/٨ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه مطولا ٢٢٦/٢ - ٢٢٧ .

(٩٤٦) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٣٥) .

تخريج الاثر (٩٤٦) :

ذكره السمرقندى بمعناه ونسبه الى الزجاج ١/ ل ٥٥١ ب ، وذكره الثعلبى وزاد : والفقر ، ولم ينسبه ٣/ ل ٧٦ ب ، والماوردى ١٢٧/٢ ، وذكره البغوى والخازن ولم ينسباه - ٦٤/٣ ، وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٧/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٥١/٢ .

الآيـة : (٢٨) .

٩٤٧ - وروى عـن سعيـد بـن جبـير .

٩٤٨ - والضحـاك : نحـو ذلك .

قـولـه : ﴿ فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ ﴾ .

٩٤٩ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا عبد اللـه بـن صالح بـن مسلم العجلى ، حدثنـا أبـو الأحـوص عـن سمـاك [1] عـن عكرمـة عـن ابـن عباس قـولـه ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُواْ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا ﴾ قـال : كـان المشـركـون يجيئـون الى البيت ، ويجيئـون معهم بالطعـام يتجـرون بـه ، فلمـا نهـوا عـن أن يـأتـوا [2] البيت قـال المسلمون فمـن أيـن لنـا الطعـام ؟ قـال : فـأنـزل اللـه - عـزّ وجـلّ - : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ ﴾ قـال : فـأنـزل اللـه عليهـم المطـر ، وكـثر خـيرهـم حـين ذهب المشـركـون عنهـم .

تخريج الاثـر (٩٤٧) :

أخرجـه ابـن جرير بسـند ضعيف بـرقـم ١٦٦٠٢ ، ١٩٤/١٤ .

تخريج الاثـر (٩٤٨) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عنـد غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

وتقـدم فى تخريج الاثـر (٩٤٦) غـير منسـوب .

(١) : هو ابـن حـرب ، تقـدم فى (٨) وهـو صدوق ، وقـد تغـير بـأخـرة فكان ربما يلقـن .

(٢) : فى الأصـل : يـأتـو بالطعام ، وضبب على كلمـة : الطعام .

تخريج الاثـر (٩٤٩) :

أخرجـه ابـن جرير بمثلـه مـن طريق هناد بـن السـرى عـن أبي الأحـوص بـه بـرقـم ١٦٥٩٩ وبنحـوه مـن طريق علي بـن صالح عـن سمـاك بـه بـرقـم ١٦٦٠٠ ، ١٩٤/١٤ .

وانظر سـيرة ابـن هشام ٥٤٧/٤ - ٥٤٨ ، والكشف ونسبـه الى المفسـرين بـدون تعيـين ٣/ ل ٧٦ ب ، والمعالـم ونسبـه الى عكرمـة ٦٤/٣ ، = = =

الآيـة : (٢٨) .

٩٥٠ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ " : قال المؤمنون : كنا نصيب من متاجر المشركين ، فوعدهم الله أن يغنيهم من فضله عوضا لهم بأن لا يقربوهم المسجد الحرام ، فهذه الآية في أول براءة في القراءة مع آخرها في التأويل .

= = وذكره ابن الجوزي بنحوه ونسبه الى سعيد بن جبير ٤١٧/٣ ، وانظر لباب التأويل ونسبه كما في المعالم ٦٤/٣ ، والبحر المحيط ولم ينسبه ٢٧/٥ ، وابن كثير ونسبه الى ابن اسحاق ٣٤٧/٢ ، وأخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٢٧/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٥١/٢ ، وانظر روح المعاني ولم ينسبه ٧٧/١٠ .

الحكم على الاثر (٩٤٩) :

فيه سماك : صدوق تغير بأخرة ، وروايته عن عكرمة مضطربة ، فالاسناد ضعيف .

(٩٥٠) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (٩٥٠) :

هو في تفسير مجاهد بمثله ص ٢٧٦ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٦٠٨ ، ١٩٥/١٤ - ١٩٦ . وانظر التبيان ١٢٠/٥ ، وابن كثير ٣٤٧/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٢٧/٣ .

توضيح :

قوله : فهذه الآية في أول براءة في القراءة مع آخرها في التأويل : لعله أراد بذلك : أنّ الجامع بينهما هو التوكل على الله - سبحانه وتعالى - فالمعنى الذي تضمنته هذه الآية - وهو أنهم اذا توكلوا على الله أغناهم - قد جاء التصريح به في قوله تعالى : " عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ " في آخر السورة - والله أعلم - .

الآيـة : (٢٨) .

والـوجـه الـثـانـى :

٩٥١ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة / قوله " فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ " : ٣٩/أ فأغناهم الله بهذا الخراج الجزية الجارية عليهم ، يأخذونها شهرا شهرا ، وعاما عاما ، فليس لأحد من المشركين أن يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم ذلك ، الا صاحب جزية ، أو عبد رجل من المسلمين .

٩٥٢ - حدثني أبي ، حدثنا عمرو الناقد [(١)] ، حدثنا أبو سعيد الحداد [(٢)] ،

---

(٩٥١) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (٩٥١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٦٠٩م ١٩٦/١٤ ، وأخرجه عبد الرزاق فى تفسيره مختصرا عن معمر عن قتادة ل ٩٨ .

وانظر سيرة ابن هشام ٥٤٨/٤ ، والجصاص ٢٨١/٤ ، والكشف ونسبه - أيضا - الى الضحاك ٣/ ل ٧٧ أ ، والنكت ونسبه - أيضا - الى جابر ابن عبد الله - رضي الله عنهما - ١٢٦/٢ ، وانظر التبيان ٢٠١/٥ ، ومعالم التنزيل ٦٤/٣ ، والمحرر ١٥٧/٨ ، وزاد المسير ونسبه كما فى الكشف ٤١٨/٣ ، وانظر لباب التأويل ٦٤/٣ ، والبحر المحيط ٢٨/٥ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه مطولا ٢٢٦/٣ - ٢٢٧ .

(١) : هو عمرو بن محمد بن بكير الناقد ، أبو عثمان البغدادى ، نزل الرقة ، ثقة حافظ ، وهم فى حديث ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائى .
التقريب ٧٨/٢ ، وانظر التهذيب ٩٦/٨ - ٩٧ .

(٢) : هو أحمد بن داود الواسطى ، تقدم فى (١٢٦) وهو صدوق .

الآيـة : (٢٨) .

حدثنا يحيى بن يمان [١] عن أشعث [٢] عن جعفر [٣] عن سعيد بن جبير : " فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِ " قال : بالجزية .

٩٥٣ - وروى عن الضحاك : مثله .

---

(١) : هو يحيى بن يمان العجلى ، الكوفى ، قال أحمد : ليس بحجة ، وقال ابن المدينى : صدوق ، فلج فتغير حفظه ، وقال وكيع : ما كان أحد من أصحابنا أحفظ للحديث منه ، كان يحفظ فى المجلس الواحد خمسمائة حديث ثمّ نسي ، وقال ابن معين والنسائى : ليس بالقوى ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه غير محفوظ ، وهو فى نفسه لا يتعمد الكذب ، الا أنه يخطئ ويشبّه عليه ، وقال ابن أبي شيبة : كان سريع الحفظ سريع النسيان ، وقال أبو حاتم مضطرب الحديث ، فى حديثه بعض الصنعة ، ومحمله الصدق ، وقال ابن حجر صدوق عابد ، يخطئ كثيرا ، وقد تغير ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسع وثمانين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن . انظر الجرح ١٩٩/٩ ، تاريخ بغداد ١٢٠/١٤ - ١٢٤ ، الميزان ٤١٦/٤ ، التهذيب ٣٠٦/١١ - ٣٠٧ ، التقريب ٣٦١/٢ ، الكواكب ص ٤٣٦ .

(٢) : هو ابن اسحاق القمى ، تقدم فى (٥٩٠) وهو صدوق .

(٣) : هو ابن أبي المغيرة ، تقدم فى (٣٢٧) وهو صدوق يهم .

تخريج الاثر (٩٥٢) :

انظر الجصاص ٢٨١/٤ ، وذكره البغوى ٦٤/٣ ، والزمخشرى ولم ينسبه ٢٩/٢ ، وذكره الخازن ٦٤/٣ ، وانظر ابن كثير ٣٤٧/٢ ، وذكره السيوطى بلفظه وزاد : الجارية ، وعزاه للمصنف فقط ٢٢٧/٣ ، وكذا فى فتح القدير وذكره بلفظه ٣٥١/٢ .

الحكم على الاثر (٩٥٢) :

فيه يحيى بن يمان : صدوق يخطئ كثيرا ، وجعفر : صدوق يهم ولم يتابعا ، فالاسناد ضعيف .

تخريج الاثر (٩٥٣) :

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف برقم ١٦٦٠٥ ، ١٩٥/١٤ . = = =

الآيـة : (٢٩) .

قـولـه تعالى : " قَـٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ " .

٩٥٤ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " قَـٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ " حين أمر محمد - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه بغزوة تبوك .

٩٥٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول : قال الله تعالى :

= = وانظر الكشف ٣/ ل ٧٧ أ ، والمحرر ١٥٨/٨ ، وزاد المسير ٤١٨/٣ ، وذكره القرطبي ١٠٦/٨ ، وانظر ابن كثير ٣٤٧/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما في فتح القدير ٣٥١/٢ .

" قَـٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ حَتَّىٰ يُعْطُوا۟ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَـٰغِرُونَ " آية : (٢٩) .

(٩٥٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (٩٥٤) :

هو في تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٧٦ ، وأخرجه البيهقي بلفظه من طريق آدم بن أبي اياس عن ورقاء به - كتاب الجزية - باب : من يؤخذ منه الجزية من أهل الكتاب ١٨٥/٩ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٦١٦ و ١٦٦٠٨ ، ١٩٥/١٤ - ١٩٦ وبنحوه من طريق حجاج عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٦١٧ ، ٢٠٠/١٤ .

وهو في الكشف بنحوه - ٣/ ل ٧٧ أ ، والمعالم ٦٤/٣ ، والمحرر ١٥٩/٨ ومجمع البيان ٤٤/١٠ ، ولباب التأويل ٦٤/٣ ، وانظر البحر المحيط ولم ينسبه ٢٩/٥ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٨/٣ ، وكذا في فتح القدير الا أنه لم يعزه لابن المنذر ٣٥١/٢ - ٣٥٢ .

الآيـة : (٢٩) .

" قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ " قال : فلما فرغ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من قتال من يليه من العرب أمره بجهاد أهل الكتاب قال : وجاهدهم أفضل الجهاد .

قوله : " لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ " .

٩٥٦ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ " : يعني الذين لا يصدقون بتوحيد الله .

قوله : " وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ " .

٩٥٧ - وبه عن سعيد بن جبير في قول الله : " وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ " : يعني الخمر والخنزير .

---

(٩٥٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) وهو هنا مرسل .

تخريج الاثر (٩٥٥) :

ذكره السيوطي بلفظه دون قوله : قال : وجاهدهم .. الخ ، وعزاه للمصنف فقط ٢٢٨/٣ .

(٩٥٦) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٠) .

تخريج الاثر (٩٥٦) :

ذكره الطبرسي بنحوه - ٤٥/١٠ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٨/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٥٢/٢ .

الاثر (٩٥٧) :

تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه .

وانظر - أيضا - زاد المسير ٤١٩/٣ ، ولباب التأويل ولم ينسبه ٦٤/٣ ، والبحر المحيط ٢٩/٥ .

الآيـة : (٢٩) .

قـولـه : " وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ " .

٩٥٨ - وبـه عـن سعيد بـن جبـير فى قـول اللـه " وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ " : يعـنى ديـن الاسـلام ، لأنّ كـلّ ديـن غـير الاسـلام بـاطـل .

٩٥٩ - وروى عـن عمـر بـن عبد العـزيـز أنـه قـال : "دِينَ ٱلْحَقِّ": الاسـلام .

قـولـه " مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَابَ " .

٩٦٠ - حدثنا / أبو زرعـة ، حدثنا يحـيى ، حدثـني عبد اللـه ، حدثـني عطـاء ٣٩/ب عـن سعيـد بـن جبـير فى قـول اللـه " مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَابَ " : يعـني مـن اليهـود والنصـارى ، أوتـوا الكتـاب مـن قبـل المسلمين أمـة محمـد - صلى اللـه عليـه وسـلم - .

الاثـر (٩٥٨) :

تـابـع للاثـر (٩٥٦) وتقـدم تخريجـه ، واقتصـر على قولـه : دين الاسلام .
وانظـر - أيضـا - الجصاص ولـم ينسبـه ٢٨٢/٤ ، وبحـر العلـوم ١/ ل ٥٥٢ أ ، والتبيان ٢٠٣/٥ ، والمعالـم ونسبـه الى قتـادة ٦٤/٣ ، والكشاف ولـم ينسبـه ٣٠/٢ ، ولبـاب التأويـل ٦٤/٣ ، والبحر المحيط ٢٩/٥ .

تخريج الاثـر (٩٥٩) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .
وذكـره جمـع مـن المفسـريـن - كمـا فى تخريج الاثـر السابق - دون أن ينسبـوه لأحـد .

الاثـر (٩٦٠) :

تـابـع للاثـر (٩٥٦) وتقـدم تخريجـه .
وانظـر - أيضـا - أحكام القـرآن للجصـاص ولـم ينسبـه ٢٨٢/٤ ، ومعالم التـنزيـل ، ولبـاب التـأويـل ٦٤/٣ - ٦٥ .

الآيـة : (٢٩) .

قـولـه تعالى : " حَتَّىٰ يُعْطُوا۟ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ " .

٩٦١ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو اليمان [١] ، أنبأنا شعيب [٢] عن الزهري ، حدثني حميد بن عبد الرحمن [٣] عن أبي هريرة قال : بعثني أبو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى ، قال : ثمّ أنزل [٤] في الآية التي تتبعها الجزية ، ولم تكن تؤخذ قبل ذلك ، فجعلها عوضا مما منعهم من موافاة المشركين بتجاراتهم فقال : " قَٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ " الى قوله : " صَٰغِرُونَ " ، فلما أحقّ [٤] الله ذلك للمسلمين عرفوا أنه قد عاضهم أفضل مما كانوا

---

(١) : هو الحكم بن نافع البهراني - بفتح الموحدة - أبو اليمان الحمصي ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، يقال : انّ أكثر حديثه عن شعيب مناولة من العاشرة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ١٩٣/١ ، وانظر التهذيب ٤٤١/٢ - ٤٤٣ .

(٢) : هو شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم ، واسم أبيه : دينار ، أبو بشر الحمصي ، ثقة عابد ، قال ابن معين : من أثبت الناس في الزهري ، من السابعة ، مات سنة اثنين وستين ومائة أو بعدها ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٣٥٢/١ ، وانظر التهذيب ٣٥١/٤ - ٣٥٢ .

(٣) : هو حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، المدني ، ثقة ، من الثانية ، مات سنة خمس ومائة على الصحيح ، وقيل : انّ روايته عن عمر مرسلة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٢٠٣/١ ، وانظر التهذيب ٤٥/٣ - ٤٦ .

(٤) : كذا في الأصل ، وفي سنن البيهقي وجامع الأصول : أحلّ ، في الموضعين .

الآيـة : (٢٩) .

وجـدوا عليـه ، مما كـان المشـركـون يـوافـون بـه مـن التجـارة .

٩٦٢ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا الحسـن بـن الربيـع ، حدثنـا أبو اسحاق الفزاري عـن سفيـان بـن الحسـين عـن الحكـم عـن مقسـم[1] عـن ابـن عباس قـال : مـن نسـاء أهـل الكتـاب مـن تحـلّ لـنا ، ومنهم مـن لا تحـلّ لـنا ، ثـمّ تـلا هذه الآيـة : " قَـٰتِلُوا ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ " الآيـة . فمـن أعطـى الجـزيـة حـلّ لـنا نسـاؤهـم ، ومـن لـم يعـط الجـزيـة لـم تحـلّ لـنا نسـاؤهـم ، قـال الحكم : فذكـرت ذلك لابـراهـيم فـأعجبـه .

تخريج الاثـر (٩٦١) :

أخرجـه البيهقى فى سننـه بنحـوه مطـولا مـن طـريق علي بـن محمد بـن عيسـى عـن أبي اليمـان بـه ، فى كتـاب الجـزيـة - باب : مـن يـؤخـذ منـه الجـزيـة مـن أهـل الكتـاب ١٨٥/٩ .

وهـو فى جامع الأصول بنحـوه بـرقـم ٦٤٣ - التفسـير - سـورة بـراءة ١٥٢/٢ - ١٥٣ ، وأخرجـه ابـن مردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بنحـوه دون ذكـر صدره - ٢٢٧/٣ - ٢٢٨ .

وصـدره الى قـولـه : ثـمّ أنـزل ، متفـق عليـه ، وقد تقـدم فى الأثـر (٧٢٠) ، فانظـر تخريجـه هناك .

الحكم على الاثـر (٩٦١) :

اسنـاده صحـيح .

(١) : هـو ابـن بجـرة ، تقـدم فى (٤٤٥) وهـو صـدوق ، وكان يـرسـل .

تخريج الاثـر (٩٦٢) :

أخرجـه أبو الشيخ وابـن مردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه باختلاف يسـير دون قولـه : قـال الحكم .. الخ ، قـال الامام السيوطى : ولفظ ابـن مردويـه : لا يحـلّ نكاح أهل الكتـاب اذا كانوا حـربـا ثـمّ تـلا هذه الآيـة ٢٢٩/٣ .

الآيـة : (٢٩) .

٩٦٣ - حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم [(١)] ، أنبأنا ابن وهب قال : قال مالك فى قول الله تعالى " قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ، حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ " قال مالك : فانما يعطى أهل الكتاب الجزية من ثمن الخمر والخنزير ، فذلك حلال للمسلمين أن يأخذوه من أهل الكتاب فى الجزية ، ولا يحلّ لهم أن يأخذوا فى جزيتهم الخنزير ، ولا الخمر بعينها .

الحكم على الاثر (٩٦٢) :

اسناده حسن .

(١) : المصرى ، الفقيه ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وستين ومائتين ، أخرج له النسائى .

التقريب ١٧٨/٢ ، وانظر التهذيب ٢٦٠/٩ - ٢٦٢ .

تخريج الاثر (٩٦٣) :

أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه باسناد صحيح بمعناه من كلام سيدنا عمر - رضي الله عنه - برقم ٩٨٨٦ فى كتاب أهل الكتاب - أخذ الجزية من الخمر ٢٣/٦ ، وأعاده برقم ١٠٠٤٤ فى بيع الخمر ٧٤/٦ ، وبرقم ١٩٣٩٦ فى باب : تمام أخذ الجزية من الخمر وغيره - ٣٦٩/١٠ ، وكذا أخرجه أبو عبيد برقم ١٢٩ فى كتاب سنن الفئ والخمس والصدقة - باب : أخذ الجزية من الخمر والخنزير ص ٧٠ ، وابن زنجويه برقم ١٩٩ فى الجزية من الخمر والخنازير ١٦٩/١ ، وابن أبي شيبة فى كتاب الزكاة - فى الخمر تعشير أم لا ؟ ٢٢٨/٣ ، والبيهقى فى كتاب الجزية - باب : لا يؤخذ منهم فى الجزية خمرا ولا خنزيرا ٢٠٦/٩ ، وذكره أبو يوسف فى كتاب الخراج - فصل فيمن تجب عليه الجزية ص ١٣٢ .

ولم أقف على من نسبه الى الامام مالك - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (٩٦٣) :

اسناده صحيح .

الآيـة : (٢٩) .

قـولـه : " الْجِزْيَةَ " .

٩٦٤ - حدثنا جعفر بن أحمد بن عوسجة [١] ، حدثني عوسجة بن زياد [٢] حدثنا عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس [٣] ، حدثني أبي علي [٤] عن جدى عبد الله بن عباس قال : سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الجزية عن يد ، قال : جزية الأرض والرقبة ، جزية الأرض والرقبة ، قال جعفر : / أحسبه قال ثلاثا . ٤٠/أ

---

(١) : قوله (عوسجة) : فى الأصل بالشين فى الموضعين ، وهو تحريف، وصوبته من الجرح .

وهو من ساكني سامراء ، روى عن كثير بن هشام والحسن بن موسى الأشيب وغيرهما ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي بسامراء وهو صدوق ، سئل عنه أبي فقال : صدوق .

الجرح ٤٧٤/٢ .

(٢) : روى عن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، روى عنه ابن ابنه جعفر بن أحمد بن عوسجة ، نزيل سامراء .

الجرح ٢٥/٧ .

(٣) : الهاشمى ، الأمير ، روى عن أبيه عن جده ، ذكر له الذهبى حديثا وقال : وهذا منكر ، وما عبد الصمد بحجة ، ولعلّ الحفاظ انما سكتوا عنه مداراة للدولة ، قال ابن حجر فى اللسان : وقد ذكره العقيلى فى الضعفاء وساق الحديث من طريقه الهاشمى ، فذكره وقال : حديثه غير محفوظ ،ولا يعرف الا به ، فتبين أنهم لم يسكتوا عنه .

انظر الجرح ٥٠/٦ ، الميزان ٦٢٠/٢ ، لسان الميزان ٢١/٤ - ٢٢ .

(٤) : أبو محمد ، ثقة عابد ، من الثالثة ، مات سنة ثمان عشرة ومائة على الصحيح ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن .

التقريب ٤٠/٢ ، وانظر التهذيب ٣٥٧/٧ - ٣٥٨ .

تخريج الاثر (٩٦٤) :

ذكره السيوطى بلفظه دون قوله : قال جعفر .. الخ ، = = =

الآيـة : (٢٩) .

قـولـه تعالى : " عَـن يَـدٍ " .

٩٦٥ - حدثنا أبـي ، حدثنا عبيد اللـه بـن حمزة بـن اسماعيـل [(١)] قـال : سمعت أبـي [(٢)] ، حدثنا أبو سنـان [(٣)] فى قـولـه " حَـتَّى يُعْطُـوا الْجِـزْيَـةَ عَـن يَـدٍ " قـال : عـن قـدرة .

= = وعـزاه للمصنـف فقط ٢٢٨/٣ .

الحكم على الاثـر (٩٦٤) :

فى اسنـاده مسكـوت عنـه .

(١) : تقـدم فى (٥٤) وهـو صـالـح .

(٢) : هـو حمـزة بـن اسماعيل الرازى ، روى عـن أبي سنبان الشيبانى وزهير بـن معاوية روى عنـه محمد بـن مهران الجمـال ومحمد بـن حميد وابنـه عبيد اللـه بـن حمزة وغـيرهم ، وذكـر لـه العقيلى فى الضعفاء حديثـا عـن زهـير .
انظر الجرح ٢٠٨/٣ - ٢٠٩ ، المـيزان ٦٠٤/٢ ، لسان المـيزان ٣٥٨/٢ .

(٣) : هـو سعيد بـن سنان البرجمـى ، أبو سنان الأصغر ، تقدم فى (٥٤) وهـو صـدوق ، لـه أوهـام .

تخريج الاثـر (٩٦٥) :

ذكـره الماوردى وزاد : وغـنى ، ولـم ينسبـه ١٢٨/٢ ، وكذا ذكره أبو حيـان ٣٠/٥ ، وذكـره ابـن القـيم فى أحكام أهـل الذمـة واستبعـده كـل البعـد ، وقـال : وهذا الحكـم صحـيح - أى انها تـؤخـذ عـن قـدرة على أدائهـا ، ولا تـؤخـذ مـن عاجـز عنها - وحمـل الآيـة عليـه باطـل ، ولـم يفسـر بـه أحـد مـن الصحابـة ولا التـابعـين ولا سلف الأمـة ، وانمـا هـو مـن حذاقـة بعـض المتـأخـريـن ا.هـ ٢٣/١ ، وذكـره السيوطى فى الأكليـل بلفظـه وعزاه للمصنـف فقط ص ١١٧ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٢٨/٣ ، وكذا فى فتـح القـديـر ٣٥٢/٢ .

الآيـة : (٢٩) .

الـوجـه الـثـانـى :

٩٦٦ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة " حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ " قال : عن قهر .

الـوجـه الـثـالـث :

٩٦٧ - حدثني أبي ، حدثنا اسحاق بن موسى الأنصارى قال : سألت سفيان ابن عيينة عن قول الله " حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ " قال : من يده ولا يبعث [بها] (١) مع غيره .

الحكم على الاثر (٩٦٥) :

فيه حمزة : سكت عنه المصنف ، وذكره العقيلى فى الضعفاء ، وأبو سنان : صدوق له أوهام ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

تخريج الاثر (٩٦٦) :

ذكره النحاس بنحوه ولم ينسبه ص ١٦٧ ، وذكره الجصاص ٢٩٢/٤ ، والسمرقندى وزاد : وذلّ ، ونسبه الى بعضهم بلا تعيين ١/ ل ٥٥٢ ب ، وذكره الطوسى ونسبه الى الحسين بن علي المغربى والزجاج ٢٠٣/٥ ، والبغوى ولم ينسبه ٦٥/٣ ، وانظر الكشاف ولم ينسبه ٣٠/٢ ، والمحرر ١٦٢/٨ ، وذكره ابن الجوزى ٤٢٠/٣ ، والقرطبى ١١٥/٨ ، والخازن ولم ينسبه ٦٥/٣ ، وانظر البحر المحيط ولم ينسبه ٣٠/٥ ، وذكره السيوطى فى الاكليل وعزاه للمصنف فقط ص ١١٧ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٨/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٥٢/٢ ، وذكره الآلوسى وزاد : وقوة ، وعزاه للمصنف فقط ٧٨/١٠ .

الحكم على الاثر (٩٦٦) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

(١) : فى الأصل : به ، وصوبته من تفسير ابن عيينة والدر وفتح القدير .

تخريج الاثر (٩٦٧) :

هو فى تفسير ابن عيينة بلفظه ص ٢٦٠ - ٢٦١ ، وذكره الماوردى = = =

الآيـة : (٢٩) .

قـولـه : " وَهُمْ صَاغِرُونَ " .

٩٦٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو الحسام المقرى [1] ، حدثنا بقية بن الوليد [2]

= = بنحوه ولم ينسبه ١٢٨/٢ ، والبغوى ونسبه الى ابن عباس ٦٥/٣ ، وذكره الزمخشرى بمعناه ولم ينسبه ٣٠/٢ ، وابن عطية كما ذكره الماوردى ١٦٢/٨ وابن الجوزى ٤٢٠/٣ ، والقرطبى بمعناه - ١١٥/٨ ، والخازن كما عند البغوى ٦٥/٣ ، وأبو حيان ٣٠/٥ ، وابن القيم فى أحكام أهل الذمة ونسبه الى فرقة بلا تعيين ٢٣/١ ، وذكره السيوطى فى الاكليل ص ١١٧ ، وكذا فى الدر ٢٢٨/٣ ، وفتح القدير ٣٥٢/٢ ، وأشار اليه الآلوسى وعزاه للمصنف فقط ٧٨/١٠ .

الحكم على الاثر (٩٦٧) :

تقدم رجاله وكلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

(١) : كذا فى الأصل ، ويترجح أنه : أبو همام السكونى - وتحرف - ، وهو يروى عن بقية ، ويروى عنه أبو حاتم ، وهو الوليد بن شجاع بن الوليد السكونى ، ابن أبي بدر الكوفى ، نزيل بغداد ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين على الصحيح ، أخرج له مسلم وأبو داود والترمذى .

التقريب ٣٣٣/٢ ، وانظر الكنى للدولابى ١٥٥/٢ ، تاريخ بغداد ٤٧٣/١٣ - ٤٧٦ ، التهذيب ١٣٥/١١ - ١٣٦ .

(٢) : هو بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعى ، أبو يحمد - بضمّ التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم - ، قال ابن المبارك : صدوق ، لكن يكتب عمن أقبل وأدبر ، وقال ابن عدى : اذا روى عن أهل الشام فهو ثبت ، وقال النسائى وغيره : اذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة ، وقال أبو مسهر : أحاديث بقية ليست نقية ، فكن منها على تقية ، وقال ابن حبان: وكان ابن معين يوثقه ، وسئل عنه فقال : ثقة اذا حدث عن المعروفين ، ولكن له مشايخ لا يدرى من هم ، وقال العجلى : ثقة فيما يروى عن المعروفين وما روى عن المجهولين فليس بشئ ، وقال الخطيب : فى حديثه = = =

الآيـة : (٢٩) .

عـن الـرعيـنى [1] عـن أبـي صالح [2] عـن ابـن عباس قـولـه " حَتَّى يُعْطُوا

= = مناكـير ، الا أن أكـثرها عـن المجاهيل ، وكان صدوقـا ، وقـال البيهـقـى أجمعوا على أنـه ليس بحجـة ، وقال ابـن القطان : بقيـة يدلس عـن الضعفـاء ويستبيح ذلك ، وهذا ان صح مفسـد لعدالتـه ، وقال الذهـبى : قلت : نعـم - واللـه - صحّ هذا عنـه ، انـه ليفعـلـه ، وصح عـن الوليد بـن مسـلـم ، بـل عـن جماعـة مـن كبـار فعـلـه ، وهذا بليـة منهم ، ولكنهم فعلـوا ذلـك بـاجتهـاد ، ومـا جاوزوا على ذلك الشخص الذى يسقطـون ذكـره بالتدليس أنـه تعمـد الكذب ، هذا أمـثل مـا يعتـذر بـه عنهـم ، وقـال ابـن حجـر : صـدوق ، كثـير التدليـس عـن الضعفـاء ، مـن الثـامنـة ، مات سنـة سـبع وتسعـين ومـائـة ، أخرج لـه البخارى تعليقـا ، ومسلم وأصحاب السنن .
انظر الجرح ٤٣٤/٢ - ٤٣٦ ، الميزان ٣٣١/١ - ٣٣٩ ، التهذيب ٤٧٣/١ - ٤٧٨ ، التقـريب ١٠٥/١ .

(١) : لـم يتضح لـي ، ولعـلـه مـن المجاهيـل الذيـن يـروى عنهم بقيـة .

(٢) : هو بـاذام - بالذال المعجـمـة - ويقـال : آخـره : نـون ، أبـو صالح ، مولـى أمّ هـانـئ ، ضعفـه البخارى ، وقـال النسائى : ليس بثقـة ، وقـال ابـن معـين : ليـس بـه بـأس ، واذا روى عنـه الكلـبى فليـس بشـئ ، وقـال أبـو حاتم : يكتب حديثـه ، ولا يحتج بـه ، وقال ابـن عدى : عـامـة مـا يـرويـه تفسـير ، ومـا أقـلّ مـا لـه مـن المسنـد ، وفى ذلك التفسـير مـا لـم يتـابعـه عليـه أهـل التفسـير ، ولـم أعلـم أحـدا مـن المتقـدمـين رضيـه ، قـال ابـن حجـر : قلت : وثقـه العجلى وحـده ، وقـال الكلـبى : قـال لـي أبـو صالح : كلمـا حدثتـك كـذب ، وقـال ابـن حبان : يحدث عـن ابـن عباس ولـم يسمـع منـه ، وقـال أبـو أحمـد الحاكـم : ليـس بـالقـوى عنـدهم ، وقال اسماعيـل بـن أبي خالد : كان أبـو صالح يكـذب ، فمـا سألتـه عـن شـئ الا فسـره لـي ، وقـال عبد الحـق فى أحكامـه : ضعيف جـدا ، فـأنكـر هـذه العبارة عليـه أبو الحسن بـن القطان ، وقـال ابـن حجـر : ضعيف مدلس ، من الثـالثـة ، أخرج لـه أصحاب السـنن . انظـر التـاريخ الكبـير ١٤٤/٢ ، المجروحـين ١٨٥/١ ، الجرح ٤٣١/٢ ، الميزان ٢٩٦/١ ، التهذيب ٤١٦/١ ، التقريب ٩٣/١ .

الآيـة : (٢٩) .

الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ " قـال : ويـلكـزون .

٩٦٩ - حدثنـا محمـد بـن عبد الرحمـن الهـروى [1] ، حدثنـا علي بـن عاصـم [2] عـن

تخريج الاثـر (٩٦٨) :

ذكـره السيوطى فى الاكليـل بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ص ١١٧ ، وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظ : ولا يلكـزون ٢٢٨/٣ ، وهـو فى فتـح القـديـر كمـا فى الاكليـل ٣٥٢/٢ .

الحكم على الاثـر (٩٦٨) :

فيـه الـرعينى لـم أعـرف مـن هـو ؟ ولعلـه مـن المجاهيـل الذين يروى عنهم بقيـة ، وأبـو صالح : ضعيف مـدلـس .

(١) : أبو عبد اللـه ، نزيـل الـرى ، روى عـن ابـن أبـي فديك وحسـين الـجعفـى ويزيد بـن هارون وغـيرهم ، قال ابـن أبي حاتم : كتبت عنـه ، وهـو صدوق . الجـرح ٣٢٦/٧ - ٣٢٧ .

(٢) : هو علي بـن عـاصـم بـن صهيب الواسطـى ، التميمـى مولاهـم ، قـال يعقـوب ابـن شيبـة : كـان مـن أهـل الديـن والصـلاح والخـير البارع ، وكـان شديـد التـوقـى ، أنكـر عليـه كـثرة الغلط والخطـأ مـع تماديـه على ذلك ، وقـال عباد بـن العـوام : أتـى مـن قبـل كتبـه ، وقـال وكيـع : مـا زلنـا نـعـرفـه بـالخـير ، فخـذوا الصحـاح مـن حديثـه ودعـوا الغلط ، وقـال أحمد : أمّـا أنـا فـأخـذت عنـه ، كـان فيـه لجـاج ولـم يكـن متهمـا ، وقـال الفـلاس : فيـه ضعف ، وكـان - ان شاء اللـه - مـن أهـل الصـدق ، وعـن يزيـد بـن هـارون : مـا زلنـا نعـرفـه بـالكـذب ، وقـال ابـن معـين : ليـس بشـئ ، وقـال النسـائـى : متروك الحـديث ، وقـال البخـارى : ليـس بـالقـوى عندهم يـتكلمـون فيـه ، وقـال أبـو حاتـم : لـين الحديث ، يكتب حديثـه ولا يحتـجّ بـه ، وقـال ابـن حجـر : صدوق يخطـئ ويصـرّ ، ورمـى بـالتشيـع ، مـن التـاسعـة ، مات سنـة احـدى ومـائتـين ، أخرج لـه أصحـاب السـنن الا النسـائـى . انظر الجرح ١٩٨/٦ ، التـاريخ الكبـير ٢٩٠/٦ ، المجـروحين ١١٣/٢ ، المـيزان ١٣٥/٣ ، التهـذيب ٣٤٤/٧ ، التقـريب ٣٩/٢ .

الآيـة : (٢٩) .

عطـاء بـن السـائب [١] عـن أبـي البخـترى [٢] عـن سـلمـان [٣] "حَتَّى يُعْطُوا

---

(١) : أبو محمد ، ويقال : أبو السائب ، الثقفى الكوفى ، قال أحمد : ثقة ، رجل صالح ، من سمع منه قديما فسماعه صحيح ، ومن سمع منه حديثا فسماعه ليس بشئ ، وشعبة وسفيان ممن سمع منه قديما ، وجرير وخالد بن عبد الله واسماعيل بن علية ممن سمع منه حديثا ، كان يرفع عن سعيد بن جبير أشياء لم يكن يرفعها ، وقال يحيى : لا يحتج به وعنه : حديثه ضعيف الا ما كان عن شعبة وسفيان ، وقال البخارى : أحاديثه القديمة صحيحة ، وقال النسائى : ثقة فى حديثه القديم ، لكنه تغير ، ورواية شعبة والثورى وحماد بن زيد عنه جيدة ، وعن أحمد : ان ممن سمع منه حديثا علي بن عاصم ، وقال يحيى بن سعيد القطان : سمع حماد بن زيد من عطاء قبل اختلاطه ، وقال العقيلى : انما يقبل من حديث عطاء ما روى عنه مثل : شعبة وسفيان ، فأما جرير وخالد بن عبد الله وابن علية وعلي بن عاصم وحماد بن سلمة وأهل البصرة : فأحاديثهم عنه مما سمع منه بعد الاختلاط ، لأنه قدم عليهم فى آخر عمره ، فهؤلاء وأمثالهم - ممن روى عنه بعد الاختلاط - لا يقبل حديثهم وقال ابن حجر : صدوق اختلط ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة ، أخرج له البخارى وأصحاب السنن .

انظر الجرح ٣٣٢/٦ ، الميزان ٧٠/٣ - ٧٣ ، التهذيب ٢٠٣/٧ - ٢٠٧ ، التقريب ٢٢/٢ ، الكواكب ص ٣١٩ - ٣٣٣ .

(٢) : هو سعيد بن فيروز ، أبو البختري - بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة - ابن أبي عمران الطائى مولاهم ، الكوفى ، ثقة ثبت ، فيه تشيع قليل ، كثير الارسال ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وثمانين ، أخرج له الجماعة ، وذكر فى تهذيب الكمال : أنه أرسل عن سلمان - رضي الله عنه - . التقريب ٣٠٣/١ ، وانظر المراسيل ص ٦٦ ، تهذيب الكمال ٥٠١/١ ، التهذيب ٧٢/٤ - ٧٣ .

(٣) : هو سلمان الفارسى ، أبو عبد الله ، ويقال له : سلمان الخير ، أصله من أصبهان ، وقيل : من رامهرمز ، من أول مشاهده الخندق = =

الآيـة : (٢٩) .

"الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ" قال : وهم غير محمودين .

٩٧٠ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله "حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ" : يعني مذلون .

٩٧١ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم ، حدثنا مروان ابن معاوية [1] عن أبي أسماء العدوى [2] عن مروان بن عمرو [3] عن أبي صالح [4] في قوله "حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ"

= = مات سنة أربع وثلاثين - رضي الله عنه وأرضاه - ، أخرج له الجماعة . التقريب ٣١٥/١ ، وانظر التهذيب ١٣٧/٤ - ١٣٩ ، الاصابة ٦٢/٢ - ٦٣ .

تخريج الاثر (٩٦٩) :

ذكره الجصاص ٢٩٣/٤ ، وابن الجوزى بنحوه - ٤٢١/٣ ، والقرطبى بمعناه - ١١٥/٨ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٨/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٥٢/٢ .

الحكم على الاثر (٩٦٩) :

فى اسناده علي بن عاصم : صدوق يخطئ ويصرّ ، وروايته عن عطاء ابن السائب بعد الاختلاط ، فالاسناد ضعيف .

الاثر (٩٧٠) :

تابع للاثر (٩٥٦) وتقدم تخريجه .

وانظر - أيضا - بحر العلوم ولم ينسبه ١/ ل ٥٥٢ ب ، وذكره ابن كثير بنحوه - ٣٤٧/٢ .

(١) : تقدم فى (٧٤٧) وهو ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ .

(٢) : لم أقف على ترجمته ، ولعله من تدليس مروان بن معاوية .

(٣) : لم أقف على ترجمته .

(٤) : هو باذام المفسر ، تقدم فى (٩٦٨) وهو ضعيف مدلس .

الآيـة : (٢٩) .

قـال : لا يمشـون بها ، هـم يُـتَـلْـتَـلُـونَ فيها .

الـوجـه الـثـانـى :

٩٧٢ - حدثنا العباس بن يزيد العبدى [(١)] ، حدثنا سفيان [(٢)] عن أبي سعد [(٣)]

تخريج الاثر (٩٧١) :

ذكره الثعلبى بنحوه ونسبه الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ٣/ ل ٧٧ ب ، وانظر الكشاف ولم ينسبه ٣٠/٢ ، وذكره ابن القيم فى أحكام أهل الذمة بمعناه ، ونسبه الى طائفة بلا تعيين ٢٣/١ .

الحكم على الاثر (٩٧١) :

فى اسناده من لم أقف على ترجمته .

(١) : هو العباس بن يزيد بن حبيب البحرانى - بالموحدة والمهملة - البصرى ، يلقب : عباسويه ، ويعرف بالعبدى ، كان قاضى همدان ، قال السمعانى والدارقطنى : ثقة مأمون ، وعنه : تكلموا فيه ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أخطأ ، وقال الخليلى : روى عنه الكبار ، ولم يخرج فى الصحاح ، وقال مسلمة بن قاسم : ضعيف الحديث ، وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي ، ومحله عندنا الصدق ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من صغار العاشرة ، أخرج له ابن ماجة .
انظر الجرح ٢١٧/٦ ، الميزان ٣٨٧/٢ ، التهذيب ١٣٤/٥ ، التقريب ٤٠٠/١ .

(٢) : هو ابن عيينة ، تقدم فى (٢٣٩) .

(٣) : هو سعيد بن مرزبان العبسى مولاهم ، أبو سعد البقال ، الكوفى ، الأعور قال البخارى : منكر الحديث ، وقال ابن معين : لا يكتب حديثه ، وقال أبو زرعة : صدوق مدلس ، وتركه الفلاس ، وقال ابن عدى : هو من جملة الضعفاء الذين يجمع حديثهم ، وقال أحمد : ما رأيت ابن عيينة أملأ علينا عنه الا حديثا واحدا ، قيل له : لم ؟ قال : لضعفه عنده ، وقال الساجى : صدوق فيه ضعف ، وقال ابن حبان : كثير الوهم ، فاحش الخطأ وقال العقيلى : وثقه وكيع ، وضعفه ابن عيينة ، قال ابن حجر : ==

الآيـة : (٢٩) .

قـال : بعث المغـيرة [1] الى رسـتم ، فقـال لـه رسـتم : إلامَ تـدعـو ؟ فقـال لـه : أدعـوك الى الاسـلام ، فـان أسلمـت فلك مـا لـنـا ، وعليك مـا علينـا ، قـال : فـان أبيت ؟ قـال : فتعطـى الجـزيـة عـن يـد وأنت صـاغـر ، فقـال لـترجمـانـه : قـل لـه : أمّـا اعـطـاء الجـزية فقـد عـرفتها ، فـمـا قـولك : وأنت صاغـر ؟ قـال : تعطيها وأنت قـائـم وأنـا جـالـس ، وقال غير أبـي سعـد : والسـوط على رأسـك .

= = قلت : الحكايـة الـتى حكيت عـن وكـيع لا تـدلّ على أنـه وثقـه ، وقال أبـو حاتم : لا يحتجّ بـه ، وقـال ابـن حجـر : ضعيف مدلـس ، مات بعد الأربعين ومـائـة ، مـن الخامسـة ، أخرج لـه البخارى فى الأدب المفـرد ، والـترمـذى وابـن ماجـة .

انظر الجرح ٦٢/٤ - ٦٣ ، الميزان ١٥٧/٢ - ١٥٨ ، التهذيب ٧٩/٤ - ٨٠ ، التقـريب ٣٠٥/١ .

(١) : هـو المغـيرة بـن شعبـة بـن مسعـود بـن معتب الثقفـى ، صحابـى مشهـور ، أسـلم قبـل الحديبيـة ، وولى امـرة البصـرة ، ثـمّ الكوفـة ، مـات سنة خمسين على الصحـيح - رضي اللـه عنـه - ، أخرج لـه الجمـاعـة .

التقـريب ٢٦٩/٢ ، وانظر التهذيب ٢٦٢/١٠ - ٢٦٣ ، الاصابـة ٤٥٢/٣ - ٤٥٣ .

تخريج الاثـر (٩٧٢) :

ذكـره السيوطـى بلفظـه ، وجعل قولـه :(والسـوط على رأسـك) مـن تـمـام كـلامـه ، دون قولـه : (وقال غـير أبـي سعد) ٢٢٨/٣ ، وذكـره بمثلـه فى الاكليـل ص ١١٧ وعـزاه فيهمـا للمصنف فقط .

وأخرج ابـن جرير بسند ضعيف عـن عكرمـة قـال : أى تـأخذها وأنت جالس وهـو قـائـم ، بـرقـم ١٦٦١٨ ، ٢٠٠/١٤ - ٢٠١ ، وكذا ذكـره الجصاص ٢٩٣/٤ والثعلـبى ٣/ ل ٧٧ ب ، والماوردى ١٢٨/٢ ، والطوسـى ٢٠٣/٥ ، والبغوى ٦٥/٣ والزمخشـرى ٣٠/٢ ، وابـن عطيـة ١٦٢/٨ ، والطبرسـى ٤٥/١٠ ، وابـن الجوزى ٤٢١/٣ ، والقرطبى وزاد نسبتـه الى سعيد بـن جبـير ١١٥/٨ ، والخازن ٦٥/٣ = =

الآيـة : (٣٠) .

/ قـولـه تعالى : " وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ " . ٤٠/ب

٩٧٣ - حـدثنـا علي بـن الحسـين ، حـدثنـا ابـن نمـير ، حـدثنـا يـونـس

= = وأبـو حيـان ٣٠/٥ ، وابـن القـيم فى أحكام أهـل الذمـة ٢٣/١ .

الحكم على الاثـر (٩٧٢) :

اسنـاده ضعيف لضعف أبـي سعـد ، وهـو منقطـع .

فـائـدة :

ليـس المقصـود مـن أخـذ الجـزيـة مـن أهـل الكتـاب اقـرارهـم علـى كفـرهـم ، بـل المقصـود مـن ذلك - كمـا يقـول الخازن فى تفسـيره - حقـن دمـائهـم ، وامهالهم رجـاء أن يـعـرفـوا الحـقّ فـيرجعـوا اليـه ، بـأن يـؤمنـوا ويصـدقـوا ، اذا رأوا محاسـن الاسـلام ، وقـوة دلائـلـه ، وكـثـرة الداخـلـين فيـه . انظـر لـبـاب الـتـأويـل ٦٦/٣ .

فـائـدة أخـرى :

مـا ورد مـن هـذه التفسـيرات فى كيفيـة أخـذ الجـزيـة مـن أهـل الكتـاب يتـوقف على تـوقيف مـن النبى - صلى الله عليه وسلم - لأنّ دفـع الـجـزيـة هـو الصغار ، وقـد بـين ذلك الامـام ابـن القـيم - رحمـه اللـه تعالى - حيث قال : - بعـد أن أورد طـرفـا مـن تلك الكيفيـات - : وهذا كلـه ممـا لا دليـل عليـه ، ولا هـو مقتضـى الآيـة ، ولا نقـل عـن رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - ولا عـن الصحابـة أنهم فعـلـوا ذلك ، والصواب فى الآيـة : أن الصغار هو التزامهم لجـريـان أحكام الملـة عليهم ، واعطـاء الجـزيـة ، فـانّ الـتـزام ذلـك هـو الصغـار ا.هـ أحكام أهـل الذمـة ٢٣/١ - ٢٤ ، وانظـر الخراج لأبـي يـوسـف ص ١٣٤ - ١٣٧ ، الأمـوال لأبـي عبيـد ص ٧٦ ، أحكام القران للامام الشـافعـى ٦٠/٢ ، زاد المسـير ٤٢١/٣ .

أقـول : وممـا يـؤيـد هذا مـا أخرجـه الامـام مسلم عـن هشام بـن حكيم ابـن حـزام : أنـه مـرّ على أنـاس مـن الأنباط بالشام قـد أقيمـوا فى الشـمـس ، فقـال : مـا شـأنهم ؟ قـالـوا : حبسـوا فـى الجـزيـة ، فقـال هشام : أشهـد لسمعت رسـول اللـه - صلى الله عليه وسلم - يقـول : (انّ اللـه يعـذب الـذيـن يعذبـون الـنـاس فى الـدنيـا) . كتـاب الـبر والصلـة - باب : الوعيد = = =

الآيـة : (٣٠) .

ابـن بكـير [١] ، حدثنـا ابـن اسحاق ، حدثـني محمد بـن أبـي محمـد ، أخـبرنـي سعيد بـن جبـير أو عكرمـة عـن ابـن عباس قـال : أتـى رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - سـلام بـن مكشـم [٢] ونعمـان بـن أوفـى [٣] ومحمد ابـن دحيـة [٤] وشاس بـن قيـس [٥] ومـالك بـن ضيف [٦] فقـالـوا : كـيـف نتبعـك وقـد تـركت قبلتنـا وأنت لا تـزعـم أنّ عـزيـرا ابـن اللـه ؟ فأنزل الله تعالى فى ذلك مـن قـولهـم : " وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ " .

= = الشديـد لمـن عـذب الـنـاس بغـير حـقّ - رقـم ٢٦١٣ ، ٢٠١٧/٤ - ٢٠١٨ .
" وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَارَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ قَاتَلَهُمُ ٱللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ " آيـة : (٣٠) .

(١) : تقـدم فى (١٢٩) وهـو صدوق يخطـئ ، وبقيـة رجالـه تقدمـوا فى الاثـر (٤٦) ، الا أنـه قـدم - هناك - عكرمـة .

(٢) : هـو مـن يهـود بـني النضـير ، وممـن ناصب رسول اللـه - صلى الله عليه وسلم - العـداء . انظـر سـيرة ابـن هشام ٥١٤/٢ .

(٣) : كذا فى الأصـل ، وفى سـيرة ابـن هشام : ابـن أبي أوفـى ، وهـو مـن يهـود بـني قينقـاع ، وذكـره ابـن هشام فى مـوضع آخـر كمـا عند المصنف ، وكنـاه أبـا أنـس . انظـر ٥١٤/٢ و ٥٧٠ .

(٤) : كذا فى الأصـل ، وفى سـيرة ابـن هشام : محمـود بـن دحيـة ، وهـو مـن يهـود بـني قينقـاع . انظـر المصـدر السابق .

(٥) : وهـو مـن يهـود بـني قينقـاع . انظـر المصـدر السابق .

(٦) : فى سـيرة ابـن هشام : مـالك بـن صيف - بالصـاد - ، ويقـال : مـالك بـن ضيف - بالضاد - ، وهـو مـن يهـود بـني قينقـاع . انظـر المصدر السابق .

تخريج الاثـر (٩٧٣) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه الا أنـه لـم يذكـر محمد بـن دحيـة ، مـن طـريـق أبي كريب عـن يونـس بـه بـرقـم ١٦٦٢٠ ، ٢٠٢/١٤ . = = =

الآيـة : (٣٠) .

٩٧٤ - أخـبرنـا محمد بـن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبـي ، حدثني عمـي عـن أبيـه عـن جـده عـن ابـن عباس قـولـه " وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ " : وأنما قـالـوا هو ابـن اللـه مـن أجـل أنّ عـزيـرا كان فى أهـل الكتـاب ، وكانت التـوراة عندهم ، فعطـوا بها مـا شـاء اللـه أن يعمـلـوا ثـمّ أضـاعـوهـا وعملـوا بغـير الحـقّ ، وكان التـابـوت [1] فيهم ، فلمـا رأى اللـه - عـزّ وجـلّ - أنهم قـد أضاعـوا [التـوراة] [2] وعملـوا بـالأهـواء ،

= = وهـو فى سـيرة ابـن هشام بلفظـه الا أنـه قال : محمـود بـن دحيـة ، ومـالك بـن الصيف ٥٧٠/٢ ، وانظـر أحكام القرآن للجصاص ٢٩٩/٤ ، وذكـره الثعلبى ٣/ ل ٧٨ أ ، والماوردى ١٢٩/٢ ، وانظـر التبيان ٢٠٥/٥ ، وذكره البغوى ٦٦/٣ - ٦٧ ، وانظر الكشاف ٣٠/٢ ، والمحرر ١٦٢/٨ ، ومـجمـع البيـان ٤٨/١٠ ، وذكـره ابـن الجوزى ٤٢٣/٣ ، وانظر التفسـير الكبـير ٣٣/١٦ ، والقـرطـبى ولـم ينسبـه ١١٧/٨ ، وذكـره الخـازن ٦٦/٣ - ٦٧ ، وانظـر البحر المحيط ٣١/٥ ، وذكـره السيوطـى فى لـبـاب النقـول وعـزاه للمصنف فقط ص ١١٦ وأخرجـه أبو الشيخ وابـن مردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه الا أنـه قـال : وأبو أنـس ، بعـد قولـه : نعمـان ٢٢٩/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٥٤/٢ .

الحكم على الاثـر (٩٧٣) :

فيـه يونـس بـن بكـير : صدوق يخطـئ ، ومحمد بـن أبي محمد : مجهول فـالاسنـاد ضعيف .

(٩٧٤) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٢٨) .

(١) : التـابـوت : هو الصندوق ، وأصلـه : تـابُـوَةٌ مثـل : تَـرْقُـوَةٍ ، وهو فَـعْـلُـوَةٌ ، فـلمـا سكنت الواو انقلبت هـاء التـأنيث تـاء ، قـال القاسم بـن معـن : لـم تختلف لغـة قـريش والأنصار فى شـئ مـن القرآن الا فى التـابـوت ، فـلغـة قريش بالتـاء ، ولغـة الأنصار بالهـاء .

انظـر الصحاح ٩٢/١ مـادة : تـوب ، والنهايـة ١٧٩/١ مـادة : تبت .

(٢) : فى الأصـل : التـابـوت ، وهـو خطأ صوابـه مـا أثبت . انظر ابـن جرير وغـيره .

الآيـة : (٣٠) .

رفـع اللـه عنهم التـابـوت ، وأنساهم التـوراة ، ونسخها مـن صدورهـم ، وأرسـل عليهم مـرضـا فـاستطلقت بطونهم [١] منـه ، حـتى جعـل الـرجـل يمشـي كبـده ، حـتى نسـوا التـوراة ونسخت مـن صـدورهـم ، وفيهم عزيـر فمكثـوا مـا شـاء اللـه أن يمكثـوا بعـد مـا نسخت التـوراة مـن صـدورهـم ، وكـان عـزيـر قبـل مـن علمـائهم ، فـدعـا عـزيـر اللـه - عـزّ وجـلّ - ، وابتهـل اليـه [٢] أن يـرد اليـه الذى نسـخ مـن صـدره ، فبينمـا هـو يصـلـي مبتهـلا الى اللـه ، نـزل نـور مـن اللـه فـدخـل جـوفـه ، فعاد اليـه الـذى كان ذهب مـن جـوفـه مـن التـوراة ، فـأذن فى قـومـه فقـال : يـا قـوم قـد آتـانـي اللـه التـوراة وردهـا اليّ ، فعلق [٣] يعلمهم ، فمكثـوا مـا شاء اللـه أن يمكثـوا وهـو يعلمهم ، ثـم انّ التـابـوت نـزل عليهم بعـد ذلك ، وبعـد ذهابـه منهم ، فلمـا رأوا التـابـوت عـرضـوا مـا كان فيـه على الـذى كـان عـزيـر يعلمهم ، فـوجـدوه مـثـلـه فقـالـوا : واللـه مـا أوتـي عـزيـر هذا الا / انـه ابـن اللـه . ٤١/أ

---

(١) : استطلاق البطن : مشيه ، وتصغيره : تطليق ، يريد : الاسهال ، أى كثر خروج ما فيها .
انظر الصحاح ١٥١٨/٤ ، تـاج العـروس ٤٢٧/٦ ، النهايـة ١٣٦/٣ مادة : طلق .

(٢) : الابتهال : هـو التضـرع ، والاخـلاص فـى الدعـاء .
انظـر الصحـاح ١٦٤٣/٤ ، النهايـة ١٦٧/١ مـادة : بهـل .

(٣) : علق : أى طفـق .
انظـر الصحـاح ١٥٢٩/٤ ، القـامـوس ٢٦٧/٣ مـادة : علـق .

تخريج الاثـر (٩٧٤) :

أخرجـه ابـن جرير بسنده ولفظـه بـرقـم ١٦٦٢١ ، ٢٠٢/١٤ - ٢٠٣ .
وذكـره الثعلبى ٣/ ل ٧٨أ - ب ، وانظر النكت ١٢٩/٢ ، وذكره البغـوى ٦٦/٣ - ٦٧ ، وانظر الكشاف ٣٠/٢ ، وزاد المسير ٤٢٣/٣ - ٤٢٤ ، = = =

الآيـة : (٣٠) .

٩٧٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن المفضل ، حدثنا أسباط عن السدى " وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ " : انما قالت ذلك لأنهم ظهرت عليهم العمالقة[1] فقتلوهم وأخذوا التوراة ، وهرب علماؤهم الذين بقوا ، فدفنوا كتب التوراة فى الجبال ، وكان عزير يتعبد فى رؤوس الجبال ، لا ينزل الا فى يوم عيد ، فجعل الغلام يبكي ويقول : ربّ تركت بني اسرائيل بغير عالم فلم يزل يبكيهم حتى سقط أشفار[2] عينيه ، فنزل مرّة الى العيد ، فلما رجع اذا هو بامرأة قد مثلت[3] له عند قبر من تلك القبور تبكي وتقول : يا مطعماه ، يا كاسياه ، فقال لها : ويحك ، من كان

= = والتفسير الكبير ٣٣/١٦ ، والقرطبى ولم ينسبه ١١٧/٨ ، وذكره الخازن ٦٦/٣ - ٦٧ ، وانظر البحر المحيط ٣١/٥ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٢٩/٣ ، وذكره الشوكانى باختصار وعزاه للمصنف فقط ٣٥٥/٢ ، وكذا ذكره الآلوسى ٨٠/١٠ - ٨١ .

(٩٧٥) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

(١) : العمالقة : هم الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد ، الواحد : عمليق وعملاق ، ويقال لمن يخدع الناس ويخلبهم : عملاق النهاية ٣٠١/٣ ، وانظر الصحاح ١٥٣٣/٤ مادة : علق .

(٢) : الأشفار ، جمع شفر - بالضمّ - : وهي حروف الأجفان التى ينبت عليها الشعر ، وهو الهُدْب .
الصحاح ٧٠١/٢ مادة : شفر .

(٣) : مثّلت - بتشديد الثاء - : أى صورت .
انظر الصحاح ١٨١٦/٥ مادة : مثل .

الآيـة : (٣٠) .

يطعمك أو يكسوك أو يسقيك أو ينفعك قبل هذا الرجل ؟ قالت: الله قال : فانّ الله حيّ [لم يمت] (١) قالت : يا عزير ، فمن كان يعلم العلماء قبل بني اسرائيل ؟ قال : الله ، قالت : فلم تبكي عليهم ؟ فلما عرف أنه قد خصم (٢) ولى مدبرا ، فدعته فقالت : يا عزير ، اذا أصبحت غدا فأت نهر كذا وكذا فاغتسل فيه ، ثمّ اخرج فصلّ ركعتين ، فانه يأتيك شيخ ، فما أعطاك فخذه ، فلما أصبح انطلق عزير الى ذلك النهر واغتسل ، ثمّ خرج فصلى ركعتين ، فأتاه شيخ فقال : افتح فمك ، ففتح فمه ، فألقى فيه شيئا كهيئة الجمرة العظيمة ، مجتمع كهيئة القوارير ، ثلاث مرّات ، فرجع عزير وهو من أعلم الناس بالتوراة ، فقال : يا بني اسرائيل ، اني قد جئتكم بالتوراة ، فقالوا : ما كنت كذابا ، فعمد فربط على كلّ اصبع له قلما ، ثمّ كتب بأصابعه كلها ، فكتب التوراة فلما رجع العلماء أخبروا بشأن عزير ، واستخرج أولئك العلماء كتبهم التى كانوا رفعوها من التوراة فى الجبال ، وكانت فى [خواب] (٣) مدفونة ، فعرضوها بتوراة عزير فوجدوها مثلها فقالوا : ما

---

(١) : فى الأصل : لا يموت ، وضبب عليها وصححها فى الحاشية .

(٢) : أى : غلب فى الخصومة ، وهي الجدال ، يقال : خاصمه مخاصمة وخصومة فخصمه يخصمه : أى غلبه .
القاموس ١٠٧/٤ ، وانظر الصحاح ١٩١٢/٥ مادة : خصم .

(٣) : فى الأصل : خوابى ، وصوابه ما أثبت . انظر ابن جرير والدر ، وهي: جمع خابية ، وهي الحُبّ .
الصحاح ٤٦/١ مادة : خبأ .

الآيـة : (٣٠) .

أعطـاك اللـه الا وأنت ابنـه .

قـولـه : " وَقَالَتِ ٱلنَّصَـٰرَى ٱلْمَسِيحُ / ٱبْنُ ٱللَّهِ " . ٤١/ب

٩٧٦ - حدثني أبو عبد اللـه محمـد بـن حماد الطهـرانـي ، أخـبرنـا حفص بـن عمـر العـدنـي ، حدثنـا الحكـم بـن أبـان عـن عكرمـة قـال: " قَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَـٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ " ، وقالت الصابئـون : نحن نعبد الملائكة من دون اللـه ، وقالت المجـوس : نحـن نعبـد الشمـس والقمـر مـن دون اللـه ، وقـال أهـل الأوثـان : نحـن نعبـد الأوثـان مـن دون اللـه ، فـأوحـى اللـه - عـزّ وجـلّ - الى نبيـه ليكـذب قـولـهـم : " قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ . ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ " (١) السـورة كـلـهـا .

تخريج الاثـر (٩٧٥) :

أخرجـه ابـن جريـر بمثلـه مـن طريـق محمـد بـن الحسـين عـن ابـن المفضـل بـه بـرقـم ١٦٦٢٢ ، ٢٠٣/١٤ - ٢٠٤ .

وانظـر بحـر العـلـوم ولـم ينسبـه ١/ل ٥٥٣أ ، وذكـره الثعلبي ٣/ل ٧٨ب ، وانظـر المحـرر ١٦٣/٨ - ١٦٤ ، والتفسـير الكبـير ٣٢/١٦ ، وذكـره ابـن كثير بمثلـه ٣٤٨/٢ ، والسيوطي وعـزاه للمصنف فقط ٢٣٠/٣ .

(٩٧٦) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم في (٣٥٣) .

(١) : سـورة الاخـلاص ، الآيتـين : (١ و ٢) .

تخريج الاثـر (٩٧٦) :

أخرجـه المصنف بسـنده وباختـلاف يسـير ، الا أنـه ذكـر قـولـه تعالى: " وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا " - آيـة : (٢) مـن سـورة الفـرقـان - بـدل قولـه تعالى: " قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ " ، بـرقـم ٩٨٧ في تفسـير سـورة الفـرقـان آيـة : (٢) ، ٥٦٦/٢ .

وأخـرج عـن الحسـن بـاسنـاد حسـن بـرقـم ٦٤٧ أنـه ذكـر الصابئـين فقـال : هـم قـوم يعبـدون المـلائكـة - في تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٦٢) ، ٣٩٣/١ .

الآيـة : (٣٠) .

قـولـه : " ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ " .

٩٧٧ - أخـبرنـا أحمـد بـن عثمـان بـن حكـيم - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أحمـد ابـن مفضـل ، حدثنـا أسباط عـن السـدى قـولـه " ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ (١) قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا " : النصـارى .

قـولـه : " يُضَاهِئُونَ " .

٩٧٨ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صالح كاتب الليث ، حدثـني معاويـة بـن صالح عـن علي بـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قـولـه " يُضَاهِئُونَ " يقـول : يشبهـون .

---

(٩٧٧) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٢٣) .

(١) : قولـه تعالى : " يُضَاهِئُونَ " - بضمّ الهاء مـن غـير همـز - : هـي قـراءة غـير عاصـم ، أمـا هـو : فيقـرؤهـا بكسـر الهاء وبهمـزة مضمـومـة .
انظر النشر ٢٧٩/٢ ، التبصـرة ص ٢١٥ ، ارشاد المبتـدى ص ٣٥٢ .

تخريج الاثـر (٩٧٧) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طريـق محمـد بـن الحسـين عـن ابـن المفضـل بـه بـرقـم ١٦٦٢٥ وانظـر رقـم ١٦٦٢٦ ، ٢٠٦/١٤ .
وانظـر معالـم التـنزيـل ولـبـاب الـتـأويـل ٦٨/٣ .

(٩٧٨) : اسناده صحـيح ، تقـدم فى (٢) .

تخريج الاثـر (٩٧٨) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريـق المثـنى عـن أبـي صالح بـه برقـم ١٦٦٢٣ ، ٢٠٦/١٤ .

وذكـره ابـن قتيبـة فى تفسير غريب القرآن بلفظـه ولـم ينسبـه ص ١٨٤ ، والجصاص بلفظ : يشابهـون ٢٩٩/٤ ، والسمرقندى بلفظـه ونسبه الى قتادة ١/ل ٥٥٣ب وذكره الثعلبى ٣/ ل ٧٩أ ، والماوردى كمـا عند الجصاص ١٣٠/٢ ، وكذا فى التبيان ٢٠٥/٥ ، والمعالـم ٦٨/٣ ، ومجمع البيان ٤٨/١٠ ، وزاد المسير ونسـبـه الـى الزجاج ٤٢٥/٣ ، والقرطبى ١١٨/٨ ، ولباب التأويل ٦٨/٣ ، وابـن كثير ولـم ينسبـه ٣٤٨/٢ ، وذكـره الشوكانى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٣٥٥/٢ .

الآيـة : (٣٠) .

قـولـه : " قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ " .

٩٧٩ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله " يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ " يقول : ضاهت النصارى قول اليهود قبلهم .

٩٨٠ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثني أبي ، حدثني عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله " يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ " يقول : قالوا بمثل ما قال أهل الأديان .

الـوجـه الـثـانـى :

٩٨١ - أخبرنا محمد بن حبال بن حماد [1] - فيما كتب اليّ - ، حدثنا محمد ابن عبد الغفار الصنعاني [1] قال : قال سفيان بن عيينة فى قول الله

---

(٩٧٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (٩٧٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٦٢٤ ، ٢٠٦/١٤ ، وعبد الرزاق فى تفسيره بأطول منه عن معمر عن قتادة ل ٩٨ .

وانظر بحر العلوم ١/ ل ٥٥٣ ب ، وذكره الثعلبى بأطول منه ونسبه - أيضا - الى السدى ٣/ ل ٧٩ ب ، والبغوى ٦٨/٣ ، وانظر المحرر ١٦٥/٨ ، وذكره الطبرسى بنحوه ونسبه - أيضا - الى السدى ٤٨/١٠ ، وابن الجوزى ٤٢٥/٣ ، والخازن ٦٨/٣ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبأطول منه ٢٣٠/٣ .

(٩٨٠) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٢٨) .

تخريج الاثر (٩٨٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الأانه قال : أهل الاوثان برقم ١٦٦٢٧ ، ٢٠٦/١٤ ، وذكره السيوطى بلفظه وعزاه للمصنف ولابن جرير ٢٣٠/٣ .

(١) : لم أقف على ترجمتهما ، ونسبهما المصنف فى تفسيره لسورتى البقرة وآل عمران الى قهندز - بفتح أوله وثانيه وسكون النون وفتح الدال وزاى - ، = = =

الآيـة : (٣٠) :

تعالى : " يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ " قال : الذين قالوا الجنّ بنات الله .

قوله تعالى : " قَاتَلَهُمُ اللَّهُ " .

٩٨٢ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله " قَاتَلَهُمُ اللَّهُ " يقول : لعنهم الله .

= = كذا ضبطها ياقوت ، وضبطها السمعاني - بضمّ أوله وثانيه وسكون النون وضمّ الدال وزاي - ، قال ياقوت : وقد ضبطه بعضهم بالضم والأصل ما أثبتناه .

وهو في الأصل : اسم الحصن أو القلعة في وسط المدينة ، وهو في مواضع كثيرة منها : قهندز سمرقند ، وقهندز بخارى ، وقهندز بلخ ، وقهندز نيسابور ، وقهندز هراة ، وقهندز مرو ، وذكر السمعاني وابن الأثير وياقوت أسماء جماعة من العلماء ، ولم أقف على واحد منهما .

انظر تفسير المصنف لسورة البقرة - رقم ٣٦٧ ، ٢٩٥/١ ، وتفسيره لسورة آل عمران - رقم ١٣٤٦ ص ٧٠٩ ، وانظر الأنساب ٥٢٢/١٠ و ٥٢٧ ، اللباب ٦٦/٣ ، معجم البلدان ٤١٩/٤ .

تخريج الاثر (٩٨١) :

هو في تفسير ابن عيينة بلفظه ص ٢٦٢ .

الحكم على الاثر (٩٨١) :

في اسناده من لم أقف على ترجمته .

(٩٨٢) : اسناده ضعيف تقدم في (٣٢) ، وارتفع هنا بشاهد ابن جرير الى درجة الحسن لغيره .

تخريج الاثر (٩٨٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة فيه ، وباسناد آخر صحيح عن ابن عباس برقم ١٦٦٢٨ ، ٢٠٧/١٤ . = = =

الآيـة : (٣٠) .

٩٨٣ - وروى عـن أبـي مـالك : مـثـل ذلك .

والـوجـه الـثـانـى :

٩٨٤ - أخـبرنـا عمـرو بـن شـور [(١)] - فيمـا كتب / اليّ - ، حدثنـا محمد بـن يوسـف الفـريـابـى [(٢)] ، حدثنـا سفيـان [(٣)] فى قـولـه " قَـاتَلَهُـمُ ٱللَّـهُ " قـال : عـاداهـم اللـه . ٤٢/أ

= = وذكـره الجصاص ٢٩٩/٤ ، والسمرقندى ولـم ينسبـه ١/ ل ٥٥٣ ب ، وذكـره الثعلبى ٣/ ل ٧٩ ب ، والماوردى ١٣٠/٢ ، والطوسـى ٢٠٥/٥ ، والبغـوى ٦٨/٣ وابـن عطيـة ١٦٥/٨ ، والطبرسـى ٤٨/١٠ ، وابـن الجوزى ٤٢٥/٣ ، وانظـر القرطـبى ١١٩/٨ ، وذكـره الخازن ٦٨/٣ ، وأبو حيان ٣١/٥ ، وابـن كثـير ٣٤٨/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه وبزيـادة فيـه ٢٣٠/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٥٥/٢ ، وذكـره الآلوسـى ٨٣/١٠ .

تخريج الاثـر (٩٨٣) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عنـد غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - وتقـدم فى الاثـر السابـق أن السمـرقنـدى ذكـره دون أن ينسبـه لأحـد .

(١) : تقـدم فى الاثـر (٤٩٠) ولـم أقف على ترجمتـه .

(٢) : تقـدم فى الاثـر (٤٩٠) وهـو ثقـة فاضـل ، أخطـأ فى شـئ مـن حديث سفيان .

(٣) : هـو الثـورى ، تقـدم فى الاثـر (٢٢) .

تخريج الاثـر (٩٨٤) :

ذكـره ابـن الجـوزى فى زاد المسـير بلفظـه ، ونسبـه الى ابـن الانـبارى ٤٢٥/٣ .

الحكم على الاثـر (٩٨٤) :

فى اسنـاده عمـرو بـن شـور : لـم أقف على ترجمتـه .

الآيتين : (٣٠ - ٣١) .

قوله تعالى : " أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ " .

٩٨٥ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله " أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ " قال : كيف يكذبون .

٩٨٦ - وروى عن أبي مالك : مثل ذلك .

قوله : " اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ " .

٩٨٧ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أبي ، حدثني

---

(٩٨٥) : هذا اسناد ضعيف دائر فى التفسير تقدم فى (٣٢) وسقط هنا بشر بن عمارة شيخ منجاب ، وجاء مذكورا فى السند الذى أخرجه المصنف فى تفسير سورة يونس - عليه السلام - كما فى التخريج .

تخريج الاثر (٩٨٥) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة يونس آية : (٣٤) برقم ٢٠٩٦ ل ١٢٩ أ .

وذكره السمرقندى ولم ينسبه ١/ ل ٥٥٤ أ ، والثعلبى ٣/ ل ٧٩ ب .

وأقول : هذا التفسير لا يطابق سياق الآية الكريمة ، لأنّ الافك يطلق على الكذب وعلى الصرف ، والمراد هنا : الصرف ، بدلالة بناء الفعل للمجهول ، ولو أراد الكذب للزم أن يقال : يُكذبون ، وهذا لا يستقيم - والله أعلم - .

وقد أخرج المصنف باسناد صحيح عن مجاهد فى تفسير قوله تعالى " فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ " آية : (١١٧) من سورة الأعراف - قوله : يَأْفِكُونَ " : يكذبون ، - رقم ٧٧٩ ، ٤٠٩/١ . والمعنى هناك سليم ، وايراده فى تفسير هذه الآية يفسد المعنى - كما تقدم - .

تخريج الاثر (٩٨٦) :

لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

" اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَٰهًا وَاحِدًا لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ " آية : (٣١) .

الآيـة : (٣١) .

عمي عـن أبيـه عـن جـده عـن ابـن عباس قـولـه " اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ " قـال : الأحبـار : القـراء .

٩٨٨ - حدثنـا حجاج بـن حمزة [(١)] ، حدثنـا جعفـر بـن عـون [(٢)] ، أنبـأنـا سلمة ابـن نبيط عـن الضحاك ، الأحبـار قـال : قـراؤهـم ، "وَرُهْبَانَهُمْ" قـال : علمـاؤهـم .

قـولـه : " أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ " .

٩٨٩ - حـدثنـا أبـي ، حـدثنـا سعيـد بـن سليمـان ، حدثنـا عبد السلام بـن حـرب [(٣)]

---

(٩٨٧) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٢٨) .

تخريج الاثـر (٩٨٧) :

ذكـره ابـن الجوزى بلفظـه فى تفسـير سـورة المـائـدة آيـة : (٤٤) ونسبـه الى السـدى ٣٦٤/٢ ، وكذا ذكـره السيوطى فى الدر ، وعـزاه للمصنف ولابـن جريـر ٢٨٦/٢ ، ولـم أقف عليـه فى هذا المـوضع مـن تفسـير ابـن جريـر ، وقد ساقه السيوطى ضمـن تفسـيره لمفـردات كثـيرة مـن الآيـة : (٤٤) ، فلعلـه أراد أنّ ابن جريـر أخـرج بعض ذلك - واللـه أعلـم - .

(١) : تقـدم فى (٦١) وهـو صـدوق .

(٢) : تقـدم فى (٤٩٦) وهـو صـدوق .

تخريج الاثـر (٩٨٨) :

ذكـره الثعلـبى ٣/ل ٧٩ ب ، والبغـوى والخـازن ولـم ينسباه - ٦٨/٣ ، وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٣١/٣ ، وكذا فـى فـتح القـديـر ٣٥٥/٢ .

الحكم على الاثـر (٩٨٨) :

اسنـاده حسـن .

(٣) : هـو عبد السلام بـن حـرب بـن سلمـة النهدى - بالـنـون - المـلائى - بضمّ الميم وتخفيف اللام - أبو بكـر الكوفى ، أصلـه بصرى ، ثقـة حافظ ، لـه منـاكـر ، مـن صغار الثـامنـة ، مات سنـة سـبع وثمانـين ومـائـة ، أخرج لـه = = =

الآيـة : (٣١) .

أنبأنا غطيف بن أعين الجزرى [(١)] عن مصعب بن سعد عن عدى بن حاتم [(٢)] قال : أتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وفى عنقي صليب من ذهب ، وهو يقول : ﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ﴾ قلت : يارسول الله ، لم يكونوا يعبدونهم ، قال : أجل ، ولكن يحلون لهم ما حرّم الله فيستحلونه ، ويحرّمون عليهم ما أحلّ الله فيحرّمون .

= = الجماعة .

التقريب ٥٠٥/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٨٣٠/٢ ، التهذيب ٣١٦/٦ - ٣١٧ .

(١) : ضعفه الدارقطنى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وروى له الترمذى حديثا واحدا وقال : ليس بمعروف ، وقال ابن حجر : ضعيف ، من السابعة أخرج له الترمذى .

انظر الميزان ١٠٦/٣ ، التهذيب ٢٥١/٨ ، التقريب ١٠٦/٢ .

(٢) : هو عدى بن حاتم بن عبد الله الطائى ، أبو طريف - بفتح المهملة وآخره فاء - صحابى شهير ، مات سنة ثمان وستين - رضي الله عنه وأرضاه - ، أخرج له الجماعة .

التقريب ١٦/٢ ، وانظر التهذيب ١٦٦/٧ - ١٦٧ ، الاصابة ٤٦٨/٢ - ٤٦٩ .

تخريج الاثر (٩٨٩) :

أخرجه البخارى فى تاريخه بنحوه من طريق مالك بن اسماعيل عن عبد السلام به برقم ٤٧١ ، ١٠٦/٧ ، وأخرجه الترمذى برقم ٣٠٩٥ ، وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد السلام بن حرب ، وغطيف بن أعين ليس بمعروف فى الحديث - كتاب التفسير - ومن سورة التوبة ٢٧٨/٥ ، وأخرجه ابن جرير برقم ١٦٦٣١ ، ١٤/ ٢٠٩ - ٢١١ ، وأخرجه السمرقندى فى بحر العلوم ١/ل ٥٥٤ أ كلهم بنحوه من طريق الحسين بن يزيد الكوفى عن عبد السلام به .

وأخرجه الطبرى - أيضا - من طريق مالك بن اسماعيل = = =

الآيـة : (٣١) .

٩٩٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، وعمرو الأودى [(١)] قالا : حدثنا وكيع عن الأعمش عن حبيب [(٢)] عن أبي البختري [(٣)] قال : قيل لحذيفة : ﴿ اتَّخَذُوا

= = وأبي أحمد وقيس بن الربيع عن عبد السلام به - انظر رقم ١٦٦٣٢ و ١٦٦٣٣ ، وأخرجه الطبراني بنحوه من طريق يحيى الحماني عن عبد السلام به برقم ٢١٨ ، ٩٢/١٧ ، وأخرجه الثعلبي بنحوه عن عبدالله ابن حامد باسناده عن مصعب به ٣/ ل ٧٩ ب .

وانظر الجصاص ٢٩٩/٢ ، والنكت ١٣١/٢ ، والتبيان ٢٠٦/٥ ، والمعالم ٦٨/٣ - ٦٩ ، والكشاف ٣١/٢ ، والمحرر ١٦٦/٨ - ١٦٧ ، ومجمع البيان ٤٩/١٠ ، وزاد المسير ٤٢٥/٣ ، وجامع الأصول برقم ٦٥١ - التفسير - سورة براءة ١٦١/٢ ، والقرطبي ١٢٠/٨ ، ولباب التأويل ٦٨/٣ - ٦٩ ، وأشار اليه أبو حيان ٣٢/٥ ، وابن كثير ٣٤٨/٢ - ٣٤٩ ، وأخرجه ابن سعد وعبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في سننه كما في الدر ، وساقه بنحوه - ٢٣٠/٣ - ٢٣١ ، وكذا في فتح القدير وزاد نسبته لأحمد ٣٥٥/٢ ، وانظر روح المعاني ٨٤/١٠ .

الحكم على الاثر (٩٨٩) :

في اسناده غطيف ، وهو ضعيف .

(١) : هو عمرو بن عبد الله بن حنش - بفتح المهملة والنون بعدها معجمة - ويقال : ابن محمد بن حنش الأودي ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين ، أخرج له ابن ماجة .
التقريب ٧٣/٢ ، وانظر التهذيب ٦٢/٨ .

(٢) : هو ابن أبي ثابت ، تقدم في (٢٤٠) وهو ثقة جليل ، وكان كثير الارسال والتدليس .

(٤) : تقدم في (٩٦٩) وهو ثقة ثبت ، فيه تشيع قليل ، كثير الارسال ، ذكر المزي أنه أرسل عن حذيفة بن اليمان - رضي الله عنه - .

الآيـة : (٣١) .

أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ " أكانوا يعبدونهم ؟ قال : لا ، ولكنهم كانوا يحلون لهم الحرام فيستحلونه ، ويحرمون عليهم الحلال فيحرمونه .

٩٩١ - وروى عن أبي العالية .

تخريج الاثر (٩٩٠) :

هو فى تفسير الثورى برقم ٣٣٣ ص ١٢٤ ، وعبد الرزاق ل ٩٨ كلاهما بنحوه من طريق الثورى عن حبيب به ، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق سفيان الثورى والعوام بن حوشب عن حبيب به برقم ١٦٦٣٤ ، ١٦٦٣٥ ، ١٦٦٣٦ ، ١٦٦٣٨ وانظر رقم ١٦٦٤٣ ، ٢١١/١٤ - ٢١٣ ، وأخرجه البيهقى فى شعب الايمان بمعناه من طريق عطاء بن السائب عن أبي البختري به - باب : فى مباعدة الكفار - فصل : ومن هذا الباب مجانبة الظلمة ٣/٢ ل ٢٤٥ ، وهو بمعناه فى تفسير مجاهد موقوفا على أبي البختري ص ٢٧٦ .

وذكره الثعلبى بنحوه - ٣/ ل ٧٩ ب ، وانظر المحرر ونسبه - أيضا - الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ١٦٦/٨ ، وذكره القرطبى بنحوه - ١٢٠/٨ وانظر البحر المحيط ٣٢/٥ ، وابن كثير ٣٤٩/٢ ، وأخرجه الفريابى وابن المنذر وأبو الشيخ والبيهقى فى سننه كما فى الدر ، وساقه بنحوه - ٢٣١/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٥٥/٢ .

الحكم على الاثر (٩٩٠) :

فيه حبيب : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، ورواية أبي البختري عن حذيفة - رضي الله عنه - مرسلة ، فالاسناد ضعيف .

تخريج الاثر (٩٩١) :

أخرجه ابن جرير بسند ضعيف برقم ١٦٦٤٢ ، ٢١٢/١٤ .

وهو فى الكشف والبيان ٣/ ل ٧٩ ب ، والمحرر ١٦٦/٨ ، والتفسير الكبير ٣٧/١٦ .

الآيـة : (٣١) .

٩٩٢ - وأبـي جعفـر محمـد بـن علي بـن الحسـين .

٩٩٣ - والضحـاك .

٩٩٤ - والسـدى : نحـو ذلك .

قـولـه عـزّ وجـلّ : " وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَـٰهًا وَاحِدًا " .

٩٩٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو غسان ، حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قال : فيما حدثني محمد بن [أبي] (١) محمد عن عكرمة / أو سعيد بن جبير عن ابن عباس " اعْبُدُوا رَبَّكُمْ " (٢) : أى ٤٢/ب وحدوا ربكم .

تخريج الاثر (٩٩٢) :

ذكره الطبرسى ونسبه - أيضا - الى أبي عبد الله - عليه السلام - ١٠/٤٨ - ٤٩ .

تخريج الاثر (٩٩٣) :

لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

تخريج الاثر (٩٩٤) :

أخرجه ابن جرير باسناد حسن موصولا الى ابن عباس - رضي الله عنهما - برقم ١٦٦٤١ ، ١٤/٢١٢ ، وانظر ابن كثير ٢/٣٤٩ .

(٩٩٥) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٦) .

(١) : فى الأصل : لي ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

(٢) : سورة البقرة ، آية : (٢١) .

تخريج الاثر (٩٩٥) :

هو فى تنوير المقباس بلفظه ١/١٣ ، وأخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة البقرة آية : (٢١) برقم ٢١٧ ، ١/٢٣٣ ، وكذا فى تفسير سورة المائدة آية : (٧٢) ٣/ل١٩ب ، وفى تفسير سورة الأعراف آية : (٥٩) برقم ٥٥٠ ، ١/٣١٥ ، وفى تفسير سورة يونس آية : (٣) برقم ٤٠ ، ٤/ ل ١١٧ ب ، وفى تفسير سورة هود آية : (٢٦) برقم ٢٥٨ ص ١٥٥ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق = = =

الآيـة : (٣١) .

قـولـه تعالى : " لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ " .

٩٩٦ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس " لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ " قال : توحيد .

٩٩٧ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا أبو غسان ، حدثنا سلمة قال: قال محمد بن اسحاق " لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ " : أى ليس معه غيره شريك في أمره .

قـولـه : " سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ " .

٩٩٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا حفص بن غياث [(١)] عن حجاج [(٢)] عن ابن أبي مليكة [(٣)] عن ابن عباس : سبحان الله : تنزيه الله

= = محمد بن حميد عن سلمة به برقم ٤٧٢ فى تفسير سورة البقرة آية : (٢١) ، ٣٦٣/١ ، وكذا ذكره السيوطى فى الدر ٣٣/١ .

(٩٩٦) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) .

تخريج الاثر (٩٩٦) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(٩٩٧) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٦) .

تخريج الاثر (٩٩٧) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١) : تقدم فى (١٠٩) وهو ثقة تغير حفظه قليلا فى الآخر .

(٢) : هو ابن أرطاة ، تقدم فى (٨٨٥) وهو صدوق ، كثير الخطأ والتدليس .

(٣) : هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة - بالتصغير - ويقال اسم أبي مليكة : زهير التيمى ، المدنى ، أدرك ثلاثين من أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم - ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ومائة ، أخرج له الجماعة . التقريب ٤٣١/١ ، وانظر التهذيب ٣٠٦/٥ .

الآيـة : (٣١) .

نفسه عن السوء ، قال : ثمّ قال عمر لعلي - وأصحابه عنده - : لا الله الا الله قد عرفناه ، فما سبحان الله ؟ فقال له علي: كلمة أحبها لنفسه ورضيها ، فأحبّ أن تقال .

والوجه الثاني :

٩٩٩ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان [(١)] ، حدثنا زيد بن الحباب [(٢)] ، حدثني أبو الأشهب [(٣)] عن الحسن قال : سبحان الله اسم لا يستطيعون الناس أن [ينتحلوه] [(٤)] .

تخريج الاثر (٩٩٨) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه الا أنه قال : وأحبّ ، برقم ٣٤٧ في تفسير سورة البقرة آية : (٣٢) ٢٨٧/١ ، وكذا في تفسير سورة يونس آية:(١٠) مع بعض الاختلاف برقم ٧٧ ، ٤/ ل ١٢٠ أ .

ونقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه ٧٤/١ .

الحكم على الاثر (٩٩٨) :

في اسناده حجاج بن أرطاة : صدوق كثير الخطأ والتدليس ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف .

(١) : تقدم في (٦٣) وهو صدوق .

(٢) : تقدم في (٦٣) وهو صدوق .

(٣) : هو جعفر بن حيان السعدي ، تقدم في (٩٢٣) وهو ثقة ، مشهور بكنيته .

(٤) : في الأصل : ينتحلونه ، وهو خطأ نحوى صوابه ما أثبت .

يقال : انتحل فلان شعر غيره أو قول غيره ، اذا ادعاه لنفسه . الصحاح ١٨٢٧/٥ مادة : نحل . والمراد هنا - والله أعلم - : أنهم لا يستطيعون أن يتسموا به .

تخريج الاثر (٩٩٩) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه الا أنه قال : لا يستطيع ، برقم ٣٤٩ في تفسير سورة البقرة آية : (٣٢) ٢٨٨/١ ، وكذا في تفسير سورة يونس = =

الآيـة : (٣١) .

والـوجـه الـثـالـث :

١٠٠٠ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن نفيل [١] ، حدثنا النضر بن عربي [٢] قال سأل رجل ميمون بن مهران [٣] عن سبحان الله فقال : اسم يعظم الله به ، ويحاشى [٤] به من السوء .

= = آيـة : (١٠) برقم ٦٩ ، ٤/ ل ١١٩ ب .

الحكم على الاثر (٩٩٩) :

اسناده حسن .

(١) : هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل - بنون وفاء مصغرا - أبو جعفر النفيلي ، الحراني ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ، أخرج له البخاري وأصحاب السنن .
التقريب ٤٤٨/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٧٣٨/٢ ، التهذيب ١٦/٦ - ١٨ .

(٢) : تقدم في (٣٢٥) وهو لا بأس به .

(٣) : الجزري ، أبو أيوب ، أصله : كوفي ، نزل الرقة ، ثقة فقيه ، كان يرسل ، من الرابعة ، مات سنة سبع عشرة ومائة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن .
التقريب ٢٩٢/٢ ، وانظر المراسيل ص ١٦٣ ، التهذيب ٣٩٠/١٠ - ٣٩٢ .

(٤) : أي : ينزه ، يقال : حاش لله ، تنزيها له .
الصحاح ١٠٠٣/٣ مادة : حوش .

تخريج الاثر (١٠٠٠) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٣٤٨ في تفسير سورة البقرة آية (٣٢) ٢٨٨/١ ، وكذا في تفسير سورة يونس آية (١٠) برقم ٧٠ ، ٤/ل ١١٩ ب .
وفي زاد المسير : قال الزجاج : لا اختلاف بين أهل اللغة أن التسبيح هو تنزيه الله تعالى عن كلّ سوء ٦٣/١ ، ونقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه ٧٤/١ ، وفي سنده أخطاء جاءت على الصواب في الطبعة المحققة ١٠٦/١ .

الآيـة : (٣٢) .

قـولـه : " يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ " .

١٠٠١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد ابن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ " قال : يريدون أن يطفئوا الاسلام .

١٠٠٢ - ذكره أحمد بن محمد بن أبي [أسلم] (١) ، حدثنا اسحاق بن راهويه (٣)

الحكم على الاثر (١٠٠٠) :

اسناده حسن .

" يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ " آيـة : (٣٢) .

١٠٠١ - اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (١٠٠١) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٦٤٤ ، ٢١٤/١٤ .

وذكره الماوردى وزاد : القرآن ، ونسبه الى الحسن وقتادة ١٣١/٢ ، والطوسى ونسبه - أيضا - الى الحسن ٢٠٧/٥ ، والطبرسى ونسبه الى أكثر المفسرين ٥٠/١٠ ، وابن الجوزى كما عند الماوردى ٤٢٦/٣ ، وذكره السيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٣١/٣ ، وكذا ذكره الشوكانى ٣٥٥/٢ .

(١) : فى الأصل : سلم ، وصوبته من كتاب الجرح والتعديل ، وقد تكرر هذا الخطأ فى الاسانيد الآتية وصححته فى مواضعه .

وهو رازى ، روى عن يحيى بن يحيى النيسابورى واسحاق بن راهويه ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه ومحله الصدق . الجرح ٧٥/٢ .

(٣) : هو اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلى ، أبو محمد بن راهويه المروزى ، ثقة حافظ مجتهد ، قرين أحمد بن حنبل - رحمهما الله تعالى - ، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، أخرج له الجماعة الا ابن ماجة .

التقريب ٥٤/١ ، وانظر التهذيب ٢١٦/١ - ٢١٩ ، الكواكب ص ٨١ - ٩١ .

الآيـة : (٣٢) .

أنبأنـا محمـد بـن يـزيـد الواسطـى [(١)] عـن جـويـبر [(٢)] عـن الضحاك فـى قـولـه " يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ " يقـول : يـريـدون أن يهلك محمـد وأصحـابـه ، أن لا يعبـدوا اللـه بـالاسـلام فى الأرض .

قـولـه : " بِأَفْوَاهِهِمْ " . يقـول : بكـلامهـم [(٣)] .

١٠٠٣ - أخـبرنـا أحمـد بـن عثمـان - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أحمـد بـن مفضـل حدثنـا أسباط عـن السـدى قـولـه " بِأَفْوَاهِهِمْ " يقـول : بكـلامهم .

قـولـه / تعالى : " وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَـٰفِرُونَ " ٤٣/أ

١٠٠٤ - ذكـره أحمـد بـن محمـد بـن أبـي أسـلم ، حدثنـا اسحاق بـن راهـويـه ، أنبأنـا محمـد بـن يـزيـد عـن جـويـبر عـن الضحاك فى قـولـه " وَيَأْبَى

---

(١) : الكـلاعـى ، مـولى خـولان ، أبو سعيد أو أبو يزيد أو أبو اسحاق الواسطـى، أصلـه شامـى ، ثقـة ثبت عابـد ، مـن كبار التاسعـة ، مـات سنـة تسعين ومـائـة ، أو قبلها أو بعدها ، أخرج لـه أصحاب السـنن الا ابـن ماجـة . التقريب ٢١٩/٢ ، وانظر تهذيب الكمـال ١٢٩١/٣ ، التهذيب ٥٢٧/٩ .

(٢) : تقـدم فى (١) وهـو ضعيف جدا ، واحتمـل فى التفسـير .

تخريج الاثـر (١٠٠٢) :

ذكـره الثعلـبى دون قـولـه : فى الأرض ٣/ ل ٨٠أ ، وذكـره السيوطـى بلفظـه وبـزيـادة فى آخـره ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٣١/٣ ، وكـذا ذكـره الشـوكانـى ٣٥٥/٢ .

الحكم على الاثـر (١٠٠٢) :

اسنـاده ضعيف لضعف جـويـبر ، وهـو معلق على أحمـد بـن محمـد .

(٣) : كذا فى الأصـل ، وضبب عليها ، ويبـدو أنها مكـررة .

الاثـر (١٠٠٣) :

تـابـع للاثـر (١٠٠١) وتقـدم تخريجـه .

الآيتين : (٣٢ - ٣٣) .

ﭐللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴾ : يعني بها كفار العرب ، وأهل الكتاب ، من حارب منهم النبي - صلى الله عليه وسلم - وكفر بآياته .

قوله تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ ﴾ .

١٠٠٥ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا الحسين ابن محمد المروزي ، حدثنا شيبان عن قتادة ﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ ﴾ قال : قاتل الله قوما ينتحلون دينا لم يصدقه قوم [1] قط ، ولم يفلحه ، ولم ينصره ، اذا أظهروه احراق به دماؤهم ، واذا سكتوا عنه كان فرحا في قلوبهم ، ذلك - والله - دين سوء ، قد ألاصوا [2] هذا الأمر منذ بضع وستين سنة ، فهل أفلحوا فيه يوما أوأنجحوا ؟

الاثر (١٠٠٤) :

تابع للاثر (١٠٠٢) وتقدم تخريجه .

﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُشۡرِكُونَ ﴾ آية : (٣٣) .

(١٠٠٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٤١) .

(١) : كتب فوق قوله : (قوم قط) كذا ، ولعله استشكل سياق النص ، اذ هو غير واضح .

(٢) : يقال : ألاصه على كذا : أي أداره على الشيء الذي يرومه منه . الصحاح ١٠٥٦/٣ وانظر النهاية ٢٧٦/٤ مادة : لوص .

تخريج الاثر (١٠٠٥) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الآيـة : (٣٣) .

قـولـه : " لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ " .

١٠٠٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ " قال : يظهر الله نبيه على أمر الدين كله ، فيعطيه ايّاه كله ، ولا يخفى عليه منه شئ .

الـوجـه الـثـانـي :

١٠٠٧ - ذكره محمد بن عامر بن ابراهيم [1] ، حدثنا أبي [2] عن النعمان

(١٠٠٦) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

تخريج الاثر (١٠٠٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة في آخره ، من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٦٦٤٧ ، ٢١٥/١٤ ، وكذا أخرجه البيهقي من طريق عثمان بن سعيد عن عبد الله به في كتاب السير - باب : اظهار دين النبي - صلى الله عليه وسلم - على الأديان ١٨٢/٩ ، .

وهو في الكشف بنحوه - ٣/ ل ٨٠أ ، والنكت ١٣٢/٢ ، والمعالم ٦٩/٣ ، وانظر الكشاف ولم ينسبه ٣١/٢ ، مجمع البيان بنحوه - ٥١/١٠ ، وزاد المسير ٤٢٧/٣ ، وذكره القرطبي ١٢١/٨ ، والخازن بنحوه - ٦٩/٣ ، وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة في آخره - ٢٣١/٣ وانظر روح المعاني ٨٦/١٠ .

(١) : الأصبهاني ، أخو ابراهيم بن عمر ، روى عن أبيه وأبي عمر الجرمي ، صاحب يونس بن حبيب النحوي ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه بأصبهان وكان صدوقا . الجرح ٤٤/٨ .

(٢) : هو عامر بن ابراهيم بن واقد الأصبهاني ، المؤذن ، مولى أبي موسى الأشعري ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة احدى أو اثنتين ومائتين ، أخرج له النسائي .
التقريب ٣٨٦/١ ، وانظر التهذيب ٦١/٥ .

الآيـة : (٣٣) .

ابـن عبد السـلام [١] عـن سفيـان [٢] وغـيره [٣] عـن خالد الحـذاء [٤] عـن عكرمـة عـن ابـن عباس قـال : بعث اللـه محمـدا ليظهـره على الـديـن كلـه ، فـديننـا فـوق المـلل ، ورجالنـا فـوق نسـائهم ، ولا يكـون رجالهـم فـوق نسـائنـا .

---

(١) : هو النعمـان بـن عبد السلام بـن حبيب التيمـى ، أبو المنـذر الأصبهـانـى ، ثقـة عابـد فقيـه ، مـن التـاسعـة ، مـات سنـة ثلاث وثمـانـين ومـائـة ، أخرج لـه أبو داود والنسائـى .
التقـريب ٣٠٤/٢ ، وانظـر التهذيب ٤٥٤/١٠ - ٤٥٥ .

(٢) : هو الثـورى ، تقـدم فى (٢٢) .

(٣) : لـم أقف على اسـمـه .

(٤) : هو خالد بـن مهـران ، أبو المنـازل - بفـتح المـيم وقيـل : بضمهـا وكسـر الـزاى - البصـرى ، الحـذاء - بفـتح المهملـة وتشديـد الـذال المعجمـة - ثقـة يـرسـل ، مـن الخامسـة ، وقـد أشار حمـاد بـن زيـد الى أن حفظـه تغـير لمـا قـدم مـن الشام ، وعـاب عليـه بعضهم دخولـه فـى عمل السلطـان مـات سنـة احـدى وأربعـين ومـائـة ، وقيـل : سنـة اثنتـين ، أخـرج لـه الجمـاعـة . التقـريب ٢١٩/١ ، وانظر المـراسـيل ص ٥٠ ، المـيزان ٦٤٢/١ - ٦٤٣ ، التهذيب ١٢٠/٣ - ١٢٢ .

تخريج الاثـر (١٠٠٧) :

أخرجـه البيهقى بلفظـه الاانـه قـال : خـير الأديـان ، مـن طـريـق محمـد بـن المغـيرة عـن النعمـان بـه ، وجـاء فى سـنـده : عـن سفيـان عـن خالـد عـن خالـد الحـذاء ، وأشـير فى الهـامـش الى أنـه فى نسخـة : عـن سفيـان عـن خالـد الحـذاء ، وقـال فى آخـره : قـال أبو القاسـم : لـم يـروه عـن سفيـان الا النعمـان - كتـاب النكـاح - باب : مـا جـاء فـى تحـريـم حـرائـر أهـل الشـرك دون حـرائـر أهـل الكتـاب ١٧٢/٧ .

وأخرجـه ابـن مردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٣١/٣ .

الآيـة : (٣٣) .

الـوجـه الـثـالـث :

١٠٠٨ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا المقدمي [(١)] ، حدثنا معمر عن ليث [(٢)] عن مجاهد " لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ " قال : لا يكون ذلك حتى لا يبقى يهودي ولا نصراني ولا صاحب ملة الا الاسلام ، وحتى تأمن الشاة الذئب ، والبقر الأسد ، والانسان الحية ، وحتى لا تقرض فأرة جرابا وحتى توضع الجزية ، ويكسر الصليب ، ويقتل / الخنزير ، فهو ٤٣/ب قوله : " لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ " .

الحكم على الاثر (١٠٠٧) :

اسناده ضعيف لأنه معلق .

(١) : هو محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم ، المقدمي - بالتشديد - ، أبو عبد الله الثقفي مولاهم ، البصري ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ، أخرج له الشيخان والنسائي .

التقريب ١٨٤/٢ ، وانظر التهذيب ٧٩/٩ .

(٢) : هو ابن أبي سليم ، تقدم في (٢٧٨) وهو صدوق اختلط أخيرا ، ولم يتميز حديثه فترك .

تخريج الاثر (١٠٠٨) :

أخرجه البيهقي بنحوه من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في كتاب السير - باب: اظهار دين النبي -صلى الله عليه وسلم - على الأديان ١٨٠/٩ ، وأخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر كما في الدر ، وساقه بمثله عن جابر - رضي الله عنه - ، وزاد في آخره : وذلك اذا نزل عيسى - عليه السلام - ٢٣١/٣ .

ولم أقف عليه في تفسير مجاهد لهذه الآية الكريمة .

الحكم على الاثر (١٠٠٨) :

فيه ليث بن أبي سليم : صدوق اختلط أخيرا ، ولم يتميز حديثه = = =

الآيـة : (٣٣) .

١٠٠٩ - وروى عـن الضحـاك أنـه قـال : يظهـر الاسـلام على الديـن كلّ ديـن .

قـولـه تعالى : " وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ " .

١٠١٠ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبـو صالح كاتب الليث ، حدثـني معاويـة بـن صالـح عـن علي بـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس فى قـولـه " وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ " قـال : كـان المشـركـون واليهـود يكـرهـون أن يظهـر اللـه نبيـه على أمـر الـديـن كلـه .

= = فـترك ، ولكنـه يحتمـل فى مثـل هـذا ، وفـى السنـد سقـط فـان المقـدمـى لـم يـدرك معمـرا ، فـالاسنـاد ضعيف ، ولكن يشهـد لـه مـا أخـرجـه البيهقـى ، فهـو حسـن لغـيره .

تخريج الاثـر (١٠٠٩) :

انظـر النكت والعيـون ١٣١/٢ ، والتبيـان ولـم ينسبـه ٢٠٩/٥ ، والبغوى والخـازن ٦٩/٣ ، وابـن كثـير ٣٤٩/٢ .

وفـى صحـيح مسـلم مـن حديث شوبـان - رضي اللـه عنـه - قـال : قـال رسـول الله - صلى اللـه عليـه وسـلم - : (انّ اللـه زوى لـي الأرض ، فـرأيت مشـارقهـا ومـغـاربهـا ، وانّ أمـتي سيبلـغ ملكهـا مـا زوى لي منها .. الحديث - رقـم ٢٨٨٩ فى كتـاب الفـتن وأشـراط السـاعـة - بـاب : هلاك هـذه الأمـة بعضهـم ببعض ٢٢١٥/٤ .

وأخـرج الامـام أحمـد فى المسنـد قـال : حدثنـا أبو المغـيرة ، قـال حدثنـا صفـوان بـن مسـلم قـال : حدثـني سلـيم بـن عـامـر عـن تميم الدارى قـال : سمعت رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - يقـول : (لـيبلغـنّ هـذا الأمـر مـا بلـغ الليـل والنهـار ، ولا يـترك اللـه بيت مـدر ولا وبـر الا أدخلـه اللـه هـذا الـديـن ، بعـز عـزيـز أو بـذل ذليـل ، عـزا يـعـزّ اللـه بـه الاسـلام ، وذلا يـذلّ بـه الكفـر .. الحديث ١٠٣/٤ .

الاثـر (١٠١٠) :

تـابـع للاثـر (١٠٠٦) وتقـدم تخريجـه .

الآيـة : (٣٤) .

قـولـه : " يَـا أَيُّـهَا الَّـذِيـنَ آمَـنُـوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ " .

١٠١١ - أخـبرنـا أحمـد بـن عثمـان - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أحمـد بـن مفضـل حدثنـا أسباط عـن السـدى قـولـه " إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الأَحْبَارِ " أمـا الأحبـار : فمـن اليهـود ، وأمـا الـرهبان : فمـن النصـارى .

١٠١٢ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا عمـران بـن مـوسـى الطـرسـوسـى [(١)] ، حـدثنـا عبـد الصمـد بـن يـزيـد [(٢)] خـادم الفضـيـل بـن عيـاض قـال : سـمعـت

" يَـا أَيُّـهَا الَّـذِيـنَ آمَـنُـوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ "
آيـة : (٣٤) .

(١٠١١) : اسنـاده حسـن تقـدم فى (٢٣) .

تخريج الاثـر (١٠١١) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه مـن طريـق محمـد بـن الحسـين عـن ابـن المفضـل بـه بـرقـم ١٦٦٤٨ ، ٢١٦/١٤ .

وذكـره السمـرقنـدى ١/ ل ٥٥٤ ب ، والبغـوى ولـم ينسـبـه ٦٨/٣ وابـن الجـوزى ٤٢٨/٣ ، والـرازى ٤١/١٦ ، والقـرطبى ١٢٢/٨ ، والـخـازن ٦٨/٣ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٥٠/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر عـن ابـن جريـج كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه وقـال : وأخـرج ابـن أبي حاتم عـن السـدى مثـلـه ٢٣١/٣ ، وكذا فى فـتح القـديـر ٣٥٥/٢ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر - أيضا - ، وساقـه بلفظـه ٢٣١/٣ .

(١) : أبو مـوسـى ، روى عـن داود بـن الجـراح ، وفيض بـن اسحاق ، وعبد الصمـد ابـن يزيد خادم الفضيل ، قال ابـن أبي حاتم : روى عنـه أبي وسئل عنـه فقـال : صدوق ثقـة . الجـرح ٣٠٦/٦ .

(٢) : الصائغ ، أبو عبد اللـه ، مـردويـه ، قـال ابـن عدى : لا أعـرف لـه شـيئـا مسنـدا ، وقـال ابـن معـين : لا بـأس بـه ، ليـس ممـن يكـذب ، = = =

الآيـة : (٣٤) .

الفضيـل بـن عيـاض [1] تـلا هـذه الآيـة : " إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ "

قـال : تفسـير الأحبـار : العلمـاء ، وتفسـير الـرهبـان : العبّـاد .

قـولـه : " لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ " .

١٠١٣ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا يحـيى بـن عبد اللـه بـن بكـير ، حدثني عبد اللـه ابـن لهيعـة ، حدثـني عطـاء بـن دينـار عـن سعيـد بـن جبـير فـي قـول اللـه " بِالْبَاطِلِ " : يعـنى بـالظـلم .

= = وقال الحسـين بـن فهم : كان ثقـة مـن أهـل السنـة والورع ، وقد كتبت عنه وذكـره ابـن حبان فى الثقـات وقال : كان مـن أهـل بغداد ، توفى سنـة خمس وثلاثين ومـائتـين .

انظر الجـرح ٥٢/٦ ، تـاريخ بغداد ٤٠/١١ ، المـيزان ٢٦١/٢ ، التهـذيـب ٣٢٨/٦ - ٣٢٩ ، لسان المـيزان ٢٣/٤ - ٢٤ .

(١) : هو الفضيـل بـن عياض بـن مسعـود التيمـى ، أبو علي ، الـزاهد المشهور ، أصلـه مـن خـراسان ، وسكن مكـة ، ثقـة عابد امـام ، مـن الثـامنـة ، مات سنـة سبـع وثمـانـين ومـائـة ، وقيـل : قبلهـا ، أخـرج لـه الجمـاعـة الا ابـن مـاجـة .

التقـريب ١١٣/٢ ، وانظر التهذيب ٢٩٤/٨ - ٢٩٧ .

تخريج الاثـر (١٠١٢) :

ذكـره ابـن كثـير ولـم ينسبـه ٣٥٠/٢ ، والسيوطى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٣١/٣ ، وكذا فى فـتح القديـر ٣٥٥/٢ .

الحكم على الاثـر (١٠١٢) :

اسنـاده صحـيح .

(١٠١٣) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٣٠) .

تخريج الاثـر (١٠١٣) :

ذكـره ابـن الجـوزى ونسبـه الى ابـن عباس - رضي اللـه عنهمـا - ٤٢٨/٣ .

الآيـة : (٣٤) .

١٠١٤ - ذكره ابن أبي أسلم ، حدثنا اسحاق بن راهويه ، أنبأنا محمدبن يزيد ، حدثنا جويبر عن الضحاك فى قوله " لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَاطِلِ " والباطل : كتب كتبوها - والله - لم ينزلها الله ، فأكلوا بها الناس [1] فذلك قوله : " ٱلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ " [2] .

قوله : " وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ " .

١٠١٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد ابن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ " : أما سبيل الله : فمحمد - صلى الله عليه وسلم - .

والوجه الثانى :

١٠١٦ - حدثنا أبي ، حدثنا المسيب بن واضح [2] ، حدثنا علي بن بكار [3]

(١٠١٤) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٠٢) .

(١) : كذا فى الأصل ، ومثله فى الدر ، وهو على تقدير حذف المضاف أى : فأكلوا بها أموال الناس .

(٢) : سورة البقرة ، آية : (٧٩) ، وأول الآية الكريمة : " فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ " الآية

تخريج الاثر (١٠١٤) :

أخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٣١/٣ .

الاثر (١٠١٥) :

تابع للاثر (١٠١١) وتقدم تخريجه .

وتقدم بسنده ومتنه فى الاثر (٣٧٢) .

(٢) : تقدم فى (٢٢) وهو يخطئ ويصرّ .

(٣) : تقدم فى (٩٠٦) وهو صدوق عابد .

الآيـة : (٣٤) .

عـن ابـن عـون فى قـول اللـه " الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ "(١)

قـال : هـم الـذيـن يثبطـون عـن الجهاد فى سبيـل اللـه .

/ قـولـه تعالى : " وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ " . ٤٤/أ

١٠١٧ - حدثنا أبـي ، حدثنا حميد بـن مالك (٢) ، حدثنا يحيى بـن يعلى المحاربـى (٣) ، حدثنا أبـي (٤) ، حدثنا غيلان بـن جامع المحاربـى (٥)

---

(١) : سـورة الأعـراف ، آيـة : (٤٥) .

تخريج الاثـر (١٠١٦) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الحكم على الاثـر (١٠١٦) :

فيـه المسيب بـن واضـح : يخطـئ ويصرّ ولـم يتـابـع ، فـالاسـنـاد ضعيف .

(٢) : لـم أقف على مـن اسـمـه : حميـد بـن مـالك الا على اللخمـى ، وليـس هـو المعـنىّ ، لأنـه لـم يـرو عنـه غـير اسمـاعيـل بـن عياش ، وقـد روى عـنـه مكحـول .

انظـر الجـرح ٢٢٨/٣ ، الكامـل ٦٩٤/٢ - ٦٩٥ .

(٣) : الكوفـى ، ثقـة ، مـن صغـار التـاسعـة ، مـات سنـة سـت عشرة ومائتين أخـرج لـه الجمـاعـة الا الـترمـذى .

التقـريب ٣٦٠/٢ ، وانظـر التهـذيب ٣٠٣/١١ .

(٤) : ثقـة ، مـن الثـامنـة ، مـات سنـة ثمـان وسـتـين ومـائـة ، أخـرج لـه الشيخـان والنسـائـى وابـن مـاجـة .

التقـريب ٣٧٧/٢ ، وانظـر التهـذيب ٤٠٠/١١ - ٤٠١ .

(٥) : أبو عبد اللـه الكوفى ، قاضيها ، ثقـة مـن السادسـة ، مـات سنـة اثنتـين وثلاثين ومـائـة ، أخرج لـه مسلم وأصحاب السـنن الا الترمـذى .

التقـريب ١٠٦/٢ ، وانظر التهـذيب ٢٥٢/٨ - ٢٥٣ .

الآيـة : (٣٤) .

عـن عثمـان أبـي اليقظـان [١] عـن جعفـر بـن ايـاس [٢] عـن مجاهـد عـن ابـن عباس قـال : لما نـزلت هـذه الآيـة : " وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ " كـبر ذلك على المسـلمين ، قـالـوا : مـا يسـتطيـع أحـد منّـا لـولـده [٣] مـالا يبقـى بعـده ، فقـال عمـر : أنـا أفـرج عنكـم ، فـانطلـق عمـر ، واتبعـه ثـوبـان ، فـأتـى رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - فقـال : يـا نـبيّ اللـه ، انـه قـد كـبر على أصحابك هـذه الآيـة ، فقـال نـبيّ اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : انّ اللـه لـم يـفـرض الـزكـاة الا ليطيب بها مـا بقـي مـن أمـوالكـم ، وانمـا فـرض المـواريث فى أمـوال تبقى

---

(١) : هو عثمـان بـن عمـير - بـالتصغـير - ويقـال : ابـن قيـس ، والصواب : أنّ قيسـا جـد أبيـه ، وهـو عثمـان بـن أبـي حميـد - أيضـا - ، البجـلـى ، أبو اليقظان الكوفـى ، الأعمـى ، قـال ابـن معـين : ليـس بشـئ ، وقـال الدارقطـنى وغـيره : ضعيف ، وقـال الفـلاس : كان يحـيى وعبـد الـرحمـن لا يحـدثـان عنـه ، وقـال أحمـد وأبو حاتـم : ضعيف الحديث ، زاد أبـو حاتـم منكـر الحديث ، كان شعبـة لا يـرضـاه ، وعـن الـدارقطـنى : متروك ، وعنه زائـغ لـم يحتج بـه ، وقـال ابـن حبـان : كان ممـن اختـلط حـتى لا يـدرى مـا يحـدث بـه فـلا يجـوز الاحتجـاج بخـبره الذى وافـق الثقـات ، ولا الـذى انفـرد بـه الاثبـات لاختـلاط البعض بالبعض ، وقـال ابـن حجـر : ضعيـف ، اختـلط ، وكان يـدلـس ويغلـو فى التشيـع ، مـن السابعـة ، مـات فـى حدود الخمسـين ومـائـة ، أخرج لـه أصحاب السـنن الا النسائـى .
انظر الجرح ١٦١/٦ ، المجروحـين ٩٥/٢ ، الميزان ٥٠/٣ ، تهذيب الكمال ٩١٨/٢ التهذيب ١٤٥/٧ ، التقـريب ١٣/٢ ، الكواكب - الملحق الثانى ص ٥٠٣ .

(٢) : تقـدم فى (٢٩١) وهـو ثقـة ، ضعفـه شعبـة فى حبيب بـن سالـم ومجاهـد .

(٣) : كذا فى الأصـل ، وعند البيهقى وابـن كثـير : يـدع لولـده ، وفـى المسـتدرك والمطالب العاليـة : أن يـترك .

الآيـة : (٣٤) .

بعـدكـم ، قـال : فكـبّر عمـر ، ثـمّ قـال لـه النـبيّ - صلى اللـه عـليـه وسـلم - : ألا أخـبرك بخـير مـا يكـنزه المـرء ؟ المـرأة الصالحـة،، الـتى اذا نظـر اليـها سـرّتـه ، واذا أمـرهـا أطاعتـه ، واذا غاب عنها حفظتـه .

تخريج الاثـر (١٠١٧) :

أخرجـه البيهقى بلفظـه مـن طـريـق عباس بـن عبد اللـه عـن يحيى بن يعلى بـه ، وأخرجـه - أيضـا - مـن طريـق ابـراهـيم بـن اسحاق الـزهـرى عـن يحـيى بـه وقـال : فـذكـره بمثـل اسنـاده ، وقصـر بـه بعض الرواة عـن يحـيى فـلم يـذكـر فى اسـناده عثمـان أبـا اليقظـان - كتـاب الـزكاة - باب: تفسـير الكـنز الذى ورد الوعيـد فيـه ٨٣/٤ ، وأخرجـه - أيضـا - فـى شعـب الايمـان مـن طـريـق ابـراهـيم بـن اسحاق الزهـرى عـن يحيى بـن يعلى بـه - بـاب فـى الـزكاة ١/٣ ل ٤٦٣ - ٤٦٤ .

وأخرجـه أبو داود بـرقـم ١٦٦٤ فـى كتـاب الـزكاة - بـاب : فـى حقوق المـال ١٢٦/٢ ، والجصاص ٣٠٢/٤ كـلاهمـا بنحـوه مـن طـريـق عثمـان بـن أبـي شيبـة عـن يحـيى بـه - ولـم يـرد فـى اسنـاده ذكـر عـثمـان أبـي اليقظـان - ، وأخرجـه الحاكـم بنحـوه مـن طـريـق علي بـن عبد اللـه المدينى عـن يحـيى بـه - ولـم يـذكـر عثمـان أبـا اليقظـان - وقـال : هذا حـديـث صحـيح على شـرط الشيخـين ولـم يخـرجـاه ، ووافقـه الذهـبى - كـتـاب الـزكاة ٤٠٨/١ - ٤٠٩ ، وأخرجـه - أيضـا - فـى كتـاب التفسـير - تفسير سـورة بـراءة ، مـن طـريـق ابـراهـيم بـن اسحاق الزهـرى عـن يحـيى بـه - وفـى اسنـاده عثمـان بـن القطـان الخـزاعـى بـدل : عثمـان أبـي اليقظـان - وقـال : هذا حديث صحـيح الاسنـاد ولـم يخـرجـاه ، قـال الذهـبى: قلت : عثمـان لا أعـرفـه ، والخـبر عجيب ٣٣٣/٢ .

وأخرجـه الثعلـبى فـى الكشف عـن ابـن حامـد بـاسنـاده عـن مجاهـد عـن ابـن عباس - رضي اللـه عنهمـا - ٣/ ل ٨٢أ ، وأخـرج الـبزار جـزءه الأخـير بنحـوه فـى مسـنده مـن حـديـث أبـي هـريـرة - رضي اللـه عنـه - ل ١٩٩ أ .

= = = =

الآيـة : (٣٤) .

١٠١٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا وكيع عن عبد العزيز [1] عن نافع عن

= = وذكره الكياهراس بنحوه الى قوله : فكبّر عمر ٦٨/٤ ، وذكره البغوى ٧٢/٣ ، وابن الأثير فى جامع الأصول بنحوه برقم ٦٥٣ - التفسير سورة براءة ١٦٣/٢ ، والقرطبى ١٢٦/٨ ، وذكره الخازن ٧١/٣ ، ونقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه ، وعزاه - أيضا - لابن مردويه وفى اسناده : ابن أبى اليقظان ، وفى متنه : يدع لولده ٣٥٧/٢ ، وفى الطبعة المحققة جاء اسناده كاسناد المصنف ، وفى المتن : أن يترك ٨٢/٤ ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد بلفظه وقال : رواه أبو يعلى وفيه عثمان بن عمير وهو ضعيف - التفسير - سورة براءة ٣٠/٧ ، وذكره ابن حجر فى المطالب العالية بلفظه برقم ٣٦٤٤ - التفسير - سورة براءة ٣٤٠/٣ - ٣٤١ ، وأخرجه ابن أبي شيبة فى مسنده وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٢/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٥٧/٢ ، وانظر روح المعانى ٨٧/١٠ .

الحكم على الاثر (١٠١٧) :

فيه عثمان بن عمير : ضعيف ، ويدلس وقد عنعن ، وحميد بن مالك : لم أقف على ترجمته .

(١) : هو عبد العزيز بن أبي رواد - بفتح الراء وتشديد الواو - ، قال ابن المبارك : كان من أعبد الناس ، وقال أبو حاتم : صدوق متعبد ، وقال أحمد : صالح الحديث ، وقال ابن الجنيد : ضعيف ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال ابن معين والعجلى : ثقة ، وقال ابن حبان : كان ممن غلب عليه التقشف حتى كان لا يدرى ما يحدث به ، فروى عن نافع أشياء لا يشك من الحديث صناعته اذا سمعها أنها موضوعة ، كان يحدث بها توهما لا تعمدا ، ومن حدث على الحسبان ، وروى على التوهم حتى كثر ذلك منه سقط الاحتجاج به وان كان فاضلا فى نفسه ، وقال ابن حجر : صدوق عابد ، ربما وهم ، ورمى بالارجاء ، من السابعة ، مات سنة تسع وخمسين ومائة ، أخرج له البخارى تعليقا ، وأصحاب السنن . = =

الآيـة : (٣٤) .

ابـن عمـر قـال : مـا أدى زكاتـه فليـس بـكـنز ، وان كان تحت سـبع أرضين ومـا لـم تـؤدّ زكاتـه فهـو كـنز ، وان كان ظـاهـرا .

= = انظـر الجـرح ٣٩٤/٥ ، المجروحـين ١٣٦/٢ - ١٣٧ ، المـيزان ٦٢٨/٢ - ٦٢٩ التهذيب ٣٣٨/٦ - ٣٣٩ ، التقـريب ٥٠٩/١ .

تخريج الاثـر (١٠١٨) :

أخرجـه الامـام الشافعـى فى مسنـده بنحـوه عـن ابـن عيينـة عـن ابـن عجـلان عـن نـافـع بـه ص ٨٧ ، وأخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طـريـق عبيد اللـه بـن عمـر العمـرى عـن نـافـع بـه بـرقـم ١٦٦٥٣ وانظـر الأرقـام : ١٦٦٤٩ و ١٦٦٥٠ و ١٦٦٥١ و ١٦٦٥٢ ، ٢١٧/١٤ - ٢١٨ ، والثعلبى بنحوه عـن ابـن حامد باسناده عن نافع به ٣/ل ٨٠ ب ، والبيهقى من طريق عبيد الله عن نافع بـه وقال : هذا هو الصحيح : موقوف ، وكذلك رواه جماعة عن نافع وجماعة عن عبيدالله بن عمر وقد رواه سويد بـن عبد العزيز - وليـس بـالقـوى - عـن عبد اللـه بـن عمـر مـرفـوعـا الى رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - كتـاب الزكاة - بـاب : تفسـير الكـنز الذى ورد الـوعيـد فيـه ٨٢/٤ .

وأخرجـه مـالك بمعنـاه وبـاسنـاد آخـر عـن ابـن عمـر بـرقـم (١) فـى كتـاب الزكاة - باب : مـا جاء فى الكـنز ٢٥٦/١ ، وكذا أخرجـه ابـن أبـي شيبـة فى مصنفـه - كتـاب الزكاة - مـا قالـوا فى المـال الذى تؤدى زكـاتـه فليـس بكـنز ، وأخـرج نحـوه عـن مجاهد وعطـاء ١٩٠/٣ .

وانظـر الجصاص ٣٠٢/٤ ، وذكـره السمـرقنـدى بنحـوه - ١/ ل ٥٥٥أ ، والماوردى ونسبـه - أيضـا - الى السـدى والشافعـى والطـبرى ١٣٣/٢ ، وانظـر التبيان ونسبـه - أيضـا - الى ابـن عباس وجابـر وعكرمـة والحسـن والسـدى والجبائـى ونقـل عنـه أنـه قـال : وهـو اجمـاع ٢١٠/٥ و ٢١١ ، والكيـاهـراس ولـم ينسبـه ٦٥/٤ ، وذكـره البغـوى ٧٠/٣ - ٧١ ، والزمخشـرى ، وذكـره - أيضـا - عـن النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - بـدون اسنـاد ٣١/٢ ، وانظـر المحـرر ونسبـه - أيضـا - الى عكرمـة والشعـبى والسـدى ومـالك وقال : وجمهـور أهـل العلم ١٧١/٨ ، وذكـره ابـن الجـوزى بنحـوه وقـال : = = =

الآيـة : (٣٤) .

١٠١٩ - وروى عـن ابـن عباس قـال : مـا أدى زكـاتـه فليـس بكـنز .

= = والى هذا المعـنى ذهب الجمهـور ٤٢٩/٣ ، وابـن الأثـير فى جامـع الأصـول بمعنـاه بـرقـم ٦٥٤ - التفسـير - سـورة بـراءة ١٦٤/٢ ، وذكـره الرازى ٤٤/١٦ والقـرطـبى وقـال : ومـثلـه عـن جابـر وهـو الصحـيح ١٢٥/٨ ، وذكـره الخازن ٧٠/٣ - ٧١ ، وأبو حيان كمـا فى المحـرر ٣٦/٥ ، وذكـره ابـن كثـير وقـال: وقد روى هذا عـن ابـن عباس وجابـر وأبي هـريـرة موقوفـا ومرفوعـا ، وذكر نحوه عـن عمـر - رضي اللـه عنهم - ٣٥٠/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشـيخ كمـا فـى الـدر ، وساقـه بلفظـه ٢٣٢/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٥٧/٢ .

الحكم على الاثـر (١٠١٨) :

فيـه عبد العزيز : صدوق ربمـا وهـم ، وقـد تـابعـه عبيد اللـه بـن عمـر وهـو ثقـة ، فالاسنـاد حسـن لغـيره .

تخريج الاثـر (١٠١٩) :

أخرجـه ابـن أبي شيبـة بلفظـه وبـاسنـاد ضعيف - فى كتـاب الـزكاة - مـا قـالـوا فى المـال الذى تـؤدى زكاتـه فليـس بكـنز ، وأخرجـه - أيضـا - عـن عمـر وسعيد بـن المسيب وجابـر - رضي اللـه عنهم - ١٩٠/٣ .

وانظر الجصاص ٣٠٢/٤ ، وذكـره السمرقندى بمعنـاه - ١/ ل ٥٥٥أ ، وأشـار اليـه الثعلـبى ونسبـه - أيضـا - الى الضحاك والسـدى ٣/ ل ٨٠ ب ، وانظـر التبيـان ٢١٠/٥ ، وذكـره البغـوى ٧١/٣ ، وانظر مجمـع البيان ونسبه - أيضـا - الى الحسـن والشعـبى والسـدى ، ونقـل عـن الجبائـى أنـه قـال: هـو اجمـاع ٥٣/١٠ ، وذكـره الـرازى ونسبـه الى عمـر - رضـي اللـه عنـه - ٤٤/١٦ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٥٠/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٣٢/٣ .

وأخرج أبو داود والدارقطنى والحاكم والبيهقى : مـن حديث أمّ سلمـة - رضي اللـه عنهـا - أنهـا كانت تلبـس أوضاحـا مـن ذهب ، فسـألت النـبيّ - صلـى اللـه عليـه وسـلم - فقالت : أكـنز هذا ؟ فقـال : (اذا أديت زكاتـه فـليـس بكـنز) وقـال الحاكم : هذا حديث صحيح على شـرط البخـارى ولـم = = =

الآيـة : (٣٤) .

والـوجـه الـثـانـى :

١٠٢٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع [(١)] ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا الثورى أخبرني أبو حصين [(٢)] عن أبي الضحى [(٣)] عن جعدة بن هبيرة [(٤)] عن علي فى قوله : ﴿ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ﴾

= = يخرجاه ووافقه الذهبى - كتاب الزكاة ٣٩٠/١ ، وانظر سنن أبي داود رقم ٥٦٤ - كتاب الزكاة - باب : الكنز ما هو ؟ ٩٥/٢ ،، وسنن الدارقطنى - كتاب الزكاة - باب : ما أدى زكاته فليس بكنز ١٠٥/٢ ، وسنن البيهقى - كتاب الزكاة - باب : تفسير الكنز الذى ورد الوعيد فيه ٨٣/٤ .

(١) : تقدم فى (٩٣٧) وهو صدوق .

(٢) : هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدى ، الكوفى ، أبو حصين - بفتح المهملة - ، ثقة ثبت ، سنيّ ، وربما دلس ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة ويقال : بعدها ، أخرج له الجماعة .

التقريب ١٠/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ٩١١/٢ ، التهذيب ١٢٦/٧ - ١٢٨ .

(٣) : هو مسلم بن صبيح - بالتصغير - الهمدانى ، أبو الضحى الكوفى العطار ، مشهور بكنيته ، ثقة فاضل ، من الرابعة ، مات سنة مائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٤٥/٢ ، وانظر التهذيب ١٣٢/١٠ - ١٣٣ .

(٤) : هو جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي ، صحابى صغير ، له رؤية - رضي الله عنه - ، وهو ابن أمّ هانئ بنت أبي طالب ، وقال العجلى : تابعى ثقة ، أخرج له النسائى فى مسند على .

التقريب ١٢٩/١ ، وانظر التهذيب ٨١/٢ .

الآيـة : (٣٤) .

قـال : أربعـة آلآف فما دونها نفقـة ، ومـا فـوقها كـنز .

والـوجـه الـثـالـث :

١٠٢١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع [١] ، أنبأنا عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن عمرو بن مرّة عن سالم بن أبي الجعد [٢] قال : لمّا

تخريج الاثر (١٠٢٠) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظه به ل ٩٩- وجاء فى اسناده : جعفر بن هبيرة بدل : جعفر بن جعدة - ، وأخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : أربعة آلآف درهم ، من طريق الشعبى عن أبي الحصين به برقم ١٦٦٥٩ وبمثله من طريق وكيع عن الثورى به برقم ١٦٦٥٨ ومن طريق أبي بكر بن عياش عن أبي الحصين به برقم ١٦٦٥٧ ، ٢١٩/١٤ .

وذكره الجصاص بنحوه - ٢٩٢/٤ ، وهو فى بحر العلوم ١/ ل ٥٥٥أ ، والكشف ٣/ ل ٨١ أ ، والنكت ١٣٣/٢ ، والتبيان بنحوه - ٢١٢/٥ ، وذكره الزمخشرى ٣٢/٢ ، وابن عطية وزاد فى آخره : وان أديت زكاته ١٧١/٨ ، والطبرسى بنحوه - ٥٣/١٠ ، وذكره ابن الجوزى ٤٢٩/٣ ، والقرطبى وقال : ولا يصحّ ١٢٥/٨ ، وذكره الخازن ٧١/٣ ، وأبو حيان بنحوه- ٣٦/٥ وذكره ابن كثير وقال : وهذا غريب ٣٥٠/٢ - ٣٥١ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٢/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٥٧/٢ ، وذكره فى كنز العمال بلفظه وعزاه للمصنف ولأبي الشيخ - رقم ٤٤١٠ - التفسير - سورة التوبة ٤٢٥/٢ .

الحكم على الاثر (١٠٢٠) :

اسناده صحيح ، أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره به .

(١) : تقدم فى (٩٣٧) وهو صدوق .

(٢) : هو سالم بن أبي الجعد ، رافع الغطفانى الأشجعى مولاهم ، الكوفى ، ثقة وكان يرسل كثيرا ، من الثالثة ، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين ، وقيل : مائة ، أو بعد ذلك ، ولم يثبت أنه جاوز المائة ، أخرج له = = =

الآيـة : (٣٤) .

نـزلت " وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ "
قـال المهاجـرون : فـأيّ المـال نتخـذ ؟ فقـال عمـر : أسـأل النـبيّ - صلـى
اللـه عليـه وسـلم - عنـه ، قـال : فـأدركتـه عـلـى بـعـيرى ، فقلت :
يـا رسـول اللـه ، انّ المهاجـريـن قـالـوا : أيّ المـال نتخـذ ؟ فـقـال / ٤٤/ب
رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : (لسـانـا ذاكـرا ، وقـلبا شاكـرا
وزوجـة مـؤمنـة تعـين أحـدكم على دينـه) .

= = الجمـاعـة ، وروايتـه عـن عمـر وعثمـان وعلي - رضي اللـه عنهم - مرسلـة .
التقريب ٢٧٩/١ ، وانظر التهذيب ٤٣٢/٣ - ٤٣٣ ، جامـع التحصيـل ص ٢١٧ .

تخريج الاثـر (١٠٢١) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره بلفظـه بـه ل ٩٩ ، وابـن جريـر مـن طـريـق الحسـن بـن يحـيى عـن عبد الرزاق بـه بـرقـم ١٦٦٦٣ وبمثلـه وبزيادة فيـه مـن طـريـق مـؤمـل عـن سفيـان بـه بـرقـم ١٦٦٦١ وبمثلـه - أيضـا - مـن طـريـق اسـرائيـل عـن منصور عـن سالـم عـن ثـوبـان بـرقـم ١٦٦٦٢ ، وبنحـوه مـن طـريـق جريـر عـن منصـور عـن سالـم عـن ثـوبـان بـرقـم ١٦٦٦٦ ، ٢٢٠/١٤ - ٢٢٣ ، وهـو فـى تفسـير الثـورى بنحـوه عـن عمـرو بـن مـرّة بـه بـرقـم ٣٣٥ ص ١٢٥ ، وأخرجـه الامـام أحمـد بنحـوه مـن طـريـق اسرائيل عـن منصور عـن سالـم عـن ثـوبـان ٢٧٨/٥ ، وأخرجـه - أيضا - مـن طـريـق الأعمـش عـن سالـم عـن ثـوبـان ٢٨٢/٥ ، وأخرجـه ابـن مـاجـة بنحـوه مـن طـريـق عبد اللـه بـن عمـرو عـن أبيـه عـن سالـم عـن ثـوبـان بـرقـم ١٨٥٦ فى كتـاب النكاح - باب : أفضـل النسـاء ٥٩٦/١ ، والـترمـذى بنحـوه مـن طـريـق اسرائيـل عـن منصور عـن سالـم عـن ثـوبـان بـرقـم ٣٠٩٤ وقـال : هـذا حديث حسـن ، سألت محمد بـن اسمـاعيـل فقلت لـه : سالـم بـن أبي الجعـد سمـع مـن ثـوبـان ؟ فقـال : لا ، فقلت لـه : ممـن سـمع مـن أصحاب النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ؟ قـال : سـمع مـن جابـر بـن عبد اللـه وأنـس بـن مـالك ، وذكـر غـير واحـد مـن أصحاب = =

الآيـة : (٣٤) .

١٠٢٢ - حـدثنـا محمـد بـن عـوف [(١)] ، حـدثنـا حيـوة بـن شـريـح [(٢)] ،

= = النبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ا.هـ كتـاب التفسـير - ومـن سورة التوبـة ٢٧٧/٥ - ٢٧٨ ، وأخرجـه الثعلـبى فى الكشف بنحـوه عـن ابـن حامد بـاسناده عـن سالـم عـن ثـوبـان ٣/ ل ٨١ أ ، وأخرجـه أبو نعـيم بنحـوه مـن طـرق عـن سالـم عـن ثـوبـان ١٨٢/١ .

وهو فى النكت بمثلـه ١٣٣/٢ ، وانظر التبيـان ٢١٢/٥ ، وذكره الزمخشرى بنحـوه - ٣١/٢ ، وانظر المحـرر ولـم ينسبـه ١٧٢/٨ ، ومجمـع البيان ٥٣/١٠ ، وذكـره ابـن الأثـير فى جامع الأصول بنحـوه بـرقـم ٦٥٥ - التفسـير - سـورة بـراءة ١٦٤/٢ ، وانظر التفسـير الكبـير ٤٤/١٦ ، وذكره القرطبى ١٢٧/٨ ، وابـن كثـير بمثلـه ٣٥١/٢ ، وأخرجـه ابـن شاهـين فى الـترغيب فى الذكـر وأبو الشيخ وابـن مـردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بنحـوه عـن ثـوبـان ٢٣٢/٣ وأخرجـه الدارقطـنى فى الافـراد وابـن مـردويـه كمـا فى الـدر - أيضـا - ، وساقـه بنحـوه عـن بـريـدة - رضي اللـه عنـه - ، وفيـه : أنّ أبـا بكر - رضي اللـه عنـه - هـو الذى سـأل رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ٢٣٢/٣ وأشار اليـه الشوكانـى وقـال : وحكى البخـارى أنّ سـالمـا لـم يسمعـه مـن ثـوبـان - رضي اللـه عنـه - ٣٥٧/٢ .

الحكم على الاثـر (١٠٢١) :

مـرسـل ، صحـيح لغـيره .

(١) : هو محمد بـن عوف بـن سفيان الطائـى ، أبو جعفـر الحمصى ، ثقـة حافظ ، مـن الحاديـة عشـرة ، مـات سنـة اثنتـين أو ثـلاث وسبعـين ومـائتـين ، أخرج لـه أبو داود ، والنسائـى فى مسند علي .

التقـريب ١٩٧/٢ ، وانظر التهـذيب ٣٨٣/٩ - ٣٨٤ .

(٢) : هو حيـوة - بفتح أولـه وسكون التحتـانيـة وفتح الواو - ابـن شريح بـن يـزيـد الحضرمـى ، أبو العباس الحمصى ، ثقـة ، من العاشرة ، مـات سنـة أربع وعشرين ومـائتـين ، أخـرج لـه البخـارى ، وأصحاب السـنن الا النسائـى .

التقـريب ٢٠٨/١ ، وانظـر التهـذيب ٧٠/٣ - ٧١ .

الآيـة : (٣٤) .

حدثنا بقية [١] عن محمد بن زياد [٢] قال : سمعت أبا أمامة [٣] يقول : حلية السيوف من الكنوز، ما أحدثكم الاما سمعت .

والوجه الرابع :

١٠٢٣ - حدثنا أبي ، حدثنا حماد بن زاذان [٤] ، حدثنا هشيم [٥] عن

---

(١) : تقدم فى (٩٦٨) وهو صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء .

(٢) : الألهانى - بفتح الهمزة وسكون اللام - أبو سفيان الحمصى ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له البخارى وأصحاب السنن .
التقريب ١٦٢/٢ ، وانظر التهذيب ١٧٠/٩ .

(٣) : هو صدى - بالتصغير - ابن عجلان ، أبو أمامة الباهلى ، صحابى مشهور سكن الشام ومات بها سنة ست وثمانين - رضي الله عنه - ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٣٦٦/١ ، وانظر التهذيب ٤٢٠/٤ - ٤٢١ ، الاصابة ١٨٢/٢ .

تخريج الاثر (١٠٢٢) :

ذكره ابن كثير بلفظه وزاد فى آخره : من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ٣٥٠/٢ ، وأخرجه الطبرانى كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٢/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٥٧/٢ .

الحكم على الاثر (١٠٢٢) :

فيه بقية : مدلس من الرابعة ولم يصرح بالسماع ، فالاسناد ضعيف .

(٤) : أبو زياد القطان الرازى ، قال ابن وارة : رأيت أحمد وعليا يثنيان عليه ، فلزمته وكتبت عنه كثيرا ، ووثقه أبو زرعة وأبو حاتم .
انظر الجرح ١٣٩/٣ ، التهذيب ٨/٣ - ٩ .

(٥) : هو هشيم - بالتصغير - ابن بشير - بوزن عظيم - ابن القاسم بن دينار السلمى ، أبو معاوية بن أبي خازم - بمعجمتين - الواسطى ، ثقة ثبت ، كثير التدليس والارسال الخفى ، وقال يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدى: هشيم فى حصين أثبت من سفيان وشعبة ، وفى رواية عن ابن مهدى: = =

الآيـة : (٣٤) .

حصين [١] عن زيد بن وهب قال : مررت بالربذة [٢] فاذا أنا بأبي ذرّ [٣] فقال : اختلفت أنا ومعاوية [٤] في هذه الآية : ﴿ الَّذِينَ يَكْنِزُونَ

= = هشيم أثبت منهما الا أن يجتمعا ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٣٢٠/٢ ، وانظر المراسيل ص ١٨٠ ، التهذيب ٥٩/١١ .

(١) : هو حصين بن عبد الرحمن السلمي ، أبو الهذيل الكوفي ، ثقة ، تغير حفظه في الآخر ، وقد سمع منه قديما قبل أن يتغير : سليمان التيمي والأعمش وشعبة وسفيان وهشيم بن بشير وزائدة بن قدامة وخالد الواسطي وعباد بن العوام ، وهو من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ١٨٢/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٢٩٨/١ ، التهذيب ٣٨١/٢ - ٣٨٣ ، هدى الساري ص ٣٩٨ ، الكواكب ص ١٢٦ - ١٤٠ وانظر هامش رقم ٤ ص ١٤٠ .

(٢) : الربذة - بفتح أوله وثانيه وبالذال المعجمة - : من قرى المدينة المنورة ، على ثلاثة أيام من ذات عرق على طريق الحجاز اذا رحلت من فيد تريد مكة ، وبهذا الموضع قبر أبي ذر الغفاري ، وكان قد خرج مغاضبا لعثمان - رضي الله عنهما - ، فأقام بها الى أن مات سنة اثنتين وثلاثين .

انظر معجم البلدان ٢٤/٣ - ٢٥ ، معجم ما استعجم ٦٣٣/٢ - ٦٣٧ .

(٣) : هو الصحابي المشهور ، أبو ذر الغفاري ، اسمه : جندب بن جنادة على الأصحّ ، مناقبه كثيرة جدا ، مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان - رضي الله عنهما - ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٤٢٠/٢ ، وانظر التهذيب ٩٠/١٢ ، الاصابة ٦٢/٤ .

(٤) : هو معاوية بن أبي سفيان ، صخر بن حرب الأموي ، أبو عبد الرحمن الخليفة ، صحابي ، أسلم قبل الفتح ، وكتب الوحي ، ومات في رجب سنة ستين - رضي الله عنه - ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٥٩/٢ ، وانظر التهذيب ٢٠٧/١٠ ، الاصابة ٤٣٣/٣ - ٤٣٤ .

الآيـة : (٣٤) .

﴿ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ فقال معاوية : نزلت في أهل الكتاب .

والوجه الخامس :

١٠٢٤ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد

تخريج الاثر (١٠٢٣) :

أخرجه ابن سعد في طبقاته مطولا من طريق هشيم به ٢٢٦/٤ ، وأخرجه البخاري بنحوه وبأطول منه من طريق علي عن هشيم به ، في كتاب الزكاة - باب ما أدى زكاته فليس بكنز ٢٤٤/١ ، وبنحوه - أيضا - من طريق جرير عن حصين به في كتاب التفسير - باب : الذين يكنزون الذهب والفضة ١٣٥/٣ ، وأخرجه ابن جرير بنحوه وبأطول منه من طريق عبد الله بن أحمد بن يونس ويعقوب بن ابراهيم عن هشيم به برقم ١٦٦٧١ و ١٦٦٧٤ وانظر رقم ١٦٦٧٢ و ١٦٦٧٣ ، ٢٢٧/١٤ - ٢٢٨ ، وأخرجه الواحدي بنحوه مطولا من طريق عمرو بن زرارة عن هشيم به ص ١٤٠ ، وهو بنحوه وبأطول منه في تفسير مجاهد عن ورقاء عن هشيم به ص ٢٧٧ ، وأخرجه النسائي في التفسير بنحوه مطولا من طريق فضيل بن عياض عن حصين به برقم ٢٣٨ ص ٨١ ، وأخرجه الثعلبي بنحوه وبأطول منه عن عبد الله بن حامد باسناده عن زيد بن وهب ٣/ ل ٨٢ ب .

وانظر الكياهراس ولم ينسبه ٥٠/٤ - ٥١ ، والمحرر ١٧٠/٨ ، وزاد المسير ونسبه - أيضا - الى الضحاك ٤٢٨/٣ ، وذكره ابن الأثير في جامع الأصول بنحوه وبأطول منه برقم ٦٥٢ - التفسير - سورة براءة ١٦٢/٢ ، وانظر التفسير الكبير ٤٣/١٦ ، والقرطبي ١٢٣/٨ و ١٢٤ ، وذكره الخازن في لباب التأويل بنحوه وبأطول منه ٧٠/٣ ، وابن كثير ٣٥٢/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بنحوه وبأطول منه ٢٣٣/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٥٨/٢ .

الحكم على الاثر (١٠٢٣) :

صحيح ، أخرجه البخاري كما في التخريج .

الآيـة : (٣٤) .

ابـن مفضـل ، حدثنـا أسباط عـن السـدى قـولـه " وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ " : فـهـؤلاء أهـل القبلـة .

والـوجـه السـادس :

١٠٢٥ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا ابـن الطبـاع [(١)] ، حدثنـا أبو أسـامـة [(٢)] عـن عبد الرحمـن بـن زيـاد [(٣)] عـن راشد بـن مسـلم [(٤)] عـن عـراك بـن مالك [(٥)] وعمـر بـن عبد العـزيـز أنهمـا قـالا فى قـول اللـه : " وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ

(١٠٢٤) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٢٣) .

تخريج الاثـر (١٠٢٤) :

ذكـره الواحـدى ص ١٤٠ ، وابـن الجـوزى بمعنـاه ونسبـه - أيضـا - الى ابـن عباس - رضي اللـه عنهمـا - ٤٢٩/٣ ، وذكـره القرطـبى ١٢٣/٨ ، والخـازن كمـا عند ابـن الجوزى ٧٠/٣ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٥٢/٢ ، والسيوطى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢٣٢/٣ .

(١) : هـو محمـد بـن عيسـى بـن نجيح ، أبو جعفـر بـن الطبـاع البغدادى ، ثقـة فقيـه ، كان مـن أعلم الـنـاس بحديث هشـيم ، مـن العاشـرة ، مـات سنـة أربـع وعشـريـن ومـائتـين ، أخرج لـه البخارى تعليقـا ، وأبو داود ، والترمذى فى الشمـائـل ، والنسائـى .
التقريب ١٩٨/٢ ، وانظر الجرح ٣٨/٨ - ٣٩ ، تهذيب الكمـال ١٢٥٦/٣ ، التهذيب ٣٩٢/٩ - ٣٩٤ .

(٢) : هـو حمـاد بـن أسـامـة ، تقـدم فى (١٤٤) وهـو ثقـة ثبت ، ربمـا دلـس ، وكان بـآخـره يحـدث مـن كتب غـيره .

(٣) : تقـدم فى (٤٨٠) وهـو ضعيف فى حفظـه .

(٤) : لـم أقف على تـرجمتـه .

(٥) : الغفـارى ، الكنانـى ، ثقـة فـاضـل ، مـن الثـالثـة ، مـات فى خـلافـة يزيـد بـن عبد الملك بعـد المـائـة ، أخرج لـه الجمـاعـة .
التقـريب ١٧/٢ ، وانظـر التهذيب ١٧٢/٧ - ١٧٤ .

الآيـة : (٣٤) .

ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ " قـالا : نسختها الآيـة الأخـرى : " خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا " (١) .

قـولـه : " وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ " .

١٠٢٦ - قـرأت على محمـد بـن الفضـل ، حدثنـا محمد بـن علي ، حدثنـا محمـد ابـن مـزاحـم ، حدثنـا بكـير بـن معـروف عـن مقاتـل بـن حيان قـولـه : " وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ " : يعـنى الزكاة المفـروضـة ، والنفقـة فـى

---

(١) : سـورة التـوبـة ، آيـة : (١٠٣) .

تخريج الاثـر (١٠٢٥) :

انظر أحكـام القـرآن للجصاص ٣٠١/٤ ، وذكـره السمرقندى بنحـوه ولـم ينسبـه ١/ل ٥٥٥أ ، وانظر المحـرر ١٧١/٨ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فـى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٣٢/٣ - ٢٣٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٣٥٧/٢ .

ويشهد لـه مـا أخرجـه البخارى مـن طـريـق الزهرى عـن خالـد بـن أسـلم قـال : خـرجنـا مـع عبد اللـه بـن عمـر - رضي اللـه عنهمـا - فقـال أعـرابـى : أخـبرنـى عـن قـول اللـه " وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ " ؟ قـال ابـن عمـر - رضي اللـه عنهمـا - مـن كـنزهـا فـلم يـؤدّ زكاتها فـويـل لـه ، انمـا كان هذا قبـل أن تنزل الزكاة فـلمـا أنـزلت جعلها اللـه طهـرا للامـوال .

كتـاب الزكاة - باب : مـا أدى زكاتـه فليـس بكـنز ٢٤٤/١ ، وانظـر كتـاب التفسـير - " وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ " الآيـة ١٣٥/٣ .

الحكم على الاثـر (١٠٢٥) :

فى اسنـاده عبد الرحمـن بـن زيـاد : ضعيف ، وراشـد : لـم أقف علـى تـرجمتـه ، ولـه شاهـد عنـد البخارى .

(١٠٢٦) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فـى (٤٨) .

الآيـة : (٣٤) .

سبيـل اللـه ، وفـى طاعتـه .

قـولـه : " فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ " .

١٠٢٧ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل [(١)] ، حدثني أبي عمرو ابن الضحاك [(٢)] ، حدثنا أبي ، أنبأنا شبيب بن بشر [(٣)] ، أنبأنا عكرمة عن ابن عباس فى قول الله : " عَذَابٍ أَلِيمٍ " قال :

تخريج الاثر (١٠٢٦) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١) : قاضى أصبهان ، روى عن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى وشيبان وأبي الربيع وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه ، وكان صدوقا ، قال أبو نعيم : توفى سنة سبع وثمانين ومائتين .

الجرح ٦٧/٢ ، وانظر ذكر أخبار أصبهان ١٠٠/١ .

(٢) : ابن مخلد البصرى ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، أخرج له ابن ماجة .

التقريب ٧٢/٢ ، وانظر التهذيب ٥٥/٨ - ٥٦ .

(٣) : هو شبيب - بوزن طويل - ابن بشر ، أو ابن بشير البجلى ، الكوفى وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : لين الحديث ، حديثه حديث الشيوخ ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطئ كثيرا ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من الخامسة ، أخرج له الترمذى وابن ماجة .

انظر الجرح ٣٥٧/٤ - ٣٥٨ ، الميزان ٢٦٢/٢ ، التهذيب ٣٠٦/٤ ، التقريب ٣٤٦/١ .

الآيـة : (٣٤) .

"أَلِيمٌ" : كلّ شئ [مُوجِع] (١) .

١٠٢٨ - وروى عن أبي العالية .

١٠٢٩ - وسعيد بن جبير .

١٠٣٠ - وأبي مالك .

١٠٣١ - والضحاك .

---

(١) : في الأصل : وجع ، وصوبته من تفسير المصنف لسورة يوسف - عليه السلام - كما في التخريج .

تخريج الاثر (١٠٢٧) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه في تفسير سورة يوسف آية : (٢٥) برقم ٢٠٦ ص ١١٨ - ١١٩ ، وأخرجه - أيضا - في تفسير سورة هود آية : (١٠٢) مقتصرا على قوله : موجع ، وباسناد صحيح عن ابن عباس - رضي الله عنهما - برقم ٦٩٧ ص ٣٨٦ .

الحكم على الاثر (١٠٢٧) :

فيه شبيب : صدوق يخطئ ، ويشهد له ما أخرجه المصنف في تفسير سورة هود كما في التخريج ، فهو حسن لغيره .

الاثر (١٠٢٨) :

تقدم في الاثر (٣٠٦) .

الاثر (١٠٢٩) :

تقدم في الاثر (٣٠٧) .

الاثر (١٠٣٠) :

تقدم في الاثر (٣٠٩) .

الاثر (١٠٣١) :

تقدم في الاثر (٣٠٨) .

الآيتين : (٣٤ - ٣٥) .

١٠٣٢ - وقتادة .

١٠٣٣ - وأبي عمران الجوني .

١٠٣٤ - ومقاتل بن حيان .

١٠٣٥ - والربيع بن أنس : نحو ذلك .

قوله / تعالى : " يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ " . ٤٥/أ

١٠٣٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو سلمة ، حدثنا وهيب [1] وحماد [2] عن سهيل

الاثر (١٠٣٢) :

تقدم في الاثر (٣١٠) .

الاثر (١٠٣٣) :

تقدم في الاثر (٣١١) .

الاثر (١٠٣٤) :

تقدم في الاثر (٣١٢) .

تخريج الاثر (١٠٣٥) :

أخرجه ابن جرير باسناد حسن برقم ٣٣٤ في تفسير سورة البقرة آية : (١٠) ٢٨٣/١ .

" يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ " .

آية : (٣٥) .

(١) : هو ابن خالد ، تقدم في (٦٨٠) وهو ثقة ثبت ، لكنه تغير قليلا بأخرة .

(٢) : هو ابن سلمة ، تقدم في (٤٦١) وهو ثقة ، وتغير حفظه بأخرة .

الآيـة : (٣٥) .

ابـن أبـي صالـح [1] عـن أبيـه عـن أبـي هـريـرة عـن رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - قـال : (مـا مـن صاحب كـنز لا يـؤدى زكاة كـنزه الا جـئ بـه يـوم القيـامـة وبـكـنزه ، فيحمـى عليـه صفـائـح مـن نـار جهـنم فـيـكـوى بهـا [2] جبينـه وجنبـه وظهـره ، حـتى يحكـم اللـه بـين عبـاده فـى يـوم كـان مقـداره خـمسـين ألف سنـة مـمـا تعـدون ، ثـمّ يـرى سـبيلـه امـا الى الجنـة وامـا الى الـنـار) . والسيـاق لـوهيـب .

---

(١) : هـو سهيـل بـن أبي صالح ، ذكـوان السمـان ، أبو يزيد المـدنـى ، قال أحمد هـو أثبت مـن محمد بـن عمـرو ، مـا أصلح حديثـه ، وقـال أبو حاتم : يكتب حديثـه ولا يحتج بـه ، وقـال النسائى : ليـس بـه بـأس ، وقـال ابـن عدى: شـيخ ، وقـد روى عنـه الأئمـة ، وحدث عـن أبيـه وعـن جمـاعـة عـن أبيـه وهذا يـدلّ على تـمـيـيزه ، كـونـه مـيز مـا سمـع مـن أبيـه ومـا سمـع مـن غـير أبيـه ، وهـو عندى ثبت لا بـأس بـه ، مقبول الأخبـار ، روى لـه البخارى مـقـرونـا بغـيره ، وقـال ابـن سعد : كان ثقـة كثـير الحديث ، ووثقـه يحـيى ، وعنـه ليـس بـالقـوى فى الحديث ، وعنـه : حديثـه ليـس بـالحجـة ، وقـال الذهبى أحـد العلمـاء الأثبات ، وغـيره أقـوى منـه ، وقـال ابـن حجـر : صدوق ، تغـير حفظـه بـأخـرة ، مـن السادسـة ، مـات فى خلافـة المنصـور ، روى لـه البخارى مقـرونـا وتعليقـا ، ومسـلم وأصحاب السـنن .

انظر الجرح ٢٤٦/٤ - ٢٤٧ ، المـيزان ٢٤٣/٢ - ٢٤٤ ، الـكـاشـف ٤٠٩/١ التهذيب ٢٦٣/٤ - ٢٦٤ ، التقـريب ٣٣٨/١ .

(٢) : قـولـه : (بهـا) مـكـررة فـى الأصـل .

تخريج الاثـر (١٠٣٦) :

أخرجـه أبو داود الطيالسـى بنحـوه مطـولا عـن وهيب بـن خالـد بـه بـرقـم ٨٢١ كمـا فى منحـة المعبـود - كتـاب الزكاة - بـاب : مـا جـاء فـى وجوبهـا ووعيـد مـانعهـا ١٧٢/١ ، وأخرجـه أبو داود كذلك مـن طـريـق موسى ابـن اسمـاعيـل عـن حمـاد بـه بـرقـم ١٦٥٨ وانظر رقـم ١٦٥٩ و ١٦٦٠ = = =

الآيـة : (٣٥) .

قـولـه : " فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ " .

١٠٣٧ - حدثنا أبوسعيد الأشج ، حدثنا وكيع عن سفيان [(١)] عن قابوس [(٢)]

= = - كتاب الزكاة - باب : فى حقوق المال ١٢٤/٢ ، وأخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بنحوه وبأطول منه عن معمر عن سهيل به ل ٩٩ ، وأخرجه الامام أحمد كما عند الطيالسى ٣٨٣/٢ ، وأخرجه - أيضا - من طريق أبي كامل عن حماد به الا أنه لم يذكر أبا صالح ٢٦٢/٢ و ٢٧٦ وفى المحقق برقم ٧٥٥٣ ، ٢٨٦/١٣ - ٢٩٠ ، وأخرجه مسلم بنحوه مطولا من طريق عبد العزيز بن المختار عن سهيل به برقم ٩٨٧ فى كتاب الزكاة - باب : اثم مانع الزكاة ٦٨٢/٢ - ٦٨٣ ، وأخرجه الثعلبى مطولا عن أبي حامد الأصفهانى باسناده عن سهيل به ٣/ ل ٨٢ ب ، وأخرجه البيهقى كما عند مسلم ، فى كتاب الزكاة - باب : ما ورد من الوعيد فيمن كنز مال الزكاة ولم يؤد زكاته ٨١/٤ - ٨٢ .

وانظر الجصاص ٣٠٢/٤ ، والكياهراس ٦٨/٤ - ٦٩ ، وذكره البغوى بنحوه - ٧١/٣ ، وذكره الطبرسى ٥٤/١٠ ، وابن الأثير فى جامع الأصول برقم ٢٦٥٧ ، ٥٥٤/٤ - ٥٦١ ، والقرطبى بنحوه - ٨/ ١٣٠ ، والخازن ٧١/٣ ، وابن كثير ٣٥٢/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بنحوه - ٢٣٣/٣ ، وذكره الشوكانى ٣٥٧/٢ - ٣٥٨ ، وانظر روح المعانى ٨٧/١٠ .

وقد روى هذا الحديث مطولا بعض الأئمة كالبخارى والنسائى وغيرهما الا أنه لم يرد فيه هذا اللفظ .

الحكم على الاثر (١٠٣٦) :

صحيح ، أخرجه مسلم كما فى التخريج .

(١) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٢) : هو قابوس بن أبي ظبيان - بفتح المعجمة وسكون الموحدة بعدها تحتانية - حصين بن جندب الجنبى - بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة - ، الكوفى ، كان ابن معين شديد الحط عليه ، على أنه قد وثقه ، = =

الآيـة : (٣٥) .

عـن أبيـه عـن ابـن عباس فـى قـولـه " يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ " قـال : شجـاع أقـرع [1] ينطـوى علـى عـنقـه ، أو جبهتـه .

= = وقـال أبو حاتم : لا يحتج بـه ، وقـال النسائى : ليـس بـالقـوى ، وقـال ابـن حبان : ردئ الحفظ ، ينفـرد عـن أبيـه بمـا لا أصـل لـه ، فـربمـا رفـع المـرسـل وأسنـد المـوقـوف ، وقـال ابـن عدى : لـم يكن مـن النقـد الجيـد وعـن الدارقطـنى : ضعيف ولكن لا يـترك ، وقـال ابـن حجـر : فيـه لـين ، مـن السادسـة ، أخرج لـه البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحـاب السنن الا النسـائـى . انظـر الجـرح ١٤٥/٧ ، المـيزان ٣٦٧/٣ ، التهذيب ٣٠٥/٨ - ٣٠٦ ، التقـريب ١١٥/٢ .

(١) : الشجـاع - بالضـم والكسـر - : الحيـة الذكـر ، وقيـل : الحيـة مطلقـا . النهايـة ٤٤٧/٢ ، وانظـر الصحاح ١٢٣٥/٣ مـادة : شجـع .

والأقـرع : الذى لا شعـر على رأسـه ، يـريـد : حيـة قـد تمعط جلد رأسـه لكـثرة سمّه ، وطـول عمـره .

النهايـة ٤٤/٤ - ٤٥ ، وانظـر الصحاح ١٢٦١/٣ مـادة : قـرع .

تخريج الاثـر (١٠٣٧) :

أخرجـه ابـن جريـر بمعنـاه مـن طـريـق ابـن وكيـع عـن أبيـه بـه ، بـرقـم ١٦٦٧٩ ، ٢٣٢/١٤ .

وانظر معالـم التـنزيـل ٧١/٣ - ٧٢ ، وذكـره ابـن الـجـوزى بنحـوه ٤٣١/٣ ، وانظر القرطـبى ١٢٥/٨ ، ولباب التأويـل ٧١/٣ - ٧٢ ، وذكـره ابـن كثـير بنحـوه ونسبـه الى طاوس ٣٥٢/٢ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فـى الدر ، وساقـه بمعنـاه وبزيادة فى آخـره - ٢٣٣/٣ .

ويشهد لـه مـا أخرجـه البخارى فى صحيحـه مـن حديث أبـى هـريـرة - رضي اللـه عنـه - قـال : قـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : (مـن آتـاه اللـه مـالا فـلـم يـؤدّ زكاتـه مثّل لـه يـوم القيامـة شجاعـا أقرع لـه زبيبتـان ، يطوقـه يـوم القيامـة ثـمّ يـأخـذ بلهـزمتيـه - يعنى شدقيـه - = =

الآيـة : (٣٥) .

١٠٣٨ - حدثنا علي بن الحسن ، حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى [(١)] عن سفيان [(٢)] عن الأعمش عن عبد الله بن مرّة [(٣)] عن مسروق قال : قال عبد الله : " يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ " قال : لا يعذب رجل بكنز يكنزه في أن يمس درهم درهما ، ولا دينار دينارا ولكن يوسع جلده ، ولا يمس درهم درهما ، ولا دينار دينارا .

= = ثمّ يقول : أنا مالك ، أنا كنزك ، ثمّ تلا : " لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ ")الآية - (١٨٠) من سورة آل عمران - .
وجوب الزكاة - باب : اثم مانع الزكاة ٢٤٤/١ ، وأخرجه مسلم بمعناه في آخر حديث مطول عن جابر - رضي الله عنه - برقم ٩٨٨ في كتاب الزكاة - باب : اثم مانع الزكاة ٦٨٤/٢ - ٦٨٥ .

الحكم على الاثر (١٠٣٧) :

في اسناده قابوس : فيه لين ، ولكنه تقوى بشاهد البخاري كما في التخريج ، فهو حسن لغيره .

(١) : هو يحيى بن سعيد بن فروخ - بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثمّ معجمة - التميمي ، أبو سعيد القطان البصري ، ثقة متقن حافظ امام قدوة ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٣٤٨/٢ ، وانظر التهذيب ٢١٦/١١ - ٢٢٠ .

(٢) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢) .

(٣) : هو عبد الله بن مرّة الهمداني ، الخارفي - بمعجمة وراء وفاء - الكوفي ثقة ، مات سنة مائة ، وقيل : قبلها ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٤٤٩/١ ، وانظر الجرح ١٦٥/٥ - ١٦٦ ، التهذيب ٢٤/٦ - ٢٥ .

تخريج الاثر (١٠٣٨) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق وكيع عن سفيان به برقم ١٦٦٨٣ وأخرجه - أيضا - بزيادة فيه من طريق جرير عن الأعمش = = =

الآيـة : (٣٥) .

١٠٣٩ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو النضر اسحاق بن ابراهيم الفراديسي [1] ،

= = به برقم ١٦٦٨٢ ، ٢٣٣/١٤ ، وأخرجه أبو الليث السمرقندي بنحوه وبزيادة في آخره من طريق معاوية عن الأعمش به ١/ ل ٥٥٥ ب .

وذكره الثعلبي في الكشف بنحوه - ٣/ ل ٨١ ب - ٨٢ أ ، وابن عطية في المحرر ١٧٤/٨ ، وابن الجوزي في زاد المسير ٣/ ٤٣١ ، والخازن ونسبه الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ٧٢/٣ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بمثله وبزيادة في أوله وقال : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ٢٩/٧ - ٣٠ ، وأخرجه الطبراني وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٣٣/٣ .

الحكم على الاثر (١٠٣٨) :

اسناده صحيح .

(١) : الفراديسي - بفتح الفاء والراء بعدهما الألف ثمّ الدال المهملة وبعدها الياء آخر الحروف وفي آخرها السين ، نسبة الى الفراديس ، وهو موضع بدمشق ، ولها باب يقال له : باب الفراديس - .

وثقه أبو حاتم وأبو مسهر وأبو زرعة ، وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي ، وسمعت أبا زرعة يقول : أدركناه ولم نكتب عنه ، وقال أبو داود : ما رأيت بدمشق مثله ، كان كثير البكاء ، كتبت عنه وقال ابن حجر : صدوق ، ضعف بلا مستند ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين ، من العاشرة ، أخرج له البخاري ، وأبو داود ، والنسائي .

انظر الجرح ٢٠٨/٢ - ٢٠٩ ، الميزان ١٧٩/١ ، تهذيب الكمال ٨٠/١ ، التهذيب ٢١٩/١ - ٢٢٠ ، التقريب ٥٥/١ ، الأنساب ١٦١/١٠ .

الآيـة : (٣٥) .

حـدثنـا معـاويـة بـن يحـيى الأطـرابلـسـى [١] ، حدثني أرطـاة [٢] ، حـدثـني أبـو عـامـر الـهـوزنـى [٣] قـال :

---

(١) : الأطرابلسى - بفتح الألف وسكون الطاء وفتح الراء وضمّ الباء المنقوطة بواحدة واللام وفى آخرها السين المهملة ، نسبة الى طرابلس ، وهذا الاسم لبلدتين كبيرتين : احداهما على ساحل الشام مما يلى دمشق ، والأخرى من بلاد المغرب ، وقد يسقط الألف عن التى بالشام ، وهى المعروفة الآن بطرابلس فى لبنان ، ومنها المترجم له - ، أبو مطيع ، أصله من دمشق أو حمص ، وثقه أبو زرعة وأبو جزرة وأبو علي النيسابورى وهشام ابن عمار ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم : صدوق مستقيم الحديث ، وقال ابن معين : صالح ، ليس بذاك ، وقال البغوى والدارقطنى : ضعيف ، وقال أبو داود : لا بأس بحديثه ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، وغلط من خلطه بالصدفى ، فقد قال ابن معين وأبو حاتم وغيرهما : الطرابلسى أقوى من الصدفى ، وعكس الدارقطنى ، من السابعة ، أخرج له النسائى وابن ماجة .

انظر الجرح ٣٨٤/٨ ، الميزان ١٣٩ - ١٤٠ ، التهذيب ٢٢٠/١٠ - ٢٢١ ، التقريب ٢٦١/٢ ، الأنساب ٢٩٨/١ - ٢٩٩ .

(٢) : هو أرطاة بن المنذر بن الأسود الألهانى - بفتح الهمزة - ، أبو علي الحمصى ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة ثلاث وستين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحاب السنن الا الترمذى .

التقريب ٥٠/١ ، وانظر التهذيب ١٩٨/١ .

(٣) : هو عبد الله بن لحى - بضمّ اللام وبالمهملة مصغرا - ، أبو عامر الهوزنى - بفتح الهاء وسكون الواو وفتح الزاى وفى آخرها نون ، نسبة الى هوزن : وهو بطن من نى الكلاع من حمير نزلت الشام ، والهوزن فى العربية : الغبار ، وقيل : نوع من الطير - ، الحمصى ، ثقة مخضرم ، من الثانية ، أخرج له أصحاب السنن الا الترمذى .

التقريب ٤٤٤/١ ، وانظر التهذيب ٣٧٣/٥ ، الأنساب ٤٣٩/١٣ .

الآيـة : (٣٥) .

سمعت ثـوبـان [١] مـولـى رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - قـال : مـا مـن رجـل يـمـوت وعنـده أحمـر أو أبيض [٢] ، الا جعـل اللـه لـه بكـلّ قـيراط [٣] صفحـة مـن نـار يـكـوى بها قـدمـه [٤] الى نقـنـه ، مغفـورا لـه بعـد أو [معـذبـا] [٥] .

---

(١) : هو ثـوبـان بـن بجـدد الهاشـمـى ، مـولـى رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، صحبـه ولازمـه ، ونـزل بعـده الشام ، ومـات بحمـص سـنـة أربـع وخمسـين - رضي اللـه عنـه وأرضاه - ، أخرج لـه البخارى فـى الأدب المفـرد ، ومسـلم وأصحاب السـنن .

التقـريب ١٢٠/١ ، وانظر التهذيب ٣١/٢ ، الأصـابـة ٢٠٤/١ .

(٢) : الأحمـر : هـو الذهب ، والأبيض : الفضـة .

انظر النهايـة ١٧٢/١ مـادة : بيض ، و ٤٣٨/١ مـادة : حـمـر .

(٣) : القـيراط : جـزء مـن الدينـار ، وهـو نصف عشـره فـى أكـثر البلاد ، والياء فيـه بـدل مـن الـراء ، فـانّ أصلـه : قـرّاط .

النهايـة ٤٢/٤ ، وانظر الصحاح ١١٥١/٣ مـادة : قـرط .

(٤) : كـذا فـى الأصـل ، وفـى ابـن كثـير : مـن قـدمـه .

(٥) : فـى الأصـل : معـذب ، وهـو خطـأ صـوابـه مـا أثبت ، انظـر الـدر .

تخريج الاثـر (١٠٣٩) :

ذكـره القـرطـبى بمـثـلـه ١٣١/٨ ، ونقـلـه ابـن كثـير عـن المصنـف بسـنـده ولفظـه الى قـولـه نقنـه ٣٥٣/٢ ، وذكـره السيوطـى فى الدر بلفظه وعـزاه للمصنف فقط ، وقـال : أخـرج ابـن أبـي شيبـة عـن ثـوبـان - رضي اللـه عنـه - مـرفـوعـا نحـوه - ٢٣٣/٣ .

الحكم على الاثـر (١٠٣٩) :

فيـه معاويـة بـن يحـيى : صدوق لـه أوهـام ولـم يتـابـع ، ، فـالاسـناد ضعيـف .

الآيـة : (٣٥) .

قـولـه : " هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ " الآيـة .

١٠٤٠ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان[1] عن أبي اسحاق [2] عن أبي وائل [3] عن عبد الله قال : شعبان ينقر رأس أحدهم ، فيقول : أنا مالك الذى بخلت ، يعنى قوله " سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ " [4] .

---

(١) : هو الشورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٢) : هو عمرو بن عبد الله السبيعى ، تقدم فى (٤٧٦) وهو ثقة ، اختلط بأخرة .

(٣) : هو شقيق بن سلمة ، تقدم فى (٤٠٦) وهو ثقة مخضرم .

(٤) : سورة آل عمران ، آية : (١٨٠) .

تخريج الاثر (١٠٤٠) :

أخرجه المصنف بسنده وباختلاف يسير فى لفظه برقم ١٩٤٣ فى تفسير سورة آل عمران آية : (١٨٠) ص ٩٢٤ ، وكذا أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : يعني .. الخ من طريق ابن بشار عن عبد الرحمن به برقم ٨٢٨٥ ومن طريق شعبة عن أبي اسحاق به بنحوه برقم ٨٢٨٦ و ٨٢٨٧ و - أيضا - من طريق عبد الرزاق عن الثورى به برقم ٨٢٨٨ ، وأخرجه بنحوه معلقا عن سفيان بن عيينة قال : حدثنا جامع بن أبي شداد وعبد الملك بن أيمن عن أبي وائل به مرفوعا برقم ٨٢٨٩ ، ٤٣٦/١٤ - ٤٣٧ .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير بنحوه من طريق الفريابى عن سفيان به برقم ٩١٢٤ وانظر رقم ٩١٢٥ ، ٢٦٢/٩ ، وأخرجه الحاكم بلفظه وبزيادة فى أوله ودون قوله : يعنى .. الخ من طريق أبي حذيفة عن سفيان به وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه - كتاب التفسير - تفسير سورة آل عمران ٢٩٩/٢ = = =

الآيـة : (٣٦) .

قـولـه تعالى : / " إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ " الى قـولـه : " وَالْأَرْضَ " . ٤٥/ب

١٠٤١ - حدثنا أحمد بن يونس [(١)] بن المسيب الضبى [(٢)] ، حدثنا مكي

= = وهو فى تفسير الثورى بنحوه عن أبي وائل به برقم ١٧١ ص ٨٢ ، وأخرجه الامام أحمد بنحوه وبزيادة فى أوله من طريق جامع عن أبي وائل به مرفوعا ٣٧٧/١ ، وفى المحقق برقم ٣٥٧٧ ، ٢٠٠/٥ - ٢٠١ .

وانظر سنن ابن ماجة رقم ١٧٨٤ - كتاب الزكاة - باب : فرض الزكاة ٥٦٨/١ - ٥٦٩ ، وسنن النسائى - كتاب الزكاة - باب : التغليظ فى حبس الزكاة ٨/٥ ، ٩ ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال : رواه الطبرانى بأسانيد رجال أحدها ثقات - كتاب التفسير - سورة آل عمران ٣٢٩/٦ ، وأخرجه الفريابى وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وعبدالله ابن أحمد فى زوائد الزهد وابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بنحوه وبزيادة فيه ١٠٥/٢ .

الحكم على الاثر (١٠٤٠) :

اسناده صحيح ، والثورى روى عن أبي اسحاق قبل الأختلاط .

" إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ " آية : (٣٦) .

(١) : فى الأصل : سنان ، وضبب عليها وكتب أعلاها : يونس ، وهو الصواب وسيأتي كذلك فى الاثر (١٠٥٩) .

(٢) : الضبى - بفتح ضاد وشدة موحدة ، نسبة الى ضبة بن أد - ، البغدادى ، أبو العباس ، نزيل أصبهان ، روى عن مكى بن ابراهيم والأسود بن عامر ويونس ابن محمد وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : سمعنا منه ، وكان محله عندنا محلّ الصدق . انظر الجرح ٨١/٢ ، تاريخ بغداد ٢٢٣/٥ - ٢٢٤ ، المغنى فى ضبط أسماء الرجال ص ١٥٦ .

الآيـة : (٣٦) .

ابـن ابـراهـيم [١] ، حدثنـا مـوسـى بـن عبيـدة [٢] عـن عبـد اللـه بـن دينـار [٣] عـن ابـن عمـر قـال : وقف رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسلم - بـالعقبـة [٤] ، فـاجتمـع اليـه مـا شـاء اللـه مـن المسـلمـين ، فحمـد اللـه وأثـنى عليـه بمـا هـو أهلـه ، ثـمّ قـال : يـا أيهـا النـاس ، انّ الـزمان قـد استـدار فـى هـذا الـيـوم كهيئـة [٥] يـوم خلـق اللـه السـموٰت والأرض ، و " إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ " .

---

(١) : هو مكى بـن ابراهيم بـن بشـير البلخـى ، أبو السكن ، ثقـة ثبت ، مـن التـاسعـة ، مـات سنـة خمـس عشـرة ومـائتـين ، أخرج لـه الجمـاعـة .
التقـريب ٢٧٣/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٣٧٠/٣ ، التهذيب ٢٩٣/١٠ .

(٢) : تقـدم فى (٨٩٦) وهـو ضعيف لا سيمـا فى عبد اللـه بـن دينـار ، وكان عابدا .

(٣) : العـدوى مـولاهـم ، أبو عبد الرحمـن المدنـى ، مـولى ابـن عمـر ، ثقـة ، مـن الرابعـة ، مـات سنـة سـبع وعشـريـن ومـائـة ، أخرج لـه الجمـاعـة .
التقـريب ٤١٣/١ ، وانظر التهذيب ٢٠١/٥ - ٢٠٣ .

(٤) : العقبـة - بـالتخـريـك - : الجبـل الطـويـل يعـرض للطـريـق فـيأخـذ فيـه ، وهـو طـويـل صعب الى صعـود الجبـل ، والمـراد هنـا : العقبـة الـتى بـين مـنى ومكـة ، والـتى منهـا تـرمـى جمـرة العقبـة ، وعندهـا مسجـد ، وبينهـا وبـين مكـة ميـلـين .
انظر معجـم البلدان ١٣٤/٤ - ١٣٥ .

(٥) : كذا فى الأصـل ، وسيـأتـى فى الأثـر (١٠٤٤) بلفظ : كهيئتـه ، وهـو كذلـك فـى الصحـيح .

تخريج الاثـر (١٠٤١) :

سيـأتـى بـأطـول منـه وباسناد آخـر فى الاثـر (١٠٤٤) وتخريجـه هناك .

الحكم على الاثـر (١٠٤١) :

اسنـاده ضعيف لضعف موسى بـن عبيدة ، لاسيمـا وروايتـه هنا عـن عبداللـه ابـن دينار ، ولكن لـه شاهد فى الصحيحين كمـا فى تخريج الاثـر (١٠٤٤) الآتـي فهـو حسـن لغـيره .

الآيـة : (٣٦) .

١٠٤٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ " : يعوّر (١) بها شأن النسئ ما نقص من السنة .

قوله : " فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ " .

١٠٤٣ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد ابن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى " فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ " أمّا كتاب الله : فالذى عنده .

(١٠٤٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

(١) : يعوّر : أى يقبح ، تقول : عورت عليه أمره تعويرا : أى قبحته عليه ، قال العجاج : وعوّر الرحمن من ولى العور .
انظر اللسان ٦١٩/٤ مادة : عور .

تخريج الاثر (١٠٤٢) :

هو فى تفسير مجاهد بنحوه ص ٢٧٧ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : يعرف بدل : يعور ، وفى رواية : يذكر ، برقم ١٦٦٩١ وانظر رقم ١٦٦٩٢ ، ٢٣٦/١٤ - ٢٣٧ .
وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : يقرب بدل : يعور ٢٣٦/٣ .

(١٠٤٣) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (١٠٤٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٦٩٠ ، ٢٣٦/١٤ .
وانظر زاد المسير ، ونسبه الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ٤٣٢/٣ .

الآيـة : (٣٦) .

قـولـه : " مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ " .

١٠٤٤ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ، حدثنا أحمد بن حنبل [(١)] ، حدثنا اسماعيل بن علية [(٢)] ، حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي بكرة [(٣)] : أنّ النبيّ - صلى الله عليه وسلم - خطب الناس في حجته فقال : (انّ الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض ، السنة اثنا عشر شهرا في كتاب الله ، منها

---

(١) : هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ، المروزي نزيل بغداد ، أبو عبد الله ، أحد الأئمة ، ثقة حافظ فقيه حجة ، وهو رأس الطبقة العاشرة ، مات سنة احدى وأربعين ومائتين - رحمه الله ورضي عنه - ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٤/١ ، وانظر تذكرة الحفاظ ٤٣١/٢ ، التهذيب ٧٢/١ .

(٢) : هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم ، أبو بشر البصري المعروف بابن علية - بضمّ عين وفتح لام وشدة تحتانية - ، ثقة حافظ ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٦٦/١ ، وانظر التهذيب ٢٧٥/١ ، المغني في ضبط أسماء الرجال ص ١٧٨ .

(٣) : هو نفيع بن الحارث بن كلدة - بفتحتين - ابن عمرو الثقفي ، أبو بكرة ، صحابي مشهور بكنيته ، وقيل اسمه : مسروح - بمهملات - ، أسلم بالطائف ، ثمّ نزل البصرة ، ومات بها سنة احدى أو اثنتين وخمسين - رضي الله عنه وأرضاه - ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٣٠٦/٢ ، وانظر التهذيب ٤٦٩/١٠ - ٤٧٠ ، الاصابة ٥٧١/٣ - ٥٧٢ .

الآيـة : (٣٦) .

أربعـة حـرم ، [ثـلاثـة] [1] متـوالـيات : ذو القعـدة ، وذو الحجـة ، والمحـرم ، ورجب مضـر [2] الـذى بـين جمـادى وشعبـان) .

---

(١) : فى الأصـل : ثـلاث ، وهـو خطـأ صـوابـه مـا أثبت ، وانظر ابـن جـريـر والـدر المنثـور .

(٢) : سـمـي رجب : لأنهـم كانـوا يعظمـونـه فى الجاهليـة ، ولا يستحلون فيـه القتـال ، يقـال : رجبتـه - بـالكسـر - أى : هبتـه وعظمتـه فهـو مرجـوب وانمـا قيـل رجب مضـر : لأنهـم كانـوا أشـدّ تعظيمـا لـه .

انظـر الصحـاح ١٣٣/١ مـادة : رجب .

تخريج الاثـر (١٠٤٤) :

أخرجـه الامـام أحمـد مطـولا عـن اسمـاعيـل بـه ٣٧/٥ ، وهـو متفـق عليـه مطـولا مـن طـريـق عبد الوهاب الثقفى عـن أيـوب بـه ، وزادا فيـه : عـن ابـن أبـي بكـرة عـن أبـي بكـرة - أخرجـه البخارى فـى كتـاب الأضاحى - بـاب : مـن قـال : الأضحى يـوم النحـر ٣١٧/٣ ، وأخرجـه - أيضـا - من طـريـق حمـاد بـن زيد عـن أيـوب بـه فى كتـاب التفسـير - بـاب : ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ﴾ الآيـة ١٣٥/٣ ، وأخرجـه مسـلم بـرقـم ١٦٧٩ فـى كتـاب القسامـة - بـاب : تغليظ الدمـاء والأعـراض والأمـوال ٣/ ١٣٠٥ ، وكـذا أخرجـه أبو داود مـن طـريـق مسـدد وعبد الوهاب عـن أيـوب بـه ، وقـال: سـمـاه ابـن عـون فقـال : عـن عبد الرحمـن بـن أبي بكـرة - انظر رقـم ١٩٤٧ و ١٩٤٨ - كتـاب المناسك - بـاب : الأشهـر الحـرم ١٩٥/٢ - ١٩٦ ، وأخرجه ابـن جريـر بـاختـلاف يسـير مـن طـريـق اسمـاعيـل بـن ابراهـيم عـن أيـوب بـه بـرقـم ١٦٦٨٦ وانظـر رقـم ١٦٦٨٥ و ١٦٦٨٧ و ١٦٦٨٨ و ١٦٦٨٩ ، ٢٣٥/١٤ - ٢٣٦ .

وذكـره الجصاص ٣٠٦/٤ ، وانظر الكشف ٣/ ل ٨٤ أ - ب ، وذكـره الماوردى بنحـوه مـن حديث ابـن عمـر - رضي اللـه عنهمـا - ١٣٤/٢ - ١٣٥ ، وذكـره الزمخشـرى ٣٢/٢ ، وانظر المحـرر ١٧٥/٨ ، والقرطبى ١٣٣/٨ ، وذكـره ابـن كثـير مطـولا ٣٥٣/٢ ، وانظر البحـر المحيط ٣٨/٥ ، = = =

الآيـة : (٣٦) .

١٠٤٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس وقوله " إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ " : ثمّ اختصّ من ذلك أربعة أشهر ، فجعلهنّ حرما ، وعظم حرماتهنّ وجعل الذنب فيهنّ أعظم ، والعمل الصالح والأجر أعظم .

قوله : " ذَٰلِكَ الدِّينُ " :

١٠٤٦ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله " ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ " قال :

= = وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٤/٣ ، وانظر فتح القدير ٣٦٠/٢ ، وروح المعاني ١٠/ ٩٠ .

الحكم على الاثر (١٠٤٤) :

اسناده منقطع ، لأنّ ابن سيرين لم يسمع من أبي بكرة ، لكنه ورد موصولا في الصحيحين وغيرهما ، فالحديث صحيح .

(١٠٤٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

تخريج الاثر (١٠٤٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبزيادة في أوله من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٦٦٩٦ ، ٢٣٨/١٤ .

وذكره الجصاص بمعناه ولم ينسبه ٣٠٨/٤ ، وابن كثير كما في ابن جرير ٣٥٥/٢ ، وأخرجه ابن المنذر والبيهقي في شعب الايمان كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٦/٣ ، وكذا في فتح القدير الا أنه قال : الدين بدل : الذنب ، وهو خطأ مطبعي ، لأنه ينقل عن الدر غالبا ، وقد جاءت فيه على الصواب ٣٦٠/٢ .

الآيـة : (٣٦) .

القضاء القـيم .

/ الـوجـه الـثـانـى : ٤٦/أ

١٠٤٧ - قـرأت على محمـد بـن الفضـل ، حدثنـا محمـد بـن علي ، أنبـأنـا محمـد ابـن مـزاحـم ، أنبـأنـا بكـير بـن معـروف عـن مقـاتـل بـن حيـان ﴿ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ﴾ يقـول : ذلك الحسـاب القـيم .

(١٠٤٦) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فـى (٣٢) .

تخريج الاثـر (١٠٤٦) :

ذكـره ابـن عطيـة فـى المحـرر بلفظـه وقـال : والأصـوب عنـدى : أن يكـون الديـن هـهنـا على أشهـر وجـوهـه ، أى : ذلك الشـرع والطاعـة للـه ، القـيم : أى القـائـم المستقـيم ا٠هـ ١٧٧/٨ ، وذكـره الطبرسـى فـى مجمـع البيـان ونسبـه الى الكلبـى ٥٧/١٠ ، وذكـره ابـن الجوزى ٤٣٣/٣ والقـرطـبى ١٣٤/٨ ، وأخرجـه أبـو الشـيخ كمـا فـى الـدر ، وساقـه بلفظه ٣/ ٢٣٥ .

(١٠٤٧) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فـى (٤٨) .

تخريج الاثـر (١٠٤٧) :

ذكـره ابـن قتيبـة فـى تفسـير غـريب القـرآن ولـم ينسبـه ص ١٨٥ ، وذكـره أبو الليث السمـرقنـدى فـى بحـر العلوم ولـم ينسبـه ١/ ل ٥٥٦ أ ، والثعلـبى فـى الكشف ٣/ ل ٨٣ ب ، وابـن عطيـة فـى المحـرر ونسبـه الـى فـرقـة بـدون تعيـين ١٧٧/٨ ، والطـبرسـى فـى مجمـع البيـان ولـم ينسبـه ٥٧/١٠ ، وذكـره ابـن الجـوزى فـى زاد المسـير ونسبـه الـى ابـن قـتـيبـة ٣/ ٤٣٣ ، وذكـره الـرازى فـى التفسـير الكبـير ولـم ينسبـه ٥٣/١٦ .

الآيـة : (٣٦) .

الـوجـه الـثـالـث :

١٠٤٨ - حدثنا أبي ، حدثنا هشام بن خالد [١] ، حدثنا الوليد [٢] ، حدثنا عمر بن محمد [٣] عن زيد بن أسلم في قوله " الدِّينُ الْقَيِّمُ " قال : " الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ " [٤] .

قوله : " الْقَيِّمُ " .

١٠٤٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا

---

(١) : هو هشام بن خالد بن يزيد بن مروان الأزرق ، أبو مروان الدمشقي ، وثقه مسلمة في الصلة ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : من ثقات الدماشقة ، لكنه يروج عليه ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين ، أخرج له أبو داود وابن ماجة .
انظر الجرح ٥٧/٩ ، الميزان ٢٩٨/٤ ، التهذيب ٣٧/١١ - ٣٨ ، التقريب ٣١٨/٢ .

(٢) : هو ابن مسلم ، تقدم في (٢٤) وهو ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية .

(٣) : هو عمر بن محمد بن يزيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ، المدني ، نزيل عسقلان ، ثقة ، من السادسة ، مات قبل الخمسين ومائة ، أخرج له الجماعة الا الترمذي .
التقريب ٦٢/٢ ، وانظر الميزان ٢٢٠/٣ - ٢٢١ ، التهذيب ٤٩٥/٧ - ٤٩٦ .

(٤) : سورة الفاتحة ، آية : (١) .

تخريج الاثر (١٠٤٨) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٠٤٨) :

اسناده حسن ، والوليد قد صرح بالتحديث ، وعمر بن محمد سمع من زيد بن أسلم .

الآيـة : (٣٦) .

أحمد بن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ " قال : المستقيم .

١٠٥٠ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد ، أنبأنا محمد ، حدثنا بكير عن مقاتل قوله " ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ " يقول : ذلك الحساب البين .

قوله : " فَلَا تَظْلِمُوا " .

١٠٥١ - حدثنا أبي ، حدثنا قبيصة [1] ، حدثنا سفيان [2] عن قيس

(١٠٤٩) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (١٠٤٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٦٩٣ ، ٢٣٧/١٤ .

وذكره أبو عبيدة فى مجاز القرآن ولم ينسبه ٢٥٨/١ ، والسمرقندى ١/ ل ٥٥٦ أ ، والثعلبى ٣/ ل ٨٣ ب ، وذكره الماوردى ونسبه الى الكلبى ١٣٥/٢ ، وذكره الطوسى ولم ينسبه ٢١٤/٥ ، والزمخشرى ٣٢/٢ ، وابن عطية ونسبه الى ابن عباس ١٧٧/٨ ، والطبرسى كما عند الماوردى ٥٧/١٠ ، وابن الجوزى كما عند ابن عطية ٤٣٣/٣ ، وذكره الرازى ولم ينسبه ٥٣/١٦ والقرطبى ١٣٤/٨ ، وابن كثير ٣٥٥/٢ ، والآلوسى ٩١/١٠ .

(١٠٥٠) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٨) .

تخريج الاثر (١٠٥٠) :

ذكره السمرقندى بلفظ : المبين ، ونسبه - أيضا - الى الضحاك ١/ ل ٥٥٦ أ ، وانظر القرطبى فقد نسب الى مقاتل : أنه الحقّ ١٣٤/٨ .

(١) : هو ابن عقبة ، تقدم فى (٢٣٦) وهو صدوق ربما خالف .

(٢) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

الآيـة : (٣٦) .

ابـن مسـلم عـن الحسـن بـن محمـد بـن علي " فَلا تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ "

قـال : لا تحـرمـوهـنّ كحـرمتهـم [(١)] .

١٠٥٢ - أخـبرنـا أبو يزيـد القراطيسـى - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أصبـغ قـال : سمعت عبد الرحمـن بـن زيـد بـن أسـلم يقـول فـى قـولـه : " فَلا تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ " قـال : الظـلم : العمـل بمعاصـى اللـه ، والـترك لطاعته .

قـولـه : " فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ " .

١٠٥٣ - حـدثنـا جعفـر بـن النضـر الـواسـطـى [(٢)] ، حـدثنـا عفـان بـن مسـلم

---

(١) : كذا فى الأصـل ، ولعلها : كتحريمهم أى : كتحريـم المشـركـين حيث تلاعبـوا بها فـتظلمـوا أنفسكم ، وفى ابـن جريـر : كحرمتهنّ ، أقـول : ولعلـه أراد أن لا تسـاوى بقيـة الشهـور بهذه الأشهـر المحـرمـة ، بـل ينبغي أن تخصّ بمـزيـد التعظـيم والأحـترام - واللـه أعـلم - .

تخريج الاثـر (١٠٥١) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طـريـق عبد الرحمـن وعبد العزيز عـن سفيـان بـه بـرقـم ١٦٧٠٠ و ١٦٧٠١ وبنحـوه مـن طـريـق أبـي أحـمـد عـن سفيـان بـه بـرقـم ١٦٧٠٢ ، ٢٣٩/١٤- ٢٤٠ .

وذكـره ابـن كثـير كمـا فى ابـن جريـر ٣٥٥/٢ .

الحكم على الاثـر (١٠٥١) :

اسنـاده حسـن .

(١٠٥٢) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فـى (٢٩) .

تخريج الاثـر (١٠٥٢) :

ذكـره السيوطى بلفظـه الا أنـه قـال : لمعاصى اللـه ، وعـزاه للمصـنف فقط ٢٣٦/٣ .

(٢) : أبو الفضل الضريـر ، روى عـن أبي قطن ومحمـد بـن عبيد واسحاق الأزرق وغيرهم قال ابـن أبي حاتم : سمعت منـه مـع أبي وهـو صدوق ، وسئـل أبي عنـه فقـال: صـدوق . الجـرح ٤٩٢/٢ .

الآيـة : (٣٦) .

حدثنا حماد بن سلمة [(١)] عن علي بن زيد [(٢)] عن يوسف بن مهران [(٣)] عن ابن عباس " فَلا تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ " قال : في الشهور كلها .

---

(١) : تقدم في (٤٦١) وهو ثقة ، تغير حفظه بأخرة .

(٢) : تقدم في (١٣٨) وهو ضعيف .

(٣) : البصري ، وثقه أبو زرعة وابن سعد وقال ابن سعد : قليل الحديث ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ويذاكر به ، وقال ابن حجر : وليس هو يوسف بن ماهك ، ذاك ثقة ، وهذا لم يرو عنه الا ابن جدعان وهو لين الحديث ، من الرابعة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد والترمذي انظر الجرح ٢٢٩/٩ ، الميزان ٤٧٤/٤ ، التهذيب ١١/ ٤٢٤ - ٤٢٥ ، التقريب ٣٨٢/٢ - ٣٨٣ .

تخريج الاثر (١٠٥٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق سويد بن عمرو عن حماد به برقم ١٦٦٩٧ ، ٢٣٨/١٤ .

وذكره الجصاص ٣٠٨/٤ ، والسمرقندي بمعناه ولم ينسبه ١/ ل ٥٥٦ أ ، وذكره الماوردي ١٣٥/٢ ، والطوسي ٢١٥/٥ ، والكياهراس بنحوه - ٧٢/٤ ، وابن عطية ١٧٧/٨ ، وذكره الطبرسي ٥٧/١٠ ، وابن الجوزي ٤٣٣/٣ ، والرازي بنحوه - ٥٣/١٦ ، والقرطبي ١٣٤/٨ ، وانظر البحر المحيط ٣٩/٥ وذكره ابن كثير معلقا عن حماد بن سلمة به بلفظه ٢/ ٣٥٥ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٦/٣ وانظر روح المعاني ٩١/١٠ .

الحكم على الاثر (١٠٥٣) :

في اسناده علي بن زيد : ضعيف ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

الآيـة : (٣٦) .

١٠٥٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " فَلا تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ " : في كلهنّ .

١٠٥٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد ابن زريع عن سعيد عن قتادة قوله " فَلا تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ " : انّ الظلم في الشهر الحرام أعظم خطيئة ووزرا من الظلم فيما سواه وان كان الظلم على كلّ حال عظيما ، وكأنّ [1] الله يعظم من أمره ما شاء .

الاثر (١٠٥٤) :

تابع للاثر (١٠٤٥) وتقدم تخريجه ، وانظر القرطبي فقد ذكره بلفظه ، ونسبه - أيضا - الى ابن الحنفية ١٣٥/٨ .

(١٠٥٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

(١) : كذا في الأصل وفي ابن جرير وغيره من المراجع : ولكنّ .

تخريج الاثر (١٠٥٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه مطولا وفيه : الأشهر الحرم ، من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٦٩٨ ، ٢٣٨/١٤ - ٢٣٩ .

وانظر معاني القرآن للفراء ولم ينسبه ٤٣٥/١ ، وأحكام القران للجصاص ٣٠٨/٤ ، وبحر العلوم ١/ ل ٥٥٦ أ ، وذكره الثعلبي مطولا ٣/ ل ٨٣ ب ، وانظر النكت ١٣٥/٢ ، والتبيان ٢١٥/٥ ، والكياهراس ولم ينسبه ٧٢/٤ - ٧٣ ، وانظر المحرر ١٧٧/٨ ، وزاد المسير ٤٣٣/٣ ، والرازي ولم ينسبه ٥٣/١٦ ، وانظر لباب التأويل ٧٤/٣ ، والبحر المحيط ٣٩/٥ ، وذكره ابن كثير كما في ابن جرير ٣٥٥/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه مطولا ٢٣٦/٣ ، وانظر روح المعاني وقال: واختاره الفراء وأكثر المفسرين ٩١/١٠ .

الآيـة : (٣٦) .

قـولـه : " وَقَـاتِـلُـوا الْمُشْـرِكِـينَ كَافَّـةً كَمَـا يُقَـاتِـلُونَـكُـمْ كَافَّـةً " .

١٠٥٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَقَـاتِـلُـوا / الْمُشْـرِكِـينَ كَافَّـةً " : ٤٦/ب

يقول : جميعا .

١٠٥٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد بن مفضل حدثنا أسباط عن السدى " وَقَـاتِـلُـوا الْمُشْـرِكِـينَ كَافَّـةً كَمَـا يُقَـاتِـلُـونَكُـمْ كَافَّـةً " : أما كافة : فجميع ، وأمركم مجتمع .

(١٠٥٦) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (١٠٥٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٦٧٠٤ وأخرجه - أيضا - بهذا اللفظ باسناد صحيح عن قتادة برقم ١٦٧٠٥ ، ٢٤٢/١٤ ، وأخرجه باسناد ضعيف عن ابن عباس برقم ٤٠٢٤ فى تفسير سورة البقرة آية : (٢٠٨) ٢٥٧/٤ .

وهو فى تفسير الشورى برقم ٣٣٧ ص ١١٨ ، وذكره أبو عبيدة فى مجاز القرآن بلفظه ولم ينسبه ٢٥٨/١ ، وكذا فى معانى القرآن ٤٣٦/١ ، وابن قتيبة فى تفسير غريب القرآن ص ١٩٣ ، وبحر العلوم ١/ ل ٥٥٦ أ ، والكشف والبيان ٣/ ل ٨٣ ب ، ومعالم التنزيل ٧٤/٣ ، والمحرر ١٧٨/٨ ومجمع البيان ٥٧/١٠ ، والتفسير الكبير ٥٤/١٦ ، والقرطبى ولم ينسبه ١٣٦/٨ ، وابن كثير ٣٥٥/٢ ، وأخرجه ابن المنذر والبيهقى فى شعب الايمان كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٦/٣ ، وذكره الآلوسى ولم ينسبه ٩٢/١٠ .

(١٠٥٧) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٣) .

تخريج الاثر (١٠٥٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق محمد بن الحسين عن ابن المفضل به برقم ١٦٧٠٣ ، ٢٤١/١٤ - ٢٤٢ ، وأخرجه بلفظ : = = =

الآيتين : (٣٦ - ٣٧) .

١٠٥٨ - قرأت على محمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد بن مزاحم ، حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : " وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً " : نسخت هذه الآية كلّ آية فيها رخصة .

قوله تعالى : " إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ " .

١٠٥٩ - حدثنا أحمد بن يونس بن المسيب ، حدثنا مكي بن ابراهيم ، حدثنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : وقف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالعقبة فقال : انما النسيء [1] من الشيطان ، " زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ

= = جميعا من طريق عمرو عن أسباط به برقم ٤٠٢١ في تفسير سورة البقرة آية : (٢٠٨) ٢٥٧/٤ ، وسيأتي كذلك في الاثر (١٧٨٦) .

وانظر الكشف ولم ينسبه ٣/ ل ٨٣ ب ، وذكره الرازي بنحوه ولم ينسبه ٥٤/١٦ ، وابن كثير في تفسير سورة البقرة كما في ابن جرير ١/ ٢٤٨ .

(١٠٥٨) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٨) .

تخريج الاثر (١٠٥٨) :

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٦/٣ ، وكذا في فتح القدير ٢٦٠/٢ .

" إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ " .

آية : (٣٧) .

(١٠٥٩) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٤١) .

(١) : النسيء : هو التأخير ، والمراد هنا : تأخير الشهور بعضها الى بعض ، والنسيء : فعيل بمعنى مفعول .

انظر الصحاح ٧٦/١ ، النهاية ٤٤/٥ مادة : نسأ .

الآيـة : (٣٧) .

ٱلَّـذِيـنَ كَفَـرُواْ " .

١٠٦٠ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال : " إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ " قال : النسيء : انّ جنادة بن عوف بن مالك الكنانى (١) كان يوافى الموسم كلّ عام ، وكان يكنى أبا ثمامة [فينادى ألا انّ أبا ثمامة] (٢) لا يجاب ولا يغاث ، ألا وانّ عام صفر الأول حلال ، فيحله للناس ، فيحلّ صفر (٣) عاما ، ويحرمه عاما ، ويحرم المحرم عاما ، فذلك قول الله : " إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ

تخريج الاثر (١٠٥٩) :

سيأتى هذا الأثر بأتمّ منه فى الأثر (١٠٦٤) فانظر تخريجه هناك

(١٠٦٠) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

(١) : ذكر ابن اسحاق : أنه آخر من نسأ الشهور على العرب ، وعليه قام الاسلام ، ولم يذكر أنه أسلم ، ولكن قال السهيلي : وقد وجدت له خبرا يدلّ على اسلامه ، حضر الحج فى زمن عمر - رضي الله عنه - فرأى الناس يزدحمون على الحجر الأسود ، فنادى : أيها الناس انى قد أجرته منكم ، فخفقه عمر بالدرة وقال : ويحك ، انّ الله قد أبطل أمر الجاهلية .

انظر سيرة ابن هشام ٤٤/١ ، تاريخ الطبرى ٢٨٦/٢ ، روض الأنف ٢٥٢/١ ، الاصابة ٢٤٦/١ - ٢٤٧ .

(٢) : ما بين المربعين سقط من الأصل ، وأضفته من ابن جرير .

(٣) : قوله صفر : كذا فى الأصل غير منون على مذهب أبي عبيدة ، قال ثعلب : الناس كلهم يصرفون صفرا الا أبا عبيدة فانه قال : لا ينصرف ، فقيل له : لم لا تصرفه ؟ فانّ النحويين قد أجمعوا على صرفه وقالوا : لا يمنع الحرف من الصرف الا علتان ، فأخبرنا بالعلتين فيه حتى نتبعك ، فقال : = = =

الآيـة : (٣٧) .

يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا .

١٠٦١ - حدثنا أبي ، حدثنا يحيى بن المغيرة [١] ، أنبأنا جرير [٢] عن منصور [٣] عن أبي وائل [٤] : " إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ " الى قوله : " مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ " قال : كان الناسي رجلا من كنانة ، ذو رأى يأخذون من رأيه ، رأسا فيهم ، فكان عاما يجعل المحرم صفر ، [فيغيرون] [٥] فيه ويستحلونه ، فيصيبون

= = نعم ، العلتان : المعرفة والساعة ، قال أبو عمرو : أراد أنّ الأزمنة كلها ساعات ، والساعات مؤنثة .

تاج العروس ٣/ ٣٣٦ مادة : صفر .

تخريج الاثر (١٠٦٠) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٦٧٠٦ ، ٢٤٥/١٤ .

وانظر النكت ١٣٦/٢ ، والتبيان ٢١٧/٥ ، والكشاف ولم ينسبه ٣٣/٢ والقرطبى ١٣٧/٨ ، وذكره ابن كثير بمثله ٣٥٦/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بمثله ٢٣٦/٣ - ٢٣٧ ، وكذا فى فتح القدير ٣٦٠/٢ .

(١) : تقدم فى (٥٦٩) وهو صدوق .

(٢) : هو ابن عبد الحميد ، تقدم فى (٥٦٩) وهو ثقة صحيح الكتاب .

(٣) : هو ابن المعتمر ، تقدم فى (٢٧٨) وهو ثقة ثبت ، وكان لا يدلس .

(٤) : هو شقيق بن سلمة ، تقدم فى (٤٠٦) وهو ثقة مخضرم .

(٥) : فى الأصل : فيغيروا ، وهو خطأ صوابه ما أثبت ، وانظر الدر المنثور ٣/ ٢٣٧ .

الآيـة : (٣٧) .

فيغنمـون ، قـال : وكان عـامـا يحـرمـه .

١٠٦٢ - حدثنا أبـي ، حدثنا مقـاتـل بـن محمـد ، حدثنا وكيـع عـن سفيـان [(١)] عـن أبـي وائـل فـي قـولـه " إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ " قـال : كـان رجل يسـمى النسـئ مـن بـني كنانـة ، كان يجعـل المحـرم صفـر يستحـلّ بـه الغنائـم ، فـنزلت هذه الآيـة .

قـولـه تعالى : " زِيَادَةٌ / فِى ٱلْكُفْرِ " . ٤٧/أ

١٠٦٣ - ذكـره أحمـد بـن محمـد بـن أبـي أسـلم [(٢)] ، حـدثنـا اسـحاق

تخريج الاثـر (١٠٦١) :

أخرجـه ابـن جريـر بنحـوه مـن طـريـق ابـن وكيـع عـن جريـر بـه بـرقـم ١٦٧٠٨ ، ٢٤٦/١٤ .

وانظر تفسـير الثـوري رقـم ٣٣٨ ص ١٢٦ ، والمحـرر ١٧٩/٨ ، وأشـار اليـه ابـن كثـير ونسبـه - أيضـا - الى الضحاك وقتـادة ٣٥٦/٢ ، وذكـره السيوطي فـي الدر بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢٣٧/٣ .

الحكم على الاثـر (١٠٦١) :

اسنـاده حسـن .

(١) : هـو الثـوري ، تقـدم فـي (٢٢) .

تخريج الاثـر (١٠٦٢) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طـريـق ابـن وكيـع عـن أبيـه عـن سفيان عـن منصـور عـن أبي وائـل بـرقـم ١٦٧٠٩ ، ٢٤٦/١٤ .

وأخرجـه ابـن المنـذر كمـا فـي الـدر ، وساقـه بمثـلـه ٢٣٧/٣ .

الحكم على الاثـر (١٠٦٢) :

اسناده منقطع لأنّ سفيـان لـم يسمـع مـن أبي وائـل ، ولكن جـاء موصـولا عنـد ابـن جريـر بـاسنـاد ضعيف ، فهو حسـن لغـيره .

(٢) : تقـدم فـي (١٠٠٢) وهـو صـدوق .

الآيـة : (٣٧) .

ابـن راهـويـه [١] ، حدثنـا روح [٢] ، حدثنـا شـبل عـن ابـن أبي نجيح [٣] عـن مجاهد " زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ " قـال : ازدادوا بـه كفـرا الى كفـرهم .

قـولـه تعالى : " يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا " .

١٠٦٤ - حدثنـا صالح بـن [بشـير] [٤] بـن سلمـة الطـبرانـي ، حدثنـا مكـي بـن ابـراهـيم ، حدثنـا مـوسـى بـن عبيـدة عـن عبد اللـه بـن دينـار عـن ابـن عمـر أنـه قـال : وقـف النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - بـالـعقبـة ، فـاجتمـع اليـه مـا شـاء اللـه مـن المسلمـين ، فحمـد اللـه وأثـنى عـليـه

---

(١) : تقـدم فى (١٠٠٢) وهـو ثقـة حافظ ، ذكـر أبو داود : أنـه تغـير قبـل موتـه بيسير

(٢) : هـو روح بـن عبـادة بـن العـلاء بـن حسـان القيسـى ، أبو محمـد البصـرى ، ثقـة فـاضـل ، لـه تصانيف ، مـن التـاسعـة ، مـات سنـة خمـس أو سـبـع ومـائتـين ، أخرج لـه الجمـاعـة .

التقريب ٢٥٣/١ ، وانظر تهذيب الكمـال ٤١٨/١ ، التهذيب ٢٩٣/٣ .

(٣) : تقـدم فى (٦١) وهـو ثقـة ، رمـي بـالقـدر ، وربمـا دلـس .

تخريج الاثـر (١٠٦٣) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه وبـاسنـاد آخـر ضعيـف بـرقـم ١٦٧١٧ ، ٢٥٠/١٤ .

الحكم على الاثـر (١٠٦٣) :

اسنـاده ضعيـف لأنـه معلـق .

(٤) : فى الأصـل : بشـر ، وهـو خطـأ ، وصـوبتـه مـن كتـاب الجـرح والتعديـل . وهـو أبو الفضـل ، روى عـن روح بـن عبـادة وكثـير بـن هشام ومكـي ابـن ابـراهـيم وغـيرهـم ، قـال ابـن أبي حاتم : كتبت عنـه بـالطـبريـة ، وهـو صـدوق . الجـرح ٣٩٦/٤ .

وبقيـة رجـال السند تقدمـوا فى الأثـر (١٠٤١) وهـو اسناد ضعيف لضعـف مـوسـى بـن عبيـدة لاسـيمـا فى عبد اللـه بـن دينـار .

الآيـة : (٣٧) .

بـمـا هـو أهـلـه ، ثـمّ قـال : وانمـا النسـئ مـن الشيطان ، " زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا " ، فـكانـوا يحـرمـون المحـرم عـامـا ويـسـتحـلـون صفـر ، ويحـرمـون صـفـر ويـسـتحـلـون المحـرم ، وهـو النسـئ .

١٠٦٥ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا منجـاب ، أنبـأنـا بشـر بـن عمـارة عـن أبـي روق عـن الضحاك عـن ابـن عباس فـى قـولـه " إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِـي الْكُفْرِ " قـال : المحـرم كانـوا يسـمـونـه صفـر ، وصفـر يقـول : صفـران الأول والآخـر ، يحـلّ لهـم مـرّة الأول ، ومـرّة الآخـر .

١٠٦٦ - حدثنـا حجاج بـن حمـزة ، حدثنـا شبابـة ، حدثنـا ورقـاء عـن ابـن أبـي نجـيح [عـن مجاهد] (١) قـال : كانـوا يسـقطـون المحـرم ، ثـمّ يقـولـون : [صـفـران] (٢) ، لصفـر وشهـر ربيـع الأول ، ثـمّ يقـولـون : [شـهـرا] (٣) ربيـع ، لشهـر ربيـع الآخـر ولجمـادى الأولى ، ثـمّ يقـولـون لـرمضـان :

تخريج الاثـر (١٠٦٤) :

نقلـه ابـن كثـير عـن المصنف بسـنده ومتنـه دون قـولـه : (ويستحلون صفـر) ، ودون قـولـه : (وهـو النسـئ) ٣٥٧/٢ ، الا أنّ هـذه الـجملة الأخـيرة جـاءت فى الطبعـة المحققـة ٩٣/٤ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فـى الـدر ، وساقـه بمثـلـه ٢٣٦/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٣٦٠/٢ .

(١٠٦٥) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فـى (٣٢) .

تخريج الاثـر (١٠٦٥) :

ذكـره الشـوكانـى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٣٦٠/٢ .

(١٠٦٦) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فـى (٦١) .

(١) : سقط مـن الأصـل ، وألحقـه فـى الحاشيـة .

(٢) : فـى الأصـل : صفـريـن ، وهـو خطـأ صوابـه مـا أثبت .

(٣) : فـى الأصـل : شهـرى ، وهـو خطـأ صوابـه مـا أثبت .

الآيـة : (٣٧) .

شـعبـان ، ويقـولـون لشـوال : رمضـان ، ويقـولـون لـذى القعـدة : شـوال ، ثـمّ يقـولـون لـذى الحجـة : [ذو] (١) القعـدة ، ثـمّ يقـولـون للمحـرم : [ذو] (١) الحجـة ، فيحجـون فـى المحـرم ، ثـمّ يـأتنفـون فيعـدون عـلـى على ذلك عـدة مستقيمـة على وجـه مـا ابتـدوا ، فيقـولـون : المحـرم ، فـيحجـون فـى المحـرم ، ويحجـون فى كلّ شهر مـرّتـين ، ثـمّ يسـقطـون شهـرا آخـر ، ثـمّ يعـدون على العـدة الأولـى ، يقـولـون : صفـر وشهـر ربيـع الأول على نحـو عـددهـم فـى أول مـا أسـقطـوا .

١٠٦٧ - حـدثنـا عبـد اللـه بـن سـليمـان (٢) ، حـدثنـا الحسـين

---

(١) : فـى الأصـل : ذى - فى المـوضعـين - ، وهـو خطـأ صوابـه مـا أثبت .

تخريج الاثـر (١٠٦٦) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره بمعنـاه وبـزيـادة فى آخره عـن ابـن أبـي نجيح عـن مجاهد ل ١٠٠ ، وكذا أخرجـه ابـن جريـر مـن طـريـق معمر عـن ابـن أبي نجيح بـه بـرقـم ١٦٧١٣ ، ٢٤٨/١٤ .

وانظـر بحـر العلوم ١/ ل ٥٥٦ ب ، وابـن كثـير ٢/ ٣٥٦ - ٣٥٧ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بمعنـاه وبـزيـادة فـى آخـره ٢٣٧/٣ .

(٢) : هو عبد اللـه بـن سليمـان بـن الأشعث ، أبو بكـر السجستـانـى ، الحافظ الثقـة ، ابـن الحافظ الكبير أبي داود صاحب التصانيف ، قـال الدارقطـنى : ثقـة الا أنـه كثـير الخطـأ فى الكلام على الحديث ، وذكـره ابـن عدى وقـال : لولا أنـا شـرطنـا أن كل مـن تكلم فيـه ذكـرنـاه لمـا ذكـرت ابـن أبي داود ، الى أن قـال : وهـو معـروف بالطلب ، وعامـة مـا كتب مـع أبيـه ، وهـو مقبـول عنـد أصحاب الحديث ، وعـن علي بـن الحسـين بـن الجنيـد قـال : سمعـت أبـا داود يقـول : ابـنى عبد اللـه كذاب ، قـال ابـن عدى : وكان ابـن صاعـد يقـول : كفانـا أبـوه بمـا قـال فيـه ، قـال الذهـبى : قلت : لا ينبغى = =

الآيـة : (٣٧) .

ابـن علي بـن مهـران [(١)] ، حدثنا عـامـر بـن الفـرات [(٢)] ، حـدثنـا

= = سـمـاع قـول ابـن صاعـد فيـه ، كمـا لـم نعتـد بتكذيبـه لابـن صـاعـد ، وكذا لا يسـمـع قـول ابـن جريـر فيـه ، فـان هـؤلاء بينهم عـداوة بينـة ، فقف فى كـلام الأقـران بعضهم فى بعض ، وأمـا قـول أبيـه فيـه : فـالظاهـر أنـه - ان صحّ عنـه - فقـد عـنى أنـه كذاب فى كلامـه ، لا فى الحـديـث النبوى ، وكأنـه قـال هذا وعبد اللـه شاب طـرى ، ثـمّ كـبر وسـاد ، وقـال الحافظ أبو محمد الخلال : كان أبو بكر أحفظ مـن أبيـه أبي داود ، وقـال أبـو بكـر النقاش : سمعت أبـا بكـر بـن أبي داود يقـول : انّ تفسـيره فيـه مـائـة ألـف حديث ، وقـال صالح بـن أحمـد الحافظ : أبو بكـر بـن أبي داود امـام العـراق ، كان فى وقتـه ببغداد مشـايخ أسنـد منـه ، ولـم يبلغـوا فى الآلـة والاتقـان مـا بلـغ ، مـات أبو بكـر فى آخـر سنـة ست عشـرة وثلاثمـائـة ، وصلى عليـه زهـاء ثلاثمـائـة ألـف نفـس ، وصلـوا عليـه ثمـانـين مـرّة - كذا قـال الامـام الذهـبى - ، وقـال : ومـا ذكـرتـه - أى فـى الـمـيزان - الا لأنـزهـه .

انظـر تـاريخ بغداد ٤٦٤/٩ - ٤٦٨ ، تذكرة الحفاظ ٧٦٧/٢ - ٧٧٣ ، سـيـر أعـلام النبـلاء ٢٢١/١٣ - ٢٣٧ ، المـيزان ٤٣٣/٢ - ٤٣٦ ، طبقات المفسريـن للـداودى ٢٢٩/١ - ٢٣٢ .

(١) : أبو العباس الفسـوى ، روى عـن عامـر بـن الفرات ، روى عنـه ابـن أبـي داود السجستـانـى والوليـد بـن أبـان ، قـال ابـن أبي حاتم : سمعت بـعض ذلك مـن أبي ، وبعضـه مـن قبلـي ، وسـكت عنـه . الجـرح ٥٦/٣ .

(٢) : أبو عمـرو الذهلى ، مـن أهل الشام ، روى عـن شعبـة وابـن أبي ذئب ، وروى عنـه عمـار بـن الحسـن الهمدانـى ، ذكـره ابـن حبان فى الثقات ، وذكـر المصنف فى ترجمـة ابنـه عمـروفى الجـرح : أنـه نسـائى ، وكذا نسبـه فـى تفسـير سـورة هـود فى الأثـر رقـم (٥٤٢) ص ٣٠٩ ، وأيـده المـزى فى تـرجمـة عمار بـن الحسن الهمدانى الرازى نـزيـل نسـا ، وأنـه روى عـن عامـر بـن الفـرات الذهلى ، ومـن هنـا يتضـح أنـه شامى نزل مدينـة نسـا - والله أعلم - .

انظر الثقات لابن حبان ٥٠١/٨ ، الجرح ٢٥٠/٦ ، تهذيب الكمـال ٩٩٥/٢ .

الآيـة : (٣٧) .

أسباط [1] عن السدى قوله " إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ / يُضَلُّ ٤٧/ب
بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُحِلُّونَهُۥ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامًا لِّيُوَاطِـُٔواْ عِدَّةَ مَا
حَرَّمَ ٱللَّهُ " قال : كان رجل من بنى مالك بن كنانة يقال له :
جنادة بن عوف ، يكنى أبا أمامة ينسئ الشهور ، وكانت العرب
يشتد عليهم أن يمكثوا ثلاثة أشهر لا يغير بعضهم على بعض ، فاذا
أراد أن يغير على أحد قام يوم منى فخطب فقال : اني قد أحللت
المحرم ، وحرمت صفر مكانه ، فيقاتل الناس فى المحرم ، فاذا
كان صفر غمدوا السيوف ، ووضعوا الأسنة ، ثمّ يقوم فى قابل فيقول :
اني قد أحللت صفر ، وحرمت المحرم .

قوله تعالى : " لِّيُوَاطِـُٔواْ " .

١٠٦٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن
أبي طلحة عن ابن عباس قوله " لِّيُوَاطِـُٔواْ " يقول : يشبهوا .

---

(١) : تقدم فى (٢٣) وهو صدوق كثير الخطأ ، يغرب .

تخريج الاثر (١٠٦٧) :

انظر معانى القرآن للفراء ٤٣٦/١ - ٤٣٧ ، وذكره السمرقندى فى بحر العلوم ١/ ل ٥٥٦ ب - ٥٥٧ أ ، وانظر التبيان ٢١٧/٥ ، وذكره السيوطى فى الدر - باختلاف يسير - وعزاه للمصنف فقط ٢٣٧/٣ .

الحكم على الاثر (١٠٦٧) :

فيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

(١٠٦٨) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (١٠٦٨) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن عبد الله به برقم ١٦٧١٨ ، ٢٥٠/١٤ ، وذكره الثعلبى ٨٥/٣ أ .

الآيـة : (٣٧) .

قـولـه : " عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ " .

١٠٦٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر ابن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " لِيُواطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ " : فيواطئوا أربعة أشهر .

قـولـه : " فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ " .

١٠٧٠ - وبه عن السدى قوله " فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ " : فيحلوا المحرم .

قـولـه : " زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ " .

١٠٧١ - حدثنا الحسن بن أحمد ، حدثنا موسى بن محلم [(١)] ، حدثنا أبو بكر الحنفى [(٢)] ، حدثنا عباد بن منصور [(٣)] قال : سألت الحسن عن قوله " زُيِّنَ لَهُمْ " قال : زين لهم الشيطان .

(١٠٦٩) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٠٦٩) :

ذكره الطوسى بنحوه ولم ينسبه ٢١٨/٥ ، وذكره السيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٣٧/٣ .

الاثر (١٠٧٠) :

تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه .

(١) : لم أقف على ترجمته .

(٢) : هو عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصرى ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين ، أخرج له الجماعة . التقريب ٥١٥/١ ، وانظر التهذيب ٣٧٠/٦ - ٣٧١ .

(٣) : تقدم فى (٨٣٣) وهو صدوق ، رمى بالقدر ، وكان يدلس ، وتغير بأخرة .

تخريج الاثر (١٠٧١) :

ذكره الماوردى وزاد : وأنفسهم ١٣٦/٢ ، والطوسى ونسبه - أيضا - الى أبي علي ٢١٨/٥ ، والطبرسى كما عند الماوردى ٦١/١٠ ، = = =

الآيـة : (٣٨) .

قـولـه : " يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ " .

١٠٧٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ " : حين أمروا بغزوة تبوك بعد الفتح ، وبعد الطائف ، وبعد حنين ، أمروا بالنفر في الصيف ، حين خرفت (١) النخل ، وطابت الثمار ، واشتهوا [الظلال] (٢) ، وشقّ عليهم المخرج .

= = وذكره الرازي ونسبه - أيضا - الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ٥٨/١٦ ، وانظر روح المعاني ولم ينسبه ٩٤/١٠ .

الحكم على الاثر (١٠٧١) :

فيه موسى بن محلم : لم أقف على ترجمته .

" يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْءَاخِرَةِ فَمَا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ " آية : (٣٨) .

(١٠٧٢) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

(١) : يقال : خَرَف النخل يَخْرُفه خَرْفا وخَرافا وخِرافا ، واخترفه : صرمه واجتناه ، والخروفة : النخلة يخرف ثمرها : أي يصرم ، فعولة بمعنى مفعولة .

اللسان ٦٤/٩ ، وانظر الصحاح ١٣٤٨/٤ ، النهاية ٢٤/٢ مادة : خرف .

(٢) : في الأصل : الظل ، والتصحيح من الحاشية .

تخريج الاثر (١٠٧٢) :

هو في تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٧٨ - ٢٧٩ ، وأخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم = = =

الآيـة : (٣٨) .

قـولـه : " إِثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ " .

١٠٧٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر ابن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " إِثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ " فيقول : حين قعدوا وأبوا / الخروج . ٤٨/أ

قـولـه تعالى : " أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ " .

١٠٧٤ - حدثنا أبي ، حدثنا سلمة بن شبيب [1] ، حدثنا أبو المغيرة

= = ١٦٧١٩ وانظر رقم ١٦٧٢٠ ، ٢٥٣/١٤ .

وانظر بحر العلوم ولم ينسبه ١/ ل ٥٥٧ ب ، والكشف ٣/ ل ٨٥ أ ، وانظر النكت ١٣٧/٢ ، وذكره الطوسى بنحوه ونسبه - أيضا - الى الحسن ٢١٩/٥ ، والواحدى ولم ينسبه ص ١٤١ ، وانظر المعالم ولم ينسبه ٧٦/٣ ، وزاد المسير ونسبه الى المفسرين ٤٣٦/٣ - ٤٣٧ ، والرازى ونسبه الى ابن عباس ٥٩/١٦ ، ولباب التأويل ولم ينسبه ٧٦/٣ ، وانظر البحر المحيط ٤١/٥ ، وابن كثير ٣٥٧/٢ ، وذكره السيوطى فى لباب النقول باختلاف يسير ص ١١٦ ، وأخرجه سنيد وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه باختلاف يسير وبزيادة فى آخره - ٢٣٧/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٦٣/٢ ، وانظر روح المعانى ولم ينسبه ٩٥/١٠ .

(١٠٧٣) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٠٧٣) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١) : المسمعى ، النيسابورى ، نزيل مكة ، ثقة ، من كبار الحادية عشرة ، مات سنة بضع وأربعين ومائتين ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن .

التقريب ٣١٦/١ ، وانظر التهذيب ١٤٦/٤ - ١٤٧ .

الآيـة : (٣٨) .

حدثنا صفوان عن شريح بن عبيد [(١)] قال : قال أبو ثعلبة [(٢)] : الله أحبّ اليكم أم الدنيا ؟ قالوا : بل الله ، قال : فما بالكم ﴿ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ فلم تخرجوا حتى يخرجكم الشرط من منازلكم ؟ واذا قيل لكم انصرفوا على بركة الله مأذونا لكم ضربتم أكبادها ، وأسهرتم عيونها ، حتى تبلغوا أهليكم ؟

قوله : ﴿ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ .

١٠٧٥ - حدثنا أبو سعيد الاشج ، حدثنا المحاربي [(٣)] عن اسماعيل بن أبي

---

(١) : الحضرمي ، الحمصي ، ثقة ، من الثالثة ، وكان يرسل كثيرا ، مات بعد المائة ، أخرج له أصحاب السنن الا الترمذي .
التقريب ٣٤٩/١ ، وانظر التهذيب ٣٢٨/٤ - ٣٢٩ .

(٢) : هو الخشني - بضم المعجمة بعدها نون - صحابي مشهور بكنيته ، اختلف في اسمه اختلافا كثيرا ، وكذا في اسم أبيه ، مات في سنة خمس وسبعين ، وقيل : قبل ذلك بكثير ، أول خلافة معاوية - رضي الله عنهما - ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٤٠٤/٢ ، وانظر التهذيب ٤٩/١٢ ، الاصابة ٢٩/٤ .

تخريج الاثر (١٠٧٤) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٠٧٤) :

اسناده صحيح .

(٣) : هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد ، أبو محمد الكوفي ، المحاربي - بضم الميم وفتح الحاء المهملة بعدهما الألف وفي آخرها الراء المكسورة والباء الموحدة ، نسبة الى الجد والى قبيلة محارب - ، وثقه ابن معين والنسائي ، وقال ابن معين : يروي المناكير عن المجهولين ، = = =

الآيـة : (٣٨) .

خالـد عـن قـيـس [1] عـن المسـتـورد أخـي [بـني] [2] فهـر [3] قـال : قـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : (مـا الـدنيـا فـي

= = وقـال النسـائـي : ليـس بـه بـأس ، وقـال أبو حاتـم : صـدوق اذا حدث عن الثقـات ، ويـروى عـن المجهولـين أحاديث منكـرة فيفسـد حديثـه ، وقـال وكيـع : مـا كان أحفظـه للطـوال ، وقـال أحمـد : بلغنـا أنّ المحـاربـي كان يدلـس ، وقـال عثمـان وعبد الرحمـن : ليـس بذاك ، وقـال العجلـي : كان يدلـس ، وقـال : لا بـأس بـه ، وقـال الساجـي : صـدوق يهـم ، وقـال الذهـبي : ثقـة ، صاحب حديث ، وقـال ابـن حجـر : لا بـأس بـه وكان يـدلـس ، قـالـه أحمـد ، مـن التـاسعـة ، مـات سنـة خمـس وتسـعـين ومـائـة ، أخـرج لـه الجمـاعـة .

انظـر الجـرح ٢٨٢/٥ ، المـيزان ٥٨٥/٢ - ٥٨٦ ، تهـذيب الكمـال ٨١٥/٢ ، التهـذيب ٢٦٥/٦ - ٢٦٦ ، التقـريب ٤٩٧/١ .

(١) : هـو قـيـس بـن أبـي حـازم البجلي ، أبو عبد اللـه الكـوفـي ، ثقـة ، مـن الثـانيـة ، مخضـرم ، ويقـال : لـه رؤيـة ، وهـو الذي يقـال : انـه اجتمـع لـه أن يـروى عـن العشـرة ، مـات بعـد التسعـين ، أو قبلهـا ، وقـد جـاوز المـائـة وتغـير ، أخـرج لـه الجمـاعـة .

التقـريب ١٢٧/٢ ، وانظر التهـذيب ٣٨٦/٨ - ٣٨٩ .

(٢) : كلمـة : (بـني) سـاقطـة مـن الأصـل ، وهـي ثـابتـة عنـد مسـلم وأحمـد وغـيرهمـا .

(٣) : هـو المسـتـورد بـن شـداد بـن عمـرو القـرشـي ، الفهـري ، حجازي نـزل الكوفـة ، لـه ولأبيـه صحبـة - رضي اللـه عنهمـا - ، مـات سنـة خمـس وأربعـين ، أخـرج لـه البخاري تعليقـا ، ومسـلم وأصحـاب السـنن .

التقـريب ٢٤٢/٢ ، وانظر التهـذيب ١٠٦/١٠ - ١٠٧ ، الاصابـة ٤٠٧/٣ .

الآيـة : (٣٨) .

الآخـرة الا كما يجعل أحدكم اصبعه فى اليم ، فالينظر بم ترجع) .

تخريج الاثر (١٠٧٥) :

أخرجه ابن المبارك فى الزهد بلفظه عن اسماعيل به برقم ٤٩٦ ص ١٧٠ ، وبنحوه من طريق معتمر بن سليمان عن اسماعيل به برقم ٩٩٢ ص ٣٥٢ ، وأخرجه الحميدى بنحوه من طريق سفيان عن اسماعيل به برقم ٨٥٥ ، ٣٧٨/٢ ، وابن سعد بمثله من طريق عبد الله بن نمير ومحمد بن عبيد عن اسماعيل به ٦١/٦ ، وابن أبي شيبة من طريق ابن ادريس ووكيع عن اسماعيل به برقم ١٦١٥٣ و ١٦١٥٤ فى كتاب الزهد - ما ذكر عن نبينا - صلى الله عليه وسلم - فى الزهد ٢١٨/١٣ ، وأخرجه الامام أحمد بمثله من طريق يحيى ابن سعيد ووكيع واسماعيل ويزيد بن هارون وجعفر بن عون عن اسماعيل به ٢٢٨/٤ - ٢٢٩ ، وأخرجه هناد بن السرى بنحوه من طريق أبي أسامة ومحمد بن عبيد عن اسماعيل به برقم ٥٩٧ ، ٤٦٦/١ ، وأخرجه ابن أبي الدنيا فى ذمّ الدنيا بمثله من طريق سفيان عن اسماعيل به ل ٢ ب ، ومن طريق مجالد عن قيس به ل ١٦ ب ، وأخرجه مسلم برقم ٢٨٥٨ فى كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها - باب - فناء الدنيا ٢١٩٣/٤ ، والترمذى برقم ٢٣٢٣ وقال: هذا حديث حسن صحيح - كتاب الزهد - باب : ما جاء فى هوان الدنيا على الله - عزّ وجلّ - ٥٦١/٤ كلاهما بمثله من طريق يحيى بن سعيد عن اسماعيل به ، وتابع يحيى عند مسلم ابن ادريس وعبد الله بن نمير ومحمد بن بشر وموسى بن أعين وأبو أسامة ، وأخرجه ابن أبي عاصم فى الزهد بلفظه من طريق سفيان عن اسماعيل به برقم ١٥٩ ص ٦٠ - ٦١ ، وبنحوه من طريق ابراهيم ابن المهاجر عن قيس به برقم ١٦٠ ص ٦١ ورقم ٢٢٦ ص ٩١ ، وأخرجه الرامهرمزى فى الأمثال بمثله من طريق يحيى بن سعيد = = =

الآيـة : (٣٨) ٠

١٠٧٦ - حدثنا بشر بن مسلم بن عبدالحميد الحمصى[1] بحمص[2] ، حدثنا

= = القطان عن اسماعيل به ص ٥٦ ، وأخرجه الطبرانى فى الصغير بلفظه وبزيادة فيه من طريق مالك بن مغول عن اسماعيل به ١٩٨/١ ، وأبو نعيم فى الحلية بمثله من طريق مسعر وفضيل عن اسماعيل به ، وقال : هذا من صحيح حديث اسماعيل وعيونه ٢٢٩/٧ و ١٣٧/٨ ، وأخرجه - أيضا - بمثله فى ذكر أخبار أصبهان من طريق مالك بن مغول وسفيان بن عيينة عن اسماعيل به ٨٤/١ - ٨٥ ، وأخرجه البغوى فى شرح السنة بمثله من طريق مسعر وابن المبارك عن اسماعيل به ، وقال : هذا حديث صحيح ٦٢٦/١٤ - ٦٢٧ ، والحاكم بنحوه وبزيادة فى أوله من طريق ابراهيم بن مهاجر عن قيس به ، وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى كتاب الرقاق ٣١٩/٤ ، وأخرجه بمثله وباسناد آخر فى كتاب معرفة الصحابة - رضي الله عنهم - ، وسكت عنه ، وتابعه الذهبى ٩٥٢/٣ ٠

وذكره ابن الاثير فى جامع الأصول بمثله برقم ٢٦٠٧ فى ذمّ الدنيا ٥٠٩/٤ ، وابن كثير ٣٥٨/٢ ، وأخرجه النسائى وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه زاد بعد قوله (فى اليم) : (ثمّ يرفعها) ٢٣٩/٣ ، وذكره الآلوسى ٩٥/١٠ ٠

الحكم على الاثر (١٠٧٥) :

صحيح ، أخرجه مسلم كما تقدم فى تخريجه ٠

(١) : التنوخى ، المعروف ببشير ، روى عن الربيع بن روح وعبد السلام بن محمد الحضرمى وغيرهما ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه ، وكان صدوقا ٠ الجرح ٣٦٨/٢ ٠

(٢) : حمص - بالكسر ثمّ السكون والصاد - : مدينة بالشام مشهورة ، تقع بين دمشق وحلب فى نصف الطريق ٠

انظر معجم البلدان ٣٠٢/٢ ، معجم ما استعجم ٤٦٨/٢ ٠

الآيـة : (٣٨) .

الربيـع بـن روح [١] ، حدثنـا محمـد بـن خالـد الـوهـبى [٢] ، حـدثنـا زيـاد يعـنى الجصـاص [٣] عـن أبـي عثمـان قلت : يـا أبـا هـريـرة ، سـمعت اخـوانـي بـالبصـرة يـزعمـون أنـك تقـول : سمعت نـبيّ اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - يقـول : انّ اللـه يجـزى بـالحسـنـة ألـف ألف حسنة ، فقـال أبـو هـريـرة - رضي اللـه عنـه - : بـل سـمعت رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - يقـول : انّ اللـه يجـزى بـالحسنـة ألـفى ألـف حسنة ثـمّ تـلا هـذه الآيـة : ﴿ [فَمَا مَتَاعُ] [٤] الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي

---

(١) : اللاحـونـى - بمهملـة - ، الحمصـى ، ثقـة ، مـن التـاسعـة ، أخرج له أبـو داود والنسـائـى .
التقـريب ٢٤٤/١ ، وانظر التهذيب ٢٤٣/٣ .

(٢) : أبو أحمـد الحمصـى ، روى عـن يونـس بـن يزيـد الأيـلـى ومحمـد بـن اسحاق وزيـاد الجصـاص وغـيرهـم ، وروى عنـه الـربيـع بـن روح ويحـيى بـن صالـح الـوحـاظـى ومحمـد بـن صدقـة المكتب وغـيرهـم ، وسكت عنـه ابـن أبـي حـاتـم .
الجـرح ٧/ ٢٤٣ .

(٣) : هو زيـاد بـن أبـي زيـاد الجصـاص - بجـيم - ، أبـو محمـد الـواسـطـى ، بصـرى الأصـل ، قـال النسائى والدارقطـنى وابـن عدى : مـتروك ، وقـال ابن عـدى فى موضـع آخـر : لـم نجد لـه حديثـا منكـرا ، وهو فـى جملـة مـن يجمـع ويكتب حديثـه ، وقـال ابـن معـين وابـن المديـنى : ليـس بشـئ ، وقـال أبو زرعـة : واه ، وقـال ابـن حبان فى الثقـات : ربمـا يهـم ، وقـال ابـن الجوزى : فى الرواة سبعـة زيـاد بـن أبي زيـاد ، ليـس فيهم مجروح سوى الجصاص ، وقـال أبو حاتم : منكـر الحديث ، وقال العجلى : لا بـأس بـه ، وقـال الذهبى : مجمع على ضعفـه ، وقال ابـن حجـر : ضعيف ، من الخامسـة ، أخرج لـه الترمذى . انظر الجرح ٥٣٢/٣ ، الميزان ٨٩/٢ ، التهذيب ٣٦٨/٣ ، التقـريب ٢٦٧/١ .

(٤) : فـى الأصـل : (وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا) وهـو خطـأ صوابـه مـا أثبت .

الآيـة : (٣٨) .

الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ، فالدنيا ما مضى منها الى ما بقى منها عند الله قليل .

١٠٧٧ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن أبي حماد [١] ، حدثنا مهران [٢] عن سفيان [٣] عن الأعمش ، فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ، قال : كزاد الراعي .

تخريج الاثر (١٠٧٦) :

نقله ابن كثير عن المصنف بسنده ومتنه ، وفيه : (قال : قلت يا أبا هريرة) و : (سمعت من اخواني) ، ولم يرد فيه لفظ : (يزعمون) ٣٥٨/٢ ، وأخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه الا أنه قال : (قال : قلت : يا أبا هريرة) ٢٣٩/٣ .

الحكم على الاثر (١٠٧٦) :

فيه زياد : ضعيف ، ومحمد بن خالد : مسكوت عنه .

(١) : تقدم فى (٧٠٧) وهو مقبول .

(٢) : تقدم فى (٧٠٧) وهو صدوق له أوهام ، سيء الحفظ .

(٣) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

تخريج الاثر (١٠٧٧) :

أخرجه المصنف فى تفسير سورة يونس - عليه السلام - آية : (٢٣) ، برقم ١٩٩٠ وباختلاف يسير ٤/ ل ١٢٤ أ ، وأبو نعيم فى الحلية بلفظه ٥١/٥ كلاهما من طريق قبيصة عن سفيان به .

وهو فى تفسير الثورى بلفظه وزاد فى آخره : مخلاته فيها طعامه برقم ٣٤١ ص ١٢٦ ، وذكره ابن كثير بلفظ : كزاد الراكب ، معلقا على الثورى عن الأعمش ٣٥٨/٢ ، والسيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٣٩/٣ .

الحكم على الاثر (١٠٧٧) :

فيه مهران : صدوق له أوهام ، سيء الحفظ ، وقد تابعه قبيصة عند المصنف وأبي نعيم - وهو صدوق ربما خالف - فهو حسن لغيره .

الآيـة : (٣٨) .

١٠٧٨ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا حاشد بن عبد الله بن عبد الواحد البخاري [١] - ثقة - [٢] ، حدثنا ابراهيم بن الأشعث - لام - [٣] ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم [٤] عن أبيه قال : لمّا

---

(١) : قال الامام الذهبي في الميزان : من أصحاب الحديث ببخاري ، معدود في طبقة صاحب الصحيح ، وقال أبو أحمد الحاكم : فيه نظر ، وقال ابن حجر : لم أر لحاشد بن عبد الله البخاري في تاريخ بخاري ذكرا وانما فيه : حاشد بن اسماعيل ، وهو من أقران البخاري .
انظر الميزان ٤٤٧/١ ، لسان الميزان ١٦٢/٢ - ١٦٣ .

(٢) : قوله : ثقة ، يحتمل أن القائل ابن أبي حاتم ، ويحتمل ابن الحسين وهو الراجح ، لأنه لم يترجم له في الجرح - والله أعلم - .

(٣) : البخاري ، خادم الفضيل بن عياض ، ويعرف بلام ، روى عن الفضيل بن عياض ، وروى عنه سعيد بن سعد البخاري ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه - وذكرت له حديثا رواه معن عن ابن أخي الزهري - فقال : هذا حديث موضوع ، كنا نظن بابراهيم بن الأشعث الخير ، فقد جاء بمثل هذا .
الجرح ٨٨/٢ ، وانظر الميزان ٢٠/١ - ٢١ .

(٤) : هو عبد العزيز بن أبي حازم ، سلمة بن دينار المدني ، لينه ابن سيد الناس اليعمري ، وقال الفلاس : ما رأيت ابن مهدي حدث عنه بحديث وقال أحمد : لم يكن يعرف بطلب الحديث ، ولم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه منه ، وقال ابن أبي خيثمة : قيل لمصعب بن عبد الله : ابن أبي حازم ضعيف الا في حديث أبيه ، فقال : أوَ قد قالوها ؟ أما انه سمع من سليمان بن بلال ، فلما مات سليمان أوصى اليه بكتبه وقال ابن معين : صدوق ، وقال ابن المديني : كان حاتم بن اسماعيل يطعن عليه في أحاديث رواها عن أبيه ، قال لي حاتم : نهيته عنها فلم ينته ، وقال العجلي وابن نمير : ثقة ، وقال الذهبي : = = =

الآيـة : (٣٨) .

حضرت عبد العزيز بن مروان [1] الوفاة قال : ائتوني بكفني الذى أكفن فيه أنظر اليه ، فلما وضع بين يديه نظر اليه فقال : أما لي من كثير ؟ ما أخلف من الدنيا الا هذا ؟ ثمّ ولى ظهره فبكى وهو يقول : أف لك / من دار ، ان كان كثيرك ٤٨/ب لقليل ، وان كان قليلك لقصير ، وان كنا منك لفى غرور .

= = أحد الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق فقيه ، من الثامنة ، مات سنة أربع وثمانين ومائة ، وقيل : قبل ذلك ، أخرج له الجماعة .
انظر الجرح ٣٨٢/٥ - ٣٨٣ ، الميزان ٦٢٦/٢ ، التهذيب ٣٣٣/٦ - ٣٣٤ التقريب ٥٠٨/١ .

(١) : هو عبد العزيز بن مروان بن الحكم ، أبو الأصبغ - بمهملة ساكنة ثمّ موحدة مفتوحة ثمّ معجمة - ، أخو الخليفة عبد الملك ، وهو والد عمر - رضي الله عنه - ، وثقه ابن سعد والنسائى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وسكت عنه ابن أبي حاتم ، وقال ابن حجر : كان صدوقا ، من الرابعة ، مات بعد الثمانين ومائة ، أخرج له أبو داود .
انظر الجرح ٣٩٣/٥ ، الميزان ٦٣٥/٢ ، التهذيب ٣٥٦/٦ ، التقريب ٥١٢/١ .

تخريج الاثر (١٠٧٨) :

ذكره ابن كثير بلفظه الا أنه قال : أما لي من كبير ؟ ، معلقا على عبد العزيز بن أبي حازم به ٣٥٨/٢ ، وذكره السيوطى بلفظه الا أنه قال : أما لي كثير ؟ وعزاه للمصنف فقط ٢٣٩/٣ .

الحكم على الاثر (١٠٧٨) :

اسناده ضعيف ، فيه لام : روى حديثا موضوعا .

الآيـة : (٣٩) .

قـولـه عـزّ وجـلّ : " إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا " .

١٠٧٩ - حدثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الكندى الأشجّ ، حدثنا زيد ابن الحباب [(١)] عن عبد المؤمن بن خالد الحنفى [(٢)] ، حدثني نجدة بن نفيع [(٣)] قال : سألت ابن عباس عن هذه الآية : " إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا " فقال ابن عباس : استنفر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حيا من العرب فتثاقلوا عليه ، فأنزل الله هذه الآية : " إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا " فأمسك

" إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " آية : (٣٩) .

(١) : تقدم فى (٦٣) وهو صدوق ، يخطئ فى حديث الثورى .

(٢) : أبو خالد المروزى ، القاضى ، قال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال السليمانى : فيه نظر ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، من السابعة ، أخرج له أصحاب السنن الا ابن ماجة .

انظر الجرح ٦٦/٦ ، الميزان ٦٧٠/٢ ، التهذيب ٦/ ٤٣٢ - ٤٣٣ ، التقريب ٥٢٥/١ .

(٣) : الحنفى ، روى عن ابن عباس فى قوله تعالى : " إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا " .. الحديث ، وعنه : عبد المؤمن بن خالد الحنفى المروزى قال الذهبى : لا يعرف ، وقال ابن حجر فى التهذيب : قرأت بخط بعض المتأخرين : ذكره ابن حبان فى الثقات ، وما رأيت ذلك فى النسخة التى عندى ، وقال فى التقريب : مجهول ، من الرابعة ، أخرج له أبو داود .

انظر الميزان ٢٤٥/٤ ، التهذيب ٤١٩/١٠ ، التقريب ٢٩٨/٢ .

الآيـة : (٣٩) .

اللـه عنهـم المطـر ، قـال : فكـان عـذابهـم .

والـوجـه الـثـانـى :

١٠٨٠ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا ابـن أبـي عمـر العـدنـى [1] ، حدثنـا سفيـان بـن

تخريج الاثـر (١٠٧٩) :

أخرجـه أبو داود مختصـرا مـن طـريـق عثمـان بـن أبـي شيبـة عـن زيـد بـن الحبـاب بـه بـرقـم ٢٥٠٦ فـى كتـاب الجهـاد - بـاب : فى نسـخ نفـير العامـة بـالخاصـة ١١/٣ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طـريـق أبي كـريب عـن زيـد بـه بـرقـم ١٦٧٢١ وبنحـوه مـن طـريـق يحـيى بـن واضح عـن عبد المـؤمـن بـه بـرقـم ١٦٧٢٢ ، ٢٥٤/١٤ - ٢٥٥ ، وأخرجـه الحاكـم وقـال : هذا حديث صحيح الاسنـاد ولـم يخرجـاه ، وعبد المـؤمـن بـن خالـد الحنفـى مـن ثقـات المـراوزة ، ووافقـه الذهـبى ١١٨/٢ ، والبيهقـى - فـى كتـاب السـير - بـاب : النفـير ومـا يسـتدلّ بـه على أن الجهـاد فـرض علـى الكفـايـة ٤٨/٩ كـلاهمـا بمثـلـه مـن طـريـق الحسـن بـن علي بـن عفـان العامـرى عـن زيـد بـه .

وذكـره الثعلـبى ٣/ ل ٨٥ أ - ب ، وانظر النكت ١٣٧/٢ ، وذكـره البغـوى ٧٦/٣ ، وابـن الجـوزى ٤٣٨/٣ ، وابـن الأثـير فى جامـع الأصـول مختصـرا بـرقـم ٦٦٤ - التفسـير - سـورة بـراءة ١٩١/٢ ، والرازى بنحـوه ١٦/ ٦١ ، وذكره القرطبى ١٤٢/٨ ، والخازن ٧٦/٣ ، وأبو حيان بنحوه - ٤٢/٥ ، وذكره ابن كثير ٣٥٨/٢ ، والسيوطى فى لباب النقول وعزاه للمصنف فقط ص ١١٧ ، وأخرجـه أبو الشيخ وابن مردويـه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٩/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٣٦٣/٢ .

الحكم على الاثـر (١٠٧٩) :

فيـه نجـدة بـن نفيـع : مجهـول ، وصححـه الحاكـم .

(١) : هـو محمـد بـن يحـيى ، تقـدم فى (٢٣٩) وهـو صدوق ، لازم ابـن عيينـة .

الآيـة : (٣٩) .

عيينـة عـن سليمـان الأحـول [(١)] عـن عكرمـة قـال : لمـا نـزلت " إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا " ، وقـد كان تخلف عنـه نـاس فـى البـدو يفقهـون قـومهـم ، فقـال المنافقـون : قـد بقى نـاس مـن أصحاب النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - فـى البـوادى ، وقـالـوا : هلك أصحاب البـوادى ، فنزلت : " وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً " [(٢)] .

١٠٨١ - حدثنـا الحسـن بـن محمـد بـن الصبـاح ، حدثنـا حجـاج بـن محمـد ، أخـبرنـا ابـن جريج وعثمـان بـن عطـاء عـن عطـاء الخـراسـانـى عـن عبد اللـه بـن عبـاس [قـال] [(٣)] فـى بـراءة : " إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا " الآيـة ، فنسخ هؤلاء

---

(١) : هو سليمـان بـن أبـي مسـلم المكـي ، الأحـول ، خـال ابـن أبـي نجيـح قيـل اسـم أبيـه : عبد اللـه ، ثقـة ، قـالـه أحمـد ، مـن الخـامسـة ، أخـرج لـه الجمـاعـة .
التقـريب ٣٣٠/١ ، وانظر التهـذيب ٢١٨/٤ .

(٢) : سـورة التـوبـة ، آيـة : (١٢٢) .

تخريج الاثـر (١٠٨٠) :

ذكـره السيوطى - بـاختـلاف يسـير - دون قـولـه : مـن أصحاب النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - وعـزاه للمصنف فقط ٢٣٩/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٣٦٣/٢ .

الحكم على الاثـر (١٠٨٠) :

اسنـاده حسـن .

(١٠٨١) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (٣٢٩) ويتقـوى - هنـا - بمـا أخرجـه أبـو داود والنحاس - كمـا فى تخريجـه - فهـو حسـن لغـيره .

(٣) : سقط مـن الأصـل ، وألحقـه فى الحاشيـة .

الآيـة : (٣٩) .

الآيـات : " وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً " (١) الآيـة .

١٠٨٢ - وروى عـن عـكـرمـة .

---

(١) : سـورة التـوبـة ، آيـة : (١٢٢) .

تخريج الاثـر (١٠٨١) :

أخرجـه أبو داود بمثـلـه وبـاسنـاد ضعيف بـرقـم ٢٥٠٥ فى كتـاب : الجهاد - بـاب : فى نسخ نفير العامـة بالخاصـة ١١/٣ ، وأخرجـه النحاس بلفظـه وبـاسنـاد ضعيف ص ١٦٧ ، والبيهقى مـن طريـق أبي داود فى كتـاب: السـير - بـاب : النفير ومـا يسـتدلّ بـه على أن الجهاد فـرض على الكفـايـة ٤٧/٨ .

وانظـر الناسـخ والمنسـوخ لابـن سـلامـة ص ٥٢ ، وزاد المسير ٤٣٨/٣ ، وذكـره ابـن الأثير فى جامع الأصـول بـرقـم ٦٦٣ - التفسير - سـورة الـتـوبـة ١٩٠/٢ ، والقرطـبى ١٤٢/٨ ، وابـن كثـير ٣٥٨/٢ ، والسيوطى ٢٣٩/٣ .

تخريج الاثـر (١٠٨٢) :

أخرجـه ابـن جرير بـاسنـاد حسـن عـن عكرمـة والحسـن بـرقـم ١٦٧٢٤ وقـال : ولا خـبر بـالـذى قـال عكرمـة والحسـن ، مـن نسـخ حكـم هـذه الآيـة الـتى ذكـرا ، يجب التسـليم لـه ، ولا حجـة نـاف لصحـة ذلك ، وقـد رأى ثبـوت الحكم بذلك عـدد مـن الصحابـة والـتـابعـين ، وجـائـز أن يكون قـولـه : " إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا " الخاص مـن الـنـاس ، ويكون المـراد بـه مـن استنفـره رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - فـلم ينفـر ، على مـا ذكرنـا مـن الروايـة عـن ابـن عباس - رضي اللـه عـنهمـا - واذ كان ذلك كذلك ، كان قـولـه : " وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً " نهيا مـن اللـه المـؤمنـين عـن اخـلاء بـلاد الاسـلام بغـير مـؤمـن مقـيم فـيهـا ، واعـلامـا مـن اللـه لهـم : أن الواجب النفـر على بعضهـم دون بعض ، وذلك على مـن استنفـر منهـم دون مـن لـم يستنفـر ، واذا كان ذلك كذلك ، لـم يكـن فى احدى الآيتـين نسـخ للأخـرى ، وان كان حكم كلّ واحدة منهـا = = =

الآيتين : (٣٩ - ٤٠) .

١٠٨٣ - والحسن .

١٠٨٤ - وزيد بن أسلم : انها منسوخة .

قوله : " وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " .

تقدم تفسيره عن ابن اسحاق - رحمه الله - [1] .

قوله : " إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ " .

١٠٨٥ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " إِلَّا تَنصُرُوهُ " : ذكر ما كان من أول شأنه

= = ماضيا فيما عُنيتُ به ١٠هـ ٢٥٥/١٤ - ٢٥٦ .

وذكره النحاس ص ١٦٧ ، وابن الجوزى ٤٣٨/٣ ، والرازى ٦١/١٦ ، والقرطبى ١٤٢/٨ ، والخازن ٧٧/٣ ، وابن كثير ٣٥٨/٢ .

الاثر (١٠٨٣) :

تابع للاثر السابق ، وتقدم تخريجه الا أن ابن كثير لم يذكره .

تخريج الاثر (١٠٨٤) :

ذكره ابن كثير ٣٥٨/٢ .

(١) : انظر الاثر (٤٥٣) فى تفسير سورة الأنفال .

" إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلسُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ "

آية : (٤٠) .

(١٠٨٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

الآيـة : (٤٠) .

[حين] (١) بعث ، يقول : فالله فاعل ذلك به ، ناصره كما نصره وهو ثاني اثنين .

قوله : " إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ " .

١٠٨٦ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله بن رجاء (٢) ، أنبأنا اسرائيل عن أبي اسحاق (٣) / عن البراء بن عازب (٤) قال : اشترى أبو بكر ٤٩/أ

---

(١) : في الأصل : حيث ، والصواب ما أثبت ، وانظر المراجع في تخريجه .

تخريج الاثر (١٠٨٥) :

هو في تفسير مجاهد مختصرا ، وفيه : حين أخرجوه ص ٢٧٩ ، وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٧٢٥ وأخرجه كذلك باسناد آخر برقم ١٦٧٢٦ ، ٢٥٨/١٤ .

وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٣٩/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٦٣/٢ - ٣٦٤ .

(٢) : الغداني - بضم الغين المعجمة والتخفيف - ، أبو عمرو البصري ، قال أبو حاتم : ثقة رضا ، وقال الفلاس : صدوق كثير الغلط والتصحيف ، ليس بحجة ، وقال ابن المديني : اجتمع أهل البصرة على عدالة رجلين : أبي عمر الحوضي وعبد الله بن رجاء ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال يعقوب بن سفيان : ثقة ، وقال ابن معين : ليس من أصحاب الحديث وقال الذهبي : من ثقات البصريين ومسنديهم ، وقال ابن حجر : صدوق ، يهم قليلا ، من التاسعة ، مات سنة عشرين ومائتين ، وقيل : قبلها ، أخرج له البخاري ، وأبو داود في الناسخ ، والنسائي وابن ماجة .

انظر الجرح ٥٥/٥ ، الميزان ٤٢١/٢ ، التهذيب ٢٠٩/٥ ، التقريب ٤١٤/١ .

(٣) : هو عمرو بن عبد الله السبيعي ، تقدم في (٤٧٦) وهو ثقة عابد ، اختلط بأخرة .

(٤) : هو البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري ، الأوسي ، صحابي ابن صحابي - رضي الله عنهما - ، مات سنة اثنتين وسبعين ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٩٤/١ ، وانظر التهذيب ٤٢٥/١ - ٤٢٦ ، الاصابة ١٤٢/١ - ١٤٣ .

الآيـة : (٤٠) .

مـن عـازب [١] رحـلا [٢] بـثلاثـة عشـر درهـمـا ، فقـال أبو بكـر لعازب : مـره فـليحمـلـه لـي ، فقـال لـه عـازب : لا ، حـتى تخـبرنـي كيف صنعت أنت ورسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - حـين خرجتمـا والـمشـركـون [يطلبونكمـا] [٣] ؟ فقـال : ارتحلنـا والقـوم [يطلبوننـا] [٤] فـلـم يـدركـنـا منهم غـير سـراقـة بـن جعشـم على فـرس لـه ، فقلت لـه : هذا الطلب قـد لحقنـا يـا رسـول اللـه ، قـال : " لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا " فـلمـا أن دنـا كان بيننـا وبينـه قـيـد رمـح [٥] أو شـلـشـه ، فقلت : هـذا الطلب قـد لحقنـا يـا رسـول اللـه ، وبكيت ، فقـال : مـا يبكيك ؟ فقلت : أمـا واللـه مـا على نفسـي أبكـي ، ولكن أبكـي عليك ، فـدعـا عليه رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - فقـال : اللهـمّ اكفنـاه ، فسـاخت [٦] بـه فرسـه الـى بطنهـا ، فـوثب عنها ثـمّ قـال : يـا محمـد قـد علمت أنّ هذا عـمـلك ، فـادع اللـه أن ينجيـني ممـا أنـا فيـه ، فـواللـه لأعـمّـيـنّ على مـن ورائـي

---

(١) : هو عـازب بـن الحارث بـن عـدى الأنصـارى الأوسـى ، قـال ابـن سعـد : وكان عازب قـد أسـلم ، ولـم نسـمع لـه بذكـر فى شـئ مـن المغازى ، وقـد سمعنـا بحديثـه فى الرحـل الذى اشـتراه منـه أبو بكـر - رضي اللـه عنهمـا - . الطبقـات ٣٦٥/٤ ، وانظر الاصابـة ٢٤٤/٢ ، أسد الغابـة ١١٠/٣ .

(٢) : الـرحـل : هو سـرج البعـير - وهو الكـور - ، وقـد يـراد بـه : الـقـتـب والحـداجـة . جامـع الأصول ٥٩٩/١١ ، وانظر الصحاح ١٧٠٦/٤ ، النهـايـة ٢٠٩/٢ مـادة : رحـل .

(٣) : فى الأصـل : يطلبـوكمـا ، وهـو خطـأ نحـوى صـوابـه مـا أثبت .

(٤) : فى الأصـل : يطلبـونـا ، وهـو خطـأ نحـوى صـوابـه مـا أثبت .

(٥) : قـيـد رمـح - بكسـر القـاف - : أى قـدر رمـح . النهـايـة ١٣١/٤ مادة : قيد .

(٦) : أى : غـاصـت فى الأرض . اللسـان ٢٧/٣ مـادة : سـوخ .

الآيـة : (٤٠) ٠

من الطلب ، وهذه كنانتي [1] فخذ سهما ، فانك ستمرّ على ابلي وغنمي بمكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : لا حاجة لنا في ابلك ، فدعا له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فانطلق راجعا الى أصحابه ، ومضى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنا معه ، حتى قدمنا المدينة ٠

---

(١) : الكنانة - بكسر الكاف - : هي التي تجعل فيها السهام ٠
الصحاح ٢١٨٩/٥ مادة : كنن ٠

تخريج الاثر (١٠٨٦) :

أخرجه البخاري بمثله عن عبد الله بن رجاء به ، وساق قصة الهجرة ، ثمّ ذكر خبر سراقة في آخره باختصار - فضائل أصحاب النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ٢٨٨/٢ ، وأخرجه مسلم بنحو ما في صحيح البخاري من طريق عثمان بن عمر والنضر بن شميل عن اسرائيل به برقم ٢٠٠٩ - كتاب الزهد والرقائق - باب في حديث الهجرة ، ويقال له حديث الرحل ٢٣٠٩/٤ - ٢٣١١ ، وأخرجه ابن أبي شيبة بنحوه مطولا من طريق عبيد الله بن موسى عن اسرائيل به برقم ١٨٤٥٩ - كتاب المغازي - ما قالوا في مهاجر النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ٣٢٧/١٤ - ٣٣٠ ، وأخرجه الامام أحمد بنحوه مطولا من طريق عمرو بن محمد العنقزي عن اسرائيل به - ٢/١ - ٣ وفي المحقق برقم ٣ ، ١٥٤/١ - ١٥٦ وأخرجه البيهقي في الدلائل مطولا من طريق عبيد الله بن موسى وعبد الله ابن رجاء عن اسرائيل به - باب اتباع سراقة بن مالك أثر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ٢١٥/٢ - ٢١٦ ٠

وانظر طبقات ابن سعد ، فقد أخرج حديث الهجرة مطولا من عدّة طرق ، وذكر في بعضها قصة سراقة بن مالك ٢٣٢/١ ، وذكره ابن الأثير بنحوه وبزيادة فيه - في جامع الأصول برقم ٩٢٠٤ في كتاب = = =

الآيـة : (٤٠) .

قـولـه : " ثَانِيَ اثْنَيْنِ " .

١٠٨٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو مالك كثير بن يحيى [١] ، حدثنا أبو عوانة عن أبي بلج [٢] عن عمرو بن ميمون [٣] عن ابن عباس قال : وشرى علي بنفسه ، نام على فراش رسول الله - صلى الله

= = الهجرة - في ذكر الهجرتين ٥٩٦/١١ - ٥٩٩ ، وذكره السيوطي بنحوه مطولا ٢٣٩/٣ ، وانظر روح المعاني ٩٩/١٠ .

الحكم على الاثر (١٠٨٦) :

صحيح ، أخرجه البخاري ومسلم - كما تقدم في تخريجه - .

(١) : البصري ، روى عن أبي عوانة ومطر بن عبد الرحمن الأعنق وغيرهما ، قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي وأبو زرعة ، وسألت أبي عنه فقال : محله الصدق ، وكان يتشيع ، وسئل أبو زرعة عنه فقال : صدوق . الجرح ١٥٨/٧ .

(٢) : هو أبو بلج - بفتح أوله وسكون اللام بعدها جيم - الفزاري ، الكوفي ، ثم الواسطي ، الكبير ، اسمه : يحيى بن سليم ، أو ابن أبي سليم ، أو ابن أبي الأسود ، وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي والدارقطني ، وقال البخاري : فيه نظر ، واستغرب الأستاذ أحمد شاكر - في تحقيق المسند - هذا القول وقال : فانه لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا في الكبير ، ولم يترجم له في الصغير ، ولا ذكره هو ولا النسائي في الضعفاء ، وقد روى عنه شعبة ، وهو لا يروي الا عن ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أحمد : روى حديثا منكرا ، وقال ابن حجر : صدوق ، ربما أخطأ ، من الخامسة ، أخرج له الجماعة .

انظر التاريخ الكبير ٢٧٩/٨ ، الميزان ٣٨٤/٤ ، التهذيب ٤٧/١٢ ، التقريب ٤٠١/٢ ، مسند الامام أحمد بتحقيق أحمد شاكر - هامش - ٢٥/٥ - ٢٦ .

(٣) : الأودي ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو يحيى ، مخضرم مشهور ، ثقة عابد ، نزل الكوفة ، مات سنة أربع وسبعين ، وقيل : بعدها ، = = =

الآيـة : (٤٠) .

عليـه وسـلم - [1] ، فـكان المشـركـون يـرمـونـه ، فجـاء أبو بكـر فقـال : يـارسـول اللـه ، وهو يحسـب أنـه رسـول اللـه ، فقـال : لست نـبيّ اللـه أدرك نـبيّ اللـه ببـئر ميـمـون [2] ، فـدخـل معـه الغـار ، وكانوا يـرمـون رسـول اللـه فـلا يتضـور [3] ، وكان علي يتضـور ، فـلمـا أصبحـوا قـالـوا: كـنـا نـرمـي محمـدا فـلا يتضـور ، وأنت تتضـور ، وقـد اسـتنكـرنـا ذلك .

= = أخـرج لـه الجمـاعـة .

التقـريب ٨٠/٢ ، وانظـر التهذيب ١٠٩/٨ - ١١٠ .

(١) : كذا فى الأصـل ، وفى مسنـد الامـام أحمـد وغـيره : وشـرى علي نفسـه ، ولبـس ثـوب النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ثـمّ نـام مكانـه .

(٢) : بـئر ميـمـون - بفتح أولـه - : اسـم رجـل ، وهى بـئر بمكـة بـين البيـت والحجـون بـأبطح مكـة ، وهى منسـوبـة الى ميمـون بـن الحضـرمـى ، أخـي العـلاء بـن الحضرمـى ، وهـم حلفـاء بـني أميـة ، كان ميمـون حفرها فـى الجاهليـة ، وعندها مـات أبو جعفر المنصـور .

انظر الأخبـار الطـوال ص ٣٨٥ ، عيـون الأخبـار ٣١١/٢ ، مـعـجـم مـا استعجـم ١٢٨٥/٤ ، معجـم البلـدان ٢٤٥/٥ .

(٣) : التضـور : هو التـلـوى والصيـاح مـن وجـع الضـرب أو الجـوع .

انظر الصحاح ٧٢٣/٢ ، النهايـة ١٠٥/٣ ، اللسـان ٤٩٤/٤ مـادة : ضور .

تخريج الاثـر (١٠٨٧) :

أخرجـه الطـبرانـى فى الكبـير بنحـوه مطـولا مـن طريـق ابراهـيم بن هشام البغوى عـن كثـير بـن يحـيى بـه بـرقـم ١٢٥٩٣ ، ١٢/ ٩٧ - ٩٩ ، والحاكـم مـن طريـق زيـاد بـن الخليل التسـترى عـن كثـير بـن يحـيى بـه وقـال : هذا حديث صحيح الاسنـاد ولـم يخـرجـاه ، وقـد رواه أبـو داود الطيالسـى وغـيره عـن أبي عـوانـة بزيـادة ألفاظ ، ووافقـه الذهبى - فى كتـاب الهجـرة ٤/٣ ، وأخرجـه الامـام أحمـد ٣٣٠/١ - ٣٣١ ، وفـى المحقق بـرقـم ٣٠٦٢ ، ٢٥/٥ - ٢٧ ، وابـن عساكر ١/١٢ ل ٨١ ب - ٨٢أ كلاهمـا = =

الآيـة : (٤٠) .

قولـه تعالى : " إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ " .

١٠٨٨ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى / أنبأنا عبد الله بن وهب ، حدثني ٤٩/ب يونس بن يزيد [(١)] عن ابن شهاب ، أخبرني عروة بن الزبير قال: قالت عائشة [(٢)] : بينا نحن يوما جلوسا في نحر الظهيرة [(٣)] اذ قال قائل لأبي بكر : هذا رسول الله مقبلا ، في ساعة لم

= = بنحوه مطولا من طريق يحيى بن حماد عن أبي عوانة به ، وأخرجه ابن عساكر - أيضا - دون ذكر بئر ميمون ، باسناد آخر عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ١/١٢ ل ٧٣ ب .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد مطولا - في كتاب المناقب - باب مناقب علي - رضي الله عنه - باب جامع في مناقبه - وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط باختصار ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي بلج الفزاري ، وهو ثقة فيه لين ١١٩/٩ - ١٢٠ .

الحكم على الاثر (١٠٨٧) :

فيه أبو بلج : صدوق ، فهو حسن ، وصححه الحاكم وأحمد شاكر.

(١) : تقدم في (١٠٦) وهو ثقة ، الا أنّ في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غيره خطأ .

(٢) : هي السيدة عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما - أمّ المؤمنين ، أفقه النساء مطلقا ، وأفضل أزواج النبيّ - صلى الله عليه وسلم - الا خديجة ، ففيها خلاف ، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح - رضي الله عنها وأرضاها - ، أخرج لها الجماعة .

التقريب ٦٠٦/٢ ، وانظر التهذيب ٤٣٣/١٢ - ٤٣٦ ، الاصابة ٣٥٩/٤ - ٣٦١ ، صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الكتاب والسنة - اختلاف العلماء في التفاضل بين عائشة وخديجة - رضي الله عنهما - ص ٢٤٨ - ٢٥١ .

(٣) : أي : حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع ، كأنها وصلت الى النحر ، وهو الصدر. النهاية ٢٧/٥ ، وانظر الصحاح ٨٢٤/٢ مادة : نحر .

الآيـة : (٤٠) .

يـكـن يـأتينـا فيها ، فقـال أبو بكـر فـدى لـه أبـي وأمـي ، ان جـاء بـه فى هذه السـاعـة لأمـر ، فجـاء رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلـم - فـاسـتـأذن فـأذن لـه ، فـدخـل فقـال رسـول اللـه لأبـي بكـر : أخـرج مـن عنـدك ، فقـال أبو بكـر : يـا رسـول اللـه ، انمـا هـم أهلك بـأبي أنت ، قـال : فـانـه قـد أذن لـي فى الخـروج ، فقـال أبو بكـر :الصحابة بـأبـي أنت يـارسـول اللـه ؟ قـال : نعم ، قـال أبو بكـر : فخذ مني أحدى راحلـتيّ هاتـين ، فقـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلـم - : بـالـثمـن ، قـالـت عـائشـة : فجهـزنـاهمـا أحث الجهـاز ، وصنعنـا لهمـا صفـرة فى جـراب ، وقطعت أسـمـاء بنت أبي بكـر [1] قطعـة مـن نطـاقهـا [2] فـأوكت بـه [3] الجـراب ، فـلـذلك تسـمّى ذات النطاقـين

---

(١) : هي السيـدة أسـمـاء بنت أبي بكـر الصديق ، زوج الزبـير بـن العـوام، مـن كبـار الصحابـة - رضي اللـه عنهـم - ، عاشت مـائـة سنـة ، وماتت سنة ثـلاث أو أربـع وسبعـين - رضي اللـه عنها وأرضاها - ، أخـرج لـهـا الجمـاعـة .

التقـريب ٥٨٩/٢ ، وانظر التهـذيب ٣٩٧/١٢ ، الاصابـة ٢٢٩/٤ - ٢٣٠ .

(٢) : النطـاق - وجمعـه منـاطـق - : هو أن تلبـس المـرأة ثـوبهـا ، ثـمّ تشـدّ وسطهـا بشـئ ، وترفـع وسط ثـوبهـا ، وترسلـه على الأسفـل عنـد مـعـانـاة الأشغال لئـلا تعـثر فى ذيلهـا ، وبـه سميت أسماء بنت أبي بكـر الـصـديـق - رضي اللـه عنهمـا - ذات النطاقـين ، لأنهـا كانت تطارق نطاقـا فوق نطـاق وقيل : كان لهـا نطاقـان تلبـس أحدهمـا ، وتحمـل فى الآخـر الـزاد الـى النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلـم - وأبي بكـر - رضي اللـه عنـه - وهمـا فى الغار ، وقيل : شقت نطاقهـا نصفـين فـاستعملت أحدهمـا ، وجعلت الآخـر شـدادا لـزادهمـا . النهـايـة ٧٥/٥ ، وانظر الصحاح ١٥٥٩/٤ مادة : نطق .

(٣) : أى : شـدّت . النهـايـة ٢٢٢/٥ ، وانظر الصحاح ٢٥٢٨/٦ مـادة : وكـا .

الآيـة : (٤٠) .

ثمّ لحق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بغار فى جبل يقال له : ثور [١] ، فمكثا فيه ثلاث ليال .

قوله : ﴿ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ﴾ .

١٠٨٩ - حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان [٢] ، حدثنا يحيى بن آدم [٣] ، حدثنا حميد الرؤاسى عن سلمة

---

(١) : ثور - بفتح أوله وبالراء المهملة - وهو ثور أطحل - بالطاء والحاء المهملتين - : اسم جبل بمكة ، فيه الغار الذى اختفى فيه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وهو خلف مكة على طريق اليمن . انظر معجم البلدان ٨٦/٢ - ٨٧ ، معجم ما استعجم ٣٤٨/١ ، معجم معالم الحجاز ٩٦/٢ - ٩٩ .

تخريج الاثر (١٠٨٨) :

أخرجه البخارى بمثله مطولا من طريق عقيل عن ابن شهاب به - باب هجرة النبيّ - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه ٣٣٢/٢ ، وكذا أخرجه البيهقى فى الدلائل - باب خروج النبيّ - صلى الله عليه وسلم - مع صاحبه أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - الى الغار ٢٠٥/٢ - ٢٠٨ ، وابن عساكر من طريق معمر عن الزهرى به ٢/٩ ل ٢٨٣ أ - ب وذكره ابن الأثير فى جامع الأصول مطولا برقم ٩٢٠٣ ، ٥٨٥/١١ وأخرجه عبد الرزاق وأحمد وعبد بن حميد وابن المنذر كما فى الدر ، وساقه مطولا ٢٤٣/٣ .

الحكم على الاثر (١٠٨٨) :

صحيح ، أخرجه البخارى - كما تقدم فى تخريجه - .

(٢) : تقدم فى (٦٣) وهو صدوق .

(٢) : هو يحيى بن آدم بن سليمان الكوفى ، أبو زكريا ، مولى بني أمية ، ثقة حافظ فاضل ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين ، أخرج له الجماعة . التقريب ٣٤١/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٤٨٥/٣ ، التهذيب ١٧٥/١١ - ١٧٦ .

الآيـة : (٤٠) .

ابـن نبيط الأشـجعـى عـن نعـيم [1] عـن نبيط عـن سـالـم بـن عبيد [2] - وكان مـن أهـل الصفـة - قـال : أخـذ عمـر بيـد أبي بكـر فقـال : مـن لـه هذه الـثـلاث ؟ : " إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ " مـن صاحبـه ؟ " إِذْ هُمَا فِى الْغَارِ " مـن همـا ؟ " لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا " .

١٠٩٠ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا يحـيى بـن عبد اللـه بـن بكـير ، حدثـني ابـن وهب عـن عمـرو بـن الحـارث عـن أبيـه [2] : انّ أبـا بكـر

---

(١) : هو نعـيم بـن أبي هنـد ، النعمـان بـن أشـيم الأشجعى ، ثقـة ، رمـي بـالنصب ، مـن الرابعـة ، مـات سنـة عشـر ومـائـة ، أخرج لـه البخارى تعليقـا ، ومسـلم ، وأبو داود فى المـراسـيل ، والنسائى وابـن مـاجـة . التقـريب ٣٠٦/٢ ، وانظـر التهذيب ٤٦٨/١٠ .

(٢) : الأشـجعـى ، صحابي ، مـن أهـل الصفـة - رضي اللـه عنهـم - ، أخرج لـه أصحاب السـنن .
التقريب ٢٨٠/١ ، وانظر التهذيب ٤٤١/٣ ، الاصابـة ٥/٢ .

تخريج الاثـر (١٠٨٩) :

أخرجـه النسائى فى تفسـيره بلفظـه وبـزيـادة فى أولـه وآخـره مـن طـريـق عبد اللـه بـن داود عـن سلمـة بـه بـرقـم ٢٣٩ ص ٨٢ ، وكـذا أخرجـه الطـبرانـى بنحـوه مطـولا بـرقـم ٦٣٦٧ ، ٦٥/٧ - ٦٦ .
وذكـره السيوطى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢٤٣/٣ .

الحكم على الاثـر (١٠٨٩) :

فيـه أحمـد القطـان : صدوق ، وتـابعـه عبد اللـه بـن داود عنـد النسائى ، وهو ثقـة ، فـالاسنـاد صحـيح لغـيره .

(٢) : هو الحارث بـن يعقـوب بـن ثعلبـة ، ويقـال : ابـن عبد اللـه الأنـصارى مـولاهم ، المصرى ، ثقـة عابـد ، مـن الخامسـة ، مـات سـنـة ثلاثـين ومـائـة ، أخرج لـه البخارى فى خلق أفعال العباد ، ومسلم والترمـذى والنسـائى . التقـريب ١٤٥/١ ، وانظر التهذيب ١٦٤/٢ .

الآيـة : (٤٠) .

الصديق - رضي الله عنه - حين خطب قال : أيكم يقرأ سورة التوبة ؟ قال رجل : أنا ، قال : اقرأ ، فلما بلغ " إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ " : بكى أبو بكر وقال : أنا - والله - صاحبه .

قوله : " فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ " .

١٠٩١ - حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة عن أبي اسحاق [1] قال : سمعت البراء يقول : بينما رجل يقرأ سورة الكهف ليلة ، اذ رأى دابته تركض / أو قال : فرسه تركض ، فنظر فاذا ٥٠/أ مثل الضبابة أو مثل الغمامة ، فذكر ذلك للنبيّ - صلى الله عليه وسلم - قال : تلك السكينة نزلت للقرآن ، أو تنزلت على القرآن .

تخريج الاثر (١٠٩٠) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق يونس عن ابن وهب به برقم ١٦٧٣٢ ، ٢٦٠/١٤ .

وذكره ابن عطية بنحوه ولم ينسبه ١٨٦/٨ ، وذكر السيوطي جزءه الأخير بلفظه في الأكليل ، وعزاه للمصنف فقط ص ١١٨ ، وذكره في الدر بلفظه دون قوله : حين خطب ، وعزاه للمصنف فقط ٢٤٣/٣ .

الحكم على الاثر (١٠٩٠) :

فيه انقطاع ، لأنّ الحارث لم يدرك أبا بكر - رضي الله عنه - .

(١) : هو السبيعي ، تقدم في (٤٧٦) وهو ثقة ، اختلط بأخرة .

تخريج الاثر (١٠٩١) :

أخرجه البيهقي في الدلائل بلفظه الا أنه قال في آخره : عند القرآن ، من طريق عبد الله بن جعفر الأصبهاني عن يونس بن حبيب به - باب : في رؤية أسيد بن حضير وغيره السكينة والملائكة التي نزلت عند قراءة القرآن ٨٣/٧ ، وهو متفق عليه ، أخرجه البخاري من طريق غندر عن شعبة به - في باب : علامات النبوة ٢٨٢/٢ = =

الآيـة : (٤٠) .

١٠٩٢ - حدثنا أبي ، حدثنا عبدة بن سليمان [١] ، أنبأنا ابن المبارك ، أنبأنا يحيى بن أيوب [٢] عن عبيد الله بن زحر [٣] عن سعد بن

= = ومن طريق زهير واسرائيل عن أبي اسحاق به - كتاب فضائل القرآن - باب : فضل سورة الكهف ٢٢٩/٣ ، وكتاب التفسير - فى تفسير سورة الفتح ١٩٠/٣ ، وأخرجه مسلم من طريق محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدى وأبو داود عن شعبة به ، ومن طريق أبي خيثمة عن أبي اسحاق به برقم ٧٩٥ فى كتاب صلاة المسافرين وقصرها - باب : نزول السكينة لقراءة القرآن ٥٤٧/١ - ٥٤٨ ، وأخرجه أحمد بمثله من طريق محمد ابن جعفر عن شعبة به ٢٨١/٤ ، وأخرجه الطبرانى فى الأوسط بمعناه عن أسيد بن حضير - رضي الله عنه - برقم ١٨٢ ، ١٤٧/١ - ١٤٨ .

وذكره ابن الأثير فى جامع الأصول بمثله برقم ٦٢٩٥ فى فضل القراءة والقارئ ٥٠٦/٨ ، وأخرجه ابن الضريس والنسائى وابن حبان وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بنحوه فى تفسير سورة الكهف ٢٠٩/٤ .

الحكم على الاثر (١٠٩١) :

صحيح ، أخرجه الشيخان - كما تقدم فى تخريجه - .

(١) : تقدم فى (٣٦) وهو صدوق .

(٢) : الغافقى - بمعجمة وفاء وقاف - أبو العباس المصرى ، قال ابن عدى : هو عندى صدوق ، وقال ابن معين : صالح الحديث ، وقال أحمد : سئ الحفظ وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال الدارقطنى فى بعض حديثه اضطراب ، وقال الساجى : صدوق يهم ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من السابعة ، مات سنة ثمان وستين ومائة ، أخرج له الجماعة . انظر الجرح ١٢٧/٩ ، الميزان ٣٦٢/٤ ، التهذيب ١٨٦/١١ ، التقريب ٣٤٣/٢ .

(٣) : هو عبيد الله بن زحر - بفتح الزاى وسكون المهملة - الضمرى مولاهم ، الافريقى ، قال أبو مسهر : صاحب كلّ معضلة ، وان ذلك على حديثه لبيّن ، وقال ابن المديني : منكر الحديث ، وقال الدارقطنى : ليس = =

الآيـة : (٤٠) .

مسـعـود [1] : أنّ رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - كان فى مجلس فـرفـع رأسـه الى السـمـاء ، ثـمّ طـأطـأ نظـره ، ثـمّ رفعـه ، فـسـئـل رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - فقـال : انّ هـؤلاء القـوم كـانـوا يـذكـرون اللـه - يعـني أهـل المجلـس أمـامـه - فـنزلت عليهم السكينـة تحملها المـلائكـة كالقبـة ، فـلـمـا دنت منهـم تكلم رجـل بـبـاطـل فرفعت عنهـم .

= = بـالقـوى ، وشيخـه علي مـتروك ، وقـال ابـن حبـان : يـروى الموضوعـات عـن الأثبـات ، واذا روى عـن علي بـن زيد أتـى بالطامـات ، واذا اجتمـع فى اسنـاد خـبر عبيد اللـه وعلي بـن زيد والقاسـم أبو عبد الرحمـن لـم يكـن ذلك الخـبر الا ممـا عملتـه أيديهـم ، وقـال أبو زرعـة الرازى : صدوق ، وقـال ابـن معـين : ليـس بشـئ ، وعنـه : كل حديثـه عندى ضعيف ، وقال النسائى ليـس بـه بـأس ، وقـال ابـن حجـر : صـدوق يخطـئ ، مـن السـادسـة أخرج لـه البخارى فى الأدب المفرد ، وأصحاب السـنن .

انظر الجرح ٣١٥/٥ - ٣١٦ ، الميزان ٦/٣ - ٨ ، تهذيب الكمـال ٨٧٦/٢ - ٨٨٧ ، التهذيب ١٢/٧ - ١٣ ، التقـريب ٥٣٣/١ .

(١) : التجيـنى ، وقال بعضهم : كندى ، كذا ذكـر البخارى فى التاريخ ، وعـن ابـن زحـر : انـه مـن أهـل حمـص ، واختـلف فى صحبتـه ، فذكره البخارى فى الصحابـة ، وابـن أبي حاتم فى التـابعـين ، ونقل ابـن حجـر عـن ابـن مندة أنـه قال : ذكر فى الصحابـة ، ولا يصحّ لـه صحبـة .

انظر التاريخ الكبـير ٦٤/٤ ، الجرح ٩٤/٤ ، الاصابـة ٣٦/٢ - ٣٧ .

تخريج الاثـر (١٠٩٢) :

لـم أقف عليـه عنـد غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الحكم على الاثـر (١٠٩٢) :

فيـه يحيى بـن أيـوب : صدوق ربمـا أخطـأ ، وعبيد اللـه بـن زحـر : صدوق يخطـئ ، ولـم يتـابعا ، فالاسناد ضعيف ، وسعد : مختلف فى صحبته .

الآيـة : (٤٠) .

١٠٩٣ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، حدثنا سفيان [(١)] عن مسعر عن سلمة بن كهيل [(٢)] عن أبي الأحوص عن علي قال : السكينة لها وجه كوجه الانسان ، وهى بعد ريح هفافة [(٣)] .

والوجه الثانى :

١٠٩٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن

---

(١) : هو ابن عيينة ، تقدم فى (٢٣٩) .

(٢) : الحضرمى ، أبو يحيى الكوفى ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٣١٨/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٥٢٧/١ ، التهذيب ١٥٥/٤ - ١٥٧.

(٣) : الريح الهفافة : هى الساكنة الطيبة .

الصحاح ١٤٤٣/٤ وانظر النهاية ٢٦٦/٥ مادة : هفف .

تخريج الاثر (١٠٩٣) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظه الا أنه قال : ثمّ هي ، من طريق الثورى عن سلمة به - فى تفسير سورة البقرة آية : (٢٤٨) ل ٣٣ ، وكذا أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق عبد الرحمن بن مهدى وعبد الرزاق عن سفيان عن سلمة به برقم ٥٦٦٦ وانظر رقم ٥٦٦٥ و ٥٦٦٧ و ٥٦٦٨ ، ٣٢٦/٥ ، وأخرجه الحاكم بلفظه من طريق أبي حذيفة عن سفيان به وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى - كتاب التفسير - تفسير سورة الفتح ٤٦٠/٢ .

وانظر مجمع البيان ٣٧/١٠ ، وابن كثير ٣٠١/١ ، وفتح البارى - كتاب فضائل القرآن - باب : فضل سورة الكهف ٥٨/٩ ، وأخرجه أبو عبيد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن عساكر والبيهقى فى الدلائل كما فى الدر ، وساقه باختلاف يسير ٣١٧/١ ، وكذا فى فتح القدير الا أنه لم يعزه لابن عساكر ولا للبيهقى ٢٦٧/١ .

الحكم على الاثر (١٠٩٣) :

رجاله كلهم ثقات ، وقيل فى أبى الأحوص : انه لم يسمع من علي .

الآيـة : (٤٠) .

عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله : "فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ" قال : الطمأنينة ، وهي مثل الأخرى : "فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ" (١) .

وقد ذكر بالاستقصاء فى البقرة (٢) .

قوله "عَلَيْهِ" .

١٠٩٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس وابراهيم بن مهدى المصيصى (٣) - والسياق لابراهيم - قالا : أخبرنا أبو معاوية (٤) ، حدثنا عبد العزيز بن سياه (٥) عن حبيب بن أبي ثابت

(١٠٩٤) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) .

(١) : سورة الفتح ، آية : (١٨) .

تخريج الاثر (١٠٩٤) :

أخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه فى تفسير سورة البقرة آية (٢٤٨) مقتصرا على قوله : الطمأنينة ٣١٧/١ ، وكذا فى فتح القدير ٢٦٧/١ .

(٢) : ذكر من ذلك سبعة وجوه عند تفسير قوله تعالى : "فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ" الآية : (٢٤٨) من سورة البقرة ، ١/ل ١٨٥أ - ١٨٦أ .

(٣) : تقدم فى (٢٧٨) وهو مقبول .

(٤) : هو محمد بن خازم الضرير ، تقدم فى (٣٨٨) وهو أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم فى حديث غيره .

(٥) : هو عبد العزيز بن سياه - بكسر المهملة بعدها تحتانية خفيفة - ، الأسدى ، الكوفى ، وثقه ابن معين وأبو داود والعجلى وابن نمير ويعقوب بن سفيان ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وهو من كبار الشيعة ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق يتشيع ، من السابعة ، أخرج له الجماعة الا أبا داود .
انظر الجرح ٣٨٣/٥ ، التهذيب ٣٤٠/٦ ، التقريب ٥٠٩/١ .

الآيـة : (٤٠) .

فى قـولـه " فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ " قـال : نـزلت على أبـي بكـر ، فـأمـا النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - فكانت سـكينتـه عليـه قبل ذلك .

١٠٩٦ - حدثنـا علي بـن الحسـين ، حدثنـا محمـد بـن أبـي حمـاد [1] ، حدثنـا

تخريج الاثـر (١٠٩٥) :

أخرجـه ابـن عسـاكـر فى تـاريخـه بـاختـلاف يسـير ، مـن طريـق أبي جعفر أحمـد بـن الفرج الضرير عـن ابراهـيم بـه ٢/٩ ل ٢٨٦ ب ، وأخرجه - أيضـا - مـن طـريـق أبي الحسـين علي بـن الفضـل بـن ادريـس والحسين ابـن عـرفـة عـن محمـد بـن خازم بـه .

وذكـره السـمرقندى ، ونقـل عنـه روايـة أخـرى : أنّ السـكينـة نـزلت على رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ١/ ل ٥٦٠أ ، والمـاوردى بنحوه ولـم ينسبـه ١٣٩/٢ ، والطوسـى ونسبـه الى الجبائـى ٢٢٢/٥ - ٢٢٣ ، وذكـره البغـوى ونسبـه الى ابـن عباس - رضي اللـه عنهمـا - ٨١/٣ ، وابـن العربـى وقـال : قـال علمـاؤنـا : وهـو الأقـوى ، لأنّ الصـديـق - رضي اللـه عنـه - خاف على النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - مـن القـوم ، فـأنـزل اللـه سـكينتـه ، لـيأمـن على النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، فسكـن جـأشـه ، وذهـب روعـه ، وحصـل لـه الأمـن ا.هـ ٩٣٩/٢ ، وذكـره ابـن عطيـة بنحـوه - ١٨٧/٨ ، وانظر زاد المسـير ونسبـه - أيضـا - الـى علي وابـن عباس - رضي اللـه عنهم - ٤٤٠/٣ ، وذكـره القرطبى ولـم ينسبـه ١٤٨/٨ ، والخـازن ونسبـه الى ابـن عباس ٨٢/٣ ، وانظر البحـر المحيـط ٤٣/٥ ، وذكـره ابـن كثـير ولـم ينسبـه ٣٥٨/٢ ، وأخرجـه الخطيب فـى تـاريخـه كمـا فى الـدر ، وساقـه بمثـلـه ٢٤٥/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٦٤/٢ ، وأشـار اليـه الآلـوسـى ٩٨/١٠ .

الحكم على الاثـر (١٠٩٥) :

فيـه ابراهيم بـن مهدى : مقبـول ، وتـابعـه أحمـد بـن عبد اللـه فـى نفـس السـند ، فهـو حسـن لغـيره .

(١) : تقـدم فـى (٧٠٧) وهـو مقبـول .

الآيـة : (٤٠) .

علي بـن مجاهد [١] عـن أشعث بـن اسـحاق [٢] عـن جعفـر [٣] عـن سعيد عـن ابـن عباس " سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ " قـال : على أبي بكـر ، انّ النبيّ ـ صلى اللـه عليـه وسـلم ـ لـم تـزل السـكينـة معـه .

---

(١) : هو علي بـن مجاهد بـن مسـلم القاضـى ، الكابلى ـ بضمّ الموحـدة وتخفـيف اللام ـ ، عـن أحمـد : مـا أرى بـه بـأسـا ، وعـن ابـن معـين : كـان يضـع الحديث ، وعنـه : لـم أكتب عنـه شـيئـا ، مـا أرى بـه بـأسـا ، وقال يحـيى بـن الضـريـس ومحمـد بـن مهـران : كذاب ، وقـال السليمانى : فيـه نظـر ، وقـال ابـن حجـر : مـتروك ، مـن التـاسـعـة ، وليـس فى شيوخ أحمـد أضعف منـه ، مـات بعـد الثمـانـين ومـائـة ، أخرج لـه الترمذى . انظر الجرح ٢٠٥/٦ ، الميزان ١٥٢/٣ ، التهذيب ٣٧٧/٧ ـ ٣٧٨ ، التقـريـب ٢/ ٤٣ .

(٢) : تقـدم فى (٥٩٠) وهـو صـدوق .

(٣) : هـو ابـن المغـيرة ، تقـدم فى (٣٢٧) وهـو صـدوق يهم .

تخريج الاثـر (١٠٩٦) :

أخرجـه البيهقى فى الدلائـل بلفظـه مـن طريـق محمـد بـن حميد عـن علي بـن مجاهد بـه ـ بـاب : خـروج النـبيّ ـ صلى اللـه عليـه وسـلم ـ مـع صاحبـه أبي بكـر الصديـق ـ رضي اللـه عنـه ـ الى الغار ٢١٤/٢ ، وكـذا أخرجـه ابـن عسـاكـر فى تـاريخ دمشـق ٢/٩ ل ٢٨٦ ب .

وذكـره السـمرقنـدى ١/ ل ٥٦٠ أ ، والثعلـبى بنحـوه ـ ٣/ ل ٨٦ أ ، وذكـره البغـوى ٣/ ٨١ ـ ٨٢ ، وانظر زاد المسـير ٤٤٠/٣ ، وذكـره الخـازن ٨١/٣ ـ ٨٢ ، وابـن كثـير ٣٥٨/٢ ، وأخرجـه أبو الشيخ وابـن مـردويـه كمـا فى الـدر ، وساقـه بلفظـه الا أنـه قـال : لأنّ النـبيّ ـ صلى اللـه عليـه وسـلم ـ ٢٤٥/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٢/ ٣٦٤ ، وانظـر روح المعانـى ١٠/ ٩٨ .

الحكم على الاثـر (١٠٩٦) :

فـى اسنـاده علي بـن مجاهد : مـتروك .

الآيـة : (٤٠) .

١٠٩٧ - ذكـر عـن يـزيـد بـن زريـع ، حدثنـا سعيـد بـن أبـي عـروبـة عـن قتـادة فـي قـولـه : " أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ " : أى علـى رسـولـه وعلى المـؤمنـين .

قـولـه / تعالى : " وَأَيَّدَهُۥ " . ٥٠/ب

١٠٩٨ - حدثنـا أحمـد بـن عمـرو بـن أبي عاصـم النبيـل ، حـدثنـا أبـي ، حدثنـا أبي ، أخـبرنـا شبيب ، حدثنـا عكـرمـة عـن ابـن عباس فى قولـه " أَيَّدْنَا " [1] يـقـول : قـوينـا .

١٠٩٩ - حدثنـا أبي ، حدثنـا [شهاب] [2] بـن عبـاد ، حدثنـا ابـراهـيم بـن

(١٠٩٧) : هذا اسنـاد صحـيح دائـر فى التفسـير ، تقـدم فى (٤٣) وقـد جـاء هنـا معلقـا .

تخريج الاثـر (١٠٩٧) :

لـم أقف عليـه عنـد غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(١٠٩٨) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٠٢٧) .

(١) : سـورة الصف ، آيـة : (١٤) ولفظ الآيـة الكريمـة : " فَأَيَّدْنَا " .

تخريج الاثـر (١٠٩٨) :

أخرجـه المصنف بسنده ولفظـه بـرقـم ٨٨٨ فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٨٧) ٤٧٥/٢ ، وكذا ذكـره السيوطى فى الدر ، وعـزاه للمصنف فقط ٨٦/١ ، وكذا فى فتح القـديـر ١١١/١ .

(١٠٩٩) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٢٣٧) وتـابع أبـا حاتـم - هناك - اسمـاعيـل ابـن عبد اللـه الأصبهانـى .

(٢) : فى الأصـل : سهـل ، وهـو خطـأ ، وقـد تقـدم على الصواب فى الأثـر : (٢٣٧) وهـو ثقـة .

الآيـة : (٤٠) .

حميد عن اسماعيل بن أبي خالد " وَأَيَّدْنَاهُ " [1] قال : أعانه جبريل .

١١٠٠ - وروى عن الربيع بن أنس : نحو ذلك .

قوله : " بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا " .

١١٠١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أحمد ابن مفضل ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " جُنُوداً لَّمْ تَرَوْهَا " [2] قال : هم الملائكة .

قوله : " وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى " الآية .

١١٠٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس " وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى " :

---

(١) : سورة البقرة ، آية : (٨٧) .

تخريج الاثر (١٠٩٩) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه برقم ٨٨٩ فى تفسير سورة البقرة آية : (٨٧) ٤٧٥/٢ ، وكذا ذكره السيوطى فى الدر وعزاه للمصنف فقط ٨٦/١ .

تخريج الاثر (١١٠٠) :

ذكره المصنف فى تفسير سورة البقرة آية : (٨٧) ٤٧٥/٢ .

(٢) : سورة التوبة ، آية : (٢٦) .

الاثر (١١٠١) :

تقدم بسنده ولفظه فى الاثر (٩٢٦) .

(١١٠٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

الآيـة : (٤٠) .

وهو الشرك بـالله ، " وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا " قال : لا اله الا الله .

قـولـه : " وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " .

١١٠٣ - حدثنا عصام بن رواد ، حدثنا آدم ، حدثنا أبو جعفر عن الربيع بن أنس عن أبي العالية " وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " يقول : " عَزِيزٌ " فى نقمته اذا انتقم ، " حَكِيمٌ " فى أمره .

١١٠٤ - وروى عن قتادة .

١١٠٥ - والربيع : نحو ذلك .

تخريج الاثر (١١٠٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٦٧٣٣ ، ٢٦١/١٤ ، وأخرجه البيهقى فى الأسماء والصفات بلفظه من طريق عثمان بن سعيد عن عبد الله بن صالح به - فى باب : ما جاء فى فضل الكلمة الباقية ص ١٠٨ - ١٠٩ .

وذكره السمرقندى ولم ينسبه ١/ ل ٥٦٠ ب ، وذكره الثعلبى ٣/ل ٨٦أ ، وانظر معالم التنزيل ولم ينسبه ٨٢/٣ ، وذكره الطبرسى ولم ينسبه ٦٥/١٠ ، وانظر زاد المسير ونسبه الى الأكثرين ٤٤١/٣ ، وذكره الرازى ولم ينسبه ٦٩/١٦ ، وانظر لباب التأويل ولم ينسبه ٨٢/٣ ، وذكره ابن كثير ٣٥٨/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٥/٣ - ٢٤٦ ، وكذا فى فتح القدير ٣٦٤/٢ ، وانظر روح المعانى ٩٩/١٠ .

الاثـر (١١٠٣) :

تقدم بسنده ، ولفظه الى قوله : اذا انتقم ، فى الاثر (٩٧) ، وتقدم بتمامه وبسنده - أيضا - فى الاثر (١٠١) .

الاثـر (١١٠٤) :

تقدم فى الاثر (٩٨) دون قوله : حكيم فى أمره .

الاثـر (١١٠٥) :

تقدم فى الاثر (٩٩) ، دون قوله : حكيم فى أمره .

الآيتين : (٤٠ - ٤١) .

١١٠٦ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا أبو غسان ، حدثنا سلمة قال محمد بن اسحاق : العزيز في نصرته ممن كفر به اذا شاء ، الحكيم في عذره وحجته الى عباده .

قوله : " إِنْفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً " .

١١٠٧ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا موسى بن اسماعيل ، أخبرنا حماد بن سلمة ، أخبرنا ثابت [1] وعلي بن زيد [2] عن أنس بن مالك : انّ أبا طلحة قرأ سورة براءة فأتى على هذه الآية " إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " قال : أرى ربنا يستنفرنا شيوخا وشبانا ، جهزوني - بنيّ - ، قال بنوه : يرحمك الله ، قد غزوت مع النبيّ - صلى الله عليه وسلم - حتى مات ، وغزوت مع أبي بكر حتى مات ، وغزوت مع عمر حتى

الاثر (١١٠٦) :

تقدم بسنده ومتنه الى قوله : اذا شاء في الاثر (١٠٠) ، وتقدم بتمامه وبسنده - أيضا - في الاثر (١٠٢) .

" إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ " آية : (٤١) .

(١) : هو ثابت بن أسلم البناني - بضم الموحدة ونونين مخففتين - ، أبو محمد البصري ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة بضع وعشرين ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ١/ ١١٥ ، وانظر التهذيب ٢/ ٢ - ٤ .

(٢) : تقدم في (١٣٨) وهو ضعيف .

الآيـة : (٤١) .

مـات ، فنحـن نغـزو عنـك ، فـأبـى ، فـركب البحـر فمـات ، فلـم يجـدوا لـه جـزيـرة يـدفـنـوه فيها الا بعـد تسـعـة أيـام فلـم يـتـغـيـر ، فـدفـنـوه فيهـا .

تخريج الاثـر (١١٠٧) :

أخرجـه ابـن سعد فى الطبقـات بنحـوه مـن طـريـق عفان بـن مسلـم عـن حمـاد بـه ٥٠٧/٣ ، وأخرجـه أبو يعلى فى مسنـده بـاختـلاف يسـيـر جـدا ، مـن طـريـق عبد الرحمـن بـن سـلام عـن حمـاد بـه - وليـس فيه علي بـن زيـد - ل ١٦٢ أ ، وأخرجـه الطـبرانـى مختصـرا ، مـن طريـق محمـد بـن الحسـن عـن أبيـه عـن حمـاد بـه بـرقـم ٤٦٨٣ ، ٩٤/٥ ، وأخرجـه الحاكم بنحـوه مـن طـريـق ابـن المبارك عـن حمـاد بـه وقـال : صحـيح على شـرط مسـلم ولـم يخـرجـاه ، ووافقـه الذهـبى - فى كـتـاب معـرفـة الصحابـة - ذكـر مـناقب أبي طلحـة - رضي اللـه عنـه - ٣٥٣/٣ وأخرجـه البيهقـى فى سـننـه بـمثـلـه مـن طـريـق عفان عـن حمـاد بـه - فـى كتـاب السـير - بـاب : أصـل فـرض الجهـاد ٢١/٩ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بمعنـاه مختصـرا مـن طـريـق ابـن عيينـة عـن علي بـن جـدعـان بـه بـرقـم ١٦٧٣٦ ، ٢٦٢/١٤ ، وكذا أخرجـه الواحـدى ص ١٤١ ، وأخـرجـه الثعلـبى بنحـوه عـن ابـن حامـد بـاسنـاده عـن أنـس ٣/ ل ٨٦ ب .

وذكـره الجصاص بنحـوه - ٣١٠/٤ ، وانظـر بحـر العلوم ١/ ل ٥٦٠ب والمحـرر ولـم ينسبـه ١٨٩/٨ ، وزاد المسـير ونسبـه - أيضـا - الى الحسن والشـعبى وعكرمـة ومجاهـد وأبي صالح وشمـر بـن عطيـة وابـن زيـد قـال : فـى آخـريـن ٤٤٢/٣ ، وذكـره القـرطـبى ٨/ ١٥٠ - ١٥١ ، وانظـر البحر المحيط ٤٤/٥ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٥٩/٢ ، والهيثمـى فى مجمـع الزوائـد بمثـلـه وقـال : رواه أبو يعلى ورجالـه رجال الصحـيح ، وذكـره مختصـرا وقـال : رواه الطـبرانـى ورجاله رجال الصحـيح - كتـاب المناقب - بـاب: فضـل أبي طلحـة - رضي اللـه عنـه - ٣١٢/٩ - ٣١٣ ، وذكـره ابـن حجر فى المطالب العاليـة بمعنـاه مختصـرا بـرقـم ٣٦٤٦ - التفسـير - = = =

الآيـة : (٤١) .

١١٠٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو اليمان / الحكم بن نافع ، حدثنا حريز ٥١/أ
ابن عثمان [١] عن عبد الرحمن بن ميسرة [٢] ، حدثني أبو راشد
الحبراني [٣] قال : وافيت المقداد بن الأسود جالسا على تابوت
من توابيت الصيارفة يريد الغزو ، فقلت : لقد أعذر الله اليك ،

= = سورة براءة ٣٤١/٣ ، وذكره السيوطي في الاكليل مختصرا وعزاه للمصنف فقط ص ١١٨ ، وأخرجه ابن أبي عمر العدني في مسنده وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وابن المنذر وابن حبان وأبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه ، وزاد بعد قوله (شيوخا وشبانا) : (ما أسمع الله عذر أحدا) ٢٤٦/٣ .

الحكم على الاثر (١١٠٧) :

اسناده صحيح ، وعلي بن زيد تابعه ثابت في نفس السند .

(١) : هو حريز - بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاي - ابن عثمان الرحبي - بفتح الراء والحاء المهملة بعدها موحدة - الحمصي ، ثقة ثبت ، رمي بالنصب ، من الخامسة ، مات سنة ثلاث وستين ومائة ، أخرج له البخاري وأصحاب السنن .
التقريب ١٥٩/١ ، وانظر التهذيب ٢٣٧/٢ - ٢٤١ .

(٢) : الحضرمي ، أبو سلمة الحمصي ، قال ابن المديني : مجهول ، لم يروعنه غير حريز ، وقال أبو داود : شيوخ حريز كلهم ثقات ، وقال العجلي : ثقة ، وسكت عنه ابن أبي حاتم ، وقال ابن حجر مقبول ، من الرابعة ، أخرج له أبو داود وابن ماجة .
انظر الجرح ٢٨٥/٥ ، الميزان ٥٩٤/٢ ، تهذيب الكمال ٨٢١/٢ ، التهذيب ٢٨٤/٦ ، التقريب ٥٠٠/١ .

(٣) : الحبراني - بضم المهملة وسكون الموحدة - الشامي ، قيل اسمه : أخضر ، وقيل : النعمان ، ثقة ، من الثالثة ، أخرج له البخاري في الادب المفرد ، وأصحاب السنن الا النسائي .
التقريب ٤٢١/٢ ، وانظر التهذيب ٩١/١٢ - ٩٢ .

الآيـة : (٤١) .

فقـال : أبت علينـا سـورة البحـوث [1] " إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا " : يعـنى سـورة التـوبـة .

---

(١) : قـال ابـن الجـوزى : سميت البحـوث : لأنهـا بحثت عـن سـرائـر المنافقـين ا٠هـ ، وجـاء فى أحـد الطـريقـين عنـد ابـن جريـر - كمـا فى التخريج - وفى بعض المـراجـع : البعـوث ، وقـال محقق الطـبرى : أنـا فـى شك منه شديـد ، لأنـي لـم أجـد مـن سـمى سـورة التـوبـة سـورة البعـوث ، بـل أجمعـوا على تسميتها سـورة البحـوث ا٠هـ .

انظـر زاد المسـير ٣٨٩/٣ ، تفسـير ابـن جريـر - تعليق رقـم (٤) ٢٦٧/١٤ .

تخريج الاثـر (١١٠٨) :

أخرجـه ابـن سعـد بنحـوه مـن طـريـق يـزيـد بـن هـارون عـن حريـز ابـن عثمـان بـه ١٦٣/٣ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بمثـلـه مـن طـريـق الوليـد بـن مسـلم وبقيـة بـن الوليـد عـن حـريـز بـه بـرقـم ١٦٧٥٥ و ١٦٧٥٦ ٢٦٧/١٤ - ٢٦٨ ، وأخرجـه الطـبرانـى فى الكبـير بمثـلـه مـن طريـق بقية عـن حـريـز بـه بـرقـم ٥٥٦ ، ٢٣٦/٢٠ ، وأخرجـه الجصاص بنحـوه مـن طـريـق أبـي اليمـان وحجاج عـن حريـز بـه ، وفيـه متـابعـة بـلال لعبـد الرحمـن ٣٠٩/٤ - ٣١٠ ، وأخرجـه الحاكم بلفظـه وبزيـادة فيـه ، وفى مـوضـع آخـر بنحـوه ، كـلاهمـا مـن طـريـق حـريـز بـه وقـال : هـذا حديث صحـيح الاسنـاد ولـم يخرجـاه ، ووافقـه الذهـبى - كتـاب الجهـاد ١١٨/٢ و ٣٣٣ وانظـر - أيضـا - ٣٤٩/٣ ، وجـاء فى بعـض هذه الطـرق - وفى بعض المـراجـع أيضـا - جـريـر بـدل : حـريـز ، وهـو خطأ نبـه عليـه الاستـاذ أحمـد شـاكـر - رحمـه اللـه تعالى - ، وأخـرجـه البيهقى بنحـوه عـن عبد الرحمـن بـن جبـير بـن نفـير عـن أبيـه - فى كتاب السـير - بـاب : أصـل فـرض الجهـاد ٢١/٩ .

وذكـره ابـن عطيـة بنحـوه - ١٨٩/٨ ، وانظـر التفسـير الكبـير ولـم ينسبـه ٧٠/١٦ ، وانظـر البحـر المحيط ٤٤/٥ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٥٩/٢ والهيثمـى فى مجمـع الزوائـد بنحـوه وقـال : رواه الطـبرانـى وفيـه = = =

الآيـة : (٤١) .

١١٠٩ - وروى عـن ابـن عبـاس .

١١١٠ - وعكـرمـة .

١١١١ - وأبـي صـالـح .

= = بقيـة بـن الوليـد وفيـه ضعف وقـد وثـق ، وبقيـة رجالـه ثقـات ٧/ ٣٠ ، وذكـره السيوطى بلفظـه ٢٤٦/٣ ، وانظر روح المعانـى ١٠٤/١٠ .

الحكم على الاثـر (١١٠٨) :

فيـه عبد الرحمـن بـن ميسـرة : مقبـول ، وقـد وثقـه أبـو داود ، فهـو صحـيح ، ولـه متـابعات وشـواهـد .

تخريج الاثـر (١١٠٩) :

ذكـره الـرازى وفيـه : وشـيـوخـا ، ولـم ينسبـه ٧٠/١٦ ، وأشار اليـه ابـن كثـير ٣٥٩/٢ .

تخريج الاثـر (١١١٠) :

أخرجـه ابـن جريـر بـاسنـاد ضعيف بلفظ : الشاب والشيخ بـرقـم ١٦٧٣٩ ، ٢٦٣/١٤ .

وذكـره الثعلـبى وفيـه : وشيوخـا ٣/ ل ٨٦ ب ، والماوردى ونسبـه - أيضـا - الى مجاهد ١٣٩/٢ ، والطبرسـى ونسبـه - أيضـا - الى مجاهد والضحاك قـال : وغـيرهم ٦٧/١٠ ، وابـن الجـوزى ٤٤٢/٣ ، والـخـازن ونسبـه - أيضـا - الى الضحاك ومجاهد وقتـادة ٨٢/٣ ، وكذا ذكـره أبـو حيـان الا أنـه لـم ينسبـه لقتـادة ٤٤/٥ ، وأشـار اليـه ابـن كثير ٣٥٩/٢ ، وأخرجـه ابـن أبي شيبـة وابـن المنـذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظ : شبابـا وشيوخـا ٢٤٦/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٦٤/٢ .

تخريج الاثـر (١١١١) :

أخرجـه ابـن جرير باسنـاد ضعيف بلفظ : الشاب والشـيخ بـرقـم ١٦٧٣٨ وباسنـاد حسـن بـرقـم ١٦٧٤٦ ، ٢٦٥/١٤ .

وأشـار اليـه ابـن كثـير ٣٥٩/٢ .

الآيـة : (٤١) .

١١١٢ - والحسـن .

١١١٣ - وشـمـر بـن عطيـة .

١١١٤ - ومقـاتـل بـن حـيـان .

تخريج الاثـر (١١١٢) :

أخرجـه ابـن جرير باسنـاد فيـه مجهـول بلفظ : شيبـا وشبـانـا بـرقـم ١٦٧٣٤ وأخرجـه بلفظ : شيوخـا وشبـانـا باسنـاد صحيح بـرقـم ١٦٧٤٤ وانظر رقـم ١٦٧٣٥ ، ٢٦٢/١٤ و ٢٦٤ .

وذكـره الجصاص وفيـه : شيوخـا ، ونسبـه - أيضـا - الى الضحـاك ومجاهد ٣١٦/٤ ، والماوردى ١٣٩/٢ ، والثعلبى وزاد نـسبتـه الى قـتـادة ٣/ ل ٨٦ ب ، والطوسـى كمـا عند الجصاص وزاد نسبتـه الى الجبـائـى ٢٢٣/٥ ، والبغـوى ونسبـه - أيضـا - الى الضحاك ٨٢/٣ ، والطبرسـى ونسبـه - أيضـا - الى مجاهد والضحاك قـال : وغـيرهم ٦٧/١٠ ، وابـن الجـوزى ٤٤٢/٣ ، والخـازن ٨٢/٣ ، وأبو حيـان ٤٤/٥ ، وأشـار اليـه ابـن كثـير ٣٥٩/٢ .

تخريج الاثـر (١١١٣) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه الا أنـه قـدم وأخـر ، باسنـاد ضعيف عـن بشـر بـن عطيـة بـرقـم ١٦٧٤١ ولكـن قـال المحقق : لـم أجـد مـن يسمـى بهـذا الاسـم الا بشـر بـن عطيـة : رجـل روى عنـه مكحـول ، يقـال : هـو صحابى ، ويقـال : هـو بشـر بـن عصمـة المزنـى ا.هـ ٢٦٣/١٤ - ٢٦٤ هامـش رقـم : (٣) ، أقـول : ولعلـه تحـرف عـن شـمـر - والله أعلم - .

وذكـره الثعلبى وفيـه : شيوخـا ٣/ ل ٨٦ ب ، وابـن الجوزى ٤٤٢/٣ ، وأشـار اليـه ابـن كثـير ٣٥٩/٢ وفيـه : سهيـل بـن عطيـة ، وهـو خطـأ جـاء على الصـواب فى الطبعـة المحققـة ٩٧/٤ .

تخريج الاثـر (١١١٤) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه وباسنـاد حسـن بـرقـم ١٦٧٤٢ وأخرجـه بهـذا اللفظ - أيضـا - عـن الضحاك باسنـاد ضعيف بـرقـم ١٦٧٤٠ = = =

الآيـة : (٤١) .

١١١٥ - والشـعـبى .

١١١٦ - وزيـد بـن أسـلم ، قـالـوا : شـبـانـا وكهـولا .

١١١٧ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا نصـر بـن علي قـال : خـبرنـي أبـي [(١)] ، حدثنا قـرّة بـن خالـد [(٢)] عـن أبـي يـزيـد المـدنـى [(٣)] قـال : كـان المقـداد

= = ٢٦٣/١٤ و ٢٦٤ ، وذكـره السمـرقنـدى وفيـه : شيوخـا ١/ل ٥٦٠ ب ، والثعلبى ٣ / ل ٨٦ ب ، وأشـار اليـه ابـن كثـير ٣٥٩/٢ .

تخريج الاثـر (١١١٥) :

ذكـره ابـن الجـوزى ٤٤٢/٣ ، وأشار اليـه ابـن كثـير ٣٥٩/٢ .

تخريج الاثـر (١١١٦) :

أشار اليـه ابـن كثـير ٣٥٩/٢ ، وأخرجـه ابـن المنـذر كمـا فى الدر وساقـه بلفظ : فتيـانـا وكهـولا ٢٤٦/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٦٤/٢ .

(١) : هـو علي بـن نصـر بـن علي الجهضمـى - بفتح الجـيم وسكون الهاء بعدهـا معجمـة مفتـوحـة - البصـرى ، ثقـة ، مـن كبـار التـاسعـة ، مـات سنـة سـبع وثمـانـين ومـائـة ، أخرج لـه الجمـاعـة .
التقـريب ٤٥/٢ ، وانظـر التهـذيـب ٣٩٠/٧ .

(٢) : السـدوسـى ، البصـرى ، ثقـة ضابط ، مـن السادسـة ، مـات سنـة خمـس وخمسـين ومـائـة ، أخرج لـه الجمـاعـة .
التقـريب ١٢٥/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١١٢٧/٢ ، التهذيب ٣٧١/٨ .

(٣) : نـزيـل البصـرة ، وثقـه ابـن معـين ، وقـال أحمـد وقـد سـئل عنـه : تسـأل عـن رجـل روى عنـه أيـوب ؟ وقـال ابـن أبـي حاتـم : سـألت أبـي عنـه فقـال : شـيخ ، سـئـل مـالك عنـه فقـال : لا أعـرفـه ، وقـال أبـو حاتـم - أيضـا - : يكتب حديثـه ، وسـئـل عـن اسـمـه فقـال : لا يسمى وقـال : يـروى عـن ابـن عباس ، وتـارة يدخـل بينـه وبـين ابـن عباس عكرمة وقـال أبو زرعـة : لا أعلم لـه اسـمـا ، وقـال ابـن حجـر : = = =

الآيـة : (٤١) .

ابـن الأسـود وأبـو أيـوب الأنصـارى يقـولان : أمـرنـا أن ننفـر على كـلّ حـال ، ويـتـأولان " إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا " .

والـوجـه الـثـانـى :

١١١٨ - أخـبرنـا محمـد بـن سعـد - فيمـا كتب اليّ - ، حدثنـا أبـي ، حدثـني عمـي عـن أبيـه عـن جـده عـن ابـن عبـاس قـولـه " إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا " يـقـول : انفـروا نشـاطـا وغـير نشـاط .

= = مـقبـول ، مـن الرابعـة ، أخرج لـه البخارى والنسـائى .

انظر الجرح ٤٥٨/٩ ، تهذيب الكمال ١٦٥٩/٣ ، التهذيب ٢٨٠/١٢ ، التقـريب ٤٩٠/٢ .

تخريج الاثـر (١١١٧) :

أخرجـه ابـن عساكـر بمعنـاه فى آخـر أثـر مطـول ، بـاسنـاد آخـر عـن اسمـاعيـل بـن ابراهـيم الأسـدى عـن أيـوب عـن محمـد ، وقـال أيضا رواه أبـو اسحـاق الفـزارى عـن هشام عـن محمـد ٥/ ل ٢٢٣ أ .

وذكـره السيوطـى فى الاكليـل بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ص ١١٨ ، وأخرجـه أبو الشيخ وابـن مـردويـه كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٤٦/٣ ، وكذا فى روح المعانـى الا أنـه لـم يعـزه لابـن مـردويـه ١٠٤/١٠ .

الحكم على الاثـر (١١١٧) :

فيـه أبو يزيد : مقبـول ، ولـم يثبت لـه سمـاع مـن المقداد ولا أيـوب ، فهـو منقطـع ، ويشهـد لـه مـا أخرجـه ابـن عساكـر .

(١١١٨) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٢٨) .

تخريج الاثـر (١١١٨) :

أخرجـه ابـن جرير بسنـده ولفظـه بـرقـم ١٦٧٤٩ ، ٢٦٦/١٤ .

وانظر معانى القـرآن للفـراء ٤٣٩/١ ، وذكـره الجصاص ٣١٦/٤ ، وهو فى الكشف ٣/ ل ٨٦ ب ، والنكت ١٣٩/٢ ، والتبيـان ٢٢٣/٥ ، والمعـالـم ٨٢/٣ ، والمحـرر بنحـوه - ١٨٨/٨ ، وذكـره الطبرسـى ٦٧/١٠ ، = = =

الآيـة : (٤١) .

١١١٩ - وروى عـن قتـادة : نحـو ذلك .

والـوجـه الـثـالـث :

١١٢٠ - حدثنـا أحمـد بـن سـنـان ، حدثنـا ابـن مهـدى عـن سفيـان [(١)] عـن منصـور عـن الحكم " إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا " قـال : مشاغيل وغـير مشاغيل

= = وابـن الجوزى ونسبـه - أيضا - الى مقاتـل ٤٤٢/٣ ، وذكـره القرطبى ١٥٠/٨ وأبو حيان بنحـوه - ٤٤/٥ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٥٩/٢ ، والسيوطى وعـزاه للمصنف فقط ٢٤٦/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٦٤/٢ .

تخريج الاثـر (١١١٩) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره عـن معمـر عـن قتـادة ل ١٠٠ ، وابـن جريـر بسنـد صحـيح بـرقـم ١٦٧٥٠ ، ٢٦٦/١٤ .

وذكـره الجصاص ٣١٦/٤ ، وهو فى النكت ١٣٩/٢ ، والتبيان ٢٢٣/٥ ، والمحـرر ١٨٨/٨ ، ومجمـع البيان ٦٧/١٠ ، وزاد المسـير ٤٤٢/٣ ، والقرطبى ١٥٠/٨ ، والبحـر المحيط ٤٤/٥ ، وابـن كثـير ٣٥٩/٢ .

(١) : هـو الشـورى ، تقـدم فى (٢٢) .

تخريج الاثـر (١١٢٠) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طريـق ابـن بشـر وابـن وكيـع عـن عبد الرحمـن بـه بـرقـم ١٦٧٤٧ ، ٢٦٥/١٤ .

وذكـره الجصاص ونسبـه الى الحسـن ، وبعد أن ذكـر عدة وجوه قال : كل هذه الوجـوه يحتملها اللفظ ، فـالواجب يعمها اذ لـم تقـم دلالة التخصيص ٣١٦/٤ ، وهو فى بحـر العلوم ١/ل ٥٦١ أ ، والكشف ٣/ل ٨٦ ب ، والنكت ١٣٩/٢ ، والتبيان ٢٢٣/٥ ، والمعالم ٨٢/٣ ، والمحـرر بنحـوه ونسبـه - أيضا - الى زيد بـن علي ، وذكـر نحـو قـول الجصاص ١٨٨/٨ ، وذكره الطـبرسـى ٦٧/١٠ ، وابـن الجوزى بنحـوه - ٤٤٢/٣ ، وذكـره الخازن ولـم ينسبـه ٨٣/٣ ، وأبو حيان بنحـوه ونسبـه - أيضا - الى زيد بـن علي ٤٤/٥ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٥٩/٢ ، وأخرجـه ابـن أبي شيبـة وابـن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٤٦/٣ .

الآيـة : (٤١) .

والـوجـه الـرابـع :

١١٢١ - حدثـني أبـي ، حدثنـا نصـر بـن علي ، أخـبرنـي أبـي عـن شعبـة عـن منصـور بـن زاذان [1] عـن الحسـن " إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً " قـال : فى العسـر واليسـر .

والـوجـه الخـامـس :

١١٢٢ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو حذيفـة ، حدثنـا شـبـل عـن ابـن أبـي نجيـح عـن مجاهد " إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً " ، قـالـوا : فـان فينـا الـثقيـل ،

الحكم على الاثـر (١١٢٠) :

اسنـاده صحـيح .

(١) : هو منصـور بـن زاذان - بـزاى وذال معجمـة - الـواسـطى ، أبو المغـيرة ، الثقفـى ، ثقـة ثبت عابـد ، مـن السادسـة ، مـات سنـة تسـع وعشريـن ومـائـة على الصحـيح ، أخرج لـه الجمـاعـة .

التقـريب ٢٧٥/٢ ، وانظـر التهـذيب ٣٠٦/١٠ - ٣٠٧ .

تخريج الاثـر (١١٢١) :

انظر معانـى القـرآن للفـراء ولـم ينسبـه ٤٣٩/١ ، وذكـره المـاوردى وزاد : فقـراء وأغنيـاء ونسبـه الى أبي صالح ١٣٩/٢ ، والطـبرسـى بنحـوه ونسبـه الى الفـراء ٦٧/١٠ ، وأبو حيـان كمـا عنـد الماوردى ٤٤/٥ ، وذكره ابـن كثـير ٣٥٩/٢ ، وأخرجـه أبو الشـيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٤٦/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٦٤/٢ .

الحكم على الاثـر (١١٢١) :

اسنـاده صحـيح .

(١١٢٢) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فـى (٢٠٩) .

الآيـة : (٤١) .

و [ذا] (١) الحاجـة والصنعـة والشغـل ، والفـنتشـر بـه أمـره فى ذلك ، فـأنـزل اللـه تعالى ، وأبـى أن يـعـذرهـم دون أن ينفـروا خفـافـا وثقـالا وعلى مـا كـان منهـم .

مـن فسـر الآيـة على أنهـا منسـوخـة :

١١٢٣ - حدثنـا الحسـن بـن محمـد بـن الصبـاح ، حدثنـا حجاج بـن محمـد ، أنبـأنـا ابـن جـريج وعثمـان بـن عطـاء الخـراسـانـى عـن ابـن عباس فـى قـولـه " إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا " : فنسـخ هـذه الآيـة " وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَافَّةً " الى قـولـه : " لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ " (٢) / يقـول : ٥١/ب لتنفـر طـائفـة ولتمكث طـائفـة مـع رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - [فـالمـاكـثـون] (٣) مـع رسـول اللـه - صـلى اللـه عليـه وسـلم - هـم

---

(١) : فى الأصـل : وذو ، وهـو خطـأ نحـوى صـوابـه مـا أثبت ، وانظر الـدر وفتح القـديـر .

تخريج الاثـر (١١٢٢) :

هـو بمـثـلـه فى تفسـير مجاهـد ص ٢٧٩ ، وانظـر الجصـاص ٣١٠/٤ ، وذكـره الثعلبى ٣/ل ٨٦ أ - ب ، وابـن كثـير بمـثـلـه ٣٥٩/٢ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ، وسـاقـه بلفظـه ٢٤٦/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر الا أنـه قـال : والضيعـة بـدل : والصنعـة ٣٤٦/٢ .

(١١٢٣) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (٣٢٩) وجـاء فيـه : عـن عطـاء عـن ابـن عباس ، وسيـأتـى مـوصـولا كذلك فى الأثـر (١٧٩٥) .

وفى اسنـاده - هنـا - تضبيب بعد قولـه : الخراسانـى ، فلعلـه اشارة الى السـقط - واللـه أعـلم - .

(٢) : سـورة الـتـوبـة ، آيـة : (١٢٢) .

(٣) : فى الأصـل : فـالمـاكـثـين ، وهـو خطـأ نحـوى صوابـه مـا أثبت ، وقد جاء على الصواب فى الاثـر (١٧٩٥) .

الآيـة : (٤١) .

الـذيـن يتفقهـون فـى الـديـن .

١١٢٤ - وروى عـن عطـاء الخـراسـانـى .

١١٢٥ - ومحمـد بـن كعب القـرظـى : مـثـل ذلك .

ووجـه آخـر مـن المنسـوخ :

١١٢٦ - حدثنـا عبد اللـه بـن سليمـان ، حدثنـا الحسـين بـن علي ، حـدثنـا عـامـر بـن الفـرات ، حدثنـا أسباط عـن السـدى قـولـه تعالى " إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً " يقـول : غنيـا وفقـيرا ، وقـويـا وضعيفـا ، فـجـاءه

تخريج الاثـر (١١٢٣) :

أخرجـه الجصاص مختصـرا مـن طريـق أبي عبيد عـن حجاج بـه موصولا عـن عثمـان عـن عطاء عـن ابـن عباس ٣١٥/٤ ، وأخرجـه - أيضا - باسناد آخـر ٣١٠/٤ ، وأخرجـه البيهقى بنحـوه وبـأطـول منـه مـن طـريـق عثمان عـن أبيـه عـن ابـن عباس - فى كتـاب السـير - بـاب : النفير ومـا يستدلّ بـه على أن الجهاد فـرض على الكفايـة ٤٧/٩ .

وانظر بحـر العلوم ١/ ل ٥٦١أ ، والناسـخ والمنسـوخ لابـن سـلامـة ولـم ينسبـه ص ٥٢ ، والتبيان ٢٢٤/٥ ، والمحـرر ونسبـه الـى الـحسـن وعكـرمـة ١٨٨/٨ ، وانظـر زاد المسـير ٤٤٣/٣ ، والقرطبى ١٥٠/٨ ، وابـن كثـير ٣٥٩/٢ .

وسيـأتـى مـن قـولـه : يقـول .. الخ بهذا الاسنـاد مـوصـولا فـى الاثـر (١٧٩٥) .

تخريج الاثـر (١١٢٤) :

ذكـره الـرازى ٧٠/١٦ ، وابـن كثـير ٣٥٩/٢ .

تخريج الاثـر (١١٢٥) :

ذكـره ابـن كثـير ٣٥٩/٢ .

(١١٢٦) : تقـدم اسنـاده فى (١٠٦٧) وفيـه الحسـين بـن علي : مسـكـوت عنـه .

الآيـة : (٤١) .

رجـل يـومئـذ زعمـوا أنـه المقـداد - وكان عظيمـا مسـمنـا [١] - فشكـى اليـه ، وسـألـه أن يـأذن لـه [٢] فـأبـى ، فـنزلت يـومئـذ : " إِنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا " فلما نـزلت هذه الآيـة اشـتـدّ على النـاس شـأنها ، فنسـخها اللـه فقـال : " لَيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُواْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ " [٣] .

قـولـه عـزّ وجـلّ : " وَجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ " .

١١٢٧ - حدثنـا يـونـس بـن حبيب ، حدثنـا أبو داود ، حدثنـا أبـان العطـار عـن يحـيى بـن أبـي كثـير عـن زيد بـن سـلام عـن أبـي سـلام [٤] عـن

---

(١) : السـمـن : نقيـض الهـزال ، والسـمـين : خـلاف المهـزول ، سـمـن يسمـن سـمـنـا وسـمـانـة ، وقـال اللحيـانـى : اذا كـان السـمـن خلقـة قيـل : هذا رجـل مسـمـن . اللسـان ٢١٨/١٣ - ٢١٩ مـادة : سـمـن .
وجـاءت هذه الكلمـة فى ابـن كثير والدر وفتح القديـر : سـمينـا .

(٢) : كتب فى الأصـل : اليـه ، وضبب عليهـا .

(٣) : سـورة التـوبـة ، آيـة : (٩١) .

تخريج الاثـر (١١٢٦) :

ذكـره الواحـدى بلفظـه الا أنـه قـال فى أولـه : جـاء المقـداد الـى رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، وليـس فيـه : فـأبـى ص ١٤١ ، وانظـر المعالـم ٨٣/٣ ، والكشـاف ونسبـه الى ابـن عباس - رضي الله عنهما - ٣٤/٢ ، وانظـر مجمـع البيان ٦٧/١٠ ، وزاد المسـير ٤٤٢/٣ ، والقـرطبى ١٥٠/٨ ، ولباب التـأويـل ٨٣/٣ ، وذكـره ابـن كثـير بلفظـه ٢/ ٣٥٩ ، وأخـرجـه أبو الشـيخ كمـا فـى الـدر ، وسـاقـه بلفظـه دون قـولـه : غنيـا وفقـيرا ، وقـويـا وضعيفـا ٣/ ٢٤٦ ، وكـذا فـى فـتح القـديـر ٣٦٤/٢ ، وانظـر روح المعانـى ١٠٤/١٠ .

(٤) : هـو ممطـور الأسـود الحبشـى ، تقـدم فى (٢٢) وهـو ثقـة يـرسـل .

الآيـة : (٤١) .

الحـارث يعـنى : أبـا مـالك الأشـعـرى [1] قـال : قـال رسـول الله ـ صلى الله عليـه وسـلم ـ : (أنـا آمـركـم بخمـس أمـرنـى الله بهـنّ : الجهاد فـى سبيـل الله ، والجمـاعـة ، والسـمـع ، والطـاعـة ، والهجـرة) .

قـولـه : " ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ " .

١١٢٨ ـ حدثنـا مـوسـى بـن أبي مـوسـى الأنصـارى ، حدثنـا هـارون بـن حـاتـم حدثنـا عبد الرحمـن بـن أبي حمـاد ، حدثنـا أسباط عـن السـدى عن أبي مـالك " ذَٰلِكَ " [2] : يعـنى هذا .

---

(١) : هو الحارث بـن الحارث الأشـعـرى ، الشـامـى ، صحابي ، يكـنى : أبـا مـالك ـ رضي الله عنـه ـ ، تفـرد بـالروايـة عنـه أبو سـلام ، وفـى الصحابـة : أبو مـالك الأشـعرى ، اثنـان غـير هذا ، أخرج لـه مسـلـم والـترمـذى والنسـائـى .

التقـريب ١٣٩/١ ، وانظر التهذيب ١٣٧/٢ ، الاصابـة ٢٧٥/١ .

تخريج الاثـر (١١٢٧) :

أخرجـه الامـام أحمـد بمثـلـه وبزيـادة فى آخـره ، مـن طريـق معمـر عـن يحـيى بـن أبـي كثـير بـه ٣٤٤/٥ .

الحكم على الاثـر (١١٢٧) :

اسنـاده صحـيح .

(١١٢٨) : تقـدم اسنـاده فى (٨٠) وفيـه عبد الرحمـن : مسكـوت عنـه ، وهـارون : متكلـم فيـه ، ويشهـد لـه ـ هنـا ـ مـا أخرجـه المصنف فى تفسـير سورة البقـرة ـ كمـا فى تخريجـه ـ فهـو حسـن لغـيره .

(٢) : سـورة البقـرة ، آيـة : (٢) .

تخريج الاثـر (١١٢٨) :

أخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه فى تفسـير سورة يـونـس آيـة : (٦٤) بـرقـم ٢٢١٢ ، ٤/ ل ١٣٥ ب ، وأخرجـه ابـن جريـر عـن السـدى بسـنـد فيـه الحكم بـن ظُهـير : ضعيف جـدا واتهـم ، بـرقـم ٢٤٩ فـى = = =

الآيـة : (٤٢) .

قـولـه : " لَـوْ كَانَ عَـرَضَـاً قَـرِيبَـاً " .

١١٢٩ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله " لَوْ كَانَ عَرَضَاً قَرِيبَاً " يقول : غنيمة قريبة .

١١٣٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر ابن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " لَوْ كَانَ عَرَضَاً

= = تفسير سورة البقرة آية : (٢) ، وأخرجه - أيضا - عن مجاهد برقم ٢٤٧ ، وعكرمة برقم ٢٤٨ ، وابن جريج وابن عباس برقم ٢٥٠ ، ٢٢٥/١ وذكره المصنف فى تفسير سورة البقرة آية : (٢) ونسبه الى السدى وسعيد ابن جبير ومقاتل وزيد بن أسلم ، وأخرجه بسند صحيح عن عكرمة برقم ٥٣ ، ١٧٠/١ - ١٧١ .

وهو فى مجاز القرآن ٢٨/١ ، وذكره ابن الجوزى ونسبه الى ابن عباس ومجاهد وعكرمة والكسائى وأبي عبيدة والأخفش ٢٣/١ ، وابن كثير ونسبه الى من نسبه اليه ابن جرير ٣٩/١ ، والسيوطى ونسبه الى ابن عباس وعكرمة ٢٤/١ ، والشوكانى ونسبه كما عند ابن كثير ٣٣/١ .

" لَوْ كَانَ عَرَضَاً قَرِيبَاً وَسَفَرَاً قَاصِدَاً لَّاتَّبَعُوكَ وَلَٰكِن بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ " آية : (٤٢) .

(١١٢٩) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) .

تخريج الاثر (١١٢٩) :

ذكره أبو الليث السمرقندى ولم ينسبه ١/ل ٥٦١أ ، والبغوى والخازن ٨٣/٣ ، وذكره ابن كثير ٣٦٠/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٦/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٦٤/٢ - ٣٦٥ .

(١١٣٠) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

الآيـة : (٤٢) .

قَـرِيبًـا " يقـول : دنيـا يـطـلـبـونهـا .

/ قـولـه تعالى : " وَسَـفَـرًا قَـاصِـدًا لَّاتَّبَعُـوكَ " . ٥٢/أ

١١٣١ - وبـه عـن السـدى قـولـه " وَسَـفَـرًا قَـاصِـدًا لَّاتَّبَعُـوكَ " يقـول : سـفـرا قـريبـا لاتبعـوك .

١١٣٢ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا محمـد بـن عبد الأعلى ، حدثنـا محمـد بـن ثـور عـن معمـر عـن قـتـادة " لَـوْ كَانَ عَـرَضًـا قَـرِيبًـا وَسَـفَـرًا قَـاصِـدًا لَّاتَّبَعُـوكَ قـال : فى غـزوة تـبـوك .

قـولـه : " وَلَـٰكِـن بَـعُـدَتْ عَلَيْهِـمُ الشُّـقَّـةُ " .

١١٣٣ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا منجـاب ، أنبـأنـا بشـر بـن عمـارة عـن أبـي روق عـن الضحاك عـن ابـن عباس فـى قـول اللـه " وَلَـٰكِـن بَـعُـدَتْ عَلَيْهِـمُ

تخريج الاثـر (١١٣٠) :

ذكـره السيوطى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢٤٦/٣ - ٢٤٧ .

الاثـر (١١٣١) :

تـابـع للاثـر السابق ، وتقـدم تخريجـه ، وذكـره - أيضـا - الثعلـبى ولـم ينسبـه ٣/ ل ٨٦ ب ، والبغـوى والخازن ٨٣/٣ ، وابـن كثـير ٣٦٠/٢ .

تخريج الاثـر (١١٣٢) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه الا أنـه قـال : هى ، عـن محمـد بـن عبد الأعلى بـه بـرقـم ١٦٧٦١ ، ٢٧٢/١٤ ، وأخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره عـن معمـر عـن قتـادة ل ١٠٠ .

وانظر مجمـع البيان ولـم ينسبـه ٦٧/١٠ ، والتفسير الكبير ٧٢/١٦ .

الحكم على الاثـر (١١٣٢) :

تقـدم رجالـه وكلهم ثقـات ، فـالاسنـاد صحـيح .

الآيـة : (٤٢) .

الشُّقَّةُ " قـال : المسـير .

قـولـه : " وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ " الآيـة .

١١٣٤ - ذكـره ابـن أبـي أسـلم ، حدثنـا اسـحاق بـن راهويـه ، أنبـأنـا محمـد ابـن يزيـد الـواسـطى عـن جـويـبر عـن الضحاك " وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ " قـال : لحلفهم بـالله وهـم كاذبـون .

قـولـه : " وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ " .

١١٣٥ - حدثنـا محمـد بـن العباس ، حدثنـا محمـد بـن عمـرو ، حدثنـا سـلمـة عـن ابـن اسـحاق " وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ " : أى انهم يستطيعون.

الاثـر (١١٣٣) :

تـابـع للاثـر (١١٢٩) وتقـدم تخـريجـه .

وذكـره ابـن قتيبـة فـى تفسـير غـريب القـرآن بلفظ : السـفـر ، ولـم ينسـبـه ص ١٨٧ .

(١١٣٤) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٠٠٢) .

تخريج الاثـر (١١٣٤) :

لـم أقف عليـه عنـد غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(١١٣٥) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٧٧) .

تخريج الاثـر (١١٣٥) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طـريـق ابـن حميـد عـن سـلمـة بـه بـرقـم ١٦٧٦٢ ، ٢٧٢/١٤ .

وهـو فى سـيرة ابـن هشـام ٥٤٩/٤ .

الآيـة : (٤٣) .

قـولـه تعالى : " عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ " .

١١٣٦ - حدثنا الحسين بن عبد الله الواسطى [١] ، أنبأنا النضر بن شميل [٢] ، أنبأنا موسى بن سروان [٣] عن مورق العجلى [٤] فى قوله " عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ " قال : عاتبه ربه - عزّ وجلّ - .

" عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ وَتَعْلَمَ ٱلْكَـٰذِبِينَ " آية : (٤٣) .

(١) : الكوفى ، امام مسجد العوام بن حوشب ، روى عن النضر بن شميل وعبد الرزاق ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي ، وكان صدوقا .
الجرح ٥٨/٣ .

(٢) : المازنى ، أبو الحسن النحوى ، نزيل مرو ، ثقة ثبت ، من كبار التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٣٠١/٢ ، وانظر التهذيب ٤٣٧/١٠ - ٤٣٨ .

(٣) : هو موسى بن شروان ، ويقال : بالفاء بدل المثلثة ، ويقال : بالسين المهملة ، العجلى ، المعلم ، البصرى ، ثقة ، من السابعة ، أخرج له مسلم وأبو داود والنسائى .
التقريب ٢٨١/٢ ، وانظر التهذيب ٣٣٨/١٠ .

(٤) : هو مورق - بتشديد الراء - ابن مشمرج - بضم أوله وفتح المعجمة وسكون الميم وكسر الراء بعدها جيم - ابن عبد الله العجلى ، أبو المعتمر ، البصرى ، ثقة عابد ، من كبار الثالثة ، مات بعد المائة ، أخرج له الجماعة . التقريب ٢٨١/٢ ، وانظر التهذيب ٣٣١/١٠ .

تخريج الاثر (١١٣٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق صالح بن مسمار عن النضر به ، الا أنه قال : سألت مورقا ، برقم ١٦٧٦٧ ، ٢٧٤/١٤ .

الآيـة : (٤٣) .

١١٣٧ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن أبي عمر العدني [١] ، حدثنا سفيان [٢] عن مسعر قال : قال عون : أخبره بالعفو قبل أن يخبره بالذنب ، فقال : " عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ " .

١١٣٨ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو حصين بن سليمان الرازي [٣] ، حدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن عون قال : سمعتم بمعاتبة أحسن من هذا ؟ بدأ بالعفو قبل المعاتبة فقال : " عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ " .

الحكم على الاثر (١١٣٦) :

صحيح لغيره ، فقد تابع الحسين بن عبد الله : صالح بن مسمار - عند ابن جرير - وهو صدوق .

(١) : تقدم في (٢٣٩) وهو صدوق لازم ابن عيينة .

(٢) : هو ابن عيينة ، تقدم في (٢٣٩) .

تخريج الاثر (١١٣٧) :

أخرجه ابن أبي شيبة بلفظه عن سفيان بن عيينة به برقم ١٦٨١٢ - كتاب الزهد ٤٢٨/١٣ .

وذكره السمرقندي ١/ل ٥٦١ ب ، والبغوي والخازن بنحوه ، ونسباه الى ابن عيينة ٨٣/٣ و ٨٤ .

الحكم على الاثر (١١٣٧) :

صحيح لغيره ، فقد تابع ابن أبي عمر : ابن أبي شيبة وهو ثقة .

(٣) : هو أبو حصين بن يحيى بن سليمان الرازي ، ثقة ، من العاشرة ، قيل اسمه : عبد الله ، أخرج له أبو داود .

التقريب ٤١٢/٢ ، وانظر التهذيب ٧٥/١٢ .

تخريج الاثر (١١٣٨) :

نقله ابن كثير عن المصنف بسنده ولفظه وقال : وكذا = = =

الآيـة : (٤٣) .

١١٣٩ - حدثنا أسيد بن عاصم ، حدثنا سعيد بن عامر [(١)] عن همام [(٢)] عن قتادة قوله " عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ / وَتَعْلَمَ ٱلْكَـٰذِبِينَ " ، ثمّ أنزل الله بعد في سورة ٥٢/ب النور : " فَإِذَا ٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَنْ لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمُ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " [(٣)] .

= = قال مورق العجلي وغيره - ٣٦٠/٢ ، وذكره السيوطي في الاكليل بلفظه وعزاه للمصنف فقط ص ١١٨ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه عن مورق العجلي ٢٤٧/٣ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في فتح القدير ، وساقه بلفظه ٣٦٧/٢ ، وذكره الآلوسي في روح المعاني بلفظه ١٠٨/١٠ .

الحكم على الاثر (١١٣٨) :

اسناده صحيح .

(١) : الضبعي - بضم المعجمة وفتح الموحدة - أبو محمد البصري ، ثقة صالح وقال أبو حاتم : هو صدوق ، وكان رجلا صالحا ، وكان في حديثه بعض الغلط ، من التاسعة ، مات سنة ثمان ومائتين ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٩٩/١ ، وانظر الجرح ٤٨/٤ - ٤٩ ، التهذيب ٥٠/٤ - ٥١ .

(٢) : هو ابن يحيى بن دينار ، تقدم في (٤٣٧) وهو ثقة ربما وهم .

(٣) : سورة النور ، آية : (٦٢) .

تخريج الاثر (١١٣٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وباسناد صحيح عن قتادة برقم ١٦٧٦٤ وأخرجه بلفظه وباسناد ضعيف عن قتادة - أيضا - برقم ١٦٧٦٦ ، ٢٧٣/١٤ - ٢٧٤ ، وانظر الناسخ والمنسوخ للنحاس فقد أخرجه باسناد ضعيف عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ص ١٦٨ .

وانظر الجصاص ونسب النسخ الى ابن عباس ٣١٧/٤ ، والمحرر = =

الآيـة : (٤٣) .

١١٤٠ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ " : ناس قالوا : استأذنوا الرسول ، فان أذن لكم فاقعدوا ، وان لم يأذن لكم فاقعدوا .

= = وقال : وهذا غلط ، لأنّ آية النور نزلت سنة أربع من الهجرة في غزوة الخندق في استئذان بعض المؤمنين رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في بعض شأنهم في بيوتهم في بعض الأوقات ، فأباح الله له أن يأذن ، فتباينت الآيتان في الوقت والمعنى ا هـ ٨/ ١٩٢ ، وذكره ابن الاثير في جامع الأصول بنحوه عن ابن عباس برقم ٦٥٦ - التفسير - سورة براءة ١٦٥/٢ ، والرازي بنحوه - ٧٥/١٦ ، والقرطبي ١٥٥/٨ ، وأبو حيان ٤٧/٥ ، وابن كثير وقال : وكذا روى عن عطاء الخراساني ٣٦٠/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٧/٣ .

الحكم على الاثر (١١٣٩) :

فيه سعيد بن عامر : صدوق ، في حديثه بعض الغلط ، وله شاهد عند ابن جرير ، فهو حسن لغيره .

(١١٤٠) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (١١٤٠) :

هو في تفسير مجاهد ، وفيه : وان لم يؤذن لكم فانفروا ص ٢٨٠ ، وما هنا أحسن ، لأنهم لم يريدوا الا القعود على كلّ حال سواء أذن لهم الرسول - صلى الله عليه وسلم - أو لم يأذن . وانظر تعليق رقم (١) في تفسير مجاهد ص ٢٨٠ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٧٦٣ ، ٢٧٣/١٤ .

وذكره القرطبي بنحوه - ١٥٥/٨ ، وذكره أبو حيان ٤٧/٥ ، وابن كثير ٣٦٠/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٧/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٦٧/٢ .

الآيتين : (٤٣ - ٤٤) .

قوله : " حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ " .

١١٤١ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر ابن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا " : استأذنه يومئذ ناس فأذن لهم ، فقال الله : " لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا " : معرفة الذين صدقوا بالخروج .

قوله : " وَتَعْلَمَ ٱلْكَٰذِبِينَ " .

١١٤٢ - وبه عن السدى قوله " وَتَعْلَمَ ٱلْكَٰذِبِينَ " قال : معرفة الذين كذبوا بالقعود .

قوله : " لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ " .

١١٤٣ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ

(١١٤١) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١١٤١) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الاثر (١١٤٢) :

تابع للاثر السابق .

ولم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

" لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ أَن يُجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ " آية : (٤٤) .

(١١٤٣) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

الآيـة : (٤٤) .

يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ " : فهذا تعيير للمنافقين ، حيث[1] استأذنوا في القعود عن الجهاد من غير عذر ، وعذر الله المؤمنين فقال : " لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ " [2] .

١١٤٤ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة ، أخبرني محمد بن شعيب ، أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء قال : " لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ " الآيتين الى قوله : " يَتَرَدَّدُونَ " : فنسخت في سورة النور : " إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ " الى " إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ " [2] ، فجعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بأعلى النظرين : من [غزا] [3] غزا في فضيلة ، ومن قعد قعد

---

(١) : كذا في الأصل ، وفي المراجع : حين .

(٢) : سورة النور ، آية : (٦٢) .

تخريج الاثر (١١٤٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٦٧٦٨ ، ٢٧٥/١٤ ، وأخرجه النحاس بلفظه - وفيه : يعتبر بدل تعيير ، وهو خطأ مطبعي - من طريق بكر بن سهل عن عبد الله ابن صالح به موقوفا على علي بن أبي طلحة ، وقال : وهذا من أحسن ما قيل في الآيات ص ١٦٨ .

وذكره الطوسي بنحوه - ٢٢٨/٥ ، والطبرسي ٦٩/١٠ ، وانظر زاد المسير ٤٤٥/٣ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه - وفيه تفسير بدل تعيير ، وهو خطأ مطبعي - ٢٤٧/٣ ، وكذا في فتح القدير وذكره على الصواب ٣٦٧/٢ .

(١١٤٤) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٨٨) وهو هنا حسن بشواهده .

(٣) : سقط من الأصل ، وأضفته من المراجع .

الآيـة : (٤٤) .

فـى غـير حـرج ان شـاء .

قـولـه : " وَٱللَّـهُ عَلِـيمٌ " .

١١٤٥ - / حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة ٥٣/أ

قال : قال محمد بن اسحاق " عَلِيمٌ " : أى عليم بما يخفون .

تخريج الاثر (١١٤٤) :

أخرجه المصنف بلفظه الا أنه قال فى آخره : ان شاء الله ، من طريق ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء عن ابن عباس برقم ٩٤٥ فى تفسير سورة النور آية : (٦٢) ٥٤٥/٢ ، وأخرجه أبو داود بمثله دون قوله : فجعل .. الخ ، باسناد ضعيف برقم ٢٧٧١ فى كتاب الجهاد - باب : فى الاذن فى القفول بعد النهى ٨٨/٣ ، وأخرجه ابن جرير الى قوله : " إِنَّ ٱللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " بسند ضعيف عن عكرمة والحسن برقم ١٦٧٦٩ ، ٢٧٦/١٤ ، وكذا ذكره النحاس عنهما وأخرجه بسند ضعيف عن ابن عباس ص ١٦٨ .

وذكره ابن سلامة فى ناسخه ولم ينسبه ص ٥٢ ، وابن عطية ونسبه الى عكرمة والحسن وقال : وهذا غلط - وانظر ما نقلناه عنه فى تخريج الاثر (١١٣٩) - ١٩٣/٨ - ١٩٤ ، وانظر زاد المسير ٣ / ٤٤٦ ، والقرطبى ١٥٥/٨ ، ولباب التأويل ونسبه الى علماء الناسخ والمنسوخ ٨٤/٣ - ٨٥ ، وأخرجه أبو عبيد وابن المنذر وابن مردويه والبيهقى فى سننه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ، وزاد بعد قوله (النظرين) : فى ذلك ٢٤٧/٣ ، وكذا فى فتح القدير ، وفى آخره : ان شاء الله ٣٦٧/٢ ، وذكره الآلوسى بمثله ١١١/١٠ .

الاثـر (١١٤٥) :

تقدم بسنده ولفظه فى الاثر (١٨١) .

الآيـة : (٤٥) .

قـولـه تعالى : " وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِى رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ " .

١١٤٦ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو اليمان [(١)] ، حدثنا حريز يعني : ابن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عوف [(٢)] عن عبد الرحمن بن مسعود الفزاري [(٣)] عن أبي الدرداء [(٤)] قال : الريب : الشك

" إِنَّمَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِى رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ " آية : (٤٥) .

(١) : هو الحكم بن نافع ، تقدم في (٩٦١) وهو ثقة ثبت .

(٢) : الجرشي - بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة - الحمصي ، القاضي ثقة ، من الثانية ، يقال : أدرك النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، أخرج له أبو داود والنسائي .

التقريب ٤٩٤/١ ، وانظر التهذيب ٢٤٦/٦ .

(٣) : لم أقف على ترجمته بهذا الاسم ، والذي ذكره ابن حبان في الثقات هو : عبد الرحمن بن أبي مسعود الفزاري ، وقال : يروي عن أبي الدرداء ، عداده في أهل الشام ، روى حريز بن عثمان عن عمران بن عوف عنه ، وذكر المزي في تهذيب الكمال في ترجمة عبد الرحمن بن أبي عوف أنه : روى عن عبد الرحمن بن مسعود المرادي .

انظر الثقات لابن حبان ١٠٨/٥ ، تهذيب الكمال ٨٠٩/٢ .

(٤) : هو عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري ، أبو الدرداء ، مختلف في اسم أبيه ، وانما هو مشهور بكنيته ، وقيل اسمه : عامر ، وعويمر : لقب ، صحابي جليل ، مات في آخر خلافة عثمان - رضي الله عنهما - ، وقيل : عاش بعد ذلك ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٩١/٢ ، وانظر التهذيب ١٧٥/٨ - ١٧٧ ، الاصابة ٤٥/٣ - ٤٦ .

الآيـة : (٤٥) .

والـكـفـر .

١١٤٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ " يقول : شكت قلوبهم .

تخريج الاثر (١١٤٦) :

أخرجه المصنف بسنده وبلفظ : يعنى الشك من الكفر ، وقال أبو محمد : ولا أعلم فى هذا الحرف اختلافا بين المفسرين برقم ٥٥ فى تفسير سورة البقرة آية : (٢) ١٧١/١ - ١٧٢ ، وكذا أخرجه فى تفسير سورة يونس آية : (٣٧) برقم ٢١٠٢ ، ٤/ ل ١٢٩ ب ، وأخرجه فى تفسير سورة الأنعام آية : (١٢) بلفظ : يعنى الشك برقم ٧٧، ٨٩/١ وأخرج الامام أحمد فى الزهد قال : حدثنا هاشم ، حدثنا جرير عن عبد الرحمن بن أبي عوف قال : قال أبو الدرداء : الريب من الكفر ص ١٧٥ ، وأخرج الحاكم عن ابن مسعود : " لاريب فيه " : لا شك فيه ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى - كتاب التفسير - من سورة البقرة ٢٦٠/٢ .

ونقله ابن كثير عن المصنف ٣٩/١ ، والسيوطى ٢٤/١ ، والشوكانى ٣٣/١ كلهم فى تفسير سورة البقرة آية : (٢) .

الحكم على الاثر (١١٤٦) :

فيه عبد الرحمن بن مسعود الغزاري : لم يتبين لي حاله ، وبقية رجاله ثقات ، ويشهد له ما أخرجه الحاكم .

(١١٤٧) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١١٤٧) :

لم أقف على من نسبه الى السدى عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ، وقد ذكره بعض المفسرين ولم ينسبوه لأحد ، منهم : ابن جرير ٢٧٥/١٤ ، والسمرقندى وزاد : ونافقت ١/ ل ٥٦٢ أ ، والثعلبى ٣/ ل ٨٧ أ ، والطوسى وزاد : اضطربت ٢٤٨/٥ ، والبغوى = = =

الآيـة : (٤٦) .

قـولـه عـزّ وجـلّ : " وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً " .

١١٤٨ - وبـه عـن السـدى قـولـه " وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً " : فـأمـا العـدة : فـالـقـوة .

قـولـه : " وَلَٰكِن كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ " .

١١٤٩ - ذكـره ابـن أبـي أسـلم [(١)] ، حدثـنـا اسـحاق بـن ابـراهـيم الحنظلى [(٢)] أنبـأنـا عمـرو بـن محمـدالعنقـزى ، حدثـنـا جـويـبر [(٣)] عـن الضحاك فـى قـولـه " وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَٰكِن كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ

= = كمـا عند السمرقنـدى ٨٤/٣ ، وابـن عطيـة ١٩٣/٨ ، والخـازن ٨٤/٣ ، وابـن كثـير ٣٦١/٢ .

" وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَٰكِن كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ " آيـة : (٤٦) .

(١١٤٨) : تقـدم اسنـاده فى (١٠٦٧) وفيـه الحسـين بـن علي : مسـكـوت عليـه .

تخريج الاثـر (١١٤٨) :

ذكـره الثعلـبى فـى الكشف ولـم ينسبـه ٣/ ل ٨٧ أ .

(١) : تقـدم فى (١٠٠٢) ومحـلـه الصـدق .

(٢) : تقـدم فـى (١٠٠٢) وهـو ثقـة حافظ ، ذكـر أبـو داود أنـه تغـير قبـل موتـه بيسـير .

(٣) : تقـدم فـى (١) وهـو ضعيف جـدا ، واحتمـل فـى التفسـير .

الآيـة : (٤٦) .

يقـول : خـروجهـم .

قـولـه : " فَثَبَّطَهُمْ " .

١١٥٠ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله " فَثَبَّطَهُمْ " قال : حبسهم .

١١٥١ - وروى عن الضحاك .

تخريج الاثر (١١٤٩) :

ذكره الجصاص ولم ينسبه ٣١٩/٤ ، وكذا هو في بحر العلوم ١/ ل ٥٦٢ أ ، والكشف ٣/ ل ٨٧ أ ، والمعالم ٨٥/٣ ، ومجمع البيان ٧١/١٠ ، والقرطبي ١٥٦/٨ ، ولباب التأويل ٨٥/٣ ، وابن كثير بنحوه - ٣٦١/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٧/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٦٧/٢ .

الحكم على الاثر (١١٤٩) :

اسناده ضعيف لضعف جويبر ، وهو معلق .

(١١٥٠) : اسناده ضعيف ، تقدم في (٣٢) .

تخريج الاثر (١١٥٠) :

ذكره الثعلبي في الكشف ولم ينسبه ٣/ ل ٨٧ أ ، والبغوي ٨٥/٣ ، والقرطبي ١٥٦/٨ ، والخازن ٨٥/٣ ، والآلوسي ١١١/١٠ ، والسيوطي بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٤٧/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٦٧/٢ .

تخريج الاثر (١١٥١) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ، وتقدم في الاثر السابق أن بعض المفسرين ذكروه دون أن ينسبوه لأحد .

الآيتين : (٤٦ - ٤٧) .

١١٥٢ - والسدى : مثل ذلك .

قوله : " وَقِيلَ ٱقْعُدُواْ " الآية .

بياض [١] .

قوله : " لَوْ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالاً " .

١١٥٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله " لَوْ خَرَجُوا فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالاً " قال : هؤلاء المنافقون في غزوة تبوك سأل الله [٢] عنها نبيه - صلى الله عليه وسلم - والمؤمنون فقال: ما يحزنكم ؟ " لَوْ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالاً " يقول [٣] :

تخريج الاثر (١١٥٢) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ، وتقدم في تخريج الاثر (١١٥٠) أن بعض المفسرين ذكروه دون أن ينسبوه لاحد .

(١) : كذا في الأصل ، ولم أجد في تفسيرها آثارا ، وقد فسرها ابن جرير بقوله : يعني اقعدوا مع المرضى والضعفاء ، الذين لا يجدون ما ينفقون ، ومع النساء والصبيان ، واتركوا الخروج مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والمجاهدين في سبيل الله . ١٤/ ٢٧٧ .

" لَوْ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالاً وَلَأَوْضَعُواْ خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ ٱلْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ بِٱلظَّالِمِينَ " آية : (٤٧) .

(١١٥٣) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

(٢) : كذا في الأصل ، وفي ابن جرير : يسلي الله عنه .

(٣) : كذا في الأصل ، وفي ابن جرير : يقولون .

الآيـة : (٤٧) .

جمع لكم ، وفعل وفعل ، يخذلونكم .

قوله : " وَلَأَوْضَعُوا " .

١١٥٤ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ " : لأرفضوا .

١١٥٥ - / حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن ثور ٥٣/ب عن معمر عن قتادة قوله " وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ " : لأسرعوا " خِلَالَكُمْ "

تخريج الاثر (١١٥٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٦٧٧٦ ، ٢٨٠/١٤ .

وذكره البغوي والخازن ولم ينسباه - ٨٥/٣ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٧/٣ ، وكذا في فتح القدير الا أنه ذكره مختصرا ٣٦٨/٢ .

(١١٥٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (١١٥٤) :

هو في تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٨٠ ، وذكر أبو حيان أنها قراءة لابن الزبير - رضي الله عنهما - وقال : من رفض : أسرع في مشيه ٤٩/٥ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٧/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٦٨/٢ .

(١١٥٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٥٧) .

تخريج الاثر (١١٥٥) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن معمر عن قتادة ل ١٠٠ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق أبي سفيان عن معمر به برقم ١٦٧٧٥ ، ٢٨٠/١٤ .

وانظر سيرة ابن هشام ٥٤٩/٤ ، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ص ١٨٧ ، والنكت ولم ينسبه ١٤٢/٢ ، والتبيان ٢٣٠/٥ ، = = =

الآيـة : (٤٧) .

قـولـه : " خِلَالَكُمْ " .

١١٥٦ - وبـه عـن قـتـادة قـولـه " خِلَالَكُمْ " يقـول : بينكـم .

١١٥٧ - حدثنـا عبد اللـه بـن سليمـان ، حدثنـا الحسـين بـن علي ، حـدثنـا عـامـر بـن الفـرات ، حدثنـا أسباط عـن السـدى قـولـه " لَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ " يقـول : أوضعـوا رحالهـم حـتى يـدخلـوا بينكـم .

قـولـه : " يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ " .

١١٥٨ - حدثنـا حجاج بـن حمـزة ، حدثنـا شبابـة ، حدثنـا ورقـاء عـن ابـن أبـي نجـيح عـن مجاهـد " يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ " ، " يَبْغُونَكُمْ " : عبد اللـه بـن نبتـل (١)

= = وذكـره البغـوى ولـم ينسبـه ٨٥/٣ ، وابـن عطيـة ١٩٥/٨ ، والـطبرسـى ٧٢/١٠ ، والرازى ٨١/١٦ ، وذكـره أبو حيـان ٤٩/٥ ، وابـن كثير ٣٦١/٢ وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٤٧/٣ ، وكـذا فـى فتح القـديـر ٣٦٨/٢ .

الاثـر (١١٥٦) :

تـابـع للاثـر السابق ، وتقـدم تخريجـه ، الا أن ابـن جريـر أخرجه بلفظـه عـن محمـد بـن عبد الأعلى بـه بـرقـم ١٦٧٧١ ، ٢٧٩/١٤ .

(١١٥٧) : تقـدم اسنـاده فى (١٠٦٧) وفيـه الحسـين بـن علي : مسـكـوت عنـه .

تخريج الاثـر (١١٥٧) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(١١٥٨) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٦١) .

(١) : هـو عبد اللـه بـن نبتـل ، أخـو بـني عمـرو بـن عـوف ، كـان مـن عظمـاء المنـافقـين ، وكـان ممـن يكيـد الاسـلام وأهـلـه .

انظـر سـيرة ابـن هشـام ٥٢٢/٢ ، وتـاريخ الطـبرى ١٠٣/٣ ، الاصـابـة ٣٧٥/٢ .

الآيـة : (٤٧) .

وعبد اللـه بـن أبـي ابـن سلـول [١] ، ورفـاعـة بـن تـابـوت [٢] ، وأوس ابـن قـيـظـى [٣] .

---

(١) : قـال الامـام النـووى - رحمـه اللـه تعالى - : سلـول هي أمّ عبـد اللـه ، فلهـذا قـال العلمـاء : الصـواب فى ذلك أن يقـال : عبد اللـه بـن أبي ابن سلـول ، بـالرفـع بتنـويـن أبـي ، وكتـابـة ابـن سلـول بـالألف ، ويعرب اعـراب عبد اللـه ، لأنـه صفـة لـه لا لأبـي .

وكان عبد اللـه بـن أبـي رأس المنافقـين ، ونـزل فى ذمـه آيـات كثيرة مشـهـورة ، وتـوفـى فى زمـن رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، وصلى عليـه وكفنـه فى قميصـه ، قبـل النهـي عـن الصـلاة على المنافقـين ، وانمـا صلى عليـه لكـرامـة ابنـه ، واحسـانـا وكـرمـا وحلمـا .

تهذيب الأسـمـاء واللغـات ٢٦٠/١/١ .

(٢) : هـو رفـاعـة بـن زيد بـن التـابـوت ، أحـد بـني قينقاع ، وكان عظيمـا مـن عظـمـاء يهـود ، وكهفـا للمنافقـين ، وكان ممـن أسلم نفاقـا ، ومـات والرسـول - صلى اللـه عليـه وسـلم - قـافـل مـن غـزوة تبـوك ، فـأخـبر - صلى اللـه عليـه وسـلم - أصحابـه بذلك ، وكان رفاعـة ممـن يكيد الاسلام وأهـلـه .

انظر سيرة ابـن هشام ٥٢٧/٢ - ٥٢٨ و ٢٩٢/٣ ، تـاريخ الطبرى ١٠٣/٣ .

(٣) : هـو أحـد بـني حارثـة بـن الحارث مـن الأوس ، وهـو الذى قـال فـى غـزوة الأحـزاب : يـارسـول اللـه ، انّ بيوتنـا عـورة مـن العـدوّ .

انظر سـيرة ابـن هشام ٥٢٤/٢ و ٥٥٦ - ٥٥٧ و ٢٢٢/٣ و ٢٤٦ .

تخريج الاثـر (١١٥٨) :

هـو فى تفسـير مجاهـد بلفظـه الا أنـه قـال فى أولـه : يبطئونـكـم ص ٢٨٠ ، وكـذا أخـرجـه ابـن جريـر الا أنـه لـم يذكـر عبد اللـه بـن نبتـل بـرقـم ١٦٧٧٤ ، ٢٨٠/١٤ .

وأخـرجـه ابـن أبـي شيبـة وابـن المنـذر وأبو الشيخ كمـا فى الـدر ، وسـاقـه بلفظ تفسـير مجاهـد ٢٤٧/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٦٨/٢ .

الآيـة : (٤٧) .

قـولـه : " ٱلْفِتْنَةَ " .

١١٥٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى " يَبْغُونَكُمُ ٱلْفِتْنَةَ " يقول : الكفر .

١١٦٠ - وروى عن عبد الرحمن بن زيد : نحو ذلك .

قـولـه : " وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ " .

١١٦١ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ " : محدثين بأحاديثهم ، عيونا غير منافقين .

(١١٥٩) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١١٥٩) :

ذكره الماوردى ولم ينسبه ١٤٢/٢ ، والطبرسى بلفظ : الشرك ، ونسبه للحسن ٧٢/١٠ ، وذكره ابن الجوزى ونسبه الى الضحاك ومقاتل وابن قتيبة ٤٤٧/٣ ، وأبو حيان ٥٠/٥ ، والآلوسى كما عند الطبرسى ١١٢/١٠ .

تخريج الاثر (١١٦٠) :

أخرجه ابن جرير بسند صحيح برقم ١٦٧٧٦ ، ٢٨٠/١٤ .

(١١٦١) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (١١٦١) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه الا أنه قال : بأحاديثكم ، وعيون : بالرفع ص ٢٨١ ، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق عيسى عن ابن ابي نجيح به برقم ١٦٧٧٧ وانظر رقم ١٦٧٧٨ ، ٢٨١/١٤ .

وانظر الجصاص ونسبه - أيضا - للحسن ٣٢٠/٤ ، والكشف ونسبه - أيضا - الى ابن زيد ٣/ ل ٨٧ ب ، وانظر النكت ١٤٢/٢ ، = = =

الآيـة : (٤٧) .

١١٦٢ - حدثنا أبي ، حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان ، حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله " وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ " قال : [عيون] (١) للمنافقين ، عبد الله بن أبي ابن سلول ، ورفاعة ابن التابوت ، وأوس بن قيظى ، ليسوا بمنافقين ، هم [عيون] (١) للمنافقين .

قال سفيان : وأرى حميد بن قيس (٢) ذكره

= = والتبيان ٢٣١/٥ ، والمعالم بنحوه - ٨٥/٣ ، والكشاف ولم ينسبه ٣٦/٢ ، والمحرر ونسبه - أيضا - الى سفيان بن عيينة والحسن وابن زيد ١٩٦/٨ ، وانظر مجمع البيان ٧٢/١٠ ، وذكره ابن الجوزي بنحوه ٤٤٨/٣ ، والقرطبي ١٥٧/٨ ، والخازن ٨٥/٣ ، وانظر ابن كثير ٣٦١/٢ وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه دون قوله : عيونا ٢٤٧/٣ ، وكذا في فتح القدير الا أنه قال: بأحاديثكم ٢/ ٣٦٨ .

(١١٦٢) : اسناده حسن ، تقدم في (٣٦٨) وفيه عنعنة ابن أبي نجيح ، وقد تابعه حميد بن قيس .

(١) : في الأصل : عيونا - في الموضعين - ، وهو خطأ نحوى صوابه ما أثبت ، وانظر الدر وفتح القدير .

(٢) : المكي الأعرج ، أبو صفوان القارئ ، وثقه البخاري والعجلي ويعقوب بن سفيان وابن سعد وأبو زرعة وأبو داود وابن معين وأحمد ، وعنه : ليس هو بالقوي في الحديث ، وقال النسائي وأبو حاتم وابن عدي : ليس به بأس ، زاد ابن عدي : انما يقع الانكار في حديثه من قبل من يروي عنه ، وقال ابن حجر : ليس به بأس ، من السادسة ، مات سنة ثلاثين ومائة ، وقيل : بعدها ، أخرج له الجماعة .

انظر الجرح ٣/ ٢٢٧ - ٢٢٨ ، الميزان ١/ ٦١٥ ، التهذيب ٣/ ٤٦ - ٤٧ ، التقريب ١/ ٢٠٣ .

الآيـة : (٤٧) .

عـن مجاهـد .

١١٦٣ - حدثنا أبي ، حدثنا القاسم بن دينار [(١)] ، حدثنا اسحاق بن منصور [(٢)] عن محمد بن أبان [(٣)] عن زيد بن أسلم " وَفِيكُمْ

تخريج الاثر (١١٦٢) :

انظر التفسير الكبير ٨٢/١٦ ، والبحر المحيط ونسبه - أيضا - الى ابن عيينة والحسن وابن زيد ٥٠/٥ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٧/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٦٨/٢ .

(١) : هو القاسم بن زكريا بن دينار القرشى ، أبو محمد الكوفى ، الطحان وربما نسب الى جده ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات فى حدود الخمسين ومائتين ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن الا أبا داود .
التقريب ١١٦/٢ ، وانظر التهذيب ٣١٣/٨ - ٣١٤ .

(٢) : السلولى - بفتح المهملة واللامين - مولاهم ، أبو عبد الرحمن ، قال ابن معين : ليس به بأس ، وقال العجلى : كوفى ثقة ، وكان فيه تشيع ، وقد كتبت عنه ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، تكلم فيه للتشيع ، من التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين ، وقيل : بعدها ، أخرج له الجماعة .
انظر الجرح ٢٣٤/٢ ، التهذيب ٢٥٠/١ - ٢٥١ ، التقريب ٦١/١ .

(٣) : هو محمد بن أبان بن صالح القرشى ، الكوفى ، روى عن أبي اسحاق الهمدانى وعلقمة بن مرثد وزيد بن أسلم وغيرهم ، روى عنه أبو داود الطيالسى وحسين الجعفى ومحمد بن الحسن الأسدى وغيرهم ، ضعفه أبو داود وابن معين ، وقال البخارى فى الضعفاء : ليس بالقوى وفى التاريخ : يتكلمون فى حفظه ، وقال أبو حاتم : ليس هو بقوى الحديث ، يكتب حديثه على المجاز ، ولا يحتج به ، وقال ابن حبان كان ممن يقلب الأخبار ، وله الوهم الكثير فى الآثار . = = =

الآيتين : (٤٧ - ٤٨) .

سَمَّاعُونَ لَهُمْ " قال : مبلغون .

١١٦٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، حدثنا أصبغ قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله " وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ " : يسمعون ما تأتون [1] به لعدوكم .

قوله : " وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ " الآية .

١١٦٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدي قوله " لَقَدِ ابْتَغَوُا ٥٤/أ

= = انظر الجرح ١٩٩/٧ ، المجروحين ٢٦٠/٢ - ٢٦١ ، التاريخ ١/ ٣٤ ، الميزان ٤٥٣/٣ ، تعجيل المنفعة ص ٣٥٧ .

تخريج الاثر (١١٦٣) :

ذكره الماوردي بمعناه ونسبه - أيضا - للحسن ١٤٢/٢ ، وابن الجوزي بمعناه - ٤٤٨/٣ ، وابن كثير ٣٦١/٢ ، والسيوطي بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٤٧/٣ .

الحكم على الاثر (١١٦٣) :

فيه محمد بن أبان : متكلم فيه ، فالاسناد ضعيف .

(١١٦٤) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

(١) : كتبت في الأصل : بالياء والتاء ، وفي ابن جرير : يؤدونه .

تخريج الاثر (١١٦٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : ما يؤدونه ، من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٦٧٧٩ ، ٢٨١/١٤ .

وانظر الكشف ٣ / ل ٨٧ ب ، والتفسير الكبير ٨٢/١٦ ، والبحر المحيط ٥٠/٥ ، وروح المعاني ١١٢/١٠ .

" لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ " آية : (٤٨) .

الآيتين : (٤٨ - ٤٩) .

ٱلْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا۟ لَكَ ٱلْأُمُورَ " : أما قلبوا لك الأمور : فقلبوها ظهرا لبطن ، كيف يصنعون ؟

قوله : " وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي " .

١١٦٦ - حدثني أبي ، حدثنا دحيم بن ابراهيم الدمشقي ، حدثنا عبد الرحمن بن بشير (١) عن محمد بن اسحاق (٢) ، أخبرني سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت (٣) عن جابر بن

(١١٦٥) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١١٦٥) :

ذكره الجصاص بنحوه ولم ينسبه ٣٢٠/٤ ، وذكره السمرقندي ولم ينسبه ١/ل ٥٦٢ ب ، وأبو حيان ٥٠/٥ .

" وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّيٓ أَلَا فِي ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا۟ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ " آية : (٤٩) .

(١) : الشيباني ، الدمشقي ، روى عن محمد بن اسحاق وغيره ، روى عنه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي وعبد الرحمن بن ابراهيم دحيم ، وغيرهما . قال أبو حاتم : منكر الحديث ، يروى عن ابن اسحاق غير حديث منكر ، وفي مجمع الزوائد : وثقه ابن حبان ، وقال علي ابن الحسن الكرخي : كان ثقة .

انظر الجرح ٢١٥/٥ ، الميزان ٥٥٠/٢ ، لسان الميزان ٤٠٧/٣ .

(٢) : تقدم في (٤٦) وهو صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر .

(٣) : روى عن جابر بن عبد الله وعكرمة ، روى عنه محمد بن اسحاق ، ذكر ذلك ابن أبي حاتم وسكت عنه .

انظر الجرح ٣٩/٤ .

الآيـة : (٤٩) .

عبد الله قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول لجد بن قيس [1] : ياجدّ ، هل لك في جلاد بني الأصفر ؟[2] قال جدّ : أو تأذن لي يا رسول الله ؟ فاني رجل أحبّ النساء واني أخشى ان أنا رأيت نساء بني الأصفر أن أفتتن ، فقال رسول الله - وهو معرض عنه - : قد أذنت لك ، فعند ذلك أنزل الله : " وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا " .

---

(١) : هو جدّ بن قيس بن صخر بن خنساء بن سنان الأنصاري السلمي ، يكنى أبا عبد الله ، وهو ابن عمّ البراء بن معرور ، وكان قد ساد في الجاهلية جميع بني سلمة ، فانتزع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سؤدده ، وجعل مكانه في النقابة عمرو بن الجموح - رضي الله عنه - ، وكان جدّ ممن يظن فيه النفاق ، ويقال : انه تاب وحسنت توبته ، ومات في خلافة عثمان - رضي الله عنه - .
انظر الاصابة ٢٢٨/١ - ٢٢٩ ، أسد الغابة ٣٢٧/١ .

(٢) : الجلاد : هو الضرب بالسيف في القتال ، يقال : جالدناهم بالسيوف مجالدة وجلادا : ضاربناهم . اللسان ١٢٥/٣ مادة : جلد .
وبنو الأصفر : يعني الروم ، لأنّ أباهم الأول كان أصفر اللون ، وهو روم بن عيصو بن اسحاق بن ابراهيم - عليهما السلام - .
النهاية ٣٧/٣ ، وانظر الصحاح ٧١٤/٢ مادة : صفر .

تخريج الاثر (١١٦٦) :

أخرجه الطبراني في الكبير بنحوه وباسناد ضعيف عن ابن عباس - رضي الله عنهما - برقم ١٢٦٥٤ ، ١٢٢/١٢ ، وكذا أخرجه بمعناه برقم ١١٠٥٢ ، ٦٣/١١ ، وأخرجه ابن جرير بنحوه مطولا من طريق ابن اسحاق عن الزهري ويزيد بن رومان وعبد الله بن أبي بكر وعاصم ابن عمر بن قتادة وغيرهم برقم ١٦٧٨٨ وانظر رقم ١٦٧٨٥ = = =

الآيـة : (٤٩) .

١١٦٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله " وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلَا

= = و ١٦٧٨٦ و ١٦٧٨٧ و ١٦٧٨٩ ، ٢٨٦/١٤ - ٢٨٨ .

وانظر مغازي عروة بن الزبير ص ٢٢٠ ، وتفسير عبد الرزاق فقد أخرجه بنحوه عن معمر عن الكلبي ل ١٠٠ - ١٠١ ، وسيرة ابن هشام ٥١٦/٤ ، والجصاص ونسبه الى ابن عباس ومجاهد ٣٢٠/٤ ، وبحر العلوم ولم ينسبه ١/ل ٥٦٣أ ، والكشف ٣/ل ٨٧ ب ، والنكت ونسبه الى من نسبه اليه الجصاص وزاد نسبته الى ابن زيد ١٤٣/٢ ، والتبيان ٢٣٢/٥ ، وذكره الواحدي بنحوه مطولا ص ١٤٢ ، والبغوي ولم ينسبه ٨٦/٣ ، وانظر الكشاف ولم ينسبه ٣٦/٢ ، والمحرر ١٩٧/٨ ، وزاد المسير ونسبه الى ابن عباس ٤٤٩/٣ ، والتفسير الكبير ولم ينسبه ٨٣/١٦ - ٨٤ ، والقرطبي ١٥٨/٨ ، ولباب التأويل ٨٦/٣ ، والبحر المحيط ٥/ ٥٠ - ٥١ ، وذكره ابن كثير كما في ابن جرير ٣٦١/٢ - ٣٦٢ ، والهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه من حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف - كتاب التفسير - سورة التوبة ٣٠/٧ وأخرجه ابن مردويه كما في الدر ، وساقه بلفظه ٣ / ٢٤٧ ، وأشار اليه الشوكاني ٣٦٨/٢ ، والآلوسي ١١٣/١٠ .

الحكم على الاثر (١١٦٦) :

فيه سعيد بن عبد الرحمن : مسكوت عنه ، وأخرجه الطبراني باسناد ضعيف عن ابن عباس ، وابن جرير موقوفا على الزهري وغيره - كما تقدم في تخريجه - .

(١١٦٧) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

الآيـة : (٤٩) .

"تَفْتِنِّي" يقول : ائذن لي ولا تحرجني .

١١٦٨ - أخبرنا العباس بن الوليد قراءة ، أخبرني محمد بن شعيب ،أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء بن أبي مسلم الخراساني "وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي" فيقال : ائذن لي ولا تؤثمني، ولا تكفرني .

قوله تعالى : " أَلَا فِي ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا " .

١١٦٩ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن

تخريج الاثر (١١٦٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن أبي صالح به برقم ١٦٧٩٠ ، ٢٨٨/١٤ .

وانظر زاد المسير ٤٤٩/٣ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر، وساقه بلفظه الا أنه قال : ولا تخرجني ٢٤٨/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٦٨/٢.

(١١٦٨) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٨٨) ويشهد له - هنا - ما أخرجه ابن جرير ، فهو حسن لغيره .

تخريج الاثر (١١٦٨) :

أخرجه ابن جرير دون قوله : ولا تكفرني ، باسناد صحيح عن قتادة برقم ١٦٧٩١ ، ٢٨٨/١٤ .

وانظر مجاز القرآن ٢٦١/١ ، والجصاص ونسبه الى الحسن وقتادة ٣٢٠/٤ ، والكشف ونسبه الى قتادة ٣/ ل ٧٨ ب ، والتبيان ونسبه الى الحسن وقتادة وأبي علي والزجاج ٢٣٣/٥ ، والمعالم ونسبه الى قتادة ٨٦/٣ ومجمع البيان كما في التبيان ٧٤/١٠ ، وكذا في زاد المسير الا أنه لم يعزه الى الجبائي ٤٤٩/٣ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ عن قتادة كما في الدر ، وساقه بلفظ ابن جرير ٢٤٨/٣ ، وكذا في فتح القدير ٢ / ٣٦٨ .

الآيـة : (٤٩) .

أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قـولـه " أَلَا فِي ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا " : يعنى فـى الحـرج سـقطـوا .

١١٧٠ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله " أَلَا فِي ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا " يقول : ألا فـى الاثـم سـقطـوا .

قـولـه : " وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِٱلْكَٰفِرِينَ " .

١١٧١ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا حفص بن عمر المهرقانى [1] ،

الاثـر (١١٦٩) :

تابع للاثر (١١٦٧) وتقدم تخريجه .

(١١٧٠) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (١١٧٠) :

تقدم تخريجه فى الاثر (١١٦٨) ، وانظر - أيضا - الكشاف ولم ينسبه ٣٦/٢ ، والقرطبى ١٥٩/٨ ، وذكره أبو حيان ٥١/٥ ، وانظر روح المعانى ١١٣/١٠ .

(١) : هو حفص بن عمر بن عبد الرحمن الرازى ، أبو عمر المهرقانى - بكسر الميم وسكون الهاء والراء والقاف المفتوحة وفى آخرها الألف والنون ، نسبة الى مهرقان ، وهي قرية من قرى الرى - وثقه مسلمة ، وقال أبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان : صدوق ، زاد أبو زرعة : ما علمته الا صدوقا ، وزاد ابن حبان : حسن الحديث يغرب ، وقال النسائى : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، أخرج له النسائى .

انظر الجرح ١٨٤/٣ ، التهذيب ٤٠٧/٢ - ٤٠٨ ، التقريب ١/ ١٨٧ ، الأنساب ٤٩٦/١٢ .

الآيتين : (٤٩ - ٥٠) .

حدثنا سلم بن قتيبة [١] عن شعبة عن سماك [٢] عن عكرمة عن ابن عباس " وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ " قال : البحر .

١١٧٢ - وروى عن عكرمة : نحو ذلك .

قوله تعالى : " إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ " .

١١٧٣ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا عبد الجبار بن سعيد المساحقى [٣] ، حدثنا

---

(١) : الشعيرى - بفتح المعجمة - أبو قتيبة الخراسانى ، نزيل البصرة ، وثقه أبو داود وأبو زرعة والدارقطنى والحاكم ، وقال ابن معين وأبو حاتم : ليس به بأس ، زاد أبو حاتم : كثير الوهم ، يكتب حديثه ، وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة مائتين أو بعدها ، أخرج له البخارى وأصحاب السنن .

انظر الجرح ٢٦٦/٤ ، التهذيب ١٣٣/٤ - ١٣٤ ، التقريب ٣١٤/١ .

(٢) : تقدم فى (٨) وهو صدوق ، وقد تغير بأخرة فكان ربما يلقن ، وقد روى عنه شعبة قبل تغيره .

تخريج الاثر (١١٧١) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١١٧١) :

فيه سماك : صدوق تغير بأخرة ، وهو وان كان شعبة قد روى عنه قبل تغيره ، الا أنّ روايته عن عكرمة مضطربة ، فالاسناد ضعيف .

تخريج الاثر (١١٧٢) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

" إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوا وَهُمْ فَرِحُونَ " آية : (٥٠) .

(٣) : تقدم فى (١٧٣) وقد سكت عنه البخارى وابن أبي حاتم ، وقال العقيلى : له مناكير ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

الآيـة : (٥٠) .

يحيى بن محمد [١] عن محمد بن اسحاق [٢] / عن الحسن بن ٥٤/ب
عطية العوفي [٣] عن أبيه [٤] عن جابر بن عبد الله قال : جعل
المنافقون الذين تخلفوا بالمدينة يخبرون عن النبيّ - صلى الله
عليه وسلم - أخبار السوء ، يقولون : انّ محمدا وأصحابه قد
جهدوا في سفرهم وهلكوا ، فبلغهم تكذيب حديثهم ، وعافية
النبيّ - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه ، فساءهم ذلك ، فأنزل
الله تعالى في ذلك من أمرهم : " إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن
تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُواْ قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّواْ وَهُمْ
فَرِحُونَ " .

١١٧٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد : أما قوله " إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ " فالحسنة:

---

(١) : تقدم في (١٧٣) وهو ضعيف ، وكان ضريرا يتلقن .

(٢) : تقدم في (٤٦) وهو صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر .

(٣) : تقدم في (١٢٨) وهو ضعيف .

(٤) : تقدم في (١٢٨) وهو صدوق يخطئ كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا .

تخريج الاثر (١١٧٣) :

ذكره السيوطي بلفظه دون قوله : (في ذلك من أمرهم) وعزاه للمصنف فقط ٣/٢٤٨ - ٢٤٩ ، وكذا في فتح القدير ٢/٣٧٠ .

الحكم على الاثر (١١٧٣) :

فيه يحيى بن محمد والحسن بن عطية العوفي : ضعيفان ، ومحمد بن اسحاق : صدوق يدلس ، ولم يصرح بالسماع ، وعطية العوفي صدوق يخطئ كثيرا ومدلس ، فالاسناد ضعيف .

الآيـة : (٥٠) .

العافيـة ، والـرخـاء ، والغنيمـة .

١١٧٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ " أما الحسنة : فان أظفرك الله وردك سالما ساءهم ذلك .

قوله : " تَسُؤْهُمْ " .

١١٧٦ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله " إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ " : ان كان فتح للمسلمين كبر ذلك عليهم وساءهم .

(١١٧٤) : اسناده حسن ، تقدم فى (٢٠٩) .

تخريج الاثر (١١٧٤) :

انظر التبيان ٢٣٣/٥ ، وذكره الزمخشرى بنحوه ولم ينسبه ٣٦/٢ ، والقرطبى ١٥٩/٨ ، وانظر روح المعانى ولم ينسبه ١٠ / ١١٤ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٩/٣ .

(١١٧٥) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١١٧٥) :

ذكره السيوطى بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٤٩/٣ .

(١١٧٦) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (١١٧٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٧٩٥ ، ٢٩٠/١٤ .

وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٩/٣ .

الآيـة : (٥٠) .

قـولـه : " وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ " .

١١٧٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ " قال : البلاء والشدة .

قـولـه : " يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ " .

١١٧٨ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ " : حذرنا .

١١٧٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى " قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ " : قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا فى القعود من قبل أن يصيبهم .

قـولـه : " وَيَتَوَلَّوا وَهُمْ فَرِحُونَ " .

١١٨٠ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا أبو غسان زنيج ، حدثنا سلمة ابن الفضل قال : قال محمد بن اسحاق : قوله " تَوَلَّوا "[1] قال :

الاثـر (١١٧٧) :

تابع للاثر (١١٧٤) وتقدم تخريجه .

(١١٧٨) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (١١٧٨) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٨١ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن نمير عن ورقاء به برقم ١٦٧٩٤ ، ومن طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٧٩٣ ، ١٤/٢٩٠ .

وذكره الطبرسى ١٠/٧٤ ، وانظر بقية التخريج فى الاثر (١١٧٤) .

الاثـر (١١٧٩) :

تابع للاثر (١١٧٥) وتقدم تخريجه .

(١١٨٠) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٦) .

(١) : سورة آل عمران ، آية : (٣٢) .

الآيتين : (٥٠ - ٥١) .

على كفر .

/ قوله تعالى : " قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا " . ٥٥/أ

١١٨١ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : يقول الله لنبيه - صلى الله عليه وسلم - : " قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا " .

١١٨٢ - ذكر عن محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الصمد [(١)] ، حدثنا همام [(٢)] عن قتادة عن مسلم بن يسار [(٣)] قال : الكلام في القدر واديان

تخريج الاثر (١١٨٠) :

أخرجه المصنف بسنده وبلفظ : على كفرهم برقم ٣٨٧ في تفسير سورة البقرة آية : (٣٢) ص ٢٨٥ ، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد عن سلمة به برقم ٦٨٥٠ ، ٣٢٥/٦ .

وهو في سيرة ابن هشام ٥٧٩/٢ ، وذكره القرطبي بمعناه ولم ينسبه ١٥٩/٨ .

" قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ " آية : (٥١) .

(١١٨١) : اسناده حسن ، تقدم في (٢٠٩) .

تخريج الاثر (١١٨١) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - ، ومعناه صحيح .

(١) : هو ابن عبد الوارث ، تقدم في (٩١٩) وهو صدوق ، ثبت في شعبة .

(٢) : هو ابن يحيى بن دينار ، تقدم في (٤٣٧) وهو ثقة ربما وهم .

(٣) : البصري ، نزيل مكة ، أبو عبد الله الفقيه ، ويقال له : مسلم سكرة ، ومسلم المصبح ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة مائة أو بعدها بقليل .

التقريب ٢٤٧/٢ ، وانظر التهذيب ١٤٠/١٠ - ١٤١ .

الآيتين : (٥١ - ٥٢) .

عريضان ، يهلك الناس [فيهما] (١) ، لا يدرك غورهما (٢) ، فاعمل عمل رجل يعلم أنه لا ينجيه الا عمله ، وتوكل توكل رجل يعلم أنه لا يصيبه الا ما كتب الله له .

١١٨٣ - حدثنا محمد بن العباس ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا سلمة قال : قال ابن اسحاق : "وَعَلَى ٱللَّهِ" لا على الناس "فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ" .

قوله : " قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى [ٱلْحُسْنَيَيْنِ] " (٣) .

١١٨٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن

---

(١) : في الأصل : فيها ، وهو خطأ صوابه ما أثبت ، وانظر الدر .

(٢) : غور كل شيء : عمقه وبعده ، أي يبعد أن يدركوا حقيقة علمه ، كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه .
النهاية ٣٩٣/٣ ، وانظر الصحاح ٧٧٣/٢ مادة : غور .

تخريج الاثر (١١٨٢) :

ذكره السيوطي بلفظه الا أنه قال : عرضهما بدل : غورهما ، وعزاه للمصنف فقط ٢٤٩/٣ .

الحكم على الاثر (١١٨٢) :

اسناده ضعيف لأنه معلق .

الاثر (١١٨٣) :

تقدم بسنده ومتنه في الاثر (٥٢٣) .

" قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوٓا إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ " آية : (٥٢) .

(٣) : في الأصل : الحسنين ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

الآيـة : (٥٢) .

أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قـولـه " قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ " : يعـنى القتـال ، فهي الشهـادة والحيـاة والـرزق ، قـال : واحـدى الحسـنيـين : فتح أو شـهادة .

١١٨٥ - حدثنـا حجاج بـن حمـزة ، حدثنـا شبابـة ، حدثنـا ورقـاء عـن ابـن أبـي نجيح عـن مجاهد قـولـه " إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ " : القـتـال فـى

(١١٨٤) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٢) .

تخريج الاثـر (١١٨٤) :

أخرجـه ابـن جرير بلفظـه وبزيـادة فى آخـره ، وفيـه : القتـل مكـان القتـال ، مـن طريـق المثـنى عـن أبـي صالح بـه بـرقـم ١٦٧٩٦ وانظـر رقـم ١٦٧٩٧ ، ٢٩٢/١٤ .

وذكـره الطوسـى بنحـوه ونسبـه - أيضـا - الى الحسـن ومجـاهـد وقتـادة قـال : وغـيرهم ٢٣٥/٥ ، والزمخشـرى ولـم ينسبـه ٣٦/٢ ، وانظـر المحـرر ولـم ينسبـه ٢٠١/٨ ، ومجمـع البيان كمـا فى التبيان الا انـه لـم ينسبـه لقتـادة ٧٥/١٠ ، وزاد المسـير ونسبـه الى الـزجـاج ٤٥٠/٣ ، وانظـر القـرطـبى ١٦٠/٨ ، والبحـر المحيط ٥٢/٥ ، وابـن كثـير ونسبـه الـى مجاهد وقتـادة قـال : وغـيرهمـا ٣٦٢/٢ ، وأخرجـه ابـن المنذر كمـا فـى الدر ، وساقـه مختصـرا ٢٤٩/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٧٠/٢ ، وانظـر روح المعانـى ١١٦/١٠ .

وفى الصحيحـين مـن حديث أبـي هـريـرة - رضي اللـه عنـه ، واللفـظ للبخـارى - أنّ رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - قـال : (تكفـل اللـه لمـن جاهد فى سبيلـه لا يخرجـه الا الجهاد فى سبيلـه ، وتصـديـق كلمـاتـه ، بـأن يدخلـه الجنـة ، أو يرجعـه الى مسكنـه الذى خـرج منـه مـع أجـر أو غنيمـة) . أخرجـه البخارى فى كتـاب الجهـاد - بـاب : قـول النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - : (أحلت لي الغنائـم) ١٩٢/٢ ، ومسـلم بـرقـم ١٨٧٦ فى كتـاب الامـارة - بـاب : فضل الجهـاد ١٤٩٦/٣ .

الآيـة : (٥٢) .

سبيـل اللـه ، والظهـور على أعداء اللـه .

قولـه : " وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا "

الآيـة .

١١٨٦ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد اللـه بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا " : اما يخزيكم اللـه بأيدينا [1] .

١١٨٧ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة قوله " وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ

(١١٨٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٦١) .

تخريج الاثر (١١٨٥) :

هو في تفسير مجاهد بلفظه الا أنه قال : القتل مكان : القتال ، و : أو مكان : الواو ص ٢٨١ ، وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق ابن نمير عن ورقاء به برقم ١٦٧٩٨ وبلفظه الا أنه قال : القتال ، من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٨٠٠ وانظر رقم ١٦٧٩٩ ، و ١٦٨٠١ ، ٢٩٢/١٤ .

وانظر مجمع البيان ٧٥/١٠ ، والقرطبي ١٦٠/٨ ، وذكره ابن كثير بمعناه - ٣٦٢/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما في الدر ، وساقه بمعناه - ٢٤٩/٣ .

(١) : كتب في الحاشية : (سقط) ، ولم تظهر هذه الكلمة في النسخة المصورة .

الاثر (١١٨٦) :

تابع للاثر (١١٨٤) ، أخرجه ابن جرير بلفظه برقم ١٦٧٩٦ ،

(١١٨٧) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

الآيتين : (٥٢ - ٥٣) .

" اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا " : أى قتل .

قوله : " قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا " .

١١٨٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، أنبأنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا / لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ " أما طوعا : فمن قبل أنفسهم ، وأما كرها : فمن الفرق من محمد - صلى الله عليه وسلم - . ٥٥/ب

١١٨٩ - ذكره أحمد بن محمد بن أبي أسلم ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم ابن راهويه ، أنبأنا محمد بن يزيد ، حدثنا جويبر عن الضحاك فى قوله " قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا " قال : هذا فى الزكاة ،

تخريج الاثر (١١٨٧) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٨٠٢ ، ٢٩٢/١٤ - ٢٩٣ .

وانظر التبيان ولم ينسبه ٢٣٥/٥ ، وذكره الزمخشرى ولم ينسبه ٣٦/٢ ، وابن عطية ٢٠١/٨ ، والقرطبى ١٦٠/٨ ، وابن كثير ٣٦٢/٢ والآلوسى ١١٦/١٠ .

" قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ " آية : (٥٣) .

(١١٨٨) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١١٨٨) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١١٨٩) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٠٢) .

الآيتين : (٥٣ - ٥٤) .

أمر الله أن يأخذها من أمته طائعين أو كارهين ، فأخذت منهم ، قال المنافقون (١) " أَنفِقُواْ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ " .

قوله تعالى : " وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ " الآية .

١١٩٠ - ذكره أحمد بن محمد بن أبي أسلم ، أخبرنا اسحاق بن ابراهيم ابن راهويه ، أنبأنا محمد بن يزيد الواسطي ، أنبأنا جويبر عن الضحاك قوله " وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ " : يعني صدقاتهم ، " إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ " .

قوله : " وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ " .

١١٩١ - حدثنا أبي ، حدثنا مسلم (٢) ، حدثنا شعبة عن مسعر عن

---

(١) : هكذا ورد في السياق ، ويبدو أنه أراد بيان المراد من قوله : من أمته بأنهم المنافقون ، لا سائر الأمة ، ثمّ تلا الآية الكريمة - والله أعلم - .

تخريج الاثر (١١٨٩) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

" وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ " . آية : (٥٤)

(١١٩٠) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٠٢) .

تخريج الاثر (١١٩٠) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(٢) : هو مسلم بن ابراهيم الأزدي ، الفراهيدي ، أبو عمرو البصري ، ثقة مأمون مكثر ، عمي بأخرة ، من صغار التاسعة ، = = =

الآيـة : (٥٤) .

سماك الحنفى [1] عن ابن عباس : أنه كره أن يقول الرجل : اني كسلان ، وزاد فيه مؤمل بن اسماعيل [2] بهذا الاسناد عن ابن عباس : ويتأول هذه الآية : ﴿ وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ ﴾ ، وفيما رواه مؤمل بن اسماعيل عن شعبة بهذا الاسناد عن ابن عباس .

= = مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، وهو أكبر شيخ لأبي داود ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٢٤٤/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٣٢٣/٣ ، التهذيب ١٢١/١٠ .

(١) : هو ابن الوليد ، تقدم فى (٨٣) وهو ليس به بأس .

(٢) : هو مؤمل - بوزن محمد ، بهمزة - ابن اسماعيل البصرى ، أبو عبد الرحمن ، نزيل مكة ، وثقه ابن معين والدارقطنى ، وزاد : كثير الخطأ ، وقال أبو حاتم : صدوق ، شديد فى السنة ، كثير الخطأ ، يكتب حديثه ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال أبو زرعة : فى حديثه خطأ كثير ، وذكره أبو داود فعظمه ورفع من شأنه وقال ابن حجر : صدوق ، سئ الحفظ ، من صغار التاسعة ، مات سنة ست ومائتين ، أخرج له البخارى تعليقا ، وأصحاب السنن الا أبا داود ففى القدر .

انظر الجرح ٣٧٤/٨ ، الميزان ٢٢٨/٤ ، التهذيب ٣٨٠/١٠ ، التقريب ٢٩٠/٢ .

تخريج الاثر (١١٩١) :

أخرجه المصنف بمثله من طريق الوليد بن خالد الأعرابى عن شعبة به - وليس فيه ذكر مؤمل - برقم ٤٣٥٣ فى تفسير سورة النساء آية : (١٤٢) ١٦٦٣/٤ .

وكذا ذكره ابن كثير بلفظ آخر وباسناد آخر ، وعزاه لابن مردويه ٥٦٨/١ ، وأخرجه ابن المنذر وابن أبي الدنيا كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٣٥/٢

الآيـة : (٥٥) .

قـولـه : " فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ " .

١١٩٢ - ذكره ابن أبي أسلم ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم ، حدثنا محمد ابن يزيد ، حدثنا جويبر عن الضحاك قوله " فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ " يقول : لا تغررك أموالهم ولا أولادهم .

قوله تعالى : " إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا " .

١١٩٣ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد النرسي ، حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة " فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ " " فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا " قال : هذه مقاديم الكلام [1] يقول :

الحكم على الاثر (١١٩١) :

حسن ، ولزيادة مؤمل شاهد عند ابن مردويه ، نقله ابن كثير - كما تقدم في التخريج - .

" فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ " آية : (٥٥) .

(١١٩٢) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٠٢) .

تخريج الاثر (١١٩٢) :

أخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٣/ ٢٤٩ ، وكذا في فتح القدير ٢/ ٣٧١ .

(١١٩٣) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

(١) : كذا في الأصل ، وفي ابن جرير وفتح القدير : من تقاديم ، وفي الدر المنثور : من مقاديم .

الآيـة : (٥٥) .

لا تعجبك أموالهم ولا أولادهم فى الحياة الدنيا ، انما يريد الله أن يعذبهم بها فى الآخرة .

١١٩٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسى - فيما كتب الىّ - ، أنبأنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن / بن زيد بن أسلم قرأ قول الله ٥٦/أ - عزّ وجلّ - : " فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ

تخريج الاثر (١١٩٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٨٠٤ ، ٢٩٥/١٤ - ٢٩٦ .

وانظر معانى القرآن للفراء ٤٤٢/٢ ، وذكره الجصاص بنحوه ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ٣٢١/٤ ، والسمرقندى ونسبه الى ابن عباس ١/ل ٥٦٤ أ ، والثعلبى ونسبه - أيضا - الى مجاهد والسدى ٣/ل ٨٨أ وانظر النكت ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ١٤٤/٢ ، وذكره الطوسى بنحوه ونسبه - أيضا - الى ابن عباس والفراء ٢٣٨/٥ ، وذكره البغوى بنحوه - ٨٧/٣ ، وابن عطية ٢٠٤/٨ ، والطبرسى كما فى النكت ٧٨/١٠ ، وابن الجوزى ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ومجاهد والسدى وابن قتيبة ٤٥٢/٣ ، وذكره الرازى كما فى الكشف ٩٢/١٦ ، وذكره الخازن بنحوه - ٨٧/٣ ، وأبو حيان كما فى زاد المسير ٥٤/٥ وذكره ابن كثير بنحوه ، ونقل عن الحسن قوله : "لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا" : بزكاتها ، والنفقة منها فى سبيل الله وقال : واختار ابن جرير قول الحسن ، وهو القول القوى الحسن ا.هـ ٣٦٣/٢ وانظر تفسير ابن جرير ٢٩٦/١٤ .

وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٤٩/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٧٠/٢ ، وروح المعانى ١١٨/١٠ .

(١١٩٤) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢٩) .

الآيـة : (٥٥) .

﴿ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ : بالمصائب فيهم [هي] (١) لهم عذاب ، وهي للمؤمنين أجر .

قوله تعالى : ﴿ وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴾ .

١١٩٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أنبأنا الحسين بن علي ابن مهران ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى ﴿ وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴾ قال : تزهق أنفسهم في الحياة الدنيا ﴿ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴾ قال : هذه آية فيها تقديم وتأخير .

---

(١) : لم ترد في الأصل ، وكتب أعلاه : كذا ، وأضفتها من ابن جرير والدر وفي ابن جرير : فيها بدل : فيهم .

تخريج الاثر (١١٩٤) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٦٨٠٧ ، ٢٩٦/١٤ ، وأخرجه - أيضا - بسنده ولفظه برقم ١٧١٣٤ ، ٤٤٤/١٤ .

وانظر الجصاص ولم ينسبه ٣٢١/٤ ، وانظر الكشف ٣/ ل ٨٨ أ ، والتبيان ٢٣٨/٥ ، والمحرر ٢٠٤/٨ ، ومجمع البيان ٧٨/١٠ ، وذكره ابن الجوزى ٤٥٢/٣ ، وانظر البحر المحيط ٥٤/٥ ، وذكره السيوطي بلفظه دون قوله : (هي) الثانية ، وعزاه للمصنف فقط ٢٤٩/٣ .

(١١٩٥) : تقدم اسناده في (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١١٩٥) :

أخرجه ابن جرير مقتصرا على قوله : في الحياة الدنيا ، باسناد آخر فيه المثنى شيخ الطبرى : لم أقف عليه برقم ١٧٠٦٠ ، ٤١١/١٤ .

وانظر زاد المسير ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ومجاهد وقتادة وابن قتيبة ٤٥٢/٣ ، وذكره السيوطي بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٤٩/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٧١/٢ .

الآيات : (٥٥ - ٥٧) .

١١٩٦ - ذكره أحمد بن محمد بن أبي أسلم ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم أنبأنا محمد بن يزيد ، أنبأنا جويبر عن الضحاك قوله " وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ " قال : في الدنيا " وَهُمْ كَافِرُونَ " قال : تزهق أنفسهم : تخرج .

قوله : " وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ " .

١١٩٧ - وبه عن الضحاك في قوله " وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ " (١) قال : انما يحلفون بالله تقية .

قوله : " لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً " .

١١٩٨ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن

(١١٩٦) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٠٢) .

تخريج الاثر (١١٩٦) :

ذكره ابن جرير ولم ينسبه ١٤/٢٩٧ ، والثعلبي ٣/ل ٨٨أ ، والطوسي ٥/٢٣٩ ، والبغوي ٣/٨٧ ، وابن الجوزي ٣/٤٥٣ ، والخازن ٣/٨٧ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٣/٢٤٩ ، وكذا في فتح القدير ٢/٣٧١ .

" وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ " آية : (٥٦)

(١١٩٧) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٠٠٢) .

(١) : الفرق - بالتحريك - : هو الخوف . الصحاح ٤/١٥٤١ مادة : فرق .

تخريج الاثر (١١٩٧) :

ذكره الزمخشري بنحوه ولم ينسبه ٢/٣٧ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٣/٢٤٩ ، وكذا في روح المعاني ١٠/١١٨ .

" لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلاً لَّوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ " آية : (٥٧) .

الآيـة : (٥٧) .

عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله " لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَئًا " قال : الملجأ : الحرز فى الجبل ، وهو المعقل .

١١٩٩ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله " لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَئًا " يقول : "لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَئًا" : حصونا .

(١١٩٨) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) ويشهد له - هنا - ما أخرجه ابن جرير ، فهو حسن لغيره .

تخريج الاثر (١١٩٨) :

أخرجه ابن جرير دون قوله : وهو المعقل ، وفيه : الجبال ، باسناد آخر صحيح برقم ١٦٨٠٨ ، وانظر رقم ١٦٨٠٩ ، وأخرجه - أيضا - عن مجاهد مختصرا برقم ١٦٨١٠ و ١٦٨١١ ، ١٤/٢٩٩-٣٠٠ وانظر تفسير مجاهد ص ٢٨١ ، وبحر العلوم ولم ينسبه ١/ل ٥٦٤ب وانظر النكت ٢/١٤٤ ، والتبيان ٥/٢٤١ ، والمعالم ولم ينسبه ٣ / ٨٨ ، والكشاف ٢/٣٧ ، وانظر مجمع البيان ١٠/٨٠ ، والقرطبى ٨/١٦٤ ، ولباب التأويل ولم ينسبه ٣/٨٨ ، وانظر البحر المحيط ٥/٥٥ ، وابن كثير ونسبه - أيضا - الى مجاهد وقتادة ٢/٣٦٣ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظ ابن جرير ٣/٢٥٠ ، وكذا فى فتح القدير ٢/٣٧١ .

(١١٩٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) .

تخريج الاثر (١١٩٩) :

أخرجه ابن جرير بلفظه من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٨١٢ ، ١٤/٣٠٠ .

وذكره الماوردى ٢/١٤٤ ، والطوسى ونسبه الى مجاهد ٥/٢٤١ ، والبغوى ولم ينسبه ٣/٨٨ ، وانظر الكشاف ولم ينسبه ٢/٣٧ ، وذكره الطبرسى ١٠/٨٠ ، وابن الجوزى بمثله ونسبه الى الزجاج ٣/٤٥٣ = =

الآيـة : (٥٧) .

قـولـه : " أَوْ مَغَـارَاتٍ " .

١٢٠٠ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله " أَوْ مَغَارَاتٍ " قال : الأسراب فى الأرض المخفية .

١٢٠١ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس " أَوْ مَغَارَاتٍ " قال : والمغارات : الغيران فى الجبال .

١٢٠٢ - ذكر عن ضمرة [1] عن ابن شوذب [2] فى قوله " لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً

= = وذكره الرازى ولم ينسبه ٩٦/١٦ ، والخازن ٨٨/٣ ، وذكره أبو حيان ٥٥/٥ وابن كثير ونسبه - أيضا - الى مجاهد وابن عباس ٣٦٣/٢ ، وذكره الآلوسى ١١٨/١٠ .

الاثر (١٢٠٠) :

تابع للاثر (١١٩٨) ، واقتصر ابن جرير على قوله : السرب .

الاثر (١٢٠١) :

تابع للاثر (١١٩٨) ، وتقدم تخريجه ، وأخرجه - أيضا - ابن جرير باسناد صحيح عن قتادة برقم ١٦٨١٢ ، ٣٠٠/١٤ .

(١) : هو ابن ربيعة الفلسطينى ، تقدم فى (٥٧٥) وهو صدوق يهم قليلا .

(٢) : هو عبد الله بن شوذب الخراسانى ، أبو عبد الرحمن ، سكن البصرة ثم الشام ، وثقه أحمد وسفيان وابن معين وابن عمار والنسائى وابن نمير والعجلى ، وعن أحمد : لا أعلم به بأسا ، وقال مرة : لا أعلم الا خيرا ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق عابد ، من السابعة ، مات سنة ست أو سبع وخمسين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد وأصحاب السنن . انظر الجرح ٨٢/٥ ، الميزان ٤٤٠/٢ ، التهذيب ٢٥٥/٥ ، التقريب ٤٢٣/١ .

الآيـة : (٥٧) .

أَوْ مَغَـٰرَٰتٍ " قـال : تـذهبـون على وجـوهـكـم فـى الأرض .

قـولـه : " أَوْ مُدَّخَـلاً " .

١٢٠٣ - حدثنا أبـو زرعـة [1] ، حدثنا منجـاب بـن الحـارث ، أنبـأنـا بشـر ابـن عمـارة عـن أبـي روق عـن الضحاك / عـن ابـن عباس قـولـه : " أَوْ مُدَّخَـلاً " والمـدخـل : [المتبـوأ] [2] يقـول : لـو يجدون [متبـوأ] [2] . ٥٦/ب

١٢٠٤ - حدثنا أبـي ، حدثنا أبـو صالح ، حدثـني معاويـة بـن صالح عـن علـي ابـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قـولـه " أَوْ مُدَّخَـلاً " والمـدخـل : السرب

قـولـه : " لَوَلَّوْا إِلَيْهِ " :

١٢٠٥ - حدثنا حجاج بـن حمـزة ، حدثنا شبابـة ، حدثنا ورقـاء عـن ابـن أبـي

تخريج الاثـر (١٢٠٢) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الحكم على الاثـر (١٢٠٢) :

اسنـاده ضعيف لأنـه معلق ، وفيـه ضمـرة : صدوق يهـم قليـلا .

(١٢٠٣) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (٣٢) .

(١) : لفظ : (أبـو) مكـرر فى الأصـل .

(٢) : فى الأصـل : (المـوبـى) - فى المـوضع الأول - وكتب فـوقهـا : كذا ، وفـى المـوضـع الثـانـى : (مـوبـا) ، وصـوبتـه مـن معـاجـم اللـغـة .

والمتبـوأ : هـو المـنزل ، يقـال : بـوأه اللـه مـنزلا ، أى : أسكـنـه ايـاه ، وتبـوأت مـنزلا : أى : اتخـذتـه ، والمبـاءة : المـنزل .

النهايـة ١٥٩/١ ، وانظر الصحاح ٣٧/١ ، أسـاس البلاغـة ٦٧/١ ، تـاج العـروس ٤٧/١ ، القامـوس ٩/١ ، اللسـان ٣٦/١ مـادة : بـوأ .

تخريج الاثـر (١٢٠٣) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الاثـر (١٢٠٤) :

تـابـع للاثـر (١١٩٨) وتقـدم تخريجـه ، وانظر معانى القرآن للفـراء ٤٤٣/٢ .

الآيتين : (٥٧ - ٥٨) .

نجيح عن مجاهد " لَوَلَّوْا إِلَيْهِ " قال : لفروا اليه منكم .

قوله : " وَهُمْ يَجْمَحُونَ " .

١٢٠٦ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، أنبأنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدى قوله " وَهُمْ يَجْمَحُونَ " :

أما يجمحون : فيسرعون .

قوله : " وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ " .

١٢٠٧ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر

(١٢٠٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (١٢٠٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه باسناد آخر ضعيف برقم ١٦٨١١ ، ٣٠٠/١٤ .

وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٠/٣ .

(١٢٠٦) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٢٠٦) :

ذكره الفراء فى معانى القرآن ولم ينسبه ٤٤٣/٢ ، وابن قتيبة فى تفسير غريب القرآن ص ١٨٨ ، والسمرقندى ١/ ل ٥٦٤ ب ، والثعلبى ٣/ل ٨٩أ والماوردى ١٤٥/٢ ، والبغوى ٨٨/٣ ، والزمخشرى ٣٧/٢ ، وابن عطية ٢٠٦/٨ ، والطبرسى ٨١/١٠ ، وابن الجوزى ٤٥٤/٣ ، والرازى ٩٦/١٦ ، والقرطبى ١٦٦/٨ ، والخازن ٨٨/٣ ، وأبو حيان ٥٥/٥ ، وابن كثير ٣٦٣/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٣ / ٢٥٠ ، وذكره الآلوسى ولم ينسبه ١١٩/١٠ .

" وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ " آية : (٥٨) .

الآيـة : (٥٨) .

عـن الـزهـرى عـن أبـي سلمـة بـن عبد الرحمـن بـن عـوف عـن أبي سعيـد الخـدرى قـال : بينـا النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - يقسـم قسـما اذ جـاءه ابـن ذى الخـويصـرة التـميـمـى [1] فقـال : أعـدل يـا رسـول اللـه فقـال : ويـلك ، فـمـن يـعـدل اذا لـم أعـدل ؟ فقـال عمـر بـن الخطاب: ائـذن لـي يـا رسـول اللـه فـأضـرب عنقـه ، قـال : دعـه ، فـان لـهـذا أصحـابـا يحقـر أحـدكـم صـلاتـه مـع صـلاتهـم ، وصيـامـه مـع صيـامهم يـمـرقـون [2] مـن الـديـن كمـا يـمـرق السـهـم مـن الـرميـة ، فـينظـر

---

(١) : كذا فى الأصـل ، وفى المـراجـع : ذو الخـويصـرة ، بـدون زيـادة : ابـن . وهـو حـرقـوص - بضـم أولـه وسكون الراء وضـم القاف بعدها واو ساكنـة ثـم صـاد مهـمـلـة - ابـن زهـير السعدى ، قـال ابـن حجـر : وزعـم أبـو عمـر أنـه ذو الخويصـرة التـميـمـى رأس الخوارج المقتـول بـالنهـروان ، وذكـر الطـبرى : أن عتبـة بـن غـزوان كتب الى عمـر - رضي اللـه عنهمـا - يستمده فـأمـده بحـرقـوص ، وكانت لـه صحبـة ، وأمـره على القتـال ، ففتح سـوق الأهـواز ، وذكـر الهيثـم بـن عـدى : أن الخـوارج تـزعـم أن حـرقـوص كان مـن أصحـاب النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - وأنـه قـتـل معهـم يـوم النهـروان ، قـال : فسـألت عـن ذلك فـلـم أجـد أحـدا يـعـرفـه ، وقـال ابـن الأثـير : وبقى حـرقـوص الى أيـام علي ، وشهـد معـه صفـين ، ثـمّ صار مـن الخوارج ، ومـن أشدهـم على علي - رضي اللـه عنـه - ، وكان مع الخوارج لمـا قـاتلهم علي ، فقتـل يومئـذ سنـة سبـع وثلاثين ، وقـال ابـن حجـر : وزعـم بعضهم أنـه ذو الثديـة - الآتى ذكـره - وليـس كذلك ، وأكـثر مـا جاء فى ذكر هذا القائـل فى الأحاديث مبهمـا .

انظر تـاريخ الطبرى ٧٦/٤ - ٧٧ ، أسد الغابـة ٤٧٤/١ - ٤٧٥ ، الاصـابـة ٣٢٠/١ ، فـتـح البـارى ٢٩٢/١٢ .

(٢) : أى : يخـرجـون ، يقـال : مـرق السهـم مـن الرميـة مـروقـا : أى خـرج من الجانب الآخـر ، ومنه سميت الخوارج مارقة ، والرمية : مـا يرمى من صيد أو نحوه . انظر الصحاح ١٥٥٤/٤ مـادة : مرق ، وجامع الأصول ٧٨/١٠ .

الآيـة : (٥٨) .

فـى قـذذه [١] فـلا يـوجـد فيـه شـئ ، ثـمّ ينظـر فـى نضيـه [٢] - كـذا يقـول معمـر - فـلا يـرى فيـه شـئ ، ثـمّ ينظـر فـى رصافـه [٣] فـلا يـرى فيـه شـئ ، ثـمّ ينظـر فـى نصلـه [٤] فـلا يـوجـد فيـه شـئ ، قـد سـبق الفـرث [٥] والـدم ، آيتهـم : رجـل أسـود احـدى يـديـه أو قـال : مثـل احـدى يـديـه مثـل حـلمـة ثـدى المـرأة ، أو مثـل البضعة تـدردرا [٦] ، يخـرجـون على حـين فـترة مـن النـاس ، قـال : فـنزلـت فيهـم " وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِى ٱلصَّدَقَـٰتِ فَإِنْ أُعْطُوا۟ مِنْهَا رَضُوا۟

---

(١) : قـذذه - بضـمّ القـاف - : ريـش السهـم ، واحدتها : قـذة . الصحاح ٥٦٨/٢ ، النهايـة ٢٨/٤ مـادة : قـذذ .

(٢) : النضـيّ : هـو نصـل السهـم ، وقيـل : هـو السهـم قبـل أن ينحت ، اذا كان قـدحـا ، وهـو أولـى ، لأنـه قـد جاء فى الحديث ذكـر النصـل بعـد النضـي ، وقيـل : هـو مـن السهـم ، مـا بـين الريـش والنصـل ، قـالوا سـمـي نضيـا لكـثرة الـبرى والنحت ، فـكأنـه جعل نضـوا : أى هزيـلا . النهايـة ٧٣/٥ ، وانظـر الصحاح ٢٥١١/٦ مـادة : نضـا .

(٣) : الـرصف : هـو الشـدّ والضـمّ ، ورصف السهـم : اذا شـدّ بـالـرصاف ، وهـو عقب يـلـوى على مـدخـل النصـل فيـه ، وواحـد الـرصـف : رصـفـة - بـالتحـريـك - . النهايـة ٢٢٧/٢ ، وانظـر الصحـاح ١٣٦٥/٤ مـادة : رصف

(٤) : نصـل السهـم : هـو كل حديدة مـن حدائـد السهـام ، والجمـع : أنصـل ونصـول ونصـال - . اللسـان ٦٢٢/١١ ، وانظر الصحاح ١٨٣٠/٥ مـادة : نصل .

(٥) : الفـرث : هـو السـرجـين مـا دام فـى الكـرش ، والجمـع : فـروث . الصحـاح ٢٨٩/١ مـادة : فـرث .

(٦) : كذا فى الأصـل ، وفى الصحيحـين وغيرهمـا : تـدردر . أى : تـدحـرج ، تجـئ وتـذهب ، والأصـل : تتـدردر ، فحذف احدى التـائـين تخفيفـا . النهايـة ١١٢/٢ ، وانظـر الفـائـق ٤٢٦/١ مـادة : دردر .

الآيـة : (٥٨) .

وَإِن لَّمْ يُعْطَوْاْ مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ " قال أبو سعيد : وأشهد أني سمعت هذا الحديث من النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، وأشهد أنّ عليا حين قتلهم - وأنا معه - جيء بالرجل على النعت الذى نعت النبيّ - صلى الله عليه وسلم - .

تخريج الاثر (١٢٠٧) :

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظه الا أنه قال : ويحك ، عن معمر به ل ١٠١ ، وأحمد باختلاف يسير عن عبد الرزاق به ٥٦/٣ ، وانظر ٦٥ و ٣٥٣ و ٣٥٥ ، والواحدى مختصرا من طريق محمد بن يحيى عن عبد الرزاق به ص ١٤٢ ، والبخارى بمثله من طريق هشام عن معمر به - فى كتاب استتابة المرتدين والمعاندين - باب : من ترك قتال الخوارج للتألف ١٩٨/٤ ، والنسائى فى التفسير برقم ٢٤٠ ص ٨٢ - ٨٣ ، وابن جرير برقم ١٦٨١٧ ، ١٤ / ٣٠٢ - ٣٠٣ ، كلاهما بمثله من طريق محمد بن ثور عن معمر به ، والثعلبى عن عبد الله بن حامد باسناده عن معمر به ٣/ل ٨٩أ - ب ، ومالك مختصرا من طريق محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى عن أبي سلمة به برقم ١٠ - فى كتاب القرآن - باب : ما جاء فى القرآن ٢٠٤/١ - ٢٠٥ .

وهو متفق عليه بمثله من طريق الزهرى عن أبى سلمة والضحاك عن أبي سعيد الخدرى - رضي الله عنه - ، أخرجه البخارى فى كتاب الأدب - باب : ما جاء فى قول الرجل : ويلك ٧٥/٤ - ٧٦ ، وفى باب : علامات النبوة ٢٨١/٢ ، وأخرجه مسلم برقم ١٠٦٤ فى كتاب الزكاة - باب : ذكر الخوارج وصفاتهم ٧٤٤/١ - ٧٤٥ ، وأخرجه سعيد بن منصور فى سننه بنحوه مختصرا من حديث جابر - رضي الله عنه برقم ٢٩٠٢ فى كتاب الجهاد - باب : جامع الشهادة ٣٤٩/٣ ، وكذا أخرجه ابن ماجة برقم ١٧٢ فى المقدمة - باب : = = =

الآيـة : (٥٨) .

١٢٠٨ - أخبرنا / العباس بن الوليد بن مزيد قراءة ، أخبرني محمد بن ٥٧/أ
شعيب بن شابور ، أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء قال :
وأما * يَلْمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ * : فاللمز : الطعن عليه في الصدقات.

= = ذكر الخوارج ٦١/١ ، وأبو يعلى بمعناه وباسناد آخر برقم ١٠٢٢ ، ٢٩٨/٢ - ٢٩٩ .

وذكره السمرقندي بنحوه - ١/ ل ٥٦٤ ب - ٥٦٥ أ ، وانظر النكت ١٤٥/٢ ، والمعالم ٨٨/٣ ، والكشاف ٣٧/٢ ، وأشار اليه ابن عطية ٢٠٧/٨ ، وذكره الطبرسي ٨٢/١٠ ، وانظر زاد المسير ٤٥٤/٣ ، وجامع الأصول ٨٣/١٠ - ٨٤ ، والتفسير الكبير ٩٧/١٦ ، والقرطبي ١٦٦/٨ ، ولباب التأويل ٨٨/٣ ، وأشار اليه أبو حيان ٥٥/٥ - ٥٦ ، وانظر ابن كثير ٣٦٣/٢ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال : رواه أبو يعلى مطولا ، وفيه أبو معشر نجيح : وهو ضعيف يكتب حديثه - في باب : ما جاء في ذي الثدية وأهل النهروان ٢٣٤/٦ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه كما في الدر ، وساقه بمثله ٢٥٠/٣ ، وكذا في فتح القدير الا أنه ساقه مختصرا ٢/ ٣٧٣ - ٣٧٤ ، وانظر روح المعاني ١٠/ ١١٩ .

الحكم على الاثر (١٢٠٧) :

صحيح ، أخرجه الشيخان - كما تقدم في تخريجه - .

(١٢٠٨) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٨٨) ويشهد له - هنا - ما أخرجه ابن جرير ، فهو حسن لغيره .

تخريج الاثر (١٢٠٨) :

أخرجه ابن جرير بنحوه وباسناد صحيح عن قتادة برقم ١٦٨١٦ ، ٣٠٢/١٤ .

وذكره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن ص ١٨٨ ، والجصاص بنحوه ونسبه الى قتادة ٣٢٢/٤ ، وانظر الكشف ولم ينسبه = = =

الآيـة : (٥٨) .

والـوجـه الـثـانـى :

١٢٠٩ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ " قال : [يروزك] (١) ، يسألك .

قوله تعالى : " فَإِنْ أُعْطُواْ مِنْهَا رَضُواْ " .

١٢١٠ - ذكره ابن أبي أسلم ، حدثنا اسحاق بن راهويه الحنظلى ، أنبأنا

= = ٣/ ل ٨٩ ب ، والفروق اللغوية ونسبه الى قتادة ص ٤٠ ، والطوسى كما عند الجصاص ٢٤٢/٥ ، والزمخشرى ولم ينسبه ٣٧/٢ ، والطبرسى ٨٣/١٠ ، والرازى ونسبه الى قتادة ٩٨/١٦ ، والقرطبى ١٦٦/٨ ، وذكره ابن كثير بمعناه ولم ينسبه ٣٦٣/٢ ، والآلوسى ١١٩/١٠ .

(١٢٠٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

(١) : فى الأصل : يزورك ، وهو خطأ صوبته من ابن جرير والنهاية . ومعنى يروزك : أى يختبرك ويمتحنك ، يقال : رزت ما عند فلان اذا اختبرته وامتحنته ، المعنى : يمتحنك ويذوق أمرك هل تخاف لائمته اذا منعته أم لا ؟

انظر الصحاح ٨٨٠/٣ ، النهاية ٢٧٦/٢ ، اللسان ٣٥٨/٥ مادة : روز .

تخريج الاثر (١٢٠٩) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه الا أنه قدم وأخر ، وزاد فى أوله : يتهمك ، وقال المحقق : يروزك غير واضحة فى الأصل ، وصححتها من الطبرى واللسان . انظر تعليق رقم (١) ص ٢٨٢ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : يسألك ، من طريق ابن نمير عن ورقاء به برقم ١٦٨١٣ ، وأخرجه بتمامه باسناد آخر ، الا أنه ذكر واو العطف بينهما برقم ١٦٨١٤ ، ٣٠٢/١٤ .

وذكره الثعلبى وزاد : يعنى يختبرك ٣/ل ٨٩ ب ، وذكره الماوردى ١٤٥/٢ ، وابن الأثير فى النهاية ٢٧٦/٢ ، والقرطبى ١٦٦/٨ ، = =

الآيـة : (٥٨) .

محمد بن يزيد ، أنبأنا جويبر عن الضحاك فى قوله " وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا " : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقسم بينهم ما آتاه الله من مال قليل أو كثير ، فأما المؤمنون : فكانوا يرضون بما أعطوا ويحمدون الله عليه ، وأما المنافقون : فان أعطوا كثيرا فرحوا .

قوله : " وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا " .

١٢١١ - ذكره ابن أبي أسلم ، أنبأنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلى ، أنبأنا محمد بن يزيد ، حدثنا جويبر عن الضحاك قوله " وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ " .

قوله : " إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ " .

١٢١٢ - حدثنا أبي ، حدثنا سهل بن عثمان [(١)] ، حدثنا عيسى بن راشد أبو الفضل [(٢)] قال : سمعت زياد بن لقيط [(٣)] يقرأ : " وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا

= = وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظ : يطعن عليك ، ٣/ ٢٥٠ .

(١٢١٠) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٠٢) وهو هنا مرسل .

تخريج الاثر (١٢١٠) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الاثر (١٢١١) :

تابع للاثر السابق .

(١) : العسكرى ، تقدم فى (١٦٧) وهو أحد الحفاظ ، له غرائب .

(٢) : تقدم فى (١٣٩) وهو مجهول .

(٣) : لم أقف على ترجمته .

الآيـة : (٥٨) .

مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ " قلت لسهل بن عثمان : لعله اياد بن لقيط [1] فأبى أن يدع قوله : زياد .

١٢١٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله : " وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ " قال : هؤلاء المنافقون ، قالوا: والله ما يعطيها محمد الا من أحبّ ، ولا يؤثر بها الا هواه ، فأخبر الله تعالى نبيه - صلى الله عليه وسلم - وأخبرهم ، انما جاءت من الله ، وهذا أمر من الله ، ليس من محمد - صلى

---

(١) : هو اياد - بكسر أوله ثمّ تحتانية - ابن لقيط - بفتح لام وكسر قاف وبطاء مهملة - السدوسي ، ثقة ، من الرابعة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن الا ابن ماجة . التقريب ٨٦/١ ، وانظر التهذيب ٣٨٦/١ ، المغني في ضبط أسماء الرجال ص ٢١٧ .

الاثر (١٢١٢) :

أرى أنه لا معنى لايراد هذا الأثر ، الا أن يكون لفظ : يسخطون تحرف عن : ساخطون ، ويؤيد هذا ما ذكره الثعلبي في الكشف والبيان : أن اياد بن لقيطة - كذا في مخطوطة الكشف ، والظاهر أنه تحرف عن لقيط - قرأ : " إِذَا هُمْ سَاخِطُونَ " ٣/ل ٨٩ ب ، وكذا ذكر الآلوسي في روح المعاني الا أنه قال : زياد بن لقيط ١١٩/١٠ . ولم أقف على هذه القراءة فيما اطلعت عليه من كتب القراءات .

الحكم على الاثر (١٢١٢) :

في اسناده عيسى بن راشد : مجهول .

(١٢١٣) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢٩) .

الآيات : (٥٨ - ٦٠) .

الله عليه وسلم - " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَاءِ " الآية .

قوله : " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ " .

١٢١٤ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ، حدثنا عبيد بن يعيش (١)

تخريج الاثر (١٢١٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وبأطول منه ، من طريق ابن وهب عن ابن زيد برقم ١٦٨١٧ ، ١٤/٣٠٣ - ٣٠٤ .

وذكره الثعلبي مختصرا ٣/ ل ٨٩ ب .

" وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا۟ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ " آية : (٥٩)

لم يورد المصنف ولا ابن جرير - رحمهما الله تعالى - في تفسير هذه الآية الكريمة شيئا من الآثار ، غير أنّ ابن جرير فسرها من عنده - كما هو منهجه - رحمه الله تعالى - .

انظر ١٤/ ٣٠٤ .

" إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَاءِ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱلْعَـٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَـٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " آية : (٦٠) .

(١) : المحاملي ، أبو محمد الكوفي ، العطار ، ثقة ، من صغار العاشرة مات سنة ثمان وعشرين ومائتين أو بعدها بسنة ، أخرج له البخاري في رفع اليدين ، ومسلم والنسائي .

التقريب ١/٥٤٦ ، وانظر تهذيب الكمال ٢/٨٩٧ ، التهذيب ٧/٧٨ - ٧٩ .

الآيـة : (٦٠) .

حدثني محمد بن الصلت، [1] عن قيس [2] عن الأعمش عن / أبي ٥٧/ب
سفيان [3] عن جابر قال : جاء أعرابي الى النبيّ - صلى الله عليه

---

(١) : هو محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدى ، أبو جعفر الكوفى ، الأصمّ ثقة ، من كبار العاشرة ، مات فى حدود العشرين ومائتين ، أخرج له البخارى وأصحاب السنن الا أبا داود .
التقريب ١٧١/٢ ، وانظر تهذيب الكمال ١٢١٢/٣ ، التهذيب ٢٣٢/٩ .

(٢) : هو قيس بن الربيع الأسدى ، أبو محمد الكوفى ، ضعفه يحيى والدارقطنى ووكيع وابن المدينى ، وكان شعبة يثني عليه ، وقال أبو حاتم : محله الصدق وليس بقوى ، وقيل لأحمد : لم تركوا حديثه ؟ قال : كان يتشيع ، وكان كثير الخطأ ، وله أحاديث منكرة ، وقال النسائى : متروك ، وقال الذهبى : أحد أوعية العلم ، صدوق فى نفسه ، سئ الحفظ ، وقال ابن حجر : صدوق تغير لما كبر أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به ، من السابعة ، مات سنة بضع وستين ومائة ، أخرج له أصحاب السنن الا أبا داود .
انظر الجرح ٩٦/٧ ، المجروحين ٢١٦/٢ ، الضعفاء الصغير ص ٩٥ ، الميزان ٣٩٣/٣ ، تهذيب الكمال ١١٣٣/٢ ، التهذيب ٣٩١/٨ ، التقريب ١٢٨/٢ ، الكواكب - الملحق الأول ص ٤٩٢ .

(٣) : هو طلحة بن نافع الواسطى ، أبو سفيان الاسكاف ، نزيل مكة قال ابن عيينة وشعبة : حديثه عن جابر صحيفة ، وقال أحمد : ليس به بأس ، وقال ابن معين : لا شئ ، وقال ابن المدينى : كانوا يضعفونه فى حديثه ، وقال ابن عدى : لابأس به ، روى عنه الأعمش أحاديث مستقيمة ، وسئل أبو زرعة عنه فقال : أتريد أن أقول : ثقة ؟ الثقة سفيان وشعبة ، وقال الذهبى : قلت : قد احتج به مسلم ، وأخرج له البخارى مقرونا بغيره ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الرابعة ، أخرج له الجماعة .
انظر الجرح ٤٧٥/٤ ، الميزان ٣٤٢/٢ ، تهذيب الكمال ٦٣١/٢ ، التهذيب ٢٦/٥ التقريب ٣٨٠/١ .

الآيـة : (٦٠) .

وسلم - وهو يقسم ، فسأله فأعرض عنه ، فجعل يقسم ، فقال بعض رعاة الشاء : والله ما عدلت ، قال : ويحك ، من يعدل اذا لم أعدل ؟ فأنزل الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ ﴾ الى آخر الآية .

١٢١٥ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا أبو اسحاق الفزارى عن عطاء بن السائب [1] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ ﴾ قال : انما هذا شئ أعلمه الله اياه لهم ، فأيما أعطيت صنفا منها أجزأك .

تخريج الاثر (١٢١٤) :

أخرجه ابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ، وفيه : أتعطى رعاء الشاء ؟ ٢٥٠/٣ ، وأشار اليه السيوطى فى لباب النقول وعزاه للمصنف فقط ص ١١٨ .

الحكم على الاثر (١٢١٤) :

اسناده ضعيف ، لضعف قيس ، ورواية أبي سفيان عن جابر صحيفة .

(١) : تقدم فى (٩٦٩) وهو صدوق اختلط .

تخريج الاثر (١٢١٥) :

أخرجه ابن جرير بمثله من طريق عمران بن عيينة عن عطاء به برقم ١٦٨٩١ ، ٣٢٣/١٤ ، وأخرجه أبو عبيد بنحوه وباسناد آخر ضعيف برقم ١٨٣٧ - باب تفريق الصدقة فى الأصناف الثمانية ص٧٦٢ وذكره النحاس ص ١٧١ - ١٧٢ ، والجصاص ونسبه - أيضا - الى علي - رضي الله عنه - ٣٤٤/٤ ، وذكره السمرقندى بنحوه - ١/ل ٥٦٦ ب وذكره الثعلبى ٣/ل ٩٢ ب ، وانظر التبيان وقال : وهذا قول أبى جعفر وأبي عبد الله - عليهما السلام - ٢٤٥/٥ ، وانظر الكياهراس = = =

الآيـة : (٦٠) •

١٢١٦ - وروى عـن عمـر بـاسنـاد مـرسـل •

١٢١٧ - وحـذيفـة •

= = ٨٣/٤ ، والمعالـم ٩٣/٣ ، وذكـره الزمخشـرى ٣٨/٢ ، وانظـر الـتفسير الكبـير ١٠٥/١٦ ، والقرطـبى ١٦٨/٨ ، ولباب التأويـل ٩٣/٣ ، والبحـر المحيط ٥٧/٥ ، وابـن كثـير ٣٦٤/٢ ، وذكـره السيوطـى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٥٠/٣ ، وانظـر روح المعانـى ١٢٥/١٠ •

الحكم على الاثـر (١٢١٥) :

فيـه عطـاء : صدوق اختـلط ، ولـم يتبـين سـماع أبي اسحاق منـه هـل كان قبـل الاختـلاط أو بعـده ؟ فـالاسنـاد ضعيف •

تخريج الاثـر (١٢١٦) :

أخرجـه ابـن أبي شيبـة فى كتـاب الزكاة - مـا قـالـوا فى الرجل اذا وضع الصدقـة فى صنف واحـد ١٨٢/٣ ، وابـن جريـر برقـم ١٦٨٩٨ ، ٣٢٣/١٤ كـلاهمـا مـن طريـق حفص عـن ليث عـن عطـاء عـن عمـر - رضي الله عنه - وأخرجـه ابـن جريـر - أيضا - عـن ابـن وكيـع عـن جرير عـن ليـث بـه بـرقـم ١٦٨٨٨ ، ٣٢٢/١٤ •

وذكـره النحاس ص ١٧١ - ١٧٢ ، والجصاص ٣٤٤/٤ ، والسمـرقنـدى ١/ل ٥٦٦ ب ، والثعلبى ٣/ل ٩٢ ب ، والطوسـى ٢٤٥/٥ ، والكيـاهـراس ٨٣/٤ ، والبغـوى ٩٣/٣ ، والرازى ١٠٥/١٦ ، والقرطبى ١٦٨/٨ ، والخازن ٩٣/٣ ، وأبو حيان وزاد نسبتـه الى معاذ وعلي - رضي اللـه عنهما - ٥٧/٥ ، وابـن كثـير ٣٦٤/٢ ، والآلـوسـى ١٢٥/١٠ •

تخريج الاثـر (١٢١٧) :

أخرجـه أبو عبيـد بـرقـم ١٨٣٤ - بـاب : تفريق الصدقـة فى الأصنـاف الثمانيـة ص ٧٦١ ، وابـن أبي شيبـة فى كتـاب الزكاة - مـا قـالـوا فـى الرجـل اذا وضع الصدقـة فى صنف واحـد ١٨٢/٣ ، وابـن جريـر بـرقـم ١٦٨٨٦ و ١٦٨٨٧ ، ٣٢٢/١٤ ، كلهم بسنـد ضعيف • = = =

الآيـة : (٦٠) .

١٢١٨ - وأبـي العاليـة .

١٢١٩ - وسعيـد بـن جبـير .

= = وذكـره النحاس ص ١٧١ - ١٧٢ ، والجصاص ٣٤٤/٤ ، والسمرقندى ١/ ل ٥٦٦ ب ، والثعلبى ٣/ ل ٩٢ ب ، والطوسى ٢٤٥/٥ ، والزمخشرى ٣٨/٢ ، وابـن عطيـة ٢١٦/٨ ، والرازى ١٠٥/١٦ ، والقرطبى ١٦٨/٨ ، وأبو حيان ٥٧/٥ ، وابـن كثـير ٣٦٤/٢ ، وأخرجـه أبو الشيخ كما فى الـدر ٢٥٠/٣ - ٢٥١ ، وكذا فى فتح القـديـر ٣٧٤/٢ .

تخريج الاثـر (١٢١٨) :

أخرجـه ابـن أبي شيبـة فى كتـاب الزكاة - مـا قـالـوا فى الرجل اذا وضع الصدقـة فى صنف واحـد ١٨٢/٣ ، وابـن جريـر برقـم ١٦٨٩٥ ، ٣٢٣/١٤ كـلاهمـا بسـند صحـيح .

وذكـره النحاس ص ١٧٢ ، والجصاص ٣٤٤/٤ ، والثعلبى ٣/ ل ٩٢ ب ، وابـن عطيـة ٢١٦/٨ ، والرازى ١٠٥/١٦ ، وأبـو حيان ٥٨/٥ ، وابـن كثـير ٣٦٤/٢ ، والسيـوطـى ٢٥١/٣ ، والشـوكانـى ٣٧٤/٢ .

تخريج الاثـر (١٢١٩) :

أخرجـه أبو عبيـد بـرقـم ١٨٣٦ - بـاب تفريق الصدقـة فى الأصنـاف الثمانيـة ص ٧٦٢ ، وابـن أبـي شيبـة فى كتـاب الزكاة - مـا قـالـوا فـى الرجـل اذا وضـع الصدقـة فى صنف واحـد ١٨٢/٣ ، وابـن جريـر بـرقـم ١٦٨٩٠ و ١٦٨٩٤ ، ٣٢٢/١٤ - ٣٢٣ ، كلهم بسـند ضعيف .

وذكـره النحاس ص ١٧٢ ، والجصاص ونسبـه - أيضـا - الى معاذ بـن جبـل وعمـر بـن عبد العزيـز وقـال : ولا يـروى عـن الصحابـة - رضى اللـه عنهم - خلافـه فصار اجماعـا مـن السلف ، لا يسـع أحدا خلافـه ٣٤٤/٤ ، وذكـره الطوسى ٢٤٥/٥ ، والبغوى ٩٣/٣ ، وابـن عطيـة ٢١٦/٨ ، والـرازى ١٠٥/١٦ ، والخازن ٩٣/٣ ، وأبو حيان ٥٨/٥ ، وابـن كثـير ٣٦٤/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كمـا فى الدر ٢٥١/٣ ، وذكـره الشوكانـى ٣٧٤/٢ .

الآيـة : (٦٠) •

١٢٢٠ - وطـاوس •

١٢٢١ - وعـطـاء •

١٢٢٢ - والحسـن •

تخريج الاثـر (١٢٢٠) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عنـد غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - •

تخريج الاثـر (١٢٢١) :

أخرجـه أبو عبيـد بـرقـم ١٨٣٥ - بـاب : تفريـق الصدقـة فى الأصنـاف الثمـانيـة ص ٧٦١ - ٧٦٢ ، وابـن أبي شيبـة فى كتـاب الزكاة - مـا قـالـوا فى الرجـل اذا وضـع الصدقـة فى صنف واحـد ١٨٣/٣ ، وابـن جريـر بـرقـم ١٦٨٨٩ ، ٣٢٢/١٤ ، كلهـم بسـند ضعيف •

وذكـره النحاس ص ١٧٢ ، والثعلـبى ٣/ ل ٩٢ ب ، والطـوسـى ٢٤٥/٥ والبغـوى والخـازن ٩٣/٣ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ٢٥١/٣ ، وذكره الشـوكانـى ٣٧٤/٢ ، والآلـوسـى ونسبـه - أيضـا - الى الشـورى وأحـمـد ومـالك - رحمهـم اللـه تعالى - ١٢٥/١٠ •

تخريج الاثـر (١٢٢٢) :

أخرجـه أبـو عبيـد بـرقـم ١٨٣٨ - بـاب : تفريـق الصدقـة فى الأصنـاف الثمـانيـة ص ٧٦٢ ، وابـن أبي شيبـة فى كتـاب الزكاة - مـا قـالـوا فـى الرجـل اذا وضـع الصـدقـة فـى صنف واحـد ١٨٣/٣ ، كـلاهمـا بسـنـد صحـيح •

وذكـره الكيـاهـراس ٨٣/٤ ، والقـرطـبى ١٦٨/٨ ، وأخرجـه أبـو الشـيخ كمـا فـى الـدر ٢٥١/٣ ، وذكـره الشوكانـى ٣٧٤/٢ •

الآيـة : (٦٠) .

١٢٢٣ - وابـراهـيم النخعـى .

١٢٢٤ - والضحـاك .

١٢٢٥ - وميـمـون بـن مـهـران .

١٢٢٦ - ومقـاتـل بـن حـيـان .

تخريج الاثـر (١٢٢٣) :

أخرجـه أبو عبيـد بسـند حسـن بـرقـم ١٨٤٠ - بـاب غريـق الصدقـة فى الأصنـاف الثمـانيـة ص ٧٦٢ ، وابـن أبى شيبـة بسـند صحـيح - فـى كتـاب الزكاة - مـا قـالـوا فى الرجـل اذا وضـع الصدقـة فى صنف واحـد ١٨٢/٣ ، وابـن جـريـر بسـند ضعيف بـرقـم ١٦٨٩٢ و ١٦٨٩٣ ، ٣٢٣/١٤ .

وذكـره النحاس ص ١٧٢ ، والجصاص ٣٤٤/٤ ، والطـوسـى ٢٤٥/٥ ، والبغـوى ، ونقـل عـنـه التفصيـل فى ذلك : فـان كان المال كثـيرا يحتمـل الاجـزاء قسـمـه على الأصنـاف ، وان كان قـليـلا جـاز وضعـه فى صـنـف واحـد ٩٣/٣ ، وابـن عطيـة ونقـل عنـه نحـو مـا نقـلـه البغـوى ٢١٦/٨ ، وذكـره الرازى ١٠٥/١٦ ، والقرطبى ١٦٨/٨ ، والخازن كمـا عـنـد الـبغوى ٩٣/٣ ، وأبـو حيـان ٥٧/٥ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ٢٥١/٣ ، وذكـره الشوكانى ٣٧٤/٢ .

تخريج الاثـر (١٢٢٤) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

تخريج الاثـر (١٢٢٥) :

أخرجـه ابـن أبي شيبـة بسـند حسـن فى كتـاب الزكاة - مـا قـالـوا فى الرجـل اذا وضـع الصدقـة فى صنف واحـد ١٨٣/٣ ، وابـن جريـر بسـنـد ضعيف بـرقـم ١٦٨٩٦ ، ٣٢٣/١٤ .

وذكره النحاس ص ١٧٢ ، والثعلبى ٣/ ل ٩٢ ب ، وابـن كثير ٣٦٤/٢ .

تخريج الاثـر (١٢٢٦) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الآيـة : (٦٠) .

١٢٢٧ - والـزهـرى ، أنهـم قـالـوا :

اذا وضعت منـه فـى صنف واحـد أجـزأك .

قـولـه : " لِلْفُقَـرَاءِ " .

١٢٢٨ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا محمـد بـن مـهـران [(١)] ، حدثنـا أبو معاويـة [(٢)] حدثنـا عمـر بـن نـافـع [(٣)] عـن أبـي بكـر العبسـى [(٤)] قـال : كان عمـر

تخريج الاثـر (١٢٢٧) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١) : هـو محمـد بـن مـهـران - بكسـر أولـه وسكون الهاء - الجمـال - بـالجيم - أبو جعفـر الرازى ، ثقـة حافظ ، مـن العاشـرة ، مـات سـنـة تسـع وثـلاثـين ومـائتـين ، أو فى التى قبلهـا ، أخرج لـه الشيخان وأبو داود .

التقـريب ٢١١/٢ ، وانظر التهذيب ٤٧٨/٩ - ٤٧٩ .

(٢) : هـو محمـد بـن خازم الضريـر ، تقـدم فى (٣٨٨) وهـو ثقـة ، أحفظ النـاس لحديث الأعمـش ، وقـد يهـم فى حديث غـيره .

(٣) : الثقفـى ، قـال ابـن معـين : ليـس بشـئ ، وذكـره ابـن حبان فى الثقـات والساجـى وابـن الجارود فى الضعفـاء ، وقـال ابـن حجـر : كوفى ضعيف ، مـن السادسـة .

انظر الجرح ١٣٨/٦ ، الميزان ٢٢٧/٣ ، التهذيب ٥٠٠/٧ ، التقريب ٦٣/٢ .

(٤) : هـو أبو بكـر العبسـى - بفتح العين المهملـة وسكون الباء الموحـدة وكسـر السـين المهـملـة ، نسبـة الى عبـس : بطـن مـن غطفان ، وهـى القبيلـة المشهـورة الـتى ينسب اليهـا العبسـيـون بـالكوفـة ، ولهـم بهـا مسـجـد وفيهـم كثر ، وجمـاعـة ينسبـون الى عبـس مـراد ، وقـال ابـن حبيب : فـى الأزد : عبـس هـوازن - ، وفى التهذيب : العنسـى - بـالنـون - .

روى عنـه عمـر بـن نـافـع ، وسكت عنـه البخارى وابـن أبي حاتـم .

انظر التـاريخ الكبير ١٣/٩ ، الجرح ٣٤١/٩ ، تهذيب الكمـال ١٥٨٩/٣ ، التهذيب ٤٤/١٢ ، الأنسـاب ١٩٩/٩ - ٢٠٠ .

الآيـة : (٦٠) .

يـمـيز ابـل الصـدقـة ذات يـوم وهـو مـتزر ببت [١] فـلمـا فـرغ انصـرف ، فـمـرّ بـرجـل مـن أهـل الكتـاب مـطـروح على بـاب فقـال : استكدونـى [٢] وأخـذوا مـني الجـزيـة حـتى كـف بصـرى ، فـلـيـس أحـد يعـود علـيّ بشـئ ، فقـال عمـر : مـا أنصفنـا اذن ، ثـمّ قـال : هذا مـن الـذيـن قـال اللـه : " إِنَّمَـا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَـٰكِينِ " الفقـراء : هـم زمـنى [٣] أهـل الكتـاب ، ثـمّ أمـر لـه بـرزق يجـرى عليـه .

---

(١) : البت : هو الطيلسـان مـن خـز أو صـوف أو نحوهمـا ، ويجمع على: بتـوت . انظـر الصحاح ٢٤٢/١ ، النهايـة ٩٢/١ مـادة : بتت .

(٢) : مـن الكـد : وهـو الشـدة فى العمـل وطلب الكسب ، يقـال : كـددت الشئ أتعبتـه . الصحاح ٥٣٠/٢ ، وانظر النهايـة ١٥٥/٤ مـادة : كـدد .

(٣) : جمـع زمـن : وهـو الـرجـل المبتلـى ، بـيّن الـزمـانـة ، وهـي العاهـة ، يقـال : زَمِـن يـزمَـن زَمَنـا وزُمْنـة وزمـانـة فهـو زمـن . اللسان ١٩٩/١٣ ، وانظـر الصحاح ٢١٣١/٥ ، القامـوس ٢٣٢/٤ مـادة : زمـن

تخريج الاثـر (١٢٢٨) :

أخرجـه ابـن أبي شيبـة مقتصـرا على قـولـه : هـم زمـنى أهل الكتاب عـن أبي معاويـة بـه ، فى كتـاب الزكاة - مـا قـالـوا فى الصدقـة على أهل الاسـلام ١٧٨/٣ .

وذكـره الثعلـبى بنحـوه - ٣/ ل ٩٠أ ، والقرطـبى ١٧٤/٨ ، وابـن كثـير بلفظ : هـم أهـل الكتـاب ، وقـال : وهذا القـول غـريب جـدا بتقـديـر صحـة الاسنـاد ، فـان أبـا بكـر هذا وان لـم ينـص أبو حـاتـم على جهالتـه ، لكنـه فى حكم المجهـول ٣٦٤/٢ ، - ونقل هذا الأثـر عـن كتـاب الجرح ، ولـم أقف عليـه فيـه - ، وأخرجـه سعيد بـن منصـور كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه دون قـولـه : هم زمـنى أهل الكتـاب ، فـانـه ذكره فى أثـر مستقـل ، وعـزاه لابـن أبي شيبـة ٢٥١/٣ ، وذكـره الـشـوكانـى مختصـرا ٣٧٤/٢ .

الآيـة : (٦٠) .

والـوجـه الـثـانـى :

١٢٢٩ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَاءِ " : فقراء المسلمين .

والـوجـه الـثـالـث :

١٢٣٠ - حدثنا أبي ، حدثنا عارم بن الفضل [(١)] ، حدثنا حماد بن زيد

الحكم على الاثر (١٢٢٨) :

فيه عمر بن نافع : ضعيف ، وأبو بكر : مسكوت عنه .

(١٢٢٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (١٢٢٩) :

أخرجه أبو عبيد بلفظه عن عبد الله بن صالح به برقم ١٩٤٠ فى كتاب الصدقة وأحكامها وسننها - باب : سهم الفقراء والمساكين من الصدقة ص ٧٩٢ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق المثنى عن عبد الله به برقم ١٦٨١٩ ، ٣٠٥/١٤ .

وذكره النحاس ص ١٧٠ ، والثعلبى ونسبه - أيضا - الى عكرمة ٣/ل ٩٠أ ، والقرطبى ونسبه الى مجاهد وعكرمة والزهرى ١٧١/٨ ، وأبو حيان ونسبه الى عكرمة ٥٨/٥ ، والسيوطى فى الاكليل وزاد : ولا يقال لفقراء المسلمين : مساكين ص ١١٩ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر وساقه بلفظه ٢٥١/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٧٤/٢ .

(١) : هو محمد بن الفضل السدوسى ، أبو الفضل البصرى ، لقبه : عارم ، قال أبو حاتم : ثقة ، اختلط فى آخر عمره ، وزل عقله ، فمن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح ، وكتبت عنه قبل الاختلاط سنة أربع عشرة ، ولم أسمع منه بعد ما اختلط ، فمن كتب عنه قبل سنة عشرين ومائتين فسماعه جيد ، وأبو زرعة لقيه = =

الآيـة : (٦٠) .

عـن أيـوب عـن محمـد قـال : قـال عمـر : ليـس الفقـير بـالـذى لا مـال له ولكـن الفقـير الأخـلـق الكسـب [١] .

والـوجـه الـرابـع :

١٢٣١ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا صفـوان بـن صالح [٢] ، حدثنـا الوليد بـن مسلم [٢]

= = سنـة اثنتـين وعشـريـن ، وقـال ابـن حجـر : ثقـة ثبت ، تغـير فى آخـر عمـره ، مـن صغار التـاسعـة ، مـات سنـة ثـلاث أو أربـع وعشـريـن ومـائتـين ، أخرج لـه الجمـاعـة .

انظر الجرح ٥٨/٨ - ٥٩ ، الميزان ٧/٤ - ٩ ، التهذيب ٤٠٢/٩ - ٤٠٥ ، التقريب ٢٠٠/٢ ، الكواكب ص ٣٨٢ - ٣٩٣ .

(١) : أخلق : أى خـلـو عـار مـن المـال ، يقـال حجـر أخلق : أى أملس مصمت لا يـؤثـر فيـه شـئ ، أراد أن الفقـر الأكـبر انـمـا هو فقـر الآخـرة ، وانّ فقـر الـدنيـا أهـون الفقـريـن ، ومعـنى وصف الكسب بذلك : أنـه وافـر منتظـم لا يقـع فيـه وكـس ، ولا يتحيفـه نقـص ، وهـو مـثـل الرجـل الـذى لا يصـاب فى مـالـه ولا ينكب فـيشـاب على صـبره ، فـاذا لـم يصب فيـه ولـم ينكب كان فقـيرا مـن الثـواب .

النهايـة ٧١/٢ ، وانظـر الصحاح ١٤٧٢/٤ و ٢١٢/١ مـادة : خلق وكسب .

تخريج الاثـر (١٢٣٠) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طريـق ابـن عـون عـن محمـد بـه بـرقـم ١٦٨٣٣ ، ٣٠٨/١٤ .

وذكـره الثعلـبى ٣/ ل ٩٠ أ ، وابـن كثـير ٣٦٤/٢ .

الحكم على الاثـر (١٢٣٠) :

رجالـه كلهم ثقـات ، غير أنّ فيـه انقطاعـا بـين محمـد وعمـر .

(٢) : تقـدم فى (٢٠٤) وهـو ثقـة ، وكان يدلس تدليـس التسويـة ، .

(٣) : تقـدم فى (٢٤) وهـو ثقـة ، لكنـه كثـير التدليـس والتسـويـة .

الآيـة : (٦٠) .

حدثنا ابن لهيعة [١] عن أبي قبيل [٢] قال : سمعت يزيد بن قاسط السكسكى [٣] قال : بينا نحن عند ابن عمر ، اذ جاءه رجل فساره قال : اذهب معه للرجل ، ثم قال : أتقول هذا فقير ؟ فقلت : لا والله ما سأل الا عن فقر ، فقال : ليس بفقير من جمع الدرهم الى الدرهم ، ولا التمرة الى التمرة / انما الفقير من أنقى ثوبه ونفسه ، لا يقدر على غنى ﴿ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ ٥٨/أ

---

(١) : تقدم فى (٣٠) وهو صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه .

(٢) : هو حى بن هانئ بن ناضر - بنون ومعجمة - أبو قبيل - بفتح القاف وكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنة - المعافرى ، البصرى ، وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة والفسوى والعجلى وأحمد بن صالح ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان يخطئ ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وذكره الساجى فى الضعفاء له ، وحكى عن ابن معين أنه ضعفه ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من الثالثة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة ، أخرج له البخارى فى الأدب المفرد ، وأبو داود فى القدر ، والترمذى والنسائى .

انظر الجرح ٢٧٥/٣ ، الميزان ٦٢٤/١ ، التهذيب ٧٢/٣ ، التقريب ٢٠٩/١ .

(٣) : السكسكى - بالكاف الساكنة بين السينين المفتوحتين المهملتين وفى آخرها كاف أخرى ، نسبة الى السكاسك : وهو بطن من كندة ، ووادى السكاسك موضع بالأردن ، نزلته السكاسك حين قدموا الشام زمن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - .

روى عن ابن عمر ، ويقال : روى عن عبد الله بن عمرو ، روى عنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الافريقى ، قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول ذلك ، وسكت عنه .

الجرح ٢٨٤/٩ ، الانساب ١٥٩/٧ .

الآيـة : (٦٠) .

مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ * (١) .

١٢٣٢ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا أبو أحمد الزبيرى ، حدثنا معقل بن عبيد الله الجزرى (٢) قال : سألت الزهرى عن * إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَآءِ * قال : الفقراء : الذين فى بيوتهم لا يسألون .

---

(١) : سورة البقرة ، آية : (٢٧٣) .

تخريج الاثر (١٢٣١) :

ذكره البغوى والخازن بلفظه ، من قوله : ليس بفقير .. الخ ٨٩/٣ ، وكذا ذكره السيوطى وعزاه للمصنف فقط ٢٥١/٣ .

الحكم على الاثر (١٢٣١) :

فيه ابن لهيعة : صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، وأبو قبيل : صدوق يهم ، فالاسناد ضعيف ، وأما صفوان والوليد : فقد صرحا بالتحديث .

(٢) : تقدم فى (٥٩٥) وهو صدوق يخطئ .

تخريج الاثر (١٢٣٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه عن أحمد بن اسحاق عن أبي أحمد به برقم ١٦٨٢١ ، ٣٠٦/١٤ ، وأخرجه - أيضا - عن مجاهد برقم ١٦٨٢٢ و ١٦٨٢٤ ، وعن ابن زيد برقم ١٦٨٢٣ ، وعن الحسن بمعناه برقم ١٦٨١٨ ، وعن جابر بن زيد برقم ١٦٨٢٠ ، ٣٠٥/١٤ - ٣٠٦ ، وأخرجه ابن أبي شيبة عن محمد بن عبد الله الأسدى عن معقل به فى كتاب الزكاة - ما قالوا فى الفقراء والمساكين ٢٠٠/٣ .

وذكره النحاس ونسبه - أيضا - الى مجاهد والحسن وجابر بن زيد وعكرمة والضحاك فى اختلاف عنهما ، وقال : ان القول بأنّ المسكين هو الذى يسأل ، والفقير هو الذى لا يسأل ، هو أجمع الأقوال ، قال : وهذا قول ابن عباس ، ولا يعرف له مخالف = = =

الآيـة : (٦٠) .

١٢٣٣ - حدثنا أبي ، حدثنا هشام بن عمار [١] ، حدثنا محمد بن شعيب [٢] حدثني بكير بن معروف [٣] عن مقاتل بن حيان في قول الله - عزّ وجلّ - ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَآءِ ﴾ قال : المتعففون من أهل

= = من الصحابة فيه ، ثمّ تابعه على ذلك أهل التأويل الذين يرجع الى قولهم في تفسير كتاب الله ا.هـ ص ١٧٠ .

وذكره الجصاص ونسبه - أيضا - الى ابن عباس والحسن وجابر ابن زيد ومجاهد وقال : وقول أبي حنيفة موافق لقول هؤلاء السلف ٣٢٢/٤ ، والسمرقندي ولم ينسبه ١/ل ٥٦٥ ب ، وهو في الفروق اللغوية كما عند الجصاص وزاد نسبته الى الأزهري ص ١٤٥ ، والثعلبي كما عند الجصاص الا أنه لم يذكر أبا حنيفة - رحمه الله - ٣/ل ٨٩ ب - ٩٠ أ ، وكذا في النكت ١٤٦/٢ ، والتبيان ٢٤٣/٥ ، والمعالم وزاد نسبته الى قتادة وعكرمة ٨٩/٣ ، والكياهراس وزاد في أوله : الضعيف ، ونسبه الى ابن عباس ٨٦/٤ ، والمحرر كما عند الجصاص وزاد نسبته الى محمد ابن مسلمة وقال : وهذا القول أحسن ما قيل في هذا ٢١٠/٨ ، ومجمع البيان كما عند الجصاص وقال : وروى ذلك عن أبي جعفر - عليه السلام - ٨٤/١٠ ؛ وزاد المسير كما عند الجصاص ، وزاد نسبته الى الحكم ومقاتل ٤٥٥/٣ ، وذكره الرازي ونسبه - أيضا - الى مجاهد ١١٠/١٦ ، والقرطبي بنحوه ونسبه - أيضا - الى ابن عباس ١٧١/٨ ، والخازن كما عند البغوي الا أنه لم ينسبه الى قتادة ٨٩/٣ ، وابن كثير كما عند الجصاص وقال : واختاره ابن جرير وغير واحد ٣٦٤/٢ ، وذكره السيوطي في الاكليل ص ١١٩ ، والدر ٢٥١/٣ .

الحكم على الاثر (١٢٣٢) :

فيه معقل : صدوق يخطئ ، وهو حسن بشواهده .

(١) : تقدم في (٢٤) وهو صدوق ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصحّ .

(٢) : تقدم في (١٠٨) وهو صدوق ، صحيح الكتاب .

(٣) : تقدم في (٤٨) وهو صدوق ، فيه لين .

الآيـة : (٦٠) .

الحاجـة ، الـذيـن لا يسـألـون .

والـوجـه الخـامـس :

١٢٣٤ - ذكـر عـن سهـل بـن عثمـان ، حدثنـا المحاربـى [(١)] عـن أشعث [(٢)] عـن الحسـن فى قـولـه " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَاءِ " قـال : الفقـير : الـذى يسـأل .

والـوجـه السـادس :

١٢٣٥ - حدثنـا أبو سعيـد الأشـج ، حدثنـا أبو نعـيم عـن منصـور عـن ابـراهـيم " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَاءِ " : المهاجـريـن الـذيـن هـاجـروا الـى

تخريج الاثـر (١٢٣٣) :

ذكـره ابـن الجـوزى ٤٥٥/٣ ، والسيوطى بنحـوه فى الاكليـل ص ١١٩ .

الحكم على الاثـر (١٢٣٣) :

فيـه بكـير : صدوق فيـه لـين ولـم يتـابـع ، فـالاسنـاد ضعيف .

(١) : هو عبد الرحمـن بـن محمـد ، تقـدم فى (١٠٧٥) وهـو لا بـأس بـه ، وكان يـدلـس ، قـالـه أحمـد .

(٢) : هو ابـن سـوار ، تقـدم فى (٩٣٦) وهـو ضعيف .

تخريج الاثـر (١٢٣٤) :

ذكـره الجصاص ٣٢٢/٤ ، والطـبرسـى ولـم ينسبـه ٨٤/١٠ ، والسيوطى فـى الاكليـل ص ١١٩ .

وانظر تخريج الاثـر (١٢٣٢) فقـد نقـل بعض المفسـريـن عنـه عكـس هـذا القـول .

الحكم على الاثـر (١٢٣٤) :

فيـه المحاربـى : مـدلـس مـن الثـالثـة ولـم يصـرح بـالسمـاع ، وأشعث ضعيف ، فـالاسنـاد ضعيف .

الآيـة : (٦٠) .

الى الكـوفـة ونحـوهـا .

١٢٣٦ - وروى عـن الضحـاك أنـه قـال : المهاجـريـن .

والـوجـه السـابـع :

١٢٣٧ - ذكـره ابـن أبـي أسـلم ، أنبـأنـا اسحاق بـن ابـراهـيم ، أنبـأنـا محمـد ابـن يزيـد الواسـطى ، حدثنـا جويـبر عـن الضحـاك فى قـولـه " إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ " قـال : يعـني بـالفقـراء : أصحـاب

تخريج الاثـر (١٢٣٥) :

انظـر الجصاص ٣٢٣/٤ ، والكشف ٣ / ل ٩٠ أ ، والمحـرر ٨/ ٢١٠ ، وزاد المسـير ٤٥٦/٣ ، والبحـر المحيط ٥٨/٥ ، وابـن كثـير ٣٦٤/٢ ،وذكره السيوطـى فى الاكليـل ، وعـزاه للمصنف فقط ص ١١٩ .

الحكم على الاثـر (١٢٣٥) :

تقـدم رجالـه وكلهـم ثقـات ، فـالاسنـاد صحـيح .

تخريج الاثـر (١٢٣٦) :

أخرجـه أبو عبيـد بلفظ : فقـراء المهاجـريـن ، بسنـد صحـيح برقـم ١٩٣٩ فى كتـاب الصدقـة وأحكامها وسننها - بـاب : سـهـم الفقـراء والمسـاكـين مـن الصدقـة ص ٧٩٢ ، وكذا أخرجـه ابـن أبـي شيبـة بلفظ : الذيـن هاجـروا ، فى كتـاب الزكاة - مـا قـالـوا فى الفقـراء والمساكـين من هـم ؟ ٢٠٠/٣ ، وأخرجـه ابـن جريـر بلفظـه بسنـد فيـه عبـد العزيـز بـن أبـان : متروك واتهم - بـرقـم ١٦٨٢٧ ، ٣٠٧/١٤ .

وذكـره النحاس ص ١٦٩ ، والجصاص ٣٢٣/٤ ، والثعلـبى بـزيادة فى آخـره - ٣/ ل ٩٠أ ، وذكـره المـاوردى ١٤٦/٢ ، وابـن عطيـة ٢١٠/٨ ، والطـبرسـى ٨٤/١٠ ، وابـن الجوزى ٤٥٦/٣ ، والرازى بلفظ أبي عبيـد ، ونسبـه الى جابـر بـن عبد اللـه ١١٠/١٦ ، وذكـره القرطبى ونسبـه -أيضا- الى ابـن عباس ١٧١/٨ ، وذكـره السيوطى بلفظـه فى الأكليـل وعزاه للمصنف فقط ص ١١٩ ، وفى الدر بلفظ ابـن أبي شيبـة ، وعزاه لـه فقط ٢٥١/٣ .

الآيـة : (٦٠) .

محمـد - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، وهـم اليـوم على ذلك المـوضـع .

الـوجـه الـثـامـن :

١٢٣٨ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا المعلى بـن أسـد [1] ، حدثنـا أبو عـوانـة عـن قتـادة فى قـولـه " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَاءِ " قـال : الفقـير : المحتاج الـذى بـه زمـانـة .

(١٢٣٧) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فـى (١٠٠٢) .

تخريج الاثـر (١٢٣٧) :

لـم أقف عليـه عنـد غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(١) : هو معلى - بفتح ثـانيـه وتشديـد اللام المفتوحـة - ابـن أسـد العمـى - بفتح المهملـة وتشديـد الميم - أبو الهيثـم البصـرى ، أخـو بهـز ، ثقة ثبت ، قـال أبو حاتـم : لـم يخطـئ الا فى حديث واحـد ، مـن كبـار العاشـرة ، مـات سنـة ثمـان عشـرة ومـائتـين على الصحـيح ، أخرج لـه الشيخـان ، والبخارى فى جـزء القـراءة ، وأبو داود فى القـدر ، والنسائـى وابـن مـاجـة . التقريب ٢٦٥/٢ ، وانظر الجرح ٣٣٤/٨ ، تهذيب الكمـال ١٣٥٣/٣ ، التهذيب ٢٣٦/١٠ .

تخريج الاثـر (١٢٣٨) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره بمثـلـه عـن معمـر عـن قتـادة ل ١٠١ ، وابـن جريـر بلفظـه وبـاسنـاد آخـر صحـيح بـرقـم ١٦٨٢٥ ، ١٤/ ٣٠٦ ، والنحاس بمثـلـه وبـاسنـاد آخـر ص ١٦٩ .

وذكـره ابـن قتيبـة فى تفسـير غريب القـرآن ص ١٨٨ ، والجصاص بنحوه ٣٢٢/٤ ، والسمـرقنـدى ١/ل ٥٦٦أ ، والثعلـبى ٣/ل ٩٠أ ، والمـاوردى ١٤٦/٢ ، والطوسـى ٢٤٣/٥ ، والكيـاهـراس ولـم ينسبـه ٨٦/٤ ، وذكـره البغـوى ٨٩/٣ ، وابـن عطيـة بنحـوه - ٢١٠/٨ ، والطبرسـى ١٠ / ٨٤ ، وذكـره ابـن الجـوزى ٤٥٥/٣ ، والخـازن ٨٩/٣ ، وأبـو حيان بنحوه ٥٨/٥ وذكـره ابـن كثـير دون قـولـه : المحتـاج ٣٦٤/٢ ، والسيوطـى فـى = =

الآيـة : (٦٠) .

١٢٣٩ - وروى عـن ابـراهـيم النخعـى : مـثـل ذلك .

الـوجـه الـتـاسـع :

١٢٤٠ - حدثنا أبـي ، حدثنا حـرملـة [1] ، حدثنا ابـن وهب ، أنبـأنـا

= = الاكليـل ، وعـزاه للمصنف فقط ص ١١٩ ، وأخـرجـه ابـن المنـذر وأبـو الشـيخ كمـا فـى الـدر ، وسـاقـه بلفظـه دون قـولـه : المحتـاج ٢٥١/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٣٧٤/٢ .

الحكم على الاثـر (١٢٣٨) :

اسنـاده صحـيح .

تخريج الاثـر (١٢٣٩) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غـير المصنف - رحمه اللـه تعالى - .

(١) : هو حـرملـة بـن يحـيى بـن حـرملـة بـن عمـران ، أبـو حفـص التجيبـى المصـرى ، صـاحـب الشـافعـى ، قـال ابـن معـين : أعلم الـنـاس بـابن وهب ، وقـال أبـو حـاتـم : يكتب حديثـه ، ولا يحـتجّ بـه ، وقـال ابـن عـدى : قـد تبحـرت حديث حـرملـة وفتشتـه الكثـير فلـم أجـد فى حديثـه مـا يجب أن يضعف مـن أجلـه ، وقـال الذهـبى : يكفيـه أن ابـن معـين قـد أثـنى عليـه ، وهـو أصغـر مـن ابـن معـين ، وقـال الذهـبى - أيضا - أحـد الأئمـة الثقـات ، وراويـة ابـن وهب ، وقـال ابـن حجـر : صـدوق ، مـن الحـاديـة عشـرة ، مـات سنـة ثـلاث أو أربـع وأربعـين ومـائتـين ، أخرج لـه مسـلم والنسائـى وابـن مـاجـة .

انظـر الجـرح ٢٧٤/٣ ، المـيزان ٤٧٢/١ - ٤٧٣ ، التهـذيب ٢٢٩/٢ - ٢٣١ ، التقـريب ١٥٨/١ .

الآيـة : (٦٠) .

مسلم بن خالد [1] عن اسماعيل بن أمية قال : قلت لمجاهد : قول الله " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَـٰكِينِ " قال : الرجل يكون فقيرا وهو بين ظهرى قومه وذوى قرابته وعشيرته ، وليس له مال .

---

(١) : المخزومى مولاهم ، المكى ، المعروف بالزنجى ، قال ابن معين: ليس به بأس ، وقال مرّة : ثقة ، ومرّة : ضعيف ، وقال الساجى: كثير الغلط ، كان يرى القدر ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وضعفه أبو داود ، وقال ابن المدينى: ليس بشئ ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، هو حسن الحديث ، وأورد الذهبى عدة أحاديث ثمّ قال : فهذه الأحاديث وأمثالها تردّ بها قوة الرجل ويضعف ، وقال ابن حجر : فقيه صدوق ، كثير الأوهام ، من الثامنة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة ، أو بعدها ، أخرج له أبو داود وابن ماجة .

انظر تاريخ الدارمى ص ١١٨ ، الجرح ١٨٣/٨ ، الميزان ١٠٢/٤ـ ١٠٣ التهذيب ١٢٨/١٠ ـ ١٣٠ ، التقريب ٢٤٥/٢ .

تخريج الاثر (١٢٤٠) :

ذكره السيوطى فى الاكليل بمثله ص ١١٩ ، وفى الدر بلفظه الا أنه قدم وأخر ٢٥١/٣ ، وعزاه فيهما للمصنف فقط .

الحكم على الاثر (١٢٤٠) :

فيه مسلم بن خالد : صدوق كثير الأوهام ولم يتابع فالاسناد ضعيف .

الآيـة : (٦٠) .

قـولـه : " وَالْمَسَاكِينِ " .

١٢٤١ - حدثنا هـارون بـن اسحاق الهمدانـى [1] وأحمد بـن سـنان الـواسطـى قـالا : حدثنا أبو معاوية عـن الأعمش عـن أبـي صالح عـن أبي هريـرة قـال : قـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : (ليـس المسكين بـالطـواف ، ولا بـالـذى تـردّه اللقمـة واللقمتـان ، ولا التمـرة والتمـرتـان ولكن المسـكـين : المتعفف الـذى لا يسـأل الـنـاس / شـيـئـا ، ولا يفطن ٥٨/ب لـه فـيتصـدق عـلـيـه) .

---

(١) : أبو القاسـم الكوفـى ، الحافظ ، قـال أبو حاتم : صدوق ، وقـال النسائـى: ثقـة ، وذكـره ابـن حبان فـى الثقـات ، وقـال ابـن حجـر : صدوق ، مـن صغار العاشـرة ، مـات سنـة ثمـان وخمسـين ومـائتـين ، أخرج لـه البخارى فى جـزء القـراءة ، وأصحاب السـنن الا أبـا داود .
انظـر الجرح ٨٧/٩ - ٨٨ ، التهذيب ٢/١١ - ٣ ، التقـريب ٣١١/٢ .

تخريج الاثـر (١٢٤١) :

أخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٨٣) بـرقـم ٨٤٥ ، ٤٦٠/٢ ، وأخرجـه أبو داود بنحـوه مـن طـريـق جريـر عـن الأعمش بـه بـرقـم ١٦٣١ فى كتـاب الزكاة - بـاب : مـن يعطى مـن الصدقة ١١٨/٢ ، وأخرجـه بسنـد آخـر بـرقـم ١٦٣٢ .

وأخـرجـه الامـام مـالك بـرقـم ٧ فـى كتـاب : صـفـة النبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - بـاب : مـا جـاء فـى المسـكـين ٢/ ٩٢٣ ، والامـام أحـمـد ، وفى آخـره : قـال الـزهـرى : وذلك هـو المحـروم ٢٦٠/٢ ، وانظر ٣١٦ و ٣٩٥ و ٤٤٥ و ٤٥٧ ، وفى المحقق بـرقـم ٧٥٣٠ وانظـر رقـم ٧٥٣١ ، ٢٧١/١٣ - ٢٧٢ ، وانظـر - أيضـا - رقـم ٨١٧٢ ، ٧٥/١٦ ، وأخـرجـه الـدارمـى فـى كتـاب الزكاة - بـاب : المسكـين الذى يتصدق عليـه ٣٧٩/١ ، والبخارى فـى كتـاب الزكاة - بـاب : قـول اللـه تعالى : " لَا يَسْأَلُونَ " = =

الآيـة : (٦٠) .

١٢٤٢ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزى [(١)] ، حدثنا محمد بن يوسف الفريابى [(٢)] ، حدثنا سفيان [(٣)] عن ابراهيم الهجرى [(٤)]

= = اَلنَّاسَ إِلْحَافًا " - سورة البقرة آية : (٢٧٣) - ٢٥٨/١ ، ومسلم برقم ١٠٣٩ فى كتاب الزكاة - باب : المسكين الذى لا يجد غنى..الخ ٧١٩/٢ ، والبزار فى مسنده ل ١٤٢ أ ، والنسائى فى كتاب الزكاة - تفسير المسكين ٦٣/٥ ، وابن جرير برقم ١٦٨٣٦ ، ١٤/ ٣٠٩ ، والنحاس فى ناسخه ص ١٧١ ، والثعلبى فى الكشف ٣/ل ٩٠أ ، والبغوى فى شرح السنة ٨٦/٦ ، كلهم بنحوه وباسناد آخر عن أبي هريرة - رضي الله عنه - .

وانظر الجصاص ٣٢٣/٤ ، والتبيان ٢٤٣/٥ ، والمحرر ٨ / ٢١١ ، ومجمع البيان ٨٤/١٠ ، وذكره ابن الأثير فى جامع الأصول بنحوه برقم ٧٦٢١ - فى غنى النفس ١٤١/١٠ ، وابن كثير ٣٦٤/٢ .

الحكم على الاثر (١٢٤١) :

اسناده صحيح ، وهارون تابعه أحمد بن سنان فى نفس السند.

(١) : الغزى - نسبة الى غزة من بلاد فلسطين - ثقة ، من الحادية عشرة أخرج له أبو داود .

التقريب ٤٤٨/١ ، وانظر التهذيب ١٨/٦ - ١٩ ، الانساب ٤٠/١٠ .

(٢) : تقدم فى (٤٩٠) وهو ثقة فاضل ، يقال : أخطأ فى شئ من حديث سفيان ، وهو مقدم فيه مع ذلك على عبد الرزاق .

(٣) : هو الثورى ، تقدم فى (٢٢) .

(٤) : هو ابراهيم بن مسلم العبدى ، أبو اسحاق الهجرى - بفتح الهاء والجيم وكسر الراء فى آخرها ، نسبة الى هجر ، وهي بلدة من بلاد اليمن من أقصاها - ، يذكر بكنيته ، ضعفه أبو زرعة وابن معين والنسائى وأبو حاتم وابن سعد ، وقال ابن عدى : انما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص عن عبد الله ، وعامتها مستقيمة = =

الآيـة : (٦٠) .

عـن أبـي الأحـوص [1] عـن عبد اللـه بـن مسعـود قـال : قـال رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - : (ليـس المسكـين بـالطـواف ، الـذى تـردّه اللقمـة واللقمتـان ، والتمـرة والتمـرتـان ، ولكن المسكـين الـذى لا يجـد مـا يغنيـه ، ويسـتحيى أن يسـأل النـاس ، ولا يفطـن لـه فيتصـدق عـلـيـه) .

= = وقـال على بـن الحسـين بـن الجنيد : مـتروك ، وقـال محمـد بـن المثنى : مـا سمعت يحـيى يحـدث عـن سفيـان - يعـنى الثـورى - عـن الهـجـرى ، وقـال ابـن حجـر : لـين الحديث ، رفـع مـوقـوفـات ، مـن الخامسـة ، أخـرج لـه ابـن مـاجـة .

انظـر الجـرح ١٣١/٢ - ١٣٢ ، المـيزان ٦٥/١ - ٦٦ ، التهـذيب ١٦٤/١- ١٦٦ ، التقـريب ٤٣/١ ، الانساب ٣٨٤/١٣ .

(١) : هـو عـوف بـن مـالك بـن نضلـة ، تقـدم فى (٦١٦) وهـو ثقـة .

تخريج الاثـر (١٢٤٢) :

تقـدم بنحـوه فـى الاثـر السـابـق .

وأخرجـه الامـام أحمـد بلفظـه الا أنـه قـال : ولا بـالذى تـرده التمرة ، عـن أبـي معاويـة عـن ابـراهـيم بـه ٣٨٤/١ ، وفى المحقق بـرقـم ٣٦٣٦ ، ٢٣٠/٥ ، وأخرجـه أبو نعـيم فـى الحليـة بلفظـه الا أنـه لـم يذكر التمرة والتمـرتـان ، مـن طـريـق عبد اللـه بـن محمـد بـن سعيـد بـن أبي مريم عـن الفـريـابـى بـه ١٠٨/٧ .

وذكـره الهيثمـى فى مجمـع الزوائـد بلفظ أحمـد وقـال : رواه أحمـد ورجالـه رجال الصحيح - كتـاب الزكاة - بـاب : فى المسكـين ٩٢/٣ ، وذكره السيوطى بلفظـه فى تفسير سورة البقرة آيـة : (٢٧٣) وعزاه للمصنف فقط ٣٥٩/١ .

الحكم على الاثـر (١٢٤٢) :

فيـه الهـجـرى : لـين الحديث ، ويشهد لـه الاثـر المتقدم ، فهـو حسـن لغـيره .

الآيـة : (٦٠) .

والـوجـه الـثـانـى :

١٢٤٣ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، أنبأنا محمد بن ثور عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين : أنّ عمر بن الخطاب قال: ليس المسكين بالذى لا مال له ، ولكن المسكين الأخلق الكسب .

والـوجـه الـثـالـث :

١٢٤٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَاءِ وَٱلْمَسَـٰكِينِ " قال : المساكين : الطوافون .

١٢٤٥ - حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا أبو أحمد الزبيرى ، حدثنا معقل بن عبيد الله قال : سألت الزهرى عن قول الله " وَٱلْمَسَـٰكِينِ " قال: الذين يسألون .

تخريج الاثر (١٢٤٣) :

أخرجه ابن جرير بلفظه عن ابن عبد الأعلى به برقم ١٦٨٣٤ ، ٣٠٨/١٤ ، وأخرجه عبد الرزاق فى تفسيره عن معمر به ل ١٠٢ .
وذكره الجصاص بنحوه - ٣٢٣/٤ - ٣٢٤ ، وذكره الماوردى ١٤٦/٢ .
وتقدم هذا المعنى تفسيرا للفقير ، فى الاثر ١٢٣٠ .

الحكم على الاثر (١٢٤٣) :

رجاله كلهم ثقات ، غير أنّ فيه انقطاعا بين ابن سيرين وعمر - رضي الله عنه - .

الاثر (١٢٤٤) :

تابع للاثر (١٢٢٩) وتقدم تخريجه .

الاثر (١٢٤٥) :

تابع للاثر (١٢٣٢) وتقدم تخريجه .

الآيـة : (٦٠) .

١٢٤٦ - وروى عـن مقـاتـل بـن حيـان : مثـل ذلك .

والـوجـه الـرابـع :

١٢٤٧ - قـرئ على يـونـس بـن عبد الأعلى ، أنبـأنـا ابـن وهب ، أخـبرنـي جريـر ابـن حازم [1] عـن علي بـن الحكـم عـن الضحاك بـن مـزاحم [2] قـال : كان ابـن عباس يقـول : المسـاكـين مـن أهـل الذمـة ، قـال الضحـاك : المسـاكـين مـن الأعـراب .

١٢٤٨ - حدثنـاأبـي قـال : وجـدت فـى كتـابـي عـن سـليمـان بـن حـرب ، حدثنـا جـريـر بـن حازم [1] عـن علي بـن الحكـم عـن الضحاك قولـه ﴿وَالْمَسَاكِينِ﴾ قـال : الـذيـن لـم يـهـاجـروا .

الاثـر (١٢٤٦) :

تـابـع للاثـر (١٢٣٣) وتقـدم تخـريجـه .

(١) : تقـدم فى (٥١١) وهـو ثقـة لكن فى حديثـه عـن قتـادة ضعف ، ولـه أوهام اذا حـدث مـن حفظـه .

(٢) : تقـدم فى (١) وهـو صدوق كثـير الارسـال .

تخريج الاثـر (١٢٤٧) :

ذكـر القرطبى قـول الضحاك بلفظـه وزاد : الذين لـم يهـاجـروا ، ونسبـه - أيضـا - الى ابـن عباس ، وذكـر قـول ابـن عباس بمعناه ، ونسبـه الـى عـكـرمـة ١٧١/٨ .

الحكم على الاثـر (١٢٤٧) :

فيـه انقطـاع ، لأنّ الضحـاك لـم يلق ابـن عباس - رضي الله عنهما - .

تخريج الاثـر (١٢٤٨) :

تـابـع للاثـر (١٢٣٦) معلقـا عـن الضحاك ، وتقـدم تخريجـه .

الحكم على الاثـر (١٢٤٨) :

اسناده ضعيف ، لأنّ أبـا حاتم لـم يتبـين سمـاعـه مـن سليمـان ، = =

الآيـة : (٦٠) .

والـوجـه الخـامـس :

١٢٤٩ - حدثنا أبي ، حدثنا معلى بن أسد ، حدثنا أبو عوانة عن قتادة في قول الله ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَـٰكِينِ ﴾ قال : المسكين الذى ليست به زمانة ، وهو محتاج .

والـوجـه السـادس :

١٢٥٠ - حدثنا محمد بن عمار ، حدثنا عبد الرحمن الدشتكى ، حدثنا أبو جعفر الرازى [1] عن قتادة قال : المساكين : الذين بهم زمانة .

والـوجـه السـابـع :

١٢٥١ - حدثنا محمد بن عمار / الرازى ، حدثنا عبد الرحمن الدشتكى ، حدثنا ٥٩/أ أبو جعفر الرازى [1] عن الربيع بن أنس فى قوله ﴿ وَٱلْمَسَـٰكِينِ ﴾

= = ولكن يشهد له ما أخرجه أبو عبيد وغيره - كما تقدم فى تخريج الأثر (١٢٣٦) .

الاثـر (١٢٤٩) :

تابع للاثر (١٢٣٨) وتقدم تخريجه .

(١) : تقدم فى (٣٩) وهو صدوق سىء الحفظ .

تخريج الاثـر (١٢٥٠) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثـر (١٢٥٠) :

فيه أبو جعفر الرازى : صدوق سىء الحفظ ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

الآيـة : (٦٠) .

مساكين اليتامى ، فان من اليتامى أغنياء ، فانما يعنى بذلك مساكين اليتامى .

والوجه الثامن :

١٢٥٢ - حدثنا أبي ، حدثنا حرملة ، حدثنا ابن وهب ، أنبأنا مسلم ابن خالد عن اسماعيل بن أمية قال : قلت لمجاهد فى قوله " لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ " قال : المسكين : الذى لا عشيرة له ولا قرابة ولا رحم ، وليس له مال .

قوله تعالى : " وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا " .

١٢٥٣ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله " وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا " قال : السعاة أصحاب الصدقة .

تخريج الاثر (١٢٥١) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٢٥١) :

فيه أبو جعفر الرازى : صدوق سيء الحفظ ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

الاثر (١٢٥٢) :

تابع للاثر (١٢٤٠) وتقدم تخريجه .

(١٢٥٣) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) ويشهد له - هنا - ما أخرجه ابن جرير ، فهو حسن لغيره .

تخريج الاثر (١٢٥٣) :

أخرجه ابن جرير بنحوه وبسند صحيح عن قتادة برقم ١٦٨٣٨ وعن الزهرى بسند ضعيف مقتصرا على قوله : السعاة برقم ١٦٨٣٧ = =

الآيـة : (٦٠) .

١٢٥٤ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث [1] ، حدثني الليث ، حدثني عقيل ، حدثني ابن شهاب : أنّ عمر بن عبد العزيز أمره فكتب السنة في مواضع الصدقة ، فكتب : وسهم العاملين عليها ينظر فمن سعى على الصدقات بأمانة وعفاف أعطي على قدر ما ولي وجمع من الصدقة ، وأعطي عماله الذين سعوا معه على قدر ولايتهم وجمعهم ، ولعل ذلك يبلغ قريبا من ربع هذا السهم وهو الثمن من عظم الصدقة ، ويبقى من هذا السهم بعد الذى يعطى عماله ثلاثة أرباع ، فيردّ ما بقي منه على من يغزون من

= = ١٤ / ٣١٠ .

وذكره النحاس بلفظ ابن جرير ، ونسبه الى الزهرى ص ١٧٢ ، والجصاص ولم ينسبه ٣٢٤/٤ ، وذكره أبو الليث السمرقندى بنحوه ١/ ل ٥٦٦ أ ، وانظر الكشف والبيان ولم ينسبه ٣ / ل ٩٠ ب ، وذكره الماوردى بلفظ ابن جرير وبزيادة فيه ١٤٦/٢ ، والطوسى ونسبه الى الزهرى وابن زيد قال : وغيرهم ٢٤٤/٥ ، والبغوى ولم ينسبه ٩١/٣ ، وذكره الزمخشرى كما عند الماوردى ٣٨/٢ ، والطبرسى كما عند الطوسى ٨٥/١٠ ، وذكره ابن الجوزى ولم ينسبه ٤٥٧/٣ ، والرازى ١١٠/١٦ ، والقرطبى ١٧٧/٨ ، والخازن ٩١/٣ ، وابن كثير ٣٦٤/٢ ، وذكره السيوطى فى الاكليل مقتصرا على قوله : السعاة ، ص ١١٩ ، وفى الدر المنثور بلفظه ٢٥١/٣ ، وعزاه فيهما للمصنف فقط ، وهو فى فتح القدير كما فى الدر المنثور ٣٧٤/٢ .

(١) : تقدم فى (٢) وهو صدوق ، كثير الغلط ، ثبت فى كتابه ، وكانت فيه غفلة .

الآيـة : (٦٠) .

الامداد [١] والمشترطة [٢] - ان شاء الله - .

١٢٥٥ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، حدثنا محمد بن علي ، أنبأنا محمد بن مزاحم ، أنبأنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان : وأما " ٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا " : فكانوا يستأجرون أجراء يحفظون عليهم الصدقات من أصناف الأموال ، ومنهم : العمال الذين يجبونها ، لهم منها رزق معلوم ، على قدر عملهم ،

---

(١) : جمع مدد : وهم الاعوان والأنصار الذين كانوا يمدون المسلمين في الجهاد . النهاية ٣٠٨/٤ ، وانظر الصحاح ٥٣٧/٢ مادة : مدد .

(٢) : هم الذين يغزون مقابل شروط معينة .

تخريج الاثر (١٢٥٤) :

أخرجه أبو عبيد في الأموال بلفظه وبزيادة فيه عن عبد الله ابن صالح به برقم ١٨٤٨ في كتاب الصدقة وأحكامها وسننها - باب: تفريق الصدقة في الأصناف الثمانية ص ٧٦٤ - ٧٦٥ .

وانظر النحاس ونسبه الى الحسن ص ١٧٢ ، والجصاص ونسبه - أيضا - الى ابن عمر - رضي الله عنهما - ٣٢٤/٤ ، والتبيان ونسبه الى عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - والحسن وابن زيد وقال : وهو المروي في أخبارنا ٢٤٥/٥ ، والمحرر ونسبه الى الجمهور ٢١١/٨ .

الحكم على الاثر (١٢٥٤) :

فيه أبو صالح : صدوق كثير الغلط ولم يتابع ، ولكن يشهد له الاثر الذي بعده ، فهو حسن لغيره .

(١٢٥٥) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٨) .

الآيـة : (٦٠) .

وليس لهم منها الثمن .

والوجه الثانى :

١٢٥٦ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث الرازى ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكى ، أنبأنا أبو جعفر الرازى [(١)] عن ليث [(٢)] عن طاوس فى قوله : " إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱلْعَـٰمِلِينَ عَلَيْهَا " قال : هو الرأس [الأكبر] [(٣)] .

تخريج الاثر (١٢٥٥) :

هذا الأثر بمعنى الذى قبله ، ولم أقف عليه بهذا اللفظ عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

وانظر التفسير الكبير ، فقد فصل الامام الرازى - رحمه الله - القول فى سهم العاملين عليها ، وذكر : أنّ أعطاءهم بقدر أجور أعمالهم هو قول عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - ، وبه قال الامام الشافعى وابن زيد - رحمهما الله تعالى - ١١٠/١٦ .

(١) : تقدم فى (٣٩) وهو صدوق سئ الحفظ .

(٢) : هو ابن أبي سليم ، تقدم فى (٢٧٨) وهو صدوق ، اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك .

(٣) : فى الأصل : الكبير ، وصححها فى الهامش .

تخريج الاثر (١٢٥٦) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٢٥٦) :

فيه أبو جعفر : صدوق سئ الحفظ ، وليث : صدوق ، اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك ، ولكنه يحتمل فى مثل هذا ، فالاسناد ضعيف .

الآيـة : (٦٠) .

قـولـه : " وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ " .

/مـن فسـر الآيـة على أنّ المـؤلـفـة كـانت على عهـد رسـول اللـه ٥٩/ب
- صلى اللـه عليـه وسـلم - :

١٢٥٧ - حدثنا الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى [(١)] ، حدثني المبارك ابن سعيد [(٢)] عن سعيد بن مسروق [(٣)] عن عبد الرحمن بن أبي نعم البجلى [(٤)] عن أبي سعيد الخدرى قال : بعث علي بن أبي

---

(١) : أبو علي البغدادى ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي ، وهو صدوق ، وقال أبي : هو صدوق ، وقال النسائى والدارقطنى : لا بأس به ، وقال مسلمة بن قاسم : كان ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين ، أخرج له أصحاب السنن الا أبا داود .
انظر الجرح ٣١/٣ ، التهذيب ٢٩٣/٢ ، التقريب ١٦٨/١ .

(٢) : هو مبارك بن سعيد بن مسروق الثورى ، الأعمى ، أبو عبد الرحمن ، الكوفى ، نزيل بغداد ، وثقه ابن معين والعجلى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال أبو حاتم والنسائى : ليس به بأس ، وقال الذهبى : ذكره العقيلى فى الضعفاء ، فعلق عليه بحديث واحد خولف فى سنده ، فأىّ شئ جرى ؟ وقال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين ومائة ، أخرج له أصحاب السنن الا ابن ماجة .
انظر الجرح ٣٣٩/٨ ، الميزان ٤٣١/٣ ، التهذيب ٢٨/١٠ ، التقريب ٢٢٧/٢

(٣) : الثورى ، والد سفيان ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة ست وعشرين ومائة ، وقيل : بعدها ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٣٠٥/١ ، وانظر التهذيب ٨٢/٤ .

(٤) : هو عبد الرحمن بن أبي نعم - بضم النون وسكون المهملة - البجلى ، أبو الحكم الكوفى ، العابد ، وثقه ابن سعد والنسائى ، وضعفه ابن معين ، وقال ابن أبي حاتم : ذكره أبي فذكر له فضلا = = =

الآيـة : (٦٠) .

طـالب مـن اليمـن الى النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - بـذهيبـة فيهـا تـربتهـا ، فقسـمهـا بـين الأقـرع بـن حـابـس الحنظلى [١] ، وبـين عـلـقـمـة بـن عـلاثـة العامـرى [٢] ، وبـين عيينـة بـن بـدر الفـزارى [٣] ،

= = وعبـادة ، وقـال الذهـبى : كان مـن الأوليـاء الثقـات ، وقـال ابـن حجـر صـدوق ، عـابـد ، مـن الثالثـة ، مـات قبـل المـائـة ، أخـرج لـه الجمـاعـة .

انظـر الجرح ٢٩٥/٥ ، المـيزان ٥٩٥/٢ ، التهـذيب ٢٨٦/٦ ، التقريب ٥٠٠/١

(١) : التميمـى ، وفـد على النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - مـع بعض أشـراف بـني تـميم ، وشهـد فتح مكـة وحنينـا والطائف ، وهو مـن المـؤلـفـة قلوبهم ، وقـد حسـن اسـلامـه ، وكان شريفـا فى الجاهليـة والاسـلام ، واسـتعملـه عبد اللـه بـن عامـر على جيش سـيره الى خـراسان ، فـأصيب بـالجـوزجان هو والجيـش ، وذلك فى زمـن عثمـان - رضي اللـه عنهمـا - .

انظر الاصابـة ٥٨/١ - ٥٩ ، أسـد الغابـة ١٢٨/١ - ١٣٠ .

(٢) : الكـلابـى ، كان مـن المـؤلفـة قلوبهم ، وكان سيدا فى قـومـه ، حليمـا عاقـلا ، ولمـا عاد النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - مـن الطائف ، ارتـدّ ولحق بـالشام ، ثـمّ أسـلم فى خلافـة أبـى بكـر - رضي اللـه عنهمـا - ، فقبـل ذلك مـنـه ، وحسـن اسـلامـه ، وقـد وقـع الخلاف فى مـثـلـه هـل يعـود لـه وصف الصحبـة أو لا ؟ والصحـيح : أن وصف الصحبـة يعـود لـه بعـوده الى الايمـان .

انظر الاصابـة ٥٠٣/٢ - ٥٠٥ ، أسد الغابـة ٨٦/٤ ، صحابـة رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - فى الكتـاب والسنـة ص ٥٥ - ٥٨ .

(٣) : يكـنى : أبـا مـالك ، أسلم قبـل الفتح ، وشهـدها ، وشهـد حنينـا والطائف وكان مـن المـؤلفـة قلوبهم ، وكان ممـن ارتـد فى عهـد أبى بكـر - رضي اللـه عنـه - ، ومـال الى طليحـة الأسـدى فبايعـه ، ثـم عـاد الى الاسـلام - رضي اللـه عنـه - . انظر الاصابـة ٥٤/٣ - ٥٥ ، أسد الغابـة ٣٣١/٤ .

الآيـة : (٦٠) .

وبـين زيـد الخيـل الطـائـى [1] ، فقالت قـريـش والأنصـار : أيـقسـم بـين صنـاديـد أهـل نجـد ويـدعنـا ؟ فقـال النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - : (انـمـا أتـألـفهـم) .

---

(١) : هو زيـد بـن مهلهل بـن زيـد الطـائـى ، المعـروف بـزيـد الخيـل ، وكان مـن المـؤلفـة قلوبهم ، وفـد على النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - فـى وفـد طـئ سنـة تسـع ، وسـمـاه النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - زيـد الخـير ، كان شـاعرا محسـنـا ، خطيبـا لسـنـا ، شـجاعـا كـريـمـا ، ولمـا انصـرف مـن عنـد النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - أخـذتـه الحمى فـلـمـا وصـل الى أهـلـه مـات ، وقيـل : بـل تـوفـي آخـر خـلافـة عمـر - رضي اللـه عنهمـا - .

انظـر الاصابـة ٥٧٢/١ - ٥٧٣ ، أسـد الغابـة ٣٠١/٢ .

تخريج الاثـر (١٢٥٧) :

أخرجـه سعيد بـن منصـور فى سننـه بنحـوه مطـولا مـن طـريـق أبـي الأحـوص عـن سعيد بـن مسروق بـه بـرقـم ٢٩٠٣ فى كتـاب الجهـاد - بـاب جامـع الشهـادة ٣٤٩/٣ - ٣٥٠ ، والبخارى مـن طـريـق سفيـان عـن أبيـه بـه فـى كتـاب الأنبيـاء - بـاب : قـول اللـه - عـزّ وجـلّ - : ﴿ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴾ - سـورة الحاقـة آيـة : (٦) - ٢٣٢/٢ ومسـلم بـرقـم ١٠٦٤ فى كتـاب الزكاة - بـاب : ذكـر الخـوارج وصـفـاتهـم ٧٤١/٢ - ٧٤٣ ، والنسائـى فى التفسـير بـرقـم ٢٤١ ص ٨٣ ، كـلاهـمـا بنحـوه مطـولا مـن طـريـق أبـي الأحـوص عـن سعيـد بـن مسروق بـه .

وذكـره الجصاص بنحـوه - ٣٢٤/٤ ، وابـن كثـير مختصـرا ٣٦٥/٢ ، وأخرجـه ابـن مـردويـه كمـا فى الدر ، وسـاقـه بلفظـه ٢٥١/٣ ، وكذا فـى فتح القـديـر ٣٧٤/٢ .

الحكم على الاثـر (١٢٥٧) :

صحـيح ، أخرجـه الشيخـان - كمـا تقـدم فى تخريجـه - .

الآيـة : (٦٠) .

١٢٥٨ - حدثنا أبو سعيد الاشج ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي[١] عن حجاج بن دينار[٢] عن أنس بن سيرين[٣] عن عبيدة السلماني[٤] قال : جاء عيينة بن حصن والأقرع بن حابس الى أبي بكر - رضي الله عنه - فقالا : يا [خليفة][٥] رسول الله

---

(١) : تقدم في (١٠٧٥) وهو لا بأس به ، وكان يدلس ، قاله أحمد .

(٢) : الواسطي ، وثقه ابن المبارك وزهير بن حرب ويعقوب بن شيبة والعجلي والترمذي وأبو داود وابن عمار ، وقال أحمد وابن معين وأبو زرعة : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال الدارقطني : ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، وله ذكر في مقدمة مسلم ، من السابعة أخرج له أصحاب السنن الا النسائي ففي اليوم والليلة .
انظر الجرح ١٥٩/٣ ، الميزان ٤٦١/١ ، التهذيب ٢٠٠/٢ ، التقريب ١٥٣/١ .

(٣) : الأنصاري ، أبو موسى ، وقيل : أبو حمزة ، وقيل : أبو عبد الله ، البصري ، أخو محمد ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثماني عشرة ، وقيل : سنة عشرين ومائة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٨٤/١ ، وانظر التهذيب ٣٧٤/١ - ٣٧٥ .

(٤) : هو عبيدة - بمفتوحة وكسر موحدة وسكون ياء - ابن عمرو السلماني - بسكون اللام ، ويقال : بفتحها ، نسبة الى سلمان حي من مراد ، ويقال : سلمان في قضاعة - المرادي ، أبو عمرو الكوفي ، تابعي كبير مخضرم ، ثقة ثبت ، كان شريح اذا أشكل عليه شئ سأله ، مات سنة سبعين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٥٤٧/١ ، وانظر التهذيب ٨٤/٧ - ٨٥ ، الأنساب ١٧٥/٧ - ١٧٦ ، المغني في ضبط أسماء الرجال ص ١٦٩ و ١٣٨ .

(٥) : سقطت من الأصل ، وألحقت في الحاشية .

الآيـة : (٦٠) .

انّ عنـدنـا [أرضـا] (١) سـبخـة ليـس فيها كـلأ ولا منفعـة ، فـان رأيت أن تقطعناهـا لعلنـا نحـرثهـا [ونـزرعهـا] (٢) ، ولعـلّ اللـه أن ينفـع بها ، فـأقطعهمـا ايـاهـا ، وكتب لهمـا بذلك كتابـا ، وأشهـد لهما وأشهـد عمـر وليـس فـى القـوم ، فـانطلقـا الى عمـر ليشهـداه علـى مـا فيـه ، فلمـا قـرءا على عمـر مـا فـى الكتـاب ، تنـاولـه مـن أيـديهمـا فتفـل فيـه فـمحـاه ، فتـذمـرا وقـالا لـه مقـالـة سيئـة ، فقـال عمـر : انّ رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - كان يتـألفكمـا والاسـلام يومئـذ قـليـل ، وانّ اللـه قـد أعـزّ الاسـلام ، فـاذهـبـا فـاجتهـدا جهدكمـا لا أرعـى اللـه (٣) عليكمـا ان أرعـيتـمـا .

---

(١) : فى الأصـل : أرض ، وهـو خطـأ نحـوى صوابـه مـا أثبت .

(٢) : فى الأصـل : نـزعهـا ، والصـواب مـا أثبت .

(٣) : الارعـاء : هـو الابقـاء والـرفـق ، تقـول : أرعيت عليـه ، اذا أبقيت عليـه ورحمتـه .

انظر الصحاح ٢٣٥٩/٦ ، النهايـة ٢٣٦/٢ ، اللسان ٣٢٩/١٤ مـادة : رعـى .

تخريج الاثـر (١٢٥٨) :

أخرجـه البخارى فى تـاريخـه الصغـير مختصـرا ، مـن طـريـق محمـد ابـن سـيريـن عـن عبيـدة ٥٦/١ ، وانظر ابـن جرير رقـم ١٦٨٥٥ ، ٣١٥/١٤ .

وذكـره الجصاص بنحـوه - ٣٢٥/٤ ، والسمـرقنـدى بمعنـاه ولـم ينسبه ١/ ل ٥٦٦ أ ، وذكـره ابـن حجـر فى الاصابـة بنحـوه - ٥٥/٣ ، وذكـره - أيضـا - مختصـرا وقـال : رواه البخارى فى تـاريخـه الصغـير ، ويعقوب بن سفيـان بـاسنـاد صحـيح ٥٩/١ ، وذكـره السيوطـى بـاختـلاف يسـير وعـزاه للمصنف فقط ٢٥٢/٣ ، وانظـر روح المعانـى ولـم ينسبـه ١٢٢/١٠ .

الحكم على الاثـر (١٢٥٨) :

فيـه المحاربـى : مدلـس مـن الثـالثـة ولـم يصرح بـالسمـاع ، ويشهد لـه مـا أخرجـه البخارى فى تـاريخـه الصغـير ويعقـوب بـن سفيـان ، فهـو حسن لغيره .

الآيـة : (٦٠) .

١٢٥٩ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا أبو اسحاق الفزاري عن سفيان [(١)] عن جابر [(٢)] عن الشعبي قال: ليست اليوم مؤلفة انما كان رجال يتألفهم النبيّ - صلى الله عليه وسلم - على الاسلام ، فلما أن كان أبو بكر قطع الرشا [(٣)] في الاسلام .

---

(١) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢) .

(٢) : هو الجعفي ، تقدم في (١٧) وهو ضعيف .

(٣) : الرشا - بالكسر - ويقال : رشا - بالضم - : جمع رشوة - بكسر الراء وضمها - : وهي الوصلة الى الحاجة بالمصانعة ، وأصله: من الرشاء الذي يتوصل به الى الماء .

انظر الصحاح ٢٣٥٧/٦ ، النهاية ٢٢٦/٢ ، المشوف المعلم ٢٩٩/١ القاموس ٣٣٤/٤ مادة : رشا .

تخريج الاثر (١٢٥٩) :

أخرجه ابن أبي شيبة بمعناه من طريق اسرائيل عن جابر به ، في كتاب الزكاة - في المؤلفة قلوبهم يوجدون اليوم أو ذهبوا؟ ٢٢٣/٣ ، وكذا أخرجه ابن جرير بنحوه برقم ١٦٨٥٧ ، وانظر رقم ١٦٨٥٤ ، وأخرجه - أيضا - مختصرا عن عمر - رضي الله عنه - والحسن - رحمه الله - ، انظر رقم ١٦٨٥٣ و ١٦٨٥٥ و ١٦٨٥٦ ، ١٤ / ٣١٥ .

وذكره الثعلبي بنحوه - ٣/ ل ٩١أ ، وانظر التبيان ونسبه - أيضا - الى الحسن وأبي جعفر محمد بن علي - عليه السلام - ٥ / ٢٤٤ ، والمعالم ونسبه - أيضا - الى عكرمة والثوري ومالك وأصحاب الرأي واسحاق بن راهويه ٩١/٣ ، والمحرر ونسبه - أيضا - الى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - والحسن قال : وجماعة من أهل العلم وهو مشهور مذهب مالك ٢١٢/٨ - ٢١٣ ، والقرطبي ونسبه - أيضا - الى الحسن ١٨١/٨ ، ولباب التأويل ونسبه كما في المعالم وزاد = = =

الآيـة : (٦٠) .

١٢٦٠ - حدثنا أبي ، حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي [١] ، حدثنا عبد الله بن معاذ [٢] عن معمر عن يحيى بن أبي كثير : أنّ المؤلفة قلوبهم من بني أمية : أبو سفيان بن حرب ، ومن بني مخزوم : الحارث بن هشام ، وعبد الرحمن بن يربوع [٣] ، ومن بني

= = نسبته الى ابن عمر ٩١/٣ ، والبحر المحيط ، ونسب القول بذلك الى عمر والحسن وجماعة ٥٨/٥ ، وابن كثير ونسبه - أيضا - الى عمر - رضي الله عنه - قال : وجماعة ٣٦٥/٢ ، وأخرجه البخاري في تاريخه وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٥١/٣ - ٢٥٢ ، وأشار اليه الشوكاني ٣٧٤/٢ .

الحكم على الاثر (١٢٥٩) :

اسناده ضعيف لضعف جابر ، لكنه يتقوى بما أخرجه ابن جرير فهو حسن لغيره .

(١) : هو عبد الرحمن بن سلام - بالتشديد - الجمحي مولاهم ، أبو حرب البصري ، أخو محمد الأخباري ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائتين ، ويقال : بعدها ، أخرج له مسلم التقريب ٤٨٣/١ ، وانظر الجرح ٢٤٢/٥ ، تهذيب الكمال ٧٩٣/٢ ، التهذيب ٦ / ١٩٢ - ١٩٣ .

(٢) : هو عبد الله بن معاذ بن نشيط - بفتح النون بعدها معجمة - الصنعاني صاحب معمر ، وثقه مسلم وابن معين ، زاد ابن معين : الا أنّ عبد الرزاق كان يكذبه ، وقال هشام بن يوسف : هو صدوق ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ، تحامل عليه عبد الرزاق ، من التاسعة ، مات قبل تسعين ومائة ، أخرج له الترمذي وابن ماجة .

انظر الجرح ١٧٣/٥ ، التهذيب ٣٧/٦ - ٣٨ ، التقريب ٤٥٢/١ .

(٣) : المالكي ، صحابي - رضي الله عنه - ، من المؤلفة قلوبهم .

انظر أسد الغابة ٥٠١/٣ ، الاصابة ٤٢٤/٢ .

الآيـة : (٦٠) .

جمح : / صفوان بن أمية [١] ، ومن بني عامر بن لؤى : سهيل ٦٠/أ
ابن عمرو ، وحويطب بن عبد العزى [٢] ، ومن بني أسد بن عبد العزى
حكيم بن حزام ، ومن بني هاشم : أبو سفيان بن الحارث بن
عبد المطلب [٣] ، ومن بني فزارة : عيينة بن بدر ، ومن بني تميم :
الأقرع بن حابس ، ومن بني نصر : مالك بن عوف ، ومن بني
سليم : العباس بن مرداس [٤] ، ومن ثقيف : العلاء

---

(١) : هو صفوان بن أمية بن خلف القرشي ، الجمحي ، المكي ، صحابي من المؤلفة ، مات أيام قتل عثمان ، وقيل : سنة احدى أو اثنتين وأربعين ، في أوائل خلافة معاوية - رضي الله عنهم - ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن .
التقريب ٣٦٧/١ ، وانظر التهذيب ٤٢٤/٤ - ٤٢٥ ، الاصابة ١٨٧/٢ - ١٨٨ .

(٢) : هو حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس العامري ، صحابي ، أسلم يوم الفتح ، وكان عارفا بأحوال مكة ، عاش مائة وعشرين سنة ، ومات سنة أربع وخمسين - رضي الله عنه - ، أخرج له الشيخان والنسائي .
التقريب ٢٠٧/١ ، وانظر التهذيب ٦٦/٣ - ٦٧ ، الاصابة ٣٦٤/١ .

(٣) : الهاشمي ، ابن عمّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأخوه من الرضاعة ، قال ابن المبارك وغيره : اسمه المغيرة ، وقيل : اسمه كنيته ، والمغيرة أخوه ، أسلم في الفتح ، وشهد حنينا ، فكان ممن ثبت مع النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، توفي سنة عشرين ، وقيل غير ذلك - رضي الله عنه وأرضاه - .
انظر الاصابة ٩٠/٤ - ٩١ ، أسد الغابة ١٤٤/٦ - ١٤٧ .

(٤) : هو العباس بن مرداس ، ابن أبي عامر السلمي ، صحابي مشهور ، أسلم بعد يوم الاحزاب ، وسكن البصرة بعد ذلك - رضي الله عنه - ، أخرج له أبو داود وابن ماجة . التقريب ٣٩٩/١ ، وانظر التهذيب ١٣٠/٥ ، الاصابة ٢٧٢/٢

الآيـة : (٦٠) .

ابـن [جـاريـة] (١) .

أعطـى النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - كـلّ رجـل منهـم مـائـة نـاقـة ومـائـة نـاقـة ، الا عبد الرحمـن بـن يـربـوع وحـويطـب بـن عبد العـزى ، فـانـه أعطـى كـلّ واحـد [منهمـا] (٢) خمسـين .

---

(١) : فى الأصـل : حـارثـة ، وهـو خطـأ صوبتـه مـن المـراجـع .

وهـو العـلاء بـن جـاريـة - بـالجـيم والتحتـانيـة - ابـن عبد اللـه ابـن أبي سلمـة الثقفـى ، حليف بـني زهـرة ، مـن وجـوه ثقيف ، أحـد المـؤلفـة قلوبهـم ، أعطـاه رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - مـن غنـائـم حنـين مـائـة مـن الابـل - رضي اللـه عنـه - .

انظـر الاصابـة ٤٩٧/٢ ، سـيرة ابـن هشام ٤٩٣/٤ ، أسد الغابـة ٧٣/٤ .

(٢) : فى الأصـل : منهـم ، وهـو خطـأ صوبتـه مـن المـراجـع .

تخريج الاثـر (١٢٦٠) :

أخرجـه عبد الرزاق فى تفسـيره بلفظـه الا أنـه قـدم وأخـر ، وزادفيـه ومـن بـني سهـم : عـدى بـن قيـس ، عـن معمـر بـه ل ١٠٣ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه مـن طريـق محمـد بـن ثـور عـن معمـر بـه بـرقـم ١٦٨٤٦ ، ٣١٣/١٤ .

وذكـره الثعلـبى بـزيـادة فى آخـره ، ونسبـه - أيضا - الى الكلـبى ٣/ل ٩٠ ب - ٩١ أ ، وانظر المحـرر ٢١٢/٨ ، والرازى ونسبـه الـى ابـن عباس ١١١/١٦ ، وأسـد الغابـة ٥٠١/٣ ، والقرطـبى ونسبـه الـى ابـن اسحاق ١٧٩/٨ ، والبحـر المحيط ونسبـه الى الزهـرى ٦٠/٥ ، والاصابـة ٤٢٤/٢ ، وأخرجـه ابـن المنـذر وابـن مردويـه كمـا فى الدر ، وسـاقـه بـاختلاف يسـير وبزيـادة فيـه ٢٥١/٣ .

الحكم على الاثـر (١٢٦٠) :

مـرسـل صحـيح لغـيره ، وعبد اللـه بـن معاذ: تـابعـه محمد بـن ثـور وعبد الـرزاق .

الآيـة : (٦٠) .

١٢٦١ - وروى عـن مقاتـل بـن حيـان .

١٢٦٢ - وقتـادة : أنّ النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - كان يتـألـف الاعـراب وغـيرهـم .

١٢٦٣ - حدثنـا علي بـن الحسـين ، حدثنـا المقـدمـى ، حدثنـا محمـد بـن يزيـد حدثنـا جـويـبر [1] عـن الضحاك " وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ " قـال : قـوم مـن وجـوه العـرب ، يقـدمـون عليـه ، فينفق عليهم منها مـا دامـوا حتى يسلموا أو يـرجعـوا .

والـوجـه الـثـانـى :

مـن فسـرهـا : انّ المـؤلـفـة قـائـمـة :

١٢٦٤ - حـدثنـا أبـي ، حـدثنـا مـوسـى بـن اسـماعيـل ، حـدثنـا

تخريج الاثـر (١٢٦١) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غـير المصنف - رحمه الله تعالى - .

تخريج الاثـر (١٢٦٢) :

أخرجـه ابـن جريـر بنحـوه وبـاسنـاد مـرسـل صحـيـح بـرقـم ١٦٨٥٠ ، ٣١٤/١٤ .

(١) : تقـدم فـى (١) وهـو ضعيف جـدا ، لكنـه احتمـل فى مثـل هذا .

تخريج الاثـر (١٢٦٣) :

أخرجـه أبـو الشـيخ كمـا فـى الـدر ، وساقـه بلفظـه ٢٥١/٣ .

الحكم على الاثـر (١٢٦٣) :

اسنـاده ضعيف لضعف جـويـبر .

الآيـة : (٦٠) .

حماد [1] عن يونس [2] عن الحسن قال " الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ " : الذين يدخلون فى الاسلام .

١٢٦٥ - حدثنا أبي ، حدثنا مقاتل بن محمد ، حدثنا وكيع عن اسرائيل

---

(١) : هو ابن سلمة ، تقدم فى (٤٦١) وهو ثقة عابد .

(٢) : هو يونس بن عبيد بن دينار العبدى ، أبو عبيد البصرى ، ثقة ثبت فاضل ورع ، من الخامسة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائة ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٣٨٥/٢ ، وانظر التهذيب ٤٤٢/١١ - ٤٤٥ .

تخريج الاثر (١٢٦٤) :

أخرجه ابن أبي شيبة بلفظه عن عفان عن حماد به فى كتاب الزكاة - فى المؤلفة قلوبهم يوجدون اليوم أو ذهبوا ؟ ٢٢٣/٣ ، وأخرجه ابن جرير بنحوه من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد به برقم ١٦٨٤٩ ، ٣١٤/١٤ ، وأخرجه أبو عبيد بلفظه من طريق حماد عن حميد عن الحسن برقم ١٩٥٩ فى كتاب الصدقة وأحكامها وسننها باب : سهم العاملين على الصدقة والمؤلفة قلوبهم ص ٧٩٦ .

وانظر معالم التنزيل ٩١/٣ ، والمحرر وقال : انهم موجودون الى يوم القيامة ، ونسبه الى كثير من أهل العلم بدون تعيين ٢١٣/٨ ، ومجمع البيان وفيه : ان من شرطه أن يكون هناك امام عادل يتألفهم عن ذلك به ٨٥/١٠ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ، وزاد فى آخره : الى يوم القيامة ٢٥١/٣ .

الحكم على الاثر (١٢٦٤) :

رجاله كلهم ثقات ، فالاسناد صحيح .

الآيـة : (٦٠) .

عـن جـابـر [1] عـن أبـي جعفـر قـال : الـيـوم مـؤلفـة قلوبهـم .

١٢٦٦ - حدثنـا أحمـد بـن سنـان ، حدثنـا أبـو أحمـد الـزبـيرى ، حـدثنـا معقـل بـن عبيـد اللـه قـال : سـألت الـزهـرى عـن قـول اللـه تعالـى : " وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ " [قـال] [2] : مـن أسـلم مـن يـهـودى أو نصرانـى

---

(١) : هـو ابـن يزيـد الجعفـى ، تقـدم فى (١٧) وهـو ضعيف رافضـى .

تخريج الاثـر (١٢٦٥) :

أخرجـه ابـن أبي شيبـة بلفظـه دون قـولـه : قلوبهم ، عـن وكيع بـه فى كتـاب الزكاة - فى المـؤلفـة قلوبهم يوجـدون اليـوم أو ذهبـوا ؟ ٢٢٣/٣ ، وأخرجـه ابـن جريـر بمثلـه مـن طريـق ابـن وكيع عـن أبيـه بـه بـرقـم ١٦٨٥٩ ، ومـن طريـق أبي أحمـد عـن اسرائيـل بـه بـرقـم ١٦٨٥٨ ، ٣١٥/١٤ - ٣١٦ .

وذكـره الجصاص وزاد فى أولـه : ليـس ، وقـال : رواه اسـرائيـل عـن جابـر عـن أبـي جعفـر ٣٢٦/٤ ، وذكـره الثعلـبى وزاد : ثـابتـة ، ونسبـه - أيضا - الى أبـي شـور ٣/ ل ٩١ ب ، وانظـر البغـوى والخازن ، ونسبـاه - أيضا - الى أبـي شـور ٩١/٣ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقـه بلفظـه الا أنـه زاد فى أولـه : ليـس ، وقـال : عـن ابـن جبـير ٢٥١/٣ ، ولعلـه تحـرف عـن أبي جعفـر بـدليـل أن الشوكانى ذكـره كذلك ٣٧٤/٢ ، وهـو غـالبـا مـا ينقـل عـن السيوطى - واللـه أعلم - .

الحكم على الاثـر (١٢٦٥) :

اسنـاده ضعيف لضعف جابـر ، ولا متـابـع لـه .

(١٢٦٦) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فـى (١٢٣٢) .

(٢) : سقطت مـن الأصـل ، وألحقهـا فـى الحاشـيـة .

الآيـة : (٦٠) .

قلت : وان كـان مـوسـرا ؟ قـال : وان كـان مـوسـرا .

قـولـه تعالى : " وَفِي ٱلرِّقَابِ " .

١٢٦٧ - حدثنا أبـي ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا محمد بن شعيب ، حدثني بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قول الله " وَفِي

تخريج الاثر (١٢٦٦) :

أخرجه ابن جرير بلفظه الا أنه قال : غنيا ، من طريق أحمد ابن اسحاق عن أبي أحمد به برقم ١٦٨٥١ وانظر رقم ١٦٨٥٢ ، ٣١٤/١٤ ، وكذا أخرجه ابن أبي شيبة عن محمد بن عبد الله الأسدى عن معقل به ، في كتاب الزكاة - في المؤلفة قلوبهم يوجدون اليوم أو ذهبوا ؟ ٣ / ٢٢٣ .

وذكره كذلك الجصاص ٣٢٦/٤ ، والثعلبي ٣/ل ٩٠ب ، وانظر المعالم ٩١/٣ ، وذكره ابن عطية بلفظ ابن جرير ٢١٣/٨ ، والقرطبي ١٧٨/٨ ، وانظر لباب التأويل ٩١/٣ ، والبحر المحيط ٦٠/٥ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في فتح القدير ، وساقه بلفظه ٣٧٤/٢ .

فـائـدة :

قال ابن العربي في أحكام القرآن - بعد أن ذكر اختلاف العلماء في بقاء المؤلفة قلوبهم - : والذى عندى : أنه ان قوى الاسلام زالوا ، وان احتيج اليهم أعطوا سهمهم كما كان يعطيه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فان الصحيح قد روى فيه : (بدأ الاسلام غريبا ، وسيعود غريبا كما بدأ) ٩٥٤/٢ ، وانظر سنن الترمذى ٥٤/٣ - كتاب الزكاة - باب : ما جاء في اعطاء المؤلفة قلوبهم . والحديث الذى ذكره ابن العربي أخرجه الامام مسلم بلفظه من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - وزاد : (غريبا ، فطوبى للغرباء) برقم ١٤٥ ، وانظر رقم ١٤٦ - كتاب الايمان - باب بيان أنّ الاسلام بدأ غريبا ١٣٠/١ - ١٣١ .

الآيـة : (٦٠) .

اَلرِّقَابِ قـال : هـم المكاتبـون .

١٢٦٨ - وروى عـن الحسـن .

١٢٦٩ - والـزهـرى : مـثـل ذلك .

(١٢٦٧) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (١٢٣٣) .

تخريج الاثـر (١٢٦٧) :

ذكـره ابـن قتيبـة فى تفسـير غريب القرآن ولـم ينسبـه ص ١٨٩ ، والجصـاص ٣٢٦/٤ ، والسمـرقنـدى ١/ ل ٥٦٦أ ، والثعلـبى ونسبـه الـى أكثـر الفقهاء وقـال : وهـو قـول الشافعى والليث بـن سعد ٣ / ل ٩١ ب ، والمـاوردى ونسبـه الى علي - رضي اللـه عنـه - والشـافعى - رحمـه اللـه - ١٤٧/٢ - ١٤٨ ، والطوسـى ونسبـه الى ابـن عباس وجعفـر بـن مبشـر ٢٤٤/٥ ، والكيـاهـراس ونسبـه الى الأكـثريـن وقـال : وهـو قـول ابراهـيم وسعيد بـن جبـير والشعـبى وغـيرهـم ٩٠/٤ ، وابـن عطيـة ونسـبـه الـى الليث وابراهـيم النخعـى وابـن جبـير ٢١٣/٨ ، والطـبرسـى ولـم ينسبـه ٨٥/١٠ ، والرازى ونسبـه الى ابـن عباس وقـال : وهذا مذهب الشـافـعـى والليث بـن سعـد ١١٢/١٦ ، وذكـره ابـن كثـير ٣٦٥/٢ ، والسيوطى فى الاكليـل ص ١٢٠ ، وفـى الـدر ٢٥٢/٣ ، وعـزاه فيهمـا للمصنف فقط ، وكذا فى فتح القـديـر وقـال : وأخرج ابـن المنـذر عـن النخعى نحـوه - ٣٧٤/٢ .

تخريج الاثـر (١٢٦٨) :

أخرجـه ابـن جـريـر بـاسنـاد ضعيف بـرقـم ١٦٨٦٣ ، ٣١٧/١٤ .

وذكـره النحاس ونسبـه - أيضا - الى ابي موسـى الأشعـرى وابـن زيـد والشافعى قـال : وأكثر العلمـاء ص ١٧٢ ، وانظر المعالـم ٣/ ٩١ - ٩٢ ، والقـرطـبى ١٨٢/٨ ، وذكـره ابـن كثـير ونسبـه - أيضا - الى عمـر بـن عبد العزيـز وسعيد بـن جبـير والنخعى وابـن زيـد ٣٦٥/٢ .

تخريج الاثـر (١٢٦٩) :

أخرجـه ابـن جريـر بـاسنـاد ضعيف بـرقـم ١٦٨٦١ ، وأخرجـه = =

الآيـة : (٦٠) .

١٢٧٠ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني الليث ، حدثني عقيل ، حدثني ابن شهاب : أن عمر بن عبد العزيز أمره فكتب السنة في مواضع الصدقة ، فكتب : وسهم الرقاب نصفان نصف لكل مكاتب يدعي الاسلام / وهم على أصناف شتى ، [فلفقهائهم](1) ٦٠/ب في الاسلام فضيلة ، ولمن سواهم منزلة أخرى ، على قدر ما أدى كلّ رجل منهم ، وما بقي عليه - ان شاء الله - .

= = - أيضا - بسند صحيح عن ابن زيد برقم ١٦٨٦٢ ، ٣١٧/١٤ .
وذكره البغوي والخازن ونسباه - أيضا - الى سعيد بن جبير والنخعي والليث بن سعد والشافعي ٩١/٣ - ٩٢ ، وذكره ابن كثير ٣٦٥/٢ ، وانظر روح المعاني ونسبه الى من نسبه اليه البغوي والخازن وقال : وعليه أكثر الفقهاء ١٢٣/١٠ .

(١٢٧٠) : اسناده ضعيف ، تقدم في (١٢٥٤) .

(١) : غير واضحة في الأصل ، وكتب فوقها : كذا ، وصححتها من كتاب الاموال لأبي عبيد .

تخريج الاثر (١٢٧٠) :

أخرجه أبو عبيد في الأموال بلفظه مطولا ، وزاد : (منهم) بعد قوله : ولمن سواهم ، عن عبد الله بن صالح به برقم ١٨٤٨ ، في كتاب الصدقة وأحكامها وسننها - باب : تفريق الصدقة في الاصناف الثمانية ص ٧٦٤ - ٧٦٥ .
وانظر الكشف ٣ / ٩١ ب ، والمحرر ٢١٣/٨ - ٢١٤ ، والاكليل وعزاه للمصنف فقط ص ١٢٠ ، وأخرجه ابن المنذر كما في الدر ، وساقه مختصرا ٢٥٢/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٧٤/٢ .

الآيـة : (٦٠) .

قـولـه : " وَالْغَـارِمِينَ " .

١٢٧١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع [١] ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا الثوري عن عثمان بن الأسود [٢] عن مجاهد في قوله " وَالْغَارِمِينَ " قال : من أحرق [٣] بيته ، وذهب السيل بماله ، وادان على عياله .

---

(١) : تقدم في (٩٣٧) وهو صدوق .

(٢) : هو عثمان بن الأسود بن موسى المكي ، مولى بني جمح ، ثقة ثبت ، من كبار السابعة ، مات سنة خمسين ومائة ، أو قبلها ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٦/٢ ، وانظر التهذيب ١٠٧/٧ .

(٣) : كذا في الأصل ، وفي المراجع : احترق .

تخريج الاثر (١٢٧١) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بلفظه عن الثوري به ل ١٠٢ ، وابن جرير من طريق الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به برقم ١٦٨٦٥ وانظر رقم ١٦٨٦٤ و ١٦٨٧٢ و ١٦٨٧٥ ، ٣١٨/١٤ - ٣١٩ ، وهو في تفسير الثوري بمثله عن عثمان به برقم ٣٤٣ ص ١٢٧ ، وأخرجه ابن أبي شيبة بنحوه عن عبيد الله بن موسى عن عثمان به - كتاب الزكاة - ما قالوا في الغارمين من هم ؟ ٢٠٧/٣ .

وذكره الجصاص بنحوه - ٣٢٨/٤ ، والسمرقندي ١/ل ٥٦٦ ب ، وذكره الثعلبي ٣/ل ٩١ ب ، والطوسي بمعناه ونسبه - أيضا - الى قتادة والزهري وقال : وجميع المفسرين ، وهو قول أبي جعفر - عليه السلام - ٢٤٤/٥ ، وانظر البحر المحيط ونسبه - أيضا - الى ابن عباس وقتادة ٦٠/٥ ، وابن كثير ولم ينسبه ٣٦٥/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٢/٣ .

الآيـة : (٦٠) .

١٢٧٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا وكيع عن سفيان [(١)] عن جابر [(٢)] عن أبي جعفر " وَالْغَارِمِينَ " قال : المستدينين في غير فساد .

١٢٧٣ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، حدثنا محمد بن علي بن

الحكم على الاثر (١٢٧١) :

صحيح ، أخرجه عبد الرزاق في تفسيره .

(١) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢) .

(٢) : هو الجعفي ، تقدم في (١٧) وهو ضعيف .

تخريج الاثر (١٢٧٢) :

أخرجه ابن أبي شيبة بنحوه عن وكيع به - في كتاب الزكاة - ما قالوا في الغارمين من هم ؟ ٢٠٧/٣ ، وأخرجه ابن جرير بلفظه من طريق ابن وكيع عن أبيه به برقم ١٦٨٧٣ ، وأخرجه بمعناه من طريق أبي أحمد عن سفيان به برقم ١٦٨٦٩ ، وأخرجه بزيادة في آخره من طريق اسرائيل عن جابر به برقم ١٦٨٧٤ ، وأخرجه بمعناه وباسناد صحيح عن قتادة برقم ١٦٨٧٠ ، ١٤ / ٣١٨-٣١٩ ، وهو في تفسير الثوري بلفظه عن جابر به برقم ٣٤٤ ص ١٢٧ .

وذكره الجصاص بنحوه ونسبه - أيضا - الى سعيد ٣٢٨/٤ ، وذكره الثعلبي ٣ / ل ٩١ ب ، وابن الجوزي بمعناه ونسبه الى قتادة ٤٥٨/٣ ، وانظر التفسير الكبير ولم ينسبه ١١٢/١٦ - ١١٣ ، وابن كثير ٣٦٥/٢ ، وذكره السيوطي في الاكليل بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ص ١٢٠ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٣ / ٢٥٢ .

الحكم على الاثر (١٢٧٢) :

فيه جابر : ضعيف ، ويشهد له ما أخرجه ابن جرير ، فهو حسن لغيره .

الآيـة : (٦٠) .

[الحسـن] (١) ، حدثنا محمد بن مزاحم ، حدثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان ، وأما الغارمون : فهو الذى يسأل فى دم أو جائحة (٢) تصيبه .

١٢٧٤ - وروى عن محمد بن شعيب بن شابور عن مقاتل قال : هم الذين عليهم الدين .

١٢٧٥ - حدثنا أبي ، حدثنا محمود بن خالد الدمشقى (٣)، حدثنا الوليد (٤)

(١٢٧٣) : اسناده حسن ، تقدم فى (٤٨) .

(١) : فى الأصل : الحسين ، وهو خطأ صوبته من الأثر (٤٨) وغيره .

(٢) : الجائحة : هي الآفة التى تهلك الثمار والأموال وتستأصلها ، يقال : جاحتهم الجائحة واجتاحتهم ، وجاح الله ماله وأجاحه بمعنى ، أى : أهلكه بالجائحة ، والجمع : جوائح .

انظر الصحاح ٣٦٠/١ ، النهاية ٣١١/١ - ٣١٢ مادة : جوح .

تخريج الاثر (١٢٧٣) :

ذكره السيوطى فى الدر بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٣/ ٢٥٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ عن أبي جعفر كما فى فتح القدير ، وساقه بلفظه ٣٧٤/٢ .

تخريج الاثر (١٢٧٤) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(٣) : أبو علي ، ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين ، أخرج له أصحاب السنن الا الترمذى .

التقريب ٢٣٢/٢ ، وانظر الجرح ٢٩٢/٨ ، التهذيب ٦١/١٠ - ٦٢ .

(٤) : هو ابن مسلم ، تقدم فى (٢٤) وهو ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية .

الآيـة : (٦٠) .

حدثنا ابن جابر [١] عن القاسم بن مخيمرة [٢] : أنه قدم على عمر بن عبد العزيز ، فسأله قضاء دينه ، فقال :وكم دينك ؟قال تسعون دينارا ، قال : قد قضيناه عنك ، أنت من الغارمين .

١٢٧٦ - حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الاسكندراني [٣] ، حدثنا الوليد [٤] حدثنا الأوزاعي : أن عمر بن عبد العزيز فرض للقاسم بن مخيمرة في ستين ، وقضى عنه تسعين دينارا ، وقال له : أنت من

---

(١) : هو عبد الرحمن بن يزيد ، تقدم في (٨٣٢) وهو ثقة .

(٢) : هو القاسم بن مخيمرة - بالمعجمة مصغرا - ، أبو عروة الهمداني - بالسكون - الكوفي ، نزيل الشام ، ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات سنة مائة ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن . التقريب ١٢٠/٢ ، وانظر التهذيب ٣٣٧/٨ - ٣٣٨ .

تخريج الاثر (١٢٧٥) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

وقد أخرج ابن جرير بسنده عن خادم لعمر بن عبد العزيز خدمه عشرين سنة ، قال : كتب عمر بن عبد العزيز : أن يعطى الغارمون ، قال أحمد - شيخ الطبري - : أكبر ظني ، من الصدقات .

انظر رقم ١٦٨٦٨ ، ٣١٨/١٤ .

الحكم على الاثر (١٢٧٥) :

اسناده صحيح ، والوليد قد صرح بالتحديث ، وابن جابر سمع من القاسم .

(٣) : تقدم في (٦٨٥) وهو صدوق .

(٤) : تقدم في (٢٤) وهو ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية .

الآيـة : (٦٠) .

الغارمين ، وأمر له بخادم ومسكن .

قوله : " وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ " .

١٢٧٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني الليث ، حدثني عقيل ، حدثني ابن شهاب : أن عمر بن عبد العزيز أمره فكتب السنة في مواضع الصدقة ، فكتب : وسهم في سبيل الله ، فمنه لمن فرض له ربع هذا السهم ، ومنه للمشترط الفقير ربعه ، ومنه لمن تصيبه الحاجة في ثغره - وهو [غاز][1] في سبيل الله - ثلث

تخريج الاثر (١٢٧٦) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

ويشهد لهذه الآثار ما أخرجه الامام مسلم من حديث قبيصة بن مخارق - رضي الله عنه - أن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - قال : (يا قبيصة ، ان المسألة لا تحلّ الا لأحد ثلاثة : رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثمّ يمسك ، ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش - أو قال : سدادا من عيش - ، ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوى الحجا من قومه : لقد أصابت فلانا فاقة ، فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش - أو قال : سدادا من عيش - ، فما سواهنّ من المسألة - يا قبيصة - سحتا يأكلها صاحبها سحتا) . رقم ١٠٤٤ في كتاب الزكاة - باب من تحلّ له المسألة ٧٢٢/٢ .

الحكم على الاثر (١٢٧٦) :

اسناده حسن ، والوليد قد صرح بالتحديث .

(١) : في الأصل : غازى ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

الآيـة : (٦٠) .

هـذا السـهـم - ان شـاء اللـه - .

١٢٧٨ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا المقدمي ، حدثنا ابن سواء [(١)] عن ابن أبي عروبة [(٢)] عن قتادة " وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ " قال : يحمل من الصدقة من ليس له حملان . وقال قتادة :/ويحمل الرجل في سبيل الله من الصدقة ، ويعطى اذا صار لا شئ له ، ثمّ يكون سهم له بعد مع المسلمين . ٦١/أ

الاثر (١٢٧٧) :

تابع للاثر (١٢٥٤) وتقدم تخريجه ، ولم يذكر في الأموال قوله : (ثلث هذا السهم) .

(١) : هو محمد بن سواء - بتخفيف الواو والمد - السدوسي ، العنبري - بنون وموحدة - ، أبو الخطاب البصري ، المكفوف ، عامة روايته عن ابن أبي عروبة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الأزدي : غال في القدر ، وقال الذهبي : أحد الثقات المعروفين ، وقال ابن حجر: صدوق ، رمي بالقدر ، من التاسعة ، مات سنة بضع وثمانين ومائة ، أخرج له الشيخان ، والبخاري في الناسخ ، وأصحاب السنن الا أبا داود .

انظر الجرح ٢٨٢/٧ ، الميزان ٥٧٦/٣ ، تهذيب الكمال ٣ / ١٢٠٧ ، التهذيب ٢٠٨/٩ ، التقريب ١٦٨/٢ .

(٢) : تقدم في (٤٣) وهو ثقة حافظ ، لكنه كثير التدليس ، واختلط ، وكان من أثبت الناس في قتادة .

تخريج الاثر (١٢٧٨) :

أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر كما في الدر ، وساقه مختصرا ٣ / ٢٥٢ .

الحكم على الاثر (١٢٧٨) :

اسناده حسن .

الآيـة : (٦٠) .

١٢٧٩ - أخـبرنـا أبو يزيـد القراطيسـى - فيما كتب اليّ - ، أخـبرنـا أصبغ قال: سمعت عبد الرحمـن بـن زيـد بـن أسـلم فـى قـول اللـه " وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ " قـال : الغازى فى سبيـل اللـه .

١٢٨٠ - حدثنـا اسماعـيل بـن عبد اللـه بـن مسعـود الأصبهانـى ، حدثنـا عمـر ابـن حفـص بـن غيـاث [1] ، حدثنـا أبـي [2] ، حدثنـا الأعمـش ،

(١٢٧٩) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٢٩) .

تخريج الاثـر (١٢٧٩) :

أخرجـه ابـن جريـر بلفظـه مـن طريـق ابـن وهب عـن ابـن زيـد بـرقـم ١٦٨٧٦ ، ٣١٩/١٤ .

وذكـره النحاس ونسبـه الى أكـثر الفقهـاء ص ١٧٢ - ١٧٣ ، والسمرقندى بمعنـاه - ١/ل ٥٦٦ب ، والثعلـبى بنحـوه ولـم ينسبـه ٣/ل ٩٢أ ، وانظـر التبيان ولـم ينسبـه ٢٤٤/٥ ، والنكت ١٤٨/٢ ، والكياهـراس وزاد : وان كان غنيـا ٩٢/٤ ، وانظـر المعالـم ولـم ينسبـه ٩٢/٣ ، والمحـرر ٢١٤/٨ ، وزاد المسـير ٤٥٨/٣ ، والتفسـير الكبـير ١١٣/١٦ ، والقرطبى ١٥٨/٨ ، ولبـاب التـأويـل ٩٢/٣ ، وابـن كثـير ٣٦٦/٢ ، والجواهـر الحسـان ١٣٧/٢ ، وذكـره السيوطى فى الاكليـل بمثلـه ونسبـه - أيضـا - لمقاتـل ص ١٢٠ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٥٢/٣ .

(١) : هو عمـر بـن حفـص بـن غيـاث - بكسـر المعجمـة وآخـره مثلـثـة - ابـن طلق - بفتح الطـاء وسكون اللام - الكوفى ، وثقـه أبو حاتم والعجلى وأبـو زرعـة ، وذكـره ابـن حبان فى الثقـات وقـال : ربمـا أخطـأ ، وقـال أحمد صـدوق ، وقـال ابـن حجـر : ثقـة ربمـا وهـم ، مـن العاشـرة ، مـات سنـة اثنتـين وعشـريـن ومـائتـين ، أخرج لـه الجمـاعـة الا أبـا داود . انظـر تهـذيب الكمـال ١٠٠٥/٢ ، التهـذيب ٤٣٥/٧ ، التقريب ٥٣/٢ .

(٢) : تقـدم فى (١٠٩) وهـو ثقـة فقيـه ، تغـير حفظـه قليـلا فى الأخـير .

الآيـة : (٦٠) .

حدثني عمارة بن عمير [١] وجامع بن شداد [٢] عن أبي بكر بن الحارث بن هشام [٣] عن أبي معقل [٤] : أنه جاء الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : انّ أمّ معقل [٥] جعلت عليها حجة معك ، وعندى جمل جعلته حبيسا فى سبيل الله ، فأعطيها اياه فتركبه ؟ قال : نعم .

---

(١) : التيمى ، كوفى ، ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات بعد المائة ، وقيل قبلها بسنتين ، أخرج له الجماعة .
التقريب ٥٠/٢ ، وانظر التهذيب ٤٢١/٧ - ٤٢٢ .

(٢) : المحاربى ، أبو صخرة الكوفى ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة سبع ويقال : ثمان وعشرين ومائة ، أخرج له الجماعة .
التقريب ١٢٤/١ ، وانظر التهذيب ٥٦/٢ - ٥٧ .

(٣) : هو أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومى، المدنى ، مختلف فى اسمه ، وقيل : اسمه كنيته ، ثقة فقيه عابد ، من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين ، وقيل : غير ذلك ، أخرج له الجماعة . التقريب ٣٩٨/٢ ، وانظر التهذيب ٣٠/١٢ - ٣٢ .

(٤) : الأسدى ، الأنصارى ، يقال : اسمه الهيثم ، صحابي - رضي الله عنه - ، وهو والد معقل ، وزوج أمّ معقل ، أخرج له النسائى وابن ماجة . التقريب ٤٧٥/٢ ، وانظر التهذيب ٢٤٢/١٢ ، الاصابة ١٨١/٤ - ١٨٢ .

(٥) : الأسدية ، أو الأشعية ، زوج أبي معقل ، ويقال لها : الأنصارية صحابية - رضي الله عنها - ، لها حديث فى عمرة رمضان ، أخرج لها أصحاب السنن الا ابن ماجة .
التقريب ٦٢٥/٢ ، وانظر التهذيب ٤٨٠/١٢ ، الاصابة ٤٩٩/٤ .

تخريج الاثر (١٢٨٠) :

أخرجه أحمد وأبو داود من طريق ابراهيم بن مهاجر عن = =

الآيـة : (٦٠) .

.....

= = أبـي بكـر بـن عبد الرحمـن بـن الحـارث بـن هشـام قـال : أخـبرنـي رسـول مـروان الـذى أرسـل الى أمّ معقـل قـال : قـالت : جـاء أبو معقـل مـع النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - حـاجـا ، فـلمـا قـدم أبو معقـل قـال : قـالت أمّ معقـل : قـد علمت أنّ عليّ حجـة .. الحديث بمعنـاه مطولا وأخرجـه أبو داود - أيضـا - مـن طريـق عيسـى بـن معقـل بـن أمّ معقـل الأسـدى - أسـد خـزيمـة - حـدثـني يـوسف بـن عبد اللـه بـن سـلام عـن جـدتـه أمّ معقـل .. الحديث .

انظـر مسـند الامـام أحمـد ٣٧٥/٦ ، سـنن أبـي داود رقـم ١٩٨٨ و ١٩٨٩ ، فى كتـاب المناسـك - بـاب : العمـرة ٢٠٤/٢ - ٢٠٥ .

وذكـر الحافظ ابـن حجـر فى الفتح والاصابـة : أنّ النسـائـى رواه - أيضـا - مـن طريـق عمـارة بـن عمـير وغـيره عـن أبي بكـر بـن عبد الرحمن عـن أبي معقـل .

انظـر فتح البارى - كتـاب العمـرة - بـاب: عمـرة فـى رمضـان ٣ / ٦٠٣ ، الاصـابـة ١٨١/٤ - ١٨٢ .

فـائـدة :

قـال الشـيخ المحـدث خليـل أحمـد السهارنفورى فى بـذل المجهـود :

وفى الحديث اضطـراب كثـير ، واختـلاف شـديـد ، فـان الحديـث الأول يـدلّ على أنّ أبـا معقـل حـج مـع رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، ورجـع وذهـب مـع زوجتـه أمّ معقـل الى رسـول اللـه - صلـى اللـه عليـه وسـلم - ، وتكلمـا مـع رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسلم - وهذا الحديث - أى الثـانى عنـد أبي داود - يـدلّ بظاهره على أنّ أبـا معقـل هلك قبـل أن يخـرج رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، وانطلقت منفـردة الى رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، وتكلـمت معـه فـى أمـر الحـج والعمـرة ، ولـم أر مـن تعـرض لجمـع هاتـين = =

الآيـة : (٦٠) .

.....

= = الـروايتـين ورفـع الاشـكال الا مـا كتب مـولانـا محمـد يحـيى المـرحـوم من تقـريـر شيخـه - رضي اللـه عنـه - فقـال :

الـروايـات فـى قصـة أبـوى معقـل هذيـن متخـالفـة ، والـتى تجتمـع بها الـروايـات أن يقـال : انّ أبـا معقـل كـان على جمـل للـركـوب ، والجمـل الآخـر للـزراعـة ، وآخـر جعلـه فـى سبيـل اللـه ، وكـان أبـو معقـل وابنـه كـلاهمـا قـاصدين الحـج ، فـلم يبق لأمّ معقـل راحلـة تحـجّ عليها ، فسـألت رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - فـى أمـرهـا مـاذا تفعل ؟ ورخـص لهـا أن تحـجّ على البكـر الـذى جعلـه أبـو معقـل فى سبيـل اللـه ، ثـمّ بعـد الفتيـا مـرض أبو معقـل حـتى مات ، ومـرضـت أمّ معقـل ، ثـمّ أخـذتهـا عـدة الـوفـاة ، وسـار النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ومـن معـه يـريـدون الحجـة ، فـلمـا رجـع مـن حجتـه حضرتـه أمّ معقـل فسـألهـا عـن السبب الـذى عـرضهـا حـتى امتنعت عـن الرواج معـه مـع ذلك الاهـتمـام الـذى كان لهـا قبـل ، فبينت لذلك عللا ومـوانـع ، منهـا: انّ البكـر كان فـى سبيـل اللـه ، فلمـا سـمـع ذلك - ولـم يكن تكـلـمـت بسـائـر الأعـذار الـتى عاقتهـا عنـه - قـال النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسلم - (هـلا حججت عليـه ، فـان الحـج فى سبيـل اللـه) ، ثـمّ بينت الأسبـاب الأخـرى ، منهـا : مـوت زوجهـا ، ومـا دهمهـا مـن المصـائب والأمـراض وأنـواع الآلام ، ثـمّ سـألت بعـد كـلّ ذلك عـن السبب الـذى تنـال بـه تلك الفضيلـة الـتى فـاتتهـا ، فقـال لهـا : (عمـرة فى رمضان تعدل حجـة معـي).

وعلى هذا التقـريـر تتفق كثـير مـن الـروايـات الـواردة فى قصتهمـا .

انظـر بـذل المجهـود فى حـلّ أبي داود ٣١٣/٩ - ٣١٤ .

الحكم على الاثـر (١٢٨٠) :

اسنـاده حسـن .

الآيـة : (٦٠) .

١٢٨١ - وروى عـن مقاتـل بـن حيـان أنـه قـال : هـم المجـاهـدون .

قـولـه تعالى : " وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ " .

١٢٨٢ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا أبو صالح كاتب الليث ، حدثـني معاويـة بـن صالح عـن علي بـن أبـي طلحـة عـن ابـن عباس قـال : ابـن السبيـل : هـو الضيف الفقـير الـذى يـنزل بـالمسـلمين .

١٢٨٣ - حدثنـا عبد اللـه بـن سعيـد الأشج ، حدثنـا وكيع عـن سفيـان عـن جابـر عـن أبـي جعفـر فى قـولـه " وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ " قـال : المجتـاز مـن الارض الى الأرض [1] .

تخريج الاثـر (١٢٨١) :

ذكـره السيوطى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٥٢/٣ ، وأخرجـه ابن أبي شيبـة وابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى فتح القـديـر ، وساقـه بلفظـه عـن أبـي جعفـر ٣٧٤/٢ .

(١٢٨٢) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٢) .

تخريج الاثـر (١٢٨٢) :

أخرجـه ابـن جريـر مختصـرا ، بـاسنـاد صحـيح عـن قتـادة برقـم ١٦٨٨٢ ، ٣٢١/١٤ .

وكذا ذكـره الثعلبى ٣/ ل ٩٢أ ، والبغـوى ٩٢/٣ ، والـطـبرسـى ٨٥/١٠ ، والخـازن ٩٢/٣ ، وذكـره السيوطى بلفظـه ، وعـزاه للمصـنف فقط ٢٥٢/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٣٧٤/٢ .

(١) : كذا فى الأصـل وفى احـدى الروايتـين عند ابـن جريـر ، وذكـره ابـن جريـر فى الروايـة الثـانيـة والسيوطى بلفظ : مـن أرض الى أرض - بدون تعريف - .

الاثـر (١٢٨٣) :

تـابـع للاثـر (١٢٧٢) وتقـدم تخريجـه ، الا أنّ ابـن جريـر أخرجـه بلفظـه مـن طريـق ابـن وكيع عـن أبيـه بـه بـرقـم ١٦٨٨٥ ، ومـن = = =

الآيـة : (٦٠) .

١٢٨٤ - وروى عـن الحسـن : نحـوه .

١٢٨٥ - حدثنا أبـي ، حدثنا هشام بـن عمار ، حدثنا محمد بـن شعيب بـن شابـور ، حدثني بكير بـن معروف عـن مقاتل بـن حيان في قول الله " وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ " : المنقطع بـه ، يعطى قدر ما يبلغه .

قولـه : " فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ " .

١٢٨٦ - حدثنا محمد بـن يحيى ، أنبأنا العباس بـن الوليد ، حدثنا يزيد ابـن زريع عـن سعيد عـن قتادة قولـه " فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ

= = طريق عبد العزيز عـن سفيان بـه بـرقم ١٦٨٧٩ ، ١٤/٣٢٠ - ٣٢١ .

تخريج الاثـر (١٢٨٤) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١٢٨٥) : اسناده حسن ، تقدم فـي (١٢٣٣) .

تخريج الاثـر (١٢٨٥) :

أخرجـه ابـن جريـر بمعناه عـن مجاهد والزهـري بـرقم ١٦٨٨٠ و ١٦٨٨١ ، ١٤/٣٢٠ - ٣٢١ .

وذكـره النحاس بنحـوه ولـم ينسبـه ص ١٧٣ ، والجصاص ونسبـه الـى مجاهد وقتادة وأبي جعفر ٤/٢٣٠ ، وانظر بحـر العلـوم ولـم ينسبـه ١/ل ٥٦٦ ب ، والتبيان كما عند الجصاص الا أنه لـم ينسبـه الى أبي جعفر ٥/٢٤٤ - ٢٤٥ ، وزاد المسير وزاد نسبته الى أبي حنيفة وأحمد ٣/٤٥٨ ، وانظر البحر المحيط ونسبـه الى جماعة بـدون تعيين ٥/٦٠ - ٦١ ، وذكره السيوطي بلفظـه في الدر ٣/٢٥٢ ، وفي الاكليل ص ١٢٠ ، وعـزاه فيـهما للمصنف فقط ، وأخرجـه ابـن أبي شيبة وابـن المنذر وأبو الشيخ كما في فتح القـدير ، وساقـه بلفظـه عـن أبي جعفر ٢/٣٧٤ ، وانظر روح المعاني ولـم ينسبـه ١٠/١٢٤ .

الآيتين (٦٠ - ٦١) .

حَكِيمٌ " : ثمانية أسهم فرضهنّ الله وأعلمهنّ .

قوله : " وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِيَّ " .

١٢٨٧ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، حدثنا محمد بن عمرو زنيج ، حدثنا سلمة ، حدثني محمد بن اسحاق عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان نبتل ابن الحارث [1] يأتي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيجلس اليه فيسمع منه ، ثمّ ينقل حديثه الى المنافقين ، فأنزل الله فيه

(١٢٨٦) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

تخريج الاثر (١٢٨٦) :

أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٢/٣ .

" وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " آية : (٦١) .

(١٢٨٧) : اسناده حسن ، تقدم في (٤٦) وفيه : محمد بن يحيى الواسطي بدل : محمد بن العباس ، وكلاهما ثقة .

(١) : من بني لوذان بن عمرو بن عوف ، كان رجلا أزلم - وهو الأسود الطويل ، شائر شعر الرأس ، أحمر العينين ، أسفع الخدين والسفعة : حمرة تضرب الى السواد - ، كان يجلس الى النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فيسمع منه ، ثمّ ينقل حديثه الى المنافقين . انظر سيرة ابن هشام ٥٢١/٢ - ٥٢٢ ، وانظر فيها هامش رقم ١ و ٢ . وسيأتي في الأثر (١٥٩٢) : أنه ممن بني مسجد الضرار .

الآيـة : (٦١) .

" وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ / يُؤْذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ " . ٦١/ب

١٢٨٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا الحسين بن علي أنبأنا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدى قوله " وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ " قال : اجتمع ناس من المنافقين فيهم : جلاس بن سويد بن صامت (١) و [مخشى] (٢) بن حمير

تخريج الاثر (١٢٨٧) :

أخرجه ابن جرير بمعناه من طريق سلمة موقوفا على ابن اسحاق برقم ١٦٨٩٩ ، ٣٢٥/١٤ .

وانظر سيرة ابن هشام ٥٢١/٢ و ٥٥٠/٤ ، والكشف ونسبه الى ابن اسحاق وغيره - ٣/ ل ٩٢ ب ، والواحدى ص ١٤٣ ، والمعالم ٣/ ٩٤ والمحرر ولم ينسبه ٢١٨/٨ - ٢١٩ ، وذكره ابن الجوزى بنحوه ونسبه الى ابن اسحاق ٤٦٠/٣ ، وانظر القرطبى ونسبه الى ابن اسحاق ١٩٢/٨ ولباب التأويل ٩٤/٣ ، والبحر المحيط ولم ينسبه ٦٢/٥ ، وذكره السيوطى فى لباب النقول بلفظه الا أنه قال : وينقل ، وعزاه للمصنف فقط ص ١١٨ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه بلفظه وبزيادة فيه ٢٥٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٧٧/٢ .

(١٢٨٨) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

(١) : الأنصارى ، الأوسى ، له صحبة ، وله ذكر فى المغازى ، وكان من المنافقين ثمّ تاب وحسنت توبته - رضي الله عنه - .
انظر الاصابة ٢٤١/١ ، أسد الغابة ٣٤٦/١ - ٣٤٧ .

(٢) : فى الأصل : محش ، وهو خطأ صوبته من المراجع ، ومن الأثر (١٣١٢) الآتى .
وهو مخشي - بفتح أوله وسكون الخاء بعدها شين معجمة - ابن حمير - مصغرا بالتثقيل - الأشجعى ، حليف لبني سلمة من = = =

الآيـة : (٦١) .

ووديعـة بـن ثـابت [١] ، فـأرادوا أن يقعـوا فـى النـبيّ - صلى الله عليـه وسـلم - ، فنهـى بعضهـم بعضـا وقـالـوا : انـا نخـاف أن يبلـغ محمدا فيقـع بـكـم ، فقـال بعضهـم : انـمـا محمـد أذن نحلف لـه فيصـدقنـا ، وعنـدهـم غـلام مـن الأنصـار يـدعـى عـامـر بـن قيـس [٢] فحقـروه ، فتكلموا وقـالـوا : لـئن كـان مـا يقـول محمـد حـقـا لنحـن شـرّ مـن الحمـير ، فسمعهـا الغـلام فغضـب وقـال : واللـه انّ محمـدا لصـادق ، وانـكـم لشـرّ مـن الحمـير ، ثـمّ ذهب فبلغهـا النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - فـدعـاهـم ، فحلفـوا بـاللـه انّ عـامـرا لكاذب ، وحلف عـامـر انـهـم لكـذبـة ، فصـدقهـم النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، فقـال عـامـر:

= = الأنصـار ، كان مـن المنافقـين ، ومـن أصحاب مسجـد الضـرار ، ثـمّ تاب وحسنت تـوبتـه ، فسمـاه النبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - عبـد اللـه بـن عبد الـرحمـن ، وسـأل اللـه تعالى أن يقتـل شهيـدا لا يعلم مكانـه ، فقتل يـوم اليمـامـة شهيـدا ، ولـم يـوجـد لـه أثـر - رضي اللـه عنـه - .
انظـر الاصـابـة ٣٩١/٣ - ٣٩٢ ، أسـد الغابـة ١٢٦/٥ .

(١) : وهـو مـن بـني أميـة بـن زيـد بـن مـالك ، كان مـن المنافقـين ، وممـن بـنى مسجـد الضـرار ، وسيـأتـي ذكـره فى الأثـر (١٥٩٢) .
انظـر سـيرة ابـن هشام ٢٥٣/٢ و ٥٢٤/٣ و ٥٣٠ ، المحـبر ص ٤٦٨ .

(٢) : الأنصـارى ، ابـن عـمّ الجـلاس بـن سـويـد ، قـال الحافظ ابـن حجـر ذكـره موسى بـن عقبـة فى المغازى ، وأنـه أحـد مـن سمع الجلاس بـن سويد يقـول : ان كان مـا يقـول محمـد حقا لنحن شـر مـن الحمـر ، فبلغ ذلـك النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ، فحلف الجلاس مـا قـال ذلك ، فنزلت ﴿ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدْ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ ﴾ الآيـة - (٧٤) مـن سورة التـوبـة - ، وكذلك ذكره أبو الأسود عـن عروة ، ونقلـه الثعلبى عـن قتـادة والسدى ، والقصـة مشهـورة لعمير بـن سعد - رضي اللـه عنـه - .
انظـر الاصـابـة ٢٥٦/٢ .

الآيـة : (٦١) .

اللهمّ لا تفرق بيننا حتى تبين صدق الصادق من كذب الكاذب ، وقد كان [مخشي] (١) بن حمير قال فى ذلك المجلس : ويحكم يا معشر المنافقين ، والله اني لأرى أنّا شرّ خلق الله وخليقته ، والله لوددت أني قدمت فجلدت مائة جلدة ، وأنه لا ينزل فينا شئ يفضحنا ، فعند ذلك قالوا : والله ان كان محمد صادقا ، وقالوا : " هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ " .

قوله تعالى : " وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ " .

١٢٨٩ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله " وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ "

---

(١) : فى الأصل : محش ، وهو خطأ صوبته من المراجع .

تخريج الاثر (١٢٨٨) :

انظر بحر العلوم ١/ ل ٥٦٨ أ ، وذكره الثعلبى بنحوه - ٣/ ل ٩٣ أ ، وانظر الواحدى ص ١٤٣ ، والمعالم ٩٤/٣ ، والكشاف ولم ينسبه ٣٩/٢ وانظر زاد المسير ٣٦٠/٢ ، والتفسير الكبير ونسبه الى ابن عباس - رضي الله عنهما - ١١٦/١٦ ، والقرطبى ولم ينسبه ١٩٣/٨ و ١٩٥ ، وانظر لباب التأويل ٩٤/٣ ، والبحر المحيط ولم ينسبه ٦٢/٥ ، وذكره السيوطى بلفظه الى قوله : نحلف له فيصدقنا ، وفيه : جحش مكان : مخشي ، وهو خطأ مطبعى ، وعزاه للمصنف فقط ، وأشار الى باقيه عند تفسير قوله تعالى : " يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ " الآية : (٦٢) ٢٥٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير الا أنه قال : مخشي - على الصواب - ٣٧٧/٢ - ٣٧٨ ، وانظر روح المعانى ، وعزاه للمصنف فقط ١٢٥/١٠ .

(١٢٨٩) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) ، ويشهد له - هنا - ما أخرجه ابن جرير ، فهو حسن لغيره .

الآيـة : (٦١) .

قـال "يَقُولُـونَ" : أى يسـمـع مـا يقـال لـه .

١٢٩٠ - حدثنـا حجاج بـن حمـزة ، حدثنـا شبابـة ، حدثنـا ورقـاء عـن ابـن أبي نجـيح عـن مجاهـد قـولـه " وَيَقُـولُـونَ هُـوَ أُذُنٌ " : سـنقـول لـه ما شئنـا ثـمّ نحلف لـه فيصـدقنـا .

١٢٩١ - أخـبرنـا العباس بـن الوليـد بـن مـزيـد قـراءة ، أخـبرنـي محمـد بـن شعيب بـن شـابـور / أخـبرنـي عثمـان بـن عطـاء عـن أبيـه ، وأمـا : ٦٢/أ

تخريج الاثـر (١٢٨٩) :

أخرجـه ابـن جـريـر بمثلـه وبـاسنـاد صحـيح عـن قتـادة بـرقـم ١٦٩٠١ ، ٣٢٦/١٤ .

وذكـره ابـن قتيبـة بمثلـه فى تفسـير غريب القـرآن ولـم ينسبـه ص ١٨٩ وذكـره ابـن عطيـة بمثلـه ٢١٩/٨ ، وأشـار اليـه ابـن كثـير ٣٦٦/٢ ، وذكـره السيوطـى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٥٣/٣ .

(١٢٩٠) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٦١) .

تخريج الاثـر (١٢٩٠) :

هـو فى تفسـير مجاهد بلفظـه ص ٢٨٣ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بلفظه مـن طـريـق ابـن نمـير عـن ورقـاء بـه بـرقـم ١٦٩٠٢ ، ومـن طـريـق عيسى عـن ابـن أبي نجـيح بـه بـرقـم ١٦٩٠٣ ، وبنحـوه بـاسنـاد آخـر بـرقـم ١٦٩٠٤ ، ٣٢٦/١٤ .

وذكـره الجصاص بمعنـاه - ٣٤٧/٤ ، وكذا فى التبيـان ٢٤٧/٥ ، وذكـره الواحدى مطـولا ولـم ينسبـه ص ١٤٣ ، وذكـره ابـن عطيـة بمعنـاه ونسبـه - أيضـا - الى الحسـن البصـرى ٢١٩/٨ ، وانظـر مجمـع البيان ولـم ينسبه ٨٩/١٠ ، وأشار اليـه ابـن كثـير ونسبـه الى قتـادة ٣٦٦/٢ ، وأخـرجـه ابـن أبـي شيبـة وابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٥٣/٣ .

الآيـة : (٦١) .

" يَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ " : فالأذن : الذى يسمع من كلّ أحد ، ويصدقه .

قوله تعالى : " قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ " .

١٢٩٢ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ " : يعني انه يسمع من كلّ أحد ، قال الله : " أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ " يقول : " يُؤْمِنُ بِاللَّهِ " : يعني يصدق بالله .

١٢٩٣ - وروى عن الضحاك : نحو ذلك .

(١٢٩١) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٨٨) .

تخريج الاثر (١٢٩١) :

ذكره الماوردى بنحوه ولم ينسبه ١٤٨/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٣/٣ .

(١٢٩٢) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (١٢٩٢) :

أخرجه ابن جرير بلفظه مقتصرا على قوله : يسمع من كل أحد ، من طريق المثنى عن عبد الله بن صالح به برقم ١٦٩٠٠ ، ٣٢٦/١٤ .

وذكره الجصاص بنحوه ونسبه - أيضا - الى قتادة ومجاهد والضحاك ٣٤٧/٤ ، وذكره السمرقندى ولم ينسبه ١/ل ٥٦٧أ ، وذكره الطوسى كما عند الجصاص ٢٤٧/٥ ، وانظر المحرر ولم ينسبه ٢٢٠/٨ وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٣/٣ وكذا فى فتح القدير ٣٧٧/٢ ، وانظر روح المعانى ولم ينسبه ١٢٦/١٠ .

الاثر (١٢٩٣) :

سيأتي بأتمّ منه موصولا فى الاثر (١٢٩٨) .

الآيـة : (٦١) .

١٢٩٤ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " يُؤْمِنُ بِاللَّهِ " يقول : يؤمن اذا حلف له بالله .

قوله : " وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ " .

١٢٩٥ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله " وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ " قال : يصدق المؤمنين .

١٢٩٦ - وروى عن السدى : نحو ذلك .

(١٢٩٤) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٢٩٤) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

(١٢٩٥) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (٣٢) .

تخريج الاثر (١٢٩٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه وباسناد آخر ، فيه المثنى شيخ الطبرى لم أقف على ترجمته ، برقم ١٦٩٠٥ ، ٣٢٧/١٤ .

وذكره الجصاص ٣٤٨/٤ ، والسمرقندى بمثله ولم ينسبه ١/ل٥٦٧أ وذكره الطوسى ٢٤٧/٥ ، والبغوى ولم ينسبه ٩٤/٣ ، والمحرر ٢٢٠/٨ ومجمع البيان ٨٩/١٠ - ٩٠ ، والقرطبى ١٩٣/٨ ، ولباب التأويل ٩٤/٣ ، والبحر المحيط ونسبه الى ابن قتيبة ٦٣/٥ ، وابن كثير ولم ينسبه ٣٦٦/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٣/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٧٧/٢ ، وذكره الآلوسى ولم ينسبه ١٢٦/١٠ .

تخريج الاثر (١٢٩٦) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الآيـة : (٦١) .

١٢٩٧ - أخـبرنـا أبـو يزيـد القراطيسـى - فيما كتب اليّ - ، أخـبرنـا أصبغ قـال سمعت عبد الرحمـن بـن زيـد بـن أسـلم يقـول فـى قـول اللـه : " يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ " قـال : يصـدقكـم ويسـمع كلامكم خـير من أن لا يصـدقـكـم ، قـال : فـكـادوه بـكـلّ شـئ ، فقـالـوا : لا واللـه مـا يعلمـه هـذا الا يحنـس الحـداد النصـرانـى ، وكـان أعجميـا يحمـل الحـديـد .

١٢٩٨ - ذكـره أحمـد بـن محمـد بـن أبـي أسـلم ، أخـبرنـا اسحاق بـن ابراهـيم أنبـأنـا محمـد بـن يزيـد ، حدثنـا جويـبر عـن الضحـاك فـى قـولـه " وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ " يصدق الله بما أنـزل اليـه ، " وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ " يصـدق المـؤمنـين فيمـا بينهـم فـى شـهاداتهـم ، وأيمـانهـم على حقوقهم وفـروجهـم وأمـوالهـم .

قـولـه : " وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ " .

١٢٩٩ - وبـه عـن الضحاك : يعـني : " وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ " قـال : رحمـة لـكـم .

(١٢٩٧) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٢٩) .

تخريج الاثـر (١٢٩٧) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(١٢٩٨) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (١٠٠٢) .

تخريج الاثـر (١٢٩٨) :

انظر الجصـاص ٣٤٧/٤ ، والتبيـان ٢٤٧/٥ ، وأخرجـه أبو الشـيخ كمـا فى الدر ، وسـاقـه بلفظـه ٢٥٣/٣ .

الاثـر (١٢٩٩) :

تـابـع للاثـر السابق ، ولـم أقف عليـه عند غير المصنف - رحمـه اللـه - .

الآيتين : (٦١ - ٦٢) .

قوله : " وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " .

١٣٠٠ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، حدثنا أبي عمرو ، حدثنا أبي ، أنبأنا شبيب بن بشر ، أنبأنا عكرمة عن ابن عباس في قول الله " عَذَابٌ أَلِيمٌ " قال : " أَلِيمٌ " : كلّ شئ [موجع] (١) .

قوله : " يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ " الآية .

١٣٠١ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس النرسي ، حدثنا يزيد ابن زريع عن / سعيد عن قتادة قوله " يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُوا مُؤْمِنِينَ " : ذكر لنا أنّ رجلا من المنافقين قال : والله انّ هؤلاء لخيارنا ، وأشرافنا ، ولئن كان [ما يقول] (٢) محمد حقا ، لهم شرّ من الحمير ، قال: ٦٢/ب

---

(١) : في الأصل : وجع ، وانظر تصويبه في الاثر (١٠٢٧) هامش رقم (٤) .

الاثر (١٣٠٠) :

تقدم بسنده ومتنه في الأثر (١٠٢٧) .

" يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُوا مُؤْمِنِينَ " آية : (٦٢) .

(١٣٠١) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

(٢) : ما بين المربعين سقط من الأصل ، والسياق يقتضيه ، وقد وضعت أشارة خفيفة بعد قوله : (كان) ، وانظر - في تخريجه - ابن جرير والدر المنثور .

الآيتين : (٦٢ - ٦٣) .

فسمعها رجل من المسلمين ، فقال : والله انّ ما يقول لحق ، ولأنت شرّ من حمار ، فسعى بها الرجل الى النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فأخبره ، فأرسل الى الرجل فدعاه ، فقال : ما حملك على الذى قلت ؟ فجعل يلتعن ، ويحلف بالله ما قال ذلك ، وجعل الرجل المسلم يقول : اللهم صدق الصادق ، وكذب الكاذب ، فأنزل الله تعالى فى ذلك : " يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُوا مُؤْمِنِينَ " .

١٣٠٢ - وروى عن السدى فى قوله " يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ " قال : هذا حين حلفوا .

قوله : " أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ " الآية .

١٣٠٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا

تخريج الاثر (١٣٠١) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٩٠٦ ، ٣٢٩/١٤ .

وانظر مغازى الواقدى ١٠٠٥/٣ ، والمحرر ولم ينسبه ٨/ ٢٢١ ، وذكره ابن كثير باختلاف يسير ٣٦٦/٢ ، وأخرجه ابن المنذر كما فى الدر ، وساقه باختلاف يسير ٢٥٣/٣ ، وكذا فى روح المعانى ١٠ / ١٢٨ .

تخريج الاثر (١٣٠٢) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

" أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَٰلِكَ ٱلْخِزْيُ ٱلْعَظِيمُ " آية : (٦٣) .

الآيتين : (٦٣ - ٦٤) .

عامر بن الفرات ، حدثنا أسباط عن السدى قوله " أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا " يقول : من يشاقق الله ورسوله .

قوله : " يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ " الآية .

١٣٠٤ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ " : يقولون القول فيما بينهم ، ثمّ يقولون عسى الله ألا يفشي علينا هذا .

(١٣٠٣) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

تخريج الاثر (١٣٠٣) :

ذكره ابن كثير ولم ينسبه ٣٦٦/٢ .

" يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهْزِءُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ " آية : (٦٤) .

(١٣٠٤) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

تخريج الاثر (١٣٠٤) :

هو فى تفسير مجاهد باختلاف يسير وبزيادة فى آخره ص ٢٨٣ ، وأخرجه ابن جرير بمثله من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٩٠٧ ، وانظر رقم ١٦٩٠٨ ، ٣٣١/١٤ - ٣٣٢ .

وهو فى الكشف والبيان ٣ / ل ٩٣ ب ، وزاد المسير ٣ / ٤٦٣ ، والبحر المحيط ٦٥/٥ - ٦٦ ، وابن كثير ٣٦٦/٢ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٧٨/٢ .

الآيتين : (٦٤ - ٦٥) .

قوله : " قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ " .

١٣٠٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس ، حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة قوله " قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ " قال : كانت هذه السورة تسمى : الفاضحة - فاضحة المنافقين - ، وكان يقال لها : المثيرة - أنبأت بمثالبهم وعوراتهم - فقال : المثالب : العيوب .

قوله تعالى : " وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ " .

١٣٠٦ - ذكره أبي عن / عبد الله بن عمر بن أبان الكوفي [1] ، حدثنا ٦٣/أ

(١٣٠٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

تخريج الاثر (١٣٠٥) :

أخرجه ابن جرير مختصرا من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٩٠٩ ، ٣٣٢/١٤ .

وذكره الثعلبي بنحوه دون قوله : المثالب : العيوب ٣/ ل ٩٣ ب ، والبغوي والخازن وزادا من أسمائها : المبعثرة ٩٥/٣ ، وانظر البحر المحيط ولم ينسبه ٦٦/٥ ، وذكره ابن كثير مختصرا ٣٦٧/٢ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه دون قوله : فقال : المثالب : العيوب ٢٥٤/٣ .

" وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ " آية : (٦٥) .

(١) : أبو عبد الرحمن ، ويقال له : الجعفي ، مشكدانة - بضم الميم والكاف بينهما معجمة ساكنة وبعد الألف نون ، وهو وعاء المسك قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : صدوق صاحب حديث ، وقال ابن حجر : صدوق فيه تشيع ، من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين ، أخرج له مسلم وأبو داود = = =

الآيـة : (٦٥) .

عمرو بن محمد العنقزى ، حدثنا خلاد [(١)] عن عبد الله بن عيسى [(٢)] عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك [(٣)] عن أبيه قال : خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى حرّ شديد ، وأمر بالغزو الى تبوك قال : ونزل نفر من أصحاب النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فى جانب ، فقال بعضهم لبعض : والله انّ أرغبنا بطونا ، وأجبننا عند اللقاء ، وأضعفنا ، لقراؤنا ، فدعا النبيّ - صلى الله عليه وسلم - عمارا فقال : اذهب الى هؤلاء الرهط فقل لهم ما قلتم ؟ ﴿ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ

= = والنسائى . انظر الجرح ١١٠/٥ - ١١١ ، الميزان ٤٦٦/٢ - ٤٦٧ ، التهذيب ٣٣٢/٥ - ٣٣٣ ، التقريب ٤٣٥/١ .

(١) : هو خلاد بن عيسى ، ويقال : ابن مسلم الصفار ، أبو مسلم الكوفى ، عن ابن معين : ثقة ، وعنه : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال أبو حاتم : حديثه مقارب ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، من السابعة ، أخرج له الترمذى وابن ماجة .

انظر الجرح ٣٦٧/٣ ، الميزان ٦٥٦/١ ، التهذيب ١٧٣/٣ ، التقريب ٢٢٩/١

(٢) : هو عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصارى ، أبو محمد الكوفى ، ثقة ، فيه تشيع ، من السادسة ، مات سنة ثلاثين ومائة أخرج له الجماعة .

التقريب ٤٣٩/١ ، وانظر تهذيب الكمال ٧٢١/٢ ، التهذيب ٣٥٢/٥ .

(٣) : الأنصارى ، أبو الخطاب المدنى ، ثقة ، من كبار التابعين ، ويقال : ولد فى عهد النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، مات فى خلافة سليمان ، أخرج له الجماعة .

التقريب ٤٩٦/١ ، وانظر التهذيب ٢٥٩/٦ .

الآيـة : (٦٥) .

وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴾ .

قـولـه : ﴿ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ﴾ .

١٣٠٧ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا عبد الله بن وهب ، أخبرني هشام بن سعد [(١)] عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر قال : قال رجل في غزوة تبوك في مجلس يوما : ما رأيت مثل قرائنا هؤلاء لا أرغب بطونا ، ولا أكذب ألسنة ، ولا أجبن عند اللقاء ، فقال رجل في المجلس : كذبت ، ولكنك منافق ، لأخبرنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فبلغ ذلك النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ونزل القرآن ، قال عبد الله : فأنا رأيته متعلقا بحقب [(٢)] ناقة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، تنكبه [(٣)] الحجارة ، وهو يقول : يارسول الله ﴿ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ﴾ ورسول الله

تخريج الاثر (١٣٠٦) :

لم أقف عليه بهذا اللفظ ، وسيأتي مفصلا في الاثر (١٣١٢) .

الحكم على الاثر (١٣٠٦) :

اسناده حسن .

(١) : تقدم في (٤٩٦) وهو صدوق له أوهام .

(٢) : الحقب - بالتحريك - : حبل يشدّ به الرحل الى بطن البعير مما يلي ثيله - ذيله - كي لا يجتذبه التصدير ، تقول منه : أحقبت البعير الصحاح ١١٤/١ ، وانظر النهاية ٤١١/١ مادة : حقب .

(٣) : قوله : (تنكبه) : غير منقوطة في الأصل ، وفي المراجع : تنكبه . والمعنى : تخدشه ، يقال : نكبته الحجارة نكبا : أي لثمته وخدشته الصحاح ٢٢٨/١ ، وانظر النهاية ١١٢/٥ مادة : نكب .

الآيـة : (٦٥) .

- صلى اللـه عليـه وسـلم - يقـول : " أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ " .

١٣٠٨ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ " قال رجل من المنافقين : يحدثنا محمد أنّ ناقة فلان بوادى

تخريج الاثر (١٣٠٧) :

أخرجه ابن جرير بمثله وبسنده برقم ١٦٩١٢ ، وانظر رقم ١٦٩١٦ ، ٣٣٣/١٤ - ٣٣٥ .

وانظر مغازى الواقدى ١٠٠٣/٣ ، وسيرة ابن هشام ، وفيها : انّ الذى قال : " إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ " هو : وديعة بن ثابت ٥٢٥/٤ و ٥٥١ ، وذكره الثعلبى بنحوه ونسبه - أيضا - الى قتادة وزيد بن أسلم ومحمد بن كعب ٣/ل ٩٣ ب - ٩٤ أ ، والواحدى ونسبه الى زيد بن أسلم ومحمد بن وهب ص ١٤٤ ، وانظر المحرر ٢٢٤/٨ ، وذكره ابن الجوزى ونسبه - أيضا - الى زيد بن أسلم والقرظى ٤٦٥/٣ ، وانظر التفسير الكبير ١٢٢/١٦ ، وذكره الخازن بنحوه ٩٦/٣ ، وانظر البحر المحيط ٦٦/٥ و ٦٧ ، وذكره ابن كثير وقال : وقد رواه الليث عن هشام بن سعد بنحو هذا ٣٦٧/٢ ، وأخرجه أبو الشيخ وابن مردويه كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٤/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٧٨/٢ ، وانظر روح المعانى ١٣١/١٠ .

الحكم على الاثر (١٣٠٧) :

فيه هشام بن سعد : صدوق له أوهام ولم يتابع ، فالاسناد ضعيف .

(١٣٠٨) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٦١) .

الآيـة : (٦٥) .

كـذا وكـذا ، فـى يـوم كـذا وكـذا ، ومـا يـدريـه مـا الغيب ؟

١٣٠٩ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد ابن زريع عن سعيد عن [قتادة](1) قوله ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ﴾ قال : بينما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - / فى غزوته الى تبوك ، ٦٣/ب وبين يديه أناس من المنافقين ، فقالوا : أيرجو هذا الرجل أن يفتح قصور الشام وحصونها ؟ هيهات هيهات ، فأطلع الله نبيه على ذلك ، فقال نبيّ الله - صلى الله عليه وسلم - : احتبسوا عليّ الركب ، فأتاهم فقال : قلتم كذا ، قلتم كذا ، قالوا : يا نبيّ الله ﴿إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾ ، فأنزل الله فيهم ما تسمعون .

تخريج الاثر (١٣٠٨) :

هو فى تفسير مجاهد بلفظه ص ٢٨٣ ، وكذا أخرجه ابن جرير من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به برقم ١٦٩١٧ ، وانظر رقم ١٦٩١٨ ، ٣٣٥/١٤ .

وهو فى الكشف ٣/ ل ٩٤ أ ، ومجمع البيان ٩٢/١٠ ، وزاد المسير وفى آخره : فنزلت هذه الآية ٤٦٥/٣ ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٤/٣ .

(١٣٠٩) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٤٣) وهو هنا مرسل .

(١) : سقط من الأصل ، وألحقه فى الحاشية ، وكتب بعده : أصل .

تخريج الاثر (١٣٠٩) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير ، من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٩١٤ ، وبنحوه وباسناد آخر صحيح برقم ١٦٩١٥ ، ١٤ / ٣٣٤ .

= = =

الآيـة : (٦٥) .

١٣١٠ - أخبرنا عمرو بن شور القيساري [١] - فيما كتب اليّ - ، حدثنا الفريابي ، حدثنا قيس بن الربيع [٢] عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في مسير ، وأناس من المنافقين يسيرون أمامه ، فقالوا : ان كان ما يقول هذا - أراه قال : محمد - حقا ، نحن شرّ من الحمير - يعنون النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، فأعلم الله نبيه - صلى الله عليه وسلم - الذي قالوا ، فقال : " وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ " ، فأرسل اليهم النبيّ - صلى الله عليه وسلم - ، فقال : ما كنتم تقولون ؟ قالوا : ما قلنا شيئا ، " إِنَّمَا كُنَّا

= = وانظر الجصاص ونسبه - أيضا - للحسن ٣٤٨/٤ - ٣٤٩ ، وذكره الثعلبي بنحوه - ٣/ ل ٩٤ أ ، وانظر النكت ١٤٩/٢ ، والتبيان كما عند الجصاص ٢٥١/٥ ، وذكره الواحدي ص ١٤٣ - ١٤٤ ، والزمخشري باختلاف يسير ٣٩/٢ - ٤٠ ، وانظر المحرر ونسبه الى جماعة من المفسرين بلا تعيين ٢٢٤/٨ ، وهو في مجمع البيان كما عند الجصاص ٩٢/١٠ ، وذكره ابن الجوزي باختلاف يسير ٤٦٥/٣ ، والرازي كما عند الجصاص ١٢٢/١٦ ، وذكره القرطبي بنحوه - ١٩٦/٨ ، والخازن باختلاف يسير ٩٢/٣ ، وابن كثير ٣٦٧/٢ ، والسيوطي في لباب النقول بنحوه ص ١١٩ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٤/٢ ، وكذا في فتح القدير وقال : وقد روى نحو هذا من طرق عن جماعة من الصحابة - رضي الله عنهم - ٣٧٨/٢ ، وذكره الآلوسي ١٣٠/١٠ - ١٣١ .

(١) : تقدم في (٤٩٠) ولم أقف على ترجمته .

(٢) : تقدم في (١٢١٤) وهو صدوق تغير لما كبر ، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به .

الآيـة : (٦٥) .

نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ " .

قولـه تعالى : " قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ " الآيـة .

١٣١١ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن ميمون الخياط [١] ، حدثنا اسماعيل ابن داود المخراقي [٢] ، حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله ابن عمر قال : رأيت عبد الله بن أبيّ قدام النبيّ - صلى الله عليه وسلم - والأحجار تنكبه فيقول : يا محمد ، " إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ " ، والنبيّ - صلى الله عليه وسلم - يقول : " أَبِاللَّهِ

تخريج الاثر (١٣١٠) :

ذكره ابن الجوزي بنحوه مختصرا ٤٦٥/٣ ، وكذا أخرجه الفريابي وابن المنذر وابن مردويه كما في الدر ٢٥٤/٣ .

الحكم على الاثر (١٣١٠) :

فيه قيس : صدوق تغير ، وعمرو القيساري : لم أقف على ترجمته وبقية رجاله ثقات .

(١) : البزاز ، أبو عبد الله المكي ، أصله من بغداد ، قال أبو حاتم : كان أميا مغفلا ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما وهم ، وقال النسائي ليس بالقوي ، وقال : أرجو ألا يكون به بأس ، وقال مسلمة : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، أخرج له أصحاب السنن الا أبا داود . انظر الجرح ٨١/٨ ، الميزان ٥٣/٤ ، التهذيب ٤٨٥/٩ ، التقريب ٢١٢/٢ .

(٢) : المخراقي - بكسر الميم والخاء المعجمة الساكنة وفتح الراء بعدها الألف وفي آخرها القاف ، نسبة الى مخراق ، وهو اسم لجدّ اسماعيل - ، روى عن مالك بن أنس وهشام بن سعد وسليمان بن بلال وغيرهم ، روى عنه اسماعيل بن أويس وبكر بن خلف ومحمد بن ميمون الخياط = = =

الآيـة : (٦٥) .

وَءَايَـٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ .

= = وغـيرهـم ، قـال أبو حاتم : هو ضعيف الحديث جـدا ، وقـال ابـن حبان يسـرق الحديث ويسـويـه .

انظر الجرح ١٦٧/٢ - ١٦٨ ، المجروحـين ١٢٩/١ ، المغـني فـى الضعفاء ٨٠/١ ، الأنسـاب ١٣٠/١٢ .

تخريج الاثـر (١٣١١) :

أخرجـه العقيلى فى الضعفـاء الكبـير بـاختـلاف يسـير ، مـن طريـق أحمـد بـن موسـى عـن محمـد بـن ميمـون بـه بـرقـم ١٠٦ وقـال : ليـس له أصـل مـن حديث مـالك ٩٣/١ - ٩٤ ، وأخرجـه الـواحـدى بلفظـه من طريق محمـد بـن مـوسـى الحلوانـى عـن محمـد بـن ميمـون الخياط بـه ص ١٤٤ .

وانظـر الكشف والبيـان ونسبـه الى الضحـاك ٣/ل ٩٤أ ، والمحـرر وأنكـر أن يكـون القـائـل هو عبد اللـه بـن أبـيّ ابـن سـلول ، قـال : لأنـه لـم يشهـد تبـوك ٢٢٤/٨ .

أقـول : وانكـار ابـن عطيـة - رحمـه اللـه تعالى - صحـيح ، ففـى سـيرة ابـن هشـام : أنّ النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - لمـا سـار الـى تبـوك تخلف عنـه عبد اللـه بـن أبـيّ فيمـن تخلف مـن المنافقـين وأهـل الـريب ، وفيها - أيضـا - : أنّ قـائـل هذه المقالـة هو : وديعـة بـن ثـابت ا.هـ . انظر سـيرة ابـن هشام ٥١٩/٤ و ٥٥١ ، وتفسير الطـبرى رقـم ١٦٩١٠ ، ٣٣٢/١٤ .

وذكـره القرطبى ، ونقـل انكار ابـن عطيـة ١٩٧/٨ ، وكذا فى البحـر المحيط ٦٧/٥ ، وأشـار اليـه السيوطى فى لباب النقـول ، وعـزاه للمصـنف فقط ص ١١٩ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ وابـن مردويـه والخطيب فـى رواة مـالك كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه الا أنـه قـال : وهـو يشتدّ قـدام النـبيّ - صلى اللـه عليـه وسـلم - ٢٥٤/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر الا أنـه قـال : فى روايـة مـالك ٣٧٨/٢ .

الآيـة : (٦٦) .

قـولـه : " لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ " .

١٣١٢ - حدثنا أبي ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا عبد الله بن ادريس قال : قال ابن اسحاق [١] : حدثني الزهري عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب بن مالك [٢] عن أبيه [٣] عن جدّه كعب قال : قال مخشي بن حمير : لوددت أني أقاضى [٤] على أن يضرب كل رجل منكم مائة مائة على أن ننجوا من أن ينزل فينا قرآن ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعمار بن ياسر : أدرك القوم فانهم قد احترقوا ، فاسألهم عما قالوا ، فان هم أنكروا / وكتموا ، فقل : بلى ، قد قلتم كذا وكذا ، فأدركهم ٦٤/أ فقال لهم الذى أمر به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فجاؤا

الحكم على الاثر (١٣١١) :

فيه اسماعيل بن داود : ضعيف الحديث جدا ، ومحمد بن ميمون: صدوق ربما أخطأ ، وبقية رجاله ثقات .

" لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِن نَّعْفُ عَن طَائِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ " آية : (٦٦) .

(١) : تقدم فى (٤٦) وهو صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر .

(٢) : الأنصارى ، أبو الخطاب المدنى ، ثقة عالم ، من الثالثة ، مات فى خلافة هشام ، أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائى .
التقريب ٤٨٨/١ ، وانظر التهذيب ٢١٤/٦ - ٢١٥ .

(٣) : ثقة ، يقال : له رؤية ، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين ، أخرج له الشيخان وأبو داود والنسائى . التقريب ٤٤٢/١ ، وانظر التهذيب ٣٦٩/٥ .

(٤) : أى : أحاكم ، قضى : حكم ، والقضاء : الحكم .
انظر الصحاح ٢٤٦٣/٦ ، النهاية ٧٨/٤ مادة : قضى .

الآيـة : (٦٦) .

رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - يعتـذرون ، وقـال مخشـى بـن حمير : يـا رسـول اللـه ، قعـد بـي اسـمي واسـم أبـي ، فـأنـزل الله تعالى فيهـم : " لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِن نَّعْفُ عَن طَائِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً " (١) ، فكان الـذى عفـا اللـه عنـه : مخشـى بـن حمير ، فتسـمى : عبد الرحمـن ، وسـأل اللـه أن يـقتـل شـهيـدا لا يعلم بـمقتـلـه ، فقتـل يـوم اليمـامـة لا يعلم مقتـلـه ، ولا مـن قـتـلـه ، ولا يـرى لـه أثـر ولا عـين .

---

(١) : قـولـه تعالى : " نُعْفُ " - بيـاء مضمـومـة وفتح الفـاء - ، و " نُعَذِّبْ " - بتـاء مضمـومـة وفتح الـذال - : هـذه قـراءة غـير عـاصـم ، وأمـا هـو فيقـرأ : " نَعْفُ " - بنـون مفتـوحـة وضـم الفـاء - ، و " نُعَذِّبْ " - بنـون مضمـومـة وكسـر الـذال - .

انظـر الـنشـر ٢٨٠/٢ ، ارشـاد المبتـدى ص ٣٥٤ .

تخريج الاثـر (١٣١٢) :

أخرج ابـن جـريـر جـزءه الأخـير بمعنـاه ، وبـاسنـاد صحـيح عـن عكـرمـة بـرقـم ١٦٩١٣ ، وأخـرج مـن طـريـق سـلمـة عـن ابـن اسـحـاق قـال : كان الـذى عفـي عنـه - فيمـا بلغـني - مـخشـي بـن حمـير الأشـجعـى ، حليـف بـني سـلمـة ، وذلك أنـه أنـكـر منهـم بعض مـا سـمـع ، انظـر رقـم ١٦٩١٩ ، ٣٣٤/١٤ و ٣٣٦ .

وانظـر مغـازى الـواقـدى ١٠٠٤/٣ - ١٠٠٥ ، وسـيرة ابـن هشـام ٥٢٤/٤ - ٥٢٥ و ٥٥١ ، وبحـر العلـوم ولـم ينسبـه ١/ل ٥٦٨ أ - ب ، وانظـر الكشف والبيـان ٣/ل ٩٤ أ ، والتبيـان ونسبـه الى أبـي جعفـر وابن اسحـاق ٢٥٠/٥ و ٢٣٥ ، وذكـره البغـوى بنحـوه ونسبـه الى ابـن اسحـاق ٩٧/٣ ، وانظـر المحـرر ٢٢٥/٨ ، والقـرطـبى ١٩٩/٨ ، = = =

الآيـة : (٦٦) .

قـولـه عـزّ وجـلّ : " إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً " الآيـة .

١٣١٣ - حـدثنـا أبـو زرعـة ، حدثنـا منجـاب ، أنبـأنـا بشـر عـن أبي روق عـن الضحـاك عـن ابـن عباس فـى قـولـه " إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً " قـال : الطـائفـة : الـرجـل والنفـر .

= = وذكـره الخـازن بنحـوه ونسبـه الى ابـن اسحـاق ٩٧/٣ ، وانظـر البحـر المحيـط ولـم ينسبـه ٦٧/٥ ، وذكـره ابـن كثـير بـزيـادة فى أولـه ونسبـه الى ابـن اسحـاق ٣٦٧/٢ ، وأخـرجـه ابـن المنـذر كمـا فـى الـدر ، وساقـه بـاختـلاف يسـير ، وذكـره - أيضـا - بمثلـه وبـزيـادة فى أولـه وقـال : أخرجـه ابـن مردويـه عـن ابـن عباس - رضي اللـه عنهمـا - ، وقـال - أيضـا - : وأخـرج ابـن مردويـه عـن ابـن مسـعـود - رضي اللـه عنـه - نحـوه - ٢٥٤/٣ - ٢٥٥ ، وأشـار اليـه الآلـوسـى ١٣١/١٠ .

الحكم على الاثـر (١٣١٢) :

فيـه ابـن اسحـاق : صـدوق يـدلـس وقـد صـرح بـالتحـديـث ، فـالاسنـاد حسـن .

(١٣١٣) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (٣٢) .

تخريج الاثـر (١٣١٣) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه دون قـولـه : والنفـر ، وبـاسنـاد ضعيف عـن محمـد بـن كعب بـرقـم ١٦٩٢٠ ، وأخرجـه بمعنـاه ، وبـاسنـاد صحيح عـن معمـر بـرقـم ١٦٩٢٢ ، ٣٣٦/١٤ و ٣٣٧ .

وانظر الفروق اللغويـة ولـم ينسبـه ص ٢٣٠ ، والـكشـف ٣/ل ٩٤أ ، والتفسير الكبير ١٢٥/١٦ ، والقرطبى ١٩٩/٨ ، وذكـره السيوطى بلفظـه وعـزاه للمصنف فقط ٢٥٥/٣ ، وكذا فى فتح القديـر ٣٧٨/٢ ، وذكـره الآلـوسـى الا أنـه قـال : الـواحـد مكان : الـرجـل ١٣٢/١٠ .

الآيـة : (٦٧) .

قـولـه : " ٱلْمُنَـٰفِقُونَ وَٱلْمُنَـٰفِقَـٰتُ " الآيـة .

١٣١٤ - حدثنا أبـي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس : يعني قوله " ٱلْمُنكَرِ " : هو التكذيب ، وهو أنكر المنكر .

١٣١٥ - حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكى [1] ، حدثنا عبد الله بن أبي جعفر [2] عن أبيه [3] عن الربيع [4] عن أبي

" ٱلْمُنَـٰفِقُونَ وَٱلْمُنَـٰفِقَـٰتُ بَعْضُهُم مِّنۢ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِٱلْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ هُمُ ٱلْفَـٰسِقُونَ " آيـة : (٦٧) .

(١٣١٤) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٢) .

تخريج الاثر (١٣١٤) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه فى تفسير سورة آل عمران ، آية : (١١٠) برقم ١١٧٤ ص ٦٥٢ ، وأخرجه ابن جرير كذلك من طريق علي بن داود عن أبي صالح به برقم ٧٦٢٤ ، ١٠٥/٧ .

وانظر لباب التأويل ولم ينسبه ٩٧/٣ ، وأخرجه ابن المنذر والبيهقى فى الأسماء والصفات كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٦٤/٢ ، وذكره السيوطى بلفظه ، وعزاه للمصنف فقط ٢٥٥/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٨٠/٢ .

(١) : تقدم فى (٣٩) وهو صدوق .

(٢) : تقدم فى (٣٩) وهو صدوق يخطئ .

(٣) : تقدم فى (٣٩) وهو صدوق سيئ الحفظ .

(٤) : تقدم فى (٣٩) وهو صدوق له أوهام ، ورمي بالتشيع .

الآيـة : (٦٧) .

العـاليـة قـال : كـلّ آيـة ذكـرهـا اللـه فى القـرآن فـذكـر الـمـنـكـر : عـبـادة الأوثـان والشـيطـان [١] .

١٣١٦ - قـرأت على محمـد بـن الفضـل ، حدثنـا محمـد بـن علي ، حدثنـا محمـد ابـن مـزاحـم ، حدثنـا بكـير بـن معـروف عـن مـقـاتـل بـن حيان قـولـه " الْمُنكَرِ " قـال : معصيـة ربـهـم .

---

(١) : هكذا ساق المصنف النـص هنـا ، وساقـه فى تفسـير سـورة آل عمـران بلفظ: فذكـر النهـي عـن المنكـر ، النهـي عـن .. الخ .

تخريج الاثـر (١٣١٥) :

أخرجـه المصنف بسنـده وباللفظ الذى ذكـر أعـلاه ، فى تفسـير سورة آل عمـران آيـة : (١٠٤) بـرقـم ١١٣٠ ص ٦٣٢ .

وانظـر الكشف ٣/ ل ٩٥ أ ، وذكـره القـرطـبى بمثلـه ٨ / ٢٠٣ ، وانظـر البحـر المحيط ٥/٧٠ ، وذكـره السيوطـى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقـط ٣/٢٥٥ ، وكذا فـى روح المعانـى ١٠/١٣٢ .

الحكم على الاثـر (١٣١٥) :

فيـه عبد اللـه بـن أبـي جعفـر : صـدوق يخطـئ ، الا أنـه يروى عـن نسخـة أبيـه ، فـالاسنـاد حسـن ، وانظـر الحكم على الاثـر (٣٩) .

(١٣١٦) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فـى (٤٨) .

تخريج الاثـر (١٣١٦) :

أخـرجـه المصنـف بسنـده ولفظـه وبـزيـادة فـى أولـه ، فـى تفسـير سـورة آل عمـران ، آيـة : (١٠٤) بـرقـم ١١٣١ ص ٦٣٢ .

الآيـة : (٦٧) .

قـولـه : " وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ " .

١٣١٧ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس ، " الْمَعْرُوفِ " : أن تشهدوا أن لا اله الا الله ، والاقرار بما أنزل الله ، وتقاتلونهم عليه ، ولا اله الا الله هو أعظم المعروف .

١٣١٨ - وروى عن أبي العالية قال : التوحيد .

قـولـه : " وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ " .

١٣١٩ - حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء عن ابن

(١٣١٧) : اسناده صحيح ، تقدم في (٢) .

تخريج الاثر (١٣١٧) :

أخرجه المصنف بسنده ولفظه الا أنه زاد في أوله : تأمرونهم ، في تفسير سورة آل عمران ، آية : (١١٠) برقم ١١٧٢ ص ٦٥٢ ، وأخرجه ابن جرير كذلك من طريق علي بن أبي داود عن عبد الله بن صالح به برقم ٧٦٢٤ ، ١٠٥/٧ .

وأخرجه ابن المنذر والبيهقي في الأسماء والصفات كما في الدر ، وساقه كما عند ابن اجرير ٦٤/٢ ، وذكره السيوطي بمثله وعزاه للمصنف فقط ٢٥٥/٢ ، وكذا في فتح القدير ٣٨٠/٢ .

تخريج الاثر (١٣١٨) :

ذكره المصنف بلفظه في تفسير سورة آل عمران ، آية : (١١٠) ، برقم ١١٧٣ ص ٦٥٢ .

وذكره الثعلبي في الكشف بمعناه - ٣ / ل ٩٥ أ ، والماوردي في النكت ١٥٠/٢ .

الايـة : (٦٧) .

أبـي نجـيح عـن مجاهد قـولـه " وَيَقْبِضُـونَ أَيْـدِيَهُـمْ " : لا يبسطونهـا بنفقـة فـي حـقّ .

الـوجـه / الـثـانـي : ٦٤/ب

١٣٢٠ - حدثنـا أبـي ، حدثنـا محمـد بـن عبد الأعلى ، حدثنـا محمـد بـن ثـور عـن معمـر عـن قتـادة " يَقْبِضُـونَ أَيْـدِيَهُـمْ " قـال : يقبضـون أيـديهـم عـن كـلّ خـير .

(١٣١٩) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٦١) .

تخريج الاثـر (١٣١٩) :

هو فى تفسـير مجاهد بلفظـه الا أنـه قـال بـالنفقـة ص ٢٨٣ ، وأخرجـه ابـن جـريـر بمثلـه مـن طريـق عبد اللـه عـن ورقـاء بـه بـرقـم ١٦٩٢٥ ، وبلفظـه مـن طريـق عيسـى عـن ابـن أبي نجـيح بـه بـرقـم ١٦٩٢٣ ، وبمثلـه مـن طريـق شبـل عـن ابـن أبي نجـيح بـه بـرقـم ١٦٩٢٤ ، وبنحـوه باسنـاد آخـر بـرقـم ١٦٩٢٦ ، ٣٣٨/١٤ .

وذكـره الجصاص بنحـوه ونسبـه - أيضـا - للحسن ٣٤٩/٤، والماوردى ١٥٠/٢ ، والطوسـى ٢٥٣/٥ ، وابـن الجـوزى ونسبـه - أيضـا - الى ابـن عباس والحسـن ٤٦٧/٣ ، وابـن كثـير ولـم ينسبـه ٣٦٨/٢ ، وأخـرجـه ابـن أبي شيبـة وابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه الا أنـه قـال : فى حـقّ اللـه ٢٥٥/٢ ، وكذا فى فتح القـديـر ٣٨٠/٢ .

(١٣٢٠) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فى (٤٥٧) .

تخريج الاثـر (١٣٢٠) :

أخرجـه ابـن جـريـر بلفظـه عـن محمـد بـن عبد الأعلى بـه بـرقـم ١٦٩٢٨ ، وبمعنـاه بـاسنـاد آخـر صحـيح بـرقـم ١٦٩٢٧ ، ١٤ / ٣٣٨ ، وأخرجـه عبد الـرزاق فى تفسـيره بلفظـه عـن معمـر بـه ل ١٠٣ .

وذكـره الجصاص ٣٤٩/٤ ، والثعلبى بمعناه ولـم ينسبـه ٣/ل ٩٤ ب .. = =

الآيـة : (٦٧) .

١٣٢١ - وروى عـن السـدى أنـه قـال : يقبضـونهـا مـن الصـدقـة والخـير .

قـولـه : " نَسُواْ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ " .

١٣٢٢ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا منجـاب بـن الحـارث ، أنبـأنـا بشـر بـن عمـارة عـن أبـي روق عـن الضحـاك عـن ابـن عباس فى قـولـه " نَسُوا ٱللَّهَ " يقـول : تـركـوا اللـه .

١٣٢٣ - حدثنـا عبد اللـه بـن سـليمـان ، حدثنـا الحسـين بـن علي ، حدثنـا عـامـر بـن الفـرات ، حدثنـا أسباط عـن السـدى قـولـه " نَسُواْ ٱللَّهَ " قـال : تـركـوا طـاعـة اللـه .

= = وذكـره المـاوردى ١٥٠/٢ ، والطـوسـى بمعنـاه - ٢٥٣/٥ ، والبغـوى ولـم ينسبـه ٩٧/٣ ، وذكـره ابـن الجـوزى ٤٦٧/٣ ، وأبـو حيـان ٥ / ٦٨ ، وأخرجـه ابـن المنذر وأبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بمعنـاه - ٢٥٥/٣ ، وكذا ذكـره الآلـوسـى ونسبـه - أيضـا - للحسـن ١٣٣/١٠ .

تخريج الاثـر (١٣٢١) :

لـم أقف على مـن نسبـه اليـه عند غير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

(١٣٢٢) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (٣٢) .

تخريج الاثـر (١٣٢٢) :

ذكـره ابـن عطيـة ولـم ينسبـه ٢٢٦/٨ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٥٥/٣ ، وكذا فى فتح القـديـر ٣٨٠/٢ .

(١٣٢٣) : تقـدم اسنـاده فى (١٠٦٧) وفيـه الحسـين بـن علي : مسـكـوت عنـه .

تخريج الاثـر (١٣٢٣) :

ذكـره أبو الليث السـمـرقنـدى ولـم ينسبـه ١/ ل ٥٦٩أ ، والثعلـبى ٣/ ل ٩٤ ب ، وأبـو حيـان ونسبـه الى قتـادة ٦٨/٥ .

الآيـة : (٦٧) .

قـولـه : " فَنَسِيَهُمْ " .

١٣٢٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب ، أنبأنا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله " فَنَسِيَهُمْ " يقول : تركهم من ثوابه وكرامته .

١٣٢٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، حدثنا يزيد ابن زريع عن سعيد عن قتادة قوله " فَنَسِيَهُمْ " : نسوا من كلّ خير ، ولم ينسوا من الشرّ .

قـولـه تعالى : " إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ " .

١٣٢٦ - ذكر عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ابن جريج (١) عن مجاهد " الْفَاسِقُونَ " : العاصون .

الاثـر (١٣٢٤) :

تابع للاثر (١٣٢٢) وتقدم تخريجه .

وانظر - أيضا - بحر العلوم ١ / ل ٥٦٩ أ .

(١٣٢٥) : اسناده صحيح ، تقدم في (٤٣) .

تخريج الاثر (١٣٢٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه دون قوله : كلّ ، من طريق بشر عن يزيد به برقم ١٦٩٢٩ ، ٣٣٩/١٤ .

وذكره الطوسي ٢٥٣/٥ ، وابن عطية بنحوه - ٢٢٦/٨ ، وذكره القرطبي ١٩٩/٨ ، وأخرجه ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٥/٣ .

(١) : تقدم في (٢٨٥) وهو ثقة فاضل ، وكان يدلس ويرسل .

تخريج الاثر (١٣٢٦) :

أخرجه المصنف بلفظه موصولا ، قال : حدثنا أبي عن = = =

الآيتين : (٦٧ - ٦٨) .

١٣٢٧ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ، أنبأنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله " الْفَاسِقُونَ " قال : الكاذبون .

قوله تعالى : " وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ " .

١٣٢٨ - حدثنا أبي ، حدثنا قبيصة [1] ، حدثنا سفيان [2] عن اسماعيل [3] ح وحدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا

= = سليمان به برقم ٩٧٧ ، في تفسير سورة البقرة آية : (٩٩) ٥٠٥/٢ .

الحكم على الاثر (١٣٢٦) :

اسناده ضعيف ، فيه ابن جريج : مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، والأثر معلق على سليمان .

الاثر (١٣٢٧) :

تقدم بسنده ومتنه في الاثر (٩١٤) الا أنه جاء هناك منصوبا .

" وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ " آية : (٦٨) .

(١) : هو ابن عقبة السوائي ، تقدم في (٢٣٦) وهو صدوق ربما خالف .

(٢) : هو الثوري ، تقدم في (٢٢) .

(٣) : هو ابن أبي خالد ، تقدم في (٢٣٧) وهو ثقة ثبت .

الآيـة : (٦٨) .

الحسن بن عياش[1] عن اسماعيل ومجالد[2] عن الشعبى قال : الكذاب منافق .

---

(١) : هو الحسن بن عياش - بتحتانية ثمّ معجمة - ابن سالم الأسدى أبو محمد الكوفى ، أخو أبي بكر المقرئ ، قال ابن معين : ثقة وأخوه أبو بكر ثقة ، قال عثمان : ليسا بذاك فى الحديث ، وهما من أهل الصدق والأمانة ، ووثقه النسائى والعجلى والطحاوى ، زاد الطحاوى : حجة ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة ، أخرج له مسلم والترمذى والنسائى .
انظر الجرح ٢٩/٣ - ٣٠ ، تاريخ الدارمى ١٠١ - ١٠٢ ، تاريخ بغداد ٣٥٠/٧ - ٣٥١ ، التهذيب ٣١٣/٢ ، التقريب ١٦٩/١ .

(٢) : هو مجالد - بضم أوله وتخفيف الجيم - ابن سعيد بن عمير الهمدانى - بسكون الميم - أبو عمرو الكوفى ، قال البخارى : كان يحيى بن سعيد يضعفه ، وكان ابن مهدى لا يروى عنه ، وكان أحمد لا يراه شيئا ، وقال ابن مهدى : حديث مجالد عند الأحداث ، أبى أسامة وغيره ، ليس بشئ ، ولكن حديث شعبة وحماد بن زيد وهشيم وهؤلاء ، يعني : أنه تغير حفظه فى آخر عمره ، وقال ابن معين وابن حبان وأبو حاتم : لا يحتج به ، وقال النسائى : ليس بالقوى ووثقه مرّة ، وضعفه ابن سعد والدارقطني ، وقال البخارى : صدوق ، وقال ابن حجر : ليس بالقوى ، وقد تغير فى آخر عمره ، من صغار السادسة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن .
انظر الجرح ٣٦١/٨ - ٣٦٢ ، المجروحين ١٠/٣ - ١١ ، الضعفاء الصغير ص ١١٢ ، التاريخ الكبير ٩/٨ ، الميزان ٤٣٨/٣ - ٤٣٩ ، التهذيب ١٠/ ٣٩ - ٤١ ، التقريب ٢٢٩/٢ .

تخريج الاثر (١٣٢٨) :

لم أقف عليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٣٢٨) :

اسناده صحيح ، ومجالد تابعه اسماعيل .

الآيـة : (٦٨) .

١٣٢٩ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودى ، حدثنا وكيع عن الأعمش عن ثابت ابن هرمز أبي المقدام [١] عن أبي يحيى [٢] قال : سئل حذيفة من المنافق ؟ قال : الذى يصف الاسلام ولا يعمل به .

قوله : " وَٱلْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ " .

١٣٣٠ - حدثنا أبي ، حدثنا أبو سلمة [٣] ، حدثنا حماد [٤] ، أنبأنا

---

(١) : الحداد ، الكوفى ، مشهور بكنيته ، وثقه أحمد وابن معين وابن المدينى وأبو داود ويعقوب بن سفيان وأحمد بن صالح ، وقال الأزدى : يتكلمون فيه ، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال الذهبى : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من السادسة ، أخرج له أصحاب السنن إلا الترمذى . انظر الجرح ٤٥٩/٢ ، الكاشف ١٧٢/١ ، تهذيب الكمال ١٧٣/١ ، التهذيب ١٦/٢ - ١٧ ، التقريب ١١٧/١ .

(٢) : هو عبيد بن كرب ، أبو يحيى ، روى عن علي : أنه ردّ شهادة آكل الربا ، روى عنه أبو المقدام ثابت بن هرمز الحداد ، وقال البخارى عن حذيفة فى المنافقين قوله ، وسكت عنه وتبعه ابن أبي حاتم . انظر التاريخ الكبير ٣/٦ ، الجرح ٤١٣/٥ .

تخريج الاثر (١٣٢٩) :

أخرجه الفريابى فى صفة النفاق بلفظه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع به ، وقد تابع الأعمش سفيان ص ٧٨ ، وأخرجه الخرائطى فى مساوئ الأخلاق بلفظه الا أنه قال : يتكلم بدل : يصف من طريق سفيان الثورى عن أبي المقدام به ٢ / ل ١٣ أ ، وأخرجه ابن أبي شيبة كما فى الدر ، وساقه بلفظه ٢٥٥/٣ .

الحكم على الاثر (١٣٢٩) :

فيه أبو يحيى : مسكوت عنه .

(٣) : هو موسى بن اسماعيل ، تقدم فى (٦٨٠) وهو ثقة ثبت .

(٤) : هو ابن سلمة ، تقدم فى (٤٦١) وهو ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة .

الآيـة : (٦٨) .

علي بـن زيـد [١] عـن الـقـاسـم بـن عبد الرحمـن [٢] : أن ابـن مسـعـود سـئـل عـن المنـافقـين فقـال : يجعـلـون فـى تـوابيت مـن نـار / فتطبـق ٦٥/أ عليهـم فـى أسـفـل درك مـن الـنـار .

قـولـه : " خَـٰلِـدِينَ فِيهَـا هِـىَ حَسْـبُهُـمْ " .

١٣٣١ - حدثنـا أبو زرعـة ، حدثنـا يحـيى بـن عبد اللـه بـن بكـير ، حـدثـنـي عبد اللـه بـن لهيعـة ، حـدثـني عطـاء بـن دينـار عـن سعيـد بـن جبير فـى قـولـه " خَـٰلِـدِينَ فِيهَـا " : يعـني لا يمـوتـون .

---

(١) : تقـدم فى (١٣٨) وهـو ضعيـف .

(٢) : تقـدم فى (١٧) وهـو ثقـة عابـد ، روى عـن جـده مـرسـلا .

تخريج الاثـر (١٣٣٠) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنف - رحمـه اللـه تعالى - .

الحكم على الاثـر (١٣٣٠) :

اسنـاده ضعيف لضعف علي بـن زيد ، وروايـة القاسم عـن جـده مرسلة .

(١٣٣١) : اسنـاده حسـن ، تقـدم فى (٣٠) ، ولـه - هنـا - شاهد فى الصحيحـين فهـو صحـيح لغـيره .

تخريج الاثـر (١٣٣١) :

أخرجـه المصنف بسنـده ولفظـه فى تفسـير سـورة البقـرة آيـة : (٢٥) بـرقـم ٢٧٠ ، ٢٥٣/١ ، وأخرجـه الامـام أحمـد كمـا فى الدر ، وسـاقـه بلفظـه ٤١/١ ، - ولـم أقف عليـه فى المسنـد ولا فى الـزهـد - ، وذكـره الشوكانى بلفظـه ، وعـزاه للمصنف فقط ٥٥/١ .

ويشهـد لـه مـا أخرجـه الشيخـان مـن حديث عبد اللـه بـن عمـر - رضي اللـه عنهمـا - واللفظ لمسـلم - : أن رسـول اللـه - صلى اللـه عليـه وسـلم - قـال : (اذا صـار أهـل الجنـة الى الجنـة ، وصـار أهـل الـنـار الى الـنـار ، أتـي بـالمـوت حـتى يجعـل بـين الجنـة والنـار = = =

الآيتين : (٦٨ - ٦٩) .

قوله : " وَلَعَنَهُمُ ٱللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ " .

١٣٣٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، حدثنا هارون بن حاتم ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن أسباط عن السدى عن أبي مالك قوله " عَذَابٌ مُّقِيمٌ " : يعني دائما لا ينقطع .

قوله : " كَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالاً وَأَوْلَادًا " .

١٣٣٣ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجانى ، حدثنا أبو الجماهر ، أنبأنا سعيد بن بشير عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قوله : " كَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالاً وَأَوْلَادًا " الآية

= = ثم يذبح ، ثم ينادى مناد : ياأهل الجنة لا موت ، ويا أهل النار لا موت ، فيزداد أهل الجنة فرحا الى فرحهم ، ويزداد أهل النار حزنا الى حزنهم) صحيح البخارى - ما جاء فى الرقاق - باب : صفة الجنة والنار ١٣٦/٤ ، صحيح مسلم - رقم ٢٨٥٠ فى كتاب : الجنة وصفة نعيمها وأهلها - باب : النار يدخلها الجبارون ، والجنة يدخلها الضعفاء ٢١٨٩/٤ .

الاثر (١٣٣٢) :

تقدم بسنده ولفظه موقوفا على السدى فى الاثر (٨٩٨) .

" كَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالاً وَأَوْلَادًا فَٱسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَٱسْتَمْتَعْتُم بِخَلَاقِكُمْ كَمَا ٱسْتَمْتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَٱلَّذِى خَاضُوا أُوْلَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَأُوْلَٰئِكَ هُمُ ٱلْخَاسِرُونَ " آية : (٦٩) .

(١٣٣٣) : اسناده ضعيف ، تقدم فى (١٠٤) ، الا أنه لم يذكر هناك سعيد بن أبي عروبة ، وهو ثقة حافظ لكنه كثير التدليس ، واختلط ، وكان من أثبت الناس فى قتادة ، وتقدم فى (٤٣) .

الآيـة : (٦٩) .

قـال : صنيـع الكـفـار بـالكـفـار [١] .

قـولـه : " فَٱسْتَمْتَعُوا بِخَلَٰقِهِمْ " .

١٣٣٤ - ذكـره الحسـن بـن محمـد بـن الصبـاح ، حدثنـا حجـاج بـن محمـد عـن ابـن جـريـج [٢] ، أخـبرنـي عمـر بـن عطـاء [٣] عـن عكـرمـة أنّ ابـن عبـاس قـال : مـا أشـبـه الليلـة بـالبـارحـة ، " كَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَٰلًا [وَأَوْلَـٰدًا] [٤] فَٱسْتَمْتَعُوا۟ بِخَلَٰقِهِمْ فَٱسْتَمْتَعْتُم بِخَلَٰقِكُمْ كَمَا ٱسْتَمْتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُم بِخَلَٰقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَٱلَّذِى خَاضُوٓا۟ " : فـهـؤلاء بـنـو اسـرائـيـل

---

(١) : كذا فى الأصـل ، وفى الدر وفتح القدير : كالكفـار .

تخريج الاثـر (١٣٣٣) :

ذكـره السيوطى باللفظ الذى ذكـر أعـلاه ، وعـزاه للمصنف فقط ٢٥٥/٣ وكذا فى فتح القـديـر ٣٨٠/٢ .

(٢) : تقـدم فى (٢٨٥) وهـو ثقـة فـاضـل ، وكان يـدلـس ويـرسـل .

(٣) : هـو عمـر بـن عطـاء بـن وراز - بفتح الواو والراء الخفيفـة آخـره زاى - ، حجـازى ، ضعفـه ابـن معـين والنسائـى ، وقـال أحمـد : ليـس بقـوى ، وقـال أبو زرعـة : ثقـة لـين ، وقـال ابـن خزيمـة : يتكلم أصحـابنـا فـى حديثـه لسـوء حفظـه ، وقـال ابـن عدى : قليـل الحـديث ، ولا أعلم يـروى عنـه غـير ابـن جريج ، وذكـره يعقـوب بـن سفيـان فى بـاب مـن يرغب عـن الروايـة عنهم ، وقـال أبو طالب عـن أحمـد : كل شـئ روى ابـن جريـج عـن عمـر بـن عطاء عـن عكرمـة فهـو ابـن وراز ، وكل شـئ روى ابـن جريـج عـن عمر بـن عطاء عـن ابـن عباس فهـو ابـن أبي الخوار ، كان كبيرا ، وقـال ابن حجر: ضعيف ، من السادسة ، وهم من خلطـه بالذى قبلـه - يعني ابن أبـي الخوار - ، أخرج لـه أبو داود وابـن مـاجـة . انظر الجرح ١٢٦/٦ ، الميزان ٢١٣/٣ ، المغني ٤٧١/٢ ، التهذيب ٤٨٣/٧ ، التقريب ٦١/٢ .

(٤) : سقطت مـن الأصـل ، وكتب أعـلاه : كـذا .

الآيـة : (٦٩) .

[أشبهناهم] (١) ، قال ابن جريج : ولا أعلم الا أنّ فيه : والذى نفسي بيده لتتبعنهم ، حتى لو دخل رجل جحر ضبّ (٢) لدخلتموه .

---

(١) : فى الأصل : لأشبهناهم ، ووضع فوقها اشارة خفيفة ، وكتب فى الحاشية : كذا ، وصححتها من الدر المنثور ، وفى ابن جرير : شبّهنا بهم .

(٢) : جحر - بضم الجيم وسكون المهملة - ، وضب - بفتح المعجمة وتشديد الموحدة - : دويبة معروفة ، يقال خصت بالذكر لأنّ الضب يقال له : قاضي البهائم ، قال الحافظ ابن حجر : والذى يظهر أنّ التخصيص انما وقع لجحر الضب لشدة ضيقه ورداءته ، ومع ذلك فانهم لاقتفائهم آثارهم واتباعهم طرائقهم لو دخلوا فى مثل هذا الضيق الردئ لتبعوهم .
انظر فتح البارى ٤٩٨/٦ .

تخريج الاثر (١٣٣٤) :

أخرجه ابن جرير باختلاف يسير من طريق الحسين عن حجاج به برقم ١٦٩٣١ ، وأخرج الامام أحمد جزءه الأخير بنحوه من طريق ابن جريج عن زياد بن سعد عن محمد بن زيد بن المهاجر ابن قنفذ عن سعيد بن أبي سعيد المقبرى عن أبى هريرة مرفوعا ٣٢٧/٢ ، وفى المحقق برقم ٨٣٢٢ ، ١٤٦/١٦ ، وأخرجه - أيضا - ابن ماجة فى كتاب الفتن - باب : افتراق الأمم - برقم ٣٩٩٤ ، ١٣٢٢/٢ ، وانظر رقم ١٦٩٣٠ فى ابن جرير ٣٤١/١٤ - ٣٤٢ .

وانظر الكشف ٣/ل ٩٤ ب ، والتبيان ٢٥٥/٥ ، ومجمع البيان ٩٧/١٠ ، والقرطبى ونسبه - أيضا - الى ابن مسعود ٢٠١/٨ ، وذكره ابن كثير باختلاف يسير ٣٦٨/٢ ، وذكر الهيثمى فى مجمع الزوائد جزءه الأخير بنحوه عن ابن عباس مرفوعا وقال : رواه البزار ورجاله ثقات - باب فى اتباع سنن من مضى ٢٦١/٧ ، وأخرجه = = =

الآيـة : (٦٩) .

١٣٣٥ - حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن الحسن " فَٱسْتَمْتَعُواْ بِخَلَٰقِهِمْ " قال : بدينهم .

١٣٣٦ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا الحسين بن علي ، حدثنا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدى قوله " فَٱسْتَمْتَعُواْ

= = ابن المنذر وأبو الشيخ كما فى الدر ، وساقه بلفظه دون قوله : (قال ابن جريج : ولا أعلم الا أنّ فيه) ، وجعل ما بعده من تمام كلامه ٢٥٥/٣ ، وكذا فى فتح القدير ٣٨٠/٢ .

ويشهد له ما أخرجه الشيخان - من حديث أبي سعيد الخدرى - رضي الله عنه - عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - قال - واللفظ للبخارى : (لتتبعنّ سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع ، حتى لو دخلوا جحر ضبّ تبعتموهم ، قلنا : يا رسول الله اليهود والنصارى ؟ قال : فمن ؟) . أخرجه البخارى فى كتاب: الاعتصام بالكتاب والسنة - باب : قول النبيّ - صلى الله عليه وسلم- لتتبعنّ سنن من كان قبلكم ، وأخرج نحوه من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - ٢٦٤/٤ ، ومسلم برقم ٢٦٦٩ فى كتاب العلم - باب : اتباع سنن اليهود والنصارى ٢٠٥٤/٤ .

الحكم على الاثر (١٣٣٤) :

فيه عمر بن عطاء : ضعيف ، وهو حسن بشواهده .

(١٣٣٥) : اسناده صحيح ، تقدم فى (٨٧٠) .

تخريج الاثر (١٣٣٥) :

أخرجه ابن جرير بلفظه عن محمد بن عبد الأعلى به برقم ١٦٩٣٤ ، ٣٤٣/١٤ ، وعبد الرزاق فى تفسيره عن معمر به ل ١٠٣ .

وذكره الثعلبى ولم ينسبه ٣/ ل ٩٤ ب ، وذكره ابن كثير ٣٦٨/٢ .

(١٣٣٦) : تقدم اسناده فى (١٠٦٧) وفيه الحسين بن علي : مسكوت عنه .

الآيـة : (٦٩) .

بِخَلَاقِهِمْ " يقول : بنصيبهم من الدنيا .

قوله : " فَاسْتَمْتَعْتُم بِخَلَاقِكُمْ " .

١٣٣٧ - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا محمد بن علي بن حمزة ، حدثنا يحيى [١] ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، أنبأنا شريك [٢] عن أبي معشر [٣] عن سعيد / عن أبي هريرة : " فَاسْتَمْتَعْتُم ٦٥/ب

تخريج الاثر (١٣٣٦) :

انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ولم ينسبه ص ١٩٠ ، وبحر العلوم ١/ ل ٥٦٩ ب ، ومجمع البيان ٩٦/١٠ ، وذكره السيوطي بلفظه وعزاه للمصنف فقط ٢٥٥/٣ ، وكذا في فتح القدير ٣٨٠/٢ .

(١) : هو يحيى بن اسحاق السيلحيني - بمهملة ممالة وقد تصير ألفا ساكنة ، وفتح اللام وكسر المهملة ثمّ تحتانية ساكنة ثمّ نون - ، أبو زكرياء ، أو أبو بكر ، نزيل بغداد ، وثقه أحمد وابن سعد ، وعن ابن معين : صدوق ، المسكين ، وقال ابن حجر : صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة عشرين ومائتين ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن .

انظر الجرح ١٢٦/٩ ، تاريخ الدارمي ص ١٢٥ - ١٢٦ ، التهذيب ١٧٦/١١ - ١٧٧ ، التقريب ٣٤٢/٢ ، اللباب ١٦٨/٢ .

(٢) : هو ابن عبد الله النخعي ، تقدم في (١٧) وهو صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة .

(٣) : هو نجيح بن عبد الرحمن السندي - بكسر السين المهملة وسكون النون - المدني ، أبو معشر ، وهو مولى بني هاشم ، مشهور بكنيته ضعفه النسائي والدارقطني وابن المديني ، وقال : كان يحدث عن محمد بن قيس ، وعن محمد بن كعب بأحاديث صالحة ، وكان يحدث عن المقبري ونافع بأحاديث منكرة ، وكان يحيى بن = =

الآيـة : (٦٩) .

بِخَلَاقِكُمْ كَمَا ٱسْتَمْتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُم بِخَلَاقِهِمْ ۚ قـال : الخـلاق : الـديـن .

١٣٣٨ - حدثنا أبـي ، حدثنا عبـدة بـن سـليمان [١] ، أنبـأنـا ابـن المبارك أنبـأنـا أبـو معشـر [٢] عـن محمـد بـن كعب أو عـن سعيـد قـولـه :

= = سعيـد : يسـتضعفـه جـدا ، ويضحـك اذا ذكـره ، وقـال البخـارى وغيره : منكـر الحديث ، وقـال أبو حاتم وأبو زرعـة : صدوق ، زاد أبو زرعـة : وليس بـالقـوى ، وقـال ابـن معـين : ليـس بقـوى ، كان أميـا ، يتقـى مـن حديثه المسنـد ، وقـال ابـن عـدى : حدث عنـه الثقـات ، ومـع ضعفـه يكتب حديثه وقـال أحمـد : حديثـه عنـدى مضطـرب ، لا يقـيم الاسنـاد ، ولكـن أكتـب حديثـه ، أعتـبر بـه ، وقـال : يكتب مـن حديثـه أحاديثـه عـن محمـد بـن كعب فى التفسـير ، وقـال : كان بصـيرا بـالمغازى ، وقـال ابـن مهـدى : يعـرف وينكـر ، وقـال ابـن حجـر : ضعيف ، مـن السادسـة ، أسـنّ واختـلط ، مـات سنـة سبعـين ومـائـة ، أخرج لـه أصحاب السنن .
انظر الجرح ٤٩٣/٨ - ٤٩٥ ، الميزان ٢٤٦/٤ - ٢٤٨ ، التهذيب ٤١٩/١٠ - ٤٢٢ ، التقـريب ٢٩٨/٢ .

تخريج الاثـر (١٣٣٧) :

ذكـره البـن كثـير بلفظـه ٣٦٨/٢ ، وأخرجـه أبو الشيخ كمـا فى الدر ، وساقـه بلفظـه ٢٥٥/٣ .

الحكم على الاثـر (١٣٣٧) :

اسنـاده ضعيف لضعف أبـي معشـر ، وفيـه شـريـك : صدوق يخطـئ كثـيرا ، ويشهـد لـه الأثـر الآتـى ، ومـا أخرجـه المصنف فى تفسـير سورة آل عمـران - كمـا فى تخريج الاثـر الذى يليـه -، فهـو حسـن لغـيره .

(١) : تقـدم فى (٣٦) وهـو صـدوق .

(٢) : هـو نجـيح ، تقـدم فى الاثـر السابـق ، وهـو ضعيـف .

الآيـة : (٦٩) .

" فَٱسْتَمْتَعُواْ بِخَلَٰقِهِمْ " الآيـة ، قـال : الخـلاق : الـديـن .

١٣٣٩ - حدثنا أبي ، حدثنا عبدة [١] ، حدثنا ابن المبارك عن شريك[٢] عن ليث [٣] عن مجاهد : نحوه .

قوله : " كَمَا [ٱسْتَمْتَعَ] [٤] ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ بِخَلَٰقِهِمْ " .

١٣٤٠ - حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قوله " بِخَلَٰقِهِمْ "

تخريج الاثر (١٣٣٨) :

أخرجه المصنف بلفظه وباسناد حسن عن الحسن برقم ٨٢٧ فى تفسير سورة آل عمران آية : (٧٧) ص ٤٨٣ .

الحكم على الاثر (١٣٣٨) :

اسناده ضعيف ، لضعف أبي معشر ، ويشهد له ما أخرجه المصنف فى تفسير سورة آل عمران ، فهو حسن لغيره .

(١) : هو ابن سليمان ، تقدم فى (٣٦) وهو صدوق .

(٢) : هو ابن عبد الله النخعى ، تقدم فى (١٧) وهو صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة .

(٣) : هو ابن أبي سليم ، تقدم فى (٢٧٨) وهو صدوق ، اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك .

تخريج الاثر (١٣٣٩) :

لم أقف على من نسبه اليه عند غير المصنف - رحمه الله تعالى - .

الحكم على الاثر (١٣٣٩) :

فيه شريك : صدوق يخطئ كثيرا ، وليث : صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك ، ولكنه يحتمل فى مثل هذا ، وتشهد له الآثار المتقدمة فهو حسن لغيره .

(٤) : فى الأصل : استمع ، وهو خطأ صوابه ما أثبت .

الآيـة : (٦٩) .

قـال : بـدينهـم .

قـولـه : " وَخُضْـتُمْ كَالَّـذِى خَـاضُـواْ " .

١٣٤١ - أخـبرنـا أبو يـزيـد القـراطيسـى - فيمـا كتب اليّ - ، أنبـأنـا أصبـغ ابـن الفـرج قـال : سمعت عبد الرحمـن بـن زيـد بـن أسـلم يقـول فى قـول اللـه : " وَخُضْـتُمْ كَالَّـذِى خَـاضُـواْ " قـال : الخـوض : مـا يتكلمـون بـه مـن البـاطـل ، ومـا يخـوضـون فيـه مـن أمـر اللـه ورسلـه ، وتكذيبهـم ايـاهـم .

قـولـه : " أُوْلَـٰئِـكَ حَبِطَـتْ أَعْمَـالُهُـمْ " الآيـة .

١٣٤٢ - حدثنـا أبو بكـر بـن أبـي مـوسـى ، حدثنـا هـارون بـن حاتم ، حدثنـا عبد الرحمـن بـن أبـي حمـاد عـن أسـباط عـن السـدى عـن أبـي مـالـك قـولـه " حَبِطَتْ أَعْمَـالُهُـمْ " يقـول : بطلت أعمالـهـم .

(١٣٤٠) : اسنـاده ضعيف ، تقـدم فى (٣٢) .

تخريج الاثـر (١٣٤٠) :

أخـرجـه أبـو الشـيخ كمـا فـى الـدر ، وسـاقـه بلفظـه ٢٥٥/٣ ، وكذا فى فـتح القـديـر ٣٨٠/٢ .

(١٣٤١) : اسنـاده صحـيح ، تقـدم فـى (٢٩) .

تخريج الاثـر (١٣٤١) :

لـم أقف عليـه عند غـير المصنـف - رحمـه اللـه تعالى - .

الاثـر (١٣٤٢) :

تقـدم بسـنده ولفظـه فـى الاثـر (٨٧٦) .

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه وبعد:
فهذه النسخة هي التي قدمت للمناقشة ولم يطلب من المرصد إجراء تعديل

عبد المجيد محمود — محمد يوسف — سعد مسعد — علي

٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٠٨٨١

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى - مكة المكرمة
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا - فرع الكتاب والسنة

تفسير السورة التي يذكر فيها هود صلى الله عليه وسلم

من

تفسير القرآن العظيم

مسنداً عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين

للإمام الحافظ ابن الإمام الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي رحمهما الله المتوفى سنة ٣٢٧ هـ

دراسة وتحقيق

الطالب
وليد حسن ظاهر العاني

للحصول على درجة الماجستير

بإشراف

فضيلة الأستاذ الدكتور / عبد المجيد محمود عبد المجيد

سنة ١٤٠٣ - ١٤٠٤ هـ

٠٢٨٧٣
٨٨١
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر ولا تعسر امين

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

عرفانا بالجميل ، ووفاء ببعض الحق الذى في عنقي لجامعة أم القرى – المباركة – اتقدم بخالص شكرى ،ووافر ثنائي ، لمدير هذه الجامعة الميمونة ، وجميع المسؤولين القائمين عليها ، من عمداء ووكلاء ورؤساء أقسام ،وأساتذة ، وموظفين وعاملين .

وأخص بشكرى – القائمين على مركز البحث العلمي ، ومكتبته ، والقائمين على المكتبة المركزية ،لما يوّفرونه من تسهيلات للباحثين . جزى الله الجميع كل خير .

كما أتقدم بشكرى وتقديرى لاستاذى وشيخي – فضيلة الاستاذ الدكتور عبد المجيد محمود المشرف على هذه الرسالة ،لما حباني به من دقة توجيهات ، وسداد ملاحظات ، وهدوء تأملات ، ولما أكرمني به من حرص على أن تخرج هذه الرسالة على الوجه الاكمل و والمثال الأمثل . فجزاه الله عني وعن طلبة العلم خير الجزاء ، وأعانني على رد جميله واحسانه .

وأتقدم بشكرى الى اخواني وزملائي ورفاقي في درب العلم القويم ، فلكل من أرشدني ،وعلمني ، واعانني ،أهديه شكرى ، وادعو الله لهم أن يجزل لهم المثوبة ، في الدارين .

ولا يفوتني أن أدعو لمشايخي – قديما وحديثا – من كان منهم حيّا ، ومن توفاه الله الى رحمته ، أدعو لهم جميعا بالرحمة والمغفرة ، والرضوان وجزى الله الجميع عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء . وجمعنا واياهم في ظلال عرشه يوم لا ظل الا ظله . رب اغفر لي ولوالدى ولمشايخي ولاخواني يوم يقوم الحساب .

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله ، خلق الخلق بقدرته وعظمته ، وجعل في خلقه دلائل اعجازه ووحدانيته .

ورحم خلقه من الناس ، فارسل اليهم رسلا منهم ، جعلهم سفراء عنه اليهم ، يعلمونهم الهدى ، ويرشدونهم الى طريق الحق الذى يجرى مع نواميس هذا الكون الواسع ، المنظم العجيب .

وآتى كل نبي أرسله آية معجزة ، وخارقة لجارى العادات مذهلة ، تدعو من تفكر بها الى الايمان بالله الواحد القهار ، والى الاستسلام لمكوّر الليل على النهار .

وخصّ نبينا — محمدا — صلى الله عليه وسلم من ذلك بالنصيب الخالد الأعظم ، وبالحظ التالد الأفخم ، فأرسله الى الناس كافة بشيرا ونذيرا ، وداعيا الى الحق باذنه وسراجا منيرا .

فله الحمد — جلّ جلاله — أن جعلنا ممن شهد له بالوحدانية في ذاته وأفعاله وصفاته ، وشهد لرسوله — صلى الله عليه وسلم — بالصدق والتبليغ .

ولقد آتى الله رسوله وصفيه — محمدا — صلى الله عليه وسلم — فيما آتاه — هذا الكتاب العظيم ، والنور المبين ، مصدّقا لما بين يديه من صحف وكتب ، ومهيمنا عليها الى يوم تطوى السماء ﴿ كطي السجل للكتب ﴾ (١) .

ففهم النبي صلى الله عليه وسلم ما عليه أنزل ، وعلّم الحكمة مع الكتاب المحفوظ المنزل ، فعلّم أصحابه ما علّم ، وفهّمهم ما فُهّم ، فبلغ الأمانة وهو الصادق الأمين ، وأدى الرسالة ، وهو خير المرسلين . فهدى الله به من الضلالة ، وبصّر به من العمى ، فاستنارت الدنيا

---

(١) بعض الآية (١٠٤) من سورة الأنبياء .

بنور هداه ، وانقمع الجهل ، وولّى الظلام ، بشموس نهاره و نهاه .

فصلى الله وسلم على هذا النبي صلاة دائمة الى يوم الدين .

أما بعد :

فقد كان مفزع الصحابة اذا أشكل عليهم شيء من آى القرآن الحكيم ، رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فطالما سألوه ، وطالموا أجابهم ، و ربما أخبرهم بالمعنى من غير سؤال ، وربما سألوا فنزل الجواب تواً على سؤالهم ، فما انتقل الرسول صلى الله عليه وسلم الى جوار ربه حتى فسر ما يحتاج الى تفسير ، وبيّن ما يحتاج الى تبيين لدى الصحب الكرام رضي الله عنهم . فكتب منهم من كتب ، و حفظ منهم من حفظ ، و فهم منهم من فهم .

فلما كثرت الفتوح ، ودخلت الأمم من العرب وغيرهم في دين الله أفواجا ، كثر سؤالهم عن معاني الكتاب الكريم والفاظه ، و محكمه و متشابهه ، وناسخه ومنسوخه الى غير ذلك مما يحتاج الى بيان وتوضيح .

فعرف جماعة من الصحابة بذلك — بعد استقرار أمر الدولة المسلمة — و بسط ظلالها الوارف على بقاع واسعة من الأرض يومذاك — وجلسوا يقرئون الناس كتاب الله ، ويفسرون لهم معانيه ، من هؤلاء الصحابة :

عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ، حبر هذه الأمة و ترجمان قرآنها ، فقد استقر في مكة المكرمة ، موئل الأنبياء ، و مهبط وحي رب الأرض والسماء ، واجتمع عنده أنجب تلاميذ ذلك العصر في التفسير ، منهم سعيد ابن جبير (ت : ٩٥) و مجاهد بن جبر (ت : ١٠٤) و عكرمة (ت: ١٠٥) وعطاء بن أبي رباح (ت: ١١٤) .

و يلتحق بهؤلاء : أبوالشعثاء ، جابر بن زيد (ت : ٩٣) ، وطاووس بن كيسان (ت : ١٠٦) . وهؤلاء كلهم أخذوا عن ابن عباس رضي الله عنهما .

و هذه المدرسة يمكن أن تسمى (مدرسة التفسير المكية) .

أما عطيّة العوفي (ت : ١١١) فقد أخذ عن ابن عباس ، وكتب تفسيرا عنه . لكنه ليس كسابقيه .

و ممن يلتحق بهذه المدرسة ،لكن لم يلق ابن عباس انما أخذ التفسير عن تلاميذه :

الضحاك بن مزاحم (ت : ١٠٥) فهو امام من أئمة التفسير ، لكنه أخذ التفسير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .

وعطاء الخراساني (ت : ١٣٥) وله تفسير يروى عنه .

أما مدرسة المدينة المنورة ، فقد اشتهر بالاقراء والتفسير فيها الصحابي الجليل أبي بن كعب . ومن علماء هذه المدرسة :

ابو العالية الرياحي (ت: ٩٠) و محمد بن كعب القرظي (ت: ١١٨) وزيد بن أسلم العدوى (ت : ١٣٦) .

ولكل واحد من هؤلاء تفسير مكتوب .

وقد أخذ عن ابي العالية : الربيع بن أنس (ت: ١٤٠)

وأخذ عن زيد بن أسلم : الامام مالك بن أنس امام دار الهجرة (ت : ١٧٩) وابنه عبد الرحمن بن زيد (ت: ١٨٢) وعن عبد الرحمن أخذه عبدالله بن وهب (ت : ١٩٧) .

أما مدرسة الكوفة ، فقد أسسها الصحابي الامام ، عبدالله بن مسعود (رضي الله عنه) ومن أهم تلاميذه :

مسروق بن الأجدع (ت : ٦٣) . وعلقمة بن قيس (ت: ٦٣) والأسود بن يزيد (ت: ٧٥) . ومرّة الهمداني (ت : ٧٦) . ثم الآخذين عن هؤلاء من أهل الكوفة :

عامر الشعبي (ت : ١٠٥) . والحسن البصرى (ت: ١١٠) . وقتادة بن دعامة السدوسي (ت: ١١٠) .

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله : (وأما التفسير فان أعلم الناس به أهل مكة ،لانهم أصحاب ابن عباس ،كمجاهد وعطاء بن أبي رباح ، وعكرمة مولى ابن عباس وغيرهم من أصحاب ابن عباس ، كطاووس وابي الشعثاء وسعيد بن جبير وأمثالهم .

وكذلك أهل الكوفة من أصحاب ابن مسعود ،ومن ذلك ما تميزوا به على غيرهم .

وعلماء أهل المدينة في التفسير مثل زيد بن أسلم ، الذى أخذ عنه مالك التفسير ،وأخذه عنه أيضا ابنه عبد الرحمن ،وأخذه عن عبد الرحمن عبدالله بن وهب) (١) .

ثم بعد تلك الطبقة ،جاءت أخرى ألفت في التفسير ،منهجها : جمع أقوال الصحابة والتابعين في التفسير . من هؤلاء :

شعبة بن الحجاج (ت: ١٦٠) . وسفيان الثورى (ت: ١٦١) . ووكيع بن الجراح (ت : ١٩٦) . وسفيان بن عيينة (ت : ١٩٨) . ويزيد ابن هارون (ت : ٢٠٦) . وعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت: ٢١١) . وسنيد (ت: ٢٢٠) . وابو بكر بن أبي شيبة (ت : ٢٣٥) . واسحاق ابن راهويه (ت : ٢٣٨) . وغيرهم .

ثم جاءت طبقة بعد هؤلاء الفت في التفسير ولكن مزجته بالحديث ، ولم تفصله ،بل خصصت في مصنفاتها قسما خاصا بالتفسير . منهم :

الامام ابو عبدالله البخارى (ت: ٢٥٦) فقد خصص جزءا من صحيحه للتفسير . وكذا صنع الامام مسلم (ت : ٢٦١) والترمذى (ت : ٢٧٩) . والنسائي (ت: ٣٠٣) .

ومن هذه الطبقة من أفرده بالتصنيف أيضا : كالامام احمد بن حنبل (ت: ٢٤١) . وابن ماجه (ت : ٢٧٣) . وبقي بن مخلد (ت: ٢٧٩) .

ثم جاءت الطفرة الكبرى في التفسير على يد الامام الكبير محمد بن جرير الطبرى (ت: ٣١٠) . حيث أدخل في تفسير القرآن ما قاله أهل المعاني ، والقراءات والمباحث النحوية واللغوية وغير ذلك .

فلما جاء ابن أبي حاتم ــ رحمه الله ــ ووقف بواسع اطلاعه وكثرة رحلاته على هذا الموروث الضخم من روايات التفسير ، وفيها ما يحتاج الى تمييز وانتقاء ،أو طرح واتقاء ،وأيضا فان أغلب من ذكرنا من طبقة من قبل

---

(١) مجموع الفتاوى ١٣/٣٤٧ .

البخارى من المفسرين ،لم يرتب تفسيره ولم ينظمه ،بل اختلط عندهم تفسير السور والآى. واذا ما حاول احدهم ان يرتب تفسير السور ، أغفل ترتيب الآى ، فتقدم عندهم ما حقه أن يتأخر ،وتأخر ما حقه أن يتقدم.

يضاف الى هذا عدم شمولية هذه التفاسير لجميع ما يحتاج الى تفسير من آيات الكتاب الكريم . بل فسر البعض وسكت عن البعض . ولذا نجد تفاسير بعضهم لا تتجاوز بضع ورقات .

ثم ان بعض التفاسير ادخل فيها ما لا يدخل تحت مسمى علم التفسير ، بل يدخل تحت اسماء علوم أخرى .

لكل هذه الأسباب كان من المتحتم على عالم واسع الرواية ، خبير بالاسانيد عالم بالعلل ، كابي محمد — ابن ابي حاتم — رحمهما الله — أن يصنّف مثل هذا التفسير العظيم ، والسفر المبارك الكريم ، بأصح الاسانيد والأخبار ، وأقوم المتون والآثار ، خدمة لكتاب الله ، ووفاء بالعهد الذى أخذ الله على أهل العلم من المسلمين .

فصنف — ابن أبي حاتم — رحمه الله — فأجاد التصنيف ، وألف فأحسن التأليف فجزاه الله عن كتابه هذا خير الجزاء ، وجزاه عن الاسلام وأهله خير ما جازى عالما عاملا من علماء هذه الأمة الزكية .

سبب اختيار الموضوع :

ان كثرة ما خلّفه علماؤنا الافذاذ — رحمهم الله — من تراث علمي رفيع ، في شتى فنون العلم ، تترك طالب العلم في شبه حيرة مما يأخذ ومما يدع ، وان الأعمار تفنى قبل أن يلم أحدنا بفن من هذه الفنون إلماماً يتخصص فيه نوع تخصص ، وان الفرع الذى اتشرف بالانتساب اليه — هو (فرع الكتاب والسنة) ، فاذا ما يممت شطرك نحو علوم السنة — وما أكثرها — شغلت عن الكتاب الكريم والنظر في معانيه وغير ذلك . واذا ما مال بك البحث نحو التفسير وعلوم القرآن الأخرى استغرقك عن معرفة مناهج اهل الحديث وموازينهم في النقد ،وتقييم الرواة ،ومعرفة علوم مهمة جدا في هذا الباب الواسع .

كان من الواجب اذن أن يسلك من انتظم في هذا الفرع الميمون مسلكا يجمع له بين الخيرين ،ويؤتيه ثمار الاصلين العظيمين ، كتاب الله ، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

ولم أر ما يفي بهذا الغرض – وفاء اكثر من غيره – مثل التفسير المسند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،والى الصحابة والتابعين . وقد لا تجد مؤلفا في هذا الباب – مما وصل الينا – مثل تفسير الحافظ ابن ابي حاتم رحمه الله . فهو يجمع بين علمي التفسير والحديث جمعا منهجيا عمليا .

فدراسة اسانيده – تفتح عليك اكثر من باب في علم الجرح والتعديل ،واتصال الاسانيد وانقطاعها ، وحكم رواية الثقة والصدوق ، والضعيف ، والمختلط والمبتدع وغير ذلك. وتفرض عليك ان تطلع على كتب الرجال والعلل ، والتواريخ . ثم ان تكون بيدك مفاتيح تناول هذه الكتب ،وموازين الاخذ بأقوال النقاد ، ومعرفة من يقبل قوله ومن لا يقبل قوله في الجرح والتعديل .

ثم ان تخريج متون هذه الأسانيد تفرض على الباحث الاطلاع على جميع مصنفات السنة ، من مسانيد ومصنفات ،وسنن ، وجوامع . وما الى ذلك.

ثم بعد ذلك يتوجب عليه أن ينظر في كتب التفسير ، الصغير منها والكبير ، القديم منها والحديث ،وبهذا يتاح له الاطلاع على مناهج المفسرين قديما وحديثا ، ومدارس التفسير السابقة واللاحقة.

وفي هذا من العلم – شيء كثير مبارك – لطالب مثل هذه المرحلة في هذا الفرع الكريم.

لذلك كله ، توجه كثير من اخواني في هذا الفرع الى هذا المصنف الكبير ،يتقاسمونه بينهم ،فكان نصيبي (تفسير سورة هود) – عليه السلام – فرضيت بهذا الحظ الوافر ، والنصيب الغامر .. ولله الحمد في الاولى والآخرة .

و يسر الله لي وأعانني ـ وهو أهل كل فضل و منّة ـ فأتممت تحقيق تفسير هذه السورة ،ودراستها على الخطة التالية :

القسم الأول : الدراسة .

وقد جعلتها على ستة فصول .

الفصل الأول : في حياة ابن ابي حاتم . ورتبته على خمسة مباحث .

الأول : اسمه ونسبه ،وولادته و نشأته .

الثاني : أهم رحلاته العلمية واشهر شيوخه وتلاميذه .

الثالث : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه وطرف من أخباره .

الرابع : وفاته و أشهر مصنفاته .

الخامس : اشهر علماء الحديث والتفسير الذين عاشوا في زمانه .

ثم أردفت هذا المبحث بقائمة بأهم الكتب التي ترجمت لابن ابي حاتم لمن أراد أن يطلع على المزيد من أخباره .

الفصل الثاني : شيوخ ابن ابي حاتم وموارده في تفسير سورة هود .

وجعلته على ثلاثة مباحث :

الأول : شيوخه في تفسيره لسورة هود .

الثاني : موارده في تفسير هذه السورة .

الثالث : اشهر اسانيده الى أهم موارده في هذا التفسير.

الفصل الثالث : منهج ابن ابي حاتم في تفسيره .

وجعلته على خمسة مباحث :

الأول : سبب تأليفه لهذا التفسير .

الثاني : المنهج الذى رسمه المؤلف لنفسه في هذا التفسير.

الثالث : مدى التزام المؤلف بشرطه في اخراج الاخبار بأصح الاسانيد .

الرابع : مقارنة منهج المؤلف مع منهج ابن جرير في تفسيريهما لسورة هود .

الخامس : المآخذ التي تؤخذ على تفسير ابن ابي حاتم — رحمه الله —

الفصل الرابع : موقف ابن ابي حاتم من رواية الاسرائيليات .

وجعلته على خمسة مباحث :

الأول : معنى الاسرائيليات ومصادرها .

الثاني : تسرب الاسرائيليات الى تفسير القرآن الكريم .

الثالث : أقسام الاخبار الاسرائيلية .

الرابع : حكم رواية الاسرائيليات .

الخامس : منهج ابن ابي حاتم في رواية الاسرائيليات .

الفصل الخامس : أهمية هذا الكتاب .

وجعلته على ثلاثة مباحث :

الأول : المادة التفسيرية التي يضيفها تفسير ابن ابي حاتم الى كتب التفسير الجامعة .

الثاني : أهميته من حيث انتقاؤه للاسانيد والاخبار .

الثالث : ذكر بعض علماء التفسير الذين نهلوا من هذا التفسير .

الفصل السادس : وخصصته لشرح عملي و منهجي في خدمة تفسير سورة هود من هذا التفسير .

وانقسم البحث في هذا الفصل الى ما يلي :

أولا : منهجي في دراسة اسانيد الكتاب .

ثانيا : منهجي في تخريج الاحاديث والاثار .

ثالثا : منهجي في ضبط النص المحقق .

رابعا : ذكر بعض الاعمال التكميلية لخدمة هذا الكتاب .

ثم اردفت هذا الفصل بقائمة بالفوائد الاحصائية لتفسير هذه السورة .

القسم الثاني : التحقيق .

وبعد :

فهذا جهدى قد أفرغته في هذا البحث ،لا أدعى كمالا ـ حاشا وكلا ـ فلا زلت في أول الطريق ، فما أصبت فيه ـ فالفضل في صوابي لله وحده ، هو صاحب النعمة والفضل ـ وما أخطأت فيه ـ فمني ومن الشيطان ـ وأسأل الله أن يوفقني للصواب ،وأن ينفعني بالقليل الذى أعلم . وأن يعفو عني ويرحمني ووالدّى ، ومشايخي ، واخواني على هذا الدرب المبارك القويم ،وأن يحسن خواتيمنا ...انه سميع مجيب . والحمد لله رب العالمين .

*

القسم الأول

الدّراسة

وتشتمل هذه الدراسة على ستة فصول :

* الفصل الأول : ترجمة ابن ابي حاتم الرازى .
* الفصل الثاني : شيوخه وموارده في تفسير سورة هود .
* الفصل الثالث : منهجه في تفسيره سورة هود .
* الفصل الرابع : موقف ابن ابي حاتم من رواية الاسرائيليات .
* الفصل الخامس : أهمية هذا التفسير .
* الفصل السادس : عملي ومنهجي في خدمة هذا المخطوط .

*

الفصـــل الأول

(ترجمـة)

ابن أبي حاتم الـــــرازى

و يشتمل على خمســة مباحــث :

الأول : اسمه و نسـبه ، وولادته و نشأته .

الثاني : أهـم رحلا تـه العلميـة وأشـــــــهر شيو خـه و تلا مذتـه .

الثالث : مكانتـــه العلميـة ،وثناء العلماء عليـه ، و طرف من أخباره .

الرابع : وفاتـه وأشهر مصنفاتـه .

الخامس : قائمـة باشهر علماء الحديـث والتفسير عاشوا في زمانـــه .

*

((تنبيه))

قبل أن ابدأ بذكر شيء من حياة ابن ابي حاتم – رحمهما الله – أحب أن أنبّه على أن ترجمتي لابن ابي حاتم ستكون موجزة ، لكنها قد تفي بالتعريف به . وانما أوجزت ولم أفصّل – لأن اخواني العاملين على تحقيق هذا التفسير كثيرون ، ومن سبقني أولى بهذا الأمر مني ، وانما الحق – في هذا – لمن سبق . ولأن تكرار الترجمة لشخص واحد جهد شبه ضائع ، اضافة الى ما يولده من ملل . لذا تركزت دراستي على (تفسير سورة هود) فقط ، دون بسط الصفحات عن مفسّرها .

وسوف أسرد في نهاية الترجمة – ان شاء الله – اسماء الكتب التي ترجمت لابن ابي حاتم – رحمه الله – يرجع اليها من يحب الاستزادة . و من هذه المراجع ما ذكره الباحثون المعاصرون و منها ما أغفلوه .

المبحث الأول

اسمه ونسبه وولادته ونشأته

ولد الامام الحافظ ،ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الحنظلي ، الرازى سنة (٢٤٠) أو (٢٤١) . في اسرة علمية عريقة المجد (١) .

فأبوه : محمد بن ادريس ـ المشهور بـ (أبي حاتم) الرازى ، كان من بحور العلم ، قال فيه الخطيب البغدادى : كان ابو حاتم أحد الائمة الحفاظ ، الاثبات (٢) . وقال فيه الخليلي : كان ابو حاتم عالما باختلاف الصحابة ، وفقه التابعين ، ومن بعدهم ، سمعت جدى وجماعة سمعوا علي بن ابراهيم القطان يقول : ما رأيت مثل ابي حاتم ! فقلنا له : قد رأيت ابراهيم الحربي واسماعيل القاضي ؟ قال : ما رأيت أجمع من أبي حاتم ،ولا أفضل منه (٣) .

و قريب أبيه : عبيدالله بن عبد الكريم ، المشهور بـ (أبي زرعة الرازى) كان أيضا من سادة الحفاظ (وكان اماما ربانيا حافظا متقنا مكثرا .. جالس أحمد بن حنبل وذاكره) (٤) وقد قال فيه احمد بن حنبل (ما جاوز الجسر أحد أفقه من اسحاق بن راهويه ،ولا أحفظ من أبي زرعة) (٥) .

وكان يونس بن عبد الاعلى يقول : (ابوزرعة ، وابو حاتم اماما خراسان) وكان يدعو لهما ويقول : بقاؤهما صلاح للمسلمين (٦)

---

(١) سير اعلام النبلاء ١٣/٢٦٣ وغيرها . وانظر عن العوائل العلمية في مدينة الرى البحث القيم الذى كتبه الاستاذ الدكتور سعدى الهاشمي في مقدمة كتاب (ابو زرعة الرازى وجهوده في السنة النبوية) .

(٢) تأريخ بغداد ٢/٧٣ .

(٣) سير اعلام النبلاء ١٣/٢٥٠

(٤) تأريخ بغداد ١٠/٣٢٦ . (٥) المصدر نفسه

(٦) مقدمة الجرح والتعديل ١/٣٣٤ .

فبين بحور هؤلاء الأئمة نشأ ابن أبي حاتم ،وقد رسم له والده الحافظ المنهج الاقوم لتعليمه . فبدأ بتحفيظه القرآن على يد حافظ ماهر من حفاظه . قال ابن ابي حاتم (لم يدعني أبي اشتغل في الحديث حتى قرأت القرآن على الفضل بن شاذان الرازى ، ثم كتبت الحديث) (١) .

*

المبحث الثاني

أهمّ رحلاته العلمية ،واشهر شيوخه وتلاميذه

بعد أن جاوز ابن ابي حاتم المرحلة الاولى من بناء تعليمه ،أذِنَ له والده في كتابة الحديث ، ثم صحبه معه في كثير من رحلاته العلمية .

وقد عُرِف أبو حاتم ـ رحمه الله ـ بكثرة تطوافه في البلدان ،طلبا للحديث ، قال عن نفسه (أول سنة خرجت في طلب الحديث ،أقمت سبع سنين ،أحصيت ما مشيت على قدمي زيادة على ألف فرسخ ،ثم تركت العدد بعد ذلك ، وخرجت من البحرين الى مصر ماشيا ، ثم الى الرملة ماشيا ، ثم الى دمشق ،ثم انطاكية وطرسوس ، ثم رجعت الى حمص ، ثم الى الرقة ، ثم ركبت الى العراق ، كل هذا في سفرى الاول وأنا ابن عشرين سنة) (٢) .

ثم رحل مرة ثانية وثالثة .. وقد لقي في رحلاته في طلب العلم من الجوع ، والشدة والعطش ،والخوف ما لا يعلمه الا الله ،وكم من مرة قارب فيها المنية ، لكن فرج الله يدركه (٣) .

في رحلته الرابعة اصطحب معه ولده (عبدالرحمن) ولمّا يبلغ الحلم بعد . وقد توجه به الى المدينة المنورة ثم الى مكة حاجّا . قال ابن أبي حاتم (رحل بي أبي سنة خمس وخمسين ،وما احتلمت بعد ، فلما بلغنا ذا الحليفة ،احتلمت ، فسر أبي ،حيث أدركت حجة الاسلام ،

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٥ .
(٢) مقدمة الجرح والتعديل ١/٣٥٩ ـ ٣٦٠ .
(٣) انظر في ذلك المرجع السابق (٣٦٣ ـ ٣٦٦) .

فسمعت في هذه السنة من محمد بن أبي عبدالرحمن المقرئ)[١] .

هذه اولى رحلات ابي محمد ،وقد سمع فيها من أئمة اعلام جمعهم الموسم . أما رحلته الثانية فكانت الى مكة أيضا ، ولم تؤرخ هذه الرحلة وفيها سمع من محمد بن حسّاد الطهراني[٢] .

أما رحلته الثالثة فكانت سنة (٢٦٢) وكانت الى بلدان السواحل ، والشام و مصر .

ورحلته الرابعة سنة (٢٦٤) وكانت الى اصبهان ،وفيها لقي يونس ابن حبيب[٣] .

وفي مقامه بمصر يرينا ابن ابي حاتم صورة من حياته العلمية الجادة فيقول : (كنا بمصر سبعة أشهر ،لم نأكل فيها مرقة ، كل نهارنا مقسم لمجالس الشيوخ ،وبالليل : النسخ والمقابلة .

قال : فأتينا يوما أنا ورفيق لي شيخا ،فقالوا : هو عليل . فرأينا في طريقنا سمكة أعجبتنا ،فاشتريناه ،فلما صرنا الى البيت ، حضر وقت مجلس ، فلم يمكنا اصلاحه ، ومضينا الى المجلس ،فلم نزل حتى أتى عليه ثلاثة أيام ،وكاد أن يتغير ،فأكلناه نيئا ، لم يكن لنا فراغ ،أن نعطيه من يشويه ، ثم قال : لا يستطاع العلم براحة الجسد)[٤] .

وهكذا كان شأنه في جميع رحلاته ،طالب حديث ،حريصا على الكتابة والتحصيل ، وشهد له بذلك الحرص أبوه .

قال أبو حاتم : (قال لي ابو زرعة : ما رأيت أحرص على طلب الحديث منك ! فقلت : ان عبد الرحمن ابني لحريص . فقال : من أشبه أباه فما ظلم)[٥] .اهـ

---

(١) تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣١ ،وسير اعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٦ .

(٢) المرجعان السابقان .

(٣) المرجعان السابقان .

(٤) المرجعان السابقان .

(٥) تاريخ ابن عساكر (خ) ١٥/ ٢٧ أ . نقلا عن سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٥١ .

ويلاحظ هنا ان ابن أبي حاتم كان مبكرا في رحلاته ، فقد رحل وعمره اربع عشرة او خمس عشرة سنة ، و معلوم ان طالب الحديث لا يرحل عن بلده حتى يستوعب الكتابة عن شيوخ ذلك البلد ، ثم يطلب المزيد عند غيرهم من الشيوخ في بلدان أخرى . فتحصل لابن ابي حاتم في شبابه ما لم يتحصل لغيره من أقرانه . وان أقدم شيوخه وفاة (ابو سعيد الاشج ، والحسن ابن عرفة) توفيا سنة (٢٥٧) ولم يتجاوز عمر ابن أبي حاتم سبعة عشر عاما . و قد اخرج ابن ابي حاتم عن ابي سعيد الاشج في تفسير سورة هود (٤٤) أثرا . وعن الحسن بن عرفة (٣) آثار. انظر (٢١٩ ، ٣٥٩ ، ٨٠٢) . ويعدهما احمد بن سنان . توفي سنة (٢٥٨) وأخرج عنه ابن ابي حاتم (٤) آثار. انظر (١١٤ ، ١٣١ ، ٦٣٤ ، ٧٦٩) .

وقد اشترك ابن أبي حاتم مع ابيه وابي زرعة في الكتابة عن كثير من الشيوخ ، وقد دوّن ذلك في كتابه : الجرح والتعديل . وسأورد في مبحث خاص — ان شاء الله — قائمة خاصة بشيوخ ابن ابي حاتم في تفسيره لسورة هود .

أما أشهر تلاميذه :

فالامام الحافظ — ابو حاتم محمد بن حبان البستي ، صاحب الصحيح ، والثقات المتوفى سنة (٣٥٤) [٢] .

والحافظ — ابو الشيخ الاصبهاني — عبدالله بن محمد بن حيان — المتوفي سنة (٣٦٩) [٢] .

و محدث خراسان — الامام الحافظ — ابو احمد الحاكم الكبير . المتوفى سنة (٣٧٨) [٣] وغيرهم من علماء هذه الأمة .

---

(١) التذكرة ٣/٩٢٠ .

(٢) التذكرة ٣/٩٤٥ .

(٣) التذكرة ٣/٩٧٦ .

المبحث الثالث

مكانته العلمية ،وثناء العلماء عليه وطرف من أخبـــاره

قال الخليلي : (اخذ ابـو محمد علم أبيه ،وأبي زرعـة ، وكان بحرا في العلوم و معرفة الرجال . صنف في الفقـه ، وفي اختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الامصار)اهـ (١) .

وقال أيضا (يقال : ان السنة بالرى ختمت بابن أبي حاتم) (٢) .

وقال الذهبي (كان بحرا لا تكدره الدلاء) .

وكان رحمه الله من الزهد والعبادة والاستقامة على وافر من الحظ ، ومرتـفع من الرتبة .

قال الخليلي (وكان زاهدا ،يعدّ من الابدال) (٣) .

وقال ابو الحسن على بن ابراهيم الرازى الخطيب في ترجمة عملهـا لابن ابي حاتم : (سمعت علي بن محمد المصرى ـ ونحن في جنازة ابن ابي حاتم ـ يقول : قلنسوة عبد الرحمن من السماء، وما هو بعجب ، رجل منذ ثمانين سنة على وتيرة واحدة ،لم ينحرف عن الطريق) (٤) .

وقال ابو حاتم (ومن يقوى على عبادة عبد الرحمن؟ لا أعرف لعبد الرحمن ذنبا) (٥) .

وقال احمد بن علي الفرضي : ما رأيت احدا ممن عرف عبدالرحمن ، ذكرعنه جهالة قط) (٦) .

---

(١) سير اعلام النبلاء ١٣/٢٤٦.

(٢) المصدر نفسه .

(٣) المصدر نفسه .

(٤) التذكرة ٣/٨٣٠ وسير اعلام النبلاء ١٣/٢٦٥.

(٥) المصدران السابقان .

(٦) المصدران السابقان .

وقال ابن ابي حاتم : وقع عندنا الغلاء ، فانفذ بعض اصدقائي حبوبا من اصبهان ، فبعته بعشرين الفا ، وسألني ان اشترى له دارا عندنا ، فاذا جاء ينزل فيها ، فانفقتها في الفقراء ، وكتبت اليه : اشتريت لك بها قصرا في الجنة ، فبعث يقول : رضيت ، فاكتب على نفسك صكا ، ففعلت : فأريت في المنام : قد وفينا بما ضمنت ولا تعد لمثل هذا (١) .

ولقد رزق ابن ابي حاتم من العلم والفهم والتصنيف ، والكرامة ، ما يحسد عليه . ولكنه لم يرزق الولد . ويحكى في سبب ذلك حكاية عجيبة . قال على بن الحسين الدرستيني أن ابا حاتم كان يعرف الاسم الاعظم ، فمرض ابنه ، (يعني : عبد الرحمن) فاجتهد ألا يدعو به ، فانه لا ينال به الدنيا ، فلما اشتدت العلة ، حزن ودعا به ، فعوفي ، فرأى ابو حاتم في نومه : استجبت بك ، ولكن لا يعقب ابنك . فكان عبد الرحمن مع زوجته سبعين سنة ، فلم يرزق ولدا (٢) .

*

المبحث الرابع

وفاته وأشهر مصنفاته

اجمع من ترجم لابن ابي حاتم انه توفي الى رحمة الله في المحرم من سنة (٣٢٧) . وقد بلغ (٨٧) سنة . وأنه توفي بالرى ، رحمه الله ورضي عنه .

اما أشهر مصنفاته التي خلفها ارثا عظيما لهذه الأمة .. فقد ذكرها الاستاذ شكر الله نعمة في مقدمته لكتاب المراسيل للمصنف .

---

(١) تذكرة الحفاظ ٣/٨٣١ وطبقات السبكي ٢/٣٢٦ .

(٢) سير اعلام النبلاء ١٣/٢٦٦ .

وقد قسمها الى ثلاثة أقسام ، المطبوعة ، والمخطوطة ،والمفقودة .

أ ـ المصنفات المطبوعة :

١ ـ آداب الشافعي ومناقبه

طبع في مصر بالقاهرة سنة (١٣٧٢هـ ـ ١٩٥٣م) بتحقيق الاستاذ الشيخ عبد الغني عبد الخالق ـ رحمة الله عليه ـ

٢ ـ كتاب بيان خطأ ابي عبدالله محمد بن اسماعيل البخارى في تاريخه.

طبع بالهند سنة (١٩٦١م) بمطبعة دائرة المعارف الهندية ، بتحقيق الاستاذ الشيخ عبد الرحمن المعلمي اليماني ، رحمه الله ثم ألحق هو وكتاب الكنى للبخارى مع كتاب (التأريخ الكبير للبخارى).

٣ ـ تقدمة الجرح والتعديل

وهو مقدمة علمية لكتاب الجرح والتعديل ، لكنه كتاب مستقل بذاته ، طبع في الهند سنة (١٣٧١ ـ ١٩٥٢) بتحقيق المعلمي اليماني ـ رحمه الله ـ ثم ضم الى كتاب الجرح والتعديل للمصنف .

٤ ـ كتاب الجرح والتعديل .

وهو كتاب عظيم ، يعتبر من موسوعات كتب الجرح والتعديل طبع ما بين سنة (١٣٦٠ ـ ١٣٧٣) في اربعة اجزاء ، كل جزء في قسمين. وبتحقيق المعلمي اليماني ـ رحمه الله ـ

٥ ـ علل الحديث

طبع بالقاهرة سنة (١٣٤٣) بتحقيق الشيخ محب الدين الخطيب ـ رحمه الله ـ .

٦ ـ كتاب (المراسيل)

طبع سنة (١٣٤١) بالهند . ثم طبع ببغداد سنة (١٩٦٧) بعناية السيد صبحي السامرائي ثم طبع سنة (١٤٠٢ ـ ١٩٨٢) بتحقيق الاستاذ شكر الله نعمة الله . وعلى مقدمته اعتمدت في ذكر مصنفات ابن ابي حاتم .

ب ـ كتبه المخطوطة (التي لم تنشر بعد) :

٧ ـ أصل السنة واعتقاد الدين . وتوجد منه نسخة بدار الكتب الظاهرية بدمشق برقم (مجموع ١١) . وقد قام احد الفضلاء من العاملين على تحقيق تفسير ابن ابي حاتم بتحقيقه .

٨ ـ تفسير القرآن

وهو هذا الذى نعمل على تحقيقه . وسوف اصف نسخه في مبحث قادم ان شاء الله .

٩ ـ حديثه .

مخطوط في دار الكتب الظاهرية برقم (مجموع ـ ٤١) .

١٠ ـ زهد الثمانية من التابعين .

ويوجد في دار الكتب الظاهرية برقم (مجموع ـ ١١) .

جـ ـ كتبه المفقودة :

١١ ـ الرد على الجهمية . ذكره الذهبي ووصفه بانه (مجلد ضخم) وقال : انتخبت منه . انظر سير اعلام النبلاء ١٣/٢٦٤ . وذكره غيرالذهبي

١٢ ـ فضائل أحمد .

ذكره أبو يعلى في الطبقات .

١٣ ـ فوائد الرازيين . وذكره السبكي وغيره .

١٤ ـ الفوائد الكبير . ذكره السبكي وغيره .

١٥ ـ المسند . قال الذهبي في السير ١٣/٢٦٤ . قال الحافظ ابن منده : صنف ابن أبي حاتم (المسند) في الف جزء .

هذا وقد ذكر الاستاذ شكر الله نعمة الله غير هذه المصنفات ، وكأنها والله اعلم تداخلت مع ما سردنا هنا .

١٦ ـ ثواب الاعمال . ذكره السمعاني في الانساب ٤/٢٨٦ . ولم يذكره الاستاذ شكر الله .

قائمة باسماء الكتب التي ترجمت لابن ابي حاتم – رحمه الله –

١– طبقات الشافعية لابي عاصم البغدادى ص (٢٩) .

٢– مناقب الامام احمد بن حنبل لابن الجوزى ص (٥١٣) .

٣– طبقات الشافعية للسبكي ٢/٣٢٤ – ٣٢٨ .

٤– البداية والنهاية لابن كثير ١١/١٩١

٥– الكامل لابن الاثير ٨/٣٥٨ .

٦– الأنساب المتفقة لابن القيسراني ص (٤٥) .

٧ – الانساب للسمعاني ٤/٢٨٦

٨ – الارشاد في معرفة علماء الحديث لابي يعلي الخليلى (خ) جـ٦/١٢ب

٩ – التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة (خ) (١٢٩ب – ١٣١أ) .

١٠– معجم البلدان لياقوت الحموى ٢/٣١١ ، ٣/١٢٠

١١– سير اعلام النبلاء للذهبي ١٣ / ٢٦٢ – ٢٦٩ .

١٢ – تذكرة الحفاظ لـه ٣/٨٢٩

١٣ – دول الاسلام له ١/٢٠٠ .

١٤ – العبر لـه ٢/٢٠٨ .

١٥ – ميزان الاعتدال له ٢/٥٨٧ .

١٦ – فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي ٢/٧٨٧ .

١٧ – طبقات الحنابلة للقاضي ابي يعلى الحنبلى ٢/٥٥ .

١٨ – لسان الميزان لابن حجر العسقلاني ٣/٤٣٢ – ٢٥٦ .

١٩ – طبقات الحفاظ للسيوطي ص (٣٤٥ – ٣٤٦) .

٢٠ – طبقات المفسرين له ص (٦٢ – ٦٣) .

٢١ – طبقات المفسرين للداودى ١/٢٧٩ – ٢٨١ .

٢٢ – النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣/٢٥٦ .

٢٣ – شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/٣٠٨ – ٣٠٩ .

٢٤ — كشف الظنون ٢/٤٣٦.

٢٥ — الرسالة المستطرفة للكتاني ص (٥٤).

٢٦ — الأعلام للزركلي ٣/٣٢٤.

٢٧ — معجم المؤلفين عمر رضا كحالة ٥/١٧٠

وهناك مراجع أخرى ذكرها بعض الباحثين ،لكنني لم اعرّج عليها ، لأن ما ذكرته أغناني عن الرجوع اليه ، منها :

١— تاريخ دمشق لابن عساكر (خ) ١٠/٨٤أ.

٢ — طبقات الشافعية للأسنوى .

٣ — فهرس المؤلفين بالظاهرية.

٤ — المختصر في اخبار البشر لابي الفداء ٢/٩١.

٥ — فهرست الخديوية ١/٢٣٤.

٦ — ايضاح المكنون للبغدادى ٩/٢٠٦.

٧ — تاريخ الادب العربي بروكلمان ج ١ / ١٦٧ ، س ١/٢٧٨.

٨ — مجلة الزهراء ٤/١٠٦ — ١١٢.

*

المبحث الخامس

الذين اشهر علماء الحديث والتفسير/عاشوا في زمن المؤلف

القرن الثالث الهجرى ، هو القرن المبارك الميمون ، الذى ظهر فيه اعظم وأخطر علماء هذه الأمة في الحديث والتفسير . اعني : الذين صنفوا ما دونه الذين من قبلهم من علوم هذين الفنيين العظيمين من فنون الشريعة القويمة ، وفاقت شهرتهم شهرة من سواهم في سائر الاعصار والامصار ، وكانوا بركة الأمة المحمدية ، والملة الحنيفية .

لقد عاش ابن أبي حاتم — رحمه الله — ما بين سنة (٢٤٠—٣٢٧) هجرية. وسأحاول أن اسرد في خلال هذه السنين اشهر علماء الحديث مقدما اصحاب

الكتب الستة ومبتدءا بذكر امام اهل السنة والجماعة ـ رضي الله عنه وعن علماء هذه الأمة جميعا ـ .

١ ـ الامام احمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١) .

٢ ـ الامام ابو عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري (ت ٢٥٦) .

٣ ـ الامام مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١) .

٤ ـ الامام سليمان بن الاشعث السجستاني (ابو داود) (ت ٢٧٥) .

٥ ـ الامام محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩) .

٦ ـ الامام محمد بن يزيد (ابن ماجه القزويني) (ت ٢٧٣) .

٧ ـ الامام احمد بن شعيب بن علي النسائي (ت ٣٠٣) .

٨ ـ الحافظ احمد بن منيع البغدادي (ت ٢٤٤) صاحب المسند .

٩ ـ دحيم ، عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي (ت ٢٤٥) .

١٠ ـ الحافظ هشام بن عمار السلمي الدمشقي (ت ٢٤٥) .

١١ ـ الحافظ احمد بن صالح المصري (ت ٢٤٨) .

١٢ ـ الحافظ (ابو كريب) محمد بن العلاء الكوفي (ت ٢٤٨) .

١٣ ـ الحافظ محمد بن بشار البصري (بندار) (ت ٢٥٢) .

١٤ ـ الحافظ الزبير بن بكار المكي (ت ٢٥٦) .

١٥ ـ الحافظ ابو سعيد الاشج الكوفي (ت ٢٥٧) .

١٦ ـ الحافظ محمد بن يحيى الذهلي (ت ٢٥٨) .

١٧ ـ الحافظ احمد بن عبدالله بن صالح العجلي (ت ٢٦١) صاحب كتاب الثقات .

١٨ ـ الحافظ عمر بن شبّه البصري (ت ٢٦٢) صاحب تاريخ المدينة وغيره .

١٩ ـ الحافظ يعقوب بن شيبة البصري (ت ٢٦٢) صاحب المسند الكبير .

٢٠ ـ الحافظ يونس بن عبد الاعلى المصري (ت ٢٦٤) .

٢١ ـ الحافظ ابو زرعة الرازي (ت ٢٦٤) .

٢٢ ـ الحافظ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري (ت ٢٦٨) .

٢٣ ـ الحافظ ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني (ت ٢٦٩) صاحب كتاب الضعفاء .

٢٤ — الفقيه داود بن على الظاهرى — امام اهل الظاهر (ت٢٧٠) .

٢٥ — الحافظ بقي بن مخلد القرطبي (ت ٢٧٦) صاحب المسند الكبير والتفسير الجليل .

٢٦ — الحافظ ابو حاتم الرازى (ت٢٧٧) .

٢٧ — الحافظ يعقوب بن سفيان الفسوى (ت ٢٧٧) صاحب المعرفة والتأريخ .

٢٨ — الحافظ عثمان بن سعيد الدارمي (ت٢٨٠) صاحب المسند والسنن .

٢٩ — الحافظ ابو زرعة الدمشقي / (عبد الرحمن بن عمرو النصرى) (ت٢٨١) .

٣٠ — الحافظ ابن الضريس (محمد بن ايوب الرازى) (ت ٢٩٤) له فضائل القرآن .

٣١ — ابو بكر الرازى (احمد بن عمرو البصرى) (ت٢٩٩) . صاحب المسند الكبير المعلل .

٣٢ — الفريابي (جعفر بن محمد بن الحسن) (ت٣٠١) .

٣٣ — الحسن بن سفيان الفسوى (ت٣٠٣) .

٣٤ — ابو يعلى الموصلى (احمد بن علي بن المثنى) (ت ٣٠٧) صاحب المسند الكبير .

٣٥ — محمد بن جرير الطبرى (ت ٣١٠) صاحب التفسير والتاريخ .

٣٦ — امام الائمة أبو بكر بن خزيمة (محمد بن اسحاق النيسابورى) (ت ٣١١) صاحب الصحيح .

٣٧ — ابو بشر الدولابي (محمد بن احمد بن حماد الرازى) (ت ٣١٠) صاحب الكنى .

٣٨ — ابو عوانه (يعقوب بن اسحاق الاسفراييني) (ت٣١٦) صاحب المسند .

٣٩ — ابو بكر بن المنذر (محمد بن ابراهيم النيسابورى) (ت٣١٩) .

٤٠ — ابو جعفر الطحاوى (احمد بن محمد بن سلامة المصرى) ت ٣٢١) صاحب مشكل الآثار .

٤١ – العقيلي (محمد بن عمر بن موسى) (ت ٣٢٢) صاحب كتاب الضعفاء .

هؤلاء اشهر من عاصرهم المؤلف من أئمة الحديث ، وغيرهم كثير جدا ، حفظوا على هذه الأمة دينها ، وسنة نبيها جزاهم الله عن الاسلام وأهله خير الجزاء . ورحمهم الله رحمة واسعة .. آمين .

الفصل الثاني

شيوخه وموارده في تفسير سورة هود

وفيه ثلاثة مباحث

* الأول : شيوخ ابن ابي حاتم في تفسيره لسورة هود عليه السلام.
* الثاني : موارده في هذا التفسير .
* الثالث : اشهر اسانيده الى اهم موارده في هذا التفسير.

*

المبحث الأول

في شيوخ ابن ابي حاتم في تفسيره لسورة هود عليه السلام

بدأ ابن ابي حاتم رحلاته لطلب الحديث مع ابيه مبكرا ، فقد رحل قبل بلوغه ، ومن المعلوم ان طالب العلم لا يرحل عن بلده حتى لا يبقي شيخ فيها الا كتب عنه ما عنده ، ثم يرحل لطلب المزيد . والرى — كانت من المع المراكز العلمية في عصر ابن ابي حاتم ، وقد رحل عنها قبل بلوغه ، وطوف مع أبيه في البلاد ، فحصل له من السماع والكتابة عن الكبار ما لم يحصل لغيره ، فكثر شيوخه وتعدد من كتب عنهم ، وهو بالاضافة الى هذا طلب ممن لم يلقه من الشيوخ ان يكتبوا اليه بما عندهم ولذلك تجد في جريدة شيوخه : الرازى ، والنيسابورى ، والاصبهاني ، والهمداني ، والقزويني وتقرأ فيهم : الكوفى ، والبصرى ، والواسطي ، والبغدادى .

وفيهم : الصنعاني ، والمكي ، والمدني ، والمصرى ، والرملي ، والعسقلاني ، والحمصي وغير ذلك .

والمصنف ووالده رحمهما الله ، لامامتهما في الجرح والتعديل كانا لا يكتبان الا عن ثقة + فاذا ما كتبا عن شيخ ، ثم تبين لهما أنه ليس على المرضي عند اهل النقد تركا ما كتبا عنه ، ولم يحدثا به . هذا على الاغلب . ولهذا فان كثرة شيوخه لا تعنى ان فيهم الغث والسمين ، وفيهم العدل والمجروح جرحا مؤثرا . كلا . فالكاتب عالم ، والناقد بصير .

ومن هنا يظهر لك جانب آخر من جوانب اهمية هذا المصنف المبارك ، جمعا وانتقاءا .

شيوخ ابن ابي حاتم في تفسير سورة هود :

	اسماء شيوخه حسب حروف المعجم	رقم الاثر الذى ترجم فيه
١/	أحمد بن الازهر النيسابورى	١٦٩
٢/	أحمد بن اسماعيل بن أبي ضرار الرازى	٢٤٠
٣/	أحمد بن سنان الواسطي	١١٤
٤/	أحمد بن عثمان بن حكيم الاودى الكوفي	١٣٥
٥/	أحمد بن عصام بن عبد المجيد الانصارى	٣٣١
٦/	أحمد بن محمد بن سيار الحمصي	٨١٥
٧/	أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان البصرى	٦٥٥
٨/	أحمد بن يحيى بن مالك السوسي	١٢٤
٩/	أسيد بن عاصم الاصبهاني	٦٠٤
١٠/	بحر بن نصر الخولاني المصرى	١٢٠
١١/	حجاج بن حمزة العجلي الرازى	١٠
١٢/	الحسين بن الحسن الرازى (ابو معين)	٥٣
١٣/	الحسن بن عرفة بن يزيد البغدادى	٣٥٩
١٤/	الحسن بن محمد بن الصباح البغدادى	١٤٨
١٥/	الحسن بن يحيى العبدى ، الجرجاني	٦٨
١٦/	الحسين بن يزيد الطحان الكوفي	٢٠٦
١٧/	حماد بن الحسن بن عنبسة البصرى	٦٢٢
١٨/	حميد بن عياش الرملي	٨١٤
١٩/	زكريا بن داود بن بكر النيسابورى	٧١٧
٢٠/	سعد بن عبدالله بن عبد الحكم المصرى	٧٧٣
٢١/	سليمان بن داود القزاز الرازى	٤٣٢
٢٢/	سهل بن بحر العسكرى السكرى	٥٥٠

اسم الشيخ	رقم الأثر المترجم فيه
٢٣/ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي	١٥٧
٢٤/ عبد الله بن سعيد ،الكندى الكوفى (ابو سعيد الاشج)	٧
٢٥/ عبد الله بن سليمان بن الاشعث السجستاني (ابو بكر بن ابي داود)	٢٣
٢٦/ عبد الله بن محمد بن عمرو الغزى	٧٧٠
٢٧/ عبيد الله بن عبد الكريم (ابو زرعة الرازى)	٨
٢٨/ عصام بن رواد العسقلاني	١٨
٢٩/ علي بن الحسين بن الجنيد الرازى	٣
٣٠/ علي بن المبارك الصنعاني	١٢٣
٣١/ عمرو بن عبد الله الاودى الكوفي	٤١٤
٣٢/ كثير بن شهاب المذحجي القزويني	١٧٦
٣٣/ محمد بن ادريس الحنظلي (ابو حاتم الرازى) والد المصنف	١
٣٤/ محمد بن جابر المحاربي الكوفي	٦٨٨
٣٥/ محمد بن حماد الطهراني	٧٠
٣٦/ محمد بن خالد الرازى (ابو هارون الخزاز)	٣٤٤
٣٧/ محمد بن سعد العوفي البغدادى	٣٢
٣٨/ محمد بن العباس (مولى بني هاشم)	٢٥٩
٣٩/ محمد بن العباس السلمي الاصبهاني	٤٣
٤٠/ محمد بن عبد الاعلي الصنعاني البصرى	٥
٤١/ محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي	٢٩٤
٤٢/ محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء المكي	٢٧٥
٤٣/ محمد بن عبيد الله المنادى	٧٣٥
٤٤/ محمد بن عمار بن الحارث الرازى	٩١
٤٥/ محمد بن عوف الحمصى	٤٦٢
٤٦/ محمد بن يحيى بن عمر الواسطي البغدادى	١٦

اسم الشيخ	رقم الاثر المترجم فيه
/٤٧ المنذر بن شاذان الرازى	٣٨٩
/٤٨ موسى بن أبي موسى الخطي (ابو بكر البغدادى)	١٧٠
/٤٩ يحيى بن ابي طالب البغدادى	٦٢٨
/٥٠ يحيى بن عبدك القزويني	٤٤٧
/٥١ يزداد بن عمر الهمذاني	٤٩٦
/٥٢ يوسف بن يزيد (ابو يزيد القراطيسي)	٩
/٥٣ يونس بن حبيب الاصبهاني	٣٦
/٥٤ يونس بن عبد الاعلى المصرى	٢٦٩

*

المبحث الثاني

موارد ابن ابي حاتم في تفسير سورة هود

لقد وقف ابن ابي حاتم ـ رحمه الله ـ على مؤلفات عديدة في حقل التفسير وذلك لسببين :

الأول : ان حركة التأليف في هذا الجانب من جوانب العلوم الشرعية قد نضجت ،وذلك لانه من أول العلوم كتابة وتدوينا وتصنيفا . وعلى مدى ثلاثة قرون مباركة فقد نقل في تفسير الكتاب العزيز الكثير عن الصحابة والتابعين واتباع التابعين الى زمن المصنف .

الثاني : رحلات ابن ابي حاتم المتشعبة الى أقطار متعددة ، والى مراكز ثقافية عريقة وأخذه عن أئمة كثيرين في هذا الشأن .

فلا غرابة ان يسمع ويكتب عشرات بل المئات من المصنفات في هذا الحقل والحقول الاخرى من العلوم الشرعية.

ولكثرة ما وصل اليه من مصنفات في علم التفسير تراه يختار منها ما هو ملائم ،وينتقي من اسانيدها ما هو جيد ومقبول ويترك ما هو هالك ومعلول .

فوضع رحمه الله تعالى له برنامجا دقيقا ،ومنهجا علميا قويما ، في انتقاء موارده ،بل انتقاء آثار من تلك الموارد التي سمعها وكتبها من عدة اقطار ومن عشرات الشيوخ والعلماء .

وها أنا أسرد ما استطعت التقاطه من المصنفات التي اعتمد عليها في تفسيره لهذه السورة مع ذكر واحد او أكثر ممن ذكر هذا المورد ، ثم اعقبها بذكر اهم اسانيده لاشهر الموارد التي اعتمد عليها في تفسيره لسورة هود عليه السلام.

قائمة بموارد ابن ابي حاتم في تفسيره لسورة هود عليه السلام

	اسم المورد	رقم الاثر الذى ترجم فيه صاحبه
(١)	تفسير أبي بن كعب	٧٤٤
(٢)	تفسير عبد الله بن مسعود	٢٣
(٣)	تفسير عبد الله بن عباس	١
(٤)	تفسير ابي العالية (رفيع بن مهران)	١٨
(٥)	تفسير سعيد بن جبير	١٩
(٦)	تفسير مجاهد بن جبر	٦
(٧)	تفسير الضحاك بن مزاحم	٢
(٨)	تفسير الحسن البصرى	٧

(١) انظر الاتقان للسيوطي ٢/١٨٦.
(٢) انظر الفهرست لابن النديم ص (٥١)
(٣) المصدر السابق وتاريخ التراث العربي لسزكين ١/٦٣
(٤) فهرست ابن النديم ص (٥١) وكشف الظنون ١/٤٤١
(٥) المصدران السابقان.
(٦) المصدران السابقان .
(٨) المصدران السابقان . وكشف الظنون ١/٤٤٦.

اسم المورد		رقم الاثر الذى ترجم فيه صاحبه
(٩)	تفسير عطية العوفي	٢٧
(١٠)	تفسير عطاء بن أبي رباح	٧٤
(١١)	تفسير عكرمة	٣
(١٢)	تفسير قتادة	
(١٣)	تفسير زيد بن اسلم	١٤
(١٤)	تفسير عطاء الخراساني	٢٨
(١٥)	تفسير قيس بن ابي حازم	٧٢
(١٦)	تفسير كعب الاحبار	٣٠٢
(١٧)	تفسير وهب بن منبه	١١١
(١٨)	تفسير ابي عبد الرحمن السلمي	٧٣
(١٩)	تفسير السدى	٢٣
(٢٠)	تفسير ابي صالح (باذام)	٢٣
(٢١)	تفسير ابي مالك (غزوان الغفارى)	٢٣
(٢٢)	تفسير عطاء بن يسار	٧٧٤
(٢٣)	مسائل نافع بن الازرق	٦٧٩

---

(٩) فهرست ابن النديم ص (٥١) . وكشف الظنون ١/٤٤٦.
(١٠) المصدران السابقان.
(١١) المصدران السابقان .
(١٢) المصدران السابقان . كشف الظنون ١/٤٥٦.
(١٣) انظر فهرست ابن النديم ص (٥١) وتذكرة الحفاظ ١/١٣٢
(١٥) فهرست ابن النديم ص (٥١)
(١٦) المصدر السابق .
(١٧) المصدر السابق . وكشف الظنون ١/٤٦١ (٨) المصدر السابق .
(١٩) المصدر السابق . وكشف الظنون ١/٤٤٨ .
(٢٠) المصدر السابق . (٢١) المصدر السابق . (٢٢) المصدر السابق.
(٢٣) تاريخ التراث ١/٦٧.

	اسم المورد	رقم الاثر الذى ترجم فيه صاحبه
٢٤	المبتدأ لمحمد بن اسحاق	١٦
٢٥	تفسير عطاء بن دينار	٢١٠
٢٦	تفسير الربيع بن انس	١٨
٢٧	تفسير خصيف	١٨٦
٢٨	تفسير عبد الرحمن بن زيد	٩
٢٩	تفسير فرقد السبخي	٨٠٨
٣٠	تفسير مقاتل بن حيان	٢٦٦
٣١	تفسير مطر الوراق	٣٣٣
٣٢	تفسير النضر بن عربي	٥٩٥
٣٣	تفسير القاسم بن ابي بزة	٣٦٧
٣٤	تفسير داود بن ابي هند	٣٠٨
٣٥	تفسير ابي روق (عطية بن الحارث)	٤٠

---

(٢٥) الفهرست ص (٥١) وتاريخ التراث ١/٧٦.
(٢٦) المصدران السابقان.
(٢٧) فهرست ابن النديم ص (٥١)
(٢٨) المصدر السابق ص (٣١٥) وتاريخ التراث ١/٨٨
(٢٩) الفهرست ص (٥١).
(٣٠) المصدر السابق وتاريخ التراث ١/٨٤
(٣١) الفهرست ص (٥١)
(٣٢) المصدر السابق .
(٣٣) المصدر السابق .
(٣٤) المصدر السابق .
(٣٥) المصدر السابق .

اسم المورد		رقم الاثر الذى ترجم فيه صاحبه
٣٦/	تفسير ابي رجاء (محمد بن سيف)	١٦١
٣٧	تفسير هشيم	٤٩
٣٨	تفسير ابن جريج	٦
٣٩	تفسير سفيان الثورى	٥٦
٤٠	تفسير سفيان بن عيينة	١٢
٤١	تفسير وكيع بن الجراح	٥٩
٤٢	تفسير اسحاق بن راهويه	٣٤٠
٤٣	تفسير بكير بن معروف	٣٨٨
٤٤	تفسير الحسين بن واقد	٣
٤٥	تفسير يعقوب الدورقي	٣١٦
٤٦	تفسير ابن ابي نجيح (عبدالله بن يسار)	١٠
٤٧	تفسير محمد بن فضيل بن غزوان	٣١٥

---

(٣٦) الفهرست ص (٥١)
(٣٧) الفهرست ص (٥١ ، ٣١٨) وكشف الظنون ١/٤٦١
(٣٨) المصدر السابق وكشف الظنون ١/٤٣٧
(٤٠) المصدر السابق وكشف الظنون ١/٤٣٦.
(٤١) المصدر السابق وكشف الظنون ١/٤٦١
(٤٢) المصدر السابق ص (٣٢١) وكشف الظنون ١/٤٤٢
(٤٣) المصدر السابق .
(٤٤) المصدر السابق .
(٤٥) المصدر السابق .
(٤٦) المصدر السابق .
(٤٧) المصدر السابق.

المورد		رقم الاثر الذى ترجم فيه صاحبه
٤٨	تفسير ابي نعيم (الفضل بن دكين)	١٣١
٤٩	تفسير عبدالله بن لهيعة	٢١٠
٥٠	تفسير مسلم بن خالد الزنجي	٨١٠
٥١	تفسير يحيى بن يمان	١٦٤
٥٢	تفسير عبد الرزاق	٦٨
٥٣	تفسير ابن ابي شيبة	١٦٨
٥٤	تفسير اسماعيل بن عُلَيَّة	٨٧
٥٥	تفسير محمد بن ابي بكر المقدمي	١٨٨
٥٦	تفسير ابي سعيد الاشج	٧
٥٧	تفسير عبدالله بن سليمان الاشعث	٢٣
٥٨	كتاب العقل لداود بن المحبر	١٢٤
٥٩	مصنف ابن ابي شيبة	١٦٨
٦٠	تفسير يزيد بن هارون	٢٧٢

---

(٤٨) انظر الفهرست ص (٥١)

(٤٩) المصدر السابق .

(٥٠) (٥١) (٥٢) انظر قائمة المراجع .

(٥٣) انظر الفهرست وكشف الظنون ١/٤٣٧.

(٥٤) المصدر السابق.

(٥٥) المصدر السابق .

(٥٦) المصدر السابق وكشف الظنون ١/٤٤٢.

(٥٧) المصدر السابق .

(٥٨) انظر ترجمة مصنفه والمراجع هناك.

(٦٠) تاريخ التراث ١/٩٢ وكشف الظنون ١/٤٦١.

هذا ما استطعت تسجيله من موارد المصنف في تفسيره لهذه السورة . وانت ترى ان اغلبها مفقود او في عداد المفقود . و من هنا ندرك جانبا مهما من جوانب قيمة هذا التفسير ، الجامع الكبير.

و ليكن معلوما ان هناك تفاسير عديدة ، لكن آثارها واهية ، او أن مصنفيها مرغوب عن الرواية عنهم ، لم يدخلها المصنف في تفسيره ، ولم يعتمد عليها ولم يستأنس بها لا من بعيد ولا من قريب ، لصيانة تفاسير السلف من تحريف المبطلين و تأويل الجاهلين ، والتقول على كتاب الله رب العالمين . و من هنا أيضا يبرز جانب من جوانب اهمية هذا السفر الميمون . والله الهادى الى سواء السبيل .

*

المبحث الثالث

أشهر أسانيد ابن ابي حاتم الى اهم موارده

ان كل مورد مرّ ذكره ، قد وصل الى المصنف بطريق الاسناد ، الذى يعول عليه في قبول الرواية أو ردها . وهي الطريقة العلمية التي سار عليها علماء المسلمين في تمحيص الحق ، ورد الباطل . وهذا مما امتازت به الأمة الاسلامية على غيرها من أمم الأرض .

ثم ان اغلب هذه الموارد قد وصل اليه من اكثر من طريق ، وتلقاه عن اكثر من شيخ . بل ان بعض الموارد قد وصل اليه من عشرة طرق ، كلها مرضي ومقبول عند العلماء ، واستطيع ان اقول انه قد وصلته بعض الموارد من طرق اخرى معلولة أو واهية ، فلم يعول عليها ولم يذكرها في تفسيره .

١ ـ اشهر أسانيده الى ابن عباس :

أ ـ حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس .

و هذه من اصح الطرق الى ابن عباس . وهي التي اعتمدها البخارى في

تعليقه تفسير ابن عباس في صحيحه . انظر تراجم رجال هذا الطريق وكلام العلماء عن هذه النسخة عند تعليقنا على الاثر (٣) .

وقد نقل المصنف بهذا الاسناد سبعة وعشرين قولا عن ابن عباس .

انظر مثلا الآثار : ٣٩/٤٥/٥٨/٢٤٣/٣٠٩/٣٧٤/٤٣٣ ..الخ

ب ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب اليّ ـ حدثني أبي ، حدثني عمي ، عن ابيه ،عن عطية عن ابن عباس .

انظر الاثر (٣٢) . وقد نقل بهذا الاسناد (١٥) رواية .

انظر مثلا (٤٦/٦١/٦٥/١٢٨/١٥٩/١٧٢/٢٠٣ ... الخ) .

جـ ـ حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ،أبنا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس . انظر الاثر (٤٠) .

وقد نقل بهذا الاسناد (٣٧) قولا لابن عباس .

انظر الاثار (٦٩/١١٣/١١٨/١٣٠/١٥٣/٢٠٩ ... الخ) .

واحيانا يروى هذه النسخة من طريق : ابيه عن محمد بن عمران عن بشر بن عمارة انظر (٧٩١/٧٩٨) .

د ـ حدثني أبو عبدالله ،محمد بن حماد الطهراني ،أبنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس . انظر الاثر (٧٠)

وقد نقل بهذا الطريق (١٠) اقوال لابن عباس .

انظر مثلا (٩٢ / ٢١٧/٣٠٥/٣٠٧/٣٢٥ .. الخ .

وهناك أيضا طرق اخرى : مثل طريق سعيد بن جبير و مجاهد ، وابي الضحى وابي مالك ، وابي صالح عن ابن عباس .

انظر الاثار (١ / ٢٣/١٥١ ... وغيرها) .

٢ ـ اشهر اسانيده عن مجاهد :

أ ـ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء ،عن ابن ابي نجيح عن مجاهد . انظر الاثر (١٠) .

وقد نقل بهذا الاسناد (٣٧) قولا عن مجاهد .

انظر الاثار (٣٨/٤٨/٥٧/١١٥/١٣٢/١٥٥ ... الخ) .

واحيانا يروى هذه النسخة من طريق : الحسن بن محمد بن الصباح عن شبابة . انظر الاثر (١٤٨) .

ب ـ حدثنا الحسين بن الحسن ، ثنا ابراهيم بن عبدالله الهروى ، ابنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد . انظر الاثر : ٦٧ .

جـ ـ حدثنا ابي ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا يحيى بن ابي زائدة ، قال ابن جريج ، قال مجاهد (الاثر : ٦) .

ويرويه ايضا من طريق : عيسى الجرشي ، والقاسم بن ابي بزة ، وليث بن ابي سليم ، وجابر الجعفي وابي يحيى القتات عن مجاهد .

انظر الاثار (١٥٨/ ١٦٤/٢٠٤/٣٦٧ / ٥١٨) .

٣ ـ اشهر اسانيده الى قتادة :

أ ـ حدثنا أبي ،ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة . الاثر : ١٥

وقد نقل بهذا الاسناد (٥٠) قولا لقتادة .

انظر مثلا (٢٤/٣٧/٥٤/١٠١/١١٦/١٣٣/١٣٧ ... الخ) .

ب ـ حدثنا محمد بن عبد الاعلى ، ثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة

انظر الاثر : ٥ .

وقد نقل بهذا الاسناد (١٤)قولا عن قتادة .

انظر مثلا (٢٢٤/٢٣٨/٢٤٧/٤٦٦/٤٧٨ ... الخ) .

جـ ـ حدثنا محمد بن يحيى ،ابنا العباس بن الوليد النرسي ، ثنا يزيد ابن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة . الاثر : ١٧ .

ونقل بهذا الاسناد (٩) اقوال عن قتادة.

انظر مثلا (٣٤/١١٠/٢٣٤/٢٣٦/٦١٣/٧٣٦ .. الخ)

وهذه الاسانيد عن قتادة صحيحة .

و هناك طرق اخرى منها : ابو الجماهر عن سعيد بن بشير عن قتادة انظر (٢٨٣ / ٣٠٠ / ٣١٨ ... الخ) وقد نقل به (١٥) قولا .

و طريق : الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير وخليد بن دعلج عن قتادة . الاثر (٨) وقد نقل به (١٥) قولا ايضا .

انظر مثلا (١٣ / ٢١٤ / ٣٥٧ / ٣٨١ ... الخ) .

وكذلك وصل اليه من طريق : شيبان النحوى ، والحكم بن عبد الملك ، وغيرهما من الرواة عن قتادة .

٤ ـ اشهر أسانيده عن الحسن :

أ ـ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا احمد بن منيع ، ثنا هشيم ثنا منصور عن الحسن . انظر الاثر (٨٥) .

ب ـ حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابن علية عن منصور بن عبد الرحمن عن الحسن (٧٩٣ / ٨٠٠)

ورواه ايضا من طريق : داود بن أبي هند ، وحوشب ، وسليمان التيمي ، وسفيان بن الحسين و قتادة وابي بكر الهذلي وعوف الاعرابي ، وابي رجاء ـ محمد بن سيف ـ وصالح بن رستم ، وجرير بن حازم .. كلهم عن الحسن .

انظر الاثار (٧ / ٥٦ / ١٦١ / ٤٠٦ / ٧١٧ / ٧٧٥ ... الخ) .

٥ ـ اشهر اسانيده الى أبي العالية :

حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع ابن أنس ، عن ابي العالية . انظر الاثار (١٨ / ٤٢ / ٢٦٠ / ٢٨١ / ٤٦٦ ... الخ) وقد نقل بهذا الاسناد (٧) أقوال عن ابي العالية .

٦ ـ اشهر اسانيده الى السدى :

أ ـ حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي بن مهران ، ثنا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدى . انظر الاثر (٢٣) .

وهذا الاسناد قد يقف به على السدى كما في الاثر (٥٦) وغيره ، وقد يصله الى ابن عباس كما في الاثر (٢٣) وقد نقل بهذا الاسناد اكثر من (٢٠) قولا للسدى /وانظر الاثار (٦٠ / ١٧١ / ١٧٤ ... الخ) .

ب ـ اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم ـ فيما كتب اليّ ـ ثنا احمد بن المفضل ، ثنا اسباط عن السدى . الاثار (١٣٥ / ١٤٦ / ٢٣٣ ... الخ) .

جـ ـ حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد القناد ، ثنا اسباط عن السدى . انظر الاثار (٥٢٧ / ٥٥٢ / ٥٦٠ / ٥٧١ / ٥٩٨) .

٧ ـ اشهر اسانيده الى سعيد بن جبير :

حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير . الاثر (٢١٠) .
وقد نقل بهذا الاسناد عن سعيد (١١) قولا .
انظر الاثار (٢١١ / ٢٥٤ / ٢٧١ / ٣٤٧ / ٣٤٩ ... الخ) .

٨ ـ اشهر اسانيده الى الضحاك :

أ ـ حدثنا ابي ، ثنا عبد العزيز بن منيب ، ثنا أبو معاذ النحوى عن عبيد بن سليمان عن الضحاك . الاثر (٥١) .
والاثار (١٦٠ / ١٦٥ / ٢٢٢ / ٤١٠ / ٤١٥ / ٤٨٥) .

ب ـ اخبرنا احمد بن الازهر ـ فيما كتب اليّ ـ ثنا وهب بن جرير ، ثنا ابي ، عن علي بن الحكم عن الضحاك . الاثر (١٦٩) .
وانظر الاثار (٣٨٥ / ٣٩٣ / ٤٠٧ / ٦٨٠) .

٩ ـ اشهر اسانيده الى كعب الاحبار :

أ ـ حدثنا ابي ، ثنا الحسن بن عمر بن شقيق الجرسي ، ثنا جعفر بن سليمان عن ابي عمران الجوني ، عن عبدالله بن رباح الانصارى ، عن كعب . الاثر (٤٩١) .
وانظر الاثار (٥٢٢ / ٥٢٤ / ٥٢٩ / ٥٣٤ / ٥٤٣ / ٥٥٥ ... الخ) .

ب ـ حدثنا علي بن الحسين ، ثنا أبو الطاهر ، ثنا ابن وهب (يعني : عبدالله) اخبرني ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن سعيد ابن ابي هلال عن ابي سهل عن تبيع عن كعب الاحبار (الاثر ٣٠٢) . وانظر الاثار (٣٣٧ / ٣٥٠) .

١٠ ـ اسناده الى وهب بن منبه :

اخبرنا أبو عبدالله محمد بن حماد الطهراني ـ فيما كتب اليّ ـ ثنا اسماعيل بن عبد الكريم ، اخبرني عبد الصمد بن معقل انه سمع عمه وهب بن منبه .

الاثار (١١١/٣٧١/٤٩٣/٥٤٨) .

١١ ـ اسناده الى محمد بن كعب القرظي :

حدثنا أبي ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ، ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب القرظي . الاثار (٦٦٧ / ٦٨٧) .

١٢ ـ اسناده الى عطاء الخراساني :

أ ـ اخبرنا العباس بن الوليد النرسي ـ قراءة ـ اخبرني محمد بن شعيب بن شابور ، أخبرني عثمان بن عطاء عن ابيه عطاء الخراساني .

الاثار (٥٠/٢٧٠/٥٩٥/٢٩٨/٤٥٧/٤٨٦) .

ب ـ حدثنا أبي ، ثنا عبيد بن آدم ، ثنا أبي ، ثنا شعيب (ابو شيبة) عن عطاء الخراساني . الاثار (٢٩٧ / ٣٦٣) .

١٣ ـ اسناده الى ابن زيد :

أخبرنا ابو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب اليّ ـ ثنا اصبغ بن الفرج ، قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم . الاثر (٩) .

وانظر الاثار (١٤/١٨٩/٢٠٧/٢٥٠/٢٧٨/٣٩١/٤٠١ .. الخ) .

وقد نقل بهذا الاسناد (٢٨) نصا عن ابن زيد .

١٤ ـ اسناده عن ابن اسحاق :

أ ـ حدثني محمد بن العباس ، مولى بني هاشم ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة بن الفضل حدثني محمد بن اسحاق . انظر الأثر (٢٥٩) . وقد نقل بهذا الاسناد (١١) نصا عن ابن اسحاق .

انظر الاثار (٢٦٨ / ٤٢٧/٤٦٠/٤٦٥/٤٦٧ .. الخ) .

ب ـ حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا أبوغسان زنيج ،ثنا سلمة ، قال محمد بن اسحاق .

انظر الاثار (١٦/١٥٤/٤٧٢) .

وأحيانا يروى هذه النسخة من طريق : محمد بن العباس ،عن زنيج عن سلمة عن ابن اسحاق . انظر الاثار (٤٣/ ٦٣) .

١٥ ـ اسناده الى مقاتل بن حيّان :

قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، ثنا محمد بن علي ،ثنا محمد ابن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيّان .

انظر الاثار (٣٨٨ /٦٦٢) .

١٦ ـ اسناده الى ابن جريج :

اخبرنا على بن المبارك ـ فيما كتب اليّ ـ ثنا زيد بن المبارك ، ثنا ابن ثور ، عن ابن جريج . الاثر (١٢٣) . و قد نقل بهذا الاسناد (١٤) نصا عن ابن جريج .

انظر الاثار (١٢٩/١٣٤/١٣٦/١٣٨/١٣٩/١٤٣/١٤٧ .. الخ)

هذه هي اهم اسانيد ابن ابي حاتم الى اهم موارده في تفسير هذه السورة . أما سرد اسانيده الى بقية الموارد ـ فهذا امر يطول ،وقد درسناها في مواضعها ، وانما قدمنا بعض اسانيده هنا لننبه الى تعزيز ما قدمناه من اعتماد المصنف على ما سردنا من موارد ، ثم الى اهمية هذا المصنف الجامع ، الحاوي لكثير مما تقدمه من مصنفات في باب التفسير .

الفصل الثالـــــث

منهج ابن ابي حاتم في تفسيـره

و فيه خمسة مباحث :

* الاول : سبب تأليفه لهذا التفسير .
* الثاني : المنهج الذى رسمه لنفسه في التأليف .
* الثالث : مدى التزام المؤلف بشرطه في اخراج الاخبار باصح الاسانيد .
* الرابع : مقارنة منهج ابن ابي حاتم مع منهج ابن جرير في تفسير يهما لسورة هود .
* الخامس : المآخذ التي تؤخذ على تفسير ابن ابي حـاتم.

*

المبحث الأول

سبب تأليفه لهذا التفسير :

لقد اطلع ابن ابي حاتم – رحمه الله تعالى – بسبب حرصه و شغفه بطلب العلم و بسبب تطوافه وكثرة ملاقاته للشيوخ والكتابة عنهم ، على ارث ضخم جدا في الروايات والنصوص في علوم شتى وخاصة علم التفسير المبارك .

وحصل مئات المصنفات وعشرات الآلاف من الاسانيد والروايات في هذا الحقل من حقول العلوم الشرعية الزكية .

لكن الناظر في كتب التفسير القديمة ، يراها غير مرتبة ولا مبوبة ، فتجد في اول المصنفات آثارا في تفسير أواخر سور القرآن ترتيبا ، كما تجد في آخرها آثارا تفسر اوائل سور القرآن وضعا .

فتداخل تفسير السور والايات تداخلا يعني به طالب العلم اذا ما اراد تفسير آية عناء ثم قد لا يجد بغيته الا بعد مطالعة التفسير من أوله الى آخره .

كان هذا حافزا مهما من الحوافز التي أثارت في نفس – ابن ابي حاتم – رحمه الله الهمة لجمع شمل هذا الارث الكبير و تنظيمه ، و تنسيقه و تبويبه .

انضاف الى ذلك طلب بعض اخوانه وتلاميذه منه ان يقوم بهذه المهمة النافعة ، فوافق مبتغاهم أمله وهواه ، وخير الاعمال حق وافق هوى .

فاستعان بالله وسأله توفيقه وابتدأ يعمل بهمة حتى كمل هذا التفسير العظيم . والحمد لله رب العالمين .

المبحث الثاني

المنهج الذى رسمه المصنف لنفسه

قال رحمه الله تعالى في مقدمة تفسيره (الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد خاتم النبيين ، وعلى آله أجمعين .

سألني جماعة من اخواني اخراج تفسير القرآن مختصرا ، باصح الاسانيد ،وحذف الطرق والشواهد ، والحروف والروايات وتنزيل السور (كذا) ، وان نقصد لاخراج التفسير مجردا دون غيره ، متقصيا تفسير الآى ، حتى لا نترك حرفا من القرآن يوجد له تفسير الا اخرج ذلك. فأجبتهم الى ملتمسهم ، وبالله التوفيق ، واياه استعين ولا حول ولا قوة الا بالله .

فتحريت اخراج ذلك باصح الاخبار اسنادا وأشبعها متنا . فاذا وجدت التفسير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اذكر معه أحدا من الصحابة ،ممن أتى بمثل ذلك.

واذا وجدته عن الصحابة ، فاذا كانوا متفقين ذكرت اعلاهم درجة باصح الاسناد ،وسميت موافقيهم بحذف الاسانيد . وان كانوا مختلفين ذكرت اختلافهم ، وذكرت لكل واحد منهم اسنادا ، وسميت موافقيهم بحذف الاسانيد .

فان لم أجد عن الصحابة ،ووجدته عن التابعين عملت فيما أجد عنهم ما ذكرته من المثال في الصحابة . وكذا اجعل المثال في اتباع التابعين وأتباعهم . جعل الله ذلك لوجهه خالصا ،ونفع به) اهـ.

ومن خلال مطالعتك ، ودراستك لجزء من هذا التفسير ، ترى أن المصنف (رحمه الله) قد التزم بما شرط على نفسه ، ووفّى بما التزم . ولقد تأخذك الدهشة من شدة التزامه وتدقيقه في الوفاء بحرفية هذه القواعد التي وضعها منهجا لتفسيره ، فوقع بسبب ذلك في بعض الاخطاء التي سننبه عليها في موضعها ان شاء الله تعالى .

المبحث الثالث

مدى التزام المصنف بشرطه في اخراج الاخبار باصح الاسانيد

(١) ان أول شرط شرطه المصنف على نفسه هو : أن يخرج (أصح الاخبار اسنادا واشبعها متنا) في تفسير الآية.

ولعل الناظر في هذا التفسير يرى اسانيد ضعيفة فيه ، فيرمي المصنف بعدم الوفاء ، اذ كيف يخرج خبرا ضعيف الاسناد ، وهو قد التزم الا يخرج الا اصح الاخبار اسنادا ؟

والأمر هيّن ، وانما جاء الاشكال على هذا السائل انه لا يدرك معنى اصطلاح العلماء (اصح حديث في هذا الباب).

فهذا المصطلح لا يعني الاصحية بمعنى صحة السند من حيث اتصاله وعدالة رواته وخلوه من الشذوذ والعلة . كلا . فالاصحية هنا نسبية . بمعنى انه اذا ورد في تفسير آية ، او في مسألة ما حديث حسن وحديث ضعيف ، قلنا : الحديث الحسن أصح ما ورد في هذه المسألة وكذلك الحال اذا ورد حديث ضعيف ، وحديث ضعيف جدا . قلنا : الضعيف اصح ما ورد وهكذا .

فاشتراط المصنف ان يخرج اصح الاخبار اسنادا ، هو من هذا الباب فلا تجفل اذا رأيت خبرا ضعيف الاسناد أخرجه المصنف في تفسير آية ما . فهذا الضعيف هو أصح ما ورد اما على الاطلاق ، واما عن ذلك المفسر بعينه .

ثم اعلم ان أغلب الآثار التي اوردها المصنف في تفسيره انما هي من نسخ المفسرين التي كتبوها هم او كتبها عنهم تلامذتهم . وقد وقع في سلسلة رواة هذه النسخ رجال متكلم في حفظهم ، وضعفوا من هذا الجانب ، جانب الضبط . فكان حكمنا على رواياتهم بالصحة لأن جانب الضبط عند هؤلاء ، مأمون لما رووا نسخا . لان ما ينقله هذا الراوي من حفظه انما هو منسوخ في السطور وليس محفوظا في الصدور .

ثم اذا ما رأينا بعد ذلك خبرا ضعيفا أورده المصنف فعذره في ذلك مبسوط ، ومن اهل العلم مقبول ،ذلك انهم تساهلوا في قبول اخبار بعض الضعفاء اذا كان ما يروونه من قبيل القصص والتفسير ، والمواعظ والترغيب والترهيب ،بخلافه اذا كان في سنة او حلال أو حرام أو عقائد .

(٢) — واذا ما حاولنا ان نقارن بين ابن جرير وبين ابن ابي حاتم في هذه المسألة ، مسألة الالتزام باخراج اصح الاخبار ورودا ، لرأينا ان كفة ابن ابي حاتم هي التي تبدو راجحة .

ففي قوله تعالى ﴿ وقال : اركبوا فيها ، بسم الله مجريها ومرساها ، ان ربي لغفور رحيم ﴾ (آية :٤١) .

اخرج المصنف باسناده من طريق : جويبر عن الضحاك في قوله ﴿ بسم الله ﴾ قال : الباء من بهاء الله . والسين من سناء الله . والميم من ملك الله . والله : يا اله الخلق اهـ .

اخرجه هكذا موقوفا على الضحاك . انظر الاثر (٣٤٣) .

لكن ابن جرير اخرج هذا الخبر في تفسير سورة الفاتحة ١/١٢١ عن ابن مسعود وابي سعيد الخدرى مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم . انظر الاثار (١٤٠ / ١٤٥/١٤٧/) من تفسير ابن جرير .

مع انه حديث موضوع لا أصل له . قال بوضعه ابن الجوزى ، وابن حبان وابن عدى والذهبي . (انظر ما علقه الشيخ احمد شاكر على هذا الحديث) قال ابن كثير معقبا على رواية ابن جرير : و هذا غريب جدا . ثم قال : (وقد يكون صحيحا الى من دون رسول الله صلى الله عليه وسلم) التفسير ١/١٧ .

قلت : وهذا ما فعله ابن ابي حاتم اذ لم يخرج تلك الرواية المرفوعة الموضوعة بل اورده من طريق آخر عن الضحاك موقوفا عليه .

و في تفسير قوله تعالى ﴿ وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي ، وغيض الماء ، وقضي الامر واستوت على الجودى ، وقيل : بعدا للقوم الظالمين ﴾ آية (٤٤) .

اخرج ابن جرير ١٥/٣٣٥ باسناده عن عبد العزيز بن عبد الغفور عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في اول يوم من رجب ،ركب نوح السفينة ، فصام هو وجميع من معه ، وجرت بهم السفينة ستة أشهر ، فانتهى ذلك الى المحرم ، فارست السفينة على الجودى يوم عاشوراء ، فصام نوح ، وأمر جميع من معه من الوحش والدواب فصاموا شكرا لله ".

(وهذا خبرها لك من نواحيه جميعا) — هكذا قال الشيخ شاكر. لان فيه : عثمان بن مطر وهو متروك . و (عبد العزيز) وهو كذاب خبيث . لكن ابن ابي حاتم ضرب عن هذا الخبر وامثاله صفحا ولم يسود بها صحائف كتابه.

و في تفسير قوله تعالى * فضحكت * (بعض الاية * ٧١) أورد ابن جرير ١٥/٣٩١ قولا عن الكلبي . انظر الاثر (١٨٣١٨) .

و ليست رواية الكلبي (رواية من يجوز الاحتجاج بنقله) هكذا قاله عنه ابن جرير في مقدمة تفسيره ١/٦٦ .

و لذلك لم ينقل ابن ابي حاتم عن الكلبي حرفا واحدا في تفسير سورة هود على الاطلاق .

وانظر الحديث (١٨٢٩٠) في ١٥/٣٧٤ عند ابن جرير من رواية (حجاج بن محمد عن ابي بكر بن عبدالله عن شهر بن حوشب عن عمرو ابن خارجة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ... الحديث) وقد استغرق اربع صفحات) و فيه : ابو بكربن أبي مريم — وهو متروك الحديث . وقيل : انه ابو بكر بن عبد الله بن ابي سبرة . وكان يضع الحديث .

اما ابن ابي حاتم فقد تجنبه ولم يعرّج عليه .

وبعد فان تحرى ابن ابي حاتم وانتقاءه لاسانيده ،تميز كتابه تمييزا مهما عن جميع ما صنف في هذا الباب من العلوم الاسلامية . وقد وفى عليه رحمة الله بما اشترط على نفسه قدر ما استطاع فجزاه الله عن الاسلام وأهله خير الجزاء .

المبحث الرابـــع

مقارنة منهج ابن ابي حاتم مع منهج ابن جرير في تفسيريهما لسورة هـــــود

ان اول ما يلاحظ الباحث عند قراءته لتفسير ابن ابي حاتم — رحمه الله تعالى هو :

أ — تجريده للتفسير عن غيره تجريدا يكاد يكون تاما .

ب — سلوك منهج الاختصار في تجريد التفسير مع مراعاة الاستيعاب. ومن هنا يلوح جانب من جوانب اهمية هذا التفسير من حيث تركيز المادة التفسيرية وعدم بعثرتها بين مباحث متنوعة ثم استيعاب الاخبار دون اخلال بالاسانيد .

وفي هذه الصفحات نحاول أن نعقد مقارنة بين منهج امامي التفسير على شكل نقاط حتى لا يطول بنا البحث .

١ — تجنب ابن ابي حاتم رحمه الله الدخول في مباحث القراءات القرآنية واختلافات القراء ، الا اذا ترتب على ذلك اختلاف معنى الاية باختلاف القراءة ، الذى يجر بدوره الى اختلاف المفسرين . فعند ذلك يذكر اختلاف القراءة باعتبار ما ترتب عليه ، لا لأنه من منهجه اساسا . فعند تفسير قوله تعالى ﴿انه عمل غير صالح﴾ بعض الاية (٤٦) . ذكر وجهي القراءة ثم ذكر الاثار فـــــي اختلاف المفسرين بالنظر لاختلاف القراءة . انظر الاثار (٣٩٥/ ٣٩٩) .

وحتى اذا كان الاختلاف المترتب على اختلاف القراءة غير ذى خطر فانه لا يعرج عليه ، وذلك لمنهجه في الاختصار .

انظر مثلا تفسيره لقوله تعالى ﴿بادى الرأى﴾ (بعض الاية ٢٧) فانه لم يذكر فيه الا وجها واحدا ، ومضى الى ما بعدها . انظر الاثر (٢٧٠) . وكذلك لم يتعرض لاختلاف القراءة في قوله تعالى ﴿بسم الله مجريها ومرساها﴾ (بعض الاية ٤) مع انه مبحث دسم من مباحث القراءات . وذلك لانه لا يترتب عليه اختلاف في المعنى . انظر الاثار (٣٤٥/٣٤٨) .

أما الامام ابن جرير فنجد في تفسيره مباحث القراءات مباحث ظاهرة ، وأخذت شوطا لا بأس به في كتابه . وهو امام في القراءات القرآنية ،وهو يميل الى الموسوعية فيما يصنف . لذلك لم يهمل حرفا واحدا اختلف فيه القراء الا أورد اختلافهم ، ولا يقف عند هذا بل يعلل ، ويناقش ثم يختار ويرجح ، على هدى و بصيرة واطلاع واسع .

وطالما بدأ بحثه في القراءة بقوله * (واختلف القرأة في قراءة قوله ...) انظر مثلا ص (٢٩٣) في بيان اختلاف القراء في قوله تعالى على لسان نوح : * ولقد ارسلنا نوحا الى قومه ،اني لكم نذير مبين * (آية ٢٥) . بين اختلاف القراء في قوله * اني * هل هو بفتح (أن) او كسرها . واختياره في ذلك.

وانظر ص (٢٩٥) حول اختلاف القراء في قوله تعالى * بادى الرأى * . وانظر ص (٢٩٨) حول اختلاف القراء في قوله تعالى * فعميت عليكم * بعض الاية(٢٨) .

وهكذا : فان مباحث ابن جرير في القراءات لو جمعت لكانت مصنفا حافلا ، جامعا لوجوه القراءات مع ترجيحات امام من أئمة هذا الميدان .

٢ — لم يدخل ابن ابي حاتم — رحمه الله — في اى مبحث نحوى ، او بلاغي ، ولم يحاول ان ينتصر لمعنى ذكره لواحد من المفسرين أبدا . ولم يشر حتى ولو اشارة الى ذلك .

ولم يحاول ان يقحم لجة الترجيح بين الاقوال المختلفة التي يوردها للمفسرين ،او لمفسر واحد . فهو انما يذكر الاية ويذكر الوجوه التي فسرت بها الاية اذا ناسبت اسانيدها ما شرطه ويسكت . و تفسيره لسورة هود كله شاهد على هذا الأمر.

وكل هذا بناء على ما شرطه على نفسه في تجريد التفسير ، ثم اختصاره في هذا التجريد .

اما ابن جرير – رحمة الله عليه – فمنهجه مايلي :

١ – يكتب الآيـة ،أو الايات .

٢ – ثم يفسرها بما آتاه الله من علم في فهم هذه الاية .

٣ – ثم ياتي بالاحاديث والاثار باسانيد مختلفـة فيقبل بعضها ولا يأخذ بالأخرى .

٤ – يعدد وجوه الاختلاف بين المفسرين .

٥ – ثم بعد ذلك يختـار ما يختاره من هذه الوجوه ،مستدلا على ذلك بما سرده من اثار ،و مستشهدا عليه بالشواهد اللغوية ، والابيات الشعرية . وقد لا يكتفي بذلك ، بل يقحم مباحث اختلاف النحاة في مباحثهم فيذكر ادلة البصريين ، وادلة الكوفيين ثم ينتصر لاحد الفريقين مصوّبا مذهبه ومستدلا بآيات من الكتاب المبين ، و بشواهد من شعر العرب . حتى بامكاننا القول : ان جميع من ذهب هذا المذهب في التفسير انما هو عيال على ابن جرير – رحمه الله – . وان شئت ان تبحث فانظر الى ما أنشده مـن أشعار في كثير من كتب التفسير التي صنفت بعده لم يزيدوا عليها الا اليسير . ولا شك فان هذه الميزة الهامة من ميزات تفسير ابن جرير على تفسير ابن أبي حاتم . ولكل واحد منهما منهجـه الذى رسمه لنفسه ، وكـل منهما قد أجاد وأفاد ، وخدم و نفع ، فجزاهما الله عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء .

٣ – ابن ابي حاتم – رحمه الله – وضع لتفسيره منهجا في ايراده للاثار . فهو ان وجد التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه ولم يخرج معـه لاحد من الصحابة ان وافقوه .

واما اذا وجده عن الصحابة – فان كانوا متفقين ، ذكر اعلاهم درجـة باصح الاسناد وسمى موافقيه تسمية دون ذكر اسانيده عنهم .

وان كانوا مختلفين ذكر اختلافهم ،وذكر لكل واحد منهم اسنادا وسمى من وافقهم مع عدم ذكر الاسانيد .

وهكذا يعمل في التابعين واتباع التابعين وأتباعهم . وقد سار — رحمه الله — بدقة على هذا المنهج .

فهو ان وجد التفسير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اختار سندا قويا من اسانيد عديدة ، له متن ملىء بالمعاني ثم اخرجه . ولا يخرج له متابعات ولا شواهد ولا طرقا اخرى الا في النادر القليل .

ولكن ابن جرير — رحمه الله تعالى — اذا وجد حديثا يفسر آية ما يورده بكل طريق وصل اليه ، سواء كان مرسلا او موصولا ، قويا او ضعيفا وهذا من منهجه الموسوعي في ذلك .

انظر مثلا في تفسير قوله تعالى * وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ، ان الحسنات يذهبن السيئات ، ذلك ذكرى للذاكرين * آية : ١١٤ . فقد أورد فيها ابن ابي حاتم حديثين فقط ، عن ابن مسعود رضي الله عنه بسندين مختلفين ، وانما اورد حديثين في تفسير آية واحدة ، لأن متنيهما يكمل احدهما الاخر ، ولم يجد متنا واحدا مشبعا ينوب عن المتنين ، فاضطر لاخراجهما . انظر الحديثين (٧٦٩ ، ٧٧٠) .

أما ابن جرير — رحمه الله — فقد اخرج في تفسيره لهذه الاية هذا الحديث بطرقه وشواهده فبلغت (٢١) طريقا ، مسندا ومرسلا مرفوعا ، وموقوفا . انظر ١٥/٥١٥ — ٥٢٦ — الاحاديث) ١٨٦٦٨ — ١٨٦٨٩) .

وكذلك حديث (رحمة الله على لوط) حديث (٥٥٤) فقد اخرجه ابن ابي حاتم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من طريق واحدة .

اما ابن جرير فقد اخرج هذا الحديث من (١١) طريق . انظر ١٥/ ٤١٩ — ٤٢٢ الاحاديث (١٨٣٩٥ — ١٨٤٠٥) .

وحديث سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم (لا يسمع بي احد من هذه الأمة ، ولا يهودي ولا نصراني ، ثم لا يؤمن بما أرسلت به الا دخل النار) حديث (٢١٣) . أورده ابن ابي حاتم من طريق واحدة .

لكن ابن جرير أورده من (٥) طرق . انظر ١٥/٢٧٩ — ٣٨١ الاحاديث (١٨٠٧٣ ، ١٨٠٧٥ ، ١٨٠٧٦ ، ١٨٠٧٨ ، ١٨٠٧٩) وهكذا يقال في بقية الاحاديث التي أوردها ابن جرير في تفسيره وعددها (٢١) حديثا مرفوعا .

أما في الاثار الموقوفة والمقطوعة فلم يحد ابن ابي حاتم — رحمه الله عن منهجه المرسوم .

وتكاد موارد الامامين — ابن جرير وابن ابي حاتم — رحمهما الله أن تتوحد بل انهما قد يتفقان في الاخراج عن شيخ واحد ، كيونس بن عبد الاعلى والحسن بن يحيى .

وقد وصلت هذه الموارد الى الامامين من اكثر من شيخ ، و بالتالي من اكثر من طريق .

اما ابن أبي حاتم — فيختار من بين هذه الطرق العديدة طريقا واحدا ينتقيه اسنادا ، ويرضاه متنا ثم يخرج الاثر به ولا يعرج على غيره الا اذا لم يؤد ذلك المتن الغرض المطلوب ، فيشفعه باسناد اخر ، ومتن اخر يفي بالحاجة ويستوعب المعنى .

ثم ياخذ في تعداد من وافق هذا المفسر بقوله : وروى عن فلان وفلان وفلان نحو ذلك ، او مثل ذلك . كل ذلك طلبا للاختصار الذى رامه في تفسيره . ولا يذكر سندا اخر لمفسر آخر الا اذا خالف تفسيره تفسير سابقه . ثم ان المفسرين عنده على ترتيب و نظام . فالتابعي ، لا يسبق الصحابي في الذكر ، الا لنكتة ، او فائدة . كأن يكون السند الى الصحابي فيه ضعف ، والسند الى التابعي صحيحا قويا ، فعند ذلك يقدمه . كما فعل في الاثرين (١٧٦ ، ١٧٧) فقد قدم ذكر ابي العالية ، على ذكر ابن عباس ، لقوة الاسناد الى ابي العالية ، وضعف الاسناد الى ابن عباس .

أما عند ابن جرير ، فالمسألة عنده ليست على هذه الضوابط . ولم يلزم نفسه بمثل هذا المنهج .

ان نفسه الموسوعي لا يكاد يسمح له ان يورد الاثرعن صحابي ، أوتابعي اوغيره ، بسند واحد ،وقد وصل اليه من عدة طرق .

وأظن ان المسألة لا تتضح جيدا الا بضرب المثال .

في تفسير قوله تعالى * قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين * (بعض الاية : ٤٠) أخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد أثرا واحدا بسند واحد قوله : ذكر وانثى من كل صنف . انظر الاثر (٣٢٦) .

اما ابن جرير فقد اورد هذا الاثر عن مجاهد من خمسة طرق وهي :

ابن نمير ،عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال : ذكر وانثى من كل صنف .

عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، مثله .

شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ،مثله .

عبدالله عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ،مثله .

حجاج عن ابن جريج عن مجاهد ،مثله . انظر ١٥/٣٢٢ .

الاثار (١٨١٦٥ — ١٨١٦٩) . وبهذا المنهج ،يمضي ابن جرير في اخراج الاثار عن المفسرين ، كالحسن ، وقتادة وسعيد بن جبير .. وغيرهم ولم يعلق أقوالا لأى مفسر من المفسرين .

ولهذا نرى كثرة الاثارعند ابن جرير وزيادتها علىما عند ابن ابي حاتم . وما هي في الحقيقة الا تكرار للاسانيد وليست كلها مادة تفسيرية جديدة . لقد بلغ عدد الاثار في تفسير سورة هود عند ابن جرير (٨٥٢) أثرا اما عند ابن ابي حاتم فهي (٨٢٨) أثرا .

وقد قمت بعد آثار ابن جرير في تفسير سورة هود ، بحذف الاسانيد والاثار المكررة ، واتباع منهج ابن ابي حاتم في ذلك فلم يسلم له سوى (٤٩١) أثرا ليس الا .

ومن هنا تظهر أهمية تفسير ابن ابي حاتم ، وتفوقه في المادة التفسيرية على مادة ابن جرير . ولقد تنبه الى هذه الميزة في تفسير ابن ابي حاتم

الحافظ ابن كثير – وهو من اهل الاختصاص بهذا الشأن – فقد قال في ترجمة ابن ابي حاتم : (وله التفسير الحافل ، الذى اشتمل على النقل الكامل ، الذى يربو فيه على تفسير ابن جرير الطبرى ، وغيره من المفسرين الى زماننا) البداية والنهاية ١١ / ١٩١ .

وبلغ علمي أنه من زمان ابن كثير الى زماننا هذا لم يؤلف في التفسير كتاب يعتمد المأثور من التفسير سوى كتاب السيوطي ، وقد اعتمد في جل اعتماده على تفسير ابن ابي حاتم ، بل صرح انه اختصره وأدخله في كتابه.

٤ – ان عبارة التفسير بالمأثور ، لا أراها تصدق على تفسير جامع ، كصدقها على تفسير ابن أبي حاتم. انه كما افاد (تجريد للتفسير) . فكلام ابن ابي حاتم خلال الاثار يكاد ينعدم .

لذلك فانه اذا ذكر الاية ، ووجد فيها آثاراً على شرطه أورد تلك الاثار . واذا لم يجد في تفسيرها أثرا ، او وجده ولكن ليس على ما يرضاه بيض لتفسير الآية ، وترك مكانه خاليا ، حتى يبلغه ما يرضاه فيضعه في محله .

أما ابن جرير فلا يترك تفسير آية بياضا أبدا ، فان وجد أثرا اخرجه بسند أو باكثر ، وان لم يجد .. وذلك لوضوح الاية وبيانها : زاد الاية وضوحا ، ببيانه المشرق ، وقلمه السيال ، العذب البليغ وهذه ميزة تسجل لابن جرير – رحمه الله.

فهو لا يني يذكر مناسبات الايات وارتباطها بما سبقها ، ويعطي معنى كل آية في موضعها ، باسلوب أدبي رصين ، وبعبارة مسبوكة الرصف ، جامعة المعنى .

المبحث الخامس

المآخذ التي تؤخذ على تفسير ابن ابي حاتم

ليس لنا ان نناقش مصنفا ما ، وضع لنفسه منهجا ، فسار عليه ، ولم يلتفت الى ما سواه .

ان ابن ابي حاتم – رحمه الله – أراد ان يخرج تفسيرا مختصرا جامعا بأصح ما يجد من اسانيد . فليس بمقدور احد ان يقول له : لم لم تتعرض لوجوه القراءات ؟ ولم لم تتعرض للمباحث النحوية والبلاغية ؟ الى غير ذلك من الأمور.

والذى أريد أن اخلص اليه من هذا المبحث هو ان ابن ابي حاتم – رحمه الله – لفرط التزامه باخراج تفسير كل آية وحرف من كتاب الله نقل عن السلف الصالح ، وعدم اهمال ذلك ، جعله يسلك في هذا السبيل مسلكا اوقعه في بعض ما يناقش عليه .

فان المفسر ربما فسر كلمة ، اوعبارة في سورة البقرة – مثلا – فيوردها ابن ابي حاتم في سورة البقرة فيكون تفسيره مقبولا لا غبار عليه. تأتي احيانا هذه العبارة او هذه الكلمة في سورة اخرى ، ومناسبة أخرى فينظر ابن ابي حاتم ، من فسّر هذه الكلمة ، فلا يجد الا من فسرها في سورة البقرة ، فعند ذلك يورد في تفسيرها ما أورده في سورة البقرة غير ناظر الى اختلاف النظم ، ولا الى تعدد المناسبات .

وانك لتستغرب من صنيع ابن ابي حاتم هذا . لان هذا قد يصح أحيانا ،لكنه قد لا يصح في أغلب الاحيان .

في قوله تعالى ﴿ وما كان ربك مهلك القرى بظلم ، واهلها مصلحون ﴾ (آية ١١٧) . أخرج المصنف من طريق ابن اسحاق عن ابن عباس ﴿ مصلحون ﴾ قال : انما نريد الاصلاح بين الفريقين من المؤمنين وأهل الكتاب .اهـ. الأثر (٧٨٧) . ان المتأمل لهذا التفسير عن ابن عباس لا يكاد يفهم شيئا .

ان الاية يفهم منها : ان الله لا يهلك القرى بظلم اذا كان أهلها منصفون صالحون ، لا يبغي شريفهم على وضيعهم ،وينصف بعضهم بعضا بالحق . واذا انعكس الأمر ، ففشا الظلم وانعدم الاصلاح كان الهلاك والعياذ بالله.

فما علاقة الاصلاح والمصالحة بين فريقي المؤمنين واهل الكتاب ؟ ان الدهشة تزول عندما تعلم ان ابن عباس لم يفسر ﴿مصلحون﴾ التي في (هود) انما فسر ﴿مصلحون﴾ التي في(البقرة) .

قال تعالى ﴿ واذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض ، قالوا : انما نحن مصلحون ﴾ آية ١١ .

و هذه الاية تتحدث عن طائفة المنافقين ، الذين يتعاملون مع اليهود ويوادونهم ،فاذا قيل لهم ان عملكم هذا نفاق ، والنفاق فساد في الأرض قالوا : ﴿ انما نحن مصلحون ﴾ (أى : انما نريد الاصلاح بين الفريقين ، من المؤمنين واهل الكتاب) هكذا في سيرة ابن هشام ١٢٨/٢.

فتأمل ، ان الكلمة واحدة ﴿ مصلحون ﴾ ولكن بناء الاية اختلف فاختلف المعنى . ان الاصلاح الذى تتحدث عنه آية (البقرة) انما هو الفساد المؤدى الى النار . والاصلاح الذى تتحدث عنه آية (هود) اصلاح يجير من وقوع العذاب في الدارين.

و في تفسير قوله تعالى ﴿ ولله غيب السموات والارض ، واليه يرجع الأمر كله ﴾ (آية ١٢٣) . أخرج المصنف بسنده عن ابي العالية قال : يرجعون اليه بعد الحياة .اهـ . الاثر (٨٢٧).

ان ابن ابي حاتم ــ رحمه الله ــ يفسر قوله تعالى ﴿ واليه يرجع الأمر كله ﴾ وقد قال تعالى ﴿ ألا له الخلق والأمر ﴾ (الاعراف : ٥٤) وقد اخرج المصنف عن سفيان بن عيينة قوله : الخلق ما دون العرش ،والامر ما فوق ذلك . انظر الدر المنثور ٩٢/٣ .

فما علاقة الامر ،بالناس الذين يرجعون الى الله بعد الحياة ؟

ان أبا العالية رحمه الله لم يقل هذا القول في تفسير هذه الاية في سورة هود ، انما قاله في تفسير قوله تعالى ﴿ كيف تكفرون بالله ، وكنتم امواتا فأحياكم ، ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون ﴾ (البقرة : ٢٨) قال ما نصه : (﴿كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا ﴾ يقول : حين لم يكونوا شيئا ، ثم احياهم حين خلقهم ، ثم أماتهم ،ثم أحياهم ،يوم القيامة ، ثم رجعوا اليه بعد الحياة) اهـ. انظر تفسير ابن جرير ١/٤١٩ الاثر (٥٨٢).

و في قوله تعالى على لسان شعيب عند مخاطبته قومه :

﴿ ويا قوم اعملوا على مكانتكم ، اني عامل ، فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ،ومن هو كاذب ، وارتقبوا اني معكم رقيب ﴾ (آية : ٩٣).

اخرج في تفسير قوله تعالى ﴿ من يأتيه عذاب يخزيه ﴾ باسناده عن عكرمة ، قال : الغرق . انظر الاثر (٦٦٥).

وقد اخرج المصنف هذا الأثر باسناده و متنه عند تفسير قوله تعالى على لسان نوح عليه السلام مخاطبا قومه ﴿ فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ،ويحل عليه عذاب مقيم ﴾ (آيـة : ٣٩) . الاثر (٣٠٥).

و تفسير (العذاب) بالغرق : يصح في الموضع الاول ، لكنه لا يصح في الموضع الثاني . لان قوم نوح اهلكهم الله بالغرق . لكن قوم شعيب لم يهلكهم الله بالغرق . انما اهلكهم الله بعذاب يوم الظلة . والله نعم المستجار بـه .

ومثل هذا يقال في الأثر (٣٤٩) و (٧٠٣) وقد نبهنا على ذلك في اماكنه ولله الحمد والمنـة .

هذه ملاحظات ، لاحظناها على تفسير سورة هود عليه السلام ،وانت ترى ان سبب وقوع ابن ابي حاتم في مثل هذا انما جاء من شدة تمسكـه بمنهجـه الذى رسمه لنفسه (في تقصي تفسير آيات القرآن الكريم ،

حتى لا يترك حرفا من القرآن يوجد له تفسير الا اخرج ذلك التفسير) .

ولا يظنن ظان أن هذا مطرد في مسلك ابن ابي حاتم في التفسير كلا فمثل هذا يعرض لمثل من سلك مسلك ابن أبي حاتم في تجريد التفسير ، والتفسير عن السلف فقط ، دون ان يتخلله كلام او تحليل أو ترجيح اوغير ذلك. و هذه لعمر الحق من اصعب المهام وأشقها ، لا يستطيعها الا من أوتي حافظة كحافظة ابن أبي حاتم في استحضار ما قيل في ما تشابه من آيات الكتاب الكريم ، ولم تكن موارده بآلاف رواياتها مفهرسة ولا مبوبة ولا منظمة .. فلله درّه من امام جهبذ ، وحافظ بصير . عفا الله عني وعنه ، وجمعني واياه في مستقر رحمته .. آمين .

الفصل الرابـــع

موقف ابن أبي حاتم من روايـة الاسرائيليـــات

وفيـه مباحـث :

* الاول : معنى الاسرائيليات ومصادرها .
* الثاني : تسرب الاسرائيليات الى تفسير القرآن الكريم.
* الثالث : أقسام الاخبار الاسرائيليـة .
* الرابع : حكم رواية الاسرائيليـات .
* الخامس: منهج ابن أبي حاتم في رواية الاسرائيليات.

*

المبحث الأول

معنى الاسرائيليات ومصادرها

الاسرائيليات جمع اسرائيلية . وهو (اصطلاح اطلقه المدققون من علماء الاسلام على القصص والاخبار اليهودية والنصرانية ، التي تسربت الى المجتمع الاسلامي بعد دخول جمع من اليهود والنصارى الى الاسلام ، أو تظاهرهم بالدخول فيه) (١) .

ومصادر هذه الاسرائيليات عديدة منها :

١ — التوراة . وهو الكتاب المنزل على موسى عليه السلام . لكن لا يشك واحد من اهل العلم عند المسلمين ان التوراة التي بايدى اليهود اليوم ، ليست هي التوراة التي نزلت على موسى عليه السلام . بل دخلها التحريف والتبديل بشهادة القرآن الكريم في اكثر من آية . وشهادة علماء المسلمين وغيرهم . وما التوراة الان (الا مجموعة من الأسفار كتبت بعد موسى عليه السلام بأزمان متفاوتة ، وبايد متنوعة ، وبافكار مختلفة) (٢) .

٢ — التلمود . (وهو عبارة عن روايات شفوية تناقلها الحاخامات عن موسى عليه السلام من جيل الى جيل) (٣) ويسميها بعضهم (التوراة الشفهية) (٤) ولانها هكذا فقد أدخل عليها احبار اليهود تعديلات كثيرة بين الحين والاخر ، ووضعوا لهذه التعاليم شروحا وهواشي وزيادات متعددة ويعتبر عند بعض اليهود كتابا منزلا ، كالتوراة ، وبعضهم يرفعه الى منزلة اسمى من منزلة التوراة (٥) .

---

(١) الالوسي مفسرا . نقلا من (الاسرائيليات) للدكتور رمزى نعناعة ص (٧٣) .

(٢) المصدر السابق ص (٥٤) .

(٣) الكنز المرصود في قواعد التلمود ص(٢٩) نقلا عن رمزى نعناعة ص (٣٢)

(٤) الاسرائيليات والموضوعات لشيخنا الاستاذ محمد ابو شهبة (رحمه الله) ص٢٢

(٥) الكنز المرصود . نقلا عن الدكتور نعناعة ص (٣٣)

٣ — الانجيل : وهو ما يسمى (بالعهد الجديد) تمييزا له عن (العهد القديم) الذى هو التوراة . و من العهدين (القديم والجديد) يتكون الكتاب المقدس (١) . والانجيل في عرف المسلمين هو الكتاب المنزل على عيسى عليه السلام . ولكن — لم يبق الانجيل على ما هو عليه ، بل دخله التحريف والتبديل أيضا ، كما ذكر القرآن في أكثر من آية . فتعددت الاناجيل ، وتكاثرت اسفاره .

٤ — الحكايات والاساطير والخرافات التي تناقلها بنو اسرائيل عن أحبارهم ورهبانهم وعبادهم . وقد دون بعض هذه الحكايات ، فصارت تروى للوعظ والتذكير والترغيب والترهيب .

*

المبحث الثاني

تسرب الاسرائيليات الى تفسير القرآن الكريم

لقد جاور أهل الكتاب العرب في المدينة ردحا من الزمن . وكان العرب أمة أمية ، لكن اهل الكتاب كانوا يقرأون ما بأيديهم من اسفار ، ويفخرون على العرب بذلك ، فأخذ العرب يستنون بسنتهم ، و يقتدون بكثير من أفعالهم .

وعندما جاء الاسلام دخلت فيه طائفة من احبار اليهود وعلمائهم ، مثل كعب الاحبار و عبد الله بن سلام ووهب بن منبه . وكان هؤلاء من المع أحبارهم . قال وهب (لقد رأيت اثنين و تسعين كتابا ، كلها انزلت من السماء اثنان وسبعون منها في الكنائس و في أيدى الناس ، وعشرون لا يعلمها الا قليل) (٢) .

---

(١) انظر الاسفار المقدسة للدكتور وافي ص (٦٣) نقلا عن الاستاذ رمزى نعناعة .

(٢) طبقات ابن سعد ٥/٥٤٣ .

فطفق المسلمون يسألون مسلمة أهل الكتاب عن كثير من المسائل التي أجملها القرآن ، فالقرآن عندما يورد قصة في الخلق أو حادثة وقعت لنبي ، اوغير ذلك ، (فانه يقتصر على مواضع العظة ، ولا يتعرض لتفصيل جزئيات المسائل ، فهو لا يذكر غالبا تاريخ الوقائع ولا اسماء البلدان التي حصلت فيها ، ولا اسماء الاشخاص الذين جرت على أيديهم بعض الحوادث ، وانما يتخير ما يمس جوهر الموضوع ، ويعرض عما لا فائدة لنا في العلم به) (١) .

ومن ثم كان هؤلاء العلماء من مسلمة اهل الكتاب يجيبون السائلين من المسلمين ، وهذا باب واسع لتسرب الاسرائيليات الى تفاسير القرآن الكريم ، ويرى الاستاذ محمد عزة دروزة (ان جل ما روى عن مسلمة اهل الكتاب كان على هذه الصورة ،أى : أجوبة على اسئلة من المسلمين عن جزئيات الاحداث والشخصيات والمسائل القرآنية ، منها ما كان يأتي مسهبا ومنها ما كان يأتي مقتضبا وانهم كانوا يعزون أجوبتهم الى ما في أيديهم من الأسفار) (٢) هذا هو المسلك الأول الذى تسربت من خلاله اسرائيليات أهل الكتاب .

أما المسلك الثاني ، فهو : عن طريق نفر من المسلمين ، طالعوا كتب اهل الكتاب فوجدوا فيها أخبارا حدثوا بها اعتمادا على قول النبي صلى الله عليه وسلم (بلغوا عني ولو آية ،وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ..الحديث) (٣) من هؤلاء الصحابي العالم عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه . وكان قد تعلم السريانية وقد وقعت بيده في احدى معارك المسلمين مع الروم زاملتان محملتان باسفار مما كتبه اهل الكتاب . فطالعها ، فرأى فيها عجائب ، فحدث الناس ببعضها (٤) .

---

(١) الاسرائيليات للدكتور رمزى نعناعة ص (١١١-١١٢)

(٢) من مقال له (حول الاسرائيليات في كتب التفسير) مجلة الوعي الاسلامي ـ الكويت ـ السنة الثانية العدد التاسع عشر. رجب سنة ١٣٨٦هـ . نقلا عن رمزى نعناعة ص (١١٠).

(٣) اخرجه البخارى ٤/١٤٥. كتاب الانبياء باب ما ذكر عن بني اسرائيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما .

(٤) انظر تذكرة الحفاظ ١/٤٢. و مجموع الفتاوى ١٣/٣٦٦.

و من هؤلاء محمد بن اسحاق ، صاحب المغازى . وقد نقل في كتبه التاريخية اقوالا كثيرة عن التوراة.

وبعد : فقد اتسعت دائرة الاخذ عن اخبار اهل الكتاب ، و تشوقت النفوس لمعرفة أخبار بدء الخلق ، و قصة الطوفان ، وقصص الامم الماضية مع أنبيائهم ،فكتب هذا ثم انتقل الى تفسير الكتاب الكريم عن قصد أو عن غير قصد ، فملئت التفاسير بهذه القصص ،فما هو موقف أئمة المسلمين من هذه الروايات والاخبار ؟

*

المبحث الثالث

أقسام الاخبار الاسرائيلية

لقد قسم المحققون من علماء الأمة اخبار مسلمة أهل الكتاب الى ثلاثة أقسام :

الأول : صحيح مقبول .

الثاني : كذب مردود .

الثالث : مسكوت عنه فلا يصدق ولا يكذب .

قال شيخ الاسلام ابن تيمية — رحمه الله — (ولكن هذه الاحاديث الاسرائيلية تذكر للاستشهاد ، لا للاعتقاد ،فانها على ثلاثة أقسام :

أحدها : ما علمنا صحته مما بأيدينا ، مما يشهد له بالصدق ،فذاك صحيح .

والثاني : ما علمنا كذبه بما عندنا ، مما يخالفه .

والثالث : ما هو مسكوت عنه لا من هذا القبيل ، ولا من هذا القبيل فلا نؤمن به ، ولا نكذبه ،وتجوز حكايته لما تقدم (يقصد حديث عبدالله ابن عمرو بن العاص عند البخارى — وحدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج)

وغالب ذلك مما لا فائدة فيه تعود الى أمر ديني . ولهذا يختلف علماء أهل الكتاب في مثل هذا كثيرا ،ويأتي عن المفسرين خلاف بسبب ذلك (١) .

أما القسم الاول فكثير ، مثل حديث الذى قتل مائة نفس عند البخارى ومسلم ،وحديث الساحر والراهب والغلام الذى تعلم من الراهب التوحيد عند مسلم ، وحديث الابرص والاقرع والاعمى عند البخارى ومسلم .. وأحاديث أخرى كثيرة . وقد أفرد البخارى لمثلها بابا خاصا سماه (باب ما ذكر عن بني اسرائيل) قال ابن حجر : اى من الاعاجيب . انظر فتح البارى ٦/٤٩٤ — ٥٢٤ . فأمثال هذا نصدقه لانها وصلتنا بالنقل الصحيح عن المعصوم صلى الله عليه وسلم .

وأما القسم الثاني : فما أورده اهل الكتاب من قصص تطعن في عصمة الانبياء وما يصادم نصوص القرآن الكريم والسنة الصحيحة .

ومثال القسم الثالث : ما يرويه اكثر علماء التفسير من تفصيل قصص الأمم الماضية ،كذكر عدة أهل الكهف ، ولون كلبهم وطول سفينة نوح ، وعرضها ، وارتفاعها ومن أى خشب صنعت ، وكم ركب فيها من المؤمنين ؟ وكم لبثوا فيها من الايام ؟ وأمثالها مما ليس بايدينا من الأدلة ما يكذبه ، وليس عندنا ما يؤيد صدقه .

*

المبحث الرابع

حكم رواية الاسرائيليات

وردت بعض الأدلة التي تفيد الزجر عن الرواية عن أهل الكتاب ، والتحديث بأخبارهم ، بل حتى سوء الهم . فقد بوّب البخارى بابا بعنوان (باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء) (٢) .

---

(١) مجموع الفتاوى ١٣/٣٦٦/٣٦٧ .

(٢) الصحيح ٨/١٦٠ كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة .

قال ابن حجر : (هذه الترجمة لفظ حديث اخرجه احمد وابن ابي شيبة والبزار من حديث جابر : ان عمر أتى النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب أصابه من بعض أهل الكتاب . فقرأه عليه ، فغضب وقال : لقد جئتكم بها بيضاء نقية ، لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا به ، أو بباطل فتصدقوا به ، والذى نفسي بيده لو أن موسى كان حيا ما وسعه الا أن يتبعني)(١) .

ثم قال ابن حجر : واخرجه سفيان الثورى .. بلفظ (لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء فانهم لن يهدوكم وقد ضلوا ، أن تكذبوا بحق ، او تصدقوا بباطل) وسنده حسن . اهـ

وقد أورد البخارى في الباب المذكور حديث أبي هريرة : كان أهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية ،ويفسرونها بالعربية لأهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا *آمنا بالله ،وما أنزل الينا وما أنزل اليكم ... الاية *(٢)

وأورد فيه أيضا قول ابن عباس رضي الله عنهما : كيف تسألون عن شيء وكتابكم الذى أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدث ؟ تقرأونه محضا لم يشب ، وقد حدثكم أن أهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه ، وكتبوا بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ، لا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم ، لا والله ما رأينا منهم رجلا يسألكم عن الذى أنزل عليكم)اهـ.

والى جانب هذه الأدلة ،وردت أدلة أخرى تبيح سؤال أهل الكتاب ، وتبيح سماع كتابهم اذا تلي .

---

(١) فتح الباري ١٣/٣٣٤ .

(٢) يشير الى قوله تعالى * ولا تجادلوا أهل الكتاب الا بالتي هي أحسن الا الذين ظلموا منهم ،وقولوا آمنا بالذى انزل الينا وأنزل اليكم ،والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون * الاية ٤٦ من سورة العنكبوت .

قال تعالى * كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرّم اسرائيل على نفسه ، من قبل ان تنزل التوراة ،قل : فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين * (١) .

وقال تعالى * فان كنت في شك مما أنزلنا اليك فاسأل الذين يقرءون الكتاب من قبلك ،لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين * (٢)

وقال تعالى * ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات ،فاسأل بني اسرائيل اذ جاءهم ، فقال له فرعون ،انى لاظنك يا موسى مسحورا * (٣) .

ومنها حديث عبدالله بن عمرو بن العاص — رضي الله عنه — المتقدم عند البخارى (بلغوا عني ولو آية ،وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ، ومن كذب علّي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) .

ومنها ما أخرجه البخارى في باب * قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ، ان كنتم صادقين * عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما : ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا ، فقال لهم : كيف تفعلون بمن زنى منكم ؟ قالوا : نحممهما و نضربهما . فقال لا تجدون في التوراة الرجم ؟ فقالوا : لا نجد فيها شيئا . فقال لهم عبدالله ابن سلام : كذبتم ،فأتوا بالتوراة فأتلوها ان كنتم صادقين . فوضع مدراسها الذى يدرسها منهم كفه على آية الرجم ،فطفق يقرأ ما دون يده ، وما وراءها ، ولا يقرأ آية الرجم . فنزع يده عن آية الرجم فقال : ما هذه ؟ فلما رأوا ذلك قالوا : هي آية الرجم ، فأمر بهما فرجما ... الحديث) وقوله (نحممهما) أى : نسكب فوقهما الماء الحميم. أى الحار جدا .

---

(١) سورة آل عمران آية (٩٣) .

(٢) سورة يونس آية (٩٤) .

(٣) سورة الاسراء آية (١٠١)

(٤) كتاب التفسير ٥/١٧٠ .

الى غير ذلك من الأدلة المجيزة لسماع أخبار أهل الكتاب ، والتحديث بما يسمع دون حرج .

وقد أجاب العلماء عن نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن سؤال أهل الكتاب .. بقولهم : (هذا النهي انما هو في سؤالهم عمّا لا نص فيه ، لأن شرعنا مكتف بنفسه ، فاذا لم يوجد نص ففي النظر والاستدلال غنى عن سؤالهم ، ولا يدخل في النهي سؤالهم عن الاخبار المصدقة لشرعنا والاخبار عن الامم السالفة) اهـ. نقل هذا ابن حجر (١) عن ابن بطال عن المهلب .

قلت مفهوم هذا الجواب : انه فيما يتعلق بالحلال والحرام وغيره من واجبات و محرمات في شريعتنا ، فلا يسأل عنه اهل الكتاب . اما فيما يتعلق بقصص الأمم الماضية فلا يدخل السؤال عنها في النهي . بل هو مباح .

وقال ابن حجر عند قوله صلى الله عليه وسلم (وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج) اى : لا ضيق عليكم في الحديث عنهم ، لانه كان قد تقدم منه صلى الله عليه وسلم الزجر عن الاخذ عنهم ، والنظر في كتبهم ، ثم حصل التوسع في ذلك . وكأن النهي وقع قبل استقرار الاحكام الاسلامية ، والقواعد الدينية خشية الفتنة . ثم لما زال المحذور ، وقع الاذن في ذلك ، لما في سماع الأخبار التي كانت في زمانهم من الاعتبار) اهـ.

وقال الآلوسي — بعد ان اورد حديث جابر — (وأجيب بأن غضبه صلى الله عليه وسلم من ذلك لما أن التوراة التي بايدى اليهود اذ ذاك كانت محرفة ، وفيها الزيادة والنقص ، وليست عين التوراة التي انزلت على موسى ،

---

(١) فتح البارى ١٣/٣٣٤ .

(٢) المرجع السابق ٦/٤٩٨ .

ـ عليه السلام ـ وكان الناس حديثي عهد بكفر ، فلو فتح باب المراجعة الى التوراة ومطالعتها في ذلك الزمان لأدى الى فساد عظيم) (١) .

ولا نجانب الصواب اذا قلنا ان جواز رواية الاسرائيليات ـ فيما لو كانت من القسم الأول أو القسم الثالث ، مما تقدم في المبحث السابق ـ مجمع عليه بين سلف الأمة و خلفها .

قال الامام مالك عن حديث (وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج) : (المراد جواز التحدث عنهم بما كان من أمر حسن ، أما ما علم كذبه فلا) (٢) .

وقال الامام الشافعي : (من المعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يجيز التحدث بالكذب ، فالمعنى : حدثوا عن بني اسرائيل بما لا تعلمون كذبه ، وأما ما تجوزونه فلا حرج عليكم في التحدث به عنهم وهو نظير قوله (اذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم) ولم يرد الاذن ولا المنع من التحدث بما يقطع بصدقه) (٣) .

و هذا ما قرره شيخ الاسلام ابن تيمية (٤) والحافظ ابن كثير (٥) ، والحافظ ابن حجر (٦) والعلامة البقاعي (٧) ،

---

(١) روح المعاني ٢٠/٨٤

(٢) و (٣) فتح الباري ٦/٤٩٨ ـ ٤٩٩

(٤) انظر مجموع الفتاوى ١٣/٣٦٦ ـ ٣٦٧

(٥) في مقدمة تفسيره وفي البداية والنهاية ٢/١٣٢ ـ ١٣٤ عقد فصلا في (بيان الاذن في الرواية عن اخبار بني اسرائيل) حرر فيه هذه المسألة تحريرا جيدا وذكر كثيرا مما صح عنهم .

(٦) في فتح الباري في اكثر من موضع تقدم ذكر بعضها .

(٧) في رسالته (الأقوال القويمة في حكم النقل من الكتب القديمة) مخطوط . عن الدكتور نعناعة ص (١٠٣) .

والآلوسي [١] ، والشيخ رشيد رضا [٢] ، والعلامة الكوثري وغيرهم من أهل التحقيق من علماء هذه الأمة.

وهذا هو ما عمل به صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مثل حذيفة بن اليمان ، وابي هريرة ، وابن مسعود ، وابن عباس – رضي الله عنهم .

فقد ورد عن هؤلاء الصحابة كثير من أخبار بني اسرائيل التي سمعوها من مسلمة اهل الكتاب .

وهو كذلك عمل التابعين من اهل العلم ، أمثال عكرمة ومجاهد ، وسعيد بن جبير وقتادة والحسن البصري وابي العالية وغيرهم.

وهو عمل جهابذة المفسرين بعدهم ، كعبد الرزاق ، وابن جرير وابن المنذر وغيرهم ، الى يوم الناس هذا .

ومن المستحسن أن انقل هنا كلمة جامعة للعلامة الكوثري قال – رحمه الله – : (وجملة القول : ان حكم رواية الاسرائيليات هو الجواز المقيّد ضمن دائرة محدودة ، بينتها السنة وأقوال الصحابة وعملهم ، فكل رواية من هذه الروايات الاسرائيلية ان صدقها الشارع فهي مقبولة يقينا ، وان كذبها فهي مردودة يقينا ، وان كان الشارع ساكتا عن التصديق والتكذيب لها فنسكت عنها فلا نصدق ولا نكذب . وهذا منهج سديد لا تخشى منه غائلة الاسرائيليات ، لأن من ذكرها انما ذكرها على أنها اسرائيليات خاضعة لذلك المعيار السديد . فاذن لا كعب ولا غيره من رواة الاسرائيليات أثروا ولا يستطيعون أن يؤثروا على عقائد الاسلام وما شرعه من احكام أصلا ، ما دامت روايتهم تعرض على ذلك المحك الدقيق) [٣].

---

(١) في روح المعاني ٢٠/٨٤ – ٨٥.

(٢) في مواضع من تفسير المنار. انظر مثلا ٦/١٢ في ط ٣ محمد علي صبيح .

(٣) مقالات الكوثري ص (٣٤) نقلا عن الدكتور نعناعة ص (٩٧) .

المبحث الخامس

منهج ابن ابي حاتم في رواية الاسرائيليات

هذا الذى قدمناه في المبحث السابق هو رأى علماء المسلمين سلفا وخلفا في رواية الاسرائيليات . فلم يخرج عنه ابن أبي حاتم ولم يحد عنه بل التزمه بضوابطه المذكورة .

فهو أولا : لم يخرج هذه الاسرائيليات عمّن هو متهم ، وان صح السند اليه . بل اخرجها عن علماء معتبرين يميزون بين الطيب والخبيث من هذه الاخبار ،علماء بالقرآن ، وبتفسير القرآن ، قبل أن يعرفوا شيئا من أخبار بني اسرائيل . من امثال هؤلاء العلماء : عبدالله بن عباس ، وعبدالله بن مسعود وحذيفة بن اليمان ،ومجاهد ، وقتادة وابي العالية ، والحسن البصرى وغيرهم . ولم يخرجها عن الكلبي ، او مقاتل ابن سليمان وغيرهما من المتهمين في الرواية .

ثانيا : عندما أخرج هذه الاسرائيليات عن مسلمة أهل الكتاب ، سلك فيها مسلك من سمع منهم من الصحابة والتابعين ،على الضوابط التي مرّ ذكرها . ولذلك لا تجد في تفسير سورة هود نقلا عن كعب ولا وهب ابن منبه مما يخرج عن تلك الضوابط الدقيقة .

ثالثا : وهو كمحدث ينظر بالدرجة الاولى الى صحة السند الى القائل ، فأخرج هذه الاخبار عن قائليها بأصح ما وجد من اسانيد . وقد التفت الى شيء مهم وهو اخراج هذه الأخبار عن أقرباء كعب ووهب ، اذ هم أعلم الناس بأخبارهم .

فقد اختار الراوى عن كعب ــ وهو (تبيع) وهو ربيب كعب الأخبار انظر الآثار : ٣٠٢ ، ٣٣٧ ، ٣٥٠ ... الخ . وقد يخرج عن ثقة عن كعب . واختار الراوى عن وهب ــ وهو (عبد الصمد بن معقل) وهو ابن أخي وهب . واختار الراوى عن عبد الصمد بن معقل وهو (اسماعيل بن

عبد الكريم بن معقل) وهو ابن أخي عبد الصمد . انظر الآثار : ١١١ ، ٣٧١ ، ٤٩٣ ، ٥٤٨ . وربما اختار الراوى عن وهب (ابا الياس) وهو ابن ابنة وهب . انظر الاثر : ١٢٠ .

فابن ابي حاتم رحمه الله ، سار على منهج علماء الأمة في ذلك ، فلا لوم عليه ولا عتب وانما فعل ما هو الصحيح المتبع عند السلف والخلف .

ولا بد من التنبيه على أمرين مهمين في نهاية هذا الفصل :

الأول : قد يجد القارىء في اسناد اسرائيلية من الاسرائيليات قولنا : (اسناده صحيح) أو (صحيح الاسناد) . فيظن ان هذا الخبر صحيح ، لا يقل في صحته عن الحديث الذى ورد عن المعصوم صلى الله عليه وسلم بالنقل الصحيح .

وهو خطأ في الفهم . فصحة السند عن غير المعصوم لا تعنى صحة القول على الاطلاق . فقد يصح السند عن كعب الاحبار ، لكن لا يعني ذلك صحة قول كعب ، فكعب ينقله من الاسفار القديمة التي بين يديه ، وهذه دخلها ما دخلها .

الثاني : ان جميع علماء الأمة المعتبرين ، عندما رووا أخبار بني اسرائيل ، انما رووها على الضوابط السالفة الذكر ، وانتقوا من الأخبار ما لا يكذبه نص من نصوص شريعتنا ، او يصادم قاعدة من قواعدها . فهم انتقوا اخبارهم انتقاءا ، وميزوا بين الطيب والخبيث منها ، ولا حرج اذا سقت مثالا واحدا هنا .

فقد نقل الاستاذ رمزى نعناعة في كتابه القيّم (الاسرائيليات واثرها في كتب التفسير) (١) عن الاصحاح التاسع من سفر التكوين — وهو احد اسفار التوراة — (ان حام بن نوح عليه السلام قد رأى أباه وهو سكران — كذا — مكشوف العورة ، فلما أفاق نوح من سكره ، وعلم ما كان من ابنه حام ، دعا على ذريته (وهم الكنعانيون) بأن يكونوا عبيدا لعبيد

---

(١) ص (٤٩) .

ابناء ولديه الآخرين سام ويافث) اهـ.

هكذا جاءت هذه القصة في التوراة .

وأخرجها ابن ابي حاتم في الاثر (٣٨٧) عن وهب بن منبه كما يلي (ثم أخذ نوح من قضبان كان في السفينة من العنب ، فاغترس ، فنبت وأثمر ونضج من ساعته . فعصر منه ، فشرب ، ثم نام في الشمس ، فتكشف ،وأتى سام ويافث بشيء ليسترا عليه ، وضحك حام ، ومشيا القهقرى على أدبارهما ، فانتبه نوح من نومه ،فأوحى اليه ما كان من أمرهما ، فدعا لسام ويافث أن تكون النبوة والعز في اولادهما ،ودعى أن يكون السواد والعبودية في ولد حام)اهـ.

فما أورده ابن ابي حاتم عن وهب معقول لا يطعن في عصمة نوح عليه السلام ، بخلاف ما ترجم عن اسفار التوراة .

و هذا يدلنا على شيئين مهمين :

الأول : أن ترجمة وهب بن منبه و كعب الاحبار وعبدالله بن سلام من مسلمة أهل الكتاب ،وترجمة عبدالله بن عمرو بن العاص ،و محمد ابن اسحاق وغيرهما ممن لهم عناية بنقل اخبار بني اسرائيل من مصادرها ، يعوّل عليها اكثر مما يعوّل على غيرها . فهم علماء أمناء غيورون على هذه الشريعة . فما جاءنا من طريقهم فهو مأمون الجانب ، قد مرّ على ذلك المحك الدقيق والضوابط المعتبرة .

الثاني : الا يكون في صدور البعض حساسية قد تصل الى حد الافراط من جانب الاسرائيليات . فاذا ما سمع عن وهب او عن كعب أو عن غيرهما خبرا ضرب عليه وانكره بل قد يصل به الحال الى الكلام الوقح في جنب امثال هؤلاء العلماء .

ولقد أشار حديث النبي صلى الله عليه وسلم اشارة واضحة الى مثل هذه الحالة فقال (وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج) بكل ما تعنيه كلمة (حرج) من معنى . فلا تضيق صدوركم أيها القراء الكرام بقراءة امثال هذه الأخبار في كتاب ابن ابي حاتم هذا ،فهو لم يخرج عن جادة علماء الاسلام في هذا سلفا ولا خلفا . والله أعلم.

الفصل الخامس

أهمية هذا الكتاب

وفيه ثلاثة مباحث :

الأول : المادة التفسيرية التي يضيفها تفسير ابن ابي حاتم الى كتب التفاسير الجامعة.

الثاني : أهميته من حيث انتقاؤه للاسانيد والاخبار .

الثالث : ذكر بعض علماء التفسير الذين نهلوا من تفسير ابن أبي حاتم.

*

المبحث الأول

المادة التفسيرية التي يضيفها الكتاب الى كتب التفسير الجامعة

ان منهج الاستقصاء لاخراج تفسير القرآن الذى التزم به ابن أبي حاتم ـ رحمه الله جعله يخرج من الاثار ما لم يخرجه غيره ، ويورد في كتابه ما غفل عنه من تعرض للتفسير فهو لا يخرج أقوال المفسرين من السلف ، بل يخرج أحيانا فعل صحابي ،أو استشهاد تابعي بآية فهم منها فهما معينا ،او غير ذلك مما يتعلق بآية أو بعض آية .

لهذا فانه تجمع لديه من الاثار ما يشكل مادة تفسير كبيرة ،انفرد بها ولم يوردها غيره. وفيما يلي ارقام الاثار التي انفرد باخراجها .

واعتمادنا في هذا التفرد شيئان :

الأول : نص السيوطي والشوكاني على نسبة الاثر لابن ابي حاتم وحده ، وعدم اشراك غيره في اخراجه . وهذه عادتهما فيما لو انفرد أحد المفسرين أو المصنفين بأثر ما .

الثاني : عدم وقوفنا على هذا الأثر في كتب التفسير التي وقفت عليها ، أو المصنفات التي هي مظنة لذلك.

أرقام الاثار التي انفرد باخراجها ابن أبي حاتم :

/٩/١٤/١٧/٢٠/٢١/٢٢/٢٣/٢٧/٣٠/٣٤/٤٠/٤١/٥٠/٥٢/٥٥/
/٦٠/٦١/٦٦/٧٢/٧٣/٨٤/٨٥/٨٦/٩٣/٩٦/٩٩/١٠٥/١٠٧/١٠٨/
/١٠٩/١١١/١١٢/١١٨/١١٩/١٢٠/١٢٢/١٢٥/١٢٦/١٢٧/١٣٥/
/١٣٧/١٤٠/١٤٢/١٥٠/١٥٢/١٥٣/١٦١/١٦٩/١٧٠/١٧٣/١٧٥/
/١٨٠/١٨٥/١٨٦/٢٠٢/٢١٠/٢١١/٢١٢/٢١٧/٢٢٨/٢٢٩/٢٣١/
/٢٣٢/٢٣٤/٢٣٦/٢٣٩/٢٤٨/٢٥٨/٢٥٩/٢٦٠/٢٦١/٢٦٣/٢٦٤/
/٢٦٥/٢٦٦/٢٦٧/٢٦٩/٢٧١/٢٧٧/٢٧٨/٢٨٢/٢٨٣/٢٨٨/٢٨٩/
/٢٩١/٢٩٣/٢٩٧/٣٠١/٣٠٢/٣٠٤/٣٠٧/٣٠٨/٣١٢/٣١٨/٣٢٢/
/٣٢٥/٣٢٧/٣٢٩/٣٣٠/٣٣٤/٣٣٨/٣٣٩/٣٤٧/٣٤٨/٣٤٩/٣٥٠/

٣٦١/٣٦٢/٣٦٣/٣٦٥/٣٦٦/٣٦٩/٣٧٠/٣٧٢/٣٧٣/٣٧٥/٣٧٩/
٣٨٤/٣٨٧/٣٨٨/٣٩٠/٤٠٣/٤٠٣/٤١١/٤١٩/٤٢٨/٤٢٩/٤٤١/
٤٤٢/٤٤٣/٤٤٥/٤٤٧/٤٤٨/٤٥٢/٤٥٥/٤٥٦/٤٦٩/٤٧٠/٤٧١/
٤٧٤/٤٧٨/٤٨٩/٤٩١/٤٩٨/٥٠١/٥٠٣/٥١٣/٥١٦/٥١٧/٥١٩/
٥٢١/٥٢٢/٥٢٣/٥٢٤/٥٢٥/٥٢٩/٥٣٢/٥٣٤/٥٣٥/٥٤١/٥٤٣/
٥٤٧/٥٥٠/٥٥٥/٥٥٦/٥٦٣/٥٧٠/٥٧١/٥٧٤/٥٧٨/٥٨٣/٥٨٤/
٥٩٣/٥٩٥/٦٠٢/٦٠٧/٦٠٨/٦١١/٦١٤/٦٢١/٦٢٣/٦٢٦/٦٢٩
٦٣٢/٦٣٤/٦٤٤/٦٥٠/٦٥٣/٦٦٢/٦٦٤/٦٧٠/٦٧٢/٦٧٣/٦٧٤/
٦٧٥/ ٦٧٩/٦٨٢/٦٨٥/٦٨٧/٦٩٢/٦٩٧/٦٩٩/٧٠٣/٧٠٤/٧٠٥/
٧١٤/٧١٥/٧١٧/٧٢٠/٧٢٢/٧٢٥/٧٢٨/٧٢٩/٧٣٥/٧٣٦/٧٣٨/
٧٣٩/٧٤٣/٧٤٤/٧٤٥/٧٤٦/٧٥٥/٧٥٦/٧٥٩/٧٦٢/٧٧٥/٧٧٦/
٧٧٧/٧٧٨/٧٧٩/٧٨٤/٧٨٦/٧٨٩/٧٩١/٧٩٢/٧٩٩/٨٠٣/٨١٢/
٨١٣/٨٢٢/٨٢٣/٨٢٤/٠

هذه هي الاثار التي انفرد باضافتها الى كتب التفسير الجامعة. وعددها (٢٤٢) أثرا ،من مجموع (٨٢٨) أثرا. وهي تشكل اكثر من (٣٠ ٪) من مجموع آثار السورة .

ان كتابا يضيف (٣٠ ٪) من مادته الى مواد جميع كتب التفسير لجدير بأن يعتنى به وينشر تحقيقا لهذه الفائدة الكبيرة ،سيما اذا عرفنا أن هذه المادة المضافة ليست باسانيد مبتذلة ولا مظلمة ،انما هي باسانيد منتقاة من بين عشرات الاسانيد .

ان هذه المادة التفسيرية الاضافية تضفي أهمية بالغة على الكتاب في أمرين مهمين :

الأول : حفظه لكثير من النقول التفسيرية التي فقدت أصولها مثل : تفسير خصيف ومقاتل بن حيان ، والنضر بن عربي ،و فرقد السبخي ، وابي روق ،وغيرها من كتب التفسير (راجع فصل الموارد).

الثاني : حفظه لروايات أخرى لتفاسير أئمة التفسير مثل مجاهد ، وقتادة والحسن البصرى وغيرهم .

فنقوله عن مجاهد مثلا ـ لم اجد كثيرا منها في تفسير مجاهد . فهو بذلك يكون قد اطلع على روايات لهذه التفاسير غير الروايات المتداولة بين اهل هذا الشأن .

*

المبحث الثاني

أهميته من حيث انتقاؤه للاسانيد والاخبار

ان ابن أبي حاتم من أئمة الجرح والتعديل ، وكتابه (الجرح والتعديل) يشهد بهذه الامامة . وقد أضاف الى علمه بذلك علم الامامين الكبيرين ، (أبي حاتم وابي زرعة) الرازيين ، ابيه وقريب أبيه .

ثم ان اطلاعه على كتب علل الحديث ، وتصنيفه كتابه القيم (علل الحديث) ، وكثرة ممارسته لهذه العلوم ، جعلت منه ناقدا بصيرا ، وعالما خبيرا بالاسانيد والعلل والرجال .

يضاف الى هذه اشتراطه في مقدمة تفسيره أن يخرج اخباره باصح الاسانيد ، كل ذلك جعل مسألة انتقائه لاسانيد كتابه مسألة مسلمة لا ريب فيها ولا جدال .

انما أردت أن ادلل على هذه المسألة بأمرين اثنين لا أذكر غيرهما :

الأول : افرد في كتابه (علل الحديث) بابا طويلا في ذكر (علل اخبار رويت في القرآن وتفسير القرآن) جـ٢ / ٥٤ ـ ١٠٠ من نظر فيه تيقن ان ابن ابي حاتم لم يكن حاطب ليل ، ولم يضع في تفسيره الا النقي من الاسانيد . ومن الامثلة على ذلك :

قال في كتاب العلل ٢/٩٢ : سألت أبي عن حديث رواه ابو عبد الرحمن المقرئ ، واختلف عليه . رواه يحيى بن عبدك القزويني ، عن المقرئ عن سعيد بن أبي ايوب ، عن بشير بن أبي عمرو عن الوليد بن قيس ، عن أبي سعيد الخدرى ، في الاية * فخلف من بعدهم خلف * قال : الخلف من بعد ستين سنة .

ورواه عبيدالله البغدادى عن المقرئ عن سعيد عن بشير بن أبي عمرو ، عن أبي على الهمداني عن سعيد ، فسمعت ابي يقول : ما رواه يحيى بن عبدك أشبه (بشير بن ابي عمرو عن الوليد ابن قيس عن ابي سعيد الخدرى) اهـ.

عند ما أراد ابن ابي حاتم أن يفسر قوله تعالى * و يستخلف ربي قوما غيركم * (آية ٥٧) .

أخرج خبر ابي سعيد الخدرى من طريق : يحيى بن عبدك القزويني ، ثنا المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني بشير بن ابي عمرو الخولاني عن الوليد بن قيس عن ابي سعيد .. وذكره .. انظر الأثر (٤٤٧) ولم يذكر السند الثاني بل أخرج ما صححه أبوه .

فهو ينتقى السند و و ينتقى من يروى عنه ذلك السند .

و في هذا الباب ، من كتاب العلل شواهد كثيرة على ذلك ، لكن هذا ما يتعلق بسورة (هود) و بقية الشواهد اتركها لاخواني الذين يعملون في اخراج هذا التفسير القيم ، كل فيما يخص السورة التي يحققها .

الثاني : اذا ما أردت أن تقف على مورد من موارده التي اعتمد عليها في تصنيف كتابه فربما قرأت المورد من أوله الى آخره ، لا تجد ابن ابي حاتم قد أخذ منه سوى أثر أو أثرين أو أكثر من ذلك بقليل .

انظر مثلا تفسير مسلم بن خالد الزنجي ، لم ينقل منه سوى أثر واحد ، فيما يتعلق بسورة هود وهو الأثر (٨١٠) . مما يدلك على أنه كان ينتقي أخباره انتقاء بصيرا .

*

المبحث الثالث

ذكر بعض علماء التفسير الذين استفادوا من تفسير ابن أبي حاتم

ليس من السهل تحديد المؤلفات التفسيرية التي أخذت من تفسير ابن ابي حاتم – رحمه الله – ذلك أن الفترة التي تلت عصره قلّ فيها الاعتماد على الاسناد في تصنيف التفاسير ، بل ان بعضهم ألغاه تماما ولم يذكر الا أقاويل المفسرين من الصحابة والتابعين وأتباعهم بدون اسناد .

وغاية ذكر المصنفين اللاحقين للاسانيد اذا أراد أن يذكرها ، أن يسرد بعض اسانيده الى بعض التفاسير ، ويسكت عن الباقي .

ولقد صنف (ابو الشيخ الاصبهاني ، المتوفى سنة ٣٦٩) وهو تلميذ ابن أبي حاتم – صنف تفسيرا اعتمد فيه ذكر الاسناد ، وعلى مبلغ علمي أن هذا الكتاب لم يصل الينا ، ولو وصل الينا لرأينا شيئا من اعتماده على تفسير شيخه .

وعندما صنف ابو اسحاق الثعلبي المتوفى سنة (٤٢٧) تفسيره المشهور ذكر في مقدمة كتابه الذى سماه (الكشف والبيان) اسانيده الى تفاسير الصحابة والتابعين واتباعهم . ثم ذكر تفسير ابي سعيد الاشج وقال : (أخبرنا ابو احمد محمد بن احمد بن شاذان الرازى بقراءتي عليه في شهور سنة ثمان و تسعين وثلاثمائة ، فأقرّ به ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى ، قال : حدثنا ابو سعيد ، عبد الله بن سعيد الكندى الاشج)اهـ . انظر الكشف والبيان / مصورة عن مخطوطة

من مخطوطات الاوقاف المغربية ـ الخزانة العامة بالرباط ، ورقمها في مركز البحث العلمي (٣٣٠) تفسير. وتفسير ابي سعيد الاشج ، يعتبر من التفاسير الجامعة لتفاسير من سبقه من المفسرين ،وقد نقل عنه ابن ابي حاتم كثيرا ـ انظر الاثار (٧ ، ١١ ، ١٩ ، ٤١/ ، ٥٩ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٨ ... الخ) ولذلك لم يرد ذكر ابي سعيد الاشج كمفسر في ثنايا تفسير الثعلبي في القدر الذى وقفت عليه .

فالذى يتحصل أن الثعلبي أفاد من موارد ابن أبي حاتم ، بواسطته ، اى بواسطة ابن ابي حاتم ، مما يفيد ان الثعلبي قد اعتمد على تفسير ابن ابي حاتم في تصنيف تفسيره .

و من المعلوم ان الثعلبي قد أخذ عنه التفسير فيمن أخذ امام كبير من أئمة التفسير ، ترك ثروة عظيمة في مجال التفسير والدراسات القرآنية ، الا وهو الامام ابو الحسن علي بن احمد الواحدى المتوفى سنة (٤٦٨) رحمه الله الذى صنف ـ (البسيط) ، و (الوسيط) و (الوجيز) وغيرها من كتب التفسير وعلوم القرآن .

انظر (طبقات المفسرين للسيوطي) ص (٧٨) و (الواحدى ومنهجه في التفسير) للدكتور جودة محمد المهدى . فصل : مصنفات الواحدى ، وفصل : مصادر الواحدى في التفسير بالمأثور.

ولم أقف على أسانيد الواحدى الى موارده ، لانه لم يذكرها في (الوجيز) ،انما ذكر بعضها في (البسيط) ولم أقف عليه . وقد ذكر الدكتور المهدى طرقه الى موارده مكتفيا بذكر تلاميذ المفسرين ولم يوصل السند الى الواحدى ، فاكتفى بذكر طريق عطاء عن ابن عباس ، وطريق الضحاك عن ابن عباس .. وهكذا انظر ص (٩٩ ـ ١١٩) في دراسة الدكتور جودة المهدى عن الواحدى .

وأخذ عن الثعلبي أيضا ـ لكن بواسطة رجل ـ امام آخر من أئمة التفسير ، وهو : ابو محمد الحسين بن مسعود البغوى ، المتوفى سنة (٥١٦) . قال في مقدمة تفسيره ـ الذى سماه ـ معالم التنزيل ـ ص(٣) :

(وما نقلت فيه ـ أى في تفسيره ـ من التفسير عن عبد الله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ حبر هذه الأمة ، ومن بعده من التابعين وأئمة السلف ، مثل مجاهد وعكرمة وعطاء بن أبي رباح ، والحسن البصرى ـ رضي الله عنهما ـ وقتادة وابي العالية ومحمد بن كعب القرظي ... وغيرهم فاكثرها مما أخبرني الشيخ أبو سعيد احمد بن محمد الشريحي الخوارزمي ، فيما قرأته عليه عن الاستاذ أبي اسحاق أحمد بن محمد ابن ابراهيم الثعلبي عن شيوخه) اهـ

ثم ان الفخر الرازى ـ المتوفى سنة (٦٠٤) ـ وصاحب التفسير الكبير قد أخذ التفسير عن البغوى ... وهكذا يجرى انتفاع المفسرين بتفسير ابن ابي حاتم مجرى الدم في العروق ولكن دون أن يرى أو يحس به . وذلك لأنه ـ كما ذكرت سابقا ـ ان التفاسير المتأخرة ، لم تهتم بالاسناد ، ولانها سارت على منهج ابن جرير في ذكر مناسبات الايات ، وذكر وجوه القراءات والاحتجاجات النحوية والشعرية وغيرها . وتفسير ابن أبي حاتم مجرد من هذا كله . فهم يأخذون منه ما أخرجه عن المفسرين من الصحابة وغيرهم .

فلما جاء شيخ الاسلام ابن تيمية ـ رحمه الله ـ وعاين قوة اسانيده ، كتب ـ فيما كتب ـ بحوثا تفسيرية عديدة كان جل اعتماده فيها على تفسير ابن ابي حاتم ، انظر مثلا مجموع الفتاوى ١٤/ ٢٣٤ ـ ٢٣٧ . عندما كتب عن تفسير قوله تعالى ﴿ ما أصابك من حسنة فمن الله ، وما أصابك من سيئة فمن نفسك ﴾ آية (٧٩ ـ النساء) . فقد نقل أقوالا عن ابن عباس وابي صالح والسدى ثم نسبها لابن أبي حاتم . بل ان اعتماده على ابن ابي حاتم في النقل عن أئمة التفسير اكثر من اعتماده على ابن جرير بكثير . انظر مثلا ١٥/ ٨٣ ، ٨٥ و ١٦/ ٥٤١ ، ٥٤٣ ، ٥٨٩ . وانظر كذلك ١٧/ ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، أما في ١٧/ ٢١٩ ـ ٢٢٢ فقد نقل في تفسير قوله تعالى

* الله الصمد * من تفسير ابن ابي حاتم (١٦) أثرا باسانيدها .
و (٨) آثار بلا اسانيد . و هكذا فان اعتماد شيخ الاسلام ابن تيمية
ـ رحمه الله ـ على تفسير ابن ابي حاتم اعتماد ظاهر على ما أجاب به
من أجوبة سئل عنها تتعلق بالقرآن الكريم .

و قد انعكس هذا الاكبار لتفسير ابن أبي حاتم عند شيخ الاسلام ،
على تلميذه ابن كثير ـ رحمه الله ـ فعندما صنف كتابه (تفسير
القرآن الكريم) كان ينقل من تفسير ابن ابي حاتم نقلا كثيرا ، و ربما
اختصر الاسناد فذكر المفسر فقط ، وربما عدد المفسرين المتفقين
على تفسير لفظ ما كما عددهم ابن أبي حاتم ، بلا زيادة ولا نقصان .
والامثلة على ذلك كثيرة جدا .

وقد اعتمد الحافظ الكبير ـ ابن حجر العسقلاني ـ رحمه الله ـ
على تفسير ابن أبي حاتم اعتمادا كثيرا في وصله لمعلقات البخاري
في التفسير . ونقل منه اسانيد كثيرة . انظر مثلا فتح الباري ٨/١٦١ ،
١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٢، ١٧٨، ١٨٢ ،
١٨٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ... الخ

و هكذا صنع العلامة ـ بدر الدين العيني ـ في عمدة القاري .
انظر مثلا ١٨/٨٤، ٨٥ ، ١٠٢ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣١ ،
١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٤٢ ، ١٦٨ ، ١٧٩ ، ... الخ

و نلاحظ عند هذين الامامين في النقل عن تفسير ابن أبي حاتم
أمرين اثنين :

١ ـ يعتمدان بالدرجة الاولى على وصل عبد بن حميد للأثر المعلق .
ثم عبد الرزاق الصنعاني ثم ابن جرير الطبري وفي الأخير : ابن
أبي حاتم .

و يفعلان ذلك لتقدم المفسرين المذكورين على ابن أبي
حاتم . فهو رحمه الله آخرهم موتا . فعبد بن حميد هو من شيوخ
البخاري . مات سنة (٢٤٩) . وابن جرير (٣١٠) .

٢ ـ ربما قرناه مع من سبقه وفي الاغلب يكتفيان بوصل من سبقه . واذا لم يصله غيره ذكراه ،ونقلا وصله .

وهذا يؤكد لنا ما سبق أن قلناه ـ وهو أن هناك مادة تفسيرية قيّمة وكبيرة يضيفها تفسير ابن أبي حاتم لكتب التفسير الجامعة ، السابقة عليه ، واللاحقة له .

أما السيوطي ـ رحمه الله ـ فقد استوعب تفسير ابن أبي حاتم في كتابه الكبير (ترجمان القرآن) ـ انظر مقدمة الدر المنثور للسيوطي .

ثم اختصر ترجمان القرآن لأنه وقع في مجلدات ، بكتاب اسماه (الدر المنثور في التفسير بالمأثور) اختصر فيه تفسير ابن أبي حاتم ووضعه في كتابه . انظر طبقات المفسرين للسيوطي ص (٦٣) . حيث قال في ترجمة ابن أبي حاتم : (وله التفسير المسند ، اثنا عشر مجلدا لخصته في تفسيرى) اهـ .

وقد نقل السيوطي في تفسير سورة هود لابن أبي حاتم ما يقارب (٣٠٠) أثرا ، وضعها في الدر المنثور .

هؤلاء أبرز العلماء الذين ارتشفوا من تفسير ابن أبي حاتم ، واعتمدوا عليه في مصنفاتهم . وتراهم أئمة هذا الشأن في أمصارهم ، وسادة المفسرين في أعصارهم . رحمهم الله جميعا .

الفصل السادس

عملي و منهجي في خدمة هذا المخطوط

و فيه ما يلي :

أولا : منهجي في دراسة اسانيد الكتاب .

ثانيا : منهجي في تخريج الاحاديث والاثار .

ثالثا : منهجي في ضبط نص الكتاب .

رابعا : ذكر الاعمال التكميلية لخدمة هذا الكتاب ، مع فوائد احصائية .

*

" عملي في تحقيق المخطوط "

عملي في خدمة هذا المخطوط له مجالات ثلاثة رئيسية ، وأعمال أخرى تكميلية .

أولا : دراسة الأسانيد :

ودراسة السند تنقسم الى قسمين :

١ ـ الترجمة لرواة السند .

٢ ـ الحكم على هذا السند .

أما في الترجمة لرواة الاسانيد فقد أوجزت فيها القول ، سائرا على الضوابط التالية :

١ ـ اذا كان الراوى ثقة ، ففي أغلب الاحيان اكتفي بعبارة تقريب التهذيب لابن حجر . وربما زدت عليها شيئا لنكتة ما . وقد حذفت طبقة الراوى ، وكتبت من أخرج له من أصحاب الكتب الستة بالحروف لا بالرمز .

٢ ـ اذا كان دون الثقة ـ كأن يكون صدوقا ، او مختلفا فيه ، أو ضعيفا ، فأنقل في الراوى أهم أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه ، كالامام احمد ، وابن معين ، وابن المديني ، وابن مهدى ، والبخارى وابي حاتم ، وابي زرعة ، والنسائي ، وابن حبان ، وابن عدى ، والدار قطني وغيرهم ممن يعول عليه في نقد الرجال .

ولم أرجع في الغالب الى أصول أغلب هؤلاء الأئمة ، بل اكتفيت بنقل كلام هؤلاء وغيرهم من الكتب الجامعة المعتبرة . كالجرح والتعديل لابن ابي حاتم ، وتهذيب الكمال للمزى ، وميزان الاعتدال للذهبي ، وتهذيب التهذيب لابن حجر .

وكان من الأولى والأصح ان أرجع الى الاصول ، ولكني سلكت هذا المسلك لأمور :

الأول : ان أصول الأئمة في الجرح والتعديل كثيرة ومتشعبة ،ولو فتح هذا الباب لصار سرد اسماء الكتب المعتمدة في ترجمة الراوى أطول من ترجمته ،مما يزيد من حجم الرسالة زيادة كثيرة نحن في غناء عنها .

الثاني : ان الكتب الجامعة نقلت وبامانة تامة أقوال هؤلاء الأئمة ، وقربتها للباحث ،مما يوفر عليه كثيرا من وقته . وما أحوج طالب هذه المرحلة للوقت ، اذ أن أجل الانتهاء من بحثه محدود ومعدود .

الثالث : ان هذه الكتب الجامعة كتب معتمدة و معتبرة عند أهل هذا الشأن ولا غبار على من اعتمدها وأخذ منها .

فأنا أنقل ما قيل في الراوى من جرح وتعديل معتبرين ،ثم اختم أقوال النقاد بقول ابن حجر في التقريب في الغالب الأعم . وقد أرفقه بقول الذهبي في الكاشف . وفي الغالب عليهما المعوّل في الحكم على السند .

٣ ـ من سكت عنه أبو عبدالله البخارى ،وابن ابي حاتم ، توقفت في الحكم عليه وعلى روايته . وذلك لأنني لم أجد في هذه المسألة ما يشفي .

فمن العلماء من ذهب الى أن سكوت هذين الامامين عن راو انما هو توثيق له . ذهب الى هذا من المتأخرين الامام اللكنوى ، والتهانوى ، والشيخ عبد الفتاح ابو غدة ـ حفظه الله .

و منهم من ذهب الى ضد ذلك .

ولم أسلك مسلك احد الفريقين لما قدمت ،ولاني وجدت رجالا سكت عنهم البخارى في موضع ،ثم ضعفهم في موضع آخر . مثال ذلك:

(عبدالله بن محمد بن عجلان) سكت عنه في التاريخ الكبير ٥/١٨٨ . ثم ضعفه في الضعفاء الصغير ص (٦٧) .

و (عبدالله بن يعلى النهدى) سكت عنه في الكبير ٥/٢٣٤ . وضعفه في الضعفاء ص (٦٩) .

و (عبدالرحمن بن شيبة) سكت عنه في الكبير ٥/ ٢٩٥ . وضعفه في الضعفاء ص (٦٩) .

٤ ـ اذا كان الراوى من رجال الكتب الستة و ملحقاتها فلا أذكر في ترجمته أحدا من شيوخه ولا تلامذته الا قليلا ،أو لفائدة .

أما اذا لم يكن كذلك فالتزمت ذكر شيخ أو شيخين أو اكثر من شيوخه ،وذكر واحدأو اكثر من الرواة عنه .

أما الرجل الذى ينتهي اليه السند فأزيد في ترجمته اسطرا ، لبيان منزلته ،وخطر كلامه .

وقد بلغ عدد المترجمين في هذه السورة (٦٦٠) ترجمة ، من رواة و مفسرين . كلهم من رجال الكتب الستة الا (٩٥) راويا .

٥ ـ من الرواة من لم أقف على ترجمته ،ومن لم أقف على ترجمته لم أحكم عليه بالجهالة ، كما هو مسلك بعضهم ،انما توقفت في الحكم عليه و بالتالي توقفت في الحكم على اسناده ، حتى يعثر على ترجمته احد طلاب هذا الشأن ،فيما لو عثر أو نشر كثير من كتب الرجال التي لا زالت في عداد المفقود أو كالمفقود .

أما من ناحية الحكم على الأسانيد فقد سرت على منهج مرسوم معتبر عند العلماء . ولا بد لي من توضيحه :

١ ـ قسم الحافظ ابن حجر ـ في مقدمة كتابه تقريب التهذيب ـ مراتب الرواة على اثنتى عشرة مرتبة هذه بحروفها :

الأولى : الصحابة .

الثانية : من اكد مدحه ،اما بأفعل ،كأوثق الناس ،او بتكرير الصفة لفظا كثقة ثقة ،أومعنى كثقة حافظ .

الثالثة : من أفرد بصفة كثقة ،او متقن ،أو ثبت ،أو عدل .

الرابعة : من قصر عن درجة الثالثة قليلا ، واليه الاشارة بـ : صدوق ، أو لا بأس به ،أو ليس به بأس .

الخامسة : من قصر عن درجة الرابعة قليلا ، واليه الاشارة بـ: صدوق سيء الحفظ ، او صدوق يهم ،او له أوهام ،أو يخطىء ،أو تغير بآخرة ، ويلتحق بذلك من رمي بنوع من البدعة ، كالتشيع والقدر والنصب ،والارجاء ، والتجهم مع بيان الداعية من غيره .

السادسة: من ليس له من الحديث الا القليل ، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله ، واليه الاشارة بلفظ : مقبول ،حيث يتابع ،والا فليّن الحديث .

السابعة: من روى عنه اكثر من واحد ،ولم يوثق ،واليه الاشارة بلفظ : مستور أو مجهول الحال .

الثامنة : من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر ،ووجد فيه اطلاق الضعف ، ولو لم يفسر ، واليه الاشارة بلفظ : ضعيف .

التاسعة: من لم يرو عنه غير واحد ، ولم يوثق واليه الاشارة بلفظ :مجهول .

العاشرة: من لم يوثق البتة وضعف مع ذلك بقادح ، واليه الاشارة بلفظ: متروك ،او متروك الحديث ،أو واهي الحديث او ساقط .

الحادية عشرة : من اتهم بالكذب .

الثانية عشرة : من اطلق عليه اسم الكذب والوضع) اهـ.

٢ — وفي حكم المراتب السابقة قال الشيخ احمد شاكر في الباعث الحثيث ص (١٠٦) (والدرجات من بعد الصحابة ،فما كان من الثانية والثالثة فحديثه صحيح من الدرجة الاولى ،وغالبه في الصحيحين .

وما كان من الدرجة الرابعة فحديثه صحيح من الدرجة الثانية ،وهو الذى يحسنه الترمذى ، ويسكت عليه ابو داود .

وما بعدها : فمن المردود الا اذا تعددت طرقه مما كان من الدرجة الخامسة والسادسة ، فيتقوى بذلك و يصير حسنا لغيره .

وما كان من السابعة الى آخرها فضعيف على اختلاف درجات الضعف من المنكر الى الموضوع) اهـ بحروفه .

والذى يقصده العلامة احمد شاكر ـ رحمه الله ـ بقوله : صحيح من الدرجة الثانية ، هو : الحسن لذاته .

و هذا التقرير الذى أوضحه الشيخ شاكر لمراتب الرواة وحكم ما يروونه تقرير معتبر دقيق . قال عنه العلامة المحقق عبد الفتاح ابوغدة : (هو تبيين سديد للغاية) . من هامش قواعد في علوم الحديث للتهانوى ص (٢٤٦) .

وعلى ضوء هذا المنهج مشيت في حكمي على اسانيد الكتاب ، لا أحيد عنها ولا أميل الا في رواة النسخ .

فاذا كان رواة الاسناد كلهم من الدرجة الثانية والثالثة قلت : اسناده صحيح .

فان كان فيهم راو من الدرجة الرابعة : قلت : اسناده حسن .

واذا كان فيهم راو من الدرجة الخامسة أو السادسة : قلت : فيه ضعف من جهة فلان ولم يتابع . فاذا توبع قلت : اسناده حسن لغيره .

واذا كان فيهم من دون ذلك حكمت بضعفه الا اذا توبع بجابر يجبر ضعفه فيصير حسنا لغيره .

واذا كان فيهم متروكا حكمت على السند بالضعف الشديد .

والله الهادى الى سواء السبيل .

٣ ـ أما اذا كان ما يرويه احد الرواة نسخة ، وقد خف ضبطه فصار من الدرجة الرابعة ، او الخامسة ، فقيل فيه : يخطيء ، أو سيء الحفظ وما الى ذلك ، اى تكلم في حفظه فقط ، فلم أجر في حكمي على روايته على النسق الآنف الذكر . بل حكمت بصحة روايته ، سواء توبع ام لم يتابع ، الا اذا قيل في راوى النسخة : ضعيف فتبقى الرواية على ضعفها ما لم يتابع .

ولي في حكمي هذا من الأدلة والمبررات ما يلي :

(١) : ان الصدوق ،انما قيل فيه (صدوق) ولم يقل فيه (ثقة) لأنّ ضبطه أخف من ضبط الثقة بقليل ، فنزل حديثه من الصحيح الى الحسن لهذه العلة ، فاذا توبع الصدوق ، ارتفع حديثه الى الصحيح لغيره ،لاننا تحققنا من ضبطه بهذا المتابع فاخذت روايته مرتبتها .

والضبط كما هو معلوم عند اهل الحديث ضبطان ، ضبط حفظ وضبط كتاب ، ولا شك ان الكتاب أضبط من الحفظ في كثير من الاحيان .

فاذا روى خفيف الضبط ،او سيء الحفظ ، نسخة مكتوبة ،أخذها عنه تلميذه فلماذا تضعف روايته مع ان عدالته غير منخرقة وضبطه مأمون بكتاب ؟ انه في هذه الحالة لا يقل مرتبة عن الثقة الذى يروى من حفظه والله أعلم .

واذا ما تصفحت كتب الجرح والتعديل ترى عبارة (صدوق ، صحيح الكتاب) أو ما يشبهها كثيرا .

وفي هذا دلالة على أن ما يرويه هذا الراوى من حفظه فهو (حسن) اما اذا حدّث من كتابه فهو (صحيح) . وانما جاءته الصحة من ضبط كتابه .

ففي ترجمة (احمد بن الازهر بن منيع النيسابورى) المتوفى سنة (٢٣٦) وقد ذكره ابن حبان في الثقات ،وقال : يخطىء .

وقال أبو احمد الحاكم : ما حدث به من أصل كتابه فهو أصح .

ولأجل هذا فعندما يروى عنه ابن خزيمة يقول : (حدثنا احمد بن الأزهر من أصل كتابه) وابن الازهر هذا قال فيه ابن حجر: صدوق ،كان يحفظ ،ثم كبر ، فصار كتابه أثبت من حفظه اهـ.

انظر لما تقدم تهذيب التهذيب ١/١١-١٣، وتقريب التهذيب ١/١٠ ومن هذا يتضح ان هناك فرقا بين ما يرويه الراوى من حفظه ، او من كتاب .

(٢) : في الاثر (١٨) من تفسير سورة هود سيرد عندنا السند الآتي :
(حدثنا عصام بن رواد ،ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازى ، عن الربيع بن أنس عن أبي العالية ..) .

وبهذا الاسناد يروى ابن ابي حاتم نسخة تفسير ابي العالية ، ونسخة تفسير الربيع بن أنس ،وأحيانا نسخة تفسير (أبي بن كعب) لأن أبا العالية يروى عنه .

أما عصام ـ فهو صدوق ،وآدم ابن أبي اياس فهو ثقة .
لكن أبا جعفر الرازى متكلم في حفظه ، وقد وثقه ابن معين وابو حاتم وابن سعد والحاكم .

وقال احمد والنسائي : ليس بالقوى ،وقال ابن المديني : ثقة ، كان يخلط . وقال الفلاس : سيء الحفظ وقال أبو زرعة يهم كثيرا .
وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ . انظر ترجمته في هامش الأثر (١٨) .

وأما الربيع فقال فيه ابن حجر : صدوق له اوهام ـ انظر ترجمته في الاثر المذكور. واذا سلكنا المسلك المرسوم في الحكم على هذا السند . قلنا ان فيه ضعفا من جهة ابي جعفر ، والربيع بن أنس حيث لم يتابعا .
واذا ما توبعا ففاية ما يصل اليه : حسن لغيره.

لكن العلماء صححوا مثل هذا الاسناد .

فقد صححه الحاكم في المستدرك ٢/٢٧٦ ،ووافقه الذهبي على التصحيح . وقال السيوطي في الاتقان ٢/١٨٦ : واما أبي بن كعب فعنه نسخة كبيرة يرويها ابو جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عنه ، قال : وهذا اسناد صحيح . وقد أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم منها كثيرا ،وكذا الحاكم في مستدركه ،واحمد في مسنده) اهـ.

واذا ما تلمست سببا لتصحيح هؤلاء العلماء لمثل رواية ابي جعفر والربيع بن أنس هنا ، انما تجد السبب انه يروى نسخة لا غير . والله أعلم.

(٣) : في ترجمة (سلمة بن الفضل الأبرش) الذى يروى عن محمد بن اسحاق نجد أبا حاتم يقول فيه : محله الصدق ، في حديثه انكار ،يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال النسائي : ضعيف ووثقه ابن معين وأبو داود . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطىء ويخالف . وقال فيه ابن حجر صدوق كثير الخطأ . انظر الجرح والتعديل ٢/١٦٨/١. والميزان ٢/١٩٢. والتهذيب ٤/١٥٣. والتقريب ١/٣١٨. ولقد روى سلمة هذا — فيمن روى — كتاب المغازى عن ابن اسحاق ،فأثنى ابن معين على نسخته عن ابن اسحاق ،بل كتبها عنه مفضلا اياها على غيرها. قال ابن معين : ثقة ،كتبنا عنه ، كان كيسا ،مغازيه أتم ، ليس في الكتب أتمّ من كتابه)اهـ . انظر ما سبق من مراجع .

وهكذا فانه يغتفر في النسخ مالا يغتفر في الروايات المنفردة ، وعليه فقد حكمت بصحة اسانيد النسخ ،اذا ثبت ان المروى نسخة ،غير ناظر الى سوء حفظ الراوى اذا سلمت عدالته.

أما اذا كان الراوى ضعيفا فقد بقي السند على ضعفه ما لم يتابع ذلك الراوى .

ولذلك بقي السند الذى فيه (سعيد بن بشير) و (خليد بن دعلج) و (بشر بن عمارة) و (هارون بن حاتم) وغيرهم على ضعفه وان كان ما يرويه نسخة . انظر الاثار (٨ ، ٤٠ ، ١٧٠ ... الخ).

*

عملي في الآثار المعلقة :

مما سبق ذكره في منهج ابن ابي حاتم ،أنه اذا وجد التفسير عن الصحابة يذكره عن أعلاهم درجة بالسند ،ثم يذكر موافقيه بدون اسناد . وهكذا يعمل في التابعين وأتباعهم.

ولذلك كثرت المعلقات في تفسير سورة هود ، فقد بلغت (٩٦) أثرا معلقا .

وقد ذكرت من وصل هذه الاثار من المفسرين ، فاذكر سندها ، ثم احكم على هذا الاسناد . فأقول مثلا : اخرجه ابن جرير موصولا بسند صحيح ، أو حسن أو غير ذلك . . وقد أذكر حكم الراوى بعد ذكر اسمه بين قوسين فأقول مثلا (اخرجه عن يحيى بن داود الواسطي (ثقة) عن ابي اسامة (هو حماد بن اسامة : ثقة ثبت) عن ابي روق (صدوق) . وهكذا . وأحيانا لا أذكر حكم الراوى . بل اذكر حكم الاسناد فقط .

واذا تعددت الطرق عن المفسر الذى علق تفسيره ، أخذت واحدا من هذه الاسانيد ثم احكم عليه واترك الباقي .

و من المعلقات ما لم أقف على من وصلها ، فأذكر من ذكرها معلقا . وأحيانا لم أقف على من ذكرها حتى تعليقا . فأعد ذلك في حساب الآثار التي انفرد بها المصنف . والله أعلم .

ثانيا ـ تخريج الاحاديث والآثار :

رجعت الى كتب السنة ، من صحاح و سنن ، ومصنفات ومسانيد ، وغيرها و الى كتب التفسير المسندة ، وغير المسندة التي لها نوع اهتمام بايراد أقوال المفسرين ، والى غير ذلك من المراجع ، لتخريج احاديث وآثار هذه السورة . و سلكت منهج التخريج بذكر الاسانيد ، وذلك لأمرين :

الأول : اظهار رجحان اسانيد ابن ابي حاتم على غيرها .

الثاني : البحث عن المتابعات والشواهد فيما لو احتاج سند المصنف الى تقوية .

واذا أطلقت لفظة البخارى ومسلم ، فانما أريد صحيحهما . واذا أطلقت احد أصحاب كتب السنن ، فانما أريد سننه .

واذا أطلقت : الثورى أو عبد الرزاق او ابن جرير ، أو ابا الليث ، أو الثعلبي أو الطوسي ، أو ابن الجوزى ، أو البغوى ، أو الخازن ،

أو الرازى ، أو الطبرسي ، أو أبا حيّان ، أو ابن كثير ، أو السيوطي ، أو الشوكاني ، فانما أريد تفاسيرهم . واذا أردت غير ذلك بينته في موضعه .

واذا قلت : أخرجه بلفظه : فانما أريد مطابقة اللفظين من غير اختلاف . واذا قلت : بمثله فانما أعنى مطابقة اللفظين مع اختلاف يسير . واذا قلت : بنحوه ، فانما أريد الاختلاف الكثير بين اللفظين ، أو ربما تشابه معنى اللفظين فقط .

ثالثا ـ ضبط النص :

لم نستطع العثور على نسخة أخرى لهذا المصنف الكبير المبارك . فكان اعتمادنا على نسخة وحيدة ، سيأتي وصفها ان شاء الله .

والذى يعمل على اخراج نص ما ، معتمدا على نسخة واحدة ، اول ما يتوجب عليه هو ايجاد نسخة بديلة ، و هذه النسخة البديلة انما تتمثل فيما يأتي :

١ ـ الموارد التي استقى منها المصنف .

٢ ـ الكتب التي أخذت عن هذا الكتاب .

٣ ـ الكتب التي عاصر مؤلفوها زمن المؤلف ، وصنفوا في ذلك الفن . وهؤلاء ربما اشتركوا مع المصنف في شيوخه .

٤ ـ الكتب المصنفة في هذا الفن المهتمة باخراج نصوص تشابه نصوص هذا الكتاب .

و قد وفقني الله تعالى للرجوع الى الأنواع الاربعة ، لايجاد هذه النسخة قدر الامكان .

فقد رجعت الى تفسير مجاهد ، و من توفيق الله تعالى أن جامع هذا التفسير ، انما جمعه من رواية : ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وهذه الرواية عن مجاهد ، هي اكثر الروايات اعتمادا عند ابن أبي حاتم .

وقد أخرج بها (٣٧) نصا عن مجاهد . ورجعت الى تفسير (عطاء الخراساني) والرواية المعتمدة عند ابن أبي حاتم ، هي رواية عثمان بن عطاء عن أبيه أما النسخة التي وقفت عليها فهي من رواية : يونس بن يزيد عن عطاء .

ثم الى تفسير مسلم بن خالد الزنجي ، وتفسير يحيى بن يمان ، وتفسير عبد الرزاق الصنعاني . وتفسير سفيان الثوري .

ثم مصنف ابن أبي شيبة ، ومغازي ابن اسحاق بتهذيب ابن هشام ، وما الى ذلك .

أما الكتب التي اخذت منه فقد رجعت الى الدر المنثور للسيوطي بالدرجة الاولى ثم الى فتح القدير للشوكاني ، ثم ابن كثير وغيره .

أما النوع الثالث من المراجع — وهي الكتب التي عاصر مؤلفوها زمن المؤلف . فقد كان معتمدي الاول هو تفسير ابن جرير الطبري . فكثيرا ما اشتركا في المورد وفي الشيخ أيضا . كتفسير عبد الرزاق ، فكلا هما رواه عن الحسن بن أبي الربيع . وتفسير عطية العوفي رواه عن محمد بن سعد وهكذا .

ثم الى كتب السنة وتعتبر من النوع الثالث تجوزا ، لانهم أقدم وفاة من ابن أبي حاتم بكثير ، لكن غالب ما رواه من مرفوعات اشترك معهم في طبقة من السند .

أما النوع الرابع فقد رجعت الى ما ذكرت من كتب فن التفسير .

وأسأل الله السداد .

والذي سلكته في ضبط النص مايلي :

١ — اذا ساورني الشك في لفظ ما أنه خطأ في الاصل ، ولم أقطع بخطئه — أثبت المشكوك في خطئه في الاصل ونبهت عليه في الهامش . اما اذا تيقنت أن اللفظ خطأ في الاصل ، وقد اورده المصنف في موضع آخر على الصحة ، او أورده غيره على الصحة أو كان خطأ نحويا بيّنا ، اثبت الصواب في الاصل ، ونبهت على الخطأ في الهامش .

٢ ـ اذا وجدت سقطا أو اضطرابا في النص حاولت اصلاحه قدر الامكان من المراجع .

٣ ـ درجت على القواعد الاملائية المتبعة الآن ، ولذا فقد خالفت الرسم الاملائي الذى كتبت به النسخة . مثل تسهيل همزة اسم الفاعل ، مثل : قائل ، وسائب ، وغير ذلك. وكذلك اسقاط الالف كتابة في نحو : عثمان ، وسفيان وغيرذلك.

*

رابعا ـ اعمال تكميلية :

١ : ترقيم الاحاديث والاثار برقم متسلسل .

٢ : شرح غريب هذه الاحاديث والاثار.

٣ : التعريف بالاماكن الواردة في السورة وتفسيرها .

٤ : التعليق على بعض الألفاظ المشكلة وبيان وجه الصواب قدر الامكان .

٥ : توجيه القراءات التي ذكرها المصنف اجمالا . وذلك بالاعتماد على كتب هذا الفن .

٦ : ملء مواضع البياضات في الهامش من التفاسير المعتبرة قدرالامكان.

٧ : الرجوع الى مواطن الاحالات التي احال عليها المصنف وذكر ما ذكره هناك .

٨ : عمل فهارس للمواضيع التالية :

أ ـ فهرس للاحاديث المرفوعة.

ب ـ فهرس للغريب .

جـ ـ فهرس تفصيلي للرواة ، ومواضع ترجمتهم ، ومواضع ذكرهم في كل سند من اسانيد المخطوط .

د ـ فهرس للأماكن والمواضع .

هـ ـ فهرس للمراجع .

و ـ فهرس للموضوعات .

فوائد احصائيـــــــة

١ : عدد آثار المخطوط اجمالا (٨٢٨) أثرا

٢ : عدد الاثار الموصولة (٧٣٢) أثرا

٣ : عدد الاثار المعلقـة (٩٦) أثرا

٤ : عدد الاحاديث المرفوعة (٢١) أثرا

٥ : اكثر المفسرين آثارا (١٢١) أثرا
و هو ابن عباس رضي الله عنهما .

٦ : اكثر شيوخه رواية (٢٤٠) روايـة .

٧ : الاثار التي أوردها في الـ(٢٤) آية الاولى (٢٥٤) أثرا

٨ : الاثار التي أوردها في قصة نوح (١٧٠) أثرا

٩ : الاثار التي اوردها في قصة هود (٢٥) أثرا

١٠ : الاثار التي اوردها في قصة صالح (٢٧) أثرا

١١ : الاثار التي اوردها في قصة لوط (١٢٠) أثرا

١٢ : الاثار التي اوردها في قصة شعيب (٦٧) أثرا

١٣ : الاثار التي أوردها في قصة موسى (١٥) أثرا

١٤ : الاثار التي اوردها في بقية آيات السورة (١٤٣) أثرا

١٥ : المسائل التفسيرية الخلافية (١٠٠) مسألة . منها (٢٥) مسألة اختلفت فيها أقوال المفسر الواحد و (٧٥) اختلفت فيها أقوال اكثر من مفسر .

١٦ : شيوخه الذين كتبوا اليه في هذه السورة (٧)

١٧ : شيوخه الذين قرأ عليهم تفاسير ، او قرئ عليهم وهو يسمع (٤)

١٨ : الاثار التي رواها دون ان يسمعها من قائليها ، فأوردها بصيغة ذكر عن ، او ذكره فلان (١٦) أثرا .

ملاحظـــة واعتذار :

بامكان قارىء يقرأ هذا التفسير أن يقول : لماذا لم تتعرض للمسائل التفسيرية المتعارضـــة في الآيـــة الواحدة او اللفظ الواحد ، ثم تخرج برأى راجـــح او مختار في هذه المسائل ؟

و هذا الرأى من السلا مـــة والصحـــة والمنهجية بمكان رفيع .

وقد جمعت المسائل الخلافية في سو رة هود ، فبلغت (١٠٠) مسألة : منها (٢٥) مسألة للمسائل التي اختلفت فيها أقوال المفسر الواحد . و(٧٥) مسألة اختلف فيها اكثر من مفسر .

وقد عملت بهذا الرأى في اول المسائل . فرأيت أن هذا الأمـــر سوف يطول عليّ طولا قد يضاعف حجم الرسالة ، ويثقل هوامش الكتـــاب بشكل يدعو الى الملل . اذ ما عساك أن تكتب في مقارنـــة أقـــوال المفسرين ، وموازنتها ، ثم تعلل ، و تناقش ، ثم ترجح أو تختار ، أو تذكر اختيار من اختار أو رجح من المفسرين ؟؟

ان كل اختيار أو ترجيح يحتاج الى مرجحـــات ، وذكر المرجحات يدعوك لمناقشـــة أدلة الرأى المرجوح . ولو دخلت هذا المدخـــل في أول آية من سو رة (هود) وهي قوله تعالى * الر * لمـــا خرجـــت بـــأقل من عشرين ورقـــة . فان في تفسير هذا اللفـــظ أكـــثر من ثلاثـــة عشر مذهبا . ولكل مذهب أكـــثر من دليل ، من كـــلام العرب وأشعارهم وأمثالهم .

وقد أورد المصنف في هذا اللفظ أربعة مذاهب وسكت عن الباقي .

وقد أورد المصنف في سورة البقرة جملة وجوه .

وقد بحث فيها ابن جرير في عشرين ورقـــة ، واورد فيها من الشواهد والأشعار وغيرها ، ما يحتاج تخريجـــه والكلام عليها الى هوامش ثقيلة طويلة ، لذلك كله رأيت أن أكـــتفى أحيانا بالاشارة الى اختيار بعض المفسريـــن دون ذكر المرجحـــات او المناقشات . فان ذلك يحتاج الى مصنف خاص يصل الى مجـــلد . والله الهادى الى سواء السبيل .

وصف نسخ تفسير ابن أبي حاتم

وقفت من تفسير ابن أبي حاتم ـ رحمه الله ـ على ما يأتي :

(١) : المجلد الأول : مصوّر عن النسخة المحفوظة بمعهد المخطوطات العربية تحت رقم (١٦٤) تفسير ، المصوّر عن دار الكتب المصرية تحت رقم (٥١) تفسير ، والمحفوظ بمكتبة مركز البحث العلمي ـ بجامعة أم القرى بمكة المكرمة تحت رقم (١٠٤) تفسير وعلوم القرآن .

وخط هذا المجلد مغربي قديم جيّد . لكن ناسخه غير معروف ، من خطوط القرن الثامن تقريبا .

يبدأ هذا المجلد من أول القرآن الكريم ، وينتهي بقوله تعالى * تخرج الحيّ من الميت ، وتخرج الميّت من الحيّ ، وترزق من تشاء بغير حساب * آية (٢٧) آل عمران ويقع هذا المجلد في (٣٢٤) ورقة .

وفي كل ورقة (٢٣) سطرا بمعدل (١١) كلمة في السطر الواحد .

*

(٢) : المجلد الثالث : مصور عن المكتبة المحمودية بالمدينة المنوّرة تحت رقم (٤٩) تفسير ، والمحفوظ بمكتبة مركز البحث العلمي تحت رقم (١٠٧) تفسير وعلوم قرآن .

ويقع هذا المجلد في (٢٤٥) ورقة . ويبدأ من قوله تعالى * ألم تعلم أن الله له ملك السماوات والأرض * آية (٤٠) من سورة المائدة . وينتهي بقوله تعالى * وما كان الله ليعذبهم وهم يستغفرون * آية (٣٣) من سورة الانفال . وخط هذا المجلد بخط المجلد الأول .

*

(٣) : المجلد الرابع : مصوّر عن المكتبة المحمودية بالمدينة المنوّرة برقم (٥٠) تفسير . والمحفوظ بمكتبة مركز البحث العلمي ـ بمكة المكرمة تحت رقم (١٠٨) تفسير وعلوم قرآن .

ويقع هذا المجلد في (٢٦٠) ورقة . ويبدأ من قوله تعالى * وهم يصدّون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه * آية (٣٤) من سورة الانفال .

وينتهي بقوله تعالى * وما لهم من دونه من وال * آية (١١) من سورة الرعد .

وخط هذا المجلد مغربي قديم مقروء . وناسخه ناسخ المجلدات الثلاثة السابقة . وعلى هذا المجلد قراءة بخط السيوطي سنة (٨٧٣) . وفي هذا المجلد تقع سورة هود ،وسأفصل بعض الشيء عنها في نهاية استعراض نسخ هذا التفسير .

(٤) : المجلد السابع : مصوّر عن النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (١٥) تفسير . ورقم التصوير (ف ٩٥ في ٦١٩/٤٢) . والمحفوظ في مكتبة مركز البحث العلمي في مكة المكرمة ، تحت رقم (١٠٦) تفسير وعلوم القرآن .

يقع هذا المجلد في (٥٧٥) ورقة .

ويبدأ من قوله تعالى * قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا * آية (١٠٦) من سورة المؤمنون .

وينتهي بآخر سورة العنكبوت .

وخط هذا المجلد بخط ناسخ المجلدات الثلاثة السابقة .

(٥) : قطعة مصورة عن النسخة المحفوظة بدار الكتب الظاهرية بدمشق تحت رقم (٧٣١٢) .

وتبدأ هذه القطعة من أول القرآن . وتنتهي بسورة البقرة .

وعدد أوراقه (١٠١) ورقة . وخطه خط معتاد مقروء جيد .

وفي هذه النسخة نقص كبير . فقد سقط منها من تفسير قوله تعالى * قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء * آية (١٣) من سورة البقرة . الى تفسير قوله تعالى * الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص *. آية (١٩٤) من سورة البقرة .

(٦) : نسخة مصوّرة عن القطعة المحفوظة بمكتبة (أيا صوفيا) تحت رقم (١٧٥) .

وتقع هذه النسخة في (٢٠٥) أوراق . ونسخت سنة (٧٤٨) هـ وكتب على عنوان هذه النسخة (الجزء الثاني من تفسير القرآن لابي حاتم (كذا) الرازى . ولعل الناسخ وهم في ذلك .

وتبدأ هذه النسخة بتفسير أول سورة آل عمران . وتنتهي بآخر سورة النساء .

ولا يختلف خط هذا المجلد عن خط نسخة الظاهرية ،وأستطيع أن أجزم أنهما بخط ناسخ واحد .

لكن هذه النسخة ذات أهمية ،وذلك لأن في حواشيها مختارات من تفسير (عبد بن حميد) وتفسير (ابن المنذر) باسانيدهما . وهذان الكتابان مفقودان الآن .

*

هذه النسخ التي ذكرها المختصون بذكر كتب التراث ، ولم يزيدوا عليها . انظر بروكلمان ٣/٢٢٣ . وفؤاد سزكين ١/٣٥٤ .

ولعل مقبل الأيام تكشف عن البقية الباقية من هذا التفسير العظيم ، والأمل بالله كبير ، هو نعم المولى ونعم النصير .

*

وصف النسخة المعتمدة في تفسير سورة هود عليه السلام

كما تقدم . تقع هذه السورة في المجلد الرابع من نسخة المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة .

وخطها المغربي ، مشكل في أغلب الأحيان ، ونسختها مقابلة ، وعليها قراءة بخط السيوطي عليه رحمة الله تعالى .

في بداية كل قصة وردت في سورة هود ـ كتب على مقابلها على الحاشية بخط غليظ (قصة نوح عليه السلام) (قصة هود عليه السلام) وهكذا . وهذا الخط الغليظ غير خط الأصل ، فلذلك أهملته ولم أشر اليه في التحقيق .

وفي هذه النسخة سقط قليل ، وكذلك أخطاؤها الاملائية قليلة ، وعليها تصحيحات . وأحيانا تضطرب بعض عباراتها ، أو تتقدم بعض العبارات على بعض . وهذا قليل .

وتسهل فيها همزة اسم الفاعل من (المؤمن ، السائب) وغير ذلك .

وفي بداية كل فقرة قرآنية يراد تفسيرها يكتب (قوله) بخط واضح ممدود . وبهذه الصورة يكتب (الوجه الأول) و (الوجه الثاني) ... الخ

وعلى العموم فالنسخة المعتمدة هذه تغني عن غيرها ، والله أعلم .

وصلى الله على نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

والحمد لله رب العالمين .

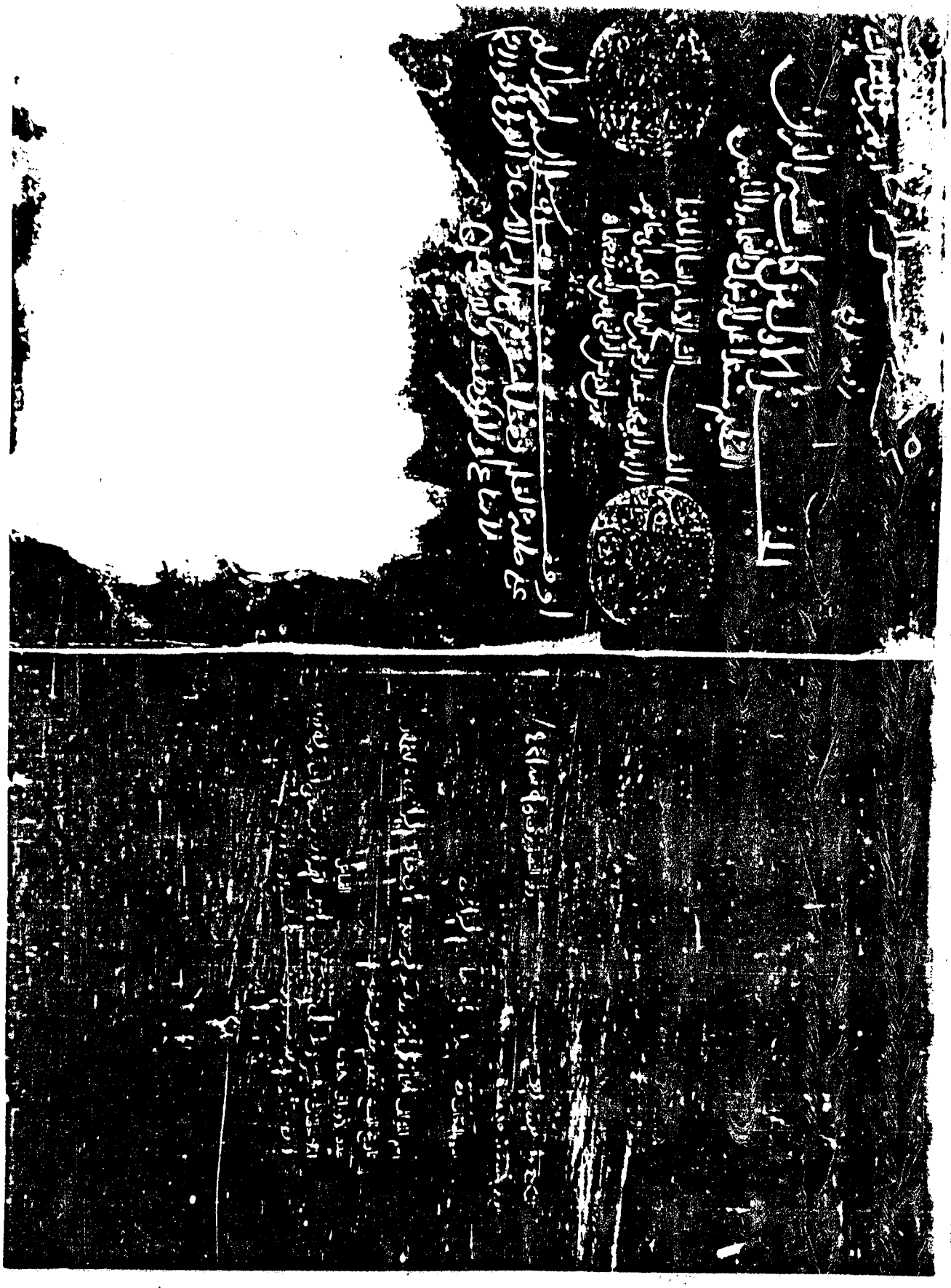

صورة عنوان المجلد الأول من تفسير ابن أبي حاتم (رحمهما الله)

صورة الورقة الأولى من تفسير ابن أبي حاتم (رحمهما الله)

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله وصلى الله على محمد وآله
قال الشيخ الإمام الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن الإمام
الحافظ الكبير أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي رحمه الله ورضي عنه
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله أجمعين
سألني جماعة من إخواني إخراج تفسير القرآن مختصرا بأصح الأسانيد
وحرف الطرق والشواهد والمعروف والروايات وتنزيل السور وأن نقصد
لإخراج التفسير مجردا دون غيره إسقاط تفسير الآي حتى لا نترك خبرا
من القرآن يورد له تفسير إلا أخرجنا ذلك فاستعنت الله وبالله
التوفيق وإياه نستعين ولا حول ولا قوة إلا بالله فتحريت إخراج ذلك
بأصح الأخبار إسنادا وأشبهها عندنا تأويلا وجدنا التفسير عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم إما مجردا أحيانا [illegible] ثم يتلوه
عن الصحابة فإن كانوا استفسروا ذكرته مجردا لأنهم ذوو [illegible] بأصح الأسانيد
[illegible] إسنادا [illegible] اختلافهم
[illegible] إسنادا وسميت مواضعه [illegible] الأسانيد فإن
[illegible] عن الصحابة وجدته عن التابعين فعلت فيما أخبرتهم ما ذكرته
[illegible] الصحابة وكذا الحكم للتابعين إتباع التابعين وإتباعهم جعل
[illegible] ذلك لوجه خالفا ونفع به فأنا [illegible] ذكرنا عن أبي العالية في
سورة البقرة بلا إسناد فهو ما حدثنا عطاء بن زياد السعدي ثنا آدم
عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية وما ذكرناه
عن السدي بلا إسناد فهو ما حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة
ثنا أسباط عن السدي وما ذكرنا عن الربيع بن أنس بلا إسناد فهو ما
حدثنا أبو الأحوص عبد الرحمن الأشجعي ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن
الربيع بن أنس وما ذكرناه عن مقاتل بن حيان فهو ما قرأت على محمد بن

الفضل بن موسى عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق عن محمد بن مزاحم عن عمرو
ابن مرزوق عن مقاتل تفسير قوله بسم الله حدثنا علي بن كاهن
محمد بن العلا يعني أبا كريب الهمداني ثنا عثمان بن سعيد يعني الزيات الكوفي ثنا بشر بن
عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال أول ما نزل جبريل على محمد
صلى الله عليه وسلم قال له جبريل قل بسم الله يا محمد يقول اقرأ باسم ربك
وقم وأنذر وكبر وربك فطهر والوجه الثاني حدثنا أبي ثنا محمد بن عبد الرحمن
ابن أبي الملك بن أبي سليمان ثنا أبي عن جويبر عن الضحاك في قوله
بسم الله قال أتانا بين يدي الله والبيت بن ثناء الله والبيت بن ملك الله وإله
يا إله الخلق والوجه الثالث حدثنا عطاء بن زياد بن الحجاج السعدي
ثنا آدم ثنا أبو هلال الراسبي ثنا سيار الفرج عن أبيه أخبرني جابر بن زيد
في قوله بسم الله قال إن الباء اسم الله الأعظم وإن الله أنزل في جميع
القرآن بسم الله قبل كل آية فنزلت عز وجل [illegible] حدثنا علي بن
كاهن ثنا محمد بن العلا يعني أبا كريب الهمداني ثنا عثمان بن سعيد [illegible]
الكوفي ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس [illegible]
ما أنزل جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم قال له جبريل قل يا محمد بسم الله
يقول اقرأ باسم ربك وقم وأنذر وكبر وربك وسبح الله الرحمن قال يقول الرحمن
خمان الفضلان من الرحمة وهو من كلام العرب الرحمان حدثنا أبي ثنا
جعفر بن مسافر ثنا يزيد بن أبي زياد الصنعاني ثنا سلام بن وهب الجزري
أبو عمرو ثنا كاهن عن ابن عباس عن ابن عفان قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم فقال هو اسم من أسماء الله وما بينه
وبين اسم الله الأكبر إلا كما بين سواد العين وبياضها من القرب وقوله
الرحيم حدثنا علي بن كاهن ثنا محمد بن العلا يعني أبا كريب الهمداني ثنا عثمان
ابن سعيد يعني الزيات ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس

عن قتادة بن دعامة قوله الظالمين يعني المشركين ه قوله
فلا كاشف له الا هو حدثنا الحسين بن الحسن
عن مروان بن عبد الله الهمداني قال حدثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد قوله وان
يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله
قوله ينبئ به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم
حدثنا ابو زرعة يحيى بن عبد الله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن
سعيد بن جبير قوله غفور يعني غفورا للذنوب رحيم يعني رحيما بالمؤمنين
قوله قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم
حدثنا ابي ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحق الحق
من ربك قال ما جاءك من الخبر قوله فمن اهتدى فانما
يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل واخبرني
اخبرني عمار بن حكيم ما كتب الي ثنا لعبد بن الفضل ثنا ثنا عن السدي قوله
عليكم بوكيل لنا الوكيل ما الحفيظ ه قوله واتبع ما
يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين واخبرني ابو يزيد
القراطيسي ثنا كتابة ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن
اسلم في قول الله وما انا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى اليك واصبر
حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين قال هذا منسوخ حتى يحكم الله بحكم دم
واسرة بالعلقة عليهم ه

تفسير السورة التي يذكر فيها هود عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم ه قوله الر
الر حدثنا ابي ثنا ابو غسان ثنا شريك عن عطاء بن السائب قال شريك
لا ارا الا عن ابي الضحى يعني مسلم بن صبيح عن ابن عباس الر قال انا الله
ارى ه وروي عن الضحاك مثله ه والوجه الثاني حدثنا عباس

الحسين ثنا هدية بن عبد الوهاب ثنا علي بن الحسين بن واقد عن ابيه عن يزيد النحوي
عن عكرمة عن ابن عباس الر حروف الرحمن معرفة فحدثت به الاعمش فقال
عندك مثل هذا ولا تخبرناه ه وروي عن سالم بن عبد الله انه قال الر
وحم ونون اسماء الرحمن مقطعة ه والوجه الثالث حدثنا ابي
محمد بن عبد الاعلى ثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة الر قال انهن من اسماء
القرآن ه والوجه الرابع حدثنا ابي ثنا سهل بن عثمان ثنا يحيى بن
زائدة قال ابن جريج قال مجاهد الر قال هذا فواتح يفتتح الله بها
القرآن قال قلت الم تكن تقول هن اسماء قال لا ه قوله
كتاب احكمت اياته حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا عبد الحميد الحماني
ابو يحيى عن ابي بكر الهذلي عن الحسن الر كتاب احكمت اياته قال احكمت
بالامر والنهي ه والوجه الثاني حدثنا ابو زرعة ثنا صفوان
ابن صالح ثنا الوليد ثنا سعيد وخليد عن قتادة في قول الله كتاب احكمت
اياته قال احكمه الله من الباطل ثم فصله ه اخبرنا ابو يزيد القراطيسي
ثنا كتابة ثنا اصبغ قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قرأ الر
كتاب احكمت اياته قال هن كلها محكمة يعني سورة هود ه
قوله تعالى ثم فصلت حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا
ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله ثم فصلت يقول فسرت ه
والوجه الثاني حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا عبد الحميد الحماني
عن ابي بكر الهذلي عن الحسن ثم فصلت قال بالوعد والوعيد ه
حدثنا ابي ثنا محمد بن ابي عمر العدني ثنا سفين عن حنظلة عن الحسن ثم
فصلت قال بالثواب والعقاب ه والوجه الثالث حدثنا
ابو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا سعيد وخليد عن قتادة في قول الله
كتاب احكمت اياته ثم فصلت بين الحق من الباطل ثم فصله بعلمه

لفظه يونس بن عبد الأعلى قراءة عليه أنبأ وهب أخبرني عبد الله بن زيد
وحدثني عمرو بن عثمان حدثنا المسعودي قال سمعت عمر بن عبد العزيز
يقول هذه الآية ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم
قال خلق أهل رحمته للاختلاف وحدثني حميد بن عباس الرملي
نوفل بن إسمعيل حماد بن سلمة وحماد بن زيد قالا حدثنا خالد الحذاء قال قلت
للحسن قوله ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم قال
خلق أهل رحمته للجنة لأن لا يختلفوا وخلق أهل الاختلاف للنار
حدثنا أبو حميد أحمد بن محمد بن مثنى حدثنا العباس بن الوليد أبو الفضل
المبارك عن الحسن ولذلك خلقهم قال خلقهم للاختلاف
قوله تعالى وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس
أجمعين حدثنا أبو سعيد الأشج ويحيى بن حبيب الموصلي قالا حدثنا ابن فضيل
حدثنا عطاء بن السائب عن عون بن عبد الله عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتصمت الجنة والنار فقالت الجنة ما لي لا يدخلني
إلا الضعفاء والمساكين وقالت النار ما لي لا يدخلني إلا الجبارون والمتكبرون
والأشراف وأصحابي الأموال فقال الله جل ذكره للجنة أنت رحمتي
أدخل بك من شئت وقال للنار أنت عذابي أعذب بك من شئت وكلاكما
سأملأ وللبيان في الحاشية قوله وكلا نقص عليك
من أنباء الرسل الآية بعض قوله وجاءك في هذه
الحق حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو أسامة عن أبي عوانة عن أبي بشر
عن عمرو بن ميمون قال خطبنا ابن عباس فقرأ وجاءك في هذه الحق
قال في هذه السورة حدثنا أبي حدثنا عبد الأعلى حدثنا عمرو بن ثور
عن ثعلبة عن الأعمش عن سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس يقرأ هذه
السورة على المنبر حتى إذا بلغ وجاءك في هذه الحق قال في هذه السورة

حدثنا أبي حدثنا سهل بن عثمان حدثنا عبيدة بن حميد عن عطاء بن السائب عن
سعيد بن جبير قوله وجاءك في هذه الحق قال وجاءك في هذه السورة
الحق والموعظة الثاني حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا
وكيع عن شعبة قال سمعت قتادة وجاءك في هذه الحق قال الدنيا
حدثنا أبي حدثنا هشام بن خالد حدثنا شعيب بن إسحق حدثنا ابن أبي عروبة عن قتادة
وجاءك في هذه الحق قال الحسن في الدنيا قوله وموعظة
حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنا عبد الرزاق أخبرني الثوري عن زبيد عن
الشعبي قوله وموعظة قال موعظة من الجهل قوله
وذكرى للمؤمنين حدثنا أبي حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا
خليد عن قتادة قال المؤمنون هم المحتاجون إلى الليل والنهار والله
ما زالوا يقولون ربنا ربنا حتى استجيب لهم وقد تقدم تفسير المؤمن
غير مرة قوله على مكانتكم حدثنا أبو سعيد
الأشج حدثنا الحارث بن حصيرة عن الضحاك اعملوا على مكانتكم على
ناحيتكم حدثنا علي بن الحسن أبو الجماهر حدثنا سعيد بن بشير عن
قتادة في قوله اعملوا على مكانتكم أي منازلكم قوله
وانتظروا إنا منتظرون حدثنا أبي حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي
عبد الله بن أبي جعفر الرازي عن أبيه عن الربيع في قوله وانتظروا قال
حتى تنظروا عزائمه وعقوبته ونقمته قوله تعالى
ولله غيب السماوات والأرض وإليه يرجع الأمر كله حدثنا
عطاء بن رزاد حدثنا أبو جعفر عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قال
يرجعون إليه بعد الحياة قوله فاعبده وتوكل عليه
وما ربك بغافل عما تعملون حدثنا أبو زنيفة حدثنا يحيى بن عبد الله
بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول

الله تعالى عما يعملون يعني بما يكسبون ٥ تفسير السورة التي
يذكر فيها يوسف عليه السلام ٥

وأول السورة التي يذكر فيها يوسف عليه الصلاة والسلام ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ قوله
عز وجل الر ٥ حدثني أبو غسان ثنا شريك عن عطاء بن السائب
قال شريك لا أراه إلا عن أبي الضحى عن مسلم بن صبيح عن ابن عباس
الر قال أنا الله أرى ٥ وروي عن الضحاك مثله ٥ والوجه الثاني ٥
حدثني علي بن الحسين ثنا هدبة بن عبد الوهاب ثنا علي بن الحسين
ابن واقد عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس الر حروف
الرحمن مقطعة فحدثت به الأعمش فقال عندي مثل هذا ولا أحسبه إلا
حدثني الحجاج بن حمزة ثنا يحيى بن آدم ثنا مندل العنزي عن عطاء بن
السائب عن سعيد بن جبير أنه قال الر وحم ونون هو الرحمن مقطع ٥
وروي عن سالم بن عبد الله مثله ٥ والوجه الثالث ٥
حدثني أبي ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة ٥
قال الر اسم من أسماء القرآن ٥ والوجه الرابع ٥ حدثني
أبي ثنا مثل بن عثمان ثنا يحيى بن أبي زائدة قال ابن جريج قال مجاهد الر قال
هذا فواتح يفتتح الله بها القرآن قال قلت ألم تكن تقول هو اسم
قال لا ٥ قوله تعالى تلك آيات ٥ حدثني أبو بكر
ابن أبي موسى هرون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد ثنا أسباط عن
السدي عن أبي مالك قوله تلك يعني هذه ٥ قوله
الكتاب ٥ حدثني الحسن بن محمد بن الصباح ثنا أسباط بن محمد عن أبي بكر
الهذلي عن الحسن في قوله الكتاب قال القرآن ٥ وروي عن عطية
عن ابن عباس بن غزوة ابك ٥ قوله المبين ٥ حدثني

سورة يوسف

علي بن الحسن الهسنجاني ثنا أبو الجماهر ثنا سعيد بن بشير عن قتادة ٥ قوله
الر تلك آيات الكتاب المبين أي والله لمبين بركته وهداه ورشده ٥
قوله تعالى إنا أنزلناه ٥ حدثني أبي ثنا عبد الله بن
رجاء ثنا عثمان أبو العوام القطان عن قتادة عن أبي الخليج عن وائلة
ابن الأسقع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنزل القرآن لأربع وعشرين
خلت من رمضان ٥ قوله قرآنا عربيا ٥ حدثني علي بن
الحسين ثنا عبد الرحيم الزريقي ثنا زيد بن الحباب ثنا حدثني سيف بن سليمان قال
سمعت مجاهدا يقول نزل القرآن بلسان قريش وهو كلامهم ٥
قوله لعلكم تعقلون ٥ حدثنا أبو زرعة ثنا
يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن
جبير قوله لعلكم يعني لكي ٥ قوله نحن نقص
عليك أحسن القصص الآية ٥ حدثنا أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب
العطار ثنا عمرو بن محمد العنقزي ثنا خلاد وهو ابن مسلم الصفار عن عمرو بن
قيس الملائي عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد عن سعد قال نزل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فتلاه عليهم زمانا فقالوا يا
رسول الله لو قصصت علينا فأنزل الله الر تلك آيات الكتاب المبين
إلى قوله نحن نقص عليك أحسن القصص فتلاه عليهم زمانا ٥ حدثنا
أبي ثنا إسماعيل بن الخليل ثنا علي بن مسهر عن عبد الرحيم بن إسحق عن خليفة
ابن قيس عن خالد بن عرفطة قال كنت عند عمر بن الخطاب إذ أتى رجل
من عبد القيس تسكن بالسوس فقال له عمر ما فعلت فلان بن فلان القيسي
قال خير قال وأتت النائل بالسوس فضربته ثمانين سوطا فقال القيسي
ما لي قرأ علي الر تلك آيات الكتاب المبين إلى قوله وإن كنت من قبله
لمن الغافلين فقرأها علي ثلاث مرات فضربها ثلاث مرات ثم قال له عمر

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ رب يسر يا كريم ٥

قال الشيخ الامام ابو محمد عبد الرحمن بن الامام ابي حاتم محمد ادريس بن المنذر
زوجه وجزاه خيرا ٥ الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين
وعلى آله اجمعين ٥ اما بعد اخواني اخراج تفسير القران مختصرا باسانيد
وحذف الطرق والروايات وتنزيل السور وان تقصد لاخراج التفسير مجردا
دون غيره منفصلا تفسير الآي حتى لا تترك جزءا من القران يوجد له تفسير الا
اخرج ذلك فاجبتهم الى ملتمسهم وبالله التوفيق واياه استعين ولا حول ولا
قوة الا بالله فجردت اخراج ذلك باسانيد الاخبار اسنادا واشبعها متنا فاذا
وجدت التفسير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اذكر معه احدا من الصحابة
ممن اعمل ذلك واذا وجدته عن الصحابة فان كانوا متفقين ذكرت عن اعلامهم
دون ما يوجد باسناد وسميت موافقيهم بحذف الاسانيد وان كانوا مختلفين
ذكرت اختلافهم وذكرت لكل واحد منهم اسنادا وسميت موافقيهم بحذف الاسانيد
فان لم اجد عن الصحابة ذكرته عن التابعين عملت فيما اجد عنهم ما ذكرته من المثال
في الصحابة وكذا اجعل المثال في اتباع التابعين واتباعهم جعل الله ذلك لوجهه
خالصا ونفع به فاما ما ذكرناه عن ابي العالية في سورة البقرة بلا اسناد فهو
ما حدثنا عصام بن رواد العسقلاني نا ادم عن ابي جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن
ابي العالية ٥ وما ذكرناه عن السدي بلا اسناد فهو ما حدثنا ابو زرعة نا عمرو
بن حماد بن طلحة نا اسباط عن السدي ٥ وما ذكرناه عن الربيع ابن انس بلا اسناد
فهو ما حدثنا ابي نا احمد بن عبد الرحمن الدشتكي نا عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع
ابن انس وما ذكرناه عن مقاتل بن حيان فهو فرات بن محمد بن الفضل موسى عن محمد بن
الحسن بن شقيق عن محمد بن مخرم عن بكير بن معروف عن مقاتل ٥ تفسير
قوله بسم الله ٥ حدثنا علي بن طاهر نا محمد بن العلاء يعني ابا كريب الهمداني نا عثمان بن سعيد
يعني الزيات الكوفي نا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن عباس قال اول ما نزل

سورة الفاتحة الاولى من نسخة الظاهرية

جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم قال له جبريل قل بسم الله يا محمد قل
اقرأ باسم ربك وقم واقعد باسم ربك ٥ والوجه الثاني حدثنا ابي نا محمد بن
عبد الرحمن ابن ابنة عبد الملك بن ابي سليمان نا ابي عن جويبر عن الضحاك في
قوله بسم الله قال الباء من بها الله والسين من سنا الله والميم من ملك الله
والله يا اله الخلق والوجه الثالث حدثنا عصام بن رواد بن الجراح
العسقلاني نا ادم نا ابو هلال الراسبي نا حيان الاعرج عن ابي الشعثاء جابر بن زيد
في قوله بسم الله قال اسم الله الاعظم هو الله الا ترى انه في جميع القران
يبدأ به قبل كل اسم ٥ قوله عز وجل الرحمن حدثنا علي بن طاهر نا محمد بن
العلاء يعني ابا كريب الهمداني نا عثمان بن سعيد يعني الزيات الكوفي نا بشر بن عمارة
عن ابي روق عن الضحاك عن عباس قال اول ما انزل جبريل على محمد صلى الله عليه
وسلم قال له جبريل قل يا محمد بسم الله يقول اقرأ باسم ربك وقم واقعد باسم ربك
بسم الله الرحمن قال يقول الرحمن الفعلان من الرحمة وهو من كلام العرب
الرحمن حدثنا ابي نا جعفر بن مسافر نا زيد بن المبارك الصنعاني نا سلام بن
وهب الجندي نا ابي عن طاوس عن عباس ان عثمان بن عفان سأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال هو اسم من اسماء الله وما بينه
وبين اسم الله الاكبر الا كما بين سواد العين وبياضها من القرب ٥ قوله
تعالى الرحيم حدثنا علي بن طاهر نا محمد بن العلاء يعني ابا كريب الهمداني نا عثمان بن
سعيد يعني الزيات نا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن عباس قال اول ما
نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم قال له جبريل قل بسم الله الرحمن الرحيم
يقول الرحيم الرفيق الرفق لمن احب ان يرحمه البعيد الشديد على من احب ان
يعنف عليه العذاب ٥ الوجه الثاني حدثنا ابو مسلم الكشي سعيد بن
يحيى بن سعيد القطان نا زيد الحباب حدثني ابو الاشهب عن الحسن قال الرحيم اسم لا يستطيع
الناس ان ينحلوه تسمى به مبارك وتعالى ٥ قوله تعالى الحمد لله حدثنا

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن برحمتك

قال الامام الزاهد الحافظ ابو محمد عبد الرحمن بن الامام ابي حاتم محمد بن ادريس
الرازي رحمه الله ٥ تفسير السور التي يذكر فيها آل عمران ٥

بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل انه اختلف
في تفسيرها وجوه فمنهم من قال الله اعلم ٥ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا محمد
ابن آدم ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن ابي الضحى عن عباس انه قال انا الله اعلم ٥
وروي عن سعيد بن جبير والعجلي نحو ذلك ٥ ومن فسره على انه اسم من اسماء
الله حدثنا يحيى بن عبد الله الترمذي ثنا مكي بن ابراهيم ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن زياد عن
شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان في هاتين الآيتين اسم الله الاعظم الم الله لا اله الا هو الحي القيوم والهكم
اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ٥ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح
ثنا يحيى بن عباد ثنا شعبة عن السدي قال سألني عن عباس انه قال الم اسم من اسماء
الله الاعظم ٥ حدثنا ابي ثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة ثنا ابي ثنا عيسى
بن يزيد عن حسن بن عثمان المزني عن سالم بن عبد الله قال الم وحم ون ونحوها
اسم الله مقطعة ٥ وروي عن السدي نحو ذلك ٥ ومن فسره على انه اسم
من اسماء الله والآية ٥ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ثنا آدم بن ابي
اياس ثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالية في قوله الم قال هذه
الاحرف الثلاثة من التسعة والعشرين حرفا دارت بها الالسن كلها ليس من
حرف الا وهو مفتاح اسم من اسمائه وليس منها حرف الا وهو من آية وبلاية
وليس منها حرف الا وهو في امم من الامم واجال الم فقال عيسى بن مريم صلى الله عليه
وسلم وتحب فقال واعجب الم يصعدون باسمائه ويعيشون في رزقه فكيف
يكفرون به والالف مفتاح اسمه الله واللام مفتاح اسمه لطيف والميم مفتاح اسمه
مجيد فالالف الا الله واللام لطف الله والميم مجد الله فالالف سنة واللام

ثلاثون والميم اربعون وروي عن الربيع بن انس نحو ذلك ٥ ومن فسره
على انه اسم للقرآن حدثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن
قتادة في قوله الم قال اسم من اسماء القرآن وروي عن مجاهد والضحاك
وزيد بن اسلم نحو ذلك ومن فسره على قوله القرآن حدثنا
الحسن بن الحسن ثنا ابراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي ثنا حجاج بن محمد
عن ابن جريج عن مجاهد انه قال الم هي فواتح يفتتح الله بها القرآن ومن فسره
على القسم حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو خالد عن جعفر بن برقان عن ميمون
قوله تعالى الله ٥ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا اسماعيل
بن علية عن ابي زياد حدثني رجل عن جابر بن زيد انه قال اسم الله الاعظم هو الله الم
تسمع انه يقول هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم
قوله تعالى الله لا اله الا هو قرئ على يونس بن عبد الاعلى انا ابن
وهب قال وحدثني ايضا عمر بن محمد بن سهل ثنا صالح عن ابيه اخبرني السلولي
عن وهب قال لا اله الا الله كلمة الاخلاص حدثنا ابي ثنا احمد بن عبد الرحمن
[illegible] عن ابيه عن الربيع قوله الم الله لا اله الا هو الحي القيوم
[illegible] ان اقوام النصارى صلى الله عليه وسلم خاصموا في عيسى بن مريم وقالوا
[illegible] والسنان لا اله الا الله لم تخلص احدا ولا
[illegible] تعلمون انه لا يموت ولا الا هو
[illegible] على كل شيء يكلأه ويحفظه ويرزقه قالوا بلى قال
[illegible] ذلك شيئا قالوا لا قال افلستم تعلمون ان الله لا يخفى عليه شيء
في الارض ولا في السماء قالوا بلى قال فهل يعلم عيسى من ذلك شيئا الا ما علم قالوا
لا قال فانه صور عيسى في الرحم كيف شاء الستم تعلمون ان ربنا لا يأكل
[illegible] الشراب ولا يحدث قالوا بلى قال الستم تعلمون ان عيسى

القسم الثاني

التحقيق

(آية : ١)

بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير السورة التى يذكر فيها[١] (هود) [صلى الله عليه وسلم][٢]

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى : ﴿ الٓر ﴾

١ - حدثنى أبى[٣] ،

---

(١) عدل المصنف رحمه الله تعالى عن عبارة (سورة هود) الى عبارة (السورة التى يذكر فيها هود) لحديث أنس رضى الله عنه عند الطبرانى فى الاوسط والبيهقى مرفوعا " لا تقولوا سورة البقرة ، ولا سورة آل عمران ، ولا سورة النساء ، وكذا القرآن كله ، ولكن قولوا : السورة التى تذكر فيها البقرة ، والتى يذكر فيها آل عمران ، وكذا القرآن كله". قال الحافظ فى الفتح ٩ / ٨٨ عن هذا الحديث: أورده ابن الجوزى فى الموضوعات ونقل عن أحمد أنه قال : هو حديث منكر . قلت : قد ورد عن النبى صلى الله عليه وسلم مايوافق ماذهب اليه المصنف من حديث ابن عباس رضى الله عنهما " ضعوا هؤلاء الآيات فى السورة التى يذكر فيها كذا" اخرجه اصحاب السنن وابن حبان وصححه ، والحاكم . كذا فى الفتح ٩ / ٤٢ . وقد بوّب البخارى لهذه المسأله فى صحيحه فقال (باب من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة ، وسورة كذا وكذا) ثم أورد فيه حديث أبى مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم " الآيتان فى آخر سورة البقرة من قرأبهما فى ليلة كفتاه". واحاديث أخر. قال القاضى عياض : حديث أبى مسعود حجة فى جواز قول سورة البقرة ونحوها . وصوّب هذا القول النووى وقال : وهو قول الجمهور ، والأحاديث فيه اكثر فى أن تحصر. وذكر الحافظ ان ماذهب اليه ابن ابى حاتم من باب الاحتياط. وانظر الاتقان ١ / ٥٢ .

(٢) فى الأصل (صلعم) وقد كتبتها هكذا لنهى العلماء عن اختزال الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم فى الكتابة ، صورةً ومعنى . انظر علوم الحديث لابن الصلاح (ص ١٦٦ - ١٦٨) .

(٣) أبوه : هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلى ، ابو حاتم الرازى ، الامام الحافظ ، ولد سنة ١٩٥ ، ورحل فى طلب الحديث فحفظ حتى فاق اقرانه وهو من شيوخ أبى داود والنسائى ، مات سنة ٢٧٧ ، وله اثنتان وثمانون سنة وقد اخرج حديثه ابو داود والنسائى . =

(آية : ١)

ثنا أبو غسّان (١) ثنا شَريك (٢) عن عطاء (٣) بن السائب ، قال شريك :

= انظر ترجمته فى مقدمة الجرح والتعديل للمصنف ص (٣٤٩) ، وتذكرة الحفاظ ٥٦٧/٢ ، وسير اعلام النبلاء ٢٤٧/١٣ ، وتهذيب التهذيب ٣١/٩ .

(١) ابو غسّان ، هو محمد بن عمرو بن بكر الرازى ، لقبه (زُنَيج) بزاى ونون وجيم مصغرا ، وهو ثقة من شيوخ مسلم وابى داود وابن ماجه . مات سنة (٢٤٠) . مترجم فى الجرح والتعديل ٣٤/١/٤ ، والكاشف ٨٣/٣ ، والتهذيب ٣٦٩/٩ ، والتقريب ١٩٥/٢ .

(٢) شَريك بن عبد الله النَخعى ، ابو عبد الله الكوفى ، القاضى . قال ابن معين : صدوق ثقة الا أنه اذا خالف فغيره احب الينا منه . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وكان يغلط . قلت : وكلمة النقاد تكاد تجمع على أنه ثقة فى نفسه ، لكنه يغلط فى الحديث وانه قد اختلط . قال العجلى بعد توثيقه : وكان صحيح القضاء ، ومن سمع منه قديما فحديثه صحيح ، ومن سمع منه بعد ما ولى القضاء ففى سماعه بعض الاختلاط . وقد ولد شريك سنة (٩٠) وولى القضاء سنة (١٥٥) ومات بالكوفة سنة (١٧٧) . وقد أخرج له مسلم واصحاب السنن . انظر ترجمته فى الجرح والتعديل ٣٦٥/١/٢ ، وتاريخ بغداد ٢٧٩/٩ ، وميزان الاعتدال ٢٧٠/٢ ، وتهذيب التهذيب ٣٣٣/٤ .

(٣) عطاء بن السائب الثقفى ، ابو محمد الكوفى ، احد علماء التابعين وعبادهم ، لكنه تغيّر بأخره وساء حفظه . قال احمد : عطاء بن السائب ثقة ثقة ، رجل صالح ، ومن سمع منه قديما كان صحيحا . وبمعناه قال البخارى وابو حاتم والنسائى والدارقطنى وغيرهم . وقد ميّز الأئمة من روى عنه قبل الاختلاط وبعده . قال ابن حجر فى هدى السارى : وتحصّل لى من مجموع كلام الأئمة أن رواية : شعبة وسفيان الثورى وزهير بن معاوية وزائدة وأيوب وحماد بن زيد عنه قبل الاختلاط ، وأن جميع من روى عنه غير هؤلاء فحديثه ضعيف لانه بعد اختلاطه الا حماد بن سلمة فاختلف قولهم فيه . اهـ . ونقل ابو داود عن احمد فى ضابط من سمع منه قديما ومن سمع منه بأخرة قوله : من سمع منه بالكوفة فسماعه صحيح ومن سمع منه بالبصرة فسماعه ضعيف . اهـ . مات عطاء سنة (١٣٦) على الصحيح ، وقد اخرج له مسلم واصحاب السنن . الجرح والتعديل جـ٣٣٢/٣ ، والميزان ٧٠/٣ . شرح علل الترمذى ص (٥٥٥) . وهدى السارى (ص ٣٢٥) والتهذيب ٢٠٣/٧ ، والكواكب النيرات ص (٣١٩) .

(آية : ١)

لا أراه الا عن أبي الضحى - يعني : مسلم (١) بن صُبَيح ، عن ابن عباس (٢) : ((آلر)) قال : أنا الله أرى (٣)

---

(١) مسلم بن صُبَيح - بالتصغير - الهمداني ، أبو الضحى الكوفي العطّار ، ثقة فاضل. مات سنة (١٠٠) . اخرج له الجماعة . طبقات ابن سعد ٦/٢٨٨ . والجرح والتعديل ٤/١/١٨٦ ، والتهذيب ١٠/١٣٢ .

(٢) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ، حَبْر الامة ، وترجمان قرآنها ، ومن أعلم الصحابة بتفسير القرآن الكريم . دعى له النبي صلى الله عليه وسلم بالفقه والحكمة وعلم التأويل . وقال فيه علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - : كأنما ينظر الى الغيب من ستر رقيق . وقال فيه ابن مسعود - رضي الله عنه - : نِعْم ترجمان القرآن ابن عباس .
ولد وبنو هاشم محصورون بالشِعب ، قبل الهجرة بثلاث سنوات . وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وعمره ثلاثة عشر عاما . ومات بالطائف سنة (٦٨) على الصحيح. رضي الله عنه . تذكرة الحفاظ ١/٤٠ . سير اعلام النبلاء ٣/٣٣١ . الاصابه ٦/١٣٠ .
درجة الأثر : اسناده ضعيف.

وذلك : لاختلاط شَريك وعطاء ، ولم يذكر العلماء أن شريكا روى عن عطاء قبل الاختلاط ، لكن ورد عن ابن المبارك قوله : شريك أعلم بحديث الكوفيين من سفيان .اهـ. وسفيان روى عن عطاء قبل الاختلاط ، مما قد يعطي اشارة الى أن شريكا اعلم بحديث عطاء من سفيان ، وهي اشارة محتملة . ولكننا اذا تجاوزنا هذا الامر ، فان في سماع زُنَيج من شريك كلاما ، فكما مرّ أن شريكا ولي القضاء سنة (١٥٥) وهي سنة تغيّره ، وزُنيج مات سنة (٢٤٠) ،فبين اختلاط شريك ووفاة زُنيج (٨٥) عاما ، ولم أقف على سنة ولادة زنيج ، لكن يمكننا أن نجعل هذا مُرجّحا لكون رواية زنيج عن شريك قد وقعت بعد اختلاط شريك . وايضا لم أجد متابعا لا لشريك ولا لعطاء على روايتهما هنا في جميع مارجعت اليه من مراجع ، والله اعلم .

(٣) اخرجه ابن جرير في تفسير سورة يونس ١٥/٩ من طريق : احمد بن اسحاق عن ابي احمد ، عن شريك به عن ابن عباس بلفظه ، ولم يذكر تردد شريك . الاثر (١٧٥١٩) =

(آية : ١)

٢ - وروي عن الضحاك (١) مثله . (٢)

= وأخرجه الدارمي في نقضه على بشر المريسي ص (٤٩) من طريق: علي بن الجعد عن شريك به بلفظه . وأخرجه البيهقي في الاسماء والصفات ص (٩٥) من طريق: يحيى بن بكير عن شريك به بنحوه . وذكره النحاس في اعراب القرآن ٢/ ٤٨ ، وأبو الليث السمرقندي في تفسيره جـ٢/ ل ١ أ . وابن الجوزي في زاد المسير ٤/ ٤ عن الضحاك عن ابن عباس ، والبغوي والخازن في تفسيريهما ٢/ ١٧٢ ، والفخر الرازي في التفسير ١٧/ ٤ والطوسي في التبيان ١/ ٤٧ ، والطبرسي في مجمع البيان ١/ ٦٨ وابن كثير في التفسير ٢/ ٤٠٥ عن ابي الضحى عن ابن عباس بلفظه ، والفيروز آبادي في التفسير الذي جمعه لابن عباس من رواية الكلبي عن ابي صالح عنه ص (١٣٧) . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٢٩٩ ، والشوكاني في فتح القدير ٢/ ٤٢٤ وزادا نسبته لابن المنذر وأبي الشيخ وابن النجار في تاريخه كلهم عن ابن عباس بلفظه .

(١) الضحاك بن مزاحم الهلالي ، ابو القاسم ، تابعي ، روى عن عدد من الصحابة. وكادوا يجمعون على أنه لم ير ابن عباس ، وانما اخذ التفسير عن سعيد بن جبير عندما التقى به بالري . وله باع في التفسير والقصص. وثقه احمد وابن معين وغيرهما . وقال شعبة : كان عندنا ضعيفا . قال ابن حجر : صدوق كثير الارسال . مات سنة (١٠٥) على الصحيح . واخرج حديثه اصحاب السنن. انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٦/ ٣٠٠ ، والجرح والتعديل ٢/ ١/ ٤٥٨ ، وسير اعلام النبلاء ٤/ ٥٩٨ ، والميزان ٢/ ٤٢٥ ، والتقريب ١/ ٣٧٣ .

(٢) أخرجه المصنف في تفسير سورة يونس ٤/ ١١٦أ موصولا بسند حسن من طريق: ابي سعيد الاشج عن ابي اسامة عن ابي روق عن الضحاك : ﴿الر﴾ انا الله أرى . وأخرجه ابن جرير بسند حسن ايضا في تفسير سورة (يونس) من طريق : يحيى بن داود بن ميمون الواسطي [ثقة] قال : حدثنا ابو اسامة [هو حماد بن اسامة - ثقة ثبت] عن ابي روق [صدوق] عن الضحاك في قوله : ﴿الر﴾ أنا الله أرى . تفسير ابن جرير ١٥/ ٩ ، الاثر (١٧٥١٨) . والكلام بين المعقوفات زدته لبيان حال الراوي .

وذكر قول الضحاك هذا - الثعلبي في الكشف والبيان - في تفسيره لسورة البقرة ، ومخطوطة هذا المجلد من الكشف والبيان غير مرقمة . =

(آية : ١)

والوجه الثانى :

٣ - حدثنا على (١) / بن الحسين ثنا هدية (٢) بن عبد الوهاب ثنا على بن (٣) (١٤٨/ب)
الحسين بن واقد عن أبيه (٤) ، عن يزيد (٥) النحوى

= وذكره البغوى والخازن فى تفسيريهما ١٧٢/٢ ، وابن كثير فى التفسير ٤٠٥/٢ ، والسيوطى فى الدر المنثور ٢٩٩/٣ ، والشوكانى فى فتح القدير ٢٢٤/٢ ونسبه الاخيران للمصنف عن الضحاك بمثله .

(١) على بن الحسين بن الجنيد ، ابو الحسن الرازى . روى عن النفيلى والمعافى ابن سليمان ، والازرق بن على واحمد بن صالح وآخرين . قال ابن ابى حاتم: كتبنا عنه وهو صدوق ثقة . انظر : الجرح والتعديل جـ١٧٩/٣ .

(٢) هدية [بالياء المشددة] بن عبد الوهاب . ابو صالح المروزى . روى عنه ابو زرعة ، وسكت عنه فى الجرح والتعديل وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما اخطأ . قال ابن حجر : صدوق ربما وهم . مات سنة (٢٤١) . اخرج له ابن ماجه . مترجم فى الجرح والتعديل ١٢٤/٢/٤ ، والتهذيب ٢٥/١١ ، والتقريب ٣١٥/٢ .

(٣) على بن الحسين بن واقد المروزى . قال ابو حاتم : ضعيف الحديث . وقال النسائى : ليس به بأس . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر: صدوق يهم . مات سنة (٢١١) . واخرج له اصحاب السنن . مترجم فى الجرح والتعديل جـ١٧٩/٣ ، والميزان ١٢٣/٣ ، والتهذيب ٣٠٨/٧ ، والتقريب ٣٥/٢ .

(٤) الحسين بن واقد المروزى ، أبو عبد الله القاضى - وثقه ابن معين وغيره . وقال أحمد : لا بأس به ، لكنه استنكر بعض حديثه . وقال ابن حجر : ثقة له اوهام . مات سنة (١٥٩) وقيل غيرها . وقد احتج به مسلم وأصحاب السنن . مترجم فى الجرح والتعديل ٦٦/٢/١ ، والميزان ٥٤٩/١ ، والتقريب ١٨٠/١ .

(٥) يزيد بن أبى سعيد النحوى ، ابو الحسن المروزى ، ثقة متقن . قال ابن حبان : كان متقنا من العباد ، تقيا من الرفعاء ، تاليا لكتاب الله ، عاملا بما فيه جهده ، قتله أبو مسلم الخراسانى ظلما لأمره اياه بالمعروف سنة (١٣١) . وقد أخرج له اصحاب السنن . مترجم فى الجرح والتعديل ٢٧٠/٢/٤ والتهذيب ٣٣٢/١١ .

(آية : ١)

عن عكرمة[١] عن ابن عباس :

---

(١) عكرمة بن عبد الله البربري ، مولى ابن عباس ، احد أوعية العلم بالفقه والتفسير، روى عن كثير من الصحابة ، وعنه زهاء ثلاثمائة رجل من البلدان ، منهم اكثر من سبعين تابعياً من خيار التابعين . ولعمري هذه منزلة لا تكاد توجد لاحد من التابعين . وقد احتج به البخاري واصحاب السنن ، لكن مسلما تحاشاه ، فأخرج له مقرونا بغيره لما بلغه من كلام مالك وبعض الأئمة فيه . وقد تعقب الأئمة هذه الطعون وصنّفوا في الذب عن عكرمة ، منهم : ابن جرير الطبري ، ومحمد بن نصر المروزي ، وابن منده ، وابن حبان وابن عبد البر، وغيرهم. قال ابن حجر في هدى الساري ، ملخصا الطعون التي وجهت الى عكرمة : فأما أقوال من وهّاه فمدارها على ثلاثة اشياء ، ١ - رميه بالكذب. ٢- انه كان يرى رأى الخوارج ٣ - انه كان يقبل جوائز السلطان . ثم قال : فأما البدعة فان ثبتت عليه فلا تضرّ حديثه لانه لم يكن داعية مع أنها لم تثبت. واما قبول الجوائز فلا يقدح ايضا الا عند المتشددين ، وجمهور اهل العلم على الجواز. واما التكذيب ، فساق ابن حجر أقوال من اتهموه بالكذب ، منها واشدّها : ما رُوي عن ابن عمر انه قال لنافع : لا تكذب عليّ كما كذب عكرمة على ابن عباس. وكذا ما رُوي عن ابن المسيب انه قال ذلك لبُرد مولاه . وعن يزيد بن ابي يزيد قال : دخلت على عليّ بن عبد الله بن عباس ، وعكرمة مقيد عنده ، فقلت : مالهذا ؟ قال : انه يكذب على ابي . ثم ساق ابن حجر حكايات من رماه بالكذب ، ثم قال : فهذا جميع مانقل عن الائمة في تكذيبه على الابهام. ثم رد الروايات واحدة بعد واحدة ، واثبت عدم صحتها . ثم نقل ثناء الأئمة عليه واخذهم عنه . قال النسائي : ثقة . وقال العجلي : مكي تابعي ثقة ، بريءٌ مما يرميه الناس به . وقال ابن المديني : لم يكن في موالي ابن عباس اغزر من عكرمة ، كان عكرمة من اهل العلم. وقال البخاري : ليس أحد من اصحابنا الا وهو يحتج بعكرمة . وقال ابو حاتم : ثقة . وقال المروزي : اجمع عامة اهل العلم على الاحتجاج بحديث عكرمة ، واتفق على ذلك رؤساء اهل العلم بالحديث من أهل عصرنا ، منهم احمد بن حنبل واسحاق بن راهويه وابو ثور ، وابن معين ، ولقد سألت اسحاق عن الاحتجاج بحديثه فقال : عكرمة عندنا امام اهل الدنيا ، وتعجب من سؤالي اياه . قال ابن عبد البر: =

(آية : ١)

﴿ الر ﴾ حروف الرحمن مفرقة . فحدثت (١) به الأعمش (٢) ، فقال : عندك مثل هـــذا ولا تخبرنا . (٣)

٤ - وروى عن سالم بن (٤) عبد الله أنه قال :

= عكرمة من جلة العلماء ، ولا يقدح فيه كلام من تكلم فيه لانه لا حجة مع احـــد تكلم فيه . مات عكرمه سنة (١٠٧) وقيل غيرها وأخرج حديثه الجماعة .
انظر : الجرح والتعديل ٢/٣/٠٧ والميزان ٣/٩٣ ، وهدى الســـارى(ص) (٤٢٥) والتهذيب ٧/٢٦٣ .

(١) الذى حدّث الاعمش بهذا هو : الحسين بن واقد ، وقد اخذ الاعمش عنه وهو اكبر منه .

(٢) الاعمش : هو سليمان بن مهران الاسدى ، ابو محمد الكوفى . ثقة حافـــظ ، عارف بالقراءة يدلّس . مات سنة (١٤٧) وقيل بعدها ، اخرج له الجماعـــة . الجرح والتعديل ٢/١/١٤٦ ، والتهذيب ٤/٢٣٢ ، والتقريب ١/٣٣١
درجة الأثر : فيه ضعف يسير من جهة - على بن الحسين بن واقد ، وقـــد رأيت الذهبى يحسن له فى السير . ثم ان عليا لم اجد من تابعه .

(٣) اخرجه ابن جرير فى تفسير سورة يونس ١٥/٩ ، من طريق:على بن الحسيـــن ابن واقد به عن ابن عباس بلفظه الا لفظة " مفرقة " فعنده " مقطعة" الاثـــر (١٧٥٢٠) .
وأخرجه النحاس فى اعراب القرآن ٢/٤٨ من طريق:على بن الحسين به نحوه .
وذكره ابن عطية فى المحرر الوجيز ٩/٤ ، وابن الجوزى فى زاد المسير ٤/٤ ، والخازن ٢/١٧٢ والفخر الرازى ١٧/٤ ، والسيوطى فى الدر المنثور ٣/٢٩٩ ، وزاد نسبته لابى الشيخ عن ابن عباس بلفظ ابن جرير .

(٤) سالم بن عبد الله بن امير المؤمنين عمر بن الخطاب القرشى ، ابو عمر المدنـــى الامام الزاهد ، الحافظ ، احد الفقهاء السبعة ، وكان ثبتا فاضلا عابـــدا ، يشبه بأبيه فى الهدى والسمت . ولد فى خلافة عثمان وتوفى سنة (١٠٦) واخرج له الجماعة . الجرح والتعديل ٢/١/١٨٤ تذكرة الحفاظ ١/٨٨ . سير اعلام النبلاء ٤/٤٥٧ .

(آية : ١)

﴿الر﴾ و﴿حم﴾ و﴿نون﴾ اسم الرحمن مقطع.(١)

والوجه الثالث :

٥ - حدثنا أبي ، ثنا محمد بن عبد(٢) الأعلى ، ثنا محمد بن(٣) ثور عن معمر(٤) ، عن قتادة :(٥)

---

(١) وصله المصنف في تفسير سورة البقرة (٥أ) من طريق : أبيه عن محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة عن أبيه عن عيسى بن عبيد عن حسين بن عثمان المزني عن سالم بلفظه . واخرجه ابن جرير في تفسير سورة يونس بسند ضعيف . من طريق : ابن حميد [حافظ ضعيف] قال : حدثنا يحيى بن واضح ا ثقة] قال : حدثنا عيسى بن عبيد [صدوق] عن الحسين بن عثمان [مسكوت عنه] قال : ذكر سالم بن عبد الله ﴿الر﴾ و﴿حم﴾ و﴿نون﴾ فقال : اسم الرحمن مقطع ، ثم قال : ﴿الرحمن﴾ . الاثر (١٧٥٢١) .
وذكره ابن عطية في المحرر الوجيز ٩/٤ ، والفخر الرازي ١٧/٤ ، والخازن ١٧٢/٢ كلهم عن سالم بنحوه . وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٤/٤ قولا لمجاهد .

(٢) محمد بن عبد الاعلى الصنعاني ، البصري . ثقة من شيوخ مسلم وابي داود ، والنسائي . مات سنة (٢٤٥) . الجرح ١٦/١/٤ ، والكاشف ٦٦/٣ ، والتهذيب ٨٧/٩ .

(٣) محمد بن ثور الصنعاني ، ابو عبد الله . ثقة من العباد ، مات سنة (١٩٠) ، أخرج له ابو داود والنسائي . الجرح ٢١٧/٣/٢ ، والتهذيب ٨٧/٩ ، والتقريب ١٤٩/٢ .

(٤) معمر بن راشد الأزدي ، مولاهم ، ابو عروة البصري ، نزيل اليمن وعالمها ، ثقة ثبت فاضل . مات سنة (١٥٤) واخرج له الجماعة . الجرح والتعديل ٢٥٥/١/٤ ، والتهذيب ٢٤٣/١٠ ، والتقريب ٦٦/٢ .

(٥) قتادة بن دعامة السدوسي ، ابو الخطاب البصري . حافظ العصر ، قدوة المفسرين والمحدثين ، الضرير الاكمه ، ولد سنة (٦٠) وكان يضرب به المثل في قوة الحفظ . قال سعيد بن المسيب : ماأتاني عراقي احفظ من قتادة . وقال هو عن نفسه : ماسمعت اذناي شيئا قط الا وعاه قلبي . وكان رأسا في العربية والغريب وايام العرب . ومع هذا فهو مشهور بالتدليس في الحديث ، ولذلك =

(آية : ١)

﴿الر﴾ قال : اسم من اسماء القرآن (١) .

والوجه الرابع :

٦ - حدثنا أبي ، ثنا سهل بن (٢) عثمان ، ثنا يحيى بن أبي (٣) زائدة ، قال ابن جريج (٤) :

= فهو حجة بالاجماع اذا بيّن السماع ، وما توقف احد في صدقه وعدالته وحفظه . وقد احتج به اصحاب الصحاح . مات رحمه الله كهلا سنة (١١٨) . الجرح ٢/٣/١٣٣ . والميزان ٣/٣٨٥ . والسير ٥/٢٦٩ ، والتذكرة ١/١٢٢ ، والتهذيب ٨/٣٥١ .

درجة الأثر : اسناده صحيح .

(١) اخرجه ابن جرير في تفسير سورة البقرة ١/٢٠٥ ، والمصنف في تفسير سورة الأعراف ٣/١٣١ ب - كلاهما من طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة بنحوه . وأخرجه ابن جرير في التفسير ١٥/١٠ باسناد المصنف هنا ولفظه . الاثر (١٧٥٢٤) . وذكره أبو جعفر النحاس في اعراب القرآن ٢/٤٨ عن قتادة ولفظه " اسم السورة " . وذكره الثعلبي في الكشف والبيان في اول تفسير سورة البقرة . ومخطوطته غير مرقمه . والطوسي في التبيان ١/٤٧ ، والبغوي في المعالم ١/٢٧ ، وابن الجوزي في زاد المسير ٤/٤ ، والطبرسي في مجمع البيان ١/٦٩ والخازن ٢/١٧٢ ، وابن كثير في التفسير ١/٣٦ كلهم عن قتادة بمثله .

(٢) سهل بن عثمان بن فارس الكندي ، ابو مسعود العسكري ، نزيل الري ، احد الحفاظ . قال ابو حاتم : صدوق . وقال الذهبي : ثقة صاحب غرائب . مات سنة (١٣٥) وأخرج له مسلم في الصحيح . الجرح والتعديل ٢/١/٢٠٣ ، والكاشف ١/٤٠٨ ، والتهذيب ٤/٢٥٥ .

(٣) يحيى بن زكريا بن ابي زائدة الهمداني ، ابو اسحاق الكوفي . ثقة متقن . أحد الفقهاء الكبار ، والمحدثين الاثبات . مات سنة (١٨٤) واخرج له الجماعة . الجرح والتعديل ٤/٢/١٤٤ ، وتاريخ بغداد ١٤/١١٤ ، والتهذيب ١١/٢٠٨

(٤) عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج الاموي ، مولاهم ، ابو الوليد المكي الفقيه . ولد سنة نيف وسبعين . وادرك صغار الصحابة ، لكن لم يحفظ عنهم . وكان من أوعية العلم ، لكنه يدلس ، وربما دلس عن مجروح ، قاله الدارقطني =

قال مجاهد[١] : ﴿ الر ﴾ قال : هذا فواتح يفتح الله بها القرآن . قال : قلت[٢] : ألم تكن تقول[٣] هي أسماء ؟ قال : لا[٤]

= مات سنة (١٥٠) وقيل غيرها . وقد اخرج له الجماعة . الجرح والتعديل ٢/٢/٣٥٦ ، وتذكرة الحفاظ ١/١٦٩ ، والتهذيب ٦/٤٠٢ .

(١) مجاهد بن جبر المخزومي ، مولاهم ، ابو الحجّاج المكي المقرئ المفسر الحافظ . اخذ القرآن والتفسير عن ابن عباس ، ولازمه . وكان من أوعية العلم ، عالما بالغريب وباللغة ، وأخذ عنه قتادة وعمرو بن دينار والاعمش وغيرهم . مات سنة (١٠٣) بعد أن بلغ (٨٣) سنة واخرج له الجماعة . الجرح والتعديل ٤/١/٣١٩ ، والتذكرة ١/٩٢ والتهذيب ١٠/٤٢ .

(٢) القائل : هو ابن جريج .

(٣) في الاصل : (تقل) مجزومة . وهو خطأ . وقد ذُكِرَتْ على الصحة فيما رواه المصنف عنه في اول سورة الاعراف ٣/١٣١ب .

درجة الاثر : صحيح الاسناد

(٤) اخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف ٣/١٣١ ب بهذا الاسناد وبهذا اللفظ . واخرجه ابن جرير في تفسير سورة البقرة ١/٢٠٦ من طريق : المثنى ابن ابراهيم عن اسحاق بن الحجاج عن يحيى بن ابي زائده به عن مجاهد بنحوه - الاثر (٢٣٠) ، وكذا أخرجه من طريق حجاج عن ابن جريج عنه بنحوه الأثر (٢٣١) . ومن طريق : ابي نُعيم عن سفيان عن مجاهد بنحوه . الاثر (٢٢٩) . ومن طريق : عبد الرحمن المحاربي عن ابن جريج عنه بنحوه . الاثر (٢٢٨) . وفي كلها لم يذكر مراجعة ابن جريج لمجاهد .

وذكره النحاس في اعراب القرآن ٢/٤٨ وابن كثير في التفسير ١/٣٦ عن ابن نجيح عن مجاهد بنحوه . ولم اجده في تفسير مجاهد المطبوع المتداول .

وذكر النقاش في تفسيره (٣٨ ب) والثعلبي في الكشف والبيان - اول تفسير سورة البقرة والطوسي في التبيان ١/٤٧ والبغوي في معالم التنزيل ١/٢٧ ، هؤلاء - ذكروا عن مجاهد القول الذي انكره ، اي ذكروا " انه اسم من أسماء القرآن " .

قلت : فكأن مجاهدا - رحمه الله - رجع عن قوله الاول بل أنكره .

وذكر الخازن في تفسيره ٢/١٧٢ هذا القول ولم ينسبه لاحد .

(آية : ١)

قوله :((كتاب أحكمت آياته ؟))

٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج (١)، ثنا عبد الحميد الحِمّانى (٢)، أبو يحيى ، عن أبى بكر الهُذَلى (٣)، عن الحسن (٤):

---

(١) هو : عبد الله بن سعيد بن حصين الكندى ، الكوفى ، ثقة حافظ . مات سنة (٢٥٧) وأخرج له الجماعة . الجرح والتعديل ٢/٢/٧٣ ، والتهذيب ٥/٢٣٦ ، والتقريب ١/٤١٩ .

(٢) عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمّانى - بكسر المهملة وتشديد الميم - ابو يحيى الكوفى ، الملقب (بَشْمين) . وثّقه ابن معين مرة وضعّفه أخرى . وقال النسائى : ليس بالقوى . وضعّفه احمد بن حنبل ، وقال فى موضع آخر: ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال ابو داود : كان داعيةً للإرجاء . قال ابن حجر: صدوق يخطىء . مات سنة (٢٠٢) .وقد احتج به البخارى ومسلم وبعض اصحاب السنن . الجرح والتعديل ٣/١٦ . والميزان ٢/٥٤٢ ، والتهذيب ٦/١٢٠ والتقريب ١/٤٦٩ .

(٣) قيل اسمه (سُلمى بن عبد الله) وقيل غير ذلك . وهو بصرى . ضعّفه احمد وغيره . وقال ابن معين: لم يكن ثقة . ومثله قال النسائى وغيره . وقال ابو حاتم ليّن يكتب حديثه . قال الذهبى : واهٍ . وقال ابن حجر : إخبارى متروك الحديث . مات سنة (١٦٧) وأخرج له ابن ماجه . الميزان ٤/٤٩٧ . والكاشف ٣/٣١٨ ، والتهذيب ١٢/٤٥ والتقريب ٢/٤٠١ .

(٤) الحسن بن يَسار - ابى الحسن - ابو سعيد البصرى . الامام شيخ الاسلام ، نشأ بالمدينة ، وحفظ كتاب الله فى خلافة عثمان ، وكان يوم الدار ابن اربع عشرة سنة . ثم كبر ولازم الجهاد والعلم والعمل ، وكان أحد الشجعان . فأصبح من سادة التابعين ، بحرًا من بحور العلم ، عديم النظير ، مليح التذكير . وارسل عن الصحابة كثيرا ، فلا يحتج بقوله "عن" فى من لم يدركه . مات رحمه الله ورضى عنه سنة (١١٠) وله من العمر (٨٨) سنة . واخرج له الجماعة . الجرح والتعديل ١/٢/٤٠ ، والتذكرة ١/٧٢ ، والتهذيب ٢/٢٦٣ .

درجة الأثر : اسناده ضعيف جدا .

(آية : ١)

﴿ الر ، كِتابٌ أُحكِمَتْ آياتُه ﴾ قال : أحكمت بالأمر والنهي (١) .

والوجه الثاني :

٨ - حدثنا أبو زرعة (٢) ، ثنا صفوان (٣) بن صالح ،

---

(١) أخرجه ابن جرير في التفسير ١٥/ ٢٢٦ من طريق : ابن حميد عن عبد الكريم ابن محمد الجرجاني عن ابي بكر الهذلي عن الحسن ولفظه " احكمت في الامر والنهي وفصلت بالوعيد " . الاثر (١٧٩١٦)
وأخرجه : عن يعقوب بن ابراهيم عن هشيم عن ابي محمد الثقفي عن الحسن بلفظه ، مع زيادة " وفصلت بالثواب والعقاب " . الاثر (١٧٩١٦) .
قلت : ولم أعرف (ابا محمد الثقفي) هذا ، وكذا لم يعرفه محقق تفسير ابن جرير . ولو عرفنا حاله لامكننا تقوية هذا الأثر . وأخرجه ابن جرير أيضا من طريق ابن عيينة عن رجل عن الحسن بنحوه . الاثر (١٧٩١٧) . وذكره الثعلبي في الكشف والبيان ص (١٨٤) ، وزاد نسبته لابي العاليه . وذكره أيضا البغوي في معالم التنزيل ٢/ ٢١٦ ، وابن الجوزي في زاد المسير ٤/ ٧٣ ، والطبرسي في مجمع البيان ١١/ ١١٢ ، والقرطبي في التفسير ٩/ ٣ ، وزاد نسبته لابي العاليه ، والخازن في التفسير ٢/ ٢١٦ ، والسيوطي في الدر المنثور ٣/ ٣٢٠ ، والشوكاني في فتح القدير ٢/ ٤٨٣ وزاد الاخيران نسبته لابن المنذر وابي الشيخ عن الحسن بلفظه مع زيادة : (وفصلت بالوعد والوعيد) .
وذكره أيضا ابن عطية في المحرر الوجيز ٩/ ١٠٢ ، وابو حيان في البحر ٥/ ٢٠٠ ولم يذكرا قائله .

(٢) هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي . امام حافظ . من شيوخ مسلم . مات سنة (٢٦٤) واخرج له بعض اصحاب السنن . الجرح ٢/ ٢/ ٣٢٤ . التذكرة ٢/ ٥٥٧ ، التهذيب ٧/ ٣٠ .

(٣) صفوان بن صالح الدمشقي ، ابو عبد الملك الثقفي ، مولاهم ، موذن جامع دمشق ، ومحدثها . قال ابو داود : حجة . وقال ابو حاتم : صدوق . قال ابن حجر : ثقة ، وكان يدلس تدليس التسوية . قاله أبو زرعة . مات سنة (٢٣٧) . واحتج به اصحاب السنن . قلت : وقد صرّح هنا بالتحديث . الجرح والتعديل ٢/ ١/ ٤٢٥ ، الكاشف ٢/ ٢٩ ، التهذيب ٤/ ٤٢٦ ، التقريب ١/ ٣٦٨ .

(آية : ١)

ثنا الوليد (١) ، ثنا سعيد (٢) وخُلَيد (٣) ، عن قتادة في قول الله : ﴿ كتابٌ أُحْكِمَتْ آياتُهُ ﴾ قال : احكمه الله من الباطل ثم فصّله . (٤)

---

(١) الوليد بن مسلم ، أبو العباس الدمشقي . ثقة كثير التدليس ، مشتهر به ، وربما دلس عن الكذابين . قال الذهبي : اذا قال حدثنا فهو حجة . مات سنة (١٩٥) واخرج له الجماعة . الجرح ٤/٢/١٦ ، الميزان ٤/٣٤٧ ، التهذيب ١١/١٥١ .

(٢) سعيد بن بشير الازدي ، ابو عبد الرحمن الشامي . قال ابو حاتم : محله الصدق . واثنى عليه شعبة ودُحيم . واثنى على حفظه ابن عيينة وابو مسهر . وضعفه ابن معين والنسائي وقال البخاري : يتكلمون في حفظه . وقال ابو زرعة : لا يحتج به . قال ابن حجر : ضعيف مات سنة (١٦٨) واخرج له أصحاب السنن .
الجرح والتعديل ٢/١/٦ ، الميزان ٢/١٢٨ ، التهذيب ٤/٨ ، التقريب ١/٢٩٢ .

(٣) خُلَيْد - بالتصغير - ابن دَعْلَج السدوسي ، ابو عبيد البصري . روى عن الحسن وابن سيرين وطائفة . ضعّفه أحمد وابن معين . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال ابو حاتم : صالح ليس بالمتين . مات سنة (١٦٦) .
الجرح ١/٢/٣٨٤ ، الميزان ١/٦٦٣ ، التهذيب ٣/١٥٨ ، التقريب ١/٢٢٧ .
درجة الاثر : اسناده ضعيف . لضعف سعيد وخليد ، ولكنهما توبعا ، فيرتقي الى الحسن لغيره .

(٤) أخرجه عبد الرزاق في التفسير ٥٦ ب عن معمر عن قتادة ولفظه (احكمها الله في الباطل ، وفصلها ، يقول : بينها) .
وأخرجه ابن جرير في التفسير ١٥/٢٢٦ - من طريق يزيد بن زريع عن سعيد ابن ابي عروبه عن قتادة ولفظه (احكمها الله من الباطل ، ثم فصلها بعلمه ، فبيّن حلاله وحرامه ، وطاعته ومعصيته) . الاثر (١٧٩١٩)
ومن طريق : ابن عبد الاعلى عن ابن ثور عن معمر عن قتادة بلفظ عبد الرزاق . الاثر (١٧٩٢٠) . وذكره الثعلبي في التفسير ص (١٨٤) والبغوي في المعالم =

(آية : ١)

٩ - أخبرنا ابو يزيد (١) القراطيسى - فيما كتب الىّ - ثنا أَصْبَغ (٢) ، قال : سمعت عبد الرحمن بن (٣) زيد بن أسلم قرأ :

= ٢١٦/٢ ، والزمخشرى فى الكشاف ٢٥٧/٢ ، وابن الجوزى فى الزاد ٧٣/٤ والقرطبى ٣/٩ ، وابو حيان فى البحر ٢٠٠/٥ ، والسيوطى فى الدر المنثور ٣٢٠/٣ ، والشوكانى فى فتح القدير ٤٨٣/٢ ، وزاد الاخيران نسبته لابى الشيخ عن قتادة بلفظ ابن جرير الاول . وذكره ابن عطية فى المحرر الوجيز ١٢/٩ ولم يذكر قائله .

قلت : تفسير الاحكام للآيات من الدّخل والخلل والباطل ، واتقانها واجادتها ، كالبناء المحكم الموثق الرصف ، هو اختيار ابن جرير والزمخشرى وابن عطيه وغيرهم من المفسرين . قال ابن جرير فى التفسير ٢٢٧/١٥ : ان احكام الشىء : اصلاحه واتقانه ، واحكام آيات القرآن ، احكامها من خلل يكون فيها ، أو باطل يقدر ذو زيغ أن يطعن فيها من قبله" .

(١) ابو يزيد القراطيسى - هو : يوسف بن يزيد بن كامل المصرى ، مولى بنى أمية . وهو ثقة من شيوخ النسائى . ولد سنة (١٨٤) وتوفى سنة (٢٨٧) . التهذيب ٤٢٩/١١ - التقريب ٣٨٣/٢ .

(٢) أَصْبَغ بن الفرج بن سعيد المصرى ، ابو عبد الله ، مولى بنى أمية . ثقة فقيه ، مات سنة (٢٢٥) واخرج له البخارى وبعض اصحاب السنن . الجرح والتعديل ٣٢/١/١ ، التهذيب ٣٦١/١ ، التقريب ٨١/١ .

(٣) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوى ، مولاهم . ضعّفه ابن معين والنسائى وأحمد وعلى بن المدينى وأبو زرعة . وقال ابو حاتم : كان فى نفسه صالحاً ، وفى الحديث واهياً . قال ابن خزيمة : ليس هو ممن يحتج اهل العلم بحديثه لسوء حفظه ، هو رجل صناعته العبادة والتقشف ، ليس من أهلاس الحديث . قلت : فى الحديث لا يعوّلون عليه ، اما فى التفسير فانه قد أخذه عن أبيه ومهر فيه ، وكلامه يروى ويعتبر عند علماء التفسير . قال الذهبى : لزيد تفسير يرويه عنه ولده عبد الرحمن ومع هذا فيبقى على ضعفه من حيث الرواية . قال ابن حجر : ضعيف . مات سنة (١٨٢) واخرج له الترمذى وابن ماجه . الجرح والتعديل ٢٣٣/٢/٢ ، الميزان ٥٦٤/٢ ، التهذيب ١٦٧/٦ ، التقريب ٤٨٠/١ .

درجة الاثر : اسناده صحيح .

(آية : ١)

﴿الر ، كتابٌ أُحكِمَتْ آياتُه﴾ قال : هي كلها محكمة [١] ، يعني: سورة هود [٢] .

قوله تعالى : ((ثم فصلت))

١٠ - حدثنا حجّاج بن [٣] همزة ، ثنا شَبابة [٤] ، ثنا ورقاء [٥] عن ابن أبي نَجيح [٦]

---

(١) اراد بالمحكم هنا : هو ما لم ينسخ . ومنه قول ابن عباس : قرأت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم" يريد المفصل من القرآن ، لانه لم ينسخ منه شيء . انظر النهايه ١/٤١٩ .

(٢) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢/٣٢٠ ، والشوكاني في فتح القدير ٢/٤٨٣ ونسباه للمصنف عن ابن زيد بلفظه . الا أن السيوطي قال" مكية محكمة "

(٣) حجّاج بن حمزة بن سُويد الخشابي الرازي . روى عن ابن ابي فديك ، وابي اسامة وعبد الله بن نُمير . وعنه : ابو حاتم وابنه وعبد الله بن الحسن الهِسنْجاني وغيرهم . قال ابو زرعة : شيخ مسلم صدوق . وقال عبد الله الهِسنّجاني : اعرفه منذ ثلاثين أو أربعين سنة ، ما أعرفه الا يزداد خيرا . الجرح والتعديل ١/٢/١٥٩ .

(٤) شَبابة بن سوّار المدائني ، مولى بني فزارة ، ثقة حافظ ، رُمي بالارجاء ، وروى عن ابي زرعة انه رجع عنه . وهو من شيوخ أحمد واسحاق وابن معين . قيل لابن معين : تفسير ورقاء عمّن حملته ؟ قال : كتبته عن شبابة وعن علي بن حفص . مات شبابه سنة (٢٠٤) واخرج له الجماعة . الجرح والتعديل ٢/١/٣٩٢ ، تاريخ بغداد ٩/٢٩٥ ، التهذيب ٤/٣٠٠ ، التقريب ١/٣٤٥ .

(٥) ورقاء بن عُمر اليشكري ، ابو بشر الكوفي . من فضلاء الكوفيين . وثّقه ابن معين ، وأحمد ووكيع ، واثنى عليه شُعبة وابو داود . وضعّفه يحيى القطّان في حديثه عن منصور . قال ابن حجر : صدوق في حديثه عن منصور لين . اخرج له الجماعة . الجرح ٤/٢/٥٠ ، الميزان ٤/٣٣٢ . شرح علل الترمذي ٢/٦٦٣ . التهذيب ١١/١١٣ . التقريب ٢/٣٣٠

(٦) عبد الله بن يَسار المكي ، صاحب التفسير . وثقه النسائي . وقال البخاري : كان يُتهم بالاعتزال والقدر . وقال ابن المَديني : اما الحديث فهو فيه ثقة ، واما الرأي فكان قدَريا معتزليا . قال الذهبي : هو من الأئمة الثقات =

(آية : ١)

عن مجاهد ، في قوله : ﴿ثم فصلت﴾ يقول : فسّرت (١)

والوجه الثاني :

١١ - حدثنا أبو سعيد الاشج ، ثنا عبد الحميد الحِمّاني ، عن أبي بكر الهُذَلي ، عن الحسن (٢) : ((ثم فصلت)) قال : بالوعد والوعيد . (٢)

= وقال يحيى القطان : لم يسمع التفسير كله من مجاهد ، بل كله من القاسم ابن ابي بزّة . قلت : والقاسم ثقة . مات ابن ابي نَجِيح سنة (١٣١) وقيل بعدها . واخرج حديثه الجماعة .

الجرح ٢/٢/٢٠٣ . والميزان ٢/٥١٥ ، التهذيب ٦/٥٤

درجة الاثر : اسناده صحيح . ورجاله رجال الصحيحين الا شيخ ابن ابي حاتم وما يرويه المصنف بهذا السند هو نسخة .

(١) اخرجه ابن جرير في التفسير ١٥/٢٢٧ عن مجاهد - من طريق ابن وكيع واسحاق عن ابن نُمير عن ورقاء به عنه بمثله . الاثران (١٧٩٢٢) و(١٧٩٢٥) . ومن طريق عيسى وشبل عن ابن ابي نجيح عنه بمثله . الاثران (١٧٩٢١) و (١٧٩٢٤) . ومن طريق حجاج ومحمد بن بكر عن ابن جريج عنه بمثله . الاثران (١٧٩٢٦) و (١٧٩٢٣) . وذكره الثعلبي في تفسيره ص (١٨٤) ، والبغوي في المعالم ٢/١٦ ، وابن الجوزي في الزاد ٤/٧٤ ، والخازن في التفسير ٢/١٦ ، وابن كثير في التفسير ٢/٤٣٥ ، والسيوطي في الدر المنثور ٣/٣٢٠ ، والشوكاني في فتح القدير ٢/٤٨٣ وزادا نسبته لابي الشيخ عن مجاهد بلفظه .

وذكره ابن عطيه في المحرر الوجيز ٩/١٠٢ ، والقرطبي ٩/٣ ولم يذكرا قائله .

(٢) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٧) وهو ضعيف جدا .

وهذا الأثر مكمل للاثر (٧) المتقدم . ومن عادة ابن ابي حاتم - رحمه الله - تقطيع الحديث او الاثر ، فيستشهد على مايريد الاستشهاد عليه بجزء من ذلك الحديث او الاثر ، مع ايراد اسناده كاملا . =

(آية : ١)

١٢ - حدثنا أبى ، ثنا محمد بن ابى[١] عمر العدنى ، ثنا سفيان[٢] ، عن رجل[٣] عن الحسن : ثمّ فصلت " قال بالثواب والعقاب .[٤]

= والوعد : يستعمل فى الخير والشر ، فاذا اسقطوا الخير أو الشر قالوا فى الخير: الوعد والعِدَة . وفى الشر الايعاد والوعيد .

قال الشاعر :

وانّى وان أوعدتُه أو وعدتُه لمخلِفُ ايعادى ومنجزُ موعدى

وانظر الصحاح ٢/٥٥١ ، والنهاية ٥/٢٠٦ .

(١) محمد بن يحيى بن ابى عمر العدنى ، الحافظ المسند ، ابو عبد الله ، المجاور بمكة . لازم ابن عيينة وصنف المسند ، وعُمّر دهرا ، وصار شيخ الحرم فى زمانه . وهو من شيوخ مسلم . قال ابو حاتم : صدوق صالح وفيه غفلة . قال ابن حجر : صدوق . مات سنة (٢٤٣) . الجرح ٤/١/١٢٤ ، والتذكرة ٢/٥٠١ ، التهذيب ٩/٥١٨ . التقريب ٢/١٨ .

(٢) سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالى ، ابو محمد الكوفى . ثقة حافظ ، امام حجة . وربما دلس عن الثقات . مات سنة (١٩٨) واخرج له الجماعة . الجرح ٢/١/٢٥٥ ، والتهذيب ٤/١١٧ ، التقريب ١/٣١٢ .

(٣) رجل عن الحسن : هذا الرجل لم أقف على اسمه . وكذا هو عند ابن جرير مبهم .

درجة الاثر : ضعيف الاسناد لان فيه راوياً مبهماً لا يُعرف .

(٤) اخرجه ابن جرير فى التفسير ١٥/٢٢٦ من طريق: سفيان عن رجل عن الحسن بمثله ، وفيه زيادة : (احكمت بالامر والنهى) فى اوله . الاثر (١٧٩١٧) ومن طريق : هُشَيم عن ابى محمد الثقفى عن الحسن بمثله مع زيادة فى أوله . الاثر (١٧٩١٦) . قلت : وأبو محمد هذا لا يُعرف . وذكره الثعلبى فى تفسيره ص (١٨٤) وزاد نسبته لابى العاليه ، وكذا صنع القرطبى ٩/٣ ، وذكره ابن الجوزى فى الزاد ٤/٧٤ عن جَسْر بن فرقد عن الحسن بلفظه . وذكره الخازن ٢/٢١٦ وابن عطية فى المحرر الوجيز ٩/١٠٢ ، وابو حيان فى البحر المحيط ٥/٢٠٠ ولم يذكر الاخيران قائله . وانظر هامش الاثر (٧) .

(آية : ١)

والوجه الثالث :

١٣ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا سعيد وهُلَيد عن قتادة ، في قول الله :﴿ كتابٌ أُحكِمتْ آياتُه ثُمَّ فُصِّلتْ مِنْ لَدُنْ حكيمٍ خَبيرٍ ﴾ قال : ثم فصّله بعلمه / فبين حلاله من حرامه وطاعته من معصيته .(١) (١٤٩/أ)

والوجه الرابع :

١٤ - أخبرنا ابو يزيد القراطيسي - فيما كتب الىّ - ثنا أَصْبغ بن الفرج ، قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم (٢) - يعني قوله :﴿ ثم فصلت ﴾ قال : ثم ذكر محمداً صلى الله عليه وسلم ، فحكم فيها بينه وبين من خالفه ، وقرأ :﴿ مثل الفريقين ﴾(٣) .. الآية كلها ، ثم ذكر قوم نوح فقال : وعدّ بهم بعد طول نظر ، ثم هوداً (٤) وقرأ :﴿ نجينا هودا والذين آمنوا معه برحمة منا ﴾(٥) فكان هذا تفصيل ذلك ، وكان أوله محكماً .(٦) قال : وكان أبي يقول ذلك - يعني : زيد بن (٧) أَسْلَم .

---

(١) هذا تكملة الاثر (٨) فانظر الكلام عليه هناك سندا ومتنا .

(٢) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٩) وهو اسناد صحيح .

(٣) الآية (٢٤ - سورة هود)

(٤) في الاصل (هود)

(٥) الآية (٥٨ - سورة هود) وقد كتبت في الاصل (وأنجينا هودا) وهو خطأ .

(٦) ذكر هذا الاثر السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٣٢٠ ، والشوكاني في فتح القدير ٢/ ٤٨٣ ونسباه للمصنف عن ابن زيد بنحوه .

(٧) زيد بن أَسلَم العدوي ، مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ابو عبد الله المدني ، تابعي امام فقيه . روى عن جماعة من الصحابة ، وارسل عن آخرين وكانت له حلقة للعلم بالمسجد النبوي الشريف يحضرها الفقهاء ، منهم علي ابن الحسين ، زين العابدين . وله تفسير يرويه عنه ابنه عبد الرحمن ، وكان رحمه الله مهابا ، عالما ، محبوبا ، من الابرار . مات سنة (١٣٦) واخرج له الجماعة . الجرح ١/ ٢/ ٥٥٥ ، والتذكرة ١/ ٣٢ ، والتهذيب ٣/ ٣٩٥ =

(آية : ١)

قولـه : ﴿مِنْ لَدُنْ﴾

١٥ - حدثنا أبى ، ثنا هِشام بن (١) خالد ، ثنا شُعيب (٢) بن اسحاق عن سعيد (٣)

= قلت : اختار ابن جرير فى تفسير قوله تعالى ﴿ ثم فصلت ﴾ قولا لم يذكره المصنف. رواه ابن جرير عن الحسن وهو (فصلت بالا مر والنهى) قال ابوجعفر : " واما تفصيل آياته فانه : تمييز بعضها عن بعض ، بالبيان عما فيها من حلال وحرام وامر ونهى . التفسير ١٥ / ٢٢٧ . ومال الى هذا ابن عطية والقرطبى وغيرهما .

(١) هشام بن خالد بن يزيد الأزرق ، ابو مروان الدمشقى . قال الذهبى : من ثقات الدماشقة لكنه يروج عليه . وقال ابن حجر : صدوق . مات سنة (٢٤٩) واخرج له ابو داود وابن ماجه ، الجرح ٤ / ٢ / ٥٧ ، الميزان ٤ / ٢٩٨ ، التهذيب ١١ / ٣٧ ، التقريب ٢ / ٣١٨ .

(٢) شعيب بن اسحاق بن عبد الرحمن الاموى ، مولاهم ، الدمشقى . ثقة أخذ عنه الأئمة : اسحاق بن راهويه والليث بن سعد وآخرون . قال احمد : ما أصح حديثه وأوثقه ، سمع من سعيد بن ابى عروبة بآخر رمق . قلت : وعلى هذا اعتمد ابن رجب فى شرح علل الترمذى فى عدّ سماع شعيب من سعيد بعد الاختلاط . وقد اشتهر ان تخليط سعيد انما كان سنة مقتل ابراهيم بن عبد الله بن الحسن - بعد خروجه على المنصور ، ومن الثابت ان ابراهيم (هذا) قتل سنة (١٤٥) ، قال شعيب فيما رواه عنه هشام ابن عمار : سمعت من سعيد بن ابى عروبة سنة (١٤٤) . وهذا مارجحه ابن حبان وجزم به وعد شعيباً فى الذين سمعوا من سعيد قبل الاختلاط . وقد تأول العلماء قول الامام احمد المذكور : ان المراد بآخر رمق آخر زمن الصحة لا آخر حياته . وعلى هذا يكون حديثه عن سعيد مقبولا والله أعلم . مات شعيب سنة (١٨٩) الجرح والتعديل ٢ / ١ / ٣٤١ ، شرح علل الترمذى ٢ / ٥٦٥ ، الميزان ٢ / ١٥٣ ، البداية والنهاية ١٠ / ٩٤ ، التهذيب ٤ / ٣٤٧ ، الكواكب النيرات ص (٢١١)

(٣) سعيد بن أبى عَروبة - مِهران - اليشكرى ، ابو النَّضْر البصرى - وعَروبة - بفتح العين، أحد الحفاظ الاعلام ، صاحب تصانيف . روى عن قتادة وهو اثبت الناس فيه ، لكنه تغيّر حفظه قبل موته بعشر سنين وقيل اكثر . مات سنة (١٥٦) واخرج =

(آية : ١)

ابن ابى عَروبة عن قتادة ، قوله :﴿ من لَدُنْ ﴾ يعنى : من عند حكيم خبير.(١)

١٦ - حدثنا محمد بن يحيى(٢) ابنا أبو غسان(٣) - زنيج - ثنا سلمة(٤)

= له الجماعة . وممن سمع منه قبل اختلاطه : يزيد بن زُريع وهو فيه ثبت ، ويزيد ابن هارون ، وعبد الوهاب الخفاف وهو راوى تصانيفه ، ورَوْح بن عبادة وشعيب ابن اسحاق كما جزم بذلك ابن حبان ورجحه صاحب الكواكب النيرات ومحققه . وقيل عن سعيد : انه لم يكن يكتب ، انما كان يحفظ ، والشيء الوحيد الذى كتبه هو تفسير قتادة . فانضمت كتابته الى حفظه فى التفسير . الجرح ٢/١/٦٥ ، التذكرة ١/١٧٧ ، الميزان ٢/١٥١ ، شرح علل الترمذى ، ٢/٥٦٥ ، التهذيب ٤/٣٦ ، الكواكب النيرات ص (١٩٠)

درجة الأثر : اسناده صحيح . وما يروى بهذا الاسناد نسخة .

(١) أخرجه ابن جرير فى التفسير ١٥/٢٢٨ ، من طريق يزيد عن سعيد عن قتادة بمثله . الأثر (١٧٩٢٧) ، وذكره السيوطى فى الدر المنثور ٣/٣٢٠ ، والشوكانى فى فتح القدير ٢/٤٨٣ ، وزادا نسبته لابن المنذر وابى الشيخ عن قتادة بلفظه .

فائدة : " لدن " ظرف مكان بمعنى : عند ، وفيه لغات ، الا انه أقرب مكانا من " عند " واخص منه . فان " عند " تقع على المكان وغيره ، تقول : لى عند فلان مال ، ولا يقال ذلك فى " لدن " ولم يدخلوا عليها من حروف الجر الا " من " . الصحاح ٦/٢١٩٤ ، النهاية ٤/٢٤٦ .

(٢) محمد بن يحيى بن عمر الواسطى ، نزيل بغداد ، روى عن يزيد بن هارون ومحمد بن الحسين البَرجلانى وغيرهما . قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه مع ابى وكان رجلا صالحا صدوقا فى الحديث . قال ابو حاتم : ثقة . الجرح والتعديل ٤/١/١٢٥ ، تاريخ بغداد ٣/٤٣٠

(٣) تقدمت ترجمته فى الاثر (١) وهو ثقة .

(٤) سَلَمة بن الفضل الأبرش ، قاضى الرى ، وراوى المغازى عن ابن اسحاق ، وهو اثبت الناس فيه . قال ابن معين : ثقة كتبنا عنه ، كان كَيِّسًا ، مغازيه أتم ليس فى الكتب اتم من كتابه . وقال ابو حاتم : محله الصدق ، فى حديثه انكار يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابو زرعة : كان اهل الرى لا يرغبون فيه لسوء رأيه وظلم فيه . وضعفه النسائى . وقال احمد : لا أعلم الا خيرا . وقال =

(آية : ١)

قال- يعني محمد بن (١) اسحاق -

= ابو داود : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ويخالف . قال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ . مات بعد (١٩٠) وقد جاوز المائة . وقد أخرج له ابو داود والترمذي في سننهما .

الجرح والتعديل ٢/١/١٦٨ ، الميزان ٢/١٩٢ ، التهذيب ٤/١٥٣ ، التقريب ١/٣١٨ .

(١) محمد بن اسحاق بن يسار ، ابو بكر المُطّلبي ، مولاهم . امام المغازي . وثّقه غير واحد من الأئمة ووهّاه آخرون . قال ابن معين : ثقة . وقال احمد : حسن الحديث . وقال شعبة : هو أمير المؤمنين في الحديث . واثنى عليه الزهري خيرا . وقد اتهمه هشام بن عروة بالكذب لانه حدّث عن امرأته . وقال عنه مالك : دجّال من الدجاجله .

أما كلام مالك فيه فلم يعتبره العلماء ، لانه من كلام الاقران ، ولانها مسائل شخصيه بين عالمين امامين لا دخل للعلم والحديث فيها .

واما اتهام هشام بن عروة فقد دفعه الذهبي عنه دفعا منطقيا قويما ، قال : وما يدري هشام بن عروة ؟ فلعله سمع منها - اي من زوجة هشام - في المسجد ، أو سمع منها وهو صبي ، أو دخل عليها فحدثته من وراء حجاب ، فأيّ شيء في هذا ؟ وقد كانت امرأة قد كبرت واسنت . قال يحيى القطان : اشهد ان محمد بن اسحاق كذاب . فقيل له : وما يدريك ؟ قال : قال لي وهيب فقيل لوهيب : وما يدريك ؟ قال : قال لي مالك بن أنس . فقيل لمالك : وما يدريك ؟ قال : قال لي هشام بن عروة . قيل لهشام بن عروة : وما يدريك ؟ قال : حدّث عن امرأتي فاطمة بنت المنذر ، وأدخلت علي وهي بنت تسع وما رآها رجل حتى لقيت الله . قال الذهبي : قد أجبنا عن هذا ، والرجل - أي ابن اسحاق - فما قال انه رآها ، أفبمثل هذا يُعتمد على تكذيب رجل من أهل العلم ، هذا مردود . ثم قال : قد روى عنها محمد بن سوقه ، ولها رواية عن أم سلمة وجدّتها اسماء ، ثم ما قد قيل من انها أُدخلت عليه وهي بنت تسع غلط بيّن . . فانها اكبر من هشام بثلاث عشرة سنة ، ولعلها ما زفّت اليه الا وقد قاربت بضعا وعشرين سنة . واخذ عنها ابن اسحاق وهي بنت بضع وخمسين سنة أو اكثر . =

(آية : ١)

حدثني محمد بن جعفر (١) بن الزبير ، قوله : ﴿حكيم﴾ قال : حكيم في عذره وحجته الى عباده . (٢)

= قال ابن عدى : قد فتشت احاديث ابن اسحاق الكثير ، فلم أجد في احاديثه ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف ، وربما أخطأ أو وهم كما يخطئ غيره ، ولم يتخلف في الرواية عنه الثقات والأئمة ، وهو لا بأس به .

قال الذهبي في ختام ترجمته : فالذي يظهر لي أن ابن اسحاق حسن الحديث صالح الحال صدوق ، وما انفرد به ففيه نكارة ، فان في حفظه شيئا ، وقد احتج به الائمة . اهـ .

وتُرانا نميل الى قول الذهبي هذا ، لانه من أهل الاستقراء التام في الرجال - كما قرره ابن حجر - ولاننا نرى ان كلامه من العدل والانصاف ماهو . ولا ننسى قول ابن حجر فيه : صدوق مدلس . فهو اذا صرح بالسماع قبل حديثه .

مات ابن اسحاق سنة (١٥١) واخرج له مسلم واصحاب السنن .

الجرح ٢/٢/١٩١ ، تاريخ بغداد ١/٢٢٣ ، الميزان ٣/٤١٨ ، التهذيب ٢/١٤٤ ، التقريب ٢/١٤٤ .

(١) محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الاسدى ، من فقهاء المدينة وقرائها . ثقة مات سنة بضع عشر ومائة . واخرج له الجماعة . الجرح ٢/٣/٢٢٠ ، التهذيب ٩/٩٣ ، التقريب ٢/١٥٠ .

درجة الأثر : اسناده حسن الى محمد بن جعفر .

(٢) ذكره ابن هشام في السيرة ٢/١٦١ موقوفا على ابن اسحاق في تفسير مانزل في وفد نصارى نجران ، من سورة آل عمران ، بلفظه .

وأخرجه ابن جرير في تفسير قوله تعالى ﴿لا اله الا هو العزيز الحكيم﴾ - آل عمران : ٦ - من طريق : ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق عن محمد ابن جعفر بلفظه . مع زيادة في تفسير العزيز في أوله . الاثر (٦٥٧١) التفسير ٦/١٦٩ .

(آية : ١)

قوله : " خبير "

١٧ - حدثنا محمد بن (١) يحيى ، أبنا العباس بن الوليد (٢) النرسي ، ثنا يزيد (٣) بن زريع ، عن سعيد (٤) ، عن قتادة : قوله ﴿ حكيم خبير ﴾ قال : خبير بخلقه . (٥)

١٨ - حدثنا عصام بن روّاد (٦) ، ثنا آدم (٧) ،

---

(١) هو الواسطي - تقدم في الاثر السابق وهو ثقة .

(٢) العباس بن الوليد بن نصر النرسي ، ابو الفضل البصري - والنرسي - نسبة الى (نرس) وهو نهر بالكوفة . والعباس ثقة من شيوخ البخاري ومسلم . مات سنة (٢٣٨) . الجرح حـ ٣/ ٢١٤ . التهذيب ٥/ ١٣٣ ، التقريب ١/ ٤٠٠ .

(٣) يزيد بن زُرَيع ، ابو معاوية البصري ، الحافظ الامام . قال الامام أحمد : اليه المنتهى في التثبت بالبصرة . قلت : وقد اتفقوا على انه روى عن سعيد ابن ابي عَروبة قبل اختلاطه . مات يزيد سنة (١٨٢) واخرج له الجماعة . الجرح ٤/ ٢/ ٦٣ ، التهذيب ١١/ ٤٢٥ ، التقريب ٢/ ٣٦٤ .

(٤) سعيد - هو ابن ابي عروبة - تقدمت ترجمته في الاثر (١٥) وهو ثقة .
درجة الاثر : صحيح الاسناد

(٥) اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة (٥٣ أ) بهذا الاسناد وبهذا اللفظ عند تفسير قوله تعالى : ﴿ فاذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف ، والله بما تعملون خبير ﴾ - آية : ٢٣٤ - .

(٦) عِصام بن رَوّاد ، أبو صالح العسقلاني . روى عن أبيه ، وآدم بن ابي اياس وعنه : ابو حاتم وابنه . وقال عنه ابو حاتم : صدوق . الجرح والتعديل ٢/ ٣/ ٢٦ .

(٧) آدم بن ابي إياس - عبد الرحمن - الخراساني ، العسقلاني . نشأ ببغداد وارتحل في طلب الحديث ، فاستوطن عسقلان ومات بها . وهو من الثقات العباد . من شيوخ البخاري والدارمي وابي حاتم . مات سنة (١٢١) الجرح والتعديل ١/ ١/ ٦٨ ، تاريخ بغداد ٧/ ٢٧ ، التهذيب ١/ ١٩٦ .

(آية : ١)

ثنا أبو جعفر (١) الرازى ، عن الربيع (٢) عن ابى العالية : (٣)

---

(١) هو : عيسى بن ابى عيسى - وأبو عيسى هو : عبد الله بن ماهان - التميمى ، مولاهم . ولد بالبصرة واستوطن الرى . قال ابن معين : ثقة . وقال ابو حاتم : ثقة صدوق . وقال احمد والنسائى : ليس بالقوى . وفى رواية عن أحمد : صالح الحديث . وقال ابن المدينى : ثقة ، كان يخلط . وقال الفلاس : سيء الحفظ . وقال ابو زرعة : يهم كثيرا . وقال ابن سعد : كان ثقة ، وكان يقدم بغداد فيسمعون منه . وقال الحاكم ثقة .

قلت : خصّ ابن معين وابن المدينى غلط ابى جعفر فيما لو روى عن مغيرة ابن مِقْسَم ، اما فى روايته عن الربيع فلم اجد من تكلم فيها ، بل وجدت الحاكم يصحح حديثه عن الربيع ويوافقه الذهبى ، وينقل ذلك السيوطى فى الاتقان ويوافقهما فى التصحيح . ثم ان أبا جعفر عالم بالتفسير . قال ابن عبد البر : هو عندهم ثقة عالم بتفسير القرآن ، قال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ . مات فى حدود الستين ومائة واخرج له اصحاب السنن . الجرح ٣/ ٢٨٠ . تهذيب الكمال ٣/ ٥٩٣ (مخطوط) الميزان ٣/ ٣١٩ . التقريب ٢/ ٤٠٦

(٢) الربيع بن أنس البكرى الخراسانى ، تابعى ، روى عن أنس والحسن وابى العاليه قال ابو حاتم والعجلى : صدوق . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال ابن معين : كان يتشيع فيفرط . قال ابن حجر : صدوق له اوهام . مات سنة (١٤٠) واخرج له اصحاب السنن . الجرح ١/ ٢/ ٤٥٤ ، التهذيب ٣/ ٢٣٨ . التقريب ١/ ٢٤٣ .

(٣) هو : رُفَيْع بن مِهران الرِياحى ، مولاهم ، البصرى ، من كبار التابعين . روى عن عمر ، وأُبَىّ ، وابن عباس . قال ابو بكر بن أبى داود : ليس احد بعد الصحابة اعلم بالقرآن منه . وقال قتادة عنه : قرأت القرآن بعد وفاة نبيكم بعشر سنين . وقد روى عن ابىّ نسخة كبيرة فى التفسير . مات سنة (٩٠) واخرج له الجماعة . الجرح ١/ ٢/ ٥١٠ ، التذكرة ١/ ٦١ ، التهذيب ٣/ ٢٨٤ .

درجة الأثر : اسناده صحيح .

قال السيوطى فى الاتقان ٢/ ١٨٩ : وأما أُبَىّ بن كعب فعنه نسخة كبيرة يرويها ابو جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن ابى العاليه عنه . قال : وهذا اسناد صحيح ، وقد اخرج ابن جرير وابن ابى حاتم منها كثيرا ، وكذا الحاكم =

(آية : ١-٢)

قوله : ﴿ حكيم ﴾ قال حكيم فى أمره (١)

قوله : ﴿ ألاّ تعبدوا الا الله إنّنى لكم منه نذير وبشير ﴾

١٩ - حدثنا ابو سعيد الأشج (٢) ، ثنا ابن نُمير (٣) ، ثنا الأعمش (٤)

= فى مستدركه واحمد فى مسنده .

قلت : انظر مثلا تصحيح الحاكم لمثل هذا الاسناد وموافقة الذهبى له فى المستدرك ٢/٢٧٦ . وبناء على هذا نستطيع أن نقول : ان تصحيح الحاكم والذهبى والسيوطى لمثل ابى جعفر وقد تكلموا فى حفظه ، يدل على أن الراوى المتكلم فى حفظه قد ينهض حاله اذا كان ما يرويه نسخة . وقد تقدم القول فى سلمة بن الفضل - راوى المغازى عن ابن اسحاق - فى الاثر (١٦) انه كثير الخطأ ، لكن ابن معين اخذ المغازى عنه ، واثنى على نسخته .

(١) اخرجه المصنّف فى تفسير قوله تعالى ﴿ فان زللتم من بعد ماجاءتكم البينات فاعلموا أن الله عزيز حكيم ﴾ (البقرة - ٢٠٩) . بهذا الاسناد ، وبهذا اللفظ مع زيادة ﴿ عزيز فى نقمته اذا انتقم ﴾ فى اوله . وقال بعد هذا الاثر : وروى عن قتادة والربيع بن أنس نحو ذلك (ل ٢٧ أ) .

وأخرجه ابن جرير فى تفسير الآية المذكورة فى سورة البقرة ٤/٢٦٠ من طريق : ابن ابى جعفر عن ابيه عن الربيع موقوفا عليه بلفظه . الاثر (٤٠٣١) . وأخرجه ايضا - موقوفا على الربيع - فى تفسير قوله تعالى : ﴿ ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ، ثم ادعهنّ يأتينك سعيًا ، وأعلم أنّ الله عزيز حكيم ﴾ (البقرة - ٢٦٠) ، التفسير ٥/٥١٢ ، الاثر (٦٠٢٧)

وايضا - فى تفسير قوله تعالى ﴿ لا اله الا هو العزيز الحكيم ﴾ (آل عمران - ٦) موقوفا على الربيع - ومن طريق ابن ابى جعفر . التفسير ٦/١٦٩ ، الاثر (٦٥٧٢) .

(٢) تقدم فى (٧) وهو ثقة حافظ .

(٣) هو : محمد بن عبد الله بن نُمير ، ابو عبد الرحمن ، الهمدانى ، الكوفى ، الحافظ الثبت ، من شيوخ البخارى ومسلم . قال عنه احمد بن حنبل : ابن نُمير دُرّة العراق . مات سنة (٢٣٤) . واخرج له الجماعة . الجرح ٢/٣/٣٠٧ ، التذكرة ٢/٤٣٩ ، التهذيب ٩/٢٨٢

(٤) هو سليمان بن مهران - تقدم فى (٣) وهو ثقة حافظ يُدلس .

(آية : ٢)

عن عَمرو (١) بن مرّة عن سعيد بن جُبير (٢) عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يابَنى عبد المطلب ، يابَنى فِهر ، يابنى ، يابنى ، أرأيتم لو أخبرتكم أنّ خيلا بسفح هذا الجبل تريد أن تُغير عليكم صدّقتمونى ؟ قالوا : نعم. قال : فانى نذير لكم بين يدى عذاب شديد (٣) .

---

(١) عَمرو بن مرّة بن عبد الله الجَملى - بطن من مراد - المرادى ، ابو عبد الله الكوفى الأعمى ، إمام حجة. مات سنة (١١٨) وقيل قبلها ، واخرج له الجماعة. الجرح حـ/٣/٢٥٧ ، التهذيب ٨/١٠٢ ، التقريب ٢/٧٨.

(٢) سعيد بن جُبير الاسدى الكوفى ، الفقيه ، احد اعلام التابعين ، وامام من أئمة التفسير الآخذين عن ابن عباس. كان يقال له : جِهبذ العلماء. قتله الحجاج ظلما سنة (٩٥) بعد أن بلغ (٥٧ سنة).
الجرح ٢/١/٩ ، التذكرة ١/٧٦ ، التهذيب ٤/١١.
درجة الحديث : اسناده صحيح . وقد صرّح الاعمش بالسماع عند البخارى كما سيأتى .

(٣) أخرجه الامام احمد فى المسند ١/٣٠٧ - من طريق ابن نمير به بنحوه . (حلبيه) ومن طريق ابى معاوية (محمد بن خازم) عن الاعمش به بنحوه. المسند ١٠/٢٨١ - (حلبيه) ومن هذه الطريق اخرجه البخارى فى التفسير ٦/٢٨ - فى تفسير سورة سبأ - بنحوه . ومنها - اخرجه مسلم فى كتاب الايمان ١/١٩٤ ، والترمذى فى التفسير ٥/٤٥١ وقال : هذا حديث حسن صحيح . وأخرجه البخارى ايضا - فى التفسير ٦/٩٤ - تفسير سورة (تبت يدا ابى لهب) من طريق : ابى اسامة عن الاعمش به بنحوه .
ومن هذه الطريق : اخرجه مسلم فى كتاب الايمان ١/١٩٣ ، وابن منده فى كتاب الايمان ٣/٨٦١ ، وأخرجه البخارى أيضا فى كتاب المناقب ٤/١٦١ ، وفى كتاب التفسير - تفسير سورة الشعراء ٦/١٦ من طريق : حفص بن غِياث عن الاعمش به بنحوه .
وأخرجه احمد فى المسند ٣/٤٧٦ ، ٥/٦٠ ، والنسائى فى عمل اليوم والليله ، وفى التفسير فى الكبرى (تحفة الاشراف ٣/١٨٨ ، ٨/٢٧٥) ، والطبرانى فى المعجم الكبير ٥/٣١٣ - عن قُبيصة بن مُخارق عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه .

(آية : ٢)

٢٠ - حدثنا أبي ثنا عبد الرحمن بن صالح[1] ثنا عبد الرحمن بن محمد[2] بن عبيد الله الفزاري عن شيبان النحوي[3] أخبرني قتادة عن عكرمة عن ابن عباس، قال: ((نذير)) من ((النار)) ، ((وبشير)) قال : مبشر بالجنة .[4]

---

(١) عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، ابو محمد الكوفي . وثقه ابن معين وموسى ابن هارون وقال ابو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن عدي : محترق بالتشيع . وقال ابو داود : كان رجل سوء ، وقد وضع كتابا في مثالب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن حجر : صدوق يتشيع. مات سنة (٢٣٥). وليس له رواية في الكتب الستة ، الجرح ٢/٢/٢٤٦ ، الميزان ٢/٥٦٩ ، التهذيب ٦/١٩٧ ، التقريب ١/٤٨٤ .

(٢) عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الفزاري ، المَرْزَمي - المهملة أولاً - روى عن شيبان النحوي ، وعبد الملك بن ابي سليمان ، وجابر الجُعفي وجويبر وآخرين. وعنه : ابنه محمد بن عبد الرحمن المَرْزَمي ، وعبد الرحمن بن صالح الأزدي ، وعلي بن جعفر الاحمر. قال ابو حاتم : ليس بالقوي . الجرح والتعديل ٢/٢/٢٨٢ .

(٣) شيبان بن عبد الرحمن النحوي . أبو معاوية البصري - (والنحوي): منسوب الى (نحوة) بطن من الازد لا الى علم النحو - تابعي سمع الحسن وقتادة وهو ثقة . مات سنة (١٦٤) وأخرج له الجماعة .

درجة الاثر : ضعيف الاسناد الى ابن عباس لضعف عبد الرحمن بن محمد الفزاري .

(٤) اخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف ٣/٢١٤ ب - عند تفسير قوله تعالى : ﴿ ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون﴾ - آية ١٨٨ - عن ابن عباس بهذا الاسناد . وذكر نحوه الفيروز ابادي في التفسير الذي جمعه لابن عباس ص (١٣٨) .

(آية : ٣)

قوله تعالى : ﴿ وأنِ استغفروا ربكم ثم توبوا إليه ﴾.

٢١ - حدثنا أبي ثنا عِمران بن موسى (١) / الطَرسُوسي ثنا عبد الصمد (٢) بن (١٤٩/ب) يزيد قال : سمعت الفُضَيل (٣) يقول : قول العبد استغفر الله قال : تفسيره : أقِلني . (٤)

---

(١) عمران بن موسى الطرسوسي ، ابو موسى . روى عن داود بن الجراح ، وفيض ابن اسحاق ، وعبد الصمد بن يزيد . وعنه : ابو حاتم وغيره . وقال عنه ابو حاتم : صدوق ثقة . الجرح والتعديل جـ٣/ ٣٠٦ .

(٢) عبد الصمد بن يزيد - خادم فُضيل بن عياض المعروف بـ (مَردُوَيه الصائغ) - روى عن فضيل وابن عيينة ويحيى بن سليم الطائفي وآخرين . وعنه : عمران ابن موسى وابن ابي الدنيا وموسى بن هارون وآخرون . قال ابن معين : لا بأس به . وقال الحسين بن فهم : كان ثقة من أهل السنة والورع ، وقد كتب عنه الناس. وذكره ابن حبان في الثقات. مات سنة (٢٣٥)
الجرح جـ٣/ ٥٢ ، تاريخ بغداد ١١/ ٤٠ ، الميزان ٢/ ٦٢١ ، لسان الميزان ٤/ ٢٣ .

(٣) الفُضيل بن عِياض التميمي ، ابو علي الخراساني . الامام القدوة ، الثبت ، شيخ الاسلام ، المجاور بحرم الله . كان اول امره لِصاً قاطع طريق ، فمنّ الله عليه فتاب فحسنت توبته ، فصدق مع الله ، وصدقه الله ، حتى اصبح علما من اعلام هذه الامة في الزهد والعبادة ، واجرى الله الحكمة على لسانه ، فانتفع الناس بمواعظه وحِكَمه ، واحواله . مات في المحرم سنة(١٨٧) وقد اخرج له الجماعة الا ابن ماجه . الجرح ٢/ ٣/ ٧٣ ، حلية الاولياء ٨/ ٣٦٩ ، سير اعلام النبلاء ٨/ ٤٢١ ، التهذيب ٨/ ٢٩٤ .
درجة الاثر : اسناده صحيح

(٤) لم أجده . وقال ابن جرير في تفسير هذه الآية ١٥/ ٢٢٩ : قال ﴿ وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه ﴾ ولم يقل : ﴿ وتوبوا اليه ﴾ لان التوبة معناها : الرجوع الى العمل بطاعة الله و" الاستغفار" استغفار من الشرك الذي كانوا عليه مقيمين ، والعمل لله لا يكون عملا له الا بعد ترك الشرك به . فأما الشرك فان عمله لا يكون الا للشيطان ، فلذلك امرهم تعالى ذكره بالتوبة اليه بعد الاستغفار من الشرك ، لان اهل الشرك كانوا يرون أنهم يطيعون الله بكثير من افعالهم ، وهم على شركهم مقيمون . اهـ.

(آية : ٣)

قوله تعالى : ﴿يُمَتِّعْكُم﴾

٢٢ - ذكره أبي قال : ذُكِر عن ابي كُدَينة (١) عن عطاء بن السائب (٢) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿يمتعكم متاعا حسنا﴾ قال : يمتعكم في الدنيا . (٣)

٢٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث (٤)

---

(١) هو : يحيى بن المُهلَّب البَجلي ، ابو كُدَينة - بالتصغير - الكوفي . من طبقة اتباع التابعين . أخذ عنه ابو اسامة وعفان بن مسلم وأبو نُعيم . وهو ثقة . احتج به البخاري في الصحيح . والترمذي والنسائي . الجرح ٤/٢/١٨٨ ، التهذيب ١١/٢٨٩ ، التقريب ٢/٣٥٩ .

(٢) عطاء بن السائب - تقدم في الأثر (١) وهو صدوق اختلط .

درجة الاثر : اسناده ضعيف عن ابن عباس . وذلك : لانه منقطع في موضعين .

الاول : ابن ابي حاتم لم يسمعه من أبيه ولو سمعه منه لعبّر بلفظ : أخبرنا أو حدثنا او سمعت . . الخ . كما هي عادته فيما يأخذه منه سماعا .

الثاني : ابو حاتم لم يسمعه من ابي كُدينة . ولذا عبر بلفظ (ذُكر عَن) . ولعل الذي ذكر ذلك لابي حاتم عن ابي كدينة هو : عفان بن مسلم أو أبو نعيم ، فكلاهما من شيوخ ابي حاتم ومن تلاميذ ابي كُدينة والله أعلم . ثم فيه علة ثالثة : وهو أن العلماء لم يعدوا أبا كدينة فيمن سمع من عطاء قبل الاختلاط .

(٣) في زاد المسير ٤/٧٥ ، ﴿يمتعكم متاعا حسنا﴾ قال ابن عباس : يتفضل عليكم بالرزق والسعة وفي تنوير المقباس ص (١٣٨) ﴿يمتعكم متاعا حسنا﴾ يُمشكم عيشا بلا عذاب .

(٤) عبد الله بن سُليمان بن الاشعث ، ابو بكر بن ابي داود السِجِسْتاني ، الحافظ الثقة ، ابن الحافظ الثقة . شيخ بغداد ، صاحب كتاب المصاحف والتفسير وغيرهما . ولد سنة (١٣٠) واخذ عنه ابن حبان والدارقطني وكثيرون . قال عنه الخطيب : سمعت ابا محمد الخلّال يقول : كان ابو بكر احفظ من أبيه ابي داود . وقال عنه الدارقطني : ثقة الا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث قلت : انما يقصد في الاستنباط والفقه من الحديث ، لا في حفظه واتقانه وسرده . وقال ابوه فيه : ابني عبد الله كذاب . قال ابن عدي وقد ذكره في الكامل : لولا ما شرطنا لما ذكرته . ثم قال : وهو معروف بالطلب ، وعامة ما كتب مع أبيه ، =

(آية : ٣)

ثنا الحُسين بن علي (١) بن مِهران ، ثنا عامر بن (٢) الفُرات عن اسباط (٣) عن السدى (٤)

= وهو مقبول عند اصحاب الحديث ، واما كلام أبيه فما ادرى ايش تبين له منه . قال الذهبى : لعل قول أبيه فيه - ان صح - أراد الكذب فى لهجته لا فى الحديث ، فانه حجة فيما ينقله ، او كان يكذب ويورى فى كلامه ، ومن زعم أنه لا يكذب أبدا فهو أرعن ، نسأل الله السلامة من عثرة الشباب ، ثم إنه شاخ وارعوى ولزم الصدق والتقى . ثم قال : وليس من شرط الثقة أن لا يخطىء ولا يغلط ولا يسهو ، والرجل فمن كبار علماء الاسلام ومن اوثق الحفاظ رحمه الله تعالى . وقال فى الميزان : وماذكرته الا لأنزهه . وقد وقع بين ابى بكر وبين ابن جرير الطبرى وابن صاعد مايقع بين الاقران ، وكلام الاقران فى بعضهم يطوى ولا ينشر ، غفر الله لنا ولهم جميعا . مات ابو بكر سنة (٣١٠) بعد أن بلغ (٨٧) سنة . وصلى عليه زهاء ثلاثمائة الف نفس ، وصلوا عليه ثمانين مرة . كذا قال الذهبى . تاريخ بغداد ٩ / ٤٦٤ ، التذكرة ٢ / ٧٦٧ ، السير ١٣ / ٢٢١ ، الميزان ٢ / ٤٣٣ .

(١) الحسين بن على بن مِهران ، ابو العباس الفَسوى . روى عنه عامر بن الفرات ، وعنه ابن ابى داود والوليد بن أبان . سكت عنه فى الجرح والتعديل . الجرح والتعديل ١ / ٢ / ٥٦ .

(٢) عامر بن الفرات - لم أقف على ترجمته .

(٣) اسباط بن نصر الهمدانى ، ابو يوسف ، ويقال ابو نصر . وثقه ابن معين . وقال موسى بن هارون : لم يكن به بأس . وقال البخارى فى تاريخه الاوسط : صدوق وذكره ابن حبان فى الثقات . وتوقف فيه الامام احمد . وضعفه ابو نُعيم . وقال النسائى : ليس بالقوى . قال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ . وقد احتج به مسلم واصحاب السنن . الجرح والتعديل ١ / ١ / ٣٣٢ ، الميزان ١ / ١٧٥ ، التهذيب ١ / ٢١١ ، التقريب ١ / ٥٣ .

(٤) اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كَريمة السُدّى ، ابو محمد الكوفى ، وهو السدى الكبير ، اما الصغير فهو (محمد بن مروان) - واهٍ بمرة . والسدى نسبة الى (السُدّة) وهى : الباب ، لانه كان يجلس الى سدة الجامع بالكوفة ويبيع بها المقانع . وهو تابعى سمع أنسا . قال احمد : ثقة . وقال يحيى القطان : لا بأس به . وقال ابن عدى : هو عندى صدوق . ورضيه ابراهيم النخعى . =

(آية : ٣)

عن ابى مالك (١) وابى صالح (٢) عن ابن عباس .

= وقال ابن معين : فى حديثه ضعف. وقال ابو حاتم : لا يحتج به . وقال ابن مهدى : ضعيف. وقيل للشعبى : ان اسماعيل قد اعطى حظاً من علم القرآن ، فقال : قد اعطى حظاً من جهل بالقرآن . قال احمد شاكر - رحمه الله - : وعندى ان هذه الكلمة من الشعبى قد تكون اساسا لقول كل من تكلم فى السدى بغير حق ، ولذلك لم يعبأ البخارى بهذا القول من الشعبى ولم يروه ، بل روى فى الكبير عن مسدد عن يحيى قال : سمعت ابن ابى خالد يقول : السدى اعلم بالقرآن من الشعبى . وروى فى تاريخيه عن ابن المدينى عن يحيى وهو القطان قال : ما رأيت احدا يذكر السدى الا بخير وما تركه احد .اهـ. قال الذهبى : ورمى السدى بالتشيع . وعن ليث قال : كان بالكوفة كذابان ، فمات احدهما : السدى والكلبى . قال ابن حجر : صدوق يهم. مات سنة (١٢٧) وقد احتج به مسلم واصحاب السنن . الجرح والتعديل ١/١/١٨٤ ، وتفسير الطبرى ١/١٥٦ ، بتعليق الاستاذ احمد شاكر. الميزان ١/٢٣٦ ، التهذيب ١/٣١٣ ، التقريب ١/٧٢.

(١) ابومالك ،هو : غزوان الغفارى الكوفى ، تابعى ، ثقة مشهور بكنيته . الجرح والتعديل ٢/٣/٥٥ ، التهذيب ٨/٢٥٤ ، التقريب ٢/١٠٥.

(٢) ابو صالح : اسمه (باذان) ويقال (باذام) ، وهو مولى أم هانىء تابعى . روى عن ام هانىء وابى هريرة . ضعفه البخارى. وقال النسائى ليس بثقة . وقال ابن معين :ليس به بأس. وقال ابن عدى : عامة مايرويه تفسير. وقال يحيى القطان : لم أر احدا من اصحابنا ترك أبا صالح ، مولى أم هانىء ، وما سمعت احدا من الناس يقول فيه شيئا ، ولم يتركه شعبة ولا زائدة ولا عبد الله ابن عثمان . وقال احمد : تركه عبد الرحمن بن مهدى .

وقال ابو حاتم : ابو صالح باذان صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به .

قلت : ولقد اقترن اسم ابى صالح هذا بالكلبى الواهى ، فيقال غالبا : أبو صالح صاحب الكلبى . ولعل آفة ابى صالح أتت عليه من الكلبى . ولذلك قال ابن معين : ابو صالح مولى ام هانىء ليس به بأس ، فاذا روى عنه الكلبى فليس بشىء ، واذا روى عنه غير الكلبى فليس به بأس ، لان الكلبى يحدث به مرة من رأيه ومرة عن ابى صالح ، ومرة عن ابى صالح عن ابن عباس. وقال عبد الحق =

(آية : ٣)

وعن مُرّة الهمداني (١) عن ابن مسعود (٢) : "يُمتّعكم متاعًا حسنًا" يقول : يمتعكم في الدنيا (٣).

= في أحكامه عن ابي صالح : ضعيف جدا ، فانكر هذه العبارة عليه ابو الحسن ابن القطان . وقال ابن حبان : يحدث عن ابن عباس ولم يسمع منه . ولذلك قال ابن حجر : ضعيف مدلس . وأخرج له اصحاب السنن . الجرح والتعديل ١/١/٤٣١ ، الميزان ١/٢٩٦ ، التهذيب ١/٤١٦ ، التقريب ١/٩٣ .

(١) مُرّة الهمداني - والذي يروي عن مرّة - هو السدي - فهذان اسنادان يتفرعان عن السدي . فهو يروي عن ابن عباس - بواسطة ابي مالك وابي صالح . وعن ابن مسعود بواسطة مرة . ومرة - هو ابن شراحيل الهمداني ، ابو اسحاق الكوفي . ويسمى (مرة الطيب) وهو تابعي ثقة عابد . مات سنة (٧٦) وأخرج له الجماعة . الجرح ٤/١/٣٦٦ ، التهذيب ١٠/٨٨ ، التقريب ٢/٢٣٨ .

(٢) هو عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي ، ابو عبد الرحمن المهاجري المكي ، الامام الحَبر ، فقيه الامة ، من السابقين الاولين . شهد بدرا ، وهاجر الهجرتين . وهو احد المكثرين من الرواية ، واحد العبادلة الأربعة . كثير الفضائل غزير المناقب ، وكان معدودا في اذكياء العالم ، وكان من العلماء القلائل الذي أوتوا حظا وافرا من العلم بكتاب الله تعالى بعد النبي صلى الله عليه وسلم . قال عن نفسه : لقد قرأت من فِيّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة ، ولو أعلم احدا اعلم بكتاب الله مني تبلغه الابل لاتيته . وقال ايضا : ما نزلت آية من كتاب الله ، الا وأنا أعلم اين نزلت وفيما نزلت . وقد ولي الكوفة لعلي رضي الله عنه . ومات سنة (٣٢) وقيل بعدها . رضي الله عنه . الاصابة ٦/٢١٤ ، وسير اعلام النبلاء ١/٤٦١ .

درجة الأثر : كلا الاسنادين اتوقف في الحكم عليه . وذلك لان فيهما ابن الفرات ولم يعرف . وفيهما الحسين بن علي بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٣) لم أجد في المراجع التي رجعت اليها من ذكر هذا الأثر لا في تفسير هذه الآية ولا في غيرها من الآيات التي ذكر فيها المتاع . الا أني وجدت عند ابن جرير في تفسير قوله تعالى : ﴿ ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين ﴾ =

(آية : ٣)

قوله : ﴿ متاعا حسنا ﴾

٢٤ - حدثنا أبى ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ثنا سعيد عن قتادة (١) : ﴿ يمتعكم متاعا حسنا ﴾ (٢) فأنتم فى ذلك المتاع فخذوه بطاعة الله ومعرفة حقه ، فان الله منعم يحب الشاكرين ، وأهل الشكر فى مزيد من الله ، وذلك قضاؤه الذى قضى (٣) .

قوله : ﴿ الى أجل مسمى ﴾

٢٥ - حدثنا حجاج بن حمزة (٤) ، ثنا يحيى بن آدم (٥) ، ثنا اسرائيل (٦) ،

= - ٣٦ - البقرة - أثرا عن ابن عباس لعله يكون قريبا . فقد اخرج من طريق السدى عمن سمع ابن عباس ﴿ ومتاع الى حين ﴾ قال : الحياة . تفسير ابن جرير ١/ ٥٤٠ ، الاثر (٧٧١) ، وقد ذكر السيوطى اثر ابن جرير فى الدر المنثور ١/ ٥٥٠ .

(١) تقدم هذا الاسناد فى الأثر (١٥) وهو اسناد صحيح .

(٢) قال ابن قتيبة فى غريب القرآن ص (٢٠١) : ﴿ يمتعكم متاعا حسنا ﴾ اى يعمركم ، وأصل الامتاع : الاطالة . يقال : امتع الله بك ، ومتع الله بك امتاعا ومتاعا ، والشىء الطويل : ماتع . ويقال : جبل ماتع ، وقد متع النهار اذا تطاول . وانظر الصحاح ٣/ ١٢٨٢ ، والنهاية ٤/ ٢٩١ - ٢٩٢ .

(٣) أخرجه ابن جرير فى التفسير ١٥/ ٢٣٠ ، من طريق : بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة بلفظه الا لفظة (فخذوه) فهى عنده (فخذوا) . الاثر (١٧٩٢٨) . وذكره السيوطى فى الدر المنثور ٣/ ٣٢٠ ، والشوكانى فى فتح القدير ٢/ ٤٨٣ ، وزادا نسبته لابن المنذر وابى الشيخ عن قتادة بلفظه .

(٤) تقدم فى الأثر (١٠) وهو صدوق .

(٥) يحيى بن آدم بن سليمان الاموى ، مولاهم ، ابو زكريا الكوفى . ثقة حافظ فاضل . مات سنة (٢٠٣) واخرج له الجماعة . الجرح ٤/ ٢/ ١٢٨ ، التقريب ٢/ ٣٤١ .

(٦) اسرائيل بن يونس بن ابى اسحاق السَبيعى الكوفى . ثقة صاحب كتاب . مات سنة (١٧٠) وقيل قبلها . واخرج له الجماعة . الجرح ١/ ١/ ٣٣٠ ، التهذيب ١/ ٢٦١ ، التقريب ١/ ٦٤ .

(آية ٣)

عن عطاء بن السائب (١) عن سعيد بن جبير فى قوله ﴿أجل مسمى﴾ قال : الى يوم القيامة (٢)

٢٦ - وروى عن عكرمة (٣)

٢٧ - وعطية (٤)

٢٨ - وعطاء الخراسانى (٥)

---

(١) عطاء بن السائب. تقدم فى الاثر (١) وهو صدوق اختلط.
درجة الأثر : ضعيف الاسناد . لانهم لم يذكروا اسرائيل فيمن روى عن عطاء قبل اختلاطه .

(٢) ذكره ابن الجوزى فى زاد المسير ٤/٧٥ ، وابو حيان فى البحر المحيط عن سعيد بمثله . واشار اليه الشوكانى فى فتح القدير ٢/٩٨ .

(٣) اخرجه ابن جرير فى التفسير ١١/٢٥٨ -عند تفسير قوله تعالى﴿ثم قضى أجلا ، وأجل مسمى عنده﴾ (الانعام : ٢) . عن عكرمه باسناد ضعيف من طريق : هناد [هو ابن السرى ثقة] عن وكيع [ثقة حافظ] عن اسرائيل [ثقة] عن جابر [هو الجُعفى - ضعيف] عن مجاهد عن عكرمه ﴿وأجل مسمى عنده﴾ قال : هو اجل البعث. الاثر (١٣٠٦٢) وما بين المعقوفات زدته لتوضيح حال الراوى . وأخرج هذا الاثر ايضا عن ابن وكيع عن وكيع به عن عكرمة ﴿وأجل مسمى عنده﴾ قال : الآخرة . الأثر (١٣٠٦٣) . واشار الى قول عكرمة - الشوكانى فى فتح القدير ٢/١٩٨ .

(٤) هو : عطية بن سعد بن جُنادة العَوفى ، ابو الحسن الكوفى . تابعى شهير، قال ابو حاتم : يكتب حديثه ضعيف. وقال ابن معين : صالح . وقال احمد : ضعيف الحديث. وقال ايضا : بلغنى أن عطية كان يأتى الكلبى فيأخذ عنه التفسير . وضعفه النسائى وجماعة. وقال ابن حجر : صدوق يخطىء كثيرا ، كان شيعيا مدلسا . مات سنة (١١١) اخرج له اصحاب السنن الا النسائى . الجرح ٣/٣٨٣ ، الميزان ٣/٧٩ ، التقريب ٢/٢٤ ، وهذا الاثر اشار اليه الشوكانى ٢/٩٨ .

(٥) عطاء بن أبى مسلم (واسم ابى مسلم : عبد الله ، وقيل ميسرة) الخراسانى ، ابو عثمان ، مولى المُهلّب بن أبى صُفرة . من صغار التابعين ، ومن كبار العلماء ، معروف بالفتوى والجهاد والعبادة . وثقه احمد وابن معين والعِجلى ، =

(آية : ٣)

٢٩ - والسدى .(١)

٣٠ - والربيع بن أنس نحو ذلك .(٢)

٣١ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح (٣) ،

= ويعقوب بن شيبة ، وابو حاتم والدارقطني وغيرهم . وذكره البخاري في الضعفاء ، وكذا العُقيلي وابن حبّان . وقال فيه ابن حبان : كان ردئ الحفظ كثير الوهم . قال الذهبي : فهذا القول من ابن حبان فيه نظر . قلت : قد اتفقوا على أنه لم يلق ابن عباس وابن عمر واضرابهم من الصحابة ، فرواياته عن هؤلاء مرسلة . ولذا قال فيه ابن حجر : صدوق ، يهم كثيرا ، ويرسل ويدلس . مات سنة (١٣٥) وقد احتج به مسلم واصحاب السنن .

الجرح حـ٣/ ٣٣٤ ، الميزان ٣/ ٧٣ ، هدى الساري ص (٤٢٥) ، التقريب ٢/ ٣٢

تفسير عطاء (١٢٦ ب) في قوله عز وجل " قضى أجلا " قال ما خلق في ستة أيام . وفي قوله عز وجل ((مسمى عنده)) قال : ما كان بعد ذلك الى يوم القيامة .

(١) السدي - تقدمت ترجمته في الاثر (٢٣) . والاثر الذي اشار اليه المصنف هنا : اخرجه ابن جرير في التفسير (١١/ ٢٥٨) ، عند تفسير آية الانعام (٢) بسند حسن ، من طريق : محمد بن الحسين [بن اشكاب - حافظ صدوق] عن احمد بن المفضل [صدوق] عن أسباط [صدوق كثير الخطأ] - قلت : وما يرويه عن السدي كتاب ، عن السدي - ﴿واجل مسمى عنده﴾ : يوم القيامة . الاثر (١٣٠٦٧) . واشار اليه الشوكاني في فتح القدير ٢/ ٩٨ .

(٢) الربيع بن أنس - تقدمت ترجمته في الأثر (١٨) . واثره لم أجده .

(٣) أبو صالح - هو عبد الله بن صالح بن محمد المصري ، كاتب الليث بن سعد على أمواله ، وهو صاحب حديث وعلم كثير ، لكنه مختلف فيه . وثّقه جماعة وضعّفه آخرون . وثقه ابن معين ، وقال ابو حاتم : مصري صدوق أمين ما علمته . وقال عبد الملك بن شعيب بن الليث : ثقة مأمون . وقال ابو زرعة : حسن الحديث . وقال يعقوب الفسوي : حدثني ابو صالح الرجل الصالح . وقال الذُهلي : شغلني حسن حديثه عن الاستكثار من سعيد بن عُفير . وقال الامام احمد : كان أول امره متماسكا ثم فسد بأخرة . وقال ابن المديني : ضربت على احاديثه . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال ابو حاتم : الاحاديث التي اخرجها ابو صالح في آخر عمره فأنكروها عليه ، أرى ان هذا مما افتعل خالد بن نجيح ، =

(آية : ٣)

حدثني معاوية بن صالح (١)

= وكان أبو صالح يصحبه ، وكان ابو صالح سليم الناحية ، وكان خالد يضع الحديث في كتب الناس ، ولم يكن ابو صالح يروى الكذب ، بل كان رجلا صالحا . وقال ابن حبان : كان صدوقا في نفسه ، وروى مناكير وقعت في حديثه من قبل جار له ، كان يضع الحديث ويكتبه بخط يشبه خط عبد الله ويرميه في داره ، فيتوهم عبد الله أنه خطه فيحدث به . قال ابن حجر : ظاهر كلام هؤلاء الأئمة أن حديثه في الاول كان مستقيما ، ثم طرأ عليه تخليط ، فمقتضى ذلك أن ما يجيء من روايته عن أهل الحذق كيحيى بن معين والبخاري وابي زرعة وابي حاتم فهو من صحيح حديثه ، وما يجيء من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه . اهـ. وقال ابن معين : ابو صالح ثبت كتاب.

قلت : ان كل مافي سورة هود ، من رواية ابي صالح انما هو عن طريق ابي حاتم ، وهو احد الحذاق . وان مايرويه ابو حاتم عنه عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة انما هو نسخة ، وهذا مشهور . وعلى هذا فتعتبر روايات ابي صالح في هذه السورة من اصح مايروى ، والله أعلم . مات ابو صالح سنة (٢٢٢) وقد اخرج له اصحاب السنن الا النسائي . الجرح ٢/٢/٨٦ ، الميزان ٢/٤٤ ، الكاشف ٢/٩٦ ، هدى الساري ص (٤١٣) ، التهذيب ٥/٢٥٦ ، التقريب ١/٤٢٣ .

(١) معاوية بن صالح بن حُدَير - بضم المهملة الاولى - الحَضْرمي ، ابو عبد الرحمن الحِمصي ، قاضي الأندلس . وثقه احمد وابو زرعة وابن معين في احدى الروايات ، وابن مهدي وابن سعد والعجلي والنسائي وغيرهم . وقال ابن عدي : هو عندي صدوق ، وقال ابن خِراش : صدوق . قال الذهبي : لكن يحيى القطان يتعنت ولا يرضاه . وقال ابو حاتم : لا يحتج به . قال الذهبي : صدوق امام ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام . مات سنة (١٥٨) وقد احتج به مسلم في الصحيح واصحاب السنن .

الجرح ٤/١/٣٨٢ ، الميزان ٤/١٣٥ ، الكاشف ٣/١٥٧ ، التهذيب ١٠/٢٠٩ ، التقريب ٢/٢٥٩ .

(آية : ٣)

عن علي بن أبي طلحة[1] ، عن ابن عباس ، قوله : ﴿ أجل مسمى ﴾ قال : اجل الساعة.[2]

---

(١) علي بن أبي طلحة - واسم ابي طلحة : سالم - مولى بني العباس . قال احمد : له أشياء منكرات. وقال النسائي ليس به بأس. وقال ابو داود : هو ان شاء الله مستقيم الحديث. قال يعقوب بن سفيان : شامي ليس بمتروك ولا هو حجة . وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه العجلي . وقال ابن حجر : صدوق قد يخطيء. مات سنة (١٤٣) وقد احتج به مسلم واصحاب السنن الا الترمذي .
قلت : قال جماعة من النقاد ان علي بن ابي طلحه لم يلق ابن عباس ، انما أخذ التفسير عن مجاهد أو سعيد بن جبير. قال ابن حجر معقبا : بعد أن عرفت الواسطه وهو ثقه ، فلا ضير في ذلك. الجرح ٣/١٨٨ ، الميزان ٣/١٣٤ ، الكاشف ٢/٢٨٧ ، التهذيب ٧/٣٣٩ ، التقريب ٢/٣٩ ، الاتقان ٢/١٨٨.
درجة الأثر : هذا الاسناد - اصح اسانيد التفسير عن ابن عباس ، وما يروى بهذا الاسناد انما هو نسخة ، قال عنها احمد بن حنبل : بمصر صحيفة في تفسير القرآن ، رواها علي بن ابي طلحة ، لو رحل رجل فيها الى مصر قاصدا ماكان كثيرا . قال ابن حجر : وهذه النسخة كانت عند ابي صالح كاتب الليث ثم قال : وهي عند البخاري عن ابي صالح ، وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيرا فيما يعلقه عن ابن عباس.
قال الخليلي في الارشاد ١/١٢٠ - ١٢١ : وتفسير معاوية بن صالح قاضي الاندلس ، عن علي بن ابي طلحه عن ابن عباس ، رواه الكبار عن ابي صالح كاتب الليث عن معاوية ، واجمع الحفاظ على أن علي بن ابي طلحة لم يسمعه من ابن عباس .اهـ.
وراجع الاتقان ٢/١٨٨.

(٢) أخرجه ابن جرير في التفسير ١١/٢٥٨ ، عند تفسير آية الانعام (٢) من طريق : المثنى عن عبد الله بن صالح به عن ابن عباس بلفظه مع زيادة في آخره. الأثر (١٣٠٦٦) وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/٤ ، وزاد نسبته لابن المنذر عن ابن عباس بلفظ ابن جرير.

(آية : ٣)

٣٢ - أخبرنا محمد بن سعد [١] العوفي ، - فيما كتب الىّ - حدثني أبي [٢] ، حدثني عمي [٣] عن أبيه [٤] عن عطية [٥] ، عن ابن عباس ،

---

(١) محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي . روى عن أبيه ويزيد ابن هارون ، وروح بن عبادة وعبد الله بن بكر. وعنه : ابن صاعد واحمد بن كامل وابن جرير وابن ابي حاتم. قال الدارقطني : لا بأس به . وقال الخطيب : كان لينا في الحديث. مات سنة (٢٧٦) تاريخ بغداد ٥/ ٣٢٢ ، الميزان ٣/ ٥٦٠ ، لسان الميزان ٥/ ١٧٤ .

(٢) أبوه - سعد بن محمد بن الحسن بن عطية ، حدث عن أبيه وعمّه الحسين بن الحسن ، وفليح بن سليمان وآخرين . وعنه : ابنه محمد ، وابن ابي الدنيا ، وآخرون . قال احمد : لم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه ، ولا كان موضعا لذاك . وقال فيه أيضا : جهمي . تاريخ بغداد ٨/ ١٢٦ . اللسان ٣/ ١٨ .

(٣) عمّ أبيه هو : الحسين بن الحسن بن عطيه العوفي ، ابو عبد الله ، قاضي بغداد . روى عن أبيه ، وعبد الملك بن ابي سليمان والأعمش . وعنه : بقية ابن الوليد ، وعمر بن شبة واحمد بن خالد الخلال . قال ابو حاتم : ضعيف الحديث. وقال ابن معين : كان ضعيفا في القضاء ضعيفا في الحديث. وقيل : كانت فيه غفلة ، وكان طويل اللحية جدا ، وقد حكى الخطيب من أخبارها طرائف. مات سنة (٢٠١) وقيل بعدها . الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٤٨ ، تاريخ بغداد ٨/ ٢٩ ، الميزان ١/ ٥٣٢ ، اللسان ٢/ ٢٧٨ .

(٤) ابو عمّه - اي جده - هو : الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي . قال ابو حاتم : ضعيف الحديث. وقال البخاري : ليس بذاك . وقال ابن حجر: ضعيف. اخرج له ابو داود . الجرح ١/ ٢/ ٢٦ ، الميزان ١/ ٥٠٣ ، الكاشف ١/ ٢٢٣ ، التقريب ١/ ١٦٨ .

(٥) عطية العوفي - تقدمت ترجمته في الأثر (٢٧) وهو صدوق يخطئ كثيرا .

درجة الاثر: اسناده ضعيف الى ابن عباس . وهذه السلسلة - غير ابن عباس - تسمى سلسلة الضعف .

(آية : ٣)

قوله :﴿ اجل مسمى ﴾ فهو أجل موت الانسان.(١)

٣٣ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة (٢) ، قوله :﴿ أجل مسمى ﴾ يقول : اجل حياتك الى ان تموت ، وأجل موتك الى أن تبعث ، فأنت بين أجلين من الله.(٣)

٣٤ - وروى عن خالد بن معدان (٤) أنه قال : أجل البعث.(٥)

---

(١) اخرجه ابن جرير فى التفسير ١١/٢٥٨ عند تفسير آية الانعام (٢) بهذا الاسناد واللفظ عينهما . الأثر (١٣٠٦٨) . وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير ٤/٧٥ ، وأبو حيان فى البحر المحيط ٥/٢٠١ ، والسيوطى فى الدر المنثور ٣/٤ ، ونسبه الاخير للمصنف فقط.

فائدة : تفسير (الأجل المسمى) هنا بالموت ، هو قول مجاهد وقتادة ، وقد روى ذلك عنهما ابن جرير فى هذا الموضع ، واختاره هو وابن عطيه والقرطبى وغيرهم. وهو المناسب والله أعلم.

(٢) تقدم هذا الاسناد فى الأثر (١٧) وهو اسناد صحيح .

(٣) أخرجه ابن جرير فى التفسير ١١/٢٥٦ عند تفسير آية الانعام (٢) من طريق : بشر بن معاذ عن يزيد بن زريع به عن قتادة بلفظه . الأثر (١٣٠٥٥) وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير ٤/٧٥ ، والسيوطى فى الدر المنثور ٣/٤ ونسبه الاخير لعبد بن حميد . وذكره الشوكانى فى فتح القدير ٢/٩٨ ونسبه لابن عباس ومجاهد . وفى تفسير عبد الرزاق (٥٦ ب) عن معمر عن قتادة ما لفظه : " متاعا حسنا الى أجل مسمى " قال : الموت.

(٤) خالد بن معدان - بفتح الميم - الكلاعى ، ابو عبد الله الحمصى ، الامام التابعى ، الثقة العابد . شيخ أهل الشام. حدّث عن خلق من الصحابة ، وارسل عن معاذ وابى الدرداء وعائشة فى آخرين من الصحابة رضوان الله عليهم. وهو معدود فى أئمة الفقه ، واهل الزهد والجهاد . مات سنة (١٠٣) واخرج له الجماعة. طبقات ابن سعد ٧/٤٥٥ ، حلية الأولياء ٥/٢١٠ ، التذكرة ١/٩٣ ، السير ٤/٥٣٦ ، التهذيب ٣/١١٨ .

(٥) لم أجده .

(آية : ٣)

٣٥ - وعن الحسن : مابين أن يخلق الى أن يموت.(١)

٣٦ - حدثنا يونس بن حبيب (٢) ،

---

(١) قال تعالى فى سورة الانعام (٢) : ﴿ثم قضى أجلا واجل مسمى عنده﴾. فما أفاده المصنف - رحمه الله - من أن الحسن فسر قوله تعالى ﴿وأجل مسمى﴾ مابين أن يخلق الى أن يموت ، لم أجده منقولا عن الحسن ، انما الذى وجدته مرويا عنه هو فى تفسير قوله تعالى ﴿أجلا﴾ الاولى المنكرة ، وقد اخرج ابن جرير هذا عن الحسن فى سورة الانعام من ثلاثة طرق :

الاول : ابن وكيع وهناد بن السرى عن وكيع عن أبيه عن ابى بكر الهذلى عن الحسن ، فى قوله ﴿قضى أجلا﴾ قال مابين أن يخلق الى أن يموت ﴿وأجل مسمى عنده﴾ قال : مابين أن يموت الى أن يبعث. الأثر (١٣٠٥٤) - التفسير ١١/٢٥٦.

قلت : وأبو بكر الهذلى متروك.

الثانى : محمد بن عبد الاعلى عن محمد بن ثور عن معمر عن قتادة والحسن ﴿ثم قضى أجلا ، وأجل مسمى عنده﴾ قالا : قضى أجل الدنيا من حيث خلقك الى أن تموت ﴿واجل مسمى عنده﴾ يوم القيامة. الاثر (١٣٠٦١).

قلت : وهذا اسناد صحيح.

الثالث : الحسن بن يحيى عند عبد الرزاق عن معمر عن قتادة والحسن فى قوله ﴿قضى أجلا ، واجل مسمّى عنده﴾ قالا : قضى اجل الدنيا منذ خلقت الى أن تموت ﴿وأجل مسمى عنده﴾ يوم القيامه ، الاثر (١٣٠٦٤).

قلت : وهذا اسناد صحيح. وانظر الى منهج المصنف - رحمه الله وايانا - كيف يجتزى العبارة اجتزاءا ثم قد يضعها فى موضع لا يناسبها. غفر الله لى وله - آمين.

وذكر السيوطى هذه الآثار فى الدر المنثور ٣/٢٤ ، ونسبها لعبد الرزاق وابن المنذر وابى الشيخ عن قتادة والحسن بمثل الفاظ ابن جرير.

(٢) يونس بن حبيب الاصبهانى ، ابو بشر العجلى. روى عن ابى داود الطيالسى وعامر بن ابراهيم وبكر بن بكار. قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه باصبهان وهو ثقة. الجرح ٤/١/٢٣٧.

(آية : ٣)

ثنا ابو داود (١) ، عن قيس (٢) ، عن ابى حَصين (٣) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قول الله ﴿ وأجل مسمى ﴾ قال : لا يعلمه الا الله (٤).

---

(١) ابو داود - هو الطيالسى ، وهو سليمان بن داود بن الجارود ، البصرى. ثقة حافظ ، من شيوخ احمد بن حنبل . صاحب المسند . مات سنة (٢٠٤) ، وقد أخرج له مسلم واصحاب السنن . الجرح ٢/١/١١١ ، التذكره ١/٣٥١ ، التقريب ١/٣٢٣ .

(٢) قيس ، هو ابن الربيع الاسدى ، ابو محمد الكوفى ، احد اوعية العلم . صدوق فى نفسه لكنه سىء الحفظ ، كذا قال الذهبى ، وكان شعبة يثنى عليه . وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وليس بالقوى . وقال النسائى : متروك . وقال الدارقطنى : ضعيف . وقال ابن حبان : سبرت أخبار قيس من روايات القدماء والمتأخرين وتتبعتها ، فرأيته صدوقا مأمونا حين كان شابا ، فلما كبر ساء حفظه ، وامتحن بابن سوء فكان يدخل عليه . وقال ابن عدى : عامة رواياته مستقيمة والقول ماقال شعبة ، وأنه لا بأس به . قال ابن حجر : صدوق تغير لما كبر . مات سنة (١٦٨) وأخرج له اصحاب السنن الا ابن ماجه .
الجرح والتعديل ٢/٣/٩٦ ، الميزان ٣/٣٩٣ ، التهذيب ٨/٣٩١ ، التقريب ٢/١٢٨ .

(٣) ابو حَصين : هو عثمان بن عاصم بن حصين - بفتح المهملة الاولى - ابو حصين الاسدى الكوفى . ثقة ثبت ، من صغار التابعين . مات سنة (١٧٦) . وأخرج له الجماعة . الجرح ٣/١٦٠ ، الكاشف ٢/٢٥١ ، التهذيب ٧/١٢٦ ، التقريب ٢/١٠ .
درجة الأثر : اسناده حسن ، لان قيس بن الربيع تابعه ابو بكر بن عياش عند الحاكم .

(٤) اخرجه الحاكم فى المستدرك ٢/٣١٥ ، تفسير سورة الانعام ، من طريق : ابى بكر بن عياش عن ابى حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولفظه (هما أجلان ، اجل الدنيا ، وأجل الآخرة ، مسمى عنده ، لا يعلمه الا الله) ثم قال عنه : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور ٣/٤ ، والشوكانى فى فتح القدير ٢/٩٩ ، =

(آية : ٣)

/ قوله تعالى : ﴿ويؤت كل ذى فضل فضله﴾. ١٥٠أ

٣٧ - حدثنا أبى ، ثنا هشام بن خالد ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا ابن ابى عروبة ، عن قتادة [١] : ﴿ويؤت كل ذى فضل فضله﴾ اى فى الآخرة. [٢]

والوجه الثانى :

٣٨ - حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد : [٣]

= وزاد نسبته للفريابى وابن ابى شيبة وابن المنذر وابى الشيخ عن ابن عباس بلفظه ، الا أن فيه زيادة قبله.

توضيح : قد روى المصنف - رحمه الله - عن ابن عباس فى تفسير (الاجل المسمى) فى هذه الآية ثلاثة أقوال. الاول : اجل الساعة. الثانى : اجل الموت. الثالث : اجل لا يعلمه الا الله. فأما الاول والثالث : فهما يؤلان الى قول واحد ، وقد رويا عنه فى تفسير آية الأنعام ﴿وأجل مسمى عنده﴾ ولا حظ أن هذا الاجل مقيد بالعندية لله وحده ، لم يطلع عليه احدا من خلقه وهو علم اجل الساعة. اما أجل الموت ، فهو المراد هنا فى سياق الآيات ، فان الله وعد من استغفره وتاب اليه بالمتاع الحسن فى الدنيا ، كما روى فى الاثر (٢٢) عن ابن عباس ، وهذا المتاع الحسن فى الدنيا ينتهى باجل الموت فهو غاية هذا المتاع وحدّه. اما الجنة وما اعد الله فيها لمن دخلها ، فهذا لا يسمى متاعا ، بل هو النعيم ، والمتاع موءقت زائل ، اما النعيم فى الآخرة فهو خالد لا يزول. والله أعلم. وعندى : أن ابن عباس لم يفسر الاجل المسمى هنا بيوم القيامة. بل نقله المصنف - عليه رحمة الله - من موضع آخر ، كما هى عادته وسنلتقى بمثل هذا كثيرا.

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١٥) وهو اسناد حسن.

(٢) اخرجه ابن جرير فى التفسير ١٥/ ٣٢١ ، من طريق : يزيد عن سعيد عن قتادة بلفظه الاثر (١٧٩٣٦) وذكره ابن كثير فى التفسير ٢/ ٤٣٥ ، والسيوطى فى الدر ٣/ ٣٢٠ ، والشوكانى فى الفتح ٢/ ٤٨٣ ، وزاد الاخيران نسبته لابن المنذر وابى الشيخ عن قتاده بلفظه.

(٣) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١٠) وهو اسناد صحيح.

(آية : ٣)

﴿ ويؤت كل ذى فضل فضله ﴾ ما احتسب به من ماله ، او عمل بيده ، او رجله ، أو كلامه ، وما تطوّل به من أمره كلّه . (١)

قوله : ﴿ وان تولوا ﴾ .

٣٩ - حدثنا أبى ثنا أبو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح عن على بن أبى طلحة عن ابن عباس (٢) ﴿ وان تولوا ﴾ يعنى الكفار (تولوا) (٣) عن النبى صلى الله عليه وسلم وهذه فى المؤمنين . (٤)

---

(١) تفسير مجاهد ص (٢٩٩) ولفظه (ما احتسب به من ماله ، او عمل برجله أو بيده او بكلامه او يطاول به من أمره كله) . وأخرجه ابن جرير فى التفسير ١٥/ ٢٣٠ - ٢٣١ ، عن مجاهد من طريق - عبد الله بن نمير عن ورقاء به عنه بلفظه . الاثر (١٧٩٣٤) . ومن طريق عيسى وشبل عن ابن ابى نجيح عنه بنحوه . الاثران (١٧٩٣٢ ، ١٧٩٣٣) . ومن طريق ابن جريج عنه بنحوه . الاثر (١٧٩٣٥) . وفى بعض هذه الآثار لفظة (نطق) وفى بعضها (تطوع) بدل لفظة (تطوّل) . وذكره الثعلبى فى تفسيره ص (١٨٥) ، والسيوطى فى الدر ٣/ ٣٢٠ ، وزاد نسبته لابن المنذر وابى الشيخ عن مجاهد بمثله .
توجيه : الفرق بين الوجهين المذكورين يرجع الى هاء الكناية فى لفظة (فضله) . فان قلنا انه راجع الى الله تعالى - يكون المعنى : ان كل من له فضل حسنات ، اى زادت حسناته على سيئآته فسوف يعطيه الله " فضله " اى فضل الله ، فى الآخرة ، وهو الجنة . هذا المراد بالوجه الاول .
واذا قلنا ان الهاء راجع الى " كل " فالمعنى : ان كل من تفضل بفضل ماله ، او قوته او معروفه على غيره ، مخلصا له ، فسوف يجزل الله له الفضل ويعطيه اضعاف فضله الذى تفضل به فى الدنيا . والله أعلم .

(٢) تقدم هذا الاسناد فى الأثر (٣١) وهو اسناد صحيح .

(٣) سقطت هذه اللفظة من الأصل والتصحيح من ابن جرير والمراجع .

(٤) اخرجه ابن جرير فى تفسير قوله تعالى " فان تولوا فقل حسبى الله لا اله الا هو " - التوبة (١٢٩) - من طريق ابى صالح به عن ابن عباس بلفظه . الاثر (١٧٥١١) . والتفسير ١٤/ ٥٨٨ . وذكره السيوطى فى الدر ٣/ ٩٧ ، والشوكانى فى الفتح ٢/ ٤٢٠ ، وزادا نسبته لابن المنذر وابى الشيخ عن ابن عباس بنحوه . الا ان الشوكانى لم يذكر " وهذه فى المؤمنين " .

(آية : ٣)

قوله : ﴿ فانى أخاف عليكم عذاب يوم كبير ﴾

٤٠ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث (١) ، أبنا بشر بن (٢) عمارة عن أبى روق (٣) ، عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله ﴿ عذاب ﴾ يقول : نكال (٤) .

قوله : ﴿ الى الله مرجعكم ﴾

٤١ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا زيد بن الحباب (٥) ،

---

(١) منجاب بن الحارث التميمى ، ابو محمد الكوفى . ثقة من شيوخ مسلم . مات سنة (٢٣١) . . الجرح ٤ / ١ / ٤٤٣ ، التهذيب ١٠ / ٢٩٧ ، والتقريب ٢ / ٢٧٤ .

(٢) بشر بن عمارة الخثعمى المكتب . روى عن الاحوص بن حكيم وابى روق . وعنه محمد بن الصلت الاسدى ، ويوسف بن عدى ومنجاب بن الحارث . قال ابو حاتم : ليس بالقوى فى الحديث . وضعفه النسائى ومشاه غيره . وقال البخارى : تعرف وتنكر . وقال ابن عدى : حديث بشر عندى الى الاستقامة أقرب . الجرح ١ / ١ / ٣٦٢ ، الميزان ١ / ٣٢١ .

(٣) ابو روق ، هو عطية بن الحارث الهمدانى الكوفى ، صاحب التفسير . قال أحمد والنسائى والفسوى : ليس به بأس . وقال ابن معين : صالح . وقال ابو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان فى الثقات . قال ابن حجر : صدوق . اخرج له اصحاب السنن الا الترمذى . الجرح حـ / ٣ / ٣٨٢ ، الكاشف ٢ / ٢٦٩ ، التهذيب ٧ / ٢٢٤ ، التقريب ٢ / ٢٤ .

درجة الاثر : اسناده ضعيف لضعف بشر بن عمارة ولم يتابع .

(٤) اخرجه المصنف فى تفسير سورة الاعراف ٣ / ١٥٩ أ بهذا الاسناد عن ابن عباس . وذكره السيوطى فى الدر ١ / ٣٠ ، والشوكانى فى فتح القدير ١ / ٤٢ ، وزادا نسبته لابن جرير ولم اجده عنده . واصل النكال : الامتناع ، ومنه النكول فى اليمين ، ونكلت به : جعلت غيره ينكل أن يفعل مثل فعله . الاساس ص (٤٧٣) .

(٥) زيد بن الحُباب ، - بضم الاولى المهملة - ابو الحسين العكلى . من العبّاد الجوالين فى طلب الحديث . وثقه ابن معين وابن المدينى . وقال ابن معين أيضا : احاديثه عن الثورى مقلوبة . وقال ابو حاتم : صدوق . وقال احمد : =

(آية : ٣)

عن أبي سنان[1] ، عن الضحاك في قوله : ﴿الى الله مرجعكم﴾ قال : البر و الفاجر.[2]

٤٢ - حدثنا عصام بن روّاد ، ثنا أبو جعفر ، عن الربيع ، عن أبي العاليه[3] ، يعني قوله : ﴿الى الله مرجعكم﴾ قال : يرجعون اليه بعد الحياة[4].

قوله : ﴿ وهو على كل شيء قدير﴾.

٤٣ - حدثنا محمد بن العباس[5] ، ثنا محمد بن عمرو - زنيج - ثنا سلمة قال :

= صدوق كثير الخطأ. وقال ابن عدي : زيد من أثبات الكوفيين ، لا يشك في صدقه ، وله احاديث تستغرب من جهة اسنادها . وقال ابن حجر : صدوق يخطيء في حديث الزهري. مات سنة (٢٠٣) وقد احتج به مسلم واصحاب السنن. الجرح ١/٢/٢٧ ، الميزان ٢/١٠٠ ، التهذيب ٣/٤٠٢ ، التقريب ١/٢٧٣.

(١) ابو سنان - هو : سعيد بن سنان البرجمي - بضم الباء والجيم وسكون الراء بينهما - الشيباني ، الكوفي . وثقه ابن معين وابو حاتم والدارقطني. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال احمد : ليس بذاك. قال ابن حجر : صدوق له أوهام. وقد احتج به مسلم واصحاب السنن. الجرح ٢/١/٢٧ ، الميزان ٢/١٤٣ ، التهذيب ٤/٤٥ ، التقريب ١/٢٩٨

درجة الاثر : اسناده حسن. ورجاله رجال مسلم.

(٢) لم أجده.

(٣) تقدم هذا الاسناد في الاثر (١٨) وهو اسناد حسن.

(٤) اخرجه ابن جرير في التفسير ١/٤٩ عند تفسير قوله تعالى : ﴿كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ، ثم يميتكم ، ثم يحييكم ثم اليه ترجعون﴾ - البقرة : ٢٨ - من طريق ابن ابي جعفر عن ابيه به عن ابي العاليه ، ولفظه "ثم رجعوا اليه بعد الحياة". الاثر (٥٨٢).

وذكره السيوطي في الدر ١/٤٣ ، والشوكاني في الفتح ١/٦٠ ، عن ابي العالية بلفظ المصنف ولم يشيرا الى نسبته اليه. وسيأتي هذا الاثر برقم (٨٢٧) فانظر التعليق عليه هناك.

(٥) محمد بن العباس السلمي الأصبهاني . روى عن صالح بن مهران الاصبهاني، وابي عاصم النبيل ، وابي عبد الرحمن المقرئ وعبيد الله بن موسى . قال ابن ابي حاتم : سمعت منه باصبهان وهو صدوق ثقة ، وكان من عباد الله الصالحين. كان صاحب عبادة وفضل. الجرح ٤/١/٤٨.

(آية : ٣-٤-٥)

قال : قال محمد بن اسحاق [١] : ﴿وهو على كل شيء قدير﴾ اي : ان الله على كل ما أراد بعباده من نقمة او عفو قدير. [٢]

قوله : ﴿ألا انهم يثنون صدورهم﴾.

٤٤ - حدثنا أبي ، ثنا ابن أبي سريج [٣] أبنا أبو أسامة [٤] عن ابن جريج ، عن محمد بن عباد [٥] قال : سمعت ابن عباس يقول : ﴿الا أنهم يثنون صدورهم﴾ قال : كانوا لا يأتون النساء ، ولا الغائط وهم يفضون الى السماء ، يتغشون ثيابهم ، فنزلت هذه الآية [٦] .

---

(١) بقية رجال هذا السند تقدموا في الاثر (١٦) وهو اسناد صحيح .

(٢) ذكره ابن هشام في السيرة ٣/٥٦ في تفسير الآيات التي نزلت عقب غزوة أحد من سورة آل عمران ، عند قوله تعالى ﴿اولما أصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها ، قلتم أنى هذا ، قل : هو من عند انفسكم ، ان الله على كل شيء قدير﴾ آية (١٦٥) ، عن ابن اسحاق بلفظه .

(٣) ابن أبي سريج هو احمد بن الصباح النهشلي ، ابو جعفر الرازي المقرئ . ثقة ثبت من شيوخ البخاري . مات سنة (٢٤٠) . الجرح ١/١/٥٦ ، التهذيب ١/٤٤ ، التقريب ١/١٧ .

(٤) ابو اسامة ، هو حماد بن أسامة بن زيد الكوفي ، القرشي بالولاء ، ثقة ثبت ، مات سنة (٢٠١) . أخرج له الجماعة . الجرح ١/٢/١٣٢ ، التهذيب ٣/٢ ، التقريب ١/١٩٥ .

(٥) محمد بن عباد بن جعفر المخزومي . تابعي ثقة . اخرج له الجماعة . الجرح ٤/١/١٣ ، التهذيب ٩/٢٤٣ ، التقريب ٢/١٧٤ .

درجة الاثر : صحيح الاسناد الى ابن عباس. وابن جريج قد صرّح بالسماع في رواية البخاري فلا تضر عنعنته .

(٦) الأثر هكذا في الاصل . ولم اجده بنصه في المراجع. وكأن فيه سقطا قبل لفظة " يتغشون " لعلها لفظة " فكانوا " او أن العبارة (الا وقد تغشوا بثيابهم) كما ستأتي عند السيوطي . وهذا الاثر اخرجه البخاري في كتاب التفسير ٥/٢١٢ ، تفسير سورة هود عليه الصلاة والسلام ، من طريق هشام عن ابن جريج : وأخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس . . وذكر نحوه . =

(آية : ٥)

٤٥ - حدثنا أبي ، حدثني أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس (١) قوله : ﴿ ألا انهم يثنون / صدورهم ﴾ يقول : ١٥٠ ب يكنّون (٢) .

= ومن طريق حجاج عن ابن جريج : أخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس وذكر نحوه . واخرجه ابن جرير في التفسير ١٥/ ٢٣٦ - من طريق ابي اسامه عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس بنحوه . الاثر (١٧٩٥١) . وذكره ابو جعفر النحاس في اعراب القرآن ٢/ ٧٩ عن ابن جريج به عن ابن عباس بنحوه . وذكره البغوي في التفسير ٢/ ٢١٧ ، والقرطبي ٩/ ٥ ، وابو حيان في البحر ٥/ ٢٠٢ ، والخازن ٢/ ٢١٧ ، وابن كثير ٢/ ٤٣٦ ، والسيوطي في الدر ٣/ ٣٢٠ ، والشوكاني في الفتح ٢/ ٤٨٣ ، كلهم عن ابن عباس بنحوه . الا أن السيوطي زاد نسبته لابن ابي شيبة وابن المنذر ، عن ابن ابي مليكه عن ابن عباس بلفظه (كانوا لا يأتون النساء ولا الغائط الا وقد تغشوا بثيابهم كراهة أن يفضوا بفروجهم الى السماء) .

فوائد : أصل الغائط : المطمئن من الارض ، الواسع ، وكان الرجل منهم اذا أراد أن يقضي الحاجة ، أتى الغائط فقضى حاجته ، فقيل لكل من قضى حاجته : قد أتى الغائط ، فكنّي به عن العذرة . انظر الصحاح ٣/ ١١٤٧ ، والنهاية ٣/ ٣٩٥ .

و (يفضون الى السماء) اى : يقضي حاجته دون ستر يستره منها ، اى يجعل ما بينه وبينها فضاء خاليا . والغشاء : الغطاء ، واستغشى بثوبه اى تغطى به . الصحاح ٦/ ٢٤٤٧ ، الاساس ص (٣٢٥) ، النهاية (٣/ ٣٦٩) .

(١) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٣١) وهو اسناد صحيح .

(٢) اخرجه ابن جرير في التفسير ١٥/ ٣٢٧ من هذه الطريق عن ابن عباس بلفظه . الاثر (١٧٩٥٥) وذكره السيوطي في الدر ٣/ ٢٣١ وزاد نسبته لابن المنذر عن ابن عباس بلفظه مع زيادة فيه . وجاء عند السيوطي لفظة (يكبون) بالباء بدل النون ، وهو خطأ .

فوائد : الثني : واحد أثناء الشيء ، اى : تضاعيفه . تقول : أنفذت كذا في =

(آية : ٥)

٤٦ - اخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب الىّ - حدثنى أبى ، حدثنى عمّى حدثنى أبى عن أبيه عن ابن عباس [١] ، قوله : ﴿ألا انهم يثنون صدورهم﴾ يقول : يكتمون ما فى قلوبهم. [٢]

والوجه الثانى :

٤٧ - حدثنا أبى ، ثنا محمد بن عبد الاعلى أبنا محمد بن ثور عن معمر [٣] قال : أخبرت عن عكرمه أن ابن عباس قال : ﴿الا انهم يثنون صدورهم﴾ : الشك فى الله وعمل السيئات. [٤]

= ثنى كتابى ، اى فى طيه . فـ" يثنون صدورهم " معناها : يطوون مافيها ويسترونه . انظر : غريب القرآن لابن قتيبة ص (٢٠١) ، الصحاح ٦/ ٢٢٩٤ ، وكننت الشىء ، اى : سترته وصنته من الشمس . واكننته وكننته فى نفسى : سترته ، فهو مكنون ومكن . انظر الصحاح ٦/ ٢١٨٨ ، النهاية ٣/ ٢٠٦ .

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٣٢) وهو اسناد ضعيف.

(٢) اخرجه ابن جرير فى التفسير ١٥/ ٣٧٧ بسنده ومتنه . الاثر (١٧٩٥٦)
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير ٤/ ٧٧ عن ابى صالح عن ابن عباس ولفظه: (يكتمون مافيها من العداوة لمحمد صلى الله عليه وسلم) .
وذكره السيوطى فى الدر ٣/ ٣٢١ ، والشوكانى فى الفتح ٢/ ٤٨٤ ، ونسباه للمصنف عن ابن عباس بلفظه .
فائدة : كتم ، اى : ستر ، فهو كاتم وكتوم . ومنه : ناقة كتوم : لا ترغو اذا ركبت ، وقوس كتوم : لا ترن . انظر اساس البلاغة ص (٣٨٧) .
قلت : وعلى هذا فـ" يكنون " و " يكتمون " يفسر احدهما الآخر وهما بمعنى واحد.

(٣) هذا السند تقدم فى الاثر (٥) ورجاله ثقات. الا ان معمرا لم يسمعه من عكرمة ، فهو اسناد منقطع.

(٤) أخرجه ابن جرير فى التفسير ١٥/ ٢٣٧ ، عن ابن عباس بسنده ومتنه ، مع زيادة . الاثر (١٧٩٥٣) ومن طريق - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة عن ابن عباس بلفظه مع زيادة . الاثر (١٧٩٥٤) .
وذكره ابن كثير فى التفسير ٢/ ٤٣٦ ، والسيوطى فى الدر ٣/ ٣٢٠ ، عن عكرمه عن ابن عباس بلفظه . =

(آية : ٥)

٤٨ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد (١) ، قوله : ﴿يثنون صدورهم﴾ تضيق شكا وامتراء في الحق (٢).

= وذكره الشوكاني في الفتح ٢ / ٤٨٣ وعزاه للبخاري ، ولم اجده عند البخاري فلعله وهم.

قلت : قد ذكر المصنف لابن عباس في تفسير هذه الآية قولين مختلفين ، الاول : انها نزلت في المؤمنين الذين يتأدبون ويستحيون من كشف عوراتهم. الثاني : انها نزلت في الكافرين الذين يكتمون في قلوبهم الشك في الله ويكتمون عمل السيئات، وعندي أن القول الثاني هو الاولى والانسب في تفسير هذه الآية. وذلك لان المقام مقام كلام عن الذين تولوا عن النبي صلى الله عليه وسلم " وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير. الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير. الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه .. الآية ". ثم لا يظن بمؤمن أن يظن أن الله لا يطلع عليه اذا تغشى بثوبه ، او أضمر في نفسه شيئا. وايضا ان الذي ذكره ابن عباس قد ندب اليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو الستر اثناء المواقعة - ثم ان القول الثاني هو قول جمهور المفسرين والله أعلم.

(١) تقدم هذا الاسناد في الأثر (١٠) وهو اسناد صحيح.

(٢) هو في تفسير مجاهد ص (٢٩٩) بلفظه الا لفظة (تضيق) فليست فيه.
وأخرجه ابن جرير في التفسير ١٥ / ٢٣٤ عن مجاهد من طريق : ابن نمير عن ورقاء به عنه بلفظه. الاثر (١٧٩٤٤) ومن طريق شبل ، وعيسى ، عن ابن ابي نجيح عنه بنحوه. الاثران (١٧٩٤٢) و (١٧٩٤٥).
ومن طريق ابن جريج عنه بنحوه. الاثر (١٧٩٤٥)
وأخرجه البخاري معلقا في الصحيح ٥ / ٢١٢ عن مجاهد ، واشار ابن حجر الى وصله في الفتح ٨ / ٣٤٩. وذكره الثعلبي في التفسير ص (١٨٥) وابن الجوزي في الزاد ٤ / ٧٧ ، والسيوطي في الدر ٣ / ٣٢٠. وزاد نسبته لابن ابي شيبة وابن المنذر وابي الشيخ عن مجاهد بلفظه.
فائدة : اصل الامتراء من : المرى. وهو حلب الناقة ، مريت الناقة اي حلبتها. وماراه : جادله على مذهب الشك والريبة ، ولاجه. ومعناه المحالبة ، كأن كل واحد منهما يحلب ماعند صاحبه. انظر الصحاح ٦ / ٢٤٩١. واساس البلاغة ص (٤٢٧ - ٤٢٨) والنهاية ٤ / ٣٢٢.

(آية : ٥)

٤٩ - حدثنا أبى ثنا عمرو بن عون (١) ، ابنا هشيم (٢) عن حصين (٣) قال : سمعت عبد الله بن شداد (٤) فى قوله : ﴿ألا أنهم يثنون صدورهم﴾ قال : كان اذا مرّ برسول الله صلى الله عليه وسلم غطى رأسه ، وثنى صدره ، لأن لا يراه (٥).

---

(١) عمرو بن عون بن أوس الواسطى ، ابو عثمان البزار البصرى . حافظ ثقة ثبت مات سنة (٢٢٥) وقد أخرج له الجماعة . الجرح ٣/٢٥٢ ، التهذيب ٨/٨٦ ، التقريب ٢/٧٦ .

(٢) هشيم بن بشير السلمى ، ابو معاوية الواسطى . ثقة ثبت الا أنه كثير التدليس. مات سنة (١٨٣) واخرج له الجماعة . الجرح ٤/٢/١١٥ ، التهذيب ٤/٥٩ ، التقريب ٢/٣٢٠ .

(٣) حصين بن عبد الرحمن السلمى ، ابو الهذيل الكوفى . ابن عم منصور بن المعتمر . وثقه احمد وابن معين والعجلى وابو زرعة وغيرهم . وهو تابعى عمر ثلاثا وتسعين عاما ، فتغير حفظه بأخرة . قال ابن مهدى : هشيم عن حصين احب الى من سفيان ، وهشيم اعلم الناس بحديث حصين . قال ابن حجر : ثقة تغير حفظه فى آخر عمره . مات سنة (١٣٦) واخرج له الجماعة . الجرح ١/٢/١٩٣ ، التهذيب ٢/٣٨١ ، التقريب ١/١٨٢ .

(٤) عبد الله بن شداد بن الهاد الليثى ، ابو الوليد المدنى . تابعى ثقة ، معدود فى الفقهاء ، مات سنة (٨٣) واخرج له الجماعة . الجرح ٢/٢/٨٠ ، التهذيب ٥/٢٥١ ، التقريب ١/٤٢٢ .

درجة الأثر : صحيح الاسناد . وقد صرّح هشيم بالسماع عند ابن جرير .

(٥) اخرجه جامع تفسير مجاهد ص (٢٩٩ - ٣٠٠) عن عبد الله بن شداد ، من طريق ورقاء عن حصين عنه ، ولفظه (كان احدهم اذا مرّ برسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثنى صدره ، ورفع ثوبه على رأسه لكيلا يسمع القرآن او الذكر) .
واخرجه ابن جرير فى التفسير ١٥/٢٣٣ - ٢٣٤ من طريق عمرو بن عون به عن عبد الله بن شداد بنحوه . الاثر (١٧٩٤٠) . ومن طريق : شعبة عن حصين عن عبد الله بنحوه . الاثر (١٧٩٣٨) . وذكره الثعلبى فى التفسير ٤/١٨٥ ، والطوسى ٥/٤٤٩ ، والبغوى ٢/٢١٧ ، وابو حيان ٥/٢٠٢ ، والخازن ٢/٢١٨ ، والسيوطى فى الدر ٣/٣٢٠ ، والشوكانى فى الفتح ٢/٤٨٣ ، وزاد الاخيران نسبته لسعيد بن منصور وابن المنذر وابى الشيخ عن عبد الله بنحوه .

(آية : ٥)

٥٠ - أخبرنا العباس بن الوليد[١] النرسي - قراءة - أخبرني محمد بن شعيب[٢] ابن شابور ، أخبرني عثمان[٣] بن عطاء ، عن أبيه عطاء بن أبي مسلم الخراساني ، : أما " يثنون صدورهم" فيقال : يطأطؤن رؤسهم ويحنون صدورهم.[٤]

٥١ - حدثنا أبي ، ثنا عبد العزيز بن منيب[٥] ، ثنا ابو معاذ النحوي[٦] ، عن عبيد بن[٧] سليمان ،

---

(١) العباس بن الوليد - تقدم في الاثر (١٧) وهو ثقة.

(٢) محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي ، مولاهم. احد الكبار. قال الذهبي : مشهور ، وما اعلم والله به بأسا . وقال ابن حجر : صدوق صحيح الكتاب. مات سنة (٢٠٠) واخرج له اصحاب السنن. الجرح ٢/٣/٣٨٦ ، الميزان ٣/٥٨٠ ، التهذيب ٩/٢٢٢. التقريب ٢/١٧٠.

(٣) عثمان بن عطاء بن ابي مسلم الخراساني ، ابو مسعود المقدسي . ضعفه مسلم وابن معين ، والدارقطني وغيرهم. وقال دحيم : لا بأس به. وقال ابن حجر: ضعيف مات سنة (١٥١) واخرج له ابن ماجه. الجرح حـ٣/١٦٢ ، الميزان ٣/٤٨ ، التهذيب ٧/١٣٨ ، التقريب ٢/١٢. وعطاء تقدم في الاثر (٢٨) درجة الاثر : ضعيف الاسناد . لضعف عثمان بن عطاء.

(٤) ذكره السيوطي في الدر ٣/٣٢١ وعزاه للمصنف فقط عن عطاء الخراساني بلفظه الا لفظة : (صدورهم) فعنده (ظهورهم) .
فائدة : طأطأ رأسه : اي صوبه وخفضه . والطأطاء من الارض : ما انخفض. الصحاح ١/٦٠.

(٥) عبد العزيز بن منيب ، ابو الدرداء المروزي . قال ابو حاتم : صدوق . وقال النسائي والدارقطني : ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر صدوق . مات سنة (٢٦٧) واخرج له ابن ماجه. الجرح ٢/٢/٣٩٧ ، التهذيب ٦/٣٦٠ ، التقريب ١/٥١٣.

(٦) ابو معاذ النحوي - هو : الفضل بن خالد المروزي . روى عن عبيد بن سليمان وعنه : محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، وعبد العزيز بن منيب ذكره ابن حبان في الثقات ، واثنى عليه الداودي ووثقه احمد شاكر . الجرح : ٢/٣/٦١ . طبقات المفسرين ٢/٣٢ . هامش تفسير الطبري ١٠/٥٠٤ .

(٧) عبيد بن سليمان الباهلي ، ابو الحارث . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال =

(آية : ٥)

عن الضحاك ، في قوله : " ألا انّهم يثنون صدورهم" يقول : تلتوى صدورهم.(١)

٥٢ - ذكره ابو زرعة ، حدثنى نصر بن علي(٢) ،ثنا أبى(٣) ، ثنا هارون(٤) النحوى ،

= ابو حاتم وابن حجر : لابأس به. الجرح ٢/٢/٤٠٨ ، التهذيب ٧/٦٧ ، التقريب ١/٥٤٣.

درجة الاثر : اسناده صحيح وما يروى بهذا الاسناد نسخة .

(١) اخرجه ابن جرير في التفسير ١٥/٢٣٧ من طريق : الحسين بن الفرج عن ابى معاذ عن عبيد عن الضحاك ، ولفظه (تثنونى صدورهم) بدل (تلتوى) ثم قال ابن جرير معقبا : وهذا التأويل الذى تأوله الضحاك على مذهب قراءة ابن عباس.

قلت : قراءة ابن عباس ، التى اشار اليها ابن جرير هى " الا انهم تثنونى صدورهم" مثل تحلو لى الثمرة - تفعو عل . راجع تفسير ابن جرير ١٥/٢٣٦.

و(تلتوى صدورهم) من : اللوى ، تقول : بلغوا ملتوى الوادى : اى منحناه. ويقال : لوى رأسه وذنبه وعطفه عنك : اذا ثناه وحرفه . وهو مثل لترك المكارم والروغان عن المعروف. اساس البلاغة ص(٤١٧) . النهاية ٤/٢٧٩.

(٢) نصر بن على بن نصر الجهضمى ، ابو عمرو البصرى ، الحافظ الثبت. شيخ البخارى ومسلم واصحاب السنن . طلبه المستعين للقضاء ، فقال : استخير الله . فرجع الى بيته نصف النهار ، فصلى ركعتين وقال : اللهم - ان كان لى عندك خير فاقبضنى اليك . فنام ، فنبهوه فاذا هو ميّت . كان ذلك سنة (٢٥٠) رحمه الله تعالى . والجهضمى - نسبة الى الجهاضمه - محلة بالبصرة .

الجرح ٤/١/٤٧١ ، التذكرة ٢/٥١٩ ، التهذيب ١٠/٣٩٠.

(٣) على بن نصر بن على الجهضمى البصرى ، ابو الحسن الجدانى - الاكبر - ثقة مات سنة (١٨٧) واخرج له الجماعة . الجرح ٣/٢٠٧ . التهذيب ٢/٢٩٧ التقريب ٢/٤٥.

(٤) هارون بن موسى النحوى ، ابو عبد الله البصرى ، المقرئ . قال الذهبى : صدوق علامة نبيل . وقال ابن حجر : ثقة الا انه رمي بالقدر . اخرج له الجماعة الا ابن ماجه . الجرح ٤/٢/٩٤ ، الكاشف ٢/٢١٦ ، التهذيب ١١/١٤. التقريب ٢/٣١٣.

(آية : ٥)

عن هشام [١] عن الحسن : ﴿ ألا انهم يثنون صدورهم ﴾ قال : حديث النفس.

قوله : ((ليستخفوا منه))

٥٣ - حدثنا الحسين بن [٢] الحسن ، ثنا ابراهيم بن [٣] عبد الله الهروى ،

---

(١) هشام بن حسان الأزدى ، ابو عبد الله القردوسى ، البصرى . ثقة ، امام ، كبير الشأن . قيل فيه : ان روايته عن الحسن مرسلة . وقد رد الذهبى ذلك وقال : قال ابن عيينة : كان هشام اعلم الناس بحديث الحسن . وروى عن هشام قوله : جاورت الحسن عشر سنين . وقد نص غير واحد من الائمة على رواية هشام عن الحسن . ولا ريب انه فى روايته عن ابن سيرين اثبت . مات هشام سنة (١٤٨) وقد اخرج له الجماعة . والقردوسى - منسوب الى القرادين بطن من الازد . الجرح ٤ / ٢ / ٥٤ ، الميزان ٤ / ٢٩٥ ، التهذيب ١١ / ٢٩٥ ، التقريب ٢ / ٣١٨ .

درجة الاثر : رجاله ثقات الا أنه يبدو أن ابن ابى حاتم لم يسمعه من ابى زرعة .

(٢) الحسين بن الحسن - ابو معين الرازى . روى عن سعيد بن ابى مريم ، ويحيى ابن عبد الله بن بكير ، وابراهيم بن عبد الله الهروى . قال ابن ابى حاتم : كتبنا عنه ، وما رأيت فى ابى معين الا خيرا . الجرح والتعديل ١ / ٢ / ٥٠ .

(٣) ابراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروى ، ابو اسحاق البغدادى الحافظ . اثنى عليه ابن معين ، وقال ابراهيم الحربى : كان حافظا متقنا تقيا . وقال الدارقطنى : ثقة ثبت . وقال ابو داود : ضعيف . وقال النسائى : ليس بالقوى وقال الأزدى : ثقة صدوق الا أنه ردىء المذهب ، زائغ ، وما سمعت احدا يذكره الا بخير . قلت : ورداءة المذهب هذه هى سبب تضعيفه عند النسائى وغيره . وقد نقل ابن حجر أن ابن الدورقى عاتب ابن معين على ثنائه على ابراهيم الهروى وقال له : أما تتقى الله فى الثناء على ابراهيم الهروى ، وذكر ماكان منه زمن ابن أبى دؤاد - يعنى محنة القول بخلق القرآن - . وكل الذى نقل عن ابراهيم انه توقف فى القول بخلق القرآن . ومن المعلوم أن هذا لا يلتفت اليه فى تجريح الرواة . ولذلك قال عنه ابن حجر : صدوق حافظ تكلم فيه بسبب القرآن . مات سنة (٢٤٤) بسامراء عن ست وستين سنة . وقد اخرج له الترمذى وابن ماجه . الجرح ١ / ١ / ١٠٦ ، تاريخ بغداد ٦ / ١١٨ ، الميزان ١ / ٣٩ ، التهذيب ١ / ١٣٢ ، التقريب ١ / ٣٧ .

(آية : ٥)

أبنا الحجاج [١] ، قال : قال ابن جريج : سمعت محمد بن عباد بن جعفر [٢] يقول : سمعت ابن عباس يقرأ : " ألا انهم يثنون صدورهم " فسألته عنها ؟ قال : كان أناس يستحيون أن يتخلوا فيفضوا الى السماء ، وأن يصيبوا نساءهم فيفضوا ، فنزل ذلك فيهم . [٣]

والوجه الثانى :

٥٤ - حدثنا أبى ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا سعيد ابن أبى عروبة ، عن قتادة [٤]

---

(١) الحجاج بن محمد المصيصى الأعور . ابو محمد . ثقة ثبت من شيوخ احمد وابن معين . لكنه اختلط فى آخر عمره . وقد نقل ابن حجر فى التهذيب ٤ / ٢٤٤ عن الخلّال : أن أحاديث الناس عن حجاج صحاح الا ماروى سنيد ابن داود المصيصى لانه أخذ عنه فى الاختلاط . اهـ . وقد اخذ حجاج التفسير عن ابن جريج املاءا . ومات سنة (٢٠٦) . وأخرج له الجماعة .
الجرح ١ / ٢ / ١٦٦ ، تاريخ بغداد ٨ / ٢٣٦ ، الميزان ١ / ٤٦٤ ، التهذيب ٢ / ٢٠٥ ، الكواكب ص (٤٥٦) .

(٢) تقدم فى الأثر (٤٤) وهو تابعى ثقة .
درجة الأثر : اسناده صحيح الى ابن عباس . ومايرويه حجاج عن ابن جريج نسخة .

(٣) أخرجه البخارى فى كتاب التفسير ٥ / ٢١٢ - تفسير سورة هود عليه الصلاة والسلام - من طريق : الحسن بن محمد بن الصبّاح عن حجاج به بنحوه .
واخرجه ابن جرير فى التفسير ١٥ / ٢٢٦ من طريق : القاسم عن حجاج به بنحوه . الاثر (١٧٩٥٢) ورواه البغوى فى التفسير ٢ / ٢١٨ من طريق البخارى ، وابن الجوزى فى الزاد ٤ / ٧٦ ، والخازن ٢ / ٢١٨ ، وابن كثير فى التفسير ٢ / ٤٣٦ ، والسيوطى فى الدر ٣ / ٣٢٠ - وزاد الاخير نسبته لابن المنذر وابى الشيخ وابن مردويه - كلهم عن محمد بن عباد عن ابن عباس بنحوه . وكذا ذكره الشوكانى فى فتح القدير ٢ / ٤٨٣ . وانظر التعليق على الاثر (٤٤) ، (٤٧) .

(٤) تقدم هذا الاسناد فى الأثر (١٥) وهو اسناد صحيح .

(آية : ٥)

قوله : ((ألا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه)) قال : كانوا يحنون صدورهم لكي لا يسمعوا كتاب / الله ولا ذكره . قال تعالى : ((ألا حين يستغشون ثيابهم ١٥١ أ يعلم مايسرون وما يعلنون)) وذلك أخفى مايكون ابن آدم ، اذا حنى ظهره ، واستغشى ثيابه ، وأضمر همه في نفسه ، فان الله لا يخفى عليه .(١)

٥٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات عن اسباط عن السدي(٢) ، قوله : ((ليستخفوا منه)) ليستتروا .

والوجه الثالث :

٥٦ - حدثنا أبي ، ثنا أبو الاشهب ، هوذة بن خليفة(٣) ، ثنا عوف(٤) ،

---

(١) اخرجه عبد الرزاق في التفسير (٥٦ ب - ٥٧ أ) عن معمر عن قتادة بنحوه . واخرجه ابن جرير في التفسير ١٥/ ٢٣٥ - من طريق : يزيد عن سعيد عن قتادة بنحوه . الاثر (١٧٩٤٨) ومن طريق : محمد بن عبد الاعلى عن ابن ثور عن معمر عن قتادة بنحوه . الاثر (١٧٩٤٩) . وذكره الثعلبي في التفسير ٤/ ١٨٥ ، وابو الليث السمرقندي في التفسير حـ٢/ل ٣ أ ، والبغوي في التفسير ٢/ ١٨ ، وابن الجوزي في الزاد ٤/ ٧٧ وابو حيان ٥/ ٢٠٣ ، والسيوطي في الدر ٣/ ٣٢١ ، والشوكاني في الفتح ٢/ ٤٨٣ وزاد الاخيران نسبته لابن المنذر وابي الشيخ عن قتاده بنحوه .

(٢) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٢٣) وفيه عامر بن الفرات ولم أقف على ترجمته . ولم اجد من ذكر هذا الاثر .

(٣) هوذه بن خليفة بن عبد الرحمن البكراوي ، ابو الاشهب البصري . قال احمد ماكان أصلح حديثه ، ارجو أن يكون صدوقا . وقال ابن معين : ضعيف . وقال مرة : ليس بمحمود . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابو حاتم وابن حجر : صدوق . مات سنة (٢١٦) وله (٩١) سنه واخرج له الترمذي . الجرح ٤/ ٢/ ١١٨ ، الميزان ٤/ ٣١١ ، التهذيب ١١/ ٧٤ ، التقريب ٢/ ٣٢٢ .

(٤) عوف بن أبي جميلة الاعرابي ، العبدي البصري . ثقة لكنه رمي بالقدر والتشيع مات سنة (١٤٧) واخرج له الجماعة . التهذيب ٨/ ١٦٦ . التقريب ٢/ ٨٩ .

درجة الاثر : اسناده حسن .

(آية : ٥)

عن الحسن ، في قوله : ((ألا أنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه)) وهم من جهالتهم به .(١)

قوله : ((منه))

٥٧ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ،(٢) قوله : ((ليستخفوا منه)) قال : من الله ان استطاعوا .(٣)

---

(١) أخرجه ابن جرير في التفسير ١٥/ ٢٣٥ ، من طريق : محمد بن بشار عن هوذة به بلفظه . الأثر (١٧٩٤٦) . قال ابن جرير : (فأولى التأويلات بتأويل ذلك ، تأويل من قال : انهم كانوا يفعلون ذلك جهلا منهم بالله أنه يخفى عليه ماتضمره نفوسهم ، او تناجوه بينهم . وانما قلنا ذلك اولى التأويلات بالآية ، لأن قوله ((ليستخفوا منه)) بمعنى : يستخفوا من الله ، وان (الهاء) في قوله ((منه)) عائدة على اسم ((الله)) ، ولم يجر لمحمد ذكر قبل ، فيجعل من ذكره صلى الله عليه وسلم . وهي في سياق الخبر عن الله . فاذا كان ذلك كذلك : كانت بأن تكون من ذكر الله أولى .
واذا صح أن ذلك كذلك ، كان معلوما أنهم لم يحدثوا أنفسهم أنهم يستخفون من الله الا بجهلهم به . فأخبرهم جل ثناؤه انه لا يخفى عليه سرّ أمورهم وعلانيتها على أي حال كانوا ، تغشوا بالثياب أو أظهروا بالبراز فقال : ((ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم مايسرون وما يعلنون)) .

(٢) تقدم هذا الاسناد في الأثر (١٠) وهو اسناد صحيح .

(٣) اخرجه جامع تفسير مجاهد ص (٣٠٠) من طريق ورقاء بمثله .
واخرجه ابن جرير في التفسير ١٥/ ٢٣٤ ، عن مجاهد من طريق ابن نمير عن ورقاء به عنه بلفظه . الأثران (١٧٩٤٣) و (١٧٩٤٤) . ومن طريق عيسى وشبل عن ابن ابي نجيح عنه بلفظه . الأثران (١٧٩٤١) و (١٧٩٤٢) . ومن طريق ابن جريج عن مجاهد بنحوه . الاثر (١٧٩٤٥) . وذكره الثعلبي في تفسيره ٤/ ١٨٥ ، والطوسي ٥/ ٤٤٩ ، وزاد نسبته للحسن ، والبغوي والخازن ٢/ ١٨ ، والسيوطي في الدر ٣/ ٣٢٠ ، وزاد الاخير نسبته لابن ابي شيبة وابن المنذر وابي الشيخ عن مجاهد بلفظه .

(آية : ٥)

قوله : ((ألا حين يستغشون ثيابهم))

٥٨ - حدثنا أبى ، ثنا ابو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن على بن أبى طلحة ، عن ابن عباس (١) ، قوله : ((يستغشون ثيابهم)) يقول : يغطون رؤوسهم. (٢)

٥٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا وكيع (٣) عن سفيان (٤) عن منصور (٥) عن أبى رزين (٦) : ((ألا حين يستغشون ثيابهم))

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٣١) وهو اسناد صحيح

(٢) أخرجه البخارى فى التفسير ٥/٢١٣ - تفسير سورة هود - عليه الصلاة والسلام ، عن ابن عباس معلقا . وأخرجه ابن جرير فى التفسير ١٥/٢٣٩ من هذه الطريق عن ابن عباس بمثله . الاثر (١٧٩٥٨) وذكره البغوى ٢/٢١٨ ، والقرطبى ٩/٦ ، والخازن ٢/٢١٨ ، وابن كثير ٢/٢٣٦ ، والسيوطى فى الدر ٣/٣٢١ ، وزاد نسبته لابن المنذر عن ابن عباس بمثله . وكذا ذكره الشوكانى فى فتح القدير ٢/٤٨٣ . الا أن البغوى والخازن لم يذكرا قائله .

(٣) وكيع بن الجراح بن مليح ، الرؤاسى ، ابو سفيان الكوفى . ثقة حافظ عابد . من شيوخ البخارى . مات سنة (١٩٧) واخرج له الجماعة . الجرح ٤/٢/٣٧ ، التذكرة ١/٣٠٦ ، التهذيب ١١/١٢٣ .

(٤) سفيان - هو ابن سعيد بن مسروق الثورى ، ابو عبد الرحمن الكوفى . الحافظ الثقة ، الفقيه الامام ، امير المؤمنين فى الحديث . ولد سنة (٩٧) ومات بالبصرة سنة (١٦١) مختفيا من المهدى ، لأنه كان قوّالا بالحق ، شديد الانكار على اهله . الجرح ٢/١/٢٢٢ ، التذكرة ١/٢٠٣ ، التهذيب ٤/١١١ .

(٥) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمى ، ابو عتّاب الكوفى . ثقة ثبت ، من أئمة الكوفة . مات سنة (١٣٢) واخرج له الجماعة . الجرح ٤/١/١٧٧ ، التهذيب ١٠/٣١٢ ، التقريب ٢/٢٧٦ .

(٦) ابو رزين - هو مسعود بن مالك الاسدى ، ابو رزين الكوفى ، تابعى ثقة فاضل . مات سنة (٨٥) واخرج له مسلم واصحاب السنن . الجرح ٤/١/٨٢ ، =

(آية : ٥)

قال : كان يعني ظهره ، ويتغطى بثوبه.(١)

٦٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات عن اسباط عن السدي(٢) : أما ((يستغشون ثيابهم)) فيلبسون ثيابهم استغشوا بها على رؤوسهم.(٣)

قوله : ((يعلم مايسرون وما يعلنون))

٦١ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب الي - حدثني أبي ، حدثني عمي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس(٤) ، قوله : ﴿ يعلم مايسرون وما يعلنون ﴾ يقول : يعلم ماعملوا بالليل والنهار.(٥)

٦٢ - حدثنا أبي ، ثنا هوذة ، ثنا عوف ، عن الحسن(٦) ((يعلم مايسرون وما يعلنون)) قال : في ظلمة الليل وفي أجواف بيوتهم.(٧)

= التهذيب ١٠/١١٨ ، التقريب ٢/٢٤٣ .

درجة الاثر: اسناده صحيح . وعنعنة الثوري احتملها الأئمة لامامته وقلة تدليسه .

(١) أخرجه ابن جرير في التفسير ١٥/٢٣٥ من طريق ابن وكيع عن وكيع به عن ابي رزين بلفظه . الا لفظة (ويتغطى) فعنده (ويتغشى) . الأثر (١٧٩٤٧) . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/٣٢٠ ، والشوكاني في فتح القدير ٢/٤٨٣ ، وزادا نسبته لابن ابي شيبة وابن المنذر وابي الشيخ ، عن ابي رزين بلفظ ابن جرير .

(٢) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٢٣) وفيه عامر بن الفرات ولم أقف على ترجمته . والحسين - وهو مسكوت عنه .

(٣) لم أجده .

(٤) تقدم هذا الاسناد في الأثر (٣٢) وهو اسناد ضعيف .

(٥) لم أجده .

(٦) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٥٦) وهو اسناد حسن .

(٧) اخرجه ابن جرير في التفسير ١٥/٢٣٥ عن محمد بن بشار عن هوذة به عن الحسن باطول منه . الاثر (١٧٩٤٦) . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/٣٢٠ ، وعزاه لابن جرير فقط .

(آية : ٥-٦)

قوله : ((انه عليم بذات الصدور))

٦٣ - حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق : (١) ((والله عليم بذات الصدور)) : اى لا يخفى عليه مافى صدورهم مما استخفوا به منكم. (٢)

٦٤ - / حدثنا ابى ثنا هوذة ثنا عوف عن الحسن : (٣) ((انه عليم بذات الصدور)) يعلم تلك الساعة. (٤) ١٥١ب

قوله تعالى : ((وما من دابّة فى الارض))

٦٥ - أخبرنى محمد بن سعد - فيما كتب الىّ - حدثنى أبى ، حدثنى عمّى ، حدثنى أبى ، عن أبيه عن ابن عباس (٥) ، قوله : ((وما من دابة فى الارض ، الا على الله رزقها)) : يعنى كل دابة. (٦)

٦٦ - وروى عن الضحاك مثل ذلك. (٧)

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الأثر (٤٣) وهو اسناد صحيح.

(٢) ذكره ابن هشام فى السيرة ٣/ ٥٥ فى تفسير الآيات التى نزلت عقب غزوة أحد من سورة آل عمران ، عند قوله ((وليمحص ما فى قلوبكم ، والله عليم بذات الصدور)) آية (١٥٤) عن ابن اسحاق بلفظه.

(٣) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٥٦) وهو اسناد حسن.

(٤) اخرجه ابن جرير فى التفسير ١٥/ ٢٣٥ ، عن محمد بن بشار عن هوذة به عن الحسن باطول منه. الاثر (١٧٩٤٦)

(٥) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٣٢) وهو اسناد ضعيف.

(٦) اخرجه ابن جرير فى التفسير ١٥/ ٢٤٠ ، عن ابن عباس بهذا الاسناد واللفظ. الاثر (١٧٩٦٠) وذكره السيوطى فى الدر ٣/ ٣٢١ ، والشوكانى فى فتح القدير ٢/ ٤٨٤ عن ابن عباس بلفظه.

(٧) اخرجه ابن جرير فى التفسير ١٥/ ٢٤١ عن الضحاك باسناد ضعيف جدا ، قال : حدثت عن الحسين بن الفرج (هو الخياط - ذاهب الحديث) قال : سمعت ابا معاذ (هو النحوى . مسكوت عنه) يقول : اخبرنا عبيد بن سليمان (صدوق) قال : سمعت الضحاك يقول فى قوله : =

(آية : ٦)

قوله : ((الا على الله رزقها))

٦٧ - حدثنا الحسين بن الحسن ، ثنا ابراهيم بن عبد الله الهروى ، أبنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد (١) : ((وما من دآبّة فى الارض الا على الله رزقها)) ماجاءها من رزق فمن الله ، وربما لم يرزقها حتى تموت جوعا ، ولكن ماكان من رزق لها فمن الله . (٢)

قوله : ((ويعلم مستقرها)) . (٣)

٦٨ - حدثنا الحسن بن أبى الربيع ،

= ((وما من دابة فى الارض الا على الله رزقها)) يعنى كل دابة ، والناس منهم . الاثر (١٧٩٦١) .

قلت : هكذا يروى ابن جرير هذه الطريق عن الضحاك : حدثت عن الحسين بن الفرج . ولعل الذى حدثه هو (عبدة بن عبد الله الصفار ، الخزاعى ، وهو ابو سهل البصرى - ثقة من شيوخ البخارى) . وقد وجدت فى تاريخ ابن جرير ١/٥٩ قوله (حدثنا عبدة ، حدثنى الحسين بن الفرج ، سمعت أبا معاذ النحوى أخبرنا عبيد بن سليمان ، قال : سمعت الضحاك . . .) ولعلّة ما - عدل ابن جرير عن ذكر اسمه ، والله أعلم .

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٥٣) وهو اسناد صحيح .

(٢) اخرجه ابن جرير فى التفسير ١٥/٢٤٠ من طريق : القاسم عن حجاج به عن مجاهد بلفظه . الاثر (١٧٩٥٩) . وذكره الثعلبى فى التفسير ٤/١٨٥ ، والبغوى ٢/٢١٨ ، والقرطبى ٩/٦ ، والخازن ٢/٢١٨ ، والسيوطى فى الدر ٣/٣٢١ ، والشوكانى فى الفتح ٢/٤٨٤ ، وزاد الاخيران نسبته لابن المنذر وابى الشيخ عن مجاهد بلفظه . ولم أجده فى تفسير مجاهد .

(٣) الحسن بن أبى الربيع (واسم ابى الربيع : يحيى) بن الجعد العبدى ، ابو على الجرجانى . وهو من شيوخ الطبرى أيضا . قال ابن ابى حاتم : سمعت منه مع ابى وهو صدوق . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر : صدوق مات سنة (٢٦٣) وقد اخرج له ابن ماجه فى السنن . الجرح والتعديل ١/٢/٤٤ ، تاريخ بغداد ٧/٤٥٣ ، التهذيب ٢/٣٢٤ ، التقريب ١/١٧٢ .

قلت : وما يرويه الحسن عن عبد الرزاق هنا - هو تفسيره المشهور .

(آية : ٦)

أبنا عبد الرزاق (١) ، أنا ابن التيمي (٢) ، عن ليث (٣) ، عن الحكم (٤) عن مِقسم (٥) ،

---

(١) عبد الرزاق بن همام بن نافع ، ابو بكر الصنعاني ، الحافظ العلم ، الثقة ، صاحب المصنف والتفسير وكان رحمه الله من أوعية العلم ، ولكنه كان يتشيع ولم يكن يغلو. وقد اخذ عنه الأئمة : احمد وابن معين والذهلي وغيرهم. مات سنة (٢١١) عن خمس وثمانين سنة . واخرج له الجماعة . الجرح ٣/٣٨ ، التذكرة ١/٣٦٤ ، التهذيب ٦/٣١٠ .

(٢) ابن التيمي هو : معتمر بن سليمان التيمي ، ابو محمد البصري . ثقة . مات سنه (١٨٧) واخرج له الجماعة . الجرح ٤/١/٤٠٢ ، التهذيب ١٠/٢٢٧ ، التقريب ٢/٤٦٣ .

(٣) ليث : هو ابن ابي سليم بن زنيم الكوفي الليثي . أحد العلماء العباد . لكنه اختلط في آخر عمره ، فلم يميز حديثه فترك . قال احمد : مضطرب الحديث ، ولكن حدث عنه الناس. وقال ابن معين والنسائي : ضعيف. وقال ابن معين مرة : لا بأس به . وقال الدارقطني : كان صاحب سنّة . وقال غيره: كان من اوعية العلم ، وكان يحيى بن سعيد سيء الرأي فيه . قال الذهبي : فيه ضعف يسير من جهة حفظه . وقال ابن حجر : صدوق اختلط فلم يتميز حديثه فترك . قلت : لا يعني الحافظ ابن حجر ان حديثه متروك لا يشتغل به ، بل اذا ما توبع فهو صالح للاحتجاج ، وقد احتج بليث مسلم في صحيحه ، واصحاب السنن . مات الليث سنة (١٤٨) . الجرح ٢/٣/١٧٧ ، الميزان ٣/٤٢ ، الكاشف ٣/١٤ ، التهذيب ٨/٤٦٥ ، التقريب ٢/١٣٨ ، الكواكب النيرات ص (٤٩٣) .

(٤) الحكم بن عتيبة ، ابو محمد الكندي بالولاء ، الكوفي ، الحافظ الفقيه ، الثقة الثبت. شيخ الكوفة . مات سنة (١١٣) وقيل بعدها . واخرج له الجماعة . الجرح ١/٢/١٢٣ ، التذكرة ١/١١٧ ، التهذيب ٢/٤٣٢ .

(٥) مِقْسَم (بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين) بن بجره - بضم أوله وسكون ثانيه - ابو القاسم ، مولى عبد الله بن الحارث . ويقال له : مولى ابن عباس لشدة ملازمته اياه . وهو من مشاهير التابعين . وثقه غير واحد . وضعفه ابن حزم. قال الذهبي : والعجب أن البخاري اخرج له في صحيحه ، وذكره في كتاب الضعفاء. قال ابن حجر : صدوق وكان يرسل . توفي سنة (١٠١) =

(آية : ٦)

عن ابن عباس ، يعني في قوله : ((ويعلم مستقرها)) قال : مستقرها حيث تأوى .(١)

٦٩ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب ابنا بشر عن ابي روق عن الضحاك ، عن ابن عباس(٢) في قوله : ((ويعلم مستقرها)) قال : يأتيها رزقها حيث كانت .(٣)

الوجه الثاني

٧٠ - حدثني أبو عبد الله محمد بن حمّاد الطهراني ،(٤)

= واخرج له اصحاب السنن أيضا . الجرح ٤/١/٤١٤ ، الميزان ٤/١٧٦ ، التهذيب ١٠/٢٨٨ ، التقريب ٢/٢٧٣ .

درجة الأثر : اسناده حسن . لان ليث بن ابي سليم توبع . تابعه معاوية بن صالح عند ابن جرير .

(١) هو في تفسير عبد الرزاق (٥٧ أ) بهذا الاسناد عن ابن عباس بلفظه مع زيادة فيه . وأخرجه بهذا الاسناد عن ابن عباس بلفظه مع زيادة فيه . وأخرجه بهذا الاسناد واللفظ ابن جرير في التفسير ١٥/٢٤١ . الاثر (١٧٩٦٢) . وأخرجه من طريق : المحاربي عن ليث به عن ابن عباس بلفظه . الأثر (١٧٩٦٤) ومن طريق : عبد الله بن صالح عن معاوية عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس بمثله . الاثر (١٧٩٦٣) وذكره البغوي ٢/٢١٨ ، والطبرسي ٤/١١٧ ، والقرطبي ٩/٨ ، والخازن ٢/٢١٨ ، وابو حيان ٥/٢٤ ، وابن كثير ٢/٤٣٦ ، والسيوطي ٣/٣٢١ ، والشوكاني ٢/٤٨٤ ، وزاد الاخيران نسبته لابن المنذر وابي الشيخ عن ابن عباس بمثله .

(٢) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٤٠) وهو اسناد ضعيف .

(٣) ذكره السيوطي ٣/٣٢١ ، والشوكاني ٢/٤٨٤ ، ونسباه للمصنف فقط . عن ابن عباس بلفظه .

قلت : وقول ابن عباس هذا هو بمعنى القول السابق . ولذا جعله المصنف - رحمه الله - وجها واحدا .

(٤) محمد بن حمّاد الطهراني ، ابو عبد الله ، الرازي ، ثقة حافظ . مات سنة (٢٧١) واخرج له ابن ماجه . الجرح ٢/٣/١٢٤ ، تاريخ بغداد ٢/٢٧١ ، التهذيب ٩/١٢٤ ، التقريب ٢/١٥٥

(آية : ٦)

أبنا حفص بن عمر (١)، ثنا الحكم بن أبان (٢)، عن عكرمة عن ابن عباس قال : المستقر : ماكان فى أرحام النساء. (٣)

---

(١) حفص بن عمر العدنى ، لقبه (الفرخ) . وثقه ابو عبد الله الطهرانى . وقال ابو حاتم : ليّن الحديث. وقال ابن حجر ضعيف. الجرح ١/٢/١٨٢، الميزان ١/٥٦٠ ، التهذيب ٢/٤١٠ ، التقريب ١/١٨٨.

(٢) الحكم بن أبان العدنى ، ابو عيسى . وثقه ابن معين والنسائى والعجلى . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أخطأ . وقال العقيلى : فيه لين . وقال ابن خزيمة : تكلم اهل المعرفة بالحديث فى الاحتجاج بخبره . قال ابن حجر : صدوق عابد له اوهام. مات سنة (١٥٤) واخرج له اصحاب السنن . الجرح ١/٢/١١٣ ، الميزان ١/٥٦٩ ، التهذيب ٢/٤٢٣ ، التقريب ١/١٩٠.

درجة الأثر : اسناده ضعيف ، لضعف حفص العدنى ، ولكنه توبع هو والحكم باكثر من راو ، وفيهم ثقات متقنون ، فيرتقى الى الحسن لغيره . والله أعلم.

(٢) اخرجه ابن جرير فى تفسير سورة الانعام ١١/٥٦٥ - ٥٦٧ ، عند تفسير قوله تعالى : ((وهو الذى أنشأكم من نفس واحدة ، فمستقر ومستودع)) آية (٩٨) عن ابن عباس من عدة طرق .

منها : طريق ابى الاحوص عن ابى الحارث عن عكرمه عنه بنحوه . الاثر (١٣٦٢٧)

ومن طريق : سعيد بن جبير ، وقتادة ، وعلى بن ابى طلحه ، وعطيه العوفى كلهم عن ابن عباس بنحوه .

انظر الآثار (١٣٦٢٩ ، ١٣٦٣١ ، ١٣٦٣٤ ، ١٧٦٣٥ ، ١٣٦٣٧ ، ١٣٦٥٤).

وأخرجه الحاكم فى التفسير ٢/٣١٦ - تفسير سورة الانعام ، من طريق : سعيد بن جبير عنه بنحوه . وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى .

وذكره الثعلبى ٤/١٨٥ ، والخازن ٢/١٦٤ ، وابو حيان ٥/٢٠٤ ، وابن كثير ٢/١٩٥ ، والسيوطى ٣/٣٦ ، والشوكانى ٢/١٤٦ ، وزاد الاخيران نسبته لسعيد بن منصور وابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابى الشيخ عن ابن عباس بنحوه .

(آية : ٦)

٧١ - وروى عن عبد الله بن مسعود .(١)

٧٢ - وقيس بن أبي حازم .(٢)

---

(١) أخرجه ابن جرير في تفسير سورة الانعام ١١/ ٥٦٢ - ٥٦٣ ، وفي تفسير سورة هود ١٥/ ٣٤٣ عن ابن مسعود موصولا من عدة طرق :

الأول : ابو كريب عن ابي معاوية عن اسماعيل بن ابي خالد عن ابراهيم عن ابن مسعود قال : المستقر : مافي الرحم . الاثر (١٣٦١٦) .

الثاني : يعقوب عن هشيم عن اسماعيل عن ابراهيم عن ابن مسعود " المستقر " الرحم . الاثران (١٣٦١٧) و(١٧٩٦٩) .

الثالث : ابن وكيع عن ابيه ويعلى وابن فضيل عن اسماعيل عن ابراهيم عن ابن مسعود بنحوه . الاثر (١٧٩٦٨)

الرابع : عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن السدى عن مرة عن ابن مسعود بنحوه . الاثران : (١٣٦١٧) و (١٧٩٦٩) .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢/ ٣٤١ - تفسير سورة هود - من طريق : جعفر ابن عون عن اسماعيل بن ابي خالد عن الاسود عن عبد الله بنحوه وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

واخرجه الطبراني في الكبير من طريق : سعيد بن منصور عن ابن عيينة عن اسماعيل عن ابراهيم عن عبد الله - بنحوه . الاثر (٩٠١٧) . ومن طريق : الفريابي عن قيس بن الربيع عن اسماعيل عن ابراهيم عن عبد الله بنحوه . (٩٠١٦) وذكره الثعلبي ٤/ ١٨٥ ، والسمرقندي ٢/ ٣ أ ، والبغوي والخازن ٢/ ١٦٤ ، ٢١٨ ، وابن كثير ٢/ ١٥٩ ، والسيوطي ٣/ ٣٦ ، والشوكاني ٢/ ١٤٦ ، وزاد الاخيران نسبته لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابي الشيخ عن ابن مسعود . وزاد السيوطي نسبته للفريابي .

(٢) قيس بن ابي حازم البجلي ، ابو عبد الله . اسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وهاجر الى المدينة ، فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يلقاه ، فروى عن كبار الصحابة . وهو يعد من اجود التابعين اسنادا عن الصحابة رضي الله عنهم . ولقد قيل له : الاسطوانة - يعني في ثقته وضبطه . مات رضي الله عنه بعد التسعين . وقد جاوز المائة عام . رحمه الله . =

(آية : ٦)

٧٣ - وابى عبد الرحمن السلمى .(١)

٧٤ - وعطـــاء(٢)

٧٥ - ومجاهـــد(٣)

= الجرح والتعديل ٢/٣/١٠٢ ، التذكرة ١/٦١ ، الاصابة ٨/٢٣٧ ، التهذيب ٨/٣٨٦ . واثره اشار اليه ابن كثير فى تفسير سورة الانعـــام ٢/١٥٩ .

(١) هو : عبد الله بن حبيب بن ربيعة ، الكوفى ، مقرئ الكوفه . الامام العلـــم . من أولاد الصحابة . وهو من كبار التابعين ، أخذ القرآن من الصحابة عرضا ، وقعد يعلمه الناس اربعين سنة . وهو ثقة ثبت فى الحديث . مات بعـــد السبعين . وحديثه مخرج فى الصحيحين وعند اصحاب السنن . حليـــة الاولياء ٤/١٩١ ، التذكرة ١/٥٨ ، التهذيب ٥/١٨٣ .
واثره اشار اليه ابن كثير فى تفسير سورة الانعام ٢/١٥٩ .

(٢) هو : عطاء بن ابى رباح (اسلم) القرشى ، مولاهم ، المكى . ابو محمـــد الاسود . التابعى العالم القدوة . سمع عددا من الصحابة . قال ابو حنيفة : ما رأيت احدا أفضل من عطاء . وقال ابن جريج : كان المسجد فراشـــه منذ عشرين سنة . وقال عبد الله بن عباس : يا أهل مكة تجتمعون على وعندكـم عطاء ؟ ! . وله مناقب جمة فى الزهد والعلم والتأله . مات سنة (١١٤) علـى الاصح بمكة . رحمه الله تعالى . الحلية ٣/٣١٠ ، التذكرة ١/٩٨ .
وأثره : اخرجه ابن جرير فى التفسير ١١/٥٦٨ عنه من طريقين اسنادهما حسن
الاول : هناد (ثقه) عن قبيصة (صدوق) عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء ((فمستقر ومستودع)) - المستقر : ما استقر فى ارحام النساء . الاثـــر (١٣٦٣٩) .
الثانى : ابن وكيع (صدوق) عن عبيد الله بن موسى (ثقه) عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال ((المستقر)) الرحم . الاثر (١٣٦٤٠) .
وذكره البغوى والخازن ٢/١٦٤ ، وابن كثير ٢/١٥٩ .

(٣) اخرجه جامع تفسير مجاهد ، ص (٢٠٠) عند تفسير قوله تعالى ((فمستقـــر ومستودع)) (الانعام : ٩٩) قال : المستقر فى الارحام .
واخرجه ابن جرير فى تفسير سورة الانعام ١١/٥٦٨ ، وتفسير سورة هـــود ١٥/٢٤٢ عن مجاهد من عدة طرق : =

(آية : ٦)

٧٦ - والنخعـــــى (١) .

= الاول : محمد بن عمرو (ثقة) عن ابى عاصم (هو النبيل - ثقة ثبت) عـــن عيسى (هو ابن ميمون - ثقة) عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ((فمستقـــــر)) ما استقر فى ارحام النساء . الاثر (١٣٦٤٢) ومابين الاقواس - زدته لبيـان حال الراوى .

الثانى : المثنى عن ابى حذيفة عن شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد بنحـوه الاثران (١٣٦٤٣) و(١٧٩٦٥) .

الثالث : ابن حميد وابن وكيع عن جرير عن ليث عن مجاهد بنحوه . الاثـــر (١٣٦٤٤)

الرابـــع : ابن وكيع عن يحيى بن يمان عن سفيان عن ابن ابى نجيح عـــن مجاهد بنحوه . الاثر (١٣٦٥١) .

وذكره السمرقندى ٢/٣ أ والطبرسى ٤/١١٧ ، وابن كثير ٢/١٥٩ .

(١) هو الامام الحافظ ، ابراهيم بن يزيد بن قيس النخعى ، ابو عمران . احـــد الاعلام . فقيه العراق ومفتى الكوفه ، واحد الحفاظ الأذكياء . وهو من صغـار التابعين ، وارسل عن الصحابة - وبعض الحفاظ صحح مراسيله ، خاصـــة ما ارسله عن ابن مسعود . مات رحمه الله سنة (٩٦) واخرج له الجماعـــة . الجرح ١/١/١٤٤ ، التذكرة ١/٧٣ ، السير ٤/٥٢٠ ، التهذيب ١/١٧٧ . واثره اخرجه ابن جرير فى تفسير سورة الانعام ١١/٥٦٩ موصـــولا عنه من طريق : محمد بن عبيد المحاربى (صدوق) عن محمد بن فضيـــل (ثقة) وعلى بن هاشم ، عن اسماعيل بن ابى خالد (ثقة ثبت) عن ابراهيـــم : ((ويعلم مستقرها)) قال : مستقرها فى الارحام . الاثر (١٣٦١٨) .

ومن طريق : ابن وكيع عن معاذ بن معاذ عن ابن عون قال : أتينا ابراهيـم عند المساء ، فأخبرونا انه قد مات ، فقلنا : هل سأله احد عن شىء ؟ قالوا : عبد الرحمن بن الاسود عن ((المستقر)) فقال : ((المستقر)) فـــى الرحم . الاثر (١٣٦٤٦) .

وأخرجه من طريق بشر بن المفضل عن ابن عـون قال اتينا ابراهيم وقد مات . . وذكر نحوه الاثر (١٣٦٤٧) ومن طريق : ابن علية عن ابن عون بنحـــوه . الاثران (١٣٦٤٨) (١٣٦٤٩) وانظر الاثر (١٣٦٥٠) .

(آية : ٦٧)

٧٧ - والضحاك.(١)

٧٨ - وقتادة.(٢)

٧٩ - والسدى.(٣)

٨٠ - وعطاء الخراساني(٤) نحو ذلك.

والوجه الثالث :

٨١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع(٥) ، ابنا عبد الرزاق ابنا ابن عيينة عن اسماعيل(٦) بن أبي خالد عن ابراهيم(٧) :

---

(١) اخرجه ابن جرير في تفسير سورة الانعام ١١/ ٥٧٠ ، وتفسير سورة هود ١٥/ ٢٤٢ عن الضحاك باسناد ضعيف جدا ، من طريق : الحسين بن الفرج عن عبيد بن سليمان عنه ((فمستقر ومستودع)) أما مستقر : فما استقر في الرحم. الاثران (١٣٦٥٦) (١٧٩٦٧) وذكره ابن كثير في التفسير ٢/ ١٥٩.

(٢) اخرجه عبد الرزاق في تفسيره ، ٥٧ أ - عن معمر عن قتادة في قوله ((مستقرها ومستودعها)) قال : مستقرها في الرحم. واخرجه ابن جرير في تفسير سورة الانعام ١١/ ٥٧٠ ، عن قتادة من طريق : محمد بن عبد الاعلى عن محمد بن ثور عن معمر عن قتادة ((فمستقر ومستودع)) قال : ((مستقر)) في الرحم. الاثر (١٣٦٥٥) - وذكره ابن كثير في التفسير ٢/ ١٥٩. واسناد عبد الرزاق وابن جرير صحيحان.

(٣) اخرجه ابن جرير في تفسير سورة الانعام ١١/ ٥٧٠ عن السدى من طريق محمد بن الحسين (صدوق حافظ) عن احمد بن المفضل (صدوق) عن اسباط عن السدى ، قال : " المستقر" في الرحم. الاثر (١٣٦٥٣) . وذكره ابن كثير في التفسير ٢/ ١٥٩ .

(٤) تفسير عطاء الخراساني(١٢٦ب): قوله عزّوجل ((فمستقر ومستودع)) قال : المستقر: ما استقرّ في الرحم . وذكره ابن كثير ١٥٩/٢ .

(٥) تقدم في الاثر (٦٨) وهو صدوق.

(٦) اسماعيل بن ابي خالد ، الاحمسي ، مولاهم ، تابعي ثقة ثبت. مات سنة (١٤٦) واخرج له الجماعة. التهذيب ١/ ٢٩١ ، التقريب ١/ ٦٨.

(٧) هو النخعي . تقدم في الاثر (٧٦) .

(آية : ٦)

قال عبد الله (١) ((مستقرها)) في الدنيا (٢)

٨٢ - قال ابو محمد (٣) : رواه الثقات (٤) عن (ابن) (٥) أبي خالد (٦) عن النخعي عن ابن مسعود قال : *مستقرها* في الرحم. (٧)

٨٣ - حدثنا ابو سعيد الأشج ، ثنا عبيد الله بن موسى (٨) ، عن اسرائيل عن السدي عمّن (٩) حدثه عن ابن عباس

---

(١) هو ابن مسعود .
درجة الاثر - مرسل من مراسيل النخعي . قال الحافظ العلائي : وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله ، وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود . انظر التهذيب ١/١٧٩ .

(٢) اخرجه ابن جرير في تفسير سورة الانعام ١١/٥٦٥ بهذا السند واللفظ . الاثر (١٣٦٢٥) . وذكره ابن كثير في تفسير سورة الانعام ٢/١٥٩ . والسيوطي في الدر ٣/٣٦ ، والشوكاني في الفتح ٢/١٤٦ ، وزادا نسبته لعبد الرزاق وابي الشيخ عن ابن مسعود بلفظه .

(٣) ابو محمد : هو - ابن ابي حاتم - مصنف هذا التفسير .

(٤) من هؤلاء الثقات : محمد بن فضيل وابو معاويه - محمد بن خازم وهشيم ابن بشير . انظر ابن جرير ١١/٥٦٢ .

(٥) لفظة (ابن) سقطت من المخطوطة .

(٦) اسماعيل بن أبي خالد - تابعي ثقة - تقدم في الاثر السابق .

(٧) انظر ذكر هذه الروايات من طريق ابن ابي خالد عن النخعي عن ابن مسعود في التعليق على الاثر (٧١) وتخريجها هناك . وكأن المصنف يرجح القول الاول لابن مسعود وهو : مستقرها في الرحم على ((مستقرها)) بانه في الدنيا . مانقل عنه من تفسير

(٨) عبيد الله بن موسى بن ابي المختار ، العبسي ، ابو محمد الكوفي ، شيخ البخاري . ثقة حافظ على تشيع فيه . مات سنة (٢١٣) واخرج له الجماعة . الجرح ٢/٢/٣٣٤ ، الميزان ٢/٢٣٤ ، التهذيب ٧/٥٠ ، التقريب ١/٥٣٩ .

(٩) السدي يروي : عن ابي مالك ، وابي صالح عن ابن عباس . انظر الاثر (٢٣) . فربما عناهما .
درجة الاثر : اسناده ضعيف ، لان فيه من لم يسمّ .

(آية : ٦)

((يعلم مستقرها)) قال : / مستقرها فى الارض.[1] ١٥٢ أ

والوجه الرابع :

٨٤ - حدثنا أبو سعيد الاشج ثنا ابو اسامة[2] واحمد بن بشير[3] عن اسماعيل بن ابى خالد[4] عن السدى ، قال : المستقر ، ما فرغ من خلقه.[5]

والوجه الخامس :

٨٥ - حدثنا على بن الحسين[6]

---

(١) اخرجه ابن جرير فى تفسير سورة الانعام ١١/ ٥٦٤ ، من طريق : سعيد ابن جبير عن ابن عباس بنحوه . الاثر (١٣٦٢٢) .
وذكره السيوطى فى الدر ٣/ ٣٦ ، والشوكانى فى الفتح ٢/ ١٤٦ ، ولم يبينا من أخرجه ، انما اجملاه فى جملة آثار عن ابن عباس بالفاظ متقاربة عزواها لسعيد بن منصور وابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن ابى حاتم وابى الشيخ .

(٢) ابو اسامه : هو حماد بن اسامة - تقدم فى الاثر (٤٤) وهو ثقة ثبت.

(٣) احمد بن بشير المخزومى ، مولاهم ، ابو بكر الكوفى . قال ابن نمير : صدوق حسن المعرفة بأيام الناس ، وكان رأسا فى الشعوبية ، يخاصم فى ذلك ، فوضعه ذلك عند الناس. قال الذهبى : الشعوبية هم الذين يفضلون العجم على العرب. وقال ابو زرعة : صدوق . وقال الدارقطنى : ضعيف يعتبر بحديثه . وقال النسائى : ليس بذاك القوى . قال ابن حجر : صدوق له اوهام . مات سنة (١٩٧) وقد احتج به البخارى فى صحيحه ، والترمذى وابن ماجه .
الجرح ١/ ١/ ٤٢ ، تاريخ بغداد ٤/ ٤٦ ، الميزان ١/ ٨٥ ، التهذيب ١/ ١٨ ، التقريب ١/ ١٢ .

(٤) اسماعيل بن ابى خالد - تقدم فى الاثر (٨١) وهو ثقة ثبت.
درجة الاثر : حسن الاسناد الى السدى .

(٥) لم أجده .

(٦) هو ابن الجنيد - تقدم فى الاثر (٣) وهو صدوق ثقة .

(آية : ٦)

ثنا احمد بن منيع [١] ، ثنا هشيم [٢] ثنا منصور [٣] عن الحسن ، في قوله : ((مستقرها)) قال : المستقر الذي قد مات فاستقر به عمله . [٤]

والوجه السادس :

٨٦ - حدثنا أبي ، ثنا محمد بن حاتم [٥] المؤدب ، أبنا يونس بن [٦] محمد المؤدب ،

---

(١) أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي ، ابو جعفر الاصم ، ثقه حافظ . من شيوخ مسلم . مات سنة (٢٤٤) واخرج له الجماعة . الجرح ١/١/٧٧ ، تاريخ بغداد ٥/١٦٠ ، التذكرة ٢/٤٨١ ، التقريب ١/٨٤ .

(٢) هو ابن بشير تقدم في الاثر (٤٩) وهو ثقة ثبت ، يدلس . وقد صرح هنا بالتحديث .

(٣) هو ابن المعتمر ، تقدم في الاثر (٥٩) وهو ثقة ثبت .

درجة الاثر : صحيح الاسناد .

(٤) أخرجه ابن جرير في تفسير سورة الانعام ١١/٥٧١ من طريق : سعيد بن ابي عروبه عن قتادة قال : كان الحسن يقول " مستقر " في القبر . الاثر (١٣٦٥٩) . وهو بمعنى أثر المصنف . وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٦ ، والشوكاني في الفتح ٢/١٤٦ ، ونسباه لابي الشيخ عن الحسن وقتادة بلفظ ابن جرير .

(٥) محمد بن حاتم بن سليمان الزِّمّي - بكسر الزاي ، والميم المشددة - وهذه النسبة الى (زِمّ) بُليدة على شاطئ طرف جَيحون - المؤدب الخراساني ثم البغدادي . ثقة من شيوخ النسائي ، والترمذي ، واخرجا له في سننهما . مات سنة (٢٤٦) .

الجرح ٣/٢/٢٣٨ ، تاريخ بغداد ٢/٢٦٨ ، التهذيب ٩/١٠١ ، التقريب ٢/١٥١ .

(٦) يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ، ابو محمد المؤدب الحافظ . ثقة ثبت . مات سنة (٢٠٧) واخرج له الجماعة . الجرح ٤/٢/٢٤٦ ، تاريخ بغداد ١٤/٣٥٠ ، التهذيب ١١/٤٤٧ ، التقريب ٢/٣٨٦ .

(آية : ٦)

ثنا يعقوب[١] الاشعرى القمّى ، ثنا ابراهيم[٢] بن محمد بن الحنفيه ، وسألته فقلت : مستقر ؟ قال : المستقر فى أصلاب الرجال .[٣]

والوجه السابع :

٨٧ - حدثنا أبى ، ثنا ابن نفيل[٤] ثنا اسماعيل بن علية[٥] ، ثنا كلثوم بن جبر[٦]

---

(١) يعقوب بن عبد الله بن سعيد الاشعرى ، ابو الحسن القمّى . عالم اهل قمّ . قال النسائى وغيره : ليس به بأس . وقال الدارقطنى : ليس بالقوى . وسكت عنه ابن ابى حاتم . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال الطبرانى : كان ثقة . وقال ابن حجر : صدوق يهم . مات سنة (١٧٤) واخرج له اصحاب السنن والبخارى متابعة . الجرح ٤/٢/٢٠٩ ، الميزان ٤/٤٥٢ ، التهذيب ١١/٣٩٠ ، التقريب ٢/٣٧٦ .

(٢) ابراهيم بن محمد بن على بن ابى طالب الهاشمى . من صغار التابعين . وثقه العجلى ، وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر : صدوق . واخرج له الترمذى والنسائى فى سننهما . الجرح ١/١/١٢٤ ، التهذيب ١/١٥٧ ، التقريب ١/٤٢ .

درجة الاثر : فيه ضعف يسير من جهة يعقوب القمى ولم اجد له متابعا .

(٣) لم اجده . والسائل هو يعقوب القمى . وأصلاب : جمع صلب وهو الظهر . الصحاح ١/١٦٣ .

(٤) هو عبد الله بن محمد بن على بن نفيل - بالتصغير - ابو جعفر النفيلى الحرانى قال ابن واره : هو من اركان الدين . ثقة حافظ . مات سنة (٢٣٤) واخرج له البخارى واصحاب السنن . الجرح ٢/٢/١٥٩ ، الكاشف ٢/١٦٧ ، التهذيب ٦/١٦ ، التقريب ١/٤٤٨ .

(٥) اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسدى ، مولاهم ، ابو بشر البصرى . و(علية) - بضم العين وفتح اللام - امه . وهو احد الاعلام ، حافظ ثبت ثقة . مات سنة (١٩٣) واخرج له الجماعة . الجرح ١/١/١٥٣ ، تاريخ بغداد ٦/٢٢٩ ، التذكرة ١/٣٣٢ ، التهذيب ١/٢٧٥ .

(٦) كلثوم بن جبر البصرى ، تابعى ، وثقه احمد وابن معين . وقال النسائى : ليس بالقوى . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر : صدوق يخطىء . =

(آية : ٦)

عن سعيد بن جبير في قوله : ﴿ فمستقر ﴾ قال : اذا أقروا في أرحام النساء ، وعلى ظهر الأرض ، أو في بطنها ، فقد استقروا .(١)

قوله : ((ومستودعها)) .

٨٨ - حدثنا أبو سعيد الاشج ، ثنا عبيد الله بن موسى (٢) عن اسرائيل (٣) ، عن السدى (٤) عن مرة (٥) عن عبد الله

= مات سنة (١٣٠) وقد احتج به مسلم والنسائى . واخرج له ايضا البخارى فى الادب المفرد . الجرح ٢/٣/١٦٤ ، الميزان ٣/٤١٣ ، التهذيب ٨/٤٤٢ ، التقريب ٢/١٣٦ .

درجة الاثر : اسناده حسن - ان شاء الله - الى سعيد . وذلك لأن تخطئة ابن حجر لكلثوم بن جبر انما استمدها من قول النسائى فيه : ليس بالقوى . وهذا الضعف محتمل ، فقد احتمله النسائى نفسه ، فاخرج له فى سننه . ثم ان مما يرفع شأن كلثوم احتجاج مسلم به فى الصحيح . وان ابن ابى حاتم اكتفى بنقل توثيق احمد وابن معين له . وسكت عنه البخارى فى الكبير ٤/٢٢٧ .

(١) اخرجه ابن جرير فى تفسير سورة الانعام ١١/٥٦٣ من طريق : يعقوب بن ابراهيم عن ابن علية به بلفظه . الاثر (١٣٦٢٠) . ومن طريق ابن حميد عن ابن علية به بلفظه . الاثر (١٣٦٢١) . وذكره ابن كثير فى تفسير سورة الانعام ٢/١٥٩ .

قلت : بمثل قول سعيد هذا ، فسر ابن جرير (المستقر) فى الانعام . لكنه فى سورة هود اختار القول الاول الذى ذكره المصنف عن ابن عباس وهو قوله : حيث تأوى - اى الدابّة . وسيأتى هذا الكلام فى التعليق على الاثر (١٠٨) وهو نهاية تفسير هذه الآية .

(٢) عبيد الله بن موسى . تقدم فى الاثر (٨٣) وهو ثقة .

(٣) اسرائيل : تقدم فى الاثر (٢٥) وهو ثقة .

(٤) السدى - تقدم فى الاثر (٢٣) وهو صدوق يهم . وقد احتج به مسلم . وصحح له الحاكم ووافقه الذهبى . انظر مثلا المستدرك ٢/٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٧٣ .

(٥) مرة الطيب . تقدم فى الاثر (٢٣) وهو ثقة .

درجة الاثر : اسناده صحيح .

(آية : ٦)

((فمستقر ومستودع)) قال : المستودع المكان الذى يموت فيه.(١)

٨٩ - وروى عن ابن عباس مثل هذا (٢)

٩٠ - وروى عن مجاهد فى احد قوليه مثله (٣)

---

(١) اخرجه ابن جرير فى تفسير سورة الانعام ١١/ ٥٦٣ ، وفى تفسير سورة هود ١٥/ ٢٤٢ من طريق : عبيد الله بن موسى به عن ابن مسعود بلفظه. الاثران (١٣٦١٧) (١٧٩٦٩). ومن طريق ابى معاويه ، وهشيم وابن فضيل عن اسماعيل بن ابى خالد عن ابراهيم عن ابن مسعود بنحوه. الآثار (١٣٦١٥) (١٣٦١٦) (١٧٩٦٨).

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ٢/ ٣٤١ ، فى تفسير سورة هود من طريق : جعفر بن عون عن اسماعيل بن ابى خالد عن ابراهيم عن الاسود عن ابن مسعود بنحوه. وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبى. وذكره ابو الليث حـ٢/ ٣ أ ، والطبرسى ٤/ ١١٧ ، وابن كثير ٢/ ١٥٩ ، والسيوطى ٣/ ٣٦ ، والشوكانى ٢/ ١٤٦ وزاد الاخيران نسبته لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابى الشيخ عن ابن مسعود بنحوه. وزاد السيوطى نسبته للفريابى.

(٢) اخرجه عبد الرزاق فى التفسير (٥٧ أ) - عن ابن عباس باسناد حسن - من طريق : ابن التيمى (هو معتمر بن سليمان) عن ليث (هو ابن ابى سليم) عن الحكم (هو ابن عتيبة) عن مقسم عن ابن عباس ((ومستودعها)) حيث تموت. (راجع اسناد الاثر ٦٨). ومن هذه الطريق اخرجه ابن جرير فى التفسير ١٥/ ٢٤١ عن ابن عباس. الاثر (١٧٩٦٢) ومن طريق المحاربى عن ليث به عنه بنحوه. الاثر (١٧٩٦٤) ومن طريق : على بن ابى طلحه عنه بنحوه. الاثر (١٧٩٦٣). وذكره الثعلبى ٤/ ١٨٥ ، والقرطبى ٩/ ٦ وابن كثير ٢/ ٤٣٦ ، والسيوطى ٣/ ٣٢١ ، والشوكانى ٢/ ٤٨٤ وزاد الاخيران نسبته لابن المنذر وابى الشيخ.

(٣) لم اجده لا فى تفسير مجاهد ولا فى غيره. والذى وجدته عند البغوى والخازن فى تفسير سورة الانعام (٢/ ١٦٤) عن مجاهد فى تفسير ((المستودع)) قال : المستودع عند الله فى الآخرة.

(آية : ٦)

٩١ - حدثنا محمد بن عمار (١) بن الحارث ، ثنا عبد الرحمن (٢) الدشتكي ، ثنا ابو جعفر الرازي (٣) عن الربيع (٤) بن أنس في قوله : ((ويعلم مستقرها ومستودعها)) قال : مستودعها من حيث تموت ومن حيث تبعث. (٥)

والوجه الثاني :

٩٢ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني ، ثنا حفص بن عمر العدني ، ابنا الحكم بن أبان ، عن عكرمة عن ابن عباس (٦) : ﴿ مستودع ﴾ قال : ماكان في اصلاب الرجال. (٧)

---

(١) محمد بن عمار بن الحارث ، ابو جعفر الرازي ، روى عن اسحاق بن سليمان الرازي وعبد الرحمن الدشتكي ويحيى بن بكير وآخرين . قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه وهو صدوق ثقه . الجرح ٤ / ١ / ٤٣ .

(٢) عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي ، ابو محمد الرازي المقرئ . ثقة . مات سنة بضع عشرة ومائتين . واخرج له اصحاب السنن . الجرح ٢ / ٢ / ٢٥٤ ، التهذيب ٦ / ٢٠٧ . التقريب ١ / ٤٨٦ .

(٣) تقدم في الاثر (١٨) وهو صدوق سيء الحفظ ، لكن مايرويه عن الربيع نسخة ، صححوها عنه .

(٤) الربيع بن أنس. تقدم في الاثر (١٨) .

درجة الاثر : اسناده صحيح الى الربيع .

(٥) اخرجه ابن جرير في التفسير ١٥ / ٢٤٣ ، من طريق : اسحاق عن عبد الرحمن الدشتكي به عن الربيع بلفظه . الاثر (١٧٩٧٠) . وذكره الثعلبي ٤ / ١٨٥ ، والطبرسي ٤ / ١١٧ وابو حيان ٥ / ٢٠٤ عن الربيع بنحوه .

(٦) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٧٠) وهو اسناد ضعيف ، لضعف حفص العدني ، ولكنه هنا توبع ، فيرتقي الى الحسن بلغيره .

(٧) اخرجه ابن جرير في تفسير سورتي الانعام ١١ / ٥٦٥ ، وهود ١٥ / ٢٤٢ ، عن ابن عباس من طريق : علي بن أبي طلحه عن ابن عباس بنحوه . الاثر (١٣٦٣٥) ومن طريق : يزيد عن سعيد عن قتادة عنه . الاثر (١٣٦٥٤) ومن طريق : سعيد بن جبير عنه . الآثار (١٣٦٢٢) (١٣٦٢٩) (١٣٦٣١) (١٣٦٣٣) . ومن طريق العوفي عنه . الاثران (١٣٦٣٤) (١٧٩٦٦) واخرجه الحاكم =

(آية) : ٦)

٩٣ - وروى عن قيس بن ابى حازم.(١)

٩٤ - وسعيد بن جبير .(٢)

٩٥ - ومجاهد .(٣)

٩٦ - وابى عبد الرحمن السلمى .(٤)

= فى المستدرك ٢/٣١٦ - عند تفسير سورة الانعام من طريق : هشيم عن ابى البشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه . وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى .
وذكره الثعلبى ٤/١٨٥ ، والبغوى ٢/١٦٤ ، والقرطبى ٩/٦ ، والخازن ٢/١٦٤ ، وابو حيان ٥/٢٠٤ ، وابن كثير ٢/١٥٩ ، والسيوطى ٣/٣٦ ، والشوكانى ٢/١٤٦ وزاد الاخيران نسبته لسعيد بن منصور وابن أبى شيبة وعبد ابن حميد وابن المنذر وابى الشيخ ، كلهم عن ابن عباس بنحوه .

(١) ذكره ابن كثير فى التفسير ٢/١٥٩ .

(٢) اخرجه ابن جرير فى تفسير سورة الانعام ١١/٥٦٣ عن سعيد بسند حسن من طريق : ابن حميد ويعقوب بن ابراهيم عن ابن عُلَيّة عن كلثوم بن جبر فى قوله "((فمستقر ومستودع)) قال : مستودعون فى اصلاب الرجال . الاثران (١٣٦٢٠) (١٣٦٢١) ومن طريق : ابى بشر عن سعيد بنحوه . الاثر (١٣٦٢٦) . ومن طريق : عطاء بن السائب عن سعيد بنحوه . الاثر (١٣٦٥٨) . وذكره ابو الليث السمرقندى حـ٢/٣أ ، والبغوى والخازن ٢/١٦٤ وابن كثير ٢/١٥٩ .

(٣) اخرجه جامع تفسير مجاهد ص (٢٢٠) سورة الانعام . قال : " المستودع " فى الاصلاب . واخرجه ابن جرير فى التفسير ١١/٥٦٧ ، ١٥/٢٤٢ عن مجاهد باسناد صحيح : من طريق : محمد بن عمرو عن ابى عاصم عن عيسى عن ابن ابى نجيح عنه : " المستودع " فى الاصلاب . الاثر (١٣٦٤٢) . ومن طريق : جرير عن ليث عن مجاهد بنحوه . الاثران (١٣٦٣٦) (١٣٦٤٤) ومن طريق : شبل وسفيان عن ابن ابى نجيح عنه بنحوه . الآثار (١٣٦٤٣) (١٧٩٦٥) (١٣٦٤٥) . وذكره ابو الليث السمرقندى حـ٢/٣أ ، والطبرسى ٤/١١٧ .

(٤) لم أجده .

(آية : ٦)

٩٧ - وعطاء بن أبي رباح .(١)

٩٨ - وابراهيم النخعي .(٢)

٩٩ - ومحمد بن كعب القرظي .(٣)

---

(١) اخرجه ابن جرير في التفسير ١١/٥٦٨ عن عطاء من طريقين اسنادهما حسن : الاول : هناد (هو ابن السري - ثقه) عن قبيصه (هو ابن عقبة - صدوق) عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء : و" المستودع " ما استودع في اصلاب الرجال . الاثر (١٣٦٣٩) .

الثاني : ابن وكيع (هو سفيان - صدوق) عن عبيد الله (هو ابن موسى - ثقة) عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء بنحوه . الاثر (١٣٦٤٠) .

(٢) اخرجه ابن جرير في تفسير سورة الانعام ١١/٥٦٩ عن ابراهيم من عدة طرق منها : ابن وكيع عن معاذ بن معاذ (ثقة ثبت) عن ابن عون (هو عبد الله ثقة ثبت) قال : أتينا ابراهيم عند المساء ، فأخبرونا انه قد مات . فقلنا : هل سأله احد عن شيء ؟ قالوا : عبد الرحمن بن الاسود عن " المستودع " فقال في الصلب . الاثر (١٣٦٤٦) .

ومن طريق : حميد بن مسعده (صدوق) عن بشر بن المفضل (ثقة) عن ابن عون بنحوه . الاثر (١٣٦٤٧) . ومن طريق : ابن عليه عن ابن عون بنحوه . الاثران (١٣٦٤٨) (١٣٦٤٩) .

(٣) محمد بن كعب بن سليم ، ابو حمزة القرظي . الامام التابعي ، العلامة المدني . من حلفاء الاوس . وكان ابوه كعب من سبي بني قريظة ، واستصغر يومها فترك ولم يقتل ، فصار ابنه محمد من أئمة التفسير . روى عن كثير من الصحابة ، وارسل عن كثير منهم ايضا . قال عون بن عبد الله : ما رأيت احدا أعلم بتأويل القرآن من القرظي . وقيل : انه كان مجاب الدعوة . وكانت له مجالس للتفسير ، وكان له جلساء وتلاميذ يسمعون منه التفسير ، حتى اصبحوا من اعلم الناس بكتاب الله . جلسوا معه مرة في مسجد الرّبذة - وهي قرية من قرى المدينة - فاصابتهم زلزلة ، فسقط عليهم المسجد ، فماتوا جميعا تحته . رحمهم الله تعالى جميعا . كان ذلك سنة (١٠٨) وقيل بعدها . وكان له من العمر (٧٨) سنة . رحمه الله تعالى . الجرح ٤/١/٦٧ ، سير اعلام النبلاء ٥/٦٥ ، التهذيب ٩/٤٢٠ ، واثره المشار اليه هنا لم اجده .

(آية : ٦)

١٠٠ - وقتادة.(١)

١٠١ - والسدى.(٢)

١٠٢ - والضحاك.(٣)

١٠٣ - وعطاء الخراساني نحو ذلك.(٤)

والوجه الثالث :

١٠٤ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أبنا عبد الرزاق ، أبنا ابن عيينة عن اسماعيل / بن أبي خالد ، عن ابراهيم : قال:قال عبد الله(٥) ١٥٢/ب

---

(١) اخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٥٧ أ) عن معمر عن قتادة " مستودعها " في الصلب. واخرجه ابن جرير في تفسير سورة الانعام ١١/ ٥٧٠ من طريق : محمد بن عبد الاعلى عن ابن ثور عن معمر عنه بنحوه. الاثر (١٣٦٥٥). واشار اليه ابن كثير في التفسير ٢/ ١٥٩.

(٢) اخرجه ابن جرير في تفسير سورة الانعام وهود ١١/ ٥٧٠ من طريق : محمد بن الحسين (صدوق حافظ) عن احمد بن المفضل (صدوق) عن اسباط عن السدى : " المستودع " في الصلب. الاثر (١٣٦٥٣). واشار اليه ابن كثير في التفسير ٢/ ١٥٩.

(٣) اخرجه ابن جرير في تفسير سورتي الانعام ١١/ ٥٧٠ ، ١٥/ ٢٤٢ عن الضحاك من طريق : الحسين بن الفرج عن عبيد بن سليمان عن الضحاك ، وأما " مستودع " فما استودع في الصلب. الاثران (١٣٦٥٦) و(١٧٩٦٧). وتقدم أن هذا اسناد ضعيف جدا. واشار ابن كثير اليه في التفسير ٢/ ١٥٩.

(٤) تفسيره ع(١٢٦ب)قال: والمستودع: ما كان في اصلاب الرجال لم يخلق بعد.

(٥) الحسن بن ابي الربيع تقدم في الاثر (٦٨) وهو صدوق ، وما يرويه هنا هو تفسير عبد الرزاق. وابن ابي خالد - تقدم في الاثر (٨١) وهو ثقه. وابراهيم هو النخعي. وعبد الله هو ابن مسعود.

درجة الاثر: اسناده صحيح. وان كان مرسلا. فقد صحح الائمة مراسيل النخعي عن ابن مسعود قال ابن معين: مراسيل ابراهيم احب الى من مراسيل الشعبي. التهذيب ١/ ١٧٧.

(آية : ٦)

﴿مستودعها﴾ فى الآخـــرة . (١)

والوجه الرابع :

١٠٥ - حدثنا على بن الحسين ثنا احمد بن منيع ، ثنا هشيم ثنا منصور عـــن الحسن : ﴿مستودع﴾ (٢) قال : الى أجل . (٣)

والوجه الخامس :

١٠٦ - حدثنا أبى ثنا محمد بن حاتم ، أبنا يونس بن محمد المؤدب ثنـــا يعقوب الاشعرى القمّى ، ثنا ابراهيم بن محمد بن الحنفيه (٤) ، وسألته ، فقلـــت ﴿مستقر ومستودع﴾ قال : المستودع فى أرحام النساء (٥)

١٠٧ - وهو احد قولى عطاء بن ابى رباح . (٦)

١٠٨ - وقول زيد بن على بن الحسين . (٧)

---

(١) اخرجه ابن جرير فى التفسير ١١/ ٦٥ بهذا الاسناد واللفظ . الاثر (١٣٦٢٥) وذكره ابن كثير ٢/ ١٥٩ ، والسيوطى ٣/ ٣٦ ، والشوكانى فى فتح القدير ٢/ ١٤٦ . وأخرج ابن جرير عن سعيد بن جبير مثل قول ابن مسعود هذا . الاثر (١٣٦٢٦) .

(٢) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٨٥) وهو اسناد صحيح .

(٣) اخرج ابن جرير فى التفسير ١١/ ٥٧١ من طريق : يزيد عن سعيد عن قتادة عن الحسن : و" مستودع " فى الدنيا ، واوشك أن يلحق بصاحبه . الاثـــر (١٣٦٥٩) . وهو بمعنى أثر المصنف .

(٤) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٨٦) وهو اسناد ضعيف .

(٥) لم أجده . وهذا الاثر والاثر (٨٦) عكس ماروى عن علماء التفسير تماما .

(٦) لم أجده أيضا .

(٧) هو الامام زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، ابو الحسيـــن الهاشمى العلوى ، أخو ابى جعفر الباقر . كان ذا علم ، وجلال وصـــلاح . جاءته ثلة يزعمون إتّباعه ، فقالوا : تبرأ من ابى بكر وعمر حتى ننصرك ! فقال : بل أتولاهما . فقالوا : اذن نرفضك ، فمن ثم قيل لهم الرافضه . واما الزيديه : فقالوا بقوله وحاربوا معه ، ومن يومها تأسست هذه الفرقه . وفد على متولـــى =

(آية : ٦)

قوله : ((كلّ في كتاب مبين))

١٠٩ - حدثنا أبي ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق عن

= العراق يوسف بن عمر - في خلافة هشام بن عبد الملك - فأحسن جائزته ، ثم ردّ . فأتاه قوم من أهل الكوفه ، فقالوا : ارجع نبايعك ، فما يوسف بشيء فأصغى اليهم ، وعسكر ، فبرز لحربه عسكر يوسف ، فقتل في المعركة ، ثم صلب اربع سنين - رحمه الله تعالى - فقد خرج متأولا ، وقتل شهيدا . وقد عاش نيفا واربعين سنة . وقتل سنة (١٢٢) وقد اخرج له اصحاب السنن . الجرح ١/٢/٥٦٨ ، سير اعلام النبلاء ٥/٣٨٩ ، التهذيب ٣/٤١٩ . واثره لم أقف عليه .

قال تعالى في سورة الانعام : ٩٨ ((وهو الذي انشأكم من نفس واحدة ، واحدة ، فمستقر ومستودع)) . وقد اختلف المفسرون في تأويلها ، وتأويل آيه سورة هود على أقوال كثيرة ، مرّ أكثرها في الآثار السابقة . وقد اورد ابن جرير كثيرا من هذه الأقوال ثم قال في تفسير آية الانعام : وأولى التأويلات في ذلك بالصواب أن يقال : ان الله جلّ ثناؤه عمّ بقوله ((فمستقر ومستودع)) كلّ خلقه الذي أنشأ من نفس واحدة ، مستقرا ومستودعا ، ولم يخصص من ذلك معنى دون معنى . ولا شك أن في بني آدم مستقرا في الرحم ، ومستودعا في الصلب ، ومنهم من هو مستقر على ظهر الارض أو بطنها ، ومستودع في اصلاب الرجال ، ومنهم مستقر في القبر ، ومستودع على ظهر الارض . فكل ((مستقر)) و ((مستودع)) بمعنى من هذه المعاني ، فداخل على عموم قوله ((فمستقر ومستودع)) ومراد به ، الا أن يأتي خبر يجب التسليم له بأنه معنى به معنى دون معنى ، وخاص دون عام " . اهـ . التفسير ١١/٥٧١ . فأنت ترى هنا - ان ابن جرير - رحمه الله - اشار الى أن آية الانعام تحتمل جميع ماقاله المفسرون فالانسان متقلب بين المستقر والمستودع الى أن يشاء الله .

أما في آية - هود - وهي تتحدث عن ((كل دابة)) وليست مقصورة على الانسان وحده - كما في الانعام - فقد قال ابن جرير : وقوله ((ويعلم مستقرها)) حيث تستقر فيه ، وذلك مأواها الذي تأوي اليه ليلا او نهارا . ((ومستودعها)) الموضع الذي يودعها ، اما بموتها فيه ، او دفنها . . ثم قال : وانما اخترنا القول الذي اخترناه فيه ، لان الله جل ثناؤه اخبر أن ما رزقت الدواب من =

(آية : ٦ - ٧)

سعيد عن قتادة : [١] قوله : ((فى كتاب مبين)) قال : كل ذلك فى كتاب عند الله مبين . [٢]

قوله تعالى : ((وهو الذى خلق السماوات والأرض))

١١٠ - حدثنا محمد بن يحيى أبنا العباس بن الوليد النرسى ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة [٣] ((خلق السماوات والارض)) قال : خلق السماوات قبل الارض. [٤]

١١١ - أخبرنا أبو عبد الله ، محمد [٥] بن حماد الطهرانى - فيما كتب الىّ ثنا اسماعيل [٦] بن عبد الكريم أخبرنى عبد الصمد [٧] بن معقل أنه سمع عمّه وهب ابن منبّه [٨] يقول :

= رزق فمنه ، فأولى أن يتبع ذلك أن يعلم مثواها ومستقرها ، دون الخبر عن علمه بما تضمنته الاصلاب والارحام. اهـ. التفسير ١٥ / ٢٤٣ .

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١٥) وهو اسناد صحيح .

(٢) لم أجده .

(٣) تقدم هذا الاسناد فى الأثر (١٧) وهو اسناد صحيح .

(٤) أخرجه ابن جرير فى اول تفسير سورة الانعام ١١ / ٢٥٠ من طريق : بشر عن يزيد به عن قتادة بلفظه وفيه زيادة . الاثر (١٣٠٤١) .
وذكره السيوطى فى الدر ٣ / ٤ ، وزاد نسبته لعبد بن حميد وابن المنذر وابى الشيخ عن قتادة بلفظه مع زيادة فيه .

(٥) تقدم فى الاثر (٧٠) وهو ثقه حافظ .

(٦) اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبّه ، ابو هشام الصنعانى . وثقه ابن معين . وقال ابن حجر : صدوق . مات سنة (٢١٠) باليمن . اخرج له ابو داود . الجرح ١ / ١ / ١٨٧ ، التهذيب ١ / ٣١٥ . التقريب ١ / ٧٢ .

(٧) عبد الصمد بن معقل بن منبه ، اليمانى . وثقه احمد بن حنبل ، واحمد بن صالح المصرى . وقال ابن حجر : صدوق . مات سنة (١٨٣) واخرج له ابن ماجه فى التفسير . الجرح ٣ / ٥٠ . التهذيب ٦ / ٣٢٨ ، التقريب ١ / ٥٠٧ .

(٨) وهب بن منبّه بن كامل اليمانى ، ابو عبد الله الصنعانى ، عالم أهل اليمن ، تابعى حافظ . ولد سنة (٣٤) واخذ عن الصحابة ، لكنه اكثر الاخذ عن =

(آية : ٧)

قال عزير [١] : يارب أمرت الماء فجمد في وسط الهواء ، فجعلت منه سبعا وسميتها السماوات ، ثم أمرت الماء ينفتق [٢] من التراب ، وأمرت التراب أن يتميز [٣] من الماء ، فكان كذلك ، فسمّيت جميع ذلك الأرضين ، وجميع الماء البحار. [٤]

١١٢ - حدثنا علي بن الحسين [٥] ، ثنا محمد بن عيسى [٦] ثنا سلمة بن الفضل [٧] ،

= أهل الكتاب ، بل بالغ في ذلك ، وصرف عنايته له . قال وهب : يقولون عبد الله بن سلّام اعلم اهل زمانه ، وكعب أعلم أهل زمانه ، أفرأيت من جمع علمهما ؟ ! يعني نفسه . وكان وهب على قضاء صنعاء . ومات سنة (١١٤) وأخرج له الجماعة الا ابن ماجه . الجرح ٤/٢/٢٤ ، التذكرة ١/١٠٠ ، التهذيب ١١/١٦٦ .

درجة الأثر : اسناده حسن الى ابن منبه .

(١) عنى به : نبي الله عزير ، الذي ورد ذكره في القرآن الكريم .

(٢) الفتق : أصله : الشّق والفتح . يقال : فتقت الشيء ، وفتقته ، فتفتق وانفتق اي : انشق وانفتح . الصحاح ٤/١٥٣٩ ، والنهايه ٣/٤٠٨ - ٤٠٩ .

(٣) مِزْتُ الشيء من الشيء ، أميزه مَيزا : عزلته وفرزته ، وفرّقت بينهما . الصحاح ٣/٨٩٧ .

(٤) اخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف ٣/١٥٥ ب عند تفسير قوله تعالى : ((انّ ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة أيام)) آيه (٥٤) بهذا السند واللفظ .

(٥) هو ابن الجنيد ، تقدم في الاثر (٣) وهو صدوق ثقة .

(٦) محمد بن عيسى بن زياد الدامغاني الرازي ، ابو الحسن ، من شيوخ النسائي وابي حاتم . قال ابو حاتم : يكتب حديثه . وقال ابن حجر : مقبول . اخرج له النسائي . الجرح ٤/١/٣٩ ، الكاشف ٣/٨٦ ، التهذيب ٩/٣٨٦ ، التقريب ٢/١٩٧ .

(٧) تقدم في الاثر (١٦) وهو اثبت الناس في ابن اسحاق .

درجة الاثر : اسناده فيه ضعف من جهة محمد بن عيسى .

(آية : ٧)

ثنا محمد بن اسحاق ، قال : ابتدع السماوات والارض ولم يكونا بقدرته ، لم يستعن على ذلك باحد من خلقه ، ولم يشركه فى شىء من أمره ، بسلطانه القاهر ، وقوله النافذ ، الذى يقول به لما أراد أن يكون له : كن ، فيكون . ففرغ من خلق السماوات والارض فى ستة أيام .(١)

قوله : ((فى ستة أيام))

١١٣ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، أبنا بشر بن عمارة ، عن أبى روق عن الضحاك ، عن ابن عباس ،(٢) فى قوله : ((خلق السماوات والأرض /فى ١٥٣ أ ستة أيام ، قال : يوم مقداره الف سنة (٣)))

قوله : ((وكان عرشه على الماء))

١١٤ - حدثنا احمد بن سنان (٤) ثنا أبو أحمد (٥) الزبيرى ، ثنا سفيان ،(٦)

---

(١) أخرجه المصنف فى تفسير سورة الاعراف ٣/ ١٥٥ أ عن ابن اسحاق بهذا الاسناد واللفظ .

(٢) تقدم هذا الاسناد فى الأثر (٤٠) وهو اسناد ضعيف .

(٣) أخرجه المصنف فى تفسير سورة الاعراف ٣/ ١٥٥ أ عن ابن عباس بهذا الاسناد واللفظ . وأخرجه ابن جرير فى التفسير ١٥/ ٤٥ ، والتأريخ ١/ ٤٤ ، ٥٩ - من طريق ابى روق موقوفا على الضحاك بنحوه . وفى التأريخ أيضا ١/ ٥٩ من طريق عبيد بن سليمان موقوفا على الضحاك . وذكره الشوكانى ٢/ ١٢ وزاد نسبته لابى الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس بلفظه .

(٤) احمد بن سنان بن أسد بن حيّان ، ابو جعفر القطّان الواسطى . ثقة حافظ . من شيوخ البخارى ومسلم . مات سنة (٢٥٩) وقيل قبلها . الجرح ١/ ١/ ٥٣ ، التهذيب ١/ ٣٤ ، التقريب ١/ ١٦ .

(٥) هو : محمد بن عبد الله بن الزبير ، الاسدى ، مولاهم ، الكوفى . ثقة ثبت . من شيوخ أحمد ، وكان يحفظ حديث سفيان الثورى . وهو من اصحابه . مات سنة (٢٠٣) واخرج له الجماعة . الجرح ٢/ ٣/ ٢٩٧ ، التهذيب ٩/ ٢٥٤ ، التقريب ٢/ ١٧٦ .

(٦) هو : الثورى .

(آية : ٧)

عن الأعمش [١]، عن المنهال بن عمرو [٢]، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ((وكان عرشه على الماء)) على أى شيء كان الماء ؟ قال : على متن الريح [٣].

---

(١) تقدم فى الاثر (٣) وهو ثقة حافظ ، يدلس.

(٢) المنهال بن عمرو الاسدى ، مولاهم ، الكوفى . من صغار التابعين . وثقه ابن معين والنسائى والعجلى . وقال الدارقطنى صدوق . وقال احمد بن حنبل : ترك شعبة المنهال بن عمرو على عمد . وقال الحاكم : غمزه يحيى القطان . وقال الجوزجانى : له سيء المذهب. قلت : وكل هذا لا يوجب قدحا فى المنهال ، كما سنرى . اما ترك شعبة لحديثه فقد قيل : ان شعبة اتاه ، فسمع من داره صوتا - قال ابن ابى حاتم : صوت قراءة بالتطريب، وقال وهب بن جرير : صوت الطنبور - فرجع شعبة ولم يسأله ، لا عن حديثه ولا عن هذا الصوت وهذا كما قال ابو الحسن القطان : ليس بجرح ، الا إنْ تجاوز الى حد التحريم ولم يصح ذلك ، وجرحه بذلك تعسف ظاهر. وبمعناه قال الذهبى وابن حجر. واما غمز يحيى القطان ، فلم يفسر هذا الغمز ماهو ؟ فهو جرح مبهم. واغلب ظنى - والله أعلم - انه اتبع شعبة فيما ظن بالمنهال ، وهذا قد عرفنا جوابه . وأما كلام الجوزجانى : فليس بمعتبر ، اذ لا يقبل قول الجوزجانى فى الكوفيين ، للاختلاف البيّن فى الاعتقاد ، فهو شديد النصب والانحراف ، كما قرر ذلك ابن حجر ، وهم مشهورون بالتشيع.
يضاف الى كل ذلك أن البخارى قد احتج به فى الصحيح ، وصحح له الحاكم والذهبى . واخرج له اصحاب السنن . الجرح ٤/١/٣٥٦، تهذيب الكمال ٣/١٣٨٧ ، الميزان ١٩٢ ، هدى السارى ص (٤٤٥) .
درجة الاثر : صحيح الاسناد الى ابن عباس. كما قال الحاكم ووافقه الذهبى .

(٣) أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (٥٧ أ) عن معمر عن الأعمش عن سعيد بن جبير، قال : سئل ابن عباس . وذكر مثله .
وأخرجه ابن جرير فى التفسير ١٥/٤٩ ، وفى التأريخ ١/٤٠ ، من طريق : وكيع عن سفيان به بلفظه . الاثر (١٧٩٨٤) . ومن طريق : معمر عن الأعمش به بلفظه . الاثر (١٧٩٨٥) ومن هذه الطريق أخرجه ايضا فى تأريخه ١/٤٠ .
ومن طريق : ابن جريج عن سعيد عن ابن عباس بمثله . الاثر (١٧٩٨٦) .
ومن هذه الطريق اخرجه أيضا فى تأريخه ١/٤١ . =

(آية : ٧)

١١٥ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد [١] ، فى قوله : ((وكان عرشه على الماء)) قبل أن يخلق شيئا . [٢]

١١٦ - حدثنا أبى ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا سعيد عن قتادة [٣] ، قوله : ((وكان عرشه على الماء)) ينبئكم تبارك وتعالى ، كيف كان بدوء خلقه قبل أن يخلق السماوات والأرض. [٤]

= وأخرجه الحاكم فى المستدرك ٢/ ٣٤١ من طريق سفيان به بمثله ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى .
وأخرجه البيهقى فى الاسماء والصفات.
وذكره ابن عطية فى المحرر الوجيز ٩/ ١١٠ ، والقرطبى ٩/ ٨ ، وابو حيان ٥/ ٢٠٤ ، وابن كثير ٢/ ٤٣٧ والعينى فى العمدة ١٨/ ٢٩٣ ، والسيوطى ٣/ ٣٢٢ ، والشوكانى ٢/ ٤٨٤ ، وزاد الأخيران نسبته للفريابى ، وابن المنذر ، وابى الشيخ كلهم عن ابن عباس بلفظه .

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١٠) وهو اسناد صحيح .

(٢) اخرجه جامع تفسير مجاهد . ص (٣٠٠) بلفظه .
وأخرجه ابن جرير فى التفسير ١٥/ ٢٤٥ عن مجاهد من طريق : ابن نمير عن ورقاء به عنه بنحوه . الاثر (١٧٩٧٧) ومن طريق : عيسى وشبل عن ابن ابى نجيح عنه بنحوه . الاثران (١٧٩٧٥) (١٧٩٧٦) وذكره السيوطى ٣/ ٣٢٢ ونسبه لابن جرير فقط .

(٣) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١٥) وهو اسناد صحيح .

(٤) أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (٥٧ أ) عن معمر عن قتادة ولفظه (هذا بدوء خلقه قبل أن يخلق السماء والارض) .
وأخرجه ابن جرير ١٥/ ٢٤٦ من طريق : يزيد عن سعيد عن قتادة بمثله . الاثر (١٧٩٧٨) ومن طريق : محمد بن ثور عن معمر عن قتاده بنحوه . الاثر (١٧٩٧٩) وذكره ابن كثير ٢/ ٤٣٧ ، وابن حجر فى الفتح ١٣/ ٤٠٥ .

(آية : ٧)

١١٧ - حدثنا أبى ، ثنا سهل بن عثمان [١] ، ثنا عبيد الله بن موسى [٢] عن ابى جعفر الرازى [٣] ، عن الربيع بن أنس : ﴿ وكان عرشه على الماء ﴾ قال : كان عرشه على الماء ، فلما خلق السماوات والارض قسم ذلك الماء قسمين ، الذى كان عليه عرشه ، فجعل نصفا تحت العرش وهو (البحر المسجور) [٤]

١١٨ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، ابنا بشر بن عمارة ، عن ابى روق ، عن الضحاك عن ابن عباس [٥] : وانما سمّى العرش عرشا لارتفاعه . [٦]

١١٩ - حدثنا حجاج بن حمزة [٧] ، ثنا أبو اسامة [٨] ، ثنا اسماعيل بن ابى خالد [٩]

---

(١) سهل بن عثمان - تقدم فى الاثر (٦) وهو ثقة حافظ .

(٢) عبيد الله - تقدم فى الاثر (٨٣) وهو ثقة حافظ .

(٣) ابو جعفر - تقدم فى الاثر (١٨) وهو صدوق سىء الحفظ لكن روايته عن ابى جعفر صحيحه .

درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٤) ذكره ابن كثير ٢/٤٣٧ عن الربيع بلفظه . والسيوطى ٣/٣٢٢ عن الربيع بأطول منه ، وزاد نسبته لابى الشيخ .

فائدة : سجر : ملأ ، وبحر مسجور ، اى : مملوء ، وسجر السيل الآبار اى : ملأها . وسجر التنور ، اى : ملأها سجورا وهو : وقوده . انظر : غريب القرآن لابن قتيبة ص (٤٢٤) . والصحاح ٢/٦٧٧ . والاساس ص (٢٠٣) .

(٥) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٤٠) وهو اسناد ضعيف .

(٦) أخرجه المصنف فى تفسير سورة الاعراف ٣/١٥٥ أ عن ابن عباس بهذا الاسناد واللفظ . وذكره ابن كثير ٢/٤٣٧ عن ابن عباس بلفظه . والشوكانى ٢/٤٢٠ ونسبه للمصنف فقط .

(٧) حجاج بن حمزة - تقدم فى الاثر (١٠) وهو صدوق .

(٨) ابو اسامة - تقدم فى الاثر (٤٤) وهو ثقه ثبت .

(٩) اسماعيل بن ابى خالد - تقدم فى الاثر (٨١) وهو ثقه ثبت .

(آية : ٧)

قال : سمعت سعدا (١) الطائى يقول : العرش ياقوتة حمراء . (٢)

١٢٠ - قرئ على بحر بن نصر (٣) الخولانى المصرى ، ثنا اسد بن موسى (٤) ثنا يوسف بن (٥) زياد عن أبى (٦) الياس ابن ابنة وهب ،

---

(١) هو ابو مجاهد ، سعد الطائى الكوفى . روى عن ابى مدلة - مولى عائشة أم المؤمنين - وعطية العوفى وعبد الرحمن بن سابط وآخرين . وعنه : اسماعيل بن ابى خالد - وهو من أقرانه - وحمزة الزيات وسفيان بن عيينة والأعمش وآخرون . قال أحمد : ليس به بأس. وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال ابن حجر: لا بأس به . اخرج له البخارى واصحاب السنن الا النسائى . الجرح ٢/١/٩٩ ، تهذيب الكمال ١/٤٧٥ - مخطوط -، التقريب ١/٢٩٠ .
درجة الاثر: اسناده حسن . وحجاج انما صححت له فى (١٠) لان مايرويه هناك نسخة .

(٢) أخرجه المصنف فى تفسير سورة الاعراف ٣/١٥٥ أ . بسنده هذا ومتنه . وذكره ابن كثير ٢/٤٣٧ عن اسماعيل بن ابى خالد عن سعد الطائى بلفظه . وذكره ابن حجر فى الفتح ٣/٤٠٥ عن قتادة مثله .

(٣) بحر بن نصر الخولانى ، مولاهم ، ابو عبد الله المصرى ، من تلاميذ الشافعى وابن وهب. وأخذ عنه ابن ابى حاتم وابن صاعد وابن خزيمة وغيرهم. وهو ثقة . ولد سنة (١٨٠) ومات سنة (٢٦٧) الجرح ١/١/٤١٩ ، التهذيب ١/٤٢٠ ، التقريب ١/٩٣ .

(٤) اسد بن موسى بن ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك الاموى . يقال له : اسد السنة ، صنّف وجمع . قال النسائى : لو لم يصنّف كان خيرا له . وقال البخارى هو مشهور الحديث. قال الذهبى : وما علمت بأسا ، الا أن ابن حزم ذكره فى كتاب الصيد ، فقال : منكر الحديث. قال ابن حجر : صدوق يغرب، فيه نصب. اخرج له البخارى معلقا وابو داود والنسائى فى السنن .
الجرح ١/١/٣٣٨، الميزان ١/٢٠٧ ، التهذيب ١/٢٦٠ ، التقريب ١/٦٣ .

(٥) يوسف بن زياد - روى عن ابى الياس ابن ابنة وهب بن منبه . وعنه اسد بن موسى . وسكت عنه فى الجرح والتعديل . ٤/٢/٢٢٢ .

(٦) هو : ادريس بن سنان اليمانى ، ابو الياس الصنعانى . قال ابن معين : يكتب حديثه فى الرقاق . وقال ابن عدى : ليس له كبير رواية ، واحاديثه =

(آية : ٧)

عن وهب بن منبه قال : ان الله خلق العرش من نوره .(١)

١٢١ - حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة بن الفضل ثنا محمد بن اسحاق(٢) قال : ﴿وهو الذى خلق السماوات والارض فى ستة أيام ، وكان عرشه على الماء﴾ فكان كما وصف نفسه تبارك وتعالى ، اذ ليس الا الماء عليه العرش ، وعلى العرش ذو الجلال والاكرام ، والعزة والسلطان ، والملك والقدرة ، والحلم ، والعلم ، والرحمة ، والنقمة ، الفعال لما يريد .(٣)

/ قوله تعالى : ((ليبلوكم أيكم أحسن عملا)) ١٥٣ ب

١٢٢ - حدثنا(٤) على بن الحسين ،

= معدودة ، وارجو انه من الضعفاء الذين يكتب حديثهم . وسكت عنه فى الجرح وقال الدارقطنى : متروك . وقال ابن حجر : ضعيف . الجرح ١/١/٢٦٤ ، الميزان ١/١٦٩ ، التقريب ١/٥٠ .

درجة الاثر : ضعيف الاسناد .

(١) اخرجه المصنف فى تفسير سورة الاعراف ٣/١٥٥ أ عند تفسير قوله تعالى ((ان ربكم الله الذى خلق السماوات والارض فى ستة ايام ثم استوى على العرش)) آيه (٥٤) بسنده ومتنه .

(٢) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١١٢) واسناده فيه ضعف من جهة (محمد ابن عيسى) ولانه توبع فيرتقى الى الحسن لغيره .

(٣) أخرجه ابن جرير فى التاريخ ١/٣٥ من طريق : ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بنحوه ، وفيه زيادة (فكان أول ما خلق الله النور والظلمة) . وذكره ابن كثير ٢/٤٣٧ عن ابن اسحاق بلفظه .

(٤) كتبت فى الاصل (أخبرنا) وكتب فوقها (حدثنا) فأثبت الاخيرة لأن المصنف يؤدى عن هذا الشيخ - وهو : على بن الحسين بن الجنيد بهذه الصيغة (حدثنا) . وانظر مثلا الاثر السابق .

(آية : ٧)

ثنا محمد بن المتوكل[١]، ثنا رواد[٢]، ثنا سعيد بن بشير عن قتادة ﴿ليبلوكم﴾ يعني : ليختبركم.[٣]

قوله : ((أيكم أحسن عملا "

١٢٣ - أخبرنا على بن[٤] المبارك

---

(١) محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمي ، مولاهم ، العسقلاني ، المعروف بـ (ابن السرى الحافظ) وثقه ابن معين ، وقال ابن حبان : كان من الحفاظ وقال ابن عدى : كثير الغلط. وقال ابو حاتم : لين الحديث. وقال ابن حجر صدوق عارف له اوهام كثيرة. مات سنة (٢٣٨) واخرج له ابو داود .
الجرح ٤/١/١٠٥ . الميزان ٤/٢٣ . التهذيب ٩/٤٢٤ . التقريب ٢/٢٠٤ .

(٢) روّاد - هو ابن الجراح ، ابو عصام ، العسقلاني . قال احمد : لا بأس به صاحب سنة الا أنه حدث عن سفيان بمناكير. وقال ابن معين : ثقة . وقال النسائي : روى غير حديث منكر. وقال ابو حاتم : محله الصدق ، تغير حفظه . وقال الدارقطني : متروك . قال البخاري : روّاد عن سفيان ، كان قد اختلط ، لا يكاد يقوم ، ليس له كبير حديث قائم.
قال ابن حجر : صدوق اختلط بأخره فترك.
الجرح ١/٢/٥٢٤ ، الميزان ٢/٥٥ ، التهذيب ٣/٢٨٨ ، التقريب ١/٢٥٣ ، الكواكب ص (١٧٦) .
درجة الاثر : اسناده ضعيف ، لضعف سعيد بن بشير ، وقد تقدمت ترجمته في الاثر (٨)

(٣) ذكره السيوطي في الدر ٣/٣٢٢ ، عن قتاده بلفظه ، ونسبه للمصنف فقط.

(٤) على بن المبارك الصنعاني ، لم أقف على ترجمته . وأقل احواله عندى أن يكون صدوقا لما يلي :
(١) لم يذكره ابن حجر في لسان الميزان ولا في التهذيب. وقد قال ابن حجر ما معناه : ان كل راو لا يوجد في (اللسان) ولا في (التهذيب) فهو اما ثقه او مستور. انظر قواعد في علوم الحديث للتهانوي ص (٢٢٧) .
(٢) وهو من شيوخ الطبراني الذين لم يضعّفوا في الميزان . وقد ذكر الهيثمي أن من كانت هذه صفته فهو ثقه . انظر القواعد ص (٢٢٥) =

(آية : ٧)

- فيما كتب الىّ - ثنا زيد بن المبارك (١) ، ثنا ابن (٢) ثور عن ابن جريج ، فى قوله : ((ليبلوكم)) قال : الثقلين . (٣)

١٢٤ - حدثنا احمد بن يحيى بن مالك السوسى (٤) ،

= والمعجم الكبير ٢٥ / ٢٩١ .

٣- قال الذهبى فى الميزان ٣ / ٤٢٦ : وفى رواة الصحيحين عدد كثير ماعلمنا أن أحدا نص على توثيقهم ، والجمهور على أن من كان من المشايخ ، قد روى عنه جماعة ، ولم يأت بما ينكر عليه أن حديثه صحيح . اهـ . وهذه صفة على بن المبارك ، وقد روى عنه الطبرانى وابن ابى حاتم وابن المنذر - ولو قد أتى بما ينكر عليه لذكر العلماء له ذلك وانكروه عليه .

٤ - قال الحاكم فى المستدرك ٢ / ٢٨٦ : أخبرنى محمد بن على الصنعانى بمكة ، ثنا على بن المبارك الصنعانى ، ثنا محمد بن ثور عن ابن جريج عن عبد الله بن أبى مليكه . . . ثم ذكر اثرا عن ابن عباس فى شهادة الصبيان . ثم قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ونقل الذهبى اسناد الحاكم هذا كله ، ثم وافقه .

(١) زيد بن المبارك الصنعانى ، قال ابو حاتم : ادركته ولم اكتب عنه وهو صدوق . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر : صدوق عابد . اخرج له ابو داود فى السنن . الجرح ١ / ٢ / ٥٧٣ ، التهذيب ٣ / ٤٢٤ ، التقريب ١ / ٢٧٧ .

(٢) ابن ثور - تقدم فى الاثر (٥) وهو ثقة .
درجة الاثر : اسناده صحيح . لان مايرويه المصنف بهذا الاسناد نسخة ابن ثور عن ابن جريج . وسيتكرر هذا الاسناد كثيرا .

(٣) اخرجه ابن جرير ١٥ / ٢٥١ من طريق حجاج عن ابن جريج بلفظه . الاثر (١٧٩٩٠) وذكره السيوطى ٣ / ٣٢٢ ولم ينسبه الا لابن جرير .
فائدة : الثقلان : هما الجنّ والانس ، لانهما قُطّان الارض ، وكلاهما مكلف انظر النهاية ١ / ٢١٧ .

(٤) احمد بن يحيى بن مالك السوسى ، الهمدانى . كوفى الاصل ، روى عن عبد الوهاب بن عطاء وعلى بن حفص المدائنى وشبابة وآخرين . وعنه : ابو حاتم وابنه . وقال عنه ابو حاتم : صدوق . الجرح ١ / ١ / ٨٢ ، تاريخ بغداد ٥ / ٢٠٢ .

(آية : ٧)

ثنا داود بن (١) المحبّر ، ثنا عبد الواحد بن (٢) زياد ، عن كليب بن وائل (٣) عن ابن عمر (٤) أن النبى صلى الله عليه وسلم

---

(١) داود بن المحبر بن قحذم الثقفى . ابو سليمان البصرى . قال أحمد : لا يدرى ما الحديث. وقال ابن المدينى : ذهب حديثه . وقال ابو زرعة وغيره : ضعيف وقال ابو حاتم : ذاهب الحديث غير ثقة . وقال الدارقطنى : متروك . وقال ابن معين : مازال معروفا بالحديث ، ثم تركه ، وصحب جماعة من المعتزلة فأفسدوه ، وهو ثقة . وقال ابو داود : ثقه شبه ضعيف . وقال ابن حجر : متروك . مات سنة (١٠٦) واخرج له ابن ماجه فى سننه حديثا واحدا فى فضل قزوين . قال الذهبى : لقد شان ابن ماجه سننه بادخاله هذا الحديث الموضوع فيها . الجرح ١/٢/٤٢٤ ، الميزان ٢/٢٠ ، التهذيب ٣/٢٠٠ التقريب ١/٢٣٤ .

(٢) عبد الواحد بن زياد العبدى ، مولاهم ، ابو بشر البصرى . ثقه ، كلهم تكلموا فى حديثه عن الاعمش. قال ابو داود : ثقة ، عمد الى احاديث كان يرسلها عن الاعمش فوصلها . مات سنة (١٧٦) وقيل بعدها . وقد اخرج له الجماعة . الجرح ٣/٢٠ ، الميزان ٢/٦٧٢ ، التهذيب ٦/٤٣٤ ، التقريب ١/٥٢٦ .

(٣) كليب بن وائل التميمى البكرى . تابعى . وثقه ابن معين والدارقطنى وغيرهما وقال ابو داود : ليس به بأس. وقال ابو زرعة ضعيف . وقال ابن حجر : صدوق واخرج له البخارى وابو داود والترمذى . الجرح ٢/٣/١٦٧ ، الميزان ٣/٤١٤ ، التهذيب ٨/٤٤٦ ، التقريب ٢/١٣٦ .

(٤) عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى . الصحابى الامام . ولد سنة ثلاث من المبعث ، واسلم وهو صغير ، وهاجر وعمره عشر سنين ، وعرض على النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر فاستصغره ، وكذلك باحُد ، وأجازه يوم الخندق . وهو ممن بايع تحت الشجرة . وهو شقيق حفصة أم المؤمنين . وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم علما كثيرا نافعا ، وكذا عن الصحابة . واخذ عنه التابعون . وكان رضى الله عنه من اتبع الناس لامر النبى صلى الله عليه وسلم =

(آية : ٧)

تلا : ﴿ أيكم أحسن عملا ﴾ قال : أيكم احسن عقلا ، واورع عن محارم الله ، واسرعكم في طاعة الله . (١)

= من الربانيين . لا تكاد تحصى مناقبه شابا ولا كهلا ولا شيخا . عرض عليه عثمان القضاء فردّه . وعرض عليه على امارة الشام فهرب الى مكة ، وعرضت عليه الخلافة فأباها . قام رضى الله عنه الى الحجاج وهو يخطب فقال له : ياعدو الله ، استحل حرم الله ، وخرّب بيت الله . فقال : ياشيخا قد خرف . فلما صدر الناس ، امر الحجاج بعض مسودته فأخذ حربة مسمومة ، وضرب بها رجل ابن عمر ، فمرض ومات منها . ودخل عليه الحجاج عائدا ، فسلم عليه فلم يرد ، وكلمه فلم يجب . كان ذلك سنة (٧٣) من الهجرة ، وقد بلغ (٨٧) سنة رضى الله عنه وارضاه . طبقات ابن سعد ٤/١٤٢ . الحلية ١/٢٩٢ ، السير ٣/٢٠٣ ، الاصابة ٦/١٦٧ .

(١) درجة الحديث : اسناده ضعيف جدا .

وهذا الحديث احد أحاديث كتاب العقل لداود بن المحبّر . قال الدارقطني كتاب العقل وضعه اربعة ، اولهم : ميسره بن عبد ربه ، ثم سرقه منه داود بن المحبّر ، فركبه باسانيد غير اسانيد ميسره ، وسرقه عبد العزيز بن ابى رجاء ، فركبه باسانيد أخر ، ثم سرقه سليمان بن عيسى السجزى ، فأتى باسانيد آخر . ا . هـ . وقال الحاكم : حدثونا عن الحارث بن ابى اسامة عنه - اى عن داود - بكتاب العقل ، واكثر ما أودع فى ذلك الكتاب من الحديث الموضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم ا هـ . انظر التهذيب ٣/٢٠٠ .

وقد أخرج هذا الحديث ابن جرير ١٥/٢٥٠ . من طريق داود بن المحبر عن عبد الواحد بن زيد - كذا - عن كليب بن وائل به عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله . الحديث (١٧٩٨٩) .

وذكره ابن عراق فى تنزيه الشريعه ١/٢١٣ ، ٢١٧ وقدّم لاحاديث العقل بقول ابن حجر : كلها موضوعه . نقل ذلك عنه من المطالب العالية .

وذكره الثعلبى ٤/١٨٦ ، والقرطبى ٩/٢٩ ، والسيوطى ٣/٣٢٢ وزاد نسبته للحاكم فى التأريخ وابن مردويه عن ابن عمر مرفوعا بلفظه والشوكانى ٢/٤٨٤ .

(آية : ٧)

١٢٥ - حدثنا علي بن الحسين [١] ثنا أبو الطاهر [٢] ، ثنا خالد بن نزار [٣] ، حدثني فضيل [٤] بن عياض عن ابن عجلان [٥] قال :

---

(١) هو ابن الجنيد - تقدم في الاثر (٣) وهو صدوق ثقه .

(٢) ابو الطاهر ، هو : أحمد بن عمرو بن عبد الله الاموي ، مولاهم ، ابو الطاهر المصري . ثقه . من تلاميذ الشافعي وابن وهب . ومن شيوخ مسلم والنسائي . قال ابن وهب : كان فقيها من الصالحين الأثبات . مات سنة (٢٥٥) . وأخرج له مسلم واصحاب السنن الا الترمذي . الجرح ١/١/٦٥ ، التهذيب ١/٦٤ ، التقريب ١/١٢٣ .

(٣) خالد بن نزار بن المغيرة ، الغساني ، مولاهم ، من أقران الشافعي ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخرب ويخطيء . ووثقه محمد بن وضاح قال ابن حجر : صدوق يخطيء . مات سنة (٢٢٢) وأخرج له ابو داود والنسائي ، التهذيب ٣/١٢٣ ، التقريب ١/٢١٩ .

(٤) تقدم في الأثر (٢١) وهو ثقه امام .

(٥) هو الامام محمد بن عجلان المدني ، تابعي جليل . وكان مفتيا فقيها عالما كبير القدر . له حلقه كبيرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم . وكان يعد في المدينة كالحسن البصري بالبصرة . قال ابن المبارك : لم يكن بالمدينة احد اشبه باهل العلم من ابن عجلان ، كنت اشبهه بالياقوته بين العلماء . وهو الذي حملت به امه اربع سنين . وبامه احتج مالك رحمه الله على أطول مدة الحمل . قال : هذه امرأة عجلان - جارتنا - امرأة صدق ، ولدت ثلاثة اولاد في اثنتي عشرة سنة ، تحمل اربع سنين قبل أن تلد . اما من جهة حفظه ، فقد تكلم بعض الأئمة فيه ، منهم مالك والبخاري . فهو متوسط الحفظ كما قرر ذلك الذهبي . وقال ابن حجر : صدوق اختلطت عليه احاديث ابي هريرة . مات سنة (١٤٨) وقد اخرج له مسلم واصحاب السنن . الجرح ٤/١/٤٩ ، التذكرة ١/١٦٥ ، الميزان ٣/٦٤٤ ، التهذيب ٩/٣٤١ ، التقريب ٢/١٩٠ .

درجة الاثر : في اسناده ضعف يسير من جهة خالد بن نزار .

(آية : ٧)

قال الله : ((ليبلوكم أيكم أحسن عملا)) ولم يقل : اكثر عملا .(١)

١٢٦ - حدثنا على بن الحسين ،(٢) ثنا حفص بن عمر(٣) المهرقانى ، ثنا مؤمل بن اسماعيل(٤) قال : سمعت سفيان(٥) يقول : ((ليبلوكم ايكم احسن عملا)) أزهدكم فى الدنيا .

١٢٧ - حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن المتوكل ، ثنا روّاد ، ثنا سعيد بن بشير عن قتادة(٧)

---

(١) لم اجده

(٢) هو ابن الجنيد تقدم فى (٣) وهو ثقه .

(٣) حفص بن عمر بن عبد الرحمن الرازى ، ابو عمر المهرقانى - نسبة الى (مهرقان) قرية بالرى - روى عنه النسائى وقال عنه : رازى لا بأس به . وقال ابو حاتم - وقد أخذ عنه - صدوق . وقال ابن حجر : صدق . الجرح ١/٢/١٨٤ . التهذيب ٢/٤٠٧ ، التقريب ١/١٨٧ .

(٤) مؤمّل - بفتح الميم المشدده - ابن اسماعيل ، ابو عبد الرحمن البصرى . من شيوخ أحمد وابن المدينى . وثقه ابن معين . وقال ابو حاتم : صدوق شديد فى السنة ، كثير الخطأ .
وقال البخارى : منكر الحديث . وقال ابو زرعة : فى حديثه خطأ كثير . اما ابو داود فعظمه ورفع من شأنه . قال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ . مات سنة (٢٠٦) واخرج له البخارى تعليقا ، واصحاب السنن الا ابا داود فقد اخرج له فى كتاب القدر .
الجرح ٤/١/٣٧٤ ، الميزان ٤/٢٢٨ ، التهذيب ١٠/٣٨٠ ، التقريب ٢/٢٩٠ .

(٥) لم يتبين لى اى السفيانين هو . فمؤمل اخذ عن كليهما .
درجة الاثر : فيه ضعف يسير من جهة مؤمل .

(٦) ذكره السيوطى ٣/٣٢٢ ، ونسبه للمصنف فقط . وذكر الثعلبى ٤/١٨٦ مثله عن الحسن .

(٧) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١٢٢) وهو اسناد ضعيف .

(آية : ٧-٨)

قوله : ((أيكم احسن عملا)) يعني : أيكم أتم عقلا .(١)

قوله : ((ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت .. الآية))

١٢٨ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب الىّ - حدثني أبي ، حدثني عمّي عن أبيه عن عطية عن ابن عباس (٢) ، قوله : ﴿ لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ﴾ لزادهم ذلك تكذيبا .(٣)

قوله : ((ولئن أخّرنا عنهم العذاب))

١٢٩ - أخبرنا ابن المبارك - فيما كتب الىّ - ثنا زيد بن المبارك ثنا ابن ثور عن ابن جريج (٤) في قوله : ﴿ ولئن أخرنا عنهم العذاب ﴾ قال : (أخّرنا)(٥) أي : أمسكنا .(٦)

١٣٠ - حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب ، أبنا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك ، عن ابن عباس ، قوله : ((عذاب)) قال نكال .(٧)

---

(١) ذكره السيوطي ٣/٣٢٢ ونسبه للمصنف فقط.

(٢) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٣٢) وهو اسناد ضعيف

(٣) اخرجه ابن جرير ١١/٢٦٦ - في تفسير سورة الانعام بسند المصنف ومتنه مع زيادة فيه . الاثر (١٣٠٧٥) وذكره السيوطي ٣/٥ ، والشوكاني ٢/١٠٢ ، ونسباه للمصنف.

(٤) تقدم هذا الاسناد في الاثر (١٢٣) وهو اسناد صحيح .

(٥) في الاصل (اخرون) والتصحيح من الآية ، وابن جرير.

(٦) أخرجه ابن جرير ١٥/٢٥٣ من طريق حجاج عن ابن جريج بمثله . الاثر (١٧٩٩٩) .

(٧) هذا مكرر للأثر (٤٠) واسناده ضعيف.

(آية : ٨)

قوله : ((الى أمّة معدودة))

١٣١ - حدثنا أبو سعيد الاشج ، ثنا أبو نعيم (١) عن سفيان (٢) ، ح . وحدثنا أحمد بن (٣) سنان ، ثنا عبد الرحمن (٤) عن سفيان ، عن عاصم (٥) عن ابى رزين (٦) عن ابن عباس :

---

(١) أبو نُعَيم - هو الفضل بن دُكَين الكوفى ، الملائى . من شيوخ البخارى . ثقة ثبت. مات سنة (٢١٨) واخرج له الجماعة . الجرح ٢/٣/٦٣ ، التهذيب ٨/٢٧٠ ، التقريب ٢/١١٠ .

(٢) هو الثورى .

(٣) احمد بن سنان - تقدم فى (١١٤) وهو ثقه حافظ .

(٤) هو ابن مهدى بن حسان ، ابو سعيد البصرى ، الحافظ الامام العلم . مات سنة (١٩٨) الجرح ٢/٢/٢٨٨ ، التذكرة ١/٣٢٩ ، التهذيب ٦/٢٧٩ .

(٥) هو : ابن بهدلة المشهور ب (ابن أبى النجود) الكوفى ، المقرئ . وهو احد القراء السبعة . وقد اشتهر بالقراءة عليه : حفص بن سليمان الاسدى . وقد وثّق عاصما جماعة من الأئمة منهم : أحمد بن حنبل وأبو زرعة وابن سعد والعجلى . وقال ابن معين : لا بأس به . وتكلم فى حفظه بعضهم . قال الدارقطنى فى حفظه شئ . وقال العقيلى : لم يكن فيه الا سوء الحفظ . وقال ابو حاتم : محله عندى الصدق ولم يكن بذاك الحافظ . قال الذهبى : ثبت فى القراءة ، وهو فى الحديث دون الثبت ، صدوق يهم . وقال ابن حجر صدوق له اوهام . مات سنة (١٢٨) واخرج له الشيخان مقرونا بغيره . واحتج به الباقون . الجرح ٣/٣٤٠ ، الميزان ٢/٣٥٧ ، التهذيب ٥/٣٨ ، التقريب ١/٣٨٣ .

(٦) أبو رَزين : هو مسعود بن مالك الكوفى . تابعى ثقه فاضل . مات سنة (٨٥) الجرح ٤/١/٢٨٢ ، التهذيب ١٠/١١٨ ، التقريب ٢/٢٤٣ .

درجة الاثر : اسناده صحيح . صححه الحاكم ووافقه الذهبى كما سيأتى .

(آية : ٨)

((ولئن أخّرنا / عنهم العذاب الى أمّة معدودة)) قال : الى أجل معدود .[1] ١٥٤ أ

١٣٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ،[2] وقوله : ﴿ أمة معدودة ﴾ قال : الى حين .[3]

١٣٣ - حدثنا أبي ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة ،[4] : ﴿ ولئن أخّرنا عنهم العذاب الى أمة معدودة ﴾ يعني بذلك أهل النفاق ، يقول : ((لئن أخرنا عنهم العذاب الى أجل معدود ، ليقولن مايحبسه ؟)) قال الله : ((ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم . . . الآية))[5]

---

(١) اخرجه عبد الرزاق في التفسير ٥٧ أ عن معمر عن سفيان به بلفظه .
وأخرجه ابن جرير ١٥/٢٥٣ ، من طريق عبد الرزاق الاثر (١٧٩٩٢) ومن طريق ابي نعيم وعبد الرحمن ووكيع - ثلاثتهم عن سفيان به بلفظه . الاثران (١٧٩٩١) (١٧٩٩٣) . واخرجه الحاكم في المستدرك ٢/٣٤١ ، في تفسير سورة هود من طريق عبد الرحمن به بلفظه وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .
وذكره ابو حيان ٥/٤٠٥ ، والقرطبي ٩/٩ ، والشوكاني ٢/٤٨٤ ، وزاد نسبته لابن المنذر وابي الشيخ .
فائدة : يراد بلفظ (الامة) هنا - الاجل والحين . ويأتي على معان . منها الجماعة والدين والملة ، والامام . انظر غريب القرآن لابن قتيبة ص (٢٠٢) واساس البلاغة ص (١٠) . قال ابن جرير : وانما قيل للسنين المعدودة والحين في هذا الموضع ونحوه (امة) لان فيها تكون الامة .

(٢) تقدم هذا الاسناد في الاثر (١٠) وهو اسناد صحيح .

(٣) أخرجه جامع تفسير مجاهد ص (٣٠٠) ولفظه " امة معدوده " يعني الى اجل معدود . وهو عند ابن جرير من طريق : ورقاء وشبل وعيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بمثله . الآثار (١٧٩٩٨) (١٧٩٩٧) (١٧٩٩٦) وذكره القرطبي ٩/٩ ، وابو حيان ٥/٤٠٥ .

(٤) تقدم هذا الاسناد في الاثر (١٥) وهو اسناد صحيح .

(٥) ذكره ابو حيان ٥/٤٠٥ ، والشوكاني ٣/٤٨٤ ، وزاد نسبته لابي الشيخ عن قتادة بلفظه .

(آية : ٨-٩)

قوله تعالى : ((ليقولن ما يحبسه))

١٣٤ - أخبرنا علي بن المبارك باسناده المعروف عن ابن جريج[(١)]، قوله : ((ليقولن ما يحبسه)) قال : قال آخرون ((ليقولن مايحبسه)) للتكذيب ، وانه ليس بشيء[(٢)].

قوله : ((ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم ، وحاق بهم ماكانوا به يستهزؤن))

١٣٥ - أخبرنا أحمد بن عثمان[(٣)] بن حكيم - فيما كتب الىّ - ثنا أحمد بن[(٤)] المفضل ، ثنا اسباط عن السدى[(٥)]، قوله : ((وحاق بهم ماكانوا به يستهزؤن)) يقول : وقع بهم العذاب الذى استهزؤا به .[(٦)]

قوله : ((ولئن أذقنا الانسان منّا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤس كفور))

١٣٦ - أخبرنا على بن المبارك - فيما كتب الىّ - باسناده المذكور عن ابن جريج[(٧)]،

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١٢٣) وهو اسناد صحيح .

(٢) اخرجه ابن جرير ١٥/ ٢٥٤ من طريق حجاج عن ابن جريج بلفظه الاثر (١٨٠٠٢)

(٣) احمد بن عثمان بن حكيم الاودى . ابو عبد الله الكوفى . ثقة من شيوخ البخارى ومسلم . مات سنة (٢٦١) . تهذيب الكمال ١/ ٤٠٥ (مطبوع) . التقريب ١/ ٢١ .

(٤) احمد بن المفضل القرشى ، مولاهم ، ابو على الحفرى . قال ابو حاتم : كان صدوقا ، وكان من رؤساء الشيعه . وقال ابن حجر : صدوق شيعى . مات سنة (٢١٥) واخرج له مسلم وابو داود والنسائى . تهذيب الكمال ١/ ٤٨٧ (مطبوع) . الميزان ١/ ١٥٧ ، التقريب ١/ ٢٦ .

(٥) اسباط والسدى تقدما فى الاثر (٢٣) .
درجة الاثر : اسناده صحيح ، ورجاله رجال مسلم .

(٦) ذكره السيوطى ٣/ ٣٢٥ ، والشوكانى ٢/ ٤٨٤ ، ونسباه للمصنف فقط .

(٧) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١٢٣) وهو اسناد صحيح .

(آية : ٩-١٠)

فى قوله : ((ولئن أذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليوءس كفور)) يا ابن آدم اذا كانت بك نعمة من الله عز وجل من السعة والامن والعافية ، فكفور لما بك منها ، واذا نزعت منك بيتغى بك فراغك (١) وعطلك ، فيوءوس من روح الله ، قنوط من رحمته . كذلك أمر المنافق والكافر ، يوءوس أن يرجع ماكان به منها ، كفور لما كان به منها . (٢)

١٣٧ - حدثنا أبى ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا سعيد ابن أبى عروبة ، عن قتادة ، (٣) قوله : ((انه ليوءس كفور)) يقول : اذا ابتلى ببلاء لم يصبر عليه . (٤)

قوله : ((ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسّته ، ليقولن ذهب السيئآت عنى ، انه لفرح فخور)) اى : (اذا) (٥) أنعم عليه ، أخذ ذلك بفرح ومرح . (٦)

قوله : ((الاّ الذين صبروا وعملوا / الصالحات)) ١٥٤ب

١٣٨ - أخبرنا ابن المبارك باسناده المعروف عن ابن جريج (٧) فى قوله

---

(١) عند ابن جرير (قدعك) وفسره المحقق بالكف والمنع.

(٢) اخرجه ابن جرير ١٥/٢٥٦ - عن حجاج عن ابن جريج بلفظ مقارب . الاثر (١٨٠٠٤) . وذكر السيوطى ٣/٣٢٢ نحوه عن قتادة .

فائدة : اليأس - ضد الرجاء . والقنوط - اشد اليأس . النهاية ٥/٢٩١ ، ٤/١١٣ .

(٣) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١٥) وهو اسناد صحيح .

(٤) لم اجده ، ولم يزد جامع تفسير قتادة على نسبته للمصنف . قتادة وتفسيره ص (١٠٣٥)

(٥) اداة الشرط سقطت من المخطوط ، واثباتها مما يقتضية السياق .

(٦) المرَح - بالجيم : شدة الفرح فى نشاط . اساس البلاغة ص (٤٢٤) .

(٧) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١٢٣) وهو اسناد صحيح .

(آية : ١٠)

عز وجل : ((الا الذين صبروا)) يقول : عند البلاء.(١)

١٣٩ - وبه عن ابن جريج في قوله : ((وعملوا الصالحات)) عند النعمة.(٢)

١٤٠ - حدثنا أبي ثنا أحمد بن اسماعيل(٣) بن أبي ضرار ، أبنا اسماعيل بن ابي(٤) أويس ،

---

(١) اخرجه ابن جرير ١٥/٢٥٧ من طريق : حجاج عن ابن جريج بلفظه. الاثر (١٨٠٠٦) وذكره السيوطي ٣/٣٢٢ وزاد نسبته لابي الشيخ.

(٢) أخرجه ابن جرير ١٥/٢٥٧ من طريق حجاج عن ابن جريج بلفظه تكملة للاثر السابق (١٨٠٠٦). وذكره السيوطي ٣/٣٢٢ ، وزاد نسبته لابي الشيخ. وهو تكمله للاثرين السابقين (١٣٦) (١٣٨).

(٣) أحمد بن اسماعيل بن ابي ضرار الرازي. روى عن ابي تميلة وعبد الرزاق وقدامة ابن محمد المديني وآخرين. وعنه ابو حاتم ، وقال عنه : هو ثقة مأمون. الجرح ١/١/٤١.

(٤) اسماعيل بن ابي أويس بن مالك الاصبحي ، ابو عبد الله المدني. ابن اخت مالك بن أنس. قال احمد : لا بأس به. وقال ابو حاتم : محله الصدق مغفل. وقال ايضا : كان ثبتا في حاله. وقال أخرى : كان من الثقات. واختلفت أقوال ابن معين فيه. فمرة قال : صدوق ، ضعيف العقل ليس بذاك. ومرة قال : هو وأبوه يسرقان الحديث. وقال أيضا : مخلط ، يكذب ليس بشيء. وقال ايضا : ابن أبي أويس لا يساوي فلسين. وقال الدارقطني : لا أختاره في الصحيح. وقال النسائي : ضعيف وقال في موضع آخر : غير ثقة. قال اللالكائي : بالغ النسائي في الكلام عليه ، الى أن يؤدي الى تركه ، ولعله بان له ما لم يبن لغيره. وروى النسائي عن سلمة بن شبيب قال : سمعت اسماعيل بن أبي أويس يقول : ربما كنت اضع الحديث لاهل المدينة اذا اختلفوا في شيء فيما بينهم. قال ابن حجر : وهذا الذي بان للنسائي منه حتى تجنب حديثه ، واطلق القول فيه ، بأنه ليس ثقة. ثم قال ابن حجر : ولعل هذا كان من اسماعيل في شبيبته ثم انصلح..

قلت : هذا على مذهب من يرى قبول توبة الكذاب اذا حسنت توبته. ثم أن اسماعيل هذا قد أخذ عنه البخاري ومسلم وابو حاتم ومحمد بن يحيى الذهلي واحمد بن صالح المصري وهؤلاء أئمة نقاد حذاق لا يستهان بأحدهم فضلا =

(آية : ١٠)

حدثني عبد الله (١) بن نافع الصائغ ، عن عاصم (٢) بن عمر ، عن زيد بن (٣) أسلم ((وعملوا الصالحات)) رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه . رضي (٤) الله عنهم .

= عن مجموعهم . وقد قال ابن حجر في الهدى : وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح أن اسماعيل أخرج له أصوله ، وأذن له أن ينتقي منها ، وأن يُعلّم له على ما يحدث به ليحدث به ويعرض عما سواه . ثم قال : وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح ، من أجل ما قدح النسائي وغيره الا ان شاركه فيه غيره فيعتبر به . قلت : وهذا احتياط سديد . وقال في التقريب: أخطأ في احاديث من حفظه . مات سنة (٢٢٦) وقد اخرج له البخاري ومسلم واصحاب السنن الا النسائي . الجرح ١/١/١٨٠ .
تهذيب الكمال ١/١٠٣ مخطوط ، الميزان ١/٢٢٢ ، التهذيب ١/٣١٠ ، هدى الساري ص (٣٩١) .

(١) عبد الله بن نافع الصائغ ، أبو محمد المخزومي ، مولاهم ، المدني . من أصحاب مالك . قال النسائي : ثقه . وقال مرة : لا بأس به . وقال البخاري : في حفظه شيء . وقال احمد : لم يكن بذاك في الحديث . وقال ابن معين : ثقه . وقال ابو حاتم : هو لين في حفظه وكتابه اصح . قال ابن حجر : ثقة صحيح الكتاب مات سنة (٢٠٦) وقد احتج به مسلم واصحاب السنن . الجرح ٢/٢/١٨٣ ، الميزان ٢/٥١٣ ، التهذيب ٦/٥١ ، التقريب ١/٤٥٦ .

(٢) عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري ، ابو عمر المدني . ضعفه احمد . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به . وقال النسائي : متروك . وقال ابن عدي : احاديثه حسان على ضعفه . قال ابن حجر: ضعيف . اخرج له الترمذي وابن ماجه . الجرح ٣/٣٤٦ ، الميزان ٢/٣٥٥ ، التهذيب ٥/٥١ ، التقريب ١/٣٨٥ .

(٣) زيد بن اسلم - تقدم في الاثر (١٤) وهو تابعي ثقة .
درجة الاثر : اسناده ضعيف .

---

(٤) لم اجده . والذي وجدته في زاد المسير ٤/٨١ عن ابن عباس قال : الوصف الاول للكافر - يشير بذلك الى قوله تعالى : ﴿ ولئن أذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه ﴾ والذين صبروا : اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم .

(آية : ١١)

قوله تعالى : ((أولئك لهم مغفرة))

١٤١ - حدثنا أبي ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة[١] : ((أولئك لهم مغفرة)) يقول : مغفرة لذنوبهم[٢]

قوله : ((وأجر كبير))

١٤٢ - وبه عن قتادة ، قوله : ((وأجر كبير)) لحسناتهم وهي الجنة .[٣]

---

(١) تقدم هذا الاسناد في الاثر (١٥) وهو اسناد صحيح .

(٢) اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة (٩٢أ) من طريق : ابن المبارك عن سعيد وغيره عن قتادة ولفظه (مغفرة لفحشائكم) وقال ابن المبارك : الفحشاء اى المعاصي . واخرج ابن جرير ٥ / ٥٧١ في تفسير سورة البقرة - عند تفسير قوله تعالى ((الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء ، والله يعدكم مغفرة منه وفضلا)) آية (٢٦٨) عن قتادة من طريق : يزيد عن سعيد عنه قال : مغفرة لفحشائكم . الاثر (٦١٦٩) وذكره السيوطي ١/ ٣٤٨ ، ونسبه لابن حميد عن قتاده بلفظ ابن جرير .

(٣) لم اجده . ولم يزد جامع تفسير قتاده على نسبته للمصنف . قتادة وتفسيره ص (١٠٣٦)

(آية : ١٢)

قوله : ﴿ فلعلك تارك بعض مايوحى اليك ﴾ . . الى قوله : ﴿ نذير ﴾ .

١٤٣ - أخبرنا على بن المبارك باسناده المعروف (١) عن ابن جريج ، فى قوله : " فلعلك تارك بعض مايوحى اليك " أن تفعل فيه كما أمرت ، وتدعو اليه كما أرسلت. (٢)

١٤٤ - حدثنا أبو سعيد الاشج ، ثنا ابن نمير ، ثنا الاعمش ، عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يابنى عبد المطلب ، يابنى فهر ، يابنى ، يابنى ، أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلا بسفح هذا الجبل ، تريد أن تغير عليكم ، صدقتمونى ؟ قالوا : نعم قال : فانى نذير لكم بين يدى عذاب شديد . (٣)

١٤٥ - حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الفزارى ، عن شيبان النحوى ، أخبرنى قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال ﴿ نذيرا ﴾ من النار . (٤)

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١٢٣) وهو اسناد صحيح .

(٢) ذكره السيوطى ٣/٤٢٢ عن ابن جريج ونسبه لابى الشيخ وابن جرير . ولم اجد هذه القطعة عند ابن جرير ، وهذا الاثر تكملة الاثار (١٣٦) (١٣٨) (١٣٩) المتقدمة .

فائدة : الضائق بمعنى : الضيّق . قال الواحدى : الفرق بينهما أن الضائق يكون بضيق عارض ، غير لازم ، لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان أفسح الناس صدرا . ومثله قوله : زيد سيد جواد ، تريد السيادة والجود الثابتين المستقرين فاذا أردت الحدوث قلت : سائد وجائد . أ هـ . نقلا من تفسير الرازى ٩/٢٠١ .

(٣) هذا مكرر الحديث رقم (١٩) وقد تقدم الكلام عليه هناك .

(٤) هذا مكرر الاثر رقم (٢٠) فانظره هناك .

(آية : ١٢-١٣)

قوله : ﴿ والله على كل شي وكيل ﴾ .

١٤٦ - أخبرنا احمد بن عثمان - فيما كتب الى - ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط عن السدى ،[1] قوله : ﴿ وكيل ﴾ أما الوكيل فالحفيظ .[2]

قوله : ﴿ أم يقولون افتراه قل : فاتوا بعشر سور مثله مفتريات ﴾.

١٤٧ - أخبرنا على بن المبارك - فيما كتب الى - باسناده عن ابن جريج[3] ﴿ام يقولون افتراه ﴾ قد قالوه ﴿قل فاتوا بعشر سور مثله ﴾[4] .

١٤٨ - / حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح[5] ثنا شبابة ثنا ورقاء، عن ابن ١٥٥ أ

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١٣٥) وهو اسناد صحيح .

(٢) أخرجه ابن جرير ١١/٤٣٥ - فى تفسير سورة الانعام - من طريق : محمد بن الحسين عن احمد بن مفضل به بلفظه مع زيادات فيه . الاثر (١٣٣٨١) . وذكره السيوطى ٣/٢٢٠، والشوكانى ٢/١٣١، وزادا نسبته لابى الشيخ عن السدى بلفظه .

(٣) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١٢٣) وهو اسناد صحيح .

(٤) اخرجه ابن جرير ١٥/٢٦٠ - من طريق حجاج عن ابن جريج بمثله . الاثر (١٨٠٠٨) . وذكره السيوطى ٣/٣٢٢ وزاد نسبته الى ابى الشيخ . وهو عنده تكملة للاثار (١٣٦-١٣٨-١٣٩-١٤٣)

فائدة : الافتراء : هو افتعال الكذب واختلاقه . النهاية ٣/٤٤٣ .

(٥) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ، ابو على البغدادى . ثقة تتلمذ على الشافعى واحمد بن حنبل . قال الزعفرانى : لما قرأت كتاب الرسالة على الشافعى قال لى : من اى العرب أنت ؟ فقلت : ما أنا بعربى ، وما أنا الا من قرية يقال لها الزعفرانية . قال : أنت سيد هذه القرية . قيل : وانما سأله الشافعى هذا السؤال لما رأى من فصاحته وبصره بالعربية ، فقد كان يحضر مجلس الشافعى احمد وابن ثور وغيرهما من الكبار ، لكن الشافعى اختار الزعفرانى للقراءة عليه فى مجلسه . ثم ان الزعفرانى - بعد - من شيوخ البخارى والنسائى وغيرهما . مات رحمه الله سنة (٢٦٠) وقد اخرج له الجماعة الا مسلما .

قلت : وقد سكنت - الزعفرانية - بلد الزعفرانى ، وقد اصبحت اليوم مدينة كبيرة وفيها مزرعة حكومية واسعة ومصانع عديدة . ولذا زدت اسطرًا فى ترجمته .

الجرح ١/٢/٣٦ ، تاريخ بغداد ٧/٤٠٧ ، التهذيب ٢/٣١٨ . =

(آية : ١٣)

أبى نجيح عن مجاهد ﴿ سور مثله ﴾ قال : مثل القرآن .(١)

١٤٩ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا العباس بن الوليد النرسى ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة ،(٢) قوله ﴿ سور مثله مفتريات ﴾ قال : مثل هذا القرآن حقا وصدقا لا باطل فيه(٣) ولا كذب .

١٥٠ - حدثنا الحسن بن أحمد(٤) ، ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار ،(٥)

= وبقية رجال السند - تقدموا فى الاثر - (١٠) وهم ثقات .

درجة الاثر : اسناده صحيح .

(١) أخرجه ابن جرير ١/٣٧٤ ، عند تفسير قوله تعالى ﴿ وان كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا ، فاتوا بسورة من مثله ﴾ (البقرة : ٢٣) من طريق عيسى ، وشبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد بمثله . الاثران (٤٩٣) (٤٩٤) . ومن طريق : ابن جريج عن مجاهد بمثله . الاثر (٤٩٥) .

وذكره ابن كثير (١/٥٩ ، والشوكانى ١/٥٣ .

(٢) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١٧) الا أن شيخه هناك هو : محمد بن يحيى وهنا ابو زرعة . واسناده صحيح فى الحالين .

(٣) أخرجه ابن جرير ١/٣٧٤ ، فى تفسير سورة البقرة : ٢٣ ، من طريق : بشر عن يزيد به بمثله . الاثر (٤٩١) ومن طريق : معمر عن قتادة بنحوه . الاثر (٤٩٢) وذكره ابن كثير ١/٥٩ ، والسيوطى ١/٣٥ ، والشوكانى ١/٥٣ وزاد الاخيران نسبته لعبد بن حميد عن قتادة بلفظه .

(٤) الحسن بن احمد بن الليث الرازى . روى عن طالوت بن عباد وعبد الاعلى النرسى واخرين . قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه وهو ثقة . الجرح ١/٢/٢ .

(٥) ابراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطى . روى عن يزيد بن هارون وسرور بن المغيره وآخرين . وعنه : عبد الله بن محمد بن ناجية ويحيى بن صاعد والحسن بن احمد الرازى . قدم بغداد وحدث بها سنة (٢٤٤) . قال فى الاكمال : ولا يكاد يعرف . ونحوه قال ابو زرعة ابن العراقى . قال ابن حجر : وهو عجيب منهما فقد عرفه الخطيب وذكر فى الرواة عنه : ابا محمد بن ناجيه وابا محمد بن صاعد ، فزالت جهالة عينه . قال : وقد تقدم أن عبد الله (يعنى : ابن ناجية) كان لا يكتب الا عن ثقة عند أبيه . تاريخ بغداد ٦/١٢٠ . تعجيل المنفعة ص (١٨) .

(آية : ١٣-١٤)

ثنا سرور بن المغيرة،(١) عن عباد بن منصور (٢) عن الحسن ، في قوله *سور مثله*
قال : فلا يستطيعون والله أن يأتوا بسورة من مثله ولو حرصوا .(٣)

قوله : *وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين *

١٥١ - حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو غسان - زنيج - ثنا سلمة بن الفضل ، عن محمد بن اسحاق ،(٤) قال : فيما حدثني محمد بن ابي محمد ،(٥) عن عكرمة او سعيد ابن جبير عن ابن عباس : * وادعوا من استطعتم *من أعوانكم على ما أنتم عليه *ان كنتم صادقين *.(٦)

---

(١) سرور بن المغيرة بن زاذان ، ابو عامر البصري ، ابن أخي منصور بن زاذان . روى عن عباد بن منصور . وعنه : احمد بن داود الحداد . قال ابو حاتم : شيخ . وقال الذهبي : ذكره الازدي ، وتكلم فيه . وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حجر : وانما قال الازدي : عنده مناكير عن الشعبي . الجرح ٢/١/٣٢٥ . الميزان ٢/١١٦ ، اللسان ٣/١٢ .

(٢) عباد بن منصور الناجي . ابو سلمة البصري القاضي . قال ابن معين : ليس بشيء وفي رواية : عباد بن منصور ثقة ، لا ينبغي أن يترك لرأي أخطأ فيه . ولم يرضه يحيى بن سعيد . وضعفه النسائي . وقال ابو حاتم : ضعيف الحديث ، يكتب حديثه . وقال ابو زرعة : بصري ليّن . وقال ابن حبان : كان داعية للقدر . وقال احمد : احاديثه منكرة . وقال الجوزجاني : كان سيء الحفظ ، وتغير أخيرا . قال الذهبي : ضعيف . وقال ابن حجر : صدوق ، كان يدلس . وتغير بآخرة . مات سنة (١٥٢) واخرج له اصحاب السنن . الجرح ح ٣/٨٦ ، الميزان ٢/٣٧٦ الكاشف ٢/٦٢ ، التهذيب ٥/١٠٣ ، التقريب ١/٣٩٣ .
درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٣) لم اجده .

(٤) الاسناد الى محمد بن اسحاق - تقدم في الاثر (١٦) وهو اسناد صحيح لكن ابن اسحاق - حسن الحديث . فهو اسناد حسن

(٥) محمد بن ابي محمد ، مولى زيد بن ثابت . روى عن عكرمه وسعيد بن جبير . وعنه ابن اسحاق . سكت عنه في الجرح وقال الذهبي : لا يعرف . الجرح ٤/١/٨٨ . الميزان ٤/٢٦ .
درجة الاثر : اسناده حسن . كما قرر ذلك السيوطي في الاتقان ٢/١٨٨ . فقد ذكر هذه الطريق عن ابن عباس وقال : وهي طريق جيدة واسنادها حسن .

(٦) لم اجده

(آية : ١٤)

قوله : ﴿ فان لم يستجيبوا لكم ﴾

١٥٢ - حدثنا الحسين بن الحسن ، ثنا ابراهيم بن عبد الله الهروى ، أبنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد ، قال : الاستجابة : الطاعة .(١)

قوله : ﴿ فاعلموا أنما أنزل بعلم الله ، وان لا اله الا هو ﴾

١٥٣ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، أبنا بشر بن عمارة ، عن أبى روق عن الضحاك عن ابن عباس(٢) ﴿ لا اله الا الله ﴾ قال : توحيد .(٣)

١٥٤ - حدثنا محمد بن يحيى ، أبنا أبوغسان ، ثنا سلمة ، قال : قال محمد ابن اسحاق(٤) : ﴿ لا اله الا هو ﴾ قال : ليس معه غيره شريكا فى أمره .(٥)

قوله : ﴿ فهل أنتم مسلمون ﴾

١٥٥ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبى نجيح عن مجاهد ،(٦)

قوله : ﴿ فهل أنتم مسلمون ﴾ لا صحاب محمد صلى الله عليه وسلم .(٧)

---

(١) هذا الاسناد تقدم فى الاثر (٥٣) وهو اسناد صحيح . والاثر لم اجد من ذكره .

(٢) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٤٠) وهو اسناد ضعيف .

(٣) أخرجه المصنف فى تفسير سورة الاعراف ١٩٤/٣ أ - عن ابن عباس بهذا السند والمتن .

(٤) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١٦) وهو اسناد صحيح .

(٥) ذكره ابن هشام فى السيرة ١٦٠/٢ عن ابن اسحاق ، عند تفسير أول سورة آل عمران عن ابن اسحاق بلفظه . وأخرجه المصنف فى تفسير سورة الاعراف ١٩٤/٣ أ عن ابن اسحاق بهذا الاسناد واللفظ أيضا .

(٦) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١٠) وهو اسناد صحيح .

(٧) اخرجه جامع تفسير مجاهد ص (٣٠١) بلفظ (يعنى به اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم) . واخرجه ابن جرير ٢٦١/١٥ من طريق : ورقاء وعيسى وشبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد بمثله . الاثار (١٨٠١٠) (١٨٠١١) . وقد كرر الرقم (١٨٠١٠) مرتين سهوا . وذكره الثعلبى ١٨٦/٤ عند تفسير قوله تعالى " فان لم يستجيبوا لكم " ولم يذكره فى هذا الموضع . وابن الجوزى ٨٣/٤ ، والسيوطى ٣٢٣/٣ ، والشوكانى ٤٨٩/٢ وزاد الاخيران نسبته لابى الشيخ .

(آية: ١٥)

قوله : ﴿من كان يريد الحياة الدنيا﴾

١٥٦ - حدثنا أبي ، ثنا موسى بن اسماعيل (١) ، ثنا حماد بن سلمة (٢) ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك (٣) في قوله : ﴿من كان يريد الحياة الدنيا ، وزينتها نوف

---

(١) موسى بن اسماعيل ، المنقري ، مولاهم ، ابو سلمة التبوذكي ، البصري . ثقة ثبت حافظ من شيوخ البخاري . مات سنة (٢٢٣) وأخرج له الجماعة . الجرح ٤/١/١٣٦ ، التذكرة ١/٣٦٤ ، التهذيب ١٠/٣٣٣ .

(٢) حماد بن سلمة بن دينار البصري ابو سلمة ، الامام الحافظ . كان من الفقهاء العباد ، بارعا في العربية قال احمد : اذا رأيت الرجل ينال من حماد بن سلمة فاتهمه على الاسلام . ومناقبه يطول شرحها . وقد تغير حفظه آخر عمره . فتحاشى البخاري حديثه ولم يخرج له في الاصول . اما مسلم فقد اجتهد واخرج له ماسمعه من ثابت البناني قبل تغيره واحتج به اصحاب السنن . ولم يذكر العلماء موسى بن اسماعيل فيمن أخذ عن حماد قبل الاختلاط . مات حماد رحمه الله سنة (١٦٧) . وقد قارب الثمانين . الجرح ١/٢/١٤٠ . التذكرة ١/٢٠٣ ، التهذيب ٣/١١ ، الكواكب ص (٤٦٠) .

(٣) أنس بن مالك بن النضر النجاري . صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه . وآخر اصحابه موتا . قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهو ابن عشر سنين . ومات وهو ابن عشرين سنة . حضر بدرا خادما للنبي صلى الله عليه وسلم . وكناه النبي صلى الله عليه وسلم أباحمزة . ودعا له بكثرة المال والولد وطول العمر . فطال عمره ، وبورك له فيه ، حتى كان آخر الصحابة موتا ، بل بقي اصحابه الثقات الى بعد الخمسين والمائة واصحاب اصحابه الى بعد المائتين . وقد سرد صاحب تهذيب الكمال اكثر من مائتي نفس اخذوا العلم عن أنس . وولد لصلبه اكثر من مائة نفس . أما ماله : فمن شجره مايحمل في السنة مرتين . ثم ان حرارة حبه وودده للنبي صلى الله عليه وسلم لم تهدأ ، بل لم تكن تمر عليه ليلة لا يراه فيها ، ويبكي . وقد آذاه الحجاج ، ولم يكف عن ايذائه حتى اشتكاه الى عبد الملك . مات رضي الله عنه سنه (٩٣) على الصحيح بالبصرة ، بعد أن بلغ (١٠٣) سنة . ومسنده (٢٢٨٦) حديثا . طبقات ابن سعد ٧/١٧ ، تهذيب الكمال ٣/٣٥٣ (مطبوع) ، السير ٣/٣٩٥ ، الاصابة ١/١١٢ .

درجة الاثر : صحيح الاسناد لان حمادا توبع .

(آية : ١٥)

اليهم أعمالهم فيها ﴾ قال : نزلت فى اليهود والنصارى.(١)

١٥٧ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مَزْيد(٢) - قراءة - أخبرنى ابن شعيب(٣)، أخبرنى شيبان بن عبد الرحمن(٤)، عن منصور(٥)، أنه حدثهم قال : سألت سعيد بن جبير عن هذه الاية فى قول / الله تعالى ﴿ من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها ﴾ ١٥٥ ب قال : هو الرجل يعمل للدنيا لا يريد بها الله، وهى مثل التى فى (الروم) : ﴿ وما آتيتم من ربا ليربوا فى أموال الناس، فلا يربو عند الله ﴾(٦)

---

(١) اخرجه ابن جرير ١٥/٢٦٥ من طريق : همام عن قتادة عن أنس بمثله. الاثر (١٨٠٢٣). وذكره ابن عطيه ٩/١١٨، والزمخشرى ٢/٢٦٢، وابن الجوزى ٤/٨٤، والرازى ١٧/٢٠٦، وابو حيان ٥/٢٠٩، والخازن ٢/٢٢٣، وابن كثير ٢/٤٣٩، والسيوطى ٣/٣٢٣، والشوكانى ٢/٤٨٩، وزاد الاخيران نسبته لابى الشيخ وابن مردويه عن أنس بمثله.

(٢) العباس بن الوليد بن مَزْيد - بسكون الزاى وفتح الياء - العذرى، ابو الفضل البيروتى. أخذ عنه النسائى وقال عنه : ثقة. وقال ابو حاتم : صدوق. وذكره ابن حبان فى الثقات. وقال ابن حجر : صدوق عابد. مات سنة (٢٧٠) على الصحيح. الجرح ٣/٢١٤، التهذيب ٥/١٣١، التقريب ١/٣٦٩.

(٣) هو : محمد بن شعيب. تقدم فى الاثر (٥٠) وهو صدوق صحيح الكتاب.

(٤) شيبان بن عبد الرحمن - تقدم فى الاثر (٢٠) وهو ثقة.

(٥) منصور - هو ابن المعتمر - تقدم فى الاثر (٥٩) وهو ثقة ثبت.

درجة الاثر : اسناده حسن.

(٦) بعض الاية (٣٩) من سورة الروم.

واخرج هذا الاثر ابن جرير ١٥/٢٦٣ من طريق : جرير عن منصور عن سعيد بنحوه. الاثران (١٨٠١٣) (١٨٠١٤). ومن طريق : سفيان عن منصور عن سعيد بنحوه. الاثر (١٨٠١٥) وذكره ابن الجوزى ٤/٨٤، والسيوطى ٣/٣٢٣ وزاد نسبته لابن ابى شيبة وهناد وابى الشيخ.

فائدة : الاصل فى الربا : الزيادة. فربا يربو، اذا زاد وارتفع. النهاية ٢/١٩١.

(آية : ١٥)

١٥٨ - حدثنا أبي ثنا محمود بن خالد الدمشقي (١) ثنا أبي (٢)، ثنا عيسى ابن المسيب (٣)، عن جابر بن يزيد الجعفي (٤)، عن عبد الله بن معبد (٥)، قال

---

(١) محمود بن خالد السلمي، ابو علي الدمشقي، ثقة، من شيوخ ابي داود والنسائي مات سنة (٢٤٧) واخرج له اصحاب السنن الا الترمذي. الجرح ٤/١/٢٩٢، التهذيب ١٠/٦١، التقريب ٢/٢٣٢.

(٢) ابوه - خالد بن يزيد السلمي، ابو هاشم الازرق. سكت عنه في الجرح. وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي: وثّق. وقال ابن حجر: مقبول. اخرج له ابو داود وابن ماجه. الجرح ١/٢/٣٦٠، الكاشف ١/٢٧٧، التهذيب ٣/١٣٠، التقريب ١/٢٢١.

(٣) عيسى بن المسيب البجلي، قاضي الكوفة. ولاه خالد بن عبد الله القسري قضاء الكوفه ولم يزل شابا. روى عن قيس بن ابي حازم، والشعبي والنخعي وآخرين. وعنه: جعفر ووكيع وابو نعيم وغيرهم. قال ابو حاتم: محله الصدق، ليس بالقوي. وقال ابو زرعة شيخ ليس بالقوي. الجرح ٣/٢٨٨.

(٤) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، ابو عبد الله. ويقال: ابو يزيد الكوفي قال سفيان: كان جابر الجعفي ورعا في الحديث، ما رأيت اورع منه في الحديث وقال شعبة: صدوق. وقال أيضا: كان جابر اذا قال أخبرنا وحدثنا وسمعت فهو من أوثق الناس. وقال وكيع: اذا شككتم في شيء فلا تشكوا أن جابرا الجعفي ثقة. وقال ابو حنيفة: ما رأيت فيمن رأيت أفضل من عطاء ولا اكذب من جابر الجعفي. وقال النسائي وغيره: متروك. وقال يحيى: لا يكتب حديثه ولا كرامة. وقال أيضا: كان جابر كذابا ليس بشيء. وقال الجوزجاني: كذاب. وقال ابن حبان: كان سبئيا، من أصحاب عبد الله بن سبأ، كان يقول: ان عليا يرجع الى الدنيا. وروى العقيلي عن زائدة قال: جابر الجعفي رافضي يشتم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قيل: ولعل الذين وثقوه انما وثقوه اول أمره، لاستقامته وتماسكه، ثم انحرف في آخره. ولذلك كان يحيى القطان وابن معين وابن مهدي يروون عنه ويكتبون حديثه، ثم تركوه باخرة وضربوا على حديثه واستراحوا. قال ابن حجر: ضعيف رافضي. مات سنة (١٦٧) واخرج له اصحاب السنن الا ابن ماجه.

الجرح ١/١/٤٩٧، الميزان ١/٣٧٩، التهذيب ٢/٤٦، التقريب ١/١٢٣.

(٥) عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني، ابن أخي عبد الله بن عباس. تابعي ثقه. اخرج له مسلم واصحاب السنن الا الترمذي =

(آية : ١٥)

قام رجل الى علي [١] ، فقال : أخبرنا عن هذه الاية ﴿من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها﴾ . الى قوله : ﴿ وباطل ماكانوا يعملون﴾ قال له : نعم ، ويحك ، ذاك من كان يريد الدنيا لا يريد الاخرة . [٢]

١٥٩ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب الي - حدثني أبي ، حدثني عمي ، حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس [٣] ، قوله : ﴿من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون﴾ وهي [ما] [٤] يعطيهم الله

= الجرح ٢/٢/٧٢ ، التقريب ١/٤٥٢ .

(١) علي بن أبي طالب الهاشمي ، امير المؤمنين ، وابن عم الرسول الامين صلى الله عليه وسلم ، ابو الحسن ، قاضي الامة ، وفارس الاسلام ، وختن المصطفى صلى الله عليه وسلم . كان ممن سبق الى الاسلام ولم يتلعثم ، وجاهد في الله حق جهاده ، ونهض باعباء العلم ، وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة ، وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . وقال احمد : لم ينقل لاحد من الصحابة مانقل لعلي . وقيل : ان سبب ذلك بغض بني أمية له ، فكان كل من عنده علم من شيء من مناقبه من الصحابة بينه ، وكلما حدثوا من حدث بمناقبه لا يزداد الا انتشارا . وقد ولد له الرافضة مناقب موضوعة هو غني عنها ، فمناقبه الصحيحة اعلى واجل . وهو احد علماء الصحابة الذين اشتهروا بعلم التفسير . قال رضي الله عنه سلوني ، سلوني ، وسلوني عن كتاب الله ، فوالله مامن آية الا وأنا أعلم أنزلت بليل او نهار . ومناقبه كثيرة ، افردت بتصانيف . قتل رضي الله عنه في (١٧) رمضان سنة (٤٠) من الهجرة . حلية الاولياء ١/٦١ ، التذكرة ١/١٠ الاصابة ٧/٥٧ .

درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٢) ذكره السيوطي ٣/٣٢٣ وزاد نسبته لابن جرير ، ولعله وهم ، اذ لم اجده عنده . وذكره الشوكاني ٢/٤٨٦ ونسبه لابن ابي حاتم فقط .

(٣) تقدم هذا الاثر برقم (٣٢) وهو اسناد ضعيف .

(٤) في الاصل (الدنيا) والتصحيح من ابن جرير .

(آية : ١٥)

من الدنيا بحسناتهم ، وذلك أنهم لا يظلمون نقيرا . يقول : من عمل صالحا التماس الدنيا [من][1] صوم او صلاة او تهجد بالليل لا يعمله الا التماس الدنيا .[2]

١٦٠ - حدثنا أبى ، ثنا عبد العزيز بن منيب ، ثنا ابو معاذ النحوى ، ثنا عبيد ابن سليمان عن الضحاك[3] ، قوله : " من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون " يقول : من عمل عملا صالحا يريد به وجه الله فى غير تقوى - يعنى اهل الشرك - اعطى على ذلك أجرا فى الدنيا ، يصل رحما ، يعطى سائلا ، يرحم مضطرا ، فى نحو هذا من أعمال البر ، يعجل الله له ثواب عمله فى الدنيا .[4]

١٦١ - حدثنا على بن الحسين[5] ثنا محمد بن بشار[6] ثنا محمد بن جعفر[7]

---

(١) سقطت من الاصل .

(٢) اخرجه ابن جرير ١٥ / ٢٦٣ بهذا الاسناد ، وبلفظ أطول . الاثر (١٨٠١٢) . وذكره السيوطى ٣ / ٣٢٣ ، والشوكانى ٢ / ٤٨٩ ، عن ابن عباس بلفظ ابن جرير . واشار اليه ابن عطية ٩ / ١١٨ .
فائدة : النقير : اصله : النكتة فى ظهر النواة . وفى ابن جرير ٨ / ٤٧٥ أن ابن عباس : وضع طرفا لابهام على ظهر السبابة ثم رفعها وقال هذا : النقير . وانظر غريب القرآن لابن قتيبة ص (١٢٩) والنهاية ٥ / ١٠٤ .

(٣) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٥١) وهو اسناد صحيح .

(٤) اخرجه ابن جرير ١٥ / ٢٦٥ من طريق : الحسين بن الفرج عن ابى معاذ به بلفظه . مع زيادة فى آخره . الاثر (١٨٠٢٢) وذكره الطوسى ٥ / ٤٥٩ ، وابن عطية ٩ / ١١٧ ، والخازن ٢ / ٢٢٣ ، والسيوطى ٣ / ٣٢٣ ، والشوكانى ٢ / ٤٨٩ .

(٥) على بن الحسين - هو ابن الجنيد - تقدم فى الاثر (٣) وهو ثقة .

(٦) محمد بن بشار بن عثمان العبدى ، ابو بكر البصرى الحافظ الكبير من شيوخ البخارى ومسلم . مات سنة (٢٥٢) وأخرج له الجماعة . الجرح ٢ / ٣ / ٢١٤ ، التذكرة ٢ / ٥١١ ، التهذيب ٩ / ٧٠ .

(٧) محمد بن جعفر الهذلى ، مولاهم ، ابو عبد الله البصرى المعروف بـ (غُنْدَر) . الحافظ المتقن وهو اثبت الناس فى شعبة . وهو من شيوخ احمد . مات سنة (١٩٣) وأخرج له الجماعة ، الجرح ٣ / ٢٢١ ، التذكرة ١ / ٣٠٠ ، التهذيب ٩ / ٩٦ .

(آية : ١٥)

- غندر - ثنا شعبة [١] عن أبي رجاء [٢] عن الحسن : ﴿ من كان يريد الحياة الدنيا ﴾ قال : من كان يريد أن يعجل له حسناته . [٣]

١٦٢ - حدثنا أبو سعيد الاشج ، ثنا اسماعيل بن علية [٤] ، عن ابي رجاء [٥] عن الحسن ﴿ من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها ﴾ قال : طيباتهم [٦] .

قوله : ﴿ نوف اليهم أعمالهم فيها ﴾

١٦٣ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب الى - حدثني أبي ، ثنا عمي ، حدثني

---

(١) شعبة بن الحجاج بن الورد ، العتكي ، مولاهم ، ابو بسطام البصري ، الحافظ الحجة . امير المؤمنين في الحديث ، قال الشافعي : لولا شعبة لما عرفت الحديث بالعراق . وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة . مات سنة (١٦٠) . تاريخ بغداد ٩/٢٥٥ ، التذكرة ١/١٩٣ ، التهذيب ٤/٣٣٨ .

(٢) ابو رجاء - هو محمد بن سيف الازدي ، الحداني ، ابو رجاء البصري . ثقة . اخرج له النسائي في السنن . الجرح ٢/٣/٢٨١ ، التهذيب ٩/٢١٧ ، التقريب ٢/١٦٩ .

درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٣) لم اجده .

(٤) تقدم في الاثر (٨٧) وهو ثقة حافظ . وهو قد روى عن ابي رجاء . تهذيب الكمال ٣/١٢٠٩ .

(٥) ابو رجاء - تقدم في الاثر السابق وهو ثقة .

درجة الاثر : اسناده صحيح . وهذا الاثر قد وقع للمصنف اعلى من الاثر السابق برجلين .

(٦) اخرجه ابن جرير ١٥/٢٦٥ من طريق : يزيد بن زريع عن ابي رجاء عن الحسن : " نوف اليهم اعمالهم فيها " قال : طيباتهم . الاثر (١٨٠٢٤) - هكذا . فهو أخرجه في قوله تعالى " نوف اليهم اعمالهم فيها " لا في تفسير " من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها " وهو الصحيح . اذ الذي عجل لهم هو : الطيبات . وهكذا أخرجه عن الحسن من طريق يعقوب وابن وكيع عن ابن علية بمثله . الاثران (١٨٠٢٥) (١٨٠٢٦) فتأمل .

وذكره السيوطي ٣/٣٢٤ ، والشوكاني ٢/٤٨٩ ، ونسباه لابي الشيخ فقط .

(آية : ١٥)

أبو ، عن أبيه عن ابن عباس [١] : ﴿ نوف اليهم أعمالهم فيها ﴾ يقول الله تعالى : أوفيه الذى / التمس فى الدنيا من المثانة [٢] . ١٥٦ أ

١٦٤ - حدثنا أبو سعيد الاشج ، ثنا يحيى بن [٣] يمان عن سفيان [٤] ، عن عيسى [٥] الجرشى ، عن مجاهد ، فى قوله : ﴿ من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٣٢) وهو اسناد ضعيف .

(٢) اخرجه ابن جرير ١٥/٢٦٣ بهذا الاسناد واللفظ الا لفظة (المثانة) فعنده (المثابة) بالباء . الاثر (١٨٠١٢) . وذكره ابن كثير ٢/٤٣٩ ، والسيوطى ٣/٣٢٣ ، والشوكانى ٢/٤٨٩ بلفظ ابن جرير .
قلت : فى المخطوط (المثانة) بالنون - وعند من عرفت (بالباء) ولعله هو الصحيح . وهو من : أثابه يثيبه اثابة ومثابة ، ان : جازاه على صنيعه . والاسم : الثواب . ويكون فى الخير والشر الا أنه بالخير أخص واكثر استعمالا .
انظر الصحاح ١/٩٤ ، والاساس ص (٤٩) .

(٣) يحيى بن يمان العجلى ، ابو زكريا الكوفى . قال احمد : ليس بحجة . وقال ابن المدينى : صدوق فُلج فتغيّر حفظه . وقال ابن نمير : كان سريع الحفظ سريع النسيان . وقال ابن معين والنسائى : ليس بالقوى . وقال ابن عدى : عامة مايرويه غير محفوظ . وهو فى نفسه لا يتعمد الكذب ، الا أنه يخطى ويشبه عليه . قال ابن حجر : صدوق عابد ، يخطى كثيرا وقد تغير . مات سنة (٢٨٩) وقد احتج به مسلم واصحاب السنن . الجرح ٤/٢/١٩٩ . الميزان ٤/٤١٦ ، التهذيب ١١/٣٠٦ ، التقريب ٢/٣٦١ .

(٤) هو الثورى .

(٥) عيسى بن ميمون الجرشى ، المكى . وثقه ابو حاتم وابو داود ، وزاد : الا أنه يرى القدر . وقال ابن معين : لا بأس به . وقال ابن حجر : ثقة .
الجرح ٣/٢٨٧ ، التهذيب ٨/٢٣٥ ، التقريب ٢/١٠٢ .
درجة الاثر : اسناده صحيح . لان يحيى بن اليمان توبع . ومايرويه هنا : هو نسخة .

(آية : ١٥)

نوف اليهم أعمالهم فيها﴾" قال : يعجل لمن لا يتقبل منه [١] .

١٦٥ - حدثنا أبى ثنا عبد العزيز بن منيب ، ثنا أبو معاذ النحوى ، ثنا عبيد ابن سليمان عن الضحاك [٢] : " نوف اليهم أعمالهم فيها " يقول : يعجل الله له ثواب عمله فى الدنيا ، يوسع عليه فى المعيشة والرزق ، ويقر عينه فيما خوله ، ويدفع عنه من مكاره الدنيا ، فى نحو هذا ، وليس له فى الاخرة من نصيب [٣] .

١٦٦ - حدثنا أبى ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا ابن أبى عروبة ، عن قتادة [٤] ، قوله : ﴿من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها ، نوف اليهم أعمالهم فيها ، وهم فيها لا يبخسون﴾ يقول : من كانت الدنيا همه وسدمه [٥] ، وطلبته ونيته وحاجته ، جازاه الله بحسناته فى الدنيا ، ثم يفضى الى الاخرة وليس له فيها حسنة . وأما المؤمن ، فيجازى بحسناته فى الدنيا ، ويثاب عليها فى الاخرة ،

---

(١) أخرجه سفيان الثورى ص (٨٧) عن مجاهد ولفظه (ماكان من عمل صالح ، صلاة او صوم يجازون به فى الدنيا) الاثر (٣٥٠) . واخرجه عبد الرزاق (٥٧أ) من طريق سفيان به بمعناه . وابن جرير ١٥/ ٢٦٤ من طريق : يحيى بن يمان وعبد الرزاق عن الثورى به بنحوه . الاثران (١٨٠١٧) (١٨٠١٨) . وذكره السيوطى ٣/ ٣٢٤ وزاد نسبته لابى الشيخ عن مجاهد بلفظ ابن ابى حاتم . ولم اجده فى تفسير مجاهد .

(٢) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٥١) وهو اسناد صحيح .

(٣) اخرجه ابن جرير ١٥/ ٢٦٥ من طريق الحسين بن الفرج عن ابى معاذ به بلفظه . الاثر (١٨٠٢٢) وهو تمام الاثر (١٦٠) المتقدم .

(٤) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١٥) وهو اسناد صحيح .

(٥) السدم . الهم بالشى ، والولوع به ، والندم والحزن لفواته ، ومنه حديث (من كانت الدنيا همه وسدمه ، جعل الله فقره بين عينيه) . ورجل نادم سادم : متغير من الهم . الصحاح ٥/ ١٩٤٨ . والنهاية ٢/ ٣٥٥ . الاساس ص (٢٠٧) .

(آية : ١٥)

وهم فيها لا يبخسون .(١)

قوله تعالى : ﴿ وهم فيها لا يبخسون ﴾

١٦٧ - حدثنا أبي حدثنا هشام به عن قتادة ﴿ وهم فيها لا يبخسون ﴾ يقول : لا يظلمون .(٢)

١٦٨ - حدثنا علي بن الحسين(٣) ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة(٤) ، وعثمان(٥) ، قالا : ثنا معاوية بن هشام(٦) ، ثنا سفيان(٧) ،

---

(١) اخرجه عبد الرزاق (٥٧ أ) عن معمر عن قتادة بنحوه ، وفيه زيادة - سيوردها المصنف في الاثر الاتي .
واخرجه ابن جرير ١٥/٢٦٤ من طريق : يزيد عن سعيد عن قتادة بنحوه - وفيه الزيادة الاتية في الاثر الاتي . الاثر (١٨٠١٩) . ومن طريق : محمد ابن ثور وعبد الرزاق عن معمر عن قتادة بنحوه . الاثر (١٨٠٢٠) .
وذكره الثعلبي ٤/١٨٦ ، واسقط منه لفظة (سدمه) ، والسيوطي ٣/٣٢٤ ونسبه لابي الشيخ عن قتادة بنحوه مع الزيادة .

(٢) هذا تكملة الاثر السابق .

(٣) هو ابن الجنيد تقدم في الاثر (٣) وهو ثقة .

(٤) هو عبد الله بن محمد بن ابراهيم الكوفي ، العبسي ، مولاهم ، الحافظ الثبت ، صاحب المسند ، والمصنف ، والتفسير . من شيوخ البخاري ومسلم . مات سنة (٢٣٥) وقد أخرج له الجماعة . الا الترمذي . الجرح ٢/٢/١٦٠ ، التذكرة ٢/٤٣٢ ، التهذيب ٦/٢ .

(٥) عثمان بن أبي شيبة ، اخو المترجم السابق ، ابو الحسن الكوفي ، الحافظ الشهير ، من شيوخ البخاري ومسلم ، له غرائب واوهام وطرائف . مات سنة (٢٣٩) وأخرج له الجماعة الا الترمذي . الجرح ٣/١٦٦ ، التذكرة ٢/٤٤٤ ، التهذيب ٧/١٤٩ .

(٦) معاوية بن هشام القصار ، ابو الحسن الكوفي ، من شيوخ احمد . قال ابو حاتم : صدوق . وقال ابو داود : ثقة . وقال ابن معين : صالح وليس بذاك . قال الذهبي : كوفي ثقة . وقال ابن حجر : صدوق له اوهام . مات سنة (٢٠٤) وقد احتج به مسلم واصحاب السنن . الجرح ٤/١/٣٨٥ . الكاشف ٣/١٥٩ ، الميزان ٤/١٣٨ ، التهذيب ١٠/٢١٨ ، التقريب ٢/٢٦١ .

(٧) سفيان : هو الثوري .

(آية : ١٦)

عن عيسى بن ميمون [١] ، عن مجاهد : ﴿ وهم فيها لا يبخسون ﴾ قال : لا ينقصون [٢]

قوله : ﴿ أولئك ليس لهم في الآخرة الا النار ﴾

١٦٩ - أخبرنا أحمد بن الازهر [٣] - فيما كتب الى - ثنا وهب بن جرير [٤] ،

---

(١) عيسى بن ميمون - تقدم في الاثر (١٦٤) وهو ثقة .
درجة الاثر : اسناده حسن .

(٢) اخرجه ابن جرير ١٥/٢٦٨ من طريق : عبد العزيز عن سفيان به عن مجاهد . بمثله . الاثر (١٨٠٢٦) وذكره السيوطي في الدر ٣/٣٢٤ ونسبه لابي الشيخ عن مجاهد مطولا . ولم اجده في تفسير مجاهد .

(٣) احمد بن الازهر بن منيع ، ابو الازهر العبدي ، مولاهم ، النيسابوري . من شيوخ النسائي وابن ماجه . قال ابو حاتم : صدوق . وقال الدارقطني : لا بأس به . قلت : كان يقارن بمحمد بن يحيى الذهلي ، ولكن قيل عنه : انه كبر فخف ضبطه ، فاصبح كتابه أثبت من حفظه ، ولذلك كان يقول من يروي عنه - قيل ابن خزيمة - : حدثنا أبو الازهر وكتبته من كتابه .
قال الحاكم : هو باجماعهم ثقة ، ولعل متوهما يتوهم أن أبا الازهر فيه لين لقول ابي بكر بن اسحاق : (حدثنا ابو الازهر وكتبته من كتابه) وليس كما يتوهم ، لان أبا الازهر كف بصره رحمه الله تعالى ، وكان لا يحفظ حديثه ، فربما قرأ عليه الوقت بعد الوقت ، فنقل ابن اسحاق سماعه منه لهذه العلة .
قلت : ومايرويه ابن ابي حاتم - في هذه السورة - هو من كتابه الذي كتبه اليه دفعا لتوهم اللين هذا . قال ابن حجر : صدوق ، كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه . مات سنة (٢٦٣) . واخرج له النسائي وابن ماجه ، الجرح ١/١/٤١ ، تهذيب الكمال ١/٢٥٥ - مطبوع - ، الميزان ١/٨٢ ، التقريب ١/١٠ .

(٤) وهب بن جرير بن حازم ، ابو عبد الله الازدي ، مولاهم ، حافظ ثقة . من شيوخ أحمد . مات سنة (٢٠٦) وأخرج له الجماعة .
الجرح ٤/٢/٢٨ ، التذكرة ١/٣٣٦ ، التهذيب ١١/١٦١ .

(آية : ١٦)

ثنا أبى [١]، عن على بن الحكم عن الضحاك [٢]، وأما قوله : ﴿أولئك الذين ليس لهم فى الاخرة الا النار﴾ يقول : ماعملوا من عمل صالح فى شركهم ، عجل الله لهم ثوابه فى الدنيا ، فى معيشتهم ، ولم يكن لهم فى الاخرة الا النار .

قولـه : ﴿وحبط﴾ .

١٧٠ - حدثنا موسى بن أبى موسى الخطمى [٣]، ثنا هارون بن حاتم [٤]،

---

(١) جرير بن حازم ، ابو النضر البصرى ، امام حافظ . محدث البصرة . حدث عن الحسن وابن سيرين وعنه السفيانان وخلائق ، وكان شعبة يعظمه . وقد اختلط قبل موته بسنة ، فأحس بذلك أولاده ، فحجبوه ، فلم يسمع منه شئ فى اختلاطه ، جزاهم الله خيرا . وقيل فى حديثه عن قتادة ضعف واوهام . مات سنة (١٧٠) واخرج له الجماعة . الجرح ١/١/٥٠٤ . التذكرة ١/١٩٩ . التهذيب ٢/٦٩ ، التقريب ١/١٢٧ .

(٢) على بن الحكم البنانى ، ابو الحكم البصرى . وثقه الائمة . وقال الازدى : زائغ عن القصد ، فيه لين . قال ابن حجر : ثقة ، ضعفه الازدى بلا حجة . مات سنة (١٣١) واحتج به مسلم واصحاب السنن . الجرح ٣/١٨١ ، الميزان ٣/١٢٥ ، التهذيب ٧/٣١١ ، التقريب ٢/٣٥ .

درجة الاثر : اسناده صحيح .

ولم اجد من ذكر هذا الاثر وكأنه متمم للأثرين (١٦٠-١٦٥)

(٣) هو موسى بن اسحاق بن موسى الانصارى الخطمى . أبوه اسحاق ، لم اجد من كناه بهذه الكنية غير ابن ابى حاتم فى التفسير . اما فى الجرح فلم يكنه . واما الخطيب فكناه : ابو بكر الانصارى الخطمى . وموسى : سمع أباه وعلى ابن الجعد الجوهرى ومحمد بن جعفر الوركانى وآخرين . وعنه : يحيى بن محمد ابن صاعد وابو بكر الانبارى وابن ابى حاتم ، وقال : كتبت عنه وهو : ثقة صدوق . والمترجم : صاحب مناقب جمة ، مات سنة (٢٤٧) وهو على قضاء السرى والاهواز . الجرح ٤/١/١٣٥ ، تاريخ بغداد ١٣/٥٢ .

(٤) هارون بن حاتم الكوفى . روى عن ابى بكر بن عياش وعبد السلام بن حرب وعبد الرحمن بن ابى حماد وغيرهم . وكتب عنه ابو زرعة ثم امسك عن الرواية عنه . وسئل عنه ابو حاتم فقال : اسال الله السلامة وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال النسائى : ليس بثقة . واشار الدارقطنى الى ضعفه . مات سنة (٢٤٦) . الجرح ٤/٢/٨٨ ، الميزان ٤/٢٨٢ ، اللسان ٦/٦٢٥ .

(آية: ١٦)

ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد (١) عن أسباط عن السدي عن أبي مالك ﴿وحبط﴾ يعني: بطل (٢).

/ قوله تعالى: ﴿ماصنعوا فيها﴾ ١٥٦ ب

١٧١ - حدثنا عبد الله بن سليمان ثنا الحسين بن علي ثنا عامر بن الفرات ثنا أسباط عن السدي (٣): ﴿وحبط ماصنعوا فيها﴾ قال: وحبط ماعملوا من خير (٤).

١٧٢ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب الي - حدثني عمي عن أبيه عن أبيه عن ابن عباس (٥): في قوله: ﴿وحبط ماصنعوا فيها﴾ يقول: وحبط عمله الذي كان يعمل التماس الدنيا، وهو في الآخرة من الخاسرين (٦).

١٧٣ - أخبرنا علي بن المبارك باسناده المعروف عن ابن جريج عن ابن عباس (٧): ﴿وحبط ماصنعوا فيها﴾ يقول: حبط ماصنعوا في الدنيا (٨).

---

(١) عبد الرحمن بن أبي حماد - هو ابن شكيل الكوفي، المقرئ. روى عن بسام الصيرفي، وعمر بن ذر، وشيبان النحوي وفطر بن خليفه وآخرين. وعنه: ابو سعيد الاشج، ويوسف بن عدي وهارون بن حاتم وآخرون. سكت عنه ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ٢/٢/٢٤٤. وبقية رجال السند تقدموا في الاثر (٢٣).
درجة الاثر: اسناده ضعيف لضعف هارون بن حاتم.

(٢) ذكره السيوطي ٣/٣٢٤، ونسبه للمصنف فقط.

(٣) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٢٣) وفيه عامر بن الفرات ولم أقف على ترجمته.

(٤) ذكره السيوطي ٣/٣٢٤، والشوكاني ٢/٤٨٩ ونسباه لابي الشيخ فقط عن مجاهد بلفظه.

(٥) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٣٢) وهو اسناد ضعيف.

(٦) هذا تمام الاثر (١٥٩). اخرجه ابن جرير ١٥/٢٦٣ عن ابن عباس بهذا الاسناد واللفظ. الاثر (١٨٠١٢). وذكره ابن كثير ٢/٤٣٩، والسيوطي ٣/٣٢٣، والشوكاني ٢/٤٨٩.

(٧) الاسناد الى ابن جريج اسناد صحيح، تقدم في الاثر (١٢٣). وابن جريج لم يلق ابن عباس فاسناده منقطع.

(٨) لم اجده. وفي تنوير المقباس ص (١٣٩) ﴿وحبط ماصنعوا فيها﴾ رد عليهم ماعملوا في الدنيا من الخيرات.

(آية : ١٦-١٧)

قولـه : ((وباطل ماكانوا يعملون))

١٧٤ - حدثنا عبدالله بن سليمان بن الاشعث ، ثنا الحسين بن على ثنا عامر ابن الفرات ، ثنا أسباط عن السدى [١] ((وباطل ماكانوا يعملون)) قال : وباطل فى الاخرة ، ليس لهم فيها جزاء [٢] .

١٧٥ - وباسناد ابن المبارك عن ابن جريج عن ابن عباس [٣] ((وباطل ماكانوا يعملون)) فى الدنيا [٤] .

قوله تعالى : ((أفمن كان على بينة من ربه)) .

١٧٦ - حدثنا كثير بن شهاب [٥] ، ثنا محمد بن سعيد بن سابق [٦] ، ثنا أبو جعفر عن الربيع بن أنس عن أبى العالية [٧] ، فى قوله : ((أفمن كان على بينة من ربه)) قال : محمد صلى الله عليه وسلم [٨] .

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٢٣) وفيه عامر بن الفرات ولم أقف على ترجمته .

(٢) هذا تمام الاثر (١٧١) . ذكره السيوطى ٣/٣٢٤ ، والشوكانى ٢/٤٨٩ عن السدى بمثلـه .

(٣) اسناده الى ابن جريج صحيح . تقدم فى الاثر (١٢٣) . لكن ابن جريج لم يلق ابن عباس فهو منقطـع .

(٤) لم اجده . وفى تنوير المقباس ص (١٣٩) : ((وباطل ماكانوا يعملون)) ولا يثابون فى الاخرة بما كانوا يعملون فى الدنيا .

(٥) كثير بن شهاب المذحجى ، ابو الحسن القزوينى . روى عن محمد بن سعيد بن سابق وعبدالله بن الجراح القهستانى ، والحسن بن محمد الطانفسى . قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه بقزوين وهو صدوق . الجرح ٢/٣/١٥٣ .

(٦) محمد بن سعيد بن سابق الرازى ، نزيل قزوين . ثقة . من شيوخ ابى حاتم وابى زرعة . مات سنة (٢١٦) واخرج له ابو داود والنسائى . الجرح ٢/٣/٢٦٥ ، التهذيب ٩/١٨٧ ، التقريب ٢/١٦٤ .

(٧) بقية رجال السند تقدموا فى الاثر (١٨) واسنادهم الى ابى العاليه صحيح . درجة الاثر : اسناده حسـن .

(٨) ذكره السيوطى ٣/٣٢٤ ، والشوكانى ٢/٤٨٩ ونسباه لابى الشيخ عن ابـى العالية بلفظـه .

(آية : ١٧)

قال ابو محمد :

١٧٧ - وروى عن ابن عباس (١) .

١٧٨ - ومحمد بن الحنفيه (٢) .

١٧٩ - ومجاهد (٣) .

---

(١) اخرجه ابن جرير ١٥/٢٧٤ عن ابن عباس من طريق العوفي ، وهو اسناد ضعيف ، ولفظه : ((أفمن كان على بينة من ربه)) يعني محمدا صلى الله عليه وسلم على بينة من ربه . الاثر (٨٠٦٤) . ولضعف هذا الاسناد ، قدم المصنف تفسير ابي العالية ، وهو تابعي ، على تفسير ابن عباس ، لهذه الآية . على خلاف ما اشترطه في مقدمته للتفسير .

وذكر اثر ابن عباس هذا ابن الجوزي ٤/٨٥ ، والسيوطي ٣/٣٢٤ وزادا نسبته لابن المنذر وابي الشيخ وابن مردويه كلهم عن ابن عباس بمثل لفظ ابن جرير . واشار اليه ابو حيان ٥/٢١١ .

(٢) هو الامام محمد بن علي بن ابي طالب ، الهاشمي ، السيد التابعي الجليل ، اشتهر بـ (ابن الحنفيه) والحنفيه امه ، وكانت امة لبني حنيفه ، فصارت الى أبيه رضي الله عنه ، وكان من علماء التابعين ، عاقلا ورعا ، سيدا من سادات بني هاشم . مات سنة (٨٠) واخرج له الجماعة .

طبقات ابن سعد ٥/٩١ ، الجرح ٤/١/٢٦ ، سير اعلام النبلاء ٤/١١٠ ، التهذيب ٩/٣٥٤ ، واثر ابن الحنفية ذكره السيوطي ٣/٣٢٤ ونسبه لابي الشيخ عن ابن الحنفية ولفظه : ((أفمن كان على بينة من ربه)) قال : محمد صلى الله عليه وسلم ((ويتلوه شاهد منه)) قال : لسانه .

(٣) اخرجه سفيان الثوري في تفسيره ص (٨٧) عن منصور عن مجاهد ((أفمن كان على بينة من ربه)) قال : محمد صلى الله عليه وسلم . الاثر (٣٥٢) ومنصور هو ابن المعتمر - وهو ثقة ثبت . واخرجه ابن جرير من طريق : ابن وكيع عن جرير عن ليث عن مجاهد ((أفمن كان على بينة من ربه)) قال : النبي صلى الله عليه وسلم . الاثر (١٨٠٤٤) . ومن طريق : المثنى عن عارم عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، كان مجاهد يقول في قوله ((أفمن كان على بينة من ربه)) قال : يعني محمدا صلى الله عليه وسلم . الاثر (١٨٠٦٥) .

وذكره السيوطي ٣/٣٢٤ ، ونسبه لابي الشيخ عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بمثل لفظ سفيان الثوري .

(آية : ١٧)

١٨٠ - وابى صالح (١) .

١٨١ - وابراهيم (٢) .

١٨٢ - وعكرمة (٣) .

١٨٣ - والضحاك (٤) .

١٨٤ - وقتادة (٥) .

١٨٥ - والسدى (٦) .

١٨٦ - وخصيف (٧) .

---

(١) ابو صالح - هو ذكوان مولى ام هانى أو (باذان) تقدم فى الاثر (٢٣) . واثره لم اجده .

(٢) ابراهيم هو النخعى . واثره أخرجه عبد الرزاق (٥٧ أ) من طريق : الثورى عن منصور عن ابراهيم ، ولفظه ((أفمن كان على بينة من ربه)) قال: محمد صلى الله عليه وسلم . واسناده صحيح . ومن هذه الطريق اخرجه ابن جرير ١٥/٢٧٢ عن ابراهيم بمثله . الاثر (١٨٠٤٦) . وذكره السيوطى ٣/٣٢٤ ، والشوكانى ٢/٤٨٩ ونسباه لابى الشيخ عن ابراهيم بلفظ عبد الرزاق .

(٣) اخرجه ابن جرير ١٥/٢٧٢ عن عكرمة باسناد حسن ، من طريق : وكيع عن نضر بن عربى (لا بأس به) عن عكرمه بنحوه . الاثر (١٨٠٤٥) .

(٤) اخرجه ابن جرير ١٥/٢٧٤ عن الضحاك باسناد ضعيف ، من طريق : الحسين بن الفرج عن ابى معاذ عن عبيد بن سليمان ، قال : سمعت الضحاك يقول فى قوله : ((أفمن كان على بينة من ربه)) يعنى محمدا - صلى الله عليه وسلم - على بينة من الله . الاثر (١٨٠٦٠) .
واشار اليه ابو حيان ٥/٢١١ .

(٥) اخرجه ابن جرير ١٥/٢٧٠ عن قتادة باسناد صحيح من طريق : يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة ، قوله : ((أفمن كان على بينة من ربه)) وهو محمد صلى الله عليه وسلم كان على بينة من ربه . الاثر (١٨٠٣٥) . واشار اليه ابو حيان ٥/٢١١ .

(٦) لم اجده .

(٧) خُصَيف بن عبد الرحمن الجزرى الحرانى ، ابو عون الاموى ، مولاهم ، الامام الفقيه ، رأى أنس بن مالك - وسمع مجاهدا وسعيد بن جبير وعكرمه وطبقتهم . =

(آية : ١٧)

١٨٧ - وابن عيينة نحو ذلك [١] .

والوجه الثاني :

١٨٨ - حدثنا علي بن الحسين [٢] ، ثنا المقدمي [٣] ، ثنا عامر بن صالح [٤] عن أبيه [٥] عن الحسن : ((أفمن كان على بينة من ربه)) قال : المؤمن على بينة

= وعنه : السفيانان وشريك وآخرون . وثقه ابن معين وابو زرعة . وقال النسائي : صالح . وقال احمد : ليس بحجة . وقال ابو حاتم : سيء الحفظ . وقال ابن ابي نجيح : كان من صالحي الناس . مات سنة (١٣٧) وقيل غيرها وأخرج حديثه اصحاب السنن . الجرح ١/٢/٤٠٣ ، الميزان ١/٦٥٣ . سير اعلام النبلاء ٦/١٤٥ ، التهذيب ٣/١٤٣ . واثره لم اجده .

(١) اخرجه ابن جرير ١٥/٢٧٢ من طريق ابي خالد (هو الاحمر : صدوق) عن سفيان ، ((أفمن كان على بينة من ربه)) قال : محمد صلى الله عليه وسلم . الاثر (١٨٠٤٧) .

(٢) هو ابن الجنيد - تقدم في الاثر (٣) وهو ثقة .

(٣) هو : محمد بن أبي بكر بن عطاء بن مقدم ، الثقفي ، مولاهم ، البصري . ثقة من شيوخ البخاري ومسلم . مات سنة (٢٣٤) . واخرجا له في الصحيحين والنسائي في السنن . الجرح ٢/٣/٢١٣ ، التهذيب ٩/٧٩ ، التقريب ٢/١٤٨ .

(٤) عامر بن صالح بن رستم المزني ، مولاهم ، ابو بكر بن عامر الخزاز ، البصري . قال ابو حاتم : ليس بالقوي . وقال ابن عدي : قليل الحديث ، ولم ار له حديثا منكرا . وقال العجلي : بصري ثقة . قال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ . اخرج له الترمذي . الجرح ٣/٣٢٤ ، الميزان ٢/٣٦٠ ، التهذيب ٥/٧٠ ، التقريب ١/٣٨٧ .

(٥) ابوه : صالح بن رستم ، ابو عامر الخزاز ، البصري . وثقه ابو داود وغيره . وضعفه ابن معين وابو حاتم . وقال ابن المديني : كان ضعيفا ليس بشيء . وقال احمد : صالح الحديث . قال الذهبي : حديثه لعله يبلغ خمسين حديثا ، وهو كما قال احمد : صالح الحديث . وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ . مات سنة (١٥٢) وقد اخرج له اصحاب السنن . ومسلم متابعة . الجرح ٢/١/٤٠٣ ، الميزان ٢/٢٩٤ ، التهذيب ٤/٣٩١ ، التقريب ١/٣٦٠ .

درجة الاثر : في اسناده ضعف يسير من جهة عامر وابيه .

(آية : ١٧)

مـــن ربـــه [١] .

والوجـــه الثالـــث :

١٨٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب الى - أبنا أصبغ بن الفرج قـال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم [٢] يقول في قول الله : ((أفمن كان على بينـة من ربه)) قال : القرآن [٣] .

قولـه : ((ويتلوه شاهد منـه))

١٩٠ - حدثنا أبو سعيد الاشج ، ثنا أبو اسامة [٤] ، عن عوف [٥] عن سليمان

---

(١) ذكره السيوطي ٣/٣٢٤ ، ونسبه لابي الشيخ فقط عن الحسن بلفظه .

(٢) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٤) وهو اسناد صحيح .

(٣) لعل ابن أبي حاتم - رحمة الله عليه - وهم في مراد ابن زيد هنا . فهو - اي ابن زيد - فسر ((البينة)) بأنها القرآن ، ولم يفسر المراد باسم الموصول (من) والملاحظ أن ابن ابي حاتم يعدد الوجوه في تفسير ((أفمن)) لا في تفسير ((البينة)). وقد أخرج ابن جرير ١٥/٢٧١ عن ابن زيد من طريق يونس عن ابن وهب عنه ، في قوله ((أفمن كان على بينة من ربه)) قال : رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم على بينة من ربه . الاثر (١٨٠٤٣) . وانظر الاثـــر (٢٠٧) الاتي . وذكر ابن الجوزي ٤/٨٥ عن ابن زيد مايؤيد ماقلنـــاه . قال ما مختصره : في المراد بالبينة اربعة اقوال . . ثم الذكر الثالث : وهـو القرآن . قاله ابن زيد . وذكر ابن الجوزي أن في المشار اليه بـ ((مـن)) قولين . الاول : رسول الله صلى الله عليه وسلم . والثاني : المسلمـــون . ولم يذكر وجها ثالثا كما فعل المصنف هنا - رحمهم الله جميعا - لكننا نستطيع أن نجد للمصنف مخرجا ، اذا قلنا : ان عبارة (والوجه الثالث) تصرف مـــن النساخ ، ويكون اثر ابن زيد هو في تفسير ((البينة)) - وهو القرآن - وهذا بعيد - والله أعلـــم .

(٤) ابو اسامة - هو حماد بن اسامة - تقدم في الاثر (٤٤) وهو ثقة ثبت .

(٥) عوف - هو الاعرابي - تقدم في الاثر (٥٦) وهو ثقه . وروايته عن سليمان العلاف مرسلة .

انظـــر التاريخ الكبـــير ٢/٢/٣٠ .

(آية : ١٧)

العلاف [١] عن / الحسين بن علي [٢] ((ويتلوه شاهد منه)) يعني محمدا صلى الله عليه وسلم شاهد من الله [٣] . ١٥٧ أ

---

(١) سليمان العلاف - تابعي - قال البخاري وابن ابي حاتم : بلغه عن الحسن ابن علي . وزاد البخاري : مرسل . انظر الجرح ٢ / ١ / ١٥٣ ، والتاريخ الكبير ٢ / ٢ / ٣٠ .

(٢) الحسين بن علي بن أبي طالب ، ابو عبد الله الهاشمي ، الامام الشهيد ، السيد الشريف ، سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وريحانته من الدنيا ، ومحبوبه ، وسيد شباب اهل الجنة . ولد بعد الهجرة باربع سنين ، وتربى على عين رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان موضع اجلال الخلفاء بعده . وكان من أبطال العرب وكرمائهم . وعندما آل الملك الى يزيد بن معاوية ، لم يرض ببيعته ، وارسل اليه اهل الكوفة احمالا من الكتب يطلبونه اليهم ليبايعوه . فلما قرب منهم ، خدعوه ، وكانوا من قبل قد قتلوا أباه وخذلوا أخاه ، فالتقاه جيش يزيد في سنة (٦١) عند كربلاء ، فقتله ظلما ، في مجزرة شنيعة ذهب ضحيتها جل اهل بيت النبوة ، من الصغار والكبار ، ولم يسلم منهم الا النساء ، وطفل مريض هو علي زين العابدين - رضي الله عنهم أجمعين - وسود وجوه الذين لم يرقبوا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وعترته الطاهره الا ولا رحما . انظر السير ٣ / ٢٨٠ ، البداية والنهاية ٨ / ١٤٩ ، الاصابة ٢ / ٢٤٨ .

درجة الاثر : اسناده ضعيف لانقطاعه بين عوف وسليمان . وقد يكون فيه انقطاع ثان بين سليمان والحسين . اذ لم اجد في المصادر من نص على سماع العلاف منه .

(٣) اخرجه ابن جرير ١٥ / ٢٧١ من طريق ابي اسامه به بمثله . الاثر (١٨٠٤٢) ومن طريق : غندر عن عوف به بنحوه . الاثر (١٨٠٤١) . وفي كلا الاثرين أن المفسر هو (الحسن بن علي) لا (الحسين) وهو تصرف من المحقق كما قال هو : وكان في المطبوعة والمخطوطة - يقصد مطبوعة ومخطوطة ابن جرير - عن الحسين بن علي وهو خطأ - كذا قال - ومستنده في ذلك - قول البخاري وابن ابي حاتم الذي سبق في ترجمة سليمان العلاف ، انه بلغه عن الحسن .
قلت : كما بلغه عن الحسن يمكن أن يبلغه عن الحسين ، بل يمكن أن يسمع الحسين ويروي عنه - فالحسن توفي قبل الحسين باحد عشر عاما . ثم ان البخاري في التاريخ ، وابن ابي حاتم في الجرح لم يلتزما ذكر جميع الشيوخ والرواة =

(آية : ١٧)

والوجـه الثانـي :

١٦١ - حدثنا أبي ثنا عمرو بن علي الباهلي (١) ، ثنا محمد بن سواء (٢) ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن عزرة (٣) عن محمد بن علي (٤) ، قال : قلت لابي : يا أبه ((ويتلوه شاهد منه)) ان الناس يقولون : انك أنت هو ! ؟ قال :

= للمترجَم . وقد ذُكِر هذا القول عن (الحسين بن علي) في اصل ابن جرير ، واصل ابن ابي حاتم وفيما يأتي من المراجع . فقد ذكر هذا الاثر الطوسي ٥ / ٤٦٠ ، وابن عطية ٩ / ١٢٠ ، والطبرسي ٤ / ١٣٠ ، والخازن ٢ / ٢٢٤ ، وابو حيان ٥ / ٢١١ ، والسيوطي ٣ / ٣٢٤ وزاد الاخير نسبته لابن المنذر وابي الشيخ وابن عساكر - كل هؤلاء - عن الحسين بن علي بنحوه .

(١) عمرو بن علي بن بحر ، ابو حفص الفلاس ، الباهلي البصري . الحافظ الثقة . من شيوخ البخاري . صاحب تصانيف . مات سنة (٢٤٩) واخرج له الجماعة . الجرح ٣ / ٣٤٩ ، التذكرة ٢ / ٤٨٧ ، التهذيب ٨ / ٨٠ .

(٢) محمد بن سواء السدوسي العنبري ، ابو الخطاب البصري ، المكفوف . ذكره ابن حبان في الثقات . وكان يزيد بن زريع يثني عليه . وقال الازدي : كان يغلو في القدر وهو صدوق . قال ابن حجر : صدوق رمي بالقدر . مات سنة بضع وثمانين ومائة . وقد اخرج له الجماعة الا أبا داود . الجرح ٢ / ٣ / ٢٨٢ ، الميزان ٣ / ٥٧٦ ، التهذيب ٩ / ٢٠٨ ، التقريب ٢ / ١٦٨ .

(٣) عزرة - اوله عين مهملة مفتوحة ثم زاي ثم راء - تصحفت عند ابن جرير الى (عروة) بالواو - وهو : عزرة بن عبد الرحمن ، الكوفي الاعور . شيخ لقتادة . ثقة . اخذ عنه ابو الشعثاء وسعيد بن جبير والشعبي . وأخرج له مسلم واصحاب السنن الا ابن ماجه . الجرح ٢ / ٣ / ٢١ ، التهذيب ٧ / ١٩٢ ، التقريب ٢ / ٢٠ .

(٤) محمد بن علي - هو ابن الحنفية ، تقدم في الاثر (١٧٨) .

درجة الاثر : اسناده حسن . ومحمد بن سواء ، وان لم يذكره العلماء فيمن روى عن سعيد قبل الاختلاط ، لكن روى له الشيخان في الصحيحين عن سعيد . ومع هذا فقد توبع . وانظر الكواكب ص (١٩٨) .

(آية : ١٧)

ودت أني أنا هو ، لكنه لسانه [١] .

١٩٢ - وروى عن الحسن [٢] .

١٩٣ - وقتادة نحو ذلك [٣] .

---

(١) اخرجه ابن جرير ١٥ / ٢٧٠ من طريق : حسين بن محمد عن شيبان عن قتادة به ، بلفظه . الاثر (١٨٠٣٠) . وذكره الثعلبي ٤ / ١٨٧ ، وابو الليث ٢ / ٦ ب ، والطوسي ٢ / ١٣٠ ، وابن الجوزي ٤ / ٨٥ ، والرازي ١٧ / ٢٠٩ ، والطبرسي ٢ / ١٣٠ ، والقرطبي ٩ / ١٦ ، والخازن ٢ / ٢٢٤ ، والسيوطي ٣ / ٣٢٤ ، والشوكاني ٢ / ٤٨٩ ، وزاد الاخيران نسبته لابن المنذر والطبراني في الاوسط ، وابي الشيخ عن علي بلفظه . وكذا اشار اليه ابن عطية ٩ / ١٢٠ .

(٢) أخرجه ابن جرير ١٥ / ٢٧٠ - ٢٧١ عن الحسن باسانيد صحيحة منها طريق : ابن وكيع عن ابن علية ، عن ابي رجاء (محمد بن سيف - ثقة) عن الحسن ((ويتلوه شاهد منه)) قال : لسانه . الاثر (١٨٠٣١) . وطريق : يزيد عن سعيد عن قتادة عن الحسن بنحوه . الاثر (١٨٠٣٦) . وطريق : ابي اسامة عن شعبه عن ابي رجاء عن الحسن بنحوه . الاثر (١٨٠٣٨) . واخرجه أيضا عن عوف الاعرابي وقرة بن خالد عن الحسن بنحوه . وانظر الاثار (١٨٠٣٢) (١٨٠٣٣) (١٨٠٣٤) (١٨٠٨٩) . وذكره ابن النحاس في اعراب القرآن ٢ / ٢٨٣ ، والثعلبي ٤ / ١٨٧ ، وابو الليث ٢ / ٦ ب ، والطوسي ٥ / ٤٦٠ ، والبغوي ٢ / ٢٢٤ ، وابن الجوزي ٤ / ٨٥ ، وابن عطيه ٩ / ١٢٠ ، والرازي ١٧ / ٢٠٩ ، والخازن ٢ / ٢٢٤ ، والسيوطي ٣ / ٣٢٤ ، ونسبه لابي الشيخ .

(٣) أخرجه عبد الرزاق (٥٧ أ) عن معمر عن قتادة ، في قوله : ((ويتلوه شاهد منه)) قال : لسانه هو الشاهد منه . واخرجه ابن جرير ١٥ / ٢٧٠ من طريق : محمد بن عبد الاعلى عن محمد بن ثور عن معمر عن قتادة ، بمثل لفظ عبد الرزاق . الاثر (١٨٠٣٧) . وذكره الثعلبي ٤ / ١٨٧ ، وابو الليث ٢ / ٦ ب ، والطوسي ٥ / ٤٦٠ ، والبغوي ٢ / ٢٢٤ ، وابن الجوزي ٤ / ٨٥ ، وابن عطية ٩ / ١٢٠ ، والطبرسي ٤ / ١٢٠ ، والقرطبي ٩ / ١٦ ، والخازن ٢ / ٢٢٤ .

(آية : ١٧)

والوجه الثالث :

١٩٤ - حدثنا أبي ، ثنا أبو الجماهر (١) أبنا سعيد بن بشير (٢) حدثني عمران (٣) (يعني : القطان) عن قتادة عن عكرمه عن ابن عباس قال : جبريل - يعني قوله : ((ويتلوه شاهد منه)) (٤) .

---

(١) ابو الجماهر ، هو : محمد بن عثمان التنوخي ، ابو عبد الرحمن الدمشقي . ثقة . مات سنة (٢٢٤) واخرج له ابو داود وابن ماجه . الجرح ٤ / ١ / ٢٥ ، التهذيب ٩ / ٣٣ ، التقريب ٢ / ١٩٠ .

(٢) سعيد بن بشير - تقدم في الاثر (٨) وهو ضعيف .

(٣) عمران بن داور ، ابو العوام القطان ، العمّي البصري . قال احمد : ارجو أن يكون صالح الحديث . وقال ابن معين : ليس بالقوي . وقال ابو داود والنسائي : ضعيف . وقال ابن عدي : هو ممن يكتب حديثه ، وحدث عنه عفان ووثقه . وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حجر : صدوق يهم . مات بين (١٦٠ - ١٧٠) . واخرج له اصحاب السنن . الجرح ٣ / ٢٩٧ ، الميزان ٣ / ٢٣٦ ، التهذيب ٨ / ١٣٠ ، التقريب ٢ / ٨٣ .

درجة الاثر : اسناده ضعيف . وهو عند ابن جرير باسناد صحيح .

(٤) اخرجه ابن جرير ١٥ / ٢٧٣ عن ابن عباس من طريق : يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عنه بنحوه . الاثر (١٨٠٤٩) . واخرجه كذلك من طريق العوفي عن ابن عباس بنحوه . الاثر (١٨٠٦٤) . وذكره النحاس في اعراب القرآن ٢ / ٨٣ عن عكرمة عن ابن عباس ، والثعلبي ٤ / ١٨٧ ، وابو الليث ٢ / ٦ أ ، والطوسي ٥ / ٤٦٠ ، والبغوي ٢ / ٢٢٤ ، وابن عطيه ٩ / ١٢٠ ، وابن الجوزي ٤ / ٨٥ ، والطبرسي ٤ / ١٣٠ ، والقرطبي ٩ / ١٦ ، والخازن ٢ / ٢٢٤ ، وابو حيان ٥ / ١١ ، وابن كثير ٢ / ٤٤٠ ، والسيوطي ٣ / ٣٢٤ ، والشوكاني ٢ / ٤٨٩ ، وزاد الاخيران نسبته لابن المنذر وابي الشيخ وابن مردويه كلهم عن ابن عباس بنحوه . وسيذكر المصنف في الاثر (٢٠٣) عن ابن عباس نحوه .

(آية : ١٧)

١٩٥ - وروى عن أبى العالية (١) .

١٩٦ - وابى صالح (٢) .

١٩٧ - ومجاهد فى احدى الروايات (٣) .

١٩٨ - وابراهيم (٤) .

---

(١) اخرجه ابن جرير ١٥/٢٧٤ عن ابى العالية - باسناد صحيح - من طريق : ابن وكيع عن ابيه عن ابى جعفر الرازى عن الربيع عن ابى العاليه قال : هو جبريل . الاثر (١٨٠٦١) . وذكره الثعلبى ٤/١٨٧ ، وابو الليث حـ ٢/٦أ ، وابن كثير ٢/٤٤٠ .

(٢) اخرجه ابن جرير ١٥/٢٧٤ عن ابى صالح من طريق : عبدالله (هو ابن ابى جعفر) عن اسرائيل عن السدى عنه ((ويتلوه شاهد منه)) قال : جبريل . الاثر (١٨٠٥٨) . واسناده حسن . واشار اليه الثعلبى ٤/١٨٧ ، وابن عطية ٩/١٢ ، وابو حيان ٥/٢١١ .

(٣) اخرجه سفيان الثورى ص (٨٧) عن منصور عن مجاهد ((أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه)) قال : جبريل صلى الله عليه وسلم . واخرجه ابن جرير ١٥/٢٧٥ من طريق : عمار عن حماد بن زيد عن أيوب ، كان مجاهد يقول فى قوله : ((ويتلوه شاهد منه)) قال : جبريل . الاثر (١٨٠٦٥) ومن طريق : جرير عن ليث عن مجاهد قال : جبريل . الاثر (١٨٠٥٧) . وسيذكره المصنف فى الاثر (٢٠٤) عن مجاهد . وذكره الثعلبى ٤/١٨٧ ، وابو الليث حـ ٢/٦أ ، والطوسى ٥/٤٦٠ ، والبغوى ٢/٢٢٤ ، وابن عطية ٩/١٢٠ ، وابن الجوزى ٤/٨٤ ، والطبرسى ٤/١٣٠ ، والخازن ٢/٢٢٤ ، وابو حيان ٥/٢١١ ، وابن كثير ٢/٤٤٠ .

(٤) اخرجه عبدالرزاق (٥٧أ) عن الثورى عن منصور عن ابراهيم ((ويتلوه شاهد منه)) قال : جبريل - وهذا اسناد صحيح . واخرجه ابن جرير عن ابراهيم من طرق عدة : منها طرق : شعبة وجرير وسفيان - ثلاثتهم عن منصور عن ابراهيم بمثل لفظ عبدالرزاق . انظر الآثار (١٨٠٥٣) (١٨٠٥٤) (١٨٠٥٥) (١٨٠٥٦) . ومنها طريق : ابن ادريس عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم بنحوه . الاثران (١٨٠٥٠) (١٨٠٥١) .
وذكره الثعلبى ٤/١٨٧ ، وابو الليث حـ ٢/٦أ ، والطوسى ٥/٤٦٠ ، والبغوى ٢/٢٢٤ ، وابن عطية ٩/١٢٠ ، وابن الجوزى ٤/٢٨٥ ، والقرطبى ٩/١٦ ، =

(آية: ١٧)

١٩٩ - وعكرمة [١].

٢٠٠ - والضحاك [٢].

٢٠١ - وعطاء الخراساني [٣].

٢٠٢ - وخصيف نحو ذلك [٤].

٢٠٣ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب الي - حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس [٥]، قوله: ((ويتلوه شاهد منه)) فهو جبريل شاهد من الله بالذي يتلو من كتاب الله الذي أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم [٦].

= والخازن ٢/٢٢٤، وابو حيان ٥/٢١١، وابن كثير ٢/٤٤٠.

(١) ذكره البغوي ٢/٢٢٤، وابن عطية ٩/١٢٠، وابن الجوزي ٤/٨٥، والخازن ٢/٢٢٤، وابو حيان ٥/٢١١، وابن كثير ٢/٤٤٠، واشار اليه الثعلبي ٤/١٨٧.

(٢) اخرجه ابن جرير ١٥/٧٤، عن الضحاك باسناد ضعيف - من طريق: الحسين ابن الفرج عن عبيد بن سليمان عن الضحاك في قوله: ((ويتلوه شاهد منه)) جبريل شاهد من الله يتلو على محمد صلى الله عليه وسلم مابعث به. الاثر (١٨٠٦٠). ومن طريق: ابي معاوية عن جويبر عن الضحاك بنحوه. الاثر (١٨٠٥٩). واشار اليه الثعلبي ٤/١٨٧، والبغوي ٢/٢٢٤، وابن عطية ٩/١٢٠، والخازن ٢/٢٢٤، وابو حيان ٥/٢١١، وابن كثير ٢/٤٤٠.

(٣) تفسير عطاء (١٢٨ أ): ((ويتلوه شاهد منه)) قال: اللسان. ويقال ايضا: جبريل عليه السلام. وذكره السيوطي ٣/٣٢٤ ونسبه لابي الشيخ فقط.

(٤) لم اجده.

(٥) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٣٢) وهو اسناد ضعيف.

(٦) أخرجه ابن جرير ١٥/٢٧٤، بهذا الاسناد واللفظ. واشار اليه الثعلبي ٤/٨٧، وابو الليث ٢/٦ أ، وابن عطية ٩/١٢٠، والسيوطي ٣/٣٢٤، والشوكاني ٢/٤٨٩، وزادا نسبته لابن المنذر وابي الشيخ وابن مردويه.

(آية : ١٧)

٢٠٤ - حدثنا أبو سعيد الاشج ، ثنا ابن ادريس [١] ، عن ليث [٢] عن مجاهد ، في قوله :((ويتلوه شاهد منه)) قال : جبريل ، تلا التوراة والانجيل ، والقرآن ، وهو الشاهد من الله عز وجل [٣] .

٢٠٥ - حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد [٤] ، قوله : ((ويتلوه شاهد منه)) معه حافظ من الله ، ملك [٥] .

---

(١) هو عبد الله بن ادريس بن يزيد الاودي . ابو محمد الكوفي . الامام القدوة ، الحافظ الفقيه . من شيوخ مالك . مات سنة (١٩٢) واخرج له الجماعة ، الجرح ٢/٢/٨ ، التذكرة ٢/٢٨٢ ، التهذيب ٥/١٤٤ .

(٢) هو ابن ابي سُليم . تقدم في (٦٨) وهو صدوق اختلط فلم يتميز حديثه فترك . درجة الاثر : اسناده ضعيف ، لان مداره على ليث ، ولم اجد له متابعا .

(٣) اخرجه ابن جرير ١٥/٢٧٣ من طريق : ابي كريب وابن وكيع عن ابن ادريس به بلفظه . الاثر (١٨٠٥٢) واشار اليه الثعلبي ٤/١٨٧ .

(٤) تقدم هذا الاسناد في الاثر (١٠) وهو اسناد صحيح .

(٥) لم يعتبر المصنف هذا وجها آخر ، على اعتبار أن الملك هو جبريل خلافا لبعض المفسرين . وقد اخرجه جامع تفسير مجاهد ص (٣٠١-٣٠٢) ولفظه (يتبعه حافظ من الله ، اي ملك) واخرجه ابن جرير ١٥/٢٧٥ ، شبل وعيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بمثله . الاثران (١٨٠٦٦) (١٨٠٦٩) . ومن طريق : ابن جريج عن مجاهد بنحوه . الاثران (١٨٠٦٨) (١٨٠٧١) . ومن طريق : ايوب عن مجاهد بنحوه . الاثران (١٨٠٦٧) (١٨٠٧٠) .
وذكره الثعلبي ٤/١٨٧ ، والبغوي ٢/٢٢٤ ، وابن عطية ٩/١٢٠ ، وابن الجوزي ٤/٨٦ ، والطبرسي ١١/١٣٠ ، والخازن ٢/٢٢٤ ، وابو حيان ٥/٢١١ والسيوطي ٣/٣٢٤ وزاد نسبته لابن المنذر وابي الشيخ .

(آية : ١٧)

والوجه الرابـــع :

٢٠٦ - ذكر عن الحسين بن يزيد الطحان (١) ، ثنا اسحاق بن منصـــور (٢) ، ثنا قيس (٣) عن الاعمش (٤) عن المنهال (٥) ، عن عباد بن عبدالله (٦) ، قال : قال علي: مافي قريش احد الا وقد نزلت فيه آية ! قيل له : فما نزل فيك؟ قال : ((ويتلـــوه شاهد منـــه)) (٧) .

---

(١) الحسين بن يزيد بن يحيى الطحان ، الانصاري ، ابو علي الكوفي . من شيوخ ابي داود . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابو حاتم وابن حجر: لـين الحديث - مات سنة (٢٤٤) وأخرج له ابو داود والترمذي . الجرح ١ / ٢ / ٦٦ ، الميزان ١ / ٥٥٠ ، التهذيب ٢ / ٣٧٦ ، التقريب ١ / ١٨١ .

(٢) اسحاق بن منصور السلولي ، مولاهم ، ابو عبدالرحمن . قال ابن معـــين : ليس به بأس . وقال العجلي : كوفي ثقة وكان فيه تشيع . وذكره ابن حبـــان في الثقات . قال ابن حجر : صدوق ، تكلم فيه للتشيع . مات سنة (٢٠٤) ، واخرج له الجماعة . الجرح ١ / ١ / ٣٤ ، التهذيب ١ / ٢٥٠ ، التقريب ١ / ٦١ .

(٣) هو ابن الربيع . تقدم في الاثر (٣٦) وهو صدوق تغير لما كبر .

(٤) الاعمش - تقدم في الاثر (٣) وهو ثقة حافظ ، يدلس .

(٥) المنهال - هو ابن عمرو - تقدم في الاثر (١١٤) وهو صدوق ربما وهم .

(٦) عباد بن عبدالله الاسدي ، الكوفي . قال البخاري : فيه نظر . وقال ابـــن المديني : ضعيف . وقال ابن الجوزي : ضرب ابن حنبل على حديثـــه عن علي : أنا الصديق الاكبر ، وقال : هو منكر . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الذهبي : تركوه . وقال ابن حجر: ضعيف . الجرح ٣ / ٨٢ ، الميزان ٢ / ٣٦٨ . الكاشف ٢ / ٦١ . التهذيب ٥ / ٩٨ . التقريب ١ / ٣٩٢ .
درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٧) اخرجه ابن جرير ١٥ / ٢٧٢ من طريق : محمد بن عمارة الاسدي ، عن رزيق ابن مرزوق عن صباح الفراء ، عن جابر عن عبدالله بن يحيى عن علي بن ابـي طالب مثله . الاثر (١٨٠٤٨) . ومن هذه الطريق اخرجها الثعلبي ٤ / ١٨٨ . وذكره البغوي ٢ / ٢٢٤ ، وابن عطية ٩ / ١٢٠ ، وابن الجوزي ٤ / ٨٦ ، والقرطبي ٩ / ١٦ ، وابو حيان ٥ / ٢١١ ، والخازن ٢ / ٢٢٤ ، وابن كثير ٢ / ٤٤٠ ، والسيوطي ٣ / ٣٢٤ ، والشوكاني ٢ / ٤٨٩ ، وزاد الاخيران نسبته لابن مردويه وابي نعيم في المعرفه . وذكره الطوسي ٥ / ٤٦٠ قولا لمحمد بن علي بن الحسين .

(آية : ١٧)

والوجه الخامس :

٢٠٧ - أخبرنا أبو يزيد القراطيس - فيما كتب الى - ثنا اصبغ بن الفرج ، قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم (١) يقول فى قول الله : ((أفمن كان على بينة من ربه ، ويتلوه شاهد منه)) قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على بينة من ربه والقرآن يتلوه / شاهد أيضا لانه من الله (بأنه) (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣) . ١٥٧ ب

قوله تعالى : ((ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة))

٢٠٨ - حدثنا أبى ، ثنا مقاتل بن محمد (٤) ثنا وكيع (٥) عن أبيه عن منصور (٦) عن ابراهيم ، فى قوله : ((كتاب موسى)) قال : ومن قبله جاء بالكتاب الى موسى (٧) .

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٩) وهو اسناد صحيح .

(٢) سقطت من الاصل . والتصحيح من ابن جرير .

(٣) اخرجه ابن جرير ١٥ / ٢٧٢ من طريق : يونس عن ابن وهب عن ابن زيد بلفظه . الاثر (١٨٠٤٣) . واشار اليه الطوسى ٥ / ٤٦٠ ، والطبرسى ٤/١٣٠ ، والقرطبى ٩ / ١٧ ، وذكر ابو الليث ٢ / ٦ ب مثله عن شهر بن حوشب .

(٤) مقاتل بن محمد النصر أباذى ، الرازى . روى عن ابى بكر بن عياش ووكيع وابن عليه وآخرين . وعنه : على بن محمد الطنافسى وابو حاتم وآخرون . قال ابو حاتم : كان ثقة فقيها . وقال ابو زرعة : كان ثقة مأمونا . الجرح ٤/١/ ٣٥٥ .

(٥) وكيع - هو ابن الجراح . تقدم فى الاثر (٥٩) وهو حافظ ثقة . وابوه : الجراح ابن مليح بن عدى الرواسى الكوفى . وثقه ابن معين وضعفه أخرى . وقال الدارقطنى : كثير الوهم . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال ابو داود : ثقة . قال ابن حجر : صدوق يهم . مات سنة (١٧٥) وقيل بعدها . واخرج له مسلم واصحاب السنن . الجرح ١/١/٥٢٣ ، الميزان ١ / ٣٨٩ ، التهذيب ٢ / ٦٦ ، التقريب ١ / ١٢٦ .

(٦) منصور هو ابن المعتمر . تقدم فى الاثر (٥٩) وهو ثقة . وابراهيم هو النخعى . درجة الاثر : فيه ضعف يسير من جهة الجراح . ولم اجد له متابعا .

(٧) اخرجه ابن جرير ١٥ / ٢٧٧ من طريق : ابن وكيع عن ابيه به عن ابراهيم بلفظه . الاثر (١٨٠٧٢) وذكره السيوطى ٣ / ٣٢٤ ، والشوكانى ٢ / ٤٨١ ، ونسباه لابى الشيخ فقط . =

(آية : ١٧)

٢٠٩ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب ، أبنا بشر بن عمارة عن ابى روق ، عن الضحاك عن ابن عباس[١] فى قوله : ((ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة)) قال : فمن قبله تلا التوراة على موسى ، كما تلا القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم.[٢]

قوله : ((أولئك يؤمنون به))

٢١٠ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير[٣] ، ثنا ابن لهيعة[٤] ،

= فائدة : قال ابن جرير فى تفسير هذه الاية : اماما لبنى اسرائيل يأتمون به ، ورحمة من الله تلاه على موسى . أ هـ .

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٤٠) وهو اسناد ضعيف .

(٢) ذكره السيوطى ٣/٣٢٤ ، والشوكانى ٢/٤٨٩ ، ونسباه لابن جرير - ولعلهما وهما - اذ لم اجده عنده . وزادا نسبته أيضا لابن المنذر وابى الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس بلفظه .

(٣) يحيى بن عبد الله بن بكير ، المخزومى ، مولاهم ، ابو زكريا المصرى ، صاحب مالك والليث ومن شيوخ البخارى . قال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وكان يفهم هذا الشأن . وقال النسائى : ضعيف وقال فى موضع آخر : ليس بثقه . وقال ابن قانع : ثقة . وقال الخليلى : كان ثقة . وقال ابن عدى : كان جار الليث بن سعد وهو أثبت الناس فيه . قال الذهبى : ثقة ، صاحب حديث ومعرفه . وقال ابن حجر : ثقة فى الليث ، وفى غيره فيه كلام . مات سنة (٢٣١) وأخرج له الشيخان . الجرح ٤/٢/١٦٥ ، التذكرة ٢/٤٢٠ ، الميزان . التهذيب ١١/٢٣٧ ، التقريب ٢/٣٥١ .

(٤) عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمى ، ابو عبد الرحمن المصرى . قاضى مصر وعالمها . قال ابن معين : ضعيف لا يحتج به . وقال ابن مهدى : لا اعتد بشئ سمعته من حديث ابن لهيعة ، الا سماع ابن المبارك ونحوه . وقال النسائى : ضعيف . وقال ابو حاتم وابو زرعة : امره مضطرب ، يكتب حديثه للاعتبار . وقال ابن وهب : حدثنى الصادق البار - والله - عبد الله بن لهيعة . وقال احمد : من كان مثل ابن لهيعة بمصر فى كثرة حديثه وضبطه واتقانه . وقال : أيضا : ما كان محدث مصر الا ابن لهيعة . وقال احمد بن صالح المصرى : كان ابن لهيعة صحيح الكتاب طلابا للعلم . وقال الليث بعد وفاة ابن لهيعة : ما خلّف مثله . =

(آية : ١٧)

حدثني عطاء بن دينار [١] عن سعيد بن جبير في قول الله ((ليؤمنوا)) قال : ليصدقوا [٢] .

٢١١ - وبه عن سعيد بن جبير في قوله : ((به)) يعني ليصدقوا بالله تعالى ورسوله [٣] .

قوله : ((ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده))

٢١٢ - وباسناد ابن المبارك عن ابن جريج [٤] في قوله : ((ومن يكفر به)) بالقرآن من الاحزاب [٥] .

= قلت : شهادة هؤلاء - القريبين منه - الليث وابن وهب واحمد بن صالح - معتبرة لان ترفع من شأنه ، وان أعلى ماجرح به ابن لهيعة هو : تحديثه بعد احتراق كتبه ، فخلط في حديثه . وقد قال بعض تلاميذه : ما احترق جميع كتبه ، بل احترق بعض ماكان يقرأ . وقد احتج به مسلم واصحاب السنن الا النسائي . قال ابن حجر : صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه . مات سنة (١٧٤) . الجرح ٢/٢/١٤٥ ، الميزان ٢/٤٧٥ ، التهذيب ٥/٣٧٣ ، التقريب ١/٤٤٤ .

(١) عطاء بن دينار الهذلي ، مولاهم ، ابو الريان المصري . وثقه احمد وأبو داود . وقال ابو حاتم : صالح الحديث ، الا أن التفسير اخذه من الديوان ، كان عبد الملك بن مروان كتب يسأل سعيد بن جبير أن يكتب اليه تفسير القرآن ، فكتب اليه بهذا ، فوجده عطاء بن دينار ، فأخذه ، فأرسله عن سعيد بن جبير . قال ابن حجر : صدوق الا أن روايته عن سعيد بن جبير من صحيفته . مات سنة (١٢٦) واخرج له النسائي والترمذي . الجرح ٣/٣٣٢ ، الميزان ٣/٦٩ ، التهذيب ٧/١٩٨ ، التقريب ٢/٢١ .

درجة الاثر : اسناده منقطع .

(٢) اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة (٧٧ب) عن سعيد بهذا الاسناد ، ولفظه ((يؤمن بالله)) يعني : يصدقون بتوحيد الله . واخرجه أيضا في تفسير نفس السورة (٧ب) من طريق ابن اسحاق ، عن محمد بن ابي محمد عن عكرمة او سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه . وسيأتي هذا الاثر برقم (٤٣٨)

(٣) لم اجده .

(٤) تقدم هذا الاسناد في الاثر (١٢٣) وهو اسناد صحيح .

(٥) لم اجده . والاحزاب : الطوائف من الناس . انظر النهاية ١/٣٧٦ .

(آية : ١٧)

٢١٣ - حدثنا أبي ثنا أبو بكر بن بشار (١) (يعني : محمدا) ثنا عبد الوهاب الثقفي (٢) ، عن أيوب (٣) عن سعيد بن جبير قال : مابلغني حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجهه الا وجدت مصداقه في كتاب الله عز وجل ، حتى بلغني أنه قال : "لا يسمع بي احد من هذه الامة ، ولا يهودي ، ولا نصراني ، ثم لم يؤمن بما ارسلت به الا دخل النار" . قال سعيد : فقلت : أين هذا في كتاب الله ؟ حتى أتيت على هذه الاية و((ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده)) قال : من أهل الملل كلها (٤) .

---

(١) هو محمد بن بشار تقدم في الاثر (١٦١) وهو ثقة .

(٢) عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، ابو محمد البصري . ثقة . من شيوخ الشافعي واحمد . وقد تغير قبل موته بثلاث سنين . قال الذهبي : لكنه ماضرّ تغيرُه حديثَه ، فانه ماحدث بحديث في زمن التغير . مات سنة (١٩٤) واخرج له الجماعة . الجرح ٣/٧١ ، الميزان ٢/٦٨٠ ، التهذيب ٦/٤٤٩ .

(٣) ايوب بن ابي تميمه - كيسان - السختياني . ابو بكر البصري . ثقة امام حافظ فقيه . مات سنة (١٣١) . واخرج له الجماعة . الجرح ١/١/٢٥٥ ، التذكرة ١/١٣٠ ، التهذيب ١/٣٩٧ .

درجة الحديث : اسناده صحيح الى سعيد . لكن سعيدا ارسله ، وقد روى موصولا مرفوعا عن ابي موسى وابن عباس وابي هريرة كما سيأتي .

(٤) اخرجه احمد في المسند ٤/٣٩٦ ، ٣٩٨ من طريق محمد بن جعفر وعفان كليهما عن شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه . ومن طريق شعبة هذه - اخرجه النسائي في الكبرى - في التفسير - انظر تحفة الاشراف ٦/٤١٤ ، وابن جرير ١٥/٢٨١ ، الاثر (١٨٠٧٩) . والبزار ، انظر كشف الاستار ١/١٦ ، باب من سمع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يؤمن به ، ثم قال : لا نعلم احدا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا أبو موسى بهذا الاسناد ، ولا أحسب سمع سعيد من ابي موسى . قال الهيثمي معقبا : قلت هو في الصحيح عن أبي هريرة .

قلت : عنى الهيثمي - بالصحيح صحيح مسلم ، وستأتي روايته . وهو أيضا في المستدرك ٢/٣٤٢ تفسير سورة هود من طريق : عبد الرزاق عن معمر =

(آية : ١٧)

٢١٤ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ثنا خليد وسعيد عن قتادة[١] في قوله ((ومن يكفر به من الاحزاب)) قال : هم اليهود والنصارى[٢] .

٢١٥ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات ثنا أسباط عن السدي[٣] ، قوله : ((ومن يكفر به من الاحزاب)) أما الاحزاب فهم قريش[٤] .

= عن ابي عمرو البصري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي . واخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/٢٦١ ، وقال : رواه الطبراني . وقال أيضا : رجال احمد رجال الصحيح .
واخرجه مسلم في كتاب الايمان ١/١٣٤ باب وجوب الايمان برسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الى جميع الناس ونسخ الملل بملته - من طريق : ابي يونس مولى ابي هريرة عن ابي هريرة مرفوعا بنحوه . ومن هذه الطريق اخرجه ابن منده في كتاب الايمان ٢/٥٠٨ - باب ذكر وجوب الايمان على كل من سمع بالنبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتابين والاقرار بما ارسل به .
وأخرجه عبد الرزاق (٢٥٧) عن معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير مرسلا
واخرجه ابن جرير ايضا ١٥/٢٧٩ من طريق محمد بن بشار به عن سعيد مرسلا . واخرجه أيضا من طريق : سفيان وابن عليه ومعمر ثلاثتهم عن أيوب عن سعيد مرسلا . انظر الاثار (١٨٠٧٤) (١٨٠٧٥) (١٨٠٧٦) .
واخرجه عن قتادة مرسلا أيضا . انظر الاثر (١٨٠٧٨) .

(١) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٨) وهو ضعيف لضعف سعيد وخليد لكنهما هنا توبعا فيرتقي الى الحسن لغيره . .

(٢) اخرجه ابن جرير ١٥/٢٨٠ من طريق يزيد عن سعيد عن قتادة بنحوه . الاثر (١٨٠٧٨) . وذكره ابو حيان ٥/٢١١ ، والسيوطي ٣/٣٢٥ ، والشوكاني ٢/٤٨٩ ونسباه لابي الشيخ فقط . وعند عبد الرزاق (٥٧ أ) عن معمر عن قتادة ، قال : الاحزاب كفار ، كلهم على الكفر .

(٣) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٢٣) وفيه عامر بن الفرات ولم أقف على ترجمته .

(٤) ذكره ابن الجوزي ٢/٨٨ ، وابو حيان ٥/٢١١ . واشار اليه القرطبي ٩/١٧ ولم يذكر قائله .

(آية : ١٧-١٨)

قوله : ((فلا تك فى مرية منه انه الحق من ربك))

٢١٦ - حدثنى أبى ، ثنا الحسن بن أبى الربيع [١] / ثنا عبدالله بن ادريس [٢] (١٥٨ أ)
ثنا محمد بن اسحاق قال : ﴿الحق من ربك﴾ ماجاءك من الخبر [٣] .

قوله تعالى : ((ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا))

٢١٧ - حدثنى ابوعبدالله - محمد بن حماد الطهرانى - ثنا حفص بن عمر العدنى ، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة [٤] ، قال : قال النضر [٥] (وهو من بنى عبدالدار) اذا كان يوم القيامة شفعت لى اللات والعزى ، فأنزل الله تعالى : ((ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا)) [٦] .

٢١٨ - وباسناد على بن المبارك عن ابن جريج [٧] ((ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا))

---

(١) هو الحسن بن يحيى - تقدم فى الاثر (٦٨) وهو صدوق .

(٢) تقدم فى الاثر (٢٠٤) وهو ثقه .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٣) ذكره ابن هشام ٢/١٦٥ عن ابن اسحاق فى تفسير قوله تعالى (آل عمران: ٥٩) : ((ان مثل عيسى عند الله ، كمثل آدم ، خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون . الحق من ربك)) اى : ماجاءك من الخبر عن عيسى ((فلا تكن من الممترين)) . فانظر كيف اقتطع المصنف - رحمه الله تعالى - هذه العبارة ووضعها فى تفسيره لاية هود والمعنى صالح هنا . لكنه قد لا يصلح فى مواضع آخر .

(٤) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٧٠) وهو اسناد ضعيف .

(٥) هو النضر بن الحارث بن علقمة بن عبد مناف بن عبدالدار . كان مؤذيا للنبى صلى الله عليه وسلم ابان دعوته بمكة . وكان يعرف قصص الاقدمين ، فيدعو الناس ويقول لهم : أنا احدثكم احسن من حديث محمد . وفيه نزلت ((ويل لكل أفاك اثيم)) - الجاثية : ٧ - وآيات أخرى . وقتل على كفره بعد بدر اسيرا . انظر سيرة ابن هشام ٢/٧ ، ٢٠٢ .

(٦) اخرجه المصنف فى تفسير سورة الاعراف ٣/١٤٥ أ بهذا الاسناد واللفظ . وذكره السيوطى ٣/٣٠٢ ونسبه للمصنف عن عكرمه بنحوه .

(٧) تقدم هذا الاسناد فى (١٢٣) وهو اسناد صحيح .

(آية : ١٨)

قال : هم الكفار والمنافقون (١) .

قوله : ((اولئك يعرضون على ربهم))

٢١٩ - حدثنا الحسن بن عرفه (٢) ، ثنا خالد بن الحارث (٣) ، عن سعيد ابن ابى عروبة ، عن قتادة ، عن صفوان بن محرز (٤) قال : قيل لعبدالله بن عمر : كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر فى النجوى ؟ فقال : سمعته يقول : يدنى المؤمن من ربه عز وجل يوم القيامة ، حتى يضع عليه كنفه ، ثم يقرره بذنوبه ، هل تعرف؟ فيقول : يارب اعرف . حتى اذا بلغ منه ماشاء أن يبلغ ، يقول له تبارك وتعالى : فانى قد سترتها عليك فى الدنيا ، وأنا أغفرها لك اليوم . قال : ثم يعطى صحيفة حسناته ، او قال : كتابه بيمينه . وأما الكافر والمنافق ، فينادى على رؤوس الاشهاد :

---

(١) اخرجه ابن جرير ١٥ / ٢٨٢ من طريق : حجاج عن ابن جريج بنحوه . الاثر (١٨٠٨٠) . وذكره السيوطى ٣ / ٣٢٥ ، والشوكانى ٢ / ٤٩١ ، وزادا نسبته لابى الشيخ عن ابن جريج بلفظه .

(٢) هو ابو على البغدادى ، العبدى . وثقه ابن معين . وقال ابن ابى حاتم : سمعت منه مع ابى وهو صدوق . وقال الدارقطنى والنسائى : لا بأس به . وقال ابن حجر : صدوق . مات سنة (٢٥٧) واخرج له اصحاب السنن الا ابا داود . الجرح ١ / ٢ / ٣١ ، تاريخ بغداد ٧ / ٣٩٤ ، التهذيب ٢ / ٢٩٣ ، التقريب ١ / ١٦٨ .

(٣) هو ابن الحارث بن عبيد الهجيمى ، ابو عثمان البصرى . من شيوخ احمد . ثقه ثبت . قال احمد : اليه المنتهى فى التثبت بالبصرة . مات سنة (١٨٦) واخرج له الجماعة .

قلت : وقد اخرج الشيخان عن سعيد من رواية خالد بن الحارث .

الجرح ١ / ٢ / ٣٢٥ ، التهذيب ٣ / ٨٣ ، التقريب ١ / ٢١١ ، الكواكب النيرات ص (١٩٠) .

(٤) صفوان بن محرز بن زياد المازنى ، البصرى . تابعى ثقة عابد . مات سنة (٧٤) واخرج له الجماعة الا أبا داود . الجرح ٢ / ١ / ٤٢٣ ، التهذيب ٤ / ٤٣٠ ، التقريب ١ / ٣٦٨ .

درجة الحديث : اسناده صحيح .

(آية : ١٨)

((هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ، ألا لعنة الله على الظالمين)) (١)

٢٢٠ - وباسناد على بن المبارك عن ابن جريج (٢) في قوله عز وجل ((أولئك يعرضون على ربهم)) فيسألهم عن اعمالهم (٣) .

---

(١) اخرجه الامام احمد في المسند برقم (٥٤٣٦) من طريق : همام بن يحيى عن قتادة به بنحوه . ومن هذه الطريق : اخرجه البخاري في كتاب المظالم ٩٧/٣ باب قول الله تعالى: الا لعنة الله على الظالمين . واخرجه احمد في المسند ايضا برقم (٥٨٢٥) من طريق : عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد به بنحوه . واخرجه البخاري أيضا في كتاب التفسير ٢١٤/٥ ، تفسير سورة هود ، من طريق : يزيد بن زريع عن سعيد وهشام عن قتادة به بنحوه . وفي كتاب الادب ٨٩/٧ - باب ستر المؤمن على نفسه - وفي كتاب التوحيد ٢٠٣/٨ باب كلام الرب عز وجل يوم القيامه مع الانبياء وغيرهم - في الموضعين من طريق : ابي عوانه عن قتادة به بنحوه . واخرجه مسلم في كتاب التوبه ٢١٢٠/٤ من طريق : هشام عن قتادة به بنحوه . واخرجه ابن ماجه في مقدمة السنن . من طريق خالد بن الحارث به بنحوه .
واخرجه النسائي في الكبرى - في التفسير من طريق : يزيد بن زريع عن سعيد به . وفي الرقاق في الكبرى عن قتادة به . انظر تحفة الاشراف ٤٣٧/٥ .
واخرجه ابن جرير ٢٨٤/١٥ من طريق ابن ابي عدي عن سعيد وهشام به بنحوه . الاثر (١٨٠٨٩) . ومن طريق ابن عليه عن هشام عن قتادة به بنحوه . الاثر (١٨٠٩٠) . ومن هذه الطريق أخرجه النحاس في الناسخ والمنسوخ ص (٨٦-٨٧) . واخرجه البيهقي في الاسماء والصفات .
فائدة : الكنف : بفتح الكاف والنون . قال الطيبي : كنفه : حفظه وستره من اهل الموقف ، وصونه عن الخزي والتفضيح . مستعار من كنف الطائر ، وهو جناحه يصون به نفسه ويشتر بيضه فيحفظه .أ.هـ.
انظر عمدة القاري ٢٨٧/١٢ .

(٢) تقدم هذا الاسناد في الاثر (١٢٣) وهو اسناد صحيح .

(٣) اخرجه ابن جرير ٢٨٢/١٥ ، من طريق حجاج عن ابن جريج بلفظه . الاثر (١٨٠٨٠) وذكره السيوطي ٣٢٥/٣ ، والشوكاني ٤٩٢/٢ ، وزادا نسبته لابي الشيخ عن ابن جريج بلفظه .

(آية : ١٨)

قوله : ((ويقول الاشهـاد))

٢٢١ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا صفوان[١] ثنا الوليد[٢] ثنا ابن لهيعه[٣] عـن زيد بن اسلم ، يعني قوله : ((ويقول الاشهاد)) قال : الاشهاد أربعة : الانبياء والملائكة والمؤمنون والاجساد[٤] .

٢٢٢ - حدثنا أبي ، ثنا عبدالعزيز بن منيب ثنا أبو معاذ النحوى ، عن عبيد ابن سليمان عن الضحاك[٥] ؛ قوله :((ويقول الاشهاد)) يعني :الانبياء والرسل[٦] .

٢٢٣ - حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عـن مجاهد[٧] ، يقول : الاشهاد / الملائكة[٨] . (١٥٨ ب)

٢٢٤ - حدثنا أبي ثنا محمد بن عبدالاعلى ثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة[٩] ،

---

(١) صفوان - تقدم في الاثر (٨) وهو ثقه مدلس - وقد صرح هنا بالتحديث .

(٢) الوليد - هو ابن مسلم - تقدم في الاثر (٨) وهو ثقه كثير التدليس . وقـد صرح بالتحديث هنا .

(٣) ابن لهيعة - تقدم في الاثر (٢١٠) وهو صدوق .

درجة الاثر : اسناده حسـن .

(٤) ذكره ابن الجوزى ٤ / ٨١ ، والعينى ١٨ / ٢٩٣ نقلا عن ابن ابى حاتم .

(٥) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٥١) وهو اسناد صحيح .

(٦) اخرجه ابن جرير ١٥ / ٢٨٣ في طريق الحسين بن الفرج عن ابى معـاذ به بمثله . الاثر (١٨٠٨٨) وذكره الثعلبى ٤ / ١٨٨ ، والبغوى ٢ / ٢٢٥ ، والقرطبى ٩ / ١٨ ، والخازن ٢ / ٢٢٥ ، والعينى فى عمدة القارى ١٨ / ٢٩٣ .

(٧) تقدم هذا الاسناد في الاثر (١٠) وهو اسناد صحيح .

(٨) هو في تفسير مجاهد ص (٣٠٢) بلفظه . واخرجه ابن جرير ١٥ / ٢٨٣ من طريق : ابن نمير وعن ورقاء به بمثله . الاثر (١٨٠٨١) . ومن طريق : عيسى عن ابن ابى نجيح عن مجاهد بمثله . الاثر (١٨٠٨٢) وذكره ابو الليـث حـ ٢ / ٧ب ، والبغوى ٢ / ٢٢٥ ، وابن الجوزى ٤ / ٢٨١ ، والرازى ١٧ / ٢١٢ ، والقرطبى ٩ / ١٨ ، والخازن ٢ / ٢٢٥ ، والعينى فى العمدة ١٨ / ٢٩٣ .

(٩) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٥) وهو اسناد صحيح .

(آية : ١٨)

قال : الاشهاد : الخلائق ، او قال: الملائكة [١] .

٢٢٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا سعيد بن بشير عن قتادة [٢] :

((ويوم يقوم الاشهاد)) قال : هؤلاء الملائكة يشهدون على بنى آدم بأعمالهم [٣] .

قوله تعالى : ((هؤلاء الذين كذبوا على ربهم))

٢٢٦ - حدثنا أبى ، ثنا عبد العزيز بن منيب ، ثنا أبو معاذ النحوى عن عبيد بن سليمان عن الضحاك [٤] ، قوله : ((ويقول الاشهاد ، هؤلاء الذين كذبوا على ربهم)) يقولون : يا ربنا أتيناهم بالحق فكذبوا ، فنحن نشهد أنهم كذبوا عليك يا ربنا [٥] .

---

(١) اخرجه عبد الرزاق (٥٧ب) عن معمر عن قتادة فى قوله ((ويوم يقوم الاشهاد)) (٥١ : غافر) بلفظه . واخرجه ابن جرير ١٥ / ٢٨٣ من طريق محمد بن عبد الاعلى به بلفظه . الاثر (١٨٠٨٤) ومن طريق : عبد الرزاق عن معمر قتاده بنحوه . الاثر (١٨٠٨٥) . وذكره الثعلبى ٤ / ١٨٨ ، والبغوى ٢/٢٢٥ ، وابن الجوزى ٤ / ٨٩ ، والرازى ١٧ / ٢١٢ ، والخازن ٢ / ٢٢٥ ، والعينى فى العمدة ١٨ / ٩٣ ٢ .

(٢) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٨) وفيه سعيد بن بشير وهو ضعيف ، لكنه هنا توبع .

(٣) اخرجه ابن جرير ١٥ / ٢٨٣ من طريق : يزيد عن سعيد بن ابى عروبه عن قتادة بلفظه الاثر (١٨٠٨٣) . وذكره ابو الليث حـ ٢ / ٧ ب ، وابن الجوزى ٤ / ٨٩ ، واشار اليه القرطبى ٩ / ١٨ ، ولم يذكر قائله .

(٤) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٥١) وهو اسناد صحيح .

(٥) اخرجه ابن جرير ١٥ / ٢٨٣ من طريق : الحسين بن الفرج عن ابى معاذ به بلفظه . الاثر (١٨٠٨٨)

(آية : ١٨)

قوله : ((ألا لعنة الله على الظالمين))

٢٢٧ - حدثنا أبوسعيد الاشج ، ثنا يونس (١) بن بكير ، ثنا محمد بن اسحاق ، حدثني عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم (٢) عن أبيه (٣) قال : هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عندنا ، الذى كتبه لعمرو بن حزم (٤) حين بعثه الى اليمن ، فقال : ان الله كره الظلم ، ونهى عنه ، وقال : ((ألا لعنه الله على الظالمين)) (٥) .

---

(١) يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، ابو بكر الجمال الكوفي : احد أئمة الاثر والسير . قال ابن معين : صدوق . وقال ابو حاتم : محلة الصدق . وقال ابو زرعة : اما في الحديث فلا أعلمه مما ينكر عليه . وقال ابن معين مرة اخرى : ثقه . وقال النسائي : ليس بالقوى . وقال ابو داود : ليس بحجة عندى ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ . مات سنة (١٩٩) واخرج له مسلم واصحاب السنن . الجرح ٤ / ٢ / ٢٣٦ ، الميزان ٤ / ٤٧٦ ، التهذيب ١١ / ٤٣٤ ، التقريب ٢ / ٣٨٤ .

(٢) عبدالله بن أبي بكر - تابعي ثقة . من شيوخ مالك . مات سنة (١٣٥) . اخرج له اصحاب السنن الا الترمذى . الجرح ٢ / ٢ / ١٧ ، التهذيب ٥ / ١٦٤ ، التقريب ١ / ٤٠٥ .

(٣) ابوه - ابو بكر - اسمه وكنيته واحد . تابعي ثقه - مات سنة (١٢٠) وقيل غير ذلك . واخرج له الجماعة . الجرح ٤ / ٢ / ٣٣٧ ، التهذيب ١٢ / ٣٨ ، التقريب ٢ / ٣٩٩ .

(٤) عمرو بن حزم بن زيد الانصاري - صحابي معروف . يكنى : ابا الضحاك . شهد الخندق ومابعدها ، واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على نجران . وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم كتابا كتبه له . مات بعد الخمسين . الاصابة ٤ / ٦٢١ .

درجة الحديث : اسناده صحيح . ويونس بن بكير وابن اسحاق - وان كان فيهما كلام في الحديث فهما حجتان في المغازى والسير . وهذا الحديث منها . ثم انهما توبعا كما سيأتي .

(٥) هذا الحديث قطعة من كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم حين بعثه الى اليمن ، بيّن له فيه الصدقات والديات وغير ذلك . وقد أخرج الائمة =

(آية : ١٨)

. . . . . .

= قطعا منه كل فيما يخص موضوع كتابه . فقد اخرج مالك جزءا منه فى الموطأ فى كتاب العقول ٢ / ٨٤٩ باب ذكر العقول عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم .

ومن طريق مالك عن عبد الله - اخرجه الشافعى فى مسنده ص (٢٠٣) كتاب جراح العمد . والنسائى فى السنن ٨ / ٥٧-٥٨ - كتاب القسامه . باب ذكر حديث عمرو بن حزم فى العقول . والبيهقى فى السنن ٨ / ٨١ .

واخرجه عبد الرزاق فى المصنف عن معمر عن عبد الله بن ابى بكر به .

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الدارقطنى فى السنن ٣ / ٢٠٩ حديث (٣٧٩) .

وابن الجارود فى المنتقى ص(٢٦٥) باب الديات . حديث (٧٨٤) . وابن خزيمه ٣ / ١٩ - حديث (٢٢٦٩) .

واخرجه ابو داود فى المراسيل ص (٢٨) من طريق : يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم عن الزهرى عن ابى بكر به . وعن الحكم بن موسى عن يحيى ابن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهرى به .

قال ابو داود : وهذا وهم من الحكم . وانظر تحفة الاشراف (٨ / ١٤٦) .

واخرجه النسائى فى السنن ٨ / ٥٧ من طريقى ابى داود - المذكورين - ثم قال : بعد روايته من طريق سليمان بن أرقم - وهذا اشبه بالصواب - (يقصد أن الراوى هو سليمان بن أرقم لا سليمان بن داود) وقال : وسليمان بن أرقم متروك .

ومن طريق الحكم بن موسى عن يحيى عن سليمان بن داود عن الزهرى مرفوعا - اخرجه الدارمى فى السنن ٢ / ١٨٨ فى كتاب الديات - باب الدية فى قتل العمد . واخرجه أيضا فى كتاب الزكاة وكتاب الطلاق .

واخرجه ابن حبان - فى كتاب الزكاة / ٢٠٢ حديث (٧٩٣) وصححه .

واخرجه الدارقطنى من طريق : حاتم بن اسماعيل عن محمد بن عمارة عن ابى بكر بن محمد به . حديث (٣٧٧) .

ومن طريق : الحكم بن موسى عن اسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد عن ابى بكر به . حديث (٣٧٨) .

سنن الدارقطنى ٣ / ٢٠٩ - ٢١٠ .

واخرجه الحاكم فى المستدرك ١ / ٣٩٥ من طريق : اسماعيل بن ابى اويس =

(آية : ١٨)

. . . . . .

= عن أبيه عن عبد الله بن أبي بكر به وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم . ووافقه الذهبي . واخرجه البيهقي في سننه مفرقا ، من طريق الحكم عن يحيى عن سليمان بن داود عن الزهري عن ابي بكر به . انظر مثلا : ٨/٢٥، ٢٨، ٧٣، ٨١ .

وذكره بطوله ابن هشام في السيره ٤/١٧٩ وفيه هذه القطعة من الحديث .

وذكره ابن سعد في الطبقات ١/٢٦٤، ٢٦٧ - في تعداد الكتب التي كتبها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الى قبائل العرب وغيرها . وذكر في صدرها عدة طرق منها طريق : محمد بن اسحاق عن يزيد بن رومان والزهري .

وقد اخرج بعض الائمة هذا الحديث عن الزهري مرسلا . منهم عبد الرزاق والنسائي والبيهقي .

قلت : قد ضعف حديث عمرو بن حزم جماعة من اهل الحديث منهم : ابو داود والنسائي وابن حزم والذهبي . ومدار تضعيفهم على أن الراوي للحديث هو : سليمان بن أرقم - وهو متروك - لا سليمان بن داود - الثقة - . وقد ترجح لديهم هذا وقالوا : ان الحكم غلط ، فقال : سليمان بن داود الخولاني ، وانما هو : ابن أرقم .

ولكن آخرين من أئمة الحديث - صححوه ، لانه قد ترجح لديهم أن الراوي هو : ابن داود . ذهب الى هذا من النقاد : احمد بن حنبل وابو حاتم وابن حبان وابن خزيمه - وهؤلاء - كلهم صححه . وصححه أيضا البيهقي والحاكم . هذا فيما يتعلق بطريق سليمان عن الزهري . وقد روى هذه الحديث من طرق أخرى - منها طريق : يونس عن محمد بن اسحاق عن عبد الله وطريق : عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله . وطريق : مالك عن عبد الله . وطريق : اسماعيل بن أبي أويس عن أبيه عن عبد الله . وطريق حاتم بن اسماعيل عن محمد بن عمارة عن أبي بكر .

فاذا تجاوزنا طريق الحكم عن سليمان - لوجدنا في غيرها مايغني قوة وصحة .

ثم ان من الائمة من صححه من حيث الشهرة لا من حيث الاسناد . كالامام الشافعي : قال في الرسالة ص (٤٢٢-٤٢٣) ولم يقبلو كتاب آل عمرو بن حزم - والله أعلم - حتى ثبت لهم انه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال ابن عبد البر : هذا كتاب مشهور عند أهل السير معروف مافيه عند اهل العلم ، =

(آية : ١٨)

٢٢٨ - حدثنا أبو سعيد الاشج ، ثنا أبو نعيم عن سفيان عن منصور عن ابراهيم (١) قال : لعن بعض هؤلاء الجبابرة الحجاج او غيره ، فقال : ((الا لعنة الله على الظالمين)) (٢)

٢٢٩ - حدثنا ابى ثنا صالح بن عبيد الله (٣) الهاشمى ، ثنا أبو المليح (٤) ،

= يستغنى بشهرته عن الاسناد لانه اشبه المتواتر فى مجيئه ، لتلقى الناس له بالقبول والمعرفه . وقال الفسوى : لا أعلم فى جميع الكتب المنقولة كتابا اصح من كتاب عمرو بن حزم هذا ، فان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين يرجعون اليه ويدعون رأيهم .

وقال الحاكم : قد شهد عمر بن عبد العزيز ، وامام عصره الزهرى بالصحة لهذا الكتاب . انظر لما تقدم : الميزان ٢/٢٠٠ - ترجمة سليمان بن داود الخولانى - تحفة الطالب بمعرفة احاديث مختصر ابن الحاجب - لابن كثير ص ١٦٤ - ١٦٩ . بتحقيق الاستاذ الاخ عبد الغنى الكبيسى .

تهذيب التهذيب ٤/١٨٩ ، نيل الاوطار ٧/٢١ .

(١) ابو نعيم هو الفضل بن دكين - تقدم فى (١٣١) وهو ثقه ثبت . وسفيان هو الثورى . ومنصور هو ابن المعتمر . تقدم فى (٥٩) وهو ثقه ثبت . وابراهيم - هو النخعى .

درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٢) اخرجه المصنف فى تفسير سورة الاعراف (١٥٠أ) من طريق : شعبه عن منصور قال : سألت ابراهيم عن الحجاج ، فقال : الم يقل الله ﴿ألا لعنة الله على الظالمين﴾ . وكأن لفظة (سئل عن) سقطت من الاثر . ووضعت محلها لفظة (قال) الاولى .

(٣) هو هاشمى بالولاء ، ابو الفضل . روى عن ابى المليح الرقى وابن عليه . وعنه : ابو حاتم وقال عنه : شيخ . الجرح ٢/١/٤٠٧ .

(٤) هو : الحسن بن عمر : ويقال - ابن عمرو بن يحيى ، الفزارى ، مولاهم ، الرقى . ثقة . مات سنة (١٨١) . اخرج له البخارى واصحاب السنن الا الترمذى . الجرح ٢/١/٢٤ . التهذيب ٢/٣٠٩ ، التقريب ١/١٦٩ .

(آية : ١٨-١٩)

عن ميمون بن مهران [١] ، قال : ان الرجل ليصلي ويلعن نفسه في قراءته ، فيقول : ((الا لعنة الله على الظالمين)) وانه لظالم [٢] .

قوله : ((الذين يصدون عن سبيل الله))

٢٣٠ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر ابن الفرات ثنا أسباط عن السدي [٣] ، قوله : ((الذين يصدون عن سبيل الله)) قال : هو محمد صلى الله عليه وسلم صدت قريش عنه الناس [٤] .

قوله : ((عن سبيل الله))

٢٣١ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث أبنا بشر بن عمارة عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، قوله : ((يصدون عن سبيل الله)) قال : عن دين الله عز وجل [٥]

---

(١) هو ابو أيوب ، الجزري . تابعي ثقة فقيه . عالم اهل الجزيرة . اعتقه امرأة بالكوفه . واستوطن الجزيرة ثم وليها لعمر بن عبد العزيز ، وقد ندم على ذلك . مات سنة (١١٧) واخرج له مسلم واصحاب السنن .
الجرح ٤/١/٢٣٣ ، حلية الاولياء ٢/٨٢ ، التذكرة ١/٩٨ ، التهذيب ١٠/٣٩٠ .
درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٢) اخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف ٣/١٥٠ أ بهذا الاسناد واللفظ وذكره السيوطي ٣/٣٢٥ ونسبة للمصنف .

(٣) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٢٣) وفيه عامر بن لم اقف على ترجمته .

(٤) ذكره السيوطي ٣/٣٢٥ والشوكاني ٢/٤٩٢ وزادا نسبته لابي الشيخ عن السدي بلفظه .
فائدة : الصد : الصرف والمنع . يقال : صده وأصده وصد عنه . الصحاح ٢/٤٩٥ .

(٥) تقدم اسناده في الاثر (٤٠) وهو ضعيف . اخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف (١٥٠ أ) عن ابن عباس بهذا الاسناد واللفظ .
وذكره في تنوير المقباس (١٣) .

(آية : ١٩)

قوله / تعالى : ((ويبغونها عوجا ، وهم بالآخرة هم كافرون))

٢٣٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد عن اسباط عن السدى ، عن أبي مالك ، قوله : ((ويبغونها عوجا)) يعني : يرجون بمكة غير الاسلام دينا (١) .

٢٣٣ - حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا احمد بن المفضل ، ثنا أسباط عن السدى ، ((يبغونها عوجا)) كانوا اذا سألهم احد هل تجدون محمدا ؟ قالوا : لا ، فصدوا عنه الناس ، وبغوا محمدا عوجا هلاكا (٢) .

قوله تعالى : ((وهم بالاخرة هم كافرون))

٢٣٤ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا العباس ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد عن قتادة ، قوله ((وهم بالاخرة هم كافرون)) قال : لا يؤمنون بها (٣) .

قوله : ((اولئك لم يكونوا معجزين في الارض .. الاية)) (٤)

٢٣٥ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، أبنا بشر بن عمارة عن ابي روق ،

---

(١) تقدم اسناده في الاثر (١٧٠) وهو ضعيف . اخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف (١٥٠أ) عن ابي مالك بهذا الاسناد واللفظ . وذكره السيوطي ٣/٣٢٥ ، والشوكاني ٢/٤١٢ ونسباه للمصنف .

(٢) تقدم اسناده في الاثر (١٣٥) وهو صحيح . اخرجه ابن جرير في تفسير سورة آل عمران ٧/٥٧ عند تفسير قوله تعالى ((قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن وتبغونها عوجا)) - آية ٩٩ - من طريق : محمد بن الحسين عن احمد بن المفضل به بلفظه . الاثر (٧٥٢٥) . وآخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف (١٥٠أ) بهذا الاسناد عن السدى مختصرا . وذكره السيوطي ٢/٥٨ ، والشوكاني ١/٢٦٨ . فائدة : العوج - بفتح العين - مختص بكل شئ مرئي ، كالاجسام . وبالكسر : فيما ليس بمرئي ، كالرأي والقول . وقيل : الكسر فيهما معا ، والاول اكثر .
الاساس ص (٣١٥) ، النهاية ٣/٣١٥ .

(٣) تقدم اسناده في الاثر (١٧) وهو صحيح . ولم اجده . ولم يزد جامع تفسير قتادة ص (١٠٤٢) على نسبته للمصنف .

(٤) بقية هذه الاية التي لم يذكرها ((وما كان لهم من دون الله من اولياء ، =

(آية : ٢٠)

عن الضحاك عن ابن عباس ، في قوله ((معجزين)) قال : مسابقين (١) .

قوله : ((يضاعف لهم العذاب))

٢٣٦ - حدثنا محمد بن يحيى أبنا العباس ثنا يزيد قال : سمعت سعيدا عن قتادة ، قوله : ((يضاعف لهم العذاب)) اى : عذاب الدنيا والاخرة . (٢)

قوله : ((ماكانوا يستطيعون السمع))

٢٣٧ - حدثنا أبى ، ثنا هشام بن خالد ثنا شعيب بن اسحاق ثنا سعيد ابن ابى عروبة ، عن قتادة قوله : ((ماكانوا يستطيعون السمع)) يقول : صم عن الحق فلا يسمعونه . (٣)

قوله : ((وماكانوا يبصرون))

٢٣٨ - حدثنا أبى ، ثنا محمد بن عبد الاعلى ، ثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة : ((وماكانوا يبصرون)) قال : ماكانوا يستطيعون أن يسمعوا خيرا فينتفعوا به ، ولا يبصروا خيرا فيأخذوا به . (٤)

= يضاعف لهم العذاب .. الاية)) .

(١) اسناده تقدم في الاثر (٤٠) وهو ضعيف . ذكره الثعلبى ٤ / ١٨٨ ، والسيوطى ٣ / ٤٧ ، والشوكانى ٢ / ١٦٦ وزادا نسبته لابى الشيخ عن ابن عباس بلفظة .

(٢) اسناده تقدم في الاثر (١٧) وهو صحيح . لم اجده . ولم يزد جامع تفسير قتادة ص (١٠٤٢) على نسبته للمصنف .

(٣) تقدم اسناده في الاثر (١٥) وهو صحيح . اخرجه ابن جرير ١٥ / ٨٦ ، من طريق : يزيد عن سعيد عن قتادة بمثله ، مع زيادة (بكم فما ينطقون به ، عمى فلا يبصرونه ولا ينتفعون به) . الاثر (١٨٠٩٢) .
وذكره الثعلبى ٤ / ٨٨ ، والبغوى ٢ / ٢٢٦ عن قتادة بنحوه .

(٤) تقدم اسناده في الاثر (٥) وهو صحيح . أخرجه عبد الرزاق (٥٧ ب) عن معمر عن قتادة بلفظه . واخرجه ابن جرير عن محمد بن عبد الاعلى به بلفظه . الاثر (١٨٠٩٣) . وذكره الخازن ٢ / ٢٢٦ ، والسيوطى ٣ / ٣٢٦ ، والشوكانى ٢ / ٤٩٢ وزادا نسبته لابى الشيخ عن قتادة بلفظة .

(آية : ٢١)

قوله : ((أولئك الذين خسروا أنفسهم))

٢٣٩ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم - فيما كتب الى - ثنا أحمد بن المفضل ، ثنا أسباط عن السدى ، فى قوله عز وجل ((أولئك الذين خسروا أنفسهم)) قال : غبنوا أنفسهم (١) .

قوله :((وضل عنهم))

٢٤٠ - حدثنا أبو زرعة / ثنا منجاب بن الحارث أبنا بشر عن أبى روق عن ١٥٩ ب الضحاك عن ابن عباس ، قوله : ((وضل عنهم)) قال : فى القيامة (٢) .

قوله تعالى : ((ماكانوا يفترون))

٢٤١ - وبه عن ابن عباس ((ماكانوا يفترون)) ماكانوا يكذبون فى الدنيا (٣) .

---

(١) تقدم اسناده فى الاثر (١٣٥) وهو صحيح . ذكره السيوطى ٣/٣٢٦ ونسبه للمصنف فقط . واخرج ابن جرير معناه عن السدى ١٢/٤٨١ فى تفسير سورة الاعراف ، عند تفسير قوله تعالى ((قد خسروا أنفسهم وضل عنهم ماكانوا يفترون)) (آيه : ٥٣) من طريق احمد بن المفضل عن اسباط عنه ، قوله : ((قد خسروا أنفسهم)) يقول : شروها بخسران . الاثر (١٤٧٧٢) .

(٢) تقدم اسناده فى الاثر (٤٠) وهو ضعيف . ذكره السيوطى ٣/٨ ، والشوكانى ٢/١٠٩ وزادا نسبته لابى الشيخ عن ابن عباس بلفظه .

(٣) تقدم اسناده فى الاثر (٤٠) وهو ضعيف . وهذا الاثر - تتمة للاثر السابق . أخرجه المصنف فى تفسير سورة الاعراف (١٥٥ أ) عن ابن عباس بهذا الاسناد المشار اليه وبلفظه . وذكر السيوطى ٣/٨ ، والشوكانى ٢/١٠٩ ، وزادا نسبته لابى الشيخ عن ابن عباس بلفظه .

(آية : ٢١-٢٢-٢٣)

والوجه الثانى :

٢٤٢ - حدثنا محمد بن يحيى أبنا العباس ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة ، قوله : ((ماكانوا يفترون)) اى يشركون (١) .

قوله : ((لا جرم أنهم فى الاخرة هم الأخسرون))

٢٤٣ - حدثنا أبى ثنا أبوصالح كاتب الليث ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن على بن أبى طلحة عن ابن عباس ، قوله : ((لا جرم)) يقول : بلى (٢) .

قوله : ((وأخبتوا الى ربهم))

٢٤٤ - وبه عن ابن عباس ، قوله : ((وأخبتوا)) يقول : خافوا (٣) .

والوجه الثانى :

٢٤٥ - حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبى نجيح عن

---

(١) تقدم اسناده فى الاثر (١٧) وهو صحيح . أخرجه المصنف فى تفسير سورة الاعراف (١٥٥ أ) بهذا الاسناد ولفظه . واخرجه ابن جرير ١١/٣٠٤ عند تفسير قوله تعالى ((انظر كيف كذبوا على أنفسهم وضل عنهم ماكانوا يفترون)) - (الانعام : ٢٤) - من طريق بشر بن معاذ عن يزيد به بلفظه . الاثر (١٣١٤٨) . وذكره السيوطى ٣/٨ ، والشوكانى ٢/١٠٩ ، ونسباه لعبد بن حميد عن قتادة بنحوه .

(٢) تقدم اسناده فى الاثر (٣١) وهو صحيح . ذكره البخارى فى صحيحه ٥/٢١٢ - كتاب التفسير ، باب تفسير سورة هود ، عن ابن عباس معلقا . واشار ابن حجر فى الفتح ٨/٣٤٩ الى وصل ابن ابى حاتم له من هذه الطريق . فائدة : (لا جرم) : كلمة كانت فى الاصل بمنزلة لا بد ، ولا محالة . فجرت على ذلك وكثرت حتى تحولت الى معنى القسم ، وصارت بمنزلة (حقا) ، فلذلك يجاب عنها باللام كما فى القسم . وقيل : جرم بمعنى : كسب . انظر الصحاح ٥/١٨٨٦ . النهاية ١/٢٦٣ .

(٣) اخرجه ابن جرير ١٥/٢٩٠ من الطريق التى اشار اليها المصنف عن ابن عباس بلفظه . الاثر (١٨٠٩٧) . وذكره الثعلبى ٤/١٨٩ من طريق على ابن ابى طلحه أيضا ، والبغوى ٢/٢٢٦ ، وابن عطية ٩/١٢٩ وابن الجوزى ٤/٩٢ ، والسيوطى ٣/٣٢٦ ، والشوكانى ٢/٤١٢ ، وزادا نسبته لابى الشيخ .

(آية : ٢٣-٢٤)

مجاهد ، قوله : ((وأخبتوا الى ربهم)) قال : اطمأنوا[١]

والوجه الثالث :

٢٤٦ - حدثنا أبى ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، عن سعيد عن قتادة ، قوله : ((وأخبتوا الى ربهم)) يقول : وأنابوا الى ربهم[٢].

٢٤٧ - حدثنا أبى ، ثنا محمد بن عبد الاعلى أبنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة ((وأخبتوا)) قال : الاخبات : الخشوع والتواضع[٣].

قوله : ((اولئك اصحاب الجنة))

٢٤٨ - حدثنا محمد بن يحيى ، أبنا أبو غسان ، ثنا سلمة ، قال : قال محمد ابن اسحاق : حدثنى محمد بن أبى محمد عن سعيد بن جبير او عكرمه عن ابن عباس ، قوله : ((اولئك اصحاب الجنة)) اى : من آمن بما كفرتم وعمل بما تركتم من

---

(١) تقدم اسناده فى الاثر (١٠) وهو صحيح . اخرجه جامع تفسير مجاهد ص (٣٠٢) عنه بلفظاه . واخرجه ابن جرير ١٥ / ٢٩٠ من طريق : ابن نمير عن ورقاء ومن طريق : شبل وعيسى - ثلاثتهم عن ابن ابى نجيح عن مجاهد بلفظاه . الاثران (١٨٠٩٨) (١٨٠٩٩) . واخرجه أيضا من طريق حجاج عن ابن جريج عن مجاهد بلفظاه . الاثر (١٨١٠٠) . وذكره النحاس فى اعراب القرآن ٢ / ٨٥ ، والثعلبى ٤ / ١٨٩ ، والبغوى ٢ / ٢٢٦ ، والطوسى ٥ / ٢٦٧ ، وابن عطيه ٩ / ١٢٨ ، وابن الجوزى ٤ / ٩٣ ، والسيوطى ٣ / ٣٢٦ ، والشوكانى ٢ / ٤٩٢ وزادا نسبته لابى الشيخ عن مجاهد بلفظاه .
فائدة : اطمأنوا : بمعنى : تواضعوا ولم يتكبروا ويتجبروا ، والارض المطمئنة يقال لها : الخبت . النهاية ٢ / ٤ .

(٢) تقدم اسناده فى الاثر (١٥) وهو صحيح . اخرجه ابن جرير ١٥ / ٢٨٩ من طريق : يزيد عن سعيد عن قتادة بلفظاه . الاثر (١٨٠٩٦)
وذكره الثعلبى ٤ / ١٨٩ ، والبغوى ٢ / ٢٢٦ عن قتادة بلفظاه .
وذكره الثعلبى ايضا عن ابن عباس من طريق العوفى .

(٣) تقدم اسناده فى الاثر (٥) وهو صحيح . اخرجه عبد الرزاق (٥٧ب) عن معمر عن قتادة بمثله . وابن جرير ١٥ / ٢٩٠ عن محمد بن عبد الاعلى بمثله الاثر (١٨١٠١) . وذكره الطوسى ٥ / ٦٧ ، وابن عطية ٩ / ١٢٨ ، والقرطبى ٩ / ٢١ ، والسيوطى ٣ / ٢٦ ، والشوكانى ٢ / ٤٩٢ وزادا نسبته لابى الشيخ .

(آية : ٢٤)

دينه ، لهم الجنة خالدين فيها [١] .

قوله : ((هم فيها خالدون))

٢٤٩ - وبه عن ابن عباس ((هم فيها خالدون)) فلهم الجنة خالدين فيها ، يخبرهم أن الثواب بالخير والشر مقيم على أهله أبدا ، لا انقطاع له [٢] .

قوله : ((مثل الفريقين))

٢٥٠ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب الى - ثنا اصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال : ثم ذكر محمدا صلى الله عليه وسلم (فحكم) [٣] فيما / بينه وبين من خالفه ، فقرأ ((مثل الفريقين . الاية كلها)) [٤] ١٦٠ أ

٢٥١ - حدثنا أبي ، ثنا هشام بن خالد ثنا شعيب بن اسحاق عن سعيد عن قتادة ، قوله : ((مثل الفريقين)) هذا مثل ضربه الله للكافر والمؤمن [٥] .

قوله تعالى : ((كالاعمى والأصم))

٢٥٢ - وبه عن قتادة ، قوله : ((مثل الفريقين كالاعمى والاصم)) هذا مثل ضربه للكافر والمؤمن . اما الكافر فأصم عن الحق فلا يسمعه ولا يبصره ولا يعقله ولا ينتفع به [٦] .

---

(١) تقدم اسناده في الاثر (١٥١) وهو اسناد حسن . ولم اجده .

(٢) اخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف (١٤٥ أ) عن ابن عباس بهذا الاسناد المشار اليه وبلفظ مقارب . وذكره السيوطي ١/٤١ ، والشوكاني ١/٥٥ وزادا نسبته لابن اسحاق وابن جرير . ولم اجده عند ابن جرير .

(٣) في الاصل (فقرأ) وهو خطأ . والصواب ما أثبته . وانظر الاثر (١٤) .

(٤) تقدم اسناده في الاثر (٩) وهو صحيح . وهذا الاثر قطعه من الاثر (١٤) وقد تقدم الكلام عليه هناك .

(٥) تقدم اسناده في الاثر (١٥) وهو صحيح . اخرجه ابن جرير ١٥/٢٩٢ من طريق : يزيد عن سعيد عن قتادة بلفظه مع زيادة سيوردها ابن ابي حاتم في الاثرين التاليين . واثر ابن جرير (١٨١٠٤) +

(٦) هذا تمام الاثر السابق .

قوله : ((والبصير والسميع))

٢٥٣ - وبه عن قتادة ، قوله : ((والبصير والسميع)) اما المؤمن فسمع الحق فانتفع به ، ووعاه وحفظه [١] .

قوله : ((هل يستويان مثلا ، أفلا تذكرون))

٢٥٤ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قال : لا يستوى [٢] في الفضل [٣] .

قوله تعالى : ((ولقد أرسلنا نوحا الى قومه))

٢٥٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن السدى ، عن أبى صالح : ((أرسل)) اى : بعث [٤] .

٢٥٦ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا ابراهيم بن الفضل بن أبى سويد [٥] ثنا أبو عوانه [٦] ، عن قتادة عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : أول نبى ارسل

---

(١) هذا تكملة الاثرين السابقين .

(٢) هكذا فى الاصل . ورسم الناسخ لفظه (كذا) فوقها . ولعلها : يستويان .

(٣) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٢١٠) وهو اسناد منقطع لان عطاء لم يلق ابن عباس . ولم اجد هذا الاثر .

(٤) اسناده حسن . وقد تقدم مثله فى الاثر (٨٣) لكن السدى وقفه هناك على ابن عباس . اخرجه المصنف فى تفسير سورة الاعراف (١٥٨أ) عن ابى صالح بهذا الاسناد .

(٥) ابراهيم بن الفضل - الذارع ، البصرى . قال ابو حاتم : كان من ثقات المسلمين ، رضا . وقال ابن معين . كثير التصحيف . وقال الذهبى : صدوق . وقال ابن حجر : مقبول . الجرح ١/١/١٢٢ ، الميزان ١/٥٣ ، اللسان ١/٩٠ ، التقريب ١/٤١ .

(٦) هو : الوضاح بن عبد الله اليشكرى ، مولاهم ، ثقة حافظ ، صاحب المسند . وفى حديثه عن قتادة كلام . قال احمد : كان أبو عوانه فى حديثه عن قتادة ضعيفا ، ذهب كتابه ، وكان يحفظ من سعيد وقد أغرب فى احاديث . مات سنة (١٧٥) وقيل بعدها . وقد أخرج له الجماعة . الجرح ٤/٢/٤٠ . التذكرة ١/٢٣٦ ، التهذيب ١١/١١٦ ، التقريب ٢/٣٣١ . =

(آية : ٢٥)

نـوح صلى الله عليه وسلم (١) .

قوله : ((أنى لكم نذير مبين))

٢٥٧ - حدثنا أبى ، ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الفزارى ، عن شيبان النحوى ، أخبرنى قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس: لما نزلت ((نذيرا)) قال - يعنى النبى صلى الله عليه وسلم - : انزلت على مبشرا ونذيرا . قال : نذيرا من النار (٢) .

= درجة الحديث : اسناده حسن . ولان ابراهيم بن الفضل وابا عوانه توبعا فيرتقى الى الصحيح لغيره .

(١) هذا الحديث قطعة من حديث الشفاعة الطويل . أخرجه البخارى فى التفسير ١٤٦/٥ باب : (وعلم آدم الاسماء كلها) من طريق : مسلم بن ابراهيم عن هشام الدستوائى عن قتادة به ، ومن طريق : يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة به - وذكره بنحوه فى حديث طويل . واخرجه فى كتاب التوحيد ١٧٢/٨ باب قول الله تعالى ((لما خلقت بيدى)) من طريق معاذ بن فضالة عن هشام عن قتادة به . وفى التوحيد أيضا ١٨٣/٨ (باب قول الله تعالى : ((وجوه يومئذ ناضرة ، الى ربها ناظرة)) من طريق : حجاج بن منهال عن همام بن يحيى عن قتادة به . واخرجه مسلم فى كتاب الايمان ١٨٠/١ باب (ادنى اهل الجنة منزلة) من طريق : فضيل بن حسين ، الجحدرى ومحمد بن عبيد الغبرى كلهما عن ابى عوانه به ، وذكر نحوه فى حديث طويل . واخرجه ابن ماجه فى الزهد ١٤٤٢/٢ - باب (ذكر الشفاعة) من طريق : خالد بن الحارث عن سعيد عن قتادة به بنحوه فى حديث طويل . حديث رقم (٤٣١٢) . واخرجه النسائى فى التفسير فى الكبرى من طريق : الحارث بن عطية عن قتادة به . انظر تحفة الاشراف ٣٥١/١ . واخرجه ابن منده فى كتاب الايمان ٨٠٦/٣ - من عدة طرق عن : مسلم بن ابراهيم عن هشام عن قتادة به . حديث رقم (٨٦١) .
واخرجه البخارى فى كتاب الانبياء ١٠٥/٤ عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه . واخرجه ابو داود الطيالسى فى مسنده ص(٢٢٦) من منحة المعبود - عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه .

(٢) هذا تكرار للاثر (٢٠) بسنده ومتنه .

(آية : ٢٦)

قوله : ((ألا تعبدوا الا الله))

٢٥٨ - حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو غسان ، ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق ، قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة او سعيد بن جبير عن ابن عباس ، قوله : ((اعبدوا)) اى وحدوا .(١)

٢٥٩ - حدثني محمد بن العباس(٢) - مولى بني هاشم - ثنا عبد الرحمن ابن سلمة(٣) ، ثنا سلمة بن الفضل ، حدثني محمد بن اسحاق / قال : كان من ١٦٠/ب حديث نوح وحديث قومه ، فيما يذكر اهل العلم : أنه كان حليما صبورا ، لم يلق نبي من قومه من البلاء اكثر مما لقي ، الا نبي قتل . وكان يدعوهم ، كما قال الله تعالى : ليلا ونهارا ، وسرا وجهارا ، بالنصيحة لهم ، فلم يزدهم ذلك منه الا فرارا ، حتى انه ليكلم الرجل منهم ، فيلف رأسه بثوبه ، ويجعل اصابعه في أذنية لئلا يسمع شيئا من قوله .(٤)

---

(١) تقدم اسناده في الاثر (١٥١) وهو اسناد حسن . اخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف (١٥١أ) عن ابن عباس بهذا الاسناد وهذا المتن .
وفي تنوير المقياس ص (١٣٩) ((ألا تعبدوا)) : ألا توحدوا .

(٢) محمد بن العباس : روى عن سهل بن عثمان العسكري وعمر وبن الصلت وآخرين . قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه وهو صدوق . الجرح ٤/١/٤٨ .

(٣) عبد الرحمن بن سلمة الرازي ، ابو محمد الازداني ، كاتب سلمة بن الفضل . روى عن يحيى بن الضريس وسلمة بن الفضل . وعنه : محمد بن العباس - مولى بني هاشم وغيره . سكت عنه في الجرح والتعديل ٢/٢/٢٤١ .
وترانى اميل الى توثيقه لامرين : الاول : ان الراوي عنه في عداد الثقات ، والثقه اذا روى عمن لم يضعف توثيق له . وهذا مذهب جماعة من النقاد . الثاني : ان مايرويه عن سلمة انما هو نسخة عن ابن اسحاق ، وسيتكرر هذا الاسناد عن ابن اسحاق كثيرا . وان سلمة هو اثبت الناس في ابن اسحاق وان عبد الرحمن هو كاتب سلمة ، فهذا لا يبعد أن يكون في شيخه ثبتا ، خاصة اذا كان مايرويه كتابا .
درجه الاثر : اسناده صحيح باعتبار ماقدمنا .

(٤) اخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف (١٥١ ب) بهذا السند عن ابن اسحاق الى قوله (الا نبي قتل) .

(آية : ٢٦)

قوله تعالى :((انى أخاف عليكم عذاب يوم أليم))

٢٦٠ - حدثنا عصام بن رواد المسقلانى ، ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن ابى العالية ، فى قوله ((عذاب أليم)) قال : الأليم : (الموجع)[١] فى القرآن كله[٢] .

٢٦١ - وكذلك فسره سعيد بن جبير[٣] .

٢٦٢ - والضحاك[٤] .

٢٦٣ - وقتادة[٥] .

٢٦٤ - وابو مالك[٦] .

٢٦٥ - وابو عمران الجونى[٧] .

---

(١) سقطت من الاصل - واثبتها من تفسير المصنف لسورة البقرة . ولا يتم المعنى الا بها .

(٢) تقدم اسناده فى الاثر (١٨) وهو اسناد صحيح . اخرجه المصنف فى تفسير سورة البقرة (٩٧) عن ابى العاليه ، بهذا الاسناد وهذا اللفظ . وذكره السيوطى ١/ ٣٠ ، والشوكانى ١/ ٤٢ ونسباه للمصنف فقط .

(٣) اشار اليه المصنف فى تفسير سورة البقرة (٩ ب) .

(٤) أخرجه ابن جرير ١/ ٢٨٤ فى تفسير سورة البقرة - باسناد ضعيف - من طريق: المنجاب بن الحارث عن بشر بن عمارة عن ابى روق عن الضحاك ، فى قوله ((اليم)) قال : هو العذاب الموجع ، وكل شى فى القرآن من ((الاليم)) فهو الموجع . الاثر (٣٣٦) . واشار اليه المصنف فى تفسير سورة البقرة (٩ب) . وذكره السيوطى ١/ ٣٠ ، والشوكانى ١/ ٤٢ .

(٥) اشار اليه المصنف فى تفسير سورة البقرة (٩ب) . وذكره جامع تفسير قتادة ، ونسبه للمصنف فقط . قتادة وتفسيره ص (١٠٤٤) .

(٦) اشار اليه المصنف فى تفسير سورة البقرة (٩ ب)

(٧) هو : عبد الملك بن حبيب الازدى ، البصرى . احد علماء التابعين وعبادهم رأى عمران بن الحصين ، وروى عن أنس بن مالك ، وربيعة بن كعب وآخرين . وعنه : شعبه والحمادان وآخرون . وكان - رحمه الله - واعظا ناطقا بالحكم . مات سنة (١٢٨) وقيل بعدها . واخرج له الجماعة . =

(آية : ٢٧)

٢٦٦ - ومقاتل بن حيان (١) .

قوله :((فقال الملأ الذين كفروا من قومه : مانراك الا بشرا مثلنا))

٢٦٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد ثنا اسباط عن السدي عن أبي مالك ، قوله : ((فقال الملأ)) يعني : الاشراف من قومه (٢) .

٢٦٨ - حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، حدثني محمد بن اسحاق عمن لا يتهم ، عن عبيد بن عمير الليثي (٣) أنه كان يحدث : أنه

= الجرح ٢/٢/٣٤٦ ، الحلية ٢/٣٠٩ ، السير ٥/٢٥٥ ، التهذيب ٦/٣٨٩ .
واثره : اشار اليه المصنف في تفسير سورة البقرة (٩ ب)

(١) هو الحافظ مقاتل بن حيان ، ابو بسطام البلخي . عالم خراسان . اخذ عن عكرمه ومجاهد والضحاك وطائفة . وكان اماما صادقا ناسكا . هرب من خراسان الى كابل - ايام خروج ابي مسلم الخراساني ، ودعاهم هناك الى الله ، فاسلم على يده خلق . مات في حدود الخمسين ومائه واخرج له مسلم واصحاب السنن . أما معاصره - مقاتل بن سليمان فهو متروك الحديث وان كان من أوعية العلم ، وخاصة في التفسير . وقد مات بعد ابن حيان بسنوات ولم يخرج له المصنف في تفسيره . الجرح ٤/١/٣٥٣ ، سير اعلام النبلاء ٦/٣٤٠ . تذكره الحفاظ ١/٧٤ . طبقات المفسرين ٢/٣٢٩ .
واثره اشار اليه المصنف في تفسير سورة البقرة (٩ب) .

(٢) تقدم اسناده في الاثر (١٧٠) وهو ضعيف . اخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف (١٥٩أ) (١٦٦ب) بهذا الاسناد وهذا اللفظ . وذكره السيوطي ٣/٩٥ ، والشوكاني ٢/٢١٧ ونسباه للمصنف فقط .

(٣) عبيد بن عمير بن قتادة الليثي ، ابو عاصم المكي . ثقة . من كبار التابعين . كان عالما واعظا . يقص لاهل مكة فيقعد له الصحابة يسمعون وعظه . مات سنه (٦٨) واخرج له الجماعة . الجرح ٢/٢/٤٠٩ ، التذكرة ١/٥٠ ، التهذيب ٧/٧١ .
درجه الاثر : اسناده ضعيف ، لان فيه من لم يسم بين ابن اسحاق وبين عبيد . وبقيه رجال السند تقدموا في (٢٥٩) .

(آية: ٢٧)

بلغه : أنهم كانوا يباشون به - يعني نوحا - فيخنقونه حتى يغشى عليه ، فاذا أفاق قال : اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون . حتى اذا تمادوا في المعصية ، وعظمت (فيهم) في الارض الخطيئة ، وتطاول عليه وعليهم الشأن ، واشتد عليه منهم البلاء وانتظار النجل بعد النجل ، فلا يأتي قرن الا كان أخبث من الذي كان قبله ، حتى ان كان الآخر منهم ليقول : قد كان هذا مع آبائنا ومع أجدادنا هكذا مجنونا ، لا يقبلون منه شيئا ، حتى شكا ذلك من امرهم نوح الى الله عز وجل ، وقال كما قص الله علينا في كتابه (١) .

٢٦٩ - اخبرنا يونس بن عبد الاعلى (٢) - قراءة - أنا ابن وهب (٣) أبنا ابن زيد

---

(١) اخرجه ابن جرير ١٥/٣١٣ من طريق : ابن حميد عن سلمة به عن عبيد بمثله في خبر طويل الاثر (١٨١٣٧) . ومن هذه الطريق اخرجه في التاريخ ١/١٨٢ عن عبيد بن عمير . الا أنه من قوله ((حتى اذا تمادوا .. الخ)) صدره بقوله : قال ابن اسحاق .. وذكره في خبر طويل . وذكره الثعلبي ٤/١٩١ والبغوي والخازن ٢/٢٢٦ - عن ابن اسحاق عن عبيد ابن عمير بنحوه . وذكره السيوطي ٣/٦٤ ، ونسبه لابن اسحاق وابن أبي حاتم فقط . واخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف (١٥٦أ) بهذا الاسناد وبهذا اللفظ .

فائدة : لفظة (فيهم) هكذا وردت في الاصل ، ولعلها (منهم) .

(والنجل) الولد والنسل ، ونَجَلَهُ أبوه - بفتحات : اي ولده . انظر : الصحاح ٥/١٨٢٥ ، والنهاية ٥/٢٣ . ومعناه : انتظار الولد بعد الولد . وقد وردت في بعض روايات هذا الجزء (الجيل بعد الجيل) وهو أبلغ .

(٢) يونس بن عبد الاعلى الصدفي ، ابو ميسرة المصري . عالم الديار المصرية ، الحافظ المقرئ الفقيه ، اخذ عن الشافعي . واخذ عنه مسلم والنسائي . قالوا فيه : هو ركن من أركان الاسلام . مات سنة (٢٦٤) . الجرح ٤/٢/٢٤٣ ، التذكرة ٢/٥٢٧ ، التهذيب ١١/٤٤٠ .

(٣) هو : عبد الله بن وهب بن مسلم ، ابو محمد المصري ، الامام الحافظ . احد الائمة ، اخذ عن مالك والليث . وكانا يجلانه . وله الكتاب الجامع . وصنف كتابا في أهوال القيامة ، فقرئ عليه ، فغشي عليه ، ثم مات بعدها بأيام ، سنة (١٦٧) وحديثه عند الجماعة . =

(آية : ٢٧-٢٨)

- يعني : عبد الرحمن - قال : ماعذب قوم نوح / حتى ماكان في الارض سهل ١٦١/أ
ولا جبل الا له عامر يعمره ، وحائز يحوزه (١) .

قوله تعالى : ((بادي الرأي))

٢٧٠ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد (٢) - قراءة - أخبرني محمد بن شعيب، أخبرني عثمان بن عطاء ، عن أبيه (٣) قال : وأما ((بادي الرأي)) فما ظهر لنا (٤) .

قوله : ((وما نرى لكم علينا من فضل .. الاية))

٢٧١ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير ، قوله : ((من فضل)) يعني : فضيلة (٥) .

= الجرح ٢/٢/١٨٦ ، التذكرة ١/٣٠٤ ، التهذيب ٦/٧١ .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

(١) اخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف (١٥٦ب) عن ابن زيد بهذا السند وهذا اللفظ . وذكره السيوطي ٣/٩٥ ونسبه للمصنف فقط .
وذكر القرطبي ٩/٣١ مثله عن مالك . وفي تاريخ الطبري ١/١٩٠ عن محمد ابن قيس نحوه .

(٢) العباس بن الوليد تقدم في الاثر (١٥٧) وهو صدوق .

(٣) محمد بن شعيب صدوق ، وعثمان ضعيف - تقدما في (٥٠) .
درجة الاثر : اسناده ضعيف

(٤) ذكره السيوطي ٣/٣٢٦ ، والشوكاني ٢/٤٩٥ ونسباه لابي الشيخ .
واخرجه ابن جرير ١٥/٢٩٧ من طريق ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس مثله . الاثر (١٨١٠٥) .
فائدة : بادي - بغير همز - هو كما فسره المصنف رحمه الله . على أنه اسم فاعل من : بدا يبدو فهو باد . اي : ظهر لنا ماكان خفيا . ومن همزه جعله أول الرأي ، من : بدأت في الامر فأنا بادئ . انظر غريب القرآن لابن قتيبة ص (٢٠٣) . والكشف عن وجوه القراءات ١/٥٢٦ .

(٥) اسناده تقدم في الاثر (٢١٠) وفيه انقطاع لان عطاء لم يسمعه عن سعيد .
ولم اجد هذا الاثر .
فائدة : الفضل والفضيلة : خلاف النقص والنقيصة ، فهما بمعنى الزيادة .
انظر الصحاح ٥/١٧٩١ .

(آية : ٢٨)

قوله :((أرأيتم ان كنت على بينة . . الاية))

٢٧٢ - ذكر عن يزيد بن هارون[(١)] عن جعفر بن سليمان[(٢)] ، سمعت أبا عمران الجونى[(٣)] ، قرأ هذه الاية ((انى على بينة من ربى)) قال : على ثقة[(٤)] .

٢٧٣ - وباسناد على بن المبارك عن ابن جريج ، قوله ((أرايتم ان كنت على بينة من ربى)) عرفته بها وعرفت بها أمره أن لا اله الا هو[(٥)] .

قوله : ((فعمّيت عليكم . . الى قوله : كارهون))

٢٧٤- حدثنا أبى ثنا هشام بن خالد ثنا شعيب بن اسحاق عن سعيد عن قتادة ، قوله :((أرأيتم ان كنت على بينة من ربى ... الى قوله : أنلزمكموها وأنتم لها كارهون)) أما والله لو استطاع نبى الله لا لزمها قومه ، ولكنه لم يملك تلك ولم يملكه[(٦)] .

---

(١) يزيد بن هارون بن زاذى ، ابو خالد السلمى - مولاهم - الواسطى . حافظ ثقة متقن من شيوخ احمد . مات سنة (٢٠٦) بواسط . الجرح ٤/٢/٢٩٥ . التذكرة ١/٣١٧ ، التهذيب ١١/٣٦٦ .

(٢) جعفر بن سليمان الضبعى ، ابو سليمان البصرى . من العلماء الزهاد على تشيع فيه . وثقه ابن معين . وقال احمد : لا بأس به . وقال ابن عدى : جعفر شيعى وارجو أنه لا بأس به ، روى فى فضائل الشيخين أيضا ، واحاديثه ليست بالمنكره ، وهو عندى ممن يجب أن يقبل حديثه . قال ابن حجر : صدوق زاهد يتشيع . مات سنة (١٧٨) واخرج له مسلم واصحاب السنن .
الجرح ١/١/٤٨١ ، الميزان ١/٤١٠ ، التهذيب ٢/٩٥ ، التقريب ١/١٣١ .

(٣) ابو عمران الجونى : تقدم فى الاثر (٢٦٥) .
درجة الاثر : فى اسناده انقطاع بين المصنف وبين يزيد بن هارون .

(٤) ذكره السيوطى ٣/١٤ ، والشوكانى ٢/١٢٣ - وزادا نسبته لابى الشيخ عن ابى عمران الجونى بلفظه .

(٥) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١٢٣) وهو صحيح . اخرجه ابن جرير ١٥/٢٩٩ من طريق حجاج عن ابن جريج بلفظه . الاثر (١٨١٠٦) .
وذكره السيوطى ٣/٣٢٦ ، والشوكانى ٢/٤١٥ ونسباه لابى الشيخ فقط .

(٦) تقدم اسناده فى الاثر (١٥) وهو صحيح . اخرجه ابن جرير ١٥/٢٩٩ من طريق يزيد عن سعيد عن قتادة بلفظه . الاثر (١٨١٠٧) . وذكره ابو الليث حـ ٢/١٠ أ ، والبغوى ٢/٢٢٨ ، والرازى ١٧/٢٢٢ ، والقرطبى ٩/٢٦ ، =

(آية : ٢٨-٢٩)

٢٧٥ - حدثنا محمد بن عبد الله (١) بن يزيد المقرى ، ثنا سفيان (٢) ، عن عمرو (٣) ، وقرأ ابن عباس :((فعميت عليكم أنلزمكموها من شطر أنفسنا)) (٤) .

قوله :((ان أجرى الا على الله))

٢٧٦ - حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبى نجيح عن مجاهد ((ان أجرى)) : جزائى (٥) .

= والخازن ٢/٢٢٨ ، والسيوطى ٣/٣٢٦ ، والشوكانى ٢/٤٩٥ ، ونسباه لابى الشيخ ، ولم ينسباه لابن ابى حاتم .

(١) هو أبو يحيى المكى . ثقة . كتب عنه ابن ابى حاتم سنة (٢٥٥) . ومات المقرئ سنة (٢٥٦) واخرج له النسائى وابن ماجه . الجرح ٢/٣/٣٠٧ . التهذيب ٩/٢٨٤ ، التقريب ٢/١٨١ .

(٢) هو ابن عيينة . انظر الجرح ٢/٣/٣٠٧ .

(٣) هو ابن دينار المكى الجمحى ، مولاهم ، ابو محمد الاثرم . ثقة حافظ . مات سنة (١٢٦) واخرج له الجماعة . الجرح ٣/٢٣١ ، التذكرة ١/١١٣ ، التهذيب ٨/٢٨ .

درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٤) اخرجه ابن جرير ١٥/٢٩٩ - ٣٠٠ من طريق : عبد الله بن الزبير عن ابن عيينة به بلفظه . الاثر (١٨١٠٩) ومن طريق عبد العزيز عن ابن عيينه به بمثله . الاثر (١٨١١٠) . وذكره السيوطى ٣/٣٢٦ ، والشوكانى ٢/٤٩٥ وزادا نسبته لسعيد بن منصور وابن المنذر وابى الشيخ عن ابن عباس بلفظه

فائدة : قال الاستاذ محمود شاكر ، معلقا على ما أورده ابن جرير عن هذه القراءة : هذه القراءة .. قراءة شاذة ، لزيادتها على المصحف ، لا يحل لاحد أن يقرأ بها . ثم قال : وظنى أن قوله :((من شطر أنفسنا)) تفسير مدرج فى كتابة الآية ، وليس قراءة .

(٥) تقدم اسناده فى الاثر (١٠) وهو صحيح . اخرجه جامع تفسير مجاهد ص (٣٠٢) بلفظه . واخرجه ابن جرير ١٥/٣٠١ من طريق عبد الله عن ورقاء به بمثله . الاثر (١٨١١٥) . ومن طريق : عيسى او شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد مثله . الاثران (١٨١١٣) (١٨١١٤) .

واخرجه كذلك من طريق ابن جريج عن مجاهد مثله .

وذكره السيوطى ٣/٣٢٦ ولم ينسبه لابن ابى حاتم .

(آية : ٢٩- ٣٠- ٣١)

قوله :((انهم ملاقوا ربهم . . . [١] الاية))

٢٧٧ - حدثنا أبى ثنا يحيى بن المغيرة [٢] أبنا جرير [٣] عن يعقوب [٤] عن جعفر [٥] عن سعيد ، فى قوله : ((انهم ملاقوا ربهم)) قال : الذين شروا أنفسهم لله وطّنوها على الموت. [٦]

قوله :((وياقوم من ينصرنى من الله ان طردتهم))

بياض .

قوله : ((ولا أقول لكم عندى خزائن الله . . . الى آخر الاية [٧]))

٢٧٨ - / أخبرنا ابو يزيد القراطيسى - فيما كتب الى - أبنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فى قول الله ((ولا أقول للذين تزدرى أعينكم)) ١٦١/ب

---

(١) تكملتها : ((ولكنى أراكم قوما تجهلون)) .

(٢) يحيى بن المغيرة السعدى ، الرازى . روى عن جرير بن عبد الحميد وابن المبارك وآخرين . وعنه ابو حاتم وابو زرعة وآخرون . وقال ابو حاتم : رازى صدوق . الجرح ٤/٢/١٩١ .

(٣) هو ابن عبد الحميد بن قرط الضبى ، ابو عبد الله الرازى ، القاضى . ثقة من شيوخ احمد وابن معين . مات سنة (١٨٨) وأخرج له الجماعة . الجرح ١/١/٥٠٥ ، التهذيب ٢/٧٥ ، التقريب ١/١٢٧ .

(٤) يعقوب - هو القمى . تقدم فى (٨٦) وهو صدوق يهم .

(٥) جعفر - هو ابن ابى وحشية (اياس) الواسطى . تابعى ثقة . وهو أثبت الناس من سعيد بن جبير . مات سنة (١٢٥) واخرج له الجماعة . الجرح ١/١/٤٧٣ ، التهذيب ٢/٨٣ ، التقريب ١/١٢٩ .

درجة الاثر : اسناده فيه ضعف يسير من جهة يعقوب القمى . ولم اجد من تابعه .

(٦) ذكره السيوطى ١/٣١٨ ونسبه للمصنف فقط عن سعيد بلفظه .

فائدة : الوطن فى الاصل : محل الانسان . وتوطين النفس على الشئ : تمهيدها على ذلك . الصحاح ١/٢٢١٥ .

(٧) تكملتها ((ولا اعلم الغيب ، ولا أقول انى ملك ، ولا أقول للذين تزدرى أعينكم لن يؤتيهم الله خيرا ، الله أعلم بما فى أنفسهم ، انى اذا لمن الظالمين)) .

(آية : ٣٢-٣٣-٣٤)

قـــال : حقرتموهـــم [١] .

قوله تعالى : ((يانوح قد جادلتنا ... الاية))

٢٧٩ - حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قوله : ((جادلتنا)) : ماريتنـا [٢] .

قوله : ((وما أنتم بمعجزين))

٢٨٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أبنا بشر عن أبى روق عن الضحاك عن ابـن عباس ، فى قوله : ((بمعجزين)) قال : بمسابقين [٣] .

قوله : ((ولا ينفعكم نصحى ان أردت أن أنصح لكم ، ان كان الله يريد ... الاية)) [٤]

٢٨١ - حدثنا عصام بن رواد أبنا آدم ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع عن أبى العالية : ((اليه يرجعون)) قال : اليه يرجعون بعد الحياة [٥] .

---

(١) تقدم اسناده فى (٩) وهو صحيح . ذكره السيوطى ٣/٣٢٦ ، والشوكانـى ٢/٤٩٦ ونسباه للمصنف عن ابن زيد بلفظـه .

(٢) تقدم اسناده فى الاثر (١٠) وهو صحيح . أخرجه جامع تفسير مجاهـد ص (٣٠٣) بلفظـه . واخرجه ابن جرير ١٥/٣٠٤ من طريق : عبد اللـه ابن أبى جعفر عن ورقاء به بمثله . الاثر (١٨١١٩) . ومن طريق عيسى وشبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد بمثله . الاثران (١٨١١٧) (١٨١١٩) . ومن طريق ابن جريج عن مجاهد مثله . الاثر (١٨١٢٠) . وذكره السيوطى ٣/٣٢٦ وزاد نسبته لابى الشيخ .
فائدة : الجدل : مقابلة الحجة بالحجة . والمجادلة : المناظرة والمخاصمة واصله من جدلت الحبل ، أجد له جدلا اى : فتلته فتلا محكما . الصحـاح ٤/١٦٥٣ ، والنهاية ١/٢٤٧ ، وتقدم تفسير (المراء) فى التعليق علـى الاثـر (٤٨) .

(٣) هذا مكرر الاثـر (٢٣٥) .

(٤) تمامها ((ان كان الله يريد أن يغويكم ، هو ربكم واليه ترجعون)) .

(٥) هذا مكرر الاثر (٤٢) . وسيأتى ان شاء الله برقم (٨٢٧) ولى عليه تعليق هناك . ولم يفسر المصنف ((الاغواء)) هنا . وفسره ابن جرير (بالهـلاك) ونقل عن بعض العرب هذا المعنى . يقال : أغويت فلانا بمعنى : اهلكتـه وفى الفصيل : اذا فقد اللبن فمات . ومنه قوله تعالى ((فسوف يلقون غيا)) =

(آية : ٣٥-٣٦)

قوله :((فعليّ اجرامي))

٢٨٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا سعيد عن قتادة في قوله تعالى ((فعلى اجرامي)) يقول : فعلى عملي [١] .

قوله :((وأنا بريء مما تجرمون))

٢٨٣ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني [٢] ، ثنا ابو الجماهر [٣] ثنا سعيد ابن بشير ،عن قتادة ، قوله : ((وأنا بري مما تجرمون)) اي : مما تعملون [٤] .

قوله : ((وأوحي الى نوح ... الاية)) [٥] .

٢٨٤ - حدثنا أبي ثنا هشام بن خالد ثنا شعيب بن اسحاق ثنا ابن ابي عروبه ،عن قتادة : ((واوحي الى نوح أنه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن)) وذلك حين دعا عليهم نوح ،قال : ((رب لا تذر [٦] على الارض من الكافرين ديارا)) [٧] .

= - مريم : ٥٩ - اي : هلاكا . فيكون المعنى : ان كان الله يريد أن يهلككم بعذابه ((هو ربكم واليه ترجعون)) يقول : واليه تردون بعد الهلاك . التفسير ١٥/ ٣٠٥ .

(١) تقدم اسناده في الاثر (٨) وهو ضعيف . ذكره السيوطي ٣/ ٣٢٦ ، والشوكاني ٢/ ٥٠٠ ونسباه للمصنف عن قتاده بلفظه .

(٢) روى عن يحيى بن عبد الله بن بكير وسعيد بن ابي مريم وابي الجماهر . وعنه : المصنف وقال : هو صدوق ثقة . الجرح حـ ٣/ ١٨١ .

(٣) هو محمد بن عثمان - تقدم في (١٩٤) وهو ثقة .

درجة الاثر : اسناده ضعيف ،لضعف سعيد بن بشير وقد تقدم في الاثر (٨) .

(٤) ذكره السيوطي ٣/ ٣٢٦ ، والشوكاني ٢/ ٥٠٠ مكملا للاثر السابق .

(٥) تمامها ((أنه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن ،فلا تبتئس بما كان يفعلون))

(٦) بعض الاية (٢٦ من سورة نوح) .

(٧) تقدم اسناده في الاثر (١٥) وهو صحيح . اخرجه ابن جرير ١٥/ ٣٠٧ من طريق : يزيد عن سعيد عن قتادة بلفظه . الاثر (١٨١٢٥) . وذكره السيوطي ٣/ ٣٢٦ ، والشوكاني ٢/ ٥٠١ وزادا نسبته لابي الشيخ عن قتادة بلفظه .

(آية : ٣٦)

٢٨٥ - حدثنا أبي ، ثنا عوف بن محمد [١] - ابو غسان - المرادي ، ثنا محمد ابن مسلم الطائفي [٢] ، عن أيوب بن موسى [٣] ، عن محمد بن كعب ، قال : لما استنقذ الله من أصلاب الرجال وارحام النساء كل مؤمن ومؤمنه ، قال ((يانوح انه لن يؤمن من من قومك الا من قد آمن ، فلا تبتئس بما كانوا يفعلون)) [٤] .

قوله / تعالى : ((فلا تبتئس)) ١٦٢/أ

٢٨٦ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، قوله : ((فلا تبتئس)) فلا تحزن [٥] .

---

(١) روى عن حماد بن سلمة ومحمد بن مسلم الطائفي . وعنه : ابو حاتم وقال : هو ثقة . الجرح ٢/٣/١٦ .

(٢) وثقه ابن معين . وضعفه احمد . وقال ابن مهدي : كتبه صحاح . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ . مات سنة (١٧٧) وقد اخرج له مسلم واصحاب السنن . الجرح ٤/١/٧٧ ، الميزان ٤/٤٠ ، التهذيب ٩/٤٤٤ ، التقريب ٢/٢٠٧ .

(٣) هو ابن سعيد بن العاص ، ابو موسى المكي الاموي . ثقة . مات سنة (١٣٢) واخرج له الجماعة . الجرح ١/١/٢٥٧ ، التهذيب ١/٤١٢ ، التقريب ١/٩١ .
درجة الاثر : في اسناده ضعف يسير من جهة (محمد بن مسلم) ولم اجد له متابعا .

(٤) ذكره السيوطي ٣/٣٢٦ وزاد نسبته لابي الشيخ عن محمد بن كعب بلفظه .

(٥) تقدم اسناده في الاثر (١٠) وهو صحيح . اخرجه جامع تفسير مجاهد ص(٣٠٣) بلفظه . واخرجه ابن جرير ١٥/٣٠٧ عن مجاهد من طريق : عبد الله عن ورقاء به عنه بلفظه . ومن طريق عيسى وشبل عن ابن ابي نجيح عنه بمثله . الاثران (١٨١٢١) (١٨١٢٢) . وذكره ابن الجوزي ٤/١٠٠ .
تنبيه : كتب بهامش هذا الاثر مالفظه (وباسناد العوفي المشهور عن ابن عباس ، قوله : ((فلا تبتئس)) يقول : لا تحزن ولا تيأس) . واثر ابن عباس هذا أخرجه ابن جرير ١٥/٣٠٧ عنه من طريق العوفي ، وذكره السيوطي ٣/٣٢٧ ، والشوكاني ٢/٥٠١ ونسباه لابن جرير فقط .
وانظر عبد الرزاق (٥٧ب) وابن الجوزي ٤/١٠٠ .

(آية : ٣٧)

قوله تعالى : ((واصنع الفلك))

٢٨٧ - أخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب الى - حدثني أبي ، حدثني عمي حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس ، قوله : ((واصنع الفلك بأعيننا ووحينا)) وذلك أنه لم يعلم كيف صنعة الفلك ، فأوحى الله عز وجل اليه أن يصنعها مثل جؤجؤ الطائر (١) .

قوله : ((الفلك))

٢٨٨ - حدثنا المنذر بن شاذان (٢) ثنا يعلى (٣) ثنا اسماعيل (٤) بن أبي خالد عن أبي صالح في قوله : ((الفلك)) قال : سفينة نوح (٥) .

---

(١) تقدم اسناده في الاثر (٣٢) وهو ضعيف . اخرجه ابن جرير ١٥/٣٠٨ عن ابن عباس بهذا الاسناد وهذا اللفظ . الاثر (١٨١٢٧) .
وذكره الثعلبي ٤/١٩٠ ، والطوسي ٥/٤٨٢ ، والزمخشري ٢/٢٦٨ ، وابن الجوزي ٤/١٠٢ ، والسيوطي ٣/٣٢٧ ، والشوكاني ٢/٥٠١ عن ابن عباس بنحوه .
وذكره البغوي ٢/٢٣٠ ، وابن عطية ٩/١٤٤ ، والخازن ٢/٢٣٠ ولم ينسبوه لقائل .
فائدة : (جؤجؤ الطائر) : هو صدره ، وقيل عظام صدره . اساس البلاغة ص(٥٠) ، والنهاية ١/٢٣٢ .

(٢) هو : ابو عمر التمار الرازي . روى عن يعلى بن عبيد ، وخالد بن مخلد القطواني وآخرين . قال ابن ابي حاتم : كتبنا عنه وهو صدوق . وسئل عنه ابي فقال : لا بأس به . الجرح ٤/١/٢٤٤ .

(٣) يعلى بن عبيد بن أبي حبة الطنافسي ، ابو يوسف الكوفي . ثقة عابد . مات سنة (٢٠٩) واخرج له الجماعة . الجرح ٤/٢/٣٠٤ . التهذيب ١١/٤٠٢ ، التقريب ٢/٣٧٨ .

(٤) تقدم في (٨١) وهو : تابعي ثقة .
درجة الاثر : اسناده حسن .

(٥) لم اجده عن ابي صالح . انما وجدته عن مجاهد عند ابن جرير ١٥/٣٠٨ . الاثر (١٨١٢٧) - الاول - لان المحقق قد كرر هذا الرقم مرتين سهوا .
فائدة : الفلك : هي السفينة ، واحد وجمع ، يذكر ويؤنث . انظر الصحاح ٤/١٦٠٤ .

(آية : ٣٧)

٢٨٩ - حدثنا علي بن الحسين [١] ، ثنا عثمان بن أبي شيبة [٢] ثنا شاذان [٣] عن حماد بن سلمة [٤] عن علي بن زيد [٥] عن يوسف [٦] بن مهران عن ابن عباس ، قال: كان طول سفينة نوح اربعمائة ذراع ، وطولها في السماء ثلاثون ذراعا [٧] .

٢٩٠ - حدثنا أبي ثنا سليمان بن حرب [٨] ثنا جرير بن حازم عن الحسن [٩] ،

---

(١) هو ابن الجنيد . تقدم في (٣) وهو صدوق ثقه .

(٢) تقدم في (١٦٨) وهو ثقة .

(٣) هو : الاسود بن عامر الشامي ، ابو عبد الرحمن . و(شاذان) لقب. ثقة. مات سنة (٢٠٨) واخرج له الجماعة . الجرح ١/١/٢٩٤ ، تاريخ بغداد ٧/٣٤ . التهذيب ١/٣٤٠ ، التقريب ١/٧٦ .

(٤) تقدم في (١٥٦) وهو ثقة . تغير حفظه . ولم يذكروا شاذان فيمن سمع منه قبل الاختلاط .

(٥) هو : ابن جدعان التيمي البصري . احد علماء التابعين وليس بالثبت. قال احمد : ضعيف. وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال البخاري وابو حاتم : لا يحتج به . وكان حماد بن سلمة يثني عليه . وقال الترمذي: صدوق . وقال الدارقطني : لا يزال عندي فيه لين . وكان بعضهم يجله ، ولما مات الحسن البصري ، قيل لعلي بن زيد : اجلس مجلسه . قال ابن حجر : ضعيف . اخرج له مسلم واصحاب السنن . الجرح ح ٣/١٨٦ ، الميزان ٣/١٢٧ ، التهذيب ٧/٣٢٢ ، التقريب ٢/٣٧ .

(٦) المكي ، تابعي . وثقه ابو زرعة . وقال ابوحاتم : يكتب حديثه ويذاكر به . وقال ابن سعد : ثقة قليل الحديث . وقال ابن حجر : لين الحديث . اخرج له البخاري في الادب المفرد والترمذي في السنن . الجرح ٤/٢/٢٢٩ ، الميزان ٤/٤٧٤ ، التهذيب ١١/٤٢٤ ، التقريب ٢/٣٨٢ .

درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٧) ذكره السيوطي ٣/٣٢٨ ونسبه للمصنف فقط عن ابن عباس بلفظه .

(٨) هو : الازدي ، ابو أيوب البصري ، قاضي مكة . ثقة امام حافظ . من شيوخ البخاري . مات سنة (٢٢٤) . واخرج له الجماعة .
الجرح ٢/١/١٠٨ ، التهذيب ٢/١٧٨ ، التقريب ١/٣٢٢ .

(٩) تقدم في (١٦٩) وهو ثقة .

درجة الاثر : اسناده صحيح .

قال : كان طول سفينة نوح ستمائة ذراع ، وارتفاعها ثلاثون ذراعا وعرضها ثلاثمائة ذراع وكان بابها في جنبها[١] .

٢٩١ - حدثنا أبي ، ثنا ابن نفيل[٢] ثنا عتاب[٣] عن خصيف : أن سفينة نوح كانت من ساج ، وكانت ثلاثة أبيات ، وكان طول السفينة ثلاثمائة ذراع ، وعرضها خمسون ذراعا ، وطول الابيات الثلاثة من الاسفل الى فوق ثلاثون ذراعا ، كل بيت منها عشرة أذرع ، وكانت مغطاة اعلاها واسفلها الا باب يدخل منه كل شي ثم ردمه[٤] .

٢٩٢ - حدثنا أبي ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري[٥] ، ثنا نوح بن قيس[٦]

---

(١) ذكره ابن الجوزي ٤ / ١٠٢ ، وابن كثير ٢ / ٤٤٤ ، والسيوطي ٣ / ٣٢٨ ، وزاد الاخير نسبته لابن جرير وابي الشيخ . واظنه وهم في نسبة هذا الاثر لابن جرير ، اذ لم اجد هذه عنده ، بل وجدت رواية الاثر (٢٩٢) الاتي .

(٢) هو عبد الله بن محمد - تقدم في (٨٧) وهو ثقه حافظ .

(٣) عتاب بن بشير الجزري ، ابو الحسن الحراني . قال احمد : أرجو الا يكون به بأس ، أتى عن خصيف بمناكير أراها من قبل خصيف . وقال احمد فيه : كذا وكذا - كناية عن تضعيفه - . وقال النسائي ليس بذاك . وقال ابن المديني : كان اصحابنا يضعفونه . وقال ابن معين : ثقة . وقال مرة أخرى ضعيف . وقال ابن عدي : ارجو أنه لا بأس به . وقال ابن حجر : صدوق يخطي ، اخرج له البخاري واصحاب السنن الا ابن ماجه . الجرح ٢ / ٣ / ١٢ ، الميزان ٣ / ٢٧ ، التهذيب ٧ / ٩٠ ، التقريب ٢ / ٣ .

درجة الاثر : اسناده فيه ضعف من جهة عتاب .

(٤) ذكره الرازي ١٧ / ٢٣٢ ولم ينسبه لقائل . وكذا فعل غير واحد من المفسرين .

(٥) هو : ابو سعيد البصري ، الحافظ الثقة الثبت . من شيوخ البخاري ومسلم . مات سنة (٢٣٥) على الصحيح . الجرح ٢ / ٢ / ٣٢٧ ، التذكرة ٢ / ٤٣٨ . التهذيب ٧ / ٤٠ .

(٦) الحُدّاني ، ابو رَوْح البصري . وثقه احمد وابن معين . وقال ابو داود : كان يتشيع . وقال النسائي : ليس به بأس . ووثقه العجلي . وقال ابن حجر : صدوق يتشيع . مات سنة (٢٨٤) وقد اخرج له مسلم واصحاب السنن . الجرح ٤ / ١ / ٤٨٣ ، الميزان ٤ / ٢٧٩ ، التهذيب ١٠ / ٤٨٥ ، التقريب ٢ / ٣٠٨ ،

عن محمد بن سيف [١] (أبو رجاء) عن الحسن [٢] قال : كان طول سفينة نوح (الفا) [٣] ومائتي ذراع وعرضها ستمائة ذراع ، وكانت مطبقة [٤] .

٢٩٣ - حدثنا أبي ثنا موسى بن أيوب النصيبي [٥] ، ثنا مخلد بن حسين [٦] عن عوف [٧] عن الحسن [٨] ، قال : كان طول سفينة نوح الفي ذراع وعرضها مائة ذراع [٩] .

---

(١) تقدم في (١٦١) وهو ثقة .

(٢) في الاصل (الحسين) بالياء . وهو خطأ . والتصويب من المراجع .

(٣) في المخطوط (الف) وهو خطأ .

درجة الاثر : اسناده حسن . ونوح انما ضعف لبدعته . وهذا الاثر لا يدعو اليها ولا يعنيها . ثم انه توبع .

(٤) اخرجه ابن جرير ١٥/٣١١ من طريق مبارك عن الحسن بلفظه الا أنه لم يذكر لفظ ((وكانت مطبقه)) الاثر (١٨١٣٥) . واخرجه في التاريخ ١/٨١ بهذا الاسناد وبهذا اللفظ . وذكره ابو الليث حـ ٢/١١ب ، والطوسي ٥/٤٨٣ ، والزمخشري ٢/٢٦٨ وابن عطية ٩/١٤٦ ، والزمخشري ٢/٢٦٨ ، والبغوي ٢/٢٣٠ ، وابن الجوزي ٤/١٠٢ ، والطبرسي ٤/١٤٨ ، والرازي ١٧/٢٣٢ ، والقرطبي ٩/٣١ ، والخازن ٢/٢٣٠ ، كلهم عن الحسن بنحوه . واخرج نحوه ابن جرير في التاريخ ١/١٨١ عن ابن عباس من طريق : علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران عنه .

(٥) هو : أبو عمران الانطاكي . ثقة . اخرج له ابو داود والنسائي . الجرح ٢/١/١٣٤ ، التهذيب ١٠/٣٣٦ ، التقريب ٢/٢٨١ .

(٦) هو : الازدي ، ابو محمد البصري . ثقة فاضل . مات سنة (١٩١) . واخرج له النسائي . الجرح ٤/١/٣٤٧ ، التهذيب ١٠/٧٢ ، التقريب ٢/٢٣٥ .

(٧) هو الاعرابي . تقدم في (٥٦) وهو ثقة .

(٨) في الاصل (الحسين) بالياء - وهو خطأ . وانظر الاثر (٥٦) .

درجة الاثر : صحيح الاسناد .

(٩) ذكره ابن كثير ٢/٤٤٤ ولم يذكر قائله .

قال الرازي ١٧/٢٣٢ بعد ذكره لبعض الآثار في وصف سفينة نوح : (واعلم أن امثال هذه المباحث لا تعجبني ، لانها أمور لا حاجة الى معرفتها البتة ، ولا يتعلق بمعرفتها فائدة أصلا ، وكان الخوض فيها من باب الفضول ، لا سيما مع القطع بأنه ليس هاهنا مايدل على الجانب الصحيح . والذي نعلمه انه كان =

(آية : ٣٧)

قوله : ((باعيننـــا))

٢٩٤ - حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي [١] ، ثنا حجاج بن محمد [٢] عن / ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس: ((واصنع الفلك باعيننا)) قال : ١٦٢/ب بعين الله [٣] .

٢٩٥ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد - قراءة - أنا محمد بن شعيب بن شابور عن عثمان بن عطاء عن أبيه ((واصنع الفلك باعيننا)) فيقال : بعين الله ووحيه. [٤]

قوله تعالى : ((ووحينـــا))

٢٩٦ - حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، قوله ((ووحينا)) كما نأمرك [٥] .

= في السعة بحيث يتسع للمؤمنين من قومه ، ولما يحتاجون اليه ، ولحصول زوجين من كل حيوان ، لان هذا القدر مذكور في القرآن ، فأما غير ذلك القدر ففير مذكور) . أ.هـ.

(١) ابو جعفر البغدادي ، حافظ ثقة . من شيوخ البخاري . مات سنة (٢٥٤) واخرج له البخاري وابو داود والنسائي . الجرح ٢/٣/٣٠٥ ، تاريخ بغداد ٥/٤٢٣ ، التذكرة ٢/٥١٩ ، التهذيب ٩/٢٧٢ .

(٢) تقدم في (٥٣) وهو ثقة ثبت .

درجة الاثر : ضعيف الاسناد ، لان عطاء لم يلق ابن عباس .

(٣) اخرجه ابن جرير ١٥/٣٠٩ من طريق الحسين عن حجاج به بلفظه . الاثر (١٨١٣٠) . وذكره الشوكاني ٢/٥٠١ وزاد نسبته لابي الشيخ عن ابن عباس بنحوه . ولم اجده عند السيوطي . فلعله سقط من المطبوع .

(٤) تقدم اسناده في الاثر (٢٧٠) وهو ضعيف . ولم اجده .

اخرج لفظه ابن جرير ١٥/٣٠٩ عن قتادة . انظر الاثر (١٨١٣١) .

(٥) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٠) . اخرجه جامع تفسير مجاهد ص (٣٠٣) . واخرجه ابن جرير من طريق : عبد الله عن ورقاء به بلفظه . ومن طريق : شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بلفظه . الاثر (١٨١٢٩) . ومن طريق ابن جريج عن مجاهد بلفظه . الاثر (١٨١٣٠) .

(آية : ٣٧)

٢٩٧ - حدثنا أبي ، ثنا عبيد بن آدم [١] ، ثنا أبي [٢] ، ثنا شعيب [٣] - ابو شيبة - عن عطاء الخراساني ، في قوله : ((ووحينا)) اي : بوحي الله [٤] .

٢٩٨ - حدثنا أبي ، ثنا محمود بن خالد [٥] ، ثنا عمر بن عبد الواحد [٦] عن عثمان بن عطاء [٧] عن أبيه : واما قوله : ((باعيننا ووحينا)) فيقال : بعين الله ورحمته .

قوله :((ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون))

٢٩٩ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة عن ابن اسحاق : فلما شكا ذلك منهم نوح الى الله عز وجل ، واستنصر عليهم ، اوحى الله اليه ((أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا (أي بعد اليوم) انهم مغرقون)) [٨]

---

(١) عبيد بن آدم بن ابي اياس العسقلاني . قال ابو حاتم والنسائي وابن حجر : صدوق . مات سنة (٢٥٨) . الجرح ٢/٢/٤٠٢ ، التهذيب ٧/٥٨ ، التقريب ١/٥٤١ .

(٢) ابوه آدم . ثقة . تقدم في الاثر (١٨) .

(٣) شعيب بن رُزَيْق - بتقديم المهملة المضمومة - الشامي ، المقدسي . تابعي . وثقه الدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات . وقال دحيم : لا بأس به . وقال الازدي : ليّن . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ . اخرج له ابو داود والترمذي . الجرح ٢/١/٣٤٦ ، الميزان ٢/٢٧٦ ، التهذيب ٤/٣٥٣ ، التقريب ١/٣٥٢ .

درجة الاثر : اسناده حسن . وتليين الازدي لشعيب ليس بمعتبر ، ولا يقبل كلامه في الثقات .

(٤) لم اجده .

(٥) ثقة . تقدم في الاثر (١٥٨) .

(٦) عمر بن عبد الواحد بن قيس السلمي ، ابو حفص الدمشقي . ثقة . مات سنة (٢٠٠) وقيل بعدها . واخرج له اصحاب السنن الا الترمذي .
الجرح ح ٣/١٢٢ ، التهذيب ٧/٤٧٩ ، التقريب ٢/٦٠ .

درجة الاثر : اسناده ضعيف ، لضعف عثمان بن عطاء . وقد تقدم في الاثر (٥٠)

(٧) لم اجده .

(٨) اسناده ضعيف . تقدم برقم (١١٢) . اخرجه ابن جرير ١٥/٣١٣ من طريق =

(آية : ٣٧- ٣٨)

٣٠٠ - حدثنا على بن الحسن الهسنجانى ، ثنا أبو الجماهر ثنا سعيد بن بشير عن قتادة ، قوله : ((ولا تخاطبنى فى الذين ظلموا انهم مغرقون)) قال : نهى الله عز وجل نوحا عليه السلام أن يراجعه فى احد [١] .

قوله : ((ويصنع الفلك))

٣٠١ - أخبرنا يونس بن عبد الاعلى [٢] - قراءة - أنا ابن وهب [٣] ، حدثنى مالك [٤] عن زيد بن اسلم : أن نوحا عليه السلام مكث يغرس الشجر ويقطعها وييبسها ، ثم مائة سنة يعملها [٥] .

٣٠٢ - حدثنا على بن الحسين [٦] ثنا أبو الطاهر [٧] ، ثنا ابن وهب ، أخبرنى ابن لهيعة [٨] ، عن خالد بن يزيد [٩]

= ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق موقوفا على عبيد بن عمير الليثى فى خبر طويل . وذكره الثعلبى ٤ / ١٦١ عن ابن اسحاق فى خبر طويل ايضا .

(١) اسناده ضعيف ، تقدم فى الاثر (٢٨٣) . وذكره السيوطى ٣ / ٣٢٧ وزاد نسبته لابى الشيخ عن قتادة بلفظ مقارب .

فائدة : المراجعة : المعاودة ، يقال : راجعه فى الكلام اى : عاوده . انظر الصحاح ٣ / ١٢١٨ .

(٢)(٣) ثقتان - تقدما فى الاثر (٢٦٦) .

(٤) هو الامام مالك بن أنس ، الحافظ ، والفقيه المشهور . مات سنة (١٧٩) . التذكرة ١ / ٢٠٧ ، والتهذيب ١٠ / ٥ .

درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٥) ذكره البغوى والخازن ٢ / ٢٣٠ ، عن ابن زيد بنحوه . والسيوطى ٣ / ٣٢٨ ونسبه لابن جرير عن ابن زيد بلفظه . ولم اجده عند ابن جرير .

(٦) هو ابن الجنيد - تقدم فى (٣) وهو صدوق ثقة .

(٧) هو : احمد بن عمرو . تقدم فى (١٢٥) وهو ثقة .

(٨) تقدم فى (٢١٠) وهو صدوق .

(٩) خالد بن يزيد الجمحى ، ويقال : السكسكى ، ابو عبد الرحيم المصرى . ثقة فقيه ، مات سنة (١٣٩) واخرج له الجماعة ١ / ٢ / ٣٥٨ ، التهذيب ٣ / ١٢٩ ، التقريب ١ / ٢٢٠ .

(آية : ٣٨)

عن سعيد بن أبي هلال[١] عن أبي سهل[٢] عن تبيع[٣]، عن كعب الاحبار، انه قال : لما استنقد الله من في الاصلاب والارحام من المؤمنين والكافرين ، ((أوحى الى نوح أنه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن)) فاصنع الفلك، قال : يارب ما أنا / بنجار! ١٦٣/أ قال : بلى فان ذلك بعيني ، فخذ القادوم[٤] ، فجعلت يده لا تخطئ ، فجعلوا يمرون به ، ويقولون : هذا الذي يزعم أنه نبي قد صار نجارا . فعملها اربعين سنة[٥] .

قوله تعالى (((و)[٦] كلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه))

٣٤٣ - حدثنا أبي ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم[٧] ،

---

(١) سعيد بن أبي هلال الليثي ، مولاهم ، قال الذهبي : ثقة معروف . وقال ابن حجر : صدوق . مات سنة (١٤٩) وقيل غيرها . واخرج له الجماعة . الجرح ٢/١/١٧ ، الميزان ٢/١٦٢ ، التهذيب ٤/٩٤ ، التقريب ١/٣٠٧ .

(٢) ابو سهل - لم أقف على ترجمته ، ولم اجد في المراجع من ذكره شيخا لسعيد ولا راويا عن تبيع . ومن يحمل هذه الكنية ممن هو في طبقته : كثير بن زياد البرساني ، وهو بصري سكن بلخ . وهو من اكابر اصحاب الحسن البصري . ولا أظنه المعني . ومنهم : ابوسهل من شيوخ داود بن سليك ، عده ابن حجر في الطبقة الرابعة ، وقال عنه : هو مجهول . انظر : الكنى - للدولابي ١/١٩٧ ، تهذيب الكمال ٣/١٦١٢ (خ) ، التقريب ٢/١٣١ .

(٣) تبيع - بالتصغير - الحميري ، ابن امرأة كعب الاحبار . يكنى : ابا عبيدة . مخضرم . قال ابن سعد : قد قرأ الكتب ، وسمع من كعب علما كثيرا . قال ابن حجر : صدوق . اخرج له النسائي . الجرح ١/١/٤٤٧ ، التهذيب ١/٥٠٨ ، التقريب ١/١١٢ .

درجة الاثر : في اسناده من لم أقف على ترجمته ، وبقيه رجاله ثقات .

(٤) القادوم ، والقدّوم ، بتشديد الدال وتخفيفه : آلة للنجر . النهاية ٤/٢٧ .

(٥) ذكره السيوطي ٣/٣٢٨ ، ونسبه للمصنف فقط عن كعب بلفظه . وذكره ابو حيان ٥/٢٢١ ولم ينسبه لقائل . وذكره القرطبي ٩/٣١ ونسبه للقاضي ابن العربي .

(٦) سقطت الواو من المخطوط .

(٧) هو الجمحي بالولاء ، ابو محمد المصري . الحافظ الفقيه . من شيوخ البخاري . مات سنة (٢٢٤) واخرج له الجماعة . الجرح ٢/١/١٣ ، التذكرة ١/٣٩٢ ، التهذيب ٤/١٧ .

(آية : ٣٨)

ثنا موسى بن يعقوب الزمعي (١) ، عن فايد (٢) مولى عبيد الله بن ابى رافع ، ان ابراهيم ابن عبد الرحمن بن أبى ربيعة (٣) أخبره أن عائشة (٤) زوج النبى صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو رحم الله عز وجل من قوم نوح احدا لرحم أم الصبى ! . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان نوح مكث فى قومه ألف سنة ، - يعنى وغرس الاشجار مائة سنة - فعظمت وذهبت كل مذهب

---

(١) هو ابو محمد المصرى ، وثقه ابن معين وابن القطان . وقال ابو داود : صالح . وقال : احمد لا يعجبنى ، وقال النسائى : ليس بالقوى . وقال ابن المدينى : ضعيف منكر الحديث ، وقال : ابن عدى : لا بأس به عندى ، ولا بأس برواياته . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر : صدوق سئ الحفظ . اخرج له اصحاب السنن . الجرح ٤/١/١٦٧ ، تهذيب الكمال ٣/١٣٩٤ ، التقريب ٢/٢٨٩ .

(٢) ابو رافع : هو مولى النبى صلى الله عليه وسلم وابنه عبيد الله - يلقب (عبادل) وفايد : وثقه ابن معين وقال احمد وابو حاتم : لا بأس به . وقال ابن حجر : صدوق . اخرج له اصحاب السنن الا النسائى . الجرح ٢/٣/٨٤ ، التهذيب ٨/٥٦ ، التقريب ٢/١٠٧ .

(٣) هو : المخزومي امه : ام كلثوم بنت ابى بكر الصديق - رضى الله عنه - وهو تابعى ، ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن القطان : لا يعرف له حال . وقال ابن حجر : مقبول . اخرج له البخارى والنسائى وابن ماجه . الجرح ١/١/١١١ ، التهذيب ١/١٣٨ ، التقريب ١/٣٨ .

(٤) هى ام المؤمنين ، وأفقه نساء العالمين ، تزوجها النبى صلى الله عليه وسلم وهى بنت ست سنين ، ودخل بها وهى بنت تسع ، ومات عنها وهى بنت ثمانى عشرة سنة . فروت عنه علما كثيرا طيبا . ولم يتزوج بكرا غيرها ، ولا أحب امرأة حبها ، ولقد قبض ورأسه فى حجرها ، ولقد كان القرآن يتنزل عليه - صلى الله عليه وسلم - وهو معها فى لحاف واحد . وورد فى فضلها احاديث كثيرة - رضى الله عنها وعن أبيها - . ماتت بالمدينة سنة (٥٧) على الراجح . طبقات ابن سعد ٨/٥٨ ، الحلية ٢/٤٣ ، السير ٢/١٣٥ ، الاصابة ١٣/٣٨ .

درجة الحديث : فى اسناده ضعف يسير من جهة موسى الزمعى ، ولم يتابع .

(آية : ٣٨)

ثم قطعها ثم جعلها سفينة . ويمرون عليه فيسخرون منه ، ويقولون : تعمل سفينة في البر ؟ فكيف تجري ؟ قال : سوف تعلمون . فلما فرغ ، ونبع الماء ، وصار في السكك ، خشيت ام الصبي عليه ، وكانت تحبه حبا شديدا ، فخرجت الى الجبل ، حتى بلغت ثلثه ، فلما صار الماء على الجبل ، فلما بلغها الماء خرجت به حتى استوت على الجبل ، فلما بلغ الماء رقبتها رفعته بيدها ففرقا . فلو رحم الله عز وجل منهم أحدا لرحم أم الصبي (١) .

قوله : ((قال ان تسخروا منا ، فانا نسخر منكم ... الاية))

٣٠٤ - حدثنا أبي ، ثنا أبو تقي هشام بن عبد الملك (٢)

---

(١) اخرجه ابن جرير ١٥ / ٣١٠ من طريق ابن ابي مريم به بمثله . الاثر (١٨١٣٣) . ومن هذه الطريق أخرجه في تاريخه . وقال الاستاذ محمود شاكر : هذا اسناد حسن . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨ / ٢٠٠ وقال : رواه الطبراني في الاوسط ، وفيه يعقوب الزمعي ، وثقه ابن معين وغيره ، وضعفه ابن المديني ، وبقية رجالة ثقات . واخرجه الحاكم في كتاب التفسير ٢ / ٣٤٢ والتاريخ ٢ / ٥٤٧ ، من طريق : ابن ابي مريم به بمثله ، وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . وتعقبه الذهبي بقوله : اسناده مظلم ، وموسى ليس بذاك . وذكره ابن كثير ٢ / ٤٤٧ وعقب على رواية ابن جرير وابن ابي حاتم بقوله : وهذا حديث غريب من هذا الوجه ، وقد روي عن كعب الاحبار ومجاهد بن جبر قصة هذا الصبي وامه بنحو من هذا .

قلت : سترد الرواية التي اشار اليها ابن كثير عن مجاهد في الاثر (٣٦٨) . وحديث عائشة اورده السيوطي في مسند عائشة ص (١٢٥) ونسبة لابن عساكر .

(٢) في المخطوطه (ابو بقي) بالباء الموحدة . وهو خطأ - والصواب - ما أثبته - بفتح المثناة الفوقيه وكسر القاف - وهو حمصي - وثقه النسائي . وقال ابو حاتم : كان متقنا في الحديث . وقال ابو داود : ضعيف . وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حجر : صدوق ربما وهم .

مات سنة (٢٥٠) واخرج له اصحاب السنن الا الترمذي .

الجرح ٤ / ٢ / ٦٦ ، الميزان ٤ / ٣٠١ ، والتهذيب ١١ / ٤٥ ، التقريب ٢ / ٣١٩ .

(آية : ٣٨)

ثنا بقية[١] ، حدثتني ام عبد الله[٢] - يعني بنت خالد بن معدان - عن أبيها[٣] ، قال : يقال للذين يسخرون عن الناس في الدنيا : ادخلوا الجنة ، فاذا أتوها ردوا ، وقيل لهم : سخر بكم كما كنتم تسخرون بالناس في الدنيا[٤] .

---

(١) بقية بن الوليد بن صاعد الكلاعي ، ابو يحمد الحمصي . قال غير واحد من الائمة : بقية ثقة اذا روى عن الثقات . وقال غير واحد : كان مدلسا ، فاذا قال عن : فليس بحجة . وقال ابن المبارك : صدوق ، لكن يكتب عمن أقبل وأدبر . وقال ابن عدي : اذا روى عن أهل الشام فهو ثبت . وقال ابو حاتم : لا يحتج به . وقال ابو مسهر : احاديث بقية ، ليست نقيه ، فكن منها على تقية . وقال ابن عيينة : لا تسمعوا من بقيه ماكان في سُنّة ، واسمعوا منه ماكان في ثواب وغيره . وقال الذهبي : وبقية ذو عجائب وغرائب ومناكير ، وقال ابو الحسن بن القطان : بقيه يدلس عن الضعفاء ، ويستبيح ذلك ، وهذا ان صح مفسد لعدالته . قال الذهبي : نعم ، والله صح هذا عنه ، انه يفعله ، وصح عن الوليد بن مسلم ، بل وعن جماعة كبار فعله ، وهذه بلية منهم ، ولكنهم فعلوه باجتهاد . قال ابن حجر : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء . مات سنة (١٩٧) وقد اخرج له مسلم واصحاب السنن .
الجرح ١/١/٤٣٤ ، الميزان ١/٣٣١ ، التهذيب ١/٤٧٣ ، التقريب ١/١٠٥ .

(٢) اسمها : عبدة بنت خالد بن معدان ، ولم أقف لها على ترجمة . وقد سماها الذهبي في السير ٤/٥٣٧ في ترجمة أبيها .

(٣) خالد بن معدان بن ابي كرب الكلاعي ، الحمصي ، تابعي ، امام ، عالم الشام . معدود من أئمة الفقهاء ، حدث عن بعض الصحابة . مات سنة (١٠٣) واخرج له الجماعة . الجرح ١/٢/٣٥١ ، السير ٤/٥٣٦ ، التهذيب ٣/١١٨ .
درجة الاثر : في اسناده من لم اعرف حاله ، وهي عبدة بنت خالد ، وقد قال الذهبي في الميزان ٤/٦٠٤ : ماعلمت في النساء من اتهمت ولا من تركوها .

(٤) لم اجده .

(آية : ٣٩-٤٠)

قوله : ((من يأتيه عذاب يخزيه))

٣٠٥ - حدثني أبو عبدالله الطهراني ، أنا حفص العدني ، أبنا الحكم بن أبان عن عكرمة ، في قوله : ((من يأتيه عذاب يخزيه)) قال : الغرق (١) .

قوله : ((ويحل عليه عذاب مقيم)) / ١٦٣/ب

٣٠٦ - حدثنا موسى بن أبي موسى الخطمي ، ثنا هارون بن حاتم ثنا عبدالرحمن بن أبي حماد ، ثنا اسباط عن السدي عن أبي مالك ، قوله : ((عذاب مقيم)) يعني : دائما لا ينقطع (٢) .

٣٠٧ - حدثني ابو عبدالله الطهراني ، ثنا حفص العدني ، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة ((ويحل عليه عذاب مقيم)) قال : جهنم (٣) .

قوله : ((حتى اذا جاء أمرنا))

٣٠٨ - حدثنا أبي ، ثنا عثمان بن حفص بن عمر بن سليمان الضبي الذارع (٤) ، ثنا مسلمة (٥) بن علقمة ، ثنا داود بن أبي هند (٦)

---

(١) اسناده ضعيف . تقدم في الاثر (٧٠) . وذكر السيوطي ٣/٣٢٨ ، والشوكاني ٢/٥٠١ مثله عن ابن عباس .

(٢) اسناده ضعيف - تقدم في الاثر (١٧٠) . وذكره السيوطي ٢/٢٨٠ ونسبه لابي الشيخ فقط عن ابي مالك بلفظه .

(٣) ضعيف الاسناد - تقدم في الاثر (٧٠) . وذكره السيوطي والشوكاني تكملة للاثر (٣٠٥) ولم يذكراه عن عكرمه .

(٤) روى عن مسلمة بن علقمة ، وفضالة بن حصين . قال ابن ابي حاتم : سمع منه ابي بالبصرة في الرحلة الثالثة . وسكت عنه . الجرح ٣/١٤٨ .

(٥) في المخطوط (سلمة) ليس اولها ميما ، وهو خطأ . ومسلمة بن علقمة هو : المازني ، ابو محمد البصري . وثقه ابن معين ، وضعفه احمد . وقال ابو حاتم : صالح الحديث . وقال ابن حجر : صدوق له اوهام . وأخرج له مسلم واصحاب السنن الا أبا داود . الجرح ٤/١/٢٦٦ ، الميزان ٤/١٠٩ ، التهذيب ١٠/١٤٤ ، التقريب ٢/٢٤٨ .

(٦) هو : القشيري ، ابو بكر البصري . تابعي ثقه ، مات سنة (١٤٠) واخرج له مسلم واصحاب السنن . الجرح ١/٢/٤١١ ، التهذيب ٣/٢٠٤ ، التقريب ١/٣٥ .

(آية : ٤٠)

عن مطرف بن عبد الله بن الشخير (١) ، في قوله : ((حتى اذا جاء أمرنا وفار التنـــور)) قال : كانت علامة بينه وبين ربه ، اذا رأيت التنور يفور بالماء ، فاحمل فيها من كـــل زوجين اثنين (٢) .

قوله : ((وفار التنور)) .

٣٠٩ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس : قوله : ((وفار التنور)) يقول ثبـــع (٣) .

٣١٠ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عـــن مجاهد ، قوله : ((وفار التنور)) انبجس الماء منه (٤) .

---

(١) ابو عبد الله العامري البصري ، التابعي الامام . كان رأسا في العلم والعمـــل ، مجاب الدعوة ، وله جلالة في الاسلام وقدر كبير . مات سنة (٩٥) وقد أخـرج له الجماعة . التذكرة ١/٦٤ ، التهذيب ١٠/١٧٣ .

درجة الاثر : في اسناده ~~سلمة~~ عثمان ، وهو مسكوت عنه ، وفيه ضعف يسير من جهة سلمة أيضـــا .

(٢) لم اجـــده .

(٣) اسناده صحيح تقدم في الاثر (٣١) . اخرجه ابن جرير ١٥/٣٢١ ، مـــن هذه الطريق ولفظه (نبع) بالنون . الاثر (١٨١٦٤) وذكره الثعلبي فـــي عرائس المجالـــس ص (٥٤) وفي التفسير ٤/١٩١ ، والطبرسي ٤/١٥٦ ، والسيوطي ٣/٣٢٨ ، وزاد نسبته لابن المنذر عن ابن عباس بلفظ : (نبع الماء) قلت : في المخطوط (ثبع) وفي المراجع (نبع) بالنون . اما الاولى : فلـــم يذكرها أهل اللغة . واما الثانية : فلا تعبر عن معنى الفوران والانفجـــار . والذي يغلب على ظني أنها (ثعب) . قال في الصحاح : ثعبت المـــاء ، اي فجرته . والثعب - بالتحريك - : مسيل الماء في الوادي . أ . هـ .
ويقال انثعب الدم من الانف . وفي المجاز : صاح به فانثعب اليه ، اذا وثب يجري اليه . انظر الصحاح ١/٩٢ ، والاساس ص (٤٤) .

(٤) اسناده صحيح . تقدم في الاثر (١٠) . اخرجه جامع تفسير مجاهد ص (٣٠٣) بلفظه وفيه زيادة . واخرجه ابن جرير ١٥/٣٢٠ من طريق : عبد الله عن ورقاء به بنحوه . الاثر (١٨١٥٩) . ومن طريق شبل وعيسى عن ابن ابي نجيح عـــن مجاهد بمثله . الاثار (١٨١٥٦) (١٨١٥٧) (١٨١٥٨) واشار اليه الطبرسي ٤/١٥٦ .

(آية : ٤٠)

٣١١ - حدثنا أبى ، ثنا عبد الله بن رجاء[١] ، أبنا اسرائيل[٢] عن مسلم[٣] عن حبة[٤] عن على ، قال : فار التنور من مسجد الكوفة ، من قبل أبواب كندة[٥] .

٣١٢ - وروى عن حذيفة[٦] .

---

(١) عبد الله بن رجاء بن عمر الغدانى ، البصرى . اثنى عليه ابو زرعة ، وقال : حسن الحديث عن اسرائيل . وقال ابن حجر : صدوق يهم قليلا . مات سنة (٢٢٠) واخرج له البخارى والنسائى وابن ماجه . الجرح ٢/٢/٥٥ ، التهذيب ٥/٢٠٩ ، التقريب ١/٤١٤ .

(٢) هو ابن يونس السبيعى تقدم فى (٢٥) وهو ثقه .

(٣) هو مسلم بن كيسان الضبى ، ابو عبد الله الاعور ، الكوفى . قال الفلاس : متروك الحديث . وقال احمد : لا يكتب حديثه . وقال ابن معين : ليس بثقه . وقال النسائى : وغيره : متروك . وقال ابو زرعة وابن حجر : ضعيف . اخرج له الترمذى وابن ماجة . الجرح ٤/١/١٩٢ ، الميزان ٤/١٠٦ ، التهذيب ١٠/١٣٥ ، التقريب ٢/٢٤٦ .

(٤) حبة - بالباء الموحدة - بن جوين العرنى . ابو قدامة الكوفى . من غلاة الشيعة . هو الذى حدث أن عليا كان معه بصفين ثمانون بدريا . وهذا كذب . قال ابن معين : ليس بشئ . وقال النسائى : ليس بالقوى . وقال صالح جزرة : شيخ كان يتشيع ، ليس بمتروك ولا ثبت ، وسط . ووثقه العجلى . وقال ابن عدى : ما رأيت له منكرا قد جاوز الحد . وقال ابن حجر : صدوق له اوهام غال فى التشيع : مات سنة (٧٦) . الجرح ١/٢/٢٥٣ ، الميزان ١/٤٥٠ ، التقريب ١/١٤٨ .

درجة الاثر : اسناده ضعيف جدا .

(٥) ذكره ابو الليث حـ ٢/١٢ب ، وابن الجوزى ٤/١٠٥ ، والطبرسى ٤/١٥٦ وذكر انه المروى عن أئمتهم . ، الرازى ١٧/٢٣٤ ، والقرطبى ٩/٣٤ ، والسيوطى ٣/٣٢٨ ، والشوكانى ٢/٥٠١ ، وزادا نسبته لابن المنذر وابى الشيخ عن على بلفظه . واورده الهندى فى كنز العمال ٢/٤٣٦ عن على بلفظه . وذكره ابن عطيه ٩/١٤٨ ولم يذكر قائله .

(٦) هو ابن اليمان - واسم اليمان (حسل) العبسى ، اليمانى ، حليف الانصار . من نجباء اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، وهو صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم . شهد احدا وقتل ابوه فيها ، قتله بعض الصحابة خطأ ، =

(آية : ٤٠)

٣١٣ - والشعبي (١) .

٣١٤ - ومجاهد نحو ذلك (٢) .

= ولم يعرفه ، فتصدق حذيفة عليهم بديته . وقد آخى النبي عليه الصلاة والسلام بينه وبين عمار ، وكان عالما يقظا ، يسأل عن الشر مخافة أن يدركه . وقد ولي المدائن لعمر ، فبقي عليها الى بعد مقتل عثمان ، وتوفي بعد مقتل عثمان باربعين يوما بالمدائن سنة (٣٦) . رضي الله عنهم اجمعين .

الطبقات لابن سعد ٦/ ١٥ ، الحلية ١/ ٢٧٠ ، الاصابة ٢/ ٢٢٣ .

ولم اجد من ذكر له هذا القول .

(١) عامر بن شراحيل الهمداني ، الشعبي . ابو عمرو الكوفي . علامة التابعين . ولد في خلافة عمر . وكان فقيها ، اماما ، حافظا متقنا . وهو من اكبر شيوخ ابي حنيفة . وقد ارسل عن الصحابة وصحح العجلي مراسيله . وهو جم المناقب ، كبير القدر . مات بعد المائة . رحمه الله . الجرح حـ ٣/ ٣٢٢ - التذكرة ١/ ٧٩ ، التهذيب ٥/ ٦٥ .

واثره : اخرجه ابن جرير ١٥/ ٣٢١ من طريق : الحارث ، قال : حدثنا القاسم ، عن علي بن ثابت ، عن السري بن اسماعيل عن الشعبي انه كان يحلف بالله ، ما فار التنور الا من ناحية الكوفة . الاثر (١٨١٦١) . والسري بن اسماعيل - ابن عم الشعبي متروك الحديث . فاسناده ضعيف جدا . وبهذا الاسناد أخرجه ابن جرير في تاريخه ١/ ١٨٧ ، وذكره البغوي ٢/ ٢٣١ ، وابن عطية ٩/ ١٤٨ ، وابن الجوزي ٤/ ١٠٥ ، والرازي ١٧/ ٢٣٤ ، والخازن ٢/ ٢٣١ ، وابن كثير ٢/ ٤٤٥ .

(٢) اخرجه ابن جرير ١٥/ ٣٢٠ عن مجاهد بسند ضعيف من طريق : الحارث ، عن القاسم ، عن خلف بن خليفه عن ليث (هو ابن ابي سليم) عن مجاهد قال : كان ذلك في ناحية الكوفه . الاثر (١٨١٦٠) .

وبهذا الاسناد اخرجه في تاريخه ١/ ١٨٧ . وذكره الثعلبي في عرائسه ص (٥٤) وفي التفسير ٤/ ١١١ ، والبغوي ٢/ ٢٣١ ، وابن عطيه ٩/ ١٤٨ ، وابن الجوزي ٤/ ١٠٥ ، والقرطبي ٩/ ٣٤ ، والخازن ٢/ ٢٣١ ، وابن كثير ٢/ ٤٤٥ .

(آية : ٤٠)

وقد روى عن على وجه ثان [١] :

٣١٥ - حدثنا أبى ، ثنا عمرو [٢] الناقد ثنا محمد بن فضيل بن غزوان [٣] ، ثنا عبد الرحمن بن اسحاق [٤] عن زياد [٥] مولى أبى جحيفه عن أبى جحيفة [٦] ، عن على فى قوله : ((حتى اذا جاء أمرنا ، وفار التنور)) قال : تنوير الصبح [٧] .

---

(١) فى المخطوطة (ثانى) .

(٢) عمرو بن محمد بن بكير بن شابور البغدادى ، ابو عثمان الناقد . حافظ ثقة . من شيوخ البخارى ومسلم . مات سنة (٢٣٢) . الجرح حـ ٣/ ٢٦٢ ، تاريخ بغداد ٢/ ٤٤٥ ، التهذيب ٨/ ٩٦ .

(٣) ابو عبد الرحمن الكوفى ، حافظ ثقة ، وكان يتشيع . من شيوخ احمد . مات سنة (١٩٥) واخرج له الجماعة . الجرح ٤/ ١/ ٥٧ ، التذكرة ١/ ٣١٥ ، التهذيب ٩/ ٤٠٥ .

(٤) ابو شيبة الواسطى ضعفه احمد وابن معين والبخارى وابو حاتم والنسائى وغيرهم . وقال ابن حجر : ضعيف . اخرج له ابو داود والترمذى . الجرح ٢/ ٢/ ٢١٣ ، الميزان ٢/ ٥٤٨ ، التقريب ١/ ٤٧٢ .

(٥) زياد بن زيد السوائى ، مولاهم ، الاعصم الكوفى . قال ابو حاتم والذهبى وابن حجر : مجهول . الجرح ١/ ٢/ ٥٣٢ ، الميزان ٢/ ٨٩ ، التهذيب ٣/ ٣٦٩ ، التقريب ١/ ٢٦٨ .

(٦) وهب بن عبد الله بن مسلم السوائى ، نسبة الى جدة الاعلى (سواءة بن عامر ابن صعصعة) صحابى ، قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فى أواخر عمره ، وحفظ عنه ، ثم صحب عليا بعده ، وولاه شرطة الكوفة لما ولى الخلافة . وكان على يسميه : وهب الخير . مات سنة (٦٤) رضى الله عنه . التاريخ الكبير ٨/ ١٦٢ ، الاصابة ١٠/ ٣٢٢ .

درجة الاثر : ضعيف الاسناد . لضعف عبد الرحمن بن اسحاق وجهالة زياد .

(٧) اخرجه ابن جرير ١٥/ ٣١٩ من طريق : اسرائيل عن محمد بن فضيل به بلفظه . الاثر (١٨١٤٨) . ومن طريق : ابى هشام الرفاعى عن محمد بن فضيل به بلفظه . الاثر (١٨١٤٧) . ومن طريق : هشيم عن عبد الرحمن ابن اسحاق عن رجل من قريش عن على بنحوه . الاثر (١٨١٥٠) .
وذكره الثعلبى فى عرائسه ص (٥٤) والتفسير ٤/ ١٩١ ، وابو الليث حـ ٢/ ١٢ب ، =

والوجه الثالث :

٣١٦ - حدثنا أبي ، ثنا يعقوب الدورقي (١) ثنا هشيم (٢) عن العوام بن حوشب (٣) عن الضحاك عن ابن عباس في قوله : ((وفار التنور)) قال : التنور وجه الارض ، قيل له : اذا رأيت الماء على وجه الارض ، فاركب أنت ومن اتبعك . قال : والعرب تسمى وجه الارض : تنور الارض (٤) .

٣١٧ - وروى عن عكرمة أنه قال : وجه الارض (٥) .

= والطوسي ٥/٤٨٦ ، والبغوي ٢/٢٣١ ، وابن عطيه ٩/١٤٨ ، وابن الجوزي ٤/١٠٥ ، والطبرسي ٤/١٥٦ ، والرازي ١٧/٢٣٤ ، والقرطبي ٩/٣٤ ، والخازن ٢/٢٣١ ، وابن كثير ٢/٤٤٥ ، والسيوطي ٣/٣٢٩ وزاد نسبته لابي الشيخ عن علي بلفظه ، واروه الهندي في كنز العمال ٢/٤٣٦ عن علي بنحوه وفيه زيادة . وذكره أيضا ابو حيان ٥/٢٢٢ .

(١) يعقوب بن ابراهيم الدورقي ، ابو يوسف البغدادي ، الحافظ الثقه ، المعمر ، محدث العراق . من شيوخ البخاري ومسلم . مات سنة (٢٥٢) . الجرح ٤/٢/٢٠٢ . تاريخ بغداد ١٤/٢٧٧ ، التذكرة ٢/٥٠٥ .

(٢) هو ابن بشير - تقدم في (٤٩) وهو ثقة ثبت ، مدلس .

(٣) الشيباني ، أبو عيسى الواسطي ، ثقة ، ثبت فاضل . مات سنة (١٤٨) . اخرج له الجماعة . الجرح ٢/٣/٢٢ ، التهذيب ٨/١٦٣ ، التقريب ٢/٨٩ .

درجة الاثر : اسناده فيه ضعف من جهة عنعنه هشيم ، والضحاك وان لم يلق ابن عباس ، فقد أخذ التفسير عن سعيد بن جبير عنه .

(٤) أخرجه ابن جرير ١٥/٣١٨ ، عن يعقوب به عنه بنحوه . الاثر (١٨١٤٣) . وذكره الثعلبي في عرائسه ص (٥٤) ، والطوسي ٥/٤٨٦ ، وابن عطية ٩/١٤٨ ، وابن الجوزي ٤/١٠٥ ، والطبرسي ٤/١٥٦ ، والقرطبي ٩/٣٣ ، وابو حيان ٥/٢٢٢ ، والسيوطي ٣/٣٢٩ ، والشوكاني ٢/٥٠١ ، وزادا نسبته لسعيد بن منصور وابن المنذر وابي الشيخ عن ابن عباس بلفظه . وذكره الرازي ٩/٢٣٤ ولم يذكر قائله .

(٥) اخرجه ابن جرير ١٥/٣١٨ عن عكرمه موصولا بسند صحيح عن : ابي كريب وابي السائب وزكريا بن يحيى ابن ابي زائدة وابن وكيع كلهم عن ابن ادريس (ثقه) عن الشيباني (هو سليمان بن ابي سليمان - ثقة) عن عكرمه ، في قوله : =

(آية : ٤٠)

والوجـه الرابـع :

٣١٨ - حدثنا أبي ، ثنا ابو الجماهر ثنا سعيد بن بشير عن قتادة ، عن عكرمة عن ابن عباس/ في قوله ((فار التنور)) العين التي بالجزيرة - عين الوردة - (١) . ١٦٤/أ

٣١٩ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ، ثنا ابو الجماهر ثنا سعيد بن بشير عن قتادة ، قوله : ((وفار التنور)) قال : فيرورة التنور علم بين نوح وربه ، والتنور اشرف الارض واعلاها ، عين بالجزيرة عين الوردة (٢) .

= ((وفار التنور)) قال : وجه الارض . الاثران (١٨١٤٥ ، ١٨١٤٦) .
وذكره البغوي ٢ / ٢٣١ ، والسيوطي ٣ / ٣٢٩ ونسبه لابي الشيخ عن عكرمة بلفظه . واشار اليه ابن عطيه ٩ / ١٤٨ ، وابن الجوزي ٤ / ١٠٥ ، والطبرسي ٤ / ١٥٦ ، والقرطبي ٩ / ٣٣ واشار الى أنه قول الزهري وابن عيينة .
وذكره ابن جرير عن الضحاك ايضا . وعقب ابن كثير على قول ابن عباس قائلا : اي صارت الارض عيونا ، تفور حتى فار الماء من التنانير التي هي مكان النار صارت تفور ماء ، قال : وهذا قول جمهور السلف وعلماء الخلف .أ.هـ.
التفسير ٢ / ٤٤٥ .

(١) اسناده ضعيف لضعف سعيد بن بشير . وتقدم في الاثر (٢٨٣) .
وذكره السيوطي ٣ / ٣٢٨ ، والشوكاني ٢ / ٥٠١ ونسباه للمصنف فقط . ونسبه ابن الجوزي ٤ / ١٠٦ الى مقاتل . والقرطبي ٩ / ٣٤ الى مقاتل وعكرمة . وابو حيان ٥ / ٢٢٢ وقال : رواه عكرمه . ويفهم منه انه رواه عن ابن عباس .
وذكره الطبرسي ٤ / ١٥٦ ولم يذكر قائله .

(٢) اسناد ضعيف ، تقدم في الاثر (٢٨٣) .
اخرجه ابن جرير ١٥ / ٣١٩ من طريق يزيد بن زريع عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ولفظه : كنا نحدث أنه اعلى الارض واشرفها ، وكان علما بين نوح وبين ربه . الاثر (١٨١٥٢) ومن طريق : سليمان بن ابي هلال عن قتادة ، ولفظه (اشرف الارض وارفعها ، فار الماء منه) . الاثر (١٨١٥٣) . وبنحو لفظ ابن جرير ذكره الثعلبي في تفسيره ٤ / ١٩٠ ، وعرائسه ص (٥٤) . وذكره الطبرسي والرازي ٩ / ٢٣٤ ، والقرطبي ٩ / ٣٤ ، وابو حيان ٥ / ٢٢٢ وابن كثير ٢ / ٤٤٥ والسيوطي ٣ / ٣٢٩ . وكل هؤلاء لم يذكروا الزيادة الاخيرة التي عند المصنف (عين بالجزيرة عين الوردة) . ثم يلاحظ أن هناك تنافيا بين اول الاثر وآخره ، =

والوجه الخامس :

٣٢٠ - حدثنا أبي ثنا سهل[١] بن عثمان ثنا أبو يحيى[٢] الحماني عن نضر ابي عمر[٣]، عن عكرمه عن ابن عباس، في قوله : ((وفار التنور)) قال : بالهند[٤].

والوجه السادس :

٣٢١ - اخبرنا محمد بن سعد - فيما كتب الي - حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس، قوله : ((وفار التنور)) قال : اذا رأيت تنور أهلك يخرج منه الماء، فانه هلاك قومك[٥].

= فاشرف الارض واعلاها، ليس هو عين الوردة، وليس اعلى الارض هو بالجزيرة. فلعلها اقحمت على الرواية. والله أعلم. وانظر معجم البلدان ٤/١٨٠.

(١) تقدم في (٦) وهو ثقة حافظ.

(٢) تقدم في (٢٨٢) وهو صدوق يخطئ.

(٣) في المخطوط (نصر) بالصاد المهملة، وهو خطأ، بل هو : النضر بن عبدالرحمن، ابو عمر الخزاز. ضعفه احمد والدارقطني والبخاري. وقال النسائي وابن معين: متروك. اخرج له الترمذي. الجرح ٤/١/٤٧٥، الميزان ٤/٦٠، التهذيب ١٠/٤٤١، التقريب ٢/٤٠٧.
درجة الاثر : اسناده ضعيف جدًا.

(٤) اخرجه ابن جرير ١٥/٣٢١، وفي التاريخ ١/١٨٦ من طريق : ابي كريب عن ابي يحيى الحماني به بنحوه. الاثر (١٨١٦٢).
واخرجه الحاكم في المستدرك ٢/٤٤٣، كتاب التفسير من طريق ابي يحيى الحماني به بأطول منه، وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي : بأن النضر ضعفوه. وذكره الثعلبي في التفسير ٤/١٩١، وفي العرائس ص (٥٤)، والبغوي ٢/٢٣١، وابن الجوزي ٤/١٠٦، والقرطبي ٩/٣٤، والخازن ٢/٢٣١، وابن كثير ٢/٤٤٥، والسيوطي ٣/٣٢٨، والشوكاني ٢/٥٠١، وزادا نسبته لابن المنذر وابي الشيخ عن ابن عباس بلفظ الحاكم. وذكره ابن عطية ٩/١٤٨، والرازي ١٧/٢٣٤، ولم يذكر قائله.

(٥) اسناده ضعيف. تقدم في الاثر (٣٢). اخرجه ابن جرير ١٥/٣٢٠، باسناد المصنف وبلفظه. الاثر (١٨١٥٤). واشار اليه القرطبي ٩/٣٣. وذكره السيوطي ٣٤/٣٢٨ ونسبه اليهما.

(آية : ٤٠)

٣٢٢ - حدثنا أبى ثنا سهل بن عثمان (١) ثنا محبوب القواريرى (٢) عن طلحة (٣)، قال : سمعت عطاء يقول : بلغنى أن نوحا عليه السلام قال لجاريته : اذا فار تنورك ماء فأخبرينى ، قال عطاء : بلغنى أنها لما فرغت من آخر خبزها فار التنور، فذهبت الى سيدها ، فأخبرته ، فركب هو ومن معه فى اعلى السفينة ، وفتح الله السماء بماء منهمر وفجر الارض عيونا (٤) .

قوله تعالى :((قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين)) .

٣٢٣ - حدثنا أبى ، ثنا المؤمل بن اهاب (٥) ، ثنا زيد بن حباب (٦) ، ثنا حسين بن واقد (٧) عن أبى نهيك (٨) عن ابن عباس ، قال : كان مع نوح فى السفينة

---

(١) تقدم فى (٦) وهو ثقه حافظ .

(٢) هو ابو محرز ، العطار الكوفى . ضعفه الدارقطنى . وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ، قيل له يحتج به ؟ قال : يحتج بشعبه وسفيان . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر : لين الحديث . الجرح ٤ / ١ / ٣٨٨ ، الميزان ٣ / ٤٤٢ ، التهذيب ١٠ / ٥٢ ، التقريب ٢ / ٢٣١ .

(٣) طلحة بن عمرو الحضرمى المكى . صاحب عطاء بن ابى رباح . ضعفه ابن معين وغيره . وقال احمد والنسائى وابن حجر : متروك . مات سنة (١٥٢) اخرج له ابن ماجة . الجرح ٢ / ١ / ٤٧٨ ، الميزان ٢ / ٣٤٠ ، التهذيب ٥ / ٢٣ ، التقريب ١ / ٣٧٩ .

درجة الاثر : اسناده ضعيف جدا .

(٤) ذكره السيوطى ٣ / ٣٣٢ ، ونسبه للمصنف فقط .

(٥) ابو عبد الرحمن العجلى الكوفى . كان ابن معين ضعفه . وقال ابو حاتم : صدوق . وقال النسائى : ثقة . قال ابن حجر : صدوق له اوهام . مات سنة (٢٥٤) واخرج له ابو داود والنسائى . الجرح ٤ / ١ / ٣٧٥ ، الميزان ٤ / ٢٢٩ ، التهذيب ١٠ / ٣٨١ ، التقريب ٢ / ٢٩٠ .

(٦) تقدم فى (٤١) وهو صدوق .

(٧) تقدم فى (٣) وهو ثقة .

(٨) عثمان بن نهيك الازدى ، البصرى . قال ابن حجر : ذكره ابو احمد الحاكم وابن حبان فى الثقات . وقال فى التقريب : ثقة . الجرح ٣ / ١٧١ ، التهذيب ٧ / ١٥٧ ، التقريب ٢ / ٤٨٧ .

درجة الاثر : اسناده حسن .

(آية : ٤٠)

ثمانون رجلا ، احدهم جرهم (١).

٣٢٤ - حدثنا محمد بن يحيى (٢)، أبنا على بن عثمان (٣)، ثنا داود بن أبى الفرات (٤)، عن علباء بن أحمر (٥)، عن عكرمة عن ابن عباس ، قال : كان مع نوح

---

(١) اخرجه ابن جرير ١٥ / ٣٢٦ وفى التاريخ ١ / ١٨٧ من طريق موسى بن عبد الرحمن المرزوقى عن زيد بن حباب به بلفظه . الاثر (١٨١٨١) . وفى التاريخ أيضا من طريق حجاج عن ابن جريج عن ابن عباس بنحوه . واخرجه المصنف فى تفسير سورة الاعراف (١٥٦ ب) عن ابن عباس بهذا الاسناد . وذكره الثعلبى ٤ / ١٩٢ ، وفى العرائس ص (٥٥) ، والبغوى ٢ / ٢٣٢ ، وابن الجوزى ٤ / ١٠٦ ، والقرطبى ٩ / ٣٥ ، والخازن ٢ / ٢٣٢ ، وأبو حيان ٤ / ٢٢٣ ، وابن كثير ٢ / ٤٤٥ ، والسيوطى ٣ / ٣٣٣ وزاد نسبته لابن المنذر وابى الشيخ عن ابن عباس بنحوه .

وجرهم : قيل : هو قحطان ، وقيل ابن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ ابن سام بن نوح عليه السلام . واليه تنسب قبيلة جرهم التى تزوج منها اسماعيل بن ابراهيم وولوا البيت الى أن أخرجتهم خزاعة . انظر سيرة ابن هشام ١ / ١٠٣ مع هوامشها . والبداية والنهاية ٢ / ١٨٥ .

(٢) هو الواسطى . تقدم فى (١٦) وهو ثقة .

(٣) على بن عبد الحميد بن لاحق الرقاشى ، البصرى . روى عن حماد بن سلمة وعبد الواحد بن زياد وغيرهما . وعنه : ابو حاتم وابو زرعة . قال ابو حاتم : ثقة . الجرح حـ ٣ / ١٩٦ .

(٤) ابو عمرو الكندى ، المروزى . ثقة . من شيوخ ابن مهدى . اخرج له البخارى واصحاب السنن الا أبا داود . الجرح ١ / ٢ / ٤١٩ . التهذيب ٣ / ١٩٧ . التقريب ١ / ٣٤ .

(٥) علباء - اوله عين مهمله - بن احمر اليشكرى البصرى . وثقه ابن معين وأبو زرعة ، وذكره ابن حبان فى الثقات . قال ابن حجر : صدوق . اخرج له مسلم واصحاب السنن الا أبا داود . الجرح ٢ / ٣ / ٢٨ ، التهذيب ٧ / ٢٧٣ ، التقريب ٢ / ٣٠ . درجة الاثر : اسناده حسن .

(آية : ٤٠)

فى السفينة ثمانون رجلا ، معهم أهلوهم ، وانهم كانوا فى السفينة مائة وخمسين يوما .[1] [2]

٣٢٥ - حدثنى ابو عبد الله - محمد بن بن عبد الله الطهرانى ، أبنا حفص بن عمر عن الحكم ، عن عكرمة فى قوله : ((احمل فيها من كل زوجين اثنين)) خلقته ذكر ، أو أنثى ، قال : الذكر زوج والانثى زوج [3] .

٣٢٦ - حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبى نجيح عن مجاهد ، قوله : ((من كل زوجين اثنين)) ذكر وانثى من كل / صنف [4] . ١٦٤/ب

٣٢٧ - حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة [5] ، ثنا أبو داود [6] ، ثنا مبارك [7] ،

---

(١) فى الاصل (وخمسون) .

(٢) ذكره الطوسى ٥/٤٨٦ ، وابن الجوزى ٤/١٠٦ والقرطبى ٩/٣٥ ، والسيوطى ٣/٣٣٣ وزاد نسبته لابن المنذر وابن عساكر عن ابن عباس وفيه زيادة .
قلت : لم يتبين لى وجه تقديم هذين الاثرين عن ابن عباس فى هذا الموضع . والمناسب أن يذكرهما فى تفسير ((القليل)) الذى آمن بنوح عليه السلام .

(٣) اسناده ضعيف . تقدم فى الاثر (٧٠) . ذكره السيوطى ٣/٣٣٣ ونسبه للمصنف فقط .

(٤) اسناده صحيح . تقدم فى الاثر (١٠) . اخرجه جامع تفسير مجاهد ص (٣٠٣) ولفظه (من كل صنف ذكر وانثى) . واخرجه ابن جرير ١٥/٣٢٢ ، من طريق عبد الله ، وابن نمير عن ورقاء به بمثله . الاثران (١٨١٦٥ ، ١٨١٦٨) ومن طريق : عيسى وشبل عن ابن ابى نجيح به بنحوه . الاثران (١٨١٦٦) ، ١٨١٦٧) . ومن طريق ابن جريج عن مجاهد بمثله . الاثر (١٨١٦٩) . وذكره السيوطى ٣/٣٣٣ وزاد نسبته لابن المنذر وابى الشيخ عن مجاهد بلفظه .

(٥) ابو عبيد الله ، النهشلى ، البصرى . ثقة . من شيوخ مسلم . مات سنة (٢٦٦) الجرح ١/٢/١٣٥ ، التهذيب ٣/٦ ، التقريب ١/١٩٦ .

(٦) الطيالسى . تقدم فى (٣٦) وهو ثقه حافظ .

(٧) هو : ابن فضالة ، ابو فضالة البصرى . قال ابو زرعة : اذا قال حدثنا فهو ثقه . وقال النسائى : ضعيف . قال ابن حجر : صدوق ، يدلس ويسوى . مات سنة (١٦٦) . اخرج له اصحاب السنن الا النسائى . الجرح ٤/١/٣٣٨ . الميزان ٣/٤٣١ ، التهذيب ١٠/٢٨ ، التقريب ٤/٢٢٧ .

(آية: ٤٠)

عن عبد الله بن مسلم بن يسار [١] عن أبيه [٢] : ((من كل زوجين اثنين)) قال : أمر نوح عليه السلام أن يحمل معه من كل زوجين اثنين ، وملك معه ، فجعل يقبض زوجا زوجا ، وبقى العنب ، فجاء ابليس فقال : هذا كله لى . فنظر نوح الى الملك فقال : انه شريكك فأحسن شركته . فقال : نعم لى الثلثان وله الثلث. قال انه شريكك فاحسن شركته فقال : لى النصف وله النصف . قال ابليس : هذا كله لى . فنظر الى الملك فقال : انه شريكك فأحسن شركته قال : نعم لى الثلث وله الثلثان . قال : احسنت وأنت محسان ، انك تأكله عنبا وتأكله زبيبا وتشربه عصيرا ثلاثة أيام . قال مسلم : فكانوا يرون أنه اذا شربه كذلك ، فليس للشيطان فيه نصيب [٣] .

٣٢٨ - حدثنا أبو سعيد الاشج ، عن أبى معاوية [٤] ، عن ابن أبى خالد [٥] عن أبى عبيدة [٦] ، قال : لما أمر نوح عليه السلام أن يحمل معه فى السفينة من كل

---

(١) روى عن ابيه . وعنه ابن عون ، والمبارك بن فضالة . سكت عنه البخارى وابن ابى حاتم . التاريخ الكبير ٥/١٩١ ، الجرح ٢/٢/١٦٥ .

(٢) مسلم بن يسار ، الاموى ، مولاهم ، البصرى . تابعى ثقة ، امام فقيه . وكان رحمه الله من عباد هذه الامة وصلحائها . وقد بكاه الحسن البصرى عندما مات فقال : وامعلماه . مات سنة (١٠٠) . الحلية ٢/٢٩٠ ، السير ٤/٥١٠ ، التهذيب ١٠/١٤٠ .

درجة الاثر : فى اسناده ضعف من جهة مبارك بن فضاله ، اذ لم يصرح بالسماع.

(٣) ذكره السيوطى ٣/٣٢٩ ، ونسبه للمصنف فقط .

(٤) هو : محمد بن خازم التميمى ، مولاهم ، ابو معاوية الضرير ، الحافظ الثبت . محدث الكوفه . من شيوخ احمد وابن معين . لازم الاعمش طويلا . قال ابن حجر : من أحفظ الناس لحديث الاعمش وقد يهم فى حديث غيره . مات سنة (١٩٥) وأخرج له الجماعة . الجرح ٢/٣/٢٤٧ ، التذكرة ١/٢٩٤ ، التقريب ٢/١٥٧ .

(٥) هو اسماعيل . تقدم فى (٨١) وهو ثقه ثبت .

(٦) عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلى ، ابو عبيدة الكوفى . تابعى ثقة ، روى عن كثير من الصحابة ، وعنه مجاهد وغيره . مات سنة (٨٢) وقيل غيرها . وأخرج له الجماعة . الجرح ٤/٢/٤٠٣ ، الحلية ٤/٢٠٤ ، السير ٤/٣٦٣ .

درجة الاثر : اسناده صحيح .

(آية : ٤٠)

زوجين اثنين ، لم يستطع (ان)[١] يحمل معه الاسد حتى القيت عليه الحمى فحمله فأدخله[٢].

٣٢٩ - حدثنا أبى ، ثنا بشر بن آدم[٣] ، ثنا عفان بن مسلم[٤] ، ثنا مبارك[٥] قال : سمعت بكرا[٦] يقول : لما حمل نوح الاسد فى السفينة ، اشتهى اللحم ، فزأر ، فخافه اهل السفينة ، فشكوا ذلك الى نوح ، فدعا عليه ، فالقيت عليه الحمى ، فمر به نوح فقال : آريا بابب بسرا ؟ قال : لا ربا[٧].

---

(١) سقطت من الاصل .

(٢) ذكره السيوطى ٣/٣٣١ ، وزاد نسبته لابى الشيخ عن أبى عبيدة بلفظه . وذكره الرازى ٩/٢٣٥ ولم يذكر قائله .

(٣) البصرى . قال ابو حاتم : ليس بالقوى . وقال النسائى : لا باس به . وقال ابن حجر : صدوق فيه لين . مات سنة (٢٥٤) . واخرج له اصحاب السنن . الجرح ١/١/٣٥١ ، الميزان ١/٣١٣ ، التهذيب ١/٤٤٢ ، التقريب ١/٩٨ .

(٤) ابو عثمان البصرى . الحافظ الثقة الثبت . من شيوخ احمد وابن معين . مات سنة (٢٢٠) . الجرح ٢/٣/٣٠ ، تاريخ بغداد ١٢/٢٦٩ ، التذكرة ١/٣٧٩ .

(٥) هو ابن فضالة . تقدم فى (٣٢٧) وهو صدوق يدلس . وقد صرح هنا بالسماع .

(٦) بكر بن عبد الله المزنى ، ابو عبد الله البصرى . التابعى العلم ، يذكر مع الحسن وابن سرين . روى عن ابن عباس وابن عمر وأنس . قال ابن سعد : كان بكر ثقة ثبتا ، كثير الحديث ، حجة فقيها . وقال غيره : كان مجاب الدعوة . وقيل : الحسن البصرى شيخ البصره ، وبكر المزنى فتاها . مات سنة (١٠٦) وقد حضر جنازته الحسن البصرى فى جمع كبير من التابعين . رحمه الله .
طبقات ابن سعد ٧/٢٠٩ ، الجرح ١/١/٣٨٨ ، الحلية ٢/٢٢٤ ، السير ٤/٥٣٢
درجة الاثر : فى اسناده ضعف يسير من جهة بشر بن آدم .

(٧) كذا رسم فى المخطوط . ولم اجد من ذكر هذا الاثر . وان مخاطبة نوح عليه السلام للاسد بلغة لا نعرفها ، وكذا جواب الاسد ان صح . ولعل معنى هذا الكلام أن نوحا عليه السلام يعرض الطعام على الاسد ، والاسد يتأوه من شدة الحمى . ذكر السيوطى عن عكرمة : قال : لما حمل نوح عليه السلام الاسد فى السفينة ، قال : يارب ، انه يسألنى الطعام ، من أين اطعمه ؟ قال : انى سوف =

٣٣٠ - حدثني أبي ، ثنا أبو صالح [١] كاتب الليث ، حدثني الليث [٢] ، حدثني هشام بن سعد [٣] عن زيد بن أسلم [٤] عن أبيه [٥] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لما حمل نوح في السفينة من كل زوجين اثنين ، قال اصحابه : وكيف نطمئن او تطمئن المواشي ومعنا الاسد ؟ فسلط الله عليه الحمى ، فكانت اول حمى نزلت الارض. ثم شكوا الفأرة ، فقالوا : الفويسقة تفسد علينا طعامنا ومتاعنا ، فأوحى الله الى الاسد فعطس ، فخرجت الهرة فتخبأت الفأرة منها [٦] .

= اعقله عن الطعام . فسلط الله عليه الحمى ، فكان نوح عليه السلام يأتيه بالكبش فيقول : أدر ياكل . فيقول الاسد : آه . الدر ٣/ ٣٢٩ .

(١) تقدم مرارا . وانظاره في (٣١) . ورجحنا أن مايرد به عنه ابو حاتم فهو من صحيح حديثه .

(٢) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ، مولاهم ، ابو الحارث المصري . الامام الحافظ شيخ الديار المصريه ، وعالمها . قال الشافعي : هو أفقه من مالك ، الا أن اصحابه لم يقوموا به . مات سنة (١٧٥) . رحمه الله . التذكرة ١/ ٢٢٤ ، التهذيب ٨/ ٤٥٩ .

(٣) ابو عباد القرشي ، مولاهم ، المدني . صاحب زيد بن اسلم . قال أبو داود : هو أثبت الناس في زيد بن اسلم . قال ابن حجر : صدوق له اوهام ، ورمي بالتشيع . مات سنة (١٦٠) واخرج له مسلم واصحاب السنن . الجرح ٤/ ٢/ ٦١ ، الميزان ١١/ ٣٩ ، التقريب ٢/ ٣١٨ .

(٤) تقدم في (١٤٠) وهو ثقه .

(٥) اسلم العدوي ، مولاهم ، وهو مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه . ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يره . فروى عن ابي بكر وعمر وعثمان وغيرهم من الصحابة . ومات سنة (٨٠) وقيل غيرها . وقد بلغ (١١٤) تماما . الجرح ١/ ١/ ٣٠٦ ، التهذيب ١/ ٢٦٦ .

درجة الحديث : اسناده مرسل . لان اسلم لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم .

(٦) نقله ابن كثير ٢/ ٤٤٥ عن المصنف في هذا الموضع ، ونسبه اليه فقط . وذكره السيوطي ٣/ ٣٣١ ونسبه للمصنف ليس الا . وذكره ابن عطيه ٩/ ١٥٠ ولم يذكر قائله . ثم قال بعد ذكر قصص ادخال الحيوانات الى سفينة نوح : وهذا كله قصص لا يصح الا لو استند .

(آية : ٤٠)

٣٣١ - حدثنا أحمد بن عصام [١] ، ثنا أبو أحمد الزبيري [٢] / ثنا سفيان [٣] عن ١٦٥/أ
علي بن زيد [٤] بن جدعان ، عن يوسف بن مهران [٥] عن ابن عباس قال : لما كان نوح في السفينة ، قرض الفأر حبال السفينة ، فشكى ذلك ، فأوحى اليه ، فمسح ذنب الاسد ، فخرج سنوران . وكان في السفينة عذرة فشكى فاوحى اليه ، فمسح ذنب الفيل فخرج خنزيران [٦] .

قوله تعالى : ((وأهلك))

٣٣٢ - حدثنا أبي ، ثنا هشام بن خالد ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، قوله : ((وأهلك)) ذكر لنا أنه لم ينج ممن في السفينة الا نوح وثلاثة بنين له ، ونساؤهم ، فجميعهم ثمانية [٧] .

---

(١) ابو يحيى الانصاري ، روى عن معاذ بن هشام وابي احمد الزبيري وآخرين . وعنه ابن ابي حاتم وقال : كتبنا عنه وهو ثقة صدوق . الجرح ١/١/٦٦ .

(٢) تقدم في (١١٤) وهو ثقه ثبت .

(٣) هو الثوري .

(٤) تقدم في (٢٨٩) وهو ضعيف .

(٥) تقدم في (٢٨٩) وهو لين الحديث .

درجة الاثر : ضعيف الاسناد .

(٦) اخرجه ابن جرير ١٥/٣١٦ من طريق : محمد بن بشار عن ابي احمد الزبيري به بمثله . الاثر (١٨١٤٠) ومن طريق الاسود بن عامر عن سفيان الثوري به بنحوه . الاثر (١٨١٤١) . وذكره ابو الليث حـ ٢/١٣أ والسيوطي ٣/٣٣١ وزاد نسبته لابن المنذر وابي الشيخ عن ابن عباس بلفظه .
وذكره البغوي والخازن ٢/٢٣٠ ولم يذكرا قائله .

(٧) اسناده صحيح . تقدم في الاثر (١٥) .
اخرجه ابن جرير ١٥/٣٢٥ من طريق : يزيد عن سعيد عن قتادة بنحوه الاثر (١٨١٧٤) وبهذا الاسناد أخرجه في التاريخ ١/١٨٨ .
وذكره الثعلبي في التفسير ٤/١٤٢ ، وفي العرائس ص (٥٥) والبغوي ٢/٢٣٢ ، وابن عطيه ٤/١٥١ ، وابن الجوزي ٤/١٠٧ ، والطبرسي ٤/١٥٧ ، والخازن ٢/٢٣٢ ، وابو حيان ٥/٢٢٣ وقال : وهو قول الحكم ، وابن عيينة ، وابن جريج ومحمد بن كعب .

(آية : ٤٠)

قتادة ، قوله : ((وأهلك الا من سبق عليه القول)) أنه مغرق[١] .

قوله : ((ومن آمن ، وما آمن معه الا قليل))

٣٣٥ - حدثنا العباس بن يزيد العبدى[٢] ، ثنا يزيد بن زريع[٣] عن سعيد ابن أبى عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة[٤] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) اسناده ضعيف . تقدم فى الاثر (٢٨٣) . والاثر لم اجده . ونسبه جامع تفسير قتادة للمصنف فقط . قتادة وتفسيره ص (١٠٤٨)

(٢) هو ابو الفضل البحرانى ، روى عن يزيد بن زريع وبشر بن المفضل وآخرين . قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه مع أبى ، ومحله عندنا الصدق . الجرح حـ ٣/ ٢١٧ .

(٣) تقدم فى (١٧) وهو ثقه ثبت ، وسمع من أبن ابى عروبه قبل الاختلاط .

(٤) سمرة بن جندب بن هلال الفزارى . من علماء الصحابة ، وكان محبا منذ صغره للجهاد مع النبى صلى الله عليه وسلم . نزل البصرة ، وكان أحيانا يستخلف عليها ، فكان شديدا على الخوارج ولذا طعنوا فيه . وكان الحسن وابن سيرين يثنيان عليه . وقد كتب لبنيه رسالة قبل موته ، قال عنها ابن سيرين : فيها علم كثير . سقط فى قدر مملؤة ماء حارا ، فمات رضى الله عنه سنة (٦٠) . سير اعلام النبلاء ٣/ ١٨٣ ، الاصابة ٤/ ٢٥٧ .

درجة الحديث : رجاله ثقات - كما علمت - ولكن للعلماء فى سماع الحسن من سمرة مذاهب ثلاثة - كما لخص ذلك الزيلعى فى نصب الراية ١/ ٨١ - الاول : سماعه مطلقا . الثانى : عدم سماعه مطلقا . الثالث : سماعه منه حديث العقيقه فقط . ثم ذكر أن أقواها المذهب الاول . وذكر شواهد على ذلك .

قلت : وهذا الذى قواه الزيلعى - هو مذهب كثير من المحققين - كالذهبى وابن القيم وابن حجر ، وغيرهم . وللمزيد حول هذه المسأله - انظر : كتاب المراسيل للمصنف ص (٣٢) . وسير اعلام النبلاء ٣/ ١٨٣ . واعلام الموقعين ٢/ ١٢٥ ، والتهذيب ٢/ ٢٦٩ ، ونصب الراية ١/ ٨١ ، وقواعد فى علوم الحديث ص (٣٦١) مع تعليقات الشيخ عبد الفتاح ابى غده حفظه الله . وعليه فاسناد هذا الحديث صحيح .

قال : سام أبو العرب ، ويافث ابو الروم ، وحام أبو الحبش (١) .

٣٣٦ - حدثنا أبو سعيد الاشج ، ثنا ابن أبي غنية (٢) عن أبيه (٣) ، عن الحكم (٤) ، ((ومن آمن وما آمن معه الا قليل)) قال : كان نوح وثلاثة بنيه واربع كنائنه (٥) .

٣٣٧ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا أبو الطاهر ، أبنا ابن وهب ، أخبرني ابن لهيعة ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال عن تبيع ،

---

(١) اخرجه الامام احمد في المسند ٥/٩ - ١٠ من طريق : عبد الوهاب عن سعيد به بمثله . لكنه قدم ذكر حام على يافث . ومن طريق : شيبان عن قتادة بمثله أيضا . واخرجه الترمذي في السنن - كتاب التفسير ٥/٣٦٥ وفي المناقب ٥/٧٢٥ من طريق : بشر بن معاذ عن يزيد بن زريع به بلفظ الامام احمد . وقال : هذا حديث حسن .
واخرجه الطبراني في الكبير ٧/٢٥٣ ، من طريق يزيد بن زريع به بنحوه (٦٨٧١) واخرجه الحاكم في المستدرك ٢/٥٤٦ من طريق : عبد الاعلى عن سعيد به بنحوه وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه .
ووافقه الذهبي .

(٢) هو : يحيى بن عبد الملك بن حميد الخزاعي الكوفي . وثقه احمد وابن معين وابو داود والعجلي . وقال الدارقطني : ثقه ، وابوه ثقه . وقال ابن حجر : صدوق . اخرج له الجماعة الا أبا داود . الجرح ٤/٢/١٧١ ، التهذيب ٤/٣٩٤ ، التقريب ٢/٣٥٣ .

(٣) عبد الملك بن حميد ، الكوفي . ثقه . اخرج له الجماعة . الجرح ٢/٢/٣٤٧ ، التهذيب ٦/٣٩٢ .

(٤) هو ابن عتيبة . تقدم في (٦٨) وهو ثقه ثبت فقيه .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٥) اخرجه ابن جرير ١٥/٣٢٥ ، وفي التاريخ ١/١٨٨ من طريق : الحسن ابن عرفه وابن وكيع ، عن ابن أبي غنية به بلفظه . الاثر (١٨١٧٥) .
وذكره الثعلبي ٤/١٩٢ ، وابن الجوزي ٤/١٠٧ ، والقرطبي ٩/٣٥ ، وابو حيان ٥/٢٢٣ ، والسيوطي ٣/٣٢٣ ، وزاد نسبته لابي الشيخ عن الحكم بلفظه .

(آية : ٤٠-٤١)

عن كعب الاحبار [١] ، أنه قال : والمؤمنون يومئذ اثنان وسبعون ، فأرسل الله الماء من السماء ، وفتح الارض [٢] .

٣٣٨ - حدثنا على بن الحسين [٣] ، ثنا أبو الطاهر [٤] ، ثنا ابن وهب [٥] عن ابن زيد بن أسلم [٦] عن أبيه ، أنه كان مع نوح يوم أغرق قومه ، ثمانون من أهل الايمان [٧] .

قوله تعالى : ((وقال : اركبوا فيها))

٣٣٩ - حدثنا أبى ، ثنا هشام بن خالد الازرق [٨] ، ثنا الوليد بن مسلم [٩] عن سعيد [١٠] عن قتادة ، قال : ركب فى السفينة فى عشر خلون من رجب/ ونزل ١٦٥/ب

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٣٠٢) . ولاحظ انه سقط منه هنا (ابو سهل) بين سعيد بن ابى هلال وبين تبيع ، ورجال السند ثقات ، الا (أبا سهل) فلم أقف على ترجمته .

(٢) ذكره ابن كثير ٢/٤٤٥ . وذكره الزمخشرى ٢/٢٦٩ ولم يذكر قائله .

(٣) هو ابن الجنيد . تقدم فى (٣) وهو صدوق ثقة .

(٤) هو : احمد بن عمرو الاموى . تقدم فى (١٢٥) وهو ثقة .

(٥) هو : عبدالله . تقدم فى (٢٦٩) وهو : ثقة فقيه حافظ .

(٦) هو عبدالرحمن : تقدم فى (٩) وهو ضعيف .

درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٧) لم اجده . وقد تقدم عن ابن عباس مايشبهه من ناحية العدد .

قال ابن جرير ، معقبا على أقوال المفسرين فى عدد من ركب مع نوح فى السفينة : والصواب من القول فى ذلك ، أن يقال كما قال الله : ((وما آمن معه الا قليل)) يصفهم بأنهم كانوا قليلا ، ولم يحدد عددهم بمقدار ، ولا خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح . فلا ينبغى أن يتجاوز فى ذلك حد الله . أ . هـ . التفسير ١٥/٣٢٧ .

(٨) تقدم فى (١٥) وهو صدوق .

(٩) تقدم فى (٨) وهو ثقه مدلس .

(١٠) هو ابن بشير - تقدم فى (٨) وهو ضعيف لكنه توبع هنا .

درجة الاثر : اسناده حسن لغيره .

عنها فى عشر خلون من المحرم ، فصام هو وأهله من الليل الى الليل [١] .

٣٤٠ - حدثنا على بن الحسن [٢] ، ثنا اسحاق بن ابراهيم [٣] ، ثنا هشام بن يوسف [٤] ، ثنا ابن جريج فى حديث محمد بن عباد بن جعفر [٥] : ((وقال : اركبوا فيها)) ان أبا صالح [٦] أخبره : أن نوحا عليه السلام ، حمل معه بنيه الثلاثة ، وأمرأة نوح ، والثلاثة نسوة نساء بنيه الثلاث ، فهم ثمانية ، وأزواجهم . فأسماء بنيه : يافث وحام وسام ، فأصاب حام امرأته فى السفينة ، فدعا نوح أن يغير نطفته ، فجاء السودان [٧] .

٣٤١ - حدثنا محمد بن يحيى ، أبنا على بن عثمان ، ثنا داود بن أبى الفرات عن علباء ابن أحمر عن عكرمة عن ابن عباس [٨] ، قال : كان مع نوح فى السفينة ثمانون

---

(١) اخرجه ابن جرير فى التاريخ ١ / ١٩٠ من طريق : يزيد عن سعيد بن أبى عروبه عن قتادة بنحوه . وذكره السيوطى ٣ / ٣٣١ ونسبه للمصنف فقط .
وذكره ابن عطيه ٩ / ١٥٨ ، والرازى ١٧ / ٢٣٨ ولم يذكرا قائله .
وذكره ابو الليث حـ ٢ / ١٤ ب ونسبه لابن عباس .

(٢) هو : الهسنجانى . تقدم فى (٢٨٣) وهو ثقه صدوق .

(٣) هو : الحنظلى ، المشهور ب (ابن راهُوْيَة) الامام الحافظ الكبير . نزيل نيسابور وعالمها من اقران الامام احمد . مات سنة (١٣٨) . تاريخ بغداد ٦ / ٣٤٥ ، التذكرة ١ / ٤٣٣ .

(٤) هو : الصنعانى ، ابو عبد الرحمن القاضى . ثقه ، وهو ثبت فى ابن جريج . مات سنة (١٩٧) . واخرج له البخارى واصحاب السنن . الجرح ٤ / ٢ / ٧٠ . التهذيب ١١ / ٥٧ .

(٥) تقدم فى (٤٤) وهو تابعى ثقه .

(٦) تقدم فى (٢٣) .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٧) اخرجه ابن جرير ١٥ / ٣٢٥ من طريق : حجاج عن ابن جريج به بنحوه . الاثر (١٨١٧٦) وذكره السيوطى ٣ / ٣٣٣ وزاد نسبته لابن المنذر عن ابى صالح بلفظه .

(٨) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٣٢٤) وهو اسناد حسن .

رجلا معهم أهلوهم ، وأنهم كانوا فى السفينة مائة وخمسين يوما ، وأن الله وجه السفينة الى مكة فدارت بالبيت أربعين يوما ، ثم وجهت الى الجودى فاستقرت عليه ، فبعث نوح الى الغراب ليأتيه بخبر الارض ، فذهب فوقع على الجيف ، فأبطا عليه . فبعث الحمامة فأتته بورق الزيتون ، ولطخت رجليها بالطين فعرف نوح ان الماء قد نضب (١) ، فهبط الى اسفل الجودى ، فابتنى قرية ، وسماها ثمانين ، فأصبحوا ذات يوم وقد تبلبلت (٢) السنتهم على ثمانين لغة ، أحدها اللسان العربى ، فكان لا يفقه بعضهم كلام بعض ، وكان نوح عليه السلام يعبر عنهم (٣) .

---

(١) نضب الماء ، اى : غار ونفذ وبعد . النهاية ٥/٦٨ .

(٢) تبلبلت الالسن : اى : اختلطت . والمراد هنا . انها انطلقت تتكلم بلغات شتى . الصحاح ٤/١٦٤٠ . والقاموس المحيط ٣/٣٤٨ .

(٣) اخرج بعضه ابن جرير فى التاريخ ١/١٨٩ عن ابن عباس من طريق عطية العوفى . وذكره السيوطى ٣/٣٣٣ وزاد نسبته لابن المنذر وابن عساكر ، عن عكرمه عن ابن عباس بلفظه .

وسيأتي (ان شاء الله) التعريف بقرية (الثمانين) عند التعليق على الأثر (٣٨٦) .

آيـة (٤١)

قوله تعالى : ﴿ بسم الله ﴾

٣٤٢ ـ حدثنا عصام بن (١) رواد ، ثنا آدم (٢) ، ثنا أبو هلال (٣) الراسبي ، ثنا حيّان (٤) الاعرج ، عن أبي الشعثاء ، جابر (٥) بن زيد ، قوله ﴿ بسم الله ﴾ قال : اسم الله الاعظم هو : الله ، ألا ترى أنه في جميع القرآن يبدأ به قبل كل اسم (٦) .

---

(١) تقدم في (١٨) وهو صدوق .

(٢) تقدم في (١٨) وهو ثـقة .

(٣) هو : محمد بن سُليم ـ بالتصغير ـ العبدي ، البصري ، وثـقه أبو داود وقال أبو حاتم : محله الصدق ، ليس بذاك المتين . وقال النسائي : ليس بالقوى . وقال ابن عدى : احاديثه عن قتادة عامتها غير محفوظة . قال ابن حجر : صدوق فيه لين . مات سنة (١٦٧) وقيل بعدها . وأخرج له أصحاب السنن . الجرح ٢/٣/٢٧٣ . الميزان ٣/٥٧٤ . التقريب ٢/١٦٦

(٤) حيّان ـ بالمثناة التحتية المشددة ـ البصرى . وثـقه ابن معين . وذكره ابن حبان في الثقات واخرج له ابن ماجه . الجرح ١/٢/٢٤٧ . التهذيب ٣/٦٨ .

(٥) جابر بن زيد ، الازدى البصرى . احد اعلام التابعين ، والفقهاء العاملين صحب ابن عباس واخذ منه ، حتى قال ابن عباس فيه : لو أن أهل البصرة نزلوا عند قول جابر لا وسعهم علما عمّا في كتاب الله . واخذ عنه قتادة . ولما مات قال قتادة : اليوم دفن علم الارض . مات سنة (٩٣) وقيل غيرها الجرح ١/١/٤٩٤ . التذكرة ١/٧٢ . التهذيب ١/١٢٢ .

درجـة الأثر : اسناده حسن وأبو هلال الراسبي وان ليّـن حفظه جماعة فقول ابن عدى أنه فيما لو روى عن قتادة . وروايته هنا عن غيره . والله أعلم .

(٦) أخرجه المصنف في تفسير سورة الفاتحـة (٢ ب) عن ابي الشعثاء بهذا الاسناد وهذا اللفظ . وذكره السيوطي ١/٩ ، وزاد نسبته لابن الضريس عن جابر بلفظـه . وذكر السيوطي نحوه عن ابن عباس ونسبه لابن مردويـه .

آيـة (٤١)

٣٤٣ ـ حدثنا أبي ثنا محمد بن عبد[1] الرحمن ابن ابنة عبد الملك بن أبي سليمان ثنا أبي[2] عن جويبر[3] عن الضحاك ، في قولـه * بسم الله * قال : الباء من بهاء الله ، والسين من سناء الله ، والميم من ملك اللـه ، والله : يا اله الخلـق[4] .

---

(١) محمد بن عبد الرحمن بن عبيدالله العرزمي ، الكوفي . روى عن عبدالله ابن رجاء المكي ، وسفيان بن عيينـة وآخرين ، وعـنه : ابو حاتم . وسكت عـنه ابنه في الجرح ٢/٣/٣٢٠ .

(٢) ابوه عبد الرحمن . تقدم في (٢٠) وهو ليس بالقوى .

(٣) جويـبر بن سعيد الأزدي ، ابو القاسم البلخي . تابعي . روى عن أنس والضحاك قال ابن معين : ليس بشيء . وقال الجوزجاني : لا يشتغل به . وقال النسائي والدارقطني : متروك . وقال ابن المديني : ضعيف جدا . قال يحيى القطان : تساهلوا في اخذ التفسير عن قوم لا يوثقونهم في الحديث ، ثم ذكر جويـبرا و محمد بن السائب الكلبـي وقال : هؤلاء لا يحمل حديثهم ، ويكتب التفسير عنهم . وقال احمد ابن سيار المروزي : جويـبر بن سعيد كان من أهل بلخ ، وهو صاحب الضحاك ، وله رواية ومعرفة بأيام الناس ، وحاله حسن في التفسير ، وهو لين في الرواية . قال ابن حجر : ضعيف جدا . مات بعد الاربعين ومائة . الجرح ١/١/٥٤٠ . الميزان ١/٤٢٧ . التقريب ١/١٣٦ .
درجـة الأثر : اسناده ضعيف جدا .

(٤) اخرجه المصنف في اول تفسير سورة الفاتحـة بهذا الاسناد وهذا اللفظ وذكره ابن كثير ١/١٧ ، والسيوطي ١/٨ عن الضحاك بمثله .
وقد اخرجه ابن جرير عن ابن مسعود وابي سعيد الخدري مرفوعا : ان عيسى بن مريم اسلمته امه الى الكتاب ليعلمه ، فقال له المعلم : اكتب * بسم الله * فقال له عيسى : وما * بسـم * ؟ فقال له المعلم : ما أدري . فقال عيسى : الباء بهاء الله . والسين سناؤه ، والميم مملكته . التفسير ١/١٢١ .
وكذا أخرجه الثعلبي في اول تفسيره عن ابي سعيد مرفوعا .
قلت : قال ابن عدي بعد ذكره لهذا الحديث ـ وهذا باطل . وذلك

===

آية : (٤١)

٣٤٤ ـ حدثنا أبو هارون (١) الخزاز ، ثنا عبدالله (٢) بن الجهم ثنا عمرو بن أبي (٣) قيس ، عن عاصم (٤) عن الشعبي ، قال : كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة كتب/أولها باسمك اللهم . قال : فنزلت سورة هود : * بسم الله مجراها و مرساها * (٥) ١٦٦/أ

=== لأنه من رواية اسماعيل بن يحيى وهو كذاب ، وقد ذكر له ابن عدى سبعة وعشرين حديثا وقال : عامة ما يرويه بواطيل .
انظر الميزان ١/٢٥٣ . واللسان ١/٤٤١ .
وذكر هذا الحديث مرفوعا ـ ابن كثير ١/١٧ ، والسيوطي ١/٨ ، والشوكاني ١/١٨ .

(١) هو : محمد بن خالد الرازى . روى عن اسحاق بن سليمان ، وعبدالله ابن الجهم ، وآخرين . وعنه ابو حاتم وابو زرعة ، وابن ابي حاتم ، وقال عنه : هو صدوق . الجرح ٢/٣/٢٤٥ .

(٢) في الاصل (على بن الجهم) وهو خطأ . انما هو : عبدالله بن الجهم ابو عبدالرحمن الرازى قال ابو زرعة : صدوق ، رأيته . وقال ابوحاتم : لم أكتب عنه ، وكان يتشيع . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق فيه تشيع . الجرح ٢/٢/٢٧ . الميزان ٢/٤٠٤ التقريب ١/٤٠٧ .

(٣) هو الازرق ، كوفى نزل الرى . اثنى عليه الثورى . وقال ابو داود : لا بأس به . وقال مرة اخرى : في حديثه خطأ . وذكره ابن حبان في الثقات قال الذهبي وابن حجر : صدوق له اوهام . اخرج له اصحاب السنن . الجرح جـ٣/٢٥٥ . الميزان ٣/٢٨٥ . التقريب ٢/٧٧ .

(٤) هو ابن ابي النجود . تقدم في (١٣١) وهو صدوق له أوهام .
درجة الحديث : اسناده حسن الى الشعبي . لكن الشعبي أرسله . ومراسيله صححها العجلي .

(٥) اخرجه ابن سعد في الطبقات ١/٢٦٣ . عن الهيثم بن عدى الطائي عن مجالد بن سعيد وزكريا بن أبي زائدة عن الشعبي باطول منه .
وأخرجه ابن ابي شيبة في المصنف ١٤/١٠٥ ـ كتاب الاوائل من طريق
===

آيـة : (٤١)

قوله : ﴿ بسم الله مجراها ومرساها ﴾

٣٤٥ ـ حدثنا أبي ثنا سلمة بن (١) بشير النيسابوري سنة اثنتي عشرة ومائتين ابنا يحيى (٢) عن جابر (٣) عن أبي روق (٤) عن الضحاك في قوله : ﴿ بسم الله مجراها ومرساها ﴾ قال : كان اذا أراد أن تجري ، قال : ﴿ بسم الله مجراها ﴾ جرت. واذا أراد أن تقف ، قال ﴿ بسم الله مرساها ﴾ وقفت (٥) .

=== حسين عن زائدة عن عطاء بن السائب عن الشعبي بنحوه وفيه زيادة : (كتب بسم الله فلما نزلت ﴿ انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ـ النمل : ٣٠ ـ كتب بسم الله الرحمن الرحيم).

(١) هو : ابو الفضل ، نزيل الري . روى عن عبد العزيز بن أبي حازم وهشيم وآخرين . وعنه : ابو حاتم وابو زرعة . وقال عنه أبو حاتم : شيخ . الجرح ٢/١/١٥٧.

(٢) يحيى بن موسى البلخي ، الملقب (خت) كوفي الاصل . ثقة . من شيوخ البخاري وعرف ب (خت) لانها كلمة كانت تجري على لسانه . مات سنة (٢٤٠) وقد اخرج له البخاري وغيره . الجرح ٤/٢/١٨٨. التهذيب ١١/٢٨٩. التقريب ٢/٣٥٩ .

(٣) جابر بن نوح الحماني ، ابو بشر الكوفي . من شيوخ احمد . قال ابن معين ليس بشيء . وقال ابن حبان : لا يحتج به . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال ابن حجر : ضعيف . مات سنة (٢٠٣) على الاصح وأخرج له الترمذي والنسائي . الجرح ١/١/٥٠ . الميزان ١/٣٧٩. التهذيب ٢/٤٥ . التقريب ١/١٢٣.

(٤) هو عطية بن الحارث . تقدم في (٤٠) وهو صدوق .

درجة الأثر : اسناده ضعيف لضعف جابر بن نوح ولم يتابع .

(٥) اخرجه ابن جرير ١٥/٣٣٠ من طريق ابي كريب عن جابر بن نوح به بنحوه . الاثر (١٨١٨٦) وذكره النحاس في اعراب القرآن ٢/٩١ ، والثعلبي في التفسير ٤/١٩٣ ، والعرائسي ص (٥٥) والطوسي ٥/٤٨٨ والبغوي ٢/٢٣٣ ، والطبرسي ٤/١٥٧ ، والقرطبي ٩/٣٧ ، والخازن ٢/٢٣٣ وابو حيان ٥/٢٤٤ ، والسيوطي ٣/٣٣٣ والشوكاني ٢/٥٠١ . وذكره الزمخشري ٢/٢٦٩ ، ولم يذكر قائله .

آيـة (٤١)

٣٤٦ ـ حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ،قوله : ﴿ بسم الله ﴾ حين تركبون ،يعني : مجراها . ومرساها : حين تجرون (١) وترسون (٢) .

٣٤٧ ـ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ،حدثني عبدالله ابن لهيعة ،حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير (٣) قال : اذا (ركب) (٤) في السفينة يذكر نعمة الله . وان شاء قال كما قال نوح صلى الله عليه وسلم ﴿ بسم الله مجراها ومرساها ان ربي لغفور رحيم ﴾ فمن ركب دابة لم يذكر اسم الله ، جاءه الشيطان ،فيقول تغنّ (٥) ،فان لم يتغنّ (٥)

---

(١) في المخطوط (يجرون) . ولعل في الاثر اضطرابا يصلحه ما أورده جامع تفسير مجاهد الاتي .

(٢) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٠) . اخرجه جامع تفسير مجاهد ص (٣٠٤) ولفظه " سموا الله حين تركبون ،وحين تجرون وحين ترسون" واخرجه ابن جرير من طريق عبدالله ،وابن نمير عن ورقاء به بنحوه . الاثران (١٨١٨٣ ، ١٨١٨٥) ومن طريق : شبل وعيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بنحوه . الاثران (١٨١٨٢ ، ١٨١٨٤) وذكره السيوطي ٣٣٣/٣ والشوكاني ٥٠١/٢ .

(٣) تقدم اسناده في الاثر (٢١٠) وفيه ضعف ،لأن عطاء لم يلق ابن جبير انما اخذ التفسير من صحيفة وجدها عنه .

(٤) في المخطوط (ركبت) .

(٥) في المخطوط (تغنّا) باثبات الالف في الموضعين . والمراد به : الغناء بكسر الغين الذى هو مصدر : غنّى وتغنى . وكانت هذه عادة العرب ، اذا ركبوا تغنوا بالركباني ،وهو نشيد يمد ويمطط . فاراد الاسلام ان يبدلهم ما هو خير ،ذكر الله والقرآن ،والتغنى بالقرآن . ومنه حديث : من لم يتغنّ بالقرآن فليس منا . انظر الصحاح ٢٤٤٩/٦ . النهاية ٣٩١/٣ .

آية : (٤١)

يقول له : تمنّ.(١)

٣٤٨ ـ حدثنا أبي ثنا عمرو بن(٢) رافع ،ثنا محمد بن(٣) عبيد عن توبة(٤) ـ أبي سالم ـ قال : رأيت زر بن(٥) حبيش يصلي في الزاوية حين تدخل من أبواب كندة عن يمينك . فسألته : انك لكثير الصلاة ها هنا يوم الجمعة ؟ قال : بلغني أن سفينة نوح أرسيت من ها هنا(٦) .

---

(١) في المخطوط (تمنّا) باثبات الالف أيضا . وهوفعل أمر من : التمنى ، وهو : تشهى حصول الامر المرغوب فيه ،وحديث النفس . بما يكون وما لا يكون . الصحاح ٢٤٩٧/٦ . النهاية ٣٦٧/٤ والاثر لم أجده . ذكر السيوطي ٣٣٣/٣ حديث (امان لامتى من الغرق اذا ركبوا في السفن ان يقولوا : بسم الله الملك ... بسم الله مجراها و مرساها ان ربي لغفور رحيم) . و نسبه للمصنف والطبراني . ولعله وهم . وقد ذكره ابن كثير ٤٤٦/٢ و نسبه للطبراني فقط .

(٢) القزويني ،ابو حجر البجلي الحافظ . ثقة ثبت قال ابو حاتم : قلّ من كتبنا عنه اصدق لهجة ،وأصح حديثا منه . مات سنة (٢٣٧) . الجرح ج ٢٣٢/٣ . التهذيب ٣٢/٨ .

(٣) الطنافسي ،ابو عبدالله الاحدب ،الكوفي . ثقة عارف . من شيوخ احمد . مات سنة (٢٠٤) واخرج له الجماعة . الجرح ١٠/١/٤ . التهذيب ٣٢٧/٩ . التقريب ١٨٨/٢ .

(٤) توبه بن سالم المكتب ،الكوفي . روى عن زر بن حبيش وابراهيم بن سعد ابن ابي وقاص ،وعنه : مروان الفزارى ،و محمد بن عبيد الطنافسي . سكت عنه في الجرح والتعديل . ٤٤٦/١/١ .

(٥) الاسدى ،ابو مريم الكوفي. من ثقات كبار التابعين ادرك الجاهلية ،ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم . فروى عن كبار الصحابة . وكان عالما بالعربية مات سنة (٨٣) او قبلها بقليل بعد أن جاوز المائة والعشرين عاما . رضي الله عنه . الاصابة ٧٩/٢ . التهذيب ٣٢١/٣ .

درجة الاثر : فيه ابو توبة . وهو مسكوت عنه و بقية رجاله ثقات .

(٦) لم أجده . وفيه بعد . اذ الجودى الذى استوت عليه السفينة ليس هو في جهة الكوفة

آية (٤١ — ٤٢)

قوله تعالى ﴿ انّ ربي لغفور رحيم ﴾

٣٤٩ — حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ،حدثني عبدالله ابن لهيعة ،حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله : ﴿ غفور ﴾ لما كان منهم في الشرك ، ﴿ رحيم ﴾ بهم بعد التوبة.(١)

قوله : ﴿ وهي تجرى بهم في موج كالجبال ﴾

٣٥٠ — حدثنا علي بن الحسن ،ثنا أبو الطاهر ،ابنا ابن وهب ،أخبرني ابن لهيعة ، عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أبي سهل عن تبيع ،عن كعب(٢) أنه قال : لما استنقذ الله من في الاصلاب والارحام من المؤمنين والكافرين ، اوحى الله عزوجل الى نوح أن لو كنت أريد أن أرحم من قومك أحدا اذا لرحمت / المرأة(٣) وولدها . فماجت به الفلك ما بين المشرق والمغرب ،فمرت بالطور فنقرت(٤) على الجبل . ١٦٦/ب

---

(١) تقدم اسناده في الاثر (٢١٠) وعطاء لم يسمع من ابن جبير ،وروايته عنه التفسير من قبيل الوجادة . أخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف (١٨٧ب ، ١٨٨أ) عند تفسير قوله تعالى ﴿والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وآمنوا ،انّ ربك من بعدها لغفور رحيم ﴾ آية : ١٥٣. عن سعيد بهذا الاسناد وهذا اللفظ . فتأمل : هل تفسير لفظة "غفور" هنا في آية هود ،وقائلها نوح عليه السلام ، يقال فيها كما يقال في تفسير آية الاعراف ،وقد جاءت هناك تعقيبا على وعيد الله بالعقاب لمن عبد العجل من اليهود !

(٢) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٣٠٢) ورجاله ثقات ،الا (أبا سهل) فلم أقف على ترجمته .

(٣) تقدم ذكر قصة هذه المرأة وولدها في الحديث (٣٠٣) .

(٤) كتب فوقها لفظة (كذا) . وأصل النقرة : هي الحفرة يستنقع بها الماء. فالنقر : الحفر . تقول : نقرت الدابة الارض بحافرها : احتفرت به . ونقر في الحجر : كتب عليه . فكأن السفينة عند مرورها بالطور علّمت على الجبل علامات . والله أعلم . انظر اساس البلاغة ص (٤٧٠) . والنهاية ٥/١٠٥ وهذا الأثر لم أجده .

آية : (٤٢)

قوله تعالى : ﴿ ونادى نوح ابنه ،وكان في معزل ﴾

٣٥١ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ،ابنا عبد الرزاق ،ابنا معمر ،عن قتادة وغيره ،عن عكرمة عن ابن عباس (١) ،يعني قوله : ﴿ ونادى نوح ابنه ﴾ قال : هو ابنه غير أنه خالفه في العمل والنية (٢) .

٣٥٢ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع ،ابنا عبد الرزاق ،ابنا الثوري عن أبي عامر الهمداني عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس ، قال (٣) : ما بغت امرأة نبي قط (٤) .

---

(١) اسناده صحيح . تقدمت تراجم رجاله في اماكن متفرقة .

(٢) اخرجه عبد الرزاق (٢٥٨) بهذا اللفظ . وابن جرير ١٥/٣٤٣ بهذا الاسناد وبهذا اللفظ (١٨٢٢٥) وذكره الثعلبي ٤/١٩٤ ، وابو الليث جـ٢/٢١٥ ،والطوسي ٥/٤٩٤ ،والسيوطي ٣/٣٣٣ ، والشوكاني ٢/٥٠١ وزادا نسبته لسعيد بن منصور وابن المنذر ،وزاد الشوكاني نسبته لابي الشيخ عن ابن عباس بلفظه .

(٣) رجال هذا السند ثقات . الا (أبا عامر الهمداني) فلم أقف على ترجمته . وقد بحثت عنه كثيرا فلم أقف له على خبر . ورأيت أن محقق تفسير الثوري قد احتار قبلي ،فقال : لعله صالح بن رستم . قلت : وهذا فيه بعد ، لاني لم اجد من نسب صالح بن رستم الى همدان . انما هو : مزني بصري . وانظر ترجمته في الاثر (١٨٨) من تفسير هذه السورة . والذي يعنّ لي أن (أبا عامر) ،تحريف للفظة (ابي روق) وهي وإن كانت بعيدة في الرسم ، لكنها محتملة من جهة النسبة والطبقة . فـ(ابو روق) وهو عطيه بن الحارث الهمداني هو من شيوخ سفيان الثوري . وهو تلميذ الضحاك وراوي التفسير عنه . وانظر ترجمته في الاثر (٤٠) . وكأن هذه الكلمة تحرفت في نسخة الثوري ، ثم نقلها الرواة عنها هكذا . . والله أعلم .
وان كان ما ذهبنا اليه صحيحا فاسناد هذا الاثر : حسن. برغم انقطاعه بين الضحاك وابن عباس .

(٤) اخرجه الثوري ص (٨٨) عن ابي عامر به بلفظه . الاثر (٣٥٤) .

===

آية : (٤٢)

٣٥٣ — وروى عن عكرمة (١) .

٣٥٤ — ومجاهد (٢) .

٣٥٥ — وسعيد بن جبير (٣) .

=== وعبد الرزاق (٥٩أ) به بلفظه . واخرجه ابن جرير ١٥/٣٤٣بهذا الاسناد وهذا اللفظ . الاثر (١٨٢٢٤) ومن طريق ابي اسامة عن سفيان به بنحوه . الاثر (١٨٢٢٣) .

وذكره الثعلبي ٤/١٩٤ ،والطوسي ٥/٤٩٤ ،وابن عطية ٩/١٦٢ ، وابن الجوزى ٤/١١٣ ،والطبرسي ٤/١٦٥ ،والقرطبي ٩/٤٩ ،والخازن ٢/٢٣٥ ،وابو حيان ٥/٢٢٦ ،وابن كثير ٢/٤٤٨ ،والسيوطي ٣/٣٣٥ والشوكاني ٢/٥٠٣ وزادا نسبته للفريابي وابن المنذر وابي الشيخ وابن عساكر عن ابن عباس بلفظه .

(١) اخرجه ابن جرير ١٥/٣٤٣ عن عكرمة باسناد صحيح من طريق بشر (وهو ابن معاذ) حدثنا يزيد (هو ابن زريع) عن سعيد (هو ابن ابي عروبة) عن قتادة قال : كان عكرمة يقول : كان ابنه ولكن كان مخالفا له في النية والعمل ،فمن ثم قيل له : ﴿ انه ليس من أهلك ﴾ . الاثر (١٨٢٢٦) .

ومن طريق : يعقوب وابن وكيع عن ابن علية عن ابي هارون الغنوى عن عكرمه بنحوه وفيه : اشهد أنه ابنه . الاثر (١٨٢٣٣) .

ومن طريق ابن وكيع عن أبيه عن اسرائيل عن جابر عن مجاهد وعكرمة قالها هو ابنه . الاثر (١٨٢٣٤) . وذكره الثعلبي ٤/١٩٤ ،وابو الليث جـ٢/١٥أ ،والبغوى ٢/٢٣٥ ،وابن عطية ٩/١٦١ ، وابن الجوزى ٤/١١٣ ،والطبرسي ٤/١٦٤ ،والقرطبي ٩/٤٦ والخازن ٢/٢٣٥ وابن كثير ٢/٤٤٨ .

(٢) اخرجه ابن جرير ١٥/٣٤٥ موصولا بسند ضعيف من طريق : ابن وكيع قال : حدثنا ابي عن اسرائيل عن جابر (هو الجعفي) عن مجاهد وعكرمة قالا : هو ابنه . الاثر (١٨٢٣٤) . وذكره ابو الليث جـ٢/١٥أ واشار اليه ابن الجوزى ٤/١١٣ ،والقرطبي ٩/٤٦ وابن كثير ٢/٤٤٨ .

(٣) اخرجه ابن جرير ١٥/٣٤٤ موصولا بسند حسن من طريق : ابن وكيع عن

===

آية (٤٢)

٣٥٦ ـ والضحاك : أنّه ابنه (١)

=== ابن عيينة عن عمّار الدهني (صدوق) عن سعيد بن جبير قال : قال الله وهو الصادق ، وهو ابنه "ونادى نوح ابنه " الأثر (١٨٢٢٨) . ومن طريق : عبد الرزاق عن ابن عيينه عن عمار عن سعيد نحوه . الاثر (١٨٢٢٧) . ومن طريق : ابن وكيع عن محمد بن عبيد عن يعقوب بن قيس عن سعيد بنحوه . الاثر (١٨٢٣١) . و من طريق : يونس ابن عبد الاعلى عن ابن وهب عن ابي سخر عن ابي معاوية البجلي عن سعيد بنحوه . الاثر (١٨٢٣٣) .

واشار اليه الثعلبي ١٩٤/٤ ،والطوسي ٤٩٤/٥ ،والبغوى ٢٣٥/٢ ، وابن الجوزى ١١٣/٤ ،والطبرسي ١٦٤/٤ والقرطبي ٤٦/٩ ،والخازن ٢٣٥/٢ ،وابو حيان ٢٢٥/٥ ،وابن كثير ٤٤٨/٢ .

(١) أخرجه ابن جرير ٣٤٥/١٥ عن الضحاك باسانيد لا تخلو من ضعف منها : ابن حميد (حافظ ضعيف) عن يحيى بن واضح (ثقة) ، عن عبيد (هو ابن سليمان ـ لا بأس به) عن الضحاك انه قرأ ﴿ونادى نوح ابنه﴾ وقوله ﴿ليس من أهلك﴾ قال : يقول ليس هو من أهلك ، قال : يقول : ليس هو من أهل ولايتك ،ولا ممن وعدتك أن أنجي من أهلك . الاثر (١٨٢٣٦) . ومن طريق ،فضالة بن الفضل الكوفي عن يزيع ،سأل رجل الضحاك عن ابن نوح فقال : ألا تعجبون الى هذا الاحمق ! يسألني عن ابن نوح ،وهو ابن نوح كما قال الله : ﴿قال نوح لابنه﴾ الاثر (١٨٢٣٥) . ومن طريق : جويبر عن الضحاك قال : هو والله ابنه لصلبه . الاثر (١٨٢٣٧) .

وبنحوه من طريق ابي معاذ عن عبيد بن سليمان عن الضحاك . الأثر (١٨٨٢٤٠) واشار اليه الثعلبي ١٩٤/٤ ،والطوسي ٤٩٤/٥ ،والبغوى ٢٣٥/٢ ، وابن عطية ١٦١/٩ ،وابن الجوزى ١١٣/٤ ،والطبرسي ١٦٤/٤ ،والقرطبي ٤٦/٩ ، والخازن ٢٣٥/٢ ، وابو حيان ٢٢٥/٥ وابن كثير ٤٤٨/٢ .

آيـة (٤٢)

الوجـه الثاني :

٣٥٧ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا عقبة بن (١) خالد ثنا اسرائيل (٢) عن جابر (٣) عن محمد (٤) بن علي * ونادى نوح ابنه * قال: هي بلغـة طـيء : ابن امرأتـه (٥) .

---

(١) السكوني ،ابو مسعود الكوفي المجدّر . قال احمد : أرجو أنه ثـقـة. وقال ابو حاتم : من الثقات ، صالح الحديث . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن حجر : صدوق صاحب حديث . مات سنة (١٨٨) واخرج له الجماعة . الجرح جـ٣/ ٣١٠ . الميزان ٣/ ٨٥ . التقريب ٢/ ٢٦ .

(٢) هو : ابن يونس . تقدم في (٢٥) وهو ثـقـة .

(٣) هو : الجعفي تقدم في (١٥٨) وهو رافضي ضعيف .

(٤) محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب ،ابو جعفر الباقر ،الامام الثبت. احد أعلام التابعين وسيد بني هاشم في زمانه . اشتهر بالباقر . من قولهم : بقر العلم اى : شـقـه ، فعلم أصله وخفيه ،وكان رحمه الله من فقهاء هذه الأمـة وعبادها ،واحد من جمع بين العلم والعمـل والسؤدد والشرف ،وكان أهلا للخلافـة . مات سنة (١١٤) وقيـل بعدها . واخرج له الجماعـة . الحلية ٣/ ١٨٠ . التذكرة ١/ ١٢٤ السير ٤/ ٤٠١ .

درجـة الأثر : اسناده ضعيف لضعف جابر الجعفي .

(٥) اخرجه ابن جرير ١٥/ ٣٤١ من طريق : وكيع عن اسرائيل به بنحوه الأثر (١٨٢١١) . ومن طريق : يحيـى بن يمان عن شريك عن جابر به بنحوه . الاثر (١٨٢٠٩) . وذكره البغوى ٢/ ٢٣٥ ،والطبرسـي ٤/ ١٦٤ واشار الى انه هو المعتمد عند الامامية . وذكره الرازى ١٧/ ٢٤٠ ،والخازن ٢/ ٢٣٥ ،وابن كثير ٢/ ٤٤٨ ، والسيوطي ٣/ ٣٣٤ وزاد نسبتـه لابـن المنـذر وأبي الشيخ عـن أبي جعـفـر بلفـظ مقـارب .

آية (٤٢)

والوجه الثالث :

٣٥٨ ـ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد ثنا خليد وسعيد عن قتادة عن الحسن قال : ليس بابنه (١) .

٣٥٩ ـ حدثنا الحسن بن عرفة (٢) ، ثنا علي بن ثابت (٣) الجزري ، عن جعفر بن (٤) برقان عن ثابت بن الحجاج (٥) الكلابي ،

---

(١) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٨) وهو ضعيف لضعف سعيد وخليد ، وقد توبعا هنا فهو حسن لغيره . اخرجه ابن جرير ١٥/٣٤٠ من طريق ابن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن بنحوه (١٨٢١٠) (١٨٢١٤) ومن طريق : معمر عن قتادة عن الحسن بنحوه . الاثر (١٨٢١٣) . وطريق ابن عون ، وعوف الاعرابي عن الحسن بنحوه . الاثران (١٨٢٠٩ ، ١٨٢٢١) .
وذكره الثعلبي ٤/١٩٣ ، وابو الليث جـ٢/١٥أ ، والطوسي ٥/٤٩٤ ، والبغوي ٢/٢٣٥ ، وابن عطية ٩/١٦١ ، والزمخشري ٢/٢٧٠ ، وابن الجوزي ٤/١١٣ ، والطبرسي ٤/١٦٤ والرازي ١٧/٢٤٠ ، والقرطبي ٩/٤٦ والخازن ٢/٢٣٥ ، وابن كثير ٢/٤٤٨ .

(٢) تقدم في (٢١٩) وهو صدوق .

(٣) ابو احمد الهاشمي ، مولاهم . وثقه احمد وابن معين وابن نمير وابن سعد وابو داود وابو زرعة . وقال ابو حاتم : يكتب حديثه . وقال الازدي : ضعيف . قال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ . ضعفه الازدي بلا حجة . اخرج له ابو داود والنسائي .
الجرح جـ٣/١٧٧ . الميزان ٣/١١٦ . التهذيب ٧/٢٨٨ . التقريب ٢/٣٢

(٤) الكلابي مولاهم ، ابو عبدالله الجزري الرقي . قال غير واحد من الائمة : هو ثقة لكنه يهم في حديث الزهري . قال ابن حجر : صدوق يهم في حديث الزهري . مات سنة (١٥٤) . اخرج له مسلم واصحاب السنن .
الجرح ١/١/٤٧٤ . الميزان ١/٤٠٣ . التهذيب ٢/٨٤ . التقريب ١/١٢٩ .

(٥) الجزري الرقي . تابعي . ثقة . روى عن زيد بن ثابت وابي هريرة
الجرح ١/١/٤٥٠ . التهذيب ٢/٤ .

<u>درجة الأثر :</u> اسناده حسن .

آية : (٤٢)

في قول الله ﴿ ونادى نوح ابنه ﴾ قال : ولد على فراشه (١) .

٣٦٠ ـ حدثنا أبي ، ثنا علي بن عبد (٢) الحميد المعني ، ثنا أبو يزيد عبد (٣) الرحمن بن مصعب المعني عن سفيان (٤) عن ليث (٥) عن مجاهد ، قال : كل نبي أبو أمته (٦) .

٣٦١ ـ حدثنا علي بن الحسن ثنا أبو الجماهير ثنا سعيد قال : قال غير قتادة : كان اسم ابن نوح الذى غرق : كنعان (٧) .

---

(١) اخرجه ابن جرير ١٥/٣٤٦ من طريق ابن وكيع عن خالد بن حيان عن جعفر بن برقان به بنحوه (١٨٢٤١) .
واشار اليه ابن كثير ٢/٤٤٨ . وذكره الثعلبي ٤/١٩٣ ونسبه لابن جريج . والرازى ٩/٢٤٠ ولم يذكر قائله .

(٢) ابو الحسن الكوفي ، ثقة مات سنة (٢٢٢) . واخرج له الترمذى والنسائي والمعنى ـ نسبة الى : معن بن مالك : بطن من الازد . الجرح جـ٣/١٩٥ . التهذيب ٧/٣٥٩ . التقريب ٢/٤٠ .

(٣) الكوفي ، نزيل الرى . قال الذهبي : لم يضعف . وقال ابن حجر : مقبول . اخرج له الترمذى وابن ماجة . الجرح ٢/٢/٢٩٢ . الكاشف ٢/١٨٥ . التقريب ١/٤٩٨ .

(٤) هو الثورى .

(٥) هو ابن سعد .

درجة الأثر : في اسناده ضعف يسير من جهة عبد الرحمن بن مصعب وبقية رجاله ثقات .

(٦) هذا جزء من أثر روى عن مجاهد ، سيأتي ان شاء الله في الاثر (٥٤٤) وقد استوفيت الكلام عنه هناك ، لأنه روى هناك أكمل .

(٧) تقدم اسناده في الاثر (٢٨٣) وهو اسناد ضعيف لضعف سعيد بن بشير .
ذكره السيوطي ٣/٣٣٣ ، ونسبه للمصنف فقط عن قتادة بلفظه وذكره الزمخشرى ٢/٢٧٠ ولم يذكر قائله .

آية (٤٢ – ٤٣)

قوله : ﴿ يا بنى اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ﴾

٣٦٢ – حدثنا عبدالله بن سليمان ثنا الحسين بن علي ثنا عامر بن الفرات ثنا أسباط عن السدى ، قوله : ﴿ يا بنى اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ﴾ قال : نادى نوح الغلام ، وكان قد ولد على فراشه ،وكان نوح ظن أنه ابنه ،فناداه نوح ﴿ يا بنى اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ﴾ ولا يعلم نوح الا أنه ابنه ،وكان ولد زنا ،وكان كافرا (١) .

قوله : ﴿ قال سآوى الى جبل يعصمنى من الماء ﴾

٣٦٣ – حدثنا أبي ،ثنا عبيد بن آدم ،ثنا أبي / ثنا أبو شيبة عن عطاء الخراساني ،في قوله ﴿ سآوى الى جبل يعصمنى من الماء ﴾ يقول : الجبل يعصمنى (٢) . ١٦٧/ب

٣٦٤ – حدثنا علي بن الحسين (٣) ثنا محمد بن عيسى ثنا سلمة عن ابن اسحاق ﴿ سآوى الى جبل يعصمنى من الماء ﴾ وقد كان عهد الجبال وهى حرز من الامطار اذا كانت ،فظنّ أن ذلك كما كان يكون (٤) .

---

(١) تقدم اسناده في الاثر (٢٣) وفيه عامر بن الفرات ولم أقف على ترجمته ولم أجد هذا الأثر .

(٢) اسناده تقدم في الاثر (٢٩٧) وفيه ضعف يسير من جهة ابي شيبة . ولم أجده .

(٣) في المخطوط (الحسن) وهو خطأ . وقد تقدم هذا الاسناد في الاثر (١١٢) وهو اسناد فيه ضعف من جهة محمد بن عيسى وهو هنا توبع فاسناده حسن لغيره .

(٤) اخرجه ابن جرير ١٥/٣١٤ ،وفي التاريخ ١/١٨٥ ،من طريق : ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق في خبر طويل .
وذكره الثعلبي في عرائسه ص (٥٦) ونسبه لقتادة بنحوه .

آيـة (٤٣)

قوله تعالى ﴿ لا عاصـم اليوم من أمر الله الا من رحـم ﴾

٣٦٥ ـ حدثني ابو عبدالله الطهراني ،ابنا حفص بن عمر العدنى عـن الحكم بن ابان عن عكرمـة في قوله ﴿ لا عاصم اليوم من أمـر الله الا من رحم ﴾ قال : لا ناج الا أهل السفينة (١) .

٣٦٦ ـ حدثنا عبدالله بن سليمان ثنا الحسين بن علي ثنا عامر بن الفـرات عن أسباط عن السدى ﴿ سآوى الى جبل يعصمني من الماء ﴾ فقال نوح ﴿لا عاصم اليوم من أمر الله الا من رحم ﴾ ففتح الله عليه السماء (٢) .

قولـه ﴿ وحال بينهما المـوج ﴾

٣٦٧ ـ حدثنا أبي ثنا سليمان (٣) بن عبد الجبار (٤) ثنا أبو عاصم (٥) عن المثنى

---

(١) تقدم اسناده في الاثر (٧٠) وهو اسناد ضعيف . ذكره السيوطي ٣/٣٣٤ ونسبه للمصنف فقط .

(٢) تقدم اسناده في الاثر (٢٣) وفيه عامر بن الفرات ولم أقف على ترجمته . والاثر لم أجده .

(٣) أبو ايوب البغدادى . كتب عنه ابو حاتم وقال عنه : صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حجر : صدوق . اخرج له الترمذى الجرح ٢/١/١٣٠ . تأريخ بغداد ٩/٥٢ . التهذيب ٤/٢٠٥ . التقريب ١/٣٢٧ .

(٤) هو : الضحاك بن مخلد ،ابو عاصم النبيل الشيباني . البصرى . ثقـة ثبت . من شيوخ احمد والبخارى مات سنة (٢١٢) وقيل بعدها . تذكرة الحفاظ ١/٣٦٦ . التقريب ١/٣٧٣ .

(٥) أبو عبدالله اليماني ،نزيل مكـة . قال ابن معين : المثنى رجل صالح في نفسه ،ليس بذاك . وقال عمد : لا يسوى حديثه شيئا . وقال ابن عدى : الضعف على حديثه بيّن . قال ابن حجر : ضعيف اختلط بآخرة وكان عابدا . مات سنة (١٤٩) وأخرج له اصحاب السنن الا النسائي . الجرح ٤/١/٣٢٤ . الميزان ٣/٤٣٥ . التهذيب ١٠/٣٥ . التقريب ٢/٢٢٨ .

آية (٤٣)

ابن الصبّاح عن القاسم[١] بن أبي بزّة : * وحال بينهما الموج *
قال : بين نوح وبين الجبل[٢] .

قوله : * فكان من المغرقين *

٣٦٨ ـ حدثنا أبي ، ثنا سهل بن[٣] عثمان ثنا حفص بن[٤] غياث عن الأعمش عن مجاهد ، قال : لما أصاب قوم نوح الغرق قال : قام الماء على رأس كل جبل خمسة عشر ذراعا . قال : أصاب الغرق امرأة فيمن أصاب معها صبي لها ، فوضعته على صدرها ، فلما بلغها الماء وضعته على منكبيها ، فلما بلغها الماء

---

(١) المكي ، القارئ ، تابعي ثقة . اخذ التفسير عن مجاهد ورواه عنه مات سنة (١١٥) واخرج له الجماعة . الجرح ٢/٣/١٢٢ .
التهذيب ٨/٣١٠ .
درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٢) ذكره السيوطي ٣/٣٣٤ وزاد نسبته لأبي الشيخ عن القاسم بلفظه .

(٣) تقدم في (٦) وهو من الحفاظ .

(٤) النخعي ، ابو عمرو الكوفي ، القاضي . ثقة . من شيوخ احمد وابن معين . لكن تغير حفظه قليلا في الاخر ، وهو أوثق اصحاب الاعمش . قال ابن حجر : اعتمد البخاري على حفص هذا في حديث الاعمش ، لانه كان يميز ما صرّح به الاعمش بالسماع وبين ما دلسه . مات سنة (١٩٥) وقيل غيرها . واخرج له الجماعة . الجرح ١/٢/١٨٥ .
الميزان ١/٥٦٧ . التهذيب ٢/٤١٥ . الكواكب ص (٤٥٨) .
درجة الأثر : اسناده صحيح . ذكره السيوطي ٣/٣٣٢ ، ونسبه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابي الشيخ وابن عساكر عن مجاهد عن عبيد بن عمير بنحوه .
وأشار اليه ابن كثير ٢/٤٤٧ ، وابن عطية ٩/٥٣ ولم يذكر قائله .
وذكره الثعلبي في عرائسه ص (٥٦) ونسبه لابن عباس .

آية (٤٣ – ٤٤)

وضعته على (ثدييها)[١] . قال : فقال تبارك وتعالى : لو رحمت أحدا من أهل الارض لرحمتها .

٣٦٩ – حدثنا أبي ثنا نصر بن[٢] علي ابنا نوح[٣] بن قيس عن عون بن[٤] أبي شدّاد قال : غرّق الماء الجبال (فصار)[٥] فوقها ثمانين ميلا .

قوله : ﴿ وقيل يا أرض ابلعي ماءك ﴾

٣٧٠ – حدثنا أبي ثنا محمد بن[٦] عباد المزني ،ثناعبدالله بن[٧] سنان عن نوح بن[٨] المختار ،

---

(١) كذا في المخطوط ،وهو وهم ،ولعله أراد (يديها) اى رفعته بيديها . وقد تقدم نحوه مرفوعا برقم (٣٠٣) .

(٢) تقدم في الأثر (٥٢) وهو ثقة ثبت.

(٣) تقدم في الأثر (٢٩٢) وهو صدوق رمى بالتشيع .

(٤) العبدى ،ابو معمر البصرى ،من صغار التابعين ،اخذ عن أنس . وثقه ابن معين . وضعفه داود . الجرح جـ٣ / ٣٨٥ . الميزان ٣٥٧/٢ . التهذيب ١٧١/٨ .

درجة الأثر : في اسناده ضعف من جهة نوح . ولم أجد هذا الأثر .

(٥) سقطت (الراء) من صار في الأصل .

(٦) ابو جعفر الخزاز ،روى عن الدراوردى وهشيم وآخرين . وعنه ابو حاتم وقال عنه : صدوق . الجرح ١٤/١/٤ .

(٧) الكوفي . روى عن محمد بن المنكدر . وعنه سهل بن عقيل . قال ابن معين : ليس حديثه بشيء . وقال ابو حاتم : ضعيف الحديث الجرح ٦٨/٢/٢ .

(٨) الحماني ،الكوفي ،والد جابر الذى تقدم برقم (٣٤٥) روى عن ابي مجلز . وعنه ليث بن ابي سليم وثقه ابن معين . وقال ابو حاتم : لا يعرف . قال الذهبي : وليس بجرح ،فقد عرفه يحيى ووثقه . الجرح ٤٨٣/١/٤ . الميزان ٢٧٩/٢ .

آية (٤٤)

عن أبي سعيد [١] ـ عقيصا ـ قال : خرجت أريد أن أشرب ماء المرّ ، فمررت بالفرات فاذا الحسن والحسين فقالا : يا أباسعيد أين تريد ؟ قلت : أشرب ماء المرّ ، قالا ، لا تشرب ماء المرّ ، فانه لما كان زمن الطوفان / أمر الله الأرض أن تبلع ماءها ، وأمر السماء أن تقلع ، فاستعصى عليه بعض البقاع ، فلعنه ، فصار ماؤه مرّا ، وترابه سبخا لا ينبت شيئا [٢] . ١٦٧/ب

٣٧١ ـ أخبرنا أبو عبدالله الطهراني ـ فيما كتب اليّ ـ ابنا اسماعيل بن عبد الكريم ، حدثني عبد الصمد بن معقل ، قال : سمعت وهب ابن منبه : ﴿وقيل يا أرض ابلعي ماءك﴾ يقول : بالحبشية : ازدرديه [٣] .

---

(١) ابو سعيد التيمي ، يقال : اسمه دينار . روى عن علي رضي الله عنه . روى عنه : الاعمش ، والحارث بن حصيره وآخرون . وهو : شيعي ، تركه الدارقطني . وقال الجوزجاني : غير ثقة . قال ابن معين : ابو سعيد عقيصا ، ليس بشيء ، شر من رشيد الهجري وهبة العرني ، واصبغ ابن نباته .
الجرح ٢/٣/٤١ . الميزان ٣/٨٨ . اللسان ٤/١٨٠ .
درجة الأثر : اسناده ضعيف جدا .

(٢) ذكره السيوطي ٣/٣٣٥ ونسبه للمصنف عن ابي سعيد بلفظه .
فائدة : الارض السبخة ، تجمع على سباخ ، وهي الارض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الشجر . الصحاح ١/٤٢٣ .

(٣) اسناده حسن . تقدم برقم (١١١) . وذكره السيوطي ٣/٣٣٥ وزاد نسبته لابن المنذر وابي الشيخ عن وهب بلفظه .
وأخرج مسلم الزنجي ص (١٢٢ أ) من طريق ابن ابي نجيح عن مجاهد نحوه .

آيـة (٤٤)

٣٧٢ ـ حدثنا أبي ، ثنا هشام بن خالد ثنا شعيب بن اسحاق ثنـا ابن أبي عروبـة عن قـتادة ، قوله : ﴿ يا أرض ابلعي ماءك ﴾ يقول : ابلعي ما كان عليك (١) .

٣٧٣ ـ حدثنا علي بن الحسن ، ثنا أبو الجماهر ، ثنا سعيد بن بشيـر عن قتادة ، في قولـه ﴿ يا أرض ابلعي ماءك ﴾ أي : ما فيك (٢) .

قـوله ﴿ ويا سماء أقلعي ﴾

٣٧٤ ـ حدثنا أبي ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحـة عن ابن عباس ، قوله : ﴿ ويا سماء أقلعي ﴾ يقـول : اسـكـني (٣) .

٣٧٥ ـ وروى عن قتادة نحو ذلك (٤) .

قـوله ﴿ وغيض الماء ﴾

٣٧٦ ـ وبه عن ابن عبـاس ، قوله ﴿ وغيض المـاء ﴾ ، يقـول : ذهب المـاء (٥) .

---

(١) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٥) ونسبه جامع تفسير قتادة للمصنف فقط ص (١٠٥٠) .

(٢) اسناده ضعيف . تقدم برقم (٢٨٣) . ونسبه جامع تفسير قتادة للمصنف فقط ص (١٠٥٠) .

(٣) اسناده صحيح . تقدم برقم (٣١) .
اخرجه ابن جرير ٣٣٧/٥ عن ابن عباس بهذا الاسناد ، ولفظه (أمسكي) (١٨١٩٥) . فلا أدري اى اللفظين تصحّف . وذكره السيوطي ٣٣٥/٣ وزاد نسبته لابن المنذر عن ابن عباس ، بلفظ ابن جرير .

(٤) لم أجـده .

(٥) اخرجـه ابن جرير ٣٣٧/١٥ من هذه الطريق عن ابن عباس بلفظـه (١٨١٩٥) . وذكره السيوطي ٣٣٥/٣ وزاد نسبته لابن المنذر عن ابن عباس بلفظـه .

آيـة (٤٤)

٣٧٧ – وروى عن قتادة نحو ذلك (١) .

٣٧٨ – حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابـة ثنا ورقاء عن ابن نجيح عن مجاهد ، قوله ﴿ وغيض الماء ﴾ : نقـص (٢) .

٣٧٩ – وروى عن عطـاء الخراساني مثله (٣) .

قـوله ﴿ وقضـى الأمـر ﴾

٣٨٠ – وبه عن مجاهـد ، قـوله : ﴿ وقـضـى الأمر ﴾ قال : هلك قـوم نوح (٤) .

---

(١) اخرجـه ابن جـرير ١٥/٣٣٧ ، موصولا عن قـتادة بسـند صحيح ، من طريق بشر (هـو ابن معاذ) عن يزيـد (هو ابن زريع) عن سـعيد (هو ابن ابي عروبـه) عن قـتادة : ﴿ وغيض الماء ﴾ والغيوض : ذهاب الماء (١٨١٩٦) .

(٢) اسـناده صحيح . تقدم برقم (١٠) .
اخرجـه جامع تفسـير مجاهـد ص (٣٠٤) ولفظـه (نقـص الماء) . وفيـه زيادة .
وأخرجـه ابن جـرير ١٥/٣٣٦ من طريـق : عيسى وشبل عن ابن ابي نجيـح عن مجاهد بمثلـه . الأثران (١٨١٩٢) ، (١٨١٩٣) . وفيـه زيـادة الاثر (٣٨٠) الآتـي .
ومـن طريـق ابن جـريـج عـن مجـاهـد ، بمثلـه (١٨١٩٤) .
وذكـره السـيوطـي ٣/ ٣٣٥ وزاد نسـبته لابن المنـذر .

(٣) لم أجـده .

(٤) هـذا تمام الأثـر (٣٧٨) . وذكـره أيضـا ابن الجـوزى ٤/١١١ وابو حيان ٥/٢٢٦ .

آيـة (٤٤)

قوله تعالى ﴿ واستوت على الجودى ﴾

٣٨١ ـ حدثنا أبو زرعـة ، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا خليد عـن قتادة ، يعني قوله : ﴿ واستوت على الجودى ﴾ فاستقرت على الجـودى شهرا (١) .

قـوله : ﴿ الجـودى ﴾

٣٨٢ ـ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابـة ثنا ورقاء عن ابن نجيـح عن مجاهد : ﴿ واستوت على الجـودى ﴾ قوله : ﴿ الجودى ﴾ جبل بالجزيرة ، تشامخت الجبال يومئذ من الغرق ، وتطاولت وتواضع لله فلم يغرق ، وارست عليه سفينة نوح (٢) .

٣٨٣ ـ حدثنا أبي ، ثنا هشام بن خالد ثنا شعيب ثنا ابن أبي عروبـة عن قتادة (٣) : ﴿ واسـتوت على الجـودى ﴾ أبقاهـا

---

(١) تقدم برقم (٨) وفيه خليد بن دعلج وهو ضعيف وقد توبع هنا ، فهو حسن لغيره . أخرجه ابن جرير في التأريخ ١/١٩٠ من طريق : يزيد بن زريع عن سعيد (هو ابن أبي عروبـة) عن قتادة ، بلفظـه وفيه زيادة . وذكره الزمخشرى ٢/٢٧٢ ، وابن كثير ٢/٤٤٦ . وذكره الطوسي ٥/٤٩٢ ، وابن عطيـة ٩/١٥٨ ، والطبرسي ٤/١٦٤ ، ولم يذكروا قائله .

(٢) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٠) .
أخرجـه جامع تفسير مجاهد ص (٣٠٤) بلفظ مقارب . وأخرجـه ابن جرير ١٥/٣٣٧ من طريق ابن نمير عن ورقاء به نحوه . (١٨١٩٧) ومن طريق : شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بمثله (١٨١٩٨) . ومن طريق : ابن جريج عن مجاهد بمثله (١٨١٩٩) . وذكره الثعلبي في التفسير ٤/١٩٣ ، وفي العرائس ص (٥٦) ، وابن الجوزى ٤/١١٢ والقرطبي ٩/٤١ ، وابن كثير ٢/٤٤٦ ، والسيوطي ٣/٣٣٥ .

(٣) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٥) .

آيــة (٤٤)

ب(باقــردى) [١] من أرض الجزيرة ،عبرة وآية حتى رآها /أوائل ١٦٨/أ
هذه الأمــة . وكم من سفينة قد كانت بعدها فهلكت [٢] وصارت
رمــددا [٣] .

٣٨٤ ـ حدثنا أبي ،ثنا محمود [٤] بن خالد ثنا الوليد [٥] حدثني ابن جابر [٦]
وعبد الرحمن [٧] بن ثابت بن ثوبان بن عمير بن [٨] هانئ العنسي

---

(١) بكسر القاف وفتح الدال ،وهي كورة شرقي دجلة ،من ناحية جزيرة ابن عمر وبقربها جبل الجودى ،وقرية الثمانين . انظر معجم البلدان ١/٣٢١، ٣٢٧ وقد تصحفت عند ابن جرير الى (وادى) .

(٢) زيدت لفظة (بعدها) هنا ،فحذفتها ،اذ لم أجدها في المراجع .

(٣) الـرمدد ـ بكسر الراء وسكون الميم وكسر الدال ـ: الرماد المتناهي في الاحتراق والدقــة ،كما يقال : ليل أليل ، ويوم أيوم ،أرادوا المبالغة . والظاهر انه لا بد ان يسبق لفظة (الرمدد) ،لفظة (الرماد) ، لأن الرمدد صفة للرماد ، ففي حديث وفد عاد : (خذها رمادا رمددا لا تذر من عاد احدا) . وقال الكميت : رمادا أطارته السواهك رمددا . والسواهك : الريح الشديدة . انظر الصحاح ٢/٤٧٧. النهاية ٢/٢٦٢ وهذا الأثر : اخرجه ابن جرير ١٥/٣٣٨ من طريق يزيد عن سعيد عن قتادة بلفظ مختصر (١٨٢٠٢) وذكره ابن كثير والسيوطي ٣/٣٣٥ وزاد نسبته لأبي الشيخ عن قتادة بنحــوه .

(٤) تقدم برقم (١٥٨) وهو ثــقة .

(٥) هو ابن مسلم . تقدم برقم (٨) وهو ثقــة كثير التدليس .

(٦) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الازدى ،ابو عتبة الشامي الداراني . ثــقــة توفي سنة (١٥٣) واخرج له الجماعة ، الجرح ٢/٢/٢٩٩. التهذيب ٦/٢٩٧. التقريب ١/٥٠٢.

(٧) العنسي ،بالنون ،الدمشقي الزاهد . وثقــه دحيم. وقال ابن معين : لا بأس بــه . وقال ابو داود كان مجاب الدعوة . وقال احمد : احاديثه مناكير . وقال النسائي : ليس بالقوى . وقال ابن عدى : يكتب حديثــه على ضعفــه . وقال ابن حجر : صدوق يخطــئ ،ورمي بالقدر ،وتغير بآخره . مات سنة (١٦٥) وأخرج له اصحاب السنن . الجرح ٢/٢/٢١٩ الميزان ٢/٥٥١ . التهذيب ٦/١٥٠ . التقريب ١/٤٧٤.

(٨) العنسي ـ بالنون ـ أيضا ـ ابو الوليد الدمشقي . تابعي ثــقــة .
===

آيـة (٤٤)

أنه حدثهما عن شيوخ من عبس ، أنهم حدثوه ،أنهم لما كانوا بصفيـن أتوا الجـودى ينظرون الى موضع السفينة فيـه .

٣٨٥ ـ أخبرنا أبو الأزهر ـ احمد بن الأزهر ـ فيما كتب الي ـ ،ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبي عن علي بن الحكم عن الضحاك : وأما قـوله ﴿ الجودى ﴾ فجبل بالموصل (١) .

٣٨٦ ـ حدثنا عمار (٢) ،ثنا سهل (٣) بن بكار وسليمان (٤) بن حرب ، قالا : ثنا داود بن (أبي) (٥) الفرات ،عن علباء (٦) بن أحمر

=== مات سنة (١٢٧) وقيل غير ذلك وأخرج له الجماعة . الجرح جـ٣/٣٧٨ . التهذيب ٨/١٤٩ .

درجـة الأثر : في اسناده ضعف يسير من جهة عبد الرحمن بن ثابت . وهذا الأثر لم أجـده .

(١) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٦٩) . وأخرجـه ابن جريـر ١٥/٣٣٨ من طريق : عبيد بن سليمان عن الضحاك بمثله (١٨٢٠٣) وذكره ابن الجـوزى ٤/١١٢ ،وابن كثير ٤/١١٢ ،والسيوطي ٣/٣٣٥ . قال في معجم البلدان ٢/١٧٩ : الجـودى : هو جبل مطل على جزيرة ابن عمر ،في الجانب الشرقي من دجلة من أعمال الموصل .

(٢) عمّـار بن خالد بن يزيد الواسطي . ابو الفضل التمار . ثقـة من شيوخ ابي حاتم والنسائي . مات سنة (٢٦٠) الجرح جـ٣/٣٩٥ التقريب ٢/٤٧ .

(٣) البصرى . ابو بشر المكـفوف . ثقـة من شيوخ البخارى مات سنة (٢٢٧) . الجرح ٢/١/١٩٤ ، التهذيـب ٤/٢٤٧ ، التقريب ١/٣٣٥ .

(٤) ثـقـة امام حافظ . تقدم برقم (٢٩٠) .

(٥) سقطـت من الأصل . وهو ثـقـة تقدم برقم (٣٢٤) .

(٦) تقدم برقـم (٣٢٤) وهو صدوق .

درجـة الأثر : اسناده حسن .

آيـة (٤٤)

عن عكرمـة عن ابن عباس ،قال : كان مع نوح في السفينة ثمانون رجـلا معهم أهلوهم ،وانهم كانوا في السفينة مائـة وخمسيـن يوما ، وان الله وجّـه السفينة الى مكـة ، فدارت بالبيـت أربعين يومـا ، ثم وجهها الله الى الجـودى فاستقرت عليه . فبعث نوح الغراب ليأتيـه بخبر الأرض ،فذهب فوقع علـى الجيف ـ يعني فأبطـأ عليه ـ ، فبعث الحمامـة فأتتـه بورق الزيتون ،ولطخت رجليهـا بالطين ،فعرف نوح أن الماء قـد نضـب ،فهبط الى أسفل الجـودى ،فابتنـى قريـة ،وسماها (ثمانين)[1] ، فأصبحوا ذات يوم وقد تبلبلـت السنتهـم على ثمانين لغـة ،احدها : اللسان العربي ،فكان بعضهـم لا يفقـه كلام بعض ،وكان نوح يعبر عنهم[2] .

٣٨٧ ـ حدثنا أبي ثنا أبو يوسـف الصيدنانـي ـ محمد بن أحمد بن الحجاج[3]

---

(١) قال في معجم البلدان : ثمانين ،بليدة عند جبل الجودى قرب جزيرة ابن عمر التغلبي ،فوق الموصل . كان أول من نزله نوح عليـه السـلام ،لما خرج من السفينة ومعه ثمانون انسانا فبنوا لهم مساكن بهذا الموضع وأقاموا به ،فسمى الموضع بهم ٨٤/١ .

(٢) ذكـره الثعلبي في العرائس ص (٥٨) وابن كثير ٤٤٧/٢ ،والسيوطي ٣٣٣/٣ ، وزاد نسبته لابن المنذر عن ابن عباس بنحوه .
وذكره ابن عطيـه ١٥٩/٩ ،والبغـوى والخـازن ٢٣٤/٢ ، ولـم يذكروا قائلـه . وقد سـقطت لام التعريف من لفظـة (اللسان) في الأصل .

(٣) روى عن فيـاض بن محمد الرقـي ، ومطـرف بن مازن قاضـى صنعاء وآخريـن . وعـنه أبو حاتـم وقـال عـنه : صـدوق . الجرح ١٨٣/٣/٢ .

آية (٤٤)

ثنا مطرّف بن مازن[١] ثنا المنذر[٢] بن النعمان ، سمعت وهب بن منبه يقول : ان نوحا عليه السلام لما ركب في السفينة ، فلما أتى الجودى ، وهو جبل بالجزيرة ، أرسلت عليه ، فأصاب جوءجوءها الجبل ، فأرست . فكشفت غطاءها[٣] ، فطلعت الشمس ، فبعث الغراب والحمامة يأتيانه بالخبر . فأتته الحمامة بمقدار من الماء الى ركبتيها ، فدعى لها ، قال : فتلك الحمرة في رجليها من ذلك. قال : واحتبس الغراب على جيفة يأكل منها . ثم أخذ نوح من قضبان كان[٤] في السفينة من العنب ، فاغترس ، فنبت وأثمر / ونضج من ساعته . فعصر منه ، فشرب، ١٦٨/ب ثم نام في الشمس ، فتكشف ، وأتيا[٥] سام ويافث بشيء ليسترا[٦] عليه ، وضحك حام ، ومشيا القهقرى على أدبارهما ، فانتبه نوح من نومه ، فأوحي اليه ما كان من أمرهما ، فدعى لسام ويافث أن تكون النبوة والعز في أولادهما ، ودعى أن يكون السواد والعبودة في ولد حام[٧] .

---

(١) الصنعاني حدّث عن معمر . وعنه الشافعي وبقية بن الوليد وآخرون . كذبه ابن معين ، وقال النسائي : ليس بثقة . وقال ابن عدى : لم أر له شيئا منكرا . وأثنى عليه بعضهم . وقد دفع ابن حجر في التعجيل اتهام ابن معين اياه بالكذب ، وتأوله على وجوه ، وكأنه لم يرضه . مات سنة (١٩١) . الجرح ٣١٤/١/٤ ، الميزان ١٢٥/٤ ، التعجيل ص (٢٦٤) .

(٢) المنذر بن النعمان الافطس اليماني . روى عن وهب بن منبه . وعنه عبد الرزاق وغيره . قال ابن معين : ثقة . الجرح ٢٤٢/١/٤ .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٣) كذا في الأصل ، والاصح (كشف) .

(٤) كذا في الأصل ، والصحيح (كانت) .

(٥) كذا في الاصل ، وهي على لغة اكلوني البراغيث .

(٦) سقطت اللام من الأصل .

(٧) في تفسير عبد الرزاق (٥٧ب) عن قتادة ما يقارب هذا وذكر نحوه ابن عطية ١٥٩/٩ ، والطبرسي ١٦٤/٤ ولم ينسباه لقائل .

هض

آية (٤٤ــ ٤٥)

قوله تعالى : ﴿ وقيل : بعداً للقوم الظالمين ﴾

٣٨٨ ــ قرأت على محمد بن الفضل (١) بن موسى ، ثنا محمد بن (٢) علي ، ثنا محمد بن (٣) مزاحم ، ثنا بكير بن (٤) معروف عن مقاتل بن حيان ، قوله ﴿ الظالمين ﴾ يعني : المشركين .

قوله ﴿ ونادى نوح ربّه ، فقال : ربّ ان ابني من أهلي ﴾

٣٨٩ ــ حدثنا المنذر بن (٥) شاذان ثنا احمد بن (٦) اسحاق

---

(١) ابو بكر الرازى ، القسطاني . و (قسطانة) قرية من قرى الرى . روى عن شيبان بن فروخ و هدبة ، وعلى بن اسحاق السمرقندى . وعنه قاسم بن زكريا المطرز و محمد بن مخلد وآخرون . قال ابن أبي حاتم كتبت عنه وهو صدوق . الجرح ٤/١/٦٠ . تأريخ بغداد ٣/١٥٢

(٢) محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزى . ثقة . مات سنة (٢٥٠) وأخرج له الترمذى والنسائي . الجرح ٤/١/٢٨ . التقريب ٢/١٩٢ .

(٣) العامرى ، مولاهم ، ابو وهب المروزى . قال الذهبي وابن حجر : صدوق مات سنة (٢٠٩) وأخرج له الترمذى . الجرح ٤/١/٩٠ . الميزان ٤/٣٤ . التقريب ٢/٢٠٦ .

(٤) الاسدى ، ابو معاذ وأبو الحسن النيسابورى . صاحب مقاتل بن حيان . قال احمد وابو حاتم : ما أرى به بأسا . ونحوه قال النسائي وابو داود وابن عدى . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق فيه لين . مات سنة (١٦٣) .
الجرح ١/١/٤٠٦ . الميزان ١/٣٥١ . التهذيب ١/٩٤٥ . التقريب ١/١٠٨ .
درجة الأثر : اسناده حسن . ولم أجد هذا الاثر عند غير ابن أبي حاتم .

(٥) ابو عمر التمار الرازى . روى عن يعلى بن عبيد واحمد بن اسحاق الحضرمي وآخرين . قال ابن ابي حاتم : كتبنا عنه وهو صدوق . وسئل عنه ابي فقال : لا بأس به . الجرح ٤/١/٢٤٤ .

(٦) الحضرمى ابو اسحاق البصرى . ثقة مات سنة (٢١١) . وأخرج له مسلم واصحاب السنن الا ابن ماجة . الجرح ١/١/٤٠ . التهذيب ١/١٤ . التقريب ١/١٠ .

آية (٤٥)

ابنا ابو[1] الأشهب عن الحسن ، في قوله : ﴿ ونادى نوح ربّه فقال : رب انّ ابني من أهلي ﴾ وانك قد وعدتني أن تنجي لي أهلي ،وان ابني من أهلي[2] .

٣٩٠ ـ حدثنا أبي ،ثنا القاسم بن[3] سلام بن مسكين ،حدثني[4] أبي ، قال : سمعت عاصما[5] الجحدري يقول في قول الله ﴿ ونادى نوح ربّه فقال : ربّ ان ابني من أهلي ﴾ قال : كان ابن عباس يحلف بالله انه لابنه[6] .

---

(١) هو : جعفر بن حيّان ـ بالمثناة المشددة ـ العطاردي ، البصري . ثقة مات سنة (١٦٥) وأخرج له الجماعة . الجرح ١/١/٤٧٦ . التقريب ١/١٣٠ .

درجة الأثر: اسناده حسن .

(٢) ذكره السيوطي ٣/٣٣٥ وزاد نسبته لابي الشيخ عن الحسن بلفظه .

(٣) الازدي ،ابو محمد البصري . قال ابوحاتم وابو زرعة وابن حجر : صدوق مات سنة (٢٢٨) الجرح ٢/٣/١١٠ . التقريب ٢/١١٧ .

(٤) سلّام بن مسكين بن ربيعة الازدي ،ابو روح البصري . ثقة ،رماه بعضهم بالارجاء . مات سنة (١٦٧) واخرج له البخاري ومسلم ، واصحاب السنن الا الترمذي .
الجرح ٢/١/٢٥٨ . التقريب ١/٣٤٢ .

(٥) عاصم بن العجاج الجحدري ،ابو مجشر البصري . روى عن أبيه وعقبة ابن ظبيان . وعنه : حماد بن سلمة وآخرون . قال ابن معين : ثقة الجرح ٣/٣٤٩ .

درجة الأثر : الذي يظهر لي أن عاصما الجحدري لم يلق ابن عباس . ولم أجد من ذكر هذا ،لكن طبقة شيوخه هي التي روت عن ابن عباس وعلي . والله أعلم .

(٦) لم أجده .

آية (٤٥ – ٤٦)

قوله : ﴿ وانّ وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين ﴾

٣٩١ – أخبرنا أبو يزيد القراطيسي – فيما كتب اليّ – ثنا اصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول في قول الله : ﴿ وأنت أحكم الحاكمين ﴾ قال : بالحق (١) .

قوله : ﴿ قال : يا نوح انّه ليس من أهلك ﴾

٣٩٢ – حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، أبنا عبد الرزاق ، أبنا الثوري عن أبي عامر الهمداني عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس ، قوله : ﴿ انه ليس من أهلك ﴾ ولو كان من أهلك لنجيته لك كما أنجيتك (٢) ولكنه عمل غير صالح (٣) .

٣٩٣ – أخبرنا أحمد بن الازهر – فيما كتب اليّ – ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن علي بن الحكم عن الضحاك : ﴿ انه ليس من أهلك ﴾ يقول : ليس من أهل ولايتك ، ولا دينك ، ولا ممن وعدتك أن أنجي من أهلك (٤) .

---

(١) اسناده صحيح ، تقدم برقم (٩) . وأخرجه ابن جرير ١٥/٣٤٠ من طريق : ابن وهب عن ابن زيد بلفظه (١٨٢٠٧) وذكره ابن الجوزي ٤/١١٣ .

(٢) في الاصل (أنجيته) .

(٣) اسناده حسن ، تقدم برقم (٣٥٢) . اخرجه ابن جرير ١٥/٣٤٣ باسناد المصنف ، وبلفظ مختلف (١٨٢٢٤) . وذكره السيوطي ٣/٣٣٥ وزاد نسبته للفريابي ، وابن المنذر وأبي الشيخ عن ابن عباس بنحوه .

(٤) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٦٩) . وأخرجه ابن جرير ١٥/٣٤٥ من طريق عبيد بن سليمان عن الضحاك بمثله . (١٨٢٣٦) . وأشار اليه الطوسي ٥/٤٩٤ .

آية (٤٦)

والوجه الثاني / : ١٦٩/أ

٣٩٤ ـ حدثنا أبي ثنا عمرو بن (١) عون ، ثنا هشيم (٢) عن عوف (٣) ومنصور (٤) عن الحسن في قوله : ﴿ انه ليس من أهلك ﴾ قال : لم يكن ابنه (٥).

قوله تعالى ﴿ انّه عمل غير صالح ﴾

من قرأ : ﴿ عَمِلَ غيرَ صالح ﴾ (٦)

٣٩٥ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أبنا عبد الرزاق أبنا معمر عن قتادة وغيره ،عن عكرمة عن ابن عباس ـ يعني ﴿ عمل غير صالح ﴾ قال : هو ابنه غير أنه خالفه في العمل والنية (٧) .

---

(١) (٢) تقدما في الأثر (٤٩) وهما ثقتان ثبتان لكن الأخير مدلس .

(٣) هو الاعرابي . تقدم (٥٦) وهو ثقة .

(٤) هو ابن المعتمر . تقدم برقم (٥٩) وهو ثقة ثبت .

درجة الأثر : فيه عنعنة هشيم . وهو مدلس .

(٥) أخرجه ابن جرير ١٥/٣٤١ عن المثنى عن عمرو بن عون به بلفظه (١٨٢١٢) . ومن طريق يعقوب بن ابراهيم عن هشيم عن عوف عن الحسن بلفظه (١٨٢٠٨) . وذكره الثعلبي ٤/١٩٣ ،والطوسي ٥/٤٩٤ ، والبغوى ٢/٢٣٥ ،والزمخشرى ٢/٢٧٠ ، والطبرسي ٤/١٦٤ ، والخازن ٢/٢٣٥ ،وابو حيان ٥/٢٢٦ .

(٦) بكسر ميم (عمل) وفتح لامه على أنه فِعْل . ونصب (غيرَ) على أنه مفعول .

(٧) اسناده صحيح . أخرجه عبد الرزاق (٥٨أ) به بلفظه . وابن جرير ١٥/٣٤٣ باسناد المصنف ولفظه . (١٨٢٢٥) . وذكره الطبرسي ٤/١٦٤ عن عكرمة ،والقرطبي ٩/٤٦ ،واشار اليه البغوى والخازن ٢/٢٣٥ وابو حيان ٥/٢٢٦ .

قلت : وهذا القول ـ أى : أنه ابنه غير أنه خالفه في العمل والنية ـ نصره جمع من المفسرين . قال الثعلبي ٤/١٩٤ ،وهذا القول أولى بالصواب ،وأليق بظاهر الكتاب . ا.هـ.

آية (٤٦)

٣٩٦ – قال عكرمة في بعض الحروف : ﴿انّه عمل غير صالح﴾ قال : والخيانة تكون على غير باب (١) .

٣٩٧ – حدثنا أبي ، ثنا المعلّى (٢) بن أسد ثنا يحيى (٣) بن سعيد ، حدثني يعقوب (٤) بن قيس ، قال : سمعت سعيد بن جبير يقرأ هذا الحرف ﴿انّه عمل غير صالح﴾ قال : معصية نبي الله ، وانه لابنه (٥) .

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (٥٨أ) بسند صحيح : عن معمر عن قتادة وغيره عن عكرمة بلفظه . وأخرجه ابن جرير ٣٤٣/١٥ ، من طريق عبدالرزاق أيضا به بلفظه (١٨٢٢٥) وذكره ابن كثير ٤٤٨/٢ ، والسيوطي ٣٣٦/٣ عن عكرمة بلفظه .
قلت : يشير عكرمة (رحمه الله) الى الخيانة المذكورة في قوله تعالى ﴿ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط ، كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين ، فخانتاهما ، فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين﴾ (التحريم : ١٠)

(٢) هو : المعلّى ، ابو الهيثم البصرى . ثقة ثبت . من شيوخ البخارى مات سنة (٢١٨) . وأخرجا له في الصحيحين . الجرح ٣٣٤/١/٤ التهذيب ٢٣٦/١٠ . التقريب ٢٦٥/٢ .

(٣) هو : القطان ، ابو سعيد الاحول . الثقة الحافظ المتقن ، قال الامام احمد : ما رأيت بعيني مثل يحيى بن سعيد القطان . مات سنة (١٩٨) . الجرح ١٥٠/٢/٤ . التذكرة ٢٩٨/١ . التهذيب ٢١٦/١١ .

(٤) هو : الكوفي . روى عن سعيد بن جبير والشعبي وعكرمه . وعنه : ابن عيينة ويحيى القطان وآخرون . قال احمد : كوفي ثقة . الجرح ٢١٣/٢/٤
درجة الأثر : اسناده صحيح .

(٥) أخرجه ابن جرير ٣٤٤/١٥ من طريق : محمد بن عبيد عن يعقوب بن قيس عن سعيد بنحوه (١٨٢٣١) . وذكره السيوطي ٣٣٦/٣ ، ونسبه لابي الشيخ عن سعيد بلفظه . واشار اليه البغوى والخازن ٢٣٥/٢ ، والطبرسي ١٦٤/٤ .
قلت : معناه : أن معصية ابن نوح لأبيه ، أى : عدم طاعته في ركوب السفينة ، هو عمل غير صالح عمله هذا الابن العاق .

آية (٤٦)

ومن قرأ ﴿ عَمَلٌ غيرُ صالح ﴾ (١) .

٣٩٨ ـ حدثنا المنذر (٢) بن شاذان ، ثنا هوذة (٣) ، ثنا عوف (٤) عن الحسن : أنه قرأ ﴿ عَمَلٌ غيرُ صالح ﴾ قال : كان ولد زنية ، وكان ينسب اليه ، فنفاه الله منه يوم الغرق (٥) .

والوجه الثاني لمن قرأ ﴿ عمل ﴾

٣٩٩ ـ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ، أبنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله : ﴿ انّه عمل غير صالح ﴾ قال : ان نساء الانبياء لا يزنين ، وكان يقرؤها : ﴿ عَمَلٌ غيرُ صالح ﴾ قال : يقول : مسألتك ايّاى يا نوح عَمَلٌ غير صالح لا أرضاه لك (٦) .

---

(١) بفتح الميم وضم اللام منونة من (عمل) ورفع (غير) .

(٢) تقدم برقم (٣٨٩) وهو صدوق .

(٣) تقدم برقم (٥٢) وهو ثقة .

(٤) هو : الاعرابي . تقدم برقم (٥٦) وهو ثقة .

درجة الأثر : اسناده حسن .

(٥) ذكره البغوي والخازن ٢/٢٣٥ ، والقرطبي ٩/٤٦ ، وابن كثير ٢/٤٤٨ .

(٦) اسناده ضعيف . تقدم برقم (٤٠) . وذكره الطوسي ٥/٤٩٥ . وزاد نسبته الى مجاهد وابراهيم وذكره السيوطي ٣/٣٣٥ ، والشوكاني ٢/٥٠٣ وزادا نسبته الى أبي الشيخ عن ابن عباس بمثله .

قلت : القراءة الاولى اختارها الكسائي . وقرأ الباقون بالقراءة الثانية .

قال مكي بن أبي طالب في الكشف عن وجوه القراءات ١/٥٣١ : وحجة من قرأ بكسر الميم ونصب (غيرا) انه جعل الضمير في (انه) لابن نوح فأخبر عنه بفعله ، وجعل (غيرا) صفة لمصدر محذوف . والتقدير : ان ابنك عمل عملا غير صالح . ا . هـ .

وقال أيضا ١/٥٣٠ : وحجة من قرأ برفع (عمل) و (غير) انه جعل الكلام متصلا من قول الله جل ذكره لنوح . وجعل الضمير في (انه) راجعا الى السؤال ، فجعل (العمل) خبر (انّ) لأنه هو السؤال ،

===

آية (٤٦)

قوله ﴿ فلا تسألنِ ما ليس لك به علم ﴾

٤٠٠ ـ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ﴿ فلا تسألنِ ما ليس لك به علم ﴾ قال : بيّن الله لنوح أنه ليس بابنه (١) .

قوله ﴿ اني أعظك أن تكون من الجاهلين ﴾

٤٠١ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب اليّ ـ أبنا اصبغ بن الفرج ، قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله :

=== وجعل (غيرا) صفة لـ (العمل) . والتقدير : ان سؤالك أن أنجي كافرا عمل غير صالح . وقيل : تقديره : ان سؤالك ما ليس لك به علم عمل منك غير صالح . ا . هـ . وقد ذكر وجوها اخرى لتأويل هذه القراءة .

وقال ابن جرير ١٥/٣٤٨ عن القراءة الأولى التي ذكرها المصنف : ولا نعلم هذه القراءة قرأ بها أحد من قرأة الأمصار الا بعض المتأخرين ، واعتل في ذلك بخبر روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قرأ ذلك كذلك ، غير صحيح السند . ا . هـ .

ثم قال : ص (٣٥١) : والصواب من القراءة في ذلك عندنا ، ما عليه قرأة الأمصار ، وذلك رفع (عمل) بالتنوين ، ورفع (غير) . ا . هـ

ثم ذكر مثل المعنى الذى ذكره المصنف عن ابن عباس في الوجه الثاني .

(١) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٠) . وأخرجه ابن جرير ١٥/٣٤١-٣٤٢ من طريق عبدالله عن ورقاء به بمثله (١٨٢١٧) ومن طريق : عيسى وشبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بمثله (١٨٢١٥ ، ١٨٢١٦) . ومن طريق : ابن جريج عن مجاهد بمثله (١٨٢١٨) .

وذكره السيوطي ٣/٣٣٦ والشوكاني ٢/٥٠٣ ، وزادا نسبته لابي الشيخ عن مجاهد بلفظه . وأشار اليه البغوى والخازن ٢/٢٣٥ ، وابن الجوزى ٤/١١٣ ، والطبرسي ٤/١٦٤ ، والقرطبي ٩/٤٦ ، وابو حيان ٥/٢٢٦ ، وابن كثير ٢/٤٤٨ .

آية (٤٦ – ٤٧)

﴿ اني أعظك أن تكون من الجاهلين ﴾ أن تبلغ بك الجهالة لا أفي لك بوعد وعدتك ، حتى تسألني ما ليس لك (به) (١) علم . قال : فانها خطيئة ﴿ رب اني أعوذ بك أن أسألك ما ليس لي به / علم ، والا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين ﴾ (٢) ١٦٩/ب

قوله عز وجل ﴿ والا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين ﴾

٤٠٢ – حدثنا أبي ، ثنا الفضل (٣) بن دكين ، ثنا جعفر (٤) بن برقان ،

---

(١) سقطت من الاصل والتصحيح من المراجع .

(٢) اسناده صحيح . تقدم برقم (٩) . واخرجه ابن جرير ١٥/٣٥١ ، من طريق ابن وهب عن ابن زيد بمثله (١٨٢٤٩) .
وذكره السيوطي ٣/٣٣٦ ، وزاد نسبته لابي الشيخ عن ابن زيد بلفظه .

(٣) ثقة ثبت . تقدم برقم (١٣١)

(٤) تقدم برقم (٣٥٩) وهو صدوق ، لكنه في حديث الزهري يضعف . وجعفر هو صاحب ميمون بن مهران ، وهذا الأخير قد ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز . فكأن هذا الحدث كان هناك . وعمر بن عبد العزيز ابن مروان الاموي ، أمير المؤمنين ، والخليفة العادل ، معدود في الخلفاء الراشدين . مات سنة (١٠١) رضي الله عنه . التذكرة ١/١١٨ . والسير ٥/١١٤ .

درجة الأثر : اسناده حسن .

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/٣٠٤ من طريق : سفيان بن عيينة عن جعفر بن برقان بأطول منه .
وذكره ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبد العزيز ص (٨٥) من طريق سفيان عن جعفر بمثل رواية أبي نعيم ، لكنه لم يذكر هذه الآية .

آيـة (٤٨)

قال : جاءنا كتاب عمر بن عبد العزيز في (رجف)[1] كان في ولايته : أما بعد ، فانه بلغني أن هذا (الرجف) شيء (يعاتب)[2] الله به خلقه ، فقولوا كما قال نوح : ﴿ وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين ﴾ .

قوله ﴿ قيل : يا نوح اهبط بسلام منّا ﴾

٤٠٣ ـ حدثنا أبو زرعة ، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ثنا سعيد عن قتادة ، قال : هبط الى الأرض يوم عاشوراء ، وصام نوح ومن معه من المغرب الى المغرب[3] .

٤٠٤ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب اليّ ـ أبنا اصبغ بن الفرج ، قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله ﴿ اهبط بسلام منا ﴾ قال : هبطوا والله عنهم راضٍ ، هبطوا بسلام من الله ، كانوا أهل رحمته من أهل ذلك الدهر[4] .

---

(١) في الاصل (زهف) بالزاى . والهاء المهملة . وهو تصحيف . والتصحيح من الحلية ، والسيرة لابن الجوزى . والرجف : من الرجفان وهو : الاضطراب الشديد . والرجفة : الزلزلة . وقد رجفت الأرض : اذا زلزلت واضطربت . الصحاح ١٣٦٢/٤ .
قلت : فاذا أردنا أن نوجه لفظة (الزهف) فقد يراد بها الجراد الزاحف الكثير ، وهذا من البلاء العظيم الذى لا يقل خطرا عن (الرجف) وسمعت بعض العرب يسمى (الجراد) : الزهف . لكن الاول أقرب .

(٢) في الحلية والسيرة لابن الجوزى (يعاقب) بالقاف . ولعله هو الصواب .

(٣) ضعيف الاسناد لضعف سعيد . تقدم برقم (٨) . وذكره الزمخشرى ٢٧٢/٢ ولم ينسبه لقائل .

(٤) اسناده صحيح . تقدم برقم (٩) . أخرجه ابن جرير ٣٥٤/١٥ من طريق ابن وهب عن ابن زيد بلفظه (١٨٢٥٤) وذكره الزمخشرى ٢٧٤/٢ ، والسيوطي ٣٣٦/٣ ، والشوكاني ٥٠٣/٢ ، وزادا نسبته لابي الشيخ عن ابن زيد بلفظه .

آية (٤٨)

٤٠٥ ـ حدثنا أبي ، ثنا محمد (١) بن عبد الرحمن الجعفي ـ ابن أخي الحسين الجعفي ـ ثنا عبد الحميد (٢) العمّاني ، عن النضر ـ أبي عمر (٣) الغزاز ـ عن عكرمة عن ابن عباس : أوّل شيء غرس نوح حين خرج من السفينة : الآس (٤) .

٤٠٦ ـ حدثنا أبي ، ثنا سعيد (٥) بن سليمان الواسطي ثنا صالح (٦) بن عمر ، عن داود (٧) بن أبي هند ، قال : سمعت الحسن يقول في قوله : ﴿ قيل : يا نوح اهبط بسلام منّا ، وبركات عليك وعلى أمم ممّن معك ﴾ قال : فأنجى الله نوحا والذين معه ،

---

(١) كوفي صدوق ، معدود في الحفاظ ، لكنه صاحب غرائب . مات سنة (٢٦٠) الجرح ٣١٣/١/٤ . التهذيب ٢٩٦/٩ . التقريب ١٨٣/٢ .

(٢) تقدم برقم (٧) وهو صدوق يخطئ .

(٣) تقدم برقم (٣٢٠) وهو متروك .

درجة الأثر : اسناده ضعيف جدا .

(٤) ذكره السيوطي ٣٣٦/٣ ، وزاد نسبته لابي الشيخ وابن السني في الطب النبوي عن ابن عباس بلفظه .

والآس : شجر دائم الخضرة ، ليس له ثمر .

(٥) هو المعروف بـ "سعدويه" البزاز . ثقة حافظ . مات سنة (٢٢٥) وأخرج له الجماعة . الجرح ٢٦/١/٢ . تأريخ بغداد ٨٤/٩ . التذكرة ٣٩٨/١ .

(٦) هو : الواسطي . ثقة . مات سنة (١٨٦) وقيل غيرها الجرح ٤٠٨/١/٢ . التقريب ٣٦٢/١ .

(٧) تقدم برقم (٣٠٨) وهو ثقة متقن ، لكنه وهم بآخرة .

درجة الأثر : اسناده صحيح .

آيـة (٤٨)

وأهلك المتمتعين [١] ، ثم استقرأ الأنبياء : هودا وشعيبا وصالحا ، وأهلك المتمتعين [٢] .

٤٠٧ - أخبرنا أحمد بن الأزهر - فيما كتب اليّ - أنبا وهب بن جرير ، أنبا أبي عن علي بن الحكم عن الضحاك [٣] ، في قوله ﴿ بسلام منّا [٤] وبركات عليك وعلى أمم ممّن معك ﴾ يعني بـ "أمم ممن معك" يعني : ممن لم يولد (أوجب الله لهم البركات لما سبق لهم في علم الله في السعادة) [٥] . وأما من سبق له في قضاء الله وكلمته [٦] الشقوة فيمتعهم قليلا ثم يضطرهم الى عذاب غليظ .

---

(١) تركت (التاء) الثانية في الاصل من غير نقط . وكتبت عند ابن جرير كما أثبتها . وهي من : الاستمتاع الذي وصف به الكفار في أكثر من آية أقربها الآية الآتية بعد قليل ﴿ وأمتع سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب أليم ﴾ . (واستقرأ) أي ذكر . والمستقرئ : هو الحسن . وقد سقط التنوين في الاصل من (هود وشعيب وصالح) .

(٢) اخرجه ابن جرير ١٥/٣٥٥ من طريق : عبد الله بن شوذب عن ابن أبي هند عن الحسن بنحوه (١٨٢٥٨) . ومن طريق : حميد عن الحسن بنحوه (١٨٢٥٦) .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (١٦٩) . أخرجه ابن جرير ١٥/٣٥٤ من طريق عبيد عن الضحاك بنحوه (١٨٢٥٥) . وذكره السيوطي ٣/٣٣٧ والشوكاني ٢/٥٠٤ عن الضحاك بنحوه .

(٤) سقطت الباء في الأصل .

(٥) هذه عبارة ابن جرير . وقد جاءت في الاصل مضطربة هكذا : (قد مضى لمن سبق كلام الله السعادة) .

(٦) هكذا في الأصل ، ولعله : (وعلمه) . وستأتي تكملة هذا الأثر في الأثر (٤١٥) .

آية (٤٨)

قوله : ﴿وبركات عليك وعلى أمم ممن معك﴾

٤٠٨ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو / يحيى الرازي ـ اسحاق (١) ١٧٠/أ
ابن سليمان ـ عن موسى (٢) بن عبيدة عن محمد بن كعب :
﴿قيل يا نوح اهبط بسلام منّا وبركات عليك وعلى أمم ممّن معك﴾
قال : فما بقي مؤمن ولا مؤمنة الا دخل في ذلك السلام ، وفي
تلك البركات الى يوم القيامة (٣) .

٤٠٩ ـ حدثنا أبي ثنا / سعيد بن سليمان ثنا صالح بن عمر عن داود بن أبي
هند ، قال : سمعت الحسن ، يقول في قوله ﴿يا نوح اهبط بسلام
منا وبركات عليك وعلى أمم ممّن معك﴾ قال : فانجى الله نوحا
والذين آمنوا معه ، وأهلك المتمتعين ، ثم استقرأ الأنبياء ،
هودا ، وشعيبا ، وصالحا ، فأنجاهم وأهلك المتمتعين (٤) .

---

(١) ثقة فاضل ، من العباد ، قيل : كان من الابدال . مات سنة (١٩٩)
وقيل بعدها . اخرج له الجماعة . الجرح ١/٢٢٣١ . تأريخ بغداد
٦/٣٢٤ . التهذيب ١/٥٨ .

(٢) الربذي ، ابو عبد العزيز المدني . قال احمد : لا يكتب حديثه . وقال
ابن معين : ليس بشيء . وقال ابن عدي : الضعف على حديثه بيّن .
وقال النسائي وابن حجر وغيرهما : ضعيف . وكان عابدا . مات سنة
(١٥٣) . الجرح ٤/١/١٥١ . الميزان ٤/١٣ . التقريب ٢/٢٨٦ .
درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٣) اخرجه الثوري في التفسير ص (٨٨) عن موسى بن عبيدة عن محمد بن
كعب بنحوه . وأخرجه ابن جرير ١٥/٣٥٣ من طريق وكيع عن موسى بن عبيدة
به بنحوه (١٨٢٥٠) . وذكره الثعلبي في التفسير ٤/١٩٤ ، وفي العرائس
ص (٥٩) وابو الليث جـ٢ / ٦ أ ، والبغوي والخازن ٢/٢٣٦ ، والزمخشري
٢/٢٧٤ ، وابن الجوزي ٤/١١٦ ، والسيوطي ٣/٣٣٧ ، وزاد نسبته الى
ابن المنذر وابي الشيخ عن محمد بن كعب بنحوه .

(٤) هذا مكرر الأثر (٤٠٦) . وقد جرّد اسماء الأنبياء من التنوين أيضا .

آية (٤٨)

قوله تعالى ﴿ وأمم سنمتعهم ﴾

٤١٠ ـ حدثنا أبي ثنا عبد العزيز بن منيب ، ثنا أبو معاذ النحوى ، عن عبيدالله بن سليمان ، عن الضحاك ، في قوله : ﴿ وأمم سنمتعهم ﴾ يعني متاع الحياة الدنيا (١) .

٤١١ ـ حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات ثنا أسباط عن السدى ، قوله ﴿ وأمم سنمتعهم ثم يمسهم منّا عذاب أليم ﴾ قال : هؤلاء الأمم من أبناء من كان في السفينة ، مثل عاد و ثمود ، و تلك القرون (٢) .

٤١٢ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب اليّ ـ ثنا اصبغ بن الفرج ، قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، في قول الله : ﴿ وأمم سنمتعهم ﴾ ثم أخرج منهم نسلا بعد ذلك أمما ، منهم من رحم ، ومنهم من عذّب . قال : انما افترقت الأمم من العصابة التي أخرجت من الماء وسلمت (٣) .

٤١٣ ـ أخبرني أبي ثنا عبد الصمد (٤) بن عبد العزيز الرازى ،

---

(١) تقدم هذا الاسناد برقم (٥١) وهو اسناده صحيح .
وهذا الأثر مكمل للأثر (٤٠٧) فانظره هناك.

(٢) تقدم هذا الاسناد برقم (٢٣) وفيه عامر بن الفرات ولم أقف على ترجمته وهذا الأثر لم أجده .

(٣) اسناده صحيح . تقدم برقم (٩) . وهذا الاثر مكمل للأثر (٤٠٤) .

(٤) هذا الراوى لم أقف على ترجمته على كثرة تتبعي له ، ولم أجد في شيوخ ابي حاتم من يحمل هذا الاسم بهذا اللقب . ووجدت المزى ذكر في تلاميذ (جسر) ـ عبد الصمد بن عبد الاعلى السلامي ـ وقال عنه الذهبي في الميزان ٢/٦٢٠ : حدّث عنه لوليد بن مسلم ، وفيه جهالة ، وقلّ ما روى.
قلت : وليس هذا المعنى فيما يظهر . وبتقليب هذا الاسم واحتمالات تصحيفه ، بدا لي ـ والله أعلم ـ أن هذا الاسم انقلب على الناسخ . فهو على ما يبدو : عبد العزيز بن عبد الصمد ـ وهو بصرى من طبقة شيوخ أبي حاتم .

===

آيـة (٤٨)

ثنا جَسْر (١) ،عن الحسن ،في قوله ﴿ يا نوح اهبط بسلام منّا ، وبركات عليك وعلى أمم ممّن معك ، وأمم سنمتعهم ﴾ فما زال الله يأخذ لنا سهمنا وحظّنا ،ويذكرنا من حيث لا نذكر بأنفسنا ، كلما هلكت أمـة خلصنا في أصلاب من ينجـو بلطفـه ، حتـى جعلنا في خير أمـة أخرجت للناس (٢) .

٤١٤ ـ أخبرنا عمرو (٣) بن عبدالله الأودى ،ثنا وكيع (٤) عن موسى (٥) ابن عبيدة عن محمد بن كعب ، قوله ﴿ ثمّ يمسّهم منا عذاب أليم ﴾ قال : فدخل في ذلك البركـة والسلام كل مؤ من ومؤ منـة ، ودخل في ذلك العذاب الأليم والمتاع كل / كافر وكافـرة الـى الى يوم القيامـة (٦) . ١٧٠/ب

=== وهو حافظ ثـقـة . مات سنة (١٨٧) . ولكن مما يـبعد هذا الاحتمال : انه ليس رازيا ،وان ابن ابي حاتم لم يذكر روايـة ابيه عنه ،مع حرصـه على ذكر ذلك. والله أعلم. انظر: الجرح ٢/٢/٣٨٨ . تهذيب الكمال ٢/٨٤٠ . التقريب ١/٥١٠.

(١) جَسْر بن الحسن اليمامي ،الكوفي . قال ابو حاتم : ما أرى بحديثـه بأسا ،وقال النسائي : ضعيف . وقال الجوزجاني : واهي الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر: مقبول . الجرح ١/١/٥٣٨ الميزان ١/٣٩٨ . التهذيب ٢/٧٨ . التقريب ١/١٢٨ .
درجة الأثر :أتوقف في الحكم على اسناده لانني لم أتبين من هو : عبدالصمد ابن عبد العزيز .

(٢) ذكره السيوطي ٣/٣٣٦ . ونسبه لابي الشيخ عن الحسن بلفظه.

(٣) أبو عثمان الكوفي . ثقـة . مات سنة (٢٥٠) . الجرح جـ٣/٢٤٤ .التهذيب ٨/٦٢ .

(٤) تقدم برقم (٥٩) وهو : ثقـة حافظ .

(٥) تقدم برقم (٤٠٨) وهو ضعيف .

(٦) درجة الأثر : اسناده ضعيف ،لأنّ مداره على موسى بن عبيدة ،وهو ضعيف. أخرجه الثورى ص (٨٩) عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب بنحوه .

===

آية (٤٨)

٤١٥ ـ حدثنا أبي ، ثنا عبد العزيز بن منيب ، أبنا أبومعاذ النحوى ، عن عبيد بن سليمان عن الضحاك ، قوله : ﴿ ثم يمسهم منّا عذاب أليم ﴾ لما سبق لهم في علم الله من الشقاوة (١) .

٤١٦ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب اليّ ـ ثنا اصبغ بن الفرج قال : سمعت عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ، في قوله : ﴿ ثم يمسهم منّا عذاب أليم ﴾ قال : بعد الرحمة (٢) .

قوله تعالى ﴿ عذاب أليم ﴾

٤١٧ ـ حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب أبنا بشر بن عمارة عن أبي روق ، عن الضحاك عن ابن عباس ﴿ عذاب أليم ﴾ يقول : نكال موجع (٣) .

=== الأثر (٣٥٨) .

وأخرجه ابن جرير ١٥/٣٥٣ من طريق : سفيان عن موسى به بنحوه (١٨٢٥١) ومن طريق : ابن وكيع عن وكيع به بلفظه (١٨٢٥٠) .

وذكره الزمخشري ٢/٢٧٤ ، والسيوطي ٣/٣٣٧ ، والشوكاني ٢/٥٠٣ ، وزادا نسبته لابن المنذر وأبي الشيخ عن محمد بن كعب بنحوه .

(١) هذه تكملة الأثر (٤٠٧) .

(٢) اسناده صحيح . تقدم برقم (٩) .

وأخرجه ابن جرير ١٥/٣٥٥ من طريق : ابن وهب عن ابن زيد بلفظه (١٨٢٥٧) .

(٣) هذا تكرار للأثر (٤٠) وقد تقدم الكلام عنه هناك .

آيـة (٤٩)

قولـه ﴿ تلك ﴾

٤١٨ ـ حدثنا موسى بن أبي موسى ، ثنا هارون بن حاتم ،ثنا عبدالرحمن ابن أبي حمّـاد ثنا أسباط عن السدى ،عن أبي مالك ،قولـه ﴿ تلـك ﴾ يعنى : هذه (١) .

قـوله : ﴿ من أنباء الغيب ﴾

٤١٩ ـ وبـه عن أبي مالك ،قوله ﴿ أنباء ﴾ يعنى : أحاديث (٢) .

قولـه ﴿ نوحيها اليك ﴾

٤٢٠ ـ حدثنا عبدالله بن سليمان ،ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا أسباط عن السدى ،قال : ثم رجع الى محمد صلى الله عليـه وسلم فقال ﴿ تلك من أنباء الغيب نوحيها اليك ﴾ (٣) .

قـوله ﴿ ما كـنت تعلمها أنت ﴾

٤٢١ ـ حدثنا على بن الحسين (٤) ثنا عمرو بن علي (٥) ثنا أبو قتيبة (٦) ، ثنـا

---

(١) اسناده ضعيف . تقدم برقم (١٧٠) . وذكره السيوطي ٣/٣٣٧ ونسبه للمصنف فقط . قال الزمخشرى ٢/٢٧٤ : " تلك " اشارة الى قصـة نوح عليه السلام .

(٢) اخرجـه المصنف في تفسير سورة الأعراف (١٦٩ ب) عن ابي مالـك بالسند المشار اليه .

(٣) تقدم اسـناده برقـم (٢٣) وفيـه عامر بن الفرات ولم أقف على ترجمته . وهذا الأثر : ذكـره السيوطي ٣/٣٣٧ والشوكاني ٢/٥٠٤ ونسباه لابي الشيخ فقط .

(٤) هو ابن الجنيد . تقدم برقم (٣) وهو صدوق ثقـة .

(٥) هـو الفلاس . تقدم برقم (١٩١) وهو ثقـة حافظ .

(٦) هو: سـلم بن قـتيـبـة الشعيرى . نسبة الى بيع الشعير ـ نزيل البصرة الخراساني ، وثقـه أبو زرعـة ،والدارقطني والحاكم . وقال ابو حاتم : ليس بـه بأس ،كثير الوهم وقال ابن حجر : صدوق . الجرح ٢/١/٢٦٦ . التهذيب ٤/١٣٣ . التقريب ١/٣١٤ .

آية (٤٩)

ورقاء (١) بن عمر ، ثنا عطاء (٢) بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي ، في قوله : ﴿ ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا ﴾ قال : هذا الذى قصصت عليك (٣) .

٤٢٢ ـ حدثنا علي بن الحسن ، ثنا أبو الجماهر ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله : ﴿ ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا ﴾ أى : ما علم محمد صلى الله عليه وسلم ، وقومه بما صنع نوح وقومه ، لولا بيان الله عز وجل (٤) .

قوله ﴿ ولا قومك ﴾

٤٢٣ ـ حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدى ، قوله : ﴿ ما كنت تعلمها أنت ولا قومك ﴾ يعني : العرب (٥) .

قوله ﴿ من قبل هذا ﴾

٤٢٤ ـ حدثنا أبي ، ثنا هشام بن خالد الدمشقي ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا سعيد بن أبي عروبة عن / قتادة (٦) ، قوله ﴿ ما كنت تعلمها أنت ، ولا قومك ، من قبل هذا ، فاصبر ان العاقبة للمتقين ﴾ أى : من قبل هذا القرآن (٧) . ١٧١/أ

---

(١) تقدم برقم (١٠) وهو صدوق . (٢) تقدم في الاثر (١) وهو صدوق اختلط.
درجة الاثر: اسناده ضعيف ، لأن ورقاء لم يعده العلماء فيمن سمع من عطاء قديما .
(٣) اخرجه جامع تفسير مجاهد ص(٣٠٥) من طريق : آدم عن ورقاء به بنحوه .
(٤) اسناده ضعيف ، تقدم برقم (٢٨٣) ، وذلك لضعف سعيد بن بشير ، لكنه هنا توبع ، فهو حسن لغيره . أخرجه ابن جرير ١٥/٣٥٦ من طريق : يزيد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بنحوه (١٨٢٥٩) . وذكره السيوطي ٣/٣٣٧ وزاد نسبته لابي الشيخ عن قتادة بنحوه .
(٥) تقدم اسناده برقم (٢٣) وفيه ابن الفرات ولم أقف على ترجمته . وهذا مكمل للأثر (٤٢٠) .
(٦) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٥) .
(٧) هذا تكملة للأثر (٤٢٢) .

آية (٤٩ — ٥٠)

قوله ﴿ فاصبر ان العاقبة للمتقين ﴾

٤٢٥ — حدثنا محمد بن يحيى أبنا ابو غسان — محمد بن عمرو — ثنا سلمة ،عن محمد بن اسحاق ،قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد ، مولى زيد بن ثابت عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس ، يقول الله سبحانه و بحمده ﴿ للمتقين ﴾ أى : الذين يحذرون من الله عقوبته في ترك ما يعرفون من الهدى ،ويرجون رحمته بالتصديق بما جاء منه[1] .

قوله تعالى ﴿ والى عاد أخاهم هودا ﴾

٤٢٦ — أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الاودى — فيما كتب اليّ — ،ثنا أحمد بن المفضل ،ثنا أسباط عن السدى[2] ،قوله : ﴿ والى عاد أخاهم هودا ﴾ قال : يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ﴿ أن عادا كانوا باليمن ، بالاحقاف[3] ،والأحقاف

---

(١) اسناده حسن ،تقدم برقم (٥١) . وذكره ابن هشام في السيرة ١٢٧/٢ ،موقوفا على ابن اسحاق ،بمثله . وأخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف ١٧٤/٤أ بهذا الاسناد و هذا اللفظ . ثم ذكر وجوها أخرى في تفسير التقوى .
وأخرجه ابن جرير ٢٣٣/١ عند تفسير قوله تعالى ﴿ هدى للمتقين ﴾ سورة البقرة : ٢ . من طريق : ابن حميد عن سلمة به بمثله (٢٦٢) . وذكره السيوطي ٢٤/١ ،والشوكاني ٣٤/١ ،وزادا نسبته لابن اسحاق عن ابن عباس بمثله .

(٢) اسناده صحيح ،على شرط مسلم . تقدم برقم (١٣٥) .

(٣) الأحقاف : جمع حقف ،والعرب تسمي الرمل المعوج حقافا وأحقافا . قال في معجم البلدان ١١٥/١ ،والاحقاف المذكور في القرآن واد بين عمان و أرض مهره . (أى : حضرموت) .

آية (٥٠ – ٥١)

هي : الرسال ، فأتاهم ، فوعظهم وذكرهم بما قصّ الله في القرآن ، فكذبوه وكفروا ، وسألوه أن يأتيهم بالعذاب (١) .

قوله : ﴿ يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ﴾

٤٢٧ – حدثني محمد بن العباس – مولى بني هاشم – ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، حدثني سلمة ، حدثني محمد بن اسحاق : وكان من حديث عاد – فيما بلغني والله أعلم – أنهم كانوا قوما عربا ، فبعث الله اليهم هودا ، وهو من اوسطهم نسبا ، وأفضلهم موضعا ، فأمرهم أن يوحدوا الله عز وجل (٢) .

قوله ﴿ يا قوم لا أسألكم عليه أجرا ﴾

٤٢٨ – حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب أنبا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك ، عن ابن عباس ، في قوله ﴿ لا أسألكم عليه أجرا ﴾ قال : لا أسألكم على ما أدعوكم اليه أجرا ، يقول : عَرَضا من أعراض الدنيا (٣) .

---

(١) أخرجه ابن جرير في تفسير سورة الاعراف ١٢/٥٠٧، ٥١٩ ، وفي التأريخ ١/٢٢٥ من طريق : محمد بن الحسين عن احمد بن المفضل به في خبر طويل (١٤٨٠٢ ، ١٤٨٠٧) . وأخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف ٣/١٦٠ ب بهذا الاسناد وهذا اللفظ .
وذكره السيوطي ٣/٩٦ ونسبه للمصنف فقط .

(٢) تقدم اسناده برقم (٢٥٩) وفيه : عبد الرحمن بن سلمة وهو مسكوت عنه .
وأخرجه ابن جرير في تفسير سورة الاعراف ١٢/٥٠٧ من طريق : ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق في خبر طويل (١٤٨٠٤) وأخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف ٣/١٦٠ ب بهذا الاسناد وهذا اللفظ .

(٣) اسناده ضعيف . تقدم برقم (٤٠) . وذكره السيوطي ٣/٢٨ ، والشوكاني ٢/١٣٨ ، في تفسيريهما لسورة الأنعام ، ونسبه للمصنف فقط .
والعَرَض : (بالتحريك) : متاع الدنيا ، وحطامها . النهاية ٣/٢١٤ .

آية (٥١ — ٥٢)

٤٢٩ — أخبرنا يونس[١] بن عبد الأعلى — قراءة — أبنا ابن[٢] وهب ، أخبرني سعيد[٣] بن أبي أيوب ،عن عطاء بن دينار في قول الله : ﴿ لا أسألكم عليه أجرا ﴾ يقول : لا أسألكم على ما جئتكم به أجرا[٤] .

قوله ﴿ ان أجري الا على الذي فطرني ﴾

٤٣٠ — حدثنا علي بن الحسن ، ثنا أبو الجماهر ،ثنا سعيد بن بشير ،عن قتادة ، ﴿ ان أجري الا على الذي فطرني ﴾ / أي : خلقني[٥] . ١٧١/ب

قوله تعالى ﴿ ويا قومي استغفروا ربكم ﴾

٤٣١ — أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ،أبنا سفيان بن عيينة عن مطرّف[٦] عن الشعبي ،قال : خرج عمر[٧] بن الخطاب ، يستسقي ،

---

(١) ، (٢) ثقتان تقدما برقم (٢٦٩) .

(٣) الخزاعي ،ابو يحيى المصري . ثقة ثبت . مات سنة (١٦١) . وأخرج له الجماعة . التهذيب ٤/٧ . التقريب ١/٢٩٢ .

درجة الأثر : اسناده صحيح .

(٤) لم أجده .

(٥) تقدم برقم (٢٨٣) وفيه سعيد بن بشير وهو ضعيف ،لكنه توبع ،فهو حسن لغيره .

أخرجه ابن جرير ١٥/٣٥٨ ،من طريق : يزيد عن ابن أبي عروبة عن قتادة بلفظه (١٨٢٦٠) . وذكره السيوطي ٣/٣٣٧ ،والشوكاني ٢/٥٠٦ ،وزادا نسبته لابن المنذر وأبي الشيخ عن قتادة بلفظه .

(٦) مطرّف بن طريف الحارثي ،ابو بكر الكوفي . ثقة فاضل مات سنة (١٤١) او بعد ذلك . وأخرج له الجماعة . الجرح ٤/١/٣١٣ . التقريب ٢/٢٥٣ .

(٧) أمير المؤمنين ،ابو حفص العدوى ،فاروق الاسلام ، وزير رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الصادق الملهم المحدّث ،أيد الله به الاسلام ،وفتح به الامصار — رضي الله عنه وأرضاه . استشهد سنة (٢٣) من الهجرة . ومناقبه اكثر من أن تحصى . التذكرة ١/٥/ والاصابة ٧/٧٤ .

آيـة (٥٢)

فما زاد على الاستغفار حتى رجع ، قالوا : ما رأيناك استسقيت !
قال : لقد طلبت المطر بمجاديح (١) السماء التي يستنزل بها
المطر . ثم قرأ ﴿ ويا قوم استغفروا ربّكم ثم توبوا اليه يرسل السماء
عليكم مدرارا ويزدكم قوّة الى قوّتكم ﴾ (٢) .

قوله : ﴿ يرسل السماء عليكم مدرارا ﴾

٤٣٢ ـ حدثنا سليمان (٣) بن داود القزاز ، ثنا اسحاق (٤) بن سليمان
قال : سمعت أبا عيش (٥) عن هارون (٦) التيمي ،

درجة الأثر : رجاله ثقات ، لكن الشعبي لم يلق عمر ، فهو مرسل من مراسيله ، ومراسيله صححها جماعة من الحفاظ .

(١) مجاديح : واحدها : مجدح . وهو نجم من النجوم . قيل : هو الدّبران وقيل : هو ثلاثة كواكب ، كالأثافي . وهو عند العرب من الأنواء الدالة على المطر . فجعل الاستغفار مشبها بالأنواء مخاطبة لهم بما يعرفونه ، لا قولا لهم بالأنواء . انظر النهاية ١ / ٢٤٣ .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣ / ٣٢٠ ، عن محمد بن عمر عن الثوري عن مطرّف به بنحوه . وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٠ / ٣١١ عن وكيع عن سفيان عن مطرف به بنحوه (٩٥٣٤) . وأخرجه ابن شبة في تأريخ المدينة ٢ / ٧٣٧ من طريق زهير بن حرب عن مطرّف به بنحوه . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣ / ٣٥١ ـ كتاب صلاة الاستسقاء من طريق : عبثر عن مطرّف به بنحوه . وذكره العسكري في تصحيفات المحدثين ١ / ١٢٤ والسيوطي ٣ / ٣٣٧ وزاد نسبته لسعيد بن منصور وابن المنذر وابي الشيخ عن الشعبي بنحوه .

(٣) ابو احمد الرازي . روى عن سفيان بن عيينه وابي اسامة وآخرين . وعنه أبوحاتم وقال عنه : صدوق . وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه وهو صدوق ثقة . الجرح ٢ / ١ / ١١٥ .

(٤) تقدم برقم (٤٠٨) وهو ثقة فاضل .

(٥) قال ابن ابي حاتم : روى عن هارون التيمي . روى عنه اسحاق بن سليمان الرازي . سألت عنه أبي فقال : لا يعرف أبو عيش . الجرح ٤ / ٢ / ٤١٩ .

(٦) هارون بن هارون بن عبدالله التيمي المدني . قال البخاري : لا يتابع

===

آية (٥٢)

في قوله ﴿ يرسل السماء عليكم مدرارا ﴾ قال : المطر لأبانه (١) .

قوله ﴿ مدرارا ﴾

٤٣٣ ـ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ، قوله ﴿ مدرارا ﴾ قال : يتبع بعضه بعضا (٢) .

٤٣٤ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب اليّ ـ ثنا اصبغ بن الفرج ، قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، يقول في قول الله : ﴿ يرسل السماء عليكم مدرارا ﴾ قال : يدر ذلك عليهم مطرا مطرا (٣) .

=== في حديثه . وقال النسائي وابن حجر : ضعيف . الجرح ٤/٢/٩٨ الميزان ٤/٢٨٧ . التهذيب ١١/١٥ . التقريب ٢/٣١٣ .
درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(١) ذكره السيوطي ٣/٤ ، ٣٣٧ ، والشوكاني ٢/١٠٢ ، ٥٠٦ وزادا نسبته لأبي الشيخ عن هارون التيمي بلفظه .
فائدة : لأبانه ، أي : لأوانه ووقته ، من أبّ الشيء ، اذا تهيأ للذهاب . النهاية ١/١٧ .

(٢) اسناده صحيح . تقدم برقم (٣١) . وأخرجه ابن جرير ١٥/٣٥٩ عن علي بن داود عن ابي صالح به بلفظه (١٨٢٦١) وذكره السيوطي ٣/٤ ، والشوكاني ٢/١٠٢ وزادا نسبته لابن المنذر وأبي الشيخ عن ابن عباس بلفظه .

(٣) اسناده صحيح . تقدم برقم (٩) . وأخرجه ابن جرير ١٥/٣٥٩ من طريق : ابن وهب عن ابن زيد ولفظه " يدر عليهم قطرا قطرا " (١٨٢٦٢) وذكره السيوطي ٣/٣٣٧ ، ونسبه لابي الشيخ عن ابن زيد بلفظ المصنف .
فائدة : قال الزمخشري : المدرار : الكثير الدرور ، كالمغزار . الكشاف ٢/٢٧٥ .

آية (٥٢)

قوله ﴿ ويزدكم قوّة الى قوّتكم ... الآية ﴾

٤٣٥ ـ حدثنا حجّاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، قوله ﴿ ويزدكم قوّة الى قوتكم ﴾ قال : شدّة الى شدتكم (١) .

٤٣٦ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب اليّ ـ ثنا اصبغ بن الفرج ، قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، في قول الله : ﴿ ويزدكم قوة الى قوتكم ﴾ قال : جعل لهم قوة ، فلو أنّهم أطاعوه زادهم قوّة الى قوّتهم (٢) .

والوجه الثاني :

٤٣٧ ـ حدثنا أبي ، ثنا محمد بن (٣) عبد الرحمن الجعفي ابن أخي حسين الجعفي ـ ثنا طلق بن (٤) غنّام ، عن قيس (٥) بن الربيع ،

---

(١) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٠) .
وأخرجه جامع تفسير مجاهد ص (٣٠٥) بلفظه .
وأخرجه ابن جرير ١٥/٣٥٩ من طريق : عبدالله عن ورقاء به بلفظه (١٨٢٦٣) . ومن طريق : عيسى وشبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه (١٨٢٦٤) . ومن طريق : ابن جريج عن مجاهد بنحوه (١٨٢٦٥) وذكره ابن الجوزى ٤/١١٧ ، والقرطبي ٩/٥١ ، والشوكاني ٢/٥٦ ، وزادا نسبته لابن المنذر وأبي الشيخ عن مجاهد بلفظه .

(٢) اسناده صحيح . تقدم برقم (٩) . واخرجه ابن جرير ١٥/٣٥٩ من طريق ابن وهب عن ابن زيد بلفظه مع زيادة فيه (١٨٢٦٦) . وأشار اليه ابن الجوزى ٤/١١٧ .

(٣) صدوق . تقدم برقم (٤٠٥) .

(٤) هو : النخعي ، ابو محمد الكوفي . ثقة . مات سنة (٢١١) وأخرج له الجماعة الا مسلما . الجرح ٢/١/٤٩١ . التهذيب ٥/٣٣ . التقريب ١/٣٨٠ .

(٥) تقدم برقم (٣٦) . وهو صدوق ، لكنه تغير لما كبر .

آية (٥٣ — ٥٤)

عن خصيف (١) ، عن عكرمة ، في قوله : ﴿ ويزدكم قوّة الى قوّتكم ﴾ قال : ولد الولد (٢) .

قوله : ﴿ قالوا : يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك ، وما نحن لك بمؤمنين ﴾ .

٤٣٨ — حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، ثنا ابن لهيعة / حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، قوله ﴿ بمؤمنين ﴾ قال : بمصدقين (٣) . ١٧٢/أ

قوله تعالى : ﴿ الا اعتراك بعض آلهتنا بسوء ﴾ .

٤٣٩ — حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد (٤) ، قوله ﴿ اعتراك بعض آلهتنا بسوء ﴾

---

(١) صدوق يخطئ . تقدم برقم (١٨٦) .
درجة الأثر : اسناده ضعيف . وذلك لاختلاط قيس ، ولم يذكروا طلقا فيمن روى عنه قديما .

(٢) ذكره القرطبي ٥١/٩ ، والشوكاني ٥٠٦/٢ ، وزاد نسبته لابي الشيخ عن عكرمة بلفظه . وذكره ابن الجوزي ١١٧/٤ ، وابو حيان ٢٣٣/٥ ، ونسباه لابن عباس . وذكره السيوطي ٣٣٧/٣ ونسبه لمجاهد .
وقد زاد ابن الجوزي وجها ثالثا : وهو : خصبا الى خصبكم . ونسبه للضحاك . وذكر الزمخشري ٢٧٥/٢ وجها آخر وهو : القوة على النكاح . وذكر قصة الحسن بن علي في الرجل الذي سأله انه لا يولد له ، فأرشده الى كثرة الاستغفار ، ففعل ، فولد له عشرة بنين ، وعندما سئل الحسن عن دليله في ذلك ، ذكر قوله تعالى ﴿ ويزدكم قوة الى قوتكم ﴾ .

(٣) هذا تكرار الأثر (٢١٠) .
قال الزمخشري ٢٧٥/٢ ، في تفسير قوله تعالى ﴿ عن قولك ﴾ لأنه قيل : وما نترك آلهتنا صادرين عن قولك ا . هـ .

(٤) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٠) .

آية (٥٤ — ٥٥)

أصابك[1] الأوثان بجنون[2] .

٤٤٠ — حدثنا أبي ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، قوله ﴿ ان نقول الا اعتراك بعض آلهتنا بسوء ﴾ قال : انما تصنع هذا ، من أجل أن بعض آلهتنا أصابك بسوء[3] .

قوله ﴿ قال : اني أشهد الله ، واشهدوا أنّي برئ مما تشركون من دونه ﴾ .

٤٤١ — حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة بن الفضل ، عن محمد بن اسحاق ﴿ قال : اني اشهد الله ، واشهدوا أني برئ مما تشركون من دونه ﴾ اى : اني قد كفرت بآلهتكم التي

---

(١) في الاصل (أصابوك) . والتصحيح من ابن جرير وغيره .

(٢) أخرجه جامع تفسير مجاهد ص (٣٠٥) ولفظه : أصابتك الاوثان بجنون . وأخرجه ابن جرير ١٥/٣٦١ من طريق : ابن نمير عن ورقاء به بمثله (١٨٢٦٧) . ومن طريق : عيسى وشبل عن ابن أبي نجيح بمثله (١٨٢٦٨ ، ١٨٢٦٩ ، ١٨٢٧٠) وذكره السيوطي ٣/٣٣٧ ، والشوكاني ٢/٥٠٦ ، وزادا نسبته لابن المنذر وأبي الشيخ عن مجاهد بلفظه .
وقال الثوري ص (٨٩) في تفسير هذه الآية مثل قول مجاهد . الاثر (٣٥٩) .
فائدة : عراه واعتراه : اى : غشيه . تقول : فلان تعتريه الاضياف أى : تغشاه . الصحاح ٦/٢٤٢٣ .

(٣) اسناده صحيح ، تقدم برقم (١٥) . وأخرجه عبد الرزاق (٥٧أ) عن معمر عن قتادة ، ولفظه (ما يحملك على ذم آلهتنا الا أنه قد اصابك منها بسوء) وأخرجه ابن جرير ١٥/٣٦٢ ، من طريق ابن ثور عن معمر عن قتادة بنحوه (١٨٢٧٣) . ومن طريق : يزيد عن سعيد عن قتادة بلفظه (١٨٢٧٤) . وذكره السيوطي ٣/٣٣٧ ، وزاد نسبته لابي الشيخ عن قتادة بنحوه .

آيـة (٥٥)

تزعمون أنها أصابتني بالجنون ، فلتصبني بما هو أعظم من ذلك ، أي : قد كفرت بها (١) .

قولـه * فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون *

٤٣٢ ـ حدثنا أبي ، ثنا عبد الرحمن (٢) بن ابراهيم ـ دحيم ـ ثنا أيوب بن حسان ، أبو (٣) حسان الجرشي عن محمد (٤) بن مهاجر ، قال : كان عمر جالسا ، وهو يشق عليه الجلوس ، فكان متكئا ، وعنده يومئذ سعيد (٥) بن خالد ، وعنبسة (٦) بن سعيد ،

---

(١) اسناده ضعيف . تقدم برقم (١١٢) . ولم أجد هذا الأثر .

(٢) في الاصل (عبد الرحيم) وهو خطأ . انما هو : عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو ، ابو سعيد الدمشقي ، الملقب (دحيم اليتيم ، او ابن اليتيم) . وهو ثقة حافظ متقن . مات سنة (٢٤٥) وأخرج له البخاري وغيره .

الجرح ٢/٢/٢١١ . التهذيب ٦/١٣١ / التقريب ١/٤٧١ .

(٣) روى عن ابراهيم الحضرمي . وعنه : دحيم وهشام بن عمّار . قال ابن أبي حاتم : شيخ قديم صالح . الجرح ١/١/٢٤٤ .

(٤) محمد بن مهاجر بن دينار الانصاري ، مولاهم ، الشامي . أخوه : عمرو ابن مهاجر ـ صاحب عمر بن عبد العزيز ـ ومحمد هذا : ثقة . مات سنة (١٧٠) وأخرج له مسلم واصحاب السنن . الجرح ٤/١/٩١ . التهذيب ٤/٤٩ . التقريب ٢/٢١١ .

درجـة الأثر : اسناده حسن .

(٥) هو : سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان ، ابو عثمان الاموي . سمع عروة بن الزبير وغيره . وروى عنه : الزهري . انظر الجرح ٢/١/١٥ .

(٦) عنبسة بن سعيد بن العاص القرشي ابو خالد الأموي . أخو عمرو الأشدق ، وهو أحد الأشراف . سمع أبا هريرة وأنس . وعنه : الزهري وضمرة بن حبيب وهو ثقة . اخرج له البخاري ومسلم وأبو داود . مات على رأس المائة تقريبا .

الجرح ج٣/٣٩٨ . الميزان ٣/٣٠١ . التقريب ٢/٨٨ .

آيـة (٥٥ — ٥٦)

وأناس من بني عمـه ، فقال : يا بني عمّ ،ألمالكم صنيع ؟ ألمالكم كذا ؟ قالوا : بلى . فقال سعيد بن خالد (وكانت فيه أعرابية) : والله انك لتريد أمرا لا تناله حتى تنال السماء . قـال : فاستوى قاعدا ،ثم قال ﴿كيدوني جميعا ثم لا تنظرون﴾ قال : فقال عنبسة بن سعيد : يا أمير المؤمنين ،ألمالنا قرابـة ؟ ألما لنا حق ؟ قال : بلى ، ولكن والله ،ما لكم فيه الا كرجـل في حضرموت راعي غنم . قال : فلما سمعوها افترقوا ولحقـوا بمنازلهم (١) .

٤٤٣ — حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ،ثنا سلمة عن ابـن اسحاق ،قوله : ﴿فكيدوني جميعا﴾ أي : فكيدوني أنتم وهنّ جميعا (٢) .

قوله ﴿ما من دابـة الا هو آخذ بناصيتها﴾

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/٢٧٠ من طريق : الوليد بن مسلم عن الأوزاعي بنحوه ولم يذكر فيه الآيـة المذكورة. وانظر البداية والنهايـة ٩/٢٣٨. قال الزمخشري معلقا على هذه الآيـة : من أعظم الآيات أن يواجهه بهذا الكلام رجل واحد أمّـة عطاشا الى اراقـة دمـه ، يرمونه عن قوس واحدة . وذلك لثقته بربـه ،وأنه يعصمه منهم ،فلا تنشب فيه مخالبهم ،ونحو ذلك قال نوح عليه السلام ﴿ثم اقضوا اليّ ولا تنظرون﴾ (سورة يونس : ٧١) الكشاف ٢/٢٧٦.

(٢) اسناده ضعيف . تقدم برقم (١١٢) ولم أجده .

فائدة : الكيد : في الأصل المكـر . والمراد به هنا : الحرب .

وفي حديث ابن عمر (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة كـذا ولم يلق كيدا) أي : حربا .

انظر الصحاح ٢/٥٣٣ ،والنهاية ٤/٢١٦.

آيــة (٥٦)

٤٤٤ ـ حدثنا أبي ،ثنا صفوان (١) بن صالح المؤذن ، ثنا الوليد (٢) بن مسلم / عن صفوان (٣) بن عمرو ،عن أيفع بن (٤) عبدالكلاعي ١٧٢/ب أنه قال في قوله : ﴿ ما من دابــة الا هو آخذ بناصيتها ،ان ربي على صراط مستقيم ﴾ ، قال : فيأخذ بنواصي عباده . قــال : فيلين للمؤمن حتى يكون لهم ألين من الوالد بولده ،ويقــال للكافر : ﴿ ما غرّك بربك الكريم ﴾ (٥) .

---

(١) تقدم برقم (٨) وهو ثقــة ،لكنه يدلس . وقد صرّح هنا بالتحديث .

(٢) تقدم برقم (٨) وهو ثــقة مدلس .

(٣) هو : السكسكي ـ نسبة الى السكاسك ـ بطن من كنده ـ ابو عمرو الحمصي . ثــقــة مات سنة (١٥٥) . وأخرج له مسلم وأصحاب السنن .
الجرح ٢/١/٤٢٢ . التهذيب ٤/٤٢٨ . التقريب ١/٣٦٨ .

(٤) الشامي ،الواعظ الزاهد . روى عن راشد بن سعد . وعنه صفوان بن عمرو .الجرح ١/١/٣٤١ . والحليــة ٥/١٣١ .
درجــة الأثر : فيــه عنعنــة الوليد ، لكنه صرح بالتحديث عند ابي نعيم ،ثم تابعه اسماعيل بن عياش فاسناده صحيح .

(٥) بعض الاية : ٦ من سورة الانفطار .
أخرجه ابو نعيم في الحلية ٥/١٣١ ـ ١٣٢ من طريق اسماعيل بن عياش عن صفوان عن ايفع بلفظه مطولا . ومن طريق الوليد بن مسلم ثنا صفوان بن عمرو بــه بلفظه مطولا .
فائدة : النواصي : جمع ناصية ،وهي : قصاص الشعر في مقدّم الرأس قال ابن جرير في تفسير هذه الآيــة ١٥/٣٦٤ + فان قال قائل : وكيف قيل ﴿ هو آخذ بناصيتها ﴾ فخص بالذكر (الناصيــة) دون سائر الجسد ؟ قيل : لأنّ العرب كانت تستعمل ذلك في وصفها من وصفته بالذلــة والخضوع، فتقول : ما ناصيــة فلان الا بيد فلان . أي : انه مطيع يصرفه كيــف يشاء . وكانوا اذا أسروا الاسير ،فأرادوا اطلاقه والمنّ عليه ، جزّوا ناصيته ، ليمتدّوا بذلك عليه فخرا عند المفاخرة ، فخاطبهم الله بما يعرفون من كلامهم ا.هـ .

آية (٥٦)

٤٤٥ ـ حدثنا أبي ثنا عبد العزيز (١) الأويسي ، ثنا ابن أبي (٢) الرّجال ، ثنا يحيى (٣) بن سعيد ، قال : ما من أحد يخاف لصا عاديا ، أو سبعا ضارّا (٤) ، أو شيطانا ماردا ، فيتلو هذه الآية ﴿ اني توكلت على الله ربي وربكم ، ما دابة الا هو آخذ بناصيتها ، ان ربي على صراط مستقيم ﴾ الا صرفه الله عنه .

---

(١) عبد العزيز بن عبدالله الأويسي ، ابو القاسم المدني . ثقة جليل من شيوخ البخاري . الجرح ٣٨٧/٢/٢ . التهذيب ٣٤٥/٦ . التقريب ٥١٠/١ .

(٢) هو : عبدالرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الانصاري المدني . وثّقه ابن معين وغيره ولينه ابو حاتم . وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به . وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ . اخرج له اصحاب السنن . الجرح ٢٨١/٢/٢ . الميزان ٥٦٠/٣ . التهذيب ١٦٩/٦ . التقريب ٤٧٩/١ .

(٣) هو : الأنصاري النجاري المدني . قاضي المدينة التابعي الامام الفقيه الحجة . مات سنة (١٤٣) . التذكرة ١٣٧/١ . السير ٤٦٨/٥ . التهذيب ٢٢١/١١

درجة الأثر : اسناده حسن .

(٤) كذا في الأصل . واظن صوابه (ضاريا) بالياء . والضاري من السباع : هو ما تعوّد على الصيد ، ولهج به ولم يصبر عنه . من ضرى بالشيء يضرى ضراوة فهو : ضارٍ اذا اعتاده . انظر الصحاح ٢٤٠٨/٦ . والنهاية ٨٦/٣ .
ومعناه على ما رسم في الاصل من الضرر ، الذي هو ضدّ النفع .

(٥) ذكره السيوطي ٣٣٧/٣ والشوكاني ٥٠٦/٢ ونسباه للمصنف فقط عن يحيى بن سعيد بلفظه .

آيـة (٥٦ – ٥٧)

قد تقدم تفسير الصراط غير مرة (١) .

قوله ﴿ فان تولوا ﴾

٤٤٦ – حدثنا أبي ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس : ﴿ فان تولوا ﴾ يعني : الكفار (٢) .

قوله ﴿ ويستخلف ربي ... الآيـة ﴾

٤٤٧ – حدثني يحيى (٣) بن عبدك القزويني ، ثنا المقرى (٤) ، ثنا سعيد (٥) بن أبي أيوب ، حدثني بشير (٦) بن أبي عمـرو

---

(١) قال المصنف في تفسير قوله تعالى ﴿ الصراط المستقيم ﴾ في سورة الفاتحة : حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثني يحيى بن الحارث الاعور عن سليمان عن حمزة الزيات ، عن سعد الطائي ، عن ابن أخي الحارث الاعور ، قال : دخلت على علي بن أبي طالب ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الصراط المستقيم كتاب الله . والوجه الثاني : حدثنا أبي : ثنا ابو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح ان عبد الرحمن بن جبير بن نفير حدثه عن أبيه ، عن النواس بن سمعان الانصاري ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ضرب الله مثلا صراطا مستقيما ، والصراط الاسلام . ثم ذكر وجوها أخرى .. منها عن مجاهد : في قوله ﴿ الصراط المستقيم ﴾ قال : الحق .

(٢) هذا تكرار للأثر (٣٩) .

(٣) ثقة صدوق . كتب عنه ابن ابي حاتم وروى عن عبدالله بن يزيد المقرئ والملاء بن عبد الجبار وآخرين . الجرح ٤/٢/١٧٣ .

(٤) هو عبدالله بن يزيد المكي ، ابو عبد الرحمن المقرئ الحافظ . ثقة فاضل من شيوخ البخاري . مات سنة (٢١٣) وأخرج له الجماعة الجرح ٢/٢/٢٠١ . والتهذيب ٦/٨٣ .

(٥) ثقة ثبت تقدم برقم (٤٢٩) .

(٦) ابو الفتح المصري . ثقة .
الجرح ١/١/٣٧٧ . التهذيب ١/١٠٣

آيـة (٥٧ – ٥٨)

الخولاني ،عن الوليد (١) بن قيس ،عن أبي سعيد (٢) الخدري،
قال : الخلف من بعد ستين سنة (٣) .

قوله تعالى ﴿ ولما جاء أمرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه برحمة منّا ﴾

تقدم تفسيره في سورة الاعراف (٤) ،والله أعلم .

---

(١) هو ابن الاخرم التجيبي ،سكت عنه ابن ابي حاتم . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال العجلي : مصري تابعي ثقة . مات على رأس المائة.
وقال ابن حجر : مقبول .
الجرح ٤/٢/١٣ . التهذيب ١١/١٤٦ . التقريب ٢/٣٣٥ .

(٢) هو : سعد بن مالك بن سنان ،الخزرجي الانصاري من مشاهير الصحابة. الامام المجاهد مفتي المدينة . استصغر يوم أحد . واستشهد ابوه مالك بها . وشهد ابو سعيد الخندق وبيعة الرضوان . وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وكثير من الصحابة . مات سنة أربع ،أو خمس وستين رضي الله عنه .
الاصابة ٣/١٦٥ . سير اعلام النبلاء ٣/١٦٨ .
درجة الأثر : اسناده حسن .

(٣) أخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف ٣/٢٠٣ ب عند تفسير قوله تعالى ﴿ فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ﴾ بعض الاية ١٦٩ . عن ابي سعيد ، بهذا الاسناد وهذا اللفظ .

(٤) قال المصنف في تفسير قوله تعالى ﴿ فأنجيناه والذين معه برحمة منا ﴾ ٧٢ : الاعراف ،حدثنا محمد بن العباس ،ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق ،قال : اعتزل هود – فيما ذكر لي – ومن معه من المؤمنين في حظيرة ،ما يصيبه ومن معه الا ما تلين عليه الجلود ،وتلتذ الانفس ،وانها لتمر (اي : الريح العقيم) من عاد بالضعن ما بين السماء والأرض ،وتدمغهم بالحجارة ا.هـ (٣/١٦١ب) .

===

آية (٥٩)

قوله ﴿ ونجيناهم من عذاب غليظ ﴾

٤٤٨ — حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد ، عن أسباط عن السدي ، عن أبي مالك ، قوله ﴿ غليظا ﴾ (١) يعني : شديدا .

قوله ﴿ واتبعوا أمر كل جبّار عنيد ﴾

٤٤٩ — حدثنا أبي ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، قوله : ﴿ واتبعوا أمر كل جبار عنيد ﴾ والعنيد : المشرك (٢) .

=== وكان في النص اضطراب اصلحته من تفسير ابن جرير وتاريخه . وما بين القوسين منّي . وقد أخرج قول ابن اسحاق هذا ، ابن جرير في التفسير ٥١٣/١٢ ، والتاريخ ٢٢٢/١ من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق في خبر طويل عن عاد ومهلكهم . وذكره ابن كثير في تفسيره ٢٢٦/٢ ، وقال عنه : وهو سياق غريب فيه فوائد كثيرة . وذكره السيوطي ٩٦/٣ ، والشوكاني ٢١٩/٢ عن وهب بن منبه ، بلفظ قريب.

(١) كذا في الاصل ، وكأن الناسخ استغربها منصوبة فوضع فوقها لفظ (كذا) . قلت : انما كتبها المصنف هكذا ، لأن تفسير ابي مالك انما ورد في تفسير قوله تعالى ﴿ وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم الى بعض ، وأخذن منكم ميثاقا غليظا ﴾ آية ٢١ من سورة النساء . وقد أخرجه المصنف عنه هناك ، بهذا اللفظ .
انظر الدر المنثور ١٣٤/٢ . وهذا الأثر تقدم اسناده برقم (١٧٠) وهو اسناد ضعيف . وذكره السيوطي ٣٣٧/٣ ، والشوكاني ٥٠٦/٢ ونسباه للمصنف فقط .

(٢) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٥) واخرجه ابن جرير ٣٦٧/١٥ ، من طريق يزيد عن سعيد عن قتادة بلفظه (١٨٢٨٢) وذكره السيوطي ٣٣٧/٣ ، ونسبه للمصنف لكن عن السدي لا عن قتادة ، وأظنه وهم. وذكره الشوكاني ٥٠٦/٢ ونسبه للمصنف عن قتادة بلفظه .

آية (٥٩ — ٦٠)

٤٥٠ — حدثنا عبدالله بن سليمان ،ثنا الحسين بن علي ،ثنا عامر بن الفرات ،عن اسباط عن السدى ،قوله ﴿ أمر كل جبار عنيد ﴾ قال : المشاق[١] .

قوله ﴿ وأُتبعوا في هذه الدنيا لعنة ﴾

٤٥١ — وبه عن السدى ،قوله ﴿ وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة ﴾ قال : واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ، قال : لم يبعث نبي بعد / عاد الا لعنت عاد على لسانه[٢] . ١٧٣/أ

قوله تعالى ﴿ والى ثمود أخاهم صالحا ... الاية ﴾

٤٥٢ — أخبرني يونس بن عبد[٣] الاعلى ، أنا ابن[٤] وهب ، أخبرني مسلمة[٥] بن عليّ ،عن سعيد[٦] بن بشير ،عن قتادة:

---

(١) تقدم هذا الاسناد برقم (٢٣) وفيه : عامر بن الفرات ولم أقف على ترجمته . وذكره السيوطي ٣/٣٣٧ ،ونسبه للمصنف عن السدى ،ولفظه في المطبوعة (الميثاق) وهو تصحيف.وذكره الشوكاني ٢/٥٠٦ ونسبه للمصنف عن السدى بلفظه .

(٢) ذكره السيوطي ٣/٣٣٧ ، والشوكاني ٢/٥٠٦ ،وزادا نسبته لأبي الشيخ عن السدى بلفظه .

(٣) (٤) ثقتان تقدما برقم (٢٦٩).

(٥) مسلمة بن عُليّ — بالتصغير — الخشني ابو سعيد الدمشقي . قال دحيم: ليس بشيء . وقال ابو حاتم : لا يشتغل به . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال النسائي وابن حجر : متروك . مات قبل سنة (١٩٠).
الجرح ٤/١/٢٦٨. الميزان ٤/١٠٧ . التقريب ٢/٢٤٩.

(٦) تقدم برقم (٨) وهو ضعيف .

درجة الأثر : اسناده ضعيف جدا .

آية (٦١)

أن صالحا بعث من الحجر (١) .

قوله ﴿ هو أنشأكم من الأرض ﴾

٤٥٣ ـ حدثنا عبدالله بن سليمان ،ثنا عامر ثنا أسباط عن السدى ، ﴿ أنشأكم من الأرض ﴾ يقول : خلقكم من الأرض (٢) .

قوله ﴿ واستعمركم فيها ﴾

٤٥٤ ـ حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ثنا ورقاء ،عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ،قوله ﴿ واستعمركم فيها ﴾ قال : أعمركم فيها (٣) .

---

(١) لم اجده . ونسبه جامع تفسير قتادة ص (١٠٥٦) للمصنف فقط. والحِجْر : بكسر اوله ،وسكون ثانيه ، اسم ديار ثمود . قال ياقوت ٢/٢٢١ : قال الاصطخرى : الحجر : قرية صغيرة قليلة السكان ،ثم قال : وبها كانت منازل ثمود . قال الله تعالى ﴿ وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين ﴾ الشعراء : ١٤٩ ـ قال (أى الاصطخرى) : ورأيتها مثل بيوتنا في اضعاف جبال ،اذا رآها الرائي من بعد ظنها متصلة فاذا توسطها رأى كل قطعة منها منفردة بنفسها ، يطوف بكل قطعة منها الطائف وحواليها الرمل ، لا تكاد ترتقي ،كل قطعة منها قائمة بنفسها ،لا يصعدها احد الا بمشقة شديدة ، وبها بئر ثمود التي قال الله فيها وفي الناقة : ﴿ لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ﴾ ١٥٥ من سورة الشعراء ا.هـ

(٢) تقدم هذا الاسناد برقم (٢٣) وفيه عامر بن الفرات ولم أقف له على ترجمة . وذكر هذا الأثر السيوطي ٣/٣٣٨ ،والشوكاني ٢/٥٠٩ ، ونسبه لأبي الشيخ عن السدى بلفظه .

(٣) اسناده صحيح تقدم برقم (١٠) واخرجه جامع تفسير مجاهد ص (٣٠٥) بلفظه . وأخرجه ابن جرير ١٥/٣٦٩ ،من طريق : عيسى وشبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه (١٨٢٨٣)و(١٨٢٨٤) .
وذكره الثعلبي ٤/١٩٦ والطوسي ٦/١٦ ، والبغوى ٢/٢٣٩ ،وابن الجوزى ٤/١٢٣ ،والطبرسي ٤/١٧٨ ، والرازى ١٨/١٨ ، والقرطبي ٩/٥٦ ،

===

آية (٦١ – ٦٢)

٤٥٥ – أخبرنا أبو يزيد القراطيسي – فيما كتب اليّ – أبنا أصبغ بن الفرج ، قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم : "﴿واستعمركم فيها﴾" قال : استخلفكم فيها (١) .

قولـه : ﴿ فاستغفروه ثم توبوا اليه ... الآيـة ﴾ تقدم تفسيره (٢) .

قوله : ﴿ قالوا : يا صالح ، قد كنت فينا مرجوا ﴾ (٣) قال : قبل هذه الآيـة (٤) .

=== وابو حيان ٢٣٨/٥ ، والخازن ٢٣٩/٢ ، والسيوطي ٣٣٨/٣ ، والشوكاني ٥٠٩/٢ ، وزادا نسبته لابي الشيخ عن مجاهد بلفظـه فائدة : استعمر الله عباده في الأرض : أى طلب منهم العمارة فيها . وأعمر الأرض أى : وجدها عامرة . وأعمرك الله وعمرك : دعاء لك بطول العمر . قال في الصحاح : "﴿واستعمركم فيها﴾" اى : جعلكم عمّارها .

فيكون معنى قول مجاهد : جعلها لكم ما عشتم . قاله البغوى .

وانظر : الصحاح ٧٥٦/٢ – ٧٥٩ . واساس البلاغـة ص (٣١٣) والنهاية ٢٩٧/٣ .

(١) اسناده صحيح . تقدم برقم (٩) . وذكره السيوطي ٣٣٨/٣ ، والشوكاني ٥٠٩/٢ ، ونسباه للمصنف فقط .

(٢) انظر الاثر (٢١) من هذه السورة .

(٣) تمام هذه الاية : " قبل هذا ، أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا ، واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب " .

(٤) كذا في الاصل . وكأن أبا محمد رحمه الله أراد أن يفسر معنى هذه الايـة بمعنى : انك يا صالح كنا نرجو أن تكون فينا سيدا قبل أن تقول هذا القول الذى قلته لنا من أنه ما لنا اله غير الله . وانظر ابن جرير ٣٦٩/١٥ .

آيـة (٦٣)

٤٥٦ ـ حدثنا أبي ،ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا سعيد بن أبي عروبـة ،عن قتادة ،قوله ﴿ واننا لفي شـك مما تدعونا اليه مريب ﴾ وكذبوا ،والله ما في الله شـك . أفي من فطر السماوات ،والأرض ،وانزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم ،وأظهر لكم من الآلاء ،والنعم المتظاهرة ، ما لايشـك في الله (٢) .

قولـه : ﴿ أرأيتم ان كـنت على بينـة من ربي ﴾
تقدم تفسيره (٢) .

قوله : ﴿ وآتاني منه رحمة ، فمن ينصرني من الله ان عصيتـه فما تزيدونني غير تخسير ﴾ .

٤٥٧ ـ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ،ـ قراءة ـ أبنا محمد ابن شعيب بن شابور ،حدثني عثمان بن عطاء ،عن عطـاء الخراساني : وأما : ﴿ تزيدونني غير تخسير ﴾ فقال : ما تزيدونني الا شرًا وخسرانا تخسرونه (٣) .

قوله : ﴿ ويا قوم ،هذه ناقة الله لكم آيـة ﴾
تقدم بعض تفسيره في سورة الاعراف (٤) .

---

(١) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٥) ونسبه جامع تفسير قتادة للمصنف فقط ص (١٠٥٦) وفيه نوع اضطراب .

(٢) انظر الاثرين (٢٧٢) و (٢٧٣) من هذه السورة .

(٣) اسناده ضعيف تقدم برقـم (٢٧٠) وذكره السيوطي ٣/٣٣٨ ونسبه للمصنف فقط عن عطاء الخراساني بلفظه واشار اليه الشوكاني ٢/٥٠٩ . ولم أجده في النسخة التي بين يدي من تفسير عطاء .

(٤) قال المصنف رحمـه الله في تفسير سورة الاعراف ٣/١٦٢أ عند تفسير قوله تعالى ﴿ قد جاءتكم بينة من ربكم ،هذه ناقة الله لكم آية ﴾ الاية ٧٣ : أخبرنا محمد بن حماد الطهراني ـ فيما كتب اليّ ـ أبنا عبدالرزاق

===

آية (٦٤)

٤٥٨ ـ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ،ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة [١] ،قال : فحدثني محمد بن / اسحاق : ١٧٣/ب ثم قال له [٢] جندع بن (عمرو) [٣] بن حراش [٤] بن عمرو بن الدهيل ،وكان يومئذ سيّد ثمود وعظيمها : يا صالح ،أخرج لنا من هذه الصخرة ،ناقة مخترجة ،جوفاء وبراء ، (والمخترجة ،ما شاكل البخت [٥] من الابل) . وقالت ثمود

=== أبنا اسرائيل عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي الطفيل ،قال : قالت ثمود لصالح ،ائتنا بآية ان كنت من الصادقين. قال : فقال لهم صالح : اخرجوا الى هضبة من الأرض . فخرجوا فاذا تمخض كما تمخض الحامل ، ثم انها تفرجت ،فخرجت من وسطها الناقة . فقال لهم صالح ﴿ هذه ناقة الله لكم آية ،فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم ﴾ ﴿ لها شرب ،ولكم شرب يوم معلوم ﴾ . وهذا الأثر اخرجه ابن جرير في تفسير آية الاعراف هذه ١٢/٥٢٥ ، من طريق الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به بلفظه في خبر طويل. (١٤٨١٠) وفي التأريخ ١/٢٢٧ بهذا الاسناد . وذكره السيوطي ، ٣/٩٨ ،والشوكاني ٢/٢٢١ ،وزادا نسبته للفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن أبي الطفيل بلفظه.

(١) تقدم اسناده برقم (٢٥٩) وفيه عبد الرحمن بن سلمة ،وهو مسكوت عنه وقد توبع .

(٢) المخاطب هو نبي الله صالح عليه السلام.

(٣) سقطت من الأصل . وقد وردت على الصحة بعد سطرين . وهي مثبتة عند ابن جرير .

(٤) في اصل ابن جرير هكذا (حراش) لكن المحقق تصرف ،فجعلها (جواس) .

(٥) البخت : نوع من الجمال ،طوال الاعناق . النهاية ١/١٠١ .

آية (٦٤)

لصالح مثل ما قال جندع بن عمرو ، لصخرة منفردة في ناحية الحجر ، يقال لها (الكاتبة)[1] . فان فعلت آمنا بك وصدّقناك وشهدنا أن ما جئت به هو الحق . فأخذ عليهم صالح مواثيقهم ، لئن فعلت ، وفعل الله ، لتصدقني ، ولتؤمنن لي ؟ قالوا : نعم . وأعطوه على ذلك عهودهم ، فدعا صالح ربّه عز وجل بأن يخرجها لهم من تلك الهضبة كما وصفوا .

قال ابن اسحاق ، عن يعقوب بن عتبة بن[2] المغيرة : حدّث : أنهم نظروا الى الهضبة حيث دعا اللّه صالح بما دعا به ، تمخّض[3] (بـ)[4] الناقة تمخض

---

(١) هكذا في الأصل بالمثناة . وعند ابن جرير (الكاثبة) بالمثلثة . ولعله هو الصواب . وأصلها من الكثب وهو : الجمع . ومنه : كثيب الرمل . أي : تل الرمل المجتمع . والكاثبة من الفرس : مجتمع كتفيه قدّام السرج . فكأنه أراد أن صخورا اجتمع بعضها الى بعض ، فكونت كثيبا من الصخر المتلاصق ، فسميت (الكاثبة) تمييزا لها عن غيرها لاجتماعها وعظمها . انظر الصحاح ١/٢٠٨ . اساس البلاغة ص (٣٨٧) النهاية ٤/١٥٢ .

(٢) الثقفي ، المدني ، روى عن عمر بن عبد العزيز وطبقته . وهو أحد علماء المدينة في زمانه ، صاحب رواية وعلم بالسيرة وغير ذلك . وكان من اصحاب المروءة النبلاء . مات سنة (١٢٨) . التهذيب ١١/٣٩٢ . التقريب ٢/٣٧٦ .

(٣) المخاض : الطلق عند الولادة . يقال : مخضت الشاة ، تمخض مخضا ومخاضا ، اذا دنا نتاجها . فاعترى هذه الصخرة ما يعترى الامهات اثناء الولادة . انظر الصحاح ٣/١١٠٥ . النهاية ٤/٣٠٦ .

(٤) سقطت من الاصل ، والتصحيح من ابن جرير .

آية (٦٤ — ٦٥)

النتوج (١) بولدها ، فتحركت الهضبة ثم انفضت (٢) ، فانصدعت عن ناقة كما وصفوا ، جوفاء (٣) ، وبراء (٤) ، نتوجا ، ما بين جنبيها لا يعلمه الا الله عظما (٥) .

قوله * فذروها تأكل في أرض الله ... الآية *
قد تقدم تفسيرها (٦) .

---

(١) النتوج ، أي : الحامل . النهاية ٥/١٢ .
(٢) عند ابن جرير (انتفضت) . وما عند المصنف صحيح أيضا . اذ معنى (انفضت) : نتجت ، أي : ولدت . انظر الصحاح ٣/١١٠٩ .
(٣) جوفاء : أي : عظيمة البطن ، واسعتها . والجوف : البطن . ودلاء جوفاء ، أي : واسعة . انظر الصحاح ٤/١٣٣٩ .
(٤) وبراء : أي كثيرة الوبر . والوبر للبعير : مثل الصوف للشاة . أساس البلاغة ص (٤٩٠) .
(٥) اخرجه ابن جرير ١٢/٥٢٩ في تفسير سورة الاعراف من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق ، ثم عن يعقوب بن عتبة بنحوه في خبر طويل (١٤٨١٣) . وذكره الثعلبي في عرائسه ص (٦٥) . وذكر بعضه ابن عطية ٩/١٧٧ ، والرازي ١٨/٢٠ ولم يذكرا قائله . وكان في النص اضطراب اصلحته من ابن جرير .
(٦) في تفسير الاية السابقة من سورة الاعراف ٣/١٦٢ ب فقال : أخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم — فيما كتب اليّ — ثنا احمد بن مفضل ، ثنا أسباط عن السدى ، * فذروها تأكل في أرض الله * قال : فسألوا — يعني صالحا — أن يأتيهم بآية ، فجاءهم بالناقة * لها شرب ، ولكم شرب يوم معلوم * وقال : * ذروها تأكل في أرض الله ، ولا تمسوها بسوء * فأقروا بها جميعا ، فذلك قوله * فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى * (آية ١٧ فصلت) ، فكانوا قد أقروا على وجه النفاق . ثم قال المصنف: حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن محمد ابن اسحاق ، قال : مكثت الناقة التي أخرج الله لهم ، معها سقبها في أرض ثمود ، ترعى الشجر وتشرب الماء ، فقال لهم صالح :

===

آية (٦٥)

قوله ﴿ فعقروها ﴾

٤٥٩ — حدثنا أبي ، ثنا هشام (١) بن عمّار ، ثنا الوليد (٢) ، ثنا خليد ابن دعلج ، عن قتادة : أن ثمودا لمّا عقروا الناقة ، تفامزوا (٣) ، وقالوا : عليكم الفصيل . فصعدوا (القارة) — جبل كان — حتى اذا كان يوما استقبل القبلة ، وقال : يا ربّ أمّي ، يا ربّ أمّي يا ربّ أمّي . قال : فارسلت عليهم الصيحة عند ذاك (٤) .

=== ﴿ هذه ناقة الله لكم آية ، فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء ، فيأخذكم عذاب أليم ﴾ ا.هـ

والأثر الأول : اخرجه ابن جرير ٥٥٦/١٢ في تفسير آية الاعراف من طريق ابن المفضل به عن السدى بلفظه في خبر طويل (١٤٨١٢)

والثاني : أخرجه أيضا ٥٣٠/١٢ من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظه في خبر طويل (١٤٨١٣) .

(١) السلمى ، ابو الوليد الدمشقي . قال الذهبي : خطيب دمشق ، ومقرؤها ، ومحدثها وعالمها . صدوق مكثر ، له ما ينكر . وقال ابن حجر : صدوق مقرئ ، كبر فصار يتلقن . مات سنة (٢٤٥) وأخرج له البخارى واصحاب السنن .

الجرح ٦٦/٢/٤ . الميزان ٣٠٢/٤ . التهذيب ٥١/١١ .

(٢) ثقة ، كثير التدليس تقدم برقم (٨) .

(٣) أى : تلاوموا ، وتطاعنوا في الكلام ، ندما على ما فعلوا ، من : أغمز فيه : أى : عابه على فعله . الصحاح ٨٨٩/٣ .

درجة الأثر : في اسناده خليد بن دعلج وهو ضعيف لكنه توبع عند ابن جرير ، فهو حسن لغيره .

(٤) اخرجه ابن جرير ٣٧٢/١٥ من طريق يزيد عن سعيد عن قتادة بلفظه ، الا لفظة (تفامزوا) فعنده : (ندموا) (١٨٢٨٦) .

وذكره السيوطي ٩٩/٢ ونسبه للمصنف عن قتادة بلفظه والفصيل : هو ما فصل من أمّه من أولاد الابل . وقد يقال للبقر . النهاية ٤٥١/٣ .

آيـة (٦٥)

٤٦٠ ـ حدثنا محمد بن العباس ،ثنا عبد الرحمن بن سلمة ،ثنا سلمة ،عن محمد بن اسحاق[١] ،قال : فرصدوا الناقـة حين صدرت عن الماء ،وقد كمن لها اقدار[٢] في أصل صخرة[٣] على طريقها ، وكمن لها مصدع[٤] في أصل أخرى ،فمرّت على مصدع ، فرماها بسهم ،فانتظم به عضلة ساقها ،قال : فشدّ (يعني قدار) علـى الناقـة بالسـيف

---

(١) تقدم هذا الاسناد برقم (٢٥٩) وفيه عبد الرحمن بن سلمة وهو مسكوت عنه لكنه توبع .

(٢) هو : قدار بن سالف بن جندع ،رجل من اهل قرح ،وكان قصيرا أزرق احمر ،وكان عزيزا منيعا في قومـه . يزعمون أنه كان لزنيـة من رجل يقال له : (صهياد) ولم يكن لابيـه سالف ، ولكنه ولد على فراشه ، فدعي له ونسب اليه . دعت قدارا امرأة اسمها (عنيزة بنت غنم) وكانت عجوزا مسنة ،ذات بنات حسان ، ومال من ابل و بقر وغنم ،فقالت له : أعطيك أي بناتي شئت على ان تعقر الناقـة ، فأجابها الى ذلك. وانظر التعليق على الأثر (٤٧٣) .
وقد افدت هذه الترجمـة مما أورده ابن جرير في التفسير ١٢/ ٣٥١ـ ٣٥٣ عن ابن اسحاق .

(٣) في الأصل (الصخرة) والتصحيح من ابن جرير .

(٤) هو مصدع بن مهرج بن المحيّا ،كان من اشراف ثمود ،وكان جدّه المحيّا ـ صاحب اوثانهم و كانت لمصدع ـ ابنة عم اسمها : (صدوف) كانت تحت ابن خال لها ، فاسلم فحسن اسلامه ،ففارقته ،وكانت من اجمل النساء ،غنيـة ، وكانت احدى امرأتين ، من اشد الناس عداوة لنبـي الله ، فدعت (مصدعا) وجعلت له نفسها ،ان هو عقر الناقـة فأجابها الشقي الى ذلك.
انظر المصدر السابق .

آيـة (٦٥)

فكشـف[١] عرقوبها[٢] ،فخرّت ،ورغت رغـاة[٣] واحدة ، تحدّر سقبها[٤] ،ثم طعن في لبتها ،فنحرها ،وانطلـق سقبها حتى أتى جبلا منيفا ، ثم أتى صخرة في رأس الجبل ، فرغا ،ثم لاذ بها / ،فأتاهم صالح ، فلمّا رأى الناقـة ١٧٤/أ قـد عقرت بكى ، ثم قال : انتهكتم حرمـة اللـه ، فأبشـروا بعذاب الله ونقمته[٥] .

---

(١) هكذا في الاصل وفي الطبعة الاولى من ابن جرير . وجعلها محقق الطبقة الثانية (فخشف) مستدلا على ذلك بان لفظـة (خشف) في اللغة معناها : شدخ ،و (سيف خاشف) أي : ماض . قلت : ما عند ابن ابي حاتم اصح وابلغ ، (فكشف عرقوبها) معناه قطعه وأبانه ، ولذلك لم تستطع الناقـة الوقوف بعد قطعه ،فخرّت ساقطـة . وهذا ابلغ من الشدخ الذي لا يزيد على اسالة الدم.

(٢) العرقوب : هو العصب الوتر الغليظ خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الاربع ،وهو في الانسان فويق العقـب . الصحاح : ١/١٨٠ . النهاية ٣/٢٢١.

(٣) هكذا في الأصل وهكذا عند ابن جرير . والذي وجدته في معاجم اللغة ان الواحدة من (الرغاء) هي : رغـوة . وقد جوّز (رغـاة) محقق ابن جرير . الاساس ص (١٦٩) . النهاية ٢/٢٤٠ .

(٤) السقب : الذكر من ولد الناقـة ، ولا يقال للأنثى : سـقبة. الصحاح ١/١٤٨.

(٥) أخرجه ابن جرير ١٢/٥٢٨ متمما للأثر (٤٥٨) عن ابن اسحاق في خبر طويل . وفيه احاطـة بقصـة الناقـة ومهلك ثمود . وأخرجـه المصنف في تفسير سورة الاعراف ٣/١٦٣ بهذا الاسناد وهذا اللفظ . وذكره الثعلبي في عرائسه ص (٦٨) عن ابن اسحاق بنحوه. وذكره ابن كثير ٢/٢٢٨ ،مفصلا ولم يذكر قائله . وكذا ابن عطيـة ٩/١٧٨.

آيـة (٦٥)

٤٦١ ـ حدثنا أبي ،ثنا عثمان بن (١) محمد بن أبي شيبة ، ثنا يحيى (٢) ابن يمان ،عن سفيان الثوري ،عن أبي سنان (٣) عن عبدالله (٤) ابن أبي الهذيل ، قال : لما عقرت الناقة ؛ صعد بكرها (٥) فوق جبل ،فرغا ،فما سمعه شيء الا همد (٦) .

قوله تعالى * فقال : تمتعوا في داركم ... الآية *

٤٦٢ ـ حدثنا محمد بن عوف (٧) الحمصي ، ثنا أبو اليمان (٨) ،

---

(١) ثقة حافظ تقدم برقم (١٦٨).

(٢) صدوق عابد لكنه يخطيء كثيرا . تقدم برقم (١٦٤).

(٣) هو ابو سنان الشيباني الاكبر ،ضرارة بن مرة الكوفي . ثقة ثبت مات سنة (١٣٢) . تهذيب الكمال ٦١٩/٢ . التقريب ٣٧٤/١ .

(٤) العنزي ، ابو المغيرة الكوفي . روى عن عمر وعلي وابن مسعود وأبيّ ابن كعب وغيرهم من الصحابة . وهو من ثقات التابعين . مات في ولاية خالد القسري .
الجرح ١٩٦/٢/٢ . التهذيب ٦٢/٦ . التقريب ٤٥٨/١ .
درجة الأثر : في اسناده ضعف يسير من جهة يحيى بن يمان .

(٥) البكر : الفتي من الابل ،بمنزلة الغلام من الناس ، والانثى بكرة . وقد يستعار للناس . النهاية ١٤٩/١ .

(٦) أخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف (١٦٣/٣ب) بهذا الاسناد وهذا اللفظ وذكره السيوطي ٩٩/٢ ونسبه للمصنف فقط عن ابن أبي الهذيل بلفظه .

(٧) همد ،أي : مات وذهب . تقول : همدت النار ،أي : اطفئت وذهبت البتة . والهمدة : السكتة وارض هامده ،أي : يابسة .
الصحاح ٥٥٦/٢ . والاساس ص (٤٨٧) .

(٧) ابو جعفر الطائي . ثقة حافظ عالم بحديث الشام ،صحيحه وضعيفه . مات سنة (٢٧٣) الجرح ٥٢/١/٤ . التهذيب ٣٨٣/٩ . التقريب ١٩٧/٢ .

(٨) هو : الحكم بن نافع البهراني ،مولاهم الحمصي . مشهور بكنيته . ثقة ثبت مات سنة (٢٢٢) . وأخرج له الجماعة . الجرح ١٢٩/٢/١ . التقريب ١٩٣/١ .

آيـة (٦٥)

ثنا ابن (١) عياش ، عن عبدالله (٢) بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير (٣) عن جابر (٤) ، قال : لمّا نزلنـــــــــــــــــــا

---

(١) هو : اسماعيل بن عيّاش بن سليم العنسي — بالنون — ابو عتبة الحمصي . عالم أهل الشام . وثـقه جماعة من الائمـة . وأجمعوا على انه ثبت فيما يرويـه عن أهل الشام ، مخلط فيما يرويه عن غيرهم . قال الفسوى : تكلم قوم في اسماعيل ، وهوثقـة عدل ، اعلم الناس بحديث الشام ، اكثروا ما تكلموا فيه قالوا : يغرب عن ثقات الحجازيين . وقال ابن معين : عن الشاميين حديثه صحيح ، واذا حدّث عن العراقيين والمدينيين خلـط ما شئت . مات سنة (١٨١) وقيل بعدها ، وأخرج له أصحاب السنن .
الجرح ١/١/١٩١ . الميزان ١/٢٢٠ . التهذيب ١/١٢٧ .
التقريب ١/٧٣ .

(٢) أبو عثمان المكي ، وثقه ابن معين . وقال ابو حاتم : ما بـه بأس ، صالح الحديث . وقال مرة : لا يحتج به . وقال النسائي : ليّـن الحديث . وقال ابن حجر : صدوق . مات سنة (١٣٢) . وأخرج له مسلم واصحاب السنن .
الجرح ٢/٢/١١١ . الميزان ٢/٤٥٩ التهذيب ٥/٣١٤ . التقريب ١/٤٣٢ .

(٣) هو : محمد بن مسلم بن تدرس الاسدى ، مولاهم ، ابو الزبير المكي . من أئمة العلم . وثـقه ابن معين والنسائي وابن المديني ، وابن عدى ، وغيرهم . واحتج به مسلم . لكن احمد ضعفه ، وتكلم فيه شعبة لكونـــه يسيء صلاته ، أو لأنه خاصم مرة ففجر . وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقيل ضعفه بعضهم لكثرة التدليس . قال الذهبي : حافظ ثـقة . وقال ابن حجر : صدوق ، الا انه يدلس . مات سنة (١٢٦) وأخرج له الجماعة . الجرح ٤/١/٧٤ . الميزان ٤/٣٧ . الكاشف ٣/٩٦ هدى الساري ص (٤٤٢) التقريب ٢/٢٠٧ .

(٤) جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الانصارى . الصحابي بن الصحابي المجتهد الحافظ من أهل بيعة الرضوان ، وكان طلابـه للعلم النافع ، رحل في حديث الى مصر ليسمعه ، و شهد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم بعد أحد ، وشـارك في الفتوحات الاسلاميـة ، وكان من أواخر من مات

===

آيـة (٦٥)

الحجـر [١] ، ـ مغزى رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوكـا ـ قال لنا : أنهى الناس عن الآيات . هؤلاء قوم صالح سألـوا نبيهم أن يـبعث لهم آيـة ، فبعث لهم الناقـة ، وكانت ترد من ذلك الفـج [٢] ، فتشرب ماءهم يوم وردها ، ويحتلبون منها مثل الذى كانوا يشربون منها يوم غبّها [٣] ، وتصدر من ذلك [٤] . فعتوا عن أمر ربهم ، فعقروها ، فوعدهم الله أن يمتعوا في دارهم ثلاثـة أيام ، فكان من الله وعداً غير مكذوب . فجاءتهم الصيحـة ، فأهلك الذين كانوا منهم تحت مشارق الارض ومغاربها ، الا رجـلا كان في حرم الله ، فمنعه حرم الله من عذاب الله . فقيل : يا رسول الله : من هو ؟ فقال : أبو رغال .

=== من الصحـابة بالمدينة سنة (٧٣) بعد أن أصيب ببصره . رضي الله عنه . سير أعلام النبلاء ٣/١٨٩ . التذكرة ١/٤٠ . الاصابـة ٢/٤٥ .

درجـة الحديث : في اسناده ابن عياش ، وروايته عن غير الشاميين ضعيفة . وهذا منها . لكنه توبع فاسناده حسن لغيره .

(١) تقدم التعريف به في الاثر (٤٥٢) .

(٢) الفجّ : الطريق الواسع ويجمع على فجاج . النهاية ٣/٤١٢ .

(٣) الغبّ : من أوراد الابل ، ، وهو : أن ترد الماء يوما وتدعه يوما ، ثم تعود في اليوم الثالث . فيوم غبّها يوم عدم ورودها الماء . النهاية ٣/٣٣٦ .

(٤) أراد صلى الله عليه وسلم أن الناقة اذا أرادت أن تشرب جاءت الى البئر من طريق ، ثم اذا ارتوت صدرت من طريق آخر . وتفعل ذلك لانهـا لا تستطيع أن تصدر من حيث وردت لان طريق الورود يضيق عليها . حكى ذلك الثعلبي في العرائس . وحكى عن ابي موسى الاشعرى ـ رضي الله عنه ـ انه قال : أتيت أرض ثمود ، فذرعت مصدر الناقة فوجدته ستين ذراعا .

آية (٦٥)

قالوا : ومن أبو رغال : قال : أبو ثقيف (١) .

---

(١) أخرجه الامام احمد في مسنده ٣/٢٩٦ باسناد (صححه ابن كثير والبزار)من طريق : عبد الرزاق عن معمر عن عبدالله بن عثمان به بنحوه .(المكتب الاسلامي) .
ومن هذه الطريق أخرجه ابن جرير في تفسير سورة الاعراف ١٢/٥٣٧ ، والحاكم في المستدرك ٢/٣٢٠ في تفسير سورة الاعراف أيضا ، عن جابر بنحوه .
وأخرجه ابن جرير في تفسير سورة الاعراف ١٢/٥٣٧ من طريق : محمد ابن ثور عن معمر عن عبدالله بن عثمان به بنحوه (١٤٨٢٠) .
وأخرجه البزار في المسند من طريق : مسلم بن خالد عن عبدالله بن عثمان به بنحوه . انظر كشف الأستار ٢/٣٥٦ . حديث (١٨٤٤) .
ومن هذه الطريق أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/٣٤٠ في تفسير سورة هود وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
واخرجه ابن جرير في تفسير سورة هود ١٥/٣٧٩ من طريق : عبدالله ابن واقد عن عبدالله بن عثمان عن ابي الطفيل قال : لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزاة تبوك وذكر الحديث بنحوه (١٨٢٩٣) .
وأخرجه الحاكم في كتاب التاريخ ٢/٥٦٧ من طريق : حجاج عن ابن جريج عن أبي الزبير مختصرا . ورمز الذهبي في التلخيص على انه على شرط مسلم .
وذكره ابن كثير في تفسير سورة الاعراف ٢/٢٢٧ وقال : هذا الحديث ليس في شيء من الكتب الستة وهو على شرط مسلم .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/١٩٤ وعزاه للطبراني في الاوسط .
وانظر كلام الحافظ في الفتح ٦/٣٨٠ حول بعض اسانيد هذا الحديث .
وذكره السيوطي في الدر ٣/٩٩ وزاد نسبته لابن المنذر وابي الشيخ وابن مردويه عن جابر بنحوه .
قلت : وقصة مرور النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر وما جرى اثناء ذلك ، أخرجها البخاري في صحيحه ، في كتاب الانبياء ٤/١٢٠ ، والمغازي ٥/١٣٥ ، والتفسير ٥/٢٢١ .
واخرجها مسلم في الصحيح ٤/٢٢٨٥ كتاب الزهد والرقائق .
وأخرجها احمد في المسند ٢/٩ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٩٦ ، وغيرها .
وابن هشام في السيرة ٤/١٢٢ .

آيـة (٦٥)

٤٦٣ – حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ، ثنا ابو الجماهـر ، ثنا سعيد بن بشير عن قتادة[١] ، قوله ﴿تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ، ذلك وعد غير مكذوب﴾ قال : و القوم الى آجالهـم[٢] وهو عليهم غضبان ، فوالله ما عجل اليهم ، أن وفّاهم بقيـة آجالهم[٣] .

٤٦٤ – وبه عن قتادة : أنّ صالحا قال لقومـه : ان آية ذلك أن تصبح وجوهكم أول يوم مصفرة ، واليوم الثاني محمرة ، واليوم الثالث مسودة . قال : فغدوا[٤] لهم خدودا ، وكفّن غنيهم فقيرهم ، فأرسل الله عليهم صيحـة فأهمدتهم . قال الله : ﴿كأن لـم يغنوا فيها﴾[٥] .

---

(١) تقدم اسناده برقم (٢٨٣) وفيه سعيد بن بشير وهو ضعيف ، لكنه توبع هـنا .

(٢) هكذا في الاصل . ترك مكانها بياضا . وكتب ازاءها لفظـة كذا . ولعلها لفظـة (وفّى) . من الوفاء .

(٣) أخرجه عبد الرزاق (٥٧ ب) عن معمر عن قتادة بلفظ مختصر جدا . وأخرجه ابن جرير ١٥/٣٧٢ ، من طريق : محمد بن ثور عن معمر عن قتادة مختصرا أيضا (١٨٢٨٧) .

(٤) الاخدود : شقّ في الأرض مستطيل . وخدّ في الارض ، أى : شقّ فيها شـقا مستطيلا . الصحاح ٢/٤٦٨ .

(٥) أخرجـه ابن جرير ١٥/٣٧٢ من طريق يزيد عن سعيد بن أبي عروبـة عن قتادة بنحوه بأطول منه (١٨٢٨٦) . وأخرجه أيضا ١٢/٥٣٧ من طريق معمر عن قتادة بنحوه .
وأخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف ٣/١٦٣ ب من طريق : محمد ابن ثور عن معمر عن قتادة بنحوه .
وذكره الرازى ١٨/٢١ ونسبه لابن عباس . وانظر الاثر التالي .

آيـة (٦٥)

٤٦٥ ـ حدثنا محمد بن العباس ـ مولى بني هاشم ـ ثنا عبدالرحمن بن سلمة ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق / قال : فأتاهم صالح ، فلما رأى ١٧٤/ب الناقـة قد عـقرت بكى ، ثم قال : انتهكتم حرمـة ربكم فأبشروا بعذاب الله ، ونقمته .

واتبع السقب أربعة نفر من التسعة الذين عقروا الناقـة . ولما قـال لهم صالح : أبشروا بعذاب الله ونقمته ، قالوا ـ وهم يهـزأون بـه ـ : ومتى ذاك يا صالح ؟ وما آية ذلك ؟

وكانوا يسمون الأيام فيهم : الأحد : (أول) ، والاثنيـن : (أهون) ، والثلاثاء : (دبار) ، والاربعاء : (جبار) ، والخميس : (مؤنس) ، والجمعـة : (العروبـة) ، والسبت : (شيار) ـ .

وكانوا عقروا الناقـة يوم الاربعاء . فقال لهم صالح حين قالوا ذلك : تصبحـون غدا ، يوم مؤنس ـ يعني : الخميس ، ووجوهكم مصفرّة . وتصبحون يوم العروبـة ، ـ يعني : يوم الجمعة ـ ووجوهكم محمرّة . ثم تصبحـون يوم شيـار ـ يعني : يوم السبت ـ ووجوهكم مسودّة . ثم يصبحكم العذاب يوم أول ـ يعني : يوم الأحد ـ (١) .

---

(١) تقدم اسناده برقم (٢٥٩) وفيه عبد الرحمن بن سلمة وهو مسكوت عنه . وقد توبع . وهذا الأثر متمم للأثرين السابقين (٤٥٨) و (٤٦٠) وقد أخرجـه ابن جرير ١٢/٥٣١ من طريق : ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بحروفه . وقد سقطت الالف واللام من لفظـة (الاحد) في الاصل وذكره الثعلبي في عرائس المجالس ص (٦٨) عن ابن اسحاق بنحوه . وانظر تفسير الرازي ١٨/٢١ ، والمحرر الوجيز ٩/١٨٠ .

آيـة (٦٦)

قولـه ﴿ فلما جاء أمرنا نجّينا صالحا ... الآيـة ﴾ (١)

٤٦٦ — حدثنا أبي ، ثنا محمد بن عبد الأعلى ، ثنا محمد بن ثور ، عـن معمر ، عن قتادة ، قوله ﴿ نجّينا صالحا والذين آمنوا معه برحمة منّا ﴾ قال : نجّاه الله رحمة منه (٢) .

٤٦٧ — حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمـة ، ثـنا سلمـة ابن الفضل ، عن محمد بن اسحاق ، قال : حتى اذا كان ليلـة الأحد ، خرج صالح ومن معه من بين أظهرهم ، ومن أسـلم معه الى الشام ، فنزل رملة فلسطين (٣) .

قولـه ﴿ ومن خزى يومئذ ﴾

٤٦٨ — حدثنا أبي ، ثنا محمد بن عبد الاعلى ، ثنا محمد بن ثور عن معمر ، عن قتادة ، ﴿ ومن خزى يومئذ ﴾ قال : نجاه الله من خـزى يومئذ (٤) .

---

(١) تمام هذه الآيـة ﴿ والذين آمنوا معه برحمة منا ، ومن خزى يومئذ ، ان ربك هو القوى العزيز ﴾ .

(٢) اسناده صحيح . تقدم برقم (٥) . أخرجه عبد الرزاق (٥٧ ب) عن معمر عن قتادة ، بلفظـه مع زيادة (ونجاه من خزى يومئذ) الآتيـة في الأثر (٤٦٨) .
وأخرجه ابن جرير ١٥/٣٧٤ ، بهذا الاسناد عن قتادة بلفظ عبدالرزاق (١٨٢٨٩) . وذكره السيوطي ٣/٣٣٨ ، بلفظ عبد الرزاق .

(٣) تقدم اسناده برقم (٢٥٩) وفيه عبد الرحمن بن سلمة ، وهو مسكوت عنه .
وقد توبع عند ابن جرير . وهذا الأثر متمم للآثار (٤٥٨ ، ٤٦٠ ، ٤٦٥)
وقد أخرجه ابن جرير ١٢/٥٣٦ عن ابن اسحاق من طريق ابن حميد عن سلمة عنه بلفظه . وذكره الثعلبي في عرائسه ص (٦٩) عن ابن اسحاق بنحوه .
والرملة : مدينة مشهورة من مدن فلسطين . وقد أضافها الى فلسطين تمييزا لها عن (رملة بغداد) والاخيرة محلة مقابل الكرخ على شاطئ دجلة ، ولا ذكر لها اليوم . معجم البلدان ٣/٦٩ .

(٤) هذا تكملة للأثـر (٤٦٦) .

آيـة (٦٦ – ٦٧)

قوله ﴿ ان ربّـك هو القوى العزيز ﴾

٤٦٩ – حدثنا عصام بن روّاد (١) ،ثنا آدم ،ثنا أبو جعفر الرازى ،عـن الربيع بن أنس ،عن أبي العالية (٢) ،قوله : " العزيز " يقول : العزيز في نقمته اذا انتقم (٣) .

٤٧٠ – وروى عن قتادة (٤) .

٤٧١ – والربيع بن أنس نحو ذلك (٥) .

٤٧٢ – حدثنا محمد بن يحيى ،أبنا أبو غسان ،ثنا سلمة ،قال : قال محمد ابن اسحاق : "العزيز" في نصرته ممّن كفر به اذا شاء (٦) .

قوله تعالى ﴿ وأخذ الذين ظلموا الصيحة ﴾ / ١٧٥/أ

٤٧٣ – حدثنا محمد بن العباس – مولى بني هاشم – ثنا عبد الرحمن بن سلمة ،ثنا سلمة (٧) ، قال : قال محمد بن اسحاق : فلما

---

(١) في الاصل (الرّواد) بالالف واللام . وقد ورد ذكر هذا الرجل مرارا بدون تعريف .

(٢) تقدم هذا الاسناد برقم (١٨) وهو صحيح .

(٣) ذكره السيوطي ١٣٩/١ ،ونسبه للمصنف فقط عن أبي العالية بلفظه .

(٤) ذكره جامع تفسير قتادة ص (١٠٥٨) ونسبه للمصنف فقط.

(٥) لم أجده .

(٦) تقدم هذا الاسناد برقم (١٦) وهو اسناد صحيح .
ذكره ابن هشام في السيرة ١٦١/٢ عن ابن اسحاق في تفسير ما نزل في وفد نصارى نجران في سورة آل عمران . بلفظه ، الا لفظة (نصرته) فعنده (انتصاره) وانظر التعليق على الأثر (١٦) من هذه السورة .

(٧) تقدم اسناده برقم (٢٥٩) وفيه عبد الرحمن بن سلمة وهو مسكوت عنه . وقد توبع .

آيـة (٦٧)

كان صبيحـة الأحد ،واشتد الضحى ،أخذتهم الصيحـة ، فلـم يـبق منهم صغير ولا كبير الا هلك ، الا جـارية مقعدة ،يقال لهـا (الذريعـة) (١) ،وهي : كلبـة بنت السلق ،وكانـت كافرة شديدة العداوة لصالح ،فأطلق الله لها رجليها بعدمـا عاينت العذاب أجمـع . فخرجت كأسرع ما يرى شيء قـط ، حتى أتت أهل قُرَح (٢) ،فأخبرتهم بما عاينت من العـذاب ، وما أصاب ثمود منه ،ثم استسقت من الماء ، فسقيت ، فلمـا شربت ماتت (٣) .

قوله تعالى ﴿ فأصبحوا في ديارهم ﴾

٤٧٤ ـ حدثنا موسى بن أبي موسى ، ثنا هارون بن حاتم ،ثنا عبد الرحمن ابن أبي حمّاد ، ثنا أسباط عن السدى ،عن أبي مالك ﴿ في ديارهم ﴾ يعني : منازلهم (٤) .

---

(١) هكذا في المخطوط . وهكذا رسمت في مخطوطة ابن جرير ،الا أن المحقق تصرّف فجعلها (الزريعة) بالزاى .

(٢) قُـرَح : بفتح القاف ،وسكون الراء . وهو سوق وادى القرى ،الوادى الذى كانت فيه مساكن ثمود . وبه كان هلاكهم . ووادى القرى هذا : بين تيماء وخيـبر ،فيه قرى كثيرة وبها سمّي وادى القرى . ونزلـه اليهود بعد هلاك الظالمين بدهر ،بعد أن خربت قراه ، فأساحـوا عيونه ،وغرسوه نخلا وعمروه ، ثم لـما خانوا المؤمنين غزاهـم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فراغـه من خيـبر في سنة سبع من الهجرة ونزل به ،وبنى له مسجدا قرب قرح فعلمـه الصحابـة ، وهو المسجد الذى يصلى فيه أهل وادى القرى . انظر معجم البلدان ٤/٣٢٠، ٣٣٨ .

(٣) هذا مكمل للآثار (٤٥٨ ، ٤٦٠ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧) المتقدمة . وقـد أخرجه ابن جرير ١٢/٥٣٦ من طريق : ابن حميد عن سلمة عن ابـن اسحاق بلفظـه ، الا أن لفظة (واشتد الضحى) ليست عنده .
وذكره الثعلبي في العرائس ص (٦٨) عن ابن اسحاق بنحوه .
وذكره ابن كثير مطولا ٢/٢٢٩ ولم يذكر قائله .

(٤) اسناده ضعيف . تقدم برقم (١٧٠) وهذا الأثر لم أجـده .

آية (٦٨)

قوله ﴿ جاثمين ﴾

٤٧٥ — حدثنا أبي ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، ﴿ فأصبحوا في ديارهم جاثمين ﴾ قال : أصبحوا قد هلكوا (١) .

قوله ﴿ كأن لم يغنوا فيها ﴾

٤٧٦ — حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، أبنا بشر بن عمارة عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس : ﴿ كأن لم يغنوا فيها ﴾ قال : كأن لم يعمروا فيها (٢) .

٤٧٧ — حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس ، قوله ﴿ كأن لم يغنوا فيها ﴾ يقول : لم يعيشوا فيها (٣) .

٤٧٨ — حدثنا أبي ، ثنا محمد بن عبد الاعلى ، ثنا محمد بن ثور عن معمر ، عن قتادة ، ﴿ كأن لم يغنوا فيها ﴾ : كأن لم ينعموا (٤) .

---

(١) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٥) . أخرجه ابن جرير ١٥/٣٨٠ من طريق يزيد عن سعيد عن قتادة بلفظه .
وفي تفسير عبد الرزاق (٥٧ ب) ذكرت هذه اللفظة ، ولم يذكر تفسيرها والجثوم : التلبد بالأرض والالتصاق بها . من جثم الطائر : اذا تلبد بالأرض ، وهو بمنزلة البروك للابل . الصحاح ٥/١٨٨٢ . النهاية ١/٢٣٩ .

(٢) اسناده ضعيف . تقدم برقم (٤٠) . ذكره السيوطي ٣/١٠٣ ، ٣٣٨ ، والشوكاني ٢/٥٠٩ وزادا نسبته لأبي الشيخ عن ابن عباس بلفظه .

(٣) اسناده صحيح . تقدم برقم (٣١)
أخرجه ابن جرير ١٥/٣٨١ . عن المثنى عن أبي صالح به بلفظه (١٨٢٩٥) .
وأخرجه أيضا في تفسير سورة الاعراف ١٢/٥٧٠ ، بهذا الاسناد وهذا اللفظ (١٤٨٧٣) . وذكره السيوطي ٣/١٠٣ ، ٣٣٨ ، والشوكاني ٢/٥٠٩ ، عن ابن عباس بلفظه .

(٤) اسناده صحيح . تقدم برقم (٥) .
أخرجه ابن جرير في تفسير سورة الاعراف ١٢/٥٧٠ ، بهذا الاسناد عن قتادة بلفظه (١٤٨٧٢) .

===

آيـة (٦٨ – ٦٩)

٤٧٩ – وروى عن أبي مالك : كأن لم يكونوا فيها [١] .

قوله ﴿ ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى ﴾

٤٨٠ – حدثنا علي بن [٢] الحسين ، ثنا نصر [٣] بن علي ، ثنا عبد [٤] الوهاب الثقفي ، عن داود [٥] ، عن عكرمة ، يعني قوله : ﴿ جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى ﴾ قال : بشر بنبوته [٦] .

=== وأخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف ٣/١٦٧أ بهذا الاسناد ، وهذا اللفظ مع زيادة (كأن لم يعيشوا فيها) .
وهذه الزيادة (كأن لم يعيشوا فيها) ذكرها عبد الرزاق (٥٩ ب) عن معمر عن قتادة . وذكره السيوطي ٣/٣٣٨ ، والشوكاني ٢/٥٠٩ ، ونسباه للمصنف فقط .

(١) ذكره المصنف في تفسير سورة الاعراف (١٦٧أ) عن ابي مالك بلفظه . وظني أنه مكمل للأثر (٤٢٤) السابق بالاسناد الضعيف .
وأخرج ابن جرير ١٢/٥٧٠ باسناده عن ابن زيد مثله .
ولم أجده عن ابي مالك الا عند المصنف .

(٢) هو ابن الجنيد . تقدم برقم (٣) وهو صدوق ثقة .

(٣) ثقة ثبت . تقدم برقم (٥٢) .

(٤) ثقة . تقدم برقم (٢١٣) .

(٥) هو : ابن أبي هند . تقدم برقم (٣٠٨) وهو ثقة .
درجة الأثر : اسناده صحيح +

(٦) ذكره ابن الجوزى ٤/١٣٧ ، والطبرسي ٤/١٨٧ ولم يذكر قائله .
وقد ذكر ابن الجوزى ان المراد بالبشرى أربعة أقوال ، هذا أحدها ، والثاني : البشرى بالولد . وهو قول الحسن وقتادة . والثالث : هلاك قوم لوط . قاله قتادة . والرابع : بأن محمدا يخرج من صلبه . قاله الماوردى .
وقد اختار الشوكاني : البشرى بالولد . ولعله هو الاولى هنا والله أعلم .
وانظر الكشاف ٢/٢٨٠ .

آيـة (٦٩)

قوله ﴿ قالوا سلاما ، قال : سلام ﴾

٤٨١ ـ ذكره أبي ،عن نصر (١) بن علي ،أبنا (٢) أبي ،عن حسام (٣) بن مصـك ،عن أبي (٤) بشر ، عن سعيد بن جبير : ما كان من قول الملائكة ،فرد عليهم ابراهيم / عليه السلام ، فانه يقول: ١٧٥/ب قالوا : سلاما ،قال : سلام (٥) .

قولـه ﴿ فما لبث أن جاء بعجل حنيذ ﴾

٤٨٢ ـ حدثنا أبو زرعة ،ثنا منجاب أبنا بشر بن عمارة عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ،في قوله ﴿ بعجل حنيذ ﴾ قال : يعني شواه فنضجه (٦) .

---

(١) تقدم برقم (٥٢) وهو ثقة ثبت.

(٢) هو : علي بن نصر الجهضمي . ثقة . تقدم برقم (٥٢) .

(٣) الازدي ،ابو سهل البصري . قال احمد : مطروح الحديث . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال أبو حاتم : لين الحديث ليس بشيء . وقال الدارقطني : متروك . قال ابن حجر : ضعيف ، يكاد يترك ،مات سنة (١٦٣) . وأخرج له أصحاب السنن . الجرح ١/٢/٣١٧ ، الميزان ١/٤٧٧ ، التهذيب ٢/٢٤٤ . التقريب ١/١٦١ .

(٤) هو جعفر بن أبي وحشية . ثقة . وهو اوثق الناس في سعيد بن جبير تقدم برقم (٢٧٧) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٥) ذكره السيوطي ٣/٣٣٨ ونسبه لابي الشيخ عن سعيد بن جبير ،ولفظه : انه قرأ : ﴿ قالوا : سلاما ،قال : سلام ﴾ وكل شيء سلمت عليه الملائكة ، فقالوا : سلاما ،قال : سلام .اهـ.
ورواية أبي الشيخ هذه توضح مراد سعيد رحمه الله من هذا الأثر. وهو: أن جواب سلام الملائكة اذا سلمت على أحد هو : لفظة(سلام) فقط .
قال ابن جرير ١٥/٣٨٢ : " قالوا : سلاما " يقول : فسلموا عليه تسليما ، ونصب (سلاما) باعمال (قالوا) فيه . كأنه قيل : قالوا قولا ،وسلموا تسليما . " قال سلام " يقول : قال ابراهيم لهم " سلام" فرفع " سلام " بمعنى : عليكم السلام ،او بمعنى (سلام منكم) . اهـ .

(٦) اسناده ضعيف . تقدم برقم (٤٠) .

===

آيـة (٦٩)

٤٨٣ – ذكر عن أبي موسى – محمد بن (١) المثنى – ثنا أبو عامر (٢) ، ثنا ابراهيم (٣) بن طهمان ، عن مسلم (٤) ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : ﴿ بعجل حنيذ ﴾ قال : سميط (٥) .

=== أخرجه ابن جرير ١٥/٣٨٤ من طريق العوفي عن ابن عباس ، قوله : " بعجل حنيذ " يقول : نضيج (١٨٢٩٧) .
وذكره ابن الجوزى ٤/١٢٨ ، والقرطبي ٩/٦٤ ، والسيوطي ٣/٣٣٨ ، والشوكاني ٢/٥١٢ ، ونسباه لابن المنذر عن ابن عباس بنحوه ، وأشار اليه ابن كثير ٢/٤٥١ . وانظر التبيان للطوسي ٦/٢٧ .

(١) هو : العنزى ، البصرى ، المعروف بـ(الزمن) مشهور بكنيته . ثقة ثبت . كان هو ومحمد بن بشار فرسي رهان . وماتا في سنة (٢٥٢) ولم يسمع منه المصنف . الجرح ٤/١/٩٥ . التقريب ٢/٢٠٤ .

(٢) هو : عبدالملك بن عمرو القيسي ، ابو عامر العقدى ، الحافظ الثقة . مات سنة (٢٠٤) . الجرح ٢/٢/٣٥٩ . التهذيب ٦/٤٠٩ . التقريب ١/٥٢١ .

(٣) هو : الخراساني ، ابو سعيد الهروى . ثقة . تكلم فيه بسبب الارجاء ، ولم يثبت غلوّه فيه ، ولا كان داعية اليه . وذكر الحاكم أنه رجع عنه . مات سنة (١٦٨) وقيل غير ذلك .
وأخرج له الجماعة . الجرح ١/١/١٠٧ ، تأريخ بغداد ٦/١٠٥ . الميزان ١/٣٨ . التهذيب ١/١٢٩ .

(٤) هو مسلم بن عمران ، ويقال : ابن أبي عمران البطين ، ابو عبدالله الكوفي ثقة . اخرج له الجماعة . الجرح ٤/١/١٩١ . التهذيب ١٠/١٣٤ . التقريب ٢/٢٤٦ .
درجة الأثر : اسناده صحيح .

(٥) ذكره السيوطي ٣/٣٣٨ ، والشوكاني ٢/٥١٢ ، ونسباه لابي الشيخ عن ابن عباس بلفظه . وذكره ابن الجوزى ٤/١٢٨ ونسبه للزجاج .
فائدة : تقول : سمطت الجدى ، اذا نظفته من الشعر بالماء الحار لتشويه ، فهو سميط ، ومسموط . الصحاح ٣/١١٣٤ .
ويفهم من تفسير ابن عباس هذا انهم لم يسلخوا جلد العجل كعادة الناس اليوم ، بل نقوا عنه شعره بالماء الحار وهذا : اما أن العجل صغير ، أو أنها كانت عادتهم يومذاك .

آيـة (٦٩)

٤٨٤ — حدثنا أبي ، ثنا سعيد بن عبد (١) الحميد المقرئ ، وعيسى بن (٢) زياد قالا : ثنا يعقوب (٣) بن عبدالله الأشمري ، عن حفص (٤) ابن حميد ، عن شمر بن عطيـة : ﴿ فجاء بعجل حنيذ ﴾ قال : الحنيذ : الذى يقطر ماؤه ، وقد شوى .

قال حفص : والحنيذ : مثل حناذ الخيل حين يقطر منـه الماء (٥) .

---

(١) في الاصل : سعيد بن عبد الرحمن المقرئ . وهو خطأ . والصواب ما أثبته . وسعيد هذا صدوق ، تقدم برقم (٤٤٧) .

(٢) هو : الرازى . روى عن نعيم بن ميسرة وابن المبارك و يعقوب القمي وآخرين . وعنه أبو حاتم و قال عنه : صدوق . الجرح جـ٣/٢٧٦ .

(٣) تقدم برقم (٨٦) وهو صدوق يهم .

(٤) هو : أبو عبيد القمي . قال ابن المديني : مجهول وقال ابن معين : صالح . وقال النسائي : ثـقة . وذكره ابن حبان في الثقات . قلت : قد عرفـه ثلاثة من الأئمـة ووثقوه . فلا يضر تجهيل ابن المديني قال ابن حجر : لا بأس به . الجرح ١/٢/١٧١ . الميزان ١/٥٥٧ . التهذيب ٢/٣٩٩ . التقريب ١/١٨٦ .

(٥) الاسدى الكوفي . احد الثقات . اخذ عن زر بن حبيش ، وسعيد بن جبير وغيرهما . وعـنه : ابو اسحاق السبيعي والاعمش وابن بهدلـه وآخرون . الجرح ٢/١/٣٧٥ . التهذيب ٤/٤٦٤ . التقريب ١/٣٥٤ .

درجـة الأثر : في اسناده ضعف يسير من جهة يعقوب القمي ولم يتابع .

(٦) أخرجه ابن جرير ١٥/٣٨٦ من طريق : ابن حميد عن يعقوب به بنحوه (١٨٣٠٢) .

ومن طريق اسحاق عن يعقوب به بنحوه ، لكنه لم يذكر زيادة حفص بن حميد (١٨٣٠٥) .

ومن طريق : ابي يزيد عن يعقوب به بنحوه (١٨٣٠٤) .

وذكره الثعلبي ٤/١٩٦ ، وابن الجوزى ٤/١٢٨ ، والسيوطي ٣/٣٣٨ . ونسبه لابي الشيخ عن شمر بنحوه . وانظر الكشاف ٢/٢٨٠ .

آيـة (٦٩)

٤٨٥ – حدثنا أبي ،ثنا عبد العزيز بن منيب ،ثنا أبو معاذ النحوى ،عن عبيد بن سليمان ،عن الضحاك ،قوله : ﴿بعجل حنيذ﴾ والحنيذ : الذى أنضج بالحجارة(١) .

٤٨٦ – أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد – قراءة – أخبرني محمد بن شعيب ،أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه : وأما "عجل حنيذ" فيقال : النضيج ،السخن(٢) .

٤٨٧ – حدثنا علي بن(٣) الحسين ،ثنا نصر بن(٤) علي ،ثنا نوح(٥) بن قيس ، عن عثمان(٦) بن محصن ،في "ضيف ابراهيم" قال : كانوا أربعة : جبريل ،وميكائيل ، و سرافيل ،وزفائيل . قال نوح : فزعم عون بن(٧) أبي شداد ،أنّه لما دخلوا على ابراهيم ،فقرّب اليهم العجل ، مسحه جبريل بجناحه ،فقام يدرج ،حتى لحق بأمّه ،وأمّ العجل في الدار(٨) .

---

(١) تقدم اسناده برقم"(٥١) وفيه ابو معاذ وهو مسكوت عنه . وبقية رجاله محتج بهم . أخرجه ابن جرير ١٥/٣٨٦ من طريق : الحسين بن الفرج عن ابي معاذ به بلفظه (١٨٣٠٧) . وذكره السيوطي ٣/٣٣٨ ،والشوكاني ٢/٥١٢ ،وزادا نسبته لابن المنذر وأبي الشيخ عن الضحاك بلفظه .
وذكره ابن الجوزى ٤/١٢٨ ونسبه لمقاتل وابن قتيبة .
وذكره القرطبي ٩/٦٣ ولم يذكر قائله .

(٢) تقدم اسناده برقم (٥٠) وفيه عثمان وهو ضعيف ،لكنه توبع . فهو حسن لغيره . أخرجه راوى تفسير عطاء ص (١٢٦) من طريق : يونس بن يزيد عن عطاء الخراساني بلفظه .

(٣) تقدم برقم (٣) وهو صدوق ثقة .

(٤) تقدم برقم (٥٢) وهو ثقة ثبت.

(٥) صدوق ،رمي بالتشيع . تقدم برقم (٢٩٢) .

(٦) عثمان بن محصن . روى عن ابن عباس مرسلا . وعنه نوح بن قيس الحراني الجرح جـ٣/١٦٧ .
درجة الأثر: اسناده حسن .

(٧) تقدم برقم (٣٦٩) .

(٨) نقله ابن كثير ٢/٤٥٢ باسناد المصنف من هذا الموضع . وذكر

===

آيـة (٧٠)

قولـه ﴿ فلما رأى أيديهم لا تصل اليه نكرهم ﴾

٤٨٨ ـ حدثنا أبي ،ثنا عبدالله (١) بن رجاء ،أبنا شيبان (٢) ـ أبـو معاويـة ، ثنا الاسود بـن (٣) قيس ،عن جندب بن (٤) سفيان ، قال : ﴿ فلما رأى أيديهم لا تصل اليه نكرهم ﴾ قال : لما جاء ابراهيم الرسل ، فأتاهم بالطعام ، فجعلوا ينكتون في جنب العجل ، بقداح (٥) من نبل ،لما رأى أيديهم لا تصل اليه فنكرهم عند ذلك ابراهيم (٦) .

== الشطر الأول منه السيوطي ٣/٣٣٨ ،والشوكاني ٢/٥١٢ ونسباه للمصنف عن عثمان بن محصن بلفظـه . وقد ذكر ابن الجـوزى ٤/١٢٧ ، والقرطبي ٩/٦٤ أقوالا أخرى في عدد الملائكة الأضياف .

(١) صدوق . تقدم برقم (٣١١) .

(٢) هو : شـيبان النحوى . ثقـة برقم (٢٠) .

(٣) هو : العبدى ،وقيل : البجلي . ابو قيس الكوفى . تابعي ثقـة . أخرج له الجماعـة . التهذيب ١/٣٤١ . التقريب ١/٧٦ .

(٤) جندب بن عبدالله بن سفيان البجلي . ابو عبدالله . صحابي نزل الكوفـة والبصرة . صاحب مواعظ ،وتأله ،مات في حدود السبعين رضي الله عنه . السير ٣/١٧٤ . الاصابة ١/١٠٤ .

درجـة الأثر : اسناده حسن .

(٥) القداح : جمع قدح . وهو الذى يرمى به عن القوس . يقال للسهم أوّل ما يقطع : قطع ، ثم ينحت ويـبرى ،فيسمى : بريا . ثم يقوّم فيسمى : قدحا . ثم يراش ،ويركب نصله فيسمى : سهما . النهاية ٤/٢٠ .

(٦) أخرجـه ابن جرير ١٥/٣٨٧ من طريق : اسرائيل عن الاسود بن قيس به بنحوه (١٨٣١٣) .

وذكره ابن عطيـه ٩/١٤٨ ،والقرطبي ٩/٦٥ ،وابو حيان ٥/٢٤٢ ، ولم يذكروا قائله .

آيـة (٧٠)

٤٨٩ – حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عاشم[١] الرملي ، ثنا حمزة[٢] ، عن يزيد[٣] بن أبي يزيد البدرى ، في قوله : ﴿ فلما رأى أيديهم لا تصل اليه نكرهم ﴾ قال : لم ير لهم أيدى فنكرهم[٤] / ١٧٦أ

قوله ﴿ وأوجس منهم خيفـة ﴾

٤٩٠ – حدثنا أبي ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا سعيد بن أبي عروبـة ، عن قتادة[٥] ، قال : ﴿ فلما رأى أيديهم لا تصل اليهم ، نكرهم وأوجس منهم خيفة ﴾ وكانـت العرب اذا نزل بهم ضيف فلم يطعم من طعامهم ، ظنّوا أنّـه لم يجـئ لخير ، وأنّـه يحدّث نفسه بالشّر ، ثم حدّثوه عند ذلك بما جاءوا فيه ، فضحكت امرأته[٦] .

قولـه ﴿ قالوا : لا تخف ، انّـا أرسلنا الى قوم لوط ﴾

٤٩١ – حدثنا أبي ، ثنا الحسن بن عمر[٧] بن شقيق الجرمـــــــــى ،

---

(١) و(٢) صدوقان . تقدما برقم (٣٣٣)

(٣) يزيد بن أبي يزيد البدرى . روى عن الحسن وابن سيرين . وعنه ضمرة بن ربيعة . الجرح ٤/٢/٢٩٨ .

درجـة الأثر: اسناده حسن .

(٤) ذكره السيوطي ٣/٣٤٠ ونسبه للمصنف عن يزيد البدرى بلفظه .

(٥) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٥)

(٦) "أوجس منهم خيفة" أى : أضمر في نفسه خوفا . غريب القرآن ص (٢٠٥) والكشاف ٢/٢٨٠ .

(٧) أخرجه عبد الرزاق (٥٧ب) عن معمر عن قتادة بمثله ومعه زيادة . وأخرجه ابن جرير ١٥/٣٨٧ من طريق : يزيد عن سعيد عن قتادة بمثله (١٨٣١١) . وذكره الثعلبي ٤/١٩٧ ، والبغوى ٢/٢٤١ ، والسيوطي ٣/٣٤٠ ، والشوكاني ٢/٥١٢ ، وزادا نسبته لابن المنذر وأبي الشيخ عن قتادة بلفظـه .

(٨) ابو على البصرى ، من شيوخ البخارى وقال عنه البخارى وابو حاتم : صدوق .

===

آيـة (٧٠)

ثنا جعفر[١] بن سليمان ،عن أبي عمران[٢] الجوني ،عـن عبدالله[٣] بن رباح الأنصاري ،عن كعب : ﴿انّا ارسلنا الى قوم لوط وامرأته قائمـة فضحكت﴾ بغزى الله ايّاهم[٤] .

٤٩٢ ـ حدثنا أبي ،ثنا هشام بن خالد ،ثنا شعيب بن اسحاق ،ثنـا سعيد بن أبي عـروبـة ،عن قتادة[٥] ،يعني قوله : ﴿وامرأته قائمـة فضحكت﴾ قال : فضحكت امرأته وعجبت أن قوما أتاهـم العذاب وهم في غـفلة ، فضحكت من ذلك وعجبت[٦] .

=== وقال أبو زرعـة : لا بأس به . مات سنة (٢٣٢) . وأخـرج لـه البخاري في الصحيح .

الجرح ١/٢/٢٥ . التهذيب ٢/٣٠٨ . التقريب ١/١٦٩ .

(١) تقدم برقـم (٢٧٢) وهو صدوق يتشيع .

(٢) ثـقـة . تقدم برقم (٢٦٥) .

(٣) ابو خالد المدنـي . تابعـي ثـقـة . قتلـه الخوارج في حـدود سـنة (٩٠) . وأخرج له مسلم واصحاب السـنن . الجرح ٢/٢/٥٢ . التهذيب ٥/٢٠٦ . التقريب ١/٤١٤ .

درجـة الأثر : اسناده حسن .

(٤) لم أجـده .

(٥) اسناد صحيح ،تقدم برقم (١٥) .

(٦) أخرجه عبد الرزاق (٥٧ب ـ ٥٨أ) عن معمر عن قتادة بلفظ مقارب . وأخرجه ابن جـرير ١٥/٣٩٠ ، من طريق : يزيد عن سعيد عن قتادة بلفظـه (١٨٣١٥) .

و من طريق : ابن ثور عن معمر عن قتادة بنحوه (١٨٣١٦) .

وذكره الثعلبي ٤/١٩٧ ،وابن الجوزى ٤/١٣١ وابن كثير ٢/٤٥٢ ، والسيوطي ٣/٣٤٠ ،والشوكاني ٢/٥١٢ ،وزاد الاخيران نسبته لابن المنذر وابي الشيخ عن قتادة بنحوه .

آيـة (٧٠ – ٧١)

٤٩٣ – أخبرنا أبو عبدالله الطهراني – فيما كتب اليّ – ثنا اسماعيل بن عبدالكريم ، حدثني عبد الصمد بن معقل ، قال : سمعت وهب بن منبه : فلما رأى الله ذلك – يعني فاحشة قوم لوط – بعث الله عزوجل الملائكة ليعذبوهم ، فأتوا ابراهيم . فلما رآهم راعه هيأتهم وجمالهم ، فسلموا عليه ، وجلسوا اليه ، فقام ليقرب لهم قرى ، فقالوا : مكانك ، قال : بل دعوني آتيكم بما ينبغي لكم ، فان لكم حقا ، لم يأتنا أحد أحق بالكرامة منكم . فأمر بعجل سمين ، فحنذ له – يعني : شوى – فقرب اليهم الطعام ، فلما رأى أيديهم لا تصل اليه نكرهم ، وأوجس منهم خيفة ، وسارة وراء الباب تسمع (١) .

قوله تعالى ﴿ وامرأته قائمة ﴾

٤٩٤ – حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق : ﴿ قالوا : لا تخف انّا أرسلنا الى قوم لوط ، وامرأته قائمة ﴾ تصلي ، فضحكت لما عرفت من أمر الله ، ولما تعلم من قوم لوط (٢) .

---

(١) اسناده حسن . تقدم برقم (١١١)
أخرجه ابن جرير ١٥ / ٣٩١ ، من طريق اسحاق عن اسماعيل بن عبدالكريم به بنحوه مطولا (١٨٣١٩) .
وذكره ابن الجوزي ٤ / ١٢٩ ، والسيوطي ٣ / ٣٣٩ ونسبه لابن المنذر عن وهب بمثله في خبر طويل . وذكره القرطبي ٩ / ٦٦ ولم يذكر قائله .

(٢) تقدم اسناده برقم (٢٥٩) وفيه – : عبد الرحمن بن سلمة وهو مسكوت عنه .
وذكره ابن الجوزي ٤ / ١٢٩ والقرطبي ٩ / ٦٦ وابو حيان ٥ / ٢٤٢ .
وذكره ابن عطية ٩ / ١٨٥ ولم يذكر قائله .

آيـة (٧١)

/ والوجـه الثاني : ١٧٦/ب

٤٩٥ ـ حدثنا أبي ،أبنا محمد بن (١) سعيد النحوى ،قال : قال حجاج (٢) ابن محمد ، عن ابن جريج عن مجاهد في قوله ﴿ وامرأتـه قائمة ﴾ قال : في خدمـة أضياف ابراهيم ،صلى الله عليـه وسلم (٣) .

---

(١) ذكر ابن أبي حاتم في الجرح ٢/٣/٢٦٤-٢٦٦ فيمن يحمل اسم (محمد بن سعيد) ممن روى عنهم ابو حاتم خمسة رجال ، كلهم يحمل هذا الاسم ،لكنه لم يذكر (النحوى) لقبا لواحد منهم اطلاقا . ولم أجـد هذا الاسم في تلاميذ حجاج بن محمد . وبعد البحث وتقليب الالفاظ والاسماء بدا لي ان المقصود بهذا الاسم هو (محمد بـن سعيد بن غالب البغدادى) وهذا الرجل يكنى : أبا يحيى . فكتب المصنف : محمد بن سعيد ـ ابو يحيى ـ ليميزه عن غيره ، على عادته ، فتصحفت هذا اللفظ على الناسخ فكتبها (النحوى) وأبو يحيى هذا كتب عنه أبو حاتم وابنه . وقال عنه المصنف : وهو صدوق . وكذا قال ابن حجر . ومات سنة (٢٦١) . والله أعلم .
ويبدو ان محمد بن سعيد هذا لم يسمع من حجاج ،لأن حجاجا مات سنة (٢٠٦) . واذا كان قد سمع منه ،فان سماعـه منه بعد الاختلاط ،لأن حجاجا انما اختلط بعد قدومـه الى بغداد .
انظر تهذيب الكمال ٣/١٢٠٣ . تهذيب التهذيب ٩/١٨٩ .
التقريب ٢/١٦٤ .

(٢) تقدم برقم (٥٣) وهو ثقـة ثبت . لكنه اختلط أخيرا .
درجـة الأثر : اسناده ضعيف .

(٣) ذكره ابن الجوزى ٤/١٢٩ ، وأضافه للسدى أيضا ،والطبرسي ٤/١٨٨ وأبو حيان ٥/٢٤٢ ،والسيوطي ٣/٣٤٠ ،والشوكاني ٢/٥١٢ ، ونسباه للمصنف فقط عن مجاهد بلفظـه .
وذكره ابن عطيـه ٩/١٨٥ ونسبه للسدى . وذكره البغوى ٢/٢٤١ ، والزمخشرى ٢/٢٨٨ ، والرازى ١٨/٢٦ ،والقرطبي ٩/٦٦ ولم يذكروا قائله .

آيـة (٧١)

قولـه ﴿ فضحكت ﴾

٤٩٦ – حدثنا يزداد[1] بن عمر الهمذاني ، ثنا العلاء بن[2] عبدالملك بن أبي سويّـة ، ثنا عبد الصمد[3] بن علي الهاشمي ، عن أبيـه[4] ، عن جدّه – يعني : ابن عباس – ، في قوله : ﴿ وامرأتـه قائمـة فضحكت ﴾ قال : حاضت[5] .

---

(١) روى عن يزيد بن هارون والعلاء بن عبد الملك بن أبي سويّـة . قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه بهمذان وكان صدوقا . الجرح ٤/٢/٣١٠ .

(٢) هو : العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سويّـة ، المنقرى ، أبو الهذيل البصرى . روى عن عبد الصمد بن علي الهاشمي ، وأبيـه الفضل . قال ابن حبان : كان ممن ينفرد باشياء مناكير ، عن أقوام مشاهير ، لا يعجبني الاحتجاج بأخباره التي انفرد بها ، فأمّا ما وافق الثقات فيها ، فان اعتبر بها معتبر لم أر بذلك بأسا .
وقال الذهبي : صدوق ان شاء الله . وقال ابن حجر : ضعيف مات سنة (١٢٠) وأخرج له الترمذى وابن ماجـه . الجرح جـ٣/٣٥٩ . الميزان ٣/١٠٤ . التقريب ٢/٩٣ .

(٣) عبد الصمد بن علي بن عبدالله بن عباس . الأمير . روى عن أبيه عن جدّه قال الـذهبي : وما عبد الصمد بحجـة ، ولعل الحفاظ انما سكتوا عنه مداراة للدولة . قال ابن حجر : ذكره العقيلي في الضعفاء ، وقال : حديثـه غير محفوظ ، ولا يعرف الا به . ثم قال ابن حجر : فتبين أنهم لم يسكتوا عنه . الجرح جـ٣/٥٠ ، الميزان ٢/٦٢٠ . اللسان ٤/٢١ .

(٤) علي بن عبدالله بن عباس ، ابو محمد الهاشمي . ثـقة عابد مات سـنة (١١٨) وأخرج له مسلم وأصحاب السنن . الجرح جـ٣/١٩٢ . التهذيب ٧/٣٥٧ . التقريب ٢/٤٠ .

درجـة الأثر : اسناده ضعيف .

(٥) ذكره السيوطي ٣/٣٤٠ ، والشوكاني ٢/٥١٢ ، وزادا نسبته لعبد بن حميد ، وابن المنذر وابي الشيخ عن ابن عباس وفيه (فحاضت وهي بنت ثمان وتسعين سنة) . وذكره ابن كثير ٢/٤٥٢ عن ابن عباس من طريق العوفي ، وأشار اليه القرطبي ٩/٦٦ . وأخرجه ابن جرير ١٥/٣٩٢ عن مجاهد .

===

آيـة (٧١)

قولـه ﴿ فبشرناها باسحـاق ﴾

٤٩٧ ـ حدثنا أبو زرعـة ،ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا سعيد بن بشير ،عن قتادة ،في قولـه ﴿ فبشرناها باسحـاق ﴾ بابنها (١) .

٤٩٨ ـ حدثنـا أبـي ،ثنا شعيب (٢) بن شعيب بن اسـحـاق ، ثـنا أبـو (٣) المغيـرة ،ثنا أبو بكر (٤) بن أبي مريـم ،

=== ونسبه الثعلبي في التفسير ١٩٧/٢ ،والعرائس ص (٧٩) لمجاهد وعكرمـة . وكذا صنع البغوى والخازن ٢٤١/٢ ، وابن الجـوزى ١٣٠/٤ ،وابن عطيـه ١٨٥/٩ ،والرازى ٢٧/١٨ ،وابو حيـان ٢٤٢/٥ . وذكره ابو الليث جـ٢/٢١ ب ونسبه لعكرمـه . ونسبه الطبرسي ١٨٩/١٢ لمجاهد . وذكره الزمخشرى ٢٨١/٢ ولم يذكر قائله .

(١) تقدم اسناده برقم (٨) وفيـه : سعيد بن بشير وهو ضعيف ،لكنه توبع . أخرجـه عبد الرزاق (٥٧ ب) عن معمر عن قتادة بمثله .

(٢) هو : الدمشقي ،ابو محمد الأموى مولاهم ،توفي أبوه وهو حمل فسمّي باسـمه . من شيوخ النسائي وابي حاتم وهو صدوق . مات سـنة (٢٦٤) . الجرح ٣٤٧/١/٢ . التهذيب ٣٥٣/٤ . التقريب ٣٥٢/١ .

(٣) هو : عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ،ابو المغيرة الحمصي . ثـقة مات سنة (٢١٢) وأخرج له الجماعـة.
الجرح جـ٥٦/٣ . التهذيب ٣٦٩/٦ . التقريب ٥١٥/١ .

(٤) ابو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني ،الشامي . قيل : اسمه بكير ، وقيل : عبد السلام . ضعفه أحمد لـكثرة ما يغلط . وقال ابن حبان ردىء الحفظ ، لا يحتج به اذا انفرد ،وقال ابن عدى : أحاديثـه صالحـه ،ولا يحتج بـه .
قال ابن حجـر : ضعيف . مات سـنة (١٥٦) . وأخرج له أصحاب السـنن الا النسائي . الميزان ٤٩٧/٤ . التهذيب ٢٨/١٢ . التقريب ٣٩٨/٢ .

آيـة (٧١)

حدثني ضمرة [١] بن حبيب : أن سارة لما بشرها الرسل باسحاق ، قال : بينما هي تمشي ، وتحدثهم حيث آنست بالحيضة ، فحاضت قبل أن تحمل اسحاق ، فكان من قولها للرسل حين بشروها باسحاق : قد كنت شابة ، وكان ابراهيم شابا ، فلم أحبل ، فمتى كبرت وكبر ألد ؟

قالوا : أتعجبين من ذلك يا سارة ، فان الله قد صنع بكم ما هو أعظم من ذلك . ان الله قد جعل رحمته وبركاته عليكم أهل البيت ، انه حميد مجيد [٢] .

قوله ﴿ ومن وراء اسحاق يعقوب ﴾

٤٩٩ — ذكره أبي ، عن نصر [٣] بن علي ، ثنا أبو أحمد [٤] ، ثنا فطر [٥] ، عن حبيب [٦] بن أبي ثابت عن ابن عباس :

---

(١) ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدى ، ابو عتبة الحمصي . روى عن سلمة ابن نفيل ، وشداد بن أوس . وعنه : معاوية بن صالح وأرطأة بن المنذر وآخرون . وثقه ابن معين ، وقال ابو حاتم : لا بأس به . مات سنة (١٣٠) وأخرج له أصحاب السنن .
الجرح ٢/١/٤٦٧ . التهذيب ٤/٤٥٩ . التقريب ١/٣٧٤ .
درجة الأثر: اسناده ضعيف .

(٢) ذكره السيوطي ٣/٣٤١ ونسبه للمصنف فقط عن ضمرة بن حبيب بلفظه .

(٣) ثقة ثبت . تقدم برقم (٥٢) .

(٤) هو : محمد بن عبدالله الزبيرى . تقدم برقم (١١٤) وهو ثقة ثبت.

(٥) هو : فطر بن خليفة المخزومي ، مولاهم ، ابو بكر الحنّاط . وثقه احمد وابن معين على تشيع فيه . وقال ابن حجر : صدوق رمي بالتشيع . مات سنة (١٥٣) . وأخرج له الجماعة الا مسلما . الجرح ٢/٣/٩٠ . التهذيب ٨/٣٠٠ . التقريب ٢/١١٤ .

(٦) واسم ابي ثابت (قيس) الاسدى ، ابو يحيى الكوفي . تابعي ثقة . سمع ابن عمر وابن عباس . مات سنة (١١٩) . وأخرج له الجماعة .
الجرح ١/٢/١٠٧ . التهذيب ٢/١٧٨ . التقريب ١/١٤٨ .
درجة الأثر: اسناده حسن .

آيـة (٧٢)

: ﴿ ومن وراء اسحاق يعقوب ﴾ قال : هو : ولد الولد [١] .

٥٠٠ ـ حدثنا أبي ، ثنا أبو [٢] سلمة ، ثنا وهيب [٣] عن داود [٤] ، عن عامر [٥] ، في قولـه : ﴿ فضحكت فبشرناها باسحاق ، ومن وراء اسحاق يعقوب ﴾ قال : وراء : ولد الولد [٦] .

قـوله ﴿ قالت : يا ويلتا أألد وأنا عجـوز ﴾

٥٠١ ـ حدثنا أبو زرعـة ، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا سعيد بن بشير عن قتادة ، في قول الله : ﴿ قالت : يا ويلتا أألد وأنا عجـوز ﴾ وهي يومئذ ابنـة سبعين [٧] .

---

(١) أخرجه ابن جرير ١٥/٣٩٥ من طريق : سفيان عن حبيب عن ابن عباس باطول منه (١٨٣٢٧) . وذكره الثعلبي ٤/١٩٧ ، والطوسي ٦/٣٢ وابن الجوزى ٤/١٣١ ، والطبرسي ١٢/١٨٩ ، وابو حيان ٥/٢٤٣ ، والسيوطي ٣/٣٤١ ، والشوكاني ٢/٥١٢ ، وزادا نسبته لابن المنذر عن ابن عباس بلفظـه .

(٢) هو : موسى بن اسماعيل . تقدم برقم (١٥٦) وهو حافظ ثـقـة .

(٣) هو : وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي ، مولاهم ، ابو بكر البصرى . ثقـة ثبت ، لكنه تغير قليلا بآخرة . مات سنة (١٦٥) وأخرج له الجماعة . الجرح ٤/٢/٣٤ . التهذيب ١١/١٦٩ . التقريب ٢/٣٣٩ .

(٤) هو : ابن أبي هند . تقدم برقم (٣٠٨) وهو : ثقـة متقن .

(٥) هو : الشعبي .

درجـة الأثر : اسناده صحيح .

(٦) أخرجـه ابن جرير ١٥/٣٩٥ من طريق : خالد عن داود عن الشعبي بمثله (١٨٣٢٤) . ومن طريق محمد بن أبي عدى عن داود عنه بنحوه (١٨٣٢٥) . ومن طريق : ابن عليه عن داود عنه بمثله . (١٨٣٢٥) وذكره ابو الليث جـ٢/٢١ب ، والزمخشرى ٢/٢٨١ ، وابن الجـوزى ٤/١٣١ ، والرازى ١٨/٢٨ ، وابو حيان ٥/٢٤٣ .
وانظر صحاح الجوهرى ٦/٢٥٢٣ . والنهاية ٥/١٧٨ .

(٧) اسناده ضعيف . تقدم برقم (٨) وذكر ابن الجـوزى ٤/١٣٣ أن قول قتادة في عمر سارة هو (تسعون سنة) لا سبعون .

آيـة (٧٢)

٥٠٢ ـ حدثنا محمد بن العباس ،ثنا عبد الرحمن بن سلمة ،ثنا سلمة ،عن محمد بن اسحاق ،قال : ذكرلي عن / بعض من قرأ الكتاب ١٧٧/أ أنها كانت بنت تسعين سنة (١) .

قوله * وهذا بعلي *

٥٠٣ ـ حدثنا موسى بن أبي موسى الغطفي ،ثنا هارون بن حاتم ،ثنا عبد الرحمن بن أبي حمّاد ،ثنا أسباط عن السدى عن أبي مالك ، قولـه : *بعلي* تعنى : زوجـي (٢) .

قولـه * شيخا *

٥٠٤ ـ حدثنا أبو زرعـة ،ثنا صفوان ،ثنا الوليد ،ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة ، قوله *وهذا بعلي شيخا * وهو يومئذ ابن تسعين سنة (٣) .

٥٠٥ ـ حدثنا محمد بن العباس ـ مولى بني هاشم ـ ثنا عبد الرحمن بن سلمـة ،ثنا سلمة ،عن محمد بن اسحاق : ذكرلي عن بعـض من قرأ الكتاب : * وهذا بعلي شيخا *ان ابراهيم بن عشرين ومائـة سنة (٤) .

---

(١) تقدم اسناده برقم (٢٥٩) وفيه عبد الرحمن بن سلمة ،وهو مسكوت عنه . وقد توبع . أخرجه ابن جرير ٣٩٨/١٥ من طريق : ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظـه ،ومعه زيادة ستأتي في الاثر (٥٠٥) . (١٨٣٣٠) وذكره الثعلبي في التفسير ١٩٧/٤ ،وفي العرائسي ص (٧٩) ، والطوسي ٣٣/٦ ،وابن الجوزى ١٣٣/٤ ،وابن عطيـة ١٩٠/٩ ، والقرطبي ٧٠/٩ . وفي الكشاف ٢٨١/٢ : بشرت ولها ثمان وتسعون ، ولابراهيم مائة وعشرون .

(٢) اسناده ضعيف . تقدم برقم (١٧٠) وذكره السيوطي ٣٤١/٣ ونسبه للمصنف عن ابي مالك بلفظه .

(٣) اسناده ضعيف . تقدم برقم (٨) . وذكره ابن الجوزى ١٣٣/٤ .وذكره ابن عطيـه ١٩٠/٩ ولم يذكر قائله .

(٤) هذا تكملة الأثر (٥٠٢) .

آيـة (٧٣ – ٧٤)

قوله ﴿ قالوا : أتعجبين من أمر الله ، رحمـة الله وبركاته عليكم ﴾

٥٠٦ – حدثنا بحر بن نصر (١) الخولاني ، ثنا ابن (٢) وهب ، أخبرني ابن (٣) جريج أن عطاء (٤) بن أبي رباح حدّثه ، أن ابن عباس أتاهم يوما في مجلس فسلم عليهم ، فقال : سلام عليكم ورحمة الله وبركاته . فقلت : وعليك السلام ، ورحمة الله وبركاته و مغفرتـه . فقال : مـن هذا ؟ فقلت : عـطاء . فقال : انتـه الى : (وبركاته) . قـال : ثم تلا : ﴿ رحمـة الله وبركاته عليكم أهل البيت ، انـّه ، حميد مجيد ﴾ (٥) .

قوله تعالى ﴿ فلمـّا ذهب عن ابراهيم الرّوع ﴾

٥٠٧ – حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابـة ، ثنا ورقاء ، عن ابن نجيـح عـن مجاهد : قول الله تعالى : ﴿ الروع ﴾ الفَرَق (٦) .

---

(١) ثـقـة . تقدم برقم (١٢٠) .

(٢) حافظ فقيـه . تقدم برقم (٢٦٩) .

(٣) ثقـة فقيه . تقدم برقم (٦) .

(٤) ثقـة فقيه . تقدم برقم (٧٤) .

درجـة الأثر : اسناده صحيح .

(٥) أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/٣٤٤ ، تفسير سورة هود – من طريق الثوري عن عمرو بن سعيد عن عطاء بنحوه . وفيه أن : المسلّم هو غير ابن عباس . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي وذكره القرطبي ٩/٧١ عن محمد بن عمرو عن عطاء بنحوه . وذكره السيوطي ٣/٣٤١ والشوكاني ٢/٥١٢ وزادا نسبته لابن المنذر عن عطاء بلفظـه .

(٦) اسناده صحيح تقدم برقم (١٠) . اخرجه ابن جرير ١٥/٤٠٢ من طريق عبدالله عن ورقاء به بمثله (١٨٣٣٦) . ومن طريق : عيسى وشبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بمثله (١٨٣٣٤ ، ١٨٣٣٥) . وذكره السيوطي ٣/٣٤١ ، والشوكاني ٢/٥١٢ وزادا نسبته لابن المنذر وابي الشيخ عن مجاهد بلفظه مع زيادة .

آيـة (٧٤)

٥٠٨ ـ حدثنا أبو زرعـة ،ثنا صفزان ،ثنا الوليد ، ثنا سعيد ،عن قتادة في قول الله ﴿ فلما ذهب عن ابراهيم الروع ﴾ أى : الخوف (١) .

قوله ﴿ وجاءته البشرى ﴾

٥٠٩ ـ حدثنا على بن الحسين ،ثنا نصر بن علي ،ثنا عبد الوهاب عن داود ، عن عكرمـة ،يعنى قوله ﴿ البشرى ﴾ بشر بنبوته (٢) .

٥١٠ ـ حدثنا أبي ،ثنا هشام بن خالد ،ثنا شعيب بن اسحاق ،ثنـا سعيد بن أبي عروبـة ، عن قتادة : ﴿ وجاءته البشرى ﴾ باسحاق (٣) .

٥١١ ـ حدثنا أبي ،ثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا محمد بن ثور ،عن معمر عن قتادة ، ﴿وجاءتـه البشرى ﴾ حين أخبروه أنهم أرسلوا الـى قـوم لوط (٤) .

---

(١) تقدم هذا الاسناد برقم (٨) وفيه سعيد بن بشير وهو ضعيف لكنه توبع هنا وأخرجه عبدالرزاق (٥٧ب) عن معمر عن قتادة بلفظـه .
وأخرجه ابن جرير ١٥/٤٠٠ من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بلفظه ،وفيه زيادة ستأتي في الأثر (٥١٠) (١٨٣٣١) و (١٨٣٣٨) .
وذكره السيوطي ٣/٣٤١ وزاد نسبته لابن المنذر عن قتادة بلفظ ابن جرير .

(٢) هذا تكرار للأثر (٤٨٠) .

(٣) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٥) . وهذا الاثر مكمل للأثر (٥٠٨) .

(٤) اسناده صحيح . تقدم برقم (٥) .
أخرجه عبد الرزاق (٥٨ ب)عن معمر عن قتادة بلفظـه .
وأخرجه ابن جرير ١٥/٤٠١ باسناد المصنف ولفظـه (١٨٣٣٣) .
وذكره السيوطـي ٣/٣٤١ وزاد نسـبته لابي الشـيخ عن قـتـادة في خبر طويل .

آيـة (٧٤)

/ قوله تعالى ﴿ يجادلنا في قوم لوط ﴾ ١٧٧/ب

٥١٢ ـ حدثنا يحيى بن (١) عبدك القزويني ، ثنا المقرئ (٢) ، ثنا سليمان (٣) ابن المغيرة ، عن حميد (٤) بن هلال ، عن جندب (٥) بن عبدالله ، عن حذيفة بن اليمان : ﴿ وجاءته البشرى ، يجادلنا في قوم لوط ﴾ قال : كانت مجادلته ايّاهم : ان كان فيهم خمسون من المسلمين أتهلكونهم ؟ فقالوا : لا . قال : فأربعون ؟ فقالوا : لا . قال : حتى انتهى الى عشرة أو خمسة ـ حميد شك ـ (٦) .

---

(١) ثقة صدوق . تقدم برقم (٤٤٧) .

(٢) هو : عبدالله بن يزيد . تقدم برقم (٤٤٧) وهو : حافظ ثقة .

(٣) سليمان بن المغيرة القيسي ، مولاهم ، ابو سعيد البصري + ثقة . مات سنة (١٦٥) وأخرج له الجماعة . الجرح ٢/١/١٤٤ . التهذيب ٤/٢٢٠ . التقريب ١/٢٣٠ .

(٤) حميد بن هلال العدوى ، ابو نصر البصرى . تابعي ثقة عالم . أخرج له الجماعة . الجرح ١/٢/٢٣٠ . التهذيب ٣/٥١ . التقريب ١/٢٠٤ .

(٥) صحابي . تقدم برقم (٤٨٨) .

درجة الأثر : اسناده صحيح .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١١/٥٢٣ ـ ٥٢٤ ـ كتاب الفضائل ـ عن ابي اسامة ، عن سليمان بن المغيرة به ، بلفظه في خبر طويل . وذكره الثعلبي في التفسير ٤/١٩٨ ، وفي العرائس ص (١٠٠) ، وابو حيان ٥/٢٤٥ ، والسيوطي ٣/٣٤٤ ، وجعله ضمن الأثر (٥٢٦) الآتي ، ونسبه لعبد الرزاق ، وابن جرير ، وابن المنذر . ولم أجده هكذا عند عبد الرزاق ولا عند ابن جرير ، اذ لم يخرجا هذه القطعة عن حذيفة في تفسيريهما .
وأخرج ابن جرير نحوه عن قتادة (١٨٣٤٣ ، ١٨٣٤٤) . وذكره لقتادة أيضا : الطوسي ٦/٣٦ ، والطبرسي ١٢/١٩١ ، وابن كثير ٢/٤٥٢ ، وآخرون . وانظر : المحرر الوجيز ٩/١٩٣ . وتفسير الرازى ١٨/٣٠ .

آيـة (٧٤)

٥١٣ ـ حدثنا أبي ، ثنا سليمان (١) بن حرب ـ املاءا ـ ثنا حمّاد (٢) بن سلمة ، عن حميد (٣) ، عن ابي (٤) نضرة ، عن عبد الرحمن (٥) بن سمرة ، أنه رأى من جيشه شيئا كرهه ، فأنكره . فقال لهم : أترون فيكم من يكرهون هذا ؟ قالوا : نعم . قال : فلله الحمد . ان ابراهيم عليه السلام ، لمّا جاءته الملائكة ، فجادلهم عن قوم لوط ، كانوا أربع قريات ، في كل قرية مائة ألف مقاتل ، فقال لهم : أرأيتم ان كان في هؤلاء مائة يكرهون هذا ، أمهلكوهم أنتم ؟ قالوا : لا . قال : فتسعون ؟ قالوا : لا . حتى صار الى عشرة . قال : أرأيتم ، ان كان فيهم عشرة يكرهون هذا ، أمهلكوهم أنتم ؟ قالوا : ﴿ نحن أعلم بمن فيها ، لننجينه وأهله ، الا امرأته كانت من الغابرين ﴾ (٦) .

---

(١) ثقة امام حافظ تقدم برقم (٢٩٠) .

(٢) ثقة عابد . تقدم برقم (١٥٦) . وقد تغير حفظه في الآخر .

(٣) هو : حميد بن أبي حميد الطويل ، ابو عبيدة البصرى . ثقة ، لكنه مدلس . مات سنة (١٤٢) وهو قائم يصلي . وأخرج له الجماعة التهذيب ٣/٣٨ . التقريب ١/٢٠٢ .

(٤) هو : المنذر بن مالك بن قطعة العبدى . البصرى . تابعي ثقة مات سنة (١٠٨) وقيل بعدها . وأخرج لم مسلم واصحاب السنن . الجرح ٤/١/٢٤١ . التهذيب ١٠/٣٠٢ . التقريب ٢/٢٧٥ .

(٥) عبدالرحمن بن سمرة بن حبيب العبشي . ابو سعيد صحابي معروف . اسلم يوم الفتح . وشهد غزوة تبوك و نزل البصرة . وغزى سجستان اميرا على الجيش . مات بالبصرة سنة (٥٠) و قيل بعدها .
سير أعلام النبلاء ٢/٥٧١ . الاصابة ٦/٢٨٤ .
درجة الأثر : رجاله ثقات الا أن فيه عنعنة حميد الطويل . و هذا الاثر اشار اليه القرطبي في التفسير ٩/٧٢ .

(٦) آية (٣٢) من سورة العنكبوت .

آية (٧٤)

٥١٤ — حدثنا حجاج ،ثنا شبابة ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، وقوله : * يجادلنا * يخاصمنا (١) .

٥١٥ — حدثنا أبي ،ثنا يحيى بن (٢) عبد الحميد ،ثنا يعقوب (٣) بن عبدالله ، عن جعفر (٤) بن أبي المغيرة ،عن سعيد بن جبير ،في قوله : * يجادلنا في قوم لوط * قال : لما جاء جبريل النبي ابراهيم صلى الله عليهما وسلم ،وأخبره أنه مهلك قوم لوط ، قال : أتهلك قرية فيها أربعمائة مؤمن ؟ قال : لا . قال : فثلاثمائة مؤمن ؟ قال : لا . قال : فمائتا مؤمن ؟ قال : لا . قال : فمائة مؤمن ؟ (قال : لا) (٥) قال : فأربعون مؤمنا ؟ قال : لا . قال : فأربعة عشر مؤمنا ؟ قال : لا . وظن ابراهيم أنهم أربعة عشر بامرأة لوط ،وكان فيها ثلاثة عشر مؤمنا ، فأهلكهم الله . وقد عرف ذلك جبريل ،

---

(١) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٠) . أخرجه جامع تفسير مجاهد ص (٣٠٦) بلفظه . وأخرجه ابن جرير ١٥/٤٠٢ ،من طريق عيسى وشبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بمثله . (١٨٣٣٩ ، ١٨٣٤٠) . وعند السيوطي ٣/٣٤١ ،والشوكاني ٢/٥١٢ مكمل للاثر (٥٠٧) .

(٢) هو : الحمّاني الكوفي ،الحافظ . وثقه ابن معين وغيره . وقال احمد : كان يكذب جهارا . وقال النسائي : ضعيف . وقال ابو حاتم : ليّن . وقال البخاري : كان احمد وعلي يتكلمان فيه . قال الذهبي : شيعي بغيض . وقال ابن حجر: حافظ الا أنه اتهم بسرقة الحديث . مات سنة (١٢٨) وأخرج له مسلم. الجرح ٤/٢/١٦٨. الميزان ٤/٣٩٢ . التقريب ٢/٣٥٢ .

(٣) صدوق يهم . تقدم برقم (٨٦).

(٤) الخزاعي ،القمي . صاحب سعيد بن جبير . وثقه احمد . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن منده : ليس قويا في سعيد بن جبير. قال ابن حجر : صدوق يهم . الجرح ١/١/٤٩٠ . الميزان ١/٤١٧. التقريب ١/١٣٣.

(٥) سقطت من الاصل . واثبتها من الدر المنثور .

آية (٧٤)

وذلك قوله ﴿ يجادلنا في قوم لوط ﴾ (١) .

قوله / تعالى ﴿ ان ابراهيم لحليم ﴾ ١٧٨/أ

٥١٦ — ذكره محمد بن يحيى (٢) بن عمر الواسطي ، حدثني محمد (٣) بن الحسين ، ثنا يحيى (٤) بن اسحاق السالحيني ، ثنا جعفر (٥) ابن سليمان ، عن عمرو (٦) بن مالك ، عن أبي (٧) الجوزاء ، عن ابن عباس ، في قوله ﴿ ان ابراهيم لحليم أواه منيب ﴾ قال : كان من حلمه أنه كان اذا آذاه الرجل من قومه ،

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(١) أخرجه ابن جرير ٤٠٣/١٥ من طريق : ابن حميد عن يعقوب به بنحوه (١٨٣٤١) . وأخرجه في التأريخ أيضا ٢٩٧/١ بهذا الاسناد . وذكره الثعلبي في العرائس ص (١٠٠) وابن الجوزي ١٣٤/٤ ، وابن كثير في التفسير ٤٥٢/٢ ، وفي قصص الانبياء ص (١٧٤) والسيوطي ٣٤٢/٣ ، عن سعيد بمثله .

(٢) صدوق ثقة . تقدم برقم (١٦) .

(٣) هو : البرجلاني . صاحب كتاب الرقائق . روى عن الهيثم بن عبيد والحسين الجعفي وآخرين . وعنه : محمد بن يحيى الواسطي وابو بكر بن ابي الدنيا وآخرون . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : أرجو أن يكون لا بأس به ، ما رأيت فيه توثيقا ولا تجريحا . مات سنة (٢٣٨) . الجرح ٢٢٨/٢/٣ . اللسان ١٣٧/٥ .

(٤) هو : أبو زكريا البجلي . ثقة مات سنة (٢١٠) وأخرج له مسلم وأصحاب السنن . الجرح ١٢٥/٢/٤ . تأريخ بغداد ١٥٧/١٤ . التهذيب ٣٤٢/٢ .

(٥) صدوق . تقدم برقم (٢٧٢) .

(٦) هو : النكري ، ابو يحيى البصري . صدوق له أوهام مات سنة (١٢٩) وأخرج له أصحاب السنن . التهذيب ٧٧/٢ . التقريب ٩٦/٨ .

(٧) هو : أوس بن عبدالله الربعي البصري . ثقة مات سنة (١٨٣) وأخرج له الجماعة . الجرح ٣٠٤/١/١ . التهذيب ٣٨٣/١ . التقريب ٨٦/١ .

درجة الأثر : في اسناده ضعف من جهة عمرو بن مالك .

آية (٧٤ – ٧٥)

قال له : هداك الله [١] .

٥١٧ – حدثنا علي [٢] بن الحسين ، ثنا سعيد بن [٣] عبدالله الطلاس ، ثنا عبد الوهاب [٤] عن رجل سماه [٥] عن الحسن ، في قوله : ﴿ ان ابراهيم لحليم ﴾ قال : الحليم : الرحيم [٦] .

قوله : ﴿ أوّاه ﴾

٥١٨ – حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا عبيدالله [٧] بن موسى ، عن اسرائيل [٨] ، عن أبي يحيى [٩] ، عن مجاهد ﴿ أواه منيب ﴾

---

(١) ذكره السيوطي ٣/٢٨٥ ، ونسبه للمصنف عن ابن عباس بلفظه .

(٢) هو : ابن الجنيد . تقدم برقم (٣) وهو صدوق ثقة .

(٣) هو : الرازي ، الأزداني ، المعروف بـ (سعدويه) . روى عن عباد بن العوّام ، والحسين بن الحسن البصري وآخرين . وعنه : ابو حاتم ، وعلي ابن الحسين بن الجنيد وسكت عنه ابن أبي حاتم . الجرح ٢/١/٣٨ .

(٤) هو : ابن عبد الحميد الثقفي البصري . تقدم برقم (٢١٣) وهو ثقة .

(٥) لم أقف على اسم هذا الرجل .

درجة الأثر : اسناده ضعيف لأنّ فيه راويا لم يسمّ .

(٦) ذكره السيوطي ٣/٢٨٥ ، ونسبه للمصنف فقط عن الحسن بلفظه . ووجدت عند ابن جرير ١٤/٥٢٦ عن الحسن قال : "الأواه" : الرحيم . الأثر (١٧٣٨٢) .

(٧) ثقة حافظ . تقدم برقم (٨٣)

(٨) هو : ابن يونس . تقدم برقم (٢٥) وهو ثقة .

(٩) هو : أبو يحيى القتات الكوفي . اختلف في اسمه على أقوال . ضعفه ابن معين . وقال النسائي : ليس بالقوي . وفي رواية عن ابن معين : ثقة . وقال ابن عدي : في حديثه بعض ما فيه ، الا أنه يكتب حديثه . وقال الفسوي : لا بأس به . وقال البزار : لا نعلم بأسا . قال ابن حبان : فحش خطاؤه ، وكثروهمه حتى سلك غير مسلك العدول في الروايات . قال ابن حجر ليّن الحديث . أخرج له أصحاب السنن الا النسائي .

الجرح ٤/٥٨٦ . التهذيب ١٢/٢٧٧ . التقريب ٢/٤٨٩ .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

آيـة (٧٥)

قـال : فقيـــه موقـن (١) .

والوجـه الثاني :

٥١٩ ـ حدثنا علي بن (٢) الحسين ثنا شعيب (٣) بن سلمة الأنصاري ، ثنا ابراهيم (٤) بن عيينة ، أنا زكريا (٥) ،عن الشعبي ،قال : "

---

(١) في تفسير مجاهد ص (٢٨٧) عند تفسير قوله تعالى ﴿ ان ابراهيم لأوّاه حليم ﴾ ـ ١١٤/ التوبـة ـ قال : الاواه : الموقن. وهكذا هو عند ابن جرير ٥٢٨/١٤ من طريقي : ابي هاشم ،ومسلم عن مجاهد . الاثران (١٧٣٩٦) و (١٧٣٩٧) . وعن ابن أبي نجيح عن مجاهد "أوّاه" : مؤتمن موقن (١٧٣٩٩) . وذكره السيوطي ٢٨٥/٣ ،وزاد نسبته لابن جرير وابن المنذر عن مجاهد بلفظه . ولعل السيوطي ـ رحمه الله ـ وهم ،فانني لم أجده عند ابن جرير بلفظ المصنف . الا أني وجدت عند ابن جرير عن مجاهد من طريق ابن جريج ﴿ ان ابراهيم لأوّاه ﴾ قال : فقيه . وقد أخرجه المصنف في تفسير سورة براءة ١٠٣/٤ أ عن مجاهد بهذا الاسناد وهذا اللفظ .

(٢) هو ابن الجنيد . تقدم برقم (٣) وهو : صدوق ثقة .

(٣) روى عن ابراهيم بن عيينة ،وعنه علي بن الحسين بن الجنيد . وسكت عنه ابن ابي حاتم . الجرح ٣٤٧/١/٢ .

(٤) هو : أخو سفيان بن عيينة . ابو اسحاق الكوفي . قال ابن معين : كان مسلما صدوقا ،ولم يكن من اصحاب الحديث . وقال ابو حاتم : شيخ يأتي بمناكير . وقال النسائي : ليس بالقوى . وقال العجلي : صدوق . وقال ابو داود في بني عيينة : كلهم صدوق . وقال ابن حجر : صدوق يهم . مات سنة (١٩٩) وأخرج له اصحاب السنن الا الترمذي . الجرح ١١٩/١/١ . الميزان ٥١/١ . التهذيب ١٤٩/١ . التقريب ٤١/١ .

(٥) هو : زكريا بن أبي زائدة الهمداني ،ابو يحيى الكوفي . صاحب الشعبي . قال احمد : ثقة ،حلو الحديث . وقال ابن معين : صالح . وقال ابو زرعة : صويلح ،يدلس كثيرا عن الشعبي . وقال ابو داود : ثقة لكنه يدلس . قال ابن حجر : ثقة وكان يدلس . مات سنة (١٤٩) وقيل غيرها وأخرج له الجماعة . الجرح ٥٩٣/٢/١ . الميزان ٧٣/٢ . التقريب ٢٦١/١ .

درجة الأثر : في اسناده شعيب بن سلمة ،وهو مسكوت عنه .

آية (٧٦ – ٧٧)

٥٢٢ – حدثنا أبو سعيد الاشج ، حدثني عقبة بن خالد ،عن اسرائيل ، عن جابر عن مجاهد وعكرمة ،قالا : ﴿ المنيب ﴾ : المخبت[(١)] .

٥٢٣ – حدثنا أبي ،ثنا هشام بن خالد ،ثنا شعيب بن اسحاق ،ثنا ابن أبي عروبة ، عن قتادة ،قال : الله يثني عليه ﴿ ان ابراهيم أوّاه منيب ﴾ والمنيب : التائب[(٢)] .

قوله : ﴿ يا ابراهيم أعرض عن هذا ،انّه قد جاء أمر ربك.. الآيـــة ﴾ .

٥٢٤ – حدثنا أبي ،ثنا الحسن بن عمر بن شقيق ،ثنا جعفر بن سليمان عن ابي عمران الجوني ،عن عبدالله بن رباح ،عن كعب ،قال : فكلمهم ابراهيم في أمر قوم لوط ،ان كان فيهم ،،قالوا : ﴿ يا ابراهيم / أعرض عن هذا انّه قد جاء أمر ربك ﴾[(٣)] . ١٧٨/ب

قوله ﴿ ولما جاءت رسلنا لوطا ﴾

٥٢٥ – حدثنا أبي ، ثنا أبو سلمة[(٤)] – موسى بن اسماعيل – ثنا حماد[(٥)] ، عن عطاء[(٦)] بن السائب ، عن عبد الرحمن[(٧)] بن بشـــر

---

(١) تقدم مثل هذا الاسناد برقم (٣٥٧) وهو اسناد ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . ولم أجد هذا الأثر.

(٢) اسناده صحيح ،تقدم برقم (١٥) ونسبه جامع تفسير قتادة ص(١٠٦٥) للمصنف فقط .

(٣) اسناده حسن . تقدم برقم (٤٩١) وهذا الأثر لم أجده .

(٤) حافظ ثقة . تقدم برقم (١٥٦) .

(٥) هو : ابن سلمة . تقدم برقم (١٥٦) وهو ثقة عابد . تغير حفظه بآخرة .

(٦) تقدم برقم (١) وهو صدوق اختلط .

(٧) عبد الرحمن بن بشر بن مسعود ،ابو بشر الانصاري . تابعي . روى عن أبي سعيد وابن مسعود . وسمع منه : محمد بن سيرين ،وموسى بن عبدالله بن يزيد الخطمي . وقد ذكره ابن حجر في القسم الرابع من الاصابة،

===

آيـة (٧٧)

الانصارى ،أن رسول الله ،صلى الله عليه وسلم قال : ان الناس كانوا قد أنذروا قوم لوط ،فجاءتهم الملائكة عشية ، فمروا بنك ربيهم ، فقال قوم لوط بعضهم لبعض : لا تنفروهم ،ولم يروا قوما — قط — أحسن من الملائكة . فلما دخلوا على لوط صار قوم لوط نحو السماطين (١) ، فخرج اليهم لوط ، فراودوه عن ضيفه ،فلم يزل بهم حتى عرض عليهم بناته ، فأبوا ،فدخلوا بيته ، فقالت الملائكة ﴿ انا رسل ربك لن يصلوا اليك ﴾ قال : رسل ربي ؟ قالوا : نعم . قال لوط : فالآن اذن (٢) .

٥٢٦ — حدثنا أبي ثنا سعيد بن سليمان (ثنا سليمان) (٣) بن المغيرة ،

=== ونقل عن الدارقطني قوله فيه : ارسل عن النبي صلى الله عليه وسلم. الجرح ٢/٢/٢١٤ . الاصابة ٣٢٣/٧ .

درجة الحديث : ضعيف الاسناد . لعلة الارسال ، والاختلاط في حماد ، وعطاء .

(١) السماطان : الجانبان . تقول : اخذوا سماطي الطريق ،أى : جانبيه . فكأنهم وقفوا صفين على جانبي الطريق ،ينتظرون لوطا ماذا يفعل ،هل يسلم لهم أضيافه ؟
انظر الصحاح ١١٣٤/٣ . والاساس (٢١٩)

(٢) ذكره السيوطي ٣٤٤/٣ ونسبه للمصنف فقط عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظه .

(٣) صورة هذا الاسناد في الاصل هكذا (حدثنا أبي ، ثنا سعيد بن سليمان ابن المغيرة عن حميد) .. الخ . و (سعيد بن سليمان بن المغيرة) لا يوجد في كتب التراجم ،ولا في شيوخ ابي حاتم. ثم ان الذى يروى عن حميد بن هلال هو : سليمان بن المغيرة . انظر الآثار (٥١٢ ، ٥٦٧) وبعد البحث : تبين ان شيخ ابي حاتم المقصود هنا : هو سعيد بن سليمان الواسطي ،المشهور بـ (سعدويه) البزاز ،الحافظ . المتقدم برقم (٤٠٦) . وسعدويه — يروى عن سليمان بن المغيره . انظر الجرح ٢٦/١/٢ . وقد تقدم هذا الاسناد برقم (٥١٢) ما عدا سعدويه . وهو اسناد صحيح .

آية (٧٧)

عن حميد بن هلال العدوى ، عن جندب ، قال : قال حذيفة: لما ارسلت الرسل الى قوم لوط ليهلكوهم ، قيل لهم : لا تهلكوا قوم لوط حتى يشهد عليهم لوط ثلاث مرات . قال : فأتوا لوطا في أرض وهو يعمل فيها ، فحسبهم ضيفان ، فأقبل حين أمسى الى أهله ، فمشوا معه ، فالتفت اليهم ، فقال : ما ترون ما يصنع هؤلاء ؟ قالوا : وما يصنعون ؟ قال : ما من الناس أحد شرّ منهم . فمشوا معه ، حتى قال لوط مثل ذلك ثلاث مرات ، فانتهى الى أهله ، فانطلقت العجوز ، عجوز السوء - امرأته - فأتت قومها ، فقالت ، لقد تضيّف لوط الليلة قوما ، ما رأيت قط أحسن ، ولا أطيب ريحا منهم (١) .

٥٢٧ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن (٢) حمّاد ، ثنا أسباط عن السدى ،

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١١/٥٢٤ من طريق أبي اسامة عن سليمان بن المغيرة ، به بالفاظ مقاربة جدا . واخرجه عبدالرزاق (٥٨أ) عن معمر عن قتادة عن حذيفة بنحوه . وأخرجه ابن جرير ١٥/٤٠٨ ، وفي التأريخ ١/٢٩٨ ، عن قتادة عن حذيفة بنحوه . (١٨٣٥١ ، ١٨٣٥٢) . وذكره الثعلبي في العرائس ص (١٠١) ، والسيوطي ٣/٣٤٤ وزاد نسبته لابن المنذر عن حذيفة بلفظه في خبر طويل .

(٢) عمرو بن حمّاد بن طلحة القنّاد ، - نسبة الى بيع - القند - وهو : السكر - ابو محمد الكوفي . وقال ابن معين وابو حاتم : صدوق . وقال مطيّن : ثقة . وقال ابو داود : كان من الرافضة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد : كان ثقة ان شاء الله . قال الذهبي : صدوق ان شاء الله . وقال ابن حجر : صدوق رمي بالرفض مات سنة (٢٢٢) وأخرج له مسلم ، وابو داود والنسائي .
الجرح جـ٣/٢٢٨ . الميزان ٣/٢٥٤ . التهذيب ٨/٢٢ . التقريب ٢/٦٨ .
درجة الأثر: اسناده صحيح . وذلك لأن ما يرويه عمرو بن حماد عن اسباط عن السدى نسخة .

آيـة (٧٧)

قـال : خرجت الملائكـة من عند ابراهيم نحو قريـة لوط ، فأتوها نصف النّهار ، فلما بلغوا نهر سدوم (١) ، لقوا بنت لوط تستقـي من الماء لاهلها ـ وكانت له ابنتان ، اسم الكبرى (رتبا) (٢) والصغرى (زغرتا) (٣) ـ فقالوا (٤) لها : يا جـاريـة ، هل من منزل ؟ فقالت : نعم ، مكانكم حتى آتيكم ، فرقت عليهم مـن قومها ، فأتت / أباها ، فقالت : يا أبتاه ، أرادك (٥) فتيـان على باب المدينة ، ما رأيت وجوه قوم هي أحسن منهم ، لا يأخذهم قومك ، فيفضحوهم (٦) ، ـ وقد كان قومـه نهوه أن يضيّـف رجـلا ، وقالوا : خلّ عنا ، فلنضيّف الرجال ـ .

١٧٩/أ

فجاء بهم ، فلم يعلم (٧) أحدا الا أهل بيت لوط . وخرجت امرأته ،

---

(١) سدوم : اسم مدينة من مدائن قوم لوط . انظر معجم البلدان ٣/٢٠٠

(٢) في تفسير ابن جرير (رثيا) . وفي تأريخه (ريثا) وفي الدر (رميثا) وفي المراجع الاخرى غير ذلك .

(٣) كـذا في تفسير ابن جرير . وفي تأريخـه (رعزيا) و في زاد المسير (زعرثا) .

(٤) في الاصل (فقال لها) والتصحيح من تأريخ ابن جرير .

(٥) في الاصل (أرادوك) بالواو . والتصحيح من تأريخ ابن جرير . وقد وردت هذه اللفظـة عند الحاكم (أدرك فتيانا) ، وفي نظري أنها أدل لفظـة على المراد هنا . فالجاريـة مشفقـة عليهم ، قلقـة على مصيرهم ، كأنها تستحث أباها ليدرك هؤلاء الضيفان قبل أن يصيروا الى أيدي العابثين . ثم هم لم يريدوه ، ولم يطلبوه ، انما سـألوها عن منزل فقط .

(٦) في الاصل (فيفضحونهم) والتصحيح من ابن جرير .

(٧) في تفسير و تأريخ ابن جرير (فلم يعلم أحد) برفع ـ احد ـ وهو أنسب . لأن لوطا عليه السلام لا يتصور منه أن يخبر زوجته بضيفانه المشفق عليهم ، وقد علم خيانتها له . لكنها علمت هي ولم يعلمها .

آيـة (٧٧)

فأخبرت قومها ، فقالت : انّ في بيت لوط رجالا ما رأيت مثلهم قـط . فجاءه قومـه يهرعون اليه ، قالوا : أولم ننهـــك أن تضيّف الرجال (١) .

قوله تعالى ﴿ سيء بهم ﴾

٥٢٨ — حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علـي ابن أبي طلحـة ، عن ابن عباس ، قوله ﴿ سيء بهم ﴾ يقول : ساء ظنّا بقومـه (٢) .

---

(١) أخرجه ابن جرير في التفسير ١٥/٤٠٩ من طريق : موسى بن هارون عن عمرو بن حماد به بنحوه (١٨٣٥٤) .
وأخرجـه في التأريخ ١/٢٩٩ من هذه الطريق عن السدى ، عن ابي مالك وابي صالح عن ابن عباس ، وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود ، وعن ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .
وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢/٥٦٢ في كتاب التأريخ من طريق : احمد بن نصر عن عمرو بن حماد به عن السدى عن ابي مالك عن ابن عباس ، وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود ، عن أناس من اصحاب النبي صلى اللـه عليه وسلم ، مرفوعا بنحوه باطول منه . ثم قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجـاه ووافقه الذهبي .
وذكره الثعلبي في التفسير ٤/١٩٨ ، وفي العرائس ص (١٠١) ، والبغوى والخازن ٢/٢٤٤ ، وابو حيان ٥/٢٤٦ ، وابن كثير في التفسير ٢/٤٥٣ ، و في قصص الانبياء ص (١٧٥) كلهم عن السدى بنحوه .
وذكره ابن الجوزى ٤/١٣٥ عن السدى عن اشياخـه وذكر نحوه .
وذكره القرطبي ٩/٧٣ ولم يذكر قائله .

(٢) اسناده صحيح . تقدم برقم (٣١) وأخرجه ابن جرير ١٥/٤٠٨ عن ابن عباس من هذه الطريق ، وبهذا اللفظ ومعه زيادة ستأتي في الاثرين (٥٣٠) و (٥٣١) (١٨٣٥٠) . وذكره ابن الجوزى ٤/١٣٥ ، والسيوطي ٣/٣٤٢ ، والشوكاني ٢/٥١٦ ، وزاد الاخيران نسبته لابي الشيخ عن ابن عباس بلفظ ابن جرير .

آيـة (٧٧)

٥٢٩ – حدثنا أبي ،ثنا الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي ،ثنا جعفر بن سليمان ،عن ابي عمران الجوني ،عن عبدالله بن رباح عن كعب : ﴿ سيء بهم وضاق بهم ذرعا ﴾ ساءه مكانهم لما رأى منهم من الجمال (١) .

قوله ﴿ وضاق بهم ذرعا ﴾

٥٣٠ – حدثنا أبي ،ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ،عن ابن عباس ،قوله ﴿ وضاق بهم ذرعا ﴾ يقول : ضاق ذرعا بأضيافه (٢) .

قوله ﴿ وقال : هذا يوم عصيب ﴾ .

٥٣١ – وبه عن ابن عباس ،قوله ﴿ وقال هذا يوم عصيب ﴾ يقول : يوم شديد (٣) .

٥٣٢ – وروى عن السدى (٤) .

٥٣٣ – وقتادة مثل ذلك (٥) .

---

(١) اسناده حسن . تقدم برقم (٤٩١) . ولم اجد هذا الاثر.

(٢) هذا تكملة الاثر (٥٢٨) وذكرها أيضا الطوسي ٣٨/٦ ،وابن الجوزى ١٣٦/٤ عن ابن عباس بلفظه .

(٣) وهذا أيضا تكملة للأثرين (٥٢٨ ، ٥٣٠) وقد أخرجه ابن جرير بهذا الاسناد عن ابن عباس بلفظه (١٨٣٦٠) . وذكره ابن كثير ٤٥٣/٢ وفي قصص الأنبياء ص (١٧٥) .

(٤) لم أجده .

(٥) اخرجه عبد الرزاق (٥٨ ب) بسند صحيح . عن معمر عن قتادة ،في قوله : " عصيب " قال : شديد .
وأخرجه ابن جرير ٤١١/١٥ من طريق : بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة، قال : " هذا يوم عصيب " قال : شديد (١٨٣٥٧) .
ومن طريق : محمد بن عبد الاعلى عن محمد بن ثور عن معمر عن قتادة : " يوم عصيب " : شديد . وذكره ابن كثير في قصص الأنبياء ص (١٧٥) .
وأخرج ابن جرير ٤١١/١٥ عن مجاهد مثله (١٨٣٥٦) .

آيـة (٧٧ – ٧٨)

٥٣٤ – حدثنا أبي ، ثنا الحسن بن عمر (١) بن شقيق ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن ابي عمران الجوني ، عن عبدالله بن رباح ، عن كعب ، : ﴿ وقال هذا يوم عصيب ﴾ قال : يوم سوء من قومي (٢) .

٥٣٥ – حدّثت عن زيد بن (٣) الحباب ، عن موسى (٤) بن عبيدة ، عن محمد بن كعب القرظي ، : ﴿ وقال هذا يوم عصيب ﴾ قال : يعصب شرّه .

قوله عز وجل ﴿ وجاءه قومه يهرعون اليه ﴾

٥٣٦ – حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، أبنا بشر بن عمارة ، عن ابي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، قوله ﴿ يهرعون اليه ﴾ قال : يسعون اليه (٥) .

٥٣٧ – حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس ، قوله ﴿ يهرعون اليه ﴾ يقول : مسرعين (٦) .

---

(١) في الاصل (عمرو) وهو خطأ .

(٢) اسناده حسن . تقدم برقم (٤٩١) ولم أجد هذا الأثر .

(٣) تقدم برقم (٤١) وهو : صدوق .

(٤) ضعيف . تقدم برقم (٤٠٨) .

درجة الأثر : ضعيف الاسناد . ولم أجد من ذكر هذا الأثر من المفسرين .

(٥) اسناده ضعيف . تقدم برقم (٤٠) . ذكره السيوطي ٣/٣٤٢ ، والشوكاني ٢/٥١٦ وزادا نسبته لابي الشيخ عن ابن عباس بلفظه .

(٦) اسناده صحيح . تقدم برقم (٣١) . اخرجه ابن جرير ١٥/٤١٣ من هذه الطريق عن ابن عباس بلفظه (١٨٣٧١) .
وذكره الثعلبي ٤/١٩٨ ، والبغوي والخازن ٢/٢٤٤ ، وابن الجوزي ٤/١٣٧ ، والسيوطي ٣/٣٤٢ ، والشوكاني ٢/٥١٦ عن ابن عباس بمثله .

آيـة (٧٨)

٥٣٨ ـ وروى / عن السدى مثل ذلك (١) . ١٧٩/ب

٥٣٩ ـ حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابـة ،ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيـح عن مجاهد ، قوله : ﴿يهرعون اليه﴾ يهرولون ، (وهو) (٢) : الاسراع في المشي (٣) .

٥٤٠ ـ حدثنا أبي ،ثنا عيسى بن زياد أبنا يعقوب ،عن حفص عن شمر ابن عطيـة (٤) ،قال : كان لوط قد أخذ على امرأتـه أن لا تذيع شيئا من أمر أضيافـه . قال : فلما دخل عليه جبريل و من معـه ،رآهم في صورة لم ير مثلها ، فانطلقـت تسعى الى قومها . فأتت النادى ،فقالت بيدها هكذا ،ـ تصفهم بالجمال والحسن والهيئـة ـ قال : وأقبلوا يهرعـون اليـه . والهـرع (٥) :

---

(١) أخرجه ابن جرير ٤١٢/١٥ باسناد صحيح ، من طريق : موسى عن عمرو عن اسباط عن السدى : ﴿وجاءه قومه يهرعون اليه﴾ قال : يسرعون المشي اليه (١٨٣٦٧) . وذكره الثعلبي ١٩٨/٤ ،والقرطبي ٧٥/٩ ، عن السدى بنحوه .

(٢) سقطت من المخطوط . واثبتها من ابن جرير .

(٣) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٠) .
اخرجه جامع تفسير مجاهد ص (٣٠٦) ولفظه (يعني : الاسراع في المشي) . وأخرجه ابن جرير ٤١٢/١٥ من طريق : عيسى و شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بمثله (١٨٣٦١) و (١٨٣٦٢) . ومن طريق ابن جريـج عن مجاهد بمثله (١٨٣٦٣) . وذكره الثعلبي ١٩٨/٤ والبغوى والخازن ٢٤٤/٢ ،وابن الجوزى ١٣٧/٤ .

(٤) تقدم هذا الاسناد برقم (٤٨٤) و فيه ضعف يسير من جهة يعقوب القمـي .

(٥) في أساس البلاغـة ص (٤٨٣) فسر : الهرع بانه : اسراع في رعدة . وفلان يهرع من الغضب والبرد والحمى . ويقال للمجنون والمصروع : مهروع . ومنه قوله تعالى ﴿فهم على آثارهم يهرعون﴾ (الصافات / ٧٠) .

آيـة (٧٨)

: مشي بين الهرولة والخبب[١] . قال : فلما انتهوا الى[٢] لوط ، قال لهم لوط ما قال اللّـه في القرآن[٣] .

قوله تعالى ﴿ ومن قبل كانوا يعملون السيئآت ﴾

٥٤١ ـ حدثنا أبي ، ثنا علي بن محمد[٤] الطنافسي ، ثنا محمد بن[٥] فضيل ، عن عمر بن أبي[٦] زائدة ، عن جامع بن[٧] شـداد (أبي صخرة) قال : كانت اللوطيـة في قوم لوط في النساء ، قبل أن تكـون في الرجال بأربعين سـنة[٨] .

---

(١) الخبب : نوع من العدو . تقول : خبّ الفرس ، يخب خبّـا وخببا وخبيـبا : اذا راوح بين يديه ورجليه . أي : قام على يديه مرة ، وعلى رجليـه مرة أخرى . الصحاح ١/١١٧ .

(٢) كتب في الاصل (قوم لوط) . وهو خطأ : والتصحيح من ابن جرير .

(٣) أخرجه ابن جـرير في التفسير ١٥/٤٢٥ ، وفي التاريخ ١/٣٠١ من طريق : ابن حميد عن يعقوب به بنحوه . الا انه قال عن الهرع : (مشي بين الهرولة والجمـز) ، قلت : والجمز : ضرب مـن السير السريع . ومنه : حمارى جمزى ، أي : سريع . الصحاح ٣/٨٦٩ . وذكره البغوى والخازن ٢/٢٤٤ ، والقرطبي ٩/٧٥ .

(٤) ابو الحسن الكوفي . ثقة عابد . مات سنة (٢٣٣) وقيل غيرها . الجرح جـ٣/٢٠٣ . التقريب ٢/٤٣ .

(٥) حافظ ثـقة . تقدم برقم (٣١٥) .

(٦) الهمداني ، الوادعى ، الكوفي . قال احمد : مستقيم الحديث ، وكان يرى القدر . وقـال ابن معين : ثـقـة . وقال ابو حاتم والنسائي : لا بأس به . وقال ابن حجر : صدوق مات بعد (١٥٠) . وأخرج له البخارى ومسلم . الميزان ٣/١٩٧ . التهذيب ٧/٤٤٨ . التقريب ٢/٥٥ .

(٧) الامام ، ابو صخرة المحاربي ، احد علماء الكوفة . حدّث عنه : الاعمش وسفيان مات سنة (١١٨) وقيل (١٢٧) . وأخرج له الجماعة . الجرح ١/١/٥٢٩ . السير ٣/٢٠٥ . التهذيب ١/٥٦ .

درجـة الأثر : اسناده حسن .

(٨) اخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف (٣/١٦٤ ب) بهذا الاسناد وهذا اللفظ .

آيـة (٧٨)

٥٤٢ – حدثنا عبدالله بن سليمان بن الاشعث ،ثنا الحسين بن علي بن مهران الفسوى ، ثنا عامر بن الفرات النسائي ،عن أسباط بن نصر ، عن السدى : ﴿ومن قبل كانوا يعملون السيئآت ﴾ يقول : ينكحون الرجـال (١) .

قوله ﴿ قال : يا قوم ،هؤلاء بناتي هنّ أطهر لكم ﴾

٥٤٣ – حدثنا أبي ،ثنا الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي ، ثنا جعفر بن سليمان ،عن أبي عمران الجوني ، عن عبدالله بن رباح ،عن كعب : ﴿ هؤلاء بناتي ،هنّ أطهر لكم ﴾ قـال : تزوجوهن (٢) .

٥٤٤ – حدثنا أبو سعيد الاشج ، ثنا وكيع (٣) ،عن سفيان (٤) ، عـن ليث (٥) ،عن مجاهد ، قال : ﴿ هؤلاء بناتي هنّ أطهر لكم ﴾ قال : لم يكّن بناته ،ولكن كّن من أمّته ،وكل نبي أبو أمته (٦) .

---

(١) تقدم اسناده برقم (٢٣) وفيه عامر بن الفرات ولم أقف على ترجمته . وذكره السيوطي ٣٤٢/٣ وزاد نسبته لابي الشيخ عن السدى بلفظه

(٢) تقدم اسناده برقم (٤٩١) وهو اسناد حسن .
ذكره الزمخشرى ٨٣/٢ ،ولم ينسبه لقائل .

(٣) هو ابن الجراح . تقدم برقم (٥٩) وهو ثقـة حافظ .

(٤) هو الثورى .

(٥) هو ابن سعد . تقدم برقم (٣٣٠) وهو : امام حافظ .
درجـة الأثر : اسناده صحيح .

(٦) أخرجـه جامع تفسير مجاهد ص (٥١٤) عند تفسير قوله تعالى : ﴿ النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ﴾ (الاحزاب : ٦) قال : وهو أب لهم .
وأخرجه سفيان الثورى ص (٨٩) عن ليث عن مجاهد بنحوه . الاثر (٣٦٠) .
وأخرجه ابن جرير ٤١٣/١٥ من طريق : ابن وكيع عن ابيه به بلفظـه (١٨٣٧٥) . وذكره الثعلبي ١٩٩/٤ ،وابو الليث ٢٣/٢ ب ،والطوسي ٤٩٤/٥ ، والبغوى ٢٤٥/٢ ، وابـن الجوزى ١٣٨/٤ ، ===

آية (٧٨)

٥٤٥ ـ حدثنا أبي ، ثنا سليمان (١) بن حرب ، ثنا حماد بن (٢) زيد عن محمد بن (٣) شبيب عن جعفر (٤) بن أبي وحشية ، عن سعيد بن جبير ، في قول الله : ﴿ هؤلاء بناتي هنّ أطهر لكم ﴾ قال : انما دعاهم الى نسائهم . قال : وكل نبي هو أبو أمّته . وكان في بعض القراءة (٥) : ﴿ النبي / أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، وأزواجه أمهاتهم ، وهو أب لهم ﴾ (٦) . ١٨٠/أ

=== والطبرسي ١٢/١٩٧ ، والرازى ١٨/٣٣ ، والقرطبي ٩/٧٦ ، والخازن ٢/٢٤٥ ، وابن كثير في التفسير ٢/٤٥٣ ، وفي قصص الأنبياء ص (١٧٥) والسيوطي ٣/٣٤٢ ، والشوكاني ٢/٥١٦ ، وزادا نسبته لابي الشيخ عن مجاهد بنحوه .

(١) حافظ ثقة . تقدم برقم (٢٩٠) .

(٢) الامام الحافظ . ابو اسماعيل الازدى مولاهم ، البصرى الضرير . الفقيه المشهور . مات سنة (١٧٩) . الجرح ١/٢/١٣٧ . التذكرة ١/٢٢٨ . التهذيب ٣/٩ .

(٣) محمد بن شبيب الزهراني البصرى . ثقة . اخرج له مسلم والنسائي . الجرح ٢/٣/٢٨٥ . التهذيب ٩/٢١٨ . التقريب ٢/١٦٩ .

(٤) ثقة . وهو أثبت الناس في سعيد بن جبير . تقدم برقم (٢٧٧) .

درجة الأثر : اسناده صحيح .

(٥) هي قراءة عبدالله بن مسعود رضي الله عنه كما قال القرطبي ٩/٧٦ .

(٦) بعض الآية (٦) من سورة الاحزاب .

وهذا الأثر ، أخرجه ابن جرير ١٥/٤١٤ من طريق : عارم ، عن حمّاد ابن زيد به بمثله . (١٨٣٨٠) .

وذكره الثعلبي ٤/١٩٩ ، وأبو الليث ٢/٢٣ب ، والبغوى ٢/٢٤٥ ، وابن الجوزى ٤/١٣٨ ، والطبرسي ١٢/١٩٧ ، والرازى ١٨/٣٣ ، والقرطبي ٩/٧٦ ، والخازن ٢/٢٤٥ ، وابن كثير في التفسير ٢/٤٥٣ ، وفي قصص الأنبياء ص (١٧٥) والسيوطي ٣/٣٤٢ ، والشوكاني ٢/٥١٦ وزاد الاخيران نسبته لابي الشيخ ، عن سعيد بمثله .

آيـة (٧٨)

٥٤٦ – حدثنا علي بن (١) الحسين ،ثنا يعقوب (٢) الدورقي ، ثنـــا اسماعيل (٣) بن عليـة ،قال : سمعت ابن أبي نجيح يقول في قوله : ﴿ هنّ أطهر لكم ﴾ ما عرض عليهم نكاحا ولا سفاحا (٤) .

٥٤٧ – حدثنا أبو زرعـة ،ثنا صفوان ،ثنا الوليد ،ثنا عليد وسعيد ، عن قتادة (٥) ،عن حذيفـة بن اليمان ،قال : يقول ﴿ هؤلاء بناتي هنّ أطهر لكم ﴾ : عرض بناتـه عليهم تزويجا ،وأراد نبي الله – صلى الله عليه وسلم – أن يقي (أضيافـه) (٦) بتزويـج بناتـه (٧) .

---

(١) هو ابن الجنيد . تقدم برقم (٣) وهو صدوق ثـقة .

(٢) ثـقـة . تقدم برقم (٣١٦)

(٣) ثـقـة حافظ تقدم برقم (٨٧).

درجـة الأثر : اسناده صحيح .

(٤) أخرجه ابن جرير ٤١٤/١٥ ،من طريق : ابي بشر عن ابن ابي نجيح بلفظه (١٨٣٧٧). قال محقق تفسير ابن جرير معلقا على اثر ابن أبي نجيح هذا : (لا يظهر لهذه العبارة معنى ،وأخشى أن يكون سقط من الكلام شيء ،ويكون : (ما عرض عليهم (بناته) سفاحا ولا نكاحا) . ويكون ابن أبي نجيح أراد أمرهم بأن يتزوجوا النساء من قومهم)ا.هـ. قلت : هذا ما عناه ابن ابي نجيح . يوضحـه قول مجاهد وسعيد بن جبير السالفين . وقول قتادة عن ابن جرير ٤١٤/١٥ ،قال : أمرهم أن يتزوجوا النساء . اهـ. وليس هناك حاجة الى ادعاء السقط في العبارة. فالمعنى واضح ،وهم انما أرادوا تفسير لفظة (بناتي) والله أعلم .

(٥) اسناده ضعيف ،تقدم مثله برقم (٨).

(٦) سقطت من الأصل . والتصحيح من الدر المنثور.

(٧) ذكره السيوطي ٣٤٣/٣ ،والشوكاني ٥١٦/٢ ونسباه للمصنف عن حذيفـة بلفظه . وهو عند ابن جرير ٤١٤/١٥ والطوسي ٤٠/٦ ، عن قتادة . وذكره الزمخشري ولم يذكر قائله .

آيـة (٧٨)

قوله تعالى ﴿ فاتقوا اللّـه ،ولا تخزون في ضيفي ﴾

٥٤٨ ـ أخبرنا محمد بن حماد الطهراني ـ فيما كتب اليّ ـ ثنا اسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني ،حدثني عبد الصمد بن معقل ، أنه سمع وهب بن منبّـه (١) قال :

فدخلوا على لوط (يعني : الملائكـة) ،فلما رأتهم امرأته ،أعجبها حسنهم ،وجمالهم ، فأرسلت الى أهل القريـة ،أنه قد نزل بنا قوم لم نر قوما أحسن منهم ،ولا أجمـل . فتسامعوا بذلك ، ففشوا دار لوط من كل ناحـية ،وتسوروا عليهم الجدران ،فلقيهم لوط فقال : يا قوم لا تفضحوني في ضيفي ، وأنا أزوجكم بناتي ،فهن أطهر لكم. فقالوا : لو كنا نريد بناتك ، لقد عرفنـا مكانهن (٢) ، ولكن لا بدّ لنا من هؤلاء القوم الذين نزلـوا بك ،خلّ بيننا وبينهم (٣) .

قولـه ﴿ أليس منكم رجل رشيد ﴾

٥٤٩ ـ حدثني أبو عبدالله الطهراني ،أبنا حفص بن عمر العدني ،ثنا الحكم بن أبان ، عن عكرمـة ،عن ابن عباس ،في قول لوط لقومـه ﴿ أليس منكم رجل رشيد ﴾ يقول : أليس منكم واحد يقول : لا اله الا الله (٤) .

---

(١) تقدم اسناده برقم (١١١) وهو اسناد حسن .

(٢) في الاصل (مكانهم) والتصحيح من ابن جرير .

(٣) اخرجه ابن جرير ١٥/٤٢٨ ، وفي التأريخ ١/٣٠٤ من طريق اسحاق عن اسماعيل بن عبد الكريم به بنحوه (١٨٤١٥) .

(٤) اسناده ضعيف لضعف حفص العدني . وتقدم برقم (٧٠) .
وهذا الاثر : ذكره البغوي والخازن ٢/٥١٦ ،والسيوطي ٣/٣٤٣ . والشوكاني ٢/٥١٦ واشار اليه القرطبي ٩/٧٧ ،ولفظه (اليس منكم مؤ من يقول لا اله الا الله) .

===

آيـة (٧٨ – ٧٩)

٥٥٠ – حدثنا سهل بن (١) بحر العسكري ،ثنا هارون (٢) بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن (٣) بن أبي حمّاد ،عن أسباط عن السدي ،عن أبي مالك : ﴿ أليس منكم رجل رشيد ﴾ قال : رجل يأمـــر بالمعروف ،وينهى عن المنكر (٤) .

قوله ﴿ قالوا : لقد علمت ما لنا في بناتك من حق ﴾

٥٥١ – حدثنا محمد بن العباس – مولى بني هاشم – ثنا عبد الرحمن ابن سلمة ، ثنا سلمة ،عن ابن اسحاق : ﴿ قالوا لقد علمت /مالنا في بناتك من حق ﴾ : أي من أزواج (٥) . ١٨٠/ب

===وكذا أشار اليه ابن الجوزي ٤/١٣٩.

فائدة : الرشد في اللغـة : خلاف الغيّ . فالرشيد : هو المهتدي الذي يسير على طريق مستقيم . النهاية ٢/٢٢٥ ،والقاموس المحيط ١/٣٠٥.

(١) روى عن ابي همام محمد بن حبيب وحجاج الانماطي ،ومعلى بن اسد وآخرين . قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه بالري مع ابي ،وكان صدوقا . الجرح ٢/١/١٩٤.

(٢) ضعيف . تقدم برقم (١٧٠) .

(٣) مسكوت عنه . تقدم برقم (١٧٠) .

درجـة الأثر : اسناده ضعيف .

(٤) ذكره السيوطي ٣/٣٤٣ ،والشوكاني ٢/٥١٦ ،ونسباه للمصنف فقط ، عن أبي مالك بلفظـه . وذكره الثعلبي ٤/٩٩ ،والبغوي والخازن ٢/٢٤٥ ،ونسبوه لابن اسحاق .

(٥) تقدم هذا الاسناد برقم (٢٥٩) وفيه عبد الرحمن بن سلمة ،وهو مسكوت عنه وقد توبع . أخرجه ابن جرير ١٥/٤١٧ من طريق : ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظـه (١٨٣٨٥) وذكره ابن الجوزي ٤/١٣٩.

آيـة (٧٩ – ٨٠)

قوله ﴿وانك لتعلم ما نريد﴾

٥٥٢ – حدثنا أبو زرعـة ، ثنا عمرو بن حمّاد بن طلحـة القنّاد ، ثنا أسباط عن السدى : ﴿ وانك لتعلم ما نريد ﴾ : انما نريـد الرجـال (١) .

٥٥٣ – حدثنا علي بن (٢) الحسين ، ثنا محمد بن (٣) عيسى ، ثنا سلمـة ، عن محمد بن اسحاق : ﴿وانك لتعلم ما نريد﴾ : انّ بغيتنا لغير ذلك (٤) .

قوله ﴿ قال : لو أن لي بكم قوّة ، أو آوى الى ركن شديد ﴾

٥٥٤ – حدثنا يونس بن (٥) عبد الاعلى – قراءة – ، أبنا ابن (٦) وهب ، أخبرني سـليمان (٧) بـن بـلال ،

---

(١) تقدم هذا الاسناد برقم (٥٢٧) وهو اسناد صحيح .
أخرجه ابن جرير ٤١٧/١٥ من طريق موسى عن عمرو بن حماد به بلفظه (١٨٣٨٦) .
وذكره ابن كثير ٤٥٣/٢ ، والسيوطي ٣٤٣/٣ ، والشوكاني ٥١٦/٢ .

(٢) هو ابن الجنيد . تقدم برقم (٣) وهو صدوق ثـقـة .

(٣) تقدم برقم (١١٢) وهو مقبول .
درجـة الأثر : في اسناده ضعف يسير من جهة محمد بن عيسى ، لكنه توبع فاسناده حسن لغيره .

(٤) أخرجـه ابن جرير ٤١٨/١٥ ، من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظـه (١٨٣٨٧) .

(٥) ثقتان ، تقدما برقم (٢٦٩) .

(٦) هو التيمي ابو محمد المدني . ثـقـة – مات سنة (١٧٧) وأخرج لـه الجماعـة .
الجرح ١٠٣/١/٢ . التهذيب ١٧٥/٤ . التقريب ٣٢٢/١ .

(٧) هو : الليثي ، المدني . قال ابن معين : ثقـة . وقال مرة أخرى : كانوا يتقون حديثـه . وقال ابو حاتم : صالح الحديث ، يكتب حديثـه وهو شيخ . وقال النسائي : لا بأس بـه . وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به . قال ابن حجر : صدوق له أوهام . مات سنة (١٤٤) . وأخرج له الجماعة . الجرح ٣٠/١/٤ . الميزان ٦٧٣/٣ . التهذيب ٣٧٥/٩ التقريب ١٩٦/٢ .

آيـة (٨٠)

عن محمد بن عمرو[١] بن علقمة ،عن أبي سلمة[٢] بن عبد الرحمن ،عن أبي هريرة[٣] ،قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رحمة الله على لوط ، لقد كان يأوي الى ركن شديد ، اذ قال لقومه * لو أن لي بكم قوّة ،أو آوي الى ركن شديد * قال : فما بعث الله نبيا الا في ثروة من قومه .[٤]

---

(١) هو ابن وقاص الليثي صدوق له أوهام مات سنة (١٤٥) أخرج له الجماعة. التقريب ٢/١٩٦ ، الميزان ٣/٦٧٣.

(٢) ابو سلمة بن عبد الرحمن ،بن عوف ،الزهري ،المدني . قيل: اسمه عبدالله . وقيل : اسماعيل . وهو تابعي ثقة مكثر. مات سنة (٩٤) وأخرج له الجماعة . الكاشف ٣/٣٤٢ . التهذيب ١٢/١١٥. التقريب ٢/٤٣٠.

(٣) هو : عبد الرحمن بن صخر ،الدوسي . صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . الامام الفقيه ،المجتهد الحافظ . سيّد الحفاظ الاثبات. اختلف في اسمه على أقوال ،أشهرها ما ذكرت . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الكثير ،بل هو اكثر الصحابة حديثا . وروى عنه العلماء الكثير حتى بلغ الرواة عنه ثمانمائة أو اكثر. وكان حفظه العجيب من معجزات النبوة . ولقد جاع في سبيل العلم وافتقر ،حتى فاق غيره من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حفظا ،وفقها ، وفتوى . توفي سنة (٥٧) وقيل بعدها . ودفن بالمدينة رضي الله عنه وأرضاه .
طبقات ابن سعد ٢/٣٦٢ . السير ٢/٥٧٨ . التذكرة ١/٣٢. الاصابة ١٢/٦٣.
درجة الحديث : اسناده صحيح لغيره .

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه ٥/٢١٧ في تفسير سورة يوسف من طريق ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن به بنحوه . وفيه زيادة .
ومن هذه الطريق أخرجه مسلم في صحيحه ١/١٣٣ ،كتاب الايمان باب زيادة طمأنينة القلب بتظاهر الأدلة . وابن ماجة ٢/١٣٣٥. كتاب الفتن ـ باب الصبر على البلاء .
===

آية (٨٠)

٥٥٥ – حدثنا أبي ،ثنا الحسن بن عمر بن شقيق ،ثنا جعفر بن سليمان ،
عن أبي عمران الجوني ،عن عبدالله بن رباح ، عن كعب :
* أو آوى الى ركن شديد * ، قال : الى عشيرة تمنعني (١) .

=== وأخرجه البخاري أيضا في كتاب الأنبياء ٤/١٢٠ من طريق الاعرج عن أبي هريرة مختصرا .
وأخرجه الامام أحمد في مسنده ٢/٣٣٢ ، ٣٨٤ من طريق : محمد بن بشار ،وحمّاد بن سلمة ،كليهما عن محمد بن عمرو به بنحوه .
وأخرجه الترمذي في السنن ٥/٢٩٣ ، تفسير سورة يوسف ،من طريق : الفضل بن موسى ،وعبده وعبد الرحيم ،كلهم عن محمد بن عمرو به بنحوه . الا أن في رواية الفضل (ذروة) بدل (ثروة) . وعند الأخيرين كما عند المصنف ،وهي التي رجحها أبو عيسى ،ثم قال : وهذا حديث حسن .
وأخرجه ابن جرير ١٥/٤١٩– ٤٢١ باسناد المصنف ولفظه (١٨٣٩٩)
ومن طريق : عبدة وعبد الرحيم عن محمد بن عمرو به بنحوه (١٨٣٩٧)
ومن طريق : محمد بن كثير ،وحمّاد بن سلمة ، كليهما عن محمد بن عمرو به بنحوه (١٨٣٩٨) و (١٨٤٠٢) .
ومن طريق الزهري عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب به بنحوه (١٨٤٠٠) . و (١٨٤٠١) . ومن طريق الأعرج عن ابي هريرة مختصرا (١٨٤٠٤) .
وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢/٥٦١ – كتاب التأريخ ،باب : ذكر لوط النبي صلى الله عليه وسلم . من طريق : حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو به بنحوه . قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه الزيادة ، انما اتفقا على حديث الزهري عن سعيد وابي عبيد عن أبي هريرة مختصرا . ووافقه الذهبي .
وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٣/٣٤٤ لابن المنذر وابن مردويه عن أبي هريرة بنحوه .

(١) اسناده حسن . تقدم برقم (٤٩١) ولم أجد هذا الأثر .

آية (٨٠ – ٨١)

٥٥٦ – حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، أبنا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، في قوله : ﴿ أو آوى الى ركن شديد ﴾ . قال : الى عشيرة (١) .

٥٥٧ – حدثنا أبي ، ثنا موسى بن (٢) اسماعيل ، ثنا مبارك (٣) ، عن الحسن ، في قوله : ﴿ أو آوى الى ركن شديد ﴾ قال : الى ركن من الناس شديد يمنعونه . لا والله ما وجده حتى قال : ﴿ أليس منكم رجل رشيد ﴾ (٤) .

قوله ﴿ قالوا : يا لوط انّا رسل ربّك ، لن يصلوا اليك ﴾

٥٥٨ – حدثنا أبي ، ثنا محمد بن (٥) كثير ، أبنا سليمان (٦) بن كثير ،

---

(١) اسناده ضعيف . تقدم برقم (٤٠) .
ذكره السيوطي ٣/٣٤٣ والشوكاني ٢/٥١٧ ونسباه للمصنف فقط عن ابن عباس بلفظه .

(٢) ثقة ثبت تقدم برقم (١٥٦) .

(٣) هو : ابن فضالة . تقدم برقم (٣٢٧) وهو صدوق ، يدلس ، ويسوّى .
درجة الأثر : في اسناده ضعف من جهة عنعنة مبارك . ولم يتابع .

(٤) أخرجه ابن جرير ١٥/٤١٩ من طريق : عبد العزيز عن مبارك عن الحسن مختصرا . (١٨٣٩١) .

(٥) هو : العبدي ، ابو عبدالله البصري ، ثقة من شيوخ البخاري مات سنة (٢٢٣) وأخرج له الجماعة . الجرح ٤/١/٧٠ . الميزان ٤/١/٧٠ . التهذيب ٩/٤١٧ .

(٦) هو أخو محمد بن كثير . ابو داود البصري . قال ابن معين : ضعيف . وقال ابو حاتم : يكتب حديثه . وقال النسائي ليس به بأس الا في الزهري . وقال العقيلي : مضطرب الحديث . وقال العجلي : جائز الحديث ، لا بأس به . وقال ابن حجر : لا بأس به في غير الزهري . مات سنة (٢٣٣) وأخرج له الجماعة . الجرح ٢/١/١٣٨ . الميزان ٢/٢٢٠ . التهذيب ٤/٢١٥ . التقريب ١/٣٢٩ .

آية (٨١)

ثنا حصين [١] ، عن سعيد بن جبير ،عن ابن عباس ، قال : لمّا ولج رسل الله على لوط ،ظنّ أنهم ضيفان . قال : فأخرج بناته بالطريق ،وجعل ضيفانه بينه وبين بناته . قال : وجاءه قومه يهرعون اليه ،فقال : هؤلاء بناتي هنّ أطهر لكم ،فاتقوا الله ... الى قوله : ﴿ أو آوى الى ركن شديد ﴾ . فالتفت اليه جبريل ،فقال : لا تخف ﴿ انّا رسل ربّك لن / يصلوا اليك ﴾ . قال : فلما دنوا ، طمس ١٨١/أ أعينهم فانطلقوا عميا يركب بعضهم بعضا . حتى اذا خرجوا الى الذين بالباب ، فقالوا : جئناكم من عند أسحر الناس ، طمست أبصارنا . قال : فانطلقوا يركب بعضهم بعضا حتى دخلوا المدينة ، فكان في جوف الليل ،فوقعت حتى انهم يسمعون صوت الطير في جو السماء ،ثم قلبت عليهم ، فمن أصابته الائتفاكة [٢] أهلكته ، ومن خرج منها اتبعته حيث كان فقتلته [٣] .

---

(١) هو ابن عبد الرحمن . تقدم برقم (٤٩) وهو كوفي ثقة . تغير حفظه أخيرا . درجة الحديث : اسناده حسن .

(٢) جاء في النهاية ١/٥٦ وقد ذكر طرفا من هذا الاثر (فمن أصابته الأفكة أهلكته) ثم قال : يريد العذاب الذى أرسله الله عليهم ، فقلب بها ديارهم . يقال : ائتفكت البلدة بأهلها ،أى : انقلبت ،فهي : مؤتفكة .اهـ.

(٣) أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف ٣/١٦٥أ. بهذا الاسناد عن ابن عباس وفيه زيادة . وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢/٣٤٤ ،في كتاب التفسير من طريق : خالد بن عبدالله الواسطي عن حصين به بنحوه . ثم قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي . ثم قال الحاكم : ولعل متوهما يتوهم أن هذا وأمثاله ، في الموقوفات ،وليس كذلك ،فان الصحابي اذا فسّر التلاوة فهو مسند عند الشيخين .اهـ . وذكره الثعلبي في التفسير ٤/١٩٩ — ٢٠٠ ،وفي العرائس ص (١٠٢) والسيوطي ٣/٣٤٤ ،وزاد نسبته لسعيد بن منصور وابن المنذر وابي الشيخ ،عن ابن عباس بنحوه . وانظر البغوى والخازن ٢/٢٤٦ ،والكشاف ٢/٢٨٤ ،والبحر ٥/٢٤٨.

آية (٨١)

٥٥٩ — حدثنا علي بن الحسين ،ثنا محمد بن عيسى ،أبنا سلمة ،عن ابن اسحاق ، ﴿ قالوا : يا لوط انّا رسل ربّك ،لن يصلوا اليك ﴾ أى : بشيء تكرهه (١) .

قوله : ﴿ فأسر بأهلك ﴾

٥٦٠ — حدثنا أبو زرعة ،ثنا عمرو بن حمّاد ،ثنا أسباط ،عن السدّى : ﴿ فأسر بأهلك ﴾ يقول : سر بهم ، واتبع أدبار أهلك (٢) .

قوله ﴿ بقِطْع من الليل ﴾

٥٦١ — حدثنا أبي ،ثنا أبو صالح ،حدثنى معاوية بن صالح ، عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس ،قوله ﴿ بقِطع من الليل ﴾ سواد من الليل (٣) .

---

(١) تقدم اسناده برقم (٥٥٣) وهو اسناد حسن لغيره . أخرجه ابن جرير ٤٣١/١٥ ،من طريق : ابن حميد عن سلمة به بلفظه في خبر طويل . (١٨٤١٧) وستأتي تكملته في الأثر (٥٧٣) .

(٢) تقدم هذا الاسناد برقم (٥٢٧) وهو صحيح . أخرجه ابن جرير ٤٣٧/١٥ وفي التأريخ ٣٠٣/١ من طريق : موسى بن هارون عن عمرو ابن حماد به بلفظه في خبر طويل (١٨٤١٤) . الا أنه في التأريخ نسبه السدى لابي مالك وابي صالح عن ابن عباس ،وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وذكره . وذكره السيوطي ٣٤٤/٣ ونسبه للمصنف فقط عن السدى بمثله .

(٣) اسناده صحيح تقدم برقم (٣١) ذكره السيوطي ٣٤٥/٣ ،والشوكاني ٥١٧/٢ وزادا نسبته لابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس بلفظه . قلت : لعلهما وهما في نسبته لابن جرير ،اذ لم أجده بهذا اللفظ والذى وجدته عنده ٤٣١/١٥ عن ابن عباس من هذه الطريق : ﴿ بقطع من الليل ﴾ قال : بطائفة من الليل (١٨٤١٩) . وبلفظ ابن جرير ذكره البغوى ٢٤٦/٢ ،والطبرسي ١٩٨/١٢ ،وابو حيّان ٢٤٨/٥ ، والخازن ٢٤٦/٢ .

آية (٨١)

٥٦٢ — حدثنا أبي ،ثنا هشام بن خالد ،ثنا شعيب بن اسحاق ،ثنا سعيد بن أبي عروبة ،عن قتادة ،قوله ﴿ بقطع من الليل ﴾ أي: بطائفة من الليل ،أي : بسواد (١) .

٥٦٣ — حدثنا علي بن الحسن (٢) الهسنجاني ،ثنا سعيد بن (٣) أبي مريم ، أبنا المفضل (٤) بن فضالة عن أبي صخر — حميد (٥) بن زياد — ،قول الله : ﴿ فأسر بأهلك بقطع من الليل ﴾ قال : السحر (٦) الأول .

---

(١) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٥) . أخرجه عبد الرزاق (٥٨ ب) عن معمر عن قتادة بلفظه . واخرجه ابن جرير ٤٣١/١٥ ،من طريق : محمد ابن ثور عن معمر عن قتادة بلفظه (١٨٤٢٠) وذكره الطبرسي ١٩٨/١٢ والسيوطي ٣٤٥/٣ ،والشوكاني ٥١٧/٢ عن قتادة بلفظه .
وعند البغوى ٢٤٦/٢ عن قتادة (بعد مضي أوله) وعند الرازى ٣٧/١٨ (بعد طائفة من الليل) وعند ابي حيان ٢٤٨/٥ : (بعد مضي صدر منه) .
وذكره الثعلبي ٢٠٠/٤ ونسبه لابن عباس .

(٢) ثقة . تقدم برقم (٢٨٣) .

(٣) ثقة ثبت فقيه . تقدم برقم (٣٠٣) .

(٤) المفضل بن فضالة بن عبيد القتباني ،المصرى . ابو معاوية القاضي . ثقة فاضل عابد ،مات سنة (١٨١) وأخرج له الجماعة . الجرح ٣١٧/١/٤ . التهذيب ٢٧٣/١٠ . التقريب ٢٧١/٢ .

(٥) هو : ابن أبي المخارق ،المدني المصرى . روى عنه ابن وهب والمفضل بن فضالة القاضي وآخرون . وثقه ابن معين مرة ،وضعفه اخرى . وقال احمد : ليس به بأس . وضعف النسائي . وقال الدارقطني ثقة . وقال ابن عدى : صالح الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . مات سنة (١٨٩) . الجرح ٢٢٢/٢/١ . الميزان ٦١٢/١ . التهذيب ٤١/٣ .
درجة الأثر : اسناده صحيح .

(٦) لم أجده .

آيـة (٨١)

قـوله : ﴿ ولا يلتفت منكم أحد الا امرأتك ﴾

٥٦٤ – حدثنا أبو زرعـة ، ثنا منجاب بن الحارث ، أبنا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، في قوله ﴿ ولا يلتفـت منكم أحد ﴾ قـال : ولا يتخلف منكم أحد (١) .

٥٦٥ – حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابـة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبـي نجيح ، عن مجاهد ، قوله ﴿ ولا يلتفت منكم أحد ﴾ قال : لا ينظر وراءه أحد .

٥٦٦ – حدثنا أبي ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، قوله ﴿ لا يلتفت منكم أحد الا امرأتك ، انّـه مصيبها ما أصابهم ﴾ : ولقد ذكر لنا أنّـها كانت مع لوط / لمّـا خرج من القرية ، فسمعت الصوت ، فالتفتت ، فأرسل الله عليها حجرا ، فأهلكها ، فهي معلوم مكانها ، شاذة عن القوم (٣) . ١٨١/ب

---

(١) اسناده ضعيف ، تقدم برقم (٤٠) ذكره ابن الجوزى ١٤٤/٤ ، والطبرسي ١٩٨/١٢ ، والقرطبي ٨٠/٩ ، والسيوطي ٣٤٥/٣ والشوكاني ٥١٧/٢ كلهم عن ابن عباس بلفظـه .

(٢) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٠) . اخرجه ابن جرير ٣٤٢/١٥ ، من طريق ابن جريج عن مجاهد بلفظه (١٨٤٢٢) .
وذكره الطوسي ٤٣/٦ ، وابن الجوزى ١٤٢/٤ والطبرسي ١٩٨/١٢ والقرطبي ٨٠/٩ والسيوطي ٣٤٥/٣ ، والشوكاني ٥١٧/٢ وزاد الأخيـران نسبته لابن المنذر عن مجاهد بلفظه .

(٣) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٥) ذكره السيوطي ٣٤٥/٣ ونسبه لابي الشيخ عن قتادة بلفظ أطول . وأخرجه ابن جرير ٤٢٥/١٥ وفي التأريخ ٣٠٣/١ عن قتادة عن حذيفـة بنحوه في خبر طويل وذكره البغوى والخازن ٢٤٦/٢ وغيرهما ولم يذكروا له قائلا .

آيـة (٨١)

قـوله : ﴿ انّـه مصيـبها ما أصابهم ﴾

٥٦٧ — حدثنا يحيى بن عبدك القزويني ، ثنا المقرى ، ثنا سليمان بـن المغيرة ، عن حميد بن هلال عن جندب بن عبدالله ، عن حذيفـة ابن اليمان (١) ، قال : واستأذن جبريل في هلاكهم ، فأذن له ، فاحتمل الارض التي كانوا عليها ، وأهوى بها حتى سمع أهل سماء الدنيا ضغاء (٢) كلابهم ، وأوقد تحتهم نارا ، ثم قلبها بهم ، فسمعت امرأته الوجبـة (٣) وهي معهم ، فالتفتت فأصابهـا العذاب . وتـبعت سـفّـارهم بالحجارة .

٥٦٨ — حدثنا محمد بن يحيى ، أبنا زنيـج (٤) ، ثنا جرير (٥) ، عـن يعقوب (٦) ، عن جعفر (٧) ، عن سعيد بن جبير : فلما أتوا قوم لوط ، ذكروا ما أرادوا . قال قومـه : (جيئوا) (٨) قوما لـم تروا مثلهم قط . قال : فذهب بعضهم يتناولهم ، فقال بعـض الملائكـة بيده أو بجناحـه ، فطمس أعينهم . فقالوا : سحرنا . فقالوا : جئنا في ملكـة قوم لوط . قالوا للوط : سر ، فسـار بأهله ، فلما أصبحوا سمعوا الوجبة ، فقالت امرأته : واقوماه ، فأصابها حجر فقتلها (٩) .

---

(١) هذا تكملة الأثر (٥١٢) واسناده صحيح وانظر الكلام عنه هناك .

(٢) الضغاء : الصياح والضجيج . من ضغا ، يضغو ضغوا وضغاءا . وضواغي كلابهم : جمع ضاغية وهي : الصائحة . انظر النهاية ٣ / ٩٢ .

(٣) الوجبة : صوت سقوط الشيء ، وهي : السقطة مع الهدة . النهاية ٥ / ١٥٤ .

(٤) ثقة . تقدم برقم (١) . (٥) هو ابن عبد الحميد . ثقة تقدم برقم (٢٧٧) .

(٦) هو : العمّـي . تقدم برقم (٨٦) وهو صدوق يهم .

(٧) هو ابن أبي وحشية . تقدم برقم (٢٧٧) وهو اثبت الناس في سعيد .
درجة الأثر : في اسناده ضعف يسير من جهة يعقوب القمّـي .

(٨) في الأصل (جاؤا قوما) .

(٩) اخرجه ابن جرير ١٥ / ٤٢٤ من طريق : ابن حميد عن يعقوب به باطول منه (١٨٤٠٨) وذكره السيوطي ٣ / ٣٤٥ وزاد نسبته لابن المنذر عن سعيد بنحوه . وذكره الثعلبي ٤ / ٢٠٠ والزمخشري ٢ / ٢٨٤ ولم يذكرا قائله .

آية (٨١)

٥٦٩ — حدثنا أبي ،ثنا موسى بن اسماعيل ،ثنا حمّاد بن سلمة ،عن عطاء ابن السائب ،عن عبد الرحمن بن بشر الانصاري ،أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : انّ الناس كانوا قد أنذروا قوم لوط ، فجاءتهم الملائكة عشية ، فقالت : انّا رسل ربك ،لن يصلوا اليك . قال : رسل ربي ؟ قالوا : نعم . فقال لوط : فالآن اذن . فقال جبريل : ان موعدهم الصبح ، اليس الصبح بقريب ؟ (١)

٥٧٠ — حدثنا يحيى بن عبدك (٢) القزويني ،قنا محمد بن (٣) سعيد بن سابق ،ثنا عمرو بن (٤) أبي قيس ، عن الأسود (٥) بن قيس عن جندب (٦) بن سفيان ، قال : فخرج ملك في الملائكة ، فقال : كونوا عميا ،حتى اذا أصبح ،حمل أرضهم على جناحيه / فنهض بها ثمّ قلبها (٧) . ١٨٢/أ

٥٧١ — حدثنا أبو زرعة ،ثنا عمرو بن حمّاد ،ثنا أسباط عن السدى ،قال: وقال لوط : اهلكوهم الساعة ،قالوا : انّا لم نؤمر الا بالصبح ، أليس الصبح بقريب (٨) .

---

(١) هذا تكرار للحديث المتقدم برقم (٥٣٥) وقد مرّ هناك بأطول منه .

(٢) ثقة . تقدم برقم (٤٤٧) .

(٣) تقدم برقم (١٧٦) وهو ثقة .

(٤) صدوق له أوهام . تقدم برقم (٣٤٤) .

(٥) ثقة تقدم برقم (٤٨٨) .

(٦) صحابي تقدم برقم (٤٨٨) أيضا .

درجة الاثر : في اسناده ضعف يسير من جهة عمرو بن أبي قيس.

(٧) لم أجده .

(٨) اسناده صحيح تقدم برقم (٥٢٧) ذكره السيوطي ٣/٣٤٥ ونسبه للمصنف فقط عن السدى بلفظه .

آيـة (٨١ — ٨٢)

٥٧٢ — حدثنا محمد بن يحيى ،أبنا يوسف[١] بن واقد عن يعقوب[٢] ابن عبدالله ،عن جعفر بن[٣] أبي المغيرة ،عن سعيد بن جبير، قال لهم لوط : أهلكهوهم الساعة . قال له جبريل : انّ موعدهم الصبح ، اليس الصبح بقريب ،فأنزلت على لوط : ﴿ اليس الصبح بقريب ﴾[٤] ؟

٥٧٣ — حدثنا محمد بن العباس — مولى بني هاشم — ثنا عبد الرحمن بن سلمة ،ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق : ﴿ انّ موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب ﴾ أى : انما ينزل بهم العذاب من صبح ليلتك هذه ،فامض لما تؤمر[٥] .

قوله تعالى ﴿ فلما جاء أمرنا ﴾

٥٧٤ — حدثنا علي بن[٦] الحسن ، ثنا مسدد[٧] ،ثنا خالد[٨] ، ثنا حصين[٩] عن سعيد بن جبير ،عن ابن عباس ،قـــال :

---

(١) هو : الرازى . ابو يعقوب روى عن يعقوب القمي وغيره . قال ابو حاتم: صدوق . الجرح ٤/٢/٢٣٣.

(٢) تقدم برقم (٨٦) وهو صدوق يهم.

(٣) تقدم برقم (٥١٥) وهو صدوق يهم.
درجـة الأثر : في اسناده ضعف يسير .

(٤) اخرجه ابن جرير في التأريخ ١/٣٠١ من طريق : ابن حميد عن يعقوب به بلفظـه . وانظر الأثر (٥٦٨) المتقدم.

(٥) هذا مكمل للأثر (٥٥٩).

(٦) هو : الهسنجاني . تقدم برقم (٢٨٣) وهو ثقـة.

(٧) هو : ابن مسرهد بن مسربل الاسدى . ابو الحسن البصرى . ثقـة حافظ من شيوخ البخارى مات سنة (٢٢٨) . الجرح ٤/١/٤٣٨. التذكرة ٢/٤٢١. التهذيب ١٠/١٠٧.

(٨) هو ابن الحارث الهجيمي ،البصرى . تقدم برقم (٢١٩) وهو ثقـة ثبت.

(٩) هو : ابن عبد الرحمن . تقدم برقم (٤٩) وهو كوفي ثقة تغير حفظه أخيرا .
درجة الأثر : اسناده صحيح .

آية (٨٢)

فلما كان في جوف الليل ،ادخل جناحيه تحت القرية ،فرفعها ،
حتى اذا كانت في جوّ السماء ،حتى انهم يسمعون أصوات الطير ،
قلبها ،ثمّ تتبع الشذاذ (١) — من خرج منهم — بالحجارة (٢) .

٥٧٥ — حدثنا أبي ثنا محمد بن (٣) موسى ابن أبي نعيم النحوى الواسطي ،
ثنا محمد بن (٤) يزيد عن محمد بن اسحاق ،عن محمد بن
كعب القرظي قال : حدّثت أن الله تبارك وتعالى بعث
جبريل الى المؤتفكة ،مؤتفكة قوم لوط ،التي كان لوط فيهم ،
فاحتملها بجناحه ،ثمّ صعد بها حتى ان أهل السماء يسمعون
نباح كلابهم ،وأصوات دجاجهم (ثم كفأها على وجهها) (٥)
ثم أتبعها الله بالحجارة . يقول الله : * فجعلنا عاليها سافلها ،
وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل * فأهلكها الله ومن حولها من
المؤتفكات وكنّ خمسا : صيغة ،وصغرة ،وعمرة (٦) ،

---

(١) الشذاذ ،والشذان : جمع شاذ . وهو من شذ منهم ،وخرج عن جماعته . انظر النهاية ٢/٤٥٣ .

(٢) لم اجده . وقد اشار الى بعضه صاحب تنوير المقياس ص (١٤٣) . وانظر عرائس الثعلبي ص (١٠٢) . البغوى والخازن ٢/٢٤٦ . والبحر المحيط ٥/٢٤٩ .

(٣) قال ابن معين فيه : ليس بشيء وقال مرة : كذاب خبيث . وقال ابو حاتم وغيره : صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق ، لكن ابن معين طرحه . مات سنة (٢٢٣) واخرج له ابن ماجه . الجرح ٤/١/٨٣ . الميزان ٤/٤٩ . التهذيب ٩/٤٨١ . التقريب ٢/٢١١+

(٤) هو الكلاعي يزيد الواسطي . ثقة عابد مات سنة (١٩٠) وأخرج له اصحاب السنن الا ابن ماجه . الجرح ٤/١/١٢٦ . التهذيب ٩/٥٢٧ التقريب ٢/٢١٩ .

درجة الأثر : اسناده حسن .

(٥) سقطت هذه الجملة من الاصل ،والتصحيح من ابن جرير .

(٦) اختلفت المراجع في ضبط اسماء القرى الثلاث الأول . ففي تفسير

===

آيـة (٨٢)

ودوما ،وسدوم ،وهي القرية العظمى [١] .

٥٧٦ — حدثنا أبو سعيد الأشج ،ثنا اسحاق [٢] بن منصور ،عن الحكم ابن [٣] عبد الملك ، عن قتادة ،قال : قرية لوط ،حين رفعها جبريل وفيها اربعمائة الف ، فسمع أهل السماء نباح الكلاب واصوات الديك / ثم قلب اسفلها أعلاها [٤] . ١٨٢/ب

=== ابن جرير : صنعه ،وصعوه ،وعثرة . وفي تأريخه : صبعة وصعرة وفي الدرغير ذلك .

قال ابو حيان : المؤتفكات : سبع مدائن وقيل خمس عدّها المفسرون ، وفي ضبطها اشكال ،فأهملت ذكرها . البحر ٥/٢٤٩.

(١) اخرجه ابن جرير ١٥/٤٤٢ وفي التأريخ ١/٣٠٦ من طريق سلمة عن ابن اسحاق به بنحوه . وذكره ابن كثير ٢/٤٥٥ ،والسيوطي ٣/٣٤٥ عن محمد بن كعب بمثله.

وانظر العرائس ص (١٠٢—١٠٣) والكشاف ٢/٢٨٤ ومجمع البيان ١٢/١٩٩ ، فقد ذكروه هناك ولم يذكروا قائله.

(٢) تقدم برقم (٢٠٦) وهو :صدوق تكلم فيه للتشيع .

(٣) هو القرشي ،البصرى . ضعفه ابن معين . وقال النسائي : ليس بالقوى. وقال ابو داود : منكر الحديث . وقال ابو حاتم : منكر الحديث جدا ، وليس بقوى في الحديث . ووثقه العجلي وقال ابن حجر : ضعيف . اخرج له اصحاب السنن الا أبا داود .

الجرح ١/٢/١٢٢ . الميزان ١/٥٧٦. التهذيب ٢/٤٣١ . التقريب ١/١٩١.

درجة الأثر : اسناده حسن لغيره لأن الحكم توبع عند ابن جرير .

(٤) أخرجه ابن جرير في التفسير ١٥/٤٤١ وفي التأريخ ١/٣٠٥ من طريق معمر عن قتادة بلفظ أطول الا ان العدد عنده : اربعة الاف الف .

واخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف ٣/٦٤أ بهذا الاسناد وهذا اللفظ . واشار الى هذا العدد ابن الجوزى ٤/١٤٣. وذكره البغوى والخازن ٢/٢٤٦ ولم يذكرا قائله.

آيـة (٨٢)

٥٧٧ – حدثنا أبي ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا ابن أبي عروبـة ، عن قتادة ، قوله ﴿ فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها ﴾ ذكر لنا أنّـها ثلاث قرى ، فيها من العدد ما شاء الله أن يكـون من الكثرة ، ذكر لنا أنه كان فيها أربعة آلاف ، وهي : سدوم ، قريـة بين المدينة والشام (١) .

قوله تعالى ﴿ وأمطرنا عليها ﴾

٥٧٨ – حدثنا أبي ، ثنا الحسن بن عمر بن شقيق الجرصي ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن ابي عمران الجوني عن عبدالله بن رباح عن كعب ﴿ وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل ﴾ قال : هي على أهل بواديهم وعلى رعاتهم وعلى مسافريهم ، فلم ينفلت منهم أحد (٢) .

قـوله : ﴿ حجارة من سـجيل ﴾

٥٧٩ – حدثنا أبو سعيد الاشج ، ثنا حفص المكـتب (٣) ، عن ادريس (٤)

---

(١) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٥) . أخرجه عبد الرزاق (٥٨ب) عن معمر عن قتادة مختصرا . وأخرجه ابن جرير في التفسير ١٥/٤٤١ ، وفي التأريخ ١/٣٠٥ ، من طريق يزيد عن سعيد بن قتادة باطول منه . (١٨٤٦٣) . وذكره ابن كثير ٢/٤٥٥ ، والسيوطي ٣/٣٤٥ وزاد نسبته لابي الشيخ عن قتادة بلفظه .
واشار اليه ابن الجوزى ٤/١٤٣ ، والبغوى والخازن ٢/٢٤٦ ، والطوسي ٦/٤٦ ، وذكره الزمخشرى ٢/٢٨٢ ولم يذكر قائله .

(٢) اسناده حسن والآية المذكورة في هذا الاثر آية (٧٤) من سورة الحجر . ولم أجد هذا الاثر .

(٣) هو : حفص بن عمر بن راشد ، ابو محمد المكتب التميمي . روى عن اسماعيل بن أبي خالد ، وادريس الاودى واخرين . وعنه : ابو سعيد الاشج وغيره . قال ابو حاتم : هو صالح الحديث ليس به بأس . الجرح ١/٢/١٧٩ .

(٤) هو ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودى ابو عبدالله الكوفي ثقـة . اخرج له الجماعة . الجرح ١/١/٢٦٣ . تهذيب الكمال ٢/٢٩٩ مطبوع . التقريب ١/٥٠ .

آيـة (٨٢)

عن عطية (١) ، عن عكرمـة ، عن ابن عباس ﴿ حجارة من سجيل ﴾ قال : سنك وكل (٢) .

٥٨٠ — حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد ، قوله ﴿ وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل ﴾ قـال : بالفارسية : أولها حجر وآخرها طين (٣) .

٥٨١ — وروى عن سعيد بن جبير (٤) .

---

(١) هو : ابن الحارث الهمداني ، ابو روق . تقدم برقم (٤٠) وهو صدوق .
درجة الأثر : اسناده حسن .

(٢) أخرجه ابن ابي شيبة في المصنف ٤٧٣/١٠ من طريق السدى عن عكرمة عن ابن عباس بنحوه (١٠٠٢٧) . وأخرجه ابن جرير ٤٣٣/١٥ من طريق : السدى عن ابن عباس بنحوه . (١٨٤٣٢) . وذكره الثعلبي ٢٠٠/٤ ، وابو الليث ٢٥/٢أ ، والطوسي ٤٥/٦ ، والبغوى والخازن ٢٤٦/٢ ، وابن الجوزى ١٤٤/٤ ، وابن عطيـة ٢٠٤/٩ ، والطبرسي ١٩٩/١٢ والقرطبي ٨٢/٩ ، وابن كثير ٤٥٤/٢ ، والسيوطي ٣٤٥/٣ ، وزاد نسبته لعبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس بلفظه وفي آخره زيادة ستأتي في الاثر (٥٩٠) .

(٣) اسناده صحيح . تقدم برقم (١) واخرجه جامع تفسير مجاهد ص (٣٠٦) بلفظه . وأخرجه ابن جرير ٤٣٣/١٥ من طريق : عبدالله عن ورقاء به بنحوه (١٨٤٢٦) ومن طريق عيسى وشبل عن ابن ابي نجيـح به بنحوه (١٨٤٢٤) ، (١٨٤٢٥) . ومن طريق ابن جريج عن مجاهد بنحوه (١٨٤٢٧) . وذكره الثعلبي ٢٠٠/٤ ، وابو الليث ٢٤/٢أ ، والطوسي ٤٥/٦ ، والبغوى والخازن ٢٤٧/٢ ، وابن الجوزى ١٤٤/٤ ، والسيوطي ٣٤٥/٣ ، وزاد نسبته للفريابي وابن المنذر وابي الشيخ عن مجاهد بلفظه مع زيادة . وانظر البحـر المحيط ٢٤٩/٥ .

(٤) أخرجه ابن جرير ١٤/١ عن سعيد موصولا بسند ضعيف من طريق ابن حميد عن يعقوب عن جعفر عن سعيد مطولا . الاثر (٥) . وبهذا السند أخرجه ٤٣٣/١٥ مختصرا (١٨٤٢٨) .

===

آية (٨٢)

٥٨٢ — والسدى [١] .

٥٨٣ — ومطر الورّاق نحو ذلك [٢] .

٥٨٤ — حدثنا أبو زرعة ، ثنا سهل [٣] بن عثمان ، ثنا يحيى بن [٤] أبي زائدة ، عن اسرائيل [٥] ، عن عطاء [٦] بن السائب ، عن عكرمة ، في قوله ﴿ حجارة من سجيل ﴾ قال : لها اسم بالنبطية ، واسم بالفارسية [٧] .

=== وذكره الثعلبي ٢٠٠/٤ ، وابن الجوزى ١٤٤/٤ ، والقرطبي ٨٢/٩ . واشار اليه الطوسي ٤٥/٦ ، والبغوى والخازن ٢٤٦/٢ ، وابن عطيه ٢٠٤/٩ ، والطبرسي ١٩٩/١٢ .

(١) أخرجه ابن جرير ٤٣٣/١٥ — ٤٣٤ موصولا بسند صحيح من طريق : موسى بن هارون ، عن عمرو عن أسباط عن السدى بنحوه . الاثر (١٨٤٣٢) . وذكره ابن عطية في المحرر ٢٠٤/٩ .

(٢) مطر : تقدمت ترجمته برقم (٣٣٣) ولم أجد اثره المشار اليه .

(٣) و (٤) ثقتان ثبتان تقدما برقم (٦) .

(٥) ثقة . تقدم برقم (٢٥) .

(٦) صدوق اختلط تقدم برقم (١) .

درجة الأثر : في اسناده ضعف ، لانهم لم يذكروا اسرائيل فيمن روى عن عطاء قبل الاختلاط .

(٧) لم اجد من ذكر هذا الاثر .

آية (٨٢)

الوجه الثاني :

٥٨٥ — حدثنا أبو زرعة ،ثنا منجاب بن الحارث ،أبنا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله : ﴿ حجارة من سجيل ﴾ يقول : من طين (١) .

٥٨٦ — وروى عن عكرمة (٢) .

٥٨٧ — وابن سابط مثل ذلك (٣) .

قوله ﴿ منضود ﴾

٥٨٨ — حدثنا أبي ،ثنا هشام بن خالد ،ثنا شعيب بن اسحاق ،ثنا سعيد بن أبي عروبة ،عن قتادة ،قوله ﴿ منضود ﴾ (٤) : مصفوفة (٥) .

---

(١) اسناده ضعيف . تقدم برقم (٤٠) . وذكر هذا الأثر : السيوطي ٣/٣٤٥ وزاد نسبته لابي الشيخ عن ابن عباس بلفظه مع زيادة فيه .

(٢) اخرجه عبد الرزاق (٥٨ ب) موصولا بسند صحيح ،من طريق : معمر عن قتادة وعكرمة ، قوله "من سجيل" قالا : من طين . وأخرجه ابن جرير ١٥/٤٣٣ من طريق : محمد بن عبد الاعلى عن ابن ثور عن معمر عن قتادة وعكرمة بنحوه (١٨٤٣٠) .
وذكره الثعلبي ٤/٢٠٠ ،والبغوى والخازن ٢/٢٤٧ ،وابن الجوزى ٤/٤٤٤ والرازى ١٨/٣٩ ،والقرطبي ٩/٨٢ .

(٣) هو : عبد الرحمن بن عبدالله بن سابط الجمحي . التابعي الفقيه الثقة . ارسل عن ابي بكر وعمر وغيرها . وروايته عن جابر متصلة مات سنة (١١٧) . وأخرج له مسلم واصحاب السنن . الجرح ٢/٢/٢٤٠ . التهذيب ٦/١٨٠ واثره ذكره السيوطي في الدر ٣/٣٤٦ ونسبه لابن ابي شيبة فقط .

(٤) هذه اللفظة سقطت من الاصل ،واثبتها من المراجع .

(٥) اسناده صحيح تقدم برقم (١٥) أخرجه عبد الرزاق (٥٨ ب) من طريق : معمر عن قتادة وعكرمة بلفظه . واخرجه ابن جرير ١٥/٤٣٦

===

آيـة (٨٢ – ٨٣)

٥٨٩ – حدثنا أبي ،ثنا أحمد بن (١) عبد الرحمن – يعني : الدشتكي – ثنا عبدالله (٢) بن أبي جعفر (٣) عن أبيه ،عن الربيع بن أنس، قوله ﴿ منضود ﴾ قد نضد بعضه على بعض (٤) .

قوله ﴿ مسوّمة عند ربك ﴾ / ١٨٣/أ

٥٩٠ – حدثنا أبي ،ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ،عن ابن عباس ،قوله ﴿ مسومة ﴾ يقول : معلّمة (٥) .

=== من طريق : ابن ثور عن معمر عن قتادة وعكرمة بلفظه (١٨٤٣٦) . ومن طريق : يزيد عن سعيد عن قتادة بلفظه (١٨٤٣٧) . وذكره الطوسي ٤٦/٥ ،وابن الجوزى ١٤٥/٤ ،والطبرسي ٢٠٠/١٢ والسيوطي ٣٤٦/٣ وزاد نسبته لابي الشيخ عن قتادة بلفظه .

(١) هو الذى يلقب : حمدون المقرئ . روى عنه ابو داود وابنه عبدالله وآخرون . قال ابن حجر : صدوق . الجرح ٥٩/١/١ . التهذيب ٥٣/١ . التقريب ١٩/١ .

(٢) هو : عبدالله بن عيسى بن ماهان الرازى . قال الذهبي : وثق وفيه شيء . وقال ابن حجر : صدوق يخطيء . اخرج له ابو داود . الجرح ١٢٧/٢/٢ . الميزان ٤٠٤/٢ . الكاشف ٧٨/٢ . التقريب ٤٠٧/١ .

(٣) هو : عيسى بن ماهان . تقدم برقم (١٨) وهو صدوق سيء الحفظ .

درجة الأثر : اسناده حسن لان ما يروى بهذا الاسناد هو نسخة تفسير الربيع .

(٤) اخرجه ابن جرير ٤٣٦/١٥ من طريق : اسحاق عن ابي جعفر به بلفظه (١٨٤٣٨) وذكره الثعلبي ٢٠١/٤ ،والطوسي ٤٦/٥ وابن الجوزى ١٤٥/٤ ،وابن عطية ٢٠٥/٩ ،والطبرسي ٢٠٠/١٢ ،والقرطبي ٨٣/٩ ، والسيوطي ٣٤٦/٣ وزاد نسبته لابي الشيخ عن الربيع بلفظه .

(٥) تقدم اسناده برقم (٣١) وهو اسناده صحيح . وهذا الأثر مكمل للأثر (٥٧٩) .

آية (٨٣)

٥٩١ — حدثنا أبو زرعة ،ثنا منجاب بن الحارث أبنا بشر بن عمارة ، عن ابي روق ، عن الضحاك عن ابن عباس في قوله ﴿ مسوّمة ﴾ قال : التسويم بياض في حمرة (١) .

٥٩٢ — حدثنا أبي ،ثنا هشام بن خالد ،ثنا شعيب بن اسحاق ،ثنا سعيد ،عن قتادة ،قوله ﴿ مسومة ﴾ حدثنا من رآها أنها حجارة مطوقة ،عليها نضح من حمرة ،ليست كحجارتكم هذه (٢) .

٥٩٣ — حدثنا علي بن الحسن ،ثنا أبو الجماهر،ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ،قوله ﴿ مسوّمة ﴾ أي : مطوقة بسواد وحمرة ﴿ عند ربك ﴾ (٣) .

---

(١) اسناده ضعيف . تقدم برقم (٤٠) وهذا الاثر مكمل للاثر (٥٨٥) وذكر هذه الفقرة عن ابن عباس أيضا : ابو حيان ٥/٢٥٠ وزاد نسبته للحسن أيضا .
وذكرها ابن عطية ٩/٢٠٥ ونسبها لعكرمة و قتادة . وذكرها الزمخشري ٢/٢٨٤ و نسبها للحسن .

(٢) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٥) اخرجه عبد الرزاق (٥٨ ب) عن معمر عن قتادة وعكرمة بنحوه .
وأخرجه ابن جرير ١٥/٤٣٨ من طريق : يزيد عن سعيد عن قتادة بنحوه (١٨٤٤٥) ومن طريق معمر عن قتادة وعكرمة بنحوه (١٨٤٤٤) .
وذكره الثعلبي ٤/٢٠١ والبغوى والخازن ٢/٢٤٧ ،وابن الجوزى ٤/١٤٥ ،والطبرسي ١٢/٢٠٠ ،وابن كثير ٢/٤٥٥ ، والسيوطي ٣/٣٤٦ وزاد نسبته لابي الشيخ عن قتادة بنحوه .

(٣) اسناده ضعيف . تقدم برقم (٢٨٣) . ونسب هذا الاثر للمصنف جامع تفسير قتادة ، ص (١٠٧٦) ولم أجده عند غيره .
وعند الطبرسي ١٢/٢٠٠ عن قتادة (مطوقة بها نضح حمرة) .

آيـة (٨٣)

٥٩٤ — حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السعدى ، ثنا عبدالله ابن أبي جعفر عن الربيع و ﴿ المسومة ﴾ عليها سيما خطوط غبر (١) .

٥٩٥ — حدثنا أبي ، ثنا أبو عمير بن (٢) النحاس ، ثنا ضمرة (٣) ، عن ابن شوذب (٤) ، عن مطر ، في قوله ﴿مسومة عند ربك﴾ ممنطقة بحمرة (٥) .

قوله ﴿ وما هي من الظالمين ببعيد ﴾

٥٩٦ — حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، قوله ﴿ وما هي من الظالمين ببعيد ﴾ قال : يرهب بها قريشا (٦)

---

(١) اسناده حسن . تقدم برقم (٥٨٩) . أخرجه ابن جرير ١٥/٤٣٨ من طريق اسحاق عن عبدالله بن أبي جعفر به بنحوه (١٨٤٤٦) . وذكره السيوطي ٣/٣٤٦ وزاد نسبته لابي الشيخ عن الربيع بمثله .
و (غبر) جمع : اغبر ، من الغبرة وهو لون شبيه بالغبار . والغبراء : الأرض . انظر الصحاح ٢/٧٦٤ — ٧٦٥ .

(٢) هو : عيسى بن محمد بن اسحاق الرملي الحافظ ، الثقة . مات سنة (٢٥٦) وقيل بعدها . وأخرج له اصحاب السنن الا الترمذى . الجرح جـ٣/٣٨٦ ، والكاشف ٢/٣٧٠ والتهذيب ٨/٢٢٨ .

(٣) هو ابن ربيعة . تقدم برقم (٣٣٣) وهو صدوق .

(٤) هو عبدالله بن شوذب الخراساني ، ابو عبد الرحمن البلخي . ثقة عابد مات سنة (١٥٧) وقيل غيرها . وأخرج له اصحاب السنن . الجرح ٢/٢/٨٢ التهذيب ٥/٢٥٥ . التقريب ١/٤٢٣ .
درجة الأثر : اسناده حسن .

(٥) لم أجده . وفي الاصل (منطقة) وممنطقة أى قد احاطت بها الحمرة كالنطاق ، وهو الحزام .

(٦) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٠) أخرجه جامع تفسير مجاهد ص (٣٠٧) بلفظه . وأخرج ابن جرير ١٥/٤٣٩ من طريق ورقاء وعيسى ، وشبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : (يرهب بها من يشاء) . كذا .

===

آيـة (٨٣)

٥٩٧ — حدثنا أبي ،ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ،ثنا محمد بن ثور ، عن معمر ،عن قتادة ،وعكرمة ﴿ وما هي من الظالمين ببعيد ﴾ قال : لم يبرأ منها ظالم بعدهم (١) .

٥٩٨ — حدثنا أبو زرعة ،ثنا عمرو بن حمّاد ،ثنا أسباط ، عن السدى ، قوله : ﴿ وما هي من الظالمين ببعيد ﴾ يقول : من ظلمة العرب ان لم يؤمنوا فيعذبوا بها (٢) .

=== انظر الاثار (١٨٤٤٩ ، ١٨٤٥٠ ، ١٨٤٥١) وكذا من طريق ابن جريج عن مجاهد مثله (١٨٤٥٢) .

وعندى : أن لفظة (من يشاء) تصحيف للفظة (قريشا) ،والتصحيف انما وقع في هذه النسخة من نسخ ابن جرير . وذلك لأن الذين نقلوا عن تفسير مجاهد ،وعن تفسير ابن جرير ،نقلوها (قريشا) فقد نقلها كذلك عن مجاهد : القرطبي ٨٣/٩ ،والسيوطي ٣٤٦/٣ والشوكاني ٥١٧/٢ ونسباه لابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابي الشيخ هكذا .

ونقلها (قريشا) الثعلبي في تفسيره ٢٠١/٤ ونسبها لمجاهد . ثم ان ابن جرير لم يذكر قولا ثانيا لمجاهد غير قوله (من يشاء) .

وانظر البغوى ٢٤٧/٢ والطبرسي ٢٠٠/١٢ وابا حيان ٢٥٠/٥ .

(١) اسناده صحيح . تقدم برقم (٥) .

اخرجه عبد الرزاق (٥٨ب) عن معمر عن قتادة وعكرمة بلفظه .

وأخرجه ابن جرير ٤٣٩/١٥ باسناد المصنف ولفظه (١٨٤٥٤) لكن الاستاذ المحقق تصرف في لفظة (يبرأ) فجعلها (يترك) مع أنها هكذا في المخطوط والمطبوع . وعذره أن لفظة (ظالم) منصوبة منونة في الأصل .

وذكره الثعلبي ٢٠١/٤ والبغوى والخازن ٢٤٧/٢ ،والطبرسي ٢٠٠/١٢ ، والسيوطي ٣٤٦/٣ ،وزاد نسبته لابي الشيخ عن قتادة بلفظه .

(٢) اسناده صحيح . تقدم برقم (٥٢٧) اخرجه ابن جرير ٤٤٠/١٥ من طريق : موسى بن هارون عن ابن حماد به بمثله (١٨٤٥٦) وذكره السيوطي ٣٤٦/٣ ،والشوكاني ٥١٧/٢ ،ولم ينسباه لغير المصنف عن السدى بلفظه .

آيـة (٨٣ – ٨٤)

٥٩٩ – حدثنا أبي ، ثنا احمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبدالله بن أبي جعفر عن أبيه ، عن الربيع ، قوله ﴿وما هي من الظالمين ببعيد﴾ قال لكل ظالم فيها ، سمعنا قد جعل بحذائه حجر ينتظر حتى يؤمر أن يقع به . فخوّف الظلمة فقال : ﴿ وما هي من الظالميـــن ببعيد ﴾ (١) .

٦٠٠ – حدثنا أبي ، ثنا الحسن (٢) بن واقع الرملي ، ثنا ضمرة (٣) عن ابن شوذب (٤) ، عن قتادة ، في قوله ﴿وما هي من الظالمين ببعيد﴾ قال : من ظالمي هذه الأمـة ، ثم يقول : والله ما أجار الله منها ظالما بعد (٥) .

قوله/تعالى ﴿ والى مدين أخاهم شعيبا ، قال : يا قوم اعبدوا الله ... الآيـة ﴾ ١٨٣/ب

٦٠١ – أخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى – فيما كتب اليّ – ثنا أحمد ابن المفضل ، ثنا أسباط ، عن السدى ﴿والى مدين أخاهم شعيبا﴾

---

(١) اسناده حسن . تقدم برقم (٥٨٩) ذكره السيوطي ٣/٣٤٦ وزاد نسبته لابي الشيخ عن الربيع بلفظه .

(٢) هو : ابو على الرملي . ثقة . مات سنة (٢٢٠) وأخرج له الترمذى في سننه . الجرح ١/٢/٤٠ التهذيب ٢/٣٢٤ . التقريب ١/١٧١ .

(٣) هو ابن ربيعة تقدم برقم (٣٣٣) وهو صدوق .

(٤) هو عبدالله بن شوذب . تقدم برقم (٥٩٥) وهو ثقة عابد .

درجـة الأثر : اسناده حسن .

(٥) أخرجه ابن جرير ١٥/٤٣٩ من طريق : علي بن سهل عن ضمرة به بنـحوه (١٨٤٥٥) وذكره الثعلبي ٤/٢٠١ ، والبغوى والخازن ٢/٢٤٧ ، وابن الجوزى ٤/١٤٦ ، والقرطبي ٩/٨٣ ، والسيوطي ٣/٣٤٦ وزاد نسبته لابي الشيخ عن قتادة بلفظه وذكره الزمخشرى ٢/٢٨٤ مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ آخر .

آيـة (٨٤)

قـال : انّ الله قد بعث شعيبا الى مدين ،والى أصحـاب الأيكـة ،والأيكـة هي : الغيضة من الشجر (١) .

قولـه ﴿ ولا تنقصوا المكيال والميزان ﴾

٦٠٢ – حدثنا أبي ،ثنا سلمة بن (٢) بشير – ابو الفضل النيسابوري – ثنا يحيى بن (٣) سعيد الحمصي عن يزيد (٤) بن عطاء ،عـن خلف بن (٥) حوشب ،قـال : هلك قوم شعيب من شعيرة الى شعيرة . كانوا يأخذون بالرزينة (٦) ، ويعطون بالخفيفة (٧) .

٦٠٣ – أخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم – فيما كتب اليّ – ثنا أحمـد ابن المفضل ،ثنا أسباط ، عن السدى ،قـال : ان اللـه بعث شعيـبا الى مدين ، فكانوا مع كفرهم يـبخسون الكيـل

---

(١) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٣٥) . اخرجه ابن جرير في تفسير سورة الاعراف ١٢/٥٦٦ من طريق محمد بن الحسين عن احمد بن المفضل به بلفظه في خبر طويل (١٤٨٦٨) .
وأخرجـه المصنف هناك أيضا بهذا الاسناد وهذا اللفظ . وذكره الثعلبي في العرائس ص (١٦٠) عن قتادة .

(٢) تقدم برقم (٣٤٥) وهو شيخ .

(٣) هو : الانصاري الشامي . ضعيف . الجرح ٤/٢/١٥٢ . التقريب ٢/٣٤٨

(٤) هو : ابو خالد اليشكري الواسطي ،البزاز سيد ابي عوانة . ليّـن الحديث . مات سنة (١٧٩) وأخرج له ابو داود . الجرح ٤/٢/٨٢ . التهذيب ١١/٣٥٠ . التقريب ٢/٣٦٩ .

(٥) كوفي ثقـة . مات بعد (١٣٠) التهذيب ٣/١٤٩ . التقريب ١/٢٢٥ .
درجـة الأثر : اسناده ضعيـف .

(٦) الرزينـة : الثقيلة من الرزانة وهي : الثقل . النهاية ٢/٢٢٠ .

(٧) أخرجـه المصنف في تفسير سورة الاعراف ٣/١٦٥ ب بهذا الاسناد وهذا اللفظ .

آيـة (٨٤)

والوزن ، فدعاهم، فكذبوه ، فقال لهم ما ذكر الله في القـــرآن ، وما ردّوا عليـه ، فلما عتوا وكذبوا سألوه العذاب[١] .

قوله تعالى ﴿ اني أراكم بخير ،واني أخاف عليكم عذاب يوم محيط﴾

٦٠٤ ـ حدثنا أسيد[٢] بن عاصم ،حدثني عبد[٣] الصمد بن عبدالوارث، ثنا أبو عامر[٤] الخزاز ،عن الحسن ،في قوله ﴿ اني أراكم بخير ﴾ قال : رخص السعر[٥] .

---

(١) اسناده صحيـح . تقدم برقم (١٣٥) . اخرجه ابن جرير في تفسير سورة الاعراف ٥٦٦/١٢ من طريق : محمد بن الحسين عن احمد بن المفضل به بلفظـه في خبر طويل (١٤٨٦٨) . وأخرجـه المصنف هناك ١٦٥/٣ ب بهذا الاسناد وهذا اللفظ .

(٢) هو : ابو الحسين الاصبهاني . روى عن عامر بن ابراهيم وصالح بن مهران وآخرين . قال ابن ابي حاتم : سمعنا منه وهو : ثقـة رضا . الجرح ٣١٨/١/١ .

(٣) هو : ابو سهل التنوري ،البصري قال الذهبي : حجة . وقال ابن حجر : صدوق ،ثبت في شعبة ،مات سنة (٢٠٧) وأخرج لـــه الجماعة . الجرح جـ٣/٥٠ . الكاشف ١٩٦/٢ . التقريب ٥٠٧/١ .

(٤) هو : صالح بن رستم . تقدم برقم (١٨٨) وهو : صدوق كثير الخطأ .
درجـة الأثر : في اسناده ضعف يسير من جهة ابي عامر الخزاز ولم يتابع .

(٥) أخرجه ابن جرير ٤٤٤/١٥ من طريق : احمد بن عمرو البصري ،و محمد ابن عمر بن علي كليهما عن عبد الرحمن بن عبد الوارث به بنحوه . وذكره الثعلبي ٢٠١/٤ ،وابن الجوزي ١٤٧/٤ والقرطبي ٨٥/٩ ،وذكره غير واحد من المفسرين عن ابن عباس أيضا .
ولم يفسر المصنف رحمه الله ،قوله تعالى ﴿ عذاب يوم محيط ﴾ وفي الكشاف ٢٨٥/٢ : ﴿ محيط ﴾ : مهلك . في قوله تعالى ﴿ وأحيط بثمره ﴾ الكهف (٤٢) واصله : من احاطة العدو .اهـ.

آيـة (٨٤ – ٨٥)

٦٠٥ – حدثنا أبي ،ثنا هشام بن خالد ثنا شعيب بن اسحاق ثنا ابن أبي عروبـة عن قتادة ،قوله ﴿ اني أراكم بخير ،واني أخاف عليكم ﴾ رأى عليهم قشرا من قشر الدنيا و زينتها (١) .

٦٠٦ – أخبرنا أبو يزيد القراطيسي – فيما كتب اليّ – ثنا اصبغ بـن الفرج ،قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، في قول الله ﴿ انى أراكم بخير ﴾ قال : في دنياكم . كما قال الله : ﴿ ان ترك خيرا ﴾ (٢) فسمّاه الله خيرا لأنّ الناس يسمّـون المال خيرا (٣) .

قوله ﴿ ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ﴾

٦٠٧ – حدثنا أبو زرعة ،ثنا منجاب بن الحارث ،أبنا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ،عن الضحاك ،عن ابن عباس ،في قوله ﴿ بالقسط ﴾ يعني : بالعدل (٤) .

---

(١) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٥) . اخرجه عبد الرزاق (٥٩أ) عن معمر عن قتادة بنحوه . وأخرجه ابن جرير ١٥/٤٤٤ من طريق يزيد عن سعيد عن قتادة بنحوه (١٨٤٧١) واشار اليه ابن الجوزى ٤/١٤٧ .

(٢) بعض الاية (١٨٠) من سورة البقرة .

(٣) اسناده صحيح . تقدم برقم (٩) . اخرجه ابن جرير ١٥/٤٤٥ من طريق ابن وهب عن ابن زيد بلفظه (١٨٤٧٢) واشار اليه ابـن الجوزى ٤/١٤٧ والطبرسي ١٢/٢٠٤ . وأخرج المصنف في تفسير سورة الاعراف ٣/٢١٤أ عند تفسير قوله تعالى ﴿ ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير ﴾ آيـة (١٨٨) . عن ابن عباس قال : "من الخير" من المال .

(٤) اسناده ضعيف . تقدم برقم (٤٠) .
ذكره السيوطي ٢/١٢ ونسبه للمصنف من طريق الضحاك عن ابن عباس بلفظـه وذكره الفيروزأبادى في تنوير المقياس ص (٣٤) .

آيـة (٨٥)

قوله ﴿ ولا تبخسوا الناس / أشياءهم ﴾ ١٨٤/أ

٦٠٨ — وبه عن ابن عباس ، قوله ﴿ولا تبخسوا الناس أشياءهم ﴾ قال : لا تظلموا الناس أشياءهم (١) .

٦٠٩ — وروى عن قتادة (٢) .

٦١٠ — والسدى نحو ذلك (٣) .

٦١١ — أخبرنا أبو يزيد القراطيسي — فيما كتب اليّ — ثنا اصبغ بن الفرج ، قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله : ﴿ ولا تبخسوا الناس أشياءهم ﴾ قال : لا تنقصوهم ، يسمّي له شيئا ثمّ يعطيه غير ذلك (٤) .

---

(١) أخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف (١٦٥ب) بهذا الاسناد وهذا اللفظ وذكره السيوطي ١٠٢/٣ ونسبه للمصنف عن ابن عباس بلفظه .

(٢) وصله ابن جرير في تفسير سورة الاعراف ٥٥٥/١٢ بسند صحيح من طريق بشر عن يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ، قوله : ﴿ ولا تبخسوا الناس أشياءهم ﴾ يقول : لا تظلموا الناس أشياءهم (١٤٨٤٥) .
وأخرجه ابن جرير أيضا ٤٤٦/١٥ بهذا الاسناد وهذا اللفظ (١٨٤٧٤) .
وذكره السيوطي ١٠٢/٣ ، ونسبه لعبد بن حميد ، وأبي الشيخ عن قتادة بنحوه .

(٣) أخرجه ابن جرير في تفسير سورة الاعراف ٥٥٥/١٢ عن السدى موصولا بسند صحيح من طريق : محمد بن الحسين عن احمد بن المفضل عن اسباط عنه ، قوله ﴿ ولا تبخسوا الناس أشياءهم ﴾ يقول : لا تظلموا الناس أشياءهم . (١٤٨٤٤) .

(٤) اسناده صحيح . تقدم برقم (٩) . أخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف ١٦٥/٣ ب بهذا الاسناد وهذا اللفظ .

آيـة (٨٥)

قوله تعالى ﴿ ولاتعثوا في الأرض ﴾

٦١٢ — حدثنا أبو زرعـة ،ثنا منجاب ،أبنا بشر بن عمارة ،عن أبي روق ، عن الضحاك عن ابن عباس ،قوله : ﴿ ولا تعثوا في الأرض ﴾ يقول : لا تسعوا في الأرض (١) .

٦١٣ — حدثنا محمد بن يحيى ، أبنا العباس بن الوليد النرسي ، ثنا يزيد ابن زريع ،عن سعيد ،عن قتادة : ﴿ ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾ يقول : لا تسيروا في الأرض مفسدين (٢) .

قـوله : ﴿ مفسدين ﴾

٦١٤ — حدثنا موسى بن أبي موسى الخطمي ،ثنا هارون بن حاتم ،ثنا عبد الرحمن بن أبي حمّاد ،ثنا أسباط ،عن السدى ،عن أبي مالك : ﴿ ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾ قال : لا تمشـوا بالمعاصي (٣) .

---

(١) أخرجه ابن جرير في تفسير سورة البقرة ١٢٣/٢ عن منجاب بن الحارث به بلفظه (١٠٥٣) . وأخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف ١٦٣/٣أ بهذا الاسناد و هذا اللفظ . وذكره السيوطي ٧٢/١ ،والشوكاني ٩٣/١ ، عن ابن عباس بلفظه . و نحوه في تنوير المقياس ص (٨) .

(٢) اسناده صحيح تقدم برقم (١٧) . أخرجه عبد الرزاق (٥٩أ) عن معمر عن قتادة بنحوه .
وأخرجه ابن جرير في تفسير سورة البقرة ١٢٣/٢ من طريق : بشر عن يزيد به بلفظه (١٠٥٢) وأخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف ١٦٣/٣أ بهذا الاسناد وهذا اللفظ . وذكره السيوطي ٧٢/١ ،والشوكاني ٩٣/١ وزادا نسبته لعبد بن حميد عن قتادة بلفظه .

(٣) اسناده ضعيف . تقدم برقم (١٧٠) أخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف ١٦٣/٣أ عن ابي مالك بهذا الاسناد . وذكره السيوطي ٧٢/١ والشوكاني ٩٣/١ و نسباه للمصنف فقط عن ابي مالك بلفظـه .

آيـة (٨٦)

قوله ﴿ بقيـة الله خير لكم ، ان كنتم مؤمنين ﴾

٦١٥ – حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابـة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبـي نجيح ، عن مجاهد ﴿ بقيـة الله خير لكم ﴾ قال : طاعة الله (١) .

٦١٦ – حدثنا أبي ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا ابن أبي عروبـة ، عن قتادة ، قوله ﴿ بقية الله خير لكم ﴾ يقول : حظكم من ربكم خير لكم (٢) .

---

(١) اسناده صحيح تقدم برقم (١٠) . هو في تفسير مجاهد ص (٣٠٨) بلفظه . وأخرجه الثوري في تفسيره ص (٩٠) عن ليث عن مجاهد بلفظـه ، الأثر (٣٦٣) .
وأخرجه عبد الرزاق (٥٩أ) من طريق : سفيان الثوري عن ليـث عن مجاهد بمثله . وأخرجـه ابن جرير من طريق : عبد الرزاق ووكيع عن سفيان عن ليث عن مجاهد بمثله (١٨٤٧٧) (١٨٤٨٠) . ومن طريق عيسـى وشبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بلفظـه (١٨٤٧٩) ، (١٨٤٨١) . ومن طريق القاسم بن ابي بزه وابن جريج عن مجاهد بنحوه (١٨٤٧٨) ، (١٨٤٨٢) .
وذكره الثعلبي ٢٠١/٤ وابو الليث ٢٥/٢ ب والطوسي ٤٨/٦ ، وابن الجوزي ١٤٩/٤ والطبرسي ٢٠٤/١٢ ، والقرطبي ٨٦/٩ ، والخازن ٢٤٨/٢ ، وابن كثير في التفسير ٤٥٦/٢ ، وفي البدايـة والنهاية ٢٥٤/٩ من طريق : الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وذكره كذلك ابن عطيـة ٢٠٨/٩ ، وابو حيان ٢٥٢/٥ ، والسيوطي ٣٤٦/٣ ، والشوكاني ٥٢١/٢ ، وزاد الاخيران نسبته لابي الشيـخ عن مجاهد بلفظه .

(٢) اسناده صحيح تقدم برقم (١٥) . أخرجه عبد الرزاق (٥٩أ) عن معمر عن قتادة بلفظـه . وأخرجـه ابن جرير ٤٤٨/١٥ من طريق : يزيد عن سعيد عن قتادة بلفظه (١٨٤٨٣) ومن طريق : معمـر عن قتادة بلفظه (١٨٤٨٤) .
وذكره الثعلبي ٢٠١/٤ ، وابن الجوزي ١٤٩/٤ ، والرازي ٤٣/١٨ ، والقرطبي ٨٦/٩ ، وابو حيان ٢٥٢/٥ ، وابن كثير ٤٥٦/٢ ، والسيوطي ٣٤٦/٣ ، والشوكاني ٥٢١/٢ عن قتادة بلفظـه .

آيـة (٨٦)

٥١٧ – حدثنا أبي ، ثنا احمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبدالله بن أبي جعفر عن أبيه ، عن الربيع : ﴿ بقيـة الله خير لكم ﴾ قال : وصيـة الله خير لكم (١) .

٥١٨ – حدثنا أحمد بن (٢) عصام الانصاري ، ثنا مؤمل (٣) بن ربيعة ثنا حمّاد (٤) بن سلمة ، ثنا حميد (٥) ، عن الحسن ، في قوله : ﴿ بقيـة الله خير لكم ﴾ قال : رزق الله خير لكم من بخسكـم الناس (٦) .

---

(١) اسناده حسن . تقدم برقم (٥٨٩) .
ذكره ابن الجوزي ٤/١٤٩ ، والقرطبي ٩/٨٦ ، وابو حيان ٥/٢٥٢ ، وابن كثير ٢/٤٥٦ ، والسيوطي ٣/٣٤٦ ، ونسبه لابي الشيخ عن الربيع بلفظـه .

(٢) ثـقة صدوق . تقدم برقم (٣٣١) .

(٣) كذا في الأصل . والذي يغلب على ظني انه (مؤمل بن اسماعيل) الذي تقدمت ترجمته في بـرقم (١٢٦) . وذلك لانني لم أجد راويا يحمل هذا الاسم (مؤمل بن ربيعة) . والذي وجدته في شيوخ احمد بن عصام هو : مؤمل بن اسماعيل . والذي وجدته كذلك في تلاميذ حماد بن سلمة هو : مؤمل بن اسماعيل أيضا ، فلعـل المصنف رحمه الله يعرف اسما آخر لابيـه فذكره زيادة للفائدة .
وانظر الجرح ١/١/٦٦ . والتهذيب ١٠/٣٨٠ .
ومؤمل بن اسماعيل ، من شيوخ احمد وهو صدوق سيء الحفظ .

(٤) ثقة عابد . تغير حفظه . تقدم برقم (١٥٦) .

(٥) هو : حميد بن ابي حميد الطويل . ابو عبيدة البصري . ثقة مدلس . مات سنة (١٤٢) وقيل غيرها . وأخرج له الجماعة . التهذيب ٣/٣٨ التقريب ١/٢٠٢ .
درجـة الأثر : اسناده ضعيف ، لاكـثر من علة .

(٦) ذكره ابن كثير ٢/٤٥٦ والسيوطي ٣/٣٤٦ ونسبه لابي الشيخ عن الحسن بلفظه . وذكره الثعلبي ٤/٢٠١ والطبرسي ١٢/٢٠٤ ونسباه لسفيان الثوري . وذكره ابن عطية ٩/٢٠٨ ونسبه لابن عباس .

آية (٨٦ – ٨٧)

٦١٩ – أخبرنا أبو يزيد القراطيسي – فيما كتب اليّ – أنا اصبغ بن الفرج ، قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول في قول الله ﴿بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين﴾ / قال : ١٨٤/ب
الهلاك في العذاب ،والبقية في الرحمة (١) .

قوله ﴿وما أنا عليكم بحفيظ﴾
بياض (٢) .

قوله تعالى ﴿قالوا : يا شعيب : أصلاتك تأمرك﴾

٦٢٠ – حدثنا الحسن بن أبي الربيع أبنا عبد الرزاق ،أبنا الثوري ،عن الأعمش ، ﴿أصلاتك تأمرك﴾ أقراءتك ؟ (٣) .

---

(١) اسناده صحيح . تقدم برقم (٩) . أخرجه ابن جرير ١٥/٤٤٩ من طريق : ابن وهب عن ابن زيد بلفظه . (١٨٤٨٦) . وذكره الثعلبي ٤/٢٠١ ،وابن الجوزي ٤/١٤٩ والقرطبي ٩/٨٦ ،وابو حيان ٥/٢٥٢ وابن كثير ٢/٤٥٦ ،كلهم عن ابن زيد بنحوه .

(٢) قال ابن جرير في تفسير هذه الاية ١٥/٤٤٩ ﴿وما أنا عليكم بحفيظ﴾ يقول : وما أنا عليكم أيها الناس برقيب أرقبكم عند كيلكم ووزنكم هل توفون الناس حقوقهم ،ام تظلمونهم ؟ وانما عليّ ان ابلغكم رسالة ربي ،فقد ابلغتكموها . اهـ .
درجة الأثر : اسناده صحيح .

(٣) اخرجه عبد الرزاق (٥٩أ) عن الثوري عن الأعمش بلفظه .
وأخرجه ابن جرير ١٥/٤٥١ باسناد المصنف ولفظه (١٨٤٩٣) .
وذكره الثعلبي ٤/٢٠١ ،والبغوي والخازن ٢/٢٤٨ ،وابن الجوزي ٤/١٤٩ ،والقرطبي ٩/٨٧ ، وابن كثير ٢/٤٥٦ ،والسيوطي ٣/٣٤٦ والشوكاني ٢/٥٢١ ،وزاد الاخيران نسبته لابي الشيخ عن الأعمش بلفظه .
وذكره ابن عطية ٩/٢٩ ،وابو حيان ٥/٢٥٣ ولم يذكرا قائله .

آيـة (٨٧)

قوله ﴿ أن نترك ما يعبد آباؤنا ﴾

٦٢١ — حدثنا أبي ، ثنا محمد بن أبي عمر (١) العدني ، ثنا سفيان ابن عيينة عن رجل ، عن الحسن ، في قوله : ﴿ يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا ﴾ يقول : اى والله ان صلاتـه لتأمرهم أن يتركوا ما كان يعبد آباؤهم (٢) .

قـوله : ﴿ أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء ﴾

٦٢٢ — حدثنا أبو سعيد الاشج ، ثنا حمّاد (٣) بن خالد ، عـن داود (٤) بن قيس ، عن زيد بن أسلم : ﴿ أو أن نفعـل في أموالنا ما نشاء ﴾ قال : كان ينهاهم عن حذف (٥) الدراهم ،

---

(١) تقدم برقم (١٢) وهو صدوق .
درجـة الأثر : اسناده ضعيف لان فيه راويا مبهما .

(٢) ذكره ابن كثير ٤٥٦/٢ عن الحسن بلفظه .

(٣) هو : الخياط القرضي ، ابو عبد الله البصرى . ثقـة وكان أميّـا .
أخرج له مسلم واصحاب السنن . الجرح ١٣٦/٢/١ . تأريـخ بغداد ١٤٩/٨ . التهذيب ٧/٣ .

(٤) هو : الفراء ، أبو سليمان القرشي . ثقـة فاضل ، توفي في خلافـة ابي جعفر المنصور .
أخرج له مسلم واصحاب السنن . الجرح ٤٢٢/٢/١ . التقريـب ٢٣٤/١ .
درجـة الأثر : اسناده صحيح .

(٥) حذف الشيء : قطع طرفه . تقول حذف رأسه بالسيف ، أى : ضربـه فقطع منه قطعـة . وحذّف صانع الشيء : سوّاه تسوية حسنة ، كأنه حذف كل ما يجب حذفه . انظر الصحاح ١٣٤١/٤ . وأساس البلاغة ص (٧٧ — ٧٨) . وعلى هذا ، فحذف الدراهم : قطعها والاخذ منها ، وانقاصها .

آيـة (٨٧)

وحذف الدراهم من الفساد في الأرض (١) .

٦٢٣ — حدثنا علي بن الحسن ثنا أبو الجماهر ، ثنا سعيد بن بشير عن قتادة ، ﴿ أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء ﴾ أي : ما نشتهي (٢) .

٦٢٤ — حدثنا أبي ، ثنا عيسى (٣) بن جعفر ، ثنا سفيان الثوري ، في قوله : ﴿ أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء ﴾ قال : الزكاة (٤) .

---

(١) أخرجه ابن جرير ١٥/٤٥١ من طريق : محمود بن خداش ، وابن وكيع عن حماد بن خالد به بنحوه (١٨٤٨٧) و(١٨٤٩٠) .
وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢/٥٦٩ من طريق ابن وهب عن داود ابن قيس عن زيد بنحوه .
وذكره الثعلبي ٤/٢٠١ ، والقرطبي ٩/٨٧ ، والسيوطي ٣/٣٤٦ ونسبه الأخير لابن المنذر وابي الشيخ عن زيد بنحوه .
وأخرجه ابن جرير عن ابن زيد ، وكذا صنع غير واحد من المفسرين . وذكره بعضهم ولم يذكر قائله +

(٢) اسناده ضعيف . تقدم برقم (٢٨٣) . ونسبه جامع تفسير قتادة للمصنف فقط . ص (١٠٧٩) .

(٣) عيسى بن جعفر الرياحي ، قاضي الري ، كوفي سكن الري . روى عن مسعر وسفيان وآخرين . وعنه ابو حاتم وقال عنه ثقة صدوق وقال أبو زرعة : شيخ صالح صدوق . الجرح جـ٣/٢٧٣ .
درجة الأثر : اسناده صحيح .

(٤) ذكره ابن الجوزي ٤/١٥٠ وابو حيان ٥/٢٥٣ .
قلت : هذا على قراءة الضحاك بن قيس ، وابي عبد الرحمن السلمي : ﴿ أو ان تفعل في أموالنا ما تشاء ﴾ بالتاء في الموضعين . والمعنى : ما تشاء أنت يا شعيب . قال الحسن — استنباطا من هذه الرواية — : لم يبعث الله نبيا الا فرض عليه الصلاة والزكاة . اهـ . راجع القرطبي ٩/٨٧ . والمحرر الوجيز لابن عطية ٩/٢١٠ .

آيـة (٨٧)

قوله ﴿ انك لأنت الحليم الرشيد ﴾

٦٢٥ – حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب ، أبنا بشر ، عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قول قوم شعيب : ﴿ انك لانت الحليم الرشيد ﴾ قال : يقولون : انك لست بحليم ولا برشيد (١) .

٦٢٦ – حدثنا المنذر بن شاذان (٢) ، ثنا زكريا (٣) بن عدى ، ثنا أبو المليح (٤) ، عن ميمون (٥) بن مهران ، في قول الله : ﴿ انك لانت الحليم الرشيد ﴾ قال : هزوا (٦) .

٦٢٧ – حدثنا علي بن الحسن ، ثنا أبو الجماهر ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، قوله : ﴿ انك لانت الحليم الرشيد ﴾ قال : استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم (٧) .

---

(١) اسناده ضعيف . تقدم برقم (٤٠) . ذكره الثعلبي ٢٠١/٤ ، والبغوى والخازن ٢٤٨/٢ والطبرسي ٢٠٥/١٢ بنحوه . وذكره السيوطي ٣٤٧/٣ ، والشوكاني ٥٢٢/٢ ، وزادا نسبته لابي الشيخ عن ابن عباس بلفظه .

(٢) صدوق . تقدم برقم (٣٨٩) .

(٣) هو : أبو يحيى الكوفي ، ثقة جليل . مات سنة (٢١١) وأخرج له مسلم واصحاب السنن الا أبا داود فقد أخرج له في المراسيل . الجرح ٦٠٠/٢/١ ، تأريخ بغداد ٤٥٥/٨ . التهذيب ٣٣١/٣ التقريب ٢٦١/١ .

(٤) هو : ابو المليح الرقي . تقدم برقم (٢٢٩) وهو ثقة .

(٥) تقدمت ترجمته برقم (٢٢٩) . درجة الأثر : اسناده صحيح .

(٦) ذكره ابن كثير ٤٥٦/٢ عن ميمون . وذكره الثعلبي ٢٠١/٤ والبغوى والخازن ٢٤٨/٢ ولم يذكروا قائله . وانظر الكشاف ٢٨٧/٢ .

(٧) اسناده ضعيف . تقدم برقم (٢٨٣) . ذكره ابن الجوزى ١٥٠/٤ ، وابو حيان ٢٥٣/٢ ، وابن كثير ٤٥٦/٢ ، والسيوطي ٣٤٧/٣ ، والشوكاني ٥٢٢/٢ وزادا نسبته لابي الشيخ عن قتادة بمثله .
وقد أخرج ابن جرير ٤٥٣/١٥ عن ابن زيد وابن جريج مثله (١٨٤٩٤) و (١٨٤٩٥) .

آيـة (٨٨)

قولـه : ﴿ قال : يا قوم أرأيتم ان كنت على بيّـنة من ربي ﴾

٦٢٨ — ذكر عن يزيد بن هارون ، ثنا جعفر بن سليمان ، قال : سمعت أبا عمران الجوني ، قرأ هذه الآيـة : ﴿ اني على بينة من ربي ﴾ (١) قال : على ثقـة (٢) .

/ قوله تعالى ﴿ ورزقني منـه رزقا حسنا ﴾ ١٨٥/أ

٦٢٩ — حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو أسامة (٣) ، عن سلمة بن نُبيط (٤) ، عن الضحاك : ﴿ رزقا حسنا ﴾ قال : الرزق الحلال (٥) .

قوله ﴿ وما أريد أن اخالفكم الى ما أنهاكم عنه ﴾

٦٣٠ — حدثنا يحيى بن أبي (٦) طالـــــــــــــــــــــــــب ،

---

(١) بعض الايـة (٥٧) من سورة الأنعام .

(٢) هذا مكرر للاثر (٢٧٢)

(٣) هو : حماد بن أسامة تقدم برقم (٤٤) وهو ثقة ثبت .

(٤) سلمة بن نُبيط بن شريط الأشجعي ، الكوفي تابعي ثقـة يقال : انه اختلط بآخرة . ذكر احتمال اختلاطـه العقيلي عن البخاري . قال محقق الكواكب النيرات : لم أجد هذا النص للبخاري في التأريخ الكبير ، ولم يترجم له في الصغير والضعفاء . الجرح ٢/١/١٧٣ . الميزان ٢/١٩٣ . التهذيب ٤/١٥٨ . التقريب ١/٣١٩ . الكواكب النيرات ص(٢٣٥)
درجـة الأثر : اسناده صحيح .

(٥) ذكره السيوطي ٣/٣٤٧ والشوكاني ٢/٥٢٢ ، ونسباه للمصنف فقط ، عن الضحاك بلفظه . وذكره ابن الجوزي ٤/١٥١ والقرطبي ٩/٨٩ ، وابو حيان ٥/٢٥٤ ، ونسبوه لابن عباس . وذكره البغوي والخازن ٢/٢٤٨ والزمخشري ٢/٢٨٧ وابن كثير ٢/٤٥٦ ، ولم يذكروا قائله .

(٦) هو : البغدادي واسم ابي طالب (جعفر بن عبدالله) . روى عن : يزيد بن هارون ، وعبد الوهاب بن عطاء وآخرين . قال ابن ابي حاتم كتبت عنه مع أبي ، وسألت أبي عنه فقال : محله الصدق . قال الدارقطني : لا بأس به عندي ، ولم يطعن فيه احد بحجـة . وقال البرقاني : امرني

===

آية (٨٨)

أبنا عبد الوهاب (١) بن عطاء ، أبنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة عن عزرة (٢) ، عن الحسن (٣) العرني ، عن يحيى بن (٤) الجزار ، عن مسروق (٥) ، : أن امرأة جاءت ابن مسعود رضي الله عنه ، فقالت : أتنهى عن الواصلة ؟ قال : نعم . فقالت المرأة : فلعله في بعض نسائك . فقال : ما حفظت اذن وصية العبد الصالح : * وما أريد أن أخالفكم الى ما أنهاكم عنه * (٦) .

=== الدارقطني أن اخرج عنه في الصحيح . مات سنة (٢٧٥) ببغداد . الجرح ٤/٢/١٣٤ . تاريخ بغداد ١٤/٢٢٠ .

(١) هو : الخفاف ، أبو نصر العجلي البصري . قال احمد : عالم بسعيد . وقال ابن معين ثقة . وقال احمد مرة أخرى : ضعيف الحديث مضطرب . وقال البخاري والنسائي : ليس بالقوى . قال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ . مات سنة (٢٠٤) . وأخرج له مسلم وأصحاب السنن . الجرح ٣/٧٢ الميزان ٢/٦٨١ . التهذيب ٦/٤٥٠ . التقريب ١/٥٢٨ .

(٢) هو : بن عبد الرحمن . تقدم برقم (١٩١) وهو ثقة . وقد تصحف عند ابن كثير الى (عروة) .

(٣) هو : الحسن بن عبد الله العرني . تابعي ثقة . أخرج له الجماعة الا الترمذي . الجرح ١/٢/٤٥ . التهذيب ٢/٢٩٠ . التقريب ١/١٦٧ .

(٤) هو : العرني . تابعي ثقة رمي بالغلو في التشيع . الجرح ٤/٢/١٣٣ . الميزان ٤/٣٦٧ التهذيب ١١/١٩١ التقريب ٢/٣٤٤ .

(٥) هو : مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني ابو عائشة الكوفي . مخضرم ثقة فقيه عابد مات سنة (٧٣) وأخرج له الجماعة . الجرح ٤/١/٣٩٦ . التذكرة ١/٤٩ . التهذيب ١٠/١٠٩ .

درجة الأثر : اسناده حسن .

(٦) أخرجه الامام احمد في مسنده ٦/٢١ — من طبعة الشيخ احمد شاكر — عن عبد الوهاب بن عطاء به بأطول منه . وصحح اسناده الشيخ احمد شاكر (٣٩٤٥) . وأخرجه النسائي في السنن ٨/١٤٦ — كتاب الزينة ، باب المستوصلة . من طريق : عمر بن منصور عن خلف بن موسى عن أبيه عن قتادة به بنحوه مختصرا . ===

آيـــة (٨٨)

حدثنا أبي ،ثنا هشام بن خالد ،ثنا شعيب بن اسحاق ،ثنا سعيد بن أبي عروبـــة ،عن قتادة ،قوله ﴿ وما أريد أن أخالفكم الى ما أنهاكم عنه ﴾ يقول : لم اكن أنهاكم عن أمر وأركبـه (١) .

=== وذكره ابن كثير في تفسيره ٤٥٧/٢ عن قتادة به بلفظـــه .
وذكره السيوطي ٣٤٧/٣ ونسبه للمصنف عن مسروق بلفظـــه .
فائدة : اسم المرأة التي جاءت ابن مسعود هي : ام يعقوب الاسدية وكانت تقرأ القرآن . ذكرها احمد في المسند ٨٥/٦ من طريق علقمـــة (٤١٢٩) و (٤٢٣٠) و (٤٣٤٣) وهكذا صرّح بها غيره .
فائدة أخرى : الواصلة : هي المرأة التي تصل شعرها بشعر غيرهـــا من النساء ،تريد بذلك طول الشعر ،توهم أن ذلك من أصل شعرها فقد تكون المرأة (زعراء) أي : قليلة الشعر ،او يكون شعرها : أصهب فتصل شعرها بشعر أسود ،فيكون ذلك زورا وكذبا ،ولذلك نهى الشرع عـــنه . اهـ . من كلام الخطابي في معالم السنن ٨٧/٦ — ٨٩ المطبوع على هامش مختصر سنن ابي داود للمنذري بتصرف .
وانظر أحاديث النهي عن وصل الشعر في ما تقدم من مسند أحمد ،وصحيح البخاري ٦٣/٧ — كتاب اللباس ،باب المتنمصات .. الخ . وفي مواطن اخرى في الصحيح . وفي صحيح مسلم ١٦٧٨/٣ — ١٦٨٠ ،كتاب اللباس والزينة باب تحريم الواصلة والمستوصلة .. الخ . وفي سنن أبي داود ٣٩٦/٤ وسنن النسائي ١٤٤/٨ — ١٤٥ ، وسنن الدارمي ٢٨٠/٢ وغيرها من كتب السنة .
وانظر تفاصيل ذلك في فتح الباري ٣٧٤/١٠ — ٣٧٧ ، ٣٧٨ — ٣٧٩

(١) اسناده صحيح تقدم برقم (١٥) .
اخرجه ابن جرير ٤٥٣/١٥ من طريق يزيد بن زريع عن سعيد به بلفظـــه (١٨٤٩٦) وذكره أبو حيان ٢٥٤/٥ ،والسيوطي ٣٤٧/٣ ، والشوكاني ٥٢٢/٢ ،وزاد نسبته لابي الشيخ عن قتادة بلفظـــه .

آية (٨٨)

قوله ﴿ ان أريد الا الاصلاح ما استطعت .. الآية ﴾

٦٣٢ – ذكر عن عثمان بن أبي [١] شيبة ، ثنا جرير [٢] ، عن أبي سليمان [٣] الضبي ، قال : كانت تجيئنا كتب عمر بن عبد العزيز الى خراسان ، وفيها الأمر والنهي ، فيكتب في آخرها : وما كنت في ذلك الا كما قال العبد الصالح ﴿ وما توفيقي الا بالله ، عليه توكلت واليه أنيب ﴾ [٤]

قوله ﴿ واليه أنيب ﴾

٦٣٣ – حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، قوله ﴿ واليه أنيب ﴾ قال : واليه أرجع [٥] .

---

(١) ثقة له أوهام تقدم برقم (١٦٨) .

(٢) هو : بن عبد الحميد الضبي ثقة . تقدم برقم (٢٧٧) .

(٣) لم أهتد الى معرفته .

درجة الأثر : اسناده منقطع لان المصنف لم يسمعه من ابن أبي شيبة .

(٤) ذكره ابن كثير ٤٥٧/٢ عن عثمان به بلفظه . وانظر الحلية ٢٨٦/٥ .

(٥) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٠)

تفسير مجاهد ص (٣٠٧) بلفظه . وأخرجه ابن جرير ٤٥٤/١٥ من طريق : ابن نمير عن ورقاء به بلفظه (١٨٤٩٧) . ومن طريق : عيسى وشبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بلفظه (١٨٤٩٨) و (١٨٤٩٩) ومن طريق ابن جريج عن مجاهد بلفظه (١٨٥٠١) .

وذكره الطوسي ٥٢/٦ ، والطبرسي ٢٠٦/١٢ ، وابن كثير ٤٥٦/٢ ، والسيوطي ٣٤٧/٣ ، والشوكاني ٥٢٢/٢ وزادا نسبته لابي الشيخ عن مجاهد بلفظه .

آية (٨٨ – ٨٩)

٦٣٤ – حدثنا أحمد بن [١] سنان ، ثنا عبدالرحمن [٢] بن مهدي ، عن عبد [٣] الله بن المبارك ، عن يحيى بن [٤] حسّان ، عن عبيد بن [٥] تِعْلَى ، قال : الانابة : الدعاء [٦] .

قوله ﴿ويا قومي ، لا يجرمنكم شقاقي ﴾

٦٣٥ – حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ، ثنا أبو الجماهر ، ثنا سعيد ابن بشير ، عن قتادة ، قوله ﴿ ولا يجرمنكم شقاقي ﴾ أي : لا يحملنكم [٧] .

---

(١) ثقة حافظ . تقدم برقم (١١٤) .

(٢) حافظ امام تقدم برقم (١٣١)

(٣) هو الامام المجاهد الثقة الثبت ، عبدالله بن المبارك الحنظلي ، مولاهم المروزي . جمعت فيه خصال الخير مات سنة (١٨١) .
وأخرج له الجماعة . الجرح ٢/٢/١٧٩ . التذكرة ١/٢٧٤ .
التقريب ١/٤٤٥ .

(٤) يحيى بن حسان الفلسطيني ، البكري . ثقة . أخرج له النسائي .
الجرح ٤/٢/١٣٥ . التهذيب ١١/١٩٨ . التقريب ٢/٣٤٥ .

(٥) عبيد بن تِعْلَى – بكسر المثناة الفوقية ، وسكون العين المهملة – الطائي ، الفلسطيني تابعي صدوق أخرج له أبو داود .
الجرح ٢/٢/٤٠٢ . التهذب ٧/٦٠ . التقريب ١/٥٤٢ .
درجة الأثر : اسناده صحيح .

(٦) لم أجده .

(٧) تقدم اسناده برقم (٢٨٣) وفيه سعيد بن بشير وهو ضعيف ، لكنه توبع ، فاسناده حسن لغيره .
أخرجه عبد الرزاق (٥٩أ) عن معمر عن قتادة بلفظه .
وأخرجه ابن جرير ١٥/٤٥٥ من طريق : سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بلفظه (١٨٥٠٢) . ومن طريق : عبد الرزاق عن معمر عن قتادة بلفظه (١٨٥٠٣) .
===

آية (٨٩)

قولـه ﴿شقاقـي﴾

٦٣٦ — حدثنا أبي ،ثنا عمرو بن (١) مرزوق ،أنا عمران (٢) — يعنـي القطان — قال : سمعت الحسن في قوله : ﴿ ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي ﴾ قال : ضرارى (٣) .

٦٣٧ — / حدثنا أبي ،ثنا هشام بن خالد ،ثنا شعيب بن اسحاق ، ١٨٥/ ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ،قوله ﴿ لا يجرمنكم شقاقي ﴾ يقول : لا يحملنكم فراقي (٤) .

=== وذكره الطوسي ٥٢/٦ ،والقرطبي ٩٠/٩ وابن كثير ٤٥٧/٢ ، والسيوطي ٣٤٧/٣ ، والشوكاني ٥٢٢/٢ ،وزاد نسبته لابي الشيخ عن قتادة بلفظـه .

وانظر تفسير الثورى ص (٩١) . الاثر (٣٦٥) . والبغوى والخازن ٢٤٩/٢ .

(١) عمرو بن مرزوق الباهلي ،ابوعثمان البصرى . قال ابو حاتم : كان ثقة من العباد . واثنى عليه احمد وابن معين وعفان . لكن ابن المديني ويحيى القطان لا يرضيانه .. قال الذهبي : ثقـة فيه بعض الشيء . مات سنة (٢٢٤) . واخرج له البخارى وأبو داود . الجرح ٢٦٣/٣ الميزان ٢٨٧/٣ . التقريب ٧٨/٢ .

(٢) تقدم برقم (١٩٤) وهو صدوق يهم .

درجـة الأثر : في اسناده ضعف يسير من جهة عمران القطان .

(٣) ذكره القرطبي ٩٠/٩ عن الحسن ،ولفظه (اضرارى) وذكره ابو حيان ٢٥٥/٥ ، عن الحسن بلفظـه .

(٤) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٥) أخرجه ابن جرير ٤٥٥/١٥ من طريق يزيد عن سعيد عن قتادة بنحوه (١٨٥٠٢) .

وذكره القرطبي ٩٠/٩ ، وابن كثير ٤٦٧/٢ والسيوطي ٣٤٧/٣ والشوكاني ٥٢٢/٢ وزادا نسبته لابي الشيخ عن قتادة بلفظـه .

وذكره ابو حيان ٢٥٥/٥ ولم يذكر قائله .

آية (٨٩)

٦٣٨ — حدثنا عبدالله بن سليمان ،ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا أسباط ،عن السدى * لا يجرمنكم شقاقي * : لا تحملنكم عداوتي .(١)

قوله تعالى * أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح .. الاية *

٦٣٩ — حدثنا محمد بن (٢) عوف الحمصي ،ثنا أبو (٣) المغيرة — عبد القدوس ابن الحجاج — ، ثنا ابن أبي (٤) غنية ، قال : حدثني عبد الملك (٥) بن أبي سليمان ،عن أبي ليلى (٦) الكندى ، قال : كنت مع مولاى (٧) ،أمسك دابته ،وقد أحاط الناس بعثمان بن (٨) عفان رضي الله عنه ،اذ أشرف علينا من داره ،

---

(١) تقدم اسناده برقم (٢٣) وفيه عامر بن الفرات ولم أقف على ترجمته . وذكر هذا الاثر ابن كثير ٤٥٧/٢ والسيوطي ٣٤٧/٣ والشوكاني ٥٢٢/٢ وزادا نسبته لابي الشيخ عن السدى بلفظه مع زيادة ستأتي في الأثر (٦٤٠) وذكره الطبرسي ٢٠٦/١٢ ونسبه للحسن .

(٢) ثقة تقدم برقم (٤٦٢) .

(٣) ثقة تقدم برقم (٤٩٨) .

(٤) هو : يحيى بن عبد الملك . تقدم برقم (٣٣٦) وهو صدوق .

(٥) اسم ابي سليمان (ميسرة) العرزمي الكوفي . وعبدالملك : قال فيه أحمد : ثقة ،يخطئ وقال ابن معين ثقة . وكان الثورى يسميه الميزان . قال ابن حجر : صدوق له أوهام . مات سنة (١٤٥) . وأخرج له مسلم واصحاب السنن . الجرح ٣٦٦/٢/٢ الميزان ٦٥٦/٢ التهذيب ٣٩٦/٦ . التقريب ٥١٩/١ .

(٦) هو : سلمة بن معاوية ،وقيل في اسمه غير هذا . الكندى بالولاء ، الكوفي . تابعي ثقة . الكاشف ٣٧٢/٣ . التهذيب ٢١٦/١٢ . التقريب ٤٦٧/٢ .

(٧) لم أقف على أسم مولاه هذا .

درجة الأثر : اسناده حسن .

(٨) أمير المؤمنين ،وثالث الخلفاء الراشدين ،ذو النورين . ولد بعد الفيل بست سنين على الصحيح ،وأسلم قديما ،وزوّجه النبي صلى الله عليه وسلم بنتيه ،

===

آية (٨٩)

فقال : * يا قوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح ،أو قوم هود ،أو قوم صالح * يا قوم : لا تقتلوني ،انكم ان قتلتموني كنتم هكذا (وشبك بين أصابعه) (١) .

٦٤٠ — حدثنا عبدالله بن سليمان ،ثنا الحسين بن علي ،ثنا عامر بن الفرات ، ثنا أسباط عن السدى : * ان يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود ،أو قوم صالح * يقول : لا تحملنكم عداوتي على أن تمادوا في الضلال والكفر ،فيصيبكم من العذاب ما أصابهم (٢) .

=== وهو صاحب المناقب الغزيرة ،والفضائل العظيمة ، قتل مظلوما سنة (٣٥) وهو ابن اثنتين وثمانين سنة على الصحيح . رضي الله عنه وأرضاه . طبقات ابن سعد ٣/٥٣ — ٨٤ . الاصابة ٦/٣٩٣ .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٧١ من طريق حماد بن أسامة عن عبد الملك بن أبي سليمان به بنحوه .
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٥/٢٠٣ . كتاب الفتن — من طريق : ابي اسامة — أيضا — عن عبدالملك بن أبي سليمان به بنحوه .
وأخرجه الدولابي في الكنى ٢/٩٣ من طريق : ابي اسامة عن عبد الملك به بنحوه مختصرا . ومن طريق : عثام بن علي الوحيدى عن عبد الملك به بنحوه .
ونقله ابن كثير ٢/٤٥٧ عن المصنف بهذا الاسناد . وذكره السيوطي ٣/٣٤٧ — ٣٤٨ عن ابي ليلى بلفظه .

(٢) تقدم اسناده برقم (٢٣) وفيه : عامر بن الفرات ولم أقف على ترجمته . وهذا الأثر مكمل للأثر (٦٣٨) وقد تقدم الكلام عليه هناك .

آية (٨٩ — ٩٠)

قوله ﴿ وما قوم لوط منكم ببعيد ﴾

٦٤١ — حدثنا علي بن الحسن ، ثنا أبو الجماهر ، ثنا سعيد بن بشير عن قتادة ، قوله ﴿ولا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح ، أو قوم هود ، أو قوم صالح ، وما قوم لوط منكم ببعيد ﴾ انما أهلكوا بين أيديكم أمس (١) .

٦٤٢ — حدثنا أبي ، ثنا محمد بن عبد الاعلى ، ثنا محمد بن ثور ، عن معمر عن قتادة ، في قوله ﴿ وما قوم لوط منكم ببعيد ﴾ قال : انما كان حديثا منذ قريب ، بعد قوم نوح وعاد ، وثمود (٢) .

قوله ﴿ واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه .. الى قوله : ودود ﴾

٦٤٣ — حدثنا أبي ، ثنا عيسى بن (٣) جعفر — قاضي الرّي — ثنا سفيان ، في قوله ﴿ ان ربي رحيم ودود ﴾ قال : محبّ (٤) .

---

(١) اسناده ضعيف . تقدم برقم (٢٨٣) وذكره ابن كثير ٤٥٧/٢ عن قتادة بلفظه . وذكر معناه الطبرسي ٢٠٦/١٢ عن قتادة.

(٢) اسناده صحيح تقدم برقم (٥) . أخرجه عبد الرزاق (٥٩أ) عن معمر عن قتادة ولفظه (انما كانوا حديثي عهد قريب بعد نوح وعاد وثمود) .
وأخرجه ابن جرير ٤٥٥/١٥ — ٤٥٦ . باسناد المصنف ، وبنحوه (١٨٥٠٥) . ومن طريق عبد الرزاق بنحوه (١٨٥٠٦) .
وذكره السيوطي ٣٤٧/٣ ، والشوكاني ٥٢٢/٢ عن قتادة بلفظه ولم ينسباه للمصنف . وذكره ابن الجوزى ١٥١/٤ ، والقرطبي ٩٠/٩ ولم يذكرا قائله . وأشار اليه الطبرسي ٢٠٦/١٢ .

(٣) صدوق ثقة . تقدم برقم (٦٢٤) . وسفيان : هو : الثورى .

(٤) تفسير سفيان الثورى ص (٩١) ولفظه (محبّ) بباء واحدة . الأثر (٣٦٦) وكذا فسره ابن جرير ٤٥٦/١٥ والبغوى والخازن ٢٤٩/٢ ، والقرطبي ٩٠/٩ ، وابو حيان ٢٥٥/٥ .

آية (٩١)

قوله تعالى ﴿ قالوا : يا شعيب ، ما نفقه كثيرا مما تقول ﴾

٦٤٤ – / حدثنا علي بن (١) الحسين ، ثنا محمد بن (٢) أبي ١٨٦/أ
حمّاد ، ثنا مهران (٣) ، عن سفيان (٤) ، ﴿ ما نفقه كثيرا مما
تقول ﴾ : ما نعرف (٥) .

---

(١) هو ابن الجنيد . تقدم برقم (٣) وهو صدوق ثقة .

(٢) هو : محمد بن عبدالله بن أبي حمّاد الطرسوسي الفطّان .
من شيوخ أبي داود والنسائي .
قال ابو داود : كان أحمد يكرمه .
تهذيب الكمال ٣/١٢١٩ . التهذيب ٩/٥٣ .
التقريب ٢/١٧٦ .

(٣) هو : مهران بن أبي عمر الرازي ابو عبدالله العطار . وثقه ابو حاتم وابن معين . وقال البخاري : في حديثه اضطراب . قال ابن معين : كتبت عنه ، وكان شيخا مسلما ، وعنده غلط كثير في حديث سفيان وذكره ابن حبّان في الثقات . وقال الدارقطني : لا بأس به . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، سيء الحفظ أخرج له ابن ماجه
الجرح ٤/١/٣٠١ . الميزان ٤/١٩٦ التهذيب ١٠/٣٢٧ .
التقريب ٢/٢٧٩ .

(٤) هو : الثوري . انظر الجرح ٤/١/٣٠١ .
درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٥) لم أجده . قال الزمخشري ٢/٢٨٨ عند تفسير هذه الاية ﴿ما نفقه ما نفهم ﴾ كثيرا مما تقول ﴾ لانهم كانوا لا يلقون اليه أذهانهم ، رغبة عنه وكراهية له . كقوله ﴿ وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه ﴾ الانعام (٢٥) أو كانوا يفقهونه ، ولكنهم لم يقبلوه ، فكأنهم لم يفقهوه . أو قالوا ذلك على وجه الاستهانة ، ثم قال : وكيف لا ينفهم كلامه وهو خطيب الأنبياء ؟ اهـ .

آية (٩١)

قوله تعالى ﴿ وانا لنراك فينا ضعيفا ﴾

٦٤٥ — حدثنا علي بن الحسين[1] ،ثنا يزيد بن عبد العزيز[2] ، ثنا عباد[3] ،عن شريك[4] ،عن سالم[5] ،عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، في قوله ﴿ انا لنراك فينا ضعيفا ﴾ قال : كان ضرير البصر[6] .

---

(١) هو ابن الجنيد . تقدم برقم (٣) وهو صدوق ثقة.

(٢) هو : الطلاس . روى عن داود العطار وعبدالرحمن بن زيد بن اسلم وآخرين . وعنه : ابو حاتم وأبو زرعة وآخرون . قال ابو حاتم : هو صدوق ثقة ، من نبلاء الرجال . الجرح ٤/٢/٢٧٧ .

(٣) هو : عباد بن العوام بن عمر ،ابو سهل الواسطي . ثقة مات سنة (١٨٥) واخرج له الجماعة . الجرح ج٣/٨٣ . التهذيب ٥/٩٩ التقريب ١/٣٩٣ .

(٤) هو : بن عبدالله النخعي . تقدم برقم (١) وهو صدوق ، يخطيء .

(٥) هو : سالم بن عجلان الأفطس ،ابو محمد الحراني . تابعي مشهور روى عن سعيد بن جبير وغيره . وثقه احمد . وقال ابن معين صالح الحديث . وقال ابو حاتم : صدوق ،وكان مرجئا نقي الحديث. وقال الفسوى : مرجىء معاند . ووثقه العجلي وابن سعد والدارقطني . قتل صبرا سنة (١٣٢) واخرج له البخارى واصحاب السنن الا الترمذى. الجرح ٢/١/١٨٦ الميزان ٢/١١٢ . التهذيب ٣/٣٣١ . التقريب ١/٢٨١ .

درجة الأثر : اسناده حسن .

(٦) أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/٥٦٨ في كتاب التاريخ من طريق : شريك عن سماك بن حرب وسالم به بنحوه . وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ،ووافقه الذهبي .

وذكره ابن الجوزى ٤/١٥٢ ،والخازن ٢/٢٥٠ وزاد نسبته لقتادة ، والسيوطي ٣/٣٤٨ ، والشوكاني ٢/٥٢٢ عن ابن عباس بنحوه .

وذكره الثعلبي في العرائس ص (١٦٠) والبغوى ٢/٢٥٠ ،ولم يذكرا قائله .

آية (٩١)

٦٤٦ – حدثنا أبي ،ثنا محمد بن (١) عطاء النخعي ،ثنا شريك (٢) عن سالم (٣) ،عن سعيد بن جبير ،قوله ﴿ انا لنراك فينا ضعيفا ﴾ قال : كان أعمى (٤) .

---

(١) محمد بن عطاء النخعي ، نزيل مصر ،روى عن شريك وعبد الوارث ، واسماعيل بن عياش وآخرين . وعنه : ابو حاتم ،وقال عنه : شيخ . الجرح ٤/١/٤٦.

(٢) هو بن عبدالله . تقدم برقم (١) وهو صدوق يخطيء.

(٣) هو ابن عجلان الافطس . تقدم في الاثر السابق وهو تابعي ثقة.

درجة الأثر : اسناده ضعيف لضعف محمد بن عطاء ،وقد توبع ، فهو حسن لغيره.

(٤) أخرجه ابن جرير ١٥/٤٥٧ – ٤٥٨ من طريق : اسد بن زيد الجصاص ، عن شريك به بلفظه (١٨٥٠٧).

ومن طريق : خلف بن خليفة عن سفيان عن سعيد بمثله (١٨٥٠٨).

ومن طريق : ابراهيم بن زياد ،واسحاق بن المنذر وعبد الملك بن يزيد ثلاثتهم عن شريك به بمثله (١٨٥٠٩).

ومن طريق : : سعدويه عن شريك به بمثله (١٨٥١١).

و من طريق: الحماني عن عباد عن شريك به بمثله (١٨٥١٣)

وبهذه الأسانيد أخرجه عن سعيد في تأريخه ١/٣٢٥ – ٣٢٦.

وأخرجه خيثمة بن سليمان في كتاب الرقائق والحكايات ص (١٧٠) من طريق : سفيان عن سعيد بلفظه.

وذكره الطوسي ٦/٥٤ ،وابن الجوزى ٤/١٥٢ ،وابن عطية ٩/٢١٣ ، والطبرسي ١٢/٢٠٦ ،والقرطبي ٩/٩١ وابن كثير ٢/٤٥٧ ، وابو حيان ٥/٢٥٦.

وذكره الزمخشرى ٢/٢٨٩ ولم ينسبه لأحد ، وعقب : (وليس بسديد ، لأن " فينا " يأباه ،ألا ترى أنه لوقيل : انا لنراك فينا أعمى ،لم يكن كلاما ،لأن الاعمى أعمى، فيهم وفي غيرهم ،ولذلك قللوا رهطه ، حيث جعلوهم رهطا ، والرهط من الثلاثة الى العشرة ،وقيل : الى السبعة .هـ.

آيـة (٩١)

٦٤٧ – حدثنا أبي ، ثنا الفضل بـن (١) دكـين ، ثنا سفيان (٢) ، : * انا لنراك فينا ضعيفا * قـال : كان ضعيف (البصر) (٣) ، وكان يقال : خطيب الأنبياء (٤) .

---

(١) ثقـة ثبت . تقدم برقم (١٣١)

(٢) هو الثوري .

درجـة الأثر : اسناده صحيح .

(٣) سقطت من الأصل ، والتصحيح من المراجـع .

(٤) هذا الأثر في أصله أثران .

فقد ذكرهما الثوري في تفسيره ص (٩١) منفصلين . ذكر الأول بلفظ : (في بصره ضعف) . الأثر (٣٦٧) . وذكر الثانـي بلفظ : (وكانوا يقولون : شعيب خطيب الأنبياء) . الأثـر (٣٦٤) .

وأخرج المصنف في تفسير سورة الاعراف (١٦٦ ب) عن مالك قال : كان شعيب عليه الصـلاة والسلام خطيب الأنبياء .

وأخرج نحوه عن ابن اسحـاق مرفوعا : ذاك خطيب الأنبياء بحسن مراجعته فيما يردّهم به .

وأخرج ابن جرير ٥٦٦/١٢ هذا الخبر عن ابن اسحاق أيضا .

أما أثر المصنف فقد أخرجـه ابن جرير ٤٥٨/١٥ من طريق : المثنى عن الفضل بن دكين عن سفيان بلفظ المصنف (١٨٥١٢) .

وبهذا الاسناد أخرجه في تأريخه ٣٢٦/١ .

وذكره الثعلبي ٢٠٢/٤ ، والطوسي ٥٤/٦ ، وابن الجوزي ١٥٢/٤ ، والقرطبي ٩١/٩ ، وابن كثير ٤٥٧/٢ والسيوطي ٣٤٨/٣ ، والشوكاني ٥٢٢/٢ ، ونسباه لابي الشيخ عن الثوري بلفظ المصنف .

وانظر : عرائس الثعلبي ص (١٦٠) ، والبغوي ٢٤٩/٢ ، والكشاف ٢٨٨/٢ .

آيـة (٩١)

والوجـه الثاني :

٦٤٨ – حدثنا أبي ،ثنا سهل[١] بن عثمان ،ثنا رجل[٢] ، عن السدى ، في قوله ﴿ وانا لنراك فينا ضعيفا ﴾ قـال : أنت واحد[٣] .

والوجـه الثالث :

٦٤٩ – حدثنا أبو زرعـة ،ثنا منجاب بن الحارث ،أبنا بشر بن عمـارة عن أبي روق ، في قولـه ﴿ انـا لنراك فينا ضعيفـا ﴾ قال : ذليلا . قال : قالوا له : ان عشيرتك ليسوا علـى دينك ،فـأنت ذليل ضعيف[٤] .

وقولـه ﴿ ولولا رهطـك لرجمناك ﴾

٦٥٠ – وبـه عن أبي روق ﴿ ولولا رهطـك لرجمناك ﴾ أى : ولولا عشيرتك نحفظـك فيهم ، لرجمناك[٥] .

---

(١) ثقـة حافظ تقدم برقم (٦).

(٢) لم أعرف من هو هذا الرجـل .
درجـة الأثر : اسناده ضعيف ،لأن فيه راويا مبهما .

(٣) ذكـره القرطبي ٩١/٩ وابو حيـان ٥ /٢٥٦ ، وابن كثيـر ٤٥٧/٢ والسيوطي ٣ /٣٤٨ ، والشوكاني ٥٢٢/٢ ، ونسبه الاخيران لابـي الشيخ عن السدى بلفظـه.

(٤) اسناده ضعيـف . تقدم برقـم (٤٠) . ذكـره ابن الجـوزى ١٥٢/٤ ، والخـازن ٢ /٢٥٠ ، وابن كـثير ٤٥٧/٢ ، عن ابـي روق بنحـوه .

(٥) لم أجـده .

آيـة (٩١ – ٩٢)

٦٥١ – أخبرنا أبويزيد القراطيسي – فيما كتب اليّ – ثنا اصبـغ ابن الفرج ، قـال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، في قوله الله : ﴿ ولولا رهطـك لرجمناك ﴾ قـال : لولا أن نتقي قومـك ، ورهطك ، لرجمناك (١) .

قـولـه ﴿ لرجمناك ﴾

٦٥٢ – حدثنا أبو زرعـة ، ثنا منجاب ، أبنا بشر بن عمارة ، عـن أبي روق ، قـوله ﴿ لرجمناك ﴾ أي : لشتمناك ، وآذيناك ولفعلنا بك (٢) .

قـولـه ﴿ قـال : يا قـوم ، أرهطـي أعزّ عليكم من الله ﴾

٦٥٣ – وبـه عـن أبي روق : ﴿ قـال : يا قـوم ، أرهطـي أعـزّ عليكـم من اللـه ؟ ﴾ يقـول : عشيرتـي أعـزّ عليكـم من الله ؟؟ (٣)

---

(١) اسناده صحيح . تقدم برقم (٩)
اخرجه ابن جرير ١٥/٤٥٨ من طريق : ابن وهب عن ابن زيد بلفظـه (١٨٥١٤) .
وذكره أبو حيان ٢/٢٥٦ ، والسيوطي ٣/٣٤٨ ، ونسبه لابي الشيخ عن ابن زيد بلفظـه .
قـلت : ومعنى ﴿ لرجمناك ﴾ عند ابن زيد : لقتلناك ، كما فسرها ابن جرير .

(٢) اسناده ضعيف . تقدم برقم (٤٠)
ذكره ابن الجوزى ٤/١٥٣ ، والقرطبي ٩/٩١ ، وابن كثير ٢/٤٥٨ .
وذكره الخازن ٢/٢٥٠ ولم يذكر قائله .

(٣) لم أجـده .

آيـة (٩٢)

٦٥٤ – أخبرنا محمد بن سعد – فيما كتب اليّ – حدثني أبي ، حدثني عمّي ، حدثني أبي ،عن أبيه ،عن ابن عباس ،قـولـه :
* يا قوم / أرهطي أعـزّ عليكم من الله ؟ واتخذتموه وراءكم ظهريا * وذلك أن قوم شعيب ورهطـه كانوا أعزّ عليهم من الله ، وصغر شأن الله عندهم ، عزّ ربنا وجلّ (١) . ١٨٦/ب

قوله * واتخذتموه وراءكم ظهريّا *.

٦٥٥ – حدثنا أبو سعيد (٢) بن يحيى بن سعيد القطان ،ثنا جعفر (٣) ابن عون ،أبنا سفيان (٤) ، عن جابر (٥) ، عن مجاهـد ،

---

(١) اسناده ضعيف . تقدم برقم (٣٢) . أخرجـه ابن جرير ١٥/٤٦٠ عن ابن عباس باسناد المصنف ولفظـه (١٨٥١٥) .

(٢) هو :أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، ابو سعيد البصري . من شيوخ المصنف. وقال عنه : كان صدوقا . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان متقنا . مات سنة (٢٥٨) وأخرج له ابن ماجة .
الجرح ١/١/٧٤. التهذيب ١/٨٠ . التقريب ١/٢٥ .

(٣) هو : المخزومي ،ابو عون الكوفي . قال احمد : رجل صالح ،ليس به بأس وقال ابو حاتم : صدوق ووثقـه ابن معين . وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات . مات سنة (٢٠٦) وقيل غيرها . وأخرج له الجماعة.
الجرح ١/١/٤٨٥ . التهذيب ٢/١٠١ . التقريب ١/١٣١ .

(٤) هو : الثوري .

(٥) هو : الجعفي ،وهو رافضي ضعيف . تقدم برقم (١٥٨) .
درجـة الأثر : اسناده ضعيف .

آية (٩٢)

* واتخذتموه وراءكم ظهريا * قال : نبذتم أمره (١) .

٦٥٦ – حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس ، قوله * واتخذتموه وراءكم ظهريا * يقول : (قفا) (٢) .

٦٥٧ – حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، قوله * ظهريا * رهط شعيب جعلوا الله وراءهم ظهريا (٣) .

---

(١) أخرجه سفيان الثوري ص (٩١ – ٩٢) عن جابر عن مجاهد بلفظه الأثر (٣٦٨) . وأخرجه ابن جرير ١٥/٤٦١ من طريق : عبد العزيز عن سفيان به بلفظه (١٨٥٢٤) . ومن طريق : ابن وكيع عن جعفر بن عون به بنحوه (١٨٥٢٣) .
وذكره السيوطي ٣/٣٤٨ ، والشوكاني ٢/٥٢٢ عن مجاهد بلفظه

(٢) اسناده صحيح . تقدم برقم (٣٢) .
اخرجه ابن جرير ١٥/٤٦٠ بهذا الاسناد وبلفظه (١٨٥١٦)
وذكره السيوطي ٣/٣٤٨ عن ابن عباس بلفظه الا اللفظة الاخيرة .
سنشير اليها . والقفا في الاصل : مؤخر العنق . تقول : قفيت الرجل : اذا ضربته على قفاه ، وقفوته : اذا تبعت أثره ، وجئت بعده . وكنت قفا الجبل : أي خلفه ووراءه . فهم جعلوا ربهم قفاهم ، أي : وراء ظهورهم ولم يأتمروا بأمره ، وينتهوا بنهيه . وانظر الصحاح ٦/٢٤٦٦ . والاساس ص (٣٧٤) . واللفظة الأخيرة ، وردت في الأصل (قضاء) هكذا ، وفي الدر المنثور (قضاء قضي) وفي مخطوطة ابن جرير (قصى) بالمهملة . وقد آثرت أن أثبت ما في مطبوعة ابن جرير ، لكونها أقرب الالفاظ الى ما رسم في مخطوطة المصنف ، ولانها أقرب الالفاظ الى المعنى المراد .

(٣) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٠)
هو في تفسير مجاهد ص (٣٠٧) ولفظه (تركوا ما جاء به شعيب وراءهم ظهريا)
===

آية (٩٢)

٦٥٨ — حدثنا أبي ،ثنا هشام بن خالد ،ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا ابن ابي عروبة ،عن قتادة ،قوله ﴿واتخذتموه وراءكم ظهريا﴾ يقول : عززتم قومكم ،وأظهرتم بربكم ، ﴿ان ربي بما تعملون محيط﴾ (١) .

٦٥٩ — حدثنا أبي ،ثنا محمد بن عبد الاعلى ،ثنا محمد بن ثور ،عن معمر عن قتادة ﴿واتخذتموه﴾ ﴿الله﴾ ﴿وراءكم ظهريا﴾ لا تخافونه (٢) .

=== وأخرجه ابن جرير ١٥/٤٦١ ، عن مجاهد من طريق : ابن نمير عن ورقاء به ولفظه (هم رهط شعيب ،وتركهم ما جاء به شعيب وراء ظهورهم ظهريا) (١٨٥٢٧) .
وقد تحرفت اللفظة الاولى من هذا الأثر في مطبوعة ابن جرير .
وأخرجه من طريق : عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بنحو اثر ورقاء عند ابن جرير (١٨٥٢٥) . وعلى هذا فالهاء في ﴿واتخذتموه﴾ عائد الى ما جاء به شعيب ، لا الى لفظ الجلالة . هكذا ذكره ابن الجوزى ٤/١٥٣ عن مجاهد .

(١) اسناده صحيح تقدم برقم (١٥) .
اخرجه عبد الرزاق (٥٩أ) عن معمر عن قتادة ولفظه (عززتم قولكم ، واغتررتم بربكم) . وأخرجه ابن جرير ١٥/٤٦٠ من طريق : يزيد عن سعيد عن قتادة بلفظه (١٨٥١٧) .
قلت : هكذا في الاصل (أظهرتم) والمعنى الذى يرمى اليه المفسر ، قد لا يخدمه هذا الاشتقاق من (ظهر) على ما أعلم . فأظهر : معناه : دخل في وقت الظهر . وانظر الاساس ص (٢٩١) .

(٢) اسناده صحيح . تقدم برقم (٥) .
اخرجه عبد الرزاق (٥٩أ) عن معمر عن قتادة بلفظه مع زيادة في اوله . وأخرجه ابن جرير ١٥/٤٦٠ عن قتادة باسناد المصنف ،ولفظ عبد الرزاق . (١٨٥١٩) . وذكره السيوطي ٣/٣٤٨ والشوكاني ٢/٥٢٢، ونسباه للمصنف عن قتادة بلفظه .

آيـة (٩٢)

٦٦٠ – أخبرنا أبو يزيد القراطيسي – فيما كتب اليّ – ثنا اصبغ بن الفرج ، قال : سمعت عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ، في قول الله : ﴿ واتخذتموه وراءكم ظِهريا ﴾ قال : الظهري : الفضل مثل الجمّال ، يخرج معه بإبلٍ (ظِهرية) (١) فضل ، لا يحمل عليها شيئا الا أن يحتاج اليها ، فيقول : انما ربكم عندكم هكذا ، ان احتجتم اليه ، وان لم تحتاجوا اليه فليس بشيء (٢) .

٦٦١ – حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسن بن علي ، أبنا عامر ، عن أسباط عن السدى ، قوله ﴿ يا قومي أرهطي أعزّ عليكم من الله ، واتخذتموه وراءكم ظهريا ﴾ فجعلتموه خلف ظهوركم ، فلم تطيعوه ، ولم تخافوه (٣) .

---

(١) عند ابن جرير وغيره (ظهارية) ولعله هو الصواب ، فهو المذكور في كتب اللغة في جمع (ظهرى) .
انظر الصحاح ٢/٧٣٠ ، واساس البلاغة ص (٢٩١) .

(٢) اسناده صحيح . تقدم برقم (٩) .
أخرجه ابن جرير ١٥/٤٦١ من طريق : ابن وهب عن ابن زيد بنحوه (١٨٥٢١) .
وذكره ابو حيان ٥/٢٥٧ ، والسيوطي ٣/٣٤٨ ، ونسبه لابي الشيخ عن ابن زيد بلفظه .

(٣) تقدم اسناده برقم (٢٣) . وفيه عامر بن الفرات ولم أقف على ترجمته .
ذكره السيوطي ٣/٣٤٨ وزاد نسبته لابي الشيخ عن السدى بلفظه .

آيـة (٩٢ – ٩٣)

قوله ﴿ ان ربي بما تعملون محيط ﴾

٦٦٢ – قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، ثنا محمد بن علي ، أبنا محمد بن مزاحم ، عن بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيّان ، قوله : ﴿ بما تعملون محيط ﴾ يقول : أحاط علمه بأعمالهم.(١)

قوله ﴿ ويا قوم اعملوا على مكانتكم ﴾

٦٦٣ – حدثنا أبي ، ثنا أبو / صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس ، قوله ﴿ يا قوم اعملوا على مكانتكم ﴾ قال : على ناحيتكم (٢) . ١٨٧/أ

قوله ﴿ اني عامل ، سوف تعلمون ﴾

٦٦٤ – حدثنا أبو سعيد الاشج ، ثنا ابن (٣) فضيل عن أبيه (٤) ،

---

(١) اسناده حسن . تقدم برقم (٣٨٨) ولم اجد هذا الأثر

(٢) اسناده صحيح . تقدم برقم (٣١) .
أخرجه ابن جرير في تفسير سورة الأنعام ١٢٩/١٢ ، عن ابن عباس من طريق : علي بن داود عن ابي صالح به بلفظه (١٣٨٩٨) .
وذكره السيوطي ٤٧/٣ ، والشوكاني ١٦٦/٢ وزادا نسبته لابن المنذر عن ابن عباس بلفظه .

(٣) هو : محمد بن فضيل . تقدم برقم (٣١٥) وهو ثقة شيعي .

(٤) هو : فضيل بن غزوان بن جرير الضبي ، مولاهم ، ابو الفضل الكوفي . وثقه الأئمة وقال ابن حجر : ثقة مات بعد سنة (١٤٠) وأخرج له الجماعة .
الجرح ٧٤/٣/٢ . التهذيب ٢٩٧/٨ . التقريب ١١٣/٢ .

آيـة (٩٣)

عن اسماعيل (١) بن مسلم ،عن الحسن : ﴿ سوف تعلمون ﴾ قال : وعيد (٢) .

قـوله ﴿ من يأتيه عذاب يخزيـه ﴾

٦٦٥ – حدثني أبو عبدالله ،محمد بن حمّاد الطهراني ،أبنا حفص ابن عمر ، ثنا الحكم بن أبان ،عن عكرمـة ،في قوله ﴿ من يأتيـه عذاب يخزيـه ﴾ قـال : الغرق (٣) .

قولـه ﴿ ومن هو كاذب ، وارتقبوا اني معكم رقيب ﴾ بياض (٤) .

---

(١) اسماعيل بن مسلم المكي ،ابو اسحاق البصرى ، روى عن الحسن البصرى وغيره قال احمد وغيره : منكر الحديث . وقال النسائي : متروك . وقال ابن حجـر : ضعيف الحديث . أخرج له الترمذى وابن ماجه .
الجرح ١/١/١٩٨ . الميزان ١/٢٤٨ . التهذيب ١/٣٣١ .
التقريب ١/٧٤ .
درجـة الأثر: اسناده ضعيف لضعف اسماعيل المكي .

(٢) لم أجده . وبمثله قال ابن جرير ١٢/١٢٩ .

(٣) تقدم هذا الاسناد برقم (٧٠) وفيه حفص بن عمر وهو ضعيف .
وهذا الاثر تقدم برقم (٣٠٥) في تهديد نوح قومه بالعذاب .
ولعل المصنف رحمه الله قد وهم في ايراد هذا الاثر في هذا الموضع لأن قوم شعيب لم يهلكوا بالغرق كما هو معلوم . وسيأتي قريبا تفصيل المصنف لنوع العذاب الذى أهلكهم .

(٤) قال ابن جرير في تفسير هذه الاية ١٥/٤٦٣ ﴿وارتقبوا﴾ اى : انتظروا وتفقدوا ، من : الرقبـة . يقال منه : رقبت فلانا ،أرقبه رقبـة. وقوله : ﴿اني معكم رقيب﴾ يقول : اني أيضا ذو رقبـة لذلك العذاب معكم ، وناظر اليه ، بمن هو نازل منّا ومنكم ؟ ا.هـ.
وقال في الكشاف ٢/٢٩٠ : و"الرقيب" بمعنى : الراقب ،من رقبه ، كالضريب ،والصريم بمعنى الضارب والصارم او بمعنى المراقب ،كالعشير والنديم ،أو بمعنى : المرتقب ،كالفقير والرفيع بمعنى : المفتقر ، والمرتفع .اهـ .

آية (٩٤)

قوله ﴿ ولمّا جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منّا ﴾

٦٦٦ – حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، أبنا سلمة ، حدثني محمد بن اسحاق ، قال : بلغني – والله أعلم – أن الله سلط عليهم الحرّ حتى اذا أنضجهم أنشألهم الظلة كالسحابة السوداء فلما رأوها ابتدروها يستغيثون ببردها مما هم فيه ، حتى اذا دخلوا تحتها أطبقت فهلكوا جميعا ، ونجّى الله شعيبا والذين آمنوا معه ، فأصابه على قومه حزن لما نزل بهم من نقمة الله (١) .

قوله ﴿ وأخذت الذين ظلموا الصيحة ﴾

٦٦٧ – حدثنا أبي ، ثنا يحيى بن صالح (٢) الوحاظي ، ثنا أبو (٣) معشر

---

(١) تقدم اسناده برقم (٥٥٣) وهو اسناد حسن لان محمد بن عيسى توبع . أخرجه ابن جرير في تفسير سورة الاعراف ١٢/٥٦٧ من طريق : ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بنحوه (١٤٨٧٠) وأخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف (١٦٧ب) بهذا الاسناد وبلفظ أطول وانظر عرائس الثعلبي ص (١٦١) .

(٢) هو : الحمصي . حافظ صدوق . من شيوخ البخاري . مات سنة (٢٢٢) وأخرج له الجماعة الا النسائي . الجرح ٤/٢/١٥٨ . الميزان ٤/٣٨٦ التهذيب ١١/٢٢٩ .

(٣) هو : نجيح بن عبد الرحمن السندي ، ابو معشر المدني ، مولى بني هاشم قال ابن معين : ليس بالقوي . وقال ابن مهدي : يعرف وينكر . وقال ابن المديني : شيخ ضعيف ، كان يحدّث عن محمد بن قيس وعن محمد ابن كعب باحاديث صالحة ، وكان يحدث عن المقبري ونافع باحاديث منكرة . وقال النسائي والدارقطني : ضعيف .
وقال البخاري وغيره : منكر الحديث . وقال ابو حاتم : كان احمد يرضاه ويقول : كان بصيرا بالمغازي . قال : وقد كنت أهاب حديثه حتى رأيت احمد بن حنبل يحدّث عن رجل عنه ، فتوسعت بعد فيه .
===

آية (٩٤)

المدني ، عن محمد بن كعب القرظي قال : ان أهل مدين عذبوا بثلاثة أصناف من العذاب ، (احدها)[١] : الرجفة في دارهم حتى خرجوا منها . فلما خرجوا منها أصابهم فزع شديد ففرقوا أن يدخلوا البيوت أن تسقط عليهم . فأرسل الله عليهم الظلّة ، فدخل تحتها رجل ، فقال : ما رأيت كاليوم ظلا أطيب ولا أبرد ، هلمّوا أيها الناس ، فدخلوا جميعا تحت الظلة ، فصاح فيهم صيحة واحدة فماتوا جميعا[٢] .

قوله ﴿ فأصبحوا في ديارهم جاثمين ﴾

٦٦٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - ثنا اصبغ ابن الفرج ، قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم[٣] في قول الله :

=== قيل له : ثقة ؟ قال : صالح لين الحديث ، محله الصدق . وقال ابن معين : يكتب حديثه . وقال الترمذي : تكلم بعض أهل العلم فيه من قبل حديثه . قال ابن عدي : وابو معشر مع ضعفه يكتب حديثه . وتشدد ابن حجر رحمه الله فقال : متروك . أخرج له الترمذي .

الجرح ٤/١/٤٩٣ . الميزان ٤/٢٤٦ . التهذيب ١٠/٤١٩ . التقريب ٢/٣٠٢ .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(١) في الاصل (أحدهم) ، والتصحيح من قواعد اللغة .

(٢) ذكره ابن الجوزي ٤/١٥٤ عن محمد بن كعب بنحوه . وانظر عرائس الثعلبي ص (١٦١) .

(٣) اسناده صحيح ، تقدم برقم (٩) .

آية (٩٤ – ٩٥ – ٩٦)

* فأصبحوا في ديارهم جاثمين * قال : (مبيتين) [١] .

قوله * كأن لم يغنوا فيها *

قد تقدم تفسيره ، والله أعلم [٢] .

/ قوله تعالى * ولقد أرسلنا * ١٨٧/ب

٦٦٩ – حدثنا أبو سعيد الاشج ، ثنا عبيدالله بن موسى ، عن اسرائيل ، عن السدى ، عن ابي صالح : * أرسل * : قال [٣] : بعث.

قوله * بآياتنا *

٦٧٠ – حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد * بآياتنا * قال : بالبينات [٤] .

قوله * وسلطان مبين *

٦٧١ – حدثنا أبي ، ثنا مالك بن [٥] اسماعيل ، ثنا سفيان بن عيينة ،

---

(١) هكذا بالاصل (مبيتين) من البيات . وقد اخرجه ابن جرير في تفسير سورة الاعراف ١٢/٥٤٦ من طريق : ابن وهب عن ابن زيد بلفظ (ميتين) من الموت .
وأخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف (١٦٧أ) بهذا الاسناد وبلفظ (ميتين) بدون باء . وهكذا هو عند السيوطي ٣/٩٩ ، والشوكاني ٢/٢٢١ ، وقد زاد نسبته لابي الشيخ . وما ذكره المصنف في سورة الاعراف لعله هو الصحيح ، اذ القوم لم يبيتوا انما جاءتهم الصيحة نهارا ، وهم مستظلون تحت الظلم والله أعلم.

(٢) انظر الاثار (٤٧٥ – ٤٧٨) من هذه السورة.

(٣) هذا مكرر للأثر (٢٥٥) .

(٤) اسناده صحيح تقدم برقم (١٠) ولم أجد هذا الأثر .

(٥) هو : النهدي ، ابو غسان الكوفي ، سبط حمّاد بن أبي سليمان . وهو ثقة متقن صحيح الكتاب مات سنة (١١٧) وأخرج له الجماعة . الجرح ٤/١/٢٠٦ . التهذيب ٣/٤٢٤ . التقريب ٢/٢٢٣ .

آية (٩٦ – ٩٧)

عن عمرو (١) ،عن عكرمة ،عن ابن عباس ،قال : كل * سلطان *
في القرآن : حجة (٢) .

٦٧٢ – حدثنا أبي ،ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ،
ثنا سعيد بن أبي عروبة ،عن قتادة ،قوله * وسلطان مبين *
سلطان من الله ،وعذر مبين (٣) .

قوله * الى فرعون وملئه *

٦٧٣ – حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو يحيى (٤) الرازى ، عن
موسى (٥) بن عبيدة ،عن محمد بن (٦) المنكدر ، قال :
عاش فرعون ثلاثمائة سنة ، فيها مائتان وعشرون سنة ،
لم ير فيها ما يقذى (٧) عينه ،ودعاه

---

(١) هو : ابن دينار . تقدم برقم (٢٧٥) وهو ثقة متقن .
درجة الأثر : اسناده صحيح .

(٢) أخرجه ابن جرير في تأريخه ٣٨٨/١ من طريق : السدى عن ابي
مالك وابي صالح عن ابن عباس بمثله في خبر طويل . وذكر مثله في
تنوير المقياس ص (١٠٤ ، ١٤٤) .

(٣) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٥) .
ولم أجد هذا الأثر . ولم يزد جامع تفسير قتادة ص (١٠٨٣)
على نسبته للمصنف .

(٤) هو : اسحاق بن سليمان . تقدم برقم (٤٠٨) وهو ثقة فاضل .

(٥) تقدم برقم (٤٠٨) وهو ضعيف .

(٦) هو : الامام الحافظ الثقة محمد بن المنكدر بن عبدالله بن هدير
التيمي المدني . مات سنة (١٣٠) وأخرج له الجماعة .
الجرح ٩٧/١/٤ . التذكرة ١٢٧/١ .
درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٧) القذى : في العين والشراب ،ما يسقط فيه من تراب او تبن أو وسخ
أو غيره .

آية (٩٧)

موسى ثمانين سنة [١] .

٦٧٤ – حدثنا أبي ، ثنا ابراهيم [٢] بن سعيد الجوهري ، ثنا أبو [٣] أسامة ، ثنا شبل [٤] ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، قال : كان فرعون فارسيا من أهل اصطخر [٥] .

٦٧٥ – قرئ على يونس بن عبد الاعلى المصري ، أنبأ ابن وهب ، أخبرني ابن لهيعة ، أن فرعون كان من أبناء مصر [٦] .

---

(١) اخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف (١٧٠أ) بهذا الاسناد وهذا اللفظ وذكره السيوطي ٣/١٠٥ ، والشوكاني ٢/٢٣٣ ، ونسباه للمصنف عن محمد بن المنكدر بلفظه . الا ان الشوكاني اكتفى بايراد الفقرة الاولى من الأثر .

(٢) هو : ابو اسحاق الطبري . ثقة حافظ تكلم فيه بلا حجة . مات في حدود (٢٥٠) واخرج له مسلم واصحاب السنن . الجرح ١/١/١٠٤ تأريخ بغداد ٦/٩٣ . الميزان ١/٣٥ . التقريب ١/٣٥ .

(٣) هو : حماد بن اسامة . تقدم برقم (٤٤) وهو ثقة ثبت .

(٤) هو : شبل بن عباد المكي ، القارئ صاحب ابن ابي نجيح ، وأحد رواة التفسير عنه . ثقة مات سنة (١٤٨) . وأخرج له البخاري واصحاب السنن الا الترمذي . الجرح ٢/١/٣٨٠ . التهذيب ٤/٣٠٥ . التقريب ١/٣٤٦ .

درجة الأثر : اسناده صحيح .

(٥) أخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف (١٧٠أ) عن مجاهد بهذا الاسناد وذكره السيوطي ٢/١٠٥ والشوكاني ٢/٣٣ ، ونسباه للمصنف عن مجاهد بلفظه .

(واصْطَخْر) بكسر أوله وسكون الخاء المعجمة . بلدة كبيرة من بلدان فارس ، قديمة الانشاء واسعة مشهورة ، وبها كانت قبل الاسلام خزائن ملوك الفرس . وينسب اليها جماعة من العلماء . انظر معجم البلدان ١/٢١١ .

(٦) اسناده صحيح . أخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف (١٧٠أ) بهذا الاسناد . وذكره السيوطي ٣/١٠٥ والشوكاني ٢/٢٣٣ ونسباه للمصنف عن ابن لهيعة بلفظه .

آية (٩٧ – ٩٨)

قوله ﴿ فاتبعوا أمر فرعون ، وما أمر فرعون برشيد ﴾ بياض (١) .

قوله تعالى ﴿ يقدم قومه يوم القيامة ﴾

٦٧٦ – حدثنا أبي ، ثنا هشام بن خالد ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، قوله ﴿ يقدم قومه يوم القيامة ﴾ يقول : يقود قومه يوم القيامة (٢) .

---

(١) قال ابن جرير في تفسير هذه الاية ١٥/٤٦٦ (واتبع ملأ فرعون أمر فرعون دون الله ، وأطاعوه في تكذيب موسى ، وردّ ما جاءهم به من عند الله . يقول الله تعالى ذكره ﴿ وما أمر فرعون برشيد ﴾ يعني : أنه لا يرشد امر فرعون من قبله منه ، في تكذيب موسى الى خير ، ولا يهدي الى صلاح ، بل يورده نار جهنم) اهـ.
وقال في الكشاف ٢/٢٩١ : ﴿ وما أمر فرعون برشيد ﴾ تجهيل لمتبعيه حيث شايعوه على أمره ، وهو ضلال مبين لا يخفى على ما فيه أدنى مسكة من العقل . وذلك أنه ادعى الالهية وهو بشر مثلهم ، وجاهر بالعسف والظلم والشر الذي لا يأتي الا من شيطان مارد . ومثله بمعزل عن الالهية ذاتا وأفعالا ، فاتبعوه وسلموا له دعواه وتتابعوا على طاعته .
والأمر الرشيد : الذي فيه رشده أي : وما في امره رشد ، انما هو غيّ صريح ، وضلال مكشوف ، وانما يتبع العقلاء من يرشدهم ويهديهم لا من يضلهم ويغويهم) .اهـ.

(٢) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٥) .
أخرجه ابن جرير ١٥/٤٦٧ من طريق : يزيد عن سعيد عن قتادة بنحوه (١٨٥٣٢) .
ويقدم : أي يتقدم ، كما في الصحاح ٥/٢٠٠٦ . والنهاية ٤/٢٧ .

آية (٩٨)

٦٧٧ – حدثنا أبي ، ثنا محمد بن عبد الاعلى ، ثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن قتادة ، ﴿ يقدم قومه يوم القيامة ﴾ يمضي بين أيديهم ، حتى يهجم بهم على النار (١) .

قوله ﴿ فأوردهم النار ﴾

٦٧٨ – أخبرنا محمد بن (٢) حمّاد فيما كتب اليّ – أبنا عبد الرزاق ، أبنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس ، يقول في قوله : ﴿ فأوردهم النار ﴾ قال : الورود : الدخول (٣) .

٦٧٩ – حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب ، أبنا بشر بن عمارة (٤) ، عن مرزوق (٥) ابن أبي سلامة ، / قال نافع (٦) بن الأزرق لابن عباس: ١٨٨/أ

---

(١) اسناده صحيح . تقدم برقم (٥) .
أخرجه عبد الرزاق (٥٩ أ) عن معمر عن قتادة بنحوه .
وأخرجه ابن جرير ١٥/٤٦٦ باسناد المصنف ولفظه (١٨٥٣١)
وذكره ابن الجوزي ٤/١٥٥ والسيوطي ٣/٣٤٨ والشوكاني ٢/٥٢٦
وزادا نسبته لابي الشيخ عن قتادة بلفظه .

(٢) تقدم برقم (٧٠) وهو ثقة حافظ .
درجة الأثر : اسناده صحيح .

(٣) تفسير عبد الرزاق (٥٩ ب) بهذا الاسناد ولفظه الورود : الدخول
واخرجه ابن جرير ١٥/٤٦٧ من طريق الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به بلفظه .
وذكره الطوسي ٦/٦٠ ، والسيوطي ٣/٣٤٨ ، والشوكاني ٢/٥٢٦
وزاد الاخيران نسبته لابن المنذر عن ابن عباس بلفظه .

(٤) الى هنا في هذا السند ، تقدم برقم (٤٠) وفيهم بشر بن عمارة وهو ضعيف .

(٥) لم أقف على ترجمته .

(٦) نافع بن الازرق الحروري . من رؤوس الخوارج ، واليه تنسب طائفة الازارقة ،
===

آية (٩٨)

يا ابن عباس : ما الورود ؟ قال : الدخول . قال : انما الورود : الوقوف على شفيرها (١) . قال : فقال ابن عباس : والله لأردنّها ، ولتردنها ، واني لأرجو أن اكون من الذين قال الله : ﴿ ثم ننجي الذين اتقوا ﴾ (٢) وتكون أنت من الذين قال الله تعالى ﴿ ونذر الظالمين فيها جثيا ﴾ (٣) قال : وكذلك كان يقرؤها (٤) . ويحك يا نافع بن الازرق ، أما تقرأ كتاب الله ﴿ وما أمر فرعون برشيد ، يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار ﴾ أفتراه ـ ويحك ـ انما اقامهم على شفيرها والله تعالى يقول ﴿ ويوم (٥) تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب ﴾ (٦) .

=== وكان قد خرج في آخر دولة يزيد بن معاوية ، ثم قتل سنة (٦٥) .
قال الذهبي : ذكره الجوزجاني في كتاب الضعفاء . وقال ابن حجر : وله اسئلة عن ابن عباس مجموعة في جزء من روايته عن نافع المذكور . وأخرج الطبراني بعضها في مسند ابن عباس في المعجم الكبير .
الميزان ٤/٢٤١ . لسان الميزان ٦/١٤٤ .
درجة الأثر : فيه مرزوق بن أبي سلامة ولم أقف على ترجمته .

(١) الشفير : الجانب والحرف . وشفير كل شيء : حرفه . النهاية ٢/٤٨٥ .
(٢) و(٣) الاية (٧٢) من سورة مريم .
(٤) في الاصل (يقراها) .
(٥) بعض الاية (٤٦) من سورة المؤمن .
(٦) لم أقف على من خرّج او ذكر هذا الأثر .
وقال ابو حيان ٥/٢٥٩ : والورود في هذه الاية ورود الخلود ، وليس ورود الاشراف . اهـ .

آية (٩٨)

قوله تعالى ﴿ وبئس الورد المورود ﴾

٦٨٠ – أخبرنا أحمد بن الأزهر ، ابو الازهر ، – فيما كتب اليّ – ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبي ، عن علي بن الحكم ، عن الضحاك (١) :

أما قوله : ﴿ بئس الورد المورود ﴾ فان ابن عباس كان يقول : الورود في القرآن أربعة أوراد ﴾

(٢) في "هود" قوله ﴿ وبئس الورد المورود ﴾ وفي "مريم" ﴿ وان منكم الا واردها ﴾ (٣) ، وورد في "الأنبياء" : ﴿ حصب جهنم انتم لها واردون ﴾ (٤) . وورد في "مريم" أيضا ﴿ ونسوق المجرمين الى جهنم وردا ﴾ (٥) . كان ابن عباس يقول : كل هذا الدخول ، والله ليردن جهنم كل بر فاجر : ﴿ ثم (٦) ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا ﴾) (٧) .

---

(١) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٦٩) .

(٢) من هنا الى آخر الأثر سقط من المخطوط ، ولم يذكر الا قوله تعالى ﴿ وان منكم الا واردها ﴾ واثبته من ابن جرير والدر المنثور .

(٣) الاية (٧١) من سورة مريم .

(٤) الاية (٩٨) من سورة الأنبياء

(٥) الاية (٨٦) من سورة مريم .

(٦) الاية (٧٢) من سورة مريم .

(٧) أخرجه ابن جرير ١٥/٤٦٧ من طريق : عبيد بن سليمان عن الضحاك عن ابن عباس (١٨٥٣٥) . وذكره السيوطي ٣/٣٤٨ عن ابن عباس بلفظ مقارب للفظ ابن جرير .

آية (٩٩)

قوله ﴿ وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة ﴾

٦٨١ جـ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، قوله ﴿ وأتبعوا في هذه ﴾ الدنيا ﴿ لعنة ، ويوم القيامة ﴾ زيدوا بلعنة أخرى ، فتلك لعنتان (١) .

٦٨٢ - حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ، ثنا الحسين ابن علي ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا أسباط عن السدى ، : ﴿ وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة ﴾ قال : لم يبعث نبي بعد فرعون الا لعن على لسانه ، ويوم القيامة ترفد لعنة الله أخرى في النار (٢) .

---

(١) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٠)
هو في تفسير مجاهد ص (٣٠٨) بلفظه .
وأخرجه ابن جرير ١٥ / ٤٦٨ من طريق عبدالله عن ورقاء به بلفظه (١٨٥٣٩) .
ومن طريق : عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بلفظه (١٨٥٣٧) .
ومن طريق : ابن جريج عن مجاهد بنحوه (١٨٥٤٠) .
وذكره ابن عطية ٩ / ٢١٩ ، وابو حيان ٥ / ٢٥٩ ، وابن كثير ٢ / ٤٥٩ ، والسيوطي ٣ / ٣٤٨ ، عن مجاهد بلفظه مع زيادة .

(٢) تقدم اسناده برقم (٢٣) وفيه عامر بن الفرات ولم أقف على ترجمته .
ذكره السيوطي ٣ / ٣٤٨ ونسبه للمصنف عن السدى بلفظه ، الا لفظة (ترفد) فعنده (يزيد) .

آيـة (٩٩ — ١٠٠)

قوله ﴿ بئس الرفد المرفود ﴾

٦٨٣ — حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس ، قوله ﴿ بئس الرفد المرفود ﴾ يقول : لعنة الدنيا والآخرة (١) .

٦٨٤ — حدثنا أبي ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا ابن أبي عروبة ، عن قتادة ﴿ بئس الرفد المرفود ﴾ يقول : ترادفت عليه لعنتان من الله ، لعنة الدنيا ، والآخرة (٢) .

قوله ﴿ ذلك من أنباء القرى نقصّه عليك ﴾

٦٨٥ — حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، ثنا هارون / بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن بن أبي حمّاد عن أسباط عن السدى ، عن أبي مالك ، ١٨٨/ب

---

(١) اسناده صحيح تقدم برقم (٣١) . أخرجه ابن جرير ١٥/٤٦٩ من طريق المثنى عن ابي صالح به بلفظه (١٨٥٤١) وذكره الطبرسي ١٢/٢١١ ، والسيوطي ٣/٣٤٨ ، والشوكاني ٢/٥٢٦ وزاد الاخيران نسبته لابن المنذر عن ابن عباس بلفظه .
فائدة : الرفد في الاصل : العطاء والصلة . يقال : رفدته ، أرفده اذا أعطيته وأغنيته . والمرفود : المعطى ، كما تقول : بئس العطاء والمعطى .
انظر غريب القرآن لابن قتيبة ص (٢٠٩) والكشاف ٢/٢٩١ .

(٢) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٥) أخرجه عبد الرزاق (٥٩أ) عن معمر عن قتادة بنحوه . وأخرجه ابن جرير ١٥/٤٦٩ — ٤٧٠ من طريق : يزيد عن سعيد عن قتادة (١٨٥٤٤) ومن طريق : محمد بن ثور
===

آيـة (١٠٠)

قولـه ﴿أنباء﴾ يعني : أحاديث[1] .

قولـه تعالى ﴿ منها قائم ﴾

٦٨٦ – أخبرنا محمد بن سعد – فيما كتب اليّ – ثنا أبي ، حدثني عمّي ، حدثني أبي ، عن أبيـه ، عن ابن عباس ، قوله ﴿منها قـائم﴾ يعني بالقائم : قرى عامرة[2] .

٦٨٧ – حدثنا أبي ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ، عن أبي معشـر ، عن محمد بن كعب ، في قوله ﴿ قائم وحصيد ﴾ قال : ما كان من بنيانهم قائم لم يخرب[3] .

=== عن قتادة بنحوه ، (١٨٥٤٢) . ومن طريق عبد الرزاق عن معمر عنه بنحوه (١٨٥٤٣) .
وذكره الرازي ٥٦/١٨ والطبرسي ٢١١/١٢ . وذكره البغوي ٢٥١/٢ ولم يذكر قائله .

(١) تقدم اسناده برقم (١٧٠) وفيه هارون بن حاتم وهو ضعيف . ولم أجد هذا الأثر .

(٢) اسناده ضعيف . تقدم برقم (٣١) .
أخرجه ابن جرير ٤٧١/١٥ عن ابن عباس باسناد المصنف وبلفظـه الا أن فيه زيادة ستأتي في الأثر (٦٩٠) .
وذكره الثعلبي ٢٠٢/٤ وابن عطية ٢٢٠/٩ والطبرسي ٢١١/١٢ ، والقرطبي ٩٥/٩ وابو حيان ٢٦٠/٥ والسيوطي ٣٤٨/٣ ، والشوكاني ٥٢٦/٢ عن ابن عباس بلفظ ابن جرير .
وذكره البغوي والخازن ٢٥١/٢ ولم يذكرا قائله .

(٣) تقدم اسناده برقم (٦٦٧) وفيه ابو معشر وهو ضعيف .
ذكره الثعلبي ٢٠٣/٤ عن محمد بن كعب ولفظه ﴿منها قائم﴾ جدرانها وحيطانها ، ﴿ حصيد ﴾ : ساقط .

آيـة (١٠٠)

قولـه * وحصيد *

٦٨٨ – حدثنا أبو بُجَير ، محمد بن [١] جابر المحاربي ، أبنا عبيد [٢] الله بن موسى العبسي ، عن سفيان [٣] ، عن الأعمش ، في قوله: * منها قائم وحصيد * قال : خرّ بنيانه [٤] .

٦٨٩ – حدثنا أبو زرعة ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد ، ثنا سعيد بن بشير عن قتادة ، في قول الله * منها قائم وحصيد * قال : قرى خاوية على عروشها ، لا صق بالارض ، لا ترى فيها أثرا [٥] .

---

(١) هو : الكوفي . ثقة مات سنة (٢٥٦) وأخرج له ابن ماجة. الجرح ٢/٣/٢٢٠ . التهذيب ٩/٨٨ . التقريب ٢/١٤٩.

(٢) هو الكوفي . تقدم برقم (٨٣) وهو ثقة حافظ على تشيع فيه .

(٣) هو الثوري .

درجة الأثر : اسناده صحيح .

(٤) أخرجه ابن جرير ١٥/٤٧١ من طريق : ابن وكيع عن عبيدالله به عنه بلفظه (١٨٥٥٠) . ومن طريق : عبد العزيز عن سفيان به بمثله (١٨٥٥١) .

(٥) تقدم اسناده برقم (٨) وفيه سعيد بن بشر وهو ضعيف لكنه هنا توبع فهو حسن لغيره.

أخرجه عبد الرزاق (٥٩أ) عن معمر عن قتادة ولفظه : * منها قائم * قال : قائمة : خاوية على عروشها . * وحصيد * مستأصلة .

وأخرجه ابن جرير ١٥/٤٧١ من طريق ابن ثور عن معمر عن قتادة بلفظ عبد الرزاق ، الا انه سقطت من ابن جرير لفظة (خاوية) (١٨٥٤٧).

وأخرجه ابن جرير من طريق : يزيد عن سعيد عن قتادة ولفظه : * منها قائم * يرى مكانه . * وحصيد * لا يرى له أثر . (١٨٥٤٨)

وذكره ابن عطية ٩/٢٢٠ والطبرسي ١٢/٢١١ والقرطبي ٩/٩٥، وابو حيان ٥/٢٦٠ والسيوطي ٣/٣٤٩.

آية (١٠٠ – ١٠١)

٦٩٠ – أخبرنا محمد بن سعد – فيما كتب اليّ – حدثني أبي ، حدثني عمّي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قوله ﴿ منها قائم وحصيد ﴾ يعني بالحصيد : قرى خامدة (١) .

قوله ﴿ وما ظلمناهم ... الاية ﴾

٦٩١ – أخبرنا أبو يزيد القراطيسي – فيما كتب اليّ – ثنا اصبغ بن الفرج ، قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول : ثمّ اعتذر الى خلقه ، فقال ﴿ وما ظلمناهم ، ولكن ظلموا أنفسهم ، فما أغنت عنهم آلهتهم ﴾ مما ذكرنا لك من عذاب من عذّبناه من الأمم ، ﴿ ولكن ظلموا أنفسهم ... الاية ﴾ (٢) .

قوله ﴿ يدعون من دون الله ﴾

٦٩٢ – حدثنا أبي ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا سعيد عن قتادة ، قوله ﴿ يدعون من دون الله ﴾ قال : الوثن (٣) .

---

(١) هذا تكملة الاثر (٦٨٦) وقد تقدم الكلام عنه هناك.

(٢) اسناده صحيح تقدم برقم (٩) . وقد اخرجه ابن جرير ١٥/٤٧٤ من طريق ابن وهب عن ابن زيد ولفظه : اعتذر – يعني ربنا جل ثناؤه – الى خلقه فقال ﴿ وما ظلمناهم ﴾ مما ذكرنا لك من عذاب من عذبنا من الأمم ﴿ ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت عنهم آلهتهم ﴾ حتى بلغ ﴿ وما زادوهم غير تتبيب ﴾ قال : ما زادهم الذين كانوا يعبدونهم . اهـ .
وأنت ترى أنه عند المصنف أوضح عبارة .

(٣) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٥) .
ولم أجد هذا الأثر . ولم يزد جامع تفسير قتادة ص (١٠٨٦) على نسبته للمصنف .

آية (١٠١)

قوله ﴿ وما زادوهم غير تتبيب ﴾

٦٩٣ ـ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، ﴿ وما زادوهم غير تتبيب ﴾ : تفسير (١) .

٦٩٤ ـ حدثنا علي بن الحسن ، ثنا أبو الجماهر ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، قوله ﴿ وما زادوهم غير تتبيب ﴾ أي : هلكة (٢) .

٦٩٥ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ـ فيما كتب اليّ ـ ثنا اصبغ بن الفرج ، قال : سمعت / عبد الرحمن بن زيد بن أسلم المديني (٣) يقول في قول الله : ﴿ وما زادوهم غير تتبيب ﴾ قال : التتبيب : الشر . قال : ما زادوهم ١٨٩/أ

---

(١) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٠) .
تفسير مجاهد ص (٣٠٨) بلفظه . واخرجه ابن جرير ١٥/٤٧٣ من طريق عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بلفظه (١٨٥٥٤) . ومن طريق : شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بنحوه (١٨٥٥٥) . وذكره الطوسي ٦/٦١ ، وابن الجوزى ٤/١٥٧ والطبرسي ١٢/٢١٢ والقرطبي ٩/٩٥ ، وابو حيان ٥/٢٦٠ وابن كثير ٢/٤٥٩ ، والسيوطي ٣/٣٤٩ وزاد نسبته لابن المنذر عن مجاهد بلفظه .

(٢) تقدم اسناده برقم (٢٨٣) وفيه سعيد بن بشير وهو ضعيف .
ذكره السيوطي ٣/٣٤٩ والشوكاني ٢/٥٢٦ ، وزادا نسبته لابي الشيخ عن قتادة بلفظه .
ولأن (الهلاك) و (الخسران) معناهما واحد فقد اخرج عبد الرزاق (٥٩أ) عن قتادة قوله ﴿ تتبيب ﴾ : تخسير . وهكذا اخرجه ابن جرير ١٥/٤٧٣ عن قتادة . انظر الاثر من (١٨٥٥٦) و (١٨٥٥٧) . ومثله ذكر ابن الجوزى ٤/١٥٦ والطبرسي ١٢/٢١٢ والقرطبي ٩/٩٥ ، وابو حيان ٥/٢٦٠ ، وابن كثير ٢/٤٥٩ .

(٣) اسناده صحيح . تقدم برقم (٩) .

آية (١٠١ – ١٠٢)

الا شرا . وقرأ ﴿ تبت يدا أبي لهب وتبّ ﴾ قال : وأما التب : الخسران والشر ، ما زادوهم غير خسران (١) .

قوله ﴿ وكذلك أخذ ربك ، اذا أخذ القرى وهي ظالمة ﴾

٦٩٦ – حدثنا أبي ، ثنا محمد بن عبد (٢) الله بن نمير الهمداني ، ثنا أبو (٣) معاوية ، ثنا بريد (٤) بن عبدالله بن أبي بردة ، عن أبي (٥) بردة ، عن أبي (٦) موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(١) ذكره ابو حيان ٢٦٠/٥ والسيوطي ٣٤٩/٣ ونسبه لابي الشيخ عن ابن زيد بلفظ مقارب .

(٢) تقدم برقم (١٩) وهو : ثقة فاضل .

(٣) هو : محمد بن حازم : تقدم برقم (٣٢٨) وهو : ثقة .

(٤) هو : حفيد أبي موسى الأشعري . كوفي وثقه ابن معين ، والعجلي وغيرهما . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن عدى روى عنه الائمة ولم يروعنه أحد اكثر من أبي اسامة ، واحاديثه مستقيمة وهو صدوق وقال احمد : يروى مناكير . قال ابن حجر : ثقة يخطيء قليلا . اخرج له الجماعة . الجرح ٤٢٦/١/١ . الميزان ٣٠٥/١ . التهذيب ٤٣١/١ . التقريب ٩٦/١ .

(٥) هو : ابو بردة بن أبي موسى الاشعري ، الفقيه . قيل : اسمه الحارث وقيل غير ذلك . وهو تابعي ثقة ، من نبلاء العلماء . مات سنة (١٠٤) وأخرج له الجماعة .
الكاشف ٣١٢/٣ . التهذيب ١٨/١٢ . التقريب ٣٩٤/٢ .

(٦) هو : عبدالله بن قيس بن سليم ، الاشعري ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الامام الكبير ، والفقيه المقرئ . استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نواحي اليمن ، وولي امرة الكوفة لعمر ، وولي البصرة .
جاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو احسن الصحابة صوتا بالقرآن ، ولقد أوتي مزمارا من مزامير داود ، وطالما جلس يقرأ بين يدي عمر يطلب من عمر رضي الله عنهم أجمعين . وهو أحد الحكمين يوم صفين ، وكان صوّاما قوّاما ربانيا زاهدا

===

آيـة (١٠٢)

: (انّ الله ليملي للظالم ،فاذا أخذه لم يفلته ،ثم قـرأ
﴿ وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهي ظالمـة ،انّ أخذه
اليم شديد ﴾ (١) .

=== عابدا ، ممن جمع العلم والعمل ،والجهاد وسلامة الصدر ، لم تغيره الامارة ولا اغتر بالدنيا . كذا قال الذهبي ـ رحم الله الجميع.
مات أبو موسى ـ رضي الله عنه ـ بالكوفـة سنة (٤٢) وقيل غيرهـا
انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٢/٣٤٤ ، ٤/١٠٥ ـ ١١٦
وسير أعلام النبلاء ٢/٣٨٠ .
درجـة الحديث : اسناده صحيح .

(١) أخرجه البخاري في الصحيح ـ كتاب التفسير ٥/٢١٤ ـ تفسير سورة هود ، من طريـق : صدقـة بن الفضل عن ابي معاوية به بلفظـه .
وأخرجه مسلم في الصحيح ـ كتاب البر والصلة والاداب ٤/١٩٩٧ باب تحريم الظلم ـ من طريق : محمد بن عبدالله بن نمير به بلفظـه حديث (٢٥٨٣).
وأخرجـه الترمذي في كتاب التفسير ٥/٢٨٨ ـ تفسير سورة هود ، من طريق : ابي كريب عن معاوية به بمثله . وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب . حديـث (٣١١٠).
وأخرجه النسائي ـ في الكبرى ـ في التفسير من طريق : يحيى بن معين عن ابي معاوية به . انظر تحفة الاشراف ٦/٤٣٦.
وأخرجه ابن ماجـة ـ في كتاب الفتن ٢/١٣٣٢ من طريق : ابن نميـر وعلي بن محمد كليهما عن ابي معاوية به بلفظـه .
وأخرجه الطبري ١٥/٤٧٥ من طريق : ابي كريب عن ابي معاوية به بلفظه (١٨٥٥٩).
وأخرجه ابن المنذر وابو الشيخ وابن مردويه كلهم عن ابي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظـه .
انظر الدر المنثور ٣/٣٤٩.

آيـة (١٠٢ – ١٠٣)

قـوله : ﴿ان أخذه اليم شديد ﴾

٦٩٧ – حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي ابن أبي طلحـة ، عن ابن عباس ، قوله ﴿ان اخذه اليم شديد ﴾ يقول : موجع (١) .

قوله تعالى ﴿ ان في ذلك لآيـة لمن خاف عذاب الآخرة ﴾

٦٩٨ – أخبرنا أبو يزيد القراطيسي – فيما كتب اليّ – ثنا اصبغ بن الفرج ، قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قـوله : ﴿ ان في ذلك لآيـة لمن خاف عذاب الآخرة ﴾ انّـا سوف نفي لهم بما وعدناهم في الآخرة ، كما وفينـــا للأنبياء أننا ننصرهم (٢) .

قـوله ﴿ ذلك يوم مجموع له الناس ، وذلك يوم مشهود ﴾

٦٩٩ – حدثنا أبو سعيد الأشـــج ، ثـنا حفـص (٣) المكتـــب

---

(١) اسناده صحيح . تقدم برقم (٣١) . ذكره السيوطي ١/٣٠ والشوكاني ١/٤٢ ونسباه للمصنف عن ابـن عباس ولفظه : كل شيء في القرآن (اليم) فهو الوجع .

(٢) اسناده صحيح . تقدم برقم (٩) .
أخرجه ابن جرير ١٥/٤٧٧ من طريق : ابن وهب عن ابن زيد بلفظه (١٨٥٦١) .
وذكره السيوطي ٣/٣٤٩ ، والشوكاني ٢/٥٢٦ ونسباه لابن جرير عن ابن زيد بلفظـه .

(٣) هو : حفص بن عمر بن راشد ، ابو محمد المكتب ، التميمي . روى عن ادريس الاودي وعبدالملك بن أبي سليمان وآخرين . وعنه ابو سعيد الأشج وغيره . قال ابو حاتم : هو صالح الحديث ، ليس به بـأس . الجرح ١/٢/١٧٩ .

آيـة (١٠٣)

ثنا ادريس (١) ،عن شيخ (٢) من بني أسد ،عن أبي (٣) الضحى ، عن الحسن أو الحسين ،قال ﴿المشهود﴾ : يوم القيامة (٤) .

٧٠٠ – وروى عن مجاهد نحو ذلك (٥) .

٧٠١ – حدثنا أبي ،ثنا مقاتل (٦) بن محمد ،ثنا وكيع (٧) ،عن شعبة (٨) عن علي (٩) بن زيد ، عن يوسف (١٠) ،المكي ، عن ابن عباس ، قال ﴿الشاهد﴾ محمد صلى الله عليه وسلم ،و ﴿مشهود﴾ يوم القيامة . ثم قرأ ﴿ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود﴾ (١١)

---

(١) هو : ابن سنان الاودى . تقدم برقم (٥٧٩) وهو : ثقـة .

(٢) لم أقف على اسمه .

(٣) هو : مسلم بن صبيح . تقدم برقم (١) وهو ثقـة .
درجة الأثر : اسناده ضعيف لان فيه راويا مبهما .

(٤) ذكره نحوه ابن كثير ٤٨٢/٢ عن الحسن بن علي .

(٥) أخرجه ابن جرير ٤٧٧/١٥ عن مجاهد باسناد حسن من طريق : يعقوب عن هشيم ،عن ابي بشر (هو جعفر بن اياس) عنه في قوله ﴿ذلك يوم مجموع له الناس ، وذلك يوم مشهود﴾ قال : يوم القيامة .
وذكره ابن كثير ٤٩٢/٤ والسيوطي ٣٤٩/٣ والشوكاني ٥٢٦/٢ ، ونسباه لابي الشيخ عن مجاهد بمثله .

(٦) تقدم برقم (٢٠٨) وهو ثقـة مأمون .

(٧) ثقـة حافظ . تقدم برقم (٥٩) .

(٨) هو : شعبة بن الحجاج ، الامام الحافظ . تقدم برقم (١٦١) .

(٩) تقدم برقم (٢٨٩) وهو ضعيف .

(١٠) لين الحديث . تقدم برقم (٢٨٩) أيضا .
درجـة الأثر : في اسناده علي بن زيـد ، ويوسف بن مهـران المكـي وهمـا ضعيفان ، لكنهما توبعـا . فاسنادهما حسـن لغيره .

(١١) أخرجه النسائي – في الكبرى في التفسير – في تفسير قوله تعالـى :
===

آية (١٠٣)

٧٠٢ – ذكره أبو زرعة ، حدثنا محمد بن يحيى بن (١) اسماعيل المصرى ، ثنا ابن (٢) وهب ، أبنا ابن (٣) الحارث – عمرو – عن سعيد (٤) ابن أبي هلال ، عن زيد بن (٥) أيمن ، عن عبادة (٦) بن نُسَيّ ، عن أبي الدرداء (٧) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

=== * وشاهد و مشهود * سورة البروج : ٣) من طريق : يزيد بن أبي سعيد النحوى ، عن عكرمة عن ابن عباس بنحوه . انظر تحفة الاشراف ٥/١٧٩ .

وأخرجه ابن جرير ١٥/٤٧٧ من طريق : ابن وكيع وابي كريب عن وكيع ، به بلفظه (١٨٥٦٤) . وذكره ابن عطية ٩/٢٢٢ ، وابن كثير ٤/٤٩٢ .

(١) لم أقف على ترجمته .

(٢) هو : عبدالله . الامام الحافظ . تقدم برقم (٢٦٩) .

(٣) عمرو بن الحارث بن يعقوب المصرى ، أبو ايوب ، وأبو امية الانصارى مولاهم . ثقة فقيه حافظ . مات قبل (١٥٠) وأخرج له الجماعة الجرح جـ٣/٢٢٥ . التقريب ٢/٦٧ .

(٤) تقدم برقم (٣٠٢) وهو صدوق .

(٥) زيد بن ايمن ، روى عن عبادة بن نسي ، وعنه سعيد بن أبي هلال . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : مقبول . اخرج له ابن ماجة . الميزان ٢/٩٩ . التهذيب ٣/٣٩٨ . التقريب ٢/٢٧٢ .

(٦) عبادة بن نُسَيّ – بالتصغير – الكندى ، ابو عمر الشامي ، قاضي طبرية تابعي ، ثقة فاضل . مات سنة (١١٨) وأخرج له اصحاب السنن . التهذيب ٥/١١٣ . التقريب ١/٣٩٥ .

(٧) هو : الصحابي الجليل : عويمر بن زيد بن قيس الأنصارى ، الخزرجي الامام القدوة ، حكيم هذه الأمة ، وسيّد القراء بدمشق . اسلم يوم بدر ثم شهد بعدها المشاهد ، وهو احد من حفظ القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يجلس في حلقة اقرائه اكثر من الف ، يأخذون عنه القرآن . توفي سنة (٣٢) رضي الله عنه وأرضاه . طبقات ابن سعد ٧/٣٩١ . التذكرة ١/٢٤ . سير أعلام النبلاء ٢/٣٣٥ .

آية (١٠٣)

/ اكثروا من الصلاة عليّ يوم الجمعة ،فانّه يوم مشهود ،تشهده ١٨٩/ب
الملائكة (١) .

=== درجة الحديث : قال الهيثمي في الزوائد : هذا حديث صحيح ،الا انه منقطع في موضعين ،لان عبادة روايته عن ابي الدرداء مرسلة ، وزيد ابن ايمن عن عبادة مرسلة . من هامش سنن ابن ماجة . وانظر النكت الظراف هامش تحفة الاشراف ٢٢٦/٨ . والتأريخ الكبير ٣٥٤/١/٢ .

وقال العجلوني في كشف الخفاء ١٩٠/١ اسناده جيد .

(١) أخرجه ابن ماجة في السنن ،كتاب الجنائز ٥٢٤/١ باب ذكر وفاته ودفنه صلى الله عليه وسلم . من طريق : عمر بن سوّاد المصرى عن ابن وهب به بلفظه ،وفيه زيادة . حديث (١٦٣٧) .

قلت : لفظ (فانه يوم مشهود ،تشهده الملائكة) لم أقف على من أخرجه سوى ابن ماجة . أما الجزء الاول من الحديث ،فاخرجه غير واحد من الائمة .

فقد أخرجه احمد في المسند ٨/٤ عن اوس بن أبي أوس ،وأبو داود في كتاب الصلاة ٦٣٥/١ باب فضل يوم الجمعة حديث (١٠٤٧) ، وابن ماجه في كتاب اقامة الصلاة باب في فضل صلاة يوم الجمعة ، عن شداد بن أوس حديث (١٠٨٥) . والدارمي في باب في فضل الجمعة ٣٦٩/١ عن أوس بن أبي اوس .

والحاكم في المستدرك ـ كتاب الجمعة ٢٧٨/١ عن أوس أيضا ،وصححه ووافقه الذهبي . وفي كتاب التفسير ٤٢١/٢ عن ابي مسعود البدرى وصححه ،وتعقبه الذهبي .

وفي المقاصد الحسنة ص (٧٥) : رواه الطبراني في الأوسط من حديث ابي هريرة مرفوعا ،وا بن بشكوال بسند ضعيف عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وانظر كشف الخفاء ١٩٠/١ ، وكنز العمال ٤٨٨/١ ـ ٤٨٩ ، ٥٠٦٠ .

وانظر كذلك مسند الشافعي ص (٧٠) .

آية (١٠٤ — ١٠٥)

قوله تعالى ﴿ وما نؤخره الا لأجل معدود ﴾

٧٠٣ — حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس ، قوله ﴿ أجل ﴾ يعني : الموت (١) .

٧٠٤ — أخبرنا أبو يزيد القراطيسي — فيما كتب اليّ — أبنا اصبغ بن الفرج ، قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله ﴿ ذلك يوم مجموع له الناس ﴾ قال : مالكَ يا ربّ لا تأخذ هؤلاء كما أخذت الذين من قبلهم ؟ فقال : ما نؤخرهم الا لأجل معدود (٢) .

قوله ﴿ يوم يأت (٣) لا تكلم نفس الا باذنه ﴾

٧٠٥ — حدثنا أبي ، حدثنا يحيى بن (٤) عبد الحميد الحماني ، ثنا هذيل (٥) بن عمر الهمداني ، ثنا

---

(١) اسناده صحيح . تقدم برقم (٣١) . ولم أجد هذا الأثر لابن عباس في هذا الموضع . والغالب على ظني أن المصنف — رحمه الله — قد نقل هذا الأثر عن ابن عباس من موضع آخر . انظر الاثر (٣٢) من هذه السورة مثلا .
وقد تقدم في الاثر (٧٠١) أن ﴿ اليوم المشهود ﴾ الذى ذكر في الآية السابقة ، فسره ابن عباس بـ (يوم القيامة) ثم قال تعالى ﴿ ونؤخره — أى : اليوم المشهود — الا لأجل ﴾ وهو أجل الساعة ، لا أجل الموت . والأجل هذا معدود — أى : محسوب مؤقت ، كما تفيد كثير من آيات الكتاب الحكيم انه ﴿ أجل مسمى ﴾ .

(٢) اسناده صحيح . تقدم برقم (٩) . ولم أجد هذا الأثر . والظاهر أن القائل : مالك يا رب لا تأخذ هؤلاء ؟ هو : محمد صلى الله عليه وسلم . والمقصود ﴿ بهؤلاء ﴾ : أئمة الكفر ، والمستهزئين به وبدعوته . وقد ورد أنه كان يدعو على بعض الظالمين .

(٣) في المخطوط (تأتي) .

(٤) تقدم برقم (٥١٥) وهو حافظ شيعي .

(٥) لم أقف على ترجمته .

آية (١٠٥)

شريك [١] ،عن سالم [٢] ،عن سعيد بن جبير ،في قوله ﴿الا باذنه﴾ قال : من يتكلم عنده الا باذنه [٣] .

قوله ﴿ فمنهم شقي ، وسعيد ﴾

٧٠٦ — حدثنا أبو سعيد [٤] القطان ،ثنا أبو [٥] عامر العقدى ، عن سليمان [٦] ابن سفيان ،عن عبد الله [٧] بن دينار ،عن ابن [٨] عمر ،عن [٩] عمر قال :

---

(١) هو بن عبد الله النخعي . تقدم برقم (١) وهو صدوق ، يخطئ كثيرا .

(٢) هو : ابن عجلان الأفطس . تقدم برقم (٦٤٥) وهو ثقة .
درجة الأثر : فيه راو لم أقف على ترجمته .

(٣) أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة (٧٥أ) عن سعيد بهذا الاسناد وهذا اللفظ ، و" لا تكلّم " يعني : لا تتكلم ، حذف احدى التائين ، اجتزاءً بدلالة الباقية منهما عليها . قاله ابن جرير ١٥/٤٧٩ .

(٤) هو : أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان . تقدم برقم (٦٥٥) وهو صدوق .

(٥) هو : عبد الملك بن عمرو . تقدم برقم (٤٨٣) وهو ثقة .

(٦) هو : سليمان بن سفيان التيمي ،مولاهم ،ابو سفيان المدني . قال ابن معين : ليس بشيء . وقال مرة : ليس بثقة . وكذا قال النسائي . وقال ابو حاتم والدارقطني وابن حجر : ضعيف . وله هذا الحديث وحديث آخر في رؤية الهلال . قال ابن عدى : ما أظن له غيرهما . وقد أخرج له الترمذى . الجرح ٢/١/١١٩ . الميزان ٢/٢٠٩ . التهذيب ٤/١٩٤ . التقريب ١/٣٢٥ .

(٧) عبد الله بن دينار ،العدوى ،مولى عبد الله بن عمر ، ابو عبد الرحمن . تابعي ثقة . مات سنة (١٢٧) وأخرج له الجماعة .
الجرح ٢/٢/٤٦ . التهذيب ٥/٢٠١ . التقريب ١/٤١٣ .

(٨) تقدمت ترجمته برقم (١٢٤) .

(٩) تقدمت ترجمته برقم (٤٣١) .
درجة الحديث : في اسناده سليمان بن سفيان وهو ضعيف ، ولكنه توبع ،فهو حسن لغيره .

آية (١٠٥)

لما نزلت * فمنهم شقي ،وسعيد * سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله : على ما نعمل ؟ على شيء قد فرغ منه ؟ أوعلى شيء لم يفرغ منه ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : بل على شيء قد فرغ منه ،وجرت به الأقلام ، يا عمر ،ولكن ،كل ميسر (١) .

---

(١) أخرجه الترمذى في السنن ٥/٢٨٩ ،كتاب التفسير ،باب من سورة هود ، من طريق : بندار عن أبي عامر به بلفظه. وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، لا نعرفه الا من حديث عبدالله بن عمر. حديث (٣١١١) .
وأخرجه أيضا في كتاب القدر ٤/٤٤٥ باب ما جاء في الشقاء والسعادة ، من طريق : عبد الرحمن بن مهدى ،عن شعبة عن عاصم بن عبدالله عن سالم بن عبدالله ،عن أبيه عن عمر بنحوه . وقال ابو عيسى : وهذا حديث حسن صحيح . حديث (٢١٣٥) .
وأخرجه ابن جرير ١٥/٤٨١ عن بندار و محمد بن المثنى وغيرهما ،عن أبي عامر به بلفظه مع زيادة (لما خلق له) في آخر الحديث . وقال عنه الاستاذ المحقق : هذا خبر ضعيف الاسناد . حديث (١٨٥٧١) .
قال ابو عيسى الترمذى : وفي الباب عن علي ،وحذيفة ،وأنس وعمران ابن حصين .
قلت : من شواهد صحيح البخارى لهذا الحديث ،ما رواه في كتاب القدر ٧/٢١٠-٢١٢ عن عمران بن الحصين قال : قال رجل : يارسول الله ،أيعرف أهل الجنة من أهل النار ؟ قال : نعم . قال : فلم يعمل العاملون ؟ قال : كل يعمل لما خلق له ،أو لما يسر له .
و فيه أيضا -عن علي ،رضي الله عنه ،قال : كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ،و معه عود ينكت في الأرض ،وقال : ما منكم من أحد الا قد كتب مقعده في النار أو في الجنة . فقال رجل من القوم : ألا نتكل يا رسول الله ؟ قال : لا ، اعملوا فكل ميسر ، ثم قرأ * فأما من أعطى واتقى .. الآية * سورة الليل آية (٥) .
وانظر سنن الترمذى ٤/٤٤٥ فقد اخرج نحوه عن علي ،وابن ماجه ١/٣٠ ، والطبراني في الكبير ١/١٧ ، فقد اخرج نحوه عن ابي بكر رضي الله عنه .

آية (١٠٥)

٧٠٧ — حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو خالد [١] ، عن ابن [٢] عون ، عن شقيق [٣] بن سلمة ، قال : سمعت عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ، يقول : أيها الناس ، انكم مجموعون في صعيد واحد ، يسمعكم الداعي ، وينفذكم البصر والشقي من شقي في بطن أمه ، والسعيد من وعظ بغيره [٤] .

٧٠٨ — حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب ، أبنا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس [٥] ، قال : هاتان من المخبئات ، قول الله :

---

(١) هو : أبوخالد الاحمر ، سليمان بن حيان ، الأزدي ، الكوفي . قال ابن معين : صدوق ليس بحجة . وقال ابن المديني : ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق . قال الذهبي : مكثر ، يهم . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ . مات سنة (١٩٠) وأخرج له الجماعة .
الجرح ٢/١/١٠٦ . الميزان ٢/٢٠٠ . الكاشف ١/٣٩٢ .
التقريب ١/٣٢٣ .

(٢) هو : عبدالله بن عون ، بن أرطبان المزني ، مولاهم ، الخزاز البصري . ثقة ثبت . من أقران أيوب السختياني في العلم والعمل والسنن . مات سنة (١٥٠) على الصحيح . وأخرج له الجماعة .
الجرح ٢/٢/١٣٠ . التهذيب ٥/٣٤٦ . التقريب ١/٤٣٩ .

(٣) شقيق بن سلمة الاسدي ، أبو وائل الكوفي . ثقة مخضرم من العلماء العاملين . روى عن أبي بكر وعمر وغيرهما من كبار الصحابة . مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة . وأخرج له الجماعة
الجرح ٢/١/٣٧١ . التهذيب ٤/٣٦١ .
درجة الأثر : اسناده حسن .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٣٨ من طريق : ابراهيم بن سعدان ، عن بكر بن بكار ، عن عمرو بن ثابت عن عبد الرحمن بن عباس عن ابن مسعود بنحوه في كلام طويل ، فيه حكم ومواعظ نفيسه . وذكره الثعلبي ٤/٢٠٣ عن ابن مسعود بنحوه .

(٥) اسناده ضعيف . تقدم برقم (٤٠) .

آية (١٠٥-١٠٦)

* فمنهم شقي وسعيد * و * يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم ، قالوا : لا علم لنا *[1] أما قوله * فمنهم شقي وسعيد *)[2] فهم قوم من أهل الكبائر ، من أهل هذه القبلة ، يعذبهم الله بالنار ما شاء بذنوبهم ، ثم يأذن في الشفاعة لهم ، فيشفع لهم المؤمنون ، فيخرجهم/ من النار ، فيدخلهم الجنة ، فسمّاهم أشقياء حين ١٩٠/أ عذبهم في النار فقال : * فأما الذين شقوا ففي النار ، لهم فيها زفير وشهيق *[3] .

٧٠٩ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس ، قوله * لهم فيها زفير وشهيق * يقول : صوت شديد[4] .

---

(١) بعض الاية (١٠٩) من سورة المائدة .

(٢) هذه القطعة سقطت من الاصل ، واثبتها من الدر المنثور .

(٣) ذكره القرطبي ٩/١٠٢ ، عن الضحاك عن ابن عباس بمعناه .
وذكره السيوطي ٣/٣٤٩-٣٥٠ والشوكاني ٢/٥٢٦ ، وزادا نسبته لابي الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس ، بلفظ فيه زيادة ستأتي في الاثرين (٧١٩) و (٧٢٧) .

(٤) اسناده صحيح . تقدم برقم (٣١) .
أخرجه ابن جرير ١٥/٤٨٠ من طريق : المثنى عن ابي صالح به بلفظه وفيه زيادة ستأتي في الاثر (٧١٢) . (١٨٥٩٧) .
وذكره الثعلبي ٤/٢٠٣ ، والبغوى والخازن ٢/٢٥٣ ، وابن الجوزى ٤/١٥٩ ، والقرطبي ٩/٩٨ ، والسيوطي ٣/٣٥٠ ، وزاد نسبته لابي الشيخ ، وابن مردويه ، والبيهقي في البعث والنشور ، عن ابن عباس ولفظه (الزفير : الصوت الشديد في الحلق ، والشهيق : الصوت الضعيف في الصدر) .

آية (١٠٦)

٧١٠ – حدثنا أبو زرعة ،ثنا منجاب ،أبنا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، قولـــه ﴿ لهم فيها زفير ﴾ قال : الزفير في الحلق (١) .

٧١١ – وروى عن الربيع بن أنس مثل قول الضحاك عن ابن عباس (٢) .

قـوله ﴿وشهيق ﴾

٧١٢ – حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحـة ، عن ابن عباس ، قوله ﴿ وشهيق ﴾ قـال : صوت ضعيف (٣) .

٧١٣ – حدثنا أبو زرعـة ،ثنا منجاب ، أبنا بشر بن عمارة ،عـن أبي روق عن الضحاك ، عن ابن عباس ،في قوله ﴿ لهم فيها زفيـــر وشهيق ﴾ قال : والشهيق : في الصدر (٤) .

---

(١) اسناده ضعيف . تقدم برقم (٤٠) .
ذكره ابن الجوزى ٤/١٥٩ . وأبو حيان ٥/٢٦٢ – ٢٦٣ ، وابـن كثير ٢/٤٦٠ ، والسيوطي ٣/٣٥٠ – ٣٥١ ، والفاظهم (الزفيـر في الحلق ، والشهيق في الصدر) .
وانظر هامش الأثر السابق .

(٢) ذكره أبو الليث ٢/٣٠أ عن الربيع ولفظه (الزفير في الحلق ، والشهيق في الصدر) .
وذكره أيضا : ابن الجوزى ٤/١٥٩ ، وأبو حيان ٢/٢٦٢ .
وأخرجه ابن جرير ١٥/٤٨٠ عن أبي العالية (١٨٥٦٩) .
وذكره الثعلبي ٤/٢٠٣ عن أبي العالية أيضا .

(٣) هذا تكملة الاثر (٧٠٩) .

(٤) و هذا تكملة الأثر (٧١٠) .

آية (١٠٧)

قوله تعالى ﴿ خالدين فيها ﴾

٧١٤ — حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدثني عبدالله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير :

﴿ خالدين فيها ﴾ يعني : لا يموتون (١) .

قوله ﴿ ما دامت السماوات الأرض ﴾

٧١٥ — ذكر عن سفيان (٢) بن حسين ، عن الحكم (٣) ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قوله ﴿ ما دامت السماوات والأرض ﴾ قال : لكل جنة سماء وأرض (٤) .

٧١٦ — ذكر عن مبارك (٥) بن فضالة عن الحسن ، في قوله ﴿ ما دامت السماوات والأرض ﴾ قال : تبدل سماء غير هذه ، وأرض غير هذه ، فما دامت تلك السماء ، وتلك الأرض (٦) .

---

(١) تقدم اسناده برقم (٢١٠) واسناده منقطع ، لأن عطاء لم يسمع من سعيد ، انما روايته عنه من كتابه وجادة .
أخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف (١٤٥أ — ب) عن سعيد بهذا الاسناد واللفظ . وذكره السيوطي ١/٤١ والشوكاني ١/٥٥ ونسباه للمصنف عن سعيد بلفظه .

(٢) هو : أبو محمد الواسطي : ثقة ، الا في حديث الزهري ، فاتفقوا على أنه ليس بذلك . قال ابن حبان : يروي عن الزهري المقلوبات ، واذا روى عن غيره أشبه حديثه حديث الأثبات ، وذلك أن صحيفة الزهري اختلطت عليه ، فكان يأتي بها على التوهم . مات في اول خلافة الرشيد . أخرج له مسلم واصحاب السنن . واخرج له البخاري معلقا .
الجرح ٢/١/٢٢٧ . الميزان ٢/١٦٥ . التهذيب ٤/١٠٧ .

(٣) هو : ابن عتبة . تقدم برقم (٦٨) وهو ثقة ثبت فقيه .
درجة الأثر : اسناده منقطع بين المصنف وبين سفيان . وانظر الاثر (٧١٧) الآتي .

(٤) ذكره السيوطي ٣/٣٥٠ ، والشوكاني ٢/٥٢٧ ، ونسباه للمصنف عن ابن عباس بلفظه .

(٥) تقدم برقم (٣٢٧) وهو صدوق ، لكنه يدلس .

(٦) ذكره الطوسي ٦/٦٨ ، والطبرسي ١٢/٢١٨ ، والسيوطي ٣/٣٥٠ ، ===

آية (١٠٧)

٧١٧ — حدثنا زكريا بن (١) داود بن بكر النيسابوري ، حدثني محمد بن (٢) يحيى النيسابوري ، حدثني عبد (٣) الصمد بن مسعود بن عبد الله حدثني مبشر (٤) بن عبد الله ، عن سفيان (٥) بن حسين ، عن الحسن ، في قوله ﴿وأما الذين شقوا ففي النار ، لهم فيها زفير وشهيق ، خالدين فيها ما دامت السماوات الأرض﴾ قال : اذا كان يوم القيامة ، أخذ الله السماوات / السبع ، والأرضين السبع ، ١٩٠/ب فطهرهن من كل قذر ودنس ، فصيرهن أرضا بيضاء ، فضة ، نورا تلألأ ، فصيّرهنّ أرضا للجنة .

والسماوات والأرضون اليوم ، في الجنة ، كالجنة في الدنيا ، فصيّرهن

=== والشوكاني ٥٢٧/٢ ، وزادا نسبته لابي الشيخ عن الحسن بنحوه .

(١) هو : أبو يحيى الخفاف . روى عن : عبد الله بن الجراح واسحاق بن راهويه ، وآخرين . وعنه : ابو حاتم ، وابنه وقال عنه : صدوق ثقة . الجرح ٦٠٢/٢/١ .

(٢) هو الامام الحافظ ، محمد بن يحيى الذهلي ، من شيوخ البخاري ومسلم مات سنة (٢٥٨) وأخرج له البخاري واصحاب السنن .
الجرح ١٣٥/١/٤ . تأريخ بغداد ٤١٥/٣ . التذكرة ٥٣٠/٢ التهذيب ٥١١/٩ .

(٣) هو : النيسابوري . روى عن مبشر بن عبد الله ، صاحب سفيان بن حسين . وعنه محمد بن يحيى الذهلي . وسكت عنه في الجرح والتعديل ٥٢/٣ .

(٤) مبشر بن عبد الله بن رزين ، ابو بكر السلمي النيسابوري . روى عن سفيان بن حسين . وعنه : الحسين بن منصور النيسابوري . سكت عنه في الجرح ٣٤٤/١/٤ .

(٥) تقدم في الاثر (٧١٥) وهو ثقة في غير الزهري .

درجة الأثر : في اسناده اثنان من المسكوت عنهم . وبقية رجاله ثقات .

آية (١٠٧)

الله على عرض الجنة ، ويضع الجنة عليها ، وهي اليوم على أرض زعفرانية ، عن يمين العرش (١) ، وأهل الشرك خالدين في جهنم ما دامت أرضا للجنة (٢) .

٧١٨ — حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ثنا عامر بن الفرات ، ثنا أسباط عن السدى ، قوله ﴿خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض ، الا ما شاء ربك﴾ قال : أما السماء والأرض ، فسماء الجنة وأرضها (٣) .

قوله ﴿الا ما شاء ربك﴾

٧١٩ — حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، ثنا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قوله ﴿الا ما شاء ربك﴾ يعني : الذين كانوا في النار حين أذن في الشفاعة لهم ، فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة (٤) .

٧٢٠ — حدثنا زكريا بن داود بن بكر النيسابوري ، حدثني محمد بن يحيى النيسابوري ، حدثني عبد الصمد بن مسعود بن عبد الله ، حدثنى مبشر بن عبد الله ، عن سفيان بن الحسين ، عن الحسن ، قال : فأما الاستثناء ان جميعا ففي أهل التوحيد الذين يعذبون في البراني

---

(١) زيد في الاصل هنا (ما دامت السماوات والارض) وحذفتها ، لأنها زائدة ، ولم تذكر في الدر .

(٢) ذكره السيوطي في الدر ٣/٣٥٠ ونسبه للمصنف عن الحسن بلفظه . قلت : ومثل هذا من المغيبات لا يتكلم فيه دون خبر صحيح عن المعصوم صلى الله عليه وسلم .

(٣) تقدم اسناده برقم (٢٣) وفيه عامر بن الفرات ولم أقف على ترجمته . وذكره السيوطي ٣/٣٥٠ ، والشوكاني ٢/٥٢٧ وزادا نسبته لابي الشيخ عن السدى بمثله .

(٤) هذا تكملة للأثر (٧٠٨) وذكر معنى هذه القطعة من الاثر الطوسي ٦/٦٨ ، والطبرسي ٢/٢٢٠ .

آية (١٠٧)

وهو واد [١] ، يعذّب الموحدون فيه ، ثم يشفع فيهم النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم يردون الى الجنة . ويقول : الذين شقوا خالدين فيها ، الا الموحدون الذين يخرجون من البراني [٢] .

٧٢١ — حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن عامر بن [٣] جشيب ، عن خالد [٤] بن معدان قوله :

* الا ما شاء ربك * قال : انها في أهل التوحيد من أهل القبلة [٥] .

٧٢٢ — وروى عن مقاتل بن حيّان ، قال : وقع الاستثناء على من في النار من أهل التوحيد حتى يخرجوا [٦] منها [٧] .

---

(١) في الاصل : (وادى) .

(٢) تقدم اسناده برقم (٧١٧) وفيه : عبد الصمد بن مسعود ومبشر ابن عبدالله وهما مسكوت عنهما .

وانظر التبيان للطوسي ٦/٤٨ ، ومجمع البيان للطبرسي ١٢/٢٢٠ .

(٣) عامر بن جَشِيب — بفتح الجيم بعدها شين معجمة وبعدها باء — تابعي صغير ، روى عن خالد بن معدان ، وعنه معاوية بن صالح . سكت عنه في الجرح والتعديل ، ووثقه الدارقطني ، وقال : لم يسمع من أبي الدرداء . وأخرج له النسائي .

الجرح جـ٣/٣١٩ . التقريب ١/٣٨٦ .

(٤) تقدم برقم (٣٤) وهو تابعي ثقة فقيه .

درجة الأثر : اسناده صحيح .

(٥) أخرجه ابن جرير ١٥/٤٨٣ من طريق المثنى عن ابي صالح به ولفظه : (انهما في اهل التوحيد) . فعلى لفظ المصنف يشير الى الآية وعند ابن جرير يشير الى الاستثنائين .

وذكره السيوطي ٣/٣٥٠ . والشوكاني ٢/٥٢٧ عن خالد بن معدان بلفظ المصنف .

(٦) في الاصل (يخرجون) .

(٧) لم أجده .

آية (١٠٧)

٧٢٣ ـ حدثنا أبي ، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثنا محمد ابن ثور ، عن معمر ، عن الضحاك بن مزاحم ، قوله ﴿ الا ماشاء ربك ﴾ / يقول : الا ما مكثوا في النار حتى أدخلوا الجنة.(١) ١٩١/أ

٧٢٤ ـ حدثنا أبي ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، قوله ﴿ فأما الذين شقوا ففي النار ﴾ ﴿ الا ما شاء ربك ﴾ : الله أعلم بثنيته(٢) على ما وقعت(٣).

٧٢٥ ـ حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات ، عن أسباط عن السدى(٤) : ﴿ الا ما شاء ربك ﴾ فان هذه الآية ، يوم نزلت كانوا يطمعون في الخروج ، فنسختها

---

(١) اسناده صحيح ، تقدم برقم (٥) .
أخرجه ابن جرير ١٥/٤٨٧ باسناد المصنف ولفظه في خبر طويل .
وذكره البغوى ٢/٢٥٤ ، والسيوطي ٣/٣٥٠ ، ونسبه لابن جرير عن الضحاك بلفظ أطول . واشار اليه الطوسي ٦/٦٨ ، والطبرسي ١٢/٢٢٠

(٢) الثنية : الاستثناء .

(٣) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٥) .
أخرجه عبد الرزاق (٥٩ ب) عن معمر عن قتادة ، ولفظه (الله أعلم بثنيّاه ، وقد ذكر لنا أن ناسا يصيبهم سفع من النار بذنوب أصابوها ، ثم يدخلهم الجنة) .
وأخرجه ابن جرير ١٥/٤٨٢ من طريق : يزيد عن سعيد عن قتادة بنحوه (١٨٥٧٤) ومن طريق : عبد الرزاق عن معمر عن قتادة (١٨٥٧٣) .
وذكره الثعلبي ٤/٢٠٤ ، والبغوى ٢/٢٥٤ ، والطبرسي ١٢/٢٢٠ والسيوطي ٣/٣٥٠ ، ولفظه (الله أعلم بمشيئته على ما وقعت) .

(٤) تقدم هذا الاسناد برقم (٢٣) . وفيه عامر بن الفرات ولم أقف على ترجمته .

آية (١٠٧ — ١٠٨)

* خالدين فيها أبدا *[١] .

قوله تعالى * ان ربك فعال لما يريد *

٧٢٦ — ذكر عن جعفر بن[٢] سليمان عن الجريرى[٣] ، سمعت أبا نضرة[٤] يقول : ينتهي القرآن كله الى هذه الآية * ان ربك فعال لما يريد *[٥] .

قوله * وأما الذين سعدوا ، ففي الجنة *

٧٢٧ — حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب ، أبنا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، قوله * وأما الذين سعدوا * يعني : بعد الشقاء الذى كانوا فيه[٦] .

---

(١) قال السيوطي ٣/٣٥٠ : وأخرج ابو الشيخ عن السدى في قوله * فأما الذين شقوا .. الاية * قال : فجاء بعد ذلك في مشيئة الله ، فنسخها ، فأنزل الله بالمدينة * ان الذين كفروا وظلموا ، لم يكن الله ليغفر لهم ، ولا ليهديهم طريقا .. الى اخر الاية * — النساء : ١٦٨ — فذهب الرجاء لأهل النار أن يخرجوا منها ، وأوجب لهم خلود الأبد . اهـ ومثله عند الشوكاني ٣/٥٢٧ . وأنت ترى ان القولين قريبان من بعضهما الا أن المصنف ذكره مختصرا .

(٢) هو : الضبعي ، تقدم برقم (٢٧٢) وهو صدوق زاهد يتشيع .

(٣) هو : سعيد بن اياس الجريرى ، ابو مسعود البصرى . ثقة ، لكن تغير حفظه قبل موته بثلاث سنين ، ولم يكن تغيره فاحشا . مات سنة (١٤٤) وأخرج له الجماعة . الجرح ٢/١/١ . الميزان ٢/١٢٧ التقريب ١/٢٩١ .

(٤) هو : المنذر بن مالك . تقدم برقم (٥١٣) وهو تابعي ثقة .

درجة الأثر : اسناده منقطع بين المصنف وبين جعفر بن سليمان .

(٥) ذكره السيوطي ٣/٣٥٠ ، والشوكاني ٢/٥٢٧ وزادا نسبته لابن المنذر عن ابي نضرة بلفظه .

(٦) هذا تكملة الاثر (٧٠٨) .

آية (١٠٨)

قوله ﴿ خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض ﴾

قد تقدم تفسير هذين الحرفين (١) .

٧٢٨ — حدثنا زكريا بن داود بن بكر ، حدثني محمد بن يحيى ، حدثني عبد الصمد بن مسعود بن عبدالله ، حدثني مبشر بن عبدالله ، عن سفيان بن الحسين ، عن الحسن ، قوله ﴿ وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض الا ما شاء ربك ﴾ يقول : أهل السعادة في الجنة ، خالدين الا ما شاء الله ، يقول : الا الموحدون الذين يعودون اليهم من البراني ، فالاستثناء ان جميعا في أهل التوحيد ، لأنه لا يكون في أهل الشرك استثناء وأهل الشرك في جهنم خالدون ، لا يفنون ولا يخرجون (٢) .

٧٢٩ — حدثنا أبي ، ثنا عبدالله بن الوليد (٣) بن مهران المدائني ، ثنا بشار (٤)

---

(١) انظر الاثار (٢٤٩ ، ٧١٤) و (٧١٥ — ٧١٨)

(٢) كأن هذا الأثر تكملة للاثرين (٧١٧ ، ٧٢٠) وقد ذكر معنى هذا الأثر عن الحسن الطوسي في التبيان ٦٨/٦ ، والطبرسي في مجمع البيان ٢١٨/١٢—٢٢٠ .

(٣) هو الرازى . روى عن : يحيى بن اليمان وعبدالله بن المبارك وآخرين . وعنه : ابو حاتم . وقد سكت عنه في الجرح والتعديل ١٨٨/٢/٢ .

(٤) هو : أبو نعيم النيسابورى . روى عن : شعبة وابن جريج والثورى . قال ابو حاتم : مضطرب الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابن عدى : روى احاديث غير محفوظة ، هو الى الضعف أقرب . وكذبه ابو زرعة .
الجرح والتعديل ٤١٨/١/١ . الميزان ٣١٠/١ .

آية (١٠٨)

ابن قيراط ،عن بكير بن معروف[1] ،عن مقاتل بن حيان ، في قوله * وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها * وقع الاستثناء على من بقي في النار حتى يخرجوا[2] منها[3] .

٧٣٠ – حدثنا أبي ، ثنا سعيد[4] بن عبد الحميد ، ثنا يعقوب[5] القمّي ، ١٩١/ب عن أبي[6] مالك ، عن ابي سنان[7] ،في قوله * وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض ،الا ما شاء ربك *[8] ومشيئته خلودهم فيها ، ثم أتبعها : * عطاء غير مجذوذ *[9] .

٧٣١ – حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثنا محمد بن ثور ،عن[10] معمر ،عن الضحاك بن مزاحم ،قوله * الا ما شاء ربك * قال :

---

(١) تقدم برقم (٣٨٨) وهو : صدوق فيه لين .
درجة الأثر : في اسناده عبدالله بن الوليد وهو مسكوت عنه وفيه أيضا بشار وقد ضعّف .

(٢) في المخطوط (يخرجون) .

(٣) لم أجده .

(٤) تقدم برقم (٤٤٧) وهو صدوق .

(٥) تقدم برقم (٢٨٦) وهو صدوق يهم .

(٦) هو : ثعلبة بن سهيل الطُهَوي – بضم الطاء وفتح الهاء نسبة الى (طُهَيّة) بطن من تميم . وهو كوفي سكن الري . وثقه ابن معين . وقال ابن حجر : صدوق . أخرج له الترمذي وابن ماجه . الجرح ١/١/٤٦٤ . التهذيب ٢/٢٣ . التقريب ١/١١٨ .

(٧) هو : ضرار بن مرة الكوفي . تقدم برقم (٤٦١) وهو ثقة ثبت .
درجة الأثر : اسناده حسن ان شاء الله .

(٨) سقطت هذه الفقرة من المخطوط ،وأثبتها من ابن جرير .

(٩) أخرجه ابن جرير ١٥/٤٨٧ من طريق : ابن حميد عن يعقوب به بمثله . (١٨٥٨٤) وذكره الثعلبي ٤/٢٠٤ عن ابي سنان بنحوه .

(١٠) تقدم مثل هذا الاسناد برقم (٥) وهو اسناد صحيح .

آية(١٠٨)

وهي أيضا في الذين يخرجون من النار ، فيدخلون الجنة . يقول : خالدين في الجنة * ما دامت السماوات والأرض الا ما شاء ربك * يقول : الا ما مكثوا في النار حتى ادخلوا الجنة (١) .

قوله تعالى * عطاء غير مجذوذ *

٧٣٢ — حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، أبنا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، في قوله * عطاء غير مجذوذ * يقول : عطاء غير مقطوع (٢) .

٧٣٣ — وروى عن أبي العالية (٣) .

٧٣٤ — ومجاهد (٤) .

---

(١) أخرجه ابن جرير ١٥/٤٨٧ باسناد الصدف وبلفظ مقارب (١٨٥٨٣) وذكره الثعلبي ٤/٢٠٤ ، والسيوطي ٣/٣٥٠ ونسبه لابن جرير فقط.

(٢) تقدم اسناده برقم (٤٠) وفيه بشر وهو ضعيف ، لكنه توبع هنا فهو حسن لغيره . أخرجه ابن جرير ١٥/٤٩٠ من طريق : ابي صالح عن معاوية عن ابن أبي طلحة عن ابن عباس بلفظه (١٨٥٨٧) . وذكره الطوسي ٦/٧١ ، والسيوطي ٣/٣٥١ والشوكاني ٢/٥٢٦ وزادا نسبته لابي الشيخ وابن مردويه والبيهقي في البعث والنشور عن ابن عباس بلفظه ، في خبر أطول .

(٣) أخرجه ابن جرير ١٥/٤٩١ — بسند صحيح — من طريق : حجاج عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية : قوله * عطاء غير مجذوذ *. يقول : عطاء غير منقطع (١٨٥٩٣) .
ومن طريق اسحاق عن عبدالله بن أبي جعفر عن ابيه عن الربيع عنه بمثله (١٨٥٩١) واشار اليه ابن كثير ٢/٣٦٠ .

(٤) تفسير مجاهد ص(٣٠٨) ولفظه * عطاء غير مجذوذ * يعني : غير مقطوع .
وأخرجه ابن جرير ١٥/٤٩٠ عنه باسانيد صحيحة من طريق : عبدالله عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله (١٨٥٨٩) ومن طريق : ابي عاصم عن عيسى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بمثله (١٨٥٨٨) . ومن طريق : شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله (١٨٥٩٠)
===

آية (١٠٨ – ١٠٩)

٧٣٥ – والربيع بن أنس (١) .

٧٣٦ – والنضر بن عربي (٢) .

٧٣٧ – و قتادة نحو ذلك (٣) .

٧٣٨ – حدثنا أبي ، ثنا أبو سلمة – موسى بن (٤) اسماعيل – ثنا مبارك (٥) عن الحسن ﴿عطاء غير مجذوذ﴾ قال : لا ينقص منه شيء .

قوله ﴿ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ، ما يعبدون الا كما يعبد آباؤهم من قبل ﴾

٧٣٩ – حدثنا محمد بن يحيى ، أبنا العباس بن الوليد النرسي ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة ، قال :

=== ومن طريق : حجاج عن ابن جريج عنه مثله (١٨٥٩٢)
وأشار اليه الطوسي ٦ / ٧١ ، وابن كثير ٢ / ٤٦٠ .

(١) لم أجده .

(٢) النضر بن عربي الباهلي ، مولاهم ، ابو روح الحراني . روى عن عكرمة ومجاهد وعمر بن عبد العزيز وآخرين . وعنه الثوري ووكيع وخلق . وثقه ابن معين وقال غيره : لا بأس به . وهو من طبقة أتباع التابعين . مات سنة (١٦٨) . وأخرج الترمذي وأبو داود .
الجرح ٤ / ١ / ٤٧٥ . التهذيب ١٠ / ٤٤٢ . التقريب ٢ / ٣٠٢ .
ولم أجد أثره هذا .

(٣) اخرجه ابن جرير ١٥ / ٤٩٠ بسند صحيح . من طريق : بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة ، قوله ﴿ عطاء غير مجذوذ ﴾ قال : غير مقطوع (١٨٥٨٥) . وذكره الطوسي ٦ / ٧١ .

(٤) تقدم برقم (١٥٦) وهو ثقة ثبت .

(٥) هو : ابن فضالة . تقدم برقم (٣٢٧) وهو صدوق يدلس ويسوّي .
درجة الأثر : فيه عنعنة مبارك .

(٦) لم أجده .

آيـــة (١٠٩)

ما يعبد هؤلاء الآلهة ، الا ليشفعوا عند الله [١] .

قوله * وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص *

٧٤٠ ـ حدثنا عمرو [٢] الأودى ، ثنا وكيع [٣] ، عن سفيان [٤] ، عن جابر [٥] ، عن مجاهد ، عن ابن عباس * وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص * قال : ما وعدوا فيه من خير أو شر [٦] .

٧٤١ ـ حدثنا أبي ، ثنا سهل [٧] بن عثمان ، ثنا أبو يمان [٨] ، عن أبي جعفر الرازى عن [٩] الربيـــــــــع ،

---

(١) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٧) .
ذكرهذا الأثر جامع تفسير قتادة ص (١٠٨٩) ولم يزد على نسبته للمصنف .

(٢) ثقة . تقدم برقم (٤١٤)

(٣) ثقة . تقدم برقم (٥٩) .

(٤) هو : الثورى .

(٥) هو : الجعفي . وهو ضعيف رافضي .
درجة الاثر : اسناده ضعيف ، لضعف جابر لكنه توبع ، فهو حسن لغيره .

(٦) أخرجه سفيان الثورى ص (٩٣) عن جابر به بمثله (٣٧٤)
وأخرجه عبد الرزاق (٥٩ب) من طريق الثورى به بلفظه .
واخرجه ابن جرير ١٥/ ٤٩٢ من طريق : ابن وكيع عن وكيع به بلفظه (١٨٥٩٥) ومن طريق : محمد بن بشار عن وكيع به بمثله (١٨٥٩٦) .
ومن طريق : شريك عن مجاهد عن ابن عباس بنحوه (١٨٥٩٧) .
ومن طريق : عبد الرزاق عن الثورى به بمثله (١٨٥٩٨) .
وذكره الطوسي ٦/ ٧٢ ، وابن الجوزى ٤/ ١٦٢ ، والقرطبي ٩/ ١٠٣ ، وابن كثير ٢/ ٤٦١ والسيوطي ٣/ ٣٥١ ، والشوكاني ٢/ ٥٣٢ ، وزادا نسبته لابن المنذر وأبي الشيخ عن ابن عباس بمثله .

(٧) تقدم برقم (٦) وهو حافظ ثقة .

(٨) هو : الحكم بن نافع . تقدم برقم (٤٦٢) وهو ثقة ثبت .

(٩) ابو جعفر والربيع تقدما برقم (١٨) .
درجة الأثر : اسناده صحيح .

آية (١٠٩-١١٠)

عن أبي العالية ، في قوله ﴿ وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ﴾ قال : من الرزق (١) .

٧٤٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب الي - ثنا اصبغ بن الفرج ، قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، في قول الله : ﴿ وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ﴾ قال : موفوهم / نصيبهم من العذاب غير منقوص (٢) . ١٩٢/أ

قوله تعالى ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب ﴾

٧٤٣ - حدثنا محمد بن يحيى ، أبنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة ﴿ آتينا موسى الكتاب ﴾ قال : التوراة (٣) .

قوله ﴿ فاختلف فيه ﴾

٧٤٤ - حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا أبو جعفر الرازى ، عن الربيع ،

---

(١) ذكره ابن الجوزى ١٦٢/٤ ، والقرطبي ١٠٣/٩ ، وابو حيان ٢٦٥/٥ ، والسيوطي ٣٥١/٣ ، والشوكاني ٥٣٢/٢ ، وزادا نسبته لابي الشيخ عن أبي العالية بلفظه .

(٢) اسناده صحيح . تقدم برقم (٩) .
اخرجه ابن جرير ٤٩٢/١٥ من طريق ابن وهب عن ابن زيد بمثله (١٨٥٩٩) . وذكره الطوسي ٧٢/٦ ، وابن الجوزى ١٦٢/٤ ، والقرطبي ١٠٣/٩ وابو حيان ٢٦٥/٥ ، والسيوطي ٣٥١/٣ ، والشوكاني ٥٣٢/٢ ، وزادا نسبته لابي الشيخ عن ابن زيد بلفظه .

(٣) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٧) .
ذكره جامع تفسير قتادة ص (١٠٨٩) ونسبه للمصنف .
وذكر السيوطي ٨٩/١ ذلك ونسبه لابن عساكر عن الضحاك .
والامر واضح مشهور .

آية (١١٠)

عن أبي العالية ،عن أبي (١) بن كعب ، قوله ﴿ فاختلف فيه ﴾ يعني : بني اسرائيل (٢) .

قوله ﴿ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم ﴾

٧٤٥ — أخبرنا محمد بن عبيد (٣) الله المنادى ،— فيما كتب اليّ — ثنا يونس (٤) بن محمد ، ثنا شيبان (٥) ، عن قتادة ، قوله ﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم ﴾ قال : سبق لهم من الله خير ،وأجل هم بالغوه (٦) .

قوله ﴿ وانهم لفي شك منه مريب ﴾ بياض (٧) .

---

(١) هو الصحابي العالم أبي بن كعب بن قيس ، ابو منذر الانصارى ، البخارى ، البدرى ، سيد القراء . شهد العقبة وبدرا ، وجمع القرآن في حياة النبي صلى الله عليه وسلم . وكان رأسا في العلم والعمل . توفي بالمدينة سنة (٢٢) على الصحيح رضي الله عنه .
طبقات الحفاظ ١/١٦ . سير أعلام النبلاء ١/٣٨٩ . الاصابة ١/٢٦ .
درجة الأثر : اسناده صحيح . وانظر الاثر رقم (١٨) .

(٢) أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة (٢٩أ—ب) عن أبي بن كعب بهذا الاسناد ،في خبر أطول .

(٣) هو : أبو جعفر . روى عن اسحاق الأزرق ،ويونس بن محمد ، ويزيد ابن هارون وآخرين . قال ابو حاتم : صدوق وقال المصنف : سمعت منه مع ابي وهو صدوق ثقة . الجرح ٤/١/٣ .

(٤) هو : المؤدب . تقدم برقم (٨٦) وهو ثقة ثبت .

(٥) هو : النحوى . تقدم برقم (٢٠) وهو ثقة .
درجة الأثر : اسناده صحيح .

(٦) ذكره جامع تفسير قتادة ص (١٠٨٩) ونسبه للمصنف فقط .

(٧) قال ابن جرير في تفسير هذه الاية ١٥/٤٩٣ ﴿ وانهم لفي شك منه مريب ﴾ يقول : وان المكذبين به — اى المكذبين بالقرآن — لفي شك من حقيقته انه من عند الله ، ﴿ مريب ﴾ يقول : يريبهم ، فلا يدرون أحق هو أم باطل ؟ ولكنهم فيه مترون . اهـ .

آية (١١١-١١٢)

قوله تعالى ﴿ وان كلا لما ليوفينهم .. الاية ﴾

٧٤٦ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدثني عبدالله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير ، في قول الله ﴿ بما يعملون ﴾ يعني : بما يكون . ﴿ خبير ﴾ قال : خبير بخلقه (١) .

قوله ﴿ فاستقم كما أمرت ، ومن تاب معك ﴾

٧٤٧ - حدثنا أبي ، ثنا اسماعيل (٢) بن سلمة القعنبي ، ثنا سفيان (٣) ابن بزيع ، عن (٤) حوشب ، عن الحسن ، قال : لما نزلت هذه

---

(١) تقدم اسناده برقم (٢١٠) وفيه انقطاع بين عطاء وسعيد .
وقد أخرج المصنف في تفسير سورة البقرة (٥٢ أ - ب) في تفسير قوله تعالى ﴿ واتقوا الله ، ان الله بما تعملون بصير ﴾ آية : ٢٣٣ .
بهذا الاسناد عن سعيد بن جبير : ﴿ ان الله بما تعملون ﴾ يعني : بما ذكر ﴿ عليم ﴾ . وانظر كذلك الأثر (٨٢٨) .
ثم انظر الأثر (١٧) من هذه السورة . فقد أخرج الفقرة الاخيرة عن قتادة .

(٢) هو : ابو بشر المدني . اخوه : الامام عبدالله القعنبي . حدّث عن مالك والكبار . قال الذهبي : ما علمت به بأسا ، الا انه ليس في الثقة كأخيه . قال ابن حجر : صدوق يخطئ . مات سنة (٢٨٩)
وأخرج له ابن ماجة .
الميزان ١/٢٥١ . التهذيب ١/٣٣٥ . التقريب ١/٧٥ .

(٣) سفيان بن بزيع . روى عن حوشب عن الحسن . روى عنه : اسماعيل القعنبي وسكت عنه المصنف في الجرح ٢/١/٢٣٠ .

(٤) حوشب بن مسلم الشقفي ، ابو بشر . هو من كبار أصحاب الحسن . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الأزدي : ليس بذاك . وسكت عنه المصنف قال ابن حجر : صدوق . الجرح ١/٢/٢٨١ . التهذيب ٣/٦٦ . التقريب ١/٢٠٧ .
درجة الأثر : في اسناده سفيان بن بزيع وهو مسكوت عنه . وبقية رجاله لا بأس بهم .

الآية (١١١-١١٢)

الآية ﴿ ومن تاب معك ﴾ قال : شمّروا (١) شمروا ، فما رئي ضاحكا (٢) .

٧٤٨ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ، ثنا أبو الجماهر ، ثنا سعيد ابن بشير عن قتادة ﴿ فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ﴾ قال : ان الله أمر محمدا أن يستقيم على أمر الله (٣) .

٧٤٩ - حدثنا أبي ، ثنا ابن أبي (٤) عمر العدني ، قال : قال سفيان (٥) في قوله ﴿ فاستقم كما أمرت ﴾ قال : استقم على القرآن (٦) .

---

(١) التشمير : هو الهمّ ، وهو الجدّ والاجتهاد والتهيؤ للأمر المراد . ويراد به أحيانا : التقليص . تقول : شمّر أذياله ، وتشمر للعمل ، وشمر عن ساعده .
انظر : أساس البلاغة ص (٢٤١) . والنهاية ٢/٥٠٠ . والقاموس المحيط ٢/٦٥ .

(٢) ذكره السيوطي ٣/٣٥١ والشوكاني ٢/٥٣٢ وزادا نسبته لأبي الشيخ عن الحسن بلفظه .
وظاهر الخبر : أنه وصف لحال النبي صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه الاية . ويشهد له ما أخرجه غير واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : شيبتني هود وأخواتها " . انظر الدر ٣/٣١٩-٣٢٠ .
وروى أيضا أن الذى شيبه صلى الله عليه وسلم في هود ، قوله تعالى ﴿ فاستقم كما أمرت ﴾ .

(٣) تقدم اسناده برقم (٢٨٣) وفيه سعيد بن بشير وهو ضعيف . ذكره السيوطي ٣/٣٥١ ، والشوكاني ٢/٥٣٢ وزادا نسبته لابي الشيخ عن قتادة بلفظه وفيه زيادة ستأتي في الاثر (٧٥١) .

(٤) هو : محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني . تقدم برقم (١٢) وهو صدوق وهو صاحب ابن عيينة .

(٥) هو : ابن عيينة . وانظر الاثر (١٢)
درجة الاثر : اسناده صحيح لأن ما يروى بهذا السند هو نسخة تفسير سفيان بن عيينة .

(٦) أخرجه ابن جرير ١٥/٤٩٩-٥٠٠ من طريق : الحميدى عن سفيان بلفظه (١٨٦٠٠) وذكره الثعلبي ٤/٢٠٥ ، وابن الجوزى ٤/١٦٤ ، ===

آية (١١٢)

٧٥٠ – حدثنا أبي ، ثنا محمد بن يحيى بن (١) الضريس الفيدي ، ثنا اسحاق (٢) بن منصور عن سفيان بن عيينة ، عن أميّ (٣) ، عن العلاء (٤) بن بدر : * فاستقم كما أمرت ، ومن تاب معك *

قال : انما عنى الذين : يجيئون بعدهم . قال : واى استقامة ، انّ أحدهم السيف متقلده ، والحجر على بطنه من الجوع ، وهو متقدم (٥) .

قوله / تعالى * ولا تطغوا ، انّه بما تعملون بصير * ١٩٢/ب

٧٥١ – حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ، ثنا محمد بن عثمان – ابو الجماهر – ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، قوله * ولا تطغوا *

قال : أمر محمدا صلى الله عليه وسلم أن يستقيم على أمر الله ولا يطغى في نعمة الله (٦) .

==وابو حيان ٢٦٨/٥ ، والسيوطي ٣٥١/٣ ، والشوكاني ٥٣٢/٢ ، ونسباه لابي الشيخ عن سفيان بلفظه .

(١) في المخطوط (العبدى) وهو خطأ ، انما هو (الفيدى) . نسبة الى (فيد) وهي بليدة على طريق الحاج بين مكة والكوفة – روى عن محمد بن فضيل والوليد بن بكير وآخرين . وعنه ابو حاتم وسئل عنه فقال : صدوق . الجرح ١٢٤/١/٤ . معجم البلدان ٢٨٢/٤ .

(٢) تقدم برقم (٢٠٦) وهو صدوق ، تكلم فيه للتشيع .

(٣) هو : أميّ – بالتصغير – ابن ربيعة المرادى ، ابو عبد الرحمن الكوفي . ثقة . أخرج له ابو داود وابن ماجة في سننهما . الجرح ٣٤٧/١/١ . التهذيب ٣٦١/١ . التقريب ٨٣/١ .

(٤) هو : العلاء بن عبدالله بن بدر الغنوى ، ويقال : العنزى : ابو محمد النهدى . روى عنه سعيد بن ابي عروبة وابو سنان الشيباني وآخرون وهو ثقة . الجرح ٣٥٣/٣ . التهذيب ١٧٥/٨ . التقريب ١٩٢/٢ .

(٥) ذكره السيوطي ٣٥١/٣ والشوكاني ٥٣٢/٢ وزادا نسبته لابي الشيخ عن العلاء بن بدر بنحوه .

(٦) هذا هو الأثر (٧٤٨) ولكنه ذكره هنا بتمامه .

آية (١١٢-١١٣)

٧٥٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي - فيما كتب اليّ - أبنا اصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله الله :

* فاستقم كما أمرت ،ومن تاب معك ولا تطغوا * قال : الطغيان : خلاف (أمره)[1] ،وركوب معصيته ،ذلك الطغيان[2] .

قوله تعالى * ولا تركنوا الى الذين ظلموا *

٧٥٣ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ،عن علي ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس ،قوله * ولا تركنوا * يقول : لا تدهنوا[3] .

٧٥٤ - حدثنا محمد بن[4] الحسين ،ثنا اسحاق بن[5] سليمان ،

---

(١) سقطت من الأصل . وأثبتت في الهامش على التردد . وهكذا هو في الدر وغيره .

(٢) اسناده صحيح . تقدم برقم (٩) .
اخرجه ابن جرير ١٥/٥٠٠ من طريق : ابن وهب عن ابن زيد بلفظ الطغيان : خلاف الله ،وركوب معصيته ،ذلك الطغيان .
وذكره الثعلبي ٤/٢٠٥ ، وابو حيان ٥/٢٦٩ والسيوطي ٣/٣٥١ والشوكاني ٢/٥٣٢ ونسباه للمصنف باللفظ الذى أثبته .

(٣) اسناده صحيح . تقدم برقم (٣١) .
ذكره الثعلبي ٤/٢٠٥ والبغوى والخازن ٢/٢٥٦ وابو حيان ٥/٢٦٩ ، ولفظه (لا تميلوا) وابن كثير ٢/٤٦١ ولفظه (لا تداهنوا) .
والسيوطي ٣/٣٥١ ،والشوكاني ٢/٥٣٢ وزادا نسبته لابن المنذر عن ابن عباس بلفظه ،الا انها تصحفت عند السيوطي الى (لا تذهبوا) .

(٤) هو : محمد بن الحسين بن ابراهيم بن الحر ، المعروف ب (ابن اشكاب) أبو جعفر البغدادى الحافظ . ثقة . مات سنة (٢٦١) وأخرج له البخارى وابو داود والنسائي . الجرح ٢/٣/٢٢٩ . التقريب ٢/١٥٥ .

(٥) تقدم برقم (٤٠٨) وهو ثقة فاضل .

آية (١١٣)

ثنا أبو جعفر الرازى ، عن الربيع بن أنس في قوله ،ح ،
وحدثنا أبي ، ثنا سهل بن (١) عثمان وعبدالله (٢) بن عمران ،
قالا : ثنا يحيى (٣) بن يمان ،عن أبي جعفر عن الربيع (٤) ،
عن أبي العالية ،قوله : ﴿ ولا تركنوا الى الذين ظلموا ﴾ قال :
لا ترضوا أعمالهم (٥) .

٧٥٥ — حدثنا أبي ،ثنا محمد بن أبي عمر العدني ،قال : سئل سفيان (٦)
عن قوله : ﴿ ولا تركنوا الى الذين ظلموا ﴾ قال : لا تدنوا منهم.
ثم قرأ ﴿ (٧) لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا ﴾ (٨) .

---

(١) ثقة حافظ . تقدم برقم (٦)

(٢) هو : عبدالله بن عمران بن أبي على الاسدى ابو محمد الاصبهاني نزيل الرى . صدوق أخرج له ابن ماجة ، التهذيب ٣٤٣/٥ . التقريب ٤٣٨/١ .

(٣) تقدم برقم (١٦٤) وهو صدوق عابد ، يخطئ كثيرا .

(٤) بقية رجال السند تقدموا في الأثر (١٨).
درجة الأثر : اسناده صحيح .

(٥) اخرجه ابن جرير ٥٠٠/١٥—٥٠١ من طريق : ابن وكيع عن ابن يمان به بلفظه (١٨٦٠٣) . ومن طريق اسحاق عن ابن ابي جعفر عن أبيه به بلفظه مع زيادة (١٨٦٠٤) ومن طريق : حجاج عن أبي جعفر به بلفظه (١٨٦٠٥).
وذكره الثعلبي ٢٠٦/٤ والبغوى والخازن ٢٥٦/٢ وابن الجوزى ، ١٦٥/٤ ،والقرطبي ١٠٨/٩ وابو حيان ٢٩٩/٥ ، وابن كثير ٤٦١/٢ ، والسيوطي ٣٥١/٣ وزاد نسبته لابي الشيخ عن ابي العالية بلفظه .

(٦) هو : ابن عيينة واسناده تقدم برقم (٧٤٩) واسناده صحيح .

(٧) بعض الاية (٧٤) الاسراء .

(٨) ذكره ابو حيان ٢٦٩/٥ عن سفيان بنحوه . ثم ذكر عن الثورى أنه سئل عن ظالم أشرف على الهلاك في برية هل يسقى شربة ماء ؟
فقال : لا . فقيل له : يموت ؟ قال : دعه يموت !!

آية (١١٣)

٧٥٦ — حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن (١) أبي الحواري ، قال : حدثني أخي (٢) محمد ، قال سألت فضيل بن (٣) عياض ، عن قول الله ﴿ ولا تركنوا الى الذين ظلموا ﴾ قال : ممن كانوا ، وحيث كانوا ، ومن كانوا ، وفي أي زمان كانوا (٤) .

قولـه : ﴿ فتمسكم النار ﴾

٧٥٧ — أخبرنا محمد بن سعد — فيما كتب اليّ — ثنا أبي ، حدثني عمّي ، حدثني أبي عن أبيه ، عن ابن عباس ، ﴿ ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ﴾ يعني : الركون الى الشرك (٥) .

---

(١) هو : أحمد بن عبدالله بن ميمون ، ابو الحسن بن أبي الحواري ، الدمشقي . من الثقات الزهاد . مات سنة (٢٤٦) وأخرج له أبو داود وابن ماجة . الجرح ١/١/٤٧ . تهذيب الكمال ١/٣٦٩ ط. التقريب ١/١٨ .

(٢) لم أقف على ترجمته . ولم يذكر من ترجم لاحمد أخا له بهذا الاسم . انما وجدت في ترجمة الفضيل بن عياض في تهذيب الكمال ٢/١١٠٣ . في ذكر تلاميذ الفضيل محمد بن اسحاق — شيخ لاحمد بن الحواري . ولم أقف على ترجمة محمد بن اسحاق المذكور . والذى يبدو لي : أن محمدا هذا — ليس هو أخاه بالنسب . انما هو أخوه في السلوك والعلم . واحمد من أئمة التصوف وقد يظهر عندهم مثل هذا والله أعلم .
وانظر حكايات ابن ابي الحواري — رحمه الله — في التأله والتجرد ، والصدق في الاخوة ، حلية الأولياء ١٠/٥ ، سير أعلام النبلاء ١٢/٨٥ ، البداية والنهاية ١٠/٣٤٢ . وغيرها .

(٣) تقدم برقم (٢١) وهو الامام العابد الثقة .
درجة الأثر : في اسناده من لم أقف على ترجمته ، وبقية رجاله ثقات .

(٤) . وقال في الكشاف ٢/٢٦٦ . وتأمل قوله : ﴿ ولا تركنوا ﴾ فان الركون هو الميل اليسير . وقوله ﴿ الى الذين ظلموا ﴾ اى : الذين وجد منهم الظلم ولم يقل : الى الظالمين اهـ .

(٥) اسناده حسن لغيره . تقدم برقم (٣٢) . أخرجه ابن جرير ١٥/٥٠٠ من طريق : على بن أبي طلحة عن ابن عباس بلفظه (١٨٦٠٢) . وهو اسناد

===

أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠/٣٠٢ عن طريق ابن أبي الحواري به بلفظه .

آية (١١٣)

٧٥٨ – حدثنا علي بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر ، ثنا سعيد بن بشير عن قتادة ، قوله ﴿ ولا تركنوا الى الذين ظلموا ، فتمسكم النار ﴾ أى : لا تلحقوا بالشرك ، وهو الذنب الذى تابوا منه (١) .

٧٥٩ – حدثنا أبي ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، أبنا سعيد بن / أبي عروبة عن قتادة ، قوله ﴿ ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ﴾ يقول : لا تلحقوا بالشرك ، وهو الذى خرجتم منه ، وليست والله كما تأولها أهل الشبهات والبدع ، والفراء (٢) على الله وعلى كتابه (٣) . ١٩٣/أ

٧٦٠ – أخبرنا أبو يزيد القراطيسي – فيما كتب اليّ – ثنا اصبغ بن الفرج ، قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم (٤) ، في قوله ﴿ ولا تركنوا الى الذين ظلموا ﴾ قال : لا تركنوا الى المشركين ، فتمسكم النار . قال : الاركان (٥) : الادهان ،

=== صحيح . وذكره ابن كثير ٢/٤٦١ ، والسيوطي ٣/٣٥١ ، والشوكاني ٢/٥٣٢ . ونسباه لابن جرير عن ابن عباس بلفظه .

(١) تقدم اسناده برقم (٢٨٣) وفيه سعيد بن بشير وهو ضعيف ، وقد توبع فهو حسن لغيره . أخرجه ابن جرير ١٥/٥٠١ من طريق : سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بنحوه (١٨٦٠٧) . وذكره الثعلبي ٤/٢٠٦ . وابن الجوزى ٤/١٦٥ .

(٢) الفراء : بكسر الفاء من فرى فلان كذبا : اذا خلقه . وافتراه ، اختلقه والاسم : الفرية . انظر الصحاح ٦/٤٥٤ .

(٣) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٥) . ولم اجد هذا الاثر في المصادر . ولم يذكره جامع تفسير قتادة . وانظر الاثر السابق فأوله قريب من أوله والله أعلم .

(٤) اسناده صحيح . تقدم برقم (٩) .

(٥) هكذا في الاصل وعند ابن جرير والقرطبي : الركون . ولعل ما عندهما هو الصواب ، اذ لم أجد في معاجم اللغة التي بين يدى من ذكر (الاركان) مصدرا لـ (ركن) والله أعلم .

آية (١١٣-١١٤)

وقرأ ﴿ ودّوا لو تدهن فيدهنون ﴾ [١] قال : تركن اليهم ولا تنكر عليهم الذى قالوا (والركون أن يقوله بما قال الادهان) [٢]

قوله ﴿ وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون ﴾ .. الآية بياض [٣] .

قوله تعالى ﴿ وأقم الصلاة طرفي النهار ﴾

٧٦١ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس ، قوله ﴿ وأقم الصلاة طرفي النهار ﴾ يقول : صلاة المغرب وصلاة الغداة [٤] .

---

(١) الآية (٩) من سورة القلم .
الادهان ، والمداهنة : هي المصانعة والنفاق . الصحاح ٥/٢١١٦ .

(٢) هكذا العبارة الأخيرة في الاصل . ولم أجدها في المراجع . وهي عبارة غير مفهومة وهذا الاثر أخرجه ابن جرير ١٥/٥٠١ من طريق : ابن وهب عن ابن زيد بلفظه ، ولم يورد العبارة الاخيرة ، وفيه زيادة (١٨٦٠٨) .
وذكره الثعلبي ٤/٢٠٦ والطبرسي ١٢/٢٢٩ ، والقرطبي ٩/١٠٨ وأبو حيان ٥/٢٦٩ .

(٣) قال ابن جرير في تفسير هذه الاية ١٥/٥٠٠ : يقول تعالى ذكره : ولا تميلو أيها الناس الى قول هؤلاء الذين كفروا بالله ، فتقبلوا منهم ، وترضوا أعمالهم ﴿ فتمسكم النار ﴾ بفعلكم ذلك ﴿ وما لكم من دون الله ﴾ من ناصر ينصركم ، وولي يليكم ﴿ ثم لا تنصرون ﴾ يقول : فانكم ان فعلتم ذلك ، لم ينصركم ، بل يخليكم من نصرته ، ويسلط عليكم عدوكم .اهـ.

(٤) اسناده صحيح . تقدم برقم (٣١) .
أخرجه ابن جرير ١٥/٥٠٣ من طريق المثنى عن ابي صالح به بنحوه (١٨٦١٥) وذكره الثعلبي ٤/٢٠٦ ، والطوسي ٦/٧٦ والبغوى والخازن ٢/٣٥٧ ، وابن الجوزى ٤/١٦٧ وابن عطية ٩/٢٣٤ ، والطبرسي ١٢/٢٣٠ ، وابو حيان ٥/٢٧٠ ، وابن كثير ٢/٤٦١ والسيوطي ٣/٣٥١ ، والشوكاني ٢/٥٣٢ عن ابن عباس بلفظه .
وهو المختار عند ابن جرير . انظر ١٥/٥٠٤ - ٥٠٥ .

آية (١١٤)

٧٦٢ — حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو عبد الرحمن (١) الحارثي ، عن قرّة (٢) بن خالد ، عن الحسن * أقم الصلاة طرفي النهار * قال : الغداة ، والظهر والعصر (٣) .

٧٦٣ — وروى عن محمد بن كعب القرظي مثل قول الحسن (٤) .

---

(١) هو : عبد الله بن عبد الله بن الأسود الحارثي الكوفي . صدوق . أخرج له الترمذي . التهذيب ٥/٨٠ . التقريب ١/٤٧٦ .

(٢) هو : السدوسي ، البصري روى عن الحسن وابن سيرين وهو ثقة ثبت ، مات سنة (١٥٥) وأخرج له الجماعة .
الجرح ٢/٣/١٣٠ . التهذيب ٨/٣٧١ . التقريب ٢/١٢٥ .
درجة الأثر : اسناده حسن .

(٣) لم أقف على الرواية التي تنسب للحسن هذا القول في المراجع التي بين يدي . والمصنف وحده هو الذي انفرد بهذه الرواية . والمنقول عن الحسن — حسب علمي — هو قولان في هذه الاية :
الاول : هو : الفجر والمغرب ، كقول ابن عباس في الاثر السابق . أخرج ذلك عنه ابن جرير ١٥/٥٠٣ من طريق عوف الاعرابي عنه . (١٨٦١٦) . وذكره له : الطوسي ٦/٧٦ ، وابن الجوزي ٤/١٦٧ والطبرسي ١٢/٢٣٠ والقرطبي ٩/١٠٩ . وابن وكثير ٢/٤٦١ .
الثاني : الفجر والعصر . أخرج ذلك عنه ابن جرير ١٥/٥٠٣—٥٠٤ من طريق : أبي رجاء عنه (١٨٦٢٠) . وذكره له : ابن الجوزي والقرطبي وابن كثير . وكذلك البغوي والخازن ٢/٢٥٧ وابن عطية ٩/٢٣٤ ، وابو حيان ٥/٢٧٠ . ومما يدفع احتمال الوهم عن المصنف رحمه الله هو الأثر الآتي عن ابن كعب .

(٤) أخرجه ابن جرير ١٥/٥٠٢ ، ٥٠٤ من طريق : المثنى عن سويد عن ابن المبارك عن أفلح بن سعيد عن محمد بن كعب قال : فطرفا النهار : الفجر ، والظهر والعصر (١٨٦١٢) . واسناده حسن . وذكره الثعلبي ٤/٢٠٦ ، وابن الجوزي ٤/١٦٧ ، وابن عطية ٩/٢٣٤ والطبرسي ١٢/٢٣٠ ، وابو حيان ٢/٢٧٠ .
وأخرج ابن جرير من طريق : ابن وكيع عن زيد بن الحباب عن أفلح ابن سعيد عن محمد بن كعب — قولا آخر — بانهما : الفجر والعصر (١٨٦١٩) و (١٨٦٢٤) وفي المسألة أقوال أخرى . انظرها في المراجع السابقة .

آية (١١٤)

قوله ﴿ وزلفا من الليل ﴾

٧٦٤ – حدثنا محمد بن عبد[1] الله بن يزيد المقرئ ، ثنا سفيان[2] سمع عبيد[3] الله بن أبي يزيد ، (قال : كان)[4] ابن عباس يستحب تأخير العشاء ويقرأ : ﴿ وزلفا من الليل ﴾[5] .

٧٦٥ – حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس ، قوله ﴿ وزلفا من الليل ﴾ يقول : صلاة العتمة[6] .

٧٦٦ – حدثنا أبو سعيد الاشج ، ثنا ابن علية[7] ، عن أبي رجاء[8] ،

---

(١) تقدم برقم (٢٧٥) وهو مكي ثقة .

(٢) هو ابن عيينة .

(٣) عبيد الله بن أبي يزيد المكي . تابعي ثقة كثير الحديث . مات سنة (١٢٦) واخرج له الجماعة . الجرح ٣٣٧/٢/٢ . التهذيب ٥٦/٧ . التقريب ٥٤٠/١ .

(٤) سقطت من الاصل . والتصحيح من ابن جرير .

درجة الأثر : اسناده صحيح .

(٥) أخرجه ابن جرير ٥٠٧/١٥ من طريق : يحيى بن آدم عن سفيان به بلفظه الا لفظة (يستحب) فعنده (يعجبه) (١٨٦٣١) وذكره الطوسي ٧٦/٦ وابن عطية ٢٣٤/٩ والطبرسي ٢٣٠/١٢ والسيوطي ٣٥١/٣ والشوكاني ٥٣٢/٢ ، وزادا نسبته لسعيد بن منصور وابن مردويه والبيهقي في السنن عن ابن عباس بلفظه .

(٦) اسناده صحيح . تقدم برقم (٣١) .
أخرجه ابن جرير ٥٠٧/١٥ من طريق : المثني عن ابي صالح به بلفظه (١٨٦٢٩) . وذكره ابن الجوزى ١٦٨/٤ وابن عطية ٣٤/٩ والقرطبي ١١٠/٩ ، وابو حيان ٢٧٠/٥ ، والسيوطي ٣٥١/٣ والشوكاني ٥٣٢/٢ عن ابن عباس بلفظه .

(٧) هو اسماعيل . تقدم برقم (٨٧) وهو ثقة حافظ .

(٨) هو : محمد بن سيفا الازدى . تقدم برقم (١٦١) وهو ثقة .

درجة الأثر : اسناده صحيح .

آية (١١٤)

عن الحسن ، * وزلفا من الليل * قال : هما زلفتان : صلاة المغرب وصلاة العشاء (١) .

٧٦٧ — وروى عن محمد بن كعب القرظي مثل قول الحسن (٢) .

والوجه الثاني :

٧٦٨ — حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو (٣) نعيم ، عن سفيان (٤) ، عن منصور (٥) ،

---

(١) اخرجه ابن جرير ١٥/٥٠٧ — ٥٠٨ عن الحسن في سبع طرق . فقد أخرجه من طريق : ابن وكيع عن ابن عليه به بلفظه (١٨٦٣٤) ومن طريق : اشعث عن الحسن بمثله (١٨٦٣٥) . ومن طريق : مبارك عن الحسن يرفعه بنحوه (١٨٦٣٦ ، ١٨٦٤٠) و من طريق : عاصم بن سليمان عن الحسن بنحوه (١٨٦٤٥ ، ١٨٦٤٧ ، ١٨٦٤٩) . وذكره الثعلبي ٤/٢٠٦ وابن الجوزى ٤/١٦٨ والقرطبي ٩/١١٠ وابو حيان ٥/٢٧٠ وابن كثير ٢/٤٦٢ ، والسيوطي ٢/٥٣٢ ، وزادا نسبته لابي الشيخ عن الحسن بلفظه . وانظر الطبرسي ١٢/٢٣٠ .

(٢) أخرجه ابن جرير ١٥/٥٠٨ — ٥٠٩ عن محمد بن كعب من طريق : المثنى عن سويد عن ابن المبارك عن أفلح بن سعيد عنه * وزلفا من الليل * المغرب والعشاء (١٨٦٤٢) واسناده حسن .
وأخرجه من طريق : ابن وكيع ، عن زيد بن الحباب ، عن افلح عنه بمثله (١٨٦٤٣) . ومن طريق : الحارث ، عن عبد العزيز عن ابي معشر عن محمد بن كعب بمثله (١٨٦٤٤) .
وذكره الطبرسي ١٢/٢٣٠ ، وابو حيان ٥/٢٧٠ ، وابن كثير ٢/٤٦٢ .

(٣) هو : الفضل بن دكين الكوفي . تقدم برقم (١٣١) وهو ثقة ثبت .

(٤) هو : الثورى .

(٥) هو : ابن المعتمر . تقدم برقم (٥٩) وهو ثقة ثبت .

درجة الأثر : اسناده صحيح .

آية (١١٤)

عن مجاهد ﴿ أقم الصلاة طرفي النهار ﴾ قال : صلاة الفجر وصلاتي العشاء (١) .

---

(١) في تفسير سفيان الثوري ص (٩٣) عن منصور عن مجاهد ﴿ أقم الصلاة طرفي النهار ﴾ قال : الفجر والظهر والعصر (٣٧٥) .
وفي النسخة التي بين يدي من تفسير عبد الرزاق (٥٩ ب) عن الثوري عن منصور عن مجاهد ، في قوله ﴿ أقم الصلاة طرفي النهار ﴾ قال : صلاة الفجر وصلاة العصر .
وأخرجه ابن جرير ٥٠٢/١٥ من طريق : وكيع عن سفيان به عن مجاهد ﴿ أقم الصلاة طرفي النهار ﴾ قال : الفجر وصلاتي العشي ـ كذا ـ يعني : الظهر والعصر . (١٨٦٠٩) .
ومن طريق : المثنى عن أبي نعيم به مثل لفظ وكيع (١٨٦١٠) .
ومن طريق : عبد الرزاق عن الثوري به ولفظه (صلاة الفجر وصلاة العشي) (١٨٦١١) .
وعند الثعلبي ٢٠٦/٤ : صلاة الفجر وصلاة العشاء .
وعند الطوسي ٧٦/٦ كما عند ابن جرير (العشي) .
وذكره ابن الجوزي ١٦٧/٤ وابن عطية ٢٣٤/٩ والخازن ٢٥٧/٢ وابو حيان ٢٧٠/٥ وابن كثير ٤٦٢/٢ ، والسيوطي ٣٥١/٣ والشوكاني ٥٣٢/٢ وزادا نسبته لابي الشيخ عن مجاهد ، ولفظهما : (صلاة الفجر ، وصلاتي العشاء ـ كذا عند السيوطي ـ وعند الشوكاني : (العشي) ـ يعني الظهر والعصر ، وزلفا من الليل قال : المغرب والعشاء) .
قلت : الاصح ما عند ابن جرير وعند الشوكاني وغيرهما وهو لفظ (العشي) والعشي : ما بعد زوال الشمس الى المغرب . قاله الازهري وقال : وصلاتا العشي هما : الظهر والعصر ، فاذا غابت الشمس فهو : العشاء . اهـ من هامش الصحاح .
ومنه حديث : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي فسلم في اثنتين " قال في النهاية : يريد صلاة الظهر أو العصر . انظر الصحاح ٢٤٢٦/٦ . والنهاية : ٢٤٢/٣ .

آية) (١١٤)

قوله / تعالى * ان الحسنات يذهبن السيئات * ١٩٣/ب

٧٦٩ – حدثنا أحمد بن (١) سنان ، ثنا يحيى بن (٢) سعيد القطان ، عن التيمي (٣) ، عن ابي عثمان (٤) النهدى ، عن عبدالله بن مسعود : أن رجلا (٥) نال من امرأة قبلة ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن كفارتها ، قال : فنزلت * أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل * قال : يا رسول الله ، هذه لي ؟ قال : لمن عمل من أمتي (٦) .

---

(١) تقدم برقم (١١٤) وهو : ثقة حافظ.

(٢) تقدم برقم (٣٩٧) وهو : ثقة متقن امام .

(٣) هو : سليمان بن بلال التيمى . تقدم برقم (٥٥٤) وهو ثقة .

(٤) هو : عبد الرحمن بن ملّ – بفتح الميم أو ضمها أو كسرها – وهو مخضرم ، ثقة ثبت ، من العباد . مات سنة (٩٥) وقيل بعدها . وأخرج له الجماعة . الجرح ٢٨٢/٢/٢ ، التهذيب ٢٧٧/٦ التقريب ٤٩٩/١ .

درجة الحديث : اسناده صحيح .

(٥) اسم هذا الرجل على ما رجحه ابن حجر (ابو اليسَر) بفتح الياء المثناة ، والسين المهملة وقد صرح باسمه في (رواية الترمذى والنسائي والبزار من طريق موسى بن طلحة عن ابي اليسر) كذا في الفتح ٣٥٦/٨ .

قلت : وعند الطبراني في الكبير ١٦٥/١٩ عن ابي اليسر قال : اتتنى امرأة تبتاع مني تمرا ، فقلت : ان في البيت تمرا أطيب منه ، فدخلت معي فأهويت اليها ، فغمزتها و قبلتها ، فأسقط في يدى .. فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بنحوه .

وابو اليسر هو : كعب بن عمرو بن عبّاد ، الانصارى البدرى . شهد العقبة وبدرا ، وله فيها مآثر كثيرة . قيل : هو آخر من مات من الصحابة ممن شهد بدرا . مات رضي الله عنه سنة (٥٥) وله أحاديث. انظر المعجم الكبير ١٦٣/١٩–١٧١ . والاصابة ٩٩/١٢ .

(٦) اخرجه احمد في مسنده ٣٨٦/١ ، ٤٣٠ عن يحيى بن سعيد به بنحوه ،

===

آية (١١٤)

.....

--- وهو في ٥/٢٢٨ وبرقم (٣٦٥٣) من طبعة الشيخ احمد شاكر .
وأخرجه البخاري في كتاب المواقيت ١/١٣٣ باب : الصلاة كفارة ، من طريق يزيد بن زريع عن سليمان التيمي به بنحوه .
وفي كتاب التفسير ٥/٢١٤ تفسير سورة هود ، من طريق : يزيد ابن زريع عن سليمان التيمي به بنحوه .
وأخرجه مسلم ، في كتاب التوبة ٤/٢١١٥-٢١١٦ باب قوله تعالى ﴿ان الحسنات يذهبن السيئات﴾ من طريق : يزيد بن زريع عن التيمي به بنحوه (٢٧٦٣) .
ومن طريق محمد بن عبد الاعلى عن المعتمر عن أبيه بنحوه . ومن طريق : عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن التيمي به بنحوه .
وأخرجه الترمذي في كتاب التفسير ٥/٢٤١ - تفسير سورة هود من طريق : محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد به بنحوه . وقال هذا حديث حسن صحيح (٣١١٤) .
وأخرجه النسائي في التفسير في الكبرى من طريق يزيد بن زريع وبشر بن المفضل عن التيمي به .
وفي الرجم في الكبرى من الطريق نفسها . وفي الصلاة - في الكبرى من طريق يحيى عن التيمي به . انظر تحفة الاشراف ٧/٧١ .
وأخرجه ابن ماجه في الزهد ٢/١٤٢١ باب ذكر التوبة ، من طريق المعتمر بن سليمان بن أبيه به بنحوه (٤٢٥٤) .
وأخرجه الطبراني في الكبير ١٠/٢٨٤ من طريق : التيمي به بنحوه (١٠٥٦٠) .
وأخرجه ابن جرير ١٥/٥١٩ من طريق : بشر بن المفضل وابن عبد الاعلى والمعتمر بن سليمان ، كلهم عن سليمان التيمي به بنحوه (١٨٦٧٦) .

آية (١١٤)

٧٧٠ — حدثنا عبدالله بن محمد بن (١) عمرو الغزى ، ثنا الفريابي (٢) ثنا سفيان (٣) ، عن سماك (٤) والأعمش (٥) ،عن ابراهيم (٦) عن عبد (٧) الرحمن بن يزيد ،عن ابن مسعود قال : جاء رجل (٨) الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : اني أصبت منها كل شيء الا الجماع — يعني من امرأة — فأنزل الله : * أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ، ان الحسنات يذهبن السيئات * (٩) .

---

(١) هو : أبو العباس ،روى عن : الفريابي واسد بن موسى وآدم بن أبي اياس وآخرين . وعنه : ابن ابي حاتم وقال عنه : وهو ثقة .
الجرح ٢/٢/١٦٢ .

(٢) هو : محمد بن يوسف بن واقد الضبي ،مولاهم ،نزيل قيسارية . ثقة فاضل من شيوخ البخارى . والفريابي : نسبة الى (فرياب) بلدة في نواحي بلخ . مات سنة (٢١٢) وأخرج له الجماعة .
الجرح ٤/١/١١٩ . التهذيب ٩/٥٣٥ . التقريب ١/٢٢١

(٣) هو : الثورى .

(٤) سماك بن حرب بن أوس البكرى ،ابو المغيرة الكوفي . وثقه ابن معين وقال ابو حاتم : صدوق ثقة . وقال احمد : سماك مضطرب الحديث . وقال سفيان : ضعيف . وقال النسائي : اذا انفرد باصل لم يكن بحجة ،لأنه يلقن فيتلقن .
وقال العجلي : جائز الحديث . وقال ابن عدى : ولسماك حديث كثير مستقيم ان شاء الله ، وهو من كبار تابعي أهل الكوفة وأحاديثه حسان ، وهو صدوق لا بأس به . وقال ابن حجر : صدوق . مات سنة (١٢٣) واخرج له مسلم واصحاب السنن . الجرح ٢/١/٢٧٩ .
الميزان ٢/٢٣٢ . التهذيب ٢٣٢ . التقريب ١/٣٣٢ .

(٥) تقدم برقم (٣) وهو ثقة حافظ يدلس .

(٦) هو النخعي . تقدم برقم (٧٦) وهو ثقة فقيه .

(٧) هو النخعي ، ابو بكر الكوفي . أخو الاسود بن يزيد . تابعي ثقة . مات سنة (٨٣) وأخرج له الجماعة . الجرح ٢/٢/٢٩١ . التقريب ١/٥٠٢

درجة الحديث : اسناده صحيح . (٨) تقدم ذكره في الأثر السابق .

(٩) أخرجه احمد في المسند ٥/٣٢٧ من طريق سفيان الثورى به بنحوه ولم يذكر

===

آية (١١٤)

. . . . . .

=== الأعمش (٣٨٥٤) عن طبعة الشيخ شاكر.
وفي المسند أيضا ١٥٦/٦ من طريق : شعبة عن سماك به بنحوه (٤٣٢٥) وفي ١٢٦/٦ ، ١٤٣ من طريق : اسرائيل عن سماك عن علقمة والاسود عن عبدالله بن مسعود بنحوه (٤٢٥٠ ، ٤٢٩٠) ومن طريق : ابي عوانة عن سماك عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن ابن مسعود بنحوه (٤٢٦١).
وأخرجه مسلم في كتاب التوبة ٢١١٦/٤ باب : ان الحسنات يذهبن السيئآت . من طريق : ابي الاحوص عن سماك عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن ابن مسعود بنحوه .
ومن طريق مسلم ، اخرجه ابو داود في كتاب الحدود ٦١١/٤ ، باب : الرجل يصيب من المرأة دون الجماع ، فيتوب قبل أن يأخذه الامام (٤٤٦٨).
وأخرجه الترمذى في التفسير ٢٨٩/٥—٢٩٠ ، تفسير سورة هود من عدة طرق : منها الفضل بن موسى بن سفيان الثورى به بنحوه ولم يذكر الاعمش و منها : طريق مسلم المذكورة . ومنها طريق : اسرائيل عن سماك — المذكورة عند احمد .
وأخرجه النسائي في الرجم في الكبرى من طريق : محمد بن عبدالملك عن الفريابي به. انظر تحفة الاشراف ٨٨/٧ فقد ذكر له طرقا أخرى .
وانظر تحفة الاشراف أيضا ٥/٧ فقد ذكر طرقا عديدة في اخراجه لهذا الحديث .
وأخرجه الطبرى ٥١٥/١٥ — ٥١٨ من طرق عدّة عن ابن مسعود لا تخرج عما سبق .
وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٥٥/١٠ من طريق : الفريابي عن سفيان به بلفظه (١٠٤٨٢)
وللحديث شواهد عن ابن عباس ، وابي امامة ، ومعاذ بن جبل .
انظر : الفتح الرباني ٨/١٥ ، والمعجم الكبير ١٨٨/٨ ، ٦٧/١٢ ، ٢١٥ و ١٣٧/٢٠.

آية (١١٤)

٧٧١ — حدثنا أبو سعيد الاشج ،ثنا حفص بن [١] غياث ،عن عبد الله [٢] بن مسلم ، عن سعيد بن جبير ،عن ابن عباس ،قوله ﴿ ان الحسنات يذهبن السيئآت ﴾ : الصلوات الخمس [٣] .

٧٧٢ — وروى عن محمد بن كعب القرظي مثل قول ابن عباس [٤] .

٧٧٣ — حدثنا سعد بن عبد الله بن [٥] عبد الحكـــــــــم ،

---

(١) تقدم برقم (٣٦٨) وهو ثقة فقيه تغير في الآخر.

(٢) هو : عبد الله بن مسلم بن يسار . تقدم برقم (٣٢٧) وهو مسكوت عنه. درجـة الأثر : في اسناده عبد الله بن مسلم وهو مسكوت عنه . و بقية رجال ثقات .

(٣) أخرجه الثوري في تفسيره ص (٩٤) عن عبد الله بن مسلم به بمثله (٣٧٨) وأخرجه عبد الرزاق (٥٩ ب) عن الثوري عن عبد الله بن مسلم به بلفظه. وأخرجه ابن جرير ١٥/٥١٠ من طريق : ابن وكيع عن حفص بن غياث به بلفظـه (١٨٦٦٠) و من طريق : عبد الرزاق وقبيصـة عن الثوري عن عبد الله بن مسلم به بلفظه (١٨٦٥٢ ، ١٨٦٦٠).
وذكره ابن الجوزي ٤/١٦٨ والطبرسي ١٢/٢٣٠ والرازي ٢٨/٧٦ والخازن ٢/٢٥٧ وقال : وهو قول ابن مسعود وابن المسيب ومجاهد في احدى الروايتين . وذكره كذلك السيوطي ٣/٣٥١ — ٣٥٢ والشوكاني ٢/٥٣٣ ،وزادا نسبته للفريابي وابن ابي شيـبة وابن المنذر وابي الشيخ عن ابن عباس بلفظه ،و فيه زيادة في آخره .

(٤) أخرجه ابن جرير ١٥/٥١٠ عن محمد بن كعب من طريق المثنى عن سويد عن ابن المبارك ، عن أفلح عنه ،قوله ﴿ ان الحسنات يذهبن السيئآت ﴾ قال : هن الصلوات الخمس (١٨٦٥١). و هذا اسناد حسن . واشار اليه ابن الجوزي ٤/١٦٨ والخازن ٢/٥٨ .

(٥) هو : ابو عمير المصري . روى عن ابي زرعة — وهب بن راشد — و عبد الملك الماجشون وآخرين . قال ابن أبي حاتم : سمعت منه بمكـة و بمصر ، وهو صدوق . وقال ابو حاتم : مصري صدوق . الجرح ٢/١/٩٢ .

آية (١١٤)

ثنا أبو زرعة ـ وهب الله بن راشد[1] ـ أخبرني حيوة[2] ، أبنا ابو عقيل ـ زهرة[3] بن معبد ـ أنه سمع الحارث[4] مولى عثمان بن عفان ، قال : جلس عثمان يوما على المقاعد[5] ، وجلسنا معه ، فلما جاء المؤذن

---

(١) هو : المصرى ، مؤذن الفسطاط . روى عن : يونس بن يزيد وحيوة ابن شريح وعنه : عبدالرحمن و محمد وسعد بنو عبدالله بن عبد الحكم.
قال ابو زرعة الرازى : ليس لي به علم لاني لم اكتب عن احد عنه.
وقال ابو حاتم : محله الصدق .الجرح ٢٧/٢/٤ . الميزان ٣٥٢/٤ .

(٢) هو : حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي ،ابو العباس الحمصي . ثقة . مات سنة (٢٢٤) وأخرج له البخارى واصحاب السنن الا النسائي .
الجرح ٣٠٧/٢/١ . التهذيب ٧٠/٣ . التقريب ٢٠٨/١

(٣) هو : زهرة بن معبد بن عبدالله القرشي ، المدني ، ثقة عابد مات سنة (١٢٧) واخرج له البخارى واصحاب السنن .
الجرح ٦١٥/٢/١ . التهذيب ٣٤١/٣ . التقريب ٢٦٣/١ .

(٤) الحارث ـ قيل : ابن عبد ،وقيل : ابن عبدالله ، وقيل : ابن عبيد ابو صالح المدني . روى عن عثمان وعنه : ابو عقيل ـ زهرة بن معبد. سكت عنه في الجرح والتعديل ،وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مات في خلافة معاوية . ولم يقف ابن حجر ـ رحمه الله ـ على ترجمته في الجرح فنفاها .
وقد اخرج له الامام احمد في المسند . الجرح ٩٤/٢/١ .
التعجيل ص (٥٥) . درجة الحديث : اسناده حسن.

(٥) المقاعد : جمع مقعد وهي موضع قيل : عند باب الأقبر بالمدينة المنورة وقيل : هي مساقف حولها ، وقيل : هي دكاكين عند دار عثمان بن عفان رضي الله عنه . وقال الداودى : هي : الدرج . كذا في معجم البلدان ١٦٤/٥ .

آية (١١٤)

دعى بماء أظنه سيكون مدّا (١) ،فتوضأ ، ثم قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وضوئي هذا (ثم قال : من توضأ وضوئي هذا ، ثمّ قام فصلى صلاة الظهر ، غفر له ما كان بينه وبين صلاة الصبح ،ثمّ صلى العصر ، غفر له ما بينه و بين صلاة الظهر ، ثم صلى المغرب ، غفر له ما بينه و بين صلاة العصر ،ثم صلى العشاء غفر له ما بينه وبين صلاة المغرب) (٢) ثم لعله يبيت يتمرغ (٣) ليلته ، ثم اذا قام ثم صلى صلاة الصبح ، غفر له ما بينها و بين صلاة العشاء ، وهي الحسنات * ان الحسنات يذهبن السيآت ، ذلك ذكرى للذاكرين * (٤) .

---

(١) المدّ : بضم الميم : هو : ربع الصاع وقيل ان أصله مقدّر بأن يمدّ الرجل يديه فيملأ كفيه طعاما أوغيره . النهاية ٤/٣٠٨.

(٢) اضطربت عبارة الاصل هنا فقدمت بعض الصلاة على بعض وأصلحته من ابن جرير ،والمراجع.

(٣) التمرغ : أصله التقلب في التراب ،وأراد هنا ان يتقلب في فراشه مطمئنا رضي البال . من كلام محقق تفسير ابن جرير . وانظر الصحاح ٣/١٣٢٥.

(٤) أخرجه الامام احمد في المسند ١/٧١ من طريق : ابي عبدالرحمن المقرئ عن حيوة به بنحوه. وهو عند الشيخ شاكر برقم (٥١٣).
وأخرجه ابن جرير ١٥/٥١٢ باسناد المصنف و بلفظ مقارب (١٨٦٦٣)
ومن طريق : عبدالله بن يزيد عن حيوة به بنحوه (١٨٦٦٢).
و من طريق : نافع بن يزيد ،و رشدين بن سعد كليهما عن زهرة ابن معبد به بنحوه (١٨٦٦٤).
وذكره السيوطي ٣/٥٣ وزاد نسبته للبزار وابي يعلى ،وابن المنذر، وابن مردويه (وصحح اسناده) كلهم عن عثمان بن عفان بنحوه .

آية (١١٤)

٧٧٤ — حدثنا أحمد بن [١] عصام ، ثنا أبو عامر [٢] العقدى ، ثنا عثمان بن [٣] نسطاس ، مولى كثير بن الصلت ، قال : سمعت عطاء بن [٤] يسار ، في قوله ﴿ ان الحسنات يذهبن السيئات ﴾ وان من الحسنات / قول : سبحان الله ، ولا اله الا الله ، ١٩٤/أ ولا حول ولا قوة الا بالله ، وهن الباقيات الصالحات [٥] .

٧٧٥ — حدثنا محمد بن يحيى [٦] الواسطي ، ثنا محمد بن [٧] بشير ، ثنا سهل [٨] بن حميد ، عن حوشب [٩] عن الحسن ، قال : استعينوا على السيئات القديمات

---

(١) تقدم برقم (٣٣١) وهو ثقة صدوق .

(٢) هو : عبد الملك بن عمرو تقدم برقم (٤٨٣) وهو ثقة .

(٣) هو : مدني روى عن سعيد بن المسيب ، وعطاء بن يسار وآخرين . وعنه : أبو عامر العقدى . قال ابو حاتم : لا بأس به .
الجرح ٣/١٧١ .

(٤) عطاء بن يسار الهلالي مولاهم ، ابو محمد المدني . مولى ميمونة ام المؤمنين . من ثقات التابعين وعبادهم ، وهو أخو : سليمان ابن يسار التابعي الامام مات سنة (١٠٣) وقيل قبل المائة . وأخرج له الجماعة .
طبقات ابن سعد ٥/١٧٣ . تذكرة الحفاظ ١/٨٤ . السير ٤/٤٤٨ التهذيب ٧/٢١٧ .

(٥) لم أجده لعطاء . انما نسبه الثعلبي ٤/٢٠٦ وابن عطية ٩/٢٣٥ ، والرازى ٨/٧٦ ، والخازن ٢/٥٧ وابو حيان ٥/٢٧٠ — كل هؤلاء نسبه لمجاهد .

(٦) تقدم برقم (١٦) وهو ثقة .

(٧) محمد بن بشير بن مروان الكندى ، الواعظ . حدث عن ابن المبارك . وروى عنه ابن ابي الدنيا . قال ابن معين : ليس بثقة . وقال الدارقطني ليس بالقوى في حديثه . الجرح ٢/٣/٢١٤ . الميزان ٣/٤٩١ . اللسان ٥/٩٤ .

(٨) سهل بن حميد — لم أقف على ترجمته .

(٩) تقدم برقم (٧٤٧) وهو صدوق .

آيـة (١١٤)

بالحسنات الحديثات ، وانكم لن تجدوا شيئا أذهب بسيئة قديمة من حسنة حديثة .

قال الحسن : وانما أجد تصديق ذلك في كتاب الله :

ان الحسنات يذهبن السيئآت (١) .

قوله تعالى * ذلك ذكرى للذاكرين *

٧٧٦ ـ حدثنا أبي ،ثنا ابن (٢) أبي عمر ، ثنا سفيان (٣) ،ثنا ابن أبي نجيح ،عن مجاهد ، قال : لا يكون العبد من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات ،حتى يذكر الله قائما وقاعدا ومضطجعا (٤) .

٧٧٧ ـ حدثنا محمد بن يحيى الواسطي ، ثنا محمد بن بشير الواعظ ، ثنا سهل بن حميد ،عن حوشب ،عن الحسن * ذلك ذكرى للذاكرين * قال : هم الذين يذكرون الله في السراء والضراء والشدة والرخاء ، والعافية والبلاء (٥) .

=== درجة الاثر : في اسناده سهل بن حميد ولم أقف على ترجمته . وفيه محمد بن بشير وهو ليس بالقوى .

(١) ذكره السيوطي ٣/٣٥٥ ، ونسبه للمصنف فقط ، عن الحسن بلفظه مع زيادة ستأتي في الاثر (٧٧٧) .

(٢) هو : محمد بن يحيى بن أبي عمر . تقدم برقم (١٢) وهو صدوق .

(٣) هو : ابن عيينة .

درجة الأثر : اسناده حسن .

(٤) لم أجده .

(٥) هذا تكملة الأثر (٧٧٥) .

آية (١١٥ – ١١٦)

قوله ﴿ واصبر فان الله لا يضيع أجر المحسنين ﴾

٧٧٨ – حدثنا أبي ، ثنا احمد بن عبد الرحمن الدشتكي ، ثنا عبد الله ابن أبي جعفر ، عن أبيه ، عن الربيع بن أنس ، قال : مكتوب في الكتاب الأول : (ان الحاسد لا يضر بحسده الا نفسه ، ليس ضارا من حسد ، وان الحاسد ينقصه حسده ، وان المحسود اذا صبر أنجاه تصبره ، لأن الله يقول : ﴿ واصبر فان الله لا يضيع أجر المحسنين ﴾ (١) .

قوله ﴿ فلولا ﴾

٧٧٩ – حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد ، عن أسباط ، عن السدى ، عن أبي مالك ، قوله ﴿ فلولا ﴾ قال : فهلا (٢) .

قوله ﴿ فلولا كان من القرون ... الاية ﴾

٧٨٠ – حدثنا أبي ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا سعيد ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، قوله ﴿ فلولا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ﴾ أى : لم يكن من قبلكم من ينهى عن الفساد في الأرض ،

---

(١) تقدم اسناده برقم (٥٨٧) وهو اسناد ولم أجد هذا الأثر .

(٢) تقدم اسناده برقم (١٧٠) وفيه هارون بن حاتم وهو ضعيف . ذكره السيوطي ٣/٤٥٦ والشوكاني ٢/٥٣٥ ، ونسباه للمصنف عن ابي مالك بلفظه .
وذكره البغوى والخازن ٢/٢٥٨ ولم يذكرا قائله .

آية (١١٦)

* الا قليلا ممن أنجينا منهم *(١)

٧٨١ – أخبرنا يونس بن عبد الاعلى – قراءة – أنا ابن وهب ، أخبرني(٢) مالك ، عن يحيى بن(٣) سعيد ، أنه سمع سعيد بن(٤) المسيب يقول : قطع الذهب والورق من الفساد في /الارض.(٥) ١٩٤/ب

قوله تعالى * الا قليلا ممن أنجينا منهم *

٧٨٢ – أخبرنا أبو يزيد القراطيسي – فيما كتب اليّ – ثنا اصبغ بن الفرج ، قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله تعالى * فلولا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون عن الفساد في الأرض ، الا قليلا ممن أنجينا منهم * فاذا هم الذين نجوا حين نزل عذاب الله ،

---

(١) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٥) .
وأخرجه ابن جرير ١٥/٥٢٨ ، من طريق : يزيد عن سعيد عن قتادة بلفظه (١٨٦٩٣) وذكره السيوطي ٣/٣٥٦ وزاد نسبته لابي الشيخ عن قتادة بلفظه .

(٢) هو : امام دار الهجرة . تقدم برقم (٣٠١) .

(٣) هو : الامام الحافظ الفقيه يحيى بن سعيد الانصاري . تقدم برقم (٤٤٥) .

(٤) هو الامام الفقيه ، سيد التابعين ، شيخ الاسلام ، سعيد بن المسيب ابن حزن المخزومي . كان اعلم الناس بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخليفتيه من بعده .
أخذ عن عثمان وعلي وعائشة – رضي الله عنهم – وعن خلق من الصحابة .
مات سنة (٩٤) رحمه الله تعالى .
طبقات ابن سعد ٥/١١٩ . التذكرة ١/٥٤ . السير ٤/٢١٧ .
درجة الأثر : اسناده صحيح وهو مسلسل بالأئمة .

(٥) اخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/١٣٥ ، من طريق : سفيان عن بعض
===

آيـة (١١٦)

وقرأ ﴿ واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه ﴾ (١) .

قوله ﴿ واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيـه ﴾

٧٨٣ – حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابـة ، ثنا ورقاء ،عن ابن أبـي نجيـح عن مجاهد ، : ﴿ واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه ﴾ من ملكهم ،وتجبرهم وتركهم الحـق (٢) .

=== المدينيين عن سعيد بن المسيب بنحوه.
وذكره ابن عطية ٢١١/٩ ، والقرطبي ٨٨/٩ ، وأبو حيان ٢٥٣/٥ والسيوطي ٣٤٧/٣ ، وزاد نسبته لابن المنذر وعبد بن حميـد ، وأبي الشيخ عن سعيد بنحوه.

(١) اسناده صحيح . تقدم برقم (٩).
وأخرجـه ابن جريـر ٥٢٧/١٥ من طريق : ابن وهب عن ابـن زيد بلفظـه (١٨٦٩٠).

(٢) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٠).
وهو في تفسير مجاهد ص (٣٠٩) بمثله.
وأخرجـه ابن جرير ٥٢٩/١٥ ، من طريق : شبل وعيسى عن ابن أبي نجيـح عن مجاهد ، بنحوه (١٨٦٩٦ ، ١٨٦٩٧).
ومن طريق : ابن جريج عن مجاهد بنحوه (١٨٦٩٨).
وذكره السيوطي ٣٥٦/٣ ، والشوكاني ٥٣٥/٢ ، وزادا نسبته لابن المنذر وابي الشيخ عن مجاهد بمثله.

فائـــدة :

المترف : المتنعم المتوسـع في ملاذّ الدنيا وشهواتها . وأترفته النعمـة : أطغتـه .
انظر الصحاح ١٣٣٣/٤ . والنهاية ١٨٧/١.

آية (١١٦)

٧٨٤ – حدثنا علي بن الحسين ،ثنا أبو الجماهر ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ﴿واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه ،وكانوا مجرمين﴾ أعجب القوم ،وتجدّعت (١) أعناقهم حرصا عليها حتى أهلكهم الله عز وجل (٢) .

٧٨٥ – حدثنا أبي ،ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ،قوله ﴿واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه﴾ من دنياهم . وان هذه الدنيا قد تقعّدت (٣) اكثر الناس وألهتهم عن آخرتهم (٤) .

قوله ﴿وكانوا مجرمين﴾

٧٨٦ – حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب ،أبنا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاك ،عن ابن عباس ﴿مجرمين﴾ قال : الكفار (٥) .

---

(١) الجَدْع ،في الاصل : قطع الأنف ،والأذن والشفة . وهو بالأنف أخص . انظر الصحاح ١١٩٣/٣ . والنهاية ٢٤٦/٢ . قلت : وكأن قائله توسع في اللغة –وهو امام فيها– فأطلقه على قطع العنق أيضا . ومعنى الأثر : انهم تقطعت اعناقهم –أى هلكوا– حرصا على الدنيا من كثرة التوسع في الترف ،والايغال في ملاذ الدنيا ، حتى انستهم آخرتهم .

(٢) اسناده ضعيف . تقدم برقم (٢٨٣) . وذكره جامع تفسير قتادة ص (١٠٩٢) ونسبه للمصنف فقط .

(٣) تقعّد فلان عن الامر : لم يطلبه . وتقعدته ،أى : أخرته عن حاجته ،وحبسته . ويقال : ما تقعّدني عنك الا شغل . أى: ما حبسني . انظر الصحاح ٥٢٥/٢ .

(٤) اسناده صحيح . تقدم برقم (١٥) وذكره السيوطي ٣٥٦/٣ وزاد نسبته لابي الشيخ بلفظه .

(٥) اسناده ضعيف . تقدم برقم (٤٠) .
ولم أجد هذا الأثر عن ابن عباس . بل وجدت في تفسير ابن جرير ٣٩٥/١١

===

آية (١١٧)

قوله ﴿ وما كان ربك مهلك القرى بظلم .. الاية ﴾

٧٨٧ — حدثنا محمد بن يحيى ، أبنا ابو غسان — محمد بن عمرو — ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق ، قال : فيما حدثني محمد بن أبي محمد ، عن عكرمة او سعيد بن جبير ، عن ابن عباس (١) ، ﴿ مصلحون ﴾ قال : انما يريد (٢) الاصلاح بين الفريقين من المؤمنين وأهل الكتاب (٣) .

٧٨٨ — حدثنا أبي ، ثنا محمد بن عقبة السدوسي (٤) ، ثنا عبيد بن (٥) القاسم

=== ١١/٣٩٥ في تفسير قوله تعالى ﴿ وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين ﴾ (٥٥ : الانعام) عن ابن زيد ، قال : يعني عن المجرمين — الذين يأمرونك بطرد هؤلاء — قلت : ومعلوم أن الذين امروه بطرد المؤمنين الضعفاء هم كافرون يومها .
وفي تنوير المقياس ص (٨٨) في تفسير آية الانعام عن ابن عباس سماهم (المشركين) وفيه أيضا ص (١١٤) في تفسير قوله تعالى ﴿ ليحق الحق ، ويبطل الباطل ، ولو كره المجرمون ﴾ (٨ : الانفال) سماهم المشركين أيضا .

(١) اسناده حسن . تقدم برقم (١٥١) .

(٢) في سيرة ابن هشام (نريد) بالنون . ولعله هو الصحيح . فهو يفسر آية البقرة كما سيأتي .

(٣) سيرة ابن هشام ٢/١٢٨ ، عند تفسير قوله تعالى ﴿ واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض ، قالوا : انما نحن مصلحون ﴾ (١١ : البقرة) .
قلت : تأمل منهج المصنف — رحمه الله تعالى — هنا ، وكيف اجتزء تفسير لفظة (مصلحون) من سورة البقرة ، ووضعها هنا . وفرق كبير بين المعنيين . فالاصلاح في سورة البقرة مذموم ، لم يرضه الله للمنافقين بل انما اتخذوه جنة لما يبطنون من الكفر . أما هنا : فاصلاح ممدوح يترتب عليه النجاة من العذاب في الدارين .

(٤) هو البصري . قال ابن أبي حاتم : ضعيف . وقال ابو زرعة : لا أحدث عنه . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا . وأخرج له البخاري في الادب . الجرح ٤/١/٣٦ . الميزان ٣/٦٤٩ . التقريب ٢/١٩١ .

(٥) عبيد بن القاسم الاسدي ، قيل : هو ابن أخت الثوري .
قال البخاري : ليس بشيء . وكذبه ابن معين . وقال مرة : ليس بثقة .
===

آية (١١٨)

ثنا اسماعيل بن (١) أبي خالد ،عن قيس بن (٢) أبي حازم ، عن جرير (٣) ،في قوله ﴿ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ﴾ قال : وأهلها ينصف بعضهم من بعض. (٤)

قوله : ﴿ ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ﴾

٧٨٩ — حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو (٥) خالد ،عن جويبر (٦) / عن الضحاك ﴿ ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ﴾ ١٩٥/أ أهل دين واحد ، أهل ضلالة ،أو أهل هدى (٧) .

=== وقال الدارقطني : ضعيف . وقال ابو داود : كان يضع الحديث .
وقال ابن حجر : متروك ، اخرج له ابن ماجة . الجرح ٢/٢/٤١٢.
الميزان ٣/٢١ . التقريب ١/٥٤٤.

(١) تقدم برقم (٨١) وهو ثقة ثبت.

(٢) تقدم برقم (٧٢) وهو تابعي ثقة.

(٣) هو : الصحابي السيد : جرير بن عبدالله بن جابر البجلي . من أعيان الصحابة اسلم قبل سنة عشر ،وقدّمه عمر في حروب العراق أميرا على بجيلة ،وكان لهم بلاء عظيم في فتح القادسية . وكان رضي الله عنه : عاقلا ، جميلا . قال عنه عمر: هو يوسف هذه الأمة.
توفي سنة (٥١) وقيل بعدها رضي الله عنه .
طبقات ابن سعد ٦/٢٢ . السير ٢/٥٣٠ . الاصابة ١/٧٧.
درجة الأثر : اسناده ضعيف جدا.

(٤) ذكره السيوطي ٣/٣٥٦ والشوكاني ٢/٥٣٥ — ٥٣٦ وزادا نسبته للخرائطي في مساوئ الاخلاق .
وذكر السيوطي أن الطبراني وأبا الشيخ وابن مردويه والديلمي أخرجوا هذا الاثر عن جرير مرفوعا . وقد ذكره الطبرسي ١٢/٢٣٣ مرفوعا بلفظه

(٥) هو : سليمان بن حيان — ابو خالد الاحمر. تقدم برقم (٧٠٧) وهو صدوق يخطئ .

(٦) تقدم برقم (٣٤٣) وهو ضعيف جدا .
درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٧) ذكره القرطبي ٩/١١٤ وابو حيان ٥/٢٧٣ والسيوطي ٣/٣٥٦ ،والشوكاني ٢/٥٣٦ ونسباه للمصنف عن الضحاك بلفظه . وذكر ابن الجوزى ٤/١٧٢ أن هذا قول ابن عباس أيضا .

آية (١١٨)

٧٩٠ — حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ،حدثني عبدالله ابن لهيعة ،حدثني عطاء بن دينار ،عن سعيد بن جبير ، في قول الله * أمة واحدة * يعني : ملة الاسلام وحدها[1].

قوله تعالى * ولا يزالون مختلفين *

٧٩١ — حدثنا أبي ،ثنا محمد بن[2] عمران ، ثنا بشر بن عمارة ،عن أبي روق ، عن الضحاك ،عن ابن عباس ، في قوله * ولا يزالون مختلفين * قال : أهل الحق وأهل الباطل[3] .

٧٩٢ — حدثنا أبي ،ثنا عبدالله[4] بن صالح بن مسلم ، ثنا أبو الاحوص[5] ، عن

---

(١) تقدم اسناده في الاثر (٢١٠) وفيه انقطاع بين عطاء وسعيد . وذكره القرطبي ١١٤/٩ وابو حيان ٢٧٣/٥ ونسبه لابن عباس وقتادة وذكر ابن الجوزى ١٧١/٤ ان هذا قول ابن عباس أيضا .

(٢) صدوق . تقدم برقم (٢٨٩) وبقية رجال هذا الاسناد تقدموا في الاثر (٤٠) .

درجة الاثر : فيه بشر بن عمارة وهو ضعيف .

(٣) ذكره ابن الجوزى ١٧٢/٤ عن الضحاك عن ابن عباس بلفظه . وذكره ابو حيان ٢٧٣/٥ ، والسيوطي ٣٥٦/٣ ، والشوكاني ٥٣٦/٢ ونسباه للمصنف عن ابن عباس بلفظه مع زيادة (* الا من رحم ربك * قال : أهل الحق ، * ولذلك خلقهم * قال : للرحمة) .

(٤) هو : العجلي ، الكوفي وهو ثقة . قال ابن حجر : لم يثبت أن البخارى اخرج له في الصحيح . مات سنة (٢١١) الجرح ٨٥/٢/٢ تاريخ بغداد ٤٧٨/٩ . التقريب ٤٢٣/١ .

(٥) هو : سلّام بن سليم الحنفي ،مولاهم ابو الاحوص الكوفي حافظ ثقة ثبت مات سنة (١٧٩) . واخرج له الجماعة .
الجرح ٢٦٠/١/٢ . التذكرة ٢٥٠/١ . التهذيب ٢٨٢/٤ .

آية (١١٨)

سماك[١] ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، في قوله ﴿ ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ﴾ قال : لا يزالون مختلفين في الهوى[٢] .

٧٩٣ — حدثنا أبو سعيد الاشج ، ثنا ابن علية[٣] ، عن منصور[٤] بن عبدالرحمن ، قال : قلت للحسن ﴿ ولا يزالون مختلفين ﴾ قال : الناس مختلفون على أديان شتى[٥] .

٧٩٤ — وروى عن مجاهد نحو ذلك[٦] .

---

(١) هو : ابن حرب الكوفي . تقدم برقم (٧٧٠) وهو صدوق .
درجة الأثر : اسناده حسن .

(٢) ذكره السيوطي ٣٥٦/٣ والشوكاني ٥٣٦/٢ ونسباه للمصنف عن ابن عباس بلفظه ، الا ان لفظ الشوكاني (مختلفين في الاهواء) وقد اخرجه ابن جرير ٥٣٣/١٥ موقوفا على عكرمة (١٨٧١٣) وكذا ذكره ابن الجوزى ١٧٢/٤ ، وابن كثير ٤٦٥/٢ ، وابو حيان ٢٧٣/٥ .

(٣) هو اسماعيل . تقدم برقم (٨٧) وهو حافظ ثقة .

(٤) هو : الغُداني ، الاشل ، البصرى . وثقه ابن معين . وقال ابو حاتم: لا يحتج به وقال احمد : ثقة ، الا انه يخالف في احاديث . وقال النسائي : ليس به بأس . قال ابن حجر: صدوق يهم . أخرج له مسلم وابو داود .
الجرح ١٧٤/١/٤ . الميزان ١٨٦/٤ . التقريب ٢٧٦/٢ .
درجة الاثر : اسناده حسن .

(٥) هو في تفسير مجاهد ص (٣٠٩) من طريق : مبارك بن فضالة عن الحسن بنحوه . وأخرجه ابن جرير ٥٣٢/١٥ من طريق : يعقوب وابن وكيع عن ابن عليه به بلفظه ، وفيه زيادة (﴿ الا من رحم ربك ﴾ فمن رحم غير مختلفين) (١٨٧٠٢) .
وذكره الطوسي في ٨٣/٦ ، والطبرسي ٢٣٦/١٢ ، والسيوطي ٣٥٦/٣ وزاد نسبته لابي الشيخ عن الحسن بلفظه مع زيادة فيه . وذكره البغوى والخازن ٢٥٨/٢ — ٢٥٩ ، ولم يذكرا قائله .

(٦) أخرجه ابن جرير ٥٣٣/٥ من طريق : المثنى عن الحماني عن شريك عن خصيف وليث عن مجاهد ، قوله ﴿ ولا يزالون مختلفين ﴾ قال : أهل الحق وأهل الباطل (١٨٧٠٨) . قلت :
===

آية (١١٨)

والوجه الثاني :

٧٩٥ – حدثنا أبي ،ثنا قبيصة (١) ،ثنا سفيان (٢) ،عن طلحة (٣) ابن عمرو ،عن عطاء (٤) *ولا يزالون مختلفين* أى : اليهود والنصارى والمجوس (٥) .

٧٩٦ – حدثني محمد بن حماد الطهراني ، أبنا حفص ، عن الحكم عن عكرمة ، في قوله *ولا يزالون مختلفين* قال : اختلاف الملل (٦) .

=== هذا الاسناد فيه ضعف يسير من جهة الحماني وشريك. وذكره الطوسي ٨٣/٦ ، والطبرسي ٢٣٦/١٢ ،والقرطبي ١١٤/٩ ، وذكر انه قول قتادة أيضا . وذكره ابو حيان ٢٧٣/٥.

(١) قبيصة بن عقبة بن محمد السوائي ،ابو عامر الكوفي . صاحب الثورى وهو شيخ الجماعة . وثقه الأئمة ،الا أن بعضهم تحاشى حديثه عن سفيان ،لانه كان أصغر من سمع عنه. قال ابن معين : هو ثقة الا في حديث الثورى . وقال ابو حاتم : لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظه لا يغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث سفيان ... الخ. قال الذهبي : حافظ عابد. وقال ابن حجر : صدوق ربما خالف . مات سنة (٢١٥) وأخرج له الجماعة. الجرح ١٢٦/٣/٢. الميزان ٣٨٣/٣. الكاشف ٣٩٦/٢. التقريب ١٢٢/٢.

(٢) هو الثورى + (٣) هو : الحضرمى . تقدم برقم (٣٢٢) وهو متروك.

(٤) هو ابن رباح. درجة الأثر : اسناده ضعيف جدا.

(٥) أخرجه ابن جرير ٥٣١/١٥ – ٥٣٢ من طريق : المثنى عن قبيصة به بلفظه مع زيادة (١٨٧٠١) ومن طريق : ابن نمير عن طلحة به بلفظه ، مع زيادة (١٨٧٠٠) وذكره الطوسي ٨٣/٦ ،والطبرسي ٢٣٦/١٢، والسيوطي ٣٥٦/٣ والشوكاني ٥٣٦/٢ وزادا نسبته لابي الشيخ عن عطاء بلفظه ،مع زيادة ستأتي في الاثر (٨٠١) .

(٦) تقدم اسناده برقم (٧٠) وفيه حفص المدني وهو ضعيف . ذكره السيوطي ٣٥٦/٣ وزاد نسبته لابي الشيخ عن عكرمة بلفظه مع زيادة ستأتي في الاثر (٨٠٢). واشار اليه الشوكاني ٥٣٦/٢.

آية (١١٨-١١٩)

٧٩٧ - ذكر عن أبي سلمة الجوباري (١) ،ثنا معتمر (٢) عن أبيه ، عن الحسن ، * ولا يزالون مختلفين * في الرزق ،يسخر بعضهم لبعض وقال : مختلفين في المغفرة والرحمة (٣) .

قوله تعالى * الا من رحم ربك *

٧٩٨ - حدثنا أبي ،ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى ،ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق ،عن الضحاك ،عن ابن عباس في قوله * الا من رحم ربك * قال : أهل الحق (٤) .

٧٩٩ - حدثنا أبي ،ثنا هشام (٥) بن عمار ،ثنا الوليد (٦) ،عن شعيب (٧) ابن زريق عن عطاء الخراساني ،

---

(١) هو : يحيى بن خلف الباهلي ، البصري . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر: صدوق . مات سنة (٢٤٢) واخرج له مسلم واصحاب السنن الا النسائي . الكاشف ٢٥٤/٣ التهذيب ٢٠٤/١١ . التقريب ٣٤٦/٢.

(٢) هو : ابن سليمان التيمي . ابو محمد البصري . ثقة مات سنة (١٨٧) وأخرج له الجماعة . الجرح ٤٠٢/١/٤. التهذيب ٢٢٧/١٠/ التقريب ٢٦٣/٢ وابوه سليمان تقدم برقم (٥٥٤) وهو ثقة .

درجة الاثر : اسناده فيه انقطاع بين المصنف وبين أبي سلمة ولكن وصله ابن جرير .

(٣) أخرجه ابن جرير ٥٣٤/١٥ من طريق : محمد بن عبد الاعلى عن معتمر به بمثله . (١٨٧١٩) . وذكره الطوسي ٨٣/٦ ، وابن عطية ٢٤٠/٩ ، والطبرسي ٢٣٦/١٢ ، والقرطبي ١١٤/٩-١١٥ وابو حيان ٢٧٣/٥ وابن كثير ٤٦٥/٢ .

(٤) تقدم اسناده برقم (٧٩١) وفيه بشر وهو ضعيف لكنه توبع . وهذا الاثر مكمل للاثر (٧٩١) وقد اخرج هذه الفقرة ابن جرير ٥٣٣/١٥ من طريق الحكم عن عكرمة بلفظه (١٨٧١٢).

(٥) تقدم برقم (٤٥٩) وهو صدوق .

(٦) هو :ابن مسلم تقدم برقم (٨) وهو ثقة كثير التدليس

(٧) تقدم برقم (٢٩٧) وهو شامي صدوق يخطئ .

===

آيـة (١١٩)

عن عكرمـة ﴿ ولا يزالون مختلفين ﴾ ثم استثنى من الاختلاف ﴿من رحم﴾

٨٠٠ ـ حدثنا أبو سعيد الاشج ، ثنا ابن علية ،عن منصور بن عبدالرحمن قال : قلت للحسن : ﴿ الا من رحم ﴾ قال : غير مختلف (٢) .

٨٠١ ـ قرئ على يونس بن عبد الاعلى أبنا ابن / وهب ،أنا عبـد الرحمن بن مهدى ،حدثني طلحـة بن عمرو أنه سمع عطاء يقول : ﴿ ولا يزالون مختلفيـن الا من رحم ربك ﴾ قال : اليهـود والنصارى والمجوس والحنيفيـة ، وهم الذين رحم ربـك (الحنيفيـة) (٣) . ١٩٥/ب

٨٠٢ ـ حدثنا الحسن بن (٤) عرفـة ، ثنا يحيى بن (٥) يمان عـن ابن جريج عن عكرمـة ، في قول الله ﴿الا من رحم ربك ﴾ قال : أهل القبلة (٦) .

=== درجة الاثر : في اسناده عنعنة الوليد ، ولم يتابع .

(١) لم أجده .

(٢) هذا تكملة الاثر (٧٩٣) .

(٣) هذا هو الاثر (٧٩٥) كاملا ،ولكن بسند آخر يدور أيضا على طلحـة بن عمرو وهو متروك. وذكره اضافة لمن سبق ذكره ، ابـن عطيـة ٩/٢٤٠ .

(٤) تقدم برقم (٢١٩) وهو بغدادى صدوق .

(٥) تقدم برقم (١٦٤) وهو صدوق . يخطيء كثيرا .

درجـة الأثر : هذا الاسناد فيه انقطاع بين يحيى وابن جريج . وقد وصله ابن جـرير .

(٦) اخرجه ابن جرير ١٥/٥٣٣ من طريق ابن وكيع عن ابن يمان عن سفيان عن ابن جريج عن عكرمة بلفظه (١٨٧١١) .

آية (١١٩)

٨٠٣ — وروى عن مجاهد قال : أهل الاسلام (١) .

٨٠٤ — حدثنا أبو زرعة ،ثنا صفوان ،ثنا الوليد ثنا خليد بن دعلج ، وسعيد بن بشير عن قتادة ﴿ الا من رحم ربك ﴾ قال : أهل رحمة الله : أهل الجماعة وان تفرقت ديارهم وأبدانهم . وأهل معصيته : أهل فرقة ،وان اجتمعت ديارهم وأبدانهم. (٢)

قوله تعالى ﴿ ولذلك خلقهم ﴾

٨٠٥ — حدثنا أبي ،ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى ،ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس ﴿ ولذلك خلقهم ﴾ قال : للرحمة (٣) .

---

(١) لم أجده بهذا اللفظ . وكل من نقل عن مجاهد تفسير هذه الاية انما نقله بلفظ (أهل الحق) انظر الاثر (٨١١) اما عبارة (أهل الاسلام) فلم تقع عند ابن جرير الا للأعمش . انظر تفسير ابن جرير ١٥/٥٣٣ — ٥٣٤ والاثار (١٨٧١٥ ، ١٨٧١٧ ، ١٨٧١٨)

(٢) تقدم اسناده برقم (٨) وفيه خليد وسعيد وهما ضعيفان ،وقد توبعا فهو حسن لغيره . اخرجه ابن جرير ١٥/٥٣٣ من طريق يزيد عن ابن ابي عروبة عن قتادة بمثله (١٨٧١٤) .
وذكره ابن الاثير ٢ / ٤٦٥ ، والسيوطي ٣/٣٥٦ وزاد نسبته لابي الشيخ عن قتادة بلفظه .

(٣) تقدم اسناده برقم (٧٩١) وهو من تمامه . فيه بشر بن عمارة وهو ضعيف وقد توبع .
اخرجه ابن جرير ١٥/٥٣٧ عن عكرمة عن ابن عباس بلفظ (للرحمة خلقهم ، ولم يخلقهم للعذاب) (١٨٧٣٨) .
وذكره الثعلبي ٤/٢٠٧ ، والطوسي ٦/٨٤ ، والبغوى والخازن ٢/٢٥١ والطبرسي ١٢/٢٣٦ والرازى ١٨/٨٠ وابن كثير ٢/٤٦٥ عن عكرمة عن ابن عباس بلفظ ابن جرير .

آية (١١٩)

٨٠٦ — وروى عن مجاهد (١) .

٨٠٧ — وقتادة (٢) .

٨٠٨ — و فرقد السبخي (٣) مثل ذلك.

٨٠٩ — حدثنا أبي ،ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة ،عن ابن عباس قوله ﴿ولذلك خلقهم﴾ قال : خلقهم (فريقين) (٤) : فريقا يرحم فلا يختلف ، وفريقا لا يرحم يختلف ،وذلك قوله ﴿فمنهم شقي وسعيد﴾ (٥) (٦)

---

(١) اخرجه ابن جرير ٥٣٦/١٥ موصولا من طريق مدارها على ليث ابن ابي سليم وهو متكلم في حفظه ولم يتابع. فقد اخرج من طريق حسن بن صالح وجرير وخصيف وشريك وابي حفص — كلهم عن ليث عن مجاهد قوله ﴿ولذلك خلقهم﴾ قال : للرحمة انظر الاثار : من (١٨٧٣٠) الى (١٨٧٣٤).
وذكره الثعلبي ٢٠٧/٤ والطوسي ٨٤/٦ والبغوى والخازن ٢٥٩/٢ وابن الجوزى ١٧٢/٤ وابن عطية ٢٤١/٩ والطبرسي ٢٣٧/١٢ والقرطبي ١١٥/٩ ، وابو حيان ٢٧٣/٦ وابن كثير ٤٦٥/٢

(٢) اخرجه عبد الرزاق (٦٠ أ) عن معمر عن قتادة في قوله ﴿الا من رحم ربك ولذلك خلقهم﴾ قال : للرحمة خلقهم .
واخرجه ابن جرير من طريق : محمد بن ثور عن معمر عن قتادة قال : للرحمة خلقهم (١٨٧٣٥) وهو اسناد صحيح . وذكره الثعلبي ٢٠٧/٤ وابو الليث جـ٢ / ٣٣ أ — ب
والطوسي ٨٤/٦ ، والبغوى والخازن ٢٥٩/٢ ، وابن الجوزى ١٧٢/٤ وابن عطية ٢٤١/٩ والطبرسي ٢٣٧/١٢ وقال : و هذا هو الصحيح .
وذكره أيضا : القرطبي ١١٥/٩ وابو حيان ٢٧٣/٥ ، وابن كثير ٤٦٥/٢.

(٣) لم أجده .

(٤) في الاصل (فرقتين)بالتأنيث . والتصحيح من ابن جرير والسيوطي ، وهو المناسب .

(٥) بعض الاية (١٠٥) من سورة هود .

(٦) اسناده صحيح . تقدم برقم (٣١) . واخرجه ابن جرير ٥٣٦/١٥ من

===

آية (١١٩)

٨١٠ – أخبرنا يونس بن عبدالاعلى – قراءة – أنبأ ابن وهب ، أخبرني مسلم (١) بن خالد عن ابن أبي نجيح عن طاووس (٢) : ان رجليت اختصما اليه فاكثرا ، فقال طاووس : اختلفتما واكثرتما ، قال احد الرجلين : لذلك خلقنا . فقال طاووس : كذبت . قال : اليس الله يقول * ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ، ولذلك خلقهم * قال : لم يخلقهم ليختلفوا ، ولكن خلقهم للجماعة والرحمة (٣) .

٨١١ – حدثنا أبي ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا يحيى بن أبي زائدة ، قال ابن جريج ، قال مجاهد : خلق أهل الحق ومن اتبعه لرحمته (٤) .

– طريق : المثنى عن ابي صالح به بلفظه (١٨٧٢٦) وذكره ابن الجوزى ١٧٢/٤ والرازى ٨١/١٨ والقرطبي ١١٥/٩ ، وابو حيان ٢٧٣/٥ ، وابن كثير ٤٦٥/٢ والسيوطي ٣٥٦/٣ والشوكاني ٥٣٦/٢ عن ابن عباس بلفظه .

(١) هو : المكي ، المعروف بـ (الزنجي) من شيوخ الشافعي . وهو فقيه ، صدوق لكنه كثير الاوهام مات سنة (١٨٠) واخرج له ابو داود وابن ماجة. الجرح ١٨٣/١/٤. الميزان ١٠٢/٤ التقريب ٢٤٥/٢

(٢) طاووس بن كيسان ، ابو عبد الرحمن الحميرى مولاهم ، من أبناء الفرس . اسمه : ذكوان وطاووس لقب وهو تابعي روى عن جابر وابن عمر وابن عباس وغيرهم . وعنه : مجاهد وعمرو بن دينار وابن جريج وكان احد العلماء الفضلاء قال عمرو بن دينار : ما رأيت مثله قط . مات بمكة سنة ١٠٦ . وأخرج له الجماعة .
الجرح ٥٠٠/١/٢ . التذكرة ٩٠/١ . التهذيب ٨/٩.
درجة الأثر : في اسناده ضعف من جهة مسلم بن خالد ولم يتابع.

(٣) في تفسير مسلم بن خالد الزنجي من طريق : ابي عمر عن طاووس بلفظ مقارب وذكره السيوطي ٣٥٦/٣ ونسبه لابي الشيخ عن طاووس بنحوه .

(٤) اسناده صحيح . تقدم برقم (٦) . ولم أجده لمجاهد . وقد رواه ابن جرير بحروفه عن عكرمة (١٨٧٣٧).

آية (١١٩)

٨١٢ – حدثنا أبو سعيد الأشج . ثنا اسماعيل بن علية ،عن منصور ابن عبد الرحمن ،قال : قلت للحسن * ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم * ؟ قال : خلق هؤلاء لجنته ، وهؤلاء للنار و خلق هؤلاء لرحمته وهؤلاء لعذابه (١) .

٨١٣ – / أخبرنا يونس بن عبد الاعلى – قراءة – أنا ابن وهب ، ١٩٦/أ
أخبرني عبدالله بن يزيد (٢) ،ح
وحدثنا يحيى بن عبدك (٣) ،ثنا المقرئ ، ثنا المسعودى (٤) ،
قال : سمعت عمر بن عبد العزيز يقول : هذه الآية *ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ، ولذلك خلقهم * قال : خلق أهل رحمته ألا يختلفوا (٥) .

---

(١) تقدم اسناده برقم (٧٩٣) وهو اسناد حسن . أخرجه ابن جرير ١٥/٥٣٥ ، من طريق : يعقوب وابن وكيع وعن ابن علية به بنحوه (١٨٧٢١) و (١٨٧٢٢) ومن طريق : عبد العزيز عن منصور عن الحسن بنحوه . وذكره السيوطي ٣/٣٥٦ ، وزاد نسبته لابي الشيخ عن الحسن بلفظه . وانظر تفسير مجاهد ص (٣٠٩) .

(٢) هو : المكي المقرئ الحافظ الثقة . تقدم برقم (٤٤٧) وهو المقرئ الآتي في الاسناد الاخر .

(٣) هو : القزويني . تقدم برقم (٤٤٢) وهو ثقة .

(٤) هو عبد الرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الكوفي احد الأئمة الكبار . وهو أعلم الناس بعلم ابن مسعود . اثنى عليه الأئمة لكنه اختلط قبل موته فتغير حفظه كثيرا . قال ابن حجر : من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط . وقالوا : من سمع منه بالبصرة والكوفة فقبل الاختلاط . مات سنة (١٦٠) وقيل بعدها . واخرج له اصحاب السنن . الجرح ٢/٢/٢٥٠ . الميزان ٣/٥٧٤ . الكواكب النيرات ص (٢٨٢) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف لانهم لم يذكروا ابن وهب ولا يحيى فيمن روى عن المسعودى قبل اختلاطه .

(٥) لم أجده .

آية (١١٩)

٨١٤ – حدثنا حميد بن (١) عياش الرملي ، ثنا مؤمل بن (٢) اسماعيل ، ثنا حماد بن (٣) سلمة وحماد بن (٤) زيد قالا : ثنا خالد (٥) الحذاء ، قال : قلت للحسن : قوله :

* ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ، ولذلك خلقهم *

قال : خلق أهل رحمته للجنة ، لأن لا يختلفوا ، وخلق اهل الاختلاف لناره (٦) .

---

(١) هو : ابو الحسن المكتب . روى عن ضمرة بن ربيعة ومؤمل بن اسماعيل قال ابن ابي حاتم : سمعت منه في قريته خارجا من الرملة ، وهو صدوق . الجرح ١/٢/٢٢٧ .

(٢) تقدم برقم (١٢٦) وهو صدوق سيء الحفظ .

(٣) ثقة عابد ، تغير حفظه . تقدم برقم (١٥٦) .

(٤) ثقة ثبت فقيه . تقدم برقم (٥٤٥) .

(٥) هو : خالد بن مهران الحذاء ، ابوالمنازل البصري .
وثقه ابن معين والنسائي وقال احمد : ثبت . وقال ابن سعد : كان ثقة مهيبا كثير الحديث . وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به .
وقال الذهبي : ما التفت احد الى هذا القول أبدا . مات سنة (١٤١) واخرج له الجماعة .
الجرح ١/٢/٣٥٢ . الميزان ١/٦٤٣ . التهذيب ١/٢١٩ .
درجة الأثر : في اسناده ضعف من جهة مؤمل بن اسماعيل وقد تابعه حجاج بن منهال عند ابن جرير ، فهو حسن لغيره .

(٦) اخرجه ابن جرير ١٥/٥٣٥ من طريق : حجاج بن منهال عن حماد ابن زيد به بنحوه (١٨٧٢٤) .

آية (١١٩)

٨١٥ – حدثنا أبو حميد ،احمد بن محمد بن سيار[١] ،ثنا العباس ابن[٢] الوليد ، أبو الفضل ،ثنا المبارك[٣] ، عن الحسن *ولذلك خلقهم * قال : خلقهم للاختلاف[٤] .

قوله تعالى * وتمت كلمة ربك لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين *

٨١٦ – حدثنا أبو سعيد الاشج ، وعلي بن حرب[٥] الموصلي ، قالا : ثنا ابن[٦] فضيل ، ثنا عطاء بن[٧] السائب ،

---

(١) هو : الحمصي ،روى عن ابي حيوة – شريح بن يزيد والمعافى بن عمران وآخرين . قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه ، وهو صدوق ثقة . الجرح ١/١/٧٢ .

(٢) هو : البيروتي . تقدم برقم (١٥٧) وهو صدوق عابد .

(٣) هو : ابن فضالة تقدم برقم (٣٢٧) وهو صدوق يدلس .

درجة الاثر : اسناده حسن لأن مبارك بن فضالة توبع .

(٤) اخرجه عبد الرزاق (٦٠ ب) من طريق : عمرو بن عبيد عن الحسن قال (للاختلاف خلقهم) . وأخرجه ابن جرير ١٥/٥٣٥ من طريق وكيع عن مبارك عن الحسن بنحوه (١٨٧٢٠) وذكره الثعلبي ٤/٢٠٧ وزاد نسبته لمقاتل بن حيان وعطاء . وذكره ابو الليث جـ٢ / ٣٣ أ – ب ، والبغوى والخازن ٢/٢٥٩ ،وابن الجوزى ٤/١٧٢ ،وابن عطية ٩/٢٤١ والقرطبي ٩/١١٥ ،وابو حيان ٥/٢٧٣ ، وابن كثير ٢/٤٦٥ والسيوطي ٣/٣٥٦ وزاد نسبته لابي الشيخ عن الحسن بلفظه .

(٥) هو : ابو الحسن الطائي . قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه مع ابي وهو صدوق . وقال الدارقطني : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق فاضل مات سنة (٢٦٥) واخرج له النسائي .

الجرح جـ٣/١٨٣ . تاريخ بغداد ١١/٤١٨ . التقريب ٢/٣٣ .

(٦) هو : محمد بن فضيل . تقدم برقم (٣١٥) وهو ثقة شيعي .

(٧) تقدم برقم (١) وهو صدوق اختلط .

آية (١١٩)

عن عون بن (١) عبد الله ،عن أبي هريرة ،قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اختصمت الجنة والنار ، فقالت الجنة : مالي لا يدخلني الا الضعفاء والمساكين ؟ وقالت النار : ما لي لا يدخلني الا (الجبارون والمتكبرون) (٢) والاشراف ،واصحاب الأموال ؟ فقال الله جل ذكره للجنة: انت رحمتي (أدخلك) (٣) من شئت . وقال للنار : أنت عذابي أعذب بك من شئت ،وكلاكما سأملأ (٤) . والسياق لعلي .

---

(١) عون بن عبد الله بن عبينة بن مسعود الهذلي ابو عبد الله الكوفي . تابعي ، ثقة عابد . مات سنة (١٢٠) واخرج له مسلم واصحاب السنن . الجرح ٣/٣٨٤ . الكاشف ٢/٣٥٨ . التقريب ٢/٩٠ .

(٢) في المخطوط (الا الجبارين والمتكبرين) .

(٣) في المخطوط (أدخلت) بالتاء .

درجة الحديث : اسناده صحيح لغيره لأن ابن فضيل من أهل الكوفة وروايته عن عطاء قبل الاختلاط . ثم ان عطاء توبع كما سيأتي .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب التفسير ،باب تفسير سورة (ق) ٦/٤٨، وفي كتاب التوحيد ٨/١٨٦ باب في قول الله * ان رحمة الله قريب من المحسنين * من طريق معمر عن همام عن ابي هريرة بنحوه .
وأخرجه مسلم في كتاب الجنة ، باب (النار يدخلها الجبارون ، والجنة يدخلها الضعفاء) ٤/٢١٨٦ من طريق : ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة بنحوه . ومن طريق : معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة بنحوه . ومن طريق : معمر عن همام عن ابي هريرة بنحوه .
وأخرجه الامام احمد في مسنده ٢/٣١٢ (اسلامية) من طريق : معمر عن همام عن ابي هريرة بنحوه .
واخرجه الترمذي في ابواب صفة الجنة . من طريق : محمد بن عمرو عن ابي سلمة ،عن ابي هريرة بنحوه . وقال : هذا حديث حسن صحيح . تحفة الاحوذي ٧/٢٨٢ . واخرجه البخاري في الادب المفرد ، باب الكبر ص (١٤١) من طريق : ابي الزناد عن ابي هريرة بنحوه . حديث (٥٥٤) .

===

آية (١١٩ — ١٢٠)

قوله ﴿ وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ... الاية ﴾

بياض .

قوله ﴿ وجاءك في هذه الحق ﴾

٨١٧ — حدثنا أبو سعيد الاشج ، ثنا أبو اسامة (١) ، عن أبي عوانة (٢) ، عن أبي (٣) بشر ، عن عمرو (٤) بن بلعنبر ، قال : خطبنا ابن عباس ، فقرأ ﴿ وجاءك في هذه الحق ﴾ قال : في هذه السورة (٥) .

٨١٨ — حدثنا أبي ، ثنا محمد بن عبد الاعلى ، أنبا محمد بن ثور عن معمر ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير (٦) قال : سمعت

=== وللحديث شواهد عن ابي سعيد وأنس رضي الله عنهما . انظر مسند الامام احمد ١٣/٣ ، وصحيح مسلم ٢١٨٧/٤ وتحفة الاحوذى ١٥١/١٢ .

(١) هو : حماد بن اسامة . تقدم برقم (٤٤) وهو كوفي ثقة ثبت

(٢) هو : الوضاح بن عبدالله اليشكرى . تقدم برقم (٢٥٦) وهو ثقة ثبت.

(٣) هو: جعفر بن ايـاس بن أبي وحشية . تقدم برقم (٢٧٧) وهو ثقة.

(٤) هو : عمرو بن بلعنبر العنبرى . تابعي ، روى عن ابن عباس . وعنه جعفر بن اياس . وسكت عنه في الجرح والتعديل جـ٣ /٢٧١ .
درجة الاثر : رجاله ثقات الا ان عمرا العنبرى مسكوت عنه .

(٥) أخرجه ابن جرير ٥٤٠/١٥ — ٥٤١ من طريق : يحيى بن آدم عن ابي عوانة به بلفظه (١٨٧٤٥) . ومن طريق : عبد الرحمن بن مهدى عن ابي عوانة عن ابي بشر عن رجل من بني العنبر عن ابن عباس بلفظه (١٨٧٤٦) .
وذكره ابو الليث جـ٢ /٣٤أ ، والطوسي ٨٧/٦ ، وابن الجوزى ١٧٣/٤ وابن عطية ٢٤٢/٩ ، وقال : وهو قول الجمهور ، وذكره أيضا : القرطبي ١١٦/٩ ، وابو حيان ٢٧٤/٥ ، وابن كثير ٤٦٥/٢ ، والسيوطي ٣٥٦/٣ ، والشوكاني ٥٣٦/٢ وزادا نسبته للفريابي وابن المنذر وأبي الشيخ عن ابن عباس بنحوه .

(٦) اسناده صحيح . وتقدم ذكر رجاله مرارا ، والاعمش توبع عند ابن جرير .

آية (١٢٠)

ابن عباس يقرأ هذه السورة على المنبر ، حتي اذا بلغ ﴿ وجاءك في هذه الحق ﴾ قال : في هذه السورة[١] .

٨١٩ — / حدثنا أبي ، ثنا سهل بن[٢] عثمان ، ثنا عَبيدة[٣] بن حميد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير ، قوله ﴿ وجاءك في هذه الحق ﴾ قال : وجاءك في هذه السورة الحق[٤] . ١٩٦/ب

---

(١) أخرجه الثوري في تفسيره ص (٩٤) عن الاعمش عن ابي جعفر — كذا — عن ابن عباس بنحوه (٣٨٠) .
واخرجه عبدالرزاق (٦٠ ب) عن معمر عن الاعمش به بمثله ، ولم يذكر قراءته على المنبر . واخرجه ابن جرير ١٥/٥٤١ من طريق : معمر عن الاعمش به بنحوه (١٨٧٤٢) . ومن طريق : هشيم عن عوف عن مروان الاصغر عن ابن عباس بمثله (١٨٧٤٨) .

(٢) تقدم برقم (٦) وهو حافظ .

(٣) عَبيدة — بفتح المهملة الاولى — ابن حميد الكوفي ، ابو عبد الرحمن المعروف بـ (الحذاء) وهو مؤدب الامين ابن الرشيد . وثقه احمد وابن معين وابن نمير وابن سعد وغيرهم . وقال الساجي : ليس بالقوى في الحديث . وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ . مات سنة (١٩٠) واخرج له البخاري واصحاب السنن . الجرح جـ٣/٩٢ . الميزان ٣/٢٥ . التقريب ١/٥٤٧ .
درجة الاثر : اسناده حسن لأن عبيدة بن حميد كوفي . ورواية الكوفيين عن عطاء قبل الاختلاط .

(٤) اخرجه ابن جرير ١٥/٥٤١ من طريق شريك عن عطاء عن سعيد بمثله . (١٨٧٥٣) . وذكره ابو الليث جـ٢/٣٤أ وزاد نسبته لابي العالية ومجاهد . وذكره ابن الجوزى ٤/١٧٣ ، والسيوطي ٣/٣٥٦ والشوكاني ٢/٥٣٦ ونسباه لابي الشيخ عن سعيد بمثله .
وقد روى ابن جرير هذا القول عن ابي موسى الاشعرى ومجاهد وابي العالية والربيع بن أنس والحسن وقتادة واختاره على القول الثاني الآتي . وقال ابو حيان هو قول الجمهور . البحر ٥/٢٧٤ .

آية (١٢٠)

والوجه الثاني :

٨٢٠ – حدثنا أبو سعيد الاشج ، ثنا وكيع[١] ، عن شعبة[٢] قال : سمعت قتادة * وجاء في هذه الحق * قال : الدنيا[٣] .

٨٢١ – حدثنا أبي ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا ابن أبي عروبة ، عن قتادة *وجاءك في هذه الحق * قال الحسن : في الدنيا[٤] .

---

(١) هو : ابن الجراح . تقدم برقم (٥٩) وهو ثقة حافظ عابد .

(٢) هو : ابن الحجاج . تقدم برقم (١٦١) وهو ثقة حافظ .

درجة الأثر : اسناده صحيح .

(٣) أخرجه ابن جرير ١٥/٥٤٢ – ٥٤٣ من طريق : محمد بن جعفر عن شعبة عن قتادة بنحوه . (١٨٧٦٣) . وذكره الثعلبي ٤/٢٠٧ ، وابو الليث ٢/٣٤أ والطوسي ٦/٨٧ ، والبغوى والخازن ٢/٢٥٩ وابن الجوزى ٤/١٧٣ والطبرسي ١٢/٢٣٨ والقرطبي ٩/١١٦ ، وابو حيان ٥/٢٧٤ ، وابن كثير ٢/٤٦٥ ، والسيوطي ٣/٣٥٧ ، والشوكاني ٥٣٦ ، وزادا نسبته لابي الشيخ عن قتادة بنحوه .
وقال الرازى ١٨/٨١ وهو بعيد غير لائق بهذا الموضع .

(٤) اسناده صحيح تقدم برقم (١٥) .
اخرجه ابن جرير ١٥/٥٤٣ من طريق : شعبة عن قتادة بنحوه (١٨٧٦٤) .
وذكره الثعلبي ٤/٢٠٧ ، والبغوى والخازن ٢/٢٥٩ ، وابن الجوزى ٤/١٧٣ ، وابن عطية ٢/٢٤٢ ، والقرطبي ٩/١١٦ ، وابو حيان ٥/٢٧٤ وابن كثير ٢/٤٦٥ والسيوطي ٣/٣٥٧ ، والشوكاني ٢/٥٣٦ ، ونسباه لابي الشيخ عن الحسن بمثله .

آية (١٢٠ – ١٢١)

قوله ﴿ وموعظـــة ﴾

٨٢٢ – حدثنا الحسن بن أبي الربيع ،أبنا عبد الرزاق ،أخبرنـــي الثوري ، عن بيان (١) عن الشعبي ،قوله ﴿ وموعظـة ﴾ قال : موعظـة من الجهل (٢) .

قولـه ﴿ وذكرى للمؤمنين ﴾

٨٢٣ – حدثنا أبي ، ثنا هشام بن عمار ،ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا خليد عن قتادة قال : المؤمنون : هم العجاجون (٣) بالليل والنهار، والله ما زالوا يقولون : ربنا ، ربنا حتى استجيب لهم (٤) .
وقد تقدم تفسير المؤمن غير مرّة (٥) .

قـوله ﴿ على مكانتكم ﴾

٨٢٤ – حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا المحاربي (٦) ،عن جويبر

---

(١) هو : ابن بشر الاحمسي الكوفي . تقدم برقم (٤٨٠) وهو : ثقـة ثبت .
درجـة الأثر : اسناده صحيح .
(٢) لم أجـده .
(٣) العجّ : هو رفع الصوت والالحاح في الطلب . ومنه حديث (من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيامة) انظر النهاية ٣/١٨٤ .
(٤) تقدم اسناده برقم (٤٥٩) وفيه خليد بن دعلج وهو ضعيف .
وهذا الأثـر ذكره جامع تفسير قتادة ص (١٠٩٤ – ١٠٩٥) ونسبه للمصنف فقط .
(٥) انظر الاثرين (٢١٠) و (٤٣٨) من هذه السورة .
(٦) هو : عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ، ابو محمد الكوفي . وثقـه ابن معين ،وقال ابو حاتم : صدوق اذا حدث عن الثقـات . وقال ابن حجـر : لا بـأس بـه يدلس . مـات سـنة

===

آيـة (١٢١ – ١٢٢)

عن الضحاك * واعملوا على مكانتكم * : على ناحيتكم (١) .

٨٢٥ – حدثنا على بن الحسن ، ثنا أبو الجماهر ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، قوله * اعملوا على مكانتكم * أى : منازلكم (٢) .

قولـه : *وانتظروا انا منتظرون *

٨٢٦ – حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ، ثنا عبدالله ابن أبي جعفر الرازى ،عن أبيـه ،عن الربيع ، في قولـه * وانتظروا * قال : خوّفهم عذابـه ،وعقوبتـه ونقمتـه (٣) .

قوله تعالى * ولله غيب السماوات والأرض ، واليـه يرجـع الأمر كلـه *

٨٢٧ – حدثنا عصام بن روّاد ، ثنا آدم ،ثنا أبو جعفر ، عن الربيع بن

=== (١٩٥) واخرج له الجماعة. الجرح ٢/٢/٨٢ الميزان ٢/٥٨٥. التقريب ١/٤٩٧.

درجـة الاثر : اسناده ضعيف ، لضعف جويبر.

(١) لم أجده عن الضحاك وانظر الاثر (٦٦٣) فقد اخرجه هناك عن ابن عباس .

(٢) تقدم اسناده برقم (٢٨٣) وفيه سعيد بن بشير وهو ضعيف. وذكره السيوطي ٣/٣٥٧ وزاد نسبته لابن جرير (ولعله وهم – رحمه الله – اذ لم أجده عنده) وابي الشيخ عن قتادة بلفظه .

(٣) تقدم اسناده برقم (٥٨٧)
اخرجه ابن جرير في تفسير سورة يونس ١٥/٢١٦ من طريق : المثنى عن اسحاق عن عبدالله بن ابي جعفر به بمثله ،وفيه زيادة . (١٧٩١٣) وذكره السيوطي ٣/٣١٨ والشوكاني ٢/٤٧٨ وزادا نسبته لابي الشيخ عن الربيع بلفظ أطول .

آية (١٢٣)

أنس ، عن أبي العالية ، قال : يرجعون اليه بعد الحياة(١).

قوله * فاعبده وتوكل عليه ، وما ربك بغافل عما تعملون *

٨٢٨ – حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدثني عبدالله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول / الله تعالى : ١/١٩٧

---

(١) هذا تكرار للأثرين (٤٢)و (٢٨١) . وقد تقدم اسناده برقم (١٨) وهو اسناد صحيح .
أخرجه ابن جرير في تفسير سورة البقرة ١/٤١٩ عند تفسير قوله تعالى * كيف تكفرون بالله ، وكنتم أمواتا فأحياكم ، ثم يميتكم ، ثم يحييكم ، ثم اليه ترجعون * (آية : ٢٨) . من طريق : عمار بن الحسن عن عبدالله بن ابي جعفر به ، ولفظه (* كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا * يقول : حين لم يكونوا شيئا ، ثم أحياهم حين خلقهم ، ثم أماتهم ثم أحياهم يوم القيامة ، ثم رجعوا اليه بعد الحياة) اهـ .
وذكره السيوطي ٢/٤٢ والشوكاني ١/٦٠ ونسباه لابن جرير عن ابي العالية بلفظ المصنف.
وايراد المصنف – رحمه الله – هذا الاثر هنا ، مقتطعا من تفسير سورة البقرة ، يعطينا صورة اخرى عن منهجه في تقطيع النص ، وايراد قطع منه في غير ما وردت فيه . وهذا كما قلنا سابقا : قد يصح ، وقد لا يصح . وهنا : لا يصح . فما رابط قوله تعالى * واليه يرجع الامر كله * بتفسير ابي العالية (ترجعون اليه بعد الحياة) .
ان الناس الراجعين الى الله بعد الحياة ، هم خلق من الخلق ، والامر غير الخلق . فقد أورد المصنف في تفسير قوله تعالى * الا له الخلق والأمر * (٥٤ : الاعراف) عن سفيان بن عيينة قال : الخلق : ما دون العرش ، والامر : ما فوق ذلك . اهـ . الدر
===

آية (١٢٣)

* عما تعملون * يعني : بما يكون [١] .

آخر تفسير السورة التي يذكر فيها هود عليه السلام [٢] .

=== المنثور ٩٢/٣ . لهذا أرى ـ والله أعلم ـ أن ما أورده المصنف هنا : غير مناسب . بل المناسب هو ما أورده ابن جرير ٥٤٥/١٥ عن ابن جريج : *واليه يرجع الأمر كله* قال : فيقضي بينهم بحكمه بالعدل (١٨٧٦٦) .

(١) تقدم اسناده برقم (٢١٠) وفيه انقطاع بين عطاء وسعيد .
وتقدم هذا الأثر برقم (٧٤٦) ولكنه ورد هناك ممزوجا بأثر آخر.

(٢) هكذا في آخر السورة .

* * *

والحمد لله رب العالمين

*

الفهـــــــــارس

* الأول : فهرس الأحاديث المرفوعة .

* الثاني : فهرس اللغـــة.

* الثالث : فهـــرس الرواة .

* الرابع : فهرس الأماكـن .

* الخامس : فهرس المراجـــع .

* السادس : فهرس الموضوعات .

*

فهرس الأحاديث المرفوعة (١)

طرف الحديث	راويه	رقم الحديث
اختصمت الجنة والنار	ابو هريرة	٨١٦
اكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة	ابو الدرداء	٧٠٢
أنّ رجلا نال من امرأة قبلة	ابن مسعود	٧٦٩
انّ الله كره الظلم ونهى عنه	عمرو بن حزم	٢٢٧
ان الله ليملي للظالم ، فاذا أخذه لم يفلته	ابو موسى الاشعري	٦٩٦
ان الناس كانوا قد انذروا قوم لوط	عبد الرحمن بن بشر	٥٢٥/٥٦٩
أنهى الناس عن الايات ، هؤلاء قوم صالح سألوا نبيهم .	جابر بن عبد الله	٦٤٢
أول نبي ارسل نوح صلى الله عليه وسلم	أنس بن مالك	٢٥٦
أيكم احسن عقلا ، واورعكم عن محارم الله	ابن عمر	١٢٤
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اني اصبت منها كل شيء الا	ابن مسعود	٧٧٠
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وضوئي هذا	عثمان بن عفان	٧٧٣
رحمة الله على لوط ، لقد كان يأوى الى ركن شديد	ابو هريرة	٥٥٤
سام أبو العرب ، ويافث ابو الروم	سمرة بن جندب	٣٣٥
كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة كتب	الشعبي	٣٤٤
لا يسمع بي احد من هذه الأمة ، ولا يهودي ولا نصراني	سعيد بن جبير	٢١٣
لما حمل نوح في السفينة من كل زوجين اثنين قال اصحابه : كيف نطمئن	اسلم العدوى	٣٣٠
لو رحم الله — عز وجل — من قوم نوح احدا لرحم أمّ الصبي	عائشة	٣٠٣
نزلت عليّ مبشرا ، ونذيرا . قال : نذيرا من النار	ابن عباس	٢٥٧
يا بني عبد المطلب ، يا بني فهر ، يا بني ، يا بني	ابن عباس	١٩/١٤٤
يا رسول الله ، على ما نعمل ؟ على شيء قد فرغ منه . .	عمر بن الخطاب	٧٠٦
يدنى المؤمن من ربه عز وجل يوم القيامة ، حتى يضع عليه كنفه	ابن عمر	٢١٩

(١) الاحالة هنا الى أرقام الاثار لا أرقام الصفحات .

الفهرس اللغـــوى

ملاحظة : ١ ــ هذا فهرس للالفاظ المفسرة سواء في صلب التفسير أم في التعليق عليه .

٢ ــ الارقام المدونة هي أرقام الاثار لا أرقام الصفحات .

المادة	الكلمة المشروحة	رقم الأثر
آمن	يؤمنون به	٢١٠/٤٣٨
أبّ	ابّانة	٤٣٢
آس	الآسى	٤٠٥
أفك	الأئتفاكة	٥٥٨
ألم	أليم	٦٩٧
أمم	أمّة معدودة	١٣١/١٣٢
أوه	أوّاه	٥١٨/٥١٩/٥٢٠
أيك	الأيكة	٦٠١
بئس	تبتئس	٢٨٦
بخت	بُخت	٤٥٨
بخس	يبخسون	١٦٧/١٦٨/٦٠٨/ ٦١١
بدا	بادى الرأى	٢٧٠
برا	البراني	٧٢٠
بشر	بشير	٢٠
بعل	بعلي	٥٠٣
بكر	البكر	٤٦١
بلبل	تبلبلت	٣٤١
بلع	ابلعي	٣٧١
تبب	تتبيب	٦٩٣/٦٩٤/٦٩٥
ترف	اترفوا فيه	٨٧٣
ثرا	ثروة	٥٥٤
ثقل	الثقلان	١٢٣
ثنا	الثنية	٧٢٤
ثنا	يثنون	٤٤/٤٥
ثوب	المثابة	١٦٣

المـــادة	الكلمة المشروحـــة	رقم الأثـــــر
جأجأ	جوء جوء الطائر	٢٨٧
جثم	جاثمين	٤٧٥ /٦٦٨
جدح	مجاديح	٤٣١
جدع	تجدعت	٧٨٤
جدل	جادلتنا	٢٧٩/٥١٤
جذذ	مجذوذ	٧٣٢/٧٣٨
جرم	لا جرم	٢٤٣
جرم	يجرمنكم	٦٣٥
جرم	تجرمون	٢٨٣
جمز	الجمز	٥٤٠
جوب	الاستجابة	١٥٢
جوف	جوفاء	٤٥٨
حبط	حبط	١٧٠
حذف	حذف الدراهم	٦٢٢
حزب	الاحزاب	٢١٢
حصد	حصيد	٦٨٨/٦٨٩/٦٩٠
حقف	الاحقاف	٤٢٦
حكم	حكيم	١٦/١٨
حكم	أحكمت	٧/٨/٩
حلم	حليم	٥١٧
حنذ	حنيذ	٤٨٢/٤٨٣/٤٨٤/٤٨٥/٤٨٦
حوط	محيط	٦٠٤
حيق	حاق	١٣٥
خبب	الخبّ	٥٤٠
خبت	أخبتوا	٢٤٤/٢٤٥/٢٤٦/٢٤٧
خبر	خبير	١٧
خدّ	أخدود	٤٦٤
خرج	مخترجة	٤٥٨
خفي	ليستخفوا	٥٥
خلد	خالدين	٧١٤
خير	الخير	٦٠٦

المادة	الكلمة المشروحة	رقم الأثر
درر	مدرارا	٤٣٣/٤٣٤
دهن	الادهان ،والمداهنة	٧٦٠
ربو	يربو	١٥٧
رجع	يراجع	٣٠٠
رجف	الرجف	٤٠٢
رجم	رجمناك	٦٥٢
رزن	الرزينة	٦٠٢
رسل	أرسل	٢٥٥/٦٦٩
رشد	رشيد	٥٤٩
رغا	رغت	٤٦٠
رفد	الرفد المرفود	٦٨٣
رقب	رقيب	بين الاثرين (٦٦٥—و ٦٦٦)
ركن	تركنوا	٧٥٣/٧٥٤/٧٥٥/٧٥٨/٧٥٩/٧٦٠
ركن	ركن	٥٥٥/٥٥٦/٥٥٧
رمد	الرمدد	٣٨٣
روع	الرّوع	٥٠٧/٥٠٨
زرى	تزدرى	٢٧٨
زفر	زفير	٧٠٩/٧١٠
سبخ	سبخا	٣٧٠
سجر	البحر المسجور	١١٧
سجل	سجيل	٥٧٩/٥٨٠/٥٨٥
سدم	سدمه	١٦٦
سرا	اسر	٥٦٠
سقب	سقبها	٤٦٠
سلط	سلطان	٦٧١
سمط	السماطان	٥٢٥
سمط	سميط	٤٨٣
سوم	مسوّمة	٥٩٠/٥٩١/٥٩٢/٥٩٣/ ٥٩٤/٥٩٥
سوى	استوت	٣٨١

المادة	الكلمة المشروحة	رقم الأثر
شذ ذ	شذّاذ	٥٧٤
شفر	شفير	٥٧٩
شقق	شقاقي	٦٣٦/٦٣٧/٦٣٨
شمر	شمّروا	٧٤٧
شهق	شهيق	٧١٢/٧١٣
شيأ	نشاء	٦٢٣
صد د	صدّت	٢٣٠
صلح	مصلحون	٧٨٧/٧٨٨
ضحك	ضحكت	٤٩٦
ضرا	ضاريا	٤٤٥
ضعف	ضعيفا	٦٤٩
ضغا	ضغاء وضواغي	٥٦٧
طأطأ	يطأطئون	٥٠
طرف	طرفي النهار	٧٦١/٧٦٢
طغا	ولا تطغوا	٧٥٢
طمن	اطمأنوا	٢٤٥
ظلم	الظالمين	٣٨٨
ظهر	ظهريا	٦٥٧
عبد	اعبدوا	٢٥٨
عثا	ولا تعثوا	٦١٢/٦١٣/٦١٤
عجّ	العجّاجون	٨٢٣
عجز	معجزين	٢٣٥/٢٨٠
عرش	العرش	١١٨
عرض	العرض	٤٢٨
عرقب	عرقوبها	٤٦٠
عرا	اعتراك	٦٣٩
عز ز	عزيز	٤٧٢
عشا	العشي ،والعشاء	٧٦٨

المـادة	الكلمة المشروحـة	رقم الأثر
عصب	عصيب	٥٣١/٥٣٥
عمر	استعمر	٤٥٤
عمر	أعمر	٤٥٥
عند	عنيد	٤٥٠
عوج	عوجا	٢٣٣
غبب	الغبّ	٤٦٢
غبن	غبنوا	٢٣٩
غش	يتغشون	٤٤
غفر	استغفر الله	٢١
غلظ	غليظ	٤٤٨
غمز	تغامزوا	٤٥٩
غنا	تغنّى	٣٤٧
غنا	يغنوا فيها	٤٧٦/٤٧٧/٤٧٨/٤٧٩
غوط	الغائط	٤٤
غيض	غيض	٣٧٦/٣٧٨
فتق	ينفتق	١١١
فجج	الفج	٤٦٢
فرا	افتراه	١٤٧
فصل	فصّلت	١٠/١١/١٣٨٢
فصل	الفصيل	٤٥٩
فضل	الفضل والفضيلة	٢٧١
فضا	يفضون	٤٤
فطر	فطرني	٤٣٠
فقه	نفقه	٦٤٤
فلك	الفلك	٢٨٨
قدح	القداح	٤٨٨
قدر	قدير	٤٣
قدم	القادوم	٣٠٢
قدم	يقدم	٦٧٦

المـادة	الكلمة المشروحة	رقـم الأثر
قـذا	يقذى	٦٧٣
قسط	القسط	٦٠٧
قطع	قطع	٥٦٢
قعد	تقعّدت	٧٨٥
قـفا	قـفا	٦٥٦
قلع	أقلعي	٣٧٤
قنط	قنوط	١٣٦
قوى	قوّة	٤٣٥
كتب	الكاتبـة	٤٥٨
كتم	يكتمون	٤٦
كـتف	كتـفه	٢١٩
كنن	يكنون	٤٥
كـنن	الكـنّـة	٣٣٣
كيد	فكيدوني	٤٤٣
لدن	لدن	١٥
لزم	أنلزمكموها	٢٧٤
لفت	يلتفت	٥٦٤/٥٦٥
لوى	تلتوى	٥١
متع	متاعا	٢٤
مخض	تمخض	٤٥٨
مـدد	المدّ	٧٧٣
مرح	المرح	بين (١٣٧—١٣٨)
مرغ	يتمزغ	٧٧٣
مرا	امتراء	٤٨
مكن	مكانتكم	٦٦٣/٨٢٤/٨٢٥
منا	تمنّ	٣٤٧
ميز	يتميز	١١١

المادة	الكلمة المشروحة	رقم الأثر
نتج	النتوج	٤٥٨
نجل	النجل بعد النجل	٢٦٨
نذ ر	نذير	٢٠/١٤٥/٢٥٧
نما	ناصيتها	٤٤٤
نضب	نضب	٣٤١
نضد	منضود	٥٨٨/٥٨٩
نطق	منطقة	٥٩٥
نفض	انفض	٤٥٨
نقر	نقرت	٣٥٠
نقر	النقير	١٥٩
نكل	نكال	٤٠
نور	التنور	٣١٩
نيب	أنيب	٦٣٣
نيب	منيب	٥٢١/٥٢٢/٥٢٣
هرع	يهرعون	٥٣٦/٥٣٧/٥٣٩/٥٤٠
همد	همد	٤٦١
و بر	وبراء	٤٥٨
وجب	وجبة	٥٦٧
وجس	أوجس	٤٩٠
ود د	ودود	٦٤٣
و ر د	الورود	٦٧٨
ورا	الوراء	٥٠٠
وطن	وطّن	٢٧٧
وعد	الوعد والوعيد	١١
وكل	وكيل	١٤٦
يئس	يوءوس	١٣٦/١٣٧

فهـــرس الـــــــــرواة

ملاحظـــة : الاحالة على أرقـام الآثار لا على ارقام الصفحـات +

آدم بن عبد الرحمن بن محمد الخراساني ابو الحسن العسقلاني :
١٨/٤٢/٢٦٠/٢٨١/٣٤٢/٣٦٣/٤٦٩
٧٤٤/٨٢٧

ابراهيم بن سعيد الجوهرى ،ابو اسحاق الطبرى : ٦٧٤
ابراهيم بن طهمان الخراسانى ابو سعيد الهروى : ٤٨٣
ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابي ربيعة المخزومى : ٣٠٣
ابراهيم بن عبد الله الهروى ـ ابو اسحاق : ٥٣/٦٧/١٥٢
ابراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي : ١٥٠
ابراهيم بن عيينة ـ الكوفي ـ ابو اسحاق : ٥١٩
ابراهيم بن الفضل بن ابي سويد ـ البصرى : ٢٥٦
ابراهيم بن محمد بن الحنفية ـ الهاشمي : ٨٦/١٠٦
ابراهيم بن يزيد النخعي : ٧٦/٨١/٨٢/٩٨/١٨١/١٩٨/ ٢٠٨/٢٢٨/٧٧٠
أبي بن كعب : ٧٤٤
احمد بن الازهر بن منيع النيسابورى : ١٦٩/٣٨٥/٣٩٣/٤٠٧/٦٨٠
احمد بن اسحاق بن زيد الحضرمى ـ ابو اسحاق البصرى : ٣٨٩
احمد بن اسماعيل بن أبي ضراز : ١٤٠
احمد بشير المخزومي ـ ابو بكر الكوفي : ٨٤
احمد بن سنان بن حبان ـ ابو جعفر القطان الواسطي : ١١٤/١٣١/٦٣٤/٧٦٩
أحمد بن الصباح النهشلي (ابن ابي سريج) ـ ابو جعفر الرازى : ٤٤
احمد بن عبد الرحمن الدشتكي : ٨٩ ٥/٥٩٤/٥٩٩/٦١٧/٧٧٨/٨٢٦
احمد بن عبد الله بن ميمون (ابن ابي الحوارى) : ٧٥٦
احمد بن عثمان بن حكيم الاودى ابو عبد الله الكوفي : ١٣٥/١٤٦/٢٣٣/٢٣٩/
٤٢٦/٦٠١/٦٠٣
احمد بن عصام بن عبد الحميد الانصارى : ٣٣١/٦١٨/٧٧٤
احمد بن عمرو بن عبد الله الاموى (ابو الطاهر المصرى) : ١٢٥/٣٠٢/٣٣٧/
٣٣٨/٣٥٠
احمد بن محمد بن سيار (ابو حميد) الحمصي : ٨١٥
احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان (ابو سعيد بن يحيى بن سعيد
القطان) : ٦٥٥ / ٧٠٦

احمد بن المفضل القرشي (ابو على الكوفى) : ١٣٥/١٤٦/٢٣٣/٢٣٩/٤٢٦
٦٠١/٦٠٣

احمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوى : ٨٥/١٠٥

احمد بن هاشم الرملي : ٣٣٣/٤٨٩

احمد بن يحيى بن مالك السوسي ـ الهمداني : ١٢٤

ابو احمد الزبيرى = محمد بن عبد الله بن الزبير

ابو الاحوص = سلام بن سليم

ادريس بن سنان اليماني ، ابو الياس : ١٢٠

ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الاودى الكوفي : ٥٧٩ / ٦٦٩

ابن ادريس = عبدالله بن ادريس

ابو اسامة = حماد بن اسامة

اسباط بن نصر الهمداني : ٢٣/٥٥/٦٠/١٣٥/١٤٦/١٧٠/١٧١/١٧٤/
٢١٥/٢٣٠/٢٣٢/٢٣٣/٢٣٩/٢٦٧/٣٠٦/
٣٦٢/٣٦٦/٤١١/٤١٨/٤٢٠/٤٢٣/٤٢٦/٤٤٨/٤٥٠/٤٥٣/
٤٧٤/٥٠٣/٥٢٧/٥٤٢/٥٥٠/٥٥٢/٥٦٠/٥٧١/٥٩٨/٦٠١/
٦٠٣/٦١٤/٦٣٨/٦٤٠/٦٦١/٦٨٢/٦٨٥/٧١٨/٧٢٥/٧٧٩

اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلي (ابن راهويه) : ٣٤٠

اسحاق بن سليمان الرازى ابو يحيى : ٤٠٨/٤٣٢/٦٧٣/٧٥٤

اسحاق بن منصور السلولي مولاهم ابو عبد الرحمن : ٢٠٦/٥٧٦/٧٥٠

اسد بن موسى الاموى : ١٢٠

اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي الكوفي : ٢٥/٨٨/٢٥٥/٣١١/
٣٥٧/٥١٨/٥٢٢/٥٨٤/٦٦٩

اسلم العدوى ، مولى عمر بن الخطاب : ٣٣٠

اسماعيل بن عُلَيّة ـ ابراهيم بن مقسم البصرى : ٨٧/١٦٢/٥٤٦/٧٦٦/٧٩٣/
٨٠٠/٨١٢

اسماعيل بن ابي خالد ـ الاحمسي مولاهم : ٨١/٨٢/٨٤ / ١١٩/٢٨٨/ ٣٢٨/
٧٨٨ /٧٨٨

السدى (اسماعيل بن عبد الرحمن بن ابي كريمة) الكوفي : ٢٣/٢٩/٥٥/٦٠/
٧٩/٨٣/٨٤/٨٨/١٠١/١٣٥/١٤٦/١٧٠/١٧١/١٧٤/١٨٥/٢١٥/
٢٣٠/٢٣٢/٢٣٣/٢٣٩/٢٥٥/٢٦٧/٣٠٦/٣٦٢/٣٦٦/٤١١/٤١٨/
٤٢٠/٤٢٣/٤٢٦/٤٤٨/٤٥٠/٤٥١/٤٥٣/٤٧٤/٥٠٣/٥٢٧/٥٣٢/
٥٣٨/٥٤٢/٥٥٠/٥٥٢/٥٦٠/٥٧١/٥٨٢/٥٩٨/٦٠١/٦٠٣/٦١٠
٦١٤/ ٦٣٨/٦٤٠/٦٦١/٦٦٩/٦٨٢/٦٨٥/٧١٨/٧٢٥/٧٧٩

اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل ابو هشام الصنعاني : ١١١/٣٧١/٤٩٣/٥٤٨
اسماعيل بن ابي اويس ـ عبد الله ـ الاصبحي المدني : ١٤٠
اسماعيل بن عياش العنسي ، ابو عتبة الحمصي : ٤٦٢
اسماعيل بن مسلم المكي ـ ابو اسحاق البصري : ٦٦٤
اسماعيل بن مسلمة القعنبي ابو بشر المدني : ٧٤٧
الاسود بن عامر الشامي (شاذان) : ٢٨٩
الاسود بن قيس العبدي الكوفي : ٤٨٨ / ٥٧٠
اسيد بن عاصم ـ ابو الحسين الاصبهاني : ٦٠٤
أبو الاشهب = جعفر بن برقان
اصبغ بن الفرج بن سعيد المصري : ٩/١٤/١٨٩/٢٠٧/٢٥٠/٢٧٨/٣٩١
/٤٠١/٤٠٤/٤١٢/٤١٦/٤٣٤/٤٣٦/٤٥٥/٦٠٦/٦١١/٦١٩/
٦٥١/٦٦٠/٦٦٨/٦٩١/٦٩٥/٦٩٨/٧٠٤/٧٤٢/٧٥٢/٧٦٠/٧٨٢
الاعمش = سليمان بن مهران
ابو الياس ابن ابنة وهب = ادريس بن سنان اليماني
أمي بن ربيعة المرادي ـ الكوفي : ٥٧٠
انس بن مالك بن النضر الخزرجي : ١٥٦/٢٥٦
اوس بن عبد الله الربعي البصري (ابو الجوزاء) : ٥١٦
أيفع بن عبد الكلاعي الشامي : ٤٤٤
ايوب بن حسان الجرشي : ٤٤٢
أيوب بن ابي تميمة ـ كيسان السختياني : ٢١٣
أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص : ٢٨٥
(باذان) ويقال " ذكوان " ابو صالح مولى ام هاني " : ٢٣/١٨٠/١٩٦
٢٥٥/٢٨٨/٣٤٠/٦٦٩
بحر بن نصر الخولاني المصري : ١٢٠/٥٠٦
ابو بردة بن ابي موسى الاشعري : ٦٩٦
بريد بن عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى : ٦٩٦
بشار بن قيراط ـ ابو نعيم النيسابوري : ٧٢٩
بشر بن آدم بن يزيد البصري : ٣٢٩
بشر بن عمارة الخثعمي المكتب : ٤٠/٦٩/١١٣/١١٨/١٣٠/١٥٣/٢٠٩/
٢٣١/٢٣٥/٢٤٠/٣٩٩/٤١٧/٤٢٨/٤٧٥/٤٨٢/٥٢١/٥٣٦/
٥٥٦/٥٦٤/٥٨٥/٥٩١/٦٠٧/٦١٢/٦٢٥/٦٤٩/٦٥٢/٦٧٩/٧٠٨
٧١٠/٧١٣/٧١٩/٧٢٧/٧٣٢/٧٨٦/٧٩١/٧٩٨/٨٠٥

ابو بشر = جعفر بن اياس (ابي وحشية)
بشير بن ابي عمرو الخولاني ،ابو الفتح المصرى : ٤٤٧
بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي الحمصي : ٣٠٤
بكر بن عبدالله المزني البصرى : ٣٢٩
ابو بكر بن أبي شيبة =عبدالله بن محمد بن ابراهيم
ابو بكر بن أبي مريم الغساني الشامي : ٤٩٨
ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصارى : ٢٢٧
ابو بكر الهذلي = سلمى بن عبدالله
بكير بن معروف الاسدى ـ ابو الحسن النيسابورى : ٣٨٨/٦٦٢/٧٢٩
بيان بن بشر الاحمسي ـ ابو بشر الكوفي : ٤٨٠/٨٢٢
تبيع بن عامر الحميرى ـ ابن امرأة كعب الاحبار : ٣٠٢/٣٣٧/٣٥٠
توبة بن سالم ـ ابو سالم المكتب الكوفي : ٣٤٨
التيمي = سليمان التيمى
ابن التيمى = معتمر بن سليمان
ثابت بن الحجاج الكلابي الرقي : ٣٥٩
ثعلبة بن سهيل الطهوى : ٧٣٠
جابر بن زيد (ابو الشعثاء) : ٣٤٢
جابر بن عبدالله بن عمرو بن حزام الانصارى : ٤٦٢
جابر بن نوح الحِمّاني ابو بشر الكوفي : ٣٤٥
جابر بن يزيد الجعفي : ١٥٨/٣٥٧/٥٢٢/٦٥٥/٧٤٠
ابن جبابر = عبدالرحمن بن يزيد بن جابر : ٣٨٤
جامهن شداد المحاربي ابو حمزة الكوفي : ٥٤١
ابو جحيفة = وهب بن عبدالله السَّوائي
الجراح بن فليح بن عدى الروءاسى (والد وكيع) الكوفي : ٢٠٨
ابن جريج = عبدالملك بن عبد العزيز
جرير بن حازم بن عبدالله (والد وهب) البصرى : ١٦٩/٢٩٠/٣٨٥/
٣٩٣/٤٠٧/٦٨٠
جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الرازى : ٢٧٧/٥٦٨/٦٣٢
جرير بن عبدالله البجلي صحابي مشهور : ٧٨٨
الجريرى = سعيد بن اياس الجريرى
جسر بن الحسن اليمامي الكوفي : ٤١٣
جعفر بن اياس ـ ابو بشر (ابن ابي وحشية) الواسطى : ٢٧٧/٤٨١/
٥٤٥/٥٦٨/٨١٧

جعفر بن برقان الكلابي : ٣٥٩ / ٤٠٢
جعفر بن حيان العطاردى ابو الاشهب : ٣٨٩
جعفر بن سليمان الضبعي ـ ابو سليمان البصرى : ٢٧٢ / ٤٩١ / ٥١٦ /
٥٢٠ / ٥٢٤ / ٥٢٩ / ٥٣٤ / ٥٤٣ / ٥٥٥ / ٥٧٨ / ٦٢٨ / ٧٢٦
جعفر بن عون بن جعفر المخزومي ـ ابو عون الكوفي / ٦٥٥
جعفر بن ابي المغيرة الخزاعي ، القمى : ٥١٥ / ٥٧٢
ابو جعفر الرازى = عيسى بن عبدالله بن ماهان
ابو الجماهر = محمد بن عثمان التنوخي
جندب بن عبدالله بن سفيان البجلي : ٤٨٨ / ٥١٢ / ٥٢٦ / ٥٦٧ / ٥٧٠
ابو الجوزاء = اوس بن عبدالله الربعي
جويبر بن سعيد الازدى : ٣٤٣ / ٧٨٩ / ٨٢٤
الحارث مولى عثمان بن عفان ـ ابو صالح المدني : ٧٧٣
رحبة بن جوين العرني ابو قدامة الكوفي : ٣١١
حبيب بن ابي ثابت (قيس) ـ الاسدى : ٤٩٩
حجاج بن حمزة العجلي ـ الرازى : ١٠ / ٢٥ / ٣٨ / ٣٨ / ٥٧ / ١١٥ / ١١٩
١٣٢ / ١٥٥ / ٢٠٥ / ٢٢٣ / ٢٤٥ / ٢٧٦ / ٢٧٩ / ٢٨٦ / ٢٩٦ / ٣١٠ / ٣٢٦ /
٣٤٦ / ٣٧٨ / ٣٨٢ / ٤٠٠ / ٤٣٥ / ٤٣٩ / ٤٥٤ / ٥٠٧ / ٥١٤ / ٥٣٩ /
٥٦٥ / ٥٨٠ / ٥٩٦ / ٦١٥ / ٦٣٣ / ٦٥٧ / ٦٧٠ / ٦٨١ / ٦٩٣ / ٧٨٣
حجاج بن محمد المصيص الاعور : ٥٣ / ٦٧ / ١٥٢ / ٢٩٤ / ٤٩٥
حذيفة بن اليمان العبسي : ٣١٢ / ٥١٢ / ٥٢٦ / ٥٤٧ / ٥٦٧
حسام بن مصك الازدى : ٤٨١
الحسن بن احمد بن الليث الرازى : ١٥٠
الحسن بن عبدالله العرني : ٦٣٠
الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى : ٢١٩ / ٣٥٩ / ٨٠٢
الحسن بن عطية بن سعد العوفى : ٣٢ / ٤٦ / ٦١ / ٦٥ / ١٢٨ / ١٥٩ / ١٦٣ /
١٧٢ / ٢٠٣ / ٢٨٦ / ٣٢١ / ٦٥٤ / ٦٨٦ / ٦٩٠ / ٧٥٧
الحسن بن علي بن ابي طالب الهاشمى : ٣٧٠ / ٦٩٩
الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي : ٤٩١ / ٥٢٤ / ٥٢٩ / ٥٣٤ / ٥٤٣ /
٥٥٥ / ٥٧٨
الحسن بن عمر الفزارى (ابو المليح الرقي) : ٢٢٩ / ٦٢٦
الحسن بن محمد الصباح : ١٤٨
الحسن بن واقع بن القاسم الرملى : ٦٠٠

الحسن (بن أبي الربيع) يحيى بن الجعد العبدى: ٦٨/٨١/١٠٤/٢١٦
٣٥١/٣٥٢/ ٣٩٢/ ٣٩٥/ ٦٢٠/ ٨٢٢
الحسن بن يسار ـ ابو سعيد البصرى : ٧/١١/١٢/٣٥/٥٢/٥٦/٦٢/
٦٤/٨٥/١٠٥/١٥٠/١٦١/١٦٢/١٨٨/١٩٢/ ٢٩٠/٢٩٢/٢٩٣/
٣٣٥/٣٥٨/٣٨٩/٣٩٤/٣٩٨/٤٠٦/٤٠٩/٤١٣/ ٥١٧/٥٥٧/
٦٠٤/٦١٨/٦٢١/٦٣٦/٦٦٤/٧١٦/٧١٧/٧٢٠/٧٢٨/٧٣٨/
٧٤٧/٧٦٦/٧٧٥/٧٧٧/٧٩٣/٧٩٧/٨٠٠/٨١٢/٨١٤/٨١٥
الحسين بن الحسن بن عطية العوفي : ٣٢/٤٦/٦١/٦٥/١٢٨/١٥٩/
١٦٣/١٧٢/٢٠٣/٢٨٦/٣٢١/٦٥٤/٦٨٦/٦٩٠/٧٥٧
الحسين بن الحسن ابو معين الرازى : ٥٣/٦٧/١٥٢
الحسين بن علي بن ابي طالب : ١٩٠/٣٧٠/٦٩٩
الحسين بن علي بن مهران ابو العباس الفسوى : ٢٣/٥٥/٦٠/٢٧١/
١٧٣/٢١٥/٢٣٠/٣٦٢/٣٦٦/٤١١/٤٢٠/٤٢٣/٤٥٠/ ٤٥٣/
٥٤٢/٦٣٨/٦٤٠/٦٦١/٦٨٢/٧١٨/٧٢٥
الحسين بن واقد المروزى : ٣/٢٣٢
الحسين بن يزيد الطحان الانصارى الكوفي : ٢٠٦
حصين بن عبد الرحمن السلمي : ٤٩/٥٥٨/٥٧٤
ابو حصين = عثمان بن عاصم
حفص بن حميد القمي ،ابو عبيد : ٤٨٤/ ٥٤٠
حفص بن عمر بن راشد المكتب التميمي : ٥٧٩/٦٩٩
حفص بن عمر المهرقاني : ١٢٦
حفص بن عمر العدني (الفرخ) : ٧٠/٩٢/٢١٧/ ٣٠٥/ ٣٠٧/ ٣٢٥ /
٣٦٥/٥٤٩/ ٦٦٥/٧٩٦
حفص بن غياث بن طلق النخعي : ٣٦٨/ ٧٧١
الحكم بن ابان العدني ـ ابو عيسى : ٧٠/ ٩٢/ ٢١٧/٣٠٥/٣٠٧/٣٢٥/
٣٦٥/٥٤٩/ ٦٦٥/ ٧٩٦
الحكم بن عبد الملك البصرى : ٥٧٦
الحكم بن عتبة ـ ابو محمد الكندى الكوفي : ٦٨/٣٣٦/٧١٥
الحكم بن نافع البهراني (ابو اليمان) الحمصي : ٤٦٢/٧٤١
حماد بن اسامة بن زيد (ابو اسامة) الكوفي :
٤٤/٨٤/١١٩/١٩٠/٦٢٩/٦٧٤/٨١٧
حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق النهشلي : ٣٢٧

حماد بن خالد الخياط ،ابوعبدالله البصرى : ٦٢٢
حماد بن زيد بن درهم : ٥٤٥ / ٨١٤
حماد بن سلمة بن دينار : ١٥٦ / ٢٨٩/٥١٣/٥٢٥/٥٦٩/٦١٨/
٨١٤
حميد ابن أبي حميد الطويل . ابوعبيدة البصرى : ٥١٣/٦١٨
حميد بن زياد (ابوصخر) ابن ابي المخارق : ٥٦٣
حميد بن عياش الرملي ـ ابو الحسن المكتب : ٨١٤
حميد بن هلال العدوى ،ابو نصر البصرى : ٥١٢/٥٢٦/٥٦٧
حوشب بن مسلم الثقفي ،ابو بشر : ٧٤٧ / ٧٧٥/٧٧٧
حيوة بن شريح الحضرمي ابو العباس الحمصي : ٧٧٣
حيان الاعرج الجرفى البصرى : ٣٤٢
خالد بن الحارث بن عبيد الهيجمي ـ ابوعثمان البصرى : ٢١٩/٥٧٤
خالد بن معدان الكلاعي ابوعبدالله الحمصي : ٣٤/٣٠٤/٧٢١
خالد بن مهران الحذاء ابو المنازل البصرى : ٨١٤
خالد بن نزار بن المغيرة الغساني : ١٢٥
خالد بن يزيد الجمحى ،ابوعبد الرحيم المصرى : ٣٠٢ / ٣٣٧/٣٥٠
خالد بن يزيد السلمي ابو هاشم الدمشقي : ١٥٨
ابو خالد = سليمان بن حيان الازدى ـ ابو خالد الاحمر
خصيف بن عبد الرحمن الجزرى ،الاموى : ١٨٦/٢٠٢/٢٩١/٤٣٧
خلف بن حوشب الكوفي : ٦٠٢
خليد بن دعلج السدوسي ابوعبيد البصرى : ٨/١٣/٢١٤/٣٥٨/٣٨١/
٤٥٩/٥٤٧/٨٠٤/٨٢٣
ابو الدرداء = عويمر بن زيد
داود بن ابي الفرات الكندى ، المروزى : ٣٢٤/٣٤١/٣٨٦
داود بن قيس الفراء ، ابو سليمان القرشي : ٦٢٢
داود بن المحبر بن قحذم الثقفي ابو سليمان البصرى : ١٢٤
داود بن ابي هند القشيرى ، ابو بكر البصرى : ٣٠٨ / ٤٠٦/٤٠٩/٤٨٠
٥٠٠/٥٠٩
ابو داود = سليمان بن داود بن الجارود
الربيع بن أنس البكرى الخراساني : ١٨/٣٠/٤٢/٩١/١١٧/١٧٦/٢٦٠
٢٨١/٤٦٩/٤٧١/٥٨٩/٥٩٤/٥٩٩/٦١٧/٧١١/٧٣٥/٧٤١/
٧٤٤/٧٥٤/٧٧٨/٨٢٦/٨٢٧ .

ابو رجاء = محمد بن سيف الازدى
ـ رجل عن الحسن : ٦٢١/٥١٧
ـ رجل عن السدى : ٦٤٨
ـ ابن ابي الرجال = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
ـ ابو رزين = مسعود بن مالك
ـ رفيع بن مهران الرياحي (ابو العالية) البصرى : ١٨/٤٢/١٧٦/١٩٥/
٢٦٠/٢٨١/٤٦٩/٧٣٣/٧٤١/٧٤٤/٧٥٤/٨٢٧
ـ رواد بن الجراح ،ابو عصام العسقلاني : ١٢٧/١٢٧
ابو روق = عطية بن الحارث
ابو الزبير المكي = محمد بن مسلم بن تدرس
زر بن حبيش الاسدى الكوفي : ٣٤٨
ابو زرعة الرازى = عبيدالله بن عبد الكريم
زكريا بن داود بن بكر النيسابورى : ٧١٧/٧٢٠/٧٢٨
زكريا بن ابي زائدة الهمداني ، ابو يحى الكوفي : ٥١٩
زكريا بن عدى بن الصلت ، ابو يحيى الكوفي : ٦٢٦
زهرة بن معبد القرشي ، ابو عقيل المدني : ٧٧٣
زياد مولى ابي جحيفة : ٣١٥
ابن ابي زياد = عبدالله بن عبد الحكم
زيد بن اسلم العدوى ،مولى عمر : ١٤/١٤٠/٢٢١/٣٠١/٣٣٠/٣٣٨/٦٢٢
زيد بن أيمن :١٧٤/٧٠٢/
زيد بن الحباب ،ابو الحسين العكلي : ٤١/٣٢٣/٥٣٥
زيد بن على بن الحسين : ١٠٨
زيد بن المبارك الصنعاني : ١٢٣/١٢٩
ابن سابط = عبد الرحمن بن سابط
سالم بن عبدالله بن عمر : ٤
سالم بن عجلان الافطس ابو محمد الحراني : ٦٤٥/٦٤٦/٧٠٥
السدى = اسماعيل بن عبد الرحمن بن ابي كريمة
سرور بن المغيرة بن زاذان ـ ابو عامر البصرى : ١٥٠
ابن ابي سريج = احمد بن الصباح النهشلي
سعد بن عبدالله بن عبد الحكم المصرى : ٧٧٣
سعد بن مالك ابو سعيد الخدرى : ٤٤٧
سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي : ٣٢/٤٦/٦١/٦٥/١٢٨/
١٥٩/١٦٣/١٧٢/٢٠٣/٢٨٧/٣٢١/٦٥٤/٦٨٦/٦٩٠/٧٥٧

سعد الطائي ـ ابو مجاهد الكوفي : ١١٩/١٨٦
ابو سعيد الاشج = عبدالله بن سعيد
سعيد بن اياس الجريرى ، ابو مسعود البصرى : ٧٢٦
سعيد بن ابي ايوب الخزاعي ، المصرى : ٤٢٩ / ٤٤٧
سعيد بن بشير الازدى ابو عبد الرحمن الشامي : ٨/١٣/١٢٢/١٢٧/
١٩٤/٢١٤/٢٢٥/٢٨٣/٣٠٠/٣١٨/٣١٩/٣٣٤/٣٣٩/٣٥٨
٣٦١/٣٧٣/٤٠٣/٤٥٢/٤٦٣/٤٩٧/٥٠١/٥٠٤/٥٠٨/٥٤٧/
٥٩٣/٦٢٣/٦٢٧/٦٣٥/٦٨١/٦٩٤/٧٤٨/٧٥١/٧٥٨/٧٨٤/
٨٠٤/٨٢٥/
سعيد بن جبير الاسدى ، الكوفي : ١٩/٢٢/٢٥/٣٦/٨٧/٩٤/١١٤/١٤٤
١٥١/١٥٧/٢١٠/٢١٣/٢٤٨/٢٥٤/٢٥٨/٢٦١/٢٧١/٢٧٧/٣٤٧/
٣٤٩/٣٥٥/٣٩٧/٤٢٥/٤٣٨/٤٨١/٥١٥/٥٤٥/٥٥٨/٥٦٨/
٥٧٢/٥٧٤/٥٨١/٦٤٥/٦٤٦/٧٠٥/٧١٤/٧٤٦/٧٧١/٧٨٧/
٧٩٠/٨١٨/٨١٩/٨٢٨/
سعيد بن الحكم بن ابي مريم ابو محمد المصرى : ٣٠٣/٥٦٣/
سعيد بن سليمان بن المغيرة : ٥٢٦
سعيد بن سليمان الواسطي ـ سعدويه البزاز : ٤٠٦/٤٠٩
سعيد بن عبد الحميد المقرى الرازى : ٤٤٧/٤٨٤/٥١٢/٥٦٧/٧٣٠
سعيد بن عبدالله الطلاس الرازى : ٥١٧
سعيد بن ابي عروبة ، ابو النضر البصرى : ١٥/١٧/٢٤/٣٣/٣٧/٥٤/١٠٩
١١٠/١١٦/١٣٣/١٣٧/١٤١/١٤٩/١٦٦/١٩١/٢١٩/٢٣٦/٢٣٧
٢٤٢/٢٤٦/٢٥١/٢٧٤/٢٨٤/٣٣٢/٣٣٥/٣٧٢/٣٨٣/٤٢٢/
٤٢٤/٤٤٠/٤٤٩/٤٥٦/٤٧٥/٤٩٠/٤٩٢/٥١٠/٥٢٣/٥٦٢/
٥٦٦/٥٧٧/٥٨٨/٥٩٢/٦٠٥/٦١٣/٦١٦/٦٣٠/٦٣١/٦٣٧/
٦٤١/٦٥٨/٦٧٢/٦٧٦/٦٨٤/٦٩٢/٧٢٤/٧٣٩/٧٤٣/٧٥٩/٧٨٠
٧٨٥/٨٢١
سعيد بن ابي مريم = سعيد بن عبد الحكم
سعيد بن المسيب بن حزن : ٧٨١
سعيد بن ابي هلال الليثي : ٣٠٢/٣٣٧/٣٥٠/٧٠٢
ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان = احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد
سفيان بن بزيع : ٧٤٧
سفيان بن حسين بن حسن الواسطي : ٧١٥/٧١٧/٧٢٠/٧٢٨

سفيان بن سعيد الثورى الكوفي : ٥٩/١١٤/١٣١/٣٥٢/٣٩٢/٤٦١/٥٤٤/
٦٢٠/ ٦٤٣/٦٤٤/٦٤٧/٦٥٥/٦٨٨/ ٧٤٠/٧٦٨/٧٧٠/٧٧٦/
٧٩٥/٨٢٢

سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي : ١٢/٨١/١٢٦/١٦٤/١٦٨/٢٢٨/٢٧٥/
٣٣١/٣٦٠/٤٣١/٦٢١/٦٧١/٦٧٨/٧٤٩/٧٥٠/٧٥٥/٧٦٤

سلام بن سليم الحنفي (ابو الاحوص) الكوفي : ٧٩٢

سلام بن مسكين بن ربيعة الازدى ابو روح : ٣٩٠

سلم بن قتيبة الشعيرى ابو قتيبة الخراساني : ٤٢١

سلمى بن عبدالله (ابو بكر الهذلى) البصرى : ٧

سلمة بن بشير النيسابورى : ٢٠٨/٣٤٥/٦٠٢

سلمة بن الفضل الابرشى : ١٦/٤٣/٦٣/١١٢/١٢١/١٥١/١٥٤/٢٤٨/٢٥٨/
٢٥٩/٢٦٨/٢٩٩/٣٦٤/٤٢٥/٤٢٧/٤٤١/٤٤٣/٤٥٨/٤٦٠/٤٦٥/
٤٦٧/٤٧٢/٤٧٣/٤٩٤/٥٠٢/٥٠٥/٥٥١/٥٥٣/٥٥٩/٥٧٣/٦٦٦
٧٨٧

سلمة بن معاوية (ابو ليلى الكندى) : ٦٣٩

سلمة بن نبيط الاشجعي الكوفي : ٦٢٩

ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف : ٥٥٤

ابو سلمة = يحيى بن المغيرة

ابو سلمة = موسى بن اسماعيل

ابو سلمة الجوبارى = يحيى بن خلف الباهلى

سليمان بن بلال التيمى ابو محمد المدني : ٥٥٤/٧٦٩/٧٩٧/

سليمان بن حرب الازدى قاضي مكة : ٢٩٠/٣٨٦/٥١٣/٥٤٥

سليمان بن حيان الازدى (ابو خالد الاحمر) الكوفي : ٧٠٧/ ٧٨٩

سليمان بن داود بن الجارود (ابو داود الطيالسي) البصرى : ٣٦/٣٢٧

سليمان بن داود القزاز ، ابو احمد الرازى : ٤٣٢

سليمان بن سفيان التيمي المدني : ٧٠٦

سليمان بن طرخان التيمي (ابو معتمر) : ٧٦٧

سليمان بن عبد الجبار بن زريق ابو ايوب البغدادى : ٣٦٧

سليمان بن كثير العبدى ابو داود البصرى : ٥٥٨

سليمان بن المغيرة القيسي البصرى ،ابو سعيد : ٥١٢/٥٦٧

سليمان بن مهران الاسدى ابو محمد الكوفي الاعمش : ٣/١٩/١١٤/١٤٤/
٢٠٦/٣٦٨/٦٢٠/٦٨٨/٧٧٠/٨١٨

سليمان العلاف : ١٩٠
ابو سليمان الضبي : ٦٣٢
سماك بن حرب ابو المغيرة الكوفي : ٧٧٠ / ٧٩٢
سمرة بن جندب بن هلال الفزارى : ٣٣٥
ابو سنان = سعيد بن سنان
ابو سنان = ضرار بن المغيرة
سهل بن بحر العسكرى السكرى : ٥٥٠
سهل بن بكار بن بشر الدارمي البصرى : ٣٨٦
سهل بن حميد : ٧٧٥ / ٥٧٧
سهل بن عثمان الكندى ،ابو مسعود : ٦/١١٧/ ٣٢٠/٣٢٢/٣٦٨/٥٨٤/
٦٤٨/٧٤١/٧٥٤/٨١١/٨١٩
ابو سهل : ٣٠٢/ ٣٥٠
سيار بن حاتم العنزى ابو سلمة البصرى : ٥٢٠
شاذان = الاسود بن عامر
شبابة بن سوار المدائني : ١٠/٣٨/٤٨/٥٧/١١٥/١٣٢/١٤٨/١٥٥/٢٠٥
٢٢٣/٢٤٥/٢٧٦/٢٧٩/٢٨٦/٢٩٦/٣١٠/٣٢٦/٣٤٦/٣٧٨/٣٨٢/
٤٠٠/٤٣٥/٤٣٩/٤٥٤/٥٠٧/٥١٤/٥٣٩/٥٦٥/٥٨٠/٥٩٦/٦١٥
٦٣٣/٦٥٧/٦٧٠/٦٧٢/٦٨١/٦٩٣/٧٨٣
شبل بن عباد المكي القارى : ٦٧٤
شريك بن عبدالله النخعي ،ابو عبدالله الكوفي : ١/٦٤٥/٦٤٦/٧٠٥
شعبة بن الحجاج العتكي ، ابو بسطام الواسطي : ١٦١/٧٠١/٨٢٠
شعيب بن اسحاق بن عبد الرحمن الاموى الدمشقي : ١٥/٢٤/٣٧/٥٤/١٠٩/١١٦/
١٣٣/١٣٧/١٤١/١٦٦/٢٣٧/٢٤٦/٢٥١/٢٧٤/ ٢٨٤/٣٣٢/٣٧٢/
٣٨٣/٤٢٤/٤٤٩/٤٥٦/٤٧٥/٤٩٠/٤٩٢/٥١٠/٥٢٣/٥٦٢/٥٦٦
٥٧٧/٥٨٨/٥٩٢/٦٠٥/٦١٦/٦٣١/٦٣٧/٦٥٨/٦٧٦/٦٨٤/٦٩٢/
٧٢٤/٧٥٩/٧٨٠/٧٨٥/٨٢١
شعيب بن زريق الشامي ابو شيبة المقدسي : ٢٩٧/٣٦٣/٧٩٦/
شعيب بن سلمة الانصارى : ٥١٩
شعيب بن شعيب بن اسحاق الدمشقي : ٤٩٨
شقيق بن سلمة الاسدى ابو وائل الكوفي : ٧٠٧
شمر بن عطية الاسدى الكوفي : ٤٨٤/٥٤٠
ابن شوذب = عبدالله بن شوذب .

شيبان بن عبد الرحمن النحوى ابو معاوية البصرى : ٢٠/١٤٥/١٥٧/٢٥٧/٤٨٨
ابو شيبة = سعيب بن رزيق الشامي
شيخ من بني أسد : ٦٩٩
صالح بن رستم المزني ابو عامر الغزاز البصرى : ١٨٨/٦٠٤
صالح بن عبيد الله الهاشمي ابو الفضل : ٢٢٩
صالح بن عمر الواسطي : ٤٠٦/٤٠٩
ابو صالح = باذان ويقال ذكوان
ابو صالح كاتب الليث = عبد الله بن صالح
ابو صخر = حميد بن زياد
صفوان بن صالح الدمشقي : ٨/١٣/٢١٤/٢٢١/٢٢٥/٢٨٢/٣٥٨/٣٨١
٤٠٣/٤٤٤/٤٩٧/٥٠١/٥٠٤/٥٠٨/٥٤٧/٦٨٩/٨٠٤
صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي : ٤٤٤
صفوان بن محرز المازني البصرى : ٢١٩
الضحاك بن مخلد الشيباني ابو عاصم النبيل البصرى : ٣٦٧
الضحاك بن مزاحم الهلالي : ٢/٤٠/٤١/٥١/٦٦/٦٩/٧٧/١٠٢/١١٣/١١٨/
١٥٣/١٦٠/١٦٥/١٦٩/١٨٣/٢٠٠/٢٠٩/٢٢٢/٢٢٦/٢٣١/٢٣٥/
٢٤٠/٢٦٢/٢٨٠/٣١٦/٣٤٣/٣٤٥/٣٥٢/٣٥٦/٣٨٥/٣٩٢/٣٩٣/
٣٩٩/٤٠٧/٤١٠/٤١٥/٤١٧/٤٢٨/٤٧٦/٤٨٢/٤٨٥/٥٢١/٥٣٦
٥٥٦/٥٦٤/٥٨٥/٥٩١/٦٠٧/٦١٢/٦٢٥/٦٢٩/٦٨٠/٧٠٨/٧١٠
٧١٣/٧١٩/٧٢٣/٧٢٧/٧٣١/٧٣٢/٧٨٦/٧٨٩/٧٩١/٧٩٨/٨٠٥/
٨٢٤
ضرار بن مرة الكوفي ، ابو سنان الشيباني الاكبر : ٤٦١/٧٣٠
ضمرة بن حبيب الزبيدى : ٤٩٨
ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ابو عبد الله الرملي : ٣٣٣/٤٨١/٥٩٥/٦٠٠
ابو الطاهر = احمد بن عمرو بن عبد الله الاموى
طاوس بن كيسان الحميرى : ٨١٠
طلحة بن عمرو الحضرمي المكي : ٣٢٢/٧٩٥/٨٠١
طلق بن غنام النخعي الكوفي : ٤٣٧
عائشة ام المؤمنين : ٢٦٤/٣٠٣
عاصم بن بهدلة (ابن ابي النجود) الكوفي : ١٣١/٣٤٤
عاصم بن العجاج الجحدرى ابو مجشر البصرى : ٣٩٠
عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب : ١٤٠

ابو عاصم = الضحاك بن مخلد : ٣٦٧
ابو العالية = رفيع بن مهران الرياحي
عامربن جشيب : ٧٢١
عامر بن شراحيل الشعبي : ٣١٣ /٣٣٤/٤٣١/٥٠٠/٥١٩/٨٢٢
عامر بن صالح بن رستم المزنى البصرى : ١٨٨
عامربن عبدالله بن مسعود الهذلي ابوعبيدة الكوفي : ٣٢٨
عامر بن الفرات ٢٣/٥٥/٦٠/١٧١/١٧٤/٢١٥/٢٣٠/٣٦٢/٣٦٦/٤١١/
٤٢٠/٤٢٣/٤٥٠/٤٥٣/٥٤٢/٦٣٨/٦٤٠/٦٦١/٦٨٢/٧١٨/٧٢٥
ابوعامر الخزاز = صالح بن رستم
ابوعامر العقدى = عبد الملك بن عمرو
ابوعامر الهمذاني = ٣٥٢ /٣٩٢
عباد بن عبدالله الاسدى الكوفي : ٢٠٦
عباد بن العوام بن عمر الواسطي : ٦٤٥
عباد بن منصور الناجي ابو سلمة البصرى : ١٥٠
عبادة بن نسى الكندى ، ابوعامر الشامي : ٧٠٢
العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي : ١٥٧/٢٧٠/٢٩٥/٤٥٧/٤٨٦/٨١٥
العباس بن الوليد النرسي : ٣٣/٥٠/١١٠/١٤٩/٢٣٤/٢٣٦/٢٤٢/٦١٣/
٧٣٩/٧٤٣
العباس بن يزيد العبدى : ٣٣٥
عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ابو يحيى الكوفي : ١١/٣٢٠/٤٠٥
عبدالرحمن بن ابراهيم (دحيم) الدمشقي : ٤٤٢
عبدالرحمن بن اسحاق الواسطي : ٣١٥
عبدالرحمن بن بشر بن مسعود الانصارى : ٥٢٥/٥٦٩
عبدالرحمن بن ثابت الدمشقي : ٣٨٤
عبدالرحمن بن زيد بن اسلم : ٩/١٤/١٨٩/٢٠٧/٢٥٠/٢٦٩/٢٧٨/٣٣٨/
٣٩١/٤٠١/٤٠٤/٤١٢/٤١٦/٤٣٤/٤٣٦/٤٥٥/٦٠٦/٦١١/
٦١٩/٦٥١/٦٦٠/٦٦٨/٦٩١/٦٩٥/٦٩٨/٧٠٤/٧٤٢/٧٥٢/٧٦٠
٧٨٢
عبدالرحمن بن سلمة الرازى : ٢٥٩/٢٦٨/٤٢٧/٤٦٠/٤٦٥/٤٦٧/٤٧٣/
٤٩٤/٥٠٢/٥٠٥/٥٥١/٥٧٣/
عبدالرحمن بن سمرة بن حبيب العبشمي : ٥١٣

عبدالرحمن بن شكيل (ابو حماد) الكوفي : ٢٣٢/٢٦٧/٣٠٦/٤١٨/٤٤٨/
٤٧٤/٥٠٣/٥٥٠/٦١٤/٦٨٥/٧٧٤
عبدالرحمن بن صالح الازدى الكوفي : ٢٠/١٤٥/٢٥٧
عبدالرحمن بن صخر الدوسى ابو هريرة : ٥٥٤/٨١٦
عبدالرحمن بن عبدالله بن سابط : ٥٨٧
عبدالرحمن بن عبد الله الدشتكي : ٩١
عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود المسعودى : ٨١٣
عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ابو محمد الكوفي : ٨٢٤
عبدالرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن ابي الرجال : ٤٤٥
عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله الفزارى : ١٤٥/٢٥٧/٣٤٣
عبد الرحمن بن مصعب المعني الكوفي : ٣٦٠
عبدالرحمن بن مل ـ ابوعثمان النهدى : ٧٦٩
عبدالرحمن بن مهدى بن حسان ابو سعيد البصرى : ٦٣٤/٨٠١
عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ابوعتبة الشامي : ٣٨٤
عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعى ابو بكر الكوفي : ٧٧٠
ابوعبد الرحمن الحارثي : ٧٦٢
ابوعبد الرحمن السلمي = عبدالله بن حبيب بن ربيعة
عبدالرحمن ابن بنت عبدالملك بن ابي سليمان : ٣٤٣
عبدالرزاق بن همام الصنعاني : ٦٨/٨١/٣٥١/٣٥٢/٣٩٢/٣٩٥/٦٢٠/٦٧٨/
٨٢٢
عبد الصمد بن عبد العزيز الرازى : ٤١٣
عبد الصمد بن عبد الوارث التنورى ،ابو سهل البصرى : ٦٠٤
عبد الصمد بن علي الهاشمي : ٤٩٦
عبد الصمد بن مسعود بن عبدالله النيسابورى : ٧١٧/٧٢٠/٧٢٨
عبد الصمد معقل بن منبه : ١١١/٣٧١/٤٩٣/٥٤٨
عبد الصمد بن يزيد : ٢١
عبد العزيز بن عبدالله الاويسي ابو القاسم المدني : ٤٤٥
عبد العزيز بن منيب ابو الدرداء المروزى : ١٦٠/١٦٥/٢٢٢/٢٢٦/٤١٠/
٤١٥/٤٨٥
عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ابو المغيرة الحمصي : ٦٣٩
عبدالله بن ادريس بن يزيد الاودى ابو محمد الكوفي : ٢٠٤/١١٦
عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصارى المدني : ٢٢٧

عبدالله بن الجهم الرازى ابوعبد الرحمن : ٣٤٤
عبدالله بن حبيب بن ربيعة الكوفي : ٧٣/٩٦/٤٢١
عبدالله بن الحكم بن ابي زياد القطواني الكوفي : ٥٢٠
ام عبدالله بنت خالد بن معدان = عبدة بنت خالد بن معدان
عبدالله بن دينار ،ابو عبد الرحمن : ٧٠٦
عبدالله بن رباح الانصارى ابو خالد المدني : ٤٩١ /٥٢٠/٥٢٤/٥٢٩/
٥٣٤/٥٤٣/٥٥٥/٥٧٨
عبدالله بن رجاء بن عمر الغداني بصرى : ٣١١/٤٨٨
عبدالله بن سعيد بن حصين الكندى، ابو سعيد الاشج الكوفي : ١١/١٩
٤١/٥١/٨٣/٨٤/٨٨/١٣١/١٤٤/١٦٢/١٦٤/١٩٠/٢٠٤/
٢٢٧/٢٢٨/٢٥٥/٣٢٨/٣٣٦/٣٥٧/٤٠٨/٥١٨/٥٢٢/٥٤٤/
٥٧٦/٥٧٩/٦٢٢/٦٢٩/٦٦٤/٦٦٩/٦٧٣/٦٩٩/٧٠٧/٧٦٦/
٧٦٨/٧٧١/٧٨٩/٦٩٣/٨٠٠/٨١٢/٨١٦/٨١٧/٨٢٠/٨٢٤/
عبدالله بن سليمان بن الاشعث ابو بكر : ٥٥/٦٠/١٧١/١٧٤/٢١٥/
٢٣٠/٣٦٢/٣٦٦/٤١١/٤٢٠/٤٢٣/٤٥٠/٤٥٣/٥٤٢/٦٣٨/
٦٤٠/٦٦١/٦٨٢/٧١٨/٧٢٥
عبدالله بن سنان : ٣٧٠
عبدالله بن شداد بن الهاد الليثي : ٤٩
عبدالله بن شوذب الخراساني : ٥٩٥ /٦٠٠
عبدالله بن صالح بن محمد المصرى كاتب الليث : ٣١/٣٩/٤٥/٥٨/٢٤٣/
٣٠٩/٣٣٠/٣٧٤/٤٣٣/٤٤٦/٤٧٧/٥٢٨/٥٣٠/٥٣٧/٥٦١/
٥٩٠/٦٥٦/٦٦٣/٦٨٣/٦٩٧/٧٠٣/٧٠٩/٧٢١/٧٥٣/٧٦١/
٧٦٥/٨٠٩
عبدالله بن صالح بن مسلم العجلي : ٧٩٢
عبدالله بن عباس بن عبد المطلب : ١/٣/١٩/٢٠/٢٢/٢٣/٣١/٣٢/٣٦
٣٩/٤٠/٤٤/٤٥/٤٦/٤٧/٥٣/٥٨/٦١/٦٥/٦٨/٦٩/٧٠/٨٣/
٨٩/٩٢/١١٣/١١٤/١١٨/١٢٨/١٣٠/١٣١/١٤٤/١٤٥/١٥١/
١٥٣/١٥٩/١٦٣/١٧٢/١٧٣/١٧٥/١٧٧/١٩٤/٢٠٣/٢٠٩/٢٣١
٢٣٥/٢٤٠/٢٤١/٢٤٣/٢٤٤/٢٤٨/٢٤٩/٢٥٧/٢٥٨/٢٧٥/٢٨٠/
٢٨٩/٢٩٤/٣٠٩/٣١٦/٣١٨/٣٢٠/٣٢١/٣٢٣/٣٢٤/٣٣١/٣٤١/
٣٥١/٣٥٢/٣٧٤/٣٧٦/٣٨٦/ ٣٩٢/٣٩٥/٣٩٩/٤٠٥/٤١٧/٤٢٥
٤٢٨/٤٣٣/٤٤٦/٤٧٦/٤٧٧/٤٨٢/٤٨٣/٤٩٦/٤٩٩/٥٠٦/٥١٦/
٥٢١/٥٢٨/٥٣٠/٥٣١/٥٣٦/٥٣٧/٥٤٩/٥٥٦/٥٥٨/٥٦١/٥٦٤

===

تابع عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب :
٥٧٩/٥٨٥/٥٩٠/٥٩١/٦٠٧/٦٠٨/٦١٢/٦٢٥/٦٥٤/٦٥٦/
٦٦٣/٦٧١/٦٧٨/٦٧٩/٦٨٣/٦٨٦/٦٩٠/٦٩٧/٧٠١/٧٠٣/
٧٠٨/٧٠٩/٧١٠/٧١٢/٧١٣/٧١٥/٧١٩/٧٢٧/٧٣٢/٧٤٠/
٧٥٣/٧٥٧/٧٦١/٧٦٤/٧٦٥/٧٧١/٧٨٦/٧٨٧/٧٩١/٧٩٢/
٧٩٨/٨٠٥/٨٠٩/٨١٧/٨١٨
عبدالله بن عثمان بن خثيم القارى : ٤٦٢
عبدالله بن عمر بن الخطاب : ١٢٤/٢١٩/٧٠٦
عبدالله بن عمران الاسدى ، ابو محمد الاصبهاني : ٧٥٤
عبدالله بن عون بن ارطبان ابو عون الخزاز البصرى : ٧٠٧
عبدالله بن ابي جعفر (عيسى بن ماهان الرازى : ٥٨٩/٥٩٤/٥١٩/
٦١٧/ ٧٧٨/ ٨٢٦
عبدالله بن قيس (ابو موسى الاشعرى) : ٦٩٦
عبدالله بن لهيعة الحضرمى ابو عبد الرحمن المصرى : ١٠ ٢/٢٢١/٢٥٤/٢٧١
٣٠٢/٣٣٧/٣٤٧/٣٤٩/٤٣٨/٦٧٥/٧١٤/٧٤٦/٧٩٠/٨٢٨
عبدالله بن المبارك المروزى : ٦٣٤
عبدالله بن محمد بن ابراهيم ابو بكر بن ابي شيبة الكوفي : ١٦٨
عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل ابو جعفر الحراني : ٨٧/٢٩١
عبدالله بن محمد بن عمرو الغزى : ٧٧٠
عبدالله بن مسعود بن غافل الهذلي : ٢٣/٧١/٨١/٨٢/٨٨/٦٣٠/٧٠٧/
٧٦٩/٧٧٠
عبدالله بن مسلم بن يسار الاموى البصرى : ٣٢٧/ ٧٧١
عبدالله بن معبد : ١٥٨
عبدالله بن نافع الصائغ ابو محمد المخزومي : ١٤٠
عبدالله بن ابي الهذيل ابو المغيرة الكوفي : ٤٦١
عبدالله بن الوليد بن مهران المدائني الرازى : ٧٢٩
عبدالله بن وهب بن مسلم ابو محمد المصرى : ٢٦٩/٣٠١/٣٠٢/٣٣٧/٣٣٨
٣٥٠/ ٤٢٩/٤٥٢/٥٠٦/٥٥٤/٦٧٥/٧٠٢/٧٨١/٨٠١/٨١٠/٨١٣
عبدالله بن يزيد المكي ابو عبد الرحمن المقرى : ٤٤٧/٥١٢/٨١٣
عبدالله بن يسار المكي ابن ابي نجيح : ١٠/٣٨/٤٨/٥٧/١١٥/١٣٢/١٤٨
١٥٥/٢٠٥/٢٢٣/٢٤٥/٢٧٦/٢٧٩/٢٨٦/ ٢٩٦/٣١٠/٣٢٦/٣٤٦
٣٧٨/٣٨٢/٤٠٠/٤٣٥/٤٣٩/٤٥٤/٥٠٧/٥١٤/٥٣٩/٥٤٦/٥٦٥/
٥٨٠/٥٩٦/٦١٥/٦٣٣/٦٥٧/٦٧٠/٦٧٤/٦٨١/٦٩٣/٧٧٦/٧٨٣/
٨١٠

عبدالملك بن حبيب البصرى (ابو عمران الجوني) : ٢٦٥/٢٧٢/٤٩١/٥٢٠
٥٢٤/٥٢٩/٥٣٤/٥٤٣/٥٥٥/٥٧٨/٦٢٨ر
عبدالملك بن حميدان ابي غنية الكوفي : ٣٣٦
عبدالملك بن عبد العزيز (ابن جريج) المكي : ٦/٤٤/٥٣/٦٧/١٢٣/
١٢٤/١٣٤/١٣٦/١٣٨/١٣٩/١٤٣/١٤٧/١٥٢/١٧٣/١٧٥/
٢١٢/٢١٨/٢٢٠/٢٧٣/٢٩٤/٣٤٠/٤٩٥/٥٠٦/٨٠٢/٨١١
عبد الملك بن عمرو القيسي (ابوعامر العقدى) : ٤٨٣ / ٧٠٦/٧٧٤
عبدالملك بن ابي سليمان (ميسرة) الكوفي : ٦٣٩
عبد الواحد بن زياد العبدى ، ابو بشير البصرى : ١٢٤
عبدالوهاب بن عبد المجيد الثقفي البصرى : ٢١٣/٤٨٠/٥٠٩/٥١٧
عبد الوهاب بن عطاء الخفاف البصرى : ٦٣٠
عبيدالله بن عبد الكريم بن يزيد (ابو زرعة الرازى) : ٨/١٣/٥٢/٦٩
١١٣/١١٨/١٣٠/١٤٩/١٥٣/٢٠٩/٢١٠/٢١٤/٢٢١/٢٢٥/
٢٣١/٢٣٥/٢٤٠/ ٢٥٤/٢٥٦/٢٧١/٢٨٠/٢٨٢/٣٤٧/٣٤٩
٣٥٨/٣٨١/٣٩٩/٤٠٣/٤١٧/٤٢٨/٤٣٨/٤٧٦/٤٨٢/٤٩٧
٥٠١/٥٠٤/٥٠٨/٥٢١/٥٢٧/٥٣٦/٥٤٧/٥٥٢/٥٥٦/٥٦٠/
٥٦٤/ ٥٧١/٥٨٤/٥٨٥/٥٩١/٥٩٨/٦٠٧/٦١٢/٦٢٥/٦٤٩
٦٥٢/٦٧٩/ ٦٨٩/ ٧٠٢/٧٠٨/ ٧١٠/٧١٣/٧١٤/٧١٩/٧٢٧
٧٣٢/٧٤٦/٧٨٦/٧٩٠/٨٠٤/٨٢٨
عبدة بن خالد بن معدان (أم عبدالله) : ٣٠٤
عبيدالله بن عمر القواريرى ابو سعيد البصرى : ٢٩٢
عبيدالله بن موسى بن ابي المختار ابو محمد الكوفي : ٨٨/١١٧/٢٥٥/٥١٨/
٦٦٩/٦٨٨
عبيدالله بن ابي يزيد المكي : ٧٦٤
عبيد بن آدم بن ابي اياس العسقلاني : ٢٩٧ / ٣٦٣
عبيد بن تعلى الطائي الفلسطيني : ٦٣٤
عبيد بن سليمان الباهلي : ٥١/١٦٠/١٦٥/٢٢٢/٢٢٦/٤١٠/٤١٥/٤٨٥
عبيد بن عمير بن قتادة الليثي : ٢٦٨
عبيد بن القاسم الاسدى : ٧٨٨
عبيدة بن حميد الكوفي " الحذاء " النحوى : ٨١٩
ابو عبيدة = عامر بن عبدالله بن مسعود
عتاب بن بشير الجزرى : ٢٩١

عثمان بن حفص بن عمر بن سليمان الضبي الذارع : ٣٠٨
عثمان بن عاصم بن حصين (ابو حصين) الاسدى الكوفي : ٣٦
عثمان بن عطاء بن ابي مسلم الخراساني : ٥٠/٢٧٠/٢٩٥/٢٩٨/٤٥٧/٤٨٦
عثمان بن عفان : ٦٣٩/٧٧٣
عثمان بن محصن : ٤٨٧
عثمان بن محمد (ابن ابي شيبة) الكوفي : ١٦٨/٢٨٩/٤٦١/٦٣٢
عثمان بن نسطاس المدني : ٧٧٤
عثمان بن نهيك الازدى (او نهيك) البصرى : ٣٢٣
ابو عثمان النهدى = عبد الرحمن بن مل
ابن عجلان = محمد بن عجلان
عزرة بن عبد الرحمن الخزاعي الكوفي الاعور : ١٩١/٦٣٠
عصام بن رواد العسقلاني ابو صالح : ١٨/٢٦٠/٢٨١/٣٤٢/٤٦٩/٧٤٤/ ٨٢٧
عطاء بن دينار الهذلي ، ابو الريان المصرى : ٢١٠/٢١١/٢٥٤/٢٧١/
٣٤٧/٣٤٩/٤٢٩/٤٣٨/٧١٤/ ٧٤٦/٧٩٠/٨٢٨/
عطاء بن ابي رباح المكي : ٧٤/٩٧/١٠٧/٣٢٢/٣٨٠/٥٠٦/٧٩٥/٨٠١
عطاء بن السائب الثقفي ابو محمد الكوفي : ١/٢٢/٢٥/٤٢١/٥٢٥/٥٦٩/٥٨٤/
٨١٦/٨١٩
عطاء بن ابي مسلم الخراساني : ٢٨/ ٥٠/٨٠/١٠٣/٢٠١/٢٧٠/٢٩٤/
٢٩٥/٢٩٧/٢٩٨/٣٦٣/٣٧٩/٤٥٧/٤٨٦/٧٩٩
عطاء بن يسار الهلالي : ٧٧٤
عطية بن الحارث الهمداني الكوفي : ٤٠/٦٩/١١٣/١١٨/١٣٠/١٥٣/٢٠٩/٢٣١
٢٣٥/٢٤٠/٢٨٠/٣٤٥/٣٩٩/٤١٧/٤٢٨/٤٧٦/٤٨٢/٥٢١/٥٣٦/
٥٥٦/٥٦٤/٥٧٩/٥٨٥/٥٩١/٦٠٧/٦١٢/٦٢٥/٦٤٩/٦٥٠/٦٥٢
٦٥٣/٧٠٨/٧١٠/٧١٣/٧٢٧/٧٣٢/٧٨٦/٧٩١/٧٩٨/٨٠٥
عطية بن سعد العوفي : ٢٢/٣٢/٤٦/٦١/٦٥/١٢٨/١٥٩/١٦٣/١٧٢/٢٠٣/
٢٨٦/٣٢١/٦٥٤/٦٨٦/٦٩٠/٧٥٧
عفان بن مسلم الصفار البصرى : ٣٢٩
عقبة بن خالد السكوني ابو مسعود الكوفي : ٣٥٧
عقيصا ابو سعيد التيمي : ٣٧٠
عكرمة بن عبدالله البربرى : ٣/٢٠/٢٦/٤٧/٧٠/٩٢/١٤٥/١٥١/١٨٢/١٩٤
١٩٩/٢١٧/٢٤٨/٢٥٧/٢٥٨/٣٠٥/٣٠٧/٣١٧/٣١٨/٣٢٠/٣٢٤/
٣٢٥/٣٤١/٣٥١/٣٥٣/٣٦٥/٣٨٦/٣٩٥/ ٣٩٦/٤٠٥/٤٢٥/٤٣٧
٤٨٠/٥٠٩/٥٢٢/٥٤٩/٥٧٩/٥٨٤/٥٨٦/٥٩٧/٦٦٥/٦٧١/٧٨٧
٧٩٢/٧٩٦/٧٩٩/٨٠٢

العلاء بن عبدالله بن بدر : ٧٥
العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن ابي سوية البصرى : ٤٩٦
علياء بن احمر اليشكرى : ٣٢٤ / ٣٨٦
علي بن ثابت الجزرى : ٣٥٩
علي بن حرب بن محمد الطائي : ٨١٦
علي بن الحسن الهسنجاني : ٢٨٣/٣٠٠/٣١٩/٣٣٤/٣٤٠/٣٦١/٣٧٣/
٤٢٢/٤٣٠/٤٦٣/٥٦٣/٥٧٤/٥٩٣/٦٢٣/٦٢٧/٦٣٥/٦٤١
٦٩٤/٧٤٨/٧٥١/٧٥٨/٧٨٤/٨٢٥
علي بن الحسين بن الجنيد : ٨٥/١٠٥/١١٢/١٢١/١٢٢/١٢٥/١٢٦/١٢٧/
١٦١/١٦٨/١٨٨/٢٨٩/٢٩٩/٣٠٢/ ٣٣٧/٣٣٨/٣٥٠/٣٦٤/
٤٢١/٤٤١/٤٤٣/٤٨٠/٤٨٧/٥٠٩/٥١٧/٥١٩/٥٤٦/٥٥٣/
٥٥٩/٦٤٤/٦٤٥/٦٦٦
علي بن الحسين بن واقد المروزى : ٣
علي بن الحكم البناني : ١٦٩/٣٨٥/٣٩٣/٤٠٧/٦٨٠
علي بن زيد بن جدعان التيمي البصرى ٣٣١/٧٠١
علي بن ابي طالب الهاشمي : ١٥٨/ ١٩١/٢٠٦/٣١١/٣١٥
علي بن ابي طلحة : ٣١/٣٩/٤٥/٥٨/٢٤٣/٣٠٩/٣٧٤/٤٣٣/٤٤٦/
٤٧٧/٥٢٨/٥٣٠/٥٣٧/ ٥٦١/٥٩٠/٦٥٦/٦٦٣/٦٨٣/٦٩٧
٧٠٣/٧٠٩/٧١٢/٧١٩/٧٥٣/٧٦١/٧٦٥/٨٠٩
علي بن عبد الحميد بن مصعب المعنى : ٣٦٠
علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي : ٤٩٦
علي بن عثمان بن عبد الحميد البصرى : ٣٢٤
علي بن المبارك : ١٢٣ /١٢٩/١٣٤/١٣٦/١٣٨/١٣٩/١٤٣/١٤٧/١٧٣/
١٧٥/٢١٢/٢١٨/٢٢٠/٢٧٣
علي بن محمد الطنافسي ابو الحسن الكوفي : ٥٤١
علي بن نصر بن علي الجهضمي البصرى ٥٢/٤٨١
ابن علية = اسماعيل بن علية
عمار بن خالد الواسطـى : ٣٨٦
عمر بن الخطاب : ٤٣١
عمر بن ابي زائدة الهمداني الكوفي : ٥٤١
عمر بن عبد العزيز بن مروان : ٤٠٢ /٤٤٢/٦٣٢/٨١٣
عمر بن عبد الواحد بن قيس ابو حفص الدمشقي : ٢٩٨

ابن ابي عمر العدني = محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني
عمران بن داود (عمران القطان) ابو العوام العجي البصرى : ٦٣٦/١٩٤
عمران بن موسى الطرسوسي : ٢١
ابو عمران الجوني = عبد الملك بن حبيب
عمرو بلعنبر العنبرى : ٨١٧
عمرو بن الحارث بن يعقوب المصرى : ٧٠٢
عمرو بن حزم بن زيد الانصارى : ٢٢٧
عمرو بن حماد القناد الكوفي : ٥٢٧/٥٥٢/٥٦٠/٥٧١/٥١٨
عمرو بن دينار المكي : ٢٧٥/٦٧١/٦٧٨
عمرو بن رافع بن الفرات القزويني : ٣٤٨
عمرو بن عبدالله الاودى ابو عثمان الكوفي : ٤١٤/٧٤٠
عمرو بن علي الباهلي ابو حفص الفلاس : ١٩١ / ٤٢١
عمرو بن عون بن أوس الواسطي البصرى : ٤٩/٣٩٤
عمرو بن ابي قيس الرازى الأزرق : ٣٤٤ /٥٧٠
عمرو بن مالك النكرى ابو يحيى البصرى : ٥١٦
عمرو بن محمد الناقد ابو عثمان البغدادى : ٣١٥
عمرو بن مرة بن عبدالله المرادى كوفي : ١٩/١٤٤
عمرو بن مرزوق الباهلي ابو عثمان البصرى : ٦٣٦
عمير بن هانيء العنسي : ٣٨٤
ابو عمير النحاس = عيسى بن محمد بن اسحاق
العوام بن حوشب الشيباني : ٣١٦
ابو عوانة = الوضاح بن عبدالله اليشكرى
عوف بن ابي جميلة الاعرابي البصرى : ٥٦/٦٢/٦٤/١٩٠/٢٩٣/٣٩٤/٣٩٨
عوف بن محمد (ابو غسان المرادى البصرى) : ٢٨٥
عون بن ابي شداد العقيلي البصرى : ٣٦٩
عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي الكوفي : ٨١٦
ابن عون = عبدالله بن عون
عويمر بن زيد بن قيس الانصارى (ابو الدرداء) : ٧٠٢
ابن عياش = اسماعيل بن عياش
عيسى بن جعفر الرياحي : ٦٢٤/ ٦٤٣
عيسى بن زياد بن ابراهيم الرازى : ٤٨٤/٥٤٠
عويمر بن زيد بن قيس الانصارى (ابو الدرداء) : ٧٠٢

عيسى بن ابي عيسى (عبدالله) بن ماهان ابو جعفر الرازى : ١٨/٤٢/٩١
١١٧/١٧٦/٢٦٠/٢٨١/٤٦٩/٥٨٩/٥٩٤/٥٩٩/٦١٧/٧٤١
٧٤٤/٧٥٤/٧٧٨/٨٢٦/٨٢٧
عيسى بن محمد بن اسحاق (ابوعمير النحاس) الرملي الحافظ : ٥٩٥
عيسى بن المسيب البجلي : ١٥٨
عيسى بن ميمون الجرشي : ١٦٤/١٦٨
ابو عيش : ٤٣٢
غزوان الغفارى الكوفي (ابو مالك) : ٢٣/١٧٠/٢٣٢/٢٦٤/٢٦٧/٣٠٦
٤١٨/٤١٩/٤٤٨/٤٧٤/٤٧٩/٥٥٠/٦٨٥/٧٧٩
ابو غنية = عبدالملك بن حميد
ابن ابي غنية = يحيى بن عبد الملك بن حميد
فايد مولى عبيدالله بن أبي رافع المدني : ٣٠٣
فرقد بن يعقوب السبخي ، ابو يعقوب البصرى : ٨٠٨
الفريابي = محمد بن يوسف الضبي .
الفضل بن خالد المروزى (ابو معاذ النحوى) : ٥١/١٦٠/١٦٥/٢٢٢/
٢٢٦/٤١٠/٤١٥/٤٨٥/
الفضل بن دكين الكوفي (ابو نعيم) : ١٣١/٢٢٨/٤٠٢/٦٤٧/٧٦٨
الفضل بن عياض التميمي الخراساني : ٢١/١٢٥/٧٥٦
فضيل بن غزوان بن جرير الضبي : ٦٦٤
فطر بن خليفة المخزومي ابو بكر الحناط : ٤٩٩
القاسم ابن ابي بزة المكي : ٣٦٧
القاسم بن سلام بن مسكين الازدى ابو محمد البصرى : ٣٩٠
قبيصة بن عقبة بن محمد السوائي ابوعامر الكوفي : ٧٩٥
قتادة بن دعامة السدوسي ابو الخطاب البصرى : ٥/٨/١٣/١٥/١٧/٢٠/
٢٤/٣٣/٣٧/٥٤/٥٨/١٠٠/١٠٩/١١٠/١١٦/١٢٢/١٢٧/
١٣٣/١٣٧/١٤١/١٤٢/١٤٥/١٤٩/١٥٦/١٦٦/١٦٧/١٨٤/
١٩١/١٩٣/١٩٤/٢١٤/٢١٩/٢٢٤/٢٢٥/٢٣٤/٢٣٦/٢٣٧/
٢٣٨/٢٤٢/٢٤٦/٢٤٧/٢٥١/٢٥٢/٢٥٣/٢٥٦/٢٥٧/٢٦٣/
٢٧٤/٢٨٢/٢٨٣/٢٨٤/٣٠٠/٣١٨/٣١٩/٣٣٢/٣٣٤/٣٣٥/
٣٣٩/٣٥١/٣٥٨/٣٦١/٣٧٢/٣٧٣/٣٧٥/٣٧٧/٣٨١/٣٨٣/
٣٩٥/٤٠٣/٤٢٢/٤٢٤/٤٣٠/٤٤٠/٤٤٩/٤٥٢/٤٥٩/٤٦٣/
٤٦٤/٤٦٦/٤٦٨/٤٧٠/٤٧٥/٤٧٨/٤٩٠/٤٩٢/٤٩٧/٥٠١/

===

تابع قتادة بن دعامة السدوسي ابو الخطاب البصرى :
٥٠٤/٥٠٨/٥١٠/٥١١/٥٢٣/٥٣٣/٥٤٧/٥٦٢/٥٦٦/٥٧٦/
٥٧٧/٥٨٨/٥٩٢/٥٩٣/ ٥٩٧/ ٦٠٠/٦٠٩/٦١٣/٦١٦/٦٢٣/
٦٢٧/٦٣٠/٦٣١/ ٦٣٥/٦٤١/٦٤٢/٦٥٨/٦٥٩/٦٧٢/٦٧٦/
٦٧٧/٦٨٤/٦٨٩/٦٩٢/٦٩٤/٧٢٤/٧٣٧/ ٧٣٩/٧٤٣/٧٤٨/
٧٥١/٧٥٨/٧٥٩/٧٨٠/٧٨٤/٧٨٥/٨٠٤/٨٠٧/٨٢٠/٨٢١/
٨٢٣/٨٢٥ .
ابو قتيبة = سلم بن قتيبة الشعيرى .
قرة بن خالد السدوسي البصرى : ٧٦٢
قيس بن ابي حازم ابوعبدالله الكوفي : ٧٢/٩٣/٧٨٨
قيس بن الربيع الاسدى ابو محمد الكوفي : ٣٦/٢٠٦/٤٣٧
كثير بن شهاب المذحجي ابو محمد القزويني : ١٧٦
ابو كدينة = يحيى بن المهلب البجلي
كعب بن مانع الحميري (كعب الاحبار) : ٣٠٢/ ٣٣٧/٣٥٠/٤٩١/٥٢٠/٥٢٤
٥٢٩/٥٣٤/٥٤٣/٥٥٥/٥٧٨
كلثوم بن جبر البصرى : ٨٧
كليب بن وائل التيمي البكرى : ١٢٤
الليث بن سعد الفهمي ابو الحارث المصرى : ٣٣٠/ ٣٦٠/ ٥٤٤
ليث بن أبي سليم الكوفي الليثي : ٦٨/٢٠٤
ابو ليلي الكندى = سلمة بن معاوية
مالك بن اسماعيل النهدى ابو غسان الكوفي : ٦٧١
مالك بن انس الاصبحي : ٣٠١ / ٧٨١
ابو مالك = ثعلبة بن سهيل
ابو مالك = غزوان الغفارى
مبارك بن فضالة ، ابو فضالة البصرى : ٣٢٧/٣٢٩/٥٥٧/٧١٦/٧٣٨/٨١٥
مبشر بن عبدالله بن رزين ابو بكر النيسابورى : ٧١٧/٧٢٠
المثني بن الصباح ابوعبدالله اليماني : ٣٦٧
مجاهد بن جبر ابو الحجاج المكي : ٦/١٠/٣٨/٤٨/٥٧/٦٧/٧٥/٩٠/٩٥/١١٥
١٣٢/١٤٨/١٥٢/١٥٥/١٦٤/١٦٨/١٧٩/١٩٧/٢٠٤/٢٠٥/٢٢٣/
٢٤٥/٢٧٦/٢٧٩/٢٨٦/٢٩٦/٣١٠/٣١٤/٣٢٦/٣٤٦/٣٥٤/٣٦٠/
٣٦٨/٣٧٨/٣٨٠/٣٨٢/٤٠٠/٤٣٥/٤٣٩/٤٥٤/٤٨٣/٤٩٥/٥٠٧
٥١٤/٥١٨/٥٢٢/٥٣٩/٥٤٤/٥٦٥/٥٨٠/٥٩٦/٦١٥/٦٣٣/٦٥٥
٦٥٧/٦٧٠/٦٧٤/٦٨١/٦٩٣/٧٠٠/٧١٥/٧٣٤/٧٤٠/٧٦٨/
٧٧٦/٧٨٣/٧٩٤/٨٠٣/٨٠٦/٨١١.

المحاربي = عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي

محبوب بن محرز القواريرى ابو محرز الكوفي : ٣٢٢

محمد بن احمد بن الحجاج (ابو يوسف الصيدناني) : ٣٨٧

محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي (ابوحاتم الرازى) : ١/٥/٦/١٢/١٥
٢٠/٢١/٢٢/٢٤/٣١/٣٧/٣٩/٤٤/٤٥/٤٦/٤٩/٥١/٥٤/٥٦
٥٨/٦٢/٦٤/٨٦/٨٧/١٠٦/١٠٩/١١٦/١١٧/١٣٣/١٣٧/١٤١/
١٤٥/١٥٦/١٥٨/١٦٠/١٦٥/١٦٦/١٦٧/١٩١/١٩٤/٢٠٨/٢١٣/
٢١٦/٢٢٢/٢٢٤/٢٢٩/٢٣٧/٢٣٨/٢٤٣/٢٤٦/٢٤٧/٢٥١/٢٥٧
٢٧٤/٢٧٧/٢٨٤/٢٨٥/٢٩٠/٢٩١/٢٩٢/٢٩٣/ ٢٩٣/ ٢٩٧/
٢٩٨/٣٠٣/٣٠٤/٣٠٨/٣٠٩/٣١١/٣١٥/٣١٦/٣١٨/٣٢٠/
٣٢٢/٣٢٣/٣٢٩/٣٣٠/٣٣٢/١٣٣/٣٣٩/٣٤٣/٣٤٥/٣٤٨/
٣٦٠/٣٦٣/٣٦٧/ ٣٦٨/٣٦٩/٣٧٠/ ٣٧٢/٣٧٤/٣٨٣/٣٨٤/
٣٨٧/٣٩٠/٣٩٤/٣٩٧/٤٠٢/٤٠٥/٤٠٦/٤٠٩/٤١٠/٤١٣/
٤١٥/٤٢٤/٤٣٣/٤٣٧/٤٤٠/٤٤٢/٤٤٤/٤٤٥/٤٤٦/٤٤٩/
٤٥٦/ ٤٥٩/٤٦١/٤٦٦/٤٦٨/٤٧٥/٤٧٧/٤٧٨/٤٨١/٤٨٤/
٤٨٥/٤٨٨/٤٨٩/ ٤٩٠/٤٩١/ ٤٩٢/٤٩٥/٤٩٨/٤٩٩/٥٠٠/
٥١٠/٥١١/٥١٣/٥١٥/٥٢٠/٥٢٣/٥٢٤/٥٢٥ / ٥٢٦/٥٢٨/
٥٢٩/٥٣٠/٥٣٤/٥٣٧/٥٤٠/٥٤١/٥٤٣/٥٤٥/٥٥٥/٥٥٧/
٥٥٨/٥٦١/٥٦٢/٥٦٦/٥٦٩/٥٧٥/٥٧٧/٥٧٨/٥٨٨/٥٨٩/٥٩٠/
٥٩٢/٥٩٤/٥٩٥/٥٩٧/٥٩٩/٦٠٠/٦٠٢/٦٠٥/٦١٦/٦١٧/
٦٢١/٦٢٤/٦٣١/٦٣٦/٦٣٧/٦٤٢/٦٤٣/٦٤٧/ ٦٤٨/٦٥٦/
٦٥٨/٦٥٩/٦٦٣/٦٦٧/٦٧١/٦٧٢/٦٧٤/٦٧٦/ ٦٧٧/٦٨٣/
٦٨٤/٦٨٧/ ٦٩٢/٦٩٦/٦٩٧/٧٠١/٧٠٣/٧٠٥/٧٠٩/٧١٢/
٧٢١/٧٢٣/٧٢٤/٧٢٩/٧٣٠/٧٣٨/٧٤١/٧٤٧/ ٧٤٩/٧٥٠/
٧٥٣/٧٥٤/٧٥٥/٧٥٦/٧٥٩/٧٦١/٧٦٥/٧٧٦/٧٧٨/٧٨٠/
٧٨٥/٧٨٨/٧٩١/٧٩٢/٧٩٥/٧٩٨/٧٩٩/٨٠٥/٨٠٩/٨١١
٨١٨/٨١٩/٨٢١/٨٢٣/٨٢٦ .

محمد بن اسحاق بن يسار : ١٦/٤٣/٦٣/١١٢/١٢١/١٥١/١٥٤/٢١٦
٢٢٧/٢٤٨/ ٢٥٨/٢٥٩/٢٦٨/٢٩٩/ ٣٦٤/٤٢٥/٤٤١/٤٤٣/
٤٥٨/٤٦٠/٤٦٥/٤٦٧/٤٧٢/٤٧٣/٤٩٤/٥٠١/٥٠٥/ ٥٥١/
٥٥٣/٥٥٩/٥٧٣/٥٧٥/٦٦٦/٧٨٧ .

محمد بن بشار بن عثمان العبدى : ١٦١

محمد بن بشير الواعظ الكندى : ٧٧٥/٧٧٧

محمد بن ابي بكر المقدمي : ١٨٨

محمد بن ثور الصنعاني : ٥/ ٤٧/١٢٣/١٢٩/٢٢٤/٢٣٨/٢٤٧/٤٦٦/
٤٦٨/٤٧٨/٥١١/٥٩٧/٦٤٢/ ٩ ٦٥/٦٧٧/٧٢٣/٧٣١/
/٨١٨

محمد بن جابر المحاربي ابو بجير الكوفي : ٦٨٨

محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الاسدى : ١٦

محمد بن جعفر (غندر) المدني ابو عبدالله البصرى : ١٦١

محمد بن حاتم المؤدب الزمي الخراساني : ٨٦

محمد بن الحسين البرجلاني : ٥١٦

محمد بن الحسين بن ابراهيم بن اشكاب البغدادى الحافظ : ٧٥٤

محمد بن حماد الطهراني (ابو عبدالله) : ٧٠/٩٢/١١١/٢١٧/٣٠٥/
٣٢٥/٣٦٥/٣٧١/٤٩٣/٥٤٨/٥٤٩/٦٦٥/٦٧٨/٧٩٦

محمد بن ~~حميد الرازى~~ ابي حماد : ٦٤٤

محمد بن حازم التميمي (ابو معاوية الضرير) : ٣٢٨ / ٩٩٦

محمد بن خالد الرازى (ابو هارون الخزاز) : ٣٤٤

محمد بن سعيد العوفي : ٣٢/٤٦/٦١/٦٥/١٢٨/١٥٩/١٧٢/٢٠٣/٢٨٧/
٣٢١/٦٥٤/٦٨٦/٦٩٠/٧٥٧

محمد بن سعيد بن سابق الرازى : ١٧٦/ ٥٧٠

محمد بن سعيد النحوى : ٤٩٥

محمد بن سليم البصرى العبدى (ابو هلال الراسبي) : ٣٤٢

محمد بن سواء السدوسي ابو الخطاب البصرى : ١٩١

محمد بن سيف الازدى (ابو رجاء) البصرى : ١٦١/١٦٢/٢٩٢/٧٦٦

محمد بن شبيب الزهراني البصرى : ٥٤٥

محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي : ٥٠/١٥٧/٢٧٠/٢٩٥/٤٥٧/٤٨٦

محمد بن عباد المزني ابو جعفر الخزاز : ٣٧٠

محمد بن عباد بن جعفر المخزومي المكي : ٤٤/٥٣/٣٤٠

محمد بن العباس بن بسام : ٢٥٩ / ٢٦٨/٤٢٧/٤٥٨/٤٦٠/٤٦٥/٤٦٧/
٤٧٣/٤٩٤/٥٠٢/٥٠٥/٥٥١/٥٧٣

محمد بن العباس السلمي الاصبهاني : ٤٣ /٦٣

محمد بن عبد الاعلى الصنعاني البصرى : ٥/٤٧/٢٢٤/٢٣٨/٢٤٧/٤٦٦/
٤٦٨/٤٧٨/٥١١/٥٩٧/٦٤٢/٦٥٩/٦٧٧/ ٧٢٣/٧٣١/٨١٨

محمد بن عبد الرحمن بن الحسن الجعفي الكوفي : ٤٠٥ / ٤٣٧
محمد بن عبد الرحمن ابن بنت عبد الملك بن ابي سليمان : ٣٤٣
محمد بن عبدالله بن الزبير الاسدى الكوفي (ابو احمد الزبيرى) : ١١٤/٣٣١
٤٩٩
محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي : ٢٩٤
محمد بن عبدالله بن ميمون (ابن ابي الحوارى) : ٧٥٦
محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني الكوفي : ١٩/١٤٤/٦٩٦
محمد بن عبدالله بن يزيد المقرى المكي : ٢٧٥ / ٧٦٤
محمد بن عبيد ابن ابي امية الطنافسي : ٣٤٨
محمد بن عبيدالله بن ابي داود المناوى : ٧٤٥
محمد بن عثمان التنوخي ابو عبد الرحمن الدمشقي (ابو الجماهر) : ١٩٤ /
٢٨٣/٣٠٠/٣١٨/٣١٩/٣٣٤/٣٦١/٣٧٣/٤٢٢/٤٣٠/٤٦٣
٥٩٣/٦٢٣/ ٦٢٧/٦٣٥/٦٤١/٥٩٤/٧٤٨/٧٥١/٧٥٨/٧٨٤
٨٢٥
محمد بن عجلان المدني : ١٢٥
محمد بن عطاء النخعي : ٦٤٦
محمد بن عقبة السدوسي البصرى : ٧٨٨
محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزى : ٣٨٨ / ٦٦٢
محمد بن علي بن الحسين بن ابي طالب ابو جعفر الباقر : ٣٥٧
محمد بن على بن الحنفية : ١٧٨/١٩١
محمد بن عمار بن الحارث الرازى : ٩١
محمد بن عمران بن عبد الرحمن بن ابي ليلى : ٢٨٩/٧٩١/٧٩٨/٨٠٥
محمد بن ابي عمر العدني = محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني
محمد بن عمرو بن بكر الرازى ابو غسان (زنيج) : ١٦/٤٣/٦٣/١٥١/١٥٤
٢٤٨/٢٥٨/٤٢٥/٤٧٢/٥٦٨/٧٨٧
محمد بن عمرو بن علقمة الليثي المدني : ٥٥٤
محمد بن عوف الحمصي : ٤٦٢ / ٤٣٩
محمد بن عيسى بن زياد الدامغاني : ١١٢/١٢١/٢٩٩/٣٦٤/٤٤١/٤٤٣
٥٥٣/٥٥٩/٦٦٦
محمد بن الفضل بن موسى ابو بكر الرازى : ٣٨٨/٦٦٢
محمد بن فضيل بن غزوان ابو عبد الرحمن الكوفي : ٣١٥/٥٤١/٦٦٤/٨١٦
محمد بن كثير العبدى ابو عبدالله البصرى : ٥٥٨

محمد بن كعب القرظي : ٩٩/٢٨٥/٤٠٨/٤١٤/٥٣٥/٥٧٥/٦٦٧/٦٨٧
٧٦٣/٧٦٧/٧٧٢
محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن العسقلاني : ١٢٢/١٢٧
محمد بن المثنى (ابو موسى) العنزى البصرى : ٤٨٣
محمد بن ابي محمد مولى زيد بن ثابت : ١٥١/٢٤٨/٢٥٨/٤٢٥/٧٨٧
محمد بن مزاحم العامرى ابو وهب المروزى : ٣٨٨/٦٦٢
محمد بن مسلم بن تدرس (ابو الزبير المكي) : ٤٦٢
محمد بن مسلم الطائفي : ٢٨٥
محمد بن المنكدر بن عبدالله اللتيمي المدني : ٦٧٣
محمد بن مهاجر بن دينار الشامي : ٤٤٢
محمد بن موسى بن ابي نعيم النحوى الواسطي : ٥٧٥
محمد بن يحيى بن اسماعيل المصرى : ٧٠٢
محمد بن يحيى بن الضريس الفيدى : ٧٥٠
محمد بن يحيى بن عبدالله الذهلي : ٧١٧/٧٢٠/٧٢٨
محمد بن يحيى بن عمر الواسطي : ١٦/١٧/٣٣/١١٠/١٥١/١٥٤/٢٣٤/
٢٣٦/٢٤٢/٢٤٨/٢٥٨/٣٢٤/٣٤١/٤٢٥/٤٧٢/٥١٦/٥٦٨
٥٧٢/٦١٣/٧٣٩/٧٤٣/٥٧٥/٧٧٧/٧٨٧
محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني : ٦٢١/٧٤٩/٧٥٥/٧٧٦
محمد بن يزيد الكلاعي ابو سعيد الواسطي : ٥٧٥
محمد بن يوسف بن واقد الضبي الفريابي : ٧٧٠
محمود بن خالد السلمي الدمشقي : ١٥٨/٢٩٨/٣٨٤
مخلد بن الحسين الازدى البصرى : ٢٩٣
مرة بن شراحيل الهمداني : ٢٣ /٨٨
مرزوق بن ابي سلامة : ٦٧٩
مسدد بن مسرهد بن مسربل الاسدى البصرى : ٥٧٤
مسروق بن الاجدع الهمداني الكوفي : ٦٣٠
مسعود بن مالك الاسدى الكوفي (ابو رزين) : ٥٩ /١٣١
المسعودى = عبد الرحمن بن عبدالله بن عتبة
مسلم بن خالد الزنجي المكي : ٨١٠
مسلم بن صبيح (ابو الضحى) الهمداني الكوفي : ٦٩٩
مسلم بن عمران البطين الكوفي ٤٨٣
مسلم بن كيسان الضبي ابو عبدالله الكوفي : ٣١١

مسلم بن يسار البصرى : ٣٢٧
مسلمة بن علقمة المازني البصرى : ٣٠٨
مسلمة بن علي الخشني الدمشقي : ٤٥٢
مطر بن طهمان الوراق الخراساني البصرى : ٣٣٣/٥٨٣/٥٩٥
مطرف بن عبدالله بن الشخير : ٣٠٨
مطرف بن طريف الحارثي ابو بكر الكوفي : ٤٣
مطرف بن مازن الصنعاني : ٣٨٧
ابومعاذ النحوى = الفضل بن خالد المروزى
معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي ابو عبد الرحمن الحمصي : ٣١/٣٩/٤٥/
٥٨/٢٤٣/٣٠٩/٣٧٤/٤٣٣/٤٤٦/٤٧٧/٥٢٨/٥٣٠/٥٣٧/
٥٦١/٥٩٠/٦٥٦/٦٦٣/٦٨٣/٦٩٧/٧٠٣/٧٠٩/٧١٢/٧٢١/٧٥٣
٧٦١/٧٦٥/٨٠٩
معاوية بن هشام القصار الكوفي : ١٦٨
ابو معاوية = محمد بن خازم التميمي
معتمر بن سليمان التيمي البصرى : ٧٩٧
ابو معشر = نجيح بن عبد الرحمن
المعلى بن اسد العمي البصرى : ٣٩٧
معمر بن راشد الازدى : ٥/٤٧/٢٢٤/٢٣٨/٢٤٧/٣٥١/٣٩٥/٤٦٦/
٤٦٨/٤٧٨/٥١١/٥٩٧/٦٤٢/٦٥٩/٦٧٧/٧٢٣/٧٣١/٨١٨
ابو المغيرة = عبد القدوس بن الحجاج
المفضل بن فضالة بن عبيد القتباني : ٥٦٣
مقاتل بن حيان النبطي ابو بسطام البلخي : ٢٦٦/٣٨٨/٦٦٢/٧٢٢/٧٢٩
مقاتل بن محمد النصرأبادى الرازى : ٢٠٨/٧٠١
المقدمي = محمد بن ابي بكر بن علي المقدمي البصرى
المقرىء = عبدالله بن يزيد المكي
مقسم بن بجرة : ٦٨
ابو المليح = الحسن بن عمر
منجاب بن الحارث التميمي الكوفي : ٤٠/٦٩/١١٣/١١٨/١٣٠/١٥٣/٢٠٩/
٢٣١/٢٣٥/٢٤٠/٢٨٠/٣٩٩/٤١٧/٤٢٨/٤٧٦/٤٨٢/٥٢١/
٥٣٦/٥٥٦/٥٦٤/٥٨٥/٥٩١/٦٠٧/٦١٢/٦٢٥/٦٤٩/٦٥٢/٦٧٩/
٧٠٨/٧١٠/٧١٣/٧١٩/٧٢٧/٧٣٢/٧٨٦
المنذر بن شاذان الرازى : ٣٨٩ / ٦٢٦

المنذر بن مالك العبدى (ابو نضرة : ٥١٣/٧٢٦
المنذر بن النعمان الافطس اليماني : ٣٨٧
منصور بن عبد الرحمن الغداني الاشل : ٣ ٧٩/٨٠٠/٨١٢
منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي الكوفي : ٥٩/٨٥/١٠٥/١٥٧/٢٠٨/٢٢٨/
٣٩٤/٧٦٨
المنهال بن عمرو الاسدى الكوفي : ١١٤/٢٠٦
مهران بن ابي عمر الرازى ابوعبدالله العطار : ٦٤٤
موسى بن اسماعيل المنقرى : ١٥٦/٥٠٠/٥٢٥/٥٥٧/٦٦٩/ ٧٣٨
موسى بن ايوب النصيبي : ٢٩٣
موسى بن ابي موسى الخطمي : ١٧٠/٢٣٢/٢٦٧/٣٠٦/٤١٨/٤٤٨/٤٧٤
٥٠٣/٦١٤/٦٨٥/٧٧٩
موسى بن عبيدة بن نشيط الربذى : ٤٠٨ ٪ ٤١٤/٥٣٥/٦٧٣
موسى بن يعقوب الزمعي : ٣٠٣
ابو موسى الاشعرى = عبدالله بن قيس
مؤمل بن اسماعيل البصرى : ١٢٦/٦١٨/٨١٤
مؤمل بن اهاب العجلي الكوفي : ٣٢٣
ميمون بن مهران الجزرى الرقي : ٢٢٩/٦٢٦
نافع بن الازرق : ٦٧٩
نجيح بن عبد الرحمن (ابو معشر المدني) : ٦٦٧/ ٦٨٧
ابن ابي نجيح = عبدالله بن يسار
نصر بن علي بن نصر الجهضمي : ٥٢/٣٦٩/٤٨٠/٤٨١/٤٨٧/٤٩٩/٥٠٩
النضر بن عبد الرحمن (ابو عمر الخزاز) : ٣٢٠/٤٠٥
النضر بن عربي الباهلي : ٧٣٦
ابو نضرة = المنذر بن مالك
ابو نعيم = الفضل بن دكين
ابن نفيل = عبدالله بن محمد بن علي
ابن نمير = محمد بن نمير
ابو نهيك = عثمان بن نهيك
نوح بن قيس الحداني ابو روح البصرى : ٢٩٢/٣٦٩/٤٨٧
نوح بن المختار الحماني : ٣٧٠
هارون بن حاتم الكوفي : ١٧٠/٢٣٢/٢٦٧/٣٠٦/٤١٨/٤٤٨/٤٧٤/٥٠٣/٥٥٠
٦١٤/٦٨٥/٧٧٩

هارون بن موسى النحوى : ٥٢
هارون بن هارون بن عبدالله التيمي المدني : ٤٣٢
هدية بن عبد الوهاب ابو صالح المروزى : ٣
هذيل بن عمر الهمداني : ٧٠٥
ابو هارون الخزاز = محمد بن خالد الرازي
هشام بن حسان الازدى ابو عبدالله البصرى : ٥٢
هشام بن خالد بن يزيد الازرق الدمشقي : ١٥/٢٤/٣٧/٥٤/١٠٩/
١١٦/١٣٣/١٣٧/١٤١/١٦٦/١٦٧/٢٣٧/٢٤٦/٢٥١/
٢٧٤/٢٨٤/٣٣٢/٣٣٩/٣٧٢/٣٨٣/٤٢٤/٤٤٠/٤٤٩/
٤٥٦/٤٧٥/٤٩٠/٤٩٢/٥١٠/٥٢٣/٥٦٢/٥٦٦/٥٧٧/
٥٨٨/٥٩٢/٦٠٥/٦١٦/٦٣١/٦٣٧/٦٥٨/٦٧٢/٦٧٦/
٦٨٤/٦٩٢/٧٢٤/٧٥٩/٧٨٠/٧٨٥/٨٢١
هشام بن سعد المدني : ٣٣٠
هشام بن عبدالملك بن عمران الحمصي (ابو تقي) : ٣٠٤
هشام بن عمار السلمي ابو الوليد الدمشقي : ٤٥٩/٧٩٩/٨٢٣
هشام بن يوسف الصنعاني : ٣٤٠
هشيم بن بشير السلمي ابو معاوية الواسطي : ٤٩/٨٥/١٠٥/٣١٦/٣٩٤
ابو هلال الراسبي = محمد بن سليم العبدي
هوذة بن خليفة ابو الاشهب البكراوى البصرى : ٥٦/٦٢/٦٤/٣٩٨
ورقاء بن عمر اليشكرى : ١٠/٣٨/٤٨/٥٧/١١٥/١٣٢/١٤٨/١٥٥/٢٠٥/
٢٢٣/٢٤٥/٢٧٦/٢٧٩/٢٨٦/ ٢٩٦ / ٣١٠/٣٢٦/٣٤٦/
٣٧٨/٣٨٢/٤٠٠/٤٢١/٤٣٥/٤٣٩/٤٥٤/٥٠٧/٥١٤/٥٣٩
٥٦٥/٥٨٠/٥٩٦/٦١٥/٦٣٣/٦٥٧/٦٧٠/٦٨١/٦٩٣
الوضاح بن عبدالله اليشكرى (ابو عوانة)الواسطي : ٢٥٦/٨١٧
وكيع بن الجراح بن مليح ابو سفيان الكوفي : ٥٩/٢٠٨/٤١٤/٥٤٤/٧٠١/
٧٧٠/ ٨٢٠
الوليد بن قيس بن الاخرم التجيبي : ٤٤٧
الوليد بن مزيد العذرى ابو العباس البيروتي : ٢٧٠
الوليد بن مسلم ابو العباس الدمشقي : ٨/١٣/٢١٤/٢٢١/٢٢٥/٢٨٢/
٣٣٩/٣٥٨/٣٨١/٣٨٤/٤٠٣/٤٤٤/٤٩٧/٥٠١/٥٠٨/٥٤٧/٧٩٩
٨٠٤/٨٢٣
وهب بن جرير بن حازم البصرى : ١٦٩/ ٣٨٥/٣٩٣/٤٠٧/٦٨٠

وهب الله بن راشد (ابو زرعة) : ٧٧٣
وهب بن عبد الله السوائي : ٣١٥
وهب بن منبه بن كامل اليماني : ١١١/١٢٠/٣٧١/٣٨٧/٤٩٣/ ٥٤٨
ابن وهب = عبد الله بن وهب
وهيب بن خالد بن عجلان ابو بكر البصرى : ٥٠٠
يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي : ٢٥
يحيى بن اسحاق السالجي ابو زكريا البجلي : ٥١٦
يحيى بن الجزار العرني : ٦٣٠
يحيى بن حسان الفلسطيني : ٦٣٤
يحيى بن خلف الباهلي (ابو سلمة الجوبارى) البصرى : ٧٩٧
يحيى بن زكريا بن ابي زائدة ابو اسحاق الكوفي : ٦/٥٨٤/٨١١
يحيى بن سعيد العطار الحمصي الشامي :
يحيى بن سعيد القطان : ٣٩٧ /٧٦٩
يحيى بن سعيد بن قيس الانصارى المدني : ٤٤٥/٧٨١
يحيى بن صالح الوحاظي الحمصي : ٦٦٧ /٦٨٧
يحيى بن ابي طالب البغدادى : ٦٢٨
يحيى بن عبدك القزويني : ٤٤٧/٥١٢/٥٦٧/٥٧٠
يحيى بن عبد الحميد الحماني الكوفي : ٥١٥/٧٠٥
يحيى بن عبد الله بن بكير المصرى : ٢١٠/٢٥٤/٢٧١/٣٤٧/٣٤٩/٤٣٨/
٧١٤/٧٤٦/٧٩٠/٨٢٨
يحيى بن عبد الملك بن حميد (ابن ابي غنية) الكوفي : ٣٣٦/٦٣٩
يحيى بن المغيرة السعدى الرازى : ٢٧٧
يحيى بن المهلب البجلي (ابو كدينة) الكوفي : ٢٢
يحيى بن موسى البلخي (خت) : ٣٤٥
يحيى بن يمان العجلي الكوفي : ١٦٤/٤٦١/٧٥٤/٨٠٢
ابو يحيى الرازى = اسحاق بن سليمان
ابو يحيى القتات : ٥١٨
يزداد بن عمر الهمذاني : ٤٩٦
يزيد بن زريع ،ابو معاوية البصرى : ١٧/٣٣/١١٠/١٤٩/٢٣٤/٢٣٦/
٢٤٢/٣٣٥/٦١٣/٧٣٩/٧٤٣
يزيد بن ابي سعيد النحوى المروزى : ٣
يزيد بن عبد العزيز الطلاس : ٦٤٥

يزيد بن عطاء اليشكرى ابو خالد الواسطي : ٦٠٢
يزيد بن هارون الواسطي : ٢٧٢ / ٦٢٨
يزيد بن ابي يزيد البدرى : ٤٨٩
ابو يزيد القراطيسي = يوسف بن يزيد
يعقوب بن ابراهيم الدورقي ابو يوسف البغدادى : ٣١٦ / ٥٤٦ / ٦١٥
يعقوب بن عبدالله الاشعرى القمي : ٨٦ / ١٠٦ / ٢٧٧ / ٤٨٤ / ٥١٥ / ٥٤٠
٥٦٨ / ٥٧٢ / ٧٣٠
يعقوب بن عتبة بن المغيرة الثقفي : ٤٥٨
يعقوب بن قيس الكوفي : ٣٩٧
يعلى بن عبيد ابن ابي امية الطنافسي الكوفي : ٢٨٨
ابو اليمان = الحكم بن نافع البهراني
يوسف بن زياد : ١٢٠
يوسف بن مهران المكي : ٢٨٩ / ٣٣١ / ٧٠١
يوسف بن واقد الرازى : ٥٧٢
يوسف بن يزيد (ابو يزيد القراطيسي) : ٩ / ١٤ / ١٨٩ / ٢٠٧ / ٢٥٠ / ٢٧٨ /
٣٩١ / ٤٠١ / ٤٠٤ / ٤١٢ / ٤١٦ / ٤٣٤ / ٤٣٦ / ٤٥٥ / ٦٠٦ / ٦١١ /
٦١٩ / ٦٥١ / ٦٦٠ / ٦٦٨ / ٦٩١ / ٦٩٥ / ٦٩٧ / ٧٠٤ / ٧٤٢ / ٧٥٢
٧٦٠ / ٧٨٢
يونس بن بكير بن واصل الشيباني الكوفي : ٢٢٧
يونس بن حبيب الاصبهاني ابو بشر : ٣٦
يونس بن عبد الاعلى الصدفي المصرى : ٢٦٩ / ٣٠١ / ٤٢٩ / ٤٣١ / ٤٥٢
٥٥٤ / ٦٧٥ / ٧٨١ / ٨٠١ / ٨١٠ / ٨١٣
يونس بن محمد المؤدب البغدادى : ٨٦ / ١٠٦ / ٧٤٥

فهـرس الأماكـــــن

ملاحظـة : ١ ـ يذكر في هذا الفهرس اسماء الاماكن التي وردت في تفسير سورة هود سواء عرفنا بها ،ام لم نعرّف لشهرتها .

٢ ـ الارقام المشار اليها هي أرقام الآثار .

الموضـــع	رقم الأثـــر
الأحقاف	٤٢٦
اصطخر	٦٧٤
الأيكـة	٦٠١
باقردى	٣٨٣
تبوك	٤٦٢
قريـة : الثمانين	٣٤١/٣٨٦
الجودى	٣٤١/٣٨١/٣٨٢/٣٨٣/٣٨٥/٣٨٦
الحجر	٤٥٢
حضرموت	٤٤٢
دوما	٥٧٥
رملة فـلسطين	٤٦٧
سدوم	٥٧٥/٥٧٧
الشام	٤٦٧
صفـرة	٥٧٥
صفين	٣٨٤
جبل الطور	٣٥٠
عمـرة	٥٧٥
عين الوردة	٣١٨
القارة	٤٥٩
قـرح	٤٧٣
الكاثبـة	٤٥٨
الكوفـة	٣١١
مصر	٦٧٥
المقاعد	٧٧٣
المؤتفكات	٥٧٥
الهند	٣٢٠
اليمـن	٢٢٧/٤٢٦

فهـــرس المراجـــــــــع

١ / القرآن الكريم

٢ / آداب الشافعي ومناقبه : للامام ابي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى ـ تحقيق الشيخ عبد الغني عبد الخالق طبعة مصورةعن الطبعة الاولى ـ دار الكتب العلمية بيروت

٣ / أبو زرعة الرازى وجهوده في السنة النبوية : الدكتور سعدى الهاشمي الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة المجلس العلمى الطبعة الاولي ١٤٠٢ ـ ١٩٨٢

٤ / الاتقان في علوم القرآن ـ الحافظ جلال الدين السيوطي المكتبة الثقافية بيروت ١٩٧٣

٥ / الادب المفرد ـ الامام محمد بن اسماعيل البخارى ـ تصحيح محمد هشام البرهاني ـ وزارة الاوقاف بدولة الامارات العربية ١٤٠١ـ١٩٨١

٦ / أساس البلاغة ـ جار الله محمود بن عمر الزمخشرى ـ تحقيق عبد الرحيم محمود ـ دار المعرفة بيروت ١٣٩٩ ـ ١٩٧٩

٧ / الاسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير ـ شيخنا الدكتور محمد بن محمد ابو شهبة رحمه الله ـ الهيئة العامة لشئون المطابع القاهرة ١٣٩٣ ـ ١٩٧٣

٨ / الاسرائيليات وأثرها في كتب التفسير ـ الدكتور رمزى نعناعة دار القلم ودار البيضاء . الطبعة الاولى ١٣٩٠/١٩٧٠

٩ / الاسماء والصفات ـ ابو بكر البيهقي تحقيق الشيخ زاهد الكوثرى طبعة دار احياء التراث العربي بيروت المصورة عن طبعة السعادة ١٣٥٨

١٠ / الاصابةفي تمييز الصحابة ـ الحافظ ابن حجر العسقلاني تحقيق : طه محمد الزيني ـ طبعة مصورة عن الطبعة الاولى

/١١ اعراب القرآن — ابو جعفر احمد بن اسماعيل النحاس . تحقيق الدكتور زهير غازى زاهد وزارة الاوقاف بالجمهورية العراقية

/١٢ الأعلام — خير الدين الزركلي . دار العلم للملايين الطبعة الخامسة بيروت .

/١٣ الأنساب — ابو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني . تحقيق : الشيخ عبد الرحمن المعلمي اليماني .
مطبعة دائرة المعارف بالهند ١٣٨٤ — ١٩٦٤

/١٤ الأنساب المتفقة — ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي — المعروف بـ (ابن القيسراني) طبعة مصورة عن طبعة (ليدن — بريل)

/١٥ كتاب الايمان — محمد بن اسحاق بن منده . تحقيق الدكتور علي بن محمد الفقيهي — الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة
المجلس العلمي ط ١ — ١٤٠١ — ١٩٨١

/١٦ الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث . الشيخ احمد محمد شاكر طبعة مصورة عن الطبعة الاولى . دار الكتب العلمية بيروت

/١٨ البحر المحيط — ابو حيان الاندلسي طبعة مصورة عن الطبعة القديمة مكتبة النصر الحديثة الرياض

/١٩ البداية والنهاية — اسماعيل بن كثير الدمشقي — طبعة مصورة عن الطبعة الاولى .

/٢٠ التاريخ الكبير للامام محمد بن اسماعيل البخارى — تحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمي اليماني طبعة مصورة دار الكتب العلمية بيروت

/٢١ تاريخ المدينة المنورة — عمر بن شبة النميرى . تحقيق فهيم محمد شلتوت . دار الاصفهاني للطباعة جده

/٢٢ تأريخ بغداد — ابو بكر الخطيب البغدادى دار الكتاب العربي بيروت

/٢٣ تأريخ التراث العربي — فؤاد سزكين ترجمة الدكتور محمود فهمي حجازى جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ١٤٠٣ — ١٩٨٣

٢٤/ تحفة الاحوذى شرح جامع الترمذى . محمد بن عبد الرحمن المباركفورى
بتصحيح عبد الوهاب عبد اللطيف دار الفكر بيروت
الطبعة الثالثة ١٣٩٩ — ١٩٧٩

٢٥/ تحفة الاشراف بمعرفة الاطرا ف ابو الحجاج المزى
تحقيق عبد الصمد شرف الدين الدار القيمة الهند
الطبعة الاولى ١٣٨٤ — ١٩٦٥

٢٦/ تذكرة الحفاظ — شمس الدين الذهبي تصحيح الشيخ عبد الرحمن
المعلمي اليماني طبعة مصورة عن طبعة وزارة المعارف
الهندية . دار احياء التراث العربي بيروت

٢٧/ تصحيفات المحدثين . الحسن بن عبد الله العسكرى تحقيق الشيخ محمود
أحمد ميرة — الطبعة الاولى ١٤٠٢ — ١٩٨٢

٢٨/ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الائمة الاربعة الحافظ ابن حجر
العسقلاني . تحقيق : السيد عبد الله هاشم يماني
المدينة المنورة ١٣٨٦ — ١٩٦٦

٢٩/ تفسير مجاهد — الامام مجاهد بن جبر المكي — تحقيق عبد الرحمن
الطاهر السورتي قطر . الطبعة الاولى ١٣٩٦/١٩٧٦

٣٠/ تفسير البغوى (معالم التنزيل) الحسين بن مسعود الفراء البغوى
مطبوع على هامش تفسير الخازن دار الفكر بيروت ١٣٩٩ — ١٩٧٩

٣١/ تفسير الخازن (لباب التأويل في معاني التنزيل) علي بن محمد الخازن
دار الفكر بيروت ١٣٩٩/١٩٧٩

٣٢/ تفسير الثورى — الامام سفيان بن سعيد الثورى . تحقيق وترتيب امتياز
على عرشي — طبع باعانة وزارة المعارف — رامبور
١٣٨٥ — ١٩٦٥

٣٣/ تفسير الطبرسي (مجمع البيان في تفسير القرآن) الفضل بن الحسن
الطبرسي بيروت دار مكتبة الحياة ١٣٨٠ — ١٩٦١

٣٤/ تفسير الطبرى (جامع البيان عن تأويل القرآن) ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى ـ تحقيق الاستاذ محمود محمد شاكر دار المعارف بمصر.

٣٥/ تفسير الطوسي (التبيان) محمد بن الحسن الطوسي . مكتبة الامين النجف .

٣٦/ تفسير غريب القرآن . عبدالله بن مسلم بن قتيبة تحقيق شيخنا الاستاذ السيد احمد صقر طبعة مصورة دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٨ ـ ١٩٧٨

٣٧/ تفسير القرآن العظيم ـ عماد الدين اسماعيل بن كثير الدمشقي ـ دار المعرفة بيروت ١٤٠٠ ـ و ١٩٨٠

٣٨/ تفسير الرازى (التفسير الكبير ومفاتح الغيب) فخر الدين الرازى طبعة مصورة عن الطبعة الاولى دار الفكر ١٤٠١ـ١٩٨١

٣٩/ تفسير الالوسي (روح المعاني) شهاب الدين محمود الالوسي طبعة مصورة عن الطبعة المنيرية

٤٠/ تقريب التهذيب ـ الحافظ ابن حجر العسقلاني تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف طبعة مصورة عن طبعة المكتبة العلمية بالمدينة المنورة دار المعرفة بيروت ١٩٧٥

٤١/ تلخيص المستدرك ـ شمس الدين الذهبي مطبوع على هامش المستدرك للحاكم.

٤٢/ تنوير المقياس من تفسير ابن عباس . محمد بن يعقوب الفيروزابادى . الطبعة الثانية مصطفى الحلبي القاهرة ١٣٧٠ ـ ١٩٥١

٤٣/ تهذيب الكمال في اسماء الرجال ـ ابو الحجاج المزى تحقيق الدكتور بشار عواد معروف ـ مؤسسة الرسالة بيروت ـ الطبعة الاولى ١٤٠٠ ـ ١٩٨٠

٤٤/ تهذيب التهذيب . الحافظ ابن حجر العسقلاني ـ طبعة مصورة عن طبعة دائرة المعارف الهندية سنة ١٣٢٥

/٤٥ الجامع لاحكام القرآن (تفسير القرطبي) ابو عبدالله محمد بن احمد القرطبي
دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٣٨١ ـ ١٩٦٢

/٤٦ الجرح والتعديل ـ ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازى
تحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمي اليماني طبعة مصورة
عن الطبعة الاولى

/٤٧ حلية الاولياء وطبقات الاصفياء . ابو نعيم الاصفهاني
طبعة مصورة عن الطبعة الاولى بيروت ١٣٨٧ ـ ١٩٦٧

/٤٨ الدر المنثور في التفسير بالمأثور ـ الحافظ جلال الدين السيوطي
طبعة مصورة عن الطبعة الاولى دار المعرفة بيروت

/٤٩ دليل القارى الى مواضع الحديث في صحيح البخارى ـ الشيخ
عبدالله بن محمد الغنيمان الجامعة الاسلامية بالمدينة
المنورة .

/٥٠ دول الاسلام . شمس الدين الذهبي تحقيق : فهيم محمد شلتوت
و محمد مصطفى ابراهيم ـ الهيئة المصرية للكتاب ١٩٧٤

/٥١ الرسالة . للامام محمد بن ادريس الشافعي . تحقيق الشيخ احمد
محمد شاكر ـ طبعة مصورة عن الطبعة الاولى .

/٥٢ الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة . السيد محمد بن
جعفر الكتاني ـ دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الثانية
١٤٠٠هـ

/٥٣ الرفع والتكميل في الجرح والتعديل . محمد بن عبد الحي اللكنوى
الهندى . تحقيق الشيخ عبد الفتاح ابو غدة ـ مكتبة
المطبوعات الاسلامية ط ٢ ـ ١٣٨٨/١٩٦٨

/٥٤ زاد المسير في علم التفسير ـ ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزى
المكتب الاسلامي ـ الطبعة الاولى

/٥٥ سنن ابي داود ـ الامام سليمان بن الاشعث السجستاني .
تعليق عزت الدعاس وعادل السيد حمص ١٣٩٣ ـ ١٩٧٣

/٥٦ سنن الترمذى ـ الامام محمد بن عيسى الترمذى ـ تحقيق الشيخ احمد محمد شاكر طبعة مصورة عن الطبعة الاولى بيروت

/٥٧ سنن ابن ماجه ـ الامام ابو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ـ طبعة مصورة دار احياء التراث العربي بيروت

/٥٨ سنن النسائي ـ الامام ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي طبعة مصورة عن الطبعة الاولى ـ دار الكتاب العربي بيروت

/٥٩ سنن الدارمي ـ عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي . بعناية : محمد احمد دهمان . مطبعة الاعتدال دمشق ١٣٤٩

/٦٠ سنن الدارقطني ـ ابو الحسن على الدارقطني نشر عبدالله هاشم يماني القاهرة ١٣٩٦ ـ ١٩٦٦

/٦١ السنن الكبرى ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي . طبعة مصورة عن طبعة دائرة المعارف الهندية (١٣٤٦) دارالباز بمكة المكرمة .

/٦٢ السيرة النبوية لابن هشام ابو محمد عبد الملك بن هشام تحقيق طه عبد الرؤوف سعد . مكتبة الكليات الازهرية القاهرة .

/٦٣ سيرة عمر بن عبدالعزيز ـ ابو الفرج ابن الجوزى دار الفكر بيروت

/٦٤ سير اعلام النبلاء ـ شمس الدين الذهبي تحقيق جماعة من العلماء باشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٢ ـ ١٩٨٢

/٦٥ شذرات الذهب في اخبار من ذهب . عبد الحي بن العماد الحنبلي الطبعة الثانية دار المسيرة بيروت

/٦٦ شرح علل الترمذى . ابن رجب الحنبلي . تحقيق الدكتور نور الدين عتر دار الملاح دمشق ١٣٩٨ ـ ١٩٧٨

/٦٧ الصحاح ـ تاج اللغـة ، وصحاح العربية . اسماعيل بن حماد الجوهرى ـ تحقيق احمد عبد الغفور عطار. الطبعة الثانية ١٤٠٢ ـ ١٩٨٢

/٦٨ صحيح البخارى . الجامع الصحيح المسند . للامام محمد بن اسماعيل البخارى طبعة استانبول تركيا ١٩٧٩.

/٦٩ صحيح مسلم . الامام مسلم بن الحجاج القشيرى تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي طبعة سنة ١٤٠٠ ـ ١٩٨٠

/٧٠ صحيح ابن خزيمة ـ الامام محمد بن اسحاق بن خزيمـة . تحقيق الدكتور محمد مصطفى الاعظمى . المكتب الاسلامي ١٤٠٠ ـ ١٩٨٠

/٧١ طبقات الحفاظ ـ جلال الدين السيوطي تحقيق علي محمد عمر مكتبة وهبة القاهرة ١٣٩٣ ـ ١٩٧٣

/٧٢ طبقات الحنابلة ـ القاضي ابو يعلي الحنبلي ـ دار المعرفة بيروت

/٧٣ طبقات الشافعية الكبرى + تاج الدين السبكي تحقيق الدكتور محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو . الطبعة الاولى مطبعة عيسى الحلبي ١٣٨٤ ـ ١٩٦٥

/٧٤ الطبقات الكبرى ـ محمد بن سعد . دار صادر بيروت

/٧٥ طبقات المدلسين ـ الحافظ ابن حجر العسقلاني ـ مكتبة الكليات الازهريـة القاهرة

/٧٦ طبقات المفسرين ـ الحافظ جلال الدين السيوطي ـ تحقيق علي محمد عمر ـ مكتبة وهبة القاهرة الطبعة الثانية ١٣٩٦/١٩٧٦

/٧٧ طبقات المفسرين ـ شمس الدين محمد بن علي الداودى تحقيق علي محمد عمر مكتبة وهبة ط / الاولى ١٣٩٢ ـ ١٩٧٢

/٧٨ العبر في خبر من غبر ـ شمس الدين الذهبي تحقيق فؤاد السيد سلسلة احياء التراث العربي الكويت ١٩٦١

/٧٩ عرائس المجالس (قصص الانبياء) ابو اسحاق احمد بن محمد الثعلبي
طبعة عبد الحميد احمد حنفي القاهرة (١٣٧٨)

/٨٠ علوم الحديث ابو عمرو بن الصلاح الشهرزوري تحقيق الدكتور نور الدين
عتر ـ المكتبة العلمية بالمدينة المنورة .

/٨١ علل الحديث ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي . طبعة
مصورة عن الطبعة الاولى سنة ١٣٤٣ . مكتبة المثنى بغداد

/٨٢ عمدة القاري شرح صحيح البخاري . بدر الدين العيني طبعة
مصورة عن الطبعة المنيرية ـ دار احياء التراث العربي بيروت

/٨٣ فتح الباري بشرح صحيح البخاري . الحافظ ابن حجر العسقلاني
باشراف الشيخ عبد العزيز بن باز ـ نشر رئاسة
ادارات البحوث العلمية والافتاء .

/٨٤ الفتح الرباني لترتيب مسند الامام احمد بن حنبل الشيباني
احمد عبد الرحمن البنا ـ طبعة مصورة دار احياء التراث
العربي بيروت

/٨٥ فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير .
لمحمد بن علي الشوكاني مصطفى الحلبي الطبعة الثانية
١٣٨٣ـ ١٩٦٤م

/٨٦ الفهرست . ابو اسحاق بن النديم ـ دار المعرفة بيروت

/٨٧ فوات الوفيات ـ محمد بن شاكر الكتبي تحقيق الدكتور احسان عباس
دار الثقافة بيروت

/٨٨ القاموس المحيط ـ مجد الدين الفيروزابادي
المؤسسة العربية للطباعة والنشر بيروت

/٨٩ قواعد في علوم الحديث . الشيخ ظفر احمد التهانوي . تحقيق :
الشيخ عبد الفتاح ابو غدة . مكتبة المطبوعات الاسلامية
الطبعة الثالثة ١٣٩٢ ـ ١٩٧٢ .

٩٠/ الكامل في التاريخ ـ عز الدين ابن الأثير الجزري ـ دار صادر بيروت ١٣٩٩ ـ ١٩٧٩

٩١/ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ـ شمس الدين الذهبي تحقيق : عزت علي عيد عطية وموسى محمد علي الموسى دار الكتب الحديثة القاهرة الطبعة الاولى ١٣٩٢ ـ ١٩٧٢

٩٢/ الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل (تفسير الزمخشري) جار الله محمود بن عمر الزمخشري دار المعرفة بيروت .

٩٣/ كشف الاستار عن زوائد البزار على الكتب الستة نور الدين الهيثمي تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الاولى ١٣٩٩ ـ ١٩٧٩

٩٤/ كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على ألسنة الناس . اسماعيل بن محمد العجلوني تحقيق احمد القلاش . مكتبة التراث الاسلامي حلب

٩٥/ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . حاجي خليفة طبعة مصورة دار العلوم الحديثة بيروت

٩٦/ الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ـ أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي ـ تحقيق الدكتور محي الدين رمضان . مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الثانية ١٤٠١ ـ ١٩٨١

٩٧/ الكنى والاسماء . أبو بشر الدولابي طبعة مصورة عن الطبعة الاولى بيروت ١٤٠٣ ـ ١٩٨٣

٩٨/ كنز العمال في السنن والاقوال والأفعال . علاء الدين الهندي مؤسسة الرسالة بيروت ١٣٩٩ ـ ١٩٧٩

٩٩/ الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة . محمد بن احمد بن الكيال . تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي ـ مركز البحث العلمي جامعة ام القرى الطبعة الاولى ١٤٠١ ـ ١٩٨١

١٠٠/ لسان الميزان ـ الحافظ ابن حجر العسقلاني طبعة مصورة عن طبعة دائرة المعارف بالهند . مؤسسة الاعلمي بيروت ١٣٩٠ـ١٩٧١

١٠١/ مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية ـ جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد النجدى ـ طبعة مصورة عن الطبعة الاولى ١٣٩٨

١٠٢/ المحرر الوجيز ـ في تفسير الكتاب العزيز (تفسير ابن عطية) لابن عطية الغرناطي . تحقيق احمد صادق الملاح . المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بالقاهرة ١٣٩٩ـ الجزءان الاول والثاني .

١٠٣/ المحرر الوجيز . الاجزاء ٣ ـ ٩ طبعة وزارة المعارف بالمملكة المغربية ١٣٩٧ ـ ١٩٧٧ وما بعدها

١٠٤/

١٠٥/ المراسيل ـ ابو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى تحقيق شكر الله نعمة الله . مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الثانية ١٤٠٢/١٩٨٢

١٠٦/ المستدرك على الصحيحين . ابو عبدالله الحاكم ـ طبعة مصورة عن الطبعة الهندية ـ دار الفكر بيروت ١٣٩٨ ـ ١٩٧٨

١٠٧/ مسند ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها . الحافظ جلال الدين السيوطي تحقيق الدكتور محمد غوث الندوى . الدار السلفية الهند الطبعة الاولى ١٤٠١ ـ ١٩٨١

١٠٨/ مسند الامام الشافعي ـ أبو عبدالله محمد بن ادريس الشافعي دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الاولى ١٤٠٠ ـ ١٩٨٠

١٠٩/ مسند الامام احمد بن حنبل . ابو عبدالله احمد بن حنبل الشيباني تحقيق الشيخ احمد شاكر ١٩٥٥ ـ ومابعدها

١١٠/ مسند الامام احمد بن حنبل الشيباني ـ للامام احمد بن حنبل المكتب الاسلامي بيروت الطبعة الثالثة ١٣٩٨ ـ ١٩٧٨

١١١/المصنف في الاحاديث والاثار . ابو بكر ابن ابي شيبة العبسي — الدار السلفية الهند .

١١٢/ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم محمد فؤاد عبد الباقي كتاب الشعب

١١٣/ المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوى . لفيف من المستشرقين طبعة مصورة عن طبعة بريل ليدن ١٩٣٦

١١٤/ المعجم الكبير . ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني . تحقيق حمدى عبد المجيد السلفي . وزارة الاوقاف بالجمهورية العراقية الطبعة الاولى .

١١٥/ معجم البلدان . شهاب الدين ياقوت الحموى البغدادى — دار احياء التراث العربي بيروت.

١١٦/ المغنى في ضبط اسماء الرجال ،ومعرفة كنى الرواة والقابهم وأنسابهم — محمد بن طاهر الفتني بيروت ، ١٣٩٩ — ١٩٧٩.

١١٧/ مفتاح كنوز السنة — الدكتور ونسنك ترجمة محمد فؤاد عبد الباقي ادارة ترجمان السنة لاهور ١٣٩٧ — ١٩٧٧.

١١٨/ المقاصد الحسنة في بيان كثير من الاحاديث المشتهرة على الالسنة — تحقيق عبد الله محمد الصديق دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الاولى ١٣٩٩ — ١٩٧٩

١١٩/ مقدمة او (تقدمة الجرح والتعديل) أبو محمد عبد الرحمن ابن ابي حاتم الرازى — مطبوعة في اول كتاب الجرح والتعديل بتحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمي اليماني

١٢٠/ مناقب الامام احمد بن حنبل — ابو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزى طبعة مصورة عن طبعة مكتبة الخانجي — بيروت الطبعة الثانية .

١٢١/ منحـة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي ابي داود . احمد عبد الرحمن البنا . المكتبة الاسلامية بيروت الطبعة الثانية ١٤٠٠

١٢٢/ من حديث خيثمة بن سليمان القرشي الاطرابلسي . تحقيق الدكتور عمر عبد السلام الاطرابلسي . بيروت ١٤٠٠

١٢٣/ موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان — نور الدين الهيثمي . تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة . دار الكتب العلمية بيروت

١٢٤/ الموطأ للامام مالك بن انس الاصبحي . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي دار احياء الكتب العربية القاهرة

١٢٥/ ميزان الاعتدال في نقد الرجال — شمس الدين الذهبي تحقيق علي محمد البجاوى طبعة مصورة دار المعرفة بيروت

١٢٦/ النجوم الزاهرة يوسف بن تغرى بردى الاتابكي — طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب وزارة الثقافة المصرية سلسلة تراثنا .

١٢٧/ نقض الدارمي على بشر المريسى تحقيق الشيخ محمد حامد الفقي حديث اكادمي — باكستان

١٢٨/ النهاية في غريب الحديث والاثر — ابو السعادات ابن الاثير الجزرى تحقيق الزاوى والطناحي — طبعة مصورة بيروت

١٢٩/ هدى السارى مقدمة فتح البارى . الحافظ ابن حجر العسقلاني باشراف الشيخ عبد العزيز بن باز — نشر رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء .

١٣٠/ الواحدى و منهجه في التفسير . الدكتور جودة محمد محمد المهدى المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية القاهرة ١٩٧٨

و من المراجـع المخطوطـة :

١ـ تفسير عطاء الخراساني . صورة عن مخطوط في دار الكتب الظاهرية ضمن مجموع برقم (٩٥) من الورقة (١٢٦ أ ـ ١٣٢ أ) محفوظ في مكتبة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

٢ ـ تفسير مسلم بن خالد الزنجي صورة عن مخطوط في دار الكتب الظاهرية ضمن مجموع برقم (٩٥) من (١٢١ أ ـ ١٢٦ أ) محفوظ في الجامعة الاسلامية .

٣ ـ تفسير عبد الرزاق بن همام الصنعاني . صورة منه في مكتبة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة . برقم (١٧٤٥) عن مخطوط بدار الكتب المصريـة .

٤ ـ تفسير الثعلبي (الكشف والبيان في تفسير القرآن) نسخة مصورة في مكتبة مركز البحث العلمي برقم (٣٣٠) تفسير مصورة عن مخطوط الاوقاف المغربية ـ الخزانة العامة بالرباط ـ وتبدأ من اول القرآن الى بداية سورة الاعراف . وهي غير مرقمـة اللوحات و تقرأ بصعوبة .

٥ ـ تفسير الثعلبي ـ نسخة مصورة عن مكتبة الحرم المدني الشريف تحت رقم ٢٢٨/١٨ و تبدأ من سورة الاعراف و تنتهي بـسورة يوسف . وهي نسخة قديمة كتب على جلدها (الرابع من تفسير الامام الثعلبي رحمه الله ـ امين) وقد رُقِّمَتْ صفحاتها . فجعل لكل لوحة رقمان واعزو اليها هكذا ٤/٠٠

٦ ـ بحر العلوم (تفسير ابي الليث السمرقندى) مخطوط مصور في مكتبة مركز البحث العلمي ـ بجامعة ام القرى و يقع في اجزاء . و رقـم الجزء الذى اعتمدته (٥٠) تفسير .

٧ ـ تفسير ابن ابي حاتم الرازى ـ مخطوط مصور عن دار الكتب الظاهرية برقم ٧٣١٢ ويبدأ من اول القرآن و ينتهي بسورة البقرة . وتنقصه كراريس من وسـطه .

اما النسخة التي اعتمدتها في التحقيق وفي الاحالات فهي نسخة مركز البحث العلمي التي تقدم وصفها في نهاية الدراسة.

٩ ـ شفاء الصدور (تفسير النقاش) ـ ابو بكر النقاش الموصلي .
مخطوط مصور في مكتبة مركز البحث العلمي بجامعة ام القرى برقم (٧٢٦) تفسير .

١٠ ـ المنتخب في الارشاد في معرفة علماء الحديث . لابي يعلى الخليلي
مخطوط مصور عن اياصوفيا برقم (٢٩٥١)

١١ ـ المنتخب في الارشاد ـ لابي يعلى الخليلي الجزء الاول فقط .
منسوخ على الالة الكاتبة بتحقيق آسيا كليبان ـ بغداد

١٢ ـ التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد . ابو بكر ابن نقطة البغدادي
صورة عن مخطوطة مكتبة الازهر.

١٣ ـ تهذيب الكمال في اسماء الرجال . ابو الحجاج المزي مصورة عن النسخة الخطية بدار الكتب المصرية دمشق
دار المأمون للتراث ١٤٠٢ ـ ١٩٨٢.

١٤ ـ تحفة الطالب بمعرفة احاديث مختصر ابن الحاجب . الحافظ اسماعيل ابن كثير الدمشقي . تحقيق الاستاذ عبد الغني حميد الكبيسي .
رسالة منسوخة على الالة الكاتبة بجامعة ام القرى (١٤٠٢ـ١٤٠٣)

١٥ ـ قتادة بن دعامة السدوسي وتفسيره جمع عمر يوسف كمال . رسالة منسوخة على الالة الكاتبة في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة
١٤٠٠ ـ ١٩٨٠.

*

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
١	مقدمة
	القسم الأول : الدراسة
١٢	الفصل الأول : ترجمة ابن أبي حاتم رحمهما الله .
١٤	المبحث الأول : اسمه ونسبه وولادته ونشأته .
١٥	المبحث الثاني : أهم رحلاته العلمية وأشهر شيوخه وتلاميذه .
١٨	المبحث الثالث: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه وطرف من أخباره .
١٩	المبحث الرابع: وفاته وأشهر مصنفاته .
٢٣	المبحث الخامس: اشهر علماء الحديث والتفسير الذين عاشوا في زمانه .
٢٧	الفصل الثاني : شيوخ ابن أبي حاتم وموارده في تفسيره سورة هود .
٢٨	المبحث الأول : شيوخه في تفسيره لسورة هود .
٣٢	المبحث الثاني : موارده في تفسير هذه السورة .
٣٧	المبحث الثالث: اشهر أسانيده الى اهم موارده .
٤٤	الفصل الثالث : منهج ابن أبي حاتم في تفسيره .
٤٥	المبحث الأول : سبب تأليفه لهذا التفسير .
٤٦	المبحث الثاني : المنهج الذى رسمه المؤلف لنفسه في هذا التفسير.
٤٧	المبحث الثالث : مدى التزام المؤلف بشرطه في اخراج الأخبار.
٥٠	المبحث الرابع : مقارنة منهج المؤلف مع منهج ابن جرير في تفسيريهما لسورة هود .
٥٧	المبحث الخامس: المآخذ التي تؤخذ على تفسير ابن أبي حاتم رحمه الله .
٦١	الفصل الرابع : موقف ابن أبي حاتم من رواية الاسرائيليات .
٦٢	المبحث الأول : معنى الاسرائيليات ومصادرها .
٦٣	المبحث الثاني : تسرب الاسرائيليات الى تفسير القرآن الكريم.
٦٥	المبحث الثالث : أقسام الاخبار الاسرائيلية .
٦٦	المبحث الرابع : حكم رواية الاسرائيليات .
٧٢	المبحث الخامس: منهج ابن أبي حاتم في رواية الاسرائيليات .
٧٥	الفصل الخامس : أهمية هذا الكتاب .
٧٦	المبحث الأول : المادة التفسيرية التي يضيفها تفسير ابن أبي حاتم الى كتب التفسير الجامعة .
٧٨	المبحث الثاني : أهميته من حيث انتقاؤه للاسانيد والاخبار .
٨٠	المبحث الثالث : ذكر بعض علماء التفسير الذين أخذوا عن هذا التفسير .
٨٥	الفصل السادس: ويتضمن عملي ومنهجي في خدمة تفسير سورة هود . من هذا التفسير .
٨٦	اولا : منهجي في دراسة اسانيد الكتاب .
٩٤	ثانيا : منهجي في تخريج الاحاديث والآثار.
٩٥	ثالثا : منهجي في ضبط النص المحقق .
٩٧	رابعا : ذكر بعض الأعمال التكميلية لخدمة هذا الكتاب .
٩٨	فوائد احصائية في تفسير هذه السورة .
١٠٠	وصف النسخ الموجودة من هذا التفسير مع وصف النسخة المعتمدة في التحقيق .

الصفحة	الموضوع

القسم الثاني : التحقيق

١ تفسير قوله تعالى * الر * مع ذكر بعض الوجوه الواردة فيها عن السلف.
١١ تفسير قوله تعالى * احكمت آياته *
١٥ تفسير قوله تعالى * فصلت *
٢٠ تفسير قوله تعالى * من لدن حكيم خبير *
٢٥ معنى * نذير و بشير * و تفسير الاستغفار .
٢٩ تفسير قوله تعالى * يمتعكم متاعا حسنا *
٣٣ تفسير * الاجل المسمى * مع ذكر بعض الوجوه الواردة في ذلك.
٤٢ تفسير قوله تعالى * ويؤت كل ذى فضل فضله *
٤٦ تفسير قوله تعالى * الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه *
٥٧ تفسير قوله تعالى * الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون *
٦٠ تفسير قوله تعالى * وما من دابة في الأرض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها و مستودعها *
٨٠ تفسير قوله تعالى * وهو الذى خلق السماوات والارض في ستة أيام وكان عرشه على الماء *
٨٧ تفسير قوله تعالى * ليبلوكم أيكم أحسن عملا *
٩٤ تفسير قوله تعالى * ولئن أخرنا عنهم العذاب الى أمة معدودة ليقولن ما يحبسه *
٩٧ تفسير قوله تعالى * ولئن أذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤس كفور. الا الذين صبروا وعملوا الصالحات *
١٠٣ تفسير قوله تعالى * ام يقولون افتراه ، قل : فأتوا بعشر سور مثله مفتريات .. الآية *
١٠٦ تفسير قوله تعالى * فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما أنزل بعلم الله ... الآية *
١٠٧ تفسير قوله تعالى * من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها ، نوف اليهم اعمالهم فيها ... الآية *
١١٦ تفسير قوله تعالى * أولئك ليس لهم في الاخرة الا النار .. الاية *
١١٩ تفسير قوله تعالى * أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه .. الاية *
١٣٤ تفسير قوله تعالى * ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده .. الاية *
١٣٧ تفسير قوله تعالى * ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا ، اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم .. الاية *
١٤٦ تفسير قوله تعالى * الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا .. الآيات *
١٥٠ ذكر معنى الاخبات ، والخلود .
١٥٣ بداية قصة نوح عليه السلام .
١٥٥ ذكر طرف من أخبار نوح عليه السلام مع قومه .
١٥٨ ايذاء قوم نوح لنوح عليه السلام ، ووصية اباء قومه لابنائهم بأذيته .
١٥٩ تفسير قوله تعالى * بادى الرأى *
١٦٠ ذكر محاجة نوح لقومه ، وتفسير ما سجله القرآن من ذلك في هذه السورة .

الصفحة	الموضـــــــــــوع
١٦٤	تفسير قوله تعالى * واوحي الى نوح أنه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن .. الاية *
١٦٦	تفسير قوله تعالى * واصنع الفلك .. * مع ذكر كيفية صناعة نوح للسفينة طولا وعرضا وارتفاعا ..
١٧٣	تفسير قوله تعالى * وكلما مرّ عليه ملأ من قومه سخروا منه .. الآية *
١٧٧	تفسير قوله تعالى * حتى اذا جاء أمرنا ، وفار التنور *
١٨٥	تفسير قوله تعالى * قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين .. الآية *
١٩٤	ايراد بعض الروايات في عدة من آمن مع نوح عليه السلام.
١٩٨	تفسير قوله تعالى * وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها *
٢٠٥	تفسير قوله تعالى * ونادى نوح ابنه .. الاية * مع ذكر من قال انه ابنه و من نفى ذلك من المفسرين.
٢١٢	تفسير قوله تعالى * وحال بينهما الموج فكان من المغرقين * مع ذكر مقدار ما ارتفع الماء فوق الجبال يومذاك .
٢١٤	تفسير قوله تعالى * وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي *
٢١٨	تفسير قوله تعالى * واستوت على الجودى .. الآيـة *
٢٢٣	تفسير قوله تعالى * ونادى نوح ربه ، فقال : رب ان ابني من أهلي ... الاية *
٢٢٥	تفسير قوله تعالى * قال : يا نوح انه ليس من أهلك ، انه عمل غير صالح .. الاية *
٢٣١	تفسير قوله تعالى * قيل : يا نوح اهبط بسلام منا .. الاية *
٢٣٨	تفسير قوله تعالى * تلك من أنباء الغيب نوحيها اليك .. الاية *
٢٤٠	بداية قصـة هود عليه السلام. وتفسير قوله تعالى * والى عاد أخاهم هودا ... الاية *
٢٤٣	تفسير قوله تعالى * يرسل السماء عليكم مدرارا ، ويزدكم قوة الى قوتكم .. الآيـة *
٢٤٦	تفسير قوله تعالى * اعتراك بعض آلهتنا بسوء .. الاية *
٢٥٥	بداية قصـة صالح عليه السلام.
٢٥٦	قصـة خروج الناقـة من صخرة (الكاثبة) بدعاء نبي الله صالح عليه السلام.
٢٦٢	عقر ثمود للناقة وارسال الصيحـة عليهم .
٢٦٦	مرور النبي صلى الله عليه وسلم على الحجر ، و نزوله فيه .
٢٧٠	ذكر اليوم الذى نزل فيه العذاب على ثمود ، و نجاة صالح و من معه .
٢٧٣	كيفية اهلاك الله ثمود .
٢٧٥	بدايـة قصـة نبي الله لوط عليه السلام و مجيء رسل الله الى ابراهيم عليه السلام .
٢٧٧	اكرام نبي الله ابراهيم عليه السلام لضيوفه ، و تفسير * الحنيذ *.
٢٨٣	تفسير قوله تعالى * وامرأته قائمـة *
٢٨٥	تفسير قوله تعالى * فضحكت فبشرناها باسحاق ، ومن وراء اسحاق يعقوب * الآيـة .
٢٩٠	تفسير قوله تعالى * فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا .. الاية *

الصفحة	الموضـــــــــــــوع
٣٠٠	تفسير قوله تعالى * يا ابراهيم اعرض عن هذا .. الاية *
٣٠٠	تفسير قوله تعالى * ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا .. الاية *
٣٠٦	تفسير قوله تعالى * وجاءه قومه يهرعون اليه .. الاية *
٣١٣	تفسير قوله تعالى * قالوا : لقد علمت ما لنا في بناتك من حق .. الاية *
٣١٤	تفسير قوله تعالى * قال : لو أن لي قوة أو آوى الى ركن شديد *
٣١٩	تفسير قوله تعالى * قالوا : يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك ... الاية *
٣٢٤	تفسير قوله تعالى * فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها .. الاية * وكيفية أهلاك الله قوم لوط.
٣٣٥	بداية قصة نبي الله شعيب عليه السلام.
٣٤١	تفسير قوله تعالى * بقية الله خير لكم .. الاية *
٣٤٣	تفسير قوله تعالى * قالوا : يا شعيب أصلاتك تأمرك .. الاية *
٣٤٧	تفسير قوله تعالى * قال : يا قوم أرأيتم ان كنت على بينة من ربي ... الاية *
٣٥١	تفسير قوله تعالى * ويا قومي لا يجرمنكم شقاقي .. الاية *
٣٥٧	تفسير قوله تعالى * قالوا : يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول ..الاية *
٣٦٢	تفسير قوله تعالى * قال : يا قومي أرهطي اعز عليكم من الله..الاية *
٣٦٩	تفسير قوله تعالى * ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه ... الآيـة *
٣٧١	قصة سيدنا موسى عليه السلام.
٣٧٤	تفسير قوله تعالى * يقدم قومه يوم القيامة .. الاية *
٣٧٩	تفسير قوله تعالى * ذلك من أنباء القرى نقصه عليك .. الاية *
٣٨٢	تفسير قوله تعالى * وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم .. الاية *
٣٨٤	تفسير قوله تعالى * وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى .. الاية *
٣٨٦	تفسير قوله تعالى * ذلك يوم مجموع له الناس .. الاية *
٣٩٠	تفسير قوله تعالى * يوم يأت لا تكلم نفس الا باذنه .. الاية *
٣٩٥	تفسير قوله تعالى * فأما الذين شقوا ففي النار ... الاية *
٤٠١	تفسير قوله تعالى * وأما الذين سعدوا ففي الجنة .. الاية *
٤٠٥	تفسير قوله تعالى * فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء .. الاية *
٤٠٧	تفسير قوله تعالى * ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه .. الاية *
٤٠٩	تفسير قوله تعالى * فاستقم كما أمرت .. الاية *
٤١٢	تفسير قوله تعالى * ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار .. الاية *
٤١٦	تفسير قوله تعالى * وأقم الصلاة طرفي النهار و زلفا من الليل .. الاية *
٤٣٠	تفسير قوله تعالى * فلولا كان من القرون من قبلكم .. الاية *
٤٣٤	تفسير قوله تعالى * وما كان ربك مهلك القرى بظلم .. الاية *
٤٣٥	تفسير قوله تعالى * ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة .. الاية *
٤٤٨	تفسير قوله تعالى * وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق .. الاية *
٤٥٢	تفسير قوله تعالى * ولله غيب السماوات والأرض واليه يرجع الأمر كله .. الايـة *

الصفحة	الموضوع
٤٥٦	فهرس الأحاديث المرفوعة .
٤٥٧	فهرس اللغة .
٤٦٤	فهرس الرواة .
٤٩٥	فهرس الأماكن .
٤٩٦	فهرس المراجع .
٥١٠	فهرس الموضوعات .

*

تمت الفهارس ـ وبتمامها يتم تفسير سورة هود لابن أبي حاتم ، والحمد لله رب العالمين ـ وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين . وسلم تسليما كثيرا .

*

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا الشرعية - فرع الكتاب والسنة

٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٠٩٦٧

تفسير السورة التي يذكر فيها يوسف عليه السلام

من

تفسير القرآن العظيم

مسنداً عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين

للإمام الحافظ بن الإمام الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي رحمه الله المتوفى سنة ٣٢٧ هـ

دراسة وتحقيق وتخريج

محمد بن عبد الكريم بن عبيد

للحصول على درجة الماجستير

بإشراف

فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الوهاب عبد اللطيف

جامعة أم القرى مكة المكرمة
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
٠٢٩٨٥

سنة ١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ

المقدّمة

المقدمـــــة

الحمد لله رب العالمين . الرحمن الرحيم . مالك يوم الدين . اياك نعبد واياك نستعين . اهدنا الصراط المستقيم . صراط الذين انعمـــت عليهم . غير المغضوب عليهم . ولا الضالين . آمين .

وصلوات الله وسلامه على امام المتقين ، وخاتم النبيين ، المبعوث رحمة للعالمين ، وعلى آله وصحابته اجمعين ، وتابعيهم ومن تبعهم باحسان الـــى يوم الدين .

وبعد :

فقد كان من توفيق الله ان جعل حظى ونصيبى ، تفسير سورة يوســف عليه الصلاة والسلام ، من تفسير الامام ابى محمد عبد الرحمن بن ابى حاتـــم الرازى .

وقد ارتاحت نفسى لذلك ، نظرا لشهرة ابن ابى حاتم ، ولان تفســيره لا يعلم عنه الا خواص الخواص ، اضافة الى ان دراسة وتحقيق هذا التفســير فتحت على ابوابا من المعرفة ، ووثقت صلتى بكتب السنة عموما ، والتفســير خصوصا .

فاستعنت بالله سبحانه وتعالى على حمل هذه الامانة الضخمـــة واقبلت على تفسير هذه السورة نسخا ، وقراءة ، ومقابلة ، وتخريجا ، راجيـــا بذلك خدمة كتاب الله العزيز والمساهمة فى حفظ التراث الاسلامى ونشره .

وقد بذلت طاقتى وجهدى فى اخراج النص سليما على افضل وجـــه ممكن ، وما ابرئ نفسى من وقوع خطأ ، فانه لا يسلم منه الا من عصمه الله بتوفيقه وايده بتأييده ، فاسأله سبحانه ذلك .

ثم انى اتقدم بشكرى الجزيل لكل من ساهم فى مساعدتى فى انجـــاز هذا العمل ، وفى مقدمتهم استاذنا الدكتور عبد الوهاب عبد الوهاب فايـــد لتفضله قبول الاشراف على هذه الرسالة ، واسداءه الى النصح والتوجيه .

واسأل الله جلت قدرته ، ان يجعل عملى هذا خالصا لوجهه الكريم ، وان ينفعنى به يوم لا ينفع مال ولا بنون ، الا من اتى الله بقلب سليم .

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ،،،

الدراسة

عصر ابن ابـى حاتـــم

عاش ابن ابى حاتم مابين ٢٤٠ - ٣٢٧هـ وعاصر احد عشر خليفـــة من الخلفاء العباسيين وقد شهدت الدولة الاسلامية فى هذا العصـــر حالات متعددة من الفوضى السياسية مردها الى النزاع الواقع بين الامـــراء والخلفاء من جهة ، والفتن والمصادمات الواقعة بين اصحاب المذاهـــب والفرق من جهة اخرى .

اولا : الحالة السياسية .

ان الناظر فى احوال العالم الاسلامى فى الفترة التى عاش فيها ابـن ابى حاتم يظهر له واضحا مدى ما اصاب العالم من تفرق وتشتت حيث قامـت مجموعة من الدويلات الصغيرة ولم يكن للخليفة الا مجرد الاسم بينما يتحكـم فى مسرح الحياة السياسية الاسر الحاكمة الجديدة الوافدة .

(١) حكم الطولونيون مصر وكان ابتداء دولتهم سنة (٢٥٤ - ٢٩٢)هـ ثم عادت مصر ولاية تابعة للخلافة العباسية[1] .

(٢) السامانيون : اسس السامانيون دولتهم فى سمرقند والشاش وفرغانـه ونواحيها سنة (٢٦١)هـ واستمرت هذه الدولة الى اواخر القـرن الرابع[2] .

(٣) القرامطة : كان ابتداء ظهورهم سنة (٢٧٨)هـ فاستولوا على اليمامـة والبحرين وغيرهما من المدن وعاثوا فى الارض فسادا[3] .

(٤) الحمدانيون : وكانت دولتهم بالموصل وديار بكر ونواحيها وبدايـة هذه الدولة كان فى حدود سنة (٢٩٣)هـ[4] .

---

(١) انظر المنتظم فى تاريخ الملوك والامم لابن الجوزى (٥ : ٧١) ط / دائرة المعارف .

(٢) انظر المنتظم (٦ : ٧٧) ، الكامل لابن الاثير (٦ : ٣) ط/دار الكتاب.

(٣) البداية والنهاية (١١ : ٨١) .

(٤) الكامل (٦ : ١١١) .

(٥) العبيديون : وهم الذين انتسبوا زورا وبهتانا الى فاطمة رضى الله عنها . واول من قام منهم بالمغرب : المهدى عبيد الله وذلك سنة (٢٩٦) هـ ثم استمر الامر بعده وقد تولى منهم اربعة عشر مستخلفا او كما قال الذهبى : اربعة عشر متخلفا[1] .

(٦) البويهيون : بدأ عهد البويهيين سنة (٣٢٠) هـ فاسسوا دولة لهم فى فارس وخوزستان واصبهان وآل امرهم اخيرا ان ملكوا بغداد من ايدى الخلفاء العباسيين وانتهت دولتهم فى حدود سنة (٤٤٧) هـ[2] .

(٧) الامويون فى الاندلس : تولى عبد الرحمن بن محمد الناصر الاموى حكم الاندلس سنة (٣٠٠) الى سنة (٣٥٠) هـ[3] .

ولم يزل الامر مستتبا لهم الى ان اترفتهم النعمة وضللتهم الاطماع فانقسموا على انفسهم احزابا وشيعا طمعا فى الولاية والامارة فتكونت مماليك مستقلة كما فعل ابن عباد فى اشبيلية ، وهو ماعرف بعد بملوك الطوائف .

قال ابن الجوزى عقب ذكره لحوادث سنة (٣٢٥) هـ :

ومن الحوادث انه صارت فارس فى يد على بن بويه ، والرى واصبهان والجبل فى يد الحسن بن بويه ، والموصل وديار بكر ، وديار ربيعة ، وديار مضر والجزيرة فى ايدى بنى حمدان ، ومصر والشام فى يد محمد بن طُغْج والاندلس فى يد عبد الرحمن بن محمد الاموى ، من ولد هشام بن عبد الملك وخراسان فى يد نصر بن احمد ، واليمامة وهجر واعمال البحرين فى يد ابى طاهر سليمان بن الحسن الجَنَابى القَرمطى ، وطبرستان وجرجان فى يد الديلم ، ولم يبق فى يد الخليفة غير مدينة السلام وبعض ارض السواد ، فبطلت الدواوين ، وضعفت الخلافة[4] .

---

(١) تاريخ الخلفاء للسيوطى (ص٥٢٤) .
(٢) انظر البداية والنهاية (١١ : ١٧٣) .
(٣) الكامل (٦ : ١٤٣) .
(٤) المنتظم (٦ : ٢٨٨) .

وكان اثر ذلك كله فى الحياة العامة سيئا لما نتج عنه من الانقسام والفرقة ، ثم وقوع الفتن السياسية والعقائدية ، والمنازعات التى وقعت بين الفقهاء وغيرهم .

ثانيا : الحالة الثقافية .

استمرت حركة التأليف فى هذا العصر رغم الاجواء السياسية القاتمة بل كانت هناك نهضة ثقافية ، ومرد ذلك الى امرين :

(أ) ان ثمار الجهود العلمية فى القرون السابقة قد نضجت فى هذا العصر .

(ب) ان الامارات الاسلامية على اختلاف مذاهبها كانت تتنافس فيما بينها وتفتخر بعلمائها وادبائها .

(١) ففى مجال الحديث يلاحظ انه قد الفت فى هذا العصر الكتب الستة المشهورة ، اضافة الى المسند الذى صنفه الامام احمد بن حنبل رحمه الله (ت ٢٤١)هـ والف الحافظ احمد بن منيع البغدادى (ت٢٤٤) مسندا ، كما الف الحافظ يعقوب بن شيبة (ت ٢٦٢)هـ المسند الكبير . وصنف الحافظ بقى مخلد القرطبى (ت ٢٧٦)هـ مسندا ، اما الحافظ عثمان بن سعيد الدارمى (ت ٢٨٠)هـ فقد الف كتاب السنن والمسند .

وصنف فى المسانيد ايضا الحافظ ابو بكر احمد بن عمرو البصرى (ت ٢٩٩) والحافظ ابو يعلى الموصلى (ت ٣٠٧)هـ .

واما امام الائمة ابو بكر بن خزيمة (ت ٣١١) فصنف كتاب الصحيح ، ثم الف الحافظ ابو عوانة (ت ٣١٦) المسند .

وصنف الامام ابو جعفر الطحاوى الحنفى كتبا فى الحديث منها : شرح معانى الاثار ، ومشكل الاثار ، وسنن الشافعى وغيرها .

(٢) اما فى مجال التفسير فمن اشهر المصنفين الذين الفوا فى ذلك : الامام احمد بن حنبل ، والنسائى ، وابو سعيد الاشج ، ويعقوب بن

شيبة ، وبقى بن مخلد ، ومحمد بن جرير الطبرى (ت. ٣١٠)هـ وابو جعفر الطحاوى .

ومما ذكرنا يتضح انه كان فى هذا العصر نهضة علمية قوية ، فقد نبغ فيه كبار الحفاظ المشاهير ، فساهموا مساهمة فعالة فى حفظ الحديث والتفسير ، ووقفوا بصلابة امام الفتن والمد الفكرى الجارف لاصحاب الثقافات الاجنبية ، يذودون عن حياض السنة ، ويحافظون عليها من كل دخيل فجزاهم الله خير الجزاء كفاء جهادهم وتفانيهم وصدقهم فى خدمة هذا الدين .

حياة ابن ابى حاتم

ان الباحث فى حياة ابن ابى حاتم، يجد انها بحق حياة اوقفت على طلب العلم ، وشغلت بالتحقيق فى مسائله والبحث عن دقائقه. وسأحاول فى هذه الدراسة الموجزة ،عرض صور من حياة هذا الامام التى فخرت بالانتاج العلمى الرائع فى ميادينه المختلفة، ذلك الانتاج الذى خصص لنشر دين الله القويم، وفق ماكان عليه سلف هذه الامة، رضى الله عنهم .

اسمه ونسبه :

اسمه : عبد الرحمن ، ووالده محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلى الرازى ، ويكنى ابا محمد ، واشتهر بابن ابى حاتم، وهم من موالى بنى حنظلة كما ذكر ذلك الحافظ المقدسى ونقله عنه السمعانى[1] واصلهم من اصبهان ، ثم انتقلوا منها الى الرى[2] وهى بلدة كبيرة من بلاد الديلم والنسبة اليها رازى[3] وكان فتحها فى عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، حين كتب الى عمار بن ياسر، عامله على الكوفة بعد شهرين من وقعة نهاوند ، يأمره ان يبعث عروة بن زيد الطائى الى الرى ، فسار اليهم فقاتله اهلها ، فاظهره الله عليهم[4] .

ولادته :

ولد ابن ابى حاتم، سنة اربعين ومائتين ، هذا ماعليه اكثر المصادر التى ترجمت له كالارشاد لابى يعلى الخليلى[5] المتوفى سنة (٥٢٧ هـ) وتذكرة الحفاظ للذهبى[6] ،

---

(١) الانساب (٤ : ٢٨٧) .
(٢) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٥٠) .
(٣) الانساب (٦ : ٣٣) .
(٤) انظر تفاصيل فتح الرى فى فتوح البلدان (ص٣٠٩) .
(٥) جـ/ ٦ /ل / ١٢ب .
(٦) (٣ : ٨٢٩) .

وطبقات الحفاظ للسيوطى[1] وهدية العارفين للبغدادى[2] وغيرها .

غير ان الذهبى ذكر فى سير اعلام النبلاء[3] انه ولد سنة اربعين ومائتين ، او احدى واربعين ومائتين ، ولم اقف على مستنده ولا على موافق له فى الاحتمال الثانى .

نشأته :

نشأ عبدالرحمن بن ابى حاتم فى كنف والده العالم المحدث فبث فيه روح العلم والتقى ، وبكر فى تحفيظه القرآن الكريم ، فدفعه الى الفضل بن شاذان الرازى ، المتوفى سنة (٢٩٠ هـ) ، احد القراء فى وقته ، فتعلم القرآن على يديه فقد تحدث ابن ابى حاتم عن ذلك فقال : لم يدعنى ابى اشتغل فى الحديث حتى قرأت القرآن على الفضل بن شاذان الرازى . ثم كتبت الحديث[4] . وذلك لان الحديث يتطلب الضبط والحفظ وكذلك المقابلة مع التزام الدقة ، ولذلك قدم حفظ القرآن الكريم على كتابة الحديث النبوى ثم اذن له والده بعد فى كتابه الحديث ، فكتب عنه وعن قريب والده ابوزرعة الرازى وهما من ائمة هذا الشأن المعدودين[5] وكتب الحديث ايضا عن المقرئ الفضل بن شاذان[6] الذى علمه القرآن .

وكان ابو حاتم رحمه الله الموجه والمرشد العلمى لابنه فنراه ينهاه عن الكتابة عن الشيوخ الضعفاء[7] ويأمره بالكتابة عن الثقاة الذين اختبرهم وارتضاهم[8] ومازال ذلك دأبه حتى كتب عن شيوخ اهل الرى الثقاة واهل الصدق منهم .

---

(١) (ص ٣٤٥) .
(٢) (٥ : ٥١٣) .
(٣) (١٣ : ٢٦٣) .
(٤) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٥) .
(٥) انظر تفصيل ترجمة ابى زرعة فى سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٣) وكتاب ابو زرعة الرازى وجهوده فى السنة النبوية .
(٦) انظر الجرح (٢ : ٣ : ٦٣) .
(٧) المصدر السابق (٤ : ٢ : ١٨٦) .
(٨) المصدر السابق (١ : ١ : ٧٨) .

اهم رحلاته العلمية :

ان الرحلة لجمع الحديث والتخصص فيه والالتقاء بمشاهير علماء الحديث امر اكد على ضرورته المحدثون ، وطبقوه فعلا لما له من اهمية بالغة ، وفائدة عظيمة تعود على طالب الحديث، من اجل ذلك قام ابن ابى حاتم برحلات الى اشهر بلاد المسلمين ازدهارا بالحديث والتفسير وعلومهما ، منها ماكان بمفرده ، وبعضها بصحبة والده الرحالة ابوحاتم الرازى .

فقد قام بزيارة لاكثر من سبع وعشرين بلدا يمكن لمتتبع كتابه "الجرح والتعديل" الوقوف على اسمائها ، وذلك ضمن رحلات ثلاث قام بها من مدينة الرى وهى :

الرحلة الاولى : (رحلة الحج) وكانت سنة خمس وخمسين ومائتين وكانت من الرى مرورا ببغداد قاصدا مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها الى مكة شرفها الله وقد التقى فيها بكبار محدثيها ومن ابرز الذين التقى بهم من المحدثين فى بغداد : (زهير بن محمد البغدادى) وفى مكة (محمد بن ابى عبدالرحمن المقرى) وبين يدينا نصين يثبتان هذه الرحلة .

النص الاول : ذكره فى ترجمة زهير بن محمد البغدادى ، يقول : ادركته ولم اكتب عنه وكان صدوقا ، قدمنا بغداد سنة خمس وخمسين ومائتين وكان قد خرج الى طرسوس .(١)

النص الثانى : اورده الذهبى وفيه يقول ابن ابى حاتم : رحل بى ابى سنة خمس وخمسين، وما احتلمت بعد ، فلما بلغنا ذا الحليفة احتلمت، فسر ابى ، حيث ادركت حجة الاسلام ، فسمعت فى هذه السنة من محمد بن ابى عبدالرحمن المقرى .(٢)

---

(١) الجرح والتعديل (١ : ٢ : ٥٩١) .
(٢) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٦) ، تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٣٠) .

رحلته الثانية :

كانت هذه الى السواحل ، والشام ، ومصر ، سنة اثنتين وستين ومائتين فسمع وكتب عن شيوخ كثيرين وقد وقفت على نصوص كثيرة عن رحلته الى الشام ومصر اذكر شيئا منها على سبيل التمثيل :

ففى الشام ، ذهب الى مدنها العديدة ، ففى بيت المقدس يقول فى ترجمة (هاشم المقدسى) : كتبت عنه ببيت المقدس[١] . وسمع بدمشق من محمد بن يعقوب الدمشقى[٢] ، وفى طبرية كتب عن ابى الفضل صالح بن بشير الطبرانى[٣] .

وفى مصر كتب عن محمد بن الحجاج المصرى[٤] وآخرين .

ويتحدث ابن ابى حاتم عن مقامه بمصر فيقول : كنا بمصر سبعة اشهر ، لم نأكل فيها مرقة ، كل نهارنا مقسم لمجالس الشيوخ ، وبالليل النسخ والمقابلة . قال فاتينا يوما انا ورفيق لى شيخا ، فقالوا : هو عليل ، فرأينا فى طريقنا سمكا اعجبنا ، فاشتريناه فلما صرنا الى البيت ، حضر وقت مجلس فلم يمكننا اصلاحه ، ومضينا الى المجلس ، فلم يزل حتى اتى عليه ثلاثة ايام وكاد ان يتغير ، فاكلناه نيئا ، لم يكن لنا فراغ ان نعطيه ، من يشويه ، ثم قال : لا يستطاع العلم براحة الجسد[٥] .

رحلته الثالثة :

وبخروجه الى اصبهان فى سنة اربع وستين ومائتين تبدأ رحلته الثالثة ، فسمع وكتب عن عدد كثير من كبار محدثيها مثل محمد بن عامر ، قال كتبت عنه باصبهان[٦] وقد توفى شيخه هذا سنة ست وستين ومائتين[٧] . وكتب

---

(١) الجرح والتعديل (٤ : ٢ : ١٠٦) .
(٢) المرجع السابق (٤ : ١ : ١٢١) .
(٣) المرجع السابق (٢ : ١ : ٣٩٦) .
(٤) الجرح والتعديل (٢ : ٣ : ٢٣٥) .
(٥) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٦) .
(٦) الجرح والتعديل (٤ : ١ : ٤٤) .
(٧) اخبار اصبهان (٢ : ١٩١) .

ايضا عن قاضى اصبهان صالح بن احمد بن حنبل[1] الذى توفى سنة خمس وستين ومائتين[2]، وكتب باصبهان ايضا عن ابى بشر يونس بن حبيب الاصبهانى[3] وكان من اروى الناس عن ابى داود الطيالسى وتوفى شيخه يونس سنة سبع وستين ومائتين[4] .

واذكر فى شأن رحلاته نصا ذكره الذهبى فى سيره عن ابى الحسن على بن ابراهيم الرازى الخطيب، الذى كان قد وضع ترجمة لابن ابى حاتم يقول : كان لعبد الرحمن ثلاث رحلات :

الاولى مع ابيه سنة خمس، وسنة ست، ثم حج وسمع محمد بن حماد فى سنة ثنتين .

ثم رحل بنفسه الى السواحل والشام ومصر سنة اثنتين وستين ومائتين .

ثم رحل الى اصبهان ، فى سنة اربع وستين فلقى يونس بن حبيب[5] .

ثم عاد الى موطنه بالرى ، بعد انتهائه من المكث فى اصبهان . عاد فانكب على مسموعاته الكثيرة ، يجمع ماتفرق ، ويرتب ماتناثر ليجعل من ذلك مادة للتصانيف العلمية الرائعة .

UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

---

(١) الجرح والتعديل (٢ : ١ : ٣٩٤) .
(٢) اخبار اصبهان (١ : ٣٤٨) .
(٣) الجرح والتعديل (٤ : ٢ : ٢٣٧) .
(٤) اخبار اصبهان (٢ : ٣٤٥) .
(٥) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٦) .

شيـــوخـــه

نشأ ابن ابى حاتم فى بيت علم ، فوالده من مشاهير علماء عصره ، فاخذ علمه ، وسلك مسلكه ، وسار على نهجه ، وسمع من اعيان المحدثين ببلـــده "الرى" ، التى كانت من اهم مراكز العلوم الشرعية ، ثم رحل الى مكة والمدينـة والشام ، ومصر ، وبغداد ، والكوفة وغيرها من الاقطار فسمع من كبار حفاظهـا وعلمائها المتقنين .

لهذا كثر شيوخه ، واصبح من الصعوبة بمكان احصاؤهم ، لاحتيـاج ذلك الى قراءة جميع مصنفاته ، لاسيما وان منها ماهو مفقود ، لم يعثـر عليه بعد .

وقد وضعت جدولا باسماء شيوخه من خلال سورة يوسف عليه السـلام مرتبين حسب حروف المعجم ، مع الاشارة الى رقم الاثر الذى ترجم فيه لكـل واحد منهم ، ليسهل الوقوف عليه .

جدول باسماء شيوخ ابن ابى حاتم الذين ذكرهم فى تفسير سورة يوسف حسب حروف المعجم

مسلسل	رقم الاثر	اسم الشيخ
١	٢١٨	احمد بن الحسين بن عباد البغدادى
٢	٣١٩	احمد بن الازهر النيسابورى
٣	٢٠	احمد بن سنان القطان الواسطى
٤	١٤٩	احمد بن عثمان بن حكيم الاودى الكوفى
٥	١٨٢	احمد بن عصام بن عبدالمجيد الانصارى
٦	٢٠٦	احمد بن عمرو بن عاصم النبيلى الاصبهانى
٧	٢٤٠	احمد بن منصور المروزى
٨	٤٥٩	احمد بن منصور بن سيار البغدادى
٩	٥٥٥	اسماعيل بن اسحاق الكوفى نزيل مصر
١٠	٦١٧	اسماعيل بن اسد بن شاهين البغدادى
١١	٥٦٣	اسماعيل بن عبدالله العبدى الاصبهانى
١٢	٤	حجاج بن حمزة الرازى
١٣	٨٠٦	الحسن بن احمد بن الليث الرازى
١٤	٢٦	الحسن بن عرفة بن يزيد البغدادى
١٥	٩	الحسن بن محمد الصباح البغدادى
١٦	٨٦	الحسن بن يحيى العبدى الجرجانى
١٧	٤٠٩	سليمان بن داود القزاز الرازى
١٨	٤٤٤	سهل بن بحر العسكرى السكرى
١٩	٢٨١	العباس بن محمد الدورى البغدادى
٢٠	١١٠	العباس بن الوليد بن مزيد البيروتى
٢١	٣١٢	عبدالله بن احمد الدشتكى الرازى

مسلسل	رقم الاثر	اسم الشيخ
٢٢	٦٥	عبدالله بن سعيد الاشج الكندى الكوفى
٢٣	٢٧	عبدالله بن سليمان بن الاشعث السجستانى
٢٤	١٤	عبيدالله بن عبدالكريم (ابوزرعة الرازى)
٢٥	٣٨	عصام بن رواد العسقلانى
٢٦	١١	على بن الحسن الهسنجانى
٢٧	٣	على بن الحسين بن الجنيد الرازى
٢٨	٩٤	عمار بن خالد التمار الواسطى
٢٩	٤٥٧	عمرو بن ثور القيسارى
٣٠	٦١٣	عمرو بن عبدالله الاودى الكوفى
٣١	٧٨٤	كثير بن شهاب المذحجى القزوينى
٣٢	١	محمد بن ادريس الحنظلى الرازى (والد المصنف)
٣٣	٦٢٧	محمد بن اسماعيل الاحمسى الكوفى
٣٤	٧٩٣	محمد بن الحسين بن اشكاب البغدادى
٣٥	١١٦	محمد بن حماد الطهرانى
٣٦	٥٦	محمد بن سعد العوفى البغدادى
٣٧	١٥	محمد بن سعيد بن غالب العطار البغدادى
٣٨	٢٨	محمد بن العباس مولى بنى هاشم
٣٩	٦٤	محمد بن عبدالله بن يزيد المقرىء المكى
٤٠	٧٦٢	محمد بن عمار بن الحارث الرازى
٤١	٣٥٠	محمد بن الفضل بن موسى الرازى
٤٢	٢١٩	محمد بن الوزير العبدى الواسطى
٤٣	٢٩	محمد بن يحيى بن عمر الواسطى
٤٤	٦٧٧	مروان بن سالم المكى
٤٥	١٨٨	المنذر بن شاذان الرازى
٤٦	٨	موسى بن اسحاق الانصارى البغدادى

مسلسل	رقم الاثر	اسم الشيخ
٤٧	٦٩٤	موهب بن يزيد الرملى
٤٨	٥٦٤	يحيى بن حبيب بن اسماعيل الكوفى
٤٩	٢٧٠	يزداد بن عمر الهمذانى
٥٠	٢٣	يوسف بن يزيد (ابو يزيد القراطيسى)
٥١	٣٦	يونس بن حبيب الاصبهانى
٥٢	٥٩	يونس بن عبد الاعلى المصرى

تـــلاميـــــــذه

اما تلاميذه ، الذين اخذوا العلم عنه فكثيرون ، وذلك لان الامام ابن ابى حاتم طاف اكثر الاقطار الاسلامية ، فانتشر صيته ، وعلا ذكـــره وسأذكر فيما يلى بعضا من مشاهير تلاميذه :

(١) الامام الحافظ، ابو حاتم محمد بن حبان التميمى البستى المتوفى سنة اربع وخمسين وثلاثمائة (١) .

(٢) الامام الحافظ عبدالله بن عدى بن محمد الجرجانى الشهير بابـــن عدى ، المتوفى سنة خمس وستين وثلاثمائة (٢) .

(٣) الحافظ المسند ابو محمد ، عبدالله بن محمد بن حيان المعروف بابى الشيخ الاصبهانى ، المتوفى سنة تسع وستين وثلاثمائة (٣) .

(٤) القاضى يوسف بن القاسم الميانجى المتوفى سنة خمس وسبعـــــين وثلاثمائة (٤) .

(٥) محدث خراسان الامام الفاضل محمد بن محمد بن اسحـــــا ق النيسابورى المعروف بابى احمد (الحاكم الكبير) المتوفى سنة ثمـــان وسبعين وثلاثمائة (٥) .

(٦) الامام الحافظ محدث عصره ابو عبدالله محمد بن اسحاق بن منـــده المتوفى سنة خمس وتسعين وثلاثمائة (٦) .

---

(١) الانساب (٢ : ٢٢٥) ، التذكرة (٣ : ٩٢٠) ، الوافى بالوفيات (٢ : ٣١٧) .
(٢) تاريخ جرجان (ص ٢٦٦) ، التذكرة (٣ : ٩٤٠) ، شذرات الذهـــب (٣ : ٥١) .
(٣) اخبار اصبهان (٢ : ٩٠) ، الانساب (١ : ٢٨٥) ، التذكرة (٣ : ٩٤٥) .
(٤) الانساب (١٢ : ٥١٤) ، التحبير فى المعجم الكبير (٢ : ٤٢) ، طبقات المفسرين (ص ٦٣) .
(٥) تذكرة الحفاظ (٣ : ٩٧٦) ، طبقات الحفاظ (ص ٣٨٨) .
(٦) اخبار اصبهان (٢ : ٣٠٦) ، التذكرة (٣ : ١٠٣١) .

(٧) الزاهد ابو الفضل العباس بن الفضل الاخرى (بالخاء)[1] .

هؤلاء بعض تلاميذه ، ائمة وحفاظ، صنفوا فى التفسير والحديث وغيرهما من العلوم، فساهموا فى حفظ التراث الاسلامى ، وتبليغه للجيل الذى اتى بعد ، فكانوا بذلك خير خلف لخير سلف رحمهم الله اجمعين .

---

(١) تاريخ جرجان (ص٣٢٧) ، الانساب(١ : ٧١) ، تاريخ بغداد (١٢ : ١٦١) .

مكانتـه العلميـة

تبوأ ابن ابى حاتم مكانة عليا بين علماء عصره ، فكان مفسرا ومحدثـا بارعا ، وناقدا ماهرا من كبار علماء الجرح والتعديل ، ورحلاته الكثيرة فـى طلب الحديث وسماعه شهيرة ، وقد شهد له علماء عصره بالامامة والحفـظ وقصده طلاب هذا الشأن ، يستفيدون من علمه ، وينهلون من معارفه .

وقد وقفت على نصوص كثيرة تثبت امامته ومكانته العلمية اذكر بعضـا منها ، لاسيما قول والده الامام ابو حاتم الرازى :

قال احمد بن على الرقام ، سمعت الحسن الدارستينى ، قـال سمعت ابا حاتم يقول : قال لى ابو زرعة : مارأيت احرص على طلب الحديث منك . فقلت : ان ابنى عبدالرحمن لحريص ، فقال : من اشبه اباه فما ظلم .(١)

وقال ابو يعلى الخليلى : اخذ ابو محمد علم ابيه ، وابى زرعـة وكان بحرا فى العلوم ، ومعرفة الرجال .(٢)

وقال على بن احمد الفرضى :

مارأيت احدا ممن عرف عبدالرحمن ذكر عنه جهالة قط .(٣)

وقال مسلمة بن القاسم : كان ثقة جليل القدر ، عظيم الذكر امامـا من ائمة خراسان .(٤)

---

(١) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٥٠) .
(٢) المصدر السابق .
(٣) تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٣٠) .
(٤) لسان الميزان (٤ : ٤٣٣) .

سيرتـه واخلاقـــه

المتتبع لسيرة ابى محمد عبدالرحمن بن ابى حاتم يقف على جوانـــب عديدة من شخصيته ، وماكان يتمتع به من اخلاق كريمة ، ومناقب كثـــــيرة وسألقى بعض الضوء على شخصيته فى النقاط التالية :

زهده وورعـــه :

قال الخليلى عنه : كان زاهدا ، يعد من الابدال[١] .

وقال على بن ابراهيم الرازى الخطيب : رجل منذ ثمانين سنة ، على وتيرة واحدة ، ولم ينحرف عن الطريق ....[٢] .

وقال الحافظ ابن كثير : كان من العبادة والزهد ، والورع والحفظ والكرامات الكثيرة المشهورة على جانب كبير ، رحمه الله[٣] .

عبادته وصلاحـــه :

قال الخطيب الرازى : سمعت عباس بن احمد يقول : بلغنى ان ابا حاتم قال : ومن يقوى على عبادة عبدالرحمن . ما اعرف لعبدالرحمن ذنبا[٤] .

وقال الواعظ ، ابو عبدالله القزوينى : اذا صليت مع عبدالرحمن فسلم اليه نفسك يعمل بها مايشاء[٥] .

وقال الداودى : كان من كبار الصالحين ، لم يعرف له ذنب قـــط ولا جهالة طوال عمره[٦] .

---

(١) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٤) .
(٢) التذكرة (٣ : ٨٣٠) .
(٣) البداية والنهاية (١١ : ١٩١) .
(٤) تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٣٠) .
(٥) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٦) .
(٦) طبقات المفسرين (١ : ٢٨٦) .

خشيتـــــه :

قال ابو الربيع محمد بن فضل البلخي :سمعت ابا بكر محمد بـــــن مهرويه قال سمعت علي بن الحسين بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معـين يقول : انا لنطعن على اقوام لعلهم قد حطوا رحالهم في الجنة ، مـــــن اكثر من مئتي سنة .

قال الذهبي : لعلها من مائة سنة .

قال ابن مهرويه : فدخلت على عبد الرحمن بن ابي حاتم وهو يقـــرأ على الناس كتاب (الجرح والتعديل) فحدثته بهذا ، فبكى ، وارتعـــــدت يداه حتى سقط الكتاب، وجعل يبكي ويستعيدني الحكاية .

قال الذهبي : اصابه على طريق الوجل وخوف العاقبة ، والا فكـلام الناقد الورع في الضعفاء من النصح لدين الله والذب عن السنة[1] .

مرضه ووصيته :

ومرض ابن ابي حاتم قبيل وفاته ، قال الواعظ ابو عبد الله القزويـــني دخلنا يوما يغلس على عبد الرحمن في مرض موته فكان على الفراش قائمـــا يصلي ...[2]

واوصى الى القاضي الحسن بن الحسين الدارستيني ولا استبعد انه جعله ناظرا على ما اوقفه من كتبه ومصنفاته على المسلمين .

قال الخليلي :

يقال ان السنة بالري ختمت بابن ابي حاتم ، وامر بدفن الاصول مـــن كتب ابيه وابي زرعة ، ووقف تصانيفه ، واوصى الى الدارستيني القاضي[3] .

---

(١) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٨) ، وانظر الكفاية في علم الرواية (ص٣٨) .
(٢) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٧) .
(٣) المصدر السابق (١٣ : ٢٦٥) .

وفاته ومبلغ عمره :

وفي شهر الله المحرم من سنة سبع وعشرين وثلاثمائة من الهجرة النبوية توفي ابن ابي حاتم بمدينة الري[1] وقد بلغ من العمر سبعا وثمانين سنة، توفي بعد حياة حافلة بالاعمال الجليلة . في التنقل والترحال ، والبحث والتنقيب، والدراسة والتصنيف، فاثرى المكتبة الاسلامية بتلك المصنفات الرائعة في التفسير والحديث، والجرح والتعديل وغير ذلك من العلوم .

رحم الله ابن ابي حاتم، وجزاه عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٣١) ، طبقات المفسرين (١ : ٢٨٧) .

مؤلفـــاتـــه

كان ابن ابى حاتم احد الائمة البارعين فى التأليف، فله المصنفات القيمة، فى المعارف والعلوم المتعددة، تقضى له بعلو الرتبة، وسعة الاطلاع، ففاق بذلك اقرانه، وسمت مكانته عند معاصريه .

واذكر هنا نصا عن ابى يعلى الخليلى، قال فيه : له من التصانيف ماهو اشهر من ان يوصف، فى الفقه، والتواريخ، واختلاف الصحابة والتابعين، وعلماء الامصار . . .[1]

وفيما يلى قائمة بمؤلفاته، مع تحديد المطبوع، والمخطوط، والمفقود منها مرتبة على حروف المعجم .

(١) (آداب الشافعى ومناقبه)، طبع هذا الكتاب بالقاهرة سنة (١٣٧٢)هـ، بتحقيق الشيخ عبد الغنى عبد الخالق .

(٢) (اصل السنة واعتقاد الدين)، يتضمن هذا الكتاب اسئلة وجهها ابن ابى حاتم الى والده وابى زرعة الرازى مع اجابتها، وتوجد منه نسختان بالمكتبة الظاهرية بدمشق، الاولى ضمن مجموع برقم (١١)، اشار اليها الدكتور فؤاد سزكين[2]، والثانية ضمن مجموع برقم (٦٣) نشرها الاستاذ محمد عزيز فى مجلة الجامعة السلفية بالهند[3] .

(٣) (بيان خطأ محمد بن اسماعيل البخارى فى تاريخه) طبع فى حيدر اباد بالهند فى مطبعة دائرة المعارف العثمانية بتحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمى سنة (١٩٦١م) .

---

(١) الارشاد (ل / ١٢١)، سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٤) .
(٢) تاريخ التراث العربى (١ : ٣٥٤) .
(٣) العدد السابع من المجلد الخامس عشر الصادر عام ١٤٠٣هـ .

(٤) (مقدمة الجرح والتعديل) طبع هذا الكتاب فى الهند سنة (١٣٧١هـ) فى مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، وحققه الشيخ عبد الرحمن المعلمى ، ثم جعل بعد فى اول كتاب الجرح والتعديل للمصنف .

(٥) (تفسير القرآن العظيم مسندا عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين) وهو هذا الذى اعمل على تحقيق جزء منه وسيأتى وصف نسخه .

(٦) (ثواب الاعمال) هذا من كتبه المفقودة ، وقد ذكره الامام ابو سعد السمعانى[1] . ثم ان ابا الشيخ الاصبهانى ، تلميذ ابن ابى حاتم له ايضا كتاب يسمى بثواب الاعمال ذكره السمعانى[2] .

(٧) (الجرح والتعديل) احد الكتب المشهورة المعتمدة التى تناولت موضوع الجرح والتعديل ، وقد طبع هذا الكتاب بالهند مابين عام ١٩٤١ - ١٩٥٣م فى ثمانية اجزاء ، بتحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمى .

(٨) (حديث) ، جزء يقع فى حوالى ست ورقات ، موجود فى المكتبة الظاهرية ، ضمن مجموع برقم (٤١ / ٨)[3] .

(٩) (الرد على الجهمية) كتاب انتخب منه الامام الذهبى وذكر انه يقع فى مجلد ضخم[4] ، وهو مما لم يعثر عليه .

(١٠) (زهد الثمانية من التابعين) وهم : عامر بن عبد الله ، اويس القرنى هرم بن حيان ، الربيع بن خثيم ، ابو مسلم الخولانى ، الاسود بن يزيد ، مسروق بن الاجدع ، الحسن البصرى .

ويوجد منه فى المكتبة الظاهرية حوالى ست ورقات ، ضمن مجموع برقم (١١)[5] .

---

(١) الانساب (٤ : ٢٨٦) .
(٢) التحبير فى المعجم الكبير (١ : ١٩٠) .
(٣) تاريخ التراث العربى (١ : ٣٥٤) .
(٤) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٤) .
(٥) تاريخ التراث العربى (١ : ٣٥٤) .

(١١) (علل الحديث) طبع هذا الكتاب بالقاهرة سنة (١٣٤٣هـ) وقد اعتنى بتصحيحه الشيخ محب الدين الخطيب، ويقع فى جزئين .

(١٢) (فضائل قزوين) انفرد الامام السيوطى بنسبة هذا الكتاب لابن ابى حاتم[1] وهو من كتبه المفقودة .

(١٣) (فوائد اهل الرى) هكذا قال الحافظ ابن منده فيما نقل عنه الذهبى[2]، وسماه ابن شاكر الكتبى (فوائد الرازيين)[3] والظاهر انهما كتاب واحد ، وهو مما لم يعثر عليه من كتبه .

(١٤) (الفوائد الكبير) وهو من كتبه المفقودة، وقد ذكره الذهبى نقلا عن الحافظ يحيى ابن منده[4] .

(١٥) (الكنى) ذكره الحافظ ابن منده، ونقل عنه الذهبى[5]، وذكره الداودى[6] والظاهر انه هو الموجود فى آخر كتاب الجرح والتعديل .

(١٦) (المراسيل) طبع هذا الكتاب بالهند سنة (١٣٤١هـ) ثم فى بغداد سنة (١٩٦٧م) ثم طبع بمطبعة الرسالة بعناية الاستاذ شكر الله قوجانى سنة (١٣٩٧هـ) .

(١٧) (المسند) وهو من كتبه المفقودة، وقد ذكر الحافظ ابن منده انه يقع فى الف جزء[7] .

(١٨) كتاب فى تاريخ (مكة)، قال السخاوى : لعبد الرحمن ابن ابى حاتم كتاب (مكة) وموضوعه فى تاريخ مكة لا فى فضائلها[8]، ولم يعثر عليه.

---

(١) جمع الجوامع (١ : ٥٣٥)، الجامع الصغير (١ : ٢٤) .
(٢) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٥) .
(٣) فوات الوفيات (١ : ٥٤٢) .
(٤) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٥) .
(٥) المصدر السابق .
(٦) طبقات المفسرين (١ : ٢٨٦) .
(٧) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٤) .
(٨) الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ (ص ١٣٣) .

(١٩) (مناقب الامام احمد) هكذا سماه الداودي[1]، وسماه ابو يعلى الخليلي (فضائل احمد)[2] وكذا قال العلمي[3] وهو من كتبه المفقودة.

---

(١) طبقات المفسرين (١ : ٢٨٦) .
(٢) طبقات الحنابلة (٢ : ٥٥) .
(٣) المنهج الاحمد(٢ : ٢٣) .

توثيق نسبة هذا التفسير الى ابن ابى حاتم

هذا التفسير نسبته ثابتة للامام ابن ابى حاتم الرازى وذلك للامور الاتية :

اولا : نصوص عن جماعة من العلماء وقفوا عليه ، ونقلوا منه فى مؤلفاتهم ، واثنوا عليه ، واذكر هنا نصا عن الامام الذهبى ، قال بعد ان ذكر بعض مؤلفات ابن ابى حاتم : وله تفسير كبير ، فى عدة مجلدات ، عامته آثار باسانيده ، من احسن التفاسير (١) .

وبنحو هذا قال الحافظ ابن كثير (٢) ، والسيوطى (٣) ، والداودى (٤) ، والقاضى ابو يعلى (٥) ، وغيرهم ممن ترجم له رحمه الله .

ثانيا : بدراستى للاسانيد المذكورة فى تفسير سورة يوسف عليه السلام اتضح ان الرواة المذكورين فى اوائل الاسانيد هم جميعا من شيوخ ابن ابى حاتم وفى مقدمتهم والده ابو حاتم .

ثالثا : وقفت على اسانيد ذكرها المصنف فى هذا التفسير موجودة باعيانها فى الكتاب الثابت نسبته لابن ابى حاتم وهو كتاب الجرح والتعديل وتقدمته .

ومن ذلك ماورد فى التقدمة :

(أ) حدثنا محمد بن يحيى ، انا العباس بن الوليد النرسى ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة ... (٦)

فهذا الاسناد موجود فى هذه السورة . انظر الاثر رقم (٢٩) .

---

(١) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٤) .
(٢) البداية والنهاية (١١ : ١٩١) .
(٣) طبقات المفسرين له (ص٦٣) .
(٤) طبقات المفسرين له (١ : ٢٨٦) .
(٥) طبقات الحنابلة (٢ : ٥٥) .
(٦) انظر تقدمة الجرح والتعديل (١ : ٩) .

(ب) حدثنا عصام بن رواد ، نا آدم، نا ابو جعفر، عن الربيع، عن ابي العالية[1] .

وهذا الاسناد في هذه السورة برقم (٣٨) .

(جـ) اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي قال حدثني ابي قال حدثني عمي ، عن ابيه ، عن جده ، عن ابن عباس رضي الله عنه[2] .

وهو في هذه السورة تحت رقم (٥٦) .

(د) حدثنا ابي ، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا ابو معاذ النحوي ، عن عبيد بن سليمان عن الضحاك[3] .

وهذا الاسناد في هذه السورة برقم (٩٨) .

رابعا : نصوص نقلها الائمة عن هذا التفسير وقد وجدت انها مطابقة لما هو ثابت في هذا التفسير وانظر في هذا ما ذكرته من نصوص فيما يتعلق ب (اثره على المفسرين بعده) .

وبعد فانه بتأمل ما ذكر نجزم بصحة نسبة هذا التفسير للامام عبد الرحمن بن ابي حاتم رحمه الله .

---

(١) الجرح والتعديل (١ : ١ : ٣) .
(٢) الجرح (١ : ١ : ٥) .
(٣) الجرح (١ : ١ : ٦) .

مصادره فى تفسيره

كان من نتائج الرحلات العلمية التى قام بها الامام ابن ابى حاتم روايته عن عدد كبير من ائمة التفسير المعاصرين له ، بالاضافة الى من كتب اليه منهم ، ثم تجلت مقدرته العلمية فى الاستفادة من ذلك كله بتأليفه هذا التفسير العظيم الذى حوى بين دفتيه ما اختاره من تلك الروايات المأثورات عن السلف والتى هى فى اغلبها نسخ تفسيرية وروايات رواها بسنده .

وفيما يلى قائمة بمصادره فى تفسير سورة يوسف عليه السلام مع الاشارة الى رقم الاثر الذى ترجم فيه لصاحب التأليف .

اسم المصدر	رقم الاثر
(١) تفسير عبد الله بن مسعود رضى الله عنه	١٣٥
(٢) تفسير عبد الله بن عباس رضى الله عنه	١
(٣) تفسير سعيد بن جبير	٤
(٤) تفسير مجاهد بن جبر المكى	٧
(٥) تفسير الضحاك بن مزاحم الهلالى	٢
(٦) تفسير الحسن البصرى	٩
(٧) تفسير عطية بن سعد العوفى	١٠

(١) الفهرست لابن النديم ، ص : (٥١) ط / دار المعرفة .
(٢) الفهرست (ص٣٦) ، الاتقان (٤ : ٢٠٧) ، تاريخ التراث العربى (١ : ٦٣) .
(٣) الاتقان (٤ : ٢١١) ، كشف الظنون (١ : ٤٤١) ، تاريخ التراث (١ : ٦٩) .
(٤) التحبير فى المعجم الكبير (١ : ٥٥٦) ، الاتقان (٤ : ٢١٠) ، كشف الظنون (١ : ٤٤١) ، تاريخ التراث (١ : ٧٠) .
(٥) طبقات المفسرين (١ : ٢٢٢) ، كشف الظنون (١ : ٤٤١) ، تاريخ التراث (١ : ٧١) .
(٦) الفهرست (ص٢٠٢) ، كشف الظنون (١ : ٤٤٦) ، تاريخ التراث (١ : ٧٢) .
(٧) كشف الظنون (١ : ٤٤٦) ، الفتاوى (١٥ : ٢٠١) ، تاريخ التراث (١ : ٧٣) .

	اسم المصدر	رقم الاثر
(٨)	تفسير عطاء بن ابى رباح المكى	٣٣١
(٩)	تفسير عكرمة مولى ابن عباس	٣
(١٠)	تفسير قتادة بن دعامة السدوسى	٦
(١١)	تفسير زيد بن اسلم العدوى	١٤٦
(١٢)	تفسير عطاء بن ابى مسلم الخراسانى	١١٠
(١٣)	تفسير وهب بن منبه اليمانى	٣٠٧
(١٤)	تفسير السدى	٨
(١٥)	تفسير ابى صالح (باذام)	٥٨٨
(١٦)	تفسير ابى مالك (غزوان الغفارى)	٨
(١٧)	كتاب المبتدأ لابن اسحاق	٢٨
(١٨)	تفسير عطاء بن دينار	١٤
(١٩)	تفسير الربيع بن انس	٣٨
(٢٠)	تفسير خصيف	١٩٠

---

(٨) المصدران السابقان .
(٩) الفهرست (ص٣٦) ، وكشف الظنون (١ : ٤٤٦) .
(١٠) التحبير (١ : ٥٥٥) ، تاريخ التراث (١ : ٧٥) .
(١١) الفهرست (ص٣٦) ، سير اعلام النبلاء (٥ : ٣١٦) .
(١٢) طبقات المفسرين (١ : ٣٨٥) ، تاريخ التراث (١ : ٧٨) .
(١٣) كشف الظنون (١ : ٤٦١) .
(١٤) الفهرست (ص٣٦) ، الاتقان (٤ : ٢٠٨) ، تاريخ التراث (١ : ٧٧) .
(١٥) الفهرست (ص٥١) ط/دار المعرفة ، تهذيب الكمال (٤ : ٧) ، الفتاوى (١٤ : ٢٣٧) .
(١٦) كشف الظنون (١ : ٤٤٨) .
(١٧) الجرح والتعديل (٤ : ١ : ٤٢) ، التحبير (٢ : ٢١٨) ، تاريخ التراث (٢ : ٨٧) .
(١٨) الاتقان (٤ : ٢٠٨) ، تاريخ التراث (١ : ٧٦) .
(١٩) تاريخ التراث (١ : ٧٩) .
(٢٠) الفهرست (ص٥١) ط/دار المعرفة .

	اسم المصـــدر	رقم الاثر
(٢١)	تفسير عبد الرحمن بن زيد بن اسلم	٢٣
(٢٢)	تفسير فرقد السبخى	٧٠٢
(٢٣)	تفسير مقاتل بن حيان النبطى	٦٧
(٢٤)	تفسير ابراهيم بن طهمان	٧٧
(٢٥)	تفسير عبد الله بن المبارك	٢٤٠
(٢٦)	كتاب الزهد لعبد الله بن المبارك	٢٤٠
(٢٧)	تفسير النضر بن عربى	٣٠٢
(٢٨)	تفسير القاسم بن ابى بزه	٧٨٨
(٢٩)	تفسير داود بن ابى هند القشيرى	٣٦
(٣٠)	تفسير ابى روق الهمدانى	٩١
(٣١)	تفسير ابى رجاء الحدانى	٢٣٦
(٣٢)	تفسير هشيم بن بشير الواسطى	٩٣
(٣٣)	تفسير ابن جريج	٧
(٣٤)	تفسير محمد بن ثور الصنعانى	٦٠

(٢١) الفهرست (ص٢٨٢) ، تاريخ التراث (١ : ٨٨) .
(٢٢) المصدر السابق (ص٥١) ط/دار المعرفة .
(٢٣) الفهرست (ص٣٧) ، التحبير (١ : ٥٥٥) ، تاريخ التراث (١ : ٨٤) .
(٢٤) الفهرست (ص٢٨٤) ، طبقات المفسرين (١ : ١٢) .
(٢٥) الفهرست (ص٢٨٤) ، طبقات المفسرين (١ : ٢٥٠) .
(٢٦) انظر فهرس المراجع الملحق بهذه الرسالة .
(٢٧) الفهرست (ص٥١) ط/دار المعرفة .
(٢٨) المصدر السابق .
(٢٩) الفهرست (ص٣٦) ، طبقات المفسرين (١ : ١٧٤) .
(٣٠) المصدر السابق ، الاتقان (٤ : ٢٠٨) ، طبقات المفسرين (١ : ٣٨٦) .
(٣١) المصدر السابق ، وطبقات المفسرين (٢ : ١٥٩) .
(٣٢) الفهرست (ص٣٧ ، ٢٨٤) ، التحبير (٢ : ١٧٩) ، كشف الظنون (١ : ٤٦١) .
(٣٣) التحبير (١ : ٥٥٧) ، كشف الظنون (١ : ٤٣٧) .
(٣٤) الفهرست (ص٣٦) ، طبقات المفسرين (٢ : ١١٠) .

	اسم المصدر	رقم الاثر
(٣٥)	تفسير سفيان الثورى	٢٠
(٣٦)	تفسير سفيان بن عيينة	١٧
(٣٧)	تفسير مالك بن انس	١٤٧
(٣٨)	تفسير وكيع بن الجراح	١٥١
(٣٩)	تفسير اسحاق بن راهويه	٣٥٦
(٤٠)	تفسير بكير بن معروف النيسابورى	٣٥٠
(٤١)	تفسير الحسين بن واقد المروزى	٣
(٤٢)	تفسير ابن ابى نجيح	٣٣
(٤٣)	تفسير محمد بن فضيل بن غزوان	٣٥٩
(٤٤)	تفسير ابى نعيم " الفضل بن دكين"	٢٧٩
(٤٥)	تفسير ابن لهيعة	١٤
(٤٦)	تفسير يحيى بن يمان	١٨٩
(٤٧)	تفسير عبد الرزاق الصنعانى	٨٦

(٣٥) انظر :فهرس المراجع الملحق بهذه الرسالة .
(٣٦) الفهرست (ص٣٦ ، ٢٨٢) ، كشف الظنون (١ : ٤٣٩) ، تاريخ التراث (١ : ١٧٨) .
(٣٧) المصدر السابق ، طبقات المفسرين (٢ : ٣٠٠) .
(٣٨) الفهرست (ص٣٧) ، التحبير (٢ : ١٢٤ ، ٣٥٣) ، طبقات المفسرين (٢ : ٣٥٨) .
(٣٩) المصدر السابق (ص٢٨٦) ، التحبير (٢ : ١٩٠) ، طبقات المفسرين (١ : ١٠٣) .
(٤٠) طبقات المفسرين (١ : ١٢٢) .
(٤١) الفهرست (ص٢٨٤) ، طبقات المفسرين (١ : ١٦٣) .
(٤٢) المصدر السابق (ص٣٦) ، تقدمة الجرح (١ : ٧٩) ، تاريخ التراث (١ : ٧١) .
(٤٣) المصدر السابق (ص٢٨٢) ، طبقات المفسرين (٢ : ٢٢٥) .
(٤٤) المصدر السابق (ص٣٧) ، طبقات المفسرين (٢ : ٣٣) .
(٤٥) الفهرست (ص٥١) ط/دار المعرفة ، تاريخ التراث (١ : ١٧٣) .
(٤٦) تاريخ التراث (١ : ٨٩) .
(٤٧) انظر فهرس المراجع الملحق بهذه الرسالة .

	اسم المصدر	رقم الاثر
(٤٨)	تفسير ابى بكر بن ابى شيبة	٦٣٢
(٤٩)	كتاب المصنف له	
(٥٠)	تفسير عثمان بن ابى شيبة	٤٧
(٥١)	تفسير ابن علية	١٨٤
(٥٢)	تفسير محمد بن ابى بكر المقدمى	٣٦٩
(٥٣)	تفسير عبد الله بن سعيد الاشج	٦٥
(٥٤)	تفسير ابى بكر بن ابى داود السجستانى	٢٧
(٥٥)	تفسير يزيد بن هارون الواسطى	٣١٨
(٥٦)	تفسير ابن ابى الثلج البغدادى	٢٩٣
(٥٧)	تفسير يوسف بن موسى القطان	٦٨٥
(٥٨)	تفسير عبد الوهاب بن عطاء الخفاف	٧٠
(٥٩)	تفسير محمد بن يوسف الفريابى	٤٥٧

(٤٨) الفهرست (ص٢٨) ، طبقات المفسرين (١ : ٢٥٢) .
(٤٩) انظر فهرس المراجع .
(٥٠) الفهرست (ص٢٨) ، طبقات المفسرين (١ : ٣٨٤) .
(٥١) المصدر السابق (ص٢٨٣) ، طبقات المفسرين (١ : ١٠٥) .
(٥٢) المصدر السابق (ص٣٧) ، طبقات المفسرين (٢ : ١٠٠) .
(٥٣) المصدر السابق ، كشف الظنون (١ : ٤٤٢) .
(٥٤) المصدر السابق ، طبقات المفسرين (١ : ٢٣٦) .
(٥٥) كشف الظنون (١ : ٤٦١) ، تاريخ التراث (١ : ٩٢) .
(٥٦) الفهرست (ص٣٧) ، طبقات المفسرين (٢ : ١٦١) .
(٥٧) المصدر السابق ، طبقات المفسرين (٢ : ٣٨٣) .
(٥٨) المصدر السابق (ص٢٨٤) ، طبقات المفسرين (١ : ٣٦٩) .
(٥٩) الاتقان (١ : ١٨ ، ٣٠) ، طبقات المفسرين (٢ : ٢٩٢) ، تاريخ التراث (١ : ٩٣) .

موقفه من الاسرائيليات

تطلق الاسرائيليات ويراد بها : ماتسلل الى الثقافة الاسلامية من قصص واساطير قديمة منسوبة الى اهل الكتاب، من اليهود والنصارى ، وقد اشتملت الاسرائيليات على ماكان مصدره نصرانيا ، من باب التغليب، ووصلت الاسرائيليات الى المسلمين من طرق ثلاث :

اولها : اسئلة وجهت من بعض المسلمين الى مسلمة اهل الكتاب ليست من العقائد والاحكام، بل تتعلق بقصص وامور اخرى كبدء الخليقة وتحديد اسماء واعداد واماكن ذكرت مجملة فى القرآن الكريم، ولم يتعبدنا الله تعالى بمعرفتها .

ثانيها : اخبار من اهل الكتاب للمسلمين عن بعض ماورد فى كتابهم.

ثالثها : مطالعة بعض المسلمين كتب اهل الكتاب .

وماورد من الاسرائيليات فى كتب التفسير ينقسم الى اقسام ثلاثة :

(١) ماعلم لدينا صحته ، بان ورد من طريق صحيح كالحديث الذى رواه الامام احمد فى المسند والحاكم فى المستدرك عن انس بن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اعطى يوسف شطر الحسن . انظر الاثر رقم (٢٧٨) .

(٢) ماعرف كذبه ، بان خالف النصوص الصحيحة الثابتة ، او خالف المعقول ومن ذلك ماذكر ان يوسف عليه السلام وقعت منه بعض مقدمات الفاحشة مع ان القرآن الكريم قد دل على خلاف ذلك فاخبر عن يوسف من الاستعصام والتقوى والصبر فى هذه القضية مالم يذكر عن احد نظيره.

وماورد من ذلك لايخرج عن احد حالين .

اما ان يكون السند ضعيفا الى من نسب اليه هذا القول . انظر الاثر رقم (١٨٨) وهو الغالب .

واما ان يكون السند صحيحا لكن المفسر انما اخذه من كتب اهل الكتاب . انظر الاثر رقم (١٨٢) والتعليق على الاثر رقم (١٩٢) .

ثالثها : ماكان مسكوتا عنه وليس هو من قبيل القسم الاول والثانى وغالب ذلك انما يكون فى امور جزئية كتعيين اسماء اخوة يوسف واسم كبيرهم واسم امرأة العزيز ونحو ذلك .

قال الامام ابن تيمية رحمه الله فى مقدمته القيمة فى اصول التفسير مبينا حكم الاقسام الثلاثة المذكورة آنفا :

احدها : ماعلمنا صحته مما بايدينا ، مما يشهد له بالصدق ، فذاك صحيح .

والثانى : ماعلمنا كذبه بما عندنا مما يخالفه .

والثالث : ماهو مسكوت عنه . لامن هذا القبيل ، ولامن هذا القبيل فلا نؤمن به ولا نكذبه ، وتجوز حكايته لما تقدم ، وغالب ذلك مما لا فائدة فيه تعود الى امر دينى .

ولهذا يختلف علماء اهل الكتاب فى مثل هذا كثيرا ، ويأتى عن المفسرين خلاف بسبب ذلك[1] .

هذا وقد اثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذا المقام احاديث يرى استاذنا الدكتور عبدالوهاب فايد انها قد سلكت مسلك التدرج ، فحذرت اول الامر ومنعت ، ثم اذنت بالاستماع بشرط عدم تصديق اهل الكتاب او تكذيبهم ، واخيرا اذنت بالتحدث عنهم ، ورواية الصادق من اخبارهم .

وهذا نص عبارته :

لقد ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم ـ فيما يتعلق بالاسرائيليات احاديث ثلاثة ، كل حديث منها ينم عن مرحلة من مراحل التدرج فى تشريع الحكم للمسلمين بالنسبة لهذه الاسرائيليات .

فالمرحلة الاولى : تتمثل فى تحذير المسلمين تحذيرا شديدا ومنعهم منعا تاما من محاولة التعرف على ثقافات اهل الكتاب سواء كان

---

(١) مقدمة فى اصول التفسير (ص٤٢) .

ذلك بطريق القراءة فى كتبهم، او سؤالهم، او الاستماع لاخبارهم، وكان ذلك كما يبدو فى بداية اتصال المسلمين باهل الكتاب فى المدينة .

والمرحلة الثانية : تتمثل فى الاذن بالاستماع فقط لاحاديث اهل الكتاب، بشرط عدم التصديق لهذه الاحاديث او التكذيب بها ، وانه يجب على المسلمين ان يقولوا لدى سماعهم لشىء من تلك الاحاديث : آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون (١) .

وكان هذا الاذن كما يبدو متأخرا فى الزمن بعض الشىء عن التحذير الذى ورد فى المرحلة السابقة .

والمرحلة الثالثة والاخيرة : تتمثل فى الاذن للمسلمين بالتحدث عن اهل الكتاب، ورواية الاخبار عنهم، بشرط ان تكون هذه الاخبار صادقة وكانت هذه المرحلة كما يبدو فى اواخر عهد الرسول صلى الله عليه وسلم (٢).

والاحاديث المشار اليها هى حديث جابر بن عبد الله رضى الله عنه ان عمر بن الخطاب اتى النبى صلى الله عليه وسلم بكتاب اصابه من بعض اهل الكتاب فقرأه عليه فقال : امتهوكون فيها يابن الخطاب؟ والذى نفسى بيده، لقد جئتكم بها بيضاء نقية، لا تسألوهم عن شىء، فيخبروكم بحق فتكذبوا به، او بباطل فتصدقوا به، والذى نفسى بيده لو ان موسى صلى الله عليه وسلم كان حيا ما وسعه الا ان يتبعنى (٣) .

وحديث ابى هريرة رضى الله عنه انه قال : كان اهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم، وقولوا : آمنا بالله وما انزل ... الاية (٤) .

---

(١) سورة البقرة : ١٣٦
(٢) انظر كتاب : الدخيل فى تفسير القرآن الكريم (١ : ١١٠) .
(٣) اخرجه الامام احمد فى مسنده (٣ : ٣٨٧) ، وانظر فتح البارى (١٣ : ٣٣٤) .
(٤) اخرجه الامام البخارى فى صحيحه انظر الفتح (١٣ : ٥١٦) .

وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : بلغوا عنى ولو آية ، وحدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج[1] قال الحافظ ابن حجر رحمه الله عند هذا الحديث : اى لاضيق عليكم فى الحديث عنهم ، لانه كان قد تقدم منه صلى الله عليه وسلم الزجر عن الاخذ عنهم والنظر فى كتبهم ، ثم حصل التوسع فى ذلك ، وكأن النهى وقع قبل استقرار الاحكام الاسلامية ، والقواعد الدينية ، خشية الفتنة ، ثم لما زال الحذر ، وقع الاذن فى ذلك ، لما فى سماع الاخبار التى كانت فى زمانهم من الاعتبار .

وذكر الحافظ ابن كثير ان الحديث السابق محمول على الاسرائيليات المسكوت عنها عندنا ، فليس عندنا مايصدقها ، ولا مايكذبها ، فيجوز روايتها للاعتبار . . . واما ماشهد له شرعنا بالصدق فلاحاجة بنا اليه ، استغناء بما عندنا ، وماشهد له شرعنا منها بالبطلان فذاك مردود ، لايجوز حكايته الا على سبيل الانكار والابطال[2] .

وبعد فان موقف ابن ابى حاتم رحمه الله من خلال دراستى لهذه السورة لايخرج عن موقف من سبقه من سلف هذه الامة ويتجلى ذلك فيما يلى :

اولا : انما يرويه من ذلك انما يسوقه بطريق الاسناد وبالكشف عن رجال السند يمكن معرفة صحة او ضعف المروى .

ثانيا : رواياته عن مسلمة اهل الكتاب قليلة ، وهم الذين يخشى تسرب الاسرائيليات منهم فمثلا لم يرو فى هذه السورة عن عبد الله بن سلام ولاعن كعب الاحبار شيئا وروى عن محمد بن كعب القرظى ثلاثة آثار وعن وهب بن منبه ثلاثة آثار رواها عن اقرب الناس اليه واعلمهم بحديثه .

---

(١) اخرجه البخارى فى صحيحه . انظر فتح البارى (٦ : ٤٩٦) .
(٢) البداية والنهاية (١ : ٦ ، ٧) .

ثالثا : غالب مارواه من الاخبار مما هو فى اصل مصدره اسرائيلى فانما رواه بواسط علماء مسلمين اجلاء من اهل الصدق والورع والديانة والاستقامة كابن عباس ومجاهد وقتادة والحسن وابن اسحاق . واكثر ذلك انما هو من القسم المسكوت عنه وليس عندنا مايصدقه او يكذبه غير انه لايخلوا فى الغالب من العظة والاعتبار .

قيمة تفسيره العلمية

التزم ابن ابى حاتم فى تفسيره الرواية بالمأثور من اقوال السلف. وان الناظر فى هذا التفسير يلاحظ مايلى :

(١) ان هذا التفسير شامل للقرآن الكريم، فلم يترك آية منه ورد فيها حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، اوآثار عن الصحابة او التابعين الا وفسرها به .

(٢) جمعه وتنظيمه لاقوال المفسرين من الصحابة وغيرهم، فمثلا ذكر عند قوله تعالى : (ولما بلغ اشده) ستة اوجه فى تفسير هذا اللفظ فذكر الوجه الاول عن ابن عباس رضى الله عنهما ثم الوجه الثانى عن الحسن رحمه الله . . . الخ وذلك مما يسهل مهمة الباحثين فى هذا المجال . انظر الاثر رقم (١٤٠) - (١٥٠) والاثر : (٦٦٣) - (٦٦٦) .

(٣) اختياره للروايات بتبصر وتمعن ونظر ثاقب فهو الناقد الماهر، العالم بالجرح والتعديل ، فقد افرد فى كتابه العلل بابا خاصا ذكر فيه علل أخبار رويت فى القرآن وتفسيره ومن ذلك :

ان ابا زرعة سئل عن حديث رواه يحيى بن حماد ،عن ابى عوانة عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عمر : اهتز العرش لحب لقاء الله سعدا . . . قال ابو زرعة رواه جرير وابن فضيل وغيرهم عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عمر موقوفا ، لا يرفعونه وحين فسر المصنف قوله تعالى : (ورفع ابويه على العرش) عند الاثر رقم (٧٤٦) اورد هذا الحديث من طريق ابن فضيل عن ابن عمر موقوفا عليه .

(٤) تجنبه الرواية عن المتروكين من المفسرين كمحمد بن السائب الكلبى ومقاتل بن سليمان ، والسدى الصغير. فهؤلاء لم يخرج لهم فى تفسير هذه السورة شيئا .

(٥) حفظه لنصوص فقد اصلها كتفسير الحسن البصرى ، والضحاك بن مزاحم ، والنضر بن عربى ... وغيرها مما تقدم ذكره فى مصادره حيث انى لم اجد هذه النصوص فى الكتب التى وقفت عليها او ذكرها الحافظ السيوطى فى الدر المنثور معزوة لابن ابى حاتم وحده ، ففى هذه السورة انفرد رحمه الله برواية (١١٥) اثرا وذلك من مجموع (٨٣١) اثرا . وهذه ارقامها :

(٨) (٩) (١٤) (٣٠) (٣٦) (٣٧) (٤٠) (٤٧) (٥٩) (٦١)
(٦٢) (٦٣) (٦٩) (٧٠) (٧٩) (٨١) (٩٤) (٩٧) (٩٩) (١٠٣)
(١١٠) (١١٢) (١١٤) (١١٨) (١٢٦) (١٢٩) (١٤٤) (١٥٣)
(١٥٩) (١٨٥) (٢٠٠) (٢٣٩) (٢٤٠) (٢٤٢) (٢٤٤) (٢٤٨)
(٢٥٦) (٢٦٨) (٢٨٦) (٢٩١) (٢٩٣) (٣٠٠) (٣١٣) (٣١٤)
(٣٣٩) (٣٣٧) (٣٥٠) (٣٥١) (٣٥٣) (٣٥٨) (٣٦٠) (٣٦٦)
(٣٧٤) (٣٨٢) (٣٨٣) (٣٨٧) (٣٩٤) (٣٩٥) (٣٩٦) (٣٩٧)
(٤٠٠) (٤١٤) (٤٣١) (٤٣٢) (٤٣٣) (٤٥١) (٤٥٤) (٤٦٠)
(٤٩٣) (٥٠٦) (٥٣٥) (٥٩٠) (٦٠٧) (٦١٥) (٦٢٦) (٦٢٩)
(٦٣١) (٦٤٩) (٦٦٣) (٦٧١) (٦٧٧) (٦٧٨) (٦٨١) (٦٨٢)
(٦٨٩) (٦٩٥) (٦٩٦) (٧٠٠) (٧٠٦) (٧١٦) (٧٢٤) (٧٢٧)
(٧٣٧) (٧٤٠) (٧٥٢) (٧٥٣) (٧٥٥) (٧٥٧) (٧٧٢) (٧٧٤)
(٧٧٥) (٧٧٦) (٧٧٧) (٧٩٨) (٨٠٠) (٨٠٤) (٨٠٦) (٨١٣)
(٨١٦) (٨٢٦) (٨٣٠) (٨٣١) .

كما ان هناك آثار معلقة وقف عليها المصنف رحمه الله واشار اليها ولم اجدها وهى : (٨) آثار ، هذه ارقامها :

(١٠) (٤٥) (١١٧) (٢٠٣) (٢٥٢) (٣٤١) (٣٤٥) (٦٣٨)

ومما ذكرنا تتضح القيمة العلمية لهذا التفسير ، وسعة اطلاع مؤلفه .

اثره في المفسرين بعده

ترك ابن ابى حاتم رحمه الله اثرا واضحا على المفسرين الذين جاءوا بعده ، ونهلوا من تفسيره ، واعتمدوا عليه ، فى تفاسيرهم وفى مؤلفاتهم بصفة عامة ، وفى الاسطر التالية اذكر بعضا من اعلام المفسرين وغيرهم ممن نقلوا عنه ، واستفادوا من علومه ، فمنهم تلميذه ابو الشيخ بن حيان الاصبهانى ، كان مفسرا مشهورا ، ومحدثا ثقة[1] فقد استفاد منه فى تفسيره للقرآن الكريم وهو حاليا فى عداد كتبه المفقودة ، وذكره السمعانى وذكر من رواه بالاجازة عنه[2] .

واستفاد منه السيوطى فى (الاتقان) انظر مثلا :

الجزء الاول : ص : ٣١ ، ٤١ ، ١٠٨ ، ١١١

الجزء الثانى : ص : ١٠٩

الجزء الثالث : ص : ٢١

الجزء الرابع : ص : ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥

واستفاد منه ايضا ابو الشيخ بن حيان فى كتابه « (اخلاق النبى صلى الله عليه وسلم) ومن الامثلة على ذلك انه قال : قال ابو محمد : عبد الرحمن بن ابى حاتم : نا محمد بن الحجاج و السرى بن حيان ، نا عباد ابن عباد ، نا مجالد بن سعيد عن الشعبى ، عن مسروق قال : قالت لى عائشة رضى الله عنها : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : ياعائشة ان الدنيا لاتنبغى لمحمد ، ولا لآل محمد ، ياعائشة ان الله تبارك وتعالى لم يرض من اولى العزم الا الصبر على مكروهها ، والصبر عن محبوبها ثم لم يرض منى الا ان يكلفنى ماكلفهم فقال (فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل) الحديث[3] . وهذا الحديث بلفظه ذكره السيوطى فى

---

(١) انظر تاريخ التراث (١ : ٤٠٤) .
(٢) التحبير فى المعجم الكبير (١ : ٥١٢) .
(٣) انظر كتاب اخلاق النبى صلى الله عليه وسلم (ص٢٩٣) .

الدر المنثور فى سورة الاحقاف وقال اخرجه ابن ابى حاتم[1].

ومن الذين تأثروا بتفسير ابن ابى حاتم ابو اسحاق الثعلبى[2] صاحب التفسير المسمى ب : (الكشف والبيان) فروى من طريقه تفسير ابى سعيد الاشج كما صرح بذلك فى مقدمته . وهذا التفسير روى منه ابن ابى حاتم كثيرا . انظر مثلا الاثار رقم : (٦٥) (١٧٨) (١٨١) (١٨٤) (١٩١) الخ .

ثم جاء تلميذ الثعلبى الملازم له : ابو الحسن على بن احمد الشهير بالواحدى[3] فالف فى هذا المجال : تفسير : البسيط، والوسيط، والوجيز.

ومن الذين اخذوا تفسير الثعلبى والواحدى : القاضى عياض فانه رواه من طريق الشيخ ابى سعيد الجبلى عن الواحدى عنه[4].

ورواه ايضا ابو سعد السمعانى صاحب الانساب وذكر سنده اليه[5].

ومن تلاميذ الثعلبى الاخذين عنه فى مجال التفسير الشيخ ابوسعيد احمد بن محمد الشريحى الخوارزمى ومن طريقه روى الامام الحسين بن مسعود البغوى تفسير ابن عباس رضى الله عنه ومن بعده من التابعين وائمة السلف[6] فالف البغوى كتابه المسمى (معالم التنزيل).

ومن الذين اعتمدوا تفسير ابن ابى حاتم ونهلوا منه الامام ابن تيمية وقل ان تخلوا مؤلفاته من نقل عنه وفى : (مجموعة تفسير شيخ الاسلام ابن تيمية) نقل عن ابن ابى حاتم نصوصا عديدة . انظر مثلا الصفحات التالية : (٣١٣) (٣٥٩) (٤١٩) (٤٣١) .... الخ

---

(١) الدر المنثور (٦ : ٤٥) .
(٢) انظر ترجمته فى طبقات المفسرين (١ : ٦٦) .
(٣) انظر ترجمته فى المصدر السابق (١ : ٣٩٤) .
(٤) فهرست شيوخ القاضى عياض المسمى بالغنية (ص١٤٣) .
(٥) انظر التحبير فى المعجم الكبير (٢ : ٢٣٩) .
(٦) انظر مقدمة تفسير معالم التنزيل (١ : ٤) .

ومنهجه فى النقل يعتمد على واحد من امرين :

(١) اما ان ينقل الحديث او الاثر باسناد ابن ابى حاتم .

(٢) واما ان يذكره عن المفسر ثم يشير الى ان ابن ابى حاتم قد اخرجه .

ثم انظر كثرة النقول من تفسير ابن ابى حاتم ومؤلفاته الاخرى فى الفتاوى التى جمعت له والتى سميت ب : (مجموع فتاوى ابن تيمية) .

ففى الجزء الخامس منه انظر المواضع التالية ص : (٤٩٧) (٤٩٨) (٤٩٩) (٥١٨) (٤٨٢) (٤٩٥) .

وفى الجزء الثامن منه انظر ص : (٤٥) (٥٠) (٢١٩) .

وفى الجزء الرابع عشر انظر ص : (٤٠١) .

وفى الجزء الخامس عشر ص : (٨٣) (٢٠١) (٢٠٢) ... الخ

وفى الجزء السادس عشر ص : (١٢٥) (١٣٧) (١٣٨) (١٤٠) (١٤٣) (١٥١) (١٩٥) ... الخ

وفى الجزء السابع عشر انظر المواضع الاتية ص : (٤٠) (٤١) (٤٣) (١٨٧) (٢٢٥) (٥١٣) ... الخ

ومن الذين اخذوا بهذا التفسير القيم واشتملت عليه تفاسيرهم الامام الحافظ ابن كثير فى تفسيره المسمى ب :

(تفسير القرآن العظيم) فقل ان تخلو صفحة من صفحاته من نقول او نقل عن ابن ابى حاتم مع بيان وجهة نظره فيما ينقله عنه .

ثم جاء حافظ عصره ، شهاب الدين ابن حجر العسقلانى فاستفاد كثيرا من هذا التفسير فى شرحه لصحيح الامام البخارى المسمى ب : (فتح البارى) فاعتمد عليه فى وصل ماعلقه الامام البخارى .

انظر من ذلك مايتعلق بسورة يوسف عليه السلام :

ففى الجزء السادس : (ص ٤٢٠) .

وفى الجزء الثامن : ص : (٣٥٨) (٣٥٩) (٣٦٥) (٣٦٨) ..

ومنهم الامام العلامة بدر الدين العينى اخذ بهذا التفسير فى شرحه لصحيح الامام البخارى المسمى ب :

(عمدة القارى) انظر مثلا الجزء الثامن عشر ص : (١٨٠) (١٨١) (١٨٨) (١٩١) (١٩٢) (١٩٣) (١٩٧) (١٩٨) (٢٠٠) (٢٩٩) (٣٠٤) ...

ثم جاء الامام جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى فالف تفسيره الكبير : (ترجمان القرآن) وهو التفسير المسند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضى الله عنهم، وقد ذكر انه تم فى مجلدات[1] واستوعب فيه تفسير ابن ابى حاتم[2]، ثم لما رأى قصور الهمم اختصره فى كتابه الدر المنثور فى التفسير بالمأثور، وقد اشار فيه الى غالب الروايات التى اخرجها ابن ابى حاتم وما انفرد به من الاثار .

كما نقل السيوطى كثيرا من تفسير ابن ابى حاتم فى مقدمته المسماة بالاتقان فى علوم القرآن ، انظر على سبيل المثال : الجزء الاول : ص : (٥٣) (٥٤) (٥٦) (٩٢) (١٢٢) (١٢٨) ... الخ .

وفى الجزء الثانى : ص : (٤٧) (١٠٨) (١٣٩) (١٧٨) ..

وفى الجزء الثالث : ص: (٤) (٥) (٢٣) (٨٣) ...

وفى الجزء الرابع : ص : (١٣٣) (١٧١) (٢٥١) ... الخ

ومما ذكرنا يظهر اثر هذا التفسير المبارك على المفسرين الذين جاءوا بعده فهم اما رواة عنه او ناقلون من تفسيره رحمه الله .

---

(١) الدر المنثور (١ : ١) .

(٢) طبقات المفسرين (ص ٦٣) .

منهجه فى تفسيره
ومقارنته بمنهج ابن جرير

سار ابن ابى حاتم فى هذا التفسير وفق المنهج الذى رسمه فى مقدمة تفسيره وقد بين الدافع له الى تأليف هذا التفسير فقال :

سألنى جماعة من اخوانى اخراج تفسير القرآن مختصرا ، باصح الاسانيد وحذف الطرق والشواهد ، والحروف والروايات ، وتنزيل السور وان نقصد لاخراج التفسير مجردا ، دون غيره ، متقصيا تفسير الآى ، حتى لانترك حرفا من القرآن يوجد له تفسير الا اخرج ذلك فاجبتهم الى ملتمسهم ، وبالله التوفيق ، واياه استعين . ولاحول ولاقوة الا بالله .

فتحريت اخراج ذلك باصح الاخبار اسنادا ، واشبعها متنا فاذا وجدت التفسير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اذكر معه احدا من الصحابة ، فاذا كانوا متفقين ذكرت اعلاهم درجة باصح الاسناد ، وسميت موافقيهم بحذف الاسانيد فان لم اجد عن الصحابة ، ووجدته عن التابعين عملت فيما اجد عنهم ماذكرته من المثال فى الصحابة ، وكذا اجعل المثال فى اتباع التابعين واتباعهم . جعل الله ذلك لوجهه خالصا ، ونفع به) . ا . هـ

هذا هو منهجه فى التفسير ، فقد قام باختصار التفسير وتجريده من المباحث النحوية والبلاغية ، حتى انه فى الاغلب الاعم لايورد القراءات القرآنية الا اذا ترتب عليها اختلاف عند المفسرين ، فمثلا عند تفسير قوله تعالى : (واذكر بعد امة) ذكر وجه القراءة المعروف عند الجمهور ثم ذكر وجها فى القراءة ترتب عليه اختلاف المفسرين . انظر الاثر رقم (٣٨٥) و(٣٨٦) . ثم انظر ايضا الاثار رقم : (٣٨٨) و(٤١٠) و(٥٣١) و(٥٣٤) .

اما ابن جرير رحمه الله فانه قد اهتم فى تفسيره بايراد مباحث القراءات واختلاف القراء ، وتعليل قراءاتهم ، واختيار وترجيح مايرى انه الصواب .

ففى قوله تعالى : ((قال يابشرى هذا غلام)) قال : واختلف القراء فى قراءة ذلك ، فقرأ ذلك عامة قراء اهل المدينة ((يابشرى)) باثبات ياء الاضافة ، غير انه ادغم الالف فى الياء ، طلبا للكسرة التى تلزم ماقبل ياء الاضافة من المتكلم فى قوله : (غلامى) و(جاريتى) فى كل حال ، وذلك من لغة طيء ، ثم بين مذهب الكوفيين واستدل لذلك من كلام العرب ، ثم وضح ما اختاره وعلله فقال :

واعجب القراءة فى ذلك الىّ قراءة من قرأ بارسال او تسكينها لانه ان كان اسم رجل بعينه كان معروفا فيهم ، كما قال السدى فتلك هى القراءة الصحيحة لاشك فيها ، وان كا ن من التبشير فانه يحتمل ذلك اذا قرىء كذلك على مابينت .

ثم قال : واما التشديد والاضافة فى الياء فقراءة شاذة لااری القراءة بها ، وان كانت لغة معروفة لاجماع الحجة من القراء على خلافها[1] .

وانظر ايضا اختلاف القراءة فى قوله تعالى ((هيت لك))[2] وقد بين اختياره وترجيحه ، والامثلة على هذا كثيرة جدا .

ثانيا : ومن منهج ابن ابى حاتم : ذكر النص من غير ترجيح قول على آخر بخلاف ابن جرير الذى يرجح قول مفسر على آخر ، ويختار مايرى ان الدليل يؤيده .

ففى قوله تعالى ((واسروه بضاعة)) ذكر آثار عن مجاهد وقتادة والسدى وغيرهم ثم قال : واولى هذه الاقوال بالصواب قول من قال ...[3]

ثالثا : ومن منهج ابن ابى حاتم رحمه الله فى نقل الاثار الاكتفاء غالبا بنقل اثر واحد من طريق واحد عن المفسر الواحد يكون ا شبع الطرق متنا واقواها اسنادا . او من طرق متعددة ان لم يكن المتن مشبعا .

---

(١) انظر تفسير ابن جرير الطبرى (١٦ : ٣) .
(٢) المصدر السابق (١٦ : ٣٠) .
(٣) المصدر السابق (١٦ : ٧ ، ١٠ ، ١٥ ، ٤٩) .

فمثلا اورد في تفسير قوله تعالى : ((حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبو)) الاية . اورد عن ابن عباس رضى الله عنهما ثمانية آثار وهى ضمن الاثار رقم (٨٠٩ - ٨٢١) .

اما ابن جرير فقد اورد عنه في هذا المقام (٢٣) اثرا[1] .

واورد ابن ابى حاتم فى الاية السابقة عن ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها اثرين هما برقم(٨١٢ ، ٨١٥) .

بينما اورد ابن جرير اربعة آثار[2] .

وفى قول الله تعالى : ((هيت لك)) اورد ابن ابى حاتم عن ابن مسعود رضى الله عنه اثرا واحدا وهو برقم(١٦٦) .

اما ابن جرير فقد اورد عنه هنا (٤) آثار[3] .

وفى مجال الاثار المقطوعة ، يلاحظ ان ابن جرير يروى الاثر عن مجاهد غالبا من خمسة طرق[4] وينحو ذلك صنعه فيما يروى عن قتادة والحسن وغيرهما .

ولذا فقد كثرت الاثار التى رواها ابن جرير فى تفسير هذه السورة حتى بلغت (١٢٣٣) اثرا . واكثر ذلك روى من طرق مختلفة عن مفسر واحد ، وليس فيها اضافة جديدة فى المادة التفسيرية .

اما عدد الاثار التى اوردها ابن ابى حاتم رحمه الله فى تفسير هذه السورة فقد بلغ (٨٣١) اثرا .

وان سرنا على منهج ابن ابى حاتم واحصينا الاثار التى اوردها ابن جرير فانه لا يسلم له الا (٦٣٣) اثرا .

ونستخلص من ذلك ان المادة التفسيرية التى احتوى عليها تفسير ابن ابى حاتم تفوق مافى تفسير ابن جرير رحمه الله .

---

(١) انظر (١٦ : ٢٩٦) .
(٢) (١٦ : ٣٠٧) .
(٣) (١٦ : ٣٠) .
(٤) انظر (١٦ : ٤٤ ، ٦٣ ، ٧٢) .

رابعا : ومن منهج ابن ابى حاتم الذى اتضح لى اثناء الدراسة انه ان لم يجد حديثا او اثرا على شرطه ترك موضع التفسير بياضا حتى يجد مايوافق شرطه .

اما ابن جرير فهو اما ان يورد الاثر ولو كان ضعيفا ، او يفسر الاية الكريمة بما حباه الله من اسلوب بيانى رائع .

خامسا : قوة اسانيد ابن ابى حاتم ورجحانها على اسانيد ابن جرير ، فقد افرد رحمه الله فى كتابه العلل بابا خاصا ذكر فيه علل اخبار رويت فى القرآن وتفسيره ، ومن ذلك: انه سمع اباه وذكر حديثا رواه المؤمل عن سفيان عن حبيب بن ابى ثابت قال : كان يعقوب قد بلغ من الكبر حتى كان حاجباه يرفعان يخرقه .

قال ابو حاتم : يقال ان الثورى لم يسمع هذا الحديث من حبيب وانما سمعه من اسلم المنقرى عن حبيب .(١)

وحين اراد المصنف رواية هذا الاثر رواه من طريق سفيان الثورى عن اسلم عن حبيب . انظر الاثر (٦٤٤) .

ورواه ابن جرير من طريق الثورى عن حبيب .(٢)

وهناك احاديث وآثار لم يعرج عليها ابن ابى حاتم واضرب عنها لعدم ورودها على شرطه وقد رواها ابن جرير رحمه الله فى تفسيره ، فمن ذلك :

مارواه فى تفسير قوله تعالى ((فانساه الشيطان ذكر ربه)) عن ابن عباس رضى الله عنه مرفوعا : لو لم يقل يوسف كلمته التى قال ، مالبث فى السجن طول مالبث، يعنى حيث يبتغى الفرج من عند غير الله .(٣)

وفى اسناد هذا الحديث ابراهيم بن يزيد الخوزى ، وهو متروك منكر الحديث وقد اتهم بالكذب .(٤)

---

(١) العلل (٢ : ١٠٤) .
(٢) تفسير ابن جرير (١٦ : ٢٢٨) .
(٣) تفسير ابن جرير (١٦ : ١١٢) .
(٤) انظر التهذيب (١ : ١٨٠) .

وروى فى تفسير قوله تعالى ((سوف استغفر لكم ربى)) عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعا : ((سوف استغفر لكم ربى)) يقول : حتى تأتى ليلة الجمعة ، وهو قول اخى يعقوب لبنيه[1] .

وهذا الحديث لم يذكره ابن ابى حاتم رحمه الله ، واخرجه الحاكم فى المستدرك وصححه لكن الذهبى قال فى تلخيصه : هذا حديث منكر شاذ واخاف ان يكون موضوعا[2] .

وروى ابن جرير ايضا عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قالوا يارسول الله لو قصصت علينا ؟ فنزلت : ((نحن نقص عليك احسن القصص)) وروى الحديث السابق عن عمرو بن قيس نحوه[3] .

وفى اسناد هما ايوب بن سيار ابو ايوب قال عنه النسائى : متروك وقال ابن المدينى وغيره انه غير ثقة[4] .

وفى مجال الآثار الموقوفة :

اخرج ابن جرير بسنده عن معاذ رضى الله عنه انه قال فى قول الله عز وجل ((الكتاب المبين)) قال : بَيِّنَ الحروف التى سقطت عن السن الاعاجم وهى ستة احرف[5] .

وفى هذا الاسناد الوليد بن سلمة الفلسطينى الازدى وهو كذاب[6] .

ولم يرو ابن ابى حاتم هذا الاثر كما انه لم يرو عن الوليد بن سلمة هذا فى هذه السورة شيئا .

واخرج ابن جرير ايضا عن انس رضى الله عنه موقوفا اثرا مطولا فى تفسير قوله تعالى : ((توفنى مسلما والحقنى بالصالحين)) وفى اسناده

---

(١) تفسير ابن جرير (١٦ : ٢٦٢) .
(٢) المستدرك (١ : ٣١٦) .
(٣) ابن جرير (١٥ : ٥٥٢) .
(٤) الميزان (١ : ٢٨٨) .
(٥) ابن جرير (١٥ : ٥٥٠) .
(٦) الميزان (٤ : ٣٣٩) .

صالح بن بشير المرى ويزيد بن ابان الرقاشى . اما صالح المرى فقد قال فيه البخارى : منكر الحديث، وقال النسائى : له احاديث مناكير، وقال مرة متروك الحديث[1] .

واما يزيد الرقاشى القاص فقد قال فيه النسائى والحاكم انه متروك الحديث . بل قال شعبة : لاان اقطع الطريق احب الى من ان اروى عن يزيد[2] . بل قال فيه اشد من هذا القول .

ولم يرو ابن ابى حاتم رحمه الله هذا الاثر فى تفسيره لهذه السورة كما انه لم يرو عن يزيد الرقاشى وصالح المرى شيئا بل تجنب الرواية عنهما .

وبعد فهل يستغنى بتفسير ابن جرير عن تفسير ابن ابى حاتم ؟

والجواب : كلا ، لان هناك من اقوال المفسرين مالم يعرج عليه ابن جرير، بل اكتفى بايراد بعض الاقوال دون بعض ولم يستوعب، بخلاف تفسير ابن ابى حاتم، ويدلنا على ذلك ماذكرناه فى قيمة هذا التفسير العلمية .

مدى التزام ابن ابى حاتم بمنهجه :

اما عن مدى التزامه بهذا المنهج فقد ظهر لى من خلال دراستى لهذه السورة الكريمة انه لم يأل جهدا فى السير وفق مارسمه غير انه قد يلاحظ فى تفسير هذه السورة وجود اسانيد ضعيفة، وذلك يتعارض ومنهج المصنف اخراج اصح الاخبار اسنادا ، ويجاب عن ذلك :

ان ماورد فى هذه السورة من الاخبار والاثار على قسمين :

(١) صحيحة مطلقا .

(٢) صحيحة مقيدة .

---

(١) التهذيب(٤ : ٣٨٢) .

(٢) التهذيب (١١ : ٣٠٩) .

فما اورده المصنف رحمه الله من الاحاديث والاثار التى فيها ضعف فهو من قبيل القسم الثانى ، وذلك لان مسألة الاصحية نسبية ، وهى معروفة عند علماء هذا الشأن فاذا ورد فى موضوع ما حديث حسن وآخر ضعيف يقال ان الحسن اصح ماورد ، وكذا اذا ورد حديث ضعيف وآخر شديد الضعف قيل ان الضعيف اصح ماورد فى هذا الموضوع اوعن هذا الامام ونحو ذلك ، وقد قال السيوطى : اصح الاحاديث المقيدة : كقولهم :اصح شيء فى الباب كذا ، وهذا يوجد فى جامع الترمذى كثيرا ، وفى تاريخ البخارى ، وغيرهما .

وقال الامام النووى : لايلزم من هذه العبارة صحة الحديث فانهم يقولون : هذا اصح ماجاء فى الباب، وان كان ضعيفا ومرادهم :ارجحه او اقله ضعفا[1] .

---

(١) انظر تدريب الراوى (١ : ٨٧) .

نسخ هذا التفسير

يوجد من تفسير ابن ابى حاتم عدة مجلدات، وبعض قطع متفرقة فى اماكن مختلفة من العالم، غير انه بحمد الله تحتوى مكتبة مركز البحث العلمى واحياء التراث الاسلامى بجامعة ام القرى بمكة المكرمة على ميكروفيلم لغالب هذه المجلدات .

وفيما يلى ايضاح ووصف لذلك :

(١) المجلد الاول : ويوجد بدار الكتب المصرية تحت رقم (١٨٤) وقد اطلعت عليه اثناء رحلتى للقاهرة وهو بخط مغربى قديم ويشتمل على سورة الفاتحة وسورة البقرة وينتهى الى قول الله سبحانه وتعالى فى سورة آل عمران ((وترزق من تشاء بغير حساب)) .

(٢) المجلد الثالث : ويوجد بالمكتبة المحمودية بالمدينة المنورة تحت رقم (٤٩) وهو حاليا فى مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة وقد اطلعت عليه ويقع فى (٢٤٢) ورقة ويشتمل على الاية رقم (٤٠) من سورة المائدة الى نهاية الاية رقم (٣٣) من سورة الانفال وسيأتى وصف المجلد الرابع .

(٣) قطعة محفوظة بتركيا بمكتبة ايا صوفيا ، تحت رقم (١٧٥) وهى (٢٠٥) ورقات، وتشتمل على سورة آل عمران والنساء[1] .

(٤) قطعة محفوظة بمدينة دمشق بالمكتبة الظاهرية برقم (٧٣١٢) ويوجد لدى صورة منها ، وتقع فى (١٠١) ورقة ، وتبدأ من اول القرآن الكريم وتنتهى بآخر سورة البقرة . وقد لاحظت وجود نقص فى بعض اوراقها .

(٥) المجلد الرابع : وهو من محتويات مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالمدينة المنورة ، وقبل كان بالمكتبة المحمودية تحت رقم (٥٠) وهو بخط مغربى غير معروف ناسخه ، ويقع فى (٢٦٠) ورقة فى كل صفحة

---

(١) انظر تاريخ التراث العربى (١ : ٣٥٤) .

٢٣ سطرا ومسطرته ١٩ × ٢٦٫٥ سنتيمتر وخطه جيد ، وبهامشه تصحيحات، وعليه قراءة بخط الحافظ السيوطى ، وقد قوبل هذا الجزء على اصل ، حيث ان كل دائرة تفصل بين اثرين قد وضعت بداخلها نقطة واحدة . وقد قال الحافظ ابن الصلاح : ينبغى ان يجعل بين كل حديثين دارة تفصل بينهما وتميز. وممن بلغنا عنه ذلك من الائمة : ابو الزناد ، واحمد بن حنبل ، وابراهيم بن اسحاق الحربى ، ومحمد بن جرير الطبرى ، رضى الله عنهم .

ثم قال : واستحب الخطيب الحافظ، ان تكون الدارات غفلا ، فاذا عارض فكل حديث يفرغ من عرضه ينقط فى الدارة التى تليه نقطة ، او يخط فى وسطها خطا . قال : وكان بعض اهل العلم لا يعتد من سماعه الا بما كان كذلك او مافى معناه[1] .

وعن هذه النسخة توجد صورة ميكروفيلمية تحت رقم (١٠٨) محفوظة بمركز البحث العلمى بجامعة ام القرى وتحتوى على تفسير سورة يوسف عليه السلام ، بخط جيد غير ان اللوحات الاخيرة المبدوءة برقم (٢٣٨) والمنتهية برقم (٢٤٩) يوجد بها آثار رطوبة وبلل نتج عنه طمس وعدم وضوح فى بعض الكلمات مما اوجب علىّ السفر الى المدينة المنورة ، فاطلعت على النسخة الاصلية وقمت بالتصوير منها مباشرة وقابلتها على اصلها لضبط ما اشكل منها فتم ذلك بعون الله تعالى على خير وجه تطمئن اليه النفس ويرضى عنها البحث العلمى .

---

(١) انظر مقدمة ابن الصلاح (ص ٣٠٦) .

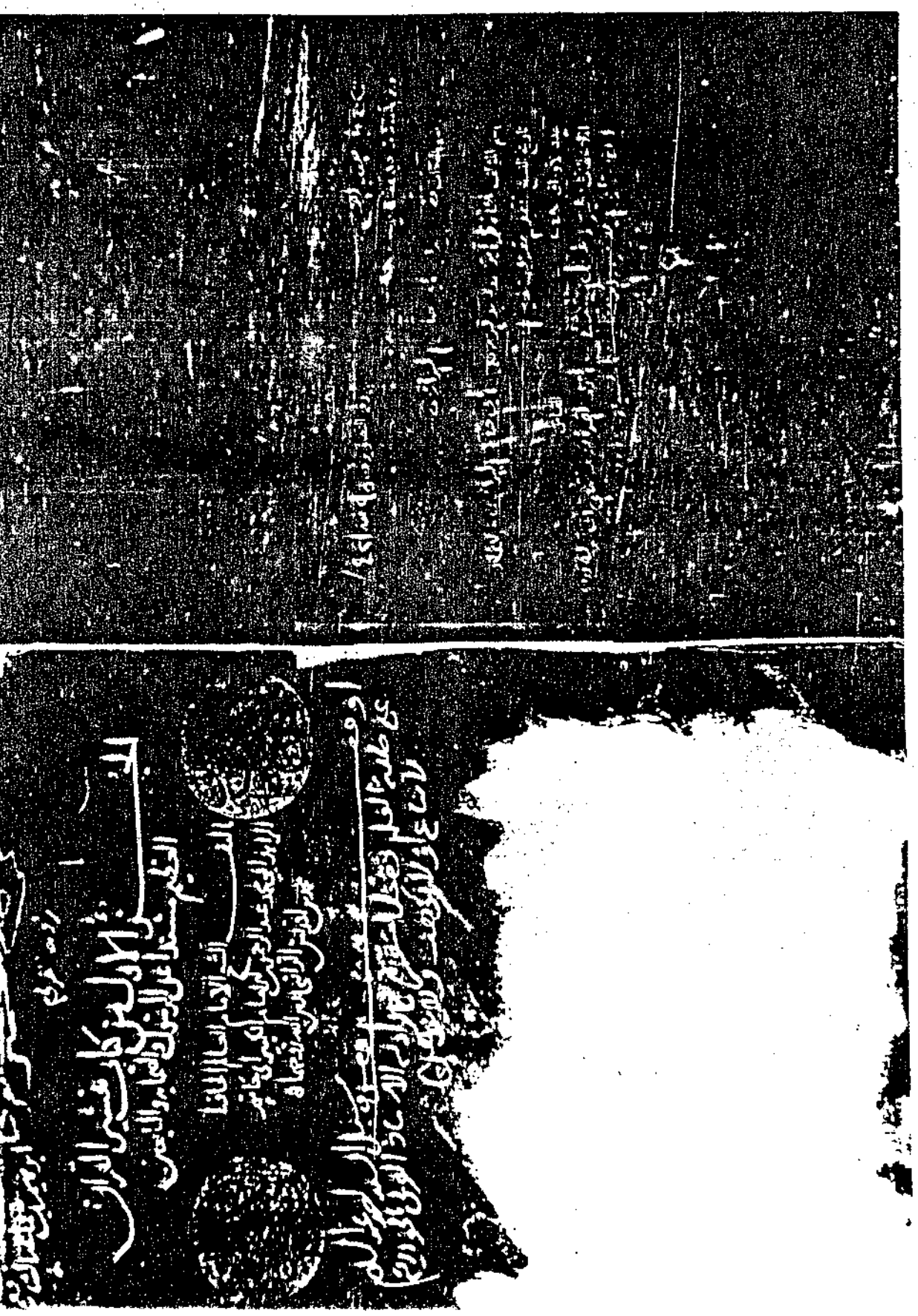

"" صورة عنوان المجلد الاول من تفسير ابن ابى حاتم رحمه الله ""

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله وصلى الله على محمد وآله
قال الشيخ الامام الحافظ ابو محمد عبد الرحمن بن الامام
الحافظ الكبير ابي حاتم محمد بن ادريس الرازي رحمه الله ورضي عنه
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله اجمعين
سألني جماعة من اخواني اخراج تفسير القرآن مختصرا باصح الاسانيد
وصحة الطرق والشواهد والمعروف والروايات وتنزيل السور وان نقصد
لاخراجه بالنص مجردا دون غيره استقصاء تفسيرها الى حين لا نترك حرفا من
القرآن وحده تفسيره الا اخرجناه ذلك طلبتم الى المسلم وبالله
التوفيق وبه نستعين ولا حول ولا قوة الا بالله فتصفحنا اخراج ذلك
باصح الاخبار اسنادا واشهرها متنا فاذا وجب التفسير عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا فسر فقد اخرجناه بشرح ما قال ذلك واذا وجدنا
عن الصحابة فاخرجناه واستقصينا ذكره مع قوله الا ذكرنا باصح الاسناد
ثم نفسر هذه بالآثار التي جاءت عن التابعين ومن بعدهم اختلافهم
في ذلك واخرجنا اسنادها وسميت رواتها في تلك الاسانيد فان
لم نجد عن الصحابة وخرجنا عن التابعين فعلنا بتابعيهم ما ذكرنا
من الصحابة وكذلك نفعل بتابع التابعين واتباعهم نفعل
ذلك لوجه خالقنا ونفع به ناشئا ناشئا ذكرنا عن ابي العالية في
سورة الفاتحة بلا اسناد نمونا حدثنا عطاء بن رواد الشعلاني ثنا آدم
عن ابي جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالية وبما ذكرنا
عن السدي بالاسناد نمونا حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة
ثنا اسباط عن السدي وبما ذكرنا عن الربيع بن انس بلا اسناد نمونا
حدثنا احمد بن عبد الرحمن الدشتكي ثنا عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن
الربيع بن انس وبما ذكرنا عن مقاتل بن حيان نمونا قرأت على محمد بن

الفضل بن محمد عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق عن محمد بن زاجر عن يحيى
ابن معروف عن مقاتل تفسير قوله بسم الله حدثنا علي بن كامل
محمد بن العلا يعني ابا كريب الهمداني ثنا عثمان بن سعيد يعني الزيات الكوفي
ثنا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال
لما نزل جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم قال له جبريل قل يا محمد بسم
يقول اقرأ اذكر ربك وقم واقعد بذكره بسم الله الرحمن قال يقول الرحمن
خان الغلمان بالرحمة وهو من كلام العرب الرحمان حدثنا ابي
جعفر بن سنان ثنا زيد بن الحباب ثنا الضحاك بن مخلد الشيباني
ابو عاصم عن كامل عن ابن عباس بن عثمان قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال هو اسم من اسماء الله وتأليفه
وهو اسم الله الاكبر كما بين سواد العين وبياضها من القرب وقوله
الرحيم حدثنا علي بن كامل محمد بن العلا يعني ابا كريب الهمداني ثنا عيسى
ابن سعيد يعني الزيات ثنا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس

نحن نقص عليك نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين ۝ تفسير السورة التي يذكر فيها يوسف عليه السلام ۝

وأول السورة التي يذكر فيها يوسف عليه الصلاة والسلام ۝

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ قوله تعالى الر حدثنا علي ثنا أبو غسان ثنا غريك ثنا عطاء بن السائب قال غريك لا أراه إلا عن ابن عباس يعني مسلم بن صبيح عن ابن عباس قال أنا الله أرى وروي عن الصحابة مثله ۝ والوجه الثاني حدثنا علي بن الحسين ثنا مدرك بن عبد الوهاب ثنا علي بن الحسين بن واقد عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس الر حروف الرحمن خمسة حرف به الاسم فقال عز وجل مثل ما ولا الحسن ۝ وحدثنا الفضل بن حمزة ثنا يحيى بن أبي ثنا منذل العنزي عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير أنه قال الر وحم ونون هو الرحمن مقطع ۝ وروي عن ابن عباس مثله ۝ والوجه الثالث ۝ حدثنا علي ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة قال الر اسم من أسماء القرآن ۝ والوجه الرابع ۝ حدثنا أبي ثنا خلف بن خليفة ثنا يحيى بن أبي زائدة قال ابن جريج قال مجاهد الر قال هو افتتاح يفتتح الله بها القرآن قال قلت ألم تكن تقول هي اسم قال لا ۝ قوله تعالى تلك آيات ۝ حدثنا أبي ثنا ابن أبي مريم ثنا هرون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن إسحاق ثنا أشباط عن السدي عن أبي مالك قوله تلك يعني هذه ۝ قوله الكتاب ۝ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا أشباط بن محمد ثنا أبي ثنا الحسن بن عمارة عن الكتاب قال القرآن ۝ وروي عن مجاهد عن ابن عباس نحوه ۝ قوله المبين ۝ حدثنا

علي بن الحسين الهسنجاني ثنا أبو الجماهر ثنا سعيد بن بشير عن قتادة في قوله الر تلك آيات الكتاب المبين أي والله لبين بركته وضياؤه ورشده ۝ قوله تعالى إنا أنزلناه ۝ حدثنا أبي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا عثمان بن أبو العوام الفكاك عن قتادة عن أبي الطفيل عن واثلة ابن الأسقع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنزل القرآن بأربع وعشرين خلت من رمضان ۝ قوله قرآنا عربيا ۝ حدثنا علي بن الحسين ثنا عبد الرحيم الزريقي ثنا زيد بن الحباب حدثني سيف بن سليمان قال سمعت مجاهدا يقول نزل القرآن بلسان قريش وهو كلامهم ۝ قوله لعلكم تعقلون ۝ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله لعلكم يعني لكي ۝ قوله نحن نقص عليك أحسن القصص الآية ۝ حدثنا أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب القطان ثنا عمرو بن محمد العنقزي ثنا خلاد وهو ابن مسلم الصفار عن عمرو بن قيس الملائي عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد عن سعد قال نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فتلاه عليهم زمانا فقالوا يا رسول الله لو قصصت علينا فأنزل الله الر تلك آيات الكتاب المبين إلى قوله نحن نقص عليك أحسن القصص فتلاه عليهم زمانا فقالوا يا رسول الله فوق الحديث دون القصص ۝ حدثنا أبي ثنا إسماعيل بن الخليل ثنا علي بن مسهر عن عبد الله بن أبي إسحاق عن خليفة أبي تميم عن أبي الزعراء عن نفيلة قال كنت عند عمر بن الخطاب إذ أتاه رجل من بني عبد القيس يسكن بالسوس فقال له عمر ما فعل فلان بن فلان القيسي قال فهم قال وأنت الذي تنزل بالسوس قصصه فقال القيسي أنا لقد تقرأ عليك الر تلك آيات الكتاب المبين إلى قوله وإن كنت من قبله لمن الغافلين فقرأها عليه ثلاث مرات فقصها لا تزيد فيها ولا تنقص فقال له عمر

سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه قلت أرأيت قول الله
تعالى حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا أكذبوا أم كذبوا
فقالت بل كذبوا يعني بالتشديد فقلت والله لقد استيقنوا أن قومهم
قد كذبوهم وما هو بالظن فقالت لعمري لقد استيقنوا بذلك
فقلت فلعلها وظنوا أنهم قد كذبوا فقالت معاذ الله لم تكن الرسل
لتظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا
وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيئس
من كذبهم وظن أتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك
حدثني محمد بن خالد الجهني حدثنا حفص بن غياث عن الحكم بن أبان عن عكرمة
قال سمعت ابن عباس يقول في قوله حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم
قد كذبوا قال عكرمة قلت لابن عباس أكذبوا قال نعم لا أراك أيش
قال فرج زوجة أبي بن أبي حدثنا أبو زرعة حدثنا بشر بن
عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله حتى إذا استيئس
الرسل قال استيئس الرسل من إيمان قومهم وظنوا أنهم قد كذبوا
قال وظن قوم الرسل أن الرسل قد كذبت فيما جاءت به جاءهم
قال جاء الرسل نصرنا حدثني يونس بن عبد الأعلى
أخبرني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال جاء رجل إلى
ابن عباس كعب التوكلي يقول هذه الآية حتى إذا استيئس الرسل
أنهم قد كذبوا فقال القسم فأخبره عني أبي سبعتها عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم تقول حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا
متثقلة يقول ظنوا أتباعهم حدثنا ابن الحسن بن أبي مريم حدثنا نصر بن
مزاحم عن أبيه عن جويبر حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم
نصرنا بالتثقيل حتى إذا استيئس الرسل من إيمان أهل القرى وظن أهل القرى

أن الرسل قد كذبوا ما وعدوا به جاءهم نصرنا الآية وأخبرني أبو
يزيد القراطيسي فيما كتب إلي أصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن
ابن زيد بن أسلم يقول الله حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم قد
كذبوا قال استيأس الرسل أن يؤمن لهم قومهم وظن قومهم للمشركون
أن الرسل قد كذبوا ما وعدهم الله من نصرهم إياهم عليهم وأخلفوا
قوله تعالى جاءهم نصرنا حدثنا أبو زرعة
حدثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس
قوله جاءهم نصرنا قال جاء الرسل نصرنا حدثنا أبي حدثنا شويد بن
سعيد حدثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد بن جبير عن ابن عباس
قوله حتى إذا استيئس الرسل قال استيأس الرسل من قومهم وظنوا
أن قومهم لم يصدقوهم وظن قومهم أن الرسل قد كذبوهم جاءهم
نصرنا قال العذاب قوله تعالى فنجي من نشاء
أخبرني محمد بن عبد الله بن بزيع كتب إلي حدثني أبي حدثني عمي حدثنا أبي عن
عن ابن عباس قوله فنجي من نشاء قال فنجي الرسل ومن نشاء قوله
[illegible] عن القسم الجزري وجبير عن ابن عباس قوله ولا يرد
[illegible] ميزة الكافرين أن الله بعث الرسل فدعوا قومهم
[illegible] الله فآمن من قضاه عذابه وعفواه
[illegible] تعالى لقد كان في قصصهم عبرة حدثنا
أبو زرعة حدثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن
ابن عباس في قوله عبرة قال معرفة لأولي الألباب قال لذوي العقول
حدثنا حجاج بن حميد شبابة ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
عبرة لأولي الألباب ليوسف وإخوته قوله
ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه حدثنا أبي حدثنا

حالد ثنا شعيب بن اسحاق ثنا سعيد عن قتادة قوله ما كان حديثا يفترى
ولكن تصديق الذي بين يديه فالقرآن يصدق الكتب التي قبله ويشهد
عليه حدثني علي بن الحسين ثنا محمد بن حميد ثنا سلمة عن ابن اسحق قوله
ولكن تصديق الذي بين يديه أي لما كان قبله من الخبر عنه قوله
وتفصيل كل شيء حدثني علي بن الحسين ثنا أبو الجماهر ثنا سعيد عن
قتادة قوله وتفصيل كل شيء من شأنه حدثني أبي ثنا هشام بن
خالد ثنا شعيب بن اسحق ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قوله وتفصيل
كل شيء حلاله وحرامه وكتابه ومعصيته قوله
وهدى ورحمة تفسير هدى قد مر فيما قبل حدثنا أبو سعيد الأشج
ثنا أبو معاوية عن حجاج عن عطية عن أبي سعيد في قوله ورحمة أن جعلكم
من أهل القرآن حدثني عطاء بن رزاق ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازي عن
الربيع بن أنس عن أبي العالية في قوله ورحمة قال رحمته القرآن
قوله لقوم يؤمنون حدثني علي بن الحسين ثنا محمد بن
حميد ثنا سلمة عن ابن اسحق وهدى ورحمة لقوم يؤمنون أي مغفرة لما
ركبوا حدثني محمد بن العباس بن عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة
عن ابن اسحق وهدى ورحمة لقوم يؤمنون أي [illegible]
الخير ولما اختلفوا فيه من الخبر عنه والتبيين [illegible]
الله ولطيفه وما خلص إلى يوسف ويعقوب من [illegible]
البلاء ابتلاهما به حتى رد كل واحد منهما إلى صاحبه وقرة كل
أمر بين ما عليه ذنبه وجرمه وإقرارا له بفضله وعليه وتجاوزه
وقلة تثريبه عليهم فيما صنعوا به

تم تفسير سورة يوسف عليه السلام
ويليها إن شاء الله تعالى تفسير سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم تفسير السورة المفتتحة بذكر الرعد
قوله عن وجل المر حدثني أبي ثنا أبو نعيم ثنا شريك عن
عطاء بن السائب عن أبي الضحى عن ابن عباس المر قال أنا الله أرى حدثني
علي بن الحسين ثنا ابن نجيح ثنا علي بن الحسن عن الحسين بن واقد عن مطر
في قوله المر قال المر التوراة قوله تلك آيات الكتاب
وفيه عن مطر قوله تلك آيات قال الزبور حدثني أبي ثنا سهل بن عثمان
ثنا ابن السماك عن أبي بكر عن الحسن في هذه الآية المر تلك آيات الكتاب
قال التوراة والزبور حدثني أبي ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا أبي عن خالد بن
[illegible] عن قتادة في قوله المر تلك آيات الكتاب قال التوراة والإنجيل
والزبور قوله والذي أنزل إليك من ربك الحق
حدثني علي بن الحسن ثنا أبو الجماهر ثنا سعيد عن قتادة قوله والذي
أنزل إليك من ربك هذا القرآن قوله الحق حدثني
أبي ثنا سهل بن عثمان ثنا ابن السماك عن أبي بكر عن الحسن والذي أنزل إليك
من ربك الحق قال القرآن الحق كله قوله تعالى
الله الذي رفع السماوات حدثني علي بن الحسين ثنا محمد بن حميد
[illegible] بن صالح عن سلمة بن رزام عن عكرمة عن ابن عباس
[illegible] كل واحد منهما يجري لأجل مسمى حدثني علي
[illegible] عن ابن السائب عن الشعبي قال كتب ابن عباس
[illegible] عن السماء بن أبي شيبة كتب إليه أن السماء من نوح
مكفوف قوله بغير عمد حدثني أبي ثنا الحكم بن موسى
ثنا معاذ بن هشام عن عثمان بن جرير عن عكرمة قال قلت لابن عباس إن طائفة
تقول السماء على عمد يعني السماء فقال ابن عباس بلا عمد ترونها
حدثني جعفر بن محمد بن عوف ثنا الحسن بن عوف ثنا الليث ثنا حماد بن

سورة الرعد

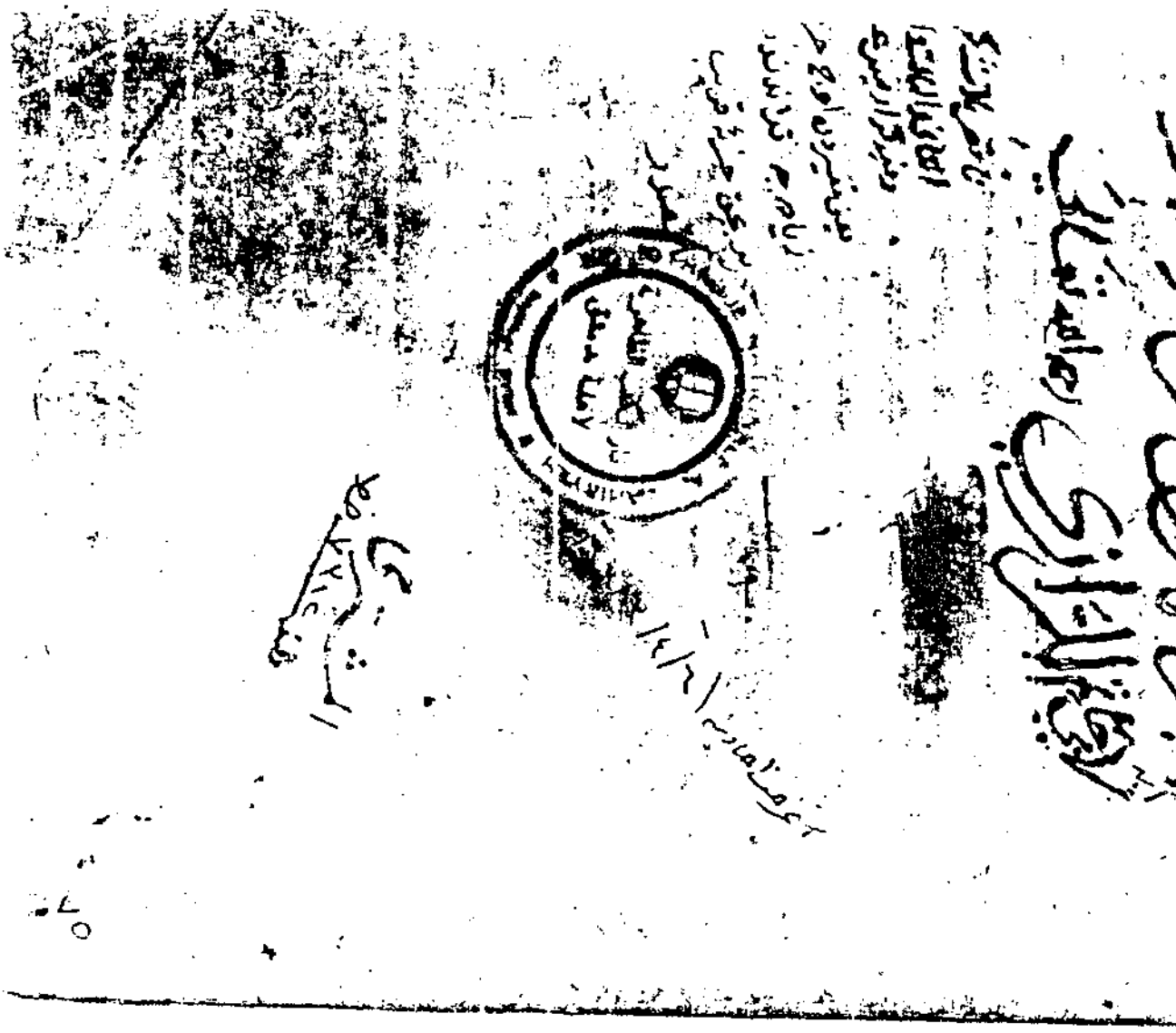

صورة عنوان الجزء الأول من تفسير ابن ابى حاتم من نسخة الظاهرية .

بسم الله الرحمن الرحيم ۵ رب يسر وأعن ۵
قال الشيخ الإمام أبو محمد عبد الرحمن بن الإمام أبي حاتم محمد ادريس بن المنذر الله
رحمه وجزاه خيرا ۵ الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين
وعلى آله أجمعين ۵ سألني إخواني إخراج تفسير القرآن مختصرا بأسانيد
وحذف الطرق والروايات وتنزيل السور وأن نقصد لإخراج التفسير مجردا
دون غيره فنفضنا تفسير الآي التي لا نزل جزءا من القرآن يوجد له تفسير إلا
أخرج ذلك ناجيهم إلى ملتمسهم وبالله التوفيق وإياه أستعين ولا حول ولا
قوة إلا بالله فجردت إخراج ذلك بأسانيد إلا أحاديث أسانيدها فإذا
وجدت التفسير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أذكر معه أحدا من الصحابة
من أهل ذلك وإذا وجدته عن الصحابة فإن كانوا متفقين ذكرت عن أعلاهم
وربما بأسانيد وسميت موافقيهم بحذف الأسانيد وإن كانوا مختلفين
ذكرت أقوالهم وذكرت لكل واحد منهم إسنادا وسميت موافقيهم بحذف الأسانيد
فإن لم أجد عن الصحابة ذكرته عن التابعين عملت فيما أجد عنهم ما ذكرته من المثال
في الصحابة وكذا أجعل المثال في أتباع التابعين وأتباعهم جعل الله ذلك لوجهه
خالصا ونفع به فأما ما ذكرناه عن أبي العالية في سورة البقرة بلا إسناد فهو
ما حدثنا حصام بن رواد العسقلاني نا آدم عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن
أبي العالية ۵ وما ذكرناه فيه عن السدي بلا إسناد فهو ما حدثنا أبو زرعة نا عمرو
بن حماد بن طلحة نا أسباط عن السدي ۵ وما ذكرناه عن الربيع بن أنس بلا إسناد
فهو ما حدثنا أبي نا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي نا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع
بن أنس وما ذكرناه فيه عن مقاتل بن حيان فهو فرات بن محمد بن الفضل موسى عن محمد بن
أبي السري عن محمد بن مخرم عن بكير بن معروف عن مقاتل ۵ تفسير
قوله بسم الله ۵ حدثنا علي بن طاهر نا محمد بن العلاء يعني أبا كريب الهمداني نا عثمان بن سعيد
يعني الزيات الكوفي نا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن عباس قال أول ما نزل

جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم قال له جبريل قل بسم الله يا محمد يقول
اقرأ باسم ربك وقم واقعد بذكره ۵ والوجه الثاني حدثنا أبي نا محمد
بن عبد الرحمن بن أبي ليلى نا سليمان نا أبي عن جويبر عن الضحاك في
قوله بسم الله قال الباء بهاء الله والسين من سناء الله والميم من ملك الله
والله إله الخلق والوجه الثالث حدثنا عصام بن رواد بن الجراح
العسقلاني نا آدم نا أبو هلال الراسبي نا حيان الأعرج عن أبي الشعثاء جابر بن زيد
في قوله بسم الله قال اسم الله الأعظم هو الله الأزلي الذي في جميع القرآن
يبدأ به قبل كل اسم ۵ قوله عز وجل الرحمن حدثنا علي بن طاهر نا محمد بن
العلاء يعني أبا كريب الهمداني نا عثمان بن سعيد يعني الزيات الكوفي نا بشر بن عمارة
عن أبي روق عن الضحاك عن عباس قال أول ما أنزل جبريل على محمد صلى الله عليه
وسلم قال له جبريل قل يا محمد بسم الله يقول اقرأ باسم ربك وقم واقعد بذكره
بسم الله الرحمن قال يقول الرحمن الفعلان من الرحمة وهو من كلام العرب
الرحمن حدثنا أبي نا جعفر بن مسافر نا زيد بن المبارك الصنعاني نا سلام بن
وهب الجندي نا أبي عن طاوس عن عباس أن عثمان بن عفان سأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال هو اسم من أسماء الله وما بينه
وبين اسم الله الأكبر إلا كما بين سواد العين وبياضها من القرب ۵ قوله
تعالى الرحيم حدثنا علي بن طاهر نا محمد بن العلاء يعني أبا كريب الهمداني نا عثمان بن
سعيد يعني الزيات نا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن عباس قال أول ما
نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم قال له جبريل قل بسم الله الرحمن الرحيم
يقول الرحيم الرفيق الرفق لمن أحب أن يرحمه البعيد الشديد على من أحب أن
يعنف عليه العذاب ۵ الوجه الثاني حدثنا أبو محمد الملقب شعيد بن
يحيى بن سعيد القطان نا زيد بن الحباب حدثني أبو الأشهب عن الحسن قال الرحيم اسم لا يستطيع
الناس أن ينحلوه نسمي به نبارك ونتعالى ۵ قوله تعالى الحمد لله حدثنا

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن برحمتك

قال الامام الزاهد ابو محمد عبد الرحمن بن [illegible] الرازي رحمه الله ٥ تفسير السور التي يذكر فيها آل عمران ٥

بسم الله الرحمن الرحيم قوله [illegible] اختلف

في تفسيره فاروي عن ابن عباس انه قال الم اسم ٥ حدثنا محمد بن يحيى

ادم ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن ابي الضحى عن ابن عباس الم قال انا الله اعلم ٥

وروي عن سعيد بن جبير والضحاك نحو ذلك ٥ ومن فسره على انه اسم من اسماء

الله حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا يحيى بن ابراهيم ثنا عبيد الله يعني ابن زياد عن

شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ان في هاتين الايتين اسم الله الاعظم الم الله لا اله الا هو الحي القيوم والهكم

اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ٥ حدثنا الحسن بن يحيى الصباح

ثنا يحيى بن عباد ثنا شعبة عن السدي قال الطبري عن ابن عباس انه قال الم اسم من اسماء

الله الاعظم ٥ حدثنا ابي ثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة ثنا ابي ثنا منصور

بن راشد عن حسن بن عثمان المزني عن سالم بن عبد الله قال الم وحم وطس ونحوها

اسم الله مقطعة ٥ وروي عن السدي نحو ذلك ٥ ومن فسره على انه اسم

من اسماء الله والا فلا بد حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ثنا ادم بن ابي

اياس ثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالية في قوله الم قال هاء

الاجرف الهاوية من التسعة والعشرين حرفا وليس من حرف الا وهو مفتاح اسم من اسماء الله

وبلائه وليس من حرف الا وهو في ملة امم وآجالهم فقال عيسى بن مريم صلى الله عليه

وسلم وعجب فقال واعجب انهم يقطعون باسمائه ويعيشون في رزقه فكيف

يكفرون به فالالف مفتاح اسمه الله واللام مفتاح اسمه لطيف والميم مفتاح اسمه

مجيد فالالف الا الله واللام لطف الله والميم مجد الله فالالف سنة واللام

ثلاثون والميم اربعون وروي عن الربيع بن انس نحو ذلك ٥ وروي عن [illegible]

على انه اسم للقرآن حدثنا الحسن بن [illegible] ثنا [illegible]

قتادة في قوله الم قال اسم من اسماء القرآن [illegible]

وروي عن [illegible] نحو ذلك ومن فسره على انه اسم [illegible]

الحسن بن الحسن ثنا ابراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي ثنا [illegible]

[illegible] عن مجاهد انه قال الم هي فواتح يفتتح الله بها القرآن [illegible]

على القسم حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا [illegible]

قوله تعالى الله ٥ حدثنا الحسن بن محمد الصباح ثنا سعيد

[illegible] عن ابي زحاف عن رجل عن جابر بن زيد انه قال اسم الله الاعظم هو الله الم

تسمع انه يقول هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم

قوله تعالى الله لا اله الا هو [illegible] ثنا علي بن عبد الاعلى ثنا [illegible]

[illegible] قال وحدثني ابي ثنا عمر بن محمد بن سالم ثنا صالح عن ابي اسحاق عن النبي

[illegible] قال لا اله الا الله كلمة الاخلاص حدثنا ابي ثنا احمد بن عبد الرحمن

[illegible] عن الربيع قوله الم الله لا اله الا هو الحي القيوم

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم تخاصمون في عيسى بن مريم وتقولون

[illegible] لا اله الا الله لم يحدثنا جبه ولا

[illegible] تعلمون انه لا يموت ولا يموت ولا يحيى ولا يموت

[illegible] ثنا [illegible] قائم على كل نفس بما كسبت يحفظه ويرزقه قالوا بلى قال

[illegible] قالوا لا قال افلستم تعلمون ان الله لا يخفى عليه شيء

في الارض ولا في السماء قالوا بلى قال فهل يعلم عيسى من ذلك شيئا الا ما علم قالوا

لا قال فانه صور عيسى في الرحم كيف شاء الستم تعلمون ان ربنا لا يأكل

[illegible] قالوا بلى قال الستم تعلمون ان عيسى

منهج التحقيق

ومنهجي الذي سرت عليه في تحقيق هذا القدر من تفسير ابن ابي حاتم رحمه الله يتناول الجوانب التالية :

اولا : قمت بدراسة اسانيد المصنف في هذا الجزء ، فترجمت لرواته ، وحكمت على اسانيده ، فان كان الراوي ثقة فاكتفي غالبا بقول الحافظ ابن حجر في تقريبه .

اما ان كان صدوقا ، او اختلف فيه ، او كان ضعيفا ، فاذكر قول من يعول عليه من ائمة الجرح والتعديل ، واذكر في الختام قول ابن حجر .

وغالب تعويلي على قول الحافظ ابن حجر والذهبي .

واما المسكوت عنه عند البخاري وابن ابي حاتم او احدهما ، فان لم اجد فيه جرحا وذكره ابن حبان في الثقاة ، فاني احسن له . انظر مثلا الاثر رقم (٩٨) في ترجمة الفضل بن خالد المروزي وان لم اجده في الثقاة اتوقف في الحكم عليه ، غير اسناد واحد صححته فيه عبد الرحمن بن سلمة وهو مسكوت عنه وروى عن شيخه وانما صححت هذا الاسناد للمبررات الاتية :

(١) انه توبع في اكثر ماروى عنه ابن ابي حاتم .

(٢) انه كان وراقا لشيخه وهو الصق الناس به .

(٣) ان مايرويه نسخة ابن اسحاق . وانظر تفصيل الحكم على النسخ فيما سيأتي .

وقد يكون من سكت عنه ابن ابي حاتم ضعيفا . انظر مثلا ترجمة الفيض بن الفضل البجلي في الاثر رقم (٥٦٣) .

وقد يكون صدوقا كما هو الحال في بكر يزيد الطويلي في الاثر رقم (٧٥٥) .

ثم ان بعض الرواة لم اقف لهم على ترجمة في الكتب التي رجعت اليها فاتوقف حينئذ في الحكم عليهم حتى يظهر امرهم .

واما الحكم على الاسانيد فقد سرت فيه وفق تقسيم ابن حجر المعتبر لدى العلماء فقد قسم مراتب الرواة الى اثنتي عشرة مرتبة، ولم أُملْ عنه الا اذا كان الراوى من رواة نسخ التفسير .

فان كان جميع الرواة فى الاسناد من المرتبة الثانية والثالثة فالاسناد صحيح .

وان كان فى الاسناد راو من المرتبة الرابعة فالاسناد حينئذ :حسن .

وان ذكر فيه من هو فى المرتبة الخامسة او السادسة اشرت الى ان فيه ضعفا من جهته حيث انه لم يتابع، فان توبع فالاسناد حسن لغيره .

واذا ورد فى الاسناد راو من المرتبة السابعة وهو المستور او مجهول الحال ، او من المرتبة الثامنة وهو الضعيف ، فاحكم على الاسناد بالضعف الا اذا توبع بمن يجبره ، فالاسناد حسن لغيره .

واما ان كان من المرتبة العاشرة وهو المتروك ، فاحكم على الاسناد حينئذ بان ضعفه شديد .

الحكم على رواة النسخ التفسيرية :

ويختلف حكمى فى رواة النسخ التفسيرية عن غيرهم اذا سلمت عدالتهم ولم تنخرم .

فان كان الراوى من المرتبة الرابعة ، اى كان صدوقا ، اومن الخامسة بان كان صدوقا سيء الحفظ او يهم ، ونحو ذلك .

او كان من المرتبة السادسة وهو المقبول ، فقد حكمت على مثل هذا الاسناد بالصحة ، وذلك لان المراعى فى الراوى هو العدالة والضبط وهو قسمان ضبط كتاب وضبط حفظ . وراوى النسخة لا ينظر فيه الى ضبط حفظه لان مايرويه مضبوط بكتابه ، فما يرويه من كتاب يكون صحيحا اذا سلمت عدالته من الاختلال ، وانما يضعف حديثه اذا روى من حفظه ، وقد فرق العلماء بين هذين الصنفين ، ففى ترجمة :محمد بن مسلم بن سوسن الطائفى الذى قال فيه الحافظ ابن حجر انه :صدوق يخطىء[1] .

---

(١) التقريب (٢ : ٢٠٧) .

قال فيه ابن معين : اذا حدث من حفظه يخطىء ، واذا حدث من كتابه فليس به بأس .

ونقل البخاري عن ابن مهدي انه قال : كتبه صحاح[1] .

قلت : ويشترط ان لا تنخرم عدالته ، فلما روى محمد بن مسلم المذكور حديثا لم يروه غيره عن عمرو بن دينار واحتج به القدرية فكأنه اتهم بالقدر ومن اجل ذلك قال الميموني : ضعفه احمد على كل حال من كتاب وغيركتاب.

وسويد بن سعيد الهروي قال فيه النسائي : ليس بثقة ولا مأمون وتكلم فيه ابن معين ، وكان ابو زرعة يسيء الرأي فيه ، وسئل عنه فقال : اما كتبه فصحاح ، وكنت اتتبع اصوله ، فاكتب منها ، فاما اذا حدث من حفظه فلا.

بل روى عنه الامام مسلم في صحيحه ، وسئل : كيف استجزت الرواية عنه في الصحيح ؟ فقال : ومن اين كنت آتي بنسخة حفص بن ميسرة[2] ؟

قال ابن الكيال : هذا يدل على ان مسلما روى عنه من كتابه[3] .

وفي ترجمة ايوب بن عتبة ابو يحيى قاضي اليمامة نجد ابن حجر يقول فيه : ضعيف[4] .

اما ابو حاتم فقد قال فيه : اما كتبه فصحيحة ، وقال ابو داود : كان صحيح الكتاب[5] .

بل نجد الحافظ ابن حجر يصرح في ترجمة عبد الرحمن بن زياد الافريقي بانه : ضعيف في حفظه[6] ويفهم منه انه اذا روى من غير حفظه يختلف امره فلذا قال فيه احمد بن صالح فيما نقل عنه ابو داود : انه صحيح الكتاب يحتج به ، وكان الامام البخاري يقوى امره[7] .

---

(١) التهذيب (٩ : ٤٤٤) .
(٢) التهذيب (٤ : ٢٧٢) .
(٣) الكواكب النيرات (ص ٤٧١) .
(٤) التقريب (١ : ٩٠) .
(٥) الميزان (١ : ٢٩٠) .
(٦) التقريب (١ : ٤٨٠) .
(٧) الميزان (٢ : ٥٦٣) .

ثم انظر فى ترجمة احمد بن عبدالجبار العطاردى تجد ابن حجر يقول فيه : ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح[1] .

وكان عنده عن ابى معاوية (محمد بن خازم التميمى) تفسيره، وعن يونس بن بكير مغازى محمد بن اسحاق .

وقال الدارقطنى : لا بأس به .

وسئل ابو كريب عن مغازى يونس بن بكير، فقال : مروالى الى غلام يقال له العطاردى سمع معنا مع ابيه، فجئنا اليه فقال : لا ادرى اين هو ثم وجده (اى الكتاب) فى برج الحمام وحدث به .

وقد اثنى عليه الخطيب البغدادى[2] .

واما سلمة بن الفضل فقد قال فيه ابن حجر :صدوق كثير الخطأ[3] .

بينما نجد ابن معين يقول فيه : ثقة كتبنا عنه كانت كتب مغازيه اتم ليس فى الكتب اتم من كتابه .

وقال ابن سعد :كان ثقة صدوقا، وهو صاحب مغازى ابن اسحاق روى عنه المبتدأ والمغازى[4] . قلت : وعن سلمة روى عبدالرحمن بن سلمة الذى تقدم الكلام عليه وانه مسكوت عنه .

وقد صحح الحاكم فى المستدرك اسنادا ووافقه الذهبى:فيه ابو جعفر الرازى وهو صدوق سىء الحفظ، وهو الذى روى نسخة عن الربيع بن انس عن ابى العالية عن أُبىّ بن كعب . انظر الاثر رقم (٣٨) .

وذكر الخطيب البغدادى عن الشافعى انه قال : من كثر غلطه من المحدثين ولم يكن له اصل كتاب صحيح ،لم يقبل حديثه[5] .

قلت : ويفهم من هذا انه ان كان له اصل كتاب قبل حديثه .

---

(١) التقريب (١ : ١٩) .
(٢) تاريخ بغداد (٤ : ٢٦٢) .
(٣) التقريب (١ : ٣١٨) .
(٤) التهذيب (٤ : ١٥٣) .
(٥) الكفاية (ص ١٤٤) .

وقال ابن الصلاح : وليكتف فى اهلية الشيخ : بكونه مسلما بالغا عاقلا ، غير متظاهر بالفسق والسخف ، وفى ضبطه بوجود سماعه مثبتا بخط غير متهم ، وبروايته من اصل موافق لاصل شيخه (1) .

واستخلص مما ذكرت ان الراوى ان سلمت عدالته ولم تختل وكان ما رواه نسخة فانى احكم بصحة سند النسخة .

اما ان كان الراوى من المرتبة الثامنة وهو الضعيف ، ولم يتابع فيبقى السند ضعيفا ولو كان نسخة كما هو الحال فى سعيد بن بشير فانه قد روى نسخة تفسير عن قتادة غير انه ضعيف . انظر الاثر (١١) فبقى الاسناد على ضعفه ، ومن الملاحظ ان غالب ماروا ابن ابى حاتم من طريقه تابعه سعيد بن ابى عروبة عند ابن جرير ولذلك ارتقى الاسناد الى درجة الحسن لغيره .

ثانيا : واما الاثار التى ذكرها ابن ابى حاتم معلقة ، فانى اذكر من وصلها من المفسرين او المحدثين ، مع ذكر سنده والحكم عليها ، ان استطعت الى ذلك سبيلا .

ثالثا : التخريج .

فقد قمت بتخريج الاحاديث والاثار ، من كتب السنة المعتمدة والتفاسير المسنده ، وغيرها ، مع البحث عن المتابعات والشواهد .

وعزوت كل كتاب الى مؤلفه ، وكل نص الى مصدره بالجزء والصفحة .

وقد اختصر فاقول : اخرجه الثورى ، او عبد الرزاق او ابن جرير واقصد تفاسيرهم ، وان اردت خلاف ذلك ، اوضحته فى مكانه وموضعه .

رابعا : ضبط النص .

كان عملى فى ضبط نص تفسير هذه السورة الكريمة وفق الترتيب الاتى :

---

(١) المقدمة (ص ٢٣٦) .

(١) نسخت النص ثم قابلته على الاصل .

(٢) اذا كان فى النص سقط واضح ، او تصحيف ، او تحريف فى الكلمات او اسماء الرواة ونحو ذلك مما ينبغى تصحيحه فانى اثبت الصواب الذى اراه فى الاصل ، واضعا اياه بين قوسين هكذا ( ) واشير فى الهامش الى ماكان عليه النص قبل التصحيح ، محافظة على النص الاصلى .

واذا لم اجزم بخطأ النص اشرت فى الهامش الى ما اعتقدت صوابه .

(٣) شرحت الالفاظ الغريبة الواردة فى الاحاديث والاثار .

(٤) ملئت المواضع التى جاء مكانها فى النسخة بياضا بالرجوع الى كتب هذا الفن .

(٥) رجعت الى مواطن احال عليها المصنف رحمه الله ، فان كانت فى هذه السورة ، اشرت الى ارقامها وان كانت فى غير هذه السورة ذكرتها فى الهامش بنصها مع الحكم عليها .

(٦) وضعت الايات المفسرة بين قوسين متتاليين هكذا (( )) ثم قمت بالترقيم عقبها مباشرة اثناء ورودها اول مرة ، واضعا الرقم بين قوسين هكذا (آية : ٣٥) .

(٧) وضعت ارقاما متسلسلة للاحاديث والاثاروسرت وفق القواعد الحديثة المتبعة فى الاملاء وعدلت عما هو فى المخطوط حسب الاملاء القديم .

(٨) وضعت فهارس رأيت انها ضرورية للمواضيع التالية :

(أ) فهرس لاطراف الاحاديث المرفوعة مرتبا على حروف المعجم .

(ب) فهرس للالفاظ الغريبة الواردة فى هذه السورة .

(جـ) فهرس تفصيلى للرواة اينما ذكروا فى تفسير هذه السورة .

(د) فهرس للاماكن والمواضع .

(هـ) فهرس لمراجع التحقيق .

(و) فهرس عام للموضوعات .

النص المحقّق

اول السورة التي يذكر فيها[1] يوسف عليه الصلاة والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

(١٩٧أ)

قوله عز وجل ((الـــر)) : (آية رقم : ١)

(١) حدثنا ابى[2]

---

(١) آثر المصنف رحمه الله عبارة (السورة التي يذكر فيها يوسف عليه الصلاة والسلام) على عبارة (سورة يوسف) لحديث ورد عن انس بن مالك رضى الله عنه عند الطبرانى فى الاوسط والبيهقى مرفوعا : لاتقولوا سورة البقرة ولاسورة آل عمران ، ولاسورة النساء ، ولكن السورة التي تذكر فيها البقرة ، والسورة التي يذكر فيها آل عمران وكذلك القرآن كله قال الهيثمى فى المجمع رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه عبيس بن ميمون وهو متروك ، ونقل عن الامام احمد انه قال عنه إنه حديث منكر ، وقال السيوطى : اسناده ضعيف ، بل ادعى ابن الجوزى انه موضوع . ثم انه قد ورد حديث عن ابن عباس عن عثمان رضى الله عنهم اجمعين ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول : (ضعوها فى السورة التي يذكر فيها كذا) وهو حديث صحيح اخرجه احمد واصحاب السنن الثلاثة وصححه ابن حبان والحاكم ، وذكر الحافظ ابن كثير ان ذلك هو الاحوط ، لكن استقر الاجماع على الجواز فى المصاحف والتفاسير قال الحافظ ابن حجر فى فتح البارى : وقد تمسك بهذا الاحتياط جماعة من المفسرين منهم ابو محمد بن ابى حاتم .
قلت : وقد ثبت عن النبى صلى الله عليه وسلم انه اطلق (سورة البقرة) ففى صحيح البخارى عن ابن مسعود رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم : من قرأ الايتين من آخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه ، ومن هنا جاز اطلاق سورة البقرة وغيرها من غير كراهة ، وهو مذهب الجمهور . انظر فتح البارى (٩ : ٢٢ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٨) ، مجمع الزوائد (٧ : ١٥٧) ، الموضوعات (١ : ٢٥٠) ، الاتقان (١ : ١٥١) .

(٢) ابوه - هو محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلى ، ابو حاتم الرازى الامام الحافظ ولد سنة ١٩٥هـ ، ورحل فى طلب الحديث فحفظ حتى فاق اقرانه ، وهو من شيوخ ابى داود والنسائى ، مات سنة ٢٧٧هـ ، وله اثنتان وثمانون سنة ، اخرج احاديثه ابو داود والنسائى . انظر ترجمته فى مقدمة الجرح والتعديل للمصنف (ص٣٤٩) ، تذكرة الحفاظ (٢ : ٥٦٧) ، سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٤٧) ، تهذيب التهذيب (٩ : ٣١) .

ثنا ابو غسان[1] ، ثنا شريك[2] ، ثنا عطاء بن السائب[3] . قال شريك : (لا ارا[4] ه

---

(١) ابو غسان : هو محمد بن عمرو بن بكر الرازى ، ولقبه (زنيج) بزاى ونون وجيم مصغرا ، وهو ثقة من شيوخ مسلم وابى داود وابن ماجه مات سنة ٢٤٠هـ . انظر ترجمته فى الجرح والتعديل (٤ : ١ : ٣٤) الكاشف (٣ : ٨٣) ، التهذيب (٩ : ٣٦٩) ، التقريب (٢ : ١٩٥) .

(٢) شريك بن عبد الله النخعى ، ابو عبد الله الكوفى ، القاضى . قال عنه ابن معين : صدوق ثقة الا انه اذا خالف فغيره احب الينا منه وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وكان يغلط . قلت : ان كلمة النقاد تكاد تجمع على انه ثقة فى نفسه ، لكنه يغلط فى الحديث وانه قد اختلط . قال العجلى بعد توثيقه : وكان صحيح القضاء ، ومن سمع منه قديما فحديثه صحيح ، ومن سمع منه بعد ما ولى القضاء ففى سماعه بعض الاختلاط ، وقد ولد شريك سنة ٩٠هـ وولى القضاء سنة ١٥٥هـ ، ومات بالكوفة سنة ١٧٧هـ ، وقد اخرج له مسلم واصحاب السنن . انظر الجرح والتعديل (٤ : ١ : ٣٦٥) ، تاريخ بغداد (٩ : ٢٧٩) ، ميزان الاعتدال (٢ : ٢٧٠) ، تهذيب التهذيب (٤ : ٣٣٣) .

(٣) عطاء بن السائب الثقفى ، ابو محمد الكوفى ، احد علماء التابعين وعبادهم ، لكنه تغير بآخره وساء حفظه . قال احمد : عطاء بن السائب ثقة ثقة ، رجل صالح ، ومن سمع منه قديما كان صحيحا وبمعنى ذلك قال البخارى وابو حاتم والنسائى والدارقطنى وغيرهم وقد ميز الائمة من روى عنه قبل الاختلاط وبعده فقد قال الحافظ ابن حجر فى هدى السارى : وتحصل لى من مجموع كلام الائمة ان رواية شعبة وسفيان الثورى وزهير بن معاوية ، وزائدة وايوب ، وحماد بن زيد عنه قبل الاختلاط ، وان جميع من روى عنه غير هؤلاء فحديثه ضعيف لانه بعد اختلاطه الا حماد بن سلمة فاختلف قولهم فيه . ا . هـ ونقل ابو داود عن احمد قوله : من سمع منه بالكوفة فسماعه صحيح ومن سمع منه بالبصرة فسماعه ضعيف . ا . هـ مات عطاء سنة ١٣٦هـ على الصحيح وقد اخرج له مسلم واصحاب السنن انظر الجرح والتعديل (٣ : ٣٣٢) ، الميزان (٣ : ٧٠) ، شرح علل الترمذى (ص٥٥٥) ، هدى السارى (ص٣٢٥) ، التهذيب (٧ : ٢٠٣) الكواكب النيرات (ص٣١٩) .

(٤) يفهم منه تردد شريك فى سماعه هذا الاثر عن ابى الضحى . انظر تخريج هذا الاثر .

الا عن ابى الضحى[1] يعنى مسلم بن صبيح ، عن ابن عباس[2] : ((الـــــر)) قال " انا الله ارى"[3] .

---

(١) مسلم بن صبيح (بالتصغير) الهمدانى ، ابو الضحى الكوفى العطار ثقة ، فاضل . مات سنة ١٠٠هـ ، اخرج له الجماعة . انظر طبقات ابن سعد (٦ : ٢٨٨) ، الجرح والتعديل (٤ : ١ : ١٨٦) التهذيب (١٠ : ١٣٢) .

(٢) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمى ، حبر الامة وترجمان القرآن ومن اعلم الصحابة بتفسير القرآن الكريم . دعا له النبى صلى الله عليه وسلم بالفقه والحكمة وعلم التأويل ، قال فيه ابن مسعود رضى الله عنه : نعم ترجمان القرآن ابن عباس . ولد قبل الهجرة بثلاث سنوات وتوفى النبى صلى الله عليه وسلم وعمره ثلاثة عشر عاما ومات بالطائف سنة ٦٨هـ ، على الصحيح رضى الله عنه . انظر تذكرة الحفاظ (١ : ٤٠) ، سير اعلام النبلاء (٣ : ٣٣١) ، الاصابة (٢ : ٣٢٢) ، طبقات المفسرين (١ : ٢٣٩) .

درجة الاثر : اسناده ضعيف . لاختلاط شريك وعطاء ولم يذكر العلماء ان شريكا روى عن عطاء قبل الاختلاط ، وفى سماع زنيج من شريك كلام فان شريكا ولى القضاء سنة ١٥٥هـ ، وهى سنة تغيره ، وزنيج مات سنة ٢٤٠هـ ، فبين اختلاط شريك ووفاة زنيج (٨٥) عاما . ولم اقف على سنة ولادة زنيج . وهذا يرجح ان رواية زنيج عن شريك وقعت بعد اختلاطه . ثم انى لم اجد متابعا لا لشريك ولا لعطاء على روايتهما هنا فى المراجع التى رجعت اليها .

(٣) اخرجه الدارمى فى نقده على المريس من طريق على بن الجعد اخبرنا شريك باسناده مثله (ص٤٩) . وابن جرير فى سورة يونس من طريق احمد بن اسحاق عن ابى احمد عن شريك باسناده مثله ولم يذكر تردد شريك والبيهقى فى الاسماء والصفات من طريق ابى عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ، ثنا يحيى بن بكير عن شريك باسناده مثله (ص٩٥) وابن النجار فى ذيل تاريخ بغداد من طريق ابى نعيم عن شريك به بلفظه باطول منه (ص٢) ، واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عنه قوله . . . . كما فى الدر (٣ : ٢٩٩) وذكر النحاس فى اعراب القرآن (٢ : ٤٨) والثعلبى فى الكشف والبيان (٤ : ١٦٢) وابن الجوزى فى زاد المسير (٤ : ٤) وابن كثير فى التفسير (٢ : ٤٠٥) والشوكانى فى فتح القدير (٢ : ٤٢٤) كلهم عن ابن عباس مثله .

(٢) وروى عن الضحاك[1] مثله[2] .

والوجه الثاني :

(٣) حدثنا علي[3] بن الحسين ، ثنا هدية[4] بن عبد الوهاب، ثنا علي[5] بن الحسين بن واقد

---

(١) الضحاك بن مزاحم الهلالي ، ابو القاسم ، تابعي روى عن عدد من الصحابة وكادوا يجمعون على انه لم ير ابن عباس، وانما اخذ التفسير عن سعيد بن جبير عندما التقى به بالري ، وله باع في التفسير والقصص، وثقه الامام احمد وابن معين وغيرهما ، وقال شعبة كان عندنا ضعيفا ، قال ابن حجر: صدوق كثير الارسال مات سنة ١٠٥ هـ على الصحيح واخرج حديثه اصحاب السنن . انظر : طبقات ابن سعد (٦ : ٣٠٠) ، الجرح والتعديل (٢ : ١ : ٤٥٨) ، سير اعلام النبلاء (٤ : ٥٩٨) ، ميزان الاعتدال (٢ : ٤٢٥) ، التقريب (١ : ٣٧٣) .

(٢) اخرجه المصنف في تفسير سورة يونس (٤ /ل/ ١١٦ /أ) موصولا بسند حسن من طريق ابي سعيد الاشج عن ابي اسامة عن ابي روق عن الضحاك (الر) : انا الله ارى . ووصله ابن جرير واسناده حسن من طريق يحيى بن داود الواسطي عن ابي اسامة يعني حماد بن اسامة عن ابي روق عن الضحاك : (الر) انا الله ارى (١٥ : ٩) . وذكر البغوي في معالم التنزيل (٤ : ٢٧٨) وابن كثير (٢ : ٤٠٥) والسيوطي في الدر المنثور عن الضحاك مثله .

(٣) علي بن الحسين بن الجنيد ، ابو الحسن الرازي ، قال ابن ابي حاتم : كتبنا عنه وهو صدوق ثقة . انظر الجرح والتعديل (٣ : ١٧٩) التذكرة (٢ : ٦٧١) ، طبقات الحفاظ (ص ٢٩٢) ، طبقات المفسرين (١ : ٤٠٣) .

(٤) هدية (بالياء المشددة) بن عبد الوهاب ابو صالح المروزي روى عنه ابو زرعة وسكت عنه في الجرح والتعديل وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما اخطأ وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، مات سنة ٢٤١ هـ . واخرج له ابن ماجه . انظر الجرح والتعديل (٤ : ٢ : ١٢٤) التهذيب (١١ : ٢٥) ، التقريب (٢ : ٣١٥) .

(٥) علي بن حسين بن واقد المروزي . قال ابو حاتم : ضعيف الحديث وقال النسائي : ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقاة . وقال ابن حجر: صدوق يهم . مات سنة ٢١١ هـ واخرج له اصحاب السنن . انظر الجرح والتعديل (٣ : ١٧٩) ، الميزان (٣ : ١٢٣) ، التهذيب (٧ : ٣٠٨) ، التقريب (٢ : ٣٥) .

عن ابيه[١] عن يزيد[٢] النحوى ، عن عكرمة[٣] عن ابن عباس : ((الـر)) : حروف الرحمن مفرقه .
فحدثت[٤] به الاعمش[٥] فقال : عندك مثل هذا ولاتخبرناه[٦] ؟ . .

---

(١) الحسين بن واقد المروزى ابو عبد الله القاضى . وثقه ابن معين وغيره قال احمد : لا بأس به لكنه استنكر بعض حديثه . قال ابن حجر : ثقة له اوهام . مات سنة ١٥٩هـ وقيل غيرها واحتج به مسلم واصحاب السنن . انظر الجرح والتعديل (١ : ٢ : ٦٦) ، الميزان (١ : ٥٤٩) التقريب (١ : ١٨٠) .

(٢) يزيد بن ابى سعيد النحوى ، ابو الحسن المروزى ثقة متقن . قتله ابو مسلم الخراسانى ظلما لامره اياه بالمعروف سنة (١٣١) اخرج له اصحاب السنن . انظر الجرح والتعديل (٤ : ٢ : ٢٧٠) التهذيب (١١ : ٣٣٢) .

(٣) عكرمة بن عبد الله البربرى مولى ابن عباس احد علماء الفقه والتفسير روى عن كثير من الصحابة وروى عنه زهاء ثلاثمائة رجل واحتج بحديثه البخارى واصحاب السنن لكن مسلما تحاشاه فاخرج له مقرونا بغيره لما بلغه من كلام مالك فيه وقد تعقب الائمة كان جرير وغيره الطعون الموجهه اليه وذبوا عنه ولخص ابن حجر ماوجه اليه من طعون ورد عليها ردا شافيا ووثقه النسائى والعجلى وابن المدينى والبخارى وابو حاتم وقد حكى المروزى اجماع عامة اهل العلم على الاحتجاج بحديثه وذكر ابن عبد البر انه لايقدح فيه كلام من تكلم فيه بغير حجة مات سنة (١٠٧) وقيل غيرها واخرج حديثه الجماعة . انظر الجرح والتعديل (٢ : ٣ : ٧) ، الميزان (٣ : ٩٣) هدى السارى (ص٤٢٥) ، التهذيب (٧ : ٢٦٣) ، طبقات المفسرين (١ : ٣٨٦) .

(٤) محدث الاعمش بهذا هو : الحسين بن واقد والاعمش قد اخذ عنه وهو اكبر منه .

(٥) الاعمش : سليمان بن مهران الاسدى ، ابومحمد الكوفى . ثقة حافظ عارف بالقراءة ، يدلس . مات سنة (١٤٧) وقيل بعدها اخرج له الجماعة . انظر الجرح والتعديل (٢ : ١ : ١٤٦) التهذيب (٤ : ٢٣٢) ، التقريب (١ : ٣٣١) .
درجة الاثر : فى اسناده ضعف يسير آت من جهة على بن الحسين بن واقد غيران الذهبى يحسن له فى السير ولم اقف على متابع له فى المراجع التى بين يدى .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق عبد الله بن احمد بن شبويه ثنا على بن الحسين يعنى بن واقد باسناده مثله الا انه قال (مقطعة) ولم يقل =

(٤) حدثنا الحجاج[1] بن حمزة، ثنا يحيى[2] بن آدم، ثنا مندل[3] العنزى عن عطاء[4] بن السائب، عن : سعيد بن جبير[5] انه قال : ((الـر)) و ((حـم)) و ((نـون)) هو : الرحمن[6] مقطع .

= (مفرقة) (١٥ : ٩) سورة يونس . واخرجه النحاس فى اعراب القرآن (٢ : ٤٨) من طريق على بن الحسين باسناده نحوه . واخرجه ابو الشيخ فى تفسيره عن ابن عباس مثله كما فى الدرر (٣ : ٣٩٩) ، وذكره ابن عطية فى المحرر الوجيز (٩ : ٤) وابن الجوزى فى زاد المسير (٤ : ٤) عنه مثله .

(١) حجاج بن حمزة بن سويد الخشابى الرازى روى عن ابن ابى فديك وعنه ابو حاتم وابنه وعبد الله بن الحسن الهسنجانى وغيرهم . قال ابو زرعة : شيخ مسلم صدوق وقال عبد الله الهسنجانى : اعرفه منذ ثلاثين او اربعين سنة ما اعرفه الا يزداد خيرا . انظر الجرح والتعديل (١ : ٢ : ١٥٩) .

(٢) يحيى بن آدم بن سليمان الاموى مولاهم، ابو زكريا الكوفى . ثقة حافظ فاضل، مات سنة (٢٠٣) وقد اخرج له الجماعة . انظر الجرح والتعديل (٤ : ٢ : ١٢٨) ، التقريب (٢ : ٣٤١) .

(٣) مندل بن على العنزى ابو عبد الله الكوفى يقال اسمه عمرو ومندل لقب وهو : ضعيف مات سنة (١٦٧) وقيل غيرها واخرج له ابو داود وابن ماجه . الميزان (٤ : ١٨٠) ، التهذيب (١٠ : ٢٩٨) ، التقريب (٢ : ٢٧٤) .

(٤) عطاء بن السائب تقدم فى الاثر رقم (١) وهو صدوق اختلط .

(٥) سعيد بن جبير الاسدى الكوفى الفقيه احد الاعلام من التابعين وامام من ائمة التفسير الاخذين عن ابن عباس . قتله الحجاج ظلما سنة (٩٥) بعد ان بلغ (٥٧) سنة . انظر الجرح والتعديل (٢ : ١ : ٩) ، التذكرة (١ : ٧٦) ، التهذيب (٤ : ١١) .

درجة الاثر : اسناده ضعيف .

---

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق المثنى ثنا اسحاق ثنا ابن ابى حماد ثنا مندل باسناده نحوه (١٥ : ١٠) ، وذكر الثعلبى فى الكشف عنه نحوه (٤ : ١٦٢) وذكر البغوى عنه نحوه (١ : ٦٦) .

(٥) وروى عن سالم[1] بن عبد الله ، مثله[2] .

والوجه الثالث :

(٦) حدثنا ابى ، ثنا محمد[3] بن عبد الاعلى ، ثنا محمد[4] بن ثور ، عن معمر[5] ، عن قتادة[6] ، قال : ((السر)) اسم من

---

(١) سالم بن عبد الله بن امير المؤمنين عمر بن الخطاب القرشي ابو عمر المدني الامام الزاهد الحافظ احد الفقهاء السبعة . كان ثبتا فاضلا عابدا ولد في خلافة عثمان ومات سنة (١٠٦) وقد أخرج له الجماعة . الجرح والتعديل (٢ : ١ : ١٨٤) ، سير اعلام النبلاء (٤ : ٤٥٧) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٨٨) ، التهذيب (٣ : ٤٣٦) .

(٢) وصله المصنف في تفسير سورة البقرة (ل / ٥ / أ) من طريق ابيه عن محمد بن عبد العزيز بن ابى رزمه عن ابيه عن عيسى بن عبيد عن حسين بن عثمان المزني عن سالم بن عبد الله بلفظه . واخرجه ابن جرير في تفسير سورة يونس بسند ضعيف من طريق ابن حميد عن يحيى بن واضح عن عيسى بن عبيد عن الحسين بن عثمان بنحوه (١٥ : ١٠) . وذكره ابن عطية في المحرر الوجيز (٩ : ٤) ، والفخر الرازى (١٧ : ٤) كلاهما عن سالم بنحوه . وذكره ابن الجوزى في زاد المسير (٤ : ٤) قولا لمجاهد .

(٣) محمد بن عبد الاعلى الصنعاني البصرى . ثقة من شيوخ مسلم وابى داود والنسائي ، مات سنة (٢٤٥) . انظر الجرح والتعديل (٤ : ١ : ١٦) ، الكاشف (٣ : ٦٦) ، التهذيب (٩ : ٨٧) .

(٤) محمد بن ثور الصنعاني ، ابو عبد الله ، ثقة من العباد ، مات سنة (١٩٠) اخرج له ابو داود والنسائي . انظر الجرح والتعديل (٢ : ٣ : ٢١٧) ، التهذيب (٩ : ٨٧) ، التقريب (٢ : ١٤٩) .

(٥) معمر بن راشد الازدى مولاهم ، ابو عروة البصرى نزيل اليمن وعالمها ثقة ثبت فاضل مات سنة (١٥٤) واخرج له الجماعة . انظر الجرح والتعديل (٤ : ١ : ٢٥٥) ، التهذيب (١٠ : ٢٤٣) ، التقريب (٢ : ٦٦) .

(٦) قتادة بن دعامة السدوسى ابو الخطاب البصرى ، حافظ العصر قدوة المفسرين والمحدثين ، الضرير الاكمه ولد سنة (٦٠) وكان يضرب به المثل في قوة الحفظ . قال سعيد بن جبير ما اتاني عراقي احفظ من قتادة ، كان رأسا في العربية والغريب وايام العرب وهو مشهور بالتدليس في الحديث غير انه حجة بالاجماع اذا بين السماع ، ماتوقف احد في حفظه وعدالته وصدقه ، احتج به =

اسماء القرآن[1] .

والوجه الرابع :

(٧) حدثنا ابي ، ثنا سهل[2] بن عثمان ، ثنا يحيى[3] بن ابى زائدة ، قال ابن جريج[4] ، قال مجاهد[5] : ((الـــر)) قال : هذا فواتح يفتتح الله بها القرآن ، قال قلت[6] : الم تكن تقول هى اسماء؟

= اصحاب الصحاح مات كهلا سنة (١١٨) . انظر ترجمته فى الجرح والتعديل (٢ : ٣ : ١٣٣) ، الميزان (٣ : ٣٨٥) ، السير (٥ : ٢٦٩) ، التذكرة (١ : ١٢٢) ، التهذيب (٨ : ٣٥١) .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

(١) اخرجه ابن جرير فى سورة يونس (١٥ : ١٠) وفى سورة البقرة (١ : ٢٠٥) من طريق محمد بن عبد الاعلى باسناده مثله ، وذكر الثعلبى فى الكشف (٤ : ١٦٢) ، والبغوى فى المعالم (١ : ٦٧) ، وابن الجوزى فى زاد المسير (٤ : ٤) كلهم عن قتادة بمثله .

(٢) سهل بن عثمان بن فارس الكندى ، ابو مسعود العسكرى ، نزيل الرى ، احد الحفاظ قال ابو حاتم صدوق ، وقال الذهبى ثقة صاحب غرائب . مات سنة (١٣٥) وقد اخرج له مسلم فى صحيحه انظر الجرح والتعديل (٢ : ١ : ٢٠٣) ، الكاشف (١ : ٤٠٨) ، التهذيب (٤ : ٢٥٥) .

(٣) يحيى بن زكريا بن ابى زائدة الهمدانى ، ابو اسحاق الكوفى . ثقة متقن ، احد الفقهاء الكبار والمحدثين الاثبات مات سنة (١٨٤) ، واخرج له الجماعة . انظر ترجمته فى الجرح والتعديل (٤ : ٢ : ١٤٤) وتاريخ بغداد (١٤ : ١١٤) ، التهذيب (١١ : ٢٠٨) .

(٤) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموى ، مولاهم ، ابو الوليد المكى الفقيه ولد سنة نيف وسبعين ، وادرك صغار الصحابة ، غير انه لم يحفظ عنهم ، وكان من اوعية العلم غير انه يدلس ، وربما دلس عن مجروح قال ذلك الدارقطنى ، مات سنة (١٥٠) وقيل غيرها وقد اخرج له الجماعة . انظر الجرح والتعديل (٢ : ٢ : ٣٥٦) ، تذكرة الحفاظ (١ : ١٦٩) ، التهذيب (٦ : ٤٠٢) .

(٥) مجاهد بن جبر المخزومى المكى ، مولاهم ، ابوالحجاج ، المقرى المفسر الحافظ ، اخذ القرآن والتفسير عن ابن عباس ولازمه ، كان رحمه الله من اوعية العلم ، عالما بالغريب وباللغة وقد اخذ عنه قتادة والاعمش وعمرو بن دينار وغيرهم . مات سنة (١٠٣) وعمره (٨٣) سنة وقد اخرج حديثه الجماعة . انظر الجرح والتعديل (٤ : ١ : ٣١٩) ، التذكرة (١ : ٩٢) ، التهذيب (١٠ : ٤٢) .

(٦) القائل هو ابن جريج .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

قال : لا[1] .

قوله تعالى : ((تلك آيات)) (آية رقم : ١)

(٨) حدثنا ابو بكر[2] بن ابى موسى ، ثنا هارون[3] بن حاتم ، ثنا ، عبد الرحمن[4] بن ابى حماد ، ثنا اسباط[5] ،

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق المثنى بن ابراهيم عن اسحاق بن الحجاج عن يحيى بن ابى زائدة باسناده نحوه.سورة البقرة (١:٢٠٦) واخرجه ايضا من طريق حجاج عن ابن جريج عنه ومن طريق ابى نعيم عن سفيان عنه ومن طريق عبد الرحمن الحاربى عن ابن جريج عنه بنحوه ولم يذكر فى الطرق كلها مراجعة ابن جريج لمجاهد (١ : ٢٠٦) ، وذكر النحاس فى اعراب القرآن (٢ : ٤٨) وابن كثير فى تفسيره (١ : ٣٦) عن ابن ابى نجيح عن مجاهد نحوه . قلت : واما القول الذى انكره مجاهد فقد قال ابن كثير(١ : ٣٦) قال مجاهد فى رواية ابى حذيفة موسى بن مسعود عن شبل عن ابن ابى نجيح عنه وذكر قوله انها اسماء للقرآن وكذلك ذكر غير واحد عنه ذلك ويظهر ان ذلك كان قولا له رجع عنه كما اثبت ذلك عنه المصنف رحمه الله .

(٢) اسمه : موسى بن اسحاق بن موسى الانصارى الخطمى ابو بكر، قال ابن ابى حاتم عنه :ثقة صدوق مات سنة (٢٩٧) وهو على قضاء الرى والاهواز . انظر الجرح (٤ : ١ : ١٣٥) ، تاريخ بغداد (١٣ : ٥٢).

(٣) هارون بن حاتم الكوفى ، كتب عنه ابو زرعة ثم امسك عن الرواية عنه وسئل عنه ابو حاتم فقال :اسأل الله السلامة، وذكره ابن حبان فى الثقاة، وقال النسائي ليس بثقة واشار الدارقطنى الى ضعفه مات سنة (٢٤٩) . الجرح (٤ : ٢ : ٨٨) ، الميزان (٤ : ٢٨٢) ، اللسان (٦ : ٦٢٥) .

(٤) عبد الرحمن بن ابي حماد ـ هو ابن شقيل الكوفى ، المقرى ، روى عنه هارون بن حاتم وآخرون ، وقد سكت عنه ابن ابى حاتم فى الجرح والتعديل (٢ : ٢ : ٢٤٤) .

(٥) اسباط بن نصر الهمدانى ، ابو يوسف، ويقال ابو نصر، قال ابن معين :ثقة . وقال موسى بن هارون :لم يكن به بأس، وقال البخارى فى تاريخه الاوسط: صدوق وذكره ابن حبان فى الثقاة، وتوقف فيه احمد ، وضعفه ابو نعيم، وقال النسائى :ليس بالقوى . قال الحافظ ابن حجر: صدوق كثير الخطأ ، واحتج به مسلم واصحاب السنن انظر الجرح والتعديل (١ : ١ : ٣٣٢) ، الميزان (١ : ١٧٥) ، التهذيب(١ : ٢١١) ، التقريب (١ : ٥٣) .

عن السدى[1]، عن ابى مالك[2]، قوله : ((تلك)) يعنى : هذه[3] .

قوله : ((الكتاب)) : (آية رقم : ١)

(٩) حدثنا الحسن[4] بن محمد الصباح ، ثنا اسباط[5] بن محمد ، عن ابى بكر[6] الهذلى ،

---

(١) اسماعيل بن عبد الرحمن بن ابى كريمة السدى ، ابو محمد الكوفى وهو السدى الكبير اما الصغير: (مروان بن محمد) فهو واه بمرة والسدى نسبة الى (السدة) وهى الباب لانه كان يجلس الى سدة الجامع بالكوفة، وهو تابعى سمع انسا ، وثقه احمد وروى البخارى فى تاريخيه عن ابن المدينى عن يحيى القطان قال : مارأيت احدا يذكر السدى الا بخير وماتركه احد ، وضعف الاكثرون حديثه ، وقيل للشعبى ان اسماعيل قد اعطى حظا من علم القرآن ، فقال : قد اعطى حظا من جهل بالقرآن ويرى الشيخ احمد شاكر رحمه الله ان ماصدر من الشعبى قد يكون اساسا لقول من تكلم فيه بغير حق ولذلك لم يعبأ البخارى بهذا القول فروى فى الكبير عن مسدد عن يحيى قال : سمعت ابن ابى خالد يقول : السدى اعلم بالقرآن من الشعبى . قال ابن حجر: صدوق يهم مات سنة (١٢٧) واحتج به مسلم واصحاب السنن . انظر الجرح والتعديل (١ : ١ : ١٨٤) تفسير الطبرى (١ : ١٥٦) ، الميزان (١ : ٢٣٦) ، التهذيب (١ : ٣٩٣) ، التقريب (١ : ٧٢) .

(٢) ابو مالك هو : غزوان الغفارى مشهور بكنيته ، تابعى ثقة . الجرح والتعديل (٢ : ٣ : ٥٥) ، التهذيب (٨ : ٢٤٥) ، التقريب (١ : ٧٢) .
درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٣) لم اقف على من خرجه ، وهو معنى لغوى ذكره المفسرون فى تفاسيرهم انظر مثلا ابن جرير (١٥ : ٥٥٠) .

(٤) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ثقة من تلاميذ الشافعى واحمد . مات سنة (٢٦٠) واخرج له الجماعة الا مسلما . الجرح (١ : ٢ : ٣٦) ، تاريخ بغداد (٧ : ٤٠٧) ، التهذيب (٢ : ٣١٨) .

(٥) اسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشى مولاهم ابو محمد . ثقة ضعف فى الثورى . مات سنة (٢٠٠) واخرج له الجماعة . تهذيب الكمال (١ : ٧٧) مخطوطة . التقريب (١ : ٥٣) .

(٦) مختلف فى اسمه ، قيل اسمه سلمى بن عبد الله ، وقيل غير ذلك وهو بصرى ، وقد ضعفه احمد ، وقال ابن معين : لم يكن ثقة وكذلك قال النسائى ، وقال ابوحاتم : لين يكتب حديثه ، ووهاه الذهبى وقال ابن حجر : إخبارى متروك الحديث ، مات سنة (١٦٧) اخرج له ابن ماجه . الميزان (٤ : ٤٩٧) ، الكاشف (٣ : ٣١٨) ، التهذيب (١٢ : ٤٥) ، التقريب (٢ : ٤٠١) .

عن الحسن[1]، في قول الله ((الكتاب)) قال : القرآن[2] .

(١٠) وروى عن عطية[3] عن ابن عباس، نحو ذلك[4] .

قوله : ((المبين)) : (آية رقم : ١) (١٩٧ب)

(١١) حدثنا علي[5] بن الحسن الهسنجاني، ثنا،

---

(١) الحسن بن يسار ـ ابى الحسن ـ ابوسعيد البصرى، الامام نشأ بالمدينة وحفظ كتاب الله فى خلافة عثمان رضى الله عنه وكان يوم الدار ابن اربعة عشر سنة، وقد لازم الجهاد والعلم والعمل وكان احد الشجعان فاصبح احد سادة التابعين، وكان بحرا من بحور العلم عديم النظير مليح التذكير وارسل عن الصحابة كثيرا فلايحتج اذا قال (عن) فمن لم يدركه مات رحمه الله سنة (١١٠) وعمره (٨٨) سنة اخرج له الجماعة . انظر الجرح والتعديل (١ : ٢ : ٤٠) التذكرة (١ : ٧٢)، التهذيب (٢ : ٢٦٣) .

درجة الاثر : اسناده ضعيف جدا .

(٢) ذكره المصنف رحمه الله بهذا السند فى تفسير سورة البقرة. انظر (ل/٥/ب) مخطوطة الظاهرية . ولم اقف على من خرجه عن الحسن غير ان الحاكم روى بسند على شرط مسلم ووافقه الذهبى عن ابن مسعود نحوه (٢ : ٢٦٠) وكذلك رواه ابن جرير عن ابن مسعود نحوه (١ : ٢٠٧) سورة البقرة .

قلت : تفسير " الكتاب" بانه القرآن هو رأى جمهور المفسرين من السلف والخلف غير انه ورد عن مجاهد وقتادة ان المراد بذلك التوراة والانجيل والكتب المتقدمة والذى يترجح ماذهب اليه الجمهور انظر الكشف والبيان (٤ : ١٦٢) .

(٣) هو عطية بن سعد بن جناده العوفى، ابو الحسن الكوفى، تابعى شهير، قال ابو حاتم : يكتب حديثه ضعيف، وقال ابن معين : صالح وضعفه احمد والنسائى وجماعة وقال احمد : بلغنى ان عطية كان يأتى الكلبى فيأخذ عنه التفسير، وقال ابن حجر: صدوق، يخطىء كثيرا كان شيعيا مدلسا، مات سنة (١١١) اخرج له اصحاب السنن ماعدى النسائى . انظر الجرح (٣ : ٣٨٢)، الميزان (٣ : ٧٩)، التقريب (٢ : ٢٤) .

(٤) لم اقف عليه .

(٥) على بن الحسن الهسنجانى : بكسر الهاء والسين المهملة وسكون النون وفتح الجيم وفى آخرها النون بعد الالف، نسبة الى قرية من قرى الرى يقال لها هسنجان . قال ابن ابى حاتم : صدوق ثقة انظر الجرح والتعديل (٣ : ١٨١)، الانساب (١٣ : ٤١٢) .

ابو الجماهر[1]، ثنا سعيد[2] بن بشير، عن قتادة، قوله : ((الر تلك آيات الكتاب المبين)) إي والله لمبين بركته وهداه، ورشده[3] .

قوله تعالى : ((انا انزلناه)) .

(١٢) حدثنا ابى ، ثنا عبد الله[4] بن رجاء ، انا ، عمران[5] ابو العوام القطان عن قتادة عن : ابى المليح[6] ،

---

(١) ابو الجماهر : محمد بن عثمان التنوخى ، ابو عبد الرحمن الدمشقى ثقة ، مات سنة (٢٢٤) اخرج له ابو داود وابن ماجه . الجرح (٤ : ١ : ٢٥) ، التهذيب (٩ : ٣٣٩) ، التقريب (٢ : ١٩٠) .

(٢) سعيد بن بشير الازدى ، ابو عبد الرحمن الشامى . قال ابو حاتم محله الصدق ، واثنى عليه شعبة ودحيم واثنى على حفظه ابن عيينة وابو مسهر ، وضعفه ابن معين والنسائى وقال ابو زرعة : لا يحتج به وقال ابن حجر : ضعيف مات سنة (١٦٨) واخرج له اصحاب السنن انظر الجرح والتعديل (٢ : ١ : ٦) ، الميزان (٢ : ١٢٨) ، التهذيب (٤ : ٨) ، التقريب (١ : ٢٩٢) . درجة الاثر : اسناده حسن لغيره .

(٣) اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره من طريق معمر عن قتادة نحوه (ل / ٦٠ / أ) ، واخرجه ابن جرير من طريق عبد الرزاق باسناده نحوه (١٥ : ٥٥٠) ، واخرجه ايضا من طريق يزيد ثنا سعيد يعنى ابن عروبة عنه مثله (١٥ : ٥٥٠) وذكره الثعلبى فى الكشف والبيان (٤ : ٢٠٨) والبغوى (٤ : ٤١٠) وابن عطية (٩ : ٢٤٦) عنه نحوه .

(٤) عبد الله بن رجاء بن عمر الغُدانى البصرى ، قال ابو زرعة : حسن الحديث عن اسرائيل ، واثنى عليه وقال ابن حجر : صدوق يهم قليلا مات سنة (٢٢٠) واخرج له البخارى والنسائى وابن ماجه الجرح (٢ : ٢ : ٥٥) ، التهذيب (٥ : ٢٠٩) ، التقريب (١ : ٤١٤) .

(٥) عمران بن داود (بفتح الواو بعدها راء) ابو العوام القطان العمى ، البصرى ، قال احمد : ارجو ان يكون صالح الحديث ، وقال ابن معين : ليس بالقوى ، وضعفه ابو داود والنسائى ، وقال ابن عدى : يكتب حديثه وذكره ابن حبان فى الثقاة ، وقال ابن حجر صدوق يهم ، رمى برأى الخوارج ، مات مابين (١٦٠ - ١٧٠) اخرج له اصحاب السنن . الجرح (٣ : ٢٩٧) ، الميزان (٣ : ٢٣٦) التهذيب (٨ : ١٣٠) ، التقريب (٢ : ٨٣) .

(٦) هو : عامر بن اسامة بن عمير ابو المليح الهذلى البصرى . قال ابو زرعة بصرى ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة مات سنة ثمان وتسعين وقيل ثمان ومائة واخرج له الجماعة . الجرح (٣ : ٣١٩) ، التهذيب (١٢ : ٢٤٦) التقريب (٢ : ٤٧٦) .

عن واثلة[1] بن الاسقع : ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : انـــزل القرآن لاربع وعشرين خلت من رمضان[2] .

قوله تعالى :((قرآنا عربيا)) (آية رقم : ٢)

(١٣) حدثنا على بن الحسين ثنا ، عبد الرحيم[3] الرزيقى ثنا زيد[4] بن الحباب حدثنى سيف[5] بن سليمان قال : سمعت مجاهدا يقول : نزل القرآن

---

(١) واثلة بن الاسقع بن كعب بن عامر الليثى ، صحابى جليل اسلم سنـــة تسع ، قبل غزوة تبوك ، وشهدها وكان من اهل الصفة ، وهو آخـــر الصحابة موتا بدمشق سنة (٨٣) رضى الله عنه . انظر طبقات ابـن سعد (٧ : ٤٠٧) ، الجرح والتعديل (٩ : ٤٧) ، سير اعلام النبـلاء (٣ : ٣٨٣) ، التهذيب (١١ : ١٠١) .
درجة الحديث : اسناده حسن ان شاء الله .

(٢) اخرجه الامام احمد فى مسنده من طريق ابى سعيد مولى بنى هاشـــم ثنا عمران ابو العوام به بنحوه (٤ : ١٠٧) . واخرجه محمد بـــن نصر المروزى فى قيام الليل (ص ٢٣١) من طريق عبد الله بن رجاء بـه بنحوه ، واخرجه ابن جرير من طريق عبد الله بن رجاء باسناده مثله مطولا (٣ : ٤٤٦) سورة البقرة ، واخرجه الطبراني فى المعجـــم الكبير من طريق على بن عبد العزيز وابى مسلم الكشى قالا ثنـــا عبد الله بن رجاء باسناده مثله مطولا (٢٢ : ٧٥) ، وقال الهيثمـــى فى المجمع رواه احمد والطبرانى فى الكبير والاوسط وفيه عمران بـــن داود القطان ، ضعفه يحيى ووثقه ابن حبان وقال احمد ارجـــو ان يكون صالح الحديث وبقية رجاله ثقات (١ : ١٦٧) .

(٣) عبد الرحيم بن عبد العزيز بن رزيق ابو يزيد الرزيقى روى عن هشـــيم وزيد بن حباب واخرين وعنه ابو حاتم وعلى بن الحسين بن الجنيـــد قال ابو حاتم : صدوق . الجرح (٢ : ٣٤١) .

(٤) زيد بن الحباب (بضم الحاء المهملة) ابو الحسين العُكْلى ، مـــن العباد الجوالين فى طلب الحديث ، وثقه يحيى بن معين وابـــن المدينى ، وقال ابن معين ايضا : احاديثه عن الثورى مقلوبة ، وقـــال احمد : صدوق كثير الخطأ وقال ابن حجر : صدوق يخطىء فـــى احاديث الزهرى . مات سنة (٢٠٣) واحتج به مسلم واصحاب السنن الجرح (١ : ٢ : ٧) ، الميزان (٢ : ١٠٠) ، التهـذيب (٣ : ٤٠٢) التقريب (١ : ٢٧٣) .

(٥) سيف بن سليمان او ابن ابى سليمان المخزومى المكى : ثقة ثبت رمـى بالقدر مات بعد سنة (١٥٠) واخرج له مسلم واصحاب الســـنن الا الترمذى . الجرح (٢ : ١ : ٢٧٤) ، تهذيب الكمال (١ : ٤٦٦) ، الميزان (٢ : ٢٥٥) .
درجة الاثر : اسناده حسن .

بلسان قريش وهو كلامهم[1] .

قوله : ((لعلكم تعقلون)) (آية رقم : ٢)

(١٤) حدثنا ابو زرعة[2]، ثنا يحيى[3] بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن[4] لهيعة حدثني عطاء[5] بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله : ((لعلكم)) يعني :

---

(١) اخرجه ابن ابى شيبة فى المصنف من طريق عبد الله عن اسرائيل عن زيد بن الحباب عن شعبة عنه مثله (١٠ : ٤٦٩) .
قلت : وقد اخرج البخارى فى صحيحه (٩ : ٩) والبيهقى فى سننه عن انس بن مالك رضى الله عنه فى قصة جمع القرآن قول عثمان رضى الله عنه نحو ذلك (٢ : ٣٨٥) .

(٢) عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازى (ابو زرعة) امام حافظ من شيوخ مسلم مات سنة (٢٦٤) وقد اخرج له بعض اصحاب السنن انظر الجرح (٢ : ٢ : ٣٢٤) ، التذكرة (٢ : ٥٥٧) ، التهذيب (٧ : ٣٠) ، طبقات المفسرين للداودى (١ : ٣٧٥) .

(٣) يحيى بن عبد الله بن بكير المصرى المخزومى ، مولاهم ابو زكريا المصرى ، صاحب مالك والليث ومن شيوخ البخارى قال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به ، وضعفه النسائى ، وقال ابن قانع والخليلى والذهبى : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة فى الليث وفى غيره كلام ، مات سنة (٢٣١) . اخرج له الشيخان . الجرح (٤ : ٢ : ١٦٥) التذكرة (٢ : ٤٢٠) ، التهذيب (١١ : ٢٣٧) ، التقريب (٢ : ٣٥١) .

(٤) عبد الله بن لهيعة الحضرمى ، ابو عبد الرحمن المصرى . قاضى مصر وعالمها ، قال ابن معين والنسائى : ضعيف وقال ابو حاتم وابو زرعة : امره مضطرب ، يكتب حديثه للاعتبار ، وقال ابن وهب : حدثنى الصادق البار - والله : عبد الله بن لهيعة ، وقال احمد : من كان مثل ابن لهيعة بمصر فى كثرة حديثه وضبطه واتقانه ، وقد احتج به مسلم واصحاب السنن الا النسائى وقال ابن حجر : صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، مات سنة (١٧٤) . الجرح (٢ : ٢ : ١٤٥) ، الميزان (٢ : ٤٧٥) ، التهذيب (٥ : ٣٧٣) ، التقريب (١ : ٤٤٤) .

(٥) عطاء بن دينار الهذلى ، مولاهم ، ابو الريان المصرى ، وثقه الامام احمد وابو داود وقال ابو حاتم : صالح الحديث ، وذكر انه اخذ التفسير من ديوان عبد الملك بن مروان الذى كان قد كتب يسأل سعيد بن جبير ان يكتب اليه تفسير القرآن ، فكتب اليه به فوجده عطاء فاخذه وارسله عن سعيد ، وقال ابن حجر : صدوق الا ان روايته عن سعيد من صحيفته ، مات سنة (١٢٦) . =

لكـــــى[1] .

قوله : ((نحن نقص عليك احسن القصص)) الاية . (آية رقم : ٣)

(١٥) حدثنا ابو يحيى[2] : محمد بن سعيد بن غالب العطار، ثنا، عمرو بن[3] محمد العنقزى، ثنا خلاد[4] وهو ابن مسلم الصفار، عن عمرو بـــــن[5] قيس الملائى، عن عمرو بن مرة[6]، عن مصعب بن سعد[7] عـــــــن

= الجرح (٣ : ٣٣٢) ، الميزان (٣ : ٦٩) ، التهذيب (٧ : ١٩٨) ، التقريب (٢ : ٢١) .

درجة الاثر : اسناده منقطع .

(١) لم اقف على من خرجه، غير ان ابن الجوزى ذكر عن ابن عباس مثلـــه (٤ : ١٧٨) وذكر السيوطى فى الدر فى سورة البقرة عن ابى مالـــك قوله (لعلكم) يعنى كى غير آية فى الشعراء (لعلكم تخلدون) يعنى كأنكم تخلدون وعزاه للمصنف (١ : ٣٣) ، وذكر الثعلبى فى الكشـــف (٤ : ٢٠٨) والبغوى فى تفسيره (١ : ١٠٤) فى سورة البقرة مثلـــه ولم ينسباه لقائل .

(٢) محمد بن سعيد بن غالب العطار، ابويحيى البغدادى، صـــدوق مات سنة (٢٦١) واخرج له ابن ماجه فى التفسير . الجرح (٣ : ٢ : ٢٦٦) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٢٠٣) ، التقريب (٢ : ١٦٤) .

(٣) عمرو بن محمد العنقزى ابوسعيد الكوفى قال احمد وابوحاتم والعجلى ثقة وقال ابن معين : ليس به بأس وقال ابن حجر : ثقة مات سنة (١٩٩) واخرج له البخارى تعليقا ومسلم واصحاب السنن . الجرح (٣ : ٢٦٢) الكاشف (٢ : ٢٩٥) ، التهذيب (٨ : ٩٩) ، التقريب (٢ : ٧٨) .

(٤) خلاد بن مسلم ويقال ابن عيسى الصفار ابو مسلم الكوفى : لا بأس بـــه وقد اخرج له الترمذى وابن ماجه . الجرح (١ : ٢ : ٣٦٧) ، التقريب (١ : ٢٢٩) .

(٥) عمرو بن قيس الملائى ابو عبد الله الكوفى، ثقة متقن عابد مات سنـــة بضع واربعين ومائة . واخرج له مسلم واصحاب السنن . الجـــرح (٣ : ٢٥٤) ، التقريب (٢ : ٧٧) .

(٦) عمرو بن مرة بن عبد الله الجملى (بفتح الجيم والميم) بطن من مـــراد - المرادى ابو عبد الله الكوفى الاعمى، امام حجة، مات سنة (١١٨) وقيل قبل ذلك، وقد اخرج له الجماعة . انظر الجرح والتعديـــل (٣ : ٢٥٧) ، التهذيب (٨ : ١٠٢) ، التقريب (٢ : ٧٨) .

(٧) مصعب بن سعد بن ابى وقاص الزهرى، ابو زرارة المدنى تابعـــى ثقة مات سنة (١٠٣) واخرج له الجماعة . الجرح (٤ : ١ : ٣٠٣) ، التقريب (٢ : ٢٥١) .

سعد[1] قال : نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن ، فتلاه عليهم زمانا فقالوا يارسول الله ، لو قصصت علينا . فانزل الله ((الر تلك آيات الكتاب المبين)) الى قوله : ((نحن نقص عليك احسن القصص)) فتلاه عليهم زمانا[2] .

(١٦) حدثنا ابى ، ثنا اسماعيل[3] بن الخليل ، ثنا على[4] بن مسهر ، عن عبد الرحمن[5] بن اسحاق

---

(١) سعد بن ابى وقاص ، واسم ابى وقاص : مالك بن اهيب بن عبد مناف الزهرى القرشى ابو اسحاق ، احد السابقين الى الاسلام والعشرة المبشرين بالجنة واحد الستة من اهل الشورى ، مات سنة (٥٦) ، وقيل غيرها ، وعمره (٨٢) سنة رضى الله تعالى عنه . انظر ترجمته فى طبقات ابن سعد (٣ : ١٣٧) ، تاريخ بغداد (١ : ١٤٤) ، تهذيب تاريخ ابن عساكر (٦ : ٩٥) ، سير اعلام النبلاء (١ : ٩٢) ، الاصابة (٢ : ٣٠) .

درجة الحديث : اسناده حسن .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق محمد بن سعيد العطار به بنحوه (١٥ : ٥٥٣) ، واخرجه ابن حبان كما فى موارد الظمآن من طريق عبد الله بن احمد الازدى ، ثنا اسحاق بن ابراهيم يعنى الحنظلى انا عمرو بن محمد باسناده نحوه مطولا (ص٤٣٢) ، والحاكم فى المستدرك من طريق اسحاق بن ابراهيم الحنظلى باسناده نحوه وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى تلخيصه لكن اعترض على احد رواته وهو خلاد بن مسلم وقال : صوابه خلاد ابو مسلم (٢ : ٣٤٥) ، والواحدى فى اسباب النزول من طريق الحنظلى باسناده نحوه (ص١٥٥) .

(٣) اسماعيل بن الخليل الخزاز (بمعجمات) ابو عبد الله الكوفى ، ثقة مات سنة (٢٢٥) واخرج له البخارى ومسلم . انظر الجرح (١ : ١ : ١٦٧) ، التقريب (١ : ٦٩) .

(٤) على بن مسهر (بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء) القرشى الكوفى ثقة له غرائب بعد ما أضر مات سنة (١٨٩) واخرج له الجماعة الكاشف (٢ : ٢٥٧) ، التهذيب (٧ : ٢٨٣) ، التقريب (٢ : ٤٤) .

(٥) عبد الرحمن بن اسحاق ، ابو شيبة الواسطى : ضعفه الامام احمد وابن معين والبخارى وابو حاتم والنسائى وغيرهم ، اخرج له ابو داود والترمذى . انظر الجرح والتعديل (٢ : ٢ : ٢١٣) ، الميزان (٢ : ٥٤٨) التقريب (١ : ٤٧٢) .

عن خليفة[١] ابن قيس عن خالد[٢] بن عرفطه، قال : كنت عند عمر بن الخطاب، اذ اتى برجل من عبد[٣] القيس، مسكنه بالسوس[٤]، فقال له عمر : انت فلان بن فلان العبدى[٥]؟ قال : نعم، قال : وانت النازل بالسوس، فضربه بقناة[٦] معه، فقال العبدى : مالى؟ فقرأ عليه ((الر . تلك آيات الكتاب المبين)) الى قوله : ((وان كنت من قبله لمن الغافلين)) فقرأها عليه ثلاث مرات فضربه ثلاث مرات، ثم قال له عمر : انت الذى انتسخت كتاب دانيال[٧]؟ قال نعم . قال (١٩٨أ)

---

(١) خليفة بن قيس روى عن خالد بن عرفطه . قال البخارى : لم يصح حديثه وقال ابو حاتم : شيخ . الميزان (١ : ٦٦٥)، لسان الميزان (٢ : ٤٠٨) .

(٢) خالد بن عرفطه القضاعى صحابى جليل استنابه سعد على الكوفة مات سنة (٦٤) رضى الله عنه . الطبقات (٤ : ٣٥٥)، الجرح (٣ : ٣٣٧)، الاصابة (١ : ٤٠٩) .
درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٣) لم اقف على اسمه رغم البحث .

(٤) بضم اوله وبسين مهملة ايضا فى آخره : بلدة من كور الاهواز من بلاد خوزستان بفارس . انظر معجم ما استعجم (٢ : ٧٦٧) الانساب (٧ : ٢٩٨) .

(٥) بفتح العين وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفى آخرها الدال المهملة هذه النسبة الى عبد القيس فى ربيعة بن نزار . انظر الانساب (٩ : ١٩٠) .

(٦) القناة : العصا المستوية . انظر لسان العرب (١٥ : ٢٠٣) .

(٧) دانيال : قيل إنه احد انبياء بنى اسرائيل ممن وقع فى اسر بختنصر فاتى به مدينة بابل، ثم توفى ودفن فى مدينة السوس، فلما افتتحها المسلمون بقيادة ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه وجد قبر دانيال وكتابه، فوهب ابو موسى الكتاب لنصرانى اجير كان معه، وكتب الى عمر يسأله فى شأن القبر، فامره ان يحفر ثلاثة عشر قبرا ويدفنه ليلا فى واحد منها لئلا يفتتن به الناس . انظر السير والمغازى لابن اسحاق (ص٦٦)، المصنف (١٣ : ٢٦)، فتوح البلدان (ص٥٣٣) تاريخ الامم والملوك (٣ : ١٨٧)، الفتاوى (١٥ : ١٥٤) .

اذهب فامحه بالحميم[1] والصوف الابيض، ولا تقرأه ولا تقرئه احدا من الناس[2].

(١٧) حدثنا ابي ثنا محمد[3] بن ابي عمر العدني، ثنا سفيان[4]، عن المسعودي[5]

---

(١) الماء الحار. انظر لسان العرب (١٢ : ١٥٣).

(٢) اخرجه أبويعلى كما في المجمع في زوائده. وسنده كما نقله ابن كثير هو من طريق: عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير ثنا علي بن مسهر باسناده مثله مطولا. قال الهيثمي: فيه عبد الرحمن ابن اسحاق الواسطي ضعفه احمد وجماعة (١ : ١٨٢)، ونقله الحافظ ابن كثير من مسند ابي يعلى بالاسناد السابق مثله مطولا، ثم قال: وقد رواه ابن ابي حاتم في تفسيره مختصرا من حديث عبد الرحمن بن اسحاق به وهذا حديث غريب من هذا الوجه وعبد الرحمن بن اسحاق هو ابو شيبة الواسطي، وقد ضعفوه وشيخه، وقال البخاري: لا يصح حديثه، ثم ذكر الحافظ شاهدا له من طريق الحافظ ابي بكر الاسماعيلي بسنده عن جبير بن نفير نحوه (٢ : ٤٦٨). واخرج نصر المقدسي في الحجة، والضياء في المختارة وابن المنذر في تفسيره عن خالد بن عرفطة نحوه كما في الدر المنثور (٤ : ٣).
قلت: وقد روى عبد الرزاق في مصنفه شاهدا له بسنده عن ابراهيم النخعي بنحوه (٦ : ١١٤).

(٣) محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني، الحافظ المسند، ابوعبد الله صنف المسند وعمر دهرا طويلا وكان ممن لازم سفيان ابن عيينة وهو من شيوخ الامام مسلم، قال ابو حاتم: صدوق صالح وفيه غفلة وقال ابن حجر صدوق، مات سنة (٢٤٣). الجرح (٤ : ١ : ١٢٤) التذكرة (٢ : ١ : ٥٠)، التهذيب (٩ : ٥١٨)، التقريب (٢ : ١٨).

(٤) سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي، ابو محمد الكوفي، ثقة حافظ امام حجة، ربما دلس عن الثقاة، مات سنة (١٩٨) وقد اخرج له الجماعة. انظر الجرح (٢ : ١ : ٢٢٥)، التهذيب (٤ : ١١٧)، التقريب (١ : ٣١٢).

(٥) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود المسعودي الكوفي هو اعلم الناس بعلم عبد الله ابن مسعود، واثنى عليه الائمة قال ابن حجر: صدوق اختلط وضابطه ان من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط وقالوا: من سمع منه بالبصرة والكوفة فقبل الاختلاط، مات سنة (١٦٠) وقيل بعدها واخرج له اصحاب السنن. الجرح (٢ : ٢ : ٢٥٠)، الميزان (٣ : ٥٧٤)، التقريب (١ : ٤٨٧)، الكواكب النيرات (ص ٢٨٢).

عن القاسم[١] قال : مل[٢] اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ملة فقالوا : حدثنا يارسول الله ، فانزل الله : ((نحن نقص عليك احسن القصص)) ثم ملوا ملة . فقالوا يارسول الله حدثنا فنزلت : ((الله نزل احسن الحديث))[٣] ثم ملوا ملة ، فقالوا حدثنا يارسول الله فانزل الله : ((الم يأن[٤] للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله))[٥] .

(١٨) حدثنا علي بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر ، انا ، سعيد بن بشير عن قتادة[٦] قوله : ((نحن نقص عليك احسن القصص)) قال : في الكتب الماضية وامور الله السالفة في الامم ، بما اوحينا اليك هذا القرآن))[٧] .

---

(١) القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي الكوفي تابعي ، ثقة عابد . التهذيب (٨ : ٣٢١) ، التقريب (٢ : ١١٨) . درجة الحديث : مرسل اسناده حسن الى القاسم وهو عند ابن مردويه عن ابن مسعود رضي الله عنه .

(٢) مل ، يقال : مللت الشيء ملة وملالا : برمت به . انظر لسان العرب (١١ : ٦٢٨) ، ويأتي مجازا بمعنى : التعب . انظر اساس البلاغة (ص٤٣٧) .

(٣) سورة الزمر : ٢٣ .

(٤) سورة الحديد : ١٦ .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع ثنا ابي عن المسعودي عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود نحوه (١٥ : ٥٥٢) ، واخرجه ابن مردويه عن عون بن عبد الله بن مسعود عن ابن مسعود رضي الله عنه نحوه كما في الدر (٤ : ٣) . وذكره الواحدي في اسباب النزول (ص٥٥) وابن الجوزي في زاد المسير (٤ : ١٧٧) ، وابن عطية في المحرر (٩ : ٢٤٦) كلهم عن القاسم نحوه .

(٦) تقدم هذا الاسناد في الاثر رقم (١١) وهو : اسناد ضعيف لضعف سعيد بن بشير لكنه توبع فيرتقي الى الحسن لغيره .

(٧) اخرجه ابن جرير من طريق بشر ثنا يزيد يعني ابن زريع ثنا سعيد يعني ابن ابي عروبة عنه نحوه (١٥ : ٥٥١) ، واخرج ابو الشيخ في تفسيره عنه نحوه كما في الدر (٤ : ٤) .

قوله : ((وان كنت من قبله لمن الغافلين)) (آية : ٣)

(١٩) وبه عن قتادة[1] ، ((وان كنت من قبله لمن الغافلين)) اى : من قبل هذا القرآن[2] .

قوله تعالى : ((اذ قال يوسف لابيه يا ابت انى رأيت احد عشر كوكبا)) (آية : ٤)

(٢٠) حدثنا احمد[3] بن سنان الواسطى ، ثنا ابو احمد الزبيرى[4] ، ثنا سفيان[5] ، عن سماك[6] ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قوله

---

(١) تقدم الحكم عليه فى الاثر قبله وهو : اسناد ضعيف .

(٢) ذكر ابن جرير قوله تعالى (وان كنت من قبله لمن الغافلين) غير انه لم يذكر التفسير (١٥ : ٥٥١) ، والسيوطى ذكر الاثر فى الدر مع التفسير المذكور وعزاه للمصنف وابن جرير وابى الشيخ . انظر (٤ : ٤) .

(٣) احمد بن سنان بن اسد بن حيان ، ابو جعفر القطان الواسطى ثقة حافظ من شيوخ البخارى ومسلم ، مات سنة (٢٥٩) وقيل قبلها الجرح (١ : ١ : ٥٣) ، التهذيب (١ : ٣٤) ، التقريب (١ : ١٦) .

(٤) هو : محمد بن عبد الله بن الزبير ، الاسدى ، مولاهم ، الكوفى ، ثقة ثبت ، وهو من شيوخ احمد ، ومن اصحاب سفيان الثورى وكان يحفظ حديثه ، مات سنة (٢٠٣) واخرج له الجماعة . الجرح (٢ : ٣ : ٢٩٧) ، التهذيب (٩ : ٢٥٤) ، التقريب (٢ : ١٧٦) .

(٥) سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى ، ابو عبد الرحمن الكوفى الحافظ الثقة الفقيه المفسر ، الامام ، امير المؤمنين فى الحديث ولد سنة (٩٧) ومات سنة (١٦١) بالبصرة . الجرح (٢ : ١ : ٢٢٢) التذكرة (١ : ٢٠٣) ، التهذيب (٤ : ١١١) ، طبقات المفسرين (١ : ٩٣) .

(٦) سماك بن حرب ، ابو المغيرة الكوفى : وثقه ابن معين وابو حاتم وضعفه شعبة وقال النسائى : اذا انفرد باصل لم يكن حجة وقال العجلى جائز الحديث وقال ابن حجر : صدوق مات سنة (١٢٣) اخرج له الجماعة . الجرح (٢ : ١ : ٢٧٩) ، الميزان (٢ : ٢٣٢) ، التقريب (١ : ٣٣٢) .

درجة الاثر : اسناده حسن .

((انى رأيت احد عشر كوكبا)) قال : كانت رؤيا الانبياء وحيا[1] .

قوله تعالى : ((احد عشر كوكبا)) (آية : ٤)

(٢١) حدثنا علي بن الحسن ثنا ، ابو الجماهر ، انا سعيد بن بشير ، عن قتادة[2] قوله : ((اذ قال يوسف لابيه يا ابت انى رأيت احد عشر كوكبا)) اى اخوته[3] .

(٢٢) وروى عن السدى ، مثل ذلك[4] .

(٢٣) حدثنا ابو يزيد[5] القراطيسى ، فيما كتب الى ، ثنا اصبغ[6] بن الفرج

---

(١) اخرجه الحاكم فى المستدرك من طريق سفيان به بلفظه وقال حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبى فى تلخيصه (٤ : ٣٩٦) ، واخرجه ابن جرير من طريق ابى احمد الزبيرى باسناده مثله (١٥ : ٥٥٤) ، واخرج ابن المنذر وابو الشيخ وابن مردويه كلهم عن ابن عباس مثله كما فى الدر (٤ : ٤) ، وذكره ابن كثير فى تفسيره عنه مثله (٢ : ٤٦٨) .

(٢) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (١١) وهو : اسناد ضعيف لضعف سعيد بن بشير غيرانه تابعه معمر عند عبد الرزاق فيرتقى الى الحسن لغيره .

(٣) اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره عن معمر عن قتادة نحوه بزيادة يسيرة (ل / ٦٠ ب) واخرجه ابن جرير من طريق عبد الرزاق باسناده نحوه (١٥ : ٥٥٦) ، واخرجه ابو الشيخ فى تفسيره عنه نحوه كما فى الدر (٤ : ٤) .

(٤) اخرجه ابن جرير موصولا واسناده ضعيف جدا من طريق الحارث ابن محمد بن ابى اسامة التميمى . قال : ثنا عبد العزيز بن ابان الاموى ثنا شريك بن عبد الله النخعى عن السدى فى قوله تعالى (انى رأيت احد عشر كوكبا) الاية ، قال : رأى ابويه واخوته سجودا له ، فاذا قيل له : عمن ؟ قال : ان كان حقا فان ابن عباس فسره (١٥ : ٥٥٦) .

(٥) ابو يزيد القراطيسى : يوسف بن يزيد بن كامل المصرى ، مولى بنى امية . ثقة من شيوخ النسائى ، ولد سنة (١٨٤) وتوفى سنة (٢٨٧) . انظر التهذيب (١١ : ٤٢٩) ، التقريب (٢ : ٣٨٣) .

(٦) اصبغ بن الفرج بن سعيد المصرى ، ابو عبد الله ، مولى بنى امية فقيه ثقة مات سنة (٢٢٥) وقد اخرج له البخارى وبعض اصحاب السنن . الجرح (١ : ١ : ٣٢) ، التهذيب (١ : ٣٦١) ، التقريب (١ : ٨١) .

قال سمعت عبد الرحمن[1] بن زيد بن اسلم ، فى قوله : ((انى رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لى ساجدين)) قال : ابواه واخوته ، فبغاه[2] اخوته ، وكانوا انبياء[3] ، فقالوا : مارضى ان يسجد له اخوته ، حتى سجد له ابواه ، حين بلغهم[4] .

قوله : ((والشمس والقمر)) . (آية : ٤) (١٩٨ب)

(٢٤) حدثنا على بن الحسن ثنا ابوالجماهر ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة[5] قوله : ((والشمس والقمر)) قال : والشمس يعقوب ، والقمر

---

(١) عبد الرحمن بن زيد بن اسلم العدوى مولاهم ، ضعفه يحيى بن معين والنسائى واحمد وابن المدينى وابو زرعة ، وقال ابوحاتم كان فى نفسه صالحا وفى الحديث واهيا ، وقال ابن خزيمة : ليس هو ممن يحتج اهل العلم بحديثه لسوء حفظه ، هو رجل صناعته العبادة والتقشف ، ليس فى احلاس الحديث .
قال الذهبى : كان عبد الرحمن صاحب قرآن وتفسير جمع تفسيرا فى مجلد . . وحدث عن ابيه . وضعفه الحافظ ابن حجر ، مات سنة ١٨٢هـ اخرج له الترمذى وابن ماجة . انظر الجرح (٢ : ٢ : ٢٣٣) ، الميزان (٢ : ٥٦٤) ، السير (٨ : ٣٤٩) ، التقريب (١ : ٤٨٠) ، طبقات المفسرين (١ : ٢٧١) .

(٢) اى حسده وظلمه اخوته . انظر اللسان (١٤ : ٧٩) .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٣) ذهب طائفة من العلماء الى ان اخوة يوسف عليه السلام لم يكونوا انبياء وهو الحق واختاره الحافظ ابن كثير ، واستدل لذلك بما ذكر فى هذه السورة من افعالهم واقوالهم ، وان الله تعالى لم ينص على واحد من اخوته سواه ، فدل على اختصاصه بالرسالة والنبوة دونهم . انظر قصص الانبياء (١ : ٣٠٩) ، القرطبى (٩ : ١٣٣) .

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق يونس ، اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد وذكر مثله (١٥ : ٥٥٧) وذكر الزمخشرى (٢ : ٣٠٣) والثعلبى (٤ : ٢٠٩) والبغوى (٤ : ٤١٦) والقرطبى (٩ : ١٣٠) كلهم عنه نحوه .

(٥) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (١١) وهو اسناد ضعيف .

ام يوسف، راحيل ((رأيتهم لي ساجدين))[1] .

(٢٥) وروى عن السدى، مثل ذلك[2] .

(٢٦) قال الحسن[3] بن عرفه، ثنا الحكم[4] بن ظهير، عن السدى، عن عبد الرحمن[5] بن سابط، عن جابر[6] بن عبد الله قال: اتى النبى

---

(١) ذكر البغوى فى تفسيره عنه نحوه (٤ : ٤١٥) .
قلت : وقد اخرج ابن المنذر فى تفسيره عن ابن عباس نحوه كما فى الدر المنثور (٤ : ٤) .

(٢) ذكر الثعلبى فى الكشف والبيان (٤ : ٢٠٩) وابن الجوزى فى زاد المسير (٤ : ١٨٠) والطبرى فى مجمع البيان (١٢ : ١١) عن السدى انه قال : الشمس ابوه والقمر خالته وذلك ان امه راحيل كانت قد ماتت .
قلت : لم اجد عن السدى غير هذا الاثر فى هذا المقام .

(٣) الحسن بن عرفه بن يزيد العبدى، ابو على البغدادى، قال ابن معين : ثقة، وقال عنه المصنف : سمعت منه مع ابى وهو صدوق، وقال الدارقطنى والنسائى : لا بأس به . وقال ابن حجر : صدوق، مات سنة (٢٥٧) اخرج له اصحاب السنن الا ابا داود . انظر الجرح (١ : ٢ : ٣١)، تاريخ بغداد (٧ : ٣٩٤)، التهذيب (٢ : ٢٩٣) التقريب (١ : ١٦٨) .

(٤) الحكم بن ظهير (بالمعجمة مصغرا) الفزارى ابو محمد . متروك رمى بالرفض واتهمه ابن معين، مات سنة (١٨٠) او قريبا منها واخرج له الترمذى . المجروحين (١ : ٢٥١)، الكشف الحثيث عمن رمى بوضع الحديث (ص١٥٤)، التقريب (١ : ١٩١) .

(٥) عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط الجمحى تابعى فقيه ثقة ذو مراسيل عن ابى بكر وعمر رضى الله عنهما وعن جابر متصل، مات سنة (١١٧) واخرج له الجماعة الا البخارى . الجرح (٢ : ٢ : ٢٤٠)، الكاشف (٢ : ١٦٥)، التهذيب (٦ : ١٨٠) .

(٦) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصارى ثم السلمى المجتهد الفقيه الحافظ صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابى ابن صحابى غزا تسع عشرة غزوة وشهد بيعة الرضوان رضى الله عنه مات بعد سنة (٧٠) وعمره (٩٤) سنة . اخرج له الجماعة الجرح (١ : ١ : ٤٩٢)، مشاهير علماء الامصار (ص١١)، تذكرة الحفاظ (١ : ٤٣)، سير اعلام النبلاء (٣ : ١٨٩)، الاصابة (١ : ٢١٤)، تهذيب تاريخ ابن عساكر (٣ : ٣٨٩) .
درجة الحديث : اسناده ضعيف جدا . وقال ابو زرعة : انه منكر ليس بشىء، وقال ابن حبان لا اصل له من حديث رسول الله .

صلى الله عليه وسلم، رجل من اليهود ، يقال له : بستانى ، فقال يامحمد اخبرنى عن الكواكب التى رآها يوسف انها ساجدة له ما اسماؤها ؟ فلم يجبه نبى الله صلى الله عليه وسلم بشىء . ونزل جبريل عليه السلام فاخبر النبى صلى الله عليه وسلم باسمائها ،قال فبعث النبى صلى الله عليه وسلم الى بستانى ، فلما جاء، قال له : هل انت مؤمن ان اخبرتك باسمائها ؟ قال نعم .قال :جربان وطارق ، والذيال ، وذو الكتفين ، وقابس، وذثاب، وعمودان ، والفيلق والمصبح ، والضروح ، وذو الفرع، والضياء، والنور[1] . رآها ساجدة له فى افق السماء، فلما قصها يوسف على يعقوب .قال يعقوب : هذا امر مشتت[2] يجمعه الله من بعد . قال : يقول بستانى :اى والله هذه لاسماؤها[3] .

---

(١) ضبط هذه الاسماء ابن حمان فى تحفة الراوى وهى كمايلى : جربان بالجيم والراء المهملة وتشديد الموحدة منقول من : طوق القميص الذيال :بالذال المعجمة وبالتحتية المشددة من :ذوات الاذناب قابس: بقاف وموحدة وسين على صيغة اسم الفاعل ، عمودان : تثنية عمود ، الفيلق : بالفاء والمثناة التحتية وبعد اللام قاف كجعفر:نجم مفرد ، منقول عن اسم الجيش، المصبح :وهو مايطلع قبيل الفجر ولعله بكسر الموحدة، الضروح : بالضاد المعجمة، الفرع : بفاء وراء مهملة ساكنة وعين مهملة : نجم عند الدلو ،وثاب : بتشديد المثلثة : نجم سريع الحركة ، وذو الكتفين : تثنية كتف : نجم كبير. (ل/١٧١ب) .

(٢) اى متفرق . انظر لسان العرب(٢ : ٤٨) .

(٣) اخرجه الحاكم فى المستدرك من طريق عمرو بن حماد عن طلحة ثنا اسباط عن السدى به بنحوه والفاظه متقاربة . قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبى فى تلخيصه (٤ : ٣٩٦) ، واخرجه ابن جرير من طريق على ابن سعيد الكندى ثنا الحكم بن ظهير باسناده نحوه (١٥ : ٥٥٥) واخرجه ابو يعلى فى مسنده ومسنده كما ذكره ابو حبان فى المجروحين ، هو من طريق زكريا بن يحيى بن صبيح ثنا الحكم بن ظهير باسناده نحوه . انظر المجروحين (١ : ٢٥١) ، المطالب العالية(٣ : ٣٤٤) ، الميزان (١ : ٥٧٢) . واخرج البزار فى =

قوله تعالى : ((قال يابني لاتقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا)) . (آية : ٥)

(٢٧) حدثنا عبد الله بن سليمان[1] بن الاشعث، ثنا الحسين[2] بن علي بن

= سنده عن جابر نحوه كما في مجمع الزوائد ٧/٢٩. قال الهيثمي : وفيه الحكم بن ظهير وهو متروك ، وقال محقق المطالب نقلا عن البوصيري انه قال : رواه ابو يعلى بسند ضعيف ومنقطع، ورواه البزار بتمامه (٣ : ٣٤٤) ، واخرج ابن الجوزي في الموضوعات (١ : ١٤٥) باب اسماء النجوم التي رآها يوسف عليه السلام من طريق سعيد بن منصور عن الحكم بن ظهير به بنحوه والفاظه متقاربة قال ابن الجوزي هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان واضعه قصد شين الاسلام بمثل هذا وفيه جماعة ليسوا بشيء . ا.هـ
وذكر المصنف رحمه الله في كتاب العلل (٢ : ٤٠٢) انه : سئل ابو زرعة عن حديث رواه احمد بن ابراهيم الموصلي عن الحكم بن ظهير وذكر بقية الاسناد والمتن بنحوه قال ابو زرعة هذا حديث منكر ليس بشيء . ا.هـ وذكر الثعلبي في الكشف (٤ : ٢٠٩) عن السدي به بنحوه .
قلت : ذكر الاستاذ محمود شاكر انه لم يجد هذا الحديث في المستدرك بل هو فيه في كتاب تعبير الرؤيا .

(١) عبد الله بن سليمان بن الاشعث ابو بكر بن ابي داود السجستاني الحافظ الثقة ابن الحافظ الثقة، صاحب كتاب التفسير، والمصاحف ولد سنة (١٣٠) قال ابو محمد الخلال فيما روى عنه الخطيب: كان ابو بكر احفظ من ابيه وقال الدارقطني :ثقة الا انه كثير الخطأ في الكلام على الحديث . قلت : ولايفهم من ذلك تخطئته في حفظه وضبطه بل لعله يعني خطئه في الاستنباط والفهم من الحديث وليس ذلك بقادح في حفظه، وقال فيه ابوه:ابني عبد الله كذاب قال الذهبي :لعل قول ابيه فيه ان صح اراد الكذب في لهجته لا في الحديث فانه حجة فيما ينقله وقد دافع عنه الذهبي واثنى عليه وذكره في الميزان وقال : ماذكرته الا لانزهه، مات عبد الله سنة (٣١٠) وعمره (٨٧) سنة . انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٩ : ٤٦٤) ، التذكرة (٢ : ٧٦٧) ، السير (١٣ : ٢٢١) ، الميزان (٢ : ٤٣٣) ، طبقات المفسرين للداودي (١ : ٢٣٦) .

(٢) الحسين بن علي بن مهران ، ابوالعباس الفسوي ، روى عن عامر بن الفرات، وعنه ابن ابي داود وقد سكت عنه المصنف في الجرح والتعديل . انظر الجرح (١ : ٢ : ٥٦) .

مهران ، ثنا عامر بن[1] الفرات ثنا اسباط[2] عن السدى قال : فكان الغلامان يوسف وبنيامين فى حجر يعقوب ، احبهما ، وعطف عليهما ليتمهما من امهما ، وكان احب الخلق اليه يوسف ، فلما قدموا[3] نحو الشام قال يعقوب لرعاته وغلمانه ، ان اتاكم احد يسألكم من انتم (فقولوا)[4] نحن ليعقوب عبد عيصا[5] فلقيهم عيصا فقال : من انتم ؟ فقالوا نحن ليعقوب عبد عيصا ، قال فكف عن يعقوب ، فذلك حين قال : واذ غلبتنى على الدعوة[6] ، فلا تغلبنى على القبر[7] ، فنزل يعقوب الشام فكان ليس له هم الا يوسف واخوه فحسده اخوته مما رأوا ، من حب ابيه له ، ورأى يوسف فى النوم رؤيا ان ((احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لى ساجدين)) فحدث اباه بها فقال له يعقوب : ((يابنى لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك

---

(١) عامر بن الفرات ابو عمرو الذهلى ، من اهل الشام يروى عن شعبة وابن ابى ذئب ، روى عنه عمار بن الحسن الهمدانى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وذكر المصنف فى تفسير سورة هود (ل / ١٧٩ب) ان عامرا هذا نسائى ، وايده المزى فى ترجمة عمار بن الحسن الهمدانى الرازى ، نزيل نسا وانه روى عن عامر بن الفرات الذهلى ، ومن هنا يتضح انه شامى نزل مدينة نسا والله اعلم . انظر الثقاة (٨ : ٥٠١) تهذيب الكمال (٢ : ٩٩٥) .
درجة الاثر : فى اسناده الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه ولذا اتوقف فى الحكم على هذا السند .

(٢) هو ابن نصر تقدم برقم (٨) صدوق كثير الخطأ .

(٣) وذلك ان يعقوب عليه السلام ذهب الى خاله فى مدينة بابل هربا من اخيه عيصا فتزوج من ابنتى خاله ثم قدم نحو الشام . انظر تاريخ ابن جرير (١ : ٢٢٤) .

(٤) بياض فى الاصل وتكملته من ابن جرير فى تاريخه (١ : ٢٢٥) .

(٥) فى ابن جرير (عيص) من غير الف فى اخره .

(٦) زعم اهل الكتاب ان عيصا ابن اسحاق عليه السلام كان احب الى ابيه من اخيه يعقوب ، فاراد اسحاق ان يخصه بدعاء غير ان يعقوب تنكر فى هيئته فدعا له ظنا منه انه عيصا فغضب عيصا وتوعد يعقوب بالقتل فهرب منه . وقد ذكر ابن جرير ذلك بسند عن السدى . انظر تاريخ ابن جرير (١ : ٢٢٤) .

(٧) اى فى ان يدفن عند آبائه ابراهيم واسحاق عليهما السلام . وانظر توضيح ذلك عند الاثر الذى سيأتى برقم (٧٧٣) .

كيدا)) فبلغ اخوة يوسف الرؤيا فحسدوه[1] . (١٩٩أ)

(٢٨) حدثنا محمد بن العباس[2] مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة[3] ثنا سلمة[4]،

---

(١) اخرجه الحاكم في المستدرك من طريق محمد بن صالح بن هاني ثنا ابراهيم بن اسحاق الغسلي ثنا الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي عن اسباط باسناده نحوه (٢ : ٥٧٠) .
قلت : قد سكت الحاكم عن هذا الاثر ولم يعلق عليه بشيء غير ان الذهبي قال في تلخيصه ان سنده واه . واخرجه ابن جرير في تفسيره من طريق ابن وكيع ثنا عمرو بن محمد العنقزي عن اسباط عنه نحوه مختصرا (١٥ : ٥٥٨) ، واخرجه ايضا في تاريخه من طريق الحسين بن محمد بن عمرو العنقزي ثنا ابي قال اخبرنا اسباط عن السدي وذكر القصة بتمامها (١ : ٢٢٤) .

(٢) محمد بن العباس مولى بني هاشم روى عن سهل بن عثمان العسكري وعمرو بن الصلت وآخرين قال المصنف عنه في الجرح : كتبت عنه وهو صدوق . الجرح (٤ : ١ : ٤٨) .

(٣) عبد الرحمن بن سلمة الرازي، ابو محمد الازدواني، كاتب سلمة بن الفضل روى عن سلمة بن الفضل ويحيى بن الضريس وعنه محمد بن العباس وغيره وقد سكت عنه المصنف في الجرح والتعديل (٢ : ٢ : ٢٤١) ويظهر والله اعلم انه ثقة او قريب من ذلك لان مذهب جماعة من العلماء ان الثقة اذا روى عمن لم يضعف كان توثيقا له، ثم ان مايروى بهذا السند الذي سيتكرر كثيرا انما هو نسخة عن ابن اسحاق واثبت الناس فيه هو سلمة، وعبد الرحمن كاتبه و يروى عنه هذه النسخة فليس بمستبعد ان يكون هو ثقة فيه ايضا .

(٤) سلمة بن الفضل الابرش (بالشين المعجمة) قاضي الري، هو اثبت الناس في ابن اسحاق وقد روى عنه المغازي، قال عنه ابن معين : ثقة كتبنا عنه، كان كيسا، مغازيه اتم ليس في الكتب اتم من كتابه وقال عنه ابو حاتم : محله الصدق، في حديثه انكار، يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابو زرعة : كان اهل الري لا يرغبون فيه لسوء رأيه وظلم فيه، وقد ضعفه النسائي، وقال الامام احمد : لا اعلم الا خيرا ووثقه ابو داود، وابن حبان ذكره في الثقاة، وقال : يخطيء ويخالف وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ، مات بعد (١٩٠) بعد ان جاوز المائة . اخرج له ابو داود والترمذي في سننهما الجرح (٢ : ١ : ١٦٨) ، الميزان (٢ : ١٩٢) ، التهذيب (٤ : ١٥٣) التقريب (١ : ٣١٨) .

عن محمد بن اسحاق[1] : يقول الله عز وجل في كتابه ، لمحمد صلى الله عليه وسلم ، وهو يذكر له خبر يوسف و اخوته ، ((اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رأيت احد عشر كوكبا)) الاية ، فعرف يعقوب تأويلها ، وخشي عليه بغي اخوته ، فيما عرف من التأويل ان الشمس والقمر والاحد عشر كوكبا ابوه وامه واخوته ، فقال : ((يابني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين[2]))

---

(١) محمد بن اسحاق بن يسار ، ابو بكر المطلبي ، مولاهم ، امام في المغازي ، وثقه ابن معين وقال احمد : حسن الحديث ، وقال عنه شعبة : هو امير المؤمنين في الحديث ، وقد اثنى الزهري عليه واتهمه هشام بن عروة بالكذب لانه حدث عن امرأته وقد رد الذهبي ذلك بقوله : ومايدري هشام بن عروة فلعله سمع منها في المسجد اوسمع منها وهو صبي ، اودخل عليها فحدثته من وراء حجاب ، فاي شيء في هذا ؟ وقد كانت امرأة قد كبرت واسنت ثم ذكر ان ابن اسحاق اخذ عنها وهي بنت بضع وخمسين سنة او اكثر وقال الذهبي ايضا : والرجل - يعني ابن اسحاق - ماقال إنه رآها ، افبمثل هذا يعتمد على تكذيب رجل من اهل العلم ؟ هذا مردود . وقال فيه مالك : دجال من الدجاجلة . وقوله هذا انما هو من كلام الاقران بعضهم في بعض ، فلذا لم يعتبره العلماء ، وقال ابن عدي لابأس به وذكر انه فتش احاديثه فلم يجد فيها مايقطع عليه بالضعف غير انه ربما اخطأ او وهم ، كما يخطيء غيره ولم يتخلف في الرواية عنه الثقات والائمة ، وقال الذهبي عنه : إنه حسن الحديث ، صالح الحال ، صدوق وما انفرد به ففيه نكارة فان في حفظه شيئا وقد احتج به الائمة ، وقال ابن حجر : صدوق مدلس ، مات سنة (١٥١) وقد اخرج له مسلم واصحاب السنن . الجرح (٢ : ٣ : ١٩١) تاريخ بغداد (١ : ٢٢٤) ، الميزان (٣ : ٤٦٨) ، التهذيب (٢ : ١٤٤) ، التقريب (٢ : ١٤٤) .

درجة الاثر : اسناده صحيح . لان مايروى بهذا الاسناد انما هو نسخه .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة عن ابن اسحاق نحوه مختصرا (١٥ : ٥٦٢) وابن كثير في البداية والنهاية وعزاه للمفسرين وغيرهم (١ : ١٩٩) .

(٢٩) حدثنا محمد[1] بن يحيى ، انا ، العباس[2] بن الوليد النرسي ، ثنا يزيد[3] بن زريع عن سعيد[4] عن قتادة : قوله : ((ان الشيطان للانسان عدو مبين)) قال : عادوه ، فانه يحق على كل مسلم عداوته وعداوته ان تعاديه بطاعة الله[5] .

قوله : ((وكذلك)) (آية : ٦)

(٣٠) حدثنا ابو بكر بن ابى موسى ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن ابن ابى حماد ، ثنا اسباط عن السدى ، عن ابى مالك[6] ، قوله

---

(١) محمد بن يحيى بن عمر الواسطى ، نزيل بغداد ، روى عن يزيد بن هارون ، ومحمد بن الحسين البرجلانى قال عنه المصنف فى الجرح: كتبت عنه مع ابى وكان رجلا صالحا ، صدوقا فى الحديث، وقال ابو حاتم :ثقة . الجرح (٤ : ١ : ١٢٥) ، تاريخ بغداد (٣ : ٤٢٠) .

(٢) العباس بن الوليد بن نصر النرسى ، ابو الفضل البصرى ، و(النرس) اسم نهر بالكوفة ، والعباس بن الوليد :ثقة وهو من شيوخ البخارى ومسلم ، مات سنة (٢٣٨) . الجرح (٣ : ٢١٤) ، التهذيب (٥ : ١٣٣) ، التقريب (١ : ٤٠٠) .

(٣) يزيد بن زريع ، ابو معاوية البصرى ، الامام ، الحافظ قال عنه احمد :اليه المنتهى فى التثبت بالبصرة مات سنة (١٨٢) واخرج له الجماعة .
قلت : وروايته عن سعيد بن ابى عروبة قد اتفقوا على انها كانت قبل اختلاطه . انظر الجرح (٤ : ٢ : ٦٣) ، التهذيب (١١ : ٤٢٥) ، التقريب (٢ : ٣٦٤) .

(٤) سعيد بن ابى عروبة (بفتح العين) ، مهران اليشكرى ، ابو النضر البصرى احد كبار الحفاظ واعلامهم ومن اثبت الناس فى قتادة وقد تغير حفظه قبل موته بعشر سنين مات سنة (١٥٦) وقد اخرج له الجماعة وقد روى ان سعيدا لم يكن يكتب انما كان اعتماده على الحفظ والشيء الوحيد الذى ورد انه كتبه هو تفسير قتادة . الجرح (٢ : ١ : ٦٥) ، التذكرة (١ : ١٧٧) ، الميزان (٢ : ١٥١) ، شرح علل الترمذى (٢ : ٩٦٩) ، التهذيب (٤ : ٦٣) ، الكواكب النيرات (ص ١٩٠) .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق يزيد بن زريع باسناده نحوه فى تفسير سورة فاطر (١٠ : ١١٧) ط حلبى واخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة مثله كما فى الدر فى سورة فاطر (٥ : ٢٤٥) .

(٦) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٨) وهو اسناد ضعيف .

((وكـــذلك)) يعنى : هكذا[1] .

قوله : ((يجتبيك ربـــك)) . (آية : ٦)

(٣١) حدثنا ابو زرعة، ثنا صفوان[2]، ثنا الوليد[3]، ثنا سعيد[4] عن قتادة، قوله ((وكذلك يجتبيك ربك)) :قال : يصطفيك بتأويل الاحاديث[5] .
قال ابو محمد[6] : ليس عند[7] ابى الجماهر .

---

(١) لم اقف على من خرجه وهو معنى لغوى ذكره المفسرون .
قلت : وللحافظ ابن حجر رحمه الله اجوبة حسنة فى الجمع بين قول يعقوب عليه السلام (وكذلك يجتبيك ربك) وبين قوله : (واخـــاف ان يأكله الذئب) الوارد عند الاثر رقم (٦٩) احدها : انه لا يلـــزم من جواز اكل الذئب له اكل جميعه بحيث يموت، ثانيها : انـــه اراد بذلك دفع اخوته عن التوجه به فخاطبهم على ماجرت بهعادتهم لاعلى ماهو فى معتقده . . وانظر بقية الاجوبة فى الفتح (٨ : ٣٦٢) .

(٢) صفوان بن صالح الدمشقى ، ابو عبد الملك الثقفى ، مولاهم، قـــال ابو داود :حجة وقال ابوحاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقـــة وكان يدلس تدليس التسوية ،
قلت : وقد صرح هنا بالتحديث، مات صفوان سنة(٢٣٧) وقـــد احتج به اصحاب السنن . انظر الجرح (٢ : ١ : ٤٢٥) ،الكاشـــف (٢ : ٢٩) ، التهذيب (٤ : ٤٢٦) ، التقريب (١ : ٣٦٨) .

(٣) الوليد بن مسلم ابو العباس الدمشقى ، ثقة غير انه اشتهر بكثـــرة التدليس وربما دلس عن الكذابين وذكر الذهبى انه اذا قال :حدثنا فهو حجة، قلت وهنا قد صرح بالتحديث، مات سنة(١٩٥) وقـــد اخرج له الجماعة . الجرح (٤ : ٢ : ١٦) ، الميزان (٤ : ٣٤٧) ، التهذيب(١١ : ١٥١) .

(٤) هو ابن بشير تقدم برقم (١١) :ضعيف .
درجة الاثر:اسناده حسن لغيره وسعيد بن بشير تابعه ابن ابى عروبة .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق يزيد بن زريع عن سعيد بن ابى عروبـــة عن قتادة نحوه (١٥ : ٥٦٠) .
قلت:وله شاهد مما اخرجه ابن جرير بسنده عن عكرمة نحوه (١٥: ٥٦٠) واخرجه ابو الشيخ فى تفسيره عن ابن عباس . انظر الدر(٤ : ٤) .

(٦) ابو محمد هو : ابن ابى حاتم .

(٧) اراد التنبيه الى ان هذه الرواية انما هى عن الوليد بن مسلم وليس عن ابى الجماهر الذى يروى من طريقه كثيرا . انظر الاثار رقم ١٨ ، ٢١ ، ٢٤ .

(٣٢) حدثنا ابى ، ثنا هشام[1] بن خالد ، عن شعيب[2] بن اسحاق ، عن ابن ابى عروبة ، عن قتادة : (اجتباه : اصطفاه)[3] .

قوله : ((ويعلمك من تأويل الاحاديث)) . (آية : ٦)

(٣٣) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة[4] ، ثنا ورقاء[5] ، عن ابن ابى

---

(١) هشام بن خالد بن يزيد الازرق ، ابو مروان الدمشقى ، قال الذهبى عنه إنه : من ثقات الدماشقة لكنه يروج عليه ، وقال ابن حجر : صدوق مات سنة (٢٤٩) وقد اخرج له ابو داود وابن ماجه . انظر الجرح (٤ : ٢ : ٥٧) ، الميزان (٤ : ٢٩٨) ، التهذيب (١١ : ٣٧) ، التقريب (٢ : ٣١٨) .

(٢) شعيب بن اسحاق بن عبد الرحمن الاموى ، مولاهم ، الدمشقى احد الثقاة الذين اخذ عنه الائمة . قال الامام احمد : ما اصح حديثه واوثقه ، سمع من سعيد بن ابى عروبة بآخر رمق . وقد تأول العلماء قول الامام احمد بانه سمع منه بآخر رمق ان مراده : آخر زمن يصح فيه السماع وليس آخر حياته حين اختلاطه ، وذلك لان شعيبا انما سمع من ابن ابى عروبة سنة (١٤٤) واختلاطه كان سنة (١٤٥) وهذا ماجزم به ابن حبان ورجحه ولذا يقبل حديثه عنه وقد مات شعيب سنة (١٨٩) . الجرح (٢ : ١ : ٣٤١) ، شرح علل الترمذى (٢ : ٥٦٥) ، الميزان (٢ : ١٥٣) ، البداية والنهاية (١٠ : ٩٤) ، التهذيب (٤ : ٣٤٧) ، الكواكب النيرات (ص ٢١١) درجة الاثر : اسناده صحيح لان مايروى بهذا الاسناد انما هو نسخة .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق بشر بن معاذ العقدى ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد يعنى ابن ابى عروبة به بنحوه (١٥ : ٥٦٠) .

(٤) شبابة بن سوار المدائنى ، مولى بنى فزارة ، من شيوخ الامام احمد واسحاق وابن معين وقد سئل ابن معين عمن حمل تفسير ورقاء ؟ فقال : كتبته عن شبابه وعن على بن حفص ، قال ابن حجر عنه : ثقة حافظ رمى بالارجاء ، وروى عن ابى زرعة انه رجع عنه . مات سنة (٢٠٤) وقد اخرج له الجماعة . الجرح والتعديل (٢ : ١ : ٣٩٢) تاريخ بغداد (٩ : ٢٩٥) ، التهذيب (٤ : ٣٠٠) ، التقريب (١ : ٣٤٥) .

(٥) ورقاء بن عمر اليشكرى ، ابو بشر الكوفى ، وثقه يحيى بن معين واحمد ووكيع ، وقد اثنى عليه شعبة وابو داود ، غير ان يحيى بن سعيد القطان ضعفه فى حديثه عن منصور وقال ابن حجر : صدوق فى =

نجيح[1]، عن مجاهد، قوله: ((من تأويل الاحاديث)) قال: عبارة الرؤيا[2].

(٣٤) حدثنا ابي، ثنا هشام بن خالد ثنا شعيب، ثنا ابن ابي عروبة عن قتادة[3] قوله: ((ويعلمك من تأويل الاحاديث)) ففعل وعلمه من عبر الاحاديث، وهي: تأويل الاحاديث[4].

(٣٥) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي، فيما كتب الي، انا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم[5] يقول في قوله تعالى

= حديثه، عن منصور لين. اخرج له الجماعة. الجرح (٤ : ٢ : ٥٠) الميزان (٤ : ٣٣٢)، شرح علل الترمذي (٢ : ٦٦٣)، التهذيب (١١ : ١١٣)، التقريب (٢ : ٣٣٠).

(١) ابن ابي نجيح هو: عبد الله بن يسار المكي، صاحب التفسير وثقه النسائي، وقال عنه البخاري كان يتهم بالاعتزال والقدر، وقال ابن المديني: اما الحديث فهو فيه ثقة، واما الرأي فكان قدريا معتزليا، وقال عنه الذهبي انه من الائمة الثقاة، وقال يحيى القطان فيما روى عنه البخاري لم يسمع من مجاهد التفسير كله يدور على القاسم بن ابي بزة.
قلت: وهو ثقة فلاضير. وقد مات سنة (١٣١) واخرج حديثه الجماعة. التاريخ الكبير للبخاري (٣ : ١ : ٢٣٣)، الجرح (٢ : ٢ : ٢٠٣)، الميزان (٢ : ٥١٥)، الكاشف (٢ : ١٣٧)، التهذيب (٦ : ٥٤)، طبقات المفسرين للداودي (١ : ٢٥٨).
درجة الاثر: اسناده صحيح ومايروى بهذا الاسناد هو نسخة.

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق القاسم بن الحسن ثنا الحسين بن داود الملقب بسنيد حدثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد مثله (١٥ : ٥٦٠) واخرج ابو الشيخ عن مجاهد مثله كما في الدر (٤ : ٤) وذكر ابن عطية في المحرر (٩ : ٢٥٠) وابن كثير في تفسيره (٢ : ٤٦٩) عن مجاهد نحوه. وانظر الاثر الاتي برقم (٧٦١) عن مجاهد ايضا من غير هذا الطريق.

(٣) تقدم هذا الاسناد في الاثر رقم (٣٢) وهو اسناد صحيح.

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق يزيد بن زريع عن سعيد بن ابي عروبة باسناده نحوه (١٥ : ٥٦٠) وذكر ابن الجوزي في زاد المسير عن قتادة نحوه (٤ : ١٨١).

(٥) تقدم هذا الاسناد في الاثر رقم (٢٣) وهو اسناد صحيح.

((ويعلمك من تأويل الاحاديث)) قال : تأويل الكلام : العلم والحكم ، وكان يوسف اعبر الناس ، وقرأ : ((ولما بلغ اشده آتيناه حكما وعلما)) [1] . (ل/١٩٩ب)

قوله تعالى : ((ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب)) . (آية : ٦)

(٣٦) حدثنا يونس [2] بن حبيب ، ثنا ابو داود [3] ، ثنا حماد [4] ، عن داود [5] بن ابي هند ، عن سعيد بن جبير في قوله : ((ويتم نعمته عليك)) قال من تمام النعمة ، دخول الجنة ، ان الله لم يتم على احد نعمه

---

(١) اخرجه ابن جرير وطريق يونس ، اخبرنا ابن وهب عن ابن زيد ولفظه (ويعلمك من تأويل الاحاديث) قال : تأويل الكلام : العلم والكلام (١٥ : ٥٦٠) ، وقال محققه الاستاذ محمود شاكر ان ذلك هو في المخطوطة اما المطبوعة فورد فيها : العلم والحلم . وهو جائز وكذلك ذكر السيوطي في الدر وعزاه للمصنف وابن جرير (٤ : ٤) .
جاء في هامش الاصل مايلي : (آخر الجزء ٥٩) .

(٢) يونس بن حبيب الاصبهاني ، ابو بشر العجلي ، روى عن ابي داود الطيالسي ، وعامر بن ابراهيم وبكر بن بكار ، قال عنه المصنف في الجرح : كتبت عنه باصبهان وهو ثقة . الجرح (٤ : ٢ : ٢٣٧) .

(٣) ابو داود - الطيالسي - هو : سليمان بن داود بن الجارود البصري ثقة حافظ صاحب المسند ، وهو من شيوخ احمد ، مات سنة (٢٠٤) ، اخرج له مسلم واصحاب السنن . الجرح (٢ : ١ : ١١١) ، التذكرة (١ : ٣٥١) ، التقريب (١ : ٣٢٣) .

(٤) قلت : ان الطيالسي روى عن الحمادين ولم يتبين لي ايهما المعني هنا فاما ابن زيد فهو : حماد بن زيد بن درهم الازدي ابو اسماعيل البصري : ثقة ثبت مات سنة (١٧٩) واخرج له الجماعة . واما ابن سلمة فهو : حماد بن سلمة بن دينار البصري ثقة تغير حفظه باخره مات سنة (١٦٧) واخرج له مسلم واصحاب السنن . الميزان (١ : ٥٩٠) التهذيب (٣ : ٩) ، التقريب (١ : ١٩٧) ، الكواكب النيرات (ص ٤٦) .

(٥) داود بن ابي هند القشيري ، ابو بكر البصري ، تابعي ثقة متقن مات سنة (١٤٠) وقد اخرج له مسلم واصحاب السنن . الجرح (١ : ٢ : ٤١١) ، التهذيب (٣ : ٢٠٤) ، التقريب (١ : ٢٣٥) .
درجة الاثر : رجاله ثقات لكن حماد بن سلمة تغير حفظه باخرة .

فيدخله النار[1] .

قوله : ((كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق)) . (آية : ٦)[2]

قوله تعالى : ((ان ربك عليم حكيم)) . (آية : ٦)

(٣٧) حدثنا محمد[3] بن العباس، ثنا زنيج[4] ، ثنا سلمة[5] ثنا محمد بن اسحاق ، قوله : ((عليم)) اى : عليهما تخفون[6] .

(٣٨) حدثنا عصام[7] بن رواد ، ثنا آدم[8] ،

---

(١) لم اقف على من خرجه عن سعيد بن جبير غير ان الامام احمد اخرج في المسند بسنده مرفوعا من حديث معاذ بن جبل رضى الله عنه ولفظه : مر النبى صلى الله عليه وسلم برجل وهو يقول : اللهم انى اسألك الصبر فقال : قد سألت البلاء فسل الله العافية . قال ومر برجل يقول : اللهم انى اسألك تمام النعمة قال يا ابن آدم اتدرى ماتمام النعمة ؟ قال : دعوة دعوت بها ارجو بها الخير، قال : فان من تمام النعمة فوز من النار ودخول الجنة (٥ : ٢٣١ ، ٢٣٥) .

(٢) بياض بالاصل . وقد ذكر ابن جرير هنا اثرا عن عكرمة واسناده ضعيف من طريق : القاسم ثنا الحسين حدثنى حجاج اخبرنا ابو اسحاق عن عكرمة : قوله (ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق) قال : نعمته على ابراهيم ان انجاه من النار وعلى اسحاق ان انجاه من الذبح (١٥ : ٥٦١) .

(٣) هو : مولى بنى هاشم تقدم فى الاثر (٢٨) : صدوق .

(٤) زنيج ، هو : محمد بن عمرو بن بكر الرازى ، ابو غسان ، و(زنيج) بزاى ونون وجيم مصغرا ، ثقة تقدم فى الاثر رقم (١) .

(٥) هو ابن الفضل الابرش تقدم فى الاثر (٢٧) وهو : صدوق يخطىء كثيرا .

درجة الاثر : اسناده صحيح ومايروى بهذا الاسناد انما هو نسخة .

(٦) لم اقف على تخريجه .

(٧) عصام بن رواد ، ابو صالح العسقلانى ، روى عن ابيه وعن آدم بن ابى اياس وروى عنه ابو حاتم وابنه ، قال عنه ابو حاتم : صدوق . الجرح (٢ : ٣ : ٢٦) .

(٨) آدم بن ابى اياس، وابو اياس اسمه : عبد الرحمن ، الخراسانى العسقلانى ، ثقة عابد من شيوخ البخارى ، والدارمى وابو حاتم وقد مات سنة (١٢١) ، انظر الجرح (١ : ١ : ٢٦٨) ، تاريخ بغداد (٧ : ٢٧) ، التهذيب (١ : ١٩٦) .

ابو جعفر الرازى[1]، عن الربيع[2] بن انس عن ابى العالية[3] فى قوله ((حكيم)) قال : حكيم فى امره[4] .

---

(١) ابو جعفر الرازى : عيسى بن ابى عيسى ، وابو عيسى اسمه : عبد الله ابن ماهان ، التميمى ، مولاهم قال ابن معين : ثقة ، وقال ابو حاتم ثقة صدوق ، وقال الامام احمد والنسائى : ليس بالقوى ، وقال احمد فى رواية عنه : صالح الحديث ، وقال ابن المدينى : ثقة يخلط ، وقال الفلاس : سيء الحفظ ، وقال ابن سعد والحاكم : ثقة .
قلت : غلط ابى جعفر مخصوص بروايته عن مغيرة بن مقسم كما قال ذلك يحيى بن معين وعلى بن المدينى ، اما روايته عن الربيع بن انس فلم اقف على متكلم فيها بل الحاكم صحح حديثه عن الربيع ووافقه الذهبى ، والسيوطى ، يوافقهما ايضا وذكر انه روى نسخة فى التفسير عن الربيع عن ابى العالية عن ابى ثم ان ابن عبد البر قال عنه : ثقة عالم بتفسير القرآن ، وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ وقد مات فى حدود (١٦٠) اخرج له الجماعة . الجرح (٣ : ٢٨٠) ، المستدرك (٢ : ٢٧٦) ، مخطوطة . تهذيب الكمال (٣ : ١٥٩٣) ، الميزان (٣ : ٣١٩) ، التقريب (٢ : ٤٠٦) ، الاتقان (٤ : ٢٠٩) .

(٢) الربيع بن انس البكرى ، الخراسانى ، قال ابو حاتم والعجلى : صدوق وقال عنه النسائى : ليس به بأس ، وقال يحيى بن معين : كان يتشيع فيفرط ، وقال ابن حجر : صدوق له اوهام ، مات سنة (١٤٠) وقد اخرج له اصحاب السنن . الجرح (١ : ٢ : ٤٥٤) ، التهذيب (٣ : ٢٣٨) ، التقريب (١ : ٢٤٣) .

(٣) ابو العاليه : رفيع بن مهران الرياحى ، مولاهم ، من كبار التابعين وقد روى عن عمر وابى وابن عباس وغيرهم رضى الله عنهم ، قال عنه ابو بكر بن ابى داود : ليس احد بعد الصحابة اعلم بالقرآن منه وروى عن ابى نسخة فى التفسير وعنه الربيع بن انس ، قال عنه ابن حجر : ثقة كثير الارسال ، مات سنة (٩٠) اخرج له الجماعة . الجرح (١ : ٢ : ٥١٠) ، التذكرة (١ : ٦١) ، التهذيب (٣ : ٢٨٤) ، التقريب (١ : ٢٥٢) ، طبقات القراء للذهبى (١ : ٤٩) ، طبقات المفسرين (١ : ١٧٨) .
درجة الاثر : اسناده صحيح وقد صحح مثله الحاكم فى المستدرك ووافقه الذهبى (٢ : ٢٧٦) وصححه السيوطى فى الاتقان (٤ : ٢٠٩) .

(٤) اخرجه ابن جرير فى تفسير سورة البقرة من طريق ابن ابى جعفر الرازى عن ابيه عن الربيع موقوفا عليه مثله (٤ : ٢٦٠) ، (٥ : ٥١٢) وفى تفسير سورة آل عمران (٦ : ١٦٩) . وذكره السيوطى فى الدر عن ابى العالية وعزاه للمصنف (١ : ١٣٩) .

(٣٩) حدثنا محمد[1] بن يحيى ، انا ابو غسان[2] ، ثنا سلمة[3] ، ثنا محمد بن اسحاق ، قوله : ((حكيم)) فى عذره ، وحجته الى عباده[4] .

قوله عز وجل : ((لقد كان فى يوسف واخوته آيات للسائلين)) . (آية : ٧)

(٤٠) ذكر[5] عن يحيى[6] بن راشد ثنا صفوان[7] بن عيسى ، ثنا عثمان[8] بن سعد ، عن الحسن : ((لقد كان فى يوسف واخوته آيات للسائلين)) قال : عبر[9] .

قوله : ((للسائلين)) . (آية : ٧)

(٤١) حدثنا ابى ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا سعيد بن ابى عروبة ، عن قتادة[10] قوله : ((لقد كان فى يوسف واخوته آيات للسائلين)) يقول : من سأل عن ذلك فهو هكذا

---

(١) هو الواسطى وقد تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٢٩) وهو صدوق .

(٢) هو (زنيج) وتقدمت ترجمته فى الاثر رقم (١) وهو ثقة .

(٣) هو الابرش وانظر ترجمته فى الاثر رقم (٢٨) وهو صدوق .
درجة الاثر : اسناده صحيح ومايروى بهذا الاسناد نسخة .

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة باسناده مثله . سورة آل عمران (٦ : ١٦٩) ، وذكر ابن هشام فى السيرة عن ابن اسحاق مثله فى تفسير مانزل فى وفد نصارى نجران (١ : ٥٧٦) .

(٥) هذا الاثر المصنف لم يسمعه منه وقد روى عنه بواسطة عمار بن خالد الواسطى كما فى الجرح (٤ : ٢ : ١٤٢) .

(٦) يحيى بن راشد المازنى ابو سعيد البصرى البزاز . ضعيف اخرج له ابن ماجه . التاريخ الكبير (٤ : ٢ : ٢٧٢) ، الجرح (٤ : ٢ : ١٤٢) ، تهذيب الكمال (مخطوط) (٣ : ١٤٩٦) ، التقريب (٢ : ٣٤٧) .

(٧) صفوان بن عيسى ابو محمد القرشى القسام البصرى ، ثقة مات سنة (٢٠٠) وقيل غيرها ، اخرج له مسلم واصحاب السنن . الجرح (٢ : ١ : ٤٢٥) ، التقريب (١ : ٣٦٨) .

(٨) عثمان بن سعد الكاتب ، ابو بكر البصرى ، ضعيف . اخرج له ابو داود والترمذى . الجرح (٣ : ١٥٣) ، التهذيب (٧ : ١١٧) ، الميزان (٣ : ٣٤) ، التقريب (١ : ٩) .
درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٩) لم اقف على تخريجه غير ان ابن الجوزى ذكره فى زاد المسير بلفظه (٤ : ١٨٢) وكذلك ابن كثير (٢ : ٤٦٩) ولم ينسباه لقائل معين .

(١٠) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٣٢) وهو اسناد صحيح .

ماقص الله عليكم، وانبأكم به[1].

قوله : ((اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا)) . (آية : ٨)

(٤٢) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن على ، ثنا عامر بن الفرات، ثنا اسباط، عن السدى[2] قوله : ((اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا)) واخوه : بنيامين[3].

(٤٣) حدثنا على بن الحسين[4]، ثنا محمد بن عيسى الدامغانى[5]، ثنا (٢٠٠أ) عمرو[6] بن حمران ، عن سعيد ، عن قتادة : ((اذ قالوا ليوسف واخوه)) يعنى بنيامين ، وهو اخو[7] يوسف لابيه وامه[8].

قوله : ((ونحن عصبة)) . (آية : ٨)

(٤٤) حدثنا ابى ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق بشر ثنا يزيد ثنا سعيد باسناده نحوه (١٠ : ٩٧) ط حلبى واخرجه ايضا من طريق محمد بن عبد الاعلى ثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة نحوه (١٠ : ٩٧) سورة فصلت ط حلبى واخرج عبد بن حميد عن قتادة نحوه كما فى الدر (٥ : ٣٦١) سورة فصلت .

(٢) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع ثنا عمرو بن محمد العنقزى عن اسباط باسناده نحوه . زاد ابن جرير فى روايته : وكانوا عشرة (١٥ : ٥٦٣).

(٤) هو ابن الجنيد الرازى ، تقدم ذكره فى الاثر رقم (٣) وهو صدوق ثقة .

(٥) محمد بن عيسى الدامغانى الرازى ، والدامغانى : بالدال المفتوحة المشددة المهملة والميم المفتوحة والغين المنقوطة منسوب الى بلدة (دامغان) والمترجم له من شيوخ النسائى وابى حاتم ، قال عنه ابو حاتم يكتب حديثه ، وقال ابن حجر : مقبول . الجرح (٤ : ١ : ٣٩) ، الكاشف (٣ : ٧٧) ، التهذيب (٩ : ٣٨٦) ، التقريب (٢ : ١٩٧) ، الانساب (٥ : ٢٨٩) .

(٦) عمرو بن حمران البصرى سكن الرى روى عن سعيد بن ابى عروبة وحماد بن سلمة وآخرين وعنه محمد بن عيسى الدامغانى زنبيج وآخرون قال احمد : صالح الحديث . الجرح (٣ : ٢٢٧) .
درجة الاثر : اسناده ضعيف لانهم لم يذكروا عمرو بن حمران فيمن سمع من سعيد قبل الاختلاط .

(٧) فى الاصل (اخوه) بزيادة الهاء وهو خطأ والصواب ما اثبته .

(٨) اخرجه ابو الشيخ فى تفسيره عن قتادة نحوه كما فى الدر المنثور (٤ : ٨) .

سعيد بن ابى عروبة عن قتادة[1]، قوله : ((ونحن عصبة)) قال : العصبة[2] مابين العشرة الى الاربعين[3] .

(٤٥) وروى عن ابى المليح[4] مثل ذلك[5] .

(٤٦) حدثنا عبد الله بن سليمان ثنا الحسين بن على ، ثنا عامر بن الفرات عن اسباط عن السدى[6] : (ونحن عصبة) قال : كانوا عشرة[7] .

والوجه الثانى :

(٤٧) حدثنا على[8] بن الحسين ، ثنا عثمان[9] بن ابى شيبة ، ثنا سلمة[10] بن الفضل ، ثنا حجاج[11]

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٣٢) وهو اسناد صحيح .

(٢) العصبة والعصابة : جماعة مابين العشرة الى الاربعين . انظر غريب القرآن (ص٢١٢) ، لسان العرب (١ : ٦٠٥) .

(٣) اخرجه ابو الشيخ فى تفسيره عن قتادة مثله كما فى الدر (٤ : ٨) ، وذكر الثعلبى فى الكشف (٤ : ٢١٠) ، والبغوى فى المعالم (٤ : ٤١٨) وابن عطية فى المحرر (٩ : ٢٥٢) ولم ينسبوه لقائل معين وذكر ابن الجوزى فى الزاد عن قتادة وابن عباس نحوه (٤ : ١٨٣) .

(٤) تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (١٢) .

(٥) لم اجده .

(٦) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٧) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع ثنا عمرو بن محمد العنقزى عن اسباط باسناده نحوه (١٥ : ٥٦٣) وذكر الثعلبى فى الكشف (٤ : ٢١٠) والقرطبى فى احكام القرآن (٩ : ١٣٠) مثله ولم ينسباه لقائل معين .

(٨) هو ابن الجنيد تقدم فى الاثر رقم (٣) وهو ثقة .

(٩) عثمان بن محمد بن ابراهيم الكوفى العبسى ، ابوالحسن ، مولاهم الحافظ الشهير ، من شيوخ البخارى ومسلم ، ثقة حافظ شهير ، له اوهام مات سنة (٢٣٩) اخرج له الجماعة الا الترمذى . الجرح (٣ : ١٦٦) ، التذكرة (٢ : ٤٤٤) ، التهذيب (٧ : ١٤٩) ، التقريب (٢ : ١٣) ، طبقات المفسرين (١ : ٣٨٤) .

(١٠) هو الابرش وقد تقدم فى الاثر رقم (٢٨) وهو صدوق .

(١١) حجاج بن ارطأة (بفتح الهمزة) ابن ثور النخعى ابو ارطأة الكوفى صدوق كثير الخطأ والتدليس مات سنة (١٤٥) واخرج له مسلم واصحاب السنن . الجرح (١ : ٢ : ١٥٤) ، المجروحين (١ : ٢٢٥) ، الميزان (١ : ٤٥٨) ، التهذيب (٢ : ١٩٦) ، التقريب (١ : ١٥٢) .

عن الحكم[1] قال : العصبة : اربعون رجلا[2] .

والوجه الثالث :

(٤٨) حدثنا على[3] بن الحسين ، ثنا (سعيد[4] بن الربيع) ، ثنا ابو عوانة[5] عن ابى بشر[6] ، عن سعيد بن جبير قال : قلت كم العصبة ؟ قال ستة او سبعة[7] .

---

(١) الحكم بن عتيبة ابو محمد الكندى الكوفى ، ثقة ثبت فقيه ربما دلس مات سنة (١١٣) واخرج له الجماعة . الجرح (١ : ٢ : ١٢٣) ، التهذيب (٢ : ٤٣٢) ، التقريب (١ : ١٩٢) .
درجة الاثر : فى اسناده ضعف من جهة عنعنة حجاج بن ارطأة .

(٢) لم اجده عن الحكم غير ان الزمخشرى ذكر فى الكشاف (٢ : ٣٠٤) ان العصبة العشرة فصاعدا وقيل الى الاربعين ولم ينسب ، وذكر الثعلبى فى الكشف (٤ : ٢١٠) نحوه ، وذكر ابن الجوزى فى الزاد (٤ : ١٨٣) عن ابن عباس نحوه ، وذكر ابو حيان فى البحر عن قتادة نحوه (٥ : ٢٨٣) .

(٣) هو : ابن الجنيد تقدم برقم (٣) وهو ثقة .

(٤) فى الاصل سعيد بن ابى الربيع وهو خطأ صوابه : سعيد بن الربيع العامرى ابو زيد الهروى البصرى ثقة من شيوخ البخارى مات سنة (٢١١) واخرج له البخارى ومسلم والترمذى والنسائى . الجرح (٢ : ١ : ٢٠) ، التقريب (١ : ٢٩٥) .

(٥) هو الوضاح بن عبد الله اليشكر مولاهم ثقة حافظ صاحب المسند قال احمد : كان ابوعوانه فى حديثه عن قتادة ضعيفا ذهب كتابه وكان يحفظ من سعيد وقد اغرب فى احاديث مات سنة (١٧٥) وقيل بعدها . واخرج له الجماعة . الجرح (٤ : ٢ : ٤٠) ، التذكرة (١ : ٢٣٦) ، التهذيب (١١ : ١١٦) ، التقريب (٢ : ٣٣١) .

(٦) جعفر بن ابى وحشية (اياس) ابو بشر اليشكرى ، الواسطى ، تابعى ثقة ، اثبت الناس فى سعيد بن جبير ، وقد مات سنة (١٢٥) اخرج له الجماعة . انظر الجرح (١ : ١ : ٤٧٣) ، التهذيب (٢ : ٨٣) ، التقريب (١ : ١٢٩) .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٧) ذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٤ : ١٨٣) ، وابو حيان فى البحر (٥ : ٢٨٣) كلاهما عن سعيد بن جبير مثله .

(٤٩) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، ثنا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم[1] ، في قول الله : ((ونحن عصبة)) قال : العصبة الجماعة[2] .

قوله : ((ان ابانا لفي ضلال مبين)) . (آية : ٨)

(٥٠) حدثنا عبد الله ، ثنا الحسين ثنا عامر ، ثنا اسباط ، عن السدي[3] ((ان ابانا لفي ضلال مبين)) قالوا في ضلال من امرنا[4] .

قوله : ((اقتلوا يوسف او اطرحوه)) الاية . (آية : ٩)

(٥١) حدثنا عبد الله ، ثنا الحسين ، ثنا عامر ، ثنا اسباط ، عن السدي[5] في قوله : ((اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين)) يقول : تتوبون مما صنعتم به[6] .

قوله تعالى : ((قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف)) . (آية : ١٠)

(٥٢) حدثنا علي بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة[7] ، قوله ((قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف)) قال كنا

---

(١) تقدم هذا الاسناد في الاثر رقم (٢٣) وهو اسناد صحيح .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق يونس اخبرنا ابن وهب عن ابن زيد مثله (١٥ : ٥٦٣) وذكر ابن الجوزي في الزاد عنه مثله (٤ : ١٨٣) .

(٣) تقدم هذا الاسناد في الاثر رقم (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٤) اخرجه ابن جرير وقد سقط شيخه في هذا الاسناد ثم قال ثنا عمرو بن محمد يعني العنقزي عن اسباط به بلفظه (١٥ : ٥٦٣) .
قلت : لعل الساقط هو ابن وكيع فانه قد ورد مصرحا به عند ابن جرير نفسه في الاثر قبله وفي كثير من الاثار المروية عن السدي والله اعلم .

(٥) تقدم هذا الاسناد في الاثر رقم (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع ثنا عمرو بن محمد عن اسباط باسناده نحوه . زاد ابن جرير في روايته : (او من صنيعكم) (١٥ : ٥٦٤) وذكر البغوي في تفسيره نحوه ولم يعزه لقائل (٤ : ٤١٨) .

(٧) تقدم هذا الاسناد في الاثر رقم (١١) وهو اسناد ضعيف لضعف سعيد بن بشير وقد تابعه معمر وابن ابي عروبة فيرتقي الى الحسن لغيره .

نحدث[1] انه "روبيل"[2] وهو اكبر اخوته ، وهو ابن خالة يوسف[3] .

والوجه الثاني : (٢٠٠ب)

(٥٣) حدثنا عبد الله ، ثنا الحسين ، انا عامر ، عن اسباط ، عن السدى[4] ((قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف)) وهو : يهوذا[5] .

والوجه الثالث :

(٥٤) حدثنا ابى ، ثنا ابن ابى عمر[6] ، ثنا سفيان[7] ، عن رجل[8] ، عن مجاهد قال ابى وفى كتاب غيرى عن ابن جريج عن مجاهد ((قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف)) قال : هو شمعون[9] .

---

(١) اى من قبل مسلمة اهل الكتاب .

(٢) ضبط الحافظ ابن حجر هذا الاسم فى الفتح فقال : روبيل : بضم الراء ، وسكون الواو ، وكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام ، وهو اكبرهم (٦ : ٤١٩) .

(٣) اخرجه عبد الرزاق من طريق معمر عن قتادة نحوه غير انه لم يسم القائل (ل / ٦٠ب) واخرجه ابن جرير من طريق يزيد بن زريع عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة نحوه (١٥ : ٥٦٤) ، وذكر البغوى فى المعالم (٤ : ٤١٨) ، وابن عطية فى المحرر (٩ : ٢٥٤) وابن الجوزى فى الزاد (٤ : ١٨٥) وابن كثير فى تفسيره (٢ : ٤٧٠) كلهم عن قتادة نحوه .

(٤) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع ثنا عمرو بن محمد عن اسباط باسناده نحوه (١٥ : ٥٧٤) وذكر البغوى فى المعالم (٤ : ٤١٨) ورجحه وابن الجوزى فى الزاد (٤ : ١٨٥) وابن كثير (٢ : ٤٧٠) ، كلهم عن السدى مثله .
قلت : وسيأتى هذا القول عن السدى ضمن الاثر الاتى برقم (٧٢) .

(٦) هو : محمد بن يحيى بن ابى عمر العدنى تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (١٧) وهو صدوق .

(٧) هو : ابن عيينة وانظر ترجمته فى الاثر رقم (١٧) .

(٨) رجل عن مجاهد . هذا الرجل المبهم هو ابن جريج عند ابن جرير (١٥ : ٥٦٥) .
درجة الاثر : اسناده ضعيف لان فيه رجلاً مبهماً وبقية رجاله ثقاة وهو عند ابن جرير باسناد حسن .

(٩) اخرجه ابن جرير من طريق المثنى ثنا اسحاق ثنا عبد الله بن الزبير =

(٥٥) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة بن الفضل ، قال قال محمد بن اسحاق[1] : ((قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف)) فذكروا[2] والله اعلم ان الذى قال ذلك منهم روبيل الاكبر من بنى يعقوب، وكان اقصدهم[3] فيه رأيا . وكل قد عظم فيه جرمه وكان ايسرهم جرما ، وكفى بجرمه جرما لما اجتمعوا عليه من قطيعة الرحم ، وعقوق الوالد وقلة الرأفة بالصغير الضرع[4] الذى لا ذنب له وبالكبير الفانى ذى الحق والحرمة والفضل عليهم ، وخطره[5] عند الله - مع حق الوالد على ولده - ليفرقوا بينه وبين ولده وحبيبه على كبر سنه ، ورقة عظمه ، مع مكانه من الله وبين من احبه طفلا صغيرا على ضعف قوته ، وصغر سنه وحاجته الى لطف والده ، وسكونه اليه يغفر الله لهم وهو ارحم الراحمين ، فقد احتملوا امرا عظيما[6]) .

قوله تعالى : ((والقوه فى غيابات الجب)) - . (آية : ١٠)

(٥٦) اخبرنا محمد[7] بن سعد فيما كتب الى ،

= عن سفيان عن ابن جريج عن مجاهد مثله (١٥ : ٥٦٥) . واخرج ابو الشيخ فى تفسيره عن مجاهد مثله كما فى الدر (٤ : ٨) ، وذكر ابن عطية فى المحرر (٩ : ٢٥٤) وابن الجوزى فى الزاد (٤ : ١٨٥) وابن كثير فى تفسيره (٢ : ٤٧٠) كلهم عن مجاهد مثله .

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٢٨) وهو اسناد صحيح .

(٢) يعنى مسلمة اهل الكتاب الذين يروى عنهم ابن اسحاق هذا القول .

(٣) اى اعد لهم فيه رأيا . انظر لسان العرب (٣ : ٣٥٣) .

(٤) الضرع بالتحريك ، والضارع : الصغير من كل شيء ، وقيل : الصغير السن ، الضعيف الضاوى النحيف . انظر لسان العرب (٨ : ٢٢٢) .

(٥) اى : منزلته عند الله . انظر اللسان (٤ : ٢٥١) .

(٦) اخرجه ابن جرير عن ابن اسحاق من طريق ابن حميد عن سلمة عنه نحوه مختصرا (١٥ : ٥٦٥) . وذكر البغوى عن ابن اسحاق نحوه مختصرا (٤ : ٤١٩) ، ونقله ابن كثير فى تفسيره عن المصنف مع اختلاف يسير فى الفاظه (٢ : ٤٧٠) .

(٧) محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفى روى عن ابيه وآخرين وعنه ابن جرير وابن ابى حاتم وغيرهما ، قال عنه الدارقطنى لا بأس به ، وقال الخطيب البغدادى : كان لينا فى الحديث مات سنة (٢٧٦) . تاريخ بغداد (٥ : ٣٢٢) ، الميزان (٣ : ٥٦٠) ، لسان الميزان (٥ : ١٧٤) .

حدثنا ابي[1]، حدثني عمي[2]، حدثني ابي[3] عن ابيه[4] عن ابن عباس في قوله : ((قال قائل منهم لاتقتلوا يوسف، والقوه في غيابات[5] الجب[6])) يعني : الركية[7][8] .

(٥٧) حدثنا علي بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر، انا ، سعيد بن بشير عن قتادة[9] قوله : ((والقوه في غيابات الجب)) في بعض نواحيه

---

(١) هو:سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي روى عن ابيه وعمه الحسين بن الحسن وغيرهما وعنه ابنه محمد وابن ابي الدنيا وغيرهما قال عنه الامام احمد :لم يكن ممن يستأهل ان يكتب عنه، ولا كان موضعا لذاك، وقال ايضا انه جهمي . تاريخ بغداد (٩ : ٢٦) اللسان (٣ : ١٨) .

(٢) هو:الحسين بن الحسن بن عطيه، ابو عبد الله، قاضي بغداد روى عن ابيه وعن الاعمش وغيرهما وعنه : بقية بن الوليد وعمر بن شبة وغيرهما . قال ابو حاتم :ضعيف الحديث وقال يحيى بن معين كان ضعيفا في القضاء، ضعيفا في الحديث مات سنة (٢٠١) وقيل بعدها . انظر الجرح (١ : ٢ : ٤٨) ، تاريخ بغداد (٨ : ٢٩) ، الميزان (١ : ٥٣٢) ، اللسان (٢ : ٢٧٨) .

(٣) هو:الحسن بن عطية بن سعد العوفي ، قال عنه ابو حاتم :ضعيف الحديث، وقال البخاري :ليس بذاك، وقال ابن حجر:ضعيف وقد اخرج له ابو داود ، الجرح والتعديل (١ : ٢ : ٢٦) ، الميزان (١ : ٥٠٣) ، الكاشف (١ : ٢٢٣) ، التقريب (١ : ١٦٨) .

(٤) هو عطية العوفي وقد تقدمت ترجمته في الاثر رقم (١٠) وهو صدوق يخطيء كثيرا .

درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٥) هذه قراءة نافع وهي بالجمع (غيابات) وقرأ الباقون بالتوحيد (غيبة) . انظر التبصرة في القرآت السبع (ص٥٤٥) .

(٦) الجب:البئر، مذكر، قيل هي :البئر التي لم تطو، وقيل هي :البئر الكثيرة الماء، البعيدة القعر . انظر لسان العرب (١ : ٢٥٠) .

(٧) الركية:هي البئر والجمع : ركى وركايا . انظر النهاية (٢ : ٢٦١) ، لسان العرب (١٤ : ٣٣٤) .

(٨) اخرجه ابن جرير في تفسيره من طريق محمد بن سعد العوفي باسناده مثله (١٥ : ٥٦٧) .

(٩) تقدم هذا الاسناد في الاثر رقم (١١) وهو اسناد ضعيف لضعف سعيد بن بشير وقد تابعه معمر وابن ابي عروبة فيرتقي الى الحسن لغيره .

اسفلـــه[1].

(٥٨) حدثنا ابى ، ثنا محمد بن عبد الاعلى ، ثنا محمد ثور، عن معمر، عن قتادة[2] فى قوله : ((فى غيابة الجب)) قال : بئر ببيت المقدس[3] .

(٥٩) حدثنا يونس[4] بن عبد الاعلى ، انا ابن وهب[5]، اخبرنى ابن[6] زيـــد قال : الجب الذى جعل فيه يوسف بحذا طبريه[7]، بينه وبينها اميال[8].

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق الحسن بن يحيى اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن قتادة مثله (١٥ : ٥٦٦) ، واخرجه ايضا عن قتادة من طريق يزيد بن زريع عن سعيد بن ابى عروبة عنه نحوه (١٥ : ٥٦٦) واخرجه من طريق عبد الوهاب عن سعيد بن ابى عروبة عنه نحوه (١٥ : ٦٦) . وذكر الثعلبى فى الكشف (٤ : ٢١٠) والعينى فى عمدة القارى عنه نحوه (١٨ : ٣٠٠) .

(٢) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٦) وهو اسناد صحيح .

(٣) اخرجه عبد الرزاق عن قتادة من طريق معمر عنه نحوه ، زاد عبـــد الرزاق فى روايته (بئر فى بعض نواحيها) (ل/ ٦٠ب) واخرجه عنه ابن جرير من طريق محمد بن عبد الاعلى باسناده مثله (١٥ : ٥٦٦) واخرجه ايضا من طريق عبد الرزاق باسناده مثله (١٥ : ٥٦٦) واخرجه ايضا فى تاريخه من طريق يزيد بن زريع عن سعيد بن ابى عروبـــة عن قتادة نحوه مع زيادة يسيرة باوله (١ : ٢٣٤) وذكر الثعلبى فـــى الكشف (٤ : ٢١٠) وابن الجوزى فى الزاد (٤ : ١٨٥) عن قتادة مثله .

(٤) يونس بن عبد الاعلى الصدفى ابو موسى المصرى ، حافظ ، ثقة ، مقـــرئ فقيه ، اخذ عن الشافعى وعنه مسلم والنسائى مات سنة (٢٦٤) . الجرح (٤ : ٢ : ٢٤٣) ، التذكرة (٢ : ٥٢٧) ، التهذيب (١١ : ٤٤٠) التقريب (٢ : ٣٨٥) ، طبقات الحفاظ للسيوطى (ص ٢٣٠) .

(٥) هو: عبد الله بن وهب بن مسلم ، ابو محمد المصرى الفقيه ، ثقـــة حافظ عابد ، احد الاعلام اخذ عن مالك والليث ، مات سنة (١٩٧) ، واخرج له الجماعة ، الجرح (٢ : ٢ : ١٨٩) ، التذكرة (١ : ٣٠٤) ، التهذيب (٦ : ٧١) ، طبقات الحفاظ (ص ١٢٦) .

(٦) هو: عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وقد تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٢٣).
درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٧) طبريه : بفتح اوله وثانيه : مدينة من بلاد الاردن بالشام . انظـــر معجم ما استعجم (٢ : ٨٨٧) ، الروض المعطار (ص ٣٨٥) .

(٨) ذكره السيوطى فى الدر وعزاه للمصنف (٤ : ٨) .

(٦٠) حدثنا ابى ، ثنا احمد بن عبد الله[1] بن يونس، ثنا ابو بكر[2] بن عياش، قال : كان يوسف فى الجب ثلاثة ايام[3] . (٢٠١أ)

قوله تعالى : ((يلتقطه بعض السيارة)) . ( )[4]

قوله : ((قالوا يا ابانا مالك لاتأمنا على يوسف وانا له لناصحون)) .

(آية : ١١)

(٦١) حدثنا عبد الله بن سليمان ثنا الحسين بن على ،ثنا عامر بن الفرات عن اسباط، عن السدى[5] : فلما اجمعوا امرهم على ذلك، اتوا اباهم فقالوا : ((يا ابانا مالك لاتأمنا على يوسف وانا له لناصحون))[6] .

---

(١) احمد بن عبد الله بن يونس التميمى اليربوعى ابو عبد الله الكوفى ،ثقة حافظ متقن قال عنه احمد إنه :شيخ الاسلام مات سنة (٢٢٧) وعمره (٩٤) سنة، وقد اخرج حديثه الجماعة . الجرح (١ : ١ : ٥٧) ، التذكرة (١ : ٤٠٠) ، التهذيب (١ : ٥٠) ، طبقات الحفاظ (ص ١٧٤) .

(٢) ابو بكر بن عياش بن سالم الاسدى الكوفى المقرئ، اسمه كنيته ،قال عنه احمد :ثقة ربما غلط وقال ايضا : صدوق صالح صاحب قرآن وخبر، وكان يحيى القطان وابن المدينى يسيئان الرأى فيه وذلك لانه لما كبر ساء حفظه ، وقال العجلى :ثقة وكان يخطئ بعض الخطأ قال ابن حجر :ثقة عابد الا انه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح مات سنة (١٩٤) وقيل قبلها ، وقد قارب المائة . انظر مشاهير علماء الامصار (ص١٧٣) ، التذكرة (١ : ٢٦٥) ، طبقات القراء (١ : ١١٠) ،التهذيب (١٢ : ٣٤) ،التقريب (٢ : ٣٩٩) ،طبقات الحفاظ (ص١١٣) .

درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٣) اخرجه ابن مردويه فى تفسيره عنه مثله كما فى الدر (٤ : ٩) ،وذكر ابن الجوزى فى زاد المسير شاهدا له عن الحسن (٤ : ١٩٠) .

(٤) بياض فى الاصل وعند ابن جرير بسند ضعيف عن ابن عباس من طريق القاسم ثنا الحسين حدثنى حجاج عن ابن جريج قال قال ابن عباس : (يلتقطه بعض السيارة) قال : التقطه ناس من الاعراب (١٥ : ٥٦٧) .

(٥) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٦) ذكره السيوطى فى الدر بلفظه وعزاه لابن جرير وابن ابى حاتم ولم اجده فى ابن جرير . انظر الدر (٤ : ٥) .

قوله تعالى : ((ارسله معنا غدا)) . (آية : ١٢)

(٦٢) حدثنا علي[1] بن الحسين ، ثنا شيبان[2] ، ثنا قزعة[3] بن سويد ، عن مطرف[4] الشقري ، ان يعقوب لما ارسل ابنه مع بنيه قال : اللهم صافحهم بيمين الرحمة[5] .

(٦٣) حدثنا علي[6] بن الحسين ، ثنا محمد[7] عيسى ، ثنا سلمة[8] ، عن ابن اسحاق : فلم يزالوا يأتونه حتى ارسله معهم على وجل وتخوف ، فذكر لي انه لما ارسله معهم ، دعاه حين ارادوا الذهاب به فضمه اليه ، ثم دعا له ، وقال : اللهم اجعل دعائي جنة[9] مما اتخوف عليه[10] .

---

(١) هو: ابن الجنيد وقد تقدم برقم (٣) وهو صدوق ثقة .

(٢) شيبان بن فروخ الحبطي ابو محمد الايلي . صدوق يهم ورمي بالقدر قال ابو حاتم: اضطر الناس اليه مات سنة (٢٣٥) وله بضع وتسعون سنة . اخرج له مسلم وابو داود والنسائي . الجرح (٢ : ١ : ٣٥٧) ، الميزان (٢ : ٢٨٥) ، التقريب (١ : ٣٥٦) .

(٣) قزعة بن سويد بن حجير الباهلي ابو محمد البصري . ضعيف . اخرج له الترمذي وابن ماجه . الجرح (٣ : ٢ : ١٣٩) ، تهذيب الكمال (٢ : ١١٢٨) ، الميزان (٣ : ٣٨٩) ، التقريب (٢ : ١٢٦) .

(٤) مطرف بن معقل ، ابو بكر الشقري . روى عن الحسن والشعبي وآخرين وعنه عبد الصمد بن عبد الوارث وابو داود الطيالسي وآخرون . قال احمد : كان ثقة وزيادة . الجرح (٤ : ١ : ٣١٣) ، الميزان (٤ : ١٥٧) لسان الميزان (٦ : ٤٨) .
درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٥) لم اجده .

(٦) هو ابن الجنيد وقد تقدم في الاثر رقم (٣) هو صدوق ثقة .

(٧) هو الدامغاني وقد تقدم في الاثر رقم (٤٣) وهو مقبول .

(٨) هو ابن الفضل الابرش تقدم ذكره في الاثر رقم (٢٨) وهو صدوق كثير الخطأ .
درجة الاثر: اسناده صحيح ومايروى بهذا الاسناد نسخة وقد تكرر هذا الاسناد كثيرا في هذه السورة ، ثم ان ابن جرير يروى هذه النسخة من طريق محمد بن حميد عن سلمة بالفاظاها غالبا .

(٩) بضم الجيم : الوقاية والستر .

(١٠) لم اجده .

قوله : ((نرتع ونلعب وانا له لحافظون)) . (آية : ١٢)

(٦٤) حدثنا محمد بن عبد الله[1] بن يزيد المقرى ، ثنا سفيان[2] ، عن ابن جريج[3] ، عن مجاهد فى قوله : ((نرتع[4] ونلعب)) قال : نتحارس[5] ، نتكالأ ، يحفظ بعضنا بعضا ، وربما قال : يكلأ بعضنا[6] .

(٦٥) حدثنا ابو سعيد الاشج[7] ، ثنا عبيد الله[8] عن اسرائيل[9] ،

---

(١) هو ابو يحيى المكى ، كتب عنه المصنف سنة (٢٥٥) وهو ثقة ، مات سنة (٢٥٦) ، اخرج له النسائى وابن ماجه . الجرح (٢ : ٣ : ٣٠٧) التهذيب (٩ : ٢٨٤) ، التقريب (٢ : ١٨١) .

(٢) هو ابن عيينة . وانظر الجرح (٢ : ٣ : ٣٠٧) وقد تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (١٧) .

(٣) تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٧) وهو ثقة فاضل غير انه يدلس ويرسل . درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٤) (نرتع) بكسر العين ، هى قراءة ابن كثير ، وقال ابن قتيبة : من قرأ (نرتع) بكسر العين اراد : نتحارس ويرعى بعضنا بعضا . انظر التبصرة (ص٥٤٥) ، غريب القرآن (ص٢١٣) .

(٥) انظر لسان العرب (٦ : ٤٨) و(١ : ١٤٥) فانه فسره كذلك .

(٦) ورد هذا الاثر فى تفسير مجاهد من طريق ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد نحوه (١ : ٣١١) واخرجه ابن جرير من طريق حجاج عن ابن جريج به ، واخرجه ايضا من طريق ورقاء وعيسى وشبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد نحوه (١٥ : ٥٧٢) ، وذكر ابن عطية فى المحرر عن مجاهد نحوه (٩ : ٢٥٧) .

(٧) هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندى ، الكوفى ، ثقة حافظ ، مات سنة (٢٥٧) وقد اخرج حديثه الجماعة . الجرح (٢ : ٢ : ٧٣) ، التهذيب (٥ : ٢٣٦) ، التقريب (١ : ٤١٩) ، طبقات المفسرين (١ : ٢٣٥) .

(٨) عبيد الله بن موسى بن ابى المختار (باذام) العبسى الكوفى ، ابومحمد ثقة حافظ كان يتشيع . قال ابو حاتم : كان اثبت الناس فى اسرائيل مات سنة (٢١٣) واخرج له الجماعة . الجرح (٢ : ٢ : ٣٣٤) مشاهير علماء الامصار (ص١٧٤) ، الميزان (٢ : ٢٣٤) ، التهذيب (٧ : ٥٠) التقريب (١ : ٥٣٩) .

(٩) اسرائيل بن يونس بن ابى اسحاق السبيعى الكوفى ، ثقة ، صاحب كتاب ، وقد مات سنة (١٧٠) وقيل قبلها ، اخرج حديثه الجماعة الجرح (١ : ١ : ٣٣٠) ، التهذيب (١ : ٢٦١) ، التقريب (١ : ٦٤) مشاهير علماء الامصار (ص١٦٩) .

عن ابى يحيى[1]، عن مجاهد : ((نرتع ونلعب)) قال : ننشط ونلعب[2] .

(٦٦) حدثنا ابى ، ثنا محمد بن عبد الاعلى ، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة[3] : ((يرتع)) قال : يسعى ، ويلهو[4] .

(٦٧) وروى عن مقاتل[5] بن حيان ، قال : يلهو[6] ويلعب[7] .

(٦٨) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ، انا اصبغ بن الفرج ،قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم[8]، فى قول الله : ((ارسله معنا غدا يرتع[9] ويلعب)) قال : يرعى غنمه ، وينظر، ويعقل ، ويعرف

---

(١) هو القتات، اسمه زاذان ، وقيل دينار، وهو كوفى كنانى ، قال ابن معين فى حديثه ضعف. وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال ابن عدى فى حديثه بعض مافيه الا انه يكتب حديثه ، وقال ابن حجر : لين الحديث، مات سنة(١٣٠) او قريبا منها . الكاشف(٣ : ٣٤٦) ، التهذيب(١٢ : ٢٧٧) ،التقريب (٢ : ٤٨٩) .
درجة الاثر : اسناده حسن لغيره ، وابو يحيى القتات تابعه ابن جريج وهو ثقة .

(٢) هذا الاثر رواه المصنف عن مجاهد ، ورواه ابن جرير موقوفا على ابن عباس نحوه من طريق ابن جريج عن ابن عباس، وفيه انقطاع، ومن طريق محمد بن سعد العوفى وهى سلسلة الضعف عدى ابن عباس (١٥ : ٥٧٠) ، وذكر ابن كثير عن ابن عباس نحوه (٢ : ٤٧٠) .
قلت : وهذا الاثر له شواهد اخرجها ابن جرير بسنده عن قتادة والضحاك، والسدى . انظر(١٥ : ٥٧٠) .

(٣) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم(٦) وهو اسناد صحيح .

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق محمد بن عبد الاعلى باسناده مثله (١٥ : ٥٧٠) وذكر ابن الجوزى فى الزاد مثله مختصرا (٤ : ١٨٧) .

(٥) مقاتل بن حيان النبطى ، البلخى ، ابو بسطام، عالم، صدوق فاضل روى عن عكرمة ومجاهد والضحاك وآخرين ، وكان ممن عنى بالقرآن وواظب على الورع فى السر والعلن ، هرب من خراسان الى كابل ايام خروج ابى مسلم الخراسانى . مات سنة(١٥٠) تقريبا واخرج له مسلم واصحاب السنن . ،الجرح (٤ : ١ : ٣٥٣) ، سير اعلام النبلاء(٦ : ٣٤٠) ، تذكرة الحفاظ(١ : ٧٤) ، طبقات المفسرين (٢ : ٣٢٩) .

(٦) وكذا قال : ابن قتيبة فى غريب القرآن (ص١٥٩) ، وانظر لسان العرب (٨ : ١١٢) .

(٧) اخرجه ابو الشيخ فى تفسيره عن مقاتل بن حيان ولفظه : كان يقرؤها (يلهوا ويلعب) كما فى الدر(٤ : ٩) .

(٨) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم(٢٣) وهو اسناد صحيح .

(٩) (الرتع) : الرعى فى الخصب . انظر لسان العرب(٨ : ١١٣) .

مايعرف الرجال[1] .

قوله : ((قال اني ليحزنني ان تذهبوا به)) الى قوله : ((غافلون)) .
(آية : ١٣)

(٦٩) حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة[2]، قال : قال محمد بن اسحاق ((قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان يأكله الذئب وانتم عنه غافلون)) فلم يزالوا يأتونه حتى ارسله معهم دعاه حين ارادوا الذهاب به، فضمه اليه ودعا له[3] .

(٧٠) حدثنا ابي، ثنا ابو ذر[4] محمد بن ثابت بن مهران، ثنا عبد الوهاب[5] ابن عطاء، عن عمران[6] بن حدير، عن ابي مجلز[7] قال : لاينبغي

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق يونس، اخبرنا ابن وهب، عن ابن زيد مثله (١٥ : ٥٧١) وذكر الثعلبي في الكشف والبيان عن ابن زيد مثله (٤ : ٢١١) .

(٢) تقدم هذا الاسناد في الاثر رقم (٢٨) وهو اسناد صحيح .

(٣) لم اجده .

(٤) ابو ذر: نزيل دمشق روى عن عبد الله بن بكر السهمي وعبد الوهاب بن عطاء وآخرين وعنه ابو حاتم وقال عنه : صدوق . الجرح (٣ : ٢ : ٢١٧).

(٥) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ابو نصر العجلي البصري قال احمد : عالم بسعيد وقال البخاري والنسائي ليس بالقوي وقال ابن معين : ثقة وقال احمد مرة اخرى : ضعيف الحديث مضطرب وقال ابن حجر: صدوق ربما اخطأ . مات سنة (٢٠٤) واخرج له مسلم واصحاب السنن الجرح (٣ : ٧٢) ، الميزان (٢ : ٦٨١) ، التقريب (١ : ٥٢٨) .

(٦) عمران بن حدير السدوسي ابو عبيدة البصري ثقة مات سنة (١٤٩) ، واخرج له مسلم واصحاب السنن الا ابن ماجه . مشاهير علماء الامصار (ص١٥٤) ، تهذيب الكمال - مخطوط (٢ : ١٠٥٦) ، التقريب (٢ : ٨٢) .

(٧) هو: لاحق بن حميد السدوسي البصري تابعي جليل احد الثقاة المشاهير روى عن عدد من الصحابة منهم ابن عباس وابو موسى الاشعري وعمران بن حصين رضي الله عنهم وارسل عن آخرين . مات في خلافة عمر بن عبد العزيز قبل موت الحسن سنة (١٠٦) وقيل غيرها . واخرج له الجماعة . الطبقات (٧ : ٢١٦) ، مشاهير علماء الامصار (ص٩١) ، التهذيب (١١ : ١٧٢) .

درجة الاثر : اسناده حسن .

لاحد ان يلقن ابنه الشر، فان بني يعقوب لم يدروا ان الذئب يأكل الناس، حتى قال لهم ابوهم : اني اخاف ان يأكله الذئب[1] . (٢٠١ب)

قوله : ((قالوا لئن اكله الذئب ونحن عصبة)) الاية . (آية : ١٤

(٧١) حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات، ثنا اسباط، عن السدي[2] :قال :لن ارسله معكم، اخاف ان يأكله الذئب، ((قالوا :لئن اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون)) فارسله معهم[3] .

قوله تعالى : ((فلما ذهبوا به واجمعوا)) الاية . (آية : ١٥)

(٧٢) وبه عن السدي[4] قوله : ((فلما ذهبوا به)) فلما اخرجوه، وبه عليهم كرامة[5]، فلما خرجوا به الى البرية، اظهروا له العداوة، فجعل يضربه احدهم فيستغيث بالاخر فيضربه ، فجعل لايرى منهم رحيما فضربوه حتى كادوا يقتلونه ، فجعل يصيح يا ابتاه ، يايعقوب لو تعلم ماصنع بابنك بنو الاماء[6]، فلما كادوا ان يقتلوه ، قال يهوذا : اليس قد اعطيتموني موثقا الا تقتلوه ، فانطلقوا به الى الجب ليطرحوه فيه

---

(١) ذكره السيوطي في الدر بلفظه هذا وعزاه للمصنف وحده (٤ : ٩) .

(٢) تقدم هذا الاسناد في الاثررقم (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع عن عمرو بن محمد العنقزي عن اسباط باسناده نحوه مطولا (١٥ : ٥٧٤) ، وسيذكر المصنف في الاثر بعده عن السدي كذلك ، واخرجه ايضا في تاريخه باسناده السابق نحوه مطولا (١ : ٢٣٣) ، وذكر الثعلبي في الكشف (٤ : ٢١) وابن الجوزي في زاد المسير (٤ : ١٨٩) ، وابن كثير في تفسيره (٢ : ٤٧١) عن السدي نحوه ، وله شاهد مما اورده ابن جرير في تاريخه بسنده عن قتادة نحوه (١ : ٢٣٣) .
قلت : وهو قول وهب بن منبه كما ذكر ذلك البغوي في معالم التنزيل (٤ : ٤٢١) .

(٤) تقدم هذا الاسناد في الاثر رقم (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٥) اي :عزة . انظر لسان العرب (١٢ : ٥١٢) .

(٦) ذكر ابن جرير في تاريخه بسنده عن ابن اسحاق وغيره ان يعقوب عليه السلام قد ولد له من جاريتين اربعة اسباط . انظر (١ : ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤) .

فجعلوا يدلونه[1] في البئر، فيتعلق بشفة[2] البئر، فربطوا يديه، ونزعوا قميصه فقال: يا اخوتاه: ذروا على قميصي اتوارى به في الجب قالوا له: ادع الاحد عشر كوكبا والشمس والقمر يؤنسوك، قال فاني لم ار شيئا، فدلوه في البئر حتى اذا بلغ نصفها القوه ارادة ان يموت فكان في البئر ماء فسقط فيه فلم يضره، ثم آوى الى صخرة في البئر فقام عليها فجعل يبكي، فناداه اخوته، فظن انها رحمة ادركتهم، فاجابهم، فارادوا ان يرضخوه[3] بصخرة، فقام يهوذا فمنعهم، وقال: قد اعطيتموني موثقا ان لا تقتلوه، فكان يهوذا يأتيه بالطعام[4].

قوله تعالى: ((واوحينا اليه لتنبئهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون)). (٢٠٢أ)
(آية: ١٥)

(٧٣) حدثنا علي بن الحسن، ثنا ابو الجماهر، ثنا سعيد عن قتادة[5] قوله: ((واوحينا اليه لننبئنهم بامرهم هذا)) قال: اوحى الله[6] اليه وحيا وهو في الجب، فهون[7] ذلك الوحي عليه ماصنع به[8].

---

(١) اي يرسلونه في البئر وانظر الاثر رقم (١١٢) الاتي.
(٢) اي طرفه وحرفه، انظر غريب القرآن للراغب الاصفهاني (ص٢٦٤)، واساس البلاغة (ص٢٣٨).
(٣) اي يضربوا رأسه بصخرة. انظر لسان العرب (٣: ١٩).
(٤) هذا الاثر تتمة للاثر المذكور قبله فانظر التخريج هناك.
(٥) تقدم هذا الاسناد في الاثر رقم (١١) وهو اسناد ضعيف، لضعف سعيد بن بشير غير انه توبع بمعمر فيرتقي الى الحسن لغيره.
(٦) قال الحسن ومجاهد والضحاك وقتادة: ان الله تعالى اعطاه النبوة وهو في الجب، وهو الظاهر. وقيل كان وحي الهام، وهو مروي عن ابي صالح عن ابن عباس. انظر زاد المسير (٤: ١٥)، الجامع لاحكام القرآن (٩: ١٤٢).
(٧) اي: سهل وخفف. انظر لسان العرب (١٣: ٤٣٩).
(٨) اخرجه عبد الرزاق من طريق معمر عن قتادة نحوه (ل/ ٦٠ب) واخرجه ابن جرير من طريق محمد بن ثور عن معمر به بنحوه وليس فيه قوله فهون عليه ذلك الوحي ماصنع به (١٥: ٥٧٦)، واخرجه ابن جرير ايضا من طريق ابن المبارك عن معمر به والفاظه متقاربة (١٥: ٥٧٦) واخرجه ابو الشيخ وابن المنذر عن قتادة مثله كما في الدر المنثور (٤: ٩).

(٧٤) حدثنا علي[1] بن الحسين ، ثنا يحيى[2] بن خلف ، ثنا ابو عاصم[3] ، عن عيسى[4] بن ميمون ، عن ابن ابي نجيح[5] ، عن مجاهد : ((واوحينا اليه)) قال : الى يوسف[6] .

(٧٥) حدثنا ابي ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا ابن ابي عروبة ، عن قتادة[7] ، ((واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا)) اتاه الوحي من الله وهو في البئر بما يريد وا ان يفعلوا به ، ((وهم لا يشعرون)) : بما اطلع الله عليه رسوله من امرهم[8] .

---

(١) علي بن الحسين هو ابن الجنيد تقدم في الاثر رقم (٣) وهو صدوق ثقة .

(٢) يحيى بن خلف الباهلي ابوسلمة البصري الجوباري صدوق مات سنة (٢٤٢) واخرج له مسلم واصحاب السنن الا النسائي . التهذيب (١١ : ٢٠٤) ، التقريب (٢ : ٣٤٦) .

(٣) هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني ابو عاصم النبيل حافظ ثقة ثبت من شيوخ احمد والبخاري . مات سنة (٢١٢) واخرج له الجماعة . تذكرة الحفاظ (١ : ٣٦٦) ، التهذيب (٤ : ٤٥) طبقات الحفاظ (ص ١٥٦) .

(٤) عيسى بن ميمون الجرشي المكي . قال ابو حاتم : ثقة . وقال ابو داود : ثقة الا انه يرى القدر ، وقال ابن معين لا بأس به . وقال ابن حجر : ثقة . الجرح (٣ : ٢٨٧) ، التهذيب (٨ : ٢٣٥) التقريب (٢ : ١٠٢) .

(٥) هو عبد الله بن يسار تقدمت ترجمته في الاثر رقم (٣٣) وهو ثقة .
درجة الاثر : صحيح لغيره لان يحيى بن خلف توبع .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق محمد بن عمرو بن العباس ابو بكر الباهلي ، ثنا ابو عاصم باسناده مثله (١٥ : ٥٧٥) ، واخرجه ابن المنذر وابو الشيخ عن مجاهد نحوه كما في الدر (٤ : ٩) وانظر الاثر الاتي عن مجاهد برقم (٧٦) .

(٧) تقدم هذا الاسناد في الاثر رقم (٣٢) وهو اسناد صحيح .

(٨) اخرجه ابن جرير من طريق بشر العقدي ثنا يزيد ثنا سعيد باسناده نحوه (١٥ : ٥٧٦) .

(٧٦) ذكره[1] ابي، عن ابي حذيفة[2]، عن شبل[3]، عن ابن ابي نجيح، عن مجاهد : ((واوحينا اليه)) الى يوسف : لتنبئن اخوتك[5] .

قوله : ((وهم لا يشعرون)) . (آية : ١٥

(٧٧) حدثنا علي[6] بن الحسين، ثنا محمد[7] بن ابي حماد، ثنا كنانة[8]، ثنا

---

(١) الظاهر انه لم يسمعه من ابيه ولذا عدل عن استعمال لفظة حدثنا او غيرها من الالفاظ الدالة على السماع .

(٢) هو موسى بن مسعود النهدي ابو حذيفة البصري . صدوق سيء الحفظ وكان يصحف . مات سنة (٢٢٠) وقيل غيرها واخرج له البخاري واصحاب السنن الا النسائي . الميزان (٤ : ٢٢١) التقريب (٢ : ٢٨٨) .

(٣) شبل بن عباد المكي القاري صاحب ابن ابي نجيح ثقة مات سنة (١٤٨) اخرج له البخاري واصحاب السنن الا الترمذي . الجرح (٢ : ١ : ٣٨٠) ، التهذيب (٤ : ٣٠٥) ، التقريب (١ : ٣٤٦) .

(٤) هو عبد الله بن يسار انظر ترجمته في الاثر رقم (٣٣) وهو ثقة .
درجة الاثر : اسناده ضعيف لان المصنف لم يسمعه من ابيه وهو عند ابن جرير بسند صحيح ومايروى بهذا السند هو نسخة تفسير مجاهد .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق المثنى ثنا ابو حذيفة به بلفظه (١٥ : ٥٧٥) ، واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عن مجاهد نحوه كما في الدر (٤ : ٩) .

(٦) هو ابن الجنيد تقدم في الاثر رقم (٣) وهو صدوق ثقة .

(٧) هو : محمد بن عبد الله بن ابي حماد الطرسوسي القطان ، قال ابو داود : كان احمد يكرمه وكان من اهل بغداد مات بطرسوس قال ابن حجر : مقبول . تاريخ بغداد (٥ : ٤١٦) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٢١٩) مخطوط ، التهذيب (٩ : ٢٥٣) ، التقريب (٢ : ١٧٦) .

(٨) كنانه بن جبلة الهروي روى عن عثمان بن عطاء وابراهيم بن طهمان وآخرين وعنه عيسى بن ابي فاطمة قال ابو حاتم محله الصدق يكتب حديثه حسن الحديث ولم يرضه ابن معين . الجرح (٣ : ٢ : ١٦٩) المجروحين (٢ : ٢٢٩) ، الميزان (٤ : ٤١٥) .

ابراهيم بن طهمان[1]، عن عباد[2] بن اسحاق، عن ابن الحويرث[3] وهو ابو الحويرث، عن ابن عباس : ((واوحينا اليه لتنبئهم بامرهم هذا وهم لايشعرون)) قال : فلم يعلموا بوحى الله اليه[4] .

(٧٨) حدثنا على بن الحسن، ثنا ابو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة[5] : ((وهم لايشعرون)) اى اخوته[6] .

قوله : ((وجاؤا اباهم عشاء يبكون)) . (آية : ١٦)

(٧٩) ذكر[7] عن ابى سعيد الاشج[8] قال : سمعت ابا بكر[9] بن عياش يذكر عن جراد[10] الضبى قال : انتهيت الى الحسن وهو يقص، وهو يقول

---

(١) ابراهيم بن طهمان الخراسانى ابو سعيد الهروى ثقة تكلم فيه بسبب الارجاء ولم يثبت غلوه فيه ولا كان داعية اليه وذكر الحاكم انه رجع عنه مات سنة (١٦٨) وذكر الخطيب غير ذلك . اخرج له الجماعة . الجرح (١ : ١ : ١٠٧) ، تاريخ بغداد (٦ : ١٠٥) ، الميزان (١ : ٣٨) ، التهذيب (١ : ١٢٩) .

(٢) عباد بن اسحاق يقال له عبد الرحمن بن اسحاق ابن عبد الله المدنى نزيل البصرة . صدوق رمى بالقدر اخرج له مسلم واصحاب السنن . تهذيب الكمال - مخطوط (٢ : ٧٧٤) ، التقريب (١ : ٤٧٣) .

(٣) عبد الرحمن بن معاوية ابن الحويرث الانصارى الزرقى ابو الحويرث المدنى مشهور بكنيته صدوق سيء الحفظ ورمى بالارجاء، مات سنة (١٣٠) واخرج له ابو داود وابن ماجه . تهذيب الكمال مخطوط (٢ : ٨١٧) ، التقريب (١ : ٤٩٨) .

درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٤) اخرجه ابو الشيخ فى تفسيره عن ابن عباس نحوه كما فى الدر (٤ : ٩) وذكر القرطبى فى الجامع عن ابن عباس نحوه (٩ : ١٤٣) وذكر الثعلبى فى الكشف عن مجاهد نحوه (٤ : ٢١١) .

(٥) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (١١) وهو اسناد ضعيف لضعف سعيد بن بشير لكنه توبع فيرتقى الى الحسن لغيره .

(٦) هذا الاثر من تمام الاثر الذى مضى برقم (٧٣) فانظر تخريجه هناك .

(٧) لم يسمعه المصنف من ابى سعيد الاشج .

(٨) هو عبد الله بن سعيد الكندى تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٦٥) وهو ثقة حافظ .

(٩) تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٦٠) وهو ثقة عابد .

(١٠) جراد بن مجالد الضبى التميمى روى عن رجاء بن حيوة وابن سيرين والحجاج بن يوسف وعنه شعبة وابو بكر بن عياش قال ابو حاتم الرازى شيخ لابأس به . انظر التاريخ الكبير (١ : ٢ : ٢٤٥) ، الجرح (١ : ١ : ٥٣٨) .

آتوا اباهم كذبة آثمة[1] [2] .

(٨٠) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن على ، ثنا عامر عن اسباط، عن السدى[3] قال :ثم انهم رجعوا الى ابيهم، فاخذوا جديا[4] من الغنم، فذبحوه، ونضحوا[5] دمه على القميص ثم اقبلوا على ابيهم عشاء يبكون[6] .

(٨١) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمه، ثنا سلمة قال :قال محمد بن اسحاق[7] : فلما انطلقت به العير، وعرف اخوته ان قد ذهب به، ((جاوا اباهم عشاء يبكون))[8] [9] . (٢٠٢ب)

قوله تعالى : ((قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق)) الاية . (آية : ١٧) .

(٨٢) حدثنا عبد الله بن سليمان ،ثنا الحسين بن على ، ثنا عامر بن الفرات، عن اسباط عن السدى[10] قال : ثم اقبلوا الى ابيهم عشاء يبكون ، فلما سمع اصواتهم فزع وقال : يابنى مالكم ؟ هل اصابكم

---

(١) اى :ذات ذنب، والاثم الذنب . انظر لسان العرب(١٢ : ٥) .
درجة الاثر : اسناده ضعيف للانقطاع بينه وبين ابى سعيد الاشج .

(٢) لم اجده .

(٣) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم(٢٧) فيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٤) الجدى : الذكر من اولاد المعز . انظر لسان العرب(١٤ : ١٣٥) .

(٥) اى :رشوا دمه على القميص، والنضح :الرش. انظر النهاية(٥ : ٦٩) .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع ثنا عمرو بن محمد ثنا اسباط به بنحوه بزيادة يسيرة(١٥ : ٥٨٠) .

(٧) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم(٢٨) وهو اسناد صحيح .

(٨) يفيد هذا الاثر كما يظهر ان المجىء وقع بعد ان ذهبت السيارة بيوسف وهو خلاف السياق القرآنى الذى يتضح منه ان المجىء منهم انما حصل قبل ان تذهب به السيارة .

(٩) لم اقف على من خرجه .

(١٠) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم(٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

فى غنمكم شىء؟ قالوا : لا ، قال فما فعل يوسف ؟ ، ((قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب))[1] .

قوله : ((وما انت بمؤمن لنا)) . (آية : ١٧)

(٨٣) وبه عن السدى[2] ، قوله : ((وما انت بمؤمن لنا)) قال : وما انت بمصدق لنا ، ولو كنا صادقين[3] .

(٨٤) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمه ،ثنا سلمة قال قال محمد بن اسحاق[4] : ((وما انت بمؤمن لنا)) اى ما انت بمصدقنا ((ولو كنا صادقين)) وان كنا قد صدقنا[5] .

قوله تعالى : ((وجاؤا على قميصه بدم كذب)) . (آية : ١٨)

(٨٥) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو احمد الزبيرى ، عن سفيان ، عن سماك ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس[6] فى قوله : ((وجاؤا على قميصه بدم كذب)) قال : لو كان اكله السبع لخرق قميصه[7] .

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع ثنا عمرو بن محمد ثنا اسباط به بنحوه مع زيادة يسيرة (١٥ : ٥٧٧) وذكر الثعلبى فى الكشف عن السدى نحوه (٤ : ٢١٢) ، وذكره البغوى فى المعالم (٤ : ٤٢٢) وابن عطية فى المحرر (٩ : ٢٦٢) نحوه ولم ينسبا ذلك لقائل .

(٢) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع ثنا عمرو بن محمد ثنا اسباط به ولفظه : (وما انت بمؤمن لنا) قال : بمصدق لنا . . ا . هـ ولم يرد فى تفسير ابن جرير قوله : ولو كنا صادقين . . . وقال محققه الاستاذ محمود شاكر: انه سقط من كلام الطبرى شىء ، والقول ماقاله ، ورواية المصنف قد اوضحت ماكان ساقطا .

(٤) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٢٨) وهو اسناد صحيح .

(٥) ذكر ابن الجوزى فى زاد المسير (٤ : ١٩٢) والقرطبى فى جامعه كلاهما عن ابن اسحاق نحوه (٩ : ١٤٨) .

(٦) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٢٠) وهو اسناد حسن .

(٧) اخرجه ابن جرير من طريق ابى خالد وعبد العزيز كلاهما عن سفيان الثورى به بلفظه (١٥ : ٥٨٠) ، واخرجه ابن المنذر وابو الشيخ عن ابن عباس نحوه كما فى الدر المنثور (٤ : ١٠) ونقله ابن كثير فى تفسيره عن الثورى به بلفظه (٢ : ٤٧١) .

(٨٦) حدثنا الحسن[1] بن ابى الربيع، انا عبد الرزاق[2]، عن اسرائيل[3]، عن سماك[4]، عن عكرمة[5]، عن : ابن عباس فى قوله : ((بدم كذب)) قال كان دم سخلة[6][7].

(٨٧) وروى عن مجاهد انه قال : سخلة شاة[8].

(٨٨) حدثنا ابو سعيد الاشج[9]، ثنا ابو اسامة[10]،

---

(١) الحسن بن يحيى ابو الربيع بن الجعد العبدى ابو على الجرجانى ذكره ابن حبان فى الثقاة وقال عنه المصنف: سمعت منه مع ابى وهو صدوق . وقال ابن حجر: صدوق مات سنة (٢٦٣) واخرج له ابن ماجه فى سننه. الجرح (١ : ٢ : ٤٤)، تاريخ بغداد (٧ : ٤٥٣)، التهذيب (٢ : ٣٢٤)، التقريب (١ : ١٧٢) .

(٢) عبد الرزاق بن همام بن نافع ابو بكر الحميرى، الصنعانى، الحافظ الثقة، احد الاعلام صاحب التفسير والمصنف، كان يتشيع من غير غلو روى عنه الامام احمد وابن المدينى وابن معين وخلق، مات سنة (٢١١) وقد اخرج له الجماعة . الجرح (٣ : ٣٨)، التذكرة (١ : ٣٦٤)، التهذيب (٦ : ٣١٠)، طبقات المفسرين (١ : ٣٢٠) .

(٣) هو ابن يونس تقدم فى الاثر رقم (٦٤) وهو ثقة .

(٤) هو ابن حرب تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٢٠) وهو صدوق .

(٥) هو مولى ابن عباس انظر ترجمته فى الاثر رقم (٣) وهو تابعى ثقة .
درجة الاثر : اسناده صحيح و مايروى بهذا الاسناد انما هو نسخة عبد الرزاق .

(٦) السخلة: ولد الشاة من المعز والضان ذكرا كان او انثى . انظر لسان العرب (١١ : ٣٣٢) .

(٧) اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره من طريق اسرائيل به بلفظه (ل / ٦٠ب) واخرجه ابن جرير من طريق الحسن بن يحيى اخبرنا عبد الرزاق به بلفظه (١٥ : ٥٨٠)، وذكر الثعلبى فى الكشف عن ابن عباس نحوه (٤ : ٢١٢) .

(٨) الاثر فى تفسير مجاهد بلفظه (١ : ٣١١) ووصله ابن جرير من طريق القاسم بن الحسن عن الحسين يعنى ابن داود المصيصى عن حجاج محمد المصيصى عن مجاهد ولفظه : دم سخلة شاة (١٥ : ٥٨٠)، واسناد ابن جرير ضعيف .

(٩) هو عبد الله بن سعيد الكندى تقدم فى الاثر رقم (٦٥) وهو ثقة .

(١٠) هو: حماد بن اسامة بن زيد الكوفى، قريشى بالولاء، وهو ثقة ثبت وقد مات سنة (٢٠١) اخرج حديثه الجماعة . الجرح (١ : ٢ : ١٣٢) التهذيب (٣ : ٢)، التقريب (١ : ١٩٥)، طبقات الحفاظ (ص١٣٤) .

احسبه[1] عن سماك[2]، عن الشعبي[3] قال : كانت في قميص يوسف ثلاث آيات[4]، حيث جاءوا بقميصه الى ابيه فقالوا اكله الذئب فقال ابوه : لو اكله الذئب لشق قميصه[5] .

(٨٩) حدثنا علي بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر، ثنا سعيد ، عن قتادة[6] قوله : ((وجاؤا على قميصه بدم كذب)) قال : صادوا ظبيا[7] فذبحوه فلطخوا به القميص، فجعل يقلب القميص ويقول : ما ارى به اثر ناب ولا ظفر، ان هذا لسبع رحيم[8] .

---

(١) هذا التردد من الراوي يزيله رواية عبد الرزاق وابن جرير الاتية. وانظر الاثر رقم(١٩٩) الاتي .

(٢) هو ابن حرب تقدم في الاثر رقم(٢٠) وهو صدوق .

(٣) هو :عامر بن شراحيل الهمداني ، ابوعمرو الكوفي الامام الفقيه الحافظ المتقن احد اعلام التابعين ، كانت ولادته في خلافة عمر رضي الله عنه وادرك كثيرا من الصحابة، غير انه يرسل عنهم وقد صحح العجلي مراسيله ، مات سنة(١٠٣) او بعدها . انظر طبقات ابن سعد (٦ : ٢٤٦) ، الجرح (٣ : ٣٢٢) ، تاريخ بغداد (١٢ : ٢٢٧) ، التذكرة(١ : ٧٩) ، التهذيب(٥ : ٦٥) ، طبقات الحفاظ(ص٣٢) .
درجة الاثر : اسناده حسن .

(٤) ذكر المصنف هنا العلامة الاولى ، وسيذكر الثانية في الاثر رقم(١٩٩) والثالثة في الاثر (٢٢١) وانظر الاثر (٦٩٨) .

(٥) اخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن اسرائيل عن سماك به بنحوه (ل/ ٦٠ب) واخرجه ابن جرير من طريق اسحاق الازرق ويعلى ومحمد كلهم عن زكريا عن سماك به بنحوه(١٥ : ٥٨٢) واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عن الشعبي مثله كما في الدر(٤ : ١٥) .

(٦) تقدم هذا الاسناد في الاثر رقم(١١) وهو اسناد ضعيف لضعف سعيد بن بشير وقد تابعه ابن ابي عروبة عند ابن جرير فيرتقي الى الحسن لغيره .

(٧) الظبي :الغزال ، والجمع اظب وظباء . انظرلسان العرب(١٥ : ٢٣) .

(٨) اخرجه ابن جرير من طريق يزيد بن زريع عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة نحوه ولم يذكر انهم صادوا ظبيا (١٥ : ٥٨١) ، واخرج ابو الشيخ عن قتادة مثله كما في الدر(٤ : ١٠) ، وذكر ابن الجوزي في الزاد (٤ : ١٩٣) والقرطبي في الجامع(٩ : ١٤٩) عن قتادة نحوه بمعناه .

(٢٠٣أ)

(٩٠) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن على ، ثنا عامر ، عن اسباط ، عن السدى[1] قال : فبكى الشيخ ، وصاح باعلا صوته ، ثم قال اين القميص؟ فجاؤا بقميصه عليه دم كذب فاخذ القميص ، فطرحه على وجهه ثم بكى حتى خضب[2] وجهه من دم القميص . ثم قال : ان هذا الذئب يابنى لرحيم ، فكيف اكل لحمه ولم يخرق قميصه[3] ؟

قوله : ((قال بل سولت لكم انفسكم امرا)) . (آية : ١٨)

(٩١) حدثنا ابو زرعة[4] ، ثنا منجاب[5] بن الحارث ، انا بشر[6] بن عمارة ، عن ابى روق[7] ،

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٢) خضب : قال فى لسان العرب : خضب الشىء يخضبه خضبا وخضبه غير لونه بحمرة أو . . . . (١ : ٣٥٧) .

(٣) هذا الاثر من تمام الاثر الذى مضى برقم (٨٢) فانظر التخريج هناك غير قوله فى هذا الاثر : فاخذ القميص فطرحه . . . فانظره فى تخريج الاثر الذى مضى برقم (٨٠) ، وذكر الزمخشرى فى الكشاف نحوه والفاظه متقاربة ولم ينسبه لقائل (٢ : ٣٠٨) .

(٤) هو الرازى تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (١٤) وهو امام حافظ .

(٥) منجاب بن الحارث التميمى ، ابو محمد الكوفى ، ثقة ، من شيوخ الامام مسلم ، مات سنة (٢٣١) . الجرح (٤ : ١ : ٤٤٣) ، التهذيب (١٠ : ٢٩٧) ، التقريب (٢ : ٢٧٤) .

(٦) بشر بن عمارة الخثعمى ، قال ابو حاتم : ليس بالقوى فى الحديث وقد ضعفه النسائى ومشاه غيره وقال عنه البخارى : تعرف وتنكر ، وقال ابن عدى : حديث بشر عندى الى الاستقامة اقرب . قال ابن حجر : ضعيف واخرج له ابن ماجه فى التفسير . التاريخ الكبير (١ : ٢ : ٨٠) ، الجرح (١ : ١ : ٣٦٢) ، الميزان (١ : ٣٢١) ، التقريب (١ : ١٠٠) .

(٧) ابو روق : بفتح الراء وسكون الواو بعدها قاف . هو : عطية بن الحارث الهمدانى الكوفى ، صاحب التفسير ، قال احمد والنسائى ليس به بأس وقال يحيى بن معين : صالح ، وقال ابو حاتم صدوق وابن حبان ذكره فى الثقاة وقال ابن حجر : صدوق ، روى له اصحاب السنن غير الترمذى . الجرح (٣ : ٣٨٢) ، الكاشف (٢ : ٢٦٩) ، التهذيب (٧ : ٢٢٤) ، التقريب (٢ : ٢٤) ، طبقات المفسرين (١ : ٣٨٦) .

عن الضحاك[1]، عن ابن عباس، قوله : ((بل سولت لكم انفسكم امرا)) قال : امرتكم انفسكم[2] .

(٩٢) حدثنا على بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر، انا سعيد بن بشير، عن قتادة[3] قوله : ((قال بل سولت لكم انفسكم امرا)) اى : زينت[4] لكم انفسكم امرا ، فصبر جميل[5] .

قوله : ((فصبر جميل)) . (آية : ١٨)

(٩٣) حدثنا ابى ، ثنا ابن الطباع[6]، ثنا هشيم[7]، عن عبد الرحمن[8] بن يحيى

---

(١) هو ابن مزاحم وقد تقدم فى الاثر رقم (٢) وهو صدوق .
درجة الاثر : اسناده ضعيف، لضعف بشر بن عمارة ولم اجد له متابعا .

(٢) اخرج ابو الشيخ فى تفسيره عن ابن عباس مثله كما فى الدر (٤ : ١٠) وذكر ابو حيان فى البحر عن ابن عباس نحوه (٥ : ٢٨٩) .

(٣) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (١١) وهو اسناد ضعيف، لضعف سعيد بن بشير وقد تابعه سعيد بن ابى عروبة عند ابن جرير فيرتقى الى الحسن لغيره .

(٤) وكذا قال ابو عبيدة فى مجاز القرآن (١ : ٣٠٣) وابن قتيبة فى غريبه (ص٢١٣) .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق يزيد بن زريع عن سعيد بن ابى عروبة به بنحوه (١٥ : ٥٨٣) وذكر ابو حيان فى البحر عن قتادة نحوه (٥ : ٢٨٩) ونقل العينى فى عمدة القارى هذا الاثر باسناد المصنف ولفظه (١٨ : ٣٠٤) وانظر الاثر الاتى برقم (٦٠٠) .

(٦) محمد بن عيسى بن نجيح البغدادى ابو جعفر الطباع . ثقة انظر الجرح (٤ : ١ : ٣٨) ، تاريخ بغداد (٢ : ٣٩٥) ، التذكرة (١ : ٤١١) ، طبقات الحفاظ (ص. ١٧) .

(٧) هشيم بن بشير السلمى ، ابو معاوية الواسطى ، صاحب التفسير، ثقة ثبت غير انه كثير التدليس، مات سنة (١٨٣) واخرج له الجماعة طبقات ابن سعد (٧ : ٣١٣) ، الجرح (٤ : ٢ : ١١٥) ، تاريخ بغداد (١٤ : ٨٥) ، التذكرة (١ : ٢٤٨) ، التهذيب (٤ : ٥٩) التقريب (٢ : ٣٢٠) ، طبقات المفسرين (٢ : ٣٥٣) .

(٨) (عبد الرحمن بن يحيى ابو شيبة المصرى) هكذا سماه هشيم والصواب يحيى بن عبد الرحمن روى عن حبان بن ابى جبلة وعبيد الله بن المغيرة وعنه هشيم والوليد بن مسلم قال ابن حجر: صدوق اخرج له ابن ماجة، وقد وهم الشيخ احمد شاكر فى جعل هذا =

عن حبان[1] بن ابى جبلة قال : سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن قوله : ((فصبر جميل)) قال : لا شكوى فيه[2] .

(٩٤) حدثنا عمار[3] بن خالد ، ثنا محمد بن يزيد[4] عن ورقاء[5] ، عن ابن ابى نجيح[6] ، عن مجاهد ، فى قوله : ((فصبر جميل)) قال : ليس فيه جزع[7] .[8]

= الرجل عبد الرحمن بن زياد بن انعم الافريقى . انظر الجرح (٤ : ٢ : ١٦٦) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٥١٠) ، التقريب(٢ : ٣٥٢).

(١) حبان بن ابى جبلة المصرى مولى قريش تابعى ثقة مات سنة (١٢٥) وقيل غيرها . التاريخ الكبير(٢ : ١ : ٩٠) ، الجرح (١ : ٢ : ٢٦٩) ، التقريب(١ : ١٤٧) .

درجة الحديث : فيه عنعنة هشيم ولم يصرح بالسماع ثم هو مرسل .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق هشيم به بلفظه (١٥ : ٥٨٥) وابن المنذر فى تفسيره عن حبان مثله كما فى الدر(٤ : ١٠) ، ونقله ابن كثير فى تفسيره باسناد المصنف عن هشيم به بلفظه . ثم قال : وهذا مرسل (٢ : ٤٧١) .

(٣) عمار بن خالد الواسطى التمار ابو الفضل ، قال عنه المصنف : صدوق ثقة وذكره ابن حبان فى الثقاة ، وقال ابن حجر : ثقة . مات سنة (٢٦٠) . الجرح (٣ : ٣٩٥) ، الكاشف(٢ : ٢٦٠) ، التهذيب (٧ : ٣٩٩) ، التقريب (٢ : ٤٧) .

(٤) محمد بن يزيد الكلاعى ابو سعيد الواسطى . قال احمد : كان ثبتا فى الحديث وقال ابن معين وابو داود والنسائى : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت عابد مات سنة (١٩٠) او قبلها او بعدها وقد اخرج له ابو داود والترمذى والنسائى . الكاشف (٣ : ٩٦) ، التهذيب (٩ : ٥٢٧) ، التقريب (٢ : ٢١٩) .

(٥) هو ابن عمر اليشكرى تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٣٣) وهو صدوق .

(٦) تقدم فى الاثر رقم (٣٣) وهو ثقة .

درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٧) الجزع : نقيض الصبر . انظر لسان العرب(٨ : ٤٧) .

(٨) ورد هذا الاثر فى تفسير سفيان الثورى عن رجل عن مجاهد مثله (ص٩٦) واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره من طريق الثورى عن رجل عن مجاهد بلفظه (ل / ٦١أ) وورد فى تفسيرمجاهد من طريق ورقاء به بلفظه (١ : ٣١٢) ، واخرجه ابن جرير من طريق ورقاء به بلفظه ومن طريق عيسى وشبل عن ابن ابى نجيح به بلفظه ، ومن طريق ابى نعيم عن سفيان عن مجاهد بنحوه (١٥ : ٥٨٤) .

(٩٥) حدثنا ابى ، ثنا ابن الطباع[1]، ثنا ابو خلف الخزاز[2]، عن يونس[3]، عن الحسن قال : الصبر الجميل الذى ليس فوقه جزع الا الى الله[4] .

قوله : ((والله المستعان على ماتصفون)) . (آية : ١٨)

(٩٦) حدثنا على بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير عن قتادة[5] قوله : ((والله المستعان على ماتصفون)) اى : تكذبون[6] .

(٩٧) حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ،ثنا سلمة،عن محمد بن اسحاق[7]، قوله : ((والله المستعان على ماتصفون)) : فعرف، يعنى : يعقوب ان قد كاده[8]، واستعان الله على مايسمع من قولهم، لما بلغ كرب[9] ذلك منه، فنزل البلاء

---

(١) تقدم فى الاثر رقم (٩٣) وهو : ثقة .

(٢) هو:عبد الله بن عيسى بن خالد الخزاز، ابو خلف، قال عنه ابوزرعة منكر الحديث وقال النسائى ليس بثقة، وقال ابن عدى :يروى عن يونس وداود مالا يوافقه عليه الثقاة . وقال ابن حجر:ضعيف . الجرح (٢ : ٢ : ١٢٧) ، الكاشف (٢ : ١٠٤) ، التهذيب (٥ : ٣٥٣) ، التقريب (١ : ٤٣٩) .

(٣) يونس بن عبيد بن دينار العبدى ابو عبيد البصرى، احد الاعلام ثقة ثبت فاضل ورع مات سنة (١٣٩) واخرج حديثه الجماعة. التذكرة (١ : ١٤٥) ، التهذيب (١١ : ٤٤٢) ، التقريب (٢ : ٣٨٥) طبقات الحفاظ (ص٦٢) .

درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٤) ذكره السيوطى فى الدر المنثور وعزاه للمصنف وحده ولفظه : الصبر الجميل الذى ليس فيه شكوى الا الى الله (٤ : ١٠) ، وذكر الفخر الرازى فى تفسيره عن الحسن نحوه بمعناه (١٨ : ١٠٦) .

(٥) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (١١) وهو اسناد ضعيف لضعف سعيد بن بشير غير انه تابعه عند ابن جرير سعيد بن ابى عروبة فيرتقى الى الحسن لغيره .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق يزيد بن زريع عن سعيد بن ابى عروبة به بنحوه (١٥ : ٥٨٦) وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير ولم يعزه لقائل (٤ : ١٩٣) .

(٧) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٢٨) وهو اسناد صحيح .

(٨) اى احتالوا عليه ومكروا به . انظر لسان العرب (٣ : ٣٨٣) .

(٩) الكرب على وزن الضرب هو : الحزن والغم الذى يأخذ بالنفس . انظر لسان العرب (١ : ٧١١) .

بيعقوب على كبره ، بفراق حبيبه ، قد وله[1] عنه ، لا يدرى احى هو ام ميت ، ويوسف على صغره وضعفه بلا ذنب اجرمه[2] الى من صنع ذلك به اكب[3] على يعقوب حزنه ..... وانطلق بيوسف فى رقه قد انزله البلاء عبدا ، وهو حر ابن احرار ، قد اسلمه بغى اخوته عليه الى ماهو فيه ، ويعين الله ذلك كله ، يرى ، ويسمع ، ولو شاء ان يكف ذلك من بغيهم عن يوسف فى صغره فعل ، وعن يعقوب فى كبره فعل ، ولكنه اراد ان يبتليه[4] لينظر كيف عزمه[5] [6] . (٢٠٣ب)

قوله تعالى : ((وجاءت سيارة)) . (آية : ١٩)

(٩٨) حدثنا ابى ، ثنا عبد العزيز[7] بن منيب ، ثنا ابو معاذ[8] النحوى عن عبيد[9] بن سليمان عن الضحاك قوله : ((وجاءت سيارة)) فنزلوا على

---

(١) اى : تحير من شدة الوجد والحزن . انظر اساس البلاغة (ص٥٠٩) اللسان (١٣ : ٥٦١) .

(٢) اى : اكتسبه واقترفه والجرم : الذنب ، كأنه يقول : بلا ذنب اذنبه النهاية (١ : ٢٦٢) .

(٣) قال فى النهاية : اكب الرجل يكب على عمل : اذا لزمه (٤ : ١٣٨) .

(٤) اى يختبره . انظر لسان العرب (١٤ : ٨٣) .

(٥) اى صبره وجلده ومنه قوله تعالى : (فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل) . النهاية (٣ : ٢٣١) .

(٦) ذكره الطبرسى فى مجمع البيان والفاظه متقاربة ، ولم ينسبه لقائل (١٢ : ٢٩) .

(٧) عبد العزيز بن منيب ، ابو الدرداء المروزى ، قال عنه ابو حاتم صدوق وقال النسائى والدارقطنى : ليس به بأس ، وقد ذكره ابن حبان فى الثقاة وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، مات سنة (٢٦٧) اخرج له ابن ماجه . انظر الجرح (٢ : ٢ : ٣٩٧) ، التهذيب (٦ : ٣٦٠) ، التقريب (١ : ٥١٣) .

(٨) هو : الفضل بن خالد المروزى ، روى عن عبيد بن سلمان وعنه عبد العزيز بن منيب وغيره ، ذكره ابن حبان فى الثقاة ، وقال الشيخ احمد شاكر انه ثقة ، وقد سكت عنه المصنف فى الجرح . الجرح (٢ : ٣ : ٦١) ، ابن جرير (١ : ٥٠٤) ، طبقات المفسرين (٢ : ٣٢) .

(٩) عبيد بن سليمان الباهلى ، ابو الحارث ، ذكره ابن حبان فى الثقاة وقال ابو حاتم وابن حجر : لا بأس به . الجرح (٢ : ٢ : ٤٠٨) ، التهذيب (٧ : ٦٧) ، التقريب (١ : ٥٤٣) .

درجة الاثر : اسناده حسن .

الجب، والجب البئر[1].

(٩٩) حدثنا محمد العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن اسحاق[2] قال: فلما انتهوا به الى المكان الذى اراد وا به ما اراد وا، جرد وه من قميصه، وهو يناشد هم الله ورحمه وقلة ذ نبه فيما بينه وبينهم، فلم تعطفهم عليه عاطفة وقذ فوه فى الجب بغلظة[3] وفظاظة[4]، وقلة رأفة، ثم ق عد وا فيما بلغنى ينظرون بقية يومهم ذ لك ماهو صانع فى الجب، او مصنوع به، اذ اقبلت سيارة من العرب فارسلوا وارد هم فادلى د لوه[5].

قوله: ((فارسلوا وارد هم)). (آية: ١٩)

(١٠٠) حدثنا ابى، ثنا هشام، ثنا شعيب بن اسحاق، ثنا ابن ابى عروبة عن قتادة[6] قوله: ((فارسلوا وارد هم)) يقول: ارسلوا رسولهم[7].

قوله: ((فادلى د لوه)). (آية: ١٩)

(١٠١) وبه عن قتادة[8] قوله: ((فادلى د لوه) فلما ادلى د لوه، تشبث[9] به

---

(١) اخرجه ابن جرير الطبرى من طريق الحسين بن الفرج عن ابى معاذ النحوى به بنحوه مع زيادة يسيرة (١٦: ١٦).
قلت: ولم يذكر ابن جرير فى هذا الاثر تفسير الجب حيث سبق وان ذكره بهذا الاسناد. انظر (١٥: ٥٦٧).

(٢) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٢٨) وهو اسناد صحيح.

(٣) الغلظة: ضد الرقة فى الخلق والطبع، والفعل. انظر لسان العرب (٧: ٤٤٩).

(٤) الفظاظة: الغلظة والخشونة. انظر لسان العرب (٧: ٤٥١).

(٥) لم اجده.

(٦) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٣٢) وهو اسناد صحيح.

(٧) اخرجه ابن جرير من طريق بشر العقدى عن يزيد بن زريع عن ان ابن ابى عروبة به بنحوه مع زيادة يسيرة انظرها فى الاثر بعده، واخرجه ابن جرير ايضا من طريق محمد بن عبد الاعلى عن محمد بن ثور عن معمر عن قتادة نحوه (١٦: ٢) واخرج ابن المنذر عن قتادة نحوه كما فى الدر (٤: ١٠).
قلت: وهو قول سفيان الثورى. انظر تفسيره (ص٩٦).

(٨) انظر الحكم فى الاثر السابق.

(٩) قال فى لسان العرب: التشبث بالشىء: التعلق به (٢: ١٥٨).

الغلام[1] .

(١٠٢) حدثنا ابى ، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا ابو معاذ النحوى ، عن عبيد بن سليمان عن الضحاك[2] قوله : ((فارسلوا وارد هم فادلى دلوه)) فاستقى من الماء ، فاستخرج يوسف[3] .

قوله : ((قال يابشراى[4] هذا غلام)) . (آية : ١٩)

(١٠٣) حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب، انا بشر بن عمارة ، عن ابى روق[5] فى قوله : ((يابشراى)) فيقول : يابشارة[6] .

(١٠٤) حدثنا ابى ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا ابن ابى عروبة ، عن قتادة[7] قوله : ((يابشراى هذا غلام)) فلما ادلى دلوه ، تشبث به الغلام ، فقال : يابشراى هذا غلام ، تباشروا به حين استخرجوه ، وهى بئر ببيت المقدس ، معلوم مكانها[8] . (٢٠٤أ)

والوجه الثانى :

---

(١) تقدم تخريجه فى الاثر المذكور قبله .

(٢) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٩٨) وهو اسناد حسن .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق الحسين بن الفرج قال سمعت ابا معاذ به بنحوه (١٦ : ١٦) ، واخرج ابن المنذر وابوالشيخ عن الضحاك نحوه كما فى الدر (٤ : ١٠) وهذا الاثر من تمام الاثر المذكور سابقا برقم (٩٨) .

(٤) (بشراى) باثبات ياء الاضافة وفتحها اضاف البشرى الى نفسه وهى قراءة ابن كثير ونافع وابو عمرو وابن عامر وقرأ الكوفيون بغيراضافة انظر النشر (٢ : ٢٩٣) ، والتبصرة (ص٢٤٦) .

(٥) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٩١) وهو ضعيف لضعف بشر بن عمارة ولم اجد له متابعا .

(٦) ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤ : ١٠) وعزاه للمصنف وحده .

(٧) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٣٢) ووهو اسناد صحيح .

(٨) اخرجه عبد الرزاق من طريق معمر عن قتادة نحوه (ل / ٦١أ) وابن جرير من طريق بشر العقدى عن يزيد بن زريع عن ابن ابى عروبة به بنحوه ، وقد ذكر ابن جرير هذا الاثر مجزأ فى موضعين (١٦ : ٢) ، واخرج ابن المنذر عن قتادة نحوه كما فى الدر (٤ : ١٠) .

(١٠٥) حدثنا حجاج[1] بن حمزة، ثنا يحيى[2] بن آدم، ثنا قيس[3] عن السدى قال كان اسم صاحبه : بشرى . يعنى قوله (يابشرى[4])[5] .

(١٠٦) حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث، ثنا الحسين بن على ثنا عامر بن الفرات، ثنا اسباط عن السدى[6] قال : ((فادلى دلوه)) فتعلق يوسف بالحبل، فخرج، فلما رآه صاحب الدلو، دعا رجلا من اصحابه، يقال له بشرى، فقال : يابشرى هذا غلام، فسمع به اخوة يوسف، فجاءوا فقالوا هذا عبد لنا ابق[7]، ورطنوا[8] له بلسانهم

---

(١) تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٤) وهو صدوق .

(٢) تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (٤) وهو ثقة حافظ .

(٣) قيس بن الربيع الاسدى ابو محمد الكوفى، قال الذهبى : احد اوعية العلم صدوق فى نفسه لكنه سىء الحفظ، وقد اثنى عليه شعبة وقال ابو حاتم : محله الصدق وليس بالقوى، وقال النسائى : متروك وقال الدارقطنى : ضعيف، وذكر ابن حبان انه كان صدوقا فى نفسه حين كان شابا فلما كبر ساء حفظه، وقال ابن عدى : عامة رواياته مستقيمة والقول ماقال شعبة وانه لابأس به وقال ابن حجر : صدوق تغير لما كبر، مات سنة (١٦٨) واخرج حديثه اصحاب السنن غيرابن ماجه . الجرح (٢ : ٣ : ٩٦)، المجروحين (٢ : ٢١٦)، الميزان (٣ : ٣٩٣)، التهذيب (٨ : ٣٩١)، التقريب (٢ : ١٢٨) .
درجة الاثر : اسناده حسن .

(٤) (بشرى) بترك الاضافة وهى قراءة عاصم وحمزة والكسائى . انظرحجة القراءات (ص٣٥٧)، والتبصرة (ص٥٤٦) .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق خلف بن هشام عن يحيى بن آدم به بلفظه، واخرجه ايضا من طريق عبد الرحمن بن ابى حماد عن الحكم ابن ظهير عن السدى نحوه (١٦ : ٣)، واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عن السدى نحوه ، كما فى الدر (٤ : ١٠) وذكر ابن الجوزى فى الزاد عن السدى مثله (٤ : ١٩٤) وذكره ابن كثير ثم قال : وهذا القول من السدى غريب (٢ : ٤٧٢) .

(٦) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٧) اى هرب . وانظر لسان العرب (١٠ : ٣) .

(٨) اى كلموه بلغتهم وفى اللسان : رطن العجمى رطنا : تكلم بلغته (١٣ : ١٨١) .

فقالوا : لان انكرت انك عبد لنا لنقتلنك ، اترانا نرجع بك الى يعقوب، وقد اخبرناه ان الذئب قد اكلك ؟

قال : يا اخوتاه : ارجعوا بى الى يعقوب فانا اضمن لكم رضاه ولا اذكر لكم هذا ابدا، فابوا .

فقال الغلام : انا عبد لهم[1] .

قوله تعالى : ((واسروه بضاعه)) . (آية : ١٩)

(١٠٧) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابه، ثنا ورقاء، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد[2] قوله : ((واسروه بضاعة)) صاحب الدلو ومن معه فقالوا لاصحابهم انا استبضعناه خيفة ان يستشركوهم فيه ، ان علموا به ، واتبعهم اخوته يقولون للمدلى واصحابه استوثقوا منه ، لا يأبقن حتى وافوه بمصر، فقال : من يبتاعن ويبشر، فاشتراه الملك ، والملك[3] مسلم .

(١٠٨) حدثنا ابو سعيد[4] الاشج ، ثنا ابو احمد[5] الزبيرى ، عن سفيان[6] عن رجل[7] ، عن مجاهد ((واسروه بضاعة)) : قال :

---

(١) اخرجه ابن جرير الطبرى من طريق ابن وكيع ثنا عمرو بن محمد عن اسباط به بنحوه مختصرا (١٦ : ١) ،
قلت : وقد ورد عن ابن عباس نحوه انظر الجامع لاحكام القرآن (٩ : ١٥٤) ، والبحر (٥ : ٢٩٠) ، وابن كثير (٢ : ٤٧٢) .

(٢) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٣٣) وهو اسناد صحيح .

(٣) ورد فى تفسير مجاهد من طريق عبد الرحمن عن ابراهيم عن آدم عن ورقاء به بلفظه (١ : ٣١٢) ، واخرجه ابن جرير من طريق الحسن بن محمد عن شبابه به بنحوه ومن طريق محمد بن عمرو عن ابى عاصم عن عيسى عن ابن ابى نجيح به بنحوه (١٦ : ٥) . واخرج ابن المنذر وابو الشيخ وابن ابى شيبة عن مجاهد مثله كما فى الدر (٤ : ١١) ، وذكر الثعلبى فى الكشف عن مجاهد نحوه (٤ : ٢١٣) .

(٤) تقدم فى الاثر رقم (٦٥) وهو ثقة حافظ .

(٥) تقدم فى الاثر رقم (٢٠) وهو ثقة ثبت.

(٦) هو الثورى .

(٧) لم اقف على اسمه وهكذا هو فى ابن جرير .

درجة الاثر : اسناده ضعيف لان فيه راويا مبهما .

اسره[1] التجار بعضهم عن بعض، قالوا هو بضاعة[2].

(١٠٩) حدثنا ابى، ثنا عبيد[3] بن آدم، حدثنا ابى[4]، ثنا شيبان[5]، عن جابر[6]، عن مجاهد قوله: ((واسروه بضاعة)) يقول: استبضعه[7] اهل الماء، وقد باعوه سرا[8].

---

(١) وفى المخطوطة (اشتروه) ولعله تصحيف، او ان التجار اشتروه من اخوة يوسف وهو المفهوم من كلام ابن كثير المثبت فى هامش الاثر رقم (١٢٠) وانظر ايضا الاثررقم (١٢٤).

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق سفيان عن رجل عن مجاهد مثله مختصرا واخرجه من طريق سفيان عن مجاهد مثله مختصرا وفيه انقطاع لعدم سماع سفيان من مجاهد (١٦ : ٦)، واخرج ابوالشيخ عن مجاهد نحوه كما فى الدر (٤ : ١١)، وذكر ابن الجوزى فى الزاد (٤ : ١٩٥) وابن كثير (٢ : ٤٧٢) عن مجاهد نحوه.

(٣) عبيد بن آدم بن ابى اياس العسقلانى، قال عنه ابو حاتم والنسائى وابن حجر: صدوق وقد مات سنة (٢٥٨). انظر الجرح (٢ : ٢ : ٤٠٢)، التهذيب (٧ : ٥٨)، التقريب (١ : ٥٤١).

(٤) ابوه: آدم بن ابى اياس تقدم فى الاثر رقم (٣٨) وهو ثقة.

(٥) شيبان بن عبد الرحمن النحوى ابو معاوية البصرى، قال احمد: ثبت فى كل المشايخ، وقال ابن معين ثقة فى كل شىء، وقال ابن حجر: ثقة، صاحب كتاب مات سنة (١٦٤) واخرج له الجماعة. تاريخ بغداد (٩ : ٢٧١)، تذكرة الحفاظ (١ : ٢١٨)، التهذيب (٤ : ٣٧٣)، التقريب (١ : ٣٥٦).

(٦) جابر بن يزيد الجعفى، ابو عبد الله الكوفى قال عنه سفيان: كان جابر الجعفى ورعا فى الحديث، مارأيت اورع منه فى الحديث، قلت: قد روى عنه جماعة من اهل العلم بقصد معرفة مايرويه من الاحاديث المنكرة واثنى عليه آخرون قبل انحرافه واظهاره ما اظهر ثم تركوا حديثه بعد، قال ابن حجر: ضعيف رافضى مات سنة (١٦٧)، واخرج حديثه اصحاب السنن غير ابن ماجه. الجرح (١ : ١ : ٤٩٧)، المجروحين (١ : ٢٠٨)، الميزان (١ : ٣٧٩)، التهذيب (٢ : ٤٦) التقريب (١ : ١٢٣).

(٧) وفى المخطوطة: استبضعوه، وهى لغة ضعيفة.

درجة الاثر: اسناده ضعيف.

(٨) اخرجه ابن جرير من طريق جابر الجعفى به بنحوه (١٦ : ٦)، وذكر البغوى فى المعالم عن مجاهد نحوه (٤ : ٤٢٤).

(١١٠) اخبرنا العباس بن الوليد[(١)] بن مزيد قراءة، اخبرني محمد[(٢)] بن شعيب، اخبرني عثمان[(٣)] بن عطاء عن ابيه عطاء[(٤)] : واما قوله : ((واسروه بضاعة)) فدسوه بينهم بيعا سرا[(٥)] .

---

(١) العباس بن الوليد بن مزيد العذري ، ابو الفضل البيروتي ، قال عنه النسائي : ثقة وذكره ابن حبان في الثقاة ، وقال ابو حاتم : صدوق وقال ابن حجر : صدوق عابد ، مات سنة (٢٧٠) . الجرح (٣ : ٢١٤) التهذيب (٥ : ١٣١) ، التقريب (١ : ٣٩٩) .

(٢) محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي ، مولاهم ، وثقه ابن المبارك وقال احمد وابن معين والذهبي انه لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق صحيح الكتاب مات سنة (٢٠٠) واخرج له اصحاب السنن الجرح (٢ : ٣ : ٣٨٦) ، التذكرة (١ : ٣١٥) ، الميزان (٣ : ٥٨٠) التهذيب (٩ : ٢٢٢) ، التقريب (٢ : ١٧٠) ، طبقات الحفاظ (ص١٣٢) .

(٣) عثمان بن عطاء بن ابي مسلم الخراساني ، ابو مسعود المقدسي ضعفه الامام مسلم ويحيى بن معين والدارقطني ، وقال دحيم لا بأس به ، وقال ابن حجر : ضعيف . مات سنة (١٥١) واخرج حديثه ابن ماجه . الجرح (٣ : ١٦٢) ، الميزان (٣ : ٤٨) ، التهذيب (٧ : ١٣٨) ، التقريب (٢ : ١٢) .

(٤) عطاء بن ابي مسلم - وابو مسلم هو : عبد الله وقيل ميسرة - ابو عثمان الخراساني . صاحب عبادة وجهاد وفتوى له كتاب تنزيل القرآن وتفسيره وناسخه ومنسوخه ، وثقه احمد ويحيى ابن معين والعجلي ويعقوب بن شيبة وابو حاتم والدارقطني ، ذكره البخاري في الضعفاء وتبعه العقيلي وقال ابن حبان : كان من خيار عباد الله غير انه رديء الحفظ كثير الوهم يخطيء ولا يعلم ، ولم يرتض الذهبي هذا القول من ابن حبان بل قال فيه نظر . اما رواياته عن ابن عباس وابن عمر واضرابهم من الصحابة فمرسلة ، قال ابن حجر صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس . مات سنة (١٣٥) واحتج به مسلم واصحاب السنن الجرح (٣ : ٣٣٤) ، المجروحين (٢ : ١٣٠) ، الميزان (٣ : ٧٣) ، التهذيب (٧ : ٢١٢) ، التقريب (٢ : ٢٣) ، طبقات المفسرين (١ : ٣٨٥) .

درجة الاثر : اسناده ضعيف ، لضعف عثمان بن عطاء .

(٥) لم اجده .

(١١١) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن على ثنا عامر بن (٢٠٤ب) الفرات ، عن اسباط عن السدى[١] ، فلما اشتراه الرجلان ، فرقا[٢] من الرفقة ان يقولا اشتريناه فيسألونهما الشركة ، فقالوا تقول ان سألونا ماهذا ؟ تقول : بضاعة استبضعناها اهل البئر ، فذلك قوله ((واسروه بضاعة))[٣] .

(١١٢) حدثنا على بن الحسن[٤] الهسنجانى ، ثنا عبد الرحمن[٥] بن ابى الغَمر ، ثنا مفضل[٦] بن فضاله قال : سألته يعنى : ابا صخر[٧] عن قوله

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٢٧) وفيه الحسين بن على بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٢) اى خافا وجزعا . انظر لسان العرب (١٠ : ٣٠٤) .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع ثنا عمرو بن محمد ثنا اسباط به بنحوه (١٦ : ٥) ، وذكر الطبرسى فى مجمع البيان عن السدى نحوه (١٢ : ٣٣) .

(٤) تقدم فى الاثر رقم (١١) وهو صدوق ثقة .

(٥) عبد الرحمن بن ابى الغمر المصرى روى عن معاوية بن يحيى وعبد الرحمن بن القاسم وعنه يونس بن عبد الاعلى وابو زرعة الرازى . سكت عنه المصنف فى الجرح وابن حجر ذكره فى التهذيب ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا بل اشار الى انه من شيوخ البخارى روى عنه خارج الصحيح . الجرح (٢ : ٢ : ٢٧٥) ، التهذيب (٦ : ٢٤٩) .

(٦) المفضل بن فضالة بن عبيد القتبانى المصرى ، ابو معاوية القاضى ثقة فاضل عابد مات سنة (١٨١) واخرج له الجماعة . الجرح (٤ : ١ : ٣١٧) ، الكاشف (٣ : ١٧٠) ، الميزان (٤ : ١٧٠) ، التهذيب (١٠ : ٢٧٣) ، التقريب (٢ : ٢٧١) .

(٧) هو : حميد بن زياد ابن ابى المخارق الخراط المدنى المصرى ، وثقه ابن معين مرة وضعفه مرة اخرى وقال النسائى : ضعيف وقال الدارقطنى : ثقة وقال ابن عدى : صالح الحديث وذكره ابن حبان فى الثقاة وقال احمد : ليس به بأس . قال ابن حجر : صدوق يهم مات سنة (١٨٩) اخرج له ابو داود والترمذى وابن ماجه . الجرح (١ : ٢ : ٢٢٢) ، الميزان (١ : ٦١٢) ، الكاشف (١ : ٢٥٦) ، التهذيب (٣ : ٤١) ، التقريب (١ : ٢٠٢) .

درجة الاثر : فيه عبد الرحمن بن ابى الغمر وهو مسكوت عنه وبقية رجاله ثقات .

((واسروه بضاعة)) قال :

انهم لما القوه فى الجب، بصروا العير قد اقبلت، فلما ارسل اهل العير واردهم وادلى دلوه احس بالغلام، فنادى اصحابه فلما اتوا، قال لهم : اخوة يوسف هذا الغلام الذى فى الجب غلام لنا مملوك، فهل لكم ان تبتاعوه منا ؟ واسروا بيعهم بينهم [1] .

قوله تعالى : ((والله عليم بما يعملون)) . (آية : ١٩)

(١١٣) حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم، ثنا زنيج، ثنا سلمة ثنا محمد [2] بن اسحاق : ((العليم)) اى : علم بما يخفون [3] .

قوله : ((وشروه بثمن بخس)) . (آية : ٢٠)

(١١٤) حدثنا ابو سعيد [4] الاشج، ثنا ابن ادريس [5]، عن ابيه [6]، عن عطية [7] عن ابيه [8] : ((وشروه)) قال :

---

(١) لم اجده .

(٢) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٣٧) وهو اسناد صحيح .

(٣) هذا مكرر الاثر الذى مضى برقم (٣٧) .

(٤) تقدم فى الاثر رقم (٦٥) وهو ثقة حافظ .

(٥) هو : عبد الله بن ادريس بن يزيد الأودى، ابو محمد الكوفى، الامام الحافظ، ناصر السنة، احد الاعلام، قال احمد : كان نسيج وحده وقال ابن معين : ثقة فى كل شىء . مات سنة (١٩٢) . اخرج له الجماعة . الجرح (٢ : ٢ : ٨)، مشاهير علماء الامصار (ص١٧٣)، التذكرة (٢ : ٢٨٢)، التهذيب (٥ : ١٤٤) .

(٦) ادريس بن يزيد الاودى، الكوفى، قال ابن معين والنسائى وابو داود وابن حجر : ثقة . اخرج له الجماعة . مشاهير علماء الامصار (ص١٦٨)، الكاشف (١ : ٥٤)، التهذيب (١ : ١٩٥)، التقريب (١ : ٥٠) .

(٧) هو ابن سعد العوفى تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (١٠) وهو صدوق يخطىء .

(٨) هو سعد بن جنادة العوفى صحابى وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف واسلم رضى الله عنه وقد ذكره ابن السكن والبارودى وابن منده فى جملة الصحابة . انظر : تجريد اسماء الصحابة (١ : ٢١٢)، الاصابة (٢ : ٢١) .

درجة الاثر : فيه ضعف يسير من جهة عطية العوفى ولم يتابع .

باعـــوه[1] .

(١١٥) حدثنا ابى ، ثنا موسى[2] بن اسماعيل ، ثنا مبارك[3] ، عن الحســـن فى قول الله : ((وشروه)) قال : لم يبيعه اخوته انما باعه التجار[4] .

قوله : ((بثمن بخس)) . (آية : ٢٠)

(١١٦) حدثنى ابو عبد الله[5] الطهرانى ، انا حفص[6] بن عمر العدنى ، ثنـــا الحكم[7] بن ابان ، عن عكرمة فى قول الله : ((وشروه بثمن بخس دراهم

---

(١) لم اقف على تخريجه ، وقال ابو عبيدة فى مجاز القرآن مثله (١ : ٣٠٤) وذكر ابن قتيبة ان هذا الحرف من الاضداد . انظر غريب القـــرآن (ص٣١٤) .

(٢) موسى بن اسماعيل المنقرى ، ابو سلمة التبوذكى البصرى ، ثقـــة ثبت حافظ كثير الحديث ، مات سنة (٢٢٣) اخرج له الجماعـــة طبقات ابن سعد (٧ : ٣٠٦) ، الجرح (٤ : ١ : ١٣٦) ، التذكـــرة (١ : ٣٩٤) ، التهذيب (١ : ٣٣٣) ، طبقات الحفاظ (ص١٧٦) .

(٣) مبارك بن فضالة ، ابو فضاله البصرى ، قال عنه ابو زرعة : اذا قـــال حدثنا فهو ثقة ، وقال النسائى ضعيف ، وقال ابن حجر : صـــدوق يدلس ، ويسوى . مات سنة (١٦٦) واخرج له اصحاب السنن غـــير النسائى . الجرح (٤ : ١ : ٣٣٨) ، الميزان (٣ : ٤٣١) ، التهذيب (١٠ : ٢٨) ، التقريب (٤ : ٢٢٧) .
درجة الاثر : اسناده ضعيف . لان مبارك بن فضاله لم يصـــرح بالسماع من الحسن .

(٤) ذكر ابن الجوزى فى زاد المسير عن الحسن نحوه (٤ : ١٩٦) .

(٥) محمد بن حماد الطهرانى ابو عبد الله ، الرازى ، ثقة حافظ ، مـــات سنة (٢٧١) اخرج حديثه ابن ماجه . الجرح (٢ : ٣ : ٢٤٠) تاريخ بغداد (٢ : ٢٧١) ، التهذيب (٩ : ١٢٤) ، التقريب (٢ : ١٥٥) .

(٦) هو الملقب بـ (الفرخ) قال ابوعبد الله الطهرانى انه ثقة ، وقـــال ابو حاتم : لين الحديث وقال ابن حجر : ضعيف ، وقد اخرج له ابـن ماجه . الجرح (١ : ٢ : ١٨٢) ، الميزان (١ : ٥٦٠) ، التهذيـــب (٢ : ٤١٠) ، التقريب (١ : ١٨٨) .

(٧) الحكم بن ابان العدنى ، ابو عيسى ، وثقه يحيى ابن معين والنسائى والعجلى ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ربما اخطأ ، وقال ايضا انما وقعت المناكير فى روايته من جهة ابنه ابراهيم بن الحكم ، قـــال ابن حجر : صدوق عابد له اوهام . مات سنة (١٥٤) واخرج لـــه اصحاب السنن . الجرح (١ : ٢ : ١١٣) ، المشاهير (ص١٩٣) ، الميزان (١ : ٥٦٩) ، التهذيب (٢ : ٤٢٣) ، التقريب (١ : ١١٠) . =

معدودة)) قال : بخس[1] عنق يوسف حين بيع بعشرين[2] درهما[3] .

(١١٧) وروى عن ابى صخر[4] نحوه[5] .

(١١٨) حدثنا ابو سعيد الاشج ،ثنا ابن ادريس، عن ابيه ، عن عطية[6] ((بثمن بخس)) قال : ظلم[7] .

(١١٩) حدثنا الاشج ،ثنا هانى[8] بن سعيد ، عن جويبر[9]، عن الضحاك

= درجة الاثر : اسناده ضعيف لضعف حفص بن عمر العدنى غير انه تابعه قيس بن الربيع الاسدى فيرتقى الى الحسن لغيره .

(١) البخس، هو :النقص . والمعنى انه بيع بثمن قليل . انظر مجاز القرآن (١ : ٣٠٤) ، لسان العرب (٦ : ٢٤) .

(٢) وسيأتى فى الاثر رقم (١٢٣) عن عكرمة من غير هذا الطريق انها اربعون درهما .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق يحيى بن آدم وعبد العزيز كلاهما عن قيس يعنى ابن الربيع الاسدى عن جابر يعنى الجعفى عن عكرمة نحوه بمعناه (١٦ : ١٢) وذكر ابن الجوزى فى الزاد (٤ : ١٦٦) وابو حيان فى البحر (٥ : ٢٩١) كلاهما عن عكرمة مثله .

(٤) هو حميد بن زياد تقدم فى الاثر رقم (١١٢) .

(٥) لم اجده فيما لدى من المصادر .

(٦) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (١١٤) وهو اسناد فيه ضعف يسير من جهة عطية ولم يتابع .

(٧) لم اجده عن عطية غير ان له شاهدا من قول قتادة الاتى فى الاثر رقم (١٢٠) وبه قال نوف الشامى كما اخرجه عنه ابو نعيم فى الحلية (٦ : ٥٢) وهو قول الزجاج . انظر لسان العرب (٦ : ٢٤) .

(٨) هانى بن سعيد النخعى ابو عمر . قال ابو حاتم :صالح الحديث انظر التاريخ الكبير (٤ : ٢ : ٢٣٣) ، الجرح والتعديل (٤ : ٢ : ١٠٢).

(٩) جويبر بن سعيد الازدى ابو القاسم البلخى ، المفسر، صاحب الضحاك قال ابو حاتم وابوزرعة :ليس بالقوى ، وذكر يحيى بن سعيد القطان انه ممن يكتب تفسيره وقال ابن معين :ليس بشىء ، وقال الدارقطنى وغيره متروك الحديث . وقال ابن حجر:ضعيف جدا . مات بعد (١٤٠) ، واخرج له ابن ماجه . الجرح (١ : ١ : ٥٤١) ، المجروحين (١ : ٢١٧) الميزان (١ : ٤٢٧) ، التهذيب (٢ : ١٢٣) ، التقريب (١ : ١٣٦) .
درجة الاثر:اسناده ضعيف جدا ولكنه عند ابن جرير باسناد حسن .

((البخس)) : الحرام، كان ثمنه حراما[1] [2] .

(١٢٠) حدثنا ابى، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب ثنا سعيد بن ابى عروبة، عن قتادة[3] : ((وشروه بثمن بخس)) يقول : باعوه بثمن ظلم والبخس هو : الظلم[4]، وكان بيع يوسف حراما عليهم بيعه وثمنه[5] .

قوله : ((دراهم معدودة)) . (آية : ٢٠) (٢٠٥أ)

(١٢١) حدثنا ابى، ثنا عبد الله[6] بن رجاء، انا اسرائيل[7]، عن مسلم[8]، عن مجاهد، عن ابن عباس فى قوله : ((بثمن بخس دراهم معدودة))

---

(١) قال ابن كثير: قيل المراد بقوله: (بخس) : الحرام، وقيل الظلم وهذا وان كان كذلك لكن ليس هو المراد هنا لان هذا معلوم يعرفه كل احد لان ثمنه حرام على كل حال وعلى كل احد لانه نبى ابن نبى، وانما المراد هنا بالبخس: الناقص او الزيوف او كلاهما اى انهم اخوته وقد باعوه ومع هذا بانقص الاثمان ولهذا قال : دراهم معدودة . ا.هـ (٢ : ٤٧٢) .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق عبيد بن سليمان عن الضحاك نحوه واخرجه ايضا من طريق هشيم بن بشير عن جويبر به بلفظه (١٦ : ١١) ، واخرج ابو الشيخ عن الضحاك نحوه كما فى الدر (٤ : ١١) وذكر الثعلبى فى الكشف (٤ : ٢١٣) وابن الجوزى فى الزاد (٤ : ١٩٦) عن الضحاك نحوه .

(٣) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٣٢) وهو اسناد صحيح .

(٤) انظر التعليق الذى مضى فى الاثر قبله عن الحافظ ابن كثير.

(٥) اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره من طريق معمر عن قتادة نحوه (ل/٦١أ) واخرجه ابن جرير من طريق بشر العقدى عن يزيد يعنى ابن زريع عن سعيد به بنحوه (١٦ : ١٢) واخرج ابو الشيخ عن قتادة نحوه كما فى الدر (٤ : ١١) ، وذكر الفخر الرازى فى تفسيره عن قتادة مثله مختصرا (١٨ : ١١٠) .

(٦) تقدم فى الاثر رقم (١٢) وهو صدوق .

(٧) هو ابن يونس تقدم فى الاثر (٦٥) وهو ثقة .

(٨) مسلم بن كيسان الضبى ابو عبد الله الاعور، الكوفى . قال احمد : لا يكتب حديثه، وقال ابن معين : ليس بثقة. وقال النسائى وغيره : متروك وقال ابو زرعة وابن حجر: ضعيف وقد اخرج له الترمذى وابن ماجه . الجرح (٤ : ١ : ١٩٢) ، الميزان (٤ : ١٠٦) ، التهذيب (١٠ : ١٣٥) ، التقريب (٢ : ٢٤٦) .

درجة الاثر : اسناده ضعيف، لضعف مسلم الاعور وهو عند ابن جرير باسناد صحيح .

قال : عشرون درهما[1] .

(١٢٢) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابن ادريس، عن عطية[2] : ((معدودة)) قال :عشرون درهما قال : كانوا عشرة، اقتسموا درهمين درهمين[3] .

والوجه الثاني :

(١٢٣) حدثنا ابو سعيد الاشج ،ثنا عقبة[4] بن خالد ، عن اسرائيل[5]،عن جابر[6]،عن عكرمة، يعني قوله : ((دراهم معدودة))قال : اربعون[7] .

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق الحجاج عن ابن جريج عن ابن عباس مثله (١٦ : ١٠٤) واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عن ابن عباس مثله كما في الدر (٤ : ١١) وذكر الثعلبي في الكشف (٤ : ٢١٣) ، والبغوي في المعالم (٤ : ٤٢٥) وابن الجوزي في الزاد (٤ : ١٩٦) وابن كثير في تفسيره (٢ : ٤٧٢) كلهم عن ابن عباس مثله .

(٢) تقدمت تراجمهم في الاثر رقم (١١٤) وقد سقط من السند هنا ابو ادريس،وابن ابي حاتم انما يروي هذه النسخة من طريق ابن ادريس عن ابيه عن عطية انظر الاثر رقم (١١٤) و(١١٨) و(١٢٦) وهو هكذا عند ابن جرير وهذا الاسناد فيه ضعف يسير من جهة عطية العوفي .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق محمد بن عمرو عن ابي ادريس (واظنه ابن ادريس) به بنحوه (١٦ : ١٤٠) ، واخرج ابو الشيخ عن عطية مثله كما في الدر (٤ : ١١) وذكر ابن الجوزي في الزاد (٤ : ١٩٦) وابن كثير في تفسيره (٢ : ٤٧٢) عن عطية نحوه .

(٤) عقبة بن خالد بن عقبة السكوني ابو مسعود الكوفي ، قال احمد :ثقة ان شاء الله ، وقال ابو حاتم من الثقاة صالح الحديث لا بأس به وقال النسائي :ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقاة، وقال انه من المتقنين وقال العقيلي لا يتابع على حديثه وقال ابن حجر صدوق صاحب حديث مات سنة (١٨٨) واخرج له ابن ماجه الجرح (٣ : ٣١٠) ، مشاهير علماء الامصار (ص١٧٢) ،الميزان (٣ : ٨٥) ، التهذيب (٧ : ٢٣٩) ، التقريب (٢ : ٢٦) .

(٥) هو ابن يونس تقدم في الاثر رقم (٦٥) وهو ثقة .

(٦) هو الجعفي تقدمت ترجمته في الاثر رقم (١٠٩) وهو ضعيف .
درجة الاثر : اسناده ضعيف لضعف جابر الجعفي .

(٧) اخرجه ابن جرير من طريق قيس بن الربيع عن جابر به بلفظه (١٦ : ١٥) واخرج ابو الشيخ في تفسيره عن عكرمة مثله كما في الدر (٤ : ١١) ، وذكر الثعلبي في الكشف (٤ : ٢١٣) والبغوي في معالم التنزيل (٤ : ٤٢٥) وابن الجوزي في الزاد (٤ : ١٩٧) وابن كثير في تفسيره (٢ : ٤٧٢) كلهم عن عكرمة مثله .

والوجه الثالث :

(١٢٤) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابي نجيح، عن مجاهد[1] قوله : ((دراهم معدودة)) : اثنان وعشرون درهما لاخوة يوسف، احد عشر رجلا، هم باعوه حين اخرجه المدلى دلوه[2].

(١٢٥) حدثنا ابي، ثنا عمرو[3] بن محمد الناقد، ومحمد[4] بن ابي عمر العدني، قالا، ثنا سفيان[5]، عن ابن ابي خالد[6]، قال : سمعت السدي يحلف بالله لما باعوه الا باثنين وعشرين درهما اشتروا به خفافا[7] وثقالا، والسياق لمحمد[8].

---

(١) تقدم هذا الاسناد في الاثر رقم (٣٣) وهو اسناد صحيح.

(٢) ورد في تفسير مجاهد من طريق ورقاء به بنحوه (١ : ٣١٣)، (١ : ٣١٢) واخرجه ابن جرير من طريق الحسن بن محمد عن اسباط، وعبد الله عن ورقاء به بنحوه، ومن طريق عيسى وشبل عن ابن ابي نجيح به بنحوه ومن طريق الحجاج عن ابن جريج عن مجاهد نحوه (١٦ : ١٤، ١٥)، واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عن مجاهد نحوه كما في الدر (٤ : ١١) وذكر الثعلبي في الكشف (٤ : ٢١٣) والبغوي في المعالم (٤ : ٤٢٥) وابن الجوزي في الزاد وابن كثير في تفسيره كلهم عن مجاهد نحوه.

(٣) عمرو بن محمد بن بكير بن شابور البغدادي، ابو عثمان الناقد حافظ ثقة من شيوخ البخاري ومسلم وابو داود وابو زرعة وابو حاتم مات سنة (٢٣٢). الجرح (٣ : ٢٦٢)، تذكرة الحفاظ (٢ : ٤٤٥) التهذيب (٨ : ٩٦)، طبقات الحفاظ (ص١٩٤).

(٤) تقدمت ترجمته في الاثر رقم (١٧) وهو صدوق.

(٥) هو ابن عيينة.

(٦) هو : اسماعيل بن ابي خالد - وابو خالد اسمه سعد - البجلي الاحمسي ابو عبد الله الكوفي تابعي جليل ثقة ثبت مات سنة (١٤٦) واخرج له الجماعة. مشاهير علماء الامصار (ص١١١)، التهذيب (١ : ٢٩١)، طبقات الحفاظ (ص٦٦).

درجة الاثر : اسناده صحيح.

(٧) قال في لسان العرب : الخِف. كل شيء خف محمله (٩ : ٧٩).

(٨) ذكر الزمخشري في الكشاف (٢ : ٣٠٩) والفخر الرازي في تفسيره (١٨ : ١١٠) وابو حيان في البحر (٥ : ٢٩١) عن السدي نحوه ولم يذكروا انهم اشتروا به خفافا وثقالا وذكر ابن الجوزي في زاد المسير انهم اشتروا خفافا ونعالا (بالنون والعين المهملة) وعزاه للمفسرين (٤ : ١٩٧).

قوله تعالى : ((وكانوا فيه من الزاهدين)) . (آية : ٢٠)

(١٢٦) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابن ادريس، عن ابيه ، عن عطية[1] ((وكانوا فيه من الزاهدين)) قال : حين باعوه[2] .

(١٢٧) حدثنا ابى ، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا ابو معاذ النحوى ، عن عبيد بن سليمان ، عن الضحاك[3] ، يعنى قوله : ((وكانوا فيه من الزاهدين)) فزهدوا فيه فباعوه ، وكان بيعه حراما ، وباعوه[4] .

(١٢٨) حدثنا على[5] بن الحسين ، ثنا القاسم[6] بن خليفة الشيعى ، ثنا عمرو[7] بن محمد العنقزى ، عن ابى مرزوق[8] ، عن جويبر[9] عن الضحاك ((وكانوا فيه من الزاهدين)) قال : لم يعلموا بنبوته ، ولا بمنزلته من الله[10] .

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (١١٤) وهو اسناد فيه ضعف يسير من جهة عطية العوفى .

(٢) ذكر الطبرى فى مجمع البيان نحوه ولم ينسبه لقائل (١٢ : ٣٤) .

(٣) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٩٨) وهو اسناد حسن .

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق ابى معاذ النحوى به بنحوه والفاظه متقاربة (١٦ : ١٦) .

(٥) هو ابن الجنيد تقدم فى الاثر رقم (٣) وهو صدوق ثقة .

(٦) القاسم بن خليفة الشيعى الكوفى روى عن عمرو بن محمد العنقزى وعنه على بن الحسين بن الجنيد قال ابن الجنيد كتبت عنه مع جريج وكان شيعيا من اصحاب حسن بن صالح .
قلت : سكت عنه فى الجرح (٣ : ٢ : ١٠٩) .

(٧) تقدم فى الاثر رقم (١٥) وهو ثقة .

(٨) لم اقف على ترجمته .

(٩) هو ابن سعيد الازدى تقدمت ترجمته فى الاثر رقم (١١٩) وهو ضعيف جدا .
درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(١٠) اخرجه ابن جرير من طريق عمرو بن محمد به بنحوه واخرجه ايضا من طريق الحسين بن داود المصيصى اخبرنا جويبر به بنحوه (١٦ : ١٦) واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عن الضحاك نحوه كما فى الدر (٤ : ١١) وذكر ابن الجوزى فى زاد المسير (٤ : ١٩٧) وابن حبان فى البحر (٥ : ٢٩١) عن الضحاك نحوه .

(١٢٩) حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، عن اسباط، عن السدى[1] ((وكانوا فيه من الزاهدين)) قال : كانوا فى يوسف[2] من الزاهدين[3].

قوله : ((وقال الذى اشتراه من مصر لامرأته)) . (آية : ٢١)

(١٣٠) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى، حدثنى أبى، ثنا عمى حدثنى ابى عن ابيه عن ابن عباس[4] : يعنى قوله : ((وقال الذى اشتراه من مصر لامرأته)) قال : وكان اسم الذى اشتراه "قطيفير"[5] .[6] (٢٠٥ب)

(١٣١) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابه عن ورقاء عن ابن ابى نجيح، عن مجاهد[7] قال : واتبعهم اخوته يقولون للمدلى واصحابه : استوثقوا منه لا يأبقن[8] حتى اوقفوه بمصر، فقال : من يبتاعنى ويبشر؟ فاشتراه الملك والمسلك مسلم[9] .

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٢) قلت : انما نص على انهم كانوا زاهدين فى يوسف لئلا يتوهم ان الضمير (فيه) عائد على الثمن او على الحسن كما قال البعض انظر زاد المسير (٤ : ١٩٧)، الجامع لاحكام القرآن (٩ : ١٥٧) .

(٣) ذكره الطبرسى فى مجمع البيان ولم ينسبه لقائل (١٢ : ٦٤) .

(٤) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٥٦) وهو اسناد ضعيف .

(٥) ضبط الحافظ ابن حجر هذا الاسم فقال (قطفيير) بكسر اوله وقيل بهمزة بدل القاف انظر الفتح (٨ : ٣٦٣) .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق محمد بن سعد العوفى به بلفظه (١٦ : ١٧)، وذكر الثعلبى فى الكشف (٤ : ٢١٣) والبغوى فى المعالم (٤ : ٤٢٦) وابن الجوزى فى زاد المسير (٤ : ١٩٨) عن ابن عباس نحوه ونقله ابن كثير فى تفسيره بسند المصنف وابن جرير (٢ : ٤٧٣) .

(٧) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٣٣) وهو اسناد صحيح .

(٨) اى لا يهربن . وانظر لسان العرب (١٠ : ٣) .

(٩) ورد فى تفسير مجاهد من طريق ابراهيم عن آدم عن ورقاء به بنحوه والفاظه متقاربة (١ : ٣١٢) . واخرجه ابن جرير من طريق ابى عاصم عن عيسى عن ابن ابى نجيح به بنحوه (١٦ : ٥) . واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عن مجاهد نحوه كما فى الدر (٤ : ١١) وذكر ابن كثير عن مجاهد نحوه (٢ : ٤٧٢) .

(١٣٢) حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، عن اسباط، عن السدى[1] قال: فانطلقوا به الى مصر، فاشتراه العزيز ملك مصر، فانطلق به الى بيته[2].

قولـه : ((لامرأتـه)) . (آية : ٢١)

(١٣٣) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة ابن الفضل، عن محمد بن اسحاق[3]، قال: فلما قبضه اطيفير[4] دفعه الى امرأته، وكان اسم امرأته راعيل[5] بنت رعائيل[6].

قوله : ((اكرمى مثواه)) . (آية : ٢١)

(١٣٤) حدثنا ابو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة[7] ((اكرمى مثواه)) منزلته[8][9].

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع عن عمرو بن محمد عن اسباط به بنحوه مع زيادة يسيرة فى آخره (١٦ : ١٩) .

(٣) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٢٨) وهو اسناد صحيح .

(٤) انظر التعليق على هذا فى الاثر الذى مضى برقم (١٣٠) .

(٥) قال ابن حجر فى الفتح: المشهور فى اسمها انه زليخا وقيل راعيل (٨ : ٣٦٣) وقال الثعلبى فى الكشف راعيل بنت عابيل (٤ : ٢١٤) .

(٦) اخرجه ابن جرير فى تفسيره من طريق ابن حميد عن سلمة به بنحوه (١٦ : ١٧، ١٨) ، واخرجه ايضا فى تاريخه باسناده السابق بنحوه (١ : ٢٣٥) ، وذكر الثعلبى فى الكشف (٤ : ٢١٤) ، وابن عطية فى المحرر (٩ : ٢٧١) وابن كثير فى تفسيره (٢ : ٤٧٣) كلهم عن ابن اسحاق بنحوه .

(٧) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٣١) وهو اسناد ضعيف لضعف سعيد بن بشير وقد تابعه ابن ابى عروبة فيرتقى الى الحسن لغيره .

(٨) قال ابو عبيدة فى المجاز (اكرمى مثواه) اى مقامه الذى ثواه (١ : ٣٠٤) وقال ابن قتيبة فى الغريب: اى اكرمى منزله ومقامه عندك من قولك ثويت بالمكان : اقمت به (ص ٢١٤) ، وانظر لسان العرب (١٤ : ١٢٥) .

(٩) اخرجه ابن جرير من طريق يزيد بن زريع عن سعيد بن ابى عروبة به بنحوه زاد ابن جرير فى روايته وهى امرأة العزيز (١٦ : ١٨) .واخرج ابو الشيخ عن قتادة مثله كما فى الدر (٤ : ١١) ، وذكر الثعلبى فى الكشف (٤ : ٢١٤) والبغوى فى المعالم (٤ : ٤٢٦) كلاهما عن قتادة مثله .

قوله تعالى : ((عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا)) . (آية : ٢١)

(١٣٥) حدثنا احمد بن سنان[1] ، ثنا عبد الرحمن[2] بن مهدى عن سفيان[3] عن ابى اسحاق[4] ، عن ابى عبيدة[5] ، عن عبد الله[6] بن مسعود :

---

(١) هو الواسطى وقد تقدم فى الاثر رقم (٢٠٠) وهو ثقة حافظ .

(٢) عبد الرحمن بن مهدى بن حسان اللؤلؤى الامام الحافظ احد الاعلام مات سنة (١٩٨) . الجرح (٢ : ٢ : ٨٨) ، تاريخ بغداد (١٠ : ٢٤٠) تذكرة الحفاظ (١ : ٣٢٩) ، التهذيب (٦ : ٢٧٩) ، طبقات الحفاظ (ص١٣٩) .

(٣) هو الثورى .

(٤) هو: عمرو بن عبد الله الهمدانى الكوفى ، ابو اسحاق السبيعى ، احد الاعلام ، وثقه ابو حاتم وابن معين والنسائى والعجلى وقال احمد ثقة الا ان الذين حملوا عنه انما كان حملهم عنه بآخرة . وقال ابن حجر: ثقة عابد اختلط بآخرة .
قلت : انكر الذهبى اختلاطه ، والرأى ماقال ابن حجر وقد بين ابن الكيال من روى عنه قبل اختلاطه ومن روى عنه بعد ورواية الثورى عنه انما هى قبل اختلاطه بل هو اثبت الناس فيه وسماعه صحيح وقد اخرج الشيخان احاديث برواية الثورى عنه . مات سنة (١٢٩) وقيل قبلها واخرج له الجماعة . الطبقات (٦ : ٣١٣) ، الجرح (٣ : ٢٤٢) ، التذكرة (١ : ١١٤) ، الميزان (٣ : ٢٧٠) ، التهذيب (٨ : ٦٣) ، التقريب (٢ : ٧٣) ، الكواكب النيرات (ص٣٤١) .

(٥) هو عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلى ابو عبيدة الكوفى ويقال اسمه كنيته . روى عن عدد من الصحابة غير ابيه ، قال ابن حجر : ثقة والراجح انه لايصح سماعه من ابيه مات سنة (١٨٠) . الجرح (٤ : ٢ : ٤٠٣) ، المراسيل (ص٢٥٦) ، التهذيب (٥ : ٧٥) ، التقريب (٢ : ٤٤٨) .

(٦) عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلى ابو عبد الرحمن المكى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه واحد السابقين الاولين شهد بدرا والمشاهد كلها كان من فقهاء الصحابة واوتى حظا وافرا من العلم بكتاب الله تعالى وهو القائل : مانزلت آية من كتاب الله الا وانا اعلم اين نزلت وفيما نزلت . مات رضى الله عنه سنة (٣٢) وقيل بعدها . الاصابة (٢ : ٣٦٠) ، طبقات ابن سعد (٣ : ١٥٠) ، مشاهير علماء الامصار (ص١٠) ، تاريخ بغداد (١ : ١٤٧) ، سير اعلام النبلاء (١ : ٤٦١) ، تذكرة الحفاظ (١ : ١٣) .

درجة الاثر : رجاله ثقات غير ان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه وهو عند الحاكم من طريق ابى الاحوص واسناده صحيح .

افرس[1] الناس ثلاثة : صاحب يوسف حيث قال : ((اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا[2])) .

قوله تعالى : ((وكذلك مكنا ليوسف في الارض)) . (آية : ٢١)

(١٣٦) حدثنا عبد الله ، ثنا الحسين ، ثنا عامر ، عن اسباط ، عن السدى[3] قوله : ((عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا)) يقول الله : ((وكذلك مكنا ليوسف في الارض)) [4] .

قوله : ((ولنعلمه من تأويل الاحاديث)) . (آية : ٢١)

(١٣٧) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح

---

(١) قال في لسان العرب : الفراسة بالكسر : الاسم من قولك : تفرست فيه خيرا ثم قال : واستعمل الزجاج منه افعل فقال : افرس الناس اى : اجودهم واصدقهم فراسة ثلاثة : امرأة العزيز . . . (٦ : ١٦٠) .

(٢) اخرجه الحاكم في المستدرك من طريق زهير بن حرب عن وكيع عن سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن ابن مسعود نحوه . قال الحاكم : هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي في تلخيصه (٢ : ٣٤٥) ، واخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريق محمد بن كثير عن سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن ابن مسعود نحوه . ومن طريق سعيد بن منصور عن الاحوص عن ابي اسحاق عن ناس من اصحاب عبد الله بنحوه (٩ : ١٨٥) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح ان كان محمد بن كثير هو العبدى وان كان هو الثقفي فقد وثق على ضعف كثير فيه (١٠ : ٢٦٨) . واخرجه ابن جرير من طريقين احدهما مثل طريق المصنف عن ابي اسحاق به بنحوه ومن طريق ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله نحوه (١٦ : ٢١) .. واخرجه الثعلبي في الكشف من طريق ابي اسحاق به بنحوه (٤ : ٢١٤) واخرج سعيد بن منصور في السنن وابن المنذر وابو الشيخ عن ابن مسعود نحوه كما في الدر (٤ : ١١) ، ونقله ابن كثير في تفسيره باسناد المصنف وابن جرير الذى فيه انقطاع (٢ : ٤٧٣) وانظر الاثر الاتى برقم (٤٣٨) .

(٣) تقدم هذا الاسناد في الاثر رقم (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٤) هذا الاثر من تمام الاثر الذى مضى برقم (١٣٢) فانظر تخريجه هناك

عن مجاهد[1] قوله : ((تأويل الاحاديث)) : عبارة الرؤيا[2] .

قوله : ((والله غالب على امره)) . (آية : ٢١)

(١٣٨) حدثنا علي[3] بن الحسين ، ثنا شيخ سعيد[4] بغدادي ، ثنا عبد العزيز[5] عن اسرائيل[6] عن ابي حصين[7] ، عن سعيد بن جبير في

---

(١) تقدم هذا الاسناد في الاثر رقم (٣٣) وهو اسناد صحيح .

(٢) ورد في تفسير مجاهد من طريق ابراهيم عن آدم عن ورقاء به بلفظه (١ : ٣١٣) واخرجه ابن جرير من طريق الحسن بن محمد عن شبابه به بلفظه واخرجه ايضا من طريق ابي اسامة عن شبل . وابي عاصم عن عيسى . كلاهما عن ابن ابي نجيح به بلفظه (١٦ : ٢٠) واخرج ابن المنذر عن مجاهد مثله كما في الدر (٤ : ١٢) ، وذكر ابن كثير عن مجاهد مثله (٢ : ٤٧٣) .

(٣) هو ابن الجنيد تقدم برقم (٣) صدوق ثقة .

(٤) لم اقف على اسمه غير انه يظهر من الاثر الاتي بعد هذا ان اسمه "سعيد" لكن علي بن الحسين بن الجنيد قد روى عن غير واحد يسمى بسعيد مع كونه بغداديا ومع هذا فلم يترجح عندي واحد بعينه وكأن المصنف رحمه الله ذكر الاثر الاتي بعد هذا مباشرة لتوضيح ان من وصف بانه "شيخ سعيد بغدادي" انما هو (سعيد) وذلك لان الاثر الاتي لامناسبة له في هذا الموضع وانما مكانه عند قوله تعالى (هيت لك) وقد ذكر هناك اثرا عن مجاهد من غير هذا الطريق بهذا اللفظ انظر الاثر (١٦٥) والله اعلم .

(٥) عبد العزيز بن ابي رزمه - بكسر الراء وسكون الزاي - اليشكري مولاهم ابو محمد المروزي ثقة مات سنة (٢٠٦) واخرج له ابو داود والترمذي الكاشف (٢ : ١٧٥) ، التهذيب (١ : ٥٠٩) ، التقريب (١ : ٥٠٩) .

(٦) هو ابن يونس تقدم برقم (٦٥) وهو ثقة .

(٧) هو عثمان بن عاصم بن حصين - بفتح المهملة الاولى - ابو حصين الاسدي الكوفي ثقة ثبت من صغار التابعين مات سنة (١٧٦) واخرج له الجماعة . الجرح (٣ : ١٦٠) ، الكاشف (٢ : ٢٥١) ، التهذيب (٧ : ١٢٦) ، التقريب (٢ : ١٠) .

درجة الاثر : في اسناده من لم اقف على ترجمته وبقية رجاله ثقات .

قوله : ((والله غالب على امره)) قال : فعّال[1] .

(١٣٩) حدثنا على بن الحسين ، ثنا سعيد ، ثنا عبد العزيز، عن رجل عن مجاهد : قال : لغة عربية .

قوله : ((ولما بلغ اشده)) . (آية : ٢٢) (٢٠٦أ)

(١٤٠) حدثنا ابو سعيد الاشج[2] ، ثنا عبد الله[3] بن ادريس، عن عبد الله[4] ابن عثمان ، عن مجاهد عن ابن عباس ((حتى اذا بلغ اشده))[5] قال ثلاثا وثلاثين[6] .

(١٤١) وروى عن مجاهد[7] .

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق الحارث عن عبد العزيز به بلفظه (١٦ : ٢١) وقال ابن كثير: قال سعيد بن جبير : فعال لمايشاء (٢ : ٤٧٣) .

(٢) هو عبد الله بن سعيد تقدم فى الاثر رقم (٦٥) وهو ثقة حافظ .

(٣) تقدم فى الاثر رقم (١١٤) وهو ثقة.

(٤) عبد الله بن عثمان بن خثيم - بالمعجمة والمثلثة مصغرا - القارى المكى ابو غسان . قال ابن معين ثقة حجة . وقال العجلى : ثقة . وقال ابو حاتم : مابه بأس صالح الحديث وقال النسائى ثقة وقال مرة ليس بالقوى وذكره ابن حبان فى الثقاة وقال ابن حجر: صدوق مات سنة (١٣٢) واخرج له مسلم واصحاب السنن . الجرح (٢ : ٢ : ١١١) مشاهير علماء الامصار (ص٨٧) ، الكاشف (٢ : ٩٦) ، التهذيب (٥ : ٣١٥) ، التقريب (١ : ٤٣٢) .
درجة الاثر : اسناده حسن .

(٥) سورة الاحقاف آية رقم (١٥) . ومعنى الاشد : بلوغ الرجل الحنكة والمعرفة وقال الازهرى معناه هنا الادراك والبلوغ وقال ابن قتيبة (بلغ اشده) اذا انتهى منتهاه قبل ان يأخذ فى النقصان . انظر مجاز القرآن (١ : ٣٠٥) ، غريب القرآن (ص٢١٥) ، لسان العرب (٣ : ٢٣٥) .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق بشر بن المفضل عن عبد الله بن عثمان به ولفظه : بضعا وثلاثين سنة (١٦ : ٢٢) . واخرج سعيد بن منصور فى السنن والطبرانى فى الاوسط وابن مردويه عن ابن عباس مثله كما فى الدر (٤ : ١٢) وذكر ابن الجوزى فى زاد المسير (٤ : ٢٠٠) وابن كثير (٢ : ٤٧٣) عن ابن عباس مثله

(٧) ورد فى تفسير سفيان الثورى واسناده صحيح عن ابن ابى نجيح عن مجاهد . (ولما بلغ اشده) قال : ثلاثا وثلاثين (ص٩٧) . واخرجه ابن جرير موصولا من طريق ليث عن مجاهد مثله (١٦ : ٢٢) واخرجه ايضا من طريق شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد مثله (١٦ : ٢٢) =

(١٤٢) وقتادة[1] مثله .

والوجه الثاني :

(١٤٣) حدثنا ابي ، ثنا سعيد[2] بن سليمان ، ثنا هشيم[3] عن منصور[4] بن زاذان عن الحسن ، في قوله : ((بلغ اشده)) قال : اربعون سنة[5].

والوجه الثالث :

(١٤٤) حدثنا ابو عبد الله الطهراني ، انا حفص بن عمر العدني ، ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة[6] في قوله : ((بلغ اشده)) قال : خمسا وعشرين سنة[7] .

والوجه الرابع :

= وذكر الثعلبي في الكشف (٤ : ٢١٤) وابن الجوزي في الزاد (٤ : ٢٠٠) والفخر الرازي (١٨ : ١١٢) وابن كثير (٢ : ٤٧٣) كلهم عن مجاهد مثله .

(١) وصله ابن جرير واسناده ضعيف من طريق شيخه القاسم بن الحسن ثنا الحسين يعني ابن داود المصيصي الملقب بسنيد ثنا سفيان عن معمر عن قتادة : (حتى اذا بلغ اشده) قال ثلاثا وثلاثين (٩ : ٤٢) ط حلبي واخرج عبد بن حميد عن قتادة مثله كما في الدر (٥ : ١٢٢) وذكر ابن الجوزي في زاد المسير عن قتادة مثله (٤ : ٢٠٠) .

(٢) سعيد بن سليمان الضبي ابوعثمان الواسطي البزاز لقبه ـ سعدويه ثقة حافظ مات سنة (٢٢٥) وله مائة سنة واخرج له الجماعة تاريخ بغداد (٩ : ٨٤) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٣٩٨) ، الميزان (٢ : ١٤١) ، التهذيب (٤ : ٤٢) .

(٣) هو ابن بشير تقدم في الاثر رقم (٩٣) وهو ثقة كثير التدليس .

(٤) منصور بن زاذان الواسطي ابو المغيرة الثقفي ، ثقة ثبت عابد مات سنة (١٢٩) على الصحيح واخرج له الجماعة. الطبقات (٧ : ٣١١) ، التذكرة (١ : ١٤١) ، التهذيب (١٠ : ٣٠٦) ، التقريب (٢ : ٢٧٥) .

درجة الاثر : فيه عنعنة هشيم ولم يصرح بالسماع وبقية رجاله ثقاة.

(٥) ذكر ابن الجوزي في زاد المسير (٤ : ٢٠٠) وابن كثير في تفسيره (٢ : ٤٧٣) وابو حيان في البحر (٥ : ٢٩٢) كلهم عن الحسن مثله .

(٦) تقدم هذا الاسناد في الاثر رقم (١١٦) وهو اسناد ضعيف لضعف حفص العدني ولم اجد له متابعا في هذا الاثر .

(٧) ذكره السيوطي في الدر المنثور وعزاه للمصنف وحده (٤ : ١٢) وذكر ابن كثير عن عكرمة مثله (٢ : ٤٧٣) .

(١٤٥) اخبرنا يونس[١] بن عبد الاعلى قراءة، انا ابن وهب[٢]، حدثني يحيى[٣] ابن ايوب عن عمرو[٤] بن الحارث، عن ربيعة[٥]، ((حتى اذا بلغ اشده[٦]))
قال : الاشد[٧] : الحلم[٨] .

---

(١) تقدم في الاثر رقم (٥٩) وهو ثقة حافظ .

(٢) هو عبد الله بن وهب تقدم في الاثر رقم (٥٩) وهو ثقة حافظ .

(٣) يحيى بن ايوب الغافقي ابو العباس المصري، وثقه البخاري ويعقوب ابن سفيان وقال ابن معين صالح الحديث وقال مرة : ثقة. وذكره ابن حبان في الثقاة، وقال ابو حاتم : محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن سعد : منكر الحديث، وقال احمد : سيء الحفظ وقال ابن حجر : صدوق ربما اخطأ مات سنة (١٦٨) واخرج له الجماعة . الطبقات (٧ : ٥١٦) تذكرة الحفاظ (١ : ٢٢٧) ، التهذيب (١١ : ١٨٦) ، التقريب (٢ : ٣٤٣) .

(٤) عمرو بن الحارث بن يعقوب الانصاري ابو امية المصري، ثقة فقيه حافظ، مات قبل سنة (١٥٠) واخرج له الجماعة . مشاهير علماء الامصار (ص١٨٧) ، تذكرة الحفاظ (١ : ١٨٣) ، التهذيب (٨ : ١٤) ، طبقات الحفاظ (ص٧٩) .

(٥) ربيعة بن ابي عبد الرحمن - واسمه فروخ - التيمي مولاهم، ابوعثمان المدني المعروف بربيعة الرأي احد اوعية العلم، الفقيه الثقة المشهور، مفتي المدينة وعالمها، شيخ مالك وابي حنيفة قال عنه مالك : ذهبت حلاوة الفقه منذ مات ربيعة . مات سنة (١٣٦) على الصحيح واخرج له الجماعة . مشاهير علماء الامصار (ص٨١) ، تاريخ بغداد (٨ : ٤٢٠) ، سير اعلام النبلاء (٦ : ٨٩) ، تذكرة الحفاظ (١ : ١٥٧) .

درجة الاثر : اسناده حسن .

(٦) سورة الاحقاف : ١٥ .

(٧) قلت : قد ذكر الحافظ ابن حجر الاقوال في قدر الاشد الذي بلغه يوسف عليه السلام واختلاف النقلة في ذلك ثم قال : والحق ان المراد بالاشد : بلوغ سن الحلم ففي حق يوسف عليه السلام ظاهر . انظر فتح الباري (٨ : ٣٥٨) .

(٨) اخرجه ابن جرير من طريق عبد الله بن وهب به بنحوه (١٢ : ٢٢٣) وذكر ابن الجوزي في زاد المسير (٤ : ٢٠٠) ، وابن كثير في تفسيره (٢ : ٤٧٣) والقرطبي في احكام القرآن (٩ : ١٦٢) كلهم عن ربيعة مثله .

(١٤٦) قال ابن وهب وحدثني عبد الرحمن[1] بن زيد بن اسلم عن ابيه[2] مثله[3] .

(١٤٧) وقال مالك[4] مثله[5] .

(١٤٨) حدثنا ابي ، ثنا عمرو[6] بن رافع ، ثنا هشيم[7]

---

(١) تقدمت ترجمته في الاثر رقم (٢٣) وهو ضعيف .

(٢) هو : زيد بن اسلم العدوي ، ابو عبد الله المدني ، مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، روى عن جماعة من الصحابة وارسل عن آخرين وهو احد الاعلام المتقنين ، امام فقيه عالم بتفسير كتاب الله تعالى وقد مات رحمه اللهسنة (١٣٦) واخرج له الجماعة . الجرح (١ : ٢ : ٥٥٥) ، مشاهير علماء الامصار (ص. ٨) ، التذكرة (١ : ٣٢) التهذيب (٣ : ٣٩٥) ، طبقات المفسرين (١ : ١٨٢) .

درجة الاثر : اسناده ضعيف لضعف ابن زيد .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق احمد بن عبد الرحمن بن وهب المصري ابن اخي عبد الله بن وهب قال حدثني عمي يعني عبد الله بن وهب به بلفظه (١٢ : ٢٢٣) سورة الانعام وذكر ابن الجوزي في زاد المسير (٤ : ٢٠٠) والقرطبي في احكام القرآن (٩ : ١٦٢) وابن كثير في تفسيره (٢ : ٤٧٣) كلهم عن زيد بن اسلم مثله .

(٤) هو ابن انس الاصبحي ابو عبد الله المدني الحافظ احد الفقهاء الاعلام ، امام دار الهجرة قال الداودي هو اول من صنف تفسير القرآن بالاسناد على طريقة الموطأ ، مات سنة (١٧٩) . مشاهير علماء الامصار (ص. ١٤) ، التذكرة (١ : ٢٠٧) ، التهذيب (١٠ : ٥) ، طبقات المفسرين (٢ : ٢٩٤) .

(٥) اخرجه ابن جرير موصولا واسناده صحيح ـ من طريق احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال ثنا عمي يعني عبد الله بن وهب قال : قال مالك : وذكر مثله (١٢ : ٢٢٣) وذكر القيرواني في الجامع (ص٢٥٥) والبغوي في معالم التنزيل (٤ : ٤٢٧) وابن عطية في المحرر (٩ : ٢٧٢) والقرطبي في احكام القرآن (٩ : ١٦٢) عن مالك مثله .

(٦) عمرو بن رافع بن الفرات القزويني البجلي ابو حجر ـ بضم المهملة وسكون الجيم ـ قال ابو حاتم قل من كتبنا عنه اصدق لهجة واصح حديثا من عمرو بن رافع . وقال ابن حجر : ثقة ثبت مات سنة (٢٣٧) واخرج له ابن ماجه . الجرح (٣ : ٢٣٢) ، الكاشف (٢ : ٢٨٤) ، التهذيب (٨ : ٣٢) ، التقريب (٢ : ٦٩) .

(٧) هو ابن بشير تقدم في الاثر رقم (٩٣) وهو ثقة كثير التدليس .

عن مجالد[1]، عن الشعبي انه قال : الاشد : الحلم . اذا كتبت له الحسنات ، وكتبت عليه السيئات[2] .

الوجه الخامس :

(١٤٩) اخبرنا احمد[3] بن عثمان بن حكيم فيما كتب الي ، ثنا احمد[4] بن مفضل ثنا اسباط[5] عن السدي ، قوله ((اشده)) ثلاثون سنة[6] .

والوجه السادس :

(١٥٠) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، عن ابن لهيعة

---

(١) مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني ابو عمرو الكوفي قال العجلي جائز الحديث ، وقال ابن سعد : كان ضعيفا في الحديث ، وقال احمد : ليس بشيء و قال ابن حبان : كان رديء الحفظ وذكر ابن ابي حاتم انه تغير حفظه في آخر عمره ، وذكره ابن الكيال فيمن اختلط . قال ابن حجر : ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره مات سنة (١٤٤) . طبقات ابن سعد (٦ : ٣٤٩) ، الجرح (٤ : ١ : ٣٦١) المجروحين (٣ : ١٠) ، الميزان (٣ : ٤٣٨) ، التقريب (٢ : ٢٢٩) ، الكواكب النيرات (ص ٥٠٠) .
درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق هشيم عن مجاهد به بنحوه (١٢ : ٢٢٣) وهو خطأ صوابه مافي المخطوطة هشيم عن مجالد . واخرج عبد بن حميد عن الشعبي مثله كما في الدر (٤ : ١٢) ، وذكر ابن الجوزي عن الشعبي مثله مختصرا (٤ : ٢٠٠)

(٣) احمد بن عثمان بن حكيم الاودي ابو عبدالله الكوفي ، ثقة مات سنة (٢٦١) واخرج له البخاري ومسلم . الكاشف (١ : ٢٤) ، التهذيب (١ : ٦١) ، التقريب (١ : ٢١) .

(٤) احمد بن مفضل الحفري - بفتح المهملة والفاء - ابو علي الكوفي قال ابن حجر : صدوق شيعي في حفظه شيء مات سنة (٢١٥) واخرج له مسلم وابو داود والنسائي . الميزان (١ : ١٥٧) ، التهذيب (١ : ٨١) ، التقريب (١ : ٢٦) .

(٥) هو ابن نصر تقدم في الاثر رقم (٨) وهو صدوق
درجة الاثر : اسناده صحيح ورجاله رجال مسلم ومايروى بهذا السند انما هو نسخة .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق احمد بن المفضل به بنحوه (١٢ : ٢٢٣) ، وذكر البغوي في معالم التنزيل (٤ : ٤٢٧) وابن كثير في تفسيره (٢ : ٤٧٣) عن السدي مثله .

حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير[1] قوله : ((اشده)) قال : ثمانية عشر سنة[2] .

قوله تعالى : ((آتيناه حكما وعلما)) .

(١٥١) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا وكيع[3] ،عن اسماعيل[4] بن مسلم ، عن عكرمة : الحكم: اللب[5][6] .

(١٥٢) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد[7] ((آتيناه حكما وعلما)) هو الفقه والعلم ، والعقل ، قبل النبوة[8] .

---

(١) تقدم هذا الاسناد في الاثر رقم(١٤) وهو اسناد منقطع .

(٢) ذكر ابن كثير في تفسيره عن سعيد بن جبير مثله (٢ : ٤٧٣) وذكر الحافظ ابن حجر عنه مثله . انظر فتح الباري (٨ : ٣٥٨) .

(٣) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ابو سفيان الكوفي احد اوعية العلم ، ثقة حافظ عابد صاحب تفسير مات سنة (١٩٧) واخرج له الجماعة . الجرح (٤ : ٢ : ٣٧) ، تاريخ بغداد (١٣ : ٤٩٦) ، التذكرة (١ : ٣٠٦) ، التهذيب (١١ : ١٢٣) ، طبقات المفسرين (٢ : ٣٥٨) .

(٤) اسماعيل بن مسلم العبدي ابو محمد البصري القاضي ثقة اخرج له مسلم والترمذي والنسائي . تهذيب الكمال (١ : ١٠٩) ، الكاشف (١ : ٧٨) ، التقريب (١ : ٧٤) .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٥) اللب : العقل . قال الزمخشري وهو من المجاز ، انظر اساس البلاغة (ص٤٠٢) ، لسان العرب (١ : ٧٣٠) ، وانظر الاثر الاتي برقم (١٥٣) .

(٦) اخرج ابن المنذر في تفسيره عن مالك بن دينار عن عكرمة مثله كما في الدر (٤ : ٢٦٠) واخرج عبد بن حميد عن عكرمة مثله كما في الدر (٦ : ٣٥) .
قلت : وله شاهد مما رواه ابن جرير بسنده عن مجاهد (١١ : ٥١٤) وابو الشيخ عنه كما في الدر (٣ : ٢٨) .

(٧) تقدم هذا الاسناد في الاثر رقم(٣٣) وهو اسناد صحيح .

(٨) ورد في تفسير مجاهد من طريق آدم عن ورقاء بنحوه مع تقديم وتأخير في بعض الفاظه (٢ : ٤٨٢) ، واخرجه ابن جرير من طريق ابي حذيفة عن شبل عن ابن ابي نجيح به بنحوه (١٦ : ٢٢) ومن طريق ابي عاصم عن ابي عيسى عن ابن ابي نجيح به ومن طريق الحسن =

والوجه الثاني :

(١٥٣) حدثنا علي بن الحسين قال : قال[1] محمد بن العلاء[2]، ثنا يونس[3] بن بكير، عن مطر[4] بن ميمون ، عن عكرمة ،عن ابن عباس قال : ((الحكم)) العلم[5] .

والوجه الثالث :

= عن ورقاء بهنحوه غير انه قال : العمل ، مكان العلم ، (٩ : ٤٢) ط حلبي ، واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله (آتيناه حكما وعلما) قال : الحكم : الفقه والعقل والعلم ، قال : النبوة كذا في الدر (٥ : ١٢٢) وذكر الثعلبي في الكشف (٤ : ٢١٥) وابن الجوزي في الزاد (٤ : ٢٠٠) والقرطبي في الاحكام (٩ : ١٦٢) كلهم عن مجاهد نحوه .

(١) الظاهر انه لم يسمعه من ابي كريب .

(٢) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ابو كريب الكوفي ، مشهور بكنيته ثقة حافظ ، مات سنة (٢٤٧) واخرج له الجماعة . الجرح (٤ : ١ : ٥٢) تذكرة الحفاظ (٢ : ٤٩٧) ، التهذيب (٩ : ٣٨٥) ، التقريب (٢ : ١٩٧) .

(٣) يونس بن بكير بن واصل الشيباني ابو بكر الجمال الكوفي . قال ابن معين صدوق وقال ابو حاتم محله الصدق ، وقال ابو زرعة : اما في الحديث فلا اعلمه مما ينكر عليه ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ مات سنة (١٩٩) واخرج له مسلم واصحاب السنن . الجرح (٤ : ٢ : ٢٣٦) تذكرة الحفاظ (١ : ٣٢٦) ، الميزان (٤ : ٤٧٦) ، التهذيب (١١ : ٤٣٤) ، التقريب (٢ : ٣٨٤) .

(٤) مطر بن ميمون المحاربي الاسكافي ابو خالد الكوفي قال البخاري وابو حاتم والنسائي : منكر الحديث وقال ابن حجر : متروك . واخرج له ابن ماجه . المجروحين (٣ : ٥) ، الميزان (٤ : ١٢٧) ، التهذيب (١٠ : ١٧٠) ، التقريب (٢ : ٢٥٣) .
درجة الاثر : اسناده ضعيف جدا .

(٥) قال الزمخشري في الكشاف في قوله تعالى (حكما) قال : حكمة ، وهو : العلم بالعمل (٢ : ٣١٠) ، وذكر الطبرسي في المجمع في تفسير قوله تعالى (حكما) انه قيل هو : العلم والعمل به (١٢ : ٣٦) . =

(١٥٤) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو[1] بن حماد بن طلحة القناد ، ثنا اسباط[2] عن السدى قوله : ((حكما)) قال : النبوة[3] .

والوجه الرابع : (٢٠٦ب)

(١٥٥) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثناوكيع[4]، عن سفيان[5] ، عن رجل ،عن مجاهد قال : ((الحكم)) هو القرآن[6] .

= قلت : ان تفسير ابن عباس مع ضعف الاسناد اليه لايتناسب مع سياق الاية لانه فسر الحكم بالعلم ، والعطف يقتضى المغايرة . والذى اراه انه قد يكون هناك سقط ،وهو تفسير لغير هذه الاية . والله اعلم .

(١) عمرو بن حماد بن طلحة القناد ابو محمد الكوفى . قال عنه مُطَيَّن ثقة وقال ابن سعد : ثقة ان شاء الله وقال ابن معين وابو حاتم صدوق ، وقال ابو داود : كان من الرافضة قال ابن حجر: صدوق رمى بالرفض مات سنة (٢٢٢) واخرج له مسلم والنسائى . الجرح (٣ : ٢٢٨) ، الميزان (٣ : ٢٥٤) ، التهذيب (٧ : ٢٣) ، التقريب (٢ : ٦٨) .

(٢) هو ابن نصر تقدم ذكره فى الاثر (٨) وهو صدوق .
درجة الاثر : اسناده صحيح ومايروى بهذا السند انما هو نسخة .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق عمرو بن طلحة القناد بهلفظه (٩ : ٦٧) ط حلبى . وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٤ : ٢٠٠) وعزاه لابن السائب وذكره الفخر الرازى فى تفسيره (١٨ : ١١٤) والقرطبى فى الاحكام (٩ : ١٦٢) ولم ينسباه لقائل وذكره الطبرسى فى مجمع البيان وعزاه لابن عباس (١٢ : ٣٦) .

(٤) هو ابن الجراح وقد تقدم فى الاثر رقم (١٥١) وهو ثقة حافظ ومن اثبت الناس فى الثورى .

(٥) هو الثورى وقد تقدم نحو هذا الاسناد فى الاثر رقم (١٠٨) وهو اسناد ضعيف لان فيه راويا مبهما .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق وكيع به بلفظه فى تفسير قوله تعالى فى سورة لقمان (ولقد آتينا لقمان الحكمة) ففسر (الحكمة) بانها القرآن ، ومقصده كما يظهر من تفسير الحكم والحكمة بانها القرآن على معنى انه مصدر القراءة ، وليس على معنى المنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما هو ماكان يقرأ فى زمانه من صحف الله المنزلة على ابراهيم عليه السلام وغيره ، وقد مضى فى الاثر رقم (١٥٢) و (١٥٣) تفسير الحكم بانه العلم والفقه فهو اعم مما ذكر هنا والله اعلم .

قوله تعالى : ((وكذلك نجزى المحسنين)) . (آية : ٢٢)

(١٥٦) حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة عن محمد بن اسحاق[1] : ((ولما بلغ اشده آتيناه حكما وعلما)) آتاه الله حكما وعلما ، يقول الله : ((وكذلك نجزى المحسنين))[2]

قوله : ((وراودته التى هو فى بيتها عن نفسه)) . (آية : ٢٣)

(١٥٧) حدثنا ابى ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا ابن ابى عروبة ، عن قتادة[3] قوله : ((وراودته التى هو فى بيتها عن نفسه)) وهى امرأة العزيز[4] .

(١٥٨) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن على ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا اسباط عن السدى[5] ، قوله : ((وراودته التى هو فى بيتها عن نفسه)) يقول : احبته التى هو فى بيتها[6] .

(١٥٩) حدثنا يونس بن عبد الاعلى قراءة ، انا ابن وهب ، حدثنى ابن زيد[7] ((وراودته التى هو فى بيتها عن نفسه)) حين بلغ مبلغ الرجال[8] .

(١٦٠) حدثنا محمد بن العباس " مولى بنى هاشم " ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق[9] ،

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٢٨) وهو اسناد صحيح .

(٢) اخرجه ابن جرير فى سورة القصص من طريق ابن حميد عن سلمة به بنحوه مع زيادة يسيرة بآخره (٩ : ٤٣) ط حلبى .

(٣) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٣٢) وهو اسناد صحيح .

(٤) اخرجه ابو الشيخ فى تفسيره عن قتادة بلفظه كما فى الدر (٤ : ١٢) وذكر القرطبى فى احكام القرآن هذا الاثر بلفظه ولم ينسبه لقائل (٩ : ١٦٢) .

(٥) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٢٧) وفيه الحسين بن على بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع عن عمرو عن اسباط به بنحوه (١٦ : ٢٥) .

(٧) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٥٩) وهو اسناد صحيح .

(٨) ذكره السيوطى فى الدر المنثور وعزاه لابن ابى حاتم وحده فقط (٤ : ١٢) .

(٩) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٢٨) وهو اسناد صحيح .

قال : وكان اطيفير[1] فيما ذكر لى رجلا لايأتى النساء وكانت امرأته راعيل ، امرأة حسناء ، ناعمة ، طاعمة فى ملك ودنيا ، وكان الله قد اعطى يوسف من الحسن والهيئة مالم يعطه احدا من الناس قبله ولابعده ، وكان يقال والله اعلم انه اعطى[2] نصف الحسن ، وقسم النصف الاخر بين الناس ، فراودته التى هو فى بيتها عن نفسه : امرأة العزيز[3] .

قوله : ((وغلقت الابواب وقالت : هيت لك)) . (آية : ٢٣)

(١٦١) حدثنا ابو سعيد : عبد الله بن سعيد الاشج ، ثنا احمد بن بشير[4] عن الاعمش[5] ، عن اصحابه[6] عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس انه كان يقرأ كما يقرأ عبد الله ، يعنى : ((هيت لك)) وهو كقول احدكم لصاحبه : هلم لك[7] [8] .

---

(١) سبق ضبط هذا الاسم فى الاثر رقم (١٣٠) فانظره هناك .

(٢) وسيأتى فى الاثار الاتية برقم (٢٧٨) ، (٢٧٩) ومابعدهما مقدار الحسن الذى اعطيه يوسف عليه السلام .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد عن سلمة به بلفظه وقد ذكره مفرقا فى موضعين (١٦ : ١٩ ، ٢٤) وذكر الثعلبى فى الكشف عن ابن اسحاق مثله مختصرا (٤ : ٢١٤) .

(٤) احمد بن بشير المخزومى مولاهم ، ابو بكر الكوفى ، قال ابو زرعة صدوق وقال الدارقطنى : ضعيف يعتبر بحديثه ، وقال النسائى : ليس بذاك القوى ، قال ابن حجر : صدوق له اوهام مات سنة (١٩٧) اخرج له البخارى والترمذى وابن ماجه . الجرح (١ : ١ : ٤٢) ، تاريخ بغداد (٤ : ٤٦) ، الميزان (١ : ٨٥) ، التهذيب (١ : ١٨) ، التقريب (١ : ١٢) .

(٥) هو سليمان بن مهران وقد تقدم فى الاثر رقم (٣) وهو ثقة مدلس .

(٦) فى ابن جرير : عن الاعمش عن سعيد بن جبير .
درجة الاثر : اسناده فيه ضعف لان الاعمش لم يصرح بالسماع وهو مدلس .

(٧) وكذا قال ابو عبيدة فى مجاز القرآن (١ : ٣٠٥) وابن قتيبة فى غريبه (ص ٢١٥) .

(٨) اخرجه ابن جرير من طريق عمار بن زريق عن الاعمش عن سعيد بن جبير به بنحوه (١٦ : ٢٥) واخرج ابن المنذر عن ابن عباس نحوه كما فى الدر (٤ : ١٢) .

(١٦٢) حدثنا ابى ، ثنا ابو صالح[1] " كاتب الليث" حدثنى معاوية[2] بن صالح ، عن على[3] بن ابى طلحة عن ابن عباس، قوله : ((هيت لك))

---

(١) هو : عبد الله بن صالح بن محمد المصرى ، كاتب الليث بن سعد وثقه ابن معين وقال ايضا : هو ثبت كتاب، وقال ابو حاتم : مصرى صدوق امين ماعلمته وقال ابو زرعة : حسن الحديث وقال الفسوى حدثنى ابو صالح : الرجل الصالح ، وقال احمد : كان اول امره متماسكا ثم فسد بآخرة، وقال النسائى : ليس بثقة وقال ابن حجر : ظاهر كلام هؤلاء الائمة ان حديثه فى الاول كان مستقيما ثم طرأ عليه تخليط فمقتضى ذلك ان مايجىء من روايته عن اهل الحذق كيحيى بن معين والبخارى وابى زرعة وابى حاتم فهو من صحيح حديثه ومايجىء من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه . انتهى كلام الحافظ .
قلت : وماورد فى سورة يوسف من روايته انما هو من طريق احد الحذاق وهو ابو حاتم والد المصنف . مات ابو صالح سنة (٢٢٢) ، واخرج له اصحاب السنن غير النسائى . الجرح (٢ : ٢ : ٨٦) ، المجروحين (٢ : ٤٠) ، الميزان (٢ : ٤٤) ، الكاشف (٢ : ٩٦) هدى السارى (ص٤١٣) ، التهذيب (٥ : ٢٥٦) ، التقريب (١ : ٤٢٣) .

(٢) معاوية بن صالح بن حدير - بضم المهملة الاولى - الحضرمى ، ابو عبد الرحمن الحمصى ، قاضى الاندلس وثقه جماعة من العلماء منهم الامام احمد وابو زرعة ويحيى بن معين فى رواية عنه، وابن مهدى وابن سعد وغيرهم . وقال ابن عدى : صدوق ، وقال الذهبى : صدوق امام وقال ابو حاتم : لايحتج به وقال ابن حجر : صدوق له اوهام . مات سنة (١٥٨) واحتج به مسلم واصحاب السنن . الطبقات (٧ : ٥٢١) ، الجرح (٤ : ١ : ٣٨٢) ، الميزان (٤ : ١٣٥) ، الكاشف (٣ : ١٥٧) ، التهذيب (١٠ : ٢٠٩) ، التقريب (٢ : ٢٥٩) .

(٣) على بن ابى طلحة - وابو طلحة اسمه : سالم وكنيته ابوالحسن - مولى بنى العباس قال احمد : له اشياء منكرات وقال النسائى : ليس به بأس وقال ابو داود : هو ان شاء الله مستقيم الحديث، وذكره ابن حبان فى الثقاة ووثقه العجلى وقال ابن حجر : صدوق قد يخطىء
قلت : وهو الذى يروى صحيفة التفسير عن ابن عباس وعنه معاوية بن صالح قال احمد : بمصر صحيفة فى تفسير القرآن رواها على بن ابى طلحة لو رحل رجل فيها الى مصر قاصدا ماكان كثيرا وقال ابن حجر عنها : وهذه النسخة كانت عند ابى صالح كاتب الليث وهى عند البخارى عن ابى صالح وقد اعتمد عليها فى صحيحه كثيرا فيما يعلقه عن ابن عباس . وقال الخليلى : وتفسير معاوية بن صالح قاضى =

يقول : هلم لك[1] . (٢٠٧أ)

(١٦٣) ذكر عن سلمة[2] بن سابور، عن عطية[3]، عن ابن عباس : ((هيت لك)) قال : هلم لك بالقبطية[4] .

(١٦٤) حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرى، ثنا سفيان عن ابن جريج عن مجاهد[5] ((هيت لك)) قال : القت نفسها ودعته الى نفسها، وهى لغة[6] .

= الاندلس عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس رواه الكبار عن ابى صالح كاتب الليث عن معاوية واجمع الحفاظ على ان على بن ابى طلحة لم يسمعه من ابن عباس .
قلت : وقد ذكروا انه انما اخذه عن مجاهد او سعيد بن جبير وقد قال ابن حجر : بعد ان عرفت الواسطة وهو ثقة فلاضير فى ذلك . مات على سنة (١٤٣) واحتج به مسلم واصحاب السنن الا الترمذى . الجرح (٣ : ١٨٨) ، مشاهير علماء الامصار (ص١٨٢) الميزان (٣ : ١٣٤) ، الكاشف (٢ : ٢٨٧) ، التهذيب (٧ : ٣٣٩) التقريب (٢ : ٣٩) ، الارشاد (١ : ١٢٠) ، الاتقان (٤ : ٢٠٧) .
درجة الاثر : صحيح الاسناد الى ابن عباس، ومايرويه المصنف بهذا الاسناد انما هو النسخة التى اثنى عليها الامام احمد .

(١) اخرجه ابن جرير من طريق المثنى عن عبد الله بن صالح به بلفظه (١٦ : ٢٦) وذكر ابن كثير فى تفسيره عن ابن عباس مثله (٢ : ٤٧٣).

(٢) سلمة بن سابور روى عن عطية العوفى وعنه الفضل بن موسى وآخرين ذكر ابو حاتم عن يحيى بن معين انه : ضعيف وذكره ابن حبان فى الثقاة وقال : كان يحيى يتكلم فيه ومن المحال ان يلحق بسلمة ماجنت يدا عطية . انظر الجرح (٢ : ١ : ١٦٣) ، الميزان (٢ : ١٩٠) ، لسان الميزان (٣ : ٦٨) .

(٣) هو العوفى وقد تقدم فى الاثر رقم (١٠) وهو صدوق مدلس .
درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٤) اخرج ابن ابى شيبة وابن المنذر عن ابن عباس مثله كذا قال الشوكانى فى فتح القدير (٣ : ١٩) .
قلت : وبه قال السدى انظر زاد المسير (٤ : ٢٠٣) ، احكام القرآن (٩ : ١٦٤) .

(٥) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٦٤) وهو اسناد صحيح .

(٦) اخرج ابو الشيخ عن مجاهد مثله كما فى الدر (٤ : ١٢) .
قلت : لم يذكر مجاهد فى هذا الاثر لغة من هى وقد ورد عنه فى الاثر بعده انها لغة عربية .

(١٦٥) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابه، ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح، عن مجاهد[١] ((هيت لك)) : لغة عربية[٢]، تدعوه بها[٣].

(١٦٦) حدثنا الحسن[٤] بن ابي الربيع، انا عبد الرزاق[٥]، انا الثوري، عن الاعمش[٦] عن ابي وائل[٧] قال : قال عبد الله بن مسعود : وقد سمعت القراءة فسمعتهم متقاربين فاقرؤا كما علمتم، واياكم والتنطع و الاختلاف وانما هو كقول احدكم : هلم، وتعال . ثم قرأ عبد الله : ((هيت لك[٨])) قال فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يقرؤنها ((هئت لك[٩])) فقال عبد الله : اني ان اقرأها كما علمت احب الي[١٠].

---

(١) تقدم هذا الاسناد في الاثر رقم (٣٣) وهو اسناد صحيح .

(٢) قال الحافظ ابن حجر: قال الجمهور : هي لغة عربية، معناها الحث على الاقبال . انظر الفتح (٨ : ٣٦٤) .

(٣) ورد في تفسير مجاهد من طريق آدم عن ورقاء به بنحوه والفاظه متقاربة (١ : ٣١٣) . واخرجه ابن جرير من طريق شبابه به بنحوه الا انه قال : تدعوه بها الى نفسها . واخرجه ايضا من طريق ابي عاصم عن عيسى وابي حذيفة عن شبل كلاهما عن ابن ابي نجيح به بنحوه ومن طريق الحجاج عن ابن جريج به بنحوه (١٦ : ٢٧، ٢٨) .

(٤) تقدمت ترجمته في الاثر رقم (٨٦) وهو صدوق .

(٥) هو ابن همام الصنعاني المفسر تقدم في الاثر (٨٦) .

(٦) هو سليمان بن مهران تقدم في الاثر رقم (٣) وهو ثقة مدلس .

(٧) هو شقيق بن سلمة الاسدي الكوفي ثقة مخضرم مات سنة (٨٢) واخرج له الجماعة . الطبقات (٦ : ٩٦)، تاريخ بغداد (٩ : ٢٦٨)، تذكرة الحفاظ (١ : ٦٠)، التهذيب (٤ : ٣٦٠) .

درجة الاثر : اسناده صحيح . ولا تضر عنعنة الاعمش لانه قد توبع .

(٨) (هيت) : بفتح الهاء والتاء وسكون الياء وهي قراءة الحسن والبصريين والكوفيين . انظر التبصرة (ص٥٤٦)، حجة القراءات (ص٣٥٧) .

(٩) وهي : بكسر الهاء والهمز وضم التاء وهي قراءة هشام عن ابن عامر وبها قرأ علي رضي الله عنه وابو وائل . وانظر الاثر الاتي رقم (١٦٧)، والتبصرة (ص٤٥٦)، حجة القراءات (ص٣٥٨)، المحرر (٩ : ٢٧٦)، والاثر الاتي .

(١٠) اخرجه البخاري في صحيحه من طريق شعبة عن الاعمش به بنحوه مختصرا (٨ : ٣٦٣)، واخرجه ابو داود في السنن من طريق شيبان عن الاعمش به بنحوه (٤ : ٣٨) واخرجه الحاكم في المستدرك من طريق شعبة عن الاعمش به بنحوه مختصرا وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي (٢ : ٣٤٦) واخرجه الطبراني =

والوجه الثانى :

(١٦٧) حدثنا ابو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، انا بشر بن عمارة، عن ابى روق، عن الضحاك، عن ابن عباس[1] ((هئت لك))[2] قال : تهيأت لك. وكان يقرأها مهموزة ((هئت لك))[3] .

(١٦٨) وروى عن عكرمة مثل ذلك[4] .

والوجه الثالث :

(١٦٩) حدثنا ابى، ثنا ابو معمر المِنْقَرى[5]،

= فى المعجم الكبير من طريق زائدة عن الاعمش به بلفظه (٩ : ١٤٩) ، وورد فى تفسير سفيان الثورى عن الاعمش به بنحوه مختصرا (ص٩٧) ، واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره من طريق الثورى به بلفظه (ل / ٦١أ)، واخرجه ابن جرير من طريق عبد الرزاق به بلفظه ومن طريق سفيان ابن عيينة عن منصور عن ابى وائل به بنحوه (١٦ : ٣٠، ٣١) وذكر الحافظ ابن حجر فى الفتح ان الحافظ ابن مردويه اخرجه من طريق شيبان و زائدة عن الاعمش نحوه ومن طريق طلحة بن مصرف عن ابى وائل به (٨ : ٣٦٤) وذكر الفراء فى معانى القرآن عن ابن مسعود نحوه مختصرا (٢ : ٤٠) .

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٩١) وهو اسناد ضعيف لضعف بشر بن عمارة .

(٢) بضم التاء . وقد تقدم ضبط هذه القراءة فى الاثر الذى سلف برقم (١٦٦) .

(٣) اخرج ابن جرير من طريق ابان العطار عن قتادة أن ابن عباس قرأها كذلك قال ابن جرير : بكسر الهاء و ضم التاء والهمز بمعنى تهيأت لك (١٦ : ٢٨) .وفيه انقطاع لعدم سماع قتادة من ابن عباس.

(٤) اخرجه عبد الرزاق وابن جرير موصولا واسناده صحيح : عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : (هئت لك) تهيأت لك انظر تفسير عبد الرزاق (ل / ٦١أ) واخرجه ابن جرير من طريق شيخه بشر بن معاذ العقدى قال ثنا يزيد يعنى ابن زريع ثنا سعيد يعنى ابن ابى عروبة عن قتادة قال : كان عكرمة يقول : تهيأت لك واخرجه ايضا من طريق عبد الوهاب عن سعيد بن ابى عروبة مثله وفى اسناده انقطاع لعدم ذكر شيخ ابن جرير (١٦ : ٢٩) . وذكر ابن كثير فى تفسيره عن عكرمة مثله (٢ : ٤٧٤) .

(٥) هو عبد الله بن عمرو بن ابى الحجاج ـ اسمه ميسرة ـ ابو معمر المنقرى ـ بكسر الميم وسكون النون و فتح القاف ـ ثقة ثبت رمى بالقدر مات سنة (٢٢٤) واخرج له الجماعة . الكاشف (٢ : ١٠١) التهذيب (٥ : ٣٣٥) ، التقريب (١ : ٤٣٦) .

ثنا عبد الوارث،[1] عن عمرو[2] عن الحسن انه قرأ ((هيت لك)) يقـــول : عليك[3] عليك . اى : دونك حاجتك[4] .

(١٧٠) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمـــة عن محمد[5] بن اسحاق ، ((وقالت : هيت لك)) اى : تعال فانا لك[6] .

قوله : ((قال : معاذ الله انه ربى)) . (آية : ٢٣)

(١٧١) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيـــح عن مجاهد[7] قوله : ((انه ربى)) :

---

(١) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبرى ابو عبيدة التنورى البصـــرى ثقة ثبت رمى بالقدر ولم يثبت عنه مات سنة (١٠٨) واخرج لـــه الجماعة . الجرح (٣ : ٧٥) ، التذكرة (١ : ٢٥٧) ، المـــيزان (٢ : ٦٧٧) ، التهذيب (٦ : ٤٤١) ، التقريب (١ : ٥٢٧) .

(٢) عمرو بن عبيد بن باب التميمى مولاهم ابو عثمان البصرى ، القـــدرى المعتزلى روى عن الحسن البصرى وابى العاليه واخرين قال احمـــد ليس باهل ان يحدث عنه . وكان يحيى بن سعيد القطان وشعبـــة يحدثان عنه ثم تركاه . وقال ابن معين : ليس بشىء . وقال حميـــد كان يكذب على الحسن وقال ابن حبان : كان من اهل الـــورع والعبادة الى ان احدث ما احدث فاعتزل مجلس الحسن وجماعـــة معه فسموا المعتزلة وكان يشتم الصحابة ويكذب فى الحديث وهمـــا لا تعمدا . وقال الدارقطنى وغيره : ضعيف . مات سنة (١٤٣) وقيل غير ذلك . الجرح (٣ : ٢٤٦) ، المجروحين (٢ : ٦٩) ، تاريـــخ بغداد (١٢ : ١٦٦) ، الميزان (٣ : ٢٧٣) ، التهذيب (٨ : ٧٠) .
درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٣) عليك : من اسماء الفعل المغرى به ، تقول : عليك زيدا اى : خـــذه انظر لسان العرب (١٥ : ٨٨) .

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق عبد الوهاب بن عطاء يعنى الخفاف عـــن عمرو به بنحوه زاد ابن جرير فى روايته : كلمة سريانية (١٦ : ٢٧) ، وذكر الثعلبى فى الكشف عن الحسن مثله مع الزيادة التى عند ابـــن جرير (٤ : ٢١٥) .

(٥) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٢٨) وهو اسناد صحيح .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد عن سلمة به بنحوه (١٦ : ٢٨) قلت : واخرج ابن جرير بسنده عن سعيد بن جبير نحوه (١٦ : ٢٥) .

(٧) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٣٣) وهو اسناد حسن .

سيدى[1] .

(١٧٢) حدثنا على[2] بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى[3] ،ثنا سلمة[4] عن ابن اسحاق فـ ((قال معاذ الله انه ربى)) يعنى : اطيفير يقول انه : سيدى[5] .

قوله : ((احسن مثواى)) . (آية : ٢٣)

(١٧٣) حدثنا ابو زرعة، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد ، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة[6] فى قول الله : ((انه ربى احسن مثواى)) قال منزلتى[7] .

(١٧٤) حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة، عن محمد[8] بن اسحاق ((معاذ الله انه ربى احسن مثواى)) يقول انه سيدى قد احسن مثواى وآمنني على بيته وهذا الذى تدعونى اليه ظلم[9] .

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق شبابة به بلفظه ومن طريق ابى عاصم عن عيسى وابى حذيفة عن شبل كلاهما عن ابن ابى نجيح به بلفظه ومن طريق حجاج عن ابن جريج به بلفظه مع زيادة يسيرة بآخره (١٦ : ٣٢) . واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عن مجاهد مثله كما فى الدر (٤ : ١٣) .

(٢) هو ابن الجنيد وقد تقدم فى الاثر رقم (٣) وهو صدوق ثقة .

(٣) هو الدامغانى وقد سبق ذكره فى الاثر رقم (٤٣) وهو مقبول .

(٤) تقدم ذكره فى الاثر رقم (٢٨) وهو ابن الفضل الابرش : صدوق .
درجة الاثر : اسناده صحيح ومايروى بهذا الاسناد نسخة وانظر الاثر المتقدم برقم (٦٣) .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق محمد بن حميد الرازى عن سلمة به بلفظه (١٦ : ٣٢) وذكر القرطبى فى احكام القرآن (٩ : ١٦٥) وابن كثير فى تفسيره (٢ : ٤٧٣) كلاهما عن ابن اسحاق مثله مختصرا .

(٦) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٣١) وهو اسناد ضعيف لضعف سعيد بن بشير وقد تابعه ابن ابى عروبة فيرتقى الى الحسن لغيره .

(٧) اخرجه ابن جرير من طريق يزيد بن زريع عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة نحوه (١٦ : ١٨) .

(٨) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٦٣) وهو اسناد صحيح .

(٩) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد : محمد بن حميد الرازى عن سلمة به بنحوه (١٦ : ٣٣) وذكر القرطبى فى احكام القرآن (٩ : ١٦٥) وابن كثير (٢ : ٤٧٣) عن ابن اسحاق نحوه بمعناه .

قوله : ((انه لا يفلح الظالمون)) . (آية : ٢٣) (٢٠٧ب)

(١٧٥) حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق[1] يعنى قوله : ((انه لا يفلح الظالمون)) قال : هذا الذى تدعونى اليه ظلم ، ولا يفلح من عمل به[2] .

قوله : ((ولقد همت به وهم بها)) . (آية : ٢٤)

(١٧٦) حدثنا محمد عبد الله بن يزيد[3] المقرى ، ثنا سفيان[4] عن عثمان[5] بن ابى سليمان عن ابن ابى مليكة[6] : سئل ابن عباس عن : هم يوسف فقال : حل الهميان[7] ، وجلس منها مجلس الخاتن[8] فنودى : يابن يعقوب اتزنى[9] فيكون مثلك مثل طائر سقط ريشه فذهب يطير فلم

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٦٣) وهو اسناد صحيح .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد : محمد بن حميد الرازى عن سلمة به بلفظه (١٦ : ٣٣) .

(٣) تقدم فى الاثر رقم (٦٤) وهو ثقة .

(٤) هو ابن عيينة .

(٥) عثمان بن ابى سليمان - أسمه محمد - بن جبير بن مطعم القرشى المكى . قاضى مكة ، ثقة وقد اخرج حديثه مسلم واصحاب السنن الا الترمذى . الجرح (٣ : ١٥٢) ، مشاهير علماء الامصار (ص١٤٦) التهذيب (٧ : ١٢٠) ، التقريب (٢ : ٩) .

(٦) هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن ابى مليكه - بالتصغير - التيمى المدنى شيخ الحرم ومؤذنه الثقة الفقيه ادرك ثلاثين من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، مات سنة (١١٧) واخرج له الجماعة . مشاهير علماء الامصار (ص٨٢) ، سير اعلام النبلاء (٥ : ٨٨) ، التذكرة (١ : ١٠١) ، التهذيب (٥ : ٣٠٦) .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٧) الهميان : تكة السراويل ، وهو دخيل معرب . انظر لسان العرب (١٣ : ٤٣٧) وقال ابن جرير الهميان : يعنى السراويل . (١٦ : ٣٦) .

(٨) الخاتن : من يتولى ختان الرجل والمرأة ، والمراد هنا انه قعد منها مقعد الرجل من امرأته . انظر لسان العرب (١٣ : ١٣٧) .

(٩) قال الحافظ ابن كثير : اختلفت اقوال الناس وعباراتهم فى هذا المقام وقد روى عن ابن عباس ومجاهد وسعيد بن جبير وطائفة من السلف ما رواه ابن جرير وغيره والله اعلم (٢ : ٤٧٤) ، وسيأتى التعليق على هذا الاثر الاتى برقم (١٩٢) فانظره هناك .

يستطيع[1] .

(١٧٧) حدثنا ابو زرعة، ثنا صفوان[2]، ثنا الوليد[3]، ثنا زهير[4] بن محمد عن عبد الله[5] بن ابي مليكه عن ابن عباس في قول الله ((ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه)) : قال : لما همت به تزينتثم استلقت على فراشها، وهم بها وجلس بين رجليها يحل ثيابه فنودى من السماء يابن يعقوب، لاتكن كطائر نتف ريشه فبقى لا ريش له، فلم يتعظ على النداء شيئا، اى : لم يقصم[6]، حتى رأى برهان ربه، جبريل فيصورة يعقوب، عاضا على اصبعيه

---

(١) اخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق سفيان بن عيينة به بنحوه مع زيادة و هي : شهدت ابن عباس وهو يسئل عن هم .. (ل / ٦١ب) واخرجه ابن جرير من طريق عبد الرزاق عن سفيان بن عيينة به بلفظه مختصرا (١٦ : ٣٧) واخرجه باسناده السابق في تاريخه (١ : ٢٣٧) واخرجه ايضا في تفسيره من طريق ابي كريب وسفيان ابن وكيع وسهيل بن موسى الرازى قالوا جميعا حدثنا ابن عيينة به بنحوه مختصرا (١٦ : ٣٥) واورد بقية الاثر باسناده السابق عند قوله تعالى (لولا ان رأى برهان ربه) (١٦ : ٣٩) . واخرجه ابو نعيم في الحلية من طريق داود بن عمرو عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة به بنحوه (١ : ٣٢٣) واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس نحوه كما في الدر (٤ : ١٢) .

(٢) هو ابن صالح تقدم في الاثر رقم (٣١) وهو ثقة مدلس و قد صرح هنا بالسماع .

(٣) هو ابن مسلم الدمشقي تقدم في الاثر رقم (٣١) ثقة مدلس وقد صرح هنا بالسماع .

(٤) زهير بن محمد التميمي المروزى العنبرى ابو المنذر سكن الشام ثم الحجاز وروايةاهل الشام عنه غير مستقيمة قال ابو حاتم : حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه وقد اخرج له الجماعة . الجرح (١ : ٢ : ٥٨٩) ، مشاهير علماء الامصار (ص ١٨٥) ، الميزان (٢ : ٨٤) التهذيب (٣ : ٣٤٨) ، التقريب (١ : ٢٦٤) .

(٥) تقدم في الاثر قبله وهو ثقة فقيه .

درجة الاثر : اسناده ضعيف لانه من رواية الشاميين عن زهير بن محمد لكنه توبع فيرتقى الى الحسن لغيره .

(٦) اى : لم ينقطع ويقلع عما كان يعمل . انظرلسان العرب (١٢ : ٤٥٣) .

ففـــزع[1] .

(١٧٨) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابن نمير[2] ، وابو معاويـــة[3] عن الاعمش[4] ، عن مجاهد : ((ولقد همت به وهم بها)) قال : حـل سراويله حتى بلغ ثنته[5] ، فمثل له يعقوب فضرب في صدره ، فخرجت شهوته من انامله[6] .

---

(١) ورد في تفسير سفيان الثوري من طريق ابن جريج وسالم او احدهما (على الترديد والشك) عن ابن ابي مليكة به بنحوه والفاظه متقاربة (ص٩٨) واخرجه ابن جرير من طريق سفيان الثوري ومحمد بن ابي عدي وحجاج بن محمد كلهم عن ابن جريج به بنحوه (١٦ : ٤٠ ، ٤١) واخرج سعيد بن منصور في السنن وابن المنذر وابو الشيخ في تفسيريهما عن ابن عباس نحوه كما في الدر (٤ : ١٢) . وانظر الاثر الاتي برقم (١٨٢) عن ابن ابي مليكه .

(٢) هو عبد الله بن نمير الهمداني ابو هشام الكوفي ، ثقة صاحب حديث وهو من اهل السنة مات سنة (١٩٩) وله اربع وثمانون سنة واخرج له الجماعة . الطبقات (٦ : ٣٩٤) ، الجرح (٢ : ٢ : ١٨٦) ، مشاهير علماء الامصار (ص١٧٣) ، التذكرة (١ : ٣٢٧) ، التقريب (١ : ٤٥٧) .

(٣) هو محمد بن خازم التميمي مولاهم ابو معاوية الضرير ، الحافظ الثبت من شيوخ احمد وكان ممن لازم الاعمش طويلا . قال ابن حجر : من احفظ الناس لحديث الاعمش وقد يهم في حديث غيره مات سنة (١٩٥) . الجرح (٢ : ٣ : ٢٤٧) ، التذكرة (١ : ٢٩٤) ، التقريب (٢ : ١٥٧) .

(٤) هو سليمان بن مهران تقدم في الاثر رقم (٣) وهو ثقة مدلس .
درجة الاثر : اسناده صحيح ولا تضر عنعنة الاعمش لانه قد توبع .

(٥) الثنة : ما دون السرة ، فوق العانة ، اسفل البطن كذا قال ابن الاعرابي وقيل الثنة : شعر العانة وقال الزمخشري : الثنة ما بين السرة والعانة . انظر اساس البلاغة (ص٤٨) ، لسان العرب (١٣ : ٨٤) .
قلت : وكذا ورد في مخطوطة ابن جرير - ثنته - غير ان محققه الاستاذ محمود شاكر قد صوب ان اللفظة هي " اليتيه" اعتمادا على ما في القرطبي ، والصواب ما ذكرته والله اعلم .

(٦) اخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق معمر عن ابي صالح عن مجاهد نحوه مختصرا (ل / ٦١ب) واخرجه من طريق الثوري عن ابي صالح به بنحوه (ل / ٦١ب) واخرجه ابن جرير من طريق ابن ادريس ومالك بن سعيد كلاهما عن الاعمش به بنحوه (١٦ : ٣٦) واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عن مجاهد نحوه والفاظه متقاربة كما في الدر (٤ : ١٣) .

(١٧٩) حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث، ثنا الحسين بن على بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا اسباط، عن السدى[١]، قوله ((ولقد همت به وهم بها فقالت له : يايوسف ما احسن شعرك. قال : هو اول مايتناثر من جسدى، قالت : يايوسف ما احسن عينيك . . قال : هما اول مايسيلان الى الارض من جسدى، قالت يايوسف ما احسن وجهك . . قال : هو للتراب يأكله، فلم تزل به حتى اطمعها[٢] فهمت به وهم بها، ودخل البيت وغلقت الابواب فذهب يحل سراويله، فاذا هو بصورة يعقوب قائما فى البيت قد عض على اصبعه يقول : يايوسف لاتواقعها[٣].

(١٨٠) حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن اسحاق[٤] قوله : ((ولقد همت به وهم بها)) : فاكبت[٥] عليه تطعمه مرة، وتخيفه مرة اخرى، وتدعوه الى لذة، وهى من حاجة الرجال، فى جمالها، وحسنها وملكها وهو شاب مقتبل[٦]، يجد من شبق[٧] الرجال مايجد الرجال حتى رق لها مما يرى من كلفها[٨] به، ولم يتخوف منها (حتى هم

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٢٧) وفيه الحسين بن على بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٢) كذا ورد فى المخطوطة وفى ابن جرير " حتى اطمعته" .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع عن عمرو بن محمد عن اسباط به بنحوه والفاظه متقاربة (١٦ : ٣٣) وذكر الثعلبى فى الكشف (٤ : ٢١٦) والبغوى فى المعالم (٤ : ٤٣٠) عن السدى نحوه وذكر الحكيم الترمذى فى النوادر نحوه مطولا ولم ينسبه لقائل (ص٢٤٩) .

(٤) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٢٨) وهو اسناد صحيح .

(٥) اى اقبلت عليه . انظر لسان العرب (١ : ٦٩٥) .

(٦) مقتبل : بفتح التاء والباء . قال فى اللسان : رجل مقتبل اى مستقبل الشباب، اذا لم ير عليه اثر كبر" بفتح الباء" (١١ : ٥٤٥) .

(٧) الشبق بالتحريك : شدة الغلمة وطلب النكاح . انظر النهاية (٢ : ٤٤١) .

(٨) اى ولعها ومحبتها اياه . وانظر النهاية (٤ : ١٩٦) .

بها)[1] وهمت به ، حتي دخلوا فى بعض بيوته فلما هم و تهيأ لذلك رأى برهان ربه . فانكشف[2] عنها هاربا[3] .

قوله تعالى : ((لولا ان رأى برهان ربه)) . (آية : ٢٤)

(١٨١) حدثنا ابوسعيد الاشج ، ثنا عبيد الله[4] عن اسرائيل[5] ، عن ابى حصين[6] ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : ((لولا ان رأى برهان ربه)) قال : مثل له يعقوب فضرب بيده على صدره فخرجت شهوته من انامله[7] .

(١٨٢) حدثنا احمد[8] بن عصام ، ثنا وهب[9] بن جرير ،

---

(١) كذا فى المخطوطة وهو مخالف للنص القرآنى فان الله تعالى يقول " ولقد همت به وهم بها" فقدم همها على همه .

(٢) اى قام عنها . وانظر لسان العرب (٩ : ٣٠٠) .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد عن سلمة به بنحوه و الفاظه متقاربة وقد ذكره فى موضعين (١٦ : ٣٤ ، ٤٨) . وذكر الثعلبى فى الكشف (٤ : ٢١٦) والبغوى فى المعالم (٤ : ٤٣٠) عن ابن اسحاق نحوه .

(٤) هو ابن ابى المختار وقد تقدم فى الاثر رقم (٦٥) وهو ثقة حافظ .

(٥) هو ابن يونس تقدم فى الاثر رقم (٦٥) وهو ثقة .

(٦) تقدم فى الاثر (١٣٨) وهو ثقة .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٧) اخرجه الحاكم فى المستدرك من طريق اسرائيل بن يونس به بلفظه قال الحاكم : هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى (٢ : ٣٤٦) واخرجه ابن جرير من طريق اسرائيل به بنحوه ومن طريق سفيان عن ابى حصين به بنحوه (١٦ : ٤٢) . واخرجه الثعلبى فى الكشف من طريق اسرائيل بن يونس به بلفظه (٤ : ٢١٨) وذكر البغوى فى معالم التنزيل عن ابن عباس مثله (٤ : ٤٣١) وذكر ابن كثير عن ابن عباس نحوه مختصرا (٢ : ٤٧٤) .

(٨) احمد بن عصام بن عبد المجيد ابو يحيى الانصارى . قال ابن ابى حاتم : كتبنا عنه وهو ثقة صدوق . الجرح (١ : ١ : ٦٦) .

(٩) وهب بن جرير بن حازم ابو عبد الله الازدى مولاهم ، حافظ ثقة مات سنة (٢٠٦) واخرج له الجماعة . الجرح (٤ : ٢ : ٢٨) التذكرة (١ : ٣٣٦) ، التهذيب (١١ : ١٦١) ، طبقات الحفاظ (ص ١٤٠) .

ثنا ابى[1] قال : سمعت ابن[2] ابى مليكة قال : قيل لابن عباس مابلغ من هم يوسف؟ قال : اطلق تكة[3] سراويله وقعد منها ذلك المقعد فمثل له يعقوب فى سقف البيت عاضا على ابهامه ، فانتزع الله كل شهوة كانت فى جسده فخرج يسعى الى باب البيت[4] .

(١٨٣) حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب ، انا بشر بن عمارة ، عن ابى روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس[5] فى قوله : ((لولا ان رأى برهان ربه)) قال : رأى صورة ابيه يعقوب فى وسط البيت عاضا على ابهامه فادبر هاربا ، قال وحقك يا ابه ، لا اعود ابدا[6] .

(١٨٤) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابن علية[7] ،

---

(١) هو جرير بن حازم الازدى مولاهم ابو النضر البصرى امام حافظ متقن من اهل الورع والصلاح وقد اختلط قبل سنة من موته واحس بذلك اولاده فلم يسمع منه احد شيئا حال الاختلاط - مات سنة (١٧٠) واخرج له الجماعة . الجرح (١ : ١ : ٥٠٤) ، مشاهير علماء الامصار (ص١٥) ، التذكرة (١ : ١٩٩) ، التهذيب (٢ : ٦٩) التقريب (١ : ١٢٧) .

(٢) هو عبد الله بن ابى مليكة تقدم فى الاثر (١٧٦) وهو ثقة فقيه . درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٣) التكة : واحدة التكك وهى رباط السراويل . انظر لسان العرب (١٠ : ٤٠٦) .

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق يحيى بن عباد عن جرير بن حازم به بنحوه مختصرا واخرجه ايضا من طريق ابى كريب وسفيان بن وكيع وسهل بن موسى الرازى قالوا ثنا ابن عيينة عن عثمان بن ابى سليمان عن ابن ابى مليكة به بنحوه ولفظه لابى كريب (١٦ : ٣٥) . وذكر الحكيم الترمذى فى نوادره عن ابن عباس نحوه غيرانه قال تراءى له جبريل عليه السلام فى صورة يعقوب (ص١٨٧) وانظر الاثر الذى سلف برقم (١٨٨) عن ابن ابى مليكة عن ابن عباس .

(٥) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٩١) وهو اسناد ضعيف لضعف بشر بن عمارة ولم اجد له متابعا .

(٦) اخرج ابو الشيخ فى تفسيره عن ابن عباس مثله كما فى الدر (٤ : ١٣) وذكر ابن الجوزى فى زاد المسير عن ابن عباس نحوه والفاظه متقاربة (٤ : ٢٠٨) وذكر القرطبى نحوه فى احكام القرآن بصيغة التضعيف (٩ : ١٦٩) .

(٧) هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسدى مولاهم ابو بشر وابوابراهيم =

عن يونس[1] عن الحسن ((لو ان رأى برهان ربه)) قال : رأى يعقوب عاضا على اصابعه يقول : يوسف، يوسف[2] .

(١٨٥) حدثنا ابى، ثنا محمود[3] بن خالد، ثنا عمر[4] بن عبد الواحد، عن الاوزاعى[5] قال : كان ابن عباس يقول فى هذه الاية : ((ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه))قال :رأى آية من كتاب الله

= البصرى وعلية امه . وهو احد الثقاة الحفاظ الاعلام، قال عنه شعبة :اسماعيل بن عليه :سيد المحدثين .
قلت : وله كتاب فى التفسير، مات سنة(١٩٣) واخرج له الجماعة مشاهير علماء الامصار(ص١٦١)، تاريخ بغداد (٦ : ٢٢٩) التذكرة (١ : ٣٢٢)، الميزان (١ : ٢١٦)، التهذيب(١ : ٢٧٥) طبقات المفسرين (١ : ١٠٥) .

(١) هو ابن عبيد تقدم فى الاثر (٩٥) وهو ثقة ثبت .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٢) اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره من طريق معمر عن يونس به بنحوه (ل/٦١ب) واخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع عن ابن عليه به بنحوه ومن طريق يعقوب عن ابن عليه به بنحوه غير انه قال : رأى تمثال يعقوب . . . (١٦ : ٤٣) . وذكر ابن الجوزى فى زاد المسير(٤ : ٢٠٨) وابن كثير فى تفسيره عن الحسن نحوه (٢ : ٤٧٤) .

(٣) محمود بن خالد السلمى، ابو على الدمشقى .ثقة . وقد مات سنة (٢٤٧) اخرج له اصحاب السنن الا الترمذى . الجرح (٤ : ١ : ٢٩٢) التهذيب(١٠ : ٦١)، التقريب (٢ : ٢٣٢) .

(٤) عمر بن عبد الواحد بن قيس السلمى ابو حفص الدمشقى . ثقة وقد مات سنة (٢٠٠) وقيل بعدها وقد اخرج له اصحاب السنن غير الترمذى . الجرح (٣ : ١٢٢)، التهذيب (٧ : ٤٧٩)، التقريب (٢ : ٦٠) .

(٥) هو عبد الرحمن بن عمرو بن ابى عمرو الاوزاعى ابو عمرو احد ائمة الدنيا فقها وعلما وورعا وحفظا مات مرابطا ببيروت سنة(١٥٧)، اخرج له الجماعة . الطبقات(٧ : ٤٨٨)، الجرح (٢ : ٢ : ٢٦٦)، مشاهير علماء الامصار(ص. ١٨)، سير اعلام النبلاء (٧ : ١٠٧)، التذكرة(١ : ١٧٨)، التهذيب (٦ : ٢٣٨) .
درجة الاثر : اسناده صحيح الى الاوزاعى لكن الاوزاعى لم يسمع من ابن عباس .

نهته ، مثلت له في جدار ، وهو البرهان الذى رأى[1] . (٢٠٨ب)

(١٨٦) حدثنا ابى ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ثنا سعيد عن قتادة[2] قوله : ((لولا ان رأى برهان ربه)) رأى آية من آيات ربه حجزه[3] الله بها عن معصيته[4] .

(١٨٧) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا خليد[5] وسعيد عن قتادة[6] قال : مثل له يعقوب عاضا على اصبعيه وهو يقول له ايا يوسف اتنهم بعمل السفهاء وانت مكتوب في الانبياء؟ فذلك البرهان ، فانتزع الله كل شهوة كانت في مفاصله[7] .

---

(١) ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤ : ١٤) وعزاه لابن ابى حاتم فقط وذكره ابن عطية فى المحرر ولم ينسبه لقائل بل صدره بلفظه قيل (٩ : ٢٧٩) .

(٢) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٣٢) و هو اسناد صحيح .

(٣) اى منعه الله بها عن معصيته وانظر لسان العرب (٥ : ٣٣١) .

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق بشر عن يزيد بن زريع عن سعيد بن ابى عروبة به بلفظه (١٦ : ٤٦) واخرج ابو الشيخ فى تفسيره عن قتادة مثله كما فى الدر (٤ : ١٣) .

(٥) خليد - بالتصغير - ابن دعلج السدوسى ابو عبيد البصرى . ضعفه الامام احمد ويحيى ابن معين وقال النسائى : ليس بثقة ، وقال ابو حاتم : صالح ليس بالمتين وقال ابن حجر : ضعيف ، مات سنة (١٦٦) . الجرح (١ : ٢ : ٣٨٤) ، الميزان (١ : ٦٦٣) ، التهذيب (٣ : ١٥٨) ، التقريب (١ : ٢٢٧) .

(٦) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٣١) وهو اسناد ضعيف لضعف خليد وسعيد بن بشير غيرانهما قد توبعا فيرتقى الى الحسن لغيره .

(٧) اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره من طريق معمر عن قتادة بنحوه مختصرا وقال : تعمل بعمل الفجار . مكان قوله : بعمل السفهاء (٦ / ٦١ب) واخرجه ابن جرير من طريق بشر عن يزيد بن زريع عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة نحوه ومن طريق محمد بن ثور عن معمر عن قتادة بنحوه (١٦ : ٤٦) وذكر القرطبى فى احكام القرآن عن قتادة نحوه والفاظه متقاربة (٩ : ١٦٩) .

(١٨٨) حدثنا المنذر[١] بن شاذان ، ثنا يعلى[٢] بن عبيد ثنا محمد[٣] بن عون الخراساني قال : سألت محمد[٤] بن سيرين عن قول الله ((لولا ان رأى برهان ربه)) قال : مثل له يعقوب عاضا على اصبعيه يقول : يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن.اسمك في الانبياء وتعمل عمل السفهاء[٥] .

---

(١) المنذر بن شاذان الرازي ابو عمرو التمار. روى عن يعلى بن عبيد وخالد بن محمد القطواني وآخرين قال عنه ابن ابي حاتم كتبنا عنه وهو صدوق وسئل عنه ابي فقال :لابأس به . الجرح (٤ : ١ : ٢٤٤) .

(٢) يعلى بن عبيد بن ابي اميه الطنافسي ابو يوسف الكوفي من شيوخ الامام احمد . ثقة عابد مات سنة (٢٠٩) واخرج له الجماعة الطبقات (٦ : ٣٩٧) ، الجرح (٤ : ٢ : ٣٠٤) ، مشاهير علماء الامصار (ص١٧٤) ، التذكرة (١ : ٣٣٤) ، التهذيب (١١ : ٤٠٢) التقريب (٢ : ٣٧٨) .

(٣) محمد بن عون الخراساني .قال عنه ابو زرعة : ضعيف الحديث ليس بقوي.وقال ابو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث، وقال النسائي متروك وقال ابن معين :ليس بشيء وقال ابن حبان : كان ينفرد عن الثقات بما لايشبه حديث الاثبات فلايحتج به الا فيما وافق الثقات . وقال ابن حجر : متروك .مات بعد سنة (١٤٠) ، واخرج له ابن ماجه . الجرح (٤ : ١ : ٤٧) ، المجروحين (٢ : ٢٧٢) ، الميزان (٣ : ٦٧٦) ، التهذيب (٩ : ٣٨٤) ، التقريب (٢ : ١٩٧) .

(٤) محمد بن سيرين الانصاري ابو بكر بن ابي عمرة البصري مولى انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .كان رحمه الله من اورع التابعين و فقهاء اهل البصرة وعباد هم وزهاد هم وقد رأى ثلاثين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يرى الرواية بالمعنى وقد اشتهر بتعبير الرؤيا وله في ذلك قصص تروى مات بعد الحسن البصري رحمه الله سنة (١١٦) واخرج له الجماعة الطبقات (٧ : ١٩٣) ، الجرح (٣ : ٢ : ٢٨٠) ، مشاهير علماء الامصار (ص٨٨) ، تاريخ بغداد (٥ : ٣٣١) ، التذكرة (١ : ٧٧) سير اعلام النبلاء (٤ : ٦٠٦) ، التهذيب (٩ : ٢١٤) .

درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع عن يعلى بن عبيد به بنحوه =

(١٨٩) حدثنا ابي ، ثنا الحماني[1] ، ثنا يحيى[2] بن يمان ، عن سفيان[3] عن علي[4] بن بذيمه ، عن عكرمة ، وسعيد بن جبير في قوله ((لولا ان رأى برهان ربه)) قال : حل السراويل وجلس منها مجلس الخاتن[5] ، فرأى صورة فيها وجه يعقوب عاضا على اصابعه فدفع صدره فخرجت الشهوة من انامله ، فكل ولد يعقوب قد ولد له

= (١٦ : ٤٥) واخرج ابو الشيخ في تفسيره عن محمد بن سيرين مثله كما في الدر (٤ : ١٣) وذكر ابن الجوزي في زاد المسير (٤ : ٢٠٨) وابن كثير في تفسيره عن ابن سيرين نحوه (٢ : ٤٧٤) .

(١) يحيى بن عبد الحميد الحماني الكوفي ، الحافظ ، وثقه يحيى بن معين وقال احمد : كان يكذب جهارا ، وقال النسائي : ضعيف وقال ابو حاتم : لين . وقال البخاري : كان احمد وعلي يتكلمان فيه وقال الذهبي : شيعي بغيض ، قال ابن حجر : حافظ الا انهم اتهموه بسرقة الحديث مات سنة (٢٢٨) واخرج له مسلم . الجرح (٤ : ٢ : ١٦٨) ، التذكرة (٢ : ٤٢٣) ، الميزان (٤ : ٣٩٢) ، التهذيب (١١ : ٢٤٣) ، التقريب (٢ : ٣٥٢) .

(٢) يحيى بن يمان العجلي ابو زكريا الكوفي . قال الامام احمد : ليس بحجة وقال علي ابن المديني صدوق فلج فتغير حفظه وقال ابن نمير : كان سريع الحفظ سريع النسيان وقال ابن معين والنسائي ليس بالقوي وقال ابن عدي : عامة مايرويه غير محفوظ وهو في نفسه لايتعمد الكذب الا انه يخطيء ويشبه عليه . وقال ابن حجر : صدوق عابد يخطيء كثيرا وقد تغير مات سنة (٢٨٩) واحتج به مسلم واصحاب السنن . الجرح (٤ : ٢ : ١٩٩) ، الميزان (٤ : ٤١٦) التهذيب (١١ : ٣٠٦) ، التقريب (٢ : ٣٦١) .

(٣) هو الثوري .

(٤) علي بن بذيمة الجزري روى عن عكرمة وسعيد بن جبير وآخرين وعنه الثوري واسرائيل . وهو ثقة رمي بالتشيع مات سنة (١٣٣) واخرج له اصحاب السنن . الجرح (٣ : ١٧٥) ، مشاهير علماء الامصار (ص١٦٦) ، الميزان (٣ : ١١٥) ، التهذيب (٧ : ٣٨٦) التقريب (٢ : ٣٢) .

درجة الاثر : اسناده ضعيف لضعف الحماني لكنه توبع بابن وكيع فيرتقي الى الحسن لغيره .

(٥) انظر معنى ختن فيما سلف من الاثر رقم (١٧٦) تعليق

اثنا عشر الا يوسف فانه نقص بتلك الشهوة ولدا[1].

(١٩٠) حدثنا ابى ، ثنا ابن نفيل[2] الحرانى ، ثنا يونس[3] بن راشد ، عن خصيف[4] ، عن مجاهد : ((ولقد همت به وهم بها)) قال : تمثل له يعقوب فضرب فى صدر يوسف ، فطارت شهوته من اطراف انامله فولد لكل ولد يعقوب اثنا عشر ذكرا غير يوسف لم يولد له

---

(١) اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره من طريق الثورى عن ابى حصين عن سعيد بن جبير نحوه مختصرا (ل/٦١ب) واخرجه ابن جرير من طريق الحمانى به بلفظه (١٦ : ٣٧) واخرجه ابن جرير ايضا من طريق ابن وكيع عن يحيى بن يمان به بنحوه والفاظه متقاربة وهذه الرواية عن سعيد بن جبير دون عكرمة (١٦ : ٤٣) . وكذلك اخرجه ابو نعيم فى الحلية من طريق يحيى بن يمان به (٤ : ٢٨٥) واخرج ابو الشيخ عن عكرمة وسعيد بن جبير نحوه كما فى الدر (٤ : ١٣) .

(٢) هو عبد الله بن محمد بن على بن نفيل ، ابو جعفر النفيلى الحرانى ثقة حافظ مات سنة (٢٣٤) واخرج له البخارى واصحاب السنن الجرح (٢ : ٢ : ١٥٩) ، التذكرة (٢ : ٤٤٠) ، الكاشف (٢ : ١٦٧) التهذيب (٦ : ١٦) ، التقريب (١ : ٤٤٨) ، طبقات الحفاظ (ص١٩٣) .

(٣) يونس بن راشد الحرانى ابو اسحاق القاضى . قال ابو زرعة لا بأس به وقال ابو حاتم يكتب حديثه ، وقال البخارى كان مرجئا وقال النسائى : كان داعية وذكره ابن حبان فى الثقاة قال ابن حجر : صدوق رمى بالارجاء ، وقد اخرج له ابو داود . الجرح (٤ : ٢ : ٢٣٩) ، الميزان (٤ : ٤٨٠) ، التهذيب (١١ : ٤٣٩) التقريب (٢ : ٣٨٤) .

(٤) خصيف بن عبد الرحمن الجزرى الحرانى ابو عون الاموى مولاهم تابعى فقيه رأى انس بن مالك وسمع من مجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة وآخرين وعنه : ابن عيينة والثورى . وثقه ابن معين وابو زرعة وقال النسائى : صالح وقال احمد : ليس بحجة وقال ابو حاتم سيء الحفظ ، مات سنة (١٣٧) وقيل غيرها واخرج له اصحاب السنن الجرح (١ : ٢ : ٤٠٣) ، الميزان (١ : ٦٥٣) ، سير اعلام النبلاء (٦ : ١٤٥) ، التهذيب (٣ : ١٤٣) .

درجة الاثر : اسناده ضعيف .

الا غلامان[1] .

الوجه الثاني :

(١٩١) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو ابراهيم[2] الاسدى ، عن ابى[3] معشر ، عن محمد[4] بن كعب ((لولا ان رأى برهان ربه)) قال : لولا ان رأى ماحرم عليه فى القرآن[5] (من الزنا[6]) لرجع عليه[7] .

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق جرير وعمرو عن منصور عن مجاهد ومن طريق عيسى وورقاء وشبل والثورى ومعمر كلهم عن ابن ابى نجيح عن مجاهد نحوه مختصرا وليس فيه : فضرب فى صدره . . . الخ (١٦: ٤٤) وذكر الزمخشرى فى الكشاف (٢ : ٣١٢) والقرطبى فى الاحكام (٩ : ١٦٩) عن مجاهد نحوه والفاظه متقاربة .

(٢) هو ابن عليه وقد تقدم فى الاثر رقم (١٨٤) وهو ثقة وقد كناه هنا بابنه الاكبر ابراهيم ويكنى ايضا بابى بشر وابى يحيى .

(٣) نجيح بن عبد الرحمن السندى ابو معشر المدنى مولى بنى هاشم قال ابن معين ليس بقوى وقال ابن مهدى يعرف وينكر، وقال ابن المدينى : شيخ ضعيف كان يحدث عن محمد بن قيس وعن محمد بن كعب باحاديث صالحة وكان يحدث عن المقبرى ونافع باحاديث منكرة وقال النسائى والدارقطنى : ضعيف وقال البخارى وغيره منكر الحديث وقال ابو حاتم : كان احمد يرضاه ويقول : كان بصيرا بالمغازى وقال ايضا : يكتب من حديثه احاديثه عن محمد بن كعب فى التفسير . قال ابن عدى : وابو معشر مع ضعفه يكتب حديثه وقال ابن حجر : متروك واخرج له الترمذى . الجرح (٤ : ١ : ٤٩٣) تاريخ بغداد (١٣ : ٤٢٧) ، الميزان (٤ : ٢٤٦) ، التهذيب (١٠ : ٤١٩) .

(٤) محمد بن كعب بن سليم ابو حمزة القرظى المدنى من حلفاء الاوس احد التابعين الاعلام امام من ائمة التفسير روى عن كثير من الصحابة وارسل عن آخرين قال عنه عون بن عبد الله مارأيت احدا اعلم بتأويل القرآن من القرظى ، وكانت له مجالس فى التفسير مات رحمه الله سنة (١٠٨) وقيل بعدها . الجرح (٤ : ١ : ٦٧) ، مشاهير علماء الامصار (ص٦٥) ، السير (٥ : ٦٥) ، التهذيب (٩ : ٤٢٠) .

درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٥) قال الثعلبى فى الكشف : اراد بالقرآن صحف ابراهيم عليه السلام (٤ : ٢١٨) .

(٦) فى الاصل : من القرآن لرجع عليه . ولعل الصواب ما اثبته مستقيما برواية ابن جرير .

(٧) اخرجه ابن جرير من طريق عمرو بن محمد عن ابى معشر به بنحوه =

(١٩٢) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن على ، ثنا عامر بن الفرات، عن اسباط، عن السدى[1] : ((لولا ان رأى برهان ربه)) فاذا هو بصورة يعقوب، قائم فى البيت قد عض على اصبعه يقول يايوسف لاتواقعها ، انما مثلك مثل الطير فى جو السماء لايطاق[2] ومثلك اذا وقعت عليها مثله اذا مات فوقع على الارض لايستطيع ان يدفع عن نفسه ، ومثلك مثل الثور الصعب الذى لم يعمل عليه (٢٠٩أ) ومثلك اذا واقعتها مثله اذا مات، فدخل الماء فى اصل قرنيه لايستطيع ان يدفع عن نفسه فربط سراويله[3] [4] .

= (١٦ : ٤٨) واخرجه ابو نعيم فى الحلية من طريق قطبة بن العلاء عن ابى معشر به بنحوه بمعناه (٣ : ٢١٥) وذكر الثعلبى فى الكشف (٤ : ٢١٨) وابن الجوزى فى زاد المسير عن محمد بن كعب نحوه (٤ : ٢٠٩) .

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٢٧) وفيه الحسين بن على بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٢) اى لايقتدر عليه . وانظر لسان العرب (١٠ : ٢٣٢) .

(٣) قلت : قد ورد عن الامام ابن تيمية رحمه الله تأويل وتوجيه حسن لقوله تعالى (ولقد همت به وهم بها) وقوله جل شأنه (لولا ان رأى برهان ربه) وهو الحق الذى ينبغى المصير اليه لاقتضاء عصمة الانبياء عليهم السلام ذلك . فقد قال : يوسف عليه الصلاة والسلام لم يذكر الله تعالى عنه فى القرآن انه فعل مع المرأة مايتوب منه ، او يستغفر منه اصلا وقال : وهو سبحانه لايذكر عن احد من الانبياء ذنبا الا ذكر استغفاره منه ولم يذكر عن يوسف استغفارا من هذه الكلمة كما لم يذكر عنه استغفارا من مقدمات الفاحشة فعلم انه لم يفعل ذنبا فى هذا ولا هذا . ثم قال : وقد اتفق الناس على انه لم تقع منه الفاحشة ولكن بعض الناس يذكر انه وقع منه بعض مقدماتها مثل مايذكرون انه حل السراويل ، وقعد منها مقعد الخاتن ونحو هذا ، ومايتقلونه فى ذلك ليس هو عن النبى صلى الله عليه وسلم ولا مستند لهم فيه الا النقل عن بعض اهل الكتاب، وقد عرف كلام اليهود فى الانبياء وغضهم منهم كما قالوا فى سليمان ماقالوا وفى داود ماقالوا . فلو لم يكن معنا مايرد نقلهم لم نصدقهم فيما لم نعلم صدقهم فيه ، فكيف نصدقهم فيما دل القرآن على خلافه ، والقرآن قد اخبر عن يوسف من الاستعصام والتقوى والصبر فى هذه القضية مالم يذكر عن احد نظيره . ثم قال : بل هم هما تركه لله فاثيب عليه حسنه . انظر الفتاوى (١٥ : ١١٧، ١٤٨) .

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع عن عمرو بن محمد عن اسباط به =

(١٩٣) اخبرنا يونس[1] بن عبد الاعلى قراءة، انا ابن وهب[2]، اخبرني نافع[3] بن يزيد عن ابي صخر[4] قال: سمعت القرظي يقول في البرهان الذي ارى يوسف ثلاث آيات من كتاب الله، ((وان عليكم لحافظين كراما كاتبين . يعلمون ماتفعلون))[5]، وقول الله: ((وماتكون في شأن وماتتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه))[6]، وقول الله: ((افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت))[7] قال نافع سمعت ابا هلال[8] يقول مثل القرظي، وزاد آية اخرى رابعة ((ولا تقربوا الزنا))[9] [10] .

= بنحوه والفاظه متقاربة (١٦ : ٣٤) . وذكر البغوي في معالم التنزيل عن السدي نحوه (٤ : ٤٣١) . وذكر ابن عطية في المحرر نحوه وضعفه ولم ينسبه (٩ : ٢٧٩) .

(١) تقدم في الاثر (٥٩) وهو حافظ ثقة .

(٢) هو عبد الله بن وهب وقد تقدم في الاثر (٥٩) وهو ثقة حافظ.

(٣) نافع بن يزيد الكلاعي، ابو يزيد المصري، وثقه العجلي والحاكم وذكره ابن حبان في الثقاة وقال ابو حاتم والنسائي : لا بأس به وقال الصغاني : نافع بن يزيد كان من خيار امة محمد صلى الله عليه وسلم، قال ابن حجر: ثقة عابد مات سنة (١٦٨) واخرج له مسلم واصحاب السنن الا الترمذي . الكاشف (٣ : ١٧٤) التهذيب (١٠ : ٤١٢)، التقريب (٢ : ٢٩٦) .

(٤) هو حميد بن زياد وقد تقدم في الاثر (١١٢) وهو صدوق يهم . درجة الاثر: في اسناده ضعف يسير من جهة ابي صخر ولم يتابع .

(٥) سورة الانفطار: ١٠، ١١، ١٢ .

(٦) سورة يونس : ٦١ .

(٧) سورة الرعد : ٣٣ .

(٨) هو محمد بن سليم البصري روى عن الحسن وابن سيرين وقتادة قال ابن حجر: صدوق فيه لين مات سنة (١٦٧) واخرج له اصحاب السنن . الكاشف (٣ : ٤٣)، التهذيب (٩ : ١٩٥)، التقريب (٢ : ١٦٦) .

(٩) سورة الاسراء : ٢٤ .

(١٠) اخرجه ابن جرير من طريق يونس به بلفظه (١٦ : ٤٨) وذكر ابن كثير عن محمد بن كعب مثله (٢ : ٤٧٤) . =

قوله تعالى : ((كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء)) . (آية : ٢٤)

(١٩٤) حدثنا الحسن[(١)] بن عبد العزيز الجروى ، ثنا عبد الملك[(٢)] بن بزيع التنيسى ، قال : سمعت عبد الرحمن[(٣)] بن يزيد بن جابر في قوله : ((كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء)) قال : الزنا ، والثناء القبيح[(٤)] .

قوله : ((انه من عبادنا المخلصين)) . (آية : ٢٤)

(١٩٥) حدثنا يونس[(٥)] بن عبد الاعلى ، انا ابن[(٦)] وهب ، ثنا سفيان الثورى

= قلت : وروى الثعلبى فى الكشف والبيان عن وهب بن منبه نحوه مطولا (٤ : ٢١٨) .

(١) هو ابو على المصرى ، نزيل بغداد ، ثقة ثبت عابد فاضل ، قال الدارقطنى لم ير مثله فضلا وزهدا مات سنة (٢٥٧) واخرج له البخارى . الجرح (١ : ٢ : ٢٤) ، تاريخ بغداد (٧ : ٣٣٧) الكاشف (١ : ١٦٣) ، التهذيب (٢ : ٢٩١) .

(٢) هو ابو مروان روى عن الاوزاعى وروح بن جناح وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وآخرين وعنه جعفر بن مسافر التنيسى والحسن بن عبد العزيز الجروى .
قلت : سكت عنه فى الجرح (٢ : ٢ : ٣٤٤) .

(٣) هو الازدى ابو عتبه الشامى الدارانى ، الامام الفقيه الحافظ الثقة روى عن الزهرى وزيد بن اسلم وعطاء الخراسانى وآخرين وعنه عبد الله بن المبارك والوليد بن مسلم وخلق . مات سنة (١٥٤) ، واخرج له الجماعة . الجرح (٢ : ٢ : ٢٩٩) ، مشاهير علماء الامصار (ص ١٨) ، التذكرة (١ : ١٨٣) ، التهذيب (٦ : ٢٩٧) ، طبقات الحفاظ (ص ٧٩) .
درجة الاثر : فيه عبد الملك التنيسى وهو مسكوت عنه وبقية رجاله ثقات .

(٤) اخرج ابو الشيخ فى تفسيره عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر مثله كما فى الدر (٤ : ١٤) . وذكر القرطبى فى الاحكام مثله ولم ينسبه (٩ : ١٧٠) .

(٥) هو الصدفى تقدم فى الاثر (٥٩) حافظ ثقة .

(٦) هو عبد الله بن وهب تقدم فى الاثر رقم (٥٩) فقيه ثقة .

عن عبد العزيز[1] بن رُفيع، عن ابى ثمامة[2] قال :قال الحواريون يا روح الله اخبرنا من المخلص لله ؟ قال : الذى يعمل لله لا يحب ان يحمده الناس[3] .

قوله : ((واستبقا الباب)) . (آية : ٢٥)

(١٩٦) حدثنا ابو زرعة، ثنا صفوان[4] ،ثنا الوليد[5] ، ثنا زهير[6] بن محمد عن عبد الله[7] بن ابى مليكه عن عبد الله بن عباس، قال : فلم يتعظ بالنداء حتى صكّه[8] جبريل فى صدره فطارت كل شهوة فى رأسه ، فخرجت من انامله[9] ، فوثب الى الباب فوجده مغلقا

---

(١) عبد العزيز بن رفيع الاسدى ابو عبد الملك المكى نزيل الكوفة تابعى ثقة . مات سنة (١٠٣) وقيل بعدها وقد جاوز السبعين واخرج له الجماعة. الجرح (٢ : ٢ : ٣٨١) ، الكاشف (٢ : ١٧٥) ، التهذيب (٦ : ٣٣٧) .

(٢) ابو ثمامة الصايدى روى عن الحسين بن على وعنه ابو اسحاق الهمدانى وعبد العزيز بن رفيع قال ابو حاتم : لا اعرف اسمه وسكت عنه فى الجرح ، وذكر الدولابى ان عبد العزيز بن رفيع يروى عنه ولم يبين اسمه. وقال ابن حزم : ومن بطون همدان : بنو صائد منهم ابو ثمامة الصايدى ، اسمه زياد بن عمرو بن عريب بن حنظلة الصائدى قتل مع الحسين رضى الله عنه . الجرح (٤ : ٢ : ٣٥١) الكنى للدولابى (١ : ١٣٣) ، جمهرة انساب العرب (ص٣٩٥) .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٣) اخرجه عبد الله بن المبارك فى كتاب الزهد (ص٣٤) من طريق سفيان به بلفظه مطولا وهو من زوائد نعيم بن حماد . واخرجه احمد فى الزهد من طريق سفيان الثورى به بلفظه مطولا (ص٥٥) .

(٤) هو ابن صالح الدمشقى تقدم فى الاثر (٣١) وهو ثقة مدلس .

(٥) هو ابن مسلم تقدم فى الاثر (٣١) وهو ثقة مدلس .

(٦) هو المروزى . قد تقدم فى الاثر رقم (١٧٧) .

(٧) تقدم فى الاثر رقم (١٧٦) وهو ثقة فقيه .

(٨) اى دفعه . انظر لسان العرب (١٠ : ٤٥٦) .

(٩) انظر الاثر رقم (١٩٢) تعليق
درجة الاثر : اسناده ضعيف لانه من رواية الشاميين عن زهير بن محمد لكنه توبع فيرتقى الى الحسن لغيره .

فرفع يوسف رجله فضرب بها الباب الادنى فانفرج له ، فانفرجت له الابواب التي دونه ، واتبعته فادركته عند آخر باب منها[1] .

(١٩٧) حدثنا ابي ، ثنا محمد بن عبد الاعلى ، ثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن قتادة[2] : ((واستبقا الباب)) قال : واستبق هو والمرأة الباب[3] . (٢٠٩ب)

قوله تعالى : ((وقدت قميصه من دبر)) . (آية : ٢٥)

(١٩٨) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا زهير عن عبد الله ابن ابي مليكه ، عن عبد الله[4] بن عباس في قوله : ((وقدت قميصه من دبر)) قال : فوضعت يداها في قميصه فشقته حتى بلغت عظمة ساقيه ، وسقط عنه وتبعته فالفيا[5] سيدها لدى الباب[6] .

(١٩٩) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو اسامة[7] ، عن زكريا[8] احسبه

---

(١) تقدم التخريج في الاثر رقم (١٧٧) و(١٨٢) غير ان هذا الاثر فيه زيادة قوله : فوثب الى الباب فوجده مغلقا . . . ولم اجدها في ابن جرير فيما مضى غير ان السيوطي في الدر عزاها لابن جرير وابن ابي حاتم وسعيد بن منصور وابن المنذر وابي الشيخ . انظر الدر (٤ : ١٣) .

(٢) تقدم هذا الاسناد في الاثر رقم (٦) وهو اسناد صحيح .

(٣) اخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق معمر به بنحوه (ل / ٦١ب) ، واخرجه ابن جرير من طريق محمد بن عبد الاعلى به بلفظه (١٦ : ٥٠) واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عن قتادة مثله كما في الدر (٤ : ١٤) .

(٤) تقدم هذا الاسناد في الاثر رقم (١٧٧) وهو اسناد ضعيف لانه من رواية الشاميين عن زهير لكنه توبع فيرتقي الى الحسن لغيره .

(٥) اي وجدا . انظر مجاز القرآن (١ : ٣٠٧) وغريب القرآن (ص٢١٥) وانظر الاثر الاتي برقم (٢٠٠) .

(٦) ذكره السيوطي في الدر وعزاه لابن ابي حاتم وسعيد بن منصور وابن المنذر وابي الشيخ (٤ : ١٣) وهو تتمة للاثر الذي مضى برقم (١٧٧) .

(٧) هو حماد بن اسامة تقدم في الاثر (٨٨) وهو ثقة ثبت .

(٨) زكريا بن ابي زائدة ـ خالد ـ ويقال هبيرة بن ميمون الهمداني الوادعي ابو يحيى الكوفي قال احمد : ثقة حلو الحديث وذكر مرة اخرى ان سماعه من ابي اسحاق بآخرة وقال ابو داود : ثقة يدلس وقال ابن معين : صالح . قال ابن حجر : ثقة وكان يدلس وسماعه من ابي اسحاق بآخرة مات سنة (١٤٧) وقيل غيرها واخرج له =

عن سماك[1] بن حرب، عن الشعبي قال : كان في قميص يوسف ثلاث آيات : حيث سعى نحو الباب، فادركته . فشق قميصه من خلفه فعرف الملك انه لو كان هو الذى راودها لكان الشق من بين يديه .

قوله تعالى : ((والفيا[2])) .

(٢٠٠) حدثنا ابى ، ثنا سهل[3] بن عثمان . قال قال يحيى بن زكريا[4] ابن ابى زائدة :وفى قراءة عبد الله ((ووجدا سيدها)) يعنى والفيا[5] .

قوله : ((سيدها)) . (آية : ٢٥)

(٢٠١) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو احمد الزبيرى ، عن سفيان عن رجل عن مجاهد[6] . . . ـ ح[7] وحدثنا ابو زرعة ، ثنا قبيصة[8] عن سفيان[9] ، عن عيسى[10] ، عن مجاهد : ((والفيا سيدها

= الجماعة . الجرح (١ : ٢ : ٥٩٣) ، مشاهير علماء الامصار (ص. ١٧) الميزان (٢ : ٧٣) ، الكاشف (٢ : ٢٥٢) ، التقريب (١ : ٢٦١) .

(١) تقدم في الاثر رقم (٢٠) وهو صدوق .
درجة الاثر : اسناده حسن وانظر الكلام على الاثر رقم (٨٨) .

(٢) تقدم تخريجه في الاثر رقم (٨٨) .

(٣) تقدم في الاثر (٦) وهو ثقة صاحب غرائب .

(٤) تقدم في الاثر رقم (٦) وهو ثقة فقيه .
درجة الاثر : رجاله ثقاة الا انه يبدو ان سهل بن عثمان لم يسمعه من يحيى بن زكريا . والله اعلم .

(٥) ذكره السيوطى في الدر وعزاه لابن ابى حاتم وحده (٤ : ١٤) .

(٦) تقدم هذا الاسناد في الاثر (١٠٨) وفيه مبهم وقد بين هنا وهو ثقة فالاسناد هنا صحيح .

(٧) علامة تحويل الاسناد .

(٨) قبيصة بن عقبة بن محمد السوائى ابو عامر الكوفى صاحب سفيان الثورى قال ابن معين هو ثقة الا فى حديث الثورى وقال احمد كثير الغلط وكان ثقة صالحا لا بأس به وقد اثنى ابو حاتم على حفظه وهو من الذين احتج بهم البخارى فى الصحيح . قال ابن حجر صدوق ربما خالف (٢١٥) . واخرج له الجماعة . الجرح (٣ : ٢ : ١٢٦) ، الميزان (٣ : ٣٨٣) ، التقريب (٢ : ١٢٢) .

(٩) هو الثورى .

(١٠) هو ابن ميمون الجرشى تقدم فى الاثر (٧٤) وهو ثقة .
درجة الاثر : اسناده صحيح وقبيصة توبع .

لدى الباب)) قال : سيدها : زوجها[1] .

قوله : ((لدى الباب)) . (آية : ٢٥)

(٢٠٢) وبهما[2] عن مجاهد قوله : ((لدى الباب)) قال : عند الباب[3] .

(٢٠٣) وروى عن عكرمة مثل ذلك[4] .

قوله : ((قالت ماجزاء من اراد باهلك سوء الا ان يسجن)) . (آية : ٢٥)

(٢٠٤) حدثنا ابى ، ثنا ابو كريب[5] ، ثنا معاوية[6] بن هشام ، عن شيبان[7] ابن عبد الرحمن ، عن ابى اسحاق[8] عن نوف[9] قال : ماكان يوسف

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق سفيان الثورى به بلفظه (١٦ : ٥١) . واخرج ابو الشيخ عن مجاهد مثله كما فى الدر (٤ : ١٤) وذكر ابن عطية فى المحرر عن مجاهد مثله (٩ : ٢٨٢) .

(٢) اى بالسندين السابقين .

(٣) تقدم التخريج فى الاثر السابق فانظره هناك وقد ذكرهما ابن جرير وغيره على انهما اثر واحد .

(٤) لم اجده فى المصادر التى بين يدى .

(٥) هو محمد بن العلاء ، مشهور بكنيته وقد تقدم فى الاثر (١٥٣) وهو صدوق .

(٦) معاوية بن هشام القصار ابو الحسن الكوفى من شيوخ الامام احمد قال ابو حاتم صدوق ، وقال ابو داود : ثقة وقال يحيى بن معين صالح وليس بذاك ، وقال الذهبى كوفى ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق له اوهام . مات سنة (٢٠٤) واخرج له مسلم واصحاب السنن الجرح (٤ : ١ : ٣٨٥) ، الكاشف (٣ : ١٥٩) ، الميزان (٤ : ١٣٨) التهذيب (١٠ : ٢١٨) ، التقريب (٢ : ٢٦١) .

(٧) هو ابو معاوية النحوى تقدم فى الاثر (١٧٨) وهو ثقة صاحب كتاب ولم يذكروا هل سماعه من ابى اسحاق السبيعى كان قبل الاختلاط ، او بعده ولكن هذا لا يضيره فقد سئل ابن معين عن حال شيبان فى الاعمش فقال : هو ثبت فى كل شىء ، وقال احمد : ثبت فى جميع المشايخ .

(٨) هو السبيعى تقدم فى الاثر (١٣٥) وهو ثقة اختلط .

(٩) نوف بن فضالة ـ بفتح الفاء والمعجمة ـ البكالى ـ بكسر الموحدة وتخفيف الكاف ـ ابن امرأة كعب الاحبار . تابعى روى عن على وابى ايوب وثوبان وعبد الله بن عمرو رضى الله عنهم وروى عنه جماعة وقد كذب ابن عباس مارواه عن اهل الكتاب ، وذكره ابن حبان فى الثقاة وقال : كان راويا للقصص ، قال ابن حجر : شامى مستور مات بعد سنة (٩٠) اخرج له البخارى ومسلم . انظر طبقات خليفة =

يريد ان يذكره حتى قالت امرأة العزيز : ((ماجزاء من اراد باهلك سوءا)) فغضب يوسف وقال : ((هي راودتني عن نفسي))[1] .

قوله : ((اوعذاب)) . (آية : ٢٥)

(٢٠٥) حدثنا ابو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، انا بشر بن عمارة، عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس[2] : ((اوعذاب)) يقول : نكال[3] .[4]

قوله : ((اليم)) . (آية : ٢٥)

(٢٠٦) حدثنا احمد[5] بن عمرو بن ابي عاصم النبيل، حدثني ابي : عمرو[6] بن الضحاك، ثنا ابي[7] انا شبيب[8] بن بشر، انا عكرمة، عن ابن عباس في قول الله : ((عذاب اليم)) قال :

= (ص٣٠٨) ، الجرح (٤ : ١ : ٥٠٥) ، مشاهير علماء الامصار (ص١٢١) ، التهذيب (١٠ : ٤٩٠) ، التقريب (٢ : ٣٠٩) .

درجة الاثر : اسناده حسن .

(١) اخرجه ابن جرير من طريق عبيد الله بن موسى عن شيبان به بلفظه (١٦ : ٥٣) واخرج ابو الشيخ في تفسيره عن نوف مثله كما في الدر (٤ : ١٤) وذكر الثعلبي في الكشف (٤ : ٢٢٠) وابن عطية في المحرر (٩ : ٢٨٣) ، والقرطبي في الاحكام (٩ : ١٧٢) كلهم عن نوف مثله .

(٢) تقدم هذا الاسناد في الاثر رقم (٩١) وهو اسناد ضعيف لضعف بشر بن عمارة ولم اجد له متابعا .

(٣) قال في النهاية : النكال : العقوبة التي تنكل الناس عن فعل ماجعلت له جزاء . (٥ : ١١٧) وانظر لسان العرب (١١ : ٦٧٧) .

(٤) ذكره السيوطي في الدر ونسبه لابن ابي حاتم وابن جرير ولم اقف عليه فيه (١ : ٣٠) .

(٥) هو قاضي اصبهان روى عن عبد الوهاب الحوطي وشيبان وآخرين وعنه ابن ابي حاتم وقال : كان صدوقا . قال ابو نعيم مات سنة (٢٨٧) . الجرح (١ : ١ : ٦٧) ، تاريخ اصبهان (١ : ١٠٠) .

(٦) عمرو بن الضحاك بن مخلد ، ثقة . كان على قضاء الشام ، مات سنة (٢٤٢) واخرج له ابن ماجه . الكاشف (٢ : ٢٨٧) ، التهذيب (٨ : ٥٥) ، التقريب (٢ : ٧٢) .

(٧) هو الضحاك بن مخلد تقدم في الاثر (٧٤) وهو ثقة ثبت .

(٨) شبيب بن بشر او ابن بشير البجلي الكوفي . قال ابن معين : ثقة وقال ابو حاتم لين الحديث وذكره ابن حبان في الثقاة وقال يخطئ كثيرا ، قال ابن حجر : صدوق يخطئ . اخرج حديثه الترمذي =

كل شيء موجع .[1]

قوله : ((قال هي راودتني عن نفسي)) . (آية : ٢٦) (٢١٠أ)

(٢٠٧) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات، ثنا اسباط عن السدي[2] : واشتد نحو الباب، والفيا سيدها جالسا عند الباب هو وابن عم المرأة فلما رأته ((قالت ماجزاء من اراد باهلك سوء الا ان يسجن اوعذاب اليم)) . انه راودني عن نفسي فدفعته عني فشققت قميصه ، فقال يوسف : لا ، بل هي راودتني عن نفسي فابيت وفررت منها فادركتني فاخذت بقميصي فشقته علي[3] .

قوله : ((وشهد شاهد من اهلها)) . (آية : ٢٦)

(٢٠٨) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا عبدة[4] بن سليمان ، عن ابي سعد[5]

= وابن ماجه . الميزان (٢ : ٢٦٢) ، التهذيب (٤ : ٣٠٦) ، التقريب (١ : ٣٤٦) .

درجة الاثر : اسناده حسن لغيره لان شبيبا توبع .

(١) واخرجه المصنف في تفسير سورة هود (١٨٩/أ) من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس بنحوه واخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة (٩/ب) وفي تفسير سورة هود (١٦٠/ب) عن ابي العالية بنحوه . واخرجه ابن جرير من طريق منجاب بن الحارث عن بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك بلفظه (١ : ٢٨٤) .

(٢) تقدم هذا الاسناد في الاثر رقم (٢٧) وفيه الحسين بن علي بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع عن عمرو بن محمد عن اسباط به بنحوه مطولا (١٦ : ٥١) واخرجه ابن جرير ايضا في تاريخه باسناده السابق نحوه (١ : ٢٣٧) .

(٤) عبدة بن سليمان الكلابي ابو محمد الكوفي . يقال اسمه عبد الرحمن ثقة ثبت مات سنة (١٨٧) وقيل بعدها واخرج له الجماعة الطبقات (٦ : ٣٩٠) ، الجرح (٣ : ٨٩) ، التذكرة (١ : ٣١٢) ، التهذيب (٦ : ٤٥٨) .

(٥) هو سعيد بن مرزبان العبسي مولاهم ، الكوفي الاعور قال ابن معين : لا يكتب حديثه ، وقال ابو زرعة : صدوق مدلس ، وقال البخاري منكر الحديث وقال النسائي : ضعيف . قال ابن حجر : =

البقال ، عن عكرمة عن ابن عباس : ((وشهد شاهد من اهلها))
قال : صبى فى المهد[1] .

(٢٠٩) وروى عن الحسن[2] .

(٢١٠) وسعيد[3] بن جبير .

(٢١١) والضحاك[4] نحو ذلك .

= ضعيف مدلس . مات بعد سنة (١٤٠) واخرج له الترمذى وابن ماجه . الجرح (٢ : ١ : ٦٢) ، المجروحين (١ : ٣١٧) الميزان (٢ : ١٥٨) ، التهذيب (٤ : ٧٩) ، التقريب (١ : ٣٠٥) .
درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(١) اخرجه ابن جرير من طريق محمد بن سعد العوفى باسناده المشهور الضعيف عن ابن عباس مثله (١٦ : ٥٥) واخرج الطبرانى فى المعجم الكبير من طريق حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وذكر قصة ماشطة بنت فرعون ثم قال : فتكلم اربعة صغار . . وشاهد يوسف (١١ : ٤٥٠) واخرجه الطبرانى باسناده السابق فى الاحاديث الطوال بنحوه (ص٢٨٦) . قال الهيثمى فى المجمع : رواه احمد والبزار والطبرانى فى المعجم الكبير والاوسط وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة لكنه اختلط (١ : ٦٥) . واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس مثله كما فى الدر (٤ : ١٤) وذكر الكيا الهراسى فى احكام القرآن (٤ : ١٤٤) وابن الجوزى فى الزاد (٤ : ٢١١) وابن كثير فى تفسيره (٢ : ٤٧٥) كلهم عن ابن عباس مثله .

(٢) ذكر ابن كثير فى تفسيره عن الحسن مثله (٢ : ٤٧٥) .
قلت : وهو احد قولين رويا عن الحسن وسيذكر المصنف القول الثانى عند الاثر الاتى برقم (٢١٨) .

(٣) اخرجه ابن جرير موصولا واسناده صحيح من طريق محمد بن بشار العبدى عن عبد الرحمن يعنى ابن مهدى عن زائد يعنى ابن قدامة عن ابى حصين عن سعيد بن جبير (وشهد شاهد من اهلها) قال : صبى (١٦ : ٥٤) واخرجه ايضا من طريق ابن بشار عن اسرائيل عن ابى حصين به بنحوه (١٦ : ٥٤) واخرجه الفراء فى معانى القرآن عن قيس بن الربيع عن ابى حصين به نحوه (٢ : ٤١) ، واخرج ابو الشيخ وابن المنذر عن سعيد نحوه كما فى الدر (٤ : ١٥) وذكر البغوى فى معالم التنزيل (٤ : ٤٣٣) وابن كثير فى تفسيره (٢ : ٤٧٥) عن سعيد نحوه .

(٤) اخرجه ابن جرير موصولا واسناده ضعيف من طريق ابن وكيع عن =

والوجه الثاني :

(٢١٢) حدثنا الحسن بن ابى الربيع، انا عبد الرزاق ، انا اسرائيل ، عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس[(١)] ((وشهد شاهد من اهلها)) قال : ذو لحية[(٢)] .

(٢١٣) وروى عن مجاهد انه كان رجلا[(٣)] .

والوجه الثالث :

(٢١٤) حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا المحاربى[(٤)] ،

= عمرو بن محمد عن ابى مرزوق عن جويبر عن الضحاك : (وشهد شاهد من اهلها) قال : صبى انطقه الله . واخرجه ايضا من طريق آخر واسناده ضعيف عن الحسين بن الفرج قال سمعت ابا معاذ يقول حدثنا عبيد بن سليمان قال سمعت الضحاك يقول : وذكر نحوه (١٦ : ٥٥) . واخرج ابو الشيخ عن الضحاك نحوه كما فى الدر (٤ : ١٥) وذكر البغوى فى معالم التنزيل (٤ : ٤٣٣) وابن كثير فى تفسيره (٢ : ٤٧٥) عن الضحاك نحوه .

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٨٦) وهو اسناد صحيح .

(٢) اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره من طريق اسرائيل به بلفظه (ل ٦١/ب) واخرجه ابن جرير من طريق عبد الرزاق ومحمد بن عمرو وابو غسان كلهم عن اسرائيل به بلفظه (١٦ : ٥٧) . واخرج ابن المنذر وابو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس مثله كما فى الدر (٤ : ١٥) وذكره ابن كثير فى تفسيره باسناد عبد الرزاق مثله (٢ : ٤٧٥) .

(٣) ورد فى تفسير سفيان الثورى واسناده صحيح عن سفيان عن منصور يعنى ابن المعتمر عن مجاهد مثله (ص٩٩) واخرجه ابن جرير من طريق جرير عن منصور به بلفظه (١٦ : ٥٧) . وذكره الكيا الهراسى فى الاحكام (٤ : ١٤٤) والبغوى فى معالم التنزيل (٤ : ٤٣٤) وابن كثير فى تفسيره (٢ : ٤٧٥) كلهم عن مجاهد مثله .

(٤) هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربى ابو محمد الكوفى قال ابن معين والنسائى والدارقطنى ثقة وقال ابو حاتم : صدوق اذا حدث عن الثقاة . ويروى عن المجهولين احاديث منكرة ، وقال احمد : كان يدلس ولا نعلمه سمع من معمر ، وقال الذهبى : ثقة صاحب حديث ، وقال ابن حجر : لا بأس به وكان يدلس قاله احمد مات سنة (٢٩٥) . الجرح (٢ : ٢ : ٢٨٢) ، الميزان (٢ : ٥٨٥) التهذيب (٦ : ٢٦٥) ، التقريب (١ : ٤٩٧) .

عن ليث[1]، عن مجاهد ((وشهد شاهد من اهلها)) قال : ليس من الانس[2] .

(٢١٥) حدثنا ابى ، ثنا سهل[3] بن عثمان ، ثنا حفص[4] بن غياث ، عن ليث[5]، عن مجاهد ((وشهد شاهد من اهلها)) قال : ليس بانسي[6] ولا جان ، هو :

---

(١) هو ابن ابى سليم بن زنيم الكوفى الليثى قال احمد : مضطرب الحديث ولكن حدث عنه الناس وقال ابن معين والنسائى : ضعيف وقال ابن معين مرة اخرى : لا بأس به وقال الدارقطنى : كان صاحب سنة . وكان يحيى القطان سيء الرأى فيه . وقال الذهبى فيه ضعف يسير من جهة حفظه وقال ابن حجر : صدوق اختلط فلم يتميز حديثه فترك .
قلت : وكلام الحافظ لا يفهم منه عدم العمل بحديثه بل اذا توبع جاز الاحتجاج به وقد احتج به مسلم واصحاب السنن . مات سنة (١٤٨) . الجرح (٢ : ٣ : ١٧٧) ، الميزان (٣ : ٤٢) ، الكاشف (٣ : ١٤) ، التهذيب (٨ : ٤٦٥) ، التقريب (٢ : ١٣٨) الكواكب النيرات (ص٤٩٣) .
درجة الاثر : فى اسناده عنعنة المحاربى وهو مدلس ولم يتابع .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق المحاربى به بنحوه (١٦ : ٥٨) وانظر الاثر الاتى بعده عن ليث عن مجاهد ايضا .

(٣) هو الكندى تقدم فى الاثر (٦) وهو ثقة صاحب غرائب .

(٤) حفص بن غياث بن طلق النخعى ابو عمر الكوفى القاضى ثقة لكنه تغير حفظه فى الاخر قليلا مات سنة (١٩٤) . اخرج له الجماعة الجرح (١ : ٢ : ١٨٥) ، الميزان (١ : ٥٦٧) ، التهذيب (٢ : ٤١٥) التقريب (١ : ١٨٩) .

(٥) هو ابن ابى سليم تقدم فى الاثر قبله وهو صدوق اختلط .
درجة الاثر : اسناده ضعيف لان هناك مايشير الى ان رواية سهل بن عثمان عن حفص القاضى كانت بعد اختلاطه وقد افاد ابو زرعة ان من روى عن حفص هذا قبل توليه القضاء فروايته ضعيفة وحفص تولى القضاء سنة (١٧٧) ومات سهل سنة (٢٣٥) فبين تغير حفص ووفاة سهل (٥٨) سنة ثم قد ورد عن يحيى ابن معين ان من سمع من حفص بالكوفة او ببغداد فسماعه عنه ضعيف وسهل انما سمع من حفص بعد قدومه من الرى الى بغداد والله اعلم .

(٦) قلت : ذكر القرطبى ان هذا القول يرده قول الله تعالى (من اهلها) وقال الحافظ ابن كثير عنه : إنه قول غريب .

خلق من خلق الله[١].

(٢١٦) حدثنا على بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير عن قتادة[٢] قوله : ((وشهد شاهد من اهلها)) قال : ذكر لنا انه رجل حكيم من اهلها[٣].

(٢١٧) وروى عن عكرمة مثل ذلك[٤].

(٢١٨) حدثنا احمد بن الحسين[٥] بن عباد البغدادى ، ثنا عفان[٦] ، ثنا

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق حفص بن غياث به بنحوه الا انه قال كان من امر الله بدلا من: خلق الله (١٦ : ٥٩) واخرج ابو نعيم فى الحلية من طريق سهل بن عثمان به بلفظه (٣ : ٢٨٧) واخرج ابو الشيخ عن مجاهد نحوه كما فى الدر (٤ : ١٥) . وذكر القرطبى فى الاحكام (٩ : ١٧٣) وابن كثير فى تفسيره (٢ : ٤٧٥) كلاهما عن مجاهد نحوه .

(٢) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (١١) وهو ضعيف وقد توبع سعيد ابن بشير فيرتقى الى الحسن لغيره .

(٣) اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره من طريق معمر عن قتادة بلفظه (ل / ٦١ب) واخرجه ابن جرير من طريق محمد بن ثور عن معمر عن قتادة بلفظه ومن طريق يزيد بن زريع عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة بنحوه (١٦ : ٥٧) واخرج ابو الشيخ عن قتادة مثله . انظر الدر المنثور (٤ : ١٥) ، وذكر البغوى فى المعالم (٤ : ٤٣٤) وابن كثير فى تفسيره (٢ : ٤٧٥) عن قتادة نحوه .

(٤) اخرجه ابن جرير موصولا واسناده حسن من طريق سوار بن عبد الله حدثنا عبد الملك بن الصباح يعنى الصمعى ، حدثنا عمران بن حدير عن عكرمة وذكر عنده : (وشهد شاهد من اهلها) فقالوا كان صبيا ، فقال : انه ليس بصبى ولكنه رجل حكيم . واخرجه ايضا من طريق عمران بن حدير به بنحوه (١٦ : ٥٦) . واخرج ابو الشيخ عن عكرمة مثله كما فى الدر (٤ : ١٥) وذكر البغوى فى معالم التنزيل (٤ : ٤٣٤) وابن كثير فى تفسيره عن عكرمة نحوه (٢ : ٤٧٥) .

(٥) هو ابو العباس البزاز روى عن عفان وعبد الله بن رجاء وآخرين وعنه ابو حاتم وابنه وقال : صدوق . الجرح (١ : ١ : ٤٨) .

(٦) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلى ابو عثمان الصفار البصرى الحافظ الثبت احد مشايخ الاسلام والائمة الاعلام مات سنة (٢٢٠) واخرج له الجماعة . الجرح (٢ : ٣ : ٣٠) ، تاريخ بغداد (١٢ : ٢٦٩) ، الميزان (٣ : ٨١) ، التهذيب (٧ : ٢٣٠) .

عبد الوارث[1] ، عن يونس[2] ، عن الحسن ((وشهد شاهد من اهلها)) قال : رجل له فهم وعلم[3] .

قولـــه : ((من اهلها)) .

(٢١٩) حدثنا محمد بن الوزير[4] ، ثنا اسحاق بن يوسف[5] الازرق ، عـــن سفيان[6] ، عن جابر[7] ، عن عبد الله[8] بن ابى مليكه ، عن ابن عبـــاس ((وشهد شاهد من اهلها)) قال : كان من خاصة الملك[9] .

(٢٢٠) وحدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد[10] بن المثنى ، (٢١٠ب)

---

(١) هو ابن سعيد العنبرى تقدم فى الاثر (١٦٩) وهو ثقة ثبت .

(٢) هو ابن عبيد وهو ثقة ثبت تقدم فى الاثر (٩٥) .

درجة الاثر : اسناده صحيح لغيره .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق المثنى عن عمرو بن عون عن هشيم عـــن بعض اصحابه عن الحسن نحوه بمعناه (١٦ : ٥٨) . وذكر البغـــوى فى معالم التنزيل (٤ : ٤٣٤) ، والقرطبى فى الاحكام (٩ : ١٧٣) وابن كثير فى تفسيره (٢ : ٤٧٥) كلهم عن الحسن نحوه .

(٤) محمد بن الوزير بن قيس العبدى ابو عبد الله الواسطى ثقـــة عابد مات سنة (٢٥٧) واخرج له الترمذى . الجرح (٤ : ١ : ١١٥) التهذيب (٩ : ٥٠١) ، التقريب (٢ : ٢١٥) .

(٥) هو ابو محمد الواسطى ، ثقة ومن اعلم الناس بحديث شريك مـــات سنة (١٩٥) . الطبقات (٧ : ٣٦٥) ، التذكرة (١ : ٣٢٠) التهذيب (١ : ٢٥٧) .

(٦) هو الثورى .

(٧) هو ابن يزيد الجعفى تقدم فى الاثر (١٠٩) وهو ضعيف .

(٨) تقدم ذكره فى الاثر (١٧٦) وهو ثقة فقيه .

درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٩) ورد فى تفسير سفيان الثورى من طريق جابر به بلفظه (ص ١٠٠) ، واخرجه ابن جرير من طريق سفيان الثورى به بلفظه (١٦ : ٥٦) ، واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس مثله كما فى الدر (٤ : ١٥) وذكـــر الثعلبى فى الكشف (٤ : ٢٢٠) عن ابن ابى مليكة بلفظه ، وذكـــر ابن عطية فى المحرر عن ابن ابى مليكة عن ابن عباس نحـــــوه (٩ : ٢٨٣) ونقله ابن كثير عن الثورى به بلفظه (٢ : ٤٧٥) .

(١٠) محمد بن المثنى بن عبيد العنزى ابو موسى البصرى المعروف بالزمن مشهور بكنيته وباسمه . ثقة ثبت مات سنة (٢٥٢) واخرج له الجماعة الجرح (٤ : ١ : ٩٥) ، تاريخ بغداد (٣ : ٢٨٣) ، التذكـــرة (٢ : ٥١٢) ، الميزان (٤ : ٢٤) ، التهذيب (٩ : ٤٢٥) .

ثنا ابراهيم[1] بن سليمان ، ثنا محمد[2] بن ابان قال : سألت زيد[3] بن اسلم عن قوله : ((وشهد شاهد من اهلها)) قال : ابن عم كان لها حكيما[4] .

قوله : ((ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين)) . (آية : ٢٦)

(٢٢١) حدثنا المنذر[5] بن شاذان ، ثنا يعلى[6] ، ثنا زكريا[7] عن سماك بن حرب ، عن عامر[8] قال : كان في قميص يوسف ثلاث آيات حين قد[9] قميصه من دبر ، وحين القى على وجه ابيه فارتد بصيرا ، وحين جاؤا على قميصه بدم كذب ، عرف ان الذئب لو اكله خرق قميصه[10] .

---

(١) ابراهيم بن سليمان التميمي العطار الكوفي ، قال ابوحاتم : صدوق انظر الجرح والتعديل (١ : ١ : ١٠٣) .

(٢) محمد بن ابان بن صالح القرشي ويقال الجعفي الكوفي قال احمد : اما انه لم يكن ممن يكذب وقال ابو حاتم : يكتب حديثه وضعفه ابو داود وابن معين وقال البخاري : ليس بالقوي ، قال النسائي : ليس بثقة . الجرح (٣ : ٢ : ١٩٩) ، المجروحين (٢ : ٢٦٠) ، الميزان (٣ : ٤٥٣) ، اللسان (٥ : ٣١) .

(٣) تقدم في الاثر رقم (١٤٦) .
درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٤) اخرج ابو الشيخ في تفسيره عن زيد بن اسلم مثله كما في الدر (٤ : ١٥) ، وذكر ابن كثير في تفسيره عن زيد نحوه (٢ : ٤٧٥) .

(٥) تقدم في الاثر رقم (١٨٨) وهو صدوق .

(٦) هو ابن عبيد : ثقة عابد تقدم في الاثر (١٨٨) .

(٧) هو ابن ابي زائدة تقدم في الاثر (١٩٩) وهو ثقة .

(٨) هو الشعبي .

(٩) القد : شق الثوب طولا . انظر لسان العرب (٣ : ٣٤٤) .
درجة الاثر : اسناده حسن . وانظر الكلام على الاثر رقم (٨٨) .

(١٠) تقدم تخريجه في الاثر رقم (٨٨) .

(٢٢٢) حدثنا ابى ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة[(١)] قوله : ((وشهد شاهد من اهلها)) رجل حكيم كان من اهلها ، فقال : القميص يقضى بينكما ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين[(٢)] .

(٢٢٣) حدثنا محمد بن العباس ثنا عبد الرحمن بن سلمه ، ثنا سلمة ابن الفضل ، عن محمد[(٣)] بن اسحاق : يقال ان الشاهد (مشيوا) رجل من اهل " اطيفير" كان يستعين برأيه ويسمع منه الا انه قال : اشهد ان كان قميصه قد من قبل لقد صدقت وهو من الكاذبين ، وذلك ان الرجل انما يريد المرأة مقبلا ، وذلك ان الرجل لا يأتى المرأة مدبرا ، وقال : انه لا ينبغى ان يكون فى الحق الا ذلك[(٤)] .

قوله : ((وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين)) .

(٢٢٤) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن على ، ثنا عامر بن الفرات ، عن اسباط ، عن السدى[(٥)] ، فقال ابن عمها : فى القميص تبيان الامر ، انظروا ان كان قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين ، وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين فلما اتى بالقميص وجد قد قد من دبر[(٦)] .

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٣٢) وهو اسناد صحيح .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق يزيد بن زريع عن سعيد بن ابى عروبة به بلفظه (١٦ : ٥٩) واخرج ابو الشيخ عن قتادة مثله كما فى الدر المنثور (٤ : ١٥) .

(٣) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٢٨) وهو اسناد صحيح .

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق محمد بن حميد الرازى عن سلمة به بنحوه مع زيادة ستأتى فى الاثر رقم (٢٢٥) الاتى ، وليس فى رواية ابن جرير اسم الشاهد (١٦ : ٥٩) . وذكر ابن كثير عن ابن اسحاق ان الشاهد كان رجلا (٢ : ٤٧٥) .

(٥) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن على وهو مسكوت عنه .

(٦) ذكره البغوى فى معالم التنزيل (٤ : ٤٣٤) والقرطبى فى الاحكام (٩ : ١٧٣) عن السدى نحوه .

قوله : ((فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم)) (آية : ٢٨)

(٢٢٥) حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق[1] قال : فلما رأى "اطيفير" قميصه قد من دبر عرف انه من كيدها، ((قال : انه من كيدكن ان كيدكن عظيم))[2] .

قوله : ((يوسف اعرض عن هذا)) . (آية : ٢٩) (٢١١أ)

(٢٢٦) حدثنا علي بن الحسن، ثنا ابو الجماهر، ثنا سعيد بن بشيره عن قتادة[3]، قوله : ((يوسف اعرض عن هذا)) الامر والحديث[4] .

(٢٢٧) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي، انا اصبغ، قال سمعت عبد الرحمن[5] بن زيد بن اسلم في قول الله ((يوسف اعرض عن هذا)) قال : لاتذكره[6] .

قوله : ((واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين)) . (آية : ٢٩)

(٢٢٨) حدثنا ابي، ثنا نصر[7] بن علي،

---

(١) تقدم هذا الاسناد في الاثر رقم (٢٨) وهو اسناد صحيح .

(٢) هذا الاثر من تمام الاثر الذي مضى برقم (٢٢٣) فانظر التخريج هناك .

(٣) تقدم هذا الاسناد في الاثر رقم (١١) وهو اسناد ضعيف لضعف سعيد بن بشير ولم اجد له متابعا .

(٤) اخرج ابو الشيخ في تفسيره عن قتادة مثله وهناك زيادة وهي (واستغفري لذنبك) ايتها المرأة . كذا في الدر المنثور (٤ : ١٥) .

(٥) تقدم هذا الاسناد في الاثر رقم (٢٣) وهو اسناد صحيح .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد مثله مع زيادة يسيرة (١٦ : ٦١) .
قلت : وهذا القول مروي عن ابن عباس ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٤ : ٢١٣) .

(٧) نصر بن علي بن نصر الجهضمي ابو عمرو البصري حافظ ثقة مات سنة (٢٥٠) او بعدها واخرج حديثه الجماعة . تذكرة الحفاظ (٢ : ٥١٩) ، الكاشف (٣ : ١٧٧) ، التهذيب (١٠ : ٤٣٠) طبقات الحفاظ (ص٢٢٧) .

حدثني ابي[1]، عن قرة[2]، عن الحسن في قوله : ((واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين)) قال : حلما[3] [4] .

(٢٢٩) حدثنا علي بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر، انا سعيد بن بشير، عن قتادة[5] قوله : ((واستغفري لذنبك)) ايتها المرأة ((انك كنت من الخاطئين))[6] .

(٢٣٠) حدثنا عبد الله ، ثنا الحسين ، ثنا عامر، عن اسباط، عن السدي[7] ((واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين)) يقول لا تعودن لذنبك[8] .

قوله : ((وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه)) . (آية : ٣٠)

(٢٣١) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة، عن

---

(١) هو علي بن نصر بن علي الجهضمي البصري ثقة مات سنة (١٨٧) واخرج له الجماعة . الجرح (٣ : ٢٠٧) ، الكاشف (٢ : ٢٥٨) ، التهذيب (٧ : ٣٩٠) .

(٢) قرة بن خالد السدوسي ابو خالد البصري ، حافظ ثقة ضابط مات سنة (١٥٥) . الطبقات (٧ : ٢٧٥) ، مشاهير علماء الامصار (ص١٥٦) ، التذكرة (١ : ١٩٨) ، التهذيب (٨ : ٣٧١) . درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٣) الحلم : الاناة والتثبت في الامور وقال الزمخشري : ماكان الا رجلا حليما . انظر الكشاف (٢ : ٣١٦) .

(٤) اخرج ابو الشيخ في تفسيره عن الحسن مثله كما في الدر (٤ : ١٥) .

(٥) تقدم هذا الاسناد في الاثر (١١) وهو اسناد ضعيف .

(٦) اخرج ابو الشيخ في تفسيره عن قتادة مثله كما في الدر (٤ : ١٥) .

(٧) تقدم هذا الاسناد في الاثر رقم (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٨) ذكر البغوي في معالم التنزيل (٤ : ٤٣٤) ، والقرطبي في الاحكام (٩ : ١٧٣) عن السدي نحوه بمعناه .

ابن اسحاق[1] ، وشاع الحديث في القرية، وتحدث النساء بامره وامرها ، وقلن : " امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه" اى عبدها[2] .

قوله : ((قد شغفها حبا)) الاية . (آية : ٣٠)

(٢٣٢) ذكر عن اسرائيل[3] ، عن سماك[4] بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس : ((قد شغفها حبا)) قال : قد علقها[5] حبا[6] .

(٢٣٣) وروى عن مجاهد[7] .

(٢٣٤) وقتادة[8] نحو ذلك .

---

(١) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٦٣) وهو اسناد صحيح .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق محمد بن حميد الرازى عن سلمة به بلفظه (١٦ : ٩٢) .

(٣) هو ابن يونس تقدم في الاثر (٦٥) وهو ثقة .

(٤) تقدم في الاثر (٢٠) وهو صدوق .
درجة الاثر : اسناده ضعيف، لانه منقطع، فالمصنف لم يسمعه من اسرائيل .

(٥) علقها : بفتح العين وكسر اللام، قال في لسان العرب : العلق الهوى يكون للرجل في المرأة (١٠ : ٢٦٢) .

(٦) اخرج ابن جرير مثله من طريق محمد بن سعد العوفي واسناده ضعيف بل هي سلسلة الضعف غير ابن عباس (١٦ : ٦٤) وذكر الثعلبي في الكشف عن ابن عباس مثله (٤ : ٢٢١) .
قلت : وقد اخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله تعالى (قد شغفها حبا) قال : غلبها . واسناده واسناده صحيح وهو من طريق المثنى عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن طلحة عن ابن عباس . . . وقد ذكر السيوطي في الدر ان ابن ابي حاتم وابن جرير قد اخرجا هذا الاثر عن ابن عباس بهذه اللفظة ولم اجدها (٤ : ١٥) .

(٧) ورد في تفسير مجاهد واسناده صحيح من طريق آدم عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد : (قد شغفها حبا) قال : دخل حب يوسف في شغافها (١ : ٣١٤) واخرجه ابن جرير من طريق شبابة عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد نحوه ومن طريق عيسى وشبل كلاهما عن ابن ابي نجيح به بنحوه (١٦ : ٦٣ ، ٦٤) .

(٨) اخرجه ابن جرير موصولا واسناده صحيح من طريق بشر عن يزيد بن زريع عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قوله : (قد شغفها حبا) قال : علقها (١٦ : ٦٥) وانظر تفسير عبد الرزاق (ل / ٦١ب) .

والوجه الثاني :

(٢٣٥) حدثنا ابو زرعة، ثنا منجاب، انا بشر بن عمارة، عن ابي روق، عن الضحاك[1]، عن ابن عباس في قوله ((قد شغفها حبا)) حب يوسف، قال : الشغف[2] : الحب القاتل، والشعف[3] : حب دون ذلك، والشغاف شغاف القلب : حجاب القلب[4].

(٢٣٦) حدثنا ابو سعيد الاشج، ثنا اسماعيل[5] بن علية، عن ابي رجاء[6] عن الحسن، ((قد شعفها[7] حبا)) قال : قد بطنها حبا، قال اهل المدينة يقولون بطنها حبا[8].

---

(١) تقدم هذا الاسناد في الاثر رقم (٩١) وهو اسناد ضعيف لضعف بشر بن عمارة.

(٢) الشغف : بالغين المعجمة : جلدة دون القلب اذا وصل الداء اليها لازمه المرض ولم يصح . انظر مجاز القرآن (١ : ٣٠٨) لسان العرب (٩ : ١٧٩) .

(٣) الشعف، بالعين المهملة . وانظر الاثر رقم (٢٣٧)، (٢٤١) في التفريق بينهما .

(٤) اخرج ابو الشيخ في تفسيره عن ابن عباس مثله كما في الدر (٤ : ١٥) وذكر ابن كثير عن الضحاك عن ابن عباس نحوه (٢ : ٤٧٦) .

(٥) تقدم في الاثر رقم (١٨٤) وهو ثقة حافظ .

(٦) هو محمد بن سيف الازدي الحداني ابو رجاء البصري، ثقة . له تفسير وقد اخرج له النسائي في السنن . الجرح (٢ : ٣ : ٢٨١)، التهذيب (٩ : ٢١٧)، التقريب (٢ : ١٦٩)، طبقات المفسرين (٢ : ١٥٩) .

درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٧) (شعفها) بالعين المهملة وهي قراءة ابي رجاء عن الحسن وقد اخرج ابن جرير بسنده عن ابي رجاء ذلك والمعنى انه علا بها كل مرقبة من الحب وذهب بها كل مذهب وهو مأخوذ من شعف الجبال وهي رؤوسها . وقرأ الجمهور : (شغفها) بالمعجمة انظر تفسير ابن جرير (١٦ : ٦٦)، المحرر (٩ : ٢٨٦، ٢٨٧) .

(٨) اخرجه ابن جرير من طريق يعقوب وابن وكيع كلاهما عن ابن علية به بنحوه والفاظه متقاربة (١٦ : ٦٤) . واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عن الحسن نحوه كما في الدر (٤ : ١٥)، وذكر الثعلبي في الكشف عن الحسن مثله مختصرا (٤ : ٢٢١) .

(٢٣٧) حدثنا ابو سعيد بن يحيى[١] بن سعيد القطان ، ثنا ابو داود[٢] عن ابى وكيع[٣] ، عن ايوب[٤] بن عائذ ، عن الشعبى ، فى قوله ((قد شغفها حبا)) قال : المشعوف[٥] : المجنون ، والمشغوف : المحب[٦] .

(٢٣٨) حدثنا عبد الله ، ثنا الحسين ، ثنا عامر ، ثنا اسباط ، عن السدى[٧] : واما : ((شغفها حبا)) قال : الشغاف جلدة على (٢١١ب) القلب ، لباس القلب ، يقول : مادخل ذلك الجلد حتى اصاب القلب[٨] .

---

(١) هو احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ابو سعيد البصرى من شيوخ ابن ابى حاتم قال عنه : كان صدوقا وقد ذكره ابن حبان فى الثقاة وقال : كان متقنا مات سنة (٢٥٨) . واخرج له ابن ماجه . الجرح (١ : ١ : ٧٤) ، التهذيب (١ : ٨٠) ، التقريب (١ : ٢٥) .

(٢) هو الطيالسى تقدم فى الاثر (٣٦) وهو ثقة حافظ .

(٣) هو الجراح بن مليح الرؤاسى الكوفى وثقه يحيى بن معين مرة وضعفه اخرى وقال الدارقطنى : كثير الوهم ، وقال النسائى : ليس به بأس وقال ابو داود : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق يهم مات سنة (١٧٥) واخرج له مسلم واصحاب السنن . الجرح (١ : ١ : ٥٢٣) الميزان (١ : ٣٨٩) ، التهذيب (٢ : ٦٦) ، التقريب (١ : ١٢٦) .

(٤) ايوب بن عائذ بن مدلج الطائى البحترى الكوفى ثقة رمى بالارجاء اخرج له البخارى ومسلم والترمذى والنسائى . الجرح (١ : ١ : ٢٥٢) الكاشف (١ : ٩٤) ، التهذيب (١ : ٤٠٦) ، التقريب (١ : ٩٠) .
درجة الاثر : اسناده حسن .

(٥) قال فى لسان العرب : اهل هجر يقولون للمجنون مشعوف (يعنى بالعين المهملة) وبه شعاف اى جنون (٩ : ١٧٨) .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق ابى كريب عن وكيع ومن طريق ابن وكيع عن وكيع به بنحوه واخرج ابو الشيخ عن الحسن نحوه والفاظه متقاربة كما فى الدر (٤ : ١٥) .

(٧) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٨) ذكر الثعلبى فى الكشف (٤ : ٢٢١) والبغوى فى معالم التنزيل (٤ : ٤٣٥) ، عن السدى نحوه والفاظه متقاربة وذكره القرطبى عنه فى الاحكام مختصرا (٩ : ١٧٦) .

(٢٣٩) حدثنا على بن الحسين ، ثنا احمد[١] بن صالح ، قال سفيان[٢] فى قول الله : ((قد شغفها حبا)) قال : الشغاف : جلدة رقيقة تكون على القلب بيضاء ، حبه خرق ذلك الجلد ، حتى وصل الى القلب[٣] .

(٢٤٠) حدثنا احمد[٤] بن منصور المروزى ، انا عبد الله[٥] بن المبارك ، انا معمر[٦] ، عن يحيى[٧] بن المختار ، عن الحسن فى قوله : ((قد شغفها

---

(١) احمد بن صالح المصرى ابو جعفر بن الطبرى ثقة حافظ تكلم فيه النسائى بسبب اوهام له قليلة ونقل عن ابن معين تكذيبه وجزم ابن حبان بانه انما تكلم فى احمد بن صالح الشمونى فظن النسائى انه عنى ابن الطبرى مات سنة (٢٤٨) واخرج له البخارى وابو داود الجرح (١ : ١ : ٥٦) ، الميزان (١ : ١٠٣) ، التذكرة (٢ : ٤٩٥) التهذيب (١ : ٣٩) ، التقريب (١ : ١٦) .

(٢) هو ابن عيينة .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٣) ذكره السيوطى فى الدر وعزاه لابن ابى حاتم وحده (٤ : ١٥) ، وذكر القرطبى فى الاحكام (٩ : ١٧٧) عن الحسن مثله .

(٤) احمد بن منصور بن راشد الحنظلى المروزى . لقبه - زاج - بزاى وجيم ، صدوق مات سنة (٢٥٨) وقيل غير ذلك واخرج له مسلم الجرح (١ : ١ : ٧٨) ، التهذيب (١ : ٨٢) ، التقريب (١ : ٢٦) .

(٥) عبد الله بن المبارك المروزى مولى بنى حنظلة احد الائمة الاعلام ثقة ثبت فقيه جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير صنف الكتب القيمة ومنها كتاب فى التفسير مات رحمه الله سنة (١٨١) واخرج له الجماعة . الجرح (٢ : ٢ : ١٧٩) ، مشاهير علماء الامصار (ص١٩٤) تاريخ بغداد (١٠ : ١٥٢) ، سير اعلام النبلاء (٨ : ٣٧٨) التذكرة (١ : ٢٧٤) ، طبقات المفسرين (١ : ٢٥٠) .

(٦) هو ابن راشد تقدم فى الاثر (٦) وهو ثقة ثبت .

(٧) يحيى بن المختار الصنعانى روى عن الحسن البصرى وعن معمر ويوسف الضبعى . سكت عنه فى الجرح . قال ابن حجر : مستور وقد اخرج له النسائى . الجرح (٤ : ٢ : ١٩١) ، التهذيب (١١ : ٢٧٨) ، التقريب (٢ : ٣٥٨) .
درجة الاثر : اسناده ضعيف .

حبا)) قال : رأت العلجة[1] خليقة لم تر مثلها حيث غلبت على عقلها ، ابى قلبها ان يدعها ، فانطق الله خليقة من خلقه فقال ((ان كان قميصه))[2] .

(٢٤١) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ، ثنا اصبغ، قال سمعت عبد الرحمن[3] بن زيد يقول فى قول الله ((قد شغفها حبا)) قال : ان الشغف، والشعف مختلفان ، فالشعف[4] فى البغض، والشغف فى الحب[5] .

(٢٤٢) حدثنا ابى ، ثنا عبد الصمد[6] بن محمد العباداني[7] ، قال :سمعت ابى[8] يقول : قال رجل ليوسف يعنى : النبى (صلى الله عليه وسلم)

---

(١) العلجة :بكسر المهملة وسكون المعجمة: الانثى من الكفار العجم انظر لسان العرب(٢ : ٣٢٧) .

(٢) لم اجد من خرجه .

(٣) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم(٢٣) وهو اسناد صحيح .

(٤) قلت : ولم يرتض ابن جرير قول ابن زيد هذا فقال : وهذا الذى قاله ابن زيد لامعنى له لان الشعف (بالمهملة) فى كلام العرب بمعنى عموم الحب اشهر من ان يجهله ذو علم بكلامهم. ا . هـ (١٦ : ٦٨) ، وانظر الاثر رقم(٢٣٦) .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد مثله (١٦ : ٦٧) . واخرج ابو الشيخ عن ابن زيد مثله كما فى الدر(٤ : ١٥) .

(٦) عبد الصمد بن محمد العباداني روى عن ابيه وبشر بن الحارث وعنه ابو حاتم وقال : صدوق . الجرح (٣ : ٥٢) .

(٧) بفتح العين المهملة وتشديد الباء المنقوطة بواحدة والدال المهملة بين الالفين :هذه النسبة الى عبادان وهى بليدة بنواحى البصرة فى وسط البحر وكان يسكنها جماعة من العلماء والزهاد للعبادة ومن المشهورين بالانتساب اليها محمد بن مقاتل العباداني . انظر الانساب (٩ : ١٧٢) .

(٨) هو محمد بن مقاتل ابو جعفر الصالح العباداني كان احد الصالحين مشهورا بحسن الطريقة ومذهب اهل السنة، روى عن حماد بن سلمة وعبد الله بن المبارك وعنه موسى بن هارون الحافظ وابو يعلى وآخرون قال ابن حجر:صدوق عابد مات سنة (٢٣٦) . تاريخ بغداد (٣ : ٢٧٦) ، الكاشف(٣ : ٨٧) ، التهذيب(٩ : ٤٧٠) ، التقريب(٢ : ٢١٠) .

درجة الاثر : اسناده حسن .

انى احبك، فقال له يوسف : لااريد ان يحبنى احد غير الله من حب ابى القيت فى الجب، ومن حب امرأة العزيز القيت فى السجن[1] .

قوله : ((فلما سمعت بمكرهن)) . (آية : ٣١)

(٢٤٣) حدثنا ابو زرعة، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد ، ثنا سعيد ابن بشير، عن قتادة[2] فى قول الله ((فلما سمعت بمكرهن)) : بحديثهن[3] .

(٢٤٤) حدثنا ابى ، ثنا ابن ابى عمر، قال سفيان[4] : ((فلما سمعت بمكرهن)) قال : بعملهن ، وقال : كل مكر فى القرآن فهو عمل[5] .

قوله : ((ارسلت اليهن واعتدت لهن متكئا)) . (آية : ٣١)

(٢٤٥) حدثنا ابو زرعة، ثنا منجاب، انا بشر بن عمارة، عن ابى روق عن الضحاك[6] عن ابن عباس قوله : ((واعتدت لهن متكئا))[7] قال

---

(١) ذكره السيوطى فى الدر المنثور وعزاه لابن ابى حاتم وحده (٤ : ١٦) .

(٢) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٣١) وهو اسناد ضعيف لضعف سعيد بن بشير غير انه توبع فيرتقى الى الحسن لغيره .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق بشر عن يزيد بن زريع عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة بلفظه (١٦ : ٦٩) وذكر الثعلبى فى الكشف (٤ : ٢٢١) والبغوى فى معالم التنزيل كلاهما عن قتادة مثله (٤ : ٤٣٦) وذكر ابن الجوزى فى الزاد عنه نحوه (٤ : ٢١٥) .

(٤) تقدم هذا الاسناد ضمن الاثر رقم (١٧) وهو اسناد حسن وسفيان هو ابن عيينة .

(٥) ذكره السيوطى فى الدر وعزاه لابن ابى حاتم وحده (٤ : ١٦) .

(٦) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٩١) وهو اسناد ضعيف لضعف بشر بن عمارة ولم اجد له متابعا .

(٧) قرأ ابن عباس ومجاهد والجحدرى وابن عمر وقتادة والضحاك وابان ابن تغلب (مُتّكا) بضم الميم وسكون التاء وتنوين الكاف، واختلف فى معناه فقيل هو الاترنج ، وقيل هو اسم يعم جميع مايقطع بالسكين ، سواء كان اترنجا او بزماوردا او نحوهما . وقرأ الجمهور (متكا) بضم الميم وتشديد التاء المفتوحة والهمز والقصر على ان المراد بالمتكأ : مايتكأ عليه من النمارق والوسائد ونحو ذلك او مجلس فيه مايتكئن عليه ومن المعلوم ان مثل ذلك لابد فيه من طعام وشراب فيكون فى جملة الطعام مايقطع بالسكين . انظر تفسير ابن جرير (١٦ : ٧٠، ٧٥) ، والمحرر (٩ : ٢٨٨، ٢٨٩) ، البحر (٥ : ٣٠٢) .

وهيأت لهن متكئا[1] .

(٢٤٦) حدثنا ابى ، ثنا احمد[2] بن عبد الله بن يونس، ثنا فضيل[3] بن عياض، عن حصين[4]، عن مجاهد عن ابن عباس فى قوله ((واعتدت لهن متكئا)) قال : الاترنج[5] [6] .

(٢٤٧) حدثنا ابى ، ثنا سهل[7] بن عثمان ، ثنا يحيى[8] بن يمان ، عن

---

(١) ذكر ابن الجوزى فى زاد المسير عن الضحاك عن ابن عباس نحوه (٤ : ٢١٩) .

(٢) تقدم فى الاثر رقم (٦٠) وهو ثقة حافظ .

(٣) الفضيل بن عياض بن مسعود التميمى ابوعلى الخراسانى احد الاعلام امام ثقة ثبت عابد زاهد مشهور بالصلاح والتقوى جاور البيت العتيق مع لزوم الورع الشديد فانتفع الناس بمواعظه وحكمه الى ان مات بمكة سنة (١٨٧) واخرج له الجماعة الا ابن ماجه الطبقات (٥ : ٥٠٠) ، الجرح (٢ : ٣ : ٧٣) ، مشاهير علماء الامصار (ص١٤٩) ، سير اعلام النبلاء (٨ : ٤٢١) ، التهذيب (٨ : ٢٩٤) .

(٤) حصين بن عبد الرحمن السلمى ابو الهذيل الكوفى تابعى معمر وثقه الامام احمد وابن معين وابو زرعة والعجلى . قال ابن حجر ثقة تغير حفظه فى آخر عمره . مات سنة (١٣٦) واخرج له الجماعة . الجرح (١ : ٢ : ١٩٣) ، مشاهير علماء الامصار (ص١١١) التذكرة (١ : ١٤٣) ، التهذيب (٢ : ٣٨١) ، التقريب (١ : ١٨٢) .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٥) قال فى لسان العرب : الاترنج معروف واحده ترنجة واترجه والعامة تقول : اوترنج وترنج والاول كلام الفصحاء (٢ : ٢١٨) .

(٦) ورد فى تفسير مجاهد من طريق آدم عن ورقاء عن حصين بهبلفظه (١ : ٣١٤) واخرجه ابن جرير من طريق الفضيل بن عياض به بلفظه (١٦ : ٧١) ، واخرج ابن المنذر وابو الشيخ وابن مردويه كلهم عن ابن عباس مثله كما فى الدر (٤ : ١٦) وذكر البغوى فى معالم التنزيل (٤ : ٤٣٦) وابن الجوزى فى الزاد (٤ : ٢١٩) عن ابن عباس مثله . وانظر الاثر الاتى برقم (٢٦٥) .

(٧) هو الكندى ابو مسعود العسكرى تقدم فى الاثر (٧) ثقة صاحب غرائب .

(٨) تقدم فى الاثر (١٨٩) وهو : صدوق تغير .

المنهال[1] يعنى ابن خليفة، عن سلمة[2] بن تمام يعنى ابا عبد الله الشقرى، قال : ((متكئا)) بكلام الحبش يسمون الترنج متكئا[3].

(٢٤٨) حدثنا ابى، ثنا ابن عائشة[4] وعلى بن عثمان[5] اللاحقى، قالا (٢١٢أ) ثنا عبد الواحد[6]، يعنيان ابن زياد، ثنا ابو روق[7]، قال : سمعت

---

(١) المنهال بن خليفة العجلى ابو قدامة الكوفى قال ابن معين ضعيف وقال ابو حاتم صالح يكتب حديثه وقال البخارى : صالح وفيه نظر وقال مرة : حديثه منكر، وقال النسائى : ضعيف وقال ابن حجر : ضعيف . اخرج له ابو داود والترمذى وابن ماجه الجرح (٤ : ١ : ٣٥٧)، التهذيب (١٠ : ٣١٨)، التقريب (٢ : ٢٧٧) .

(٢) سلمة بن تمام ابو عبد الله الشقرى - بفتح المعجمة والقاف - الكوفى قال احمد : ليس بقوى فى الحديث، وقال ابن معين والعجلى ثقة، وقال ابو حاتم : ثقة صدوق لا بأس به وقال النسائى : ليس بالقوى . قال ابن حجر : صدوق، وقد اخرج له النسائى . الجرح (٢ : ١ : ١٥٧)، الميزان (٢ : ١٨٨)، التهذيب (٤ : ١٤٢)، التقريب (١ : ٣١٦) .

درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٣) اخرج ابو الشيخ فى تفسيره عن سلمة بن تمام مثله كما فى الدر (٤ : ١٦) . وذكر البغوى فى معالم التنزيل مثله ولم ينسبه (٤ : ٤٣٦) .

(٤) هو عبيد الله بن محمد بن عائشة، واسم جده : حفص بن عمر التيمى وقيل له ابن عائشة والعائشى، والعيشى، نسبة الى عائشة بنت طلحة لانه من ذريتها، ثقة جواد، صاحب رقائق، عالم بانساب العرب، رمى بالقدر ولم يثبت . مات سنة (٢٢٨) واخرج له ابو داود والترمذى والنسائى . الجرح (٢ : ٢ : ٣٣٥) التهذيب (٧ : ٤٥)، التقريب (١ : ٥٣٨) .

(٥) على بن عثمان بن عبد الحميد بن لاحق اللاحقى الرقاشى البصرى روى عن حماد بن سلمة وعبد الواحد بن زياد وآخرين وعنه ابوزرعة وابو حاتم وقال : ثقة . الجرح (٣ : ١٩٦)،

(٦) عبد الواحد بن زياد العبدى مولاهم ابو بشر البصرى ثقة فى حديثه عن الاعمش وحده مقال، مات سنة (١٧٦) وقيل بعدها واخرج له الجماعة . الجرح (٣ : ٢٠)، الميزان (٢ : ٦٧٢)، التهذيب (٦ : ٤٣٤)، التقريب (١ : ٥٢٦) .

(٧) هو عطية الهمدانى تقدم فى الاثر (٩١) وهو صدوق .

درجة الاثر : اسناده حسن .

الضحاك في قوله : ((واعتدت لهن متكئا)) قال : اترنجا بعد الغداء، والسياق للاحقي[1] .

والوجه الثاني :

(٢٤٩) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا اسماعيل بن عليه ، عن ابي رجاء[2] عن الحسن : ((واعتدت لهن متكا)) قال : طعاما[3] .

(٢٥٠) وروى عن مجاهد[4] .

(٢٥١) وسعيد بن جبير[5] .

(٢٥٢) والسدي[6] في احدى الروايات" .

(٢٥٣) وقتادة[7] في احدى الروايات مثل ذلك .

---

(١) لم اجده عن الضحاك وقد تقدم في الاثر (٢٤٦) عن ابن عباس فيما رواه عنه مجاهد انه قال هو : الاترنج وكذلك ذكر ابن جرير بسنده عن مجاهد (١٦ : ٧٣) .

(٢) تقدم هذا الاسناد في الاثر رقم (٢٣٦) وهو اسناد صحيح .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق ابن عليه به بلفظه (١٦ : ٧٢) وذكر الثعلبي في الكشف (٤ : ٢٢٠) والبغوي في المعالم (٤ : ٤٣٦) وابن الجوزي في زاد المسير كلهم عن الحسن مثله .

(٤) ورد في تفسير مجاهد واسناده صحيح من طريق آدم عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد : (واعتدت لهن متكئا) قال طعاما واخرج ابن جرير من طريق الحسن بن محمد عن شبابه عن ورقاء به بلفظه ومن طريق عيسى وشبل كلاهما عن ابن ابي نجيح به بلفظه (١٦ : ٧٢) .

(٥) وصله ابن جرير واسناده صحيح من طريق ابن بشار وابن وكيع قالا حدثنا غندر عن شعبة يعني ابن الحجاج عن ابي بشر عن سعيد بن جبير في قوله : (واعتدت لهن متكأ) قال : طعاما (١٦ : ٧٢) وذكر الثعلبي في الكشف عن سعيد بن جبير مثله (٤ : ٢٢١) .

(٦) لم اجده .

(٧) وصله عبد الرزاق في تفسيره واسناده صحيح من طريق معمر عن قتادة في قوله (واعتدت لهن متكأ) قال : طعاما . وذكر الثعلبي في الكشف (٤ : ٢٢١) وابن الجوزي في زاد المسير (٤ : ٢١٩) كلاهما عن قتادة مثله . وانظر فتح الباري (٨ : ٣٥٨) .

(٢٥٤) حدثنا ابو سعيد الاشج قال : قلت لابن ادريس ذكرت عن ابيك ، عن عطية[1] ((واعتدت لهن متكئا)) قال : طعاما وشرابا وتكا ، قلت من[2] ؟ قال سمعت ابى يذكره عن عطية ، قلت فى قوله ماذا ؟ قال : ((واعتدت لهن متكئا))[3] .

(٢٥٥) حدثنا احمد[4] بن سنان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان[5] عن منصور[6] ، عن مجاهد : قال : من قرأها ((متكئا)) اشدها فهو الطعام ، ومن قرأها ((متكئا)) خففها ، فهو الترنج[7] .

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (١١٤) وهو اسناد صحيح الى عطية العوفى .

(٢) اى : من حدثك بهذا .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق ابن ادريس به بلفظه ولم يذكر شرابا وتكا ورواية ابن جرير جاءت خالية من الاستفسار (١٦ : ٧٢) .

(٤) هو الواسطى تقدم فى الاثر (٢٠) وهو ثقة حافظ .

(٥) هو الثورى .

(٦) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمى ابو عتاب الكوفى ثقة ثبت من ائمة الكوفة وقرائهم مات سنة (١٣٢) واخرج له الجماعة الجرح (٤ : ١ : ١٧٧) ، مشاهير علماء الامصار (ص١٦٦) التهذيب (١٠ : ٣١٢) ، التقريب (٢ : ٢٧٦) .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٧) ورد فى تفسير سفيان الثورى عن منصور عن مجاهد ولفظه : من قرأها (متكأ) ونونها ، قال : الطعام ، ومن لم ينونها ، قال الاترنج (ص١٠٠) . واخرجه ابن جرير من طريق سفيان به ولفظه : من قرأ (متكأ) خفيفة فهو : الاترنج (١٦ : ٧٣) . وذكر الحافظ ابن حجر مثله فى الفتح واشار الى تخريج ابن ابى حاتم له عن مجاهد (٨ : ٣٥٨) . وقال : روى عبد بن حميد من طريق منصور عن مجاهد قال : من قرأها مثقلة ، قال : الطعام ومن قرأها مخففة قال : الاترنج (٨ : ٣٥٩) . وانظر التعليق على الاثر الذى مضى برقم (٢٤٥) .

والوجه الثالث :

(٢٥٦) حدثنا ابى ، ثنا كثير[1] بن عبيد المذحجى ، ثنا معاوية[2] بن حفص، عن ابراهيم[3] التيمى ، يعنى ابراهيم بن الزبرقان ، عن ابى سنان[4] ،عن الضحاك ((واعتدت لهن متكئا)) ،قال : كنا نقول ونحن غلمان هو : البزماورد[5] .[6]

(٢٥٧) حدثنا ابى ، ثنا يحيى[7] الحمانى ، ثنا معاوية[8] بن حفص، عن

---

(١) كثير بن عبيد بن نمير المذحجى ابو الحسن الحمصى الحذاء المقرى ، امام جامع حمصى . ثقة مات فى حدود سنة (٢٥٠) اخرج له ابو داود والنسائى وابن ماجه . الجرح (٣ : ٢ : ١٥٥) ، الكاشف (٣ : ٥) ، التهذيب (٨ : ٤٢٣) ، التقريب (٢ : ١٣٢) .

(٢) معاوية بن حفص الشعبى الكوفى نزيل حلب قال ابو حاتم : صدوق ليس به بأس وذكره ابن حبان فى الثقاة وقال الذهبى : ثقة قال ابن حجر : صدوق وقد اخرج حديثه النسائى . الكاشف (٣ : ١٣٨) ، التهذيب (١٠ : ٢٠٤) ، التقريب (٢ : ٢٥٨) .

(٣) ابراهيم بن الزبرقان التيمى قال ابن معين : ثقة ثقة ووثقه ابن شاهين والخطيب البغدادى وقال العجلى كان ثقة راوية لتفسير القرآن وكان صاحب سنة . وقال ابوحاتم : محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابو داود والنسائى : ليس به بأس مات سنة (١٨٣) . الجرح (١ : ١ : ١٠٠) ، الميزان (١ : ٣١) ، لسان الميزان (١ : ٥٨) .

(٤) هو سعيد بن سنان البرجمى - بضم الباء والجيم بينهما راء ساكنة - ابو سنان الشيبانى الكوفى نزيل الرى . وثقه يحيى ابن معين وابو حاتم والدارقطنى وقال النسائى : ليس به بأس وقال الامام احمد : ليس بذاك . قال ابن حجر : صدوق له اوهام . واخرج له مسلم واصحاب السنن . الجرح (٢ : ١ : ٢٧) ، الميزان (٢ : ١٤٣) ، التهذيب (٤ : ٤٥) ، التقريب (١ : ٢٩٨) .

درجة الاثر : اسناده حسن .

(٥) قال فى لسان العرب : الزماورد ، معرب والعامة تقول : بَزماورد (٣ : ٤٥٩) . وقال الرازى : وحقيقته : الشواء المدقوق الملفوف فى الرقاق ثم يقطع . انظر مختار الصحاح (ص٧١٦) .

(٦) لم اقف على تخريجه بهذا اللفظ .

(٧) هو ابن عبد الحميد الحمانى تقدم فى الاثر (١٨٩) وهو حافظ متهم بسرقة الحديث .

(٨) تقدم فى الاثر السابق رقم (٢٥٦) وهو صدوق .

ابى روق[1]، عن الضحاك ((واعتدت لهن متكئا)) قال : البرماورد[2] .

الوجه الرابع :

(٢٥٨) حدثني ابو عبد الله الطهراني ، انا حفص العدني ، عن الحكم عن عكرمة[3] ، في قوله : ((واعتدت لهن متكئا)) قال : كل شيء يقطع بالسكين[4] .

(٢٥٩) وروى عن عبيد[5] بن سليمان .

(٢٦٠) وعلى بن الحكم[6] عن الضحاك ، مثل ذلك[7] .

---

(١) هو عطية الهمداني تقدم في الاثر (٩١) وهو صدوق .
درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق هارون بن حاتم المقرى عن هشيم بن الزبرقان عن ابى روق به بلفظه (١٦ : ٧٠) وذكر البغوى في المعالم (٤ : ٤٣٦) والطبرسى فى المجمع (١٢ : ٥٣) عن الضحاك مثله .

(٣) تقدم هذا الاسناد في الاثر (١١٦) وهو اسناد ضعيف .

(٤) ذكره السيوطى فى الدر وعزاه لابن ابى حاتم وحده (٤ : ١٦) ، وذكر البغوى في المعالم (٤ : ٤٣٦) والطبرسى فى المجمع (١٢ : ٥٣) كلاهما عن عكرمة مثله .

(٥) وصله ابن جرير واسناده ضعيف من طريق الحسين يعنى ابن الفرج وقال : حدثت عنه ، قال سمعت ابا معاذ قال : حدثنا عبيد بن سليمان قال : سمعت الضحاك يقول فى قول الله : (متكأ) هو كل شيء يحز بالسكين (١٦ : ٧٤) وذكر ابن الجوزى فى زاد المسير عن الضحاك مثله (٤ : ٢١٩) .

(٦) على بن الحكم البنانى ابو الحكم البصرى روى عن انس بن مالك رضى الله عنه وعطاء بن ابى رباح ونافع مولى ابن عمر والضحاك بن مزاحم وغيرهم ، قال احمد : ليس به بأس ووثقه ابن سعد وابو داود والنسائى والدارقطنى وقال الازدى : زائغ عن القصد فيه لين ، قال ابن حجر : ثقة ضعفه الازدى بلاحجة . مات سنة (١٣١) واحتج به مسلم واصحاب السنن . الجرح (٣ : ١٨١) ، مشاهير علماء الامصار (ص١٥٤) ، الميزان (٣ : ١٢٥) ، التهذيب (٧ : ٣١١) التقريب (٢ : ٣٥) .

(٧) ذكر الثعلبى فى الكشف (٤ : ٢٢١) عن على بن الحكم عن الضحاك بنحو ماورد عن عكرمة .

والوجه الخامس :

(٢٦١) حدثنا ابو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، انا بشر بن عمارة، عن ابى روق، عن الضحاك[١] عن ابن عباس فى قوله : ((واعتدت لهن متكئا)) قال : وهيأت لهن مجلسا[٢]. (٢١٢ب)

(٢٦٢) حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن على، ثنا عامر، ثنا اسباط، عن السدى[٣] قوله : ((واعتدت لهن متكئا)) يتكين عليه ((واتت كل واحدة منهن سكينا)) واترنجا يأكلنه[٤].

(٢٦٣) حدثنا ابى، ثنا هشام[٥] بن عمار، ثنا الوليد[٦]، ثنا سعيد[٧] بن بشير عن

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٩١) وهو اسناد ضعيف لضعف بشر بن عمارة غير انه توبع فيرتقى الى الحسن لغيره .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق عبد الله بن صالح عن معاوية عن على بن طلحة عن ابن عباس بنحوه (١٦ : ٧٠) . وذكر القرطبى فى الاحكام عن ابن عباس نحوه ثم قال : ان هذا اصح ماقيل فيه (٩ : ١٧٨)، وذكر ابن كثير عن ابن عباس نحوه (٤ : ٤٧٦) . وانظر التعليق الذى فى الاثر رقم (٢٤٥) .

(٣) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٢٧) وفيه الحسين بن على بن مهران و هو مسكوت عنه .

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق عمرو بن محمد عن اسباط به بلفظه وقد ذكر ابن جرير هذا الاثر مفرقا فى موضعين (١٦ : ٦٩، ٧٤) . وذكر ابن كثير عن السدى نحوه (٢ : ٤٧٦) .

(٥) هشام بن عمار السلمى ابو الوليد الدمشقى قال الذهبى: خطيب دمشق ومقرئها وعالمها ومحدثها، صدوق له ماينكر وقال ابن حجر: صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن مات سنة (٢٤٥) واخرج له البخارى واصحاب السنن . الجرح (٤ : ٢ : ٦٦)، الميزان (٤ : ٣٠٢)، التهذيب (١١ : ٥١)، التقريب (٢ : ٣٢٠) .

(٦) هو ابن مسلم تقدم فى الاثر (٣٠) وهو ثقة مدلس، وقد صرح هنا بالسماع .

(٧) تقدم فى الاثر (١١) وهو ضعيف .

درجة الاثر : اسناده حسن لغيره .

قتادة ((واعتدت لهن متكئا)) قال قتادة : قال ابن عباس: اما سمعتم يقول الاعاجم : سورا[1] .[2]

قوله تعالى : ((وآتت كل واحدة منهن سكينا)) . (آية : ٣١)

(٢٦٤) حدثنا ابو زرعة، ثنا منجاب، انا بشر عن ابي روق، عن الضحاك عن ابن عباس[3] في قوله : ((وآتت كل واحدة منهن سكينا)) قال كانت سنتهم[4] اذا وضعوا المائدة اعطى كل انسان منهم سكينا يأكل بها[5] .

(٢٦٥) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي، انا اصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن[6] بن زيد في قول الله : ((وآتت كل واحدة منهن سكينا)) واعطتهن ترنجا وعسلا، فكن يحززن[7] الترنج بالسكين، ويأكلن بالعسل[8] .

---

(١) سورا : بضم السين المهملة اى : طعاما وهو فارسي . انظر لسان العرب (٤ : ٣٨٨) .

(٢) اخرجه ابن جرير عن قتادة، من طريق بشر يعني العقدي ثنا يزيد يعني ابن زريع ثنا سعيد يعني ابن ابي عروبة ثنا قتادة " واعتدت لهن متكأ" اى : طعاما . (١٦ : ٧٣) . وذكر البغوي في المعالم (٤ : ٤٣٦)، وابن الجوزي في الزاد (٤ : ٢١٩) عن قتادة مثله .

(٣) تقدم هذا في الاثر رقم (٩١) وهو اسناد ضعيف، لضعف بشر ابن عمارة ولكنه قد توبع فيرتقي الى الحسن لغيره .

(٤) اى طريقتهم وعادتهم، انظر لسان العرب (١٣ : ٢٢٥) .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق محمد بن الصلت عن ابي كدينة عن حصين عن مجاهد عن ابن عباس نحوه (١٦ : ٧٤) . واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عن ابن عباس مثله كما في الدر (٤ : ١٦) .

(٦) تقدم هذا الاسناد في الاثر رقم (٢٣) وهو اسناد صحيح .

(٧) اى يقطعن . وانظر لسان العرب (٥ : ٣٣٤) .

(٨) اخرجه ابن جرير من طريق يونس بن عبد الاعلى اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد وذكر مثله (١٦ : ٧٤) . وذكر الثعلبي في الكشف (٤ : ٢٢١) عن ابن زيد مثله وذكر القرطبي في الاحكام عنه نحوه مختصرا (٩ : ١٧٨) .

قوله : ((وقالت اخرج عليهن)) . (آية : ٣١)

(٢٦٦) حدثنا ابو زرعة، ثنا منجاب، انا بشر عن ابى روق، عن الضحاك[1] عن ابن عباس : ((وقالت اخرج عليهن)) قال : فلما خرج عليهن يوسف . اكبرنه[2][3] .

(٢٦٧) حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، عن اسباط، عن السدى[4] : ((وقالت)) ليوسف ((اخرج عليهن))[5] .

(٢٦٨) حدثنا محمد[6] بن يحيى الواسطى، قال : حدثنى محمد[7] بن حسين البرجلانى[8]، ثنا عبيد الله[9] بن محمد التيمى ثنا دريد[10] بن

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٩١) وهو اسناد ضعيف .

(٢) اى اعظمنه وانظر الاثر رقم (٢٦٩) و(٢٧١) .

(٣) هذا الاثر متمم للاثر الذى مضى برقم (٢٦٤) وقد ذكره الشوكانى فى فتح القدير بلفظه وعزاه لابن ابى حاتم وابن جرير ولم اجده فيه ونسبه ايضا لابى الشيخ وابن المنذر (٤ : ٢٤) .

(٤) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع عن عمرو بن محمد عن اسباط به بلفظه مع زيادة يسيرة بآخره (١٦ : ٧٦) .

(٦) تقدم فى الاثر رقم (٢٩) وهو ثقة .

(٧) هو ابو شيخ صاحب كتاب الزهد والرقائق، سئل رجل احمد عن شيء من حديث الزهد فقال عليك بمحمد البرجلانى . وقال ابراهيم بن الحربى عنه : ماعلمت الا خيرا . قال الذهبى : ارجو ان يكون لا بأس به، مارأيت فيه توثيقا ولا تجريحا . قال ابن حجر : ومالذكر هذا الرجل الفاضل الحافظ (يعنى فى الضعفاء) وقد ذكره ابن حبان فى الثقاة . مات سنة (٢٣٨) . الجرح (٣ : ٢ : ٢٢٩)، تاريخ بغداد (٢ : ٢٢٢)، الميزان (٣ : ٥٢٣) اللسان (٥ : ١٣٧) .

(٨) البرجلانى : بضم الباء وسكون الراء وضم الجيم هذه النسبة الى قرية من قرى واسط يقال لها (برجلان) انظر الانساب (٢ : ١٣٩) .

(٩) هو المعروف بابن عائشة تقدم فى الاثر (٢٤٨) وهو ثقة .

(١٠) لم اقف على ترجمته .

مجاشع، عن بعض اشياخه[1] قال : ((واعتدت لهن متكئا ، وآتت كل واحدة منهن سكينا)) قال : قالت للقيم[2] : ادخله عليهن والبسه ثيابا بيضا ، فان الجميل احسن مايكون فى البياض، قال فادخله عليهن وهن يحززن[3] مافى ايديهن ، فلما رأينه حززن ايديهن ، وهن لايشعرن من النظر اليه ، فنظرن اليه مقبلا ، ثم اومئت[4] اليه ان ارجع فنظرن اليه مدبرا ، وهن يحززن ايديهن بالسكاكين ، لايشعرن بالوجع من نظرهن اليه ، فلما خرج نظرن الى ايديهن ، وجاء الوجع فجعلن يولولن[5] ، وقالت لهن : انتن من ساعة واحدة هكذا صنعتن فكيف اصنع انا ؟ ((قلن حاش لله ماهذا بشرا ان هذا الا ملك كريم))[6] .

قوله تعالى : ((فلما رأينه اكبرنه)) . (آية : ٣١) (٢١٣أ)

(٢٦٩) حدثنا ابى ، ثنا سلم بن يحيى[7] بن عبد الحميد الدمشقى ثنا سويد[8] بن عبد العزيز، حدثنى

---

(١) لم اعرفه .
درجة الاثر : فى اسناده من لم اقف على ترجمته وبقية رجاله ثقاة .
(٢) هو الذى يقوم بامر القوم ويدبر شئونهم . انظر النهاية (٤ : ١٣٤) .
(٣) اى يقطعن وانظر الاثر الذى مضى برقم (٢٦٥) .
(٤) اى اشارت اليه . انظر لسان العرب (١ : ٢٠١) .
(٥) الولولة : صوت متتابع بالويل و الاستغاثة . وانظر لسان العرب (١١ : ٧٣٦) .
(٦) ذكره السيوطى فى الدر المنثور ، وعزاه لابن ابى حاتم وحده (٤ : ١٦) . وذكر ابن كثير نحوه مختصرا ولم ينسبه لقائل (٢ : ٤٧٦) .
(٧) هو ابو سعيد الطائى الدمشقى قال ابو حاتم صدوق . الجرح (٢ : ١ : ٢٦٩) ، تهذيب تاريخ دمشق (٦ : ٢٤١) .
(٨) سويد بن عبد العزيز بن النمير السلمى مولاهم الدمشقى قاضى بعلبك قال احمد : متروك الحديث وقال ابن معين : ليس بشئ وقال ابو حاتم : لين الحديث وذكر الذهبى قول ابن حبان : انه يقرب من الثقاة . ثم قال : لا ، ولا كرامة بل هو : واه جدا قال ابن حجر : لين الحديث مات سنة (١٩٤) . واخرج له الترمذى وابن ماجه . الجرح (٢ : ١ : ٢٣٨) ، الميزان (٢ : ٢٥٢) التهذيب (٤ : ٢٧٧) ، التقريب (١ : ٢٤٠) .

عبد الصمد[1] بن علي بن عبد الله بن عباس، عن ابيه[2] عن جده ابن عباس ((فلما رأينه اكبرنه)) قال : لما خرج عليهن يوسف حضن[3] من الفرح ، وقال الشاعر[4] :

نأتي النساء لدى اطهارهن ولا ✻ نأتي النساء اذا اكبرن اكبارا[5]

(٢٧٠) حدثنا يزداد[6] بن عمر الهمذاني ، ثنا العلاء[7] بن عبد الملك بن

---

(١) هو الهاشمي كان اميرا على مكة شرفها الله ذكره ابن ابي حاتم في الجرح وسكت عنه وذكره العقيلي في الضعفاء وقال الذهبي انه ليس بحجة . الجرح (٣ : ٥٠) ، الميزان (٢ : ٦٢٠) ، اللسان (٤ : ٢١) .

(٢) هو علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي ابو محمد ثقة عابد مات سنة (١١٨) على الصحيح واخرج له الجماعة الا البخاري الطبقات (٥ : ٣١٢) ، مشاهير علماء الامصار (ص٦٥) ، الكاشف (٢ : ٢٥٣) التهذيب (٧ : ٣٥٧) .

درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٣) قلت : قد انكر ابو عبيدة والزجاج وغيرهما ان يكون (اكبرن) بمعنى : حضن ، وقالوا : ليس ذلك في كلام العرب ولكنه يجوز ان يكون حضن من شدة اعظامهن له . انظر مجاز القرآن (١ : ٣٠٩) ، تفسير ابن جرير (١٦ : ٧٦) ، المحرر (٩ : ٢٩٠) .

(٤) هذا البيت في لسان العرب غير منسوب (٥ : ١٢٦) ، وقد استبعد ابن جرير ان يكون له اصل لانه ليس بالمعروف عند الرواة بل ذكر ابن عطية انه موضوع مختلق . تفسير ابن جرير (١٦ : ٧٧) ، المحرر (٩ : ٢٩٠) .

(٥) اخرج ابن المنذر في تفسيره عن ابن عباس مثله كما في الدر (٤ : ١٦) .

(٦) يزداد بن عمر الهمذاني روى عن عبد الملك بن ابي سويه ويزيد بن هارون قال ابو حاتم : صدوق . الجرح والتعديل (٤ : ٢ : ٣١٠) .

(٧) العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن ابي سوية المنقري ابو الهذيل البصري : سكت عنه ابن ابي حاتم في الجرح قال ابن القطان لا يعرف حاله ، قال ابن حبان : كان ممن ينفرد باشياء مناكير عن اقوام مشاهير ، لا يعجبني الاحتجاج باخباره التي انفرد بها وقال الذهبي : صدوق ان شاء الله ، قال ابن حجر : ضعيف مات سنة (٢٢٠) واخرج له الترمذي وابن ماجه . الجرح (٣ : ٣٥٩) المجروحين (٢ : ١٨٣) ، الميزان (٣ : ١٠٤) ، التهذيب (٨ : ١٨٩) ، التقريب (٢ : ٩٣) .

ابى سويه ، ثنا عبد الصمد[1] بن على الهاشمى عن ابيه[2] عن جده فى قول الله عز وجل : ((فلما رأينه اكبرنه)) قال : حضن[3] .

والوجه الثانى :

(٢٧١) حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب ، انا بشر بن عمارة ، عن ابى روق ، عن الضحاك[4] ، عن ابن عباس : فلما خرج عليهن يوسف " اكبرنه" قال اعظمنه[5] .

(٢٧٢) وروى عن السدى مثله[6] .

(٢٧٣) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ، انا اصبغ ، قال : سمعت عبد الرحمن[7] بن زيد بن اسلم يقول : ((فلما رأينه اكبرنه)) اعظمنه

---

(١) تقدم فى الاثر السابق وهو ضعيف ليس بحجة .

(٢) تقدم فى الاثر السابق وهو ثقة .

درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق عبد الصمد بن على الهاشمى به بلفظه (١٦ : ٧٦) واخرجه الثعلبى فى الكشف من طريق العلاء بن المفضل بن عبد الملك به بلفظه (٤ : ٢٢٢) .

(٤) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٩١) وهو اسناد ضعيف لضعف بشر بن عمارة لكنه توبع فيرتقى الى الحسن لغيره . وهذا الاثر عند ابن جرير باسناد صحيح .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق على بن داود ثنا عبد الله يعنى ابن صالح حدثنى معاوية عن على يعنى ابن طلحة عن ابن عباس بلفظه (١٦ : ٧٦) . وذكر ابن الجوزى فى الزاد (٤ : ٢١٨) عن ابى صالح عن ابن عباس مثله وذكر القرطبى فى الاحكام عن الضحاك به بلفظه (٩ : ١٨٠) .

(٦) وصله ابن جرير من طريقين واسناده حسن لغيره اولها عن ابن وكيع عن عمرو بن محمد عن اسباط عن السدى : (وقالت اخرج عليهن) ليوسف (فلما رأينه اكبرنه) عظمنه . ومن طريق اسماعيل بن سيف العجلى ثنا على بن عابس قال سمعت السدى يقول . . فذكر مثله (١٦ : ٧٦) .

(٧) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٢٣) وهو اسناد صحيح .

وبهتن[1] [2] .

(٢٧٤) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق[3] ((فلما رأينه اكبرنه)) وغارت[4] عقولهن ، عجبا منه حين رأينه[5] .

قوله : ((وقطعن ايديهن)) . (آية : ٣١)

(٢٧٥) حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب ، انا بشر ، عن ابي روق ، عن الضحاك[6] ، عن ابن عباس : فلما خرج عليهن يوسف ونظرن اليه اقبلن يحززن ايديهن بالسكاكين ، قال فهو قول الله : ((وقطعن ايديهن)) . قال : وكن يحسبن انهن يقطعن طعاما[7] .

(٢٧٦) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد[8] قوله : ((وقطعن ايديهن)) حزا[9] ، حزا بالسكين[10] .

---

(١) اى تحيرن ودهشن وتعجبن . انظر اساس البلاغة (ص٣٢) لسان العرب(٢ : ١٣) .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق يونس اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد وذكر مثله (١٦ : ٧٦) وذكر ابن الجوزى فى الزاد عن ابن زيد مثله (٤ : ٢١٨) .

(٣) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٦٣) وهو اسناد صحيح .

(٤) اى بعد عليهن ادراك حقيقته . انظر النهاية (٣ : ٣٩٣) ، لسان العرب (٥ : ٣٣) .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بنحوه (١٦ : ٧٩) .

(٦) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٩١) وهو اسناد ضعيف ، لضعف بشر لكنه توبع فيرتقى الى الحسن لغيره .

(٧) ورد فى تفسير مجاهد من طريق ورقاء عن حصين عن مجاهد عن ابن عباس نحوه (١ : ٣١٥) واخرجه ابن جرير من طريق ابى كدينة عن حصين عن مجاهد عن ابن عباس نحوه (١٦ : ٧٨) . وذكر ابن الجوزى عن ابن عباس نحوه والفاظه متقاربة (٤ : ٢١٨) .

(٨) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٣٣) وهو اسناد صحيح .

(٩) الحز هو القطع وانظر الاثر (٢٦٥) تعليق

(١٠) ورد فى تفسير مجاهد من طريق آدم عن ورقاء به بلفظه (١ : ٣١٥) واخرجه ابن جرير من طريق شبابه به بلفظه (١٦ : ٧٧) ومن طريق عيسى وشبل كلاهما عن ابن ابى نجيح به بلفظه (١٦ : ٧٧ ، ٧٨) .

قوله : ((وقلن حاش لله)) .

(٢٧٧) وبه عن مجاهد ((وقلن حاش لله)) قال : معاذ الله[1] .

قوله : ((ماهذا بشرا)) . (آية : ٣١)

(٢٧٨) حدثنا احمد[2] بن منصور المروزى ، ثنا عبد الملك[3] الجدى[4] ، ثنا سليمان[5] بن المغيرة ، انا ثابت[6] ، عن انس[7] بن مالك قال : اعطى

---

(١) ورد فى تفسير مجاهد من طريق آدم عن ورقاء به بلفظه (١ : ٣١٥) واخرجه ابن جرير من طريق شبابه وابن نمير كلاهما عن ورقاء به بلفظه ومن طريق عيسى وشبل كلاهما عن ابن ابى نجيح به بلفظه (١٦ : ٨٣) .

(٢) تقدم فى الاثر رقم (٢٤٠) وهو صدوق .

(٣) عبد الملك بن ابراهيم الجدى المكى مولى بنى عبد الدار ، صدوق مات سنة (٢٠٤) وقيل غيرها . واخرج له الجماعة غير مسلم وابن ماجه . الكاشف (٢ : ١٨٢) ، التهذيب (٦ : ٣٨٤) ، التقريب (١ : ٥١٧) .

(٤) الجدى : بضم الجيم وتشديد الدال المكسورة هذه النسبة الى جدة المدينة المعروفة . انظر الانساب (٣ : ٢٢٢) .

(٥) سليمان بن المغيرة القيسى مولاهم ابو سعيد البصرى ، ثقة ، سيد اهل البصرة مات سنة (١٦٥) واخرج حديثه الجماعة . تذكرة الحفاظ (١ : ٢٢٠) ، الكاشف (١ : ٣٢٠) ، التهذيب (٤ : ٢٢٠) طبقات الحفاظ (ص٩٣) .

(٦) ثابت بن اسلم البنانى ابو محمد البصرى ثقة عابد ومن اثبت الناس فى انس مات سنة (١٢٧) واخرج له الجماعة . مشاهير علماء الامصار (ص٨٩) ، التذكرة (١ : ١٢٥) ، التهذيب (٢ : ٢) ، طبقات الحفاظ (ص٤٩) .

(٧) انس بن مالك بن النضر الخزرجى النجارى ابو حمزة خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد دعا له بكثرة المال والولد وطول العمر فطال عمره وبورك له فيه حتى كان من آخر الصحابة موتا مات رضى الله عنه بالبصرة سنة (٩٣) بعد ان بلغ (١٠٣) سنوات . الطبقات (٧ : ١٧) ، مشاهير علماء الامصار (ص٣٧) ، السير (٣ : ٣٩٥) .

درجة الحديث : حديث موقوف صحيح الاسناد وهو عند غير ابن ابى حاتم مرفوع .

يوسف شطر[1] الحسن[2] . (٢١٣ب)

(٢٧٩) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو نعيم[3] ، عن سفيان[4] ، عن منصور[5] عن مجاهد عن ربيعة[6] الجرشي قال : قسم الحسن نصفين ، فجعل

---

(١) الشطر : نصف الشيء و الجمع اشطر وشطور . انظر النهاية (٢ : ٤٧٣) ولسان العرب (٤ : ٤٠٦) .

(٢) اخرجه احمد في المسند من طريق عفان ثنا حماد بن سلمة ، انا ثابت عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى يوسف عليه الصلاة والسلام شطر الحسن (٣ : ٢٨٦) وانظر الفتح الرباني (٢٠ : ٧٥) ، واخرجه ابن ابي شيبة في المصنف من طريق عفان يعني ابن مسلم به بلفظه (٧ : ١٦٨) ، (١١ : ٥٦٥) واخرجه الحاكم في المستدرك من طريق عفان بن مسلم به ولفظه (اعطى يوسف وامه شطر الحسن) قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي (٢ : ٥٧٠) . واخرجه ابن جرير من طريق عفان بن مسلم به ولفظه لفظ الحاكم (١٦ : ٨٠) . واخرجه ابو نعيم في الحلية من طريق شيبان بن فروخ عن حماد بن سلمة به بلفظه (٦ : ٢٥٣) . وذكره السيوطي في الجامع الصغير عن انس مرفوعا ورمز له بعلامة الصحيح (١ : ٤٧) وذكره في الدر المنثور وعزاه لابن ابي حاتم مرفوعا (٤ : ١٧) وهو وهم والصواب كما يظهر وقفه والله اعلم .

(٣) هو الفضل بن دكين و هو لقبه واسمه عمرو بن حماد الملائي ، الكوفي احد الاعلام ثقة ثبت من شيوخ احمد والبخاري مات سنة (٢١٨) ، واخرج له الجماعة . الجرح (٢ : ٣ : ٦٢) ، تاريخ بغداد (١٢ : ٣٤٦) ، التذكرة (١ : ٣٧٢) ، التهذيب (٨ : ٢٧٠) .

(٤) هو الثوري .

(٥) هو ابن المعتمر تقدم في الاثر (٢٥٥) وهو ثقة ثبت .

(٦) ربيعة بن عمرو ويقال ابن الحارث الدمشقي وهو ربيعة بن الغاز أبو الغاز الجرشي مختلف في صحبته ، وهو فقيه ثقة ، وثقه الدارقطني وغيره قتل يوم مرج راهط سنة (٦٤) واخرج له اصحاب السنن الجرح (١ : ٢ : ٤٧٢) ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب (١ : ٤٩٧) التهذيب (٣ : ٢٦١) ، التقريب (١ : ٢٤٧) .

<u>درجة الاثر</u> : اسناده صحيح .

ليوسف وساره[1] النصف ، والنصف الاخر لسائر الناس[2] .

(٢٨٠) حدثني ابي ، ثنا ابو غسان[3] النهدي ، ثنا زهير[4] ، ثنا ابو اسحاق[5] عن ابي الاحوص[6] عن عبد الله ، قال : اتى يوسف وامه ثلث حسن خلق الناس ، في الوجه والبياض ، وغير ذلك ، قال : فكانت المرأة اذا اتته غطى وجهه مخافة ان تفتتن به[7] .

---

(١) هي ام اسحاق زوجة اب الانبياء ابراهيم عليه الصلاة والسلام .

(٢) اخرجه ابن ابي شيبة في المصنف من طريق وكيع عن سفيان به بنحوه (١١ : ٥٦٤) ، (٧ : ١٦٨) واخرجه الحاكم في المستدرك من طريق ابي نعيم به بنحوه وقد سكت عنه الحاكم والذهبي (٢ : ٥٧١) . واخرجه ابن جرير من طريق وكيع عن سفيان به بنحوه ومن طريق ابي احمد الزبيري عن سفيان به بنحوه (١٦ : ٨١) ، واخرجه ايضا من طريق آخر عن جرير عن منصور به بنحوه (١٦ : ٨١) .

(٣) هو مالك بن اسماعيل النهدي ابو غسان الكوفي ثقة متقن عابد صحيح الكتاب مات سنة (٢١٧) . التذكرة (١ : ٤٠٢) ، الكاشف (٣ : ٩٩) ، التهذيب (١٠ : ٣) .

(٤) زهير بن معاوية بن خديج ابو خيثمة الجعفي الكوفي ، ثقة ثبت قال ابن حجر : الا ان سماعه عن ابي اسحاق بآخرة .
قلت : قد اخرج البخاري ومسلم رواية زهير عن ابي اسحاق ومع هذا فقد توبع هنا بغير واحد . مات زهير سنة (١٧٤) وقيل غيرها واخرج له الجماعة . الميزان (٢ : ٨٦) ، التهذيب (٣ : ٣٥١) ، التقريب (١ : ٢٦٥) ، الكواكب (ص٣٤١) .

(٥) هو السبيعي تقدم في الاثر (١٣٥) ثقة اختلط .

(٦) هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي ابو الاحوص الكوفي مشهور بكنيته ثقة قتل في ولاية الحجاج على العراق واخرج له مسلم واصحاب السنن . الكاشف (٢ : ٣٠٦) ، التهذيب (٨ : ١٦٩) ، التقريب (٢ : ٩٠) .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٧) ورد في تفسير سفيان الثوري عن سفيان عن ابي اسحاق يعني السبيعي به بلفظه ، واخرجه ابن ابي شيبة في المصنف من طريق وكيع عن ابي اسحاق به بلفظه مختصرا ، واخرجه ابن جرير من طريق محمد بن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق به بنحوه مختصرا واخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريق زهير بن معاوية به بنحوه والفاظه متقاربة غير انه قال : اعطى ثلث الحسن ولم يقل (وامه) (٩ : ١١١) ، واخرجه ايضا من طريق شعبة عن =

(٢٨١) حدثنا العباس[1] بن محمد الدوري ، ثنا محمد[2] بن الصلت ، ثنا (اشعث بن سوار[3]) ، عن ابي اسحاق[4] عن ابي الاحوص[5] ، عن عبد الله قال : كان وجه يوسف مثل البرق[6] .

(٢٨٢) حدثنا ابي ، ثنا ابو معمر[7] ، ثنا عبد الوارث[8] ، عن يونس[9] ، عن

= ابي اسحاق به وقال : اعطي يوسف وامه .. (٩ : ١١٠) وقال الهيثمي في المجمع : رواه الطبراني موقوفا ورجاله رجال الصحيح ورواه ايضا فقال اعطي يوسف وامه ثلث الحسن . والظاهر انه وهم (٨ : ٢٠٣) .

قلت : ما اشار اليه الهيثمي بانه وهم ، الصواب خلافه فان رواية سفيان وابن ابي شيبة وابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني في احدى روايتيه (انه اعطي وامه) باثبات (امه) والله اعلم .

(١) هو ابو الفضل البغدادي ثقة حافظ مات سنة (٢٧١) وقد بلغ من العمر (٨٨) سنة واخرج له اصحاب السنن . الجرح (٣ : ٢١٦) الكاشف (٢ : ٦١) ، التهذيب (٥ : ١٢٩) ، التقريب (١ : ٣٩٩) .

(٢) محمد الصلت بن الحجاج الاسدي ابو جعفر الكوفي ، ثقة مات في حدود سنة (٢٢٠) واخرج له الجماعة غير مسلم وابي داود . الجرح (٣ : ٢ : ٢٨٨) ، التهذيب (٩ : ٢٣٢) ، التقريب (٢ : ١٧١) .

(٣) في المخطوطة (اسعد بن سليمان) وهو تصحيف وخطأ صوابه ما اثبته وهو : اشعث بن سوار الكندي النجار الافرق الاثرم صاحب التوابيت قاضي الاهواز ، ضعيف مات سنة (١٣٦) واخرج له مسلم في المتابعات والنسائي وابن ماجه . الجرح (١ : ١ : ٢٧١) المجروحين (١ : ١٧١) ، الميزان (١ : ٢٦٣) ، التهذيب (١ : ٣٥٢) ، التقريب (١ : ٧٩) .

(٤) هو السبيعي تقدم في الاثر (١٣٥) وهو ثقة اختلط .

(٥) هو عوف بن مالك الجشمي تقدم في الاثر (٢٨٠) وهو ثقة .

درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٦) اخرج ابن المنذر وابو الشيخ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مثله كما في الدر (٤ : ١٧) ، وذكر ابن كثير عن عبد الله مثله مع زيادة يسيرة (٢ : ٤٧٧) .

(٧) هو المنقري : تقدم في الاثر (١٦٩) وهو ثقة ثبت .

(٨) هو ابن سعيد ثقة ثبت تقدم في الاثر (١٦٩) .

(٩) هو ابن عبيد وقد تقدم في الاثر (٩٥) ثقة ثبت .

درجة الاثر : اسناده صحيح .

الحسن قال : ان الله تعالى قسم الحسن ثلاثة اجزاء، فاعطى يوسف الثلث، وقسم الثلثان بين الناس، فكان احسن الناس[(١)] .

(٢٨٣) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، انا اصبغ، قال سمعت عبد الرحمن[(٢)] بن زيد بن اسلم يقول في قول الله ((ماهذا بشرا)) قال : ماهكذا يكون البشر، فاقرتلهن[(٣)] .

قوله : ((ان هذا الا ملك كريم)) . (آية : ٣١)

(٢٨٤) حدثنا علي بن الحسن ، انا ابو الجماهر، انا سعيد بن بشير عن غير[(٤)] قتادة[(٥)] ((ان هذا الا ملك كريم)) اى : من حسنه[(٦)] .

(٢٨٥) اخبرنا محمد[(٧)] بن حماد الطهراني فيما كتب الي ، انا عبد الرزاق[(٨)] ، انا معمر، عن قتادة ((ان هذا الا ملك كريم)) قال : قلن من الملائكة[(٩)] .

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا حكام عن عيسى بن يزيد عن الحسن نحوه (١٦ : ٨١) ، واخرج ابن المنذر وابوالشيخ عن الحسن نحوه والفاظه متقاربة كما في الدر (٤ : ١٧) .
قلت : واخرج ابن جرير من طريق آخر عن الحسن مرسلا نحوه واسناده ضعيف (١٦ : ٨٠) .

(٢) تقدم هذا الاسناد في الاثر رقم (٢٣) وهو اسناد صحيح .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق يونس اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد : فذكر مثله ، وليس في روايةابن جرير قوله : فاقرت لهن (١٦ : ٨٤) .

(٤) هكذا في المخطوطة فقد يكون عن عكرمة او عن غيره والله اعلم .

(٥) تقدم هذا الاسناد في الاثر (١١) وهو اسناد ضعيف وهو هناك عن قتادة وانظر الاثر (٨٢٦) .

(٦) ذكره السيوطي في الدر وعزاه لابن ابي حاتم وابن جرير وعبد الرزاق ، ولم اجده فيهما ، وابن المنذر وابو الشيخ ولفظه (ان هذا الا ملك كريم) قال : ملك من الملائكة من حسنه (٤ : ١٧) .

(٧) تقدم في الاثر (١١٦) وهو ثقة حافظ .

(٨) هو ابن همام الصنعاني .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٩) اخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر به بلفظه (ل / ٦١ب) واخرجه ابن جرير من طريق محمد بن عبد الاعلى ثنا محمد بن ثور عن معمر به بلفظه (١٦ : ٨٥) .

قوله تعالى : ((قالت : فذلكن الذى لمتننى فيه)) . (آية : ٣٢)

(٢٨٦) حدثنا محمد[1] بن يحيى ، حدثنى محمد[2] بن الحسين ، ثنا هشام[3] بن عبيد الله الرازى ، ثنا يحيى[4] بن العلاء عن زيد بن اسلم قال : ((واعتدت لهن متكئا)) قال : لما تغدين ، وطابت انفسهن قالت لقيمها ايتهن ترنجا وسكاكينا ، فاتاهن بهن فجعلن يقطعن ويأكلن فقالت لهن : هل لكن فى النظر الى يوسف؟ قلن ماشئت، فامرت قيمها فادخله عليهن فلما رأينه جعلن يقطعن اصابعهن مع الاترنج ، وهن لايشعرن ، ولايجدن الما ، مما رأين من حسنه ، فلما ولى عنهن قالت هذا الذى لمتننى فيه ، فلقد رأيتكن تقطعن ايديكن وماتشعرن ، قال : فنظرن الى ايديهن فجعلن يصحن ويبكين قالت : فكيف اصنع انا؟ فقلن : ((حاش لله ماهذا بشرا ، ان هذا الا ملك كريم)) ومانرى عليك من لوم بعد الذى رأينا[5] .

---

(١) هو الواسطى تقدم فى الاثر(١٩) وهو ثقة .

(٢) هو البرجلانى تقدم فى الاثر(٢٦٨) وهو حافظ .

(٣) هشام بن عبيد الله الرازى ، قال ابن ابى حاتم : ثقة يحتج بحديثه وقال ابو حاتم : صدوق ، قال ابن حبان : كان يهم ويخطىء على الاثبات . الجرح (٤ : ٢ : ٦٧) ، المجروحين (٣ : ٩٠) ، الميزان (٤ : ٣٠٠) ، اللسان (٦ : ١٩٥) .

(٤) يحيى بن العلاء البجلى ابوعمرو او ابوسلمه الرازى ، قال احمد كذاب يضع الحديث، قال ابن معين : ليس بثقة، وقال النسائى والدارقطنى متروك ، وقال ابو زرعة : فى حديثه ضعف . قال ابن حجر: رمى بالوضع، مات سنة (١٦٠) او قريبا منها واخرج له ابو داود وابن ماجه . الميزان (٤ : ٣٩٧) ، التهذيب (١١ : ٢٦١) التقريب (٢ : ٣٥٥) .

درجة الاثر : اسناده ضعيف جدا .

(٥) ذكره السيوطى فى الدر وعزاه لابن ابى حاتم وحده (٤ : ١٧) . وذكر ابن كثير نحوه ولم ينسبه لقائل (٢ : ٤٧٦) .

(٢٨٧) حدثنا عبد الله ، ثنا الحسين ، ثنا عامر ، ثنا اسباط ، عن (٢١٤أ) السدى[(١)] : وقالت ليوسف اخرج عليهن ، فلما خرج ، رأى النسوة يوسف ، فجعلن يقطعن الاترنج ، ((قلن حاش لله ماهذا بشرا ان هذا الاملك كريم)) ((قالت فذلك الذى لمتننى فيه))[(٢)] .

قوله تعالى : ((ولقد راودته عن نفسه فاستعصم)) . (آية : ٣٢)

(٢٨٨) حدثنا ابى ، ثنا ابو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن على بن ابى طلحة[(٣)] ، عن ابن عباس ، قوله : ((فاستعصم)) يقول فامتنع[(٤)] .

(٢٨٩) حدثنا ابى ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ثنا ابن ابى عروبة ، عن قتادة[(٥)] ، قوله : ((فاستعصم)) اى فاستعصى[(٦)] [(٧)] .

(٢٩٠) حدثنا عبد الله ، ثنا الحسين ، ثنا عامر ، عن اسباط ، عن السدى[(٨)] ، ((ولقد راودته عن نفسه فاستعصم)) بعد ماكان قد حل سراويله ، ثم لاادرى مابدا له[(٩)] .

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع ثنا عمرو بن محمد ثنا اسباط به بنحوه وليس فيه ذكر الاية (١٦ : ٧٨) .

(٣) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١٦٢) وهو اسناد صحيح .

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق على بن داود ثنا عبد الله بن صالح ابو صالح به بلفظه (١٦ : ٨٦) . واخرج ابن المنذر وابوالشيخ عن ابن عباس مثله كما فى الدر (٤ : ١٧) .

(٥) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٣٢) وهو اسناد صحيح .

(٦) استعصى : امتنع . انظر لسان العرب (١٥ : ٦٧) .

(٧) اخرجه ابن جرير من طريق بشر ثنا يزيد يعنى ابن زريع ثنا سعيد يعنى ابن ابى عروبة به بلفظه (١٦ : ٨٦) . واخرج ابو الشيخ عن قتادة مثله كما فى الدر (٤ : ١٧) .

(٨) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٩) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع ثنا عمرو بن محمد عن اسباط به بلفظه (١٦ : ٨٦) . واخرجه ايضا فى تاريخه باسناده ولفظه السابق (١ : ٢٣٩) وذكر الفخر الرازى عن السدى مثله =

قوله : ((ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونا من الصاغرين)) .
(آية : ٣٢)

(٢٩١) حدثنا ابو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، عن عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء[1] بن دينار عن سعيد بن جبير، في قول الله ((صاغرين)) يعني : مُذَلَّين[2] .

قوله تعالى : ((قال رب السجن احب الى مما يدعونني اليه)) .
(آية : ٣٣)

(٢٩٢) حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، ثنا اسباط، عن السدي[3] قال يوسف : ((رب السجن احب الى مما يدعونني اليه)) يقول : الحبس احب الى مما يدعونني اليه من الزنا[4] .

(٢٩٣) حدثنا ابي، ثنا ابن ابي الثلج[5]، ثنا سنيد[6]، قال : قال ابن

= مختصرا ثم عقب عليه بقوله : وما الذي يحمله على الحاق هذه الزيادة الفاسدة (يعني قوله بعد ما كان قد حل سراويله) بنص الكتاب .. (١٨ : ١٣٣) .

(١) تقدم هذا الاسناد في الاثر رقم (١٤) وهو اسناد منقطع .

(٢) ذكره السيوطي في الدر وعزاه لابن ابي حاتم وحده (٣ : ٢٢٨) ، واخرج ابو الشيخ عن سعيد بن جبير مثله وذلك ضمن اثر مطول ذكره عنه (٣ : ٢٢٨) .
قلت : وهو قول السدي كما ذكر ذلك ابن جرير بسنده عنه (١٢ : ٣٣٠) .

(٣) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع ثنا عمرو بن محمد ثنا اسباط به بنحوه (١٦ : ٨٨) .

(٥) هو محمد بن عبد الله بن اسماعيل بن ابي الثلج البغدادي من شيوخ البخاري صدوق مات سنة (٢٥٧) واخرج له البخاري والترمذي . الكاشف (٣ : ٥١) ، التهذيب (٩ : ٢٤٧) التقريب (٢ : ١٧٤) .

(٦) هو ابن داود المصيصي المحتسب واسمه : حسين ، قال ابو داود : لم يكن بذاك ، وقال ابو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : لم يكن ثقة . وذكر الذهبي ان النسائي تجاوز الحد =

عيينة : انما يوفق فمن الدعاء للمقدور، اما ترى يوسف قال : ((رب السجن احب الى)) فلما قال : ((اذكرنى عند ربك)) اتاه جبريل فكشف له عن الصخرة، فقال : ماترى ؟ قال : ارى نملة تقضم قال يقول : انا لم انس هذه انساك؟ انا حبستك، انت قلت : ((رب السجن احب الى)) لاطيلن حبسك[1] .

(٢٩٤) حدثنا على بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن محمد[2] بن اسحاق : ((ليكونن من الصاغرين)) قال : يوسف اضاف[3] الى ربه، واستعانه على مانزل به ((رب السجن احب الى مما يدعوننى اليه)) اى : السجن احب الى من ان آتى ماتكره[4] . (٢١٤ب)

قوله تعالى : ((والا تصرف عنى كيدهن)) . (آية : ٣٣)

(٢٩٥) وبه[5] عن ابن اسحاق : ((والا تصرف عنى كيدهن)) اى : ماتخوف منهن[6] .

= حين قال : انه لم يكن ثقة، وذكره ابن حبان فى الثقاة وقال : كان قد صنف التفسير روى عنه ابنه والناس وربما خالف . قال الذهبى حافظ له تفسير وله ماينكر، قال ابن حجر : ضعيف مع امامته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه، مات سنة (٢٢٦) واخرج له ابن ماجه . الميزان (٢ : ٢٣٦)، التذكرة (٢ : ٤٥٩) التهذيب (٤ : ٢٤٥)، التقريب (١ : ٣٣٥)، طبقات المفسرين (١ : ٢١٤).

درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(١) ذكره السيوطى فى الدر وعزاه لابن ابى حاتم وحده وقال فى الدر : انما يوفق من الدعاء للمقدر . . (٤ : ١٧) .

(٢) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٦٣) وهو اسناد صحيح .

(٣) اى التجأ وأسند امره الى ربه . انظر اساس البلاغة (ص٢٧٣)، لسان العرب (٩ : ٢١٠) .

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق محمد بن حميد الرازى عن سلمة به بلفظه غير انه لم يذكر الاية (ليكونن من الصاغرين) (١٦ : ٨٨) .

(٥) تقدم الحكم عليه فى الاثر السابق .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق محمد بن حميد الرازى عن سلمة به بلفظه (١٦ : ٨٩) .

(٢٩٦) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ، انا اصبغ قال سمعت : عبد الرحمن[١] بن زيد بن اسلم يقول فى قوله : ((والا تصرف عنى كيدهن)) الا يكن منك انت القوى[٢] ، والمنعه ، لا يكن منى ولا عندى[٣] .

قوله : ((اصب اليهن)) . (آية : ٣٣)

(٢٩٧) حدثنا ابى ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة[٤] قوله : ((اصب اليهن)) يقول اتبعهن[٥] .

قوله : ((واكن من الجاهلين)) . (آية : ٣٣)

(٢٩٨) حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة عن ابن اسحاق[٦] قوله : ((اصب اليهن واكن من الجاهلين)) اى : جاهلا اذا ركبت معصيتك[٧] .

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٢٣) وهو اسناد صحيح .

(٢) القوى : جمع القوة ، والمعنى : ان لم تصرف عنى كيدهن وانت صاحب القوى والمنعة لم يكن منى ولا فى قدرتى صرفه لضعفى انظر لسان العرب (١٥ : ٢٠٧) .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق يونس عن ابن وهب قال : قال ابن زيد فى قوله : (والا تصرف عنى كيدهن) : الا يكن منك انت العون والمنعة .. (١٦ : ٨٩) واخرج ابو الشيخ عن ابن زيد مثله كما فى الدر (٤ : ١٧) .
قلت : وماذكره السيوطى فى الدر موافق لما فى المخطوطة .

(٤) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٣٢) وهو اسناد صحيح .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق بشر عن يزيد يعنى ابن زريع عن سعيد به ولفظه : اتابعهن . (١٦ : ٨٩) . واخرج ابو الشيخ عن قتادة مثله كما فى الدر (٤ : ١٧) .
قلت : ومافى الدر موافق لما فى المخطوطة .

(٦) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٦٣) وهو اسناد صحيح .

(٧) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد عن سلمة به بلفظه (١٦ : ٨٩) .

قوله : ((فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن)) . (آية : ٣٤)

(٢٩٩) وبه[1] عن ابن اسحاق قوله : ((فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن)) اى : نجاه من ان يركب المعصية فيهن وقد نزل به بعض ماحذرمنه[2] .

قوله : ((انه هو السميع العليم)) . (آية : ٣٤)

(٣٠٠) وبه[3] عن ابن اسحاق : ((سميع)) اى : سميع مايقولون ((العليم)) اى : عليم بما يخفون[4] .

قوله : ((ثم بدا لهم من بعد مارأوا الايات)) . (آية : ٣٥)

(٣٠١) حدثنا ابو سعيد :عبد الله بن سعيد الكندى الاشج ، ثنا عقبة ابن خالد ، عن اسرائيل عن جابر، عن عكرمة[5] قال : سألت ابن عباس عن قوله : ((ثم بدالهم من بعد مارأوا الايات)) قال : ماسألنى عنها احد قبلك ، من الايات : قد القميص، واثر السكين وقالت امرأة العزيز : ان انت لم تسجنه ليصدقنه الناس[6] .

(٣٠٢) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو اسامة[7]، عن النضر بن عربى[8] عن عكرمة : ((ثم بدالهم من بعد مارأوا الايات)) قال : شق

---

(١) تقدم الحكم عليه فى الاثر السابق .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد عن سلمة به بلفظه غير انه قال : بعض ماحذر منهن . (١٦ : ٩٠) .

(٣) تقدم الحكم عليه فى الاثر (٢٩٨) فانظره هناك .

(٤) لم اجده .

(٥) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١٢٣) وهو اسناد ضعيف .

(٦) اخرج ابو الشيخ فى تفسيره عن ابن عباس مثله كما فى الدر (٤ : ١٨) .

(٧) هو حماد بن اسامة تقدم فى الاثر (٨٨) وهو ثقة ثبت .

(٨) النضر بن عربى الباهلى مولاهم ابو روح ويقال ابو عمر الحرانى وثقه ابن معين وابن نمير وابو زرعة وذكره ابن حبان فى الثقاة وقال احمد والنسائي : ليس به بأس . قال الذهبى : ثقة ان شاء الله قال ابن حجر : لابأس به ، مات سنة (١٦٨) واخرج له ابو داود ، والترمذى . الكاشف (٣ : ١٨٠) ، الميزان (٤ : ٢٦١) ، التهذيب (١٠ : ٤٤٢) ، التقريب (٢ : ٣٠٢) .

درجة الاثر : اسناده حسن .

القميص، وخمش[1] الوجوه[2] .

(٣٠٣) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين ، ثنا عامر، عن اسباط، عن السدى[3] قال : ثم ان المرأة قالت لزوجها ان العبد العبرانى ، قد فضحنى فى الناس، انه يعتذر اليهم ويخبرهم انى راودته عن نفسه ، ولست اطيق ان اعتذر بعذرى ، فاما ان تأذن لى فاخرج فاعتذر كما يعتذر، واما ان تحبسه كما حبستنى ، فذلك قوله : ((ثم بدا لهم من بعد مارأوا الايات)) (٢١٥أ) وهو : شق القميص، وقطع الايدى[4] .

(٣٠٤) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ، ثنا اصبغ، قال سمعت عبد الرحمن[5] بن زيد يقول فى قوله تعالى ((من بعد مارأوا الايات)) : ماقال المرضع[6] فى العرصه[7] [8] .

---

(١) اى خدش الوجوه بالاظافر . انظرلسان العرب(٦ : ٢٩٩ ، ٢٩٢).

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق ابى كريب ثنا وكيع عن النضر بن عربى به بنحوه ومن طريق ابن وكيع عن ابيه وابن نمير عن النضر به بنحوه (١٦ : ٩١) . واخرج ابن المنذر عن عكرمة مثله كما فى الدر (٤ : ١٨) .

(٣) تقدم هذا الاسناد فى الاثر(٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع ثنا عمرو بن محمد عن اسباط به بلفظه زاد ابن جرير فى روايته :فذلك قول الله (ثم بدا لهم من بعد مارأوا الايات ليسجننه حتى حين) . (١٦ : ٩٣) وذكر الثعلبى فى الكشف(٤ : ٢٢٣) والبغوى فى المعالم(٤ : ٤٣٩) وابن الجوزى فى الزاد (٤ : ٢٢١) كلهم عن السدى بنحوه .
قلت : وهو قول قتادة كما رواه عنه عبد الرزاق (ل / ٦١ب) .

(٥) تقدم هذا الاسناد فى الاثر(٢٣) وهو اسناد صحيح .

(٦) بفتح الضاد المعجمة وضم مابعدها .

(٧) العرصة : وسط الدار وقيل هو مالابناء فيه . انظراساس البلاغة (ص٢٩٧) ، لسان العرب(٧ : ٥٢) .

(٨) اخرج ابو الشيخ فى تفسيره عن ابن زيد نحوه وليس فيه ذكر العرصه كذا فى الدر(٤ : ١٨) .

(٣٠٥) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة عن محمد[1] بن اسحاق ((ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات)) (المبينة)[2] لبراءته مما اتهم به من شق قميصه من دبره (وغيره)[3] .

قوله تعالى : ((ليسجننه)) . (آية : ٣٥)

(٣٠٦) حدثنا ابى ، ثنا منصور[4] بن ابى مزاحم ، ثنا ابو سعيد[5] بن ابى الوضاح ، عن خصيف[6] عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : عوقب يوسف ثلاث مرات اما اول مرة فبالحبس ، لما كان من همه بها[7] .

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٢٨) وهو اسناد صحيح .

(٢) مابين القوسين فى الموضعين زيادة منى لتوضيح العبارة حيث يظهر ان هناك سقطا واضطرابا .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به ولفظه : (ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات ليسجننه) ببراءته مما اتهم به من شق قميصه من دبر = (ليسجننه حتى حين) (١٦ : ٩٢) .

(٤) منصور بن ابى مزاحم واسم ابى مزاحم بشير التركى ، ابو نصر البغدادى الكاتب . ثقة مات سنة (٢٣٥) واخرج له مسلم وابو داود والنسائى . الجرح (٤ : ١ : ١٧٠) ، الكاشف (٣ : ١٥٦) التهذيب (١٠ : ٣١١) ، التقريب (٢ : ٢٧٦) .

(٥) هو محمد بن مسلم بن ابى الوضاح المثنى القضاعى الجزرى نزيل بغداد ابو سعيد المؤدب مشهور بكنيته ، وثقه جماعة وقال البخارى فيه نظر ، قال ابن حجر : صدوق يهم مات بعد سنة (١٨٠) واخرج له مسلم واصحاب السنن . الكاشف (٣ : ٨٥) ، التهذيب (٩ : ٤٥٣) ، التقريب (٢ : ٢٠٨) .

(٦) هو ابن عبد الرحمن تقدم فى الاثر (١٩٠) وهو صدوق سيء الحفظ .
درجة الاثر : فى اسناده ضعف من جهة خصيف ولم يتابع .

(٧) اخرجه ابن جرير من طريق يحيى بن ابى زائدة وقال : حدثت عنه عن اسرائيل عن خصيف به بنحوه وقال : عثر يوسف (بالثاء) . (١٦ : ٩٣) ، واخرجه الحاكم فى المستدرك من طريق اسرائيل عن خصيف به بنحوه وقال : عثر يوسف ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، قال الذهبى : قلت : كذا قال ، وهو خبر منكر وخصيف ضعفه احمد ومشاه غيره ولم يخرجا له (٢ : ٣٤٦) . وذكره الحافظ ابن حجر فى المطالب العالية من مسند الحارث بن ابى اسامة عن ابن عباس نحوه وقال محققه قال البوصيرى : رواه الحارث بسند ضعيف لضعف خصيف ولاسيما =

(٣٠٧) اخبرنا ابو عبد الله[1] الطهراني فيما كتب الى ، ثنا اسماعيل[2] بن عبد الكريم الصنعاني ، حدثني عبد الصمد[3] بن معقل ابن اخي وهب بن منبه ، قال : سمعت عمي وهب[4] بن منبه يقول : لما اتى جبريل يوسف بالبشرى ، وهو في السجن ، قال : هل تعرفني ايها الصديق ؟ قال : ارى صورة طاهرة ، وروحا طيبا ، لا يشبه ارواح الخطائيين ، قال : فاني رسول رب العالمين ، وانا الروح الامين ، قال : فما الذي ادخلك مدخل المذنبين وانت اطيب الطيبين ، ورأس المقربين ، وامين رب العالمين ؟ قال : الم

= فيما رواه في حق الانبياء وهم معصومون قبل البعثة وبعدها هذا هو الحق . ا . هـ (٣ : ٣٤٥) . واخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابو الشيخ كلهم عن ابن عباس مثله كما في الدر (٤ : ١٨) .
قلت : ذكر المصنف في هذا المقام جزء من الاثر وهو المتعلق بقوله تعالى (ليسجننه) وانظر بقيته عند الاثر رقم (٣٧١) .

(١) هو محمد بن حماد الطهراني وقد تقدم في الاثر (١١٦) وهو ثقة حافظ .

(٢) اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه ابو هشام الصنعاني وثقه يحيى بن معين قال ابن حجر : صدوق مات سنة (٢١٠) واخرج له ابو داود . الجرح (١ : ١ : ١٨٧) ، التهذيب (١ : ٣١٥) التقريب (١ : ٧٢) .

(٣) عبد الصمد بن معقل بن منبه اليماني ، وثقه احمد . قال ابن حجر : صدوق ، مات سنة (١٨٣) واخرج له ابن ماجه . الجرح (٣ : ٥٠) ، التهذيب (٦ : ٣٢٨) ، التقريب (١ : ٥٠٧) .

(٤) وهب بن منبه بن كامل اليماني ابو عبد الله الصنعاني تابعي حافظ اخذ عن الصحابة غير انه كان ممن قرأ الكتب واكثر من الاخذ عن اهل الكتاب ، وقد ورد عنه انه قال : يقولون عبد الله بن سلام اعلم اهل زمانه ، وكعب اعلم اهل زمانه ، افرأيت من جمع علمهما يقصد بذلك نفسه ، وكان ممن ولي قضاء صنعاء مات سنة (١١٤) ، واخرج له الجماعة غير ابن ماجه . الطبقات (٥ : ٥٤٣) ، الجرح (٤ : ٢ : ٢٤) ، مشاهير علماء الامصار (ص١٢٢) ، التذكرة (١ : ١٠٠) ، التهذيب (١١ : ١٦٦) .
درجة الاثر : اسناده حسن الى وهب بن منبه .

تعلم يايوسف ان الله يطهر البيوت بطهر النبيين ، وان الارض التى يدخلونها هى اطهر الارضين ، وان الله قد طهر بك السجن وماحوله ، ياطاهر الطاهرين ويا ابن المتطهرين . . : انما يتطهر بفضل طهورك وطهر آبائك المخلصين ، قال : كيف تسمينى باسماء الصديقين ، وتعدنى مع المخلصين الصالحين وقد ادخلت مدخل المذنبين ، وسميت بالضالين المفسدين[1] ؟ قال : لم يفتن قلبك الحزن ، ولم يدرس[2] حرمتك الرق ولم تطع سيدتك فى معصية ربك ، ولذلك سماك الله باسماء الصديقين ، وعدك مع المخلصين والحقك بآبائك الصالحين[3] .

قوله : ((حتى حين)) . (آية : ٣٥) (٢١٥ب)

(٣٠٨) حدثنا احمد بن سنان[4] ، ثنا ابو معاوية[5] ، ثنا الاعمش[6] ، عن ابى ظبيان[7] ، عن ابن عباس قال : ((الحين))[8] :

---

(١) اى من قبل الناس قبل علمهم بالحقيقة .

(٢) اى لم يمح ويعف حرمتك الرق والمعنى : انك لازلت من عباده المخلصين .

(٣) اخرجه ابن قتيبة فى عيون الاخبار من طريق عبد الرحمن بن عبد المنعم عن ابيه عن وهب بن منبه بنحوه والفاظه متقاربة (٢ : ٢٧٦) ، وذكر الثعلبى فى الكشف نحو ذلك عن وهب بن منبه والسدى (٤ : ٢٤٣) .

(٤) هو القطان الواسطى تقدم فى الاثر (٢٠) وهو ثقة حافظ .

(٥) هو محمد بن خازم تقدم فى الاثر (١٧٨) حافظ ثبت .

(٦) هو سليمان بن مهران تقدم فى الاثر (٣) وهو ثقة مدلس .

(٧) هو حصين بن جندب بن الحارث الجنبى - بفتح الجيم وسكون النون ثم موحدة - ابو ظبيان الكوفى ، تابعى روى عن عدد من الصحابة منهم ابن عباس وعنه الاعمش وجماعة ، ثقة مات سنة (٩٠) وقيل غيرها واخرج له الجماعة . الكاشف (١ : ١٧٤) ، التهذيب (٢ : ٣٧٩) ، التقريب (١ : ١٨٢) .
درجة الاثر : رجاله ثقات وفيه عنعنة الاعمش ولم يصرح بالسماع .

(٨) قال ابن جرير : الحين نفسه : الوقت ، غير انه مجهول القدر . التفسير (١٢ : ٣٥٩) .

قد يكون غدوة وعشية[1] .

الوجه الثاني :

(٣٠٩) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا وكيع[2] ، عن ابى مكين[3] ، عن عكرمة قال : نذر رجل ان يقطع يد غلامه ، ويحبسه حينا ، فسألني عمر بن عبد العزيز عنها ، فقلت : لا تقطع يده ويحبسه الحين في سنة مرة ، ثم قرأ ((ليسجننه حتى حين))[4] .

الوجه الثالث :

(٣١٠) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا وكيع[5] عن سفيان[6] ، عن ابن الاصبهاني[7] ، عن عكرمة ، وطارق[8] عن سعيد بن جبير قالا

---

(١) اخرجه ابن جرير في سورة ابراهيم عند قوله تعالى : (تؤتي اكلها كل حين باذن ربها) من طريق ابى معاوية به بلفظه ومن طريق سفيان وشعبة ومحمد بن عبيد كلهم عن الاعمش به بلفظه (٧ : ٢٠٧) ط حلبي ، وذكر الكيا الهراسي عن ابن عباس مثله (٤ : ١٥٩) . سورة ابراهيم .

(٢) هو ابن الجراح وقد تقدم في الاثر (١٥١) وهو ثقة حافظ .

(٣) هو نوح بن ربيعة الانصاري مولاهم ابو مكين البصري . وثقه احمد وابن معين وابو داود ، وقال البخاري : منكر الحديث وقال الذهبي : ثقة ، قال ابن حجر : صدوق مات سنة (١٥٣) ، واخرج له ابو داود والنسائي وابن ماجه .
درجة الاثر : اسناده حسن .

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق ابى كريب عن وكيع به بنحوه وقال هناك : يحبسه سنة ، والحين سنة ثم قرأ : (تؤتي اكلها كل حين باذن ربها) . سورة ابراهيم (٧ : ٢٠٩) ط حلبي .

(٥) هو ابن الجراح تقدم في الاثر (١٥١) وهو ثقة حافظ .

(٦) هو الثوري .

(٧) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن الاصبهاني الكوفي الجهني ثقة روى عن عكرمة وسعيد بن جبير وآخرين مات في امارة خالد القسري على العراق . واخرج له الجماعة . الكاشف (٢ : ١٥٣) ، التهذيب (٦ : ٢١٧) ، التقريب (١ : ٤٨٨) .

(٨) طارق بن عبد الرحمن البجلي الاحمسي الكوفي قال احمد : ليس حديثه بذاك . ووثقه ابن معين والعجلي وقال ابو حاتم والنسائي لا بأس به وقال الذهبي ثقة مشهور . قال ابن حجر : صدوق له اوهام =

((الحين)) : ستة اشهر[1] .

الوجه الرابع :

(٣١١) حدثنا ابى ، ثنا سهل[2] بن عثمان ، ثنا على[3] بن مسهر ، عن عاصم[4] عن عكرمة فى قوله : ((حتى حين)) :قال : سبع سنين[5] .

الوجه الخامس :

(٣١٢) حدثنا عبد الله[6] بن احمد الرازى ، حدثنى ابى[7] ،

= واخرج له الجماعة . الميزان (٢ : ٣٣٢) ، الكاشف (٢ : ٣٦) ، التهذيب (٥ : ٥) ، التقريب (١ : ٣٧٦) .

درجة الاثر : اسناده حسن .

(١) اخرجه ابن جرير من طريق ابى كريب ثنا وكيع به بلفظه عن عكرمة واخرجه ايضا من طريق ابن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان به بلفظه عن عكرمة (٧ : ٢٠٨ ، ٢٠٩) ط حلبى ، واخرجه ابن جرير من طريق ابى كريب ثنا وكيع به بلفظه عن سعيد بن جبير (٧ : ٢٠٨) ط حلبى .

(٢) هو الكندى تقدم فى الاثر (٦) وهو ثقة صاحب غرائب .

(٣) تقدم فى الاثر (١٦) وهو ثقة له غرائب .

(٤) عاصم بن سليمان الاحول ابو عبد الرحمن البصرى قاضى المدائن ثقة لم يتكلم فيه الا القطان وكأنه بسبب دخوله فى الولاية . مات بعد سنة (١٤٠) واخرج له الجماعة . التذكرة (١ : ١٤٩) الكاشف (٢ : ٤٤) ، التهذيب (٥ : ٤٢) ، التقريب (١ : ٣٨٤) .

درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع ثنا المحاربى عن داود عن عكرمة بمثله (١٦ : ٩٤) ، واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عن عكرمة مثله كما فى الدر (٤ : ١٨) ، وذكر الثعلبى فى الكشف (٤ : ٢٢٣) والبغوى فى المعالم (٤ : ٤٣٩) وابن الجوزى فى زاد المسير (٤ : ٢٢٢) عن عكرمة مثله .

قلت : وبمثله قال سفيان الثورى انظر (ص. ١٠) .

(٦) عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن الدشتكى ابو سعيد الرازى ترجم له الذهبى ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وكذا صنع ابن حجر . الميزان (٢ : ٣٩٠) ، اللسان (٣ : ٢٥٢) .

(٧) هو احمد بن عبد الرحمن الدشتكى الرازى لقبه حمدون المقرى صدوق ، اخرج له ابو داود . الجرح (١ : ١ : ٥٩) ، الكاشف (١ : ٢٢) ، التهذيب (١ : ٥٣) ، التقريب (١ : ١٩) .

حدثني ابي[١]، عن ابيه[٢]، عن ابراهيم[٣] الصايغ عن يزيد[٤] النحوى قال وسألته "يعني عكرمة" عن رجل نذر ليسجنن غلامه حينا فان لم يسجنه حينا فهو عتيق؟ فقال عكرمة : ان من الاحيان حينا يدرك وحينا لايدرك فاما الحين الذى لايدرك، قال الله تعالى ((ليسجننه حتى حين))[٥] .

---

(١) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكى ابو محمد الرازى المقرى، ثقة مات سنة بضع عشرة ومائتين واخرج له اصحاب السنن الجرح (٢ : ٢ : ٢٥٤)، التهذيب (٦ : ٢٠٧)، التقريب (١ : ٤٨٦) .

(٢) هو عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكى ابو عبد الرحمن المروزى نزيل الرى قال الذهبى : وثق، وذكره ابن حبان فى الثقاة، قال ابن حجر: صدوق، اخرج له اصحاب السنن الا ابن ماجه الكاشف (٢ : ٨١)، التهذيب (٥ : ٢٣٤)، التقريب (١ : ٤١) .

(٣) ابراهيم بن ميمون الصائغ ابو اسحاق المروزى، صدوق، فقيه فاضل من الآمرين بالمعروف، قتل سنة (١٣١) واخرج له ابو داود والنسائى . مشاهير علماء الامصار (ص١٩٥)، الكاشف (١ : ٤٩)، التهذيب (١ : ١٧٢)، التقريب (١ : ٤٤) .

(٤) تقدم فى الاثر (٣) وهو ثقة متقن .
درجة الاثر : فى اسناده عبد الله بن احمد الرازى وهو مسكوت عنه وبقية رجاله ثقات .

(٥) اخرج ابن جرير من طريق يعقوب ثنا ابن علية اخبرنا ايوب قال قال عكرمة :سئلت عن رجل حلف ان لايصنع كذا وكذا الى حين فقلت : ان من الحين حينا يدرك ومن الحين حينا لايدرك فالحين الذى لايدرك قوله (ولتعلمن نبأه بعد حين) والحين الذى يدرك (تؤتى اكلها كل حين باذن ربها) (٧ : ٢٠٨) ط حلبى وكذلك اخرجه من طريق آخر عنه نحوه فى سورة ابراهيم (٧ : ٢٠٩) ط حلبى وليس فيهما ذكر لقوله تعالى (ليسجننه حتى حين) واخرج ابن المنذر عن عكرمة ولفظه لفظ ابن جرير انظر الدر (٤ : ٧٧)، وذكر الكيا الهراسى عن عكرمة نحوه (٤ : ١٦٠) .

قوله تعالى : ((ودخل معه السجن فتيان)) . (آية : ٣٦)

(٣١٣) حدثنا ابو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير ثنا قتادة[1] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قول الله عز وجل ((ودخل معه السجن فتيان)) احدهما خازن الملك على طعامه، والاخر ساقي الملك على شرابه[2].

(٣١٤) حدثنا علي بن الحسن، ثنا ابو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير عن قتادة[3]، عن عزرة[4] عن ابن جبير، عن ابن عباس، مثله[5].

(٣١٥) حدثنا ابي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن اسحاق، ثنا سعيد[6]، عن قتادة ((ودخل معه السجن فتيان)) قال : كان احدهما خباز الملك على طعامه، والاخر : ساقيه على شرابه[7].

(٣١٦) حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا اسباط عن السدي[8]، قوله : ((ودخل معه السجن فتيان)) غضب الملك على خبازه، بلغه انه سمه، فحبسه، وحبس

---

(١) تقدم هذا الاسناد في الاثر رقم (٣١) وهو اسناد ضعيف .

(٢) ذكره السيوطي في الدر وعزاه لابن ابي حاتم وحده (٤ : ١٨) ، وذكره الفخر الرازي ولم ينسبه لقائل (١٨ : ١٣٦) .

(٣) تقدم هذا الاسناد في الاثر (١١) .

(٤) عزرة بن عبد الرحمن بن زرارة الخزاعي الكوفي الاعور ثقة، اخرج له مسلم واصحاب السنن الا ابن ماجه . الجرح (٢ : ٣ : ٢١) ، التهذيب (٧ : ١٩٢) ، التقريب (٢ : ٢٠) .
درجة الاثر : اسناده ضعيف لضعف سعيد بن بشير ولم اجد له متابعا .

(٥) لم اقف على من خرجه وانظر الاثر الاتي برقم (٣٣٧) .

(٦) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٣٢) وهو اسناد صحيح .

(٧) اخرجه ابن جرير من طريق بشر ثنا يزيد يعني ابن زريع عن سعيد يعني ابن ابي عروبة به بلفظه (١٦ : ٩٥) وذكر ابن كثير عن قتادة نحوه (٢ : ٤٧٧) .

(٨) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن علي بن مهران وهو مسكوت عنه .

الساقى وظن انه مالأه[1] على السم، فذلك قوله : ((ودخل معه السجن فتيان))[2] . (٢١٦أ)

(٣١٧) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة عن محمد[3] بن اسحاق : ((ودخل معه السجن فتيان)) :غلامان كانا للملك الاكبر : الريان[4] بن الوليد ، كان احدهما على شرابه والاخر على بعض امره، فى سخطة سخطها عليهما ، اسم احدهما مجلث[5]، والاخر : نبوء[6] ونبو الذى كان على الشراب، فلما رأياه قالا : يافتى ، والله لقد احببناك حين رأيناك .

قال ابن اسحاق : فحدثنى عبد الله بن ابى نجيح عن مجاهد ان يوسف قال لهما حين قالا ذلك : انشدكما الله ان لا تحبانى فوالله ما احبنى احد قط الا دخل على من حبه بلاء لقد احبتنى عمتى فدخل على من حبها بلاء، ثم لقد احبنى ابى فدخل على بحبه بلاء، ثم لقد احبتنى زوجة صاحبى هذا فدخل على بحبها اياى بلاء، فلا تحبانى بارك الله فيكما، فابيا الا حبه والقه[7] حيث كان، وجعل يعجبهما مايريان من

---

(١) اى ساعده وعاونه . انظر لسان العرب(١ : ١٥٩) .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع ثنا عمرو بن محمد عن اسباط به بنحوه والفاظه متقاربة(١٦ : ٩٥) ، وذكر ابن عطية فى المحرر (٩ : ٢٩٨) ، وابو حيان فى البحر(٥ : ٣٠٨) ، وابن كثير (٢ : ٤٧٧) عن السدى بنحوه .

(٣) تقدم هذا الاسناد فى الاثر(٢٨) وهو اسناد صحيح واما اسناد ابن اسحاق عن ابن ابى نجيح عن مجاهد فحسن .

(٤) وكذا قال الحافظ ابن حجر فى الفتح (٦ : ٤١٩) .

(٥) مجلث : بمعجمة ومثلثة كذا ذكر الحافظ فى الفتح وعزاه لابن اسحاق فى كتابه (المبتدأ) قال : وبه جزم الثعلبى(١٢ : ٣٨١).

(٦) نبو : ذكر الحافظ ابن حجر انه : نبوء، بهمزة فى آخره، وفى المخطوطة هنا بغيرها . انظر فتح البارى (١٢ : ٣٨١) .

(٧) قال فى اللسان : الف الشيء الفا والافا : لزمه (٩ : ٩) .

فهمه وعقله[1] .

قوله تعالى : ((قال احدهما انى ارانى اعصر خمرا)) . (آية : ٣٦)

(٣١٨) حدثنا احمد[2] بن سنان ، ثنا يزيد[3] بن هارون ، انا شريك[4] ، عن الاعمش، عن زيد[5] بن وهب قال : قرأ عبد الله : ((انى ارانى اعصر عنبا))[6] .

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بنحوه والفاظه متقاربة وقد ذكره ابن جرير في موضعين (١٦ : ٩٥ ، ٩٦) وذكر الثعلبي في الكشف نحوه والفاظه متقاربة ولم ينسبه لقائل غير انه ذكر قول مجاهد معزوا اليه (٤ : ٢٢٤) وذكر ابن عطية في المحرر نحوه (٩ : ٢٩٩) وذكر ابن كثير عن ابن اسحاق نحوه (٢ : ٤٧٧) . وانظر الاثر الاتي برقم (٣٢٠) و(٣٢٣) .

(٢) هو القطان الواسطي تقدم في الاثر (٢٠) ثقة حافظ .

(٣) يزيد بن هارون بن زاذان ابو خالد الواسطي : ثقة، متقن عابد وسماعه من شريك قبل الاختلاط، مات سنة (٢٠٦) واخرج له الجماعة . مشاهير علماء الامصار (ص١٧٧) ، التذكرة (١ : ٣١٧) التهذيب (١١ : ٣٦٦) ، الكواكب (ص٢٥٤) .

(٤) هو ابن عبد الله النخعي تقدم في الاثر (١) وهو ثقة اختلط .

(٥) زيد بن وهب الجهني ابو سليمان الكوفي تابعي ثقة جليل اسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر اليه ولم يدركه مات سنة (٩٦) واخرج له الجماعة . الطبقات (٦ : ١٠٢) مشاهير علماء الامصار (ص١٠٢) ، التذكرة (١ : ٦٦) ، التهذيب (٣ : ٤٢٧) .

درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع ثنا ابى عن ابى سلمة الصائغ عن ابراهيم بن بشير الانصارى عن محمد بن الحنفية قال : في قراءة ابن مسعود . . فذكر مثله (١٦ : ٩٧) واخرج ابن المنذر وابو الشيخ وابن مردويه من طرق مختلفة كلهم عن ابن مسعود مثله كما في الدر (٤ : ١٩) ، وذكر الثعلبي في الكشف (٤ : ٢٢٤) وابن عطية في المحرر (٩ : ٢٩٩) عن ابن مسعود وقال ابن عطية وابى بن كعب مثله ونقله ابن كثير في تفسيره باسناد ولفظ ابن ابى حاتم (٢ : ٤٧٨) وذكره الحافظ ابن حجر في الفتح واشار الى تخريج ابن ابى حاتم له وقال : ان سنده حسن ، ثم قال : وكأنه (اى ابن مسعود) اراد التفسير (١٢ : ٣٨٢) .

(٣١٩) اخبرنا ابو الازهر[١] احمد بن الازهر فيما كتب الى ، ثنا وهب[٢] بن جرير، ثنا ابى[٣]، عن على[٤] بن الحكم، عن الضحاك ((قال احدهما انى ارانى اعصر خمرا)) فالخمر : العنب، وانما يسمى اهل عمان[٥] العنب : الخمر[٦] .

---

(١) احمد بن الازهر بن منيع ابو الازهر العبدى مولاهم النيسابورى الحافظ الرحال الجوال ، قال ابو حاتم : صدوق ، وقال الدارقطنى لابأس به ، قال الحاكم : هو باجماعهم ثقة ولعل متوهما يتوهم ان ابا الازهر فيه لين لقول ابى بكر بن اسحاق يعنى ابن خزيمة (حدثنا ابو الازهر، وكتبته من كتابه) وليس كما يتوهم لان ابا الازهر كف بصره رحمه الله ، وكان لايحفظ حديثه ، فربما قرأ عليه الوقت بعد الوقت فنقل ابن اسحاق سماعه منه لهذه العلة، قال ابن حجر: صدوق كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه اثبت من حفظه مات سنة (٢٦٣) واخرج له النسائى وابن ماجه . الجرح (١ : ١ : ٤١) ، تهذيب الكمال (١ : ٢٥٥) - مطبوع ، التذكرة (٢ : ٥٤٥) ، الميزان (١ : ٨٢) ، التقريب (١ : ١٠) .

(٢) تقدم فى الاثر (١٨٢) وهو حافظ ثقة .

(٣) هو جرير بن حازم الازدى تقدم فى الاثر (١٨٢) وهو حافظ متقن .

(٤) تقدم فى الاثر (٢٦٠) وهو ثقة .

درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٥) عمان : مضمومة الاول مخففة الثانى : مدينة معروفة . انظر معجم ما استعجم (٢ : ٩٧٠) .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق الحسين بن الفرج وقال : حدثت عنه قال : سمعت ابا معاذ يقول : ثنا عبيد قال : سمعت الضحاك يقول . . فذكر نحوه (١٦ : ٩٧) واخرج ابن المنذر عن الضحاك نحوه كما فى الدر (٤ : ١٩) وذكر ابن الجوزى فى الزاد (٤ : ٢٢٣) وابن كثير (٢ : ٤٧٨) عن الضحاك نحوه .

(٣٢٠) حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق ، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد[(١)] : وقد كانا رأيا حين ادخلا السجن رؤيا ، فرأى مجلث انه يحمل فوق رأسه خبزا يأكل الطير منه ، ورأى نبو انه يعصر خمرا فاستفتياه فيهما[(٢)]

قوله : ((وقال الاخر انى ارانى احمل فوق رأسى خبزا تأكل الطيرمنه)).
(آية : ٣٦)

(٣٢١) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن على ، ثنا عامر بن الفرات ، عن اسباط ، عن السدى[(٣)] قال : وغضب ، يعنى الملك على خبازه ، فبلغه انه سمه[(٤)] ، فحبسه ، وحبس الساقى ، وظن انه مالأه[(٥)] على السم فذلك قوله : ((ودخل معه السجن فتيان)) قال يوسف : انى أعبر الاحلام ، فقال احد الفتيين هلم فلنجرب قول هذا العبد العبرانى ، فترائيا من غير ان يكونا رأيا شيئا ، ولكنهما خرصا[(٦)] ، فعبر لهما يوسف خرصهما ، فقال الساقى رأيتنى اعصر خمرا ، وقال الخباز رأيتنى احمل فوق رأسى خبزا تأكل الطير منه[(٧)] . (٢١٦ب)

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر(٦٣) وهو اسناد صحيح وهو هناك موقوف على ابن اسحاق .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بلفظه (١٦ : ٩٦) وانظر الاثر الاتى (٣٢٣) .

(٣) تقدم هذا الاسناد فى الاثر(٢٧) وفيه الحسين بن على بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٤) سمه ، بفتح اوله وتشديد ثانيه اى : سقاه السم . وانظر لسان العرب (١٢ : ٣٠٢) .

(٥) اى ساعده . وانظر الاثر الذى مضى برقم(٣١٦) .

(٦) اصل الخرص: الظن ، والمراد هنا انهما افتعلا وكذبا عليه . انظر اساس البلاغة (ص١٠٧) ، لسان العرب(٧ : ٢١) .

(٧) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع ثنا عمرو عن اسباط به بلفظه مختصرا (١٦ : ٩٥) وذكر الثعلبى فى الكشف(٤ : ٢٢٤) ، وابو حيان فى البحر(٥ : ٣٠٨) ، والطبرسى فى المجمع(١٢ : ٥٨) عن السدى نحوه .

(٣٢٢) حدثنا محمد[١] بن يحيى ، انا عبيد الله[٢] بن معاذ ، ثنا معتمر[٣] عن ابيه[٤] ، عن ابى مجلز قال : كان احد اللذين قصا على يوسف الرؤيا كاذبا ، قلت له : فالمصلوب هو الكاذب ؟ قال : نعم .[٥]

قوله : ((نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين)) . (آية : ٣٦)

(٣٢٣) حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق ، عن عبد الله بن ابى نجيح ، عن مجاهد[٦] قال فرأى مجلث انه يحمل فوق رأسه خبزا تأكل الطير منه ، ورأى نبو انه يعصر خمرا ، فاستفتياه فيها وقالا له : ((نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين)) ان فعلت[٧] .

---

(١) هو الواسطى تقدم فى الاثر (٢٩) وهو ثقة.

(٢) عبيد الله بن معاذ العنبرى ابو عمرو البصرى ثقة حافظ مات سنة (٢٣٧) واخرج له الجماعة الا الترمذى وابن ماجه . تذكرة الحفاظ (٢ : ٤٩٠) ، الكاشف (٢ : ٢٠٤) ، التهذيب (٧ : ٤٨).

(٣) معتمر بن سليمان التيمى ابو محمد البصرى ، ثقة مات سنة (١٨٧) وقد جاوز الثمانين . وا خرج له الجماعة . مشاهير علماء الامصار (ص١٦١) ، الكاشف (٣ : ١٤٢) ، التهذيب (١٠ : ٢٢٧) التقريب (٢ : ٢٦٣) .

(٤) هو سليمان بن طرخان التيمى ابو المعتمر البصرى تابعى ثقة عابد مات سنة (١٤٣) وهو ابن سبع وتسعين واخرج له الجماعة مشاهير علماء الامصار (ص٩٣) ، التذكرة (١ : ١٥٠) ، التهذيب (٤ : ٢٠١) .

درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٥) اخرج ابن المنذر وابو الشيخ عن ابى مجلز مثله وليس هناك قوله قلت فالمصلوب هو الكاذب . انظر الدر (٤ : ٢٠) ، وذكر القرطبى فى الاحكام (٩ : ١٩٠) والطبرسى فى المجمع عن ابى مجلز مثله (١٢ : ٥٨) .

(٦) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٣٢٠) وهو اسناد صحيح .

(٧) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بلفظه (١٦ : ٩٦) وهذا الاثر متمم للاثرين رقم (٣١٧) و (٣٢٠) .

(٣٢٤) حدثنا ابى ، ثنا ابراهيم[1] بن زياد الخياط، ثنا خلف[2] بن خليفة ثنا سلمة[3] بن نُبيط قال : كنت جالسا عند الضحاك بن مزاحم بخراسان ، اذ جاءه رجل فسأله عن قول الله : ((نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين)) ماكان احسانه ؟ قال : كان يوسف اذا مرض انسان فى السجن قام عليه ، واذا ضاق عليه المكان اوسع له واذا احتاج سأل او جمع له[4] .

---

(١) ابراهيم بن زياد الخياط البغدادى ، قال ابو حاتم : شيخ . الجرح والتعديل (١ : ١ : ١٠١) ، تاريخ بغداد (٦ : ٧٦) .

(٢) خلف بن خليفة بن صاعد الاشجعى مولاهم ابو احمد الكوفى صدوق اختلط فى الاخرومن سمع منه قديما فسماعه صحيح مات سنة (١٨١) واخرج له مسلم واصحاب السنن . الطبقات (٧ : ٣١٣) ، الجرح (١ : ٢ : ٣٦٩) ، مشاهير علماء الامصار (ص١٧٥) ، تاريخ بغداد (٨ : ٣١٨) ، التهذيب (٣ : ١٥٠) الكواكب النيرات (ص١٥٥) .

(٣) سلمة بن نبيط - بنون وموحدة مصغرا - ابن شريط . بفتح المعجمة الاشجعى ابو فراس الكوفى ثقة ، قال البخارى : يقال اختلط الجرح (٢ : ١ : ١٧٣) ، الميزان (٢ : ١٩٣) ، التهذيب (٤ : ١٥٨) ، التقريب (١ : ٣١٩) ، الكواكب النيرات (ص٢٣) .
درجة الاثر : اسناده حسن لغيره وابراهيم قد توبع .

(٤) اخرجه عبد الله بن المبارك فى كتاب الزهد (ص٤١٣) من طريق نوح بن الهيثم وسعيد بن سليمان عن خلف بن خليفة به بلفظه وابن جرير من طريق الحسن بن محمد يعنى ابن الصباح الزعفرانى ثنا سعيد بن منصور ثنا خلف بن خليفة به بنحوه ، واخرجه ايضا من طريق اسحاق عن ابى اسرائيل عن خلف به بنحوه (١٦ : ٩٨ ، ٩٩) ، واخرجه الثعلبى فى الكشف من طريق ابى الربيع الزهرانى يعنى سليمان بن داود العتكى ثنا خلف به بلفظه غير انه لم يذكر مكان جلوس الضحاك (٤ : ٢٢٤) ، واخرج سعيد بن منصور فى السنن وابن المنذر وابو الشيخ عن الضحاك نحوه كما فى الدر (٤ : ١٩) .

(٣٢٥) حدثنا على بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير ثنا قتادة[1] ،قوله : ((انا نراك من المحسنين)) قال : كان احسانه فيما ذكر لنا انه كان يعزى حزينهم ، ويداوى مريضهم ورأوا منه عبادة واجتهادا ، فاحبوه على حظه[2] .

قوله : ((قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله قبل ان يأتيكما)) . (آية : ٣٧)

(٣٢٦) حدثنا على[3] بن الحسين ، ثنا محمد[4] بن العلاء ، ثنا محمد[5] بن يزيد ، شيخ له ، ثنا رشدين[6] عن الحسن[7] بن ثوبان ، عن عكرمة

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر(١١) وهو اسناد ضعيف لضعف سعيد بن بشر لكنه توبع فيرتقى الى الحسن لغيره .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق القاسم ثنا الحسين حدثنى الحجاج عن ابى بكر بن عبد الله عن قتادة بنحوه والفاظه متقاربة، وليس فيه : فاحبوه على حظه (١٦ : ٩٩) ، واخرج ابو الشيخ عن قتادة نحوه كما فى الدر(٤ : ١٩) ، وذكر الثعلبى فى الكشف عنه نحوه (٤ : ٢٢٤) .

(٣) هو ابن الجنيد .

(٤) هو ابو كريب تقدم فى الاثر(١٥٣) ثقة حافظ .

(٥) محمد بن يزيد لم اقف على ترجمته .

(٦) رشدين - بكسر الراء وسكون المعجمة - ابن سعد بن مفلح المهرى ابو الحجاج المصرى : ضعيف، قال احمد :لا يبالى عمن روى وليس به بأس فى الرقائق ، قال ابن يونس : كان صالحا فى دينه فادركته غفلة الصالحين فخلط فى الحديث مات سنة (١٨٨) ، وله ثمان وسبعون سنة، واخرج له الترمذى وابن ماجه الجرح (١ : ٢ : ٥١٣) ، الميزان (٢ : ٤٩) ، التهذيب (٣ : ٢٧٧) ، التقريب (١ : ٢٥١) .

(٧) الحسن بن ثوبان الهوزنى ابو ثوبان المصرى . صدوق فاضل عابد مات سنة (١٤٥) واخرج له النسائى وابن ماجه . الكاشف (١ : ١٥٩) ، التهذيب (٢ : ٢٥٩) ، التقريب (١ : ١٦٤) .

عن ابن عباس قال : ما ادرى لعل يوسف كان يعتاف[1]، وهو كذلك لانى اجد فى كتاب الله عز وجل حين قال للرجلين : ((لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله)) قال اذا جاءه الطعام حلوا ومرا اعتاف عند ذلك، وقال : انما عُلِّم فعلم[2]. (٢١٧أ)

(٣٢٧) حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق ، عن عبد الله بن ابى نجيح ، عن مجاهد[3] فقال لها ، لمجلث، ولنبو : ((لا يأتيكما طعام ترزقانه)) يقول فى نومكما[4]، ((الا نبأتكما بتأويله قبل ان يأتيكما))[5] .

(٣٢٨) حدثنا عبد الله بن سليمان ،ثنا الحسين بن على ، ثنا عامر بن الفرات، ثنا اسباط، عن السدى[6]، قال يوسف : ((لا يأتيكما طعام ترزقانه)) فى النوم الا نبأتكما بتأويله

---

(١) يعتاف : من العيافة والمقصود بها هنا : انه كان صادق الحدس والظن لان الله علمه فعلم . وليس المقصود هنا العيافة التى هى ضرب من الكهانة لانه لا يجوز نسبتها الى نبى الله صلى الله عليه وسلم . وانظر النهاية (٣ : ٣٣٠) ، لسان العرب (٩ : ٢٦١) ، وانظر الاثر الاتى برقم (٣٢٨) وتخريجه .
درجة الاثر : اسناده ضعيف لضعف رشدين، ومحمد بن يزيد لم اقف على ترجمته وفى كتب الرجال ان محمد بن العلاء يروى عن رشدين بدون واسطة .

(٢) نقله ابن كثير فى تفسيره باسناد ولفظ ابن ابى حاتم هذا ثم قال هذا اثر غريب (٢ : ٤٧٨) وذكر ابن الجوزى عن ابن عباس انه قال : فقالا له : وكيف تعلم ذلك ولست بساحر ولا عراف ولا صاحب نجوم فقال : (ذلكما مما علمنى ربى) انظر زاد المسير (٤ : ٢٢٤) .

(٣) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٣٢٠) وهو اسناد صحيح .

(٤) والمعنى : انه سيخبرهم بما يؤول ويصير اليه مارأيا فى منامهما من الطعام الذى رأيا انه اتاهما فيه . وانظر ابن جرير (١٦ : ١٠١) .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة عن ابن اسحاق مثله مختصرا (١٦ : ١٠١) .

(٦) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن على بن مهران وهو مسكوت عنه .

فى اليقظـــة[1] .

قوله : ((ذلكما مما علمنى ربى انى تركت ملة قوم لايؤمنون بالله)) .الاية (آية : ٣٧)

(٣٢٩) حدثنا موسى[2] بن ابى موسى الانصارى ، ثنا هارون بن حاتـــم ثنا عبدالرحمن بن ابى حماد عن اسباط،عن السدى ، عن ابـــى مالك ، قوله ((ذلكما)) يعنى : هذا[3] .

قوله تعالى : ((واتبعت ملة آبائى ابراهيم واسحاق ويعقوب)) .

(آية : ٣٨)

(٣٣٠) حدثنا ابى ، ثنا موسى[4] بن اسماعيل ، ثنا حماد[5] بن سلمـــة عن محمد[6] بن عمرو، عن ابى سلمة[7] ،

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع ثنا عمرو بن محمد عن اسباط به بلفظه (١٦ : ١٠٠) ، وذكر ابن الجوزى فى الزاد (٤ : ٢٢٤) عن السدى مثله ، وذكر الفخر الرازى (١٨ : ١٢٩) ، والطبرســـى فى المجمع (١٢ : ٥٩) عنه نحوه وذكر القرطبى فى الاحكام عنـــه مثله مع زيادة وهى : فقالا له : هذا من فعل العرافين والكهنـــة فقال لهما يوسف عليه السلام : ما انا بكاهن وانما ذلك مما علمنيه ربى ، انى لااخبركما تكهنا ولاتنجما بل بوحى الله عز وجـــل (٩ : ١٩١) .

(٢) هو موسى بن اسحاق بن موسى الانصارى الخطمى وقد تقدم هـذا الاسناد فى الاثر رقم (٨) وهو اسناد ضعيف .

(٣) لم اجده .

(٤) هو المنقرى تقدم فى الاثر (١١٥) ثقة حافظ .

(٥) تقدم فى الاثر (٣٦) ثقة تغير حفظه بآخرة وقد تابعه هنا غيرواحد .

(٦) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثى المدنى : صدوق له اوهام مات سنة (١٤٥) على الصحيح . واخرج له الجماعة . المـــيزان (٣ : ٦٧٣) ، التهذيب (٩ : ٣٧٥) ، التقريب (٢ : ١٩٦) .

(٧) ابو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهرى المدنى قيل اسمه عبدالله وقيل اسماعيل ، من فقهاء المدينة، ثقة مكثر مات سنة (٩٤) واخرج له الجماعة . مشاهير علماء الامصار (ص٦٤) ، التذكرة (١ : ٦٣) ، التهذيب (١٢ : ١١٥) .

عن ابى هريرة[1] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم : يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم[2] .

(٣٣١) حدثنا احمد[3] بن سنان ، ثنا ابو معاوية[4] ، عن حجاج[5] ، عن

---

(١) ابو هريرة الدوسى الامام الفقيه المجتهد حافظ الصحابة المواظب على صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كل وقت ، وقد اختلف فى اسمه واسم ابيه على اقوال كثيرة منها انه عبد الرحمن ابن صخر . . وقيل غير ذلك ، اسلم سنة سبع عام خيبر ومات سنة (٥٧) وقيل غيرها وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، رضى الله عنه الطبقات (٢ : ٣٦٢) ، مشاهير علماء الامصار (ص ١) ، سير اعلام النبلاء (٢ : ٥٧٨) ، التذكرة (١ : ٣٢) ، التهذيب (١٢ : ٢٦٢) .
درجة الحديث : اسناده حسن .

(٢) اخرجه الترمذى فى الجامع من طريق الفضل بن موسى عن محمد ابن عمرو به بلفظه وسكت عنه الترمذى (٨ : ٥٤٠) لكن المزى نقل عنه فى تحفة الاشراف تحسينه له (١١ : ١٠) وكذلك قال السيوطى فى الدر (٤ : ١٩) واخرجه النسائى فى التفسير فى الكبرى من طريق الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو به بلفظه انظر تحفة الاشراف (١١ : ١٥) واخرجه الامام احمد فى المسند من طريق محمد بن بشر عن محمد بن عمرو به بلفظه كما فى الفتح الربانى (٢٠ : ٦١) واخرجه البخارى فى الادب المفرد من طريق عبدة عن محمد بن عمرو به بلفظه (٢ : ٦٣) واخرجه الحاكم فى المستدرك من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو به بلفظه قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذا السياق ثم ذكر ما اتفق عليه البخارى ومسلم من ذلك ، وسكت عنه الذهبى فى تلخيصه (٢ : ٣٤٧) واخرجه الثعلبى فى الكشف من طريق اسماعيل بن موسى عن محمد بن عمرو به بلفظه (٤ : ٢٠٨) .
قلت : ومتن الحديث اخرجه البخارى فى كتاب التفسير عن ابن عمر رضى الله عنهما . انظر الفتح (٦ : ٤١٧) ، (٨ : ٣٦١) ، واخرج ابن مردويه عن ابى هريرة مثله كما فى الدر (٤ : ١٩) .

(٣) هو القطان تقدم فى الاثر (٢٠) ثقة حافظ .

(٤) هو محمد بن خازم تقدم فى الاثر (١٧٨) حافظ ثبت .

(٥) هو ابن ارطأة تقدم فى الاثر (٤٧) صدوق كثير الخطأ والتدليس .

عطاء[1]، عن ابن عباس انه كان يجعل الجد ابا ويقول : والله لمن شاء لاعناه عند الحجر، ماذكر الله جدا ولا جدة، قال الله ((واتبعت ملة آبائي ابراهيم واسحاق ويعقوب))[2] .

(٣٣٢) حدثنا يونس[3] بن حبيب، ثنا ابو داود[4] الطيالسي، ثنا شعبة[5] عن ابي اسحاق[6]، سمع ابا الاحوص[7] يقول :

---

(١) عطاء بن ابي رباح (اسلم) الفهري القرشي مولاهم ابو محمد تابعي جليل عالم فقيه ورع سمع عددا من الصحابة، قال ابن عباس: ياأهل مكة تجتمعون علي وعندكم عطاء؟ وقال ابن عمر: تسألوني وفيكم ابن ابي رباح، وله مناقب كثيرة يطول ذكرها مات سنة (١١٤) بمكة رحمه الله ـ الطبقات (٥ : ٤٦٧)، مشاهير علماء الامصار (ص٨١)، الحلية (٣ : ٣١٠)، التذكرة (١ : ٩٨) .
درجة الاثر : اسناده حسن وحجاج تابعه غير واحد .

(٢) أخرجه سعيد بن منصور في السنن (١ : ٦٤) من طريق هشيم عن حجاج به بنحوه والفاظه متقاربة، واخرج ايضا من طريق سفيان عن عمرو عن عطاء به بنحوه ومن طريق هشيم عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس بنحوه (١ : ٦٣) .
قلت : وقد روى نحو هذا عن ابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وابي سعيد الخدري وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهم . انظر السنن لسعيد بن منصور (١ : ٦٣)، واخرج ابن المنذر عن ابن عباس مثله كما في الدر المنثور (٤ : ١٩)، ونقله ابن كثير في تفسيره باسناد ولفظ ابن ابي حاتم (٢ : ٤٧٨) .

(٣) تقدم في الاثر (٣٦) ثقة .

(٤) هو سليمان بن الجارود تقدم في الاثر (٣٦) ثقة حافظ .

(٥) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، مولاهم ابو بسطام البصري حافظ حجة امير المؤمنين في الحديث، كان ممن عني بعلم السنن وسعى في طلبها وهو اول من فتش عن الرجال بالعراق ودافع عن السنة وجرح الضعفاء، مات سنة (١٦٠) . مشاهير علماء الامصار (ص١٧٧)، تاريخ بغداد (٩ : ٢٥٥)، التذكرة (١ : ١٩٣)، التهذيب (٤ : ٣٣٨) .

(٦) هو السبيعي تقدم في الاثر (١٣٥) ثقة اختلط وقد اخرج الشيخان من رواية شعبة عنه انظر الكواكب (ص٣٥٢) .

(٧) تقدم في الاثر (٢٨٠) ثقة .

فاخر اسماء بن خارجة[١] الفزارى رجلا[٢] فقال : انا ابن الاشياخ الكرام ، فقال عبد الله بن مسعود : ذاك يوسف بن يعقوب بن اسحاق ذبيح[٣] الله بن ابراهيم خليل الله[٤] .

---

(١) اسماء بن خارجة بن حصن الفزارى تابعى روى عن ابن مسعود رضى الله عنه وغيره وعنه ابنه مالك . وقد سكت عنه البخارى وابن ابى حاتم وذكره ابن حبان فى الثقاة ، مات سنة (٦٥) وهو ابن ثمانين سنة . التاريخ الكبير (١ : ٢ : ٥٥) ، الجرح (١ : ١ : ٣٢٥) الثقات (٤ : ٥٩) ، تهذيب تاريخ دمشق (٣ : ٤٤) .

(٢) لم اجد اسمه فى المراجع التى بين يدى .

(٣) قلت : ورد عن طائفة من السلف ان الذبيح هو اسحاق عليه السلام وممن روى عنه ذلك عمر وعلى وابن مسعود ورواية عن ابن عباس رضى الله عنهم وهو اختيار ابن جرير . قال ابن كثير : وهذا عجب منه ، وروى عن آخرين انه اسماعيل عليه السلام . قال ابن ابى حاتم : وروى عن على وابن عمر وابى هريرة و . . . . انهم قالوا : الذبيح هو اسماعيل . وقال عبد الله بن الامام احمد عن ابيه : هو اسماعيل . وقال ابن ابى حاتم : سألت ابى عن الذبيح فقال : الصحيح انه اسماعيل . قال ابن كثير : وهذا هو الظاهر من القرآن بل كأنه نص على ان الذبيح هو اسماعيل ، ثم قال : وقد قال بانه اسحاق طائفة كثيرة من السلف وغيرهم وانما اخذوه - والله اعلم - من كعب الاحبار ، او صحف اهل الكتاب ، وليس فى ذلك حديث صحيح عن المعصوم حتى نترك لاجله ظاهر الكتاب العزيز ولا يفهم هذا من القرآن بل المفهوم بل المنطوق بل النص عند التأمل انه اسماعيل . انظر قصص الانبياء (١ : ٢١٠) .

درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٤) اخرجه البخارى فى التاريخ الكبير من طريق شعبة به بنحوه والفاظه متقاربة ولم يذكر اسحاق ذبيح الله (١ : ٢ : ٥٥) ، واخرجه الحاكم فى المستدرك من طريق شعبة به بنحوه وليس فيه اسحاق ذبيح الله ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى تلخيصه (٢ : ٥٧١) وذكر ابن عساكر فى تاريخ دمشق عن ابن مسعود بلفظه . انظر تهذيب تاريخ دمشق (٣ : ٤٤) .

قوله : ((ذلك من فضل الله علينا)) . (آية : ٣٨)

(٣٣٣) حدثنا ابى ، ثنا ابو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن على بن ابى طلحة[1] ، عن ابن عباس : وقول يوسف : ((ذلك من فضل الله علينا)) يقول : ان بعثنا انبياء[2] .

قوله : ((وعلى الناس)) . (آية : ٣٨)

(٣٣٤) وبه عن ابن عباس قوله : ((وعلى الناس)) : ان بعثنا اليهم رسلا[3] .

قوله تعالى : ((ولكن اكثر الناس لا يشكرون)) . (٢١٧ب)

(٣٣٥) حدثنا ابى ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا سعيد بن ابى عروبة ، عن قتادة[4] قوله : ((ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون)) ، وان المؤمن ليشكر نعم الله عليه ، وعلى خلقه[5] .

(٣٣٦) وروى عن قتادة قال : ذكر لنا ان ابا الدرداء[6] كان يقول :

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١٦٢) وهو اسناد صحيح .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق معاوية بن صالح به بنحوه مع زيادة يسيرة ستأتى فى الاثر التالى ، واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عن ابن عباس نحوه كما فى الدر (٤ : ١٩) وذكر ابن الجوزى فى زاد المسير (٤ : ٢٢٥) والقرطبى فى جامع احكام القرآن ولم ينسبه نحوه (١٩ : ١٩١) .
قلت : رواية ابن ابى حاتم : بعثنا انبياء وعند غيره : جعلنا انبياء .

(٣) هذا الاثر متمم للاثر السابق وقد تقدم الحكم عليه وانظر تخريجه هناك .

(٤) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٣٢) وهو اسناد صحيح .

(٥) اخرج ابو الشيخ فى تفسيره عن قتادة نحوه كما فى الدر (٤ : ١٩) .

(٦) هو عويمر بن زيد بن قيس الانصارى ابو الدرداء مختلف فى اسم ابيه وانما هو مشهور بكنيته ، صحابى جليل ، حكيم هذه الامة وسيد القراء بدمشق واول قاض بها وهو معدود فيمن جمع القرآن فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم . مات رضى الله عنه بعد سنة (٣٢) فى آخر خلافة عثمان وقيل عاش بعد ذلك واخرج له الجماعة . الطبقات (٧ : ٣٩١) ، الجرح (٣ : ٢ : ٢٦) ، التذكرة (١ : ٢٤) ، سير اعلام النبلاء (٢ : ٣٣٥) ، التهذيب (٨ : ١٧٥) .

يارب شاكر نعمة غير منعم عليه لا يدر ى ، ويارب حامل فقه غيرفقيه.[1]

قوله : ((ياصاحبى السجن)) . (آية : ٣٩)

(٣٣٧) حدثنا ابى ،ثنا ابو الجماهر محمد[2] بن عثمان الدمشقى ، ثنا سعيد[3] بن بشير، عن قتادة، عن عزرة[4]، عن سعيد بن جبير،عن ابن عباس : ((ياصاحبى السجن)) قال : كان احدهما ساقى الملك، والاخر خبازه على طعامه[5] .

قوله : ((أأرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار)) . (آية : ٣٩)

(٣٣٨) حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة،عن محمد بن اسحاق ، عن عبدالله بن ابى نجيح ، عن مجاهد[6] قال دعاهما الى الله والى الاسلام فقال : ((ياصاحبى السجن أأرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار)) اى : خيران تعبدوا الها واحدا ، ام آلهة متفرقة لا تغنى عنكم شيئا ((ماتعبدون من دونه)) .[7]

(٣٣٩) حدثنا على بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة[8] قوله : ((أأرباب متفرقون خير)) الى قوله

---

(١) وصله ابن جرير واسناده صحيح الى قتادة من طريق بشر يعنى العقدى ثنا يزيد يعنى ابن زريع ثنا سعيد يعنى ابن ابى عروبة عن قتادة بلفظه (١٦ : ١٠٣) ، واخرج ابو الشيخ عن قتادة مثله كما فى الدر (٤ : ١٩) .

(٢) تقدم فى الاثر (١١) ثقة .

(٣) تقدم فى الاثر (١١) ضعيف

(٤) تقدم فى الاثر (٣١٤) ثقة .
درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٥) لم اجده وانظر الاثر الذى تقدم برقم (٣١٤) .

(٦) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٣٢٠) وهو اسناد صحيح .

(٧) اخرجه ابن جرير عن ابن اسحاق ، من طريق ابن حميد ثنا سلمة عنه مثله (١٦ : ١٠٥) .

(٨) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١١) وهو ضعيف لضعف سعيد بن بشير لكنه توبع فيرتقى الى الحسن لغيره .

((لايعلمون)) لما عرف نبى الله صلى اللهعليه وسلم ان احدهما مقتول دعاهما الى حظهما والى نصيبهما من آخرتهما ، ونصح لهما[1] .

قوله : ((ماتعبدون من دونه الا اسماء)) . الاية (آية : ٤٠)

(٣٤٠) حدثنا ابى ، ثنا ابوغسان[2] مالك بن اسماعيل ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو[3] ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كل سلطان فى القرآن حجة[4] .

(٣٤١) وروى عن ابى مالك[5] .

(٣٤٢) وعكرمة[6] .

(٣٤٣) وسعيد بن جبير[7] .

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق بشر ثنا يزيد ثنا سعيد يعنى ابن ابى عروبة عن قتادة بنحوه وعند ابن جرير : دعاهما الى حظهما من ربهما .. (١٦ : ١٠٥) . واخرج ابو الشيخ عن قتادة نحوه كما فى الدر (٤ : ٢٠) .

(٢) تقدم فى الاثر (٢٨٠) ثقة متقن .

(٣) عمرو بن دينار المكى ابو محمد الاثرم الجمحى مولاهم احد الاعلام ثقة ثبت مات سنة (١٢٦) واخرج له الجماعة . الطبقات (٥ : ٤٧٩) التذكرة (١ : ١١٣) ، التهذيب (٨ : ٢٨) .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٤) اخرجه ابن جرير فى سورة النمل من طريق عبد الله بن يزيد عن قباث بن رزين اللخمى ويقال التجيبى عن عكرمة به بلفظه (٩ : ١٤٦) ط حلبى ، واخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس مثله كما فى الدر سورة النساء (٢ : ٢٣٦) وذكر الزمخشرى فى الكشاف (٢ : ٣٢١) وابن عطية فى المحرر (٩ : ٣٠٤) وابن الجوزى فى زاد المسير (٤ : ٢٢٦) مثله من غير نسبة .

(٥) لم اجده .

(٦) وصله ابن جرير واسناده ضعيف لمبهم فيه ، من طريق المثنى عن قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن رجل عن عكرمة قال : ماكان فى القرآن من سلطان فهو حجة (٩ : ٣٣٧) واخرج عبد بن حميد عن عكرمة نحوه كما فى الدر فى سورة الحاقه (٦ : ٢٦٢) .

(٧) وصله ابن جرير من طريق على بن الحسن الازدى ، (ولم اقف على ترجمته) عن المعافى بن عمران عن سفيان عن عمار الدهنى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله . سورة النمل (٩ : ١٤٩) ط حلبى .

(٣٤٤) ومحمد بن كعب[1] .

(٣٤٥) والضحاك[2] .

(٣٤٦) والسدى[3] .

(٣٤٧) والنضر[4] بن عربى مثله .

قوله تعالى : ((ان الحكم الا لله امران لاتعبدوا الا اياه)) . (آية : ٤٠)

(٣٤٨) حدثنا احمد بن عبد الرحمن[5] الدشتكى ، ثنا (عبد الله[6] بن ابى جعفر) ، عن ابيه[7] ، عن الربيع[8] ، عن ابى العالية ، قوله

---

(١) اخرج سعيد بن منصور عن محمد بن كعب فى قوله تعالى "سلطانيه" قال : حجتى . سورة الحاقه . انظر الدر (٦ : ٢٦٢) .

(٢) لم اجده .

(٣) وصله ابن جرير واسناده حسن ، من طريق محمد بن الحسن ثنا احمد بن المفضل ثنا اسباط عن السدى نحوه (١٠ : ٥٠) سورة الصافات ط حلبى واخرجه ايضا بالاسناد السابق فى سورة القصص (٩ : ٧٦) ط حلبى .

(٤) وصله ابن جرير واسناده حسن من طريق عبد الرحمن بن الاسود الطفاوى ثنا محمد بن ربيعة يعنى الكلابى عن النضر بن عربى عن عكرمة نحوه ، سورة الحاقه (١٢ : ٩٣) ط حلبى .

(٥) تقدم فى الاثر (٣١٢) صدوق .

(٦) فى الاصل (عبد الرحمن) والتصحيح من الاثر الاتى برقم (٥٤٢) . وعبد الله بن ابى جعفر : (عبد الله بن عيسى بن ماهان) الرازى قال ابو زرعة وابو حاتم : ثقة وقال ابن عدى : بعض حديثه مما لايتابع عليه ، وذكره ابن حبان فى الثقاة وقال يعتبر حديثه من غير روايته عن ابيه ، قال الذهبى : وثق وفيه شىء . قال ابن حجر : صدوق يخطىء ، واخرج له ابو داود . الميزان (٢ : ٤٠٤) الكاشف (٢ : ٧٠) ، التهذيب (٥ : ١٧٧) ، التقريب (١ : ٤٠٧) .

(٧) هو ابو جعفر = عيسى بن ماهان تقدم فى الاثر (٣٨) صدوق سىء الحفظ .

(٨) هو ابن انس تقدم فى الاثر (٣٨) صدوق .

درجة الاثر : اسناده حسن ومايروى بهذا الاسناد انما هو نسخة تفسير الربيع بن انس .

((ان الحكم الا لله امر ان لا تعبدوا الا اياه)) قال : اسس الدين على الاخلاص لله وحده لا شريك له[1] . (٢١٨أ)

قوله تعالى : ((ذلك الدين القيم)) . (آية : ٤٠)

(٣٤٩) حدثنا ابو زرعة، ثنا منجاب، انا بشر، عن ابى روق، عن الضحاك[2] عن ابن عباس فى قوله : ((ذلك الدين القيم)) : ذلك القضاء[3] القيم[4] [5] .

والوجه الثانى :

(٣٥٠) قرأت على محمد بن الفضل[6] بن موسى، ثنا محمد بن على بن الحسن[7] بن شقيق، انا محمد[8] بن مزاحم، عن بكير[9] بن معروف

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق المثنى ثنا عبد الله بن ابى جعفر به بلفظه (١٦ : ١٠٦)، واخرج ابو الشيخ عن ابى العالية مثله كما فى الدر (٤ : ٢٠) .

(٢) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٩١) وهو اسناد ضعيف .

(٣) قال فى لسان العرب : القضاء : الحكم (١٥ : ١٨٦)

(٤) القيم : المستقيم الذى لا زيغ فيه . انظر لسان العرب (١٢ : ٥٠٢) وانظر الاثر الاتى برقم ٣٥٢) .

(٥) اخرج ابو الشيخ عن ابن عباس مثله كما فى الدر فى سورة التوبة (٣ : ٢٣٥) .

(٦) محمد بن الفضل بن موسى القسطانى ابو بكر الرازى قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه وهو صدوق . الجرح (٤ : ١ : ٦٠) .

(٧) هو المروزى، ثقة صاحب حديث مات سنة (٢٥٠) واخرج له الترمذى والنسائى . الكاشف (٣ : ٧١)، التهذيب (٩ : ٣٤٩) التقريب (٢ : ١٩٢) .

(٨) محمد بن مزاحم العامرى مولاهم ابو وهب المروزى قال الذهبى ثقة وقال ابن حجر: صدوق مات سنة (٢٠٩) واخرج له الترمذى الكاشف (٣ : ٨٤)، التهذيب (٩ : ٤٣٧)، التقريب (٢ : ٢٠٦) .

(٩) بكير بن معروف الاسدى ابو معاذ او ابو الحسن النيسابورى ويقال الدامغانى صاحب التفسير، قال احمد : ما ارى به بأسا وقال ابن المبارك : ارم به وقال ابن عدى : ارجو انه لا بأس به قال ابن حجر: صدوق فيه لين مات سنة (١٦٣) . الجرح (١ : ١ : ٤٠٦)، الميزان (١ : ٣٥١)، التهذيب (١ : ٤٩٥) التقريب (١ : ١٠٨)، طبقات المفسرين (١ : ١٢٢) .

درجة الاثر : اسناده حسن .

عن مقاتل بن حيان : ((ذلك الدين القيم)) يقول : ذلك الحساب القيم .[1]

والوجه الثالث :

(٣٥١) حدثنا ابى ، ثنا هشام[2] بن خالد ، ثنا الوليد[3] ، ثنا عمر[4] بن محمد ، عن زيد بن اسلم فى قوله : ((الدين القيم)) قال : الحمد لله رب العالمين[5] .[6]

قوله : ((القيم)) .

(٣٥٢) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى فيما كتب الى ، ثنا احمد بن مفضل[7] ، ثنا اسباط عن السدى ، قوله : ((ذلك الدين القيم)) قال : المستقيم[8] .

(٣٥٣) قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد ، انا محمد ، ثنا بكير عن

---

(١) لم اجده ، ولم تتضح لى مناسبته هنا .

(٢) تقدم فى الاثر (٣٢) صدوق .

(٣) هو ابن مسلم تقدم فى الاثر (٣١) ثقة كثير التدليس ، وقد صرح هنا بالسماع .

(٤) عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر العمرى المدنى ، ثقة جليل مرابط ، مات بعسقلان قبل سنة (١٥٠) واخرج له الجماعة الا الترمذى . الكاشف (٢ : ٢٧٧) ، الميزان (٣ : ٢٢٠) التهذيب (٧ : ٤٩٥) .
درجة الاثر : اسناده حسن .

(٥) لعله يقصد بان الدين القيم هو ماتضمنته سورة الحمد . والله اعلم .

(٦) لم اجده عن زيد بن اسلم غير ان ابن المبارك روى فى كتاب الزهد (ص٣٩٥) بسنده عن سعيد بن جبير انه قرأ " مخلصين له الدين" الحمد لله رب العالمين .

(٧) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١٤٩) وهو اسناد حسن .

(٨) اخرجه ابن جرير من طريق محمد بن الحسين ثنا احمد بن المفضل به بلفظه (١٤ : ٢٣٧) وذكره الثعلبى فى الكشف (٤ : ٢٢٥) ، والبغوى فى المعالم (٤ : ٤٤٣) وابن عطية فى المحرر (٩ : ٣٠٤) وابن الجوزى فى الزاد (٤ : ٢٢٦) وابن كثير (٢ : ٤٧٩) ولم ينسبوه لقائل .

مقاتل[١] بن حيان ، : ((الدين القيم)) الحساب البين[٢] .

قوله : ((ولكن اكثر الناس لا يعلمون)) . (آية : ٤٠)

(٣٥٤) حدثنا علي[٣] بن الحسين ، ثنا محمد[٤] بن العلاء ، ثنا عثمان[٥] بن سعيد الزيات ، ثنا بشر[٦] بن عمارة ، عن ابي روق[٧] ، عن الضحاك عن ابن عباس : ((ولكن اكثر الناس لا يعلمون)) يقول : لا يعقلون[٨] .

قوله : ((ياصاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب)) الاية . (آية : ٤١)

(٣٥٥) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق ، عن عبد الله بن ابي نجيح ، عن مجاهد[٩] ، ثم قال لمجلث ، اما انت (فتصلب)[١٠] ، فتأكل الطير من رأسك ، وقال لنبو اما انت فترد على عملك ، ويرضى عنك صاحبك ، ((قضي الامر الذي فيه تستفيان))[١١] .

---

(١) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٣٥٠) وهو اسناد حسن .
(٢) لم اجده ، ولم تتضح لي مناسبته هنا .
(٣) هو ابن الجنيد تقدم مرارا .
(٤) هو ابو كريب تقدم في الاثر (١٥٣) ثقة حافظ .
(٥) عثمان بن سعيد او ابن عمار الكوفي الزيات الطبيب : لا بأس به انظر الجرح (٣ : ١٥٢) ، التهذيب (٧ : ١١٩) ، التقريب (٢ : ٩) .
(٦) تقدم في الاثر (٩١) ضعيف .
(٧) تقدم في الاثر (٩١) صدوق .
درجة الاثر : اسناده ضعيف .
(٨) اخرجه ابن جرير من طريق ابي كريب به بلفظه في سورة البقرة (١ : ٢٩٥) .
(٩) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٣٢٠) وهو اسناد صحيح .
(١٠) في الاصل : اما انت (فتطلب) ، وفي ابن جرير (فتصلب) .
(١١) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بلفظه عن ابن اسحاق (١٦ : ١٠٨) .

(٣٥٦) حدثنا على بن الحسين ، ثنا اسحاق[1] بن ابراهيم ، حدثني هشام[2] بن يوسف ، انا ، ابن جريج ((لا يأتيكما طعام ترزقانه)) زعم محمد[3] بن عباد ، قال : كره العبارة لهما ، فغدا ، فقال ((لا يأتيكما طعام)) فلم يدعاه استعبراه ، فكره العبارة لما وعد فقال : ((ياصاحبي السجن أأرباب متفرقون خير)) حتى ((يعلمون)) فلم يدعاه ، استعبراه ، فعبر لهما ، ياصاحبي السجن ، لا يأتيكما طعام ، زادهما هذا ، ولم يسألاه عنه لان يعلما ان عنده علما ، وكان الملك اذا اراد ، قتل احد ارسل اليه بطعام ، ولا يرسل به الى احد الا وهو يريد ان يقتله[4] . (٢١٨ب)

---

(١) اسحاق بن ابراهيم الحنظلي المشهور بابن راهويه الامام الحافظ الكبير المجتهد من اقران الامام احمد ، صاحب المسند والسنن والتفسير المشهور ، مات سنة (١٣٨) . تاريخ بغداد (٦ : ٣٤٥) التذكرة (١ : ٤٣٣) ، التهذيب (١ : ١١٦) ، طبقات المفسرين (١ : ١٠٣) .

(٢) هشام بن يوسف الصنعاني ابو عبد الرحمن القاضي ، ثقة ، ثبت في ابن جريج ، مات سنة (١٩٧) واخرج له البخاري واصحاب السنن . الجرح (٤ : ٢ : ٧٠) ، التهذيب (١١ : ٥٧) .

(٣) هو ابن جعفر المخزومي تابعي ثقة ، اخرج له الجماعة . الجرح (٤ : ١ : ١٣) ، التهذيب (٩ : ٢٤٣) ، التقريب (٢ : ١٧٤) .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٤) اخرجه ابن جرير عن ابن جريج وليس فيه زعم محمد بن عباد ، من طريق القاسم ثنا الحسين ، حدثني حجاج عن ابن جريج في قوله : (اني اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله) قال : فكره العبارة لهما ، واخبرهما بشيء ولم يسألاه عنه ، ليريهما ان عنده علما وكان الملك اذا اراد قتل انسان صنع له طعاما معلوما فارسل به اليه فقال يوسف : (لا يأتيكما طعام ترزقانه) الى قوله (تشكرون) فلم يدعاه ، فعدل بهما ، وكره العبارة لهما ، فلم يدعاه حتى يعبر لهما ، فعدل بهما وقال : (ياصاحبي السجن أأرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار) الى قوله (يعلمون) فلم يدعاه حتى عبر لهما فقال : (ياصاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه) قالا مارأينا شيئا ، انما كنا نلعب ، قال : (قضى الامر الذي فيه =

(٣٥٧) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن على ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا اسباط عن السدى[1] ، ((ياصاحبى السجن اما احدكما فيسقى ربه خمرا)) فيعاد على مكانه ، ((واما الاخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه)) ففزعا ، وقالا مما عبر؟ والله مارأينا شيئا قال يوسف : ((قضى الامر الذى فيه تستفيان))[2] .

قوله : ((قضى الامر الذى فيه تستفيان)) . (آية : ٤١)

(٣٥٨) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان[3] ، ثنا الوليد[4] ، ثنا شيبان[5] بن عبد الرحمن ، ثنا الاعمش عن عمرو[6] بن مرة ، عن ابى عبيدة[7] ، عن

= تستفيان) (١٦ : ١٠٢) ، واخرج ابن المنذر عن ابن جريج نحوه كما فى الدر (٤ : ١٩) .
قلت : قال ابن كثير تعليقا على قول ابن جريج المروى عن محمد ابن عباد : وفى هذا الذى قاله نظر لانه قد وعدهما اولا بتعبيرها ولكن جعل سؤالهما له على وجه التعظيم والاحترام وصلة وسببا الى دعائهما الى التوحيد والاسلام لما رأى فى سجيتهما من قبول الخير والاقبال عليه والانصات اليه ولهذا لما فرغ من دعوتهما شرع فى تعبير رؤياهما من غير تكرار سؤال فقال (ياصاحبى السجن) الاية (٢ : ٤٧٩) .

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن على وهو مسكوت عنه .

(٢) هذا الاثر من تمام الاثر الذى مضى برقم (٣٢١) وانظر التعليق على الاثرين الاتيين برقم (٣٥٨) ، (٣٥٩) .

(٣) هو ابن صالح الدمشقى تقدم فى الاثر (٣١) ثقة مدلس ، وقد صرح هنا بالسماع .

(٤) هو ابن مسلم الدمشقى تقدم فى الاثر (٣١) ثقة مدلس . وقد صرح هنا بالسماع .

(٥) هو النحوى ابو معاوية تقدم فى الاثر (١٠٩) ثقة ثبت .

(٦) هو الجملى تقدم فى الاثر (١٥) امام حجة .

(٧) هو ابن عبد الله بن مسعود تقدم فى الاثر (١٣٥) ثقة ولا يصح سماعه من ابيه .

درجة الاثر : فى اسناده انقطاع بين ابى عبيدة وابيه ورجاله ثقاة .

عبد الله بن مسعود قال : لما قصا على يوسف، فاخبرهما، قالا انا لم نر شيئا، قال : ((قضى الامر الذى فيه تستفيان)) يقول وقعت العبارة[1].

(٣٥٩) حدثنا ابى، ثنا نعيم[2] بن حماد، وعلى بن جعفر[3] بن زياد الاحمر، قالا : ثنا محمد[4] بن فضيل، عن عمارة[5] بن القعقاع، عن ابراهيم[6]، عن علقمة[7]، عن عبد الله، انه قال فى الفتيين الذين اتيا

---

(١) لم اجده .

(٢) نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعى، ابو عبد الله المروزى وثقه احمد والعجلى وقال ابو حاتم : محله الصدق، وقال النسائى ضعيف قال ابن حجر صدوق يخطىء كثيرا وقد تتبع ابن عدى ما اخطأ فيه وقال : باقى حديثه مستقيم . مات سنة (٢٢٨) ، واخرج له اصحاب السنن الا النسائى . الجرح (٤ : ١ : ٤٦٣)، تاريخ بغداد (١٣ : ٣٠٦)، الميزان (٤ : ٢٦٧)، التهذيب (١٠ : ٤٥٨)، التقريب (٢ : ٣٠٥) .

(٣) هو التميمى ابوالحسن قال ابو حاتم : ثقة صدوق . الجرح والتعديل (٣ : ١٧٨) .

(٤) محمد بن فضيل بن غزوان الضبى ابو عبد الرحمن الكوفى حافظ ثقة وكان يتشيع وهو من شيوخ احمد مات سنة (١٩٥) واخرج له الجماعة . الجرح (٤ : ١ : ٥٧)، التذكرة (١ : ٣١٥)، التهذيب (٩ : ٤٠٥) .

(٥) عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبى الكوفى، ثقة، ارسل عن ابن مسعود واخرج له الجماعة . الكاشف (٢ : ٢٦٤)، التهذيب (٧ : ٤٢٣)، التقريب (٢ : ٥١) .

(٦) ابراهيم بن يزيد بن قيس النخعى ابو عمران الكوفى، ثقة الا انه يرسل كثيرا، مات سنة (٩٦) واخرج له الجماعة. التذكرة ١/٧٣، التقريب ١/٤٦

(٧) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعى ثقة ثبت فقيه عابد وقد ولد فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من اعلم الناس بحديث ابن مسعود مات بعد سنة (٦٠) وقيل بعد سنة (٧٠) واخرج له الجماعة . مشاهير علماء الامصار (ص ١٠٠)، تاريخ بغداد (١٢ : ٢٩٦)، التذكرة (١ : ٤٨)، التهذيب (٧ : ٢٧٧) .

درجة الاثر : اسناده صحيح لغيره .

يوسف في الرؤيا انما كذبا ليجرباه، فلما اول رؤياهما، قالا : انا كنا نلعب، فقال : ((قضى الامر الذى فيه تستفيان))[1] .

(٣٦٠) حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، ثنا اسباط، عن السدى[2]، قال يوسف : ((قضى الامر الذى فيه تستفيان)) ان هذا كائن لابد منه[3] .

قوله : ((وقال للذى ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك)) . (آية : ٤٢)

(٣٦١) حدثنا ابى، ثنا مسدد[4]، ثنا خالد[5] بن عبد الله، عن محمد[6] بن عمرو، عن ابى سلمة[7]، عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يرحم الله يوسف، لولا الكلمة التى قالها

---

(١) ورد في تفسير سفيان الثورى من طريق عمارة بن القعقاع به بنحوه (ص١٠١) واخرجه ابن جرير ١٦/١٨ من طريق ابى كريب ثنا وكيع وابن وكيع قال ثنا ابى عن سفيان يعنى الثورى عن عمارة به بنحوه واخرجه الحاكم في المستدرك من طريق محمد بن غالب ثنا موسى بن مسعود ثنا سفيان عن عمارة بن القعقاع عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله بن مسعود نحوه . قال الحاكم هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبى غير ان ابن حجر في الفتح اشار الى صحة هذا الاسناد . المستدرك (٢ : ٣٤٦) ، الفتح (١٢ : ٣٨١) ، واخرج ابن ابى شيبة وابن المنذر وابو الشيخ عنه نحوه كما في الدر (٤ : ٢٠) .

(٢) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٣) لم اجده .

(٤) مسدد بن مسرهد بن مسربل الاسدى ابو الحسن البصرى، ثقة حافظ مات سنة (٢٢٨) واخرج له الجماعة الا مسلما وابن ماجة التذكرة (٢ : ٤٢١) ، الكاشف (٣ : ١٠٧) ، التهذيب (١٠ : ١٠٧) .

(٥) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابو الهيثم الواسطى ثقة ثبت مات سنة (١٨٢) واخرج له الجماعة . تاريخ بغداد (٨ : ٢٩٤) التذكرة (١ : ٢٥٩) ، التهذيب (٣ : ١٠٠) .

(٦) هو ابن علقمة بن وقاص تقدم في الاثر (٣٣٠) صدوق .

(٧) تقدم في الاثر (٣٣٠) ثقة .

درجة الحديث : اسناده حسن .

((اذكرني عند ربك)) مالبث في السجن مالبث[1] .

(٣٦٢) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابن علية[2] ، عن (يونس)[3] عن الحسن ، قال : قال نبي الله صلى الله عليه وسلم رحم الله يوسف ، لولا كلمته مالبث في السجن طول مالبث ، قال : ثم يبكي الحسن ، ويقول : اذا انزل بنا امر فزعنا الى الناس[4] .

(٣٦٣) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد[5] قوله : ((اذكرني عند ربك)) للذي نجا من صاحبي السجن ، يوسف يقول : اذكرني للملك فلم يذكره حتى رأى الملك الرؤيا[6] . (٢١٩أ)

---

(١) اخرجه ابن حبان ، وفي موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان من طريق مسدد بن مسرهد به بلفظه (ص٤٣٢) واخرج ابن المنذر وابن مردويه عن ابي هريرة مثله كما في الدر (٤ : ٢٠) وذكر الفخر الرازي (١٨ : ١٤٨) والقرطبي في الجامع (٩ : ١٩٦) عن ابي هريرة بنحوه .

(٢) تقدم في الاثر (١٨٤) ثقة حافظ .

(٣) في الاصل : يوسف وهو خطأ صوابه يونس وهو ابن عبيد وقد تقدم في الاثر (٩٥) وهو ثقة ثبت .
درجة الحديث : اسناده صحيح لكنه مرسل من مراسيل الحسن وقد ضعفت .

(٤) اخرجه احمد في الزهد من طريق اسماعيل بن علية به بلفظه (ص٨٠) ، واخرجه ابن جرير من طريق ابن علية به بلفظه مع زيادة قوله : نحن اذا نزل بنا . . . (١٦ : ١١٢) . واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عن الحسن مثله كما في الدر (٤ : ٢٠) ، وذكر الثعلبي في الكشف (٤ : ٢٢٦) ، والفخر الرازي (١٨ : ١٥٠) وابن عطية في المحرر (٩ : ٣٠٧) والقرطبي في الجامع (٩ : ١٩٦) والشوكاني في الفتح كلهم عن الحسن بنحوه والفاظهم متقاربة .

(٥) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٣٣) وهو اسناد صحيح .

(٦) ورد في تفسير مجاهد من طريق آدم عن ورقاء به بنحوه مع زيادة يسيرة (١ : ٣١٦) . واخرجه ابن جرير من طريق ورقاء وعيسى وشبل كلهم عن ابن ابي نجيح به بنحوه ومن طريق حجاج عن ابن جريج عن مجاهد بنحوه (١٦ : ١١٣) ، واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر عن مجاهد مثله كما في الدر (٤ : ٢١) وانظر تتمة هذا الاثر في الاثر الاتي برقم (٣٦٧) .

(٣٦٤) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق ، عن عبد الله بن ابي نجيح ، عن مجاهد[1] ((اذكرني عند ربك)) اي : الملك الاعظم ، مظلمتي ، وحبسي في غير شيء ، قال : افعل[2].

(٣٦٥) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عبد السلام[3] بن مطهر ، ثنا جعفر[4] بن سليمان ، عن بسطام[5] بن مسلم ، عن مالك[6] بن دينار ، عن الحسن قال : لما قال يوسف للساقي : ((اذكرني عند ربك))[7] قيل له

---

(١) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٣٢٠) وهو اسناد صحيح .

(٢) اخرجه ابن جرير عن ابن اسحاق من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بلفظه (١٦ : ١٠٩) .

(٣) عبد السلام بن مطهر بن حسام الازدي ابو ظفر البصري قال ابو حاتم صدوق وقال الذهبي : ثقة ، قال ابن حجر : صدوق مات سنة (٢٢٤) واخرج له البخاري وابو داود . الكاشف (٢ : ١٧٣) ، التهذيب (٦ : ٣٢٥) ، التقريب (١ : ٥٠٧) .

(٤) جعفر بن سليمان الضبعي ابو سليمان البصري وثقه ابن معين وقال احمد لا بأس به وقال ابن عدي : جعفر شيعي وارجو انه لا بأس به ، روى احاديث في فضائل الشيخين ايضا واحاديثه ليست بالمنكرة وهو عندي ممن يجب ان يقبل حديثه ، قال ابن حجر : صدوق زاهد يتشيع مات سنة (١٧٨) واخرج له مسلم واصحاب السنن . الجرح (١ : ١ : ٤٨١) ، الميزان (١ : ٤٠٨) ، التهذيب (٢ : ٩٥) ، التقريب (١ : ١٣١) .

(٥) بسطام بن مسلم بن نمير العوذي (بفتح المهملة وسكون الواو) البصري ثقة اخرج له النسائي وابن ماجه . الكاشف (١ : ١٠٠) ، التهذيب (١ : ٤٣٩) ، التقريب (١ : ٩٧) .

(٦) مالك بن دينار البصري الامام الزاهد من اعيان كتبة المصاحف وثقه النسائي وابن حبان وغيرهما قال ابن حجر صدوق مات سنة (١٣٠) واخرج له اصحاب السنن . الطبقات (٧ : ٢٤٣) الجرح (٤ : ١ : ٢٠٨) ، الميزان (٣ : ٤٢٦) ، سير اعلام النبلاء (٥ : ٣٦٢) ، التهذيب (١٠ : ١٤) ، التقريب (٢ : ٢٢٤) .

درجة الاثر : اسناده حسن .

(٧) قال الامام ابن تيمية : ليس في قوله : (اذكرني عند ربك) ما يناقض التوكل بل قد قال يوسف : (ان الحكم الا لله) كما ان قول ابيه (لا تدخلوا من باب واحد) لم يناقض توكله بل قال : (وما اغني عنكم =

يايوسف، اتخذت من دوني وكيلا؟ لاطيلن حبسك فبكى يوسف وقال : يارب انسى[1] قلبي من كثرة البلوى فقلت كلمة، فويل لاخوتي[2] .

(٣٦٦) حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين، ثنا عامر، ثنا اسباط من السدي[3]، وقال يوسف للساقي : ((اذكرني عند ربك)) يعني قوله : ((وقال للذي ظن انه ناج منهما))[4] .

قوله : ((فانساه الشيطان ذكر ربه)) . (آية : ٤٢)

(٣٦٧) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابي نجيح[5]، عن مجاهد : قوله : ((فانساه الشيطان ذكر ربه)) وذلك ان يوسف ((انساه الشيطان ذكر ربه)) وامره بذكر الملك، وابتغاء الفرج من عنده، ((فلبث في السجن بضع سنين))[6] .

(٣٦٨) حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن محمد بن اسحاق، عن عبد الله بن ابي نجيح، عن مجاهد[7] قال

= من الله من شيء) ويوسف قد شهد الله له انه من عباده المخلصين والمخلص لا يكون مخلصا مع توكله على غير الله بل هو مجرد اخبار الملك ليعلم حاله ليتبين الحق ويوسف كان من اثبت الناس. انظر الفتاوى (١٥ : ١١٣) .

(١) في الاصل : (انتشا) وما اثبته من ابن جرير .

(٢) اخرجه ابن جرير عن (مالك بن دينار) من طريق جعفر بن سليمان الضبعي به بلفظه (١٦ : ١١١)، ورواية ابن ابي حاتم انما هي عن مالك عن الحسن وكذلك ذكر السيوطي في الدر، واخرج ابو الشيخ عن الحسن مثله كما في الدر (٤ : ٢٠) وذكر الثعلبي في الكشف (٤ : ٢٢٦) وابن الجوزي في الزاد (٤ : ٢٢٨) كلاهما عن مالك بن دينار بنحوه .

(٣) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٤) لم اجده .

(٥) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٣٣) وهو اسناد صحيح .

(٦) هذا الاثر من تمام الاثر الذي مضى برقم (٣٦٣) فانظر التخريج هناك .

(٧) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٣٢٠) وهو اسناد صحيح .

فلما خرج الساقي ، رد على ماكان عليه و رضى عنه صاحبه ، وانساه[1] الشيطان ذكر الملك الذى امره يوسف ان يذكره له ، فلبث يوسف بعد ذلك فى السجن بضع سنين[2] .

قوله : ((فلبث فى السجن بضع سنين)) . (آية : ٤٢)

(٣٦٩) حدثنا ابى ، وابو زرعة قالا ، ثنا محمد[3] بن ابى بكر المقدمى ثنا سلام[4] بن ابى الصهباء ، ثنا ثابت ، عن انس قال : اوحى الى يوسف ، يايوسف ، من استنقذك من الجب اذ القوك فيه ؟ قال انت يارب ، قال : فمن استنقذك من القتل اذ هم اخوتك ان يقتلوك ؟ قال : انت يارب ، قال : فمن استنقذك من المرأة اذ هممت بها ؟ قال : انت يارب ، قال : فمالك نسيتنى وذكرت آدميا ؟ قال : جزعا بذنبى ، وكلمة تكلم بها لسانى ، قال وعزتى (٢١٩ ب) لاخلدنك السجن بضع سنين ، قال : فلبث فيه سبع سنين[6] .

---

(١) قال ابن كثير : الضمير فى قوله : (فانساه) عائد على الناجى كما قال مجاهد وابن اسحاق وغير واحد (٢ : ٤٧٩) .
قلت : وهذا هو الذى نصره ابن تيمية . انظر الفتاوى (١٥ : ١١٥) .

(٢) اخرجه ابن جرير عن (ابن اسحاق) من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بنحوه زاد ابن جرير : عقوبة له من الله بذلك (١٦ : ١١٣) .

(٣) محمد بن ابى بكر بن على بن عطاء بن مقدم المقدمى ابو عبد الله الثقفى مولاهم البصرى ثقة مات سنة (٢٣٤) واخرج له البخارى ومسلم والنسائى . التذكرة (٢ : ٤٦٧) ، التهذيب (٩ : ٧٩) ، طبقات الحفاظ (ص٢٠٣) .

(٤) سلام بن ابى الصهباء ابو المنذر البصرى الفزارى قال احمد حسن الحديث وقال ابن عدى : ارجوانه لابأس به وقال ابو حاتم شيخ وقال البخارى منكر الحديث . الجرح (٢ : ١ : ٢٥٧) الميزان (٢ : ١٨٠) ، اللسان (٣ : ٥٨) .

(٥) هو البنانى تقدم فى الاثر (٢٧٨) ثقة ومن اثبت الناس فى انس.
درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٦) اخرجه عبد الله بن احمد فى زوائده على الزهد من طريق محمد بن ابى بكر المقدمى به بلفظه لكنه لم يذكر انقاذ الله اياه من المرأة (ص٨١) ، واخرج ابن ابى شيبة وابن المنذر وابو الشيخ عن انس مثله كما فى الدر (٤ : ٢٠) . =

(٣٧٠) وروى عن الثورى مثل ذلك[(١)] .

(٣٧١) حدثنا ابى ، ثنا منصور بن ابى مزاحم ، ثنا ابو سعيد بن ابى الوضاح ، عن خصيف ، عن عكرمة ، عن ابن عباس[(٢)] قال : عوقب يوسف ثلاث مرات الثانية : فلقوله : ((اذكرني عند ربك)) ((فلبث في السجن بضع سنين)) ، عوقب بطول الحبس[(٣)] .

(٣٧٢) حدثنا ابى ، ثنا (على بن محمد)[(٤)] الطنافسى ، ثنا يحيى بن[(٥)] آدم عن اسرائيل[(٦)] ، عن منصور[(٧)] ، عن مجاهد ، ((فلبث في السجن بضع سنين)) قال : البضع من ثلاثة الى تسعة[(٨)] .

= قلت : وقد ذكر الثعلبي في الكشف نحوه وعزاه لكعب الاحبار وهو بحديثه اشبه (٤ : ٢٢٦) .

(١) لم اقف على تخريجه .

(٢) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٣٠٦) وفيه ضعف من جهة خصيف ولم يتابع .

(٣) تقدم تخريجه عند الاثر رقم (٣٠٦) فانظره هناك وانظر تتمته عند الاثر (٥٦٢) .

(٤) وقع في الاصل (محمد بن على الطنافسى) وهو خطأ صوابه ما اثبته لان الذى روى عنه ابو حاتم انما هو على بن محمد وهو الذى يروى عن يحيى بن آدم وهو : على بن محمد بن اسحاق الطنافسى ، ثقة عابد مات سنة (٢٣٣) وقيل غيرها ، واخرج له ابن ماجه . الجرح (٣ : ٢٠٢) ، الكاشف (٢ : ٢٥٦) ، التهذيب (٧ : ٣٧٨) ، التقريب (٢ : ٤٣) .

(٥) تقدم في الاثر (٤) ثقة حافظ .

(٦) هو ابن يونس تقدم في الاثر (٦٥) ثقة .

(٧) هو ابن المعتمر تقدم في الاثر (٢٥٥) ثقة ثبت .

درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٨) ورد في تفسير مجاهد من طريق آدم عن ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ولفظه : (مابين الثلاث الى التسع) (١ : ٣١٧) . واخرجه ابن جرير من طريق يحيى بن آدم به ولفظه : (مابين الثلاث الى التسع) (١٦ : ١١٥) وذكر القرطبى في الجامع عنه مثله (٩ : ١٩٧) .

والوجه الثاني :

(٣٧٣) حدثنا ابو زرعة، ثنا منجاب، انا بشر بن عمارة، عن ابي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس[1] في قوله : ((فلبث في السجن بضع سنين)) قال : اثنتا عشرة سنة[2] .

والوجه الثالث :

(٣٧٤) حدثنا ابي ثنا محمد المصفى[3]، ثنا محمد بن حمير[4]، عن محمد[5] بن عمر، عن طاوس[6] والضحاك بن مزاحم في قوله : ((فلبث في السجن

---

(١) تقدم هذا الاسناد في الاثر(٩١) وهو اسناد ضعيف .

(٢) ذكره السيوطي في الدر وعزاه لابن ابي حاتم وحده (٤ : ٢١) ، وذكر القرطبي في الجامع(٩ : ١٩٧) وابن كثير في تفسيره (٢ : ٤٨٠) عن ابن عباس مثله .

(٣) محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي القرشي قال ابو حاتم صدوق وقال النسائي صالح وقال الذهبي : صدوق مشهور وقال ايضا ثقة صاحب سنة من علماء الحديث . وقال ابن حجر : صدوق له اوهام وكان يدلس .
قلت : وقد صرح هنا بالسماع . مات سنة(٢٤٦) واخرج له اصحاب السنن الا الترمذي . الجرح (٤ : ١ : ١٠٤) ، الميزان (٤ : ٤٣) ، التهذيب (٩ : ٤٦١) ، التقريب (٢ : ٢٠٨) .

(٤) محمد بن حمير بن انيس السلمي - بفتح اوله ومهملتين - الحمصي صدوق مات سنة(٢٠٠) واخرج له البخاري والنسائي . الميزان (٣ : ٥٣٢) ، التهذيب (٩ : ١٣٤) ، التقريب (٢ : ١٥٦) .

(٥) لم اقف على ترجمته .

(٦) طاوس بن كيسان اليماني ابو عبد الله الحميري الفقيه القدوة عالم اليمن تابعي جليل ادرك عددا من الصحابة، قال قيس بن سعد : كان طاوس فينا كابن سيرين في اهل البصرة، وكان ابن عباس رضي الله عنه يجله ويأذن له مع الخواص، مات طاوس سنة (١٠٦) رحمه الله وصلى عليه الخليفة هشام بن عبد الملك . الطبقات (٥ : ٥٣٧) ، الحلية(٤ : ٣) ، التذكرة(١ : ٩٠) ، سير اعلام النبلاء(٥ : ٣٨) ، التهذيب (٥ : ٨) .

درجة الاثر : في اسناده محمد بن عمر ولم اقف على ترجمته .

بضع سنين)) قالا : اربع عشرة سنة[1] .

قوله تعالى : ((وقال الملك انى ارى سبع بقرات)) الاية . (آية : ٤٣)

(٣٧٥) حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق ، عن عبد الله بن ابى نجيح ، عن مجاهد[2] ثم ان الملك : ريان بن الوليد ، رأى رؤياه التى (رأى)[3] فهالته[4] وعرف انها رؤيا واقعة ، ولم يدر ماتأويلها ، فقال للملأ حوله من اهل مملكته : ((انى ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات))[5] .

قوله : ((يا ايها الملأ افتونى فى رؤياى ان كنتم للرؤيا تعبرون)) . (آية : ٤٣)

(٣٧٦) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن على ، ثنا عامر بن الفرات ، عن اسباط ، عن السدى[6] : ثم ان الله تعالى ارى الملك رؤيا فى منامه هالته ، فرأى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر يأكلهن سبع يابسات ، فجمع السحرة والكهنة والعافة[7] وهم : القافة[8]

---

(١) ذكره السيوطى فى الدر وعزاه لابن ابى حاتم وحده (٤ : ٢١) ، وذكر ابن الجوزى فى زاد المسير (٤ : ٢٢٨) وابن كثير فى تفسيره (٢ : ٤٨٠) كلاهما عن الضحاك مثله .

(٢) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٣٢٠) وهو اسناد صحيح .

(٣) الزيادة من ابن جرير وهى ضرورية لاستقامة الكلام .

(٤) اى : اخافته وافزعته . انظر النهاية (٥ : ٢٨٣) .

(٥) اخرجه ابن جرير عن ابن اسحاق ، من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بلفظه (١٦ : ١١٧) وذكره السيوطى فى الدر عن مجاهد وعزاه لابن ابى حاتم وابن اسحاق (٤ : ٢١) .

(٦) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن على بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٧) العيافة : زجر الطير والتفاؤل باسمائها واصواتها وممرها وكانت من عادة العرب . انظر النهاية (٣ : ٣٣٠) ، لسان العرب (٩ : ٢٦١) .

(٨) القافه : جمع قائف وهو الذى يتتبع الاثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل باخيه وابيه . انظر النهاية (٤ : ١٢١) ، لسان العرب (٩ : ٢٩٣) .

(والحزاة)[1] وهم الذين يزجرون الطير، فقصها عليهم، فقالوا ((اضغاث احلام ومانحن بتأويل الاحلام بعالمين))[2] . (٢٢٠أ)

قوله تعالى : ((اضغاث احلام)) الاية . (آية : ٤٤)

(٣٧٧) حدثنا على بن الحسن الهسنجانى ، ثنا ابو الجماهر، انا سعيد بن بشير[3]، ثنا قتادة : ((قالوا اضغاث احلام)) قال (فعل الاحلام)[4] ((ومانحن بتأويل الاحلام بعالمين))[5] .

(٣٧٨) حدثنا ابى ، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا ابو معاذ النحوى عن عبيد بن سليمان ، عن الضحاك[6] قوله : ((اضغاث احلام))[7] فهى : الاحلام الكاذبة[8] .

---

(١) فى الاصل (الحاحزة) ولم اتبين معناه ، وما اثبته هو من ابن جرير ومعناه : المتكهن والناظر فى النجوم وهو جمع على غير قياس كذا قال الاستاذ محمود شاكر .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع ثنا عمرو بن محمد عن اسباط به بلفظه مختصرا وليس فى ابن جرير تفسير للالفاظ بل ذكرت مجملة و ماذكر من تفسير للالفاظ هنا يبدوا عليه الاضطراب حيث فسر العافة بانهم القافة والحزاة اللهم الا اذا قيل ان هناك قدرا مشتركا بينهم وهو : التقدير بالحدس والله اعلم .

(٣) تقدم هذا الاسناد فى الاثر(١١) وهو اسناد ضعيف وسعيد بن بشير توبع فيرتقى الى الحسن لغيره .

(٤) وقع فى الاصل : (فعل امر) ، ولامعنى له والتصحيح من ابن جرير .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق بشر ثنا يزيد ثنا سعيد يعنى ابن ابى عروبة عن قتادة : (قالوا اضغاث احلام) اى فعل الاحلام (١٦ : ١١٨) .

(٦) تقدم هذا الاسناد فى الاثر(٩٨) وهو اسناد حسن .

(٧) قال ابو عبيدة فى مجاز القرآن : (اضغاث احلام) : مالاتأويل له من الرؤيا (١ : ٣١٢) وقال ابو عبيد القاسم بن سلام فى غريب الحديث (اضغاث احلام) انما سميت بذلك لانها اشياء مختلطة يدخل بعضها فى بعض وليست كالرؤيا الصحيحة (٤ : ١٨٠) وانظر غريب القرآن لابن قتيبة (ص٢١٧) .

(٨) اخرجه ابن جرير من طريق الحسين بن الفرج وقال : حدثت عنه ، قال سمعت ابا معاذ به بلفظه (١٦ : ١١٩) .
قلت : وروى ابو يعلى بسنده عن ابن عباس مثله انظر فتح البارى (٨ : ٣٦٠) ، وذكر القرطبى فى الجامع عنه نحوه (٩ : ١٩٩) .

قوله : ((وقال الذى نجا منهما)) . (آية : ٤٥)

(٣٧٩) حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق ، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد[1] قال : فلما سمع نبو من الملك ماسمع منه ومسألته عن تأويلها ، ذكر يوسف وماكان عبر له ولصاحبه[2] .

قوله : ((وادكر)) . (آية : ٤٥)

(٣٨٠) وبه عن مجاهد قال : فلما سمع نبو من الملك ذكر يوسف ، وماكان عبر له ولصاحبه وماجاء من ذلك على ماقال من قوله : ((انا انبئكم بتأويله))[3] .

قوله : ((بعد امة)) . (آية : ٤٥)

(٣٨١) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو نعيم[4] ، ثنا سفيان[5] ، عن عاصم[6] عن ابى رزين[7] ، عن ابن عباس : ((وادكر بعد امة)) قال :

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٣٢٠) وهو اسناد صحيح .

(٢) اخرجه ابن جرير عن ابن اسحاق من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بنحوه (١٦ : ١٢٣) ، وذكره السيوطى فى الدر وعزاه لابن ابى حاتم وابن اسحاق (٤ : ٢١) .

(٣) هذا الاثر من تمام الاثر الذى مضى قبله فانظر الحكم والتخريج هناك .

(٤) هو الفضل بن دكين تقدم فى الاثر (٢٧٩) ثقة ثبت .

(٥) هو الثورى .

(٦) عاصم بن بهدلة هو ابن ابى النجود الكوفى المقرى ، احد القراء السبعة قرأ عليه حفص بن سليمان الاسدى وغيره ، وقد وثقه احمد وابو زرعة وابن سعد والعجلى ، وقال ابن معين : لابأس به وقال الدارقطنى : فى حفظه شىء ، وقال العقيلى : لم يكن فيه الا سوء الحفظ ، وقال ابو حاتم : محله عندى الصدق ولم يكن بذاك الحافظ قال الذهبى : ثبت فى القراءة وهو فى الحديث دون الثبت صدوق يهم ، وقال ابن حجر : صدوق له اوهام ، حجة فى القراءة ، مات سنة (١٢٨) واخرج له الشيخان مقرونا بغيره واحتج به اصحاب السنن . الجرح (٣ : ٣٤٠) ، الميزان (٢ : ٣٥٧) ، التهذيب (٢ : ٣٨) ، التقريب (١ : ٣٨٣) .

(٧) هو مسعود بن مالك الكوفى ، تابعى ثقة فاضل مات سنة (٨٥) انظر الجرح (٤ : ١ : ٢٨٢) ، التهذيب (١٠ : ١١٨) ، التقريب (٢٤٣:٢) .

درجة الاثر : اسناده صحيح صححه الحاكم ووافقه الذهبى . انظر المستدرك (٢ : ٣٤١) .

بعد حين.[1]

(٣٨٢) حدثنا ابو زرعة، ثنا منجاب، انا بشر عن ابى روق، عن الضحاك عن ابن عباس[2] ((وادكر بعد امة)) قال : بعد حين، وهو: الاجل الذى يعلمه الله.[3]

(٣٨٣) حدثنا ابو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنى ابن لهيعة، حدثنى عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير[4] فى قول الله ((وادكر بعد امة)) يقول : بعد سنين.[5]

(٣٨٤) حدثنا على بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن محمد بن اسحاق، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد[6]، يقول الله ((وادكر بعد امة)) اى : بعد حقبة[7] من الدهر.[8]

---

(١) ورد فى تفسير سفيان الثورى عن عاصم بن بهدلة به بلفظه (ص١٠١) واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره من طريق الثورى به بلفظه (ل/٦٢أ) واخرجه ابن جرير من طريق ابى نعيم وعبد الرحمن ووكيع وعبد الرزاق وعمرو بن محمد كلهم عن سفيان بهبلفظه واخرجه ايضا من طريق عبد الله بن صالح عن معاوية عن على يعنى ابن ابى طلحة عن ابن عباس مثله (١٦ : ١٢٠) . وانظر فتح البارى (١٢ : ٣٨١) .

(٢) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٩١) وهو اسناد حسن لغيره وبشر ابن عمارة قد توبع .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق محمد بن بشار عن عبد الرحمن ومن طريق المثنى عن ابى نعيم عن الثورى عن عاصم عن ابى رزين عن ابن عباس نحوه (١٥ : ٢٥٣) .

(٤) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١٤) وهو اسناد منقطع .

(٥) ذكره السيوطى فى الدر وعزاه لابن ابى حاتم وحده (٤ : ٢٢) ، واشار الحافظ ابن حجر فى الفتح (١٢ : ٣٨١) الى تخريج المصنف له . واخرج ابن جرير بسنده عن ابن عباس مثله (١٦ : ١٢١) .

(٦) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٣٢٠) وهو اسناد صحيح .

(٧) قال فى لسان العرب : الحقبة من الدهر: مدة لا وقت لها (١ : ٣٢٦) .

(٨) اخرجه ابن جرير عن ابن اسحاق من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بلفظه (١٦ : ١٢٤) .
قلت : وهذا القول مروى عن عكرمة ايضا . انظر ابن جرير (١٦ : ١٢١).

والوجه الثانى :

(٣٨٥) حدثنا ابى ،ثنا هدبة[1] بن خالد ، ثنا همام[2]، عن قتادة،عن عكرمة، عن ابن عباس انه قرأ :((وادكر بعد أمَه))[3] ويفسرها قتادة : بعد نسيان[4] .

(٣٨٦) حدثنا ابى ،ثنا نصر[5] قال :اخبرنى ابى[6]، عن همام[7]، عن

---

(١) هدبة - بضم اوله وسكون الدال،بعدها موحدة - ابن خالد ابن الاسود القيسى ابو خالد البصرى ،ثقة عابد تفرد النسائى بتليينه ، مات سنة بضع وثلاثين ومائتين واخرج له البخارى ومسلم وابو داود . الكاشف (٣ : ١٩٣) ، التهذيب (١١ : ٢٤) التقريب (٢ : ٣١٥) .

(٢) همام بن يحيى بن دينار العوزى - بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة - ابو عبد الله او ابو بكر البصرى ، قال احمد : هو ثبت فى كل المشايخ ، قال ابن حجر:ثقة ربما وهم . مات سنة (١٦٤) وقيل غيرها واخرج له الجماعة . الكاشف (٣ : ١٩٩) التهذيب (١١ : ٦٧) ، التقريب (٢ : ٣٢١) .

درجة الاثر : إسناده صحيح .

(٣) قرأ الجمهور : (أمّة) بضم الهمزة وتشديد الميم بعدها تاء حال الوصل ، وقرأ ابن عباس ومجاهد وعكرمة و قتادة و الضحاك :(أمَه) بفتح الهمزة و تخفيف الميم وفتحها بمعنى :بعد نسيان مأخوذ من قول العرب : أمه الرجل يأمه أمها : اذا نسى . وقرأ عكرمة ومجاهد ايضا : (امْه) بسكون الميم، مصدر امه على غير قياس وكلا القرائتين من الشواذ . انظر ابن جرير(١٦ : ١٢١) المحرر (٩ : ٣١٠) ، البحر المحيط(٥ : ٣١٤) ، وانظر مجاز القرآن (١ : ٣١٣) ، غريب القرآن (ص٢١٨) .

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق بهز بن اسد عن همام به بلفظه (١٦ : ١٢٢) وذكر ابن عطية فى المحرر(٩ : ٣١٠) ، وابن الجوزى فى الزاد (٤ : ٢٣١) ، والقرطبى فى الجامع(٩ : ٢٠١) عن ابن عباس مثله واخرج عبد الرزاق فى تفسيره عن معمر عن قتادة مثله (ل/٦٢أ) .

(٥) هو ابن على الجهضمى تقدم فى الاثر(٢٢٨) حافظ ثقة .

(٦) هو على الجهضمى تقدم فى الاثر (٢٢٨) ثقة .

(٧) هو ابن يحيى تقدم فى الاثر(٣٨٥) ثقة .

درجة الاثر : اسناده صحيح .

قتادة، عن عكرمة عن ابن عباس، انه قرأ : ((بعد أمه)) قال : بعد نسيان[1] .

والوجه الثالث : (٢٢٠ب)

(٣٨٧) حدثنا ابى ، ثنا نصر[2] بن على ، اخبرنى ابى[3] ، عن خالد[4] بن قيس، عن قتادة عن الحسن ، انه قرأ ((وادكر بعد امة)) قال بعد امة من الناس[5] .

قوله : ((انا انبئكم بتأويله)) . (آية : ٤٥)

(٣٨٨) حدثنا ابى ، ثنا بشر[6] بن هلال الصواف، ثنا جعفر[7] بن سليمان قال : قال مالك بن دينار : وكان الحسن يقرأ هذه الاية ((انا اتيكم[8] بتأويله)) فقيل له : يا ابا سعيد : ((انا انبئكم بتأويله))

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق عفان عن همام به بلفظه (١٦ : ١٢٢) ، واخرج ابن المنذر عن ابن عباس مثله كما فى الدر (٤ : ٢٢) . وانظر بقية التخريج فى الاثر قبله .

(٢) هو الجهضمى تقدم فى الاثر (٢٢٨) حافظ ثقة .

(٣) هو على الجهضمى تقدم فى الاثر (٢٢٨) ثقة .

(٤) خالد بن قيس بن رباح الازدى الحدانى البصرى وثقه ابن معين والعجلى وذكره ابن حبان وابن شاهين فى الثقاة وقال ابن المدينى ليس به بأس، وقال الازدى : خالد بن قيس عن قتادة فيها مناكير قال الذهبى : ثقة قال ابن حجر : صدوق يغرب، اخرج له مسلم واصحاب السنن الا الترمذى . الكاشف (١ : ٢٠٧) ، التهذيب (٣ : ١١٢) ، التقريب (١ : ٢١٧) .
درجة الاثر : اسناده حسن .

(٥) ذكره السيوطى فى الدر وعزاه لابن ابى حاتم وحده (٤ : ٢٢) .

(٦) هو ابو محمد النميرى ، ثقة مات سنة (٢٤٧) واخرج له مسلم واصحاب السنن . الكاشف (١ : ١٠٤) ، التهذيب (١ : ٤٦٢) ، التقريب (١ : ١٠٢) .

(٧) هو الضبعى تقدم فى الاثر (٣٦٥) صدوق .
درجة الاثر : اسناده حسن .

(٨) قرأ الجمهور : (انا انبئكم) وقرأ الحسن : (انا آتيكم) : مضارع : اتى من الاتيان وكذا هو فى مصحف الامام ومصحف ابى ، انظر التخريج .

قال : اهو كان[1] نبيهم[2] ؟

قوله : ((فارسلون)) . (آية : ٤٥)

(٣٨٩) حدثنا عبد الله بن سليمان ثنا الحسين ، ثنا عامر، عن اسباط عن السدى[3]، قوله : ((انا انبئكم بتأويله فارسلون)) قال ابن عباس : لم يكن السجن فى المدينة، فانطلق الساقى الى يوسف[4] .

قوله : ((يوسف ايها الصديق افتنا فى سبع بقرات سمان)) . (آية : ٤٦)

(٣٩٠) حدثنا على بن الحسين ، ثنا ابو الجماهر، انا سعيد بن بشير ثنا قتادة[5] قوله : ((افتنا فى سبع بقرات سمان)) وهى : السنون المخصبات[6] .

---

(١) هكذا فهم الحسن رحمه الله ولا يلزم منه ان قراءة الجمهور غير صحيحة، قال النحاس ومعنى : (انبئكم) صحيح حسن اى : انا اخبركم اذا سألتُ . انظر الجامع لاحكام القرآن (٩ : ٢٠٢) .

(٢) اخرج ابو الشيخ عن الحسن مثله كما فى الدر (٤ : ٢٢) وذكر ابن عطية فى المحرر (٩ : ٣١١) ، والقرطبى فى الجامع (٩ : ٢٠٢) ، وابو حيان فى البحر (٥ : ٣١٤) عن الحسن نحوه .

(٣) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع ثنا عمرو بن محمد عن اسباط به بلفظه مع زيادة يسيرة (١٦ : ١٢٤) . وذكر الثعلبى فى الكشف (٤ : ٢٢٧) والبغوى فى المعالم (٤ : ٤٤٦) وابن عطية فى المحرر (٩ : ٣١١) عن السدى مثله .

(٥) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١١) وفيه سعيد بن بشير وهو ضعيف لكنه توبع فيرتقى الى الحسن لغيره .

(٦) اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره من طريق معمر عن قتادة بنحوه مع زيادة يسيرة ستأتى فى الاثر بعده (ل/٦٢أ) واخرجه ابن جرير من طريق بشر عن يزيد عن سعيد بن ابى عروبة به بلفظه مع زيادة يسيرة فى آخره (١٦ : ١٢٤) . واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عنه مثله كما فى الدر (٤ : ٢٢) .

قوله : ((يأكلهن سبع عجاف)) .

(٣٩١) وبه ، ثنا قتادة في قوله : ((يأكلهن سبع عجاف)) وهن السنون المحول[1] ، الجدوب[2] .

قوله : ((وسبع سنبلات خضر)) . (آية : ٤٦)

(٣٩٢) وبه ، ثنا قتادة قوله : ((وسبع سنبلات خضر)) وهي السنون المخاصيب تخرج الارض نباتها وزرعها وثمارها[3] .

قوله : ((واخر يابسات)) .

(٣٩٣) وبه ، ثنا قتادة : ((واخر يابسات)) المحول ، الجدوب ، فلا تخرج الارض زرعها ولاثمارها[4] .

قوله : ((لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون)) . (آية : ٤٦)

(٣٩٤) حدثنا موسى بن ابي موسى الانصاري ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن بن ابي حماد عن اسباط عن السدي ، عن ابي[5] مالك قوله : ((لعل)) يعني : كي[6] .

(٣٩٥) حدثنا عبد الله ، ثنا الحسين ، ثنا عامر ، عن اسباط ، عن السدي[7] : ((لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون)) تأويلها[8] .

قوله : ((قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله)) . (آية : ٤٧)

---

(١) المحول : جمع محْل وهو : الجدب ، والمحل في الاصل انقطاع المطر . انظر النهاية (٤ : ٣٠٤) .

(٢) انظر الحكم عليه وتخريجه في الاثر السابق .

(٣) انظر الحكم عليه وتخريجه في الاثر رقم (٣٩٠) وهذا تتمة له .

(٤) تقدم الحكم عليه وتخريجه في الاثر (٣٩٠) فانظره هناك .

(٥) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٨) وهو اسناد ضعيف .

(٦) لم اجده .

(٧) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٨) ذكره الثعلبي في الكشف (٤ : ٢٢٧) ، وابن عطية في المحرر (٩ : ٣١٢) ، والطبرسي في المجمع (١٢ : ٦٨) ولم ينسبوه لقائل .

(٣٩٦) وبه عن السدى ((قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه فى سنبله)) قال : هو أبقى له[1] .[2] (٢٢١أ)

(٣٩٧) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ، ثنا اصبغ بن الفرج ، قال سمعت : عبد الرحمن[3] بن زيد يقول فى قوله ((انا انبئكم بتأويله فارسلون . يوسف ايها الصديق افتنا فى سبع بقرات سمان)) فلم يرض ان افتاهم بالتأويل حتى امرهم بالرفق ، فقال ((سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه فى سنبله)) لان الحب اذا كان فى سنبله لا يؤكل[4] .

قوله تعالى : ((الا قليلا مما تأكلون)) . (آية : ٤٧)

(٣٩٨) حدثنا ابى ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا سعيد[5] ، عن قتادة ، قال لهم نبى الله يوسف صلى الله عليه وسلم ((تزرعون سبع سنين دأبا)) الى قوله : ((مما تأكلون)) اراد نبى الله يوسف البقاء[6] .

قوله : ((ثم يأتى من بعد ذلك سبع شداد)) . (آية : ٤٨)

(٣٩٩) حدثنا على بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر ، ثنا سعيد ، انا قتادة[7] ((ثم يأتى من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ماقدمتم لهن)) وهن السنون المحول ، الجدوب[8] .

---

(١) اى فى سنابله .

(٢) لم اقف على تخريجه .

(٣) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٢٣) وهو اسناد صحيح .

(٤) ذكره السيوطى فى الدر ونسبه لابن ابى حاتم وحده (٤ : ٢٢) .

(٥) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٣٢) وهو اسناد صحيح .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق بشر ثنا يزيد ثنا سعيد به بلفظه (١٦ : ١٢٦) واخرج ابو الشيخ عن قتادة مثله كما فى الدر (٤ : ٢٢) .

(٧) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١١) وهو اسناد ضعيف لضعف سعيد بن بشير ولكنه توبع فيرتقى الى الحسن لغيره .

(٨) هذا مكرر الاثر رقم (٣٩١) فانظر التخريج هناك .

(٤٠٠) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا ابو الطاهر[1] ، انا ابن وهب[2] ، اخبرني ابن زيد[3] عن ابيه : ان يوسف "النبي صلى الله عليه وسلم" في زمانه كان يضع لرجل طعام اثنين فيقربه الى الرجل ، فيأكل نصفه ويدع نصفه ، حتى اذا كان يوما قربه له فاكله كله فقال يوسف : هذا اول يوم من السبع الشداد[4] .

قوله : ((يأكلن ماقدمتم لهن)) . (آية : ٤٨)

(٤٠١) اخبرنا ابو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب الي ، انا عبد الرزاق ، عن معمر عن قتادة[5] : واما قوله : ((يأكلن ماقدمتم لهن)) يقول : يأكلن ماكنتم اتخذتم فيهن من القوت[6] .

قوله : ((الا قليلا مما تحصنون)) . (آية : ٤٨)

(٤٠٢) حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن ابي طلحة[7] ، عن ابن عباس قوله : ((الا قليلا مما تحصنون))

---

(١) هو احمد بن عمرو بن عبد الله الاموي مولاهم ابو الطاهر المصري ثقة من تلاميذ الشافعي وابن وهب ومن شيوخ مسلم والنسائي مات سنة (٢٥٥) اخرج له مسلم واصحاب السنن الا الترمذي . الجرح (١ : ١ : ٦٥) ، التهذيب (١ : ٦٤) ، التقريب (١ : ١٢٣) .

(٢) هو عبد الله بن وهب تقدم في الاثر (٥٩) ثقة حافظ .

(٣) هو عبد الرحمن بن زيد بن اسلم تقدم في الاثر (٢٣) ضعيف .
درجة الاثر : في اسناده ضعف من جهة ابن زيد وبقية رجاله ثقاة .

(٤) ذكره السيوطي في الدر وعزاه لابن ابي حاتم وحده (٤ : ٢٢) ، وذكر القرطبي في الجامع (٩ : ٢٠٤) والطبرسي في المجمع (١٢ : ٦٩) عن زيد بن اسلم مثله .

(٥) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٢٨٥) وهو اسناد صحيح .

(٦) اخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق معمر به بلفظه مع زيادة يسيرة (ل / ٦٢أ) واخرجه ابن جرير من طريق محمد بن عبد الاعلى عن محمد بن ثور عن معمر به بلفظه مع زيادة يسيرة بآخرة (١٦ : ١٢٧) واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عنه مثله كما في الدر (٤ : ٢٢) .

(٧) تقدم هذا الاسناد في الاثر (١٦٢) وهو اسناد صحيح .

يقول : تخزنون[1] .

(٤٠٣) حدثنا علي بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر، انا سعيد بن بشير عن قتادة[2] قوله ((الا قليلا مما تحصنون)) اى : مما تدّخرون[3] .

قوله : ((ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون)) .
(آية : ٤٩)

(٤٠٤) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى ، حدثني ابي ، حدثني عمي ، حدثني ابي ، عن ابيه عن عبد الله[4] بن عباس، قوله : ((ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون)) يقول يصيبهم فيه غيث[5] . (٢٢١ب)

(٤٠٥) حدثنا علي بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر، انا سعيد بن بشير ثنا قتادة[6]، قوله : ((ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس))

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق معاوية بن صالح به بلفظه (١٦ : ١٢٨) واخرج ابن المنذر عن ابن عباس مثله كما في الدر (٤ : ٢٢) وذكره الحافظ ابن حجر في الفتح واشار الى تخريج ابن ابي حاتم له (١٢ : ٣٨٢) .

(٢) تقدم هذا الاسناد في الاثر (١١) وهو اسناد ضعيف لضعف سعيد بن بشير لكنه توبع فيرتقي الى الحسن لغيره .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق بشر ثنا يزيد ثنا سعيد يعني ابن ابي عروبة به بلفظه (١٦ : ١٢٧) ، واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عن قتادة مثله مع زيادة يسيرة باوله (٤ : ٢٢) ، وذكر القرطبي في الجامع عنه مثله (٩ : ٢٠٤) .

(٤) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٥٦) وهو اسناد ضعيف .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق محمد بن سعد به بلفظه مع زيادة يسيرة (١٦ : ١٢٩) ، واخرج ابو الشيخ وابن المنذر عن ابن عباس مثله كما في الدر (٤ : ٢٢) ، وذكر ابن عطية في المحرر (٩ : ٣١٥) عنه نحوه وذكر ابن الجوزي في زاد المسير عن ابن عباس مثله (٤ : ٢٣٤) .
قلت : هذا تفسير لقوله تعالى (يغاث الناس) وسيأتي تفسير قوله (يعصرون) في الاثر الاتي برقم (٤٠٧) .

(٦) تقدم هذا الاسناد في الاثر (١١) وهو اسناد ضعيف لضعف سعيد ابن بشير لكنه توبع فيرتقي الى الحسن لغيره .

قال : يغاث الناس بالمطر[1] .

قوله : ((وفيه يعصرون)) . (آية : ٤٩)

(٤٠٦) حدثنا ابى ، ثنا ابو صالح كاتب الليث، حدثنى معاوية بن صالح ، عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس[2] قوله : ((فيه يغاث الناس وفيه يعصرون)) يقول : الاعناب والدهن[3] .

(٤٠٧) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى ، حدثنى ابى ، حدثنى عمى ، حدثنى ابى ، عن ابيه عن ابن عباس[4] قوله : ((وفيه يعصرون)) يقول : يعصرون فيه العنب، ويعصرون فيه الزيت ويعصرون من كل الثمرات[5] .

(٤٠٨) حدثنا على بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر، انا سعيد ، ثنا قتادة[6] : وفيه يعصرون الثمار، والاعناب، والزيتون ، من الخِصب وهذا علم آتاه الله علمه ، لم يكن فيما سئل عنه[7] .

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق بشر عن يزيد عن سعيد يعنى ابن ابى عروبة به بلفظه (١٦ : ١٢٩) ، واخرج ابو الشيخ عنه مثله كما فى الدر (٤ : ٢٢) .

(٢) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١٦٢) وهو اسناد صحيح .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق معاوية بن صالح به بلفظه (١٦ : ١٢٩) واخرج ابن المنذر عنه مثله كما فى الدر (٤ : ٢٢) وذكر القرطبى فى الجامع عنه مثله (٩ : ٢٠٥) .

(٤) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٥٦) وهو اسناد ضعيف .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق محمد بن سعد به بلفظه (١٦ : ١٢٩) وذكر ابن الجوزى فى الزاد عن محمد بن سعد العوفى عن ابن عباس نحوه (٤ : ٢٣٤) ، وانظر غريب القرآن (ص٢١٨) وانظر الاثر الذى تقدم برقم (٤٠٤) .

(٦) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١١) وهو اسناد ضعيف لكن سعيد بن بشير قد توبع بغير واحد فيرتقى الى الحسن لغيره .

(٧) اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره من طريق معمر عن قتادة بنحوه (ل٦٢أ) واخرجه ابن جرير من طريق بشر ثنا يزيد ثنا سعيد يعنى ابن ابى عروبة به بلفظه (١٦ : ١٣٠) ، واخرج ابوالشيخ عنه مثله كما فى الدر (٤ : ٢٢) ، وذكر ابن الجوزى فى زاد المسير عن قتادة نحوه (٤ : ٢٣٤) .

(٤٠٩) حدثنا سليمان[1] بن داود القزاز، ثنا ابو داود[2]، ثنا الفرج[3] بن فضالة، عن علي[4] بن ابي طلحة، عن ابن عباس في قول الله ((عام فيه يغاث الناس، وفيه يعصرون)) قال : يحلبون[5] .

(٤١٠) ذكر عن عبدان[6] المروزي، انا عيسى[7] بن عبيد

---

(١) سليمان بن داود القزاز ابو احمد الرازي روى عن سفيان بن عيينة وعبد الصمد بن عبد الوارث وآخرين وعنه ابو حاتم وابنه وقال صدوق ثقة . الجرح (٢ : ١ : ١١٥) .

(٢) هو الطيالسي تقدم في الاثر (٣٦) ثقة حافظ .

(٣) الفرج بن فضالة بن النعمان التنوخي الشامي قال ابو حاتم صدوق لايحتج به وقال ابن معين : صالح الحديث وضعفه النسائي والدارقطني وقال احمد : اذا حدث عن الشاميين فليس به بأس لكن اذا حدث عن يحيى بن سعيد يعني الانصاري اتى بمناكير قال ابن حجر : ضعيف، مات سنة (١٧٩) واخرج له اصحاب السنن الا النسائي . الجرح (٣ : ٢ : ٨٥) ، الميزان (٣ : ٣٤٣) ، التهذيب (٨ : ٢٦٠) ، التقريب (٢ : ١٠٨) .

(٤) تقدم في الاثر (١٦٢) صدوق قد يخطيء وهو راوي صحيفة التفسير عن ابن عباس .
درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق القاسم ثنا الحسين عن فضالة به بلفظه (١٦ : ١٣٠) ، واخرج سعيد بن منصور وابن المنذر وابو الشيخ عن ابن عباس مثله كما في الدر (٤ : ٢٢) ، وذكر الثعلبي في الكشف (٤ : ٢٢٨) ، وابن الجوزي في الزاد (٤ : ٢٣٤) ، وابن كثير في تفسيره (٢ : ٤٨٠) كلهم عن علي بن ابي طلحة به بلفظه .

(٦) هو عبد الله بن عثمان بن جبلة بن ابي رواد العتكي ابو عبد الرحمن المروزي الملقب : (عبدان) : ثقة حافظ مات سنة (٢٢١) واخرج له الجماعة الا ابن ماجه . التذكرة (١ : ٤٠١) الكاشف (٢ : ٩٦) ، التهذيب (٥ : ٣١٣) ، طبقات الحفاظ (ص١٧٣) .

(٧) عيسى بن عبيد بن مالك الكندي ابو المنيب المروزي : صدوق اخرج له اصحاب السنن الا ابن ماجه . الميزان (٣ : ٣١٨) ، التهذيب (٨ : ٢٢٠) ، التقريب (٢ : ٩٩) .

(سمعت)[1] عيسى[2] بن عمر الثقفي ، يقرأ : ((فيه يغاث الناس وفيه يُعْصَرون))[3] يعني : الغياث والمطر، ثم قرأ : ((وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا))[4][5] .

---

(١) تأخرت هذه الكلمة في الاصل الى مابعد ذكر اسم : عيسى بن عمر الثقفي والتصويب من الكشف والبيان وقد وضع ناسخ المخطوطة كلمة : (كذا) للدلالة على عدم استقامة العبارة وانظر التخريج .

(٢) عيسى بن عمر النحوي ابو عمر الثقفي روى عن الحسن البصري وروى عن عمه الحكم بن الاعرج وكان عيسى من قراء اهل البصرة غير انه كان له اختيار في القراءة على مذهب العربية يفارق قراءة العامة، وقد غلب عليه الغريب والشعر . قال ابن معين : بصري ثقة وقال ابن حجر : صدوق مات سنة (١٤٩) . الجرح (٣ : ٢٨٣) التهذيب (٨ : ٢٢٣) ، التقريب (٢ : ١٠٠) .
درجة الاثر : اسناده منقطع بين المصنف وبين عبدان المروزي لكن وصله الثعلبي من طريق ابي زرعة عن حفص بن عمر عن ابي شميلة عن عيسى بن عبيد به .

(٣) (يعصرون) : بالياء بالبناء للمفعول وهي : من عصره اذا انجاه اي : ينجيهم الله سبحانه مما هم فيه من الشدة . قال ابو حيان وهو مناسب لقوله : (يغاث الناس) وانظر التخريج .

(٤) سورة النبأ : ١٤ .

(٥) اخرجه الثعلبي في الكشف من طريق ابي زرعة ثنا حفص بن عمر ثنا ابو شميلة عن عيسى بن عبيد قال : سمعت عيسى بن الاعرج يقرأها (فيه يغاث الناس وفيه يعصرون) بالياء، قال قلت : مايعصرون ؟ قال : المطر اي : يمطرون . وقرأ : (وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا) (٤ : ٢٢٨) وقال السيوطي في الدر : اخرجه ابن ابي حاتم وابو الشيخ من طريق عبدان المروزي به بلفظه السابق (٤ : ٢٢) ، وذكر ابن عطية في المحرر (٩ : ٣١٦) ، والقرطبي في الجامع (٩ : ٢٠٥) ، وابو حيان في البحر (٥ : ٣١٦) : عن عيسى بنحوه . وانظر زاد المسير (٤ : ٢٣٥) .

قوله تعالى : ((وقال الملك ائتونى به)) . (آية : ٥٠)

(٤١١) حدثنا عبد الله ، ثنا الحسين ، ثنا عامر ، عن اسباط ، عن السدى[1] ، فلما اتى الملك الرسول ، واخبره ، قال : ائتونى به فلما جاءه الرسول ، فامره ان يخرج الى الملك ، ابى يوسف و" قال ارجع الى ربك"[2] .

قوله : ((فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسأله مابال النسوة)) .
(آية : ٥٠)

(٤١٢) حدثنا ابى ، ثنا موسى بن اسماعيل ، ثنا حماد ، عن محمد بن عمرو ، عن ابى سلمة ، عن ابى هريرة[3] : ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فى هذه الاية : ((ارجع الى ربك فسئله مابال النسوة)) قال : لو كنت انا لاسرعت الاجابة ، وما ابتغيت العذر[4] . (٢٢٢أ)

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع ثنا عمرو عن اسباط به بنحوه (١٦ : ١٣٤) . وذكر ابن الجوزى فى الزاد نحوه ونسبه للمفسرين (٤ : ٢٣٦) .

(٣) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٣٣٠) وهو اسناد حسن .

(٤) اخرجه الترمذى وحسنه من طريق الحسين بن حريث عن الفضل ابن موسى عن محمد بن عمرو به بنحوه مطولا ومن طريق ابى كريب عن عبدة وعبد الرحيم كلاهما عن محمد بن عمرو بنحو حديث الفضل بن موسى قال الترمذى : وهذا اصح من رواية الفضل بن موسى ، وهذا حديث حسن (٨ : ٥٤٠-٥٤٣) ، واحمد فى المسند من طريق عفان عن حماد بن سلمة به بلفظه الا انه قال عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله عز وجل . . . انظر الفتح الربانى (١٨ : ١٨١) ، وانظر مجمع الزوائد (٧ : ٤٠) واخرجه الحاكم فى المستدرك من طريق موسى بن اسماعيل به بنحوه والفاظه متقاربة قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى (٢ : ٢٤١) ، واخرجه البخارى فى الادب المفرد من طريق عبيدة عن محمد بن عمرو به بنحوه مطولا (٢ : ٦٣) وابن جرير من طريق حماد بن سلمة به بلفظه ومن طريق محمد بن عمرو به بنحوه (١٦ : ١٣٦) . =

(٤١٣) حدثنا ابى ، ثنا محمد[1] بن ابى عمر العدنى ، ثنا سفيان[2] ، عن عمرو[3] بن دينار ، عن عكرمة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد عجبت من يوسف وصبره ، وكرمه ، والله يغفر له ولو كنت انا ثم دعيت الى الخروج لبدرت الى الباب ، ولكنه احب ان يكون له العذر لقول الله : ((فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسئله مابال النسوة اللاتى قطعن ايديهن ان ربى بكيدهن عليم))[4] .

قوله : ((قال ماخطبكن اذا راودتهن يوسف عن نفسه)) . (آية : ٥١)

(٤١٤) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ، ثنا اصبغ قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد[5] بن اسلم يقول : فارسل الى فلانة ، وفلانة

= قلت : ومتن الحديث اخرجه البخارى فى صحيحه عن ابى هريرة بنحوه مطولا من غير طريق المصنف (٦ : ٤١١ ، ٤١٨) ، (٨ : ٣٦٦) ومسلم فى صحيحه عن ابى هريرة بنحوه (٢ : ١٨٣) ، (١٥ : ١٢٣) .

(١) تقدم فى الاثر (١٧) صدوق .

(٢) هو ابن عيينة .

(٣) تقدم فى الاثر (٣٤٠) ثقة ثبت .

درجة الحديث : اسناده صحيح لغيره وهو مرسل وعند ابن جرير فى تاريخه متصل عن عكرمة عن ابن عباس .

(٤) اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره من طريق سفيان بن عيينة به بلفظه مطولا (ل / ٦٢أ) واخرجه ابن جرير من طريق الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به بلفظه مطولا (١٦ : ١٣٦) . واخرجه ابن جرير ايضا فى تاريخه من طريق ابن وكيع ثنا عمرو بن محمد عن ابراهيم بن يزيد يعنى الخوزى عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه (١ : ٢٤٠) وذكره الثعلبى فى الكشف عن ابن عباس مرفوعا نحوه (٤ : ٢٢٨) ، ونقله الحافظ ابن كثير فى تفسيره بلفظ عبد الرزاق وقال : هذا حديث مرسل (٢ : ٤٨١) واشار الحافظ ابن حجر فى الفتح الى وصل ابن جرير له وهو ماذكرته عنه فى تاريخه انظر الفتح (١٢ : ٣٨٢) .

(٥) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٢٣) وهو اسناد صحيح .

فقال : ((ماخطبكن اذا اردتن يوسف عن نفسه)) الاية فقال ما امركن ؟ قلن : ((حاش لله ماعلمنا عليه من سوء))[1] .

قوله : ((قلن حاش لله ماعلمنا عليه من سوء)) . (آية : ٥١)

(٤١٥) حدثنا ابو سعيد[2] بن يحيى بن سعيد القطان ، ثنا ابو داود[3] ثنا ورقاء[4] ، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قوله : ((حاش لله)) قال : معاذ الله[5] .

قوله تعالى : ((قالت امرأة العزيز)) . (آية : ٥١)

(٤١٦) حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة عن محمد[6] بن اسحاق : ((قالت امرأة العزيز)) : راعيل ((الان حصحص الحق))[7] .

قوله : ((الان حصحص الحق)) .

(٤١٧) حدثنا ابى ، ثنا ابو صالح كاتب الليث ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن على[8] بن ابى طلحة ، عن ابن عباس قوله : ((الان حصحص الحق)) تقول : تبين الحق[9] .

(٤١٨) حدثنا ابى ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ثنا ابن ابى عروبة ، عن قتادة[10] : ((قالت امرأة العزيز الان حصحص الحق)) يقول : الان تبين الحق ، ((انا راودته عن

---

(١) لم اجده .
(٢) تقدم فى الاثر (٢٣٧) صدوق .
(٣) هو الطيالسى .
(٤) هو ابن عمر اليشكرى تقدم فى الاثر (٣٣) صدوق .
درجة الاثر : اسناده صحيح ومايروى بهذا الاسناد نسخة .
(٥) انظر تخريجه فيما سلف برقم (٧٧) .
(٦) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٦٣) وهو اسناد صحيح .
(٧) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بنحوه مطولا (١٦ : ١٣٩) .
(٨) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١٦٢) وهو اسناد صحيح .
(٩) اخرجه ابن جرير من طريق المثنى ثنا عبد الله ثنا معاوية به بلفظه (١٦ : ١٣٨) ، واخرج ابن المنذر عن ابن عباس مثله كما فى الدر (٤ : ٢٣) ، وذكر ابن كثير فى تفسيره عنه مثله (٢ : ٤٨١) وانظر مجاز القرآن (١ : ٣٠٤) وغريب القرآن (ص٢١٨) .
(١٠) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٣٢) وهو اسناد صحيح .

نفسه وانه لمن الصادقين)) قال : كان الحسن اذا تلا هذه الاية قال : قاتلها الله ما اجرأها[1] .

(٤١٩) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة عن ابن اسحاق[2] قوله : ((الان حصحص الحق)) اى : الان برز وتبين ، ((انا راودته عن نفسه))[3] .

قوله تعالى : ((انا راودته عن نفسه)) . (آية : ٥١) (٢٢٢ب)

(٤٢٠) حدثنا ابى ، ثنا احمد[4] بن عبدة الضبى ، انا حفص[5] بن جميح عن سماك[6] بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : لما جمع النسوة قال لهن فرعون مصر : انتن راودتن يوسف عن نفسه؟ قالت امرأة العزيز اعرفت؟ انا راودته عن نفسه[7] .

---

(١) اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره من طريق معمر عن قتادة بلفظه (ل/٦٢أ) واخرجه ابن جرير من طريق بشر ثنا يزيد ثنا سعيد يعنى ابن ابى عروبة به بلفظه (١٦ : ١٣٩) .
قلت : وليس فى تفسير عبد الرزاق وابن جرير ماذكره ابن ابى حاتم عن الحسن البصرى .

(٢) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٦٣) وهو اسناد صحيح .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد : محمد بن حميد الرازى ثنا سلمة به بلفظه مطولا (١٦ : ١٣٩) .

(٤) احمد بن عبدة بن موسى الضبى ابو عبد الله البصرى وثقه ابوحاتم والنسائى وقال ابن خراش: تكلم الناس فيه . قال الذهبى : فلم يصدق ابن خراش فى قوله هذا ، فالرجل حجة ، ماتسنة (٢٤٥) واخرج له الجماعة الا البخارى . الجرح (١ : ١ : ٦٢) ، الميزان (١ : ١١٨) ، التهذيب (١ : ٥٩) .

(٥) حفص بن جميح (بالجيم مصغرا) العجلى الكوفى ، ضعيف اخرج له ابن ماجه . الميزان (١ : ٥٥٦) ، التهذيب (٢ : ٣٩٧) التقريب (١ : ١٨٥) .

(٦) تقدم فى الاثر (٢٠) صدوق .
درجة الاثر : اسناده حسن لغيره وحفص قد توبع .

(٧) اخرجه ابن جرير من طريق اسرائيل يعنى ابن يونس عن سماك به بنحوه ولم يذكر قول امرأة العزيز : اعرفت . . (١٦ : ١٤٣) ، واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عن ابن عباس نحوه كما فى الدر (٤ : ٢٣) .

قوله : ((وانه لمن الصادقين)) . (آية : ٥١)

(٤٢١) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن محمد[1] بن اسحاق ، قوله : ((وانه لمن الصادقين)) فيما كان قال يوسف انها ادعت عليه[2] .

قوله : ((ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب)) الاية . (آية : ٥٢)

(٤٢٢) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي ، ثنا ابي ، ثنا عمي حدثني ابي ، عن ابيه ، عن ابن عباس[3] : ((ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لايهدي كيد الخائنين)) هو : قول[4] يوسف لمليكه ، حين اراد الله عذره ، فذكرانه قد هم بها وهمت به[5] .

(٤٢٣) حدثنا عبد الله ، ثنا الحسين ، ثنا عامر ، عن اسباط ، عن السدي[6] قال : قال يوسف ، وقد جيء به : ((ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب)) في اهله ، ((وان الله لايهدي كيد الخائنين))[7] .

---

(١) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٦٣) وهو اسناد صحيح .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بلفظه ، الا ان رواية ابن جرير ورد فيها : . . . فما ادعت عليه . . (١٦ : ١٣٩) .

(٣) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٥٦) وهو اسناد ضعيف .

(٤) قلت : اختلف فيمن صدر عنه هذا القول : (ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب) فقيل هو من قول يوسف عليه السلام وهو ماذهب اليه المصنف و ابن جرير وغيرهما وقيل انه من قول امرأة العزيز وهو متصل بقولها : (الان حصحص الحق) وهذا اختيار كثير من المفسرين وهو اختيار الامام ابن تيمية . انظر الفتاوى (١٥ : ١٣٩) ، وانظر التعليق الاتي على الاثر رقم (٤٢٥) .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق محمد بن سعد به بلفظه (١٦ : ١٤٦) واخرج ابن المنذر عن ابن عباس مثله كما في الدر (٤ : ٢٣) وذكر ابن الجوزي في الزاد عنه نحوه (٤ : ٢٤١) .

(٦) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٧) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع ثنا عمرو عن اسباط به بنحوه مطولا (١٦ : ١٤٦) .

(٤٢٤) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة عن محمد[1] بن اسحاق، قال يوسف ذلك ليعلم اطيفير سيده ((انى لم اخنه بالغيب)) اى : لم اكن لاخالف الى اهله من حيث لايعلم، ((وان الله لايهدى كيد الخائنين))[2] .

قوله : ((وما ابرى نفسى)) . (آية : ٥٣)

(٤٢٥) حدثنا احمد[3] بن عصام الانصارى، ثنا ابو احمد[4]، ثنا اسرائيل[5] عن سماك[6]، عن عكرمة، عن ابن عباس قال : هذا قول يوسف : ((ذلك ليعلم انى لم اخنه بالغيب)) فغمزه[7] جبريل، فقال : ولا حين همت ؟ فقال[8] : ((وما ابرئ نفسى ان النفس لامارة بالسوء))[9] .

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٢٨) وهو اسناد صحيح .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بلفظه (١٦ : ١٤) .

(٣) تقدم فى الاثر (١٨٢) ثقة .

(٤) تقدم فى الاثر (٢٠) ثقة ثبت .

(٥) هو ابن يونس تقدم فى الاثر (٦٥) ثقة .

(٦) هو ابن حرب تقدم فى الاثر (٢٠) صدوق .
درجة الاثر : اسناده حسن .

(٧) الغمز : الاشارة بالعين او الحاجب او الجفن . انظر النهاية (٣ : ٣٨٦)، لسان العرب (٥ : ٣٨٨) .

(٨) قلت : اختلف ممن صدر قوله : (وما ابرئ نفسى) فقيل انه قول يوسف عليه السلام وقيل انه من قول امرأة العزيز وهذا اختيار الامام ابن تيمية وابن كثير وغيرهما . وهو الظاهر لامور ثلاثة اوردها الحافظ ابن كثير، اولها : انه القول الاشهر الذى اختاره اكثر المفسرين، ثانيها : انه الاليق بحال يوسف عليه السلام، وثالثها : انه الانسب لسياق القصة لان يوسف عليه السلام لم يكن حاضرا فى ذلك الوقت، بل امر الملك باحضاره بعد. انظر الفتاوى (١٥ : ١٣٩)، وتفسير ابن كثير (٢ : ٤٨١) .

(٩) اخرجه ابن جرير من طريق وكيع وعمرو بن محمد كلاهما عن اسرائيل به بنحوه (١٦ : ١٤٣)، وذكر سفيان الثورى فى تفسيره عن ابن عباس نحوه (ص١٣٢)، وذكر الثعلبى فى الكشف نحوه ونسبه للمفسرين (٤ : ٢٢٩) .

(٤٢٦) حدثنا ابى ، ثنا يحيى[1] بن عبد الحميد الحمانى ، ثنا خالد[2] بن عبد الله ، عن بيان[3] ، عن حكيم[4] بن جابر ، فى قوله : ((ذلك ليعلم انى لم اخنه بالغيب)) قال : فقال له جبريل : ولا حين حللت السراويل ؟ قال : فقال عند ذلك : ((وما ابرئ نفسى ان النفس لامارة بالسوء))[5] .

(٤٢٧) وروى عن سعيد بن جبير مثل ذلك[6] . (٢٢٣ أ)

(٤٢٨) حدثنا أبى ، ثنا ابو الوليد[7] ،

---

(١) تقدم فى الاثر (١٨٩) حافظ متهم بسرقة الحديث .

(٢) هو الواسطى تقدم فى الاثر (٣٦١) ثقة ثبت .

(٣) بيان بن بشر الاحمسى ابو بشر الكوفى ، ثقة ثبت ، اخرج له الجماعة . الطبقات (٦ : ٣٣١) ، الجرح (١ : ١ : ٤٢٤) ، سير اعلام النبلاء (٦ : ١٢٤) ، التهذيب (١ : ٥٠٦) .

(٤) حكيم بن جابر بن طارق الاحمسى ، تابعى ثقة ، مات سنة (٨٢) وقيل (٩٥) وقيل غير ذلك واخرج له النسائى وابن ماجه مشاهير علماء الامصار (ص ١٠٩) ، الكاشف (١ : ١٨٤) التهذيب (٢ : ٤٤٤) .

درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٥) اخرج سعيد بن منصور عن حكيم بن جابر مثله كما فى الدر (٤ : ٢٣) .

(٦) وصله ابن جرير واسناده صحيح من طريق ابى كريب ثنا وكيع عن مسعر يعنى ابن كدام عن ابى حصين عن سعيد بن جبير قال لما قال يوسف : (ذلك ليعلم انى لم اخنه بالغيب) قال جبريل او ملك : ولا يوم هممت بما هممت ؟ فقال : (وما ابرئ نفسى ان النفس لامارة بالسوء) (١٦ : ١٤٤) . واخرجه ابن جرير ايضا من طريق احمد بن بشير وعمرو كلاهما عن مسعر به بنحوه (١٦ : ١٤٤) ، واخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير مثله كما فى الدر (٤ : ٢٣) ، وذكر ابن عطية فى المحرر عنه نحوه (٩ : ٣٢١) ، وانظر التعليق الذى مضى فى الاثر رقم (٤٢٥) .

(٧) هو هشام بن عبد الملك الباهلى مولاهم ابو الوليد الطيالسى البصرى احد الاعلام ثقة ثبت ، قال احمد : ابو الوليد : شيخ الاسلام اليوم ما اقدم عليه احدا من المحدثين ، مات سنة (٢٢٧) وله اربع وتسعون سنة واخرج له الجماعة . التذكرة (١ : ٣٨٢) ، التهذيب (١١ : ٤٥) ، طبقات الحفاظ (ص ١٦٤) .

ثنا السرى[1] بن يحيى ، عن الحسن فى قوله : ((ذلك ليعلم انى لم اخنه بالغيب)) قال : خشى نبى الله ان يكون زكى نفسه فقال : ((وما ابرئ نفسى))[2] الاية .

(٤٢٩) حدثنا عبد الله ، ثنا الحسين ، ثنا عامر ، عن اسباط ، عن السدى[3] ، قالت امرأة العزيز يايوسف ولا حين حللت السراويل ؟ قال يوسف : ((وما ابرئ نفسى))[4] .

(٤٣٠) حدثنا على بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر ، ثنا سعيد بن بشير ، ثنا قتادة[5] قال : ذكر لنا ان الملك الذى مع يوسف قال اذكر ماهممت به ، قال : ((وما ابرئ نفسى ان النفس لامارة بالسوء))[6] .

قوله : ((ان النفس لامارة بالسوء)) . (آية : ٥٣)

---

(١) السرى - بفتح السين وكسر الراء وتشديد الياء - بن يحيى بن اياس الشيبانى البصرى ، ثقة ، اخطأ الازدى فى تضعيفه ، وقال ابن عبد البر : هو اوثق من الازدى بمائة مرة مات سنة (١٦٧) ، واخرج له النسائى . الكاشف (١ : ٢٧٦) ، التهذيب (٣ : ٤٦١) التقريب (١ : ٢٨٥) .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٢) اخرج ابو الشيخ عن الحسن مثله كما فى الدر (٤ : ٢٤) ، وذكر ابن الجوزى فى الزاد (٤ : ٢٤١) والقرطبى فى جامعه (٩ : ٢١٠) كلاهما عن الحسن مثله .

(٣) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع ثنا عمرو بن محمد عن اسباط به بنحوه مطولا (١٦ : ١٤٦) . وذكر ابن عطية فى المحرر عن السدى نحوه (٩ : ٣٢١) وذكر ابن الجوزى فى زاد المسير عنه نحوه (٤ : ٢٤١) ، وذكر القرطبى فى الجامع عن السدى مثله (٩ : ٢٠٩) .

(٥) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١١) وهو اسناد ضعيف لضعف سعيد بن بشير لكنه توبع فيرتقى الى الحسن لغيره .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق بشر ثنا يزيد ثنا سعيد يعنى ابن ابى عروبة عن قتادة بلفظه (١٦ : ١٤٥) ، وذكر ابن الجوزى فى زاد المسير عن قتادة مثله (٤ : ٢٤١) ، وانظر التعليق الذى مضى عند الاثر رقم (٤٢٥) .

(٤٣١) حدثنا ابى ، ثنا موسى بن اسماعيل ، ثنا مبارك ، عن الحسن[1] في قوله : ((وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء)) يعني همته التي هم بها[2] .

(٤٣٢) حدثنا ابى ، ثنا احمد[3] بن ابى الحوارى ، حدثنى ابو خزيمة[4] قال : سمعت عبد العزيز[5] بن عمير يقول : ان النفس امارة بالسوء فاذا جاء العزم من الله كانت هى التى تدعوك الى الحياء[6] .

قوله : ((الا مارحم ربى ان ربى غفور رحيم)) . (آية : ٥٣)

(٤٣٣) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنى ابن لهيعة ، حدثنى عطاء بن دينار[7] قوله : ((غفور)) لما كان منهم

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١١٥) وهو اسناد ضعيف لان مبارك ابن فضاله لم يصرح بالسماع من الحسن .

(٢) ذكره السيوطى فى الدر وعزاه لابن ابى حاتم وحده (٤ : ٢٤) .

(٣) احمد بن عبد الله بن ميمون التغلبى أبوالحسن بن ابى الحوارى ثقة زاهد مات سنة (٢٤٦) واخرج له ابوداود وابن ماجه الحلية (١٠ : ٥) ، الكاشف (١ : ٩) ، التهذيب (١ : ٤٩) ، التقريب (١ : ١٨) ، البداية والنهاية (١٠ : ١٤٨) .

(٤) هو بكار بن شعيب العبدى الدمشقى قال ابن حبان : يروى عن الثقاة ماليس من حديثهم ، لايجوز الاحتجاج به ، وقال الجوزجانى منكر جدا . المجروحين (١ : ١٩٨) ، الميزان (١ : ٣٤٠) ، اللسان (٢ : ٤٣) .

(٥) عبد العزيز بن عمير الدمشقى ، اصله من خراسان لكنه سكن دمشق روى عن ابى سليمان الدارانى وحجاج بن محمد وعنه احمد بن ابى الحوارى ، سكت عنه المصنف فى الجرح .
قلت : المترجم له وابو خزيمة كلاهما من شيوخ ابن ابى الحوارى انظر الجرح (٢ : ٢ : ٣٩١) ، تهذيب الكمال (١ : ٣٧٠) (مطبوع صفوة الصفوة (٤ : ٢٣٤) .
درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٦) ذكره السيوطى فى الدر وعزاه لابن ابى حاتم وحده وقال هناك هى التى تدعوك الى الخير . (٤ : ٢٤) ، وذكره ابن الجوزى فى الصفوة عن ابى خزيمة به بنحوه (٤ : ٢٣٤) .

(٧) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١٤) وهو هنا اسناد حسن .

قبل التوبة ((رحيم)) بسهم بعد التوبة[1] .

قوله : ((وقال الملك ائتونى به)) . (آية : ٥٤)

(٤٣٤) حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة عن ابن اسحاق[2] قال الملك الريان بن الوليد الاكبر: ((ائتونى به استخلصه لنفسى))[3] .

قوله : ((استخلصه لنفسى)) . (آية : ٥٤)

(٤٣٥) حدثنا احمد بن عصام[4] الانصارى ، ثنا ابو عاصم[5] ، انا سفيان الثورى ،عن ابى سنان[6] عن عبد الله[7] بن ابى الهذيل ،عن ابن عباس فى قول الله : ((ائتونى به استخلصه لنفسى)) قال : قال الملك ليوسف : انى احب ان تخالطنى فى كل شىء الا فى اهلى وانا آنف[8] ان تأكل معى ، فغضب يوسف ، فقال : انا احق ان آنف ان ابى ابراهيم خليل الله وابى اسحاق ذبيح الله[9] .

---

(١) لم اجده .

(٢) تقدم هذا الاسناد فى الاثر(٦٣) وهو صحيح .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بنحوه الا انه قال :الوليد بن الريان (١٦ : ١٤٧) ، وذكر الفخر الرازى فى تفسيره نحوه ولم ينسبه لقائل وقال : الريان بن الوليد وهو موافق لما فى المخطوطة(١٨ : ١٦٢) .

(٤) تقدم فى الاثر(١٨٢) ثقة .

(٥) هو الضحاك بن مخلد تقدم فى الاثر(٧٤) حافظ ثقة .

(٦) هو ضرار بن مرة الكوفى ابو سنان الشيبانى ثقة ثبت ، مات سنة (١٣٢) واخرج له مسلم والترمذى والنسائى . الكاشف(٢ : ٣٤) التهذيب(٤ : ٤٥٧) ، التقريب (١ : ٣٧٤) .

(٧) عبد الله بن ابى الهذيل الكوفى ابو المغيرة تابعى ثقة ، مات فى ولاية خالد القسرى على العراق واخرج له الترمذى والنسائى الكاشف(٢ : ١٢٤) ، التهذيب (٦ : ٦٢) ، التقريب(١ : ٤٥٨) .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٨) اى : اكره . انظر النهاية(١ : ٧٦) ، لسان العرب(٩ : ١٥) .

(٩) اخرج ابن جرير هذا الاثر عن عبد الله بن ابى الهذيل موقوفا عليه من طريق ابى كريب ثنا وكيع عن سفيان به بنحوه ومن طريق ابن وكيع عن ابيه عن سفيان به بنحوه الا انه قال : انا ابن ابراهيم خليل الله ابن اسماعيل ذبيح الله (١٦ : ١٤٧) واخرج =

(٤٣٦) حدثنا علي[1] بن الحسين ، ثنا ابو كريب[2]، ثنا سفيان بن (عقبه[3])(٢٢٣ب)
عن حمزة[4] الزيات عن ابى اسحاق[5]، عن ابى ميسرة[6] قال : لما
رأى العزيز لبق[7] يوسف ، وكيسه[8]

= سعيد بن منصور وابن المنذر وابو الشيخ كلهم عن ابن عباس مثله كما فى الدر(٤ : ٢٤) وذكر الثعلبى فى الكشف عن عبد الله ابن ابى الهذيل نحوه(٤ : ٢٣٠) ، وذكر ابن عطية فى المحرر نحوه ولم ينسبه لقائل وقال : فى هذا الحديث بعد وضعف (٩ : ٣٢٣) .

قلت : وقد تقدم فى الاثر(٣٣٢) ان الذبيح هو اسماعيل عليه السلام .

(١) هو ابن النجنيد تقدم فى الاثر (٣) ثقة .

(٢) هومحمد بن العلاء تقدم فى الاثر(١٥٣) ثقة حافظ .

(٣) فى الاصل (سفيان بن عمه) والصواب : سفيان بن عقبة السوائى الكوفى ، صدوق اخرج له مسلم واصحاب السنن . الكاشف (١ : ٣٠١) ، التهذيب (٤ : ١١٦) ، التقريب(١ : ٣١١) .

(٤) حمزة بن حبيب الزيات ، ابو عمارة الكوفى التيمى مولاهم ، احد القراء السبعة ولد سنة(٨٠) واحكم القراءة وله (١٥) سنة وقد ام الناس سنة(١٠٠) وقد وثقه ابن معين وغيره وقال النسائى ليس به بأس وقال ابن معين ايضا : حسن الحديث عن ابى اسحاق قال ابن حجر: صدوق زاهد ربما وهم مات سنة (١٥٦) واخرج له مسلم واصحاب السنن . مشاهير علماء الامصار(ص١٦٨) ، الميزان (١ : ٦٠٥) ، طبقات القراء (١ : ٩٣) التهذيب (٣ : ٢٧) ، التقريب(١ : ١٩٩) .

(٥) هو السبيعى تقدم فى الاثر(١٣٥) ثقة عابد اختلط بآخرة .

(٦) هو عمرو بن شرحبيل الهمدانى ابو ميسرة الكوفى تابعى ثقة عابد مخضرم حدث عن عمر وعلى وابن مسعود رضى الله عنهم مات سنة(٦٣) واخرج له الجماعة الا ابن ماجه . الطبقات (٦ : ١٠٦) ، الحلية(٤ : ١٤١) ، سير اعلام النبلاء(٤ : ١٣٥) التهذيب (٨ : ٤٧) .

درجة الاثر : اسناده حسن .

(٧) قال فى لسان العرب : اللبق : الظرف والرفق ، لبق ، بالكسر لبقا ولباقة فهو لبق (١٠ : ٣٢٦) .

(٨) الكيس، بفتح الكاف وسكون الياء : العقل . انظر النهاية(٤ : ٢١٧) .

وظرفه[1] دعاه ، فكان يتغدى ويتعشى معه ، دون غلمانه ، فلما كان بينه وبين المرأة ماكان قالت له مرة : فليتغد ويتعشى مع الغلمان فقال له يوسف في وجهه : ترغب ان تأكل معي ؟ او تنكف[2] أن تأكل معي ؟ انا والله يوسف بن يعقوب نبي الله بن اسحاق ذبيح الله ابن ابراهيم خليل الله[3] .

(٤٣٧) حدثنا علي بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر ، ثنا سعيد بن بشير ثنا قتادة[4] : ((وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي)) قال اتخذه لنفسي[5] .

قوله : ((فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين)) . (آية : ٥٤)

(٤٣٨) ذكر عن عمر[6] بن حفص ابن غياث ، حدثني ابي[7] ، عن عبد الرحمن[8]

---

(١) الظرف : بفتح الظاء المشددة وسكون المهملة ، اسم يقع على معان فان كان في اللسان فهو البلاغة وفي الوجه : الحسن ، وفي القلب : الذكاء . انظر النهاية (٣ : ١٥٧) ، لسان العرب (٣ : ١٥٧) .

(٢) تنكف : بكسر الكاف : الانفه والامتناع من الشيء . انظر النهاية (٥ : ١١٦) ، لسان العرب (٩ : ٣٤٠) .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق ابي كريب به بلفظه ووقع في سنده (ابن اسحاق) وهو خطأ صوابه ابو اسحاق اعني السبيعي (١٦ : ١٤٨) ، واخرج ابو الشيخ عن ابي ميسرة مثله كما في الدر (٤ : ٢٤) ، وذكر الثعلبي في الكشف عن حمزة الزيات به بنحوه (٤ : ٢٣٠) ، وذكر ابن عطية في المحرر (٩ : ٣٢٣) عن ابي ميسرة نحوه .

(٤) تقدم هذا الاسناد في الاثر (١١) وهو اسناد ضعيف لضعف سعيد بن بشير لكنه توبع فيرتقي الى الحسن لغيره .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق بشر ثنا يزيد ثنا سعيد يعني ابن ابي عروبة به بلفظه (١٦ : ١٤٧) ، واخرج ابو الشيخ عن قتادة مثله كما في الدر (٤ : ٢٤) .

(٦) عمر بن حفص بن غياث الكوفي ثقة ربما وهم مات سنة (٢٢٢) واخرج له الجماعة الا ابن ماجة . الكاشف (٢ : ٢٦٧) ، التهذيب (٧ : ٤٣٥) ، التقريب (٢ : ٥٣) .

(٧) هو حفص بن غياث تقدم في الاثر (٢١٥) ثقة تغير حفظه قليلا بآخرة .

(٨) هو ابو شيبة الواسطي تقدم في الاثر (١٦) ضعيف .

ابن اسحاق ، عن القاسم[1] بن عبد الرحمن قال : قال عبد الله افرس الناس ثلاثة : صاحبة موسى ، وصاحب يوسف ((انك اليوم لدينا مكين امين)) ، وابو بكر الصديق حين استخلف عمر[2] .

قوله : ((قال اجعلني على خزائن الارض)) . (آية : ٥٥)

(٤٣٩) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا اسحاق[3] بن سليمان ، عن ابي جعفر[4] الرازي ، عن هشام[5] بن حسان عن محمد بن سيرين ، عن ابي هريرة قال : استعملني عمر على البحرين ثم نزعني ، ثم دعاني بعد الى العمل فابيت ، فقال : لم؟ وقد سأل يوسف العمل[6] .

---

(١) تقدم في الاثر (١٧) ثقة عابد لم يلق احدا من الصحابة غير جابر ابن سمرة .
درجة الاثر : اسناده ضعيف وهو عند الحاكم من طريق ابي الاحوص واسناده صحيح وانظر التخريج .

(٢) تقدم تخريجه في الاثر (١٣٥) غير انه قال هناك : وصاحب يوسف حيث قال : (اكرمي مثواه) .

(٣) اسحاق بن سليمان الرازي ابو يحيى كوفي الاصل ثقة فاضل مات سنة (٢٠٠) وقيل قبلها واخرج له الجماعة . تاريخ بغداد (٦ : ٣٢٤) ، الكاشف (١ : ٦٢) ، التهذيب (١ : ٢٣٤) .

(٤) هو عيسى بن ماهان تقدم في الاثر (٣٨) وهو مختلف فيه فقد وثقه جماعة وضعفه بعضهم قال ابن حجر صدوق سيء الحفظ قلت غلط ابي جعفر مخصوص كما يظهر بروايته عن مغيرة بن مقسم اما روايته عن هشام بن حسان فلم اقف على متكلم فيها والله اعلم .

(٥) هشام بن حسان الازدي ابو عبد الله الفردوسي البصري ثقة امام صاحب ابن سيرين والحسن مات سنة (١٤٨) واخرج له الجماعة الجرح (٤ : ٢ : ٥٤) ، الميزان (٤ : ٢٩٥) ، التهذيب (١١ : ٢٩٥) ، التقريب (٢ : ٣١٨) .
درجة الاثر : اسناده حسن .

(٦) اخرجه ابن سعد في الطبقات من طريق ابي هلال عن محمد بن سيرين به بنحوه مطولا الا انه قال : اليس قد عمل يوسف (٤ : ٣٣٥) واخرجه ابو نعيم في الحلية من طريق ايوب السختياني عن محمد ابن سيرين به بنحوه مطولا (١ : ٣٨٠) ، واخرجه الحاكم في المستدرك من طريق يزيد بن هارون عن هشام بن حسان به بنحوه قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم=

(٤٤٠) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد[1] بن ابي حماد ، ثنا ابراهيم[2] ابن مختار، عن شيبه[3] بن نعامة الضبي ((اجعلني على خزائن الارض)) يقول : على جمع الطعام[4] .

(٤٤١) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، انا اصبغ قال سمعت عبد الرحمن[5] بن زيد بن اسلم يقول في قول الله ((اجعلني على خزائن الارض)) قال : كان لفرعون خزائن كثيرة غير طعام واسلم سلطانه كله ، وجعل القضاء اليه

= يخرجاه ووافقه الذهبي (٢ : ٣٤٧) ، واخرجه ابن قتيبة في عيون الاخبار من طريق عوف وابن عون كلاهما عن ابن سيرين به بنحوه الا انه قال : قد عمل من هو خير منك : يوسف (١ : ٥٣) .

(١) تقدم في الاثر (٧٧) مقبول .

(٢) ابراهيم بن المختار التميمي ابو اسماعيل الرازي ، قال ابو حاتم صالح الحديث ، وقال ابن معين : ليس بذاك ، وقال البخاري فيه نظر ، وقال ابو داود : لا بأس به وقال ابن حجر : صدوق ضعيف الحفظ ، يقال مات سنة (١٨٢) واخرج له الترمذي وابن ماجه . الجرح (١ : ١ : ١٣٨) ، تاريخ بغداد (٦ : ١٧٤) ، الميزان (١ : ٦٥) ، التهذيب (١ : ١٦٢) ، التقريب (١ : ٤٣) .

(٣) شيبة بن نعامة ابو نعامة الضبي الكوفي روى عن انس بن مالك وسعيد بن جبير وعنه الثوري وشريك وهشيم وابراهيم بن المختار ، قال ابن معين : ضعيف الحديث وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به ، وذكره ابن حبان ايضا في الثقاة ، قال ابن حجر : فكأنه غفل عن ذكره في الضعفاء ، وذكره في الضعفاء ايضا ابن الجارود ، وقال البزار : كانت عنده اخبار وهو لين الحديث . التاريخ الكبير (٢ : ٢ : ٢٤٢) ، الجرح (٢ : ١ : ٣٣٥) المجروحين (١ : ٣٦٢) ، الميزان (٢ : ٢٨٦) ، اللسان (٣ : ١٥٩) .

درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد : محمد بن حميد الرازي به بنحوه لكنه قال : حفظ الطعام مكان جمع الطعام (١٦ : ١٤٩) واخرج ابو الشيخ عن شيبة مثله مع زيادة يسيرة كما في الدر (٤ : ٢٤) .

(٥) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٢٣) وهو اسناد صحيح .

امره وقضاؤه نافذ[1] .

قوله : ((انى حفيظ عليم)) . (آية : ٥٥)

(٤٤٢) حدثنا على بن الحسين ، ثنا ابو الجماهر، انا سعيد بن بشير، ثنا قتادة[2] قال : ((اجعلني على خزائن الارض انى حفيظ)) لما وليت ((عليم)) بامرها[3] .

(٤٤٣) حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة، عن (٢٢٤أ) محمد[4] بن اسحاق : ((انى حفيظ)) اى : حافظ لما استودعتنى[5] .

(٤٤٤) حدثنا سهل[6] بن بحر العسكرى ، ثنا حسين[7] بن على بن الاسود ثنا عمرو[8] بن محمد العنقزى ،

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق يونس عن ابن وهب قال :قال ابن وهب قال :قال ابن زيد فذكر مثله (١٦ : ١٤٩) . وذكر الثعلبى فى الكشف عن ابن زيد مثله مطولا (٤ : ٢٣١) ، وذكر البغوى فى المعالم عنه نحوه (٤ : ٤٥١) .

(٢) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١١) وهو اسناد ضعيف لضعف سعيد بن بشير لكنه توبع فيرتقى الى الحسن لغيره .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق يزيد يعنى ابن زريع ثنا سعيد يعنى ابن ابى عروبة عن قتادة بلفظه (١٦ : ١٤٩) . وذكر الطبرسى فى المجمع عن قتادة نحوه بمعناه (١٢ : ٧٧) .

(٤) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٦٣) وهو صحيح .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بلفظه مع زيادة يسيرة بآخره (١٦ : ١٤٩) ، وذكر الثعلبى فى الكشف (٤ : ٢٣٠) والطبرسى فى المجمع (١٢ : ٧٧) كلاهما عن ابن اسحاق مثله .

(٦) سهل بن بحر العسكرى السكرى روى عن ابى همام محمد بن محبب وحجاج الانماطى وغيرهما قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه بالرى مع ابى وكان صدوقا . الجرح (٢ : ١ : ١٩٤) .

(٧) هو العجلى ابو عبد الله الكوفى نزيل بغداد ، قال ابو حاتم صدوق وذكره ابن حبان فى الثقاة وقال ابن عدى : يسرق الحديث وقال الازدى :ضعيف جدا ، قال ابن حجر:صدوق يخطئ كثيرا لم يثبت ان ابا داود روى عنه ، مات سنة (٢٥٤) واخرج له الترمذى . الميزان (١ : ٥٤٣) ، التهذيب (٢ : ٣٤٣) التقريب (١ : ١٧٧) .

(٨) تقدم فى الاثر (١٥) ثقة.

ثنا الاشجعي[1]، عن سفيان[2] في قوله : ((اني حفيظ عليم)) قال حفيظ للحساب[3].

قوله : ((عليم)) .

(٤٤٥) حدثنا ابوزرعة، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد ، ثنا سعيد عن قتادة[4] في قول الله : ((اني حفيظ عليم)) لما وليت ((عليم)) بامره[5].

(٤٤٦) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن ابي حماد ، ثنا ابراهيم بن مختار، عن شيبة[6] بن نعامة ((اني حفيظ)) لما استودعتني ((عليم)) بسنين المجاعة[7].

---

(١) هو عبيد الله بن عبيد الرحمن وقيل عبد الرحمن ابو عبد الرحمن الكوفي ، ثقة مأمون اثبت الناس كتابا في الثوري ، مات سنة (١٨٢) ، واخرج له الجماعة غير ابي داود . الجرح (٢ : ٢ : ٣٢٣) التهذيب (٧ : ٣٤) ، التقريب (١ : ٥٣٦) .

(٢) هو الثوري .
درجة الاثر : اسناده حسن .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع عن عمرو يعني العنقزي عن الاشجعي موقوفا عليه ولفظه (اني حفيظ عليم) ، حافظ للحساب عليم بالالسن (١٦ : ١٥٠) ، وذكر السيوطي في الدر عن سفيان مثل لفظ ابن جرير وعزاه لابن ابي حاتم وحده (٤ : ٢٤) .

(٤) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٣١) وهو اسناد ضعيف لضعف سعيد ابن بشير لكنه توبع فيرتقي الى الحسن لغيره .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق يزيد ثنا سعيد يعني ابن ابي عروبة عن قتادة نحوه (١٦ : ١٤٩) ، وانظر الاثر رقم (٤٤٢) السابق ذكره ، وذكر الثعلبي في الكشف عن قتادة مثله (٤ : ٢٣٠) .

(٦) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٤٤٠) وهو اسناد ضعيف .

(٧) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد : محمد بن حميد الرازي به بلفظه (١٦ : ١٥٠) ، واخرج ابو الشيخ في تفسيره عن شيبة بن نعامة مثله كما في الدر (٤ : ٢٤) ، ونقله ابن كثير في تفسيره عن المصنف بلفظه (٢ : ٤٨٢) .
قلت : وبنحوه روى ابو صالح عن ابن عباس كما في زاد المسير (٤ : ٢٤٣) .

(٤٤٧) حدثنا سهل بن بحر، ثنا حسين بن على الاسود ، ثنا عمرو بن محمد ، ثنا الاشجعى عن سفيان[(١)] فى قوله ((انى حفيظ عليم)) قال : حفيظ للحساب، عليم بالالسن[(٢)] .

قوله : ((وكذلك مكنا ليوسف فى الارض)) . (آية : ٥٦)

(٤٤٨) حدثنا عبد الله ، ثنا الحسين ، ثنا عامر، عن اسباط، عن السدى[(٣)] ((وكذلك مكنا ليوسف فى الارض)) قال : فاستعمله على مصر، فكان صاحب امرها هو الذى يلى البيع والامر[(٤)] .

(٤٤٩) حدثنا على بن الحسين ، ثنامحمد بن عيسى ، ثنا سلمة عن ابن اسحاق[(٥)] : ((انى حفيظ عليم)) بما وليتنى قال قد فعلت فولاه فيمايذكرون عمل اطيفير، وعزل اطيفير عما كان عليه[(٦)] .

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٤٤٤) وهو اسناد حسن ، وسفيان هو الثورى .

(٢) تقدم تخريجه فى الاثر الذى سلف برقم (٤٤٤) وانظر التعليق عليه هناك .

(٣) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع ثنا عمرو عن اسباط به بنحوه (١٦ : ١٥٢) ، وذكر ابن كثير فى تفسيره عن السدى نحوه (٢ : ٤٨٢) .

(٥) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٦٣) وهو صحيح .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بنحوه والفاظه متقاربة، زاد ابن جرير فى روايته : يقول الله : (وكذلك مكنا ليوسف فى الارض يتبوأ منها حيث يشاء) الاية (١٦ : ١٥١) . وذكر الثعلبى فى الكشف (٤ : ٢٣١) وابن عطية فى المحرر (٩ : ٣٢٥) والفخر الرازى فى تفسيره (١٨ : ١٦٦) كلهم عن ابن اسحاق نحوه مطولا وانظر الاثر الاتى برقم (٤٥٣) وذكر الحكيم الترمذى فى نوادره عن وهب بن منبه نحوه مطولا (ص ١٨٧) .

(٤٥٠) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، انا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن[1] بن زيد بن اسلم في قول الله : ((مكنا ليوسف في الارض)) قال : ملكناه فيها[2] .

قوله تعالى : ((يتبوأ منها حيث يشاء)) . (آية : ٥٦)

(٤٥١) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد[3] بن جبير في قول الله ((يتبوأ منها حيث يشاء)) يقول : ينزل منها حيث يشاء[4] .

(٤٥٢) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، ثنا اصبغ ، قال سمعت عبد الرحمن[5] بن زيد في قول الله : ((يتبوأ منها حيث يشاء)) قال : ملكناه فيها ، يكون فيها حيث يشاء ، من تلك الدنيا يصنع فيها مايشاء ، فوضت اليه ، قال : ولو يشاء ان يجعل فرعون (٢٢٤ب) من تحت يديه ، ويجعله من فوق لفعل[6] .

قوله : ((نصيب برحمتنا من نشاء)) الاية . (آية : ٥٦)

(٤٥٣) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق[7] قال : فذكروا ، والله اعلم ، ان اطيفير هلك في تلك الليالي ، وان الملك الريان زوج يوسف امرأة اطيفير ، راعيل ، وانها حين ادخلت عليه قال : اليس هذا خيرا مما كنت تريدين ؟ قال فيزعمون انها قالت : ايها الصديق لاتلمني فاني كنت امرأة ، كما

---

(١) تقدم هذا الاسناد في الاثر رقم (٢٣) وهو اسناد صحيح .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق يونس اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد وذكر مثله مطولا (١٦ : ١٥٢) ، وانظر الاثر رقم (٤٥٢) الاتي ذكره .

(٣) تقدم هذا الاسناد في الاثر (١٤) وهو اسناد منقطع .

(٤) ذكره الثعلبي في الكشف (٤ : ٢٣١) ، والطبرسي في المجمع (١٢ : ٧٨) ولم ينسباه لقائل وذكره ابن الجوزي في زاد المسير وعزاه لابن عباس (٤ : ٢٤٥) .

(٥) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٢٣) وهو اسناد صحيح .

(٦) هذا الاثر من تمام الاثر الذي سلف برقم (٤٥٠) فانظر التخريج هناك .

(٧) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٦٣) وهو صحيح .

ترى ، امرأة حسناء جملاء[1] ، ناعمة في ملك ودنيا ، وكان صاحبي لا يأتي النساء ، وكنت كما جعلك الله في حسنك وهيئتك فغلبتني نفسي على ما رأيت فيزعمون انه وجدها عذراء ، فاصابها فولدت له رجلين[2] .

(٤٥٤) حدثنا محمد[3] بن يحيى الواسطي ، حدثني محمد[4] بن الحسين حدثني قادم[5] الديلمي العابد قال : سمعت الفضيل بن عياض يقول : وقفت امرأة العزيز على ظهر الطريق ، حتى مر يوسف فقالت : الحمد لله الذي جعل العبيد ملوكا بطاعته ، وجعل الملوك عبيدا بمعصيته[6] .

قوله : ((ولاجر الاخرة خير للذين آمنوا)) . (آية : ٥٧)

(٤٥٥) حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن ابي طلحة ، عن ابن عباس[7] : ((ولاجر الاخرة خير))

---

(١) جملاء : بفتح اوله وسكون ثانيه : جميلة مليحة ، وهو احد ما جاء من فعلاء ، لا افعل لها من لفظها . انظر لسان العرب (١١ : ١٢٦) .

(٢) هذا الاثر من تمام الاثر الذي مضى برقم (٤٤٩) وقد تقدم تخريجه هناك وقد ورد في رواية ابن جرير وغيره تسمية الرجلين وانهما : افرائيم وميشا .

(٣) تقدم في الاثر (٢٩) ثقة .

(٤) هو البرجلاني تقدم في الاثر رقم (٢٦٨) ثقة .

(٥) من تلاميذ الفضيل بن عياض قال ابو نعيم : صحب الفضيل بن عياض واقرانه وسلك مسلكه في الخضوع والخشوع . الحلية (١٠ : ١٣١) صفوة الصفوة (٤ : ٢٨٨) .
درجة الاثر : اسناده حسن الى الفضيل والله اعلم .

(٦) ذكره السيوطي في الدر وعزاه لابن ابي حاتم وحده وذكر الحكيم الترمذي في نوادره عن وهب بن منبه نحوه (ص١٨٧) ، وذكر ابن عطية في المحرر عن مجاهد نحوه وعقب عليه بقوله : وروى في نحو هذا من القصص ما لا يوقف على صحته ويطول الكلام بسوقه (٩ : ٣٢٩) ، وذكر القرطبي في الاحكام مثله مطولا وعزاه لوهب ابن منبه (٩ : ٢١٣) ، وذكر ابن كثير في تفسيره عن الفضيل بن عياض مثله (٢ : ٤٨٢) .

(٧) تقدم هذا الاسناد في الاثر (١٦٢) وهو اسناد صحيح .

يقول : باقية[1] .

(٤٥٦) حدثنا ابي ، ثنا الهيثم[2] بن يمان ، ثنا اسماعيل[3] بن زكريا ، قال حدثني محمد[4] بن عون الخراساني ، عن عكرمة ، دار الاخرة يقول : الجنة[5] .

قوله : ((وكانوا يتقون)) . (آية : ٥٧)

(٤٥٧) اخبرنا عمرو[6] بن ثور القيساوي فيما كتب الي ،

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق ابي صالح به بلفظه وذلك عند قوله تعالى في سورة العنكبوت (وان الدار الاخرة لهي الحيوان) ففسر (الحيوان) بالباقية والظاهر انه في هذا المقام انما يفسر قوله تعالى (الاخرة) بانها باقية والله اعلم (٩ : ١٣) ط حلبي ، واخرج ابن المنذر عن ابن عباس مثله كما في الدر المنثور (٥ : ١٤٩) ، وانظر الاثر الاتي برقم (٨٠٧) .

(٢) الهيثم بن اليمان ابو بشر الرازي روى عن القاسم بن معن واسماعيل ابن زكريا الخلقاني وعنه علي بن الحسين بن الجنيد وابو حاتم وقال : صالح صدوق . الجرح (٤ : ٢ : ٨٦) ، الميزان (٤ : ٣٢٦) اللسان (٦ : ٢١١) .

(٣) اسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف ابو زياد الكوفي ، لقبه شقوصا ، بفتح المعجمة وضم القاف : قال الذهبي صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق يخطيء قليلا مات سنة (١٧٤) وقيل قبلها . الكاشف (١ : ٧٣) التهذيب (١ : ٢٩٧) ، التقريب (١ : ٦٩) .

(٤) تقدم في الاثر (١٨٨) متروك .
درجة الاثر : اسناده ضعيف جدا .

(٥) اخرجه ابو نعيم في الحلية من طريق اسماعيل بن زكريا به بلفظه (٣ : ٣٢٩) واخرج عبد بن حميد عن عكرمة مثله في تفسير قوله تعالى في سورة القصص : (تلك الدار الاخرة) (٥ : ١٣٩) .

(٦) ورد في الانساب مايلي : وممن ينسب الى قيساويه ابو عمرو : ثور ابن عمرو القيسراني يروى عن ابن عيينة والوليد بن مسلم وعنه ابو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني وانه مات سنة (٢٣٢) والظاهر ان هذا المذكور في الانساب هو والد عمرو بن ثور هذا اما عمرو فقد جاء في معجم البلدان مايلي : عمرو بن ثور القيسراني مات سنة (٢٣٩) هذا كل ما وقفت عليه . الانساب (١ : ٥٣٧) ، معجم البلدان (٤ : ٤٢٢) .

ثنا الفريابي[1]، ثنا سفيان[2] عن ابن ابي نجيح، عن مجاهد ((يتقون)) : يطيعونه[3].

(٤٥٨) حدثنا ابي، ثنا ابو الاسود النضر[4] بن عبد الجبار، انا نوح[5] بن عباد، عن مالك بن دينار، قال : سألت الحسن قلت : يا ابا سعيد ((ولاجر الاخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون)) ماهيه ؟ قال : يامالك : اتقوا المحارم، خمصت[6] بطونهم، المحارم تركوا وهم يشتهونها[7].

---

(١) هو محمد بن يوسف بن واقد الضبي مولاهم الفريابي نزيل قيساريه من ساحل الشام ثقة فاضل يقال اخطأ في شيء من حديث سفيان يعني الثوري وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق مات سنة (٢١٢) واخرج له الجماعة . الجرح (٤ : ١ : ١١٩) ، الكاشف (٣ : ٩٨) ، التهذيب (٩ : ٥٣٥) التقريب (٢ : ٢٢١) .

(٢) هو الثوري .
درجة الاثر : فيه من لم اقف على ترجمته وبقية رجاله ثقاة .

(٣) اخرجه عبد الله بن المبارك من طريق سفيان به بلفظه في كتاب الزهد (ص٣٣١) ، واخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع عن ابيه عن سفيان به بلفظه (١ : ٣٦٤) ، واخرج وكيع وعبد بن حميد وابو الشيخ عن مجاهد مثله كما في الدر (١ : ٣٤) .

(٤) هو المرادي مولاهم المصري ابو الاسود مشهور بكنيته ثقة مات سنة (٢١٩) وله (٧٤) سنة واخرج له اصحاب السنن الا الترمذي الكاشف (٣ : ١٨٠) ، التهذيب (١٠ : ٤٤١) ، التقريب (٢ : ٣٠٢) .

(٥) نوح بن عباد ابو عباد البصري روى عن الحسن ومالك بن دينار وثابت البناني وعنه ابو الاسود النضر بن عبد الجبار المصري . وقد سكت عنه ابن ابي حاتم في الجرح (٤ : ١ : ٤٨٤) .
درجة الاثر : في اسناده نوح بن عباد وهو مسكوت عنه وبقية رجاله ثقاة

(٦) اي جاعت وضمرت بطونهم . انظر النهاية (٢ : ٨٠) ، لسان العرب (٧ : ٢٩) .

(٧) اخرجه ابو الشيخ في تفسيره عن مالك بن دينار عن الحسن نحوه والفاظه متقاربة . انظر الدر المنثور (٤ : ٢٥) .

قوله تعالى : ((وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه)) . (آية : ٥٨) (٢٢٥أ)

(٤٥٩) حدثنا احمد[1] بن منصور، ثنا يونس[2] بن محمد ، ثنا (صدقة[3] ابن عبادة) حدثني ابي[4] ثنا ابن عباس، قال : ان اخوة يوسف لما دخلوا عليه ((فعرفهم وهم له منكرون)) قال : جاء بصواع الملك الذى كان يشرب فيه ، فوضعه على يده ، فجعل ينقره ويطن[5] وينقره ويطن ، فقال : ان هذا الجام[6] ليخبرني عنكم خبرا ، هل كان لكم اخ من ابيكم يقال له يوسف؟ وكان ابوه يحبه دونكم ، وانكم انطلقتم به فالقيتموه في الجب، واخبرتم اباكم ان الذئب اكله كله ، وجئتم على قميصه بدم كذب ؟ قال فجعل بعضهم ينظر الى بعض، ويعجبون ان هذا الجام ليخبر

---

(١) احمد بن منصور بن سيار البغدادى الرمادى ابو بكر:ثقة حافظ مات سنة (٢٦٥) وله ثلاث وثمانون سنة واخرج له ابن ماجه . الجرح (١ : ١ : ٧٨) ، تاريخ بغداد (٥ : ١٥٢) ، التذكرة (٢ : ٥٦٤) ، التهذيب (١ : ٨٣) .

(٢) يونس بن محمد بن مسلم البغدادى ابو محمد المؤدب ثقة ثبت مات سنة (٢٠٧) واخرج له الجماعة . الجرح (٤ : ٢ : ٢٤٦) تاريخ بغداد (١٤ : ٣٥٠) ، التهذيب (١١ : ٤٤٧) .

(٣) وقع في الاصل صدقة بن عباد وصوابه صدقة بن عبادة بن نشيط الاسدى روى عن ابيه عن ابن عباس وعنه ابو داود الطيالسي وموسى بن اسماعيل ويونس بن محمد المؤدب وقد سكت عنه البخارى وابن ابي حاتم . التاريخ الكبير (٢ : ٢ : ٢٩٧) ، الجرح (٢ : ١ : ٤٣٣) .

(٤) هو عبادة بن نشيط الاسدى والد المذكور آنفا روى عن ابن عباس وعنه ابنه صدقة سكت عنه ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل (٣ : ٩٦) .
درجة الاثر : في اسناده صدقة بن عبادة ووالده وهما سكوت عنهما وبقية رجاله ثقاة .

(٥) الطنين :صوت الشيء الصلب . انظر النهاية (٣ : ١٤٠) لسان العرب (١٣ : ٢٦٩) .

(٦) الجام : اناء من فضة، عربي صحيح . انظر لسان العرب (١٢ : ١١٢) .

خبركم فمن اين يعلم هذا[1]؟

قوله : ((فعرفهم وهم له منكرون)) . (آية : ٥٨)

(٤٦٠) اخبرنا محمد[2] بن عبد الله بن يزيد المقرى ، ثنا سفيان[3] ، عن ابن ابى الجلد[4] ، قال : قال اخوة يوسف ليوسف حين قال لهم ان امركم ليريبنى ، وهو يترقب عليهم ، كأنكم جواسيس ، قالوا ايها العزيز ، ان ابانا شيخ صديق ، وانا قوم صديقون ، وان الله يحيى بكلام الانبياء القلوب ، كما يحيى وابل[5] السماء الارض ويقول لهم وفى يده الاناء وهو يقرعه القرعة ، كأن هذا يخبر عنكم بانكم جواسيس[6] .

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق صدقة بن عبادة به بنحوه ، والفاظه متقاربة ، واخرجه ابو الشيخ فى تفسيره عن ابن عباس مثله كما فى الدر (٤ : ٢٥) وذكر الثعلبى فى الكشف عنه نحوه والفاظه متقاربة (٤ : ٢١١) ، ونقله ابن كثير فى تفسيره بلفظ ابن جرير (٢ : ٤٧١) .

(٢) تقدم فى الاثر (٦٤) ثقة .

(٣) هو ابن عيينة .

(٤) كذا فى الاصل (ابن ابى الجلد) وفى الدر المنثور (ابو الجلد) وهو : جيلان بن فروة الاسدى البصرى قال فى الجرح : صاحب كتب التوراة ونحوها روى عنه قتادة وابو عمران الجونى وغيرهما قال احمد : ابو الجلد ، جيلان بن فروة : ثقة . انظر التاريخ الكبير (٢ : ١ : ٢٥١) ، الجرح (١ : ١ : ٥٤٧) ، الحلية (٦ : ٥٤) . واما ابنه فلم اقف على ترجمته ، والظاهر ان هذا الاثر لابى الجلد ، لا لابنه وعلى هذا فان فى السند انقطاعا بين سفيان وابى الجلد والله اعلم .
درجة الاثر : فى اسناده من لم اقف على ترجمته وبقية رجاله ثقاة .

(٥) الوابل : المطر الشديد ، الضخم القطر . انظر لسان العرب (١١ : ٧٢٠) .

(٦) ذكره السيوطى فى الدر وعزاه لابن ابى حاتم وحده (٤ : ٢٥) ، وذكر ابن عطية فى المحرر نحوه مختصرا وذكر انه روى ذلك فى بعض القصص (٩ : ٣٢٨) .

(٤٦١) اخبرنا محمد بن حماد الطهراني فيما كتب الى ، انا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة[1] ، قوله : ((فعرفهم وهم له منكرون)) قال لا يعرفونه[2] .

(٤٦٢) ذكر عن المقدمي[3] ، ثنا ازهر[4] ، عن ابن عون[5] ، قال : قلت للحسن ترى يوسف عرف اخوته ؟ قال : لا والله ماعرفهم حتى تعرفوا اليه[6] .

قوله : ((ولما جهزهم بجهازهم)) . (آية : ٥٩)

(٤٦٣) حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن محمد[7] بن اسحاق : فلما جهزهم فيمن جهز من الناس حمل لكل واحد منهم بعيرا بعدتهم[8] .

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٢٨٥) وهو اسناد صحيح .

(٢) اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره بلفظه (ل/٦٢ب) ، واخرجه ابن جرير من طريق محمد بن عبد الاعلى عن محمد بن ثور عن معمر به بلفظه (١٦ : ١٥٤) ، واخرج ابن المنذر عن قتادة مثله كما فى الدر (٤ : ٢٥) .

(٣) هو محمد بن ابى بكر المقدمى تقدم فى الاثر (٣٦٩) ثقة .

(٤) ازهر بن سعد السمان ابو بكر الباهلى البصرى احد الاعلام الثقاة ومن اثبت الناس فى ابن عون مات سنة (٢٠٣) وهو ابن اربع وتسعين واخرج له الجماعة الا ابن ماجه . التذكرة (١ : ٣٤٢) ، الميزان (١ : ١٧٢) ، التهذيب (١ : ٢٠٢) ، التقريب (١ : ٥١) .

(٥) هو عبد الله بن عون بن ارطبان المزنى مولاهم الخزاز البصرى : ثقة ثبت مات سنة (١٥٠) واخرج له الجماعة . الجرح (٢ : ٢ : ١٣٠) التهذيب (٥ : ٣٤٦) ، التقريب (١ : ٤٣٩) .
درجة الاثر : اسناده ضعيف لانه منقطع فالمصنف لم يسمعه من المقدمى .

(٦) اخرجه ابو الشيخ فى تفسيره عن ابن عون به بلفظه كما فى الدر (٤ : ٢٥) وذكر الزمخشرى فى الكشاف (٣ : ٣٢٩) وابن الجوزى فى الزاد (٤ : ٢٤٧) وابو حيان فى البحر (٥ : ٣٢١) كلهم عن الحسن بنحوه .

(٧) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٦٣) وهو صحيح .

(٨) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بلفظه مطولا (١٦ : ١٥٥) ، وذكر ابن الجوزى فى زاد المسير نحوه ونسبه للمفسرين (٤ : ٢٤٨) .

قوله : ((قال ائتوني باخ لكم من ابيكم)) . (آية : ٥٩) (٢٢٥ب)

(٤٦٤) حدثنا ابي ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة[1] ، ((ائتوني باخ لكم من ابيكم)) يعني : بنيامين ، وهو اخو يوسف لابيه وامه[2] .

(٤٦٥) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا اسباط ، عن السدي[3] قال : فاصاب الارض الجوع واصاب بلاد يعقوب التي كان فيها فبعث بنيه الى مصر ، وامسك بنيامين ، اخا يوسف ، فلما دخلوا على يوسف عرفهم وهم له منكرون . فلما نظر اليهم اخذهم فادخلهم الدار ، وادخل المكوك[4] ، وقال لهم : اخبروني ما امركم فاني انكر شأنكم ؟ قالوا نحن من ارض الشام ، قال : فما جاء بكم ؟ قالوا : نمتار[5] طعاما ، قال : كذبتم ، انتم عيون ، كم انتم ؟ قالوا : نحن عشرة ، قال : انتم عشرة الاف كل رجل منكم امير الف فاخبروني خبركم ؟ قالوا : انا اخوة بنوا رجل واحد ، صديق ، وانا كنا اثني عشر فكان يحب اخا لنا ، وانه ذهب معنا الى البرية فهلك منا فيها ، وكان احبنا الى ابينا ، قال فالى من يسكن[6] ابوكم بعده ؟ قالوا : الى اخ اصغر منه ، قال : كيف تحدثوني ان اباكم صديق وهو يحب الصغير منكم دون الكبير؟ ائتوني

---

(١) اسناده صحيح وقد تقدم برقم (٣٢) .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق بشر ثنا يزيد ثنا سعيد به بلفظه (١٦ : ٥٥) .

(٣) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن علي بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٤) المكوك : بفتح الميم وكافين الاولى مضمومة ثقيلة بينهما واو ساكنة وهو اسم للمكيال ، يختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه في البلاد . انظر النهاية (٤ : ٣٥٠) .

(٥) اي : نجلب طعاما ، وتطلق على الطعام ايضا . انظر مجاز القرآن (١ : ٣١٤) ، غريب القرآن (ص٢١٩) ، النهاية (٤ : ٣٧٩) .

(٦) يسكن : يستأنس ويطمئن . انظر اساس البلاغة (ص٢١٦) لسان العرب (١٣ : ٢١٢) .

باخيكم هذا حتى انظر اليه ((فان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون))[1] .

(٤٦٦) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق[2] : ((ائتوني باخ لكم من ابيكم)) اجعل لكم معه بعيرا آخر ، او كما قال[3] .

قوله : ((الا ترون اني اوف الكيل)) . (آية : ٥٩)

(٤٦٧) وبه عن ابن اسحاق : ((الا ترون اني اوف الكيل)) اى : لا ابخس الناس شيئا[4] .

قوله : ((وانا خير المنزلين)) . (آية : ٥٩)

(٤٦٨) حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، انا بشر بن عمارة ، عن ابي روق ، عن الضحاك[5] ، عن ابن عباس قوله ((وانا خير المنزلين)) قال : خير من يضيف بمصر[6] .

(٤٦٩) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة عن ابن اسحاق[7] : ((وانا خير المنزلين)) اى : خير لكم من غيري ، فانكم ان اتيتم به اكرمت منزلتكم ، واحسنت اليكم ، وازددتم

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع ثنا عمرو عن اسباط به بنحوه (١٦ : ١٥٣) ، وذكر الثعلبي في الكشف نحوه مطولا ولم ينسبه لقائل (٤ : ٢٣٢) ، وذكر ابن عطية في المحرر (٩ : ٣٢٨) ، والقرطبي في الاحكام (٩ : ٢٢١) ، وابن كثير في تفسيره (٢ : ٤٨٣) كلهم عن السدي نحوه .

(٢) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٦٣) وهو صحيح .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بلفظه مطولا (١٦ : ١٥٥) .

(٤) هذا الاثر من تمام الاثر السابق رقم (٦٦) وهما عند ابن جرير اثر واحد وقد تقدم الحكم عليه .

(٥) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٩١) وهو اسناد ضعيف .

(٦) اخرج ابو الشيخ في تفسيره عن ابن عباس مثله كما في الدر (٤ : ٢٥٢) وذكر القرطبي في الاحكام عن مجاهد نحوه (٩ : ٢٢٢) .

(٧) اسناده صحيح تقدم برقم (٦٣) .

بعيرا ، مع عدتكم ، فاني لا اعطي كل رجل الا بعيرا[1] .

قوله : ((فان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون)) . (آية : ٦٠) (٢٢٦أ)

(٤٧٠) وبه عن ابن اسحاق ((فان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي)) فان انتم لم تأتوني به فلا تقربوا بلدي ، فانه لا كيل لكم عندي ولا تقربون[2] .

(٤٧١) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات ، عن اسباط ، عن السدي[3] : ((فان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون)) قال : فاني اخشى ان لا تأتوني به فضعوا بعضكم رهينة حتى ترجعوا ، فارتُهن شمعون عنده[4] .

قوله : ((قالوا سنراود عنه اباه)) الاية . (آية : ٦١)

(٤٧٢) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق[5] : ((قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون)) لنجتهدن[6] .

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بلفظه مطولا (١٦ : ١٥٥) ، وذكر الثعلبي في الكشف نحوه ولم ينسبه (٤ : ٢٣٣) .

(٢) هذا الاثر متمم للاثر المذكور قبله وقد تقدم الحكم عليه وتخريجه هناك .

(٣) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع ثنا عمرو عن اسباط به بنحوه مطولا (١٦ : ١٥٣) ، وذكر ابن عطية في المحرر (٩ : ٣٣٠) ، والقرطبي في الاحكام (٩ : ٢٢٢) ، كلاهما عن السدي نحوه وقد تعقب الحافظ ابن كثير قول السدي هذا بقوله : ذكر السدي انه اخذ منهم رهائن حتى يقدموا به معهم وفي هذا نظر لانه احسن اليهم ورغبهم كثيرا وهذا لحرصه على رجوعهم (٢ : ٤٨٣) . قلت : وما اشار اليه الحافظ رحمه الله هو من القوة بمكان خاصة وانه لم يرد نص صريح يثبت ذلك . وانظر الاثر رقم (٥٧٧) الاتي وفيه انه اخرج لهم شمعون .

(٥) اسناده صحيح تقدم برقم (٦٣) .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بلفظه (١٦ : ١٥٦) .

قوله : ((وقال لفتيـنـــه)) . (آية : ٦٢)

(٤٧٣) حدثنا ابى ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة[1] ، ((وقال لفتيـنـــه)) اى لغلمانه[2] .

قوله : ((اجعلوا بضاعتهم فى رحالهم)) . (آية : ٦٢)

(٤٧٤) وبه[3] عن قتادة قوله : ((اجعلوا بضاعتهم فى رحالهـــم)) اى : اوراقهم[4] فى رحالهم[5] .

(٤٧٥) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين ، ثنا عامر ، عـــن اسباط ، عن السدى[6] قال : فقال لفتيته وهو يكيل لهم : ((اجعلوا بضاعتهم فى رحالهم[7])) .

(٤٧٦) حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق[8] قال : ثم امر ببضاعتهم التى اعطاهم بهـــا من الطعام ، فجعلت فى رحالهم وهم لا يعلمون[9] .

---

(١) اسناده صحيح وقد تقدم فى الاثر (٣٢) .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق بشر ثنا يزيد ثنا سعيد به بلفظـــه (١٦ : ١٥٦) ، وذكر الزمخشرى فى الكشاف (٢ : ٣٣٠) وابـــن الجوزى فى زاد المسير (٤ : ٢٤٩) مثله ولم ينسباه لقائل وذكـــر الطبرسى فى المجمع عن قتادة نحوه (١٢ : ٨٣) .

(٣) هذا الاثر من تمام الاثر السابق فانظر الحكم والتخريج هناك .

(٤) اوراق : جمع ورق بكسر الراء وهى : الفضة وقيل تطلق على الدراهم خاصة . انظر النهاية (٥ : ١٧٥) .

(٥) الرحال بكسر الراء جمع رحل وهو للبعير كالسرج للفرس . انظـــر النهاية (٢ : ٢٠٩) .

(٦) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٧) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع ثنا عمرو عن اسباط به بلفظـــه مع زيادة قوله تعالى : (لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا) .

(٨) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٢٨) وهو اسناد صحيح .

(٩) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بلفظه (١٦ : ١٥٧) .

قوله : ((لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم)) . (آية : ٦٢)

(٤٧٧) وبه[1] عن محمد بن اسحاق فى قوله : ((لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون)) قال : ثم خرجوا حتى قدموا على ابيهم، وكان منزلهم فيما ذكر لى بعض اهل العلم، بالعربات[2]، من ارض فلسطين، بغور[3] الشام، وبعض يقول كان بالاولاج[4]، من ناحية الشعب[5]، اسفل من حسمى[6]، وكان صاحب بادية له بها شاء وابل[7].

قوله : ((لعلهم يرجعون)) . (آية : ٦٢)

(٤٧٨) حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، عن اسباط، عن السدى[8]، قوله : ((لعلهم يرجعون)) قال : لعلهم يرجعون إلى[9].

---

(١) اسناده صحيح وانظر الاثر المذكور قبله .

(٢) العربات، بالتحريك جمع عربة وهى بلاد العرب، والعربة: موضع بفلسطين كانت به وقعة للمسلمين فى اول الاسلام . انظر معجم البلدان (٤ : ٩٨) .

(٣) الغور : بالفتح ثم السكون وآخره راء : المنخفض من الارض.والغور غور الاردن بالشام : بين بيت المقدس ودمشق وهو منخفض عنهما وفيه نهر الاردن وعلى طرفه بحيرة طبرية ومن قراه أريحا انظر معجم البلدان (٤ : ٢١٦) .

(٤) اولاج : بفتح الهمزة وسكون الواو اسم مكان بالشام. انظر معجم البلدان (١ : ٢٨٢) .

(٥) فى المخطوطة: من ناحية شعب اسفل . . والتصحيح من تفسير ابن جرير .

(٦) حسمى : بالكسر ثم السكون مقصور قال ياقوت : يجوز ان يكون اصله من الحسم وهو المنع، وهى ارض ببادية الشام بينها وبين واد القرى ليلتان . انظر معجم البلدان (٢ : ٢٥٨) .

(٧) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بلفظه مطولا (١٦ : ١٥٩)، وذكر ابن عطية فى المحرر نحوه مختصرا والفاظه متقاربة (٩ : ٣٢٨) .

(٨) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٩) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع ثنا عمرو عن اسباط به بنحوه (١٦ : ١٥٧) .

قوله تعالى : ((فلما رجعوا الى ابيهم)) . (آية : ٦٣) (٢٢٦ب)

(٤٧٩) وبه[1] عن السدى قال : فلما رجع القوم الى ابيهم، كلموه فقالوا : يا ابانا ان ملك مصر اكرمنا، لو كان رجلا منا من بنى يعقوب ما اكرمنا كرامته، وانه ارتهن شمعون وقال : ائتونى باخيكم هذا الذى عطف عليه ابوكم بعد اخيكم الذى هلك حتى انظر اليه فان لم تأتونى به، فلاتقربوا بلادى ابدا[2].

قوله : ((قال هل آمنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل)) الاية. (آية : ٦٤)

(٤٨٠) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة عن محمد[3] بن اسحاق، ((قال هل آمنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل)) قالوا : يا ابانا قد منا على خير رجل، انزلنا فاكرم منزلنا، وكال لنا فاوفانا، ولم يبخسنا، وقد امرنا ان نأتيه باخ لنا من ابينا، وقال : ان انتم لم تفعلوا فلاتَقْربنى ولاتَدْخُلنَّ بلدى فقال لهم يعقوب : ((هل آمنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين))[4].

قوله : ((ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم)) . (آية : ٦٥)

(٤٨١) حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، عن اسباط، عن السدى[5]، قوله : ((ولما فتحوا متاعهم)) قال : لما رجعوا الى ابيهم، وفتحوا رحالهم ((وجدوا بضاعتهم ردت اليهم)) اتوا

---

(١) هذا الاثر من تمام الاثر المذكور قبله فانظر الحكم عليه هناك.

(٢) اخرجه ابن جرير باسناده المذكور فى الاثر السابق وذكر الثعلبى فى الكشف (٤ : ٢٣٣) نحوه والفاظه متقاربة ولم ينسبه لقائل وذكر ابن الجوزى فى الزاد نحوه مختصرا ونسبه للمفسرين (٤ : ٢٥).

(٣) اسناده صحيح وقد تقدم فى الاثر (٢٨).

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بلفظه (١٦ : ١٥٩).

(٥) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه.

اباهم ((قالوا يا ابانا مانبغى هذه بضاعتنا ردت الينا))[1] .

قوله : ((قالوا يا ابانامانبغى هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا)) . (آية : ٦٥)

(٤٨٢) حدثنا على بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر، انا سعيد بن بشير، ثنا قتادة[2] قوله : ((قالوا يا ابانا مانبغى هذه بضاعتنا)) هذه اوراقنا ((ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير))[3] .

(٤٨٣) حدثنا محمد بن يحيى ، انا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ثنا سعيد ، عن قتادة[4] قوله : ((مانبغى هذه بضاعتنا ردت الينا)) يقول : مانبغى وراء هذا ، ان بضاعتنا ردت الينا ، وقد اوفى لنا الكيل[5] .

قوله : ((ونزداد كيل بعير)) الاية. (آية : ٦٥) (٢٢٧أ)

(٤٨٤) حدثنا ابى ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ثنا سعيد بن ابى عروبة، عن قتادة[6]، قوله ((ونزداد كيل بعير)) اى : حمل بعير[7] .

(٤٨٥) حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ،ثنا سلمة

---

(١) ذكره الثعلبى فى الكشف (٤ : ٢٣٣) ولم ينسبه لقائل .
(٢) اسناده ضعيف وقد تقدم فى الاثر (١١) .
(٣) اخرج ابو الشيخ فى تفسيره عن قتادة مثله كما فى الدر (٤ : ٢٦) وذكر ابو حيان فى البحر (٥ : ٣٢٤) والطبرسى فى المجمع (١٢ : ٨٧) عنه نحوه .
(٤) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٢٩) وهو اسناد صحيح .
(٥) اخرجه ابن جرير من طريق بشر ثنا يزيد به بلفظه (١٦ : ١٦١) ، وذكر ابن كثير فى تفسيره (٢ : ٤٨٤) ، والطبرسى فى المجمع (١٢ : ٨٦) كلاهما عن قتادة نحوه .
(٦) اسناده صحيح وقد تقدم فى الاثر (٣٢) .
(٧) اخرجه ابن جرير من طريق بشر ثنا يزيد ثنا سعيد به بلفظه (١٦ : ١٦٢) ، واخرج ابو الشيخ عن قتادة مثله كما فى الدر (٤ : ٢٦) وذكر الفخر الرازى فى تفسيره (١٨ : ١٧٤) والقرطبى فى الاحكام (٩ : ٢٢٤) مثله ولم ينسباه لقائل .

عن ابن اسحاق[1] ((ونزداد كيل بعير)) اى : نزداد بعد تـــه بعيرا مع ابلنا ((ذلك كيل يسير))[2] .

قوله تعالى : ((قال لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله)) .
(آية : ٦٦)

(٤٨٦) حدثنا عبد الله ، ثنا الحسين ، ثنا عامر ، عن اسباط ، عـــن السدى[3] قال : قال ابوهم حين رأى ذلك : ((لن ارسله معكم حـــتى تؤتون موثقا من الله لتأتنى به الا ان يحاط بكم))[4] .

(٤٨٧) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عـــن ابن اسحاق[5] قال : فلما رأى ذلك يعقوب ورأى ان لابد لهم من المـــيرة لعياله واهله ، وكان الناس قد جهدوا[6] جهدا شديـــدا قال : ((لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله))[7] .

قوله : ((لتأتننى به الا ان يحاط بكم)) . (آية : ٦٦)

(٤٨٨) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابـــى نجيح ، عن مجاهد[8] قوله : ((الا ان يحاط بكم)) : تهلكوا جميعا[9] .

---

(١) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٦٣) وهو صحيح .
(٢) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بنحوه (١٦ : ١٦٣) .
(٣) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .
(٤) لم اجده في المصادر التي بين يدى .
(٥) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٦٣) وهو صحيح .
(٦) الجهد : بفتح المعجمة : المشقة . انظر اساس البلاغة (ص٦٧) النهاية (١ : ٣٢٠) .
(٧) ذكر ابن كثير في تفسيره عن السدى نحوه بمعناه (٢ : ٤٨٤) .
(٨) اسناده صحيح وقد تقدم في الاثر (٣٣) .
(٩) ورد في تفسير مجاهد من طريق عبد الرحمن ، نا ابراهيم ، نا آدم نا ورقاء به بلفظه (١ : ٣١٧) ، واخرجه ابن جرير من طريـــق الحسن بن محمد ثنا شبابة به بلفظه ومن طريق عبد الله عن ورقاء به بلفظه (١٦ : ١٦٣ - ١٦٤) ، وذكر هذا الاثر الثعلبي فـــي الكشف (٤ : ٢٣٤) ، والبغوى في المعالم (٤ : ٤٥٨) عن مجاهد بلفظه وابن الجوزى في الزاد (٤ : ٢٥٣) ، والفخر الرازى فـــي تفسيره (١٨ : ١٧٥) ، والقرطبي في الاحكام (٩ : ٢٢٥) عنه بنحوه .

(٤٨٩) اخبرنا محمد بن حماد الطهراني فيما كتب الي ، انا عبد الرزاق انا معمر، عن قتادة[١] : ((الا ان يحاط بكم)) قال : الا ان تغلبوا ، حتى لا تطيقوا ذلك[٢] .

(٤٩٠) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن محمد بن اسحاق[٣] : ((الا ان يحاط بكم)) : الا ان يصيبكم امر يذهب بكم جميعا فيكون ذلك عذرا لكم عندي[٤] .

قوله : ((فلما آتوه موثقهم)) . (آية : ٦٦)

(٤٩١) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد[٥] قوله : ((موثقهم)) قال : عهدهم[٦] .

(٤٩٢) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات، عن اسباط، عن السدي[٧] ((فلما آتوه موثقهم)) قال فحلفوا له[٨] .

(٤٩٣) حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن ابن اسحاق[٩] : ((فلما آتوه موثقهم)) خلى

---

(١) اسناده صحيح وقد تقدم في الاثر(٢٨٥) .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق الحسن بن يحيى اخبرنا عبد الرزاق به بلفظه (١٦ : ١٦٤) ، وذكر الثعلبي في الكشف (٤ : ٢٣٤) والبغوي في معالم التنزيل (٤ : ٤٥٨) ، والقرطبي في الاحكام (٩ : ٢٢٥) والطبرسي في المجمع (١٢ : ٨٧) كلهم عن قتادة مثله .

(٣) تقدم هذا الاسناد في الاثر(٦٣) وهو صحيح .

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بلفظه (١٦ : ١٦٤).

(٥) اسناده صحيح وقد تقدم في الاثر(٣٣) .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق المثنى اخبرنا اسحاق ثنا عبد الله عن ورقاء به بلفظه ومن طريق شبل عن ابن ابي نجيح به بلفظه (١٦ : ١٦٣) .

(٧) تقدم هذا الاسناد في الاثر(٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٨) ذكر ابن الجوزي في زاد المسير (٤ : ٢٥٣) والقرطبي في الاحكام (٩ : ٢٢٥) كلاهما عن السدي نحوه .

(٩) اسناده صحيح وقد تقدم في الاثر(٢٨) .

سبيله معهم .[1]

قوله : ((قال الله على مانقول وكيل)) . (آية : ٦٦)

(٤٩٤) حدثنا محمد بن يحيى ، انا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة[2] قوله : ((وكيل)) اى : حفيظ[3] . (٢٢٧ب)

(٤٩٥) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن على ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا اسباط ، عن السدى[4] قال : ((فلما آتوه موثقهم)) قال يعقوب : ((الله على مانقول وكيل))[5] .

(٤٩٦) حدثنا ابو بكر[6] بن ابى موسى ، ثنا ابو صالح شعيب[7] بن عبد الله الواسطى ، عن يزيد[8] بن هارون ، انا ورقاء[9] ، عن ابن ابى نجيح ، فى قوله : ((والله على مانقول وكيل)) قال : شهيد[10] .

---

(١) لم اجده .

(٢) اسناده صحيح وقد تقدم فى الاثر (٢٩) .

(٣) اخرجه ابن جرير فى سورة النساء من طريق المثنى ثنا اسحاق ثنا هشام عن عمرو عن سعيد به بلفظه (٩ : ٢٩٧) . وذكر القرطبى فى الاحكام مثله ولم ينسبه (٩ : ٢٢٥) .

(٤) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٥) ذكر الثعلبى فى الكشف والبيان مثله ولم ينسبه (٤ : ٢٣٤) .

(٦) هو الخطمى تقدم فى الاثر (٨) ثقة .

(٧) لعله : شعيب بن عبد الحميد الواسطى روى عن يزيد بن هارون وعبد الرحيم بن هارون قال ابن ابى حاتم : صدوق . الجرح (٢ : ١ : ٣٥٠) .

(٨) يزيد بن هارون بن زاذى ، ابو خالد السلمى ، مولاهم الواسطى ثقة متقن عابد مات سنة (٢٠٦) وقد قارب التسعين واخرج له الجماعة . الطبقات (٧ : ٣١٤) ، الجرح (٤ : ٢ : ٢٩٥) ، التذكرة (١ : ٣١٧) ، السير (٩ : ٣٥٨) ، التهذيب (١١ : ٣٦٦) .

(٩) هو ابن عمر اليشكرى تقدم فى الاثر (٣٣) صدوق .

درجة الاثر : ان كان ماذهبت اليه صحيحا فالاسناد حسن .

(١٠) ورد فى تفسير مجاهد من طريق عبد الرحمن ، نا ابراهيم ، نا آدم نا ورقاء عن ابن المبارك عن ابن جريج بلفظه (١ : ٣١٧) ، (٢ : ٤٨٥) والاثر عند ابن جرير عن ابن جريج عن مجاهد من طريق القاسم حدثنى الحجاج عن ابن جريج عن مجاهد بلفظه . سورة القصص (٩ : ٦٦) ط حلبى وذكره ابن الجوزى فى الزاد ونسبه لابن عباس (٤ : ٢٥٣) .

قوله : ((وقال يابَنِيَّ لا تدخلوا من باب واحد)) . (آية : ٦٧)

(٤٩٧) اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، حدثني ابي حدثني عمي ، حدثني ابي ، عن ابيه عن ابن عباس[1] قوله : ((وقال يابني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة)) قال رهب[2] يعقوب صلى الله عليه وسلم العين[3] .

(٤٩٨) حدثنا ابي ، ثنا محمد المصفي[4] ، ثنا معاوية بن حفص[5] ، عن هشيم[6] ، عن جويبر[7] عن الضحاك[8] ، وشريك[9] ، عن ليث[10] ، عن مجاهد[11] ((لا تدخلوا من باب واحد)) قال : خاف عليهم العين .

---

(١) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٥٦) وهو اسناد ضعيف .

(٢) رهب : خاف وفزع . انظر النهاية (٢ : ٢٨٠) .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق محمد بن سعد العوفي به بلفظه (١٦ : ١٦٥) وذكر ابن عطية في المحرر (٩ : ٣٣٥) وابن الجوزي في زاد المسير (٤ : ٢٥٤) والقرطبي في الاحكام (٩ : ٢٢٦) وابن كثير في تفسيره كلهم عن ابن عباس نحوه ٤٨٤/٢ .

(٤) تقدم في الاثر (٣٧٣) صدوق مدلس، وقد صرح هنا بالسماع.

(٥) تقدم في الاثر رقم (٢٥٦) وهو صدوق .

(٦) تقدم في الاثر (٩٣) ثقة ثبت كثير التدليس .

(٧) هو ابن سعيد الازدي تقدم في الاثر (١١٩) ضعيف جدا .

(٨) هو ابن مزاحم .

(٩) هو ابن عبد الله النخعي تقدم في الاثر (١) صدوق يخطيء كثيرا .

(١٠) تقدم في الاثر (٢١٤) صدوق اختلط ولم يتميز حديثه فترك .
درجة الاثر : هذان اسنادان متفرعان عن هشيم فهو يروي عن جويبر وعن شريك اما الاسناد الاول فهو ضعيف لضعف جويبر واما الثاني ففيه عنعنة هشيم واختلاط شريك .

(١١) اخرجه ابن جرير عن الضحاك من طريق الحسن بن محمد ثنا يزيد الواسطي عن جويبر به بلفظه (١٦ : ١٦٥) . وذكر ابن عطية في المحرر (٩ : ٣٣٥) والقرطبي في الاحكام (٩ : ٢٢٦) وابن كثير في تفسيره (٢ : ٤٨٤) والطبرسي في المجمع (١٢ : ٨٨) كلهم عن الضحاك نحوه . وذكر ابن الجوزي في الزاد (٤ : ٢٥٤) وابن كثير في تفسيره (٢ : ٤٨٤) كلاهما عن مجاهد نحوه .

(٤٩٩) حدثنا عبد الله بن سليمان ،ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات ،عن اسباط عن السدي[1] قال : ورهب عليهم ان تصيبهم العين ان دخلوا مصر ، فيقال هؤلاء لرجل واحد ، ((قال يابني لا تدخلوا من باب واحد)) يقول من طريق واحد[2] .

قوله : ((وادخلوا من ابواب متفرقة)) . (آية : ٦٧)

(٥٠٠) حدثنا ابي ، ثنا يحيى[3] بن عبد الحميد الحماني ، ثنا عبد الرحمن[4] بن محمد المحاربي ، عن الحسن[5] بن عمرو ، عن فضيل[6] عن ابراهيم ((لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة)) قال : علم انه سيلقى اخوته في بعض الابواب[7] .

---

(١) تقدم هذا الاسناد في الاثر(٢٧) وفيه الحسين بن علي بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق . . . (بياض في الاصل) واظن الساقط ابن وكيع ثنا عمرو عن اسباط به بنحوه (١٦ : ١١٦) وذكر ابن كثير في تفسيره (٢ : ٤٨٤) والطبرسي في المجمع (١٢ : ٨٨) كلاهما عن السدي بنحوه .

(٣) تقدم في الاثر(١٨٩) حافظ متهم بسرقة الحديث .

(٤) تقدم في الاثر(٢١٤) لا بأس به ، يدلس .

(٥) الحسن بن عمرو الفقيمي ـ بضم الفاء وفتح القاف ـ الكوفي : ثقة ثبت مات سنة(١٤٢) واخرج له الجماعة الا مسلما والترمذي الكاشف(١ : ١٦٥) ، التهذيب (٢ : ٣١٠) ، التقريب(١ : ١٦٩) .

(٦) هو ابن عمرو الفقيمي اخو المترجم آنفا : ثقة مات سنة(١١٠) ، واخرج له مسلم واصحاب السنن الا ابا داود . الكاشف(٢ : ٣٣١) التهذيب (٨ : ٢٩٣) ، التقريب(٢ : ١١٣) .

(٧) هكذا في الاصل وعند البغوي (٤ : ٤٥٨) عن ابراهيم النخعي قال : (انه كان يرجو ان يروا يوسف في التفرق) وعند ابن الجوزي (٤ : ٢٥٤) عن ابراهيم (احب ان يلقوا يوسف في خلوة) وعند ابن كثير في قصص الانبياء (١ : ٣٤١) عن ابراهيم : (اراد ان يتفرقوا لعلهم يجدون خبرا ليوسف او يحدثون عنه باثر) . وفي تفسير ابن كثير (٢ : ٤٨٤) نقل النص المذكور عن ابراهيم بحروفه عند المصنف ولعل الصواب (علهم ان يلقوا اخاهم في بعض الابواب) والله اعلم .

(٥٠١) اخبرنا محمد بن حماد الطهراني فيما كتب الي ، انا عبد الرزاق انا معمر، عن قتادة[1] : ((وادخلوا من ابواب متفرقة)) قال : كانوا قد اوتوا صورا ، وجمالا ، فخشي عليهم انفس الناس[2] .

قوله : ((وما اغنى عنكم من الله من شيء ، ان الحكم الا لله عليه توكلت)) (آية : ٦٧)

(٥٠٢) حدثنا علي بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر، انا سعيد بن بشير عن قتادة[3] قوله : ((وما اغنى عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون)) قال : خشي نبي الله[4] انفس الناس، على بنيه ، وكانوا ذوي صورة وجمال[5] .

قوله تعالى : ((ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم)) الاية . (آية : ٦٨) (٢٢٨أ)

(٥٠٣) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة، عن عن محمد[6] بن اسحاق قال : فلما دخلوا على يوسف ، قالوا : هذا اخونا الذي امرتنا ان نأتيك به ،

---

(١) اسناده صحيح وقد تقدم في الاثر (٢٨٥) .

(٢) اخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق معمر به بلفظه (ل/٦٢ب) واخرجه ابن جرير من طريق محمد بن عبد الاعلى ثنا محمد بن ثور عن معمر به بلفظه (١٦ : ١٦٥) ، واخرج ابو الشيخ في تفسيره عن قتادة مثله كما في الدر (٤ : ٢٦) وذكر ابن الجوزي في زاد المسير (٤ : ٢٥٤) والقرطبي في الاحكام (٩ : ٢٢٦) وابن كثير في تفسيره (٢ : ٤٨٤) والطبرسي في المجمع (١٢ : ٨٨) كلهم عن قتادة بنحوه .

(٣) تقدم هذا الاسناد في الاثر (١١) وفيه ضعف من جهة سعيد بن بشير لكنه توبع فيرتقي الى الحسن لغيره .

(٤) في المخطوطة : "خشي نبي الله عليهم" والسياق يقتضي حذف كلمة " عليهم" .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق بشر ثنا يزيد يعني ابن زريع ثنا سعيد يعني ابن ابي عروبة به ولفظه : خشي نبي الله صلى الله عليه وسلم العين على بنيه ، والبقية مثله (١٦ : ١٦٥) وانظر زيادة التخريج في الاثر السابق .

(٦) اسناده صحيح تقدم برقم (٦٣) .

وقد جئناك به[1] .

قوله : ((الاحاجة فى نفس يعقوب قضاها)) . (آية : ٦٨)

(٥٠٤) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد[2] قوله : ((حاجة فى نفس يعقوب قضاها)) اى : خيفةالعين على بنيه[3] .

(٥٠٥) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثناسلمة عن محمد بن اسحاق[4] ، قوله : ((الاحاجة فى نفس يعقوب قضاها)) والحاجةالتى كانت فى نفس يعقوب ماتخوفعلى بنيه من انفس الناس لعدتهم ، ولهيئتهم[5] .

قوله عز وجل : ((وانه لذو علم لما علمناه)) . (آية : ٦٨)

(٥٠٦) حدثنا على بن الحسن ،ثنا ابو الجماهر،انا سعيد ، ثنا قتادة[6] قوله ((وانه لذو علم لما علمناه)) وقال: عَبدٌ أحسن الله عليه الثناء فى علمه ، واعلمه ان خير العلم مانفع، وأنَّ افضل الهُدى ما اتُبِعَ، وأن اغوى الضلالةِ، الضلالةُ بعد الهدى ، وانما ينتفع بالعلم من علمه ، ثم عمل به ، ولا ينتفع به من علمه ثم تركه[7] .

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بلفظه مطولا (١٦ : ١٦٩) ، وذكر الزمخشرى فى الكشاف (٢ : ٣٣٣) والطبرسى فى المجمع (١٢ : ٩٤) نحوه ولم ينسباه لقائل .

(٢) اسناده صحيح وقد تقدم فى الاثر (٣٣) .

(٣) ورد فى تفسير مجاهد من طريق عبد الرحمن ، نا ابراهيم ، نا آدم نا ورقاء ، به بلفظه (١ : ٣١٨) . واخرجه ابن جرير من طريق الحسن بن محمد ثنا شبابه به بلفظه ، ومن طريق عبد الله عن ورقاء وشبل كلاهما عن ابن ابى نجيح به بلفظه (١٦ : ١٦٧) ، وذكر ابن عطية فى المحرر (٩ : ٣٣٧) عنه مثله .

(٤) اسناده صحيح وقد تقدم فى الاثر (٢٨) .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بنحوه (١٦ : ١٦٦) وذكر ابن عطية فى المحرر (٩ : ٣٣٧) عنه نحوه .

(٦) اسناده ضعيف وقد تقدم فى الاثر (١١) .

(٧) لم اجده .

(٥٠٧) حدثنا محمد بن يحيى ، انا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد ، عن قتادة[1] ، قوله : ((لما علمناه)) اى : مما علمناه[2] .

(٥٠٨) حدثنا ابى ، ثنا ابو معمرة اسماعيل[3] بن ابراهيم القطيعى ثنا سفيان بن عيينة ،عن ابن ابى عروبة[4] ، عن قتادة ، قوله ((وانه لذو علم لما علمناه)) قال : عامل بما علم[5] .

قوله : ((ولما دخلوا على يوسف آوى اليه اخاه)) . (آية : ٦٩)

(٥٠٩) حدثنا على بن الحسين ، ثنا ابو الجماهر ، انا سعيد بن بشير ، ثنا قتادة[6] : ((فلما دخلوا على يوسف آوى[7] اليه اخاه)) : ضمه

---

(١) اسناده صحيح وقد تقدم فى الاثر (٢٩) .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق بشر ثنا يزيد به بلفظه (١٦ : ١٦٨) .

(٣) هو البغدادى اصله هروى ، ثقة مأمون صاحب سنة ، مات سنة (٢٣٦) واخرج له الجماعة الا الترمذى وابن ماجه . تاريخ بغداد (٦ : ٢٦٦) ، التذكرة (٢ : ٤٧١) ، التهذيب (١ : ٢٧٣) .

(٤) تقدم فى الاثر (٢٩) ثقة حافظ من اثبت الناس فى قتادة .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٥) اخرجه البخارى فى صحيحه عن قتادة معلقا بصيغة الجزم بلفظه واشار الحافظ ابن حجر فى الفتح الى وصل ابن ابى حاتم له من طريق ابن عيينة عن سعيد بن ابى عروبة عنه بهذا (٨ : ٣٥٩) وقال العينى فى العمدة رواه ابن ابى حاتم عن ابيه وذكر الاسناد والمتن بمثله (١٨ : ٢٩٩) واخرجه ابن جرير من طريق عبد الله ابن الزبير عن سفيان به بلفظه (١٦ : ١٦٨) ، واخرج ابو الشيخ عن قتادة مثله كما فى الدر (٤ : ٢٦) وذكر الثعلبى فى الكشف (٤ : ٢٣٤) وابن عطية فى المحرر (٩ : ٣٣٨) وابن الجوزى فى زاد المسير كلهم عن قتادة مثله ٤/٢٥٤ .

(٦) اسناده حسن لغيره وسعيد بن بشير قد توبع وقد تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١١) .

(٧) قال ابو عبيدة فى المجاز : (آوى اليه اخاه) : اى ضمه (١ : ٣١٤) وكذا قال ابن قتيبة فى غريب القرآن (ص٣١٩) .

اليه وانزله معه[1] .

(٥١٠) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا اسباط عن السدي[2] قوله : ((فلما دخلوا على يوسف)) عرف اخاه ، وانزلهم منزلا واجرى عليهم الطعام والشراب فلما كان الليل اتاهم بمثل[3] ، قال : لينام كل واحد منكم على مثال حتى بقي الغلام وحده ، فقال يوسف : هذا ينام معي ، على فراشي ، فبات مع يوسف ، فجعل يشتم ريحه ، ويضمه اليه ، حتى (٢٢٨ ب) اصبح[4] .

(٥١١) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة عن ابن اسحاق[5] : فلما دخلوا على يوسف قالوا : هذا اخونا الذي امرتنا ان نأتيك به ، وقد جئناك به ، فذكر لي انه قال لهم قد احسنتم واصبتم ، ستجدون ذلك لكم عندي ، او كما قال ، ثم قال : اراكم رجالا وقد اردت ان اكرمكم ، ودعا صاحب ضيافته فقال : انزل كل رجلين على حده ، ثم اكرمهما ، واحسن ضيافتهما ثم قال : اني ارى هذا الرجل الذي جئتم به ليس معه ثاني ، فسأضمه الي ، فيكون منزله معي فانزلهم رجلين رجلين في

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق يزيد بن زريع ثنا سعيد يعني ابن ابي عروبة به بلفظه زاد ابن جرير في روايته : وهو بنيامين (١٦ : ١٧٠) واخرج ابو الشيخ عن قتادة مثله كما في الدر (٤ : ٢٦) وذكر ابن الجوزي في الزاد (٤ : ٢٥٥) والقرطبي في الاحكام (٩ : ٢٢٩) عن قتادة مثله .

(٢) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٣) المثل : بضم الميم والمثلثة جمع مثال وهو الفراش . انظر النهاية (٤ : ٣٩٥)

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع ثنا عمرو عن اسباط به بلفظه مع زيادة يسيرة (١٦ : ١٦٩) ، وذكر الثعلبي في الكشف (٤ : ٢٣٤) عن السدي نحوه والفاظه متقاربة .

(٥) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٦٣) وهو صحيح .

منازل شتى ، وانزل اخاه معه ، فآواه اليه[1] .

قوله : ((قال انى انا اخوك)) . (آية : ٦٩)

(٥١٢) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق[2] قال : فلما خلا به ((قال انى انا اخوك)) انا يوسف[3] .

قوله : ((فلا تبتئس بما كانوا يعملون)) . (آية : ٦٩)

(٥١٣) حدثنا علي بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر ، انا سعيد بن بشير ثنا قتادة[4] قوله : ((انى انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون)) اى : لا تحزن ولا تيأس بما كانوا يعملون[5] .

(٥١٤) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق[6] : ((فلا تبتئس بشيء فعلوه بنا فيما مضى ، فان الله قد احسن الينا ، ولا تعلمهم شيئا مما اعلمتك[7] .

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بنحوه والفاظه متقاربة (١٦ : ١٦٩) ، وذكر ابن عطية في المحرر عن ابن اسحاق نحوه (٩ : ٣٣٨) ، وذكر الزمخشرى فى الكشاف (٢ : ٣٣٣) ، والطبرسى فى مجمع البيان (١٢ : ٩٤) نحوه ولم ينسباه لقائل .

(٢) اسناده صحيح وقد تقدم برقم (٦٣) .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بلفظه (١٦ : ١٧٠) وهذا الاثر عنده متمم للاثر السابق رقم (٥١١) وذكر ابن عطية فى المحرر (٩ : ٣٣٩) ، وابن الجوزى فى زاد المسير كلاهما عن ابن اسحاق نحوه ٤/٢٥٥ .

(٤) اسناده حسن لغيره وسعيد بن بشير قد توبع وقد تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١١) .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق بشر ثنا يزيد ثنا سعيد يعنى ابن ابى عروبة به بلفظه (١٦ : ١٧١) ، واخرج ابو الشيخ فى تفسيره عنه مثله كما فى الدر (٤ : ٢٦) وذكر ابن الجوزى فى الزاد عنه نحوه (٤ : ٢٥٦) .

(٦) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٦٣) وهو صحيح .

(٧) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بلفظه وهو عنده من تمام الاثر الذى سلف برقم (٥١١) وذكر الثعلبى فى الكشف (٤ : ٢٣٥) مثله ، ولم ينسبه لقائل وذكر ابن الجوزى فى زاد المسير عن ابن اسحاق نحوه بمعناه (٤ : ٢٥٦) .

قوله تعالى : ((فلما جهزهم بجهازهم)) . (آية : ٧٠)

(٥١٥) حدثنا علي بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر، انا سعيد بن بشير ثنا قتادة[1] قوله : ((فلما جهزهم بجهازهم)) لما قضى حاجتهم وكال لهم طعامهم[2] .

(٥١٦) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة، عن ابن اسحاق[3] قال : ثم جهزهم بجهازهم فاكرمهم، واعطاهم فاوفاهم وجعل لهم بعيرا ، وجعل لاخيه بعيرا باسمه كما جعل لهم[4] .

قوله : ((جعل السقاية)) . (آية : ٧٠)

(٥١٧) حدثنا ابو زرعة، ثنا منجاب، انا بشر بن عمارة، عن ابي روق عن الضحاك، عن ابن عباس[5] في قوله : ((جعل السقاية في رحل اخيه)) قال : هو الصواع، وكل شيء يشرب فيه فهو صواع[6] . (٢٢٩أ)

(٥١٨) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد[7] قوله : ((السقاية)) والصواع يشرب

---

(١) اسناده حسن لغيره وسعيد بن بشير قد توبع وهذا الاسناد تقدم في الاثر رقم (١١) .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق بشر ثنا يزيد ثنا سعيد يعني ابن ابي عروبة به بنحوه (١٦ : ١٧١) واخرج ابو الشيخ عن قتادة مثله كما في الدر (٤ : ٢٦) ، وذكر الطبرسي في المجمع مثله ولم يعزه لقائل (١٢ : ٩٥) .

(٣) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٦٣) وهو صحيح .

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بنحوه (١٦ : ١٧٤) وذكر الثعلبي في الكشف مثله ولم يعزه لقائل (٤ : ٢٣٥) وذكره ابن الجوزي في زاد المسير وعزاه للمفسرين (٤ : ٢٥٧) .

(٥) اسناده ضعيف لضعف بشر بن عمارة ولم اجد له متابعا وقد تقدم هذا الاسناد في الاثر (٩١) .

(٦) ذكره السيوطي في الدر بلفظه وعزاه لابن ابي حاتم وابن الانباري في المصاحف (٤ : ٢٦) ، وذكر الزمخشري في الكشاف نحوه ولم يعزه لقائل (٢ : ٣٣٤) وذكره القرطبي في الاحكام (٩ : ٢٢٩) وابن كثير في تفسيره (٢ : ٤٨٥) ونسباه لابن عباس .

(٧) اسناده صحيح وقد تقدم في الاثر (٣٣) .

منه يوسف[1] .

(٥١٩) حدثنا على بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر، انا سعيد بن بشير ثنا قتادة[2] قوله : ((جعل السقاية فى رحل اخيه)) وهو : اناء الملك الذى يشرب منه[3] .

(٥٢٠) حدثنا على[4] بن الحسين ، ثنا عبيد الله[5] بن سعد بن ابراهيم ثنا عمى[6] ، عن شريك[7] ، عن سماك[8] ،عن عكرمة، فى السقاية : اناءه الذى يشرب فيه ،

---

(١) ورد فى تفسير مجاهد من طريق عبد الرحمن نا ابراهيم، نا آدم، نا ورقاء به بنحوه (١ : ٣١٨) ، واخرجه ابن جرير وسقط اسم شيخه فى الاسنادين . .عن شبابة به بنحوه وعن عبد الله عن ورقاء به بنحوه (١٦ : ١٧٢) ، واخرج ابن المنذر عنه نحوه كما فى الدر (٤ : ٢٩) ، وذكر ابن عطية فى المحرر (٩ : ٣٤٠) ، وابن كثير فى تفسيره (٢ : ٤٨٥) كلاهما عن مجاهد نحوه .

(٢) اسناده حسن لغيره وسعيد بن بشير تابعه غير واحد وهذا الاسناد قد تقدم فى الاثر (١١) .

(٣) اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره من طريق معمر عن قتادة بلفظه (ل/٦٢ب) ، واخرجه ابن جرير من طريق بشر ثنا يزيد ثنا سعيد يعنى ابن ابى عروبة به بلفظه (١٦ : ١٧٢) ، وذكر ابن كثير عنه نحوه (٢ : ٤٨٥) .

(٤) هو ابن الجنيد تقدم فى الاثر (٣) صدوق ثقة .

(٥) هو الزهرى ابو الفضل البغدادى قاضى اصبهان ، ثقة مات سنة (٢٦٠) واخرج له البخارى واصحاب السنن الا ابن ماجه . انظر تاريخ اصبهان (١ : ١٠٠) ، تاريخ بغداد (١٠ : ٣٢٤) الكاشف (٢ : ١٩٨) ، التهذيب (٦ : ١٥) .

(٦) عمه هو : يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرى ابو يوسف المدنى نزيل بغداد ثقة فاضل مات سنة (٢٠٨) واخرج له الجماعة تاريخ بغداد (١٤ : ٢٦٩) ، التذكرة (١ : ٣٣٥) ، التهذيب (١١ : ٣٨٠) ، التقريب (٢ : ٣٧٤) .

(٧) هو ابن عبد الله النخعى تقدم فى الاثر (١) صدوق يخطىء كثيرا منذ ان ولى القضاء .

(٨) هو ابن حرب تقدم فى الاثر (٢٠) صدوق .

درجة الاثر : فى اسناده شريك بن عبد الله وقد اختلط بعد ان ولى القضاء سنة (١٥٥) فاحتمال رواية يعقوب بن ابراهيم عنه بعد هذا التاريخ وبقية رجاله ثقاة والله اعلم .

وهو من فضة[1] .

(٥٢١) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، انا اصبغ بن الفرج قال : سمعت : عبد الرحمن بن زيد بن اسلم[2] يقول في قول الله ((جعل السقاية في رحل اخيه)) قال : السقاية هي : الصواع وكان كأسا من ذهب فيما يذكرون[3] .

قوله تعالى : ((في رحل اخيه)) . (آية : ٧٠)

(٥٢٢) حدثنا علي بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر ، انا سعيد ، ثنا قتادة[4] قوله : ((جعل السقاية في رحل اخيه)) قال : كان اخوه لابيه وامه[5] .

(٥٢٣) حدثنا ابي ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا سعيد بن ابي عروبة ، عن قتادة[6] : ((جعل السقاية في رحل اخيه)) : جعل السقاية في متاع اخيه[7] .

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع عن ابيه عن شريك به بنحوه مختصرا (١٦ : ١٧٦) ، واخرج ابوالشيخ في تفسيره عنه نحوه كما في الدر (٤ : ٢٧) ، وذكر البغوي في المعالم (٤ : ٤٦٠) عنه نحوه وابن عطية في المحرر (٩ : ٣٤١) وقال انه قول الجمهور وذكر ابن الجوزي في زاد المسير (٤ : ٢٥٨) والقرطبي في الاحكام (٩ : ٢٣٠) كلاهما عن عكرمة نحوه .

(٢) اسناده صحيح وقد تقدم في الاثر (٢٣) .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق يونس اخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد وذكر مثله (١٦ : ١٧٣) ، وذكر الثعلبي في الكشف (٤ : ٢٣٥) عن زيد بن اسلم مثله وذكر ابن الجوزي في زاد المسير (٤ : ٢٥٩) وابن كثير في تفسيره (٢ : ٤٨٥) ، والطبرسي في المجمع (١٢ : ٩٥) كلهم عنه بنحوه .

(٤) تقدم هذا الاسناد في الاثر (١١) وفيه ضعف من جهة سعيد بن بشير لكنه توبع فيرتقي الى الحسن لغيره .

(٥) ذكر المصنف فيما تقدم في الاثر (٤٣) عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة نحوه وذكر ابن الجوزي في زاد المسير عنه مثله (٤ : ٢٥٥) .

(٦) اسناده صحيح وقد تقدم في الاثر (٣٢) .

(٧) اخرجه ابن جرير من طريق بشر ثنا يزيد ثنا سعيد يعني ابن ابي عروبة به بلفظه (١٦ : ١٧٣) ، واخرج ابو الشيخ في تفسيره عن قتادة مثله كما في الدر (٤ : ٢٦) .

(٥٢٤) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق[1] قال : فجُعلت يعني : السقاية في رحل اخيه بنيامين ، ثم امهلهم حتى انطلقوا فامعنوا[2] عن القرية ، امر بهم فادُركوا ، فاجُلِسوا[3] .

قوله : ((ثم اذن مؤذن)) . (آية : ٧٠)

(٥٢٥) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين ، ثنا عامر ، عن اسباط ، عن السدى[4] : ((جعل السقاية في رحل اخيه)) وهو لا يشعر بها ، وجعل يقول روبيل : ما رأينا رجلا مثل هذا ان نحن نجونا منه ، فلما ارتحلوا ((اذن مؤذن)) قبل ان ترتحل العير[5] ((ايتها العير انكم لسارقون)) فانقطعت ظهورهم[6] .

(٥٢٦) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق[7] قال : ثم امهلهم حتى اذا انطلقوا ، فامعنوا عن القرية ، امر بهم فاجلسوا ، ثم ناداهم مناد : ((ايتها العير انكم لسارقون)) فوقفوا ، وانتهى اليهم رسوله ، فقال لهم فيما يذكرون : الم نكرم ضيافتكم ونوفيكم كيلكم ، ونحسن منزلتكم ، ونفعل

---

(١) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٦٣) وهو صحيح .

(٢) اى بعدوا عن القرية . انظر لسان العرب (١٣ : ٤٠٩) .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بنحوه والفاظه متقاربة ، وعند ابن جرير وغيره : فادركوا ، فاحتبسوا (١٦ : ١٧٤) وذكر الزمخشري في الكشاف (٢ : ٣٣٤) وابن الجوزي في الزاد (٤ : ٢٥٧) وابو حيان في البحر (٥ : ٣٢٩) نحو ذلك ولم يذكروا نسبته لقائل .

(٤) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٥) العير : الابل باحمالها . انظر النهاية (٣ : ٣٢٩) وقال ابن قتيبة في الغريب : العير : القوم على الابل (ص٢١٩) .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع ثنا عمرو عن اسباط به بنحوه (١٦ : ١٧٤) .

(٧) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٦٣) وهو صحيح .

بكم مالم نفعل بغيركم ، وادخلناكم علينا في بيوتنا ومنازلنا ؟! او كما قال لهم ، قالوا : بلى ، وماذاك[1] ؟ (٢٢٩ب)

قوله : ((ايتها العير انكم لسارقون)) . (آية : ٧٠)

(٥٢٧) حدثنا ابي ، ثنا[2] ابن ابي عمر العدني ، ثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج[3] ، عن مجاهد : ((ايتها العير)) قال : كانت حميرا[4] .

قوله : ((قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون)) . (آية : ٧١)

(٥٢٨) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق[5] قال : قالوا : بلى وماذاك ؟ قالوا : سقاية[6] الملك فقدناها ، ولا نتهم عليها غيركم ، ((قالوا تالله لقد علمتم ماجئنا لنفسد في الارض[7])) .

(٥٢٩) حدثنا عبد الله ، ثنا الحسين ، ثنا عامر ، عن اسباط ، عن السدي[8] : ((قالوا واقبلوا عليهم)) يقولون :

---

(١) هذا الاثر من تمام الاثر الذي سلف برقم (٥٢٤) ولم تتمة في الاثر الاتي برقم (٥٢٨) .

(٢) تقدم في الاثر (١٧) صدوق .

(٣) هو عبد الملك بن عبد العزيز الاموي تقدم في الاثر (٧) ثقة فقيه فاضل ، كان يدلس .
درجة الاثر : اسناده حسن .

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق المثنى ثنا اسحاق ثنا عبد الله بن الزبير عن سفيان به بلفظه (١٦ : ١٧٤) واخرج ابو الشيخ عنه مثله كما في الدر (٤ : ٢٦) وذكر البغوي في المعالم عنه مثله (٤ : ٤٦٠) وذكر الفخر الرازي في تفسيره (١٩ : ١٨٢) والطبرسي في المجمع عنه نحوه (١٢ : ٩٥) .

(٥) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٦٣) وهو صحيح .

(٦) السقاية : مكيال يكال به ، ويشرب به ايضا . انظر مجاز القرآن (١ : ٣١٤) ، النهاية (٢ : ٣٨٢) .

(٧) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بلفظه (١٦ : ١٧٤) وذكر البغوي في المعالم مثله ولم ينسبه لقائل (٤ : ٤٦٠) وهذا الاثر من تمام الاثر الذي سلف برقم (٥٢٦) .

(٨) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

((ماذا تفقدون))[1] ؟

قوله : ((قالوا نفقد صواع الملك)) . (آية : ٧٢)

(٥٣٠) حدثنا ابى ، ثنا حماد[2] بن زاذان ، ثنا توبة[3] ابن علوان ، ثنا شعبة ، عن ابى بشر[4] عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس فى قوله ((صواع الملك)) قال : كهيئة المكوك[5] من فضة ، يشربون فيه[6] .

(٥٣١) حدثنا ابى ، ثنا عمرو[7] بن رافع ، ثنا هشيم[8] ، عن ابى بشر[9] ، عن

---

(١) هذا الاثر من تمام الاثر الذى سلف برقم (٥٢٥) وقد تقدم تخريجه هناك .

(٢) حماد بن زاذان القطان ابو زياد الرازى . ثقة اثنى عليه الامام احمد وغيره . الجرح (١ : ٢ : ١٣٩) ، التهذيب (٣ : ٨) .

(٣) توبة بن علوان بصرى كان بصنعاء سكت ابن ابى حاتم عنه فى الجرح وقال الازدى : متروك وقال ابن حبان : هو بصرى يروى عن شعبة والعراقيين ماليس من حديثهم ويروى عن اهل اليمن مايخالف الاثبات فيها . الجرح (١ : ١ : ٤٤٦) ، المجروحين (١ : ٢٠٥) ، الميزان (١ : ٣٦١) .

(٤) هو بيان بن بشر تقدم فى الاثر (٤٢٦) ثقة ثبت .
درجة الاثر : اسناده حسن لغيره لان توبة تابعه وكيع بن الجراح عند ابن جرير ولم اعتبر قول الازدى فيه لان جرحه ليس بمعتبر عند العلماء .

(٥) تقدم شرح معنى المكوك عند الاثر (٤٦٥) .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع ثنا ابى عن شعبة به بلفظه مع زيادة قوله : وكان للعباس منها واحد فى الجاهلية (١٦ : ١٧٦) واخرج ابن المنذر وابن الانبارى وابو الشيخ وابن منده فى غرائب شعبة وابن مردويه والضياء المقدسى كلهم عن ابن عباس مثله كما فى الدر (٤ : ٢٦) قال الحافظ ابن حجر فى الفتح : رواه ابن منده فى غرائب شعبة وابن مردويه من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قوله . . ثم قال : وكذا اخرجه احمد وابن ابى شيبة عن محمد بن جعفر عن شعبة واسناده صحيح (٨ : ٣٥٩) .

(٧) تقدم فى الاثر (١٤٨) ثقة ثبت .

(٨) هو ابن بشير تقدم فى الاثر (٩٣) ثقة كثير التدليس .

(٩) تقدم فى الاثر (٤٢٦) ثقة ثبت .
درجة الاثر : فى اسناده عنعنة هشيم ولم اجد من تابعه وبقية رجاله ثقاة .

سعيد بن جبير انه قرأ : ((صواغ[1] الملك)) : وكان اناءه الذى يشرب فيه ، وكان الى الطول ماهو[2] .

(٥٣٢) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو عبد الرحمن[3] الحارثى ، عن جويبر[4] ، عن الضحاك قال : اناءه الذى كان يشرب فيه[5] .

(٥٣٣) حدثنا ابى ، ثنا مسدد[6] ، ثنا ابو عوانه[7] ، عن ابى بشر[8] ، عن سعيد بن جبير قال : ((صواع الملك)) قال : هو المكوك الفارسى الذى تشرب فيه الاعاجم ، تلتقى طرفاه[9] .

---

(١) قرأ الجمهور : صواع ، بضم الصاد ، بعدها واو مفتوحة بعدها الف بعدها عين مهملة وقرأ سعيد بن جبير والحسن : (صواغ) بالغين المعجمة على وزن غراب . انظر المحرر (٩ : ٣٤٠) ، البحر المحيط (٥ : ٣٣٠) .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق يعقوب ثنا هشيم به بلفظه (١٦ : ١٧٦) وذكر ابن عطية فى المحرر عنه مثله (٩ : ٣٤٠) وانظر الاثر الاتى برقم ٥٣٤) .

(٣) هو عبد الله بن عبد الله بن الاسود الحارثى ابو عبد الرحمن الكوفى قال ابن معين : لا اعرفه وقال ابو حاتم : محله الصدق قال ابن حجر : صدوق ، واخرج له الترمذى . الميزان (٢ : ٤٥١) التهذيب (٥ : ٢٧٩) ، التقريب (١ : ٤٢٦) .

(٤) هو ابن سعيد الازدى تقدم فى الاثر (١١٩) ضعيف جدا .
درجة الاثر : اسناده ضعيف جدا .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق . . . سقط شيخه ، ثنا اسحاق ، ثنا عبد الرحمن بن مغراء عن جويبر به بنحوه (١٦ : ١٧٧) وذكر ابن كثير عنه نحوه (٢ : ٤٨٥) .

(٦) هو ابن مسرهد تقدم فى الاثر (٣٦١) ثقة حافظ .

(٧) هو الوضاح بن عبد الله اليشكرى تقدم فى الاثر (٤٨) ثقة حافظ .

(٨) هو بيان بن بشر تقدم فى الاثر (٤٢٦) ثقة ثبت .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٩) اخرجه البخارى فى صحيحه معلقا بصيغة الجزم عن سعيد بن جبير واشار الحافظ ابن حجر فى الفتح بان ابن ابى حاتم قد وصله من طريق ابى عوانة عن ابى بشر عنه (٨ : ٣٥٩) واخرجه ابن جرير من طريق سعيد بن منصور والحجاج بن منهال كلاهما عن ابى عوانه به بنحوه والفاظه متقاربة (١٦ : ١٧٦-١٧٧) واخرج ابن المنذر وابو الشيخ كلاهما عن سعيد بن جبير مثله كما فى الدر (٤ : ٢٦) .

(٥٣٤) حدثنا ابى ، ثنا ابو عمرو[1] الدورى ، ثنا ابو تميلة[2] ، ثنا عبد المؤمن[3] بن خالد ، عن غالب[4] الليثى ، عن يحيى[5] بن يعمر انه كان يقرأها ((صوغ[6] الملك)) بالغين ، قال : كان صيغ من ذهب او فضة سقايته التى كان يشرب فيها[7] .

---

(١) هو حفص بن عمر بن عبد العزيز ابو عمر الدورى المقرى ، الضرير صاحب الكسائى قال ابو حاتم : صدوق وقال الدارقطنى : ضعيف وقال العقيلى : ثقة وقال ابن سعد : كان عالما بالقرآن وتفسيره قال ابن حجر : لا بأس به مات سنة (٢٤٦) واخرج له ابن ماجة تاريخ بغداد (٨ : ٢٠٣) ، الميزان (١ : ٥٦٦) ، التهذيب (٢ : ٤٠٨) ، التقريب (١ : ١٨٧) .

(٢) ابو تميلة : يحيى بن واضح الانصارى مولاهم ابو تميلة - بمثناة مصغرا ، المروزى مشهور بكنيته : ثقة . اخرج له الجماعة الكاشف (٣ : ٢٣٧) ، التهذيب (١١ : ٢٩٣) ، التقريب (٢ : ٣٥٩) .

(٣) عبد المؤمن بن خالد الحنفى ابوخالد المروزى القاضى ، قال ابو حاتم لا بأس به . وقال السليمانى فيه نظر وذكره ابن حبان فى الثقاة قال ابن حجر : لا بأس به وقد اخرج له اصحاب السنن الا ابن ماجه . الميزان (٢ : ٦٧٠) ، التهذيب (٦ : ٤٣٢) ، التقريب (١ : ٥٢٥) .

(٤) غالب بن عبد الله الليثى قال ابن حبان : يروى عن يحيى بن يعمر وعنه عبد المؤمن بن خالد . انظر الثقاة (٧ : ٣٠٩) .

(٥) يحيى بن يعمر - بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة ساكنة البصرى ، نزيل مرو وقاضيها تابعى ثقة فصيح وكان يرسل مات قبل المائة وقيل بعدها واخرج له الجماعة . مشاهير علماء الامصار (ص١٢٦) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٧٥) ، التهذيب (١١ : ٣٠٥) التقريب (٢ : ٣٦١) .
درجة الاثر : اسناده حسن .

(٦) (صوغ) : بسكون الواو وبغين معجمة قال ابن جرير : وروى عن يحيى بن يعمر انه قرأه (صوغ) بالغين كأنه وجهه الى انه مصدر من قولهم : صاغ يصوغ صوغا ، واما الذى عليه قراءة الامصار (صواع الملك) وهى القراءة التى لا استجيز القراءة بخلافها لاجماع الحجة عليها (١٦ : ١٧٥) .

(٧) اخرج ابو الشيخ عن يحيى بن يعمر مثله كما فى الدر (٤ : ٢٧) ، وذكر الثعلبى فى الكشف نحوه (٤ : ٢٣٦) .

(٥٣٥) حدثنا ابو زرعة، ثنا صفوان[1]، ثنا الوليد[2]، ثنا ابو بشر الوليد[3] ابن محمد هو الموقرى عن الزهرى[4]، فى قول الله : ((نفقد صواع الملك)) قال : القدح[5] .

قوله تعالى : ((ولمن جاء به حمل بعير)) . (آية : ٧٢) (٢٣٠أ)

(٥٣٦) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابى نجيح، عن مجاهد[6] : قوله : ((حمل بعير)) قال : حمل طعام وهى لغة[7] .

---

(١) هو ابن صالح الدمشقى تقدم فى الاثر (٣١) ثقة مدلس، وقد صرح هنا بالسماع .

(٢) هو ابن مسلم تقدم فى الاثر (٣١) ثقة مدلس، وقد صرح هنا بالسماع .

(٣) الموقرى : بضم الميم وبقاف مفتوحة البلقاوى مولى بنى امية قال ابو حاتم : ضعيف الحديث، وقال ابن المدينى : لا يكتب حديثه، وقال ابن خزيمة : لا احتج به، وقال ابو زرعة الدمشقى لم يزل حديثه مقاربا، قال ابن حجر : متروك مات سنة (١٨٢) ، واخرج له الترمذى وابن ماجه . الجرح (٤ : ٢ : ١٥) ، الميزان (٤ : ٣٤٦) ، التقريب (٢ : ٣٣٥) .

(٤) هو محمد بن مسلم بن شهاب القرشى الزهرى وكنيته ابو بكر احد الائمة الاعلام، عالم الحجاز والشام، فقيه حافظ متفق على جلالته واتقانه مات سنة (١٢٥) وقيل غير ذلك واخرج له الجماعة مشاهير علماء الامصار (ص٦٦) ، الحلية (٣ : ٣٦٠) ، سير اعلام النبلاء (٥ : ٣٢٦) ، التذكرة (١ : ١٠٨) ، التهذيب (٩ : ٤٤٥) .
درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٥) لم اجده .

(٦) اسناده صحيح وقد تقدم فى الاثر (٣٣) .

(٧) ورد فى تفسير مجاهد من طريق آدم عن ورقاء به ولفظه : حمل حمار طعاما وهى لغة (١ : ٣١٨) واخرج ابن جرير من طريق الحسن بن محمد ثنا شبابة به بلفظه (١٦ : ١٧٨) واخرج ايضا من طريق عيسى وشبل كلاهما عن ابن ابى نجيح به بلفظه (١٦ : ١٧٧-١٧٨) ، واخرج ابن ابى شيبة وابن المنذر وابو الشيخ عن مجاهد فى قوله : (ولمن جاء به حمل بعير) قال حمل حمار طعاما . انظر الدر (٤ : ٢٧) .
قلت : ماجاء فى تفسير مجاهد وغيره توضيح لما ورد فى المخطوطة وقوله : وهى لغة يقصد ان البعير يطلق على الحمار فى بعض لغات العرب وانظر الاثر الاتى برقم (٥٣٨) وتخريجه .

(٥٣٧) حدثنا على بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير ثنا قتادة[1] : ((ولمن جاء به حمل بعير)) اى : وقر[2] بعير[3] .

والوجه الثانى :

(٥٣٨) حدثنى ابى ، ثنا الفضل بن يعقوب[4] الرخامى ، انا الحجاج[5] يعنى ابن محمد ، عن ابن جريج عن مجاهد : ((ولمن جاء به حمل بعير)) قال : حمل بعير يعنى : حمار وهى لغة[6] .

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر(١١) وفيه ضعف من جهة سعيد بن بشير لكنه توبع فيرتقى للحسن لغيره .

(٢) الوقر : بكسر الواو : الثقل ويحمل على ظهر البعير. انظر النهاية(٥ : ٢١٣) ، لسان العرب (٥ : ٢٨٩) .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق بشر ثنا يزيد ثنا سعيد يعنى ابن ابى عروبة ثنا قتادة بلفظه (١٦ : ١٧٧) .

(٤) الفضل بن يعقوب الرخامى - بضم الراء بعدها معجمة ابو العباس البغدادى ثقة حافظ مات سنة(٢٥٨) واخرج له البخارى وابو داود وابن ماجه . التذكرة(٢ : ٥٦٢) ، التهذيب (٨ : ٢٨٨) ، التقريب (٢ : ١١٢) .

(٥) الحجاج بن محمد المصيصى الاعور، ابو محمد ، ثقة ثبت اختلط فى آخر عمره قال الخلال : ان احاديث الناس عن حجاج صحاح الا ما روى سنيد بن داود المصيصى لانه اخذ عنه فى الاختلاط، وقال الامام احمد :سمع التفسير من ابن جريج املاء وقرأ بقية الكتب، مات سنة(٢٠٦) واخرج له الجماعة . الجرح (١ : ٢ : ١٦٦) ، تاريخ بغداد (٨ : ٢٣٦) ، التذكرة (١ : ٣٤٥) ، الميزان (١ : ٤٦٤) ، التهذيب (٢ : ٢٠٥) ، الكواكب النيرات(ص٤٥٦) ، طبقات المفسرين (١ : ١٣١) .
درجة الاثر : اسناده صحيح ورواية الحجاج بن محمد عن ابن جريج هذه انما هى نسخة تفسيرية .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق القاسم ثنا الحسين يعنى ابن داود المصيصى حدثنى حجاج به بنحوه ولم يقل وهى : لغة (١٦ : ١٧٨) ، وذكر الثعلبى فى الكشف(٤ : ٢٣٤) والقرطبى فى الاحكام(٩ : ٢٣١) عنه نحو ذلك .

قوله : ((وانا به زعيم)) . (آية : ٧٢)

(٥٣٩) اخبرنا يونس[1] بن عبد الاعلى قراءة، انا عبد الله[2] بن وهب، انا ابو هانى[3] الخولانى، عن عمرو[4] بن مالك الجنبى، انه سمع فضالة[5] ابن عبيد يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا زعيم، والزعيم : الحميل[6] [7] .

---

(١) تقدم فى الاثر (٥٩) وهو حافظ ثقة .

(٢) تقدم فى الاثر (٥٩) ثقة حافظ .

(٣) هو حميد بن هانى ابو هانى، الخولانى، قال ابو حاتم : صالح وقال النسائى : ليس به بأس، وقال الذهبى : ثقة، قال ابن حجر : لا بأس به وهو اكبر شيخ لابن وهب مات سنة (١٤٢) واخرج له مسلم واصحاب السنن . الكاشف (١ : ١٩٣)، التهذيب (٣ : ٥٠)، التقريب (١ : ٢٠٤) .

(٤) عمرو بن مالك الهمدانى ابو على الجنبى - بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة بصرى ثقة مات سنة (١٠٣) واخرج له اصحاب السنن . الكاشف (٢ : ٢٩٤)، التهذيب (٨ : ٩٥)، التقريب (٢ : ٧٧) .

(٥) فضالة بن عبيد بن نافذ ابن قيس الانصارى صحابى جليل شهد احداً ومابعدها وولاه معاوية الغزو وقضاء دمشق واستخلفه عليها لما غاب عنها، مات سنة (٥٨) وقيل قبلها رضى الله عنه انظر الاستيعاب (٣ : ١٩٢)، تجريد اسماء الصحابة (٢ : ٧)، التهذيب (٨ : ٢٦٨) .

درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٦) قال فى النهاية : الحميل : الكفيل (١ : ٤٤٠) وانظر الاثر الاتى بعد هذا .

(٧) اخرجه النسائى فى سننه (٦ : ١٨) من طريق ابن وهب به بلفظه مطولا واخرجه سعيد بن منصور فى السنن (٢ : ١٥٠) من طريق عبد الله بن وهب به بلفظه باطول منه . وابن حبان كما فى الموارد (ص٣٨٢) من طريق ابن وهب به بلفظه قال السيوطى فى زهر الربى (٦ : ١٨) نقلا عن ابن حبان انه يشبه ان يكون قوله "والزعيم : الحميل" من قول ابن وهب ادرج فى الخبر . ا.هـ واخرج الحاكم فى المستدرك من طريق ابن وهب به بلفظه وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وذكر الذهبى فى تلخيصه انه على شرط البخارى ومسلم (٢ : ٧١) .

(٥٤٠) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا عبدة[1] بن سليمان ، عن جويبر[2] عن الضحاك : ((وانا به زعيم)) قال : الزعيم الكفيل[3] .

(٥٤١) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد[4] : ((وانا به زعيم)) قال : الزعيم هو : المؤذن الذى قال : ايتها العير[5] .

قوله : ((قالوا تالله لقد علمتم)) الاية . (آية : ٧٣)

(٥٤٢) حدثنا ابى ، ثنا احمد[6] بن عبد الرحمن الدشتكى ، ثنا عبد الله[7] ابن ابى جعفر، عن ابيه[8]، عن الربيع، فى قوله : ((ماجئنا لنفسد فى الارض وماكنا سارقين)) يقول : ماجئنا لنعصى فى الارض[9] .

قوله : ((قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين)) . (آية : ٧٤)

(٥٤٣) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ، انا اصبغ بن الفرج

---

(١) هو الكلابى تقدم فى الاثر (٢٠٨) ثقة ثبت .

(٢) هو ابن سعيد الازدى تقدم فى الاثر (١١٨) ضعيف جدا .
درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق ابى خالد الاحمر عن جويبر به بلفظه (١٦ : ١٧٩) .

(٤) اسناده صحيح وقد تقدم فى الاثر (٣٣) .

(٥) ورد فى تفسير مجاهد من طريق آدم نا ورقاء به بلفظه (١ : ٣١٨) واخرجه ابن جرير من طريق الحسن بن محمد ثنا شبابة به بلفظه (١٦ : ١٧٨) ومن طريق عيسى والحجاج كلاهما عن ابن جريج عن مجاهد بلفظه (١٦ : ١٧٩) وذكر ابن عطية فى المحرر (٦ : ٣٤٢) والقرطبى فى الاحكام (٩ : ٢٣١) عنه مثله .

(٦) تقدم فى الاثر (٣١٢) صدوق .

(٧) هو عبد الله بن عيسى بن ماهان الرازى تقدم فى الاثر (٣٤٨) : صدوق يخطىء .

(٨) هو ابو جعفر: (عيسى بن ماهان) تقدم فى الاثر (٣٨) صدوق سىء الحفظ .
درجة الاثر : اسناده حسن .

(٩) اخرجه ابن جرير من طريق المثنى ثنا اسحاق ثنا عبد الله بن ابى جعفر به بلفظه (١٦ : ١٨١) واخرج ابو الشيخ فى تفسيره عنه مثله كما فى الدر (٤ : ٢٧) .

قال : سمعت عبد الرحمن[1] بن زيد بن اسلم يقول : ((ماجزاؤه ان كنتم كاذبين)) فعرفوا الحكم، في احكامهم، فقالوا : ((من وجد في رحله فهو جزاؤه))[2] .

(٥٤٤) حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر عن اسباط، عن السدي[3]، قوله : ((قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه)) . قالوا : خذوه، فهو لكم[4] .

(٥٤٥) حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن اسحاق[5] :((فما جزاؤه ان كنتم كاذبين)) ((قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه)) اى : سُلِّمَ به[6] . (٢٣٠ب)

قوله تعالى : ((كذلك نجزى الظالمين)) . (آية : ٧٥)

(٥٤٦) حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة عن ابن اسحاق[7] : ((كذلك نجزى الظالمين)) اى : كذلك نصنع بمن سرق منا[8] .

قوله : ((فبدء باوعيتهم قبل وعاء اخيه)) . (آية : ٧٦)

(٥٤٧) حدثنا علي بن الحسن، ثنا ابو الجماهر، انا سعيد بن

---

(١) اسناده صحيح وقد تقدم في الاثر (٢٣) .

(٢) ذكره السيوطي في الدر وعزاه لابن ابي حاتم وابن جرير ولم اجده فيه لا في تفسيره ولا في تاريخه (٤ : ٢٧) .

(٣) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع ثنا عمرو عن اسباط به بنحوه (١٦ : ١٨٣) ، وذكر القرطبي في الاحكام (٩ : ٢٣٥) والطبرسي في المجمع (١٢ : ٩٦) كلاهما عنه بنحوه .

(٥) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٦٣) وهو اسناد صحيح .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بلفظه (١٦ : ١٨٣) وذكر الطبرسي في المجمع عنه نحو ذلك (١٢ : ٩٦) .

(٧) اسناده صحيح تقدم برقم (٦٣) .

(٨) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بلفظه وهذا الاثر عند ابن جرير من تمام الاثر السابق المذكور قبله .

بشير، عن قتادة[1]، قوله : ((فبدء باوعيتهم قبل وعاء اخيه)) : انه كان لاينظر في وعاء رجل منهم الا استغفره، تأثما مما قذفهم به حتى اذا بقي اخوه، وهو اصغر القوم قال : ما ارى هذا اخذ شيئا، قالوا : بلى، فاستبرءه، الا وقد علموا حيث وضعوا سقايتهم، ((ثم استخرجها من وعاء اخيه))[2] .

(٥٤٨) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق[3] : قال لهم الرسول : لستم ببارحين[4] حتى افتش امتعتكم، واعذر في طلبها قالوا : مانعلمها فينا، ولا معنا فبدء باوعيتهم وعاء وعاء، يفتشها وينظر مافيها، حتى مر على اخيه ففتش فاستخرجها منه، فاخذ برقبته فانصرف به الى يوسف[5].

قوله : ((ثم استخرجها من وعاء اخيه)) . (آية : ٧٦)

(٥٤٩) حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين، ثنا عامر، ثنا اسباط، عن السدي[6] : ((فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه)) فلما بقي رحل الغلام، قال : ماكان هذا الغلام ليأخذها، قالوا

---

(١) اسناده حسن لغيره وسعيد بن بشير تابعه غيرواحد وقد تقدم هذا الاسناد في الاثر(١١) .

(٢) اخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق معمر عن قتادة نحوه (ل/٦٢ب) واخرجه ابن جرير من طريق بشر ثنا يزيد ثنا سعيد يعني ابن ابي عروبة عن قتادة بنحوه والفاظه متقاربة (١٦ : ١٨٤) ، واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عن قتادة نحوه والفاظه متقاربة كما في الدر(٤ : ٢٧) وذكر الثعلبي في الكشف (٤ : ٢٣٧) ، والبغوي في المعالم(٤ : ٤٦٢) والفخر الرازي (١٨ : ١٨٥) والقرطبي في الاحكام(٩ : ٢٣٥) كلهم عن قتادة نحوه .

(٣) اسناده صحيح وقد تقدم في الاثر(٢٨) .

(٤) اي لستم بمفارقين . انظر لسان العرب (٢ : ٤٠٩) .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بنحوه والفاظه متقاربة(١٦ : ١٨٥) .

(٦) تقدم هذا الاسناد في الاثر(٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

والله لا ترك حتى تنظر في رحله ، وتذهب وقد طابت نفسك فادخل يده في رحله فاستخرجها من رحل اخيه ، يقول الله تعالى ((كذلك كدنا ليوسف))[1] .

قوله : ((كذلك)) .

(٥٥٠) حدثنا موسى بن ابى موسى الانصارى ، ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن ابى حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى ، عن ابى مالك[2] ، قوله : ((كذلك)) يعنى : هكذا[3] .

قوله : ((كدنا ليوسف)) . (آية : ٧٦)

(٥٥١) حدثنا ابى ، ثنا سعيد[4] بن سليمان ابن ابنة نشيط ، ثنا عبد الواحد[5] بن زياد ثنا ابو روق[6] ، قال : سمعت الضحاك فى قوله ((كذلك كدنا ليوسف)) قال : كذلك صنعنا ليوسف[7] .

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع ثنا عمرو بن محمد عن اسباط به بلفظه (١٦ : ١٨٥) .

(٢) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٨) وهو اسناد ضعيف .

(٣) لم اجده .

(٤) هو النشيطى - بفتح النون وكسر المعجمة نسب الى جده لامه نشيط الديلى البصرى ، قال ابو زرعة : ليس بالقوى ، وقال ابوحاتم فيه نظر وقال ابو داود : لا احدث عنه ، وقال الذهبى : صويلح الحديث ، قال ابن حجر : ضعيف . الجرح (٢ : ١ : ٢٦) ، الميزان (٢ : ١٤٢) ، التهذيب (٤ : ٤٤) ، التقريب (١ : ٢٩٨) .

(٥) هو العبدى تقدم فى الاثر (٢٤٨) ثقة .

(٦) تقدم فى الاثر (٩١) صدوق .

درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٧) اخرجه ابن جرير من طريق الحسين يعنى ابن الفرج وقال حدثت عنه قال سمعت ابا معاذ يقول ، اخبرنا عبيد بن سليمان قال سمعت الضحاك . . فذكر مثله (١٦ : ١٨٨) ، واخرج ابن ابى شيبة وابن المنذر عنه مثله مع زيادة يسيرة انظر الدر المنثور (٤ : ٢٧) ، وذكر الثعلبى فى الكشف (٤ : ٢٣٧) وابن عطية فى المحرر (٩ : ٣٤٥) وابو حيان فى البحر (٥ : ٣٣٢) كلهم عن الضحاك مثله . وذكر ابن الجوزى فى زاد المسير عن الضحاك عن ابن عباس مثله (٤ : ٢٦١) .

قوله تعالى : ((ماكان ليأخذ اخاه)) . (آية : ٧٦) (٢٣١أ)

(٥٥٢) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق[1] ، يقول الله : ((كذلك كدنا ليوسف ماكان ليأخذ اخاه في دين الملك)) اى : بظلم ، ولكن الله كاد[2] له ليضم اليه اخاه[3] .

قوله : ((في دين الملك)) . (آية : ٧٦)

(٥٥٣) اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الى ، حدثني ابي ، حدثني عمي ، حدثني ابي ، عن ابيه ، عن عبد الله[4] بن عباس قوله : ((ماكان ليأخذ اخاه في دين الملك)) يقول : في سلطان الملك[5] .

(٥٥٤) حدثنا علي بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر ، انا سعيد بن بشير ثنا قتادة[6] : قال : ((ماكان ليأخذ اخاه في دين الملك)) قال ماكان في قضاء الملك ان يستعبد رجلا بسرقة[7] .

---

(١) اسناده صحيح تقدم برقم (٦٣) .

(٢) قال الحافظ ابن كثير ، وهذا من الكيد المحبوب المراد الذى يحبه الله ويرضاه لما فيه من الحكمة والمصلحة المطلوبة (٢ : ٤٨٥) .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بلفظه (١٦ : ١٨٩) .

(٤) اسناده ضعيف وقد تقدم في الاثر (٥٦) .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق محمد بن سعد به بلفظه (١٦ : ١٨٨) واخرج ابو الشيخ عنه مثله كما في الدر (٤ : ٢٧) وذكر الثعلبي في الكشف (٤ : ٢٣٧) والبغوى في المعالم (٤ : ٤٦٢) وابن عطية في المحرر (٩ : ٣٤٥) وابن الجوزى في زاد المسير (٤ : ٢٦١) والقرطبي في البحر كلهم عن ابن عباس مثله ٩/٢٨ .

(٦) اسناده حسن لغيره وسعيد بن بشير تابعه غير واحد وقد تقدم هذا الاسناد في الاثر (١١) .

(٧) اخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق معمر عن قتادة بنحوه مع زيادة يسيرة (ل/٦٢ب) واخرجه ابن جرير من طريق بشر ثنا يزيد ثنا سعيد يعني ابن ابي عروبة عن قتادة مثله (١٦ : ١٨٨) واخرج ابو الشيخ وابن المنذر عنه نحوه كما في الدر (٤ : ٢٧) ، وذكر ابن عطية في المحرر عن قتادة نحوه (٩ : ٣٤٥) .

(٥٥٥) حدثنا اسماعيل[1] بن اسحاق بن سهل الكوفي نزيل مصر، ثنا قيس[2] بن حفص البصري ثنا (عبد الواحد[3] بن زياد) ثنا ابو روق[4]، عن الضحاك في قوله: ((ماكان ليأخذ اخاه في دين الملك)) قال: كان في دين ملكهم، اذا اخذت السرقة من السارق، اخذت منه ومثلها من ماله، فدفعت للمسروق[5].

قوله تعالى: ((الا ان يشاء الله)). (آية: ٧٦)

(٥٥٦) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابي نجيح، عن مجاهد[6]، قوله: ((في دين الملك الا ان يشاء الله)) الا بعلة كادها الله له فاعتل بها يوسف[7].

قوله: ((نرفع درجات من نشاء)). (آية: ٧٦)

(٥٥٧) حدثنا ابو زرعة، ثنا عبد الرحمن[8] بن ابي الغمر،

---

(١) قال عنه ابن ابي حاتم في الجرح كتبت عنه وهو صدوق. الجرح (١: ١: ١٥٨).

(٢) هو ابو محمد الداري البصري ثقة له افراد مات سنة (٢٢٧). الجرح (٢: ٢: ٩٥)، التهذيب (٨: ٣٩٠)، التقريب (٢: ١٢٨).

(٣) وقع في المخطوطة: (عبد الرحمن بن زياد) وهو تصحيف صوابه ما اثبته وقد تقدم اكثر من مرة انظر الاثر رقم (٥٥١) و(٢٤٨)، وهو ثقة.

(٤) تقدم في الاثر (٩١) وهو صدوق.
درجة الاثر: اسناده حسن.

(٥) اخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر عن الضحاك مثله كما في الدر (٤: ٢٧) وذكر الزمخشري في الكشاف نحوه ولم ينسبه لقائل (٢: ٣٣٥).

(٦) اسناده صحيح وقد تقدم في الاثر (٣٣).

(٧) اخرجه ابن جرير من طريق الحسن بن محمد ثنا شبابة به بلفظه (١٦: ١٨٧)، واخرجه ايضا في تاريخه بالاسناد السابق (١: ٢٤٨)، واخرجه ايضا في تفسيره من طريق عيسى وشبل كلاهما عن ابن ابي نجيح به بنحوه ومن طريق الحجاج عن ابن جريج عن مجاهد بنحوه (١٦: ١٨٧).

(٨) تقدم في الاثر (١١٢) مسكوت عنه.

ثنا عبد الرحمن[1] بن القاسم، قال مالك[2] : سمعت زيد بن اسلم يقول في هذه الاية : ((نرفع درجات من نشاء)) ، انه : العلم يرفع الله من يشاء به في الدنيا[3] .

قوله : ((وفوق كل ذى علم عليم)) . (آية : ٧٦)

(٥٥٨) حدثنا الحسن[4] بن ابى الربيع، انا عبد الرزاق[5] ، انا الثورى عن عبد الاعلى[6] عن سعيد بن جبير قال : كنا عند ابن عباس فحدث حديثا فتعجب رجل فقال : الحمد لله فوق كل ذى علم

---

(١) عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق التيمى ابو محمد المدنى ثقة جليل قال ابن عيينة : كان افضل اهل زمانه، مات سنة (١٢٦) وقيل بعدها واخرج له الجماعة مشاهير علماء الامصار (ص١٢٨) ، التذكرة (١ : ١٢٦) التهذيب (٦ : ٢٥٤) .

(٢) هو ابن انس، الامام صاحب المذهب .
درجة الاثر : رجاله ثقاة الا ان عبد الرحمن بن ابى الغمر مسكوت عنه لكنه توبع .

(٣) اخرجه احمد فى المسند واسناده صحيح كما قال الساعاتى من طريق عبيد بن ابى قرة قال سمعت مالك بن انس يقول : (نرفع درجات من نشاء) قال : بالعلم . قلت : من حدثك ؟ قال زعم ذلك زيد بن اسلم . انظر الفتح الربانى (١٨ : ١٨٢) واخرج ابن المنذر وابو الشيخ من طريق مالك بن انس عن زيد بن اسلم مثله كما فى الدر (٤ : ٢٧) وذكر الثعلبى فى الكشف نحوه ولم ينسبه لقائل (٤ : ٢٣٧) .

(٤) تقدم فى الاثر (٨٦) صدوق .

(٥) تقدم فى الاثر (٨٦) حافظ ثقة .

(٦) عبد الاعلى بن عامر الثعلبى الكوفى، ضعفه احمد وابو زرعة وقال احمد روايته عن ابن الحنفية شبه الريح كأنه لم يصححها وضعفها ايضا سفيان الثورى وقال ابن معين ليس بذاك القوى وصحح الطبرى حديثه فى الكسوف وحسن له الترمذى وصحح له الحاكم وهو من تساهله، قال ابن حجر: صدوق يهم واخرج له اصحاب السنن . الميزان (٢ : ٥٣٠) ، التهذيب (٦ : ٩٥) ، التقريب (١ : ٤٦٤) .
درجة الاثر : اسناده حسن ان شاء الله .

عليم، فقال ابن عباس : بئس ماقلت . الله العليم، وهو فوق كل عالم[1] .

(٥٥٩) حدثنا ابى ، ثنا عبد الله[2] بن رجاء، انا اسرائيل[3]، عن سماك[4]، عن عكرمة، عن ابن عباس فى قوله : ((وفوق كل ذى علم عليم)) قال : يكون الرجل اعلم من الرجل ، والرجل اعلم من الرجل ، والله فوق كل ذى علم عليم[5] . (٢٣١ب)

(٥٦٠) حدثنا ابى ، ثنا محمد[6] بن المنهال الضرير،

---

(١) اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره من طريق سفيان الثورى به بلفظه (ل/٦٢ب) ، واخرجه ابن جرير من طريق الحسن بن يحيى اخبرنا عبد الرزاق به بلفظه (١٦ : ١٩٢) ، واخرجه ايضا من طريق محمد بن بشار ثنا ابو عامر العقدى ثنا سفيان به بنحوه (١٦ : ١٩١) ، واخرج سعيد بن منصور وابن المنذر وابو الشيخ عنه مثله كما فى الدر (٤ : ٢٨) ، ونقله ابن كثير باسناد ولفظ عبد الرزاق فى تفسيره (٢ : ٤٨٥) وذكر ابن عطية فى المحرر (٩ : ٣٤٧) ، والقرطبى فى الاحكام (٩ : ٢٣٨) ، وابو حيان فى البحر (٥ : ٣٣٢) كلهم عنه بنحوه .

(٢) تقدم فى الاثر (١٢) قال ابوزرعة انه حسن الحديث عن اسرائيل قال ابن حجر: صدوق يهم قليلا .

(٣) هو ابن يونس تقدم فى الاثر (٦٥) ثقة صاحب كتاب .

(٤) هو ابن حرب تقدم فى الاثر (٢٠) صدوق .

درجة الاثر : اسناده حسن .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق الحسن بن محمد وابن وكيع قالا ثنا عمرو بن محمد اخبرنا اسرائيل به بلفظه (١٦ : ١٩٢) واخرج الفريابى وابن المنذر وابو الشيخ والبيهقى عن ابن عباس مثله كما فى الدر (٤ : ٢٧) وذكر الثعلبى فى الكشف (٤ : ٢٣٨) عن ابن عباس نحوه والفاظه متقاربة وذكر البغوى فى المعالم (٤ : ٤٦٣) والقرطبى فى الاحكام (٩ : ٣٣٨) وابن كثير (٢ : ٤٨٥) كلهم عن ابن عباس مثله .

(٦) محمد بن المنهال الضرير ابو عبد الله او ابو جعفر البصرى التميمى ثقة حافظ ومن احفظ اهل البصرة فى وقته واثبتهم فى يزيد بن زريع قال ابو زرعة سألته ان يقرأ على تفسير ابى رجاء فاملى على من حفظه نصفه ثم اثبته يوما آخر فاملى على من حيث انتهى فتعجبت من ذلك مات سنة (٢٣١) واخرج له البخارى ومسلم وابو داود والنسائى . التذكرة (٢ : ٤٤٧) ، التهذيب (٩ : ٤٧٦) ، التقريب (٢ : ٢١٠) .

ثنا يزيد[1] بن زريع ثنا خالد[2] الحذاء، عن عكرمة، في قوله ((وفوق كل ذى علم عليم)) قال : علم الله فوق علم العباد[3] .

(٥٦١) حدثنا ابى، ثنا محمد[4] بن وهب بن عطية، ثنا الوليد[5]، ثنا سعيد[6] بن بشير، عن قتادة في قوله : ((نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذى علم عليم)) قال : هكذا ينتهى العلم الى الله عز وجل، منه بدأ، واليه يعود ويرجع[7] .

قوله تعالى : ((قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل)) . (آية : ٧٧)

(٥٦٢) حدثنا ابى، ثنا منصور بن ابى مزاحم، ثنا ابو سعيد بن ابى الوضاح، عن خصيف، عن عكرمة

---

(١) تقدم في الاثر (٢٩) حافظ ثقة ثبت .

(٢) هو خالد بن مهران الحذاء ابو المنازل البصرى وثقه يحيى ابن معين والنسائى وقال الامام احمد :ثبت وذكر ابن سعد انه كان ثقة مهيبا كثير الحديث وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به وقال الذهبى : ما التفت احد الى هذا القول ابدا . مات سنة (١٤١) واخرج له الجماعة . الطبقات (٧ : ٢٥٩)، الجرح (١ : ٢ : ٣٥٢)، التذكرة (١ : ١٤٩)، الميزان (١ : ٦٤٣)، التهذيب (١ : ٢١٩) .

درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق ابن عليه عن خالد الحذاء به بنحوه (١٦ : ١٩٢)، واخرج ابن ابى شيبة وابن المنذر والبيهقى عن عكرمة نحوه كما في الدر (٤ : ٢٨) وذكر ابن كثير في تفسيره عن عكرمة نحوه (٢ : ٤٨٦) .

(٤) محمد بن وهب بن عطية السلمى ابو عبد الله الدمشقى قال ابو حاتم صالح الحديث وقال الدارقطنى :ثقة قال ابن حجر صدوق اخرج له البخارى وابن ماجه . الجرح (٤ : ١ : ١١٤)، الميزان (٤ : ٦١)، التهذيب (٩ : ٥٠٥)، التقريب (٢ : ٢١٦)

(٥) هو ابن مسلم تقدم في الاثر (٣١) حجة اذا قال :حدثنا .

(٦) تقدم في الاثر (١١) ضعيف.

درجة الاثر : اسناده حسن لغيره وسعيد بن بشير قد توبع .

(٧) اخرجه ابن جرير من طريق بشر ثنا يزيد يعنى ابن زريع ثنا سعيد يعنى ابن ابى عروبة عن قتادة نحوه والفاظه متقاربة (١٦ : ١٩٣) وذكر الثعلبى في الكشف عنه مثله (٤ : ٢٣٨)، وذكر ابن كثير عنه نحوه (٢ : ٤٨٦) .

عن ابن عباس[1] قال : عوقب يوسف ثلاث مرات، والثالثة حيث قال ((ايتها العير انكم لسارقون)) فاستقبل فى وجهه، ((ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل)) يعنونه[2] .

(٥٦٣) حدثنا اسماعيل[3] بن عبد الله بن مسعود ، ثنا الفيض[4] بن الفضل ثنا مسعر[5] بن كدام، عن : ابى حصين[6]، عن سعيد بن جبير ((ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل)) قال : سرق يوسف صنما لجده ابى امه من ذهب وفضة، كسره ثم القاه فى الطريق فعيره[7] بذلك اخوته[8] .

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر(٣٠٦) وفيه ضعف من جهة خصيف ولم يتابع .

(٢) هذا الاثر من تمام الاثر الذى سلف برقم(٣٠٦) ورقم(٣٧١) . فانظر تخريجه هناك .

(٣) اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدى ابو بشر الاصبهانى المعروف بسمويه ، قال ابن ابى حاتم سمعنا منه وهو ثقة صدوق مات سنة(٢٧٧) . الجرح (١ : ١ : ١٨٢) ، تاريخ اصبهان (١ : ٢١٠) .

(٤) الفيض بن الفضل البجلى مولاهم ابو محمد الكوفى روى عن مسعر ابن كدام وسعد بن اوس وآخرين وعنه ابو حاتم ويعقوب بن سفيان وقد سكت عنه البخارى وابن ابى حاتم ولم يذكرا فيه جرحا. وضعفه يعقوب بن سفيان البسوى وذكر انه لايفرح بحديثه . انظر التاريخ الكبير(١ : ٤ : ١٤٠) ، المعرفة والتاريخ (٣ : ٥٨) ، الجرح (٢ : ٣ : ٨٨) ، الانساب (٢ : ٩٢) .

(٥) مسعر بن كدام، بكسر اوله وتخفيف ثانيه ـ ابن ظهير، الهلالى ابو سلمة الكوفى احد الاعلام العباد ، ثقة ثبت فاضل ، قال القطان مارأيت مثله ، وقال شعبة : كنا نسميه المصحف من اتقانه ، مات سنة(١٥٣) واخرج له الجماعة . الكاشف(٣ : ١٢١) ، التذكرة (١ : ١٨٨) ، التهذيب (١٠ : ١١٣) ، التقريب (٢ : ٢٤٣) .

(٦) تقدم فى الاثر(١٣٨) ثقة ثبت .

(٧) اى عاده بذلك . انظر لسان العرب(٤ : ٦٢٣) .

درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٨) اخرجه ابن جرير من طريق احمد بن عمرو البصرى ثنا الفيض بن الفضل به بنحوه والفاظه متقاربة(١٦ : ١٩٥) ، واخرجه باسناده السابق فى تاريخه (١ : ٢٤٨) واخرج السهمى فى تاريخ جرجان =

(٥٦٤) حدثنا ابو عقيل[1] يحيى بن حبيب بن اسماعيل ، من ولد حبيب ابن ابى ثابت، ثنا جعفر[2] بن عون ، انا هشام[3] بن سعد ، عن زيد بن اسلم، فى : تعيير اخوة يوسف له : ((ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل)) قال : كان يوسف مع امه عند خال له قال : وكان غلاما ، يلعب مع الغلمان ، فدخلوا كنيسة لهم فوجد تمثالا لهم صغيرا من ذهب، فاخذه ، فذلك قول اخوته ((ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل))[4] .

والوجه الثانى :

= من طريق ابى حاتم الرازى ثنا الفيض بن الفضل به ولفظه " ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل" قال : صنم من ذهب كان لخالته (ص٤٨٦) ، وذكر الثعلبى فى الكشف (٤ : ٢٣٨) عنه مثله و ذكر البغوى فى المعالم (٤ : ٤٦٣) وابن الجوزى فى الزاد عنه نحوه (٤ : ٢٦٣) وذكر القرطبى فى الاحكام عنه مثله (٩ : ٢٣٩) .

(١) هو الاسدى الكوفى قال ابن ابى حاتم : صدوق وذكره ابن حبان فى الثقاة وقال : ربما اخطأ قال ابن حجر: صدوق ربما وهم الجرح (٤ : ٢ : ١٣٧) ، التهذيب (١١ : ١٩٥) ، التقريب (٢ : ٣٤٥) .

(٢) هو المخزومى ، ابو عون الكوفى قال عنه الامام احمد : رجل صالح ليس به بأس و قال ابو حاتم : صدوق ووثقه يحيى ابن معين وذكره ابن حبان وابن شاهين فى الثقاة قال ابن حجر: صدوق مات سنة (٢٠٦) وقيل غيرها ، واخرج له الجماعة . الجرح (١ : ١ : ٤٨٥) التهذيب (٢ : ١٠١) ، (١ : ١٣١) : التقريب

(٣) هو ابو عباد القرشى مولاهم المدنى صاحب زيد بن اسلم قال عنه ابو داود انه اثبت الناس فى زيد بن اسلم وقال ابن حجر: صدوق له اوهام ورمى بالتشيع مات سنة (١٦٠) واخرج له مسلم واصحاب السنن . الجرح (٤ : ٢ : ٦١) ، التهذيب (١١ : ٣٩) ، التقريب (٢ : ٣١٨) .

درجة الاثر : اسناده حسن .

(٤) اخرجه الثعلبى فى الكشف والبيان من طريق الحسن بن على ابن عفان ثنا جعفر بن عون به بنحوه والفاظه متقاربة (٤ : ٢٣٨) . واخرج ابن ابى شيبة وابن المنذر عن زيد بن اسلم نحوه والفاظه متقاربة كما فى الدر (٤ : ٢٨) .

(٥٦٥) حدثنا المنذر[1] بن شاذان ، ثنا زكريا[2] يعني ابن عدى ، انا (ابن)[3] ادريس عن ابيه[4] عن عطية[5] ، فى قول الله : ((ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل)) قال : كان على الخوان[6] فاجتر[7] عَرْقاً[8] ، او قال : خباه[9] .

والوجه الثالث : (٢٣٢أ)

(٥٦٦) حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق ، عن عبد الله بن ابى نجيح عن مجاهد[10] قال : كان اول ما دخل على يوسف من البلاء فيما بلغني ان عمته بنت اسحاق وكانت كبرى ولد اسحاق ، وكانت اليها منطقة[11] اسحاق ، وكانوا

---

(١) تقدم فى الاثر (١٨٨) صدوق .

(٢) زكريا بن عدى بن الصلت التيمى مولاهم ابو يحيى نزيل بغداد ثقة جليل مات سنة (٢١١) واخرج له مسلم واصحاب السنن الا ابا داود . الجرح (١ : ٢ : ٦٠٠) ، تاريخ بغداد (٨ : ٤٥٥) ، التهذيب (٣ : ٣٣١) ، التقريب (١ : ٢٦١) .

(٣) مابين القوسين سقط من الاصل والصواب اثباته وانظر الاثر رقم (١١٤) وهو ثقة .

(٤) هو ادريس الاودى تقدم فى الاثر (١١٤) ثقة .

(٥) هو ابن سعد العوفى تقدم فى الاثر (١١٤) .
درجة الاثر : اسناده حسن .

(٦) الخوان بكسر المعجمة : مايوضع عليه الطعام عند الاكل . انظر النهاية (٢ : ٨٩) .

(٧) اجتر ، لغة فى جر . انظر لسان العرب (٤ : ١٢٥) .

(٨) العرق ، بفتح العين المهملة وسكون مابعدها : العظم اذا اخذ عنه معظم اللحم وجمعه عراق وهو جمع نادر . انظر النهاية (٣ : ٢٢٠) ، لسان العرب (١٠ : ٢٤٥) .

(٩) اخرجه ابن جرير موقوفا على ادريس من طريق ابى كريب عن ابن ادريس عن ابيه بنحوه ورواية ابن ابى حاتم عنه عن عطية (١٦ : ١٩٦) واخرج الثعلبى فى الكشف من طريق ابى كريب عن ابن ادريس به بنحوه بمثل رواية ابن جرير (٤ : ٢٣٨) وذكر ابن الجوزى فى زاد المسير (٤ : ٢٦٣) والقرطبى فى الاحكام (٩ : ٢٣٩) كلاهما عن عطية نحوه .

(١٠) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٣٢٠) وهو صحيح .

(١١) المنطقة ، بكسر اوله وسكون ثانيه : كل مايشد به الوسط وهى معروفة . انظر لسان العرب (١٠ : ٣٥٤) .

يتوارثونها بالكبر، فكان من (اختانها[1] من وليها)، كان له سلما لا ينازع فيه يضع فيه ما شاء، وكان يعقوب حين ولد له يوسف، قد كان حضنته عمته، فكان معها وإليها، فلم يُحِبَّ احدٌ شيئا من الاشياء حُبَّها اياه حتى اذا ترعرع وبلغ سنوات ووقعت نفس يعقوب عليه اتاها فقال: يا اخية، اسلمي اليَّ يوسف فوالله ما اقدر ان يغيب عني ساعة قالت: وانا والله ما اقدر على ان يغيب عني ساعة، قال: فوالله ما انا بتاركه قالت: دعه عندي اياما حتى انظر اليه، واسكن عنه لعل ذلك يسليني عنه، او كما قالت فلما خرج من عندها يعقوب عمدت الى منطقة اسحاق فحزمتها على يوسف تحت ثيابه ثم قالت: فقدت منطقة اسحاق، فانظروا من اخذها، ومن اصابها فالتمست، ثم قالت: كَشِّفوا[2] اهل البيت، فكشفوهم، فوجدوها مع يوسف، فقالت: والله انه[3] المُسَلَّم ما أُصنع؟ أُصنع فيه ماشئتُ، قال: واتاها يعقوب، فاخبرته الخبر، فقال: انت وذاكِ ان كان فعل ذلك فهو سَلَمٌ لكِ ما استطيع غير ذلك، فامسكته، فما قدر عليه يعقوب حتى ماتت فهو الذي يقول اخوة يوسف حين صنع باخيه ماصنع حين اخذه ((ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم)) إلى قوله ((والله اعلم بما تصفون))[4].

---

(١) في المخطوطة: (فكان من اعمالها من وليها) ولم اتبين معناه والتصويب من ابن جرير والثعلبي.

(٢) كشفوه بتشديد الشين المعجمة المكسورة والكشف: رفع الشيء عما يواريه ويغطيه. انظر لسان العرب (٩: ٣٠).

(٣) ورد عند الثعلبي: (والله انه لي لسلم) (٤: ٢٣٨).

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بنحوه والفاظه متقاربة وذكره الثعلبي في الكشف (٤: ٢٣٨) والبغوي في المعالم (٤: ٤٦٤) وابن الجوزي في زاد المسير (٤: ٢٦٣) والقرطبي في الاحكام (٩: ٢٣٩) كلهم عن مجاهد نحوه والفاظهم متقاربة.

(٥٦٧) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن على ، ثنا عامر، ثنا اسباط، عن السدى[1] قال : ((فلما استخرجها)) يعنى : من الوعاء، انقطعت ظهورهم، وهلكوا، وقالوا : مايزال لنا منكم بلاء يابنى راحيل ، متى اخذت هذا الصواع ؟ قال ، بنيامين (٢٣٢ب) بنو راحيل الذين لايزال لهم منكم بلاء، ذهبتم باخى فاهلكتموه فى البرية، وماوضع هذا الصواع فى رحلى الا الذى وضع الدراهم فى رحالكم قالوا : لاتذكر الدراهم، فنؤخذ بها فوقعوا فيه، وشتموه، فلما ادخلوهم على يوسف، دعا بالصواع ثم نقر فيه، ثم ادناه من اذنه، ثم قال : ان صواعى هذا ليخبرنى انكم كنتم اثنى عشر اخا، وانكم انطلقتم باخ لكم فبعتموه، فلما سمعها بنيامين قام فسجد ليوسف، وقال : ايها الملك سل صواعك هذا، أحى ذاك ام لا ؟ فنقره يوسف، ثم قال : نعم هو حى وسوف تراه ، قال : اصنع بى ماشئت، فانه ان علم بى استنقذنى ، فدخل يوسف فبكى ، ثم توضأ فنقر فيه، فقال بنيامين : ايها الملك انى اراك تضرب بصواعك فيخبرك الحق ، فسله من صاحبه ؟ فنقر فيه، ثم قال : ان صواعى هذا غضبان ، يقول كيف تسألنى من صاحبى وقد رأيتَ مع من كنتُ، وكان بنو يعقوب اذا غضبوا لم يطاقوا[2]، فغضب روبيل ، فقام فقال : يا ايها الملك : والله لتتركنا او لاصيحن صيحة لاتبقى امرأة حامل بمصرالا طرحت مافى بطنها ، وقامت كل شعرة من جسد روبيل تخرج من ثيابه فقال يوسف لابنه : مر الى جنب روبيل فمَسَّه

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر(٢٧) وفيه الحسين بن على بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٢) اى لم يكن فى قدرة انسان ولا فى طاقته احتمال مايصدر عنهم وانظر لسان العرب (٣ : ٢٣٣) .

وكان بنوا يعقوب اذا غضب احدهم فمسه الاخر ذهب غضبه فمر الغلام الى جانبه فمسه فذهب غضبه، فقال : من هذا؟ ان في هذه البلاد لبزرا[1] من بزر يعقوب، قال يوسف : ومن يعقوب؟ فغضب روبيل فقال : يا ايها الملك : لاتذكرن يعقوب فانه سرى[2] الله بن ذبيح الله بن خليل الله، فقال يوسف انت اذا ان كنت صادقا[3] [4] .

قوله تعالى : ((فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم)) . (آية : ٧٧)

(٥٦٨) اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي، حدثني ابي حدثني عمي، حدثني ابي عن ابيه، عن عبد الله[5] بن عباس، قوله ((فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم)) يقول : اسر في نفسه[6] ((قوله : انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون))[7] .

---

(١) البزر: بفتح اوله وسكون ثانيه : الولد يقال ما اكثر بزره اى ولده انظر لسان العرب (٤ : ٥٦) .

(٢) السرى : بفتح فكسر، آخرها ياء مشددة : المختار، والمعنى المختار من الله او صفي الله . انظر النهاية (٢ : ٣٦٣)، لسان العرب (١٤ : ٣٧٨) .

(٣) هكذا وردت هذه العبارة عند ابن جرير في تفسيره وتاريخه وعند الثعلبي : (فأنت اذاً كنت صادقا) فالخبر محذوف هنا ولعل مراده : ان كنت صادقا فانت صاحب المنزلة لدينا والله اعلم .

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع ثنا عمرو عن اسباط به بنحوه والفاظه متقاربة (١٦ : ٢٠٠) واخرجه ايضا في تاريخه باسناده السابق (١ : ٢٤٩) وذكر الثعلبي في الكشف عن السدى نحوه والفاظه متقاربة (٤ : ٢٣٩) وذكره البغوى في المعالم وعزاه لاهل القصص (٤ : ٤٦٥) وابن الجوزى في زاد المسير ونسبه لبعض المفسرين (٤ : ٢٦٤) .

(٥) اسناده ضعيف تقدم في الاثر (٥٦) .

(٦) مابين القوسين سقط من الاصل والصواب اثباته وقد اثبت ذلك ابن جرير والسيوطي في الدر حين نسب هذا الاثر لابن جرير وابن ابي حاتم .

(٧) اخرجه ابن جرير من طريق محمد بن سعد العوفي به بلفظه (١٦ : ١٩٩) وذكر ابن عطية في المحرر (٩ : ٣٤٩) وابن الجوزى في الزاد (٤ : ٢٦٤) وابن كثير (٢ : ٤٨٦) كلهم عن ابن عباس نحوه وانظر الدر المنثور (٤ : ٢٨) .

قوله تعالى : ((قال انتم شر مكانا)) . (آية : ٧٧) (٢٣٣أ)

(٥٦٩) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد[1] قوله : ((انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون)) يوسف عليه السلام، يقوله[2] .

(٥٧٠) حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة عن ابن اسحاق[3] : فلما سمعها يوسف ((قال : انتم شر مكانا)) سرا فى نفسه ((ولم يبدها لهم))[4] .

قوله : ((والله اعلم بما تصفون)) . (آية : ٧٧)

(٥٧١) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد[5] ، قوله : ((والله اعلم بما تصفون)) : تقولون[6] .

(٥٧٢) حدثنا ابى ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق عن سعيد بن ابى عروبة، عن قتادة[7]، قوله : ((والله اعلم بما تصفون)) اى : بما تكذبون[8] .

---

(١) اسناده صحيح وقد تقدم فى الاثر(٣٣) .

(٢) ورد فى تفسير مجاهد من طريق آدم اخبرنا ورقاء به بنحوه (١ : ٣١٩) واخرجه ابن جرير من طريق الحسن بن محمد ثنا شبابه به بلفظه ومن طريق عبد الله عن ورقاء به بلفظه ومن طريق عيسى عن ابن ابى نجيح به بلفظه(١٦ : ٢٠٠) واخرجه ابن ابى شيبة وابن المنذر وابو الشيخ عنه مثله كما فى الدر(٤ : ٢٩) .

(٣) تقدم هذا الاسناد فى الاثر(٦٣) وهو اسناد صحيح .

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بلفظه مع زيادة يسيرة باوله (١٦ : ١٩٧) .

(٥) اسناده صحيح وقد تقدم فى الاثر(٣٣) .

(٦) اخرج ابن ابى شيبة وابن المنذر وابو الشيخ عن مجاهد مثله كما فى الدر(٤ : ٢٩) ، وذكر الثعلبى فى الكشف(٤ : ٢٣٩) وابن الجوزى فى زاد المسير(٤ : ٢٦٤) مثله .

(٧) اسناده صحيح وقد تقدم فى الاثر(٣٢) .

(٨) اخرجه ابن جرير من طريق بشر ثنا يزيد يعنى ابن زريع ثنا سعيد به بلفظه (١٦ : ٢٠٠) وذكر الثعلبى (٤ : ٢٣٩) وابن الجوزى (٤ : ٢٦٤) كلاهما عن قتادة مثله .

قوله : ((قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا)) . (آية : ٧٨)

(٥٧٣) حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن اسحاق[1] قال : ثم قالوا ليوسف ((يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا))[2] .

قوله : ((فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين)) . (آية : ٧٨)

(٥٧٤) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة، عن ابن اسحاق[3] : ثم قالوا ليوسف : ((ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين)) اى : انا نرى ذلك منك احسانا ان فعلت[4] .

قوله تعالى : ((قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون)) . (آية : ٧٩)

(٥٧٥) وبه عن ابن اسحاق : ((قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده، انا اذا لظالمون)) قال : ماكنا لنأخذ به بريئا بظن فان ذلك لظلم ان فعلنا[5] .

قوله : ((فلما استيئسوا منه)) . (آية : ٨٠)

(٥٧٦) وبه[6] عن ابن اسحاق ((فلما استيئسوا)) اى : فلما يئسوا منه ورأوا شدته في امره[7] .

---

(١) اسناده صحيح وقد تقدم في الاثر (٢٨) .
(٢) ذكره الثعلبي في الكشف والبيان (٤ : ٢٣٩) ولم ينسبه لقائل .
(٣) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٦٣) وهو اسناد صحيح .
(٤) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بلفظه (١٦ : ٢٠٢) وذكر الثعلبي (٤ : ٢٣٩) وابن عطية (٩ : ٣٥١) والقرطبي (٩ : ٢٤٠) والطبرسي (١٢ : ١٠١) عن ابن اسحاق نحوه .
(٥) تقدم الحكم عليه في الاثر الذى قبله وهذا متمم له ولفظه عند ابن جرير (انا اذا لظالمون) يقول : ان اخذنا غير الذى وجدنا متاعنا عنده انا اذا نفعل ماليس لنا فعله ونجور على الناس (١٦ : ٢٠٣) .
(٦) تقدم حكمه في الاثر المذكور قبل .
(٧) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بلفظه (١٦ : ٢٠٤) وذكر الثعلبي مثله مختصرا (٤ : ٢٣٩) .

(٥٧٧) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن على ، ثنا عامر بن الفرات، عن اسباط عن السدى[1] فقال لهم يوسف : اذا اتيتم اباكم فاقروا عليه منى السلام، وقولوا له ان ملك مصر يدعوا لك ان لاتموت حتى ترى ابنك يوسف، حتى يعلم ابوكم أن فى الارض صديقين مثله، فلما ايسوا منه واخرج لهم شمعون[2] . (٢٣٣ب)

قوله تعالى : ((خلصوا نجيا)) . (آية : ٨٠)

(٥٧٨) حدثنا ابى ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا سعيد بن ابى عروبة، عن قتادة[3] قوله : ((خلصوا نجيا)) قال خلصوا وحدهم نجيا[4] .[5]

(٥٧٩) حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة، عن ابن اسحاق[6] ((خلصوا نجيا)) : اى : خلابعضهم ببعض .[7]

قوله : ((قال كبيرهم الم تعلموا)) الاية . (آية : ٨٠)

(٥٨٠) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد[8] قوله : ((قال كبيرهم)) : شمعون ، الذى

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر(٢٧) وفيه الحسين بن على وهو مسكوت عنه .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع ثنا عمرو عن اسباط به بنحوه والفاظه متقاربة (١٦ : ٢٠٣ ، ٢٠٥) ، وقد تقدم فى الاثر (٤٧١) انه ارتهن شمعون عنده .

(٣) اسناده صحيح وقد تقدم فى الاثر(٣٢) .

(٤) النجى على وزن فعيل : جماعة القوم المنتجين الذين اعتزلوا الناس وليس معهم غيرهم يتناجون ويتسارّون فيما بينهم . انظر لسان العرب(١٥ : ٣٠٨) ، غريب القرآن (ص٢٢٠) .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق بشر ثنا يزيد ثنا سعيد به بلفظه (١٦ : ٢٠٥) .

(٦) تقدم هذا الاسناد فى الاثر(٦٣) وفيه محمد بن عيسى فيه ضعف يسير .

(٧) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بلفظه مع زيادة قوله : ثم قالوا ماذا ترون ؟ (١٦ : ٢٠٥) وذكر الثعلبى فى الكشف عن ابن اسحاق مثله (٤ : ٢٣٩) .

(٨) اسناده صحيح وقد تقدم فى الاثر(٣٣) .

تخلف، واكبر منه فى الميلاد ، روبيل[1] .

الوجه الثانى :

(٥٨١) حدثنا على بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر، انا سعيد بن بشير، ثنا قتادة[2] قوله : ((قال كبيرهم)) وهو روبيل ، وهو الذى كان نهاهم عن قتله ، وكان اكبر القوم[3] .

(٥٨٢) حدثنا ابى ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة[4] قوله : ((كبيرهم)) وهو روبيل اخو يوسف ، وهو ابن خالته[5] .

(٥٨٣) حدثنا عبد الله ، ثنا الحسين ، ثنا عامر، ثنا اسباط، عن السدى[6] : ((قال كبيرهم)) وهو روبيل ، ولم يكن باكبرهم سنا ولكن كان كبيرهم فى العلم[7] .

---

(١) ورد فى تفسير مجاهد من طريق آدم نا ورقاء به بلفظه (١ : ٣١٩) واخرجه ابن جرير من طريق الحسن بن محمد ثنا شبابة به بلفظه واخرجه ايضا من طريق عيسى وشبل كلاهما عن ابن ابى نجيح به بلفظه ومن طريق سفيان عن ابن جريج عن مجاهد بلفظه (١٦ : ٢٠٦) واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عن مجاهد مثله فى زيادة يسيرة كما فى الدر (٤ : ٢٩) .

(٢) اسناده حسن لغيره وسعيد بن بشير قد توبع وقد تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١١) .

(٣) اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره من طريق معمر عن قتادة بنحوه (ل/٦٢ب) . واخرجه ابن جرير من طريق محمد بن عبد الاعلى ثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة بنحوه (١٦ : ٢٠٦) واخرج ابو الشيخ عن قتادة مثله كما فى الدر (٤ : ٢٩) وذكر الثعلبى فى الكشف (٤ : ٢٤٠) والبغوى فى المعالم (٤ : ٤٦٦) وابن الجوزى فى زاد المسير (٤ : ٢٦٦) عن قتادة بنحوه .

(٤) اسناده صحيح وقد تقدم فى الاثر (٣٢) .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق بشر ثنا يزيد يعنى ابن زريع ثنا سعيد به بلفظه (١٦ : ٢٠٦) .

(٦) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٧) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع ثنا عمرو عن اسباط به بنحوه مطولا (١٦ : ٢٠٧) وذكر الثعلبى (٤ : ٢٤٠) وابن عطية (٩ : ٣٥٣) وابن الجوزى (٤ : ٢٦٦) والطبرسى (١٢ : ١٠٢) كلهم عن قتادة نحو ذلك .

(٥٨٤) حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق[1] : فقال روبيل، كما ذكر لي، وكان كبير القوم : ((الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله))[2] .

قوله : ((فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي)) . (آية : ٨٠)

(٥٨٥) حدثنا ابي، ثنا ابن ابي عمر العدني[3]، ثنا سفيان[4]، عن رجل[5] عن مجاهد قوله : ((فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي)) قال هو شمعون[6] . (٢٣٤أ)

(٥٨٦) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة عن ابن اسحاق[7] قوله : ((فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي)) قال : " لن ابرح[8] الارض" التي انا بها حتى يأذن لي ابي اي : بالخروج[9] .

(٥٨٧) حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، عن اسباط، عن السدي[10] قوله : ((فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي)) فاقام روبيل بمصر، واقبل النفر الى يعقوب فبكى، وقال : يابني

---

(١) اسناده صحيح وقد تقدم في الاثر (٢٨) .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بلفظه مع زيادة يسيرة باوله (١٦ : ٢٠٧) وانظر الاثر (٥٥) المتقدم ذكره .

(٣) هو محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني تقدم في الاثر (١٧) : صدوق .

(٤) هو ابن عيينة .

(٥) لم اقف على اسمه وهو عند ابن جرير: ابن ابي نجيح، عن مجاهد فلعله ابن ابي نجيح .
درجة الاثر : رجاله ثقات لكن فيه راويا مبهما .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق المثنى ثنا ابو حذيفة ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد نحوه (١٦ : ٢٠٨) وذكر ابن الجوزي في زاد المسير (٤ : ٢٦٦) والقرطبي في الاحكام (٩ : ٢٤١) عن مجاهد مثله .

(٧) اسناده صحيح وقد تقدم في الاثر (٢٨) .

(٨) قال في لسان العرب : برح الارض : فارقها (٢ : ٤٠٩) .

(٩) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بنحوه (١٦ : ٢٠٨) .

(١٠) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

ماتذهبون من مرة الا نقصتم واحداً[1].

قوله تعالى : ((او يحكم الله لى)) الاية . (آية : ٨٠)

(٥٨٨) حدثنا ابى ، ثنا عبد المؤمن[2] بن على ، ثنا عبد السلام[3] بن حرب أنا اسماعيل[4] عن ابى صالح[5] فى قوله : ((فلن ابرح الارض حتى يأذن لى ابى او يحكم الله لى)) قال :

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع ثنا عمرو عن اسباط به بنحوه وعند ابن جرير : فاقبل التسعة الى يعقوب . . (١٦ : ٢٠٧) وذكر ابن عطية فى المحرر نحوه والفاظه متقاربة ولم ينسبه لقائل (٩ : ٣٥٤) .

(٢) عبد المؤمن بن على الزعفرانى الاسدى الكوفى ابو على ابن اخى تميم بن عبد المؤمن نزيل الرى روى عن عبد السلام بن حرب وعبد العزيز بن ابى حازم وغيرهم وعنه ابو حاتم وعلى بن الحسين ابن الجنيد ، قال مسلم بن الحجاج سألت ابا كريب عن عبد المؤمن بن على الرازى فاثنى عليه وقال : لولا عبد المؤمن من اين كان يسمع ابو غسان النهدى من عبد السلام بن حرب . وقال ابو حاتم : اخرج الىّ عبد المؤمن اصول كتب عبد السلام بن حرب فقال قرأ علىّ عبد السلام ثم وهب لى . الجرح (٣ : ٦٦) .

(٣) عبد السلام بن حرب بن سلمة النهدى الملائى - بضم الميم وتخفيف اللام ابو بكر الكوفى من كبار مشيخة الكوفة وثقاتهم ومسند يهم وقد حدث عنه ابن اسحاق مع تقدمه وثقه ابو حاتم والترمذى والدارقطنى وابن معين وقال ابن سعد فيه ضعف قال ابن حجر : ثقة حافظ له مناكير مات سنة (١٨٧) وله ست وتسعون سنة . واخرج له الجماعة . مشاهير علماء الامصار (ص١٧٢) ، التذكرة (١ : ٢٧١) ، الميزان (٢ : ٦١٤) التهذيب (٦ : ٣١٧) ، التقريب (١ : ٥٠٥) .

(٤) هو ابن ابى خالد تقدم فى الاثر (١٢٥) ثقة ثبت .

(٥) هو : باذام ويقال : باذان ، مولى ام هانىء بنت ابى طالب تابعى مشهور بكنيته روى عن ام هانى وابى هريرة ، ضعفه البخارى والنسائى والجوزجانى والعقيلى وابن عدى وابن حبان وقال اسماعيل بن ابى خالد : كان ابو صالح يكذب فما سألته عن شىء الا فسره لى ، وقال ابن عدى : عامة مايرويه تفسير وما اقل ماله فى المسند روى ابن ابى خالد عنه تفسيرا كبيرا قد رجز فى ذلك التفسير مالم يتابعه اهل التفسير عليه . ولم اعلم احدا =

بالسيف[1] .

قوله : ((ارجعوا الى ابيكم)) . (آية : ٨١)

(٥٨٩) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق[2] : ((ارجعوا الى ابيكم)) فاني ماكث[3] لا ارجع حتى يأتيني امره[4] .

قوله : ((فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق ، وماشهدنا الا بما علمنا)) .

= من المتقدمين رضيه ، وقال عمرو بن قيس الملائي : كان مجاهد ينهى عن تفسير ابى صالح وقال ابن معين : ليس به بأس وقال ابو حاتم : صالح الحديث يكتب حديثه و لا يحتج به وقال ابن معين ليس به بأس فاذا روى عنه الكلبي فليس بشيء ، واذا روى عنه غير الكلبي فليس به بأس ، لان الكلبي يحدث به مرة من رأيه ومرة عن ابى صالح عن ابن عباس وقد انكر القطان فى الوهم والايهام على عبد الحق فى احكامه قوله فيه : ضعيف جدا ، ووثقه العجلي وذكره ابن شاهين فى جملة الثقاة قال ابن حجر : ضعيف مدلس اخرج له اصحاب السنن . الطبقات (٥ : ٣٠٢) ، التاريخ الكبير للبخارى (٢ : ١ : ٦٤٤) ، الجرح (١ : ١ : ٤٣١) ، المجروحين (١ : ١٨٥) ، الميزان (١ : ٢٩٦) ، التهذيب (١ : ٤١٦) ، التقريب (١ : ٩٣) .

درجة الاثر : اسناده حسن .

(١) اخرجه ابن جرير من طريق الحسين بن يزيد السبيعى ثنا عبد السلام بن حرب به بلفظه (١٦ : ٢٠٩) وذكر الثعلبى فى الكشف مثله مع زيادة قوله : فاحارب من حبس اخى بنيامين (وهو خير الحاكمين) افضل واعدل من فصل بين الناس (٤ : ٢٤٠) وذكر ابن عطية عنه مثله (٩ : ٣٥٤) وذكر ابن الجوزى مثله ولم ينسبه لقائل (٤ : ٢٦٧) .

(٢) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٦٣) وهو صحيح .

(٣) قال فى النهاية : المكث : الاقامة مع الانتظار والتلبث فى المكان (٤ : ٣٤٨) .

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بلفظه مع زيادة يسيرة (١٦ : ٢١٠) .

(٥٩٠) حدثنا ابى ، ثنا عفان[1] ، ثنا حسام[2] ، عن ابى معشر[3] ، عن ابراهيم[4] انه كره ان يكتب الرجل شهادته ، فاذا استشهد شهد ، ويقول ((ماشهدنا الا بما علمنا))[5] .

(٥٩١) حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق[6] : ((ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وماشهدنا الا بما علمنا)) اى : قد اخذت السرقة من رحله ونحن ننظر[7] .

(٥٩٢) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ، انا اصبغ قال سمعت عبد الرحمن[8] بن زيد يقول : ((ماشهدنا الا بما علمنا)) لم نشهد ان السارق يؤخذ بسرقته ، الا وذلك الذى علمنا ، قال وكان الحكم عند الانبياء : يعقوب وبنيه : ان يؤخذ السارق

---

(١) هو ابن مسلم تقدم فى الاثر (٢١٨) حافظ ، ثبت .

(٢) حسام بن مصك الازدى ابو سهل البصرى قال الامام احمد مطروح الحديث وقال ابو حاتم الرازى : لين الحديث ليس بشىء وقال الدارقطنى : متروك ، قال ابن حجر : ضعيف يكاد يترك مات سنة (١٦٣) واخرج له اصحاب السنن . الجرح (١ : ٢ : ٣١٧) الميزان (١ : ٤٧٧) ، التهذيب (٢ : ٢٤٤) ، التقريب (١ : ١٦١) .

(٣) هو زياد بن كليب التميمى الحنظلى ابو معشر الكوفى ثقة مات سنة (١١٩) واخرج له مسلم واصحاب السنن الا ابن ماجه . الكاشف (١ : ٢٦١) ، التهذيب (٣ : ٣٨٢) ، التقريب (١ : ٢٧٠) .

(٤) يعنى النخعى .
درجة الاثر : اسناده ضعيف جدا .

(٥) ذكره السيوطى فى الدر وعزاه لابن ابى حاتم وحده (٤ : ٢٩) .

(٦) اسناده صحيح تقدم برقم (٦٣) .

(٧) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بنحوه (١٦ : ٢١٠) وذكر الثعلبى (٤ : ٢٤٠) وابن الجوزى (٤ : ٢٦٨) والقرطبى (٩ : ٢٤٥) عن ابن اسحاق نحوه .

(٨) اسناده صحيح وقد تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٢٣) .

بسرقته ، عند ما يسرق[1] .

قوله : ((وماكنا للغيب حافظين)) . (آية : ٨١)

(٥٩٣) حدثنا ابي ، ثنا معاذ[2] بن اسد المروزى ، ثنا الفضل[3] بن موسى عن الحسين[4] بن واقد ، عن يزيد[5] ، عن عكرمة فى قوله : ((وماكنا للغيب حافظين)) : ماكنا نعلم ان ابنك يسرق[6] .

(٥٩٤) حدثنا على بن الحسن الهسنجانى ، ثنا ابو الجماهر ، انا سعيد بن بشير ، ثنا قتادة[7] : ((ماكنا للغيب حافظين)) اى : ماكنا نشعر ان ابنك يسرق[8] .

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق يونس اخبرنا ابن وهب عن ابن زيد ولفظه : ان يؤخذ السارق بسرقته عبدا فيسترق (١٦ : ٢١٠) ، وذكر الثعلبى فى الكشف (٤ : ٢٤٠) مثله ولم ينسبه وابن الجوزى (٤ : ٢٦٨) والقرطبى (٩ : ٤٤) عن ابن زيد نحوه .

(٢) معاذ بن اسد المروزى كاتب ابن المبارك ابو عبد الله نزل البصرة ثقة من شيوخ البخارى واحمد مات سنة (٢٢١) وقيل بعدها واخرج له البخارى وابو داود . الكاشف (٣ : ١٣٥) ، التهذيب (١٠ : ١٨٥) ، التقريب (٢ : ٢٥٥) .

(٣) الفضل بن موسى السينانى - بكسر المهملة ونونين - ابو عبد الله المروزى : ثقة ثبت ربما اغرب مات سنة (١٩٢) واخرج له الجماعة التذكرة (١ : ٢٩٦) ، التهذيب (٧ : ٢٨٦) ، التقريب (٢ : ١١١) .

(٤) تقدم فى الاثر (٣) ثقة له اوهام .

(٥) هو النحوى تقدم فى الاثر (٣) ثقة متقن .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق الحسين بن الحريث المروزى عن الفضل بن موسى به بلفظه (١٦ : ٢١١) واخرج ابو الشيخ عن عكرمة مثله كما فى الدر (٤ : ٢٩) وذكر ابن الجوزى عنه نحوه (٤ : ٢٦٨) وابن كثير مثله (٢ : ٤٨٧) .

(٧) اسناده حسن لغيره وسعيد بن بشير تابعه غير واحد وقد تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١١) .

(٨) اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره من طريق معمر عن قتادة بنحوه (ل/٦٢ب) واخرجه ابن جرير من طريق بشر ثنا يزيد ثنا سعيد يعنى ابن ابى عروبة به بنحوه ومن طريق ابو سفيان ومحمد ابن ثور كلاهما عن معمر عن قتادة نحوه (١٦ : ٢١١ ، ٢١٢) . واخرج ابو الشيخ عنه نحوه كما فى الدر (٤ : ٢٩) وذكر الثعلبى (٤ : ٢٤٠) وابن الجوزى (٤ : ٢٦٨) وابن كثير (٢ : ٤٨٧) ، كلهم عنه بنحوه .

(٥٩٥) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن (٢٣٤ب) ابن اسحاق[(١)] : ((وماكنا للغيب حافظين)) : فلاعلم لنا بالغيب[(٢)] .

(٥٩٦) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، انا اصبغ بن الفرج ، قال سمعت : عبد الرحمن[(٣)] بن زيد يقول في قوله ((وماكنا للغيب حافظين)) قال : ماعلمنا من الغيب انه اخذ له شيئا ، ولاظننا ذلك ، انما سألناماجزاء السارق[(٤)] ؟

قوله تعالى : ((وسئل القريةالتي كنا فيها)) . (آية : ٨٢)

(٥٩٧) حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ، ثنا ابو الجماهر ، انا سعيد بن بشير ، ثنا قتادة[(٥)] قوله : ((وسئل القرية التي كنا فيها)) وهي : مصر[(٦)] .

قوله : ((والعير التي اقبلنا فيها)) . (آية : ٨٢)

(٥٩٨) حدثنا ابي ، ثنا ابن ابي عمر العدني ، ثنا سفيان ، عن ابن جريج ، عن مجاهد في قوله : وسئل العير قال : هي حمير[(٧)].

---

(١) اسناده صحيح تقدم برقم (٦٣) .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بلفظه مع زيادة يسيرة (١٦ : ٢١٠) وذكر الثعلبي في الكشف (٤ : ٢٤١) وابن الجوزي في الزاد (٤ : ٢٦٨) عنه نحوه والفاظه متقاربة .

(٣) اسناده صحيح وقد تقدم في الاثر (٢٣) .

(٤) ذكر ابن الجوزي في الزاد (٤ : ٢٦٨) وابن كثير (٢ : ٤٨٧) ، كلاهما عنه بنحوه وذكره الطبرسي في المجمع (١٢ : ١٠٥) ولم ينسبه لقائل .

(٥) اسناده حسن لغيره وسعيد بن بشير قد توبع وقد تقدم هذا الاسناد في الاثر (١١) .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق بشر ثنا يزيد عن سعيد يعني ابن ابي عروبة به بلفظه (١٦ : ٢١٣) وذكر ابن الجوزي (٤ : ٢٦٨) ، والقرطبي (٩ : ٢٤٦) مثله ولم ينسباه لقائل وذكر ابن كثير عن قتادة مثله (٢ : ٤٨٧) وقال الفخر الرازي : اتفقوا على ان المراد من هذه القرية : مصر (١٨ : ١٩٤) .

(٧) هذا مكرر الاثر الذي سلف برقم (٥٢٧) واسناده حسن .

(٥٩٩) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق[1] قال : وقد عرف روبيل في رجع قوله لاخوته ، انهم اهل تهمة عند ابيهم ، لِمَا كانوا صنعوا في يوسف ، وقوله ((وسئل القرية التي كنا فيها)) فقد علموا ماعلمنا ، وشهدوا ماشهدنا ، ان كنت لاتصدقنا ، ((وانا لصادقون))[2] .

قوله : ((قال بل سولت لكم انفسكم امرا)) . (آية : ٨٣)

(٦٠٠) حدثنا ابي ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة[3] قوله : ((بل سولت لكم انفسكم امرا)) اي : زينت لكم انفسكم امرا[4] .

(٦٠١) حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة عن ابن اسحاق[5] قال : فلما جاءوا الى يعقوب اتهمهم وظن انها كفعلتهم بيوسف ، ثم قال : ((بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل))[6] .

قوله : ((فصبر جميل)) . (آية : ٨٣)

(٦٠٢) حدثنا عبد الله ، ثنا الحسين ، ثنا عامر ، عن اسباط عن السدي[7] قال : واقبل النفر الى يعقوب ، فاخبروه الخبر ، فبكى وقال : يابني ماتذهبون من مرة الا نقصتم واحدا ، ذهبتم

---

(١) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٦٣) وهو اسناد صحيح .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد عن سلمة به بلفظه (١٦ : ٢١٣) .

(٣) اسناده صحيح وقد تقدم في الاثر (٣٢) .

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق بشر عن يزيد عن سعيد يعني ابن ابي عروبة به بلفظه مع زيادة يسيرة (١٦ : ٢١٤) . وذكر الثعلبي في الكشف (٤ : ٢٤١) مثله ولم يعز لقائل وقد تقدم في الاثر رقم (٩٢) نحوا من هذا من غير هذا الطريق .

(٥) اسناده صحيح وقد تقدم في الاثر (٢٨) .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد عن سلمة بهبنحوه (١٦ : ٢١٤) وذكره ابن كثير عنه نحوه (٢ : ٤٨٧) .

(٧) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

فنقصتم يوسف، ثم ذهبتم الثانية فنقصتم شمعون ثم ذهبتم الثالثة فنقصتم بنيامين، وروبيل، ((فصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميعا))[1].

قوله : ((عسى الله ان يأتيني بهم جميعا)) . (آية : ٨٣) (٢٣٥أ)

(٦٠٣) حدثنا علي بن الحسن، ثنا ابو الجماهر، انا سعيد بن بشير، عن قتادة[2] قوله : ((عسى الله ان يأتيني بهم جميعا)) اى : بيوسف واخيه وروبيل[3].

(٦٠٤) حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة عن ابن اسحاق[4] : ((عسى الله ان يأتيني بهم جميعا)) اى : بيوسف، واخيه، وروبيل[5].

قوله : ((انه هو العليم الحكيم)) : قد تقدم تفسيره[6].

(٦٠٥) حدثنا محمد[7] بن يحيى، ثنا ابوغسان[8]، ثنا سلمة[9]، قال : قال

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع عن عمرو عن اسباط به بنحوه (١٦ : ٢٠٧) وليس في رواية ابن جرير ذكر بنيامين. وذكر ابن عطية في المحرر نحوه (٩ : ٣٥٤).

(٢) اسناده حسن لغيره وسعيد بن بشير توبع وقد تقدم هذا الاسناد في الاثر (١١).

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق بشر عن يزيد عن سعيد يعني ابن ابي عروبة به بلفظه (١٦ : ٢١٤) واخرج ابو الشيخ عنه مثله كما في الدر (٤ : ٢٩) وذكر الطبرسي في المجمع (١٢ : ١٠٦) نحو ذلك ولم ينسبه.

(٤) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٦٣) وهو اسناد صحيح.

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد عن سلمة به بلفظه (١٦ : ٢١٤).

(٦) انظر الاثار المتقدمة برقم (٣٧)، (٣٨)، (٣٩).

(٧) هو الواسطي تقدم في الاثر (٢٩) ثقة.

(٨) هو زنبيج تقدم في الاثر (١) ثقة.

(٩) هو ابن الفضل الابرشي، اثبت الناس في ابن اسحاق تقدم في الاثر (٢٨) صدوق يخطئ.

محمد[1] بن اسحاق حدثني محمد[2] بن جعفر بن الزبير قوله ((الحكيم)) قال : الحكيم في عذره وحجته الى عباده[3] .

قوله تعالى : ((وتولى عنهم)) . (آية : ٨٤)

(٦٠٦) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة عن ابن اسحاق[4] : ((وتولى عنهم)) اى : اعرض عنهم ، وتتام[5] حزنه ، وبلغ مجهوده ، حين لحق بيوسف اخوه ، وهيّج[6] عليه حزنه على يوسف[7] .

(٦٠٧) حدثنا محمد[8] بن العباس ، ثنا عبد الرحمن[9] بن سلمة ، ثنا

---

(١) هو ابن يسار تقدم في الاثر (٢٨) صدوق مدلس ، وقد صرح هنا بالسماع .

(٢) هو ابن العوام الاسدي المدني ثقة مات سنة بضع عشرة ومائة واخرج له الجماعة . الجرح (٢ : ٣ : ٢٢٠) ، التهذيب (٩ : ٩٣) التقريب (٢ : ١٥٠) .
درجة الاثر : اسناده حسن .

(٣) ذكر هذا الاثر ابن هشام في السيرة عن ابن اسحاق موقوفا عليه بلفظه وذلك في تفسير مانزل في وفد نصارى نجران (١ : ٥٧٦) ، واخرجه ابن جرير في سورة آل عمران عند تفسير قوله تعالى (لا اله الا هو العزيز الحكيم) من طريق ابن حميد عن سلمة به بلفظه (٦ : ١٦٩) .

(٤) اسناده صحيح تقدم برقم (٦٣) .

(٥) اى بلغ تمام غايته . انظر لسان العرب (١٢ : ٦٧) .

(٦) اى : اثار عليه حزنه ، وهاج الشيء يتهيج هيجا واهتاج اى : ثار وانظر النهاية (٥ : ٢٨٦) .

(٧) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد عن سلمة به بلفظه (١٦ : ٢١٥) وذكر الثعلبي في الكشف عنه نحوه والفاظه متقاربة (٤ : ٢٤١) ، والبغوي في المعالم نحوه ولم ينسبه لقائل (٤ : ٤٦٨) ، وابن الجوزي في الزاد (٤ : ٢٦٩) والقرطبي في الاحكام (٩ : ٢٤٧) بنحوه ولم ينسباه .

(٨) هو مولى بني هاشم تقدم في الاثر (٢٨) صدوق .

(٩) تقدم في الاثر (٢٨) مسكوت عنه .

ابو زهير[1]، ثنا بعض اصحابنا[2] عن ابى روق ، قال : لما احتبس يوسف اخاه بسبب السرقة، قال : كتب اليه يعقوب : من يعقوب بن اسحاق ، بن ابراهيم، خليل الله ، الى يوسف عزيز فرعون ، اما بعد : فانا اهل بيت موكل بنا البلاء، ان ابى ابراهيم القى فى الله (فى النار)[3] فصبر فجعلها الله عليه بردا وسلاما ، وان ابى اسحاق ، قرب للذبح فى الله فصبر، ففداه الله بذبح عظيم، وان الله كان قد وهب لى قرة عين ، فسلبنيه فاذهب حزنُه بصرى ، وايبس لحمى على عظمى ، فلا ليلى ليل ولا نهارى نهار والاُسيرُ الذى فى يديك ، بما ادعى عليه من السرق[4] اخوه لامه ، فكنتُ اذا ذكرتُ اسفى عليه قربته منى فسلا عنى بعض ماكنت اجد ، وقد بلغنى انك حبسته بسبب سرقة فخل سبيله ، فانى لم الد سارقا ، وليس بسارق ، والسلام[5] .

قوله تعالى : ((وقال يا اسفى على يوسف)) . (آية : ٨٤) (٢٣٥ب)

(٦٠٨) حدثنا ابو زرعة، ثنا منجاب، انا بشر بن عمارة، عن ابى روق

---

(١) هو: عبد الرحمن بن مفراء الدوسى ابو زهير الكوفى نزيل الرى صدوق ، تكلم فى حديثه عن الاعمش واخرج له الجماعة . الميزان (٢ : ٥٩٢) ، التهذيب (٦ : ٢٧٤) ، التقريب (١ : ٤٩٩) .

(٢) لم اعرفه .

درجة الاثر: اسناده ضعيف .

(٣) مابين القوسين من الدر المنثور .

(٤) السرق : بفتح السين المشددة وفتح الراء، مصدر فعل السارق انظر لسان العرب (١٠ : ٢٥٥) .

(٥) ذكره السيوطى فى الدر عن ابى روق وعزاه لابن ابى حاتم وحده (٤ : ٢٩) وذكر الثعلبى فى الكشف (٤ : ٢٤٥) نحوه والفاظه متقاربة ولم ينسبه والبغوى فى المعالم (٤ : ٤٧٠) ونسبه لابى روق. وابن كثير (٢ : ٤٨٨) ذكر معنى هذا الاثر ثم قال معلقا عليه: انه حديث طويل لايصح . وذكر صاحب اسنى المطالب هذا ثم قال : خبر لم يثبت وانما يذكره المفسرون بلاسند تعليقا (ص٢٨٦) .

عن الضحاك عن ابن عباس[1] في قوله : ((يا اسفى[2] على يوسف)) قال : ياحزنا " على يوسف[3] .

(٦٠٩) وروى عن الضحاك[4] .

(٦١٠) وقتادة[5] مثل ذلك .

(٦١١) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابه، ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد[6] قوله : ((يا اسفى على يوسف)) : ياجزعا[7] .

---

(١) تقدم هذا الاسناد في الاثر(٩١) وفيه ضعف من جهة بشر بن عمارة ولم اجد له متابعا .

(٢) قال ابو عبيدة في المجاز: الاسف : اشد الحزن والندم (١:٣١٦) وقال ابن قتيبة في الغريب : الاسف الحسرة (ص٢٢١) .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق محمد بن سعد العوفي عن ابيه عن عمه عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنه بلفظه (١٦:٢١٥) واخرج ابن المنذر عنه مثله كما في الدر(٤ : ٢٩) وذكر الثعلبي مثله ولم ينسبه لقائل (٤ : ٢٤١) وابن الجوزي (٤ : ٢٧٠) ، والطبرسي (١٢ : ١٠٦) كلاهما عن ابن عباس بنحوه .

(٤) وصله ابن جرير من طريقين واسناده ضعيف قال ثنا ابو كريب ثنا وكيع وحدثنا ابن وكيع عن ابيه عن ابي حجير عن الضحاك (يا اسفى على يوسف) قال : ياحزنا على يوسف، ومن طريق ابن وكيع ثنا عمرو عن ابي مرزوق عن جويبر عن الضحاك : "يا اسفى" ياحزناه ومن طريق القاسم ثنا الحسين حدثني حجاج ثنا هشيم عن جويبر به بلفظه (١٦ : ٢١٦-٢١٧) .

(٥) وصله عبد الرزاق في تفسيره واسناده صحيح من طريق معمر عن قتادة : (يا اسفى على يوسف) قال : ياحزنا على يوسف (ل/٦٣أ) وابن جرير من طريق محمد بن ثور عن معمر به بلفظه (١٦ : ٢١٦) واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر وابوالشيخ عنه مثله كما في الدر(٤ : ٢٩) .

(٦) اسناده صحيح وقد تقدم في الاثر(٣٣) .

(٧) ورد في تفسير مجاهد من طريق آدم عن ورقاء به بلفظه مع زيادة قوله . . . على يوسف(١ : ٣١٩) واخرجه ابن جرير من طريق عبد الله عن ورقاء به بلفظه (١٦ : ٢١٦) واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر عنه مثله كما في الدر(٤ : ٢٩) وذكر الثعلبي عنه مثله (٤ : ٢٤١) .

(٦١٢) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة عن ابن اسحاق[(١)] : ((وقال يا اسفى على يوسف)) قالوا جهلا وظلما[(٢)] .

(٦١٣) حدثنا عمرو[(٣)] الاودى ، ثنا وكيع[(٤)] ، عن سفيان[(٥)] ، عن سفيان[(٦)] الاسدى ، عن سعيد بن جبير قال : ما اعطيت امة مثل ما اعطيت هذه الامة : ((الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون))[(٧)] ، الم تسمع الى قول يعقوب : ((ياأسفى على يوسف)) ولو اعطيها احد ، اعطيها يعقوب[(٨)] .

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر(٦٣) وهو اسناد صحيح .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد عن سلمة به ولفظه : لما ذكر يعقوب يوسف قالوا : يعنى ولده الذين حضروه فى ذلك الوقت ، جهلا وظلما : (تالله تفتأ تذكر يوسف) (١٦ : ٢٢٤) . ويظهر ان ايراد المصنف لهذا الاثر فى هذا الموضع غير صحيح انما محله عند قوله تعالى : (تالله تفتأ تذكر يوسف) فتأمل .

(٣) عمرو بن عبد الله الاودى ابو عثمان الكوفى ثقة مات سنة (٢٥٠) . الجرح (٣ : ٢٤٤) ، التهذيب (٨ : ٦٢) .

(٤) هو ابن الجراح تقدم فى الاثر(١٥١) ثقة حافظ .

(٥) هو الثورى .

(٦) سفيان بن زياد ويقال ابن دينار العصفرى ابو الورقاء الاحمرى او الاسدى كوفى ثقة اخرج له البخارى واصحاب السنن . الكاشف (١ : ٣٠٠) ، التهذيب (٤ : ١١١) ، التقريب(١ : ٣١١) .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٧) سورة البقرة : ١٥٦ .

(٨) اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره من طريق الثورى عن سفيان بن زياد العصفرى به بنحوه (ل/٦٣أ) . واخرجه ابن جرير من طريق الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن سفيان به بنحوه ومن طريق ابى نعيم عن سفيان العصفرى به بنحوه (١٦ : ٢١٧) .. واخرج ابن المنذر عن سعيد نحوه كما فى الدر(٤ : ٣٠) وذكر ابن الجوزى (٤ : ٢٧٠) والقرطبى (٩ : ٢٤٨) وابن كثير بلفظ عبد الرزاق . والطبرسى (١٢ : ١٠٦) عنه نحوه .

قوله تعالى : ((وابيضت عيناه من الحزن)) . (آية : ٨٤)

(٦١٤) حدثنا ابى ، ثنا ابو سلمة[1] ، ثنا حماد[2] بن سلمة ، عن على[3] بن زيد ، عن الحسن ، عن الاحنف[4] بن قيس ، ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : ان داود عليه السلام قال : يارب : ان بنى اسرائيل يسألونك بابراهيم ، واسحاق ، ويعقوب ، فاجعلنى لهم رابعا ، فاوحى الله عز وجل اليه ، ان ياداود : ان ابراهيم القى فى النار بسببى فصبر ، وتلك بلية لم تنلك ، وان اسحاق بذل مهجة[5] دمه فى سببى فصبر ، وتلك بلية لم تنلك ، وان يعقوب اخذتُ منه حبيبه حتى ابيضت عيناه من الحزن فصبر وتلك بلية لم تنلك[6] .

---

(١) هو موسى بن اسماعيل تقدم فى الاثر (١١٥) ثقة ثبت .

(٢) تقدم فى الاثر (٣٦) ثقة تغير حفظه بآخره وقد توبع هنا .

(٣) على بن زيد بن عبد الله بن جدعان التيمى البصرى اصله حجازى مختلف فيه قال الذهبى : احد الحفاظ وليس بالثبت قال ابن حجر : ضعيف مات سنة (١٣١) واخرج له مسلم واصحاب السنن الميزان (٣ : ١٢٧) ، الكاشف (٢ : ٢٤٨) ، التهذيب (٧ : ٣٢٢) ، التقريب (٢ : ٣٧) .

(٤) الاحنف بن قيس بن معاوية التميمى السعدى ابو بحر اسمه الضحاك وقيل صخر تابعى جليل ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ووفد الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه وكان من سادات الناس وعقلائهم وحكمائهم مات سنة (٦٧) واخرج له الجماعة . الطبقات (٧ : ٩٣) ، الجرح (١ : ١ : ٣٢٢) ، مشاهير علماء الامصار (ص٨٧) ، تاريخ اصبهان (١ : ٢٢٤) ، سير اعلام النبلاء (٤ : ٨٦) ، التهذيب (١ : ١٩١) .
درجة الاثر : اسناده حسن لغيره .

(٥) قال فى لسان العرب : مهجة كل شىء : خالصه . والمراد هنا انه بذل نفسه . (٢ : ٣٧٠) .

(٦) اخرجه ابن ابى شيبة فى المصنف من طريق عفان عن حماد بن سلمة به بلفظه غير انه قال : وان اسحاق بذل نفسه (١١ : ٥٥٤) والثعلبى فى الكشف والبيان من طريق ابى كريب عن زيد بن الحباب عن الحسن عن الاحنف عن العباس بن عبد المطلب مرفوعا بنحوه والفاظه متقاربة (٤ : ٣٤٤) وذكره الهيثمى فى المجمع عن العباس مرفوعا نحوه وقال : رواه البزار من رواية ابى سعيد عن على بن زيد وابو سعيد لم اعرفه وعلى بن زيد ضعيف =

(٦١٥) حدثنا ابى ، ثنا ابن نفيل[1] الحرانى ، ثنا نضر[2] بن عربى ، قال بلغنى ان يعقوب عليه السلام لما طال حزنه على يوسف ، ذهبت عيناه من الحزن (وهو كظيم) جعل العُوَّاد[3] يدخلون عليه فيقولون : السلام عليك يانبى الله ، كيف تجدك ؟ فيقول شيخ كبير ، قد ذهب بصرى ، فاوحى الله عز وجل اليه : يايعقوب شكوتنى الى عوادك ؟ قال : اى رب : هذا ذنب عملته ، لااعود اليه ، فلم يزل بعد يقول : ((انما اشكوا بثى وحزنى الى الله واعلم من الله مالاتعلمون))[4] .

(٦١٦) اخبرنا يونس[5] بن عبد الاعلى ، ثنا ابن وهب[6] ، اخبرنى يزيد[7] (٢٣٦أ) ابن يونس بن يزيد ،

= وقد وثق (٨ : ٢٠٣) ونقله ابن كثير فى تفسيره باسناد ولفظ المصنف قال ابن كثير : هذا مرسل وفيه نكارة فان الصحيح ان اسماعيل هو الذبيح ولكن على بن زيد بن جدعان له مناكير وغرائب كثيرة واقرب مافى هذا ان الاحنف بن قيس رحمه الله حكاه عن بعض بنى اسرائيل ككعب ووهب ونحوهما (٢ : ٤٨٨) .

(١) تقدم فى الاثر (١٩٠) ثقة حافظ .

(٢) تقدم فى الاثر (٣٠٢) .
درجة الاثر : اسناده صحيح الى النضر بن عربى .

(٣) العواد : جمع عائد وهو الزائر وكل من اتى مرة بعد اخرى فهو عائد واشتهر ذلك فى عيادة المريض حتى صار كأنه مختص به . انظر النهاية (٣ : ٣١٧) .

(٤) ذكره السيوطى فى الدر المنثور وعزاه للمصنف بلفظه (٤ : ٣٢) .

(٥) تقدم فى الاثر (٥٩) حافظ ثقة .

(٦) هو عبد الله بن وهب تقدم فى الاثر (٥٩) ثقة حافظ .

(٧) يزيد بن يونس ابو يزيد الايلى روى عن ابى صخر حميد بن زياد وعنه ابن وهب سكت عنه ابن ابى حاتم فى الجرح وذكر ابن حجر انه ورد فى ترجمة القاسم بن عبد الله بن مهدى ان يزيد هذا ليس بشىء ، مات سنة (١٥٢) . الجرح (٤ : ٢ : ٢٩٧) ، اللسان (٦ : ٢٩٦) ، الانساب (١ : ٤١٠) .

عن الحسن[1] بن الحر، عن ليث بن ابى سليم، ان جبريل دخل على يوسف فى السجن فعرفه فقال له : ايها الملك الكريم على ربه، هل لك علم بيعقوب ؟ قال : نعم، قال : مافعل ؟ قال ((ابيضت عيناه من الحزن)) عليك، قال : فما بلغ من حزنه؟ قال حزن سبعين مُثْكَلة[2]، قال : هل له على ذلك من اجر؟ قال نعم، اجر مائة شهيد[3] .

(٦١٧) حدثنا اسماعيل[4] بن ابى الحارث، ثنا خلف[5] بن تميم، ثنا محمد[6] بن عبد العزيز التيمى، قال : سمعت السدى يقول

---

(١) الحسن بن الحر بن الحكم الجعفى او النخعى الكوفى ابو محمد نزيل دمشق ثقة فاضل نبيل مات سنة (١٣٣) واخرج له النسائى الكاشف (١ : ١٥٩) ، التهذيب (٢ : ٢٦١) ، التقريب (١ : ١٦٤) . درجة الاثر : اسناده حسن لغيره ويزيد بن يونس قد توبع .

(٢) المثكلة : بضم فسكون هى التى فقدت ولدها . انظر النهاية (١ : ٢١٧) .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق عمر بن على عن عبد الوهاب يعنى ابن عبد المجيد عن هشام عن ليث بن ابى سليم بنحوه (١٦ : ٢٢٨) ، واخرج ابن ابى شيبة فى المصنف بسنده عن خلف بن حوشب نحوه (١٣ : ٢١٢) وذكر ابن الجوزى فى زاد المسير نحوه وعزاه لثابت البنانى (٤ : ٢٧١) .

(٤) اسماعيل بن اسد - ابو الحارث - بن شاهين البغدادى ابو اسحاق قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه مع ابى وهو ثقة صدوق وقال ابو حاتم : صدوق قال ابن حجر : صدوق مات سنة (٢٥٨) ، واخرج له ابو داود وابن ماجه . الجرح (١ : ١ : ١٦١) ، تاريخ بغداد (٦ : ٢٧٦) ، الكاشف (١ : ٧٠) ، التقريب (١ : ٦٧) .

(٥) خلف بن تميم بن ابى عتاب ابو عبد الرحمن الكوفى قال ابو حاتم ثقة صالح الحديث وذكره ابن حبان فى الثقاة وقال العجلى كوفى لابأس به قال ابن حجر : صدوق عابد مات سنة (٢٠٦) ، واخرج له النسائى وابن ماجه . الكاشف (١ : ٢١٤) ، التهذيب (٣ : ١٤٨) ، التقريب (١ : ٢٢٥) .

(٦) محمد بن عبد العزيز التيمى الكوفى ضعفه الدارقطنى وقال الدارمى قلت ليحيى بن معين : محمد بن عبد العزيز التيمى حدثنا عنه احمد بن يونس فقال : لا اعرفه، قال ابن ابى حاتم يعنى لا أُخْبِرُه وقال ابن عدى انما لم يعرفه لانه كان قليل =

نحو ذلك[1] .

(٦١٨) حدثنا ابى ، ثنا ابو اليمان[2] ، ثنا اسماعيل[3] بن عياش ، عن محمد بن اسحاق عن ليث[4] بن ابى سليم ، عن مجاهد بنحوه غير انه قال : ذهب بصره ، وقال : له اجر سبعين شهيدا[5] .

قوله تعالى : ((فهو كظيم)) . (آية : ٨٤)

(٦١٩) حدثنا ابوسعيد الاشج ، ثنا ابواسامة[6] ، عن شبل[7] ، عن ابن ابى

= الحديث ، قال الدارمى ثقة وقال عثمان بن زفر : ثقة ، وكان شريك يقول : هو قريع القراء (يعنى سيد القراء) وكان ابن يونس يذكر عنه خيرا وفضلا ، وقد خرج من الكوفة وقال : لا اقيم فى بلد يُشتم فيه الصحابة . الجرح (٤ : ١ : ٦) ، الميزان (٣ : ٦٢٨) اللسان (٥ : ٢٦٠) .

درجة الاثر : اسناده حسن .

(١) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع عن عمرو عن اسباط عن السدى نحوه (١٦ : ٢٣٠) وذكر البغوى عنه مثله مطولا (٤ : ٤٦٩) .

(٢) هو الحكم بن نافع البهرانى مولاهم الحمصى ، مشهور بكنيته وهو ثقة ثبت مات سنة (٢٢٢) واخرج له الجماعة . الجرح (١ : ٢ : ١٢٩) ، التذكرة (١ : ٤١٢) ، التقريب (١ : ١٩٣) .

(٣) اسماعيل بن عياش بن سليم العنسى ابو عتبة الحمصى . قال ابن معين : عن الشاميين حديثه صحيح واذا حدث عن العراقيين والمدنيين خلط ماشئت قال ابن حجر : صدوق فى روايته عن اهل بلده مخلط فى غيرهم مات سنة (١٨١) وقيل بعدها واخرج له اصحاب السنن . الجرح (١ : ١ : ١٩١) ، التذكرة (١ : ٢٥٣) ، الميزان (١ : ٢٢٠) ، التهذيب (١ : ١٢٧) ، التقريب (١ : ٧٣) .

(٤) تقدم برقم (٢١٤) صدوق اختلط .

درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق به بنحوه (١٦ : ٢٢٩) .

(٦) هو حماد بن اسامة تقدم فى الاثر (٨٨) ثقة ثبت .

(٧) هو ابن عباد صاحب ابن ابى نجيح تقدم فى الاثر (٧٦) ثقة .

درجة الاثر : اسناده صحيح .

نجيح عن مجاهد : ((فهو كظيم)) قال : كظيم[1] الحزن[2] .

(٦٢٠) وروى عن السدى نحو ذلك[3] .

(٦٢١) حدثنا ابى ، ثنا هشام[4] بن عبيد الله ، وعبدة[5] بن سليمان قالا : ثنا ابن المبارك ، انا معمر ، عن قتادة : ((وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم)) قال : كظم على الحزن ، فلم يقل الا خيرا[6] .

(٦٢٢) حدثنا على[7] بن الحسين ، ثنا القاسم[8] بن عيسى الطائى

---

(١) قال ابو عبيدة : (كظيم) اى يكظم شدة حزنه ووجده ولا يظهره وهو فى موضع كاظم خرج مخرج عليم وعالم . انظر مجاز القرآن (١ : ٣٦١) وغريب القرآن (ص٢٢١) .

(٢) ورد فى تفسير مجاهد من طريق آدم عن ورقاء عن ابن ابى نجيح به بلفظه مع زيادة قوله (اى : شديد الحزن) (١ : ٣١٩) واخرجه ابن جرير من طريق ورقاء وعيسى كلاهما عن ابن ابى نجيح به بلفظه (١٦ : ٢١٧) واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عنه مثله كما فى الدر (٤ : ٣٠) .

(٣) اخرجه ابن جرير واسناده ضعيف من طريق ابن وكيع عن عمرو عن اسباط عن السدى : (فهو كظيم) قال : من الغيظ (١٦ : ٢١٨) .

(٤) تقدم فى الاثر (٢٨٦) صدوق .

(٥) تقدم فى الاثر (٢٠٨) ثقة ثبت .

درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٦) اخرجه عبد الله بن المبارك فى كتاب الزهد (ص١٥٩) من طريق معمر به بلفظه . واخرجه عبد الرزاق عن معمر به بنحوه (ل/٦٣أ) وابن جرير من طريق الحسين بن الحسن عن ابن المبارك به بلفظه (١٦ : ٢١٨) واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عنه مثله كما فى الدر (٤ : ٣٠) .

(٧) هو ابن الجنيد .

(٨) القاسم بن عيسى بن ابراهيم الطائى الواسطى ، قال ابو داود : تغير عقله ، وذكره ابن حبان فى الثقاة ، وافرط ابن حزم كعادته فقال : مجهول لا يدرى من هو ، قال ابن حجر : صدوق تغير مات سنة (٢٤٠) انظر تاريخ واسط (ص٢٢٤) ، التهذيب (٨ : ٣٢٧) ، التقريب (٢ : ١١٨) .

الواسطي ، ثنا هشيم[1] ، عن جويبر[2] ، عن الضحاك قال : الكظيم : الكميد[3] .[4]

(٦٢٣) حدثنا علي بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر ، انا سعيد بن بشير ثنا قتادة[5] : ((فهو كظيم)) اى : ساكت ، يكظم حزنه ويرده في جوفه[6] .

قوله : ((قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف)) . (آية : ٨٥)

(٦٢٤) حدثنا ابى ، ثنا عبد الله[7] بن رجاء ، انا اسرائيل[8] ، عن سماك[9] ، عن عكرمة ، عن ابن عباس في قوله : ((تفتؤ تذكر يوسف))[10]

---

(١) هو ابن بشير تقدم في الاثر (٩٣) ثقة ثبت كثير التدليس .

(٢) تقدم في الاثر (١١٩) ضعيف جدا .
درجة الاثر : اسناده ضعيف جدا .

(٣) الكمد : الهم والحزن المكتوم . انظر اساس البلاغة (ص٣٩٨) ، لسان العرب (٣ : ٣٨١) .

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق عمرو بن عون عن هشيم به بلفظه ومن طريق المحاربي عن جويبر به بلفظه (١٦ : ٢١٨) واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عنه مثله كما في الدر (٤ : ٣٠) وذكر الثعلبي في الكشف عن الضحاك مثله (٤ : ٢٤١) .

(٥) اسناده حسن لغيره وسعيد بن بشير توبع .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق بشر عن يزيد يعني ابن زريع عن سعيد يعني ابن ابى عروبة به بنحوه (١٦ : ٢١٨) وذكر الثعلبي في الكشف (٤ : ٢٤١) والبغوى في المعالم (٤ : ٤٦٨) عن قتادة نحوه .

(٧) تقدم في الاثر (١٢) صدوق يهم قليلا .

(٨) هو ابن يونس تقدم في الاثر (٦٥) ثقة .

(٩) هو ابن حرب تقدم في الاثر (٢٠) صدوق .
درجة الاثر : اسناده حسن .

(١٠) قال ابو عبيدة في مجاز القرآن (١ : ٣١٦) : (تفتأ تذكر يوسف) اى : لا تزال تذكره . وانظر غريب القرآن (ص٢٢١) .

قال : لاتزال تذكر يوسف[1] .

(٦٢٥) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابه، ثنا ورقاء، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد[2] قوله : ((تفتؤ تذكر يوسف)) تفتؤ من حبه تزال تذكر يوسف[3] . (٢٣٦ب)

(٦٢٦) حدثنا عبد الله، ثنا الحسين ، ثنا عامر، عن اسباط، عن السدي[4]، قال له بنوه : ((تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضا)) ، اما تفتؤ : فتزال[5] .

قوله : ((حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين)) . (آية : ٨٥)

(٦٢٧) حدثنا محمد بن اسماعيل[6] الاحمسي، ثنا ابو يحيى[7] الحماني

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق وكيع عن اسرائيل به بلفظه مع زيادة قوله (لاتفتر من حبه) (١٦ : ٢٢٠) واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر وابو الشيخ عن ابن عباس مثله كما في الدر (٤ : ٣١) وذكر الثعلبي في الكشف (٤ : ٢٤١) والبغوي في المعالم (٤ : ٤٦٨) مثله ولم ينسباه لقائل وقال ابن الجوزي في زاد المسير (٤ : ٢٧٢) :قال المفسرون واهل اللغة:معنى تفتأ تزال ، فمعنى الكلام :لاتزال تذكر يوسف .

(٢) اسناده صحيح وقد تقدم في الاثر (٣٣) .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق الحسن بن محمد عن شبابة به ولفظه قوله (تفتأ) تفتر من حبه . ا.هـ وقد اعترض ابن جرير على خبر شيخه الحسن بن محمد بقوله : هكذا قال الحسن في حديثه وهو غلط، انما هو : تفتر من حبه ، تزال تذكر يوسف (١٦ : ٢١٩) ، واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر عن مجاهد في قوله (تفتؤ تذكر يوسف) :لاتزال تذكر يوسف، لاتفتر عن حبه وانظر الدر (٤ : ٣١) .

(٤) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٥) لم اقف على تخريجه .

(٦) هو ابو جعفر السراج الكوفي ثقة مات سنة (٢٦٠) وقيل قبلها واخرج له اصحاب السنن الا ابا داود . الكاشف (٣ : ١٩) ، التهذيب (٩ : ٥٨) ، التقريب (٢ : ١٤٥) .

(٧) هو عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ابو يحيى الكوفي ، لقبه (بَشْمين) وثقه يحيى بن معين مرة وضعفه مرة اخرى ، وقال =

ثنا عثمان[1] بن سعد عن عتبة يعني[2] ابن اليقظان عن عكرمة عن ابن عباس : ((حتى تكون حرضا)) قال : دنفا[3] من المرض[4] .

(٦٢٨) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابن فضيل[5] ، عن ليث[6] ، عن مجاهد قوله :((حرضا)) قال : "الحرض"[7] : ماد ون الموت[8] .

= النسائي : ليس بالقوى وضعفه الامام احمد في موضع و وثقه في آخر وقد ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابو داود : كان داعية للارجاء قال ابن حجر: صدوق يخطيء ، مات سنة (٢٠٢) ، واخرج له الجماعة الا النسائي . الجرح (٣ : ١٦) ، الميزان (٢ : ٥٤٢) ، التهذيب (٦ : ١٢٠) ، التقريب (١ : ٤٦٩) .

(١) لعله : عثمان بن سعد التيمي القرشي ابو بكر البصري ، الكاتب المعلم . ضعيف اخرج له ابو داود والترمذي . تهذيب الكمال (٢ : ٢٠٨) ، التقريب (٢ : ٩) .

(٢) عتبة بن يقظان الراسبي ابو عمرو ويقال ابو زحارة - بفتح الزاي وتشديد المهملة - ذكره ابن حبان في الثقاة وقال النسائي : غير ثقة وقال ابن الجنيد : لا يساوي شيئا ، قال ابن حجر: ضعيف الجرح (٣ : ٣٧٤) ، الميزان (٣ : ٣٠) ، التهذيب (٧ : ١٠٣) التقريب (٢ : ٥) .

درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٣) قال الزمخشري في الاساس: دنف الرجل دنفا : ثقل من المرض ودنا من الموت كالحرض (ص١٣٧) ، وانظر لسان العرب (٩ : ١٠٧) .

(٤) اخرج ابن الانباري والطستي عن ابن عباس نحوه كما في الدر (٤ : ٣١) ، وذكر الثعلبي في الكشف (٤ : ٢٤٢) وابن الجوزي في زاد المسير (٤ : ٢٧٢) والقرطبي في الاحكام (٩ : ٢٥٠) ، والطبرسي في المجمع (١٢ : ١٠٧) كلهم عن ابن عباس مثله .
جاء في هامش الاصل : (آخر الجزء ٥١) .

(٥) هو محمد بن فضيل الضبي تقدم في الاثر (٣٥٩) حافظ ثقة .

(٦) هو ابن ابي سليم تقدم في الاثر (٢١٤) صدوق اختلط .

(٧) قال ابو عبيدة : (الحرض) : الذي اذابه الحزن (١ : ٣١٦) ، وقال ابن قتيبة (حرضا) اي : دنفا يقال احرضه الحزن اي ادنفه (ص٢٢١) .

درجة الاثر : اسناده حسن ، وليث بن ابي سليم تابعه ابن ابي نجيح .

(٨) ورد في تفسير مجاهد من طريق آدم عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله (١ : ٣٢٠) واخرجه ابن جرير من طريق ابن فضيل به بلفظه (١٦ : ٢٢٣) ، وذكر الثعلبي (٤ : ٢٤٢) =

(٦٢٩) حدثنا ابى ، ثنا ابن نفيل[1] ، ثنا مسكين[2] ، عن شعبة ، عن السدى فى قوله : ((حتى تكون حرضا)) قال : حتى تكاد ان تموت[3] .

(٦٣٠) حدثنا ابى ، ثنا مسلم[4] بن ابراهيم ، ثنا ابو بكر[5] الهذلى ، عن الحسن : ((حتى تكون حرضا)) قال : هَرِما[6] .[7]

= والبغوى (٤ : ٤٦٩) وابن عطية (٩ : ٣٦١) والقرطبى (٩ : ٢٥٠) وابو حيان (٥ : ٣٣٩) كلهم عن مجاهد مثله .

(١) هو عبد الله بن نفيل تقدم فى الاثر (١٩٠) ثقة حافظ .

(٢) هو ابن بكير الحرانى ابو عبد الرحمن الحذاء ، حَسَّن امره الامام احمد وقدمه على مخلد بن يزيد وقال : حدث عن شعبة باحاديث لم يروها احد وقال مرة : لا بأس به ولكن فى حديثه خطأ وقال ابن معين : لا بأس به وكذا قال ابو حاتم وزاد : كان صالح الحديث يحفظ الحديث وذكره ابن حبان فى الثقاة وقال ابو احمد الحاكم له مناكير كثيرة وقال ابن شاهين : قال ابن عمار يقولون انه ثقة لم اسمع منه شيئا وقال الذهبى : صدوق مشهور صاحب حديث . قال ابن حجر : صدوق يخطىء وكان صاحب حديث مات سنة (١٩٨) واخرج له البخارى ومسلم وابو داود والنسائى . الميزان (٤ : ١٠١) ، التهذيب (١٠ : ١٢٠) ، التقريب (٢ : ٢٤٤) .

درجة الاثر : اسناده حسن .

(٣) لم اجده بلفظه هذا وعند ابن جرير من طريق ابن وكيع عن عمرو عن اسباط عن السدى (حرضا) اى : باليا (١٦ : ٢٢٤) .

(٤) هو الازدى الفراهيدى ابو عمرو البصرى : ثقة مأمون مكثر عمى بآخرة مات سنة (٢٢٢) واخرج له الجماعة . الكاشف (٣ : ١٢٢) التهذيب (١٠ : ١٢١) ، التقريب (٢ : ٢٤٤) .

(٥) تقدم فى الاثر (٩) : اخبارى متروك الحديث .

درجة الاثر : اسناده ضعيف جدا .

(٦) الهرم : بفتح الهاء وكسرما بعدها هو : الكِبَر . انظر النهاية (٥ : ٢٦١) .

(٧) اخرجه ابن جرير من طريق ابى بكر الهذلى به بلفظه (١٦ : ٢٢٣) وذكر ابن عطية فى المحرر (٩ : ٣٦١) وابن الجوزى فى الزاد (٤ : ٢٧٣) وابو حيان فى البحر (٥ : ٣٣٩) كلهم عن الحسن مثله .

(٦٣١) حدثنا علي[1] بن الحسن ثنا ابن ابي مريم[2]، ثنا مفضل[3]، عن ابي صخر في قوله : ((حرضا)) قال : اما " الحرض" فيقولون : لا يعقل ولا ينتفع به[4] .

(٦٣٢) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا ابو بكر[5] بن ابي شيبة، ثنا مروان[6]، عن جويبر[7]، عن الضحاك قال : (الحرض) : الشيء البالي[8] .

---

(١) هو الهسنجاني تقدم في الاثر(١١) صدوق ثقة .

(٢) هو سعيد بن الحكم بن ابي مريم الجمحي ولاء ابو محمد المصري ثقة ثبت فقيه من شيوخ الامام البخاري مات سنة(٢٢٤) واخرج له الجماعة . الجرح (٢ : ١ : ١٣) ، تذكرة الحفاظ(١ : ٣٩٢) ، التهذيب(٤ : ١٧) ، التقريب (١ : ٢٩٣) .

(٣) هو ابن فضالة تقدم في الاثر(١١٢) ثقة فاضل .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٤) لم اجده في المصادر التي بين يدي .

(٥) هو عبد الله بن محمد بن ابراهيم الكوفي العبسي مولاهم، حافظ ثبت صنف المسند والمصنف والتفسير مات سنة(٢٣٥) واخرج له الجماعة الا الترمذي . الجرح (٢ : ٢ : ١٦٠) ، تاريخ بغداد (١٠ : ٦٦) ، التذكرة(٢ : ٤٣٢) ، التهذيب (٦ : ٢) طبقات المفسرين (١ : ٢٥٢) .

(٦) مروان بن معاوية بن الحارث بن اسماء الفزاري ابو عبد الله الكوفي نزيل مكة ثم دمشق : ثقة حافظ وكان يدلس اسماء الشيوخ مات سنة(١٩٣) واخرج له الجماعة . الميزان (٤ : ٩٣) التهذيب (١٠ : ٩٦) ، التقريب (٢ : ٢٣٩) .

(٧) هو ابن سعيد الازدي تقدم في الاثر(١١٩) ضعيف جدا .
درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٨) اخرجه ابن جرير من طريق ابي معاذ النحوي عن عبيد بن سليمان عن الضحاك بنحوه ومن طريق هشيم عن جويبر به بلفظه مع زيادة قوله : ... (الفاني) (١٦ : ٢٢٣-٢٢٤) ، واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر وابو الشيخ عن الضحاك مثله كما في الدر(٤ : ٣١) . وذكر الثعلبي في الكشف(٤ : ٢٤٢) عنه بنحوه وذكر القرطبي في الاحكام(٩ : ٢٥٠) والطبرسي في المجمع(١٢ : ١٠٧) كلاهما عن الضحاك مثله .

(٦٣٣) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة عن ابن اسحاق[1] : ((حتى تكون حرضا)) اى : فاسدا لاعقل لك[2].

قوله : ((او تكون من الهالكين)) . (آية : ٨٥)

(٦٣٤) حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسى ، ثنا ابو يحيى الحمانى ثنا عثمان بن سعد عن عتبة بن اليقظان ، عن عكرمة، عن ابن عباس[3] : ((او تكون من الهالكين)) قال : من الميتين[4] .

(٦٣٥) وروى عن مجاهد[5] .

(٦٣٦) والحسن[6] .

(٦٣٧) والضحاك[7] .

(٦٣٨) والربيع بن انس[8] .

---

(١) اسناده صحيح وقد تقدم فى الاثر(٢٨) .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد عن سلمة به بلفظه مع زيادة يسيرة باوله (١٦ : ٢٢٤) ، وذكر الثعلبى (٤ : ٢٤٢) والبغوى (٤ : ٤٦٩) ، وابن عطية (٩ : ٣٦١) وابن الجوزى (٤ : ٢٧٢) والقرطبى (٩ : ٢٥٠) كلهم عن ابن اسحاق مثله .

(٣) تقدم هذا الاسناد فى الاثر(٦٢٧) وهو اسناد : ضعيف .

(٤) اخرج ابن ابى شيبة وابن المنذر وابو الشيخ عن ابن عباس مثله كما فى الدر(٤ : ٣١) وذكر القرطبى فى الاحكام مثله وقال هو قول الجميع (٩ : ٢٥١) .

(٥) وصله ابن جرير واسناده صحيح من طريق المثنى ثنا ابو حذيفة ثنا شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد : (او تكون من الهالكين) من الميتين . ومن طريق ابن وكيع عن ابن فضيل عن ليث عن مجاهد بنحوه (١٦ : ٢٢٤) .

(٦) وصله ابن جرير واسناده ضعيف جدا من طريق ابن وكيع عن عمرو بن عوف عن ابى بكر الهذلى عن الحسن : (او تكون من الهالكين) قال : من الميتين (١٦ : ٢٢٥) .

(٧) وصله ابن جرير واسناده ضعيف جدا من طريق ابن وكيع عن المحاربى عن جويبر عن الضحاك : (او تكون من الهالكين) قال من الميتين (١٦ : ٢٢٥) واخرج ابن ابى شيبة وابن المنذر وابو الشيخ عن الضحاك مثله كما فى الدر(٤ : ٣١) .

(٨) لم اجده .

(٦٣٩) وقتادة[1] .

(٦٤٠) والسدى[2] ، مثل ذلك .

قوله : ((قال انما اشكوا بثى وحزنى الى الله)) . (آية : ٨٦)

(٦٤١) حدثنا الحسن[3] بن عرفة ، ثنا يحيى[4] بن عبد الملك بن ابى غنية عن حفص[5] بن عمر بن ابى الزبير عن انس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان ليعقوب النبى اخ مواخى فقال له ذات يوم : ما الذى اذهب بصرك ، وقوس ظهرك ؟ قال : اما الذى اذهب بصرى ، فالبكاء على يوسف ، واما الذى قوس ظهرى فالحزن على بنيامين ، فاتاه جبريل ، فقال : يايعقوب ، ان الله يقرئك السلام ويقول : اما تستحى ان تشكونى الى غيرى ، فقال يعقوب : ((انما اشكو بثى وحزنى الى الله)) فقال جبريل (٢٣٧أ) الله اعلم بما تشكو[6] .

---

(١) وصله عبد الرزاق واسناده صحيح من طريق معمر عن قتادة : (او تكون من الهالكين) قال : من الميتين (ل/٣١أ) واخرجه ابن جرير موصولا من طريق محمد بن عبد الاعلى عن محمد بن ثور عن معمر به بلفظه (١٦ : ٢٢٥) .

(٢) وصله ابن جرير واسناده ضعيف من طريق ابن وكيع عن عمرو عن اسباط عن السدى : (او تكون من الهالكين) قال : من الميتين (١٦ : ٢٢٥) .

(٣) تقدم فى الاثر (٢٦) صدوق .

(٤) هو يحيى بن عبد الملك بن حميد الخزاعى الكوفى وثقه احمد ويحيى بن معين وابو داود والعجلى والدارقطنى وقال ابن حجر : صدوق واخرج له الجماعة الا ابا داود . الجرح (٤ : ٢ : ١٧١) ، التهذيب (٤ : ٣٩٤) ، التقريب (٢ : ٣٥٣) .

(٥) هكذا فى الاصل وقد اختلف فى اسم ابيه على اقوال الراجح منها انه (عبيد الله بن انس) وهو تابعى صدوق اخرج له الجماعة الا ابا داود . تهذيب الكمال (١ : ٣٠٣) ، التقريب (١ : ١٨٦) .
درجة الاثر : اسناده حسن .

(٦) اخرجه الطبرانى فى المعجم الصغير من طريق وهب بن بقية عن يحيى بن عبد الملك بن ابى غنية عن حصين بن عمرو الاحمسى عن ابى الزبير عن انس نحوه مطولا قال الطبرانى : لا يروى عن انس الا بهذا الاسناد تفرد به وهب بن بقية (٢ : ٣٣) وذكر =

(٦٤٢) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا عقبة[1] ، عن عبد الرحمن[2] بن زياد

= الهيثمي في مجمع البحرين بالاسناد السابق عن انس نحوه مطولا (ل/٢٩٥/ب) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد بعد ذكر الحديث السابق : رواه الطبراني في الصغير والاوسط عن شيخه محمد بن احمد الباهلي وهو ضعيف جدا (٧ : ٤٠) ، واخرجه الحاكم في المستدرك من طريق هشام بن بشر عن ابي بكر بن ابي شيبة عن يحيى بن عبد الملك بن ابي غنية به بنحوه والفاظه متقاربة . قال الحاكم : هكذا سماعي بخط يدي : حفص بن عمر بن الزبير، واظن الزبير وهما من الراوي فانه حفص بن عمر بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري ابن اخي انس بن مالك فان كان كذلك فالحديث صحيح وقال الحاكم ايضا : وقد اخرج الامام ابو يعقوب : اسحاق بن ابراهيم الحنظلي (يعني ابن راهويه) هذا الحديث في التفسير مرسلا اخبرناه ابو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق انبأنا عمرو بن محمد ثنا زافر بن سليمان عن يحيى بن عبد الملك عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . . فذكر الحديث بنحوه .
قلت : وقد ذكر الذهبي هذا في تلخيصه وسكت عنه (٢ : ٣٤٨) واخرجه التنوخي في كتاب الفرج بعد الشدة من طريق ابن ابي الدنيا عن الحسن بن عمرو يعني العنقزي عن ابيه عن زافر بن سليمان عن يحيى بن عبد الملك عن رجل عن انس وذكر الحديث بنحوه (١ : ٢٥٦) . ونقل الحافظ ابن كثير هذا الحديث في تفسيره باسناد ولفظ ابن ابي حاتم ثم قال : هذا حديث غريب وفيه نكارة (٢ : ٤٨٨) . وذكره السيوطي في الجامع الكبير ونسبه لابن راهويه في التفسير والحاكم في المستدرك (١ : ٦١٤).

(١) هو ابن خالد تقدم في الاثر (١٢٣) صدوق .

(٢) هو ابو ايوب الشعباني قاضي افريقية، كان البخاري يقوي امره وروى عباس عن يحيى : ليس به بأس وقد ضعف وروى معاوية عن يحيى : ضعيف ولا يسقط حديثه وقال احمد : ليس بشيء وقال النسائي : ضعيف وقال الدارقطني : ليس بالقوي وقال ابن حبان فاسرف : يروي الموضوعات ، وقال اسحاق بن راهويه عن يحيى بن سعيد انه ثقة وقال ابن مهدي : ماينبغي أن يروى عن الافريقي حديث وذكر ابو داود عن احمد بن صالح انه صحيح الكتاب ويحتج به قال ابن حجر : ضعيف في حفظه مات سنة (١٥٦) واخرج له اصحاب السنن الا النسائي الجرح (٢ : ٢ : ٢٣٤) ، الميزان (٢ : ٥٦١) ، التهذيب (٦ : ١٧٣) ، التقريب (١ : ٤٨٠) .

الافريقي ، عن مسلم[1] بن يسار ، رفع الحديث ، ((انما اشكو بثي))
قال : من بث[2] لم يصبر ثم قرأ الاية[3] .

(٦٤٣) حدثنا ابي ، ثنا هوذه[4] ، ثنا عوف[5] ، عن الحسن ، ((انما اشكو بثي وحزني الى الله)) قال : حاجتي وحزني[6] .

---

(١) هو المصري ابو عثمان الطنبذي مولى الانصار روى عن ابن عمر وابي هريرة قال احمد : لا اعرفه ، وقال الدارقطني : يعتبر به وذكره ابن حبان في الثقاة وقال الذهبي في الكاشف : ثقة وقال في الميزان : لا يبلغ حديثه درجة الصحة وهو في نفسه صدوق قال ابن حجر : مقبول واخرج له اصحاب السنن الا النسائي . الجرح (٤ : ١ : ١٩٩) ، الميزان (٤ : ١٠٧) ، الكاشف (٣ : ١٢٦) ، التهذيب (١٠ : ١٤١) ، التقريب (٢ : ٢٤٧) .
درجة الحديث : مرسل اسناده ضعيف .

(٢) قال ابو عبيدة في مجاز القرآن (١ : ٣١٧) : البث : اشد الحزن والحزن اشد الهم وقال ابن قتيبة في غريبه : البث اشد الحزن سمي بذلك لان صاحبه لا يصبر عليه حتى يبثه اى يشكوه (ص٢٢٢) .

(٣) اخرجه عبد الرزاق من طريق سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن زياد به بلفظه (ل/٦٣/أ) ، واخرجه ابن جرير من طريق عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الرحمن بن زياد به بلفظه (١٦ : ٢٣١) واخرج ابن عدي والبيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنوز البر اخفاء الصدقة وكتمان المصائب . ومن بث لم يصبر كذا في الدر (٤ : ٣١) .

(٤) هوذة بن خليفة بن عبد الرحمن البكراوي ابو الاشهب البصري صدوق مات سنة (٢١٦) واخرج له ابن ماجه . الجرح (٤ : ٢ : ١١٨) ، الميزان (٤ : ٣١١) ، التهذيب (١١ : ٧٤) ، التقريب (٢ : ٣٢٢) .

(٥) عوف بن ابي جميلة الاعرابي العبدي البصري ثقة رمي بالقدر والتشيع مات سنة (١٤٧) واخرج له الجماعة . التهذيب (٨ : ١٦٦) التقريب (٢ : ٨٩) .
درجة الاثر : اسناده حسن .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق الحسن بن محمد عن هوذه به بلفظه ومن طريق ابي اسامة عن عوف به بلفظه (١٦ : ٢٢٦) ، واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر وابو الشيخ عن الحسن مثله كما في الدر (٤ : ٣٢) وذكر القرطبي (٩ : ٢٥١) ، والطبرسي (١٢ : ١٠٧) عن الحسن مثله مختصرا .

(٦٤٤) حدثنا ابى ، ثنا على[1] بن محمد الطنافسى ، ثنا ابو داود[2] الحفرى ، عن سفيان[3] ، عن اسلم[4] ، عن حبيب[5] قال : كان يعقوب قد بلغ من الكِبَرِ حتى كان حاجباه ترفعان بخرقة فقال له (رجل)[6] مابلغ بك ما ارى قال : طول الزمان وكثرة الحزن ، فاوحى الله اليه اتشكونى ؟ قال : خطيئة يارب ، فاغفر لى[7] .

(٦٤٥) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو احمد[8] الزبيرى ، عن سفيان[9] فى قوله : ((انما اشكو بثى)) قال :

---

(١) تقدم فى الاثر (٣٧٢) ثقة عابد .

(٢) هو عمر بن سعد بن عبيد ابو داود الحفرى - بفتح المهملة والفاء - نسبة الى موضع بالكوفة ثقة عابد مات سنة (٢٠٣) واخرج له مسلم واصحاب السنن . الكاشف (٢ : ٢٧٠) ، التهذيب (٧ : ٤٥٢) ، التقريب (٢ : ٥٦) .

(٣) هو الثورى .

(٤) اسلم المنقرى - بكسر الميم وسكون النون بعدها قاف يكنى ابا سعيد ، ثقة مات سنة (١٤٢) واخرج له ابو داود . الجرح (١ : ١ : ٣٠٧) ، التقريب (١ : ٦٤) .

(٥) هو ابن ابى ثابت : قيس ويقال هند بن دينار الاسدى مولاهم ابو يحيى الكوفى تابعى ثقة فقيه جليل كثير الارسال والتدليس مات سنة (١١٩) واخرج له الجماعة . الكاشف (١ : ١٤٤) ، التهذيب (٢ : ١٧٨) ، التقريب (١ : ١٤٨) .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٦) مابين القوسين من ابن جرير وغيره وفى الاصل بياض .

(٧) اخرجه ابن ابى شيبة فى المصنف من طريق سفيان به بنحوه (١٣ : ٢١٥) واحمد فى الزهد من طريق سفيان به بنحوه (ص٨٤) وابن جرير من طريق مؤمل عن سفيان به بنحوه (١٦ : ٢٢٨) وابو نعيم فى الحلية من طريق الفزارى عن اسلم به بنحوه (٥ : ٦١) وذكره الثعلبى فى الكشف (٤ : ٢١٢) من طريق عبد الرزاق عن الثورى به بنحوه (٤ : ٢١٢) . وقال المصنف رحمه الله فى كتاب العلل سمعت ابى وذكر حديثا رواه المؤمل عن سفيان ثنا حبيب بن ابى ثابت وذكر الحديث . . قال ابى : يقال ان الثورى لم يسمع هذا الحديث من حبيب وانما سمعه من اسلم المنقرى عن حبيب (٢ : ٤ - ١) .

(٨) تقدم فى الاثر (٢٠) ثقة ثبت .

(٩) هو الثورى .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

همـــى[1] .

(٦٤٦) حدثنا على بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر، انا سعيد بن بشير ثنا قتادة[2] قوله : ((انما اشكو بثى وحزنى الى الله)) قال : ذكر لنا ان نبى الله يعقوب صلى الله عليه وسلم لم ينزل به شدة بلاء قط، الا اتاه حسن ظنه بالله من وراء بلائه[3] .

(٦٤٧) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق[4] : فقال : عن علم بالله : ((انما اشكو بثى وحزنى الى الله)) لما رأى من فظاظتهم[5] ، وغلظتهم[6] ، وسوء لفظهم له ، ولم اشكُ ذلك اليكم ((واعلم من الله مالا تعلمون))[7] .

(٦٤٨) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى ، حدثنى ابى ، حدثنى عمى ، حدثنى ابى ، عن ابيه ، عن ابن عباس[8] فى قوله : ((واعلم من الله مالا تعلمون)) يقول : اعلم ان رؤيا يوسف صادقة ، وانى سوف اسجد له[9] .

---

(١) ورد فى تفسير سفيان مثله (ص١٠٤) .
قلت : وقد ورد عن ابن عباس مثله ذكره القرطبى فى الاحكام (٩ : ٢٥١) والطبرسى فى المجمع (١٢ : ١٠٧) .

(٢) اسناده حسن لغيره وسعيد بن بشير تابعه سعيد بن ابى عروبة وقد تقدم هذا الاسناد فى الأثر (١١) .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق بشر عن يزيد يعنى ابن زريع عن سعيد يعنى ابن ابى عروبة به بنحوه (١٦ : ٢٢٦) ، واخرج ابو الشيخ عنه مثله كما فى الدر (٤ : ٣٢) وذكر الثعلبى فى الكشف مثله عن قتادة (٤ : ٣٤٤) .

(٤) اسناده صحيح وقد تقدم فى الاثر (٢٨) .

(٥) الفظاظة : سوء الخلق . انظر النهاية (٣ : ٤٥٩) .

(٦) الغلظة : ضد الرقة فى الخلق والطبع . انظر لسان العرب (٧ : ٤٤٩) .

(٧) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد عن سلمة به بلفظه (١٦ : ٢٢٦) .

(٨) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٥٦) وهو اسناد ضعيف .

(٩) اخرجه ابن جرير من طريق محمد بن سعد به بلفظه وذكر الثعلبى فى الكشف (٤ : ٢٤٣) وابن الجوزى فى الزاد (٤ : ٢٧٥) ، والقرطبى فى الاحكام (٩ : ٢٥١) وابن كثير (٢ : ٤٨٨) كلهم عن ابن عباس مثله .

قوله : ((يابني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه)) . (آية : ٨٧)

(٦٤٩) حدثنا ابي ، ثنا ابن نفيل[1] الحراني ، ثنا النضر[2] بن عربي قال بلغني ان يعقوب مكث اربعة وعشرين عاما لايدري احي يوسف ام ميت ، حتى تمثل له ملك الموت فقال له من انت ؟ قال : انا ملك الموت ، قال : فانشدك[3] باله يعقوب هل قبضت روح يوسف ؟ قال : لا ، فعند ذلك قال : ((يابني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله))[4] . (٢٣٧ب)

(٦٥٠) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن محمد[5] بن اسحاق : ثم ان يعقوب قال لبنيه ، وهو على حسن ظنه بربه ، مع الذي هو فيه من الحزن : ((يابني اذهبوا)) الى هذه البلاد التي منها جئتم ((فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله))[6] .

قوله : ((ولا تيأسوا من روح الله)) . (آية : ٨٧)

(٦٥١) حدثنا علي بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر ، انا سعيد بن بشير ثنا قتادة[7] :

---

(١) تقدم في الاثر (١٩٠) ثقة حافظ .

(٢) تقدم في الاثر (٣٠٢) .
درجة الاثر : اسناده صحيح الى النضر بن عربي .

(٣) اي اسألك به . وانظر النهاية (٥ : ٥٣) .

(٤) ذكره السيوطي في الدر وعزاه لابن ابي حاتم وهناك زيادة وهي فخرجوا الى مصر فلما دخلوا عليه لم يجدوا كلاما ارق من كلام استقبلوه به فقالوا : (يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر) (٤ : ٣٢) وذكر الثعلبي في الكشف (٤ : ٢٤٣) والقرطبي في الاحكام (٩ : ٢٥١) نحوه ولم ينسباه لقائل .

(٥) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٦٣) وهو اسناد صحيح .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد عن سلمة به بلفظه مع زيادة يسيرة (١٦ : ٢٣٣) .

(٧) اسناده حسن لغيره وسعيد بن بشير تابعه غير واحد وقد تقدم هذا الاسناد في الاثر (١١) .

((ولا تيأسوا من روح الله)) اى : من رحمة الله[1] .

(٦٥٢) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق[2] قوله : ((ولا تيأسوا من روح الله)) اى من فرجة[3] الله[4] .

قوله : ((انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون)) .

(٦٥٣) حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة، عن ابن اسحاق[5] ((انه لا ييأس من روح الله)) اى : من فرجة الله ((الا القوم الكافرون))[6] .

قوله تعالى : ((فلما دخلوا عليه)) . (آية : ٨٨)

(٦٥٤) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن على بن مهران ثنا عامر بن الفرات، عن اسباط، عن السدى[7]، يعنى قوله ((فلما دخلوا عليه)) قال : فلما رجعوا اليه قالوا : ((يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر))[8] .

---

(١) اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره من طريق معمر عن قتادة بلفظه (ل/٦٣ أ) ، واخرجه ابن جرير من طريق يزيد بن زريع عن سعيد بن ابى عروبة به بلفظه (١٦ : ٢٣٣) ، واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عن قتادة مثله كما فى الدر (٤ : ٣٣) وذكر الحافظ ابن حجر هذا الاثر فى فتح البارى واشار الى تخريج المصنف له (٦ : ٤٢٠) .

(٢) اسناده صحيح وقد تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٢٨) .

(٣) الفرجة - بفتح فسكون - : الراحة من حزن او مرض . وانظر لسان العرب (٢ : ٣٤١) .

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد عن سلمة به ولفظه : (من روح الله) اى من فرجه (١٦ : ٢٣٣) .

(٥) اسناده صحيح تقدم برقم (٦٣) .

(٦) تقدم تخريجه فى الاثر السابق .

(٧) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٨) لم اجده .

قوله : ((يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر)) . (آية : ٨٨)

(٦٥٥) حدثنا على بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر، انا سعيد بن بشير، ثنا قتادة[1] : ((يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر)) اى : الضر فى المعيشة[2].

(٦٥٦) حدثنا ابى ، ثنا ابن نفيل الحرانى ، ثنا النضر[3] بن عربى قال : بلغنى ان يعقوب قال : ((يابنى اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه)) ، فخرجوا الى مصر، فلما دخلوا عليه لم يجدوا كلاما ارق من كلام استقبلوه به ، فقالوا : ((يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر))[4] .

(٦٥٧) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن ابن اسحاق[5] : ((فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز)) رجاء ان يرحمهم فى شأن اخيهم، ((مسنا واهلنا الضر))[6] . (٢٣٨أ)

قوله : ((وجئنا ببضاعة)) . (آية : ٨٨)

(٦٥٨) حدثنا ابو زرعة، ثنا منجاب، انا بشر بن عمارة، عن ابى روق ، عن الضحاك، عن ابن عباس[7] : ((وجئنا ببضاعة))

---

(١) اسناده ضعيف وقد تقدم فى الاثر رقم (١١) .
(٢) اخرج ابو الشيخ عن قتادة مثله كذا فى الدر (٤ : ٣٣) .
(٣) اسناده صحيح الى النضر بن عربى وقد تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٦٤٩) .
(٤) ذكره السيوطى فى الدر وعزاه لابن ابى حاتم وهو من تمام الاثر الذى سلف برقم (٦٤٩) .
(٥) اسناده صحيح وقد تقدم فى الاثر (٢٨) .
(٦) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد عن سلمة به بلفظه مع زيادة يسيرة باوله (١٦ : ٢٣٤) .
(٧) اسناده ضعيف لضعف بشربن عمارة ولم اجد له متابعا وقد تقدم فى الاثر (٩١) .

قال : دراهم[1] .

الوجه الثانى :

(٦٥٩) حدثنا الحسن[2] بن ابى الربيع، انا عبد الرزاق[3]، عن ابن عيينة عن عثمان[4] بن ابى سليمان ، عن ابن ابى مليكة[5] سمعت ابن عباس فى قوله : ((وجئنا ببضاعة مزجاة[6])) قال : رثة[7]، متاع خَلِقُ الحبل والغِرَارة[8]، والشىء[9] .

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق محمد بن سعد العوفى عن ابيه عن عمه عن ابيه عن ابن عباس مثله (١٦ : ٢٣٦) ، وذكر البغوى فى المعالم (٤ : ٤٧١) ، وابن الجوزى فى زاد المسير (٤ : ٢٧٧) والقرطبى فى الاحكام (٩ : ٢٥٣) وابن كثير (٢ : ٤٨٨) كلهم عن ابن عباس مثله .

(٢) تقدم فى الاثر (٨٦) صدوق .

(٣) هو الصنعانى .

(٤) تقدم فى الاثر (١٧٦) ثقة .

(٥) تقدم فى الاثر (١٧٦) تابعى ثقة .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٦) قال ابو عبيدة فى المجاز : (مزجاة) : قليلة (١ : ٣١٧) وانظر غريب القرآن (ص٢٢٢) .

(٧) قال فى النهاية (رث) اى : خلق - بفتح المعجمة ومابعدها آخرها قاف - (٢ : ١٩٥) ، والخلق : البالى . وانظر لسان العرب (١٠ : ٨٩) .

(٨) الغرارة : بكسر ففتح واحدة الغرائر وهى : الجوالق التى تستعمل للتبن قال الجوهرى وا ظنه مُعَرَّب . انظر لسان العرب (٥ : ١٨) .

(٩) اخرجه عبد الرزاق من طريق ابن عيينة به بلفظه (ل/٦٣أ) ، وابن جرير من طريق الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به بلفظه (١٦ : ٢٣٦) واخرج سعيد بن منصور وابو الشيخ عن ابن عباس مثله كما فى الدر (٤ : ٣٣) وقال الحافظ فى فتح البارى روى عبد الرزاق باسناد حسن عن ابن عباس وذكر الاثر بمثله (٨ : ٣٦١) وذكر البغوى فى المعالم (٤ : ٤٧١) وابن كثير (٢ : ٤٨٨) عن ابن عباس نحوه .

والوجه الثالث :

(٦٦٠) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابن ادريس[1] عن يزيد[2] بن ابى زياد ، عن عبد الله[3] بن الحارث : ((وجئنا ببضاعة مزجاة)) قال متاع الاعراب الصوف والسمن[4] . (٢٣٨ب)

والوجه الرابع :

(٦٦١) حدثنا ابى ، ثنا يوسف[5] الصفار ، ثنا مروان[6] بن معاوية الفزارى ، حدثنى ابو اسماء[7] العدوى ، عن مروان[8] بن عمرو العدوى ، عن ابى صالح فى قوله : ((وجئنا ببضاعة مزجاة)) قال

---

(١) هو عبد الله بن ادريس تقدم فى الاثر (١١٤) حافظ ثقة .

(٢) يزيد بن ابى زياد الهاشمى مولاهم الكوفى ضعيف ، كبر فتغير صار يتلقن وكان شيعيا مات سنة (١٣٦) واخرج له مسلم ، واصحاب السنن . الميزان (٤ : ٤٢٣) ، التهذيب (١١ : ٣٢٩) التقريب (٢ : ٣٦٥) .

(٣) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى ابو محمد المدنى ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنكه ودعا له ، وكان من فقهاء المدينة وولى امارة البصرة قال ابن حجر : له رؤية ولابيه وجده صحبة . قال ابن عبد البر اجمعوا على توثيقه مات سنة (٩٩) وقيل غيرها واخرج له الجماعة . الطبقات (٥ : ٢٤) ، تاريخ بغداد (١ : ٢١١) ، سير اعلام النبلاء (٣ : ٥٢٩) ، التهذيب (٥ : ١٨٠) ، التقريب (١ : ٤٠٨) .

درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق على بن عاصم عن يزيد بن ابى زياد به ولفظه : سأل رجل عبد الله بن الحارث وانا عنده عن قوله (وجئنا ببضاعة مزجاة) قال : قليلة ، متاع الاعراب الصوف والسمن . (١٦ : ٢٣٧) ، وذكر الثعلبى فى الكشف (٤ : ٣٤٤) والقرطبى فى الاحكام (٩ : ٢٥٣) عنه مثله .

(٥) يوسف بن يعقوب الصفار ابو يعقوب الكوفى مولى قريش ثقة مات سنة (٢٣١) واخرج له البخارى ومسلم . الجرح (٤ : ٢ : ٢٣٤) التهذيب (١١ : ٤٣٢) ، التقريب (٢ : ٣٨٤) .

(٦) تقدم فى الاثر (٦٣٢) ثقة حافظ يدلس تدليس الشيوخ .

(٧) هكذا فى الاصل ولم اقف على ترجمته وقد قال يحيى ابن معين فى مروان بن معاوية الفزارى : (انه كان يروى عن قوم ليسوا بثقات ويكنى عن اسمائهم وانه كان يروى عن اقوام ويغير اسمائهم) .
قلت : وهذا منهم والله اعلم .

(٨) لم اقف على ترجمته .

بُطم[1] : الحبة الخضراء ، وصنوبر[2] .

قوله : ((مـزجـــاة)) . (آية : ٨٨)

(٦٦٢) حدثنا ابى ، ثنا عبد الله[3] بن صالح بن مسلم ، ثنا اسرائيل[4] عـن سماك[5] ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قوله : ((بضاعة مزجاة)) قـال الوَرِقُ الرَّذل[6] : الرديئة التى لا تنفق[7] حتى يوضع منها[8] .

(٦٦٣) حدثنى ابو عبد الله محمد بن حماد الطهرانى ، انا حفص بـن عمر ، ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة[9] فى قول بنى يعقوب ليوســف

= درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(١) البطم : بضم فسكون : شجرة الحبة الخضراء واحدته بطمـــة انظر لسان العرب (١٢ : ٥١) .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق محمد بن اسحاق البلخى عن مروان بن معاوية الفزارى عن مروان بن عمرو العذرى عن ابى اسماعيل عـن ابى صالح بلفظه ولم يذكر (البطم) (١٦ : ٢٣٧) واخرج ابـو الشيخ عن ابى صالح مثله كما فى الدر (٤ : ٣٣) .

(٣) هو العجلى كوفى ثقة مات سنة (٢١١) . الجرح (٢ : ٢ : ٨٥) ، تاريخ بغداد (٩ : ٤٧٨) ، التقريب (١ : ٤٢٣) .

(٤) هو ابن يونس تقدم فى الاثر (٦٥) ثقة .

(٥) هو ابن حرب تقدم فى الاثر (٢٠) صدوق .

درجة الاثر : اسناده حسن .

(٦) الرذل : بفتح الراء المشددة بعدها ساكنة : الرديئة. وانظـر لسان العرب (١١ : ٢٨٠) .

(٧) اى لا تصرف الا بنقصان . انظر لسان العرب (١٠ : ٣٥٨) .

(٨) اخرجه ابن جرير من طريق اسرائيل به بنحوه (١٦ : ٢٣٥) واخرج ابن ابى شيبة وابن المنذر وابو الشيخ عن ابن عباس مثله ولم يقـل (الرذل) انظر الدر المنثور (٤ : ٣٣) وذكر الثعلبى (٤ : ٣٤٤) والبغوى (٤ : ٤٧١) وابن كثير (٢ : ٤٨٨) كلهم عن ابن عبـاس بنحوه .

(٩) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١١٦) وهو ضعيف لضعف حفـص العدنى ولم اجد له متابعا .

((وجئنا ببضاعة مزجاة)) قال : دراهم زُيف[1] .[2]

والوجه الثاني :

(٦٦٤) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو بكر[3] بن عياش، عن ابي حصين[4] ، عن سعيد بن جبير وعكرمة، ((وجئنا ببضاعة مزجاة)) قال احدهما : ناقصة، وقال الاخر : فسول[5] .[6]

والوجه الثالث :

(٦٦٥) حدثنا الاشج ،ثنا ابن ادريس[7]، عن ابيه[8]، عن عطية : ((وجئنا ببضاعة مزجاة)) قال : غير طائل[9] .

---

(١) زيف : بضم اوله وتشديد ثانيه جمع زائف وهي : الرديئة المردودة . انظر النهاية(٢ : ٣٢٥) ،لسان العرب(٩ : ١٤٢).

(٢) ذكره السيوطي في الدر وعزاه لابن ابي حاتم وحده (٤ : ٣٣) وذكر الطبرسي في مجمع البيان عن عكرمة بنحوه(١٢ : ١١٢) .

(٣) تقدم في الاثر (٦٠) ثقة عابد .

(٤) هو عثمان بن عاصم تقدم في الاثر(١٣٨) ثقة ثبت .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٥) الفسول : بضم اوله وثانيه جمع فسل : الردي الرَّذْل من كل شيء . انظر لسان العرب ١١ : ٥١٩) .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق ابي كريب عن ابي بكر بن عياش به بلفظه الا انه قال : قال سعيد : ناقصة وقال عكرمة : فسول (١٦ : ٢٣٦) واخرج ابو الشيخ عنهما بمثله كما في الدر(٤ : ٣٣) وذكر الثعلبي في الكشف (٤ : ٣٤٤) عن سعيد انها فسول وذكر ابن عطية في المحرر(٩ : ٣٦٥) عن سعيد انها ناقصة وذكر ابن الجوزي في زاد المسير عن ابي حصين عن عكرمة انها ناقصة (٤ : ٢٧٨) وذكر ابن كثير(٢ : ٤٨٨) والطبرسي (١٢ : ١١٢) عن سعيد انها فسول . وانظر الاثر الاتي برقم(٦٧٣) ،(٦٧٤).

(٧) تقدم في الاثر(١١٤) ثقة .

(٨) هو ادريس الاودي تقدم في الاثر(١١٤) ثقة .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٩) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع عن ابن ادريس به بنحوه واخرجه ايضا من طريق محمد بن سعد العوفي عن ابن عباس بنحوه(١٦ : ٢٣٦) .

والوجه الرابع :

(٦٦٦) حدثنا الاشج ، ثنا عمرو العنقزى[1] ، عن الهذلى[2] ، عن الحسن في قوله : ((وجئنا ببضاعة مزجاة)) قال : قليلة[3] .

(٦٦٧) وروى عن عكرمة[4] .

(٦٦٨) وابراهيم[5] مثل ذلك .

(٦٦٩) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق[6] : ((مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة)) اى : قليلة لا تبلغ ماكنا نشترى منك الا ان تتجاوز لنا[7] .

قوله تعالى : ((فاوف لنا الكيل)) . (آية : ٨٨)

(٦٧٠) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن على ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا اسباط عن السدى[8] قوله : ((فأوف لنا الكيل)) بها كما تعطينا بالدراهم الجيدة[9] .

---

(١) تقدم فى الاثر (١٥) ثقة .

(٢) هو ابو بكر الهذلى تقدم فى الاثر (٩) اخبارى متروك الحديث . درجة الاثر: اسناده ضعيف جدا .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق عمرو بن محمد يعنى العنقزى به بلفظه (١٦ : ٢٣٨) وذكر الفخر الرازى (١٨ : ٢٠٥) وابو حيان (٥ : ٣٤٠) وابن كثير (٢ : ٤٨٨) والطبرسى (١٢ : ١١٢) كلهم عن الحسن مثله .

(٤) اخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر وابو الشيخ عنه مثله كما فى الدر (٤ : ٣٣) واشار الحافظ ابن حجر فى الفتح الى تخريج سعيد بن منصور لهذا الاثر (٨ : ٣٦١) .

(٥) اخرجه ابن جرير موصولا واسناده ضعيف من طريق ابن حميد عن مغيرة عن يزيد بن الوليد عن ابراهيم يعنى النخعى بمثله مع زيادة يسيرة (١٦ : ٢٣٧) .

(٦) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٦٣) وهو اسناد صحيح .

(٧) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد عن سلمة به بلفظه (١٦ : ٢٤٠) وذكر الثعلبى فى الكشف (٤ : ٣٤٤) عنه مثله .

(٨) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٩) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع عن عمرو عن اسباط به بلفظه (١٦ : ٢٤١) .

(٦٧١) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا ابو الطاهر[1] ، انا ابن وهب[2] ، عن مالك بن انس وسئل : اترى ان يؤخذ اجر الكيالين من المشترى؟ قال مالك : ان الصواب والذى يقع فى قلبى ان تكون على البائع وقد قال اخوة يوسف : ((فأوف لنا الكيل وتصدق علينا)) وكان يوسف هو الذى يكيل[3] .

(٦٧٢) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة عن ابن اسحاق[4] قوله : ((فأوف لنا الكيل)) اى : اعطنا ماكنت تعطينا قبل ذلك[5] .

(٦٧٣) حدثنا يونس[6] بن حبيب ، ثنا ابو داود[7] ، عن قيس[8] ، عن ابى حصين[9] ، عن سعيد بن جبير فى قول الله : ((اوف لنا الكيل وتصدق علينا)) قال : كانت (الدراهم)[10] فسولا[11] .

---

(١) هو احمد بن عمر المصرى تقدم فى الاثر(٤٠٠) ثقة .

(٢) تقدم فى الاثر(٥٩) ثقة حافظ .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٣) ذكره السيوطى فى الدر وعزاه لابن ابى حاتم(٤ : ٣٣) وانظر المحرر(٩ : ٣٢٩ ، ٣٦٦) ، احكام القرآن (٩ : ٢٥٤) ، البحر المحيط (٥ : ٣٤٠) .

(٤) اسناده صحيح تقدم برقم (٦٣) .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد عن سلمة بهبلفظه (١٦ : ٢٤١) .

(٦) تقدم فى الاثر(٣٦) ثقة .

(٧) هو الطيالسى وقد تقدم فى الاثر(٣٦) .

(٨) هو ابن الربيع الاسدى تقدم فى الاثر(١٠٥) صدوق تغير لما كبر.

(٩) تقدم فى الاثر(١٣٨) ثقة ثبت .
درجة الاثر : اسناده حسن .

(١٠) فى الاصل (الذراع) والتصحيح من تفسير ابن كثير .

(١١) اخرجه ابن جرير من طريق الحسين عن ابى بكر بن عياش عن ابى حصين به بمثله مختصرا (١٦ : ٢٣٩) وذكر ابن كثير فى تفسيره عن سعيد مثله (٢ : ٤٨٨) .

(٦٧٤) وروى عن ابى حصين عن عكرمة قال : ناقصة[1] .

قوله تعالى : ((وتصدق علينا)) . (آية : ٨٨)

(٦٧٥) حدثنا على[2] بن الحسين ، ثنا محمد[3] بن ابى بكر المقدمى ثنا عامر[4] بن صالح ، عن ابى بكر[5] الهذلى قال : سألت الحسن ((فأوف لنا الكيل وتصدق علينا)) قال بنقصان دراهمنا ، فسألت سعيد بن جبير فقال : الانبياء لا يأكلون الصدقة ، كانت نفاية لا تجوز بينهم . فقال : تجوز عنا[6] .

(٦٧٦) ذكر عن عمرو[7] بن محمد العنقزى ، انا اسباط[8] عن السدى

---

(١) اخرجه ابن جرير وفى اسناده انقطاع لانه لم يذكر شيخه ، عن الحسين عن ابى بكر بن عياش عن ابى حصين به بلفظه (١٦ : ٢٣٩) وذكر ابن الجوزى فى الزاد (٤ : ٢٧٨) عن ابى حصين عن عكرمة مثله . وانظر الاثر الذى سلف برقم (٦٦٤) .

(٢) هو ابن الجنيد تقدم مرارا وهو صدوق ثقة وانظر ترجمته فى الاثر (٣) .

(٣) تقدم فى الاثر (٣٦٩) ثقة .

(٤) عامر بن صالح بن رستم المزنى مولاهم ابو بكر بن عامر الخزاز البصرى قال ابو حاتم : ليس بالقوى وقال ابن عدى : قليل الحديث ولم ار له حديثا منكرا ووثقه العجلى قال ابن حجر صدوق سيء الحفظ وقد اخرج له الترمذى . الجرح (٣ : ٣٢٤) الميزان (٢ : ٣٦٠) ، التهذيب (٥ : ٧٠) ، التقريب (١ : ٣٨٧) .

(٥) تقدم فى الاثر (٩) اخبارى متروك الحديث .
درجة الاثر : اسناده ضعيف جدا .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابى بكر عن سعيد بن جبير ، ولم يخرجه عن الحسن ، ولفظه (فاوف لنا الكيل وتصدق علينا) لا تنقصنا من السعر من اجل ردىء دراهمنا وبالاسناد السابق عن سعيد قال : ماسأل نبى قط الصدقة ولكنهم قالوا : (جئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا) لا تنقصنا من السعر (١٦ : ٢٤١) .

(٧) تقدم فى الاثر (١٥) ثقة .

(٨) هو ابن نصر تقدم فى الاثر (٨) صدوق كثير الخطأ .
درجة الاثر : اسناده ضعيف لانه منقطع فالمصنف رحمه الله لم يسمعه من عمرو العنقزى وهو عند ابن جرير متصل لكنه ضعيف ايضا .

((وتصدق علينا)) بفضل مابين الجياد والرديئة[1] .

قوله تعالى : ((ان الله يجزى المتصدقين)) . (آية : ٨٨) (٢٣٩أ)

(٦٧٧) حدثنا مروان[2] بن سالم المكى ، ثنا عيسى[3] بن يونس، عن عبد الرحمن[4] بن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن[5] الطويل قال جاء رجل الى عمر بن عبد العزيز[6] فقال : تصدق على تصدق الله عليك بالجنة يا امير المؤمنين ، فقال : ويحك ان الله لا يتصدق ولكن الله يجزى المتصدقين[7] .

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع ثنا عمرو به ولفظه (وتصدق علينا) قال : تفضل بما بين الجياد والرديئة (١٦ : ٢٤١) وذكر البغوى (٤ : ٤٧٢) وابن الجوزى (٤ : ٢٧٨) عنه بنحوه .

(٢) مروان بن سالم ابو عبد الله المكى البربرى مولى بنى هاشم روى عن عيسى بن يونس والوليد بن مسلم وعنه ابو حاتم ولم يذكر البخارى وابن ابى حاتم فيه جرحا . التاريخ الكبير (١ : ٤ : ٣٧٣) الجرح (٤ : ١ : ٢٧٥) .

(٣) هو ابن ابى اسحاق السبيعى كوفى نزل الشام مرابطا ، ثقة مأمون مات سنة (١٨٧) وقيل غيرها واخرج له الجماعة . التذكرة (١ : ٢٧٩) ، التهذيب (٨ : ٢٣٧) ، التقريب (٢ : ١٠٣) .

(٤) تقدم فى الاثر (١٩٤) حافظ ثقة .

(٥) لم اقف على ترجمته ولم يترجح لى انه والد حميد الطويل لانه قيل فى اسم والد حميد انه (عبد الرحمن) . انظر طبقات ابن سعد (٥ : ٣٨٠) وتهذيب الكمال (١ : ٣٣٥) .

(٦) عمر بن عبد العزيز بن مروان الاموى امير المؤمنين ، ولى امرة المدينة للوليد وولى الخلافة بعده فعد مع الخلفاء الراشدين مات رحمه الله سنة (١٠١) . الطبقات (٥ : ٣٣٠) ، الحلية (٥ : ٢٥٣) ، التذكرة (١ : ١١٨) ، سير اعلام النبلاء (٥ : ١١٤) .
درجة الاثر : فيه من لم اقف على ترجمته .

(٧) ذكره السيوطى فى الدر المنثور وعزاه لابن ابى حاتم وحده (٤ : ٣٣) .
قلت : وقد روى عن الحسن ومجاهد موقوفا عليهما نحوه انظر الفخر الرازى (١٨ : ٢٠٦) ، القرطبى (٩ : ٢٥٥) .

(٦٧٨) حدثنا ابى ، ثنا ابراهيم[1] بن محمد المقدسي ، ثنا ايوب[2] بن سويد ، عن ابن جابر[3] قال : قال رجل لعمر بن عبد العزيز تصدق على . . الحديث[4] .

قوله : ((قال هل علمتم مافعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون)) .
(آية : ٨٩)

(٦٧٩) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن على ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا اسباط عن السدى[5] ((قال هل علمتم مافعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون)) قال : قال لهم يوسف ورحمهم[6] .

---

(١) ابراهيم بن محمد بن يوسف الفريابى نزيل بيت المقدس روى عن ضمرة وايوب بن سويد وآخرين سمع منه ابو حاتم ببيت المقدس وقال صدوق . الجرح (١ : ١ : ١٣١) .

(٢) وقع فى الاصل : (ابو ايوب) ولاراه الاخطأ صوابه : ايوب بن سويد الرملى ابو مسعود الحميرى السيبانى (بالسين المهملة بطن من حمير) ضعفه احمد وقال النسائى : ليس بثقة وقال ابن معين ليس بشىء وقال البخارى : يتكلمون فيه وذكره ابن حبان فى الثقات وقال كان ردىء الحفظ يخطىء يتقى حديثه من رواية ابنه محمد بن ايوب عنه ، لان اخباره اذا سبرت من غير رواية ابنه عنه وجد اكثرها مستقيمة . وقال ابن عدى : له حديث صالح عن شيوخ معروفين منهم يونس بن يزيد بنسخة الزهرى وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر و . . . ويقع فى حديثه مايوافقه الثقات عليه ويقع فى حديثه مالا يوافقونه عليه . . قال ابن حجر : صدوق يخطىء مات سنة (١٩٣) واخرج له اصحاب السنن الا النسائى . الجرح (١ : ١ : ٢٤٩) ، تهذيب الكمال (٣ : ٤٧٤) (مطبوع) ، الميزان (١ : ٢٨٧) ، التقريب (١ : ٩٠) .

(٣) تقدم فى الاثر (١٩٤) وهو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.
درجة الاثر : فيه ضعف يسير من جهة ايوب بن سويد ولم يتابع .

(٤) لم اجده عن ابن جابر وانظر تخريج الاثر المذكور قبل هذا .

(٥) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع عن عمرو عن اسباط به ولفظه : (فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر) الاية ، قال : فرحمهم عند ذلك ، فقال لهم : (هل علمتم مافعلتم بيوسف واخيه اذا انتم جاهلون) قال ابن جرير : =

(٦٨٠) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، عن محمد[1] ابن اسحاق قال : فذكرلي والله اعلم انهم لما كلموه بهـــذا الكلام غلبته نفسه فارفض[2] دمعه باكيا ، ثم باح لهم بالذى كان يكتم منهم ((قال هل علمتم مافعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون))[3] .

قوله تعالى : ((قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخى قـــد من الله علينا)) . (آية : ٩٠)

(٦٨١) حدثنا ابى ، ثنا احمد[4] بن ابراهيم الدورقى ، ثنا العلاء[5] بـــن عبد الجبار، ثنا (يزيد[6] بن يزيد) ، عن ثابت البنانى قال :قيـل

= فتأويل الكلام : هل تذكرون مافعلتم بيوسف واخيه اذ فرقتم بينهما وصنعتم ماصنعتم اذ انتم جاهلون ؟ يعنى فى حال جهلكم بعاقبة ماتفعلون بيوسف، وما اليه صار امره وامركم (١٦ : ٢٤٤) .

(١) اسناده صحيح تقدم فى الاثر (٢٨) .

(٢) قال فى لسان العرب : ارفض الدمع ارفضاضا وترفض :سال وتفرق وتتابع سيلانه وقطرانه (٧ : ١٥٦) .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد عن سلمة به بلفظـــه (١٦ : ٤٧٣) وذكر الثعلبى (٤ : ٣٤٤) عن ابن اسحاق مثله و ذكرابن عطية (٩ : ٣٦٧) وابن الجوزى (٤ : ٢٧٩) والقرطبى (٩ : ٢٥٦) كلهم عنه بنحوه .

(٤) هو ابو عبد الله النكرى ـ بضم النون ـ البغدادى . ثقة حافـــظ مات سنة (٢٤٦) واخرج له مسلم واصحاب السنن الا النسائـــى الجرح (١ : ١ : ٣٩) ، تاريخ بغداد (٤ : ٧) ، التهذيـــب (١ : ١٠) ، التقريب (١ : ١) .

(٥) العلاء بن عبد الجبار الانصارى مولاهم العطار البصرى نـزيل مكة ثقة مات سنة (٢١٢) واخرج له البخارى واصحاب السنن الا ابـا داود . الكاشف (٢ : ٣١٠) ، التهذيب (٨ : ١٨٥) ، التقريب (٢ : ٩٢) .

(٦) كذا فى الاصل ولعل والصواب انه (يزيد بن ابى زياد) وقد تقدمـــت ترجمته برقم (٦٦٠) ضعيف شيعى تغير .
درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(لبنى)[1] يعقوب : ان بمصر رجلا يطعم المسكين ، ويملأ حجر اليتيم ، قالوا : ينبغى ان يكون هذا منا اهل البيت فنظروا فاذا هو يوسف بن يعقوب[2] .

(٦٨٢) حدثنا ابى ، ثنا ابن ابى عمر العدنى[3] ، ثنا سفيان[4] ، عن ابن ابى الجلد[5] قال : قال له اخوه : يا ايها العزيز : لقد ذهب لى اخ مارأيت اشبه به احد منك لكأنه الشمس ، فقال له يوسف اسأل اله يعقوب ان يرحم صباك وان يرد اليك اخاك[6] .

(٦٨٣) حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق[7] قال : فلم يَعْنِ بذكر اخيه ماصَنَعَ هو فيه ، حين اخذه وذلك للتفريق بينه وبين اخوته اذ صنعوا بيوسف ماصنعوا ، فلما قال لهم ذلك كشف لهم الغطاء فعرفوه ، فقالوا : ((أأنك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخى قد من الله علينا انه من يتعن ويصبر فان الله لايضيع اجر المحسنين))[8] . (٢٣٩ب)

---

(١) جاء فى اصل المخطوط : (قيل لنبى الله يعقوب) والتصحيح من الدر المنثور ويظهر ان العبارة قد التبست على الناسخ فاقحم فيها لفظ الجلالة . والله اعلم .

(٢) ذكره السيوطى فى الدر المنثور ونسبه للمصنف (٤ : ٣٣) .

(٣) هو محمد بن يحيى العدنى تقدم فى الاثر (١٧) صدوق .

(٤) هو ابن عيينة .

(٥) تقدم الكلام عليه فى الاثر (٤٦٠) .
درجة الاثر : فى اسناده من لم اقف على ترجمته وبقية رجاله ثقاة.

(٦) ذكره السيوطى فى الدر المنثور وعزاه للمصنف وحده .

(٧) اسناده صحيح تقدم فى الاثر (٢٨) .

(٨) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد عن سلمة به بنحوه والفاظه متقاربة وهذا الاثر عند ابن جرير فى موضعين (١٦ : ٢٤٣ ، ٢٤٥) وذكر الثعلبى (٤ : ٢٤٥) ، وابن عطية (٩ : ٣٦٧) ، وابن الجوزى (٤ : ٢٨١) كلهم عنه بنحوه مختصرا .

قوله : ((انه من يتق ويصبر)) الاية . (آية : ٩٠)

(٦٨٤) حدثنا ابى ، ثنا احمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن ابى جعفر الرازى ، عن ابيه عن الربيع[1] بن انس، قال : مكتوب فى الكتاب الاول : ان الحاسد لايضر بحسده الا نفسه فليس ضارا من حسد ، وان الحاسد ينقصه حسده ، وان المحسود اذا صبر نجاه تصبره ، لان الله يقول : ((من يتق ويصبر فان الله لايضيع اجر المحسنين))[2] .

(٦٨٥) ذكر عن يوسف[3] بن موسى ، ثنا عاصم[4] بن مضرس امام مسجد الجامع، ثنا سفيان الثورى عن منصور[5] عن ابراهيم : ((انه من يتق ويصبر)) قال : " من يتق" الزنا " ويصبر" على العُزْوَبَة[6] .

قوله تعالى : ((قالوا تالله لقد آثرك الله علينا)) . (آية : ٩١)

(٦٨٦) حدثنا ابى ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ،ثنا

---

(١) اسناده حسن وقد تقدم فى الاثر (٥٤٢) .

(٢) اخرج ابو الشيخ عن الربيع مثله غير انه قال : (وان المحسود اذا صبر نجاه الله بصبره) . انظر الدر المنثور (٤ : ٣٣) .

(٣) يوسف بن موسى بن راشد القطان ابو يعقوب الكوفى نزيل الرى ثم بغداد صدوق مات سنة (٢٥٣) واخرج له البخارى واصحاب السنن الا النسائى . الجرح (٤ : ٢ : ٢٣١) ، الكاشف (٣ : ٢٦٣) التقريب (٢ : ٣٨٣) .

(٤) عاصم بن مضرس نزيل الرى روى عن سفيان الثورى وعنه يوسف بن موسى القطان قال ابو حاتم :شيخ كان يكون بالرى ، منكر الحديث وقال العقيلى :حديثه غير محفوظ . الجرح (٣ : ٣٥١) الميزان (٢ : ٣٥٧) .

(٥) هو ابن المعتمر تقدم فى الاثر (٢٥٥) ثقة ثبت .
درجة الاثر : اسناده ضعيف مع انقطاعه .

(٦) ذكره ابن عطية فى المحرر (٩ : ٣٦٨) وابو حيان فى البحر (٥ : ٣٤٢) عن ابراهيم النخعى مثله . وقلت ويروى عن ابن عباس مثله انظر الثعلبى (٤ : ٢٤٥) ، البغوى (٤ : ٤٧٣) ،ابن الجوزى (٤ : ٢٨١) .

سعيد بن ابى عروبة عن قتادة[1] قوله : ((قالوا تالله لقد آثرك الله علينا)) وذلك بعد ماعرفهم نفسه لقوا رجلا حليما[2] .

(٦٨٧) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق[3] : ((آثرك الله علينا)) اى : فضلك الله علينا[4] .

قوله : ((وان كنا لخاطئين)) . (آية : ٩١)

(٦٨٨) وبه عن ابن اسحاق[5] : ((وان كنا لخاطئين)) اى : فيما صنعنا بك[6] .

قوله : ((لا تثريب عليكم اليوم)) . (آية : ٩٢)

(٦٨٩) حدثنا ابى ، ثنا محمد[7] بن المصفى ، ثنا معاوية[8] بن حفص ، عن اسرائيل[9] ، عن ابى يحيى[10] ، عن مجاهد : ((لا تثريب[11] عليكم اليوم)) قال

---

(١) اسناده صحيح تقدم فى الاثر (٣٢) .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق بشر عن يزيد عن سعيد يعنى ابن ابى عروبة به ولفظه : وذلك بعد ماعرفهم انفسهم ، يقول : جعلك الله رجلا حليما (١٦ : ٢٤٦) ، واخرج ابو الشيخ عنه مثله كما فى الدر (٤ : ٣٤) .

(٣) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٦٣) وهو صحيح .

(٤) ذكر البغوى فى المعالم (٤ : ٤٧٣) والقرطبى فى الاحكام (٩ : ٢٥٧) مثله ولم ينسباه لقائل .

(٥) انظر الحكم عليه فى الاثر المذكور قبل هذا .

(٦) ذكر البغوى فى المعالم مثله ولم ينسبه لقائل (٤ : ٤٧٤) .

(٧) تقدم فى الاثر (٣٧٤) صدوق يدلس ، وقد صرح هنا بالسماع .

(٨) تقدم فى الاثر (٢٥٦) صدوق .

(٩) هو ابن يونس تقدم فى الاثر (٦٥) ثقة .

(١٠) هو القتات تقدم فى الاثر (٦٥) لين الحديث .
درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(١١) قال ابو عبيدة فى مجاز القرآن : (لا تثريب) اى : لا تخليط ولا شغب ولا افساد ولا معاقبة (١ : ٣١٨) وقال ابن قتيبة فى غريب القرآن : (لا تثريب) لا تعيير عليكم بعد هذا اليوم بما صنعتم واصل التثريب : الافساد .. (ص٢٢٢) .

لا ابـــاء[1] .

(٦٩٠) حدثنا على بن الحسن ،ثنا ابو الجماهر، انا سعيد بن بشير عن قتادة[2] قوله : ((لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم)) قـــال لقوا رجلا حليما لم يبث[3] ولم يثرّب عليهم اعمالهم[4] .

(٦٩١) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين ، ثنا عامر، عـــن اسباط، عن السدى[5] قوله : ((لا تثريب عليكم اليوم)) لا اذكر لكـم ذنبكم ((يغفر الله لكم))[6] .

(٦٩٢) حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم، ثنا عبد الرحمن بـن سلمة، عن محمد[7] بن اسحاق قال : ((لا تثريب عليكم اليوم)) اى : لا تأنيب[8] عليكم اليوم فيما صنعتم[9] . (٢٤٠أ)

---

(١) ذكره السيوطى فى الدر المنثور(٤ : ٣٤) بلفظه عن مجاهد ونسبه للمصنف فقط والمعنى لا امتنع عنكم اليوم بان ارفض لقائكم وافسد مابينى وبينكم لقاء صنعكم والله اعلم . وانظر الاثار الاتية برقم (٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣) وانظر لسان العرب(١٤ : ٣) .

(٢) اسناده حسن لغيره وسعيد بن بشير تابعه سعيد بن ابى عروبة وقد تقدم هذا الاسناد فى الاثر(١١) .

(٣) اى : لم ينشر ماصنعوا به وانظرلسان العرب(٢ : ١١٤) .

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق يزيد يعنى ابن زريع عن سعيد بـــه بنحوه والفاظه متقاربة(١٦ : ٢٤٧) .

(٥) تقدم هذا الاسناد فى الاثر(٢٧) وفيه الحسين بن مهـــران وهو مسكوت عنه .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع عن عمرو عن اسباط به بلفظـــه (١٦ : ٢٤٧) وذكر الثعلبى (٤ : ٢٤٥) والبغوى (٤ : ٤٧٤) مثله ولم ينسباه وابن كثير(٢ : ٤٨٩) عن السدى مثله .

(٧) اسناده صحيح وقد تقدم فى الاثر(٢٨) .

(٨) قال فى النهاية : التأنيب : المبالغة فى التوبيخ والتعنيـــف (١ : ٧٣) .

(٩) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد عن سلمة به بلفظـــــه (١٦ : ٢٤٧) وذكر الثعلبى (٤ : ٢٤٦) مثله ولم ينسبه وابـــن كثير(٢ : ٤٨٩) ونسبه لابن اسحاق بلفظه .

(٦٩٣) حدثنا ابى ، ثنا ابن ابى عمر[1] ، قال : قال سفيان[2] فى قوله ((لا تثريب عليكم اليوم)) قال : لا تعيير عليكم اليوم[3] .

(٦٩٤) حدثنا موهب[4] بن يزيد بن موهب الرملى ، ثنا ضمرة[5] بن ربيعة ، عن رجاء[6] بن ابى سلمة ، عن عطاء الخراسانى ، قال : طلب الحوائج الى الشباب اسهل منها عند الشيوخ ، الم تر الى قول يوسف : ((لا تثريب عليكم اليوم)) وقال يعقوب ((سوف استغفر لكم ربى))[7] .

---

(١) هو محمد بن ابى عمر العدنى تقدم فى الاثر (١٧) صدوق .

(٢) هو ابن عيينة .
درجة الاثر: اسناده حسن .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق عبد الله بن الزبير عن سفيان به بلفظه (١٦ : ٢٤٧) وذكر الثعلبى فى الكشف (٤ : ٣٤٥) مثله ولم يعزه لقائل .

(٤) هو ابو سعيد روى عن عبد الله بن وهب وضمرة بن ربيعة وعنه المصنف وقال صدوق . الجرح (٤ : ١ : ٤١٥) .

(٥) ضمرة بن ربيعة الفلسطينى ابو عبد الله اصله دمشقى ، قال احمد رجل صالح ، صالح الحديث ، من الثقات المأمونين ، لم يكن بالشام رجل يشبهه وقال ابو حاتم : صالح ، وقال ابن سعد : كان ثقة مأمونا لم يكن هناك افضل منه وذكره ابن حبان فى الثقات ووثقه العجلى . قال ابن حجر: صدوق يهم قليلا . مات سنة (٢٠٢) واخرج له الجماعة . الجرح (٢ : ١ : ٤٦٧) ، التهذيب (٤ : ٤٦٠) ، التقريب (١ : ٢٧٤) .

(٦) رجاء بن ابى سلمة - مهران - ابو المقدام الفلسطينى اصله من البصرة ، ثقة فاضل مات سنة (١٦١) واخرج له النسائى وابن ماجه . الكاشف (١ : ٢٣٩) ، التهذيب (٣ : ٢٦٧) ، التقريب (١ : ٢٤٨) .
درجة الاثر : اسناده حسن .

(٧) اخرجه الثعلبى فى الكشف (٤ : ٢٤٨) من طريق الفضل بن حميد البغدادى عن ضمرة به بلفظه ، وابو الشيخ عن عطاء مثله كما فى الدر (٤ : ٣٤) وذكر ابن الجوزى (٤ : ٢٨٧) والفخر الرازى (١٨ : ٢١٠) عن عطاء مثله .

قوله : ((يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين)) . (آية : ٩٢)

(٦٩٥) حدثنا ابى ، ثنا عبد الله[1] بن ابى زياد ، ثنا سيار[2] ، ثنا جعفر[3] قال :سمعت ابا عمران[4] الجونى يقول : اما والله ماسمعنا بعفو قط مثل عفو يوسف ، قال : ((لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم و هو ارحم الراحمين))[5] .

(٦٩٦) حدثنا على بن الحسين ، ثنا المقدمى[6] ، ثنا ديلم[7] بن غزوان

---

(١) هو عبد الله بن الحكم بن ابى زياد القطوانى ابو عبد الرحمن الكوفى ، صدوق مات سنة(٢٥٥) واخرج له اصحاب السنن الا النسائى . الجرح (٢ : ٢ : ٣٨) ، الكاشف (٢ : ٨١) التقريب (١ : ٤١٠) .

(٢) سيار بن حاتم العنزى ابو سلمة البصرى ذكره ابن حبان فى الثقات وقال الحاكم : كان سيار عابد عصره وقال الذهبى :صالح الحديث، وقال ابن حجر:صدوق له اوهام مات سنة(٢٠٠) . الجرح (٢ : ١ : ٢٥٧) ، الميزان (٢ : ٢٥٣) ، التهذيب (٤ : ٢٩٠) ، التقريب (١ : ٣٤٣) .

(٣) هو ابن سليمان الضبعى تقدم فى الاثر(٣٦٥) صدوق زاهد .

(٤) هو عبد الملك بن حبيب الازدى البصرى تابعى ثقة عابد رأى عمران ابن حصين وله رواية عن انس بن مالك وعنه شعبة و الحمادان وآخرون مات سنة(١٢٨) واخرج له الجماعة . الجرح (٢ : ٢ : ٣٤٦) ، حلية الاولياء(٢ : ٣٠٩) ، سير اعلام النبلاء(٥ : ٢٥٥) التهذيب (٦ : ٣٨٩) .

درجة الاثر : اسناده حسن .

(٥) ذكره السيوطى فى الدر المنثور وعزاه لابن ابى حاتم وحده (٤ : ٣٤) .

(٦) هو محمد بن ابى بكر المقدمى تقدم فى الاثر(٣٦٩) ثقة .

(٧) ديلم بن غزوان العبدى ابو غالب البراء - بتشديد الراء- البصرى صدوق وكان يرسل اخرج له ابن ماجه . الكاشف (١ : ٢٢٧) ، الميزان (٢ : ٢٩) ، التهذيب (٣ : ٢١٤) ، التقريب (١ : ٢٣٦).

درجة الاثر : اسناده حسن .

ثنا مالك بن دينار قال : ارسل رجل[1] الى عشرة من اهل البصرة انا فيهم والحسن فسلمنا عليه ، ثم ان الحسن حَمِدَ الله واثنى عليه ، وذكر ماشاء الله ان يذكر ، حتى اتى على ذكر يوسف وما ارتكب منه اخوته فعرفهم نفسه ، ثم استقبلهم بالعفو عنهم ، ((لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم)) فرضى الله به منه عملا واثبته في كتابه ليؤخذ به مِنْ بعده ، فقال الامير : لو صار ان اجللكم[2] ببردى هذا ما اصابكم شيء ابدا[3] .

(٦٩٧) حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق[4] : ((يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين)) قال : حين اعترفوا بذنبهم[5] .

قوله : ((اذهبوا بقميص هذا فالقوه على وجه ابي)) . (آية : ٩٣)

(٦٩٨) حدثنا المنذر[6] بن شاذان ، ثنا يعلى[7] ، ثنا زكريا[8] ، عن سماك[9] عن عامر قال : كان في قميص يوسف ثلاث آيات ، حين قد قميصه من دبر ، وحين القي على وجه ابيه فارتد بصيرا[10] .

---

(١) لم اقف على تسميته والذى يبدو لى انه الحجاج بن يوسف الثقفى الذى كان اميرا على البصرة وقد اراد قتل الحسن البصرى مرارا ولكن الله عصمه من شره وكانت له معه وقعات يطول الامر بذكرها انظر تفصيل ذلك في الفرج بعد الشدة (١ : ١٨٩) ، تهذيب ابن عساكر (٤ : ٧٩) ، البداية والنهاية (٩ : ١٣٥) ، شذرات الذهب (١ : ١٣٧) .

(٢) اى اغطيكم ببردى هذا ، وهو كناية عن حمايته اياهم . وانظر النهاية (١ : ٢٨٩) .

(٣) لم اجده .

(٤) اسناده صحيح ، تقدم في الاثر (٢٨) .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد عن سلمة به بلفظه (١٦ : ٢٤٧) .

(٦) تقدم فى الاثر (١٨٨) صدوق .

(٧) هو ابن عبيد تقدم في الاثر (١٨٨) ثقة عابد .

(٨) هو ابن ابى زائدة تقدم في الاثر (١٩٩) ثقة يدلس .

(٩) هو ابن حرب تقدم في الاثر (٢٠) صدوق .

درجة الاثر : اسناده حسن .

(١٠) انظر تخريج هذا الاثر فيما سلف برقم (٨٨) ، (١٩٩) .

(٦٩٩) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن على ، ثنا عامر بن (٢٤٠ ب)
الفرات ، عن اسباط عن السدى[1] ، ثم قال لهم مافعل ابى بعدى ؟
قالوا : لما فاته بنيامين عمى من الحزن ، فقال : ((اذهبوا
بقميصى هذا فالقوه على وجه ابى يأت بصيرا ، واتونى باهلكم
اجمعين)) وقال يهوذا : انا ذهبت بالقميص الى يعقوب وهو
متلطخ بالدماء وقلت ان يوسف قد اكله الذئب ، وانا اليوم
اذهب اليه بالقميص واخبره ان يوسف حى ، فافرحه كما احزنته
فهو كان البشير[2] .

(٧٠٠) حدثنا ابى ، ثنا هشام[3] بن خالد ، ثنا (الحسن[4] بن يحيى
الخشنى) عن الحكم[5] ،

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع عن عمرو عن اسباط به بلفظه وقد ذكره فى موضعين (١٦ : ٢٤٨ ، ٢٥٩) واخرجه ابن جرير ايضا فى تاريخه (١ : ٢٥٣) وذكر الثعلبى (٤ : ٢٤٦) مثله مختصرا وابن الجوزى (٤ : ٢٨٣) بنحوه والفخر الرازى (١٨ : ٢١٣) وعزاه لجمهور المفسرين ، والطبرسى (١٢ : ١١٥) ولم ينسبه لقائل .

(٣) تقدم فى الاثر (٣٢) صدوق .

(٤) فى الاصل : (الحسن بن ابى يحيى) والتصويب من الجرح والمراجع . هو ابو عبد الملك الدمشقى البلاطى اصله من خراسان قال ابن معين : ليس بشىء ، وقال دحيم : لا بأس به وقال ابو حاتم صدوق سىء الحفظ وقال النسائى : ليس بثقة وقال ابن عدى تحتمل روايته قال ابن حجر : صدوق كثير الغلط واخرج له ابن ماجه . الجرح (١ : ٢ : ٤٤) ، الميزان (١ : ٥٢٤) ، التقريب (١ : ١٧٢) .

(٥) الحكم بن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومى المدينى روى عن ابيه وابى سعيد المقبرى وعنه اخوه : عبد العزيز ، وسلمان ابن عمران العبسى وغيرهما ، لم يذكر المصنف فيه جرحا وذكره ابن حبان فى الثقاة وقال الدارقطنى : يعتبر به ، مات مرابطا بمنبج . الجرح (١ : ٢ : ١٢٨) ، الميزان (١ : ٥٨٠) ، اللسان (٢ : ٣٣٩) .

عن المطلب[1] بن عبد الله بن حنطب قال : لما القى ابراهيم فى النار كساه الله قميصا من قمص الجنة[2] وكساه ابراهيم اسحاق وكساه اسحاق يعقوب، وكساه يعقوب يوسف فطواه وجعله فى قصبة فضة فجعله فى عنقه، وكان فى عنقه حين القى فى الجب وحين سجن، وحين دخل عليه اخوته، واخرج القميص من القصبة فقال : ((اذهبوا بقميصى هذا فالقوه على وجه ابى يأت بصيرا)) فشم يعقوب ريح الجنة وهو بارض كنعان بفلسطين فقال : ((انى لاجد ريح يوسف)) [3] .

قوله : ((واتونى باهلكم اجمعين)) . (آية : ٩٣)

(٧٠١) حدثنا ابى، ثنا ابن نفيل[4] الحرانى،

---

(١) المطلب بن عبد الله، والد المذكور قبله قال ابو حاتم : عامة حديثه مراسيل وقال ابو زرعة ثقة ثقة وقال ابن سعد : كان كثير الحديث وليس يحتج بحديثه وقال يعقوب بن سفيان والدارقطنى : ثقة وذكره ابن حبان فى الثقاة وقال ابن حجر : صدوق كثير التدليس والارسال واخرج له اصحاب السنن . الجرح (٤ : ١ : ٣٥٩) ، الميزان (٤ : ١٢٩) ، التهذيب (١٠ : ١٧٩) ، التقريب (٢ : ٢٥٤) .

درجة الاثر : فى اسناده ضعف من جهة الحسن بن يحيى الخشنى ولم يتابع .

(٢) وقال ابن عطية فى المحرر : الظاهر انه قميص يوسف الذى هو منه بمنزلة قميص كل احد وهكذا تتبين الغرابة فى انه وجد ريحه من بعد، ولو كان من قمص الجنة لما كان فى ذلك غرابة ولو وجده كل احد وقال الفخر الرازى : التحقيق ان يقال إنه تعالى اوصل تلك الرائحة اليه على سبيل اظهار المعجزات لان وصول الرائحة اليه من هذه المسافة البعيدة امر مناقض للعادة . ا.هـ
انظر ابن عطية (٩ : ٣٧١) ، الفخر الرازى (١٨ : ٢١٢) .

(٣) ذكره السيوطى فى الدر المنثور ونسبه لابن ابى حاتم وحده (٤ : ٣٤) .
قلت : وروى عن ابن عباس وانس ومجاهد والحسن بنحوه . ابن جرير (١٦ : ٢٤٩) ، البغوى (٤ : ٤٧٤) ، الفخر الرازى (١٨ : ٢١٢) .

(٤) تقدم فى الاثر (١٩٠) ثقة حافظ .

ثنا زهير[1] بن واقد ، ثنا ابو اسحاق[2] ، عن عبد الله قال : كان اهله حين ارسل اليهم (وهو[3]) بمصر ، ثلاثة وتسعين انسانا رجالهم انبياء[4] ونساؤهم صديقات ، والله ماخرجوا مع موسى حتى بلغوا ستمائة الف ، وسبعين الفا[5] .

(٧٠٢) حدثنا ابى ، ثنا عبد الله[6] بن ابى زياد ، حدثنى سيار[7] ، ثنا جعفر[8] بن سليمان قال : سمعت فرقدا[9] يقول : لما بعث يوسف

---

(١) لم اقف على ترجمته والذى يظهر لى انه زهير بن معاوية لانه تقدم بالاثر رقم (٢٨٠) اذ هو الذى يروى عن ابى اسحاق السبيعى ويروى عنه ابن نفيل وهو ثقة ثبت .

(٢) هو السبيعى تقدم فى الاثر (١٣٥) ثقة اختلط .
درجة الاثر : فيه علة الارسال لان رواية ابى اسحاق السبيعى عن ابن مسعود مرسلة واما عن رواية زهير عن ابى اسحاق فقد اخرج البخارى ومسلم بروايته عن ابى اسحاق وانظر الاثر رقم (٢٨٠) .

(٣) فى الاصل (وهم بمصر) والتصحيح مما يقتضيه السياق .

(٤) تقدم فى تعليقى على الاثر (٢٣) ان اختيار طائفة من العلماء ان اخوته عليه السلام لم يكونوا انبياء .

(٥) اخرج ابن المنذر عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه مثله الا ان لفظه (ارسل اليهم فاتوا مصر) انظر الدر المنثور (٤ : ٣٥) .

(٦) تقدم فى الاثر (٦٩٥) صدوق .

(٧) هو ابو سلمة البصرى تقدم فى الاثر (٦٦٥) صدوق له اوهام .

(٨) هو الضبعى تقدم فى الاثر (٣٦٥) صدوق زاهد .

(٩) فرقد السبخى ابو يعقوب احد زهاد البصرة كان اصله من ارمينية ونسب الى سبخة كان يأويها . روى عن الحسن وسعيد بن جبير ومرة الطيب وعنه الحماد ان وجعفر بن سليمان وغيرهم قال ابو حاتم : ليس بقوى وقال احمد رجل صالح ليس هو بقوى ، لم يكن صاحب حديث ، وقال ابن معين : ثقة وقال البخارى : فى حديثه مناكير وقال النسائى والدارقطنى : ضعيف . التاريخ الكبير (١ : ٤ : ١٣١) ، الجرح (٢ : ٣ : ٨١) ، المجروحين (٢ : ٢٠٤) ، الميزان (٣ : ٣٤٥) .
درجة الاثر : اسناده حسن .

بالقميص الى يعقوب، اخذه فشمه ثم وضعه على بصره، فرد الله عليه بصره، ثم حملوه اليه، فلما دخلوا ويعقوب متكئ على ابن له يقال له يهوذا استقبله يوسف في الجنود والناس، فقال يعقوب يايهوذا هذا فرعون مصر؟ قال : لا ياأبهْ، ولكن هذا ابنك يوسف قيل له انك قادم فتلقاك في اهل مملكته والناس، قال : فلما لقيه ذهب يوسف ليبدأه بالسلام فمنع ذاك ليعلم ان يعقوب اكرمُ على الله منه فاعتنقه وقبله وقال : السلام عليك ايها الذاهب الاحزان[1]. (٢٤١أ)

قوله تعالى : ((ولما فصلت العير)) . (آية : ٩٤)

(٧٠٣) حدثنا احمد[2] بن عصام، ثنا مؤمل[3] بن اسماعيل، ثنا اسرائيل[4]

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق الحارث عن عبد العزيز عن جعفر بن سليمان به بنحوه والفاظه متقاربة وقال هناك : (ياذاهب الاحزان عني) (١٦ : ٢٦٥) واخرجه في تاريخه باسناده السابق (١ : ٢٥٣) واخرج ابو الشيخ عنه بنحوه كما في الدر (٤ : ٣٥) وقال هناك : (ايها الذاهب بالاحزان عني) وقد نسب هذا الاثر في الدر خطأ الى ابن زيد .

(٢) هو الانصاري تقدم في الاثر (١٨٢) ثقة .

(٣) مؤمل : بوزن محمد، بهمز، ابن اسماعيل البصري ابو عبد الرحمن نزيل مكة، وثقه ابن معين وقال ابو حاتم : صدوق شديد في السنة، كثير الخطأ، وقال البخاري : منكر الحديث وقال ابو زرعة : في حديثه خطأ كثير، وعظمه ابو داود ورفع من شأنه، قال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ مات سنة (٢٠٦) ، واخرج له اصحاب السنن الا ابا داود، فانه اخرج له في كتاب القدر. الجرح (٤ : ١ : ٣٧٤) ، الميزان (٤ : ٢٢٨) التهذيب (١٠ : ٣٨٠) ، التقريب (٢ : ٢٩٠) .

(٤) هو ابن يونس تقدم في الاثر (٦٥) ثقة صاحب كتاب .

ثنا ابو سنان[1]، عن عبد الله[2] بن ابى الهذيل، عن ابن عباس فى قوله : ((ولما فصلت العير)) قال : لما خرجت العير[3] .

(٧٠٤) حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، عن اسباط، عن السدى[4] قال : " فلما فصلت العير" من مصر منطلقة الى الشام[5].

قوله : ((قال ابوهم انى لاجد ريح يوسف)) .

(٧٠٥) حدثنا ابو سعيد الاشج، ثنا ابن فضيل[6]، عن ضرار[7] بن مرة عن ابن ابى الهذيل[8] عن ابن عباس قال : وجد يعقوب ريح قميص يوسف وهو منه على مسيرة ثمان ليال[9] .

(٧٠٦) حدثنا ابى، ثنا عبد الله[10] بن رجاء، انا اسرائيل[11]، عن

---

(١) هو ضرار بن مرة تقدم فى الاثر(٤٣٥) ثقة ثبت .

(٢) تقدم فى الاثر(٤٣٥) ثقة .
درجة الاثر : اسناده حسن .

(٣) اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره من طريق اسرائيل به بلفظه باطول منه (ل/٦٣ أ) وابن جرير من طريق عبد الرزاق عن اسرائيل به بلفظه (١٦ : ٢٥١) واخرج الفريابى وابن المنذر وابو الشيخ وابن مردويه كلهم عن ابن عباس مثله كما فى الدر(٤ : ٣٥) وذكره الحافظ ابن حجر فى الفتح (٨ : ٣٦٠) واشار الى ان عبد الرزاق وابن مردويه قد اخرجاه من طريقهما ونقله ابن كثير باسناد ولفظ عبد الرزاق فى تفسيره (٢ : ٤٨٩) .

(٤) تقدم هذا الاسناد فى الاثر(٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٥) ذكره القرطبى فى الاحكام(٩ : ٢٥٩) والطبرسى فى المجمع (١٢ : ١١٦) ولم ينسباه لقائل . وانظرتمام هذا الاثر فيما يأتى برقم(٧٠٩) .

(٦) هو محمد بن فضيل تقدم فى الاثر(٣٥٩) حافظ ثقة .

(٧) هو ابو سنان تقدم فى الاثر(٤٣٥) ثقة .

(٨) تقدم فى الاثر(٤٣٥) ثقة .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٩) اخرجه ابن جرير من طريق ابى السائب عن ابن فضيل به بلفظه ومن طريق اسرائيل عن ابى سنان به بنحوه (١٦ : ٢٤٩) .

(١٠) تقدم فى الاثر(١٢) حسن الحديث عن اسرائيل .

(١١) هو ابن يونس تقدم فى الاثر(٦٥) ثقة .

مسلم[1] الاعور، عن مجاهد عن ابن عباس قال : وجد يعقوب ريح يوسف من مسيرة ستة ايام[2] .

(٧٠٧) حدثنا ابو زرعة، ثنا منجاب، انا بشر بن عمارة، عن ابي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس[3] في قوله : ((اني لاجد ريح يوسف)) قال : وجد من مسيرة عشرة ايام[4] .

(٧٠٨) حدثنا ابي، ثنا ابن ابي عمر[5]، ثنا سفيان[6]، عن ابي سنان[7] عن ابن ابي الهذيل[8] قال :سئل ابن عباس وانا الى جنبه، من كم وجد يعقوب ريح القميص ؟ عن قول الله : ((اني لاجد ريح يوسف)) قال:وجده من مسيرة ثمانين فرسخا[9] ، قال ابن ابي الهذيل : وهو مابين البصرة والكوفة[10] .

---

(١) هو مسلم بن كيسان تقدم في الاثر(١٢١) ضعيف .
درجة الاثر: اسناده ضعيف .

(٢) ذكره السيوطي في الدر المنثور ونسبه للمصنف وحده(٤ : ٣٥) .

(٣) تقدم هذا الاسناد في الاثر(٩١) وهو اسناد ضعيف، لضعف بشر بن عمارة ولم اجد له متابعا .

(٤) اخرج ابو الشيخ عن ابن عباس مثله كما في الدر(٤ : ٣٥) .

(٥) هو محمد بن ابي عمر العدني تقدم في الاثر(١٧) صدوق .

(٦) هو ابن عيينة .

(٧) هو ضرار بن مرة تقدم في الاثر(٤٣٥) ثقة ثبت .

(٨) هو عبد الله بن ابي الهذيل تقدم في الاثر(٤٣٥) ثقة .
درجة الاثر : اسناده صحيح لغيره .

(٩) الفرسخ : ثلاثة اميال سمي بذلك لان صاحبه اذا مشى قعد واستراح من ذلك، كأنه سكن، وهو فارسي معرب . انظر لسان العرب(٣ : ٤٤) .

(١٠) ورد في تفسير سفيان الثوري (ص١٠٥) من طريق ابي سنان به ولفظه وجد يعقوب ريح قميص يوسف من مسيرة ثمان .
قلت : هو اذا مابين الكوفة والبصرة . ا.هـ . واخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع والحسن بن محمد قالا حدثنا سفيان بن عيينة به بلفظه مع تقديم وتأخير في بعض الفاظه . ومن طريق جرير عن ابي سنان به بنحوه(١٦ : ٢٥٠) واخرج ابو نعيم في الحلية(٥ : ٩٣) من طريق شعبة يعني ابن الحجاج عن ابي سنان به ولفظه : وجد ريح قميص يوسف من مسيرة ثمان، قال =

(٧٠٩) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن على ، ثنا عامر بن الفرات ، عن اسباط ، عن السدى[1] : فلما فصلت العير من مصر منطلقة الى الشام ، وجد يعقوب ريح يوسف وهو قوله : ((قال ابوهم)) لبنى بنيه ((انى لاجد ريح يوسف))[2] .

قوله : ((لولا ان تفندون)) . (آية : ٩٤)

(٧١٠) حدثنا احمد بن عصام الانصارى ، ثنا مؤمل ، ثنا اسرائيل ثنا ابو سنان عن عبد الله بن ابى الهذيل ، عن ابن عباس[3] فى قوله : ((لولا ان تفندون)) قال : ان تسفهون[4][5] .

(٧١١) وروى عن عطاء[6] مثل ذلك .

= شعبة : مابين الكوفة والبصرة . واخرجه الثعلبى من طريق محمد بن فضل عن ضرار بن مرة به بنحوه (٤ : ٢٤٧) .

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٢) هذا الاثر من تمام الاثر الذى سلف برقم (٧٠٤) .

(٣) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (٧٠٣) وهو اسناد حسن .

(٤) وكذا فى مجاز القرآن (١ : ٣١٨) وانظر غريب القرآن (ص٢٢٢) ، النهاية (٣ : ٤٧٥) .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق ابى كريب وابن وكيع كلاهما عن وكيع عن اسرائيل به بلفظه (١٦ : ٢٥٢) واشار الحافظ ابن حجر فى الفتح (٨ : ٣٦٠) الى أن المصنف قد وصله من طريق ابى سنان به قال الحافظ : وكذا اخرجه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة مثله واخرجه ابن مردويه من طريق ابن ابى الهذيل ايضا اتم منه فى قوله (ولما فصلت العير) قال : لما خرجت العير هاجت ريح فاتت يعقوب بريح يوسف فقال : (انى لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون) قال : لولا ان تسفهون . ا.هـ وذكر ابن الجوزى (٤ : ٢٨٥) والقرطبى (٩ : ٢٦٠) وابن كثير (٢ : ٤٩٠) والطبرسى (١٢ : ١١١) كلهم عن ابن عباس مثله .

(٦) وصله ابن جرير واسناده ضعيف من طريق ابن وكيع ثنا يزيد بن هارون عن عبد الملك عن عطاء قال : تسفهون (١٦ : ٢٥٣) وذكر ابن الجوزى (٤ : ٢٨٥) وابن كثير (٢ : ٤٩٠) عن عطاء مثله .

(٢٤١ب)

والوجه الثانى :

(٧١٢) حدثنا ابى ، ثنا عبد الله بن رجاء ، انا اسرائيل ، عن مسلم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس[1] ، قوله : ((لولا ان تفندون)) قال لولا ان تُكَذِّبُون[2] .

والوجه الثالث :

(٧١٣) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو احمد[3] الزبيرى ، ثنا اسرائيل[4] عن ابى يحيى[5] ، عن مجاهد ، قال : لولا ان تهرمون[6] .

(٧١٤) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الىّ ، انا اصبغ ، قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم[7] فى قول الله : ((لولا ان تفندون)) قال : الذى ليس له عقل ذلك المفند ، يقولون لا يعقل ، قال : وقال الشاعر[8] :

(مهلا[9] فإنّ من العقول مفندا[10]

---

(١) اسناده ضعيف وقد تقدم فى الاثر(٧٠٦) وذلك لضعف مسلم الاعور .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق محمد بن سعد العوفى عن ابيه عن عمه عن ابيه عن ابن عباس بلفظه (١٦ : ٢٥٥) وذكر ابن الجوزى (٤ : ٢٨٥) والطبرسى (١٢ : ١١٧) عن ابن عباس مثله .

(٣) تقدم فى الاثر(٢٠) ثقة ثبت .

(٤) هو ابن يونس تقدم فى الاثر(٦٥) ثقة صاحب كتاب .

(٥) هو القتات تقدم فى الاثر(٦٥) لين الحديث .
درجة الاثر : اسناده حسن لغيره وابو يحيى القتات تابعه ابن ابى نجيح .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق احمد بن اسحاق عن ابى احمد عن اسرائيل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد بلفظه ومن طريق عبيد الله عن اسرائيل به بلفظه (١٦ : ٢٥٥) وذكر الثعلبى (٤ : ٢٤٧) ، وابن كثير(٢ : ٤٩٠) عنه مثله .

(٧) اسناده صحيح تقدم فى الاثر(٢٣) .

(٨) لم اقف على اسمه ، ولم اجد هذا الشطر المستشهد به هنا .

(٩) فى الاصل : (والا فان) وما اثبته من الدر المنثور وهو اظهر.

(١٠) اخرجه ابن جرير من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد مثله ولم يذكر الشعر(١٦ : ٢٥٤) وانظر الدر المنثور(٤ : ٣٥) .

قوله : ((قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم)) . (آية : ٩٥)

(٧١٥) حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح ، ثنا معاوية بن صالح ، عن علي بن ابي طلحة ، عن ابن عباس[1] : ((انك لفي ضلالك القديم)) يقول في خطأك القديم[2] .

والوجه الثاني :

(٧١٦) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد[3] بن جبير في قول الله : ((انك لفي ضلالك القديم)) يقول : في جنونك القديم[4] .

(٧١٧) حدثنا ابي ، ثنا نصر بن علي ، اخبرني ابي ، عن قرة ، عن الحسن[5] ، في قول الله : ((تالله انك لفي ضلالك القديم)) قال عقوقا[6] .

(٧١٨) حدثنا علي بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر ، ثنا سعيد بن بشير عن قتادة[7] : ((قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم)) من حب يوسف ماتستليه ولا تنساه ، فقالوا لابيهم كلمة غليظة لم يكن ينبغي لهم ان يقولوها لنبي الله ولا لابيهم[8] .

---

(١) اسناده صحيح تقدم في الاثر (١٦٢) .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق المثنى عن عبد الله يعني ابو صالح به بلفظه (١٦ : ٢٢٧) واخرج ابن المنذر عنه مثله كما في الدر (٤ : ٣٥) وذكر ابن الجوزي (٤ : ٢٨٦) والقرطبي (٩ : ٢٦١) وابن كثير (٢ : ٤٩٠) كلهم عنه مثله .

(٣) اسناده منقطع لان عطاء لم يسمع من سعيد وانما روى من صحيفة وقد تقدم في الاثر (١٤) .

(٤) ذكره السيوطي في الدر المنثور ونسبه للمصنف فقط وذكر ابن الجوزي (٤ : ٢٨٦) والقرطبي (٩ : ٢٦١) عن سعيد مثله .

(٥) اسناده صحيح تقدم في الاثر (٢٢٨) .

(٦) ذكر القرطبي في الاحكام (٩ : ٢٦١) عن الحسن انه قال في هذه الاية : (تالله انك لفي ضلالك القديم) : وهذا عقوق .

(٧) اسناده حسن لغيره وسعيد بن بشير تابعه سعيد بن ابي عروبة عند ابن جرير .

(٨) اخرجه ابن جرير من طريق بشر عن يزيد عن سعيد يعني ابن ابي عروبة عن قتادة بنحوه والفاظه متقاربة (١٦ : ٢٥٧) وذكر ابن كثير عنه بنحوه (٢ : ٤٩٠) .

(٧١٩) حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، ثنا اسباط، عن السدى[1] قال : قال له بنو بنيه : ((تالله انك لفى ضلالك القديم)) من شأن يوسف[2] .

(٧٢٠) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق[3] : ((قالوا تالله انك لفى ضلالك القديم)) اى : (انك لمن[4] ذكر يوسف فى) الباطل الذى انت عليه[5] .

قوله تعالى : ((فلما ان جاء البشير القاه على وجهه فارتد بصيرا)) .
(آية : ٩٦) (٢٤٢أ)

(٧٢١) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى، حدثنى ابى، حدثنى عمى، حدثنى ابى، عن ابيه، عن ابن عباس[6] قوله : ((فلما ان جاء البشير القاه على وجهه فارتد بصيرا)) يقول : البشير: البريد[7] [8] .

(٧٢٢) اخبرنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابى نجيح، عن مجاهد[9] قوله :

---

(١) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع عن عمرو عن اسباط به بلفظه وليس فى رواية ابن جرير قوله (قال له بنو بنيه) (١٦ : ٢٥٧) وذكر ابن الجوزى (٤ : ٢٨٥) عن السدى بنحوه والقرطبى (٩ : ٢٦١) ولم ينسبه لقائل .

(٣) اسناده صحيح تقدم فى الاثر (٢٨) .

(٤) فى الاصل : (انك فى ذكرك ...) واثبت عبارة ابن جرير لوضوحها .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ثنا سلمة به بنحوه والفاظه متقاربة (١٦ : ٢٥٧) .

(٦) اسناده ضعيف تقدم فى الاثر (٥٦) .

(٧) قال الزمخشرى فى الاساس (ص١٩) : البريد هو : الرسول المستعجل وانظر النهاية (١ : ١١٥) .

(٨) اخرجه ابن جرير من طريق محمد بن سعد العوفى به بلفظه (١٦ : ٢٥٨) وذكر الثعلبى فى الكشف (٤ : ٢٤٧) عنه مثله مع زيادة قوله (وهو يهوذا ابن يعقوب) . وذكر ابن كثير عنه مثله (٢ : ٤٩٠) .

(٩) اسناده صحيح، تقدم فى الاثر (٣٣) .

((فلما ان جاء البشير)) يهوذا بن يعقوب[1] .

(٧٢٣) ذكر عن جعفر[2] بن سليمان ، عن لقمان الحنفي[3] ، قال : بلغنا ان يعقوب لما اتاه البشير قال له : ما ادرى ماأثيبك اليوم؟ ولكن هون الله عليك سكرة الموت[4] .

(٧٢٤) حدثنا علي[5] بن الحسين ، ثنا سلم[6] بن منصور بن عمار حدثني محمد[7] بن عبد المجيد ، عن الثوري ح وعن مخلد[8] بن

---

(١) ورد في تفسير مجاهد من طريق ورقاء به بلفظه (١ : ٣٢٠) ، واخرجه ابن جرير من طريق عيسى عن ابن ابي نجيح به بلفظه (١٦ : ٢٥٨) واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عن مجاهد مثله كما في الدر (٤ : ٣٥) وذكر ابن الجوزي (٤ : ٢٨٦) وابن كثير (٢ : ٤٩٠) عنه مثله .

(٢) هو الضبعي تقدم في الاثر (٣٦٥) صدوق .

(٣) لقمان الحنفي يروي المقاطيع روى عنه جعفر بن سليمان الضبعي وقد ذكره ابن حبان في الثقات (٧ : ٣٦٢) .
درجة الاثر : اسناده ضعيف لانه منقطع فالمصنف رحمه الله لم يسمعه من جعفر .

(٤) اخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد وابو الشيخ عن لقمان الحنفي نحوه والفاظه متقاربة انظر الدر المنثور (٤ : ٣٥) وذكر القرطبي عنه نحوه (٩ : ٢٦١) وذكر عن الضحاك نحوه . انظر مجمع البيان (١٢ : ١١٨) .

(٥) هو ابن الجنيد تقدم في الاثر (٣) ثقة .

(٦) هو ابو الحسن المروزي سكن بغداد وحدث بها عن ابيه واسماعيل بن عليه وابو داود الطيالسي وعنه الحسن بن الصباح البزار وموسى بن هارون قال ابن ابي حاتم : روى عنه ابي وسألته عنه فقلت : اهل بغداد يتكلمون فيه؟ فقال : مَهْ ، سألت ابن ابي الثلج عنه فقلت له : انهم يقولون كتب عن ابن عليه وهو صغير فقال : لا ، هو كان اسن منا . الجرح (٢ : ١ : ٢١٦) تاريخ بغداد (٩ : ٢٣٢) .

(٧) محمد بن عبد المجيد التميمي ابو جعفر البغدادي لم يذكر المصنف رحمه الله فيه جرحا وقال محمد بن غالب : كان محمد بن عبد المجيد آية منكرا ، وضعفه الخطيب البغدادي . الجرح (٤ : ١ : ١٦) ، تاريخ بغداد (٢ : ٣٩٢) ، الميزان (٣ : ٦٣) .

(٨) مخلد بن حسين الازدي ابو محمد البصري ، ثقة فاضل مات سنة (١٩١) واخرج له النسائي . الجرح (٤ : ١ : ٣٤٧) ، التهذيب (١٠ : ٧٢) ، التقريب (٢ : ٢٣٥) .

حسين ، عن هشام[1] بن حسان ، عن الحسن : لما ان جاء البشير الى يعقوب فالقى عليه القميص، قال : على اى دين خلفت يوسف ؟ قال : على الاسلام، قال : الان تمت النعمة[2] .

(٧٢٥) حدثنا ابى ، ثنا ابن ابى عمر[3] العدنى ، ثنا سفيان[4] ، قال لما ان جاء البشير:قال يهوذا قال : وكان ابن مسعود يقرأ وجاء البشير من بين يدى العير[5] .

قوله تعالى : ((قال الم اقل لكم انى اعلم من الله مالا تعلمون)) .
(آية : ٩٦)

(٧٢٦) حدثنا عبد الله ، ثنا الحسين ، ثنا عامر، عن اسباط، عن السدى[6] : ((فلما ان جاء البشير)) وهو يهوذا ، القى القميص ((على وجهه فارتد بصيرا)) قال يعقوب لبنيه : ((الم

---

(١) هو الازدى تقدم فى الاثر(٤٣٩) ثقة امام صاحب الحسن وابن سيرين .
درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٢) ذكره السيوطى فى الدر المنثور ونسبه للمصنف فقط(٤ : ٣٥) ، وذكر البغوى (٤ : ٤٧٦) مثله ولم ينسبه لقائل وابن عطية (٩ : ٣٧٥) نحوه ولم ينسبه وابن الجوزى (٤ : ٢٨٦) والقرطبى (٩ : ٢٦١) كلاهما عن يحيى بن يمان عن سفيان مثله موقوفا عليه .

(٣) هو محمد العدنى تقدم فى الاثر(١٧) صدوق .

(٤) هو ابن عيينة .
درجة الاثر: اسناده حسن الى سفيان .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق المثنى عن اسحاق عن عبد الله بن الزبير عن سفيان عن ابن جريج عن مجاهد ولفظه (فلما ان جاء البشير)قال : هو يهوذا بن يعقوب . قال سفيان : وكان ابن مسعود يقرأ : (وجاء البشير من بين يدى العير) (١٦ : ٢٥٩) وذكر البغوى (٤ : ٤٧٥) عن ابن مسعود مثله وكذلك ابن عطية(٩ : ٣٧٥) واشار الى ان ذلك فى مصحفه.

(٦) تقدم هذا الاسناد فى الاثر(٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

اقل لكم انى اعلم من الله مالا تعلمون))[1] .

قوله : ((قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين)) .(آية : ٩٧)

(٧٢٧) اخبرنا يونس[2] بن عبد الاعلى قراءة، انا ابن وهب[3]، حدثنى الليث[4] بن سعد : ان يعقوب، واخوة يوسف اقاموا عشرين سنة يطلبون (المغفرة)[5] مما فعل اخوة يوسف بيوسف، لا يقبل ذلك منهم، حتى لقى جبريل يعقوب صلى الله عليه وسلم ، فعلمه هذا الدعاء : يارجاء المؤمنين لا تخيب رجائى ، وياغوث المؤمنين اغثنى وياعون المؤمنين اعنى ، ياحبيب التوابين تب على ، فاستجيب لهم[6] .

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق عمرو عن اسباط به بنحوه (١٦ : ٢٥٩) وليس فى رواية ابن جرير قول يعقوب عليه السلام : (الم اقل لكم انى اعلم من الله مالا تعلمون) وذكر ابن عطية (٩ : ٣٧٥) عنه بنحوه وابن الجوزى (٤ : ٢٨٦) عنه بنحوه وقال : انه قول الجمهور. والقرطبى (٩ : ٢٦١) وابن كثير (٢ : ٢٥٩) كلاهما عنه بنحوه .

(٢) تقدم فى الاثر (٥٩) حافظ ثقة .

(٣) هو عبد الله بن وهب تقدم فى الاثر (٥٩) ثقة حافظ .

(٤) الليث بن سعد الفهمى مولاهم ابو الحارث المصرى احد ائمة الدنيا فقها وورعا وفضلا وعلما وسخاء حتى قال فيه الشافعى هو افقه من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا به مات سنة (١٧٥) ، مشاهير علماء الامصار (ص١٩١) ، حلية الاولياء (٧ : ٣١٨) ، تاريخ بغداد (١٣ : ٣) ، التذكرة (١ : ٢٢٤) ، التهذيب (٨ : ٤٥٩) .

درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٥) ورد فى الاصل (..يطلبون فيما فعل..) ومابين القوسين زيادة منى ارى ان السياق يقتضيها ولعلها سقطت من الناسخ والله اعلم .

(٦) ذكره السيوطى فى الدر المنثور وعزاه لابن ابى حاتم فقط (٤ : ٣٧) قلت : وقد ورد عن غير واحد هذا الدعاء بصيغ مختلفة وقد عقد التنوخى بابا خاصا فى دعاء يعقوب عليه السلام الذى نال به الفرج . انظر الفرج بعد الشدة (١ : ٨٥) .

قوله : ((قال سوف استغفر لكم ربى)) . (آية : ٩٨) (٢٤٢ب)

(٧٢٨) حدثنا احمد[1] بن عصام الانصارى ، ثنا ابو احمد[2] الزبيرى ثنا موسى[3] بن محمد الانصارى ، عن عبد الرحمن[4] بن اسحاق عن محارب[5] بن دثار ، عن عمه[6] قال : غدوت بسحر[7] فمررت بدار عبد الله بن مسعود فسمعته يقول : اللهم امرتنى فاطعتك ودعوتنى فاجبتك وهذا سحر فاغفر لى ، فلما اصبحت اتيته فذكرت ذلك له ، فقال : ان يعقوب حين قال له بنوه : ((استغفر لنا)) اخرهم الى السحر[8] .

---

(١) تقدم فى الاثر (١٨٢) ثقة .

(٢) تقدم فى الاثر (٢٠) ثقة ثبت .

(٣) كوفى روى عن ابى مالك الاشجعى ويزيد بن ابى زياد وعنه ابو احمد الزبيرى وابو نعيم ومالك بن اسماعيل وروى يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن الصلت انه ثقة والله ، وقال يحيى ابن معين : ثقة وقال ابو حاتم : لابأس به . الجرح (٤ : ١ : ١٦٠) .

(٤) هو ابو شيبة الواسطى تقدم فى الاثر (١٦) ضعيف .

(٥) محارب بن دثار السدوسى الكوفى تابعى جليل روى عن ابن عمر وجابر بن عبد الله ولى قضاء الكوفة وكان ثقة زاهدا مات سنة (١١٦) واخرج له الجماعة . الطبقات (٦ : ٣٠٧) ، الجرح (٤ : ١ : ٤١٦) ، السير (٥ : ٢١٧) ، التهذيب (١٠ : ٤٩) .

(٦) لم اعرفه .
درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٧) السحر : آخر الليل قبيل الصبح والجمع اسحار . انظر لسان العرب (٤ : ٣٥٠) .

(٨) اخرجه ابن جرير من طريق ابن ادريس عن عبد الرحمن بن اسحاق به بنحوه والفاظه متقاربة (١٦ : ٢٦١) وذكر الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠ : ١٥٥) عن محارب بن دثار عن عمه بنحوه قال الهيثمى رواه الطبرانى وفيه عبد الرحمن بن اسحاق الكوفى وهو ضعيف . واخرج ابو عبيد وسعيد بن منصور وابن المنذر عن محارب بن دثار به بنحوه انظر الدر المنثور (٤ : ٣٦) وذكر الثعلبى (٤ : ٢٤٨) وابن الجوزى (٤ : ٢٨٧) والقرطبى (٩ : ٢٦٣) عن محارب بنحوه .

(٧٢٩) وروى عن ابراهيم[1] النخعى .

(٧٣٠) وابراهيم[2] التيمى .

(٧٣١) وعكرمة[3] .

(٧٣٢) وابى جعفر[4] محمد بن على .

(٧٣٣) وسعيد[5] بن جبير .

(٧٣٤) والسدى[6] .

(٧٣٥) وقتادة[7] . نحو ذلك .

(٧٣٦) حدثنا على[8] بن الحسين ، ثنا القاسم[9] بن خليفة ، انا عمرو[10] بن

---

(١) لم اجده .

(٢) وصله ابن جرير واسناده منقطع فقد سقط منه شيخه - ثنا ابوسفيان الحميرى عن القوام عن ابراهيم التيمى فى قول يعقوب لبنيه (سوف استغفر لكم ربى) قال : اخرهم الى السحر (١٦ : ٢٦٢) .

(٣) ذكر ابن الجوزى عن عكرمة بنحوه (٤ : ٢٨٧) .

(٤) محمد بن على بن الحسين بن ابى طالب ابو جعفر الباقر احد الاعلام ، فقيه عابد زاهد جمع بين العلم والعمل مات رحمه الله سنة (١١٤) واخرج له الجماعة . مشاهير علماء الامصار (ص٦٢) الحلية (٣ : ١٨٠) ، سير اعلام النبلاء (٤ : ٤٠١) واثره لم اجده .

(٥) ذكر القرطبى عن ايوب السختيانى عن سعيد بن جبير قال (سوف استغفر لكم ربى) : فى الليالى البيض فى الثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة فان الدعاء فيها مستجاب (٩ : ٢٦٣) .

(٦) وصله ابن جرير واسناده ضعيف من طريق ابن وكيع ثنا عمرو عن اسباط عن السدى فقالوا ليعقوب : (يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين) فقال لهم يعقوب : (سوف استغفر لكم ربى) قيل انه اخر الدعاء لهم الى السحر وقيل انه اخره الى ليلة الجمعة (١ : ٢٥٣) وذكر ابن الجوزى (٤ : ٢٨٧) عن السدى بنحوه .

(٧) ذكر ابن الجوزى عن قتادة نحوه (٤ : ٢٨٧) .

(٨) هو ابن الجنيد ثقة تقدم مرارا .

(٩) تقدم فى الاثر (١٢٨) مسكوت عنه فى الجرح والتعديل .

(١٠) هو العنقزى تقدم فى الاثر (١٥) ثقة .

محمد ، عن خلاد[1] الصفار عن عمرو[2] بن قيس : ((سوف استغفر لكم ربي)) قال : في صلاة الليل[3] .

قوله : ((انه هو الغفور الرحيم)) . (آية : ٩٨)

(٧٣٧) حدثنا ابو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد[4] بن جبير، قوله : ((الغفور)) يعني : غفور الذنوب ((الرحيم)) يعني : رحيم بالمؤمنين[5] .

قوله تعالى : ((فلما دخلوا على يوسف آوى اليه ابويه)) . (آية: ٩٩)

(٧٣٨) حدثنا عبد الله، ثنا الحسين، ثنا عامر، عن اسباط، عن السدي[6] قوله : ((فلما دخلوا على يوسف آوى اليه ابويه)) ثم حملوا اهليهم وعيالهم، فلما بلغوا مصر، كلم يوسف الملك فخرج معه، هو والملك يتلقونهم، فلما لقيهم قال : ((ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين)) ((فلما دخلوا على يوسف آوى اليه ابويه)) واخوته،

---

(١) تقدم في الاثر(١٥) لابأس به .

(٢) هو الملائي تقدم ذكره في الاثر(١٥) ثقة متقن عابد .
درجة الاثر: في اسناده مسكوت عنه وبقية رجاله ثقات .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق ... لم يذكر شيخ ابن جرير عن عمرو بن محمد العنقزي به بلفظه (١٦ : ٢٦٢) واخرجه الثعلبي في الكشف والبيان من طريق الاحمسي عن العنقزي به بلفظه (٤ : ٢٤٨) .

(٤) اسناده منقطع لان عطاء بن دينار لم يسمع من سعيد بن جبير وقد تقدم هذا الاسناد في الاثر(١٤) .

(٥) لم اجده .

(٦) تقدم هذا الاسناد في الاثر(٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

وهما ابوه ، وخالتـــه[1][2] .

(٧٣٩) حدثنا على بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير ثنا قتادة[3]، قوله : ((آوى اليه ابويه)) قال : ابوه وامه، ضمهمـــا وقال : ((ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين))[4] .

(٧٤٠) حدثنا محمد[5] بن العباس، ثنا عبد الرحمن[6] بن سلمة، ثنـــا سلمة[7] بن الفضل ، انا ابو جعفر[8]، عن الربيع بن انس قال : خـــرج

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع عن عمرو عن اسباط به بنحـوه وقد اخرج ابن جرير هذا الاثر في موضعين (١٦ : ٢٦٥، ٢٦٧) وذكر ابن عطية (٩ : ٣٧٧) عن السدى بنحوه ولم يذكر اخوتـــه وابن الجوزى (٤ : ٢٨٨) وقال : انه قول الجمهور، والقرطـبى (٩ : ٢٦٣) ولم ينسبه لقائل وانظر الاثر الاتى برقم (٧٤٤) .

(٢) قلت : اختلفت اقوال العلماء في تفسير قوله تعالى : (رفع ابويـه على العرش) فقال كثير من العلماء ان المقصود من ذلك ابـــوه وخالته وقال آخرون : بل ابوه وامه حقيقة وهو الظاهر وليس خالتـه والى ذلك ذهب ابن جرير الطبرى ومستنده في ذلك هو انـــه الاغلب في استعمال الناس والمتعارف بينهم في "ابوين" الا ان يصح مايقال من ان ام يوسف كانت قد ماتت قبل ذلك بحجـــة يجب التسليم بها فيسلم لها حينئذ وقال ابن كثير مؤيـــــدا ذلك : وهذا الذى نصره هو المنصور الذى يدل عليه السيـــاق انظر ابن جرير (١٦ : ٢٦٧) ، ابن كثير (٢ : ٤٩١) .

(٣) اسناده ضعيف لضعف سعيد بن بشير ولم اجد له متابعـــــا وقد تقدم هذا الاسناد في الاثر (١١) .

(٤) اخرج ابو الشيخ عن قتادة مثله كما في الدر (٤ : ٣٧) وهو قول الحسن كما ذكره ابن الجوزى (٤ : ٢٨٨) وابن اسحاق كمـــا ذكره ابن جرير (١٦ : ٢٦٧) وانظر التعليق على الاثر المذكور قبل هذا .

(٥) هو مولى بني هاشم تقدم في الاثر (٢٨) صدوق .

(٦) تقدم في الاثر (٢٨) .

(٧) هو الابرشي تقدم في الاثر (٢٨) .

(٨) هو الرازى تقدم في الاثر (٣٨) .

درجة الاثر: اسناده صحيح وانظر التفصيل في الاثر (٣٨) .

يعقوب الى يوسف بمصر في اثنين وسبعين من ولده وولد ولده فخرجوا منها مع موسى وهم ستمائة الف[1].

قوله تعالى : ((وقال ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين)) . (آية : ٩٩) (٢٤٣أ)

(٧٤١) حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا ابو جعفر ، عن الربيع عن ابي العالية[2] قال : يعني به مصر فرعون[3] .

(٧٤٢) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين ، ثنا عامر ، عن اسباط ، عن السدي[4] قال : فخرج هو والملك يتلقونهم ، فلما لقيهم قال : ((ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين))[5] .

قوله : ((ورفع ابويه على العرش)) . (آية : ١٠٠)

(٧٤٣) حدثنا ابي ، ثنا علي[6] بن صالح بن وسيم الجوسقي ، ثنا ابراهيم[7] بن خالد الصنعاني ، حدثني عمر[8] بن عبد الرحمن يعني ابن مهزب ، انه سمع وهبا يقول في قوله : ((ورفع ابويه

---

(١) ذكر الحكيم الترمذي في نوادره (ص. ١٠) والزمخشري في الكشاف (٢ : ٣٤٤) والفخر الرازي (١٨ : ٢١٤) بنحو هذا ولم ينسبوه لقائل .

(٢) اسناده صحيح تقدم في الاثر (٣٨) .

(٣) لم اجده .

(٤) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع عن عمرو عن اسباط به بلفظه (١٦ : ٢٦٥) وذكر الفخر الرازي عنه بنحوه (١٨ : ٢١٥) .

(٦) هو الرازي روى عن ابراهيم بن خالد الصنعاني وعبد الله بن نافع الصائغ وعنه ابو حاتم وقال : صدوق . الجرح (٣ : ١٩١) .

(٧) هو المؤذن في مسجد صنعاء ، ثقة مات على رأس المائتين واخرج له ابو داود والنسائي . الجرح (١ : ١ : ٩٧) ، التهذيب (١ : ١١٧) ، التقريب (١ : ٣٥) .

(٨) ويعرف بابن الدريه وكان دربة عمه ، سمع وهب بن منبه وعنه ابراهيم الصنعاني قال ابو حاتم عن يحيى بن معين : ثقة الجرح (٣ : ١٢١) .

درجة الاثر : اسناده حسن الى وهب بن منبه .

على العرش)) قال : ابوه وخالته ، وكانت توفيت ام يوسف في نفاس اخيه بنيامين[1] .

(٧٤٤) حدثنا عبد الله ، ثنا الحسين ، ثنا عامر ، عن اسباط ، عن السدى[2] : ((ابويه)) : ابوه وخالته رفعهما على العرش[3] .

قوله : ((على العرش)) .

(٧٤٥) حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب ، انا بشر بن عمارة ، عن ابي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس[4] في قوله : ((ورفع ابويه على العرش)) قال : العرش[5] : السرير ، وفي موضع آخر : انما سمي العرش عرشا لارتفاعه[6] .

(٧٤٦) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابن فضيل[7] ، عن عطاء[8] بن السائب ، عن مجاهد ، عن ابن عمر[9] قال : اهتز العرش لحب

---

(١) اخرج ابو الشيخ عن وهب بن منبه مثله كما في الدر (٤ : ٣٧) ، وذكر الثعلبي في الكشف (٤ : ٢٤٩) مثله ولم ينسبه لقائل .

(٢) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع عن عمرو عن اسباط به بلفظه (١٦ : ٢٦٧) وذكر ابن كثير عنه نحوه (٢ : ٤٩١) وانظر الاثر الذى سلف برقم (٧٣٨) .

(٤) تقدم هذا الاسناد في الاثر (٩١) وهو ضعيف لضعف بشر بن عمارة .

(٥) وبمثله قال ابوعبيدة في مجاز القرآن (١ : ٣١٩) وابن قتيبة في غريبه (ص٢٢٢) .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق محمد بن سعد العوفي وهي سلسلة الضعف ، عدى ابن عباس بنحوه (١٦ : ٢٦٨) ، واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس مثله كما في الدر (٤ : ٣٧) ، وذكر القرطبي (٩ : ٢٦٤) وابن كثير (٢ : ٤٩١) عنه مثله ولم اجد موضع قوله (انما سمى العرش عرشا لارتفاعه) .

(٧) هو محمد بن فضيل تقدم في الاثر (٣٥٩) حافظ ثقة .

(٨) تقدم في الاثر (١) ثقة اختلط .

(٩) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى ابو عبد الرحمن ولد بعد البعثة بيسير واستصغره النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد =

لقاء الله سعدا[1] . قال[2] : انما يعني السرير : ((ورفع ابويه على العرش))[3] .

= وهو احد المكثرين من الصحابة والعبادلة وكان من اشد الناس اتباعا للاثر ومناقبه لاتحصى ، مات رضى الله عنه سنة (٧٣) الطبقات (٤ : ١٤٢) ، الحلية (١ : ٢٩٢) ، سير اعلام النبلاء (٣ : ٢٠٣) ، تجريد اسماء الصحابة (١ : ٣٢٥) .
درجة الحديث : موقوف صحيح الاسناد صححه الحاكم والذهبى انظر التخريج .

(١) هو سعد بن معاذ بن النعمان الانصارى الاشهلى ابو عمرو سيد الاوس شهد بدرا واستشهد من سهم اصابه بالخندق وقد اهتز العرش لموته رضى الله عنه . الطبقات (٣ : ٤٢٠) الاستيعاب (٢ : ٣٢) ، سير اعلام النبلاء (١ : ٢٧٩) ، الاصابة (٢ : ٣٥) .

(٢) قال الذهبى : تفسير (يعنى العرش) بالسرير ما ادرى اهو من قول ابن عمر او من قول مجاهد وهذا تأويل لايفيد فقد جاء ثابتا : عرش الرحمن وعرش الله ، والعرش خلق لله مسخر اذا شاء ان يهتز اهتز بمشيئة الله وجعل فيه شعورا لحب سعد . انظر السير (١ : ٢٩٧) .

(٣) اخرجه ابن ابى شيبة فى المصنف (١٢ : ١٤٢) من طريق ابن فضيل به بلفظه زاد ابن ابى شيبة فى روايته : قال : تفسخت اعواده . . . وذكره ابن حجر فى المطالب العالية (٤ : ٩٨) عن ابن ابى شيبة بلفظه قال البوصيرى : رواته ثقات ، وقال البزار هذا الحديث بهذا التفسير لانعلمه الاعن ابن عمر رضى الله عنهما ، واخرجه ابن سعد فى الطبقات (٣ : ٤٣٣) من طريق محمد بن فضيل به بلفظه ، والحاكم فى المستدرك (٣ : ٢٠٦) من طريق ابى بكر بن ابى شيبة عن ابن فضيل به بلفظه ، وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى انه صحيح . واخرج البيهقى فى اثبات عذاب القبر (ص٨٤) تتمة هذا الحديث من طريق ابن ابى شيبة .
قلت : اخرج البخارى فى صحيحه بسنده عن جابر رضى الله عنه قال : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : اهتز العرش لموت سعد بن معاذ واخرج ايضا من طريق الاعمش عن ابى صالح عن جابر مثله باطول منه ولفظه : فقال رجل لجابر : فان البراء يقول : اهتز السرير فقال : انه كان بين هذين الحيين ضغائن ، سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : اهتز عرش الرحمن . . ا . هـ وقد انكر ابن عمر والبراء بن عازب أن يكون عرش الرحمن قد اهتز لموت سعد ، وقالا : ان الذى اهتز=

(٧٤٧) حدثنا علي[1] بن الحسين ، ثنا محمد[2] بن عمرو بن هارون ، ثنا هشام[3] بن عبيد الله ، ثنا عبد الرحمن[4] بن زيد بن اسلم ، عن

= عرش سعد اى سريره ، وقد حكى الحافظ ابن حجر فى الفتح رجوع ابن عمر عن ذلك كما ذكر ذلك ابن حبان من طريق مجاهد عنه وبين اعنى الحافظ : انما روى من انه اهتز عرش سعد انما هو من رواية عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عمر ، وفى حديث عطاء مقال لانه اختلط فى آخر عمره ، كما يعارضه ماصححه الترمذى من حديث انس قال : لما حملت جنازة سعد قال المنافقون : ما اخف جنازته فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ان الملائكة كانت تحمله . قال الحاكم : الاحاديث التى تصرح باهتزاز عرش الرحمن مخرجه فى الصحيحين وليس لمعارضها فى الصحيحين ذكر انظر الفتح (٧ : ١٢٤) .

قلت : وهذا الاثر ورد عن ابن عمر موقوفا عليه وذكر المصنف رحمه الله فى العلل (٢ : ٣٧٠) ان ابا زرعة سئل عن حديث رواه يحيى ابن حماد عن ابى عوانة عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عمر اهتز العرش . . . قال ابو زرعة : رواه جرير وابن فضيل وغيرهم عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عمر موقوفا لا يرفعونه . ا . هـ واما ماروى مرفوعا عنه فهو عند النسائى (٤ : ٨٢) واسناده صحيح من طريق عمرو العنقزى عن ادريس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : هذا الذى تحرك له العرش وفتحت له ابواب السماء وشهده سبعون الفا من الملائكة ، وعند البيهقى فى اثبات عذاب القبر (ص٨٣) من طريق ابن ادريس به بنحوه . ا . هـ

واما ماروى مرفوعا مما صرح فيه باهتزاز عرش الرحمن ماسبق وان ذكرته من حديث جابر الذى اخرجه البخارى وسعيد بن منصور فى السنن (٢ : ٣٩٥) وكذا روى عن عائشة وابى سعيد وانس وغيرهم رضى الله عنهم خرجها اصحاب السنن واحمد فى مسنده وابن سعد فى الطبقات وقد ذكر الامام الذهبى اكثرها فى سيره فانظرها ثمة (١ : ٢٧٩) والله اعلم .

(١) هو ابن الجنيد تقدم فى الاثر (٣) ثقة .
(٢) لم اقف على ترجمته .
(٣) هو الرازى تقدم فى الاثر (٢٨٦) صدوق ثقة .
(٤) تقدم فى الاثر (٢٣) ضعيف .

ابيه[1]، قوله : ((ورفع ابويه على العرش)) قال : مجلسه[2] .

قوله : ((وخروا له سجدا)) . (آية : ١٠٠)

(٧٤٨) حدثنا علي[3] بن الحسين ، ثنا (محمد سعيد العطار[4]) ، ثنا عبيدة[5] بن حميد ، عن عبد العزيز[6] بن رفيع، عن تميم[7] بن طرفه عن عدي[8] بن حاتم : ((وخروا له سجدا)) . قال : كانت تحية

---

(١) كذا في المخطوطة وعند ابن جرير والسيوطي في الدر ونسبه للمصنف وابي الشيخ انه : ابن زيد وليس ابوه .
درجة الاثر: اسناده ضعيف .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق يونس اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد وذكر مثله (١٦ : ٢٦٩) واخرج ابو الشيخ عن ابن زيد مثله كما في الدر (٤ : ٣٨) .

(٣) هو ابن الجنيد تقدم مرارا .

(٤) وقع هذا الاسم في الاصل مصحفا : (محمد بن سعيد القطان) والصواب ما اثبته وقد تقدم في الاثر (١٥) صدوق .

(٥) عبيدة - بفتح العين المهملة - ابن حميد الكوفي ابو عبد الرحمن المعروف ب (الحذاء) وثقه احمد ويحيى ابن معين وابن سعد وغيرهم وقال الساجي : ليس بالقوي في الحديث هو من اهل الصدق . قال ابن حجر: صدوق ربما اخطأ ، مات سنة (١٩٠) ، واخرج له البخاري واصحاب السنن . الجرح (٣ : ٩٢) ، تهذيب الكمال (٢ : ٨٩٨) ، الميزان (٣ : ٢٥) ، التقريب (١ : ٥٤٧) .

(٦) تقدم في الاثر (١٩٥) تابعي ثقة .

(٧) تميم بن طرفه - بفتح الطاء والراء والفاء - الطائي ، تابعي ثقة روى عن عدي بن حاتم وجابر بن سمرة وعبد الله بن ابي اوفى مات سنة (٩٥) واخرج مسلم واصحاب السنن الا الترمذي الطبقات (٦ : ٢٨٨) ، الجرح (١ : ١ : ٤٤٢) ، التهذيب (١ : ٥١٣) .

(٨) عدي بن حاتم بن عبد الله الطائي ابو طريف ، صحابي شهير ولد حاتم الطائي الذي يضرب بجوده المثل ، وكان عدي ممن ثبت على الاسلام في ايام الردة وحضر فتوح العراق وحروب علي رضي الله عنه ومات سنة (٦٨) وهو ابن مائة وعشرين سنة ، وقيل ثمانين رضي الله عنه . الطبقات (٦ : ٢٢) ، تاريخ بغداد (١ : ١٨٩) ، سير اعلام النبلاء (٣ : ١٦٢) ، التهذيب (٧ : ١٦٦) .
درجة الاثر : اسناده حسن .

من كان قبلكم، فاعطاكم الله السلام مكانها[1].

(٧٤٩) حدثنا علي بن الحسن، ثنا ابو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة[2] ((ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا)) وكان تحية من كان قبلكم السجود، بها يحيي بعضهم بعضا واعطى الله هذه الامة السلام، تحية اهل الجنة كرامة من الله ونعمة[3]. (٢٤٣ب)

(٧٥٠) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي، ثنا اصبغ، قال سمعت عبد الرحمن[4] بن زيد في قول الله تعالى: ((وخروا له سجدا)) قال: السجود تشرفة، كما سجدت الملائكة تشرفة (لآدم)[5] وليس بسجود عبادة[6].

قوله: ((وقال يا ابت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا)). (آية: ١٠٠)

(٧٥١) حدثنا ابو سعيد الاشج، ثنا عبد الوهاب[7] الخفاف، عن سليمان[8]

---

(١) اخرج ابو الشيخ عن عدي نحوه كما في الدر (٤: ٣٨).

(٢) اسناده حسن لغيره وسعيد بن بشير توبع وقد تقدم هذا الاسناد في الاثر (١١).

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق بشر عن يزيد عن سعيد يعني ابن ابي عروبة به بنحوه والفاظه متقاربة (١٦: ٢٦٩) وذكر ابن عطية (٩: ٣٧٨) والقرطبي (٩: ٢٦٥) والطبرسي (١٢: ١٢١) عن قتادة نحوه.

(٤) اسناده صحيح تقدم في الاثر (٢٣).

(٥) سقطت من الاصل وهي معزوة لابن ابي حاتم في الدر المنثور.

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق يونس عن ابن وهب قال: قال ابن زيد وذكر نحوه (١٦: ٢٧٠) واخرج ابو الشيخ عنه نحوه كما في الدر (٤: ٣٨).

(٧) هو ابن عطاء الخفاف ابو نصر العجلي تقدم برقم (٧٠) صدوق ربما اخطأ.

(٨) هو سليمان بن بلال التيمي ابو محمد المدني. ثقة مات سنة (١٧٧) واخرج له الجماعة. الجرح (٢: ١: ١٠٣)، التهذيب (٤: ١٧٥)، التقريب (١: ٣٢٢).

التيمي ، عن ابى عثمان[1] عن سلمان[2] قال : كان بين رؤيا يوسف وعبارتها اربعون عاما[3] .

(٧٥٢) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا عبد الوهاب[4] الخفاف ، عن سعيد[5] ابن ابى عروبة ، عن قتادة قال : بينهما خمسة وثلاثون عاما[6] .

---

(١) هو النهدى واسمه عبد الرحمن بن مل - بفتح الميم او ضمها او كسرها - ثقة ثبت عابد مات سنة (٩٥) وقيل بعدها وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل اكثر ، واخرج له الجماعة . الجرح (٢ : ٢ : ٢٨٢) التهذيب (٦ : ٢٧٧) ، التقريب (١ : ٤٩٩) .

(٢) سلمان الفارسى ابو عبد الله ، ويقال له سلمان الخير اصله من اصبهان شهد غزوة الخندق وهو الذى اشار بحفره وقد ابلى فى الاسلام بلاء حسنا مات سنة (٣٤) رضى الله عنه . الطبقات (٤ : ٥٤) ، تاريخ اصبهان (١ : ٤٨) ، الحلية (١ : ١٨٥) ، تاريخ بغداد (١ : ١٦٣) ، سير اعلام النبلاء (١ : ٥٠٥) .
درجة الاثر : اسناده حسن .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق ابن علية عن التيمى به بلفظه ومن طريق المعتمر عن ابيه عن ابى عثمان به بنحوه والفاظه متقاربة (١٦ : ٢٨١) والحاكم فى المستدرك من طريق عيسى بن يونس عن سليمان التيمى به بنحوه وذكر الذهبى فى تلخيصه انه على شرط البخارى ومسلم (٤ : ٣٩٦) واخرج ابن ابى شيبة وابن المنذر وابو الشيخ عن سلمان مثله كما فى الدر (٤ : ٣٨) وقال الحافظ ابن حجر فى الفتح (١٢ : ٣٧٧) اخرج الطبرى والحاكم والبيهقى بسند صحيح عن سلمان الفارسى . فذكر مثله وقوى هذا القول بعد ذكره اقوالا اخرى . وذكر الثعلبى (٤ : ٢٤٩) وابن الجوزى (٤ : ٢٩٠) والقرطبى (٩ : ٢٦٤) وابن كثير (٢ : ٤٩١) عن سلمان رضى الله عنه مثله .

(٤) تقدم فى الاثر المذكور آنفا وقد قال فيه الامام احمد انه عالم بسعيد يعنى ابن ابى عروبة .

(٥) تقدم فى الاثر (٢٩) ثقة حافظ ومن اثبت الناس فى قتادة .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٦) ذكره السيوطى فى الدر المنثور وعزاه للمصنف وحده (٤ : ٣٨) وذكر الحافظ ابن حجر فى الفتح (١٢ : ٣٧٧) عن قتادة مثله . وذكر ابن الجوزى (٤ : ٢٩١) والقرطبى (٩ : ٢٦٤) وابن كثير (٢ : ٤٩١) عنه مثله .

(٧٥٣) حدثنا على بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير ثنا قتادة[1] قوله : ((يا ابت هذا تأويل رؤياى من قبل)) فاراهم الله تأويلها . بعد زمان و دهر طويل[2] .

(٧٥٤) حدثنا ابى ، ثنا محمد[3] بن عيسى الطباع، ثنا ابن عليه[4] عن يونس[5]، عن الحسن : ان يوسف عليه السلام القى فى الجب وهو ابن سبع عشرة سنة وعاش فى العبودية والملك ثمانين سنة ثم جمع الله له شمله (فعاش)[6] بعد ذلك ثلاثا وعشرين سنة[7] .

قوله : ((وقد احسن بى اذ اخرجنى من السجن وجاء بكم من البدو)) .

(٧٥٥) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا بكر[8] بن يزيد الطويل ،عن

---

(١) اسناده ضعيف تقدم فى الاثر(١١) .

(٢) لم اجده .

(٣) تقدم فى الاثر(٩٣) ثقة .

(٤) هو اسماعيل بن عليه تقدم فى الاثر(١٨٤) ثقة حافظ.

(٥) هو ابن عبيد تقدم برقم(٩٥) ثقة ثبت .

درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٦) مابين القوسين من المُصَنَف والزهد . .

(٧) اخرجه ابن ابى شيبة فى المصنف(١١ : ٥٦٤) والامام احمد فى الزهد (ص٨١) كلاهما من طريق ابن عليه به بلفظه غير ان فى روايتهما (فى العبودية والسجن . . .) وابن جرير من طريق داود بن مهران عن ابن عليه به بنحوه(١٦ : ٢٧٤) والحاكم فى المستدرك من طريق حماد بن سلمة عن يونس به ولفظه :ان يوسف عليه السلام القى فى الجب وهو ابن ثنتى عشرة سنة ولقى اباه بعد الثمانين . . قلت ولم يذكر الحاكم انه على شرط البخارى او مسلم وسكت عنه الذهبى فى تلخيصه(٢ : ٥٧١) وذكر الثعلبى فى الكشف(٤ : ٢٤٩) والقرطبى فى الاحكام(٩ : ٢٧٠) عن الحسن مثله .

(٨) هو الحمصى سكن بغداد وحدث بها عن ابى هريرة الحمصى وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وعنه الامام احمد وابن المدينى وابو سعيد الاشج ذكره المصنف فى كتابه ولم يذكر فيه جرحا وقال ابن المدينى كان صدوقا . الجرح (١ : ١ : ٣٩٤) ، تاريخ بغداد (٧ : ٩٢) ، تعجيل المنفعة (ص: ٥٥) .

ابى هريرة[1] الحمصى ، عن على[2] بن ابى طلحة ((وجاء بكم من البدو)) قال : من فلسطين[3] .

(٧٥٦) حدثنا ابى ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة[4] قوله : ((وجاء بكم من البدو)) وكان يعقوب، وبنوه بارض كنعان اهل مواشى وبرية[5] .

(٧٥٧) حدثنا على بن الحسن ،ثنا ابو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير ثنا قتادة[6] : ((وجاء بكم من البدو)) قال : وجاء باهله من البدو[7] .

قوله : ((من بعد ان نزغ الشيطان بينى وبين اخوتى)) . (آية: ١٠٠)

(٧٥٨) وبه[8] عن قتادة : ((من بعد ان نزغ الشيطان))قال : ونزع من قلبه نزغ[9] الشيطان وتحريشه[10] على اخوته[11] .

---

(١) لم اقف على ترجمته .

(٢) تقدم فى الاثر(١٦٢) وهو راوى صحيفة التفسير عن ابن عباس رضى الله عنه .
درجة الاثر : فى اسناده من لم اقف على ترجمته .

(٣) لم اجده عن على بن ابى طلحة وقد ذكر ابن جرير(١٦ : ٢٧٥) بسنده عن ابن اسحاق نحوه وروى ايضا من طريق ابن وكيع عن شيخ لهم بنحوه . وانظر الاثر الذى سلف برقم(٤٧٧) .

(٤) اسناده صحيح تقدم برقم(٣٢) .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق بشر عن يزيد يعنى ابن زريع عن سعيد به بلفظه(١٦ : ٢٧٥) وذكر القرطبى(٩ : ٢٦٧) مثله ولم ينسبه لقائل .

(٦) اسناده ضعيف تقدم برقم(١١) .

(٧) لم اجده .

(٨) اسناده ضعيف . انظر الاثر المذكور قبل هذا .

(٩) قال ابو عبيدة فى مجاز القرآن (١ : ٣١٩) : (نزغ الشيطان)اى : أفسد وحمل بعضنا على بعض. وانظر النهاية(٥ : ٤٢) .

(١٠) اى اغراءه وتهييجه بعضهم على بعض . انظر النهاية(١ : ٣٦٨) .

(١١) اخرجه ابو الشيخ عن قتادة بلفظه مع زيادة يسيرة. انظر الدر (٤ : ٣٨) .

قوله تعالى : ((ان ربى لطيف لما يشاء)) . (آية : ١٠٠) (٢٤٤أ)

(٧٥٩) وبه[1] ثنا قتادة : ((ان ربى لطيف لما يشاء)) لطف بيوسف باخراجه من السجن وجاء باهله من البدو، ونزع من قلبه نزغ الشيطان .

قوله : ((انه هو العليم الحكيم)) : قد تقدم[2] تفسيره .

قوله : ((رب قد آتيتنى من الملك وعلمتنى من تأويل الاحاديث)) . (آية : ١٠١)

(٧٦٠) حدثنا ابى، ثنا عبد الرحمن[3] بن ابراهيم - دحيم، ثنا عمر[4] بن عبد الواحد، عن ابن جابر[5]، عن ابى الاعيس[6] قال : لما قال يوسف : ((رب قد اتيتنى من الملك)) حتى بلغ ((توفنى مسلما)) شكر الله له فزاده فى عمره ثمانين عاما[7] .

---

(١) هذا الاثر من تمام الاثر المذكور قبله فانظر حكمه وتخريجه هناك وذكر القرطبى (٩ : ٢٦٧) عنه مثله .

(٢) انظر الاثار رقم (٣٧)، (٣٨)، (٣٩) .

(٣) هو ابو سعيد الدمشقى ولقبه (دحيم اليتيم او ابن اليتيم) ثقة حافظ متقن مات سنة (٢٤٥) . الجرح (٢ : ٢ : ٢١١) التهذيب (٦ : ١٣١)، التقريب (١ : ٤٧١) .

(٤) هو ابو حفص الدمشقى تقدم برقم (١٨٥) ثقة .

(٥) هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر تقدم برقم (١٩٤) حافظ ثقة .

(٦) هو عبد الرحمن بن سلمان ابو الاعيس - بفتح التحتانية، قبلها مهملة ساكنة - الخولانى، الشامى، لقبه : عبيد، مشهور بكنيته تابعى روى عن عمر بن عبد العزيز وخالد بن يزيد وعنه ابنه حبيب ومعاوية بن صالح قال الذهبى صدوق وقال ابن حجر ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين، واخرج له ابو داود . الثقات (٥ : ٨٦)، الكاشف (٢ : ١٤٨)، التهذيب (٦ : ١٨٨) التقريب (١ : ٤٨٢) .

درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٧) اخرج ابن المنذر وابو الشيخ عن ابى الاعيس مثله كما فى الدر المنثور (٤ : ٣٩) وقد جاء هناك انه الاعمش وهو خطأ حيث تصحف الاعيس الى الاعمش .

(٧٦١) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو اسامة[١] ، عن شبل[٢] ، عن ابن ابى نجيح[٣] ، عن مجاهد : ((وعلمتنى من تأويل الاحاديث)) قال عبارة الرؤيا[٤] .

قوله تعالى : ((فاطر السموات والارض)) . (آية : ١٠١)

(٧٦٢) حدثنا محمد[٥] بن عمار بن الحارث، ثنا عبد الرحمن[٦] الدشتكى ، ثنا عمرو[٧] بن ابى قيس عن ابراهيم[٨] بن مهاجر، عن مجاهد ، عن ابن عباس : ((فاطر السموات و الارض)) قال : بديع السموات والارض[٩] .

---

(١) هو حماد بن اسامة تقدم برقم (٨٨) ثقة ثبت .

(٢) تقدم برقم (٧٦) ثقة .

(٣) تقدم برقم (٣٣) ثقة .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٤) تقدم تخريجه فى الاثر رقم (٣٣) وهو هناك من غير هذا الطريق .

(٥) هو ابو جعفر الرازى روى عن اسحاق بن سليمان وعبد الرحمن الدشتكى وآخرين وعنه المصنف وقال : صدوق ثقة . الجرح (٤ : ١ : ٤٣) .

(٦) تقدم برقم (٣١٢) ثقة .

(٧) هو الازرق كوفى نزل الرى ، اثنى عليه سفيان الثورى وقال ابو داود لابأس به وقال مرة اخرى : فى حديثه خطأ وذكره ابن حبان وابن شاهين فى الثقات وقال البزار: مستقيم الحديث قال ابن حجر صدوق له اوهام . اخرج له اصحاب السنن . الجرح (٣ : ٢٥٥) ، الميزان (٣ : ٢٨٥) ، التهذيب (٨ : ٩٣) التقريب (٢ : ٧٧) .

(٨) ابراهيم بن مهاجر بن جابر البجلى الكوفى ، صدوق ، لين الحفظ اخرج له الجماعة سوى البخارى . الجرح (١ : ١ : ١٣٣) الميزان (١ : ٦٧) ، التقريب (١ : ٤٤) .
درجة الاثر: فى اسناده ضعف من جهة عمرو بن قيس وابراهيم بن مهاجر ولم اجد لهما متابعا وبقية رجاله ثقات .

(٩) اخرج ابو الشيخ عن مجاهد مثله فى سورة الانعام . انظر الدر المنثور (٣ : ٦) .

(٧٦٣) حدثنا الحسن[1] بن ابى الربيع، انا عبد الرزاق[2]، انا معمر[3]، عن قتادة فى قوله : ((فاطر السموات والارض)) قال : خالق السموات والارض[4] .

قوله : ((توفنى مسلما)) . (آية : ١٠١)

(٧٦٤) حدثنا على بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير حدث قتادة[5] عن ابن عباس قال : ماسأل نبى الوفاة غير يوسف يعنى فى قوله : ((توفنى مسلما)) [6] .

(٧٦٥) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن على ، ثنا عامر بن الفرات، عن اسباط، عن السدى[7]، ((توفنى مسلما والحقنى بالصالحين)) قال ابن عباس : هذا اول نبى سأل الله الموت[8] .

(٧٦٦) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة عن محمد[9] بن اسحاق قال : ثم ارعوى[10] يوسف، وذكر ان مافيه

---

(١) تقدم برقم (٨٦) صدوق .

(٢) هو ابن همام الصنعانى .

(٣) هو ابن راشد تقدم برقم (٦) ثقة ثبت .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق عبد الرزاق به بلفظه وذلك فى سورة الانعام (١١ : ٢٨٣) ، وذكر الثعلبى (٤ : ٢٥٠) ، والطبرسى (١٢ : ١٢٣) مثله ولم ينسباه لقائل .

(٥) اسناده حسن لغيره الى قتادة وهو مرسل لان قتادة لم يسمع ابن عباس وقد تقدم هذا الاسناد فى الاثر (١١) .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق يزيد عن سعيد يعنى ابن ابى عروبة به بنحوه مطولا (١٦ : ٢٧٩) وذكر ابن عطية (٩ : ٣٨٢) ، وابن الجوزى (٤ : ٢٩٢) وابو حيان (٥ : ٣٤٨) والطبرسى (١٢ : ١٢٣) عن ابن عباس نحوه .

(٧) تقدم هذا الاسناد فى الاثر (٢٧) وفيه الحسين بن على وهو مسكوت عنه .

(٨) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع عن عمرو عن اسباط به بلفظه (١٦ : ٢٧٨) .

(٩) اسناده صحيح تقدم برقم (٢٨) .

(١٠) اى : كف ورجع . انظر لسان العرب (١٤ : ٣٢٨) .

من الدنيا بائد[1] وذاهب فقال : ((رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت ولي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين))[2] . (٢٤٤ب)

(٧٦٧) حدثنا ابي ، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا ابو معاذ : الفضل ابن خالد ، عن عبيد بن سليمان ، عن الضحاك[3] : ((توفني مسلما)) قال : على طاعتك[4] .

قوله : ((والحقني بالصالحين)) . (آية : ١٠١)

(٧٦٨) حدثنا محمد بن حماد الطهراني ، انا حفص، ثنا الحكم بن ابان ، عن عكرمة[5] : ((والحقني بالصالحين)) قال : يعني اهل الجنة[6] .

(٧٦٩) حدثنا ابي ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة[7] قوله : ((توفني مسلما والحقني بالصالحين)) لما جمع الله شمله، واقر[8] بعينه، وهو يومئذ مغموس في بيت نعيم من الدنيا وملكها وغضارتها[9] ، اشتاق الى الصالحين

---

(١) اي : هالك ومنقرض . انظر النهاية (١ : ١٧١) .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد عن سلمة به بلفظه مع زيادة يسيرة باوله (١٦ : ٢٨٠) .

(٣) اسناده حسن تقدم برقم (٩٨) .

(٤) اخرجه ابن جرير واسناده منقطع من طريق الحسين يعني ابن الفرج عن ابي معاذ به بلفظه زاد ابن جرير في روايته : واغفر لي اذا توفيتني (١٦ : ٢٨٠) ، واخرج ابو الشيخ عنه مثله كما في الدر (٤ : ٣٩) .

(٥) اسناده ضعيف لضعف حفص ولم اجد له متابعا وقد تقدم برقم (١١٦) .

(٦) اخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة مثله كما في الدر (٤ : ٣٩) وذكر ابن الجوزي (٤ : ٢٩٢) والطبرسي (١٢ : ١٢٣) مثله .

(٧) اسناده صحيح تقدم برقم (٣٢) .

(٨) هو كناية عن السرور والفرح وبلوغ الامنية . انظر لسان العرب (٥ : ٨٧) .

(٩) الغضارة ، بفتح المعجمتين : النعمة والسَعَة في العيش. وانظر لسان العرب (٥ : ٢٣) .

قبله. وانتم فاشتاقوا الى ما اشتاق اليه الصالحون قبلكم، بارك الله فيكم[1].

(٧٧٠) حدثنا ابى، ثنا سليمان[2] بن شرحبيل، ثنا الوليد[3]، عن خليد[4] وسعيد[5] بن بشير، عن قتادة قال: لما قدم على يوسف ابواه و اخوته، وجمع الله شمله واقر بعينه، وهو يومئذ مغموس فى بيت نعيم من الدنيا، اشتاق الى آبائه الصالحين، ابراهيم واسحاق، ويعقوب، فسأل الله القبض فقال: ((توفنى مسلما والحقنى بالصالحين))[6].

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق بشر عن يزيد عن سعيد به بنحوه والفاظه متقاربة (١٦ : ٢٧٩) واخرجه ابو نعيم فى الحلية (٢ : ٣٣٩) من طريق ابن ابى عمر عن سفيان عن ابن ابى عروبة به بنحوه.

(٢) هو سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى ابن بنت شرحبيل التميمى ابو ايوب الدمشقى. قال النسائى: صدوق، وعدّه ابو زرعة الدمشقى فى اهل الفتوى بدمشق. وقال ابن معين: المسكين ليس به بأس اذا حدث عن المعروفين، وقال ابو حاتم: صدوق الا انه من اروى الناس عن الضعفاء والمجهولين وهو عندى فى حد لو ان رجلا وضع له حديثا لم يفهم، وكان لا يميز قال الذهبى: بلى والله كان يميز ويدرى هذا الشأن. وقال الدارقطنى: ثقة عنده مناكير عن الضعفاء، وقال الذهبى: لو لم يذكره العقيلى فى كتاب الضعفاء لما ذكرته فانه ثقة مطلقا قال ابن حجر: صدوق يخطىء مات سنة (٢٣٣) واخرج له البخارى واصحاب السنن. الجرح (٢ : ١ : ١٢٩)، الميزان (٢ : ٢١٢) التقريب (١ : ٣٢٧).

(٣) هو ابن مسلم الدمشقى تقدم برقم (٣١) ثقة اشتهر بكثرة التدليس.

(٤) هو ابن دعلج السدوسى تقدم برقم (١٨٧) ضعيف.

(٥) تقدم برقم (١١) ضعيف.

درجة الاثر: اسناده ضعيف.

(٦) تقدم فى الاثر المذكور قبل هذا عن قتادة نحوه غير ان هذا به زيادة وهى: (اشتاق الى آبائه الصالحين...) وهذه الزيادة ذكرها الامام احمد فى الزهد كما ذكر ذلك السيوطى فى الدر (٤ : ٣٩) ولم اجدها فى كتاب الزهد وذكر الثعلبى (٤ : ٢٥٠) بنحوه ولم ينسبه لقائل.

(٧٧١) حدثنا ابى ، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا ابو معاذ : الفضل بن خالد ، ثنا عبيد بن سليمان عن الضحاك[1] : قوله : ((والحقنى بالصالحين)) قال : يقول اغفر لى اذا توفيتنى[2] .

(٧٧٢) حدثنا على[3] بن الحسين ، ثنا عبد الرحمن[4] بن ابراهيم دحيم ثنا ابو مسهر[5] ثنا سعيد[6] بن عبد العزيز ان يوسف صلى الله عليه وسلم لما حضرته الوفاة قال : يا اخوتاه : انى لم انتصر من احد ظلمنى فى الدنيا ، وانى كنت احب ان اظهر الحسنة واخفى السيئة ، فذاك زادى من الدنيا ، يا اخوتاه : انى اشركت آبائى فى اعمالهم فاشركونى معهم فى قبورهم ، واخذ عليهم بالميثاق[7] ، فلم يفعلوا حتى بعث الله موسى صلى الله

---

(١) اسناده حسن تقدم برقم (٩٨) .

(٢) اخرجه ابن جرير واسناده منقطع من طريق الحسين عن ابى معاذ به بلفظه مع زيادة يسيرة (١٦ : ٢٨٠) .

(٣) هو ابن الجنيد تقدم برقم (٣) ثقة .

(٤) تقدم برقم (٧٦٠) ثقة حافظ .

(٥) هو عبد الاعلى بن مسهر الغسانى ابو مسهر الدمشقى : شيخ الشام واليه المرجع فى الجرح والعدالة لشيوخهم اثنى عليه الامام احمد وغيره وكان سعيد بن عبد العزيز يجلسه معه فى صدر المجلس، قال ابن حجر: ثقة فاضل مات سنة (٢١٨) واخرج له الجماعة . الكاشف (٢ : ١٣١) ، التهذيب (٦ : ٩٨) التقريب (١ : ٤٦٥) .

(٦) سعيد بن عبد العزيز التنوخى الدمشقى روى عن الزهرى ومكحول وقتادة ونافع وعطاء وخلق. وعنه ابن المبارك وابو مسهر وابن مهدى وغيرهم قال احمد : ليس بالشام رجل اصح حديثا من سعيد بن عبد العزيز، هو والاوزاعى عندى سواء ، وقال الحاكم هو لاهل الشام كمالك لاهل الحجاز، قال ابو مسهر وغيره: اختلط فى آخر عمره ومات سنة (١٦٧) واخرج له مسلم واصحاب السنن . الطبقات (٧ : ٤٦٨) ، الحلية (٦ : ١٢٤) ، التذكرة (١ : ٢١٩) ، التهذيب (٤ : ٥٩) ، الكواكب النيرات (ص ٢١٣) .
درجة الاثر: اسناده صحيح الى سعيد بن عبد العزيز وعند الحاكم عن ابى موسى الاشعرى مرفوعا بنحوه .

(٧) وعند الحاكم : فقال علماء بنى اسرائيل : ان يوسف عليه السلام حين حضره الموت اخذ علينا موثقا من الله ان لا نخرج من مصر حتى ننقل عظامه معنا .

عليه وسلم فسأل عن قبره فلم يجد احدا يخبره الا امرأة يقال لها شارخ[1] بنت شير بن يعقوب، فقالت : ادلك عليه على ان اشترط عليك قال : ذلك لك، قالت : اصير شابة كلما كبرت قال : ذلك لك، قالت : واكون معك في درجتك يوم القيامة فكأنه امتنع، فامر ان يمضى لها ذلك ففعل . فدلته عليه فاخرجه قال : فكانت كلما كانت مثل بنت خمسين سنة صارت مثل ابنة ثلاثين سنة، حتى عُمرت نسرين[2] : الف وستمائة سنة، او الف واربعمائة، وحتى ادركها سليمان بن داود عليهما السلام فتزوجها[3] . (٢٤٥أ)

(٧٧٣) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين ، ثنا عامر، عن اسباط، عن السدى[4] : قال : فلما حضر يعقوب الموت اوصى الى يوسف ان يدفنه عند ابراهيم واسحاق فمات فنفخ[5] فيه المر[6]، ثم حمله الى الشام، فلما بلغوا ذلك المكان اقبل عيصا ، فقال غلبني على الدعوة، ووالله لايغلبني على القبر، فابى ان يتركهم

---

(١) وفي الدر المنثور : (شارخ) بالمعجمة .

(٢) تزعم العرب ان النسر يعيش خمسمائة سنة او اكثر، ومن النسور المشهورة عندهم :" لبد" نسر لقمان بن عاد . انظر كتاب الامثال لابى عبيد (ص٣٣٦) ، ومجمع الامثال (١ : ٤٢٩) ، (٢ : ٥٠) .

(٣) ذكره السيوطى فى الدر المنثور ونسبه لابن ابى حاتم فقط (٤ : ٣٩) واخرج الحاكم فى المستدرك عن ابى موسى الاشعرى مرفوعا بنحوه غير انه لم يذكر هناك اسم المرأة وكذلك لم يذكر انها تصير شابة كلما كبرت . . الخ قال الحاكم : هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى (٢ : ٤٠٤) .

(٤) تقدم هذا الاسناد فى الاثر(٢٧) وفيه الحسين بن مهران وهو مسكوت عنه . وانظر اول القصة فى الاثر الذى سلف برقم(٢٧) .

(٥) اى ملأه به . وانظر لسان العرب(٣ : ٦٤) .

(٦) المر : بضم الميم وتشديد الراء : دواء كالصَّبِرْ سمى به لمرارته . انظر النهاية(٤ : ٣١٦) .

ان يدفنوه ، فلما احتبسوا ، قال هشام بن دان بن يعقوب" وكان اصما" : لبعض اخوته : مابال جدى لايدفن ؟ قالوا هذا عمك يمنعه ، قال : ارنيه فلما اراه رفع هشام بن دان يده فوجأ[1] بها رأس عيصا وجأة سقطت عيناه على فخذ يعقوب فقتله . فدفنا في قبر واحد[2] .

(٧٧٤) حدثنا ابى ، ثنا احمد[3] بن يونس، ثنا ابو بكر[4] بن عياش، عن ادريس[5] بن وهب بن منبه ، عن ابيه ، قال : لما اوتى يوسف من الملك ما اوتى ، تاقت[6] نفسه الى آبائه فقال : ((رب قد آتيتنى من الملك)) الى قوله ((والحقنى بالصالحين)) قال : بآبائه

---

(١) اى : لكزه وضربه . انظر لسان العرب(١ : ١٩٠) .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع عن عمرو عن اسباط به بنحوه والفاظه متقاربة(١٦ : ٢٨٢) وذكر ابن الجوزى نحوه وعزاه لاهل السير(٤ : ٢٩١) وذكر الزمخشرى (٢ : ٣٤٥) نحوه ولم ينسبه لقائل وذكر القرطبى (٩ : ١٦٨) عن سعيد بن جبير نحوه .

(٣) هو احمد بن عبد الله بن يونس تقدم برقم (٦٠) ثقة حافظ.

(٤) تقدم برقم (٦٠) ثقة عابد الا انه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح .

(٥) ادريس بن سنان ابو الياس ابن بنت وهب بن منبه روى عن وهب ابن منبه وعنه ابو بكر بن عياش والمعافى بن عمران لم يذكر فيه ابن ابى حاتم جرحا وقال ابن عدى : انه من الضعفاء الذين يكتب حديثهم وقال ابن معين يكتب من حديثه الرقاق ، وقال الدارقطنى : متروك ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ينتقى حديثه من رواية ابنه عنه قال ابن حجر: ضعيف .
قلت: ورد فى هذا السند : ادريس بن منبه عن ابيه فنسب الى جده لامه وهب وقد ورد فى مسند احمد كذلك قال ابن حجر فى التهذيب قوله : عن ابيه تجوز وانما هو جده لامه . انظر الجرح (١ : ١ : ٢٦٤) ، الميزان (١ : ١٦٩) ، التهذيب (١ : ١٩٤) التقريب (١ : ٥٠) .
درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٦) اى : اشتاقت . انظر النهاية(١ : ٢٠٠) .

ابراهيم واسحاق ويعقوب[1] .

قوله تعالى : ((ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك)) . (آية : ١٠٢)

(٧٧٥) حدثنا موسى بن ابى موسى الانصارى ، ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن ابى حماد عن اسباط بن نصر ، عن السدى عن ابى مالك[2] : قوله : ((ذلك من انباء الغيب)) يعنى : هذا احاديث[3] .

(٧٧٦) حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة عن محمد[4] بن اسحاق ، يقول الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ((ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك))[5] .

(٧٧٧) حدثنا ابى ، ثنا الحسن[6] بن الربيع ، ثنا عبد الله[7] بن ادريس (٢٤٥ب) ثنا محمد بن اسحاق : ((ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك)) ثم قد جئتهم بخبر ماغيّبوا عنك ، مما عندهم ، جئتهم به دليلا على نبوتك ، والحجة لك عليهم[8] .

قوله تعالى : ((وماكنت لديهم)) . (آية : ١٠٢)

(٧٧٨) حدثنا ابى ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ثنا سعيد بن ابى عروبة ، عن قتادة[9] : ((وماكنت لديهم)) يعنى

---

(١) ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤ : ٣٩) ونسبه لابن ابى حاتم وحده .

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (٨) .

(٣) لم اجده .

(٤) اسناده صحيح تقدم برقم (٢٨) .

(٥) لم اجده .

(٦) الحسن بن الربيع ابو على الاسدى اليورانى كوفى ثقة وهو اوثق اصحاب عبد الله بن ادريس مات سنة (٢٢٢) واخرج له الجماعة الجرح (١ : ٢ : ١٣) ، التهذيب (٢ : ٢٧٧) ، التقريب (١ : ١٦٦) .

(٧) تقدم برقم (١١٤) حافظ ثقة .
درجة الاثر : اسناده صحيح .

(٨) لم اجده .

(٩) اسناده صحيح تقدم برقم (٣٢) .

محمدا صلى الله عليه وسلم، يقول : ماكنت عندهم[1] .

قوله : ((اذ اجمعوا امرهم)) . (آية : ١٠٢)

(٧٧٩) حدثنا على بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة[2] : ((وماكنت لديهم اذ اجمعوا امرهم)) اى : القوه فى غيابة الجب[3] .

قوله : ((وهم يمكرون)) .

(٧٨٠) وبه[4] عن قتادة قوله : ((وهم يمكرون)) اى : بيوسف .

(٧٨١) اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة، اخبرنى ابن شعيب ابن شابور، اخبرنى عثمان بن عطاء، عن ابيه عطاء الخراسانى[5] قوله : ((اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون)) قال : فهم بنوا يعقوب اذ يمكرون بيوسف[6] .

قوله تعالى : ((وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين)) . (آية : ١٠٣)

(٧٨٢) حدثنا ابو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنى

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق بشر عن يزيد عن سعيد يعنى ابن ابى عروبة به بنحوه (١٦ : ٢٨٣) واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عنه نحوه كما فى الدر (٤ : ٣٩) .

(٢) اسناده حسن لغيره وسعيد بن بشير توبع وقد تقدم هذا الاسناد برقم (١١) .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق بشر عن يزيد عن سعيد يعنى ابن ابى عروبة به ولفظه (وهم يلقونه فى غيابة الجب) (١٦ : ٢٨٣) ، واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عنه بلفظ ابن جرير . انظر الدر (٤ : ٣٩) .

(٤) هذا الاثر متمم للاثر المذكور قبله واسناده حسن لغيره . وانظر تخريجه هناك .

(٥) اسناده حسن لغيره وعثمان بن عطاء تابعه ابن جريج وقد تقدم هذا الاسناد برقم (١١٠) .

(٦) اخرجه ابن جرير (١٦ : ٢٨٣) من طريق الحجاج عن ابن جريج عن عطاء بلفظه مختصرا .
قلت : هذا الاثر ذكره المصنف موقوفا على عطاء وهو عند ابن جرير عنه عن ابن عباس. واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عن ابن عباس مثله كما فى الدر (٤ : ٣٩) .

عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد[1] بن جبير، قوله : ((بمؤمنين)) قال : مصدقين[2] .

قوله : ((وماتسألهم عليه من اجر)) . (آية : ١٠٤)

(٧٨٣) حدثنا ابو زرعة، ثنا منجاب، انا بشر بن عمارة، عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس[3]، قوله : ((عليه من اجر)) يقول : عرض[4] من اعراض الدنيا[5] .

قوله : ((انه الا ذكر للعالمين)) . (آية : ١٠٤)

(٧٨٤) حدثنا كثير[6] بن شهاب، ثنا محمد[7] بن سعيد بن سابق ، ثنا ابو جعفر[8] الرازي ، عن الربيع بن انس، عن ابي العالية قال الانس عالم، والجن عالم، وسوى ذلك ثمانية عشر الف عالم من الملائكة على الارض (وللارض اربع زوايا[9]) ، ففي كل زاوية منها

---

(١) اسناده منقطع لان عطاء لم يسمع من سعيد بن جبير وقد تقدم هذا الاسناد برقم (١٤) .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق محمد بن حميد الرازي عن سلمة عن ابن اسحاق عن محمد بن ابي محمد مولى زيد بن ثابت عن عكرمة او عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بلفظه . سورة البقرة (١ : ٢٣٤) .

(٣) اسناده ضعيف تقدم برقم (٩١) .

(٤) العَرَض : متاع الدنيا وحطامها . انظر النهاية (٣ : ٢١٤) .

(٥) ذكره السيوطي في الدر وعزاه لابن ابي حاتم وذلك في سورة الفرقان (٥ : ٧٤) .

(٦) هو المذحجي ابوالحسن القزويني قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه بقزوين وهو صدوق . الجرح (٢ : ٣ : ١٥٣) .

(٧) هو الرازي نزيل قزوين ثقة مات سنة (٢١٦) واخرج له ابو داود والنسائي . الجرح (٢ : ٣ : ٢٦٥) ، التهذيب (٩ : ١٨٧) ، التقريب (٢ : ١٦٤) .

(٨) تقدم ومن بعده برقم (٣٨) .
درجة الاثر : اسناده صحيح ومايروى بهذا الاسناد انما هو نسخة وانظر الاثر (٣٨) .

(٩) مابين القوسين من تفسير ابن جرير والحلية وقد سقط من الاصل .

اربعة الاف وخمسمائة عالم، خلقهم (الله[1]) لعبادته، تبارك وتعالى[2].

قوله تعالى : ((وكأين من آية في السموات والارض)) الى ((معرضون)) .(٢٤٦أ)
(آية : ١٠٥)

(٧٨٥) حدثنا علي بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة[3] : ((وكأين من آية في السموات والارض يمرون)) اى : "يمشون عليها" ، في قراءة ابن مسعود وهم عنها معرضون[4].

(٧٨٦) حدثنا ابو زرعة، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا خليد عن قتادة[5] في قول الله : ((وكأين من آية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون)) قال : هي في قراءة ابن مسعود "يمشون عليها" قال : في السماء والارض آيتان عظيمتان[6].

---

(١) مابين القوسين من الحلية والاصل خال من ذلك .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق احمد بن حازم الغفارى عن عبيد الله ابن موسى عن ابى جعفر به بلفظه وذلك في سورة الفاتحة (١ : ١٤٦) وابو نعيم في الحلية(٢ : ٢١٩) من طريق محمد بن احمد بن المثنى عن جعفر بن عوف عن ابى جعفر الرازى به بنحوه والفاظه متقاربة وذكر ابن كثير(١ : ٢٣) عن ابى العالية مثله ثم قال : وهذا كلام غريب يحتاج مثله الى دليل صحيح .
قلت : واخرج ابو نعيم في الحلية(٤ : ٧٠) بسنده عن وهب بن منبه نحوه .

(٣) اسناده حسن لغيره وسعيد بن بشير توبع بابن ابى عروبة وقد تقدم هذا الاسناد برقم (١١) .

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق يزيد يعنى ابن زريع عن سعيد يعنى ابن ابى عروبة به بنحوه (١٦ : ٢٨٥) واخرج ابو الشيخ عن قتادة نحوه كما في الدر(٤ : ٣٩) .
قلت : وذكر سفيان الثورى في تفسيره (ص١٠٦) ، والثعلبى (٤ : ٢٥١) وابن عطية(٩ : ٣٨٦) هذه القراءة عن ابن مسعود رضى الله عنه .

(٥) اسناده حسن لغيره وخليد تابعه ابن ابى عروبة وقد تقدم هذا الاسناد برقم (١٨٧) .

(٦) انظر تخريجه في الاثر المذكور قبله .

قوله : ((ومايؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون)) . (آية : ١٠٦)

(٧٨٧) حدثنا ابي ، ثنا عبد الله[1] بن صالح بن مسلم العجلي ، ثنا ابو الاحوص[2] ، عن سماك[3] عن عكرمة ، عن ابن عباس في قوله ((ومايؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون)) تسألهم من خلقهم ؟ ومن خلق السموات و الارض ؟ فيقولون : الله ، فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره[4] .

(٧٨٨) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو خالد[5] الاحمر ، عن حجاج[6] عن القاسم[7] بن ابي بزة ، عن مجاهد ((ومايؤمن اكثرهم بالله

---

(١) تقدم برقم (٦٦٢) ثقة .

(٢) هو سلام بن سليم الحنفي مولاهم ابو الاحوص الكوفي حافظ ثقة ثبت مات سنة (١٧٩) واخرج له الجماعة . الجرح (٢ : ١ : ٢٦٠) التذكرة (١ : ٢٥٠) ، التهذيب (٤ : ٢٨٢) .

(٣) هو ابن حرب تقدم برقم (٢٠) صدوق .

درجة الاثر : اسناده حسن .

(٤) اخرجه ابن جرير موقوفا على عكرمة من طريق هناد عن ابي الاحوص به بلفظه (١٦ : ٢٨٦) ومن طريق عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه . واخرج الثعلبي (٤ : ٢٥١) من طريق الحسن بن علي عن ابي اسامة عن نصر بن عدي عن عكرمة نحوه . وذكر ابن الجوزي عن ابن عباس نحوه مختصرا (٤ : ٢٩٤) .

(٥) هو سليمان بن حيان الازدي الكوفي قال يحيى ابن معين صدوق ليس بحجة وقال علي ابن المديني : ثقة وقال ابو حاتم صدوق وقال الذهبي : مُكْثِرٌ . قال ابن حجر : صدوق يخطيء مات سنة (١٩٠) واخرج له الجماعة . الجرح (٢ : ١ : ١٠٦) ، الميزان (٢ : ٢٠٠) ، الكاشف (١ : ٣٩٢) ، التقريب (١ : ٣٢٣) .

(٦) هو ابن ارطأة تقدم برقم (٤٧) صدوق كثير الخطأ والتدليس .

(٧) القاسم بن ابي بزة المكي القارىء تابعي ثقة اخذ تفسير القرآن عن مجاهد ورواه عنه مات سنة (١١٥) واخرج له الجماعة الجرح (٢ : ٣ : ١٢٢) ، التهذيب (٨ : ٣١٠) ، التقريب (٢ : ١١٥) .

درجة الاثر : اسناده حسن .

الا وهم مشركون)) قال : يقولون : الله ربنا ، الله يميتنا ، الله يرزقنا[1] .

(٧٨٩) حدثنا ابى ، ثنا على[2] بن عثمان اللاحقى ، ثنا شعيب[3] بن عبد الله ابو شعبة صاحب الطيالسة ، قال : سئل الحسن عن هذه الاية :((ومايؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون)) قال ذاك المنافق يعمل اذا عمل رياء للناس ، وهو مشرك بعمله ذاك[4] .

(٧٩٠) حدثنا ابى ، ثنا الحسن[5] بن سوار ، ثنا النضر بن عربى ، فى

---

(١) ورد فى تفسير مجاهد من طريق ابراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد بنحوه والفاظه متقاربة مع زيادة وهى (وهو ايمان المشركين) (١ : ٣٢١) . واخرجه ابن جرير من طريق ابن وكيع عن هانى بن سعيد وابو معاوية عن حجاج به بنحوه (١٦ : ٢٨٨) ومن طريق الحسن بن محمد عن شبابة عن ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد بنحوه (١٦ : ٢٨٧) ، واخرج ابن المنذر عن مجاهد نحوه كما فى الدر (٤ : ٤٠) .

(٢) تقدم برقم (٢٤٨) ثقة .

(٣) كذا فى الاصل وفى الجرح : (شعيب بن صالح صاحب الطيالسة) روى عن الحسن وطاوس وابن سيرين .
قلت : وشعيب هذا له ترجمة فى التاريخ الكبير والثقات والتهذيب ولم يسموا اباه الا ان ابن حجر ذكر انه يقال ان اسم ابيه بيان . ا.هـ ولم يذكر الباقون فى تسمية ابيه شيئا وانما ذكروا انه صاحب الطيالسة او بياع الطيالسة . قال ابو حاتم صالح الحديث وذكره ابن حبان فى الثقات قال ابن حجر: بصرى لابأس به اخرج له ابو داود . التاريخ الكبير (٢ : ٢ : ٢٢٣) الجرح (٢ : ١ : ٣٤٨) ، الثقات (٦ : ٤٤٠) ، التهذيب (٤ : ٣٥٨) ، التقريب (١ : ٣٥٣) .
درجة الاثر : اسناده حسن .

(٤) اخرجه ابو الشيخ فى تفسيره عن الحسن بنحوه كما فى الدر (٤ : ٤٠) وذكر ابن الجوزى (٤ : ٢٩٤) والقرطبى (٩ : ٢٧٣) عنه نحوه وابن كثير (٢ : ٤٩٤) مثله .

(٥) الحسن بن سوار - بفتح المهملة وتثقيل الواو : البغوى ابو العلاء المروزى : صدوق مات سنة (٢١٦) وقيل غيرها واخرج له اصحاب السنن الا ابن ماجه . الميزان (١ : ٤٩٣) ، التهذيب (٢ : ٢٨١) التقريب (١ : ١٦٧) .
درجة الاثر : اسناده حسن .

قوله : ((ومايؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون)) قال : فمن ايمانهم ان يقال لهم من ربكم ؟ فيقولون : الله، ومن يدبر السموات والارض؟ فيقولون : الله . ومن يرسل عليهم المطر؟ فيقولون : الله ومن ينبت الارض ؟ فيقولون : الله، ثم هم بعد ذلك مشركون فيقولون : ان لله ولدا ويقولون : ثالث ثلاثة[1] .

(٧٩١) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي، ثنا اصبغ قال (٢٤٦ ب) سمعت عبد الرحمن[2] بن زيد بن اسلم يقول في قول الله : ((وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون)) قال : ليس احد يعبد مع الله غيره، الا وهو يؤمن بالله، يعرف ان الله عز وجل ربه وان الله خلقه ورزقه، وهو مشرك به، الا ترى كيف قال ابراهيم ((ارأيتم ماكنتم تعبدون انتم وآبائكم الاقدمون . فانهم عدو لي الا رب العالمين))[3] . قد عرف انهم يعبدون رب العالمين، مع مايعبدون قال : فليس احد يشرك بالله الا وهو مؤمن به، الا ترى كيف كانت العرب تلبي تقول : لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك، الا شريكا هو لك، تملكه وماملك، المشركون كانوا يقولون هذا[4] .

(٧٩٢) حدثنا علي[5] بن الحسين، ثنا المقدمي[6]، ثنا زكريا[7] بن زرارة ثنا

---

(١) اخرجه ابن جرير واسناده منقطع لانه لم يذكر شيخه عن ابن نمير عن النضر عن عكرمة بنحوه (١٦ : ٢٨٧) وروى ابن جرير ايضا من طريق محمد بن سعد العوفي واسناده ضعيف عن ابن عباس نحوه (١٦ : ٢٨٨) .

(٢) اسناده صحيح تقدم برقم (٢٣) .

(٣) سورة الشعراء : ٧٤ - ٧٧ .

(٤) اخرجه ابن جرير من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد مثله (١٦ : ٢٨٩)، وذكر ابن كثير (٢ : ٤٩٤) عنه نحوه .
قلت : وورد عن ابن اسحاق نحوه من طريق يونس عنه، في السير والمغازي (ص ١٢٠) .

(٥) هو ابن الجنيد تقدم برقم (٣) ثقة .

(٦) هو محمد بن ابي بكر المقدمي تقدم برقم (٣٦٩) ثقة .

(٧) زكريا بن زرارة بن اعين الكوفي لم اقف على ترجمته في المصادر التي بين يدي .

ابى[1]، قال : سألت ابا جعفر محمد بن على عن قوله : ((ومايؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون)) قال ابو جعفر: شرك طاعة قول الرجل : لولا الله وفلان ،لولا الله وكلب بنى فلان[2] .

الوجه الثانى :

(٧٩٣) حدثنا محمد[3] بن الحسين بن ابراهيم بن اشكاب، ثنا يونس[4] بن محمد ، ثنا حماد[5] بن سلمة، عن عاصم[6] الاحول ، عن عزرة[7] قال دخل حذيفة[8] على مريض فرأى فى عضده[9]

---

(١) هو زرارة بن اعين والد المذكور قبل . ذكره العقيلى فى الضعفاء وقال الثورى : مارأى ابا جعفر. وقيل لسفيان بن عيينة ان زرارة روى كتابا عن ابى جعفر، فقال : مارأى ابا جعفر ولكنه كان يتتبع حديثه وقال ابو حاتم : روى عن ابى جعفر . قلت : ذكر ابن حجر مايدل على رجوعه عن التشيع . الجرح (١ : ٢ : ٦٠٤) ، الميزان (٢ : ٩٦) ، اللسان (٢ : ٤٧٣) .
درجة الاثر: اسناده ضعيف .

(٢) ذكر الطبرسى فى المجمع(١٢ : ١٢٦) عن ابى جعفر نحوه .

(٣) هو ابو جعفر البغدادى محافظ ثقة مات سنة(٢٦١) واخرج له البخارى وابو داود والنسائى . الجرح (٢ : ٣ : ٢٢٩) ، تاريخ بغداد (٢ : ٢٢٣) ، التهذيب (٩ : ١٢١) ، التقريب (٢ : ١٥٥) .

(٤) هو ابو محمد المؤدب البغدادى تقدم برقم(٤٥٩) ثقة ثبت .

(٥) تقدم برقم (٣٦) ثقة تغير حفظه بآخره .

(٦) هو ابن سليمان الاحول تقدم برقم (٣١١) ثقة .

(٧) هو ابن عبد الرحمن الخزاعى تقدم برقم (٣١٤) ثقة .

(٨) حذيفة بن اليمان واسم اليمان حسيل ـ مصغرا ـ العبسى حليف الانصار صحابى جليل من السابقين الى الاسلام صاحب سر النبى صلى الله عليه وسلم واعلمه بما كان ومايكون الى ان تقوم الساعة مات رضى الله عنه فى اول خلافة على رضى الله عنه سنة(٣٦) . الطبقات(٧ : ٣١٧) ، الحلية(١ : ٢٧٠) ، سير اعلام النبلاء (٢ : ٣٦١) ، التهذيب (٢ : ٢١٩) .
درجة الاثر : رجاله ثقات لكن حماد بن سلمة تغير حفظه بآخره .

(٩) العضد :بفتح فضم : مابين الكتف والمرفق . انظر النهاية (٣ : ٢٥٢) .

سيرا[1]، فقطعه او انتزعه، ثم قال : ((ومايؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون))[2] .

قوله تعالى : ((افأمنوا ان تأتيهم غاشية من عذاب الله)) . (آية : ١٠٧)

(٧٩٤) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابي نجيح، عن مجاهد[3] : قوله : ((غاشية[4] من عذاب الله)) قال : تغشاهم[5] .[6]

(٧٩٥) حدثنا ابي ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن اسحاق، ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة[7]، قوله : ((افأمنوا ان تأتيهم غاشية من عذاب الله)) اى عقوبة من عذاب الله[8] .

(٧٩٦) اخبرنا محمد بن حماد الطهراني فيما كتب الى، نا عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة[9] : ((غاشية من عذاب الله)) قال : وقيعة[10]

---

(١) السير: ماقطع من الجلد طولا وجمعه اسيار وسيور . انظر لسان العرب(٤ : ٣٩٠) .

(٢) ذكره ابن كثير(٢ : ٤٩٤) عن حماد به بلفظه .

(٣) اسناده صحيح تقدم برقم (٣٣) .

(٤) الغاشية : الداهية من شر او مكروه . انظر اساس البلاغة (ص٣٢٥)، النهاية(٣ : ٣٦٩) .

(٥) اى تكون عامة شاملة في تغطيتها لهم . انظر مجاز القرآن (١ : ٣١٩)، النهاية(٣ : ٣٦٩) .

(٦) اخرجه ابن جرير من طريق الحسن بن محمد عن شبابه به بلفظه ومن طريق عيسى وشبل عن ابن ابي نجيح به بلفظه(١٦ : ٢٩٠) ومن طريق حجاج عن ابن جريج عن مجاهد بلفظه(١٦ : ٢٩١) واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عن مجاهد مثله كما في الدر (٤ : ٤٠) .

(٧) اسناده صحيح تقدم برقم (٣٢) .

(٨) اخرجه ابن جرير من طريق يزيد عن سعيد يعني ابن ابي عروبة به بلفظه(١٦ : ٢٩١)، واخرج ابو الشيخ عنه مثله كما في الدر(٤ : ٤٠) .

(٩) اسناده صحيح تقدم برقم (٢٨٥) .

(١٠) اى نازلةتغشاهم . انظر لسان العرب(٨ : ٤٠٣) .

تغشاهم[1] .

قوله : ((او تأتيهم الساعة بغتة وهم لايشعرون)) . (آية : ١٠٧) (٢٤٧أ)

(٧٩٧) حدثنا ابى ، ثنا ابو عون[2] الزيادى ، حدثنى ابراهيم[3] بن طهمان ، حدثنى محمد[4] بن زياد ، عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تقوم الساعة على رجل اكلته فى فيه يلوكها[5] لايسيغها ، ولايلفظها ، وعلى رجلين قد نشرا ثوبا هما يتبايعانه ، فلايطويانه ولايتبايعانه[6] .

---

(١) اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره به بلفظه مع زيادة قوله : (من عذاب الله) (ل/٦٣أ) وابن جرير من طريق محمد بن ثور عن معمر به بلفظه (١٦ : ٢٩١) ، وذكر الحافظ فى الفتح (٨ : ٣٦١) عن عبد الرزاق مثله وذكر البغوى (٤ : ٤٨٦) والقرطبى (٩ : ٢٧٣) عن قتادة مثله .

(٢) هو محمد بن عون الزيادى البصرى روى عن ابراهيم بن طهمان والمبارك بن فضاله وهمام بن يحيى وعنه ابو زرعة الرازى وابوحاتم وقال ثقة . الجرح (٤ : ١ : ٤٨) .

(٣) تقدم برقم (٧٧) ثقة تكلم فيه بسبب الارجاء .

(٤) محمد بن زياد الجمحى مولاهم ابو الحارث المدنى نزيل البصرة ثقة ثبت روى عن ابى هريرة وعائشة وعبد الله بن الزبير، قال ابن حجر: وروايته عن الفضل بن عباس مرسلة . واخرج له الجماعة الكاشف (٣ : ٣٩) ، التهذيب (٩ : ١٦٩) ، التقريب (٢ : ١٦٣) .
درجة الحديث : اسناده صحيح .

(٥) اى : يمضغها ، واللوك : ادارة الشىء فى الفم . انظر النهاية (٤ : ٢٧٨) .

(٦) اخرجه مسلم فى صحيحه من طريق زهير بن حرب عن ابن عيينة عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة بنحوه باطول منه (١٨ : ٩١) ، واحمد فى المسند من طريق على بن حفص عن ورقاء عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة به بنحوه والفاظه متقاربة . انظر الفتح الربانى (٢٣ : ١٠٩) ، قال الهيثمى فى المجمع (١٠ : ٣٣١) رواه احمد ورجاله رجال الصحيح .
قلت : والحديث اخرجه عبد الله بن المبارك فى كتاب الزهد (ص٥٥٩) موقوفا على ابى هريرة من طريق ابن عيينة عن ابى الزناد عن الاعرج عنه بنحوه .

(٧٩٨) حدثنا ابى ، ثنا ابو سلمة ، موسى[1] بن اسماعيل ، ثنا حماد[2] عن على[3] بن الحكم عن عكرمة انه قال : لاتقوم الساعة حتى ينادى مناد : يا ايها الناس اتتكم الساعة ، اتتكم الساعة ثلاثا[4] .

(٧٩٩) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد[5] قوله : ((بغتة)) قال : فجأة[6] . آمنين[7] .

قوله تعالى : ((قل هذه سبيلى)) . (آية : ١٠٨)

(٨٠٠) حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب ، انا بشر بن عمارة ، عن ابى روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس[8] : ((قل هذه سبيلى ادعو)) قال : هذه دعوتى[9] .

(٨٠١) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ، انا اصبغ ، قال سمعت عبد الرحمن[10] بن زيد بن اسلم فى قول الله : ((قل هذه

---

(١) تقدم برقم (١١٥) ثقة ثبت حافظ .
(٢) هو ابن سلمة تقدم برقم (٣٦) ثقة تغير حفظه بآخرة وانظر الاثر رقم (٣٣٠) ، (٦١٤) .
(٣) هو البنانى تقدم برقم (٢٦٠) ثقة .
درجة الاثر : رجاله ثقات وحماد بن سلمة تغير حفظه بآخرة .
(٤) ذكره السيوطى فى الدر (٣ : ١٥١) وعزاه للمصنف وحده وذلك فى سورة الاعراف .
(٥) اسناده صحيح تقدم برقم (٣٣) .
(٦) وانظر مجاز القرآن (١ : ٣٩) .
(٧) اخرجه ابن جرير فى سورة الانعام (١١ : ٣٦٠) من طريق عيسى عن ابن ابى نجيح به بلفظه . واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عنه مثله كما فى الدر (٣ : ١٢) .
(٨) اسناده ضعيف تقدم برقم (٩١) .
(٩) ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤ : ٤٠) وعزاه لابن ابى حاتم وحده واخرج ابن جرير بسنده عن الربيع بن انس مثله (١٦ : ٢٩٣) .
(١٠) اسناده صحيح تقدم برقم (٢٣) .

سبيلي ادعو الى الله)) قال : هذا امري ، وسنتي ، ومنهاجي[1] .

قوله : ((ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني)) . (آية : ١٠٨)

(٨٠٢) حدثنا علي بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر ، ثنا سعيد ، عن قتادة[2] ، قوله : ((ادعو الى الله على بصيرة)) اى : على هدى ((انا ومن اتبعني))[3] .

(٨٠٣) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ، انا اصبغ بن الفرج ، قال : سمعت عبد الرحمن[4] بن زيد بن اسلم في قول الله ((ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني)) قال : وحق والله على من اتبعه ان يدعو الى مثل مادعى اليه ويذكر بالقرآن والحكمة والموعظة وينهى عن معاصي الله[5] .

قوله تعالى : ((وسبحان الله وما انا من المشركين)) . (آية : ١٠٨)

قد تقدم تفسير (سبحان) غير مرة[6] . والله اعلم .

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد مثله (١٦ : ٢٩٢) وذكر الثعلبي (٤ : ٢٥٢) وابن عطية (٩ : ٣٨٧) ، والقرطبي (٩ : ٢٧٤) ، والطبرسي (١٢ : ١٢٨) عن ابن زيد مثله .

(٢) اسناده ضعيف تقدم برقم (١١) .

(٣) اخرج عبد بن حميد وابو الشيخ في سورة الاعراف عن قتادة مثله مطولا كما في الدر (٣ : ١٥٥) .

(٤) اسناده صحيح تقدم برقم (٢٣) .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد مثله (١٦ : ٢٩٢) غير انه لم يذكر قوله : (والحكمة) وذكر الثعلبي (٤ : ٢٥٢) عنه بنحوه والفاظه متقاربة .

(٦) ذكر المصنف في سورة البقرة (ل / ١٤) عند قول الله تعالى (سبحانك لاعلم لنا الا ماعلمتنا) ثلاثة اوجه :
الوجه الاول : (سبحان الله) تنزيه الله نفسه عن السوء واسناده حسن . من طريق ابي سعيد الاشج ثنا حفص بن غياث عن حجاج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس : (سبحان الله) قال : تنزيه الله نفسه عن السوء . قال ثم قال عمر لعلي واصحابه عنده ، لااله الا الله قد عرفناه ، فما سبحان الله ؟ فقال له علي : كلمة احبها الله لنفسه ورضيها واحب ان تقال . =

قوله تعالى : ((وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم)) . (آية: ١٠٩)

(٨٠٤) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد[1] بن العلاء ، ابو كريب ثنا عثمان[2] بن سعيد ، ثنا بشر[3] بن عمارة ، عن ابي روق[4] ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قال : ((وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى)) اى : ليسوا من اهل السماء كما قلتم[5] . (٢٤٧ب)

قوله تعالى : ((من اهل القرى)) . (آية : ١٠٩)

(٨٠٥) حدثنا علي بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر ، ثنا سعيد ، ثنا قتادة[6] قوله : ((وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم

= قلت : وقد اخرج ابن جرير عن ابن عباس من طريق ابى كريب ثنا عثمان بن سعيد عن بشر بن عمارة عن ابى روق عن الضحاك عن ابن عباس (قالوا سبحانك) تنزيها لله " وليس فيه فقال على" (١ : ٤٩٥) .

الوجه الثانى : (سبحان الله) : اسم يُعَظم الله به واسناده صحيح من طريق ابى حاتم ثنا ابن نفيل ثنا النضر بن عربى قال :سأل رجل ميمون بن مهران عن (سبحان الله) فقال : اسم يعظم الله به ويحاشى به من السوء .

الوجه الثالث : (سبحان الله) اسم لا يستطيع الناس انتحاله واسناده حسن ، من طريق ابى سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا زيد بن الحباب حدثنى ابو الاشهب عن الحسن قال : (سبحان الله) اسم لا يستطيع الناس ان ينتحلوه .

(١) تقدم برقم(١٥٣) ثقة حافظ .

(٢) هو الزيات تقدم برقم (٣٥٤) لا بأس به .

(٣) هو الخثعمى تقدم برقم (٩١) ضعيف .

(٤) تقدم برقم (٩١) صدوق .

درجة الاثر : اسناده ضعيف .

(٥) ذكره السيوطى فى الدر المنثور(٤ : ٤٠) ونسبه للمصنف وحده . وذكر ابن كثير(٢ : ٤٩٦) عن الضحاك مثله .

(٦) اسناده حسن لغيره وسعيد بن بشير تابعه ابن ابى عروبة وقد تقدم هذا الاسناد برقم (١١) .

من اهل القرى)) قال : ومانعلم ان الله ارسل رسولا قط الا من اهل القرى ، لانهم كانوا اعلم واحلم من اهل العمود[1] [2] .

قوله : ((افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم)) . (آية : ١٠٩)

(٨٠٦) حدثنا الحسن[3] بن احمد ، ثنا موسى[4] بن محلم ، ثنا ابو بكر[5] الحنفي ، ثنا عباد[6] بن منصور ، عن الحسن في قوله : ((فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم)) قال : فينظروا : كيف عذب

---

(١) العمود : بفتح فضم : الخشبة التي يقوم عليها البيت والمراد من ذلك اهل البادية وقال الزمخشري يقال لاصحاب الاخبية هم اهل عَمود واهل عِماد واهل عُمد . انظر اساس البلاغة (ص٣١٣) ، النهاية (٣ : ٢٩٦) .

(٢) اخرجه ابن جرير من طريق بشر عن يزيد عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة بلفظه (١٦ : ٢٩٣) ، واخرج ابو الشيخ عن قتادة مثله كما في الدر (٤ : ٤٠) وذكر ابن عطية (٩ : ٣٨٩) وابن الجوزي (٤ : ٢٩٥) عنه مثله وذكر القرطبي (٩ : ٢٧٤) عنه نحوه .

(٣) الحسن بن احمد بن الليث الرازي روى عن طالوت بن عباد وعبد الاعلى النرسي وآخرين ، وعنه ابن ابي حاتم وقال : ثقة الجرح (١ : ٢ : ٢) .

(٤) لم اقف على ترجمته .

(٥) هو عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد البصري ، ثقة مات سنة (٢٠٤) واخرج له الجماعة . الثقات (٨ : ٤٢٠) ، التهذيب (٦ : ٣٧٠) ، التقريب (١ : ٥١٥) .

(٦) عباد بن منصور الناجي ابو سلمة البصري القاضي قال يحيى بن معين ليس بشيء . وفي رواية انه ثقة لاينبغي ان يترك لرأى اخطأ فيه ولم يرضه القطان وضعفه النسائي وقال ابو حاتم ضعيف الحديث يكتب حديثه وقال ابو زرعة لين وقال ابن حبان كان داعية لقدر وقال احمد : احاديثه منكرة وقال الجوزجاني كان سيء الحفظ وتغير اخيرا وضعفه الذهبي ، قال ابن حجر صدوق كان يدلس وتغير باخرة مات سنة (١٥٢) واخرج له اصحاب السنن . الجرح (٣ : ٨٦) .
درجة الاثر : في اسناده من لم اقف على ترجمته .

الله قوم نوح ، وقوم لوط، وقوم صالح ، والامم التى عذب الله[1] .

قوله : ((ولدار الاخرة خير للذين اتقوا افلاتعقلون)) . (آية : ١٠٩)

(٨٠٧) حدثنا ابى ، ثنا ابو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس[2] قوله : ((ولدار الاخرة خير)) يقول : باقية[3] .

(٨٠٨) حدثنا ابى ، ثنا الهيثم بن يمان ، ثنا اسماعيل بن زكريا حدثنى محمد بن عون الخراسانى ، عن عكرمة[4] قوله : ((ولدار الاخرة)) يقول : الجنة[5] .

قوله تعالى : ((حتى اذا استيئس الرسل)) . (آية : ١١٠)

(٨٠٩) حدثنا احمد[6] بن سنان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان[7] ، عن حصين[8] ، عن عمران[9] السليمى ، عن ابن عباس : ((حتى اذا استيئس الرسل)) من قومهم ان يصدقوهم[10] .

---

(١) ذكره السيوطى فى الدر المنثور(٤ : ٤٠) وعزاه للمصنف .

(٢) اسناده صحيح تقدم برقم (١٦٢) .

(٣) هذا مكرر الاثر الذى سلف برقم(٤٥٥) فانظر التخريج هناك .

(٤) اسناده ضعيف جدا تقدم برقم (٤٥٦) .

(٥) هذا مكرر الاثر الذى تقدم برقم(٤٥٦) فانظر تخريجه هناك .

(٦) هو الواسطى تقدم برقم(٢٠) ثقة حافظ .

(٧) هو الثورى .

(٨) هو ابن عبد الرحمن السلمى تقدم برقم(٢٤٦) ثقة تغير حفظه فى آخر عمره .

(٩) عمران بن الحارث السلمى ابو الحكم الكوفى تابعى ثقة اخرج له مسلم والنسائى . الكاشف(٢ : ٢٩٩) ، التهذيب(٨ : ١٢٤) التقريب (٢ : ٨٢) .

درجة الاثر: اسناده صحيح .

(١٠) اخرجه ابن جرير من طريق ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به بلفظه مع زيادة يسيرة(١٦ : ٢٩٧) واخرجه ايضا من طريق الاعمش عن مسلم عن ابن عباس بلفظه مع زيادة يسيرة(١٦ : ٢٩٩) واخرج ابو عبيد وسعيد بن منصور وابو الشيخ والنسائى عن ابن عباس بنحوه كما فى الدر(٤ : ٤١) .

قوله : ((وظنوا انهم قد كذبوا)) . (آية : ١١٠)

(٨١٠) وبه[1] الى ابن عباس : ((وظنوا انهم قد كَذَبُوا))[2] قال : وظن قومهم ان الرسل قد كذبتهم (جاءهم نصرنا) .

(٨١١) حدثنا احمد[3] بن عصام، ثنا مؤمل[4]، ثنا سفيان[5]، عن عطاء[6] ابن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال : ((حتى اذا استيئس الرسل)) من ان يسلم قومهم، وظن قومهم[7] : ((ان الرسل قد كذبوا)) ((جاءهم نصرنا))[8] .

---

(١) اسناده صحيح وهو من تمام الاثر المذكور قبله فانظر تخريجه هناك .

(٢) (كذبوا) : بفتح الكاف والذال المخففة اى : حتى اذا استيئس الرسل من ايمان قومهم فظن قومهم ان الرسل قد كذبوا (بفتح الكاف) فيما بلغوا عن الله عز وجل . انظر مشكل القرآن (ص٤١١) .

(٣) هو ابو يحيى الانصارى تقدم برقم (١٨٢) ثقة .

(٤) هو ابن اسماعيل تقدم برقم (٧٠٣) صدوق سيء الحفظ .

(٥) هو الثورى .

(٦) تقدم برقم (١) صدوق اختلط الا ان رواية الثورى عنه قبل الاختلاط .

درجة الاثر : أسناده حسن .

(٧) فى الاصل : (وظن قوم من الرسل) والتصحيح من ابن جرير وغيره .

(٨) ورد فى تفسير سفيان الثورى (ص١٠٦) عنه عن عطاء به بنحوه واخرجه ابن جرير من طريق محمد بن بشار عن مؤمل به بنحوه موقوفا على سعيد بن جبير ورواية المصنف عنه عن ابن عباس واخرجه ايضا من طريق ابن وكيع عن عمران بن عيينة عن عطاء به بنحوه (١٦ : ٢٩٧)، وقال الحافظ ابن حجر فى الفتح (٨ : ٣٦) : وعند النسائى من طريق اخرى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله : (قد كذبوا) قال : استيأس الرسل من ايمان قومهم، وظن قومهم ان الرسل قد كذبوهم، قال الحافظ : واسناده حسن، فليكن هو المعتمد فى تأويل ماجاء عن ابن عباس فى ذلك وهو اعلم بمراد نفسه من غيره . ا . هـ

(٨١٢) حدثنا يونس[1] بن عبد الاعلى ، انا ابن وهب[2]، اخبرني ابن لهيعة[3] ، عن عقيل[4] بن خالد ، عن ابن شهاب[5]، اخبرني عروة[6] بن الزبير انه سأل عائشة[7] زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها ، قلت : ارأيتِ قول الله تعالى : ((حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا)) اكُذِّبوا ، ام كُذِبوا " بالتخفيف" فقالت : بل كُذِّبوا ، تعني بالتشديد[8] ، فقلت والله

---

(١) تقدم برقم (٥٩) حافظ ثقة .

(٢) هو عبد الله بن وهب تقدم برقم (٥٩) ثقة حافظ .

(٣) هو عبد الله بن لهيعة تقدم برقم (١٤) صدوق خلط بعد احتراق كتبه واثنى عليه ابن وهب .

(٤) عقيل - بضم اوله - بن خالد بن عقيل - بالفتح - الايلي ابو خالد الاموي مولاهم : ثقة ثبت صاحب كتاب وكان ممن لازم الزهري في السفر والحضر مات سنة (١٤٤) على الصحيح واخرج له الجماعة . الجرح (٢ : ٣ : ٤٣) ، الميزان (٣ : ٨٩) التهذيب (٧ : ٢٥٥) ، التقريب (٢ : ٢٩) .

(٥) هو محمد بن شهاب الزهري تقدم برقم (٥٣٥) فقيه حافظ متقن .

(٦) عروة بن الزبير بن العوام الاسدي ابو عبد الله المدني ابن حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته صفية احد الفقهاء السبعة حدث عن ابيه وعن امه اسماء بنت ابي بكر الصديق وخالته عائشة ام المؤمنين ولازمها وتفقه بها رضي الله عنها مات سنة (٩٤) على الصحيح واخرج له الجماعة الطبقات (٥ : ١٧٨) ، الحلية (٢ : ١٧٦) ، سير اعلام النبلاء (٤ : ٤٢١) ، التذكرة (١٥ : ٦٢) ، التهذيب (٧ : ١٨٠) .

(٧) عائشة ام المؤمنين بنت ابي بكر الصديق وافقه النساء مطلقا وافضل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الاخديجة. وقد روت علما كثيرا وورد في فضلها احاديث كثيرة ماتت بالمدينة سنة (٥٧) على الصحيح رضي الله عنها . الطبقات (٨ : ٥٨) ، الحلية (٢ : ٤٣) ، السير (٢ : ١٣٥) ، التذكرة (١ : ٢٧) .

درجة الاثر : اسناده صحيح لغيره وانظر التخريج .

(٨) قلت : قد اطال الحافظ ابن حجر النفس في شرحه لهذا الحديث في الفتح (٨ : ٣٦٧) ومما قال : ان عائشة رضي الله عنها انكرت القراءة بالتخفيف بناء على ان الضمير عائد على الرسل ، ولكنه ليس بعائد عليهم وانه ليس لانكار القراءة الواردة =

لقد استيقنوا ان قومهم قد كذبوهم ، وماهو بالظن ، فقالت (اجل)[1] لعمرى لقد استيقنوا ذلك ، فقلت : فلعلها : (وظنوا انهم قد كُذبُوا) ؟ فقالت : معاذ الله لم تكن الرسل لتظن ذلك بربها (قلت)[2] وماهذه الاية ؟ قالت : هم اتباع الرسل الذين آمنوا وصدقوهم ، وطال عليهم البلاء ، واستأخر عنهم النصر ، حتى اذا استيئس الرسل ممن كذبهم (من قومهم)[3] ، وظن (الرسل)[4] ان اتباعهم قد كَذَّبُوهم ، جاءهم نصر الله عند ذلك[5] .

(٨١٣) حدثني محمد بن حماد الطهراني ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا الحكم بن ابان ، عن عكرمة[6] قال : سمعت ابن عباس يقول في قوله ((حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كُذِّبوا)) قال عكرمة قلت لابن عباس : اكلهم كُذِّب ؟ قال : نعم لاأم[7] لك اليس قال نوح : ((رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين . قال يانوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح))[8] [9] .

= بالتخفيف معنى بعد ثبوتها ، ولكنها لعلها لم تبلغها القراءة وقد قرأ بالتخفيف ائمة الكوفة من القراء : عاصم ويحيى بن ثابت والاعمش وحمزة والكسائي وهي قراءة ابن مسعود وابن عباس وابي عبد الرحمن السلمي .

(١) (٢) (٣) (٤) مابين القوسين من صحيح البخاري وقد سقط من الاصل .

(٥) اخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التفسير باب (حتى اذا استيئس الرسل) (٨ : ٣٧٦) من طريق عبد العزيز بن عبد الله عن ابراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب به بنحوه والفاظه متقاربة واخرجه ابن جرير من طريق ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب به بنحوه مختصرا ومن طريق محمد بن ثور عن معمر عن الزهري به بنحوه مختصرا (١٦ : ٣٠٧ ، ٣٠٨) .

(٦) اسناده ضعيف تقدم برقم (١١٦) .

(٧) هذه كلمة جارية على السن العرب وتستعملها في خطابها واختلف في معناها فقيل انها بمعنى المدح وقيل انها بمعنى الذم وقيل انها قد تقع مدحا بمعنى التعجب منه . انظر النهاية (١ : ٦٨) ، لسان العرب (١٢ : ٣٠) .

(٨) سورة هود : ٤٥ ، ٤٦ .

(٩) لم اجده .

(٨١٤) حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب ، انا بشر بن عمارة ، عن ابى روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس[(١)] فى قوله : ((حتى اذا استيئس الرسل)) قال : استيئس الرسل من ايمان قومهم ((وظنوا انهم قد كُذِّبوا)) وظن قوم الرسل ان الرسل قد كذبت فيماجاءت به ((جاءهم نصرنا)) قال : جاء الرسل نصرنا[(٢)] .

(٨١٥) اخبرنا يونس[(٣)] بن عبد الاعلى قراءة ، انا ابن وهب[(٤)] ، اخبرنى سليمان[(٥)] بن بلال عن يحيى[(٦)] بن سعيد قال : جاء رجل الى (القاسم)[(٧)] بن محمد فقال : ان محمد بن كعب القرظى يقول هذه الاية : ((حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كُذِبوا)) فقال القاسم : فاخبره عنى انى سمعت عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم تقول : ((حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم

---

(١) اسناده حسن لغيره وبشر بن عمارة قد توبع وقد تقدم هذا الاسناد برقم (٩١) .

(٢) انظر تخريج هذا الاثر فيما سلف برقم (٨١١)

(٣) تقدم برقم (٥٩) حافظ ثقة .

(٤) هو عبد الله بن وهب تقدم برقم (٥٩) ثقة حافظ .

(٥) هو التيمى تقدم برقم (٧٥١) ثقة .

(٦) هو الانصارى النجارى المدنى قاضى المدينة وتلميذ الفقهاء السبعة حافظ فقيه ثقة مات سنة (١٤٣) واخرج له الجماعة سير اعلام النبلاء (٥ : ٤٦٨) ، التذكرة (١ : ١٣٧) ، التهذيب (١١ : ٢٢١) .

(٧) فى الاصل : (الهيثم بن محمد) وهو خطأ صوابه : القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق الامام الحافظ الحجة ابو محمد اوابو عبد الرحمن القرشى التيمى المدنى رُبِّىَ فى حجر عمته ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها وتفقه بها واكثر عنها وروى عن ابن عباس وابى هريرة وابن عمر رضى الله عنهم مات رحمه الله سنة (١٠٦) على الصحيح واخرج له الجماعة . الطبقات (٥ : ١٨٧) ، الحلية (٢ : ١٨٣) ، التذكرة (١ : ٩٦) ، السير (٥ : ٥٣) التهذيب (٨ : ٣٢٣) .

درجة الاثر : اسناده صحيح .

قد كُذِّبوا)) تقول : كذبتهم اتباعهم[1] .

(٨١٦) حدثنا علي بن الحسن ، ثنا ابن ابي مريم ، ثنا مفضل بن فضالة عن ابي صخر[2] ((حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا)) يقول : حتى اذا استيئس الرسل من ايمان اهل القرى ، وظن اهل القرى ان الرسل قد كُذِبُوا ماوُعِدُوا به ((جاءهم نصرنا)) الاية[3] .

(٨١٧) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، انا اصبغ بن الفرج (٢٤٨ب) قال : سمعت عبد الرحمن[4] بن زيد بن اسلم في قول الله : ((حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كُذِبُوا)) قال : استيئس الرسل ان يؤمن لهم قومهم ، وظن قومهم المشركون : ان قد كُذِبُوا ماوعدهم الله من نصرهم اياهم عليهم واُخْلِفُوا[5] .

قوله تعالى : ((جاءهم نصرنا)) . (آية : ١١٠)

(٨١٨) حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب ، انا بشر بن عمارة ، عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس[6] في قوله : ((جاءهم نصرنا)) قال جاء الرسل نصرنا[7] .

---

(١) قال الحافظ في الفتح (٨ : ٣٦٨) : روى ابن ابي حاتم من طريق يحيى بن سعيد الانصاري قال : جاء رجل الى القاسم بن محمد فقال له ان محمد بن كعب القرظي يقرأ (كذبوا) : بالتخفيف فقال اخبره اني سمعت عائشة تقول (كذبوا) مثقلة اى كذبتهم اتباعهم ونقله الحافظ ابن كثير باسناد ولفظ ابن ابي حاتم في تفسيره (٢ : ٤٩٧) قال ابن كثير : اسناده صحيح .

(٢) اسناده صحيح تقدم برقم (٦٣١) .

(٣) لم اجده .

(٤) اسناده صحيح تقدم برقم (٢٣) .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد بنحوه (١٦ : ٣٠٢) .

(٦) اسناده حسن لغيره وقد تقدم هذا الاسناد برقم (٩١) .

(٧) اخرجه ابن جرير من طريق الحسن بن محمد عن محمد بن الصباح عن هشيم عن حصين بن عمران بن الحارث عن ابن عباس بنحوه (١٦ : ٢٩٨) .

(٨١٩) حدثنا ابى ، ثنا سويد[1] بن سعيد ، ثنا على[2] بن مسهر ، عن الاعمش[3]، عن مسلم[4] بن صبيح ، عن ابن عباس فى قوله : ((حتى اذا استيئس الرسل)) قال : استيئس الرسل من قومهم ، وظنوا ان قومهم لم يصدقوهم ، وظن قومهم ان الرسل قد كَذَبُوهم جاءهم نصرنا قال : العذاب[5] .

---

(١) هو ابو محمد الهروى الاصل الحدثانى - بفتح المهملة والمثلثة كان صاحب حديث وحفظ لكنه عُمِّرَ وعَمِىَ فربما لقن ماليس من حديثه وهو صادق فى نفسه صحيح الكتاب . قال ابو حاتم صدوق كثير التدليس وقال ابو زرعة : اما كتبه فصحاح وكنت اتتبع اصوله فاكتب منها واما اذا حدث من حفظه فلا وقال احمد ماعلمت الا خيرا وقال البخارى : حديثه منكر وقال النسائى : ضعيف وقال الدارقطنى : ثقة ولما كبر ربما قرء عليه مافيه بعض النكارة فيجيزه وقال العجلى : ثقة من اروى الناس عن على بن مسهر وقال الحاكم ابو احمد : من سمع منه وهو بصير فحديثه عنه احسن ، وقيل لمسلم كيف استجزت الرواية عنه فى الصحيح فقال ومن اين كنت آتى بنسخة حفص بن ميسرة قال ابن الكيال : هذا يدل على ان مسلما روى عنه من كتابه . قال ابن حجر : صدوق فى نفسه الا انه عمى فصار يتلقن ماليس من حديثه وافحش فيه ابن معين القول ، مات سنة (٢٤٠) واحتج به مسلم وابن ماجه . الجرح (٢ : ١ : ٢٤٠) ، تاريخ بغداد (٩ : ٢٢٨) ، الميزان (٢ : ٢٤٨) التهذيب (٤ : ٢٧٢) ، التقريب (١ : ٢٤٠) ، الكواكب (ص ٤٧) .

(٢) تقدم برقم (١٦) ثقة له غرائب .

(٣) تقدم برقم (٣) ثقة مدلس .

(٤) تقدم برقم (١) ثقة .

درجة الاثر : اسناده حسن .

(٥) اخرجه ابن جرير من طريق ابن بشار عن مؤمل بن سفيان عن الاعمش به ولفظه (حتى اذا استيأس الرسل) ان يسلم قومهم وظن قوم الرسل ان الرسل قد كذبوا جاءهم نصرنا . واخرجه ايضا موقوفا على سعيد بن جبير من طريق سفيان عن عطاء بن السائب عنه بنحوه ومن طريق عبد الله بن صالح عن معاوية عن على يعنى ابن ابى طلحة عن ابن عباس ولفظه : (حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا) يعنى أيس الرسل من ان يتبعهم قومهم ، وظن قومهم ان الرسل قد كذبوا ، فينصر الله الرسل ويبعث العذاب (١٦ : ٢٩٧ ، ٢٩٩) .

قوله تعالى : ((فننجى من نشاء)) . (آية : ١١٠)

(٨٢٠) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي ، حدثني ابي ، حدثني عمي حدثني ابي ، عن ابيه ،عن ابن عباس[1] قوله : ((فننجى من نشاء)) قال : فننجى[2] الرسل ومن نشاء[3] .

قوله : ((ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين)) . (آية : ١١٠)

(٨٢١) وبه[4] عن ابن عباس قوله : ((ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين)) وذلك ان الله بعث الرسل فدعوا قومهم ، واخبروهم انه من اطاع الله نجى ومن عصاه عذب وغوى .

قوله تعالى : ((لقد كان في قصصهم عبرة)) . (آية : ١١١)

(٨٢٢) حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب، انا بشر بن عمارة ، عن ابي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس[5] في قوله : ((عبرة)) قال معرفة " لاولي الالباب" قال : لذوى العقول[6] .

(٨٢٣) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد[7]

---

(١) اسناده ضعيف تقدم برقم (٥٦) .

(٢) في الاصل : (فننجى) بنون واحدة وكلام ابن جرير الطبرى يقتضي ان ذلك بنونين حيث قال : والصواب من القراءة في ذلك عندنا قراءة من قرأه بنونين لان ذلك هو القراءة التي عليها القراء في الامصار ثم قال : وتأويل الكلام : فننجى الرسل (بفتح اللام) ومن نشاء من عبادنا المؤمنين اذا جاء نصرنا (١٦ : ٣١١) .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق محمد بن سعد به بلفظه مطولا (١٦ : ٣١٢) وانظر تتمته في الاثر الاتي بعده .

(٤) هذا الاثر من تمام الاثر المذكور قبله وقد تقدم حكمه وتخريجه هناك .

(٥) اسناده ضعيف تقدم برقم (٩١) .

(٦) قال السيوطي في الدر (٤ : ٤١) اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس وذكر مثله ولم اقف عليه عند ابن جرير.

(٧) اسناده صحيح تقدم برقم (٣٣) .

((عبرة لاولي الالباب)) يعني ليوسف واخوته[1] .

قوله : ((ماكان حديثا يفترى ولكن تصديق الذى بين يديه)) . (٢٤٩أ)

(آية : ١١١)

(٨٢٤) حدثنا ابى ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا سعيد ، عن قتادة[2] قوله : ((ماكان حديثا يفترى ولكن تصديق الذى بين يديه)) فالقرآن يصدق الكتب التى قبله ويشهد عليها[3] .

(٨٢٥) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق[4] قوله : ((ولكن تصديق الذى بين يديه)) اى : لما كان قبله من الخبر عنه[5] .

قوله : ((وتفصيل كل شيء)) . (آية : ١١١)

(٨٢٦) حدثنا علي بن الحسن ، ثنا ابو الجماهر ، ثنا سعيد عن غير قتادة[6] قوله : ((وتفصيل كل شيء)) من شأنه[7] .

(٨٢٧) حدثنا ابى ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا سعيد بن ابى عروبة ، عن قتادة[8] قوله : ((وتفصيل كل شيء))

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد بلفظه ومن طريق شبابه به بنحوه ولفظه متقارب ومن طريق عيسى وشبل كلاهما عن ابن ابى نجيح به بنحوه ولفظه متقارب (١٦ : ٣١٣) .

(٢) اسناده صحيح تقدم برقم (٣٢) .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق يزيد يعني ابن زريع عن سعيد به بنحوه (١٦ : ٣١٤) وذكر ابن الجوزى (٤ : ٢٩٧) والطبرسى (١٢ : ١٣٤) عن قتادة بنحوه .

(٤) اسناده صحيح تقدم برقم (٦٣) .

(٥) ذكر ابن الجوزى (٤ : ٢٩٧) عن ابن اسحاق نحوه .

(٦) اسناده ضعيف وقد تقدم فى الاثر (١١) وهو هناك عن قتادة وذكر هنا انه عن غير قتادة فقد يكون عن عكرمة او عن غيره وقد تقدم مثل هذا الاسناد عن غير قتادة برقم (٢٨٤) .

(٧) لم اجده .

(٨) اسناده صحيح تقدم برقم (٣٢) .

حلاله وحرامه وطاعته ومعصيته[1] .

قوله : ((وهدى ورحمة)) . (آية : ١١١)

تفسير " هدى" قد مر فيما قبل[2] .

(٨٢٨) حدثنا ابو سعيد[3] الاشج ، ثنا ابو معاوية[4] ، عن حجاج[5] ،عن عطية[6] عن ابي سعيد[7] في قوله : ((ورحمة)) ان جعلكم من

---

(١) اخرجه ابن جرير من طريق بشر عن يزيد عن سعيد به بلفظه مختصرا في سورة الانعام (١٢ : ٢٣٧) واخرج ابو الشيخ عنه مثله كما في الدر (٤ : ٤١) .

(٢) ذكره المصنف في سورة البقرة (ل / ٥) عند قول الله تعالى (وهدى للمتقين) ذكر هناك ثلاثة اوجه .
الوجه الاول : "هدى" من الضلالة ، واسناده صحيح من طريق الحسن بن ابي الربيع اخبرنا عبد الرزاق اخبرني الثوري عن بيان ح وحدثنا ابي ، ثنا ابو نعيم عن الشعبي في قوله : (وهدى) قال : من الضلالة .
الوجه الثاني : (هدى) : نور ، واسناده صحيح من طريق ابي زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد ثنا اسباط بن نصر عن السدي . واما : (هدى للمتقين) : نور للمتقين .
الوجه الثالث : (هدى) : بيان . واسناده ضعيف من طريق ابي زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا ابن لهيعة عن عطاء ابن دينار عن سعيد بن جبير : (هدى للمتقين) : بيان .

(٣) تقدم برقم (٦٥) ثقة حافظ :

(٤) هو محمد بن خازم تقدم برقم (١٧٨) حافظ ثبت .

(٥) هو ابن ارطأة تقدم برقم (٤٧) صدوق كثير الخطأ والتدليس .

(٦) هو ابن سعد العوفي تقدم برقم (١٠) صدوق يخطئ ويدلس .

(٧) هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الانصاري ابو سعيد الخدري الامام المجاهد مفتي المدينة احد الفقهاء المجتهدين له ولابيه صحبة استصغره النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وشهد الخندق وبيعة الرضوان حدث فاكثر واطاب مات رضي الله عنه بالمدينة سنة (٦٣) وقيل (٧٤) . مشاهير علماء الامصار (ص١١) ، تاريخ بغداد (١ : ١٨٠) ، التذكرة (١ : ٤٤) السير (٣ : ١٦٨) ، التهذيب (٣ : ٤٧٩) .
درجة الاثر : في اسناده ضعف يسير من جهة حجاج وعطية ولم اجد لهما متابعا .

اهل القرآن[1] .

(٨٢٩) حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا ابو جعفر الرازى ، عن الربيع بن انس، عن ابى العالية[2] ، فى قوله : ((ورحمة)) قال رحمته القرآن[3] .

قوله : ((لقوم يؤمنون)) . (آية : ١١١)

(٨٣٠) حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ،ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق[4] ((وهدى ورحمة لقوم يؤمنون)) اى : مغفرة لما ارتكبوا[5] .

(٨٣١) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبدالرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة عن محمد[6] بن اسحاق ((وهدى ورحمة لقوم يؤمنون)) اى : (مغفرة[7]) لما ارتكبوا فيه من الحدث، ولما اختلفوا فيه من الحديث عنه والقطيعة ومعرفة بِقَدَر الله ، ولطفه ، وماخلص[8] الى يوسف ويعقوب من رحمته بعدَ البلاء الذى ابتلاهما به ، حتى رد كل

---

(١) اخرجه ابن جرير فى سورة يونس عند قوله تعالى : (قل بفضل الله وبرحمته) من طريق على بن الحسن الازدى عن ابى معاوية به بنحوه (١٥ : ١٠٦) .
قلت : وله شاهد مما روى عن ابن عباس كما اخرجه ابن جرير بسنده عنه (١٥ : ١٠٧) وماروى عن انس بن مالك مما اخرجه ابو الشيخ وابن مردويه عنه كما فى الدر (٣ : ٣٠٨) .

(٢) اسناده صحيح تقدم برقم (٣٨) .

(٣) اخرجه ابن جرير من طريق ابى النضر عن الربيع به بلفظه باطول منه وذلك فى سورة البقرة عند قوله تعالى : (فلولا فضل الله عليكم ورحمته) (٢ : ١٦٦) .

(٤) اسناده صحيح تقدم برقم (٦٣) .

(٥) لم اجده وانظر الاثر الاتى بعده .

(٦) اسناده صحيح تقدم برقم (٢٨) .

(٧) فى الاصل (معرفة) والتصويب من الاثر المتقدم .

(٨) اى : ماوصل اليه . . وانظر النهاية (٢ : ٦١) .

واحد منهما الى صاحبه ، وعرف كل امرء ممن بَغَىٰ عليه ذنبه وجرمه ، واقرارا له بفضله وعلمه ، وتجاوزه ، وقلة تثريبه عليهم فيما صنعوا به[1] .

(آخر تفسير سورة يوسف عليه السلام)[2]

---

(١) لم اجده فى المصادر التى بين يدى . والله اعلم .

(٢) هذا ماجاء فى آخر سورة يوسف عليه الصلاة والسلام .

" والحمد لله رب العالمين"

الفهارس

بيوت

الفهـــــارس

١ - فهرس الأحـــاديث المرفوعة . .

٢ - فهـــرس المـواد اللغـــوية . .

٣ - فهـــــرس الـــــرواة . .

٤ - فهرس الأماكـــن والمـــواضـع . .

٥ - فهـرس مراجـــع التحقيـــق . .

٦ - فهـــــــرس الموضـــوعات . .

١ ـ فهرس الأحاديث المرفوعة

الحديث	الراوى	رقم الحديث
أتى النبى صلى الله عليه وسلم رجل من اليهود ..	جابر بن عبد الله	٢٦
أنا زعيم والزعيم الحميل ..	فضالة بن عبيد	٥٣٩
أنزل القرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان ..	واثلة بن الأسقع	١٢
ان الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب ..	أبو هريرة	٣٣٠
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان داود قال ..	الأحنف بن قيس	٦١٤
تقوم الساعة على رجل أكلته فى فيه ..	أبو هريرة	٧٩٧
رحم الله يوسف لولا كلمته مالبث فى السجن ..	الحسن البصرى	٣٦٢
سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن قوله " فصبر جميل " ..	حبان بن أبى جبلة	٩٣
كان ليعقوب عليه السلام أخ موآخ ..	أنس بن مالك	٦٤١
لو كنت أنا لأسرعت الاجابة .	أبو هريرة	٤١٢
ملَّ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ملة ..	القاسم بن عبد الرحمن	١٧
من بث لم يصبر ..	مسلم بن يسار	٦٤٢
نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن ..	سعد بن أبى وقاص	١٥
ولقد عجبت من يوسف وصبره وكرمه .	عكرمة	٤١٣

٢ـ فهرس المواد اللغوية

هذا الفهرس يشتمل على الألفاظ المفسرة فى صلب التفسير والتعليق عليه ..

المادة	الكلمة المشروحة	رقم الأثر الوارد فيه
أبق	أبق	١٠٦ ، ١٣١
أبى	لا اباء	٦٨٩
أثر	آثرك الله	٦٨٧
اثم	آثمة	٧٩
أجر	أجر	٧٨٣
أسف	أسفى	٦٠٨ ، ٦١١
ألف	الفة	٣١٧
الم	اليم	٢٠٦
أمم	أم	٨١٣
أمم	أمّة	٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧
أمن	مؤمنين	٧٨٢
أمة	أمة	٣٨٥ ، ٣٨٦
أنب	تأنيب	٦٩٢
أنف	آنف	٤٣٥
أوا	آوى	٥٠٩
أول	تأويل	٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ١٣٧
أيا	آيات	٤٠
"ب"		
بثث	بث	٦٤٢ ، ٦٩٠
بخس	بخس	١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠
بدا	بدو	٧٥٥
برح	أبرح	٥٨٦

تابع فهرس المواد اللغوية

المادة	الكلمة المشروحة	رقم الأثر الوارد فيه
برح	بارحين	٥٤٨
برد	بريد	٧٢١
برهن	برهان	١٨١، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣
بزر	بزرا	٥٦٧
بشر	بشراى	١٠٣، ١٠٤
بشر	بشرى	١٠٥، ١٠٦
بشر	بشير	٧٢١
بصر	بصيرة	٨٠٢
بطم	بطم	٦٦١
بضع	بضع	٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤
بضع	بضاعتهم	٤٧٤
بغا	بغاه	٢٣
بغت	بغتة	٧٩٩
بلا	يبتليه	٩٧
بوا	يتبوأ	٤٥١، ٤٥٢
بوح	باح	٦٨٠
بيد	بائد	٧٦٦
بين	مبين	١١
"ت"		
ترج	اترنج	٢٤٦
تكك	تكة	١٨٢

تابع فهرس المواد اللغوية

المادة	الكلمة المشروحة	رقم الأثر الواردة فيه
تمم	تتام	٦٠٦
توق	تاقت	٧٧٤
"ث"		
ثرب	لا تثريب	٦٨٩، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣
ثكل	مثكلة	٦١٦
ثنن	ثنته	١٧٨
ثوا	مثوى	١٣٤، ١٧٣
"ج"		
جبب	الجب	٥٦، ٥٨، ٥٩
جبى	يجتبيك	٣١، ٣٢
جدا	جديا	٨٠
جرر	اجتر	٥٦٥
جرم	أجرمه	٩٧
جزع	جزع	٩٤، ٩٥
جلل	اجللكم	٦٩٦
جمل	جملاء	٤٥٣
جمل	جميل	٩٣، ٩٤، ٩٥
جنن	جنه	٦٣
جهد	جهد	٤٨٧
جوم	الجام	٤٥٩
"ح"		
حجز	حجزه	١٨٦
حرس	نتحارس	٦٤
حرش	تحريشة	٧٥٨
حرض	حرضا	٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣

المـــادة	الكلمة المشروحة	الأثـــر الـــوارد فيـه
حـــزر	الحـازرة	٧٧٦
حـــزز	يحـــززن	٢٦٥، ٢٦٨، ٢٧٩
حســـن	محســـنين	٣٢٤
حصـــص	حصـحص	٤١٧، ٤١٨، ٤١٩
حصـــن	تحصـنـون	٤٠٢، ٤٠٣
حفـــظ	حفيـــظ	٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧
حقـــب	حقـــبة	٣٨٤
حكـــم	حكمـــا	١٥١، ١٥٢، ١٥٣
حكـــم	حكيـــم	٣٨، ٦٠٥
حلـــم	حلمـــا	٢٢٨
حمـــل	حِمْـــل	٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨
حمـــل	حميـــل	٥٣٩
حمـــم	حميـــم	١٦
حـــوش	حـــاش	٢٧٧
حـــوط	يحـــاط	٤٨٨
حـــين	حـــين	٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢
"خ"		
خـــتن	خـــاتن	١٧٦، ١٨٩
خـــرص	خـــرصا	٣٢١
خـــزن	خـــزائن	٤٤٠، ٤٤١
خضـــب	خضـــب	٩٠
خطـــب	خطـــبكـن	٤١٤
خطـــر	خطـــره	٥٥
خـــفف	خفـــافـا	١٢٥

تابع فهرس المـــواد اللغـــوية

المـــادة	الكلمة المشروحـة	رقم الأثر الوارد فيـه
خلـــص	خلـــص	٨٣١
خلـــص	خلصـــوا	٥٧٨، ٥٧٩
خلـــص	مخلصـــين	١٩٥
خلـــق	خلـــق	٦٥٩
خمـــر	خمـــرا	٣١٨، ٣١٩
خمـــش	خمـــش	٣٠٢
خمـــص	خمصـــت	٤٥٨
خـــون	أخنـــه	٤٢٤
خـــون	خـــوان	٥٦٥
"د"		
د رس	يـد رس	٣٠٧
د نـــف	د نفـــا	٦٢٧
د لا	يـد لـونه	٧٢
د يـــن	الـــد ين	٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١
د يـــن	د يـــن	٥٥٣، ٥٥٤
"ر"		
رأف	رأفـــه	٥٥
ربـــب	ربـــك	٣٦٣، ٣٦٤
ربـــب	ربـــى	١٧١، ١٧٢
رتـــع	يرتـــع	٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٨
رثـــث	رثـــه	٦٥٩
رحـــم	رحمـــة	٨٢٨، ٨٢٩
رحـــم	رحيـــم	٤٣٣، ٧٣٧
رحـــل	رحـــالهـــم	٤٧٤
رذ ل	رذ ل	٦٦٢
رضـــخ	يرضخـــوا	٧٢

تابع فهرس المواد اللغوية

المادة	الكلمة المشروحة	رقم الأثر الوارد فيه
رطن	رطنوا	١٠٦
رعي	إرعوى	٧٦٦
رفض	أرفض	٦٨٠
ركا	ركية	٥٦
روح	روح الله	٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣
رهب	رهب	٤٩٧
رود	راودته	١٥٨
"ز"		
زجا	مزجاه	٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٩
زعم	زعيم	٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١
زهد	زاهدين	١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩
زيف	زيف	٦٦٣
"س"		
سبح	سبحان الله	بعد الأثر ٨٠٣
سبل	سبيلي	٨٠٠، ٨٠١
سجن	سجن	٢٩٢
سحر	سحر	٧٢٨
سخل	سخله	٨٦
سرا	سري الله	٥٦٧
سرر	أسروه	١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢
سرق	سرق	٦٠٧
سقى	سقاية	٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٨

تابع فهرس المواد اللغوية

المادة	الكلمة المشروحة	رقم الأثر الوارد فيه
سكن	اسكن	٥٦٦
سلط	سلطان	٣٤٠
سلم	مسلما	٧٦٧
سمع	سميع	٣٠٠
سمم	سمه	٣٢١
سمن	سمان	٣٩٠
سنبل	سنبله	٣٩٦
سنن	سنتهم	٢٦٤
سوأ	سوء	١٩٤
سود	سيدها	٢٠١
سور	سورا	٢٦٣
سول	سولت	٩١، ٩٢، ٦٠٠
سير	سيرا	٧٩٣
"ش"		
شبث	تشبث	١٠١
شبق	شبق	١٨٠
شتت	مشتت	٢٦
شدد	أشده	١٤٠، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠
شرك	مشركون	٧٨٧
شرى	شروه	١١٤، ١١٥
شطر	شطر	٢٧٨
شعر	يشعرون	٧٥، ٧٧
شغف	شغفها	٢٣٢، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤١

تابع فهرس المواد اللغوية

المادة	الكلمة المشروحة	رقم الأثر الوارد فيه
شفى	شفة	٧٢
شهد	شاهد	٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠
"ص"		
صبب	أصب	٢٩٧
صدق	صادقين	٨٣
صغر	صاغرين	٢٩١
صفح	صافحهم	٦٢
صك	صكة	١٩٦
صلح	صالحين	٥١، ٧٦٨، ٧٧١، ٧٧٤
صوع	صواع	٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٥
صوغ	صواغ	٥٣١
"ض"		
ضرع	ضرع	٥٥
ضغث	أضغاث	٣٧٧، ٣٧٨
ضلل	ضلالك	٧١٥، ٧١٦، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠
ضيف	أضاف	٢٩٤
"ط"		
طنن	طنين	٤٥٩
طوق	يطاق	١٩٢، ٥٦٧
"ظ"		
ظبا	ظبيا	٨٩
ظرف	ظرفة	٤٣٦

تابع فهـــرس المـــواد اللغـوية

المـــــادة	الكلمة المشروحة	رقم الأثر الوارد فيه
عـــــلا	عليـــك	١٦٩
عـــــير	عـــير	٥٢٥، ٥٢٧
عـــير	عـــيره	٥٦٣
عيـــف	يعتـــاف	٣٢٦، ٧٧٦
عـــين	عـــين	٩٧
"غ"		
غـــرر	غـــراره	٦٥٩
غشـــا	غاشـــية	٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦
غضـــر	غضـــارتها	٧٦٩
غفـــر	غفـــور	٤٣٣، ٧٣٧
غلـــب	غـــالب	١٣٨
غلـــظ	غلظـــة	٩٩، ٦٤٧
غمـــز	غمـــزة	٤٢٥
غـــور	غـــارت	٢٧٤
"ف"		
فتـــا	فتـــاهـــا	٢٣١
فتـــا	فتيـــان	٣١٧
فتـــأ	تفتـــأ	٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦
فحشـــى	فحشـــاء	١٩٤
فـــرج	فـــرجه	٦٥٢
فـــرس	أفـــرس	١٣٥، ٤٣٨
فرســـخ	فرســـخ	٧٠٨
فـــرق	فـــرقا	١١١
فســـد	نفســـد ،	٥٤٢
فســـل	فســـول	٦٦٤
فصـــم	يفصـــم	١٧٧

تابع فهرس المواد اللغوية

المادة	الكلمة المشروحة	رقم الأثر الوارد فيه
"ع"		
عبر	عبره	٨٢٢
عتد	اعتدت	٢٤٥
عجف	عجاف	٣٩١
عدد	معدودة	١٢١
عذب	عذاب	٢٠٥
عرش	عرش	٧٤٥، ٧٤٦
عرض	عرصه	٣٠٤
عرض	أعرض	٢٢٧
عرض	عرض	٧٨٣
عرق	عرقا	٥٦٥
عزم	عزمه	٩٧
عصا	استعصى	٢٨٩
عصب	عصبة	٤٤، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩
عصر	يعصرون	٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠
عصم	استعصم	٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠
عضد	عضد	٧٩٣
علج	علج	٢٤٠
علق	علقها	٢٣٢
علل	لعلكم	١٤
علم	عليم	٣٧، ١١٣
علم	يعلمون	٣٥٤
عمد	عمود	٨٠٥
عود	عواد	٦١٥

المادة	الكلمة المشروحة	رقم الأثر الوارد فيه
فطر	فاطر	٧٦٢
فظظ	فظاظتهم	٦٤٧
فند	تفندون	٧١٠، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤
"ق"		
قبل	مقتبل	١٨٠
قدد	قدت	١٩٨، ٢٢١
قرا	قرى	٨٠٤، ٨٠٥
قرر	أقر	٧٦٩
قصد	أقصدهم	٥٥
قضى	قضاء	٣٤٩
قنا	قناة	١٦
قوا	قوى	٢٩٦
قوم	قيم	٣٥٢، ٣٥٣
قيف	قافه	٧٧٦
قيم	قيم	٢٦٨
"ك"		
كبب	أكب	٩٧، ١٨٠
كبر	أكبرن	٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٤
كتب	الكتاب	٩
كذب	كذب	٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٩
كرب	كرب	٩٧
كرم	كرامه	٧٢
كشف	انكشف	١٨٠
كشف	كشفوا	٥٦٦
كظم	كظيم	٦١٩، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣

تابع فهـــرس المواد اللغويـــة

المـــادة	الكلمة المشروحة	رقم الأثر الوارد فيه
كلـــف	كلفهـا بـه	١٨٠
كمـــد	كميـــد	٦٢٢
كـــود	كادوه	٩٧
كـــلا	نتكـــالأ	٦٤
كيـــد	كدنـــا	٥٥١
كيـــس	كيســـه	٤٣٦
كيـــل	كيـــل	٤٨٤
"ل"		
لـبب	لُـب وألْبَـابْ	١٥١، ٨٢٢
لبـــق	لبـــق	٤٣٦
لطـــف	لطيـــف	٧٥٩
لفـــا	ألفيـــا	١٩٨
لـــوك	يلوكهـــا	٧٩٧
" م "		
متـــك	متكـــئا	٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣
مثـــل	مثـــال	٥١٠
محـــل	محـــول	٣٩١
مـــرر	المـــر	٧٧٣
مـــرر	يمـــرون	٧٨٥
مـــعن	امعنـــوا	٥٢٦
مكـــث	ماكـــث	٥٨٩
مكـــر	مكـــرهن	٢٤٣
مكـك	مكـــوك	٤٦٥، ٥٣٠
مكـــن	مكنـــا	٤٥٠

تابع فهرس المواد اللغوية

المادة	الكلمة المشروحة	رقم الأثر الوارد فيه
ملل	ملّ	١٧
مهج	مهجة	٦١٤
ملاء	مالأه	٣١٦، ٣٢١
"ن"		
نجا	نجيا	٥٧٨، ٥٧٩
نزغ	نزغ	٧٥٨
نزل	منزلين	٤٦٨، ٤٦٩
نشد	أنشدك	٦٤٩
نضح	نضحوا	٨٠
نطق	منطقة	٥٦٦
نفخ	نفخ	٧٧٣
نفق	نفق	٦٦٢
نكف	تنكف	٤٣٦
نكل	نكال	٢٠٥
"هـ"		
هدى	هدى	بعد الأثر، ٨٢٧
هرم	هرما	٦٣٠
همم	همت	١٧٨، ١٧٩، ١٨٠
همن	هميان	١٧٦
هول	هالته	٣٧٥
هون	هون	٧٣
هيت	هيت	١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٠
"و"		
وبل	وابل	٤٦٠
وثق	موثقهم	٤٩١، ٤٩٢
وجأ	وجأ	٧٧٣

تابع فهرس المواد اللغوية

المادة	الكلمة المشروحة	رقم الأثر الوارد فيه
ورد	وارد هم	١٠٠
ورد	برما ورد	٢٥٦
ورق	أوراقهم	٤٧٤
وصف	تصفون	٩٦، ٥٧٠
وفى	أوف	٤٦٧
وقر	وقر	٥٣٧
وقع	وقيعة	٧٩٦
وقى	يتقون	٤٥٧، ٤٥٨
وكأ	متكئا	٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣
وكل	وكيل	٤٩٤، ٤٩٦
وله	وله	٩٧
ولول	يولولن	٢٦٨
ولى	تولى	٦٠٦
ومأ	أومأت	٢٦٨
"ى"		
يأس	استيئسوا	٥٧٦
يبس	يابسات	٣٩٣
يدى	يديه	٨٢٤
يسر	أيسرهم	٥٥

٣ـ فهـــرس الـــرواه

" ا "

آدم بن عبد الرحمن الخراسانى (أبو الحسن العسقلانى ٣٨، ٧٤١، ٨٢٩
ابراهيم بن خالد الصنعانى ٧٤٣ .
ابراهيم بن الزبرقان التيمى ٢٥٦ .
ابراهيم بن زياد الخياط البغدادى ٣٢٤ .
ابراهيم بن سليمان التميمى العطار الكوفى ٢٢٠، ٧٣٠ .
ابراهيم بن طهمان الخراسانى (ابو سعيد الهروى) ٧٧، ٧٩٧ .
ابراهيم بن محمد الفريابى المقدسى ٦٧٨ .
ابراهيم بن مختار التميمى (أبو اسماعيل الرازى) ٤٤٠، ٤٤٦ .
ابراهيم بن مهاجر البجلى الكوفى ٧٦٢ .
ابراهيم بن ميمون الصائغ (ابو اسحاق المروزى) ٣١٢ .
ابراهيم بن يزيد بن قيس النخعى (ابو عمران الكوفى) ٣٥٩، ٥٠٠، ٥٩٠، ٦٦٨، ٦٨٥، ٧٢٩ ..
أبو ابراهيم الاسدى = اسماعيل بن ابراهيم (ابن علية) .
أحمد ابن ابراهيم الدورقى (أبو عبد الله النكرى) ٦٨١ .
أحمد ابن الأزهر بن منيع النيسابورى ٣١٩ .
أحمد بن بشير المخزومى مولاهم (أبو بكر الكوفى) ١٦١ .
أحمد ابن الحسين بن عباد البغدادى ٢١٨ ..
أحمد بن سنان بن حبان (أبو جعفر القطان) ٢٠، ١٣٥، ٢٥٥، ٣٠٨، ٣١٨، ٣٣١، ٨٠٩
أحمد بن صالح المصرى (أبو جعفر الطبرى) ٢٣٩ .
أحمد بن عبد الرحمن الدشتكى ٣١٢، ٣٤٨، ٥٤٢، ٦٨٤ .
أحمد بن عبد الله بن ميمون (ابن أبى الحوارى) ٤٣٢ .
أحمد بن عبد الله بن يونس التميمى (أبو عبد الله الكوفى) ٦٠، ٢٤٦، ٧٧٤ .
أحمد بن عبده الضبى (أبو عبد الله البصرى) ٤٢٠ .
أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى (أبو عبد الله الكوفى) ١٤٩، ٣٥٢،
أحمد بن عصام بن عبد المجيد (أبو يحى الأنصارى) ١٨٢، ٤٢٥، ٤٣٥، ٧٠٣، ٧١٠، ٧٢٨، ٨١١ .

أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل قاضي أصبهان ٢٠٦ .
أحمد بن عمرو بن عبد الله الأموي (أبو الطاهر المصري) ٤٠٠، ٦٧١ .
أحمد بن يحيى بن سعيد القطان (أبو سعيد بن يحيى القطان) ٢٣٧، ٤١٥
أحمد بن المفضل القرشي الحضري (أبو علي الكوفي) ١٤٩، ٣٥٢ .
أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي (أبو بكر) ٤٥٩ .
أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي المروزي (زاج) ٢٤٠، ٢٧٨ .
أبو أحمد الزبيري = محمد بن عبد الله بن الزبير ..
الأحنف بن قيس التميمي السعدي (أبو بحر) ٦١٤ .
أبو الأحوص = سلام بن سليم الحنفي .
أبو الأحوص = عوف بن مالك الجشمي .
ادريس بن سنان (أبو الياس ابن بنت وهب بن منبه) ٧٧٤، ٧٧٤
ادريس بن يزيد الأودي (أبو محمد الكوفي) ١١٤، ١١٨، ٢٥٤، ٢٦٥، ٦٦٥
ابن ادريس ا عبد الله بن ادريس .
أزهر بن سعد السمان (أبو بكر الباهلي) ٤٦٢ .
أبو أسامة = حماد بن أسامة الكوفي .
ابن اسحاق = محمد بن اسحاق .
أسباط بن محمد القرشي مولاهم ٩ .
أسباط بن نصر الهمداني (أبو يوسف) ٨، ٢٧، ٣٠، ٤٢، ٤٦، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٦١ ٧١، ٨٠، ٨٢، ٩٠، ١٠٦، ١١١، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٦، ١٤٩، ١٥٤، ١٥٨، ١٧٩، ١٩٢، ٢٠٧، ٢٢٤، ٢٣٠، ٢٣٨، ٢٦٢، ٢٦٧، ٢٨٧، ٢٩٠، ٢٩٢، ٣٠٣، ٣١٦، ٣٢١، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٥٢، ٣٣٧، ٣٦٠، ٣٦٦، ٣٧٦، ٣٨٩، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤١١، ٤٢٣، ٤٢٩، ٤٤٨، ٤٦٥، ٤٧١، ٤٧٥، ٤٧٨، ٤٨١، ٤٨٦، ٤٩٢، ٤٩٥، ٤٩٩، ٥١٠، ٥٢٥، ٥٢٩، ٥٤٤، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٦٧، ٥٧٧، ٥٨٣، ٥٨٧، ٦٠٢، ٦٢٦، ٦٥٤، ٦٧٠، ٦٧٦، ٦٧٩، ٦٩١، ٦٩٩، ٧٠٤، ٧٠٩، ٧١٩، ٧٢٦، ٧٣٨، ٧٤٢، ٧٤٤، ٧٦٥، ٧٧٣، ٧٧٥ .
اسحاق بن ابراهيم الحنظلي (ابن راهوية) ٣٥٦ .
اسحاق بن سليمان الرازي (أبو يحيى الكوفي) ٤٣٩ .
اسحاق بن يوسف الأزرق الواسطي ٢١٩ .
أبو اسحاق السبيعي = عمرو بن عبد الله الهمداني .

اسرائيل بن يونس بن أبى اسحاق السبيعى ٦٥، ٨٦، ١٢١، ١٢٣، ١٣٨، ١٨١، ٢١٢، ٢٣٢، ٣٠١، ٣٧٢، ٣٢٥، ٥٥٩، ٦٢٤، ٦٦٢، ٦٨٩، ٧٠٣، ٧١٠، ٧١٢، ٧١٣ ..

أسلم المنقرى (أبو سعيد) ٦٤٤ .

أسماء بن خارجة الفزارى ٣٣٢ ..

أبو أسماء العدوى ٦٦١ .

اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدى (ابن علية) ١٨٤، ١٩١، ٢٣٦، ٢٤٩، ٣٦٢، ٧٥٤ .

اسماعيل بن ابراهيم القطيعى البغدادى ٥٠٨ .

اسماعيل بن اسحاق بن سهل الكوفى ٥٥٥ .

اسماعيل بن أسد (أبو الحارث بن شاهين البغدادى) ٦١٧ .

اسماعيل بن أبى خالد البجلى الأحمسى (أبو عبد الله الكوفى) ١٢٥، ٥٨٨

اسماعيل بن الخليل الخزار الكوفى ١٦ .

اسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقانى الأسدى ٤٥٦، ٨٠٨ .

اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمة الكوفى (السدّى) ٨، ٢٢، ٢٥، ٢٧، ٣٠، ٤٢، ٤٦، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٦١، ٧١، ٧٢، ٨٠، ٨٢، ٨٣، ٩٠، ١٠٥، ١٠٦، ١١١، ١٢٥، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٦، ١٤٩، ١٥٤، ١٥٨، ١٧٩، ١٩٢، ٢٠٧، ٢٢٤، ٢٣٠، ٢٣٨، ٢٥٠، ٢٦٢، ٢٦٧، ٢٧٢، ٢٨٧، ٢٩٠، ٢٩٢، ٣٠٣، ٣١٦، ٣٢١، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٤٦، ٣٥٢، ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٦٦، ٣٧٦، ٣٨٩، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤١١، ٤٢٣، ٤٢٩، ٤٤٨، ٤٦٥، ٤٧١، ٤٧٥، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨١، ٤٨٦، ٤٩٢، ٤٩٥، ٤٩٩، ٥١٠، ٥٢٥، ٥٢٩، ٥٤٤، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٦٧، ٥٧٧، ٥٨٣، ٥٨٧، ٦٠٢، ٦١٧، ٦٢٠، ٦٢٦، ٦٢٩، ٦٤٠، ٦٥٤، ٦٧٠، ٦٧٦، ٦٧٩، ٦٩١، ٦٩٩، ٧٠٤، ٧٠٩، ٧١٩، ٧٢٦، ٧٣٤، ٧٣٨، ٧٤٢، ٧٤٤، ٧٦٥، ٧٧٣، ٧٧٥ .

أشعث بن سوار الكندى ٢٨١ .

أصبغ بن الفرج بن سعيد المصرى ٢٣، ٣٥، ٤٩، ٦٨، ٢٢٧، ٢٤١، ٢٦٥، ٢٧٣، ٢٨٣، ٢٩٦، ٣٠٤، ٣٩٧، ٤١٤، ٤٤١، ٤٥٠، ٤٥٢، ٥٢١، ٥٤٣، ٥٩٢، ٥٩٦، ٧١٤، ٧٥٠، ٧٩١، ٨٠١، ٨٠٣، ٨١٧ .

ابن الأصبهاني = عبد الرحمن بن عبد الله الأصبهاني .
الأعمش = سليمان بن مهران .
أبو الاعيس = عبد الرحمن بن سلمان الخولاني .
أنس بن مالك بن النضر الخزرجي ٢٧٨ ، ٣٦٩ ، ٦٤١ .
أيوب بن عائذ بن مدلج الطائي الكوفي ٢٣٧ .
أيوب بن سويد الرملي (أبو سعود الحميري) ٦٧٨ .

" ب "

باذام (ويقال : ذكوان) أبو صالح مولى أم هاني ٥٨٨ .
بسطام بن مسلم العوذي البصري ٣٦٥ .
بشر بن عمارة الخثعمي الكوفي ٩١ ، ١٠٣ ، ١٦٧ ، ١٨٣ ، ٢٠٥ ، ٢٣٥ ، ٢٤٥ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٧٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٤ ، ٣٧٣ ، ٣٨٢ ، ٤٦٨ ، ٥١٧ ، ٦٠٨ ، ٦٥٨ ، ٧٠٧ ، ٧٤٥ ، ٧٨٣ ، ٨٠٠ ، ٨٠٤ ، ٨١٤ ، ٨١٨ ، ٨٢٢ .
بشر بن هلال الصواف (أبو محمد النميري) ٣٨٨ .
أبو بشر = جعفر بن أياس (ابن أبي وحشية) .
أبو بشر = الوليد بن محمد الموقري .
بكار بن شعيب العبدي (أبو خزيمة) ٤٣٢ .
بكر بن يزيد الطويل الحمصي ٧٥٥ .
أبو بكر الحنفي = عبد الكبير بن عبد المجيد البصري .
أبو بكر بن أبي شيبة = عبد الله بن محمد بن ابراهيم .
أبو بكر بن عياش الأسدي الكوفي ٦٠ ، ٧٩ ، ٦٦٤ ، ٧٧٤ .
أبو بكر بن أبي موسى = موسى بن اسحاق الخطمي .
أبو بكر الهذلي = سلمى بن عبد الله .
بكير بن معروف الأسدي (أبو معاذ النيسابوري) ٣٥٠ ، ٣٥٣ .
بيان بن بشر الأحمسي (أبو بشر الكوفي) ٤٢٦ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٣ .

" ت "

تميم بن طرفة الطائي ٧٤٨ .
أبو تميلة = يحيى بن واضح الأنصاري .
توبة بن علوان البصري ٥٣٠ .

" ث "

ثابت بن أسلم البنانى (أبو محمد البصرى) ٢٧٨، ٣٦٩، ٦٨١ .
أبو ثمامة الصايدى = زياد بن عمر الصائدى .
ابن أبى الثلج = محمد بن عبد الله بن اسماعيل البغدادى .

" ج "

جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصارى ٢٦ .
جابر بن يزيد الجعفى ١٠٩، ١٢٣، ٢١٩، ٣٠١ .
الجراح بن مليح الرؤاسى (أبو وكيع الكوفى) ٢٣٧ .
جراد بن مجالد الضبى التميمى ٧٩ .
ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز .
جرير بن حازم (أبو عبد الله الأزدى) ١٨٢، ٣١٩ .
جعفر بن اياس - أبو بشر (ابن أبى وحشية) ٤٨ .
جعفر بن سليمان الضبعى (أبو سليمان البصرى) ٣٦٥، ٣٨٨، ٦٩٥، ٧٠٢، ٧٢٣ .
جعفر بن عوف المخزومى (أبو عوف الكوفى) ٥٦٤ .
أبو جعفر الرازى = عيسى عبد الله بن ماهان .
أبو الجماهير == محمد بن عثمان التنوخى .
ابن أبى الجلد ٤٦٠، ٦٨٢ .
جويبر بن سعيد الأزدى ١١٩، ١٢٨، ٤٩٨، ٥٣٢، ٥٤٠، ٦٢٢، ٦٣٢ .

" ح "

حبان بن أبى جبلة المصرى مولى قريش ٩٣ .
حبيب بن أبى ثابت (قيس) الأسدى الكوفى ٦٤٤ .
حجاج بن أرطأه بن ثور (أبو أرطأة الكوفى) ٤٧، ٣٣١، ٧٨٨، ٨٢٨ .
حجاج بن حمزة بن سويد الرازى ٤، ٣٣، ٥٠٥، ١٠٧، ١٢٤، ١٣١، ١٣٧، ١٥٢، ١٦٥، ١٧١، ٢٧٦، ٣٦٣، ٣٦٧، ٤٨٨، ٤٩١، ٥٠٤، ٥١٨، ٥٣٦، ٥٤١، ٥٥٦، ٥٦٩، ٥٧١، ٥٨٠، ٦١١، ٦٢٥، ٧٢٢، ٧٩٤، ٧٩٩، ٨٢٣
حجاج بن محمد المصيصى الأعور ٥٣٨ .
حذيفة بن اليمان العبسى ٧٩٣ .
أبو حذيفة = موسى بن مسعود النهدى .
حسام بن مصك الأزدى (أبو سهل البصرى) ٥٩٠ .

الحسن بن أحمد بن الليث الرازى ٨٠٦ .
الحسن بن الحر بن الحكم الجعفى ٦١٦ .
الحسن بن ثوبان الهوزى (أبو ثوبان المصرى) ٣٢٦ .
الحسن بن الربيع البورانى (أبو على الأسدى) ٧٧٧ .
الحسن بن سوار البغوى (أبو العلاء المروزى) ٧٩٠ .
الحسن بن عبد العزيز الجروى (أبو على المصرى) ١٩٤ .
الحسن بن عرفة بن زيد العبدى (أبو على البغدادى) ٢٦
الحسن بن عطية العوفى ٥٦، ١٣٠، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤٢٢، ٤٩٧، ٥٥٣، ٥٦٨، ٦٤١، ٦٤٨، ٧٢١، ٨٢٠ .
الحسن بن عمرو الفقيمى ٥٠٠ .
الحسن بن محمد الصباح الزعفرانى ٩ .
الحسن بن يحى الخشنى " (أبو عبد الملك الدمشقى) ٧٠٠ .
الحسن بن أبى الربيع يحى بن الجعد العبدى ٨٦، ١٦٦، ٢١٢، ٥٥٨، ٦٥٩، ٧٦٣ .
الحسن بن يسار (أبو سعيد البصرى) ٩، ٤٠، ٩٥، ١١٥، ١٤٣، ١٦٩، ١٨٤، ٢٠٩، ٢١٨، ٢٢٨، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٤٩، ٢٨٢، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٨٧، ٣٨٨، ٤١٨، ٤٢٨، ٤٣١، ٤٥٨، ٤٦٢، ٦١٤، ٦٣٠، ٦٣٦، ٦٤٣، ٧١٧، ٧٢٤، ٧٥٤، ٧٨٩، ٨٠٦ .
الحسين بن الحسن بن عطية العوفى ٥٦، ١٣٠، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤٢٢، ٤٩٧، ٥٥٣، ٥٦٨، ٦٤٨، ٦٦٦، ٦٧٥، ٧٢١، ٨٢٠ .
الحسين بن على بن مهران (أبو العباس القسوى) ٢٧، ٤٢، ٤٦، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٦١، ٧١، ٨٠، ٨٢، ٩٠، ١٠٦، ١١١، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٦، ١٥٨، ١٧٩، ١٩٢، ٢٠٧، ٢٢٤، ٢٣٠، ٢٣٨، ٢٦٢، ٢٦٧، ٢٨٧، ٢٩٠، ٢٩٢، ٣٠٣، ٣١٦، ٣٢١، ٣٢٨، ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٦٦، ٣٧٦، ٣٨٩، ٣٩٥، ٤١١، ٤٢٣، ٤٢٩، ٤٤٨، ٤٦٥، ٤٧١، ٤٧٥، ٤٧٨، ٤٨١، ٤٨٦، ٤٩٢، ٤٩٥، ٤٩٩، ٥١٠، ٥٢٥، ٥٢٩، ٥٤٤، ٥٤٩، ٥٦٧، ٥٧٧، ٥٨٣، ٥٨٧، ٦٠٢، ٦٢٦، ٦٥٤، ٦٧٠، ٦٧٩، ٦٩١، ٦٩٩، ٧٠٤، ٧٠٩، ٧١٩، ٧٢٦، ٧٣٨، ٧٤٢، ٧٤٤، ٧٦٥، ٧٧٣ .
الحسين بن داود المصيصى (سنيد) ٢٩٣ .

حسين بن علي الأسود العجلي (أبو عبد الله الكوفي) ٤٤٤، ٤٤٧ .
الحسين بن واقد القرشي المروزي ٣، ٥٩٣ .
حصين بن جندب الجنبي (أبو ظبيان الكوفي) ٣٠٨ .
حصين بن عبد الرحمن السلمي (أبو الهذيل الكوفي) ٢٤٦، ٨٠٩ .
أبو حصين الأسدي = عثمان بن عاصم .
حفص بن جميع العجلي الكوفي ٤٢٠ .
حفص بن عمر الدوري (أبو عمر المقرئ) ٥٣٤ .
حفص بن عمر بن أبي الزبير ٦٤١ .
حفص بن عمر بن العدني (الفرخ) ١١٦، ١٤٤، ٢٥٨، ٦٦٣، ٧٦٨، ٨١٣
حفص بن غياث بن طلق النخعي (أبو عمر الكوفي) ٢١٥، ٤٣٨ .
الحكم بن أبان العدني (أبو عيسى) ١١٦، ١٤٤، ٢٥٨، ٦٦٣، ٧٦٧، ٨١٣ .
الحكم بن ظهير الفزاري ٢٦ .
الحكم بن عتيبة (أبو محمد الكندي) ٤٧ .
الحكم بن المطلب بن عبد الله بن حنطب ٧٠٠ .
الحكم بن نافع البهراني (أبو اليمان الحمصي) ٦١٨ .
حكيم بن جابر بن طارق الأحمسي ٤٢٦ .
حماد بن أسامة بن زيد الكوفي (أبو أسامه) ٨٨، ١٩٩، ٣٠٢، ٦١٩، ٧٦١
حماد بن زاذان القطان (أبو زياد الرازي) ٥٣٠ .
حماد بن زيد بن درهم الأزدي ٣٦ .
حماد بن سلمة بن دينار البصري ٣٦، ٣٣٠، ٤١٢، ٦١٤، ٧٩٣، ٧٩٨ .
الحماني = يحيى بن عبد الحميد الكوفي ..
حمزة بن حبيب الزيات القاري ٤٣٦ .
حميد بن زياد المدني (أبو صخر) ١١٢، ١١٧، ١٩٣، ٦٣١، ٨١٦ .
حميد بن هانئ (أبو هانئ الخولاني) ٥٣٩ .
ابن الحويرث = = عبد الرحمن بن معاوية الأنصاري .

" خ "

خالد بن عبد الله الواسطي (أبو الهيثم) ٣٦١، ٤٢٦ .

خالد بن عرفطة القضاعى ١٦ .
خالد بن قيس الحدانى البصرى ٣٨٧ .
خالد بن مهران الحذاء (أبو المنازل البصرى) ٥٦٠ .
أبو خالد الأحمر = سليمان بن حبان الأزدى .
ابن أبى خالد = اسماعيل بن سعد الجلى الأحمسى .
أبو خزيمة = بكار بن شعيب العبدى
خصيف بن عبد الرحمن الجزرى الحرانى (أبو عون) ١٩٠، ٣٠٦، ٣٧١، ٥٦٢ .
خلف بن تميم بن أبى عتاب (أبو عبد الرحمن الكوفى) ٦١٧ .
خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعى (أبو أحمد الكوفى) ٣٢٤ .
أبو خلف الخزاز = عبد الله بن عيسى بن خالد .
خليد بن دعلج السدوسى ١٨٧، ٧٧٠، ٧٨٦ .
خليفة بن قيس ١٦
خلاد بن مسلم الصفار (أبو مسلم الكوفى) ١٥، ٧٣٦ .

" د "

داود بن أبى هند القشيرى (أبو بكر البصرى) ٣٦ .
أبو داود الطيالس = سليمان بن داود بن الجارود .
أبو داود الحفرى = عمر بن سعد بن عبيد .
أبو الدرداء = عويمر بن زيد الأنصارى .
دريد بن مجاشع ٢٦٨ .
ديلم بن غزوان العبدى (أبو غالب البصرى) ٦٩٦ .
دينار وقيل زاذان (أبو يحيى القتات) ٦٥ .

" ذ "

أبو ذر = محمد بن ثابت بن مهران

" ر "

الربيع بن أنس البكرى الخراسانى ٣٨، ٥٤٢، ٦٣٨، ٦٨٤، ٧٣٩، ٧٤١، ٧٨٤، ٨٢٩ .
ربيعة بن عمرو الجرشى (أبو الغاز الشامى) ٢٧٩ .
ربيعة بن فروخ التيمى مولاهم (أبو عثمان المدنى ، ربيعة الرائى) ١٤٥ .
رجاء بن أبى سلمة (أبو المقدام) الفلسطينى ٦٩٤ .
أبو رجاء = محمد بن سيف الازدى الحدانى .
رجل عن مجاهد ٥٤ .
رجل عن مجاهد ١٠٨ .
رجل عن مجاهد ١٣٩ .
رجل عن مجاهد ١٥٥ .
رجل عن مجاهد ٢٠١ .
رجل عن مجاهد ٥٨٥ .
أبو رزين = مسعود بن مالك .
رشدين بن سعد المهرى (أبو الحجاج المصرى) ٣٢٦ .
رفيع بن مهران الرياحى (أبو العالية) ٣٨، ٣٤٨، ٧٤١، ٧٨٤، ٨٢٩ .
أبو روق = عطية بن الحارث .

" ز "

زاذان ، وقيل دينار (أبو يحى القتات) ٦٥ .
زرارة بن أعين الكوفى ٧٩٢ .
أبو زرعة الرازى = عبيد الله بن عبد الكريم .
زكريا بن خالد (ابن أبى زائدة) الهمدانى (أبو يحى الكوفى) ١٩٩، ٢٢١، ٦٩٨ .
زكريا بن زرارة بن أعين الكوفى ٧٩٢ .
زكريا بن عدى بن الصلت التيمى (أبو يحى البغدادى) ٥٦٥ .
زنيج = محمد بن عمرو الرازى (أبو غسان) .
زهير بن محمد التميمى المروزى (أبو المنذر) ١٧٧، ١٩٦، ١٩٨ .

زهـــير بن معاوية بن حـــديج (أبو خثيمة الكوفى) ٢٨٠ ، ٧٠١ .
زهـــير بن واقـــد = أظنـــه زهـــير بن معـــاوية المتقـــدم .
أبو زهـــير = عبد الرحمن بن مغـــراء الدوســـى .
زيـــاد بن عمـــرو عريب الصـــائدى (أبو ثمامة) ١٩٥ .
زيـــاد بن كليب التميمى الحنظلى (أبو معشـــر الكوفى) ٥٩٠ .
زيـــد بن أســـلم العـــدوى (مولـــى عمر بن الخطـــاب) ١٤٦ ، ٢٢٠ ، ٢٨٦ ، ٣٥١ ، ٤٠٠ ، ٥٥٧ ، ٥٦٤ ، ٧٤٧ .
زيـــد بن الحبـــاب (أبو الحســـين العكـــلى) ١٣ .
زيـــد بن وهـــب الجهـــنى (أبو سليمان الكوفى) ٣١٨ .
ابن زيـــد = عبد الرحمن بن زيـــد بن أســـلم .

" س "

ســـالم بن عبد اللـــه بن عمـــر ٥ .
الســـدى = اســـماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمـــة .
الســـرى بن يحـــى بن اياس الشيبانى ٤٢٨ .
ســـعد بن جنـــادة العوفـــى ١١٤ .
ســـعد بن مالك الأنصـــارى (أبو سعيد الخـــدرى) ٨٢٨ .
ســـعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفـــى ٥٦ ، ١٣٠ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤٢٢ ، ٤٩٧ ، ٥٥٣ ، ٥٦٨ ، ٦٤٨ ، ٧٢١ ، ٨٢٠ .
ســـعد بن أبى وقـــاص (مالك) بن وهيب الزهـــرى ٥=١ .
ســـعد بن معـــاذ بن النعمـــان الأنصـــارى ٧٤٦ .
أبو ســـعد البقـــال = سعيد بن مرزبان الكـــوفى .
ســـعيد بغـــدادى ١٣٨ ، ١٣٩ .
ســـعيد بن الحكـــم بن أبى مريم (أبو محمد المصـــرى) ٦٣١ ، ٨١٦ .
ســـعيد بن الربيـــع العامـــرى (أبو زيـــد الهـــروى) ٤٨ .
ســـعيد بن سليمان النشـــيطى الديلى البصـــرى ٥٥١ .
ســـعيد بن سليمـــان الضـــبى البزار (ســـعدوية) ١٤٣ .

سعيد بن سنان الشيبانى (أبو سنان) ٢٥٦ .
سعيد بن عبد العزيز التنوخى الدمشقى ٧٧٢ .
سعيد بشير الأزدى (أبو عبد الرحمن الشامى) ١١، ١٨، ٢١، ٢٤، ٣١، ٥٢، ٥٧، ٧٨، ٩٦، ١٣٤، ١٧٣، ١٨٧، ٢١٦، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٤٣، ٢٦٣، ٢٨٤، ٣١٣، ٣١٤، ٣٢٥، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٧٧، ٣٩٠، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤٣٠، ٤٣٧، ٤٤٢، ٥٠٢، ٥٠٩، ٥١٣، ٥١٥، ٥١٩، ٥٣٧، ٥٤٧، ٥٥٤، ٥٦١، ٥٨١، ٥٩٤، ٥٩٧، ٦٠٣، ٦٢٣، ٦٤٦، ٦٥١، ٦٥٥، ٦٩٠، ٧١٨، ٧٣٩، ٧٤٩، ٧٥٣، ٧٥٧، ٧٦٤، ٧٧٠، ٧٧٩، ٧٨٥، ٨٠٢، ٨٠٥ .
سعيد بن جبير الأسدى الكوفى ٤، ١٤، ٢٠، ٣٦، ٤٨، ٨٥، ٩٢، ١٣٨، ١٥٠، ١٦١، ١٨١، ١٨٦، ١٨٩، ٢١٠، ٢٥٠، ٢٩١، ٣١٠، ٣١٣، ٣١٤، ٣٣٧، ٣٤٣، ٣٨٣، ٤٢٧، ٤٥١، ٤٨٢، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٥٨، ٥٦٣، ٦١٣، ٦٦٤، ٦٧٣، ٦٧٥، ٧١٦، ٧٣٣، ٧٣٧، ٧٨٢، ٨١١ .
سعيد بن أبى عروبة (أبو النصر البصرى) ٢٩، ٣٢، ٣٤، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٧٣، ٧٥، ٨٩، ١٠٠، ١٠٤، ١٢٠، ١٥٧، ٢٢٢، ٢٨٩، ٢٩٧، ٣١٥، ٣٣٥، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤١٨، ٤٤٥، ٤٦٤، ٤٧٣، ٤٨٤، ٤٩٤، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٧٢، ٥٧٨، ٥٨٢، ٦٠٠، ٦٨٦، ٧٥٢، ٧٥٦، ٧٦٩، ٧٧٨، ٧٩٥، ٨٢٤، ٨٢٦، ٨٢٧ .
سعيد بن المرزبان العبسى (أبو سعد البقال) ٢٠٨ .
سعيد بن أبى مريم = سعيد بن الحكم .
أبو سعيد الأشج = عبد الله بن سعيد .
أبو سعيد الخدرى = سعد بن مالك الأنصارى .
أبو سعيد القطان = أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان .
أبو سعيد بن أبى الوضاح = محمد بن مسلم القضاعى .
سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى الكوفى ٢٠، ٨٥، ١٠٨، ١٣٥، ١٥٥، ١٦٦، ١٨٩، ١٩٥، ٢٠١، ٢١٩، ٢٥٥، ٢٧٩، ٣١٠، ٣٧٠، ٣٨١، ٤٣٥، ٤٤٤، ٤٤٧، ٤٥٧، ٥٥٨، ٦١٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٨٥، ٧٢٤، ٧٠٩، ٨١١ .
سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالى ١٧، ٦٤، ١٢٥، ١٦٤، ١٧٦، ٢٣٩، ٢٤٤، ٢٩٣، ٣٤٠، ٤١٣، ٤٦٠، ٥٠٨، ٥٢٧، ٥٨٥، ٥٩٨، ٦٥٩، ٦٨٢، ٦٩٣، ٧٠٨، ٨١١ .

سفيان بن عقبة السوائى الكوفى ٤٣٦ .
سلم بن يحى بن عبد الحميد الدمشقى (أبو سعيد الطائى) ٢٦٩ .
سلمى بن عبد الله (أبو بكر الهذلى) ٩، ٦٣٠، ٦٦٦، ٦٧٥ .
سلمان الفارس (أبو عبد الله) ٧٥١ .
سلمة بن تمام (أبو عبد الله الشقرى) ٢٤٧ .
سلمة بن سابور ١٦٣ .
سلمة بن الفضل الابريشى الرازى (أبو عبد الله الأزرق) ٢٨، ٣٩، ٤٧، ٥٥، ٦٣، ٦٩، ٨١، ٨٤، ٩٧، ٩٩، ١١٣، ١٣٣، ١٦٠، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٥، ١٨٠، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٣١، ٢٧٤، ٢٩٤، ٢٩٨، ٣٠٥، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٣٨، ٣٥٥، ٣٦٤، ٣٧٥، ٣٧٩، ٣٨٤، ٤١٦، ٤١٩، ٤٢١، ٤٢٤، ٤٣٤، ٤٤٣، ٤٤٩، ٤٥٣، ٤٦٣، ٤٦٦، ٤٦٩، ٤٧٢، ٤٧٦، ٤٨٠، ٤٨٥، ٤٨٧، ٤٩٠، ٤٩٣، ٥٠٣، ٥٠٥، ٥١١، ٥١٢، ٥١٤، ٥١٦، ٥٢٤، ٥٢٩، ٥٢٨، ٤٤٥، ٥٤٦، ٥٤٨، ٥٥٢، ٥٦٦، ٥٧٠، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٩، ٥٨٤، ٥٨٦، ٥٨٩، ٥٩١، ٥٩٥، ٥٩٩، ٦٠١، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦١٢، ٦٣٣، ٦٤٧، ٦٥٠، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٧، ٦٦٩، ٦٧٢، ٦٨٣، ٦٨٧، ٦٩٧، ٧٢٠، ٧٤٠، ٧٦٦، ٧٧٦، ٨٢٥، ٨٣٠، ٨٣١ .
سلمة بن نبيط الأشجعى (أبو فراس الكوفى) ٣٢٤ .
أبو سلمة عبد الرحمن ابن عوف ٣٣٠، ٣٦١، ٤١٢ .
سليم بن منصور بن عمار المروزى ٧٢٤ .
سليمان بن بلال التيمى (أبو محمد المدنى) ٧١٥ .
سليمان بن حيان الأزدى (أبو خالد الأحمر) ٧٨٨ .
سليمان بن داود الجارود (أبو داود الطيالسى) ٣٦، ٣٣٧، ٣٣٢، ٤٠٩، ٤١٥، ٦٧٣ .
سليمان بن داود القزاز (أبو أحمد الرازى) ٤٠٩ .
سليمان بن طرخان التيمى (أبو محمد البصرى) ٣٢٢ .
سليمان عبد الرحمن إبن بنت شرحبيل التيمى (أبو أيوب الدمشقى) ٧٧٠ .
سليمان بن المغيرة ٢٧٨ .
سليمان بن مهران (الأعمش) ٣، ١٦١، ١٦٦، ١٧٨، ٣٠٨، ٣١٨، ٣٥٨، ٨١٩
سماك بن حرب (أبو المغيرة الكوفى) ٢٠، ٨٥، ٨٦، ٨٨، ١٩٩، ٢١٢، ٢٢١، ٢٣٢، ٤٢٠، ٤٢٥، ٥٢٠، ٥٥٩، ٦٢٤، ٦٦٢، ٦٩٨، ٧٨٧، .

أبو سنان = ضرار بن مرة الكوفى .
أبو سنان = سعيد بن سنان .
سنيد = الحسين بن داود المصيصى .
سهل بن بحر العسكرى السكرى ٢٤٤ ، ٤٤٧ .
سهل بن عثمان الكندى (أبو مسعود العسكرى) ٧ ، ٢٠٠ ، ٢١٥ ، ٢٤٧ ، ٣١١
سويد بن سعيد (أبو محمد الهروى) ٨١٩ ، ٨١٩ .
سويد بن عبد العزيز السلمى الدمشقى ٢٦٩ .
سلاّم بن سليم الحنفى (أبو الأحوص الكوفى) ٧٨٧ .
سلام بن أبى الصهباء (أبو المنذر البصرى) ٣٦٩ .
سيار بن حاتم العنزى (أبو سلمة البصرى) ٦٩٥ ، ٧٠٢ .
سيف بن سليمان المخزومى المكى ١٣ .

" ش "

شباية بن سوار المدائنى ٣٣ ، ١٠٧ ، ١٢٤ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٥٢ ، ١٦٥ ، ١٧١
٢٧٦ ، ٢٦٣ ، ٣٦٧ ، ٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٥٠٤ ، ٥١٨ ، ٥٣٦ ، ٥٤١ ، ٥٥٦ ، ٥٦٩ ، ٥٧١
٥٨٠ ، ٦١١ ، ٦٢٥ ، ٧٢٢ ، ٧٩٤ ، ٧٩٩ ، ٨٢٣ .
شبل بن عباد المكى القارئ ٧٦ ، ٧٦١ .
شبيب بن بشر البجلى الكوفى ٢٠٦ .
شريك بن عبد الله النخعى (أبو عبد الله الكوفى) ١ ، ٣١٨ ، ٤٩٨ ، ٥٢٠ .
شعبة بن الحجاج العتكى (أبو بسطام الواسطى) ٣٣٢ ، ٥٣٠ ، ٦٢٩ .
الشعبى = عامر بن شراحبيل الهمدانى الكوفى .
شعيب بن اسحاق الأموى الدمشقى (أبو عبد الرحمن) ٣٢ ، ٣٤ ، ٤١ ،
٤٤ ، ٧٥ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١٢٠ ، ١٥٧ ، ١٨٦ ، ٢٢٢ ، ٢٨٩ ، ٢٩٧ ، ٣١٥ ، ٣٣٥ ، ٣٩٨
٤١٨ ، ٤٦٤ ، ٤٧٣ ، ٤٨٤ ، ٥٢٣ ، ٥٧٢ ، ٥٧٨ ، ٥٨٢ ، ٦٠٠ ، ٦٨٦ ، ٧٥٦ ، ٧٦٩
٧٧٨ ، ٧٩٥ ، ٨٢٤ ، ٨٢٧ .
شعيب بن عبد الله الواسطى (أبو صالح) ٤٩٦ .
شعيب بن عبد الله (أبو شعبة) صاحب الطيالسه ٧٨٩ .
ابن شعيب بن شابور = محمد بن شعيب بن شابور .

شقيق بن سلمة الأسدى الكوفى (أبو وائل) ١٦٦ .
شيبان بن عبد الرحمن النحوى (أبو معاوية البصرى) ١٠٩، ٢٠٤، ٣٥٨
شيبان بن فروخ الحبطى (أبو محمد الأبلى) ٦٢ .
شيبة بن نعامة الضبى (أبو نعامة الكوفى) ٤٤٠، ٤٤٦ .
شيخ سعيد بغدادى ١٣٨ .

" ص "

أبو صالح كاتب الليث = عبد الله بن صالح المصرى .
أبو صالح = باذان ، ويقال ذكوان .
أبو صخر = حميد بن زياد .
صدقة بن عبادة بن نشيط الأسدى ٤٥٩ .
صفوان بن صالح الدمشقى ٣١، ١٣٤، ١٧٣، ١٧٧، ١٨٧، ١٩٦، ١٩٨، ٢٤٣، ٣١٣، ٣٥٨، ٤٤٥، ٥٣٥، ٧٨٦ .

" ض "

الضحاك بن مخلد الشيبانى (أبوعاصم النبيل) ٧٤، ٢٠٥، ٤٣٥ .
الضحاك بن مزاحم الهلالى (أبو القاسم الخراسانى) ٢، ٩١، ٩٨، ١٠٢، ١١٩، ١٢٧، ١٢٨، ١٥٧، ١٨٣، ٢٠٥، ٢١١، ٢٣٥، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٧١، ٢٧٥، ٣١٩، ٣٢٤، ٣٤٥، ٣٤٩، ٣٥٤، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٨، ٣٨٢، ٤٦٨، ٤٩٨، ٥١٧، ٥٣٢، ٥٤٠، ٥٥١، ٥٥٥، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦٢٢، ٦٣٢، ٦٣٧، ٦٥٨، ٧٠٧، ٧٤٥، ٧٦٧، ٧٧١، ٧٨٣، ٨٠٠، ٨٠٤، ٨١٤، ٨١٨، ٨٢٢ .
ضرار بن مرة الشيبانى (أبو سنان) ٤٣٥، ٧٠٣، ٧٠٥، ٧٠٨، ٧١٠ .
ضمرة بن ربيعة الفلسطينى ٦٩٤ .

" ط "

طارق بن عبد الرحمن البجلى الكوفى ٣١٠ .
أبو الطاهر = أحمد بن عمرو الأموى المصرى .

طاوس بن كيان اليماني (أبو عبد الله الحميري) ٣٧٤ .
ابن الطباع = محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي .

" ظ "

أبو ظبيان = حصين بن جندب بن الحارث الجنبي .

" ع "

عائشة أم المؤمنين ٨١٢، ٨١٥
ابن عائشة = عبد الله بن محمد بن عائشة .
عاصم بن بهدلة (ابن أبي النجود الكوفي) ٣٨١ .
عاصم بن سليمان الأحول (أبو عبد الرحمن البصري) ٣١١، ٧٩٣
عاصم بن مضرس (نزيل الري) ٦٨٥ .
أبو عاصم = الضحاك بن مخلد .
أبو العالية = رفيع بن مهران الرياحي .
عامر بن أسامة الهزلي (ابو المليح) ١٢، ٤٥ .
عامر شراحيل الشعبي ٨٨، ١٤٨، ١٩٩، ٢٢١، ٢٣٧، ٦٩٨ .
عامر بن صالح بن رستم المزني (أبو بكر الخزاز) ٦٧٥ .
عامر بن عبد الله بن مسعود الهزلي (أبو عبيدة الكوفي) ١٣٥، ٣٥٨ .
عامر بن الفرات ٢٧، ٤٢، ٤٦، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥١، ٧١، ٨٠، ٨٢، ٩٠، ١٠٦، ١١١، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٦، ١٥٨، ١٧٩، ١٩٢، ٢٠٧، ٢٢٤، ٢٣٠، ٢٣٨، ٢٦٢، ٢٦٧، ٢٨٧، ٢٩٠، ٢٩٢، ٣٠٣، ٣١٦، ٣٢١، ٣٢٨، ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٦٦، ٣٧٦، ٣٨٩، ٣٩٥، ٤١١، ٤٢٣، ٤٢٩، ٤٤٨، ٤٦٥، ٤٧١، ٤٧٥، ٤٧٨، ٤٨١، ٤٨٦، ٤٩٢، ٤٩٥، ٤٩٩، ٥١٠، ٥٢٥، ٥٢٩، ٥٤٤، ٥٤٩، ٥٦٧، ٥٧٧، ٥٨٣، ٥٨٧، ٦٠٢، ٦٢٦، ٦٥٤، ٦٧٠، ٦٧٩، ٦٩١، ٦٩٩، ٧٠٤، ٧٠٩، ٧١٩، ٧٣٨، ٧٤٢، ٧٤٤، ٧٦٥، ٧٧٣ .
عباد بن اسحاق ، ويقال : عبد الرحمن بن اسحاق المدني ٧٧ .
عباد بن منصور الناجي (أبو سلمة البصري) ٨٠٦ .
عبادة بن نشيط الأسدي ٤٥٩ .

العباس بن محمد الدورى (أبو الفضل البغدادى) ٢٨١ .
العباس بن الوليد بن مزيد العزرى (أبو الفضل البيروتى) ١١٠، ٧٨١ .
العباس بن الوليد النرسى (أبو الفضل البصرى) ٢٩، ٤٨٣، ٤٩٤، ٥٠٧،
عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن الدشتكى (أبو سعيد الرازى) ٣١٢ .
عبد بن ادريس بن يزيد الاودى (أبو محمد الكوفى) ١١٤، ١١٨، ١١٩، ١٢٢، ١٢٦، ١٤٠، ٢٥٤، ٥٦٥، ٧٧٧ .
عبد الله بن أبى جعفر ١ عبد الله بن عيسى بن ماهان الرازى .
عبد الله بن حارث بن نوفل الهاشمى (أبو محمد المدنى) ٦٦٠ .
عبد الله بن الحكم بن أبى زياد القطوانى (أبو عبد الرحمن الكوفى) ٦٩٥، ٦٩٥، ٧٠٢ .
عبد الله بن رجاء بن عمر الغدانى البصرى ١٢، ١٢١، ٥٥٥، ٦٢٤، ٧٠٢، ٧١٢ .
عبد الله بن أبى زياد = عبد بن الحكم القطوانى .
عبد بن سعد الدوشتكى (أبو عبد الرحمن المروزى) ٣١٢ .
عبد الله بن سعيد بن حصين الكندى (أبو سعيد الأشج) ٦٥ ، ٧٩، ٨٥، ٨٨، ١٠٨، ١١٤، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٦، ١٤٠، ١٥١، ١٥٥، ١٦١، ١٧٨، ١٨١، ١٨٤، ١٩١، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٨، ٢١٣، ٢٣٦، ٢٤٩، ٢٥٤، ٢٧٩، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٩، ٣١٠، ٣٦٢، ٣٨١، ٤٣٩، ٥٣٢، ٥٤٠، ٦١٥، ٦٢٨، ٦٤٢، ٦٤٥، ٦٦٠، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٧٠٥، ٧١٧، ٧٤٦، ٧٥١، ٧٥٥، ٧٦١، ٧٨٨، ٨٢٨، -
عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستانى ٢٧، ٤٢، ٤٦، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٦١، ٧١، ٨٠، ٨٨، ٩٠، ١٠٦، ١١١، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٦، ١٥٨، ١٧٩، ١٩٢، ٢٠٧، ٢٢٤، ٢٣٠، ٢٣٨، ٢٦٢، ٢٦٧، ٢٨٧، ٢٩٠، ٢٩٢، ٣٠٣، ٣١٦، ٣٢١، ٣٢٨، ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٦٦، ٣٧٦، ٣٨٩، ٣٩٥، ٤١١، ٤٢٣، ٤٢٩، ٤٤٨، ٤٦٥، ٤٧١، ٤٧٥، ٤٧٨، ٤٨١، ٤٨٦، ٤٩٢، ٤٩٥، ٤٩٩، ٥١٠، ٥٢٥، ٥٢٩، ٥٤٤، ٥٤٩، ٥٦٧، ٥٧٦، ٥٨٣، ٥٨٧، ٦٠٢، ٦٢٦، ٦٥٤، ٦٧٠، ٦٧٩، ٦٩١، ٦٩٩، ٧٠٤، ٧٠٩، ٧١٩، ٧٢٦، ٧٣٨، ٧٤٢، ٧٤٤، ٧٦٥، ٧٧٣،
عبد الله بن صالح (أبو صالح) كاتب الليث ١٦٢، ٢٨٨، ٣٣٣، ٤٠٢، ٤٠٦، ٤١٧، ٤٥٥، ٧١٥، ٨٠٧،
عبد الله بن صالح بن مسلم العجلى الكوفى ٦٦٢، ٧٨٧ .
أبو عبد الله الطهرانى = محمد بن حماد الطهرانى .

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ١، ١٠، ٢٠، ٥٦، ٧٧، ٨٥، ٨٦، ٩١، ١٣٠، ١٤٠، ١٥٣، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٧، ١٧٦، ١٧٧، ١٨١، ١٨٣، ١٨٥، ١٩٦، ١٩٨، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٧٨، ٢١٢، ٢١٩، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٧٠، ٢٧٠ ٢٧١، ٢٧٥، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٨، ٣٠١، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣١٣، ٣١٤، ٣٢٦، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٤٠، ٣٤٩، ٣٥٤، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٩، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٩، ٤١٧، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٢٥، ٤٣٥، ٤٣٨، ٤٥٥، ٤٥٩، ٤٦٨، ٤٩٧، ٥١٧، ٥٣٥، ٥٥٣، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٢، ٥٦٨، ٦٠٨، ٦٢٤، ٦٢٧، ٦٣٤، ٦٤٨، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٢، ٧٠٣، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧١٠، ٧١٢، ٧١٥، ٧٢١، ٧٤٥، ٧٦٢، ٧٦٤، ٧٦٥، ٨٧٣، ٨٠٠، ٨٠٤، ٨٠٧، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢ .

عبد الله بن عبد بن الأسود (أبو عبد الرحمن الحارثى) ٥٣٢ .

عبد الله بن عبيد الله (ابن أبى مليكة) ١٧٦، ١٧٧، ١٨١، ١٩٦، ١٩٨، ٢١٩، ٦٥٩ .

عبد الله بن عثمان بن خيثم القارى (أبو عثمان المكى) ١٤٠ .

عبد الله بن عثمان بن جبلة العتكى (أبو عبد الرحمن المروزى ، عبدان) ٤١٠

عبد الله بن عمر بن الخطاب ٧٤٦ .

عبد بن عمرو بن أبى الحجاج (أبو معمر المنقرى) ١٦٩، ٢٨٢ .

عبد الله بن عوف بن أرطبان المزنى الخزاز (أبن عوف) ٤٦٢ ..

عبد الله بن عيسى بن خلف الخزاز (أبو خلف) ٩٥ .

عبد الله بن عيسى بن ماهان الرازى (عبد الله بن أبى جعفر) ٣٤٨، ٥٤٢، ٦٨٤ .

عبد الله بن لهيعة الحضرمى (أبو عبد الرحمن المصرى) ١٤، ١٥٠، ٢٩١، ٣٨٣، ٤٣٣، ٤٥١، ٧١٦، ٧٣٧، ٧٨٢، ٨١٢ .

عبد الله بن المبارك المروزى ٢٤٠، ٦٢١ .

عبد الله بن محمد بن ابراهيم (أبو بكر بن أبى شيبة) ٦٣٢ .

عبد الله بن محمد بن نفيل النفيلى الحرانى (أبو جعفر) ١٩٠، ٦١٥، ٦٢٩، ٦٤٩، ٦٥٦، ٧٠١ .

عبد الله بن مسعود الهذلي ١٣٥، ١٦٦، ٣٥٨، ٣٥٩، ٧٠١، ٧٢٨ .

عبد الله بن نمير الهمدانى الخارفى (أبو هشام الكوفى) ١٧٨ .

عبد الله بن أبى الهذيل (أبو المغيرة الكوفى) ٤٣٥، ٧٠٣، ٧٠٥، ٧٠٨، ٧١٠ .
عبد الله وهب بن سلم (أبو محمد المصرى) ٥٩، ١٤٥، ١٤٦، ١٥٩، ١٩٣، ١٩٥، ٤٠٠، ٥٣٩، ٦١٦، ٦٧١، ٧٢٧، ٧١٢، ٨١٥ .
عبد الله بن يسار المكى (ابن أبى نجيح) ٣٣، ٧٤، ٩٤، ١٠٧، ١٢٤، ١٣١، ١٣٧، ١٥٢، ١٦٥، ١٧١، ٢٧٦، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٣٨، ٣٥٥، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٥، ٣٧٩، ٣٨٤، ٤١٥، ٤٥٧، ٤٨٨، ٤٩١، ٤٩٦، ٥٠٤، ٥١٨، ٥٣٦، ٥٤١، ٥٥٦، ٥٦٦، ٥٦٩، ٥٧١، ٥٨٠، ٥٩٨، ٦١١، ٦١٩، ٦٢٥، ٧٢٢، ٧٦١، ٧٩٤، ٧٩٩، ٨٢٣ .
عبد الأعلى بن عامر الثعلبى الكوفى ٥٥٨ .
عبد الاعلى بن مسهر الغسانى (أبو مسهر) ٧٧٢
عبد الحميد عبد الرحمن الحمانى (أبو يحيى الكوفى) ٦٢٧، ٦٣٤ .
عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقى (دحيم) ٧٦٠، ٧٧٢ .
عبد الرحمن بن اسحاق (أبو شيبة الواسطى) ١٦، ٤٣٨، ٧٢٨ .
عبد الرحمن بن اسحاق المدنى (عباد بن اسحاق) ٧٧ .
عبد الرحمن بن أبى حماد ٨، ٣٠، ٣٢٩، ٣٩٤، ٥٥٠، ٧٧٥ .
عبد الرحمن زياد الأفريقى (أبو أيوب) ٦٤٢ .
عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ٢٣، ٣٥، ٤٩، ٥٩، ٦٨، ١٤٦، ١٥٩، ٢٢٧، ٢٤١، ٢٦٥، ٢٧٣، ٢٨٣، ٢٩٦، ٣٠٤، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤١٤، ٤٤١، ٤٥٠، ٤٥٢، ٥٢١، ٥٤٣، ٥٩٢، ٥٩٦، ٧١٤، ٧٤٧، ٧٥٠، ٧٩١، ٨٠١، ٨٠٣، ٨١٧ .
عبد الرحمن بن سابط = عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط .
عبد الرحمن بن سلمة الرازى ٢٨، ٥٥، ٦٩، ٨١، ٨٤، ٩٧، ٩٩، ١٣٣، ١٥٦، ١٦٠، ١٧٠، ١٨٠، ٢٢٣، ٢٢٥، ٣٠٥، ٣١٧، ٤٢٤، ٤٧٦، ٤٨٠، ٤٩٣، ٥٠٥، ٥٤٨، ٥٧٣، ٥٨٤، ٥٨٦، ٦٠١، ٦٠٧، ٦٣٣، ٦٤٧، ٦٥٢، ٦٥٧، ٦٨٠، ٦٨٣، ٦٩٢، ٦٩٧، ٧٢٠، ٧٤٠، ٧٦٦، ٧٧٦، ٨٣١ .
عبد الرحمن بن سلمان (أبو الأعين الخولانى) ٧٦٠
عبد الرحمن بن شكيل (أبو حماد) ٨ .
عبد الرحمن بن صخر الدوسى (أبو هريرة) ٣٣٠، ٣٦١، ٤١٢، ٤٣٩، ٧٩٧
عبد الرحمن الطويل ٦٧٧ .

عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط الجمحى ٢٦
عبد الرحمن عبد الله الدشتكى (أبو محمد الرازى) ٣١٢، ٧٦٢ .
عبد الرحمن بن عبد الله ابن الاصبهانى الكوفى ٣١٠ .
عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود المسعودى ١٧ .
عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعى ١٨٥ ..
عبد الرحمن بن أبى الغمر (أبو زيد المصرى) ١١٢ .
عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق ٥٥٧ .
عبد الرحمن بن محمد المحاربى (أبو محمد الكوفى) ٢١٤، ٥٠٠ .
عبد الرحمن بن معاوية الزرقى (أبو الحويرث المدنى) ٧٧
عبد الرحمن بن مغراء (أبو زهير الكوفى) ٦٠٧ .
عبد الرحمن بن مل (أبو عثمان النهدى) ٧٥١ .
عبد الرحمن بن مهدى بن حسان (أبو سعيد البصرى) ١٣٥، ٢٥٥، ٨٠٩
عبد الرحمن بن يحى أبو شيبة المصرى (يحى بن عبد الرحمن) ٩٣ .
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدى (أبو عتبة الشامى) ١٩٤، ٦٧٧، ٧٦٠، ٦٧٨
أبو عبد الرحمن الحارثى = عبد الله بن عبد الله بن الأسود .
عبد الرحيم بن عبد العزيز بن رزيق (أبو يزيد الرزيقى) ١٣ .
عبد الرزاق بن همام الصنعانى ٨٦، ١٦٦، ٢١٢، ٢٨٥، ٤٠١، ٤٦١، ٤٨٩،
٥٠١، ٥٥٥، ٦٥٩، ٧٦٣، ٧٩٦ .
عبد السلام بن حرب بن سلمة النهدى (أبو بكر الكوفى) ٥٨٨ .
عبد الصمد بن على بن عبد الله بن عباس الهاشمى ٢٦٩ .
عبد الصمد بن محمد العبادانى ٢٤٢ .
عبد الصمد بن معقل بن منبه اليمانى ٣٠٧ .
عبد العزيز بن أبى رزمة اليشكرى مولاهم (أبو محمد المروزى) ١٣٨، ١٣٩،
عبد العزيز بن رفيع الأسدى (أبو عبد الملك المكى) ١٩٥، ٧٤٨ .
عبد العزيز بن عمير الدمشقى ٤٣٢ .
عبد العزيز بن منيب (أبو الدرداء المروزى) ٩٨، ١٠٢، ١٢٧، ٣٧٨، ٧٦٧،
٧٧١ .
عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد البصرى (أبو بكر الحنفى) ٨٠٦
عبد الملك بن ابراهيم الجدى (أبو عبد الله القرشى) ٢٧٨ .
عبد الملك بن بزيع التنيسى (أبو مروان) ١٩٤ .

عبد الملك بن حبيب الازدى (أبو عمران البصرى) ٦٩٥ .
عبد الملك بن عبد العزيز (ابن جريج) ٧، ٦٤، ١٦٤، ٣٥٦، ٥٣٧، ٥٣٨ .
عبد المؤمن بن خالد الحنفى (ابو خالد المروزى) ٥٣٤ .
عبد المؤمن بن على الزعفرانى الأسدى الكوفى ٥٨٨
عبد الواحد بن زياد العبدى مولاهم (أبو بشر البصرى) ٢٤٨، ٥٥١، ٥٥٥
عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التنورى (أبو عبيدة) ١٦٩، ٢١٨، ٢٨٢ .
عبد الوهاب بن عطاء الخفاف (أبو نصر العجلى) ٧٠، ٧٥١، ٧٥٢ .
عبدان المروزى = عبد الله بن عثمان العتكى .
عبده بن سليمان الكلابى (أبو محمد الكوفى) ٢٠٨، ٥٤٠، ٦٢١ .
عبيد الله بن سعيد بن ابراهيم الزهرى (أبو الفضل البغدادى) ٥٢٠ .
عبيد الله عبد الكريم الرازى (أبو زرعة) ١٤، ٣١، ٩١، ١٠٣، ١٣٤، ١٥٠، ١٥٤، ١٦٧، ١٧٣، ١٧٧، ١٨٣، ١٨٧، ١٩٦، ١٩٨، ٢٠١، ٢٠٥، ٢٣٥، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٧١، ٢٧٥، ٢٩١، ٢١٣، ٣٤٩، ٣٥٨، ٣٦٥، ٣٦٩، ٣٧٣، ٣٨٢، ٣٨٣، ٤٣٣، ٤٤٥، ٤٥١، ٤٦٨، ٥١٧، ٥٣٥، ٥٥٧، ٦٠٨، ٦٥٨، ٧-٧، ٧١٦، ٧٣٧، ٧٤٥، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٦، ٨٠٠، ٨١٤، ٨١٨، ٨٢٢ .
عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعى (ابو عبد الرحمن الكوفى) ٤٤٤، ٤٤٧
عبيد الله بن محمد حفص التيمى (أبو عبد الرحمن ، ابن عائشة) ٢٤٨، ٢٦٨
عبيد الله بن معاذ العنبرى (أبو امرو البصرى) ٣٢٢ .
عبد الله بن موسى بن أبى المختار العبسى (أبو محمد الكوفى) ٦٥، ١٨١
عبيد بن آدم بن أبى اياس العسقلانى ٩ .
عبيد بن سليمان الباهلى (أبو الحارث) ٩٨، ١٠٢، ١٢٧، ٢٥٩، ٣٧٨، ٧٦٧، ٧٧١ .
عبيدة بن حميد الكوفى (أبو عبد الرحمن ، الحذاء) ٧٤٨ .
أبو عبيدة = عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلى .
عثمان بن سعد التيمى الكاتب (أبو بكر البصرى) ٤٠، ٦٣٤ .
عثمان بن سعيد الزيات ٣٥٤، ٨٠٤ .
عثمان بن أبى سليمان - محمد - بن جبير بن مطعم القرشى ١٧٦، ٦٥٩ .
عثمان بن عاصم بن حصين (أبو حصين الأسدى) ١٢٨، ١٨١، ٥٦٣، ٦٦٤، ٦٧٣، ٦٧٤ .

عثمان بن عطاء بن أبى مسلم الخراسانى (أبو مسعود) ١١٠، ٧٨١ .
عثمان بن محمد ابن أبى شيبة العبسى (أبو الحسن الكوفى) ٤٧ .
أبو عثمان النهدى = عبد الرحمن بن مل .
عدى بن حاتم الطائى (أبو طريف) ٧٤٨ .
عروة بن الزبير بن العوام الأسدى ٨١٢ .
عزرة بن عبد الرحمن الخزاعى الكوفى ٣١٤، ٣٣٧، ٧٩٣ .
عصام بن رواد (أبو صالح العسقلانى ٣٨، ٧٤١، ٨٢٩ .
عطاء بن دينار الهزلى (أبو الريان المصرى) ١٤، ١٥٠، ٢٩١، ٣٨٣، ٤٣٣، ٤٥١، ٧١٦، ٧٣٧، ٧٨٢ .
عطاء بن أبى رباح المكى ٣٣١، ٧١١ .
عطاء بن السائب الثقفى (أبو محمد الكوفى) ١، ٤، ٧٤٦، ٨١١،
عطاء بن أبى مسلم الخراسانى (أبو عثمان) ١١٠، ٦٩٤، ٧٨١
عطية بن الحارث الهمدانى الكوفى (أبو روق) ٩١، ١٠٣، ١٦٧، ١٨٣، ٢٠٥، ٢٣٥، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٥٧، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٧١، ٢٧٥، ٣٤٩، ٣٥٤، ٤٧٣، ٣٨٢، ٤٦٨، ٥١٧، ٥٥١، ٥٥٥، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٥٨، ٧٠٧، ٧٤٥، ٧٨٣، ٨٠٠، ٨٠٤، ٨١٤، ٨١٨، ٨٢٢، .
عطية بن سعد العوفى الكوفى ١٠، ٥٦، ١١٤، ١١٨، ١٢٢، ١٢٦، ١٣٠، ١٦٣، ٢٥٤، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤٢٢، ٤٩٧، ٥٥٣، ٥٦٥، ٥٦٨، ٦٤٨، ٦٦٥، ٧٢١، ٨٢٠، ٨٢٨ .
عفان بن مسلم الباهلى (أبو عثمان الصفار) ٢١٨، ٥٩٠ .
عقبة بن خالد السكونى (أبو مسعود الكوفى) ١٢٣، ٣٠١، ٦٤٢ .
عقيل بن خالد بن عقيل الأيلى (أبو خالد الأموى) ٨١٢ .
أبو عقيل = يحى بن حبيب اسماعيل الأسدى الكوفى .
عكرمة بن عبد الله البربرى (مولى لن عباس) ٣، ٨٦، ١١٦، ١٢٣، ١٤٤، ١٥١، ١٥٣، ١٦٨، ١٨٩، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١٢، ٢١٧، ٢٣٢، ٢٥٨، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣٢٦، ٣٤٠، ٣٨٥، ٣٨٦، ٤١٣، ٤٢٠، ٤٢٥، ٤٥٦، ٥٢٠، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦٢، ٥٩٣، ٦٢٤، ٦٢٧، ٦٣٤، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٧، ٦٧٤، ٦٣١، ٧٣١، ٧٦٨، ٧٨٧، ٧٩٨، ٨٠٨، ٨١٣ .
علقمة بن قيس بن عبد الله النخعى ٣٥٩ .
على بن نديمة الجزرى ١٨٩ .

علـى بن جعفـر بن زيـاد الأحمـر التيمى (أبو الحسـن) ٣٥٩ .
علـى بن الحسن البسنجانى ١١، ١٣، ١٨، ٢١، ٢٤، ٥٢، ٥٧، ٧٣، ٧٨، ٨٩، ٩٢، ٩٦، ١١٢، ٢١٦، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٧٤، ٢٨٤، ٣١٤، ٣٢٥، ٣٧٧، ٣٩٩، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤٣٠، ٤٣٧، ٤٨٢، ٥٠٢، ٥٠٦، ٥١٣، ٥١٥، ٥١٩، ٥٢٢، ٥٣٧، ٥٤٧، ٥٥٤، ٥٨١، ٥٩٤، ٥٩٧، ٦٠٣، ٦٢٣، ٦٣١، ٦٤٦، ٦٥١، ٦٥٥، ٦٩٠، ٧١٨، ٧٣٩، ٧٤٩، ٧٥٣، ٧٥٧، ٧٦٤، ٧٧٩، ٧٨٥، ٨٠٢، ٨٠٥، ٨١٦، ٨٢٦ .
على بن الحسـين بن الجنيد (أبو الحسـن الرازى) ٣، ٤٣، ٤٧، ٤٨، ٦٢، ٦٣، ٧٤، ٧٧، ١٢٨، ١٣٨، ١٣٩، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٥، ٢٢٠، ٢٣١، ٢٣٩، ٢٩٤، ٢٩٨، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٦٤، ٣٦٨، ٣٧٥، ٣٧٩، ٣٨٤، ٣٩٠، ٤٠٠، ٤١٦، ٤١٩، ٤٢١، ٤٣٤، ٤٣٦، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٦، ٤٤٩، ٤٥٣، ٤٦٣، ٤٦٦، ٤٦٩، ٤٧٢، ٤٨٥، ٤٨٧، ٤٩٠، ٥٠٣، ٥٠٩، ٥١١، ٥١٢، ٥١٤، ٥١٦، ٥٢٠، ٥٢٤، ٥٢٦، ٥٢٨، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٥٢، ٥٦٦، ٥٧٠، ٥٧٤، ٥٧٩، ٥٨٩، ٥٩١، ٥٩٥، ٥٩٩، ٦٠٤، ٦١٢، ٦٢٢، ٦٣٢، ٦٥٠، ٦٥٣، ٦٦٩، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٥، ٦٨٧، ٦٩٦، ٧٢٤، ٧٣٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٧٢، ٧٩٢، ٨٠٤، ٨٢٥، ٨٣٠ .
على بن الحسـين ابن واقـد القـرشـى المروزى ٣، ١٥٣ .
على ابن الحكم البنانى (أبو الحكم البصـرى) ٢٦٠، ٣١٩، ٧٩٨ .
على بن زيد بن عبد الله بن جدعان التيمى البصـرى ٦١٤ .
على بن صالح بن دسـيم الجوسقى الرازى ٧٤٣ .
على بن أبى طلحة (أبو الحسن) ١٦٢، ٢٨٨، ٣٣٣، ٤٠٢، ٤٠٦، ٤٠٩، ٤١٧، ٤٥٥، ٧١٥، ٧٥٥، ٨٠٧ .
على بن عبد الله بن عباس الهاشـمى ٢٧٠ .
على بن عثمان بن عبد الحميد الرقاشى اللاحقـى ٢٤٨، ٧٨٩ .
على بن محمد الطنافسـى ٣٧٢، ٦٤٤ .
على بن مسـهر القرشـى الكوفـى ١٦، ٣١١، ٨١٩ .
على بن نصر الجهضمى البصـرى ٢٢٨، ٣٨٦، ٣٨٧، ٧١٧ .
ابن علية = اسـماعيل بن ابراهـيم الأسـدى .
عمار بن خالد الواسـطى التمار (أبو الفضـل) ٩٤ .

عمارة بن القعقاع الضبى الكوفى ٣٥٩ .
عمر بن حفص بن غياث الكوفى ٤٣٨ .
عمر بن سعد بن عبيد (أبو داود الحفرى) ٦٤٤ .
عمر بن عبد الرحمن بن مهذب (ابن الدرية) ٧٤٣ .
عمر بن عبد العزيز بن مروان الاموى ٦٧٨ .
عمر بن عبد الواحد بن قيس السلمى ١٨٥، ٧٦٠ .
عمر بن محمد بن زيد العمرى المدنى ٣٥١ .
ابن أبى عمر العدنى = محمد بن يحى بن أبى عمر العدنى .
عمرو بن ثور القيسارى ٤٥٧ .
عمرو بن الحارث بن يعقوب الانصارى (أبو أمية المصرى) ١٤٥ .
عمرو بن حماد بن طلحة القناد (أبو محمد الكوفى ١٥٤ .
عمرو بن حمران البصرى ٤٣ .
عمرو بن دينار المكى (أبو محمد الأثرم) ٣٤٠، ٤١٣ .
عمرو بن رافع بن الفرات القزوينى (أبو حجر) ١٤٨، ٥٣١ .
عمرو بن شرحبيل الهمدانى (أبو ميسرة الكوفى) ٤٣٦ .
عمرو بن الضحاك بن مخلد البصرى (والد أبى عاصم النبيل) ٢٠٦ .
عمرو بن عبد الله الأودى (أبو عثمان الكوفى) ٦١٣ .
عمرو بن عبد الله الهمدانى الكوفى (أبو اسحاق السبيعى) ١٣٥، ٢٨٠، ٢٨١، ٤٣٦، ٧٠١ .
عمر بن عبيد التميمى (أبو عثمان البصرى) المعتزلى ١٦٩ .
عمرو بن قيس الملائى (أبو عبد الله الكوفى) ١٥، ٧٣٦ .
عمرو بن أبى قيس الأزرق الكوفى ٧٦٢ .
عمر بن مالك الهمدانى (أبو على الجنبى) ٥٣٩ .
عمرو بن محمد بن بكير الناقد (أبو عثمان البغدادى) ١٢٥ .
عمرو بن محمد العنقزى (أبو سعيد الكوفى) ١٥، ١٢٨، ٤٤٤، ٤٤٧، ٦٦٦، ٦٧٦، ٧٣٦ .
عمرو بن مرة الجملى المرادى (أبو عبد الله الكوفى) ١٥، ٣٥٨ .
أبو عمرو الدورى = حفص بن عمر بن عبد العزيز المقرئ .
عمران بن الحارث السلمى (أبو الحكم الكوفى) ٨٠٩ .

عمـران بن حدير السـدوسى (أبو عبيدة البصـرى) ٧٠ .
عمـران بن داود أبو العـوام القطـان البصـرى ١٢ .
أبو عمـران الجـونى = عبد الملك بن حبيب الازوى البصـرى .
عـم محارب بن دثـار ٧٢٨ .
أبو عوانة = الوضـاح بن عبد الله البشكـرى .
عوف بن أبى جميلة الاعرابى ٦٤٣ .
عوف بن مالك بن نضلة الجشـمى (أبو الاحوص الكوفـى) ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣٣٢ ،
أبو عون الزيادى = محمد بن عون الزيـادى .
ابن عون = عبد الله بن عون المزنى .
عويمـر بن زيد الانصـارى (أبو الدرداء) ٣٣٦ .
العـلاء بن عبد الجابر الانصار العطار البصـرى ٦٨١ .
العـلاء بن الفضـل بن عبد الملك بن أبي سوبة المنقـرى (أبو الهذيل) ٢٧٠ .
عيسـي بن عبيد بن مالك الكندى (أبو المنيب المروزى) ٤١٠
عيسـى بن عمـر الثقفى (أبو عمـر) ٤١٠ .
عيسـى بن أبى عيسـى (عبد الله) بن ماهان (أبو جعفـر الرازى) ٣٨ ، ٥٤٢ ،
٣٤٨ ، ٤٣٩ ، ٦٨٤ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٨٤ ، ٨٢٩ ، .
عيسـى بن ميمون الجـرشـى ٧٤ ، ٢٠١ .
عيسـى بن يونس بن أبى اسـحاق السبيعى ٦٧٧ .

" غ "

غالب بن عبد الله الليثى ٥٣٤ .
غزوان الغفـارى (أبو مالك) ٨ ، ٣٠ ٣٢٩ ، ٣٤١ ، ٣٩٤ ، ٥٥٠ ، ٧٧٥ .
أبو غسـان = محمـد بن عمـرو بن بكـر الرازى (زنبيج) .
أبو غسـان النهـدى = مالك بن اسـماعيل النهـدى .

" ف "

الفـرج بن فضـالة التنوخـى الشـامى ٤٠٩ .
فرقـد السـبخى (أبو يعقوب البصـرى) ٧٠٢ .

الفـريابى = محمد بن يوسـف الضبى .
فضالة بن عبيد الانصـارى ٥٣٩ .
الفضـل بن خالد المروزى (أبو معاذ النحـوى) ٩٨، ١٠٢، ١٢٧، ٣٧٨، ٧٦٧، ٧٧١ .
الفضـل بن دكين الكوفى (أبو نعيم) ٢٧٩، ٣٨١ .
الفضـل بن موسـى السينانى (أبو عبد الله المروزى) ٥٩٣ .
الفضـل بن يعقوب الرخـامى (أبو العباس البغدادى) ٥٣٨ .
فضيل بن عمـرو الفقيمـى الكوفى ٥٠٠ .
الفضيل بن عياض بن مسـعود التميمى (أبو على الخراسانى) ٢٤٦، ٤٥٤ .
الفيض ابن الفضـل البجلى (أبو محمد الكوفى) ٥٦٣ .

" ق "

قادم الدبلمـى العابد ٥٥٤ .
القاسـم بن أبى بزه المكـى ٧٨٨ .
القاسـم بن خليفة الشيعى الكوفـى ١٢٨، ٧٣٦ .
القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودى ١٧، ٤٣٨ .
القاسم بن عيسى الطائى الواسطى ٦٢٢ .
القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق ٨١٥ .
قبيصـة بن عقبة بن محمد السوائي (أبو عامر الكوفى ٢٠١ .
قتـادة بن دعامة السـدوسى (أبو الخطاب البصرى) ٦، ١١، ١٢، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٤، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٥٢، ٥٧، ٥٨، ٦٦، ٧٣، ٧٥، ٧٨، ٨٩، ٩٢، ٩٦، ١٠٠، ١٠١، ١٠٤، ١٢٠، ١٣٤، ١٥٧، ١٧٣، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٧، ٢١٦، ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٤٣، ٢٥٠، ٢٨٤، ٢٦٣، ٢٨٥، ٢٨٩، ٢٩٧، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢٥، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٧٧، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠١، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤١٨، ٤٣٠، ٤٣٧، ٤٤٢، ٤٤٥، ٤٦١، ٤٦٤، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٩، ٤٩٤، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٣، ٥١٥، ٥١٨، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٣٧، ٥٤٧، ٥٥٤، ٥٦١، ٥٧٢، ٥٧٨، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٩٤، ٥٩٧، ٦٠٠، ٦٠٣، ٦١٠، ٦٢١، ٦٢٣، ٦٣٩، ٦٤٦، ٦٥١، ٦٥٥، ٦٨٦، ٦٩٠، ٧١٨، ٧٣٥، ٧٣٩، ٧٤٩، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٩٥، ٧٩٦، ٨٠٢، ٨٠٥، ٨٢٤، ٨٢٦، ٨٢٧ .

قـرةبن خالد السـدوسى (أبو خالد البصـرى ٠ ٢٢٨، ٧١٧ ٠
القـرظى = محمد بن كعب القرظـى ٠
قزعـة بن سويد الباهلـى (أبو محمد البصـرى) ٦٢ ٠
قيس بن حفص الدارمى (أبو محمد البصـرى) ٥٥٥ ٠
قيس بن ربيـع الاسـدى (أبو محمد الكوفـى) ١٠٥، ٦٧٣ ٠

" ك "

كثـير بن شـهاب المذحجـى (أبو الحسن القزوينى) ٧٨٤ ٠
كثـير بن عبيـد الاحجـى (أبو الحسـن الحمصـى) ٢٥٦ ٠
كنـانة بن جبـلة الهـروى ٧٧ ٠

" ل "

لقمـان الحنفـى ٧٢٣ ٠
الليث بن سـعد الفهمى (أبو الحارث المصـرى) ٧٢٧ ٠
ليث بن أبـى سـليم الكـوفى ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٤٩٨، ٦١٦، ٦١٨، ٦٢٨،
ابن لهيعـة = عبد الله بن لهيعـة ٠

" م "

مالك بن اسـماعيل النهـدى (أبو غسـان) ٢٨٠ ، ٣٤٠
مالك بن أنس الأصـبحـى ١٤٧، ٥٥٧، ٦٧١ ٠
مالك بن دينار البصـرى ٣٦٥، ٣٨٨، ٤٥٨، ٦٩٦ ٠
أبو مالك : غـزوان الغـفـارى ٠
مبارك بن فضالة بن أمية القـرشـى (أبو فضالة البصـرى) ١١٥، ٤٣١ ٠
مجالد بن سـعيد الهمدانى (أبو عمر الكوفـى) ١٤٨
أبو مجلز = لاحـق بن حميد السـدوسـى ٠
محارب بن دثـار السـدوسى الكوفى ٧٢٨ ٠
المحـاربى = عبد الرحمن بن محمد المحاربى ٠
محـمد بن أبـان بن صالح القرشـى ٢٢٠ ٠

مجاهد بن جبر المخزومى (أبو الحجاج المكى) ٧، ١٣، ٣٣، ٥٤، ٦٤، ٦٥، ٧٤، ٧٦، ٨٧، ٩٤، ١٠٧، ١٠٩، ١٢١- ١٢٤، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٠، ١٥٢، ١٥٥، ١٦٤، ١٦٥، ١٧١، ١٧٨، ١٩٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢٣٣، ٢٤٦، ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٩، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٧، ٣٣٨، ٣٥٥، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٢، ٣٧٥، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٤، ٤١٥، ٤٥٧، ٤٨٨، ٤٩١، ٤٩٨، ٥٠٤، ٥١٨، ٥٢٧، ٥٣٦، ٥٣٨، ٥٤١، ٥٥٦، ٥٦٦، ٥٦٩، ٥٧١، ٥٨٠، ٥٨٥، ٥٩٨، ٦١١، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٥، ٦٢٨، ٦٣٥، ٦٨٩، ٧٠٦، ٧١٢، ٧١٣، ٧٢٢، ٧٤٦، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٨٨، ٧٩٤، ٧٩٩، ٨٢٣ .

محمد بن أدريس بن المنذر الحنظلى (أبو حاتم الرازى) ١، ٦، ٧، ١٢، ١٦، ١٧، ٣٢، ٣٤، ٤١، ٤٤، ٥٤، ٥٨، ٦٠، ٦٦، ٧٠، ٧٥، ٧٦، ٩٣، ٩٥، ٩٨، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٩، ١١٥، ١٢٠، ١٢١، ١٢٥، ١٢٧، ١٣١، ١٤١، ١٤٨، ١٥٧، ١٦٢، ١٦٩، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢١٥، ٢٢٢، ٢٢٨، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٣، ٢٦٩، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٣، ٢٩٧، ٣٠٦، ٣١١، ٣١٥، ٣٢٤، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٤٠، ٣٥١، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٧٨، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩٨، ٤٠٢، ٤٠٦، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٧، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٦٤، ٤٧٣، ٤٨٤، ٤٩٨، ٥٠٠، ٥٠٨، ٥٢٣، ٥٢٧، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٨، ٥٤٢، ٥٥١، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٧٢، ٥٧٨، ٥٨٢، ٥٨٥، ٥٨٨، ٥٩٠، ٥٩٣، ٥٩٨، ٦٠٠، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٨، ٦٢١، ٦٢٤، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٩، ٦٥٦، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٧٨، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٤، ٦٨٦، ٦٨٩، ٦٩٣، ٦٩٥، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٦، ٧٠٨، ٧١٢، ٧١٥، ٧١٧، ٧٢٥، ٧٤٣، ٧٥٤، ٧٥٦، ٧٦٠، ٧٦٧، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٤، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٨٧، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩٥، ٧٩٧، ٧٩٨، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨١٩، ٨٢٤، ٨٢٧ .

محمد بن اسحاق بن يسار المدنى ٢٨، ٣٧، ٣٩، ٥٥، ٦٣، ٦٩، ٨١، ٨٤، ٩٧، ٩٩، ١١٣، ١٣٣، ١٥٦، ١٦٠، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٥، ١٨٠، ٢٠٤، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٣١، ٢٧٤، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٥، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٣٢، ٣٣٨، ٣٥٥، ٣٦٤، ٣٦٨، ٣٧٥، ٣٧٩، ٣٨٤، ٤١٦، ٤١٩، ٤٢١، ٤٢٤، ٤٣٤، ٤٤٣، ٤٤٩، ٤٥٣، ٤٦٣، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧٢، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٨٠، ٤٨٥، ٤٨٧، ٤٩٠، ٤٩٣، ٥٠٣، ٥٠٥، ٥١١، ٥١٢، ٥١٤، ٥١٦، ٥٢٤، ٥٢٦، ٥٢٨، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٨، ٥٥٢، ٥٦٦، ٥٧٠، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٩، ٥٨٤، ٥٨٦، ٥٨٩، ٥٩١، ٥٩٥، ٥٩٩، ٦٠١، ٦٠٤، ٦٠٥

٦٠٦، ٦١٢، ٦١٨، ٦٣٣، ٦٤٧، ٦٥٠، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٧، ٦٦٩، ٦٧٢،
٦٨٠، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٩٢، ٦٩٧، ٧٢٠، ٧٦٦، ٧٧٦، ٧٧٧، ٨٢٥، ٨٣٠،
٨٣١ .
محمد بن اسماعيل الاحمس (أبو جعفر السراج) ٣٢٧ .
محمد بن أبي بكر المقدمي ٣٦٩، ٤٦٢، ٦٧٥، ٦٩٦، ٧٩٢ .
محمد بن ثابت بن مهران (أبو ذر الدمشقي) ٧٠ .
محمد بن ثور الصنعاني ٦، ٥٨، ٦٦، ١٩٧، ٦٨٣ .
محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الاسدي ٦٠٥ .
محمد بن الحسين بن ابراهيم بن اشكاب (أبو جعفر البغدادي) ٧٩٣ .
محمد بن حسين البرجلاني (أبو شيخ) ٢٦٨، ٢٨٦، ٤٥٤ .
محمد بن حماد الطهراني (أبو عبد الله الرازي) ١١٦، ١٤٤، ٢٥٨، ٢٨٥،
٣٠٧، ٤٠١، ٤٦١، ٤٨٩، ٥٠٥، ٦٦٣، ٧٦٨، ٧٩٦، ٨١٣، .
محمد بن أبي حماد = محمد بن عبد الله بن أبي حماد .
محمد بن حمير بن أنيس الحمصي ٣٧٤ .
محمد بن خازم التميمي (أبو معاوية الضرير) ١٧٨، ٣٠٨، ٣٣١، ٨٢٨ .
محمد بن زياد الجمحي مولاهم (أبو الحارث المدني) ٧٩٧ .
محمد بن سعد العوفي ٥٦، ١٣٠، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤٢٢، ٤٩٧، ٥٥٣، ٥٦٨،
٦٤٨، ٧٢١، ٨٢٠، .
محمد بن سعيد بن سابق الرازي ٧٨٤ .
محمد بن سعيد بن غالب العطار (أبو يحيى البغدادي) ١٥، ٧٤٨ .
محمد بن سليم البصري ١٩٣ .
محمد بن سيرين ١٨٨، ٤٣٩ .
محمد بن سيف الازدي الحداني (أبو رجاء البصري ٢٣٦، ٢٤٩ .
محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي ١١٠، ٧٨١ .
محمد بن السلط بن الحجاج الاسدي (أبو جعفر الكوفي) ٢٨١ .
محمد بن عابد بن جعفر المخزومي ٣٥٦ .
محمد بن العباس مولى بن هاشم ٢٨، ٣٧، ٥٥، ٦٩، ٨١، ٨٤، ٩٧، ٩٩،
١١٣، ١٣٣، ١٥٦، ١٦٠، ١٧٠، ١٨٠، ٢٢٣، ٢٢٥، ٣٠٥، ٣١٧، ٤٢٤، ٤٧٦
٤٨٠، ٤٩٣، ٥٠٥، ٥٤٨، ٥٧٣، ٥٨٤، ٥٨٦، ٦٠١، ٦٠٧، ٦٣٣، ٦٤٧، ٦٥٢،
٦٥٧، ٦٨٠، ٦٨٣، ٦٩٢، ٦٩٧، ٧٢٠، ٧٤٠، ٧٦٦، ٧٧٦، ٨٣١ .

محمد بن عبد الله بن اسماعيل بن أبى الثلج البغدادى ٢٩٣ .
محمد بن عبد الله بن أبى حماد الطرسوسى القطان ٧٧ ، ٤٤٠ ، ٤٤٦ .
محمد بن عبد الله بن الزبير الاسدى (أبوأحمد الزبيرى) ٢٠ ، ٨٥ ، ١٠٨ ، ٢٠١ ، ٤٢٥ ، ٦٤٥ ، ٤١٣ ، ٧٢٨ .
محمد بن عبد الله بن يزيد المقرى (أبو يحيى المكى) ٦٤ ، ١٦٤ ، ١٧٦ ، ٤٦٠
محمد بن عبد الأعلى الصنعانى البصرى ٦ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ١٩٧ .
محمد بن عبد العزيز التيمى الكوفى ٦١٧ .
محمد بن عبد المجيد التميمى (أبو جعفر البغدادى) ٧٢٤ .
محمد بن عثمان التنوخى (أبوعبد الرحمن الدمشقى ، أبو الجماهر) ١١ ، ١٨ ، ٢١ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ٢١٦ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٨٤ ، ٣١٤ ، ٣٢٥ ، ٣٣٧ ، ٣٧٧ ، ٣٩٠ ، ٣٩٩ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٨ ، ٤٣٠ ، ٤٣٧ ، ٤٤٢ ، ٤٨٢ ، ٥٠٢ ، ٥٠٦ ، ٥٠٩ ، ٥١٣ ، ٥١٥ ، ٥٢٢ ، ٥٣٧ ، ٥٤٧ ، ٥٥٤ ، ٥٨١ ، ٥٩٤ ، ٥٩٧ ، ٦٠٣ ، ٦٢٣ ، ٦٤٦ ، ٦٥١ ، ٦٥٥ ، ٦٩٠ ، ٧١٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٩ ، ٧٥٣ ، ٧٥٧ ، ٧٦٤ ، ٧٧٩ ، ٧٨٥ ، ٨٠٢ ، ٨٠٥ ، ٨٢٦ .
محمد بن على بن الحسن بن شقيق المروزى ٣٥٠ ، ٣٥٣ .
محمد بن على بن الحسين بن أبى طالب (أبوجعفر الباقر) ٧٣٢ ، ٧٩٢ .
محمد بن عمار بن الحارث (أبو جعفر الرازى) ٧٦٢ .
محمد بن عمر ٣٧٤ .
محمد بن عمرو بن بكرالرازى (زنيج أبوغسان) ١ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ١١٣ ، ٦٠٥ .
محمد بن عمر بن علقمة بن وقاص الليثى ٣٣٠ ، ٣٦١ ، ٤١٢ .
محمد بن عمرو بن هارون ٧٤٧ .
محمد بن عوف الخراسانى ١٨٨ ، ٤٥٦ ، ٨٠٨ .
محمد بن عوف الزيادى (أبوعوف البصرى) ٧٩٧ .
محمد بن العلاء بن كريب الهمدانى (أبوكريب) ١٥٣ ، ٢٠٤ ، ٣٢٦ ، ٣٥٤ ، ٤٣٦ ، ٨٠٤ .
محمد بن عيسى بن زياد الدامغانى ٤٣ ، ٦٣ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٢٣١ ، ٢٧٤ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٣٣٨ ، ٣٥٥ ، ٣٦٤ ، ٣٦٨ ، ٣٧٥ ، ٣٧٩ ، ٣٨٤ ، ٤١٦ ، ٤١٩ ، ٤٢١ ، ٤٣٤ ، ٤٤٣ ، ٤٤٩ ، ٤٥٣ ، ٤٦٣ ، ٤٦٦ ، ٤٦٩ ، ٤٧٢ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ، ٤٩٠ ، ٥٠٣ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٤ ، ٥١٦ ، ٥٢٤ ، ٥١٦ ، ٥٢٤ ، ٥٢٦ ، ٥٢٨ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٥٢ ، ٥٦٦ ، ٥٧٠ ، ٥٧٤ ، ٥٧٩ ، ٥٨٩ ، ٥٩١ ، ٥٩٥ ، ٥٩٩ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ ، ٦١٢ ، ٦٥٠ ، ٦٥٣ ، ٦٦٩ ، ٦٧٢ ، ٦٨٧ ، ٨٢٥ ، ٨٣٠ .

محمد بن عيسى بن نجيح البغدادى (أبو جعفر الطباع) ٩٣ ، ٩٥ ، ٧٥٤ .
محمد بن الفضل بن موسى القسطانى (أبوبكر الرازى) ٣٥٠ ، ٣٥٣ .
محمد بن فضيل بن غزوان الضبى (أبوعبد الرحمن الكوفى) ٣٥٩ ، ٦٢٨ ، ٧٠٥ ، ٧٤٦ .
محمد بن كعب القرظى ١٩١ ، ١٩٣ ، ٣٤٤ .
محمد بن المثنى بن عبيد العنزى (أبو موسى البصرى) ٢٢٠ .
محمد بن مزاحم العامرى (أبو وهب المروزى) ٣٥٠ ، ٣٥٣ .
محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى (أبو بكر) ٥٣٥ ، ٨١٢ .
محمد بن مسلم بن أبى الوضاح القضاعى (أبو سعيد الجرزى) ٣٠٦ ، ٣٧١ ، ٥٦٢ .
محمد بن مصطفى بن بهلول الحمصى ٣٧٤ ، ٤٩٨ ، ٦٨٩ .
محمد بن مقاتل العبادانى (أبو جعفر) ٢٤٢ .
محمد بن المنهال الضرير التميمى (أبو عبد الله البصرى) ٥٦٠ .
محمد بن الوزير بن قيس العبدى (أبو عبد الله الواسطى) ٢١٩ .
محمد بن وهب بن عطية السلمى (أبو عبد الله الدمشقى) ٥٦١ .
محمد بن يحيى بن عمر الواسطى ٢٩ ، ٣٩ ، ٢٦٨ ، ٢٨٦ ، ٣٢٢ ، ٤٥٤ ، ٤٨٣ ، ٤٩٤ ، ٥٠٧ .
محمد بن يحيى بن أبى عمر العدنى ١٧ ، ٥٤ ، ١٢٥ ، ٢٤٤ ، ٤١٣ ، ٥٢٧ ، ٥٨٥ ، ٥٩٨ ، ٦٠٥ ، ٦٨٢ ، ٦٩٣ ، ٧٠٨ ، ٧٢٥ .
محمد بن يزيد الكلاعى (أبو سعيد الواسطى) ٩٤ .
محمد بن يزيد (شيخ لمحمد بن العلاء) ٣٢٦ .
محمد بن يوسف بن واقد الضبى (أبو عبد الله الغريابى) ٤٥٧ .
محمود بن خالد السلمى (أبو على الدمشقى) ١٨٥ .
مخلد بن حسين الاسدى (أبو محمد البصرى) ٧٢٤ .
أبو مرزوق ١٢٨ .
ابن أبى مريم = سعيد بن الحكم الجمحى .
مروان بن سالم المكى (أبو عبد الله) ٦٧٧ .
مروان بن عمرو العدوى ٦٦١ .
مروان بن معاوية الفزارى الكوفى ٦٣٢ ، ٦٦١ .

مسدد بن مسرهد الأسدى (أبو الحسن البصرى) ٣٦١، ٥٣٣ .
مسعر بن كدام بن ظهير الهلالى (أبو سلمى الكوفى) ٥٦٣ .
مسعود بن مالك الكوفى (أبو رزين) ٣٨١ .
المسعودى = عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة .
مسكين بن بكير الحرانى (أبو عبد الرحمن الحذاء) ٦٢٩ .
مسلم بن ابراهيم الازدى الفراهيدى (أبو عمرو البصرى) ٦٣، ٦٣٠ .
مسلم بن صبيح الهمدانى (أبو الضحى الكوفى) ١، ٨١٩ .
مسلم بن كيسان الضبى الأعور الكوفى ١٢١، ٧٠٦، ٧١٢ .
مسلم بن يحى بن عبد الحمد الدمشقى (أبو سعيد) ٢٦٩ .
مسلم بن يسار الطنبذى المصرى (أبو عثمان) ٦٤٢ .
أبو مسهر = عبد الأعلى بن مسهر الغسانى .
مصعب بن سعد بن أبى وقاص ١٥ .
مطر بن ميمون المحاربى الاسكافى (أبو خالد الكوفى) ١٥٣ .
مطرف بن معقل (أبو بكر الشقرى) ٦٢ .
المطلب بن عبد الله بن حنطب ٧٠٠ .
معاذ بن أسد المروزى كاتب بن المبارك ٥٩٣ .
أبو معاذ النحوى = الفضل بن خالد المروزى .
معاوية بن حفص الشعبى الكوفى ٢٥٦، ٢٥٧، ٤٩٨، ٦٨٩ .
معاوية بن صالح بن حذير الحضرمى (أبو عبد الرحمن الحمصى) ١٦٢ ، ٢٨٨
٣٣٣، ٤٠٢، ٤٠٦، ٤١٧، ٤٥٥، ٨٠٧ .
معاوية بن هشام القصار (أبو الحسن الكوفى) ٢٠٤ .
أبو معاوية = محمد بن خازم التميمى
معتمر بن سليمان بن طرخان التيمى (أبو محمد البصرى ٣٢٢ .
أبو معشر = نجيح بن عبد الرحمن السندى .
أبو معشر = زياد بن كليب التميمى .
معمر بن راشد الأزدى ٦، ٥٨، ٦٦، ١٩٧، ٢٤٠، ٢٨٥، ٤٠١، ٤٦١، ٤٨٩
٥٠١، ٦٢١، ٧٦٣، ٧٩٦ .
أبو معمر المنقرى = عبد الله بن عمر بن أبى الحجاج .
المفضل بن فضالة بن عبيد القتبانى (أبو معاوية المصرى) ١١٢، ٦٣١، ٨١٦

مقاتل بن حيان النبطي (أبو بسطام البلخي) ٦٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ،
المقدمي = محمد بن أبي بكر المقدمي .
أبو مكين = نوح بن ربيعة الانصاري .
أبو المليح = عامر بن أسامة الهذلي .
ابن أبي مليكة = عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة .
منجاب ابن الحارث التميمي (أبو محمد الكوفي) ٩١ ، ١٠٣ ، ١٦٧ ، ١٨٣ ، ٢٠٥ ، ٢٣٥ ، ٢٤٥ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٣٤٩ ، ٣٧٣ ، ٣٨٢ ، ٤٦٨ ، ٥١٧ ، ٦٠٨ ، ٦٥٨ ، ٧٠٧ ، ٧٤٥ ، ٧٨٣ ، ٨٠٠ ، ٨١٤ ، ٨١٨ ، ٨٢٢ .
مندل بن علي العنزي (أبو عبد الله الكوفي) ٤ .
المنذر بن شاذان الرازي ١٨٨ ، ٢٢١ ، ٥٦٥ ، ٦٩٨ .
منصور بن بشير - أبو مزاحم - التركي (أبو نصر البغدادي) ٣٠٦ ، ٣٢١ ، ٥٦٢
منصور بن رازان الواسطي (أبو المغيرة) ١٤٣ .
منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي (أبو عتاب الكوفي) ٢٥٥ ، ٢٧٩ ، ٣٧٢ ، ٦٨٥ .
المنهال بن خليفة العجلي (أبو قدامة الكوفي) ٢٤٧ .
موسى بن اسحاق بن موسى الانصاري الخطمي (أبو بكر) ٨ ، ٣٠ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٩٤ ، ٤٩٦ ، ٥٠٠ ، ٧٧٥ ، ٧٩٨ .
موسى بن اسماعيل المنقري (أبو سلمة التبوذكي) ١١٥ ، ٤١٢ ، ٤٣١ ، ٦١٤
موسى بن محمد الانصاري الكوفي ٧٢٨ .
موسى بن مسلم ٨٠٦ .
موسى بن مسعود النهدي (أبو حذيفة البصري) ٧٦ .
مؤمل بن اسماعيل البصري (أبو عبد الرحمن) ٧٠٣ ، ٧١٠ ، ٨١١ .
موهب بن يزيد بن موهب الرملي (أبو سعيد) ٦٩٤ .
أبو ميسرة = عمرو بن شرحبيل الهمداني .

" ن "

نافع بن يزيد الكلاعي (أبو يزيد المصري) ١٩٣ .
نجيح بن عبد الرحمن السندي (أبو معشر المدني) ١٩١ .
ابن أبي نجيح = عبد الله بن يسار .
نصر بن علي بن نصر الجهضمي (أبو عمرو البصري) ٢٢٨ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٧١٧

النضـــر بن عبد الجبار المرادى (أبو الاسود المصرى) ٤٥٨ .
النضر بن عربى الباهلى (أبو روح الحـــرانى) ٣٠٢ ، ٣٤٧ ، ٦١٥ ، ٦٤٩ ، ٦٥٦ ، ٧٩٠ .
نعيم بن حمـاد الخزاعـــى (أبو عبد الله المروزى) ٣٥٩ .
أبو نعيم = الفضل بن دكـــين .
ابن نفيـــل = عبد الله بن محمد بن على الحرانى .
ابن نمير = عبد الله بن نمير الهمدانى .
نوح بن ربيعة الانصارى (أبو مكين البصرى) ٣٠٩ .
نوح بن عباد (أبو عباد البصـــرى) ٤٥٨ .
نوح بن فضالة البكالي ٢٠٤

" هـ "

هارون بن حاتم الكوفى ٨ ، ٣٠ ، ٣٢٩ ، ٣٩٤ ، ٥٥٠ ، ٧٧٥ .
هانئ بن سعيد النخعى (أبو عمـــر) ١١٩ .
أبو هانئ الخولانى = حميد بن هانئ .
هدية بن خالد الاسود القيسى (أبو خالد البصـرى) ٣٨٥
هدية بن عبد الوهاب المروزى (أبو صالح) ٣ .
ابن أبى الهزيل = عبد الله بن أبى الهزيل
أبو هـــريرة = عبد الرحمن بن صخر الدوســـى .
أبو هريرة الحمصى ٧٥٥ .
هشام بن خالد الازرق (أبو مروان الدمشقى) ٣٢ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٧٥ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١٢٠ ، ١٥٧ ، ١٨٦ ، ٢٢٢ ، ٢٨٩ ، ٢٩٧ ، ٣١٥ ، ٣٣٥ ، ٣٥١ ، ٣٩٨ ، ٤١٨ ، ٤٦٤ ، ٤٧٣ ، ٤٨٤ ، ٥٢٣ ، ٥٧٢ ، ٥٧٨ ، ٥٨٢ ، ٦٠٠ ، ٦٨٦ ، ٧٠٠ ، ٧٥٦ ، ٧٦٩ ، ٧٧٨ ، ٧٩٥ ، ٨٢٤ ، ٨٢٧ .
هشام بن حسان الاسدى (أبو عبد الله الفردوسى) ٤٣٩ ، ٢٢٤ .
هشام بن سعد المخزومى (أبو عوف الكوفى) ٥٦٤ .
هشام بن عبد الملك الباهلى (أبو الوليد الطيالســـى) ٤٢٨ .
هشـام بن عبيد الله الرازى ٢٨٦ ، ٦٢١ ، ٧٤٧ .

هشـــام بن عمـــار السلمى (أبو الوليد الدمشقى) ٢٦٣ .
هشـام بن يوسف الصنعانى (أبو عبد الرحمن اللقاضى) ٣٥٦ .
هشـــيم بن بشير السلمى (أبو معاوية الواسطى) ٩٣، ١٤٣، ١٤٨، ٤٩٨، ٥٣١، ٦٢٢ .
أبو هـــلال = محمد بن سليم البصـــرى .
همام بن يحى بن دينار العوذى (أبو عبد الله البصـــيرى) ٣٨٥، ٣٨٦ .
هوذة بن خليفة البكراوى (أبو الاشهب البصرى) ٦٤٣ .
الهيثم بن يمان الرازى (أبو بشـر) ٤٥٦، ٨٠٨ .

" و "

واثلة بن الاسـقع بن كعب الليثى ١٢ .
أبو وائل = شقيق بن سلمى الاســدى .
ورقـاء بن عمر البشكرى (أبو بشر الكوفى) ٣٣، ٩٤، ١٠٧، ١٢٤، ١٣١، ١٣٧، ١٥٢، ١٦٥، ١٧١، ٢٧٦، ٣٦٣، ٣٦٧، ٤١٥، ٤٨٨، ٤٩١، ٤٩٦، ٥٠٤، ٥١٨، ٥٣٦، ٥٤١، ٥٥٦، ٥٦٩، ٥٧١، ٥٨٠، ٦١١، ٦٢٥، ٧٢٢، ٧٩٤، ٨٢٣ .
الوضـاح بن عبد الله اليشكرى (أبو عوانة) ٤٨، ٥٣٣ .
وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاس (أبو سفيان الكوفى) ١٥١، ١٥٥، ٣٠٩، ٣١٠، ٦١٣ .
أبو كيع = الجـراح بن مليح .
الوليـد بن مسلم القـرشى (أبو العباس الدمشقى) ٣١، ١٣٤، ١٧٣، ١٨٧، ١٩٦، ١٩٨، ٢٦٣، ٣١٣، ٣٥١، ٤٤٥، ٥٣٥، ٥٦١، ٧٧٠، ٧٨٦، .
أبو الوليد = هشام بن عبد الملك الباهلى .
وهب بن جـرير بن حازم (أبو عبد الله الازدى) ٧٤٣، ٧٧٤ .
ابن وهـب = عبد الله بن وهـب
وهب بن منية بن كامل اليمانى ٣٠٧، ٧٤٣، ٧٧٤ .

" لا "

لاحـق بن حميد السـدوسى (أبو مجلز البصـرى) ٧٠، ٣٢٢ .

" ى "

يحى بن آدم بن سليمان الاموى مولاهم (أبو زكريا الكوفى) ٤ ، ١٠٥ ، ٣٧٢ .
يحي بن أيوب الغافقى (أبو العباس المصرى) ١٤٥ .
يحي بن حبيب بن اسماعيل الاسدى (أبو عقيل الكوفى) ٥٦٤ .
يحى بن خلف الباهلى (أبو سلمة الجوبارى البصرى) ٧٤ .
يحى بن راشد المازنى (أبو سعيد البصرى) ٤٠ .
يحى بن زكريا بن أبى زائدة الهمدانى (أبو اسحاق الكوفى) ٧ ، ٢٠٠ ، .
يحي بن سعد الانصارى المدنى ٨١٥ .
يحي بن عبد الله بن بكير المخزومى مولاهم (أبو زكريا المصرى) ١٤ ، ١٥٠ ، ٢٩١ ، ٣٨٣ ، ٤٣٣ ، ٤٥١ ، ٧١٦ ، ٧٣٧ ، ٧٨٢ .
يحي بن عبد الحميد الحمانى الكوفى ١٨٩ ، ٢٥٧ ، ٤٢٦ ، ٥٠٠ .
يحى بن عبد الرحمن (أبو شيبة المصرى) ٩٣ .
يحي بن عبد الملك بن أبى غنية الكوفى ٦٤١ .
يحى بن العلاء البجلى (أبو عمرو الرازى) ٢٨٦ .
يحي بن المختار الصنعانى ٢٤٠ .
يحي بن واضح الانصارى (أبو شميلة) ٥٣٤ .
يحي بن يعمر البصرى ٥٣٤ . يحي بن يمان العجلى (أبو زكريا الكوفى) ١٨٩ ، ٢٤٧ .
أبو يحى الحمانى = عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمانى .
أبو يحي القتات ٦٥ ، ٦٨٩ ، ٧١٣ .
يزداد بن عمر الهمذانى ٢٧٠
يزيد بن زريع (أبو معاية البصرى) ٢٩ ، ٤٨٣ ، ٤٩٤ ، ٥٠٧ ، ٥٦٠
يزيد بن أبى زياد الهاشمى مولاهم الكوفى ٦٦٠ ، ٦٨١ .
يزيد بن أبى سعيد النحوى (أبو الحسن المروزى) ٣ ، ٣١٢ ، ٥٩٣ .
يزيد بن يزيد = يزيد بن أبى زياد .
يزيد بن يونس بن يزيد الايلى ٦١٦ .
أبو يزيد القراطيسى = يوسف بن يزيد .
يعقوب بن ابراهيم الزهرى (أبو يوسف المدنى) ٥٢٠
يعلى بن عبيد الطنافسي (أبو يوسف الكوفى) ١٨٨ ، ٢٢١ ، ٦٩٨ ،

أبو اليمان = الحكم بن نافع البهرانى .
يوسف بن موسى بن راشد القطان (أبو يعقوب الكوفى) ٦٨٥ .
يوسف بن يزيد بن كامل (أبو يزيد القراطيسى) ٢٣ ، ٣٥ ، ٤٩ ، ٦٨ ، ٢٢٧ ، ٢٤١ ، ٢٦٥ ، ٢٧٣ ، ٢٨٣ ، ٢٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣٩٧ ، ٤١٤ ، ٤٤١ ، ٤٥٠ ، ٤٥٢ ، ٥٢١ ، ٥٤٣ ، ٥٩٢ ، ٥٩٦ ، ٧١٤ ، ٧٥٠ ، ٧٩١ ، ٨٠١ ، ٨٠٣ ، ٨١٧ .
يوسف بن يعقوب الصفار (أبو يعقوب الكوفى) ٦٦١ .
يونس بن بكير الشيبانى (أبو بكر الكوفى) ١٥٣
يونس بن حبيب الاصبهانى (أبو بشر) ٣٦ ، ٣٣٢ ، ٦٧٣ .
يونس بن راشد الحرانى (أبو اسحاق) ١٩٠ .
يونس بن عبد الاعلى الصرفى (أبو موسى المصرى) ٥٩ ، ١٤٥ ، ١٥٩ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٥٣٩ ، ٦١٦ ، ٧٢٧ ، ٨١٢ ، ٨١٥ .
يونس بن عبيد بن دينار العبدى (أبو عبيد البصرى) ٩٥ ، ١٨٤ ، ٢١٨ ، ٢٨٢ ، ٣٦٢ ، ٧٥٤ .
يونس بن محمد بن مسلم البغدادى (أبو محمد المؤدب) ٤٥٩ ، ٧٩٣ .

==========
=======
===
=

٤ـ فهـــرس الأمـاكـن والمواضـع

اســـم المـوضـــــع	رقـــم الأثـــــر
أرض كنعـــــــان ..	٧٠٠ ، ٧٥٦
الأولاج ..	٤٧٧
بيـت المقـــدس ..	١٠٤
حســـــــمى ..	٤٧٧
خـــراســـــان ..	٣٢٤
الســـــوس ..	١٦
الشـــــام ..	٢٧
الشـــــعب ..	٤٧٧
طـــــبريـــة ..	٥٩
العـــــربات ..	٤٧٧
عمـــــان ..	٣١٩
غـــور الشـــام ..	٤٧٧
فلســـــطين ..	٧٧٥

٥ ـ فهـــرس مراجـــع التحقيـــق

١ـ القـــرآن الكـــريم ..
٢ـ الاتقـــان فى علـوم القـــرآن ـ الحـافظ جـلال الديـن عبد الرحمن بن أبى بكـر السـيوطى ـ تحقيـــق محمـد أبـو الفضـل ابراهـيم طبعـة : مكتبـة ومطبعـة المشـهد الحسينى . الطبعـة الأولى ، القاهرة ١٣٨٧ هـ ـ ١٩٦٧ م ..
٣ـ اثبـات عـذاب القـبر ـ الامـام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهـــقى تحقيق الدكتـور / شـرف محمود القضـاة ـ دار الفـرقـــان ـ عمـان الأردن .. ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣ م ..
٤ـ الأحـاديث الطـوال ـ الحافـظ سليمـان بن أحمـد الطـــبرانى تحقيـــق حمدى عبد المجيد السلفى ـ وزارة الأوقـاف ـ بالجمهـــورية العـــراقيـة . الطبعـــة الأولـــى ..
٥ـ أحكـام القـــرآن للامـــام عمـاد الدين بن محمـد الطـبرى ـ المعروف بالكيـا الهـراس ـ تحقيق موسى محمد على ، د / عـزت عطيـــــة مطبعـــــة حســـان ـ القـاهـرة ـ ١٩٧٤ م ..
٦ـ أخـلاق النبـى صلى اللـه عليـه وسـلم وآدابـه ـ تحقيق أحمد مرســى مؤســسة الأهـــرام ـ القـاهرة ـ ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١ م ..
٧ـ آداب الشافعـــى ومناقبـه ـ الامـام أبى عبد الرحمن بن أبى حـــاتم الرازى ـ تحقيق الشيخ عبد الغـنى عبد الخالق ـ طبعـة مصورة عن الطبعـة الأولـى ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ..
٨ـ الأدب المفـــرد ـ الامـام محمـد بن اسـماعيل البخـارى ـ ومعـــه توضيحـه المسـمى فضـل اللـه الصمـد ـ المطبعـة السـلفية ـ القاهرة ١٣٨٨ هـ ..
٩ . الارشـاد فى معرفـة علمـاء الحـديث ـ انتخـاب الحافظ أحمد بـــن محمـد السـلفى الأصبهانى ـ مخطـوط ـ مصور عن معهـد المخطوطات العـــربيـــة ..
١٠ـ أســاس البلاغـة ـ جـار الله محمود الزمخشـــرى ـ تحقيق عبد الرحيم محمود ـ مطبعة أولاد أورفاند ـ القاهرة ـ ١٣٧٢هـ ـ ١٩٥٣ م ..

١١- أسباب النزول - الامام على بن أحمد الواحدى النيسابورى - الطبعة الثانية - مطبعة مصطفى البابى الحلبى - القاهرة ١٣٨٧ هـ ..

١٢- الاستيعاب فى أسماء الأصحاب - الحافظ بن عبد البرالقرطبى ومعه الاصابة - الناشر دار الكتاب العربى - بيروت ..

١٣- الأسماء والصفات - أبو بكر البيهقى - تحقيق الشيخ زاهد الكوثرى - مطبعة السعادة القاهرة - ١٣٥٨ هـ ..

١٤- الاصابة فى تمييز الصحابة - الحافظ بن حجر العسقلانى الناشر - دار الكتاب العربى - بيروت ..

١٥- اعراب القرآن - أبو جعفر أحمد بن اسماعيل النحاس - تحقيق دكتور / زهير زاهد - وزارة الأوقاف بالجمهورية العراقية ..

١٦- الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ - الحافظ شمس الدين السخارى الطبعة الأولى - طبع حسام القدسى ..

١٧- الأمثال - للامام ابى عبيد القاسم بن سلام - تحقيق دكتور/ عبد المجيد قطامش - مركز البحوث العلمى - جامعة أم القرى - الطبعة الأولى - ١٤٠٠هـ ..

١٨- الأنساب - أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعانى - تحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمى اليمانى - مطبعة دائرة المعارف - الهند ١٢٨٤هـ - ١٩٦٤ م ..

١٩- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث - الشيخ أحمد شاكر - دار الكتب العلمية - بيروت ..

٢٠- البداية والنهاية - الحافظ اسماعيل بن كثير الدمشقى دار الفكر - بيروت ..

٢١- تاريخ أصبهان - الحافظ أبو نعيم الأصبهانى - مطبعة بريل - ليدن ١٩٣٤ م ..

٢٢- تاريخ الأمم والملوك - الامام بن جرير الطبرى - مطبعة الإستقاق - القاهرة - ١٣٥٧هـ - ١٩٣٩ م ..

٢٣- تاريخ بغداد - أبو بكر الخطيب البغدادى - دار الكتاب العربى - بيروت ..

٢٤- تاريخ التراث العربى - فؤاد سزكين - ترجمة الدكتور محمود فهمى حجازى - جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية - ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ..

٢٥- تاريخ الثقات - الحافظ أحمد بن عبد الله العجلى - بترتيب الحافظ الهيثمى - تحقيق د / عبد المعطى قلعجى - الطبعة الأولى دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٥هـ ..

٢٦- تاريخ جرجان - حمزة بن يوسف السهمى - تحت مراقبة د / محمد عبد المعيد خان - الطبعة الثالثة - الناشر عالم الكتب - بيروت - ١٤٠١هـ - ١٩٨١ م ..

٢٧- التاريخ الكبير - الامام محمد بن اسماعيل البخارى - تحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمى - الطبعة الثانية - مطبعة دائرة المعارف العثمانية - الهند - ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧ م .

٢٨- تاريخ واسط - أسلم بن سهل الواسطى المعروف ببحشل تحقيق - كوركيس عواد - مطبعة المعارف - بغداد ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م ..

٢٩- تأويل مشكل القرآن - - الامام عبد الله بن مسلم بن قتيبة - تحقيق استاذنا الشيخ / السيد أحمد صقر مطبعة عيسى الحلبى القاهرة - ١٣٧٣ هـ ..

٣٠- التبصرة فى القرآن السبع - مكى بن أبى طالب القيسى تحقيق / دكتور محمد غوث الندوى - الدار السلفية - الهند ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ..

٣١- تجريد أسماء الصحابة - الحافظ شمس الدين الذهبى دار المعرفة - بيروت ..

٣٢- التحبير فى المعجم الكبير - أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعانى - تحقيق منيرة سالم - وزارة الأوقاف بالجمهورية العراقية - ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م ..

٣٣- تحفة الأحوذى شرح جامع الترمذى - محمد بن عبد الرحمن المباركفورى - الطبعة الثالثة - دار الفكر - بيروت ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ..

٣٤- تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف - أبو الحجاج المزى - تحقيق عبد الصمد شرف الدين - الدار القيمة - الطبعة الأولى الهند - ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م ..

٣٥- تحفة الراوى فى تخريج أحاديث البيضاوى - محمد بن همات الدمشقى الحنفى - من مخطوطات مكتبة الشيخ عارف حكمت بالمدينة المنورة ..

٣٦- تدريب الراوى وشرح تقريب النواوى - الحافظ عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى - تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف - الطبعة الثانية دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ..

٣٧- تذكرة الحفاظ - شمس الدين الذهبى - تصحيح الشيخ عبد الرحمن المعلمى اليمانى - طبعة مصورة عن طبعة وزارة المعارف الهندية دار احياء التراث - بيروت ..

٣٨- تعجيل المنفعة - بزوائد الأئمة الأربعة - الحافظ ابن حجر العسقلانى - تحقيق السيد عبد الله هاشم يمانى المدينة المنورة - ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م ..

٣٩- تفسير البغوى (معالم التنزيل) الحسن بن مسعود الفراء البصرى ومعه تفسير بن كثير - أشرف على تصحيحه السيد محمد رشيد رضا - الطبعة الأولى - مطبعة المنار بمصر - ١٣٤٦هـ ..

٤٠- تفسير الثعلبي (الكشف والبيان في تفسير القرآن) مخطوط مصور بمكتبة فضيلة الشيخ عبد الملك بن دهيش - عن مكتبة الحرم المدني - تحت رقم (١٨ / ٢٢٨) وهو المجلد الرابع ويبدأ بسورة الأعراف وينتهي بسورة يوسف عليه السلام ..

٤١- تفسير الشورى - الامام سفيان بن سعيد الثوري - تحقيق وترتيب امتياز عرشي - طبع باعانة وزارة المعارف رامبور الهند ١٣٨٥ - ١٩٦٥ ..

٤٢- تفسير ابن جرير الطبري - (جامع البيان عن تأويل آي القرآن) أبو جعفر محمد بن جرير الطبري - تحقيق الأستاذ محمود شاكر - دار المعارف بمصر -
ورجعت أيضا الى طبعة مصطفى الحلبي واليها الاشارة بـ (ط الحلبي) ..

٤٣- تفسير ابن الجوزي (زاد السير) أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي - المكتب الاسلامي - دمشق - ١٣٨٥ هـ ..

٤٤- تفسير ابن أبي حاتم - مخطوط مصور عن دار الكتب الظاهرية بدمشق برقم (٧٣١٢) يبدأ من أول القرآن وينتهي بسورة البقرة مع نقص في بعض أوراقه ..

٤٥- تفسير ابن حيان "البحر المحيط" أبو حيان الأندلسي - طبعة مصورة - الناشر - مكتبة النصر الحديثة - الرياض ..

٤٦- تفسير الزمخشري (الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل) جار الله محمود الزمخشري - دار المعرفة بيروت ..

٤٧- تفسير الشوكاني (فتح القدير) محمد بن علي الشوكاني - دار الفكر - بيروت - ١٣٨٣هـ ..

٤٨- تفسير السيوطي (الدر المنثور في التفسير المأثور) - الحافظ جلال الدين السيوطي - طبعة مصورة - دار المعرفة - بيروت .

٤٩ـ تفسير الطبرسي (مجمع البيان فى تفسير القرآن) الفضل ابن الحسن الطبرسي ـ دار مكتبة الحياة ـ بيروت ـ ١٣٨٠هـ ..

٥٠ـ تفسير عبد الرزاق بن همام الصنعاني ـ مخطوط بدار الكتب المصرية صورة منه فى مكتبة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ـ برقم ١٧٤٥

٥١ـ تفسير ابن عطية (المحرر الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز) القاضى عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي ـ تحقيق المجلس العلمي بفاس ـ المملكة المغربية ..

٥٢ـ تفسير غريب القرآن ـ عبد الله بن مسلم بن قتبة ـ تحقيق أستاذنا العلامة السيد أحمد صقر ـ طبعة مصورة دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨ م ..

٥٣ـ تفسير الفخر الرازى (التفسير الكبير ومفاتيح الغيب) محمد الرازى فخر الدين المشهور بخطيب الرى . مصور عن الطبعة الأولى دار الفكر ـ بيروت ..

٥٤ـ تفسير القرطبى (الجامع لأحكام القرآن) محمد بن أحمد الأنصارى القرطبى ـ مطبعة دار الكتب المصرية ـ ١٣٧٣هـ ..

٥٥ـ تفسير ابن كثير (تفسير القرآن العظيم) عماد الدين اسماعيل بن كثير الدمشقى ـ دار احياء الكتب العربية ـ عيسى البابى الحلبى ـ القاهرة ..

٥٦ـ تفسير مجاهد ـ الامام مجاهد بن جبر المكى ـ تحقيق عبد الرحمن السورتى ـ الطبعة الأولى ـ قطر ـ ١٣٩٦هـ ..

٥٧ـ تقريب التهذيب ـ الحافظ ابن حجر العسقلانى ـ تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ـ دار المعرفة ـ بيروت ..

٥٨ـ تلخيص المستدرك ـ شمس الدين الذهبى ـ مطبوع بهامش المستدرك

٥٩ـ تهذيب تاريخ دمشق للامام على بن الحسن المعروف بابن عساكر ـ هذبه الشيخ عبد القادر بدران ـ الطبعة الثانية دار المسيرة ـ بيروت ـ ١٣٩٩هـ ..

٦٠- تهذيب التهذيب - الحافظ بن حجر العسقلانى - طبعة مصورة عن طبعة دائرة المعارف الهندية - ١٣٢٥هـ ..

٦١- تهذيب الكمال فى أسماء الرجال - أبو الحجاج المزى مصور عن النسخة الخطية بدار الكتب المصرية - دمشق - دار المأمون ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ، ونسخة أخرى مطبوعة بتحقيق د / بشار عواد معروف - مؤسسة الرسالة بيروت - ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م ..

٦٢- الثقات - الحافظ محمد بن حبان البستى - الطبعة الأولى مطبعة دائرة المعارف العثمانية الهند ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م ..

٦٣- الجامع فى السنن والآداب والمغازى والتاريخ - عبد الله ابن أبى زيد القيروانى - تحقيق محمد أبو الأجفان وعثمان بطيخ - الطبعة الأولى - مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ..

٦٤- الجامع الكبير - جلال الدين السيوطى - نسخة مصورة عن مخطوطه - دار الكتب المصرية رقم (٩٥) ..

٦٥- الجامع الصغير فى أحاديث البشير النذير - جلال الدين السيوطى - الطبعة الرابعة - دار الفكر بيروت ..

٦٦- الجرح والتعديل - أبو محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى تحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمى - طبعة مصورة عن الطبعة الأولى ..

٦٧- جمهرة أنساب العرب - على بن أحمد بن حزم الأندلسى تحقيق - عبد السلام محمد هارون - الطبعة الرابعة دار المعارف - القاهرة ..

٦٨- حجة القرآن - أبو زرعة عبد الرحمن بن زنجلة تحقيق سعيد الأفغانى - الطبعة الثالثة - مؤسسة الرسالة بيروت - ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ..

٦٩- حلية الاولياء وطبقات الاصفياء - أبو نعيم الأصفهانى طبعة مصورة عن الطبعة الاولى - بيروت ١٣٨٧ هـ ..

٧٠- الدخيل فى تفسير القرآن الكريم لاستاذنا االدكتور عبد الوهاب عبد الوهاب فايد . مطبعة الحضارة العربية - القاهرة ١٤٠١هـ ..

٧١- دليل القارئ الى مواضع الحديث فى صحيح البخارى - الشيخ عبد الله الغنيمان - الجامعة الاسلامية - بالمدينة المنورة ..

٧٢- ذيل تاريخ بغداد - محمد بن محمود المعروف بابن النجار البغدادى - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بالهند ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ..

٧٣- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة - السيد محمد بن جعفر الكتانى - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٠ هـ ..

٧٤- الرفع والتكميل فى الجرح والتعديل - محمد بن عبد الحى الكلنوى الهندى - تحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة مكتبة المطبوعات الاسلامية - ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م ..

٧٥- الروض المعطار فى خبر الأقطار - محمد بن عبد المنعم الحميرى - تحقيق د / احسان عباس - طبع دار القلم لبنان ١٩٧٥م ..

٧٦- الزهد والرقائق - الامام عبد الله بن المبارك المروزى - تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الاعظمى - مطبعة - علمى بريس - الهند ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م ..

٧٧- الزهد - الامام أبو عبد الله أحمد ابن حنبل الشيبانى - دار الكتب العلمية بيروت - ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م ..

٧٨- زهر الربى على المجتبى - الحافظ جلال الدين السيوطى مطبعة مصطفى البابى الحلبى - القاهرة ١٣٨٢هـ - ١٩٦٤م ..

٧٩- سنن أبى داود - الامام سليمان بن الاشعث السجستانى - تعليق ومراجعة محمد محى الدين عبد الحميد - الناشر دار احياء السنة النبوية - القاهرة .

٨٠- سنن الترمذى - الامام محمد بن عيسي الترمدى ، ومعه شرحه المسمى تحفة الاحوزى - دار الفكر بيروت ١٣٩٩- ١٩٧٩م ..

٨١- السنن لسعيد بن منصور - الامام سعيد بن منصور بن شعبة الخراسانى - تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الاعظمى - الطبعة الاولى - الدار السلفية - الهند - ١٤٠٣هـ ..

٨٢- سنن النسائى - الامام أحمد ابن شعيب النسائى - مطبعة مصطفى الحلبى القاهرة - ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م ..

٨٣- السنن الكبرى أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى - طبعة مصورة عن طبعة دائرة المعارف الهندية - دار الفكر بيروت -

٨٤- السير والمغازى - محمد بن اسحاق المطلبى الشهير بابن اسحاق - تحقيق الدكتور / سهيل ذكار - دار الفكر - بيروت ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م ..

٨٥- سير أعلام النبلاء - شمس الدين الذهبى - تحقيق مجموعة من العلماء تحت اشراف شعيب الارنؤط - مؤسسة الرسالة بيروت - ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ..

٨٦- السيرة النبوية لابن هشام - عبد الملك بن هشام - تحقيق مصطفى السقا واخوانه - دار الكنوز الادبية بيروت ..

٨٧- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب - عبد الحى ابن العماد الحنبلى - تحقيق لجنة احياء التراث العربى - دار الآفاق الجديدة بيروت ..

٨٨- شرح علل الترمذى ابن رجب الحنبلى - تحقيق الدكتور / نور الدين عتر - دار الملاح - دمشق - ١٣٩٨هـ ..

٨٩- صحيح البخارى (الجامع الصحيح المسند) الامام محمد ابن اسماعيل البخارى ، ومعه فتح البارى الناشر - المكتبة السلفية - دار الفكر بيروت ..

٩٠- صحيح مسلم - الامام مسلم بن حجاج القشيرى - ومعه شرح الامام النووى - المطبعة المصرية ومكتبتها - القاهرة ..

٩١- صفوة الصفوة - أبو الفرج بن الجوزى - تحقيق محمود فاخورى محمد رواس - قلعة جى - دار الوعى - حلب ..

٩٢- طبقات الحفاظ - جلال الدين السيوطى - تحقيق على محمد عمر مطبعة الاستقلال الكبرى - الناشر - مكتبة وهبة - القاهرة ١٣٩٣هـ ..

٩٣- طبقات الحنابلة - القاضى أبو يعلى الحنبلى - تصحيح محمد حامد الفقى - مطبعة السنة المحمدية - القاهرة ١٣٧١هـ ..

٩٤- الطبقات - أبو عمرو بن خياط العصفرى - تحقيق الدكتور / أكرم ضياء العمرى - دار طيبة للنشر والتوزيع - الرياض ..

٩٥- الطبقات الكبرى - محمد بن سعد - دار صادر بيروت - لبنان ..

٩٦- طبقات المدلسين - الحافظ ابن حجر العسقلانى - مكتبة الكليات الازهرية - القاهرة ..

٩٧- طبقات المفسرين - الحافظ جلال الدين السيوطى - تحقيق على محمد عمر - مطبعة الحضارة العربية - الناشر - مكتبة وهبه - القاهرة - ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م ..

٩٨- طبقات المفسرين - شمس الدين محمد على الداودى - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ..

٩٩- علل الحديث - أبو محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى - المطبعة السلفية - القاهرة - ١٣٤٤هـ ..

١٠٠- علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح) أبو عمرو ابن الصلاح الشهرزورى - تحقيق الدكتورة / عائشة عبد الرحمن - بنت الشاطئ الهيئة المصرية العامة للكتاب - مطبعة دار الكتب - القاهرة - ١٩٧٤م ..

١٠١- عمدة القارى شرح صحيح البخارى - الامام بدر الدين العينى - طبعة مصورة عن الطبعة المنيرية - دار احياء التراث العربى - بيروت ..

١٠٢- عيون الاخبار - عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب - القاهرة - ١٣٨٣هـ ..

١٠٣- غريب الحديث - أبو عبيد القاسم بن سلام الهروى مطبعة دائرة المعارف العثمانية - الهند ١٣٨٤هـ ..

١٠٤- فتح البارى بشرح صحيح البخارى - الحافظ بن حجر العسقلانى - أشرف على طبعه محب الدين الخطيب - ورقمه محمد فؤاد عبد الباقى - المكتبة السلفية ..

١٠٥- الفتح الربانى لترتيب مسند الامام أحمد بن حنبل الشيبانى. أحمد عبد الرحمن البنا الساعاتى - مصور عن الطبعة الأولى دار احياء التراث العربى - بيروت ..

١٠٦- فتوح البلدان - أبو الحسن البلاذرى - دار مكتبة الهلال بيروت - ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ..

١٠٧- الفرج بعد الشدة - القاضى أبو على المحسن بن على التنوخى - تحقيق عبود الشالجى - دار صادر بيروت - ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م ..

١٠٨- الفهرست - ابن النديم - تحقيق رضا تجدد - طبع فى طهران - ١٣٩١هـ - ١٩٧١م .
ورجعت الى طبعة دار المعرفة - بيروت ..

١٠٩- فهرست شيوخ القاضى عياض (الغنية) - تحقيق ماهر زهير - دار الغرب الاسلامى - بيروت - ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ..

١١٠- فوات الوفيات - محمد بن شاكر الكتبى - تحقيق د / احسان عباس - دار صادر - بيروت ..

١١١- قواعد فى علوم الحديث - الشيخ ظفر أحمد التهانوى الهندى - تحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة - مكتبة المطبوعات الاسلامية ..

١١٢- قيام الليل - الامام محمد بن نصر المروزى - اختصره العلامة أحمد بن على المقريزى - الناشر حديث آكادمى فيصل أباد - الباكستان - ١٤٠٢هـ ..

١١٣- الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب والسنة - شمس الدين الذهبى - دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ..

١١٤- كشف الاستار عن زوائد البزار على الكتب الستة - نور الدين الهيثمى - تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الاعظمى - مؤسسة الرسالة - بيروت ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ..

١١٥- الكشف الحثيث عمن رمى بوضع الحديث - برهان الدين الحلبى - تحقيق صبحى السامرائى - مطبعة العانى - بغداد ..

١١٦- كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون - حاجى خليفة طبعة مصورة - دار العلوم الحديثة - بيروت ..

١١٧- الكفاية فى علم الرواية - الحافظ أحمد بن على المعروف بالخطيب البغدادى - دار الكتب العالمية - بيروت ..

١١٨- الكنى والاسماء - أبو بشر الدولابى - مطبعة دائرة المعارف النظامية - الهند - ١٣٢٢ هـ ..

١١٩- الكواكب النيرات فى معرفة من اختلط من الرواة - محمد بن أحمد الكيال - تحقيق عبد القيوم عبد رب النبى - مركز البحث العلمى - جامعة أم القرى - ١٤٠٠هـ ..

١٢٠- لسان العرب - جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور - دار صادر - بيروت ..

١٢١- لسان الميزان - الحافظ ابن حجر العسقلانى - طبعة مصورة عن طبعة دائرة المعارف النظامية بالهند - مؤسسة الأعلمى - بيروت - ١٣٩٠هـ ..

١٢٢- مجاز القرآن - أبو عبيدة معمر بن المثنى - تحقيق د / محمد فؤاد سزكين - الناشر مكتبة الخانجى ..

١٢٣- مجمع الامثال - أحمد بن محمد النيسابورى الميدانى - تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد - دار الفكر - بيروت ١٣٩٣هـ-١٩٧٢م ..

١٢٤- مجمع البحرين فى زوائد المعجمين - الحافظ نور الدين الهيثمى - مخطوط بمكتبة الحرم المكى الشريف تحت رقم ٨١٢ ..

١٢٥- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد - الحافظ نور الدين الهيثمى منشورات دار الكتاب العربى - بيروت - ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ..

١٢٦- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين - الحافظ محمد بن حبان البستى - تحقيق محمود ابراهيم زايد الناشر - دار المعرفة - بيروت ..

١٢٧- مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية - جمع وترتيب عبد الرحمن محمد قاسم - أشرف على الطباعة المكتب التعليمى السعودى - الرباط - المغرب ..

١٢٨- مختار الصحاح - محمد بن أبى بكر الرازى - عنى بترتيبه السيد محمود خاطر - طبعة مصورة عن الطبعة الأولى ..

١٢٩- المراسيل - أبو محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى - تحقيق شكر الله نعمة الله - مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٢هـ .

١٣٠- المستدرك على الصحيحين - أبو عبد الله الحاكم - طبعة مصورة عن الطبعة الهندية - دار الكتاب العربى - بيروت ..

١٣١- مسند الامام أحمد بن حنبل/ الشيبانى - المكتب الاسلامى بيروت ١٣٩٨ هـ ..

١٣٢- مشاهير علماء الأمصار - الحافظ محمد بن حبان البستى عنى بتصحيحه م فلايشهمر - دار الكتب العلمية - بيروت ..

١٣٣- المصنف - الامام عبد الرازق بن همام الصنعانى - تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الاعظمى - المجلس العلمى - الهند - ١٣٩٠-١٩٧٠

١٣٤- المصنف فى الاحاديث والآثار - الامام أبو بكر أبى شيبه الدار السلفية - الهند ...

١٣٥- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية - الحافظ ابن حجر العسقلانى - تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الاعظمى - المطبعة العصرية - الكويت - ١٣٩٠هـ ..

١٣٦- معانى القرآن - يحى بن زياد الفراء - تحقيق أحمد يوسف ومحمد على النجار - الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة - ١٩٨٠م ..

١٣٧- معجم البلدان - شهاب الدين ياقوت الحموى - دار بيروت دار صادر - ١٣٧٦هـ ..

١٣٨- المعجم الصغير - الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ..

١٣٩- المعجم الكبير - الحافظ أبو القاسم الطبرانى - تحقيق حمدى عبد المجيد السلفى - وزارة الأوقاف العراقية - الطبعة الاولى ..

١٤٠- معجم ماستعجم من أسماء البلاد والمواضع - عبد الله عبد العزيز البكرى الأندلسى - تحقيق مصطفى السقا - عالم الكتب - بيروت ..

١٤١- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم - محمد فؤاد عبد الباقى - كتاب الشعب - القاهرة ..

١٤٢- المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوى - لفيف من المستشرقين - مطبعة بريل ليدن - ١٩٥٥م ..

١٤٣- المعرفة والتاريخ - أبو يوسف يعقوب بن سفيان البسوى تحقيق د / أكرم ضياء العمرى - مؤسسة الرسالة بيروت - ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ..

١٤٤- معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار - شمس الدين الذهبى - تحقيق محمد سيد جاد الحق - دار الكتب الحديثة - القاهرة ..

١٤٥- المغنى فى ضبط أسماء الرجال - محمد بن طاهر الفتنى الهندى - مطبعة المجتبائى - دلهى - الهند - ١٣٢٠هـ ..

١٤٦- مقدمة الجرح والتعديل - أو (تقدمته) - أبو محمد عبد الرحمن ابن حاتم الرازى - مطبوعة فى أول كتاب الجرح والتعديل تحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمى ..

١٤٧- المنهج الاحمد فى تراجم اصحاب الامام أحمد - عبد الرحمن بن محمد العلمى - تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد علم الكتب - بيروت - ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ..

١٤٨- منهج النقد فى علوم الحديث - الاستاذ الدكتور / نور الدين عتر - دار الفكر - دمشق - ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ..

١٤٩- موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان - نور الدين الهيثمى تحقيق محمد عبد الرازق حمزة - دار الكتب العلمية - بيروت ..

١٥٠- الموضوعات - الامام عبد الرحمن بن الجوزى - دار الفكر - بيروت - ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ..

١٥١- ميزان الاعتدال فى نقد الرجال - شمس الدين الذهبى - تحقيق تحقيق على محمد البجاوى - دار المعرفة - بيروت - ١٣٨٢هـ ..

١٥٢- النشر فى القرآت العشر - محمد بن محمد الجزرى - تصحيح ومراجعة الشيخ على محمد الضباع - دار الفكر - بيروت ..

١٥٣- نقض الدارمى على بشر المريسى - تحقيق الشيخ محمد حامد الفقى - حديث أكادمى - باكستان ..

١٥٤- النهاية فى غريب الحديث والأثر مجد الدين بن محمد الجزرى المعروف بابن الاثير - تحقيق طاهر الزاوى ومحمود الطناحى دار الفكر - ١٣٩٩- ١٩٧٩م ..

١٥٥- نوادرالاصول فى معرفة أحاديث الرسول - محمد الحكيم الترمذى دار صادر - بيروت ..

١٥٦- هدى السارى مقدمة فتح البارى - الحافظ ابن حجر العسقلانى أشرف على طبعه محب الدين الخطيب - المكتبة السلفية ..

١٥٧- الوافى بالوفيات - صلاح الدين الصفدى - باعتناء هلموت ريتر الناشر : فرانز شتاينر - فيسبادن - المانيا - ١٤٠١- ١٩٨١ .

==========
=========
====

فهرس الموضوعات

	الصفحة
المقدمـــــــة	١
الدراسة	٣
عصر ابن ابى حاتم	٣
حياة ابن ابى حاتم	٧
شيوخه	١٢
تلاميذه	١٦
مكانته العلمية	١٨
سيرته واخلاقه	١٩
مؤلفاتـــه	٢٢
توثيق نسبة هذا التفسير اليه	٢٦
مصادره فى تفسيره	٢٨
موقفه من الاسرائيليات	٣٣
قيمة تفسيره العلمية	٣٨
اثره فى المفسرين بعده	٤٠
منهجه فى تفسيره ، ومقارنته بمنهج ابن جرير	٤٤
مدى التزامه بمنهجه	٤٩
نسخ هذا التفسير	٥١
منهجى فى تحقيق هذا التفسير	٥٣
النص المحقق :	
تفسير قوله عز وجل : ((الر)) مع ذكر بعض الوجوه الواردة عن السلف	١
تفسير قوله تعالى : ((تلك آيات))	٩
تفسير قوله تعالى : ((الكتاب))	١٠

الصفحة

تفسير قوله تعالى : ((المبين)) ١١
تفسير قوله تعالى : ((لعلكم تعقلون)) ١٤
تفسير قوله تعالى : ((نحن نقص عليك احسن القصص)) ١٥
تفسير قوله تعالى : ((وان كنت من قبله لمن الغافلين)) ٢٠
تفسير قوله تعالى : ((قال يابنى لا تقصص رؤياك على اخوتك)) ٢٥
تفسير قوله تعالى : ((وكذلك)) ٢٩
تفسير قوله تعالى : ((يجتبيك ربك)) ٣٠
تفسير قوله تعالى : ((ويعلمك من تأويل الاحاديث)) ٣١
تفسير قوله تعالى : ((ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب)) ٣٣
تفسير قوله تعالى : ((كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق)) ٣٤
تفسير قوله تعالى : ((ان ربك عليم حكيم)) ٣٤
تفسير قوله عز وجل : ((لقد كان فى يوسف واخوته آيات للسائلين)) ٣٦
تفسير قوله تعالى : ((اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا)) ٣٧
تفسير قوله تعالى : ((ونحن عصبة)) ٣٧
تفسير قوله تعالى : ((ان ابا نا لفى ضلال مبين)) ٤٠
تفسير قوله تعالى : ((اقتلوا يوسف او اطرحوه)) ٤٠
تفسير قوله تعالى : ((قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف)) ٤٠
تفسير قوله تعالى : ((والقوه فى غيابة الجب)) ٤٢
تفسير قوله تعالى : ((يلتقطه بعض السيارة)) ٤٥
تفسير قوله تعالى : ((قالوا يا ابانا مالك لا تأمنا على يوسف)) ٤٥
تفسير قوله تعالى : ((ارسله معنا غدا)) ٤٦
تفسير قوله تعالى : ((نرتع ونلعب وانا له لحافظون)) ٤٧
تفسير قوله تعالى : ((قال انى ليحزننى ان تذهبوا به)) ٤٩
تفسير قوله تعالى : ((قالوا لئن اكله الذئب ونحن عصبة)) ٥٠

الصفحة

تفسير قوله تعالى : ((فلما ذهبوا به واجمعوا))	٥٠
تفسير قوله تعالى : ((وهم لا يشعرون))	٥٣
تفسير قوله تعالى : ((وجاءوا اباهم عشاء يبكون))	٥٤
تفسير قوله تعالى : ((قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق))	٥٥
تفسير قوله تعالى : ((وجاءوا على قميصه بدم كذب))	٥٦
تفسير قوله تعالى : ((قال بل سولت لكم انفسكم امرا))	٥٩
تفسير قوله تعالى : ((فصبر جميل))	٦٠
تفسير قوله تعالى : ((والله المستعان على ماتصفون))	٦٢
تفسير قوله تعالى : ((وجاءت سيارة))	٦٣
تفسير قوله تعالى : ((فارسلوا واردهم))	٦٤
تفسير قوله تعالى : ((فادلى دلوه))	٦٤
تفسير قوله تعالى : ((قال يابشرى هذا غلام))	٦٥
تفسير قوله تعالى : ((واسروه بضاعة))	٦٧
تفسير قوله تعالى : ((والله عليم بما يعملون))	٧١
تفسير قوله تعالى : ((وشروه بثمن بخس))	٧١
تفسير قوله تعالى : ((بثمن بخس))	٧٢
تفسير قوله تعالى : ((دراهم معدودة))	٧٤
تفسير قوله تعالى : ((وكانوا فيه من الزاهدين))	٧٧
تفسير قوله تعالى : ((وقال الذى اشتراه من مصر لامرأته))	٧٨
تفسير قوله تعالى : ((لامرأته))	٧٩
تفسير قوله تعالى : ((اكرمى مثواه))	٧٩
تفسير قوله تعالى : ((عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا))	٨٠
تفسير قوله تعالى : ((وكذلك مكنا ليوسف فى الارض))	٨١
تفسير قوله تعالى : ((ولنعلمه من تأويل الاحاديث))	٨١
تفسير قوله تعالى : ((والله غالب على امره))	٨٢
تفسير قوله تعالى : ((ولما بلغ اشده))	٨٣

الصفحة

تفسير قوله تعالى : ((آتيناه حكما وعلما)) ٨٨

تفسير قوله تعالى : ((وكذلك نجزى المحسنين)) ٩١

تفسير قوله تعالى : ((وراودته التى هو فى بيتها عن نفسه)) ٩١

تفسير قوله تعالى : ((وغلقت الابواب وقالت هيت لك)) ٩٢

تفسير قوله تعالى : ((قال معاذ الله انه ربى)) ٩٧

تفسير قوله تعالى : ((احسن مثواى)) ٩٨

تفسير قوله تعالى : ((انه لا يفلح الظالمون)) ٩٩

تفسير قوله تعالى : ((ولقد همت به وهم بها)) ٩٩

تفسير قوله تعالى : ((لولا ان رأى برهان ربه)) ١٠٣

تفسير قوله تعالى : ((كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء)) ١١٣

تفسير قوله تعالى : ((انه من عبادنا المخلصين)) ١١٣

تفسير قوله تعالى : ((واستبقا الباب)) ١١٤

تفسير قوله تعالى : ((وقدت قميصه من دبر)) ١١٥

تفسير قوله تعالى : ((والفيا)) ١١٦

تفسير قوله تعالى : ((سيدها)) ١١٦

تفسير قوله تعالى : ((لدى الباب)) ١١٧

تفسير قوله تعالى : ((ماجزاء من اراد باهلك سوء الا ان يسجن)) ١١٧

تفسير قوله تعالى : ((او عذاب)) ١١٨

تفسير قوله تعالى : ((اليم)) ١١٨

تفسير قوله تعالى : ((قال هى راودتنى عن نفسى)) ١١٩

تفسير قوله تعالى : ((وشهد شاهد من اهلها)) ١١٩

تفسير قوله تعالى : ((من اهلها)) ١٢٤

تفسير قوله تعالى : ((ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين)) ١٢٥

تفسير قوله تعالى : ((وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين)) ١٢٦

الصفحة

تفسير قوله تعالى : ((فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ..)) ١٢٧

تفسير قوله تعالى : ((يوسف اعرض عن هذا)) ١٢٧

تفسير قوله تعالى : ((واستغفرى لذنبك انك كنت من الخاطئين)) ١٢٧

تفسير قوله تعالى : ((وقال نسوة فى المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه)) ١٢٨

تفسير قوله تعالى : ((قد شغفها حبا)) ١٢٩

تفسير قوله تعالى : ((فلما سمعت بمكرهن)) ١٣٤

تفسير قوله تعالى : ((ارسلت اليهن واعتدت لهن متكئا)) ١٣٤

تفسير قوله تعالى : ((وآتت كل واحدة منهن سكينا)) ١٤٢

تفسير قوله تعالى : ((وقالت اخرج عليهن)) ١٤٣

تفسير قوله تعالى : ((فلما رأينه اكبرنه)) ١٤٤

تفسير قوله تعالى : ((وقطعن ايديهن)) ١٤٧

تفسير قوله تعالى : ((وقلن حاش لله)) ١٤٨

تفسير قوله تعالى : ((ماهذا بشرا)) ١٤٨

تفسير قوله تعالى : ((ان هذا الا ملك كريم)) ١٥٢

تفسير قوله تعالى : ((قالت فذلكن الذى لمتننى فيه)) ١٥٣

تفسير قوله تعالى : ((ولقد راودته عن نفسه فاستعصم)) ١٥٤

تفسير قوله تعالى : ((ولئن لم يفعل ماآمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين)) ١٥٥

تفسير قوله تعالى : ((قال رب السجن احب الى مما يدعوننى اليه)) ١٥٥

تفسير قوله تعالى : ((والا تصرف عنى كيدهن)) ١٥٦

تفسير قوله تعالى : ((اصب اليهن)) ١٥٧

تفسير قوله تعالى : ((واكن من الجاهلين)) ١٥٧

الصفحة

تفسير قوله تعالى : ((فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن)) ١٥٨
تفسير قوله تعالى : ((انه هو السميع العليم)) ١٥٨
تفسير قوله تعالى : ((ثم بدا لهم من بعد مارأوا الايات)) ١٥٨
تفسير قوله تعالى : ((ليسجننه)) ١٦٠
تفسير قوله تعالى : ((حتى حين)) ١٦٢
تفسير قوله تعالى : ((ودخل معه السجن فتيان)) ١٦٦
تفسير قوله تعالى : ((قال احدهما انى ارانى اعصر خمرا)) ١٦٨
تفسير قوله تعالى : ((وقال الاخر انى ارانى احمل فوق رأسى خبزا)) ١٧٠
تفسير قوله تعالى : ((نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين)) ١٧١
تفسير قوله تعالى : ((قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبئتكما بتأويله)) ١٧٣
تفسير قوله تعالى : ((ذلكما مما علمنى ربى انى تركت ملة قوم لا يؤمنون)) ١٧٥
تفسير قوله تعالى : ((واتبعت ملة آبائى ابراهيم واسحاق ويعقوب)) ١٧٥
تفسير قوله تعالى : ((ذلك من فضل الله علينا)) ١٧٩
تفسير قوله تعالى : ((وعلى الناس)) ١٧٩
تفسير قوله تعالى : ((ولكن اكثر الناس لا يشكرون)) ١٧٩
تفسير قوله تعالى : ((ياصاحبى السجن)) ١٨٠
تفسير قوله تعالى : ((أأرباب متفرقون خيرام الله الواحد القهار)) ١٨٠
تفسير قوله تعالى : ((ماتعبدون من دونه الا اسماء)) ١٨١
تفسير قوله تعالى : ((ان الحكم الالله امر ان لا تعبدوا الا اياه)) ١٨٢
تفسير قوله تعالى : ((ذلك الدين القيم)) ١٨٣
تفسير قوله تعالى : ((القيم)) ١٨٤
تفسير قوله تعالى : ((ولكن اكثر الناس لا يعلمون)) ١٨٥
تفسير قوله تعالى : ((ياصاحبى السجن اما احدكما فيسقى ربه خمرا)) ١٨٥

الصفحة

تفسير قوله تعالى : ((قضى الامر الذى فيه تستفيان)) ١٨٧

تفسير قوله تعالى : ((وقال للذى ظن انه ناج منهما اذكرنى عند ربك)) ١٨٩

تفسير قوله تعالى : ((فانساه الشيطان ذكر ربه)) ١٩٢

تفسير قوله تعالى : ((فلبث فى السجن بضع سنين)) ١٩٣

تفسير قوله تعالى : ((وقال الملك انى ارى سبع بقرات)) ١٩٦

تفسير قوله تعالى : ((ياايها الملأ افتونى فى رؤياى ان كنتم للرؤيا تعبرون)) ١٩٦

تفسير قوله تعالى : ((اضغاث احلام)) ١٩٧

تفسير قوله تعالى : ((وقال الذى نجا منهما)) ١٩٨

تفسير قوله تعالى : ((وادكر)) ١٩٨

تفسير قوله تعالى : ((بعد امة)) ١٩٨

تفسير قوله تعالى : ((انا انبئكم بتأويله)) ٢٠١

تفسير قوله تعالى : ((فأرسلون)) ٢٠٢

تفسير قوله تعالى : ((يوسف ايها الصديق افتنا فى سبع بقرات سمان)) ٢٠٢

تفسير قوله تعالى : ((يأكلهن سبع عجاف)) ٢٠٣

تفسير قوله تعالى : ((وسبع سنبلات خضر)) ٢٠٣

تفسير قوله تعالى : ((واخر يابسات)) ٢٠٣

تفسير قوله تعالى : ((لعلى ارجع الى الناس لعلهم يعلمون)) ٢٠٣

تفسير قوله تعالى : ((قال تزرعون سبع سنين دأبا)) ٢٠٣

تفسير قوله تعالى : ((الا قليلا مما تأكلون)) ٢٠٤

تفسير قوله تعالى : ((ثم يأتى من بعد ذلك سبع شداد)) ٢٠٤

تفسير قوله تعالى : ((يأكلن ما قدمتم لهن)) ٢٠٥

تفسير قوله تعالى : ((الا قليلا مما تحضون)) ٢٠٥

تفسير قوله تعالى : ((ثم يأتى من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس)) ٢٠٦

الصفحة

تفسير قوله تعالى : ((وفيه يعصرون)) ٢٠٧

تفسير قوله تعالى : ((وقال الملك ائتونى به)) ٢١٠

تفسير قوله تعالى : ((فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسئله مابال النسوة)) ٢١٠

تفسير قوله تعالى : ((قلن حاش لله ماعلمنا عليه من سوء)) ٢١٢

تفسير قوله تعالى : ((قالت امرأة العزيز)) ٢١٢

تفسير قوله تعالى : ((الان حصحص الحق)) ٢١٢

تفسير قوله تعالى : ((انا راودته عن نفسه)) ٢١٣

تفسير قوله تعالى : ((وانه لمن الصادقين)) ٢١٤

تفسير قوله تعالى : ((ذلك ليعلم انى لم اخنه بالغيب)) ٢١٤

تفسير قوله تعالى : ((وما ابرئ نفسى)) ٢١٥

تفسير قوله تعالى : ((ان النفس لامارة بالسوء)) ٢١٧

تفسير قوله تعالى : ((الا مارحم ربى ان ربى غفور رحيم)) ٢١٨

تفسير قوله تعالى : ((وقال الملك ائتونى به)) ٢١٩

تفسير قوله تعالى : ((استخلصه لنفسى)) ٢١٩

تفسير قوله تعالى : ((فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين)) ٢٢١

تفسير قوله تعالى : ((قال اجعلنى على خزائن الارض)) ٢٢٢

تفسير قوله تعالى : ((انى حفيظ عليم)) ٢٢٤

تفسير قوله تعالى : ((عليم)) ٢٢٥

تفسير قوله تعالى : ((وكذلك مكنا ليوسف فى الارض)) ٢٢٦

تفسير قوله تعالى : ((يتبوأ منها حيث يشاء)) ٢٢٧

تفسير قوله تعالى : ((نصيب برحمتنا من نشاء)) ٢٢٧

تفسير قوله تعالى : ((ولاجر الاخرة خير للذين آمنوا)) ٢٢٨

تفسير قوله تعالى : ((وكانوا يتقون)) ٢٢٩

تفسير قوله تعالى : ((وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه)) ٢٣١

تفسير قوله تعالى : ((فعرفهم وهم له منكرون)) ٢٣٢

الصفحة

تفسير قوله تعالى : ((ولما جهزهم بجهازهم)) ٢٣٣
تفسير قوله تعالى : ((قال ائتونى باخ لكم من ابيكم)) ٢٣٤
تفسير قوله تعالى : ((الا ترون انى أوفى الكيل)) ٢٣٥
تفسير قوله تعالى : ((وانا خير المنزلين)) ٢٣٥
تفسير قوله تعالى : ((فان لم تأتونى به فلا كيل لكم عندى ولا تقربون)) ٢٣٦
تفسير قوله تعالى : ((قالوا سنراود عنه اباه)) ٢٣٦
تفسير قوله تعالى : ((وقال لفتيانه)) ٢٣٧
تفسير قوله تعالى : ((اجعلوا بضاعتهم فى رحالهم)) ٢٣٧
تفسير قوله تعالى : ((لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم)) ٢٣٨
تفسير قوله تعالى : ((لعلهم يرجعون)) ٢٣٨
تفسير قوله تعالى : ((فلما رجعوا الى ابيهم)) ٢٣٩
تفسير قوله تعالى : ((قال هل آمنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه)) ٢٣٩
تفسير قوله تعالى : ((ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم)) ٢٣٩
تفسير قوله تعالى : ((قالوا يا ابانا مانبغى هذه بضاعتنا ردت الينا)) ٢٤٠
تفسير قوله تعالى : ((ونزداد كيل بعير)) ٢٤٠
تفسير قوله تعالى : ((قال لن ارسله معكم حتى توتون موثقا من الله)) ٢٤١
تفسير قوله تعالى : ((لتأتننى به الا ان يحاط بكم)) ٢٤١
تفسير قوله تعالى : ((فلما آتوه موثقهم)) ٢٤٢
تفسير قوله تعالى : ((قال الله على مانقول وكيل)) ٢٤٣
تفسير قوله تعالى : ((وقال يابنى لا تدخلوا من باب واحد)) ٢٤٤
تفسير قوله تعالى : ((وادخلوا من ابواب متفرقة)) ٢٤٥
تفسير قوله تعالى : ((وما اغنى عنكم من الله من شىء)) ٢٤٦

الصفحة

تفسير قوله تعالى : ((الا حاجة فى نفس يعقوب قضاها))	٢٤٧
تفسير قوله تعالى : ((وانه لذو علم لما علمناه))	٢٤٧
تفسير قوله تعالى : ((ولما دخلوا على يوسف آوى اليه اخاه))	٢٤٨
تفسير قوله تعالى : ((قال انى انا اخوك))	٢٥٠
تفسير قوله تعالى : ((فلا تبتئس بما كانوا يعملون))	٢٥٠
تفسير قوله تعالى : ((فلما جهزهم بجهازهم))	٢٥١
تفسير قوله تعالى : ((جعل السقاية فى رحل اخيه))	٢٥١
تفسير قوله تعالى : ((فى رحل اخيه))	٢٥٣
تفسير قوله تعالى : ((ثم اذن مؤذن))	٢٥٤
تفسير قوله تعالى : ((ايتها العير انكم لسارقون))	٢٥٥
تفسير قوله تعالى : ((قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون))	٢٥٥
تفسير قوله تعالى : ((قالوا نفقد صواع الملك))	٢٥٦
تفسير قوله تعالى : ((ولمن جاء به حمل بعير))	٢٥٩
تفسير قوله تعالى : ((وانا به زعيم))	٢٦١
تفسير قوله تعالى : ((قالوا تالله لقد علمتم))	٢٦٢
تفسير قوله تعالى : ((قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين))	٢٦٢
تفسير قوله تعالى : ((وكذلك نجزى الظالمين))	٢٦٣
تفسير قوله تعالى : ((فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه))	٢٦٣
تفسير قوله تعالى : ((ثم استخرجها من وعاء اخيه))	٢٦٤
تفسير قوله تعالى : ((كذلك))	٢٦٥
تفسير قوله تعالى : ((كدنا ليوسف))	٢٦٥
تفسير قوله تعالى : ((ما كان ليأخذ اخاه))	٢٦٦
تفسير قوله تعالى : ((فى دين الملك))	٢٦٦
تفسير قوله تعالى : ((الا ان يشاء الله))	٢٦٧
تفسير قوله تعالى : ((نرفع درجات من نشاء))	٢٦٧
تفسير قوله تعالى : ((وفوق كل ذى علم عليم))	٢٦٨

الصفحة

تفسير قوله تعالى : ((قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل)) ٢٧٠
تفسير قوله تعالى : ((فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم)) ٢٧٦
تفسير قوله تعالى : ((قال انتم شر مكانا)) ٢٧٧
تفسير قوله تعالى : ((والله اعلم بما تصفون)) ٢٧٧
تفسير قوله تعالى : ((قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا)) ٢٧٨
تفسير قوله تعالى : ((فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين)) ٢٧٨
تفسير قوله تعالى : ((قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده)) ٢٧٨
تفسير قوله تعالى : ((فلما استيئسوا)) ٢٧٨
تفسير قوله تعالى : ((خلصوا نجيا)) ٢٧٩
تفسير قوله تعالى : ((قال كبيرهم)) ٢٧٩
تفسير قوله تعالى : ((فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي)) ٢٨١
تفسير قوله تعالى : ((او يحكم الله لي)) ٢٨٢
تفسير قوله تعالى : ((ارجعوا الى ابيكم)) ٢٨٣
تفسير قوله تعالى : ((فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا)) ٢٨٣
تفسير قوله تعالى : ((وما كنا للغيب حافظين)) ٢٨٥
تفسير قوله تعالى : ((وسئل القرية التي كنا فيها)) ٢٨٦
تفسير قوله تعالى : ((والعير التي اقبلنا فيها)) ٢٨٦
تفسير قوله تعالى : ((قال بل سولت لكم انفسكم امرا)) ٢٨٧
تفسير قوله تعالى : ((فصبر جميل)) ٢٨٧
تفسير قوله تعالى : ((عسى الله ان يأتيني بهم جميعا)) ٢٨٨
تفسير قوله تعالى : ((انه هو العليم الحكيم)) ٢٨٨
تفسير قوله تعالى : ((وتولى عنهم)) ٢٨٩
تفسير قوله تعالى : ((وقال يا اسفى على يوسف)) ٢٩٠

الصفحة

تفسير قوله تعالى : ((وابيضت عيناه من الحزن)) ٢٩٣

تفسير قوله تعالى : ((وهو كظيم)) ٢٩٦

تفسير قوله تعالى : ((قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف)) ٢٩٨

تفسير قوله تعالى : ((حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين)) ٢٩٩

تفسير قوله تعالى : ((او تكون من الهالكين)) ٣٠٣

تفسير قوله تعالى : ((قال انما اشكوا بثي وحزني الى الله)) ٣٠٤

تفسير قوله تعالى : ((يابني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه)) ٣٠٩

تفسير قوله تعالى : ((ولا تيأسوا من روح الله)) ٣٠٩

تفسير قوله تعالى : ((انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون)) ٣١٠

تفسير قوله تعالى : ((فلما دخلوا عليه)) ٣١٠

تفسير قوله تعالى : ((قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر)) ٣١١

تفسير قوله تعالى : ((وجئنا ببضاعة)) ٣١١

تفسير قوله تعالى : ((مزجاة)) ٣١٤

تفسير قوله تعالى : ((فاوف لنا الكيل)) ٣١٦

تفسير قوله تعالى : ((وتصدق علينا)) ٣١٨

تفسير قوله تعالى : ((ان الله يجزي المتصدقين)) ٣١٩

تفسير قوله تعالى : ((قال هل علمتم مافعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون)) ٣٢٠

تفسير قوله تعالى : ((قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي)) ٣٢١

تفسير قوله تعالى : ((انه من يتق ويصبر)) ٣٢٣

تفسير قوله تعالى : ((قالوا تالله لقد آثرك الله علينا)) ٣٢٣

تفسير قوله تعالى : ((وان كنا لخاطئين)) ٣٢٤

تفسير قوله تعالى : ((لا تثريب عليكم اليوم)) ٣٢٤

تفسير قوله تعالى : ((يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين)) ٣٢٧

تفسير قوله تعالى : ((اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي)) ٣٢٨

الصفحة

تفسير قوله تعالى : ((واتونى باهلكم اجمعين)) ٣٣٠

تفسير قوله تعالى : ((ولما فصلت العير)) ٣٣٢

تفسير قوله تعالى : ((قال ابوهم انى لاجد ريح يوسف)) ٣٣٣

تفسير قوله تعالى : ((لولا ان تفندون)) ٣٣٥

تفسير قوله تعالى : ((قالوا تالله انك لفى ضلالك القديم)) ٣٣٧

تفسير قوله تعالى : ((فلما ان جاء البشير القاه على وجهه فارتد بصيرا)) ٣٣٨

تفسير قوله تعالى : ((قال الم اقل لكم انى اعلم من الله مالا تعلمون)) ٣٤٠

تفسير قوله تعالى : ((قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين)) ٣٤١

تفسير قوله تعالى : ((قال سوف استغفر لكم ربى)) ٣٤٢

تفسير قوله تعالى : ((انه هو الغفور الرحيم)) ٣٤٤

تفسير قوله تعالى : ((فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه)) ٣٤٤

تفسير قوله تعالى : ((وقال ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين)) ٣٤٦

تفسير قوله تعالى : ((ورفع ابويه على العرش)) ٣٤٦

تفسير قوله تعالى : ((على العرش)) ٣٤٧

تفسير قوله تعالى : ((وخروا له سجدا)) ٣٥٠

تفسير قوله تعالى : ((وقال يا ابت هذا تأويل رؤياى من قبل)) ٣٥١

تفسير قوله تعالى : ((وقد احسن بى اذ اخرجنى من السجن وجاء بكم من البدو)) ٣٥٣

تفسير قوله تعالى : ((من بعد ان نزغ الشيطان بينى وبين اخوتى)) ٣٥٤

تفسير قوله تعالى : ((ان ربى لطيف لما يشاء)) ٣٥٥

تفسير قوله تعالى : ((انه هو العليم الحكيم)) ٣٥٥

تفسير قوله تعالى : ((رب قد اتيتنى من الملك وعلمتنى من تأويل الاحاديث)) ٣٥٥

تفسير قوله تعالى : ((فاطر السموات والارض)) ٣٥٦

تفسير قوله تعالى : ((توفنى مسلما)) ٣٥٧

الصفحة

تفسير قوله تعالى : ((والحقنى بالصالحين)) ٣٥٨
تفسير قوله تعالى : ((ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك)) ٣٦٣
تفسير قوله تعالى : ((وماكنت لديهم)) ٣٦٣
تفسير قوله تعالى : ((اذ اجمعوا امرهم)) ٣٦٤
تفسير قوله تعالى : ((وهم يمكرون)) ٣٦٤
تفسير قوله تعالى : ((وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين)) ٣٦٤
تفسير قوله تعالى : ((وماتسألهم عليه من اجر)) ٣٦٥
تفسير قوله تعالى : ((انه الا ذكر للعالمين)) ٣٦٥
تفسير قوله تعالى : ((وكأين من آية فى السموات والارض)) ٣٦٦
تفسير قوله تعالى : ((ومايؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون)) ٣٦٧
تفسير قوله تعالى : ((افأمنوا ان تأتيهم غاشية منعذاب الله)) ٣٧١
تفسير قوله تعالى : ((اوتأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون)) ٣٧٢
تفسير قوله تعالى : ((قل هذه سبيلى)) ٣٧٣
تفسير قوله تعالى : ((ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعنى)) ٣٧٤
تفسير قوله تعالى : ((وسبحان الله وما انا من المشركين)) ٣٧٤
تفسير قوله تعالى : ((وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم)) ٣٧٥
تفسير قوله تعالى : ((من اهل القرى)) ٣٧٥
تفسير قوله تعالى : ((افلم يسيروا فى الارض فينظروا كيف كان
عاقبة اللذين من قبلهم)) ٣٧٦
تفسير قوله تعالى : ((ولدار الاخرة خير للذين اتقوا افلاتعقلون)) ٣٧٧
تفسير قوله تعالى : ((حتى اذا استيئس الرسل)) ٣٧٧
تفسير قوله تعالى : ((جاءهم نصرنا)) ٣٨٢
تفسير قوله تعالى : ((فننجى من نشاء)) ٣٨٤
تفسير قوله تعالى : ((ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين)) ٣٨٤
تفسير قوله تعالى : ((لقد كان فى قصصهم عبرة)) ٣٨٤
تفسير قوله تعالى : ((ماكان حديثا يفترى ولكن تصديق الذى
بين يديه)) ٣٨٥

الصفحة

تفسير قوله تعالى : ((وتفصيل كل شيء)) ٣٨٥
تفسير قوله تعالى : ((وهدى ورحمة)) ٣٨٦
تفسير قوله تعالى : ((لقوم يؤمنون)) ٣٨٧
آخـــــر تفسير سورة يوسف عليه السلام ٣٨٨

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

أنجز الطالب التصويبات التي طلبتها لجنة المناقشة.

الطالب: عبد الله حامد سمبو

تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء

من

تفسير القرآن العظيم

مسنداً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين

للإمام الحافظ ابن الإمام الحافظ أبي محمد عبد الرحمن

ابن أبي حاتم الرازي رحمه الله تعالى

المتوفى سنة ٣٢٧هـ

٣٠١٠٢٠٠٠٠٠١٣٣٩

٠٠٣٤٤٢

دراسة وتحقيق وتخريج

الطالب عبد الله حامد سمبو لمبجو

للحصول على درجة الماجستير

جامعة أم القرى مكة المكرمة
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

بإشراف

فضيلة الدكتور حسن ضياء الدين محمد عتر

١٤٠٦هـ - ١٤٠٧هـ

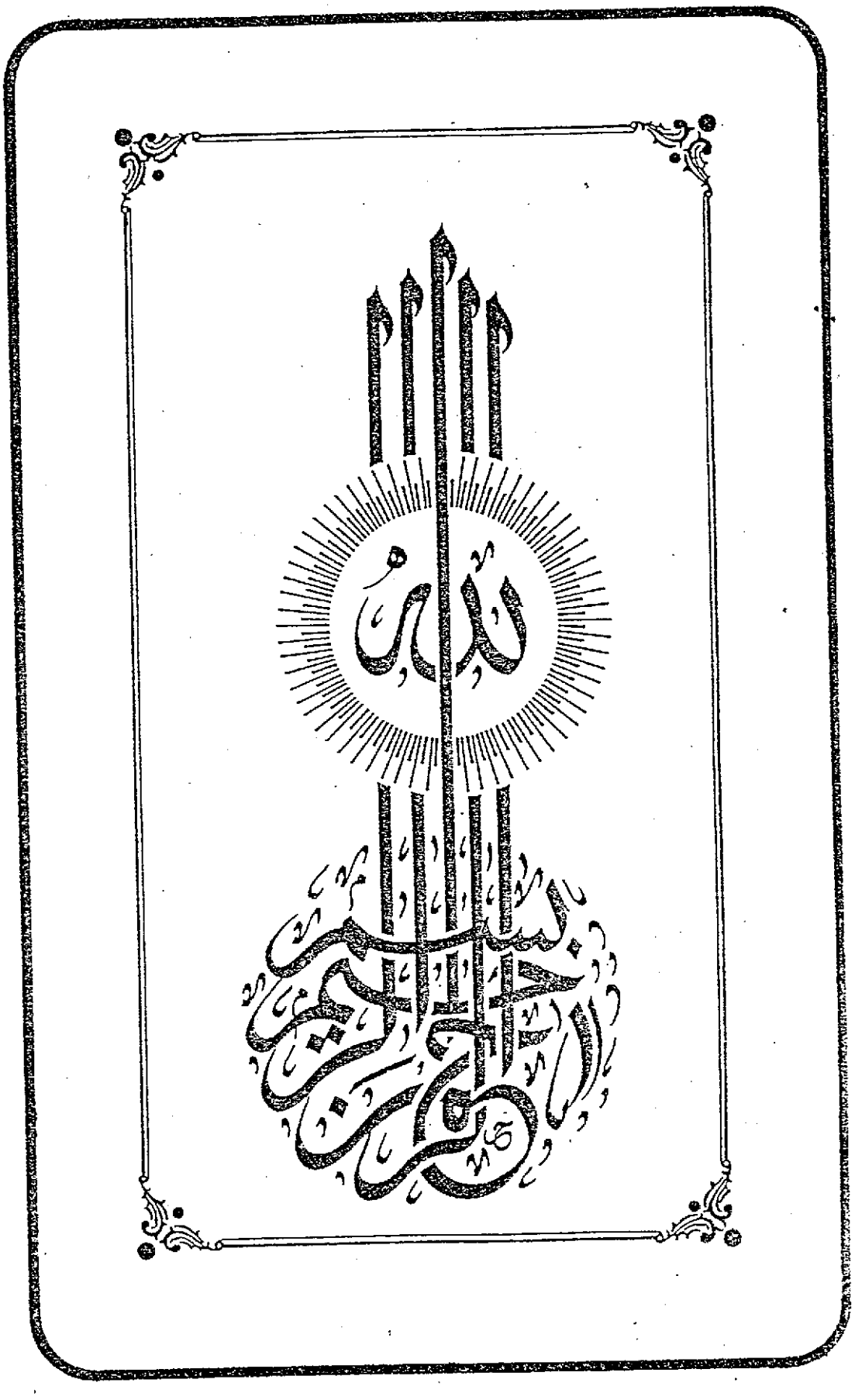
الله
بسم الله الرحمن الرحيم

— بسم الله الرحمن الرحيم —

* المقدمة *

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونتوب اليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له ، وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، ان أصدق الحديث كتاب الله ، وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار .

وأصلى وأسلم على الهادى البشير النذير سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

أما بعد :-

فان أفضل عمل يقوم به طالب العلم خدمة كتاب الله وسنة نبيه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وقد اندرجت تحت هذين الأصلين ، منذ صغرى ، بفضل الله وتوفيقه ، فدرست بمدرسة الصولتيه ثم انتقلت منها الى مدرسة دار الحديث المكية ، وبعدها درست بمعهد الحرم المكي ، والتزمت بعض حلقات العلم في الحرم الشريف ، كل هذه العوامل غرست في نفسي حب الكتاب والسنة ومهدت لى الطريق للانتماء الى كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة أم القرى ثم تقدمت لقسم الدراسات العليا الشرعية فرع الكتاب والسنة ، حرصا على الازدياد من طلب العلم الشرعي .

ورغبت فى هذه المرحلة أن أشتغل بتحقيق مخطوط من تراثنا الاسلامى الذى يجمع بين الكتاب والسنة ، فرأيت التفسير بالمأثور جديرا بالخدمة والافادة العظيمة لأنه جامع لأقوال النبى صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين وأتباعهم ، فاخترت تفسير الامام عبد الرحمن بن محمد بن ادريس - الشهير بابن أبى حاتم الرازى رحمهما الله رحمة واسعة - .

سبب اختيار الموضوع :

وسبب اختيارى لهذا التفسير الضخم أنه من أهم وأقدم كتب التفسير بالمأثور، فهو تفسير أصيل لحافظ أثرى جليل ، ويمتاز بمنهج خاص فى اختيار الأحاديث والآثار، وان أثار هذا الكتاب منبثة فى تضاعيف معظم كتب التفسير التي جاءت بعده ، فهى تنقل عنه كثيرا من الآثار التي أوردها ، فهو مصدر أصيل معتمد لدى جمهور علماء التفسير فى كل العصور بعده ويمتاز هذا التفسير الضخم بأنه جمع بين دفته تفسير الكتاب بالسنة ، وآثار الصحابة والتابعين بالاسناد ، فدراسة أسانيده توجب الاشتغال بموضوعات علوم الحديث، مثل معرفة جرح الرواة وتعديلهم ومعرفة اتصال السند ، وانقطاعه ، ومعرفة حكم رواية الثقة ، والصدوق ، والضعيف والمختلط.

ويستلزم الاشتغال بتحقيق هذا التفسير، الحكم على روايات النسخ التفسيرية الى غيرها من مباحث علوم الحديث التى تحمل الباحث على مطالعة كتب الرجال والتواريخ ، والعلل ، وهذه المراجع تفتح لي آفاقا واسعة فى معرفة الأخذ بأقوال النقاد ، ومعرفة من يقبل قوله ومن يرد فى الجرح والتعديل ، ونحو ذلك من الأبحاث.

وان كثرة الأحاديث والآثار الواردة فى هذا التفسير، تلزمنى أن أرجع الى بعض مصنفات السنة من مسانيد وسنن ومصنفات وغيرها ، وكذلك يتعين على بالاصالة الرجوع الى كتب التفسير المسندة ، وغير المسندة، وكذا المعاجم اللغوية، وقد استفدت مما ذكرت فوائد كثيرة، لم أفكر فى الوصول اليها ، قبل التحاقى بقسم الدراسات العليا فالحمد لله والشكر له.

وقد سبقنى الى تحقيق مخطوط تفسير الامام ابن أبي حاتم الرازى رحمه الله كثير من اخوانى وزملائى طلاب الدراسات العليا فرع الكتاب والسنة ، فاشتغلوا بتحقيق أجزاء منه ، فكان نصيبى من هذا التفسير الضخم (سورة الشعراء) فاستعنت بالله للقيام بتحقيق هذا التراث الذى كان فى الظلام ليخرج الى النور وينتفع به طلاب العلم ، وهذا التفسير اعتمد عليه كثير من المفسرين ويعتبر مرجعا هاما وأساسيا لعلماء التفسير وذلك لأنه يتميز بمنهج خاص فى سرد الآثار

وفي ختام هذه المقدمة يتعين على أن أتقدم بجزيل الشكر ووافر الامتنان لفضيلة الاستاذ الدكتور / حسن ضياء الدين عتر صلمه الله الذى تفضل مشكورا بالاشراف

على هذه الرسالة حتى خرجت الى حيز الوجود والنور ، ولقد لمست منه أثناء الاشراف رحابة صدر ، وكرم خلق ودقة في التوجيه والارشاد ، وبذل في الوقت والمصاحبة لي في الحرم ، والمنزل ، الى أن أكملت تحقيق هذا المخطوط من تفسير الامام ابن أبي حاتم ، واسداء لأهل المعروف حقهم لا أملك الا أن أتوجه الى ذى الجلال والاكرام ، متضرعا وسائلا اياه بأن يجزيه خير الجزاء في الدارين وأن يكتب له الصحة والعافية ، ويمد في عمره في طاعة الله ورضاه وخدمة الكتاب والسنة وطلاب العلم ، وأن يحقق آماله في الدنيا والآخره انه جواد كريم وعلى كل شيء قدير .

كما أتقدم بالشكر والتقدير لفضيلة الاستاذ الدكتور الفاضل الشيخ أحمد محمد نور سيف على ما حباني من توجيهات سديدة فجزاه الله عني وعن طلاب العلم خير الجزاء وغفر لوالديه ، ومشايخه .

وأتقدم بخالص شكرى وامتناني لزملائي الكرام الذين جادت نفوسهم بحصيلة خبراتهم العلمية النفيسة ، التى اكتسبوها من أساتذتهم العلماء الأفاضل ، لدى اشتغالهم بهذا المخطوط النفيس ، فجزاهم الله خير الجزاء ، ونفع بهم ، وجعلهم دعاة هادين مهتدين . آمين .

ولا يفوتني أن أتقدم لوالدى الذين حببا لي تعلم الكتاب والسنة فجزاهم الله خير الجزاء وغفر لهم زلاتهم وأسكنهم فسيح جناته .

وكذلك لجميع أساتذتي ومشايخي الذين علموني ووجهوني التوجيه السديد منذ الصغر ، جزاهم الله خير الجزاء ، وسدد خطاهم وغفر لهم جميعا .

هذا وأسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يغفر لي ذنوبي ويسدد خطاى ، وأن يتقبل علي هذا الذى أقصد به وجهه ، خالصا من الرياء وطلب السمعه ، وأن يجعله ذخرا لي يوم الدين ﴿ يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم ﴾ . وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين ، وسلم تسليما كثيرا .

وعملت في هذه الرسالة وفق الخطة التالية :

قسمت العمل في الرسالة الى قسمين رئيسيين :

أولا : قسم الدراسة .

ثانيا : قسم تحقيق نص المخطوط والتعليق عليه .

القسم الأول :

ويحتوى على ثلاثة فصول :

الفصل الأول : وفيه مبحثان :

المبحث الأول : عصر الامام ابن أبي حاتم . وتحدثت فيه عن الآتي :-

١ - الحالة السياسية .

٢ - الحالة الاقتصادية .

٣ - الحالة الاجتماعية .

٤ - الحالة الفكرية .

المبحث الثاني : حياة الامام ابن أبي حاتم : وتحدثت في هذا المبحث عن النقاط التالية :

١ - اسمه ونسبه .

٢ - أهم رحلاته العلمية ، ومالقيه من المشقة في رحلاته .

٣ - أشهر شيوخه .

٤ - أشهر تلامذته .

٥ - مكانته العلمية .

٦ - عبادته وصلاحه .

٧- خشيته .

٨ - أشهر مؤلفاته .

٩- مرضه ووصيته ووفاته .

١٠- أهم المصادر التي ترجمت له .

الفصل الثاني : دراسة تفسير الامام ابن أبي حاتم :-

وتحدثت في هذا الفصل عن المباحث التالية :-

١- لمحة عامة عن نشأة التفسير بالمأثور وبيان معناه .

٢- تحقيق اسم الكتاب وتوثيق نسبته الى مؤلفه .

٣- منهج الامام ابن أبي حاتم في رواية الاسرائيليات .

٤- مكانة تفسير الامام ابن أبي حاتم ، وتأثيره في التفاسير .

٥- مصادره في تفسير سورة الشعراء .

٦- منهجه في تفسيره .

٧- منهج الامام ابن جرير الطبري في تفسيره .

٨- المقارنة بين منهجي الامام ابن أبي حاتم ، والامام ابن جرير من خلال سورة الشعراء .

٩- الموضوعات التي تناولتها سورة الشعراء .

الفصل الثالث : وصف نسخ المخطوط ومنهج التحقيق :

١- وصف نسخ المخطوط التي وقفت عليها .

٢- منهج التحقيق والتعليق عليه .

أ- ترجمت لكل راو من رواة الأسانيد على حده .

ب- حكمت على الاسناد .

جـ- خرجت الأحاديث والآثار الواردة في المخطوط .

د- رقمت الأحاديث والآثار برقم متسلسل .

٣- نماذج مصورة من المخطوط .

القســـم الثاني : النص المحقق :-

أعمال تكميلية ، ويتضمن الفهارس التالية :-

١- فهرس لأطراف الأحاديث المرفوعة .

٢- فهـــرس للأعـــلام .

٣- فهـــرس للمراجـع .

٤- فهـرس للموضوعات .

المصطلحات الخاصة في الرســـالة :-

من المعلوم أن لكل باحث اصطلاح خاص يسـير عليه في بحثه وقد سرت علـى بعضها فاليك بيانها :

أولا : اذا قلت عند ترجمة الراوى في بيان تاريخ وفاته من الثالثة أو من الرابعة أو من الخامسة الى الثامنة ، فالمراد أنه توفـى بعد المائة ، وهى التى عينها الحافـظ ابن حجر في مقدمة كتابه (تقريب التهذيب) بقوله :

" وذكرت وفاة من عرفت سنة وفاته .

فان كان من الأولى والثانية فهم قبل المائة ،

وان كان من الثالثة الى آخر الثامنة فهم بعد المائة ،

وان كان من التاسعة الى آخر الطبقات فهم بعد المائتين " .

وأحيانا أبين سنة وفاة الراوى كتابة .(١)

ثانيا : اذا قلت أخرج له الجماعة فالمراد بهم : أصحاب الكتب الستة ، وهـــم البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه .

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر : ١ / ٦ .

ثالثا : اذا قلت أخرجه الامام الطبرى فى تفسيره : فالمراد به جامع البيان فى تفسير القرآن لأبي جعفر محمد بن جرير الطبرى .

رابعا : اذا قلت ذكره القرطبي فالمراد به الجامع لأحكام القرآن .

واذا قلت ذكره السيوطي فى الدر، فالمراد به الدر المنثور فى التفسير بالمأثور .

واذا قلت ابن الجوزى فى تفسيره : فالمراد به زاد المسير فى علم التفسير .

واذا قلت الطبرسي ، فالمراد به جمجمع البيان .

واذا قلت الطوسى ، فالمراد به التبيان .

واذا قلت الزمخشرى ، فالمراد به الكشاف .

واذا قلت الألوسى ، فالمراد به روح المعانى .

خامسا : اذا قلت الجرح ، فالمراد به الجرح والتعديل لابن أبى حاتم .

واذا قلت التقريب ، فالمراد به تقريب التهذيب لابن حجر.

التهذيب ، فالمراد به تهذيب التهذيب لابن حجر.

الميزان ، فالمراد به ميزان الاعتدال للذهبي .

ابن جرير فى التاريخ : تاريخ الامم والملوك محمد بن جرير الطبرى .

النسائى فى التفسير : تفسير الامام النسائي مخطوط.

ثنا : حدثنا

ابنا : أخبرنا

ل : لوحة

ل /أ : الوجه الأيمن

ل /ب : الوجه الأيسر

* الدراســـــــــــــــة *

* الدراســـــة *

وهـــي : القســـم الأول : ويحتوى هذا القسم على ثلاثة فصول :-

الفصـــل الأول : عصر الامام ابن أبي حاتم وحياته .

الفصل الثاني : دراسة تفسير الامام ابن أبي حاتم .

الفصل الثالث : وصف نسخ المخطوط، ومنهج تحقيقه ، والتعليق عليه .

الفصـــــل الأول : عصـر الامام ابن أبي حاتم :

١- الحالة السـياسية.

٢- الحالة الاقتصادية .

٣- الحالة الاجتماعيـة .

٤- الحالة الفكريـــة .

حياة الامام ابن أبي حاتـم :

١- اسـمه ونسـبه .

٢- نشـأته .

٣- أهم رحلاته العلمية ، ومالقيه من المشقة في رحلاته .

٤- شـيوخـه .

٥- تلامذتـه .

٦- مكانته العلمية .

٧- عبادته وصلاحه .

٨ - خشـيته .

٩- مرضه ووصـيته .

١٠- أشهر مؤلفاتـه .

١١- وفاتـه .

١٢- أهم المصادر التي ترجمت له .

١ - الحالـــة الســـياســية :-

عاش الامام عبد الرحمن بن محمد بن أبي حاتم الرازى فى الفترة مابين عـــام ٢٤٠ هـ - ٣٢٧ هـ ، وهذه الفترة يعتبرها المؤرخون عصر نفوذ الأتراك فى الدولة العباسية ، وبداية انهيار الحكم العباسى وسيادة روح التنافس بين الحكـــام والرؤساء وقد نتج عن هذا النفوذ آثار سيئة على الخلفاء فى مركز الخلافة العباسية التى امتدت من عام ٢٣٢ هـ الى عام ٣٤٣هـ.

ومن هنا نعلم أن السلطة المركزية للخلافة العباسية فى الوقت الذى عاشـــه الامام ابن أبي حاتم ، كانت سلطة اسمية فقط ، لأن أمراء الأقاليم استقل كل واحد منهم بما لديه ، فقامت دويلات صغيرة ومن هؤلاء الأمراء والحكام :-

١- الطولونيون : وقاموا بقيادة أحمد بن طولون، الرجل التركي ،(١) واستولوا على مصر، واستمر سلطانهم مابين عامى ٢٥٤ - ٢٩٢ هـ حيث عادت مصر الى نفوذ الخلافة العباسية.(٢)

٢- السامانيون : وينتسبون الى احدى اسر الفرس العريقة وهم ينسبون أنفسهم الى ملوك الفرس ، شأنهم فى ذلك شأن الأسر الفارسية ، وظهر أمر هـــذه الاسرة فى عهد الخليفة المأمون ونالت حظوة عنده ،(٣) فولى أولاد أســـد ابن سامان بلاد ماوراء النهر سنة ٢٦١هـ بعد أن كانوا فى أول أمرهـــم نوابا عن الظاهريين ، واستمرت دولتهم الى أواخر القرن الرابع الهجرى.(٤)

---

(١) العالم الاسلامى فى العصر العباسى : ص ٤٢٧ نقلا عن وفيات الأعيان لابن خلكان : جـ١ ص ٦٨.

(٢) المنتظم فى تاريخ الملوك لابن الجوزى : ٥ / ٧١.

(٣) الكامل لابن الأثير: ٧ / ٩٩-١٠٠.

(٤) المنتظم فى تاريخ الملوك لابن الجوزى : ٦ / ٧٧ ، وانظر الخلافة والدولة فى العصر العباسى : ص ١٢٥.

٣- القرامطة : وكان ابتداء ظهورهم سنة ٢٧٨ هـ فأستولوا على اليمامة والبحرين وغيرهما من المدن وعاثوا في الأرض فسادا ، ولم يلبثوا أن زالت دولتهم.(١)

٤- الحمدانيون: وظهرت في عهد الخليفة المعتضد بزعامة الحسين بن حمدان،(٢) وكانت دولتهم بالموصل ، وديار بكر ونواحيها وبداية قيام هذه الدولة كانت في حدود سنة ٢٩٣ هـ.(٣)

٥- العبيديون : وهم الذين انتسبوا الى فاطمة رضي الله عنها زورا وبهتانا ، وأول من قام منهم بالغرب : المهدي عبيد الله في سنة ٢٩٦ هـ ، ثم استمر الأمر بعده ، وقد تولى منهم أربعة عشر مستخلفا ، أو كما قال الذهبي : أربعة عشر متخلفا.(٤)

٦- البويهيون: وهم اسرة تكونت من ثلاثة رجال وهم : علي ، والحسن ، وأحمد،(٥) وبدأ عهدهم سنة ٣٢٠هـ فأسسوا دولة لهم في فارس ، وخوزستان ، وأصبهان ، وآل أمرهم أخيرا أن ملكوا بغداد من أيدي العباسيين ، وأنتهت دولتهم سنة ٤٤٧ هـ.(٦)

٧- الأمويون في الأندلس: تولى عبد الرحمن بن محمد الناصر الأموي حكم الأندلس سنة (٣٠٠-٣٥٠) ولم يزل الأمر مستتبا للأمويين الى أن أبطرتهم النعم وفرقتهم الأطماع ، فأنقسموا على أنفسهم شيعا وأحزابا طمعا في الولاية

---

(١) البداية والنهاية : ١١ / ٨١.

(٢) العالم الاسلامي في العصر العباسي : ص ٤٤٢ -٤٤٣.

(٣) الكامل : ٦ / ١١١.

(٤) تاريخ الخلفاء للسيوطي : ص ٢٥٤.

(٥) العالم الاسلامي في العصر العباسي للدكتور/ حسن أحمد محمود ، والدكتور /أحمد ابراهيم الشريف : ص ٤٩٦.

(٦) البداية والنهاية : ١١/ ١٧٣.

والامارة ، فتكونت مماليك مستقلة فاستقل ابن عباد بحكم اشبيلية وسار غيره على شاكلته ، فأطلق عليهم بعد ذلك ملوك الطوائف .(١)

ذكر الامام ابن الجوزى حوادث سنة ٣٢٥ - ثم قال : " ومن الحوادث أنه صارت فارس في يد على بن بويه والرى وأصبهان والجبل في يد الحسن بن بويه ، والموصل ، وديار بكر ، وربيعة وديار مضر ، والجزيرة في أيدى بني حمدان ، ومصر والشام في يد محمد بن طغج ، والأندلس في يد عبد الرحمن بن محمد الأموى من ولد هشام بن عبد الملك وخراسان في يد نصر بن أحمد ، واليمامة وهجر ، وأعمال البحرين في يد أبي طاهر سليمان بن الحسن الجنابي القرمطي ، وطبرستان وجرجان في يد الديلم ، ولم يبق في يد الخليفة غير مدينة السلام وبعض أرض السواد ، فبطلت الدواوين وضعفت الخلافة".(٢)

وكان أثر ذلك كله في الحياة العامة سيئا لما نتج عنه من الانقسام والفرقة ، ثم وقوع الفتن السياسية والاعتقادية ، والمنازعات التى وقعت بين الفقهاء وغيرهم .

٢ - الحالة الاقتصادية :-

الرى اقليم فسيح ، غني بالخيرات والتجارات ، والصناعات ، وتسبب وجود نهر السوس ، والعيون الكثيرة المنتشرة فيه الى تعدد قرى الرى ، وكثرة ثماره ، وأشجاره ، وجنانه ، ويدل على ذلك مبلغ خراجه حيث بلغ عشرة آلاف ألف درهم فأثار ذلك طمع الطامعين في الاستيلاء على هذا الاقليم الكبير وسلب خيراته ، الى جانب اصابة الاقليم نكبات طبيعية حيث أصابه زلزال شديد ، ~~تهدمت بسببه~~ الدور ، ومات خلق كثير ، وهرب الباقون خارج الاقليم .(٣)

---

(١) الكامل في التاريخ لابن الأثير : ٦ / ٢٨٨ .

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزى : ٦ / ٢٨٨ .

(٣) تاريخ ابن عساكر : ١ / ٧أ / مخطوط .

جامعة أم القرى مكتبة الجامعة UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH ١٣٢٩ مخطوطات

٣ - الحالـــة الاجتماعيـــة :-

افتتح اقليم الرى على يد قرظة بن كعب الأنصارى فى عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه عام ٢٣ هـ، ومنذ ذلك الحين بدأ دخول أهل الرى فى الاســـلام حتى أصبح الرى من الدولة الاسلامية وصار فى موكب حضارة الدولة الاسلاميـــة وأحد مفاخرها ، وقد سكن مدينة الرى المهدى ابان خلافة المنصور (من سنة ١٣٦ الى ١٥٨ هـ) ومعه بعض العرب ، وبنى بها بناءً عجيبا (١).

وكان لهذا تأثير فى تعريب هذه المدينة أكثر من غيرها من بلدان الخلافـــة الشرقية ، مع أن أهل الرى أخلاط من العجم ، والعرب قليلون ، ويتنوع السكـــان من الطبقات التالية :-

١- جنـــود الوالي .

٢- طبقة الأغنيـــاء .

٣- طبقـــة الزراع .

٤- طبقـــة الصناع.

٤ - الحالة الفكريـــة والثقافيـــة :-

استمرت حركة التأليف فى ذلك العصر رغم الأجواء السياسية القاتمة بل كانت هناك نهضة ثقافية ومرد ذلك الى أمرين :

١- ان ثمار الجهود العلمية فى القرون السابقة قد نضجت فى هذا العصر.

٢- ان الإمارات الاسلامية على اختلاف مذاهبها كانت تتنافس فيما بينها ، وتفتخر بعلمائها ، وأدبائها .

---

(١) الكامل لابن الأثير: ٧ / ١١٠.

وكانت الرى فى عهد الامام ابن أبي حاتم الرازى - رحمه الله - تموج فيها ألوانا من الحياة الفكرية والعلمية ، فقد شهدت الرى نهضة علمية بفضل الله تعالى ، ثم بفضل العلماء الذين نشئوا فيها أو رحلوا اليها منذ افتتاحها ، مثل الصحابي الجليل قرظة بن كعب (١) رضي الله عنه .

ومن التابعين الذين رحلوا اليها :-

١- عامر بن شراحيل الشعبي .

٢- سعيد بن جبير .

٣- الضحاك بن مزاحم الهلالي .

وغيرهم من جلة علماء المسلمين من أمثال :-

- الكسائي .
- حجاج بن أرطأة .
- محمد بن الحسن الشيباني .

وغيرهم من الذين أرسوا أسس الحياة العلمية والثقافية ، فتعلم أهلها ، وتأثروا بهم تأثرا كبيرا .

السنة ومؤلفوها فى ذلك العصر :

لقد أسهمت الرى بجهد كبير فى خدمة السنة ، بفضل من الله ثم بفضل علمائها الذين برزوا فى هذا المجال ، من أمثال :

١- جرير بن عبد الحميد الرازى ، وكان من أوائل من صنف فى علم الحديث .

٢- هشام بن عبيد الله الرازى ، وكان أحد الأعلام الفقهاء فى عصره .

٣- ابراهيم بن موسى الرازى من شيوخ البخارى ، ومسلم ، وأبي داود .

٤- محمد بن حميد الرازى .

٥- محمد بن مهران الجمال .

٦- يحيى بن الضريس .

---

(١) وفيات الأعيان لابن خلكان : ١ / ٧٥ .

وغير هؤلاء الأعلام الذين نهضوا بحركة التأليف في ذلك العصر حتى ازدهر بالعلم والثقافة .

وبهذا يتبين أن الرى ، في نهضتها العلمية كانت مواكبة للنهضة العامة ، التي كان يعيشها العالم الاسلامي ، على الرغم من بعدها من العاصمة بغداد ، فقد بلغت الحركة العلمية ذروتها ، وتعتبر هذه الفترة أزهى عصور السنة ، وكان الامام ابن أبي حاتم الرازى معاصرا للفحول من رجال السنة الذين آثروا الحياة العلمية ، وفتحوا أبوابا للمؤلفات النافعة .

من مؤلفات السنة الموجودة في ذلك العصر:

١- الكتب الستة

٢- مسند الامام أحمد بن حنبل ، المتوفى سنة ٢٤١هـ

٣- مسند الحافظ أحمد بن منيع البغدادى ، المتوفى سنة ٢٤٤هـ

٤- مسند الحافظ يعقوب بن أبي شيبة المتوفى سنة ٢٦٢هـ

٥- مسند الحافظ بقى بن مخلد القرطبي المتوفى سنة ٢٧٦هـ

٦- وللحافظ عثمان الدارمي المتوفى سنة ٢٨٠ هـ كتابا السنن والمسند .

٧- مسند الحافظ أبو بكر أحمد بن عمرو البصرى المتوفى سنة ٢٩٩هـ

٨- مسند الحافظ أبو يعلى الموصلى المتوفى سنة ٣٠٧ هـ

٩- صحيح الامام أبو بكر بن خزيمة ، المتوفى سنة ٣١١هـ

١٠- مسند الحافظ أبو عوانة ، المتوفى سنة ٣١٦هـ

١١- وللامام أحمد بن محمد المصرى المعروف بأبي جعفر الطحاوى المتوفى سنة ٣٢١ هـ كتبا في الحديث منها :-

١- شرح معاني الآثار .

٢- مشكل الآثار .

٣- سنن الشافعي وغيرها .

من مؤلفات التفسير فى ذلك العصر :

وأما فى مجال التفسير فقد شهدت هذه الفترة أشهر رجال التفسير ، وزخرت المكتبات بتفاسيرهم ، حيث ظهرت مصنفاتهم الغزيرة ورواياتهم التى تضمنت التفاسير القديمة للصحابة والتابعين ، فاجتمع نتاج السابقين مع نتاج اللاحقين ، فتكونت ثروة كبيرة من التفاسير ، لأشهر المحدثين منهم :

١- الامام أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١هـ

٢- عبد بن حميد المتوفى سنة ٢٤٥هـ

٣- الامام البخارى المتوفى سنة ٢٥٦هـ

٤- الامام ابن ماجه المتوفى سنة ٢٧٠هـ

٥- الامام أبو داود المتوفى سنة ٢٧٥هـ

٦- الامام النسائى المتوفى سنة ٣٠٣هـ

٧- الامام أبوسعيد الأشج المتوفى سنة ٣٥٧هـ.

٨- الامام يعقوب بن أبى شيبة المتوفى سنة ٣٦٣هـ.

٩- الامام بقى بن مخلد المتوفى سنة ٣٧٦هـ.

١٠- الامام محمد بن جرير الطبرى المتوفى سنة ٣١٠هـ

وغيرهم من العلماء الحفاظ الذين أسهموا مساهمة فعالة فى حفظ السنة النبوية المطهرة ، وأفادوا فى تفسير كتاب الله العزيز وحافظوا على التراث الاسلامي من كل دخيل ، فجزاهم الله خير الجزاء .

وقد أفاد المصنف الامام ابن أبي حاتم الرازى ، من هذا النتاج الضخم وذلك من خلال رحلاته الكثيرة التى ذرع بها الخلافة الاسلامية ومراكزها العلمية المترامية الأطراف ، حيث التقى بكثير من علماء الأمة الاسلامية وحفاظها واستفاد منهم فمن العلماء من أدركهم وسمع منهم ، ومن لم يدركهم ، روى عنهم بواسطة شيوخه فجمع فأوعى ، فجاء تفسيره كبيرا شاملا بأصح الأسانيد وأشبعها متنا .

* حيـــاة الامـــام ابن أبي حاتـــــم *

ان الناظر فى حياة الامام ابن أبي حاتم الرازى يجد أنها حياة مرتبطـــة بطلب العلم فانه أفنى حياته فى تحقيقه وفى البحث عنه شرقا وغربا الى أن وصـل الى ما وصل اليه فى ميادينه المختلفة والمتشعبة لنشر دين الله القويم فى الأرض والذود عنه متتبعا منهج السلف الصالح فى ذلك - رحمهم الله - والامام ابن أبـي حاتم غنى عن التوسع فى التعريف بحياته .

فقد تصدى لكتابة حياته فى هذا العصر الأخ الشيخ رفعت فوزى فقـد قـام بتقديم رسالة ماجستير وعنوانها : ابن أبي حاتم وأثره فى علوم الحديث ، وتقدم بهـا لكلية دار العلوم بمصر، ومن أراد التوسع فليرجع اليها وكذلك بعض الاخوة الذيـن كتبوا رسائل فى هذا التفسير تعرضوا لحياته بتوسع فما على الا أن أوجز الحديـث فيما يلى عن حياته قدر المستطاع وبالله التوفيق :

اســمه ونســبه :-

هو عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلى الرازى ويكنـــى : أبا محمد ، وأشتهـر بابن أبي حاتم ، وهم من موالي بني حنظلة ذكر ذلك الحافظ المقدسي ونقله عنه السمعاني (١) .

وأصلهم من أصبهان ثم انتقلوا منها الى الرى (٢) وهى بلدة كبيرة من بـــلاد الديلم ، والنسبة اليها رازى (٣) وفتحت فى عهد الخليفة الثانى عمر بن الخطـاب رضى الله عنه حين كتب الى عمار بن ياسر رضى الله عنه عامله على الكوفة بعـــد

---

(١) الأنساب للسمعانى : ٤ / ٢٨٧ .

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي : ١٣ / ٢٥٠ .

(٣) الأنساب : ٦ / ٣٣ .

شهرين من وقعة نهاوند ، يأمره أن يبعث عروة بن زيد الطائي الى الرى فسار اليهم فقاتله أهلها ، فأظهره الله عليهم (١) .

ولادتـــه :-

ولد ابن أبي حاتم سنة أربعين ومائتين وهذا ماذهب اليه الخليلي في الارشاد (٢) والذهبي في التذكرة (٣) والسيوطي في طبقات الحفاظ (٤) والبغدادي في هدية العارفين (٥) غير أن الذهبي ذكر في سير أعلام النبلاء (٦) انه ولد سنة احدى وأربعين ومائتين بدون ذكر مستنده في ذلك . والله أعلم .

نشـــأتـه :

نشأ الامام عبد الرحمن بن أبي حاتم رحمه الله تحت رعاية وتربية والده الامام العالم المحدث ، الذى بني فيه روح العلم والتقى والورع والزهد ، فجعله يبدأ بحفظ القرآن الكريم في صغره حيث دفعه للفضل بن شاذان الرازى ، (المتوفى سنة - ٢٩٠هـ) فتعلم القرآن حفظا وأداء ، وذلك قبل شروعه في طلب بقية العلوم الشرعية لأن القرآن الكريم أساس لجميع العلوم الشرعية والتربوية .

قال ابن أبي حاتم : لم يدعني أبي أشتغل في الحديث حتى قرأت القرآن على الفضل بن شاذان ثم كتب الحديث (٧) وذلك لأن الحديث يتطلب الضبط والحفظ

---

(١) تفاصيل فتح الرى في فتوح البلدان لأبي الحسن البلاذرى : ص ٣٠٩ .
(٢) الارشاد للخليلى : ٦ / ل ١٢ ب .
(٣) التذكرة للذهبي : ٣ / ٨٢٩ .
(٤) طبقات الحفاظ : ص ٣٤٥ .
(٥) هدية العارفين : ٥ / ٥١٣ .
(٦) سير أعلام النبلاء : ١٣ / ٢٦٣ .
(٧) سير أعلام النبلاء : ١٣ / ٢٦٥ .

والمقابلة مع التزام الدقة ، ولذلك قدم حفظ القرآن الكريم على كتابة الحديث ، فأخذ علم الحديث عن أبيه وأبي زرعة الرازى وهما من أئمة هذا الشأن ويعتبر كل منهما بحرا فى العلوم ومعرفة الرجال ، وكذلك أخذ الحديث عن المقرئ الفضل بن شاذان الذى قرأ عليه القرآن .

ومن المعلوم أن والده رحمه الله هو الموجه والمرشد لابنه لأنه كان ينهاه عن الكتابة والأخذ من الشيوخ الضعفاء[١] ويأمره بالكتابة عن الثقاة الذين اختبرهم وارتضاهم[٢] وهذا دأبه حتى كتب عن شيوخ أهل الرى الثقاة .

أهم رحلاته العلمية :-

بعد انتهاء الامام ابن أبي حاتم من قراءة القرآن الكريم ، أذن له والده فى سماع الحديث وكتابته ، ثم صحبه معه فى كثير من رحلاته العلمية وقد عرف أبوحاتم رحمه الله ، بكثرة رحلاته الى البلدان طلبا للحديث ونستمع اليه ليحدثنا عن ذلك .

قال رحمه الله : " أول سنة خرجت فى طلب الحديث أقمت سبع سنين ، أحصيت ماشيت على قدمي زيادة على ألف فرسخ ، لم أزل أحصى حتى لما زاد على ألف فرسخ تركته وخرجت من البحرين الى مصر ماشيا ، ثم الى الرملة ماشيا ، ثم الى دمشق ، ثم الى أنطاكية وطرسوس ، ثم رجعت الى حمص ، ثم الى الرقة ماشيا ، ثم ركبت الى العراق ، كل هذا فى سفرى الأول وأنا ابن عشرين سنة "[٣] .

---

(١) كتاب أبو زرعة الرازى وجهوده فى السنه ، وترجمته فى سير أعلام النبلاء : ١٣ / ٢٦٣ .

(٢) مقدمة الجرح والتعديل : ١ / ٧٨ بتصرف .

(٣) مقدمة الجرح والتعديل : ١ / ٣٥٩ - ٣٦٠ .

ثم رحل رحمه الله مرة ثانيه وثالثه ، وقد لقى فى رحلاته لطلب العلم من الجوع، والعطش والشده مالا قاه ، ولكن لطف الله وعنايته ادركاه بالفرج (١) ، وفى رحلته الرابعة أصطحب معه ولده عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى والتى تعتبر هى الرحلة الأولى له فى حياته حيث توجه به أبوه الى المدينة المنورة ثم الى مكة حاجا ولما يبلغ الحلم بعد ،

. قال ابن أبي حاتم : " رحل بي أبي سنة خمس وخمسين ، وما احتلمت بعد فلما بلغنا ذا الحليفة احتلمت فسر أبي حيث أدركت حجة الاسلام ، فسمعت فى هذه السنة من محمد بن عبد الرحمن المقرئ ". (٢)

أما رحلته الثانية : فالى مكة المكرمة أيضا وفيها سمع من محمد بن حماد الطهرانى سنة ستين ومائتين. (٣)

أما رحلته الثالثة : فكانت سنة اثنتين وستين ومائتين ، وكانت الى بلدان السواحل ، والشام ، ومصر. (٤)

الرحلة الرابعة : فكانت الى أصبهان سنة أربع وستين ومائتين ، لقى فى رحلته هذه يونس بن حبيب . (٥)

وسمع فى رحلته هذه من محمد بن عامر المتوفى سنة (٢٦٦) (٦) .

وقد أحصى بعض الباحثين عدد البلدان التى رحل اليها الامام ابن أبي حاتم رحمه الله فبلغت ثلاثا وعشرين بلدا. (٧)

---

(١) مقدمة الجرح والتعديل : ٣٦٣-٣٦٦.

(٢) تذكرة الحفاظ للذهبي : ٣ / ٣٨١.

(٣) سير أعلام النبلاء : ١٣ / ٢٦٦.

(٤) تذكرة الحفاظ للذهبي : ٣ / ٨٣١.

(٥) المرجعين السابقين.

(٦) أخبار أصبهان : ٢ / ٢٩١.

(٧) عبد الرحمن بن أبي حاتم وأثره فى علوم الحديث ص: ٢٦ ، رسالة ماجستير، د . رفعت فوزى .

بينما زادت عدتها ثلاث بلدان عند باحث آخر ، فأصبحت ستا وعشرين بلدا[١].

مالقيه الامام ابن أبي حاتم من المشقة في طلب العلم :

يروى لنا الامام عبد الرحمن بن أبي حاتم صورا من حياته عندما كان يطلب العلم بمصر فيقول :

" كنا بمصر سبعة أشهر لم نأكل فيها مرقة ، كل نهارنا مقسم لمجالس الشيوخ ، وبالليل للنسخ والمقابلة ، قال : فأتينا يوما أنا ورفيق لي شيخا ، فقالوا : هو عليل ، فرأينا في طريقنا سمكا أعجبنا فاشتريناه ، فلما صرنا الى البيت حضر وقت مجلس ، فلم يمكنا اصلاحه ومضينا الى المجلس ، فلم نزل حتى أتى عليه ثلاثة أيام ، وكاد أن يتغير ، فأكلناه نيئا لم يكن لنا فراغ أن نعطيه من يشويه ، ثم قال : لا يستطاع العلم براحة الجسد"[٢].

ويلاحظ أنه بعد ماسمع من علماء أصبهان قفل راجعا الى موطنه الرى ، فانكب على مسموعاته الكثيرة ، يجمع ماتفرق ، ويرتب ماتناثر ، لأنه كان حريصا على الجمع والتحصيل والتنقيب ، وشهد له بذلك الحرص أبوه ، حينما قال أبو زرعة لأبيه مارأيت أحرص على طلب الحديث منك ! قال له أبو حاتم مجيبا : " ان عبد الرحمن ابني لحريص" فقال : " من شبه أباه فما ظلم"[٣].

---

(١) مقدمة رسالة الدكتور : أحمد الزهراني : ص (١٥) .

(٢) سير أعلام النبلاء : ١٣ / ٢٦٦ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ١٣ / ٢٥١ - ، وتاريخ ابن عساكر : (١٥/ ٢٧ أ) مخطوط .

جدول بأسماء شيوخ الامام ابن أبي حاتم الذين وردوا في تفسير سورة الشعراء ، حسب حروف المعجم مع بيان رقم الأثر :

التسلسل	اسم الشيخ	رقم الأثر
١	ابراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة	٤٧٩
٢	أبو بكر بن عبد الله بن أبي الدنيا	٤٧٧
٣	أحمد بن سنان القطان الواسطي	١٦٢
٤	أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي	٣٣٢
٥	أحمد بن عصام أبو عمرة الأنصاري	٣١٣
٦	أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الأصبهاني	٥٤٩
٧	أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان	٥٤١
٨	اسماعيل بن الحارث	٣٤٠
٩	حجاج بن حمزة	٢٧
١٠	الحسين بن عرفه أبو علي العبدي المؤدب	٥٢٥
١١	الحسين بن الحسن أبو معين الرازي	٢٥٧
١٢	الحسين بن محمد بن شنبة الواسطي	٢٨٦
١٣	حماد بن الحسن بن عنبسة / أبو عبد الله النهشلي	٤٧٥
١٤	سليمان بن خلاد المؤدب / أبو خلاد	٥٥٨
١٥	عباس بن الوليد بن مزيد البيروتي	١٧
١٦	عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي / أبو سعيد الأشج	٨٦
١٧	عبد الله بن سليمان بن الأشعث / ابن أبي داود	١٨
١٨	عبيد الله بن عبد الكريم الرازي / أبو زرعة	٩
١٩	عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزه	١٧٥
٢٠	عبد الله بن محمد بن عبيد أبو بكر بن أبي الدنيا	٤٧٧
٢١	عصام بن رواد العسقلاني	٣٤

التسلسل	اسم الشيخ	رقم الأثر
٢٢	علي بن حرب الموصلي الطائي	٢٢٩
٢٣	علي بن الحسن الهسنجاني	١٢
٢٤	علي بن الحسين بن الجنيد الرازي	٢
٢٥	علي بن طاهر الرازي / أبو الحسن	٢٣٥
٢٦	عمار بن خالد الواسطي	٤٤
٢٧	عمران بن بكار بن براد الحمصي	٤٧٣
٢٨	عمرو بن ثور القيساري	٢٤٦
٢٩	عمرو بن سلم البصري	٥٤٩
٣٠	محمد بن ادريس الرازي / أبوحاتم والد المصنف	١
٣١	محمد جابر المحاربي / أبو بجير	١٩٦
٣٢	محمد بن حماد الطهراني / أبوعبد الله	٢٤
٣٣	محمد بن خالد الواسطي	٤٤
٣٤	محمد بن سعد العوفي	٣٤١
٣٥	محمد بن عباس بن بسام ، مولى بني هاشم	١٠٢
٣٦	محمد بن عبد الله بن أبي الثلج	٤١
٣٧	محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي / قاضي حلوان	٥٠٧
٣٨	محمد بن عبد الرحمن بن يزيد المقرئ المكي	٤٠٠
٣٩	محمد بن عمار بن الحارث	٤٧
٤٠	محمد بن عوف الحمصي	٤١٠
٤١	محمد بن الفضل السدوسي البصري	
٤٢	محمد بن يحيى بن عمر الواسطي	٦
٤٣	المنذر بن شاذان الرازي	٤٢٩
٤٤	موسى بن أبي موسى الأنصاري الخطمي	٧

التسلسل	اسم الشيخ	رقم الأثر
٤٥	موسى بن هارون الطوسي	٥٣٢
٤٦	هارون بن اسحاق الهمداني	٤١٩
٤٧	يحيى بن حبيب بن اسماعيل / أبوعقيل	٢٣٣
٤٨	يحيى بن عبدك (عبد الأعظم) القزويني	٥١٧
٤٩	يزيد بن سنان البصري	٥٥٦
٥٠	يعقوب بن عبيد النهرتيري البغدادي	٥٥٧
٥١	يوسف بن كامل / أبو يزيد القراطيسي	١٩
٥٢	يونس بن عبد الأعلى المصري	٣١٨

تلاميـــــذه :-

أما تلاميذه الذين تلقوا عنه العلم فكثيرون، وذلك لأن الامام عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازى كان رحالة فى طلب العلم ، لذا ، ذاع صيته ، واشتهر بـــين الناس فـــى الأقطار الاسلامية ، مما جعل له كثرة طلاب سواء ممن التقى بهم فـــى رحلاته ، أو من أهل بلده ، وقد أخذ عنه كثير من الحفاظ ، وأكتفى بذكر بعضهـــم :

١- الامام الحافظ أبو حاتم محمد بن حبان التميمي البستي ، المتوفى ســـنة أربع وخمسين وثلاثمائة.(١)

٢- الامام الحافظ عبدالله بن عدى بن محمد الجرجاني ، المعروف بابن عدى ، المتوفى سنة خمس وستين وثلاثمائة.(٢)

٣- الحافظ المسند أبو محمد عبدالله بن محمد بن حيان ، المعروف بأبـــي الشيخ الأصبهانى المتوفى سنة تسع وستين وثلاثمائة.(٣)

٤- القاضي يوسف بن القاسم الميانجي ، المتوفى سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.(٤)

٥- محدث خراسان الامام الفاضل محمد بن اسحاق النيسابورى ، المعـــروف بأبي أحمد - الحاكم الكبير - المتوفى سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.(٥)

---

(١) الأنساب للسمعانى : ٢/ ٢٢٥ ، الوافى بالوفيات للصفدى : ٢/ ٣١٧ .

(٢) تاريخ جرجان للسهمي : ص ٢٦٦ ، شذرات الذهب لابن عماد : ٣/ ٥١ .

(٣) أخبار أصبهان : ٢/ ٩٠ ، تذكرة الحفاظ : ٣ / ٩٤٥ .

(٤) التحبير فى المعجم الكبير للسمعانى : ٢ / ٤٢ ، طبقات المفسرين ص : ٦٣ .

(٥) طبقات الحفاظ للسيوطى : ص ٣٨٨ ، تذكرة الحفاظ للذهبـــى : ٣ / ٩٧٦ .

٦- الامام الحافظ محدث عصره ، محمد بن اسحاق بن منده ، المتوفى سنة خمس وتسعين وثلاثمائة.(١)

٧- الزاهد أبو الفضل العباسي بن الفضل الآخرى - بالخاء -(٢) هؤلاء بعض تلاميذه ، فهم أئمة وحفاظ ، صنفوا في العلوم المختلفة كالتفسير والحديث والفقه وغيرها من العلوم الشرعية المختلفة ، فساهموا في حفظ التراث وتبليغه ، فكانوا خير خلف لخير سلف ، رحمهم الله رحمة واسعة ، وتقبل منهم أعمالهم وجعلها في ميزان حسناتهم .

مكانته العلمية وورعه :-

لقد ارتقى الامام ابن أبي حاتم منزلة عالية بين علماء عصره ، فكان رحمه الله مفسرا ومحدثا من كبار علماء الجرح والتعديل ، وقد شهد له علماء عصره بالامامة والحفظ وهناك نصوص تثبت إمامته ومنزلته أذكر بعضا منها وخاصة قول والده وهو الامام أبو حاتم الرازي :

١- قال أحمد بن علي الرقام ، سمعت الحسن الدارستيني ، قال سمعت أبا حاتم يقول : " قال لي أبو زرعة : مارأيت أحرص على طلب الحديث منك ! فقلت : ان ابني عبد الرحمن لحريص ، فقال : من شبه أباه فما ظلم ".(٣)

---

(١) أخبار أصبهان : ٢ / ٣٠٦ ، تذكرة الحفاظ : ٣ / ١٠٣١ .

(٢) تاريخ جرجان : ص ٣٢٧ ، الأنساب : ١ / ٧١ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ١٣ / ٢ .

٢- وقال أبو يعلى الخليلي : " أخذ أبو محمد علم أبيه وأبي زرعة ، وكان بحرا في العلوم ومعرفة الرجال ، صنف في الفقه ، وفي اختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار "(١) أهـ.

٣- وقال أيضا :

" يقال : ان السنة بالرى ختمت بابن أبي حاتم "(٢).

٤- وقال الذهبي : " كان بحرا لا تكدره الدلاء ".

٥- وقال أبو الحسن على بن ابراهيم الرازى الخطيب في ترجمة علمها لابن أبي حاتم : " سمعت على بن محمد المصرى ، ونحن في جنازة ابن أبي حاتم يقول : فلنسوة عبد الرحمن من السماء وما هو بعجب ، رجل منذ ثمانين سنة على وتيرة واحدة لم ينحرف عن الطريق "(٣).

وقال أحمد بن بن على الفرضي " ما رأيت أحدا ممن عرف عبد الرحمن ذكر عنه جهالة قط "(٤).

قلت : " والظاهر مما سلف أن الامام كان محاطا بعناية الله وتوفيقه ".

وقال الحافظ ابن كثير : كان من العبادة والزهد والورع والحفظ على جانب كبير(٥).

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١٣ / ٢٤٦.

(٢) سير أعلام النبلاء : ١٣ / ٢٤٦.

(٣) تذكرة الحفاظ : ٣ / ٨٣٠ ، وسير أعلام النبلاء : ١٣ / ٢٦٥.

(٤) المصدرين السابقين .

(٥) البداية والنهاية لابن كثير : ١١ / ١٩١.

عبادته وصلاحه :-

قال الخطيب الرازى : سمعت عباس بن أحمد يقول : بلغني أن أبا حاتم قال : " ومن يقوى على عبادة عبد الرحمن ؟ ! ما أعرف لعبد الرحمن ذنبا(١) ".

وقال أبو عبد الله القزويني : اذا صليت مع عبد الرحمن فسلم اليه نفسك يعمل بها ما يشاء(٢).

خشيته :-

قال أبو الربيع محمد بن فضل البلخي ، سمعت أبا بكر بن محمد بن مهرويه ، قال سمعت على بن الحسين بن الجنيد ، قال سمعت يحيى بن معين يقول : " انا لنطعن على أقوام لعلهم قد حطوا رحالهم في الجنة من مائتي سنة. قال محمد : فدخلت على ابن أبي حاتم وهو يحدث بكتاب الجرح والتعديل ، فحدثته بهذا ، فبكى وارتعدت يداه وسقط الكتاب وجعل يبكى ويستعيدني الحكاية(٣) ".

قال الذهبي : أصابه على طريق الوجل وخوف العاقبة ، والا فكلام الناقد الورع فى الضعفاء من النصح لدين الله والذب عن السنة(٤).

وقال أحمد بن عبد الله النيسابورى : " كنا عند عبد الرحمن وهو يقرأ علينا الجرح والتعديل الذى صنفه ، فدخل يوسف بن الحسين الرازى فجلس ،

---

(١) تذكرة الحفاظ : ٣ / ٨٣٠.

(٢) سير أعلام النبلاء : ١٣ / ٢٦٦.

(٣) تذكرة الحفاظ : ٣ / ٨٣١.

(٤) الكفاية فى علم الرواية : ص ٣٨.

وقال ياأبا محمد : ماهذا ؟ فقال : الجرح والتعديل ، قال : ومامعناه ؟ قال : أظهر أحوال العلماء ، من كان ثقة ومن كان غير ثقة ، فقال له يوسف : اما استحييت من الله تعالى ؟ تذكر أقواما قد حطوا رواحلهم في الجنة ، أو عند الله منذ مائة أو مائتي سنة تغتابهم ؟ فبكى عبد الرحمن وقال : ياأبا يعقوب والله لو طرق سمعي هذا الكلام قبل أن أصنف ماصنفته ، وارتعد وسقط الكتاب من يده ولم يقرأ في ذلك المجلس (١) .

يستخلص من النصين السابقين :

ان ابن أبي حاتم رحمه الله على دراية تامة بما نصح به ، لأنه قد رواه في مقدمة كتابه الجرح والتعديل ، وبين أن الجرح والتعديل مشروع ، لأنه من باب النصيحة في الدين ، ولكن الذى حمله أن يقول ماقال ، شدة خشيته ، وتقواه ، وورعه ، وقد مر كلام الذهبى موضحا ذلك .

أشهر مؤلفاته :-

من المعلوم أن الامام ابن أبي حاتم كان من أحد الأئمة البارعين في التأليف فله المصنفات القيمة في العلوم المختلفة مما جعلته يرتقى الى هذه الرتبة التى وصل اليها حيث جعل علماء عصره يشهدون له بالامامة والحفظ ، ونستمع الى أبي يعلى الخليلي اذ يقول :

" له من التصانيف ماهو أشهر من أن يوصف ، في الفقه ، والتواريخ ، واختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار (٢) " .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١٣ / ١٦٨ ، والنجوم الزاهرة : ٣ / ٢٦٤ ، ٢٦٥ .

(٢) الارشاد للخليلى : (ل : ٢٢١) مخطوط ، وسير أعلام النبلاء : ١٣ / ٢٦٤ .

ولقد ذكر مصنفاته الاستاذ شكر الله نعمة الله قوجاني في مقدمته لكتاب " المراسيل " لابن أبي حاتم وقسمها ثلاثة أقسام ، وهي :

١- مصنفاته المطبوعة (٢) المخطوطة (٣) المفقودة.(١)

أ - المصنفات المطبوعة :-

١- " آداب الشافعي ومناقبه " طبع في القاهرة عام ١٣٧٢هـ بتحقيق الاستاذ الشيخ عبد الغني عبد الخالق .

٢- " كتاب بيان خطأ محمد بن اسماعيل البخاري في تاريخه " وطبع بالهند سنة-١٩٦١- مطبعة دائرة المعارف الهندية، بتحقيق الشيخ / عبد الرحمن المعلمي اليماني .

٣- تقدمة المعرفة ، وجعله كمقدمه لكتابه الجرح في جزء مستقل ، طبع في الهند سنة ١٣٧١هـ وهو بتحقيق المعلمي أيضا .

٤- الجرح والتعديل ، وهو كتاب عظيم مشهور ومعتمد يعتبر من موسوعات كتب الجرح والتعديل ، طبع مابين عام ١٣٦٠هـ - ١٣٧٣هـ في أربعة أجزاء ، كل جزء في قسمين فيكون الآن ثمانية أجزاء وباضافة المقدمة يكون تسعة أجزاء وهو بتحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمي أيضا .

٥- علل الحديث ، ويقع في جزئين ، طبع بالقاهرة سنة ١٣٤٣ هـ وهو بتحقيق الشيخ محب الدين الخطيب رحمه الله .

---

(١) انظر : مقدمة المراسيل لابن أبي حاتم بتحقيق شكر الله سنة (١٣٩٧هـ) .

٦- كتاب المراسيل ، وقد طبع هذا الكتاب أربعة مرات :

١- طبع بالهند سنة ١٣٤١هـ.

٢- طبع ببغداد ١٩٦٧م بعناية السيد صبحي السامرائي .

٣- وطبع بمطبعة الرسالة سنة ١٤٠٢هـ بتحقيق الاستاذ شكر الله نعمة الله .

٤- وطبع ببيروت عام (١٤٠٣هـ) نشر دار الكتب العلمية بتعليق الاستاذ أحمد عصام الكاتب.

٧- زهد الثمانية من التابعين وهم :

١- عامر بن عبد الله .

٢- أويس القرني .

٣- هرم بن حيان .

٤- الربيع بن خثيم .

٥- أبو مسلم الخولاني .

٦- الأسود بن يزيد

٧- مسروق بن الأجدع

٨- الحسن البصري .

وحققه عبد الرحمن بن عبد الجبار القريوائي

طبع بمطبعة المختار الاسلامي عام ١٤٠٤هـ.

ب - الكتب المخطوطة :

٨- أصل السنة واعتقاد الدين ، ويحتوى هذا الكتاب على الأسئلة التي وجهها المصنف الى والده ، وأبي زرعة الرازى مع اجابتهما ، وتوجد منه نسختان بالمكتبة الظاهرية بدمشق .

الأولى : ضمن مجموع برقم (١١) أشار اليها الدكتور فؤاد سزكين.(١)

الثانيه : ضمن مجموع برقم (٦٣) ذكرها الشيخ محمد عزيز فى المجلة السلفية بالهند.(٢)

---

(١) تاريخ التراث العربى : ١ / ٣٥٤.

(٢) انظر العدد السابع من المجلد الخامس عشر عام ١٤٠٣هـ.

٩ - تفسير القرآن العظيم مسندا عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين .

وهو الذى نعمل على تحقيقه وتخريج أحاديثه وآثاره أنا وزملائى الكرام الذين نهلوا وسلكوا هذا المسلك ، وسأذكر وصف نسخ هذا التفسير العظيم فى موضعه ان شاء الله .

الكتب المفقودة :-

١٠- الرد على الجهمية ، وهذا الكتاب انتخب منه الامام الذهبى ، ووصفه بأنه مجلد ضخم ، وقال انتخبت منه.(١)

١- فضائل الامام أحمد ومناقبه.(٢)

٢- فوائد أهل الرى - كما قال الحافظ ابن مندة نقلا عن الذهبى وسماه ابن شاكر الكتبي : فوائد الرازيين.(٣)(٤)

٣- الفوائد الكبير ، ذكره الذهبي فيما نقله عن الحافظ يحيى بن منده.(٥)

٤- المسند ، قال عنه الحافظ ابن مندة : صنف ابن أبي حاتم.

٥- المسند فى ألف جزء.(٦)

---

(١) تاريخ التراث العربي : ١ / ٣٥٤.

(٢) طبقات المفسرين للداودى : ١/ ٢٨٦ ، وطبقات الحنابلة : ٢ / ٥٥.

(٣) سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٢٦٥.

(٤) فوات الوفيات : ١ / ٥٤٢.

(٥) سير أعلام النبلاء : ١٣ / ٢٦٥.

(٦) سير أعلام النبلاء : ١٣ / ٢٦٤.

٦- ثواب الاعمال ، ذكره السمعاني[١] .

٧- كتاب في تاريخ مكة ، ذكره السخاوي وقال : لعبد الرحمن بن أبي حاتم كتاب - مكة - وموضوعه في تاريخ مكة ، لا في فضائلها[٢] .

مرضه ووصيته :-

• مرض الامام ابن أبي حاتم قبيل وفاته ،

قال أبو عبد الله القزويني : " دخلنا يوما بغلس على عبد الرحمن في مرض موته ، فكان على الفراش قائما يصلي[٣] .

قال الخليلي : يقال : ان السنة بالري ختمت بابن أبي حاتم ، وأمر بدفن الاصول من كتب أبيه وأبي زرعة ، ووقف تصانيفه ، وأوصى الى القاضي الحسن بن الحسين الدارستيني[٤] .

وفاته ومبلغ عمره :-

أجمع من ترجم لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم رحمه الله أنه توفي في شهر محرم من سنة سبع وعشرين وثلاثمائة من الهجرة ، وذلك بمدينة الري[٥] ، رحمه الله وقد بلغ من العمر سبعة وثمانين عاما ، وأفنى عمره في طلب العلم والرحلة في ذلك ضاربا مشارق الأرض ومغاربها وقد صنف المصنفات الرائعة في التفسير ، والحديث ، والجرح والتعديل وغيرها ، وسيأتي بيان ذلك في موضعه . رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته ، آمين .

---

(١) الانساب : ٤ / ٢٨٦ .

(٢) الاعلام بالتوبيخ لمن ذم التاريخ : ص ١٣٣ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ١٣ / ٢٦٧ .

(٤) نفس المصدر المذكور .

(٥) تذكرة الحفاظ للذهبي : ٣ / ٨٣١ ، طبقات المفسرين : ١ / ٢٨٧ .

أهم المصادر التي ترجمت لابن أبي حاتم الرازي رحمه الله :

١- طبقات الشافعية - لأبي عاصم البغدادي : ص ٢٩.

٢- طبقات الشافعية - لأبي بكر قاضي شهبة : ١/ ٧٩.

٣- طبقات الشافعية - للسبكي : ٢ / ٣٢٤.

٤- طبقات الحفاظ - للسيوطي : ص ٣٤٦.

٥- طبقات المفسرين - للسيوطي : ص ٦٢.

٦- طبقات المفسرين - للداودي : ١ / ٢٧٩.

٧- مناقب الامام أحمد - لابن الجوزي : ص ٥١٣.

٨- طبقات الحنابلة - للقاضي أبي يعلى الحنبلي : ٢/ ٥٥.

٩- البداية والنهاية - لابن كثير: ١١/ ١٩١.

١٠- الكامل لابن الأثير : ٨/ ٣٥٨.

١١- الأنساب المتفقة - لابن القيراني : ص ٤٥.

١٢- الأنساب - لعبد الكريم السمعاني : ٤ / ٢٨٦.

١٣- الارشاد في معرفة علماء الحديث - لأبي يعلى الحنبلي - مخطوط : ٦/ ١٢ ب.

١٤- التقييد لمعرفة رواة السنة والمسانيد لابن نقطه - مخطوط: ١٢٩ب.

١٥- تاريخ دمشق - لابن عساكر - مخطوط : ١٥/ ٨٤ أ.

١٦- دول الاسلام - للذهبي : ١٣ / ٢٦٢.

١٧- العبر - للذهبي : ٢ / ٣٠٨.

١٨- فوات الوفيات - لابن شاكر الكتبي : ٢ / ٧٨٧.

١٩- الرسالة المستطرفة - للكتاني : ص ٥٤.

٢٠- سير أعلام النبلاء للذهبي : ١٣ / ٢٦٢.

٢١- شذرات الذهب - لابن عماد الحنبلي : ٢/ ٣٠٨.

٢٢- لسان الميزان لابن حجر : ٣ / ٤٣٢ .

٢٣- كشف الظنون - لحاجي خليفة : ٢ / ٤٣٦ .

٢٤- معجم المؤلفين - عمر رضا كحالة : ٥ / ١٧٠ .

٢٥- معجم البلدان - لياقوت الحموى : ٢ / ٣١١ .

٢٦- المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء : ٢/ ٩١ .

٢٧- تذكرة الحفاظ - للذهبي : ٣ / ٨٢٩ .

٢٨- النجوم الزاهرة - لابن تغرى بردى : ٣ / ٢٥٦ .

هذه جملة ماوقفت عليه من الكتب والمراجع التى ترجمت للمصنف رحمه الله تعالى .

الفصـــل الثانـــى :-

دراســة تفســير الامام ابن أبي حاتم .

- لمحة عامة عن نشــأة التفســير بالمأثور ، وبيان معناه .
- تحقيق اسم الكتاب ، وتوثيق نسبته الى مؤلفه .
- منهج الامام ابن أبي حاتم فى رواية الاسرائيليات.
- مكانة تفسير الامام ابن أبي حاتم وتأثيره في التفاسير.
- مصادر الامام ابن أبي حاتم فى تفسير سورة الشعراء .
- منهج الامام ابن أبي حاتم فى تفسيره .
- منهج الامام ابن جرير الطبرى فى تفسيره .
- المقارنة بين منهجي الامام ابن أبي حاتم ، والامام ابن جرير.
- الموضوعات التي تناولتها سورة الشعراء .

الفصل الثاني : تفسير الامام ابن أبي حاتم ، وتحته مباحث:

معنى التفسير لغة واصطلاحا :-

التفسير في اللغة : مأخوذ من الفسر، وهو البيان

يقال : فسر الشيء يفسره - بالكسر - ويفسره - بالضم - فسرا ، وفسره أبانه ، والتفسير بمعنى التبيين .

قال تعالى : ﴿ ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا ﴾ (١)

والفسر : كشف المغطى ، والتفسير: كشف المراد عن اللفظ المشكل. (٢)

وفي الاصطلاح : اختلفت أقوال العلماء في تعريف التفسير، ولعل أقربها الى القبول تعريف الزركشي حيث قال :

" هو علم يفهم به كتاب الله المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم ، وبيان معانيه واستخراج أحكامه وحكمه ، واستمداد ذلك من علم اللغة ، والنحو والصرف ، وعلم البيان ، وأصول الفقه ، والقراءات ، ويحتاج لمعرفة أسباب النزول ، والناسخ والمنسوخ. (٣)

غير أن التعريف الذى أورده الزرقاني ، أكثر وجازة ، قال :

" والتفسير في الاصطلاح : علم يبحث فيه عن القرآن الكريم ، من حيث دلالته على مراد الله بقدر الطاقة البشرية". (٤)

---

(١) سورة الفرقان ، آية ٣٣ .

(٢) لسان العرب لابن منظور : ٥/٥٥ ، ط - دار صادر بيروت .

(٣) البرهان فى علوم القرآن للزركشى : ٢/١٣ . ط . دار الفكر .

(٤) مناهل العرفان للزرقاني : ١١/٤٧١ والاتقان للسيوطى : ٢ / ١٧٣ ، ط دار الفكر.

معنى التفسير بالمأثور :-

التفسير بالمأثور : هو ماجاء في القرآن الكريم ، أو السنة النبوية ، أو كلام الصحابة ، بيانا لمراد الله تعالى من كتابه العزيز ، واليك الأمثلة على ذلك :

١- مثال تفسير القرآن بالقرآن ،

قال الله تعالى : ﴿ وكلوا وأشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ﴾ (١) ، فقوله (من الفجر) بيان وشرح للمراد من قوله (الخيط الأبيض) التي قبلها .

٢- مثال ماجاء في السنة شرحا للقرآن ،

ان النبي صلى الله عليه وسلم : فسر الظلم بالشرك ، في قوله تعالى : ﴿ الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون ﴾ (٢) وأيد تفسيره هذا بقوله تعالى : ﴿ ان الشرك لظلم عظيم ﴾ .

وهذ ان القسمان لا شك في قبولهما .

أما القسم الأول : فلأن الله تعالى أعلم بمراد نفسه من غيره ، وأصدق الحديث كتاب الله .

أما القسم الثاني : فلأن خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم ، ووظيفته البيان والشرح ، قال تعالى : ﴿ وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس مانزل اليهم ولعلهم يتفكرون ﴾ (٤)

وكان صلى الله عليه وسلم يبين لهم ألفاظ القرآن العظيم ، ويدل لذلك

---

(١) سورة البقرة من الآية ١٨٧ .

(٢) سورة الانعام : آية ٨٢ .

(٣) سورة النحل ، آية : ٤٤ .

وانظر مناهل العرفان للزرقاني : ١ / ٤٨٠-٤٨١ .

قوله تعالى : ﴿ وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون ﴾ (١)، وقد تصدى الرسول صلى الله عليه وسلم لتفسير معاني القرآن لأصحابه ومن ثم حفظوا ألفاظه ، وفهموا معانيه وأحكامه .

قال أبو عبد الرحمن السلمي : " حدثنا الذين كانوا يقرؤننا القرآن كعثمان بن عفان ، وعبد الله بن مسعود وغيرهما ، أنهم كانوا ، اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم ، عشر آيات لم يتجاوزوها حتى يعلموا ما فيها من العلم والعمل ، قال : فتعلمنا القرآن ، والعلم ، والعمل جميعا " (٢) .

وقال سعيد بن جبير : " من قرأ القرآن ثم لم يفسره كان كالأعمى ، أو كالاعرابي " (٣)

فالواجب على الأمة الاسلامية حفظ القرآن وفهم معانيه ، ومعرفة تفسيره ، لأنه من أشرف العلوم الشرعية ، وأجلها ، حيث يتوصل به الى فهم كلام الله فهو أشرف كلام وأصدقه ، وأصل الدين ومنبع كل حكمة ، ومعدن كل فضيلة ، فكل كمال ديني أو دنيوي ، عاجل أو آجل مفتقر الى العلوم الشرعية والمعارف الدينية ، لذا كان لزاما على كل مسلم أن يلتزم به في سلوكه ، حتى يستعيدوا مجدهم الغابر وعزهم المستمر ، قال تعالى : ﴿ ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين . . . ﴾ (٤) فبين لهم معانيه وأحكامه ، ومن أمثلة ذلك : تفسير (الظلم) بالشرك في قوله تعالى :

---

(١) سورة النحل ، آية : ٤٤ .

(٢) أخرجه الامام الطبري في مقدمة تفسيره : ١ / ٢٧ باسناده عن أبي عبد الرحمن السلمي ، وانظر المقدمة في أصول التفسير للشيخ أحمد بن تيمية (ص : ٩) .

(٣) أخرجه الطبري في مقدمة تفسيره : ١ / ٢٨ باسناده عن سعيد ابن جبير .

(٤) سورة المنافقون : آية ٨ .

﴿ الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون ﴾ (١)

لما نزلت هذه الآية ، قال الصحابة : " وأينا لم يظلم " فنزلت ﴿ ان الشرك لظلم عظيم ﴾ (٢).

وما ورد في بيان معنى (الخيط الأبيض من الخيط الأسود) حيث عمد ، عدي ابن حاتم رضي الله عنه - الى عقالين : أحدهما : أبيض ، والآخر : أسود .

فقد ظن بالخيط الأبيض بياض النهار ، وبالخيط الأسود سواد الليل ، وأورد هذا الحديث الامام البخاري في صحيحه باسناده عن الشعبي ، عن عدي قال : " أخذ عدي عقالا أبيض و عقالا أسود ، حتى كان بعض الليل ، نظر فلم يستبينا ، فلما أصبح قال : يارسول الله : جعلت تحت وسادي ، قال : ان وسادك اذا لعريض ، أن كان الخيط الأبيض والأسود تحت وسادتك ".

وفي طريق آخر قال : " قلت يارسول الله ما الخيط الأبيض من الأسود ، أهما الخيطان ؟ قال : انك لعريض القفا ، ان أبصرت الخيطين ، ثم قال : لا ، بل هو سواد الليل وبياض النهار " (٣) .

القسم الثالث :-

وهو بيان القرآن بما صح وروده عن الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين (٤).

قال الحاكم في المستدرك " ان تفسير الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل له حكم المرفوع " هكذا أطلقه في المستدرك (٥).

---

(١) سورة الانعام : آية ٨٢ .

(٢) سورة لقمان ، آية : ١٣ .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب التفسير ، تفسير سورة البقرة - باسناده عن عدي ابن حاتم (فتح الباري : ٨ / ١٨٢) ط ، دار الفكر.

(٤) مناهل العرفان للزرقاني : ١ / ٤٨١ .

(٥) أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين - كتاب التفسير - باسناده نحوه : ٢ / ٣٤٥ . دار الفكر.

وقيده في علوم الحديث ،كما نقل عنه الامام السيوطي في تدريب الراوى قال : " فان الصحابي الذى شهد الوحي والتنزيل ، اذا أخبر عن آية من القرآن أنها نزلت في كذا ، فانه حديث مسند "(١).

وأستدل لذلك بحديث جابر بن عبدالله رضى الله عنهما ، في قصة قول اليهود " من أتى امرأته في قبلها من دبرجاء الولد أحول " فأنزل الله : ﴿ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم . . . ﴾(٢) الآية ، وقال : " فهذا وأشباهه مسند وليس بموقوف ".

قال الزرقاني : " ووجهة نظر الحاكم ومن وافقه ، أن الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، قد شاهدوا الوحي والتنزيل ، وعرفوا وعاينوا من أسباب النزول مايكشف لهم النقاب عن معاني الكتاب الكريم ، ولهم من سلامة فطرتهم ، وصفاء نفوسهم ، وعلو كعبهم في الفصاحة والبيان مايمكنهم من الفهم الصحيح لكلام الله تعالى ، ومايجعلهم مؤمنين بمراده من تنزيله وهداه "(٣).

القسم الرابع : ماينقل عن التابعين :

وهذا النوع فيه خلاف بين العلماء :

منهم من اعتبره بالمأثور ، لأنهم تلقوه عن الصحابة غالبا .

ومنهم من قال : انه من التفسير بالرأى.(٤)

---

(١) تدريب الراوى للسيوطى : ١/ ١٩٢.

(٢) سورة البقرة من الآية : ٢٢٣.

(٣) مناهل العرفان للزرقانى : ١ / ٤٨١.

(٤) مناهل العرفان للزرقاني : ١ / ٤٨١.

* مراحل التفسير بالمأثور *

تدرج التفسير بالمأثور على مرحلتين وهما :-

١- مرحلة الرواية .

٢- مرحلة التدوين .

١- مرحلة الرواية :-

من الواضح أن النبي صلى الله عليه وسلم ، بين لأصحابه ، ما أشكل عليهم من معاني القرآن ، فكان هذا القدر من التفسير يتناوله الصحابة بالرواية بعضهم لبعض ، ولمن جاء بعدهم من التابعين .

ثم وجد من الصحابة الأجلاء رضوان الله عليهم ، من تكلم في تفسير القرآن بما ثبت لديه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو بمحض رأيه ، واجتهاده ، وكان ذلك على قلة يرجع السبب فيها الى الروعة الدينية التي كانت لهذا العهد ، والمستوى العقلي الرفيع لأهله ، وأنهم عرب خلص متضلعون في البيان العربي ، ثم شعورهم مع هذا ، بأن التفسير شهادة على الله تعالى أنه عني باللفظ كذا .(١)

فمن الصحابة الذين نبغوا وبرعوا في التفسير الخلفاء الراشدون والأئمة المهديون ، أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وعبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عباس ، وأبو الدرداء ، وغيرهم رضوان الله عليهم أجمعين .(٢)

أما ابن مسعود رضي الله عنه فيكفينا فيه ما رواه الامام ابن جرير الطبري في مقدمة تفسيره حيث قال : حدثنا أبو كريب ، أنبأنا

---

(١) التفسير والمفسرون للذهبي : ١ / ١٥٢ .

(٢) المقدمة في أصول التفسير للشيخ تقي الدين ابن تيميه ، ص : ٤٠ ، ط . دار مكتبة الحياة ، لبنان .

جابر بن نوح ، أنبأنا الأعمش، عن أبي الضحي ، عن مسروق ، قال عبد الله - يعني ابن مسعود - " والذي لا اله غيره ما نزلت آية من كتاب الله الا وأنا أعلم فيم نزلت ، وأين نزلت ، ولو أعلم مكان أحد أعلم بكتاب الله مني تناله المطايا لأتيته (١) .

قال ابن تيميه : " ومنهم الحبر البحر عبد الله بن عباس بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وترجمان القرآن ببركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم له حيث قال : " اللهم فقهه في الدين ، وعلمه التأويل (٢) " .

وقال الأعمش عن أبي وائل : " استخلف علي عبد الله بن عباس على الموسم فخطب الناس ، فقرأ في خطبته سورة البقرة ، وفي رواية سورة النور ففسرها تفسيرا لو سمعته الروم والترك ، والديلم لأسلموا " .

ونبوغ ابن عباس رضي الله عنهما في التفسير كما مر بسبب دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم ، وقد استجاب الله لرسوله صلى الله عليه وسلم ومن فضل الله على ابن عباس وتوفيقه له جعل طبقة من الصحابة تتلقى منه وهو صغير ، وتستحسن ما يقول وتثني عليه ونستمع له يروى لنا مشهدا أيام حياته في صغره حيث قال رضي الله عنه : " كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه ، فقال : لم تدخل هذا معنا ، ولنا أبناء مثله ؟ فقال عمر : انه من حيث علمتم ، فدعاه ذات يوم فأدخله معهم ، فما رئيت أنه دعاني الا ليريهم ، قال : ما تقولون في قول الله تعالى (اذا جاء نصر الله والفتح) ؟ فقال بعضهم :

---

(١) أخرجه الطبري في مقدمة تفسيره : ١ / ٢٨ ، وأخرج نحوه البخاري في كتاب فضائل القرآن . باب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : انظر فتح الباري : ٦ / ٢٣٠ .

(٢) المقدمة في أصول التفسير : (ص : ٤١) .

أمرنا نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا ، وسكت بعضهم فلم يقل شيئا ، فقال لي : أكذاك تقول يا ابن عباس ؟ فقلت : لا ، قال : فما تقول ؟ قلت : هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه له ، قال : اذا جاء نصر الله والفتح ، فذلك علامة أجلك ، فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ، فقال عمر : ما أعلم منها الا ما تقول.(١)

وقال الامام علي بن أبي طالب رضي الله عنه : " والله ما نزلت آية الا وقد علمت فيم نزلت ، واين نزلت ، وعلى من نزلت ، ان ربي وهب لي قلبا عقولا ، ولسانا طلقا ".

وقال أيضا : " سلوني عن كتاب الله فانه ليس من آية الا وقد علمت بليل نزلت أم بنهار ، في سهل أم في جبل ".(٢)

وممن برع في التفسير أيضا من الصحابة الأجلاء أبي بن كعب رضي الله عنه فهو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان الله أمرني ان أقرأ عليك القرآن "(٣) ، وهو الذي سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم ؟ فأجابه أبي قائلا : (الله لا اله الا هو الحي القيوم)(٤) .

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب التفسير - باب قوله : (فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا) : فتح الباري : ٦ / ٢٢٠ .

(٢) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٢ / ٣٣٨ ، وحلية الأولياء لأبي نعيم : ١ / ٦٧ .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب مناقب الأنصار - باب مناقب أبي بن كعب ٥ / ٤٥ .

(٤) أخرجه الامام مسلم في صحيحه - كتاب التفسير - باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي حديث رقم (٨١٠) .

فهؤلاء بعض الصحابة الذين برعوا في تفسير كتاب الله العزيز وهناك غيرهم كثير، من أمثال أبي الدرداء ، ومعاذ بن جبل وأبي موسى الأشعري ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعقبة بن عامر رضوان الله عليهم أجمعين ، وجزاهم عنا وعن الاسلام خيرالجزاء آمين . فهم لم يقتصروا بعلومهم على أنفسهم وذويهم بل توجهوا الى الأقطار الاسلامية مبلغين ومعلمين ، وأسسوا مدارس لتعليم كتاب الله وتوضيح معانيه .

فأولئك الصحابة الذين تخرجو من مدرسة النبوة والهداية ، رشحهم التعليم النبوى وأهلهم بأن يفتتحو مدارس للأجيال القادمة فاليك نماذج لبعض مدارس التفسير في الصدر الأول :

١- المدرسة المكية : وامامها عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ، فتتلمذ على يده سعيد بن جبير، مجاهد بن جبر، عكرمة البربرى مولى ابن عباس ، طاووس بن كيسان ، عطاء بن أبي رباح رحمهم الله تعالى وكلهم انتهلوا من مدرسة ابن عباس ، وغيره أيضا ، وكان لهذه المدرسة منهجا علميا متقنا ، وذلك من خلال الحلقات العلمية في المساجد ، فكان ابن عباس رضى الله عنهما يبدأ مجلسه بكتاب الله ثم بالتفسير، ثم بالحديث.(١)

وكانوا يتلقون القراءة مشافهة عن ابن عباس ، وبعضهم يكرر ذلك مرات ، ويسألونه عن التفسير ويجيبهم ، روى الطبرى باسناده الى مجاهد قال : عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث عرضات من فاتحته الى خاتمته أوقفه عند كل آية منه وأسأله عنها .

وروى الطبرى باسناده عن ابن أبي مليكه قال : رأيت مجاهدا سأل ابن عباس عن تفسير القرآن ومعه ألواحه ، قال فيقول له ابن عباس اكتب ، حتى سأله عن التفسير كله.(٢)

---

(١) انظر مقدمتان في علوم القرآن لابن عذية ، تحقيق د /آرثر جفرى ، ط - دار الصاوى ، القاهرة ، ص ٢٦١ .

(٢) تفسير الطبرى : ١ / ٣١ .

٢ - المدرسة المدنية : وامامها أبي بن كعب رضى الله عنه تخرج من هذه المدرسة أعيان من التابعين وهم : أبو العالية الرياحي ، محمد بن كعب القرظي ، وزيد بن أسلم العدوى وغيرهم ، حيث تتلمذوا على يد أبي بن كعب قراءة وتفسيرا .

قال أبو العالية : " كنا نسمع الرواية بالبصرة عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم نرض حتى ركبنا الى المدينة فسمعناها من أفواههم "(١) .

وقال أبو العالية : " كنت أرحل الى الرجل مسيرة أيام لأسمع منه فأتفقد صلاته ، فان وجدته يحسنها أقمت عليه ، وان أجده يضيعها رحلت ولم أسمع منه ، وقلت هو لما سواها أضيع "(٢) .

وقد أخذ أبو العالية القرآن عرضا عن أبي بن كعب ، وزيد بن ثابت ، وابن عباس .

وأرشدنا أبو العالية فى كيفية سماع القرآن وحفظه فقال : " تعلموا القرآن خمس آيات خمس آيات فانه أحفظ عليكم "(٣) .

٣ - المدرسة الكوفية : وامامها عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ، وممن تتلمذ عليه : علقمة بن قيس ، وعبيدة السلمانى ، ومسروق بن الأجدع ، وشريح القاضي ، وعامر بن شراحيل الشعبى ، والحسن البصرى ، وقتادة بن دعامة السدوسى ، والأسود بن يزيد ، ومرة الهمدانى رحمهم الله أخذوا العلم قراءة وتفسيرا على يد ابن مسعود رضى الله عنه وبعضهم تتلمذ على على بن أبي طالب رضى الله عنه .

---

(١) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد : ٧ / ١١٣ ، والرحلة فى طلب الحديث للبغدادى : ص ٩٣ .

(٢) الرحلة فى طلب الحديث للخطيب البغدادى ، تحقيق الدكتور نور الدين عتر : ص ٩٣ .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء باسناده الى أبي العاليه : ٢ / ٢١٩ .

قال مسروق : " كان عبد الله يقرأ علينا السورة ثم يحدثنا فيها ، ويفسرها عامة النهار "(١).

وكان من تلاميذ ابن مسعود من يرحل في طلب تفسير آية ، أو ليلقى بعض الصحابة ، من القراء والمفسرين .

ولنستمع الى زر بن حبيش رحمه الله يحدثنا عن نفسه حيث يقول : " وفدت في خلافة عثمان بن عفان ، وانما حملني على الوفادة ، لقى أبي بن كعب ، وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم "(٢).

ورحل مسروق الى البصرة في طلب تفسير آية فقيل له : الذى يفسرها رجع الى الشام ، فتجهز ورحل اليه حتى علم تفسيرها(٣).

٤ - المدرسة الشاميه : وامامها أبو الدرداء رضى الله عنه .

ويختلف منهج هذه المدرسة عن المدارس الأخرى لأن أبا الدرداء اتخذ طرقا للتدريس تغاير المدارس الأخرى وكان مقر هذه المدرسة مسجد دمشق ولنستمع الى أحد تلامذة تلك المدرسة يحدثنا عن نظام وخصوصية مدرسته ،

قال سويد بن عبد العزيز : " كان أبو الدرداء - رضى الله عنه - اذا صلى الغداة في جامع دمشق ، اجتمع الناس للقراءة عليه ، فكان يجعلهم عشرة عشرة ، وعلى كل عشرة عريفا ، ويقف في المحراب يرمقهم ببصره ، فاذا غلط أحدهم رجع الى عريفهم ، فاذا غلط عريفهم رجع الى أبي الدرداء ، فسأله عن ذلك ،

---

(١) أخرجه الامام الطبرى في مقدمة تفسيره : ١ / ٢٨ ، باسناده عن مسروق .

(٢) الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادى (ص : ٩٢) .

(٣) انظر البحر المحيط لأبى حيان : ١ / ١٣ ، وانظر جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر : ١ / ٩٤ .

وكان ابن عامر عريفا على عشرة ، فلما مات أبو الدرداء خلفه ابن عامر ويُروى عن مسلم ابن مشكم أنه قال : قال لي أبو الدرداء : اعدد من يقرأ عندي القرآن ، فعددتهم ألفا وستمائة ونيفا ، وكان لكل عشرة منهم مقرئ ، وأبو الدرداء يكون عليهم قائما ، واذا أحكم الرجل منهم تحول الى أبي الدرداء رضي الله عنه (١) .

دور التابعين في رواية التفسير :-

ثم وجد من التابعين من تصدى للتفسير ، فروى ما تجمع لديه من ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعن الصحابة ، وزاد على ذلك من القول بالرأي والاجتهاد بمقدار مازاد من تخلف الناس في فهم القرآن الذي كان يتزايد كلما بعد الناس عن عصر النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ، وقد قام بعض التابعين بجمع هذه التفاسير ، وقام بعضهم بتدوينها مثل سعيد بن جبير ، وذلك حينما سأله الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان أن يكتب اليه بتفسير القرآن (٢) .

وقام بعضهم بتلقين تفاسيرهم لتلاميذهم فيكتبونها كمجاهد بن جبر المكي روى الدارمي عن عمرو بن عون ، انا فضيل ، عن عبيد المكتب قال : " رأيتهم يكتبون التفسير عن مجاهد (٣) " .

وهكذا جمعت الروايات ، والنسخ ، والكتب ، فألفت المصنفات في التفسير بالمأثور ثم جاءت الطبقة التي تلي التابعين ، وروت عنهم ما قالوا ، وزادوا عليه بمقدار ازدياد حاجتهم الى التفسير وهكذا ظل التفسير يتسع طبقة بعد طبقة ، وتروى الطبقة التالية ما كان عند الطبقات التي سبقتها ، وكان الاعتماد في هذه الطبقات على الرواية .

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء للجزري : ١ / ٦٠٦ .

(٢) التفسير والمفسرون للذهبي : ١ / ١٥٣ .

(٣) سنن الدارمي ، باب من رخص في كتابة العلم : ١ / ١٢٨ .

مرحلة تدوين التفسير بالمأثور :-

جاء عصر التدوين ، فكان التفسير بالمأثور من أول ما دون ، وقد تدرج في التدوين .

فكان رجال الحديث والرواية هم أصحاب الشأن الأول ، غير أن التفسير الى ذلك الوقت لم يتخذ شكلا منظما ، ولم يفرد بالتدوين بل كان يكتب على أنه باب من أبواب الحديث المختلفة ، يجمعون فيه ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن الصحابة ثم بعد ذلك استقل التفسير عن الحديث ، وأفرد بتأليف خاص وكان أول ما عرف لنا من ذلك تلك الصحيفة التي رواها علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، ثم وجد من ذلك : جزء ، أو أجزاء دونت في التفسير خاصة مثل الجزء المنسوب لأبي رزق ، والأجزاء الثلاثة التي يرويها محمد بن ثور عن ابن جريج .(١)

ثم وجدت من ذلك موسوعات من الكتب المؤلفة في التفسير ، جمعت كل ما وقع لأصحابها من التفسير المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأصحابه ، وتابعيهم مثل تفسير محمد بن جرير الطبري " جامع البيان عن تأويل آي القرآن " ، ومن نحا نحوه ، وان نقلوا تفاسيرهم بالاسناد لكنهم توسعوا في النقل وأكثروا منه حتى استفاض وشمل ما ليس موثوقا به ، لكن تفسير الامام ابن أبي حاتم جاء مغايرا لذلك ، حيث جرد تفسيره من الآراء والاجتهادات الشخصية ، والشروحات اللغوية ، وهذا مخالف لما درج عليه الطبري في تفسيره .

---

(١) الاتقان في علوم القرآن للسيوطي : ٢ / ١٨٨ .

تحقيق اسم الكتاب ، وتوثيق نسبته الى مؤلفـــه :-

١- ان هذا التفسير نسبته ثابته للامام ، أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم وذلك للقرائن التالية :

١- وجود نصوص عن عدد من العلماء وقفوا على تفسيره ، ونقلوا منه فـــى مؤلفاتهم وأثنوا عليه .

فقد ترجم الامام الذهبي لابن أبي حاتم فى سير أعلام النبلاء وذكـــر مؤلفاته وقال :

" وله تفسير كبير فى عدة مجلدات عامته آثار بأسانيده ، من أحسن التفاسير "(١)

وقال الذهبى أيضا فى تذكرة الحفاظ :

" وكتابه فى التفســـير عدة مجلدات "(٢).

وقال فى ميزان الاعتدال :

" وله كتب نافعة ، ككتاب الجرح والتعديل ، والتفسير الكبـــير "(٣).

وقال الحافظ ابن كثير:

" وله التفسير الحافل الذى اشتمل على النقل الكامل ، الذى يربو فيه على تفسير ابن جرير وغيره من المفسرين الى زماننا "(٤).

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١٣ / ٢٦٤ .

(٢) تذكرة الحفاظ للذهبى : ٣ / ٨٣٠ .

(٣) ميزان الاعتدال : ٣ / ٥٨٨ .

(٤) البداية والنهاية : ١١ / ١٩١ .

وقال السيوطي في طبقات المفسرين :

" ومن تصانيفه المسند ، اثنا عشر مجلدا ، لخصته في تفسيري "(١)

وقال ابن قاضي شهبه :

" وصنف الكتب المهمة كالتفسير الجليل المقدر في سبع مجلدات ، عامة آثاره مسنده "(٢).

وكذا قال الداوودي ، والقاضي أبو يعلي ، وغيرهما ممن ترجم للمصنف الامام ابن أبي حاتم الرازي رحمه الله .

٢- ان دراسة الأسانيد المذكورة في تفسير سورة الشعراء في هذا الكتاب يتبين للباحث أن الرواة المذكورين في أوائل الأسانيد هم من شيوخ المصنف ابن أبي حاتم ، وفي مقدمتهم ، والده الامام أبو حاتم محمد بن ادريس الرازي .

٣- وقفت على بعض الأسانيد ذكرها مصنف هذا التفسير ، موجودة بأصولها وأعيانها في الكتاب الثابت نسبته لابن أبي حاتم ، وهو كتاب الجرح والتعديل وتقدمته ، وأسرد في ذلك بعض الأمثلة :

أ - (حدثنا محمد بن يحيى ، أنا العباس بن الوليد النرسي ، ثنا يزيد ابن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة) .

فهذا الاسناد في سورة الشعراء في الأثر رقم (٦) ، كما ورد في تقدمة المعرفة للمصنف رحمه الله.(٣)

---

(١) طبقات المفسرين للسيوطي : ص ٦٣ .

(٢) طبقات الشافعية للسبكي : ١ / ٢٧٩ .

(٣) تقدمة الجرح والتعديل : ١ / ٩ .

ب - (حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا أبو جعفر، عن الربيع عن أبي العالية) .

وورد هذا الاسناد في سورة الشعراء برقم (٣٤) .

كما ورد في كتاب المصنف ابن أبي حاتم رحمه الله.(١)

ج - (أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب اليّ ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني عمي ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس رضي الله عنهما)

وهذا الاسناد ورد في هذه السورة برقم (٣٤٠)

ورد كذلك في مقدمة المعرفة للمصنف رحمه الله.(٢)

٤- ومن القرائن أيضا النصوص التي نقلها الأئمة من هذا التفسير وقد وجدتها مطابقة لما هو ثابت في هذا التفسير ، وللوقوف على هذه الحقيقة ، راجع النصوص التي وردت في بحثنا الآتي :

(مدى استفادة المفسرين من تفسير ابن أبي حاتم وتأثرهم به)

أقول وبالله التوفيق :

ان تلك القرائن وشهادة أهل العلم ، وثنائهم على هذا التفسير ، وتلك النصوص المذكورة وأمثالها ، توثق نسبة هذا التفسير الى الامام الجليل أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وتحملنا على الجزم بصحة نسبة هذا التفسير اليه .

---

(١) الجرح والتعديل : ٢ / ٠٩.

(٢) الجرح والتعديل : ٢ / ٥ .

سبب تأليفه للكتاب :-

كان الامام ابن أبي حاتم رحمه الله منذ صغره منكبا على طلب العلم ، ثم ازداد شغفه به ، حتى رحل في طلبه والبحث عنه ، ولكثرة رحلاته ومجالسته للشيوخ والكتابة عنهم ، حصل على ميراث عظيم ، في الرواية والنصوص في شتى العلوم وخاصة في التفسير ، ولم تكن كتب التفسير في عصره مرتبة مبوبة ، مما يتعب الباحث في العثور على بغيته فيها ، لذا طلب بعض تلامذته واخوانه منه أن يضع لهم تفسيرا جامعا يسهل الرجوع اليه والانتفاع منه وكان ذلك حافزا عظيما على تصنيف هذا التفسير الجليل فأستعان بالله ، وضمنه ما حصل عليه في حله وترحاله من أحاديث وآثار للصحابة والتابعين .

وتجد استجابته لاخوته وتلامذته في مقدمة تفسيره وقد وضع المصنف رحمه الله منهجا في اخراج التفسير الزم نفسه به ، وسيأتي بيان ذلك في موضعه ان شاء الله .

منهج الامام ابن أبي حاتم فى رواية الاسرائيلية

وسأتعرض فى هذا المبحث للمسائل التالية :-

المسألة الأولى : معنى الاسرائيليات ومصادرها .

المسألة الثانية : تسرب الاسرائيليات الى كتب التفسير.

المسألة الثالثة : أنواع الأخبار الاسرائيلية ، وحكم روايتها .

المسألة الرابعة : منهج الامام ابن أبي حاتم فى رواية الاسرائيليات.

المسألة الأولى : معنى الاسرائيليات ومصادرها :

أكثر المفسرون في كتبهم كلمة " الاسرائيليات " فمن الواجب علينا بيان معناها ومدلولها .

الاسرائيليات : جمع اسرائيلية ، نسبة الى بني اسرائيل وهم أبناء يعقوب عليه السلام ومن تناسلوا منهم فيما بعد الى عهد موسى عليه السلام ، ومن جاء بعدهم ، ويطلق عليهم اليهود ، بخلاف من آمن بنبي الله عيسى بن مريم عليه السلام فيطلق عليهم النصارى ، ومن آمن منهم بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم يطلق عليهم " مسلمو أهل الكتاب " وهم من اليهود الذين كانوا يسكنون المدينة المنورة وما جاورها (١) .

واصطلح علماء المسلمين على اطلاق كلمة " الاسرائيليات " على تلك القصص والأخبار اليهودية والنصرانية التي تسربت الى المجتمع الاسلامي بعد دخول جمع من اليهود والنصارى الى الاسلام أو تظاهرهم بالدخول فيه (٢) .

مصادر الاسرائيليات :-

فأما مصادر الاسرائيليات التي أفادت منها كتب التفسير بالمأثور فهي كثيرة نذكر منها ما يأتي :-

١ - التوراة : وهو ذلك الكتاب المنزل على نبي الله موسى عليه السلام ، وهذا الاسم يطلق على الكتاب الأصيل الذي اندثر ، غير الكتاب المحرف الذي

---

(١) الاسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير ، للدكتور محمد أبو شهبه : ص : ٢١ .

(٢) الاسرائيليات وأثرها في كتب التفسير ، للدكتور / رمزي نعناعه : ص ٧٣ .

اعتمده اليهود والنصارى بعد وفاة موسى عليه السلام ، ولكن مع الأسف ظل هذا الاسم يطلق على الكتاب بعد تحريفه أيضا ، اذ عبثت به أيادى كثيرة ، وأدخلت عليه أفكار وحكايات متنوعة ، فلم يعد يتميز أصيله من دخيله (١) .

٢ - التلمود : وهو فى الأصل عبارة عن روايات شفوية ، تناقلها الحاخامات ونسبوها الى سيدنا موسى عليه السلام من جيل الى جيل ، وهو المسمى " بالتوراة الشفهية " (٢) .

وقد أثقل الأحبار كاهل التلمود الشفهي بالشروح والتعليقات والحواشي ، وزيادات متعددة ، حتى اعتبره بعض اليهود كتابا منزلا كالتوراة ، بل ان بعضهم يرفعه الى درجة أعلى من التوراة (٣) .

٣ - الانجيل : وهو الكتاب الذى أنزل على نبي الله عيسى بن مريم عليه السلام ، وقد حرفه النصارى ، وسموه بالعهد الجديد فى مقابل العهد القديم وهو " التوراة " ومنهما يتكون الكتاب المقدس (٤) .

٤ - الحكايات والأساطير الاسرائيلية : وهى الحكايات التى تناقلتها بنو اسرائيل عن أحبارهم ، ورهبانهم ، وعبادهم ، وأصبحت بعد تدوينها ، تروى للوعظ ، والتذكير ، والترغيب والترهيب .

---

(١) الاسرائيليات للدكتور: رمزى نعنانه : (ص : ٧٣) .

(٢) الاسرائيليات للدكتور : أبو شهبه رحمه الله : (ص: ٢٢) .

(٣) الاسرائيليات للدكتور: رمزى نعنانه : (ص : ٣٣) .

(٤) الاسفار المقدسة للدكتور وافى : (ص : ٦٣) .

المسألة الثانية : تسرب الاسرائيليات الى كتب التفسير :-

لقد تسربت الاسرائيليات الى كتب التفسير من طريقين :

١- الطريق الأول سؤال المسلمين لليهود .

٢- المطالعة فى كتبهم .

لأن العرب قوم أميون وقد سكن بعضهم فى المدينة المنورة، وهم الأوس ، والخزرج ، وجاوروا اليهود هناك ، وهم متعلمون ومثقفون بخلاف العرب فهم أمة أمية ، ومعلوم للبشر أن الجاهل والأمي ، يتأثر ويقتدى بالمتعلم كثيرا ، واليهود بسبب ثقافاتهم كانوا يفخرون ، ويتكبرون على العرب ،لكن العرب ظلوا يستفيدون منهم الى أن جاء الاسلام ، فأسلم بعض من أحبارهم ورهبانهم من أمثال : كعب الأحبار، وعبد الله بن سلام، ووهب بن منبه ، فهؤلاء من كبار علماء أهل الكتاب ،لهم دراية كبيرة بقصص القرآن ، ولهم معرفة بتاريخ بعض الحوادث ،

ويرى الباحث أن منهج القرآن الكريم عند ايراده للقصص ، فانه يقتصر على موضع العظة ، ولا يتعرض للتفاصيل الا نادرا ،كما أنه لا يتعرض لتاريخ الوقائع ، وأسماء البلدان التى وقعت فيها الحادثة ، ونادرا يذكر أسماء الأشخاص.

ولذلك اضطر المسلمون فى ذلك الوقت أن يسألوا أهل الكتاب عنها والمسلمون من أهل الكتاب يجيبون السائل عما سئلوا عنه وهذا باب واسع لتسرب الاسرائيليات ،الى كتب التفاسير.

وقال الاستاذ محمد عزة دروزة :" ان جل ماروى عن مسلمة أهل الكتاب كان على هذه الصورة ،أى أجوبه على أسئلة المسلمين ،عن جزئيات الأحداث

---

(١) الاسرائيليات للدكتور : رمزى نعناعه (ص : ١١١) .

والشخصيات ، والمسائل القرآنية ، منها : ماكان يأتي مسهبا ، ومنها ماكان يأتي مقتضبا ،وأنهم كانوا يعزون أجوبتهم الى مافي أيديهم من الأسفار(١).

الطريق الثاني : المطالعة في كتب أهل الكتاب

وحصل هذا عن طريق طائفة من المسلمين ،اطلعوا على كتب أهل الكتاب، فوجدوا فيها أخبارا ، حدثوا بها اعتمادا على حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " بلغوا عني ولو آية ، وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار"(٢).

المسألة الثالثة : أنواع الأخبار الاسرائيلية وحكم روايتها :

ان علماء المسلمين قسموا الأخبار الاسرائيلية ثلاثة أقسام وهي :

١- صحيح مقبول وهو ماورد من طريق صحيح ، موافق للكتاب والسنة .

٢- كذب مردود : وهو ماعرف كذبه لمخالفته آيات القرآن أو النصوص الصحيحة الثابتة .

٣- مسكوت عنه ،فلا نصدقه ولا نكذبه .

ويشهد لذلك ماقاله شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله :

(ولكن هذه الأحاديث الاسرائيلية تذكر للاستشهاد لا للاعتقاد فانها على ثلاثة أقسام :

---

(١) الاسرائيليات في كتب التفسير للدكتور / رمزي نعنانه :ص ١١٠ ، وانظر مجلة الوعي الاسلامي - الكويتي - السنة الثانية ،العدد التاسع عشر، من شهر رجب سنة ١٣٨٦هـ.

(٢) أخرجه الامام البخاري في صحيحه -كتاب الأنبياء - باب ماذكر عن بني اسرائيل (فتح الباري : ٦ / ٤٩٦).

أحدها : ماعلمنا صحته مما بأيدينا مما يشهد له بالصدق فذاك صحيح .

الثاني : ماعلمنا كذبه بما عندنا مما يخالفه !

الثالث: ماهو مسكوت عنه ،لا من هذا القبيل ولا من هذا القبيل فلانؤمن به ولا نكذبه ، وتجوز حكايته لحديث عبدالله بن عمر بن العاص(وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج) .

وغالب ذلك مما لا فائدة فيه تعود الى أمر ديني ، ولهذا يختلف علماء أهل الكتاب في مثل هذا كثيرا ويأتي عن المفسرين خلاف بسبب ذلك (١) .

والمسكوت عنه قد أكثر منه علماء التفسير، وفيه تفصيل قصص الأمم الماضية " كذكر أهل الكهف ، ولون كلبهم " وكطول سفينة نوح ، وعرضها ، وارتفاعها ، ونوع خشبها وعدد من ركبها من المؤمنين ، ومدة اقامتهم في السفينة ، ونحو ذلك مما ليس له في أيدينا من الأدلة ، مايكذبه أو يصدقه .

قال استاذنا الجليل العلامة الدكتور محمد أبو شهبه رحمه الله تعالى رحمة واسعة : " ولعل هذا القسم هو المراد بما رواه أبو هريرة رضي الله عنه كان أهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية ، ويفسرونها بالعربية لأهل الاسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تصدقوا أهل الكتاب ، ولا تكذبوهم وقولوا : آمنا بالله وماأنزل الينا ، وأنزل اليكم . . . " ، ومع هذا فالأولى عدم ذكره (٢) .

---

(١) انظر : مجموع الفتاوى لابن تيميه : ١٣ / ٣٦٦ ، وانظر المقدمة في أصول التفسير لابن تيميه : ص ٤٢ .

(٢) الاسرائيليات والموضوعات ،للاستاذ الدكتور محمد أبو شهبه : ص ١٥١ .

وفيه ورد حديث جابر أن عمر أتى النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب أصابه من بعض أهل الكتاب ، فقرأه عليه فغضب ، وقال : " لقد جئتكم بها بيضاء نقية ، لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق ، فتكذبوا به ، أو بباطل فتصدقوا به ، والذى نفسي بيده لو أن موسى حيا ما وسعه الا أن يتبعني "(١).

أمثلة للروايات المروية عن أهل الكتاب :

ان الدارس والمتتبع لكتب الحديث والتفسير يجد أمثلة كثيرة لتلك الأقسام الثلاثة .

أما أمثلة للقسم الأول وهو: الصحيح ، فكثيرة ، مثل :

(حديث الذى قتل مائة نفس) فى الصحيحين ، و(حديث الأبرص ، والأقرع ، والأعمي) فى الصحيحين أيضا . و(حديث الساحر ، والراهب والغلام ، وحفر الأخدود) فى السنن الى غير ذلك من الأمثلة .

وقد أفرد الامام البخارى لمثلها بابا خاصا ، سماه (باب ماذكر عن بني اسرائيل)(٢).

أمثلة للقسم الثانى المردود :

وذلك مثل ماذكروا فى قصص الأنبياء ، من أخبار تطعن فى عصمتهم عليهم السلام ، كقصة (نبي الله يوسف مع امرأة العزيز) والقصة الواردة فى خبر

---

(١) صحيح البخارى مع فتح البارى للحافظ ابن حجر العسقلانى : ١٣/ ٣٣٤ ، وانظر المسند للامام أحمد : ٣/ ٣٨٧.

(٢) صحيح البخارى : ٨/ ١٦٠ ط المكتبة البخارية مكة المكرمة ، المروة .

(داود وسليمان عليهما السلام) وماقيل إن الذبيح (اسحاق ، لا اسماعيل) فمثل هذه الروايات لا تجوز روايتها وذكرها ، الا مقترنة ببيان كذبها ، وأنها محرفة ومبدلة .

وهذا القسم ورد النهى عن النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة ، عن روايته والزجر عن أخذه عنهم ، وسؤالهم عنه .

أمثلة للقسم الثالث المسكوت:

فأما المسكوت عنه فليس من قبيل الصحيح المقبول ، ولا من الكذب المردود ، لا نؤمن به ونصدق ، ولا نكذبه فنرده ، لاحتمال أن يكون حقا وصدقا .

وهذا النوع يجوز حكايته لحديث " عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما " " حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج " .

المسألة الرابعة : منهج الامام ابن أبي حاتم فى رواية الاسرائيليات :

يتبين للباحث مما سبق أن الروايات الاسرائيلية الصحيحة مقبولة ، والروايات المسكوت عنها تجوز حكايتها ، ولا يجب تصديقها مطلقا ، ولا تكذيبها مطلقا ، بخلاف الكذب المردود منها ، فروايتها باطلة ، ومحرمة .

وأما الامام ابن أبي حاتم سلك مسلك من سبقه من علماء المسلمين ، فلم يحد عنه ، بل التزمه بضوابطه .

ونلاحظ من خلال دراستنا مما يلى :-

١- أنه لا يخرج الأخبار الاسرائيلية الا عن الثقات ، ولا يخرجها عن الرواة المتهمين ، وان صح السند اليهم . وانما كان جل اعتماده فى الرواية عن علماء مسلمين معتبرين كأمثال : " عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن مسعود ،

وحذيفة بن اليمان ومجاهد بن جبر المكي ، وقتادة بن دعامة السدوسي البصري ، وأبي العالية الرياحي ، والحسن بن يسار البصري ، وغيرهم ، وأكثر ما أخرج عنهم من القسم المسكوت عنه ، والذي لا يخلو في الغالب من العظة والاعتبار ، وقد ظهر لنا أنه لم يخرج عن المتهمين ، من أمثال :

(محمد بن السائب الكلبي ، ومقاتل بن سليمان ، والسدي الصغير) وغيرهم ممن اتهم في الرواية .

٢- وان روايته عن مسلمة أهل الكتاب قليله جدا ، وهم الذين يخشى تسرب الاسرائيليات منهم ، وذلك من أمثال :

(عبد الله بن سلام ، وكعب الأحبار ، ومحمد بن كعب القرظي ، ووهب بن منبه)

كما ان تلك الروايات القليلة التي رواها عنهم ، انما رواها عن أقرب الناس اليهم ، وأعلمهم بأحاديثهم .

٣- أنه ينظر الى صحة سند الخبر الى مصدره ، وبذلك تم له اخراج تلك الأخبار بأصح ما وقف عليه من أسانيد .

ولا غرو فالامام المصنف رحمه الله محدث ناقد ، وعالم بالجرح والتعديل ، يحتج الأئمة بأقواله في ذلك .

وزبدة القول :

ان الامام ابن أبي حاتم سار على منهج علماء الأمة وسلفها الصالح في رواية الأخبار الاسرائيلية .

فلا لوم عليه ولا عتب ، وانما فعل ما هو الصحيح المتبع عند السلف والخلف رحمه الله وأجزل ثوابه .

مكانة تفسير الامام ابن أبي حاتم العلمية :-

لقد التزم الامام ابن أبي حاتم رحمه الله في تفسيره الرواية بالمأثور من أقوال السلف ، ونلاحظ من خلال دراسة نصوص هذا التفسير القيم مايلي :-

١- أن هذا التفسيرشامل للقرآن الكريم، فلم يترك المصنف آية ورد فيها حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو آثارا عن الصحابة ، والتابعين الا وفسرها .

٢- اختار الامام المصنف - رحمه الله - الروايات بتبصر وتمعن ، ونظر ثاقب، فهو الناقد الماهر، والعالم بالجرح والتعديل .

٣- جمع المصنف رحمه الله ونظم أقوال المفسرين من الصحابة وغيرهم ، ومثال ذلك تفسيره لقوله تعالى : (أتبنون بكل ريع آية تعبثون ..)الآية، فقد أورد رحمه الله لتفسير هذه الآية ثلاثة أوجه نذكر ذلك على سبيل المثال :

الوجه الأول :

حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : (أتبنون بكل ريع آية تعبثون) يقول : بكل شرف .

الوجه الثاني :

حدثنا أبي ، ثنا عيسى بن جعفر، ثنا مسلم يعني ابن خالد ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، في قول الله (أتبنون بكل ريع) قال الربيع : الثنية الصغيرة .

الوجه الثالث :

حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قوله : " بكل ريع " قال : بكل فج .

وانظر الآثار التالية: (٣٣٣-٣٣٤-٣٣٥-٣٣٦) الى آخر الآثار.

٤- تجنب الامام ابن أبي حاتم الرواية عن المتروكين من المفسرين (كمحمد ابن السائب الكلبي ، ومقاتل بن سليمان ، والسدى الصغير.

- فهؤلاء لم يخرج لهم في تفسير سورة الشعراء شيئا ولا في غيرها من السور كما هو عند اخواني الباحثين قبلي .

٥- قد حفظ لنا الامام ابن أبي حاتم في تفسيره نصوصا ضاع أصلها (كتفسير الحسن البصرى ، والضحاك بن مزاحم الهلالى) وغيرهما مما ورد ذكرهما في مصادره ، فاني لم أجد هذه النصوص في الكتب التى وقفت عليها ، لكن ذكر معظمها الحافظ السيوطي في الدر المنثور معزوة لابن أبي حاتم وحده .

ومما سبق يتبين لنا سعة علم الامام المصنف ابن أبي حاتم الرازى وتظهر المكانة الرفيعة لتفسيره القيم - رحمه الله تعالى رحمة واسعة ، وأجزل ثوابه عن العلم وأهله - آمين .

مدى استفادة المفسرين من تفسير ابن أبي حاتم :

انه من الصعوبة تحديد وحصر المفسرين الذين استفادوا ونهلوا من تفسير الامام ابن أبي حاتم الرازى ، وذلك لأن العصر الذى كان بعد المصنف قل فيه اعتماد المفسرين على الأسانيد في تفاسيرهم ، بل ان بعضهم ترك ذكر الأسانيد اطلاقا ، واكتفى بذكر أقوال الصحابة والتابعين وأتباعهم مجردة عن الأسانيد ، وفى هذه العجالة أذكر بعضا ممن استفاد من تفسير ابن أبي حاتم :

١- تلميذه أبو الشيخ ابن حيان الأصبهاني المتوفى سنة (٣٦٩هـ) كان مفسرا مشهورا ومحدثا ثقة.[١] فقد صنف تفسيراً اعتمد فيه على ذكر الأسانيد ، وهذا التفسير لم يصل الينا ويعتبر من كتبه المفقودة ، وذكره السمعاني.[٢]

٢- أبو اسحاق الثعلبي المتوفى سنة (٤٢٧هـ) صاحب التفسير المسمى " بالكشف والبيان " ذكر في مقدمته أسانيده الى الصحابة والتابعين وأتباعهم فروى من طريقه تفسير أبي سعيد الأشج قال :

(أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن شاذان الرازى بقراءتى عليه في شهور سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ، فأقر به ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى ، قال : حدثنا أبوسعيد عبد الله بن سعيد الكندى الأشج[٣])أهـ

---

(١) تاريخ التراث : ١ / ٤٥٤ .

(٢) التحبير في المعجم الكبير: ١ / ٥١٢ .

(٣) انظر الكشف والبيان ، مخطوط مصور برقم (٣٣٠) تفسير مركز البحث العلمي بمكه .

ويعتبر تفسير أبو سعيد الأشج الكندى تفسيرا جامعا لمن سبقه من المفسرين ، والحاصل أن الامام المصنف ابن أبي حاتم قد نقل عنه كثيرا فى تفسيره القيم.

٣- وممن استفاد منه الامام أبو الحسن على بن أحمد الواحدى (المتوفى سنة ٤٨٦هـ) الذى ألف كتابه البسيط والوسيط، والوجيز ، وغيرها من كتب التفسير وعلوم القرآن.(١)

٤- وقد أخذ التفسير عن الثعلبي أيضا الشيخ أبو سعيد أحمد بن محمد الشريحي الخوارزمي ، فتحقق له بهذا الطريق الاستفاده من ابن أبي حاتم.

٥- الامام أبو محمد الحسين بن مسعود البغوى (المتوفى سنة ٥١٦) قال فى مقدمة تفسيره الذى سماه معالم التنزيل : (ومانقلت فيه من التفسير عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما حبر هذه الأمة ، ومن بعده من التابعين وأئمة السلف مثل مجاهد وعكرمة ، وعطاء بن أبي رباح ، والحسن البصرى وقتاده ، وأبي العالية ، ومحمد بن كعب القرظي وغيرهم ، فأكثرها مما أخبرنى الشيخ أبو سعيد أحمد بن محمد الشريحي الخوارزمي فيما قرأته عليه عن الاستاذ أبي اسحاق أحمد بن محمد بن ابراهيم البغوى الثعلبي عن شيوخه)(٢). أهـ

ونلاحظ أن البغوى قد استفاد بهذا الطريق من تفسير الامام ابن أبي حاتم.

٦- ثم جاء الامام محمد الرازى بن العلامة ضياء الدين ابن عمر المشتهر بخطيب الرى صاحب كتاب التفسير المسمى (التفسير الكبير أومفاتيح الغيب)

---

(١) طبقات المفسرين للسيوطي : ص ٧٨ .

(٢) انظر مقدمة تفسير معالم التنزيل للبغوى : ص ٣ .

فأخذ التفسير عن البغوى باسناده .

وهكذا جرى انتفاع المفسرين بتفسير امامنا ابن أبي حاتم الرازى انتفاعا كبيرا ، وذلك لأن التفاسير المتأخرة لم تهتم بالاسناد ، ولكنها سارت على منهج الامام ابن جرير فى ذكر مناسبات الآيات ، وذكر وجوه القرآت والاحتجاج للمسائل النحوية ، والشعرية وغيرها .

ومعلوم أن تفسير الامام ابن أبي حاتم مجرد عن ذلك كله ، فهم يأخذون منه ما أخرجه عن المفسرين من الصحابة وغيرهم .

٧- وممن استفاد من تفسير الامام ابن أبي حاتم شيخ الاسلام ابن تيميه رحمه الله ، فقد رأى قوة أسانيد ابن أبي حاتم فاعتمد عليها فى بحوثه التفسيرية وقلما تخلو مؤلفاته من نقول عنه .

وقد نقل فى تفسير قوله تعالى : (الله الصمد) من تفسير ابن أبي حاتم ستة عشر أثرا بأسانيدها ، وثمانية آثار بلا أسانيد[1] . لأن منهج ابن تيمية فى النقل عن ابن أبي حاتم مكون من احد شقين :

١- نقله الحديث أو الأثر باسناده الى ابن أبي حاتم .

٢- ذكره عن بعض المفسرين واشارته بأن ابن أبى حاتم أيضا قد أخرجه ، فاعتماد شيخ الاسلام ابن تيمية على تفسير الامام ابن أبي حاتم رحمه الله لم يقتصر عليه وحده بل تعدى ذلك الى التأثير على تلميذه الكبير الحافظ ابن كثير .

٨- أما الامام عماد الدين اسماعيل ابن كثير (المتوفى سنة ٧٧٤) فقد نقل فى كتابه المسمى بـ (تفسير القرآن العظيم) شيئا كثيرا من تفسير

---

(١) مجموع الفتاوى لابن تيميه : (١٧ / ٢١٩-٢٢٢) .

ابن أبي حاتم ، وقد يختصر الاسناد من تفسير ابن أبي حاتم ، فيذكر المفسر فقط، وربما جمع المفسرين المتفقين على تفسير آية ، أو لفظ، كما فعل ابن أبي حاتم بلازيادة ، ولا نقصان .

٩- كما اعتمد الحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة (٨٥٢هـ) على تفسير الامام ابن أبي حاتم اعتمادا كبيرا في وصله المعلقات التي عند البخاري في التفسير ونقل منه أسانيد كثيرة.(١)

١٠- وكذا فعل العلامة بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني(٢) المتوفى سنة (٨٥٥هـ) والذي يظهر للمتأمل عند معاينة تلك النقول للأمامين الجليلين من تفسير ابن أبي حاتم أمران هامان .

١- اعتمادهما بالدرجة الأولى على وصل عبد بن حميد المتوفى سنة (٢٤٩هـ) المعلق ، ثم عبد الرزاق الصنعاني ، ثم ابن جرير الطبري ، ثم ابن أبي حاتم وذلك لتقدمهم على ابن أبي حاتم فهو آخرهم موتا - رحمهم الله -

٢- وقد يجمعانه مع من سبقه ، وفي الأغلب يكتفيان بوصل من سبقه ، واذا لم يصله غيره ذكراه ، ونقلا وصله .

وهذا يؤكد لنا قيمة تفسير ابن أبي حاتم العلمية وكثرة مادته التفسيرية التي أضافها تفسير ابن أبي حاتم لكتب التفسير الجامعة ، السابقة عليه ، واللاحقة له .

١١- ثم جاء الامام جلال الدين بن عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، واستوعب تفسير ابن أبي حاتم في كتابه الكبير المسمى بـ (ترجمان القرآن) وهو

---

(١) انظر فتح الباري لابن حجر العسقلاني - كتاب التفسير: ٨/ ١٦٠ الى آخر الكتاب .

(٢) انظر عمدة القارئ للعيني : ١٨/ ٨٤-٨٥-١٠٢-١٢٠ . الخ .

التفسير المسند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة رضوان الله عليهم أجمعين .

وقد ذكر في مقدمة كتابه (الدر المنثور) أنه تم في مجلدات أستوعب فيه تفسير ابن أبي حاتم ، ثم لما رأى قصور الهمم اختصره في كتابه الدر المنثور ، وأشار فيه الى غالب الروايات التي أخرجها ابن أبي حاتم ، والتي انفرد باخراجها .

ونقل كذلك نقولا كثيرة من تفسير ابن أبي حاتم في مقدمة كتابه (الاتقان في علوم القرآن) وعلى سبيل المثال انظر في الجزء الأول منه في الصفحات التالية : ٥٣ - ٥٤ - ٥٦ ، ٩٢-١٢٢-١٢٨ وكذلك بقية أجزاء الكتاب .

ومما ذكرت يظهر أثر تفسير الامام ابن أبي حاتم الرازي على المفسرين الذين أتوا بعده ، ونهلوا منه ورووا عنه رحمهم الله رحمة واسعة وجعل ذلك في موازينهم .

مصادر الامام ابن أبي حاتم فى تفسير سورة الشعراء :-

نسرد فيما يلي الأعلام الذين وردت روايات الامام ابن أبي حاتم الرازى عنهم فى تفسيره لسورة الشعراء وذلك مرتبة حسب الحروف الهجائية ، ثم نورد فى الهامش أسماء المصادر التي أفادتنا باشتغال هؤلاء الأعلام بالتفسير قدر المستطاع.

اسم المصدر	رقم الأثر
١- تفسير أبي بن كعب رضى الله عنه	٣٤
٢- تفسير اسماعيل بن عبد الرحمن السدى	٣
٣- تفسير اسماعيل بن طية	١٩٨
٤- تفسير أنس بن مالك	٥١٦
٥- تفسير باذان - مولى أم هانى (أبوصالح السمان)	٣٢٣
٦- تفسير بكير بن معروف	٥٦٧
٧- تفسير جابر بن عبد الله رضى الله عنهما	٢٨٦
٨- تفسير جعفر بن محمد الصادق	٥٧١

---

(١) الاتقان للسيوطى : ٢/١٨٩- ط - دار الفكر.

(٢) الفهرست لابن النديم : (ص٣٦) ط طهران ، الاتقان للسيوطى : ٢/١٨٩.

(٣) الفهرست لابن النديم (ص: ٢٨٣) ، طبقات المفسرين للداودى : ١/١٠٥ - ط - دار الكتب بيروت.

(٤) الاتقان للسيوطي : ٢/١٨٩.

(٥) الفهرست لابن النديم (ص: ٥١) تهذيب الكمال للمزى : ٤/٧.

(٦) طبقات المفسرين للداودى : ١/١١٢.

(٧) الاتقان فى علوم القرآن للسيوطى : ٢/١٨٩.

(٨) كشف الظنون لحاجي خليفة : ١/٢٤٦- ط - مصورة عن دار العلوم بيروت، وتاريخ التراث : ١ / ٧٢.

اسم المصدر		رقم الأثر
٩-	تفسير الحسن بن يسار البصري	٥
١٠ -	تفسير الحسن بن عرفه	٥٢٥
١١-	تفسير الحسين بن واقد المروزي	٣
١٢-	تفسير الحكم بن أبان	٨٢
- -	تفسير الحكم بن عتيبة	٢٤٣
١٣-	تفسير خصيف بن عبد الرحمن الجزري	٥٨٣
١٤-	تفسير داود بن أبي هند	٥٠٧
١٥-	تفسير الربيع بن أنس	٣٤
١٦-	تفسير الربيع بن خيثم	٢٦٤
١٧-	تفسير رفيع بن مهران الرياحي (أبو العاليه)	٣٤
١٨ -	تفسير زيد بن أسلم العدوي	١٩
١٩-	تفسير سعيد بن جبير	٩
٢٠-	تفسير سعيد بن المسيب	٤٥٠

---

(٩) الفهرست لابن النديم (ص: ٢٠٢) وكشف الظنون: ١/ ٤٤٦.

(١٠)

(١١) الفهرست (ص: ٢٨٤)، وطبقات المفسرين للداودي: ١/ ٦٣.

(١٢)

(١٣) الفهرست (ص: ٥١).

(١٤) تاريخ التراث: ١/ ٧٩.

(١٥) الفهرست (ص: ٥١)، تاريخ التراث: ١/ ٧٦.

(١٦) كشف الظنون: ١/ ٤٤١، الفهرست (ص: ٥١)، الاتقان: ٢/ ١٨٨.

(١٧) سير أعلام النبلاء: ٥/ ٣١٦، الفهرست: (ص: ٣٦).

(١٨) كشف الظنون: ١/ ٤٤١، وتاريخ التراث: ١/ ٦٩.

(١٩) الاتقان: ٢/ ١٨٨.

(٢٠) انظر مقدمة فقه الامام سعيد بن المسيب للدكتور: أحمد جميل هاشم: ١/ ١١٢ نسخة مطبوعة بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.

اسم المصدر		رقم الأثر
٢١-	تفسير سفيان بن سعيد الثورى	٢٨
٢٢-	تفسير سفيان بن عيينة	٥
٢٣-	تفسير سيف بن محمد الحداني (أبو رجاء)	٨٩
٢٤-	تفسير الضحاك بن مزاحم الهلالي	١٥
٢٥-	تفسير السيدة عائشة رضي الله عنها	٦١٤
٢٦-	تفسير عبد الله بن سعيد الكندى (أبوسعيد الأشج)	١٤
٢٧-	تفسيرعبد الله بن سليمان السجستاني (أبوداود)	١٨
٢٨-	تفسير عبد الله بن عباس رضي الله عنهما	١
٢٩-	تفسير عبد الله بن عمر رضي الله عنهما	٥٣٩
٣٠-	تفسير عبد الله بن قيس الأشعرى (أبو موسى)	١٨١
٣١-	تفسير عبد الله بن لهيعة	٩

(٢١) تفسير الامام سفيان الثورى بتحقيق امتاز عرشي .

(٢٢) كشف الظنون : ١/ ٤٣٩ ، تاريخ التراث: ١/ ١٧٨ ، والاتقان: ٢/ ١٩٠ .

(٢٣) طبقات المفسرين للداودى : ٢ / ٥٩ .

(٢٤) طبقات المفسرين للداودى: ١/ ٢٢٢ ، الاتقان: ٢/ ١٩٠ ، تاريخ التراث: ١ / ٧١ .

(٢٥) طبقات المفسرين للداودى: ٢/ ٨٨ ، الاتقان : ٢/ ١٨٨ .

(٢٦) الفهرست (ص : ٥١) كشف الظنون : ١/ ٤٤٢ .

(٢٧) طبقات المفسرين : ١/ ٢٣٦ ، كشف الظنون : ١ / ٤٣٨ .

(٢٨) الفهرست (ص : ٥١) ، تاريخ التراث : ١/ ٦٣ ، الاتقان : ٢ / ١٨٧ .

(٢٩) الاتقان فى علوم القرآن : ٢ / ١٨٩ .

(٣٠) الاتقان فى علوم القرآن : ٢ / ١٨٩ .

(٣١) الفهرست (ص : ٥١) وتاريخ التراث: ١ / ١٧٣ .

اسم المصدر		رقم الأثر
٣٢-	تفسير عبد الله بن المبارك	٥٧٥
٣٣-	تفسير عبد الله بن مسعود رضي الله عنه	١٦٣
٣٤-	تفسير عبد الله بن محمد (أبوبكر بن أبي شيبة)	٢١٣
٣٥-	تفسير عبد الله بن وهب المصرى	٣١٥
٣٦-	تفسير عبد الله بن يسار (ابن أبي نجيح)	٢٧
٣٧-	تفسير عبد الرحمن بن زيد العدوى	١٩
٣٨-	تفسير عبد الرحمن بن صخر الدوسي (أبوهريرة) رضي الله عنه	٣٧٥
٣٩-	تفسير عبد الرزاق بن همام الصنعاني	٢٤
٤٠-	تفسير عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج	١٠٤
٤١-	تفسير عبد الوهاب بن عطاء الخفاف	١٧٢
٤٢-	تفسير عثمان بن أبي شيبة	١٣٤
٤٣-	تفسير عروة بن الزبير	٢٦١

---

(٣٢) طبقات المفسرين للداودى : ١ / ٢٥٠ ، الفهرست (ص: ٢٨٤) .

(٣٣) الفهرست (ص: ٥١) ، الاتقان : ٢ / ١٨٧ .

(٣٤) الفهرست : (ص: ٢٨٥) ، طبقات المفسرين للداودى : ١ / ٢٥٢ .

(٣٥)

(٣٦) تقدمة المعرفة للمصنف ابن أبي حاتم : ١ / ٧٩ ، تاريخ التراث: ١ / ٧١ .

(٣٧) الفهرست (ص: ٣٦) ، طبقات المفسرين للداودى : ١ / ٣٨٦ .

(٣٨) الاتقان للسيوطي : ٢ / ١٨٩ .

(٣٩) تفسير عبد الرزاق الصنعانى ، الاتقان : ٢ / ١٩٠ .

(٤٠) التحبير فى المعجم الكبير للسمعانى : ١ / ٥٥٧ ، كشف الظنون :

(٤١) طبقات المفسرين للداودى : ١ / ٣٦٩ ، الفهرست (ص: ٥٨) .

(٤٢) الفهرست: (ص ٢٨٥) ، طبقات المفسرين للداودى : ١ / ١٠٥) .

(٤٣)

اسم المصدر	رقم الأثر
٤٤- تفسير عطاء بن دينار	٩
٤٥- تفسير عطاء بن أبي رباح القرشي	٤٢٩
٤٦- تفسير عطاء بن أبي سلم الخراساني	١٧
٤٧- تفسير عطيه بن جنادة العوفي	١٥
٤٨- تفسير عطية بن الحارث الهمداني (أبو روق)	٣٩
٤٩- تفسير علقمة بن قيس النخعي	٣٦٤
٥٠- تفسير الامام علي بن أبي طالب رضي الله عنه	٥٤٤
٥١- تفسير عكرمة مولى ابن عباس	٥
٥٢- تفسير غزوان الغفاري (أبو مالك)	٧
٥٣- تفسير فرقد السبخي	٩٢
٥٤- تفسير فضالة بن عبيد	٦١٥
٥٥- تفسير الفضل بن دكين (أبو نعيم)	٥٦١

---

(٤٤) الاتقان : ٢/ ١٩٠ ، تاريخ التراث: ١/ ٧٦ .
(٤٥) الفتاوى الكبرى لابن تيميه : ١٥/ ٢٠١ ، الاتقان للسيوطي : ٢/ ١٩٠ .
(٤٦) طبقات المفسرين للداودي : ١/ ٣٨٥ ، تاريخ التراث : ١/ ٧٨ .
(٤٧) كشف الظنون : ١/ ٤٤٦ ، تاريخ التراث : ١/ ٧٣ .
(٤٨) الفهرست (ص: ٣٦) ، طبقات المفسرين : ١/ ٣٨٦ ، الاتقان : ٢/ ١٩٠ .
(٤٩)
(٥٠) الاتقان للسيوطي : ٢/ ١٨٧ .
(٥١) الفهرست (ص: ٣٦) ، كشف الظنون : ١/ ٤٤٦ ، الاتقان : ٢ / ١٩٠ .
(٥٢) كشف الظنون : ١/ ٤٤٨ .
(٥٣) الفهرست لابن النديم : (ص: ٥١) ، طبقات المفسرين للداودي : ٢/ ٢٢٥ .
(٥٤) الفهرست : (ص٥١) .
(٥٥) طبقات المفسرين للداودي : ٢/ ٢٨٧ .

	اسم المصدر	رقم الأثر
٥٦-	تفسير قتادة بن دعامة السدوسي	٦
٥٧-	تفسير كعب الأحبار	١١٥
٥٨-	تفسير لاحق بن حميد بن سعيد (أبو مجلز)	٥٣٩
٥٩-	تفسير الامام مالك بن أنس الأصبحي	٤٧٢
٦٠-	مجاهد بن جبر المكي	٤
٦١-	كتاب المبتدأ لمحمد بن اسحاق	٥٦
٦٢-	تفسير محمد بن أبي بكر بن عطاء المقدمي	٢
٦٣-	تفسير محمد بن ثور الصنعاني	٨٧
٦٤-	تفسير محمد بن عبد الله بن أبي الثلج	٤١
٦٥-	تفسير محمد بن كعب القرظي	٢
٦٦-	تفسير محمد يوسف الفريابي	٢٤٦

---

(٥٦) كشف الظنون لحاجي خليفه : ١/ ٥٦ ، التحبير في المعجم الكبير : ١/ ٥٥٥ .

(٥٧) الفهرست : (ص : ٥١) .

(٥٨)

(٥٩) طبقات المفسرين : ٢/ ٣٠٠ ، تاريخ التراث : ١/ ١٧٨ ، الاتقان : ٢/ ١٩٠ .

(٦٠) الاتقان : ٢/ ١٩٠ ، التحبير في المعجم الكبير : ١ / ٥٥٦ .

(٦١) الفهرست (ص : ٥١) تاريخ التراث : ٢ /٧٨ .

(٦٢) الفهرست : (ص: ٣٧) طبقات المفسرين : ٢/ ١٠٠ .

(٦٣) الفهرست : (ص: ٣٦) ، طبقات المفسرين : ٢/ ١٠٠ .

(٦٤) طبقات المفسرين للداودي : ٢/ ١٦١ ، الفهرست : (ص: ٣٧) .

(٦٥) الاتقان في علوم القرآن : ٢/ ١٩٠ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال لصفي الدين أحمد الخزرجي : (ص : ٣٥٧) .

(٦٦) تاريخ التراث : ١/ ٩٣ ، طبقات المفسرين : ٢/ ٢٩٢ .

اسم المصـــدر	رقم الأثـــر
٦٧- تفسير مقاتل بن حيان	٥٦٧
٦٨- تفسير مسلم بن خالد الزنجي	٣٣٥
٦٩- تفسير مطر بن طهمان الوراق	٨
٧٠- تفسير وضاح بن عبدالله اليشكرى (أبو عوانة)	٤٧
٧١- تفسير وكيع بن الجراح الرؤاسي	٢٣٧
٧٢- تفسير وهب بن منبه	٤٦
٧٣- تفسير يحيى بن اليمان	٢٦٢
٧٤- تفسير يزيد بن هارون الواسطي	٤٤

---

(٦٧) الفهرست : (ص ٥١) ، تاريخ التراث : ١/ ٨٤ .

(٦٨) صورة عن مخطوط في دار الكتب ، بالظاهرية ضمن مجموع برقم (٩٥) من لوحة ٢١ الى ١٢٦ أ .

(٦٩) الفهرست : (ص : ٥١) .

(٧٠) كشف الظنون لحاجي خليفه : ١ / ٣٧٤ .

(٧١) الفهرست لابن النديم (ص : ٣٧) ، الاتقان للسيوطي : ٢ / ١٩٠ .

(٧٢) كشف الظنون : ١ / ٤٦١ .

(٧٣) تاريخ التراث : ١ / ٨٩ ، التحبير في المعجم الكبير للسمعاني : ١/ ٥٥٥ .

(٧٤) تاريخ التراث : ١ / ٩٢ ، كشف الظنون : ١ / ٤٦١ .

* منهج الامام ابن أبي حاتم في تفسيره *

اعتمد الامام ابن أبي حاتم منهجا التزمه في تفسيره ، وقد بينه في مقدمة كتابه خلال ايراده السبب الباعث للتأليف ، فقال رحمه الله :

" الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله أجمعين سألني جماعة من اخواني ، اخراج تفسير القرآن مختصرا ، بأصح الأسانيد ، وحذف الطرق والشواهد ، والحروف ، والروايات ، وتنزيل السور ، وأن نقصد لاخراج التفسير مجردا دون غيره متقصيا تفسيرا لآي ، حتى لا نترك حرفا من القرآن يوجد له تفسيرا لا أخرج ذلك ، فأجبتهم الى ملتمسهم ، وبالله التوفيق ، واياه أستعين ، ولا حول ولا قوة الا بالله .

فتحريت اخراج ذلك بأصح الأخبار اسنادا ، وأشبعها متنا ، فاذا وجدت التفسير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أذكر معه أحدا من الصحابة ممن أتى بمثل ذلك .

واذا وجدته عن الصحابة ، فاذا كانوا متفقين ذكرت أعلاهم درجة بأصح الأسناد ، وسميت موافقيهم بحذف الاسناد ، وان كانوا مختلفين ذكرت اختلافهم ، وذكرت لكل واحد منهم اسنادا ، وسميت موافقيهم بحذف الاسناد ، فان لم أجد عن الصحابة ، ووجدته عن التابعين عملت فيما أجد عنهم ماذكرته من المثال في الصحابة .

وكذا أجعل المثال في أتباع التابعين وأتباعهم ، جعل الله ذلك لوجهه خالصا ونفع به " . أهـ

شـــرط المصنف في التزامه اخراج الاخبار بأصح الأسانيد :

أولا : أخذ الامام ابن أبي حاتم على نفسه أن يخرج الاخبار بأصح الأســـانيد وأشبع المتون - في تفسير الآية ، قال رحمه الله :

" فتحريت اخراج ذلك بأصح الأخبار اسنادا وأشبعها متنا " . ولكن قد يصطدم القارئ بهذا التفسير، عندما يجد أسانيد ضعيفة ، وقد يتوهم وقوع المصنف في التناقض وعدم الوفاء بالتزامه ، والحقيقة أنه لا تناقض فيمـــا التزم به المصنف رحمه الله والأمر واضح وجلي لأهل الدراية بعـــلم الحديث ، وذلك لأن لهم في هذا الفن اصطلاحات كثيرة ، فالمصـــنف درج على بعض اصطلاح أهل الحديث مثل قولهم : " أصح حديث فـــي الباب " ونحو ذلك .

فهذه الأصحية لا تعني أصحيه مطلقه من حيث اتصال السند ، وعدالـــة رواته وضبطهم وخلوه من الشذوذ والعلة .

بل الأصحية المقصودة هنا نسبية ، بمعنى أنه اذا ورد حديثان : حســن وضعيف ، نقول للحديث الحسن أصح ما ورد في الباب ، وكذا الحـــال فيما اذا ورد حديثان ضعيفان ، أحدهما : ضعيف جدا ، والآخر أقـــل ضعفا ، فيقولون عن الثاني أنه أصح ما ورد في الباب ، وهكذا . . .

فاشتراط المصنف أن يخرج أصح الأخبار اسنادا هو من هذا القبيـــل ، اذا فلاعجب اذا أورد المصنف خبرا ضعيفا في تفسير آية من الآيـــات، فهذا الضعيف عنده أقوى ما ورد في تفسير الآية ، والمسألة في نظره ، معلومة ومن المعلوم أن أغلب الآثار التي أوردها المصنف في تفسيره انما هي مـــن نسخ المفسرين التي كتبوها ، أو كتبها عنهم تلامذتهم ، وقد وقع في سلسلـــة رواة هذه النسخ رجال تكلم العلماء في حفظهم وضعفوا من جانب ضبطهم .

وقد سرت مع زملائي الذين تشرفوا بتحقيق هذه المخطوطة على تصحيح أسانيد مثل هؤلاء الرواة ، لأن جانب الضبط مأمون ، ولأن ماينقلونه ويروونه منسوخ في السطور، وليس محفوظا في صدور الضعفاء فحسب ويكون التدوين في النسخ بمثابة الاتقان في الحفظ .

ثانيا : قد يقف الباحث على أخبار ضعيفة في هذا التفسير القيم، ولكن يغلب ورودها في القصص ، والتفسير، والمواعظ، والترغيب ، والترهيب ،لا في العقائد ، والحلال والحرام لأن العلماء تساهلوا في قبول أخبار بعض الضعفاء اذا كان في غير الحلال والحرام والعقائد والأخلاق.(١)

منهج ابن جرير الطبري في تفسيره :-

قال الامام السيوطي في تبيان فضل تفسير الطبري :

" وكتابه أجل التفاسير وأعظمها . . . فانه يتعرض لتوجيه الأقوال وترجيح بعضها على بعض ، والاعراب والاستنباط . . "(٢)

واكتفي في بيان منهجه بكلمات ذهبية ساقها العلامة الشهيد الدكتور محمد حسين الذهبي في كتابه القيم " التفسير والمفسرون " واختصر ماأورده الذهبي مع تصرف يسير، وأرتبه في الفقرات التالية :

١- يصدر الامام الطبري تفسير الآية بقوله : " القول في تأويل قوله تعالى كذا وكذا " ، ثم يفسر الآية ، ويستشهد على ماقاله بما يرويه باسناده عن الصحابة والتابعين ، من التفسير المأثور عنهم .

---

(١) انظر تدريب الراوي : (١/٢٩٨) .

(٢) الاتقان للسيوطي : ٢/١٩١ .

٢- واذا كان فى الآية قولان أو أكثر ، فان الطبرى يعرض لكل ماقيل فيها ، ويستشهد على كل قول بما يرويه فى ذلك عن الصحابة أو التابعين .

٣- لا يقتصر الامام الطبرى على مجرد الرواية بل يتعرض لتوجيه الأقوال ، ويرجح بعضها على بعض ، وكذلك يتعرض لناحية الاعراب ان دعت الحال الى ذلك .

٤- يستنبط الامام الطبرى الأحكام الفقهية ، التي يمكن أن تؤخذ من الآية ، مع توجيه الأدلة ، وترجيح مايختار.(١)

٥- ينكر الطبرى على من يفسر بمجرد الرأى ، ثم هو يخاصم بقوة أصحاب الرأى المستقلين فى التفكير، ولا يزال يشدد فى ضرورة الرجوع الى العلم الراجع الى الصحابة ، والتابعين ، والمنقول عنهم نقلا صحيحا مستفيضا ، ويرى أن ذلك وحده هو علامة التفسير الصحيح ، وينبرى للرد على الآراء التى لا تستند على شئ الا على مجرد الرأى ، أو محض اللغة.(٢)

٦- ويعول فى تفسيره على اجماع الأمة ، ويعطيه سلطانا كبيرا فى اختيار مايذهب اليه من التفسير.

٧- يلتزم فى تفسيره ذكر الروايات بأسانيدها ، الا أنه فى الأعم الأغلب لا يتعقب الأسانيد بتصحيح ولا تضعيف ، لأنه كان يرى كما هو مقرر في أصول الحديث ، أن من أسند لك فقد حملك البحث ، عن رجال السند ، ومعرفة مبلغهم من العدالة أو الجرح ، فهو بعمله قد خرج من العهدة ، ومع ذلك فان ابن جرير يقف من السند أحيانا موقف الناقد البصير ،

---

(١) التفسير والمفسرون لمحمد حسين الذهبى : ١ / ٢١٠ ، ط دار الكتب.

(٢) التفسير والمفسرون : ١ / ٢١٠- ٢١١ .

فيعدل من يعدل من رجال الاسناد ، ويجرح من يجرح منهم ، ويرد الرواية التي لا يثق بصحتها ، ويصرح برأيه فيها بما يناسبها (١) .

٨- يعتني بذكر القراءات ، وينزلها على المعاني المختلفة ، وكثيرا ما يرد القراءات التي لا تعتمد على الائمة المعتبرين ، ويبين أسباب ردها .

٩- يروى الطبري القصص الاسرائيلي باسناده الى رواته ، مثل كعب الأحبار ، ووهب بن منبه ، وابن جريج ، والسدى وغيرهم ، وهكذا يكثر ابن جرير من رواية الاسرائيليات ، ولعل هذا راجع الى ما تأثر به من الروايات التاريخية التي عالجها في بحوثه التاريخية الواسعة .

واذا كان ابن جرير - رحمه الله - يتعقب كثيرا من هذه الروايات بالنقد ، فتفسيره لا يزال يحتاج الى النقد الفاحص الشامل للسند والمتن ، احتياج كثير من كتب التفسير التي اشتملت على الموضوع ، والقصص الاسرائيلي (٢) .

١٠- اعتبر الطبري - رحمه الله - الاستعمالات اللغوية بجانب المنقول المأثور ، وجعلها مرجعا موثوقا به في ترجيح بعض الأقوال على بعض .

١١- يتعرض كثيرا لمذاهب النحويين ، من البصريين ، والكوفيين في النحو والصرف ، ويوجه الأقوال تارة على المذهب البصري ، وأخرى على المذهب الكوفي ، ويكثر رحمه الله في مناسبات متعددة من الاحتكام الى ما هو معروف من لغة العرب ، ومن الرجوع الى الشعر القديم ، يستشهد به على ما يقول من التعرض للمذاهب النحوية ، عندما تمس الحاجة ، مما جعل الكتاب يحتوى على جملة كبيرة من المعالجات اللغوية ، والنحوية التي أكسبت الكتاب شهرة عظيمة .

---

(١) التفسير والمفسرون : ١ / ٢١٣ .

(٢) التفسير والمفسرون : ١ / ٢١٤ .

١٢- يرجع الى شواهد من الشعر القديم بشكل واسع ،متبعا في ذلك طريقة ابن عباس رضي الله عنهما (١).

١٣- يتعرض الامام الطبري لأقوال العلماء ، ومذاهبهم في الاحكام الفقهية ، ويخلص من ذلك كله برأي يختاره لنفسه ويرجحه بالأدلة العلمية القيمة (٢).

١٤- يتعرض كذلك لبعض النواحي الكلامية عند كثير من آيات القرآن ، مما يشهد له بأنه كان عالما ممتازا في أمور العقيدة ،فهو اذا ماطبق اصول العقائد على مايتفق مع الآية ،أفاد في تطبيقه ، واذا ناقض بعض الآراء الكلامية أجاد في مناقشته ، وهو في جدله الكلامي ،وتطبيقه ، ومناقشته ، موافق لأهل السنة والجماعة في آرائهم ، ويظهر ذلك جليا في رده على القدرية وغيرهم (٣).

---

(١) التفسير والمفسرون : ١ / ٢١٧-٢١٨ .

(٢) التفسير والمفسرون : ١ / ٢١٩ .

(٣) التفسير والمفسرون : ١ / ٢٢٠ .

المقارنة بين تفسير الامام ابن أبي حاتم، والطبرى من خلال سورة الشعراء :-

بعد ايراد منهج الامام ابن أبي حاتم الرازى من مقدمة تفسيره للقرآن العظيم، واختصار منهج الامام ابن جرير الطبرى لتفسير القرآن الكريم ، أستطيع أن أقارن بين منهجيهما فى التفسير وذلك من خلال سورة الشعراء بايجاز.

أولا : التزم الامام ابن أبي حاتم - رحمه الله - أن يورد التفسير فى كتابه مختصرا بأصح الأسانيد التى وصلت اليه وهذه الأصحية التي يقصدها المصنف أصحيه ، نسبية لا مطلقه ، بمعنى أنه اذا ورد فى تفسير الآية أثران ضعيفان مثلا ، أحدهما : أقل ضعفا من الآخر، فالأقل ضعفا هو أصح ما ورد اليه.

أما الامام محمد بن جرير الطبرى، فانه يورد آثارا كثيرة وقد تكون فيها الصحيح ، والحسن، والضعيف ، بآن واحد .

ثانيا : لم يرجح الامام ابن أبي حاتم بين أقوال المفسرين المختلفه، وذلك بغية الاختصار، ومثال ذلك ما أورده فى تفسير قوله تعالى : ﴿ فظلت أعناقهم لها خاضعين ﴾ (١).

أما الامام ابن جرير الطبرى، فانه بعد ايراده لأقوال المفسرين لا يترك القارئ فى تحير بين الأقوال ، بل يرجح قول مفسر على أخر، ويختار ما يرى الدليل يؤيده .

ففى قوله تعالى : ﴿ فظلت أعناقهم لها خاضعين ﴾ ذكرا ثارا عن ابن عباس ومجاهد ، وقتاده ، وابن جريج وغيرهم ثم قال . . . وأولى هذه الأقوال من ذلك بالصواب وأشبهها بما قال أهل التأويل فى ذلك :

---

(١) سورة الشعراء : آية : ٤ .
وانظر على سبيل المثال الآثار التالية : (٢٣ - ٢٤ - ٢٥) .

أن تكون الأعناق أعناق الرجال ، وأن يكون معنى الكلام فظلت أعناقهم ذليلة للآية التي ينزلها الله عليهم من السماء[١] .

ثالثا : لم يتعرض الامام ابن أبي حاتم للقراءات ، عند ايراده للآية الا اذا ترتب على ايرادها بيان اختلاف عند المفسرين ، فمثلا عند تفسير قوله تعالى : ﴿ قال فعلتها اذا وأنا من الضالين ﴾ ، قال رحمه الله وفي بعض القراءة : ﴿فعلتها اذا وأنا من الجاهلين ﴾ أي فانما هو شيء جهل فيه نبي الله عليه الصلاة والسلام ولم يتعمده[٢] .

أما الامام ابن جرير الطبري ، فانه يهتم في تفسيره بايراد القراءات ، واختلاف القراء ، وتعليل قراءاتهم ، ويختار ، ويرجح مايرى أنه الصواب .

ففي قوله تعالى : ﴿وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين﴾ قال الطبري رحمه الله : " وانما قال وفعلت فعلتك التي فعلت " لأنها مرة واحدة ، ولا يجوز كسر الفاء ، اذا أريد بها هذا المعنى ، وذكر عن الشعبي أنه قرأ ذلك (وفعلت فعلتك) بكسر الفاء ، وهي قراءة لقراءة القراء من أهل الأمصار مخالفة[٣] .

رابعا : يقتصر الامام ابن أبي حاتم على المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم ، في التفسير ، أو المأثور عن الصحابة ، أو التابعين أو أتباعهم بدون شرح ولا تعليق وبدون استنباطات ، فاذا لم يجد الامام ابن أبي حاتم أثرا .

---

(١) انظر تفسير ابن جرير الطبري : (١٩ / ٣٨-٣٩) .

(٢) انظر الأثر رقم (٦٠) من سورة الشعراء لابن أبي حاتم .

(٣) انظر تفسير الامام ابن جرير الطبري : ١٩ / ٤١) .

على شـرطه ، ترك موضع تفسير الآية بياضا ، حتى يجد مايوافق شـرطه فمثلا عند تفسيره لقوله تعالى : (قال أفرأيتم ماكنتم تعبدون أنتـم وآباؤكم الأقدمون) . . . بياض هكذا في المخطوطة.(١)

أما الطبري فانه يورد الأثر ولو كان ضعيفا ، فاذا لم يجد شيئا عـن المتقدمين ، يفسر الآية بما أعطاه الله من أسلوب بياني رائع كما فـي تفسيره لهذه الآية.(٢)

خامسا : ان الامام ابن أبي حاتم رحمه الله يجـرد التفسير عن المباحث النحويـة والبلاغية ، وكذلك يجرده عن الاستشهادات الشعرية وذلك بخـلاف الامام محمد بن جرير الطبري - رحمه الله - فقد تعرض في تفسيره لتـلك المباحث فانه عند قوله تعالى : (وتلك نعمة تمنها على أن عبـدت بني اسرائيل) نقل آثارا عن المفسرين . . . ثم قال : " ان ذلـك استفهام كان من موسى لفرعون ، كأنه قال : أتمن علي ، أن اتخذت بنـي اسرائيل عبيدا . . . " ثم قال : " وهو قول : قتادة " وقال عقب ذلـك : " اختلف أهل العربية في ذلك ، فقال بعض نحوي البصرة : (وتـلك نعمة تمنها علي) فيقال : هذا استفهام كأنه قال : أتمنها علـى ، ثم فسر النعمة فقال : " أن عبدت بني اسرائيل ، وجعله بدلا من النعمة" وكان بعض أهل العربية ينكر هذا القول ، ويقول :-

" هو غلط من قائلـه ".(٣)

---

(١) انظر الصفحة رقم (١٣٥) من تفسير سورة الشعراء لابن أبي حاتـم .

(٢) انظر تفسير ابن جرير الطبري ، سورة الشعراء : ١٩ / ٥٣ .

(٣) انظر تفسير الطبري : ١٩ / ٤٢-٤٣) .

سادسا : ان من منهج الامام ابن أبي حاتم - رحمه الله - اذا وجد التفسير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتفى بايراده ، ولم يعدل الى غيره من أقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم .

ففي قوله تعالى : (فأخذهم العذاب) : فقد أورد الامام ابن أبي حاتم رحمه الله حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم فى قصة هلاك قوم صالح عليه السلام ، فاكتفى بايراد حديث حيال هذه القصة.(١)

أما الامام محمد بن جرير الطبرى - رحمه الله - فانه لم يلتزم هذا الترتيب ، فى ايراد الآثار ، بل أورد كل ما وصل اليه من التفسير حيال هذه القصة.(٢)

وهكذا يعمل الامام ابن أبي حاتم فى آثار الصحابة ، ومن بعدهم وقد أوردت كلامه فى ذلك لدى سرد منهجه فيما تقدم .

سابعا : ان الامام ابن أبي حاتم لا يتعرض لأقوال العلماء ، ومذاهبهم فى الأحكام الفقهية ، لأنه ألزم نفسه أن يورد تفسير كتاب الله مختصرا مجردا عن مثل هذا المبحث ، كما هو واضح فى منهجه الذى رسمه لنفسه .

أما الامام الطبرى : فقد يتعرض لأقوال العلماء ومذاهبهم فى الأحكام الفقهية ويخلص من ذلك برأى يختاره لنفسه ، ويرجحه بالأدلة العلمية لكني لم أقف على مذهب فقهي فى هذه السورة الكريمة الا فى سور أخرى ، فأورد فى سورة النحل ، عند تفسيره لقوله تعالى (والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق مالا تعلمون) .(٣)

---

(١) انظر نص الحديث فى سورة الشعراء تحت الأثر رقم : ٤٢٤ .

(٢) انظر تفسير الطبرى - سورة الأعراف : ٨ / ١٦٢ .

(٣) سورة النحل : الآية ٨ .

فيتعرض عند هذه الآية لأقوال العلماء في حكم أكل لحوم الخيل ، والبغال ، والحمير ، ويذكر قول كل قائل بسنده . . . وأخيرا يختار قول من قال ، أن الآية لا تدل على حرمة شئ من ذلك ، ووجه اختياره هذا فقال ما نصه : " والصواب من القول في ذلك عندنا ما قاله أهل القول الثاني ، وهو أن الآية لا تدل على الحرمة ، وذلك أنه لو كان في قوله تعالى ذكره (لتركبوها) دلالة على أنها لا تصلح اذا كانت للركوب أن تكون للأكل وفي اجماع الجميع على أن ركوب ما قال تعالى ذكره (ومنها تأكلون) جائز حلال غير حرام ، دليل واضح على أن أكل ما قال : (لتركبوها) جائز حلال غير حرام الا ما نص على تحريمه دلالة من كتاب ، أو وحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فأما بهذه الآية ، فلا يحرم أكل شئ ، وقد وضح الدلالة على تحريم لحوم الحمر الأهلية بوحيه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : وانما ذكرنا ما ذكرنا ليدل على أن لا وجه لقول من استدل بهذه الآية على تحريم لحم الفرس " أهـ بتصرف .(١)

ثامنا : لم يتعرض الامام ابن أبي حاتم رحمه الله في تفسيره لعلم العقائد ، مع معرفته واطلاعه على هذا الفن .

أما الامام الطبري رحمه الله فقد تعرض لهذا البحث كثيرا في تفسيره فقال عند تفسير قوله تعالى : ﴿ والذي يميتني ثم يحييني ، والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين ﴾ يقول : " والذي يميتني اذا شاء ، ثم يحييني اذا أراد بعد مماتي ، والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين ، فربي هذا الذي بيده نفعي وضري ، وله هذه القدرة والسلطان

---

(١) تفسير ابن جرير : ١٤ / ٥٧ - ٥٨ .

وله الدنيا والآخرة ، لا الذى لا يسمع اذا دعي ولا ينفع ، ولا يضر وانما كان هذا الكلام من ابراهيم احتجاجا على قومه فى أنه لا تصلح الألوهية ، ولا ينبغي أن تكون العبوديه الا لمن يفعل هذه الأفعال ، لا لمن لا يطيق نفعا ولا ضرا"(١).

زبدة القول :-

ان الامام ابن أبي حاتم رحمه الله لم يأل جهدا في تطبيق ما التزمه فى تفسيره وفق منهجه الذى رسمه لنفسه ويجد الباحث فى عمله هذا مراعاة لقواعد الحديث وحرصا على ايراد أقوى مأثور فى تفسير الآية ، وذلك واضح فيما يلي :

١- مراعاته صحة الأسانيد وقوتها مع طول المتن.

٢- عدم نزوله من طبقة الى أخرى اكتفاءا ، بقوة رواية الطبقة الأعلى ، بمعنى أنه اذا وجد الحديث المرفوع اكتفى به عن الحديث الموقوف ، واذا وجد الموقوف اكتفى به عن المقطوع. وهكذا .

وقد شهد بفضل تفسير الامام ابن أبي حاتم كثير من الأئمة .

قال الحافظ عماد الدين اسماعيل بن كثير: " وله التفسير الحافل الذى اشتمل على النقل الكامل ، الذى يربو على تفسير ابن جرير الطبرى ، وغيره من المفسرين ".

وليس معنى هذا انقصاصا وهضما لتفسير الطبرى ، بل بيان لما امتاز به كل تفسير ، كما ان المفسرين يعتبرون كلا من التفسيرين العظيمين مرجعا أصيلا فى التفسير ، نفعنا الله بهما .

---

(١) تفسير ابن جرير: ١٩/ ٥٣ .

(٢) البداية والنهاية لابن كثير: ١١/ ١٩١ - ط مطبعة السعادة .

الموضوعات التي تناولتها سورة الشعراء :

ان سورة الشعراء من السور المكية لوجود بعض خصائص السور المكية فيها مثل :-

أ- الأحرف المقطعة مثل (طسم) فكل سورة في أولها حروف التهجي فهي مكية ، سوى البقرة وآل عمران فانهما مدنيتان بالاجماع.(١)

ب- قصر آيات السور المكية ، ومنها آيات هذه السورة .

ج- الدعوة الى الايمان بالله وترك ماكان عليه الأباء من الشرك والعقائد الفاسدة .

د- ذكر قصص الأنبياء والرسل مع أممهم السابقة .

واذكر فيما يلي أهم موضوعات سورة الشعراء :

١- الأحرف المقطعة في أول السورة .

٢- تسلية النبي صلى الله عليه وسلم عن أذى المشركين .

٣- قصة سيدنا موسى عليه السلام .

٤- قصة خليل الله سيدنا ابراهيم عليه السلام .

٥- قصة سيدنا نوح عليه السلام .

٦- قصة سيدنا هود عليه السلام .

٧- قصة سيدنا صالح عليه السلام .

٨- قصة سيدنا لوط عليه السلام .

٩- قصة سيدنا شعيب عليه السلام .

١٠- تنزيه القرآن عن الكهانة والشعر، مع بيان وتوضيح للشعر المباح وثناء الله على شعراء المسلمين .

وسأعرض فيما يلي لكل من هذه الموضوعات بشيء من البيان وبالله التوفيق .

---

(١) انظر مناهل العرفان للزرقاني : ١ / ١٩٠ ، وانظر روح المعاني للألوسي : ١ / ٩٨-١٠٥ .

١- الأحرف المقطعة في أوائل السور .

ابتدأت السورة الكريمة بالحروف المقطعة (طسم) واختلف المفسرون في تفسيرها على أقوال كثيرة ،كما سيمر بك في مطلع نص المخطوط الذى أحققه ، وفي غيرها من كتب التفاسير ، وقد نقل الامام محمد على بن محمد الشوكاني في تفسيره أقوال المفسرين ، واليك ملخص أقوال المفسرين :

١- رأى أهل التفويض .

٢- رأى أهل التأويل .

ذهب المفوضة الى القول بأن الحروف المقطعة سر الله في القرآن ولله في كل كتاب من كتبه سر ، فهي من المتشابه الذى انفرد الله بعلمه ولا نحب أن نتكلم فيها ، ولكن نؤمن بها ، ونمرها كما جاءت ، وهذا القول مروى عن أبي بكر الصديق وعلى بن أبي طالب ، وبه قال الشعبي ، وسفيان الثورى ، وجماعة من المحدثين ، وروى عن عمر، وعثمان ، وابن مسعود رضوان الله عليهم أجمعين أنهم قالوا : الحروف المقطعة، من المكتوم الذى لا يفسر .

وقال الامام أبو حاتم : لم نجد الحروف في القرآن الا في أوائل السور، ولا ندرى ماأراد الله عز وجل .

٢ - قول أهل التأويل :-

قال جمع من العلماء بل نحب أن نتكلم فيها ، ونلتمس الفوائد التي تحتها ، والمعانى التي تتخرج عليها ، ولم يتفقوا على قول ،بل اختلفوا على أقوال :

روى عن ابن عباس ، وعلى بن أبي طالب رضوان الله عليهم أن الحروف المقطعة في القرآن اسم الله الأعظم ، الا أنا لا نعرف تأليفه منها .

وقال قطرب ، والفراء وغيرهما : هي اشارة الى حروف الهجاء ، أعلم الله بها العرب حين تحداهم بالقرآن أنه مؤتلف من حروف هي التي بناء كلامهم عليها ،

ليكون عجزهم عنه أبلغ فى الحجة عليهم ، اذ لم يخرج عن كلامهم .

وقال زيد بن أسلم رضى الله عنه : هي أسماء للسور

وقال الكلبي : هى أقسام أقسم الله بها لشرفها وفضلها وهى من أسمائه ،

قال الامام الشوكاني : بعد نقله أقوال العلماء المؤلين فى بيان معاني الأحرف المقطعة مانصه :

" هذا التدقيق لا يأتى بفائدة يعتد بها ، وبيانه اذا كان المراد منه الزام الحجة والتبكيت كما قال ، فهذا متيسر بأن يقال لهم هذا القرآن هو من الحروف التى تتكلمون بها ، ليس هو من حروف مغايرة لها ، فيكون هذا تبكيتا والزاما يفهمه كل سامع منهم ، من دون ألغاز وتعمية ، وتفريق لهذه الحروف فى فواتح تسع وعشرين سورة .

فان هذا مع مافيه من التطويل الذى لا يستوفيه سامعه الا بسماع جميع هذه الفواتح ، هو أيضا مما لا يفهم أحد من السامعين ، ولا يتعقل شيئا منه فضلا عن أن يكون تبكيتا له والزاما للحجة أيا كان ، فان ذلك هو أمر وراء الفهم مترتب عليه ، ولم يفهم السامع هذا ، ولا ذكر أهل العلم عن فرد من أفراد الجاهلية ، الذين وقع التحدى لهم بالقرآن أنه بلغ فهمه الى بعض هذا فضلا عن كله . . . الخ

وأبان الشوكانى مطولا أن اختلاف العلماء فى ذلك أنه لم يثبت فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من معاني هذه الحروف شيئا .

قال الامام الشوكانى رحمه الله : " لا أعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم فى شئ من معانيها ، بل غاية ماثبت عنه هو مجرد عدد حروفها " .

وأستدل بما أخرجه البخارى فى تاريخه ، والترمذى وصححه ، والحاكم وصححه عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها ، لا أقول الم حرف ، ولكن ألف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف " وله طرق عن ابن مسعود رضى الله عنه

قلت :وقد تعددت أقوال الصحابة في بيان معنى هذه الحروف الهجائية المبدؤة في أوائل بعض السور كما هو واضح في نص هذا المخطوط ولكن تلك الأقوال لا تعني أن الصحابة تلقوها عن النبي صلى الله عليه وسلم ،اذ لو ثبت ذلك ،لانتفى اختلافهم فيه ولذلك كله ذهب الامام الشوكاني في تفسيره الى القول : " بأن لكل من أحب السلامة ، وأقتدى بسلف الامة أن لا يتكلم بشئ من ذلك ، مع الاعتراف بأن في انزالها حكمة لله عز وجل لا تبلغها عقولنا ولا نهتدى اليها بأفهامنا ، واذا انتهيت الى هذا فلا تجاوزه "(١).

والذى يميل اليه القلب أن تلك الحروف تتضمن الاشارة الى اعجاز القرآن العظيم بدلالة مابعدها .

قال تعالى : ﴿ طسم تلك آيات الكتاب المبين ﴾

ومثل هذه الاشارة متوفرة في السور المبدؤة بالأحرف المقطعة.

٢ - تسلية النبي صلى الله عليه وسلم عن أذى المشركين(٢) حيث أخذت الأيات تسلي النبي صلى الله عليه وسلم ، وتخفف عنه مايجد من ايذاء المشركين له ، وعدم ايمانهم بما جاء به من الهدى والبيان ، وامتناعهم سلوك طريق الحق والرشاد مع تعاظمهم وتكابرهم في ذلك ، قال تعالى : ﴿ لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين ﴾(٣) ، كما ذكر الله مثل هذه التسلية في سور أخرى ، قال تعالى : في سورة الكهف : ﴿ فلعلك باخع نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا ﴾(٤).

---

(١) فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير: ١/ ٢٩-٣٢.

(٢) انظر الآيات : ٣ - ٩.

(٣) سورة الشعراء : آية ٣.

(٤) سورة الكهف ، آية ٦.

وقال في سورة فاطر : (فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ، ان الله عليم بما يصنعون)(١)

ونحو ذلك من القرآن كثير . والله أعلم .

٣ - قصة سيدنا موسى عليه السلام وقومه : (الآيات ١٠-٦٨)

وردت قصة موسى عليه السلام في هذه السورة تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم لما لاقاه من اعراض المشركين عنه ، وبيان عاقبة المكذبين بالرسل ومصير المتقين المصدقين بالرسالة .

وتتحدث هذه القصة عن النقاط التالية :

١- نداء الله موسى عليه السلام ومناجاته وتكليفه مع أخيه هارون بتبليغ الرسالة لفرعون وقومه .

٢- مواجهة موسى وهارون عليهما السلام فرعون بالرسالة مع تعزيزهما بالآيات من ربهما .

٣- اعراض فرعون عن دعوة موسى عليه السلام ، وتكبره عن قبول الحق ، (قال : الم نربك فينا وليدا ، ولبثت فينا من عمرك سنين ، وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين)(٢)

وقال فرعون : منكرا للدعوة الالهية (ومارب العالمين)(٣) .

٤- اظهار سيدنا موسى للآيات الدالة للمعجزة الالهية لعل فرعون يؤمن بها (فألقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ، ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين)(٤)

---

(١) سورة فاطر ، آية : ٨ .

(٢) سورة الشعراء ، الآيات : ١٨-١٩ .

(٣) سورة الشعراء من الآية : ٢٣ .

(٤) سورة الشعراء ، الآيات ٣٢-٣٣ .

لكنه لما ذعر وخاف مما رأى وعرف أنه الحق ، اتهم سيدنا موسى بأنه ساحر عليم وطلب من جميع سحرة مملكته أن يجتمعوا لاقامة مبارزة فيما بينهم وبين سيدنا موسى وأطمعهم بالاجر الجزيل ان هم فازوا وغلبوا بسحرهم موسى عليه السلام ، وقد أراد الله أن ينصر الحق وجنده ، ويدحض الشرك وحزبه فأيد رسوله بالمعجزة الباهره وأبطل سحرهم الذى قصدوا به الفوز على موسى عليه السلام لينالوا به الأجر الجزيل والمكانة العالية عند فرعون الطاغية .

فأظهر الله أن كلمته هي العليا وجعل كلمة الذين كفروا السفلي فحول عصا موسى الى ثعبان ، مبين تلقف وتبتلع حبالهم وعصيهم فخاف السحرة ذلك لرؤيتهم قدرة الله وخروا لله سجدا مؤمنين بربهم وبما أرسل به رسله ، قال تعالى : (فألقوا حبالهم وعصيهم ، وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون ، فألقى موسى عصاه فاذا هى تلقف مايأفكون فألقى السحرة ساجدين - قالوا آمنا برب العالمين ، رب موسى وهارون) (١) .

٥ - تهديد فرعون للسحرة ولمن آمن بموسى بقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف ان لم يتركوا دين موسى ويرجعوا الى دينهم ، لكن القوة الايمانية حملتهم على الثبات والدوام على دينهم .

٦- نصرة الله لأوليائه المتقين حيث أمر الله موسى ومن آمن به بالخروج من موطنهم فهال فرعون مارأى من ثبات السحرة على الايمان وخروجهم مع موسى فغاظه ذلك وأمر بجمع الجنود ، فلاحقوهم وذلك عند شروق

---

(١) سورة الشعراء ، الآيات : ٤٤ - ٤٨ .

الشمس ، فلم يجد المؤمنون ملجأ الا البحر أمامهم ، فقالوا لموسى عليه السلام : (انا لمدركون : قال كلا ان معي ربي سيهدين)[١] فأمر الله نبيه موسى أن يضرب بعصاه البحر ، فضربه فيبس البحر بأمر الله فسلكوه ناجين .

٧- فلما رأى فرعون أن البحر ييبس ، قال لقومه : انظروا الى البحر قد ييبس من أجلي فأخذوا يدخلون البحر ، فلما كان آخر من كان مع موسى خروجا ، وآخر من كان مع فرعون دخولا اطبق البحر عليهم فغرقوا جميعا ، فبعدا للقوم الظالمين .[٢]

٤ - قصة خليل الله ابراهيم عليه السلام : (الآيات ٦٩-١٠٤) :

يزعم المشركون بمكة أنهم ورثة سيدنا ابراهيم عليه السلام وأتباعه ، وأنهم على دينه ، وهم يشركون بالله ويقيمون الأصنام لعبادتها في البيت الحرام الذي بناه سيدنا ابراهيم عليه السلام بأمر ربه ، قال تعالى : ﴿ واتل عليهم نبأ ابراهيم اذ قال لأبيه وقومه ماتعبدون ؟ قالوا نعبد أصناما فنظل لها عاكفين)[٣] .

أخذ الخليل عليه السلام يهون على قومه من شأن الآلهة التي أقاموها للعبادة من دون الله (قال : هل يسمعونكم اذ تدعون أو ينفعونكم أو يضرون)[٤] فهم يعلمون أنها لا تنفع ولا تضر اذا ، فالواجب على الخلق أن يعبدوا الاله المتصف بكامل الصفات وهو الله الواحد القهار ، وهذا منهج الخليل عليه السلام

---

(١) سورة الشعراء ، الآيات ٦٢-٦٣ .

(٢) انظر قصة موسى تفصيلا من كتاب قصص الأنبياء للحافظ ابن كثير : ٢ / ٣-٨٥) .

(٣) سورة الشعراء ، الآيات : ٦٩-٧١ ، انظر قصة ابراهيم من كتاب قصص الأنبياء لابن كثير : ١ / ١٩١- ٢٠٨) .

(٤) سورة الشعراء ، الآيات ٧٨-٨٩ .

حيث خالف أباه وقومه ومعبوداتهم الباطلة ، فاتجه الى الاله الواحد الذى خلقه وهداه ، وهو الذى يطعمه ويسقيه ، وبيده شفاؤه ومرضه ، وموته وحياته ، فالخليل عليه السلام على الرغم من منزلته العالية عند ربه يخاف ذنوبه ، ويخشى عقاب ربه ويستجير كذلك من فضيحة الآخرة ويطمع فيما عند الله من النعيم المقيم الذى أعده لعباده الصالحين ، قال تعالى : * الذى خلقني فهو يهدين - والذى هو يطعمني ويسقين ، واذا مرضت فهو يشفين ، والذى يميتنى ثم يحيين ، والذى أطمع أن يغفر لي خطيئتى يوم الدين رب هب لي حكما وألحقنى بالصالحين ، واجعل لى لسان صدق فى الآخرين ، واجعلني من ورثة جنة النعيم ، واغفر لأبي انه كان من الضالين ، ولا تخزنى يوم يبعثون ، يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم * فاذا كان هذا حال ابراهيم عليه السلام فينبغي على من بعده أن يتأسوا به ليفوزوا بالنعيم المقيم ويبتعدوا عن الجحيم .

٥ - قصة نوح عليه السلام : (الآيات : ١٠٥-١٢٢) :

بعث الله سيدنا نوح عليه السلام على رأس الأربعين من عمره ، فلبث فيهم ألف سنة الا خمسين عاما ، يدعوهم الى توحيد الله واخلاص العبادة له ،[1] فصدقه المستضعفون ، وكلما دعا قومه الى ترك الشرك واخلاص العبادة لله ابتعدوا عن دعوته تكبرا ، وجعلوا أصابعهم فى آذانهم لئلا يستمعوا منه شيئا وامتنعوا عن قبول الحق متمسكين بحجة واهية أو هى من خيط العنكبوت : (قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون[2]) فأجابهم نوح عليه السلام (وما أنا بطارد المؤمنين[3])

---

(١) انظر الأثر رقم (٣٩٦) .

(٢) سورة الشعراء : آية : ١١١ .

(٣) سورة القمر : آية ١١-١٢ .

ثم توعدوا نوحا بالرجم والاخراج من موطنه ، فلجأ نوح عليه السلام الى ربه عز وجل طالبا نصرته والقضاء بينه وبين أعدائه المعاندين له ، فأمره الله أن يصنع سفينة، فقام بتنفيذ أمر ربه ، فجعل أعداؤه يمرون به ، وهو يصنع السفينة يستهزؤن به ، وبعد انتهائه من صنعها أمره الله أن يحمل فيها من آمن معه ، وكذلك أن يحمل من كل زوجين اثنين ، ثم نصر الله المؤمنين وأهلك الكافرين المكذبين ، حيث أمر الله السماء أن تمطر، وأمر عيون الأرض أن تتفجر ، قال الله تعالى : ﴿ ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر، وفجرنا الأرض عيونا ، فالتقى الماء على أمر قد قدر ﴾ (١) فنجى الله نبيه نوحا ومن معه من المؤمنين في السفينة ، وأغرق كل من كذب وعاند وتجبر.

قال تعالى : ﴿ قيل يانوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك ، وأمم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب أليم ﴾ (٢).

٦ - قصة سيدنا هود عليه السلام مع قومه : (الآيات : ١٢٣-١٤٠) :

قال الله تعالى : ﴿ كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون انى لكم رسول أمين ، فاتقوا الله وأطيعون ﴾ .

وقوم هود : هم عاد ، كانوا يسكنون الأحقاف ، وهي جبال رملية قرب حضرموت من ناحية اليمن ، وقد جاءوا بعد قوم نوح ، وكانوا ممن زاغت قلوبهم بعد فترة الطوفان الذى طهر وجه الأرض من العصاة ، فبعث الله اليهم هودا عليه السلام فوعظهم ، وذكرهم بقوله : ﴿ ألا تتقون انى لكم رسول أمين ، فأتقوا الله وأطيعون ﴾

---

(١) سورة القمر ، آية ١١- ١٢ .

(٢) سورة هود ، آية ٤٨ .

وانظر قصة نوح تفصيلا من كتاب قصص الأنبياء : ١/ ١٠٤-١٤٢ .

فكذبوه وكفروا ، ونهاهم عن المنكر الذى كانوا يفعلونه بعد الشرك كما قال تعالى : (أتبنون بكل ريع آية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون) وذكرهم نبيهم هود عليه السلام نعم الله السابغة عليهم لعلهم يقرون بتلك النعم ويؤمنون بالله الواحد القهار، وخوفهم كذلك من عقاب الله وعذابه ان لم يؤمنوا ويصدقوا ، ولكنهم لم يقبلوا نصحه لهم (قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين) ، وازداد عنادهم وتعنتهم وسألوه أن يأتيهم العذاب على وجه التكذيب والسخرية ، وقد ورد فى قصة عذابهم " أنه أخذ بعضهم بأيدى بعض وركزوا أقدامهم فى الأرض، وقالوا : من يزيل أقدامنا من أماكنها ، فأرسل الله عليهم ريحا صرصرا عاتية ، اقتلعتهم من الأرض كأنهم أعجاز نخل منقعر "(١).

قال تعالى : ﴿ وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية ﴾(٢).

وشاءت رحمته سبحانه أن ينجي نبيه هود عليه السلام ومن معه من المؤمنين فى حظيرة ، مايصيبهم الا ماتلين به الجلود ، وتلتذ الأنفس ، وتمر الريح بالظعن لعاد مابين السماء والأرض وتدمغهم بالحجارة(٣).

وروى عن السدى حيال هذه القصة قال : " ان هودا دعا عليهم حين سألوه العذاب فبعث الله عليهم الريح العقيم ، وهي الريح التي لا تلقح الشجرة فلما

---

(١) انظر الأثر رقم (٣٧٥) ، وانظر تفسير الطبرى سورة القمر: ٢٧/ ٥٨ ، وانظر الدر المنثور: ٦/ ١٣٥.

(٢) سورة الحاقة : (آية : ٥ - ٨).

(٣) أخرجه الامام ابن جرير فى التاريخ : ١/ ٢٢٢ بسنده عن محمد بن اسحاق ، وذكره الحافظ ابن كثير فى تفسير سورة الأعراف: ٢/ ٢٢١ ، وذكره الشوكانى فى سورة الأعراف : ٢/ ٢١٩ ، ونسبه لابن عساكر.

نظروا اليها (قالوا : هذا عارض ممطرنا) فلما دنت منهم نظروا الى الابل ، والرجال تطير بهم الريح بين السماء والأرض ، فلما رأوها تنادوا البيوت ، فلما دخلوا البيوت دخلت عليهم فأهلكتهم فيها ، ثم أخرجتهم من البيوت، فأصابتهم في يوم نحس مستمر ، والنحس : هو الشؤم ، ومستمر - أي استمر عليهم العذاب، سبع ليال وثمانية أيام حسوما ، أي حسمت كل شئ مرت به وتنزع الناس من البيوت كأنهم أعجاز نخل خاوية "(١).

٧ - قصة سيدنا صالح عليه السلام مع قومه : (الآيات : ١٤١-١٥٩) :

" لما أهلك الله عادا ، وانقضى أمرها عمرت ثمود ، وهم قوم صالح ، فاستخلفوا في الأرض ، ونزلوا الحجر ، وهو بين الحجاز وتبوك ، وقد مر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ذاهب الى تبوك فانتشروا فيها ، ثم عتوا على الله ، وأظهروا الفساد في الأرض وعبدوا غير الله ، فبعث الله اليهم نبيه صالحا عليه السلام ناصحا لهم ومنقذا من عبادة الأوثان الى عبادة الله فقال لهم : (ألا تتقون ، اني لكم رسول أمين ، فأتقوا الله وأطيعون ، وما أسألكم عليه من أجر ان أجري الا على رب العالمين) طلب منهم أن يفردوا الله بالعبادة ويتركوا جميع ما هم عليه من الشرك والمعاصي ، وكان دعوته عليه السلام خالصة لوجه الله لا يريد به عرضا من الدنيا كما هو دأب الأنبياء والرسل قبله ، ومن خلال دعوته ، لفت أنظارهم الى النعم التي يعيشون فيها من القوة والتمكين في الأرض ، وما هم فيه من البساتين المنوعة ، والعيون الجارية ، ثم أخبرهم بأن من رزقهم تلك النعم يستحق أن يفرد بالعبادة ،

---

(١) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الأعراف: ٢/١٥٦ ، باسناده عن السدي .

انظر قصة هود من كتاب قصص الأنبياء لابن كثير: ١/ ١٤٨-١٧٠).

ولكن كذبوه واتهموه بالسحر والكذب زاعمين أنه بشر مثلهم ، انما يقصد بدعوته السيطرة عليهم ، ومن هنا طلبوا منه أن يأتيهم بآية تكون شاهدة له ومصدقة لما يقول ، اذ قالوا : (فأت بآية ان كنت من الصادقين) وذلك على سبيل السخرية والتكذيب فانهم طلبوا منه أن يخرج لهم ناقة لتكون دالة على صدقه ، وقال جندع بن عمرو بن حراش سيد ثمود : " ياصالح أخرج لنا من هذه الصخرة ناقة جوفاء وبراء نتوجا - وذلك من صخرة منفردة فى ناحية الحجر - قال جندع : فان فعلت آمنا بك وصدقناك وشهدنا أن ماجئت به هو الحق " .

وأخذ عليهم صالح عليه السلام مواثيقهم لئن فعل الله لتصدقني ولتؤمنن بي ؟ قالوا : نعم .

فأعطوه على ذلك عهودهم ، فدعا صالح عليه السلام ربه عز وجل بأن يخرجها لهم من تلك الهضبة كما وصفوا ، ثم انها تفجرت فخرجت من وسطها الناقة كما وصفوا ، جوفاء ، وبراء نتوجا مابين جنبيها لا يعلمه الا الله عظما .(١)

فقال لهم صالح : (هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل فى أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم)

فلما تحققت المعجزة بظهور الناقة وفق طلبهم ، وشروطهم ، طلب منهم سيدنا صالح عليه السلام أن يتقوا الله ، وألا يعتدوا على الناقة ، وأن يلتزموا بما أمروا به من المحافظة على يوم ورودها من الماء ، ويوم رضاع سقبها - أى ولدها - منها ، ولكنهم عاندوا وخالفوا أمره فقتلوها ، فلما قتلوها بشرهم صالح عليه السلام بعذاب الله ، لكفرهم وعنادهم ، ومن شدة تكبرهم وطغيانهم طلبوا منه علامة للعذاب .

---

(١) قصص الأنبياء لابن كثير : ١ / ١٧١ .

روى عن قتادة " أن صالحا قال لقومه : ان آية ذلك أن تصبح وجوهكم أول يوم مصفرة ، واليوم الثاني محمرة ، واليوم الثالث مسوده ، فلما أيقنوا بذلك خدوا لهم خدودا وكفن غنيهم فقيرهم ، فأرسل الله عليهم صيحة فأهمدتهم . (١)

وفي هذا بيان عاقبة المكذبين المعاندين للرسل ، وبيان لنصرة الله لعباده المؤمنين المتقين .

٨ - قصة لوط عليه السلام مع قومه : (الآيات : ١٦٠-١٧٥) :

أما لوط عليه السلام فهو ابن أخي ابراهيم عليه السلام ، فكان مقيما معه ثم نزح فسكن بمدينة سدوم وأهل هذه المدينة من أفجر الناس وأكفرهم بالله ، وأسوئهم طوية ، وأردئهم سيرة ، يقطعون السبيل ، ويأتون في ناديهم المنكر ، ولا ينهى بعضهم البعض عن اتيان المنكر ، قال تعالى ﴿ كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ماكانوا يفعلون) ومن أشنع أفعالهم ، أنهم ابتدعوا فاحشة لم يسبقهم بها من أحد من العالمين ، وهي اتيان الذكور ، مع ترك النساء ، فدعاهم لوط عليه السلام الى الله وحده لاشريك له ، ونهاهم عن الاشراك بالله وتعاطي المحرمات والفواحش ، قال تعالى : ﴿ كذبت قوم لوط المرسلين ، اذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون اني لكم رسول أمين ، فاتقوا الله وأطيعون ، وما أسألكم عليه من أجر ان أجري الا على رب العالمين ، أتأتون الذكران من العالمين ، وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون ، قالوا : لئن لم تنته يالوط لتكونن من المخرجين ، قال اني لعملكم من القالين ، رب نجني وأهلي مما يعملون .. ﴾ الى آخر الآيات.

---

(١) أخرجه المصنف ابن أبي حاتم في تفسير سورة الأعراف : (ل- ١٦٢ / أ)
وأخرجه كذلك في تفسير سورة هود : (ل - ١٧٣ / ب)
وذكره الفخر الرازي في تفسيره : ١٨ / ٢١ ، ونسبه لابن عباس.

ومن شـــدة عتوهم وتجبرهم قالوا : (أخرجوا آل لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون) فنجاه الله مع أهله المؤمنين وأخرجهم من تلك القرى بأحسن حـــال الا امرأته الشـــقية بقيت مع قومها في قريتهم ، ومن غضب الله عليهم أن صير بحرهم منتنا ذا أمواج ، وله نار تتأجج وملح أجاج ولكن لم يرتدعوا بما عاينوه ، ولم يندموا على ماأسلفوا في الماضي بل طلبوا اتيان العذاب بقولهم : (ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين) فدعا الله سيدنا لوط عليه السلام فأستجاب له ربه وأمره بالخروج بعد خروجه مع ابنتيه وخلصوا من بلادهم وطلعت الشمس جاء أمر الله الذى لا يرد ، قال تعالـــى : (ألا ان موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب)(١) فأمر الله جبريل أن يدخـــل جناحه تحت الأرض ليقلبها عليهم ، فأدخل جناحه حتى بلغ أسفل الأرض ، ثـــم حمل قراهم بمن فيها الى السماء ، حتى سمعت الملائكة أصوات ديكهم ، ونبـــاح كلابهم ، ثم قلبها عليهم ، فجعل عاليها سافلها ، ونزلت حجارة من السماء فتبعـــت من لم يكن منهم في القرية حيث كانوا فأهلكهم الله ، ونجى الله لوطا وأهـــله الا امرأته ، فانه أصابها ماأصابهم ،(٢) قال تعالى : (فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وماهي من الظالمين ببعيد)(٣) .

٩ - قصة سيدنا شعيب عليه السلام : (الآيات : ١٧٦-١٩١) :

روى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال : " كان شعيب عليه الصلاة والسلام نبيا ورسولا من بعد يوسف عليه السلام الى مدين ، فكانوا مع شركهم بالله يبخســون المكيال والميزان ، مكذبين نبيهم عليه السلام وهم قوم طغاة يجلسون على الطرقات،

---

(١) قصص الأنبياء لابن كثير : ١/٢٩٦ .

(٢) الدر المنثور للسيوطي تفسير سورة هود : ٣/٣٤٥ بتصرف .

(٣) سورة هود : (آية : ٨٢) .

ويترصدون الغرباء ، فاذا دخل عليهم الغريب يأخذون دراهمه ، ويقولون : دراهمك زيوف ، فيقطعونها ، ثم يشترونها منه بالبخس وكذلك كانوا يجلسون فى الطريق ويصدون الناس عن سيدنا شعيب عليه السلام ، فيقولون : لا تسمعوا منه فانه كذاب، فذلك قوله تعالى : (ولا تقعدوا بكل صراط توعدون ، وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا)(١).

فدعا شعيب قومه الى الايمان بالله وحده لا شريك له ، وطاعته فى جميع ما يأمرهم به وينهاهم عنه ، قال تعالى : (كذب أصحاب الأيكة المرسلين ، اذ قال لهم شعيب ألا تتقون ، انى لكم رسول أمين فأتقوا الله وأطيعون)(٢) ثم قال : (أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم) ولكن كذبوه ، وأعرضوا عن دعوته ، مهما أخافهم قائلين (انما أنت من المسحرين) أى من المسحورين وتريد السيطرة علينا لأنك بشر مثلنا ،

ومن شدة عنادهم طلبوا منه ، ان كان صادقا ان يأتيهم بالعذاب الذى كان يخيفهم منه ، وقد أورد الامام ابن أبي حاتم فى تفسير سورة الشعراء عن قصة عذابهم ما نصه قال : " ان أهل مدين عذبوا بثلاثة أصناف من العذاب، أخذتهم الرجفة فى دارهم حتى خرجوا منها ، فلما خرجوا أصابهم فزع شديد ففرقوا أن يدخلوا البيوت ، فتسقط عليهم ، فأرسل الله عليهم الظلة فدخل تحتها رجل ، فقال : ما رأيت كاليوم ظلا أطيب ولا أبرد ! هلموا أيها الناس فدخلوا جميعا تحت الظلة فصاح فيهم صيحة واحدة فماتوا جميعا"(٣).

---

(١) سورة الأعراف : (آية : ٨٦) وانظر الدر المنثور تفسير سورة الأعراف : ٣ / ١٠٢ ، وقصص الأنبياء : ١ / ٢٨٦ .

(٢) سورة الشعراء : (أية : ١٧٦-١٧٩) .

(٣) أخرجه الامام ابن أبي حاتم فى تفسير سورة الشعراء : لوحة (١٦١/أ) ، وانظر الأثر رقم (٤٤٨) .

١٠ - تنزيه القرآن عن الشعر والكهانة :-

قال تعالى : (وانه لتنزيل رب العالمين ، نزل به الروح الأمين ، على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين ، وانه لفي زبر الأولين) الآيات ١٩١-١٩٦ ،

لقد سمع بعض المشركين آيات من الذكر الحكيم من النبي صلى الله عليه وسلم فعلموا أنه ليس من كلام البشر ، وذلك لما في ألفاظه من الفصاحة والبيان الرائع ، حتى كاد بعضهم يعلن ايمانه بالنبي صلى الله عليه وسلم ابان سماعه للقرآن العظيم ، ولكن الكبرياء حال بينهم وبين الايمان بما سمعوا ، حتى قالوا : انه سحر ، أو شعر ، أو كهانة ، فكذب الله هذه الفرية ، وأخبر أن محمدا صلى الله عليه وسلم يتلقى الوحي من الله عن طريق جبريل عليه السلام ، وذلك لانذار قومه خاصة والناس عامة ، وقد علم كفار قريش بظهور النبي صلى الله عليه وسلم من علماء أهل الكتاب فقد بشرت ببعثته كتبهم ، لكن المشركين أعرضوا عن الايمان ، فتوعدهم الله بالخزى والهوان في الدنيا وبعذاب السعير في الآخرة .

ثم أخبر سبحانه وتعالى أن القرآن ليس من صنف الكلام الذى تتلقفه الشياطين ، وأن أوصاف نبينا صلى الله عليه وسلم في الخيرية والعبادة والتقوى قد عصمته عن حال أولئك المتعاونين مع الشياطين . (الآيات ٢١٠-٢٢٠) .

وانما تتنزل الشياطين على الكهنة والشعراء الذين يتبعهم الغاوون ، لأنهم قصدوا بشعرهم تضليل الناس وابعادهم عن الصراط المستقيم ، أما الشعر الذى يؤيد الحق فانه مما يرضى الله سبحانه وتعالى ، وقد كان للنبي صلى الله عليه وسلم شعراء من المسلمين يدافعون عنه ويردون على هجاء المشركين منهم حسان بن ثابت ، وعبد الله بن رواحه ، وكعب بن مالك وغيرهم من الصحابة الأجلاء رضوان الله عليهم أجمعين .

---

(١) انظر الآيات ١٩٧-٢٠٩ من سورة الشعراء .

قال تعالى فى ذلك : ﴿ هل أنبئكم على من تنزل الشياطين ، تنزل على كل أفاك أثيم ، يلقون السمع وأكثرهم كاذبون ، والشعراء يتبعهم الغاوون ، ألم تر أنهم فى كل واد يهيمون ، وأنهم يقولون مالا يفعلون ، الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ماظلموا وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون ﴾ (١) .

---

(١) سورة الشعراء ، الآيات : ٢٢١-٢٢٧ .

ـ الفصـــــل الثالـــــث ـ

* وصف نسخ المخطـــوط ومنهج التحقيـــق *

* وصـــــف نســـخ المخطـــوط
* منهـــج تحقيق المخطوط ، والتعليق عليه
* نماذج مصـــورةمن المخطـــوط.

أولا : وصف نسخ تفسير الامام ابن أبي حاتم :-

يجب على كل من قام بتحقيق مخطوط من التراث الاسلامي ، أن يبحث عن نسخ أخرى ليقابل بعضها ببعض ، لتظهر النسخة المحققة على أكمل وجه .

ولكن ليس بين أيدينا من تفسير الامام ابن أبي حاتم الا بعضه ، ولم نقف على التفسير كاملا ، ويوجد منه أجزاء متفرقة هنا وهناك ، مما يدل على أنها تعود في الأصل الى نسخ خطيه متعددة . الا أنه يوجد ميكروفيلم لأكثر هذه النسخ المخطوطة ، في مكتبة مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى بمكة عمرها الله .

وفيما يلي وصف وبيان للمجلدات والقطع الموجودة :

المجلد الأول :

يوجد منه نسخة محفوظة بدار الكتب المصرية برقم (١٥) تفسير ، وتوجد صورة عن هذه النسخة بمعهد المخطوطات العربية برقم (١٦٤) تفسير ، وأخذت عنها أيضا الصورة المحفوظة بمكتبة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم (١٠٤) تفسير وعلوم القرآن ، وهذه النسخة بخط مغربي قديم وجيد ، غير أن الناسخ غير معروف ، والخط من خطوط القرن الثامن تقريبا ، ونسخة هذا المجلد تبدأ من سورة الفاتحة الى نهاية قوله : (وترزق من تشاء بغير حساب)[1] .

٢- قطعة محفوظة بدمشق في المكتبة الظاهرية برقم (٧٣١٢) :

وعدد أوراقها (١٠١) ورقة ، وتبدأ من أول القرآن الكريم ، الى نهاية سورة البقرة وقد سقط بعض أوراقها ، وتبدأ من قوله تعالى : ﴿قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء﴾[2]

---

(١) سورة آل عمران (آية : ٢٧) .

(٢) سورة البقرة ، (آية : ١٣) .

الى قوله تعالى : ﴿ الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص ﴾ [١] وهو بخط نسخ جيد ، من خطوط القرن السابع ، أو الثامن [٢].

٣ - قطعة محفوظة بتركيا بمكتبة أيا صوفيا برقم (١٧٥) وعدد أوراقها (٢٠٥) ورقة وتشتمل على سورتي آل عمران ، والنساء .

٤ - المجلد الثالث :

نسخة مخطوطة توجد في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة برقم (٤٩) ، تفسير ، ويوجد منها صورة في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة ، وعدد أوراقها (٢٤٢) ورقة ، ويبدأ من الآية رقم (٤٠) من سورة المائدة ، الى نهاية الآية (٣٣) من سورة الأنفال ، وخطها مغربي جيد .

٥ - المجلد الرابع :-

وهذا المجلد في مكتبة الملك ، وقد كان بالمكتبة المحمودية برقم (٥٠) وهو بخط مغربي أيضا ، وناسخه غير معروف وعدد أوراقه (٢٦٠) ورقة ، وبها مشه تصحيحات وعليه قراءة بخط الامام السيوطي .

٦- المجلد السابع :-

وتوجد منه صورة في مكتبة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم (١٠٦) تفسير وعلوم القرآن ، وعدد أوراقه (٥٧٥) ورقة ، ويبدأ من قوله تعالى :

---

(١) سورة البقرة : (آية : ١٩٤) .

(٢) فهرس المخطوطات بدار الكتب : ١/ ١٨٣ .

(٣) تاريخ التراث العربي ، فؤاد سزكين : ١/ ٣٥٤ .

(قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين)[1] الى آخر سورة العنكبوت .

وهذه الصورة مأخوذة عن الصورة المحفوظة بدار الكتب المصرية برقم (١٥) تفسير (ف / ٩٥ في ٤٢١/٦١٩) .

هذا بعض ما وقفت عليه من وصف نسخ تفسير الامام ابن أبي حاتم الرازى وقمت بتحقيق تفسير سورة الشعراء منه ، وقد حصلت على صورة له من مكتبة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى أعزها الله وأدامها ذخرا للاسلام والمسلمين .

وبهذه المناسبة : أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لمدير جامعة أم القرى ووكيلها وعمداء الكليات ووكلائهم ، ورؤساء الأقسام ، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة ،

كما أتقدم بوافر الشكر والامتنان لمدير مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي ، وللاخوة العاملين بالمركز القائمين بخدمة العلم وطلابه ، أجزل الله ثوابهم جميعا ، وأسأل الله لي ولهم التوفيق والسداد في العمل والعفو والغفران من الزلل ، والله ولي التوفيق .

---

(١) سورة المؤمنون : آية : ١٠٦ .

وصف المخطوطة التي قمت بتحقيقها :-

قمت بتحقيق سورة الشعراء ، من تفسير الامام ابن أبي حاتم الرازى وتقع السورة الكريمة في المجلد السابع ، من نسخة ميكروفيلم ، وذلك في مكتبة مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامى بجامعتنا الميمونة ، وتقع سورة الشعراء في خمسين لوحة مائة صفحة ، وخطها مغربي ومعظمه مشكل ، وهذه النسخة مقابلة ، وعليها قراءة بخط الامام السيوطي رحمه الله تعالى .

وفي هذه النسخة سقط لبعض حروفها ، ويوجد طمس في بعض الكلمات وبعض الجمل أيضا ، وتم تصحيحها وتعديلها بالاعتماد على كتب التفاسير المعتمدة كالدر المنثور للسيوطى وغيره ، وفيها تنظيم وفواصل تحول دون تداخل الكلمات ، والآيات بعضها في بعض فعند بداية الآية التى يراد تفسيرها مكتوب هكذا (قوله تعالى) بخط ممدود ، وكذلك يوجد فواصل بين الآثار لئلا تتداخل ، وعند ذكر الأوجه في تفسير الآية يوجد العدد كتابة هكذا ، الوجه الثاني . . . الخ نقلها الناسخ بدقة وأمانه والله أعلم .

* منهج تحقيق النص والتعليق *

أولا : تحقيق النص :-

قمت بضبط نصوص هذه المخطوطة لتفسير سورة الشعراء من تفسير الامام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى رحمه الله كما يلى :-

١- نسخت النص ثم قابلته على الأصل .

٢- اذا كان فى النص كلمة ساقطة ،أو محرفه ،أومصحفة ونحو ذلك مما ينبغي تصحيحه ،فانى أثبت الصواب الذى أراه فى صلب النص وأميزه بأن أضعه بين معكوفين هكذا [ ] وأورد فى الهامش ماكان عليه النص قبل التصحيح محافظة على النص الأصلى .

ثانيا : التعليق على النص :

١- شرحت الألفاظ الغريبة الواردة فى الأحاديث والآثار .

٢- رجعت الى المواطن التى أحال اليها المصنف الامام ابن أبي حاتم رحمه الله .

فان كانت الاحالة الى موقع آخر فى سورة الشعراء ذاتها ذكرت أرقام الآثار التي وردت فيه .

وان كانت الاحالة الى سور اخرى ذكرت الآثار فى الهامش بالسند والمتن .

وقمت فى التعليق على النص بدراسة الأسانيد والحكم عليها ، وأبين فيما يلي تفصيل ذلك .

ثالثا : دراسة الأسانيد والحكم عليها :

قمت بدراسة أسانيد هذه المخطوطة لابن أبن حاتم الرازى، فترجمت لكل راو على حدة ، وكان أكثر اعتمادى فى الترجمة للرواة على كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم رحمه الله وكتاب تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر رحمه الله وأرجع الى غيرهما أحيانا .

ثم حكمت على الأسانيد وفقا للخطة التالية :

أ- ان كان الراوى ثقة فأذكر فيه قول الامام ابن أبي حاتم فى الجرح والتعديل فى الغالب ، ثم أعقبه بقول الحافظ ابن حجر من كتابه تقريب التهذيب . وأحيانا اكتفي بقول الحافظ ابن حجر من كتابه تقريب التهذيب فقط .

ب- وأما اذا كان الراوى صدوقا ، أو اختلف فيه ، أو كان ضعيفا ، فأذكر قول من يعتد بأقوالهم من أئمة الجرح والتعديل ، ثم أختم أقوالهم بقول الحافظ ابن حجر فى التقريب جاعلا اياه كالعمدة .

ج - فان كان الراوى مسكوتا عنه ، ولم أجد فيه جرحا ولا تعديلا عند الامام البخارى ، والامام ابن أبي حاتم ، فأتوقف عن الحكم عليه ، وذلك لأنى لم أجد ماأعتمد عليه فى الحكم .

د - أما اذا ذكره ابن حبان فى كتابه " الثقات " فأحكم عليه بالحسن غالبا .

لكن هناك راو مسكوت عنه عند البخارى ، وابن أبي حاتم ، ولم أجده عند ابن حبان وهو الراوى " عبدالرحمن بن سلمه " الآتي ترجمته فى الأثر رقم (١٠٢) صححت اسناده ولم أتوقف فيه ، وذلك لما يلى :

١- أنه وقعت له متابعات عند ابن جرير الطبرى فى أغلب الروايات التي رواها عنه الامام ابن أبي حاتم الرازى .

٢- أنه كان وراقا يكتب لشيخه سلمة بن الفضل الرازى الأبرش.

٣- ان مايرويه هى نسخة محمد بن اسحاق بن يسار ، مولى قيس بن مخرمة القرشي أبو بكر صاحب المغازى .

وعلى سبيل المثال : انظر الأثرين رقم (٣٦+١٠٢) وغيرهما .

هـ - أما الراوى الذى لم أقف على ترجمته فى كتب التراجم التي رجعت اليها فأتوقف عن الحكم عليه حتى يظهر أمره .

ز- اذا كان الراوى من غير رجال الكتب الستة ، فأذكر شيخين أو أكثر من شيوخه ، وبعض من أخذ عنه من تلامذته ، وذلك مثل الراوى " موسى ابن أبي موسى الأنصارى الخطيمي " فى الأثر رقم (٧) لأن من روى عنه عدلان عيناه ارتفعت جهالة عينه .

قال الخطيب " المجهول عند أهل الحديث من لم يعرفه العلماء ، ولا يعرف حديثه الا من جهة راو واحد ، وأقل مايرفع الجهالة رواية اثنين مشهورين (١) " .

وأما اذا كان الراوى من رجال الكتب الستة ، فاني لم ألتزم ذكر شيوخه وتلامذته .

٤ - الحكم على رواة الأسانيد :-

اتبعت فى الحكم على الأسانيد تقسيم الحافظ ابن حجر ، وهو معتمد لدى العلماء ، وقد درج اخوانى من قبلى على العمل به فى تحقيق تفسير السور الاخرى من هذا الكتاب العظيم .

وقد قسم - رحمه الله تعالى - فى مقدمة كتابه " تقريب التهذيب " مراتب الرواة الى اثنتي عشرة مرتبة ، مبتدءا من المرتبة الأولى : وهم الصحابة - رضوان الله عليهم - الى آخر المرتبة الثانية عشر .

واليك نص الحافظ ابن حجر فى تبيان مراتبه .

---

(١) انظر تدريب الراوى للسيوطي : ١ / ٣١٦ .

قال : " فأما المراتب :

أولها : الصحابة : فأصرح بذلك لشرفهم .

الثانية : من أكد مدحه : اما : بأفعل : كأوثق الناس ، أو بتكرير الصفة لفظا : كثقة ثقة ، أو معنى : كثقة حافظ .

الثالثة : من أفرد بصفة ، كثقة ، أو متقن ، أو ثبت ، أو عدل .

الرابعة : من قصر عن درجة الثالثة قليلا ، واليه الاشارة : بصدوق ، أو لا بأس به ، أو ليس به بأس .

الخامسة : من قصر عن الرابعة قليلا ، واليه الاشارة بصدوق سيء الحفظ ، أو صدوق يهم ، أوله أوهام ، أو يخطيء ، أو تغير بأخرة ، ويلتحق بذلك من رمي بنوع من البدعة ، كالتشيع والقدر ، والنصب ، والارجاء ، والتجهم ، مع بيان الداعية من غيره .

السادسة : من ليس له من الحديث الا القليل ، ولم يثبت فيه مايترك حديثه من أجله ، واليه الاشارة بلفظ : مقبول ، حيث يتابع ، والا فليين الحديث .

السابعة : من روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق ، واليه الاشارة بلفظ : مستور ، أو مجهول الحال .

الثامنة : من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر ، ووجد فيه اطلاق الضعف ، ولو لم يفسر ، واليه الاشارة بلفظ : ضعيف .

التاسعة : من لم يرو عنه غير واحد ، ولم يوثق ، واليه الاشارة بلفظ مجهول .

العاشرة : من لم يوثق البتة ، وضعف مع ذلك بقادح ، واليه الاشارة : بمتروك ، أو متروك الحديث ، أو واهي الحديث ، أو ساقط .

الحادية عشرة : من اتهم بالكذب .

الثانية عشرة : من أطلق عليه اسم الكذب والوضع (١) ."

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني : ص ٧٤ ط . بيروت سنة ١٤٠٦ هـ .

المنهج الذى سرت عليه فى حكمي على أسانيد هذه الرسالة :-

لقد سرت فى الحكم على أسانيد هذه الرسالة وفق منهج معين اعتمدت عليه .

الا اذا كان الراوى من رواة نسخ التفسيرية فالحكم يختلف كما سأبين فيما بعد باذن الله حكم رواية النسخ .

وفيما يلى أسرد المنهج الذى سرت عليه فى الحكم على الأسانيد :

١- اذا كان رواة الاسناد كلهم من المرتبة الثانية ، والثالثة وهو الذى يقال فيه " أوثق الناس ، ثقة ثقة ، أوثقه أو متقن " فيكون الاسناد صحيحا .

٢- وان كان فيهم راو من المرتبة الرابعة ، والذى يقال فيه : " صدوق ، أولا بأس به ونحوهما " فيكون الاسناد حسنا .

٣- واذا كان فى الاسناد راو من المرتبة الخامسة ، وهو الذى يقال فيه : " صدوق سئ الحفظ ، أو يهم ، ونحوهما " .

أو كان فى الاسناد راو من المرتبة السادسة " وهو من ليس له من الحديث الا القليل ، ولم يثبت فيه مايترك حديثه من أجله " فهو المقبول حيث يتابع ، والا فلين الحديث .

وفى هاتين المرتبتين أقول : " فيه ضعف من جهة فلان ولم يتابع ، واذا توبع قلت : " اسناده حسن لغيره " .

٤- واذا كان فى الاسناد راو من المرتبة السابعة ، وهو " المستور ، أو مجهول الحال " .

أو كان الراوى من المرتبة الثامنة وهو " الضعيف " فيكون الاسناد ضعيفا ، الا اذا ورد جابر يجبر ضعفه فحينئذ يكون الاسناد حسنا لغيره .

٥- أما ان كان فى الاسناد راو متروك ، فأحكم على السند بالضعف الشديد الذى لا ينجبر اطلاقا ، فيبقى الاسناد على ضعفه والله أعلم .

الحكم على روايات النسخ التفسيرية :-

ويختلف الحكم على رواة نسخ التفسيرية عن غيرهم اذا سلمت عدالتهم ولم تنخرم ،لكن قل ضبطهم وخف ،كأن يكون أحدهم من الدرجة الرابعة ،أوالخامسة، وقيل فيه : صدوق يخطئ ،أو سيئ الحفظ، أ ويهم ،أو نحو ذلك ،أوكان فيهم راو من الدرجة السادسة وهو المقبول .

فالحكم على مثل هذه الأسانيد بالصحة ،سواء توبع أولم يتابع ، الا اذا قيل في راوي النسخة ضعيف فتبقى الرواية على ضعفها مالم يتابع .

وفي الحكم على مثل تلك الأسانيد بالصحة ،أو نحوها أدلة ومبررات كما يلي :

١- ان الصدوق انما قيل فيه : (صدوق) ولم يقال فيه : (ثقة) لأنه قد خف ضبطه فنزل حديثه من الصحيح الى الحسن فاذا توبع الصدوق ،ارتفع حديثه الى الصحيح لغيره (١) ، لأن ضبطه صار محققا بهذا المتابع، فأخذت روايته مرتبتها .

والضبط عند أهل الحديث نوعان: ضبط صدر، وضبط كتاب ، ومن المعلوم أن الكتاب أضبط من الحفظ في كثير من الأحيان ،فاذا روى خفيف الضبط ،أو سيئ الحفظ نسخة مكتوبة أخذها عنه تلميذه ،فلامسوغ لتضعيف روايته ،لأن عدالته غير منخرمه ، وضبطه مأمون بكتاب : وانه في هذه الحالة لايقل مرتبة عن الثقة الذي يروى من حفظه ، ويلاحظ في كتب الجرح والتعديل عبارة (صدوق صحيح الكتاب) ونحوها وفيها دلالة على أن مايرويه هذا الراوي من حفظه فهو حسن، وأما اذا حدث من كتابه فهو صحيح ، وأكتسب الصحة من ضبط كتابه .

---

(١) انظر تدريب الراوي : ١/ ١٧٥-١٧٨ ، تحقيق الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف.

فاذا تناولنا ترجمة أحمد بن الأزهر بن منيع النيسابورى شيخ النسائي ، وابن ماجه ، نجد قد ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : " لا يخطئ " .

وقال أبو أحمد الحاكم : " ما حدث به من أصل كتابه فهو أصح " ولذلك عندما يروي عنه ابن خزيمة يقول : " حدثنا أحمد بن الأزهر من أصل كتابه " .

وابن الأزهر هذا قال فيه الحافظ أحمد بن حجر : " صدوق كان يحفظ ، ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه "(١) أهـ

ومن هنا يتضح أن هناك فرقا ظاهرا فى الرتبة بين ما يرويه الراوى من حفظه ، وما يرويه من كتابه .

وقد ورد فى هذه الرسالة أسانيد كثيرة لرجال تكلم النقاد فى حفظهم ، ومع ذلك صححت أسانيدهم .

واليك بعض النماذج التى توضحها :

النموذج الأول لأسانيد الصحف التفسيرية :-

وهو الاسناد الذى سيأتي فى الأثر رقم (١٩) وقد ورد فيه الراوى عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم العدوى ، مولاهم ، " ضعفه " يحيى بن معين ، والنسائى ، والامام أحمد ، وعلى بن المدينى ، وكذا قال أبو زرعه ، وقال ابن خزيمه : " ليس هو ممن يحتج أهل العلم بحديثه ، لسوء حفظه ، هو رجل صناعته العبادة والتقشف "(٢) ، وقال أبو حاتم الرازى : " ليس بقوى الحديث ، كان فى نفسه صالحا ، وفى الحديث واهيا "(٣) ، وقال الحافظ ابن حجر : " ضعيف ، من الثامنة "(٤) ، وهو ممن لم

---

(١) تهذيب التهذيب : ١ / ١١ ، وتقريب التهذيب : ١ / ١٠ .

(٢) تهذيب التهذيب : ٦ / ١٧٧ .

(٣) الجرح والتعديل : ٥ / ٢٣٣ .

(٤) تقريب التهذيب : ١ / ٤٨٠ .

يوجد فيه توثيق لمعتبر ووجد فيه اطلاق الضعيف ولولم يفسره (١) .

قلت : وقد أخذ التفسير عن أبيه زيد بن أسلم ومهر فيه ، لذلك ذهب بعض العلماء الى تصحيح اسناده ، وروايته في التفسير باعتبار أنه يروى التفسير من نسخة أبيه .

قال الذهبي : " لزيد تفسير يرويه عنه ولده عبد الرحمن ، ومع هذا فيبقى على ضعفه من حيث الرواية " (٢) .

لكن اعتبر به علماء التفسير مع بقائه على ضعفه من حيث الرواية والله أعلم .

النموذج الثاني :-

من تلك النماذج اسناد المصنف الذى سيأتي فى الأثر رقم (٣٤) وهو قوله :

" حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا أبو جعفر الرازى ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية " .

وبهذا الاسناد يروى الامام ابن أبي حاتم نسخة تفسير أبى العالية ، وكذلك نسخة تفسير الربيع بن أنس ، وأحيانا نسخة تفسير أبي بن كعب ، لأن أبا العالية يروى عنه .

دراسة هذا السند :-

فأما عصام بن رواد ، قال عنه الامام أبو حاتم الرازى : " صدوق " (٣) .

---

(١) تقريب التهذيب : ص ٢٧٤ ، ط بيروت سنة ١٤٠٦هـ .

(٢) ميزان الاعتدال للذهبي : ٢ / ٥٦٤ .

(٣) الجرح والتعديل للمصنف الامام ابن أبي حاتم الرازى : (٢٦/٧) ط ، دائرة المعارف الهنديه بحيدر آباد سنة ١٣٧٣هـ ، تحقيق اليماني .

وأما آدم بن أبي اياس العسقلاني ، فهو ثقة[١] .

ولكن أبا جعفر الرازى ، متكلم فى حفظه ، وقد وثقه يحيى بن معين ، وابن سعد ، والحاكم .

وقال الامام أحمد ، والنسائى : " ليس بالقوى " وقال ابن المدينى : " ثقة كان يخلط " ، وقال الفلاس : " سيء الحفظ " ، وقال أبو زرعه : " يهم كثيرا " ، وقال ابن حجر : " صدوق سيء الحفظ "[٢] .

وأما الربيع بن أنس : فقال فيه الحافظ ابن حجر : " صدوق له أوهام "[٣] ، فاذا سلكنا المسلك المعتاد فى غير النسخ الخطية ، نقول :

" ان فيه ضعفا من جهة أبي جعفر ، والربيع بن أنس ، ولم يتابع عليهما ، فاذا توبع عليهما زالت العلة ، وارتفع الى درجة الحسن لغيره " ، لكن الأمر مختلف فى مثل هذه الأسانيد فصححتها لأنها نسخة .

النموذج الثالث لأسانيد الصحف التفسيرية :

وهو الاسناد الذى سيأتي فى الأثر رقم (٣٦) وفيه سلمة بن الفضل الأبرش يروى عن محمد بن اسحاق ، والسند هو قول المصنف :

" حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق " .

---

(١) انظر (الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٢/٢٦٨ ، تاريخ بغداد : ٧/٢٧ ، تهذيب التهذيب : ١ / ١٩٦ ، تقريب التهذيب لابن حجر : ١ / ٣٠) .

(٢) انظر (الجرح والتعديل : ٦ / ٢٨٠ ، ميزان الاعتدال للذهبى : ٣/٣٩٩ تقريب التهذيب : ٢ / ١٨٩) .

(٣) (الجرح والتعديل : ٣ / ٤٥٤ ، تهذيب التهذيب : ٣ / ٢٣٨ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٤٣) .

فسلمة بن الفضل الأبرش الرازى ، يروى عن محمد بن اسحاق قال عنه الامام أبو حاتم الرازى : " محله الصدق ، فى حديثه انكار ، يكتب حديثه ولا يحتج به ".

وقال النسائى : " ضعيف " " ووثقه " يحيى بن معين ، وأبوداود ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : " يخطئ ويخالف "(١) ، وقال الحافظ ابن حجر: " صدوق كثير الخطأ "(٢).

ولقد روى سلمة هذا فيمن روى كتاب المغازى عن ابن اسحاق ، فأثنى يحيى بن معين على نسخة سلمة عن محمد بن اسحاق ، بل كتبها عنه مفضلا اياها على غيرها قال ابن معين : " ثقة كتبنا عنه ، كان كيسا ، مغارية أتم ليس فى الكتب أتم من كتابه "(٣). أهـ

قلت : لقد ذهب بعض العلماء الى تصحيح مثل هذا الاسناد .

فقد صححه الحاكم فى المستدرك على الصحيحين(٤) ، ووافقه الامام الذهبى على التصحيح .

وقال السيوطى فى الاتقان : " وأما أبي بن كعب فعنه نسخة كبيرة يرويها أبو جعفر الرازى ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العاليه ، عنه " ثم قال : " وهذا اسناد صحيح ، وقد أخرج ابن جرير ، وابن أبي حاتم منها كثيرا ، وكذا الحاكم فى مستدركه ، وأحمد فى مسنده(٥) " أهـ

---

(١) الجرح والتعديل : ٤/١٦٨ ، وتهذيب التهذيب : ٤ / ١٥٣ .

(٢) تقريب التهذيب : ١ / ٣٨ .

(٣) تهذيب التهذيب : ٤ / ١٥٣ ، وميزان الاعتدال للذهبي : ٢/٢٩٢ .

(٤) المستدرك على الصحيحين لأبي عبد الله الحاكم : ٢ / ٢٧٦ ، ط ، دار الفكر .

(٥) الاتقان فى علوم القرآن للامام جلال الدين السيوطى : ٢ /١٨٩ ، ط، دار الفكر .

ثم ان النماذج التي ترد بعد هذه النماذج تختلف حكمها ، ولا تبقى صحيحة على الاطلاق لأن فيها من الرواة من اشتد ضعفهم ولم ينجبروا بالمتابعات ، مثل الأثر رقم (٧) والبعض الآخر انجبر ولكن ارتقي الاسناد حينئذ الى درجة الحسن لغيره مثل الأثر رقم (١٢) .

النموذج الرابع لأسانيد الصحف التفسيرية :

وهو السند الذى سيأتي فى الأثر رقم (٣٩) وقد ورد فيه (بشر بن عمارة الخثعمي) والاسناد هو قول المصنف.

" حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، أبنا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس .

فهذا الاسناد على الرغم من أنه نسخه تفسيرية ، الا أن الراوى " بشر بن عمارة الخثعمي " قال عنه أبو حاتم : " ليس بقوى الحديث " ، وقال الحافظ بن حجر : " ضعيف من السابعة "(١) ، ولم يتابع فبقى الاسناد على ضعفه . والله أعلم .

النموذج الخامس لأسانيد الصحف التفسيرية :-

وهو الاسناد الذى سيأتي فى الأثر رقم (٧) وفيه (هارون بن حاتم الكوفى)

قال الامام ابن أبي حاتم : (حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصارى الخطمي ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد ، عن أسباط ، عن السدى)

فهذا الاسناد أيضا نسخة من نسخ التفسير ، لكن ظل على ضعفه ، وذلك لأن أحد رواته ، وهو هارون بن حاتم ضعيف جدا ، ولم يتابع عليه .(٢)

---

(١) الجرح والتعديل : ٢ / ٣٦٢ ، وتقريب التهذيب : ١ / ١٠٠ .

(٢) انظر ترجمته فى (الجرح والتعديل : ٩ / ٨٨ ، ميزان الاعتدال : ٤ / ٢٨٢ ، لسان الميزان : ٦ / ٦٢٥ .

النموذج السادس لأسانيد الصحف التفسير:

ومن تلك النماذج أيضا الاسناد الذى سيأتى فى الأثر رقم (١٢) وفيه سعيد بن بشير ، والاسناد هو قول المصنف:

" حدثنا على بن الحسن الهسنجانى ، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة " .

فسعيد بن بشير" ضعفه " الامام أحمد بن حنبل ، وقال ابن معين: " ليس بشيء " ، وقال ابن نمير: " منكر الحديث ليس بشئ ، ليس قوى الحديث ، يروى عن قتاده المنكرات " ، وقال أبو حاتم ، وأبو زرعة : " محله الصدق عندنا "(١) ، وقال ابن حجر : " ضعيف من الثامنة "(٢).

فهذا الاسناد على الرغم من أنه نسخة تفسيرية بقى الاسناد على ضعفه لكن لما تابعه سعيد بن أبي عروبة عند ابن جرير ارتقى الى درجة الحسن لغيره.

قلت : يؤخذ مما سبق أنه يغتفر فى رواية النسخ التفسيرية ، مالا يغتفر فى الروايات المنفردة، ومن هنا اعتمدت تصحيح أسانيد النسخ التفسيرية ، اذا ثبت أن المروى نسخة ، بغض النظر عن سوء حفظ الراوى ، اذا سلمت عدالته ولم تنخرم .

أما اذا كان الراوى ضعيفا ، من السابعة ، أو الثامنة ، فيبقى الاسناد على ضعفه اذا لم يتابع ذلك الراوى كما لاحظت فى " بشر بن عمار الخثعمى " أما اذا توبع فيرتقى الى درجة الحسن لغيره كما هو الحال فى الراوى " سعيد بن بشر الأزدى " والله أعلم .

---

(١) الجرح والتعديل : ٤ / ٧٠٦ .

(٢) تقريب التهذيب : ١ / ١٩٢ .

وهذه النماذج لم أذكرها على سبيل الحصر بل على سبيل المثال والتوضيح فقط .

٥- تخريج النصوص :

خرجت الأحاديث الواردة في السورة الكريمة ، وذلك من كتب السنة المشهورة ، والتفاسير المسندة ، والتفسير بالدراية فمن كتب السنة التي اعتمدت عليها :

١- مسند الامام أحمد بن حنبل .
٢- صحيح البخاري .
٣- صحيح مسلم .
٤- سنن أبي داود .
٥- سنن الترمذي .
٦- سنن النسائي .
٧- سنن ابن ماجه .
٨- المستدرك على الصحيحين للحاكم وغيرها .

ومن كتب التفسير المسندة :

١- " تفسير الامام النسائي " لعبد الرحمن بن أحمد بن شعيب النسائي (مخطوط) .
٢- " جامع البيان في تفسير القرآن " لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري .
٣- " زاد المسير في علم التفسير " للامام أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي .
٤- " تفسير القرآن العظيم " للامام الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن كثير .
٥- "الدر المنثور في التفسير بالمأثور " للامام الحافظ الكبير جلال الدين السيوطي .

٦- " فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير " للامام محمد بن علي الشوكاني .

٧- " تفسير عبد الرزاق الصنعاني " .

٨- " تفسير مجاهد بن جبر المكي " .

٩- " تفسير سفيان الثوري " .

ومن كتب التفسير بالدراية مايأتي :-

١- " أنوار التنزيل وأسرار التأويل " المعروف بتفسير البيضاوي .

٢- " تفسير النسفي " للامام الجليل ، أبي البركات عبد الله بن أحمد النسفي .

٣- " تفسير البحر المحيط " لمحمد بن يوسف - الشهير - بأبي حيان الأندلسي .

٤- " روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني " لأبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي .

٥- " تفسير الفخر الرازي - المشتهر - بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب للامام محمد الرازي ، فخر الدين بن العلامة ضياء الدين عمر .

٦- تفسير غريب القرآن " للامام عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، ونحوها .

٧- " الجامع لأحكام القرآن " للامام محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي .

وعملي في تخريج النصوص ان اعزو كل كتاب الى مؤلفه وكل نص الى موضعه في الغالب.

وأما من ناحية الآثار المعلقة التي أوردها الامام ابن أبي حاتم ، فاني أذكر من وصلها من المحدثين والمفسرين ، وذلك بالسند والمتن .

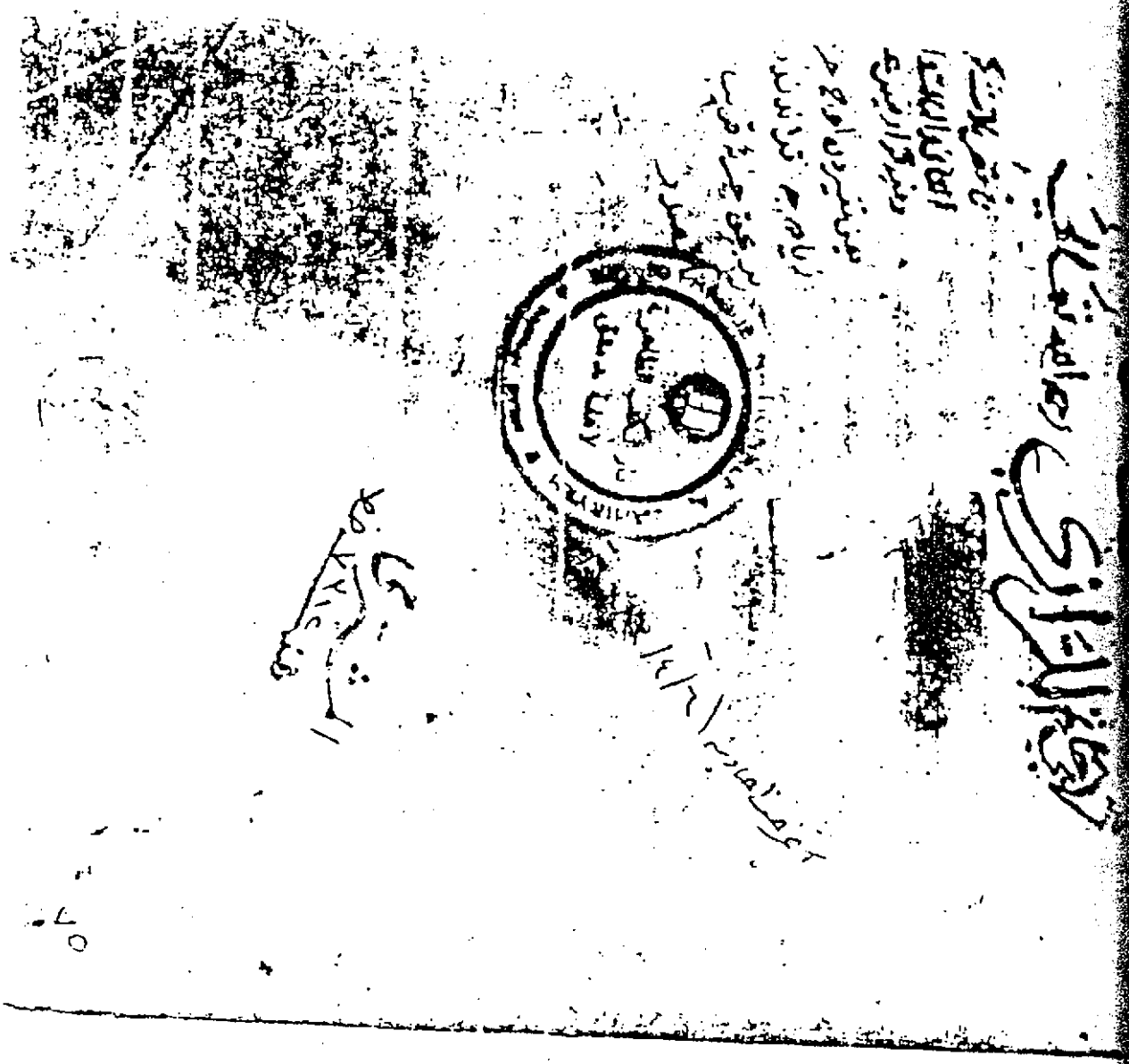

صورة عنوان الجزء الأول من تفسير ابن ابي حاتم من نسخة الظاهرية .

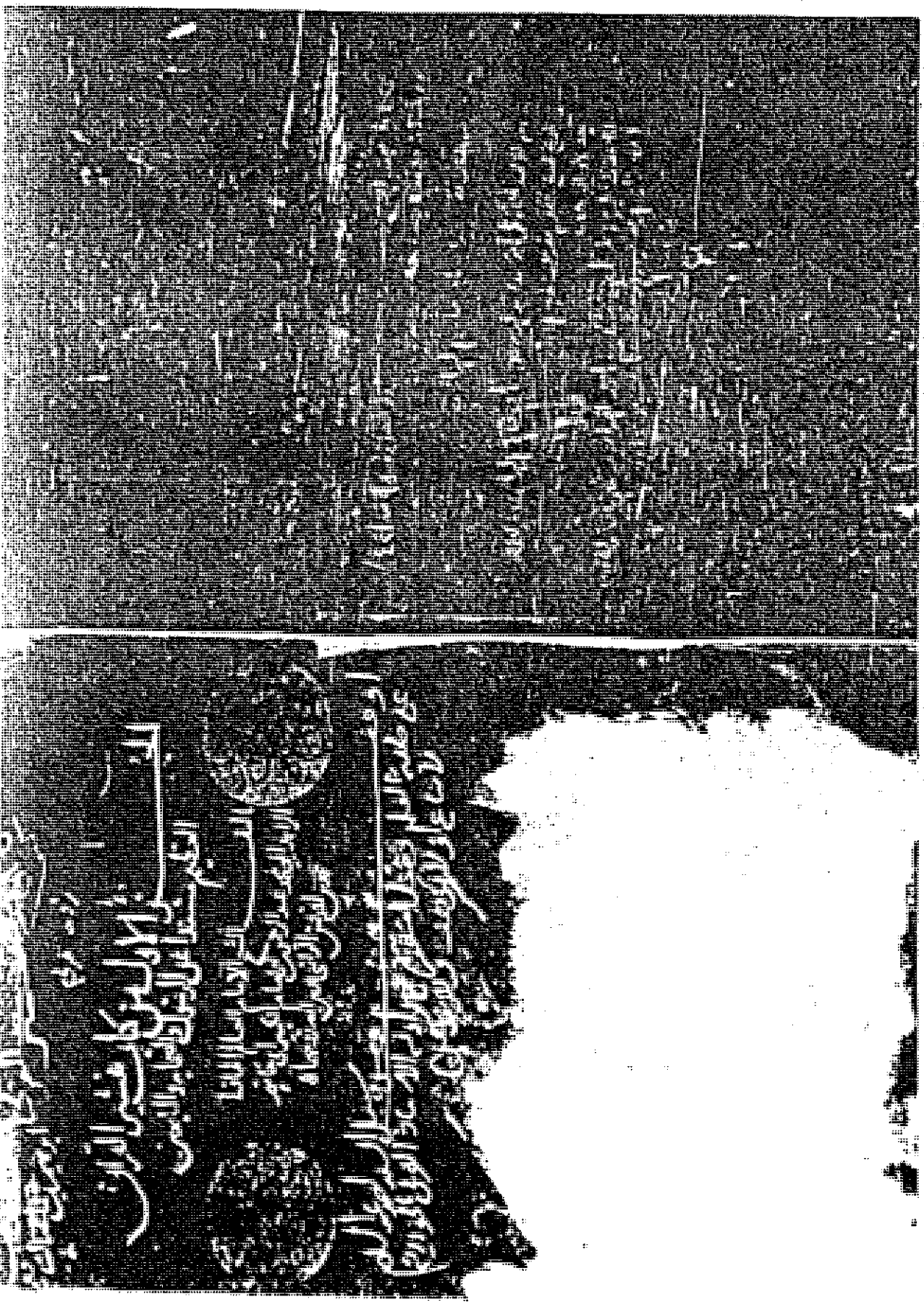

" صورة عنوان المجلد الاول من تفسير ابن ابى حاتم رحمه الله "

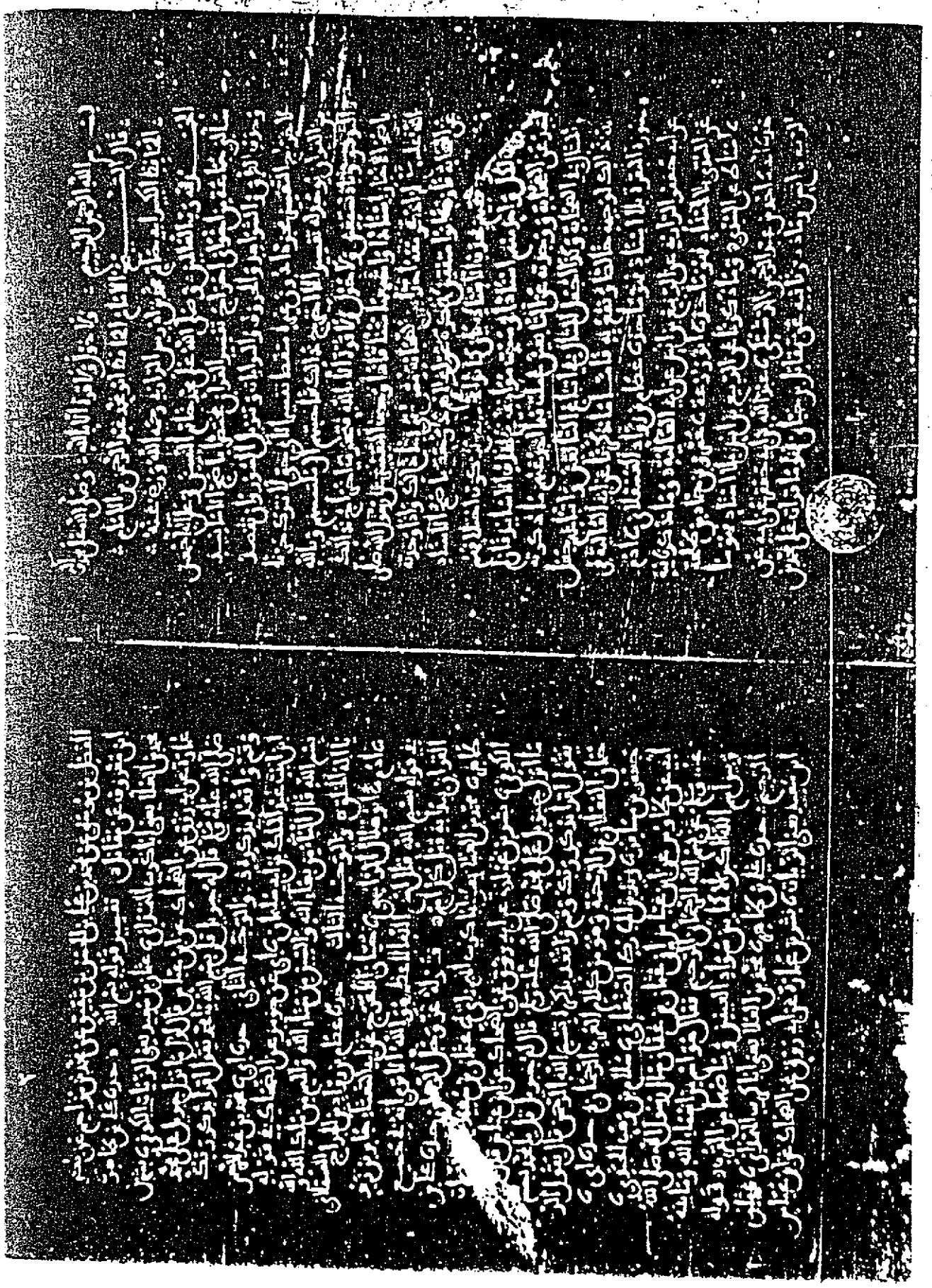

" صورة الورقة الاولى من الجزء الاول من تفسير ابن ابى حاتم "

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن برحمتك

قال الامام الزاهد الجواد ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم محمد بن ادريس
الرازي رحمه الله ٥ تفسير السور التي يذكر فيها آل عمران ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله ٥ حدثنا حجاج بن محمد
ادم بن شريك عن عطاء بن السائب عن ابي الضحى عن ابن عباس انه قال انا الله اعلم ٥
وروي عن سعيد بن جبير والضحاك نحو ذلك ٥ ومن تفسير ما انه اسم من اسماء
الله حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا ابراهيم بن عبد الله بن يزيد بن
شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان في هاتين الايتين اسم الله الاعظم الم الله لا اله الا هو الحي القيوم والهكم
اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ٥ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح
ثنا يحيى بن عباد ثنا شعبة عن السدي قال ثنا ابو عن ابن عباس انه قال الم اسم من اسماء
الله الاعظم ٥ حدثنا ابي ثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة ثنا ابي ثنا منجاب
بن عبيد عن خيثمة بن عثمان المزني عن سالم بن عبد الله قال الم وحم ون وطس ونحوها
اسم الله مقطعة ٥ وروي عن السدي نحو ذلك ٥ ومن تفسيره على انه اسم
من اسماء السور الانبياء ٥ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ثنا ادم بن ابي
اياس ثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس في قوله تعالى الم قال هذه
الاحرف الثلاثة والسبعة والعشرون حرفا ولكن هذه الاحرف الثلاثة
حرف الا وهو مفتاح اسم من اسمائه وليس من هذه الحروف حرف الا وهو من اسمائه وبلائه
وليس من هذه الحروف حرف الا وهو في ملة اقوام ذلك الم فقال عيسى بن مريم صلى الله عليه
وسلم وعجب فقال واعجب انهم يعبدون اسمائه ويعيشون في رزقه فكيف
يكفرون به فالالف مفتاح اسمه الله واللام مفتاح اسمه لطيف والميم مفتاح اسمه
مجيد فالالف الا الله واللام لطف الله والميم مجد الله فالالف سند واللام

عشرون والميم اربعون وروي عن الربيع بن انس نحو ذلك ٥ ومن تفسيره
على انه اسم للقرآن حدثنا الحسن بن يحيى ثنا ابو سعيد الرازي ثنا
قتادة في قوله الم قال اسم من اسماء القرآن حدثنا ابن حميد ثنا مهران عن سفيان عن
ابي روق عن الضحاك نحو ذلك ومن تفسيره على قوله القرآن حدثنا
الحسن بن يحيى ثنا ابراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي ثنا
ابي عن مجاهد انه قال الم هي فواتح يفتتح الله بها القرآن ومن تفسيره
على القسم حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن سعيد
عن ابي زهير عن رجل عن جابر بن زيد انه قال اسم الله الاعظم هو الله الم
يسمع انه يقول هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم
قوله تعالى الله لا اله الا هو حدثنا علي بن عبد الاعلى ثنا ابي
ثنا قال وحدثني الصائغ بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
قال لا اله الا الله كلمة الاخلاص حدثنا ابي ثنا احمد بن عبد الرحمن
[illegible] عن الربيع قوله الم الله لا اله الا هو الحي القيوم
[illegible] صلى الله عليه وسلم تخاصمون في عيسى بن مريم [illegible]
[illegible] لا اله الا الله محمد رسول الله [illegible]
[illegible] تعلمون انه لا اله الا الله [illegible]
[illegible] ما يشاء [illegible] ولن يخفى على الله
[illegible] وما يشاء [illegible] يحفظه ويرزقه قالوا بلى قال
[illegible] ذلك شيئا قالوا لا قال افلستم تعلمون ان الله لا يخفى عليه شيء
في الارض ولا في السماء قالوا بلى قال فهل يعلم عيسى من ذلك شيئا الا ما علم قالوا
لا قال فانه صور عيسى في الرحم كيف شاء الستم تعلمون ان ربنا لا يأكل
[illegible] الحدث قالوا بلى قال الستم تعلمون ان عيسى

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ رب يسر يا كريم ۝
قال الشيخ الامام ابو محمد عبد الرحمن بن الامام ابي حاتم محمد ادريس بن المنذر
رحمه الله وجزاه خيرا ۝ الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين
وعلى آله اجمعين ۝ اما بعد اخواني اخرج تفسير القرآن مختصرا باصح الاسانيد
وحذف الطرق والروايات وترك التكرار وان تقصدنا اخراج التفسير مجردا
دون غيره منفصلا تفسير الآي حتى لا نترك جزءا من القرآن يوجد له تفسير الا
اخرجنا ذلك ما جنبهم الى ملتمسهم وبالله التوفيق واياه اسئل العون ولا حول ولا
قوة الا بالله فجريت لاخراج ذلك باصح الاخبار اسنادا واشبهها متنا فاذا
وجدت البخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اذكر معه احدا من الصحابة
ممن اسمل ذلك واذا وجدته عن الصحابة فان كانوا متفقين ذكرت عن اعلامهم
دون ما صح الاسناد وسميت موافقيهم بحذف الاسانيد
ذكرت اعلامهم وذكرت لكل واحد منهم اسنادا وسميت موافقيهم بحذف الاسانيد
فان لم اجد من الصحابة ذكرته عن التابعين عملت فيما اجد عنهم ما ذكرته من المثال
في الصحابة وكذا اجعل المثال في اتباع التابعين واتباعهم جعل الله ذلك لوجهه
خالصا ونفع به فاما ما ذكرنا عن ابي العالية في سورة البقرة بلا اسناد فهو
ما حدثنا عصام بن رواد العسقلاني نا آدم عن ابي جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن
ابي العالية ۝ وما ذكرنا فيه عن السدي بلا اسناد فهو ما حدثنا ابو زرعة نا عمرو
بن حماد بن طلحة نا اسباط عن السدي ۝ وما ذكرنا عن الربيع بن انس بلا اسناد
فهو ما حدثنا ابي نا احمد بن عبد الرحمن الدشتكي نا عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع
بن انس وما ذكرنا فيه عن مقاتل بن حيان فهو ما قرأت على محمد بن الفضل موسى عن محمد
بن الحسن بن شقير عن محمد بن مخرم عن بكير بن معروف عن مقاتل ۝ تفسير
قوله بسم الله ۝ حدثنا علي بن طاهر نا محمد بن العلاء يعني ابا كريب الهمداني نا عثمان بن سعيد
يعني الزيات الكوفي نا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن عباس قال اول ما انزل

جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم قال له جبريل قل بسم الله يا محمد يقول
اقرأ باسم ربك وقم واقعد بذكره ۝ والوجه الثاني حدثنا ابي نا محمد
بن عبد الرحمن ابن ابنة عبد الملك بن ابي سليمان نا ابي عن جويبر عن الضحاك في
قوله بسم الله قال الباء من بهاء الله والسين من سناء الله والميم من ملك الله
والله يا اله الخلق والوجه الثالث حدثنا عصام بن رواد بن الجراح
العسقلاني نا آدم نا ابو هلال الراسبي نا حسان الاعرج عن ابي الشعثاء جابر بن زيد
في قوله بسم الله قال اسم الله الاعظم هو الله الاترى انه في جميع القرآن
يبدأ به قبل كل اسم ۝ قوله عز وجل الرحمن حدثنا علي بن طاهر نا محمد بن
العلاء يعني ابا كريب الهمداني نا عثمان بن سعيد يعني الزيات الكوفي نا بشر بن عمارة
عن ابي روق عن الضحاك عن عباس قال اول ما انزل جبريل على محمد صلى الله عليه
وسلم قال له جبريل قل يا محمد بسم الله يقول اقرأ باسم ربك وقم واقعد بذكره
بسم الله الرحمن قال يقول الرحمن الفعلان من الرحمة وهو من كلام العرب
الرحمن حدثنا ابي نا جعفر بن مسافر نا زيد بن المنازل الصنعاني نا سلام بن
وهب الجندي نا ابي عن طاوس عن عباس ان عثمان بن عفان سأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال هو اسم من اسماء الله وما بينه
وبين اسم الله الاكبر الا كما بين سواد العين وبياضها من القرب ۝ قوله
تعالى الرحيم حدثنا علي بن طاهر نا محمد بن العلاء يعني ابا كريب الهمداني نا عثمان بن
سعيد يعني الزيات نا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن عباس قال اول ما
نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم قال له جبريل قل بسم الله الرحمن الرحيم
يقول الرحيم الرفيق الرفق لمن احب ان يرحمه البعيد الشديد على من احب ان
يعنف عليه العذاب ۝ الوجه الثاني حدثنا ابي نا محمد بن المصفى نا سعيد بن
يحيى بن سعيد اللخمي نا زيد بن الحباب حدثني ابو الاشهب عن الحسن قال الرحيم اسم لا يستطيع
الناس ان يتحلوه نسمي به نبارك ونتعالى ۝ قوله تعالى الحمد لله حدثنا

صورة الورقة الأولى من تفسير سورة الشعراء

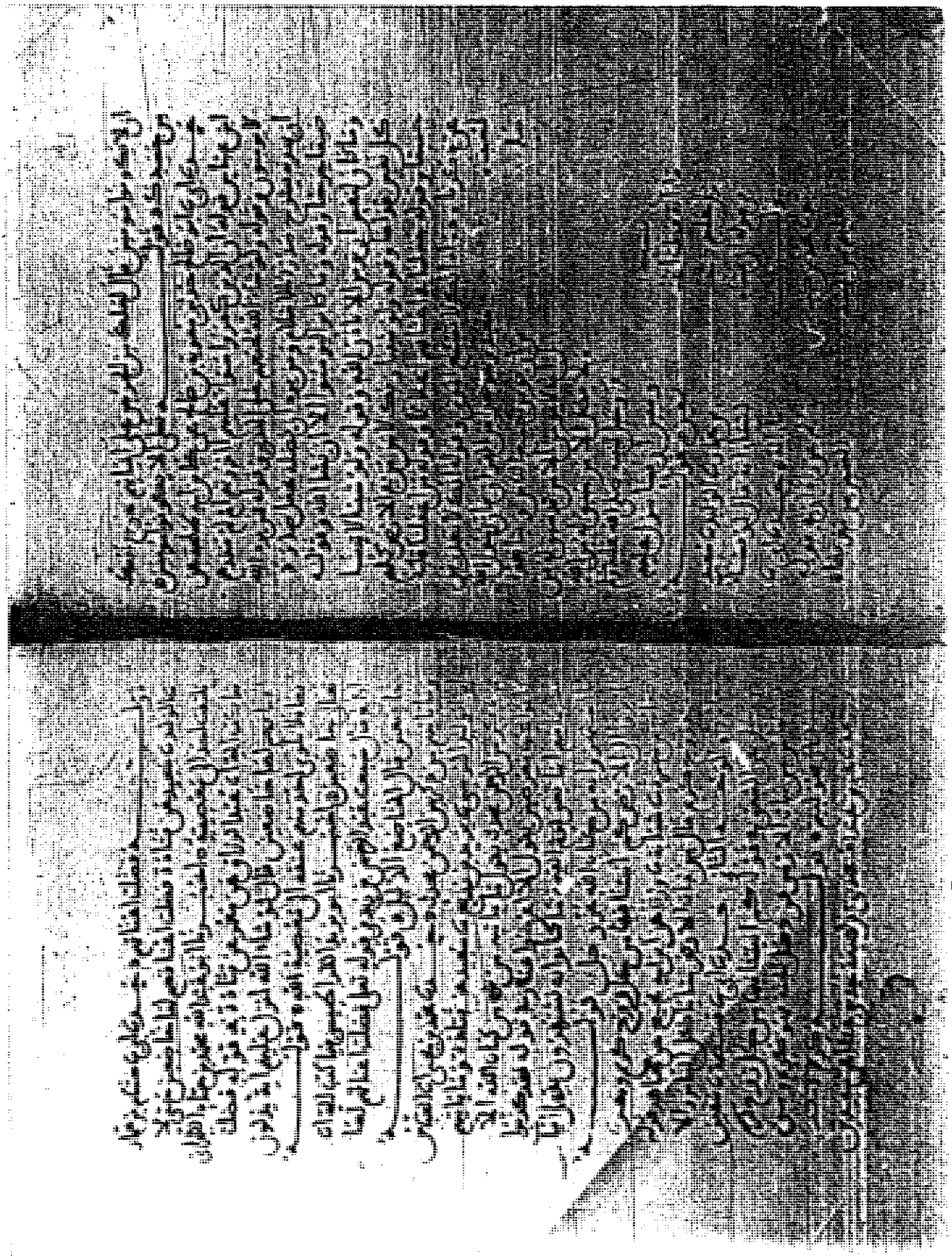

صـــورة الورقة الثانية من تفســـــير ســـورة الشـــعراء

— القســـــم الثانـــــي —

* تحقيـــق نص مخـــطوط تفسير الامـــــام

ابن أبـــي حاتـــم الـــرازى *

* ســورة الشـــــعراء *

— بسم الله الرحمن الرحيم —

* تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء *

قوله عز وجل : (طسم) [١] (١) :

[الوجه الأول] : (٢)

١ - حدثنا أبي (٣) ، ثنا أبو صالح (٤) كاتب الليث، حدثني معاوية (٥) بن صالح عن علي بن (٦) أبي طلحة ، عن . . .

---

(١) درجت على اضافة رقم الآية، وميزته بين معكوفين، واكتفيت بالتنويه بذلك هنا، عن التكرار في أرجاء الرسالة .

(٢) ليس من عادة المصنف وضع عنوان للوجه الأول ، وقد أضفته الى النص بين معكوفين في جميع أنحاء الرسالة .

(٣) أبوه محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي ، أبو حاتم الرازي الامام الحافظ ولد سنة (١٩٥) ورحل في طلب الحديث فحفظ كثيرا حتى فاق أقرانه ويعد من شيوخ الامامين الجليلين أبي داود ، والنسائي ، وغيرهما ، مات رحمه الله سنة سبع وسبعين ومائتين (٢٧٧) وله من العمر اثنتان وثمانون سنة .
(انظر للتوسع - ترجمته في مقدمة الجرح والتعديل : ١ / ٣٤٩ ، تذكرة الحفاظ للذهبي : ٢ / ٦٧٥ ، تهذيب التهذيب : ٩ / ٣١) .

(٤) هو عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني ، أبو صالح المصري ، كاتب الليث ، قال الامام أحمد بن حنبل : كان أول الأمر متماسكا ثم أفسد بآخره ، وقال أبو زرعه : لم يكن ممن يتعمد الكذب ، وكان حسن الحديث ، وقال أبو حاتم : بصري صدوق ما علمته ، وقال ابن حجر : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين (٢٢٢) وله خمسون وثمانون سنة .
(الجرح والتعديل : ٥ / ٨٦ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤٢٣) .

(٥) معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي ، أبو عمرو قاضي الأندلس قدم مكة فكتبوا عنه ، استقضي وهو ابن نيف وثلاثين سنة ، وثقه أحمد بن حنبل ، قال ابن معين : ليس برضى ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، حسن الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال أبو زرعة : ثقة محدث .
وقال ابن حجر : " معاوية بن صالح له أوهام ، من السابعة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائة ، وقيل : بعد السبعين " .
(الجرح والتعديل : ٨ / ٣٨٢ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٢٥٩) .

(٦) هو علي بن سالم بن المخارق الهاشمي ، يكنى أبا الحسن ، وقيل : غير ذلك أصله من الجزيرة ، وانتقل الى حمص ، قال الامام أحمد : له أشياء منكرات ===

ابن عباس[1] قوله (طسم) .

==== وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال أبو داود : هو ان شاء الله مستقيم الحديث وقال يعقوب بن سفيان : شامي ليس بمتروك ولا هو حجة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه العجلي ، وقال ابن حجر: " أرسل عن ابن عباس ولم يره ، من السادسة ، صدوق ، قد يخطئ " قلت : أن الواسطة بين علي بن سالم ابن أبي طلحة وابن عباس معروفة وهي مجاهد ، أو سعيد بن جبير ، لأنه كان يروى تفسير ابن عباس من طريقهما . لذا قال ابن حجر معقبا : " بعد أن عرفت الواسطة وهو ثقة : فلا ضير في ذلك " ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة ، (الجرح والتعديل : ٦ / ١٩١ ، الميزان : ٣ / ١٣٤ ، تهذيب التهذيب : ٧ / ٣٣٩ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٣٩ ، الاتقان : ٢ / ١٨٨) .

(١) هو الصحابي الجليل عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ، أبو العباس بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين عام الحصار ، وهو حبر الأمة ، وترجمان القرآن الكريم ، وأعلم الصحابة بالقرآن العظيم ، قال الزهري : قال المهاجرون لعمر: ألا تدعوا أبناءنا كما تدعوا ابن عباس ؟ قال : ذاكم فتى الكهول ، له لسان سئول ، وقلب عقول ، وقال مسروق : كنت اذا رأيت ابن عباس قلت : أجمل الناس ، فاذا نطق قلت : أفصح الناس ، فاذا تحدث قلت : أعلم الناس ، وقال ابن مسعود رضي الله عنه : نعم ترجمان القرآن ابن عباس واتفقوا على أنه توفي بالطائف سنة ثمان وستين ، وهو ابن احدى وسبعين سنة .

(الاصابة في تمييز الصحابة : ٢ / ٣٣٠ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٤٠) .

درجة الأثر:

اسناده صحيح ، وهذا الاسناد أصح أسانيد التفسير عن ابن عباس رضي الله عنهما ، ومايروى بهذا الاسناد انما هو نسخة ، قال عنها الامام أحمد : " بمصر صحيفة في تفسير القرآن لو رحل رجل فيها الى مصر قاصدا ماكان كثيرا " ولولا صحة هذه النسخة لما قال فيها الامام أحمد رحمه الله ماقال . وقال الحافظ بن حجر: " وهذه النسخة كانت عند ابي صالح كاتب الليث ، ثم قال : وهي عند البخاري عن أبي صالح ، وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيرا فيما يعلقه عن ابن عباس رضي الله عنهما " .

(انظر الاتقان في علوم القرآن للسيوطي : ٢ / ٨٨ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر : ٧ / ٣٤٠) .

قال : انه قسم أقسمه الله ، وهي[1] من أسماء الله[2] .

٢ - حدثنا علي بن الحسين[3] ثنا المقدمي[4] ، ثنا رجل سماه[5] ثنا محمد بن اسحاق[6] ،

---

(١) هكذا ورد الضمير في هذه السورة بصيغة التأنيث (وهي) يحتمل أن يكون مصحفا ويحتمل أن يكون مراد المصنف جملة الحروف اقسم الله بها ، وهذه الحروف من أسمائه .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة البقرة ١ / ٨٧ من طريق يحيى بن صالح السهمي عن عبد الله بن صالح به . وأخرجه أيضا في تفسير سورة الشعراء : ١٩ / ٣٧ من طريق علي بن داود ، عن عبد الله بن صالح به . وأورده المصنف ابن أبي حاتم في تفسيره لسورة الأعراف : ل [١٣١ - ب] به . والخازن في لباب التأويل : ٢ / ١٧٢ ، وذكره ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير : ٦ / ١١٥ تفسير سورة الشعراء ونسبه لابن عباس . وذكره أيضا في فاتحة تفسيره لسورة مريم : ٥ / ٢٠٥ ونسبه لابن عباس . وذكره السيوطي في الدر المنثور : ١ / ٢٢ وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في كتاب الأسماء والصفات عن ابن عباس بنحوه . وكذا الشوكاني : ٢ / ١٨٩ .

(٣) هو علي بن الحسين بن الجنيد الرازي أبو الحسين ، روى عن النفيلي ، والمعافى ابن سليمان ، والأزرق بن علي ، وأحمد بن صالح وآخرون ، قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه ، وهو صدوق ثقة . (الجرح والتعديل : ٦ / ١٧٩) .

(٤) هو محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم ، مولى ثقيف ، قال أبو حاتم : صالح الحديث محله الصدق ، وقال أبو زرعة : بصري ثقة ، وقال ابن حجر : بصري ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين .
(الجرح والتعديل : ٧ / ٢١٣ ، تقريب التهذيب : ٢ / ١٤٨) .

(٥) هذا الراوي مبهم لم أقف عليه .

(٦) محمد بن اسحاق بن يسار مولى قيس بن مخرمة القرشي ، أبو بكر صاحب المغازي ، وثقه غير واحد من الأئمة وضعفه آخرون ، قال يحيى بن معين : ثقة ، وقال الامام أحمد : حسن الحديث ، وقال شعبة : هو أمير المؤمنين في الحديث ، وأثنى عليه الزهري خيرا ، وقال الامام الحافظ أبو حاتم الرازي : يكتب حديثه ، وقال الامام أحمد أيضا : " هو كثير التدليس جدا ، فكان أحسن حديثه عندي ما قال : أخبرني وسمعت " ، وقال ابن معين مرة : هو صدوق ولكنه ليس بحجة ، ===

عن محمد[1] بن كعب (طسم) قال : الطاء من الطول والسين من القدوس ، والميم

=== وقد اتهمه هشام بن عروة بالكذب ، لأنه حدث عن امرأته .

وقال عنه الامام مالك : "لا يحل من الدجاجلة ، وأما كلام الامام مالك فلم يعتبره العلماء لأنه من كلام الأقران ، ولأنها مسائل شخصية بين عالمين اماميين ، لا دخل للعلم والحديث فيها .

وأما اتهام هشام بن عروة له فقد دفعه الذهبي بقوله : ((فلعله سمع منها في المسجد ، أو في صغره ، أو حدثته من وراء حجاب ، فأي شي في هذا ؟ وقد كانت امرأته كبرت وأسنت))

ثم قال في ختام ترجمته له : " فالذي يظهر لي أن ابن اسحاق حسن الحديث صالح الحال ، صدوق ، وما انفرد به ففيه نكارة ، فان في حفظه شيئا ، وقد احتج به الأئمة " ، وقال الحافظ بن حجر : " صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر ، من صغار الخامسة ، مات سنة خمسين ومائة ويقال : بعدها ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن .

قلت : ان كلام الذهبي هو كلام العدل المنصف ، لأنه من أهل الاستقراء في الرجال لا سيما وقد قال عنه ابن حجر : صدوق ، اذا صرح بالسماع قبل حديثه ، كما قال الامام أحمد . وانظر الكلام على ترجمته في الأثر (٣٦) بتوسع (الجرح والتعديل : ٧ / ١٩١ ، ميزان الاعتدال : ٣ / ٤٦٨ ، تهذيب التهذيب : ٩ / ٣٨ ، تقريب التهذيب : ٢ / ١٤٤) .

(١) هو محمد بن كعب بن سليم ، أبو حمزه القرظي ، الامام التابعي المدني ، من حلفاء الأوس وكان أبوه كعب من سبي بني قريظة ، واستصغر يومها فترك ولم يقتل ، فصار من أئمة التفسير ، روى عن كثير من الصحابة وأرسل عن كثير أيضا ، قال عون بن عبد الله : ما رأيت أحدا أعلم بتأويل القرآن من القرظي ، وقال ابن حبان : كان من أفاضل أهل المدينة علما وفقها ، وكان يقضي في المسجد ، فسقط عليه وعلى أصحابه سقف فمات هو وجماعة معه تحت الهدم سنة ثمانية عشر ومائة (١١٨) ، وقال ابن حجر : ثقة عالم من الثالثة مات سنة عشرين ومائة (١٢٠) ، وقيل : قبل ذلك .

(الجرح والتعديل : ٧ / ٦٧ ، سير أعلام النبلاء : ٥ / ٦٥ تهذيب التهذيب : ٩ / ٤٢٠ ، التقريب : ٢ / ٢٠٣) .

===

من الرحمن .(١)

٣ - قال السدى :(٢) هذه حروف من الهجاء من الأسماء المقطع .(٣)

٤ - وروى عن مجاهد(٤) أنه هجاء مقطوع .(٥)

== درجة الأثر: اسناده ضعيف جدا لجهالة الراوى عن المقدمى وعنعنة محمد ابن اسحاق والله أعلم .

(١) ذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور: ٥ / ٨٢ وعزاه لابن أبى حاتم عن محمد بن كعب القرظى .

(٢) السدى هو: اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمة السدى أبو محمد الكوفى وهو السدى الكبير، أما الصغير فهو محمد بن مروان ، وهو واه بمرة ، والسدى نسبة الى السدة ، وهى الباب - كان يجلس الى سدة مسجد الجامع بالكوفة ويبيع بها المقانع ، وهو تابعى سمع أنس بن مالك ، قال أحمد : ثقة ، وقال يحيى القطان : لا بأس به . وقال ابن عدى : هو عندى صدوق ، ورضيه النخعى ، وقال ابن معين : فى حديثه ضعف ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وقال ابن حجر: صدوق يهم ، رمى بالتشيع من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ، احتج به مسلم وأصحاب السنن .

(الجرح والتعديل : ٢ / ١٨٤ ، التهذيب: ١ / ٣١٣ ، التقريب: ١ / ٧٢) .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير موصولا فى تفسير سورة البقرة من طريق موسى بن هارون الهمدانى عن عمرو بن حماد عن أسباط عن السدى بنحوه : ١ / ٦٧ .

(٤) مجاهد بن جبر المخزومى ، مولاهم أبو الحجاج المكى المقرئ المفسر روى عن كثير من الصحابة، وهو تلميذ ابن عباس أخذ القرآن والتفسير عنه ولازمه .
قال مجاهد رضى الله عنه: عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة ،
قال ابن حجر : مجاهد المكى ، ثقة فى التفسير وفى العلم، من الثالثة، مات سنة احدى أو اثنتين ، أو ثلاثة ، أو أربع ومائة، وله ثلاث وثمانون .

(الجرح والتعديل : ٨ / ٣١٩ ، تهذيب التهذيب: ١٠ / ٤٢ ، التقريب: ٢ / ٢٩٩) .

(٥) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسير سورة البقرة: ١ / ٨٧ ، باسناد موصول من طريق منصور بن أبى نويرة عن مجاهد حيث قال : (فواتح السور كلها هجاء موضوع) وذكره السيوطى فى الدر المنثور: ١ / ٢٢ ، وعزاه لابن جرير ، ===

والوجه الثاني :

٥- حدثنا علي بن الحسين (١) ، ثنا اسماعيل بن موسى (٢) ، ثنا سفيان بن عيينة (٣) ، عن أبي بكر الهذلي (٤) قال : لقد رأيت الحسن البصري (٥) قصر عن التفسير حين

=== وابن أبي حاتم ، وابن مردويه عن ابن عباس أنه اسم مقطع، وذكره السيوطي أيضا في الدر: ١/ ٢٣ ، وعزاه لابن المنذر نحوه .
قلت : لم أقف على ما أخرجه المصنف عن مجاهد بلفظ " هجاء مقطوع " الا ماذكره السيوطي في الدر المنثور عن ابن عباس قوله : " اسم مقطع " وقد سبق ذكره ، وكذا ما أخرجه ابن جرير عن مجاهد بأنه " هجاء موضوع " ومنها يفهم مما أورده المصنف عن مجاهد : (هجاء مقطوع) أن فواتح السور أحرف هجائية كل منها مستقل عن الآخر ومتميز عنه ، وأنها نزلت هكذا حروفا هجائية بتوقيف من الوحي . والله أعلم .

(١) هو علي بن الحسين بن الجنيد الرازي ، صدوق ثقة ، وتقدم في رقم (٢).

(٢) اسماعيل بن موسى الفزاري أبو محمد نسيب السدي كوفي . قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه؟ فقال : صدوق . وقال ابن حجر: صدوق يخطئ ورمي بالرفض، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين ومأتين .
(الجرح والتعديل : ٢/ ١٩٦ ، والتقريب : ١/ ٧٥) .

(٣) سفيان بن عيينة بن عمران الهلالي ، مولاهم ، أبو محمد الكوفي ، عالم بتفسير القرآن ، ثقة ، حافظ ، فقيه ، امام حجة ، الا أنه تغير بآخره ، وربما دلس عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنة ، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة ، وله احدى وتسعون سنة .
(الجرح والتعديل : ٤/ ٢٢٥ ، التقريب : ١/ ٣١٢) .

(٤) هو سلمى بن عبد الله بن سلمى أبو بكر الهذلي بصري ضعفه أحمد ، وأبو زرعة ، قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي ليس الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به .
وقال ابن حجر : اخباري ، متروك الحديث ، من السادسة ، مات سنة سبع وستين ومائة .
(الجرح والتعديل : ٤/ ٣١٣ ، التهذيب : ١٢/ ٤٥ ، التقريب : ٢/ ٤٠١) .

(٥) هو الحسن بن يسار أبو سعيد البصري ، من سبي ميسان مولى زيد بن ثابت قال الامام أحمد : سمع الحسن من ابن عمر ، وأنس وابن مغفل ، وسمع من عمرو ===

قدم عكرمة البصرة، فأتيت الحسن يوما في منزله فوجدته يصلي ، فقعدت مع ابنه حتى قضى صلاته ، فلما قضى أتيته فقلت ياأبا سعيد : قول الله عز وجل في كتابه : (طسم) ؟ قال : فواتح افتتح الله بها كتابه أو القرآن.(١)

٦ - حدثنا محمد بن يحيى ،(٢) ابنا العباس بن الوليد ،(٣) ثنا يزيد بن زريع،(٤)

= = ابن تغلب أحاديث . وقال ابن حجر : الحسن البصري الأنصاري مولاهم ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس . وقال البزار : كان يروى عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول : حدثنا وخطبنا يعني : قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة ، هو رأس الطبقة الثالثة ، مات سنة عشرة ومائة ، وقد قارب التسعين .

(الجرح والتعديل : ٣ / ٤٠ ، التهذيب: ٢/٢٦٣ ، التقريب: ١/١٦٥) .

درجة الأثر: اسناده ضعيف لضعف أبي بكر الهذلي ولم يتابع .

(١) ذكره السيوطي في الدر : ٥/ ٨٢ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن محمد كعب.

(٢) محمد بن يحيى بن عمر الواسطي ، نزيل بغداد ، روى عن يزيد بن هارون ومحمد بن الحسين البرجلاني ، قال عنه ابن أبي حاتم في الجرح : كتبت عنه مع أبي وكان رجلا صالحا ، صدوقا في الحديث . وقال أبو حاتم : ثقة.

(الجرح : ٧/٢١٤ ، تاريخ بغداد : ٣/٤٢) .

(٣) العباس بن الوليد بن نصر النرسي أبو الفضل البصري مولى باهلة ، قال ابن أبي حاتم : سئل أبي عنه ؟ فقال : شيخ يكتب حديثه ، وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

(الجرح والتعديل : ٦/٢١٤ ، التقريب : ١/٤٠٠) .

(٤) يزيد بن زريع العيشي البصري ، قال أحمد : " اليه المنتهى في التثبت ، ماأتقنه وأحفظه ، يالك من صحة حديث ، صدوق متقن " ، ووثقه أيضا ابن معين ، وأبو حاتم .

وقال ابن حجر : يزيد ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة .

(الجرح : ٩/٢٦٣ ، التقريب : ٢/ ٣٦٤) .

ثنا سعيد[1] ، عن قتادة[2] قوله : (طسم) قال : اسم من أسماء القرآن أقسم

---

(١) هو سعيد بن أبي عروبة ، مهران - اليشكري ، أبو النضر البصري ، وعروبة بفتح العين ، أحد الحفاظ الأعلام ، صاحب تصانيف روى عن قتادة وهو أثبت الناس فيه ، لكنه تغير حفظه قبل موته بعشر سنين وقيل : أكثر ، مات سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة ، وأخرج له الجماعة ، وقد اختلط ، وسمع منه أناس قبل الاختلاط ، منهم يزيد بن زريع وهو ثبت فيه ، ويزيد بن هارون ، وعبد الوهاب الخفاف ، وهو راوى تصانيفه ، وروح بن عبادة ، وشعيب بن اسحاق كما جزم بذلك ابن حبان ، وأيده صاحب الكواكب النيرات ومحققه على ذلك .

وقيل : ان سعيد لم يكن يكتب ، انما كان يحفظ ، والشئ الوحيد الذى كتبه هو تفسير قتادة ، فانضمت كتابته الى حفظه فى التفسير .

(الجرح والتعديل : ٤ / ٦٥-٦٦ ، تهذيب التهذيب : ٤ / ٣٦ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ١٧٧ ، الكواكب النيرات : ١٩٠ ، التقريب : ١ / ٣٠٢) .

(٢) هو قتادة بن دعامة السدوسى أبو الخطاب البصرى الأعمى ، الحافظ قدوة المفسرين والمحدثين ، المضروب به المثل فى الحفظ ، ولد سنة احدى وستين .

قال سعيد بن المسيب : ماأتانى عراقى أحفظ من قتادة .

قال أحمد : قتادة : عالم بتفسير القرآن ، وباختلاف العلماء ، ووصفه بالحفظ والفقه ، وقال : قلما تجد من يتقدمه أما المثل فلعل .

قال قتادة عن نفسه : ماسمعت أذناى شيئا قط الا وعاه قلبي ، وكذا قال الامام أحمد : قتادة أحفظ أهل البصرة لايسمع شيئا الا حفظه ، وقرئ عليه صحيفة جابر مرة واحدة فحفظها ، ووثقه ابن معين ومع هذا كله فكان يرسل عن الصحابة كثيرا ، وكان مشهورا بالتدليس فى الحديث ، لكنه اذا صرح بالسماع فهو حجة بالاجماع وماتوقف أحد فى صدقه وعدالته وحفظه ، وقد احتج به أصحاب الكتب الستة .

قال ابن حجر : قتادة : ثقة ثبت ولد اكمه ، وهو رأس الطبقة الرابعة ، مات سنة سبع عشر ومائة ، وقيل غير ذلك .

وقال أبو حاتم : توفى بواسط فى الطاعون وهو ابن ست وأو سبع وخمسين سنة بعد الحسن بسبع سنين .

===

بـــه ربـــك.(١)

قولـه : (تلـك) :

٧ - حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري،(٢) ثنا هارون بن حاتـــم(٣)، ثنـــا عبدالرحـــمن بن أبي حمـــاد(٤)، .....

== (الجرح : ٧/١٣٣، التذكرة: ١/١٢٢، التهذيب: ٨/٣٥١، التقريـب : ٢/١٢٣).

درجة الأثر: اسناده صحيح.

(١) أخرجه الامام ابن جرير باسناده عن قتاده بنحوه وكذا أخرجه أيضا عن مجاهد، وعن ابن جريج : ١/٦٧، وأخرجه كذلك عن قتادة : ١٩/٣٧، سورة الشعراء وذكره السيوطي في الدر المنثور وعزاه لعبدالرزاق وعبد بن حميد، وابـــن جرير وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتاده : ٥/٨٢ (سورة الشعـــراء)، وذكره القرطبي أيضا عن قتاده : ١٣/٨٨، (سورة الشعراء).

(٢) هو موسى بن اسحاق بن موسى، بن عبد الله، بن يزيد، أبوبكر الأنصـــاري الخطمي، كان فصيحا ثبتا في الحديث، كثير السماع، فقد سمع من أبـــان وعلي بن الجعد الجوهري، ومحمد بن جعفر الوركاني وغيرهم.
وعنه يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر الانباري، وابن أبي حاتم، وقال : كتبت عنه، وهو ثقة صدوق، وله مناقب جمة، مات سنة ٢٩٧ وهو على قضـــاء الري والأهواز.
(الجرح والتعديل : ٨/١٣٥، تاريخ بغداد : ١٣/٥٢).

(٣) هو هارون بن حاتم الكوفي، روى عن أبي بكر بن عياش، وعبد السلام بن حرب، وعبد الرحمن بن أبي حماد وغيرهم. كتب عنه أبو زرعة ثم أمسك عن الروايـــة عنه وترك حديثه، وسئل عنه أبوحاتم، فقال : أسأل الله السلامة، وقال النسائي : ليس بثقة، وضعفه الدارقطني.
(الجرح والتعديل : ٩/٨٨، الميزان : ٤/٢٨٢، لسان الميزان : ٦/٦٢٥).

(٤) عبد الرحمن بن أبي حماد - ابن شكيل الكوفي، المقرئ، روى عن بسام الصيرفي، وعمر بن ذر وشيبان النحوي وغيرهما. وعنه أبو سعيد الأشج، ويوسف بـــن عدي، وهارون بن حاتم وغيرهم، سكت عنه ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل ٤/٢٤٤).

ثنا اسباط[١] ، عن السدى[٢] ، عن أبى مالك[٣] قوله : (تلك) يعنى هذه[٤] .

---

(١) أسباط بن نصر أبو يوسف الهمدانى ، قال أبو نعيم : أحاديثه عامية سقط مقلوبة الأسانيد ، وضعفه ، وعندما سئل عنه ؟ قال : لم يكن به بأس ، غير أنه أهوج ، ووثقه ابن معين وقال العجلى : لا بأس به ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا الا أن فيه بعض الضعف .
وقال الحافظ ابن حجر : صدوق كثير الخطأ ، يغرب من الثامنة ، مات سنة تسع وتسعين ومائة أخرج له البخارى تعليقا ، ومسلم ، وأصحاب السنن .
(الجرح والتعديل : ٢/٣٣٢ ، التهذيب : ١/٢١١ ، التقريب : ١/٥٣ ، تهذيب الكمال : ١/٧٧) .

(٢) هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمة السدى أبو محمد الكوفى ، صدوق يهم ، تقدم فى الأثر رقم (٣) .

(٣) أبو مالك : هو غزوان الغفارى الكوفى ، تابعى ، ثقة مشهور بكنيته ، من الثالثة .
(الجرح والتعديل : ٧/ ٥٥ ، التقريب : ٢/ ١٠٥) .
درجة الأثر : اسناده ضعيف لضعف هارون بن حاتم الكوفى ؛ ولم يتابع .

(٤) ذكره الامام ابن الجوزى فى تفسيره أول سورة يونس ، ونسبه لأبى صالح عن ابن عباس ، وقال : هو اختيار أبى عبيد .
(زاد المسير فى علم التفسير : ٤/ ٤) .
وذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور : ٣/ ٢٩٩ ، وعزاه لابن أبى حاتم عن أنس بن مالك رضى الله عنه .
وذكره الامام الشوكانى فى فتح القدير : ٢/ ٤٢٤ ، وعزاه لابن أبى حاتم عن أبى مالك .
قلت : وتفسير قوله (تلك) بمعنى هذه ، معنى لغوى ، ذكره المفسرون فى تفاسيرهم . والله أعلم .

قـــوله : (آيـــات) :

٨ - حدثنا علي بن الحسين (١)، حدثنا علي بن زنجة (٢)، حدثنا علي ابن الحسين (٣)، عن الحسين بن واقد (٤)، عن مطر (٥)،

---

(١) علي بن الحسين بن الجنيد الرازي أبوالحسين، ثقة صدوق، وتقدم في الأثر رقم (٢).

(٢) علي بن زنجة الرازي، روى عن يحيى بن آدم، وأزهر السمان، والسندي بن عبدويه، وأبي عامر العقدي، وزيد بن حباب، وحسين الجعفي،
قال ابن أبي حاتم: وكان رفيق أبي بالبصرة، وكتب عنه أبي وروى عنه علي ابن الحسين بن الجنيد وكان صدوقا ثقة، ثم قال: ولم يقض لي السماع منه.
(الجرح والتعديل: ٦/١٨٧).

(٣) هو علي بن الحسين بن واقد المروزي، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات.
وقال ابن حجر: صدوق يهم من العاشرة، مات سنة احدى عشر ومائتين.
(الجرح: ٦/١٧٩، التهذيب: ٧/٣٠٨، التقريب: ٢/٣٥).

(٤) الحسين بن واقد أبو علي قاضي مرو مولى عبد الله بن عامر بن كريز، قال الامام أحمد: لا بأس به وأثنى عليه خيرا، وقال أبو زرعة: لا بأس، وقال ابن معين: ثقة.
قال ابن حجر: ثقة له أوهام، من السابعة، مات سنة تسع، ويقال: سبع وخمسين ومائة.
(الجرح والتعديل: ٣/٦٦، التقريب: ١/١٨٠).

(٥) هو مطر بن طهمان الوراق أبو رجاء الخراساني سكن البصرة، ضعفه يحيى القطان في حديث عطاء خاصة، وقال أبو زرعة: روايته عن أنس مرسلة لأنه لم يسمع منه شيئا، وقال ابن معين: صالح، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وكذا قال أبو زرعة: كأنه لين أمره،
وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ، وحديثه عن عطاء ضعيف من السادسة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، ويقال: سنة تسع.
(الجرح: ٨/٢٨٧، التهذيب: ١٠/١٦٧، التقريب: ٢/٢٥٢).

درجة الأثر: إسناده ضعيف لضعف علي بن الحسين وضعف مطر الوراق مع ارساله عن أنس بن مالك مع أنه لم يسمع منه شيئا. والله أعلم.

(تلك آيات) قال : الزبور .(١)

قوله : (الكتاب) :

[الوجه الأول] :

٩ - حدثنا أبو زرعة ،(٢) حدثنا يحيى بن عبد الله ،(٣) حدثني ابن لهيعة ،(٤)

---

(١) ذكره السيوطي في الدر وعزاه لابن أبي حاتم عن أنس بن مالك .
(الدر المنثور للسيوطي ، سورة يونس : ٣ / ٢٩٩) .
وذكره الحافظ ابن كثير في تفسير سورة يونس : ٢ / ٤٠٥ ، ونسبه للحسن بنحوه .

(٢) هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد ، بن فروح مولى عياش بن مطره القرشي أبو زرعة الرازي امام حافظ ، صديق الامام أبوحاتم ورفيقه .
قال أبو حاتم : كان يزيد الاسفاطي يحفظ التفسير وولع به ، وكان يلقى على وعلى أبي زرعة ، وهو امام عالم جليل من علماء الحديث والتفسير والنقد ،
قال علي بن الحسين بن الجنيد : هو أعلم الناس بأحاديث مالك بن أنس ، مسندها ومنقطعها .
قال ابن حجر : امام حافظ ثقة مشهور ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وستين ومائتين ، وله أربع وستون وهو من شيوخ مسلم وأخرج له بعض أصحاب السنن .
(مقدمة الجرح والتعديل : ١ / ٣٢٨ ، الجرح : ٥ / ٣٢٤ ، تهذيب التهذيب : ٧ / ٣٠ ، التقريب : ١ / ٣٥٦) .

(٣) هو يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم أبوزكريا المصري ، صاحب مالك والليث ومن شيوخ البخاري ، قال أبوحاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ،
قال الذهبي : ثقة صاحب حديث ومعرفة .
وقال ابن حجر : ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك ، من كبار العاشرة ، مات سنة احدى وثلاثين أو اثنين ومائتين ، وله سبع وسبعون سنة .
(الجرح : ٩ / ١٦٥ ، التذكرة : ٢ / ٤٢٠ ، تهذيب التهذيب : ١١ / ٢٣٧ ، التقريب : ٢ / ٣٥١) .

(٤) هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة أبو عبد الرحمن الحضرمي قاضي مصر ، ضعفه أحمد بن حنبل ، وقال ابن معين : ليس حديثه بذاك القوي ، وقال أبو حاتم وأبوزرعة : ضعيف : وأمره مضطرب يكتب حديثه للاعتبار ، وسئل أبو زرعة عن سماع القدماء منه ، فقال : آخره وأوله سواء ، الا أن ابن المبارك وابن وهب ===

حدثني عطاء[1]، عن سعيد بن جبير[2] في قول الله:

== يتتبعان أصوله فيكتبان منه، قال ابن وهب: حدثني الصادق البار والله عبد الله بن لهيعة، وقال أحمد: من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه واتقانه، وقال أحمد بن صالح المصري: كان ابن لهيعة صحيح الكتاب طلابا للعلم. وقال الليث: بعد وفاة ابن لهيعة: ما خلف مثله.

والظاهر أن شهادة هؤلاء وهم الليث، وابن وهب، وأحمد بن صالح، تكون بمثابة الاعتبار لأن ترفع من شأنه، ومن المعلوم ان أكثر شيء جرح به ابن لهيعة هو تحديثه بعد احتراق كتبه، فخلط في حديثه، وقيل انه لم تحترق جميع كتبه بل احترق بعض ما كان يقرأ، وقد احتج به مسلم وأصحاب السنن الا النسائي.

قال ابن حجر: صدوق من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب اعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة أربع وسبعين ومائة وقد نا ف على الثمانين.

(الجرح: ٥/ ١٤٥، تهذيب التهذيب: ٥/ ٣٧٣، التقريب: ١/ ٤٤٤).

(١) هو عطاء بن دينار الهذلي، مولاهم، أبو الزيات، وقيل: أبو طلحة المصري قال أحمد بن صالح: عطاء من ثقات المصريين، وتفسيره فيما يرويه عن سعيد ابن جبير صحيفة، وليست له دلالة على أنه سمع من سعيد بن جبير.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث الا أن التفسير أخذه من الديوان، وكان عبد الملك بن مروان سأل سعيد بن جبير، أن يكتب له بتفسير القرآن فكتب اليه، فوجده عطاء في الديوان فأخذه وأرسله عن سعيد بن جبير.

وقال ابن حجر صدوق الا أن روايته عن سعيد بن جبير من صحيفته، من السادسة، مات سنة ست وعشرين ومائة.

(الجرح: ٦/ ٣٣٢، الميزان: ٣/ ٦٩، التهذيب: ٧/ ١٩٨، التقريب: ٢/ ٢١).

(٢) هو سعيد بن جبير أبو عبد الله بن جبر بن هشام مولى بني والبه من بني أسد ابن خزيمة، روى عن ابن مسعود: وابن عمر، وأبي هريرة وغيرهم، كان يقال له: جهبذ العلماء، قال له ابن عباس: حدث، قال: أحدث وأنت شاهد! قال: أوليس من نعمة الله عليك تحدث وأنا شاهد!؟ فان أخطأت علمتك، وثقه ابن معين، وأبو زرعة. وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، قتل بين ===

(الكتـــاب) يعنى القـــرآن.(١)

١٠ - وروى عن ابن عباس،(٢) والحسن البصـــرى(٣) مثل ذلك(٤).

والوجـــه الثانـــى :

١١ - حدثنا أبى،(٥) ثنا سهل بن عثمان(٦) ثنا ... [١٢٣/ب]

== يدى الحجاج سنة خمس وتسعين و مائه، ولم يكمل الخمسين.

(الجرح والتعديل : ٤/ ٩، التهذيب: ٤/ ١١، التقريب : ١/ ٢٩٢).

درجة الأثر: اسناده ضعيف لأنه منقطع، فان عطاء لم يأخذ التفسير من سعيد بن جبير بل وجد له نسخة من تفسيره فى الديوان فأخذها وأرسل عنه. والله أعلم.

(١) ذكره الامام ابن الجوزى فى زاد المسير: ١/ ٢٣، ولم ينسبه لقائل.

(٢) هو الصحابى الجليل عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن عم رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم حبر الأمة وترجمان القرآن الكريم، تقدم فى الأثر رقم (١).

(٣) هو الحسن بن يسار أبو سعيد البصرى الأنصارى، ثقة فقيه فاضل مشـــهور بالتدليس، من الطبقة الثالثة، وتقدم فى الأثر رقم (٥).

(٤) أخرجه المصنف الامام ابن أبى حاتم فى تفسير سورة البقرة (ل ٥/ب) باسناده من طريق الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا أسباط بن محمد، عن أبى بكـــر الهذلى، عن الحسن فى قول الله (الكتاب) قال : القرآن.

وأخرجه الامام ابن جرير فى تفسير سورة البقرة : ١/ ٢٠٧ عن ابن مسعود بنحوه.

قلت: وتفسير (الكتاب) بأنه القرآن : هو رأى جمهور المفسرين من السلـــف والخلف، غير أنه ورد عن مجاهد، وقتاده: كما ورد عن أنس بن مالك برواية مطر فى الأثر السابق : أن المراد به الكتب المتقدمة كالتوراة والانجيل والزبـــور، كما سيأتى فى الأثـــر القادم، والذى يرجح ماذهب اليه الجمهـــور، وذلك لأنه لم يرد فى السياق مايشير الى الكتب السابقة.

(انظر : الكشف والبيان : ٤ / ١٦٢).

(٥) أبوه : هو محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلى أبو حاتم الرازى، وتقدم فى الأثر (١).

(٦) سهل بن عثمان بن فارس الكندى أبو مسعود العسكرى نزيل الرى، أحـــد الحفاظ. قال أبوحاتم: صدوق، وقال الذهبى : ثقة صاحب غرائب، وقال ابن حجر: أحد الحفاظ له غرائب، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. ===

ابن السماك ،[١] عن أبي بكر،[٢] عن الحسن[٣] في هذه الآية (تلك آيات الكتاب) قال : التوراة والزبور.[٤]

١٢ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني[٥] ، ثنا أبو الجماهر،[٦] وثنا

== (الجرح والتعديل : ٤/ ٢٠٣ ، الكاشف الذهبي : ١/ ٤٠٨ ، التهذيب : ٤/ ٢٥٥ ، التقريب : ١/ ٣٣٧) .

(١) هو محمد بن صبيح بن السماك أبوالعباس الواعظ ، صدوق صالح زاهد ، قال ابن نمير: صدوق ربما حدث عن الضعفى ، وقال مرة : ليس حديثه بشيء ، وذكره ابن حبان في الثقات ووصفه بأنه مستقيم الحديث ، وقال الدارقطني : لا بأس به ، وكان واعظا مؤثرا .

(تاريخ بغداد : ٥/ ٣٦٨ ، الميزان : ٣/ ٥٨٤ ، ولسان الميزان : ٥/ ٢٠٤) .

(٢) هو سلمى بن عبد الله بن سلمى أبو بكر الهذلي ، ضعيف ، متروك الحديث ، من السادسة . تقدم في الأثر (٥) .

(٣) هو الحسن بن يسار أبوسعيد البصري ثقة فقيه فاضل مشهور يرسل كثيرا ويدلس ، وقد تقدم في الأثر (٥) .

درجة الأثر: اسناده ضعيف لضعف أبو بكر الهذلي والله أعلم .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره لسورة الرعد : ١٣/ ٦١ من طريق المثنى عن أبي نعيم عن سفيان عن مجاهد . وذكره الامام ابن كثير في تفسير سورة يونس ٢/ ٤٠٥ ، ونسبه للحسن بمثله معلقا (تفسير القرآن العظيم : ٢/ ٤٠٥) .

(٥) علي بن الحسن الهسنجاني : بكسر الهاء والسين المهملة وسكون النون وفتح الجيم وفي آخرها نون بعد الألف ، نسبة الى قرية من قرى الري يقال لها : هسنجان ، روى عن يحيى بن عبد الله بن بكير وسعيد بن أبي مريم ، وأبوالجماهر وغيرهم ، وروى عن ابن أبي حاتم وقال : كتبنا عنه وهو ثقة صدوق .

(الجرح والتعديل : ٦/ ١٨١ ، الأنساب : ١٣/ ٤١٢) .

(٦) هو محمد بن عثمان أبو الجماهر الدمشقي التنوخي ، وثقه أبوحاتم الرازي وقال عثمان الدارمي : ثقة ، وكان أوثق من أدركنا بدمشق . وقال ابن حجر : أبو الجماهر أو أبوعبد الرحمن الكفرثوثي ، ثقة من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين وله أربع وثمانون سنة .

(الجرح والتعديل : ٩/ ٣٤٠ ، التقريب : ٢/ ١٩١) .

سعيد يعني ابن بشير[١] عن قتادة[٢] : (الر تلك آيات الكتاب) قال : الكتب التي خلت قبل القرآن (المبين) آية(٢)

قال : أي والله تبين بركته وهداه ورشده[٣] .

قوله تعالى : (لعلك) :

١٣ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني ابن لهيعة، حدثني

---

(١) سعيد بن بشير مولى بني نصر الأزدي ، ضعفه أحمد بن حنبل وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال ابن نمير: منكر الحديث ، ليس بشيء ، ليس قوي الحديث ، يروي عن قتادة المنكرات، وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي وأبا زرعة ذكرا سعيد بن بشير فقالا : محله الصدق عندنا ، قلت لهما : يحتج به؟ فقالا : هذا شيخ يكتب حديثه . وقال ابن حجر: ضعيف ، من الثامنه ، مات سنة ثمان أو تسع وستين ومائة . أخرج له أصحاب السنن .
(الجرح والتعديل : ٤/٦-٧ ، التقريب : ١/ ١٩٢) .

(٢) هو قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت رأس الطبقة الرابعة . تقدم في الأثر رقم (٦) .
درجة الأثر: اسناده ضعيف لضعف سعيد بن بشير ولكن توبع عند ابن جرير - كما سيأتي - فيرتقي الى درجة الحسن لغيره .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة يونس: ١١/ ٥٨ باسناده من طريق اسحاق ، قال : ثنا هشام ، عن عمرو ، عن سعيد ، عن قتادة مثله . وأخرجه الطبري أيضا في تفسيره سورة يوسف: ١٢/ ٨٩ ، باسناده من طريق بشر ، قال : ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة مثله ، وأخرجه كذلك عن معمر عن قتادة بنحوه . وأخرجه الامام عبد الرزاق في تفسيره من طريق معمر عن قتاده بنحوه (لوحة: ٦٠/أ) وذكره الحافظ بن كثير في تفسير سورة يونس: ٢/ ٤٠٥ ونسبه لقتادة معلقا ، وذكره السيوطي في الدر المنثور سورة يوسف : ٤/ ٣ ، وعزاه لعبد الرزاق ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن قتادة ، وذكره الثعلبي في الكشف والبيان : ٤/ ٢٠٨ ، والبغوي : ٤/ ٤١٠ ، وابن عطيه : ٩/ ٢٤٦ ، عن قتادة نحوه .

عطاء عن سعيد بن جبير (١) قوله : (لعلك) يعني لكي . (٢)

١٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج (٣) ، ثنا عبيد الله بن موسى (٤) ، عن اسرائيل (٥) ، عن أبي يحيى (٦) ، عن مجاهد (٧) في . . . .

---

(١) تقدم هذا الاسناد في الأثر رقم (٩) وهو ضعيف لأنه منقطع.

(٢) ذكره الامام ابن الجوزي في تفسير سورة يوسف: ٤ / ١٧٨ ، ونسبه لابن عباس وذكره السيوطي في الدر المنثور ، سورة البقرة ، وعزاه للمصنف عن أبي مالك : ١ / ٣٣ ، وذكره الثعلبي في الكشف والبيان : ٤ / ٢٠٨ ، والبغوي في تفسير سورة البقرة : ١ / ١٠٤ .

(٣) هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي ، أبوسعيد الأشج الكوفي ، قال يحيى ابن معين : لا بأس به ولكنه يروي عن قوم ضعفاء ، وقال أبوحاتم : كوفي ثقة ، صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين ، أخرج له الجماعة . (الجرح والتعديل : ٥ / ٧٣ ، وتقريب التهذيب : ١ / ٤١٩) .

(٤) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي ، أبومحمد الكوفي ثقة ، حافظ كان يتشيع ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين على الصحيح ، وقال أبوحاتم : كان أثبت في اسرائيل من أبي نعيم ، واستصغر في سفيان الثوري ، أخرج له الجماعة . (الجرح والتعديل : ٥ / ٣٣٤ ، التقريب : ١ / ٥٣٩) .

(٥) هو اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي الهمداني ، أبويوسف ، وثقه ابن معين ، وقال أحمد : كان شيخا ثقة ، وجعل يعجب من حفظه ، وقال أبو حاتم : ثقه متقن من أتقن أصحاب أبي اسحاق .
وقال ابن حجر : ثقة تكلم فيه بلا حجة ، من السابعة ، مات سنة ثمانين ومائة ، وقيل بعدها ، أخرج له الجماعة .
(الجرح والتعديل : ٢ / ٣٣٠ ، تقريب التهذيب : ١ / ٦٤) .

(٦) هو : أبويحيى القتات ، واسمه دينار ، وقيل : زاذان ، وقيل : غيرذلك ، روى عن مجاهد وعطاء ، سئل عن الامام أحمد فقال : روى عنه اسرائيل أحاديث كثيرة مناكير جدا ، وقال : كان شريك يضعفه ، وقال ابن معين : في حديثه ضعف ، وقال ابن حبان ، فحش خطؤه وكثر وهمه ، حتى سلك مسلك غيرالعدول في الروايات.
وقال ابن حجر : لين الحديث من السادسة . (الجرح والتعديل : ٣ / ٤٣٢ ، وتهذيب التهذيب : ١٢ / ٢٧٧ ، وتقريب التهذيب : ٢ / ٤٨٩) .

(٧) هو مجاهد بن جبر المكي قد سبق ترجمته في الأثر رقم (٤) وهو ثقه ====

قوله : (لعلك باخع نفسك) قال : قاتل نفسك .(١)

١٥ - وروى عن الحسن ،(٢) وعكرمة ،(٣) . . .

= درجة الأثر : الاسناد ضعيف ولكن وقعت له متابعة فيرتقي الى الحسن لغيره .

(١) ذكره السيوطي في الدر المنثور ، وعزاه لعبد الرزاق ، وعبد بن حميد وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، عن قتادة . الدر المنثور : ٥/ ٨٢ .
ذكره الامام ابن كثير في تفسير سورة الشعراء : ٣/ ٣٣١ ، ونسبه لمجاهد ، وعكرمة ، وقتادة ، وعطية والضحاك والحسن مثله معلقا .

(٢) هو الحسن بن يسار أبو سعيد البصري ثقه فقيه فاضل مشهور كان يرسل ويدلس ، وتقدم في الأثر رقم (٥) .

(٣) هو عكرمة بن عبد الله البربري المدني مولى ابن عباس أصله من البربر ، كان لحصين بن أبي الحر العنبري فوهبه لابن عباس لما ولي البصرة لعلي ، وهو أحد أوعية العلم بالفقه والتفسير ، روى عن كثير من الصحابة وروى عنه أكثر من ثلاثمائة رجل ، منهم أكثر من سبعين تابعيا ، من خيار التابعين وقد احتج به البخاري ، وأصحاب السنن ، الا الامام مسلم فلم يحتج به ، لكنه أخرج له مقرونا بغيره ، وذلك لما بلغه طعون بعض الأئمة فيه كالامام مالك وقد تعقب الأئمة هذه الطعون وصنفوا في الذب عن عكرمة ، منهم الامام ابن جرير الطبري ، ومحمد بن نصر المروزي ، وابن منده ، وابن حبان ، وابن عبد البر وغيرهم ، قال ابن حجر : في هدى الساري الطعون التي وجهت الى عكرمة ، ملخصا فأما أقوال من وهاه فمدارها على ثلاثة أشياء :-
١- رميه بالكذب . ٢ - انه كان يرى رأي الخوارج . ٣- انه كان يقبل جوائز السلطان ، ثم قال : فأما البدعة فان ثبتت عليه فلا تضر حديثه لأنه لم يكن داعيه ، مع انها لم تثبت ، وأما قبول الجوائز فلا يقدح أيضا الا عند المتشددين وجمهور أهل العلم على الجواز ، وأما التكذيب فساق ابن حجر : أقوال من اتهموه بالكذب ، منها وأشدها : ما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال لنافع : لا تكذب عليّ كما كذب عكرمة على ابن عباس ، وعن يزيد بن أبي يزيد قال : دخلت على عليّ بن عبد الله بن عباس ، وعكرمة مقيد عنده ، فقلت ما لهذا ؟ قال : انه يكذب على أبي . ثم ساق ابن حجر حكايات من رموه بالكذب ، ثم قال : فهذا جميع ما نقل عن الأئمة في تكذيبه على الابهام ، ثم رد الروايات واحدة بعد واحدة وأثبت عدم صحتها ، ثم نقل ثناء الأئمة ===

وقتادة (١) ، وعطية (٢) ، والضحاك (٣) مثل ذلك (٤) .

== عليه وأخذ هم عنه ، قال ابن المديني : لم يكن في موالي ابن عباس أغزر من عكرمة كان من أهل العلم ، وقال النسائي : ثقة ، وقال العجلي : مكي تابعي ثقة برئ مما يرميه الناس من الحرورية ، وقال البخاري : ليس أحد من أصحابنا الا وهو يحتج بعكرمة ، وقال أبوحاتم : ثقة ، قال ابن عبد البر : عكرمة من جلة العلماء ، ولا يقدح فيه كلام من تكلم فيه ، لأنه لا حجة مع أحد تكلم فيه ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه من الثالثة ، مات سنة سبع ومائة وقيل بعد ذلك . (الجرح والتعديل : ٧/٧-٩ ، الميزان : ٩٣/٣ ، هدى الساري : ص٤٢٥ ، التهذيب : ٢٦٣/٧ ، التقريب : ٣٠/٢) .

(١) هو قتادة بن دعامة السدوسي أبوالخطاب البصري الأعمى عالم بتفسير القرآن ثقة ثبت ، وتقدم في الأثر رقم (٦) .

(٢) هو عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي القيسي الكوفي أبوالحسن تابعي مشهور ، روى عن كثير من الصحابة منهم أبوسعيد الخدري وأبوهريرة ، وابن عباس ، وابن عمر ، وزيد بن أرقم ، وعكرمة ، وغيرهم . قال أحمد : ضعيف الحديث ، وقال : بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي ويسأله عن التفسير ويكتبه وكان يكني بأبي سعيد ويقول : قال أبو سعيد ، قال الذهبي : يعني يوهم أنه الخدري ، وقال أبوزرعة : ليس ، وقال أبوحاتم : ضعيف يكتب حديثه ، قال ابن أبي حاتم : كان الثوري وهشيم يضعفان حديث عطية ، وقال ابن معين : صالح ، وضعفه النسائي ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا ، كان شيعيا مدلسا ، من الثالثة ، مات سنة احدى عشر ومائة .

(الجرح : ٣٨٢/٦ ، التهذيب : ٢٢٤/٧ ، التقريب : ٢٤/٢) .

(٣) هو الضحاك بن مزاحم الهلالي أبوالقاسم تابعي ، روى عن عدد من الصحابة ارسل عن ابن عباس ولم يره ، انما أخذ التفسير عن سعيد بن جبير بالري قال أحمد : الضحاك ثقة مأمون ، وقال ابن معين : ثقه ، وقال أبو زرعة : كوفي ثقة ولم يسمع ابن عباس ، وضعفه شعبه ، وقال ابن حجر : صدوق كثير الارسال من الخامسة ، مات بعد المائة ، وأخرج له أصحاب السنن (الجرح والتعديل : ٤٥٨/٤ ، التقريب : ٣٧٣/١ ، وانظر ترجمته أيضا في طبقات ابن سعد : ٣٠٠/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٥٩٨/٤) .

(٤) أخرج الامام ابن جرير الطبري في تفسير سورة الكهف : ١٢٩/١٥ ، باسناده قال حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة (فلعلك باخع نفسك) ===

١٦ - حدثنا علي بن الحسين (١) ، ثنا نصر بن علي (٢) ، قال : سألت الأصمعي (٣) عن (٤) حديث النبي صلى الله عليه وسلم : أتاكم أهل اليمن فقال : افصح ، فقلت :

= يقول : قاتل نفسك . وأخرج الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/ ٣٧ - باسناده قال حدثنا الحسن قال أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبر معمر عن قتادة في قوله (لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين) قال : لعلك من الحرص على ايمانهم مخرج نفسك من جسدك قال ذلك البخع .
ومن طريق الضحاك قال : حدثت عن الحسين ، قال : سمعت أبا معاذ يقول : أخبرنا عبيد ، قال سمعت الضحاك يقول في قول لعلك باخع نفسك عليهم حرصا . وذكر هذا المعنى الحافظ ابن كثير في تفسير سورة الشعراء : ٣/ ٣٣١ . ونسبه لمجاهد ، وعكرمة وقتادة وعطيه والضحاك والحسن وغيرهم معلقا ثم استدل بقول الشاعر :-
ألا أيهذا الباخع الحزن نفسه ∴ لشئ نحته عن يديه المقادر

(١) هو علي بن الحسين بن الجنيد الرازي صدوق ثقة تقدم في الأثر رقم (٢) .

(٢) نصر بن علي الجهضمي البصري ، قال أحمد : لا بأس به ورضيه وقال : أبو حاتم ثقة ، وقال ابن حجر : ثبت طلب للقضاء فأمتنع من العاشرة ، مات سنة خمسين أو بعدها .
(الجرح والتعديل : ٨/ ٤٧١ ، التقريب : ٢/ ٣٠٠) .

(٣) هو عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع أبو سعيد الأصمعي . قال ابن معين : لم يكن ممن يكذب ، وكان من أعلم الناس في وقته ، وأثنى عليه الامام أحمد ، وعلي بن المديني .
وقال ابن حجر : صدوق سني ، من التاسعة ، مات سنة ست عشرة ومائتين . وقيل غير ذلك وقد قارب التسعين .
(الجرح والتعديل : ٥/ ٣٦٣ ، التهذيب : ٦/ ٤١٥ ، التقريب : ١/ ٥٢٢) .

(٤) في الأصل كلمة ساقطة ، ولم أقف على الحديث المذكور .

ان أبا أحمد الزبيري (١)، حدثني عن اسرائيل (٢) عن أبي يحيى (٣)، عن مجاهد (٤) (لعلك باخع نفسك) قال : قاتل نفسك (٥) قال : هذا الذي قلت لك بلغت بهم النصيحة حتى قتلوا أنفسهم!.

١٧ - أخبرنا العباس بن الوليد بن يزيد البيروتي (٦) قراءة ، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور (٧)، أخبرني عثمان ....

---

(١) هو محمد بن عبد الله بن الزبير أبو أحمد الزبيري الكوفي مولى بني أسد ، وثقه ابن معين .
وقال أبو زرعة: صدوق ، وقال أبو حاتم : حافظ للحديث عابد مجتهد له أوهام . وقال ابن حجر: ثقة ثبت الا أنه قد يخطئ في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين .
(الجرح والتعديل : ٧/ ٢٩٧ ، التهذيب: ٩/ ٢٥٤ ، التقريب: ٢/ ١٧٦) .

(٢) هو اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، ثقة متقن ، تقدم في الأثر رقم (١٤) .

(٣) هو أبو يحيى القتات واسمه دينار ، ضعيف من السادسة تقدم في الأثر (١٤) .

(٤) هو مجاهد بن جبر المخزومي المكي تلميذ ابن عباس ثقة عالم ، وتقدم في الأثر رقم (٤) .
درجة الأثر: في اسناده ضعف من جهة أبي يحيى القتات . والله أعلم .

(٥) ذكر الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣/ ٣٤٦ . وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور ، سورة الكهف : ٤/ ٢١١ ، وعزاه لعبد بن حميد عن مجاهد .

(٦) هو العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه وهو صدوق ثقة ، وقال ابن حجر: صدوق ، عابد ، من الحادية عشرة ، مات سنة تسع وستين وله مائة سنة . (الجرح والتعديل : ٦/ ٢١٤ ، التقريب : ١/ ٣٩٩) .

(٧) محمد بن شعيب بن شابور الأموي مولاهم ، أبو عبد الله الدمشقي أحد كبار بيروت ، قال محمد بن مروان : كان ابن شعيب يفتي في مجلس الأوزاعي ، وهو الرابع من العشرة الذين كانوا أعلم الناس بالأوزاعي وبحديثه وفتياه ، سئل عنه أحمد بن حنبل ، فقال : ما أرى به بأسا ، ما علمت الا خيرا ، قال ابن معين كان مرجئا وليس به في الحديث بأس ، ووثقه ابن المبارك وابن عدي ===

ابن عطاء ،[١] عن أبيه عطاء بن أبي مسلم[٢] الخراساني : أما (لعلك باخع نفسك) فيقال : فعلك مخرج نفسك وقاتلها .[٣]

=== ودحيم ، وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال ابن حجر : صدوق صحيح الكتاب ، من كبار التاسعة ، مات سنة مائتين وله أربع وثمانون .
(الجرح والتعديل : ٧/ ٢٨٦ ، التهذيب : ٩/ ٢٢٢ ، التقريب : ٢/ ١٧٠) .

(١) عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني ، أبو مسعود المقدسي ، أصله من بلخ ، ضعفه ابن معين ، وقال عمرو بن علي : منكر الحديث ، قال أبو حاتم : سألت دحيما عنه ؟ فقال : لا بأس به ، فقلت : ان أصحابنا يضعفونه قال : وأي شيء حدث عثمان من الحديث ! واستحسن حديثه ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به .
وقال ابن حجر : ضعيف من السابعة ، مات سنة خمس وخمسين ، وقيل سنة احدى وخمسين ومائة .
(الجرح والتعديل : ٦/ ١٦٢ ، ميزان الاعتدال : ٣/ ٤٨ ، التهذيب : ٧/ ١٣٨ ، التقريب : ٢/ ١٢) .

(٢) عطاء بن أبي مسلم الخراساني ، أبو أيوب ، ويقال : أبو عثمان البلخي نزل الشام ، مولى المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، واسم أبيه عبد الله ويقال : ميسرة ، روى عن الصحابة مرسلا كابن عباس ، وعدي بن عدي الكندي والمغيرة بن شعبة ، وأبو هريرة وغيرهم ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق يحتج به ، ووثقه أحمد والعجلي أيضا ، وقال الدارقطني : ثقة في نفسه الا أنه لم يلق ابن عباس ، وقال يعقوب ابن شيبة : ثقة معروف بالفتوى والجهاد .
وقال ابن حجر : صدوق يهم كثيرا ، ويرسل ويدلس ، من الخامسة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائة لم يصح أن البخاري أخرج له انما أخرج له مسلم وأصحاب السنن .
(الجرح : ٦/ ٣٣٤ ، الميزان : ٣/ ٧٣ ، التهذيب : ٧/ ٢١٢ ، التقريب : ٢/ ٢٣) .

<u>درجة الأثر</u> : اسناده ضعيف لضعف عثمان بن عطاء ولم يتابع .

(٣) لم أجد من أخرجه ، وأشار اليه الامام السيوطي في الدر المنثور في سورة الكهف : ٤/ ٢١١ عن مجاهد بنحوه .

١٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ،(١) ثنا الحسين بن علي بن مهران ،(٢) ثنا عامر بن الفرات ،(٣) ....

---

(١) عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أبو بكر بن أبي داود السجستاني ، الحافظ ، ابن الحافظ ، الثقة ، شيخ بغداد ، صاحب كتاب المصاحف والتفسير وغيرهما ، ولد سنة مائة وثلاثين ، أخذ عنه ابن حبان والدارقطني وغيرهما ، قال عنه الخطيب سمعت أبا محمد الخلال يقول : كان أبو بكر أحفظ من أبيه أبي داود ، قال الدارقطني ثقة الا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث ، لعله يريد بقوله ذلك استنباطه من الحديث ، لا في حفظه واتقانه وسرده ثم قال الدارقطني : ضعفه والده واعتبره كذابا حيث قال : ابني عبد الله كذابا ، قال ابن عدي بعد ذكره في الكامل : لولا ماشرطنا لما ذكرته ، ثم قال : وهو معروف بالطلب ، وعامة ماكتبه مع أبيه هو مقبول عند أصحاب الحديث ، وأما كلام أبيه فما أدري ايش تبين له منه ، قال الذهبي : لعل قول أبيه فيه ان صح أراد الكذب في لهجته لا في الحديث ، فانه حجة فيما ينقله ، أو كان لا يكذب ، فيوري في كلامه ، ثم قال : وليس من شرط الثقة انه لا يخطئ ولا يغلط ولا يسهو ، وقال في الميزان : وماذكرته الا لأنزهه ، وقال الخليلي : حافظ امام وثقه عالم متفق عليه ، احتج من صنف الصحيح أبو علي النيسابوري ، وابن حمزه الأصبهاني ، وكان يقول أئمة ثلاثة في زمن واحد ، ابن أبي داود ، وابن خزيمة وابن أبي حاتم رحمهم الله ، ومات أبو بكر بن أبي داود سنة ثلاثمائة وعشرة بعد أن بلغ سبع وثمانون ، وصلى عليه زهاء ثلاثمائة ألف نفس وصلوا عليه ثمانين مرة ، قاله الذهبي . (تاريخ بغداد : ٩ / ٤٦٤ ، التذكرة : ٢ / ٧٦٧ ، الميزان : ٢ / ٤٣٣ ، لسان الميزان : ٣ / ٢٩٣) .

(٢) الحسين بن علي بن مهران الفسوي أبو العباس ، روى عن عامر بن الفرات وعنه ابن أبي داود ، والوليد بن أبان ، سكت عنه ابن أبي حاتم ، ولم أقف عليه عند غيره . الجرح والتعديل : ٣ / ٥٦ .

(٣) عامر بن الفرات أبو عمرو الذهلي ، من أهل الشام ، يروي عن شعبة وابن أبي ذئب روى عنه عمار بن الحسن الهمداني ، ذكره ابن حبان في الثقات : (٨ / ٥٠١) .

ثنا أسباط،[١] عن السدى،[٢] قوله : (لعلك باخع نفسك) قال : قاتل نفسك حزنا ان لم يؤمنوا.[٣]

١٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسى[٤] فيما كتب الىّ ، أبنا أصبغ بن الفرج،[٥] قال :

---

(١) هو أسباط بن نصر أبو يوسف الهمدانى ، صدوق كثير الخطأ ، يغرب ، من الثامنة ، وتقدم فى الأثر رقم (٧) .

(٢) السدى هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمة أبو محمد السدى صدوق يهم ، تقدم فى الأثر رقم (٣) .

درجة الأثر: فى اسناده الحسين بن على بن مهران مسكوت عنه ، لذا أتوقف فى الحكم على هذا الاسناد .

(٣) ذكره السيوطى فى الدر المنثور وعزاه لابن أبى حاتم عن السدى . الدر المنثور ، سورة الكهف : ٤/ ٢١١ .

وذكره الامام الشوكانى فى تفسير سورة الكهف : ٣/ ٢٧٠ ، وعزاه لابن أبى حاتم عن السدى مثله .

(٤) هو يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم القرشى ، مولى بنى أمية أبو يزيد القراطيسى المصرى ،

قال أحمد بن سعيد الصدفى : سمعت أحمد بن خالد يقول : يوسف بن يزيد القراطيسى من أوثق الناس ولم أر مثله ، ولا لقيت أحدا الا وقد لين أو تكلم فيه ، الا يوسف بن يزيد ، ويحيى بن سعيد العلاف ورفع من شأن يوسف ، وقال ابن حجر : ثقة من الحادية عشر ، مات سنة سبع وثمانين ومائتين .

(التهذيب : ١١/ ٤٢٩ ، التقريب : ٢/ ٣٨٣) .

(٥) أصبغ[١] بن الفرج بن سعيد الأموى مولاهم الفقيه المصرى أبو عبد الله ، قال أبو حاتم : هو من أجل أصحاب ابن وهب ، سئل عنه ؟ فقال : صدوق ، قال ابن معين : كان من أعلم خلق الله كلهم برأى الامام مالك يعرفها مسألة مسألة متى قالها مالك ومن خالفه فيها . قال العجلى : ثقة صاحب سنة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، مات مستترا أيام المحنة[٢] سنة خمس وعشرين ، من العاشرة .

(الجرح والتعديل : ٢/ ٣٢١ ، التهذيب : ١/ ٣٦١ ، التقريب : ١/ ٨) .

---

(١) أصبغ بمفتوحة وسكون وفتح موحدة واعجام غين (انظر المغنى فى ضبط أسماء الرجال لمحمد بن طاهر الهندى : ص ٢٣) .

(٢) المراد بها حمل العلماء على القول بخلق القرآن التى أثيرت زمن المأمون العباسى ، وانتهت زمن المعتصم . (انظر تقريب التهذيب : ١/ ٨١) (وانظر تفصيل الكلام حول خلق القرآن وعدمه : شرح أصول اعتقاد أهل السنة لأبى القاسم اللالكائى : جـ٢ ص ٢٢٧) .

سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم[1] في قوله : (لعلك باخع نفسك) / (ألا يكونوا [١٢٤/أ]
مؤمنين) قال : لعلك من الحرص على ايمانهم مخرج نفسك من جسدك.[2]

قوله : (ألا يكونوا مؤمنين) : [٣]

٢٠ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس[3] قوله : (ان الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم

---

(١) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم القرشي العدوي المدني مولى عمر بن الخطاب وأخو عبد الله وأسامه ابني زيد ، ضعفه أهل الفن. قال أحمد : ضعيف . وقال أبو حاتم : ليس بقوي الحديث ، كان في نفسه صالحا ، وفي الحديث واهيا ، قال ابن المديني : ضعيف جدا ، وكذا قال : أبو زرعة . وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء .
قال ابن حجر : ضعيف من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة .
(الجرح والتعديل : ٥ / ٢٣٣ ، التهذيب : ٦ / ١٧٧ ، التقريب : ١ / ٤٨٠) .
لكن بعض العلماء ذهب الى تصحيح اسناده وروايته في التفسير ، باعتبار أنه يروي التفسير من نسخة أبيه زيد بن أسلم .
قال الذهبي : لزيد تفسير يرويه عنه ولده عبد الرحمن ومع هذا فيبقى على ضعفه من حيث الرواية . (ميزان الاعتدال للذهبي : ٢/ ٥٦٤)
علاوة على ذلك فقد قال ابن حبان : كان يقلب الأخبار وهو لا يعلم حتى كثر ذلك في روايته من رفع المراسيل ، واسناد الموقوف فاستحق الترك ، قال ابن خزيمة : ليس هو ممن يحتج أهل العلم بحديثه لسوء حفظه ، هو رجل صناعته العبادة والتقشف من احلاس الحديث . وقال ابن سعد : كان كثير الحديث ضعيفا جدا . (التهذيب : ٦/ ١٧٩) .
درجة الأثر: اسناده صحيح ، لأنه يروي التفسير من نسخة والده فيغتفر في رواية النسخة مالا يغتفر في غيرها . والله أعلم .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/ ٣٧ ، من طريق الحسن ، عن عبد الرزاق عن قتادة مثله .

(٣) هذا الاسناد أصح أسانيد التفسير عن ابن عباس رضي الله عنهما وقد تقدم في الأثر رقم (١) .

لا يؤمنون)[١] وقوله : (ولو شاء الله لجمعهم على الهدى)[٢] وقوله : (فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام ، ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا)[٣] وقوله : (ماكانوا ليؤمنوا الا أن يشاء الله)[٤] وقوله : (وماكان لنفس أن تؤمن الا باذن الله)[٥] وقوله : (ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها)[٦] وقوله : (ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا)[٧] وقوله : (جعلنا في أعناقهم أغلالا)[٨] وقوله : (من أغفلنا قلبه عن ذكرنا)[٩] وقوله : (انك لا تسمع الموتى)[١٠] وقوله : (انك لا تهدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء)[١١] ونحو هذا من القرآن فان رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان يحرص أن يؤمن جميع الناس ويتابعوه على الهدى ، فأخبره الله أنه لا يؤمن الا من سبق له من الله السعادة في الذكر الأول ، ولا يضل الا من سبق له من الله الشقاء في الذكر الأول .[١٢]

---

(١) سورة البقرة ، آية ٦ .

(٢) سورة الانعام ، آية ٣٥ .

(٣) سورة الانعام ، آية ١٢٥ .

(٤) سورة الانعام ، آية ١١١ .

(٥) سورة يونس ، آية ١٠٠ .

(٦) سورة السجده ، آية ١٣ .

(٧) سورة يونس ، آية ٩٩ .

(٨) سورة يس ، آية : ٨ .

(٩) سورة الكهف ، آية ٢٨ .

(١٠) سورة النمل ، آية ٨٠ .

(١١) سورة القصص ، آية ٥٦ .

(١٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة البقرة (١ / ٨٤) بالسند والمتن . وذكره السيوطي في الدر المنثور وعزاه لابن عباس . الدر المنثور ، سورة البقرة : (١ / ٢٨) ، بيروت .
والمراد بالذكر الأول : ماوجد أزلا في اللوح والمحفوظ . والله أعلم .

قوله : (ان نشـأ ننزل عليهم من السماء آية) :

٢١ - حدثنا أبي ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد ، ثنا سعيد ،عن قتادة[1] في قوله : ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية قال : لو نشاء.[2]

قوله : (من السماء آية) :

٢٢ - حدثنا أبي ، ثنا .... ثنا محمد بن كثير .... عن دازان في قوله : (ننزل عليهم من السماء) ..... الشمس من مغربها.[*]

/ قوله : (فظلت أعناقهم) [١٢٤/ب]

٢٣ - حدثنا أبي ، ثنا هشام بن عمار[3] ، ثنا

---

(١) رجال هذا السند سيأتي ترجمتهم في الأثر رقم (٢٣) وهم ثقات ماعدا سعيد بن بشير الأزدي فضعيف ولكن اذا توبع يرتقي الى الحسن لغيره. والله أعلم .

(٢) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور: ٥/ ٨٢ ، وعزاه لعبد الرزاق ، وعبد بن حميد ،وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة بنحوه .

(*) هذا الأثر لم أستطع اكماله لوجود طمس في الأصل ، ل [١٢٤/أ] عند بعض الكلمات ،فلم أقف عليه في المصادر التي رجعت اليها في التخريج ، وذلك بخلاف ماوقع لي في الأثر رقم (٢٠) بعد ذكر الآيات وجدت طمسا في جزء من اللوحة من الناحية اليمنى ومن الوسط وذلك عند قوله : ونحو هذا من القرآن فان رسول الله صلى الله عليه وسلم... ولكن تبين لي ذلك بالرجوع الى الدر المنثور في تفسير سورة البقرة: ١/ ٢٨ ، عند تفسير قوله : (ان الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) والله أعلم بالصواب .

(٣) هو هشام بن عمار السلمي الدمشقي ، قال يحيى بن معين هشام بن عمار كيس كيس ، قال ابن حجر : صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح ، من كبار العاشرة ،مات سنة خمس وأربعين على الصحيح وله اثنتان وتسعون سنة. (الجرح : ٩/ ٦٦ ، التقريب : ٢/ ٣٢٠) .

الوليد[١]، عن سعيد[٢]، عن قتادة[٣] فظلت أعناقهم لها خاضعين حتى لا يلتفت أحد الى معصية[٤].

٢٤ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني[٥] فيما كتب الىّ أنا عبد الرزاق[٦]

---

(١) هو الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي، ثقة كثير التدليس مشتهر به وربما دلس عن الكذابين.
قال الذهبي: اذا قال: حدثنا فهو حجة.
وقال ابن حجر: ثقة كثير التدليس والتسوية من الثامنة، مات آخر سنة أربع وأول سنة خمس وتسعين ومائة.
(الجرح: ٩/ ١٦، الميزان: ٤/ ٣٤٧، تهذيب التهذيب: ١١/ ١٥٠، التقريب: ٢/ ٣٣٦).

(٢) هو سعيد بن بشير الأزدي مولى بني نصر ضعيف من الثامنة وقد تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٢).

(٣) هو قتادة بن دعامة بن عزيز السدوسي ثقة ثبت رأس الطبقة الرابعة، وتقدمت ترجمته في الأثر رقم (٦).
درجة الأثر: اسناده ضعيف لضعف سعيد بن بشير، ولكن توبع فأرتقى الى درجة الحسن لغيره.

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره باسناده من طريق الحسن قال: أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة: ١٩/ ٣٨.

(٥) هو محمد بن حماد الطهراني، قال ابن أبي حاتم صدوق ثقة.
وقال ابن حجر: ثقة حافظ لم يصب من ضعفه، من التاسعة، مات سنة احدى وسبعين ومائتين.
(الجرح والتعديل: ٧/ ٢٤٠، التقريب: ٢/ ١٥٥).

(٦) هو عبد الرزاق بن همام الصنعاني بن نافع أبو بكر الحميري مولاهم، قال ابن أبي حاتم عن أبيه يكتب حديثه ولا يحتج به.
وقال ابن حجر: عبد الرزاق الحميري ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، من التاسعة، مات سنة احدى عشر ومائتين، وله خمس وثمانون سنة.
(الجرح والتعديل: ٦/ ٣٩، التقريب: ١/ ٥٠٥).

عن معمر[١] عن قتادة[٢] (فظلت أعناقهم لها خاضعين) قال : لو شاء الله أنزل عليهم آية يذلون بها فلا يلوى أحد منهم عنقه الى معصية الله.[٣]

قوله تعالى : (خاضعين)[٤] :

٢٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي[٤] فيما كتب الىّ ، أبنا اصبغ[٥] قال سمعت عبد الرحمن بن زيد[٦] : في قوله تعالى : (فظلت أعناقهم لها خاضعين) قال : الخاضع الذليل.[٧]

---

(١) معمر بن راشد أبو عروة المهلبي مولى للأزد سكن اليمن ، قال ابن جريج : عليكم بهذا الرجل يعني معمرا فانه لم يبق من أهل زمانه أعلم منه . قال أبو حاتم : ما حدث بالبصرة ففيه أغاليط ، وهو صالح الحديث. وقال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل الا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا ، وكذا ما حدث بالبصرة من كبار السابعة ، مات سنة أربع وخمسين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة. (الجرح : ٨/ ٢٥٥ ، التقريب : ٢/ ٢٦٦) .

(٢) هو قتادة بن دعامة بن عزيز السدوسي البصري ثقة ثبت وتقدمت ترجمته في الأثر رقم (٦) .

درجة الأثر : اسناده صحيح .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره باسناد من طريق الحسن بالاسناد المذكور : ١٩/ ٣٨ .

وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥/ ٨٢ ، وعزاه لعبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة .

(٤) هو يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم القرشي مولى بني أميه أبويزيد القراطيسي المصري ثقة من الحادية عشرة وتقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩) .

(٥) أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموي مولاهم الفقيه المصري ثقة ، وتقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩) .

(٦) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي المدني مولى عمر بن الخطاب ضعيف من الثامنة وتقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٩) .

درجة الأثر : اسناده صحيح لأن رواية ابن زيد عن أبيه نسخة فيغتفر في رواية النسخ مالا يغتفر في غيره . والله أعلم .

(٧) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره باسناده من طريق يونس قال أخبرنا ابن ===

قوله : (وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين) [٥] :

٢٦ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة[١] (وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث) يقول : ما يأتيهم من شئ من كتاب الله (الا كانوا عنه معرضين) يقول : الا أعرضوا عنه ، وفي قوله : (فقد كذبوا فسيأتيهم أنباء) يعني يوم القيامة (ماكانوا به يستهزؤون) [٦] يقول : أنباء ما استهزؤا به من كتاب الله عز وجل .[٢]

قوله : (أولم يروا الى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم) [٧] :

[الوجه الأول] :

٢٧ - حدثنا حجاج بن حمزه ،[٣] ثنا شبابه ،[٤] ثنا ورقاء ،[٥]

= = وهب قال قال ابن زيد فذكر مثله : ١٩/٣٨ .
وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥/٨٣ ، وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم ، عن ابن زيد .

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٦) وهو صحيح .

(٢) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥/ ٨٢ ، وعزاه لعبد الرزاق ، وعبد ابن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن قتاده .

(٣) حجاج بن حمزة بن سويد العجلي الخشابي الرازي ، روى عن ابن أبي فديك ، وأبي اسامه ، وعبد الله بن نمير ، وعنه الامام أبو حاتم وابنه ، وعبد الله ابن الحسن الهسنجاني وغيرهم ، سئل أبو زرعه عنه ؟ فقال : شيخ مسلم صدوق . (الجرح والتعديل : ٣/ ١٥٨) .

(٤) هو شبابة بن سوار الفزاري المدائني أبو عمرو مولاهم وثقه علي بن المديني ، وابن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ رمي بالارجاء ، من التاسعة ، مات سنة أربع أوخمس ، أوست ومائتين . (الجرح : ٤/ ٣٩٢ ، التقريب : ١/ ٣٤٥) .

(٥) ورقاء بن عمر اليشكري أبو بشر أصله من خوارزم وسكن المدائن وثقه أحمد ابن حنبل ثم قال يقولون : انه لم يسمع التفسير كله من ابن أبي نجيح يقولون : بعضه عرض ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق في حديثه لين ، من السابعة . (الجرح والتعديل : ٩/ ٥٠ ، والتقريب : ٢/ ٣٠) .

عن ابن أبي نجيح ،[١] عن مجاهد[٢] قوله : (من كل زوج كريم) قال : من نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام.[٣]

الوجه الثاني :

٢٨ - حدثنا أبي ، ثنا قبيصة ،[٤] ثنا سفيان ،[٥] ....

---

(١) هو عبد الله بن أبي نجيح ، واسم أبي نجيح يسار المكي مولى الأخنس الثقفي وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة رمي بالقدر ، وربما دلس ، من السابعة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائة أو بعدها . (الجرح : ٥/٢٠٣ ، التقريب : ١/٤٥٦).

(٢) هو مجاهد بن جبر المكي مولى عبد الله بن السائب أحد تلامذة ابن عباس امام أهل مكة في التفسير وفي العلم ثقة ، وقد تقدم في الأثر رقم (٤) .
درجة الأثر : اسناده صحيح ورجاله رجال الصحيحين ، الا شيخ الامام ابن أبي حاتم (حجاج بن حمزه) ، ومايرويه المصنف بهذا السند انما هو نسخة .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره باسناده من طريق الحارث قال : ثنا الحسن بالاسناد المذكور : ١٩/ ٣٩ .
وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥/ ٨٣ ، وعزاه للفريابي وعبد بن حميد وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد .

(٤) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان أبو عامر السوائي الكوفي قال ابن معين : ثقة الا في حديث الثوري ليس بذاك القوي ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن قبيصة ؟ فقال : صدوق لم أر أحدا من المحدثين يأتي بالحديث على لفظ واحد لايغيره سوى قبيصة بن عقبة ، وقال ابن حجر : صدوق ربما خالف ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ومائتين على الصحيح .
(الجرح والتعديل : ٧/١٢٦ ، التقريب : ٢/١٢٢) .

(٥) هو سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبد الله الثوري ، قال ابن عيينة : مارأيت رجلا أعلم بالحلال والحرام من سفيان الثوري ، وثقه يحيى بن معين ، وقال أبو حاتم : فقيه حافظ زاهد امام أهل العراق واتقن أصحاب أبي اسحاق ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ عابد امام حجة من رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس ، مات سنة احدى وستين ومائة وله أربع وستون .
(الجرح : ٤/١٢٢ ، التقريب : ١/٣١١) .

عن رجل ،[1] عن الشعبي[2] في قوله : (كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم) قال : الناس من نبات الأرض فمن دخل الجنة فهو كريم ، ومن دخل النار فهو لئيم.[3]

قوله : (كريم) :

٢٩ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء ، عن سعيد / بن جبير[4] قوله : (كريم) يعني حسن.[5] [١٢٥/أ]

٣٠ - وروى عن قتادة مثل ذلك.[6]

---

(١) هذا الرجل لم أقف عليه.

(٢) الشعبي : هو عامر بن شراحيل أبو عمرو الكوفي ، روى عن كثير من الصحابة قال الشعبي : ماكتبت سوداء في بيضاء قط، ولا حدثني رجل بحديث فأحببت أن يعيده عليّ ، ولا حدثني رجل بحديث الا حفظته ، وثقه يحيى بن معين ، وقال اذا حدث الشعبي عن رجل فسماه فهو ثقة يحتج بحديثه ، وقال أبو زرعة : كوفي ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة مشهور فقيه فاضل من الثالثة ، مات بعد المائة وله نحو من ثمانين . أخرج له الجماعة .
(الجرح والتعديل : ٦/ ٣٢٢ ، التقريب : ١/ ٣٨٧) .
درجة الأثر: اسناده ضعيف لجهالة عين الراوي عن الشعبي وبقية رجاله ثقات .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٣/ ٣٣١ ، ونسبه لسفيان الثوري به .
وذكره الامام القرطبي في تفسيره ونسبه للشعبي ، الجامع لأحكام القرآن : ١٣/ ٩١ .
وذكره السيوطي في الدر المنثور وعزاه للفريابي ، وعبد بن حميد وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن الشعبي : ٥/ ٨٣ .

(٤) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٩) .
وهو اسناد منقطع ، لأن عطاء لم يأخذ التفسير عن سعيد بن جبير وانما وجد صحيفة من تفسيره في الديوان فأخذها وأرسل عنه .

(٥) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره باسناده من طريق القاسم قال : ثنا الحسين قال ثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد : ١٩/ ٣٩ .

(٦) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره باسناده من طريق الحسن قال أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر عن قتادة : ١٩/ ٤٠ .

قوله تعالى : (ان في ذلك لآيـة) :

٣١ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ،(١) ثنا أبو أسـامة،(٢) ثنا سفيان ،(٣) عن سماك ،(٤) عن سعيد بن جبير ،(٥) عـن ابن عبـاس :

---

(١) هو يحيى بن سعيد القطان أبو سعيد الأحول البصري ، قال أحمد ابن حنبل : اليه التثبت بالبصرة ، وقال : مارأينا مثل يحيى بن سعيد في هذا الشأن يعني في الحديث ، وقال : لم يكن في زمانه مثله وكان تعلم من شعبة ، وثقه ابن معين ، وقال ابن المديني : هو من أوثق أصحاب الثوري ، وقال أبو حاتم : حافظ ثقة ، وقال أبو زرعة من الثقات الحفاظ ، وقال ابن حجر : ثقة متقن حافظ امام قدوة من كبار التاسعة مات سنة ثمان وتسعين ومائتين وله ثمان وسبعون سنة .

(الجرح والتعديل : ٩/ ١٥٠، التقريب : ٢/ ٣٤٨) .

(٢) هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي أبو أسامة مشهور بكنيته ، قال أحمد بن حنبل : كان ثبتا ماكان أثبته لا يكاد يخطئ ، وقال أبو حاتم : صحيح الكتاب ضابطا للحديث كيسا صدوقا ، ووثقه ابن معين ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ربما دلس ، وكان بآخره يحدث من كتب غيره ، من كبار التاسعة ، مات سنة احدى ومائتين وهو ابن ثمانين .

(الجرح والتعديل : ٣/ ١٣٢، التقريب : ١/ ١٩٥) .

(٣) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ثقة حافظ تقدم في الأثر رقم (٢٨) .

(٤) هو سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري ، أبو المغيرة الكوفي قال : أدركت ثمانين رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد ذهب بصري فدعوت الله عز وجل فرد عليّ بصري ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق روايته عن عكرمة خاصة مضطربة من الرابعة . (الجرح والتعديل : ٤/ ٢٧٩، التقريب : ١/ ٣٣٢) .

(٥) سعيد بن جبير أبو عبد الله مولى بني والبة ، ثقة ثبت فقيه . وتقدم في رقم (٩) .

(٦) هو الصحابي الجليل عبد الله بن عباس بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم حبر الأمة وترجمان القرآن الكريم ، وتقدمت ترجمته في الأثر رقم (١) .

درجة الأثر: اسناده حسن لذاته .

(ان في ذلك لآية) قال : علامة ، الم تر الى الرجل اذا أراد أن يرسل الى أهله في حاجة ارسل بخاتمه أو بثوبه فعرفوا أنه حق .(١)

٣٢ - وروى عن سعيد بن جبير نحو ذلك .(٢)

قوله : (وماكان أكثرهم مؤمنين) : [٨]

٣٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد ابن جبير قوله (مؤمنين) يعني مصدقين .(*)

قوله : (وان ربك لهو العزيز) .

٣٤ - حدثنا عصام بن رواد ،(٣) ثنا آدم ،(٤) ثنا

---

(١) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره باسناده من طريق ابن وكيع عن أبي أسامة بالسند المذكور جامع البيان للطبري ، سورة الحجر : ١٤/ ٣٢-٣٣ .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره باسناده من طريق محمد بن بشار قال : ثنا أبو أحمد ، قال ثنا سفيان عن سماك عن سعيد بن جبير بلفظ ، هو كالرجل يقول : لأهله علامة مابيني وبينكم أن أرسل اليكم خاتمي أو آية كذا وكذا . الطبري : ١٤/ ٣٢ .

(*) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٩) ، وهو اسناد منقطع لأنه من قبيل الوجادة .
أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة (ب ٧٧ب) بهذا الاسناد عن سعيد بن جبير بنحوه عند تفسير قوله : (وما هم بمؤمنين) ، وذكره الامام القرطبي في تفسيره : ١٣/ ٩١ بمثله . وذكره الامام الشوكاني في الفتح وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس ، سورة البقرة : ١/ ٤٣ .

(٣) عصام بن رواد أبو صالح العسقلاني ، روى عن أبيه وآدم بن أبي اياس وعنه الامامان أبو حاتم وابنه ، قال عنه أبوحاتم : صدوق . (الجرح : ٧/ ٢٦) .

(٤) آدم بن أبي اياس بن عبد الرحمن بن محمد العسقلاني المروزي مولى بني تميم قال أبوحاتم : ثقة صدوق مأمون متعبد من خيار عباد الله ، وهو من شيوخ البخاري والدارمي وأبي حاتم ، وقال ابن حجر ثقة عابد من التاسعة ، ===

أبو جعفر[1] عن الربيع بن أنس[2] .....

== مات سنة احدى وعشرين ومائة .

(الجرح والتعديل : ٢/٢٦٨ ، تاريخ بغداد : ٧/٢٧ ، التهذيب : ١/١٩٦ ، التقريب : ١/٣٠) .

(١) هو عيسى بن أبي عيسى ، وأبو عيسى - هو عبد الله بن ماهان التميمي مولاهم ولد بالبصرة وأستوطن الري ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق ، وقال ابن المديني : ثقة كان يخلط ، قال أحمد والنسائي : ليس بالقوي وفي رواية عن أحمد : صالح الحديث ، وقال الفلاس سيء الحفظ ، وقال أبو زرعة : يهم كثيرا .

والظاهر أن من جرحه وغلطه انما أراد في روايته عن المغيرة بن مقسم ، أما في روايته عن الربيع لم يتكلم فيه أحد بل ان الحاكم يصحح روايته عن الربيع ويوافقه الذهبي ، قال ابن عبد البر : هو عندهم ثقة عالم بتفسير القرآن ، وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ ، خصوصا عن مغيرة بن مقسم ، من كبار السابعة ، مات في حدود الستين .

(الجرح : ٦/٢٨٠ ، الميزان : ٣/٣١٩ ، التقريب : ٢/٦٠٤) .

قال السيوطي في الاتقان : ٢/١٨٩ ، وأما أبي بن كعب فعنه نسخة كبيرة يرويها أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عنه قال : وهذا اسناد صحيح ، وقد أخرج ابن جرير ، وابن أبي حاتم منها كثيرا وكذا الحاكم في مستدركه ، وأحمد في مسنده .

أقول : انظر مثلا تصحيح الحاكم لمثل هذا الاسناد وموافقة الذهبي له في المستدرك : ٢/٢٧٦ ، ومن هنا نستطيع أن نقول : ان تصحيح الحاكم ، والذهبي ، والسيوطي لمثل أبي جعفر وقد تكلموا في حفظه يدل على أن الراوي المتكلم في حفظه ينهض حاله اذا كان ما يرويه نسخة .

(٢) الربيع بن أنس الخراساني البكري ، بصري سكن خراسان تابعي روى عن أنس ابن مالك رضي الله عنه .

قال أبو حاتم والعجلي : صدوق ، وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن معين : كان يتشيع فيفرط فيه .

قال ابن حجر : صدوق له أوهام بالتشيع من الخامسة ، مات سنة أربعين ومائة أو قبلها .

(الجرح : ٣/٤٥٤ ، التهذيب : ٣/٢٣٨ ، التقريب : ١/٣٤٣) .

عن أبي العالية[١] (العزيز) قال : عزيز في نقمته اذا انتقم[٢] .

٣٥ - وروى عن قتادة والربيع بن أنس نحو ذلك[٣] .

٣٦ - حدثنا محمد بن يحيى[٤] ، أبنا أبو غسان[٥] ، ثنا

---

(١) هو رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي ، من بني تميم ، بصري أدرك الجاهلية وهو من كبار التابعين روى عن عمر ، وأبي بن كعب وابن عباس رضي الله عنهم .
قال أبو العالية : كنت ألزم ابن عباس ، فيرفعني على السرير ، فتغامز بي قريش وهم أسفل من السرير ، يقولون : يرفع هذا المولى على السرير ، ففطن بهم ابن عباس فقال : ان هذا العلم يزيد الشريف شرفا ويجلس المملوك على الأسره ، قال أبو بكر بن أبي داود : ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقرآن منه ، وقد روى عن أبي نسخة كبيرة في التفسير ، وأخرج له الجماعة ، وثقه ابن معين وأبو زرعة ، وقال ابن حجر : ثقة كثير الارسال من الثانية مات سنة تسعين . (الجرح والتعديل : ٣ / ٥١٠ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٦١ ، التهذيب : ٣ / ٢٨٤ ، التقريب : ١ / ٢٥٢) .
درجة الأثر: اسناده صحيح .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره باسناده من طريق القاسم عن الحجاج عن ابن جريج : ١٩ / ٤٠ .
وذكره السيوطي في الدر وعزاه لابن جرير عن ابن جريج : ٥ / ٨٤ .

(٣) أورده الحافظ ابن كثير في تفسيره ونسبه لأبي العالية وقتادة والربيع بن أنس : ٣ / ٣٣١ .

(٤) محمد بن يحيى بن عمر الواسطي ، نزيل بغداد ، روى عن يزيد بن هارون ومحمد بن الحسين البرجلاني وغيرهما ، قال ابن أبي حاتم كتبت عنه مع أبي ، وكان رجلا صالحا صدوقا في الحديث ، قال أبو حاتم : ثقة . (الجرح والتعديل : ٨ / ١٢٥ ، تاريخ بغداد : ٣ / ٤٣٠) .

(٥) هو محمد بن عمرو بن بكر بن الحبحاب أبوغسان زنيج الرازي التميمي ، صاحب الطيالسة وهو ثقة . قال ابن حجر : ثقة من العاشرة ، مات في آخر سنة أربعين ومائتين ، أو أول التي بعدها . أخرج له مسلم وأبوداود وابن ماجه .
(الجرح : ٨ / ٣٤ ، الكاشف : ٣ / ٨٣ ، التهذيب : ٩ / ٣٦٩ ، التقريب : ٢ / ١٩٥) .

سلمة ،[1] قال محمد بن اسحاق[2] (العزيز) قال العزيز في نصرته

---

(١) سلمة بن الفضل الرازي الأبرش الأزرق أبو عبد الله مولى الأنصار قاضي الري ، قال ابن معين : ثقة كتبنا عنه ، كان كيسا ، مغازيه أتم ليس في الكتب أتم من كتابه ، وقال أبو حاتم : محله الصدق في حديثه انكار، ليس بالقوي لا يمكن أن أطلق لساني فيه بأكثر من هذا يكتب حديثه ولا يحتج به ، وضعفه النسائي ، وقال أحمد : لا أعلم الا خيرا . قال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ من التاسعة ، مات بعد التسعين ، وقد جاوز المائة . أخرج له أبو داود والنسائي .
(الجرح والتعديل : ٨/ ١٦٨ ، الميزان : ٢/ ١٩٢ ، التهذيب : ٤/ ١٥٣ ، التقريب : ١/ ٣١٨) .

(٢) محمد بن اسحاق بن يسار مولى قيس بن مخرمة القرشي ، أبو بكر صاحب المغازي ، وثقه غير واحد من الأئمة ووهاه آخرون ، قال ابن معين : ثقة ، وقال أحمد : حسن الحديث ، وقال شعبة : هو أمير المؤمنين في الحديث وأثنى عليه الزهري خيرا .
وقال أحمد أيضا : أما في المغازي وأشباهه فيكتب ، وأما في الحلال والحرام فيحتاج الى مثل هذا ، ومد يده وضم أصابعه ، وقال عندما سأله الأثرم عن ابن اسحاق ، هو كثير التدليس جدا فكان أحسن حديثه عندي ما قال : أخبرني أو سمعت ، وقد اتهمه هشام بن عروة بالكذب لأنه حدث عن امرأته وقال عنه الامام مالك : دجال من الدجاجلة ، لكن كلا الامام مالك لم يعتبره العلماء لأنه من كلام الأقران ولأنها مسائل شخصية بين عالمين اماميين لا دخل للعلم والحديث فيها .
وأما اتهام هشام بن عروة فقد دفعه الذهبي فقال : وما يدري هشام بن عروة فلعله سمع منها في المسجد ، أو سمع منها وهو صبي ، أو دخل عليها فحدثته من وراء حجاب ، فأي شيء في هذا ؟ وقد كانت امرأة قد كبرت وأسنت ثم قال الذهبي أفبمثل هذا يعتمد على تكذيب رجل من أهل العلم وهذا مردود والله أعلم .
وقال ابن عدي : قد فتشت أحاديث ابن اسحاق الكثير ، فلم أجد في أحاديثه ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف ، وربما أخطأ أو وهم كما يخطئ غيره ===

من كفر به اذا شاء.(١)

قوله : (الرحيم) : [٩]

٣٧ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء ، عن سعيد(٢) في قول الله (الرحيم) يعني رحيما بهم بعد التوبة.(٣)

= ولم يتخلف في الرواية عنه الثقات والأئمة وهو لا بأس به .
قال الذهبي في آخر ترجمته : فالذي يظهر لي أن ابن اسحاق حسن الحديث ، صالح الحال صدوق ، وما انفرد به ففيه نكارة فان في حفظه شيئا وقد احتج به الأئمة .
وقال ابن حجر : صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ، من صغار الخامسة ، مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها . أخرج له الامام مسلم وأصحاب السنن .
وأرى أن قول الذهبي أقرب للصواب لأنه من أهل الاستقراء التام في الرجال كما قرره ابن حجر ، ولأن كلامه من العدل والانصاف ما هو ، بالاضافة الى قول ابن حجر صدوق مدلس ، فهو اذا صرح بالسماع قبل حديثه ، والى هذا ذهب الامام أحمد كما مضى في الأثر رقم (٢) .
(الجرح والتعديل : ٧/ ١٩١ ، تاريخ بغداد : ١/ ٢٢٣ ، الميزان : ٣/ ١٤٦٨ ، التهذيب : ٩/ ٣٨ ، التقريب : ٢/ ١٤٤) .
درجة الأثر : اسناده صحيح ومايروى بهذا الاسناد نسخة .

(١) أورده الامام الحافظ عماد الدين بن كثير في تفسيره بنحوه ، ونسبه لأبي العالية وقتادة والربيع بن أنس ، وابن اسحاق : ٣/ ٣٣١ .

(٢) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٩) ، وهو اسناد منقطع لأن عطاء لم يسمع التفسير من سعيد بن جبير بل وجد له نسخة من تفسيره في الديوان فارسل عنه . والله أعلم .

(٣) وهذا الأثر أورده الامام الحافظ بن كثير في تفسيره ونسبه لسعيد بن جبير : ٣/ ٣٣١ .

قوله : (واذ نادى ربك موسى) :

٣٨ - حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات، عن أسباط ، عن السدي :(١) (واذ نادى ربك موسى) قال : حين نودي من جانب الطور الأيمن.(٢)

قوله : (أن ائت القوم الظالمين)[١٠] :

٣٩- حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ،(٣) أبنا بشر بن عمارة ،(٤) عن أبي روق ،(٥) عن الضحاك(٦) عن ابن عباس(٧) (الظالمين) يقول : الكافرين.(٨)

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٨) وتوقفت عن الحكم فيه لأن فيه الحسين ابن علي الفسوي مسكوت عنه .

(٢) أورده الحافظ بن كثير في تفسير سورة الشعراء : ٣/ ٢٣٢ بنحوه ، وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور، سورة الشعراء : ٥/ ٨٣ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن السدي رحمه الله .

(٣) منجاب بن الحارث بن عبد الرحمن بن التميمي أبومحمد الكوفي ثقة من شيوخ مسلم ، من العاشرة، مات سنة احدى وثلاثين ومائتين .
(الجرح : ٨/ ٤٤٣ ، التهذيب : ١٠/ ٢٩٧ ، التقريب : ٢/ ٢٧٤) .

(٤) بشر بن عمارة الخثعمي المكتب الكوفي ، قال أبوحاتم : ليس بقوي الحديث ، وقال ابن حجر: ضعيف من السابعة. (الجرح : ٢/ ٣٦٢ ، التقريب: ١/ ١٠٠).

(٥) هو عطية بن الحارث أبو روق الهمداني الكوفي ، قال أحمد : ليس به بأس ، وقال ابن معين : صالح ، وقال أبوحاتم : صدوق .
وقال ابن حجر عطية الكوفي : صاحب التفسير صدوق من الخامسة .
وذكره ابن حبان في الثقات، أخرج له أصحاب السنن الا الترمذي .
(الجرح : ٦/ ٣٨٢ ، الكاشف : ٢/ ٢٦٩ ، التهذيب : ٧/ ٢٢٤ ، التقريب ٢/ ٢٤).

(٦) هو الضحاك بن مزاحم الهلالي تابعي صدوق كثير الارسال ، وتقدم في (١٥) .

(٧) هو الصحابي الجليل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجمان القرآن وحبر الأمة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١) .
درجة الأثر: اسناده ضعيف .

(٨) ذكره الامام الألوسي بنحوه . روح المعاني : ٧/ ٦٤ . وذكره الامام عبد الله ابن أحمد النسفي بنحوه . انظر تفسير النسفي : ٣/ ١٧٩ .

قوله : (قوم فرعون ألا يتقون) : [١١]

٤٠ - حدثنا أبو زرعة ،(١) ثنا عمرو بن حماد ،(٢) ثنا أسباط ،(٣) عن السدى (٤)

قال : خرج موسى وتبعهم / فرعون على مقدمته هامان فى ألف ألف وسبعمائة ألف [١٢٥/ب]
حصان ليس فيها ماذيانة.(٥)

قوله تعالى : (قال : رب انى أخاف أن يكذبون) [١٢] الى قوله : (ينطلق لسانى) :

٤١ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبى الثلج ،(٦) ابنا يزيد بن

---

(١) هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ مولى عياش بن مطرف ، أبو زرعة الرازى امام حافظ ثقة مشهور من الحادية عشرة ، تقدم فى الأثر رقم (٩) .

(٢) عمرو بن حماد بن طلحة القناد ، أبو محمد الكوفى : قال ابن معين وأبوحاتم صدوق ، وقال مطين : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن سعد : كان ثقة ان شاء الله ، وقال الذهبى : صدوق ان شاء الله .
وقال ابن حجر : صدوق من العاشرة ، ورمى بالرفض ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، أخرج له مسلم ، وأبو داود والنسائى .
أخرج له مسلم ، وأبو داود والنسائى .
(الجرح والتعديل : ٦ / ٢٢٨ ، الميزان : ٣ / ٥٤ ، تهذيب التهذيب : ٨ / ٢٢ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٦٨) .

(٣) أسباط بن نصر أبو يوسف الهمدانى ، صدوق ، كثير الخطأ ، يغرب من الثامنة ، تقدمت ترجمته فى الأثر رقم (٧) .

(٤) هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمة السدى (الكبير) أبو محمد الكوفى ، صدوق يهم وتقدمت ترجمته فى الأثر رقم (٣) .
درجة الأثر : اسناده صحيح ، وذلك لأن ما يرويه عمرو بن حماد ، عن أسباط ، عن السدى انما هى نسخة . والله أعلم .

(٥) ذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور : ٥ / ٨٤ ، وعزاه لابن أبى حاتم عن السدى بسياق أطول .
والماذيانة هى : أنثى الحصان .

(٦) محمد بن عبد الله بن اسماعيل بن أبى الثلج البغدادى ، قال ابن أبى حاتم : كتبت عنه مع أبى وهو صدوق ، فى سنة أربع وخمسين ومائتين .
قال ابن حجر : ابن أبى الثلج البغدادى أصله من الرى صدوق من الحادية عشر ، مات سنة سبع وخمسين . (الجرح والتعديل : ٧ / ٢٩٤ ، التقريب : ٢ / ١٧٤) .

هارون،[١] ابنا أصبغ بن زيد،[٢] ثنا القاسم بن أبي أيوب،[٣] ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: شكى موسى الى ربه مايتخوف من آل فرعون في القتيل وعقدة لسانه، فانه كان في لسانه عقدة تمنعه من كثير من الكلام فأتاه الله سئوله فحل عقدة لسانه.

وفي قوله: (فأرسل الى هارون) [١٣]

قال: سأل ربه أن يعينه بأخيه هارون يكون له ردءا ويتكلم عنه بكثير مالا يفصح به لسانه.[٤]

---

(١) يزيد بن هارون الواسطي بن زاذى أبو خالد السلمي مولاهم، قال أحمد: كان يزيد حافظا متقنا للحديث صحيح الحديث، وقال ابن المديني: يزيد بن هارون من الثقات المتقنين، وقال ابن معين: ثقة، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن يزيد بن هارون؟ فقال: ثقة امام صدوق في الحديث لا يسأل عن مثله، وقال ابن حجر: ثقة متقن، عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين.
(الجرح والتعديل: ٩/ ٢٩٥، التقريب: ٢/ ٣٧٢).

(٢) أصبغ بن زيد بن علي الجهني الوراق أبو عبد الله الواسطي، كاتب المصاحف قال أحمد: لا بأس به، وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس، وقال أبو زرعة: شيخ وقال ابن حجر: صدوق يغرب من السادسة، مات سنة سبع وخمسين.
(الجرح والتعديل: ٢/ ٣٢٠، التقريب: ١/ ٨١).

(٣) القاسم بن أبي أيوب الأعرج الأسدي الواسطي روى عن سعيد بن جبير، وروى عنه أصبغ بن زيد وأبو خالد الدالاني وشعبة وهشيم، وثقه ابن معين، وأبو حاتم. (الجرح والتعديل: ٧/ ١٠٧).
درجة الأثر: اسناده حسن.

(٤) أخرجه الامام النسائي في تفسيره سورة طه (ل- ٦٣/ب) باسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما بسياق أطول.
وذكره السيوطي في الدر المنثور سورة طه، ٤/ ٢٩٨، قال: أخرج ابن أبي عمر العدني في مسنده، وعبد بن حميد، والنسائي وأبو يعلى وابن جرير وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردوية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما مطولا، وذلك عند ذكر حديث الفتون.

قوله : (ولهم على ذنب) :

٤٢ - حدثنا حجاج بن حمزه ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد[١] قوله : (ولهم على ذنب فأخاف أن يقتلون) قال : قتل النفس الذى قتل فيهم[٢] .

٤٣ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة[٣] قوله (ولهم عليّ ذنب) يعني النفس التي قتل[٤] .

قوله : (فأخاف أن يقتلون) : [١٤٧]

٤٤ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي[٥] ، حدثنا محمد بن الحسن[٦] ، ويزيد

---

(١) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٢٧) ، وهو اسناد صحيح ورجاله رجال الصحيحين .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره باسناده من طريق الحارث عن الحسن عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه : تفسير الطبري : ١٩ / ٤٠ .

(٣) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٦) وهو اسناد صحيح .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره باسناده من طريق الحارث عن الحسن عن ورقاء بالاسناد المذكور . (جامع البيان : ١٩ / ٤١) .
وذكره السيوطي في الدر المنثور ، وعزاه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة . (الدر المنثور : ٥ / ٨٣) .

(٥) هو عمار بن خالد الواسطي التمار أبو الفضل ،
قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي بواسط وكان ثقة صدوقا ، وقال أبو حاتم : صدوق .
قال ابن حجر : ثقة من صغار العاشرة ، مات سنة ستين ومائتين .
(الجرح والتعديل : ٦ / ٣٩٥ ، التقريب : ٢ / ٤٧) .

(٦) محمد بن الحسن بن عمران الواسطي المزني أصله من الشام ، ولي القضاء بواسط ، قال أحمد : وأبو حاتم : ليس به بأس ، وقال ابن معين : ثقة وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة .
(الجرح والتعديل : ٧ / ٢٢٦ ، التقريب : ٢ / ١٥٤) .

ابن هارون (١)، عن أصبغ بن (٢) زيد، عن القاسم بن أبي أيوب (٣)، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس يعني قوله (فأخاف أن يقتلون) قال: شكى موسى صلى الله عليه وسلم الى ربه مايتخوف من آل فرعون في القتيل. (٤)

قوله: (كلا فاذهبا بآياتنا):

٤٥ - حدثنا أبي، ثنا سعيد بن داود (٥)، حدثني حجاج (٦)، عن أبي معشر (٧)، عن

---

(١) يزيد بن هارون بن زاذى الواسطي ثقة متقن عابد وتقدم في الأثر رقم (٤١).
وقال ابن حجر: ثقة، من التاسعة.
(الجرح والتعديل: ٢٢٦/٧، التقريب: ٢/ ١٥٤).

(٢) أصبغ بن زيد الوراق كاتب المصاحف صدوق يغرب تقدم في (٤١).

(٣) القاسم بن أبي أيوب الأعرج الواسطي ثقة وتقدم في الأثر رقم (٤١).
درجة الأثر: اسناده حسن.

(٤) ذكره السيوطي في الدر المنثور بنحوه عن ابن عباس، سورة طه: ٢٩٨/٤.

(٥) سعيد بن داود بن أبي زنبر الزنبري سكن بغداد وقدم الري، قال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال ابن حجر: صدوق له مناكير عن مالك ويقال: اختلط عليه بعض حديثه، من العاشرة، مات في حدود العشرين.
(الجرح والتعديل: ١٨/٤، التقريب: ٢٩٤/١).

(٦) حجاج بن حمزة بن سويد العجلي الخشابي الرازي، شيخ صدوق، تقدم في الأثر (٢٨).

(٧) هو نجيح بن عبد الرحمن السندي مشهور بكنيته،
قال أحمد: كان صدوقا لكنه لا يقيم الاسناد، ليس بذاك، وقال ابن معين: ليس بقوي الحديث، قال أبو حاتم: ليس بقوي في الحديث، وقال أيضا: كنت أهاب حديث أبي معشر حتى رأيت أحمد بن حنبل يحدث عن رجل عنه أحاديث فتوسعت بعد في كتابة حديثه، وقال ابن أبي حاتم: سئل ابي وأبي زرعة عنه؟ فقالا: صدوق، ثم قال أبو زرعة: هو صدوق في الحديث وليس بالقوي، وقال ابن حجر: ضعيف من السادسة، أسن واختلط، مات سنة سبعين ومائة، ويقال: كان اسمه عبد الرحمن بن الوليد بن هلال.
(الجرح والتعديل: ٣٩٣/٨، التقريب: ٢٩٨/٢).

محمد بن كعب[1] يعني قوله : (قال : كلا) قال : يقول الجبار عز وجل : كـلا .

قوله : (انا معكم مستمعون) : [١٥]

٤٦ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني محمد بن[2] حماد فيما كتب الىّ أخـبرنا اسماعيل بن عبد الكريم[3] ، عن عبد الصمد بن[4] معقل ، قال سمعت وهبا[5] يقول : قـال لموسى / يعني ربه عز وجل اني قد أقمتك اليوم في مقام لا ينبغي لبشر بعدك أن يقوم [١٢٦/أ] مقامك ، أدنيتك وقربتك حتى سمعت كلامي ، وكنت بأقرب الأمكنة مني ، فانطلق برسـالتي فانك بعيني وسمعي وان معك أيدي وبصري .[6]

---

(١) محمد بن كعب القرظي أبو حمزة الامام التابعي المدني ، ثقة عالم من الثالثة ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .
درجة الأثر: اسناده ضعيف ولم أجد هذا الأثر عند غير الامام ابن أبـي حاتم .

(٢) محمد بن حماد أبو عبد الله الطهراني ثقة حافظ ، وتقدم في الأثر رقم (٢٤) .

(٣) اسماعيل بن عبد الكريم بن منبه أبو هشام الصنعاني ، سكت عنه أبو حاتـم قال النسائي : ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابـن معين : ثقة رجل صدق ، وقال ابن حجر : صدوق من التاسعـة .
(الجرح والتعديل : ٧ / ٢٤٠ ، التهذيب : ١ / ٣١٥ ، التقريب : ١ / ٧٠٢) .

(٤) عبد الصمد بن معقل (بكسر القاف) بن منبه بن كامل اليماني ، وثقه يحيى بن معين ، وقال ابن حجر : صدوق معمر من السابعة ، مات سنة ثـلاث وثمانين .
(الجرح والتعديل : ٦ / ، التقريب : ١ / ٥٠٧) .

(٥) وهب بن منبه الصنعاني الذماري - وذمار من صنعاء على مرحلتين وهـو ابن منبه بن كامل أبو عبد الله الابناوي ، وقال أبو زرعة : يماني ثقـة وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة ، مات سنة بضع عشرة .
الجرح والتعديل : ٩ / ٢٤ ، التقريب : ٢ / ٣٣٩) .
درجة الأثر: اسناده حسن .

(٦) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور - تفسير سورة طه - ٤ / ٢٩٠ ، وعزاه لأحمد في الزهد . وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن وهب بن منبه بسياق طويل ، وذكره الامام أحمد في كتاب الزهد (ص: ٧٩-٨٤) فذكر القصة بتمامها بسياق طويل أيضا لكن المصنف ابن أبي حاتم اقتصر على موضع الشاهد من القصة والله أعلم .

قوله تعالى : (فأتيا فرعون فقولا انا رسول رب العالمين) : [١٦]

٤٧ - حدثنا محمد بن عمار[١] بن الحارث ، ثنا سهل بن بكار[٢] ، ثنا أبو عوانة[٣] ، عن يزيد بن[٤] أبي زياد ، .....

---

(١) محمد بن عمار بن الحارث أبو جعفر الرازي ، روى عن اسحاق بن سليمان الرازي ، وعبد الرحمن الدشتكي ، ويحيى بن بكير وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه وهو ثقة صدوق .
(الجرح والتعديل : ٨/ ٤٣) .

(٢) سهل بن بكار أبو بشر البصري ، من شيوخ البخاري ، قال أبو حاتم : ثقة صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ربما وهم من العاشرة ، مات سنة سبع أو ثمان وعشرين .
(الجرح والتعديل : ٤/ ١٩٤ ، التقريب : ١/ ٣٣٥) .

(٣) هو وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز أبو عوانة ، مشهور بكنيته ، قال أبو حاتم : كتبه صحيحه ، واذا حدث من حفظه غلط كثيرا وهو صدوق ثقة ، وقال أبو زرعة : بصري ثقة اذا حدث من كتابه .
وقال ابن حجر : ثقة ثبت من السابعة ، مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة .
(الجرح والتعديل : ٩/ ٤٠ ، والتقريب : ٢/ ٣٣١) .

(٤) يزيد بن أبي زياد الكوفي مولى بني هاشم .
قال أحمد : لم يكن بالحافظ ، ليس بذاك القوي ، وقال ابن معين لا يحتج بحديثه ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، وقال أبو زرعة : كوفي لين يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن حبان : كان صدوقا الا أنه لما كبر ساء حفظه وتغير وكان يتلقن مالقن فوقعت المناكير في حديثه ، فسماع من سمع منه قبل التغير صحيح ، وقال ابن شاهين في الثقات ، قال أحمد بن صالح المصري : يزيد بن أبي زياد ثقة ولا يعجبني قول من تكلم فيه ، وقال ابن سعد : كان ثقة في نفسه الا أنه اختلط في آخر عمره فجاء بالعجائب ، وقال ابن حجر : ضعيف كبر فتغير ، صار يتلقن ، وكان شيعيا ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة .
(الجرح والتعديل : ٩/ ٢٦٥ ، التهذيب : ١١/ ٣٢٩ ، التقريب : ٢/ ٣٦٥) .

عن مقسم (١) ، عن ابن عباس قال : لقد دخل موسى على فرعون وعليه زرمانقه من صوف مايجاوز يديها مرفقه فأستؤذن على فرعون ، فقال : أدخلوه ، فدخل فقال : ان الهي ارسلني اليك ، فقال : للقوم حوله (ماعلمت لكم من اله غيري) قال : خذوه (٢) .

٤٨ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي ، ثنا محمد بن الحسن الواسطي ويزيد ابن هارون ، واللفظ لمحمد عن أصبغ بن زيد الوراق ، عن القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد بن جبير ، عن ابن عباس (٣) قال : فانطلقا جميعا فأقاما على بابه حينا لا يؤذن لهما ثم أذن لهما بعد حجاب شديد فقالا : انا رسولا ربك ، قال : ومن ربكما ياموسى ، فأخبراه الذي قص الله عز وجل في القرآن (٤) .

٤٩ - وذكر أيضا عن السدي : لما نزل موسى على امه بمصر ليلة الطفيشيل ذهب هو وهارون (٥) ، وقد كتب غير مرة .

---

(١) هو مقسم (بكسر أوله) ابن بجرة بضم الموحدة وسكون الجيم ، أبو القاسم ، مولى عبد الله بن الحارث الهاشمي ، قال : مولى عبد الله بن عباس للزومه له ، قال أبو حاتم : صالح الحديث لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق كان يرسل من الرابعة ، مات سنة احدى ومائة ، وماله في البخاري سوى حديث واحد .
(الجرح والتعديل : ٨ / ٤١٤ ، التقريب : ٢ / ٢٧٣) .
درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٢) ذكر السيوطي في الدر وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس سورة الأعراف : ٣ / ١٠٥ ، وذكره الشوكاني في فتح القدير : ٢ / ٢٣٣ ، وعزاه أيضا لابن أبي حاتم عن ابن عباس .

(٣) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٤٤) . وهو اسناد صحيح .

(٤) أخرجه الامام النسائي في تفسيره لسورة طه : (ل ٦٣ ب) بالسند المذكور ، وذكره السيوطي هذه القصة في الدر المنثور بسياق أطول .
(انظر الدر المنثور ، تفسير سورة طه : ٤ / ٢٩٨) .

(٥) وذكره السيوطي في الدر المنثور وعزاه لابن أبي حاتم عن السدي : ٥ / ٨٣ ، وتمام القصة كما ذكرها السيوطي من طريق ابن أبي حاتم عن السدي رحمه الله قال : أقبل موسى بأهله فساربهم نحو مصر حتى أتاها ليلا فتضيف على أمه وهو لا يعرفهم ، في ليلة كانوا يأكلون فيها الطفيشيل فنزل في جانب الدار ، ===
والطفيشيل : نوع من المرق .

وذكـــر أيضا غير ذا كتب في موضع آخر.(١)

قوله : (أن أرسل معنا بني اسرائيل) : [١٧]

٥ - وبهذا الاسناد عن ابن عباس قال قال فرعون : لموسى وهارون ماتريدان؟ وذكره القتيل ، فاعتذر بما سمعت(٢) فقال : أريد أن تؤمن بالله عز وجل ، وأن ترســـل معي بني اسرائيل.(٣)

== فجاء هارون فلما أبصر ضيفه سأل عنه أمه؟ فأخبرته أنه ضيف، فدعاه فأكل معه، فلما قعدا وتحدثا سأله هارون من أنت؟ قال: أنا موسى فقام كل واحـــد منهما الى صاحبه فأعتنقه ، فلما أن تعارفا قال له موسى : ياهارون انطـــلق بي الى فرعون ، فان الله قد أرسلنا اليه، قال هارون: سمعا وطاعة ، فقامت أمهما فصاحت وقالت : أنشدكما بالله أن لا تذهبا الى فرعون فيقتلكما فأبيا ، فانطلقا اليه ليلا ، فأتيا الباب ، فضرباه ففزع فرعون وفزع البواب ، فقال فرعون: من هذا الذي يضرب بابي هذه الساعة ؟ فأشرف عليهما البواب فكلمهـــما ، فقال له موسى : انا رسول رب العالمين، ففزع البواب فأتى فرعون فأخـبره ، فقال : ان ههنا انسانا مجنونا يزعم أنه رسول رب العالمين ، فقال أدخله ، فدخل فقال : انه رسول رب العالمين ، قال فرعون: ومارب العالمين؟ قـال : ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى، قال : ان كنت جئت بآية فأت بها ان كنت من الصادقين ؟ فألقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين .

(انظر الدر المنثور للسيوطي : ٥/ ٨٣).

(١) انظر الأثر رقم (٤٧) مما ذكره السيوطي عن ابن عباس حيال هذه القصـــة من سورة الأعراف (الدر المنثور للسيوطي : ٣ / ١٠٥).

(٢) قوله " وبهذا الاسناد " ذلك الاسناد المتقدم في الأثر رقم (٤٨) .
لعله يريد بذلك اعتذار موسى عن خطائه في القتل وعدم تعمده لذلك بقوله : (فعلتها اذا وأنا من الضالين) .

(٣) أخرجه الامام النسائي في تفسيره لسورة طه ل : ٦٤أ) به ،
وذكره السيوطي في الدر المنثور وعزاه لأبن أبي عمر العدني في مســـنده ، وعبد بن حميد ، والنسائي وأبي يعلى ، وابن جرير، وابن المنذر وابن أبي حاتم ، وابن مردوية عن سعيد بن جبير رحمه الله قال : سألت ابن عباس عن قول ===

قوله : (قال : الم نربك فينا وليدا)

٥١ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد النرسي ، ثنا يزيد بن ربيع ، ثنا سعيد ، عن قتادة[١] قوله : (الم نربك فينا وليدا) قال التقطه آل فرعون فربي فيهم وليدا حتى كان رجلا.[٢]

/ قوله تعالى : (ولبثت فينا من عمرك سنين[١٨] وفعلت فعلتك التي فعلت) : [١٢٦/ب]

٥٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد[٣] قوله (وفعلت فعلتك التي فعلت) قتل النفس أيضا.[٤]

٥٣ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة[٥] قوله : (وفعلت فعلتك التي فعلت) يقول : قتل النفس التي قتلت.[٦]

== الله تعالى لموسى عليه السلام (وفتناك فتونا) فذكر القصة بطولها . انظر الدر المنثور- سورة طه : ٤/ ٢٩٦ .

(١) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٦) ، وهو اسناد صحيح .

(٢) ذكره السيوطي في الدر وعزاه لعبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه . الدر المنثور: ٥/ ٨٣ .

(٣) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٢٧) . وهو اسناد صحيح .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره باسناده من طريق الحسن عن ورقاء بالاسناد المذكور . (جامع البيان في تفسير القرآن : ١٩/ ٤٠) .

(٥) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٦) وهو اسناد صحيح .

(٦) ذكره السيوطي في الدر المنثور، وعزاه لعبد الرزاق ، وعبد بن حميد وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه . (الدر: ٥/ ٨٣) .

قوله : (وأنت من الكافرين) : [١٩]

٥٤ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي[١] (ولبث فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين) معنا على ديننا [الذي][٢] تعيب[٣] .

٥٥ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير[٤] في قول الله : (وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين) قال : منّ فرعون على موسى حين ربّاه ، يقول : كفرت نعمتي[٥] .

٥٦ - حدثنا علي بن الحسين[٦] ، ثنا محمد بن عيسى[٧] ، ثنا سلمة[٨] عن محمد بن اسحاق[٩] قال : فلما وقف على فرعون قال : اني رسول رب العالمين فعرفه

---

(١) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٤٠) وهو اسناد صحيح .

(٢) (التي) هكذا في المخطوطة وورد عند الطبري بهذه العبارة (يعني على ديننا هذا الذي تعيب) ولعله هو الصواب . والله أعلم .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير باسناده من طريق موسى بن هارون عن عمرو بالاسناد المذكور . (جامع البيان للطبري : ١٩/ ٤٠) .

(٤) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٩) وهو اسناد منقطع لأن عطاء لم يأخذ التفسير عن سعيد بن جبير . والله أعلم .
ورجال السند ثقات ماعدا ابن لهيعة فصدوق من السابعة.

(٥) ذكره السيوطي في الدر المنثور وعزاه لابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير.
الدر : ٥/ ٨٣ .

(٦) علي بن الحسين بن الجنيد الرازي أبو الحسن صدوق ثقة، وتقدم في رقم (٢).

(٧) هو محمد بن عيسى بن زياد الدامغاني الرازي قال أبوحاتم : يكتب حديثه .
وقال ابن حجر : مقبول من العاشرة.
(الجرح : ٨/ ٣٩ ، التهذيب : ٩/ ٣٨٦ ، التقريب : ٢/ ١٩٧) .

(٨) هو سلمة بن الفضل الرازي الأبرش الأزرق أبوعبدالله الأنصاري قاضي الري صدوق كثير الخطأ من التاسعة ، وتقدم في الأثر رقم (٣٦) .

(٩) محمد بن اسحاق بن يسار مولى قيس بن مخرمة صاحب المغازي صدوق يدلس من الخامسة ، وتقدم في الأثر رقم (٣٦) .

فرعون قال : (الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين) أي لا حساني اليك وفضلي عندك ولم تشكر نعمتي ولا صنيعي ، ثم قتلت رجلا من شيعتي .(١)

٥٧ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب اليّ ، ابنا أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم(٢) في قول الله : (وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين) قال : ربيناك فينا وليدا فهذا الذي كافأتنا ان قتلت منا نفسا وكفرت نعمتنا .(٣)

قوله : (قال : فعلتها اذا وأنا من الضالين) :[٢٠]

٥٨ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد(٤) قوله : (وأنا من الضالين) قال : من الجاهلين .(٥)

=== درجة الأثر : اسناده صحيح ومايروى بهذا الاسناد نسخه ، وقد تكرر هذا الاسناد في هذه السورة كثيرا ، وابن جرير الطبري يروى هذه النسخة من طريق محمد بن حميد عن سلمة .

(١) أورده الامام ابن جرير في تاريخه باسناده من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق . (تاريخ الأمم والملوك : ١/ ٢٠٩) .

(٢) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (١٩) ، وهو اسناد صحيح لأن مايرويه ابن زيد نسخة عن أبيه زيد . والله أعلم .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/ ٤١ ، باسناده من طريق يونس قال أخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد .
وذكره الامام ابن كثير في تفسيره : ٣/ ٣٣٢ ، ونسبه لابن عباس وابن زيد ، وقال : هو اختيار ابن جرير .

(٤) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٢٧) ، وهو اسناد صحيح .

(٥) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره باسناده من طريق الحارث عن الحسن عن ورقاء بالاسناد المذكور : ١٩/ ٤٢ .

٥٩ - وروى عن ابن عباس،[١] وسعيد بن / جبير[٢] والثورى[٣] مثل ذلك. (١٢٧/أ)

٦٠ - أخبرنا محمد بن يحيى ، أبنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة[٤] قوله : (وأما من الضالين) أى من الجاهلين،[٥] قال : وفى بعض القراءة (فعلتها اذا وأنا من الجاهلين)[٦] فانما هو شئ جهل فيه نبى الله صلى الله عليه وسلم ولم يتعمده.[٧]

٦١ - حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق[٨] قال : (فعلتها اذا وأنا من الضالين) أى خطئا لا أريد ذلك.[٩]

---

(١) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره باسناد موصول من طريق محمد بن سعد العوفى ، عن أبيه ، عن عمه عن أبيه عن جده عن ابن عباس : ١٩/ ٤٢.

(٢) ذكره الامام ابن الجوزى فى تفسيره عن سعيد بن جبير.
(انظر زاد المسير فى علم التفسير : ٦/ ١١٩).
وذكره الامام ابن كثير فى تفسيره : ٣/ ٣٣٢ ، ونسبه لابن جريج معلقا ، وذكره السيوطى فى الدر: ٥/ ٨٣ وعزاه للمصنف عن ابن عباس.

(٣) لم أقف على من أخرج للثورى هذا الأثر.

(٤) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم فى الأثر رقم (٦) وهو اسناد صحيح.

(٥) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩/ ٤٢ باسناده من طريق الحسين ، عن معمر عن قتادة.

(٦) هى قراءة عبدالله بن مسعود كما أوردها الطبرى عن ابن جريج : ١٩/ ٤٢.

(٧) ذكر هذه العبارة السيوطى فى الدر المنثور وعزاها لابن أبى حاتم وابن المنذر: ٥/ ٨٣.

(٨) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم فى الأثر رقم (٥٦). وهو اسناد صحيح ، وما يروى بهذا الاسناد نسخة.

(٩) أورده الامام ابن جرير باسناده من طريق ابن حميد عن سلمه عن ابن اسحاق بسياق أطول.
(انظر تاريخ الطبرى : ١/ ٢٠٩).

٦٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الىّ ،ثنا أصبغ قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد (١) في قول الله (فعلتها اذا وأنا من الضالين) قبل أن يأتيني من الله شئ ،كان قتلي اياه ضلاله وخطأ ،قال : والضلالة ههنا الخطأ ،ولم يقل ضلالة فيما بينه وبين الله عز وجل . (٢)

قوله : (ففرت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين) : [٢١]

٦٣ - حدثنا أبو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا أسباط ،عن السدي قوله : (ففرت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما) والحكم النبوة وجعلني من المرسلين . (٤)

قوله : (وتلك نعمة تمنها عليّ)

٦٤ - حدثنا علي بن الحسين ،ثنا محمد بن عيسى ،ثنا سلمة ،عن ابن اسحاق (٥) قال : ثم أقبل عليه موسى ينكر عليه ماذكر من يده عنده فقال : (وتلك نعمة تمنها عليّ ان عبدت بني اسرائيل) . (٦)

---

(١) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (١٩) وهو اسناد صحيح وان كان ابن زيد ضعيف لكن ما يرويه نسخة . والله أعلم .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره باسناده من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد : ١٩ / ٤٢ .

(٣) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٤٠) وهو اسناد صحيح .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٤٢ باسناده من طريق موسى بن هارون ،عن عمرو ،عن اسباط ،عن السدي .
وقال : في تفسير معنى قوله : (وجعلني من المرسلين) يقول : وألحقني بعداد من أرسله الى خلقه مبلغا عنه رسالته اليهم بارساله اياي اليك يافرعون .

(٥) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٥٦) وهو اسناد صحيح ومايروى بهذا الاسناد نسخه .

(٦) أورده الامام ابن جرير في تاريخه باسناده من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق .(تاريخ الطبري : ١ / ٢٠٩) .

٦٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة[١] قوله : (وتلك نعمة تمنها عليّ) قال : يقول موسى لفرعون : أتمن عليّ يافرعون بأن اتخذت من بني اسرائيل عبيدا وكانوا أحرارا فقهرتهم واتخذتهم عبيدا.[٢]

قوله : (أن عبدت بني اسرائيل)[٢٢] :

٦٦ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد[٣] قوله : (أن عبدت بني اسرائيل) فقهرتهم واستعملتهم.[٤]

٦٧ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق[٥] (ان عبدت بني اسرائيل) أي أن اتخذتهم / عبيدا تنزع أبنائهم من أيديهم (١٢٧/ب) فتسترق من شئت ، وتقتل من شئت ، واني انما صيرني اليك والى بيتك ذلك.[٦]

---

(١) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٦) وهو اسناد صحيح .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره: ١٩/ ٤٣ ، من طريق الحسن عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة به .
وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥/ ٨٣ ، وعزاه لعبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة .

(٣) رجال هذا الأثر تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٢٧) ، وهو اسناد صحيح .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/ ٤٣ ، من طريق الحارث عن الحسن عن ورقاء به .

(٥) رجال هذا الأثر تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٥٦) وهو اسناد صحيح ومايروى بهذا الاسناد نسخه .

(٦) أورده الامام ابن جرير في التاريخ : ١/ ٢٠٩ ، من طريق ابن حميد ، عن سلمة عن ابن اسحاق .

قوله تعالى : (قال فرعون وما رب العالمين) : [٢٣]

٦٨ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى[(١)] : (قال فرعون : وما رب العالمين ؟ قال : من ربكما ياموسى) ؟ قال : (ربنا الذى أعطى كل شئ خلقه ثم هدى)[(٢)] .

٦٩ - حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق[(٣)] (قال : فرعون وما رب العالمين) قال : يستوصفه الله الذى أرسله اليه ، أى ما الهك هذا ؟ .

وفى قوله (ربكم ورب آبائكم الأولين) أى وخلق آبائكم الأولين[(٤)] .

قوله : (قال رب السماوات والأرض وما بينهما) من الآية [٢٤]

٧٠ - حدثنا أبى ، ثنا ابن أبى عمر العدنى[(٥)] ، ثنا سفيان[(٦)] ، عن

---

(١) رجال هذا الأثر تقدمت تراجمهم فى الأثر رقم (٤٠) وهو اسناد صحيح .

(٢) ذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور : ٥ / ٨٣-٨٤ بسياق أطول ، وهذه الآيات مكملة للقصة الماضية فى الأثر رقم (٤٩) .

(٣) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٥٦) وهو صحيح لأن ما يروى بهذا الاسناد نسخة .

(٤) أورده الامام ابن جرير فى التاريخ : ١/ ٢٠٩ - ٢١٠ باسناده من طريق ابن حميد ، عن سلمة عن ابن اسحاق .

(٥) هو محمد بن يحيى بن أبى عمر العدنى المكى ، قال أبو حاتم : كان رجلا صالحا وكان به غفلة ورأيت عنده حديثا موضوعا حدث به عن ابن عيينة وهو صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق صنف المسند ، وكان لازم ابن عيينة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين .
(الجرح والتعديل : ٨ / ١٢٤ ، التقريب : ٢ / ٢١٨) .

(٦) هو سفيان بن عيينة بن أبى عمران الهلالى ، ثقة حافظ فقيه امام حجة ، وتقدم فى الأثر رقم (٥) .

أبي سعد[1] ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قوله : (قال فرعون وما رب العالمين) (قال : رب السماوات والأرض وما بينهما ان كنتم موقنين) ، فلم يرد الا رغما.[2]

قوله : (قال : لمن حوله) :

٧١ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق[3] قوله : (لمن حوله) من ملائه (ألا تستمعون) أي انكارا لما قال : ان ليس لها غيري.[3]

٧٢ - وبه[4] في قوله : (ربكم ورب آبائكم الأولين) : أي وخلق آبائكم الأولين ، وخلقكم من آبائكم .

---

(١) هو سعيد بن المرزبان أبو سعد البقال الأعور مولى حذيفة بن اليمان العبسي ضعفه أحمد ، وقال ابن معين ليس بشيء ، وقال أبو حاتم لا يحتج بحديثه ، وقال أبو زرعة : ليس الحديث مدلس .
وقال ابن حجر : ضعيف مدلس ، مات بعد الأربعين ومائة ، من الخامسة .
(الجرح : ٤ / ٦٢ ، التقريب : ١ / ٣٠٥) .
درجة الأثر: اسناده ضعيف .

(٢) أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف : ل ١٧٠ ب باسناده .
وذكره السيوطي في الدر المنثور: ٥ / ٨٣ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٥٦) وهو صحيح لأن ما يروى به نسخه .

(٤) أورده الامام ابن جرير في التاريخ : ١/ ٢٠٩ ، ٢١٠ من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق .

(٥) قوله : (وبه) أي بالسند المتقدم في الأثر (٧١) وهو قوله : حدثنا علي ابن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق ، وهو اسناد صحيح لأن ما يروى بهذا الاسناد نسخة .
أورده الامام ابن جرير في التاريخ : ١/ ٢١٠ ، من طريق ابن حميد ، عن سلمة عن ابن اسحاق .

٧٣ - وبه[١] في قوله : (قال : ان رسولكم الذى أرسل اليكم لمجنون)[٢] [٢٧] ، قال فرعون : (ان رسولكم الذى أرسل اليكم لمجنون) أى ماهذا الكلام صحيح اذ يزعم أن لكم الها غيرى .

٧٤ - وبه[٣] في قوله : (قال : رب المشرق والمغرب) : أى خالق المشرق والمغرب (ومابينهما) أى خالق مابينهما من الخلق .[٤]

قوله : (ان كنتم تعقلون) :[٢٨]

٧٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسى فيما كتب الىّ ، ابنا أصبغ بن الفرج ، قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم[٥] في قوله : (تعقلون) تتفكرون .[٦]

قوله : / (قال : لئن اتخذت الها غيرى لأجعلنك من المسجونين) :[٢٩] [١٢٨/أ]

٧٦ - حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق[٧] (قال : لئن اتخذت الها غيرى لأجعلنك من المسجونين) أى ان أقمت على هذا أن

---

(١) قوله (وبه) أى بالسند المتقدم المذكور في الأثر (٧١) وهو اسناد صحيح ومايروى به نسخه .

(٢) أورده الامام ابن جرير في التاريخ : ١/ ٢١٠ ، من طريق ابن حميد ، عن سلمة ، عن ابن اسحاق .

(٣) قوله : (وبه) أى بالاسناد المتقدم المذكور وهو اسناد صحيح ومايروى بهذا الاسناد نسخه .

(٤) أورده الامام ابن جرير في التاريخ : ١/ ٢١٠ ، من طريق ابن حميد ، عن سلمة عن ابن اسحاق .

(٥) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (١٩) وهو اسناد صحيح .

(٦) لم أقف على هذا الأثر عند غير المصنف . والله أعلم .

(٧) رجال هذا الأثر تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٥٦) ، وهو اسناد صحيح ومايروى بهذا الاسناد نسخه .

تعبد غيري وتترك عبادتي [١] (لأجعلنك من المسجونين) [٢] .

قوله تعالى : (قال أولو جئتك بشيء مبين) : /٣٠/

٧٧ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة [٣] (قال : أولو جئتك بشيء مبين) قال له موسى : (أولو جئتك بشيء مبين) [٤] .

٧٨ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي [٥] قال : ثم قال له فرعون : (ان كنت جئت بآية فأت بها ان كنت من الصادقين) وذلك بعدما قال الله من الكلام ما ذكر الله ، قال له موسى : (أولو جئتك بشيء مبين) [٦] .

٧٩ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة عن ابن اسحاق [٧] (قال : أولو جئتك بشيء مبين) أي بأمر تعرف به صدقي وكذبك وحقي وباطلك [٨] .

---

(١) أورده الامام ابن جرير في التاريخ : ١ / ٢١٠ ، من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق .

(٢) وقد بين الامام النسفي كيفية سجن فرعون من خلال الآية ، قال : (وكان من عادته أن يأخذ من يريد سجنه فيطرحه في هوة ذاهبة في الأرض بعيدة العمق فردا لا يبصر فيها ولا يسمع فكان ذلك أشد من القتل) .
(انظر مدارك التنزيل وحقائق التأويل للنسفي : ٣ / ١٨٢) .

(٣) رجال هذا الأثر تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٦) وهو اسناد صحيح .

(٤) أخرجه الامام النسائي في تفسير سورة طه (ل / ١٠٤) باسناده عن ابن عباس بنحوه .

(٥) رجال هذا الأثر تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٤٠) وهو اسناد صحيح .

(٦) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٨٣ ، ٨٤ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن السدي بسياق أطول .
وتمام القصة ذكرها السيوطي في تفسير سورة طه : ٤ / ٢٩٨ .

(٧) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٥٦) وهو اسناد صحيح وما يروى به نسخه .

(٨) أورده الامام ابن جرير في تاريخه : ١ / ٢١٠ من طريق ابن حميد عن سلمة عن اسحاق .

قوله : (قال فأت به ان كنت من الصادقين) : [٣١]

٨٠ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ، ثنا سهل بن بكار ، ثنا أبو عوانة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مقسم ، عن ابن عباس (١) قال : لقد دخل موسى على فرعون وعليه زرمانقة من صوف ما تجاوز مرفقيه ، قال : فاستأذن على فرعون فقال : ادخلوه ، فدخل ، فقال : ان الهي أرسلني اليك فقال للملأ حوله : (ماعلمت لكم من اله غيري) قال : خذوه . قال : اني قد جئتك بآية (قال فأت به ان كنت من الصادقين) (٢) .

٨١ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة (٣) قال : (فأت به ان كنت من الصادقين) (٤) .

قوله : (فألقى عصاه) :

٨٢ - حدثنا أبي ، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي (٥) ، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد (٦) ،

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤٧) وهو اسناد صحيح .
الزرمانقه بالضم جبة صوف ، معرب استربانه : أي متاع الحمال . (القاموس المحيط : ٣/ ٢٤٩ (مادة الزق .

(٢) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٣/ ١٠٥ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس ، وذكره الامام الشوكاني في فتح القدير : ٢/ ٢٣٣ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس ، وقد تقدم هذا الأثر بسنده ومتنه في رقم (٤٧) .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٦) وهو اسناد صحيح .

(٤) أخرجه الامام النسائي في تفسير سورة طه (ل : ٦٤أ) باسناده عن ابن عباس بنحوه .

(٥) عبد الأعلى بن حماد النرسي أبو يحيى - ويقال : النرسي لقب لجدهم لقبه النبط ، وكان يسمى نصرا فقالوا : نرس ، قال أبو حاتم : بصري ثقة ، وقال ابن حجر لا بأس به من كبار العاشرة ، مات سنة ست أو سبع وثلاثين ومائتين . (الجرح والتعديل : ٦/ ٢٩ ، التقريب : ١/ ٤٦٤) .

(٦) هو شجاع بن الوليد بن قيس السكوني ، أبو بدر الكوفي ، وثقه ابن معين ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : لين الحديث ، شيخ ليس بالمتين ، لا يحتج به . وقال ابن حجر : صدوق ورع ، له أوهام ، من التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين . (الجرح : ٤/ ٣٧٨ ، التهذيب : ٤/ ٣١٣ ، التقريب ١/ ٢٤٧) .

عن ابن أبي غنية[1] ، عن الحكم[2] قال : كان عصا موسى من عوسج / ولم يسخر [١٢٨/ب] العوسج لأحد بعده .

٨٣ - وروى عن سعيد بن جبير قال : كان عصا موسى من عوسج فقط.[4]

---

(١) هو عبد الملك بن حميد بن أبي غنية الخزاعي الكوفي ، ثقة من السابعة ، أخرج له الجماعة .

(٢) هو الحكم بن أبان العدني أبو عيسى ، وثقه ابن معين ، والنسائي والعجلي ، وقال أبو زرعة : صالح وقال سفيان بن عيينة أتيت عدن فلم أر مثل الحكم بن أبان ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ربما أخطأ وانما وقع المناكير في روايته من رواية ابنه ابراهيم عنه وابراهيم ضعيف ، وحكى ابن خلفو توثيقه عن ابن نمير، وابن المديني وأحمد بن حنبل ، وقال ابن حجر : صدوق عابد ، له أوهام ، من السادسة ، مات سنة أربع وخمسين (١٥٤) وكان مولده سنة ثمانين .
(الجرح والتعديل : ٣/ ١١٣ ، التهذيب : ٢/ ٤٢٣ ، التقريب : ١/ ١٩٠).
درجة الأثر : اسناده حسن .

(٣) أخرجه المصنف بالسند والمتن في تفسير سورة الأعراف(ل ١٧٠/ ب) وذكره السيوطي في الدر المنثور وعزاه لابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحكم . تفسير سورة الأعراف : ٣/ ١٠٦
وأخرجه المصنف في تفسير سورة النمل ل : ( ) باسناده قال : حدثنا الحسين بن السكن البصري : ثنا أبو زيد النحوي ، أبنا قيس، عن مسعود بن مالك ، عن ابن جبير قال : كانت عصا موسى عليه السلام من عوسج .
(والعوسج) : ألشوك ، (انظر ترتيب القاموس المحيط : ٣/ ٣٤٣ ، ومجمع بحار الانوار : ٣/ ٥٩٦)
وورد كذلك في رسالة الشيخ نشأت محمود الكوجك تحت الأثر رقم ٦٠ وهو اسناد ضعيف .

(٤) ذكره الشوكاني في فتح القدير : ٢/ ٢٣٣ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس .

٨٤ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب الىّ ، أبنا اسماعيل بن عبد الكريم ، عن عبد الصمد بن معقل ، قال : سمعت وهب بن منبه[(١)] قال: قال فرعون لموسى : (الم نربك فينا وليدا) قال : فرد اليه موسى الذى رد الله، فقال فرعون : خذوه ، فبادر موسى ، (فألقى عصاه فاذا هى ثعبان مبين) فحملت على الناس فأنهزموا منها ، فمات منهم خمسة وعشرون ألفا قتل بعضهم بعضا فقام فرعون منهزما حتى دخل البيت.[(٢)]

قوله تعالى : (فاذا هى ثعبان مبين) :[٣٢]

٨٥ - حدثنا عمار بن خالد الواسطى ، ثنا محمد بن الحسن ، ويزيد بن هارون ، عن أصبغ بن زيد ، عن القاسم بن أبى أيوب ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس[(٣)] ، قال : فألقى عصاه ، فتحولت حية عظيمة فاغرة فاها مسرعة الى فرعون ، فلما رأى فرعون أنها قاصدة اليها خافها ، فاقتحم عن سريره ، واستغاث بموسى أن يكفها عنه.

٨٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج[(٤)] ، ثنا عبدة[(٥)] ، عن

---

(١) رجال هذا الأثر تقدمت تراجمهم فى الأثر رقم (٤٦) وهو اسناد حسن .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير فى التفسير: ٩ / ١٤-١٥ من طريق اسحاق ، عن اسماعيل بن عبد الكريم به ، بنحوه ، وزاد عليه قول : (لما دخل موسى على فرعون قال له موسى : اعرفك ، قال : نعم) .

(٣) رجال هذا الأثر تقدمت تراجمهم فى الأثر رقم (٤٤) وهو اسناد صحيح . أخرجه المصنف فى تفسيره لسورة الأعراف بهذا الاسناد المذكور ل ١٧٠/ب.

(٤) هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندى أبو سعيد الأشج الكوفى ، قال ابن معين : ليس به بأس ولكنه يروى عن قوم ضعفاء ، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق ، وقال مرة: الأشج امام زمانه ، وقال النسائى : صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات، روى عنه البخارى ثمانية ، ومسلم سبعين حديثا ، وقال ابن حجر: ثقة من صغار العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين .
(الجرح : ٤/ ٧٣ ، التهذيب: ٥/ ٢٣٦ ، التقريب : ١/ ٤١٩) .

(٥) عبدة بن سليمان الكلابى ، أبو محمد الكوفى ، يقال اسمه عبد الرحمن ، ثقة ثبت ، مات سنة سبع وثمانون ومائة، وقيل : بعدها . (الجرح والتعديل : ٦/ ٨٩ ، تذكرة الحفاظ: ١/ ٣١٢ ، تهذيب التهذيب: ٦/ ٤٥٨) .

جويبر[1] عن الضحاك[2] عن ابن عباس في قوله : (ثعبان مبين) قال : الحية الذكر.[3]

---

(١) جويبر بن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي ، تابعي ، نزيل الكوفة روى عن أنس والضحاك ، قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال الجوزجاني : لا يشتغل به ، وقال النسائي والدارقطني : متروك ، وقال ابن المديني : ضعيف جدا ، قال يحيى القطان : تساهلوا في أخذ التفسير عن قوم لا يوثقونهم في الحديث ، ثم ذكر جويبرا ومحمد بن السائب الكلبي ، وقال : هؤلاء لا يحمل حديثهم ويكتب التفسير عنهم ، وقال أحمد بن سيار المروزي : جويبر بن سعيد كان من أهل بلخ ، وهو صاحب الضحاك وله رواية ومعرفة بأيام الناس ، وحاله حسن في التفسير ، وهو لين في الرواية ، قال أبو حاتم وأبو زرعة : جويبر كان خراسانيا ليس بالقوي .
وقال ابن حجر : راوي التفسير ، ضعيف جدا ، من الخامسة ، مات بعد الأربعين .
(الجرح : ٢/ ٥٤٠ ، الميزان : ١/ ٤٢٧ ، التهذيب : ٢/ ١٢٣ ، التقريب : ١/ ١٣٦) .

(٢) هو الضحاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم ويقال : أبو محمد الخراساني ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال لقي جماعة من التابعين ، ولم يشافه أحد من الصحابة ، وكان معلم كتاب ، قال أحمد : ثقة مأمون ، ووثقه ابن معين وأبو زرعة ، وقال يحيى بن سعيد : كان الضحاك عندنا ضعيفا ، قال عبد الملك ابن ميسرة : الضحاك لم يلق ابن عباس ، انما لقي سعيد بن جبير بالري فأخذ عنه التفسير .
وقال ابن حجر : صدوق كثير الارسال ، من الخامسة ، مات بعد المائة ، وقال أبو نعيم مات سنة خمس ومائة . (الجرح : ٤/ ٤٥٨ ، التهذيب : ٤/ ٤٥٣ ، التقريب : ١/ ٣٧٣) .
درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الاعراف : ٩/ ١٥ ، من طريق المثنى عن عبد الله ابن صالح ، عن معاوية ، عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ، وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف (ل ١٧٠ ب) بنفس الاسناد .
وذكره الشوكاني في الفتح : ٢/ ٢٢٢ ، وعزاه لعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ من طرق عن ابن عباس .

٨٧ - حدثنا أبي ، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني[١] ، ثنا محمد بن ثور[٢] ، عن معمر[٣] ، عن قتادة (فاذا هي ثعبان مبين) قال : تحولت حية عظيمة .

وقال غيره مثل المدينة ، وقال قتادة : فأكلت سحرهم كله[٤] .

٨٨ - حدثنا أبي ، ثنا أبو يوسف محمد[٥] بن أحمد بن الحجاج الرقي ،

---

(١) محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، البصري ، وثقه أبو حاتم ، وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين .
(الجرح والتعديل : ٨/ ١٦ ، التقريب : ٢/ ١٨٢) .

(٢) محمد بن ثور الصنعاني أبو عبد الله ، وثقه ابن معين ، وقال ابن حجر: عابد ، ثقه من التاسعة ، مات سنة تسعين ومائتين .
(الجرح والتعديل : ٧/ ٢١٧ ، التقريب : ٢/ ١٤٩) .

(٣) معمر بن راشد أبو عروة المهلبي مولا للأزد ، سكن اليمن ، ثقة ثبت فاضل من كبار السابعة ، وتقدم في الأثر رقم (٢٤) .
درجة الأثر: اسناده صحيح .

(٤) أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف (ل ١٧٠ ب) ، بنفس الاسناد ، وأخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٩/ ١٤ به .
وذكره السيوطي في الدر: ٣/ ١٠٦ ، وعزاه لعبد الرزاق ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ ، من طريق معمر ، عن قتادة .

(٥) محمد بن أحمد بن الحجاج بن ميسره الرقي أبو يوسف الصيدناني الكريزي ، قال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي بالرقة سنة أربع وأربعين ومائتين ، قال ابن أبي حاتم : سئل أبي عنه؟ فقال : صدوق . وقال أبو علي النيسابوري : أبو يوسف الرقي هذا من حفاظ أهل الجزيرة ومتقنيهم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : مات سنة ست وأربعين ومائتين ، وقال النسائي لا بأس به ، وقال ابن حجر : ثقة ، حافظ من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين ومائتين .
(الجرح والتعديل : ٧/ ١٨٣ ، التهذيب : ١/ ٢٣ ، التقريب: ٢/ ١٤٣) .

ثنا مطرف[١] بن مازن ، ثنا عيسى[٢] بن عبيد بن زرارة ، قال : سمعت وهب بن منبه قال : كان بين لحيي الثعبان الذي من عصا موسى اثنا عشر ذراعا .

٨٩ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ، ثنا سهل بن بكار ، ثنا أبو عوانة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مقسم ، عن ابن عباس[٣] يعني قوله : (فألقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين) قال : فألقى عصاه / فصارت ثعبانا ، مابين لحييه مابين السقف الى الأرض[٤] . [١٢٩/أ]

٩٠ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط عن السدي[٥] (فاذا هي ثعبان مبين) والثعبان الذكر من الحيات ، فاتحة فمها ، واضعة لحييها الأسفل في الأرض والأعلى على سور القصر ، ثم توجهت نحو فرعون لتأخذه ، فلما رآها ذعر منها ووثب ، فأحدث ولم يكن يحدث قبل ذلك ، وصاح ياموسى : خذها وأنا أومن بك وأرسل معك بني اسرائيل ، فأخذ موسى فصارت عصا .[٦]

---

(١) مطرف بن مازن الكناني مولاهم أبو أيوب ولي القضاء بصنعاء روى عن معمر ، ويعلى ابن مقسم ، وعنه بقية بن الوليد ، وابراهيم بن موسى وآخرون كذبه ابن معين ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال ابن عدي : لم أر له شيئا منكرا ، وأثنى عليه بعضهم ، وقد دفع ابن حجر في تعجيل المنفعة اتهام ابن معين اياه بالكذب ، وتأوله على وجوه ، وكأنه لم يرضه ، مات بالرقة سنة احدى وتسعين ومائة .
(الجرح : ٨ / ٣١٤ ، الميزان : ٤ / ١٢٥ ، تعجيل المنفعة ص : ٢٦٤) .

(٢) عيسى بن عبيد بن زرارة لم أقف على ترجمته .

وهب بن منبه الصنعاني الذماري ، ثقة من الثالثة ، وتقدم في الأثر رقم (٤٦) .

درجة الأثر : أتوقف عن الحكم على هذا الاسناد لأن فيه عيسى بن عبيد بن زرارة لم أقف على ترجمته .

ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٣ / ١٠٦ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن وهب بن منبه .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤٧) وهو اسناد حسن .

(٤) ذكره الشوكاني في فتح القدير : ٢ / ٢٢٢ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس .

(٥) رجال هذا الأثر تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٤٠) وهو اسناد صحيح .

(٦) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٣ / ١٠٦ ، وعزاه لابن جرير ، وابن أبي حاتم ==

٩١ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق :[١] (فألقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين) : فمكث مابين ساطي فرعون ، فاتحة فاها ، قد كان محجنها عرفا على ظهرها ، فارفض عنها الناس ، وحال فرعون عن سريره وجعلت تلظى وتعلو على جنب قصر فرعون ، ثم ترجع الى موسى ، فتبصبص حوله وتستدير به .[٢]

٩٢ - حدثنا علي بن الحسين ،[٣] ثنا المقدمي ،[٤] ثنا ديلم بن غزوان ،[٥] ثنا فرقد السبخي ،[٦] قال : كان فرعون اذا كان له حاجة ذهبت به السحرة مسيرة خمسين فرسخا ، فاذا قضى حاجته جاءوا به ، حتى كان يوم عصا موسى ، فانها فتحت فاها فكان

== عن السدي ، وذكره الامام ابن كثير أيضا في تفسيره : ٢/ ٢٣٦ عن السدي وأخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٩/ ١٠ من طريق موسى بن هارون ، عن عمرو عن أسباط ، عن السدي .

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٥٦) وهو اسناد صحيح لأن ما يروى بهذا الاسناد نسخه .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في التاريخ : ١/ ٢١٠ ، بنحوه من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق .

(٣) هو ابن الجنيد الرازي ، صدوق ثقة ، تقدم في الأثر رقم (٢) .

(٤) هو محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء المقدمي ، ثقة من العاشرة ، وتقدم في الأثر (٢) .

(٥) ديلم بن غزوان العبدي أبو غالب البراء البصري ، قال أبوحاتم : ليس به بأس شيخ ، وقال ابن معين : صالح ، قال الآجري عن أبي داود : ليس به بأس ، شويخ ، وقال في موضع آخر ثقة ، وكذا قال ابن معين في موضع آخر ثقة . وقال ابن حجر : صدوق كان يرسل ، من الثامنة .
(الجرح والتعديل : ٣/ ٤٣٤ ، التهذيب : ٣/ ٢١٤ ، التقريب : ١/ ٢٣٦) .

(٦) هو فرقد بن يعقوب السبخي البصري ، قال أحمد : رجل صالح ، ليس بقوي الحديث ، وقال أبوحاتم : ليس بقوي الحديث .
وقال ابن حجر : صدوق عابد ، لكنه لين الحديث ، كثير الخطأ ، من الخامسة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائة .
(الجرح والتعديل : ٧/ ٨١ ، التقريب : ٢/ ١٠٨) ===

مابين لحييها أربعين ذراعا.[1]

قوله تعالى : (ونزع يده) :

٩٣ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي ، ثنا محمد بن الحسن ، ويزيد بن هارون عن أصبغ بن زيد ، عن القاسم بن أبي أيوب ، حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس[2] في قوله : (ونزع يده) قال : فأخرج يده من جيبه.[3]

٩٤ - وروى عن السدي مثل ذلك ، وفي قوله : (فاذا هي بيضاء للناظرين) قال : أخرج يده من جيبه ، فرآها بيضاء من غير سوء ، يعني به البرص ، ثم أعادها في كمه ، فصارت الى لونها الأول.[4]

٩٥ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ، ثنا سهل بن بكار / ثنا أبو عوانه [١٢٩/ب] عن يزيد بن أبي زياد ، عن مقسم ، عن ابن عباس[5] قوله : (ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين) قال : فأدخل يده في جيبه ، فأخرجها مثل البرق ، تلتمع

== درجة الأثر : اسناد ضعيف .

(١) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٣/ ١٠٦ ، وعزاه لابن جرير ، وابن أبي حاتم : عن فرقد السبخي .

(٢) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤٤) وهو اسناد صحيح .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٩/ ١١ ، من طريق العباس ، عن يزيد عن الأصبغ به بنحوه .
وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥/ ٨٣ ، وعزاه لابن جرير عن ابن عباس بسياق أطول .

(٤) أخرجه الامام النسائي في تفسير سورة طه ل : (٦٤/أ) عن ابن عباس ، وأخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٩/ ١١ ، من طريق العباس ، عن يزيد عن أصبغ عن القاسم ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .
وأخرجه أيضا من طريق موسى بن هارون ، عن عمرو ، عن أسباط ، عن السدي
وذكر القصة السيوطي بسياق أطول في سورة طه : ٤/ ٢٩٨ .

(٥) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤٧) ، وهو اسناد حسن .

الأبصار، فخروا على وجوههم ، وأخذ موسى عصاه ، ثم خرج ، ليس أحد من الناس الا يفرمنه (١) .

٩٦ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق (٢) قال : ثم أدخل يده في جيبه فأخرجها بيضاء مثل الثلج ، ثم ردها ، فرجعت كهيئتها ، وادخل موسى يده في جيبه فصارت عصا بيده ، يده بين شعبتيها ، ومحجنها في أسفلها كما كان ، وأخذ فرعون بطنه ، فكان فيما يزعمون يمكث الخميس والسبت ما يلتمس المذهب كما كان يلتمسه الناس ، وكان ذلك مما زين له أن يقول : انه ليس له في الناس شبيه (٣) .

٩٧ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق قال : حدثت عن وهب بن منبه (٤) قال : فمشى بضعا وعشرين ليلة حتى كادت نفسه أن تخرج ثم أمسك (٥) .

---

(١) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٣/ ١٠٥ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس .
وذكره الشوكاني أيضا في فتح القدير: ٢/ ٢٣٣ - وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس بسياق أطول - سورة الأعراف -.

(٢) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٥٦) وهو اسناد صحيح لأن ما يروى بهذا الاسناد نسخة .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في التاريخ : ١/ ٢١٠ - من طريق ابن حميد ، عن سلمة ، عن ابن اسحاق فذكر القصة بطولها .

(٤) هو وهب بن منبه بن كامل اليماني ، أبو عبد الله الأبناوي - بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون - ثقة ، من الثالثة ، مات سنة بضع عشرة ، أخرج له البخاري ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجة في التفسير . (تقريب التهذيب : ٢/ ٣٣٩) .

(٥) أخرجه الطبري في تاريخه : ١/ ٢١٠ بالاسناد المذكور.

قوله : (قال : للملأ حوله) :

٩٨ - حدثنا عمار بن خالد ثنا محمد بن الحسين ، ويزيد بن هارون ، عن أصبغ بن زيد ، عن القاسم بن أبي أيوب ، حدثني سعيد بن جبير ، عن ابن عباس (١) قاله : فأستشار الملأ فيما رأى ، فقالوا : هذان ساحران (٢) .

٩٩ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ، ثنا سهل بن بكار ، ثنا أبو عوانة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مقسم ، عن ابن عباس : (٣) فلما أفاق وذهب عن فرعون الروع (قال للملأ حوله : ماذا تأمرون) (٤) .

قوله : (ان هذا لساحر عليم) : [٣٤]

١٠٠ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق (٥) (فقال للملأ حوله) قال لملائه : (ان هذا لساحر عليم) ، أي ما ساحر أسحر منه (٦) .

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤٤) وهو اسناد صحيح .

(٢) أخرجه المصنف به في سورة الأعراف : ل [١٧ أ] .
وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٤/ ٢٩٨ ، عن ابن عباس ، بسياق أطول .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤٧) وهو اسناد حسن .

(٤) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٣/ ١٠٥ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس بسياق أطول .
وذكره الشوكاني أيضا في الفتح : ٢/ ٢٣٣ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس وذكر القصة بطولها .

(٥) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٥٦) وهو اسناد صحيح ومايروى بهذا الاسناد نسخة .

(٦) أخرجه الامام ابن جرير في التاريخ : ١/ ٢١٠ باسناده من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق .

قوله : (يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره) :

١٠١ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدى[(١)] قوله : (يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره) قال : يستخرجكم من أرضكم.[(٢)] / [١٣٠/أ]

١٠٢ - حدثنا محمد بن العباس[(٣)] ، ثنا عبد الرحمن بن[(٤)] سلمة ، ثنا سلمة حدثني محمد بن اسحاق (فماذا تأمرون)[٣٥] أأقتله؟[(٥)] .

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤٠) وهو اسناد صحيح .

(٢) أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف (ل ١٧١أ) به .
وذكره السيوطي في الدر المنثور: ٣/ ١٠٦ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن السدى رحمه الله .

(٣) محمد بن عباس بن بسام مولى بني هاشم ، روى عن سهل بن عثمان العسكري وعمرو بن الصلت وآخرون ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه وهو صدوق .

(٤) عبد الرحمن بن سلمة الرازي كاتب سلمة بن الفضل أبو محمد الأزداني ، روى عن يحيى بن الضريس ، وسلمة بن الفضل ، وعنه محمد بن عباس بن بسام مولى بني هاشم وغيره ، سكت عنه أبو حاتم ، الجرح : ٨/ ٤٨ ، وأرى توثيقه لأمرين :-
١- أن الراوي عنه في عداد الثقات ، والثقة اذا روى عن لم يضعف يعتبر توثيقا له ، وهذا مذهب جماعة من النقاد .
٢- أن مايرويه عبد الرحمن ، عن سلمة بن الفضل انما هو نسخة عن ابن اسحاق ، وقد تكرر اسناد سلمة عن ابن اسحاق كثيرا ، وأن سلمة أثبت الناس في ابن اسحاق ، وعبد الرحمن كاتب سلمة ، فهذا لا يبعد أن يكون في شيخه ثبتا ، خاصة اذا كان مايرويه كتابا ، والله أعلم .
درجة الأثر: اسناده صحيح باعتبار الكلام السابق وأما بقية رجال الاسناد وتقدموا في الأثر رقم (٥٦) فالاسناد صحيح .

(٥) أخرجه الامام ابن جرير في التاريخ : ١/ ٢١٠ ، من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بسياق أطول .

قوله : (أرجـه وأخـاه) :

١٠٣ - حدثنا محمد بن عمار، ثنا سهل بن بكار ، ثنا أبوعوانه ، عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم ، عن ابن عباس[١] (قالوا أرجـه وأخاه) لا تأتنا به ولا يقربنـا[٢] .

١٠٤ - حدثنا أبي ، ثنا ابراهيم[٣] بن موسى ، ثنا هشام[٤] بن يوسف ، عن ابن جريج[٥] ، عن عطاء الخراساني[٦] ، عن ابن عباس : (قالوا : أرجئه وأخاه) يقول : أخره وأخاه[٧] .

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤٧) وهو اسناد حسن .

(٢) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٣ / ١٠٥ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس بسياق أطول .

(٣) هو ابراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي ، الرازي ، ويعرف بالفراء ، قال أبو زرعة : هو أتقن من أبي بكر بن أبي شيبة ، وأصح حديثا منه لا يحدث الا من كتابه ، لا أعلم أني كتبت عنه خمسين حديثا من حفظه ، وقال أبو حاتم : هو من الثقات .
وقال ابن حجر : ثقة ، حافظ ، من العاشرة ، مات بعد العشرين ومائتين .
(الجرح والتعديل : ٢ / ١٣٧ ، تقريب التقريب : ١ / ٤٤) .

(٤) هشام بن يوسف الصنعاني أبو عبد الرحمن القاضي ، من أبناء الفرس ، قال ابن معين : لم يكن به بأس ، وقال أبو حاتم : ثقة متقن ، وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين .
(الجرح : ٩ / ٧٠ ، التقريب : ٢ / ٣٢٠) .

(٥) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم ، أبو الوليد المكي الفقيه ، ولد سنة نيف وسبعين ، وأدرك صغار الصحابة ، لكن لم يحفظ عنهم ، وكان من أوعية العلم لكنه يدلس ، وربما دلس عن مجروح ، قال الدارقطني : مات سنة مائة وخمسين ، وقال ابن حجر : ثقة فاضل فقيه وكان يدلس ويرسل ، من السادسة ، مات سنة خمسين أو بعدها وقد جاوز السبعين .
(الجرح والتعديل : ٥ / ٣٥٦ ، التهذيب : ٦ / ٤٠٢ ، التقريب : ١ / ٥٢٠) .

(٦) عطاء بن أبي مسلم الخراساني صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس ، من الخامسة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائة ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن ، وتقدم برقم ١٧ .
درجة الأثر : اسناده ضعيف لأن عطاء لم يلق ابن عباس .

(٧) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٩ / ١٢ ، من طريق القاسم ، عن الحسن قال : ثنى الحجاج ، قال قال ابن جريج : أخبرني عطاء الخراساني عن ابن عباس ، فابن جريج وان كان مدلسا فقد صرح بالسماع ، والمعروف عند أهل الحديث ان ما رواه الثقة المدلس بلفظ مبين للاتصال نحو : سمعت ، وحدثنا ، وأخبرنا ، فهو متصل يحتج به اذا استوفى باقي السند والمتن شروط الاحتجاج . والله أعلم . انظر منهج النقد في علوم الحديث للدكتور نور الدين عتر (ص٣١٤) .

١٠٥ - حدثنا أبي ،ثنا هدبة بن خالد ،[١] ثنا همام ،[٢] عن قتادة (أرجه وأخاه) قال : أحبسه وأخاه.[٣]

قوله : (وأبعث في المدائن حاشرين) : [٣٦]

١٠٦ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ،ثنا سهل بن بكار، ثنا أبو عوانه ، ثنا يزيد بن أبي زياد ،عن مقسم ،عن ابن عباس[٤] قوله : (وأبعث في المدائن حاشرين) فانما هذا ساحر، فارسل فرعون في المدائن حاشرين وكان السحرة يخشون من فرعون ،فلما أرسل اليهم قالوا : قد احتاج اليكم الهكم.[٥]

١٠٧ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي ،ثنا محمد بن الحسين ،ويزيد بن هارون ،عن أصبغ بن زيد الوراق ،عن القاسم بن أبي أيوب ،عن سعيد بن جبير

---

(١) هدبة بن خالد الأزدي الثوباني من بني قيس بن ثوبان، أخو أمية بن خالد البصري ، قال أبو حاتم : صدوق ،
وقال ابن حجر: هدبة ،ويقال له : هداب ثقة ،عابد ، من صغار التاسعة ، مات سنة بضع وثلاثين ومائتين .
(الجرح والتعديل : ٩/ ١١٤ ، التقريب : ٢/ ٣١٥) .

(٢) همام بن يحيى بن دينار أبو عبد الله البصري الأزدي العوذي المحلمي الشيباني مولى بني عوذ ، قال أحمد : همام ثبت في كل المشايخ ، وقال ابن معين : ثقة صالح ، وقال أبو حاتم : ثقه صدوق .
وقال ابن حجر: ثقة ربما وهم، من السابعة: ٩/ ١٠٧، التقريب : ٢/ ٣٢١) .
(الجرح والتعديل : ٩ / ١٠٧ ، التقريب : ٢/ ٣٢١) .

درجة الأثر: اسناده حسن .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٩/ ١٢ ، من طريق بشر بن معاذ عن يزيد ،عن سعيد ،عن قتادة .
وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف :(ل ١٧١/أ)عن قتادة.

(٤) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٤٧) وهو اسناد حسن .

(٥) ذكره السيوطي في الدر المنثور: ٤/ ٢٩٩، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس بسياق أطول . وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف (ل ١٧١/أ) به .

عن ابن عباس[١] قال : قالوا له معين لفرعون : اجمع لهم السحرة فانهم بارضك كثير حتى تغلب بسحرهم سحرهما.[٢]

١٠٨ - حدثنا أبي ، ثنا يوسف[٣] بن عدى ، ثنا ابن أبي زائدة[٤] ، عن اسماعيل ابن[٥] ابراهيم بن مهاجر ، عن أبيه[٦] ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قوله :

---

(١) رجال هذا الأثر تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٤٤) وهو اسناد صحيح أخرجه الامام النسائي في تفسير سورة طه : ل : (٦٤/أ) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .

(٢) أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف (ل : ١٧١ب) به .
وذكره السيوطي في الدر المنثور: ٢٩٩/٤ ، عن ابن عباس بسياق أطول .

(٣) يوسف بن عدى بن زريق التميمي مولاهم الكوفي نزيل مصر، وثقه أبو حاتم ، وأبو زرعة ، وقال ابن حجر: ثقة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين . (الجرح : ٢٢٧/٩ ، التقريب : ٢/ ٣٨١) .

(٤) هو زكريا بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الوداعي أبو زائدة الكوفي (واسم أبي زائدة خالد بن ميمون الهمداني مولا لوداعه أبو يحيى الأعمى) سئل عنه يحيى بن سعيد ؟ فقال : ليس به بأس ، وقال أحمد : ثقة حلو الحديث ، وقال ابن معين : صويلح ، وقال أبو حاتم : لين الحديث ، كان يدلس ، وقال أبو زرعة: صويلح يدلس كثيرا عن الشعبي ،
وقال ابن حجر: ثقة كان يدلس ، وسماعه من أبي اسحاق بآخره ، من السادسة ، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة.
(الجرح : ٥٩٣/٣ ، التقريب : ١/ ٢٦١) .

(٥) اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر البجلي الكوفي ، ضعفه ابن معين ، وقال أبو حاتم : ليس بقوى يكتب حديثه ، وضعفه النسائي ، وقال البخاري في حديثه نظر. وقال ابن حجر: ضعيف من السابعة.
(الجرح : ٢/ ١٥٢ ، التهذيب : ٢٧٩/١ ، التقريب : ٦٦/١) .

(٦) أبوه هو ابراهيم بن مهاجر البجلي أبو اسحاق الكوفي ، قال سفيان : لا بأس به وقال ابن معين ضعيف ، وقال يحيى القطان : لم يكن بالقوى ، وقال أحمد : ليس به بأس ، قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : ابراهيم بن مهاجر ، وحصين بن عبد الرحمن ، وعطاء بن السائب محلهم عندنا محل الصدق ، يكتب حديثهم ولا يحتج بهم ، قلت ما معنى لا يحتج بحديثهم ؟ قال : كان قوم ===

(في المدائن حاشرين) قال الشرط.(١)

١٠٩ - وروى عن مجاهد : أنهم الشرط.(٢)

١١٠- حدثنا أبو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد ،ثنا أسباط ،عن السدي،(٣) : (وابعث في المدائن حاشرين) قال : وأرسل الى المدائن حاشرين.(٤)

قوله : (يأتوك بكل سحار عليم) : [٣٧]

١١١- حدثنا عمار بن خالد ،ثنا محمد بن الحسين ،ويزيد بن هارون ،واللفظ لمحمد / عن أصبغ بن زيد ،عن القاسم ، حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس(٥) قوله : (١٣٠/ب) (يأتوك بكل سحار عليم) قال : فحشر له كل ساحر متعالم.(٦)

== لا يحفظون فيحدثون بما لا يحفظون فيغلطون ، ترى بهم في أحاديثهم اضطرابا ماشئت ،وقال ابن حجر: صدوق لين الحفظ،من الخامسة .

(الجرح : ٢/ ١٣٢ ،التهذيب : ١/ ١٦٧ ،التقريب : ١/ ٤٤) .

درجة الأثر: اسناده ضعيف لضعف اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر ولم يتابع .

(١) أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف (ل ١٧١ب) به .

وأخرجه الامام بن جرير في التفسير: ٩/ ١٢ ،من طريق أبو نعيم ،عن اسماعيل ابن مهاجر به ، وأخرجه أيضا باسناد ضعيف من طريق عبد الكريم بن الهيثم ، عن ابراهيم بن بشار ،عن سفيان ،عن أبي سعد ،عن عكرمة ،عن ابن عباس، جامع البيان للطبري ،سورة الأعراف : ٩/ ١٢-١٣ .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير موصولا بسنده من طريق ابن وكيع عن أبيه ،عن اسماعيل ابن ابراهيم ،عن أبيه ،عن مجاهد : ٩/ ١٢ .

(٣) رجال هذا الأثر تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٤٠) وهو اسناد صحيح .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٩/ ١٣ ،من طريق موسى بن هارون عن عمرو بن حماد به بنحوه .

(٥) رجال هذا الأثر تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٤٤) وهو اسناد صحيح ، أخرجه الامام النسائي في تفسير سورة طه :ل (٦٤/أ) .

(٦) وأخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٩/ ١٣ باسناده عن يزيد عن الأصبغ به بنحوه . وأخرجه المصنف به في تفسير سورة الأعراف (ل ١٧١ب)به .

١١٢ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي[(١)] (يأتوك بكل سحار عليم) قال : فحشروا السحرة وحشر الناس ينظرون.[(٢)]

١١٣ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق،[(٣)] (يأتوك بكل سحار عليم) أي كاثره بالسحرة لعلك بحد في السحرة من يأتي بمثل ما جاء به ، وقد كان موسى وهارون خرجا من عنده حين أراه موسى من سلطان الله ما أراه ، وبعث فرعون في مملكته مكانه ، فلم يترك في سلطانه ساحر الا أتى به.[(٤)]

قوله : (فجمع السحرة لميقات يوم معلوم) :[٣٨]

١١٤ - وبه[(٥)] عن محمد بن اسحاق يعني قوله : (فجمع السحرة لميقات يوم معلوم) فذكر لي والله أعلم أنه جمع له خمسة عشر ألف ساحر.[(٦)]

١١٥ - حدثني أبي ، ثنا عمرو بن رافع،[(٧)] ثنا جرير،[(٨)] عن عبد العزيز

---

(١) رجال هذا الأثر تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٤٠) وهو اسناد صحيح.

(٢) لم أقف على تخريجه.

(٣) رجال هذا الأثر تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٥٦) وهو اسناد صحيح وما يروى بهذا الاسناد نسخه.

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٩/ ١٣ ، من طريق ابن حميد ، عن سلمة عن ابن اسحاق ، وأخرجه أيضا في التاريخ : ١/ ١٠ ، من طريق ابن حميد عن سلمة ، عن ابن اسحاق.

(٥) قوله : " وبه " يعني بالسند المتقدم في الأثر (١١٣) وهو اسناد صحيح وما يروى بهذا الاسناد نسخه.

(٦) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٩/ ١٣ ، من طريق ابن حميد عن سلمه عن ابن اسحاق ، وأخرجه في التاريخ أيضا بنفس الطريق : ١/ ٢١٠.

(٧) عمرو بن رافع بن الفرات أبو حجر البجلي القزويني الحافظ ، ثقة ، ثبت قل من كتبنا عنه ، أصدق لهجة وأصح حديثا منه. قال ابن حجر : ثقة ثبت من العاشرة ، مات سنة سبع وثلاثين. (الجرح : ٣/ ٢٣٢ ، التهذيب : ٨/ ٣٢ ، التقريب : ٢/ ٦٩).

(٨) هو جرير بن عبد الحميد بن جرير بن قرط بن هلال بن أقيش كوفي الأصل ، ===

ابن رفيع (١) ، عن خيثمة (٢) ، عن أبي سودة (٣) ، عن كعب (٤) قال : كان سحرة فرعون

== سكن الري ، وثقه أبو حاتم ، وقال أبو زرعة : صدوق من أهل العلم ، وقال ابن حجر: ثقة يرحل اليه ، قاضي الري ، صحيح الكتاب ، وكان في آخر عمره يهم من حفظه ، مات سنة ثمان وثمانين وله احدى وسبعون سنة (الجرح : ٢/ ٥٠٥ ، التقريب : ١/ ١٢٧) .

(١) عبد العزيز بن رفيع الأسدي أبو عبد الله المكي الطائفي ، سكن الكوفة ، وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، والعجلي ، وقال يعقوب بن شيبة يقوم حديثه مقام الحجة .
قال ابن حجر: صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وستين ومائتين .
(الجرح : ٥/ ٣٨١ ، التهذيب : ٦/ ٣٣٧ ، التقريب : ١/ ٥١٣) .

(٢) خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي ، وثقه ابن معين والنسائي ، وقال العجلي : كوفي تابعي ثقه ،
وقال ابن حجر: ثقة ، وكان يرسل من الثالثة ، مات بعد سنة ثمانين ومائة .
(الجرح : ٣/ ٣٩٣ ، التهذيب : ٣/ ١٧٨ ، التقريب : ١/ ٢٣٠) .

(٣) أبو سودة هكذا في الأصل ولعل الصواب (أبي سبرة) ، لأن خيثمة يروي عن أبيه عبد الرحمن ، وعبد الرحمن يروي عن أبيه يزيد بن مالك ، بن ذويب بن سلمة بن عمرو بن ذهل بن مروان بن جعفي ، والد سبرة بن أبي سبرة له صحبه وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم ، ومعه ابناه : عزيز وسبرة فسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عزيزا - عبد الرحمن - روى عنه ابناه في القراءة في الوتر ، وفي الأسماء حديثا مرفوعا وهو جد خيثمة بن عبد الرحمن . أهـ
(الاستيعاب على هامش الاصابة : ٤/ ٨٣) .

(٤) هو كعب الأحبار بن ماتع من آل ذي رعين مديني أبو اسحاق ، قال ابن حجر: ثقة من الثانية ، مخضرم كان من أهل اليمن ، فسكن الشام ، مات في خلافة عثمان ، وقد زاد على المائة ، وجعله ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام ، مشهود له بالعلم الغزير ، وروايته عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلة . (الجرح : ٧/ ١٦١ ، التهذيب : ٨/ ٤٣٨ ، التقريب : ٢/ ١٣٥) .
درجة الأثر: رجاله ثقات ، ولكن في اسناده انقطاع بين خيثمة وأبي سبرة .

اثنا عشـــــر ألفـا .(١)

قوله : (وقيل للناس هل أنتم مجتمعـون) : [٣٩]

١١٦ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط، عن السدى(٢) : (وقيـــل للناس : هل أنتم مجتمعون) ؟ يقول : حشر الناس ينظرون .(٣)

قوله : (لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين) : [٤٠]

١١٧ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي ، ثنا محمد بن الحسين ، ويزيد بن هارون واللفظ لمحمد ، عن أصبغ بن زيد الوراق ، عن القاسم بن أبي أيوب ، حدثني سعيـــد ابن جبير، حدثني ابن عباس(٤) يعني قوله : (لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هـــم الغالبين) قال : فلما اجتمعوا في صعيد قال الناس: بعضهم لبعض ، انطلقـــوا فلنحضر هذا الأمر ونتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين ، يعني بذلك موسى وهـــارون عليهما السلام استهزاء بهما وذكر الحديث .(٥)

قوله : (فلما جاء السـحرة) :

١١٨ - حدثنا / محمد بن عمار، ثنا سهل بن بكار، ثنا أبو عوانة ، عن يزيد بن [١٣١/أ] ابن أبي زياد ، عن مقسم ، عن ابن عباس(٦) يعني قوله : (فلما جاء السحرة) قالوا :

---

(١) أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف (ل ١٧١/ب) به .
وأخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٩/١٣ من طريق ابن وكيع عن جرير به ،
وذكره السيوطي في الدر المنثور: ٣/١٠٦ ونسبه لابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ عن كعب.

(٢) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤٥) وهو اسناد صحيح .

(٣) لم أجـــده .

(٤) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤٠) وهو اسناد صحيح .

(٥) أخرجه الامام النسائي في تفسير سورة طه : ل (٦٤/أ) عن ابن عباس ، وأخرجه الامام ابن كثير في قصص الأنبياء : ٢/١٥٠ عن ابن عباس.
وذكره السيوطي في الدر المنثور: ٤/٢٩٩، عن ابن عباس .

(٦) رجال هذا الأثر تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٤٧) وهو اسناد حسن .

ان هذا فعل كذا وكذا ، قالوا : هذا ساحر يسحر الناس ولا يسحر الساحر الساحر قال : نعم (وانكم اذا لمن المقربين)[١] .

١١٩ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن محمد ابن اسحاق[٢] يعني قوله : (فلما جاء السحرة) قال : فاجتمعوا اليه أمرهم أمره ، فقال لهم : انه قد جاءنا ساحر لم نر مثله قط ، وانكم ان غلبتموه أكرمتكم وقربتكم وفضلتكم على أهل مملكتي[٣] .

قوله تعالى : (قالوا لفرعون ائن لنا لأجرا ان كنا نحن الغالبين) : [٤١]

١٢٠ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي ، ثنا محمد بن الحسين ، ويزيد بن هارون ، عن أصبغ بن زيد ، عن القاسم ، حدثني سعيد بن جبير ، عن ابن عباس[٤] : فلما أتوا فرعون قالوا : بم يعمل هذا الساحر ؟ قالوا : عمله بالحيات ، قالوا : فلا والله مافي الأرض قوم يعملون السحر بالحيات والحبال والعصي الذي تعمل ، فما أجرنا ان غلبناه ؟ قال : فقال لهم : أنتم أقاربي وخاصتي ، وأنا صانع اليكم كل ماأحببتم[٥] .

---

(١) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٣ / ١٠٥ وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس.

(٢) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٥٦) وهو اسناد صحيح ومايروى به نسخه .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٩ / ١٣ ، من طريق ابن حميد عن سلمه عن ابن اسحاق بسياق أطول .

(٤) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤٤) وهو اسناد صحيح .

(٥) أخرجه الامام النسائي في تفسير سورة طه : ل : (٦٤/أ) عن ابن عباس وأخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٩ / ١٣ ، من طريق العباس ، عن يزيد ، عن أصبغ به .
وذكره الامام ابن كثير في قصص الأنبياء : ٢ / ١٥٠ .
وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٤ / ٢٩٩ ، عن ابن عباس .

١٢١ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدى[١] قوله : (فلما جاء السحرة قالوا لفرعون : أئن لنا لأجرا ان كنا نحن الغالبين) يقول : عطية تعطينا (ان كنا نحن الغالبين) (قال نعم : وانكم اذا لمن المقربين[٢]) .

قوله : (قال نعم وانكم اذا لمن المقربين) : [٤٢]

١٢٢ - حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق[٣] قال : (فلما اجتمعوا اليه أمرهم أمره فقال : / انه قد جاءنا ساحر لم نر [١٣١/ب] مثله قط ، وانكم ان غلبتموه أكرمتكم ، وقربتكم وفضلتكم على أهل مملكتى ، قالوا : ان لنا ذلك ان غلبناه ؟ قال : نعم ، قالوا : فعده لنا موعدا نجتمع فيه نحن وهو ، وكان رءوس السحرة التى جمع فرعون لموسى فيما بلغنى أربعة ، من الذين آمنوا حين رأوا من سلطان الله فآمنت معهم السحرة جميعا[٤] .

قوله : (قال لهم موسى ألقوا ماأنتم ملقون) : [٤٣]

١٢٣ - حدثنا عمار بن خالد ، ثنا محمد بن الحسن ، ويزيد بن هارون ، عن أصبغ بن زيد ، عن القاسم ، حدثنى سعيد بن جبير ، عن ابن عباس[٥] قال : اليوم

---

(١) هذا الأثر تقدم ترجمته فى الأثر رقم (٤٠) وهو اسناد صحيح .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره من طريق موسى بن هارون ، عن عمرو ابن حماد به .

(٣) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٥٦) وهو اسناد صحيح لأنه مايروى به نسخه .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ٩ / ١٣ من طريق ابن حميد ، عن سلمة ، عن ابن اسحاق .
وأخرجه أيضا فى التاريخ : ١ / ٢١٠ من طريق ابن حميد عن سلمة عن محمد بن اسحاق فذكر القصة بسياق أطول .

(٥) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٤٤) وهو اسناد صحيح .

الذى أظهر الله فيه موسى على فرعون والسحرة هو يوم عاشوراء ، فلما اجتمعوا فى صعيد ، قال الناس بعضهم لبعض انطلقوا فلنحضر هذا الأمر ونتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين ، يعنون بذلك موسى وهارون استهزاءا بهما ، قالوا ياموسى : لقد رتهم لسحرهم (اما ان تلقى واما أن نكون نحن الملقين) ، فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون) فرأى موسى من سحرهم ماأوجس فى نفسه خيفة ، فأوحى الله اليه أن ألق العصا .(١)

قوله : (فألقوا حبالهم وعصيهم) :

١٢٤ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدى(٢) (فألقوا حبالهم وعصيهم) وكانوا بضعة وثلاثين ألف رجل ليس فيهم رجل الا معه حبل أوعصى ، (فلما ألقوا سحروا أعين الناس وأسترهبوهم) .(٣)

قوله : (وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون) : [٤٤]

١٢٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، أبنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة(٤) قوله : (وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون) قال : فوجدوا الله عز وجل أعز منه .(٥)

---

(١) أخرجه الامام النسائى فى تفسير سورة طه : ل ٦٤/أ عن ابن عباس ، وأخرجه وذكره الامام ابن كثير فى قصص الأنبياء : ٢/ ١٥٠ ، بهذا الاسناد .
وذكره الامام السيوطى فى التفسير : ٤/ ٢٩٩ عن ابن عباس .

(٢) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٤٠) وهو اسناد صحيح .

(٣) ذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور : ٣/ ١٠٦ - وعزاه لابن أبى حاتم ، وأبى الشيخ عن السدى .

(٤) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٦) وهو اسناد صحيح .

(٥) ذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور : ٥/ ٨٤ ، وعزاه لعبد بن حميد وابن أبى حاتم عن قتادة .

١٢٦ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ،[١] قال : قال [١٣٢/أ] بشر بن منصور[٢] قال : بلغني انه لما تكلم ببعض هذا وقالوا بعزة فرعون أو نحو هذا قالت الملائكة : قصمه ورب الكعبة قال ، فقال الله عز وجل : تألون على قد أمهلته أربعين عاما .[٣]

قوله تعالى : (فألقى موسى عصاه) :

١٢٧ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي ، حدثنا محمد بن الحسين ، ويزيد بن هارون ، عن أصبغ بن زيد ، عن القاسم ، حدثني سعيد بن جبير ، عن ابن عباس[٤] قوله : (فألقى عصاه) قال : أوحى الله اليه أن القى العصا فلما ألقاها صارت ثعبانا عظيما .[٥]

١٢٨ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا أبو غسان ،[٦] ثنا جرير ،[٧] عن

---

(١) عبد الأعلى بن حماد النرسي أبو يحيى ، قال أبو حاتم : بصري ثقه .
وقال ابن حجر : لا بأس به من كبار العاشرة ، مات سنة ست أو سبع وثلاثين ومائتين . تقدم في الأثر رقم (٨٢) .

(٢) بشر بن منصور السلمي أبو محمد البصري ، وثقه الامام أحمد فقال : ثقه ثقه وزيادة ، وقال أبو حاتم : ثقه ، وقال أبو زرعة : ثقه مأمون ،
ابن حجر : صدوق عابد زاهد ، من الثامنه ، مات سنة ثمانين ومائة ، أخرج له مسلم وأبو داود والنسائي .
(الجرح والتعديل : ٢/ ٢٦٥ ، التقريب : ١/ ١٠١) .
درجة الأثر : اسناده حسن .

ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥/ ٨٤ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن بشر بن منصور .

(٣) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٨٤ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن بشر ابن منصور .

(٤) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤٤) وهو اسناد صحيح .

(٥) أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف : (ل : ١٧٢/أ) به بلفظه .

(٦) هو محمد بن عمرو بن بكر بن الحبحاب التميمي صاحب الطيالسة ثقة من العاشرة ،

(٧) هو جرير بن عبد الحميد بن جرير بن قرط أبو عبد الله الضبي الرازي ثقة صحيح الكتاب يرحل اليه . تقدم في الأثر رقم (١١٥) .

يعقوب (١) ، عن جعفر (٢) ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال : وعصا موسى اسمه ماشا وهي مع يوشع بن نون. (٣)

قوله : (فاذا هي تلقف مايأفكون) : [٤٥]

١٢٩ - حدثنا عمار بن خالد ، ثنا محمد بن الحسن ، ويزيد بن هارون ، عن أصبغ ، عن القاسم ، حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس (٤) قال : فأوحى الله اليه أن ألق العصا ، فلما ألقاها صارت ثعبانا عظيما فأغرة فاها ، قال : فجعلت العصا بدعوة موسى تلتبس بالحباب ، فصارت جرزا الى الثعبان ، حتى تدخل فيه ، حتى مابقيت عصا ولا حبل الا ابتلعته. (٥)

---

(١) هو يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري أبو الحسن القمي ، عالم أهل قم ، قال النسائي وغيره : ليس به بأس ، وقال الدارقطني : ليس بالقوي ، وسكت عنه أبو حاتم ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، مات سنة أربع وسبعين ومائة. (الجرح والتعديل : ٤/٢٠٩ ، التقريب : ٢/٣٧٦) .

(٢) هو جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي بضم القاف ، قيل اسم أبي المغيرة: دينار ، قال أبو الشيخ : رأى ابن الزبير ، ودخل مكة أيام ابن الزبير مع سعيد ابن جبير ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ونقل ابن حبان عن أحمد توثيقه ، وقال ابن منده : ليس بالقوي في سعيد بن جبير ؟

وقال ابن حجر : صدوق يهم قليلا ، من الخامسة.
(الجرح والتعديل : ٢/٤٩٠ ، تهذيب التهذيب : ٢/١٠٨ ، تقريب التهذيب : ١/١٣٣) .

درجة الأثر: اسناده ضعيف .

(٣) أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف / (ل ١٧٢/أ) باسناده ولفظه ، وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٣/١٠٦ - وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس بنحوه .

(٤) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤٤) وهو اسناد صحيح .

(٥) أخرجه الامام النسائي في تفسير سورة طه : ل : (٦٤/ب) عن ابن عباس. وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف (ل ١٧٢/أ) ، وأورده الامام الحافظ ابن كثير في قصص الأنبياء : ٢/١٥١ عن ابن عباس بهذا الاسناد . ==

قوله : (يأفكـــون) :

١٣٠ - حدثنا حجاج بن حمزه ، ثنا شـبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبى نجيـح ، عن مجاهد[١] قوله : (يأفكون) يكذبون[٢] .

١٣١ - حدثنا محمد بن يحيى ، أخبرنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة[٣] (فاذا هى تلقف مايأفكون) من سحرهم.[٤]

قوله : (وألقى السحرة ساجدين)[٤٦] :

[الوجـه الأول] :

١٣٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج[٥] ، ثنا أبو يحيى الرازى[٦] ، عـــن موسـى

== وذكره السيوطى فى الدر المنثور: ٤/ ٢٩٩- وعزاه لابن أبى حاتم عـــن ابن عباس .

والجرزة : القبضة من القت ونحوه ، أو الحزمة ، والجمع جرز مثل غرفة وغرف . (المصباح المنير مادة : جرز) .

(١) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم فى الأثر رقم (٢٧) وهو اسناد صحيـح .

(٢) أخرجه المصنف فى تفسير سورة الأعراف (ل ١٧٢أ) بهذا الاســناد ، وأخرجه الامام ابن جرير فى تفسير سورة الأعراف : ٩/ ١٥- من طريق محمد ابن عمرو عن أبى عاصم ، عن عيسى ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهـــد. وذكره السيوطى فى الدر المنثور: ٣/ ١٠٦- وعزاه لابن أبى شـــيبة وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم عن مجاهـــد .

(٣) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم فى الأثر رقم (٦) وهو اسناد صحيـح .

(٤) ذكره السيوطى فى الدر المنثور: ٣/ ١٠٦ ، وعزاه لعبد بن حميد عن قتـادة بنحوه .

(٥) هو عبد الله بن سعيد ، أبو سعيد الأشج الكندى الكوفى ، ثقة تقدم فى (٨٦) .

(٦) هو اسحاق بن سليمان أبو يحيى الرازى ، كوفى الأصل ، قال أبوحاتم : صـدوق لابأس به ، وقال ابن حجر: ثقة فاضل ، من التاسعة ، مات سنة مائتين ، وقيل : قبلها . (الجرح والتعديل : ٢/ ٢٢٣ ، الكاشف: ١/ ٦٢ ، التقريب: ١/ ٥٨) .

ابن عبيدة (١) ، عن محمد بن كعب (٢) قال : كانت السحرة الذين توفاهم الله مسلمين ثمانين ألفا . (٣)

١٣٣ - وروى عن محمد بن المنكدر (٤) مثل ذلك .

---

(١) موسى بن عبيدة الربذى ، بن نشيط ، أبو عبد العزيز ، مدينى الدار قال يحيى القطان : كنا نتقى موسى بن عبيدة تلك الأيام ، وقال أحمد بن حنبل : لا يشتغل به ، وذلك يروى عن عبد الله بن دينار شيئا لا يرويه الناس ، وقال مرة : لا تحل الرواية عندى عن موسى ، قيل له : الثورى وشعبة رويا عنه ، قال : لو بان لشعبة ما بان لغيره ما روى عنه وقال ابن معين : لا يحتج به ، وقال مرة : حديث موسى ضعيف ، وانما ضعف حديثه لأنه روى عن عبد الله بن دينار ، أحاديث مناكير ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، وقال أبو زرعة : ليس يقوى الحديث ، وقال ابن حجر : موسى المدنى ضعيف ، ولا سيما فى عبد الله بن دينار ، وكان عابدا من صغار السادسة ، مات سنة ثلاث وخمسين .

(الجرح والتعديل : ٨/ ١٥١ ، تقريب التقريب : ٢/ ٢٨٦) .

(٢) هو محمد بن كعب بن سليم أبو حمزة القرظى المدنى الامام التابعى ، ثقة من الثالثة ، وتقدم فى الأثر رقم (٢) .

درجة الأثر: اسناده ضعيف وذلك لضعف موسى بن عبيدة الربذى .

(٣) أخرجه المصنف فى تفسير سورة الأعراف (ل : ١٧١/ب) بالاسناد المذكور . وأخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ٩/ ١٣ - من طريق يحيى بن واضح ، عن موسى بن عبيدة عن ابن المنذر بنحوه ، وذكره السيوطى فى الدر المنثور: ٣/ ١٠٦ وعزاه لابن أبى حاتم عن محمد بن كعب .

(٤) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير القرشى التيمى أبو عبد الله قال ابن عيينة : محمد بن المنكدر من معادن الصدق ، يجتمع اليه الصالحون ، وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وقال ابن حجر: ثقة ، فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ثلاثين ومائة أو بعدها .

(الجرح والتعديل : ٨/ ٩٨ ، تقريب التقريب : ٢/ ٢١٠) .
ذكره الامام ابن الجوزى فى تفسيره (زاد المسير: ٣/ ٢٤١) ونسبه لمحمد ابن المنكدر .

والوجـــه الثانـــي :

١٣٤ - حدثني أبي / ، ثنا عثمان[١] بن أبي شـيبة ، ثنا جرير، عن عبدالعزيز [١٣٢/ب] ابن رفيع ، عن خيثمة ، عن أبي سودة ، عن كعب[٢] قال : كان سحرة فرعون اثنـا عشـر ألفا.[٣]

الوجه الثالـــث :

١٣٥ - ذكر عن زكريا بن يحيى[٤] الكسـائي ، ثنا أبو بكر بن عياش[٥] عـــن

---

(١) عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان بن خوستي العبسي مولاهـم ، أبو الحسن بن أبي شـيبة الكوفي ، صاحب المسند والتفسـير ، قال ابن أبي حاتم : سئل أبي عن عثمان بن أبي شيبة ؟ فقال : كـان أكبر من أبي بكر (عبدالله) الا أن أبا بكر صنف ماكان يطلب ، وعثمـان لم يصنف وهو صدوق ، وقال أبو حاتم : سمعت رجلا يسأل محمـد بن عبدالله بن نمير عن عثمان فقال : سبحان الله ! ومثله يسأل عنه ، انمـا يسأل هو عنا وقال ابن حجر : ثقة حافظ شهير، وله أوهام ، وقيل كـان لا يحفظ القرآن ، من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين ولهثمانون سنة. (الجرح والتعديل : ١٦٧/٦ - تهذيب التهذيب : ١٤٩/٧ ، تقريب التهذيب : ١٣/٢) .

(٢) وأما بقية رجال السند ثقات وتقدمت تراجمهم في الأثر رقم (١١٥) فالاسناد صحيح .

(٣) أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف ل (١٧١/ب) بهذا الاسـناد المذكور . وأخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٣/٩ - من طريـق وكيع بالاسناد المذكور .

(٤) زكريا بن يحيى الكسائي ، سكت عنه ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديـل : ٥٩٥/٣) ثم قال روى عن عبيدة المسعودي ، وروى عنه علي بن الحسين بن الجنيد . وقال الذهبي : زكريا الكسائي روى عن محمد بن فضيل ، رافضـي هالك . (انظر المغني في الضعفاء للذهبي تحقيق د . نورالدين عـتر : ٢٤٠/١) .

(٥) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ الحناط .
قال أحمد بن حنبل : أبو بكر بن عياش صدوق ثقة ، صاحب قرآت وخبره ووثقه ===

عبد العزيز بن (١) رفيع ، عن أبي سبرة (٢) ، عن كعب (٣) قال : كان سحرة فرعون تسعة عشر ألفا (٤) .

الوجه الرابع :

١٣٩ - ذكر عن معاويه بن هشام (٥) ، عن سفيان (٦) ، عن عبد العزيز بن رفيع (٧)

== أبو حاتم ، قال ابن حجر : أبو بكر بن عياش مشهور بكنيته والأصح أنها اسمه ، واختلف في اسمه على عشرة أقوال ، محمد ، أبو عبد الله ، أو سالم ، أو شعبة ، أو رؤبة ، أو مسلم ، أو خداش ، أو مطرف ، أو حماد ، أو حبيب ، ثقة عابد ، الا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، من السابعة ، مات سنة أربع وتسعين ومائة ، وقيل : قبل ذلك بسنة أو سنتين ، وقد قارب المائة ، وروايته في مقدمة مسلم .

(الجرح والتعديل : ٩ / ٣٤٩ ، تقريب التقريب : ٢ / ٣٩٩) .

(١) عبد العزيز بن رفيع الأسدي أبو عبد الله المكي الطائفي ، صدوق من الحادية عشرة ، وتقدم في الأثر رقم (١١٥) .

(٢) هكذا في الأصل ولعل الصواب (عن خيثمة عن أبيه عن أبي سبرة) لأن الذي يروي عنه عبد العزيز بن رفيع خيثمة به وخيثمة يروي عن أبيه عبد الرحمن بن أبي سبرة كما تقدم مثل ذلك الاسناد في الأثر رقم (١١٥) .

(٣) هو كعب الاحبار ، ثقة مخضرم من الثانية ، وتقدم في الأثر رقم (١١٥) .

درجة الأثر : في اسناده ضعف من جهة زكريا بن يحيى الكسائي ، ولم يتابع ، وفيه انقطاع أيضا لأن الامام ابن أبي حاتم لم يسمعه من زكريا الكسائي . والله أعلم .

(٤) أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف (ل ١٧١ب) بهذا الاسناد .

(٥) معاوية بن هشام القصار الأسدي ، مولاهم ، يكنى أبا الحسن قال يحيى بن معين : صالح وليس بذاك ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من صغار التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين .

(الجرح والتعديل : ٨ / ٣٨٥ ، تهذيب التهذيب : ١٠ / ٢١٨ ، التقريب ٢ / ٢٦١) .

(٦) هو سفيان بن سعيد مسروق الثوري ، ثقة حافظ امام تقدم (٢٨) .

(٧) هو عبد العزيز بن رفيع الأسدي المكي : صدوق تقدم في الأثر رقم (١١٥) .

عن أبي ثمامة[١] قال : سحرة فرعون سبعة عشر ألفا.[٢]

الوجه الخامس :

١٣٧ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدي[٣] قال : كان السحرة بضعة وثلاثين ألف رجل.[٤]

١٣٨ - وبه[٥] في قوله : (ساجدين) قال : أوحى الله عز وجل الى موسى أن ألق ما في يمينك ، فألقى عصاه ، فأكلت كل حية لهم ، فلما رأوا ذلك سجدوا.[٦]

١٣٩ - ذكر عن سعيد بن سلام[٧] ، ثنا اسماعيل بن عبد الله

---

(١) أبو ثمامة الصائدي ، روى عن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وروى عنه أبو اسحاق الهمداني ، وعبد العزيز بن رفيع ، قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : لا أعرفه . (الجرح والتعديل : ٩/ ٣٥١).
درجة الأثر : اسناده ضعيف ، لعلتين أولا : وجود انقطاع في السند لأن المصنف لم يسمعه من معاوية بن هشام ، وثانيا فيه أبو ثمامه الصائدي فهو مجهول الحال .

(٢) أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف (ل ١٧١/ب) بالاسناد المذكور وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٣/ ١٠٥ - وعزاه لابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن أبي ثمامه .

(٣) هذا الاسناد تقدم مرارا في الأثر رقم (٤٠) وهو صحيح .

(٤) أخرجه المصنف في تفسيره سورة الأعراف (ل ١٧١/ب) بالاسناد المذكور ، وذكره السيوطي في الدر المنثور: ٣/ ١٠٥ - وعزاه لابن أبي حاتم عن السدي بنحوه .

(٥) قوله (وبه) بالاسناد المذكور أعلاه .

(٦) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٦/ ١٤١ - من طريق موسى بن هارون عن عمرو بن حماد بالاسناد المذكور بنحوه .
وذكره السيوطي في الدر المنثور: ٣/ ١٠٥ - وعزاه لابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ عن السدي .

(٧) سعيد بن سلام العطار ، أبو الحسن البصري ، الأعور ، متهم بالكذب ، قال محمد بن نمير: سعيد بن سلام البصري كذاب يحدث عن الثوري ، ===

ابن سليمان،[١] عن سالم الأفطس،[٢] عن سعيد بن جبير (والقى السحرة ساجدين) قال : رأوا منازلهم تبنى لهم وهم في سجودهم .[٣]

قوله تعالى : (قالوا آمنا برب العالمين [٤٧] رب موسى وهارون [٤٨]) :

١٤٠- حدثنا عمار بن خالد الواسطي ، حدثنا محمد الحسن ويزيد بن هارون ، عن عن أصبغ بن زيد ، عن القاسم ، حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس[٤] قال : فلما عرف السحرة ذلك قالوا : لو كان هذا سحرا لم يبلغ من سحرنا كل هذا ولكن هذا أمر من الله آمنا بالله وبما جاء به موسى ونتوب الى الله مما كنا عليه.[٥]

== وقال أحمد بن حنبل : أنا أضرب على حديث سعيد بن سلام ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث جدا ، روى عن الثوري ، ومصعب بن ثابت ، وعمر بن سعيد بن أبي حسين وثور بن يزيد ، روى عنه عبد الله بن عاصم الحماني ، وأبو حاتم . (الجرح : ٤/ ٣١)

(١) لم أقف على ترجمته .

(٢) سالم بن عجلان الجزري الأفطس الأموي ، مولاهم أبو عمرو ، أو أبو محمد الحراني ، قال أحمد بن حنبل : جزري ثقة ، وهو أثبت حديثا من خصيف وقال ابن معين : صالح ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وكان مرجئا نقي الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة رمي بالارجاء من السادسة ، قتل صبرا ، سنة اثنتين وثلاثين ومائة .
(الجرح والتعديل : ٤/ ١٨٦ ، تقريب التقريب : ١/ ٢٨١) .
درجة الأثر: اسناده ضعيف جدا لأن في السند انقطاع حيث أن المصنف لم يسمعه من سعيد بن سلام وسعيد بن سلام منكر الحديث.

(٣) أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف (ل ١٧٢/ب) بالاسناد المذكور ، وذكره السيوطي في الدر المنثور: ٣/ ١٠٧- وعزاه لابن أبي حاتم عن سعيد ابن جبير.

(٤) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٤٤) وهو اسناد صحيح

(٥) أخرجه الامام النسائي في تفسير سورة طه : ل (٦٤/ب) عن ابن عباس ، وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف (ل ١٧٢/ب) بالاسناد المذكور .

١٤١ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة (١) قال : ذكر لنا أن السحرة قالوا : حين اجتمعوا إن يكن ما جاء به موسى سحرا فلن نغلب ، وان يكن من الله ، فلن يخفى علينا ، فلما قذف عصاه تلقفت ما أفكوا من سحرهم وجاءوا به من حبالهم / وعيصهم ، علموا أنه من الله ، فألقى السحرة (١٣٣/أ) عند ذلك ساجدين ، قالوا : آمنا برب العالمين رب موسى وهارون (٢).

١٤٢ - حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق (٣) قال : وكان من رؤوس السحرة الذى جمع فرعون لموسى فيما بلغنى سابور ، وعاذور ، وحصحط ، ومصفى ، أربعة هم الذين آمنوا حين رأوا ما رأوا من سلطان الله ، فآمنت معهم السحرة جميعا (٤).

قوله تعالى : (قال آمنتم له قبل أن آذن لكم) :

١٤٣ - به (٥) عن ابن اسحاق قال : قال لهم فرعون وأسف ورأى الغلبة البينة : آمنتم له قبل أن آذن لكم (٦).

---

(١) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم فى الأثر رقم (٦) وهو صحيح .

(٢) ذكره السيوطى فى الدر المنثور : ٣ / ١٠٦ - وعزاه لعبد بن حميد عن قتادة .

(٣) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم فى الأثر رقم (١٠٢) وهو اسناد صحيح لأن ما يرويه به نسخة .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير فى التاريخ : ١ / ٢١٠ ، من طريق ابن حميد ، عن سلمة ، عن ابن اسحاق .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور : ٣ / ١٠٧ - وعزاه لابن أبى حاتم ، عن ابن اسحاق .

(٥) قوله : " وبه " بالاسناد المذكور المتقدم آنفا .

(٦) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٦ / ١٤١ - من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق .
وأخرجه كذلك فى التاريخ : ١ / ٢١١ .

قوله : (انه لكبيركم الذى علمكم السحر فلسوف تعلمون) :

١٤٤ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة[١] قوله : (انه لكبيركم) يعنى بكبيرهم موسى صلى الله عليه وسلم[٢].

١٤٥ - حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن محمد ابن اسحاق[٣] : (انه لكبيركم الذى علمكم السحر) أى انه لعظيم السحار الذى علمكم السحر[٤].

قوله : (لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين)[٤٩] :

قد تقدم تفسيره غير مرة.

نعم قد أورد الامام ابن أبى حاتم تفسير الآية فى سورة الأعراف / [ل ١٧٢ / ب]

١٤٦ - حدثنا محمد بن يحيى ، أبنا يوسف بن واقد[٥] ، ثنا يعقوب[٦] ، عن جعفر ابن أبى المغيرة[٧] ، عن سعيد بن جبير ، لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم لأصلبنكم ،

---

(١) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم فى الأثر رقم (٦) وهو اسناد صحيح.

(٢) لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف .

(٣) رجال هذا السند تقدمت تراجمهم فى الأثر رقم (٥٦) وهو اسناد صحيح لأن مايروى به نسخه .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٦ / ١٤١ من طريق ابن حميد ، عن سلمه ، عن ابن اسحاق .

(٥) يوسف بن واقد الرازى أبويعقوب الصيقل ، روى عن يعقوب بن عبد الله الأشعرى ، وابن المبارك ، وجرير بن عبد الحميد ، وروى عن العلاء بن الحصينى قال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول : كان أبويعقوب الصيقل صدوقا .

(٦) هو يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعرى أبوالحسن القمى ، صدوق يهم ، تقدم فى (١٢٨) .

(٧) جعفر بن أبى المغيرة الخزاعى القمى ، قيل اسم أبى المغيرة دينار . ذكره ابن حبان فى الثقات ، ونقل ابن حبان فى الثقات ، عن أحمد بن حنبل توثيقه ، وقال ابن مندة : ليس بالقوى فى سعيد بن جبير ، وتقدم فى الأثر رقم (١٢٨) ===

وكان أول من قطع الأيدى والأرجل ، وصلب فرعون .(١)

قوله : (قالوا : لاضير) :

١٤٧ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسى فيما كتب الىّ ، أبنا أصبغ ، قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد(٢) فى قول الله : قالوا لا ضير يقولون : لا يضرنا ماتقول ، وان صنعت بنا وان صلبتنا .(٣)

قوله : (انا الى ربنا منقلبون) :[٥٠]

١٤٨ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثنى عبد الله بن لهيعة ، حدثنى عطاء ، عن سعيد بن جبير(٤) (انا الى ربنا منقلبون) يعنى : انا الى ربنا راجعون .(٥)

درجة الأثر: اسناده ضعيف .

(١) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ٩/١٦ - من طريق وكيع ، عن أبى داود الحفرى ، وحبوية الرازى ، عن يعقوب القمى بالاسناد المذكور .

(٢) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (١٩) وهو اسناد صحيح .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩/ ٤٦ - من طريق يونس عن ابن وهب ، عن ابن زيد بنحوه .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور : ٥/ ٨٤ - وعزاه لابن جرير عن ابن زيد بنحوه أيضا .

(٤) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٩) وهو منقطع ، فالاسناد ضعيف .

(٥) لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف .

قوله : (انا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا . .) الآية من [٥١]

١٤٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الىّ ، أبنا أصبغ ، قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد (١) في قوله : (انا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا) قال : السحر والكفر ، الذى كانوا فيه (أن كنا أول المؤمنين) قال : كانوا كذلك يومئذ أول من آمن بآياته حين رأوها . (٢)

قوله : (وأوحينا الى موسى أن أسر بعبادى انكم متبعون) : [٥٢]

١٥٠ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبى الثلج ، ثنا يزيد بن هارون ، أبنا أصبغ بن زيد ، ثنا القاسم بن أبى أيوب ، ثنا سعيد بن جبير ، عن ابن عباس (٣) قال : فلما طال مكث موسى لمواعيد فرعون الكاذبة ، أمر موسى بالخروج بقومه ، فخرج بهم ليلا . (٤)

---

(١) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (١٩) وهو اسناد صحيح .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩/٤٦ - من طريق يونس ، عن ابن وهب عن ابن زيد .
وأخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩/٤٧ - من طريق يونس ، عن ابن وهب عن ابن زيد .

(٣) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٤١) وهو حسن .

(٤) أخرجه الامام النسائى فى تفسير سورة طه : ل [٦٤ب] عن ابن عباس بسياق طويل ، وذكره كذلك الامام ابن كثير فى قصص الأنبياء : ٢/ ١٥٢ بنحو ماعند النسائى .
وأخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٦/١٢٥ من طريق العباس بن الوليد الآملى عن يزيد بن هارون .
وذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور : ٤/٢٩٩ سوره طه ، وعزاه لابن أبى عمر العدنى فى مسنده ، وعبد بن حميد ، والنسائى وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم عن سعيد بن جبير رحمه الله .

١٥١ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدى :(١) ثم ان الله أمر موسى أن يخرج ببنى اسرائيل ، فقال : (أسر بعبادى ليلا انكم متبعون) يقول : طريقا كما هو ، فأمر موسى بنى اسرائيل أن يخرجو ، وأمرهم أن يستعيروا الحلى من القبط ، وأمر أن لا ينادى أحد منهم صاحبه ، وأن يسرجوا فى بيوتهم حتى الصبح ، وأن لا ينادى انسان منهم صاحبه ، وان من خرج [يلطخ](٢) أمام بابه بكف من دم حتى يعلم أنه قد خرج وأن الله أخرج كل ولد زنا فى القبط من بنى اسرائيل ، وأخرج كل ولد زنا فى بنى اسرائيل من القبط الى القبط ، حتى أتوا آباءهم ، ثم خرج موسى ببنى اسرائيل ليلا والقبط لا يعلمون ، وقد دعوا قبل(٣) ذلك على القبط ، فخرج فى قومه وألقى على القبط الموت ، فمات كل بكر رجل منهم فأصبحوا يدفنونهم فشغلوا عن طلبهم حتى طلعت الشمس .(٤)

١٥٢ - حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق ،(٥) عن يحيى بن عروة بن الزبير :(٦) أن الله عز وجل أمر موسى بالسير

== فذكر القصة بسياق طويل وهى التى تسمى بحديث الفتون لقوله فى سورة طه (وفتناك فتونا) .

(١) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٤٠) وهو اسناد صحيح .

(٢) كلمة (يلطخ) ساقطة فى الأصل وأضفتها من تاريخ الطبرى : ١/٢١٣ عند ذكر القصة ليستقيم المعنى .
وعند السيوطى فى الدر المنثور : (وان من خرج منهم أمام بابه يكب من دم حتى يعلم أنه قد خرج) .

(٣) هو قول موسى عليه السلام : (ربنا انك أتيت فرعون وملائه زينة وأموالا فى الحياة الدنيا الى قوله : حتى يروا العذاب الأليم) سورة يونس (آية : ٨٩) .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير فى التاريخ : ١/٢١٣ ، عن السدى بسياق طويل ، وذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور : ٥/٨٤ وعزاه لابن أبى حاتم عن السدى .

(٥) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (١٠٢) وهو اسناد صحيح لأن ما يروى به نسخه .

(٦) يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدى القرشى الحجازى ، قال الامام أبو حاتم : يقال : انه كان أعلم من هشام بن عروة ، قال النسائى : ثقه ، ===

ببني اسرائيل ، وقد كان موسى وعد بني اسرائيل أن يسير بهم اذا طلع القمر ، فدعا ربه أن يؤخر طلوعه حتى يفرغ ، فلما سار موسى ببني اسرائيل أذن فرعون في الناس : (ان هؤلاء لشرذمة قليلون)(١) .

قوله : / عز وجل (فأرسل فرعون في المدائن حاشرين)[٥٣] : [١٣٤/أ]

١٥٣ - حدثنا أبي ، ثنا عبد الله بن رجاء ،(٢) أبنا اسرائيل ،(٣) عن أبي اسحاق ،(٤) عن عمرو بن ميمون(٥) قال : لما أراد موسى أن يخرج ببني اسرائيل من مصر ، بلغ ذلك فرعون ، فقال : أمهلوهم حتى اذا صاح الديك فأتوهم ، فلم يصح في تلك الليلة الديك ، فخرج موسى ببني اسرائيل ، وغدا فرعون ، فلما أصبح فرعون أمر بشاة فأتي بها فأمر

== وذكره ابن حبان في الثقات.
وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة .
(الجرح والتعديل : ٩ / ١٧٥ ، تهذيب التهذيب : ١١ / ٢٥٨ ، تقريب التقريب : ٢ / ٣٥٤) .

(١) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٨٥ ، وعزاه لابن اسحاق ، وابن المنذر ، عن يحيى بن عروة بن الزبير .

(٢) عبد الله بن رجاء بن عمر ، ويقال : أبو عمر الغداني البصري ، قال أبو حاتم : كان ثقة رضا ، وقال أبو زرعة : حسن الحديث عن اسرائيل وأثنى عليه خيرا ، وقال ابن معين : كان شيخا صدوقا لا بأس به .
وقال ابن حجر : صدوق يهم قليلا ، من التاسعة ، مات سنة عشرين ومائتين ، وقيل قبلها .
(الجرح والتعديل : ٥ / ٥٥ ، التقريب : ١ / ٤١٢) .

(٣) هو اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، ثقة تقدم في رقم (١٤) .

(٤) هو عمرو بن عبد الله بن أبي شعير الهمداني أبو اسحاق السبيعي روى عن كثير من الصحابة منهم علي بن أبي طالب ، وأسامه بن زيد وآخرون وثقه الامام أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم الرازي ، وقال ابن حجر : ثقه عابد ، مكثر ، من الثالثة ، اختلط بآخره ، مات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل : قبل ذلك .
(الجرح والتعديل : ٦ / ٢٤٢ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٧٣) .

(٥) عمرو بن ميمون الأزدي أبو عبد الله ويقال أبو يحيى الكوفي أدرك الجاهلية قال أبو اسحاق الهمداني : كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرضون ====

بها أن تذبح ، ثم قال : لا يفرغ من سلخها حتى يجتمع عندى خمسمائة ألف فارس فاجتمعوا اليه فأتبعهم.(١)

قوله : (ان هؤلاء لشرذمة) :

١٥٤ - حدثنا أبى ، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد ، ثنا سعيد ، عن قتادة(٢) ، فى قوله : شرذمة قال : الفريد من الناس.(٣)

١٥٥ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا ابراهيم بن موسى(٤) ، أبنا ابن أبى زائدة(٥) عن ابن جريج(٦) ، عن مجاهد فى قوله : (ان هؤلاء لشرذمة قليلون) قال : شرذمة قطعة.(٧)

== بعمرو بن ميمون ، وثقه يحيى بن معين والنسائى .
== قال ابن حجر فى التهذيب ذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب فقال : أدرك النبى صلى الله عليه وسلم وصدق به معلنا فى حياته، وذكره ابن حبان فى الثقات التابعين .
وقال ابن حجر : عمرو بن ميمون مخضرم مشهور ثقه عابد نزل الكوفة ، مات سنة أربع وسبعين ، وقيل بعدها .
(الجرح والتعديل : ٦/٢٥٨ ، تهذيب التهذيب : ٨/١٠٩ ، التقريب : ٢/٨٠) .
درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(١) ذكره السيوطى فى الدر المنثور: ٥/٨٥ ، وعزاه لابن أبى حاتم عن عمرو بن ميمون .

(٢) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٢٣) وهو اسناد ضعيف ، لضعف سعيد ابن بشير ولم يتابع .

(٣) ذكره السيوطى فى الدر المنثور: ٥/٨٥ ، وعزاه لابن أبى حاتم عن قتادة.

(٤) ابراهيم بن موسى بن يزيد التميمى الملقب بالفراء ، ثقه حافظ ، تقدم فى رقم (١٠٤) .

(٥) هو زكريا بن يحيى بن زكريا بن أبى زائدة الوداعى ، ثقة كان يدلس ، تقدم فى الأثر (١٠٨) .

(٦) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ثقة فاضل فقيه كان يدلس، وتقدم فى الأثر (١٠٤).
درجة الأثر: اسناده ضعيف وذلك لتدليس زكريا بن يحيى بن أبى زائدة ، وتدليس عبد الملك بن جريج ، ولم يظهر لي ما يبين الاتصال ، من تحديث، وسماع ، والله أعلم .

قوله : (قليلـــون) : [٥٣]

١٥٦ - حدثنا أبي ، ثنا عبد الله بن رجاء،(١) ابنا اسرائيل ،(٢) عن مســـلم ،(٣) عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : كان أصحاب موسى الذين قالوا : (ان هؤلاء لشرذمة قليلون) ستمائة ألف .(٤)

١٥٧ - وروى عن قيس بن عباد ،(٥) وعبد اللـه بن شـــداد بن الهـــاد ،(٦)

---

(١) عبد الله بن رجاء بن عمر ، ويقال : أبو عمر الغدائي البصري ، صدوق يهـــم قليلا وتقدم في الأثر رقم (١٥٢) .

(٢) اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، ثقة تقدم في الأثر رقم (١٠٤) .

(٣) هو مسلم بن كيسان ، أبو عبد الله الضبي الأعور الملائي الكوفي ، قـــال عمرو بن علي : كان يحيى بن سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدي لا يحدثـان عنه ، وأما شعبة وسفيان يحدثان عنه ، وهو منكر الحديث جدا ، وضعفـــه الامام أحمد ، وقال ابن معين : مسلم الأعور لا شيء ، وقال مرة أخرى : يقال انه اختلط ، وقال أبو حاتم : يتكلمون فيه وهو ضعيف الحديث ، وقـــال أبو زرعة : كوفي ضعيف الحديث ، وقال ابن حجر : ضعيف من الخامســة .
(الجرح والتعديل : ٨ / ١٩٢ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٢٤٦) .
درجة الأثر : اسناده ضعيف ، لضعف مسلم بن كيسان الأعور .

(٤) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٨٥ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس .

(٥) هو قيس بن عباد المنقري أبو عبد الله الضبعي البصري ، قدم المدينة فـــي خلافة عمر ، وأدرك أبي بن كعب ، وعلي بن أبي طالب وسمع منه ، وثقـــه النسائي ، وابن خراش ، وابن سعد قال : كان ثقة قليل الحديث ، وقـــال العجلي : كان ثقة من كبار الصالحين .
وقال ابن حجر : ثقة مخضرم من الثانية مات بعد الثمانين ، ووهم من عده في الصحابة .
الجرح والتعديل : ٧ / ١٠١ ، تهذيب التهذيب : ٨ / ٤٠٠ ، التقريب : ٢ / ١٢٩ .
أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٤٧ بسند موصول من طريق يعقوب ابن ابراهيم عن ابن علية ، عن سعيد الجريري ، عن أبي السليل عن قيس بن عباد .

(٦) عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي ، سئل عنه أبو زرعة ، فقال : مدني ثقة وقال ابن حجر : عبد الله بن شداد أبو الوليد المدني ولد على عهـــد

ومجاهد ،[١] ومحمد بن المنكدر[٢] مثل هذا العدد ستمائة ألف.[٣]

١٥٨ - حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج ، ثنا يزيد بن هارون ، أبنا المسعودي ،[٤] عن أبي اسحاق ،[٥] عن رجل[٦] عن ابن مسعود[٧] قال : دخل

== النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكره العجلي : من كبار التابعين الثقات ، وكان معدودا في الفقهاء ، مات بالكوفة ، مقتولا سنة احدى وثمانين ، وقيل بعدها (الجرح والتعديل : ٥ / ٨٠ ، تقريب التقريب : ١ / ٤٢٢) .

أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٤٧ ، بسند موصول من طريق ابن حميد ، عن يحيى بن واضح ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد .

(١) هو مجاهد بن جبر المكي تقدم في الأثر رقم (٤) .

(٢) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير القرشي التيمي ، ثقة فاضل وتقدم في (١٣٣) ولم أقف على من أخرج له .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٤٨ ، بسند موصول من طريق الحارث ، عن الحسن ، عن ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد .

(٤) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة ، بن عبد الله بن مسعود الهذلي ، سئل أحمد بن حنبل عن المسعودي ؟ فقال : ثقة ، وقال ابن نمير : كان ثقة فلما كان بآخره اختلط ، وقال ابن معين : صالح ، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن المسعودي ؟ فقال : تغير بآخره قبل موته بسنة أو سنتين ، وكان أعلم الناس بحديث ابن مسعود من أهل زمانه ، وقال ابن حجر : صدوق اختلط قبل موته وضابطه : أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط ، من السابعة ، مات سنة ستين وقيل : سنة خمس وستين ومائة .

(الجرح والتعديل : ٥ / ٢٥١ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤٨٧) .

(٥) هو عمرو بن عبد الله بن أبي شعيرة الهمداني أبو اسحاق السبيعي ، ثقة مكثر .

(٦) رجل : لم أقف عليه ، ويحتمل والله أعلم أن يكون ابنه أبوعبيدة لأنه قد ورد عنه في مثل هذا الاسناد كما سيأتي في الأثر رقم (١٦٢) فاذا تحقق ابنه فأقول الأثر اسناده صحيح ، والا يجب التوقف . والله أعلم .

(٧) هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود بن غافل ، بمعجمة وفاء ، بن حبيب ابن شخص بن قار ، بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل الهذلي ، أبو عبد الرحمن حليف بني زهرة ، أسلم قديما وهاجر الهجرتين ، وشهد بدرا والمشاهد بعدها ، ===

بنو اسرائيل مصر وهم ثلاثة وتسعون انسانا،[1] فخرجوا منها وهم ستمائة ألف ، فقال فرعون (ان هؤلاء لشرذمة قليلون) .

١٥٩ - حدثنا محمد بن يحيى ، أبنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة[2] قوله : (ان هؤلاء لشرذمة قليلون) قال ذكر لنا ان بني اسرائيل الذين قطع بهم موسى البحر كانوا ستمائة ألف مقاتل ، بني عشرين سنة فصاعدا[3] .

١٦٠ - حدثنا أبي ، ثنا محمد بن / عمرو ،[4] ثنا أبو تميلة ،[5] ثنا (١٣٤/ب)

== وآخى النبي صلى الله عليه وسلم ، بينه وبين الزبير ، وبعد الهجرة بينه وبين سعد بن معاذ ، (وهو أحد علماء القرآن قراءة) قال النبي صلى الله عليه وسلم : من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد (وعن معرفة مغزاه وعلم نزوله) فقد قال السيوطي رحمه الله في الاتقان : ١/ ٩ .

" أخرج البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال ، والذي لا اله غيره مانزلت آية من كتاب الله تعالى ، الا وأنا أعلم فيمن نزلت وأين نزلت " ولازم النبي صلى الله عليه وسلم : وكان صاحب نعليه ، وحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بالكثير ، وفاته ، قال البخاري : مات قبل قتل عمر ، وقال أبو نعيم وغيره : مات سنة اثنين وثلاثين .

(انظر الاصابة لابن حجر : ٢/ ٣٦٨) .

درجة الأثر: أتوقف على الحكم في هذا الأثر لعدم معرفة الراوي عن ابن مسعود رضي الله عنه .

(١) لم أجد هذا الأثر.

(٢) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٦) وهو اسناد صحيح .

(٣) ذكره السيوطي في الدر المنثور: ٥/ ٨٤ ، وعزاه لعبد بن حميد عن قتادة رضي الله عنه .

(٤) محمد بن عمرو بن بكر بن سالم ، أبوغسان ، زنج الرازي ، ثقة من العاشرة ، وتقدم في الأثر رقم (٣٦) .

(٥) هو يحيى بن واضح أبو تميلة المروزي الأنصاري ، مولاهم ، مشهور بكنيته ، قال أحمد بن حنبل : ليس به بأس ، كتبنا عنه على باب هشيم ، وثقه ابن معين ===

موسى بن عبيدة ،[١] عن محمد بن كعب القرظي ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، عن كعب الأحبار قال : اجتمع يعقوب وولده الى يوسف وهم اثنان وسبعون ، قال : فخرجوا مع موسى وهم ستمائة ألف مقاتل ، فقال فرعون : (ان هؤلاء لشرذمة قليلون) قال : وخرج فرعون على فرس آدهم حصان ، على لون فرسه من الدهم ، في عسكره مائة ألف فرس .[٢]

١٦١ - حدثنا أبي ، ثنا عبد الله بن رجاء ، ابنا اسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن عمرو بن ميمون[٣] قال : فقال لهم فرعون : (ان هؤلاء لشرذمة قليلون) وكان أصحاب موسى ستمائة ألف وسبعون ألفا .[٤]

١٦٢ - حدثنا أحمد بن سنان ،[٥] ثنا عبد الرحمن بن مهدي ،[٦] عن سفيان ،

== وأبو حاتم قال : ثقة في الحديث ، أدخله البخاري في الضعفاء قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : يحول من هناك .
وقال ابن حجر : ثقة من كبار التاسعة . (الجرح والتعديل : ٩/ ١٩٤ ، التقريب : ٢/ ٣٥٩) .

(١) موسى بن عبيدة الربذي ، أبو عبد العزيز مدني الدار ، ضعيف تقدم برقم (١٣٢) .
درجة الأثر : اسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة ولم يتابع .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/ ٤٧ ، من طريق ابن حميد ، عن يحيى بن واضح بهذا الاسناد ، الا أنه قال : ثمانمائة ألف بدل مائة ألف ، وأرى أن رواية الطبري أقرب للصواب ولعل ذلك تصحيف من الناسخ . والله أعلم .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٥٣) وهو اسناده ضعيف .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/ ٤٧ باسناده من طريق عبد الرحمن عن سفيان عن أبي اسحاق .

(٥) أحمد بن سنان بن أسد بن حبان ، أبو جعفر القطان الواسطي . قال أبو زرعة : أدركته ولم أكتب عنه ، وقال أبو حاتم : كتبت عنه ، وكان ثقة ، صدوقا .
وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة تسع وخمسين ، وقيل قبلها .
(الجرح والتعديل : ٢/ ٥٣ ، تقريب التهذيب : ١/ ١٦) .

(٦) عبد الرحمن بن مهدي ، بن حسان بن عبد الرحمن العنبري ، وقيل : الأزدي ، مولاهم أبو سعيد البصري اللؤلؤي الحافظ الامام العلم ، قال الامام أحمد : ==

عن أبي اسحاق (١)، عن أبي عبيدة (٢)، (ان هؤلاء لشرذمة قليلون) قال : كانوا ستمائة ألف وسبعون ألفا (٣).

١٦٣ - حدثنا أبي، ثنا آدم العسقلاني (٤)، ثنا اسرائيل (٥)، عن ابي اسحاق، عن أبي عبيدة (٦)، عن عبد الله قال : (٧) خرج أهل موسى من مصر وهم ستمائة ألف

== كان حافظا يتوقى كثيرا، وكان يحب أن يحدث باللفظ، وقال أيضا : كان ثقة، خيارا من معادن الصدق، صالحا، مسلما، وقال أبوحاتم : ثقة ثبت، وكذا قال ابن حجر: ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال، والحديث من التاسعة، مات سنة ثمانية وتسعين ومائة. الجرح : ٥/٢٨٨، التهذيب: ٦/٢٧٩، التقريب : ١/٤٩٩، وسفيان هو الثوري.

(١) هو عمرو بن عبد الله بن أبي شعيره، ثقة عابد مكثر، وتقدم في الأثر رقم (١٥٢).

(٢) أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود مشهور بكنيته، والأشهر أن لا اسم له غيرها، ويقال : اسمه عامر، كوفي ثقة، من كبار الثالثة، والراجح انه لا يصح سماعه من أبيه، مات بعد سنة ثمانين.
(تقريب التهذيب: ٢/٤٤٨، وانظر تهذيب التهذيب: ٥/٧٥).
درجة الأثر: رجال الاسناد ثقات، الا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه فالاسناد ضعيف

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/٤٧، من طريق ابن بشار، عن عبد الرحمن، عن سفيان بالاسناد المذكور.

(٤) هو آدم بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي اياس العسقلاني، مروزي مولى بني تميم قال أبوحاتم : ثقة صدوق، وقال أيضا : ثقة مأمون، متعبد من خيار عباد الله، وقال ابن حجر: ثقة عابد من التاسعة، مات سنة احدى وعشرين، وتقدم في الأثر رقم (٣٤). (الجرح والتعديل : ٢/٢٦٨، تقريب التهذيب: ١/٣٠)

(٥) اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي، ثقة تقدم في رقم (١٤).

(٦) أبواسحاق، وأبوعبيدة تقدما في الأثر الذي قبله وهما ثقتين.

(٧) هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي أبوعبد الرحمن حليف بني زهرة، صاحب الهجرتين، من السابقين الأولين الى الاسلام - سادس ستة - تقدمت ترجمته باستيفاء في الأثر رقم (١٥٨).
درجة الأثر: اسناده حسن.

وسبعون ألفا ، فقال لهم فرعون (ان هؤلاء لشرذمة قليلون)[١].

١٦٤ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدى[٢] قال : وخرج موسى فى ستمائة ألف وعشرين ألفا من المقاتلة ، لا يعدون ابن عشرين لصغره ، ولا ابن ستين لكبره ، وانما عدوا مابين ذلك سوى الذرية ، وتبعهم فرعون وعلى مقدمته هامان فى ألف ألف وسبعمائة ألف حصان ليس فيها ماذيانة ، وذلك حين يقول الله عز وجل: ﴿ فأرسل فرعون فى المدائن حاشرين ان هؤلاء لشرذمة قليلون ﴾[٣].

١٦٥ - حدثنا أبى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد ، ثنا سعيد ، عن قتادة[٤] فى قوله : (لشرذمة قليلون) قال : ذكر لى أن عدتهم يومئذ كانت خمسمائة ألف وثلاثة آلاف وخمسمائة .

قوله : (وانهم لنا لغائظون)[٥] :

١٦٦ - حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، / ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق[٥] [١٢٥/أ] عن يحيى بن عروة بن الزبير[٦] عن أبيه[٧] ، فلما سار موسى عليه السلام ببنى اسرائيل

---

(١) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩ / ٤٧ - من طريق عبد الرحمن ، عن اسرائيل بالاسناد المذكور بنحوه .

(٢) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٤٠) وهو اسناد صحيح .

(٣) ذكره السيوطى فى الدر المنثور : ٥ / ٨٤ - وعزاه لابن أبى حاتم عن السدى بسياق أطول .

(٤) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٢٣) وهو اسناد ضعيف لضعف سعيد بن بشير ولكى توبع وارتقى الى درجة الحسن لغيره .

(٥) هذا السند تقدم فى الأثر رقم (٥٦) وهو اسناد صحيح لأن ما يروى به نسخه .

(٦) وأما يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدى الحجازى فهو ثقة تقدم فى الأثر رقم (١٥١) .

(٧) أبوه هو عروة بن الزبير بن العوام ، أبو عبد الله القرشى ، قال ابن شهاب : كان عروة بن الزبير بحرا لا يكدره الدلاد (وهو من أعلم الناس بحديث عائشة) كما قال ابن عيينة : كان اعلم الناس بحديث عائشة ثلاثة القاسم بن ===

أذن في الناس (أنهم لنا لغائظون)[١]

قوله : (وانا لجميع حاذرون)[٥٦] :

١٦٧ - حدثنا أبي ، ثنا عمرو بن علي[٢] ، ثنا أبو داود[٣] ، ثنا سليمان بن معاذ الضبي[٤] ، عـــن .....

== محمد ، وعروة بن الزبير ، وعمرة بنت عبد الرحمن ، وقال ابن حجر : عـــروة ابن الزبير المدني ، ثقة فقيه مشهور ، من الثانية ، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ، ومولده في أوائل خلافة عمر الفاروق .

(الجرح والتعديل : ٦/ ٣٩٥ ، تقريب التهذيب : ٢/ ١٩) .

درجة الأثر : اسناد صحيح وما يروى بـه نسخه .

(١) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥/ ٥ ٨ ، وعزاه لابن اسحاق ، وابـــن المنذر ، عن يحيى بن عروة بن الزبير بســياق أطول .

(٢) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز أبو حفص الفلاس الصيرفي ، الباهلي ، وقـــال أبو حاتم : بصري صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ، حافظ ، من العاشـــرة ، مات سنة تسع وأربعين .

(الجرح والتعديل : ٦/ ٢٤٩ ، تقريب التهذيب : ٢/ ٧٥) .

(٣) هو سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي ، أصله فارسي ، سكن البصره ، قال ابن معين : هو مولى لآل الزبير وأمه فارسية ، قال عمرو بن علي الفلاس : مارأيت في المحدثين أحفظ منه ، سمعته يقول : أسرد ثلاثين ألف حديث ولا فخر ، ووثقه عمرو الفلاس ، وسئل عنه الامام أحمد ؟ فقال : ثقـــة صدوق ، قيل له : انه يخطئ ، فقال : يحتمل له ، ووثقه العجلي ، والنسائـــي ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، غلط في أحاديث ، من التاسعة ، مات سنة أربـــع ومائتين . (الجرح والتعديل : ٤/ ١١١ ، تهذيب التهذيب : ٤/ ١٨٢ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٢٣) .

(٤) هو سليمان بن قرم بن معاذ الضبي ، أبو داود البصري النحوي ، قال ابن معين : ليس بشئ وهو ضعيف ، وقال أبو حاتم : ليس بالمتين ، وقال أبو زرعة : ليس بـذاك ، وقال ابن حجر : منهم من ينسبه الى جده سيئ الحفظ ، يتشيع من السابعـــة .

(الجرح والتعديل : ٤/ ١٣٦ ، تقريب التهذيب : ١/ ٣٢٩) .

عاصم بن بهدلة،[١] عن أبي رزين،[٢] عن ابن عباس أنه قرأ (وانا لجميع حاذرون) مؤدون مقوون.[٣]

١٦٨ - حدثنا أبي ،ثنا آدم ،ثنا اسرائيل ،عن أبي اسحاق،[٤] عن الأسود[٥] قرأها (وانا لجميع حاذرون) يقول : رادون مستعدون.[٦]

---

(١) عاصم بن بهدلة أبو النجود ،الأسدي مولاهم الكوفي أبو بكر المقرئ ،قال ابن سعد : كان ثقة ، الا أنه كان كثير الخطأ في حديثه ، وقال أحمد : كان رجلا صالحا قارئا للقرآن ،وكان خيرا ثقة ،وقال يعقوب بن سفيان : في حديثه اضطراب وهو ثقة ، وقال أبو حاتم : محله عندي محل الصدق ،صالح الحديث ،وليس محله ،أن يقال : ثقة ولم يكن بالحافظ ، ووثقه أبو زرعة ،قال العقيلي : لم يكن فيه الا سوء الحفظ،وقال الدارقطني : في حفظه شيء ،وقال ابن حجر: صدوق له أوهام ، حجة في القراءة،وحديثه في الصحيحين مقرون من الطبقة السادسة ،مات سنة ثمان وعشرين ومائة.
(الجرح والتعديل : ٦/ ٣٤٠ ،تهذيب التهذيب : ٥/ ٣٨، التقريب : ١/ ٣٨٣).

(٢) هو مسعود بن مالك أبو رزين الأسدي ،مولى أبي وائل الأسدي الكوفي ، قال ابن أبي حاتم : عن أبي زرعة ،كوفي ثقة ، وقال ابن حجر: ثقة فاضل من الثانية ،مات سنة خمس وثمانين .
(الجرح والتعديل : ٨/ ٢٨٢ ،تهذيب التهذيب : ١٠/ ١١٨ ،التقريب: ٢/ ٢٤٣).
درجة الأثر: اسناده ضعيف ،لضعف سليمان بن معاذ الضبي ولم يتابع.

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/ ٤٨ بالاسناد المذكور .

(٤) هؤلاء تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (١٦١) .

(٥) هو الأسود بن يزيد النخعي أبو عمرو الكوفي ، روى عن أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب ، قال أحمد بن حنبل : ثقة من أهل الخير،ووثقه ابن معين وقال ابن حجر: مخضرم ،ثقة ،مكثر فقيه ،من الثانية ،مات سنة أربع وخمس وسبعين . (الجرح والتعديل : ٢/ ٢٩١ ،تقريب التهذيب: ١/ ٧٧).
درجة الأثر: اسناده ضعيف .

(٦) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور: ٥/ ٨٥ ،وعزاه لعبد بن حميد عن الأسود .

١٦٩- حدثنا أحمد بن سنان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان ، عن أبى اسحاق[١] قال : سمعت الأسود يقرأ (وانا لجميع حاذرون) مؤدون مقوون.[٢]

١٧٠ - حدثنا أبى ، ثنا محمد بن سعيد بن الوليد[٣] القطيعى ، ثنا يحيى بن واضح[٤] ، عن عيسى بن عبيد[٥] ، عن أيوب بن أبى العوجاء[٦] ، عن الضحاك[٧] أنه كان يقرأوها (وانا لجميع حاذرون) وقال : (حاذرون) مؤدون فى السلاح.[٨]

---

(١) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (١٦٢) واسناده حسن.

(٢) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩/ ٤٨ ، من طريق ابن بشار عن سفيان بالاسناد المذكور.

(٣) محمد بن سعيد بن الوليد القطيعى الخزاعى ، ويعرف بمردوية ، أبو عمرو البصرى ، قال ابن أبى حاتم عن أبيه : كان ثقة صدوقا.
وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة ، مات سنة ثلاثين ومائتين.
(الجرح والتعديل : ٧ / ٢٦٥ ، التقريب : ٢ / ١٦٥).

(٤) يحيى بن واضح أبو تميلة المروزى الأنصارى مولاهم مشهور بكنيته ثقة ، تقدم فى (١٥٨).

(٥) عيسى بن عبيد بن مالك الكندى أبو المنيب المروزى ، قال أبو زرعة لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الثامنة.
(الجرح والتعديل : ٦ / ٢٨٢ ، التقريب : ٢ / ٩٩).

(٦) أيوب بن أبى العوجاء المروزى روى عن عكرمة ، وعطاء بن أحمر ، وروى عنه الحسين بن واقد ، والمبارك بن مجاهد أبو الأزهر ، يعد فى الخراسانيين.
سكت عنه أبو حاتم. (الجرح والتعديل : ٢ / ٢٥٤).

(٧) هو الضحاك بن مزاحم الهلالى أبو القاسم ، تابعى صدوق كثير الارسال ، تقدمت ترجمته فى الأثر رقم (١٥).
درجة الأثر : أتوقف عن الحكم على هذا الاسناد لأن الراوى أيوب بن أبى العوجاء مسكوت عنه.

(٨) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩/ ٤٨ من طريق ابن حميد ، عن يحيى ابن واضح بالاسناد المذكور.
وذكره السيوطى فى الدر المنثور وعزاه لابن حميد وابن أبى حاتم عن الضحاك بنحوه.

١٧١ - حدثنا أبي ، ثنا محمد بن عبد الله بن يونس،(١) ويحيى الحماني(٢) ، قالا : ثنا يعقوب(٣) ، عن جعفر(٤) ، عن سعيد في قوله : (وانا لجميع حاذرون) قال : مؤدون مقوون في السلاح.(٥)

١٧٢ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا أحمد بن الصباح(٦) ، أبنا الخفاف(٧)

---

(١) محمد بن عبد الله بن يونس لم أقف على ترجمته .

(٢) يحيى بن عبد الحميد أبو زكريا الحماني الحافظ ، وثقه ابن معين وروى عنه وقال عنه مرة أخرى : صدوق ، وقال أبو حاتم لم أرى أحدا من المحدثين ممن يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد ، سوى يحيى الحماني في شريك ، ولينه ،
وقال ابن حجر : يحيى الحماني الكوفي ، حافظ الا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين .
(الجرح والتعديل : ٩/ ١٦٨ ، تهذيب التهذيب : ١١/ ٢٤٣ ، التقريب : ٢/ ٣٥٢) .

(٣) يعقوب بن عبد الله بن سعيد الأشعري أبو الحسن القمي : صدوق يهم ، تقدم في الأثر رقم (١٢٨) .

(٤) جعفر بن أبي وحشية أبو بشر، اياس اليشكري الواسطي ثقة، وتقدم في الأثر رقم (١٢٨) .
درجة الأثر: اسناده ضعيف .

(٥) ذكره السيوطي في الدر المنثور: ٥/ ٨٥ ، وعزاه لعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم بنحوه .

(٦) أحمد بن الصباح النهشلي بن أبي سريج أبو جعفر الرازي المقرئ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، له غرائب ، من العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين .
(الجرح والتعديل : ٢/ ٥٦ ، تقريب التهذيب : ١/ ١٧) .

(٧) هو عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي ، مولاهم البصري ، نزيل بغداد ، قال ابن معين : ليس به بأس، وقال ابن نمير ليس به بأس، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، محله الصدق ، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة ، مات ===

عن سعيد[١]، عن قتادة (حاذرون) أي شاكون في السلاح[٢].

١٧٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي[٣]، (وانا لجميع حاذرون) يقولون : قد حذرنا فأجمعنا أمرنا[٤].

قوله تعالى : (فأخرجناهم من جنات وعيون)[٥٧] :

١٧٤ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة[٥] قوله : (فأخرجناهم من جنات وعيون وكنوز) أي في الدنيا فأخرجهم الله من جناتهم[٦].

١٧٥ - أخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة[٧] فيما كتب اليّ، ثنا أبو الجماهر، عن سعيد بن بشير، عن قتادة[٨]، قال الله : (فأخرجناهم من جنات وعيون) من جناتهم وعيونهم حتى أوردهم البحر[٩].

== مات سنة أربع ويقال : سنة ست ومائتين . (الجرح والتعديل : ٦/ ٧٢ ، تقريب التهذيب : ١/ ٥٢٨) .

(١) وسعيد بن أبي عروبة بن اليشكري أحد الحفاظ الأعلام، وأثبت الناس في قتادة، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٦) .
درجة الأثر: اسناده حسن .

(٢) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٨٤ ، وعزاه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن الضحاك بنحوه .

(٣) رجال هذا الاسناد تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (٤٠) وهو اسناد صحيح .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/ ٤٨ من طريق موسى بن هارون، عن عمرو بن حماد بالاسناد المذكور .

(٥) هذا الاسناد تقدم ترجمة رجاله في الأثر رقم (٦) وهو اسناد صحيح .

(٦) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٨٦ وعزاه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن قتادة بنحوه .

(٧) لم أقف على ترجمته .

(٨) بقية رجال السند تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (١٢) وفيهم سعيد بن بشير ضعيف من الثامنة .

(٩) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٨٦ ، وعزاه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن قتادة بنحوه أيضا .

قوله تعالى : / (وكنوز ومقام كريم) : [٥٨] [١٣٥/ب]

١٧٦ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير (١) قوله : (كريم) يعني حسنا (٢).

١٧٧ - حدثنا أبي ، ثنا ابن نفيل الحراني (٣) ، ثنا سعيد بن محمد (٤) ، عن اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر ، عن أبيه ، عن مجاهد (٥) : (ومقام كريم) قال : المنابر (٦).

١٧٨ - حدثنا أبي ، ثنا يحيى بن يوسف الزمي (٧) ، ثنا شريك (٨) ، عن

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٩) وهو اسناد منقطع .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/ ٤٠ من طريق الحسن ، عن عبد الرزاق عن معمر ، عن قتادة .

(٣) هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل أبو جعفر الحراني أثنى عليه ابن معين ، وقال أبو حاتم : ثقة مأمون ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين .
(الجرح والتعديل : ٥/ ١٥٩ ، تقريب التهذيب : ١/ ٤٤٨) .

(٤) لم أقف على ترجمته .

(٥) بقية رجال السند تقدمت تراجمهم في الأثر رقم (١٠٨) ، والاسناد ضعيف لضعف اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر .

(٦) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥/ ٨٦ وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس .

(٧) يحيى بن يوسف الزمي بن أبي كريمة أبو زكريا .
قال أبو حاتم : يحيى الزمي صدوق ، وقال أبو زرعة ، هو ثقة ، وهو من قرية بخراسان يقال لها : زم ، وقال ابن حجر : ثقة من كبار العاشرة ، مات سنة بضع وعشرين ومائتين . (الجرح والتعديل : ٩/ ٢٠٠ ، تهذيب التهذيب : ١١/ ٣٠٧ ، التقريب : ٢/ ٣٦١) .

(٨) شريك بن عبد الله النخعي ، أبو عبد الله الكوفي ، القاضي ، قال ابن معين : صدوق ثقة ، الا أنه اذا خالف فغيره أحب الينا منه ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وكان يغلط .
قلت : وكلمة النقاد تكاد تجمع على أنه ثقة ===

سالم الأفطس،[١] عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قوله : (ومقام كريم) قال : المنابر.[٢]

قوله تعالى : (كذلك وأورثناها بني اسرائيل) :[٥٩]

١٧٩ - حدثنا محمد بن يحيى، أبنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة[٣] يعني قوله : (كذلك وأورثناها بني اسرائيل) قال : فأخرجهم الله من جناتهم وورثها بني اسرائيل.[٤]

١٨٠ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، قال ابن اسحاق[٥] فيما ذكر لي : أن موسى صلى الله عليه وسلم قال : لبني اسرائيل فيما أمره الله به : تعوروا منهم الأمتعة والحلي والثياب، فاني منفلكم أموالهم مع هلاكهم، فلما أذن فرعون في الناس كان مما يحرض به على بني اسرائيل،

== في نفسه، ولكنه يغلط في الحديث، وأنه قد اختلط، وقال العجلي بعد توثيقه : وكان صحيح القضاء، ومن سمع منه قديما فحديثه صحيح، ومن سمع منه بعد ماولي القضاء ففي سماعه بعض الاختلاط، وقد ولد سنة (٩٠)، وولي القضاء سنة (١٥٥)، ومات بالكوفة سنة (١٧٧).

(الجرح والتعديل : ٤/٣٦٥، تاريخ بغداد : ٩/٢٧٩، ميزان الاعتدال : ٢/٢٧٠، التقريب : ١/٣٥١).

(١) هو سالم بن عجلان الجزري أبو عمرو الأفطس، وثقه الامام أحمد، وقال ابن معين : صالح، وقال أبو حاتم : صدوق وكان مرجئا، وقال ابن حجر : ثقة رمي بالأرجاء من السادسة، قتل صبرا، سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

(الجرح والتعديل : ٤/١٨٦، تقريب التهذيب : ١/٢٨١).

درجة الأثر: اسناده حسن.

(٢) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥/٨٦، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس.

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٦) وهو اسناد صحيح.

(٤) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥/٨٦، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما.

(٥) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢) وهو اسناد صحيح ومايروى به نسخه.

ان قال حين ساروا : لم يرضوا أن يخرجوا بأنفسهم حتى ذهبوا بأموالكم معهم (١).

قوله : (فأتبعوهم مشرقين [٦٠]) :

١٨١ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان بن صالح (٢) ، ثنا ابن فضيل (٣) ، عن يوسف بن أبي (٤) اسحاق ، عن أبي (٥) بردة عن أبي موسى الأشعري (٦)

---

(١) أخرجه الامام ابن جرير في التاريخ : ١/٢١٦ ، من طريق ابن حميد عن سلمة ، عن ابن اسحاق .

(٢) عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير الأموي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي الملقب بمشكدانه ، قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق فيه تشيع ، من العاشرة مات سنة تسع وثلاثين ومائتين (الجرح والتعديل : ٥/١١٠ ، تهذيب التهذيب : ٥/٣٣٢ ، تقريب التهذيب : ١/٤٣٥) .

(٣) هو محمد بن فضيل بن غزوان أبو عبد الرحمن مولى بني ضبه الكوفي سئل عنه الامام أحمد بن حنبل ؟ فقال : كان يتشيع ، وكان حسن الحديث ، ووثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال أبو زرعة : صدوق من أهل العلم ، وقال ابن حجر : صدوق ، عارف ، رمي بالتشيع ، من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائتين . (الجرح والتعديل : ٨/٥٧ ، تقريب التهذيب ٢/٢٠٠) .

(٤) يونس بن أبي اسحاق السبيعي أبو اسرائيل الكوفي الهمداني ، صدوق يهم قليلا ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وخمسين على الصحيح ، أخرجه له البخاري في جزء القراءة ، ومسلم ، والأربع . (تقريب التهذيب : ١/٤٨) .

(٥) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري الامام التابعي الفقيه ، اختلف في اسمه قيل : اسمه الحارث ، وقيل : عامر ، وقيل اسمه كنيته روى عن كثير من الصحابة قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة ، مات سنة أربع ومائة ، وقيل : غير ذلك ، وقد جاوز الثمانين .
(تهذيب التهذيب : ١٢/١٨ ، تقريب التهذيب : ٢/٣٩٤) .

(٦) أبو موسى الأشعري : هو الصحابي الجليل عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار ابن حرب بن عامر ، بن غنم بن بكر أبو موسى الأشعري ، مشهور بكنيته ، واسمه معا ، اسلم وهاجر الى الحبشة ، وقيل : لم يهاجر الى الحبشة بل رجع ===

قال : نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعرابى فأكرمه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : حاجتك ؟ قال له : ناقة برحلها ، واعنز يحتلبها أهلى ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعجزت أن تكون مثل عجوز بنى اسرائيل ؟ فقال له أصحابه : وماعجوز بنى اسرائيل يارسول الله ؟ قال : ان موسى صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يسير ببنى اسرائيل ضل الطريق فقال : / لبنى اسرائيل ماهذا ؟ فقال (١٣٦/أ) علماء بنى اسرائيل نحن نحدثك ، أن يوسف لما حضره الموت : أخذ علينا موثقا من الله أن لا نخرج من مصر حتى ننقل عظامه معنا ، فقال لهم موسى : فأيكم يدرى أين قبر يوسف ؟ قالوا : مايعلمه الا عجوز لبنى اسرائيل ، فأرسل اليها ، فقال دلينى على قبر يوسف ، قالت : لا والله لا أفعل حتى تعطينى حكمى ، قال لها : وما حكمك ؟ قالت : حكمى أن أكون معك فى الجنة ، فكأنه ثقل عليه ذلك ، قال : فقيل له : أعطها

== الى بلاد قومه ، قدم المدينة بعد فتح خيبر ، واستعمله النبى صلى الله عليه وسلم على بعض اليمن كزبيد ، وعدن ، وأعمالهما ، واستعمله عمر على البصرة بعد المغيرة ، وهو أحد الحكمين بين الامام على ومعاوية بصفين ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وعن الخلفاء الراشدين ، وبعض الصحابة الأجلاء من أمثال معاذ بن جبل ، وعبد الله بن مسعود ، وأبى بن كعب ، وعمار ابن ياسر رضوان الله عليهم أجمعين .

وروى عنه أولاده موسى ، وابراهيم ، وأبو بردة ، وأبو بكر ، وزوجته أم عبد الله ، ومن الصحابة الذين رووا عنه أبو سعيد ، وأنس ، وطارق بن شهاب ، ومن كبار التابعين : زيد بن وهب ، وأبوعبد الرحمن السلمى ، وعبيد بن عمير وقيس ابن أبى حازم ، وأبوالأسود ، وسعيد بن المسيب وغيرهم كان رضى الله عنه عامل النبى صلى الله عليه وسلم على زبيد وعدن وغيرهما من اليمن وسواحلهما وكان رضى الله عنه حسن الصوت بالقرآن ، ولقد أوتى مزمارا من مزامير آل داود قال ابن المدينى : قضاة الأمة أربعة : عمر ، وعلى ، وأبوموسى ، وزيد بن ثابت رضوان الله عليهم أجمعين .

وفاته : قال البغوى : بلغنى أن أبا موسى مات سنة اثنتين ، وقيل : أربع وأربعين وهو ابن نيف وستين سنة ، قال أبو بكر بن أبى شيبه ، عاش ثلاثا وستين ، ===

حكمها ، قال : فانطلقت معهم الى بحيرة مستنقع ماؤه فقالت انضبوا هذا الماء فلما أنضبوه ، قالت : احتفروا ، فلما احتفروا استخرجوا عظام يوسف ، فلما أقلوها ، فاذا الطريق مثل ضوء النهار.(١)

١٨٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد(٢) قوله : (مشرقين) قال : خرج أصحاب موسى ليلا ، فكسف القمر ليلا فأظلمت الأرض ، فقال أصحابه أن يوسف أخبرنا انا سننجى من فرعون ، وأخذ علينا العهد ، لنخرجن بعظامه معنا ، فخرج موسى من ليلته يسأل عن قبره ، فوجد عجوزا بيتها على قبره ، فأخرجته له على حكمها ، قالت له : احملني فأخرجني معك ، فجعل عظام يوسف في كساءه ثم حمل العجوز على كساءه ، فجعل على رقبته ، وخيل فرعون في ملء أعنتها خضرا في أعينهم ولا تبرح ، حبست عن موسى وأصحابه حتى تواروا.(٣)

١٨٣ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة(٤) قوله : (فأتبعوهم مشرقين) اتبع فرعون وجنوده موسى حين أشرقت الأرض.(٥)

= = قال المدائني : مات سنة ثلاث وخمسين ، ورجحه الحافظ بن حجر حيث قال مات سنة خمسين وقيل بعدها . ومات بالكوفة رحمه الله ورضي عنه وأرضاه .
(الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر : ٢/ ٣٥٩ ، والاستيعاب لابن عبد البر ٢/ ٣٧١ ، ٣٧٣ ، وتقريب التهذيب لابن حجر : ١/ ٤٤١) .
درجة الحديث : اسناده ضعيف .

(١) أخرجه الحاكم باسناده عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه (المستدرك - كتاب التفسير - تفسير سورة الشعراء : ٢/ ٤٠٤) .
وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥/ ٨٧ ، وعزاه لعبد بن حميد ، والفريابي ، وابن أبي حاتم ، والحاكم وصححه عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه .

(٢) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٧) وهو اسناد صحيح .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/ ٤٩ - من طريق الحارث ، عن الحسن ، عن ورقاء بالاسناد المذكور ، وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥/ ٨٦ ، وعزاه لعبد بن حميد ، وابن أبي حاتم ، عن قتادة بمثله .

(٤) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٦) وهو اسناد صحيح .

(٥) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥/ ٨٦ ، وعزاه لابن أبي حاتم ، وعبد بن حميد عن قتادة .

قوله : (فلما ترآء الجمعان) .

١٨٤ - حدثنا أبي ، ثنا عبد الله بن رجاء ، ابنا اسرائيل ، عن مسلم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس[١] قال : كان سيماء خيل فرعون الخرق البيض في أصداغها ، وكانت جريدته / مائة ألف حصان .[٢] (١٣٦/ب)

١٨٥ - حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، قال : فحدثني محمد بن اسحاق ،[٣] عن محمد بن كعب القرظي ، عن عبد الله بن شداد ابن الهاد الليثي[٤] قال : لقد ذكر لي أنه خرج فرعون في طلب موسى على سبعين ألف من دهم الخيل سوى ما في جنده من شية الخيل ، وخرج موسى ببني اسرائيل ، حتى اذا قابله البحر ، ولم يكن عنه منصرف ، طلع فرعون في جنوده من خلفهم ، (فلما ترآء الجمعان قال أصحاب موسى انا لمدركون)[٥] .

١٨٦ - أخبرني أبي ، أخبرني عبيد الله بن حمزة بن اسماعيل ،[٦] عن يحيى بن الضريس،[٧]

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٥٦) وهو اسناد ضعيف من ناحية مسلم ابن كيسان الأعور ، ولم يتابع .

(٢) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥/٨٥ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس. (والصدغ ما بين العين والأذن) والمعنى ان خيول فرعون مسوقه بعلامة بيضاء ، ما بين الأذن والعين . مختار الصحاح : ص ٣٥٩ .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢) وهو اسناد صحيح وما يروى به نسخة .

(٤) وعبد الله بن شداد بن الهاد الليثي ، من كبار التابعين الثقات ، تقدم في (١٥٦) .

(٥) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/٤٩ ، من طريق ابن حميد عن سلمة بالاسناد المذكور ، وأخرجه أيضا في التاريخ : ١/٢١٧ ، بالاسناد المذكور. (الدهم السواد يقال فرس أدهم وبعير أدهم ، مختار الصحاح : ص ٢١٣) .

(٦) عبيد الله بن حمزة بن اسماعيل ، ختن يحيى بن الضريس روى عن عبد الله ابن المبارك ، ويحيى بن الضريس ، وعن أبيه ، وروى عنه أبو حاتم الرازي ، ومحمد بن أيوب ، وقال عنه أبو حاتم : صالح . (الجرح والتعديل : ٥/٣١٢) .

(٧) يحيى بن الضريس أبو زكريا الرازي ، قاضي الري ، مولى لبجيلة ، قال وكيع : يحيى بن الضريس من حفاظ الناس ، لولا أنه خلط في حديثين وذكر حديثا لمنصور ، وقال ابن معين : يحيى بن الضريس الرازي كيس ثقة ، ===

ابنا أبو سنان (١) ، عن الأعمش (٢) ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال : كان طلائع فرعون الذين بعثهم في أثرهم ستمائة ألف ليس فيهم أحد الا على بهيم (٣).

قوله تعالى : (قال أصحاب موسى انا لمدركون) [٦١] :

١٨٧ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ، ثنا أسباط، عن السدى (٤) (قال أصحاب موسى انا لمدركون) قالوا ياموسى أوذينا من قبل أن تأتينا ، قال : كانوا يذبحون أبنائنا ويستحيون نسائنا ، ومن بعد ماجئتنا اليوم يدركنا فرعون فيقتلنا ، انا لمدركون ، البحر من بين أيدينا وفرعون من خلفنا ، قال موسى : (كلا ان معي ربي سيهدين) (٥).

== قال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين .

(الجرح والتعديل : ٩/١٥٨ ، تقريب التقريب : ٢/ ٣٥٠) .

(١) هو ضرار بن مرة الكوفي ، أبو سنان الشيباني الأكبر، وثقه يحيى القطان ، والنسائي ، والعجلي وقال : ثقة ثبت في الحديث ، صاحب سنة ، وهو في عداد الشيوخ ليس بكثير الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أحمد كوفي ثبت ، وقال أبو حاتم : ثقة لا بأس به ، وقال ابن حجر: ثقة ثبت ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

(الجرح والتعديل : ٤/ ٤٦٥ ، تهذيب التهذيب: ٤/ ٤٥٧ ، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٤) .

(٢) هو سليمان بن مهران الأعمش ، أبومحمد الكاهلي الأسدي ، قال ابن أبي حاتم عن أبيه : ثقة يحتج بحديثه ، وقال أبو زرعة : الأعمش امام ، قال ابن حجر : سليمان الأعمش ثقة ، حافظ عارف بالقراءة ، ورع ، لكنه يدلس ، من الخامسة ، مات سنة سبع وأربعين ، أو ثمان ، ومائة ، وكان مولده أول احدى وستين .

(الجرح والتعديل : ٤/ ١٤٦ ، تقريب التهذيب: ١/ ٣٣١) .

درجة الأثر: اسناده حسن .

(٣) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور: ٥/ ٨٥ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس.

(٤) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤٠) وهو اسناد صحيح .

(٥) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/ ٤٩ ، من طريق موسى بن هارون عن أسباط عن السدي بنحوه .

١٨٨ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا الحسين بن الحسن المروزي (١) ، ثنا عبد العزيز بن أبي عثمان (٢) ، ثنا موسى بن عبيدة (٣) ، عن محمد بن كعب (٤) القرظي ، عن عبد الله بن شداد (٥) ، عن كعب الأحبار (٦) قال : اجتمع آل يعقوب الى يوسف وهم ستة وثمانون انسانا ذكرهم وأنثاهم ، فخرج بهم موسى يوم خرج وهم ستمائة ونيف ، وخرج فرعون على اثرهم يطلبهم على فرس أدهم على لونه من الدهم ثمانمائة ألف أدهم سوى ألوان الخيل ، وجالت الريح الشمال ، وتحت جبريل عليه السلام فرس وريق وميكائيل عليه السلام يسوقهم / لا يشذ منهم شاذة الا ضمه ، فقال القوم يارسول الله : [١٣٧/أ] قد كنا نلقى من فرعون من التعس والعذاب مانلقى ، فكيف ان صنعنا ، ماضعنا فأين الملجأ ؟ قال : البحر . (٧)

---

(١) الحسين بن الحسن بن حرب أبو عبد الله المروزي نزيل مكة سمع منه أبو حاتم بمكة ، وسئل عنه ؟ فقال : صدوق ،
وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين ومائتين .
(الجرح والتعديل : ٣ / ٤٩ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٧٥) .

(٢) عبد العزيز بن أبي عثمان ، ختن عثمان بن زائدة ، روى عنه الثوري ، ومحمد ابن مسلم الطائفي ، وموسى بن عبيدة ، وفضيل بن عياض ، وحماد بن دليل ، وروى عنه مؤمل بن اسماعيل ، وزهير بن عباد الرواسبي ، قال وكيع : عبد العزيز ابن أبي عثمان أثبت من بقي اليوم في جامع سفيان ، اذهبوا فأسمعوا منه ، ووثقه أبو حاتم .
(الجرح والتعديل : ٥ / ٣٨٩) .

(٣) موسى بن عبيدة الربذي مديني الدار ، ضعيف من السادسة ، تقدم في (١٣٢) .

(٤) محمد بن كعب القرظي الامام التابعي ، ثقة ، من الثالثة ، تقدم في رقم (٢) .

(٥) عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي المدني من كبار التابعين الثقات ، تقدم في الأثر رقم (١٥٧) .

(٦) كعب الأحبار ابن ماتع الحميري ، ثقة مخضرم ، من الثانية ، وتقدم في الأثر رقم (١١٥) .
درجة الأثر : اسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة ولم يتابع .

(٧) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٨٥ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن كعب الأحبار .
يقال فرس وريق لأن في لونها بياضا الى سواد . (مختار الصحاح : ص ٧١٧) .

١٨٩ - حدثنا علي الحسن الهسنجاني (١) ثنا مسدد (٢) ، ثنا معتمر (٣) عن أبيه (٤) ، قال : سمعت عبد الرحمن (٥) صاحب السقاية يقول : (فلما تراء الجمعان قال : أصحاب موسى انا لمدركون) قال : تشاءموا بموسى (قالوا : أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا) (٦).

---

(١) علي بن الحسن الهسنجاني ، ثقة صدوق تقدم في الأثر رقم (١١) .

(٢) مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي ، البصري ، أبو الحسن ، ثقة ، حافظ ، يقال : انه أول من صنف المسند بالبصرة ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين ، أخرج له البخاري ، وأبوداود والترمذي ، والنسائي (تقريب التهذيب : ١ / ٢٤٢) .

(٣) معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي الملقب بالطفيل ، وثقه يحيى بن معين ، وقال أبوحاتم : ثقة صدوق ، وقال ابن سعد : كان ثقة ، ولد سنة مائة ، ومات سنة سبع وثمانين ومائة ، وقال ابن خراش : صدوق يخطئ من حفظه ، واذا حدث من كتابه فهو ثقه .
وقال ابن حجر : ثقة ، من كبار التاسعة ، مات سنة سبع وثمانين ، وقد جاوز الثمانين .
(الجرح والتعديل : ٨ / ٤٠٢ ، تهذيب التهذيب : ١٠ / ٢٢٧ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٢٦) .

(٤) أبوه سليمان بن طرخان التيمي أبوالمعتمر نزيل بني تيم ، أحد حفاظ البصرة ، ثقة حافظ ، وثقه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل والنسائي ، وقال العجلي : تابعي ثقة من خيار أهل البصرة .
وقال ابن حجر : ثقة ، عابد ، من الرابعة ، مات سنة ثلاث وأربعين ، وهو ابن سبع وتسعين .
(الجرح والتعديل : ٤ / ١٢٤ ، تهذيب التهذيب : ٤ / ٢٠١ ، تقريب التقريب : ١ / ٣٢٦) .

(٥) عبد الرحمن بن آدم البصري ، المعروف بصاحب السقاية مولى أم برثن ، قال الدارقطني : نسب الى آدم أبي البشر ولم يكن له أب يعرف ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة .
(الجرح والتعديل : ٥ / ٢٠٩ ، تهذيب التهذيب : ٦ / ١٣٤ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤٧٢) .
درجة الأثر : اسناده حسن .

(٦) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٤٩ ، من طريق يونس بن عبد الأعلى ، عن المعتمر بالاسناد المذكور .

قوله : (قـــال : كـــلا) :

١٩٠ - حدثنا أبي ، ثنا أبو الجماهر ،[١] أبنا سعيد ،[٢] عن قتادة قال : حدثني [خليد بن عبد الله العصري][٣] : أن مؤمن آل فرعون كان أمام القوم قال : يانبي اللـــه أين أمرت ؟ قال : أمامك ، قال : وهل أمامي الا البحر ؟ قال : والله ماكذبت ولا كذبت، ثم سار ساعة فقال : مثل ذلك فردّ عليه موسى مثل ذلك ، قال موسى وكان أعلم القـــوم بالله : (كلا ان معي ربي سيهدين)[٤] .

قوله : (انّ معي ربي سيهدين)[٦٢] :

١٩١ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط، عن السدّي[٥] قـــال : فكان موسى على مسافة بني اسرائيل ، وكان هارون أمامهم يقدمهم ، فقال المؤمـــن لموسى : يانبي الله أين أمرت ؟ قال : البحر فأراد أن يقحم فمنعه موسى ، وخـــرج موسى في ستمائة ألف وعشرين ألف مقاتل ، وتبعهم فرعون على مقدمته هامان فـــي

---

(١) أبو الجماهر هو محمد بن عثمان التنوخي ، ثقة من العاشرة، وتقدم في الأثر رقم (١٢) .

(٢) سعيد بن بشير مولى بني نصر، الأزدي ، ضعيف من الثامنة وتقدم في الأثـــر رقم (١٢) .

(٣) خليد بن عبد الله العصري ، أبوسليمان البصري ، مولى لأبي الدرداء ، ذكره ابن حبان في الثقات.
وقال ابن حجر : صدوق يرســـل من الرابعة .
(الجرح والتعديل : ٣/٣٨٣ ، تهذيب التهذيب : ٣/١٥٩ ، التقريب : ١/٢٢٧) .

درجة الأثر: اسناده ضعيف ، وذلك لضعف سعيد بن بشير وخليد العصري ولم يتابع عليهما .

(٤) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥/٨٦ ، وعزاه لابن أبي حاتم عـــن (خالد بن عبد الله القسري) وأظنه والله أعلم تصحيف، وأن المراجع الـــتي بين يدي أثبتت أن قتادة أخذ عن خليد بن عبد الله العصري ، ولم أقف على موضع يدل أنه أخذ عن خالد القسري ، وعلى كل حال فالرواية ضعيفه بسبب سعيد بن بشير لم يتابع عليه .

(٥) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤٠) وهو اسناد صحيح .

ألف ألف وسبعمائة ألف حصان ليس فيهم ماذيانة ، قال : فنظرت بنواسرائيل الى فرعون قد دهم ، قالوا ياموسى : (انا لمدركون) قال موسى : (كلا ان معى ربى سيهدين) يقول : سيكفيني ، (قال : عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض) .(١)

١٩٢ - حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق ،(٢) عن محمد بن كعب القرظي ،(٣) عن عبد الله بن شداد بن الهاد(٤) الليثي ، (قال أصحاب موسى انا لمدركون / ، قال : كلا ان معى ربى سيهدين) الى (١٣٧/ب) النجاة قد وعدني ذلك ولا خلف لموعوده .(٥)

١٩٣ - حدثنا على بن الحسين ،(٦) ثنا محمد بن المصفى ،(٧) ثنا بقية ،(٨)

---

(١) أخرجه الامام ابن جرير في التاريخ : ١/ ٢١٤ .
وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥/ ٨٤ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن السدى بنحوه .

(٢) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢) وهو اسناد صحيح لأنه من رواية النسخ .

(٣) محمد بن كعب القرظي تابعي ثقة ، وتقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) .

(٤) وعبد الله بن شداد بن الهاد الليثي من كبار التابعين الثقات ، تقدم في (١٥٦) .
درجة الأثر : اسناده صحيح لأنه من رواية النسخ التفسيرية .

(٥) أخرجه الامام ابن جرير في التاريخ : ١/ ١١٧ ، من طريق ابن حميد عن سلمة بالاسناد المذكور .
وأخرجه بهذا الاسناد في التفسير : ١٩/ ٤٩ بنحوه .

(٦) على بن الحسين بن الجنيد الرازى ، ثقة صدوق ، تقدم في الأثر رقم (٢) .

(٧) محمد بن المصفى بن بهلول الحمصي ، القرشي الحافظ ، قال أبو حاتم : صدوق وقال النسائي : صالح ، وقال الذهبي : صدوق مشهور ، وقال أيضا ثقة ، صاحب سنة من علماء الحديث ،
قال ابن حجر : صدوق له أوهام ، وكان يدلس .
(الجرح والتعديل : ٨/ ١٠٤ ، الميزان : ٤/ ٤٣ ، التهذيب : ٩/ ٤٦١ ، التقريب : ٢/ ٢٠٨) .

(٨) بقية بن الوليد بن صاعد الكلاعي ، أبو محمد الحمصي ، قال غير واحد من الأئمة : بقية ثقة اذا روى عن الثقات ، وقال آخرون : كان مدلسا ، فاذا قال : ===

ثنا نصر بن علقمة ،[(١)] عن جبير،[(٢)] عن المشيخة ،قال لما لقي موسى فرعون قال : أمر موسى يوشع بن نون وأصحابه أن يسودوا رؤوسهم ولحاهم .[(٣)]

قوله تعالى : (فأوحينا الى موسى) بعض آية (٦٣)

١٩٤ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا صفوان بن صالح[(٤)] ، ثنا

== عن فليس بحجة ،وقال ابن المبارك : صدوق ،لكن يكتب عن أقبل وأدبر، وقال ابن عدى اذا روى عن أهل الشام فهو ثبت ،وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وقال أبو مسهر: أحاديث بقية ،ليست نقية ،فكن منها على تقية ، وقال ابن عيينة : لا تسمعوا من بقية في سنة ،وأسمعوا منه ماكان في ثواب وغيره ،وقال أبو الحسن بن القطان : بقية يدلس عن الضعفاء ،ويستبيح ذلك ، وهذا ان صح مفسد لعدالته ،قال الذهبي : والله صح هذا عنه انه يفعله ،
قال ابن حجر: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء .

(الجرح : ٢/ ٤٣٢ ، الميزان : ١/ ٣٣١ ،التهذيب : ١/ ٤٧٣ ،التقريب: ١/ ١٠٥) .

(١) نصر بن علقمة الحضرمي ،أبو علقمة الحمصي ،سكت عنه ابن أبي حاتم، وقال ابن حجر: مقبول ،من السادسة .
(الجرح والتعديل : ٨/ ٤٦٩ ،تقريب التهذيب : ٢/ ٢٩٩) .

(٢) جبير بن نفير -بنون وفاء مصغرا ،ابن مالك بن عامر أبو عبد الرحمن الحضرمي الحمصي ،قال أبوحاتم : ثقة من كبار تابعي أهل الشام ،وقال أبو زرعة :شامي ثقة .
وقال ابن حجر : ثقة ، جليل ،من الثانية مخضرم ولأبيه صحبة فكأنه ماوفد الا في عهد عمر،مات سنة ثنتين وقيل :بعدها
(الجرح والتعديل : ٢/ ٥١٢ ، تقريب التهذيب : ١/ ١٢٦) .

درجة الأثر: اسناده ضعيف .

(٣) لم أجد هذا الأثر .

(٤) صفوان بن صالح الثقفي ،مولاهم ،أبوعبد الملك الدمشقي ،المؤذن ،قال أبو حاتم :صدوق ،وقال ابن حجر: ثقة ،وكان يدلس ،تدليس التسوية ، من العاشرة ،مات سنة ثمان ،أو تسع وثلاثين ،ومائتين وله سبعون سنة.
(الجرح والتعديل : ٤/ ٤٢٥ ،تقريب التهذيب ١/ ٣٦٨) . ===

الوليد[١] ، حدثني محمد بن حمزة[٢] ، بن يوسف بن عبد الله بن سلام : أن موسى عليه السلام لما انتهى الى البحر قال : يامن كان قبل كل شئ والمكون لكل شئ ، والكائن بعد كل شئ اجعل لنا مخرجا فأوحى الله اليه (أن أضرب بعصاك البحر)[٣] .

١٩٥ - حدثنا أبي ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا سفيان ، عن أبي سعد ، الأعور عن عكرمة ، عن ابن عباس[٤] قال : خرج فرعون في ألف ألف حصان سوى الاناث ، وخرج موسى عليه السلام في بني اسرائيل في ستمائة ألف ، قال فرعون : (ان هؤلاء لشرذمة قليلون) ، فلما بلغ موسى البحر وأتبعه فرعون ، قال له فتاه : أين تريد ؟ وكان الله عز وجل قد أوحى اليه أن أضرب بعصاك البحر ، وأوحى الله الى البحر أن موسى سيضربك ، فاذا ضربك فأسمع له وأطع ، فبات البحر تلك الليلة وله أفكل[٥] لا يدري من أي جانب يضربه موسى ، فقال له فتاه يوشع بن نون : ياموسى أين أمرك ربك ؟ قال : أمرني أن أضرب البحر ، قال : فاضربه .[٦]

---

(١) هو الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي ، ثقة كثير التدليس مشتهر به ، وربما دلس عن الكذابين ، وتقدم في الأثر رقم (٢٣) .

(٢) محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام ، روى عن أبيه عن جده عبد الله بن سلام ، قال أبو حاتم : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة .
(تهذيب التهذيب : ٩/ ١٢٧ ، التقريب : ٢/ ١٥٦) .
درجة الأثر : اسناده حسن .

(٣) أورده الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣/ ٣٣٦ من طريق ابن أبي حاتم بالاسناد المذكور ، وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥/ ٨٦ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام .

(٤) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٧٠) وهو اسناد ضعيف لضعف أبي سعد الأعور وهو سعيد بن المرزبان البقال ، ولم يتابع .

(٥) الأفكل الرعدة ، يقال به أفكل ، وهو مفكول . (أساس البلاغة : ص ٤٨٠) .

(٦) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥/ ٨٧ ، وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس بسياق أطول .

١٩٦ - حدثنا أبو بجير محمد بن جابر المحاربي (١)، ثنا عبدالله بن عمرو بن أبي أمية (٢)، عن يعقوب (٣)، عن جعفر بن أبي المغيرة (٤)، عن سعيد بن جبير قال: كان البحر ساكنا لا يتحرك، فلما كان ليلة ضربه موسى بالعصا صار يمد ويزجر. (٥)

١٩٧ - حدثنا أبي، ثنا عبدالله بن رجاء، أبنا اسرائيل، عن أبي اسحاق، عن عمرو بن ميمون قال: لما انتهى موسى الى البحر قال /له وصيه يانبي الله: أين أمرت؟ (١٣٨/أ) قال: ههنا، في البحر فضرب فرسه فأتى في البحر، ثم خرج فقال: أين أمرت يارسول الله؟ قال: ههنا، قال: ههنا، قال والله ماكذبت ولا كذبت مرتين، ثم أن موسى قال للبحر أتعرفني فقال: لقد استكبرت ياموسى ماانفرقت لاحد من بني اسرائيل الا لك، فأوحى الله اليه أن (أضرب بعصاك البحر، فأنفلق فكان كل فرق كالطود العظيم) (٦).

---

(١) هو محمد بن جابر بن بجير أبو بجير المحاربي الكوفي، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي بالكوفة، وهو صدوق، وقال ابن حجر: صدوق من الحادية عشر، مات سنة ست وخمسين ومائتين.
(الجرح والتعديل: ٧/ ٢٢٠، تقريب التهذيب ٢/ ١٤٩).

(٢) عبدالله بن عمرو بن أبي أمية البصري، روى عن جعفر بن سليمان الضبعي ويعقوب القمي، روى عنه أبو بجير محمد بن جابر المحاربي الكوفي، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه؟ فقال: هذا شيخ أدركته بالبصرة، فلم نكتب عنه، ولا أخبر أمره. (الجرح والتعديل: ٥/ ١٢٠).

(٣) يعقوب بن عبدالله بن سعد الأشعري أبوالحسن القمي، صدوق يهم، وتقدم في الأثر رقم (١٢٨).

(٤) جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي، صدوق يهم قليلا تقدم في الأثر رقم (١٢٨).
درجة الأثر: اسناده ضعيف.

(٥) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور: ٥/ ٨٦ وعزاه لابن أبي حاتم عن سعيد ابن جبير.

(٦) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٥٢) وهو اسناد حسن.
ذكره الامام ابن كثير في تفسيره: ١/ ٩١ سورة البقرة بنحوه.
وذكره السيوطي في الدر المنثور: ٥/ ٨٧، وعزاه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن مسعود بنحوه.

١٩٨ - حدثنا أبي ، ثنا مؤمل بن هشام (١) ، ثنا اسماعيل بن علية (٢) ، عن الجريري (٣) ، عن أبي السليل (٤) ، عن قيس بن (٥) عباده قال : لما انتهى موسى عليه السلام ببني اسرائيل الى البحر ، قالت بنوا اسرائيل لموسى : أين ماوعدتنا ؟ هذا البحر بين أيدينا ، وهذا فرعون وجنوده قد دهمنا من خلفنا ، فقال موسى للبحر : انفرق أبا خالد ، فقال : لن أنفرق لك ياموسى أنا أقدم منك وأشد خلقا ، قال فنودي :

---

(١) مؤمل بن هشام اليشكري ، أبو هشام البصري ، ختن اسماعيل بن علية ، قال ابن أبي حاتم : سئل أبي عنه ؟ فقال : صدوق .
وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين .
(الجرح والتعديل : ٨/ ٣٧٥ ، تقريب التهذيب ٢/ ٢٩٠) .

(٢) هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم : أبو بشر البصري ، المعروف بابن عليه (وهو ممن نسب الى أمه) قال أبو حاتم : ثقه متثبت في الرجال وقال ابن حجر : ثقة ، حافظ ، من الثامنه ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين وهو ابن ثلاث وثمانين .
(الجرح والتعديل : ٢/ ١٥٣ ، تقريب التهذيب : ١/ ٦٥) .

(٣) هو سعيد بن اياس أبو مسعود الجريري البصري ، وثقه ابن معين ، قال أحمد بن حنبل : سألت ابن عليه عن الجريري كان اختلط ؟ قال : لا ، كبر الشيخ فرق ، قال أبو حاتم : الجريري تغير حفظه قبل موته ، فمن كتب عنه قديما فهو صالح ، وهو حسن الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الخامسة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، مات سنة أربع وأربعين .
(الجرح والتعديل : ٤/ ١ ، التقريب : ١/ ٢٩١) .

(٤) هو ضريب بن نقير بن سمير أبو السليل القيسي البصري الجريري ، وثقه يحيى ابن معين ، وقال ابن حجر : ثقة ، من السادسة .
(الجرح والتعديل : ٤/ ٤٧٠ ، التقريب : ١/ ٣٧٤) .

(٥) هو قيس بن عباد (بالضم والتخفيف) أبو عبد الله القيسي الضبعي البصري ، وثقه النسائي ، وابن خراش ، وابن سعد قال : كان ثقة قليل الحديث ، وقال العجلي : كان ثقة من كبار الصالحين ،
قال ابن حجر : ثقة من الثانية ، مخضرم ، مات بعد الثمانين ووهم من عده في الصحابة ، وتقدم في الأثر رقم (١٥٧) .

====

(أن أضـرب بعصاك البحر)[١] .

١٩٩ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدى قـال[٢] : فتقدم هارون فضرب البحر فأبى البحر أن ينفتح ، وقال : من هذا الجبار الـذى يضربنى ، حتى أتاه موسى فكناه أبا خالد وضربه فانفلق[٣] .

٢٠٠ - حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، قـال محمد بن اسحاق[٤] : فأوحى الله عز وجل فيما ذكر لى الى البحر أن اذا ضربك موسى بعصاه فأنفلق له ، قال : فبات البحر يضرب بعضه بعضا فرقا من الله وانتظارا لما أمره الله ، وأوحى الله الى موسى أن اضرب بعصاك البحر فضربه بها ، وفيها سلطان اللـه الذى أعطاه فانفلق[٥] .

== (الجرح والتعديل : ٧/ ١٠١ ، تهذيب التهذيب : ٨/ ٤٠٠ ، تقريب التهذيب : ٢/١٢٩) .

درجة الأثر: اسناده صحيح .

(١) ذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور : ٥/ ٨٦ ، وعزاه لابن أبى حاتـم عن قيس بن عباد بلفظه .

(٢) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٤٠) وهو اسناد صحيح .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩/ ٥٠ ، من طريق موسى بـن هارون ، عن عمرو بن حماد بالاسناد المذكور .

وذكره السيوطى فى الدر المنثور ، وعزاه لابن أبى حاتم عن السـدى بسياق أطول .

(٤) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (١٠٢) وهو اسناد صحيح لأن ما يروى به نسخة .

(٥) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩/ ٥٠ ، من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق .

قوله : (فأنفلق) :

٢٠١ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي ، ثنا محمد بن الحسن الواسطي ، ويزيد بن هارون واللفظ لمحمد ، عن أصبغ بن زيد الوراق ، عن القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد بن جبير ، عن ابن عباس[١] قال : وأوحى الله عز وجل / الى البحر (١٣٨/ب) اذا ضربك عبدي فانفلق له اثنا عشر فرقا حتى يجوز موسى ومن معه ، ثم التقى على من بقي بعد من فرعون وأشياعه ، فنسي موسى أن يضرب بعصاه البحر ، فدفع الى البحر وله قصيف مخافة أن يضربه موسى بعصاه وهو غافل ، فيصير عاصيا له ، فلما تراءى الجمعان وتقاربا قال قوم موسى : انا لمدركون ، افعل ما أمرك ربك ، فانك لم تكذب ولم تكذب قال : وعدني اذا انتهيت الى البحر أن ينفرق لي حتى أجاوزه ثم ذكر بعد ذلك العصا ، فضرب البحر بالعصا حين دنا أوائل جند فرعون من أواخر جند موسى فأنفرق البحر كما أمره الله وكما وعد موسى صلى الله عليه وسلم.[٢]

٢٠٢ - حدثنا أبي ، ثنا المؤمل بن هشام ، ثنا اسماعيل بن علية ، عن الجريري عن أبي السليل ، عن قيس بن عباد[٣] قال : فضرب يعني موسى البحر فانفلق البحر ، قال أبو مسعود الجريري كانوا اثنا عشر سبطا فأحسب أنه كان لكل سبط طريق.[٤]

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤٤) وهو صحيح .

(٢) أخرجه الامام ابن أبي حاتم في تفسيره لسورة الأعراف (١٧٩/أ) بهذا اللفظ والاسناد .
وأخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة البقرة عند قوله : (واذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون) آية ٥٠ ، عن ابن عباس بسياق أطول . (جامع البيان للطبري : ١/ ٢١٩) .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٩٨) وهو اسناد صحيح .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/ ٤٧ بالاسناد المذكور فذكر القصة بسياق أطول .
أبو مسعود الجريري هو : سعيد بن اياس الجريري . ثقة تقدم في الأثر رقم (١٩٨) .

قوله تعالى : (فكان كل فرق كالطود العظيم) : [٦٣]

[الوجه الأول] :

٢٠٣ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس ، (١) قوله : (كالطود) يقول : كالجبل (٢) .

٢٠٤ - وروى عن عبد الله بن مسعود ، (٣) ومحمد بن كعب ، والضحاك ، وقتادة ، (٤) وعبد الله بن عبيد (٥) مثل ذلك .

٢٠٥ - حدثنا أبي ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا سفيان ، عن أبي سعد الأعور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس (٦) قال : أوحى الله الى موسى أن أضرب بعصاك البحر فأنفلق

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١) وهو أصح أسانيد التفسير عن ابن عباس .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٥٠ بالاسناد المذكور.

(٣) هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن الهذلي ، من السابقين الأولين الى الاسلام ، وتقدم في الأثر رقم (١٥٨) وهذا الأثر ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٨٦ ، وعزاه لابن أبي شيبة وابن المنذر عن ابن مسعود في قوله : (كالطور) قال : كالجبل .

(٤) أخرجه الامام ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٣٦ ، ونسبه لابن مسعود وابن عباس ، ومحمد بن كعب القرظي ، والضحاك ، وقتادة وغيرهم .

(٥) عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة الليثي ، روى عن ابن عباس وابن عمر وغيرهما ، وروى عنه عثمان بن الأسود وغيره ، وثقه أبو زرعة وأبو حاتم ، وقال النسائي : ليس به بأس .
وقال ابن حجر : ثقة ، من الثالثة ، وقد استشهد غازيا سنة ثلاث عشرة ومائة ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن .
(تهذيب الكمال : ل ٣٥٥ ، والتقريب : ١ / ٤٣١) ولم أجد الأثر المذكور.

(٦) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٧٠) وهو اسناد ضعيف لضعف أبي سعد الأعور ولم يتابع .

فكان كل فرق كالطود العظيم قال : فضربه فصار اثنا عشر طريقا وكانوا اثنا عشر سبطا لكل سبط طريق.(١)

٢٠٦ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدى(٢) (فكان كل فرق كالطود العظيم) يقول : كالجبل العظيم ، فدخلت بنو اسرائيل وكان في البحر اثنا عشر طريقا في كل طريق سبط ، وكانت الطرق اذ انفلقت / بجدران ، فقال (١٣٩/أ) كل سبط : قد قتل أصحابنا فلما رأى ذلك موسى دعا الله عز وجل فجعلها لهم قناطر كهيئة الطيقان ينظر آخرهم الى أولهم حتى خرجوا جميعا.(٣)

٢٠٧ - حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، قال محمد بن اسحاق :(٤) (فكان كل فرق كالطود العظيم) أى كالجبل العظيم عن يبس من الأرض ، يقول عز وجل لموسى : اضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى) فلما أسفر له البحر عن طريقه قائمة يبس سلك فيه موسى ببني اسرائيل واتبعه فرعون بجنوده.(٥)

الوجه الثاني :

٢٠٨ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني محمد بن شعيب بن شابور أخبرني عثمان بن عطاء ، عن أبيه عطاء(٦) قال : وأما (كالطود العظيم) الفتح العظيم بين الجبلين.(٧)

---

(١) ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣/٣٣٦ ، ونسبه لابن عباس بنحوه معلقا .

(٢) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤٠) وهو اسناد صحيح .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/٥٠ بالاسناد المذكور .

(٤) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢) وهو اسناد صحيح لأن ما يروى به نسخة .

(٥) أخرج نحوه الامام ابن جرير في تفسير سورة البقرة باسناده من طريق يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن ابن زيد . (جامع البيان للطبرى : ١/٢٢٠) .

(٦) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٧) وهو اسناد ضعيف لضعف عثمان بن عطاء ولم يتابع .

(٧) أورده الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣/ ٣٣٦ ، عن عطاء الخراساني معلقا .

قوله تعالى : (وأزلفنـــا) :

٢٠٩ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط عن السدى[١] قـــال : ثم دنا فرعون وأصحابه ، فلما نظر فرعون الى البحر منفلق قال : ألا ترون الى البحر فرق مني فأنفتح لي حتى أدرك أعدائي فأقتلهم فذلك قول الله عز وجل أزلفنا يقول : قربنـــا[٢] .

٢١٠- حدثنا محمد بن يحيى ، أنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريـــع ، ثنا سعيد عن قتادة[٣] قوله : (وأزلفنا ثم الآخرين) يقول : وأدنينا فرعون وجنوده الى البحر[٤] .

قوله : (ثم الآخريـن) : [٦٤]

٢١١ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة ، ثنا محمد بن شعيب ابن شابور ، حدثني عثمان بن عطاء ، عن أبيه عطاء[٥] وأما (أزلفنا ثم الآخريـــــن) فقدمنا الى البحر آل فرعون[٦] .

٢١٢- وروى عن السدى وقتـــادة نحو ذلك[٧] .

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤٠) وهو اسناد صحيح .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٥١ بالاسناد المذكور.

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٦) وهو اسناد صحيح .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٥١ من طريق الحسن عن عبد الـــرزاق عن معمر عن قتادة بنحوه .

(٥) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٧) وفيه ضعف من ناحية عثمان بن عطاء ولم يتابع .

(٦) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٥١ من طريق عن ابن جريج عـــن عطاء عن ابن عباس بنحوه .
وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٨٦ وعزاه لابن جرير عن ابن عباس بنحوه .

(٧) ذكره الامام الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٣٧ ، ونسبه لابن عباس وعطاء وقتادة والســـدى .

قوله : (وأنجينا موسى ومن معه أجمعين) [٦٥] :

٢١٣ - حدثنا علي بن الحسين (١) ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (٢) ، ثنا شبابة (٣) ، ثنا يونس (٤) بن أبي اسحاق ، عن أبي اسحاق (٥) عن / عمرو بن ميمون (٦) ، عن عبد الله (٧) (١٣٩/ب) أن موسى صلى الله عليه وسلم حين أسرى ببني اسرائيل ، بلغ فرعون فأمر بشاة فذبحت ثم قال : لا يفرغ من سلخها حتى تجتمع اليّ ستمائة ألف من القبط ، فانطلق موسى حتى انتهى الي البحر فقال له : انفرق ، فقال له البحر لقد استكبرت ياموسى ، وهل انفرقت لأحد من ولد آدم فأفرق لك ؟ قال : وسع موسى رجل على حصان له ، فقال له ذلك الرجل : أين أمرت يانبي الله ؟ قال : ماأمرت الا بهذا الوجه ، هذا البحر ، فأقحم

---

(١) علي بن الحسين بن الجنيد الرازي أبو الحسن ، صدوق ثقة ، تقدم في الأثر رقم (٢) .

(٢) هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة بن ابراهيم بن عثمان أبو بكر الكوفي ، قال أحمد بن حنبل : صدوق ، وقال أبو حاتم : كوفي ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، صاحب تصانيف من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين .
(الجرح والتعديل : ٥/ ١٦٠ ، تقريب التهذيب : ١/ ٤٤٥) .

(٣) هو شبابة بن سوار الفزاري المدائني ، أبو عمرو مولاهم ، ثقة حافظ رمي بالأرجاء تقدم في الأثر رقم (٢٧) .

(٤) يونس بن أبي اسحاق السبيعي الهمداني ، صدوق يهم قليلا ، تقدم في الأثر رقم (١٨١) .

(٥) هو عمرو بن عبد الله بن أبي شعيرة الهمداني أبو اسحاق السبيعي ، وثقه أحمد بن حنبل ، وابن معين ، وأبو حاتم . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الثالثة ، اختلط بآخره ، مات سنة تسع وعشرين ومائة ، وقيل قبل ذلك .
(الجرح والتعديل : ٦/ ٢٤٢ ، التقريب : ٢/ ٧٣) .

(٦) عمرو بن ميمون الأودي أبو عبد الله الكوفي المخضرم من كبار التابعين ، تقدم في (١٥٣) .

(٧) عبد الله هو ابن مسعود الصحابي الجليل تقدم في الأثر رقم (١٥٨) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

فرسه فسبح به فخرج ، فقال : أين أمرت يانبى الله ؟ قال : ماأمرت الا بهذا الوجه قال والله ماكذبت ولاكذبت ، ثم أقحم الثانية فسبح ثم خرج ، ثم قال : اين أمرت يانبى الله ؟ قال : ماأمرت الا بهذا الوجه ، قال : والله ماكذبت ولاكذبت ، قال : فأوحى الله الى موسى أن أضرب بعصاك البحر ، فضربه موسى بعصاه ، فأنفلق ، فكان فيه اثنا عشر سبطا لكل سبط طريق يتراءون فيه ، فلما خرج أصحاب موسى وتتام أصحاب فرعون التقى البحر عليهم فأغرقهم .(١)

قوله : (ثم أغرقنا الآخرين) : [٦٦]

٢١٤- حدثنا عمار بن خالد الواسطى ، ثنا محمد بن الحسن الواسطى ، ويزيد ابن هارون ، عن أصبغ بن زيد ، عن القاسم بن أبى أيوب ، حدثنى سعيد بن جبير عن ابن عباس(٢) قال : فلما جاز أصحاب موسى كلهم ، دخل أصحاب فرعون كلهم فألتقى البحر عليهم كما أمر ، فلما جاوز البحر موسى قال أصحابه : انا نخاف ألا يكون فرعون غرق ، ولا نؤمن بهلاكه ، فدعا ربه فأخرجه ببدنه حتى استيقنوا .(٣)

٢١٥ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدى(٤) قال : فلما قام فرعون على أفواه الطرق أبت خيله أن تقتحم ، فنزل جبريل على ماذيانه فشامت الحصن ريح الماذيانة فأقتحمت فى اثرها ، حتى اذا هم أولهم أن يخرج /ودخل آخرهم ، [١٤٠/أ] أمر البحر أن يأخذهم فألتطم عليهم ، وتغرد جبريل بفرعون يمقله من مقل البحر فجعل يدسها فى فيه .(٥)

---

(١) ذكره الامام ابن كثير فى تفسيره : ٣ / ٣٣٧ بهذا الاسناد واللفظ .
وذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور : ٥ / ٨٧ ، وعزاه لعبد بن حميد وابن المنذر ، وابن أبى حاتم عن ابن مسعود رضى الله عنه .

(٢) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٤٤) وهو اسناد حسن .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير الطبرى فى تفسير سورة يونس باسناده عن ابن عباس مثله . (جامع البيان : ١١ / ١١٤) .

(٤) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٤٠) وهو اسناد صحيح .

(٥) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩ / ٥١ ، بهذا الاسناد بسياق أطول .

٢١٦ - حدثنا محمد بن يحيى أبنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة[١] يعني قوله : (ثم أغرقنا الآخرين) ، وذكر لنا أنه لما خرج آخر بني اسرائيل من البحر ودخل البحر آل فرعون ، أطبق عليهم البحر فغرقهم.[٢]

٢١٧ - حدثنا علي بن الحسين[٣] ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة[٤] ، ثنا عبيد الله[٥] ابن موسى ، أبنا اسرائيل[٦] ، عن أبي اسحاق[٧] ، عن عمرو بن[٨] ميمون ، عن عبد الله[٩] قال : فلما خرج آخر أصحاب موسى وتكامل أصحاب فرعون اضطم عليهم البحر فما رؤي سواد أكثر من يومئذ قال : وغرق فرعون.[١٠]

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٦) وهو اسناد صحيح .

(٢) أورد نحوه المصنف في تفسير سورة البقرة عند قوله (وأغرقنا آل فرعون) .

(٣) هو علي بن الحسين بن الجنيد الرازي ثقة صدوق تقدم في الأثر رقم (٢) .

(٤) هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة بن ابراهيم بن عثمان أبو بكر الكوفي ، قال أحمد بن حنبل : صدوق ، وقال أبو حاتم كوفي ، ثقة ، وقال ابن حجر: ثقة حافظ صاحب تصانيف ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين وتقدم في (٢١٠) .
(الجرح والتعديل : ٥/ ١٦٠ ، تقريب التهذيب : ١/ ٤٤٥) .

(٥) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار ، العبسي ، أبو محمد الكوفي ، شيخ البخاري ، ثقة حافظ ، على تشيع فيه ، مات سنة (٦١٣) .
(الجرح والتعديل : ٦/ ٣٣٤ ، ميزان الاعتدال : ٢/ ٢٣٤ ، التهذيب : ٧/ ٥٠ ، التقريب : ١/ ٥٣٩) .

(٦) هو اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، ثقة تقدم في الأثر رقم (١٤) .

(٧) عمرو بن عبد الله بن أبي شعيرة الهمداني أبو اسحاق السبيعي ثقة من الثالثة وتقدم في الأثر رقم (١٥٢) .

(٨) عمرو بن ميمون الأودي ، أبو عبد الله ، ويقال أبو يحيى الكوفي ، ثقة مخضرم وتقدم في الأثر رقم (١٥٢) .

(٩) هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي صاحب الهجرتين ، وتقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٥٨) .
درجة الأثر: اسناده صحيح .

(١٠) لم أجد تخريجه .

٢١٨ - حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، حدثني محمد بن اسحاق ، عن محمد بن كعب ، عن عبد الله بن شداد[1] قال : حدثت أنه لما دخلت بنو اسرائيل البحر فلم يبق منهم أحد أقبل فرعون على حصان له من الخيل حتى وقف على شفير البحر وهو قائم على حاله فهاب الحصان أن يتقدم ، فعرض له جبريل عليه السلام على فرس أنثى وريق فقربها منه فشمها الفحل فلما شمها قدمها ، فتقدم الحصان عليه فرعون ، فلما رأى جند فرعون قد دخل دخلوا معه ، قال : وجبريل امامه ، وميكائيل على فرس من خلف القوم يشحدهم على فرسه ذلك يقول : ألحقوا بصاحبكم ، حتى اذا فصل جبريل من البحر ليس أمامه أحد ، وقف ميكائيل على ناحيته الأخرى ليس خلفه أحد ، أطبق عليهم البحر ، ونادى فرعون حين رأى من سلطان الله وقدرته ما رأى وعرف ذله وخذلته نفسه نادى (آمنت أنه لا اله الا الذى آمنت به بنو اسرائيل وأنا من المسلمين)[2] .

قوله تعالى : (ان فى ذلك لآية) :

٢١٩ - حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن / سلمة ، ثنا سلمة ، (١٤٠/ب) عن محمد بن اسحاق[3] ، قوله : (ان فى ذلك لآية) أى عبرة وبينة انك لم تكن كما كنت تقول لنفسك ، وكان يقال : لو لم يخرجه الله تعالى ببدنه حين أغرقه لشك فيه بعض الناس[4] .

---

(١) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (١٨٩) وهو اسناد حسن .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير فى التاريخ : ١/ ٢١٧ من طريق ابن حميد عن سلمة بالاسناد المذكور .

(٣) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (١٨٩) وهو اسناد صحيح ثم انظر الكلام على هذا الاسناد فى الأثر رقم (١٠٢) .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير فى التاريخ : ١/ ٢١٧ عن ابن عباس بنحوه .
ذكره الامام الشوكانى فى تفسيره : ٢/ ٤٧٠ ، فى سورة يونس عند الكلام على قصة غرق فرعون ، ولم ينسبه لأحد .

قوله : (وماكان أكثرهم مؤمنين [٦٧] وان ربك لهو العزيز الرحيم) : [٦٨]

تقدم تفسيره .(١)

قوله تعالى : (واتل عليهم نبأ ابراهيم) :

٢٢٠ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدى : (٢) ان أول ملك ملك في الأرض شرقها وغربها نمرود بن كنعان بن كوش بن سام بن نوح ، وكانت الملوك الذين ملكوا الأرض أربعة نمرود ، وسليمان بن داود ، وذو القرنين ، وبخت نصر مسلمين وكافرين ، وأنه اطلع كوكب على نمرود ذهب بضوء الشمس والقمر ، ففزع من ذلك ، فدعا السحرة ، والكهنة ، والقافة (٣) ، والحازة ، فسألهم عن ذلك ؟ فقالوا : يخرج من ملكك رجل يكون على وجهه هلاكك ، وهلاك ملكك ، وكان مسكنه ببابل الكوفة ، فخرج من قريته الى قرية أخرى ، وأخرج الرجال وترك النساء ، وأمر ألا يولد مولود ذكر الا ذبحه ، فذبح أولادهم ، ثم انه بدت له حاجة الى المدينة لم يأمن عليها الا آزر أبو ابراهيم فدعاه فأرسله ، فقال له : انظر لا تواقع أهلك ، فقال له آزر : أنا أضن بدينى من ذلك ، فلما دخل القرية نظر الى أهله فلم يملك نفسه ان وقع عليها ، ففر بها الى قرية بين الكوفة والبصرة يقال لها : أور ، فجعلها في سرب (٤) ، فكان يتعاهدها بالطعام ومايصلحها وان الملك لما طال عليه الأمر قال : قول سحرة كذابين : ارجعوا الى بلدكم فرجعوا ، وولد ابراهيم عليه الصلاة والسلام ، فكان في كل يوم يمر به كأنه جمعة ، والجمعة كالشهر من سرعة نمائه ، ونسى الملك

---

(١) تقدم تفسيره يشير بذلك الى ماتقدم في أول السورة عند الآية (٧-٨-٩) وانظر شرحها تحت الآثار التالية من ٣١-٣٨ .

(٢) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤٠) وهو اسناد صحيح .

(٣) القافه : جمع قائف ، وهو الذى يعرف الآثار . (انظر مختار الصحاح : ص ٥٥٦) . والحازه . بمعنى الحزاء الذى ينظر في النجوم وأحكامها بظنه . (النهاية : ١ / ٣٨٠ ، والقاموس : ٤ / ٣١٨) .

(٤) السرب ، بفتحتين : بيت في الأرض . (مختار الصحاح : ص ٢٩٣) .

ذلك ، وكبر ابراهيم ، ولا يدرى أحد من الخلق غيره وغير أبيه وأمه ، فقال آزر [١٤١/أ] لأصحابه : ان لى ابنا وقد خبأته ، فتخافون عليه الملك ان أنا جئت به ؟ قالوا : لا فأت به فانطلق فأخرجه ، فلما خرج الغلام من السرب نظر الى الدواب والبهائم والخلق فجعل يسأل أباه فيقول : ما هذا ؟ فيخبره عن البعير أنه بعير وعن البقرة انها بقرة ، وعن الشاة أنها شاة ، فقال : ما لهؤلاء الخلق بد من أن يكون لهم رب.(١)

٢٢١ - حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة بن الفضل ، قال : فحدثنى محمد بن اسحاق :(٢) كان من حديث ابراهيم أن آزر كان رجلا من أهل كوفى من أهل قرية السواد ، سواد الكوفة وكان اذ ذاك ملك المشرق لنمرود الخاطى ، وكان يقال له : العاصى وكان ملكه فيما يزعمون قد أحاط بمشارق الأرض ومغاربها ، وكان ببابل ، وكان ملكه وملك قومه بالمشرق ، وقيل : ملك فارس ، ويقال : لم يجتمع الناس على ملك واحد الا على ثلاثة ملوك ، نمرود بن راعو ، وذو القرنين ، وسليمان ابن داود ، فلما أراد الله أن يبعث ابراهيم حجة على قومه ورسولا الى عباده ، ولم يكن فيما بين نوح وابراهيم نبي قبله الا هود وصالح ، فلما تقارب زمان ابراهيم الذى أراد الله فيه ما أراد ، أتى أصحاب النجوم نمرود ، فقالوا له : انا نجد فى علمنا أن غلاما يولد فى قريتك هذه يقال له : ابراهيم ، يفارق دينكم ويكسر أوثانكم فى شهر كذا وكذا.(٣)

فكان مما أجاز عندى هذا الحديث وصدقت به أن للرسل نجوما يولدون بها يعرفها ، أصحاب العلم من أهل العلم بها.(٤)

---

(١) أخرجه الامام ابن جرير فى التاريخ : ١/ ١٢١ ، من طريق موسى بن هارون بالاسناد المذكور. وذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور : ٣/ ٢٥ ، سورة آل عمران ، وعزاه لابن أبى حاتم عن السدى.

(٢) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (١٠٢) وهو اسناد صحيح لأن ما يروى به نسخه.

(٣) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره لسورة الأنعام : ٨/ ١٦٣ ، من طريق ابن حميد عن سلمة بالاسناد المذكور. وأخرجه فى التاريخ : ١/ ١١٩ من طريق ابن حميد عن سلمة بالاسناد المذكور.

(٤) الظاهر والله أعلم : ان هذا التعليق على النص من كلام المصنف الامام ابن أبي حاتم.

٢٢٢ - حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن ، ثنا سلمة قال ابن اسحاق (١)
فلما دخلت السنة التي وصف أصحاب النجوم لنمرود ، بعث نمرود الى كل امرأة
حبلى بقريته فحبسها عنده ، الا ماكان من أم ابراهيم / امرأة آزر، فانه لم يعلم [١٤١/ب]
بحبلها ، وذلك أنها كانت جارية حديثة فيما يذكرون ، ولم يعرف الحبل في بطنها ،
ولما أراد الله أن يبلغ بولدها ، أراد أن يقتل كل غلام ولد في ذلك الشهر من تلك
السنة حذرا على ملكه ، فجعل لا تلد امرأة غلاما في ذلك الشهر من تلك السنة
الا أمر به فذبح ، فلما وجدت أم ابراهيم الطلق خرجت ليلا الى مغارة كانت قريبا
منها فولدت فيها ابراهيم ، وأصلحت من شأنه مايصنع بالمولود ، ثم سدت عليه المغارة
ثم رجعت الى بيتها ، ثم كانت تطالعه في المغارة لتنظر مافعل فتجده حيا يمص
ابهامه ، والله أعلم فيما يزعمون ، أن الله عز وجل جعل رزق ابراهيم فيها ، ومايجيئه
من مصه وكان آزر فيما يزعمون سأل أم ابراهيم عن حملها مافعل ؟ فقالت : ولدت
غلاما فمات ، فصدقها وسكت عنها ، فكان اليوم ، فيما يذكرون على ابراهيم في الشباب،
كالشهر، والشهر كالسنة ، فلم يمكث ابراهيم صلى الله عليه وسلم في المغارة فيما يذكرون
الا خمسة عشر شهرا ، (٢) حتى قال لأمه : أخرجيني فأخرجته عشاء، فنظر فتفكر في
خلق السماوات والأرض وقال : ان الذي خلقني ورزقني وأطعمني وسقاني لربي مالي
اله غيره . (٣)

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢) وهو صحيح لأن مايروى به نسخه .

(٢) قلت : ظهرت لام ابراهيم عليه السلام السرعة الفائقة في نمو رضيعها نموًا غير مألوف عادة في المواليد الرضع، وبذلك بدا وظهر ابراهيم أكبر من عمر غيره من الصبية الآخرين فصار لا يعرف أنه من مواليد تلك السنة التي خاف الملك من مواليدها ، فنجاه الله من القتل ، وهذه عناية الهية خاصة بابراهيم عليه الصلاة والسلام ، ومن المعلوم أن سنة الله في أنبيائه ورسله أن يحوطهم بعناية خاصة ليبلغوا رسالة الله في الأرض صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الأنعام : ٧/ ١٦٣ من طريق محمد بن حميد ، عن سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق .
وأخرجه أيضا في التاريخ : ١/ ١٢٠ بالاسناد المذكور .

قوله عز وجل : (اذ قال لأبيه وقومه ماتعبدون) : [٧٠]

٢٢٣ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدى (١) قال : فجعل ابراهيم يدعوا قومه وينذرهم ، فكان أبوه يصنع الأصنام فيعطيها ولده فيبيعونها ، وكان يعطيه فينادى من يشترى مايضره ولا ينفعه ، فرجع اخوته وقد باعوا أصنامهم ، ويرجع ابراهيم بأصنامه كما هى . (٢)

قوله : (نعبد أصناما فنظل لها عاكفين) : [٧١]

/ ٢٢٤ - حدثنا محمد بن يحيى ، أبنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، [١٤٢/أ] ثنا سعيد ، عن قتادة (٣) قوله : (لها عاكفين) عابدين . (٤)

قوله تعالى : (قال : هل يسمعونكم اذ تدعون أو ينفعونكم أو يضرون) : [٧٢ - ٧٣]

٢٢٥ - وبه (٥) عن قتادة قال : هل يسمعونكم اذ تدعون هل تجيبكم آلهتكم اذا دعوتموهم . (٦)

---

(١) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٤٠) وهو اسناد صحيح .

(٢) ذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور ، سورة الأنعام : ٣ / ٢٥ وعزاه لابن أبى حاتم عن السدى .

(٣) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٦) وهو اسناد صحيح .

(٤) ذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور : ٥ / ٨٩ ، وعزاه لعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، عن قتادة .

(٥) قوله " وبه " بالاسناد المذكور المتقدم آنفا فى الأثر رقم (٢٢٢) وهو اسناد صحيح وتقدمت ترجمة رجاله فى الأثر رقم (٦) .

(٦) ذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور : ٥ / ٨٩ .
وعزاه لعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، عن قتادة .

٢٢٦ - حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة بن الفضل ، عن محمد بن اسحاق قال : رجع ابراهيم الى أبيه آزر وقد استقامت وجهته وعرف ربّه وبرئ من دين قومه ، الا أنه لم يبادهم بذلك ، وأخبره أنه ابنه ، وأخبرته أم ابراهيم أنه ابنه ، وأخبرته بما كانت صنعت فى حقه فسر بذلك آزر وفرح به فرحا شديدا ، وكان آزر يصنع أصنام قومه التى يعبدون ، ثم يعطيها ابراهيم يبيعها له فيذهب بها فيما يذكرون ، فيقول : من يشترى مايضر ولا ينفعه ؟ فلا يشتريها منه أحد ، فاذا بارت عليه ذهب بها الى نهر لهم فصوب فيه رؤسها ، وقال : اشربى استهزاء بقومه وبما هم عليه من الضلالة ، حتى فشا عيبه اياها واستهزاؤه بها فى قومه وأهل قريته من غير أن يكون ذلك بلغ نمرود الملك .(٢)

قوله : (قالوا بل وجدنا آبائنا كذلك يفعلون) : [٧٤]

٢٢٧ - حدثنا أبى ، ثنا بندار(٣) ، ثنا يحيى بن سعيد(٤) ، ثنا كهمس بن(٥) الحسن

---

(١) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (١٠٢) وهو اسناد صحيح لأن مايروى به نسخه

(٢) أخرجه الامام ابن جرير فى التفسير : ٧ / ١٦٣ ، من طريق ابن حميد عن سلمة

(٣) هو محمد بن بشار بن عثمان العبدى ، أبو بكر بندار ، ثقة من العاشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين ، وله بضع وثمان سنة . أخرج له الجماعة (تقريب التهذيب : ٢ / ١٤٧) .

(٤) يحيى بن سعيد بن فروخ التميمى القطان ، أبوسعيد الأحول البصرى ، ثقة حافظ متقن ، قال الامام أحمد : مارأيت بعينى مثل يحيى بن سعيد القطان ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين (١٩٨) وله ثمان وسبعون سنة (الجرح والتعديل : ٩ / ١٥٠ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ١٩٨ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٣٤٨ .

(٥) كهمس بن الحسن التميمى أبوالحسن البصرى ، وثقه الامام أحمد وابن معين ، وأبوداود ، وقال أبوحاتم : لابأس به وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة من الخامسة ، مات سنة تسع وأربعين (١٤٩) .

(الجرح والتعديل : ٧ / ١٧٠ ، تهذيب التهذيب : ٨ / ٤٥٠ ، تقريب التهذيب : ٢ / ١٣٧) .

عن عبد الله بن بريدة (١) ، عن أبيه (٢) أنه رأى قوما يمر بعضهم على بعض ، فقال : يوشك هؤلاء أن يقولوا : انا رأينا آباءنا كذلك يفعلون (٣) .

٢٢٨ - حدثنا محمد بن يحيى ، أبنا العباس بن الوليد النرسي ، ثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة يعني قوله : (٥) (بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون) يعني على دين وانا متبعوهم على ذلك .

قوله : (قال أفرأيتم ماكنتم تعبدون أنتم وآباؤكم الأقدمون) : [٧٥-٧٦]

بيـــاض (٦)

---

(١) عبد الله بن بريدة بن الحصيب ، بضم الحاء ، وفتح الصاد وسكون الياء ، وبريدة بالتصغير ، الأسلمي ، أبو سهل المروزي قاضيها أحد التابعين الثقات ، مات سنة خمس ومائة ، وقيل : خمس عشرة ، وله مائة سنة .
(الجرح والتعديل : ٥/١٣ ، تقريب التهذيب : ١/٤٠٣) .

(٢) أبوه : بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد الأسلمي قال ابن السكن : أسلم حين مرّ به النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا بالغميم ، وأقام في موضعه حتى مضت بدر ، واحد ، ثم قدم بعد ذلك ، وقيل : أسلم بعد منصرف النبي صلى الله عليه وسلم من بدر ، وسكن البصرة لما فتحت ، وفي الصحيحين عنه أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشر غزوة وكان غزا خراسان في زمن عثمان رضي الله عنه ، ثم تحول الى مرو فسكنها الى أن مات في خلافة يزيد بن معاوية ، قال ابن سعد : مات سنة ثلاث وستين .
(الاصابة في تمييز الصحابة : ١/١٤٦ ، تهذيب التهذيب : ١/٤٣٢) .
درجة الأثر : اسناده صحيح .

(٣) لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف .

(٤) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٦) وهو اسناد صحيح .

(٥) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٤/٣٢٠ ، وعزاه لعبد بن حميد وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن قتادة رحمه الله عنه .

(٦) قوله : بياض هكذا وجد الناسخ موضع الآية بياضا فكتب مارأى .
قلت : وذلك بسبب أن المصنف رحمه الله أخذ على نفسه أنه لا يخرج ===

قوله : (فانهم عدو لي الا رب العالمين) : [٧٧] (١٤٢/ب)

٢٢٩ - حدثنا علي حرب (١) الموصلي ، ثنا زيد بن (٢) الحباب عن الحسين بن واقد (٣) ، عن مطر الوراق (٤) ، عن قتادة (٥) في قول الله : (رب العالمين) قال : وماصف من خلقه (٦) .

= شيئا لتفسير آية الا اذا كان على شرطه ، أما اذا لم يجد أثرا على شرطه أو وجده ولكن ليس على مايرضاه بيض لتفسير الآية ، وترك مكانه خاليا حتى يبلغه مايرضاه فيضعه في محله ، ويفعل هذا للتجريد والاختصار الذي التزم به . والله أعلم .

انظر الكلام على هذا الموضوع في الدراسة عند المقارنة بين تفسير الامامين الجليلين ابن أبي حاتم ، وابن جرير رحمهما الله .

(١) علي بن حرب الموصلي الطائي أبوالحسن .

قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وهو صدوق ، وقال أبوحاتم : صدوق ، قال ابن حجر : صدوق فاضل ، من صغار العاشرة ، مات سنة خمس وستين ومائتين ، وقد جاوز التسعين .

(الجرح والتعديل : ٦/١٨٣ ، تاريخ بغداد : ١١/٤١٨ ، تقريب التهذيب : ٢/٣٣) .

(٢) زيد بن الحباب بن الريان ، ويقال : رومان التميمي ، أبوالحسين العكلي ، أصله من خراسان ، ورحل في طلب العلم وسكن الكوفة ، قال أبوحاتم : هو صدوق صالح الحديث ، ووثقه علي بن المديني ، ويحيى بن معين .

قال ابن حجر : هو صدوق يخطئ في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين .

(الجرح والتعديل : ٣/٥٦١ ، تهذيب التهذيب : ٣/٤٠٢ ، تقريب التهذيب : ١/٢٧٣) .

(٣) هو حسين بن واقد أبوعلي قاضي مرو ، ثقة له أوهام ، تقدم في الأثر رقم (٨) .

(٤) هو مطر بن طهمان الوراق الخراساني ، صدوق كثير الخطأ ، تقدم في الأثر رقم (٨) أيضا .

(٥) هو قتادة بن دعامة السدوسي ثقة تقدم في الأثر رقم (٦) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٦) أخرجه المصنف في تفسير سورة الفاتحة به بلفظه ، وانظر رسالة الدكتور أحمد الزهراني ، المجلد الأول تحت الأثر رقم ١٧ ، ولم أجده عند غير المصنف والله أعلم .

قوله عز وجل : (الذى خلقنى فهو يهدين) : [٧٨]

٢٣٠ - أخبرنا عبيد بن محمد بن[١] حمزة فيما كتب الىّ ، ثنا أبو الجماهر[٢] ، ثنا سعيد بن بشير[٣] ، عن قتادة[٤] فى قوله : (الذى خلقنى فهو يهدين) قال : كان يقال : أول نعمة الله على عبده حين خلقه.[٥]

قوله : (والذى هو يطعمنى ويسقين واذا مرضت فهو يشفين) : [٧٩-٨٠]

٢٣١ - حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، قال محمد بن اسحاق :[٦] فلما وجدت أم ابراهيم الطلق ، خرجت ليلا الى مغارة ، فذكر القصة كما كتب قبل هذه الورقة ،[٧] وقال : ان الذى خلقني ورزقنى وأطعمنى وسقانى لربى مالى اله غيره.[٨]

---

(١) لم أقف على ترجمته وهو كذلك فى الأثر (١٨٧).

(٢) هو محمد بن عثمان أبو الجماهر الدمشقى التنوخي ، ثقة من العاشرة ، تقدم فى الأثر (١٢).

(٣) سعيد بن بشير مولى بنى نصر الأزدى ضعيف من الثامنة ، وتقدم فى الأثر رقم (١٢).

(٤) قتادة بن دعامة السدوسى ، ثقة ثبت ، رأس الطبقة الرابعة ، تقدم فى رقم (٦) وتوقفت عن الحكم على الاسناد لأنى لم أقف على ترجمة عبيد بن محمد بن حمزة.

(٥) ذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور : ٥ / ٨٩ ، وعزاه لابن أبى حاتم عن قتادة.

(٦) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (١٠٢) وهو اسناد صحيح لأن ما يروى به نسخه.

(٧) يشير بذلك لما تقدم فى اللوحة رقم (١٤١/أ الى ١٤١/ب) وتقدمت القصة بطولها فى الأثر رقم (٢١٩).

(٨) أخرجه الامام الطبرى فى تفسير سورة الانعام : ٧ / ١٦٤ من طريق محمد ابن حميد ، عن سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق.
وأخرجه أيضا فى التاريخ : ١ / ١٢٠ بالاسناد المذكور.

قوله : (والذى يميتنى ثم يحيين والذى أطمع أن يغفر لى خطيئتى يوم الدين) : [٨١-٨٢]

٢٣٢ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد :(١) (اغفر لي خطيئتى يوم الدين) قوله : (انى سقيم) ، وقوله : (بل فعله كبيرهم هذا) ، وقوله لسارة : انها اختى حين أراد فرعون من الفراعنة أن يأخذها.(٢)

٢٣٣ - حدثنا يحيى بن(٣) حبيب بن اسماعيل بن عبد الله بن حبيب بن أبى ثابت ، حدثنا أبو اسامة(٤) ، عن هشام بن(٥) حسان ، عن محمد بن سيرين(٦) ، عن

---

(١) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٢٧) وهو اسناد صحيح .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩ / ٥٣ ، من طريق الحارث ، عن الحسن ، عن ورقاء ، بالاسناد المذكور.
وذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور : ٥ / ٨٩ ، وعزاه للفريابى ، وعبد بن حميد ، وابن جرير وابن المنذر ، وابن أبى حاتم عن مجاهد .

(٣) يحيى بن حبيب بن اسماعيل بن عبد الله بن حبيب بن أبى ثابت أبو عقيل نزيل سامرا ، قال ابن أبى حاتم : سمعت منه مع أبى وهو صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، مشهور بكنيته من التاسعة .
(الجرح والتعديل : ٩ / ١٣٧ ، التقريب : ٢ / ٣٤٥) .

(٤) أبو اسامة : هو حماد بن اسامة القرشى ، مولاهم الكوفى مشهور بكنيته ثقة ثبت ربما دلس تقدم فى الأثر رقم (١٣) .

(٥) هشام بن حسان الفردوسى أبو عبد الله الأزدى البصرى .
قال ابن معين : هشام لا بأس به ، وقال أحمد بن حنبل : صالح ، وقال أبو حاتم : هشام كان صدوقا يثبت فى رفع الحديث عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة ثم قال يكتب حديثه ، وقال ابن حجر : ثقة من أثبت الناس فى ابن سيرين ، وفى روايته عن الحسن وعطاء مقال ، لأنه قيل : كان يرسل عنهما ، من السادسة ، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين . (الجرح والتعديل : ٩ / ٥٤ ، تقريب التهذيب ٢ / ٣١٨) .

(٦) هو محمد بن سيرين الأنصارى أبو بكر بن أبى عمرة مولى أنس بن مالك الأنصارى ، روى عن كثير من الصحابة ، قال حميد الأسود : سمعت ابن عون يقول : كان بصر محمد بالعلم كبصر التاجر الأريب بتجارته (الأريب : العاقل) ===

أبي هريرة(١) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان ابراهيم لم يكذب غير ثلاث اثنتين في ذات الله قوله : (اني سقيم) ، وقوله : (بل فعله كبيرهم هذا ، قال : وبينا هو يسير في أرض جبار من الجبابرة ومعه سارة . . الحديث بتمامه كتب في سورة الأنبياء.(٢)

== وقال عون : كان محمد حسن العلم بالتجارة ، حسن العلم بالقضاء ، حسن العلم بالفرائض ، وثقه أحمد بن حنبل وابن معين ، وأبو زرعة ، وقال ابن حجر: ثقة ، ثبت عابد ، كبير القدر ، كان لا يرى الرواية بالمعنى ، من الثالثة ، مات سنة عشر ومائة .

(الجرح والتعديل : ٧/ ٢٨٠ ، تقريب التهذيب : ٢/ ١٦٩) .

(١) هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليمني أبوهريرة ، مشهور بكنيته ، وهذا أشهر ما قيل في اسمه واسم أبيه على الصحيح ، الا أن كثيرا من أهل العلم قال : اختلف في اسمه واسم أبيه على أكثر من ثلاثين قولا ، ونكتفي بالمشهور من ذلك وهو صحابي جليل ، أسلم بين الحديبية وخيبر قدم المدينة مهاجرا ، وسكن الضفة وكان أحد المكثرين برواية لأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة الأجلاء وذلك لشدة ملازمته لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقد قال رضي الله عنه وأرضاه : انكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله الموعد اني كنت امرأ مسكينا أصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني ، وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق ، وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم ، فحضرت من النبي صلى الله عليه وسلم مجلسا ، فقال : من يبسط رداءه حتى أقضي مقالتي ثم يقبضه اليه ، فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة علي حتى قضى حديثه ، ثم قبضتها اليّ ، فوالذي نفسي بيده ما نسيت شيئا سمعته منه بعد .

انظر الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر : ٤ / ٢٠٢ .

درجة الأثر: اسناده حسن . الا أن أصله في الصحيحين فيكون الاسناد صحيحا .

---

(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند عن أبي هريرة : ٢/ ٤٠٣ ، ط دار الفكر ، وأخرجه الامام البخاري بتمامه في كتاب الأنبياء ، باب قول الله : (واتخذ الله ابراهيم خليلا) وقوله : (ان ابراهيم كان أمة) حديث رقم ٣٣٥٨ ، صحيح البخاري مع فتح الباري : ٦/ ٣٨٨ ، ط دار الافتاء . ===

٢٣٤ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة[١] ، قوله : (والذى أطمع أن يغفر لى خطيئتى يوم الدين) قال قال خليل الله : ماتسمعون ليس كما قال / أهل الفرى والكذب : فلان فى النار (١٤٣/أ) وفلان فى الجنة.[٢]

قوله : (يوم الدين) :

٢٣٥ - حدثنا على بن طاهر،[٣] ثنا محمد بن[٤] العلاء ، ثنا عثمان بن سعيد[٥] الزيات ، ثنا بشر بن عمارة[٦] ، عن أبي روق[٧] ، عن الضحاك[٨] ، عن ابن عباس قوله :

== وأخرجه أيضا فى كتاب النكاح ، باب اتخاذ السرارى ، حديث رقم ٥٠٨٣ ، صحح البخارى مع فتح البارى : ٩/١٢٦ .
وأخرجه الامام مسلم فى كتاب الفضائل ، باب فضائل ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام ، صحيح مسلم مع شرح النووى : ١٥/١٢٣ .
وأخرجه الامام أبوداود فى سننه ، كتاب الطلاق ، باب فى الرجل يقول لزوجته : ياأختى : ٢/٢٦٤ ، ط دار احياء السنة ، حديث رقم ٢٢١٢ .
وأخرجه الامام الترمذى فى أبواب التفسير ، حديث رقم ٣٢١٤ ، سنن الترمذى بشرح تحفة الأحوذى : ٩/٥ .

(١) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٦) وهو صحيح .
(٢) لم أجد هذا الاثر عند غير المصنف .
(٣) على بن طاهر الرازى ابوالحسن ، روى عن عبد الله بن داهر الرازى ، وأبى كريب ، قال ابن أبى حاتم : كتبت عنه وكان صدوقا . (الجرح والتعديل : ٦/١٩١) .
(٤) محمد بن العلاء بن كريب الهمدانى أبوكريب ، الكوفى ، مشهور بكنيته ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين (٢٤٧) . (الجرح : ٨/٥٢ ، تذكرة الحفاظ : ٢/٤٩٧ ، التهذيب : ٩/٣٨٥ ، التقريب : ٢/ ١٩٧) .
(٥) عثمان بن سعيد ، ويقال : ابن عمار الأزدى ، ويقال : القرشى الزيات الأحول ، الطيب الصانع ، قال أبوحاتم : لابأس به ، وقال ابن حجر : لا بأس به من كبار العاشرة . (الجرح والتعديل : ٦/١٥٢ ، تهذيب التهذيب : ٧/١١٩ ، تقريب التقريب : ٢/٩) .
(٦) بشر بن عمارة الخثعمي المكتب ضعيف من السابعة ، تقدم فى الأثر رقم (٣٩) .
(٧) هو عطية بن الحارث أبوروق الهمدانى ، صدوق من الخامسة ، تقدم فى الأثر (٣٩) .
الضحاك بن مزاحم الهلالى ، صدوق كثير الارسال ، من الخامسة ، وتقدم فى الأثر (١٥) . ==

(يوم الدين) : يوم حساب الخلائق ، وهو يوم القيامة يدينهم بأعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر، الا من عفى عنه .(١)

٢٣٦ - حدثنا أبى ، ثنا محمود بن غيلان(٢) ، ثنا سفيان بن عيينة(٣) ، عن حميد الأعرج(٤) فى قول الله : (يوم الدين) قال : يوم الجزاء.(٥)

قوله : (رب هب لى حكما) :

[الوجه الأول]

٢٣٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج(٦) ، ثنا وكيع(٧) ، عن

== درجة الأثر: فى اسناده ضعف يسير من جهة بشر بن عمارة الخثعمى .

(١) ذكره الامام ابن كثير فى تفسير سورة الفاتحة : ١ / ٢٥ ، ونسبه لابن عباس رضى الله عنهما .

(٢) محمود بن غيلان العدوى مولاهم أبو أحمد المروزى نزيل بغداد وثقه أبو حاتم ، والنسائى ، وذكره ابن حبان فى الثقات .
وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثين ، وقيل : بعد ذلك .
(الجرح والتعديل : ٨ / ٢٩١ ، تهذيب التهذيب : ١٠ / ٦٤ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٢٣٣) .

(٣) سفيان بن عيينة بن عمران الهلالى ، ثقة حافظ ، فقيه امام حجة ، تقدم فى الأثر رقم (٥) .

(٤) حميد بن قيس أبوصفوان الأعرج المكى مولى بنى أسد بن عبد العزى ، وثقه أحمد بن حنبل ، وابن معين وأبوزرعة ، وقال أبوحاتم : لا بأس به ،
وقال ابن حجر : حميد الأعرج القارئ ، ليس به بأس من السادسة ، مات سنة ثلاثين ، وقيل : بعدها .
(الجرح والتعديل : ٣ / ٢٢٧ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢٠٣) .
درجة الأثر: اسناده حسن .

(٥) ذكره الامام ابن الجوزى فى زاد المسير تفسير سورة الفاتحة : ١ / ١٣ ، ونسبه لابن عباس.

(٦) هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندى أبوسعيد الأشج الكوفى ، ثقة من صغار العاشرة ، تقدم فى الأثر رقم (٨٦) .

(٧) وكيع بن الجراح بن مليح بن عدى ، بن فرس ، بن سفيان الرؤاسي من قيس عيلان الكوفي من الحفاظ الاثبات ، قال أحمد بن حنبل : كان وكيع مطبوع الحفظ ، كان حافظا حافظا ، ووثقه أبوحاتم ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، عابد ، ===

اسماعيل بن مسلم ،[١] عن عكرمة[٢] قوله : (هب لي حكما) قال : الحكم : اللـــب.[٣]

الوجـه الثانـي

٢٣٨ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن[٤] العلاء ، ثنا يونس[٥] بن بكير،

== من كبار التاسعة ، مات في آخر سنة ست، أو أول سنة سبع وتسعين وله سبعون سنة. (الجرح والتعديل : ٩ / ٣٧ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٣٣١) .

(١) اسماعيل بن مسلم المخزومي مولاهم المكي ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث، وقال أبو زرعة : اسماعيل المكي روى عن عطاء لا بأس به وقال ابن حجر : صدوق من السادسة.
(الجرح والتعديل : ٢ / ١٩٧ ، تقريب التهذيب : ١ / ٧٤) .

(٢) هو عكرمة بن عبد الله البربري مولى ابن عباس، ثقه ، ثبت، عالم بالتفسير، تقدم في رقم (١٥) .
درجة الأثر: اسناده حسن .

(٣) اللب: العقل ، قال الزمخشري ، وهو من المجاز. (انظر أساس البلاغة ص٤٠٢ ، ولسان العرب : ١ / ٧٣٠) .
أخرج ابن المنذر في تفسيره عن مالك بن دينار، عن عكرمة مثله كما هو في الدر المنثور: ٤ / ٢٦٠ ، سورة مريم ، وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة مثله. انظر الدر المنثور سورة الجاثية : ٦ / ٣٥ .
وذكره الامام ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٣٨ ، ونسبه لعكرمة معلقا .
وذكره الامام ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير: ٦ / ١٣٠ ونسبه لعكرمة أيضا
قلت : وله شاهد مما ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور، سورة الانعام : ٣ / ٢٨ وعزاه لأبي الشيخ عن مجاهد مثله .

(٤) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي ثقة حافظ تقدم في الأثر رقم (٢٣٢).

(٥) يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، أبو بكر الجمال الكوفي ، قال ابن معين : صدوق وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال أبو زرعة : أما في الحديث فلا أعلمه مما ينكر عليه ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ من التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين (٢٩٩) ، (الجرح : ٩ / ٢٣٦ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٣٢٦ ، تهذيب التهذيب : ١١ / ٤٣٤ تقريب التهذيب : ٢ / ٣٨٤) .

عن مطر بن ميمون[١] ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال الحكم : العلم[٢] .

الوجه الثالث

٢٣٩ - حدثنا أبو سعيد[٣] الأشج ، ثنا وكيع[٤] ، عن سفيان[٥] ، عن رجل[٦] ، عن مجاهد[٧] الحكم : هو القرآن[٨] .

---

(١) مطر بن ميمون المحاربي الاسكافي أبوخالد الكوفي ، قال البخاري ، وأبوحاتم ، والنسائي منكر الحديث ، وقال ابن حبان : كان ممن يروى الموضوعات عن الاثبات ، وقال ابن حجر : متروك ، من الخامسة .
(المجروحين لابن حبان : ٣/٥ ، الميزان : ٤/١٢٧ ، تهذيب التهذيب : ١٠/١٧٠ ، تقريب التهذيب : ٢/٢٥٣) .
درجة الأثر: اسناده ضعيف جدا .

(٢) قال الزمخشري في الكشاف : ٢/٣١٠ عند قوله تعالى : (حكما) قال : الحكمة : هو العمل بالعلم ، وذكر الطبرسي في مجمع البيان : ١٢/٣٦ في تفسير قوله تعالى : (حكما) انه قيل : هو : العلم والعمل به .

(٣) هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي أبوسعيد الأشج ، ثقة تقدم في الأثر رقم (٨٦) .

(٤) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي الكوفي ، ثقة تقدم في الأثر رقم (٢٣٤) .

(٥) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة حافظ ، تقدم في الأثر رقم (٢٨) .

(٦) " رجل " لم أقف عليه .

(٧) مجاهد بن جبر المخزومي أبو الحجاج المكي المفسر ، ثقة عالم ، تقدم في الأثر رقم (٤) .
درجة الأثر: اسناده ضعيف لأن فيه راويا مبهما ، وبقية رجاله ثقات .

(٨) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة لقمان : ٢١/٤٤ عند قوله : (ولقد آتينا لقمان الحكمة) من طريق وكيع به ، ففسر (الحكمة) بأنها القرآن ومقصده كما يظهر من تفسير الحكم والحكمة بأنها القرآن على معنى أنه مصدر القراءة ، وليس على معنى المنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وانما هو ماكان يقرأ في زمانه من صحف الله المنزلة على ابراهيم عليه السلام وغيره ، وقد مضى في الأثر رقم ٢٣٨ - تفسير الحكم بأنه العلم ، فهو أعم مما ذكر هنا . والله أعلم .

الوجـه الرابـع

٢٤٠ - حدثنا أبوزرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدى[١] (هب لى حكما) قال الحكم : النبوة.[٢]

قوله تعالى : (وألحقنى بالصالحين) : [٨٣]

٢٤١ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الىّ، أبنا أصبغ، قال : سمعت عبد الرحمن بن أسلم[٣] فى قوله : (وألحقنى بالصالحين) قال : مع الأنبياء والمؤمنين.[٤]

قوله تعالى : (واجعل لى لسان صدق فى الآخرين) : [٨٤]

٢٤٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أبنا بشر بن عمارة، عن أبى روق، عن الضحاك، عن ابن عباس[٥] فى قوله : (واجعل لى لسان صدق فى الآخرين) قال : اجتماع أهل الملل على ابراهيم.[٦]

---

(١) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٤٠) وهو اسناد صحيح.

(٢) ذكره الامام ابن الجوزى فى زاد المسير : ٤/ ٢٠٠، وعزاه لابن السائب، وذكره الامام ابن كثير فى تفسيره : ٣/ ٣٣٨، ونسبه للسدى، وذكره الفخر الرازى فى تفسيره : ١٨/ ١١٤، والقرطبى فى أحكام القرآن : ٩/ ١٦٢، ولم ينسباه لقائل، وذكره الطبرسي فى مجمع البيان : ١٢/ ٣٦ وعزاه لابن عباس.

(٣) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (١٩) وهو اسناد صحيح.

(٤) أورده الامام ابن جرير فى تفسير سورة يوسف بنحوه : ١٣/ ٤٨، عند قوله : (توفنى مسلما وألحقنى بالصالحين).
وذكره الامام الشوكانى فى فتح القدير : ٤/ ١٠٥ بنحوه.
وذكره الامام الألوسى فى روح المعانى : ١٣/ ٦٢.

(٥) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٣٩) وهو اسناد ضعيف.

(٦) ذكره الامام الشوكانى فى فتح القدير : ٤/ ١٠٧ وعزاه لابن أبى حاتم عن ابن عباس.

٢٤٣ - حدثنا أبي ، ثنا عبيد بن أسحاق العطار[١] ، ثنا أبو اسرائيل[٢] عن الحكم[٣] ، عن مجاهد في قوله : (واجعل لي لسان صدق في الآخرين) قال : الثناء الحسن[٤] .

٢٤٤ - وروى عن قتادة مثل قول[٥] مجاهد .

٢٤٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، أبنا أصبغ بن الفرج ، قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم[٦] /في قول الله : (واجعل لي لسان صدق في [١٤٣/ب] الآخرين) قال : اللسان الصدق : الذكر والثناء الصالح ، والذكر الصالح[٧] .

---

(١) عبيد بن اسحاق العطار ، الكوفي أبوعبد الرحمن ، روى عن زهير بن معاوية ، وكامل أبي العلاء ، وروى عنه الامامين أبوحاتم وأبو زرعة ، قال ابن أبي حاتم : عن ابن معين : عبيد العطار لا شي ، وقال أبوحاتم : مارأينا الا خيرا ، وماكان بذاك الثبت ، في حديثه بعض الانكار ، وقال الذهبي في الميزان : ضعفه يحيى بن معين ، وقال البخاري : عنده مناكير ، وقال الأزدي : متروك الحديث ، وقال الدارقطني ضعيف ، وقال ابن عدي : عامة حديثه منكر ، قال البخاري : مات سنة أربع عشر ومائتين أو نحوها .
(الجرح والتعديل : ٥/ ٤٠١ ، ميزان الاعتدال للذهبي : ٣/ ١٨ ، التاريخ الصغير للبخاري : ٢/ ٤٣٣) .

(٢) هو اسماعيل بن خليفة العبسي ، أبواسرائيل الملائي الكوفي ، معروف بكنيته ، وقيل : اسمه عبد العزيز ، سكت عنه ابن أبي حاتم ،
وقال ابن حجر : صدوق سيئ الحفظ ، نسب الى الغلو في التشيع ، من السابعة مات سنة تسع وستين ، له أكثر من ثمانين سنه (الجرح والتعديل : ٢/ ٦٩ ، التقريب : ١/ ١٥٨) .

(٣) الحكم بن عتيبة أبو محمد ، ويقال : أبوعبد الله مولى عدي بن عدي الكندي ، الكوفي ، وثقه يحيى بن معين ، وأبوحاتم ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه ، الا أنه ربما دلس ، من الخامسة ، مات سنة ثلاث عشر أو بعدها ، وله نيف وستون ، (الجرح والتعديل : ٣/ ١٢٣ ، التقريب : ١/ ١٩٢) .
درجة الأثر إسناده ضعيف .

(٤) ذكره الامام ابن كثير في تفسيره : ٣/ ٣٣٨ ، ونسبه لمجاهد معلقا .
أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف : (ل : ١٧٠ب) به بلفظه .

(٥) ذكره الامام ابن كثير في تفسيره : ٣/ ٣٨٨ ، عن قتادة معلقا .

(٦) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٩) ، وهو اسناد صحيح .

(٧) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/ ٥٤ ، باسناده من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد .

٢٤٦ - أخبرنا عمرو بن ثور[١] القيساري فيما كتب اليّ ، ثنا الفريابي[٢] ، ثنا سفيان[٣] ، عن ابن أبي نجيح[٤] عن مجاهد[٥] في قوله : (واجعل لي لسان صدق في الآخرين) قال : هو كقوله : (وآتيناه في الدنيا حسنة) (وآتيناه أجره في الدنيا)[٦] .

قوله تعالى : (في الآخرين) :

[الوجه الأول] :

٢٤٧ - حدثنا أبي ، ثنا أبو حمزه الأسلمي[٧] نصير بن الفرج بطرسوس، ثنا حسين[٨]

---

(١) عمرو بن ثور القيساري ، يروى عن ابن عيينة ، والوليد بن مسلم وروى عنه أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ، مات سنة ٢٣٢هـ ولم أقف عنه على غير ذلك ،
(معجم البلدان للحموي : ٤ / ٤٢٢ ، الأنساب للسمعاني : ١٠ / ٥٣٧) .

(٢) هو محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم أبو عبد الله الفريابي ، نزيل قيسارية من ساحل الشام ، قال أبو حاتم : هو صدوق ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، يقال : أخطأ في شئ من حديث سفيان ، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق ، من التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة . (الجرح : ٨ / ١١٩ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٢٢١) .

(٣) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة حافظ تقدم في الأثر رقم (٢٨) .

(٤) هو عبد الله بن أبي نجيح المكي ، ثقة تقدم في الأثر رقم (٢٧) .

(٥) ومجاهد بن جبر المكي ثقة ، امام أهل مكة في التفسير والعلم ، تقدم في (٣)
درجة الأثر: أتوقف عن الحكم لأن في اسناده من لا يعرف حاله وهو عمرو بن ثور القيساري وبقية رجاله ثقات. والله أعلم .

(٦) ذكره الامام ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٣٨ عن مجاهد .

(٧) هو نصير بن الفرج الأسلمي أبو حمزة الشخري : خادم أبو معاوية الأسود ، وثقه أبو حاتم الرازي . وقال ابن حجر : ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وأربعين . (الجرح والتعديل : ٨ / ٤٩٣ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٣٠٠) .

(٨) هو حسين بن علي بن الوليد أبو عبد الله الجعفي الكوفي مولاهم المقرئ قال محمد بن عبد الرحمن الهروي : ما رأيت أتقن من حسين الجعفي ، ورأيت في مجلسه أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وخلفا المخزومي بالكوفة ، ===

يعني الجعفي ، قال سمعت ليث[١] بن أبي سليم يذكر في قول الله (واجعل لي لسان صدق في الآخرين) . قال يؤمن به أهل كل ملة .[٢]

[والوجه الثاني] :

٢٤٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ، فيما كتب الي ، أنا أصبغ بن الفرج ، قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد[٣] في قول الله (في الآخرين) قال في الآخرين من الناس من الأمم .[٤]

=== وجعل في الاسبوع مجلسين ، وقال الحجاج بن حمزة ، ما رأيت حسينا الجعفي ضاحكا ولا متبسما ، ولا سمعت منه كلمة ركن فيها الى الدنيا ، وقال أبو هشام الرفاعي عن الكسائي قال لي هارون الرشيد : من أقرأ الناس ؟ قلت حسين الجعفي ، وقال حميد بن ربيع الخزاز : كان لا يحدث فرأى مناما فشرع يحدث حتى كتبنا عنه أكثر من عشرة آلاف .

وقال العجلي : ثقة وكان يقرئ الناس رأس فيه وكان صالحا لم أر رجلا قط أفضل منه ، وكان صحيح الكتاب ، يقال انه لم يطأ أنثى قط وكان جميلا ، وكان زائدة يختلف اليه الى منزله يحدثه فكان أروى الناس عنه ، ووثقه يحيى بن معين .

وقال الحافظ ابن حجر : ثقة عابد من التاسعة ، مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين ، وله أربع ، أو خمس وثمانون سنة . أخرج له الجماعة .

(الجرح والتعديل : ٣/٥٥ ، تهذيب التهذيب : ٢/٣٥٧ ، تقريب التهذيب : ١/١٧٧) .

(١) الليث بن أبي سليم بن زنيم ، بالزاي والنون مصغرا ، واسم أبيه أيمن ، وقيل غير ذلك ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق اختلط أخيرا ، ولم يتميز حديثه فترك ، من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن .

قلت : والظاهر من كلام الحافظ ابن حجر في ليث لا يشير الى ترك أحاديثه والاحتجاج به مطلقا ، بل الواجب أن يبحث لرواياته عن المتابعات فاذا وجدت احتج برواياته ولا سيما احتج به الامام مسلم وأصحاب السنن . والله أعلم .

(انظر الكاشف للذهبي : ٣/١٤ ، التهذيب : ٨/٤٦٥ ، والتقريب : ٢/١٣٨ ، والكواكب النيرات فيمن اختلط من الرواة الثقات : ص ٤٩٣) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف لأن الليث لم يرو له متابعات والله أعلم .

(٢) أورد نحوه الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣/٣٣٨ . ونسبه لليث بن أبي سليم تعليقا .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٩) وهو صحيح .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/٥٤ باسناده عن ابن زيد .

قوله تعالى : (واجعلني من ورثة جنة النعيم) : [٨٥]

٢٤٩ - حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن (١) ابراهيم بن كثير النكرى ، ثنا عبد الله بن (٢) عبيد الله العبدى ، ثنا رباح (٣) القيسى ، قال : سمعت مالك بن (٤) دينار ، يقول : جنات النعيم بين جنات الفردوس وبين جنات عدن ، وفيها جوارى خلقن من ورد الجنة قيل : ومن يسكنها ؟ قال الذين هموا بالمعاصى فلما ذكروا عظمتى راقبونى ، والذين انثنت أبدانهم من خشيتي ، وعزتى انى لأهم بعذاب أهل الأرض ، فاذا نظرت الى أهل الجوع والعطش من مخافتى صرفت عنهم العذاب (٥) .

قوله تعالى : (واغفر لأبى) : [٨٦]

٢٥٠ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، أبنا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله (٦) : (وأغفر لأبي انه كان من الضالين) قال : أمنن عليه بتوبة يستحق بها مغفرتك يعني : بتوبة الاسلام (٧) .

---

(١) أحمد بن ابراهيم بن كثير بن زيد الدورقى النكرى البغدادى ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين . (الجرح والتعديل : ٢ / ٣٨ ، تقريب التهذيب : ١ / ٩) .

(٢) عبد الله بن عبيد الله العبدى لم أقف على ترجمته .

(٣) رباح بن عمرو القيسى أبو المهاجر الزاهد الكوفى ، روى عن واصل بن السائب ، ومالك بن دينار ، وروى عنه يزيد بن هارون ، وعمرو بن عون ، وعبد الله بن عاصم الحمانى ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبا زرعة عنه ؟ فقال : صدوق . (الجرح والتعديل : ٣ / ٥١١) .

(٤) مالك بن دينار أبو يحيى البصرى مولى امرأة من بنى ناجية القرشى ، سكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٨ / ٢٠٨ ، وقال ابن حجر : صدوق عابد ، من الخامسة ، مات سنة ثلاثين أو نحوها ، (تقريب التهذيب : ٢ / ٢٢٤) .
درجة الأثر : في اسناده عبد الله بن عبيد الله العبدى لم أقف على ترجمته ، فأتوقف عن الحكم .

(٥) لم أجد هذا الأثر .

(٦) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٣٩) وهو اسناد ضعيف .

(٧) ذكره السيوطى في الدر المنثور : ٥ / ٨٩ ، وعزاه لابن أبى حاتم عن ابن عباس . وذكره الشوكانى في فتح القدير : ٤ / ١٠٧ ، وعزاه لابن أبى حاتم عن ابن عباس .

قوله : (ولا تخزني يوم يبعثون) : [٨٧]

٢٥١ - حدثنا محمد بن يحيى ، أبنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، / ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : (ولا تخزني يوم يبعثون) (١) وذكر لنا أن نبي الله (١٤٤/أ) صلى الله عليه وسلم قال : يجيء رجل يوم القيامة من المؤمنين آخذ بيد أب له مشرك حتى يقطعه النار ، يريد أن يدخله الجنة ، فينادى أنه لا يدخل الجنة مشرك ، فيقول : رب كتبت لا تخزني ، رب كتبت لا تخزني ، قال : فلا يزال متشبثا به حتى يحول في صورة قبيحة وريح منتنة في صورة ضبعان ، قال : فيرسله عند ذلك فيقول : لست أبي ، لست أبي ، قال : فكنا نرى أنه خليل الله ابراهيم صلى الله عليه وسلم ، وما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ (٢) .

قوله تعالى : (يوم لا ينفع مال ولا بنون) : [٨٨]

٢٥٢ - حدثنا أبي ، ثنا علي بن محمد (٣) الطنافسي ، ثنا

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٦) وهو اسناد صحيح .

(٢) أخرجه الامام البخاري في كتاب الأنبياء ، باب قول الله (واتخذ الله ابراهيم خليلا) عن أبي هريرة بنحوه حديث رقم ٣٣٥٠ : ٦/ ٣٨٧ ، وأخرج أطرافه في كتاب التفسير عن أبي هريرة بنحوه حديث رقم ٤٧٦٨/ ٤٧٦٩ ، فتح الباري شرح البخاري : ٨/ ٤٩٩ نشر وتوزيع ادارات الافتاء .

وأخرجه الحاكم في المستدرك : ٤/ ٥٨٧ في كتاب الأهوال عن أبي سعيد الخدري بمثله ، وأورده الحافظ بن كثير في تفسيره : ٣/ ٣٣٨ ونسبه للبخاري عن أبي هريرة .

وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥/ ٨٩ وعزاه لعبد بن حميد عن قتادة بمثله .

(٣) علي بن محمد بن اسحاق ، قال ابن أبي حاتم : عن أبيه كان ثقة صدوقا ، وقال ابن حجر : ثقة ، عابد ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث أو خمس وثلاثين . (الجرح والتعديل : ٦/ ٢٠٢ ، تقريب التهذيب : ٢/ ٤٣) .

أبو أسامة[١] ، عن أبي حمزة[٢] الثمالي ، حدثني غير واحد ، عن يحيى بن عقيل[٣] قال : قال علي[٤] رضي الله عنه المال والبنون حرث الدنيا ، والعمل الصالح حرث الآخرة ، وقد يجمعهما الله لأقوام.[٥]

---

(١) أبو أسامة هو: حماد بن اسامه القرشي مولاهم الكوفي ثقة ثبت ربما دلس، تقدم في الأثر رقم (٣١).

(٢) هو ثابت بن أبي صفية دينار، وقيل : سعيد ، أبو حمزة الثمالي الأزدي الكوفي ، مولى المهلب ، قال عنه الامام أحمد بن حنبل : ضعيف الحديث ليس بشيء ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به ، وسئل عنه الامام أبي زرعة ؟ فقال : كوفي ليس ، وقال ابن حجر: كوفي ضعيف ، رافضي ، من الخامسة ، مات في خلافة أبي جعفر.

(٣) يحيى بن عقيل البصري الخزاعي نزيل مرو ، قال عنه يحيى بن معين : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق من الثالثة .
(الجرح والتعديل : ٩/١٧٦ ، وتقريب التهذيب : ٢/ ٣٥٤).

(٤) هو الصحابي الجليل الامام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف القرشي الهاشمي أبو الحسن ، ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته فاطمة الزهراء ، أول من آمن به من الصبيان تربى في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد المشاهد كلها الا غزوة تبوك وذلك بسبب قيادته أمر المسلمين بالمدينة لأمر النبي صلى الله عليه وسلم له بقوله صلى الله عليه وسلم: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى حامل لواء النبي صلى الله عليه وسلم في أكثر المشاهد ، أحد علماء الصحابة الأجلاء وأحد المبشرين بالجنة ، وأحد الستة من أصحاب الشورى ومناقبه كثيرة لا تعد ولا تحصى وهذه اشارة الى بعضها .
(انظر الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر: ٢/٥٠٧ ط ، دار صادر).

درجة الأثر: اسناده ضعيف جدا ، لأن أبا حمزة الثمالي ضعيف جدا ، ثم أنه روى عن مجاهيل ولم يذكرهم والله أعلم .

(٥) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور تفسير سورة الكهف : ٤/ ٢٢٤ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن علي رضي الله عنه .

٢٥٣ - حدثنا أبي ، ثنا عبد الرحمن (١) بن محمد القطان الرقي ، ثنا معاوية ابن (٢) هشام ، قال سمعت الثوري (٣) قال : انما سمي المال لأنه يميل بالناس. (٤)

قوله : (الا من أتى الله بقلب سليم) : [٨٩]

٢٥٤ - حدثنا أبي ، ثنا مسلم بن (٥) ابراهيم ، ثنا يحيى بن (٦) عمرو ، ثنا أبي (٧) ، عن

---

(١) لم أقف على ترجمته فيما وقفت عليه من المراجع .

(٢) معاوية بن هشام القصار الأسدي مولاهم يكنى أبا الحسن ، قال عنه ابن معين : صالح وليس بذاك ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام ، من صغار التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين .
(الجرح والتعديل : ٨/ ٣٨٥ ، تقريب التهذيب : ٢/ ٢٦١) .

(٣) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي ، ثقة حافظ عابد امام حجة ، تقدم في الأثر رقم (٢٨) .
درجة الأثر: أتوقف عن الحكم على هذا الاسناد الى ظهور ترجمة الراوي عبد الرحمن ابن محمد القطان الرقي .

(٤) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور - سورة الكهف : ٤/ ٢٢٤ ، وعزاه لابن أبي حاتم والخطيب عن سفيان الثوري بمثله .

(٥) مسلم بن ابراهيم أبو عمرو الشحام ، ويقال : القصاب مولى فراهيد الأسدي بصري قال عنه يحيى بن معين : ثقة مأمون ، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة مأمون ، مكثر ، عمي بآخره ، من صغار التاسعة ، مات سنة اثنتين وعشرين ، وهو أكبر شيخ لأبي داود .
(الجرح والتعديل : ٨/ ١٨٠ ، تقريب التهذيب : ٢/ ٢٤٤) .

(٦) يحيى بن عمرو بن مالك النكري البصري ، ضعفه يحيى بن معين ، وأبو زرعة ، وقال ابن حجر: ضعيف ، ويقال : ان حماد بن زيد كذبه ، من السابعة .
(الجرح : ٩/ ١٧٦ ، التقريب : ٢/ ٣٥٤) .

(٧) أبوه هو عمرو بن مالك النكري ، أبو مالك من عبد القيس ، سكت عنه الامام ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٦/ ٢٥٩ ، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام من السابعة ، مات سنة تسع وعشرين . (تقريب التهذيب : ٢/ ٧٧) .

أبي الجوزاء[١]، عن ابن عباس (الا من أتى الله بقلب سليم) قال : شهادة أن لا اله الا الله[٢].

٢٥٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبواسامه[٣]، عن عوف[٤]، قال : قلت لمحمد ابن سيرين[٥] : ما القلب السليم؟ قال : يعلم بأن الله حق، وأن الساعة قائمة، وأن الله يبعث من في القبور[٦].

---

(١) هو أوس بن عبد الله الربعي، من ربيعة الأزد أبوالجوزاء البصرى، وثقه أبو حاتم وسئل عنه أبو زرعة أفتاد : بصرى ثقه .
وقال ابن حجر : ثقة يرسل كثيرا، من الثالثة، مات سنة ثلاث وثمانين .
(الجرح والتعديل : ٢/ ٣٠٥، تقريب التهذيب : ١/ ٨٦) .
درجة الأثر: اسناده ضعيف لضعف يحيى بن عمرو بن مالك ولم يتابع عليه .

(٢) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور: ٥/ ٩٠، وعزاه لا بن أبي حاتم، وابن مردويه، وأبي نعيم، عن ابن عباس، وأورده الحافظ بن كثير في تفسيره : ٣/ ٣٣٩، ونسبه لا بن عباس بنحوه معلقا .

(٣) هو حماد بن اسامه القرشي، مولا هم الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، ثبت ربما دلس، تقدم في الأثر رقم (٣١) .

(٤) هو عوف بن أبي جميلة الأعرابي أبو سهل العبدى الهجرى، واسم أبي جميلة رزينة قال عنه الامام أحمد : ثقة صالح الحديث، ووثقه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث .
وقال ابن حجر : ثقة رمي بالقدر، وبالتشيع، من السادسة، مات سنة ست أوسبع وأربعين ومائة وله ست وثمانون سنة .
(الجرح والتعديل : ٧/ ١٥، وتقريب التهذيب : ٢/ ٨٩) .

(٥) هو محمد بن سيرين أبو بكر بن أبي عمرة الأنصارى مولى أنس بن مالك تابعي فاضل ثقة ثبت عابد، كبير القدر، تقدم في الأثر رقم (٢٣٠) .
درجة الأثر: اسناده صحيح .

(٦) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/ ٥٤، من طريق يعقوب بن ابراهيم عن ابن علية، عن عون عن محمد بن سيرين .
أورده الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣/ ٣٣٩ ونسبه لا بن سيرين معلقا .

٢٥٦ - حدثنا أبي ، ثنا ابن نفيل (١) ، ثنا عثمان (٢) بن عبد الرحمن ، عن الثوري (٣) ، عن ليث (٤) ، عن مجاهد (٥) : (الا من أتى الله بقلب سليم) قال : سليم من الشرك (٦) .

٢٥٧ - حدثنا الحسين (٧) بن الحسن ، ثنا ابراهيم (٨) بن عبد الله الهروي ،

---

(١) هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل أبو جعفر الحراني ، ثقة حافظ من كبار العاشرة تقدم في الأثر رقم (١٧٤) .

(٢) عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الطرائفي ، أبو عبد الرحمن القرشي المكتب الحراني وثقه يحيى بن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وأنكر على البخاري ادخال اسمه في كتاب الضعفاء ، وقال : يحول منه ، وقال : يروي عن الضعفاء ، وقال ابن حجر : صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل ، فضعف بسبب ذلك ، حتى نسبه ابن نمير الى الكذب ، وقد وثقه ابن معين من التاسعة ، مات سنة اثنتين ومائتين .
(الجرح والتعديل : ٦ / ١٥٧ ، والتقريب : ٢ / ١١) .

(٣) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة حافظ ، عبد امام حجة ، تقدم في الأثر رقم (٢٨) .

(٤) هو ليث بن أبي سليم أبو بكير مولى عتبة أو عنبة بن أبي سفيان صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك ، تقدم في الأثر رقم (٢٤٤) .

(٥) هو مجاهد بن جبر المكي ، ثقة تقدم في الأثر رقم (٢٧) .
درجة الأثر: في اسناده ضعف من ناحية ليث بن أبي سليم وبقية رجاله ثقات.

(٦) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٥٤ ، من طريق أبي عاصم عن ليث به .
أورده الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٣٩ ونسبه لمجاهد معلقا .

(٧) الحسين بن الحسن أبو معين الرازي ، روى عن سعيد بن أبي مريم ، ويحيى بن عبد الله بن بكير ، وابراهيم بن عبد الله الهروي ،
قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه ، ومارأيت في أبي معين الا خيرا .
(الجرح والتعديل : ٣ / ٥٠) .

(٨) ابراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي ، أبو اسحاق البغدادي الحافظ ، أثنى عليه وقال ابراهيم الهروي : كان حافظا متقنا تقيا ، وقال الدارقطني : ثقة ثبت ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال الأزدي : ثقة صدوق ، ردئ المذهب ، زائغ ، وماسمعت أحدا يذكره الا بخير.

===

ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد : (بقلب سليم) ليس فيه شك في الحق.(١)

== قلت : ان رداءة مذهبه والله أعلم : هي سبب تضعيفه عند النسائي ، وقد نقل ابن حجر أن الدورقي عاتب ابن معين على ثنائه على الهروي ، وقال له : اما تتقي الله في الثناء على ابراهيم الهروي ، وذكر ماكان منه زمن ابن أبي داود ، يعني محنة القول بخلق القرآن ، وكل الذي نقل عنه انه توقف في القول بخلق القرآن .

ومن المعلوم أن مثل هذا لا يلتفت اليه في تجريح الرواة ولذلك قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق حافظ تكلم فيه بسبب القرآن ، من العاشرة ، مات سنة أربع وأربعون ومائتين وله ست وستون سنة ، أخرج له الترمذي ، وابن ماجه .

(الجرح والتعديل : ٢/ ١٠٩ ، تاريخ بغداد : ٦/ ١١٨ ، تقريب التهذيب : ١/ ١٣٢) .

(١) حجاج بن محمد المصيصي الأعور ، أبو محمد الترمذي ، البغدادي ثقة ثبت من شويخ الامام أحمد ، وابن معين ، لكنه اختلط في آخره لما قدم بغداد ، قبل موته . وقد نقل الحافظ ابن حجر في (تهذيب التهذيب : ٤/ ٢٤٤) ، عن الخلال : ان أحاديث الناس عن الحجاج صحاح الا ما روى عن سنيد بن داود المصيصي لأنه أخذ عنه في حال الاختلاط . أهـ

وقد أخذ حجاج المصيصي التفسير عن ابن جريج املاء ، ومات سنة ست ومائتين .

(الجرح والتعديل : ٣/ ١٦٦ ، تاريخ بغداد : ٨/ ٢٣٦ ، تقريب التهذيب : ١/ ١٥٤ ، الكواكب النيرات : ص(٤٥٦) .

درجة الأثر: اسناده صحيح ، ومايرويه حجاج الأعور عن ابن جريج نسخة ، والله أعلم .

أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/ ٥٥ ، من طريق القاسم عن الحسين ، عن الحجاج به مثله ، وأورده الحافظ بن كثير في تفسيره : ٣/ ٣٣٩ ، ونسبه لمجاهد تعليقا .

٢٥٨ - حدثنا أبي ، ثنا حيوة بن[١] شريح ، ثنا ابن حمير[٢] ، عن جسر[٣] عن الحسن[٤] في قوله : (الا من أتى الله بقلب سليم) قال : سليم من الشرك[٥] .

٢٥٩ - أخبرنا / أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، أبنا أصبغ بن الفرج ، (١٤٤/ب) قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد[٦] في قوله : (الا من أتى الله بقلب سليم) قال سليم من الشرك فأما الذنوب فليس يسلم منها أحد[٧] .

---

(١) حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي أبو العباس المقرئ سمع منه الامام أبو حاتم في الرحلة الأولى ، وقال عنه : ثقة صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين (الجرح والتعديل : ٣/ ٣٠٧ ، وتقريب التهذيب : ١/ ٢٠٨) .

(٢) هو محمد بن حمير بن أنيس أبو عبد الله السلمي الحمصي ، السليجي من قضاعة سئل عنه الامام أحمد بن حنبل ؟ فقال : ماعلمت الا خيرا ، ووثقه يحيى بن معين ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن حجر: صدوق ، من التاسعة ، مات سنة مائتين .
(الجرح والتعديل : ٧/ ٢٣٩ ، والتقريب : ٢/ ١٥٦) .

(٣) هو جسر بن الحسن اليمامي ، ويقال : الكوفي ، ويقال : البصري أبو عثمان قال ابن أبي حاتم عن أبيه : مابحديثه بأس ، وقال ابن معين : ليس بشئ ، وقال ابن حجر: مقبول ، من السابعة .
(الجرح والتعديل : ٢/ ٥٣٨ ، وتقريب التهذيب : ١/ ١٢٨) .

(٤) هو الحسن بن يسار البصر ثقة فاضل فقيه ، تقدم في الأثر رقم (٥) .
درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٥) ذكره الامام ابن كثير في تفسيره : ٣/ ٣٣٩ ونسبه لمجاهد والحسن معلقا .

(٦) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٩) وهو اسناد صحيح .

(٧) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/ ٥٥ باسناده عن عبد الرحمن ابن زيد .

٢٦٠ - حدثنا أبي ، ثنا حيوة بن شريح (١) ، ثنا مروان بن معاوية (٢) ، عن جويبر (٣) عن الضحاك (٤) (بقلب سليم) قال : مخلص (٥).

٢٦١ - ذكر عن عثام (٦) بن علي ، عن هشام (٧) ، عن أبيه (٨) (الا من أتى الله بقلب سليم)

---

(١) حيوة بن شريح بن يزيد الحمصي ، ثقة تقدم في الأثر رقم (٢٥٥) .

(٢) هو مروان بن معاوية بن الحارث بن خارجة بن أسماء الفزاري ، أبوعبد الله الكوفي ، وثقه يحيى بن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق ، لا يدفع عن صدق وتكثر روايته عن الشيوخ المجهولين ،
وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ من الثامنة ، مات سنة ثلاث وتسعين .
(الجرح والتعديل : ٨/٢٧٣ ، التقريب : ٢/ ٢٣٩) .

(٣) جويبر بن سعيد الأزدي تابعي ، نزيل الكوفة راوي التفسير ضعيف جدا من الخامسة ، تقدم في (٨٦) .

(٤) الضحاك بن مزاحم الهلالي ، صدوق كثير الارسال ، تقدم في الأثر رقم (٨٦) أيضا .
درجة الأثر: اسناده ضعيف .

(٥) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/ ٥٥ ، باسناده عن الضحاك .

(٦) عثام بن علي بن هجير بن بجير بن زرعة بن عمرو بن مالك بن خالد بن ربيعة العامري أبو علي الكوفي ، قال عنه الامام أحمد بن حنبل : عثام رجل صالح ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال أبو زرعة : ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق من كبار التاسعة ، مات سنة أربع أو خمس وتسعين . (تهذيب التهذيب : ٧/ ١٠٥ ، التقريب : ٢/ ٦) .

(٧) هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد أبوالمنذر المدني وثقه الامام أبوحاتم الرازي ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، ربما دلس ، من الخامسة ، مات سنة خمس أوست وأربعين ، وله سبع وثمانون سنة .
(الجرح : ٩/ ٦٣ ، التقريب : ٢/ ٣١٩) .

(٨) أبوه عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله القرشي المدني من كبار التابعين ، قال عنه ابن شهاب ، كان عروة بحرا لا يكدره الدلاء ، وقال ابن عيينة : كان أعلم الناس بحديث عائشة ثلاثة القاسم بن محمد ، وعروة بن الزبير ، وعمرة بنت عبد الرحمن ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه مشهور ، ===

قال : ألا يكون لعانا.[١]

٢٦٢ - ذكر عن أبي بكر بن أبي[٢] شيبة ، ثنا ابن يمان[٣] ، عن رجل[٤] ، عن الضحاك (الا من أتى الله بقلب سليم) قال الناصح لله في خلقه.[٥]

قوله تعالى : (وأزلفت الجنة) :

٢٦٣ - حدثنا علي بن الحسين[٦] ، ثنا أحمد بن الصباح[٧] ، ثنا

= من الثانية ، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ومولده في أوائل خلافة عمر رضي الله عنه ، أخرج له الجماعة .

(الجرح والتعديل : ٦/ ٣٩٥ ، تقريب التهذيب : ٢/ ١٩) .

درجة الأثر: في اسناده انقطاع ورجال السند ثقات .

(١) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره - سورة الصافات : ٢٣/ ٤٤ باسناده عن هشام عن أبيه .

(٢) هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، ثقة حافظ ، صاحب تصانيف ، تقدم في الأثر رقم (٢١٤) .

(٣) هو يحيى بن يمان أبو زكريا العجلي الكوفي ، قال أحمد بن حنبل : يحيى يضطرب في بعض حديثه ، ووثقه يحيى بن معين ، قال ابن أبي حاتم عن أبيه ، ان محمد بن عبد الله بن نمير ضعفه وقال : كأن حديثه خيال ، وقال أبو حاتم : مضطرب الحديث في حديثه بعض الصنعة ومحله الصدق ، وقال ابن حجر : صدوق عابد ، يخطئ كثيرا ، وقد تغير ، من كبار التاسعة مات سنة تسع وثمانين .

(الجرح والتعديل : ٩/ ١٩٩ ، وتقريب التهذيب : ٢/ ٣٦١) .

(٤) هذا الرجل لم أشخصه .

درجة الأثر: اسناده ضعيف .

(٥) لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف .

(٦) علي بن الحسين بن الجنيد الرازي ، ثقة صدوق ، تقدم مرارا وترجمته في الأثر رقم (٢) .

(٧) أحمد بن الصباح بن أبي سريج أبو جعفر النهشلي البغدادي ، قال عنه أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، له غرائب ، من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين . (الجرح والتعديل : ٢/ ٥٦ ، وتقريب التهذيب : ١/ ١٧) .

اسحاق بن يوسف الأزرق ، عن جويبر[١] ، عن الضحاك[٢] ، (وأزلفت الجنة) قال : قربت من أهلها[٣] .

٢٦٤ - وروى عن السدى ، وقتادة ، والربيع بن خثيم[٤] ونحو ذلك[٥] .

قوله : (للمتقين) : [٩٠]

٢٦٥ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدى[٦] (للمتقين) قال : هم المؤمنون[٧] ، وذكر حديث : لا يكون الرجل من المتقين[٨] .

---

(١) اسحاق بن يوسف بن مرداس الأزرق أبو محمد الواسطي ، قال أبو حاتم : هو صحيح الحديث ، صدوق لا بأس به ، ووثقه يحيى بن معين ، وقال ابن حجر : ثقة ، من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائتين وله ثمان وسبعون .
(الجرح : ٢ / ٢٣٨ ، التقريب : ١ / ٦٣) .

(٢) جويبر بن سعيد الأزدى تابعي نزيل الكوفة ، راوى التفسير ، ضعيف جدا من الخامسة ، تقدم في الأثر رقم (٨٦) .

(٣) هو الضحاك بن مزاحم الهلالي ، أبو القاسم الخراساني ، صدوق كثير الارسال تقدم فى الأثر رقم (٨٦) أيضا .
درجة الأثر: اسناده ضعيف جدا .

(٤) ذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور: ٥ / ٩٠ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن الضحاك .

(٥) الربيع بن خثيم ، بضم المعجمة وفتح المثلثة ابن عائذ بن عبد الله الثورى ، أبو يزيد الكوفى ثقة عابد مخضرم ، وسيأتي في الأثر رقم (٣٢٧) .

(٦) أورد الطبرى فى تفسيره : ١٩ / ٥١ ، بأسانيد موصولة عن قتادة والسدى .

(٧) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤٠) وهو اسناد صحيح .

(٨) أخرجه المصنف فى تفسير سورة الأعراف (ل : ١٧٤/أ) به بمثله وأورده الحافظ ابن كثير فى تفسيره : ١ / ٣٩ ، من طريق أبي روق عن الضحاك ، عن ابن عباس رضى الله عنهما .

(٩) قوله : وذكر حديث لا يكون الرجل من المتقين ، هو ما أخرجه المصنف ===

. . . . . .

=== في سورة الأعراف : ل : (١٧٣ / ب) باسناد ضعيف
حدثنا أحمد بن سنان ، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ،
قال : ثنا أبوعقيل عبدالله بن عقيل ، عن عبدالله بن يزيد ،
وعطية بن قيس عن عطية السعدى ، وكان من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : لايكون الرجل من المتقين حتى
يدع مالا بأس به حذرا لما به البأس .
أخرجه الامام الترمذى فى صفة القيامة : ٧ / ١٦٠ ، وأخرجه
ابن ماجه فى الزهد : ٢ / ١٤٠٩ ، روياه جميعا من حديث
أبي النضر هاشم بن القاسم به ، ولفظه عندهما : (لايبلغ العبد
أن يكون من المتقين) ... الحديث ،
وقال عنه الترمذى : حسن غريب لانعرفه الا من هذا الوجه
وذكره الامام السيوطي فى الدر المنثور : ١ / ٢٤ وعزاه لأحمد ،
والبخارى وعبد بن حميد ، والحاكم ، والبيهقى فى الشعب ،
والترمذى وابن ماجه وابن أبي حاتم عن عطية السعدى ،
وتبعه فى هذا الشوكانى فى فتح القدير: ١ / ٣٤ .
قلت : ولقد وقفت على مسند عطية السعدى في مسند الامام
أحمد ولم أعثر على هذا الحديث وكذلك المستدرك لأبى عبدالله
الحاكم لم أجده فيه ،لكن وجدت مايشهد لهذا الحديث
فيما رواه البخارى فى كتاب الايمان : ١ / ٤٤ ، باب قول
النبى : بني الاسلام على خمس عن ابن عمر رضى الله عنهما
معلقا قال : (لايبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ماحاك فى
الصدر) . والله أعلم .

قوله : (وبرزت الجحيم للغاوين) : [٩١]

٢٦٦ - حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبدالرحمن بن أبي حماد ، عن أسباط ، عن السدي ، عن أبي مالك (١)

قوله : (جحيم) يعني : ماعظم من النار (٢).

قوله : (وقيل لهم : أين ماكنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون) : [٩٢-٩٣]

٢٦٧ - حدثنا أحمد بن سنان (٣) الواسطي ، ثنا عبدالرحمن بن مهدي (٤)

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٧) وهو اسناد ضعيف.

(٢) لم أجده فيما رجعت اليه من التفاسير، ولكن يستأنس بما ورد في اللغة من أن الجحيم اسم من أسماء النار وكل نار عظيمة في مهواة فهي جحيم (مختار الصحاح مادة جحم ص٩٣)

(٣) أحمد بن سنان بن أسد بن حبان ، أبو جعفر القطان الواسطي ، قال أبو زرعة : أدركته ، ولم أكتب عنه ، وقال أبو حاتم : كتبت عنه وكان ثقة صدوقا .
وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من الحادية عشر ، مات سنة تسع وخمسين ومائتين ، وقيل : قبلها .
الجرح والتعديل : ٢ / ٥٣ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٦ .

(٤) عبدالرحمن بن مهدي بن حسان بن عبدالرحمن العنبري ، وقيل : الأزدي ، مولاهم أبو سعيد البصري اللؤلؤي الحافظ ، الامام العلم ،
قال ابن المديني : كان عبدالرحمن أعلم الناس ، قال عنه أحمد ابن حنبل كان عبدالرحمن ، ثقة خيارا من معادن الصدق صالحا مسلما ، وكان يتوقى كثيرا ، وكان يحب أن يحدث باللفظ ووثقه الامام أبو حاتم ، وقال هو أتقن من وكيع ، وأثبت من يحيى بن سعيد ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت حافظ ، عارف بالرجال والحديث ، من التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائتين
(الجرح : ٥ / ٢٨٨ ، التهذيب : ٦ / ٢٧٩ ، والتقريب : ١ / ٤٩٩).

ثنا سفيان[١] ، عن سلمة[٢] بن كهيل ، ثنا أبو الزعراء[٣] قال عبد الله ابن مسعود : ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والأرض فينفخ فيه فلا يبقى لله خلق في السماوات والأرض الا مات ، الا ماشاء ربك ، ثم يكون بين النفختين ماشاء الله أن يكون ، وليس من بني آدم خلق في الأرض الا في السماء منه شيء فيرسل الله ماء / من تحت العرش منيا كمني الرجال ، فينبت جسمانهم (١٤٥/أ) ولحمانهم من ذلك الماء كما تنبت الأرض من الثرى ، ثم قال عبد الله بن مسعود[٤] :

---

(١) سفيان هو بن سعيد الثوري تقدم في الأثر رقم (٢٨) .

(٢) سلمة بن كهيل الحضرمي أبو يحيى الكوفي ، قال أحمد بن حنبل : سلمة متقن الحديث ، ووثقه يحيى بن معين ، وقال أبو حاتم : ثقة متقن ، وقال أبو زرعة : ثقة مأمون ذكي ، وقال ابن حجر : ثقة من الرابعة .
(الجرح والتعديل : ٥/ ١٩٥ ، تقريب التهذيب : ١ /٣١٨) .

(٣) هو عبد الله بن هاني الأزدي ، أبو الزعراء الكوفي ، الكندي ، خال سلمة بن كهيل ، ذكره ابن حبان في الثقات .
وقال ابن حجر : وثقه العجلي ، من الثانية .
(الجرح والتعديل : ٥ / ١٩٥ ، تهذيب التهذيب : ٦ / ٦١ ، التقريب : ١ / ٤٥٨) .
درجة الحديث اسناده صحيح .

(٤) قول الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : وهو الذي يرسل الرياح ... الخ ليست آية قرآنية . والآية هي قوله : (والله الذي أرسل الرياح ... الآية ، سورة فاطر ، آية ٩ .

وهو الذى يرسل الرياح فتسير سحابا فيسوقه الى بلد ميت ،فأحيا به الأرض بعد موتها كذلك النشور ، ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والأرض فينفخ فيه فتنطلق كل نفس الى جسدها حتى تدخل فيه ، ثم يقومون فيحيون [حياة](١) رجل واحد قياما لرب العالمين وليس أحد كان يعبد شيئا من دون الله فى الدنيا الا هو مرفوع له يتبعه ، ثم الله تبارك وتعالى يلقى الخلق ، فيلقى اليهود فيقول : من تعبدون؟ فيقولون نعبد عزيزا فيقول : هل يسركم الماء ؟ فيقولون : نعم فيريهم جهنم وهى كهيئة السراب ، ثم كذلك بمن كان يعبد من دون الله شيئا ، ثم يمر به المسلمون فيقول : من تعبدون ؟ فيقولون : نعبد الله ولا نشرك به شيئا .(٢)

---

(١) فى المخطوطة (فيحيون تحيية رحل) وعند الحاكم فى المستدرك (فيحيون حياة رجل) ، وأثبته بين معكوفين .

(٢) أخرجه الحاكم فى مستدركه على الصحيحين : ٤ / ٤٩٦ ، فى كتاب الفتن والملاحم عن ابن مسعود رضى الله عنه .

وأخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ٢١ / ٧٩ ، من طريق ابن بشار عن عبدالرحمن بن مهدى بالاسناد المذكور .

وذكره الامام السيوطي فى الدر المنثور : ٥ / ٢٤٥ ، وعزاه لابن جرير ، وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن مسعود رضى الله عنه .

قوله : (فكبكبوا فيهـا) :

٢٦٨ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالـح ، عن علي بن أبي طلحـة ، عن ابن عبـاس[١] قوله : (فكبكبوا فيهـا) يقول : جمعوا فيها[٢].

٢٦٩ - وروى عن السـدى مثل ذلك[٣].

٢٧٠ - حدثنا الحسين بن الحسـن ،ثنا ابراهيم بن عبداللـه ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد[٤] : (فكبكبوا فيها) قـد هووا فيهـا[٥].

---

(١) هذا الاسـناد تقدم فـي الأثـر رقم (١) ، وهو اسـناد صحيح .

(٢) أخرجـه الامام ابن جرير في تفسـيره : ١٩ / ٥٥ ،بالاسـناد المذكور .

(٣) ذكره السيوطي في الدر المنثـور : ٥ / ٩٠ ، وعزاه للفريابـي وابن أبي حاتم عن السـدى بنحوه .

(٤) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٥٦) وهو اسناد صحيـح لأن مايرويه حجاج عن ابن جريج نسـخه .

(٥) أخرجه الامام ابن جرير في تفسـيره : ١٩ / ٥٥ ، مـن طريق القاسم ، عن الحسين ، عن حجاج به بمثله.

وأورده الحافظ ابن كثير في تفسـيره : ٣ / ٣٣٩ ، ونسـبه لمجاهد تعليقا .

٢٧١ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الىّ ، أبنا أصبغ ، قال : سمعت عبدالرحمن بن زيد[١] في قول الله : (فكبكبوا فيها) قال : طرحوا فيها[٢] .

٢٧٢ - حدثنا أبي ، ثنا يحيى[٣] بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ، ثنا أيوب بن سويد[٤] ، عن سفيان[٥] ، عن السدى في

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٩) وهو اسناد صحيح .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٥٥ من طريق يونس ، عن ابن وهب عن ابن زيد .

(٣) يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي القرشي سئل عنه الامام أبو حاتم ؟ فقال : كان رجلا صالحا ، ثقة صدوقا .
وقال ابن حجر : صدوق عابد ، من العاشرة ، مات سنة خمس وخمسين ومائتين .
(الجرح والتعديل : ٩ / ١٧٤ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٣٥٣) .

(٤) أيوب بن سويد الرملي الشيباني ، أبو مسعود الحميري ، قال ابن معين : كان يقلب حديث ابن المبارك والذى حدث به عن مشايخه الذين ادركهم فيقلبه على نفسه ، وقال أيضا : ليس بشئ ، وقال أبو حاتم : هو لين الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ من التاسعة ، مات سنة ثلاث وتسعين ، وقيل : سنة اثنتين ومائتين .
(الجرح والتعديل : ٢/٢٤٩ ، التقريب : ١ / ٩٠) .

(٥) سفيان هو الثورى تقدم مرارا وترجمته في الأثر رقم (٢٨) .
درجة الأثر : اسناده ضعيف .

قوله : (فكبكبوا فيها) قال : الآلهة (١) .

٢٧٣ - ذكر عن وكيع (٢) ، عن سفيان (٣) عن السدى (فكبكبوا) قال : مشركوا العرب (٤) .

قوله : (فيها) :

٢٧٤ - ذكر عن نصر بن (٥) على ، ثنا أبو أحمد (٦) ، عن

---

(١) ذكره الامام السيوطي فى الدر المنثور : ٥ / ٩٠ ، وعزاه للفريابي ، وابن أبي حاتم عن السدى .

(٢) هو وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسى ، الكوفى ثقة حافظ ، تقدم فى رقم (٢٣٤) .

(٣) سفيان بن عيينة الهلالى ، ثقة حافظ ، فقيه ، تقدم فى الأثر رقم (٥) .

درجة الأثر: فى اسناده انقطاع لأن ابن أبي حاتم لم يسمعه من وكيع ولو سمع منه لعبر بلفظ ، أخبرنا ، أو حدثنا أو سمعت .... الخ كما هي عادته ، فيما يأخذه من مشايخه سماعا ولم يتبين سماع ابن أبي حاتم من وكيع .
ورجال الاسناد ثقات كما تقدم . والله أعلم .

(٤) ذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور: ٥ / ٩٠ ، وعزاه للفريابي ، وابن أبي حاتم عن السدى رضى الله عنه .

(٥) نصر بن على الجهضمي البصرى ، ثقة ثبت من العاشرة ، تقدم فى الأثر رقم (١٦) .

(٦) هو محمد بن عبدالله بن الزبير أبو أحمد الزبيرى الكوفى ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، تقدم فى الأثر رقم (١٦) .

سفيان[١] ، عن السدى (فكبكبوا فيها) قال : فى النار.[٢]

قوله تعالى : (هم والغاوون) : [٩٤]

٢٧٥ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا هنجاب بن الحارث ، ابنا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس[٣] فى قوله : (الغاوون) قال : المشركون.[٤]

٢٧٦ - حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن على ، ثنا عامر ، ثنا أسباط ، عن السدى[٥] ، قوله : (فكبكبوا فيها هم والغاوون)

---

(١) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى ، ثقة حافظ ، عابد امام حجه ، وتقدم فى الأثر رقم (٢٨) .
درجة الأثر : ايضا فى هذا الاسناد انقطاع كالاسناد الذى قبله ورجال السند ثقات . والله أعلم .

(٢) ذكره الامام السيوطي فى الدر المنثور : ٥ / ٩٠ وعزاه للفريابي وابن أبي حاتم عن السدى رضى الله عنه .

(٣) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٣٩) وهو اسناد ضعيف لضعف بشر بن عمارة .

(٤) ذكر نحوه السيوطى فى الدر المنثور : ٥ / ٩٠ وعزاه لابن جرير وابن المنذر ، وابن أبى حاتم عن ابن عباس ، وبنحوه أيضا ذكره الشوكانى فى فتح القدير : ٤ / ١٠٧ وعزاه لابن عباس .

(٥) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (١٨) لم أحكم عليه لأن فى اسناده الحسين بن على الفسوى مسكوت عنه .

يقول : جمعوا فيها هم والآلهة والمشركون (١) .

٢٧٧ - أخبرنا عمرو بن ثور القيساري فيما كتب الىّ ، أخبرنا الفريابي ، ثنا سفيان ، عن السدى (٢) ، (الغاوون) مشركوا العرب (٣) .

٢٧٨ - حدثنا أبو زرعة (٤) ، ثنا صفوان بن (٥) صالح ، ثنا الوليد (٦)

---

(١) ذكره الامام السيوطي فى الدر المنثور: ٥ / ٩٠ ، وعزاه للفريابي وابن أبى حاتم عن السدى بنحوه .
وذكره الشوكانى فى الفتح : ٤ / ١٠٧ ، وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس .

(٢) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٢٤٦) وتوقفت عن الحكم عليه لأن فيه عمرو بن ثور القيساري لا يعرف حاله ، وأما بقية رجاله ثقات . والله أعلم .

(٣) ذكره الامام السيوطي فى الدر المنثور : ٥ / ٩٠ ، وعزاه للفريابي وابن أبي حاتم عن السدى .

(٤) هو عبيد الله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ أبو زرعة امام حافظ ، ثقه مشهور تقدم فى الأثر رقم (٩) .

(٥) صفوان بن صالح الثقفى مولاهم ، أبو عبد الملك الدمشقي المؤذن ، قال أبو حاتم : صدوق .
وقال ابن حجر : ثقة كان يدلس تدليس التسوية ، من العاشرة ، مات سنة ثمان ، أو تسع وثلاثين ومائتين وله سبعون سنة .
(الجرح والتعديل : ٤ / ٤٢٥ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٦٨) .

(٦) هو الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي ، ثقة كثير التدليس والتسوية ، من الثامنة ، تقدم فى الأثر رقم (٢٣) .

ابن مسلم ، ثنا سعيد بن بشير[١] ، عن قتادة[٢] في قول الله : (هم والغاوون) قال : الشياطين.[٣]

قوله : (وجنود ابليس أجمعون) : /٩٥/

٢٧٩ - أخبرنا عمرو بن شور القيسارى فيما كتب الىّ ، أبنا الفريابي ، ثنا سفيان ، عن السدى[٤] في قوله : (وجنود ابليس أجمعون) قال : مما كان من ذريته.[٥]

---

(١) سعيد بن بشير الأزدى مولى بنى نصر ضعيف ، من الثامنه ، تقدم في الأثر رقم (١٢).

(٢) قتادة بن دعامة السدوسى ، ثقة ثبت رأس الطبقة الرابعة ، تقدم في الأثر رقم (٦).
درجة الأثر : اسناده ضعيف لكن وقع ، له متابعة عند ابن جرير فيرتقى الى درجة الحسن لغيره. والله أعلم.

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٥٥ ، من طريق الحسن عن عبدالرزاق ، عن معمر ، عن قتادة.
وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٠ ، وعزاه لعبد الرزاق وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن قتادة.

(٤) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٤٦) وتوقفت عن الحكم عليه لأن فيه عمرو بن شور القيسا لا يعرف حاله.
وأما بقية رواة الاسناد فثقات ، وانظر الأثر رقم (٢٧٤).

(٥) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٠ وعزاه للفريابي ، وابن أبي حاتم عن السدى.

٢٨٠ - حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا أسباط ، عن السدي[١] قوله : (وجنود ابليس أجمعون) قال : هم الشياطين[٢] .

٢٨١ - حدثنا على بن الحسين[٣] ، ثنا عثمان بن[٤] أبي شيبة ، ثنا جرير[٥] ،

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٨) وتوقفت عن الحكم عليه لأن الحسين بن على الفسوى مسكوت عنه .

(٢) ذكره الشوكاني في تفسيره فتح القدير : ٤ / ١٠٦ ، ولم ينسبه لقائل .

(٣) على بن الحسين بن الجنيد الرازى ، ثقة صدوق ، تقدم في الأثر رقم (٢) .

(٤) هو عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان بن خوستي العبسي ، مولاهم أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي صاحب المسند والتفسير ، سئل عنه الامام أبو حاتم فقال : كان أكبر من أبي بكر ، الا أن أبا بكر صنف ماكان يطلب ، وعثمان لم يصنف وهو صدوق .
وقال ابن حجر : ثقة حافظ شهير ، وله أوهام ، وقيل : كان لا يحفظ القرآن ، من العاشرة ، مات سنة تسع وثلاثون ومائتين ، وله ثلاث وثمانون .
(تهذيب التهذيب : ٧ / ١٤٩ ، الجرح والتعديل : ٦ / ١٦٧ ، تقريب التهذيب : ٢ / ١٣) .

(٥) جرير بن عبدالحميد بن جرير بن قرط بن هلال بن أقيش الضبي الرازى ، كوفي الأصل وثقه الامام أبو حاتم ، وقال أبو زرعة : صدوق من أهل العلم .
وقال ابن حجر : ثقة صحيح الكتاب يرحل اليه ، وكان في آخر عمره يهم من حفظه ، مات سنة ثمان وثمانين وله احدى وسبعون سنة .
(الجرح والتعديل : ٢ / ٥٠٥ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٢٧) .

عن ليث[١] ، أراه عن رجل[٢] ، عن ابن عباس قال : ان الجن لا يدخلون الجنة انما ينجو مؤمنهم من العذاب ، لأنهم من ذرية ابليس ، ولا يدخل ذرية ابليس الجنة[٣] .

قوله : (قالوا وهم فيها يختصمون تالله ان كنا لفي ضلال مبين) :[٩٦-٩٧]

٢٨٢ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس[٤] قوله : (يختصمون) قال : يخاصم الصادق الكاذب ، والمظلوم الظالم ، والمهتدي الضال ، والضعيف المتكبر[٥] .

٢٨٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب اليّ ، أبنا / أصبغ [١٤٦/أ] قال : سمعت ابن زيد[٦] يقول : الضلال : هو أن يكفر بعد ايمانه[٧] .

---

(١) ليث بن أبي سليم بن زنيم ، صدوق ، اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك . تقدم في (٢٤٤) .
درجة الأثر : اسناده ضعيف جدا لأن فيه علتين :
الأولى : ضعف ليث بن أبي سليم .
الثانية : ابهام شيخ ليث وعدم معرفته .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) لم أقف على هذا الأثر ، والصحيح أن الجن يدخلون الجنة لأنهم كلفوا بالشريعة ولأن الله تعالى يقول (لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان) فالخبر من الاسرائيليات .

(٤) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١) وهو أصح أسانيد التفسير عن ابن عباس .

(٥) لم أجد هذا الأثر .

(٦) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٩) وهو اسناد صحيح .

(٧) لم أجد هذا الأثر .

٢٨٤ - وبه في قوله[1] : (اذ نسويكم برب العالمين)[98] قال : لتلك الآلهة[2] .

قوله : (وماأضلنا الا المجرمون) : [٩٩]

٢٨٥ - حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر ، ثنا أسباط ، عن السدي[3] : (وماأضلنا الا المجرمون) يقول : الأولون الذين كانوا قبلنا اقتدينا بهم فضللنا .

قوله : (فما لنا من شافعين) : [١٠٠]

٢٨٦ - حدثنا الحسين بن محمد بن شنبة الواسطي[4] ، ابنا

---

(١) قوله " وبه " بالاسناد المذكور المتقدم آنفا وهو صحيح .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٥٥ ، عن ابن زيد .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٣٨) وهو مسكوت عنه .
وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٠ .
وعزاه لابن أبي حاتم عن السدي .

(٤) الحسين بن محمد بن شنبة الواسطي أبو عبدالله البزار
قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي ، وهو صدوق ،
وقال عنه أبو حاتم : صدوق .
وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة .
(الجرح : ٣ / ٦٥ ، وتهذيب التهذيب : ٢ / ٣٦٩ ،
وتقريب التهذيب : ١ / ١٧٩) .

يزيد بن هارون (١) ، ابنا مبارك (٢) بن فضالة ، حدثني يزيد الفقير (٣) قال : جلست الى جابر بن عبدالله وهو يحدث ، فحدث أن ناسا يخرجون من النار ، قال : وأنا يومئذ انكر ذلك ، قال : فغضبت ، وقمت ، وقلت : ماأعجب من الناس ولكن اعجب منكم ياأصحاب محمد : تزعمون ان الله يخرج ناسا من النار، والله يقول : (يريدون أن يخرجوا من النار وماهم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم) قال : فأنتهرني أصحابه ، وكان أحلمهم،

---

(١) يزيد بن هارون بن زاذى ، أبو خالد السلمي ، مولاهم ، الواسطي ، قال أحمد بن حنبل : كان حافظا ، متقنا للحديث، ووثقه يحيى بن معين وعلى بن المديني ، وقال أبو حاتم : ثقه امام صدوق فى الحديث لا يسأل عن مثله .
وقال ابن حجر : ثقه متقن ، عابد ، من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين . وقد قارب التسعين .
(الجرح والتعديل : ٩ / ٢٩٥ ، تقريب التهذيب : ٢/ ٣٧٢) .

(٢) مبارك بن فضالة بن أبي أمية البصرى ، مولى عمر بن الخطاب القرشي ، ذكره يحيى بن سعيد ، فأحسن الثناء عليه ، وقال أحمد : كان يرفع حديثا كثيرا ، وضعفه يحيى بن معين ، وقال أبو زرعة : يدلس كثيرا ، فاذا قال : حدثنا فهو ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق ، يدلس ويسوى ، من السادسة ، مات سنة ست وستين ومائة على الصحيح .
(الجرح والتعديل : ٨ / ٣٣٨ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٢٢٧) .

(٣) يزيد بن صهيب الكوفى ، أبو عثمان المعروف بالفقير ، قيل له ذلك : لأنه كان يشكو فقار ظهره ، قال عنه الامام أبو حاتم : صدوق ، وقال أبو زرعة : كوفى ثقه .
وقال ابن حجر : ثقة من الرابعة .
(الجرح والتعديل : ٩ / ٢٧٢ ، تهذيب التهذيب : ١١/ ٣٣٨ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٣٦٦) .

====

فقال : دعوا الرجل ، انما قال : للكفار (ان الذين كفروا لو أن لهم مافي الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة . . . حتى بلغ ولهم عذاب مقيم) اما تقرأ القرآن ، قلت : بلى قد جمعت ، قال : أليس الله يقول : (ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) وهو ذلك المقام ، فان الله يحبس أقواما بخطاياهم في النار ماشاء لايكلمهم ، واذا أراد أن يخرجهم أخرجهم ، قال : فلم أعد بعد ذلك ان اكذب به .(١)

٢٨٧ - ذكر عن أبي كريب محمد بن العلاء ،ثنا عبيد بن سعيد ، عن منصور بن دينار ، عن يزيد الفقير قال : دخلنا على جابر بن عبد الله فسألناه ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يؤتى بأهل الذنوب من أهل التوحيد فيعذب من عذب منهم بقدر ذنبه ثم يخرجون فيدخلون الجنة ، فقلت ياصاحب رسول الله : أيكون هذا والله يقول : يريدون أن يخرجوا من النار وماهم بخارجين منها) . . . قال ياابن أخي اقرأ مابعدها / يدلك عليه أنه لما عذب المسلمون قالوا : [١٤٦/ب]

=== درجة الحديث : اسناده حسن . ولكن يرتقي الى الصحيح لوجود المتابعة .

(١) أخرجه الامام في مسلم في صحيحه ، كتاب الايمان ،باب خروج عصاة المؤمنين من النار من طريق الحجاج من الشاعر ، عن الفضل بن دكين ، عن أبي عاصم عن يزيد الفقير بنحوه : صحيح مسلم على شرح النووي : ٣/ ٥٠ .
ذكره الامام ابن كثير في تفسيره : ٢ / ٥٤ بنفس اسناد الامام ابن أبي حاتم المذكور .

ما نرى هؤلاء نفعهم ايمانهم ؟ فنالهم رحمة الله فادخلوا الجنة ، فعند ذلك تمنوا أن يكونوا منهم ، فتنالهم رحمة الله ، وتصديق هذه الآية : (فما لنا من شافعين ولا صديق حميم ، فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين .

٢٨٨ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، ابنا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس (١) في قوله : (وأما الذين سعدوا) يعني بعد الشقاء الذى كانوا فيه (ففي الجنة خالدين فيها مادامت السماوات والأرض الا ماشاء ربك) يعنى الذين كانوا فى النار ، فاذا نظر اليهم الآخرون الذين لم يكن فيهم تصديق الله وتوحيده مايحل لهم به الشفاعة قالوا : (فما لنا من شافعين ولا صديق حميم) (٢) .

٢٨٩ - حدثنا أبي ، ثنا محمد بن يحيى (٣) بن الضريس التميمى ، ثنا عيسى بن عبدالله (٤) بن عبيد الله بن عمر بن على بن أبي طالب ،

---

(١) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٣٩) وهو ضعيف .

(٢) ذكر نحوه القرطبى فى تفسيره : ٩ / ١٠٢ عن ابن عباس ، وأخرج نحوه السيوطى فى الدر المنثور : ٣ / ٣٤٩ عن ابن عباس ، وذكر معناه الطوسى فى تفسيره : ٦ / ٦٨ ، والطبرسى أيضا : ٢ / ٢٠

(١) محمد بن يحيى بن الضريس ، الكوفي الغيدى ، روى عن محمد فضيل ، والوليد بن بكير ، ومحمد بن الطفيل ، وعيسى بن عبدالله بن عبيدالله بن عمر بن على بن أبي طالب ، وروى عنه الامام أبو حاتم الرازى ، سئل عنه ؟ فقال : صدوق .

(٢) عيسى بن عبدالله بن عبيدالله بن عمر بن على بن أبي طالب : هذا المروى الذى أورده الامام ابن أبي حاتم رحمه الله لم أجده بهذه النسبة للجد ويحتمل والله أعلم أخطأ الناسخ فى النقل وانما وجدته فى المراجع التى بين يدى باسم : عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن على بن أبي طالب رضى الله عنه .

====

عن أبيه (١) ، عن جعفر بن محمد (٢) قال : نزلت فينا وفي شيعتنا حتى انا لنشفع ونشفع ، فلما رأى ذلك من ليس منهم ، قالوا : (فما لنا من شافعين ولا صديق حميم (٣)) .

=== قال ابن أبي حاتم : روى عن أبيه وروى عنه يوسف بن موسى القطان ، ومحمد بن ثواب الهبارى ، وابنه أحمد بن عيسى وعمر بن شبة ، قال عنه أبو حاتم : لم يكن بقوى الحديث ، قال الدارقطني : متروك الحديث ، وقال ابن حبان يروى عن آبائه أشياء موضوعة .

(الجرح والتعديل : ٦ / ٢٨٠ ، ميزان الاعتدال للذهبي : ٣ / ٣١٥ تحقيق البجاوى) .

(١) أبوه : عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، أبو محمد العلوى المدنى ، سكت عنه ابن أبي حاتم فى الجرح والتعديل : ٥ / ١٥٥ ، وقال ابن حجر : عبد الله بن محمد المدنى مقبول ، من السادسة ، مات فى خلافة المنصور .

(تقريب التهذيب : ١ / ٤٤٨) .

(٢) جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب ، أبو عبد الله المدنى كرم الله وجهه ، وثقه الشافعى ، وابن معين ، والامام أبو حاتم وقال : لا يسأل عن مثله .

وقال ابن حجر : جعفر بن محمد المعروف بالصادق ، صدوق فقيه ، امام ، من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين .

(الجرح والتعديل : ٢ / ٤٨٧ ، تهذيب التهذيب : ٢ / ١٠٣ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٣٢) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف لضعف عيسى بن عبد الله ولم يتابع .

(٣) لم أجد هذا الأثر .

٢٩٠ - حدثنا الحسين بن الحسن ، ثنا ابراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروى ابنا حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد[١] : (صديق حميم) : شفيق[٢].

٢٩١ - حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر ، ثنا اسباط ، عن السدى[٣] (ولاصديق) يقول : ولاشفيع يهتم بأمرنا[٤].

قوله : (فلو أن لنا كرة) :

٢٩٢ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، ابنا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس[٥] : فلو أن لنا كرة الى الدنيا يعنون رجعة[٦].

٢٩٣ - وبه[٧] : في قوله : (فنكون من المؤمنين) (١٠٢) .
حتى تحل لنا الشفاعة كما حلت لهؤلاء[٨].

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٥٦) وهو اسناد صحيح .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/ ٥٦ ، عن مجاهد معلقا بلفظه .
وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩١ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن مجاهد .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٣٨) وهو اسناد مسكوت عنه ، لأن فيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

(٤) لم أجد هذا الأثر .

(٥) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٣٩) وهو اسناد ضعيف.

(٦) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩١ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس.

(٧) قوله " به " بالاسناد المذكور المتقدم آنفا وهو اسناد ضعيف .

(٨) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥/ ٩١ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس.

قوله : (كذبت قوم نوح المرسلين) : [١٠٥]

٢٩٤ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا ابراهيم بن الفضل[١] بن أبي سويد ، ثنا أبو عوانة[٢] ، عن قتادة ، عن أنس[٣] أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

---

(١) ابراهيم بن الفضل الذراع البصرى ، قال أبو حاتم : كان من ثقات المسلمين رضا ، وقال ابن معين : كثير التصحيف ، وقال الذهبي : صدوق ، وقال ابن حجر : مقبول .
(الجرح والتعديل : ٢ / ١٢٢ ، الميزان : ١/٥٣ ، اللسان : ١/٩٠ ، التقريب : ١ / ٤١) .

(٢) هو وضاح بن عبدالله اليشكرى ، مولاهم ، ثقة حافظ ، صاحب المسند ، وفى حديثه عن قتادة كلام ، قال أحمد : كان أبو عوانة فى حديثه عن قتادة ضعفا ذهب كتابه ، وكان يحفظ من سعيد ابن أبي عروبه الراوى عن قتادة ، وقد أغرب فى أحاديث ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت من السابعة ، مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة ،
(الجرح والتعديل : ٨ / ٤٠ ، التذكرة : ١ / ٢٣٦ ، تهذيب التهذيب : ١١/١١٦ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٣٣١) .

(٣) أنس بن مالك بن النضر البخارى ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه ، قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهو ابن عشر سنين ، ومات وهو ابن عشرين سنه ، حضر بدرا خادما للنبي صلى الله عليه وسلم : وكناه أبا حمزة ، ودعا له بكثرة المال والولد وطول العمر ، فطال عمره وبورك فيه ، وقد سرد صاحب تهذيب الكمال أكثر من مائتي نفس أخذوا العلم عن أنس وولد لصلبه أكثر من مائة نفس ، أما ماله فمن شجرة مايحمل فى السنة مرتين .
مات رضى الله عنه سنة ثلاث وتسعين على الصحيح بالبصره ، بعد أن بلغ من العمر مائة وثلاث سنة ، ومسنده (٢٢٨٦) حديثا .
(طبقات ابن سعد : ٧/١٧ ، تهذيب الكمال : ٣/٣٥٣ ، مطبوع ، الاصابة : ١/١١٢) .
===

(أول نبي ارسل نوح عليه السلام)[١] .

=== درجة الحديث : اسناده حسن ، ولأن ابراهيم بن الفضل ، وأبو عوانه توبعا فارتقى الى الصحيح .

(١) هذا الحديث قطعة من حديث الشفاعة الطويل أخرجه البخارى في التفسير : باب (وعلم آدم الأسماء كلها) من طريق مسلم بن ابراهيم ، عن هشام الدستوائى ، عن قتادة ، عن أنس ، ومن طريق يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، وأخرجه فى كتاب التوحيد ، باب قول الله (لما خلقت بيدى) من طريق معاذ بن فضالة عن هشام ، عن قتادة ، عن أنس ،
وفى التوحيد أيضا : باب قول الله (وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظره) من طريق حجاج بن منهال ، عن همام بن يحيى ، عن قتادة ، عن أنس .
وأخرجه مسلم فى كتاب الايمان : ٣ / ٥٣ ، باب ماجاء فى عصمة الأنبياء باب ماجاء فى الشفاعة من طريق فضيل بن حسين الجحدرى ، ومحمد بن عبيد الغبرى ، كليهما عن أبي عوانة ، وذكر نحوه فى حديث طويل .
انظرصحيح مسلم على شرح النووى : ٣/ ٥ ط دار احياء التراث الاسلامى .
وأخرجه البخارى فى كتاب الأنبياء : عن أبي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه ، وأخرجه ابن ماجه فى الزهد : ٢/ ١٤٤٢ ، باب ذكر الشفاعة ، من طريق خالد بن الحارث ، عن سعيد ، عن قتاده بنحوه فى حديث طويل ، حديث رقم (٤٣١٢) ،
وأخرجه النسائى فى التفسير ،فى الكبرى من طريق الحارث بن عطيه عن قتادة بن أنس. وأخرجه أبوداود الطيالسى فى مسنده ص (٢٢٦) ، من منحة المعبود فى ترتيب مسند أبى داود الطيالسي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .

٢٩٥ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عبدالله[١] بن عمر القرشي ، ثنا [عباءة][٢] بن كليب أبو غسان الليثي ، ثنا مسلم[٣] أبو عبدالله العباداني ، عن يزيد[٤] الرقاشي قال : انما سمي نوحا لطول مانياح[٥] على نفسه .

---

(١) عبدالله بن عمر القرشي المكي ، سمع عبدالملك بن حيان ، عن ابراهيم النخعي .
قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : هو كوفي صدوق .
(الجرح والتعديل : ٥ / ١١٠) .

(٢) في الأصل هكذا [عباد] ولكن ورد في كتب التراجم عباءة - بتخفيف الموحدة وبعد الألف همزة ، فهاء - ابن كليب الليثي ، أبو غسان الكوفي ، صدوق له أوهام من العاشرة ، أخرج له ابن ماجه .
(الضعفاء للعقيلي : ٣ / ٤١٧ ، اللسان : ٣ / ١٥٣ ، التقريب : ١ / ٣٩٠) .

(٣) مسلم أبو عبدالله العباداني لم أقف على ترجمته .

(٤) هو يزيد بن أبان الرقاشي بتخفيف القاف ثم معجمة ، أبو عمرو البصري ، القاضي ، زاهد ، ضعيف ، من الخامسة ، مات قبل العشرين ، ومائة .
أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، والترمذي وابن ماجه .
(الضعفاء والمتروكين للدارقطني ، ميزان الاعتدال : ٤ / ٤١٨ ، تهذيب التهذيب : ١١ / ٤٠٩ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٣٦١) .
درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٥) ذكره السيوطي في الدر المنثور ، سورة الأعراف : ٣ / ٩٤٠ ، وعزاه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ ، وأبي نعيم وابن عساكر بمثله .
وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ٣ / ٥١ ، عن أبي يزيد الرقاشي بمثله .

٢٩٦ - حدثنا أبي ، ثنا عبدالرحمن بن (١) محمد بن سلام بطرسوس ، ثنا اسحاق بن (٢) بن عيسى بن الطباع ، عن حماد بن (٣) سلمة ، عن علي بن زيد (٤)،

---

(١) عبدالرحمن بن محمد بن سلام الطرسوسي ، أبو القاسم مولى بني هاشم قال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي بطرسوس ، سئل عنه؟ فقال : شيخ ،

وقال ابن حجر : لابأس به ، من الحادية عشرة .

(الجرح : ٥/٢٨٢ ، التقريب : ١/٤٩٧) .

(٢) اسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي ، أبو يعقوب الطباع ، سئل عنه الامام أبو حاتم ؟ فقال : صدوق .

وقال ابن حجر : من التاسعة ، مات سنة أربع عشرة ومائتين ، وقيل بعدها بسنة .

(الجرح : ٢ / ٢٣٠ ، التقريب : ١ / ٦٠) .

(٣) حماد بن سلمة بن دينار ، أبو سلمة مولى ربيعة بن مالك ، وهو ابن اخت حميد الطويل .

قال أحمد بن حنبل : حماد أعلم الناس بحديث ثابت البناني ، وقال عنه : صالح ووثقه يحيى بن معين .

وقال ابن حجر : ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بآخره ، من كبار الثامنة ، مات سنة سبع وستين .

(الجرح والتعديل : ٣ / ١٤١ ، تقريب التهذيب : ١/ ١٩٧) .

(٤) علي بن زيد بن جدعان أبو الحسن القرشي الأعمى التيمي البصري ، حجازي الأصل .

قال الامام أحمد : علي بن زيد ليس بالقوي روى عنه الناس ، وقال ابن معين : ليس بحجة . وقال أبو حاتم : ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال أبو زرعة : ليس بقوي .

وقال ابن حجر : ضعيف من الرابعة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائة ، وقيل : قبلها .

(الجرح والتعديل : ٦/١٨٦ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٣٧) .

عن يوسف بن[1] مهران ، عن ابن عباس قال : بعث نوح وهو لأربعين سنة ، ولبث في قومه ألف سنة الا خمسين عاما يدعوهم ، وعاش بعد الطوفان ستين سنة حتى كثر الناس ونموا[2].

قوله : (اذ قال لهم أخوهم نوح : ألا تتقون اني لكم رسول أمين) :[١٠٦- ١٠٧]

٢٩٧ - حدثني محمد بن العباس، ثنا عبدالرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، ثنا سلمة ، حدثني محمد بن اسحاق[3] ، عمن لا يتهم عن عبيد بن عمير الليثي[4] أنه كان يحدث أنه بلغه انهم كانوا يبسطونه يعني

---

(١) يوسف بن مهران المكي ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن يوسف ابن مهران ؟ فقال : لا أعلم روى عنه غير علي بن زيد بن جدعان، يكتب حديثه ويذاكر به ، ووثقه أبو زرعه . وقال ابن حجر : لين الحديث من الرابعة .
(الجرح والتعديل : ٩ / ٢٢٩ ، تقريب التهذيب : ٢/ ٣٨٢) .
درجة الأثر: اسناده ضعيف .

(٢) أورده الحافظ ابن كثير في تفسير سورة العنكبوت : ٣ / ٤٠٧ ، عن حماد بن سلمة به بلفظه ،
وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور ، سورة العنكبوت : ٥/ ١٤٣، وعزاه لابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر وابن أبي حاتم ، وأبي الشيخ ، والحاكم وصححه ، وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما بلفظ " وهو ابن أربعين سنة " .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢) وهو اسناد صحيح لأن ما يروى به نسخه .

(٤) عبيد بن عمير الليثي ، أبو عاصم المكي ، ثقة من كبار التابعين، كان عالما واعظا ، يقص لأهل مكة ، فيقعد له الصحابة يسمعون وعظه ، مات سنة ثمان وستين . أخرج له الجماعة .

====

نوحا عليه السلام فيخنقونه ، حتى يغشى عليه ،فاذا أفاق قال : رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون حتى اذا تمادوا في المعصية ، وعظمت فيهم في الأرض الخطيئة ، وتطاول عليه وعليهم الشأن ، وأشتد عليه منهم البلاء ، وانتظر النجل بعد النجل ، فلا يأتي قرن الا كان أخبث من الذي كان قبله حتى ان كان الآخر منهم ليقول : قد كان هذا مع آبائنا ومع أجدادنا هكذا مجنونا ،لا يقبلون منه شئ ، حتى شكى ذلك من أمرهم نوح صلى الله عليه وسلم الى الله عز وجل ،وقال : كما قص الله علينا في كتابه.(١)

=== (الجرح والتعديل : ٥ / ٤٠٩ ، تذكرة الحفاظ : ١/ ٥٠ ، التهذيب : ٧ / ٧١).

درجة الأثر : اسناده ضعيف ، لأن فيه من لم يسم بين ابن اسحاق وبين عبيد بن عمير .

(١) أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف ل (١٥٩/أ) بالسند والمتن .

وأخرجه الامام ابن جرير في التاريخ : ١ / ٩٢ عن عبيد بن عمير من قوله : " حتى اذا تمادوا) الخ صدره بقوله : قال ابن اسحاق وذكره في خبر طويل .

وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٣ / ٩٤ ونسبه لاسحاق بن بشر وابن عساكر عن ابن عباس بنحوه .

ملاحظة : كلمة (فيهم) هكذا وردت في الأصل ،ولعلها (منهم) .

(والنجل) الولد والنسل ، ونجله أبوه ، بفتحات : أي ولده .

(انظر الصحاح : ٥ /١٨٢٥ ، والنهاية : ٥/٢٣) ، ومعناه : انتظر الولد بعد الولد ،وقد ورد في بعض الروايات (الجيل بعد الجيل) وهو أبلغ .

قوله : (فاتقوا الله وأطيعون) : [١٠٨]

٢٩٨ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، ابنا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس[(١)] قوله : (وما أسألكم عليه من أجر) يقول عرضا من عرض الدنيا[(٢)].

٢٩٩ - أخبرنا / أبو يزيد القراطيسي فيما كتب اليّ ابنا أصبغ بن الفرج [١٤٧/ب] قال سمعت عبد الرحمن[(٣)] يقول : في قول الله : (وما أسألكم عليه من أجر) يقول : لا أسألكم على القرآن أجرا[(٤)].

قوله تعالى : (ان أجرى الا على رب العالمين) : [١٠٩]

٣٠٠ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد[(٥)] قوله : (ان اجرى الا على الله) قال : جزائي[(٦)].

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٣٩) وهو اسناد ضعيف .

(٢) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٣ / ٢٨ في سورة الانعام ، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٩) وهو اسناد صحيح .

(٤) ذكر السيوطي نحوه في الدر المنثور تفسير سورة الطور : ٦ / ١٣٠ . هذا من تفسير القرآن بالقرآن ، وأتى بهذا المعنى لأن دعوة الأنبياء واحدة وان اختلف في الفروع .

(٥) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٧) وهو اسناد صحيح .

(٦) أخرجه جامع تفسير مجاهد ص : (٣٠٢) بلفظه .
وأخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة يونس : ١١ / ١٩ من طريق محمد بن عمرو ، عن أبي عاصم ، عن عيسى عن ابن نجيح ، جميعا عن مجاهد .
وأخرجه من طريق عبد الله عن ورقاء به بمثله ، ومن طريق شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بمثله .

قوله : (فأتقو الله وأطيعون) : [١١٠] تقدم تفسيره .

قوله : (أنؤمن لك وأتبعك الأرذلون) : [١١١]

[الوجه الأول]

٣٠١ - حدثنا محمد بن يحيى ، أبنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ابن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة[١] قوله : (أنؤمن لك وأتبعك الأرذلون) يقول : سفلة الناس وأراذلهم.[٢]

الوجه الثاني :

٣٠٢ - حدثني أبي ، ثنا محمد بن نباته[٣] السرى ، ثنا أبو عاصم[٤] النبيل ، ثنا عيسى[٥] بن ميمون ، عن . . . . .

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٦) وهو اسناد صحيح .

(٢) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩١ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن قتادة .

(٣) محمد بن نباته السرى ، قال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي في المذاكرة حديثا فأستحسنه ، فكتبه ، وروى عنه يوسف ابن اسحاق بن الحجاج .
سكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٨ / ١١٠ .

(٤) هو ضحاك بن مخلد بن الضحاك ، أبو عاصم الشيباني ، البصرى ، وثقه يحيى بن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق .
وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها .
(الجرح والتعديل : ٤ / ٤٦٣ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٧٣) .

(٥) عيسى بن ميمون بن داية أبو موسى الجرشي ، قال ابن معين : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : ثقة ، وهو أحب الى في ابن أبي نجيح عن ورقاء .

ابن أبي نجيح[١]، عن مجاهد في قوله : (وأتبعك الأرذلون) قال : الحواكون[٢].

قوله تعالى : (قال وما علمي بما كانوا يعملون) : [١١٢]

٣٠٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب اليّ ، أبنا أصبغ ، قال : سمعت عبدالرحمن بن زيد[٣] في قول الله (يعملون) قال : يعملون ، ويصنعون واحد[٤].

قوله : (ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون) : [١١٣]

٣٠٤ - حدثني أبي ، ثنا عبدالسلام[٥] بن عبدالرحمن ، القاضي من ولد وابصة بن معبد بالرقة ، ثنا أبي[٦] ، عن

---

(١) عبدالله بن يسار بن أبي نجيح المكي ، ثقة ربما دلس ، تقدم في الأثر رقم (٢٧).
درجة الأثر : أتوقف عن الحكم على هذا الاسناد لأن فيه راوي مسكوت عنه.

(٢) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور: ٥ / ٩١ ، وعزاه لابن أبي حاتم ، عن مجاهد ، والحواكون : الخياطون.

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٩) وهو اسناد صحيح.

(٤) لم أقف على هذا الأثر ، وهو معنى لغوي والله أعلم.

(٥) عبدالسلام بن عبدالرحمن بن صخر بن عبدالرحمن بن وابصة بن معبد الوابصي الأسدي ، قاضي الرقة ، وحران وحلب.
قال ابن أبي حاتم : سمع منه ابي الرقة في سنة أربع وأربعين ،
وقال ابن حجر : مقبول ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين أو بعدها.
(الجرح : ٦ / ٤٩ ، التقريب : ١ / ٥٠٦).

(٦) أبوه هو عبدالرحمن بن صخر بن عبدالرحمن بن وابصة بن معبد والد عبدالسلام سكت عنه الامام ابن أبي حاتم في الجرح =====

شيبان[1] ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زر بن[2] حبيش قال : شهدت صاحبنا وابصة بن معبد وسمع رجلين يتنازعان فى أهل العراق وأهل الشام يعيب احدهما هؤلاء ويعيب الآخر هؤلاء ، قال وابصة : فهلا يقولون غير ذلك ؟ قالا وماذا نقول ؟ قال يقولان : (ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون)[3].

==== والتعديل : ٥ / ٢٤٦ ، وقال ابن حجر : مجهول ، من التاسعة ، تقريب التهذيب : ١ / ٤٨٥ .

(١) شيبان بن عبدالرحمن النحوى ، أبو معاوية المؤدب ، سكن الكوفة ،
قال أحمد بن حنبل : شيبان ثبت فى كل المشايخ ، وهو صاحب كتاب صحيح ، حديثه صالح .
وقال ابن معين : ثقة ، كان صاحب كتاب رجل صالح ، ويقال : مات ببغداد فى خلافة المهدى ودفن فى مقابر الخيزران ،
وقال أبو حاتم : شيبان كوفى حسن الحديث ، صالح الحديث يكتب حديثه . وقال ابن حجر : ثقة صاحب كتاب ، يقال انه منسوب الى نحوة بطن من الأزد لا الى علم النحو ، من السابعة ، مات سنة أربع وستين ومائة .
(الجرح والتعديل : ٤ / ٣٥٥ ، التقريب : ١ / ٣٥٦) .

(٢) زر بن حبيش ، أبو مريم الأسدى وثقه يحيى بن معين .
وقال ابن حجر : ثقة جليل مخضرم ، مات سنة احدى أو اثنتين ، أو ثلاث وثمانين ، وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة .
(الجرح : ٣ / ٦٢٢ ، التقريب : ١ / ٢٥٩) .
درجة الأثر : أتوقف عن الحكم على هذا الاسناد لأن فيه راو مسكوت عنه .

(٣) لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف .

قوله : (وماأنا بطارد المؤمنين) : [١١٤]

٣٠٥ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير (١) : (المؤمنين) يعني المصدقين (٢) .

قوله : (ان أنا الا نذير مبين) : [١١٥]

٣٠٦ - حدثنا / أبي ، ثنا عبدالرحمن (٣) بن صالح ، ثنا عبدالرحمن (٤) بن [١٤٨/أ]

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٩) وهو اسناد منقطع .

(٢) أخرجه المصنف بالسند والمتن في تفسير سورة البقرة (ل ٧٧/ب) عند تفسير قوله (وما هم بمؤمنين) .
وذكره الامام القرطبي في تفسير سورة الشعراء : ١٣ / ٩١ .
وذكره الامام الشوكاني في فتح القدير ، سورة البقرة : ١/ ٤٣ .
وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس .

(٣) عبدالرحمن بن صالح الأزدي أبو محمد الكوفي ، وثقه ابن معين ، وموسى بن هارون .
وقال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال ابن عدي : محترف بالتشيع ،
وقال أبو داود : كان رجل سوء ، وقد وضع كتابا في مثالب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .
قال ابن حجر : صدوق يتشيع ، مات سنة ٢٣٥هـ ، وليس له رواية في الكتب الستة .
(الجرح : ٥/ ٢٤٦ ، الميزان : ٢/ ٥٦٩ ، التهذيب : ٦ / ١٩٧ ، التقريب : ١ / ٤٨٤) .

(٤) عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله الغزاري ، العرزمي ، روى عن شيبان النحوي ، وعبدالملك بن أبي سليمان ، وجابر الجعفي وجويبر وغيرهم ، وعنه ابن محمد بن عبدالرحمن القرزي ، وعبدالرحمن ابن صالح الأزدي ، وعلي بن جعفر الأحمر ، قال أبو حاتم : ليس بالقوي .
(الجرح والتعديل : ٥ / ٢٨٢) .

محمد بن عبيدالله الفزارى ، عن شيبان[١] النحوى ، أخبرنى قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : (نذير) قال : نذير من النار.[٢]

قوله تعالى : (قالوا لئن لم تنته يانوح لتكونن من المرجومين) : [١١٦]

[الوجه الأول] :

٣٠٧ - حدثنا على بن[٣] الحسين ، ثنا القاسم[٤] بن عيسى الواسطي ، ثنا هشيم[٥] ،

---

(١) شيبان بن عبدالرحمن النحوى ، أبو معاوية البصرى ، ثقة ، صاحب كتاب ، تقدم فى الأثر رقم (٣٠١) .
درجة الأثر : ضعيف الاسناد لضعف عبدالرحمن بن محمد الفزارى .

(٢) أخرجه المصنف فى تفسير سورة الأعراف : (ل ٢١٤/ب) عند تفسير قوله تعالى : (ان أنا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون) آية ١٨٨ عن ابن عباس بهذا الاسناد المذكور.
وذكر نحوه الفيروزآبادى فى التفسير الذى جمعه لابن عباس ص (١٣٨) .

(٣) على بن الحسين بن الجنيد الرازى .
قال ابن أبي حاتم : ثقة صدوق ، تقدم فى الأثر رقم (٢) .

(٤) القاسم بن عيسى بن ابراهيم الطائى الواسطي ،
قال الآجرى : عن أبي داود : تغير عقله ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق تغير ، من العاشرة ، مات سنة أربعين ومائتين .
(تهذيب التهذيب : ٨ / ٣٢٧ ، وتقريب التهذيب : ٢/١١٨) .

(٥) هو هشيم بن بشير السلمى أبو معاوية الواسطى ، قال عبدالرحمن بن مهدى : مارأيت أحفظ من هشيم ، كان هشيم يقوى من الحفظ على شئ لا يقوى عليه غيره ،.
وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : هشيم ثقة .

====

عن النضر أبي[١] محمد ، عن الحسن[٢] في قوله : (لتكونن من المرجومين) قال : تواعدوه بالقتل.[٣]

٣٠٨ - وروى عن زيد بن أسلم[٤] نحو ذلك.[٥]

=== وقال ابن حجر : ثقة ثبت، كثير التدليس، والارسال الخفي ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائه وقد قارب الثمانين .

(الجرح والتعديل : ٩ / ١١٥ ، تقريب التهذيب : ٢/ ٣٢٠) .

(١) النضر بن محمد المروزي مولى بني عامر ، قرشي أبو محمد ، سكت عنه ابن أبي حاتم .

وقال ابن حجر : صدوق ربما يهم ، ورمي بالارجاء ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة .

(الجرح والتعديل : ٨/ ٤٧٩ ، وتقريب التهذيب : ٢/ ٣٠٣) .

(٢) هو الحسن بن يسار البصري أبو سعيد مولى الأنصار ، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس ، وتقدم في الأثر رقم (٥) .

درجة الأثر : اسناده حسن .

(٣) ذكره الامام ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير : ٦ / ١٣٤ عن مقاتل .

(٤) هو زيد بن أسلم العدوي ، مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، أبو عبد الله المدني ، تابعي ، امام فقيه ، روى عن جماعة من الصحابة ، وأرسل عن آخرين ، وكانت له حلقة للعلم بالمسجد النبوي الشريف يحضرها الفقهاء منهم : علي بن الحسين ، زين العابدين ، قال ابنه عبد الرحمن بن زيد قال لي أبو حازم : لقد رأينا في مجلس ابيك أربعين حبرا فقيها ، وله تفسير يرويه عنه ابنه عبد الرحمن ، وكان رحمه الله مهابا ، عالما ، محبوبا من الأبرار ، مات سنة (١٣٦) . وأخرج له الجماعة .

(الجرح والتعديل : ٣/ ٥٥٥ ، تذكرة الحفاظ : ١/ ٣٢ ، التهذيب : ٣/ ٣٩٥) .

(٥) لم أجده .

٣٠٩ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد، ثنا سعيد ، عن قتادة[١] : قوله : (لئن لم تنته يانوح : لتكونن من المرجومين) أي بالحجارة.[٢]

الوجه الثاني:

٣١٠ - حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ،ثنا الحسين بن علي ثنا عامر ، ثنا اسباط ،عن السدي[٣] قوله : (لئن لم تنته لتكونن من المرجومين) يقول : بالشتيمة.[٤]

الوجه الثالث:

٣١١ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا عبدالرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، قال فحدثني محمد بن اسحاق ، عن من لا يتهم ، عن عبيد بن عمير الليثي[٥] انه كان يحدث أنه بلغه أنهم يبطشون به فيخنقونه

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم(٦) وهو اسناد صحيح.

(٢) ذكره الامام ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير : ٦ / ١٣٤ ، ونسبه عن قتادة .
وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩١ ،وعزاه لعبد بن حميد وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ،عن قتادة .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم(١٨) وهو موقوف عن الحكم عليه.

(٤) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩١ ،وعزاه لابن أبي حاتم عن الحسن .

(٥) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم(٢٩٤) وهو ضعيف لأن فيه من لم يسم بين ابن اسحاق وبين عبيد الليثي ، وبقية رجال السند ثقات كما تقدم في الأثر رقم(١٠٢) والله أعلم .

حتى يغشى عليه فاذا أفاق قال : اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون.(١)

قوله : (قال رب ان قومي كذبون) : [١١٧]

٣١٢ - حدثنا محمد بن العباس باسناده الى ابن عمير الليثي(٢) انه كان يحدث ،قال : حتى اذا تمادوا يعني قوم نوح في المعصية ، وعظمت فيهم في الأرض الخطيئة ، وتطاول عليه وعليهم الشأن واشتد عليهم منه البلاء وانتظر النجل بعد النجل ،فلايأتي قرن الا كان أخبث من الذي كان قبله حتى ان كان الآخر منهم ليقول : قد كان هذا مع آبائنا وأجدادنا هكذا مجنونا لا يقبلون منه شئ ، حتى شكى ذلك من أمرهم نوح الى الله عز وجل فقال : كما قص الله علينا في كتابه (رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا) الى آخر القصة الى آخر السورة ،فلما شكى / نوح عليه السلام ذلك منهم الى الله [١٤٨/ب] واستنصره عليهم ،أوحى الله اليه ان أصنع الفلك.(٣)

---

(١) أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف بالاسناد المذكور بسياق أطول (ل ١٥٩/أ) .
وأخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة هود : ١٢/٢٢ ، وفي التاريخ : ١ / ٩٢ به .

(٢) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم(٢٩٤) وفي اسناده ضعف لأن فيه من لم يسم بين ابن اسحاق ، وبين عبيد بن عمير، وبقية رجال السند تقدموا في الأثر رقم(١٠٢) وهو اسناد صحيح لانه من رواية النسخ .

(٣) وأخرجه الامام ابن جرير باسناده عن محمد بن اسحاق الى عبيد بن عمير في تفسير سورة هود : ١٢ / ٢٢ .
أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف : ل (١٥٩/أ) بالسند والمتن .
وأخرجه الامام ابن جرير في التاريخ : ١ / ٩٢ من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق به بلفظه.

=====

قوله تعالى : (فافتح بيني وبينهم فتحا) :

٣١٣ - حدثنا أحمد بن[١] عصام الأنصارى ، ثنا مسعر[٢] عن قتادة قال : قال ابن عباس : ماكنت أدرى ماقوله : (افتح بيننا وبين قومنا بالحق) حتى سمعت [بنت[٣] ذى يزن] تقول : تعال أفاتحك يعني :

==== وذكره الامام السيوطي فى الدر المنثور : ٣ / ٩٤ ، وعزاه لابن اسحاق ابن بشر ، وابن عساكر بنحوه .

(١) أحمد بن عصام بن عبد المجيد بن كثير أبي عزه الأنصارى أبو يحيى وابن أخت محمد بن يوسف الزاهد الأصبهاني ، روى عن معاذ بن هشام وصفوان بن عيسى ، وأزهر السمان ، وأبي أحمد الزبيرى ، وأبي داود الطيالسي وآخرون . قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه وهو ثقة صدوق .

(الجرح والتعديل : ٢ / ٦٦) .

(٢) مسعر بن كدام ، بكسر أوله وتخفيف ثانيه ، ابن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفى أحد الأعلام العباد ، ثقة ثبت فاضل ، قال القطان : مارأيت مثله ، وقال شعبة : كنا نسميه المصحف من اتقانه ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة .

(الكاشف : ٣ / ١٢١ ، التذكرة : ١ / ١٨٨ ، التهذيب : ١٠ / ١١٣ ، التقريب : ٢ / ٢٤٣) .

درجة الأثر : اسناده صحيح .

(٣) (ذى يزن) هذه الكلمة وردت هكذا ، والله أعلم .
أخطأ الناسخ فى النقل ، لأن المشهور أن القائلة ابنته كما ورد ذلك فى تفسير الامام ابن أبي حاتم لسورة الأعراف (ل : ١٦٧/أ) عند تفسير قوله : (ربنا افتح بيننا وبين قومنا) . . . الآية ، أورده بلفظ : سمعت قول : بنت ذى يزن . والله أعلم .

تعال : أخاصمك.(١)

٣١٤ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ابن زريع ثنا سعيد ، عن قتادة :(٢) (فافتح بيني وبينهم فتحا) أى اقضي بيني وبينهم قضاء.(٣)

٣١٥ - وروى عن السدى وعبد الرحمن بن زيد نحو قول : قتادة.(٤)

---

(١) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره - سورة الأعراف : ٩ / ٣ باسناده من طريق ابن وكيع ، عن أبيه ، عن مسعر عن قتادة عن ابن عباس . ومن طريق المثني ، عن أبي دكين عن مسعر ، عن قتادة به .
وذكره السيوطي فى الدر المنثور - سورة الأعراف : ٣ / ١٠٣ ، وعزاه لابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم ، وابن الأنبارى فى الوقف والابتداء ، والبيهقي فى الأسماء والصفات عن ابن عباس رضى الله عنهما .

(٢) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٦) وهو اسناد صحيح .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩ / ٥٧ باسناده عن قتادة
وأخرجه ابن جرير فى تفسير سورة الأعراف : ٩ / ٥٣ من طريق بشر بن معاذ ، عن يزيد عن قتادة .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩ / ٥٧ باسناده عن عبد الرحمن بن زيد .

فائدة :

أخرج ابن أبي حاتم عن السدى قال : الفتح القضاء لغة يمانية اذا قال : أحدهم تعال اقاضيك القضاء قال تعال : أفاتحك .
انظر الدر المنثور: ٣ / ١٠٣ .
قال ابن عباس رضى الله عنهما : لم أكن أدرى ما (أفتح بيننا وبين قومنا بالحق) ، حتى سمعت ابنة ذى يزن تقول لزوجها : انطلق أفاتحك .
(انظر تفسير ابن جرير الطبرى ، سورة الأعراف : ٩ / ٣) .

قوله : (ونجني ومن معي من المؤمنين) : [١١٨]

٣١٦ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير (١) في قول الله : (من المؤمنين) يعني من المصدقين .

قوله : (فأنجيناه ومن معه في الفلك) :

٣١٧ - حدثنا أبي ، ثنا المؤمل بن (٢) اهاب ، ثنا زيد بن حباب (٣) ، ثنا الحسن بن (٤) واقد ، عن أبي نهيك (٥) ، عن ابن عباس : أنه قال : كان

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٩) وهو منقطع ، وتقدم بالسند والمتن والتخريج في الأثر رقم (٣٠٥) .

(٢) مؤمل بن اهاب الربعي أبو عبدالرحمن ، العجلي ، الكوفي ، نزيل الرملة ، أصله من كرمان ، قال أبو حاتم : صدوق .
وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وخمسين .
(الجرح والتعديل : ٨ / ٣٧٥ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٢٩٠) .

(٣) زيد بن حباب بضم المهملة ، وموحدتين ، أبو الحسين العكلي ، بضم المهملة وسكون الكاف ، أصله من خراسان ، وكان بالكوفة ، ورحل في طلب الحديث فأكثر منه ، قال عنه الامام أبو حاتم : صدوق صالح الحديث ، ووثقه علي بن المديني ، وابن معين ،
وقال ابن حجر : صدوق يخطئ في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين .
(الجرح والتعديل : ٣ / ٥٦١ ، وتقريب التهذيب : ١ / ٢٧٣) .

(٤) الحسين بن واقد أبو علي قاضي مرو ، مولى عبدالله بن كريز ، ثقة له أوهام من السابعة ، تقدم في الأثر رقم (٨) .

(٥) هو عثمان بن نهيك ، أبو نهيك الأودي الفراهيدي ، صاحب القراءات ، البصري يختلف الى خراسان ، سكت عنه ابن أبي حاتم . قال ابن حجر : في التهذيب : قال الدوري : قلت لابن معين : أبو نهيك ====

مع نوح في السفينة ثمانون رجلاً ،(١) أحدهم جرهم.(٢)

=== الذى يروى عنه قتادة من هو؟ قال : هو الذى يروى عنه الحسين بن واقد ، فان لم يكن هو فلا أدرى من هو ، وذكره أبو أحمد الحاكم ، وابن حبان في الثقات فيمن لا يعرف أسماؤهم ، وكذا لم يسمه مسلم ، ولا الدولابي ، وقال ابن عبد البر في الكني : أبو نهيك عن ابن عباس ، وعمرو بن أخطب ، وعنه قتادة ، وزياد بن سعد ، والحسين بن واقد لا يعرف اسمه ، وقال ابن حجر في التقريب : عثمان بن نهيك القارئ ، مقبول من الرابعة ، أخرج له البخارى في الأدب المفرد وأبو داود .

(الجرح والتعديل : ٦ / ١٧١ ، تهذيب التهذيب : ٧ / ١٥٧ ، وتقريب التهذيب : ٢ / ١٥) .

درجة الأثر: في اسناده ضعف يسير ، من جهة أبي نهيك ولم أجد له متابعا .

(١) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره - سورة هود : ١٢ / ٢٦ باسناده من طريق موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، عن زيد بن الحباب به . وأخرجه في التاريخ : ١ / ٩٥ بالاسناد المذكور .

وأخرجه أيضا في التاريخ من طريق حجاج ، عن ابن جريج ، عن ابن عباس بنحوه ، وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف : ل (١٥٩ / ب) عن ابن عباس بهذا الاسناد .

وذكره الامام ابن الجوزى في تفسيره زاد المسير : ٤ / ١٠٦ .

وذكره الامام ابن كثير في تفسيره : ٢ / ٤٤٥ ، عن ابن عباس .

وذكره الامام السيوطى في الدر المنثور : ٣ / ٣٣٣ ، وعزاه لابن جرير وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ عن ابن عباس بنحوه .

(٢) جرهم : قيل : هو قحطان ، وقيل : ابن قحطان بن عابر ، بن شالخ ابن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام ، واليه تنسب قبيلة جرهم التي تزوج منها اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام ، وولوا البيت الى أن أخرجتهم خزاعة .

انظر: سيرة ابن هشام : ١ / ١٠٣ ، مع الهوامش ، والبداية والنهاية : ٢ / ١٨٥ .

٣١٨ - أخبرنا يونس بن[١] عبدالأعلى قرآة ، ابنا ابن[٢] وهب ، قال بلغني عن ابن عباس أنه قال : كان في سفينة نوح ثمانون رجلا أحدهم

---

(١) يونس بن عبدالأعلى بن ميسرة الصدفي ، أبو موسى المصري ، قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يوثق يونس بن عبدالأعلى ، ويرفع من شأنه ،
وقال ابن حجر: ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة أربع وستين ومائتين وله ست وتسعون سنة .
(الجرح والتعديل : ٩ / ٢٤٣ ، تقريب التهذيب : ٢/ ٣٨٥) .

(٢) عبدالله بن وهب بن مسلم الفهري ، مولى رمانة المصري القرشي أبو محمد ، الفقيه .
قال أحمد بن صالح : حدث ابن وهب بمائة ألف حديث ، ما رأيت حجازيا ولا شاميا ولا مصريا ، أكثر حديثا من ابن وهب ، وقع عندنا عنه سبعون ألف حديث .
وقال أحمد بن حنبل : عبدالله بن وهب صحيح الحديث ، يفصل السماع ، من العرض ، والحديث من الحديث ، ما أصح حديثه ، وأثبته ، قيل له : أليس كان يسيء الأخذ ؟ قال : قد كان يسيء الأخذ ، ولكن اذا نظرت في حديثه ، وما روى عن مشايخه ، وجدته صحيحا ، ووثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم: صالح الحديث ، صدوق ، وقال أبو زرعة : ثقة .
وقال ابن حجر : ثقة حافظ عابد ، من التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين وله اثنان وسبعون سنة .
(الجرح والتعديل : ٥ / ١٨٩ ، تقريب التهذيب : ١/ ٤٦٠) .

درجة الأثر : اسناده منقطع لأن عبدالله بن وهب المصري لم يثبت سماعه من ابن عباس وانما رواه بلاغا ولم أجد من وصله ، وأما رجال الأثر فثقات . والله أعلم .

جرهم وكان لسانه عربيا.[1]

٣١٩ - حدثنا أبي ، ثنا هشام بن[2] خالد ، ثنا شعيب بن[3] اسحاق ،

---

(١) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة هود : ١٢ / ٢٦ باسناده عن ابن عباس . وأخرجه في التاريخ : ١ / ٩٥ باسناده عن ابن عباس .
وانظر الأثر السابق له في ذلك . والله أعلم .

(٢) هشام بن خالد بن يزيد الأزرق ، أبو مروان الدمشقي ، قال الذهبي : من ثقات الدماشقة ، لكنه يروج عليه .
وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين .
(الجرح والتعديل : ٩ / ٥٧ ، ميزان الاعتدال : ٤ / ٢٩٨ ، تهذيب التهذيب : ١١ / ٣٧ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٣١٨) .

(٣) شعيب بن اسحاق بن عبدالرحمن الأموي ، مولاهم الدمشقي ، ثقة أخذ عنه الأئمة مثل اسحاق بن راهويه ، والليث بن سعد وغيرهما ،
قال الامام أحمد : ماأصح حديثه وأوثقه ، سمع من سعيد بن أبي عروبة بآخر رمق ،
أقول : وعلى هذا اعتمد ابن رجب في شرح علل الترمذي في عد سماع شعيب من سعيد بعد الاختلاط ، وقد اشتهر أن تخليط سعيد انما كان سنة مقتل ابراهيم بن عبدالله بن الحسن ، وذلك بعد خروجه على المنصور ، وابراهيم قتل سنة مائة وخمس وأربعون (١٤٥) ، قال شعيب فيما رواه عنه هشام بن عمار : سمعت من سعيد بن أبي عروبة سنة (١٤٤) ، وهذا مارجحه ابن حبان وجزم به ، وعد شعيبا من الذين سمعوا من سعيد قبل الاختلاط ، وقد تأول العلماء قول الامام أحمد المذكور : أن المراد بآخر رمق بمعنى آخر زمن الصحة ، لا آخر حياته ، فمن هنا يكون حديث شعيب عن سعيد بن أبي عروبة مقبولا والله أعلم " مات شعيب سنة (١٨٩) .

=====

عن سعيد بن[1] أبي عروبة ، عن قتادة قوله : (فأنجيناه ومن معه) قال : ذكر لنا أنه لم ينج ممن في السفينة الا نوح ، وثلاثة بنين له ، ونساؤهم فجميعهم ثمانية[2].

٣٢٠ - حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن[3] هاشم الرملي ، ثنا

==== (الجرح والتعديل : ٤ / ٣٤١ ، شرح علل الترمذي : ٢/٥٦٥ ، الكواكب النيرات : ص ٢١١ ، البداية والنهاية : ١٠ / ٩٤ ، تهذيب التهذيب : ٤ / ٣٤٧ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٥١) .

(١) سعيد بن أبي عروبه ، مهران اليشكري ، أبو النضر البصري أحد الفقهاء الأعلام صاحب التصانيف ، ثقه حافظ ، تقدم في الأثر رقم (٦) .
درجة الأثر : اسناد صحيح ، ومايرى بهذا الاسناد انما هو نسخة والله أعلم .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة هود : ١٢ / ٢٦ ، من طريق يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة .
وأخرجه من طريق ابن وكيع والحسن بن عرفه جميعا عن يحيى بن عرفه جميعا عن يحيى بن عبدالملك بن أبي غنيه ، عن أبيه عن الحكم مثله .
وأخرجه من طريق القاسم ، عن الحسين ، عن حجاج ، عن ابن جريج مثله ولكن مع بيان اسماء أبنائه .
وأخرجه كذلك في التاريخ : ١ / ٩٥ بنفس الطرق المذكورة في التفسير ، وذكره الامام ابن الجوزي في التفسيره ، ونسبه للحكم بن عتية وقتادة ، ومحمد بن كعب القرظي ، وابن جريج . زاد المسير : ٤ / ١٠٧

(٣) أحمد بن هاشم بن أبي العباس الرملي ، قال أبو حاتم : صدوق ، يكتب حديثه ولا يحتج ، وقال ابن أبي داود : كان عنده عن ضمرة اثنا عشر ألف حديث .
وقال ابن حجر : صدوق في حفظه شئ من العاشرة . (الجرح والتعديل : ٢ / ٨٠ ، ميزان الاعتدال : ١ / ١٦٢ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢٨) .

ضمرة بن[١] ربيعة عن مطر[٢] قال : كان مع نوح في السفينة سبعة : نوح وثلاثة أولاده [وكنائنه ثلاث][٣].

٣٢١ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا عبدالرحمن ابن سلمة ، ثنا سلمة ، حدثني محمد بن اسحاق قال : ما على وجه الأرض من / الخلق شئ فيه الروح ،أو شجر ،فلم يبق من الخلائق الا نوح ، [١٤٩/أ]

---

(١) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ،أبو عبدالله الرملي ، وثقه ابن معين ، وقال الامام أحمد : صالح من الثقات ،لم يكن بالشام رجل يشبهه .
قال ابن حجر: صدوق يهم قليلا ،من التاسعة ،مات سنة اثنتين ومائتين .
(الجرح والتعديل : ٤/٤٦٧ ، تهذيب التهذيب : ٤/٤٦٠ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٧٤) .

(٢) مطر بن طهمان الوراق أبو رجاء الخراساني ،صدوق كثير الخطأ تقدم في الأثر رقم (٨) .
درجة الأثر: اسناده ضعيف .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة هود : ١٢ /٢٦ باسناده عن الأعمش ،
وأخرجه كذلك في التاريخ : ١ /٩٥ ، باسناده من طريق الحارث، عن عبدالعزيز ، عن سفيان ، عن الأعمش .
وذكره الامام ابن الجوزي في تفسيره : ٤/١٠٧ ونسبه للأعمش أيضا لا لغيره ، والله أعلم .
وكنائن : جمع كنه وهي زوجة الابن .
وثلاث وردت في المخطوطه هكذا (وكنائنه ثلاثة) . والله أعلم .
انظر الصحاح : ٦ /٢١٨٩ .

ومن معه في الفلك ، والأعوج بن أعنق فيما يزعم أهل الكتاب ، وكان عوج ابن سيحان وأمه اعنق جبارا خلقه الله كما شاء أن يخلقه له ، وكانت أمه اعنق من بنات آدم ، فكانت فيما يزعمون من أحس الناس، فأما أهل الكتاب يقولون : في ولادته أمرا لا نحب أن نقوله له : ، وكان فيما يزعمون السحاب يكون على محجز ازاره ، وأنه كان يصوب يده فيأخذ الحوت من أسفل البحر ، ثم يشويه بيده بقلب الشمس حتى ينضجه ثم يأكله ، وكان عمره ثلاثة آلاف سنة وستمائة سنة ، ولد في دار آدم ثم عاش حتى قتله موسى بن عمران صلى الله عليه وسلم.(١)

قوله تعالى : (في الفلك) :

٣٢٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج(٢) ، ثنا عبيد الله(٣) بن موسى ، عن اسرائيل(٤) ، عن السدي(٥) ، عن أبي مالك(٦) (في الفلك المشحون) قال :

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢) وهو اسناد صحيح لأن ما يروى به نسخه . ولم أجد هذا الأثر عند غير المصنف .

(٢) عبد الله بن حصين الكندي ، أبو سعيد الأشج الكوفي ، ثقة تقدم في الأثر رقم (٨٦) .

(٣) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي ، ثقة حافظ ، تقدم في الأثر رقم (٢١٤) .

(٤) اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، ثقة تقدم في رقم (١٤) .

(٥) السدي اسماعيل بن أبي كريمة السدي صدوق يهم تقدم في (٣) .

(٦) أبو مالك ، هو : غزوان الغفاري الكوفي ، تابعي ، ثقة مشهور بكنيته : تقدم في الأثر رقم (٧) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

سفينة حمل فيها من كل زوجين اثنين.(١)

٣٢٣ - وروى عن أبي صالح،(٢) والضحاك ، وقتادة : أنها سفينة نوح.(٣)

---

(١) لم أجد هذا الأثر، الا أن الآية التي وردت في سورة هود توافق هذا المعنى وهي قوله (حتى اذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين) آية رقم ٤٠.

(٢) أبو صالح : هو باذان ، ويقال : باذام ، وذكران ، وهو مولى أم هاني تابعي ، روى عن أم هانئ ، وأبي هريرة ضعفه البخاري ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، وقال ابن عدي عامة مايرويه تفسير ، وقال يحيى القطان: لم أر أحدا من أصحابنا ترك أبا صالح مولى أم هانئ وماسمعت أحدا من الناس يقول فيه شيئا ،ولم يتركه شعبة ، ولا زائدة، ولا عبدالله بن عثمان ، وقال الامام أحمد : تركه عبدالرحمن ابن مهدي ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به .

أقول : لقد اقترن اسم أبي صالح ،بالكلبي الواهمي ، فيقال : غالبا أبو صالح صاحب الكلبي ، ولعل آفة أبي صالح أتت عليه من الكلبي ، ولذلك قال ابن معين : أبو صالح مولى أم هانئ ليس به بأس ،فاذا روى عنه الكلبي فليس بشئ ،واذا روى عنه غير الكلبي ليس به بأس ، لأن الكلبي يحدث به مرة عن رأيه ، ، ومرة عن أبي صالح عن ابن عباس ، وقال ابن حبان : الكلبي يحدث عن ابن عباس ولم يسمع منه .

وقال ابن حجر: أبو صالح مولى أم هانئ ضعيف مدلس ، من الثالثة ، (الجرح والتعديل : ٢/ ٤٣١ ،التهذيب : ١/ ٤١٦ ،التقريب: ١/ ٩٣) .

(٣) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور: ٥/ ٩١ ،وعزاه لعبدبن حميد عن أبي صالح .

قوله : (الفلك) الفلك : هي السفينة ،يطلق على الواحد والجمع ويذكر ويؤنث. (انظر الصحاح : ٤/ ١٦٠٤)

٣٢٤ - حدثنا علي بن[1] الحسين ، ثنا عثمان بن[2] أبي شيبة ، ثنا شاذان[3] ، عن حماد[4] بن سلمة ، عن علي بن[5] زيد ، عن يوسف[6] بن مهران ، عن ابن عباس قال : كان طول سفينة نوح عليه السلام

---

(١) علي بن الحسين بن الجنيد الرازي ، ثقة صدوق ، تقدم في الأثر رقم (٢) .

(٢) عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان بن خوستي العبسي أبو الحسن بن أبي شيبة ثقة ، حافظ شهير ، له أوهام ، وقيل : كان لا يحفظ القرآن ، تقدم في الأثر رقم (٢٧٨) .

(٣) هو الأسود بن عامر شاذان ، أبو عبدالرحمن الشامي نزيل بغداد .
قال ابن معين : لا بأس به ، ووثقه ابن المديني ، وقال أبوحاتم : صدوق صالح ، وقال ابن سعد : صالح الحديث ، مات سنة ٢٠٨ ، وذكره ابن حبان في الثقات .
قال ابن حجر : يكنى أبا عبدالرحمن ، ويلقب شاذان ، ثقة ، من التاسعة ، مات في أول سنة ثمان ومائتين .
(تهذيب التهذيب : ١ / ٣٤٠ ، تقريب التهذيب : ١ / ٧٦) .

(٤) حماد بن سلمة بن دينار ، أبو سلمه ، مولى ربيعة بن مالك ، ثقة عابد ، تقدم في الأثر رقم (٢٩٣) .

(٥) علي بن زيد بن جدعان أبو الحسن القرشي الأعمى ، ضعيف تقدم في الأثر رقم (٢٩٣) أيضا .

(٦) يوسف بن مهران المكي ، لين الحديث ، من الرابعة ، تقدم في الأثر رقم (٢٩٣) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

أربعمائة ذارع ، وطولها في السماء ثلاثون[١] ذراعا وقد تقدم القول فيه[٢].

قوله : (المشحون) : /_١١٩_/

٣٢٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج[٣]، ثنا ابن فضيل[٤]، عن عطاء[٥] بن السائب ، عن سعيد[٦] بن جبير، عن ابن عباس قال : تدرون ماالمشحون؟ قلنا : لا . قال : هو الموقر[٧].

---

(١) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٣ / ٣٢٨ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما .

(٢) قوله " قد تقدم القول فيه " يشير الى ماتقدم في سورة هود من تفسيره (ل : ١٦٢ / أ) عند تفسير قوله : (واصنع الفلك) والله أعلم .

(٣) عبد الله بن سعيد أبو سعيد الأشج الكندي ثقة تقدم في الأثر رقم (٨٦) .

(٤) محمد بن فضيل بن غزوان - بفتح المعجمة ، وسكون الزاي - الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي صدوق عارف رمي بالتشيع من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائتين ، أخرج له الجماعة .
(تقريب التهذيب : ٢ / ٢٠٠) .

(٥) عطاء بن السائب الثقفي أبو محمد الكوفي ، أحد علماء التابعين وعبادهم ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق اختلط ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة ، أخرج له البخاري ، وأصحاب السنن .
(تقريب التهذيب : ٢ / ٢٢) .

(٦) هو سعيد بن جبير بن جبر المكي ثقة فقيه ، من الثالثة ، تقدم في الأثر رقم (٩) .
درجة الأثر: اسناده ضعيف لأن عطاء بن السائب صدوق اختلط .

(٧) ذكره السيوطي في الدر المنثور: ٥ / ٩١ ، وعزاه لابن أبي شيبة وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٣٢٦ - وروى عن قتادة مثل ذلك.(١)

٣٢٧ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ،(٢) قوله (الفلك المشحون) المفروغ منه المملوء.(٣)

قوله : (ثم أغرقنا بعد الباقين) : /١٢٠/

٣٢٨ - حدثنا أبي ،ثنا نصر/(٤) بن علي ، أبنا نوح بن(٥) قيس ، (١٤٩ /ب)

---

(١) هو قتادة بن دعامة السدوسي البصري ثقة تقدم في الأثر رقم (٦) .
والأثر ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩١ وعزاه لعبد بن حميد عن قتادة .

(٢) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم(٢٧) وهو صحيح .

(٣) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩١ ، وعزاه للفريابي ،وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد .

(٤) نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي البصري ، قال أحمد مابه بأس ورضيه ووثقه أبو حاتم الرازي .
وقال ابن حجر : ثبت طلب للقضاء فأمتنع ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين أو بعدها . تقدم في الأثر رقم (١٦) .
(الجرح : ٨ / ٤٧١ ، التقريب : ٢ / ٣٠٠) .

(٥) نوح بن قيس بن رباح الأزدي ،أبو روح البصري الطامي ، وثقه الامام أحمد ، وقال ابن معين : صالح ، ووثقه مرة أخرى ، وقال ابن حجر : صدوق رمي بالتشيع من الثامنة ، مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين .
(الجرح : ٨ / ٤٨٣ ، والتقريب : ٢ / ٣٠٨) .

عن عون[1] بن أبي شداد ، قال : غرق الماء الجبال فصار فوقها ثمانين ميلا.[2]

٣٢٩ - وذكر أيضا حديث المرأة معها الصبي.[3]

---

(١) عون بن أبي شداد العقيلي ، ويقال : العبدى ، أبو معمر البصرى ، وثقه ابن معين ، وقال الآجرى : عن أبي داود ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال ابن حجر : مقبول ، من الخامسة ، (تهذيب التهذيب : ٨/١٧١ ، التقريب : ٢ / ٩٠).
درجة الأثر: اسناده ضعيف لضعف عون بن شداد .

(٢) أخرجه : المصنف في تفسير سورة هود عليه السلام (ل : ١٦٧/ب) ولم أجده عند غير المصنف . والله أعلم .

(٣) أورده المصنف في تفسير سورة هود عليه السلام :ل (١٦٣/أ) قال : حدثنا أبي ، ثنا سعيد بن[1] الحكم بن أبي مريم ، ثنا موسى بن يعقوب[2]

---

(١) سعيد بن الحكم بن أبي مريم الجمحي بالولاء ، أبو محمد المصرى ، الحافظ الفقيه ، من شيوخ الامام البخارى ، مات سنة ٢٢٤ .
(الجرح والتعديل : ٤ / ١٣ ، تذكرة الحفاظ : ١/٣٩٢ ، تهذيب التهذيب : ٤ / ١٧ ، التقريب : ١ / ٢٩٣).

(٢) موسى بن يعقوب الزمعي ، أبو محمد المصرى ، وثقه ابن معين وابن القطان وقال أبو داود : صالح ، وقال أحمد بن حنبل : لا يعجبني ، وقال النسائي : ليس بالقوى ، وقال ابن المديني ضعيف منكر الحديث ، وقال ابن عدى : لا بأس به عندى ، ولا بأس برواياته ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ.
(الجرح والتعديل : ٨/١٦٧ ، تهذيب الكمال : ٣/ ١٣٩٤ ، تقريب التهذيب : ٢ /٢٨٩).

. . . . . .

=== الزمعي ، عن فائدة مولى عبيد الله[1] بن أبي رافع ، ان ابراهيم[2] ابن عبد الرحمن بن أبي ربيعة أخبره ، ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو رحم الله عز وجل من قوم نوح أحدا لرحم أم الصبي ! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان نوح مكث في قومه الف سنة - يعني وغرس الأشجار مائة سنة - فعظمت وذهبت كل مذهب ، ثم قطعها ثم جعلها سفينة ، ويمرون عليه فيسخرون منه ، ويقولون : تعمل سفينة في البر ؟ فكيف تجرى ؟ قال : سوف تعلمون ، فلما فرغ ونبع الماء ، وصار في السكك ، خشيت أم الصبي عليه ، وكانت تحبه حبا شديدا ، فخرجت الى الجبل ، حتى بلغت ثلثه ، فلما بلغها الماء ارتفعت حتى بلغت ثلثيه خرجت به

---

(١) هو أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، وابنه عبيد الله يلقب بـ(عبادل) وفايد ، وثقه ابن معين ، وقال الامام أحمد وأبو حاتم : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق .
(الجرح والتعديل : ٨٤/٧ ، تهذيب التهذيب : ٥٦/٨ ، تقريب التهذيب : ١٠٧/٢) .

(٢) ابراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة المخزومي ، وامه أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق رضى الله عنه ، وهو تابعي ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن القطان : لا يعرف له حال ، وقال ابن حجر : مقبول .
(الجرح والتعديل : ١١١/٢٠ ، تهذيب التهذيب : ١٣٨/١ ، التقريب : ٣٨/١) .

درجة الحديث: في اسناده ضعف يسير من جهة موسى الزمعي ، ولكن توبع فأرتقى الى درجة الحسن لغيره . والله أعلم .

. . . . . .

==== حتى استوت على الجبل ، فلما بلغ الماء رقبتها رفعته بيدها فغرقا ، فلو رحم الله عز وجل منهم أحدا لرحم أم الصبي (١) .

---

(١) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : باسناده من طريق ابن أبي مريم بالاسناد المذكور ، وأخرجه في التاريخ : ١/٩١ ، باسناده الى ابن أبي مريم بهذا الاسناد المذكور .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٨ / ٢٠٠ ، وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه يعقوب الزمعي وثقه ابن معين وغيره ، وضعفه ابن المديني ، وبقية رجاله ثقات .
وأخرجه الحاكم في كتاب التفسير : ٢ / ٣٤٢ ، والتاريخ : ٢ / ٥٤٧ ، من طريق ابن أبي كريم بالاسناد المذكور وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وأورده الامام ابن كثير في تفسير سورة هود : ٢ / ٤٤٧ وعقب على رواية ابن جرير وابن أبي حاتم : بقوله : وهذا حديث غريب من هذا الوجه .

قوله تعالى : (كذبت عاد المرسلين) : /١٢٣/ :

٣٣٠ - حدثني أبي ، ثنا نصر بن علي[١] ، ثنا أبو أحمد[٢] ، عن أبي بكر بن عياش[٣] ، عن عاصم[٤] بن بهدلة ، عن أبي وائل[٥] ، عن الربيع[٦]

---

(١) نصر بن علي الجهضمي ، ثقة ثبت ، تقدم في الأثر رقم (١٦) .

(٢) هو محمد بن عبد الله بن الزبير ، أبو أحمد الزبيري ، ثقة ثبت ، تقدم في الأثر رقم (١٦) .

(٣) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي ، الكوفي ، المقرئ الحناط ، مشهور بكنيته والأصح أنها اسمه ، واختلف في اسمه على عشرة أقوال ، ثقة ، عابد ، الا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، من السابعة ، مات سنة أربع وتسعين ومائة ، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين ، وقد قارب المائة .
(الجرح والتعديل : ٩ / ٣٤٨ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٣٩٩) .

(٤) عاصم بن بهدلة ، أبو النجود الأسدي مولاهم ، الكوفي أبو بكر المقرئ ، صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون ، تقدم في الأثر رقم (١٦) .

(٥) هو شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل الكوفي ، ثقة مخضرم ، من العلماء العاملين ، روى عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاذ بن جبل وغيرهم ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة .
(الجرح : ٤ / ٣٧١ ، التهذيب : ٤ / ٣٦١ ، التقريب : ١ / ٣٥٤) .

(٦) الربيع بن خثيم : بضم المعجمة ، وفتح المثلثة ، ابن عائذ بن عبد الله ، الثوري ، أبو يزيد الكوفي ، ثقة ، عابد ، مخضرم ، من الثانية ، قال له ابن مسعود : لو رآك رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبك ، مات سنة احدى ، وقيل : ثلاث وستين .
(تقريب التهذيب : ١ / ٢٤٤) .

درجة الأثر : اسناده صحيح .

ابن خثعم ، قال : كانت عاد مابين اليمن الى الشام مثل الذر.(١)

قوله تعالى : (ان في ذلك لآية . . . الى العزيز الرحيم) : تقدم تفسيره والله أعلم. (٢) /١٢١-١٢٢/

---

٣٣١ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، حدثني محمد بن اسحاق(٣) قال : وكان من حديث عاد فيما بلغني والله أعلم أنهم كانوا قوما عربا يتكلمون بهذا اللسان العربي وكان الله قد أعطاهم بسطة في الخلق لم يعطها غيرهم ، يقول الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم : (الم تركيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد(٤)) .

فكانت منازلهم وجماعتهم ، حيث بعث الله فيهم بالأحقاف ، والأحقاف الرمل فيما بين عمان الى حضرموت واليمن كله ، وكانوا مع ذلك فشوا في الأرض كلها وقهروا أهلها بفضل قوتهم التي آتاهم الله عز وجل(٥) .

---

(١) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٣ / ٩٦ - سورة الأعراف ، وعزاه لابن أبي حاتم عن الربيع بن خثيم .

(٢) اشارة الى ماذكره في أول السورة في الآيات (٧ - ٨)

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢) وهو اسناد صحيح لأن ما يروى به نسخة .

(٤) سورة الفجر ، آية (٦ - ٧ - ٨) .

(٥) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الأعراف : ٨ / ١٥٣ باسناده من طريق ابن حميد ، عن سلمة ، عن ابن اسحاق بنحوه .

قوله : (اذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون انـــي لكم رسول أمين) : [١٢٤-١٢٥]

٣٣٢ - أخبرنا أحمد بن عثمان[١] بن حكيم الأودي فيما كتب اليّ ، ثنـــا أحمد بن[٢] المفضل ، ثنا أسباط ، عن السـدي[٣] قال : ان عاد كانوا قومـــا باليمن بالأحقاف[٤] ، والأحقاف - هي الرمال ، فأتاهم فوعظهم ، وذكرهـــم بما قص الله في القرآن ، فكذبوه وسألوا أن يأتيهم بالعذاب.[٥]

---

(١) أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقـة مـن شيوخ البخاري ، ومسلم ، من الحادية عشرة ، مات سنة احـدى وستين ومائتين .
(تهذيب الكمال للمزي : ١/ ٤٠٥ ، تقريب التهذيب : ١/ ٢١) .

(٢) أحمد بن المفضل القرشـي ، مولاهم أبو علي الحفري الكوفي ، قـال أبو حاتم : كان صدوقا ، وكان من رؤساء الشيعة .
وقال ابن حجر : صدوق شيعي ، في حفظه شيء .
مات سنة خمس عشرة . (تهذيب الكمال : ١/ ٤٨٧ ، الميزان : ١/ ١٥٧ ، التقريب : ١ / ٢٦) .

(٣) اسباط والسدي تقدما في الأثر رقم (٧) .
درجة الأثر: اسناده صحيح ، ورجاله رجال مسلم ، ومايروى بهـذا الاسناد انما هو نسخه . والله أعلم .

(٤) الأحقاف : جمع حقف ، والعرب تسمي الرمل المعوج حقافا واحقافا ، قال في معجم البلدان : ١/ ١١٥ ، والاحقاف المذكور في القـرآن واد بين عمان ، وأرض مهرة (أي حضرموت) .

(٥) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الأعراف : ٨/ ١٥٣ باسناده من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن المفضل به بنحوه .
وأخرجه في التاريخ : ١/ ١١٥ بالاسناد المذكور بمثله ، وأخرجـه المصنف في تفسير سورة الأعراف (ل : ١٦٠/ب) بالاسناد المذكـور ، وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور - سورة الأعراف : ٣/ ٩٦ ، وعـزاه لابن أبي حاتم فقط عن السدي .

قوله : (فاتقوا الله وأطيعون . . . / ١٢٦ / الى قوله : رب العالمين) : [١٢٦-١٢٧] (١) فقد تقدم تفسيره .

قوله : (أتبنون بكل ريع) : من الآية [١٢٨]

[الوجه الأول] :

٣٣٣ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس (٢) قوله : (أتبنون بكل ريع) آية / يقول : بكل [١٥٠/أ] شرف (٣) .

٣٣٤ - حدثنا علي بن الحسن (٤) الهسنجاني ، ثنا سعيد بن (٥) أبي مريم ، ثنا مفضل (٦) ، حدثني أبو صخر (٧) : (أتبنون بكل ريع أية تعبثون) ؟

---

(١) قوله تقدم تفسيره : يشير بذلك لما ورد في سورة النساء في الآية رقم (٥٩) . وسيأتي بيان ذلك عند قصة نبي الله لوط عليه السلام في الأثر رقم (٤٢٨) .

(٢) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١) وهو اسناد صحيح .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٥٨ بالاسناد المذكور (والشرف) هو المكان العالي المرتفع ومن المجاز يقال : لفلان شرف وهو علو المنزلة (أساس البلاغة ص ٣٢٦) .

(٤) علي بن الحسن الهسنجاني ، ثقة صدوق ، تقدم في الأثر رقم (١٢) .

(٥) هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء ، أبو محمد المصري ، ثقة ثبت فقيه ، من كبار العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين وله ثمانون سنة .
(الجرح والتعديل : ٤ / ٦٨ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢٩٣) .

(٦) مفضل بن فضالة بن عبيد القتباني المصري ، أبو معاوية القاضي ، ثقة ، فاضل ، عابد ، من الثامنة ، مات سنة احدى وثمانين .
(الجرح والتعديل : ٨ / ٣١٧ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٢٧١) .

(٧) هو حميد بن زياد ، أبو صخر الخراط ، صاحب القباء مدني سكن مصر ، قال ابن معين : ثقة ليس به بأس ، وضعفه مرة أخرى .

====

الربع الجبـال والأمكنـة المرتفعـة من الأرض.[١]

الوجه الثانـي :

٣٣٥ - حدثنا أبي ،ثنا عيسـى بن[٢] جعفر، ثنا مسلم[٣] يعني :ابن خالد ،

=== وقال الدارقطني : ثقة ، وقال ابن عدى : صالح الحديـث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، أخرج له البخارى في الأدب ، وأبو داود والترمذى والنسـائى وابن ماجة ،من السادسة مات سنة تسع وثمانين ومائة.

(الجرح والتعديل :٣ / ٢٢٢ ،ميزان الاعتدال : ١ / ٦١٢ ، وتهذيب التهذيب :٣ / ٤١).

درجة الأثر: في اسناده ضعف من جهة حميد الخراط وبقية رجالـه ثقات.

(١) ذكره الامام ابن الجوزى في تفسـيره : ٦ / ١٣٥ ، ونسـبه للزجاج .

(٢) عيسى بن جعفر الرياحي قاضي الرى الكوفي سكن الرى ، وروى عن مسعر، وسفيان وآخرين ، وعنه أبو حاتم ، وقال عنه : ثقـة صدوق ، وقال أبو زرعـة : شيخ صالح صدوق .

(الجرح : ٦ / ٢٧٣).

(٣) مسلم بن خالـد الزنجي ، بن سعيد بن جرجه أبو خالد المكـي من شـيوخ الامام الشافعي ، وثقه ابن معين ، وقال ابن المدينى : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : ليس بذاك القوى ، منكـر الحديث ، يكتـب حديثه ولا يحتج به ، تعرف وتنكـر ،

وقال ابن حجر : فقيه ،صدوق كثير الأوهام ، من الثامنة ، مات سـنة تسع وسبعين أو بعدها .

(الجرح والتعديل :٨/١٨٣ ، الميزان :٤/١٠٢، التقريـب : ٢/٢٤٥).

عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد[1] في قول الله : (أتبنون بكل ريع) قال : الريع الثنية الصغيرة[2] .

الوجه الثالث

٣٣٦ - حدثنا حجاج بن حمزه ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد[3] قوله : (بكل ريع) قال : بكل فج[4] .

٣٣٧ - حدثنا الحسين بن الحسن ، ثنا ابراهيم بن عبدالله ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد[5] : (بكل ريع) قال : فج بين جبلين[6] .

---

(١) ابن أبي نجيح ، ومجاهد ، ثقتين تقدما في الأثر رقم (٢٧) .
درجة الأثر: اسناده ضعيف.

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/ ٥٨ باسناده من طريق سليمان بن عبيدالله الغيلاني ، عن أبي قتيبة ، عن مسلم ابن خالد به .

(٣) تقدم في الأثر رقم (٢٧) وهو صحيح .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/ ٥٨ باسناده من طريق الحسن عن ورقاء به .
وذكره الامام ابن الجوزي في زاد المسير: ٦ / ٣٥ ، ونسبه لمجاهد رضي الله عنه .

(٥) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٦٧) وهو صحيح .

(٦) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/ ٥٨ ، باسناده عن مجاهد قال : (بكل ريع) بين جبلين ، دون ذكر الفج .
وذكره الامام ابن الجوزي في زاد المسير: ٦/ ١٣٥ ، ونسبه لمجاهد .
وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور: ٥ / ٩١ ، وعزاه للفريابي ، وسعيد بن منصور ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه .
وذكره الشوكاني في تفسيره لسورة الشعراء : ٤ / ٤٠٩ ونسبه لمجاهد بلفظه تعليقا .

٣٣٨ - حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا أسباط، عن السدي[١] : (أتبنون بكل ريع) قال : الريع ما استقبل الطريق بين الجبال والظراب[٢] .

٣٣٩ - حدثنا أبي ، ثنا هدبه بن خالد ، ثنا همام ، عن قتادة[٣] في هذه الآية (أتبنون بكل ريع) قال : بكل طريق[٤] .

٣٤٠ - حدثنا اسماعيل[٥] بن الحارث ، ثنا يحيى بن أبي بكير[٦] ،

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٣٨) وهو مسكوت عنه لأن فيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

(٢) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩١ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن أبي صخر .
والظراب : هو الجبل الصغير ، أساس البلاغة ص: (٤٠١) .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٥) وهو اسناد صحيح .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٥٨ ، من طريق الحسن عن عبدالرزاق ، عن معمر ، عن قتادة .
وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩١ ، وعزاه لعبدالرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة .

(٥) اسماعيل بن الحارث لم أقف على ترجمته فيما وقفت عليه من المراجع .

(٦) يحيى بن أبي بكير العبدي ، واسمه تسر بفتح وسكون المهملة الكرماني كوفي الأصل ، نزيل بغداد ، وثقه ابن المديني ، وابن معين وأثنى عليه الامام أحمد ، وقال : ما أكيسه ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة من التاسعة ، مات سنة ثمان أو تسع ومائتين .
(الجرح والتعديل : ٩ / ١٣٢ ، تقريب التهذيب: ٢ / ٣٤٤) .

عن شـــريك[1] ، عن الســـدى[2] قال : (الربيع) الطريق[3].

٣٤١ - أخبرنا محمد بن سعد[4] العوفي فيما كتب الى ، حـــدثـــني

---

(١) هو شريك بن عبد الله النخعي أبو عبد الله الكوفي القاضـــي ، قال ابن معين : صدوق ثقة ، الا أنه اذا خالف فغيره أحســـن الينا منه . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وكان يغلط. قلت : وكلمة النقاد تكاد تجمع على أنه ثقة في نفســـه ، لكنـــه يغلط في الحديث وانه قد اختلط.
وقال العجلي بعد توثيقه : وكان صحيح القضاء ، ومن ســـمع منه قديما فحديثه صحيح ، ومن سمع منه بعد ماولي القضاء ففي سماعه بعض الاختلاط وقد ولد سنة تسعين وولي القضـــاء ســـنة مائة وخمس وخمسون . ومات بالكوفة سنة مائة وسبع وســـبعون ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن .
(الجرح والتعديل : ٤ / ٣٦٣ ، وتاريخ بغداد : ٩ / ٢٧٩ ، وميزان الاعتدال : ٢ / ٢٧٠ ، وتهذيب التهذيب : ٤ / ٣٣٣).

(٢) السدى : هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدى الكبـــير الكوفي ، صدوق يهم رمي بالتشـــيع من الرابعة ، وتقدم في الأثـــر رقم (٧).
درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٥٨ باسناده وفيـــه ضعف عن ابن عباس مثله .
وذكـــره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩١ ، وعزاه لابن جرير مثلـــه .

(٤) محمد بن سعـــد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي ، روى عـــن أبيه ، ويزيد بن هارون ، وروح بن عبادة ، وعبد الله بن بكر ، وعنـــه ابن صاعد ، وأحمد بن كامل وابن جرير وابن أبي حاتم . قـــال الدارقطني : لا بأس به ، وقال الخطيب : كان لينا في الحديث ، مات سنة (٢٧٦) .
(تاريخ بغداد : ٥ / ٥٢٢ ، ميزان الاعتدال : ٣ / ٥٦٠ ، لسان الميزان : ٥ / ١٧٤).

أبي (١)، حدثني عمي (٢)، حدثني أبي (٣)، عن أبيه (٤)، عن ابن عباس (بكل ربع)

---

(١) أبوه : سعد بن محمد بن الحسن بن عطية ، حدث عن أبيه ، وعمه الحسين بن الحسن ، وفليح بن سليمان وغيرهم ، وروى عنه ابنه محمد ، وابن أبي الدنيا وآخرون .
قال الامام أحمد : لم يكن يستأهل أن يكتب عنه ، ولا كان موضعا لذلك ، وقال فيه أيضا جهمي .
و(تاريخ بغداد : ٩ / ٢٦ ، لسان الميزان : ٣ / ١٨) .

(٢) عم أبيه هو : الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ، أبو عبد الله قاضي بغداد روى عن أبيه ، وعبد الملك بن أبي سليمان ، والأعمش وروى عنه بقية بن الوليد ، وعمر بن شبه ، وأحمد بن خالد الخلال ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال ابن معين : كان ضعيفا في القضاء ، ضعيفا في الحديث ، وقيل : كان فيه غفلة ، وكان طويل اللحية جدا ، مات سنة (٢٠١) وقيل : بعدها
(الجرح والتعديل : ٣ / ٤٨ ، تاريخ بغداد : ٨ / ٢ ، ميزان الاعتدال : ١ / ٥٣٢ ، لسان الميزان : ٢ / ٢٧٨) .

(٣) أبو عمه : أي جده ، هو الحسن بن عطية بن سعد بن جناده العوفي ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال البخاري : ليس بذاك ، وقال ابن حجر : ضعيف من السادسة .
(الجرح والتعديل : ٣ / ٢٦ ، الميزان : ١ / ٥٠٣ ، الكاشف : ١ / ٢٢٣ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٦٨) .

(٤) أبو جده : هو : عطية بن سعد بن جناده ، أبو الحسن الكوفي تابعي شهير ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ضعيف ، وقال ابن معين : صالح ، وقال الامام أحمد : ضعيف الحديث ، وقال أيضا : بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي فيأخذ عنه التفسير ، وضعفه النسائي وجماعة .
وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا ، كان شيعيا مدلسا ، من الثالثة ، مات سنة احدى عشر ومائة .
(الجرح والتعديل : ٦ / ٣٨٢ ، ميزان الاعتدال : ٣ / ٧٩ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٢٤) .

====

قال : الربيع : الطريق[١].

٣٤٢ - وروى عن قتادة مثل ذلك[٢].

قوله : (آية):

[الوجه الأول]

٣٤٣- حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد[٣] قوله : (آية تعبثون) بنيانا[٤].

الوجه الثاني :

٣٤٤ - حدثنا أبي ،ثنا أحمد بن أبي[٥] الحواري ، ثنا

=== درجة الأثر: اسناده ضعيف ،وهذه السلسلة غير ابن عباس تسمى سلسلة الضعف ، والله أعلم .

(١) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/ ٥٨ ، بالاسناد المذكور وذكره السيوطي في الدر المنثور: ٥ / ٩١ وعزاه لابن جرير عن ابن عباس بمثله .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/ ٥٨ باسناده عن قتاده بمثله .
وذكره الامام الشوكاني في تفسيره : ٤ /١٠٩ ، ونسبه لقتادة بمثله معلقا .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم(٢٧) وهو اسناد صحيح .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/ ٥٨ ، باسناده من طريق الحارث ، عن الحسن ، عن ورقاء به ، وأخرجه من طريق القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد .
وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥/ ٩١ وعزاه للفريابي وسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة ،وعبد بن حميد ،وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد مثله .

(٥) أحمد بن عبدالله بن ميمون بن العباس بن الحارث التغلبي ، ====

علي بن الفضل اللهبي[١]، حدثني مسلم بن خالد[٢] الزنجي، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: (آية): قال: الآية اتخاذ أبرجة الحمام[٣].

قوله: (تعبثون): [١٢٨]:

٣٤٥ - أخبرنا العباس بن الوليد، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، حدثني عثمان بن عطاء، عن أبيه عطاء[٤]: /وأما (بكل ريع آية تعبثون) [١٥٠/ب]

=== أبو الحسن بن أبي الحواري، الدمشقي، من الثقات الزهاد، من العاشرة مات سنة ست وأربعين.
(الجرح والتعديل: ٢ / ٤٧، تهذيب الكمال: ١ / ٣٦٩، وتقريب التهذيب: ١ / ١٨).

(١) علي بن الفضل اللهبي لم أقف على ترجمته في المراجع التي وقفت عليها.

(٢) هو مسلم بن خالد الزنجي، أبو خالد المكي، من شيوخ الشافعي، صدوق كثير الأوهام، تقدم في الأثر رقم (٣٣٣).
درجة الأثر: في اسناده ضعف من جهة مسلم بن خالد المذكور ولم أقف على ترجمة علي بن الفضل اللهبي.

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره: ١٩/ ٥٩، باسناده من طريق علي بن سهل، عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد بنحوه.
وذكره الامام ابن الجوزي في زاد المسير: ٦/ ١٣٥، ونسبه لسعيد بن جبير، ومجاهد.
وذكره الامام ابن كثير في تفسيره: ٣ / ٣٤١ عن مجاهد تعليقا.

(٤) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٧) وهو ضعيف.

فيقال : بكل شـــرف ومنظر تبنون عبثـا.(١)

٣٤٦ - أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الىّ ، حدثني أبي ، حدثنـي عمي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس :(٢) (تعبثون) قال : تلعبـــون.(٣)

٣٤٧ - وروى عن الضحـاك ، وقتادة مثل ذلـك.(٤)

٣٤٨ - حدثنا على بن الحسـين ،(٥) ثنا المقدمي،(٦) ثنا أسيد بن حبيـب ،(٧)

---

(١) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسـيره : ١٩ / ٥٨ باسناده عن مجاهد بنحوه .
ومعنى الشرف : المكان العالي المرتفع ، ورد فى أساس البلاغـــة : ص ٣٢١ - ٣٢٧ معنى الشرف : علا شرفا من الأرض وهو المكـــان المشرف وخلوا مشارف الأرض : أعاليها ، وأستشرف : رفع رأســـه ينظر اليه ، ومن المجاز يقال : لفلان شرف وهو علو المنزلة.

(٢) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٣٣٨) وهو ضعيـــف .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩ / ٥٩ بالاسناد المذكور، وأخرجه كذلك من طريق الحسين ، عن أبي معاذ ، عن عبيد ، عـــن الضحاك بمثله .
وذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور : ٥ / ٩١ وعزاه لابن جريـر فقط عن ابن عباس رضى الله عنهما .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسـيره : ١٩ / ٥٩ ، من طـــريق الحسين ، عن أبي معاذ ، عن عبيد ، عن الضحاك بمثله .

(٥) هو ابن الجنيد الرازى ثقة صدوق تقدم فى الأثر رقم (٢) .

(٦) هو محمد بن أبي بكـر بن على بن عطاء بن مقدم مولى ثقيـف، ثقة ، تقدم فى الأثر رقم (٢) أيضا .

(٧) أسيد حبيب ، روى عن العلاء بن عبد الكريم ، روى عنه محمد بن أبي بكـر المقدمي ، قال ابن أبي حاتم : سألت على بن الحسين بن الجنيـــد عنه ؟ فقال : شيخ المقدمي .
(الجرح والتعديل : ٢ / ٣١٧) .

ثنا العلاء بن[1] عبد الكريم ، عن مجاهد قال : ليس أحد أشبه فعالا بعباد من أمة محمد صلى الله عليه وسلم قال : (أتبنون بكل ريع آية تعبثون) فقد والله فعلوا ، وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون.[2]

قوله تعالى : (وتتخذون مصانع) (١٢٩) .

[الوجه الأول] :

٣٤٩ - حدثنا حجاج بن حمزه ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد[3] قوله : (وتتخذون مصانع) قصورا مشيدة وبنيانا مخلدا.[4]

---

(١) العلاء بن عبد الكريم اليامي ، أبو عون الكوفي ، قال سفيان الثوري : كان عندنا مرضيا ، وقال أحمد بن حنبل : شيخ كوفي ثقة ، ووثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من السادسة .
(الجرح والتعديل : ٦ / ٥٨ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٩٣) .
درجة الأثر: في اسناده أسيد بن حبيب وهو مجهول الحال ، ولا يبعد أن يكون ثقة لأن شيخه المقدمي ثقة وتلميذه الذي روى عنه العلاء بن عبد الكريم ثقة .
وفي مثل هذه الحالة ذهب ابن حبان الى توثيق من هذا حاله وان خالفه أكثر العلماء في ذلك .
(انظر منهج النقد في علوم الحديث للدكتور : نور الدين عتر ، ص (١٠٤) والله أعلم .

(٢) لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٧) وهو اسناد صحيح .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٥٩ ، من طريق عمرو ، عن أبي عاصم عن عيسى ، ومن طريق الحارث ، عن الحسن عن ورقاء ، جميعا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد .
وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٤١ عن مجاهد معلقا . ====

الوجه الثاني

٣٥٠ - حدثنا أبي ،ثنا الحماني[١] ، ثنا مسلم بن خالد[٢] ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : (تتخذون مصانع لعلكم تخلدون) قال : بروج الحمام .[٣]

==== وذكره السيوطي في الدر : ٥ / ٩١ ، وعزاه للفريابي ، وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد .

(١) هو يحيى بن عبدالحميد الحماني الكوفي الحافظ ، وثقه ابن معين وغيره ، وقال الامام أحمد : كان يكذب جهارا ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال أبو حاتم : ليس ، وقال البخاري : كان أحمد وعلي يتكلمان ، وقال الذهبي : شيعي بغيض ، وقال ابن حجر : الا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، من صغار التاسعة .
مات سنة ثمان وعشرين ومائتين .
(الجرح والتعديل : ٩ / ١٦٨ ، الميزان : ٤ / ٣٩٤ ،التقريب: ٢ / ٣٥٢) .

(٢) مسلم بن خالد الزنجي ، صدوق كثير الأوهام ، تقدم في الأثر رقم (٣٣٣) .
درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/ ٥٩ باسناده من طريق يونس عن يحيى بن حسان عن مسلم بن خالد به بمثله .
وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٤١ عن مجاهد معلقا .
وذكره السيوطي في الدر : ٥ / ٩١ ، وعزاه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد ، وابن جرير ،وابن المنذر ،وابن أبي حاتم عن مجاهد .

الوجه الثالث :

٣٥١ - أخبرنا أبو عبدالله محمد بن حماد الطهراني ،فيما كتب الىّ ، ابنا عبدالرزاق ، ابنا معمر ، عن قتادة[1] قوله : (تتخذون مصانع) قال : مآخذ للماء.[2]

قوله : (لعلكم تخلدون) : [١٢٩]

٣٥٢ - حدثنا أبي ،ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ، عن على بن أبي طلحة ، عن ابن عباس (لعلكم تخلدون) يقول : كأنكم تخلدون.[4]

---

(١) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٢٤) وهو اسناد صحيح .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩/ ٥٩ ، من طريق الحسن عن عبدالرزاق بالاسناد المذكور .
وذكره الحافظ ابن كثير فى تفسيره : ٣ / ٣٤١ ، عن قتادة معلقا .
وذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور : ٥ / ٩١ ، وعزاه لعبدالرزاق وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة .

(٣) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم(١) وهو صحيح .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩/ ٥٩ من طريق على عن أبي صالح بالاسناد المذكور .
وذكره الامام ابن الجوزى فى زاد المسير: ٦/ ١٣٦ ، ونسبه لابن عباس رضي الله عنهما .
وذكره الامام السيوطي فى الدر المنثور : ٥/ ٩١ ، وعزاه لابن جرير، وابن المنذر وابن أبى حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٣٥٣ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ثنا يزيد ابن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة[1] قوله : (وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون) قال : وكان في بعض القراءة (وتتخذون مصانع كأنكم خالدون)[2] .

قوله : (تخلدون) :

٣٥٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب اليّ ، ابنا أصبغ ابن زيد ، قال : سمعت عبدالرحمن بن زيد بن أسلم[3] في قول الله : (تتخذون مصانع لعلكم تخلدون) قال هذه :استثناء ، يقول : لعلكم تخلدون حين تتخذون هذه الأشياء[4] .

٣٥٥ - حدثنا محمد بن العباس ،ثنا عبدالرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، حدثني محمد بن اسحاق قال : / فلما عتوا على الله وكذبوا نبيهم [١٥١/أ]

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٦) وهو اسناد صحيح .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٥٩ من طريق الحسن عن عبدالرزاق عن معمر ، عن قتادة بنحوه .
وذكره الحافظ بن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٤١ عن قتادة قال : وقرأ بعض الكوفيين ثم ذكره بلفظه تماما .
وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩١ ، وعزاه لعبدالرزاق وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن قتادة ، قلت وهذه القراءة شاذه لمخالفتها رسم المصحف ، ويجوز أن تكون تفسيرا . والله أعلم .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٩) وهو اسناد صحيح .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/ ٥٩ باسناده من طريق يونس ، عن ابن وهب عن ابن زيد بمثله ، الا أنه قال : (تبنون) موضع (تتخذون) .

واكثروا في الأرض الفساد ، تجبروا وبنوا بكل ريع آية عبثا لغير نفع ، (١) كلمهم هود فقال : (أتبنون بكل ريع آية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون) (٢) .

قوله تعالى : (واذا بطشتم بطشتم جبارين) : [١٣٠]

٣٥٦ - حدثنا أبو زرعة ،ثنا منجاب ، ابنا بشر بن عمارة ، عن أبي روق عن الضحاك ، عن ابن عباس (٣) في قوله : (واذا بطشتم بطشتم جبارين) قال : أقوياء (٤) .

٣٥٧ - حدثنا أبو بجير محمد بن جابر الحاربي (٥) ، ابنا الحسن

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢) وهو اسناد صحيح لأن مايروى به نسخة .

(٢) ذكره الحافظ ابن كثير في تفسير سورة الأعراف : ٢ / ٣٥٢ ، ونسبه لابن اسحاق بسياق أطول .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٣٩) وهو اسناد ضعيف لضعف بشر بن عمارة ولم يتابع .

(٤) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩١ وعزاه ابن أبي حاتم فقط عن ابن عباس رضي الله عنهما .
وذكره الامام الشوكاني في الفتح : ٤ / ١١٠ وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس .

(٥) الكوفي قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي بالكوفة ، وهو صدوق ،
وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ست وخمسين .
(الجرح والتعديل : ٧ / ٢٢٠ ، تقريب التهذيب : ٢ / ١٤٩) .
وتقدم في الأثر رقم (١٩٦) .

ابن قتيبة المدائني (١) ، عن سفيان (٢) ، عن ابراهيم بن مهاجر (٣) ، عن مجاهد : (واذا بطشتم بطشتم جبارين) قال : ضرب السياط (٤) .

٣٥٨ - حدثنا أبي ، ثنا عيسى بن جعفر (٥) ، ثنا مسلم بن خالد (٦) عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قول الله : (واذا بطشتم بطشتم جبارين)

---

(١) الخياط ، روى عن النظار بن سفيان ، عن أبيه ، وأبي جعفر الرازي ، والربيع بن صبيح ، وغيرهم ، وروى عنه سنيد ابن داود .
قال ابن أبي حاتم عن أبيه : ليس بقوي الحديث ، ضعيف الحديث .
(الجرح والتعديل : ٣ / ٣٣) .

(٢) سفيان هو : ابن سعيد الثوري وتقدم في الأثر رقم (٢٨) .

(٣) ابراهيم بن مهاجر البجلي أبو اسحاق الكوفي ، صدوق لين الحفظ ، من الخامسة .
تقدم في الأثر رقم (١٠٨) .
درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٤) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩١ ، وعزاه لسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد بنحوه .

(٥) عيسى بن جعفر الرياحي ، قاضي الري ، كوفي سكن الري ، روى عن مسعر وسفيان وآخرين ، وعنه أبو حاتم ، وقال عنه ثقة صدوق ، وقال أبو زرعة : شيخ صالح صدوق .
(الجرح والتعديل : (٦ / ٢٧٣) .

(٦) مسلم بن خالد الزنجي ، صدوق كثير الأوهام ، تقدم في الأثر رقم (٣٣٣)
درجة الأثر : اسناده ضعيف .

قال : بالسيف والسوط.(١)

قوله : (فاتقوا الله وأطيعون) : [١٣١] تقدم تفسيره.(٢)

قوله : (واتقوا الذى أمدكم بما تعلمون [١٣٢] أمدكم بأنعام وبنين) : [١٣٣]

٣٥٩ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدى(٣) (أنعام) قال : الراعية(٤).

قوله : (وجنات وعيون) : [١٣٤] :

٣٦٠ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد(٥) : قوله : (جنات) قال : حوائط.(٦)

٣٦١ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى فيما كتب اليّ ، ثنا أحمد بن المفضل ، ثنا اسباط ، عن السدى(٧) (وجنات) قال : البساتين(٨).

---

(١) ذكره الامام السيوطي فى الدر المنثور : ٥ / ٩١ وعزاه لسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد .

(٢) قوله تقدم تفسيره : اشارة الى ماتقدم فى سورة النساء تحت الآية رقم (٥٩) وسيأتى بيانه فى الأثر رقم (٤٢٨) .

(٣) وهي قوله : (ياأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم . . .) الآية .

(٤) لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف .

(٥) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٢٧) وهو اسناد صحيح .

(٦) لم أجده .

(٧) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٣٣٢) وهو اسناد صحيح لأنه من رواية النسخ والله أعلم .

(٨) ذكره الامام السيوطي فى الدر المنثور (تفسير سورة الكهف : ٤ / ٢٢٥) وعزاه لابن أبي حاتم عن السدى .
وذكره الشوكانى فى فتح القدير (تفسير سورة الكهف : ٤ / ٤٨٩) وعزاه لابن أبي حاتم عن السدى .

قوله : (انى أخاف عليكم عذاب يوم عظيم) : [١٣٥] :

والعذاب : النكال قد مر ذكره.(١)

٣٦٢ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير،(٢) (عظيم) : يعنى وافرا.(٣)

---

(١) قوله : " قد مر ذكره " أخرجه المصنف باسناد ضعيف فى تفسير سورة البقرة عند تفسير قوله : (ولهم عذاب عظيم) قال : حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، ثنا بشر بن عمارة ، عن أبي روق عن الضحاك ، عن ابن عباس فى قوله : (عذاب) يقول : نكال . قال ابن الأثير (فى النهاية : ٥/١١٧) النكال : العقوبة التى تنكل الناس عن فعل ماجعلت له جزاءا .

وانظر : (لسان العرب : ١١ / ٦٧٧) .

(٢) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٩) وهو منقطع .

(٣) أخرجه المصنف فى تفسير سورة البقرة بالسند والمتن عند تفسير قوله : (ولهم عذاب عظيم) آية رقم (٧) .
وهو كذلك فى رسالة الدكتور أحمد الزهرانى تفسير سورة البقرة تحت الأثر رقم (١٠٣) .

ولم أقف على المعنيين عند غير المصنف .
ومعنى الوافر : الشئ الكامل الذى لم ينقص منه شئ ، يقال : أرض فى شجرها ونبتها وفرة أى لم يزع ولم يحطمه المال ، وسقاء أوفر ، ومزاده وفراء ، لم ينقص من أديمها شئ .
(أساس البلاغة : ٦٨٣) .

قوله : (قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين) : [١٣٦]

٣٦٣ - حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة حدثني محمد بن اسحاق (١) قال : بعث الله اليهم هودا يعني الى عاد فأمرهم / أن يوحدوا الله عز وجل ، ولا يجعلوا معه الها غيره وأن يكفوا [١٥١/ب] عن ظلم الناس ، لم يأمرهم فيما يذكر والله أعلم غير ذلك ، فأبوا عليه وكذبوا وقالوا : من أشد منا قوة ، واتبعه منهم أناس وهم يسير مكتتمون بايمانهم ، وكان من آمن به وصدقه رجل من عاد يقال له : يزيد بن سعد بن عفير ، وكان يكتم ايمانه ، فلما عتوا على الله وكذبوا نبيهم وأكثروا في الأرض الفساد ، قالوا يا هود : (ماجئتنا ببينة ومانحن بتاركي آلهتنا عن قولك ، ومانحن لك بمؤمنين) (٢) . (سورة هود آية : ٥٣) .

قوله تعالى : (ان هذا الا خلق الأولين) : [١٣٧]

٣٦٤ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس (٣) قوله : (خلق الأولين) يقول : دين الأولين (٤) .

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢) وهو اسناد صحيح ومايروى به نسخة .

(٢) أخرجه الامام المصنف في تفسير سورة الأعراف (ل : ١٦٠/ب) بالسند والمتن .
وأورده الامام ابن كثير في تفسير سورة الأعراف : ٢/٢٢٥ عن ابن اسحاق معلقا بنحوه .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١) وهو اسناد صحيح .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٦٠ بالاسناد المذكور .

٣٦٥ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني (١)، ثنا مسدد (٢)، ثنا يزيد بن هارون (٣)، ثنا داود بن أبي هند (٤)، عن الشعبي (٥)، عن علقمة (٦) قال :

---

(١) علي بن الحسن الهسنجاني ، ثقة صدوق تقدم في الأثر رقم (١٢) .

(٢) مسدد بن مسرهد ، بن مسربل الأسدي ، أبو الحسن البصري ثقة حافظ ،
قال ابن حجر: يقال : انه أول من صنف المسند بالبصرة ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين .
(تذكرة الحفاظ : ٢ / ٢٥٩ ، تهذيب التهذيب : ١٠ / ١٠٧ ، التقريب : ٢ / ٢٤٢) .

(٣) يزيد بن هارون بن زاذي أبو خالد السلمي مولاهم : الواسطي حافظ ، ثقة ، متقن ، من شيوخ الامام أحمد ، مات سنة (٢٠٦) ، بواسط ، وتقدم في الأثر رقم (٤١) .
(الجرح والتعديل : ٩ / ٢٩٥ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٣١٧ ، التقريب : ٢ / ٣٧٢) .

(٤) داود بن أبي هند القشيري ، أبو بكر البصري ، تابعي ثقة ، متقن ، كان يهم بآخره ، من الخامسة ، مات سنة أربعين ومائة .
(الجرح والتعديل : ٣ / ٤١١ ، تهذيب التهذيب : ٣ / ٢٠٤ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٢٥) .

(٥) هو عامر بن شراحيل ، الهمداني ، الشعبي أبو عمرو الكوفي علامة التابعين ولد في خلافة عمر ، وكان فقيها اماما حافظا ، وقد ارسل عن الصحابة ، وصحح العجلي مراسيله ، مات بعد المائة رحمه الله ، وتقدم في الأثر رقم (٢٨) .

(٦) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي ، ثقة ، ثبت ، فقيه عابد ، ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان من أعلم الناس بحديث عبد الله بن مسعود ، من الثانية مات بعد الستين ، وقيل : بعد السبعين ، وأخرج له الجماعة .

====

ان هذا الا خلق الأولين) قال : اختلاف الأولين.(١)

٣٦٦ - حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد(٢) قوله : (خلق الأولين) قال : كذبهم.(٣)

٣٦٧ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد ،ابنا محمد بن شعيب ، حدثني عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء،(٤) وأما (خلق الأولين) فأمر الأولين.(٥)

٣٦٨- وروى عن عكرمة ،(٦) وعبد الرحمن بن زيد مثل ذلك.(٧)

=== (مشاهير علماء الأمصار : ص ١٠٠ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٤٨ ، التقريب : ٢ / ٣١).

درجة الأثر : اسناده صحيح .

(١) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٦٠ ،بالسند والمتن. وأخرجه كذلك من طريق ابن المثنى ،قال:ثنا عبد الأعلى قال : ثنا داود ،عن عامر ،عن علقمة عن ابن مسعود بمثله.

(٢) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم(٢٧) وهواسناد صحيح .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٦٠ ،باسناده من طريق الحارث قال : ثنا الحسن ،قال : ثنا ورقاء بالاسناد المذكور ، ومن طريق القاسم قال : ثنا الحسين ،قال : ثنا حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد بمثله .

(٤) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم(١٧) وهو ضعيف .

(٥) ذكره الامام ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٤٢ بنحوه ، ونسبه لعطاء الخرساني معلقا .

(٦) ذكره كذلك الامام ابن كثير في تفسيره : ٣/ ٣٤٢ ،بنحوه ونسبه لعكرمة معلقا .

(٧) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/ ٦٠ ، من طريق يونس قال : أخبرنا ابن وهب عن ابن زيد .

٣٦٩ - حدثنا محمد بن يحيى ،ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ،عن قتادة[١] قوله : (خلق الأولين) أى : هكذا كان الناس قبلنا يعيشون ماعاشوا ثم يموتون فلا بعث عليهم ولا حساب.[٢]

٣٧٠ - أخبرنا أبو عبدالله محمد بن حماد الطهرانى فيما كتب اليّ ، ابنا عبدالرزاق ، ابنا معمر ، عن قتادة[٣] فى قوله : (ان هذا الا خلق الأولين) قال : يقول : هكذا خلقت الأولين ، وهكذا كانوا يحيون ويموتون.[٤]

٣٧١ - أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب اليّ ،حدثني ابي ،حدثنى عمي حدثني أبي / ، عن أبيه ،عن ابن عباس[٥] (ان هذا الا خلق الأولين) يقول : (١٥٢/أ) أساطير الأولين.[٦]

---

(١) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم(٦) وهو اسناد صحيح.

(٢) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩/ ٦٠ بنحوه عن قتادة .
وذكره الامام ابن الجوزى فى تفسيره زاد المسير : ٦ /١٣٧، ونسبه لقتادة رحمه الله.

(٣) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٢٤) وهو اسناد صحيح.

(٤) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩ / ٦٠ من طريق الحسن عن عبدالرزاق به بمثله .

(٥) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٣٣٨) وهو اسناد ضعيف .

(٦) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩ /٦٠ بالسند والمتن .

قوله : (ومانحن بمعذبين) : [١٣٨]

٣٧٢ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا صفوان[١] بن صالح ، ثنا الوليد[٢] ، ثنا سعيد بن بشير[٣] ، عن قتادة يعني قوله : (ومانحن بمعذبين) قال : قالوا : انما نحن مثل الأولين نعيش كما عاش الأولون ، ثم نموت ولا بعث ولا حساب.[٤]

٣٧٣ - أخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة فيما كتب اليّ ، أخبرنا أبو الجماهر ، حدثني سعيد ، عن قتادة[٥] قوله : (ان هذا الا خلق الأولين ومانحن بمعذبين) أي : انما نحن مثل الأولين نعيش كما عاشوا ثم نموت لا حساب ولا عذاب علينا ولا بعث.[٦]

---

(١) صفوان بن صالح الثقفي أبو عبدالملك الدمشقي ، ثقة يدلس تدليس التسوية من العاشرة ، تقدم في الأثر رقم (١٩١) .

(٢) الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي ، ثقة كثير التدليس ، وتقدم في الأثر رقم (٢١) .

(٣) سعيد بن بشير مولى بني نصر الأزدي ، ضعيف ، تقدم في الأثر رقم (١٢) .
درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٦٠ عن قتادة بنحوه
وذكره الامام ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٤٢ .

(٥) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٧٣) وفيه عبيد بن محمد ابن يحيى بن حمزة لم أقف على ترجمته .

(٦) ذكره الامام ابن الجوزي في تفسيره : ٦ / ١٣٧ ، ونسبه لقتادة بنحوه .
وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٢ ، وعزاه لعبدالرزاق ، وعبد بن حميد وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن قتادة .

قوله تعالى : (فأهلكناهم) : من الآية [١٣٩]

٣٧٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا عقبة بن خالد (١) ، ثنا شعبة (٢) ، عن الحكم (٣) ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور (٤)) .

---

(١) عقبة بن خالد السكوني ، أبو مسعود المجدر ، قال الامام أحمد : أرجو أنه ثقة ، وقال أبو حاتم : من الثقات ، صالح الحديث ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر : صدوق صاحب حديث من الثامنة ، مات سنة ثمان وثمانين ومائة .
(الجرح : ٦ / ٣١٠ ، الميزان : ٣ / ٨٥ ، التقريب : ٢ / ٢٦) .

(٢) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، مولاهم ، أبو بسطام البصري ، الحافظ الحجة أمير المؤمنين في الحديث ، قال الشافعي : لولا شعبة لما عرف الحديث بالعراق ، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابدا ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة .
(تاريخ بغداد : ٩ / ٢٥٥ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ١٩٣ ، التهذيب ٤ / ٣٣٨ ، التقريب : / ٣٥١) .

(٣) الحكم بن عتيبة أبو محمد ، الكندي بالولاء ، الكوفي الحافظ الفقيه ، الثقة الثبت شيخ الكوفة ، ربما دلس ، من الخامسة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائة أو بعدها ، وله نيف وستون .
(الجرح : ٣ / ١٢٤ ، التذكرة : ١ / ١١٧ ، التقريب : ١ / ١٩٢) .
درجة الحديث : صحيح وقد أخرجه الشيخان .

(٤) أخرجه الامام البخاري في كتاب بدء الخلق ، باب ماجاء في قوله : (وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته)
(انظر صحيح البخاري مع فتح الباري : ٦ / ٣٠٠ حديث رقم ٣٢٠٥) .
وأخرجه كذلك في كتاب الأنبياء ، باب ماجاء في قول الله تعالى : ===

٣٧٥ - حدثني أبي ، ثنا نصر بن علي (١) ، ابنا نوح بن قيس (٢) ،

=== (والى عاد أخاهم هودا قال : ياقوم اعبدوا الله)
(انظر صحيح البخارى مع فتح البارى : ٦/٣٧٦ ، حديث رقم ٣١٤٣)

وأخرجه كذلك فى كتاب المغازى باب غزوة الخندق وهى الأحزاب حديث رقم (٤١٠٥)

(انظر صحيح البخارى مع فتح البارى : ٧ / ٣٩٩) ط ، دار الافتاء .
وأخرجه كذلك فى كتاب الاستسقاء ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم " نصرت بالصبا) حديث رقم (١٠٣٥)

(صحيح البخارى مع فتح البارى : ٢ / ٥٢٠) ط : الافاء .

وأخرجه الامام مسلم فى كتاب المساجد ومواضع الصلاة عن جابر ابن عبدالله رضى الله عنهما بنحوه .
(صحيح مسلم بشرح النووى : ٥ / ٣) .

(١) نصر بن على الجهضمي البصرى ، ثقة ثبت ، تقدم فى الأثر رقم (١٦) .

(٢) نوح بن قيس ، الحدانى أبو روح البصرى ، وثقه الامام أحمد ، وابن معين وقال أبو داود : كان يتشيع ، وقال النسائى : ليس به بأس ، ووثقه العجلي ،
وقال ابن حجر : صدوق رمي بالتشيع ، من الثامنة .
مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة .
(الجرح والتعديل : ٩ / ٤٨٣ ، الميزان : ٤ / ٢٧٩ ، التقريب : ٢ / ٣٠٨) .

ثنا أشعث بن[1] جابر الحداني ، عن شهر بن[2] بن حوشب ، عن أبي هريرة قال : كان الرجل من قوم عاد ليتخذ الصراع ، لو اجتمع عليه خمسمائة من هذه الأمة لم يستطيعوا أن يقلوه ، وان كان أحدهم ليدخل قدمه في الأرض فتدخل فيها.[3]

---

(١) أشعث بن عبدالله بن جابر الحداني بضم المهملة وتشديد الثانية ، وآخره نون وحدان من الأزد،
أبو عبدالله الأعمى البصري ، وقد ينسب الى جده وهو الحملي الأزدي .
قال النسائي : ثقة ، ووثقه ابن معين كذلك ، وقال أبو حاتم : شيخ .
وقال الامام أحمد : ليس به بأس ، وقال البزار : ليس به بأس ، مستقيم الحديث .
وقال ابن حجر : صدوق من الخامسة .
(الجرح والتعديل : ٢ / ٢٧٣ ، التقريب : ١ / ٨٠) .

(٢) شهر بن حوشب الأشعري الشامي ،أحد التابعين وهو مولى أسماء بنت يزيد بن السكن ،سئل عنه الامام أحمد ؟ فقال : ماأحسن حديثه ، ووثقه ، ووثقه يحيى بن معين .
وقال أبو حاتم : لا يحتج بحديثه ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق كثير الارسال والأوهام ، من الثالثة ، مات سنة اثنتي عشرة ومائة .
(الجرح والتعديل : ٤ / ٣٨٢ ، التقريب : ١ / ٣٥٥) .
درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة القمر : ٢٧ / ٥٩ باسناده من طريق محمد بن ابراهيم ، قال : ثنا مسلم ،عن نوح بن قيس بالاسناد المذكور .
وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور في تفسير سورة الأعراف : ====

٣٧٦ - حدثني أبي ،ثنا نصر بن علي[١] ، ابنا نوح بن[٢] قيس ، عن أبي رجاء[٣] محمد بن سيف الحداني ، عن الحسن[٤] قال : لما جاءت الريح الى قوم عاد ركزوا أقدامهم في الأرض ، وأخذوا بيد بعضهم وقالوا[٥] : من يزيل أقدامنا عن أماكنها ان كنت صادقا فأرسل الله عليهم الريح تنزع أقدامهم من الأرض كأنهم أعجاز نخل منقعر.[٦]

=== ٣ / ٩٦ ، وعزاه لعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ، وابن أبي حاتم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

(١) الجهضمي البصري ثقة ثبت تقدم في الأثر رقم (١٦) .

(٢) نوح بن قيس الحداني أبو روح البصري ،صدوق رمي بالتشيع تقدم آنفا في الأثر رقم (٣٧١) .

(٣) هو محمد بن سيف أبي رجاء الحداني البصري ، وثقه يحيى بن معين .
وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة من السادسة ، (الجرح والتعديل : ٧ / ٢٨١ ،التقريب : ٢ / ١٦٩) .

(٤) الحسن بن يسار أبو سعيد البصري ثقة فقيه فاضل ، تقدم في الأثر رقم (٥) .
درجة الأثر : اسناده حسن .

(٥) عند الطبري " وقالوا(يا هود)" لعل الكلمة سقطت من هذه النسخة المخطوطة .

(٦) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة القمر : ٢٧/٥٨ ، اسناده من طريق محمد بن ابراهيم عن مسلم بن ابراهيم ، عن نوح بن قيس به بلفظه .
وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور - سورة القمر : ٦ / ١٣٥ / ١٣٦ - وعزاه لعبد بن حميد .
وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن بمثل ماعند المصنف دون ذكر : (يا هود) .

٣٧٧ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ،ثنا عبدالرحمن ابن سلمة ،ثنا سلمة ، حدثني محمد بن اسحاق (١) قال : فبعث الله عليهم (٢) هودا فأبوا عليه وكذبوه ،وقالوا : من أشد منا قوة ؟ قال : فلما فعلوا ذلك أمسك الله عنهم المطر من السماء ثلاث سنين ، فيما يزعمون ، حتى جهدهم ذلك، وكان الناس في ذلك / الزمان ،اذا نزل بهم بلاء أو جهد طلبوا (١٥٢/ب) الى الله عز وجل الفرج منه ، كانت طلبتهم بمكة عند بيته الحرام مسلمهم وكافرهم ،فيجتمع بمكة ناس كثيرون شتى مختلفة أديانهم وكلهم معظم لمكة يعرف حرمتها ومكانها من الله ، وكانت أم معاوية بن بكر كلهدة بنت الخيبري رجل من عاد ، فلما قحط المطر وجهدوا ،قالوا جهزوا منكم وفدا الى مكة فليستسقوا لكم فانكم قد هلكتم ،فبعثوا قيل بن عثر، ولقيم ابن هزال ، وهذيل بن عتيك بن ضد بن عاد ، بن فلان بن ملان بن ضد ابن عاد الأكبر، فانطلق كل رجل منهم من هؤلاء القوم معه برهط من قومه ، حتى بلغ عدة وفدهم سبعين رجلا ، فلما قدموا مكة نزلوا على معاوية بن بكر وهو بظاهر مكة خارجا من الحرم ،فأنزلهم وأكرمهم ،

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢) وهو صحيح لأن ما يروى به نسخة

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تاريخه : ١ / ١١١ به بنحوه وفي التفسير به بنحوه عن محمد بن اسحاق ،سورة الأعراف : ٨/١٥٣ .
وذكره الامام ابن كثير في تفسير سورة الأعراف : ٢/٢٢٥ عن محمد ابن اسحاق معلقا بنحوه .
" وبنى اللوذية المهدا " ورد عند الطبري في التاريخ بتشديد الدال وبعدها ألف مقصورة . " المهدى " وأما في التفسير مثل ماعند المصنف وعند ابن كثير في التفسير: ٢/٢٢٦ .
وبنو اللوذية ، بنو لقيم بن هزال بن خزيل بن هزيلة ابنة بكر، كانوا سكانا بمكة مع أخوالهم ،لم يكونوا ====

فكانوا أخواله وصهره ، وكانت هزيلة بنت بكر اخت معاوية لأبيه وأمه ، فلما نزل وفد عاد على معاوية بن بكر أقاموا عنده شهرا يشربون الخمر ، وتغنيهم الجرادتان ، قينيتان لمعاوية بن بكر ، وكان مسيرهم شهرا ومقامهم شهرا ، فلما رأى معاوية طول مقامهم ، وقد بعثهم قومهم يتغوثون من البلاء الذى أصابهم فشق ذلك عليه ، وقال هلك أخوالي وأصهارى ، وهؤلاء مقيمون عندى وهم ضيفي نازلون على ، والله ماأدرى كيف أصنع بهم ! استحيى أن آمرهم بالخروج الى مابعثوا له فيظنون أنه ضيق مني بمقامهم عندى ، وقد هلك ماوراءهم من قومهم جهدا وعطشا ، ثم خرجوا الى مكة يستسقون لعاد ، فلما ولوا الى مكة ، أنشأ الله سحايب ثلاثا بيضاء ، وحمراء ، وسوداء / ثم نادى مناد من السحاب ياقيل : (١٥٣/أ) اختر لنفسك ولقومك من هذا السحاب فقال قيل : قد اخترت السحابة السوداء ، فانها أكثر السحابة ماء فناداه منادى اخترت رمادا ومدا لايبقى من عاد أحدا ، لا والدا ولا ولدا ، الا جعلته همدا ، الا ابن اللوذية المهدا[1] ، واعتزل هود فيما ذكر لي ، ومن معه من المؤمنين فى حظيرة مايصيبه منها الا ماتلين عليه الجلود وتلتذ الأنفس وانها لتمر من عاد بالظعن مابين السماء والأرض ، وتدمغهم بالحجارة[1].

=== مع عاد بأرضهم فهم عاد الآخرة ، ومن كان من نسلهم الذين بقوا من عاد . (انظر تفسير الطبرى : ٨/١٥٥ ، والتاريخ : ١ / ١١٣) .

(١) أخرجه الامام ابن جرير عن ابن اسحاق فى التفسير : ٨ / ١٥٥ ، وفى التاريخ كذلك : ١/ ١١٣ بمثله .
وذكره الامام ابن كثير فى تفسيره : ٢ / ٢٢٦ عن ابن اسحاق ، وقال بعد تمام القصة : هو سياق غريب فيه فوائد كثيرة ، وقد قال الله تعالى : (ولما جاء أمرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ) ، سورة هود ، آية (٥٩) .
والظعن فى اللغة : الجمال التى عليها الهوادج (أساس البلاغة : ص٤٠٢) .

٣٧٨ - حدثنا أبي ،ثنا الحكم بن موسى[١] ، ثنا الوليد[٢] ، ثنا ابن عجلان[٣] ، حدثني عون[٤] بن عبدالله بن عتبة ، أن أبا الدرداء[٥] لما رأى ماأحدث

---

(١) الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادى ،أبو صالح القنطرى ، وثقه يحيى بن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق .
وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين .
(الجرح : ٣ / ١٢٨ ، التقريب : ١ / ١٩٣) .

(٢) الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي ، ثقه كثير التدليس ، تقدم في الأثر رقم (٢٣) .

(٣) محمد بن عجلان المدنى القرشى مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة أحد العلماء العاملين ، قال ابن المبارك : لم يكن بالمدينة أحد أشبه بأهل العلم من ابن عجلان ، كنت أشبهه بالياقوتة بين العلماء ، وثقه الامام أحمد بن حنبل ، وابن معين ، وابن عيينة ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، وقال ابن حجر : صدوق ، الا أنه اختلط عليه أحاديث أبي هريرة ، من الخامسة ، مات سنة أربع وعشرين ، وله أربع وثمان .
(الجرح : ٨ / ٤٩ ، التقريب : ٢ / ١٩٠) .

(٤) عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلى ، أبو عبدالله الكوفي ، وثقه يحيى بن معين .
وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الرابعة ، مات قبل سنة عشرين ومائة .
(الجرح والتعديل : ٦ / ٣٨٤ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٩٠) .

(٥) هو الصحابي الجليل : عويمر بن زيد بن قيس الأنصارى ، الخزرجي ، الامام القدوة ، حكيم هذه الأمة ، وسيد القراء بدمشق ، أسلم يوم بدر ثم شهد بعدها المشاهد ، وهو أحد من حفظ القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يجلس في حلقته أكثر من ألف يأخذون عنه القرآن ، توفى سنة (٣٢) رضى الله عنه وأرضاه .
(طبقات ابن سعد : ٧ / ١٣٩١ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٢٤ ، سير أعلام النبلاء : ٢ / ٣٣٥ ، التهذيب : ٨ / ١٧٥ ، الاصابة لابن حجر : ٣ / ٤٥) .

درجة الأثر : اسناده حسن . لأن الوليد هنا قد صرح بالسماع .

المسلمون فى الغوطة من البنيان ونصب الشجر ، قام فى مسجدهم فنادى ياأهل دمشق فاجتمعوا اليه ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ألا تستحيون ! ؟ ألا تستحيون ! ؟ تجمعون مالا تأكلون ! وتبنون مالا تسكنون ! وتأملون مالا تدركون ! قد كانت قبلكم قرون يجمعون فيوعون ، ويبنون فيوثقون ، ويأملون فيطيلون فأصبح أملهم غرورا ، وأصبح جمعهم بورا ، وأصبحت مساكنهم قبورا الا أن عادا ملكت مابين عدن وعمان خيلا وركابا ، من يشترى مني ميراث عاد بدرهمين (١) .

قوله : (كذبت ثمود المرسلين) : [١٤١]

٣٧٩ - حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبدالرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ابن الفضل ، عن محمد بن اسحاق (٢) قال : فلما أهلك الله عادا وانقضى أمرها ، عمرت ثمود بعدها ، فاستخلفوا فى الأرض فربلوا فيها وانتشروا ، ثم عتوا على الله فلما ظهر فسادهم وعبدوا غير الله بعث الله اليهم صالحا ، وكانوا قوما عربا وهو من أوسطهم نسبا وأفضلهم موضعا ، رسولا ، وكانت منازلهم الحجر الى قرح ، وهو وادى القرى ، وبين ذلك ثمانية عشر ميلا فيما بين / الحجاز والشام فبعثه الله اليهم غلاما شابا ، فدعاهم الى الله [١٥٣/ب] حتى شمط وكبر لا يتبعه منهم أحد الا قليل مستضعفون ، فلما ألح عليهم صالح بالدعاء ، وأكثر لهم التحذير ، وخوفهم من الله بالعذاب ، والنقمة ،

---

(١) ذكره الامام ابن كثير فى تفسيره : ٣ / ٣٤١ ، وعزاه لابن أبي حاتم بالسند والمتن المذكورين .

(٢) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (١٠٢) وهو اسناد صحيح لأن مايروى به نسخة .
معنى فربلو : أى كثروا ، أو كثر أموالهم وأولادهم .
(انظر قاموس المحيط مادة الربلة : ٣ / ٣٩١ ، أساس البلاغة : ص٣٢٨ مادة ربل) .

سألوه أن يريهم آية تكون مصداقا لما يقول فيما يدعوهم اليه ، فقال لهم : اى آية تريدون ؟ فقالوا : تخرج معنا الى عيدنا هذا - وكان لهم عيد يخرجون اليه بأصنامهم ومايعبدون من دون الله فى يوم معلوم من السنة - فتدعوا إلهك وندعوا آلهتنا فان استجيب لك اتبعناك ، وان استجيب لنا اتبعتنا ، فقال لهم صالح : نعم ، فخرجوا بأوثانهم الى عيدهم ذلك ، وخرج صالح معهم الى الله ، فدعوا أوثانهم ، وسألوها بأن لا يستجاب لصالح فى شئ مما يدعوا به.(١)

قوله تعالى : (اذ قال لهم صالح الا تتقون ، انى لكم رسول أمين) [١٤٢-١٤٣]

٣٨٠ - أخبرنا يونس(٢) بن عبد الأعلى قراءة ، ابنا ابن وهب(٣) ، أخبرنى مسلمة(٤) بن على ، عن ...

---

(١) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسير سورة الأعراف : ٨/١٥٩ - باسناده من طريق بن حميد عن سلمة بالاسناد المذكور.

(٢) يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفى ، ثقة من صغار العاشرة ، تقدم فى الأثر رقم (٣١٥) .

(٣) عبد الله بن وهب بن مسلم الفهرى ، مولى رمانة المصرى ، ثقة حافظ ، عابد ، من التاسعة وتقدم فى الأثر رقم (٣١٥) .

(٤) مسلمة بن على بن خلف الخشني ، أبو سعيد الدمشقي البلاطي ، كان يسكن البلاط قرية من قرى دمشق ، قال عنه ابن معين : ليس بشئ ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث لا يشتغل به ، منكر الحديث ، وقال أبو زرعة : منكر الحديث ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال ابن حبان : كان يقلب الأسانيد ويروى عن الثقات ماليس عندهم ولا من حديثهم ، فلما فحش ذلك بطل الاحتجاج به ، وقال الحافظ أبو على النيسابورى : ضعيف ، وقال ابن عدى : جميع أحاديثه غير محفوظه ، وقال ابن حجر : متروك من الثامنة ، مات قبل سنة تسعين ومائة (الجرح والتعديل : ٨/٨ ، تهذيب التهذيب : ١٠/١٤٦ ، تقريب التهذيب : ٢٠/٢٤٩) .

سعيد بن بشير[1] عن قتادة[2] : أن صالحا بعث من الحجر[3].

٣٨١ - حدثنا محمد بن عمار[4] بن الحارث ، ثنا سهل[5] بن بكار ، ثنا داود[6] بن أبي الفرات ، عن ...

---

(١) هو سعيد بن بشير الأزدي ، مولاهم ، أبوعبد الرحمن الشامي ، ضعيف من الثامنة . وتقدم في الأثر رقم (١٢) .

(٢) هو قتادة بن دعامة السدوسي البصري ، ثقة تقدم في الأثر رقم (٦) .

درجة الأثر: اسناده ضعيف .

(٣) لم أجده ، ولكن نسبه جامع تفسير قتادة : ص (١٠٥٦) للمصنف فقط .

والحجر: بكسر أوله ، وسكون ثانيه ، اسم ديار ثمود : قال ياقوت الحموي قال الاصطخري : الحجر: قرية صغيرة قليلة السكان ، ثم قال : وبها كانت منازل ثمود ، قال تعالى : (وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين) آية ١٤٩ ، وقال : ورأيتها مثل بيوتنا في أضعاف جبال ، اذا رآها الرائي من بعد ظنها متصلة ، فاذا توسطها رأى كل قطعة منها منفردة بنفسها ، يطوف بكل قطعة منها الطائف ، وحواليها الرمل لا تكاد ترتقي ، كل قطعة منها قائمة بنفسها لا يصعدها أحد الا بمشقة شديدة ، وبها بئر ثمود التي قال الله فيها وفي الناقة : (لها شرب ولكم شرب يوم معلوم) سورة الشعراء ، آية ١٥٥ .

انظر (معجم البلدان لياقوت الحموي : ٢/ ٢٢١) .

(٤) محمد بن عمار بن الحارث أبوجعفر الرازي ، ثقة صدوق ، تقدم في الأثر رقم (٤٧) .

(٥) سهل بن بكار أبو بشر البصري ، ثقة ربما وهم ، وتقدم في الأثر رقم (٤٧) .

(٦) هو داود بن عمرو بن الفرات ، أبو عمرو الكندي المروزي ، من شيوخ عبد الرحمن بن مهدي وثقه يحيى بن معين ، وقال ابن حجر: ثقة من الثامنة .

(الجرح والتعديل : ٣/ ٤١٩ ، تهذيب التهذيب : ٣ / ١٩٧ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٤) .

طباء[1] بن أحمر، عن عكرمة ،عن ابن عباس أن صالح النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الله الى قومه فآمنوا به ،ثم أنه مات فرجعوا بعده عن الاسلام ، فأحياه الله ،فبعثه اليهم ،فأخبرهم أنه صالح ،فكذبوه ،وقالوا : قد مات صالح فأتنا بآية ان كنت من الصادقين فسأل الله أن يأتيهم بآية فأتاهم الله بالناقة ،فكفروا به وعقروها فأهلكهم الله.[2]

قوله : (فاتقوا الله وأطيعون الى قوله : وعيون وزروع) [١٤٤-١٤٧] : تقدم تفسيره.[3]

قوله : (ونخل طلعها هضيم) : [١٤٨]

[الوجه الأول] :

٣٨٢ - حدثنا أبي ،ثنا الحسن[4] ، ثنا أبو الأحوص[5] ، عن

---

(١) طباء - بكسر أوله وسكون اللام بعدها موحدة ومد - ابن أحمد اليشكري البصري ، وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: بصري صدوق .
(الجرح : ٦ / ٢٨ ،التهذيب : ٢٧٣/٧ ،التقريب : ٢ / ٣٠) .
درجة الأثر : اسناده حسن .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ٦٣/١٩ ، باسناده من طريق أحمد بن عمرو البصري ، قال ثنا عاصم بن عمرو الكلابي ، قال : ثنا داود بن أبي الفرات بالاسناد المذكور .
وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٢ ، وعزاه لابن أبي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم عن ابن عباس .

(٣) يشير بذلك الى ماتقدم في قصة نبي الله هود عليه السلام في الآية رقم ١٢٦ - ١٢٧ .

(٤) هو الحسن بن الربيع البجلي ، أبو علي الكوفي : البوراني - بضم الموحدة - ثقة ، من العاشرة . أخرج له الجماعة . (تقريب التهذيب : ١٦٦/١) .

(٥) هو سلام بن سليم أبو الأحوص ، الحنفي مولاهم ، الكوفي ، ثقة متقن ، من السادسة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة ، أخرج له الجماعة (تقريب التهذيب : ٣٤٢/١) .

سماك[1] ، عن عكرمة في قول الله : (ونخل طلعها هضيم) / قال : [١٥٤/أ] الهضيم ، الرطب اللين.[2]

٢٨٣ - وروى عن قتادة نحو ذلك.[3]

٢٨٤ - حدثنا علي بن الحسين[4] ، ثنا عبدالرحمن بن[5] أبراهيم ،

---

(١) هو سماك بن حرب بن أوس البكري ، أبو المغيرة الكوفي ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق ثقة ، وقال أحمد : مضطرب الحديث ، وقال النسائي : اذا انفرد بأصل لم يكن بحجة ، لأنه يلقن فيتلقن ، وقال العجلي : جائز الحديث ، وقال سفيان : ضعيف ، وقال ابن عدي : ولسماك حديث كثير مستقيم ان شاء الله ، وهو من كبار تابعي أهل الكوفة ، وأحاديثه حسان وهو صدوق لا بأس به .

وقال ابن حجر : صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بآخره ، من الرابعة ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة .

(الجرح والتعديل : ٤ / ٢٧٩ ، ميزان الاعتدال : ٢ / ٢٣٢ ، تهذيب التهذيب : ٣ / ٢٣٢ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٣٢) .

درجة الأثر: في اسناده ضعف من جهة سماك بن حرب لأن روايته عن عكرمة مضطربة ، ولم أجد له متابعا .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٦١ ، من طريق هناد قال : ثنا أبو الأحوص بالاسناد المذكور.

(٣) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٢ ، وعزاه لعبد بن حميد عن قتادة رحمه الله .

(٤) علي بن الحسين بن الجنيد الرازي ثقة صدوق تقدم في الأثر رقم (٢) .

(٥) عبدالرحمن بن ابراهيم : لم يتضح لي من هو المقصود بهذا الاسم من خلال كتب التراجم التي بين يدي .

والحارث[1] النقال ، ثنا مروان بن[2] معاوية ، ثنا اسماعيل بن[3] أبي خالد عن عمرو بن أبي[4] عمرو وقد أدرك الصحابة ، عن ابن عباس في قوله :

---

(١) الحارث النقال : هو ابن سريج روى عن ابن دريس ، ومعتمر ابن سليمان ، وعبدالرحمن بن مهدى ، وروى عنه أحمد بن منصور الرمادى وعلى بن الحسن الهسنجانى ، ضعفه يحيى بن معين ، وترك حديثه ، وقال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبو زرعة وترك حديثه ، وامتنع أن يحدثنا عنه .

(الجرح والتعديل : ٣ / ٧٦) .

(٢) مروان بن معاوية بن الحارث بن خارجة الفزارى أبو عبدالله الكوفي ، قال أحمد بن حنبل : مروان بن معاوية ثبت حافظ ، ووثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق لا يدفع عن صدق ، وتكثر روايته عن الشيوخ المجهولين .

وقال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ ، وكان يدلس اسماء الشيوخ من الثامنة ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة ، أخرج له الجماعة .

(الجرح والتعديل : ٨ / ٢٧٢ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٢٣٩) .

(٣) اسماعيل بن أبي خالد الأحمسى ، مولاهم ، البجلي ، ثقة ثبت من الرابعة ، مات سنة ست وأربعين ومائة . أخرج له الجماعة .

(تقريب التهذيب : ٢ / ٦٨) .

(٤) هو عمرو بن أبي عمر ميسره مولى المطلب بن عبدالله المخزومي القرشي ، سئل عنه الامام أحمد بن حنبل ، فقال : ليس به بأس ، روى عنه مالك ، وقال ابن معين في حديثه ضعف ليس بقوى ، وليس بحجة ، لم يرو عنه مالك وكان يضعفه ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، روى عنه مالك وقال أبو زرعة : مديني ثقة ، وقال ابن حجر : عمر وأبو عثمان المدنى ثقة ربما وهم ، من الخامسة ، مات بعد الخمسين ، أخرج له الجماعة

(الجرح والتعديل : ٦ / ٢٥٢ ، تهذيب التهذيب : ٨ / ٩٤ ، وتقريب التهذيب : ٢ / ٧٥) .

<u>درجة الأثر :</u> اسناده ضعيف .

(ونخل طلعها هضيم) قال : اذا رطب واسترخى.[١]

٣٨٥ - وروى عن أبي صالح[٢] نحو هذا.

الوجه الثاني :

٣٨٦ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس[٣] قوله : (هضيم) يقول : معشبة.[٤]

الوجه الثالث :

٣٨٧ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني،[٥] ثنا مسدد،[٦] ثنا

---

(١) ذكره الامام الشوكاني في تفسير سورة الشعراء : ٤ / ١١٣ ونسبه لابن أبي حاتم عن ابن عباس معلقا.

(٢) هو باذام بالذال المعجمة ويقال آخره نون - باذان ، أبو صالح مولى أم هاني ، ضعيف مدلس من الثالثة أخرج له الجماعة ، وقد تقدم في الأثر رقم (٣٢٠) وهذا الأثر لم أجد من أخرجه.

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١) وهو اسناد صحيح.

(٤) ذكره الامام السيوطي في تفسير سورة الشعراء : ٥ / ٩٢ ، وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وذكره كذلك الامام الشوكاني في تفسير سورة الشعراء : ٤/١١٣، وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس.

(٥) علي بن الحسن الهسنجاني ، ثقة صدوق ، تقدم في الأثر رقم (١٢).

(٦) مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي أبو الحسن البصري ، ثقة حافظ ، تقدم في الأثر رقم (٣٦٥).

أبو الأحوص[١]، عن أبي اسحاق[٢]، عن أبي العلاء[٣]، قال : (نخل طلعها هضيم) قال الهضيم : المذنب الرطب.[٤]

٣٨٨ - وروى عن أبي ميسره[٥] ويزيد بن راشد[٦]، وسعيد بن جبير نحو ذلك.[٧]

---

(١) هو سلام بن سليم أبو الأحوص، الحنفي مولاهم الكوفي ، ثقة متقن ، تقدم في (٣٨٢).

(٢) هو عمرو بن عبدالله بن أبي شعيرة ، ثقة عابد مكثر، تقدم في الأثر رقم (١٥٣).

(٣) هو: يزيد بن عبدالله بن الشخير بكسر المعجمة وتشديدها العامري ، أبو العلاء البصري ، ثقة ، من الثانية ، مات سنة احدى عشرة ومائة أو قبلها ، وكان مولده في خلافة عمر أخرج له الجماعة .

(الجرح والتعديل : ٩ / ٢٧٤ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٣٦٧) .

درجة الأثر : اسناده صحيح .

(٤) ذكر الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٢ وعزاه للفريابي ، وعبد بن حميد عن يزيد بن أبي زياد بلفظه .

وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٤٣ عن أبي العلاء ، ولكن أورده بلفظ المزهب .

(٥) هو عمرو بن شرحبيل ، أبو ميسره الكوفي الهمداني وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال كان من العباد ، وكانت ركبته كركبة البعير من كثرة الصلاة ، مات في الطاعون سنة ثلاث وستين ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، مخضرم .

(الجرح والتعديل : ٦ / ٢٣٧ ، التهذيب : ٨ / ٤٧ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٧٢).

(٦) يزيد بن راشد لم أقف على ترجمته .

(٧) ذكره الامام ابن الجوزي في تفسير زاد المسير : ٦ / ١٣٨ ، ونسبه لسعيد بن جبير بمثل ما أورده المصنف.

الوجه الرابع

٣٨٩ - حدثنا على بن الحسين (١)، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (٢)، ثنا عبد الرزاق بن عطاء (٣)، عن اسماعيل (٤)، عن الحسن (ونخل طلعها هضيم) قال : ليس فيه نوى (٥).

الوجه الخامس

٣٩٠ - حدثنا أبي ، ثنا عيسى بن جعفر ،ثنا مسلم بن خالد ، عن ابن أبي و نجيح ،عن مجاهد (٦): (ونخل طلعها هضيم) قال :

---

(١) على بن الحسين بن الجنيد الرازى ، ثقة صدوق تقدم فى الأثر رقم (٢) .

(٢) هو عبدالله بن محمد بن أبي شيبة بن ابراهيم بن عثمان، أبو بكر الكوفى ثقة ، حافظ ، تقدم فى الأثر رقم(٢١٢) .

(٣) عبد الرزاق بن عطاء لم أعرفه.

(٤) اسماعيل لم أعرفه .

ملاحظة : لقد أشكل على معرفة الروايين المذكورين فتركت مكانهما بياضا الى أن ييسر الله لى معرفتهما بسؤال أهل الشأن ثم أحكم على السند .

(٥) ذكره الامام ابن الجوزى فى تفسيره زاد المسير : ٦ / ١٣٦ ، ونسبه للحسن .
وذكره الامام ابن كثير فى تفسيره : ٣ / ٣٤٣ ، عن الحسن البصرى معلقا .
وذكره الامام السيوطى فى تفسيره : ٥ / ٩٢ ، وعزاه لابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن الحسن .

(٦) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم(٢٣٥) فى اسناده ضعف من ناحية مسلم بن خالد ، واما بقية رجاله ثقات.

الطلعة اذا مسستها تناثرت.(١)

٣٩١ - حدثنا أبي ، ثنا علي بن هاشم(٢) بن مرزوق ، ثنا اسحاق(٣) الأزرق ، عن جويبر(٤) ، عن الضحاك(٥) : (ونخل طلعها هضيم) قال : يطلع الطلع حين يتفرق ويخضر(٦) .

---

(١) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٢ ، وعزاه لابن جرير وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه .

(٢) علي بن هاشم بن مرزوق الهاشمي الرازي ، أبو الحسن ، وثقه أبو حاتم . وقال ابن حجر : صدوق العاشرة .
(الجرح والتعديل : ٦ / ٢٠٨ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٤٥) .

(٣) هو اسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي أبو محمد الواسطي المعروف بالأزرق .
قال عنه الامام أبو حاتم : صحيح الحديث ، صدوق ، لا بأس به ، ووثقه ابن معين ، والامام أحمد والعجلي .
وقال ابن حجر : ثقة من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعون .
(الجرح والتعديل : ٢ / ٢٣٨ ، التهذيب : ١ / ٢٥٧ ، التقريب : ١ / ٦٣) .

(٤) هو جويبر بن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي ، تابعي نزيل الكوفة راوي التفسير ضعيف جدا ، من الخامسة ، تقدم في الأثر رقم (٨٦) .

(٥) الضحاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم صدوق كثير الارسال تقدم في (٨٦) .
درجة الأثر: اسناده ضعيف جدا .

(٦) ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٤٣ عن الضحاك معلقا .

٣٩٢ - حدثنا علي الحسن بن الهسنجاني ، ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم ، ابنا مفضل ، حدثني أبو صخر:[١] (ونخل طلعها هضيم) قال : ما رأيت طلع النخل حين ينشق عنه الكم ، فترى الطلع قد لصق بعضه ببعض فهو الهضيم.[٢]

٣٩٣- حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد:[٣] (ونخل طلعها هضيم) يتهشم تهشما.[٤]

٤٩٤- حدثنا الحسين بن الحسن ، ابنا ابراهيم بن عبدالله ، ابنا حجاج ، قال ابن جريج ، عن مجاهد[٥] (ونخل طلعها هضيم) قال : يتهشم ويتفتت اذا مس ، قال وقال ابن جريج سمعت / عبد الكريم أبا أمية[٦] يقول : سمعت مجاهدا يقول : (١٥٤ /) (ونخل طلعها هضيم) قال : حين يطلع ، قال : يقبض عليه فيهضمه ، قال وقال مجاهد : فهو من الرطب الهضيم ، يقبض عليه فيهضمه ، ومن اليابس الهشيم يقبض عليه فيهشمه.[٧]

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٣٣٤) وهو صحيح .

(٢) ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣/٣٤٣ ، عن أبي صخر معلقا .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٧) وهو صحيح .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/٦١ ، من طريق الحارث ، قال : ثنا الحسن ، قال : ثنا ورقاء بالاسناد المذكور.

(٥) هذا الاسناد تقدم في (٢٥٦) وهو صحيح .

(٦) هو عبد الكريم بن أبي المخارق - بضم الميم وبالخاء المعجمة - أبو أمية المعلم البصري نزيل مكة واسم أبيه قيس ، وقيل طارق ، ضعيف له في البخاري زيادة في أول قيام الليل ، وله ذكر في مقدمة مسلم من السادسة ، مات سنة ست وعشرين ومائة ، وقد شارك عبد الكريم الجزري في بعض المشايخ فربما التبس به على من لا فهم له أخرج له (خت ، م ل ، س ، ق) . انظر (التهذيب : ٣٧٦ ، التقريب : ١/٥١٦) .

(٧) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/٦١ ، من طريق القاسم ، قال : ثنا الحسين ، قال : ثنا حجاج عن ابن جريج بالاسناد المذكور.
وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٢ ، وعزاه للفريابي وعبد بن حميد ، وابن جرير عن مجاهد بنحوه .

٣٩٥ - حدثنا أبي ، ثنا أبو الدرداء عبدالعزيز بن منيب[(١)] ، ثنا أبو معاذ الفضل بن خالد النحوي[(٢)] ، عن عبيد بن سليمان الباهلي[(٣)] ، عن الضحاك في قوله : (طلعها هضيم) اذا كثر حمل الشجر ، فركب بعضها بعضا حتى يغض بعضها بعضا فهو حينئذ هضيم.[(٤)]

---

(١) المروزي قال عنه أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي والدارقطني : ليس به بأس ،
وذكره ابن حبان في الثقات.
وقال الحافظ ابن حجر: صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وستين .
(الجرح : ٥ / ٣٩٧ ، التهذيب : ٦ / ٣٦٠ ، التقريب: (١/ ٥١٣) .

(٢) المروزي ، روى عن عبيد بن سليمان الباهلي ، وروى عنه محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، وعبدالعزيز بن منيب ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وأثنى عليه الداودي ، ووثقه أحمد شاكر.
(الجرح : ٧ / ٦١ ، طبقات المفسرين : ٢ / ٣٢ ، هامش تفسير الطبري ، تحقيق أحمد شاكر : ١٠ / ٥٠٤) .

(٣) أبو الحارث مولاهم ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم وابن حجر لابأس به .
(الجرح والتعديل : ٥ / ٤٠٨ ، تهذيب التهذيب : ٧ / ٦٧ ، تقريب التهذيب : ١ / ٥٤٣) .
درجة الأثر: اسناده صحيح ومايروى بهذا الاسناد نسخة.

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٦١ ، من طريق الحسين قال : سمعت أبا معاذ به بمثله. الا أنه ذكر موضع (الشجرة) : (نخلة) حيث قال : (اذا كثر حمل النخلة) وقال في موضع حتى يغض بعضها بعضا (حتى نقص بعضها بعضا) .
قلت : هذا اختلاف لفظي والمعنى واحد لأن معنى الغضاضة النقصان قال تعالى : (وأغضض من صوتك) أي انقص منه قال في أساس البلاغة ص (٤٥٢) ولحقته من كذا غضاضة أي نقص وعيب.

قوله تعالى : (وتنحتون من الجبال بيوتا) من الآية [١٤٩]

[الوجه الأول] :

٣٩٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى فيما كتب الىّ ، ثنا أحمد بن المفضل ، ثنا اسباط ، عن السدى[(١)] قوله : (وتنحتون من الجبال بيوتا) قال : كانوا ينقبون فى الجبال البيوت.[(٢)]

قوله : (فارهين) : [١٤٩]

٣٩٧ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، ثنا معاوية بن صالح ، عن على بن أبي طلحة عن ابن عباس[(٣)] قوله : (فارهين) يقول : حاذقين.[(٤)]

---

(١) تقدم فى الأثر رقم (٣٣٢) وهو اسناد صحيح .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسير سورة الأعراف : ٨ / ١٦٣ ، من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن المفضل به .
وأخرجه المصنف فى تفسير سورة الأعراف (١٦٢ / ب) بالسند والمتن .
وذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور ، سورة الأعراف : ٣ / ٩٩ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن السدى .

(٣) تقدم فى الأثر رقم (١) وهو اسناد صحيح .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩ / ٦٢ به .
وذكره الامام ابن كثير فى تفسيره : ٣ / ٣٤٣ ، عن ابن عباس معلقا .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور : ٥ / ٩٢ ، وعزاه لابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣٩٨ - وروى عن أبي صالح (١) ومعاوية بن قرة (٢) مثل ذلك .

---

(١) هو باذان أو باذام ، ويقال : ذكوان مولى أم هانئ تابعي روى عن أم هانى ، وأبي هريرة ، ضعيف مدلس من الثالثة ، تقدم باستيفاء في الأثر رقم (٣٢٣) .

والأثر أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٦٢ بسند موصول قال : حدثني يعقوب بن ابراهيم ، قال : ثنا مروان ، قال : أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي صالح (وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين) قال : حاذقين بنحتها .

وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٢ ، وعزاه للفريابي ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم عن أبي صالح .

(٢) معاوية بن قرة بن اياس ، بن هلال المزني ، أبو اياس البصري ، ثقة عالم ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث عشرة ، وهو ابن ست وسبعين سنة ، وأخرج له الجماعة .

(تقريب التهذيب : ٢ / ٢٦١) .

والأثر ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٢ ، وعزاه لعبد ابن حميد ، عن معاوية بن قرة ، وقد ورد في كلمة (فارهين) قراءتان معروفتان ذكرهما الطبري في التفسير فمعنى قراءة من قرأها (فارهين) أي حاذقين بنحتها متخيرين للمواضع كيسين نحتها واما من قراها (فرهين) والمعنى فرحين اشرين .

ثم قال : وقد تكون القراءتان بمعنى واحد ، يقال فلان حاذق ، وحذق .

(انظر : تفسير الطبري : ١٩ / ٦٢) .

٣٩٩ - حدثنا أبي ، ثنا علي الطنافسي[١] ، ثنا عثام[٢] ، ثنا اسماعيل ابن أبي خالد[٣] ، عن أبي صالح[٤] ، وعن عبد الله بن شداد[٥] بن الهاد

---

(١) علي بن محمد بن اسحاق الطنافسي ، ثقة عابد ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث ، وقيل : خمس وثلاثين ، (بعد المائتين) .
(الجرح والتعديل : ٧ / ٢٠٢ ، الكاشف : ٢ / ٢٥٦ ، تهذيب التهذيب : ٧ / ٣٧٨ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٤٣) .

(٢) عثام بن علي بن هجير بجيم ، مصغرا ، العامري الكلابي ، أبو علي الكوفي ، صدوق ، من كبار التاسعة ، مات سنة أربع أو خمس وتسعين .
(التقريب : ٢ / ٦) .

(٣) اسماعيل بن أبي خالد ، واسم أبو خالد سعد البجلي ، الأحمسي ، مولاهم أبو عبد الله الكوفي ، تابعي ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات سنة مائة وستة وأربعون) .
(مشاهير علماء الأمصار : ص١١١ ، تهذيب التهذيب : ١ / ٢٩١ ، تقريب التهذيب : ١ / ٦٨) .

(٤) أبو صالح هو باذان أبو باذام ، ويقال : ذكوان مولى أم هانئ ، ضعيف مدلس من الثالثة ، تقدم في رقم (٣٢٣) .

(٥) وعبد الله بن شداد بن الهاد من ثقات التابعين ، تقدم في الأثر رقم (١٥٧) . هو عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي ، أبو الوليد المدني ، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم .
وذكره العجلي من كبار التابعين الثقات .
(التقريب : ١ / ٤٢٢) وقد تقدم .
<u>درجة الأثر</u>: في اسناده ضعف من جهة أبي صالح ولم يتابع وبقية رجال السند ثقات . والله أعلم .

قوله : (فارهين) قال أحدهما : حاذقين بنحتها ، وقال الآخر : يتخيرون.(١)

الوجه الثاني :

٤٠٠ - حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد(٢) المقرئ، حدثنا سفيان بن عيينة ،عن ابن أبي نجيح ،عن مجاهد قوله : (فارهين) قال : شرهين.(٣)

---

(١) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/ ٦٢ باسناده من طريق أبي كريب قال : ثنا عثام به بمثله .

فائدة:

قول المصنف : قال أحدهما : (حاذقين) القائل هو: أبو صالح كما بينه الامام ابن جرير في تفسيره : /١٩/ ٦٢ باسناده من طريق يعقوب بن ابراهيم ،قال : ثنا مروان ،قال : أخبرنا اسماعيل ابن أبي خالد عن أبي صالح : (وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين) قال : حاذقين بنحتها .

والذى قال : (يتخيرون) عبدالله بن شداد كما بينه ابن جرير أيضا في تفسيره : ١٩/٦٢ من طريق ابن بشار، قال : ثنا يحيى ،قال : ثنا سفيان عن السدى ، عن عبدالله بن شداد في قوله : (فارهين) قال : يتخيرون .

(٢) محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ المكي ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي سنة خمس وخمسين ، وهو صدوق ثقة ، وقال أبو حاتم :صدوق وقال ابن حجر : أبو يحيى المكى : ثقة ، من العاشرة ،مات سنة ست وخمسين ومائتين .

(الجرح والتعديل : ٧ / ٣٠٨ ،تقريب التهذيب : ٢ /) .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/ ٦٢ من طريق الحارث، قال : ثنا الحسن ،قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بمثله ، ومن طريق القاسم ،قال : ثنا الحسين ،قال : ثني حجاج عن ابن أبي جريج عن مجاهد بمثله .

وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور: ٥ / ٩٢ ،وعزاه للفريابي ، وعبد ابن حميد ،وابن جرير وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد .

====

٤٠١ - وروى عن شهر بن حوشب[1] نحو ذلك .

الوجه الثالث :

٤٠٢ - أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الىّ ، حدثني أبي حدثني عمي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس[2] قوله : (وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين) قال : اشرين ، ويقال : كيسين[3] .

=== ومعنى شرهين : حريصين ، يقال : شره على الطعام : حرص عليه ، وهو شره . (أساس البلاغة : ص ٣٢٨) .

(١) شهر بن حوشب الأشعرى الشامى ، أحد التابعين مولى بنت يزيد ابن السكن ، صدوق كثير الارسال والأوهام ، تقدم فى رقم (٣٧١) ، ولم أجد من أخرج عنه هذا الأثر المذكور .

(٢) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٣٤٢) وهو ضعيف .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩ / ٦٢ به بمثله .
ومعنى قوله : (وتنحتون) أى تحفرون ، يقال نحت الجبل حفره ، ونحته بالعصا ضربه .
(وانظر أساس البلاغة للزمخشرى ص ٦٢٢٢) .
وقد توسع الامام الشوكانى فى بيان معنى النحت فقال : النحت النجر والبرى يقال : نحته ينحته بالكسر : براه ، والنحاتة البراية ، وكانوا ينحتون بيوتهم من الجبال لما طال أعمارهم ، وتهدم بناؤهم من المدر ، والطين .
(انظر : فتح القدير للشوكانى : ٤ / ١١٢) .
قلت : وفى هذا العصر سخر الله لهذه الأمة من العلم والفكر حتى أصبحوا ينحتون من الجبال الطرق والسراديب المنحوتة فى الجبال .
ومعنى أشرين : بطرين ، يقال : فلان ، بطر ، أى أشر .
(انظر أساس البلاغة : ص ١٧) .
ومعنى الكيس : العاقل نقيض الأحمق ، وفى الحديث ان أكيس الكيس : التقى ، وأحمق الحمق الفجور .
(أساس البلاغة : ص ٥٥٤) .

٤٠٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج ،ثنا عبدة ،عن جويبر، عن الضحاك[1] (فارهين) قال : كيسين.[2]

الوجه الرابع :

٤٠٤ - حدثنا أبو زرعة / ، ثنا صفوان ،ثنا الوليد ، ثنا سعيد ، عن (١٥٥ /أ) قتادة[3] (بيوتا فارهين) قال : آمنين.[4]

والوجه الخامس :

٤٠٥ - حدثنا محمد بن يحيى ،أخبرنا العباس بن الوليد ،ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ،عن قتادة[5] (فارهين) أي معجبين.[6]

---

(١) تقدم هذا الاسناد في الأثر رقم(٨٦) وهو ضعيف جدا .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/ ٦٢ ، من طريق الحسين، قال : سمعت أبا معاذ ، يقول : أخبرنا عبيد قال سمعت الضحاك يقول : بمثله ، ومن طريق ابن حميد ،عن يحيى بن واضح ،عن عبيد بن الضحاك بمثله .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم(٢٧٨) ، وهو اسناد ضعيف لكن توبع فارتقى الى الحسن لغيره .

(٤) ذكره الامام الشوكاني في تفسير سورة الشعراء : ٤ / ١١٢ ، ونسبه لقتادة معلقا بنحوه .

(٥) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم(٦) وهو صحيح .

(٦) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/ ٦٢ ، باسناده من طريق الحسن ، قال : أخبرنا عبدالرزاق ، قال : أخبرنا معمر، عن قتادة .
وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور: ٥ / ٩٢ ،وعزاه لعبدالرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ،وابن أبي حاتم عن قتادة بمثله .

٤٠٦ - وروى عن خصيف[1] مثل ذلك .

قوله : (الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون) : [١٠٢]

٤٠٧ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، قال : فحدثني محمد بن اسحاق ،[2] عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة ابن الأخنس[3] أنه حدثه أنهم نظروا الى الهضبة حين دعا الله صالح عليه السلام بما دعا به ، تمخض[4] بالناقة تمخض النتوج[5] بولدها ، فتحركت

---

(١) خصيف بن عبد الرحمن الجزرى الحرانى أبو عون الأموى ، مولاهم الامام الفقيه ، رأى أنس بن مالك ، وسمع مجاهدا ، وسعيد بن جبير وعكرمة وطبقتهم ، وعنه السفيانان وشريك وآخرون ، وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وقال النسائى : صالح ، وقال أحمد : ليس بحجة ، وقال أبو حاتم : سيئ الحفظ ، وقال ابن أبي نجيح : كان من صالحي الناس ، مات سنة (١٣٧) .
(الجرح والتعديل : ٣ / ٤٠٣ ، الميزان : ١ / ٦٥٣ ، سير أعلام النبلاء : ٦ / ١٤٥ ، التهذيب : ٣ / ١٤٣) .
ولم أقف على روايته لهذا الأثر فيما رجعت اليه من المصادر .

(٢) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢) وهو صحيح لأن ما يروى به نسخة .

(٣) يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس بن شريق ، الثقفى ، حليف لبني زهرة حجازى ، كان ورعا مسلما يستعمل على الصدقات ، ويستعين به الولاة ، ، وثقه ابن معين ، وأبو حاتم الرازى وابن حجر وقال : مات سنة ثمان وعشرين ومائة من السادسة .
(الجرح والتعديل : ٩ / ٢١١ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٣٧٦) .

(٤) يقال تمخضت الحامل ومخضت مخاضا ضربها الطلق ، وهى ماخض وكثرت في ابله المخاض ، الجوامل .
(أساس البلاغة : ص ٥٨٥) .

(٥) النتوج : أى الحامل . (النهاية لابن الأثير : ٥ / ١٢) .

الهضبة ثم انتفضت فانصدعت عن ناقة كما وصفوا جوفاء[١] ، وبراء[٢] نتوجا مابين جنبيها مالا يعلمه الا الله عظما ، فآمن به جندع بن عمرو بن لبيد ، والحباب صاحب أوثانهم ، ورباب بن صمعان بن جلهس وكان كاهنهم ، فكانوا من أشراف ثمود ، فردوا ثمود وأشرافها عن الاسلام والدخول فيما دعاهم اليه صالح من الرحمة والنجاة ، وكان لجندع ابن عم له يقال له : شهاب ابن خلفه بن محلاه بن لبيد بن جواس ، فأراد أن يسلم فنهاه أولئك الرهط عن ذلك ، فأطاعهم ، وكان من أشراف ثمود وأفاضلها[٣] .

قوله : (انما أنت من المسحرين) : [١٥٣]

٤٠٨ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد[٤] قوله : (من المسحرين) قال : المسحورين[٥] .

---

(١) جوفاء : أي عظيمة البطن ، واسعتها ، والجوف البطن ، ودلاء جوفاء . أي واسعة . (انظر الصحاح : ٤ / ١٣٣٩) .

(٢) وبراء : أي كثيرة الوبر ، والوبر للبعير : مثل الصوف للشاة . (أساس البلاغة : ص ٦٦٤) .

(٣) أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف : (١٦٢/ب و ١٦٣/أ) به . وأخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الأعراف : ٨ / ١٥٩ باسناده من طريق ابن حميد عن سلمة ، عن ابن اسحاق عن عتبة بمثله ، وهو كذلك في رسالة الشيخ / حمد أحمد بن بكر ، تحت الأثرين : ٥٩٣-٥٩٤ .

(٤) تقدم في الأثر رقم (٢٧) وهو اسناد صحيح .

(٥) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٦٣ من طريق الحارث ، قال : ثنا الحسن ، قال : ثنا ورقاء به بمثله .
وأخرجه من طريق القاسم ، قال : ثنا الحسين ، قال : ثني حجاج عن ابن جريج ، عن مجاهد بمثله .
وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٢ ، وعزاه للفريابي وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد .

٤٠٩ - وروى عن قتادة نحو ذلك.(١)

قوله : (ماأنت الا بشر مثلنا فأت بآية ان كنت من الصادقين) : [١٥٤]

٤١٠ - حدثنا محمد بن عوف(٢) الحمصي ، ثنا أبو اليمان(٣) / ثنا اسماعيل(٤) [١٥٥ / ب]

---

(١) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٦٣ ، بسند موصول من طريق الحسن ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن قتادة بمثله .

(٢) ابن سفيان أبو جعفر الطائي ، ثقة حافظ عالم بحديث الشام صحيحه وضعيفه ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين ومائتين .
(الجرح والتعديل : ٨ / ٥٢ ، تهذيب التهذيب : ٩ / ٣٨٣ ، تقريب التهذيب : ٩٧٢) .

(٣) هو الحكم بن نافع البهراني بفتح الباء مولاهم الحمصي ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين .
(الجرح والتعديل : ٣ / ١٢٩ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٩٣) .

(٤) اسماعيل بن عياش بن سليم العنسي - بالنون - أبو عتبة الحمصي عالم أهل الشام ، وثقه جماعة من الأئمة ، وأجمعوا على أنه ثبت فيما يرويه عن أهل الشام ، فخلط فيما يرويه عن غيرهم ، قال الفسوي : تكلم قوم في اسماعيل ، وهو ثقة عدل ، أعلم الناس بحديث الشام ، أكثر ماتكلموا فيه قالوا : يغرب عن ثقات الحجازيين وقال ابن معين : عن الشاميين حديثه صحيح ، واذا حدث عن العراقيين والمدنيين خلط ماشئت ، وقال ابن حجر : صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم ، من الثامنة ، مات سنة احدى أو اثنتين وثمانين وله بضع وتسعون سنة .
(الجرح والتعديل : ٢ / ١٩١ ، ميزان الاعتدال : ١ / ٢٢٠ ، تهذيب التهذيب : ١ / ١٢٧ ، تقريب التهذيب : ١ / ٧٣) .

ابن عياش، عن عبد الله[1] بن عثمان بن خثيم ، عن أبي الزبير[2] عن جابر[3] قال : لما نزلنا الحجر مغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوكا قال لنا :

---

(١) عبد الله بن عثمان بن خثيم، أبو عثمان القارى المكي ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : ما به بأس، صالح الحديث ، وقال مرة : لا يحتج به ، وقال النسائي : ليس الحديث .
وقال ابن حجر: صدوق ، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.
(الجرح : ٥ / ١١١ ، الميزان : ٢ / ٤٥٩ ، التهذيب : ٥ / ٣١٤ ، التقريب : ١ / ٤٣٢).

(٢) أبي الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدى ، مولاهم ، أبو الزبير المكي ، من أئمة العلم ، وثقه ابن معين ، والنسائي ، وابن المديني وابن عدى ، وغيرهم ، واحتج به مسلم ، لكن ضعفه أحمد ، وتكلم فيه شعبة لكونه يسيئ صلاته ، أو لأنه خاصم مرة ففجر ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقيل : ضعفه بعضهم لكثرة التدليس ، قال الذهبي : حافظ، ثقة ،
وقال ابن حجر: صدوق ، الا أنه يدلس ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين .
(الجرح والتعديل : ٧ / ٧٤ ، ميزان الاعتدال : ٤ / ٣٧ ، الكاشف للذهبي : ٣ / ٩٦ ، هدى السارى : ص(٤٤٢) ، تقريب التهذيب : ٢ / ٢٠٧).

(٣) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصارى الصحابي من الصحابى المجتهد الحافظ ، من أهل بيعة الرضوان ، وكان طلابا للعلم النافع رحل فى حديث الى مصر ليسمعه : وشهد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم بعد أحد وشارك فى الفتوحات الاسلامية ، وكان من أواخر من مات من الصحابة بالمدينة سنة ثلاث وسبعين بعد أن أصيب ببصره رضى الله عنه .
(سير أعلام النبلاء : ٣ / ١٨٩ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٤٠ ، الاصابة : ٢ / ٤٥).

====

(أيها الناس لا تسألوا نبيكم عن الآيات ، هؤلاء قوم صالح سألوا نبيهم أن يبعث الله لهم آية فبعث الله لهم الناقة)(١) .

=== درجة الحديث : فيه اسماعيل بن عياش وروايته عن غير الشاميين ضعيفة ، وهذه الرواية منها عن حجازى ، لكنه توبع عند أحمد وغيره كما سيأتى فارتقى الى الحسن لغيره .

(١) أخرجه الامام أحمد فى سنده : ٣ / ٢٩٦ ، من طريق عبد الرزاق ، عن معمر عن عبد الله بن عثمان به بسياق أطول ، وصححه البزار وابن كثير فى تفسيره : ج ٢ ص ٢٢٧ .

وأخرجه البزار فى المسند من طريق : مسلم بن خالد ، عن عبد الله به بنحوه . (انظر : كشف الاستار : ٢ / ٣٥٦ ، حديث رقم ١٨٤٤) .

ومن هذا الطريق أخرجه الحاكم فى المستدرك : (٢ / ٣٤٠) فى تفسير سورة هود وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

وأخرجه الامام ابن جرير فى تفسير سورة هود : ١٢ / ٤١ من طريق اسماعيل بن المتوكل الأشجعي ، عن محمد بن كثير ، عن عبد الله بن واقد ، عن عبد الله بن عثمان ، عن أبي الطفيل وذكر الحديث بنحوه .

وأخرجه الحاكم فى كتاب التاريخ : ٢ / ٥٦٧ ، من طريق : حجاج عن ابن جريج عن أبي الزبير .

وذكره الامام ابن كثير فى تفسير سورة الأعراف : ٢ / ٢٢٧ وقال : هذا الحديث ليس فى شيء من الكتب الستة وهو على شرط مسلم .

أقول : وقصة مرور النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر وماجرى أثناء ذلك أخرجها (البخارى فى كتاب الأنبياء : ٤ / ١٢٠ ، والمغازى : ٥ / ١٣٥ ، والتفسير : ٥ / ٢٢١ ، وأخرجها مسلم فى الصحيح - فى كتاب الزهد والرقائق) .

وأخرجها الامام أحمد فى المسند : ٢ / ٩ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٩٦ ، وابن هشام فى السيرة : ٤ / ١٢٢ .

وذكره الهيثمي فى مجمع الزوائد : ٦ / ١٩٤ ، وعزاه للطبراني فى الأوسط ، وانظر كلام الحافظ ابن حجر فى فتح البارى : ٦ / ٣٨٠ حول الكلام ====

٤١١ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني[١] فيما كتب الـيّ ، ابنا عبد الرزاق[٢]، ابنا اسرائيل[٣]، عن عبد العزيز[٤] بن رفيع ، عن أبي طفيل[٥] قال :

=== على بعض أسانيد هذا الحديث .
وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور ، تفسير سورة الأعراف : ٣ / ٩٩ ، وعزاه لابن المنذر، وأبي الشيخ ، وابن مردوية عن جابر رضي الله عنهما بنحوه .
وهذا الحديث قد مر في تفسير سورة هود عليه السلام وقد ورد ذلك في رسالة - الماجستير - للشيخ وليد حسن ظاهر العاني تحت الأثر رقم (٤٦٢) بسياق أطول .

(١) ثقة حافظ ، تقدم في الأثر رقم (٢٤) .

(٢) هو عبد الرزاق بن همام الصنعاني بن نافع بن بكر الحمير مولاهم ، ثقة حافظ ، مصنف شهير ، تقدم في الأثر رقم (٢٤) .

(٣) هو اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ثقة ، تقدم في الأثر رقم (١٤) .

(٤) عبد العزيز بن رفيع الأسدي ، أبو عبد الله المكي الطائفي ، صدوق من الحادية عشر وتقدم في الأثر رقم (١١٥) .

(٥) هو عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي ، أبو الطفيل وربما سمي عمرا ، ولد عام أحد ورأى النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عن أبي بكر فمن بعده ، وعمر الى أن مات سنة عشر ومائة على الصحيح وهو آخر من مات من الصحابة قاله مسلم وغيره .
(الاصابة : ٤ / ١١٣ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٨٩) .

درجة الأثر : اسناده حسن .

قالت ثمود لصالح : (ائتنا بآية ان كنت من الصادقين) ، قال : فقال لهم صالح : اخرجوا الى هضبة من الأرض، فخرجوا فاذا هي تمخض كما تمخض الحامل ، ثم أنها تفجرت فخرجت من وسطها الناقة فقال لهم صالح : هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله.(١)

٤١٢ - حدثنا أبي ، ثنا عبد الله بن محمد(٢) بن علي بن فضيل ، ثنا زهير(٣)

---

(١) أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف : (ل : ١٦٣ /أ) بهذا اللفظ والسند المذكور .
وأخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الأعراف : ٨/١٥٨ ، من طريق الحسن بن يحيى ، عن عبد الرزاق به بلفظه في خبر طويل .
وأخرجه في التاريخ : ١ / ١١٦ ، بالاسناد المذكور ، وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور - سورة الأعراف : ٣ /٩٨ ، والامام الشوكاني في الأعراف : ٢ / ٢٢١ ، وزاد نسبته للفريابي ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، عن أبي الطفيل بلفظه .
وهو كذلك بالسند والمتن في رسالة الشيخ حمد أحمد أبي بكر تحت الأثر (٥٩٣) .

(٢) أبو جعفر الحراني ، ثقة حافظ من كبار العاشرة ، تقدم في الأثر رقم (١٧٧) .

(٣) هو زهير بن معاوية بن حديج (بضم المهملة وفتح دال مهملة) ابن الرحيل ، بن زهير بن خيثمة الجعفي ، أبو خيثمة الكوفي سكن الجزيرة ، ثقة ثبت الا أن سماعه من أبي اسحاق السبيعي بآخره ، أي (بعد الاختلاط) من السابعة ، مات سنة اثنتين ، أو ثلاث أو أربع وسبعين ، أي (ومائة) وكان مولده سنة مائة .
(تهذيب التهذيب : ٣/٣٥١ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢٦٥) .

ثنا الحسن بن الحر[1] قال : رأيت قوم صالح فرأيتهم مخضبة لحاهم بالحناء[2].

قوله تعالى : (هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم) : [١٥٥]

٤١٣ - حدثنا محمد بن عوف الحمصي ، ثنا أبو اليمان ، ثنا اسماعيل ابن عياش ، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم ، عن أبي الزبير ، عن جابر[3] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (فبعث الله لهم الناقة ، وكانت ترد من ذلك الفج تشرب ماءهم يوم وردهم ، ويحتلبون منها مثل الذى كانوا يشربون منها يوم غبها ، وتصدر من ذلك)[4].

---

(١) الحسن بن الحر بن الحكم النخعي ، ويقال : الجعفي ، أبو محمد ، ويقال : أبو الحكم الكوفي ، ثقة فاضل ، من الخامسة ، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة .
(تهذيب التهذيب : ٢ / ٢٦١ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٦٤) .
درجة الأثر: اسناده صحيح .

(٢) ولم أجد من أخرج هذا الأثر غير المصنف .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الحديث رقم (٤١٠) وهو ضعيف وارتقى الى الحسن لغيره .

(٤) وهذا الحديث متمم للقصة الماضية في الحديث رقم (٤١٠) ، وقد سبق تخريجه باستيفاء .
والمراد من قوله : صلى الله عليه وسلم : (وتصدر من ذلك) يريد والله أعلم : أن الناقة اذا أرادت أن تشرب جاءت الى البئر من طريق ، ثم اذا ارتوت صدرت من طريق آخر ، وتفعل ذلك لأنها لا تستطيع أن تصدر من حيث وردت ، لأن طريق الورود يضيق عليها ، حكى ذلك الثعلبي في العرائس ، وحكى عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أنه قال : أتيت أرض ثمود فذرعت مصدر الناقة فوجدته ستين ذراعا .
فائدة:
الفج : الطريق الواسع ويجمع على فجاج . النهاية : ٣ / ٤١٢ . ===

٤١٤ - حدثنا أبي ،ثنا أبو الجماهر ، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة[1] عن شهر بن حوشب[2] ، عن ابن عباس قال : اذا كان يومها أصدرتهم لبنا ماشاءوا[3].

٤١٥ - حدثنا أبي ،ثنا أبو الجماهر ،ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة[4] ، عن أبي الخليل[5] : أنها كانت ترد في شعب قد رأيته ،قال : قلت : كم هو ؟

=== الغب : من اوراد الابل ، وهو : أن ترد الماء يوما ، وتدعه يوما ثم تعود في اليوم الثالث ، فيوم غبها : يوم عدم ورودها الماء. (النهاية : ٣ / ٣٣٦).

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٢) وهو حسن لغيره.

(٢) شهر بن حوشب الأشعر الشامي أحد التابعين ، صدوق كثير الارسال والأوهام تقدم في الأثر رقم (٣٧٥).

(٣) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٣ وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس.

(٤) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٢) وهو ضعيف ولكن توبع فارتقى الى درجة الحسن لغيره.

(٥) وأبو الخليل : هو صالح بن أبي مريم الضبعي - بضم المعجمة ، وفتح الموحدة نسبة الى ضبيعة بن قيس بطن من بكر بن وائل مولاهم أبو الخليل البصري ، وثقه ابن معين والنسائي وأبو داود وابن عبدالله.

وذكره ابن حبان في الثقات ، ونقل ابن حجر عن ابن عبدالبر في التمهيد أنه قال : لايحتج به . أخرج له الجماعة . التهذيب : ٤ / ٤٠٢ ، والتقريب : ١ / ٣٦٢).

قال : سبعة وثلاثون ذراعا قد ذرعته ، قال : وكانت تصدر في شعب آخر ، قال قلت : كم هو ؟ قال : علوه ونصف ، وحدث / انها كانت اذا صدرت [١٥٦/ب] أثرت في الجبل أضلاعها.(١)

قوله تعالى : (ولا تمسوها بسوء) :

٤١٦ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب الىّ ، ثنا أحمد بن المفضل ، ثنا اسباط ، عن السدى(٢) قال : فسألوا يعنى صالحا أن يأتيهم بآية فجاءهم بالناقة لها شرب ولهم شرب يوم معلوم ، وقال : (ذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء) فأقروا بها جميعا ، فذلك قوله : (فهديناهم فأستحبوا العمى على الهدى)(٣) فكانوا قد أقروا بها على وجه النفاق.(٤)

---

(١) ولم أجد من أخرج هذا الأثر في المراجع التي وقفت عليها غير المصنف .

(٢) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٣٣٢) .

(٣) آية (١٧) من سورة فصلت .

(٤) هذا الأثر أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف : ل : ١٦٢/ب بالسند والمتن .

وأخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الأعراف : ٨ / ١٥٨ ، من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن المفضل بالاسناد المذكور في خبر طويل .

وقد مر كذلك بالسند والمتن في رسالة الشيخ حمد بن أحمد تحت الأثر رقم (٥٩٥) .

٤١٧ - حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبدالرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق[١] قال : فمكثت الناقة التي أخرج الله لهم معها سقبها[٢] في أرض ثمود ترعى الشجر وتشرب الماء ، فقال لهم صالح : (هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم)[٣] .

قوله : (فيأخذكم عذاب يوم عظيم) : /١٥٦/

٤١٨ - حدثنا أبي ، ثنا أبو الجماهر ، ابنا سعيد ، عن قتادة ثنا شهر ابن حوشب[٥] أنه رأى مكانهم ، وأنه لا يذكر منهم الا موضع المسلمة ، صاروا رمادا ، قال الله عز وجل : (انه كان عذاب يوم عظيم)[٦] .

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢) وهو صحيح لأن ما يروى به نسخة .

(٢) معنى السقب : ولد الناقة ، يقال : نتجت الناقة سقبا ، (أساس البلاغة : ص ٣٠٠) .

(٣) أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف (ل : ١٦٢/ب) بالسند والمتن المذكورين .
وأخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الأعراف : ٨/١٥٩ ، من طريق ابن حميد عن سلمة به في خبر طويل .
وقد مر كذلك في رسالة الشيخ حمد أحمد الملا تحت الأثر (٥٩٦) .
ومعنى قوله : (عظيم) يعني وافرا ، وتقدم بيانه في قصة نبي الله هود مع قومه في الأثر رقم (٣٦١) .

(٤) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٢) وهو اسناد ضعيف لضعف سعيد بن بشير ولكن توبع فارتقى الى الحسن لغيره .

(٥) وشهر بن حوشب الأشعري الشامي أحد التابعين ، صدوق كثير الارسال والأوهام من الثالثة ، تقدم في الأثر رقم (٣٧٥) .

(٦) لم أجد من أخرج هذا الأثر غير المصنف رحمه الله .

قوله : (فعقروها فأصبحوا نادمين) : [١٥٧]

٤١٩ - حدثنا هارون بن اسحاق[(١)] الهمداني ، ثنا عبدة بن سليمان[(٢)] الكلابي ، عن هشام بن[(٣)] عروة ، عن أبيه[(٤)] ، عن عبدالله بن زمعة[(٥)] قال :

---

(١) هارون بن اسحاق بن محمد بن مالك الهمدانى ، بالسكون ، أبو القاسم الكوفى ، قال ابن أبي حاتم عن أبيه صدوق ، وقال ابن حجر : " صدوق من صغار العاشرة ، مات سنة ثمان وخمسين " (ومائتين) .
(الجرح : ٩ / ٨٧ ، التقريب : ٢ / ٣١١) .

(٢) أبو محمد الكوفى ويقال : اسمه عبدالرحمن ثقة ثبت ، تقدم فى الأثر رقم (٨٦) .

(٣) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد ، أبو المنذر المدينى ، ثقة فقيه ربما دلس ، من الخامسة ، تقدم فى الأثر رقم (٢٥٨) .

(٤) أبوه : عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدى ، أبو عبدالله المدينى القرشي ، من كبار التابعين ، ثقة فقيه مشهور ، من الثانية ، وتقدم فى (٢٥٨) .

(٥) هو الصحابى الجليل : عبدالله بن زمعة بن الأسود بن المطلب ابن أسد بن عبدالعزى القرشي ، الأسدى ، ابن اخت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، قال البغوى : كان يسكن المدينة ، روى أحاديث ، وله فى الصحيح حديث يشتمل على ثلاثة أحكام ، أحدها : فى قصة ناقة ثمود ، والآخر : فى النهي عن الضحك من الضرط ، والثالث : عن جلد المرأة .
قال أبو حسان الزيادى : " قتل يوم الدار ، سنة خمس وثلاثين " على الصحيح ، وقال ابن حجر : " استشهد يوم الدار مع عثمان " بن عفان رضي الله عنهم .
(الاصابة فى تمييز الصحابة : ٢ / ٣١١ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤١٦) .

درجة الحديث : اسناده صحيح .

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الناقة والذى عقرها فقال : " اذا نبعث أشقاها) انبعث لها رجل عارم عزيز فى رهطه منيع مثل أبي زمعة "(١).

---

(١) أخرجه الامام البخارى فى كتاب التفسير - سورة (والشمس وضحاها) من طريق موسى بن اسماعيل ، قال : حدثنا وهيب ، حدثنا هشام به وذكر الحديث فى خبر طويل . حديث رقم ٤٩٤٢ . صحح البخارى مع فتح البارى : ٨ / ٧٠٥ .
وأخرجه أيضا فى كتاب الأنبياء ، باب قول الله (والى ثمود أخاهم صالحا) من طريق الحميدى ، حدثنا سفيان ، حدثنا هشام به وذكر الحديث باختصار . حديث رقم ٣٣٧٧ . فتح البارى : ٦ / ٣٧٨ ،
وأخرجه الامام مسلم فى صفة النار .
وأخرجه الامام أحمد عن عبدالله بن زمعة ، عن هشام عن أبيه ، عن عبدالله بن زمعة : قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الناقة والذى عقرها فذكر القصة بلفظه . الفتح الربانى : (٢ / ٤٦) .
وأخرجه الامام الترمذى فى كتاب التفسير - تفسير سورة (والشمس وضحاها) به فى خبر طويل .
وأخرجه الامام ابن جرير فى تفسير سورة -(والشمس وضحاها) : ٣٠ / ١٣٧ من طريق يعقوب بن ابراهيم ، قال : ثنا الطفاوى عن هشام به بلفظه .
وذكره الامام السيوطي فى الدر المنثور - سورة (والشمس وضحاها) ٦ / ٣٥٧ ، وقال : أخرجه سعيد بن منصور ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، والبخارى ومسلم ، والترمذى ، والنسائى ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن مردويه ، عن عبد الله بن زمعة بلفظه .
وهو كذلك فى رسالة الشيخ حمد بن أحمد باللفظ والمتن تحت الأثر رقم (٦١١) .

٤٢٠ - حدثنا أبي ، ثنا عثمان بن[1] محمد بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن يمان[2] ، عن سفيان الثوري[3] ، عن أبي سنان[4] ، عن عبد الله بن[5] أبي الهذيل ، قال :

---

(١) عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان بن خوستي العبسي ، مولاهم أبو الحسن ابن أبي شيبة الكوفي صاحب المسند والتفسير ، ثقة حافظ شهير ، له أوهام ، تقدم في الأثر رقم (٢٨١) .

(٢) يحيى بن يمان العجلي ، الكوفي ، صدوق عابد ، يخطئ كثيرا ، وقد تغير ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسع وثمانين . (ومائتين) .
وتقدم في الأثر رقم (٢٦٢) .

(٣) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة حافظ ، عابد ، حجة من رؤوس الطبقة الرابعة ، وتقدم الأثر رقم (٢٨) .

(٤) هو ضرار بن مرة الكوفي ، أبو سنان الشيباني الأكبر ، ثقة ثبت من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة .
(تهذيب الكمال : ٢ / ٦١٩ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٧٤) .

(٥) عبد الله بن أبي الهذيل الكوفي أبو المغيرة ، روى عن عمر وعلي وابن مسعود ، وأبي بن كعب وغيرهم من الصحابة ، وهو من ثقات التابعين ، من الثانية ، مات في ولاية خالد بن عبد الله القسري على العراق .
(الجرح والتعديل : ٥ / ١٩٦ ، تهذيب التهذيب : ٦ / ٦٢ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤٥٨) .

درجة الأثر: في اسناده ضعف يسير من جهة يحيى بن يمان . وبقية رجال السند ثقات . والله أعلم .

لما عقرت الناقة صعد بكرها[1] فوق جبل ، فرغا فما سمعه شيء الا همد[2] .

٤٢١ - حدثنا أبي ،ثنا هشام[3] بن عمار،ثنا الوليد[4] ، ثنا خليد بن دعلج[5]

---

(١) البكر : الفتى من الابل ، بمنزلة الغلام من الناس والأنثى بكرة وقد يستعار للناس . (النهاية : ١ / ١٤٩) .

(٢) همد : أى مات وذهب ، تقول : همدت النار ، أى : أطفئت وذهبت البتة ، والهمدة : السكتة ، وأرض هامدة ،أى : يابسة الصحاح : ٢ / ٥٥٦ ، أساس البلاغة : ص (٤٨٧) .
والأثر أخرجه المصنف فى تفسير سورة الأعراف : ل : ١٦٣ / ب بهذا الاسناد واللفظ .
وذكره الامام السيوطي فى الدر المنثور : ٣ / ٩٩ ،سورة الأعراف ، ونسبه للمصنف فقط عن ابن أبي الهذيل بلفظه . وهو كذلك فى رسالة الشيخ حمد أحمد تحت الأثر رقم(٦١٤) .

(٣) هشام بن عمار السلمي الدمشقي خطيب دمشق ، صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ،من كبار العاشرة . تقدم فى الأثر رقم (٢٣) .

(٤) الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي ، ثقة كثير التدليس والتسوية .
قال الذهبي : اذا قال : حدثنا فهو حجة ، تقدم فى الأثر رقم (٢٣) .

(٥) خليد بن دعلج السدوسي ، أبو عبيد البصرى ، نزيل الموصل ، روى عن الحسن ، وابن سيرين وطائفة ، ضعفه أحمد ، وابن معين ، وقال النسائى : ليس بثقة ، وقال أبو حاتم : صالح ليس بالمتين ، وقال ابن حجر :" نزيل الموصل ، ثم بيت المقدس ، ضعيف ، من السابعة مات سنة ست وستين ومائة .

عن قتادة[1] : أن ثمود لما عقروا الناقة تفامزوا[2] وقالوا عليكم الفصيل / (١٥٦ /ب)
فصعد القارة ، جبل كان ، حتى اذا كان يوما استقبل القبلة وقال : يارب:
أمي ، يارب : امي ، يارب : امي ، قال : فأرسلت عليهم الصيحة عند ذلك[3].

٤٢٢ - وروى عن الحسن نحو ذلك[4].

---

(١) قتادة بن دعامة السدوسي البصري ثقة تقدم في الأثر رقم (٦) .

(٢) تفامزوا : أي تلاوموا وتطاعنوا في الكلام ، ندما على مافعلوا ، من أغمز فيه : أي : غابه على فعله .
(الصحاح : ٣ / ٨٨٩) .
درجة الأثر : في اسناده خليد بن دعلج وهو ضعيف ، ولكن توبع عند ابن جرير فارتقى الى درجة الحسن لغيره .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة هود : ١٢ / ٣٩ ، من طريق يزيد ، عن سعيد عن قتادة بلفظه ، الا كلمة (تفامزوا) فعنده : (ندموا) .
وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٣ / ٩٩ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن قتادة بلفظه ، وأورده جامع تفسير قتادة برقم (٢٢٥٨) . ونسبه لابن أبي حاتم فقط ، وهو كذلك في رسالة الشيخ حمد أحمد تحت الأثر (٦١٢) .
والفصيل : هو مافصل من أمه من أولاد الابل ، وقد يقال للبقر.
(النهاية : ٣ / ٤٥١) .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة (والشمس وضحاها) : ٣٠ / ١٣٧ موصولا من طريق بشر بن آدم قال : ثنا قتيبة ، قال : ثنا أبو هلال قال : سمعت الحسن يقول ،فذكر نحوه.

٤٢٣ - حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبدالرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق[١] قال : فرصدوا الناقة حتى صدرت عن الماء ، وقد كمن لها قدار[٢] في أصل الصخرة على طريقها ، وكمن لها مصدع[٣] في أصل أخرى ، فمرت على مصدع فرماها بسهم فانتظم به عضلة ساقها ، قال : فشد يمنى قدار على الناقة بالسيف فكشف

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢) وهو صحيح لأن ما يروى به نسخة.

(٢) هو قدار بن سالف بن جندع ، رجل من أهل قرح ، وكان قصيرا ، ازرق أحمر ، وكان عزيزا منيعا في قومه ، يزعمون أنه كان لزنية من رجل يقال له : (صهياد) ، ولم يكن لأبيه سالف ، ولكنه ولد على فراشه ، فدعي له ونسب اليه ، دعت قدارا امرأة اسمها عنيزة بنت غنم وكانت عجوزا مسنة ، ذات بنات حسان ، ومال من ابل وبقر ، وغنم ، فقالت له : اعطيك أي بناتي شئت على أن تعقر الناقة فاجابها الى ذلك.

(٣) هو مصدع بن مهرج بن المحيا ، كان من أشراف ثمود ، وكان جده المحيا صاحب أوثانهم ، وكانت لمصدع ابنة عم اسمها : (صدوق) كانت تحت ابن خال لها ، فأسلم فحسن اسلامه ، ففارقته ، وكانت من أجمل النساء غنية ، وكانت احدى امرأتين من أشد الناس عداوة لنبي الله صالح ، فدعت (مصدعا) وجعلت له نفسها ، ان هو عقر الناقة فأجابها الشقي الى ذلك .

انظر : تفسير الطبري ، سورة الأعراف : ٨ / ١٦٠ - ١٦١ عن ابن اسحاق بسياق أطول .

عرقو[١] بها فخرت ورغت رغاة واحدة محذرة سقبها ، ثم طعن في لبتها فنحرها ، وانطلق سقبها حتى أتى جبلا منيفا ، ثم أتى صخرة في رأس الجبل فرغا ثم لاذ بها ،فأتاهم صالح ، فلما رأى الناقة قد عقرت بكى ،ثم قال : انتهكتم حرمة الله فأبشروا بعذاب الله ونقمته.[٢]

قوله عز وجل : (فأخذهم العذاب) : من الآية [١٥٨]

٤٢٤ - حدثنا محمد بن عوف الحمصي ،ثنا أبو اليمان ،ثنا ابن عياش ، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم ، عن أبي الزبير ، عن جابر ،[٣] عن

---

(١) كشف عرقوبها : معناه قطعه وأباه ، ولذلك لم تستطع الناقة الوقوف بعد قطعه فخرت ساقطة ، والعرقوب هو : العصب الموتر الغليظ خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الأربع وهو في الانسان فوق العقب .
الصحاح : ١ / ١٨٠ ، والنهاية : ٣ / ٢٢١ .
السقب : هو الذكر من ولد الناقة ، ولا يقال للانثى : سقبة
الصحاح : ١ / ١٤٨ .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الأعراف : ٨ / ١٦١ ، بسنده عن ابن اسحاق في خبر طويل وفيه احاطة بقصة الناقة ومهلك ثمود .
وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف بالسند والمتن. وذكره الثعلبي في العرائس ص : ٦٨ عن ابن اسحاق بنحوه.
وذكره ابن كثير في تفسيره : ٢ / ٢٢٨ ، مفصلا ولم ينسبه لقائل ، وكذا أورده ابن عطية في تفسيره : ٩ / ١٧٨ .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤١٠) وفيه ضعف من ناحية اسماعيل بن عياش لأن روايته عن غير الشاميين ضعيفه ، وهذه الرواية عن حجازي ،لكن توبع فارتقى الى الحسن لغيره. والله أعلم.

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (فعتوا عن أمر ربهم يعني قوم صالح ، فعقروها فوعدهم الله أن يمتعوا في دارهم ثلاثة أيام ، فكان من الله وعد غير مكذوب ، فجاءتهم الصيحة ، فأهلكت الذين كانوا منهم تحت مشارق الأرض ومغاربها ، الا رجل كان في حرم الله فمنعه حرم الله من عذاب الله ، فقيل يارسول الله : من هو ؟ فقال : أبورغال قال : ومن أبو رغال قال : أبو ثقيف)[1] .

٤٢٥ - حدثنا أبي ، ثنا عيسى بن يونس[2] الرملي ، ثنا ضمرة[3] عن ابن عطاء[4] عن أبيه[5] قال : لما قتل قوم صالح الناقة ، قال لهم صالح :

---

(١) وهذا الحديث متمم للحديث المتقدم برقم (٤١٠) ، وقد سبق تخريجه والتعليق عليه بما أغنى عن اعادته هنا .

(٢) عيسى بن يونس الرملي ، روى عن ضمرة ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، وزيد بن أبي الزرقاء الموصلي وآخرون .
قال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي في الرحلة الثانية ، سئل عنه ؟ فقال : صدوق .
(الجرح والتعديل : ٦ / ٢٩٢) .

(٣) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني أبو عبدالله الرملي ، صدوق يهم قليلا ، تقدم في الأثر رقم (٣٢٠) .

(٤) هو عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني أبو مسعود المقدسي ، من أهل بلخ ضعيف ، من السابقة ، وتقدم في الأثر رقم (١٧) .

(٥) أبوه عطاء بن مسلم الخراساني ، أبو أيوب ، ويقال : أبو عثمان البلخي نزيل الشام ، مولى المهلب بن أبي صفرة ، واسم أبيه : عبدالله ، أو يسر ، روى عن الصحابة مرسلا ، وهو صدوق من الخامسة يهم كثير ويرسل ويدلس وتقدم في الأثر رقم (١٧) . أيضا .
درجة الأثر : اسناده ضعيف .

ان العذاب آتيكم ، قالوا له : وماعلامة ذلك ؟ قال : أن تصبح وجوهكم أول يوم محمرة ، وفي اليوم الثاني مصفرة ، وفي اليوم الثالث مسودة ، فلما أصبحوا أول يوم جعل بعضهم ينظر في وجوه بعض / فيقول يافلان : [١٥٧/أ] مالوجهك احمر ؟ فيقول الآخر يافلان : مالوجهك احمر ؟ فلما كان اليوم الثاني : اصفرت وجوههم فجعل بعضهم يلقى بعضا فيقول : يافلان : مالوجهم اصفر ؟ قال حتى أيقنوا ، فلما كان اليوم الثالث : أصبحت وجوههم مسودة ،فجعل بعضهم يلقى بعضا ويقول يافلان : مالوجهك أسود ؟ حتى أيقنوا بالعذاب تحنطوا وتكفنوا وأقاموا في بيوتهم ، قال : فصاح بهم جبريل صيحة فذهبت أرواحهم.(١)

قال عيسى : بلغني أن حنوطهم كان المر(٢) لانه يبقى .

٤٢٦ - حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبدالرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق(٣) قال : فأتاهم صالح ، فلما رأى الناقة قد عقرت بكى وقال : انتهكتم حرمة الله ،فابشروا بعذاب الله ونقمته قال وهم يهزؤون به ، ومتى ذلك ياصالح ؟ وماآية ذلك ؟ وكانوا يسمون الأيام فيهم الأحد : أول ، والاثنين : أهون ، والثلاثاء : دبار ، والأربعاء : جبار ، والخميس : مؤنس ، والجمعة : العروبة : والسبت :شيار،

---

(١) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : سورة الأعراف :٣/٩٩ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن عطاء بلفظه تماما .

(٢) عند الطبري في التاريخ : ١ / ١١٨ حنوطهم الصبر.

(٣) قلت الاسناد تقدم في الأثر (١٠٢) وهو صحيح ومايروى به نسخة .

وكانوا عقروا الناقة يوم الأربعاء ، فقال لهم صالح حين قالوا ذلك : تصبحون غداة مؤنس- يوم الجميس وجوهكم مصفرة وتصبحون يوم العروبة يعنى يوم الجمعة وجوهكم محمرة ، ثم تصبحون يوم شيار يعني يوم السبت وجوهكم مسودة ، ثم يصبحكم العذاب فى أول يوم ، يعنى يوم الأحد .(١)

قوله تعالى : (ان فى ذلك لآية وماكان أكثرهم مؤمنين [١٥٨-١٥٩] وان ربك لهوالعزيزالرحيم) :(٢)

تقدم تفسيره .

٤٢٧ - حدثنا أبي ،ثنا العباس بن(٣) الوليد بن صبح الدمشقي ،ثنا مروان بن(٤) محمد ، ثنا خالد بن(٥) يزيد بن صبيح ، عن

---

(١) وهذا الأثر أيضا متمم لما مضى من الأثار برقم (٤١٧-٤١٩-٤٢٠) . وأخرجه الامام ابن جرير فى تفسير سورة الأعراف : ٨ / ١٦١ ، من طريق ابن حميد ، عن سلمة ،عن ابن اسحاق فى خبر طويل ، وذكره الثعلبى فى عرائس المجالس :ص ٦٨ عن ابن اسحاق بنحوه ، وانظر تفسيرالرازى : ١٨ / ٢١ ، والمحررالوجيزلابن عطية : ٩ / ٨٠ .

(٢) يشير الى ما تقدم فى أول السورة عند الآيات رقم (٧-٨-٩) .

(٣) العباس بن الوليد بن صبح - بضم المهملة وسكون الموحدة ، والخلال الدمشقى السلمي ،ثقة كثير التدليس والتسوية ،واذا قال : حدثنا فهو حجة كذا قال الذهبى ، قلت : قد صرح بالتحديث هنا وانظر ترجمته رقم (٢٣) .

(٤) مروان بن محمد بن حسان الأسدى الدمشقي ،الطاطرى ،بمهملتين مفتوحتين ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة عشر ومائتين ،وله ثلاث وستين سنة . (تقريب التهذيب : ٢ / ٢٣٩) .

(٥) خالدبن يزيد بن صالح بن صبيح المرى - بضم الميم ،أبو هاشم الدمشقي ،قاضي البلقاء ، ثقة ،من السابعة ، مات سنة بضع وستين ومائة . التقريب : ١ / ٢٢٠ .

يونس بن (١) ميسرة بن حلبس ، عن أبي ادريس (٢) الخولاني
قال : سمعت أبا الدرداء رضي الله عنه يقول : ان عادا ملئوا
مابين عدن الى /عمان خيلا ورجالا وسواما فعصوا الله فأهلكهم ، (١٥٧/ب)
فمن يشترى تراثهم بنعلي هاتين ؟ الا ان ثمودا ملئوا مابين الشجر

---

(١) يونس بن ميسرة بن حلبس بمهملتين في طرفيه وموحده على وزن جعفر ، وقد ينسب لجده ، ثقة عابد ، معمر ، من الثالثة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة .
(التقريب : ٢ / ٣٨٦) .

(٢) هو عائذ الله بن عبدالله بن عمرو أبو ادريس الخولاني ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين وسمع من كبار الصحابة مثل عمر بن الخطاب ، وأبي الدرداء ، ومعاذ بن جبل وابي ذر ، وبلال ، وثوبان ، وحذيفة وآخرون ، ويعد من كبار تابعي أهل الشام .
قال ابن حجر : " ذكر الطبري في طبقات الفقهاء في نفر من أهل الشام ، أهل فقه في الدين وعلم بالأحكام والحلال والحرام " .
وقال ابن حبان في الثقات : " ولاه عبدالملك القضاء بعد عزل بلال بن أبي الدرداء وكان من عباد أهل الشام وقرائهم " .
وقال سعيد بن عبدالعزيز : كان عالم أهل الشام بعد أبي الدرداء مات سنة ثمانين . وأخرج له الجماعة .
(تهذيب التهذيب : ٥ / ٨٥ ، وتقريب التهذيب : ١ / ٣٩٠) .
درجة الأثر: اسناده صحيح ، لأن العباس بن الوليد قد صرح بالسماع هنا . والله أعلم .

والحجر خيلا ورجالا وسواما عصوا الله فأهلكهم فمن يشترى منى تراثهم بنعلي هاتين ؟ ثم يقول لنفسه : فلا أخذ.(١)

قوله تعالى : (كذبت قوم لوط المرسلين) : [١٦٠]

٤٢٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا اسحاق بن منصور(٢) السلولي ، عن الحكم بن عبدالملك(٣) ، عن

---

(١) ذكر نحوه الامام ابن كثير فى تفسيره : ٣ / ٣٤١ ، وعزاه لابن أبي حاتم بالسند المذكور ، وقد تقدم طرفا منه فى الأثر رقم (٣٧٨) اخر قصة عاد .

(٢) اسحاق بن منصور السلولى ، مولاهم ، أبو عبدالرحمن قال ابن معين : ليس به بأس ، وقال العجلى : كوفى ثقة ، وكان فيه تشيع ، .
وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق تكلم فيه للتشيع ، من التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين ، وقيل : بعدها ، أخرج له الجماعة.
(الجرح والتعديل : ٢ / ٣٤ ، تهذيب التهذيب : ١ / ٢٥٠ ، تقريب التهذيب : ١ / ٦١) .

(٣) الحكم بن عبدالملك القرشي البصرى ، ضعفه ابن معين ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال أبو داود : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث جدا ، وليس بقوى فى الحديث ، وثقه العجلى .
وقال ابن حجر : ضعيف ، أخرج له أصحاب السنن الا أبوداود .
(الجرح والتعديل : ٣ / ١٢٢ ، ميزان الاعتدال : ١ / ٥٧٦ ، التهذيب : ٢ / ٤٣١ ، التقريب : ١ / ١٩١) .

قتادة[1] قال : قرية لوط حين رفعها جبريل عليه الصلاة والسلام وفيها أربعمائة ألف ، فسمع أهل السماء نباح الكلاب ، وأصوات الديكة ، ثم قلب أسفلها أعلاها[2].

---

(١) قتادة بن دعامة السدوسي البصري ، ثقة تقدم في الأثر رقم (٦) .
درجة الأثر: اسناده حسن لغيره ، لأن الحكم بن عبد الملك توبع -كما سيأتي - عند ابن جرير فارتقى الى درجة الحسن لغيره . والله أعلم .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة هود : ١٢ / ٥٩ ، وأخرجه في التاريخ أيضا : ١ / ١٥٧ ، من طريق معمر عن قتادة بلفظ أطول ، الا أن العدد عنده أربعة آلاف ألف لكن أخرج الطبري أيضا (في التاريخ : ١ / ٥٥) ، باسناد ضعيف عن طريق ابن حميد قال : ثنا الحكم بن عبد الملك قال : حدثنا عمرو بن قيس الملائي ، عن سعيد بن بشير عن قتادة ولفظه " فاحتمل جبريل قريات قوم لوط الأربع : في كل قرية مائة ألف فذكر القصة بتمامها .
قلت : فهذه الرواية من ناحية العدد موافقة لما عند المصنف ، والله أعلم .
وأخرجه المصنف : (في تفسير سورة الأعراف : ١٦٤/أ) بهذا السند والمتن .
وأشار الى هذا العدد الامام ابن الجوزي في زاد المسير : ٤ / ١٣٤ ،
وذكره البغوي ، والخازن : ٢ / ٢٤٦ ولم ينسباه لقائل .

قوله : (اذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون اني لكم رسول أمين ، فاتقوا الله وأطيعون وماأسألكم عليه من أجر ان أجري الا على رب العالمين) . [١٦١ - ١٦٤]

تقدم تفسيره .(١)

٤٢٩ - حدثنا المنذر بن شاذان(٢) ، ثنا يعلى(٣) بن عبيد ، ثنا

---

(١) قوله تقدم تفسيره : يشير بذلك الى ماتقدم في سورة هود عليه السلام عند ذكر قصته مع قومه ، قال تعالى : (والى عاد أخاهم هودا قال : ياقوم اعبدوا الله مالكم من اله غيره) (ل : ١٧٠ / أ) ، وعند تفسيره كذلك لقصة نوح عليه السلام في سورة الشعراء (ل : ١٤٧ / ب) ، وكذلك قصة هود عليه السلام في سورة الشعراء : (ل : ١٤٩/ب) وكذلك قصة نبي الله صالح عليه السلام في سورة الشعراء : (ل : ١٥٣ / ب) وعلى سبيل المثال انظر : الآثار التالية : ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ .

(٢) المنذر بن شاذان ، أبو عمر التمار الرازي ، روى عن يعلى ابن عبيد ، وأحمد بن اسحاق الحضرمي ، وآخرين .
قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه وهو صدوق ، وسئل عنه أبي ؟ فقال : لابأس به .
(الجرح : ٨ / ٢٤٤) .

(٣) يعلي بن عبيد بن أبي أمية ، الكوفي ، أبو يوسف الطنافسي ، ثقة الا في حديثه ، عن الثوري ، ففيه لين ، من كبار التاسعة ، مات سنة بضع ومائتين ، وله تسعون سنة .
(تقريب التهذيب : ٢ / ٣٧٨) .

عبد الملك[1] عن عطاء[2] قوله : (وأطيعون) قال طاعة الرسول : اتباع الكتاب والسنة .

---

(١) عبد الملك بن أبي سليمان ، واسمه ميسرة ، أبو محمد ، ويقال : أبو سليمان ، وقيل : أبو عبد الله العرزمي ، أحد الأئمة التابعين ، روى عن أنس بن مالك ، وعطاء بن أبي رباح وسعيد ابن جبير وآخرين ، صدوق له أوهام من الخامسة ، مات سنة خمس وأربعين ومائة .
(التهذيب : ٦ / ٩٩٦ ، التقريب : ١ / ٥١٩) .

(٢) عطاء بن أبي رباح - أسلم - القرشي ، مولاهم ، المكي ، أبو محمد الأسود التابعي العالم القدوة ، سمع عددا من الصحابة ، قال أبو حنيفة : مارأيت أحدا أفضل من عطاء ، وقال ابن جريج : كان المسجد فراشه منذ عشرين سنة .
وقال عبد الله بن عباس : ياأهل مكة تجتمعون علي وعندكم عطاء ! وله مناقب جمة في الزهد والعلم ، قال ابن حجر : " ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الارسال ، من الثالثة ، مات سنة أربع عشر ومائة على الأصح ، وقيل : انه تغير بآخره ، ولم يكن ذلك منه " رحمه الله تعالى .
(تهذيب الكمال للمزي ل : ٨٥٤ ، وحلية الأولياء للأصفهاني : ٤ / ١٩١ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٥٨ ، التقريب : ٢ / ٢٢) .

درجة الأثر : اسناده صحيح لأن عبد الملك بن أبي سليمان معروف بالرواية عن عطاء بن رباح وبرواية يعلى بن عبيد عنه .

أخرجه الامام الطبري في تفسير سورة النساء : ٥ / ٩٣ باسناده قال ثنا المثنى ثنا عمرو ، قال : ثنا هشيم عن عبد الملك ، عن عطاء نحوه ، ومن طريق المثنى ، قال ثنا اسحاق ، قال يعلى ====

قوله : (أتأتون الذكران من العالمين) : [١٦٥]

٤٣٠ - أخبرنا أبو عبدالله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب الىّ ، ابنا اسماعيل بن عبدالكريم ، حدثني عبدالصمد بن معقل قال : سمعت وهب بن منبه (١) قال : كان أهل سدوم الذين فيهم لوط ، قوم سوء ، قد استغنوا عن النساء بالرجال (٢) . تقدم تفسير الآية (٣) .

=== ابن عبيد به بلفظه ، ومن طريق ابن المبارك ، عن عبدالملك عن عطاء مثله .

وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور - سورة النساء : ٢ / ١٧٦ ، وعزاه لعبدبن حميد ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم عن عطاء .

وأخرجه الآجري ، واللالكائي والطحاوي من طريق عبدالملك به .

انظر (الشريعة لأبي بكر الآجري : ص ٥٣ ، ومشكل الآثار للطحاوي : ١ / ٤٧٥ - وشرح أصول اعتقاد أهل السنة للالكائي : ص ٧٢) ، وهو كذلك في رسالة الشيخ الدكتور / حكمت بشير ياسين ، المجلد الثالث تحت الاثر (٣٥٠) .

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤٦) وهو حسن .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في التاريخ : ١/١٥٦ ، من طريق المثنى ، قال : أخبرنا اسحاق ، قال : حدثنا اسماعيل بن عبدالكريم بالاسناد المذكور . وأخرجه أيضا في تفسير سورة هود عليه السلام : ١٢/٥٥ باسناده من طريق المثنى ، قال : ثنا ابن اسحاق به بسياق أطول .

(٣) قوله : " تقدم تفسيره " يشير بذلك الى ماتقدم في سورة (الاعراف - ل : ١٦٤/ب) عند قوله : (ماسبقكم بها من أحد من العالمين) قال : حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ، ثنا مسدد ، ثنا اسماعيل بن علية ، قال : سمعت ابن أبي نجيح يقول : (أتأتون الفاحشة ماسبقكم بها من أحد من العالمين) قال عمرو بن دينار : ماترى ذكرا على ذكر حتى كان قوم لوط .

قوله : (وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون) : [١٦٦]

٤٣١ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد[١] : (وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم) تركتم أقبال النساء - الى أدبار الرجال وأدبار النساء[٢] .

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٧) وهو صحيح .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٦٤ ، من طريق محمد بن عمرو قال : ثنا أبو عاصم ، قال : ثنا عيسى ، ومن طريق الحارث ، قال : ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مثله ، ومن طريق القاسم قال : ثنا الحسين ، قال : ثنا حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد بنحوه .

وذكره الامام ابن الجوزي في زاد المسير: ٦ / ١٤٠ ، ونسبه لمجاهد بنحوه معلقا .

وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٣ ، وعزاه للفريابي ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد بمثله .

وذكره الامام الشوكاني في تفسيره : ٤ / ١١٥ بمثل ماعند السيوطي .

٤٣٢ - حدثنا أبي ، ثنا علي بن الحسن[١] البزار المعروف بكراع ثنا شريك[٢] ، عن ابراهيم بن مهاجر[٣] ، عن مجاهد قال : سألته عن قول الله عز وجل : (وتذرون ماخلق لكم ربكم من أزواجكم) / قال : ماأصلح لكم ربكم من أزواجكم يعني القبل[٤] . [١٥٨/أ]

---

(١) التميمي الرازي ، قال عنه الامام أبو حاتم : شيخ ، وقال أبو زرعة : لم يكن به بأس .
وقال ابن حجر : علي بن الحسن الكوفي : صدوق من العاشرة .
(الجرح والتعديل : ٦ / ١٨٠ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٣٤) .

(٢) شريك بن عبدالله النخعي ، أبو عبدالله الكوفي القاضي ، ثقة كثير الحديث وكان يغلط وكلمة النقاد تكاد تجمع على أنه ثقة في نفسه ، ولكنه يغلط في الحديث ومن سمع منه قديما فحديثه صحيح ، وتقدم الكلام عليه في الأثر رقم (١٧٨) .

(٣) ابراهيم بن مهاجر البجلي أبو اسحاق الكوفي ، صدوق لين الحفظ من الخامسة ، تقدم في الأثر رقم (١٠٨) .
درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٤) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٣ وعزاه لابن أبي حاتم عن مجاهد .

[١٦٧-١٦٩]

قوله تعالى : (قالوا لئن لم تنته يالوط . . . الى قوله وأهلي مما يعملون) :

٤٣٣ - حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا أسباط ، عن السدى[١] (مما يعملون) يقول : ينكحون الرجال[٢] .

قوله : (فنجيناه وأهله أجمعين) : [١٧٠]

٤٣٤ - حدثنا أبي ، ثنا محمد بن كثير[٣] ، ابنا سليمان بن كثير[٤] أخاه ،

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٣٨) وفيه الحسين بن علي الفسوى مسكوت عنه ، فتوقفت عن الحكم عليه .

(٢) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور - سورة هو : ٣ / ٣٤٢ ، وعزاه لأبي الشيخ عن السدى بلفظه .

(٣) محمد بن كثير العبدى ، أبو عبدالله البصرى ، ثقة من شيوخ البخارى ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثلاث وعشرين (٢٢٣) ، وله تسعون سنة ، أخرج له الجماعة .
(الجرح : ٧ / ٧٠ ، التهذيب : ٩ / ٤١٧ ، التقريب : ٢ / ٢٠٣) .

(٤) سليمان بن كثير هو أخو محمد بن كثير ، أبو داود البصرى ، قال ابن معين : ضعيف ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال النسائي : ليس به بأس الا في الزهرى ، ، وقال العقيلي : مضطرب الحديث ، وقال العجلي : جائز الحديث ، لا بأس به ، وقال ابن حجر : لا بأس به في غير الزهرى ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وثلاثين .
(الجرح والتعديل : ٣ / ٣٢٩ ، ميزان الاعتدال : ٢ / ٢٢٠ ، التهذيب ٤ / ٢١٥ ، التقريب : ١ / ٣٢٩) .

ثنا حصين (١) ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : لما ولج رسل الله على لوط ، ظن لوط انهم ضيفان ، قال : فأخرج بناته بالطريق ، وجعل ضيفانه بينه وبين بناته ، قال : (وجاءه قومه يهرعون اليه فقال : هؤلاء بناتي هن أطهر لكم . . . الى قوله أو آوى الى ركن شديد) قال : فالتفت اليه جبريل فقال : لا تخف انا رسل ربك لن يصلوا اليك ، قال : فلما دنوا طمس أعينهم فانطلقوا عميان يركب بعضهم بعضا حتى خرجوا الى الذين بالباب فقالوا : جئناكم من عند أسحر الناس - طمست أبصارنا ، قال : فانطلقوا يركب بعضهم بعضا حتى دخلوا المدينة فكان في جوف الليل ، فرفعت حتى أنهم ليسمعون صوت الطير في جو

---

(١) هو حصين بن عبد الرحمن السلمي ، أبو الهذيل الكوفي ابن عم منصور بن المعتمر ، وثقه الامام أحمد ، وابن معين والعجلي وأبو زرعة وغيرهم وهو تابعي عمر ثلاثا وتسعين عاما ، فتغير حفظه بآخره ،
قال ابن مهدي حصين : أحب الىّ من سفيان ، وهشيم أعلم الناس بحديث حصين .
وقال ابن حجر : ثقة تغير حفظه في آخر عمره ، من الخامسة مات سنة ست وثلاثين ومائة . وأخرج له الجماعة .
(الجرح : ٣ / ١٩٣ ، التهذيب : ٢ / ٣٨١ ، التقريب : ١ / ١٨٢) .
درجة الحديث: اسناده حسن ، نظرا لقول ابن حجر في سليمان ابن كثير : لا بأس به . وهذا يساوي رتبته صدوق عند ابن حجر كما ذكر في مقدمة التقريب ، ولكن توبع هذا الحديث عند الحاكم وغيره فارتقى الى الصحيح ، والله أعلم .

السماء ، ثم قلبت عليهم ، فمن أصابته الائتفاكة[1] أهلكته ، قال : ومن خرج منها اتبعه حجر حيث كان فقتله ،قال فخرج لوط منها ببناته وهن ثلاث ، فلما بلغ مكانا من الشام ماتت الكبرى فدفنها .

---

(١) جاء في النهاية : ١ / ٥٦ بعد أن ذكر طرفا من هذا الحديث قوله : (فمن أصابه الأفكة أهلكته) ثم قال : يريد العذاب الذى أرسله الله عليهم فقلب بها ديارهم ، يقال : ائتفكت البلدة بأهلها ، أى : انقلبت فهى مؤتفكة . أهـ
أخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف : (ل - ١٦٥ / أ)بهذا السند واللفظ .
وأخرجه كذلك فى تفسير سورة هود : (ل - ١٨٠/ب) بهذا السند والمتن الى قوله : (ومن خرج اتبعته حيث كان فقتله)
وأخرجه الحاكم فى المستدرك : ٢ / ٣٤٤ فى كتاب التفسير من طريق خالد بن عبدالله الواسطى ، عن حصين به بنحوه ، ثم قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي .
(وذكره الثعلبى فى التفسير : ٤ / ١٩٩ ،وفى العرائس : ص ١٠٢ ،)
والسيوطى فى الدر المنثور : ٣ / ٣٤٤ ، وعزاه لسعيد بن منصور ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ والحاكم وصححه عن ابن عباس بنحوه .
وانظر : (الكشاف : ٢ / ٢٨٤) ، والبحر المحيط : ٥ / ٢٤٨) .

قوله : (الا عجوزا فى الغابرين) : [١٧١]

٤٣٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة[١] قوله : (الاعجوزا فى الغابرين) قال : هى امرأته[٢] .

٤٣٦ - حدثنا أبي ، ثنا محمد بن عبدالأعلى[٣] ، ثنا محمد بن ثور[٤] ، عن معمر[٥] ، عن قتادة[٦] (فى الغابرين) قال : الباقين فى عذاب الله[٧] .

---

(١) هذا الاسناد تقدم فى رقم (٦) وهو صحيح .

(٢) ذكره الامام السيوطي فى الدر المنثور - سورة الأعراف : ٣ / ١٠٠ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن قتادة .

(٣) محمد بن عبدالأعلى الصنعانى ، البصرى ، ثقة من شيوخ مسلم وأبي داود والنسائي ، من العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين .
(الجرح : ٨ / ١٦ ، الكاشف : ٣ / ٦٦ ، التقريب : ٢ / ١٨٢) .

(٤) محمد بن ثور الصنعانى أبو عبدالله ، ثقة من العباد ، من التاسعة ، مات سنة تسعين ومائتين تقريبا .
(الجرح : ٧ / ٢٥٥ ، التقريب : ١ / ٦٦) .

(٥) معمر بن راشد الأزدى ، مولاهم أبو عروة البصرى نزيل اليمن وعالمها ، ثقة ثبت فاضل ، تقدم فى الأثر رقم (٢٤) .

(٦) قتادة ابن دعامة السدوسى البصرى ، ثقة تقدم فى الأثر رقم (٦) ، درجة الأثر: اسناده صحيح .

(٧) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسير سورة الأعراف : ٨/١٦٦ ، بالسند والمتن المذكورين . وذكره السيوطى فى الدر المنثور - سورة الأعراف : ٣/١٠٠ وعزاه لابن أبي حاتم عن قتادة .

٤٣٧ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الىّ / ابنا أصبغ (١٥٨/ب) قال : سمعت عبدالرحمن بن زيد[١] في قول الله : (الا عجوزا في الغابرين) امرأة لوط المغبرة الشقية ، في الغابرين - الباقين الذين غبروا وابقوا.[٢]

قوله تعالى : (وأمطرنا عليهم مطرا) :

٤٣٨ - حدثنا علي بن الحسين[٣] ، ثنا مسدد[٤] ، ثنا خالد[٥] ، ثنا حصين[٦] ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال : فلما كان في

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٩) وهو صحيح .

(٢) ذكره الشوكاني في فتح القدير : ٤ / ١١٤ بنحوه ولم ينسبه لقائل .

(٣) علي بن الحسين بن الجنيد الرازي، ثقة صدوق تقدم في الأثر رقم (٢) .

(٤) هو مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي ، أبو الحسن البصري ، ثقة حافظ ، تقدم في الأثر رقم (٣٦٢) .

(٥) هو خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني ،مولاهم ، ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة ، وكان مولده سنة عشر ومائة .
(التقريب : ١ / ٢١٥) .

(٦) هو حصين بن عبدالرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي ، ثقة تغير حفظه في الآخر ، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة . وله ثلاث وتسعون . أخرج له الجماعة .
(تقريب التهذيب : ١ / ١٨٢) .
درجة الأثر: اسناده صحيح .

جوف الليل اذ أدخل جبريل جناحه تحت القرية فرفعها - حتى اذا كانت فى جو السماء ، حتى انهم يسمعون أصوات الطير، قلبها ، ثم تتبع الشذاذ[١] ومن خرج منهم بالحجارة[٢].

٤٣٩ - حدثنا أبي ، ثنا الحسن بن[٣] عمر بن شقيق الجرمى ، ثنا جعفر[٤] بن سليمان ، عن ...

---

(١) الشذاذ والشذان : جمع شاذ ، وهو من شذ منهم ، وخرج عن جماعته .
(النهاية : ٢ / ٤٥٣) .

(٢) لم أجد أثره المشار اليه ، ولكن قد أشار الى بعضه صاحب تنوير المقياس : (ص ١٤٣) ، وانظر: (عرائس الثعلبى : ص ١٠٢ ، والبغوى والخازن : ٢ / ٢٤٦ ، والبحر المحيط : ٥ / ٢٤٩) .

(٣) الحسن بن عمر بن شقيق الجرمى ، بفتح الجيم ، أبو على البصرى ، نزيل الرى صدوق من العاشرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين . أخرج له البخارى .
(الجرح والتعديل : ٣ / ٢٥ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٦٩) .

(٤) جعفر بن سليمان الضبعى بضم الضاد وفتح الموحدة ، الحرشى البصرى أبو سليمان مولى بني حريش ، وكان ينزل فى بني ضبيعة ، قال الامام أحمد : لابأس به ، وقال حماد بن زيد : كان يتشيع ويحدث بأحاديث فى فضل على كرم الله وجهه ، وأهل البصرة يغلون فى على رضى الله عنه وعامة حديثه رقائق ، ووثقه يحيى بن معين ، وقال ابن حجر : صدوق زاهد ، لكنه يتشيع من الثامنة ، مات سنة ثمان وسبعين ومائة) .
(الجرح والتعديل : ٢ / ٤٨١ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٣١) .

أبي عمران الجوني[١] ، عن عبدالله[٢] بن رباح عن كعب[٣] : (وأمطرنا عليهم مطرا) قال : على أهل بواديهم وعلى رعاتهم ، وعلى مسافريهم فلم ينفلت منهم أحد[٤] .

---

(١) هو عبدالملك بن حبيب الأزدي ، الكندي ، أبو عمران الجوني ، مشهور بكنيته ، ثقة من كبار الرابعة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة ، وقيل بعدها .

(تهذيب التهذيب : ٦ / ٣٨٩ ، التقريب : ١ / ٥١٨) .

(٢) هو عبدالله بن رباح الأنصاري ، أبو خالد المدني ، سكن البصرة ، تابعي ، ثقة ، قتله الخوارج في حدود سنة تسعين ، من الثالثة . أخرج له مسلم وأصحاب السنن .

(الجرح : ٥ / ٥٢ ، التهذيب : ٥ / ٢٠٦ ، التقريب : ١ / ٤١٤) .

(٣) هو كعب بن ماتع الحميري ، أبو اسحاق المعروف بكعب الأحبار ثقة مخضرم ، من الثانية ، تقدم في الأرقم رقم (١١٥) .

درجة الأثر : اسناده حسن .

---

(٤) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور ، سورة الأعراف : ٣ / ١٠٠ . وعزاه لابن أبي حاتم عن كعب الأحبار .

قولـــه : (مطـــرا) :

٤٤٠ - حدثنا أبي ، ثنـا أحمد بن عبد العزيز[١] المروزى ، قـــال : ذكر عن موسى بن عبد العزيز[٢] القنبارى ، عن الحكم بن[٣] أبان فى قوله : (وأمطرنا عليهم مطرا) قال : سمعت وهبا يقول : الكبريت والنار.[٤]

قوله : (ان فى ذلك لآية . . . الى قوله العزيز الرحيم) : /١٧٥/ تقدم تفســـيره .[٥]

---

(١) لم أجد هذا الراوى فيما وقفت عليه من المراجع.

(٢) موسى بن عبد العزيز اليمانى ، العدني القنبارى أبو شـــعيب ، تكلموا فيه ، وثقه ابن حبان ، وقال : ربما أخطأ ، وقال ابن معين : لا أرى به بأسا ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وضعفه ابن المدينى وقال السليمانى : منكر الحديث .
لكن قال الذهبي : لم يذكره أحد فى كتب الضعفاء أبـــدا ، ولكن ماهو بالحجة ، وقال : حديثه من المنكرات لاسيما شيخه الحكم بن أبان .
وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ ، من الثامنة ، مات سنة خمس وسبعين ومائتين .
(الجرح والتعديل : ٨ / ١٥١ ، الميزان : ٤ / ٢١٢ ، التهذيـــب : ١٠ / ٣٥٦ ، التقريب : ٢ / ٢٨٥) .

(٣) الحكم بن أبان العدنى ، أبو عيسى صدوق عابد وله أوهام ، تقدم فى رقم (٨٣)
درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٤) ذكره الامام السيوطى فى الدر المنثور - سورة الأعـــراف : ٣ / ١٠٠ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن وهب بن منبه .

(٥) قوله : (تقدم تفسيره) يشير رحمه الله الى ما تقدم تفسيره فى الآثـــار رقـــم (٣١ الى ٣٧) لأن من عادته اذا أورد تفسير الآية مرة ثم أتـــى ما تشابهها يحيل اليها ولا يكرر .

قوله : (كذب أصحاب الأيكة المرسلين) : [١٧٦]

٤٤١ - حدثنا أبي ، ثنا علي بن هاشم بن مرزوق ، ثنا اسحاق بن يوسف الأزرق ، عن جويبر ، عن الضحاك في قول الله : (كذب أصحاب الأيكة المرسلين) قال : هم قوم شعيب .(٢)

٤٤٢ - حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، حدثني محمد بن اسحاق(٣) قال : كان من قصة شعيب وخبره وخبر قومه ماذكر الله في القرآن ، وكانوا أهل بخس الناس في مكاييلهم وموازينهم مع كفرهم بالله وتكذيبهم نبيهم .(٤)

٤٤٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، ابنا أصبغ ، قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول : في قول الله : (كذب أصحاب الأيكة المرسلين) / قال : الأيكة الشجر ، وكانوا أهل بادية فبعث الله شعيبا الى قومه أهل مدين [١٥٩/أ] يعني البادية .(٦)

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٦٣) وهو ضعيف جدا .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الحجر : ١٤/٣٣ من طريق الحسين ، قال : سمعت أبا معاذ يقول : ثنا عبيد عن الضحاك مثله .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢) وهو صحيح لأن مايروى بهذا الاسناد نسخة .

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك باسناده عن وهب بن منبه بنحوه ، المستدرك كتاب التاريخ : ٢ / ٥٦٨ .
وأخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة هود عليه السلام : ٩/٢٤ باسناده من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق فذكره بسياق أطول .

(٥) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٩) وهو صحيح .

(٦) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/٦٥ باسناد من طريق يونس ، قال : أخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد فذكره بسياق أطول .

قوله تعالى : (الأيكة) :

٤٤٤ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس[١] قوله : (أصحاب الأيكة) يقول : أصحاب الغيضة[٢].

٤٤٥ - وروى عن سعيد بن جبير مثل ذلك[٣].

٤٤٦ - أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى ، حدثني أبي ، حدثني عمي حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس[٤] قوله : (أصحاب الأيكة) قال : الأيكة مجمع الشجر[٥].

٤٤٧ - حدثنا أبي ، ثنا هدبة بن خالد ، ثنا همام ، عن قتادة[٦] قال : (أصحاب الأيكة) أصحاب شجر وهم قوم شعيب[٧].

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١) وهو صحيح .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/ ٦٥ ، باسناده من طريق علي ، قال : ثنا أبوصالح به .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الحجر: ١٤ / ٣٣ ، باسناد موصول ، قال حدثني المثنى ، قال : ثنا اسحاق ، قال : ثنا عبدالرحمن بن أبي حماد ، قال : ثنا عمرو بن ثابت ، عن أبيه عن سعيد بن جبير قال (أصحاب الأيكة) أصحاب غيضة .

(٤) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٣٤١) وهو ضعيف جدا .

(٥) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/ ٦٥ بالاسناد المذكور بمثله .

(٦) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٥) وهو صحيح .

(٧) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الحجر : ١٤ / ٣٣ ، باسناده من طريق بشر ، قال : ثنا يزيد ، قال : ثنا سعيد ، عن قتادة بنحوه . وذكره الثعلبي في العرائس (ص: ٦١) عن قتادة بنحوه .

٤٤٨ - حدثنا أبي ،ثنا هشام بن خالد ،ثنا شعيب بن اسحاق ،ثنا سعيد عن قتادة ،قوله :[١] (أصحاب الأيكة) ذكر لنا أنهم كانوا أهل غيضة[٢] ، وكان عامة شجرهم هذا الروم ، وكان رسولهم فيما بلغنا شعيب ،أرسل اليهم ، والى أهل مدين ، ارسل الى امتين من الناس وعذبتا بعذابين شتى ، اما أهل مدين :فأخذتهم الصيحة ، وأما أصحاب الأيكة فكانوا أهل شجر متكاوس.[٤]

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم(٣١٩) وهو صحيح لأن مايروى بهذا الاسناد انما هو نسخة .

(٢) الغيضة بالفتح ـ الأجمة ، ومجتمع الشجر في مغيض ماء لا كل الشجر . (القاموس : ٢ / ٣٥٢).

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الحجر : ١٤ / ٣٣ ، من طريق بشر، قال : ثنا يزيد ،قال ثنا سعيد عن قتادة مثله ، وذكر نحوه الألوسي في تفسيره لسورة الشعراء ، ولم ينسبه لقائل روح المعاني للألوسي :١١٧/٧ ،ط . دار الفكر ـ بيروت .

(٤) ومعنى متكاوس : ملتفة كثيرة النبت (القاموس المحيط: ٢٥٦/٢) قلت : لقد أخبر بعض المفسرين في رواياتهم للتفسير بأن النبي شعيب عليه السلام أرسل الى أمتين من الناس وهما : أصحاب الأيكة ،وأهل مدين .

وسبب قولهم بأن النبي شعيبا عليه السلام مبعوث الى أمتين من الناس ، هو نظرهم الى مغايرة الخطاب في الآيات القرآنية الكريمة بما يتناسب مع قوم شعيب في كل موطن ، وكذلك نظرهم الى تنوع العذاب النازل بقوم شعيب عليه السلام ،واستدلال بعض المفسرين بحديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما كما سيأتي بيانه ان شاء الله .

لكن الحافظ ابن كثير عارض هذا القول وضعفه فرجح بأن النبي شعيبا مرسل الى أمة واحدة ، فقال في معرض الرد على من قال أنهما أمتان ، " ومن زعم من المفسرين كقتادة وغيره أن أصحاب الأيكة أمة أخرى غير أهل مدين فقوله ضعيف". ====

. . . . . .

==== ثم قال رحمه الله وعمدتهم شيئان :

أحدهما : أنه قال : (كذب أصحاب الأيكة المرسلين ، اذ قال لهم شعيب ألا تتقون ، انى لكم رسول أمين ، فاتقوا الله وأطيعون) ولم يقل أخوهم كما قال : (والى مدين أخاهم شعيبا .

والثانى : أنه ذكر عذابهم بيوم الظلة ، وذكر فى أولئك بالرجفة أو الصيحة .

والجواب عن الأول : انه لم يذكر الاخوة بعد قوله (كذب أصحاب الأيكة المرسلين) لأنه وصفهم بعبادة الأيكة ، فلايناسب ذكر الاخوة ، ههنا ، ولما نسبهم الى القبيلة ساغ ذكره بأنه أخوهم :

وأما احتجاجهم بيوم الظلة : فان كان دليلا بمجرده على أن هؤلاء أمة أخرى فليكن تعداد الانتقام بالرجفة والصيحة دليلا على أنهما امتان أخريان ، وهذا لايقوله أحد يفهم شيئا من هذا الشأن .

وقد ذكر الله عن أهل الأيكة من المذمة ماذكره عن أهل مدين من التطفيف فى المكيال والميزان ، فدل على أنهم أمة واحدة أهلكوا بأنواع من العذاب ، وذكر فى كل موضع مايناسب من الخطاب " .

وأما استدلالهم بحديث عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا :

" ان قوم مدين وأصحاب الأيكة أمتان بعث الله اليهما شعيبا النبي عليه السلام " فانه حديث غريب وفى رجاله من تكلم فيه .

والأشبه أنه من كلام عبد الله بن عمرو مما أصابه يوم اليرموك من تلك الزاملتين من اخبار بني اسرائيل . والله أعلم " .

(انظر قصص الأنبياء للحافظ بن كثير : ١ / ٢٩٩) .

قوله : (اذ قال لهم شعيب :ألا تتقون انى لكم رسول أمين) : [٧٧ : ٧٨]

٤٤٩ - حدثنا أبي ،ثنا أحمد بن عبدالرحمن (١) الدشتكي ،ثنا عبدالله ابن أبي جعفر، (٢) عن أبيه ، (٣) عن الربيع (٤) قال : ان شعيبا أخا مدين أرسل أيضا الى أصحاب الأيكة وهم كانوا قوم من أهل غور ، يتبعون الرعاء والكلأ في زمانه ،فاذا يبس الغور (٥) رجعوا الى الغيضة التى كانوا يتقيضون وهى اجمة (٦) فيها عين سائحة (٧) ، وان شعيبا أنذرهم فكذبوه (٨) .

---

(١) أحمد بن عبدالرحمن الدشتكي ، الملقب بحمدون المقرئ ، روى عنه أبو داود ،وابنه عبدالله وآخرون .
قال ابن حجر: صدوق .
(الجرح : ٢/ ٩٥ ، والتهذيب : ٦ / ٥٣ ،التقريب : ١ / ١٩) .

(٢) هو عبدالله بن عيسى بن ماهان الرازى ، قال الذهبى : وثقه وفيه شئ ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، أخرج أبو داود .
(الجرح : ٥ / ١٢٧ ، الميزان : ٢ / ٤٠٤ ، الكاشف : ٢/ ٧٨ ، التقريب : ١ / ٤٠٧) ، وتقدم فى الأثر رقم (٣٤) .

(٣) أبوه : عيسى بن أبي عيسى - وأبو عيسى - هو عبدالله بن ماهان التميمى صدوق سيئ الحفظ ، خصوصا عن مغيرة بن مقسم ، أما فى روايته عن الربيع ، لم يتكلم فيه أحد بل صحح الحاكم روايته عن الربيع ، ووافقه الذهبى على ذلك .
وتقدم فى الأثر رقم (٣٤) .

(٤) الربيع بن أنس الخراسانى البكرى تابعي روى عن أنس بن مالك رضى الله عنه ،صدوق له أوهام تقدم فى الأثر رقم (٣٤) .
درجة الأثر : اسناده صحيح ،لأن مايروى بهذا الاسناد انما هو نسخة الربيع بن أنس ، والله أعلم .

(٥) الغور: القعر من كل شئ والمراد به ذهاب الماء فى الأرض.
(انظر القاموس المحيط : ٢ / ١٠٨) .

(٦) الأجمه : بالتحريك ،الشجر الكثير الملتف. (القاموس المحيط: ٤/ ٧٤) .

(٧) ومعنى سائحة : جارية على وجه الأرض : (القاموس : ١/ ٢٣٨) .

(٨) لم أجد هذا الأثر بهذا اللفظ عند غير المصنف ، والله أعلم .

قوله : (فاتقوا الله وأطيعون الى . . . رب العالمين) . [١٧٩+١٨٠]

تقدم تفسيره (١) .

قوله : (أوفوا الكيل) :

٤٥٠ - حدثنا أبي ، ثنا عبد المؤمن (٢) بن على ، ابنا عبد السلام (٣) بن حرب ، عن يحيى بن سعيد (٤) ، . . . .

---

(١) تقدم تفسيره في قصة لوط عليه السلام في الأثر رقم (٤٢٨) .

(٢) عبد المؤمن بن على الزعفراني ، الأسدي الكوفي ، أبو على بن أخي تميم ابن عبد المؤمن نزيل الري ، روى عن عبد السلام بن حرب ، وعبد العزيز بن أبي حازم وغيرهم ، وعنه أبو حاتم ، وعلى بن الحسين ابن الجنيد ، قال مسلم بن الحجاج : سألت أبا كريب عن عبد المؤمن بن على : ؟ فأثنى عليه ، وقال : لولا عبد المؤمن - من أين كان يسمع أبو غسان النهدي بن عبد السلام بن حرب ؟ وقال أبو حاتم : أخرج الى عبد المؤمن اصول كتب عبد السلام بن حرب ، فقال : قرأ على عبد السلام ، ثم وهب لى . (الجرح : ٦/٦٦) .

(٣) عبد السلام بن حرب بن سلمة النهدي ، الملائي - بضم الميم وتخفيف اللام - أبو بكر الكوفي ، من كبار مشيخة الكوفة ومسنديهم ، وقد حدث عنه ابن اسحاق مع تقدمه ، ووثقه أبو حاتم ، والترمذي ، والدارقطني ، وابن معين ، وقال ابن سعد : فيه ضعف .
وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، له مناكير من صغار الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة وله ست وتسعون سنة . أخرج له الجماعة .
(انظر مشاهير علماء الأمصار : ص ١٧٢ ، التذكرة : ١ / ٢٧١) ، الميزان : ٢/ ٦١٤ ، التهذيب : ٦/ ٣١٧ ، التقريب : ١ / ٥٠٥)

(٤) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني ، قاضي المدينة وتلميذ الفقهاء السبعة ، حافظ ، فقيه ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة خمس وأربعين ومائة . سير أعلام النبلاء : ٥ / ٤٦٨ ، التذكرة : ١/ ١٣٧ ، التهذيب : ١١/ ٢٢١ ، التقريب : ٢ / ٣٤٨) .

قال : كان سعيد بن المسيب[1] يقول : / اذا كنت بأرض يوفون المكيال والميزان [١٥٩/ب] فلا تعجل بالخروج منها ، واذا كنت بأرض لا يوفون المكيال والميزان فعجل بالخروج منها[2] .

قوله تعالى : (ولا تكونوا من المخسرين) : [١٨١]

٤٥١ - حدثنا أبي ، ثنا سلمة بن بشير أبو الفضل النيسابوري[3] ، ثنا يحيى بن سعيد[4] الحمصي ، عن يزيد بن عطاء[5] ، عن . . .

---

(١) هو الامام الفقيه سيد التابعين ، شيخ الاسلام : سعيد بن المسيب ابن حزن المخزومي القرشي ، كان أعلم الناس بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخليفته من بعده ، أخذ عن عثمان وعلي ، وعائشة رضي الله عنهم - وعن خلق من الصحابة رضوان الله عليهم .
قال ابن حجر : اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل ، وقال ابن المديني : لا أعلم في التابعين أوسع علما منه ، مات بعد التسعين ، وقد ناهز الثمانين رحمه الله .
(طبقات ابن سعد : ٥ / ١١٩ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ٥٤ ، سير أعلام النبلاء : ٤ / ٢١٧ ، التقريب : ١ / ٣٠٥) .
درجة الأثر: اسناده حسن .

(٢) لم أجد هذا الأثر في المصادر التي رجعت اليها .

(٣) نزيل الري ، روى عن عبد العزيز بن أبي حازم ، وهشيم وآخرين ، وروى عنه أبو حاتم ، وأبو زرعة ، وقال عنه أبو حاتم : شيخ .
(الجرح : ٩ / ١٥٢ ، التقريب : ٢ / ٣٤٨) .

(٤) يحيى بن سعيد الحمصي ، الأنصاري ، الشامي ، ضعيف .
(الجرح : ٩ / ١٥٢ ، التقريب : ٢ / ٣٤٨) .

(٥) يزيد بن عطاء ، أبو خالد اليشكري الواسطي البزاز ، سيد أبي عوانة ليس الحديث ، من السابعة ، مات سنة تسع وسبعين . أخرج له أبو داود . ====

خلف بن حوشب (١) قال : هلك قوم شعيب من شعيرة الى شعيرة كانوا يأخذون بالرزينة (٢) ويعطون بالخفيفة (٣) .

=== (الجرح والتعديل : ٩ / ٨٢ ، تهذيب التهذيب : ١١ / ٣٥٠ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٣٦٩) .

(١) خلف بن حوشب الكوفي ، ثقة من السادسة ، مات بعد الأربعين .
درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٢) الرزينة : الثقيلة من الرزانة وهي : الثقل . (النهاية : ٢/ ٢٢٠) .
قلت : والمعنى أنهم اذا اكتالوا ، أو استوزنوا من غيرهم أخذوا كيلا ووزنا وافيا واذا أعطوا غيرهم وزنا أو كيلا طففوه وأنقصوه ، وبعض التجار يتخذ نوعين من الكيل والميزان ، نوع للأخذ ، ونوع للعطاء ويقصد بفعله الشنيع التطفيف وبخس أموال الناس . والله أعلم ، وقد توعد المولى سبحانه من يعمل ذلك في سورة المطففين بقوله : (ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ، ألا يظن أولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم ، يوم يقوم الناس لرب العالمين) .
وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما نقض قوم العهد الا سلط الله عليهم عدوهم ، ولا طففوا الكيل الا منعوا النبات وأخذوا بالسنين .
(انظر تفسير سورة المطففين من كتاب الدر المنثور : ٦ / ٢٢٤) .

(٣) أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف : ل - ١٦٥ / ب به بلفظه : وهو عند الشيخ حمد أحمد بن أبي بكر في رسالته برقم (٦٤١) بالسند والمتن .
وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٣ / ٣٤٧ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن خلف بن حوشب ،
وأخرجه المصنف في تفسير سورة هود بالسند المتن ، وهو كذلك في رسالة الشيخ وليد حسن العاني برقم (٦٠٢) .

قوله : (وزنوا بالقسطاس المستقيم) : [١٨٢]

[الوجه الأول]:

٤٥٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا عقبة[١] ، عن اسرائيل[٢] ، عن جابر[٣] ،

---

(١) عقبة بن خالد السكوني ، أبو مسعود الكوفي المجدر ، قال الامام أحمد : ارجو أنه ثقة ، وقال أبو حاتم : من الثقات ، صالح الحديث ، وقال النسائي : ليس به بأس .
وقال ابن حجر : صدوق صاحب حديث ، من الثامنة ، مات سنة ثمان وثمانين ومائة .
(الجرح والتعديل : ٦ / ٣١٠ ، الميزان : ٣ / ٨٥ ، التقريب : ٢ / ٢٦) .

(٢) اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، ثقة ، تقدم في رقم (١٤) .

(٣) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو يزيد الكوفي ، قال سفيان : كان جابر الجعفي ورعا في الحديث ما رأيت أورع منه في الحديث ، وقال شعبة : صدوق ، وقال أيضا : كان جابر اذا قال : أخبرنا وحدثنا وسمعت فهو من أوثق الناس ، وقال وكيع : اذا شككتم في شئ فلا تشكوا أن جابرا الجعفي ثقة ، وقال أبو حنيفة : ما رأيت فيمن رأيت أفضل من عطاء ، ولا أكذب من جابر الجعفي ، وقال النسائي وغيره : متروك ، وقال يحيى : لا يكتب حديثه ولا كرامة ، وكذبه ، وقال ابن حبان : كان سبئيا من أصحاب عبد الله بن سبأ كان يقول : برجوع الامام علي رضي الله عنه الى الدنيا ، وروى العقيلي عن زائدة ، قال : جابر الجعفي رافضي يشتم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .
قلت : ولعل الذين وثقوه انما وثقوه ، أول الأمر لاستقامته وتماسكه ، ثم انحرف في آخره ، ولذلك كان يحيى القطان وابن معين ، وابن مهدي يروون عنه ويكتبون حديثه ، ثم تركوه بآخره وضربوا على حديثه واستراحوا ، وقال ابن حجر : ضعيف رافضي ، من الخامسة مات سنة سبع وعشرين ومائة ، وقيل سنة اثنتين وثلاثين .
(الجرح : ٢ / ٤٩٧ ، الميزان : ١ / ٣٧٩ ، التهذيب : ٢ / ٤٦ ، التقريب : ١ / ١٢٣) .

====

عن مجاهد : (وزنوا بالقسطاس المستقيم) قال : العدل بالرومية.(١)

٤٥٣ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا [العباس](٢) بن الوليد ، ثنا يزيد ابن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة(٣) : (وزنوا بالقسطاس) قال القسطاس : العدل.(٣)

الوجه الثاني :

٤٥٤ - حدثني أبي ، ثنا مسلم بن(٤) ابراهيم ، ثنا عبد الوارث ،(٥) عن

=== درجة الأثر: اسناده ضعيف لضعف جابر الجعفي لكن توبع عند ابن جرير فارتقى الى درجة الحسن لغيره. والله أعلم.

(١) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الاسراء : ١٥ / ٦١ من طريق علي بن سهل ، قال : ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد مثله.

وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور - تفسير سورة الاسراء : ٤ / ١٨٢ ، وعزاه للفريابي ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رحمه الله مثله.

(٢) ورد هذا الاسم عند المصنف في المخطوط (أبو العباس) وهو خطأ من الناسخ وصوابه ما أثبته. والله أعلم.

والاسناد تقدم في الأثر رقم (٦) وهو صحيح.

(٣) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور - تفسير سورة الاسراء : ٤ / ١٨٢ ، وعزاه لعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة مثله.

(٤) مسلم بن ابراهيم الأزدي ، الفراهيدي ، أبو عمرو البصري ، ثقة مأمون مكثر ، عمي بآخره ، من صغار التاسعة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين (٢٢٢) . أخرج له الجماعة.

(الكاشف : ٣ / ١٢٢ ، التهذيب : ١٠ / ١٢١ ، التقريب : ٢ / ٢٤٤).

(٥) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري ، أبو عبيدة التنوري البصري ، ثقة ثبت رمي بالقدر ، ولم يثبت عنه ، من الثامنة ، مات سنة ثمان ومائة (١٠٨) ، وأخرج له الجماعة.

(الجرح : ٦ / ٧٥ ، التذكرة : ١ / ٢٥٧ ، الميزان : ٢ / ٦٧٧ ، التهذيب : ٦ / ٤٤١ ، التقريب : ١ / ٥٢٧).

عمرو ،[1] عن الحسن[2] قوله : (وزنوا بالقسطاس المستقيم) قال : القبان.[3]

الوجه الثالث :

٤٥٥ - حدثنا أبي ، ثنا اسحاق[4] بن عيسى بن بنت داود بن أبي هند ، ثنا

---

(١) عمرو بن عبيد بن باب التميمي ، مولاهم أبو عثمان البصرى ، القدرى ، المعتزلي ، روى عن الحسن البصرى وأبي العالية وآخرين ، قال الامام أحمد : ليس بأهل أن يحدث عنه ، وكان يحيى القطان وشعبة يحدثان عنه ثم تركاه ، وقال ابن معين : ليس بشي ، وقال حميد : كان يكذب على الحسن ، وقال ابن حبان : كان من أهل الورع والعبادة الى أن أحدث ما أحدث ، فاعتزل مجلس الحسن وجماعة معه فسموا المعتزلة ، وكان يشتم الصحابة ، ويكذب في الحديث وهما لا تعمدا ، وقال الدارقطني وغيره : ضعيف ، وقال ابن حجر : كان داعية الى بدعة ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة أو قبلها .
(الجرح : ٦/ ٢٤٦ ، المجروحين لابن حبان : ٢/ ٦٩ ، تاريخ بغداد : ١٢/ ١٦٦ ، الميزان : ٣/ ٢٧٣٧ ، التهذيب : ١/ ٧٠ ، التقريب : ٢/ ٧٤) .

(٢) الحسن بن يسار البصرى ، أبو سعيد ، ثقة فقيه فاضل ، تقدم في رقم (٥)
درجة الأثر : اسناده ضعيف .
القبان : على وزن شداد ، بمعنى القسطاس ، والأمين . (القاموس المحيط : ٤/ ٢٥٩) .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الاسراء : ١٥/ ٦١ من طريق محمد ابن بشار ، قال : ثنا صفوان بن عيسى ، قال : ثنا الحسن بمثله .
وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور - سورة الاسراء : ٤/ ١٨٢ ، وعزاه لابن المنذر عن الضحاك مثله .

(٤) اسحاق بن عيسى القشيرى ، أبو هاشم ، أو أبو هشام البصرى ، ابن بنت داود بن أبي هند ، قال ابن أبي حاتم عن أبيه : شيخ .
وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من التاسعة .
(الجرح : ٢/ ٢٣٠ ، التقريب : ١/ ٦٠) .

مبارك ،[1] عن الحسن[2] قال : (وزنوا بالقسطاس) قال : الحديد.[3]

قوله : (ولا تبخسوا الناس أشياءهم) : من الآية [١٨٣] .

٤٥٦ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب ، ابنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك ، عن ابن عباس[4] قوله : (ولا تبخسوا الناس أشياءهم) قال : لا تظلموا الناس أشياءهم.[5]

٤٥٧ - وروى عن قتادة[6] والسدى[7] ونحو ذلك .

---

(١) هو مبارك بن فضالة ، أبو فضالة البصرى ، قال أبو زرعة : اذا قال حدثنا فهو ثقة ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال ابن حجر : صدوق مدلس ، ويسوى ، من السادسة ، مات سنة ست وستين ومائة على الصحيح ، أخرج له البخارى تعليقا وأصحاب السنن الا النسائى .
(الجرح : ٣٣٨/٨ ، الميزان : ٤٣١/٣ ، التهذيب : ٢٨/١٠ ، التقريب : ٢٢٧/٢) .

(٢) الحسن بن يسار أبو سعيد البصرى ، ثقة فقيه فاضل ، تقدم رقم (٥) .
درجة الأثر: اسناده ضعيف .

(٣) ذكره الامام السيوطي فى الدر المنثور - سورة الاسراء : ٤ / ١٨٢ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن الحسن رضى الله عنه .

(٤) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٣٩) وهو ضعيف .

(٥) أخرجه المصنف فى تفسير سورة الاعراف : (ل : ١٦٥/ب) به بلفظه ، وذكره الامام السيوطي فى الدر المنثور ، سورة الاعراف : ١٠٢/٣ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس بلفظه ، وهو كذلك عند الشيخ حمد أحمد أبوبكر فى رسالته برقم (٦٤٢) .

(٦) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسير سورة الاعراف : ١٦٦/٨ بسند صحيح ، من طريق بشر ، عن يزيد بن زريع ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة (ولا تبخسوا الناس أشياءهم) يقول : لا تظلموا الناس أشياءهم ، وذكره السيوطي فى الدر المنثور ، سورة الأعراف : ١٠٢/٣ ، وعزاه لعبد بن حميد وأبي الشيخ عن قتادة بنحوه .

(٧) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسير سورة الاعراف : ١٦٦/٨ عن السدى ===

٤٥٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ، أبنا أصبغ ، قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد[1] في قول الله : (ولا تبخسوا الناس أشياءهم) قال : لا تنقصوهم ، يسمي له شيئا ويعطيه غير ذلك[2] .

قوله : (ولا تعثوا في الأرض) من الآية [١٨٣]

٤٥٩ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، ابنا بشر بن عمارة عن أبي روق / عن الضحاك ، عن ابن عباس[3] قوله : (ولا تعثوا في الأرض) يقول : لا تسعوا في الأرض[4] . [١٦٠/أ]

٤٦٠ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ،

=== موصولا بسند صحيح من طريق محمد بن الحسين ، عن أحمد بن المفضل ، عن أسباط عن السدي بمثله .

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٩) وهو صحيح .

(٢) أخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف : (ل : ١٦٥/ب) بهذا الاسناد واللفظ تماما .
وأخرجه أيضا في تفسير سورة هود : (١٧٤/أ) ، وهو كذلك في رسالة الشيخ وليد العاني برقم (٦١١١) .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٣٩) وهو ضعيف لضعف بشر ابن عماره .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة البقرة : ١ / ٣٠٨ عن منجاب بن الحارث به بلفظه .
وأخرجه المصنف في سورة الاعراف : (ل - ١٦٣/أ) بالسند واللفظ ، وذكره السيوطي في الدر المنثور سورة البقرة : ١ / ٧٢ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس بلفظه .
وذكره الشوكاني في سورة البقرة أيضا : ١/٩٣ ، زعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما ونحوه في تنوير المقياس لابن عباس (ص : ٨) .

ثنا سعيد ، عن قتادة[1] (ولا تعثوا في الأرض مفسدين) يقول : لا تسيروا في الأرض.[2]

قولـــه : (مفســـدين) : [١٨٣] :

٤٦١ - حدثنا موسى بن أبي موسى ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمـــن ابن أبي حماد ، ثنا أسباط ، عن السدى ، عن أبي مالك قوله : (ولا تعثوا فـــي الأرض مفسدين) يقول : لا تمشوا بالمعاصي.[4]

وقد تقدم الكلام في الفساد في الأرض ايش يكون.[5]

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٦) وهو صحيح .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة هود عليه السلام : ١٢ / ٦٠ من طريق الحسن بن يحيى ، عن عبد الرزاق ، عن معمر عن قتـــادة بلفظه ،
وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف (ل : ١٦٣/أ) به بلفظـــه ، وذكره السيوطي : ١ / ٧٢ ، والشوكاني : ١ / ٩٣ ، وزاد نسبته لعبد بـــن حميد عن قتادة بلفظه .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٧) وهو ضعيف جدا .

(٤) أخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف : (ل : ١٦٣/أ) عن أبي مالـك بهذا الاسناد .
وأخرجه أيضا في تفسير سورة هود عليه السلام به بلفظه وهو في رسالـــة الدكتور أحمد الزهراني برقم ٦١٢ ، ورسالة الشيخ حمد أبي بكر برقـــم ٦٠٩ ، وفي رسالة الشيخ وليد حسن برقم ٦١٤ .
وذكره السيوطي في سورة البقرة : ١ / ٧٢ ، والشوكاني في سورة البقـرة : ١ / ٥٣ ، ونسباه للمصنف فقط عن أبي مالك بلفظه .

(٥) يشـــير والله أعلم الى ما تقدم في سورة الأعراف عند قوله : (ولا تفســدوا في الأرض بعد اصلاحها) (ل - ١٥٧/أ) فقال رحمه الله : حدثنـا أبي ، ثنا عمران بن موسى الطرسوسي ، ثنا سنيد قال : قيل لأبي بكـر ابن عياش : ما قوله في كتابه : (ولا تفسدوا في الأرض بعد اصلاحهـــا) ، فقال أبو بكر : ان الله بعث محمد صلى الله عليه وسلم الى أهل الأرض وهم في فساد - فاصلحهم الله بمحمد صلى الله عليه وسلم - فمـــن =====

قوله : (واتقوا الذى خلقكم) :

٤٦٢ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط، عن السدى[(١)] : (الذى خلقكم) وخلق الذين من قبلكم .[(٢)]

قوله : (والجبلة الأولين) : [١٨٤] .

٤٦٣ - حدثنا أبى ، حدثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن على ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس[(٣)] قوله : جبلة الأولين يقول : خلق الأولين.[(٤)]

٤٦٤ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد[(٥)] قوله : (الجبلة الأولين) : الخليقة .[(٦)]

=== دعا الى خلاف ماجاء به محمد صلى الله عليه وسلم فهو من المفسدين في الأرض .

(١) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٤٠) وهو صحيح .

(٢) ذكره السيوطي فى الدر المنثور: ٥ / ٩٣ ، ولم ينسبه لقائل .
وذكره نحوه الشوكانى فى تفسير سورة الشعراء : ٤ / ١١٥ ، ولم ينسبه لقائل أيضا .

(٣) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (١) وهو صحيح .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩ / ٦٦ ، باسناده من طريق على ، قال : ثنا أبو صالح به بلفظه .
وذكره السيوطي فى الدر المنثور: ٥ / ٩٣ ، وعزاه لابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن ابن عباس .

(٥) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٢٧) وهو صحيح .

(٦) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩ / ٦٦ ، من طريق محمد بن عمرو قال ثنا عاصم قال : ثنا عيسى ، ومن طريق الحارث ، قال : ثنا الحسن ، قال : ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور: ٥ / ٩٣ ، وعزاه للفريابي ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر وابن أبى حاتم عن مجاهد بلفظه .

٤٦٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ، ابنا أصبغ بن الفرج ، قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد[١] في قوله : (والجبلة الأولين) قال : الخلق الأول ، والجبلة الخلق[٢] .

٤٦٦ - حدثنا أبي ، ثنا ابن أبي عمر[٣] ، ثنا سفيان[٤] في قوله : (واتقوا الذى خلقكم والجبلة الأولين) ثم قرأ (ولقد أضل منكم جبلا كثيرا)[٥] .

قوله : (قالوا : انما أنت من المسحرين) : آية (١٨٥)

٤٦٧ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب الى ، ابنا عبد الرزاق ، ابنا معمر ، عن قتادة[٦] في قوله : (انما أنت من المسحرين) قال : الساحرون[٧] .

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٩) وهو صحيح .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/٦٦ ، باسناد من طريق يونس قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : قال ابن زيد فذكر نحوه .

(٣) هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني المكي صدوق صنف المسند ولازم ابن عيينة ، تقدم في الأثر رقم (٧٠) .

(٤) هو سفيان بن عيينة الهلالي ثقة حافظ تقدم في الأثر رقم (٥) .
درجة الأثر : اسناده حسن .

(٥) ذكره الحافظ ابن كثير في تفسير سورة الشعراء : ٣/ ٣٤٦ ، ونسبه لسفيان بن عيينة وابن زيد .

(٦) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٤) وهو صحيح .

(٧) لم أجده

قوله : (وماأنت الا بشـــر مثلنا) : من الآية [١٨٦]

٤٦٨ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشـــم ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، حدثني ابن اسحاق[١] قال : كان رسول الله صلى الله عليه وســـلم : فيما ذكر لي يعقوب بن[٢] أبي سلمة / اذا ذكره يعني شعيبا قال : ذاك خطيـــب [١٦٠/ب] الأنبياء لحسن مراجعته قومه فيما يرادهم به ، فلما كذبوه وتوعدوه بالرجـــم والنفي من بلاده ، وعتوا على الله أخذهم عذاب يوم الظلة ، انه كان عذاب يوم عظيم ، فبلغني ان رجلا من أهل مدين يقال له : عمرو بن جلهاء لما رآها قال :-

يا قـوم ان شـعيبا مرسل فذروا ∴ عنكم سـميرا وعمران بن شـداد

اني أرى غيمة يا قوم قد طلعـت ∴ تدعوا بصوت على صانة الـوادي

وانكم ان تزوا فيها ضحـاة غـد ∴ مافيها الا الرقيم يمشي بين أنجاد

سمير وعمران : كاهنهم ، والرقيم كلبهم.[٣]

قوله : (فأسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من الصادقين) : [١٨٧]

[الوجه الأول] :

٤٦٩ - حدثنا أبي ، ثنا عبد العزيز بن منيب ، ثنا أبو معاذ النحوي ، عن عبيـد ابن سليمان ، عن الضحاك[٤] ، قوله : (كسفا من السماء) قال : جانبا من السماء.[٥]

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٠٢) وهو صحيح لأن ما يروى به نسخه .

(٢) يعقوب بن أبي سلمة الماجشون ، التيمي ، مولاهم أبو يوسف المدني ، صدوق من الرابعة ، مات بعد العشرين ومائة . (التقريب : ٢/ ٣٧٥) .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة هود : ١٢/ ٤ من طريق ابن حميد ، عن سلمة ، عن ابن اسحاق بلفظه .

(٤) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٣٩٠) وهو صحيح لأنه من رواية النسخ .

(٥) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/ ٦٦ باسناده من طريق الحسين ، قال : سمعت أبا معاذ يقول : أخبرنا عبيد به بلفظه .
وذكره الامام ابن كثير في تفسير سورة الشعراء : ٣/ ٣٤٦ ، ونسبه الضحاك .

٤٧٠ - حدثنا محمد بن يحيى ، أخبرنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة[١] قوله : (كسفا من السماء) أي قطعا من السماء.[٢]

الوجه الثاني

٤٧١ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات ثنا أسباط ، عن السدي :[٣] (كسفا من السماء) يقول : عذابا من السماء.[٤]

قوله تعالى : (قال ربي أعلم بما تعملون) : [١٨٨]

٤٧٢ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى[٥] قراءة ، ابنا ابن وهب[٦] ، قال سمعت مالكا[٧]

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٦) وهو صحيح .

(٢) ذكره الحافظ ابن كثير في تفسير سورة الشعراء : ٣/٣٤٦ ، ونسبه لقتادة . وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥/ ٩٣ ، وعزاه لعبد بن حميد عن قتادة .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٣٨) وتوقفت عن الحكم عليه .

(٤) ذكره الحافظ ابن كثير في تفسير سورة الشعراء : ٣/٣٤٦ ، ونسبه للسدي معلقا .

(٥) يونس بن عبد الأعلى بن بسرة الصدفي ، ثقة ، من صغار العاشرة ، تقدم في رقم (٣١٨) .

(٦) هو عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري ، مولى رمانة المصري ، ثقة حافظ تقدم في رقم (٣١٨) .

(٧) هو الامام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر ، بن عمرو الأصبحي أبو عبد الله المدني ، الفقيه ، امام دار الهجرة ، رأس المتقنين وكبير المثبتين ، حتى قال البخاري : أصح الأسانيد مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، من السادسة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة ، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين ، بلغ تسعين سنة ، وأخرج له الجماعة .
(تذكرة الحفاظ : ١/٢٠٧ ، تهذيب التهذيب : ١٠/٥ ، التقريب : ٢/٢٢٣).

درجة الأثر : اسناده صحيح .

يقول : كان شعيب خطيب الأنبياء.[1]

قوله : (فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة) : [١٨٩]

٤٧٣ - حدثنا عمران بن بكار بن براد الحمصي[2]، ثنا الربيع بن روح[3]، ثنا محمد بن حرب[4]، ثنا الزبيدي[5]، عن ...

---

(١) ذكره سفيان الثوري في تفسيره لسورة هود : ص ١٣٢ ، وأخرجه المصنف في تفسير سورة الأعراف : (ل : ١٦٦/ب) به بلفظه ، وأخرجه أيضا عن ابن اسحاق بنحوه ، وذكره الامام ابن الجوزي في زاد المسير: ٤ / ١٥٢ ، وذكره الامام ابن كثير في تفسير سورة هود : ٤٥٧/٢ ، وذكره السيوطي : ٣٤٨/٣ ، والشوكاني : ٥٢٢/٢ ونسباه لأبي الشيخ .

(٢) عمران بن بكار بن راشد الكلاعي ، البراد الحمصي ، المؤذن ، ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة احدى وسبعين ومائتين ، أخرج له النسائي .
(الجرح والتعديل : ٢٩٤/٦ ، تقريب التهذيب : ٨٢/٢) .

(٣) الربيع بن روح اللاحوني الحمصي ، أبو روح الحضرمي ثقة ، من التاسعة . أخرج له أبو داود والنسائي .
(الجرح و: ٤٦١/٣ ، التقريب : ٢٤٤/١٠) .

(٤) محمد بن حرب الخولاني ، الحمصي ، الأبرش ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة أربع وتسعين (٢٩٤) أخرج له الجماعة .
(الجرح : ٢٣٧/٧ ، التقريب : ١٥٣/٢) .

(٥) هو محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي ، أبو الهذيل الحمصي ، القاضي ، ثقة ثبت ، من كبار أصحاب الزهري ، من السابعة ، مات سنة ست أو سبع أو تسع وأربعين . أخرج له البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه .
(الجرح والتعديل : ١١١/٨ ، تقريب التهذيب : ٢١٥/٢) .

ذواد ،[1] عن يزيد[2] بن ضمرة الباهلي قال : سمعت ابن عباس يذكر عذاب يوم الظلة قال : بعث الله عز وجل عليهم ومدة فأخذت بأنفاسهم ، حتى نضجتهم في بيوتهم ، فخرجوا يلتمسون الروح فخرجوا من قريتهم / فبعث الله سبحانه حتى [١٦١/أ] اذا أظلتهم واجتمعوا تحت ظلها أسقطها عليهم فأحرقتهم.[3]

٤٧٤ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني،[4] ثنا مسدد،[5] ثنا يحيى ابن سعيد[6] ، عن حاتم بن أبي يونس[7] ، عن

---

(١) هو : ذواد ، ويقال : ذؤاد بن علبة بضم المهملة وسكون اللام بعدها موحدة - أبو المنذر الكوفي ، ضعيف ، عابد ، من الثامنة . أخرج له الترمذي وابن ماجة .
(الجرح والتعديل : ٣/٤٥٢ ، تهذيب التهذيب : ٣/٢٢١ ، تقريب التهذيب : ١/٢٣٨) .

(٢) يزيد بن ضمرة الباهلي ، لم أقف على ترجمته ، والاسناد ضعيف .

(٣) أخرج نحوه الامام الطبري في تاريخه : ١ / ١٦٨ بسنده عن يزيد ابن ضمرة عن ابن عباس .
وأخرجه الحاكم بنحوه في المستدرك ، كتاب التاريخ : ٢/٥٦٨ ، باسناده عن ابن عباس .

(٤) الهسنجاني ، ثقة صدوق ، تقدم في الأثر رقم (١٢) .

(٥) مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي ، أبو الحسن البصري ، ثقة حافظ ، تقدم في (١٨٩) .

(٦) يحيى بن سعيد القطان ، أبو سعيد الأحول ، ثقة حافظ ، متقن ، امام قدوة ، قال الامام أحمد : مارأيت بعيني مثل يحيى بن سعيد القطان ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائتين ، وله ثمان وسبعون سنة . أخرج له الجماعة .
(الجرح والتعديل : ٩ / ١٥٠ ، التذكرة : ١ / ٢٩٨ ، التهذيب : ١١/٢١٦ ، التقريب : ٢ /٣٤٨) .

(٧) هو حاتم بن أبي صغيرة (بمهملة ومعجمة مكسورة) وهو ابن مسلم ، أبو يونس القشيري ، وقيل : الباهلي ، مولاهم البصري ، وأبو صغيرة أبو أمه ، وقيل : روح أمه - ثقة من السادسة ، أخرج له الجماعة .
(تهذيب التهذيب : ٢/ ١٣٠ ، التقريب : ١ /١٣٧) .

عن يزيد بن ضمرة[1] ، قال : سمعت ابن عباس يقول : يوم الظلة اصابهم حر ومدة[2] ، فأخذت بأنفاسهم فخرجوا من البيوت ، فوجدوا الروح ، فدعوا أهلهم ، فلما اجتمعوا تحتها القاها الله عليهم فذلك قوله : (عذاب يوم الظلة)[3] .

٤٧٥ - حدثنا أبو عبدالله حماد بن الحسن[4] بن عنبسة ، ثنا داود[5] ، ثنا

---

(١) بريد بن ضمرة الباهلي ، لم أقف على ترجمته .

(٢) الومد بالتحريك : الحر الشديد مع سكون الريح ، أو ندى في صميم الحر من قبل البحر ، يقال : ليله ومد ، أي شدة حر الليل كالومدة ، بالتحريك .

(القاموس المحيط : ١ / ٣٦١) .

درجة الأثر : أتوقف عن الحكم على هذا الاسناد ، لأن يزيد بن حمزة الباهلي لم أقف على ترجمته .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٦٧ باسناده من طريق الحارث ، قال : ثنا الحسن ، قال : ثني سعيد بن زيد ، قال : ثنا حاتم بن أبي صغيرة عن يزيد بن ضمرة بنحوه .

وأخرجه في تاريخه أيضا من طريق الحارث عن الحسن بن موسى الأشيب ، عن سعيد بن زيد بن بنحوه .

(تاريخ الأمم والملوك للطبري : ١ / ١٦٨) .

(٤) الوراق النهشلي البصري ، نزيل سامراء ، ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة ست وستين ومائتين (٢٦٦) . أخرج له مسلم .

(الجرح : ٣ / ١٣٥ ، التهذيب : ٣ / ٦ ، التقريب : ١ / ١٦٦) .

(٥) أبو داود : هو الطيالسي - واسمه سليمان بن داود بن الجارود البصري ، ثقة حافظ ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن من التاسعة .

مات سنة أربع ومائتين .

(الجرح : ٤ / ١١١ ، التذكرة : ١ / ٣٥١) .

شيبان[1]، عن جابر[2]، عن الشعبي[3]، عن ابن عباس قال : من حدثك عن عذاب الله يوم الظلة[4]. من العلماء فكذبه .

---

(١) هو شيبان بن عبد الرحمن التميمي ، مولاهم النحوي ، (والنحوي) منسوب الى " نحوه " بطن من الأزد ، لا الى علم النحو .
وهو أبو معاوية البصري ، المؤدب ، سكن الكوفة ثم انتقل الى بغداد تابعي ، سمع الحسن وقتادة ، وهو صاحب كتاب وقرأت ، ثقة ، من السابعة ، مات سنة أربع وستين ومائة (١٦٤) أخرج له الجماعة .
(الجرح : ٢ / ٣٥٥ ، التهذيب : ٤/٣٧٣ ، التقريب : ١/٣٥٦) .

(٢) هو جابر بن يزيد بن رفاعة العجلي ، ويقال : الأزدي الموصلي ، أصله من الكوفة ، صدوق ، من السابعة ، أخرج له النسائي .
(الجرح والتعديل : ٢/٤٩٨ ، تهذيب التهذيب : ٢/٥٠ ، تقريب التهذيب : ١/١٢٣) .

(٣) هو عامر بن شراحيل الشعبي ، أبو عمرو الكوفي ، تابعي مشهور ثقة فقيه فاضل ، من الثالثة ، تقدم في الأثر رقم (٢٨) .
درجة الأثر : اسناده حسن .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/٦٧ - باسناده من طريق القاسم ، قال : ثنا الحسين ، قال : ثنا أبو تميلة عن أبي حمزة عن جابر به .
وأخرجه الحاكم في المستدرك باسناده عن جابر ، عن الشعبي بلفظه .
(المستدرك كتاب التاريخ) .
وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥/٩٤ ، وعزاه لابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والحاكم عن ابن عباس بنحوه ، وكذلك من طريق آخر قال : أخرجه الفريابي ، وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم عن ابن عباس بسياق أطول .
قلت : ولقد عقب الامام الشوكاني في تفسيره : ٤/١١٦ على أثر ابن عباس ، فقال : (يمكن أن يقال : انه لما كان هو البحر الذي علمه الله تأويل كتابه بدعوة نبيه صلى الله عليه وسلم كان مختصا بمعرفة هذا الحديث دون غيره ، من أهل العلم فمن حدث بحديث عذاب الظلة على وجه غير هذا الوجه الذي حدثنا به ، فقد وصانا بتكذيبه ، لأنه قد علمه ولم يعلمه غيره . وهذا توجيه وجيه .

٤٧٦ - حدثنا أبي ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي[١] ، ثنا أبو معشر[٢] ، عن محمد بن كعب[٣] في قوله : (فأخذهم عذاب يوم الظلة) قال : ان أهل مدين

---

(١) يحيى بن صالح الوحاظي الحمصي ، صدوق من أهل الرأي ، من صغار التاسعة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين . أخرج له الجماعة الا النسائي .
(الجرح : ٩/١٥٨ ، الميزان : ٤/٣٨٦ ، التهذيب : ١١/٢٢٩ ، التقريب : ٢/٣٤٩) .

(٢) هو نجيح بن عبد الرحمن السندي ، أبومعشر المدني ، مولى بني هاشم قال ابن معين : ليس بالقوي ، وقال ابن مهدي : يعرف وينكر ، وقال ابن المديني : شيخ ضعيف كان يحدث عن محمد بن قيس ، وعن محمد ابن ابن كعب بأحاديث صالحة ، وكان يحدث عن المقبري ، ونافع بأحاديث منكرة ، وقال النسائي والدارقطني : ضعيف ، وقال البخاري وغيره : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : كان أحمد يرضاه ، ويقول : كان بصيرا بالمغازي ، قال : وقد كنت أهاب حديثه حتى رأيت أحمد بن حنبل يحدث عن رجل عنه ، فتوسعت بعد فيه ، قيل له : ثقة ؟ قال : صالح ، لين الحديث ، محله الصدق ، وقال ابن معين : يكتب حديثه ، وقال الترمذي : تكلم بعض أهل العلم فيه من قبل حديثه ، وقال الحافظ ابن حجر : ضعيف ، من السادسة ، سن واختلط ، مات سنة سبع ومائة . أخرج له أصحاب السنن .
(الجرح والتعديل : ٨/٤٩٣ ، ميزان الاعتدال : ٤/٢٤٦ ، التهذيب : ١٠/٤١٩ ، التقريب : ٢/٢٩٨) .

(٣) هو محمد بن كعب بن سليم أبو حمزة القرظي الامام التابعي المدني ، ثقة عالم من الثالثة ، تقدم في الأثر رقم (٢) .

درجة الأثر: اسناده ضعيف لضعف أبي معشر .

عذبوا بثلاثة أصناف من العذاب : أخذتهم الرجفة في دارهم حتى خرجوا منها ، فلما خرجوا منها أصابهم فزع شديد ففرقوا أن يدخلوا البيوت فيسقط عليهم فأرسل الله عليهم الظلة ، فدخل تحتها رجل فقال : ما رأيت كاليوم ظلا أطيب ولا أبرد ، هلموا أيها الناس : فدخلوا جميعا تحت الظلة ، فصاح فيهم صيحة واحدة ، فماتوا جميعا ، ثم تلا محمد (فأخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم)[1] .

٤٧٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا[2] ، قال : حدثت عن محمد بن جابر[3]

---

(١) ذكره الامام ابن الجوزي في زاد المسير: ٤/١٥٤ ، ونسبه لمحمد بن كعب بنحوه .
وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور: ٥/٩٣ وعزاه لابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن محمد بن كعب .
وانظر عرائس الثعلبي : (ص ١٦١) .

(٢) ابن أبي الدنيا هو: المحدث العالم الصدوق الحافظ أبو بكر عبد الله ابن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا القرشي مولاهم البغدادي ، صاحب التصانيف ، ولد سنة ثمان ومائتين ، من الثانية عشرة ، مات سنة احدى وثمانين ومائتين وله ثلاث وسبعون سنة .
أخرج له ابن ماجه في التفسير .
(الجرح والتعديل : ٥/١٦٣ ، تذكرة الحفاظ: ٢/٦٧٧ ، التقريب : ١/٤٤٧) .

(٣) محمد بن جابر بن سيار بن طلق السحيمي الحنفي اليامي ، أبو عبد الله أصله من الكوفة ، صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه ، وخلط كثيرا ، وعمي فصار يلقن ورجحه أبو حاتم على ابن لهيعة ، من السابعة ، مات بعد سنة سبعين ومائة .
أخرج له أبو داود ، وابن ماجه .
(الجرح والتعديل : ٧/٢١٩ ، التقريب : ٢ / ١٤٩) .

عن منصور[1] : (فأخذهم عذاب يوم الظلة) قال : بعث الله عليهم سحابة تتضح عليهم بالنار[2] .

٤٧٨ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا صفوان[3] بن صالح ، ثنا الوليد[4] ، ثنا سعيد بن بشير[5] ، عن قتادة[6] بن دعامة السدوسي في قول الله : قال : أصحاب الأيكة ومدين هما أمتان أرسل اليهما شعيب النبي صلى الله عليه وسلم ، وعذبا بعذاب شتى ، اما أهل مدين : فأخذتهم الصيحة ، وكانوا أهل مدينة فأصبحوا في دارهم جاثمين /. [١٦١/ب]

---

(١) منصور بن أبي مزاحم ، بشير التركي ، أبو نصر البغدادي الكاتب ، ثقة من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وهو ابن ثمانين سنه ، أخرج له مسلم ، وأبو داود والنسائي .
(الجرح والتعديل : ٨/ ١٧٠ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٢٧٦) .
درجة الأثر : اسناده ضعيف ، وابن أبي الدنيا لم يسمعه من محمد ابن جابر . والله أعلم .

(٢) لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف .

(٣) صفوان بن صالح الثقفي ، مولاهم أبو عبد الملك الدمشقي المؤذن ، ثقة كان يدلس تدليس تسوية ، تقدم في (٩١)

(٤) هو الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي ، ثقة كثير التدليس مشتهر به ، وربما دلس عن الكذابين ، تقدم في الأثر رقم (٢٣) .

(٥) سعيد بن بشير مولى بني نصر الازدي ، ضعيف من الثامنة ، تقدم في الأثر رقم (١٢) .

(٦) قتادة بن دعامة السدوسي البصري ، ثقة ثبت تقدم في الأثر رقم (٦) .
درجة الأثر : اسناده ضعيف .
أخرج الحاكم نحوه في المستدرك كتاب التاريخ : ٢ / ٥٦٩ باسناده عن قتادة .

وأما أصحاب الأيكة : فكانوا أصحاب شجر متكاوس وركوات ، قال قتادة ، قال عبد الله بن عمرو بن العاص تدرون كيف كان أمر أصحاب الأيكة ؟ قالوا : الله أعلم ، قال : كان أمرهم أن الله سلط عليهم الحر سبعة أيام ، حتى مايظلهم منه شيء ، ثم ان الله أنشأ لهم سحابة ، فانطلق اليها أحدهم فاستظل بها فأصاب تحتها بردا وراحة فاعلم بذلك قومه ، فأتوا جميعا فاستظلوا تحتها ، فأججت عليهم نارا .

قال قتادة : فحدثنا شهر بن حشب : أنه رأى مكانهم ، وأنه لا يذكر منهم الا كموضع المسلة صاروا رمادا ، قال الله عز وجل : (انه كان عذاب يوم عظيم) .

٤٧٩ - حدثنا أبو شيبة ابراهيم بن عبد الله (١) بن أبي شيبة ، حدثنا الحسن ابن بشر (٢) ، ثنا أسباط (٣) بن نصر ، عن ميسرة (٤) ، عن عكرمة (٥) ، في قوله :

---

(١) هو ابراهيم بن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي ، أبو شيبة الكوفي ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي ، وسمعت أبا زرعة يقول : كتبنا عن أبي شيبة منذ ثلاثين سنة ، وقال عنه أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وستين : (٢٦٥) ، أخرج له النسائي وابن ماجه .
(الجرح والتعديل : ٢ / ١١٠ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٧) .

(٢) الحسن بن بشر بن سلم - بفتح الباء وسكون اللام - الهمداني ، أو البجلي أبو علي الكوفي ، قال الامام أحمد : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من العاشرة ، مات سنة احدى وعشرين ، أخرج له البخاري ، والترمذي ، والنسائي .
(الجرح والتعديل : ٣ / ٣ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٦٣) .

(٣) أسباط بن نصر ، أبو يوسف الهمداني ، صدوق كثير الخطأ ، ويغرب ، تقدم في رقم (٧) .

(٤) هو ميسرة بن عمار ، ويقال : ابن تمام الأشجعي ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة ، أخرج له البخاري ، ومسلم ، والنسائي ، وابن ماجه .
(الجرح والتعديل : ٨ / ٢٥٣ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٢٩١) .

(٥) هو عكرمة بن عبد الله البربري المدني مولى ابن عباس ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه ، من الثالثة ، تقدم في الأثر رقم (١٥) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف . ولم أجد الأثر المذكور الا عند المصنف .

(عذاب يوم الظلة) قال : الظلة فيها نار نزلت من السماء فلما رأت الأرض ذلك اشفقت وظنت أن اياها يراد ، فأتفكت فكانت الآفكة بقوم شعيب .

٤٨٠ - حدثنا أبي ، ثنا عيسى بن أبي فاطمة (١) ، ثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري (٢) ، عن جعفر (٣) ، عن سعيد بن جبير في قول الله : (عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم) قال : كانت الظلة سحابة ، وكانوا يحفرون الأسراب يدخلونها فيتبردون بها ، فاذا دخلوها وجدوها أشد حرا من ظهرها (٤) .

٤٨١ - حدثنا أبي ، ثنا نصر بن علي الجهضمي (٥) ، ابنا نوح بن قيس (٦) ، عن الوليد (٧) بن حسان ، عن الحسن (٨) قال : سلط الله الحر على قوم شعيب سبعة أيام ولياليهن - حتى كانوا لا ينتفعون بظل بيت ولا ببرد ماء ثم رفعت لهم سحابة في

---

(١) عيسى بن أبي فاطمة لم أقف على ترجمته .

(٢) يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري ، أبو الحسن القمي ، - بضم القاف وتشديد الميم - صدوق يهم ، تقدم في الأثر رقم (١٢٨) .

(٣) هو جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي ، واسم أبي المغيرة ، دينار صدوق ، يهم قليلا ، من الخامسة ، تقدم في رقم (١٢٨) .
درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٤) لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف .

(٥) نصر بن علي الجهضمي البصري ، ثقة ثبت تقدم في رقم (١٦) .

(٦) هو نوح بن قيس بن رباح الأزدي ، أبو روح البصري ، الطائي ، صدوق رمي بالتشيع .

(٧) الوليد بن حسان البكري ، قال ابن أبي حاتم عن أبيه : روى عن ابن عمر ، وروى عنه عطاء الخراساني . (سكت عنه) .

(٨) هو الحسن بن يسار البصري ثقة ، فقيه فاضل ، تقدم في الأثر رقم (٥)
درجة الأثر : اسناده ضعيف .

البرية فوجدوا تحتها الروح ، فجعل بعضهم يدعوا بعضا ، حتى اذا اجتمعوا تحتها اشعلها الله عليهم نارا فذلك قوله : (فأخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم)[1].

٤٨٢ - حدثنا حجاج بن حمزة / ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح (١٣/أ) عن مجاهد قوله : (عذاب يوم الظلة) : ظلل العذاب اياهم[3].

٤٨٣ - حدثنا علي بن الحسين[4] ، ثنا عثمان[5] بن أبي شيبة ، ثنا أبو اسامة[6] ، عن أبي عقيل[7] الناجي ، ثنا أبو نضرة[8] العبدي قال : ثنا رجل من الصدر الأول قال :

---

(١) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٣ ، وعزاه لابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن الحسن بمثله .

(٢) تقدم في رقم (٢٧) وهو صحيح .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك ، باسناده عن مجاهد بنحوه .
(المستدرك ، كتاب التاريخ : ٢ / ٥٦٩) .

(٤) علي بن الحسين بن الجنيد الرازي ، ثقة صدوق ، تقدم في رقم (٢) .

(٥) هو عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان بن أبي شيبة الكوفي ، ثقة حافظ تقدم في (٢٧٨) .

(٦) هو حماد بن اسامة القرشي ، مولاهم الكوفي مشهور بكنيته ، تقدم في (٣١) .

(٧) أبو عقيل الناجي : هو : بشير بن عقبة الناجي ، السامي - بالمهملة - ويقال فيه : الأزدي ، أبو عقيل - بفتح العين - الدورقي ، البصري ، ثقة ، من السادسة ، أخرج له البخاري ، ومسلم ، والترمذي .
(الجرح والتعديل : ٢/٣٧٦ ، تهذيب التهذيب : ١ / ٤٦٥ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٠٣) .

(٨) هو منذر بن مالك بن قطعة - بضم القاف وفتح المهملة - العبدي ، العوفي - بفتح المهملة والواو ثم قال - البصري أبو نضرة بنون ومعجمة ساكنة ، أحد التابعين ، مشهور بكنيته ، ثقة من الثالثة ، مات سنة ثمان ، أو تسع ومائة (١٠٨) .
(الجرح والتعديل : ٨ / ٢٤١ ، تهذيب التهذيب : ١٠ / ٣٠٢ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٢٧٥) .

====

كان قوم شعيب يقتلون على الكذبة فما فوقها ، فكانوا اذ يصنعون ذلك عيشهم فيه شدة ، قال : حتى أصاب بعض ملوكهم ذنبا فعطل الحد ، قال : حتى أباحوا بالخمر نهارا جهارا في المجالس . قال : فبسط الله لهم الرزق عند ذلك ، حتى قال قائل : لو شعرنا كنا قد عطلناها منذ زمان ، قال : فلما أراد الله عقوبتهم بعث عليهم حرا شديدا ، قال : فلم ينفعهم بيت ولا ظل ، ولا شيء ، قال : فانطلقوا يرتادون الروح والبرد ، قال : فدخل داخل منهم الظلة فوجدها باردة فاذن في الناس البرد البرد ، فلما تتاموا تحتها قذفها الله عليهم فذلك قوله : (فأخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم)(١) .

٤٨٤ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب الى ، ابنا عبد الرزاق ، ابنا معمر ، حدثني رجل من(٣) أصحابنا ، عن بعض العلماء قال : كانوا عطلوا حدا فوسع الله في الرزق ، ثم عطلو حدا آخر فوسع الله في الرزق ، فجعلوا كلما عطلوا حدا وسع الله عليهم في الرزق ، حتى اذا أراد الله هلاكهم سلط عليهم حرا لا يستطيعون أن يتقازوا فلا ينفعهم ظل ولا ماء ، حتى ذهب ذاهب منهم فأستظل تحت ظلة فوجد فيها روحا ، فنادى أصحابه هلم الى الروح ، فذهبوا اليه سراعا ، حتى اذا اجتمعوا فيها وتتاموا ألهبها عليهم نارا فذلك قوله : (عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم)(٤) . آية (١٨٩) .

===== درجة الأثر : اسناده صحيح ، وشيخ أبو نضرة العبدي صحابي ، ولا تضر الجهالة به لأن الصحابة كلهم عدول أمناء . والله أعلم .

(١) لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف .

(٢) رجال هذا الاسناد تقدموا في الأثر رقم (٢٤) وهم ثقات .

(٣) هو كذلك عند الطبري مبهما .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٦٧ باسناده من طريق القاسم ، قال : ثنا الحسين ، قال : ثنا أبو سفيان ، عن معمر ابن راشد به بلفظه .

٤٨٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، أبنا أصبغ بن الفرج ، قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد[1] في قول الله : (فأخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم) قال : بعث الله اليهم الظلة ، وأحمى عليهم الشمس فاحترقوا كما يحترق الجراد في المقلى[2] .

قوله : (وانه لتنزيل رب العالمين) : [١٩٢]

٤٨٦ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب الي ، أبنا عبد الرزاق ، ابنا معمر ، عن قتادة[3] في قوله : (وانه لتنزيل رب العالمين) قال : القرآن[4] .

قوله : (نزل به الروح الأمين) : [١٩٣]

٤٨٧ - حدثنا أبو سعيد[5] الأشج ، ثنا حفص[6] المكتب ، عن ادريس[7] ، عن

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٩) وهو صحيح .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/٦٨ باسناده من طريق يونس ، قال : أخبرنا ابن وهب قال ابن زيد : فذكر نحوه .
وذكره الامام ابن كثير في تفسيره : ٣/٣٤٦ ، ونسبه لابن زيد .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٤) وهو صحيح .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/٦٨ ، باسناده من طريق الحسن ، قال : أخبرنا عبد الرزاق به بلفظه .
وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥/٩٤ ، وعزاه لعبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم ، عن قتادة .

(٥) هو عبد الله بن حصين الكندي أبو سعيد الأشج ثقة من صغار العاشرة ، تقدم في (٨٦) .

(٦) حفص بن عمر بن راشد أبو محمد المكتب التميمي ، روى عن اسماعيل بن أبي خالد ، وادريس الأودي وآخرين ، وعنه أبو سعيد الأشج وغيره ، قال أبو حاتم : هو صالح الحديث ليس به بأس .
(الجرح والتعديل : ٣/١٧٩) .

(٧) هو ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة من السابعة ، أخرج له الجماعة .

===

عطيه[١] (الروح الأمين) قال: جبريل[٢].

٤٨٨ - وروى عن محمد بن كعب، وقتادة والسدى، والضحاك، والزهرى[٣] مثل ذلك[٤].

٤٨٩ - حدثنا على بن الحسين[٥]، ثنا أحمد بن الصباح[٦]، ثنا الخفاف يعنى عبد الوهاب[٧]، عن ...

---

(١) هو عطية بن الحارث أبو روق، الهمدانى صدوق تقدم فى الأثر رقم (٣٩).
درجة الأثر: اسناده حسن.

(٢) ذكره الامام ابن كثير فى تفسيره: ٣/٣٤٧، ونسبه لعطية معلقا.

(٣) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث، بن زهره بن كلاب القرشي الزهرى، وكنيته: أبو بكر، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته واتقانه وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة (١٢٥)، وقيل: قبل ذلك بسنة أو سنتين، وأخرج له الجماعة.
(الجرح والتعديل: ٨/٧١، تهذيب التهذيب: ٩/٤٤٥، تقريب التهذيب: ٢/٢٠٧).

(٤) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره: ١٩/٦٨، بسند موصول من طريق الحسن قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر عن قتادة بمثله.
وأخرجه كذلك بسند موصول من طريق الحسين، قال: سمعت أبا معاذ يقول: أخبرنا عبيد قال: سمعت الضحاك بمثله.
وذكره الامام ابن كثير فى تفسيره: ٣/٣٤٧، ونسبه لابن عباس، ومحمد بن كعب، وقتادة، وعطية العوفى، والسدى، والضحاك، والزهرى بمثله معلقا.

(٥) ابن الجنيد الرازى ثقة صدوق، تقدم فى الأثر رقم (٢).

(٦) أحمد بن الصباح النهشلي، ابن أبي سريج، أبو جعفر الرازى المقرئ ثقة حافظ له غرائب تقدم فى الأثر رقم (١٧٢).

(٧) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلى مولاهم، البصرى نزيل بغداد صدوق ربما أخطأ، تقدم فى الأثر رقم (١٧٢).

عمرو بن عبيد[1] ، واسماعيل[2] ، عن الحسن . نزل بثقلها - الروح الأمين - يقول : نزل الله جبريل عليه السلام[3] .

٤٩٠ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا أبو شيبة[4] بن أبي بكر بن أبي شيبة ، ثنا جعفر بن عون[5] ، ثنا محمد بن شريك[6] ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : من كلمه الروح الأمين لم تأكله الأرض[7] .

---

(١) هو عمرو بن عبيد بن باب التميمي ، مولاهم أبو عثمان البصري ، القدري المعتزلي ضعيف ، وكان داعية الى بدعة تقدم في رقم (٤٥)

(٢) هو اسماعيل بن مسلم العبدي البصري قاضي قيس ، ثقة من السادسة أخرج له مسلم ، والترمذي ، والنسائي .
(الجرح : ٢ / ١٩٦ ، التهذيب : ١ / ٣٣١ ، التقريب : ١ / ٧٤) .
درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٣) لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف .

(٤) ثقة تقدم في الأثر رقم (٤٧٩) .

(٥) هو جعفر بن عون المخزومي ، أبو عون الكوفي ، قال الامام أحمد : رجل صالح ، ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صدوق ، ووثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان ، وابن شاهين في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من التاسعة .
مات سنة ست ، وقيل سبع ومائتين ، أخرج له الجماعة .
(الجرح : ٢ / ٤٨٥ ، تهذيب التهذيب : ٢ / ١٠١ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٣١) .

(٦) محمد بن شريك المكي أبو عثمان ، ثقة من السابعة ، مات سنة ثمان وستين ومائة (١٦٨) أخرج له أبو داود .
(تهذيب التهذيب : ٩ / ٢٢١ ، التقريب : ٢ / ١٧٠) .
درجة الأثر : اسناده حسن .

(٧) ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٤٧ ، عن مجاهد معلقا .

قوله : (لتكون من المنذرين) : [١٩٤]

٤٩١ - قرئ على محمد[١] بن عزيز الأيلي ، حدثني سلامة[٢] ، عن عقيل[٣] ، عن ابن شهاب[٤] ، قال : قد بين الله لنا في كتابه أنه يرسل جبريل الى محمد

---

(١) محمد بن عزيز - بمهملة وزاى ، مصغرا - ابن عبد الله بن زياد بن خالد ابن عقيل بن خالد الأيلي ، أبو عبد الله العقيلي ، مولي بني أمية ، فيه ضعف ، وتكلموا في صحة سماعه من عمه سلامة بن روح ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وستين ومائتين (٢٦٧) أخرج له النسائي وابن ماجه .

(تهذيب التهذيب : ٩ / ٣٤٤ ، تقريب التهذيب : ٢ / ١٩١) .

(٢) هو سلامة بن روح بن خالد ، ابن اخي عقيل بن خالد ، روى عن عقيل ابن خالد وعنه عمرو بن حماد البصري ، ومحمد بن سلام الايلي وأحمد ابن صالح ، ويونس بن عبد الأعلى وآخرون ، قال أحمد بن صالح : سألت يابلية عن سلامة ابن اخي عقيل غير واحد ؟ فأخبرني رجل من ثقاتهم : ان سلامة لم يسمع من عقيل ، وحديثه عن كتب عقيل ، والكتب التي يروى عن عقيل صحاح ، وقال أبو حاتم : سلامة ليس بالقوي ، محله عندي محل الغفلة ، وقال أبو زرعة : سلامة بن روح ايلي ضعيف ، منكر الحديث ، ويكتب حديثه على الاعتبار .

(الجرح والتعديل : ٤ / ٣٠١) .

(٣) عقيل - بضم أوله - بن خالد بن عقيل - بالفتح - الأيلي أبو خالد مولى عثمان بن عفان ثقة ثبت صاحب كتاب وكان ممن لازم الزهري في الحضر والسفر وكان يكتب عنه ، من السادسة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة (١٤٤) على الصحيح أخرج له الجماعة .

(الجرح : ٧ / ٤٣ ، ميزان الاعتدال : ٣ / ٨٩ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٣٩) .

(٤) هو : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ، ثقة فقيه حافظ تقدم في (٤٨٤) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

نبينا صلى الله عليه وسلم ، فقال الله عز وجل : (من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله) وذكر الله الروح الأمين - فقال : (وانه لتنزيل رب العالمين ، نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين) يعني جبريل عليه السلام.(١)

٤٩٢ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله(٢) بن / بكير ، حدثني الليث(٣) ، عن [١٣٣/أ] يونس(٤) بن يزيد ، عن ابن شهاب(٥) ، وسئل عن الوحي ؟ فقال : من الوحي ما يرسل الله به من يشاء من ملائكته فيوحونه في قلوب من شاء من رسله ، فقد بين الله في كتابه

---

(١) ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣/٣٤٧ ، ونسبه للزهري معلقا بنحوه .

(٢) هو المخزومي مولا هم أبو زكريا المصري ، صاحب مالك والليث ، ثقة في الليث ، وتكلموا في سماعه من مالك من كبار العاشرة ، تقدم في رقم (٩) .

(٣) هو : الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ، مولا هم ، أبو الحارث المصري ، الامام الحافظ شيخ الديار المصرية وعالمها ، قال الشافعي : هو أفقه من مالك ، الا أن أصحابه لم يقوموا به ، وقال ابن حجر : الليث بن سعد ثقة ثبت فقيه امام مشهور ، من السابعة ، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة . أخرج له الجماعة .
(تذكرة الحفاظ : ١/٢٢٤ ، التهذيب : ٨/٤٥٩ ، التقريب : ٢/١٣٨) .

(٤) هو يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي - بفتح الهمزة - وسكون التحتانية بعدها لام - أبو يزيد مولى آل أبي سفيان ، ثقة صاحب كتاب وكان من لازم الزهري ، قال ابن المبارك : كتابه صحيح ، ما رأيت أحدا روى للزهري من معمر الا يونس آخذ للسند لأنه كان يكتب ، قال أحمد بن صالح : نحن لا نقدم في الزهري على يونس أحدا ، وكان الزهري اذا قدم أيلة نزل على يونس ، واذا سار الى المدينة زامله يونس ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، قال ابن حجر : ثقة الا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا ، وفي غير الزهري خطأ ، من كبار السابعة ، مات سنة تسع وخمسين ومائة (١٥٩) على الصحيح ، وقيل : سنة ستين ومائة (١٦٠) أخرج له الجماعة.
(الجرح والتعديل : ٩/٢٤٧ ، تقريب التهذيب : ٢/٣٨٦) .

(٥) هو : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ثقة فقيه حافظ تقدم في الأثر رقم (٤٨٤) .

درجة الأثر : اسناده صحيح . ولم أجد من أخرج هذا الأثر غير المصنف .

انه كان يرسل جبريل الى محمد صلى الله عليه وسلم فقال الله عز وجل : (وانه لتنزيل رب العالمين ، نزل به الروح الأمين ، على قلبك لتكون من المنذرين ، بلسان عربي مبين) .

قوله تعالى : (بلسان عربي مبين) : [١٩٥]

٤٩٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثني [أحمد بن حميد (١) ، ختن عبد الله بن موسى] ، عن أبي تميلة (٢) ، عن أبي المنيب (٣) ، عن

---

(١) أحمد بن حميد الطريشيثي - بضم أوله وراء ومثلثتين مصغرا - أبو الحسن القرشي .
ختن عبيد الله بن موسى ، يعرف بدار أم سلمة كان من حفاظ الكوفة قال أبو زرعة : أدركته ولم أكتب عنه ، ووثقه أبو حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر ثقة حافظ من العاشرة، مات سنة عشرين ومائتين (٢٢٠) ، وقيل : بعدها . أخرج له البخاري والنسائي .
(الجرح : ٢/ ٤٦ ، التهذيب : ١/ ٢٦ ، التقريب : ١/ ١٣) .
قلت : وقع في المخطوطة التي بين يدي خطأ ، في نسب الرجلين وأظنه خطأ من الناسخ والله أعلم .
هكذا (أحمد بن حميد عن أبي تميلة ختن عبيد الله بن موسى) وأصلحت موضع الخطأ من كتب الرجال وأثبته في موضعه ، وأوردت الخطأ في الهامش ، ومعنى الختن : الصهر، والاختان من قبل المرأة ، والأحماء من قبل الزوج ، يقال : خاتنه : أي صاهره . (أساس البلاغة: ص ١٥٣) .

(٢) هو يحيى بن واضح ، أبو تميله المروزي الأنصاري مولاهم ، قال الامام أحمد وقد سئل عنه ؟ لا بأس به كتبنا عنه على باب هشيم ووثقه ابن معين ، وأبو حاتم وقال ابن حجر : أبو تميلة مشهور بكنيته ثقة ، من كبار التاسعة ، أخرج له الجماعة .
(الجرح : ٩/ ١٩٤ ، التقريب : ٢ / ٣٥٩) .

(٣) هو : عبيد الله بن عبد الله ، أبو المنيب العتكي المروزي ، وثقه ابن معين ، وعباس بن مصعب ، قال البخاري : عنده مناكير، وقال أبو جعفر العقيلي ====

حسين بن واقد[1] ، عن ابن بريدة[2] : (بلسان عربي) قال : بلسان جرهم[3].

٤٩٤ - حدثنا أبو سعيد يحيى بن سعيد القطان ، ثنا زيد بن الحباب[4] ،

=== لا يتابع على حديثه ، وقال ابن عدى هو عندى لا بأس ، وقال أبو حاتم : هو صالح وأنكر على البخارى ادخاله فى كتابه الضعفاء وقال يحول منه ، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ ، من السادسة . أخرج له أبوداود والنسائى وابن ماجه.

انظر (تهذيب الكمال للمزى : ٢/ ٨٨٠ ، التهذيب : ٧/ ٢٦ ، الجرح والتعديل : ٥/ ٣٢٢ ، الميزان : ٣/ ١١١ ، التقريب : ١/ ٥٣٥).

(١) هو الحسين بن واقد ، أبو على قاضي مرو مولى عبد الله بن عامر بن كريز ثقة له أوهام من السابعة ، تقدم فى الأثر رقم (٨).

(٢) هو : عبد الله بن بريده بن الحصيب ، الاسلمي أبو سهل المروزى ، أحد التابعين الثقات . تقدم فى الأثر رقم (٢٢٤).

درجة الأثر: فى اسناده ضعف من ناحية ابن أبي المنيب ولم يتابع.

(٣) ذكره الامام السيوطي فى الدر المنثور: ٥/ ٩٤ ، قال : أخرج ابن النجار فى تاريخه عن ابن عباس ، والبيهقي فى شعب الايمان عن بريده ، وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن بريدة مثله .

(٤) هو زيد بن الحباب - بضم المهملة - أبو الحسين العكلى ، بضم المهملة وسكون الكاف الخراسانى ، من العباد الجوالين فى طلب الحديث ، وثقه ابن معين ، وابن المدينى ، وقال ابن معين أيضا : أحاديثه عن الثورى مقلوبة ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال أحمد : صدوق كثير الخطأ ، وقال ابن عدى : زيد من اثبات الكوفيين ، لا يشك فى صدقه ، وله أحاديث تستغرب من جهة اسنادها ، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ فى حديث الزهرى من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن .

(الجرح والتعديل : ٣/ ٢٧ ، الميزان : ٢/ ١٠٠ ، التهذيب : ٣/ ٤٠٢ ، التقريب : ١/ ٢٧٣).

ثنا سيف[1] المكي ، قال : سمعت مجاهدا يقول : نزل القرآن بلسان قريش وبه كلامهم.[2]

٤٩٥ - حدثنا أبي ، ثنا عبد الله بن أبي[3] بكر العتكي ، ثنا عباد بن[4] عباد المهلبي ، عن موسى بن[5] محمد بن ابراهيم التيمي ، عن ....

---

(١) هو سيف بن سليمان ، أو ابن أبي سليمان المخزومي ، المكي ثقة ثبت ، رمي بالقدر ، من السادسة ، مات بعد سنة خمسين ومائة (١٥٠) أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه .

درجة الأثر : اسناده حسن .

(٢) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٤ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن مجاهد بنحوه .

(٣) عبد الله بن أبي بكر العتكي بن الفضل بن المؤتمن[1] ، العتكي ، الأزدي ، أبو عبد الرحمن البصري ، صدوق ، من التاسعة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين (٢٢٤) ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد .

(١) في الجرح والتعديل : المؤتمر بالراء المهملة .

(الجرح والتعديل : ٥ / ١٨ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤٠٥) .

(٤) هو عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، أبو معاوية البصري ، ثقة ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة (١٧٩) أو بعدها بسنة . أخرج له الجماعة .

(تهذيب التهذيب : ٥ / ٩٥ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٩٢) .

(٥) موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي يكنى أبا محمد ، المدني ضعفه يحيى بن معين ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث وقال أبو زرعة : منكر الحديث ، وقال ابن حجر : منكر الحديث من السادسة ، مات سنة احدى وخمسين ومائة (١٥١) . أخرج له الترمذي وابن ماجه .

(الجرح والتعديل : ٨ / ١٥٩ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٢٨٧) .

أبيه[١] قال : (بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أصحابه في يوم دجن[٢] ، اذ قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف ترون بواسقها[٣] ؟ قالوا : ما أحسنها . وأشد تراكمها ! قال : فكيف ترون قواعدها ؟ قالوا : ما أحسنها وأشد تمكنها ! قال : كيف ترون جريها ؟ قالوا : ما أحسنه وأشد سواده ! قال : فكيف ترون رحاها[٤] استدارة ؟ قالوا : ما أحسنها وأشد استدارتها ! قال : كيف ترون برقها أو ميض[٥] ، أم خفق[٦]

---

(١) أبوه : محمد بن ابراهيم بن الحارث ، بن خالد التيمي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة ، ارسل عن كثير من الصحابة ، من الرابعة ، مات سنة عشرين ومائة (١٢٠) على الصحيح . أخرج له الجماعة .
درجة الحديث : اسناده ضعيف .

(٢) الدجن : الظلمة وهي اظلال الغيم والندى ، يقال : يوم دجن وداجنة وهي السحابة ذات الدجن .
(أساس البلاغة : ص ١٨٣ ، والقاموس المحيط : ٤ / ٢٢) .

(٣) بواسقها يعني : طولها ، يقال : بسق الشيء يبسق بسوقا اذا طال ، ويقال بسقت النخلة ، ونخلة باسقة وفلان بسق على أصحابه : طالهم وفضلهم .
انظر (غريب القرآن لابن قتيبة ، أساس البلاغة : ص ٣٩) .

(٤) رحاها : يقال : رحيت الرحا : أدرتها ، ورحت الحية استدارت والمراد بها هنا السحابة المستديرة .
(أساس البلاغة : ص ٢٢٥) .

(٥) أو ميض ، الميض الخفة والسرعة .
(القاموس المحيط : ٢ / ٣٥٧) .

(٦) أو خفق : الخفق : هو التحريك والاضطراب ومنه الخفقان أي : اضطراب القلب .
(القاموس المحيط : ٣ / ٢٣٥) .

أم يشق شقا ؟[1] قالوا : بل يشق شقا قال : الحياة الحياة ان شاء الله ، قال فقال رجل يارسول : بأبي وأمي ماأفصحك ؟ مارأيت الذى هو أعرف منك ؟ قال فقال : حق لي وانما نزل القرآن بلسانى ، والله يقول : (بلسان عربى مبين)[2] .

٤٩٦ - حدثنا على بن الحسين ، ثنا عبد الرحيم[3] الرزيقي ، قال سمعت يحيى ابن الضريس[4] يقول : سمعت سفيان الثورى يقول : / لم ينزل وحى الا بالعربية ، (١٣ / ب)

---

(١) يشق شقا : يقال : شق فلان عصا المسلمين ، أى خالفهم ، وشق الصبح ، ويقال : اشتق فلان فى الكلام ، والخصومة أخذ يمينا وشمالا وترك القصد ، ومنه قولهم : رأيت برقا يشق شقا اذا استطال ولم يأخذ يمينا ولا شمالا .
(أساس البلاغة : ص ٣٣٤) .

(٢) ذكره الامام ابن كثير فى تفسيره : ٣٤٧/٣ ، وعزاه لابن أبي حاتم بالسند المذكور .

(٣) عبد الرحيم بن عبد العزيز بن رزيق ، أبو يزيد الرزيقى روى عن هشيم ، وزيد بن حباب ، وبهز بن اسد ، روى عنه أبو حاتم الرازى ، وعلى بن الحسين بن الجنيد الرازى ، قال ابن أبي حاتم : سئل ابي عنه ؟ فقال : صدوق .
(الجرح والتعديل : ٥ / ٣٤١) .

(٤) يحيى بن الضريس - بمعجمة ثم مهملة مصغرا ، البجلي ، مولاهم الرازى القاضي ، قال عبد الرحمن بن الحكم بن بشير يحيى بن الضريس ، صحيح الكتاب جيد الأخذ ، وقال وكيع : كان من حفاظ الناس لولا أنه خلط فى حديثين واثنى عليه عثمان بن أبي شيبة ، وقال ابن معين : كان كيسا ثقة .
وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين أخرج له مسلم ، وابن ماجه .
(الجرح والتعديل : ١٥٨/٩ ، تقريب التهذيب : ٣٥٠/٢) .
درجة الأثر : اسناده حسن .

ثم ترجم كل نبي لقومه ، واللسان يوم القيامة بالسريانية[1] فمن تكلم بالعربية دخل الجنة.[2]

قوله : (وانه لفي زبر الأولين) : (الشعراء : ١٩٦)

٤٩٧ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ، عن قتادة[3] قوله : (وانه لفي زبر الأولين) أي : في كتب الأولين.[4]

٤٩٨ - وروى عن السدي مثل ذلك.[5]

٤٩٩ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب اليّ ، ابنا أصبغ بن الفرج ، قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم[6] في قوله : (لفي زبر الأولين) قال : يقول التي أنزلها على الأولين.[7]

---

(١) السريانية : لغة أهل الكتاب والله أعلم .
قلت: وهذا الأثر من الاسرائيليات المردودة لمخالفتها نصوص القرآن لقوله تعالى : (وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم . . . الآية) .

(٢) أورده الامام ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٤٧ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن سفيان الثوري معلقا بمثله ، الا قوله : (فمن تكلم بالعربية دخل الجنة) فعند ابن كثير بتقديم وتأخير قال : (فمن دخل الجنة تكلم بالعربية)
قلت : وهذا الخلاف شكلي لفظي والمعنى واحد . والله أعلم .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر ، رقم (٢٦) وهو صحيح .

(٤) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور: ٥ / ٩٤ ، وعزاه لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة بمثله .

(٥) لم أجده .

(٦) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٩) وهو صحيح .

(٧) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٤ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن زيد مثله .

قوله : (أو لم يكن لهم آية) : [١٩٧]

[الوجه الأول]:

٥٠٠ - حدثنا أبو عامر اسماعيل بن عمرو بن سعيد الحمصي السكوني امام مسجد حمص (١) ، ثنا ابراهيم بن العلاء الزبيدي (٢) ، ثنا أبو عبد الملك - عبد الواحد بن ميسرة (٣) القرشي الزيتوني ، حدثني مبشر بن عبيد (٤) القرشي قراءة (أو لم يكن لهم آية) يقول :

---

(١) اسماعيل بن عمرو بن سعيد السكوني الحمصي ، المقرى أبو عامر امام مسجد حمص ، روى عن علي بن عياش ، والربيع بن روح ، ويحيى بن صالح الوحاظي ، قال أبن أبي حاتم : سمعت منه وهو صدوق .
(الجرح والتعديل : ٢/ ١٩٠) .

(٢) ابراهيم بن العلاء بن الضحاك بن مهاجر بن عبد الرحمن الزبيدي الحمصي ، المعروف بابن زبريق - بكسر الزاي وسكون الموحدة ، قال عنه أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : مستقيم الحديث ، الا في حديث واحد ، يقال : ان ابنه محمد ادخله عليه ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وله ثلاث وثمانون ، أخرج له أبو داود .
(الجرح والتعديل : ٢/ ١٢١ ، تقريب التهذيب : ١/ ٤٠) .

(٣) عبد الواحد بن ميسرة القرشي الزيتوني .
لم أقف على ترجمته .

(٤) مبشر بن عبيد القرشي الحمصي أبو حفص كوفي الاصل ، سكن حمص ، قال الامام أحمد : روى عنه بقية وأبو المغيرة أحاديث موضوعه كذبة ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث جدا ، ضعيف الحديث ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال الدارقطني : متروك الحديث ، وقال ابن عدي : هو بين الأمر في الضعف ، وعامة ما يرويه غير محفوظ من حديث الكوفة ، من شيوخهم وشيوخ البصرة وغيرهم ، وقال ابن حجر : متروك ، ورماه أحمد بالوضع ، من السابعة ، له في ابن ماجه حديث واحد في غسل الميت .
(الجرح والتعديل : ٨/ ٣٤٣ ، المغني في الضعفاء للذهبي : ٢/ ٥٤١ ، التهذيب : ١٠/ ٣٢ ، التقريب : ٢/ ٢٢٨) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف جدا لأن مبشر بن عبيد وضاع متروك الحديث .

أو لم يكن لهم القرآن آية (١) .

الوجه الثاني

٥٠١ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب الى ابنا عبد الرزاق ، ابنا معمر ، عن قتادة (٢) قوله : (أو لم يكن لهم آية) قال : لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم آية (٣) .

قوله : (أن يعلمه علماء بني اسرائيل) : [٢ : ١٩٧]

٥٠٢ - حدثنا حجاج بن حمزه ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد (٤) قوله : (علماء بني اسرائيل) : عبد الله بن سلام وغيره من علمائهم (٥) .

---

(١) ذكر الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٥ ، وعزاه لابن أبي حاتم فقط عن مبشر بن عبيد القرشي بمثله .

(٢) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٤) وهو صحيح .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٦٩ باسناده من طريق الحسن ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر عن قتادة بنحوه .

(٤) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٧) وهو صحيح .

(٥) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٦٩ ، باسناد من طريق الحارث ، قال : ثنا الحسن ، قال : ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مثله .

وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٤ ، وعزاه للفريابي ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، عن مجاهد مثله .

٥٠٣ - حدثني أبي ، ثنا قبيصة (١) ، ثنا الثوري (٢) ، عن عمرو بن قيس (٣) ، عن عطية (٤) (أو لم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني اسرائيل) قال : كانوا خمسة أسد ، وأسيد ، وابن يامين ، وثعلبة وعبد الله بن سلام (٥) .

---

(١) هو قبيصة بن بن عقبة بن محمد السوائي أبو عامر الكوفي ، صاحب الثوري وثقه الأئمة ، الا أن بعضهم تحاشى حديثه عن سفيان لأنه كان أصغر من سمع عنه ، قال ابن معين : هو ثقة الا في حديث النووي ، وقال أبو حاتم : لم أرى من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظه لا يغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث سفيان ، قال الذهبي : حافظ عابد ، وقال ابن حجر : صدوق ربما خالف ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ومائتين (٢١٥) على الصحيح ، أخرج له الجماعة .
(الجرح والتعديل : ٧ / ١٢٦ ، الميزان : ٣ / ٣٨٣ ، الكاشف : ٣ / ٣٩٦ ، التقريب : ٢ / ١٢٢) .
وتقدم في الأثر (٢٨) .

(٢) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ثقه تقدم برقم (٢٨) .

(٣) هو عمرو بن قيس الملائي أبو عبد الله الكوفي ثقة متقن ، عابد ، من السادسة ، مات سنة بضع وأربعين ومائة ، وأخرج له مسلم وأصحاب السنن .
(الجرح : ٦ / ٢٥٤ ، التقريب : ٢ / ٧٧) .

(٤) هو عطية بن سعد بن جناده العوفي ، الجدلي القيسي الكوفي ، تابعي مشهور ، صدوق يخطئ كثيرا وكان شيعيا مدلسا ، تقدم في الأثر رقم (١٥) .
درجة الأثر: اسناده ضعيف .

(٥) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٥ ، وعزاه لابن سعد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن عطية العوفي .

٥٠٤ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة[١] قوله : (أو لم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني اسرائيل) يعني : بذلك اليهود والنصارى ، انهم يجدون محمدا صلى الله عليه وسلم / مكتوبا عندهم [١٦٤/أ] في التوراة والانجيل انه رسول الله صلى الله عليه وسلم.[٢]

٥٠٥ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب الي ، ابنا عبد الرزاق ، ابنا معمر ، عن قتادة[٣] قوله : (أو لم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني اسرائيل) كانوا : يعلمون انهم يجدونه مكتوبا عندهم.[٤]

٥٠٦ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، حدثني أبي ، حدثني عمي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس[٥] في قوله : (أولم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني اسرائيل) قال : كان عبد الله بن سلام من علماء بني اسرائيل وكان من خيارهم ، فآمن بكتاب محمد (صلى الله عليه وسلم) فقال الله عز وجل : أو لم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني اسرائيل) وكان من خيارهم.[٦]

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٦) ، وهو صحيح .

(٢) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٤ ، وعزاه لعبد الرزاق ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، عن قتادة .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٤) وهو صحيح .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/٦٩ ، باسناده من طريق الحسن ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر عن قتادة.

(٥) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٣٣٨) وهو ضعيف .

(٦) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/٦٩ ، به بلفظه.
وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥/ ٩٤ ، وعزاه لابن جرير ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه عن ابن عباس مثله .

قوله تعالى : (ولو نزلناه على بعض الأعجمين) : [١٩٨]

٥٠٧ - حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي[١] قاضي حلوان ، ثنا أبو هشام[٢] ، ثنا وهيب[٣] ، ثنا داود[٤] بن أبي هند ، عن محمد بن أبي موسى[٥] أن عبد الله[٦]

---

(١) أبو جعفر البغدادي ، حافظ ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة بضع وخمسين ومائتين . أخرج له البخاري ، وأبو داود والنسائي .
(الجرح : ٦/٣٠٥ ، تاريخ بغداد : ٥/٤٣٣ ، التذكرة : ٢/٥١٩ ، التقريب : ٢/١٧٩) .

(٢) هو مغيرة بن سلمة المخزومي ، أبو هشام القرشي البصري ، ثقة ثبت ، من صغار التاسعة ، مات سنة مائتين ، أخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجة .
(الجرح والتعديل : ٨/٢٢٣ ، تهذيب التهذيب : ١٠/٢٦١ ، تقريب التهذيب : ٢/٢٦٩) .

(٣) هو : وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي ، مولاهم أبو بكر البصري ، ثقة ثبت ، لكنه تغير قليلا بآخره ، من السابعة ، مات سنة خمس وستين ومائة (١٦٥) أخرج له الجماعة .
(الجرح والتعديل : ٩/٣٤ ، التهذيب : ١١/١٦٩ ، التقريب : ٢/٣٣٩) .

(٤) هو : داود بن أبي هند القشيري ، مولاهم أبو بكر البصري ثقة متقن تقدم برقم (٥٠٦) .

(٥) محمد بن أبي موسى ، روى عن زياد الأنصاري عن أبي بن كعب ، وعنه داود ابن أبي هند ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مستور من الرابعة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد .
(تهذيب التهذيب : ٩/٤٨٣ ، تقريب التهذيب : ٢/٢١٢) .

(٦) عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف القرشي العدوي ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورآه لكن لم تثبت له صحبة ، وكان من رجال قريش جلدا وشجاعة ، وكان على قريش يوم الحرة واستعمله ابن الزبير على الكوفة ، فأخرجه المختار ابن أبي عبيد منها ، وقتل مع ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ومسلم =====

كان واقفا بعرفـــه فتلا : (ولو نزلناه على بعض الأعجمين قال : لو انزل على جملـي هـذا) (١) .

=== (الجرح والتعديل : ٥ / ١٥٣ ، تهذيب التهذيب : ٦ / ٣٦ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤٥٢) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(١) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٧٠ باسناده من طريـــق أبي كريب قال : ثنا ابن ادريس ، قال : سمعت داود بن أبي هند بـــه بلفظه .

وأخرجه أيضا من طريق المثنى ، قال : ثنا عبد الأعلى ، قال : ثنـــا داود عن محمد بـــن موسى فذكره بنحوه .

قلت : المراد بالأعجمين : البهائم .

قال ابن جرير موضحا هذا المعنى : يقول تعالى ذكره : ولو نزلنا هـذا القرآن على بعض البهائم التي لا تنطق ، وانما قيل : على بعض الأعجمين ، ولم يقل : على بعض الأعجميين ، لأن العرب تقول : نعت الرجـــل بالعجمة وأنه لا يفصح بالعربية هذا رجل أعجم ، وللمرأة هذه امـــرأة ، عجماء ، وللجماعة هؤلاء قوم عجم وأعجمون ، واذا أريد هذا المعنى وصف به العربي والأعجمي لأنه انما يعني انه غير فصيح اللسان ، وقد يكـون كذلك وهو من العرب ، ومنه قول الشاعر :

من وائـــل لا حـي يعد لهـم ∴ من ســوقه عرب ولا عجـــم

فأما اذا أريد به نسبة الرجل الى أصله من العجم لا وصفه بأنه غير فصيح اللسان فانه يقال : هذا رجل عجمي ، وهذان رجلان عجميان ، وهـــؤلاء قوم عجم ، كما يقال : عربي وعربيات وقوم عرب . أهـ

واستدل على هذا المعنى بقول عبد الله بن مطيع المتقدم .

(انظر تفسير الطبري ، سورة الشعراء : ١٩ / ٦٩ ، وانظر تفســير الشوكاني : ٤ / ١١٨) .

٥٠٨ - حدثني أبي ، ثنا عبد الله بن عمران[1] الأصبهاني ، ثنا يحيى بن الضريس[2] ، ثنا خارجة بن مصعب[3] ، عن داود بن أبي هند[4] ، عن محمد بن أبي موسى[5] قال : سئل عبد الله بن مطيع[6] عن قول الله : (ولو نزلناه على بعض الأعجمين فقرأه عليهم) قال : وهو على بعير له فضرب بعيره ، فقال : هذا من الأعجمين ، قال يحيى : وكان النبي صلى الله عليه وسلم : يسمى البهائم العجم ، أو من العجم[7] .

---

(١) عبد الله بن عمران بن أبي على الأسدى ، أبو محمد الأصبهاني ، نزيل الرى ، صدوق ، أخرج له ابن ماجة .
(تهذيب التهذيب : ٥ / ٣٤٣ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤٣٨) .

(٢) يحيى بن الضريس - بمعجمة ثم مهملة مصغرا - البجلي ، الرازى القاضي صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين ، أخرج له مسلم ، وابن ماجه وتقدم فى الأثر رقم (٤٩٢) .

(٣) خارجة بن مصعب بن خارجة ، أبو الحجاج السرفسي الضبعي ، متروك ، وكان يدلس عن الكذابين ، ويقال : ان ابن معين كذبه ، من الثامنة ، مات سنة ثمان وستين ومائة (١٦٨) . أخرج له الترمذى وابن ماجه .
(الجرح : ٣ / ٣٧٥ ، المجروحين : ١ / ٢٨٨ ، تهذيب التهذيب : ٣ / ٧٦ ، تقريب التهذيب : ١ / ٢١٠) .

(٤) داود بن أبي هند القشيرى ، مولاهم ، أبو بكر البصرى ثقة متقن تقدم برقم (٥٠٦) .

(٥) محمد بن أبى موسى مستور ، تقدم فى الأثر السابق .

(٦) عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة القرشي العدوى ، تقدم فى الأثر السابق وهو عن ولد فى حياة النبي صلى الله عليه وسلم ورآه ولكن لم تثبت صحبته .

درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٧) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩ / ٧ باسناده عن عبد الله ابن مطيع بنحوه .

٥٠٩ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة[١] قوله : (ولو نزلناه على بعض الأعجمين) يقول : لو نزلنا هذا القرآن على بعض الأعجمين لكانت العرب أضر الناس فيه ، لا يفهمونه ولا يدرون ما هو.[٢]

٥١٠ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا الهيثم[٣] بن يمان ، ثنا الحكم[٤] ، عن السدي / في قوله : (ولو نزلناه على بعض الأعجمين) يقول : الأعجمين الفرس.[٥] (١٦٤/ب)

٥١١ - حدثنا علي بن الحسين[٦] ، ثنا المقدمي[٧] ، ثنا مؤمل[٨] ،

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٦) وهو صحيح .

(٢) ذكره الامام السيوطي في الدر: ٥/٩٥ ، وعزاه لعبد من حميد وابن أبي حاتم عن قتادة مثله الا لفظة (لكانت العرب أضر الناس فيه) فعنده أشر الناس .

(٣) الهيثم بن اليمان أبو بشر الرازي ، روى عن القاسم بن معن واسماعيل بن زكريا الخلقاني ، وعنه علي بن الحسين بن الجنيد الرازي وأبوحاتم ، وقال عنه : صالح صدوق .
(الجرح والتعديل : ٩/٨٦ ، الميزان : ٤/٣٢٦ ، لسان الميزان : ٦/٢١١) .

(٤) هو الحكم بن ظهير - بالمعجمة مصغرا - الفزاري أبو محمد بن أبي ليلى الكوفي ، متروك رمي بالرفض ، وأتهمه ابن معين ، من الثامنة ، مات قريبا من سنة ثمانين ومائة (١٨٠) وأخرج له الترمذي .
(المجروحين : ١/٢٥١ ، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ص ١٥٤ - التقريب : ١ / ١٩١) .
درجة الأثر: اسناده ضعيف .

(٥) ذكره السيوطي في الدر المنثور: ٥/٩٥ وعزاه لابن أبي حاتم عن السدي .

(٦) علي بن الحسين بن الجنيد الرازي ثقة صدوق تقدم في رقم (٢) .

(٧) هو محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم في الأثر رقم (٢) .

(٨) مؤمل بن اسماعيل العدوي مولى آل الخطاب ، وقيل : مولى بني بكر أبو عبد الرحمن البصري نزيل مكة ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق شديد في السنة كثير الخطأ ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال أبو زرعة في حديثه خطأ كثير ، أما أبو داود فعظمه ، ورفع من شأنه ، قال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ ، مات سنة ست ومائتين ، أخرج له أصحاب السنن الا أبا داود . (الجرح : ٨/٣٧٤ ، الميزان : ٤/٢٢٨ ، التهذيب : ١٠/٣٨٠ ، التقريب : ٢/٢٩٠) .

عن سفيان[1]، أخبرني من سمع مجاهدا يقول : (لو نزلناه على بعض الأعجمين) قال : دواب العجم[2].

قوله تعالى : (فقرأه عليهم) : من الآية (١٩٩) .

٥١٢ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا ابراهيم بن موسى ، ابنا ابن أبي زائدة ، عن ابن جريج ، عن مجاهد[3] (فقرأه عليهم) محمد صلى الله عليه وسلم.[4]

قوله : (ماكانوا به مؤمنين) : (١٩٩)

٥١٣ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا المقدمي ، مؤمل ، عن سفيان أخبرني من سمع مجاهدا يقول : (فقرأه عليهم ماكانوا به مؤمنين) لا يؤمنون - كما لا يؤمن دواب العجم لو قرئ عليهم ماكانوا به مؤمنين[6].

٥١٤ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمود بن خالد[7]، ثنا عمر بن عبد الواحد[8]،

---

(١) هو سفيان الثوري ثقة حافظ تقدم في الأثر رقم (٢٨) .
درجة الأثر : اسناده ضعيف لأن مؤمل متكلم فيه ، وأيضا فيه انقطاع بين سفيان الثوري ومجاهد والله أعلم .

(٢) ذكر نحوه الطبري في تفسيره : ١٩ / ٧٠ ولم ينسبه لقائل .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٥٤) وهو اسناد صحيح .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٦٨ باسناده عن الضحاك بنحوه .

(٥) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٥١١) وفيه ضعف من جهة مؤمل ، وانقطاع بين سفيان ومجاهد .

(٦) لم أجده عند غير المصنف .

(٧) محمود بن خالد السلمي ، أبو علي الدمشقي ، ثقة من صغار العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين (٢٤٧) أخرج له أصحاب السنن الا الترمذي (الجرح والتعديل : ٨ / ٢٩٢ ، تهذيب التهذيب : ١٠ / ٦١ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٢٣٢) .

(٨) عمر بن عبد الواحد بن قيس السلمي ، أبو حفص الدمشقي ، ثقة من التاسعة ، مات سنة مائتين ، وقيل : بعدها ، أخرج له أصحاب السنن الا الترمذي . ====

عن الأوزاعي (١) قال : سمعت في قول الله : (ولو نزلناه على بعض الأعجمين فقرأه عليهم ماكانوا به مؤمنين) لأنه لو أنزله على بعض الأعجمين ماكانوا ليؤمنوا به ، وهم يجدونه في زبر الأولين انه يبعث بلسان عربي (٢) .

قوله : (كذلك) :

٥١٥ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير (٣) في قوله : (كذلك) يعني : هكذا (٤) .

قوله : (سلكناه) : من الآية (٢٠٠)

٥١٦ - حدثنا أبي ، ثنا هدبة بن خالد ثنا همام ، عن قتادة (٥) : (كذلك سلكناه) قال : جعلناه (٦) .

(الجرح والتعديل : ٦ / ١٢٢ ، التهذيب : ٧ / ٧٤٩ ، التقريب : ٢ / ٦٠) .

(١) هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ، أبو عمرو ، ثقة جليل ، أحد أئمة الدنيا فقها وعلما وورعا وحفظا ، مات مرابطا ببيروت سنة سبع وخمسين ومائة (١٥٧) من السابعة ، أخرج له الجماعة .
(الطبقات لابن سعد : ٧ / ٤٤٨ ، الجرح : ١٥ / ٢٦٦ ، مشاهير علماء الأمصار : ص ١٨٠ ، سير أعلام النبلاء : ٧ / ١٠٧ ، التذكرة : ١٠ / ١٧٨ ، التهذيب : ٦ / ٢٣٨ ، التقريب : ١ / ٤٩٣) .
درجة الأثر : صحيح الاسناد .

(٢) لم أجده عند غير المصنف .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٩) وهو اسناد منقطع .

(٤) لم أجده عند غير المصنف .

(٥) تقدم في الأثر رقم (١٠٥) وهو صحيح .

(٦) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الحجر : ١٤ / ٨ باسناده عن سفيان مثله .
وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٥ ، وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير عن الحسن نحوه .

٥١٧ - حدثنا يحيى بن عبدك القزويني ،(١) ثنا خالد بن عبد الرحمن (٢) المخزومي ، ثنا سفيان (٣) ، عن حميد الطويل (٤) ، عن أنس (٥) بن مالك في قوله كذلك نسلكه (٦) في قلوب المجرمين) قال : الشرك.(٧)

٥١٨ - وروى عن الحسن ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم مثل قول: أنس.(٨)

---

(١) هو يحيى بن عبد الأعظم أبو زكريا القزويني ، روى عن عبد الله بن يزيد المقرئ ، والعلاء بن عبد الجبار، وخالد بن عبد الرحمن المخزومي ، وآخرون ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه وهو ثقة ، صدوق .
(الجرح والتعديل : ٩/١٧٣) .

(٢) خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي المكي ، قال أبو حاتم : هو ذاهب الحديث ، تركوا حديثه ، وكذا قال : البخاري ، وقال الدارقطني : ضعيف ، وقال ابن حجر : متروك ، من التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين (٢١٢) .
(الجرح : ٣/٣٤٢ ، التهذيب : ٣/١٠٣ ، التقريب : ١/٢١٥) .

(٣) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة تقدم برقم (٢٨) .

(٤) هو حميد بن أبي حميد الطويل ، أبو عبيدة الخزاعي تقدم في الأثر رقم (٣١٥) .

(٥) هو الصحابي الجليل أنس بن مالك رضي الله عنه . تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢٩٤) .

(٦) كذا في سورة الحجر ، آية (١٢) .
درجة الأثر: اسناده ضعيف .

(٧) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الحجر: ١٤/٧ باسناده عن الحسن مثله .

(٨) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/٧٠ باسناده عن ابن زيد ، وأخرجه أيضا باسناده في تفسيره : ١٩/٧٠ من طريق زيد ، عن حماد عن الحسن بلفظه . وذكره ابن الجوزي في زاد المسير، تفسير سورة الحجر: ٤/٣٨٥ ، وعزاه لابن عباس . والحسن وابن زيد .

٥١٩ - ذكر عن عبد الرحمن[١] بن بشر بن الحكم ، ثنا موسى بن[٢] عبد العزيز، قال : سألت الحكم بن[٣] أبان قلت له قوله : (كذلك سلكناه في قلوب المجرمين) ؟ قال : حدثني عكرمة قال : القسوة[٤].

قوله تعالى : (في قلوب المجرمين) : [٢٠٠] ل : (١٦٥/أ)

٥٢٠ - حدثنا يحيى بن عبدك ، ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي ، ثنا سفيان، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك[٥] رضي الله عنه قوله : (في قلوب المجرمين) قال : سلكه في قلوب المشركين[٦].

٥٢١ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، ابنا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس[٧] (المجرمين) الكفار[٨].

---

(١) عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، العبدي أبو محمد النيسابوري ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة ستين ومائتين (٢٦٠) وقيل بعدها . أخرج له البخاري ، ومسلم ، وأبوداود ، وابن ماجه .
(التقريب : ١/ ٤٧٣) .

(٢) موسى بن عبد العزيز اليماني ، العدني القنباري ، أبو شعيب ، صدوق ، سيء الحفظ ، من الثامنة ، تقدم في الأثر رقم (٤٣٦) .

(٣) الحكم بن أبان العدني ، أبو عيسى صدوق عابد وله أوهام تقدم في الأثر رقم (٤٣٦) .
درجة الأثر: اسناده ضعيف ، وفيه انقطاع أيضا لأن المصنف لم يسمعه من عبد الرحمن بن بشر .

(٤) لم أجده عند غير المصنف .

(٥) اسناده ضعيف تقدم في (٥١٣) .

(٦) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور - سورة الحجر : ٤/ ٩٤ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن أنس بن مالك رضي الله عنه بمثله .

(٧) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٣٩) وهو ضعيف .

(٨) ذكره النسفي في تفسيره : ٣/ ١٩٦ ، ولم ينسبه لأحد .

قوله : (لا يؤمنون بـــه) : من الآية [٢٠١]

٥٢٢ - حدثنا أبي ، ثنا محمد بن عبد الأعلى ، ثنا محمد بن ثور، عن معـــمر، عن قتادة[١] (لا يؤمنون به) قال : اذا كذبوا سلك الله في قلوبهم ألا يؤمنوا بـــه[٢].

٥٢٣ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، أبنا عامر بن الفرات ، ثنا اسباط ، عن السدي[٣] : (لا يؤمنون به) يقول : لا يؤمنون بما جاء به محمـــد صلى الله عليه وسلم[٤] .

٥٢٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ، ابنا أصبغ ، قال : سمعـــت عبد الرحمن بن زيد[٥] في قول الله تعالى : (نسلكه في قلوب المجرمين لا يؤمنون بـــه) قال : هي كما قال : هو أضلهم ومنعهم الايمان[٦].

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٤) وهو صحيح .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الحجر : ١٤ / ٧ به بلفظـــه . وذكره السيوطي في الدر المنثور ، سورة الحجر : ٤ / ٩٤ ، وعـــزاه لعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي عن قتـــادة بلفظـــه .

(٣) تقدم برقم (٣٨) ولم أحكم عليـــه لأن فيه الحسين الفسوى مسكوت عنـــه .

(٤) ذكره الامام ابن الجوزى في زاد المسير وسورة الحجر : ٤ / ٣٨٥ ، ولم ينسبه لقائل .

(٥) هذا الاسناد تقدم برقم (١٩) وهو صحيح .

(٦) أخرجه الامام ابن جرير في تفسير سورة الحجر : ١٤ / ٨ باسناده عـــن عبد الرحمن بن زيد مثله .
وذكره الامام السيوطي في الدر المنثور - سورة الحجر : ٤ / ٩٥ ، وعزاه لابن جرير ، وابن أبي حاتم عن ابن زيد .

قوله : (فيقولوا هل نحن منظرون - أفبعذابنا يستعجلون) : (٢٠٣ - ٢٠٤)

٥٢٥ - حدثنا الحسن (١) بن عرفة ، ثنا عبد الله بن بكير (٢) السهمي ، ثنا حميد الطويل (٣) ، عن ثابت (٤) البناني ، عن أنس بن مالك ، أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد صار مثل الفرخ ((فقال : أكنت تدعوا الله بشيء وتسأله اياه؟

---

(١) الحسن بن عرفة بن يزيد أبو علي العبدي ، البغدادي المؤدب ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق من العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين ، وقد جاوز المائة ، أخرج له الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه .
(تهذيب التهذيب : ٢ / ٢٩٣ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٦٨) .

(٢) عبد الله بن بكير بن حبيب ، أبو وهب السهمي نزيل بغداد ، قال ابن معين : صالح ، وكذا قال أبو حاتم ، وأثنى عليه الامام أحمد خيرا ، ووثقه الحافظ ابن حجر من التاسعة ، مات في المحرم سنة ثمان ومائتين .
(الجرح : ٥ / ١٦ ، التقريب : ١ / ٤٠٤) .

(٣) هو حميد بن أبي حميد الطويل ، أبو عبيدة الخزاعي ، مولاهم ثقة مدلس ، تقدم برقم (٣١٥) .

(٤) هو : ثابت بن أسلم أبو محمد البناني البصري ، قال الامام أحمد : ثابت ثبت في الحديث ، من الثقات المأمونين صحيح الحديث ، وكان يقص ، ووثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة بضع وعشرين ومائة ، وله ست وثمانون ، أخرج له الجماعة . (تقريب التهذيب : ١ / ١١٥) .

درجة الحديث : حسن وارتقى الى الصحيح لغيره . والله أعلم .

أخرجه الامام مسلم في كتاب الدعوات ، باب كراهية الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا ، باسناده عن ثابت البناني عن أنس بلفظه .
(شرح مسلم للنووي : ١٧ / ١٣) .

قال : كنت أقول اللهم : ماكنت معاقبني به في الآخرة ، فعجله لي في الدنيا ، فقال : سبحان الله لا تستطيعه ، أولا تطيقه ، الا قلت : اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ، ثم دعا الله له فشفي)) .

قوله تعالى : (افرأيت ان متعناهم سنين) : [٢٠٥]

٥٢٦ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا علي بن المنذر[١] ، ثنا ابن فضيل[٢] ، عن عمرو بن ثابت[٣] ،

---

(١) علي بن المنذر بن زيد الطريقي الأودي الكوفي ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي وهو ثقة صدوق ، وقال سئل أبي عنه ؟ فقال حج خمسين أو خمسا وخمسين حجة ، ومحله الصدق ، وقال ابن حجر : صدوق يتشيع ، من العاشرة ، مات سنة ست وخمسين ومائتين (٢٥٦) ، أخرج له الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه .
(الجرح والتعديل : ٦ / ٢٠٦ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٤٤) .

(٢) هو : محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي ، قال أحمد بن حنبل : كان يتشيع وكان حسن الحديث ، ووثقه ابن معين ، وعلي بن المديني ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال أبو زرعة : صدوق من أهل العلم ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق عارف ، رمي بالتشيع من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائتين (٢٩٥) أخرج له الجماعة .
(الجرح : ٨ / ٥٧ ، التذكرة : ١ / ٣١٥ ، التهذيب : ٩ / ٤٠٥ ، التقريب : ٢ / ٢٠٠) .

(٣) هو : عمرو بن ثابت بن هرمز البكري أبو محمد ، ويقال : أبو ثابت الكوفي ، وهو ابن أبي المقدام ، مولى بكر بن وائل ، قال علي بن الحسن بن شقيق : سمعت ابن المبارك يقول : لا تحدثوا عن عمرو بن ثابت ، فانه كان يسب السلف ، ولم يصل عليه كما قال : هناد بن السري وقال ابن معين : هو غير ثقة ولا مأمون ، وضعفه أبو زرعة ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث يكتب حديثه ، كان رديء الرأي شديد التشيع ، وقال البخاري : ليس بالقوي ====

عن أبي جحدب (١) ، عن أبي جهضم (٢) قال : أرى نبي الله صلى الله عليه وسلم كأنه متحير فسألوه عن ذلك ؟ فقال : ولم ، ورأيت عدوى يلون أمتي بعدى فنزلت بعد ذلك (أفرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ماكانوا يوعدون ماأغنى عنهم ماكانوا يمتعون) فطابت نفسه (٣) .

٥٢٧ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا سليمان بن حرب (٤) ، ثنا حماد بن زيد (٥) ، عن

=== عندهم ، وقال الآجرى : اعن أبي داود : رافضي خبيث ، وقال ابن حجر : ضعيف رمي بالرفض ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة (١٧٢) . أخرج له أبو داود ، وابن ماجه في التفسير .

(الجرح : ٦/٢٢٣ ، التهذيب : ٨/٩ ، التقريب : ٢/٦٦) .

(١) أبو جحدب : لم أقف على ترجمته .

(٢) هو : موسى بن سالم أبو جهضم ، مولى آل العباس بن عبد المطلب الهاشمي ، وقال الامام أحمد : لا بأس به ، وقال أيضا : ثقة ، ووثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، صدوق ، وقال أبو زرعة ، بصرى ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق من السادسة ، أخرج له أصحاب السنن .

(الجرح : ٨/١٤٣ ، التقريب : ٢ / ٢٨٢) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف لضعف عمرو بن ثابت .

(٣) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥/٩٥ ، وعزاه لابن أبي حاتم فقط عن أبي جهضم بلفظه .

(٤) سليمان بن حرب أبو أيوب الواشحي الأزدى ، البصرى قاضي مكة ، قال الامام أبو حاتم الرازى : سليمان بن حرب امام من الأئمة كان لا يدلس ، ويتكلم في الرجال ، وفي الفقه . . . الى أن قال وقد ظهر من حديثه نحو عشرة آلاف مارأيت في يده كتابا قط ، . . . الى آخر ماقال فيه من الثناء ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة امام حافظ ، من التاسعة ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين (٢٢٤) ، وله ثمانون سنة ، أخرج له الجماعة .

(الجرح : ٤/١٠٨ ، التقريب : ١/٣٢٢) .

(٥) حماد بن زيد بن درهم ، أبو اسماعيل مولى آل جرير بن حازم ، قال يحيى بن يحيى : مارأيت أحدا من الشيوخ أحفظ منه ، ===

يزيد بن حازم[1] قال : سمعت سليمان بن عبد الملك[2] يخطب كل جمعة لا يدع أن يقول : انما أهل الدنيا فيها على وجل ، لم يمض بهم نية ، ولا تطمئن بهم دار حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك ، وكذلك لا يبقى نعيمها ولا تؤمن فجعاتها ، ولا يبقى شئ سر أهلها ، ثم يتلو (أفرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ماكانوا يوعدون ماأغنى عنهم ماكانوا يمتعون)[3] .

قوله : (ثم جاءهم ماكانوا يوعدون) : [٢٠٦]

٥٢٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ، ابنا أصبغ ، قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد[4] في قول الله : (أفرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ماكانوا يوعدون) قال : هو أهل الكفر.[5]

=== وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه من كبار الثامنة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة (١٧٩) ، أخرج له الجماعة .
(تقريب التهذيب : ١ / ١٩٧) .

(١) يزيد بن حازم بن زيد الأزدي البصري ، أبو بكر أخو جرير بن حازم ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة (١٤٨) . أخرج له الجماعة في القدر . (التقريب : ٢ / ٣٦٣) .
درجة الأثر : صحيح الاسناد .

(٢) هو الخليفة سليمان بن عبد الملك بن مروان الأموي من خيار ملوك بني أمية ، قال ابن سيرين : رحم الله سليمان : افتتح خلافته باحيائه للصلاة لمواقيتها ، وأختتمها باستخلاف عمر بن عبد العزيز ، وتوفي سنة تسع وتسعين .
(تاريخ الخلفاء للسيوطي : ص ٢٢٥) .

(٣) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٥ ، وعزاه لعبد بن حميد عن سليمان ابن عبد الملك بمثله .

(٤) هذا الاسناد تقدم برقم (١٩) وهو صحيح .

(٥) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٧١ باسناد عن عبد الرحمن ابن زيد مثله .

قوله : (ماأغنى عنهم ماكانوا يمتعون) : [٢٠٧]

٥٢٩ - حدثنا أبي ، ثنا عمران بن موسى[١] الطرسوسي ، ابنا أبو زيد فيض[٢] بن اسحاق ، قال : سألت الفضيل بن[٣] عياض عن قول الله عز وجل : (أفرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ماكانوا يوعدون ، ماأغنى عنهم ماكانوا يمتعون) ؟ قال : قرآتها تفسيرها[٤] .

قوله : (وماأهلكنا من قرية الا لها منذرون) : [٢٠٨]

٥٣٠ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة[٥] ، قوله : (وماأهلكنا من قرية الا لها منذرون) : ماأهلك الله من قرية

---

(١) عمران بن موسى الطرسوسي ، أبو موسى ، روى عن داود بن الجراح ، وفيض ابن اسحاق ، وعبد الصمد بن يزيد ، وعنه أبوحاتم وغيره ، وقال عنه أبوحاتم : صدوق ثقة ، (الجرح والتعديل : ٦/٣٠٦) .

(٢) هو : فيض بن اسحاق أبو يزيد الرقي ، خادم الفضيل بن عياض - روى عن زهير بن معاوية ، وفضيل بن عياض ، وسفيان بن عيينة ، وعنه عبدة بن سليمان المروزي ، وأحمد بن ابراهيم الدورقي ، قال أبو حاتم : أدركته ولم يقض لي السماع منه .
(الجرح والتعديل : ٧/٨٨) .

(٣) الفضيل بن عياض التميمي ، أبو علي الخراساني : الامام القدوة ، الثقة الثبت شيخ الاسلام ، المجاور بحرم الله ، كان أول أمره لصا قاطع طريق ، فمن الله عليه فتاب فحسنت توبته فصدق مع الله وصدقه الله ، حتى أصبح علما من أعلام هذه الأمة في الزهد والعبادة ، وأجرى الله الحكمة على لسانه ، فانتفع الناس بمواعظه وحكمه ، وأحواله ، من الثامنة ، مات في المحرم سنة سبع وثمانين ومائة ، أخرج له الجماعة الا ابن ماجه .
(الجرح : ٧/٧٣ ، حلية الأولياء : ٨/٣٦٩ ، سير أعلام النبلاء : ٨/٤٢١ ، التهذيب : ٨/٢٩٤ ، التقريب : ٢/١١٣) .
درجة الأثر : أتوقف عن الحكم لأن فيض ابن اسحاق مسكوت عنه .

(٤) لم أجد من أخرج هذا الأثر غير المصنف .

(٥) هذا الاسناد صحيح تقدم برقم (٦) .

الا من بعد ماجاءتهم الرسل والحجة والبيان / من الله ، ولله الحجة على خلقه.(١) [١٦٦/أ]

قوله تعالى : (ذكرى وماكنا ظالمين) : [٢٠٩]

٥٣١ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا ابراهيم بن موسى ، ابنا ابن أبي زائدة ، عن ابن جريج عن مجاهد : (٢) الا لها منذرون ذكرى ، قال الذكرى : الرسل.(٣)

٥٣٢ - أخبرنا موسى بن(٤) هارون الطوسي فيما كتب الى ، ثنا الحسين(٥) بن محمد المروزى

---

(١) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥/٩٥ ، وعزاه لعبد الرزاق ، وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد .

(٢) هذا الاسناد ضعيف لتدليس ابن أبي زائدة ، وابن جريج ، وتقدم برقم (١٥٥) .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/٧١ ، باسناده عن مجاهد بلفظه .
وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٥ ، وعزاه لعبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد نحوه .

(٤) موسى بن هارون بن عمرو الطوسي أبو عيسى ، أحد شيوخ ابن أبي حاتم ، وقد ترجم له ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، لكن ترجم له الخطيب البغدادي في التاريخ ووثقه ، روى عن حسين بن محمد المروذي تفسير شيبان النحوي عن قتادة ، وعنه ابن أبي حاتم ، وقال : كتب الي بتفسير شيبان ، وبكتب محمد بن الحسين .
(الجرح والتعديل : ٨/١٦٨ ، تاريخ بغداد : ١٣/٤٨) .

(٥) الحسين بن محمد بن بهرام التميمي البغدادي ، أبو أحمد المروذي بدال معجمة ، قال أبو حاتم : أتيته مرارا بعد فراغه من تفسير شيبان وسألته أن يعيد على بعض المجلس فقال : بكر بكر ، ولم أسمع منه شيئا .
قال ابن حجر : نزيل بغداد ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين أو بعدها بسنة أو سنتين . أخرج له الجماعة .
(الجرح والتعديل : ٣/٦٤ ، تاريخ بغداد : ٨/٨٨ ، التهذيب : ٢/٣٦٦ ، التقريب : ١/١٧٩) .

ابنا شيبان[1] ، عن قتادة قوله : (وما أهلكنا من قرية الا لها منذرون ، ذكرى وماكنا ظالمين) قال : ماكنا لنعذبهم الان بعد البينة والحجة ، والعذر ، حتى يرسل الرسل وننزل الكتب تذكره.[2]

قوله : (وما تنزلت به الشياطين) من الآية [٢١٠]

٥٣٣ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد النرسي ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة[3] قوله : [وماتنزلت به الشياطين) : بكتاب الله.[4]

قوله : (وماينبغي لهم) : [٢١١]

٥٣٤ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب الي ، ابنا الحسين بن محمد المروذي ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة[5] قوله : (وماينبغي لهم) ان ينزلوا به يعني بكتاب الله.[6]

---

(١) هو شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم ، النحوي ، أبو معاوية البصري نزيل الكوفة ، ثقة صاحب كتاب ، تقدم في الأثر رقم (٣٠٤) .
درجة الأثر: اسناده صحيح .

(٢) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور: ٥ / ٩٥ ، وعزاه لعبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد بلفظه .
وذكره الامام الشوكاني في تفسير سورة الاسراء: ٣ / ٢١٤ ، ولم ينسبه لقائل ، وذكره الألوسي في روح المعاني ، تفسير سورة الشعراء: ٧ / ١٣٢ ، ولم ينسبه لقائل أيضا .

(٣) هذا الاسناد تقدم برقم (٦) وهو صحيح .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره: ١٩ / ٧٢ ، باسناده من طريق الحسن قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن قتادة بنحوه ، وذكره السيوطي في الدر المنثور: ٥ / ٩٥ ، وعزاه لعبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد بلفظه .

(٥) هذا الاسناد صحيح تقدم في الأثر رقم (٥٣٢) .

(٦) أورده الطبري في تفسيره: ١٩ / ٧٢ ، ولم ينسبه لقائل . وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٥ ، عن مجاهد بنحوه ضمن العزو السابق .

قوله : (ومايستطيعون) : [٢١١]

٥٣٥ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد عن قتادة[١] قوله : (ومايستطيعون) يقول : لا يقدرون على ذلك ولا يستطيعونه[٢] .

قوله : (انهم عن السمع لمعزولون) : [٢١٢]

٥٣٦ - وبه[٣] عن قتادة (انهم عن السمع لمعزولون) يقول عن سمع السماء[٤] .

٥٣٧ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر ، ثنا أسباط ، عن السدي[٥] قوله : (انهم عن السمع لمعزولون) قال : عن القرآن[٦] .

٥٣٨ - قرئ على يونس[٧] بن عبد الأعلى ، ابنا ابن وهب ، قال : قال عبد الرحمن[٨] بن

---

(١) صحيح تقدم برقم (٦) .

(٢) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٥ ، وعزاه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد بلفظه .

(٣) قوله : " وبه " يعني : بالاسناد المذكور قبله وهو صحيح تقدم برقم (٦) .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٧٢ من طريق الحسن قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن قتادة بلفظه .
وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٥ ، ونسبه لمجاهد بلفظه .

(٥) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٣٧) وتوقفت عن الحكم عليه لأن الحسن بن علي الفسوي مسكوت عنه .

(٦) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٧٢ باسناده من طريق القاسم قال : ثنا الحسين ، قال : ثنا أبو سفيان ، عن معمر ، عن قتادة مثله .

(٧) يونس بن عبد الأعلى ، وعبد الله بن وهب ثقتين تقدما في الأثر رقم (٣١٨) .

(٨) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم راوي التفسير من نسخة أبيه تقدم في الأثر (٩)
درجة الأثر : اسناده منقطع لأن الامام ابن أبي حاتم لم يسمعه من يونس ابن عبد الأعلى ، فهو ضعيف .

زيد بن أسلم : زعموا أن الشياطين تنزلت به على محمد صلى الله عليه وسلم ، فأخبرهم الله عزوجل : انها لا تقدر على ذلك ولا تستطيعه ، وما ينبغي لهم أن ينزلوا بـــه ، وهو محجور عليهم ، وقرأ / قول الله (وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن السمع [١٦٦/ب] لمعزولون)(١) .

قوله : (فلا تدع مع الله الها آخر فتكون من المعذبين) : [٢١٣]

٣٩ ٥- حدثنا أبي ، ثنا آدم(٢) بن اياس العسقلاني ، ثنا شعبة(٣) ، عن يزيد الرشك(٤) ، عن أبي مجلز(٥) قال : كنت جالسا عند عبد الله بن عمر(٦) فسأله رجل عن الشرك ؟ قـــال : أن تجعل مع الله الها آخر .

---

(١) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٥ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن عبد الرحمن بن زيد بلفظه .

(٢) هو آدم بن أبي اياس ، عبد الرحمن بن محمد العسقلاني المروزي مولى بني تميم ، ثقة عابد ، من خيار عباد الله ، تقدم في الأثر رقم (٣٤) .

(٣) هو : شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم ، أبو بسطام الواسطي ثم البصري ، ثقة حافظ متقن ، قال الترمذي : هو أمير المؤمنين في الحديث ، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال ، وذب عن السنة ، وكان عابدا ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة ، أخرج له الجماعة ، (تهذيب التهذيب : ٤ / ٣٣٨ ، تقريب التهذيب ١ / ٣٥١) .

(٤) هو : يزيد بن أبي يزيد الضبعي - بضم المعجمة وفتح الموحدة - مولاهم أبو الأزهر ، البصري ، يعرف بالرشك - بكسر الراء وسكون المعجمة ويقال له : القسام ، يقسم الدور ، ثقة عابد ، من السادسة ، مات سنة مائة وثلاثين ، وهو ابن مائة سنة ، أخرج له الجماعة . (الجرح والتعديل : ٩ / ٢٩٧ ، تقريب التهذيب : ٢ / ٣٧٢) .

(٥) هو : لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري ، أبو مجلز مشهور بكنيتـــه ، ثقة من كبار الثالثة ، مات سنة ست ، وقيل : تسع ومائة ، وقيل : تسع ومائة ، وقيل : قبل ذلك ، أخرج له الجماعة .
(تقريب التهذيب : ٢ / ٣٤٠) .

(٦) هو الصحابي الجليل عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي القرشـــي ، الامام ، ولد سنة ثلاث من البعثة ، وأسلم وهو صغير ، وهاجر وعمـــره عشر سنين ، وعرض نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم يوم بـــدر ====

قوله : (وأنذر عشيرتك الأقربين) : [٢١٤]

٥٤٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج[١]، ثنا ابن نمير[٢]، ثنا الأعمش[٣]، عن

=== فأستصغره ، وكذلك يوم أحد وأجازه يوم الخندق ، وهو ممن بايع تحت الشجرة ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم علما كثيرا نافعا وكذا عن كبار الصحابة وأخذ عنه التابعون لا تكاد تحصى مناقبه شابا ولا كهلا ولا شيخا ، عرض عليه عثمان القضاء فرده ، وعرض عليه الامام على امارة الشام ، فهرب الى مكة ، وعرضت عليه الخلافة فأباها ، قام رضي الله عنه الى الحجاج وهو يخطب فقال له : ياعدو الله استحل حرم الله وخرب بيت الله ، فقال : يا شيخا قد خرف ، فلما صدر الناس ، أمر الحجاج بعض مسودته ، فأخذ حربة مسمومة وضرب بها رجل ابن عمر ، فمرض ومات منها ، ودخل عليه الحجاج عائدا ، فسلم عليه فلم يرد ، وكلمه فلم يجب ، كان ذلك سنة ثلاث وسبعين من الهجرة ، وقد بلغ سبع وثمانون سنة رضي الله عنه وأرضاه .

(طبقات ابن سعد : ٤ / ١٤٢ ، حلية الأولياء : ١ / ٢٩٢ ، السير : ٣ / ٢٠٣ ، الاصابة في تمييز الصحابة : ٦ / ١٦٧) .

درجة الأثر: اسناده صحيح . ولم أقف على هذا الأثر عن ابن عمر رضي الله عنهما ،

(١) ثقة حافظ تقدم في الأثر رقم (١٤) .

(٢) هو: محمد بن عبد الله بن نمير ، أبو عبد الرحمن الهمداني - بسكون الميم الكوفي أبو عبد الرحمن ثقة حافظ ، فاضل ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين . أخرج له الجماعة .

(الجرح : ٧ / ٣٠٧ ، التذكرة : ٢ / ٤٣٩ ، التهذيب : ٩ / ٢٨٢ ، التقريب : ٢ / ١٨٠) .

(٣) الأعمش : هو سليمان بن مهران الأسدي ، أبو محمد الكوفي ، ثقة حافظ عارف بالقراءة ، ورع ، ولكنه يدلس ، من الخامسة ، مات سنة سبع وأربعين ومائة وقيل : بعدها ، أخرج له الجماعة .

(الجرح والتعديل : ٤ / ١٤٦ ، التقريب : ١ / ٣٣١) .

عمر بن مرة (١) ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لما أنزل الله عز وجل : (وأنذر عشيرتك الأقربين) أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا فصعد عليه ثم نادى ياصاحباه : فاجتمع اليه الناس فبين رجل يجيء ، ورجل يبعث رسوله ، فقال : يابني عبد المطلب يابني فهر ، يابني أرأيتم لو أخبرتكم ان خيلا بسفح هذا الجبل تريد أن تغير عليكم صدقتموني ؟ قالوا : نعم ، قال : فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد ، فقال أبو لهب : تبا لكم سائر اليوم ، انما دعوتمونا لهذا ! فأنزل الله عز وجل : (تبت يدا أبي لهب) وقد تب (٢) .

٤١ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن (٣) سعيد القطان ، ثنا محمد بن بشر (٤) ،

= = عمرو بن مرة بن عبد الله الجملي ـ بطن من مراد ـ المرادي ، أبو عبد الله ، الكوفي ، الأعمى ، ثقة عابد ، كان لا يدلس ، ورمي بالارجاء ، من الخامسة ، مات سنة ثمان عشرة ومائة ، وقيل : قبلها ، أخرج له الجماعة .

(الجرح : ٦ / ٢٥٧ ، التهذيب : ٨ / ١٠٢ ، التقريب : ٢ / ٨٧) .

درجة الحديث : اسناده صحيح لأن الأعمش قد صرح بالسماع عند البخاري كما سيأتي .

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند : ١ / ٣٠٧ من طريق ابن نمير به بلفظه ومن طريق أبي معاوية ـ محمد بن خازم به مثله (المسند : ١ / ٢٨١) .

وأخرجه البخاري من طريق محمد بن خازم بنحوه في تفسير سورة سبأ حديث رقم ٤٨٠١ (فتح الباري : ٨ / ٥٣٩) ، وأخرجه مسلم في كتاب الايمان : ١ / ١٩٣ ، (وابن منده في كتاب الايمان : ٣ / ٨٦١) .

(٢) أبو سعيد البصري من شيوخ الامام ابن أبي حاتم الرازي ، وقال عنه : كان صدوقا ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان متقنا .

قال ابن حجر : صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين .

(الجرح والتعديل : ٢ / ٧٤ ، التهذيب : ١ / ٨٠ ، التقريب : ١ / ٢٥) .

(٣) محمد بن بشر بن الفرافصة بن المختار الحافظ العبدي ، أبو عبد الله الكوفي ، وثقه ابن معين ، وقال الآجري عن أبي داود : هو أحفظ من كان بالكوفة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي وابن قانع : ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين . أخرج له الجماعة .

(الجرح والتعديل : ٧ / ٢١٠ ، التهذيب : ٩ / ٧٣ ، التقريب : ٢ / ١٤٧) .

ثنا مسعر،[1] حدثني عبد الملك[2]، عن موسى[3] بن طلحة، عن أبي هريرة قال: لما نزلت: (وأنذر عشيرتك الأقربين) قال: جعل يدعو بطون قريش بطنا بطنا، يابني فلان: انقذوا أنفسكم من النار حتى انتهى الى فاطمة فقال يافاطمة بنت محمد: انقذي نفسك من النار لا أملك لكم من الله شيئا غير أن لكم رحما سأبلها ببلالها[4].

---

(١) هو: مسعر بن كدام - بكسر أوله وتخفيف ثانيه - ابن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي أحد الاعلام العباد، ثقة ثبت فاضل تقدم في الأثر (٣١٠)

(٢) هو: عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي، حليف بني عدي، الكوفي، ويقال له: الفرسي - بفتح الراء والفاء، نسبة الى فرس له سابق، كان يقال له: القبضي أحد التابعين، قال عنه الامام أحمد: مضطرب الحديث جدا مع قلة حديثه، وقال ابن معين: مخلط، وقال: مجلي: صالح الحديث، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن نمير: كان ثقة ثبتا في الحديث، وقال ابن البرقي: عن ابن معين: ثقة أخطأ في حديث أو حديثين، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: ليس بحافظ هو صالح، تغير حفظه قبل موته، وقال ابن حجر: ثقة فقيه، تغير حفظه وربما دلس، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين ومائة (١٣٦) أخرج له الجماعة. (الجرح والتعديل: ٥ / ٣٦٠، تهذيب التهذيب: ٦ / ٤١١، تقريب التهذيب: ١ / ٥٢١).

(٣) موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، أبو عيسى، أو أبو محمد المدني نزيل الكوفة، ثقة جليل، من الثانية، ويقال: انه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، مات سنة ثلاث ومائة على الصحيح، أخرج له الجماعة. (التقريب: ٢ / ٢٨٤).

درجة الحديث: صحيح لغيره.

(٤) البلال الماء، ومعناه: سأصلها.

أخرجه الامام أحمد في المسند: ٢ / ٣٦٠، من طريق عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة، عن أبي هريرة نحوه. وأخرجه الامام النسائي في تفسيره لسورة الشعراء: ٧٥/ب، باسناده عن عبد الملك بن عمير بالاسناد المذكور مثله.

٥٤٢ - حدثنا أبو عبد الله حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق[1] ، ثنا حماد[2] بن مسعدة ، عن سليمان[3] التيمي ، عن أبي عثمان[4] ، عن قبيصة[5] بن مخارق ،

---

(١) ثقة من الحادية عشرة مات سنة ست ومائتين . أخرج له مسلم (التقريب : ١ / ١٩٦) .

(٢) هو حماد بن مسعدة ، أبو سعيد التميمي البصرى ثقة من التاسعة مات سنة اثنتين ومائتين ، أخرج له الجماعة .
(الجرح والتعديل : ٣ / ١٤٨ ، التقريب : ١ / ١٩٧) .

(٣) سليمان بن طرخان أبو المعتمر نزيل تيم ، ثقة عابد من الرابعة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة (١٤٣) أخرج له الجماعة .
(الجرح : ٤ / ١٢٤ ، التقريب : ١ / ٣٢٦) .

(٤) أبو عثمان : شيخ لسليمان التيمي قيل : اسمه سعد ، وليس بالنهدى ، قال ابن المديني : لم يرو عنه غيره وهو مجهول ، وقال الآجرى ، عن أبي داود : هو ابن عثمان السكني ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الحافظ ابن حجر : مقبول من الرابعة ، أخرج له أبو داود والنسائى وابن ماجه .
(الجرح والتعديل : ٩ / ٤٠٨ ، التهذيب : ١٢ / ١٦٣ ، التقريب : ٢ / ٤٤٩) .

(٥) قبيصة بن مخارق بن عبد الله بن شداد بن معاوية بن أبى ربيعة أبو بشر الهلالي صحابى جليل ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه ولده قطن ، وكنانة بن نعيم ، وأبو عثمان النهدى ، قال البخارى : له صحبة ، وقال ابن أبي حاتم : بصرى من قيس عيلان له صحبه ، وقال ابن حبان : له صحبة سكن البصرة .
قال ابن حجر : وهو الذى روى حديث كسوف الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة قال : كسفت الشمس ونحن اذ ذاك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فزعا يجر ثوبه . . . الحديث ، أخرج له أبو داود والنسائي .
(الجرح والتعديل : ٧ / ١٢٤ ، الاصابة في تمييز الصحابة : ٣ / ٢٢٢ ، التقريب : ٢ / ١٢٣) .

وزهير بن[1] عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لما نزلت هذه الآية (وأنذر عشيرتك الأقربين) قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم [ضمة][2] من جبل أعلاها حجرا ، ثم نادى ياآل عبد مناف / أنا النذير انما مثلي مثل رجل ذهب [١٦٧/أ] يربوا[3] أهله ، فلما رأى العدو خشي أن يسبقوه جعل ينادى ، أو يهتف ياصباحاه : ياصباحاه[4] .

٥٤٣ - حدثنا أبي ، ثنا [على بن معبد[5] المصرى] ، ثنا

---

(١) هو الصحابي الجليل : زهير بن عمرو الهلالي نزيل البصرة ، روى عنه عثمان النهدى ، وهو الذى روى حديث الانذار ، أخرج له مسلم والنسائى .
(الاصابة في تمييز الصحابة : ١/٥٥٥ ، تهذيب التهذيب : ١/٢٦٤) .

(٢) فى الأصل (وضمه) والتصحيح من صحيح مسلم ومعناه : حجارة مجتمعة ليست ثابتة فى الأرض كانها منثورة .

(٣) يربوا : بمعنى يحفظهم ويتطلع لهم ، مأخوذ من كلمة ربيته وهو العين والطليعة الذى ينظر القوم لئلا يدهمهم العدو .
انظر : أساس البلاغة : ص ٢١٤ .
درجة الحديث : اسناده صحيح على شرط مسلم .

(٤) أخرجه الامام مسلم فى كتاب الايمان .
وأخرج النسائى فى تفسيره لسورة الشعراء (ل : ٧٦/أ) به بلفظه ، وأخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩/٧٣ ، باسناده عن زهير بن عمرو ، وقبيصة بن مخارق بلفظه .

(٥) على بن معبد بن شداد الرقى نزيل مصر ، ثقة فقيه ، من كبار العاشرة مات سنة ثمان عشرة ومائتين (٢١٨) أخرج له أبو داود والنسائى .
(الجرح والتعديل : ٦/٢٠٥ ، التقريب : ٢ / ٤٤) .
قلت : ورد فى المخطوط هكذا (على بن معبد البصرى) فلعله تصحيف من الناسخ لأنى رجعت الى المراجع التى بين يدى ولم أقف على هذا الاسم المذكور ، وانما المذكور المصرى كذا ورد فى أكثر من مرجع وأثبته فى الأصل عندي والله أعلم .

عبيد الله بن[1] عمرو عن عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن أبي هريرة قال : لما نزلت هذه الآية (وانذر عشيرتك الأقربين) جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا وعمه ، ثم قال : يامعشر قريش : انقذوا أنفسكم من النار ، فاني لا أملك لكم ضرا ولا نفعا ، يابني كعب بن لؤى : انقذوا أنفسكم من النار فاني لا أملك لكم ضرا ولا نفعا ، يا معشر بني قصى : انقذوا أنفسكم من النار فاني لا أملك لكم ضرا ولا نفعا ، يامعشر بني عبد مناف : انقذوا أنفسكم من النار فاني لا أملك لكم ضرا ولا نفعا ، يامعشر بنى هاشم : أنقذوا أنفسكم من النار فاني لا أملك لكم ضرا ولا نفعا ، يامعشر بني عبد المطلب : انقذوا أنفسكم من النار فاني لا أملك لكم ضرا ولا نفعا ، يافاطمة بنت محمد : انقذى نفسك من الله فاني لا أملك لك ضرا ولا نفعا الا أن لكم رحما سأبلها ببلالها .

---

(١) عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقى ، أبو وهب الأسدى ، مولاهم الجزرى ثقة فقيه ، ربما وهم ، من الثالثة ، مات سنة ثمانين ومائة (١٨٠) ، أخرج له الجماعة .
(تهذيب التهذيب : ٧ / ٤٢ ، التقريب : ١ / ٥٣٧ ( ) .

(٢) عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي اللخمي ، حليف بني عدى ، الكوفي الفرسي ، ثقة فقيه تغير حفظه ، وربما دلس ، تقدم فى الأثر رقم (٥٤١) .

(٣) موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، أبو عيسى المدنى ، ثقة جليل تقدم فى الأثر رقم (٥٤١) .
درجة الحديث : صحيح .

(٤) أخرجه الامام أحمد فى المسند : ٢ / ٣٦٠ ، من طريق عبد الملك بن عمير ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي هريرة مثله ، وأخرج البخارى نحوه فى كتاب المناقب ، من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة . (فتح البارى : ٦ / ٥٥١) حديث رقم (٣٥٢٧) وأخرج نحوه فى تفسير سورة الشعراء عن أبى هريرة : ٨ / ٥٠١ .
وأخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩ / ٧٣ باسناده عن أبى هريرة بلفظه وذكره الألوسي فى روح المعانى ، تفسير سورة الشعراء : ٧ / ١٣٥ ، ونسبه للامام أحمد وغيره عن أبي هريرة .

٥٤٤ - حدثنا أبي ، ثنا الحسين بن عيسى بن ميسرة الحارثي ،[١] ثنا عبد الله[٢] ابن عبد القدوس ، ثنا الأعمش ،[٣] عن المنهال بن عمرو ،[٤] عن عبد الله بن[٥] الحارث قال :

---

(١) الرازى روى عن سلمة بن الفضل ، وجرير ، وأبي زهير وعبد الله بن عبد القدوس ، وروى عنه أبو حاتم : سئل عنه ؟ فقال : صدوق .
(الجرح والتعديل : ٣ / ٦٠) .

(٢) عبد الله بن عبد القدوس التميمي الرازى ، قال ابن معين : ليس بشيء وقال جعفر الحمال : يكنى بشيء ، وكان يسخر منه يشبه المجنون ، يصيح الصبيان في أثره ، وقال ابن عدى : عامة مايرويه في فضائل أهل البيت ، وقال الدارقطني : ضعيف ، وقال ابن حجر : صدوق ، رمي بالرفض وكان أيضا يخطيء من التاسعة ، أخرج له البخارى تعليقا ، والترمذى
(الجرح والتعديل : ٥ / ١٠٤ ، ميزان الاعتدال : ٢ / ٤٥٧ ، التقريب : ١ / ٤٣٠) .

(٣) هو سليمان بن مهران الأسدى ثقة ، حافظ ، عارف بالقراءة ، ورع ، ولكنه مدلس ، تقدم في الأثر رقم (٥٤٠) .

(٤) المنهال بن عمرو الأسدى ، مولاهم الكوفي ، وثقه ابن معين ، والنسائي ، والعجلي ، وقال الدارقطني : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، من الخامسة ، أخرج له البخارى والأربعة .
(الجرح والتعديل : ٨ / ٣٥٦ ، التهذيب : ١٠ / ٣١٩ ، التقريب : ٢ / ٢٧٨) .

(٥) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي أبو محمد المدني ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحنكه ودعا له ، وكان من فقهاء المدينة ، وولى امارة البصرة ، قال ابن حجر : له رؤية ، ورواية ولجده صحبة ، قال ابن عبد البر : اجمعوا على توثيقه ، مات سنة تسع وتسعين ، وقيل غيرها ، أخرج له الجماعة
(الطبقات : ٥ / ٢٤ ، تاريخ بغداد : ١ / ٢١١ ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ٥٢٩ ، التهذيب : ٥ / ١٨٠ ، التقريب : ١ / ٤٠٨) .

قال علي : لما نزلت هذه الآية (وانذر عشيرتك الأقربين) قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : اصنع لي رجل[1] شاة بصاع من طعام ، وعندنا اناء يكون فيه لبنا فقال لي : املأه لبنا ، قال : ففعلت ، ثم قال لي : ادع بين هاشم ، قال : فدعوتهم وانهم يومئذ لأربعين غير رجل ، أو أربعين ورجل ، قال : وفيهم عشرة كلهم يأكل الجذعة باعدامها[2] ، قال : فلما أتوا بالقصعة[3] قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذروتها[4] ، ثم قال لهم : كلوا فأكلوا حتى شبعوا وهي كهيئتها لم يرزؤا[5] منها الا يسيرا قال : ثم أتيتهم بالاناء فشربوا حتى رووا / قال : وفضل فضل ، فلما [١٦٧/ب] فرغوا أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتكلم فبدروه[6] بالكلام ، فقالوا : ما رأينا كاليوم في السحر قال : فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال لي : اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام ، قال : فدعاهم ، فلما أكلوا ، وشربوا قال : فبدروه ثم قالوا : مثل مقالتهم الأولى ، قال : فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال :

---

(١) عند الطبري : (١٩ / ٧٣) " فأصنع لنا صاعا من طعام وأجعل عليه رجل شاه " .

(٢) الجذعة ـ محركة قبل الثني ، أي الصغار يقال : لولد الشاة في السنة الثانية ، وللبقرة وذوات الحافر في السنة الثالثة ، وللابل في السنة الخامسة .
(القاموس المحيط : ٣ / ١٢) .

(٣) القصعة : الصحفة . (القاموس المحيط : (٣ / ٧١) .

(٤) ذروتها : أي أعلاها . (أساس البلاغة للزمخشري : ص (٢٠٤)) .

(٥) لم يرزؤا : لم ينقصوا .
(أساس البلاغة : ص ٢٢٩) .

(٦) فبدروه بالكلام : سبقوه وبدؤا قبله وعاجلوه .
(القاموس المحيط : ١ / ٣٨٣) .

اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام فصنعت ، قال فجمعهم ، فلما أكلوا وشربوا ، بدرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلام ، فقال : أيكم يقضي عني ديني ، ويكون خليفتي في أهلي ؟ قال : فسكتوا وسكت العباس خشية أن يحيط[1] ذلك بماله ، قال : وسكت أنا لسن العباس ، ثم قالها مرة أخرى فسكت العباس ، فلما رأيت ذلك ، قلت : أنا يارسول الله ، فقال : أنت ! قال : وانى يومئذ لأسوأهم هيئة ، ولانى لأعمش العينين[2] ، ضخم البطن حمش[3] الساقين[4] .

---

(١) يحيط بماله : التحيط السنة المجدبه تحيط بالأموال ، يقال : حاوط فلانا ، داوره فى أمر يريده منه وهو يأباه ، كأن كلا منهما يحوط صاحبه .
(القاموس : ٢ / ٣٦٩) .

(٢) أعمش العينين - بالتحريك - ضعف البصر مع سيلان الدمع فى أكثر الأوقات .
(القاموس المحيط : ٢ / ٢٩١) .

(٣) أحمش الساقين : أى دقيق الساقين . (القاموس : ٢ / ٢٨١) .
درجة الحديث: فى اسناده ضعف من ناحية عبد الله بن عبد القدوس لكن يرتقى الى درجة الحسن .

(٤) أخرجه الامام أحمد فى المسند : ١ / ١١١ باسناده عن الامام على بنحوه .
وأخرجه الامام الطبرى فى تفسيره : ١٩ / ٧٤ ، باسناده عن الامام على بنحوه .
وأخرجه البيهقي فى دلائل النبوة : ١ / ٤٢٨ ، باسناده عن الامام على بنحوه أيضا ، وذكره الحافظ ابن كثير فى تفسيره : ٣ / ٣٥١ ، ونسبه للامام ابن أبى حاتم بالسند والمتن المذكورين .
وذكره الامام السيوطي فى الدر المنثور : ٥ / ٩٧ ، وعزاه لابن اسحاق ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم ، وابن مردوية ، وأبى نعيم والبيهقي فى الدلائل من طرق عن على رضى الله عنه بنحوه .
وذكر نحوه الألوسى فى روح المعانى تفسير سورة الشعراء : ٧ / ١٣٥ .

قوله تعالى : (وأخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين) : [٢١٥]

٥٤٥ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير (١) في قول الله عز وجل يقول : (وأخفض) يقول : اخضع (٢) .

٥٤٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ، ابنا أصبغ قال : سمعت عبد الرحمن زيد (٣) في قوله : (واخفض جناحك) يقول : ذلل لهم .

وفي قوله : (فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون) : آية (٢١٦) قال : أمره بهذا ثم نسخه ، فامره بجهادهم (٤) .

٥٤٧ - ذكر عن محمد بن عمر (٥) الكندي ، ثنا يحيى بن آدم (٦) ، ثنا

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٩) وهو منقطع .

(٢) ذكره السيوطي في الدر المنثور - سورة الحجر : ٤ / ١٠٦ ، وعزاه لابن أبي حاتم فقط عن سعيد بن جبير مثله .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٩) وهو صحيح .

(٤) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٨ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن زيد نحوه .

(٥) محمد بن عمر بن الوليد الكندي ، أبو جعفر الكوفي ، صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة ست وخمسين ومائتين . أخرج له أصحاب السنن الا أبا داود .
(الجرح والتعديل : ٨ / ٢٢ ، تقريب التهذيب : ٢ / ١٩٤) .

(٦) يحيى بن آدم بن سليمان أبو زكريا المقرئ مولى خالد بن خالد بن عقبة ابن أبي معيط ، ثقة حافظ فاضل ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين . أخرج له الجماعة .
(الجرح : ٩ / ١٢٨ ، التقريب : ٢ / ٣٤١) .

الحسن بن[1] صالح ، قال : سمعت جعفر بن[2] محمد يقول : تبرؤوا ممن ذكر أبا بكر وعمر الا بخير، قال الله تعالى : (فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون)[3] .

قوله : (وتوكل على العزيز الرحيم) : (٢١٧)

٥٤٨ - حدثنا محمد بن العباس مولى[4] بني هاشم ، ثنا زنيج[5] ، ثنا

---

(١) الحسن بن صالح بن مسلم بن حي ، أبو عبد الله الهمداني ، قال ابن حنبل : صحيح الرواية ، يتفقه ، صائن لنفسه في الحديث والورع ، ووثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وزاد : متقن حافظ ، وقال أبو زرعة : اجتمع فيه اتقان وفقه ، وعبادة وزهد .
وقال ابن حجر : ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع ، من السابعة ، مات سنة تسع وتسعين ومائة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن .
(الجرح : ٣ / ١٨ ، التهذيب : ٢ / ٢٥٨ ، التقريب : ١ / ١٦٧) .

(٢) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو عبد الله ، المعروف بالصادق ، وثقه ابن معين وأبو حاتم ، وقال أبو زرعة لا يسأل عن مثله ، وقال ابن حجر : صدوق فقيه امام من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم وأصحاب السنن .
(الجرح : ٢ / ٤٨٧ ، التهذيب : ٢ / ١٠٣ ، التقريب : ١ / ١٣٢) .
درجة الأثر : اسناده ضعيف لأنه منقطع حيث أن الامام ابن أبي حاتم لم يسمعه من محمد بن عمر الكندي لكن رواته ثقات . والله أعلم .

(٣) لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف .

(٤) محمد بن عباس بن بسام مولى بني هاشم ، صدوق تقدم في الأثر رقم (١٠٢) .

(٥) هو محمد بن عمرو بن بكر بن الحبحاب أبو غسان ، زنيج الرازي التميمي ، ثقة من العاشرة ، تقدم في الأثر رقم (٣٦) .

سلمة[1] ، قال محمد بن اسحاق[2] : يعني وتوكل على العزيز الرحيم أي : ارض به من العباد[3] .

قوله تعالى : (الذي يراك حين تقوم) : (٢١٨)

[الوجه الأول] :

٥٤٩ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم[4] ، ثنا أبي[5] ، ثنا أبي[6] ، ابنا شبيب[7] ،

---

(١) سلمة بن الفضل الرازي ، الأبرش الأزرق ، أبو عبد الله مولى الأنصار صدوق كثير الخطأ من التاسعة ، تقدم في الأثر رقم (٣٦) أيضا .

(٢) محمد بن اسحاق بن يسار مولى قيس بن مخرمة القرشي ، أبو بكر صاحب المغازي ، صدوق مدلس ، اذا صرح بالسماع قبل حديثه واليه ذهب الامام أحمد .
درجة الأثر: صحيح وتقدم في الأثر رقم (١٠٢) لأنه من رواية النسخ .

(٣) لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف .

(٤) هو قاضي أصبهان ، روى عن عبد الوهاب الحوطي ، وشيبان وآخرين ، وعنه ابن أبي حاتم ، وقال : كان صدوقا ، وقال أبو نعيم : مات سنة (٢٨٧) ، (الجرح والتعديل : ٢/ ٦٧ ، تاريخ أصبهان : ١/ ١٠٠) .

(٥) أبوه : هو عمر بن الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل ثقة . كان على قضاء الشام ، من الحادية عشرة ، مات سنة مائتين وأربعين ، أخرج له ابن ماجة .
(الكاشف : ٢ / ٢٨٧ ، التهذيب : ٨/ ٥٥ ، التقريب : ٢ / ٧٢) .

(٦) وأبوه هو : الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل ، ثقة ثبت ، من التاسعة مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها ، أخرج له الجماعة . (التقريب : ١/ ٣٧٣) .

(٧) شبيب بن بشر ، أو ابن بشير البجلي الكوفي ، قال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : ليس الحديث حديثه حديث الشيوخ ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ، من الخامسة ، أخرج له الترمذي ، وابن ماجه .
(الميزان : ٢ / ٢٦٢ ، التهذيب : ٤ / ٣٠٦ ، التقريب : ١/ ٣٤٦) .
درجة الأثر: اسناده ضعيف .

عن عكرمة ، عن ابن عباس في قول الله : (الذي يراك حين تقوم) قال : تقوم الصلاة.(١)

٥٥٠ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني ، ابنا حفص بن عمر ، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة(٢) في قول الله : (الذي يراك حين تقوم) قال : يرى قيامه وركوعه وسجوده(٣))

٥٥١ - حدثنا عمرو بن سلم(٤) البصري ، ثنا عبيد الله بن معاذ(٥) ، ثنا

---

(١) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٨ ، وعزاه لابن أبي حاتم عن ابن عباس بلفظه .

(٢) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٤٨٧) وهو ضعيف لضعف حفص بن عمر والحكم بن بن أبان له أوهام ، ولكن توبعا عند ابن جرير فيرتقي الى الحسن لغيره .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٧٦ ، من طريق ابن بشار قال : ثنا عبد الرحمن ، قال : ثنا سفيان ، قال : سمعت أبي وعلي بن بذيمة يحدثان عن عكرمة في قوله : (الذي يراك حين تقوم) فذكره بلفظه . وأخرجه سفيان الثوري في تفسيره : ص (٢٣٠) عن أبيه عن عكرمة بلفظه . وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٨ ، وعزاه للفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن عكرمة مثله .
وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٥٢ ، عن عكرمة تعليقا .

(٤) عمرو بن سلم بن محمد بن الزبير أبو عثمان البصري ، نزيل الري ، روى عن عثمان بن الهيثم المؤذن ، وأبي حذيفة ، وعبد الله بن رجاء وعمرو بن مرزوق ، وآخرون ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه بالري وهو صدوق .
(الجرح : ٦ / ٢٣٧) .

(٥) عبيد الله بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو عمرو البصري ، ثقة حافظ من العاشرة ، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين . أخرج له الجماعة الا الترمذي ، وابن ماجة .
(تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٩٠ ، تقريب التهذيب : ١ / ٥٣٩) .

ثنا أبي [١]، ثنا ربيعة [٢] كلثوم بن جبر، أنه سمع الحسن [٣] يقول : في قول الله : (الذى يراك حين تقوم) قال : حين تقوم اذا صليت وحدك [٤].

والوجه الثاني

٥٥٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج [٥]، ثنا أبو بكير [٦] النخعي، عن جويبر [٧]،

---

(١) أبوه : هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبرى، أبو المثنى البصرى القاضي ثقة متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ست وتسعين، أخرج له الجماعة.
(الجرح والتعديل : ٨/٢٤٨، تقريب التهذيب : ٢/٢٥٧).

(٢) ربيعة بن كلثوم بن جبر - بجيم وموحدة ساكنة - البصرى، وثقه يحيى بن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الامام أحمد : صالح، وقال النسائي ليس به بأس، وقال العجلي : بصرى، ثقة وأبوه ثقة، وقال ابن سعد : كان شيخا وعنده أحاديث، وقال ابن حجر : صدوق يهم، من السابعة، أخرج له البخارى في الأدب المفرد، ومسلم، والنسائى.
(الجرح : ٣/ ٤٧٧، التهذيب : ٣ / ٣٦٣، التقريب : ١/٢٤٨).

(٣) الحسن بن يسار البصرى ثقة تقدم في الأثر رقم (٥).
درجة الأثر : اسناده ضعيف

(٤) ذكره الحافظ بن كثير في تفسيره : ٣/٣٥٢، ونسبه للحسن معلقا.

(٥) هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندى، أبو الأشج الكوفى، ثقة من صغار العاشرة، تقدم في الأثر رقم (٨٦).

(٦) هو عبد الله بن سعيد بن خازم النخعي، أبو بكير، ويقال : بكر الكوفى، مقبول من التاسعة، أخرج له البخارى في الأدب المفرد.
(تقريب التهذيب : ١ / ٤١٩).

(٧) هو جويبر بن سعيد الأزدى، أبو القاسم البلخي تابعي نزل الكوفة راوى التفسير ضعيف تقدم في الأثر رقم (٨٦).

عن الضحاك[١] (الذى يراك حين تقوم) قال: حين تقوم من فراشك، أو من مجلسك[٢].

٥٥٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان[٣]، ثنا الوليد[٤]، ثنا شعيب[٥] بن رزيق، عن عطاء[٦] الخراساني، عن عكرمة قال: الذى يراك حين تقوم معهم وتقعد[٧].

---

(١) الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم، ويقال: أبو محمد الخراساني صدوق كثير الارسال، تقدم فى الأثر رقم (٨٦) أيضا.
درجة الأثر: اسناده ضعيف.

(٢) ذكره الحافظ بن كثير فى تفسيره: ٣/٣٥٢، ونسبه للضحاك تعليقا، وذكره السيوطى فى الدر المنثور: ٥/٩٨، وعزاه لابن أبي حاتم عن الضحاك بلفظه.

(٣) هو صفوان بن صالح الثقفي مولاهم، أبو عبد الملك الدمشقي، المؤذن ثقة، مدلس، تقدم فى الأثر رقم (١٩٤).

(٤) هو الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي، ثقة كثير التدليس تقدم فى (١٩١)

(٥) هو شعيب بن زريق الشامي، أبو شيبة المقدسي، قال الدارقطنى: ثقة كان بطرسوس وسكن الرملة وعسقلان، وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال ابن حجر فى التهذيب: يعتبر حديثه من غير روايته عن عطاء الخراساني وقال دحيم: لا بأس به، وقال ابن حزم: ضعيف.
وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، من السابعة، أخرج له أبو داود والترمذى.
(الجرح والتعديل: ٤/٣٤٦، تهذيب التهذيب: ٤/٣٥٣، التقريب: ١/٣٥٢).

(٦) هو عطاء بن أبى مسلم الخراساني، أبو عثمان البلخي نزيل الشام، مولى المهلب بن أبي صفرة الأزدى، صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس، من الخامسة، تقدم فى الأثر رقم (١٧).
درجة الأثر: اسناده ضعيف.

(٧) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره: ١٩/٧٦، عن ابن عباس نحوه.

٥٥٤ - أخبرنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة[١] قوله : (الذى يراك حين تقوم) يقول : الذى يراك قائما وجالسا ، وعلى حالاتك[٢] .

٥٥٥ - حدثنا الحسين بن الحسن ، ثنا ابراهيم بن عبد الله الهروى ، ابنا الحجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد[٣] : يراك حين تقوم اينما كنت[٤] .

والوجه الثالث :

٥٥٦ - حدثنا يزيد بن سنان البصرى[٥] بمصر ، ثنا يحيى بن سعيد[٦] القطان ،

---

(١) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٦) وهو صحيح .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩ / ٧٦ ، باسناده عن قتاده مثله .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور : ٥ / ٩٨ ، وعزاه لعبد بن حميد ، وابن أبي حاتم عن قتادة .
وذكره الحافظ ابن كثير فى تفسيره : ٣ / ٣٥٢ ، ونسبه لقتاده بلفظه .

(٣) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (٢٦٧) وهو صحيح .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩ / ٧٦ ، باسناده عن مجاهد بلفظه .
وذكره السيوطي فى الدر المنثور : ٥ / ٩٨ ، وعزاه لابن جرير ، وابن أبي حاتم عن مجاهد بلفظه .

(٥) يزيد بن سنان بن يزيد القزاز البصرى ، أبو خالد ، نزيل مصر ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وستين ومائتين ، وله بضع وثمانون ، أخرج له النسائى .
(تقريب التهذيب : ٢ / ٣٦٥) .

(٦) يحيى بن سعيد بن فروخ ، التميمي ، أبو سعيد القطان البصرى ، ثقة ، متقن حافظ امام قدوة .
تقدم فى الأثر رقم (١٣) .

ثنا ربيعة[1] بن كلثوم قال : سمعت الحسن يقول : (الذى يراك حين تقوم) حين تخلو بها[2] .

قوله : (وتقلبك فى الساجدين) : [٢١٩]

٥٥٧ - حدثنا يعقوب بن عبيد[3] النهرتيرى البغدادى ، ابنا أبو عاصم[4] ، ابنا شبيب يعني[5] : ابن بشير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس (وتقلبك فى الساجدين) قال : من نبي الى نبي حتى اخرجك نبيا[6] .

(١) هو : ربيعة بن كلثوم بن جبر البصرى صدوق يهم تقدم فى (٥٥١) .
درجة الأثر: اسناده ضعيف .

(٢) لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف .

(٣) يعقوب بن عبيد النهرتيرى البغدادى ، روى عن أبي اسامة واسحاق بن سليمان وعلى بن عاصم ، وأبي زيد الهروى ، وأبي عاصم النبيل ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي وهو صدوق .
(الجرح والتعديل : ٩ / ٢١٠) .

(٤) هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيبانى أبو عاصم النبيل ثقة ثبت من التاسعة ، تقدم فى الأثر رقم (٥٤٩) .

(٥) شبيب بن بشير البجلي الكوفى ، قال أبو حاتم : هو لين الحديث ، حديثه حديث الشيوخ .
وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : يخطئ كثيرا .
وقال الحافظ ابن حجر : صدوق يخطئ ، من الخامسة . أخرج له الترمذى ، وابن ماجه .
(الجرح والتعديل : ٤ / ٣٥٧ ، تهذيب التهذيب : ٤ / ٣٠٦ ، تقريب التهذيب : ١ / ٣٤٦) .
درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٦) ذكره السيوطي فى الدر المنثور : ٥ / ٩٨ ، قال : أخرج ابن أبي عمر العدنى فى مسنده والبزار ، وابن أبى حاتم ، والطبرانى ، وابن مردويه ، والبيهقي في الدلائل عن مجاهد مثله .

٥٥٨ - حدثنا أبو خلاد سليمان بن خلاد[١] المؤدب ، ثنا الحسن بن بشر[٢] بن سلم الكوفي ، ثنا سعيد[٣] ابنا عطاء[٤] / عن ابن عباس في قول الله عز وجل : (١٦٨/ب) (وتقلبك في الساجدين) قال : مازال النبي صلى الله عليه وسلم يتقلب في أصلاب الأنبياء حتى ولدته أمه.[٥]

---

(١) نزيل سامرا ، روى عن يونس بن محمد المؤدب ، ووهب بن جرير ، والحسن بن موسى الأشيب ، وعبدالرحمن بن غزوان أبو نوح ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وهو صدوق .
(الجرح والتعديل : ٤ / ١١٠) .

(٢) الحسن بن بشر بن سلم - بفتح المهملة وسكون اللام - الهمداني وقيل : البجلي ، أبو علي الكوفي ، قال الامام أحمد عندما سئل عنه ؟ ماأرى به بأسا في نفسه ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر صدوق يخطئ من العاشرة ، مات سنة احدى وعشرين ومائتين ، أخرج له البخاري ، والترمذي ، والنسائي .
(الجرح والتعديل : ٣ / ٣ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٦٣) .

(٣) هو سعيد بن أيوب الخزاعي ، مولاهم ، المصري ، أبو يحيى بن مقلاص ثقة ثبت من السابعة ، مات سنة احدى وستين ، أخرج له الجماعة .
(تقريب التهذيب : ١ / ٢٩٢) .

(٤) هو عطاء بن دينار الهذلي ، مولاهم ، أبو الزيات المصري صدوق ، الا أن روايته عن سعيد بن جبير من صحيفته ، وتقدم في الأثر (٩) .
درجة الأثر: اسناده ضعيف لأن عطاء بن دينار لم يثبت لقياه وسماعه من ابن عباس ، والله أعلم .

(٥) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٨ ، وعزاه لابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، وأبي نعيم في الدلائل عن ابن عباس .

الوجه الثاني :

٥٥٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج (١)، ثنا أبو خالد (٢) الأحمر، عن عبد الملك ابن سليمان (٣)، عن أبي عبيد الله (٤)، أو قيس عن مجاهد : (وتقلبك في الساجدين) قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يرى من خلفه كما يرى بين يديه (٥).

٥٦٠ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد (٦) قوله : (وتقلبك في الساجدين) قال : في المصلين، قال : كان يقول : يرى من خلفه في الصلاة (٧).

---

(١) هو عبيد الله بن سعيد أبو سعيد الأشج الكندي، الكوفي ثقة، من صغار العاشرة، تقدم في (٨٦).

(٢) هو سليمان بن حيان الأزدي الكوفي، أبو خالد، قال ابن معين: صدوق ليس بحجة، وقال ابن المديني : ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال الذهبي : مكثر، يهم، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ، من الثامنة، مات سنة تسعين ومائة، أو قبلها، وله بضع وسبعون . أخرج له الجماعة .
(الجرح : ٤ / ١٠٦، الميزان : ٢ / ٢٠٠، الكاشف : ١ / ٣٩٢، التقريب : ١ / ٣٢٣).

(٣) عبد الملك بن سليمان لم أقف على ترجمته .

(٤) أبي عبيد الله : لم أقف على ترجمته .

درجة الأثر: اسناده ضعيف .

(٥) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره ١٩ / ٧٦ باسناده عن مجاهد .

(٦) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٧) وهو صحيح .

(٧) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٧٦، باسناده عن مجاهد بلفظه . وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٥٢ بنحوه عن مجاهد معلقا، وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٨، قال : أخرج سفيان بن عيينة والفريابي، والحميدي، وسعيد بن منصور، وعبد بن ====

٥٦١ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو نعيم (١) ، عن سفيان (٢) ، عن أبيه (٣) ، عن عكرمة (وتقلبك في الساجدين) قال : قيامه وركوعه وسجوده (٤) .

٥٦٢ - أخبرنا العباس بن الوليد بن يزيد البيروتي ، ابنا محمد بن شعيب بن شابور ، أخبرني عثمان بن عطاء ، عن أبيه (واما تقلبك في الساجدين) تقلب وتقوم وتقعد معهم (٦) .

===== حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن مجاهد بنحوه .

(١) هو الفضل بن دكين الكوفي واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير ، التيمي مولاهم الأحول ، أبو نعيم ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة ثمان عشرة ومائتين ، وقيل : تسع عشرة ، أخرج له الجماعة .
(الجرح : ٧ / ٦١ ، التقريب : ٢ / ١١٠) .

(٢) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ثقة ، حافظ ، تقدم في الأثر رقم (٢٨) .

(٣) أبوه : سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة من السادسة ، مات سنة ست وعشرين ومائة ، وقيل : بعدها . أخرج له الجماعة (التقريب: ١/٢٠٥)
درجة الأثر : اسناده صحيح .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/٧٦ باسناده عن عكرمة بلفظه ،
وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣/٣٥٢ بلفظه عن عكرمة معلقا ،
وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥/٩٨ ، وعزاه للفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن عكرمة بلفظه .

(٥) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٧) وهو ضعيف .

(٦) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/٧٦ باسناده عن عطاء الخراساني عن ابن عباس بلفظه .

والوجه الثالث :

٥٦٣ - حدثنا يزيد بن سنان البصرى نزيل مصر، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، ثنا ربيعة بن كلثوم قال : سمعت[١] الحسن يقول : (وتقلبك في الساجدين) في الناس.[٢]

٥٦٤ - حدثنا عمرو بن سلم بن محمد بن الزبير[٣] البصرى بالرى ، ثنا عبيد الله[٤] بن معاذ ، ثنا أبي[٥] ، ثنا ربيعة[٦] أنه سمع الحسن يقول في قول الله عز وجل : (وتقلبك في الساجدين) قال : اذا صليت عند الناس.[٧]

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٥٢) ، وهو اسناده ضعيف .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/ ٧٦ ، باسناده من طريق ربيعة بن كلثوم عن الحسن البصرى بلفظه .

(٣) هو أبو عثمان البصرى ، أحد شيوخ الامام ابن أبي حاتم الرازى ، روى عن عثمان بن الهيثم المؤذن ، وأبي حذيفة ، وعبد الله بن رجاء ، وعمرو بن مرزوق ، وآخرون سمع منه ابن أبى حاتم بالرى ، وقال : هو صدوق ، وتقدم في الأثر رقم (٥٥١) .
(الجرح والتعديل : ٦ / ٢٣٧) .

(٤) عبيد الله بن معاذ بن حسان العنبرى ، أبو عمرو البصرى ، ثقة حافظ من العاشرة ، تقدم في الأثر رقم (٥٥١) .

(٥) أبوه هو : معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبرى ، أبو المثنى البصرى ، القاضى ، ثقة ، متقن ، من كبار التاسعة ، تقدم في الأثر رقم (٥٥١) .

(٦) هو ربيعة بن كلثوم بن جبر البصرى ، صدوق يهم ، تقدم في الأثر رقم (٥٥١) .
درجة الأثر : في اسناده ضعف من جهة ربيعة بن كلثوم ، وبقية رجاله ثقات .

(٧) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/ ٧٦ ، باسناده عن الحسن نحوه .

٥٦٥ - حدثنا علي بن الحسين[١] ، ثنا ابن نمير[٢] ومحمد بن العلاء[٣] قالا : ثنا ابن يمان[٤] ، عن أشعث[٥] ، عن جعفر[٦] ، عن سعيد[٧] (وتقلبك في الساجدين) قال : كما كان تقلب الأنبياء قبلك[٨] .

---

(١) علي بن الحسين بن الجنيد الرازي ، ثقة صدوق تقدم رقم (٢) .

(٢) هو محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني - بسكون الميم - الكوفي أبو عبدالرحمن ، ثقة حافظ ، فاضل ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ، أخرج له الجماعة .
(تقريب التهذيب : ٢ / ١٨٠) .

(٣) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، أبو كريب الكوفي مشهور بكنيته ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين ، أخرج له الجماعة . (التقريب : ٢/١٩٧) .

(٤) هو يحيى بن يمان العجلي الكوفي ، صدوق عابد ، يخطئ كثيرا من كبار التاسعة ، أخرج له البخاري في الأدب ، ومسلم وأصحاب السنن ، وتقدم في الأثر رقم (٢٦١) .

(٥) أشعث بن اسحاق بن سعد بن مالك بن هانئ الأشعري القمي ، ابن عم يعقوب القمي ، قال الامام أحمد : صالح الحديث ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال النسائي في التمييز ثقة ، وذكره ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات .
وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة .
(الجرح : ٢/٢٦٩ ، التهذيب : ١/٣٥٠ ، التقريب : ١ / ٧٩) .

(٦) هو جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي ، القمي - بضم القاف - قيل اسم أبي المغيرة : دينار ، صدوق يهم من الخامسة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجة في التفسير ، وتقدم في الأثر رقم (١٢٨) .

(٧) هو سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ، ثقة ثبت ، فقيه من الثالثة ، تقدم في الأثر رقم (٩) .
درجة الأثر: اسناده ضعيف .

(٨) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٧٦ باسناده من طريق أبي كريب به بلفظه .

٥٦٦ - أخبرنا موسى بن هارون[1] الطوسى فيما كتب الىّ ، أخبرنا الحسين[2] ابن محمد المروزى ، ثنا شيبان[3] ، عن قتادة[4] قوله : (الذى يراك حين تقوم

---

(١) موسى بن هارون بن عمرو ، أبو عيسى المعروف بالطوسي ، سمع من الحسين بن محمد المروزى ، وروى عنه محمد بن مخلد ، وأبو بكر الشافعى ، وكان ثقة ، مات سنة (٢١٨) .
(الجرح والتعديل : ٨/١٦٨ ، وتاريخ بغداد : ١٣/٤٨) .
قلت : والطوسي : نسبة الى طوس بالضم ، مدينة بينها وبين نيسابور عشر فراسخ ، وبها قبر الرشيد ،
هكذا وردت النسبة فى مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع : (٢/٨٩٧) ، والفرسخ يساوى ثلاثة أميال هاشمية ، أو اثنا عشر ألف ذراع أو عشرة آلاف ذراع .
انظر : (ترتيب القاموس المحيط : ٣ / ٤٦٩) .

(٢) الحسين بن محمد أبو أحمد المروزى ، المؤدب ، الحافظ ، نزيل بغداد وثقه ابن سعد وغيره ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة من التاسعة ، مات سنة أربع عشر ومائتين ،
والمروزى : نسبة الى مرو الشاهجان .
(تهذيب الكمال : ١/٢٩٤ ، الجرح والتعديل : ٣/ ٦٤ ، تقريب التهذيب : ١/١٧٩ ، العبر فى خبر من غبر : ١ / ٣٦٦) .

(٣) شيبان بن عبد الرحمن التميمي ، مولاهم النحوى ، أبو معاوية البصرى المؤدب ، سكن الكوفة ، وثقه يحيى بن معين ، ومحمد بن سعد ، والنسائي والعجلي ، وابن حجر ، وقال أبو حاتم : حسن الحديث ، صالح الحديث يكتب حديثه ، وقال ابن خراش : صدوق ، وقال الامام أحمد : ما أقرب حديثه من السادسة مات سنة أربع وستين ومائة .
قلت : وقد قال عنه الامام أحمد : انه صاحب كتاب ، وكذا قال ابن معين .
(تهذيب الكمال : ٢/٥٩١ ، الجرح والتعديل : ٢/٣٥٥ ، تاريخ ابن سعد : ٧/٣٢٢ ، تقريب التهذيب : ١/٣٥٦) .

(٤) هو قتادة بن دعامة السدوسى البصرى ثقة تقدم فى رقم (٦) .
درجة الأثر : اسناده صحيح لأن مايروى بين نسخة .

وتقلبك في الساجدين) قال : في الصلاة يراك وحدك ، ويراك في الجميع (١) . [١٦٩/أ]

قوله : (انه هو السميع العليم) : [٢٢٠]

٥٦٧ - قرأت على محمد (٢) بن الفضل ، ثنا محمد (٣) بن علي ، ثنا محمد (٤) بن مزاحم ، ثنا بكير (٥) بن معروف ، عن مقاتل (٦) بن حيان قوله : (انه هو السميع العليم)

---

(١) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٨٥ ، وعزاه لعبد بن حميد ، وابن أبي حاتم عن قتادة .

(٢) محمد بن الفضل السدوسي ، أبو النعمان البصري ، لقبه عارم ، ثقة ، ثبت ، تغير في آخر عمره ، وماظهر له حديث منكر بعد اختلاطه من صغار التاسعة ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، أخرج له الجماعة .
(ميزان الاعتدال : ٤ / ٧ ، التهذيب : ٩ / ٤٠٢ ، التقريب : ٢ / ٢٠٠) .

(٣) محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزي ، ثقة صاحب حديث من الحادية عشرة ، مات سنة خمسين ومائتين ، أخرج له الترمذي والنسائي .
(الجرح : ٧ / ٢٨ ، التهذيب : ٩ / ٣٤٩ ، التقريب : ٢ / ١٩٢) .

(٤) محمد بن مزاحم أبو وهب المروزي ، روى عن مقاتل بن حيان ، ووهيب ابن الورد ، وابن المبارك ، وعنه أحمد بن منصور - زاج - ومحمد بن شقيق ، صدوق من كبار العاشرة ، مات سنة تسع ومائتين ، أخرج له الترمذي .
(الجرح : ٧ / ٩٠ ، الكاشف : ٣ / ٨٤ ، التقريب : ٢ / ٢٠٦) .

(٥) بكير بن معروف الأسدي ، أبو معاذ ، وأبو الحسن الدامغاني قاضي نيسابور ، نزيل دمشق ، صدوق ، فيه لين ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وستين ، أخرج له أبو داود في المراسيل .
(التهذيب : ١ / ٤٩٥ ، التقريب : ١ / ١٠٨) .

(٦) مقاتل بن حيان النبطي - بفتح النون والموحدة - أبو بسطان البلخي ، الخزاز - بزائين منقوطتين - صدوق فاضل ، من السادسة ، مات قبل الخمسين ومائة بأرض الهند ، أخرج مسلم وأصحاب السنن .
(التقريب : ٢ / ٢٧٢) .

======

يعلم نجواهم ويسمع كلامهم، ثم ينبئهم يوم القيامة بكل شئ نطقوا به سيئ أو حسن.(١)

قوله : (هل أنبئكم على من تنزل الشياطين) : [٢٢١]

٥٦٨ - حدثنا علي بن حرب الطائي الموصلي،(٢) ثنا القاسم بن يزيد،(٣) ثنا اسرائيل،(٤) عن أبي اسحاق،(٥) عن سعيد بن وهب،(٦) قال :

=== درجة الأثر: صحيح لأن مايروى بهذا الاسناد هو نسخة تفسير مقاتل بن حيان.

(١) لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف.

(٢) هو أبو الحسن الطائي، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وهو صدوق، وقال الدارقطني : ثقة، وقال ابن حجر : صدوق فاضل، من صغار العاشرة، مات سنة خمس وستين ومائتين، وقد جاوز التسعين، أخرج له النسائي.
(الجرح : ٦ / ١٨٣، تاريخ بغداد : ١١/٤١٨، تقريب التهذيب: ٢/٣٣)، وتقدم في الأثر رقم (٢٢٩).

(٣) القاسم بن يزيد الجرمي - بفتح الجيم وسكون الراء - أبو يزيد الموصلي، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين ومائتين. أخرج له النسائي.
(الجرح : ٧ / ١٢٣، التقريب : ٢ / ١٢١).

(٤) هو: اسرائيل بن أبي اسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف ثقة متقن، تقدم في الأثر رقم (١٤).

(٥) هو عمرو بن بن عبد الله بن أبي شعيرة الهمداني، أبو اسحاق السبيعي أحد التابعين، ثقة عابد، مكثر من الثالثة، تقدم في الأثر رقم (١٥٢).

(٦) سعيد بن وهب الثوري، الهمداني، قال ابن أبي حاتم : وليس بالهمداني فيما ذكر، محمد بن كثير العبدي، هو ثوري من ثور همدان، روى عن ابن عمر.
قلت : وهناك سعيد بن وهب الهمداني الخيواني ثقة مخضرم، وأما هذا فمقبول من الثالثة.
(الجرح : ٤ / ٧٠، التقريب : ١ / ٣٠٧).

ذكر المختار[١] عند ابن الزبير،[٢] وقالوا : انه يقول : يوحى اليه ، فقال : صدق ثم تلى : (هل أنبئكم على من تنزل الشياطين ، تنزل على كل أفاك أثيم)[٣].

قوله : (تنزل على كل أفاك أثيم) : [٢٢٢]

٥٦٩ - حدثنا حجاج بن حمزه ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد[٤] قوله : (أفاك أثيم) كذاب من الناس.[٥]

---

(١) هو المختار بن أبي عبيد بن مسعود بن عمرو بن عمير الثقفي أسلم أبوه في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ، وله من الأولاد المختار ، وصفيه وكانت من الصالحات ، وهي زوجة عبد الله بن عمر بن الخطاب، وماتت في حياته ، وأما المختار فانه كان ناصبيا يبغض الامام علي بغضا شديدا ، وهو كذاب ثقيف ، وكان يظهر التشيع ويبطن الكهانة، وأسر الى اخصائه انه يوحى اليه ، وكان يجلس على سرير يعظم ويحف الرجال به ويستر بالحرير، ويحمل على البغال ، وحاصره مصعب بن الزبير في قصر الامارة أربعة أشهر الى أن قتل في رابع عشر من رمضان سنة سبع وستين ، وقتله طرفة ، وطراف ابني عبد الله بن دجاجة. بتصرف أهـ
انظر: البداية والنهاية لابن كثير: ٨ / ٢٨٩-٢٩٢ ، والكامل في التاريخ لابن الأثير.
درجة الأثر : اسناده ضعيف.

(٢) ابن الزبير هو: الصحابي الجليل عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي ، ولد عام الهجرة، وسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير، وحدث عنه بجملة من الحديث، قتله الحجاج سنة ثلاث وسبعين من الهجرة. (الاصابة : ٢ / ٣٠٩).

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٧٧ ، باسناده من طريق محمد ابن عمارة الأسدي ، عن عبيد الله بن موسى ، عن اسرائيل به بلفظه .
وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٨ ، وعزاه لابن أبي شيبه وعبد بن حميد عن سعيد بن وهب.

(٤) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٧) وهو صحيح .

(٥) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٧٧ ، باسناده عن مجاهد بلفظه
وذكره السيوطي في الدر المنثور: ٥ / ٩٨ ، وعزاه للفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد بلفظه .

٥٧٠ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني محمد بن حماد فيما كتب الى ، ابنا عبد الرزاق بن همام ، ابنا معمر ، عن قتادة[١] في قوله : (كل أفاك أثيم) قال : هم الكهنة[٢] .

قوله : (يلقون السمع) :

٥٧١ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد[٣] قوله : (يلقون السمع) الشيطان ما سمعه ألقاه على كل أفاك كذاب[٤] .

٥٧٢ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني كتابة ، ابنا عبد الرزاق ، ابنا معمر ، عن قتادة[٥] يعني قوله : (يلقون السمع) قال : هم الكهنة يسترق الجن السمع ، ثم يأتون الى أوليائهم من الانس[٦] .

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٤) وهو صحيح .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٧٧ باسناده عن قتادة بلفظه .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٧) وهو صحيح .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٧٧ باسناده عن مجاهد بلفظه .
وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٩ ، وعزاه للفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد مثله .

(٥) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٤) وهو صحيح .

(٦) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٧٧ باسناده عن قتادة بلفظه .
وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٩ ، وعزاه لعبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن قتادة بلفظه .

٥٧٣ - حدثنا الحسين بن الحسن ، ثنا ابراهيم بن عبد الله ، الهروى ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد[١] (يلقون السمع) القول[٢] .

قوله : (وأكثرهم كاذبون) : [٢٢٣]

٥٧٤ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة قوله[٣] : (وأكثرهم كاذبون) قال : كانت الشياطين يستمعون / الى السماء ، فينزلون فيخبرون به الكهنة ، فكانت الكهنة يحدثون [١٦٩/ب] به الناس ، ويخلطون به كذبا كثيرا ، فأما ماكان من سمع السماء فتصير حقا وأما ما خلطوا به من الكذب فيصير كذبا[٤] .

٥٧٥ - حدثنا أبى ، ثنا نعيم[٥] بن حماد ، ثنا ابن المبارك[٦] ،

---

(١) هذا الاسناد صحيح تقدم فى الأثر رقم (٢٦٧) .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩ / ٧٧ باسناده عن مجاهد مثله .

(٣) هذا الاسناد صحيح تقدم فى الأثر رقم (٦) .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩ / ٧٧ باسناده عن قتادة بنحوه وذكره السيوطى فى الدر المنثور : ٥ / ٩٩ ، وعزاه لعبد الرزاق وعبد بن حميد ، وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة مثله غير أن عنده (كانت الشياطين تصعد الى السماء فتسمع ثم تنزل الى الكهنة) .

(٥) نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي ، أبو عبد الله المروزى ، وثقه أحمد والعجلي ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال النسائي ، ضعيف ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا ، فقيه عارف بالفرائض ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين على الصحيح ، ثم قال : وقد تتبع ابن عدى ما أخطأ فيه ، وقال : باقي حديثه مستقيم ، أخرج له البخارى ، وأصحاب السنن الا النسائى .

(الجرح والتعديل : ٨ / ٢٦٧ ، التهذيب : ١٠ / ٤٥٨ ، التقريب : ٢ / ٣٠٥) .

(٦) هو عبد الله بن المبارك المروزى ، مولي بني حنظلة ، ثقة ثبت ، فقيه ، عالم جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير . صنف الكتب =====

ابنا معمر،[1] عن الزهري،[2] في قوله : (وأكثرهم كاذبون) قال : الشيطان يسترق السمع فيجيء بكلمة حق فيقذفها في اذن وليه ،فيزيد فيها أكثر من مائة.[3]

٥٧٦ - حدثنا علي بن الحسين،[4] ابنا ابراهيم بن العلاء الحمصي،[5] ثنا اسماعيل بن عياش،[6]

=== القيمة منها كتاب في التفسير ، من الثامنة ، مات رحمه الله سنة احدى وثمانين ومائة ، وأخرج له الجماعة .
(الجرح : ٥ / ١٧٩ ، مشاهير علماء الأمصار : ص ١٩٤ ، تاريخ بغداد : ١ / ١٥٢ ، طبقات المفسرين : ١ / ٢٥ ، التقريب : ١ / ٤٤٥) .

(١) هو معمر بن راشد الأزدي ، مولاهم ، أبو عروة البصري ، نزيل اليمن ، ثقة ثبت فاضل ، تقدم في الأثر رقم (٢٤) .

(٢) هو : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته واتقانه ، من رؤوس الطبقة الرابعة ، تقدم في الأثر رقم (٤٨٨) .
درجة الأثر: اسناده ضعيف.

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٧٧ باسناده من طريق الحسن قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة عن عائشة بلفظه .

(٤) علي بن الحسين بن الجنيد الرازي ، ثقة صدوق تقدم في الأثر رقم (٢) .

(٥) ابراهيم بن العلاء بن الضحاك بن المهاجر بن عبد الرحمن الزبيدي الحمصي ، المعروف بابن زبريق - بكسر الزاي وسكون الموحدة - مستقيم الحديث الا في حديث واحد ، يقال : ان ابنه محمد أدخله عليه ، تقدم في الأثر رقم (٤٩٥) .

(٦) اسماعيل بن عياش العنسي - بسكون النون - أبو عتبة الحمصي عالم أهل الشام ، صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم .
تقدم في الحديث رقم (٥٠) .

حدثني عمر بن[1] عبد الله مولى غفرة قال : سمعت محمد بن[2] كعب يقول : والله ما لأحد من أهل الأرض في السماء نجم ، ولكنهم يتبعون ويتخذون النجوم علة ، فهو كما أخبرنا الله (الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب) قال : على من تنزل الشياطين الى قوله : (وأكثرهم كاذبون)[3] .

قوله تعالى : (والشعراء يتبعهم الغاوون) : [٢٢٤]

[الوجه الأول] :

٥٧٧ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، ابنا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاك عن ابن عباس[4] في قوله : (والشعراء يتبعهم الغاوون) قال : المشركون منهم الذين كانوا يهجون النبي صلى الله عليه وسلم ، وأصحابه رضي الله عنهم[5] .

---

(١) عمر بن عبد الله المدني ، مولى غفرة - بضم المعجمة وسكون الفاء - وغفرة بنت رباح اخت بلال ، قال الامام أحمد : ليس به بأس ولكن أكثر حديثه مراسيل ، وضعفه ابن معين ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، قال ابن حجر : ضعيف وكان كثير الارسال ، من الخامسة ، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة . أخرج له أبو داود .
(الجرح : ٦ / ١١٩ ، التقريب : ٢ / ٥٩) .

(٢) هو : محمد بن كعب بن سليم بن أسد أبو حمزه القرظي ، ثقة عالم من الثالثة ، تقدم في الأثر رقم (٢) .
درجة الأثر : اسناده ضعيف جدا لأن رواية اسماعيل بن عياش عن الحجازيين ضعيفة وهذه الرواية منها وأن المروى عنه أيضا ضعيف وكثير الارسال . والله أعلم .

(٣) لم أجد هذا الأثر عند غير المصنف .

(٤) هذا الاسناد ضعيف ، تقدم في الأثر رقم (٣٩) .

(٥) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٩ ، وعزاه لابن أبي حاتم ، وابن مردويه عن ابن عباس مثله .

٥٧٨ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس[١] في قوله : (والشعراء يتبعهم الغاوون) قال : هم الكفار يتبعون ضلال الجن والانس.[٢]

٥٧٩ - حدثنا أبي ، ثنا محمد بن عمران[٣] بن أبي ليلى ، ثنا بشر بن عمارة الخثعمي ، عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله : (والشعراء يتبعهم الغاوون) قال : غواة الجن.[٤]

٥٨٠ - حدثنا أبو سعيد[٥] الأشج ، ثنا وكيع[٦] ، ثنا سفيان[٧] ، عن سلمة[٨] ،

---

(١) هذا الاسناد صحيح تقدم في الأثر رقم (١) .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٧٨ به بلفظه .

(٣) هو محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، أبو عبد الرحمن الكوفي صدوق ، من العاشرة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، والترمذي .
(الجرح : ٨ / ٤١ ، التقريب : ٢ / ١٩٧) .
وأما بقية رجال السند فقد تقدموا في الأثر رقم (٣٩) وهو ضعيف لضعف بشر بن عمارة ولم يتابع وفيه انقطاع أيضا لأن الضحاك لم يسمع من ابن عباس .

(٤) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٩ وعزاه لابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس بنحوه .

(٥) هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي ، أبو سعيد الأشج الكوفي ثقة من صغار العاشرة تقدم في الأثر رقم (٨٦) .

(٦) هو : وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن سفيان الرؤاسي ابن قيس عيلان ، ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة ، تقدم في الأثر رقم (٢٣٧) .

(٧) هو : سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة تقدم في الأثر رقم (٢٨) .

(٨) هو : سلمة بن كهيل الحضرمي ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة من الرابعة . تقدم في الأثر رقم (٢٨) .

عن عقيل ،[1] عن عكرمة (والشعراء يتبعهم الغاوون) قال : عصاة الجن .[2]

الوجه الثاني :-

٥٨١ - أخبرنا عمرو بن ثور القيساري ،[3] فيما كتب الي / ثنا الفريابي ،[4] [١٧٠/أ]
ثنا قيس ،[5] عن يعلى[6] بن النعمان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس

---

(١) هو عقيل بضم أوله ، ابن خالد بن عقيل بفتح أوله - الأيلي ، أبو خالد مولى عثمان بن عفان ، ثقة ثبت صاحب كتاب ، تقدم في الأثر رقم ( )
درجة الأثر: اسناده صحيح .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٧٨ ، باسناده عن عكرمة بلفظه .

(٣) عمرو بن ثور القيساري ، يروى عن ابن عيينة ، والوليد بن مسلم ، وروى عنه أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ، مات سنة (٢٣٢هـ) ولم أقف عنه على غير ذلك ، وتقدم في الأثر رقم (٦٢٦) .

(٤) هو محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي ، مولاهم أبو عبد الله الفريابي ، نزيل قيسارية من ساحل الشام ، ثقة فاضل ، يقال : خطأ في شئ من حديث سفيان الثوري ، وهو مع هذا مقدم عندهم على عبد الرزاق من التاسعة . تقدم في الأثر رقم ( ) .

(٥) هو قيس بن الربيع الأسدي - أبو محمد الكوفي ، كان يقال له : الجوال لكثرة سماعه وعلمه ، كان شعبة يثني عليه ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي ومحله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به ، وضعفه وكيع وابن معين ، وذكره البخاري في الضعفاء .
وقال ابن حجر: صدوق تغير لما كبر، ادخل ابنه ماليس من حديثه، فحدث به، من السابعة، مات سنة بضع وستين ومائة، وأخرج له أصحاب السنن الا النسائي .
(الجرح : ٧ / ٩٦ ، الميزان : ٣٢ / ٣٩٣ ، المغني : ٢ / ٥٦٢ ، تقريب التهذيب : ٢ / ١٢٨ ، الكواكب النيرات : ص ٤٩٢) .

(٦) يعلى بن النعمان لم أقف على ترجمته .
درجة الأثر: أتوقف عن الحكم على هذا الاسناد لأن عمرو بن ثور القيساري مسكوت عنه ، ويعلى بن النعمان لم أقف على ترجمته .

(والشعراء يتبعهم الغاوون) قال : هم الرواة .(١)

والوجه الثالث :

٥٨٢ - حدثنا أبي ، ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل(٢) ، ثنا زهير(٣) ، ثنا خصيف(٤) ، عن عكرمة في قوله : (والشعراء يتبعهم الغاوون) قال : كان

---

(١) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٧٨ باسناده من طريق أبي كريب ، قال : ثنا ابن عطية عن قيس به بلفظه .
وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٩ ، وعزاه للفريابي ، وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس بلفظه .

(٢) مالك بن اسماعيل النهدي ، أبو غسان الكوفي ، سبط حماد بن أبي سليمان ، ثقة متقن ، صحيح الكتاب ، عابد ، من صغار التاسعة ، مات سنة سبع عشرة ومائتين .
(تقريب : ٢ / ٢٢٣) .

(٣) هو زهير بن معاوية بن خديج ، أبو خيثمة الجعفي الكوفي ، نزيل الجزيرة ، ثقة ثبت ، الا أن سماعه من أبي اسحاق بآخره ، من السابعة مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين ومائة ، ومولده سنة مائة ، أخرج له الجماعة .
(التقريب : ١ / ٢٦٥) .
قلت: يريد الحافظ بن حجر بقوله : (الا أن سماعه من أبي اسحاق بآخره) يعني بعد الاختلاط . والله أعلم .

(٤) هو خصيف بن عبد الرحمن الجزري ، الحراني ، أبو عون الأموي ، مولاهم الامام الفقيه ، رأى أنس بن مالك وسمع مجاهدا وسعيد بن جبير ، وعكرمة ، وطبقتهم ، وعنه السفيانان وشريك وآخرون ، وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وقال النسائي : صالح ، وقال أحمد : ليس بحجة ، وقال أبو حاتم : سيء الحفظ ، وقال ابن أبي نجيح : كان من صالحي الناس ، مات سنة سبع وثلاثين ومائة ، وقيل : غيرها ، أخرج حديثه أصحاب السنن .
وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ اختلط بآخره ، ورمي بالارجاء ، من الخامسة ، مات سنة سبع وثلاثين ومائة ، وقيل غير ذلك . أخرج له الأربعة .
قلت: ورد اسم خصيف الجزري عند ابن حجر في التقريب (خصيب بالصاد المهملة مصغرا ، وأما في بقية الكتب خصيف بالفاء ، وهو الصحيح والله أعلم .
(الجرح : ٣ / ٤٠٣ ، الميزان : ١ / ٦٥٣ ، سير أعلام النبلاء : ٦ / ١٤٥ ، التهذيب : ٣ / ١٤٣) .
درجة الأثر: اسناده ضعيف .

الشاعران يتقاولان ، فيكون لهذا تبع ولهذا تبع ، قالوا لخصيف فتباعهما هم الغاوون ؟ قال : نعم.(١)

٥٨٣ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا أبو الربيع(٢) الزهراني ، حدثني سفيان(٣) بن عيينة ، عن عبد الكريم(٤) الجزري ، عن عكرمة قال : تهاجى شاعران في الجاهلية فكان مع كل واحد منهما فئام من الناس ، قال الله عز وجل : (والشعراء يتبعهم الغاوون) فهم ذينك الشاعران.(٥)

الوجه الرابع :

٥٨٤ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب اليّ ، ابنا أصبغ ، قال :

---

(١) ذكره السيوطي في الدر المنثور: ٥ / ١٠٠ وعزاه للفريابي ، وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة مثله دون توجيه السؤال لخصيف ، ولا اجابته.

(٢) هو سليمان بن داود العتكي البصري ، أبو الربيع الزهراني ، نزيل بغداد ، ثقة ، لم يتكلم فيه أحد بحجة ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ، أخرج له البخاري ، ومسلم ، وأبوداود ، والنسائي .
(التهذيب : ٤ / ١٩٠ ، التقريب : ١ / ٣٢٤ ، تاريخ بغداد :

(٣) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي ثقة حافظ امام حجة ، تقدم في الأثر رقم (٥) .

(٤) هو عبد الكريم بن مالك الجزري ، أبوسعيد مولى بني أمية وهو الخضري - بالخاء والضاد - نسبة الى قرية من اليمامة ، ثقة من السادسة ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين ، أخرج له الجماعة .
(التقريب : ١ / ٥١٦) .
درجة الأثر: اسناده صحيح .

(٥) ذكره الحافظ بن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٥٣ ، ونسبه لعكرمة معلقا بمثله .
وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٩ ، وعزاه لابن أبي حاتم فقط عن عكرمة بلفظه .

سمعت عبد الرحمن بن زيد[١] في قول الله : (والشعراء يتبعهم الغاوون) قال : المشركون[٢] .

والوجه الخامس :

٥٨٥ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد[٣] قوله : (والشعراء يتبعهم الغاوون) قال : الشيطان[٤] .

قوله : (ألم ترى أنهم في كل واد يهيمون) : [٢٢٥]

[الوجه الأول] :

٥٨٦ - حدثنا أبي ، ثنا محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن[٥] بن أبي ليلى ، ثنا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، في قوله : (الم ترى أنهم في كل واد يهيمون) قال : في كل فن من الكلام[٦] .

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٩) وهو صحيح .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/٧٨ باسناده عن عبد الرحمن بن زيد بلفظه .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٧) وهو صحيح .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/٧٨ باسناده عن مجاهد بلفظه .

(٥) هو: أبو عبد الرحمن الكوفي ، صدوق ، حافظ من العاشرة ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد ، والترمذي .
(الجرح والتعديل : ٨ / ٤١ ، التقريب : ٢ / ١٩٧) .
وبقية رجال السند تقدموا في الأثر رقم (٣٩) . وفيه بشر بن عمارة ضعيف .

(٦) ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٥٣ ، ونسبه للضحاك عن ابن عباس بلفظه .

٥٨٧ - وروى عن مجاهد مثل ذلك[(١)].

٥٨٨ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي ابن طلحة ، عن ابن عباس[(٢)] في قوله : (في كل واد) قال : في كل لغو[(٣)].

قوله تعالى : (يهيمون) :

٥٨٩ - حدثنا أبي ، ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى ، ابنا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن[(٤)] ابن عباس في قوله : (يهيمون) قال : في كل فن من الكلام يأخذون[(٥)].

٥٩٠ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح / ، عن علي [١٧٠/ب] ابن طلحة ، عن ابن عباس:[(٦)] في كل واد يهيمون) يقول : في كل لغو يخوضون[(٧)].

---

(١) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره باسناد موصول من طريق الحارث، قال : ثنا الحسن ، قال : ثنا ورقاء ، جميعا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بنحوه . وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٥٣ ونسبه لمجاهد بلفظه .

(٢) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١) وهو صحيح .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٧٨ بالاسناد المذكور عن ابن عباس بنحوه .

(٤) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٢) وهو ضعيف لضعف بشر بن عمارة ولم يتابع . والله أعلم .

(٥) ذكره السيوطي في الدر المنثور: ٥ / ٩٩ ، وعزاه لابن أبي حاتم وابن مردويه بنحوه . وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٥٣ ، ونسبه لابن عباس بنحوه .

(٦) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١) وهو صحيح .

(٧) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٧٨ بالاسناد المذكور بلفظه .

٥٩١ - حدثنا أبي ، ثنا قرة بن حبيب[١] ، ابنا ليث بن كيسان[٢] العبدى ، قال : سمعت الحسن[٣] يقرأ هذه الآية (والشعراء يتبعهم الغاوون ألم ترى أنهم فى كل واد يهيمون) قال : قد والله رأينا أوديتهم التى يهيمون فيها مرة فى شتيمة فلان ، ومرة فى مديحة فلان.[٤]

٥٩٢ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد النرسى ، ثنا يزيد ابن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة[٥] قوله : (ألم ترى أنهم فى كل واد يهيمون) يمدح قوما بباطل ، يعني ويذم بباطل.[٦]

---

(١) قرة بن حبيب القنوى - بفتح القاف والنون - أبو على البصرى أصله من نيسابور ، ثقة ، من التاسعة ، أخرج له البخارى .
(الجرح والتعديل : ٧ / ١٣٢ ، التقريب : ٢ / ١٢٥) .

(٢) هو ليث بن كيسان أبو عبد العزيز بياع السابرى ، العبدى روى عن عطاء به قوله ، وروى عنه وكيع وابن مهدى واسباط بن محمد وآخرون ، قال ابن أبي حاتم : روى عن الحسن البصرى ، روى عنه قرة بن حبيب .
سكت عنه الامام ابن أبى حاتم (فى الجرح والتعديل : ٧ / ١٨٠) .

(٣) هو الحسن بن يسار البصرى ثقة تقدم فى الأثر رقم (٥) .
درجة الأثر : توقفت عن الحكم على هذا الاسناد لأن فيه الليث بن كيسان مسكوت عنه .

(٤) ذكره الحافظ بن كثير فى تفسيره : ٣ / ٣٥٣ ونسبه للحسن البصرى معلقا بلفظه .

(٥) هذا الاسناد صحيح ، وتقدم فى الأثر رقم (٦) .

(٦) أخرجه الامام ابن جرير فى تفسيره : ١٩ / ٧٩ باسناده عن قتادة رحمه الله عنه بلفظه
وذكره السيوطى فى الدر المنثور : ٥ / ١٠٠ ، وعزاه لعبد الرزاق ، وعبد ابن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم عن قتادة بلفظه .

٥٩٣ - حدثنا الحسين بن الحسن ، ثنا ابراهيم بن عبدالله الهروى ابنا حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد : (١) (يهيمون) يقولون .(٢)

قوله تعالى : (وانهم يقولون مالا يفعلون) : [٢٢٦]

٥٩٤ - أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى ، حدثني أبي ، حدثني عمي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس :(٣) (وأنهم يقولون مالا يفعلون) قال : كان رجلان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدهما : من الأنصار ، والآخر : من قوم آخرين وأنهما تهاجيا ، وكان مع كل واحد منهما غواة من قومه ، وهم السفهاء ، فقال الله عز وجل : (والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر أنهم يهيمون ، وأنهم يقولون مالا يفعلون) .(٤)

٥٩٥ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس(٥) قوله : (وانهم يقولون مالا يفعلون) يقول : أكثر قولهم يكذبون .(٦)

٥٩٦ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ، ابنا أصبغ بن الفرج ، قال : سمعت عبدالرحمن بن زيد بن أسلم(٧) في قول الله : (في كل واد يهيمون ، وأنهم يقولون

---

(١) هذا الاسناد صحيح تقدم في الأثر رقم (٢٦٧) .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٧٩ باسناده عن مجاهد بلفظه .

(٣) هذا الاسناد ضعيف وتقدم في الأثر رقم (٣٤١) .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٧٨ به بلفظه .

(٥) هذا الاسناد صحيح وتقدم في الأثر رقم (١) .

(٦) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٧٩ ، به بلفظه .

(٧) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (١٩) وهو صحيح لأن مايروى به نسخة .

مالا يفعلون) قال أبي : انما هذه لشعراء المشركين وليس لشعراء المؤمنين ألا ترى أن الله يقول : (الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ، وذكروا الله كثيرا) قال فرجت عني ياأبا أسامة فرج الله عنك[1] .

قوله تعالى : (الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) : من الآية/٢٢٧/ [١٧١/أ]

٥٩٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج[2] ، ثنا أبو أسامة[3] ، عن الوليد[4] بن كثير ، عن يزيد[5] بن عبد الله ، عن أبي الحسن[6] مولى بني نوفل ، أن حسان بن ثابت[7] ،

---

(١) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٧٩ باسناده عن ابن زيد بلفظه ، الا عند الطبري أن رجلا سأل زيد بن أسلم عن الآية فأخبره زيد بن أسلم بما مره ذكره والله أعلم .

(٢) عبد الله بن سعيد بن حصين أبو سعيد الأشج ثقة تقدم في (٨٦) .

(٣) هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي ، أبو اسامة مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ربما دلس تقدم في الأثر رقم (٣١) .

(٤) الوليد بن كثير المخزومي ، أبو محمد المدني ثم الكوفي ، صدوق عارف بالمغازي ، رمي برأي الخوارج ، من السادسة ، مات سنة احدى وخمسين ، أخرج له الجماعة .
(الجرح : ٩ / ١٤ ، التقريب : ٢ / ٣٣٥) .

(٥) يزيد بن عبد الله بن قسيط - بقاف ومهملتين مصغرا - ابن أسامة الليثي ، أبو عبد الله المدني الأعرج ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة وله تسعون سنة ، أخرج له الجماعة .
(الجرح والتعديل : ٩ / ٢٧٣ ، التقريب : ٢ / ٣٦٧) .

(٦) أبو الحسن مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي ، وثقه أبو حاتم ، وأبو زرعة ، وقال ابن حجر : مقبول من الرابعة ، أخرج له مسلم ، وأبو داود وابن ماجة .
(الجرح : ٩ / ٣٥٦ ، التقريب : ٢ / ٤١٢) .

(٧) هو الصحابي الجليل : حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام - بفتح المهملة والراء - الأنصاري الخزرجي ، أبو عبد الرحمن ، أو أبو الوليد ، أو أبو الحسام ، وأمه الفريعة - بالفاء والعين المهملة مصغرا - بنت =====

وعبدالله[1] بن رواحة أتيا النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت (والشعراء يتبعهم

=== خالد بن حبيش خزرجية أدركت الاسلام فأسلمت وبايعت . وهو شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عبيدة : فضل حسان بن ثابت على الشعراء بثلاث : كان شاعر الأنصار في الجاهلية ، وشاعر الرسول صلى الله عليه وسلم أيام النبوة، وشاعر اليمن كلها في الاسلام ، أخرج الامام أحمد من طريق يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب قال : مر عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - على حسان بن ثابت وهو ينشد الشعر في المسجد فقال : أفي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تنشد الشعر ؟ فقال : قد كنت أنشد وفيه من هو خير منك . وفي الصحيحين من طريق سعيد بن المسيب قال : مر عمر بحسان في المسجد وهو ينشد فلحظ اليه فقال : كنت أنشد وفيه من هو خير منك ، ثم التفت الى أبي هريرة فقال : أنشدك الله أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : أجب عني - اللهم أيده بروح القدس .

أخرجه البخاري في كتاب الأدب - باب هجاء المشركين حديث رقم ٦١٥١ ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ، وعنه سعيد بن المسيب ، وأبو سلمة بن عبدالرحمن ، وعروة بن الزبير وآخرون ، وفاته اختلف في وفاته على أقوال ، قال ابن سعد : عاش في الجاهلية ستين وفي الاسلام ستين ، ومات وهو ابن عشرين ومائة ، قال ابن حجر في التقريب : مات سنة أربع وخمسين وله مائة وعشرون سنة ، أخرج له الجماعة الا الترمذي .

(الاصابة : ١ / ٣٢٦ ، التقريب : ١ / ١٦١) .

(١) هو الصحابي الجليل عبدالله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس الخزرجي الأنصاري الشاعر المشهور الذي كان يدافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن المسلمين ببيانه وفصاحته وله مواقف عظيمة في البطولة والشجاعة رضي الله عنه منها ما أخرجه أبو يعلى بسند حسن عن جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة في عمرة القضاء وابن رواحة بين يديه وهو يقول : =====

الغاوون) يبكيان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأها عليهما (والشعراء يتبعهم الغاوون) حتى بلغ . . . (الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) قال : أنتم .(١)

٥٩٨ - حدثني أبي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة(٢) ، ثنا يحيى بن واضح(٣) ، عن محمد بن اسحاق(٤) ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط(٥) ، عن أبي الحسن(٦) البراد

=== خلوا بني الكفار عن سبيله ∴ اليوم نضربكم تأويله
ضربا يزيل الهام عن مقيله ∴ ويذهل الخليل عن خليله
وغير ذلك كثير ومن أهمها موقفه يوم مؤتة .
وهو أحد السابقين الأولين من الأنصار وكان أحد النقباء ليلة العقبة وشهد بدار ومابعدها ، وكان ثالث الأمراء يوم مؤتة واستشهد بها رضي الله عنه وأرضاه وذلك في جمادى الأولى سنة ثمان .
(الاصابة في تمييز الصحابة : ٢ / ٣٠٦ ، التقريب : ١ / ٤١٥) .
درجة الحديث : حسن الاسناد .

(١) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٨٠ باسناده عن أبي الحسن البراد مولى تميم الداري بنحوه .
وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٥٤ ، وعزاه لابن أبي حاتم به بلفظه . وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٩ ، وعزاه لعبد بن حميد ، والحاكم عن أبي الحسن مولى بني نوفل به بلفظه .

(٢) هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، ثقة حافظ صاحب تصانيف ، تقدم في الأثر رقم (٢١٤) .

(٣) أبو تميلة المروزي الأنصاري ، مولاهم مشهور بكنيته ، ثقة ، من كبار التاسعة ، تقدم في الأثر رقم (١٥٨) .

(٤) محمد بن اسحاق بن يسار مولى قيس بن مخرمة صاحب المغازي ، صدوق يدلس ، من الخامسة ، تقدم في الأثر رقم (٣٦) .

(٥) يزيد بن عبد الله بن قسيط بن اسامة الليثي ، أبو عبد الله المدني الأعرج ، ثقة من الرابعة تقدم في الأثر رقم (٥٩٧) .

(٦) هو سالم بن عبد الله أبو الحسن البراد مولى تميم الداري مدني سكت عنه الامام ابن أبي حاتم الرازي ، وقال ابن حجر : ثقة من الثانية ، أخرج ======

قال : لما نزلت هذه الآية ، جاء عبد الله بن رواحة ، وكعب بن مالك (١) ، وحسان ابن ثابت يبكون ، فذكر نحوه (٢) .

==== له أبو داود والنسائي . (الجرح والتعديل : ٩/٣٥٦ ، تهذيب التهذيب : ٣ / ٤٤٤ ، وتقريب التهذيب : ١ / ٢٨١) .
درجة الحديث : إسناده ضعيف لعنعنة محمد بن اسحاق .

(١) هو كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري ، السلمي - بفتحتين - أبو عبد الله ، ويقال : أبو بشير ، ويقال : أبو عبد الرحمن ، صحابي مشهور ، وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا ، شهد العقبة وبايع بها ، وتخلف عن بدر ، وشهد أحد ومابعدها ، وتخلف في تبوك وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا وتيب عليهم ، ومصداق ذلك في سورة التوبة آية ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ ، لقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن أسيد بن حضير ، وروى عنه بعض أبنائه وأحفاده وروى عنه بعض الصحابة كابن عباس ، وجابر ، وأبي امامة الباهلي ، وعمر بن كثير بن أفلح وغيرهم رضوان الله عليهم أجمعين .
قال ابن سيرين : قال كعب بن مالك بيتين كانا سبب اسلام دوس هما :

قضينا من تهامة كل وتر ∴ وخيبر ثم أغمدنا السيوفا
تخبرنا ولو نطقت لقالت ∴ قواطعهن دوسا أو ثقيفا

فلما بلغ ذلك دوسا قالوا : خذوا لأنفسكم لا ينزل بكم مانزل بثقيف .
وفاته : توفي رضي الله عنه في خلافة الامام علي قاله ابن حجر ، وقال ابن حبان : توفي أيام قتل علي ، وقال البغوي : مات بالشام في خلافة معاوية ، والله أعلم .
(الاصابة : ٣ / ٣٠٢ ، التقريب : ٢ / ١٣٥) .

(٢) قوله : (فذكر نحوه) يقصد بذلك والله أعلم ماتقدم في الحديث السابق المروي عن أبي الحسن مولى بني نوفل .
أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٨٠ باسناده عن أبي الحسن البراد مولى تميم الداري بلفظه .
وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٥٤ من طريق محمد بن اسحاق به بلفظه .
======

٥٩٩ - حدثنا أبي ، ثنا أبو سلمة[1] ، ثنا حماد بن سلمة[2] ، عن هشام[3] ابن عروة ، عن عروة[4] قال : لما نزلت (والشعراء يتبعهم الغاوون) .. الى قوله : (يقولون مالا يفعلون) قال عبد الله بن رواحة : يارسول الله قد علم الله اني منهم ، فأنزل الله (الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات .. الى قوله (منقلبون)[5] .

==== وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٩ ، وعزاه لابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد وأبي داود في ناسخه وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردوية عن أبي الحسن البراد بمثله .

(١) هو موسى بن اسماعيل المنقرى مولاهم بكسر الميم وسكون النون ، وفتح القاف أبو سلمة التبوذكي - بفتح المثناه وضم الموحدة ، وسكون النون وفتح المعجمة . قال أبو حاتم : سمي بالتبوذكي لأنه اشترى دار بتبوذك فنسب اليه ، مشهور بكنيته وباسمه ثقة ، ثبت ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين . أخرج له الجماعة .

(الجرح : ٨ / ١٣٦ ، التهذيب : ١٠ / ٣٣٣ ، التقريب : ٢ / ٢٨٠) .

(٢) حماد بن سلمة بن دينار البصرى ، أبو سلمة ، الامام الحافظ ، كان من الفقهاء العباد ، قال الامام أحمد : اذا رأيت الرجل ينال من حماد بن سلمة فأتهمه على الاسلام ، وقد تغير آخر عمره ، فتحاشى البخارى حديثه ولم يخرج له في الأصول ، أما مسلم فقد اجتهد وأخرج ماسمعه من ثابت البناني قبل تغيره ، وماسوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثني عشر حديثا أخرجها في الشواهد ، وأخرج له أصحاب السنن أيضا ، من كبار الثامنة مات سنة سبع وستين ومائة .

(الجرح : ٣ / ١٤٠ ، التذكرة : ١ / ٢٠٣ ، التقريب : ١ / ١٩٧ ، الكواكب النيرات = ص : ٤٦٠) .

(٣) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد ، أبو المنذر المدينى ثقة فقيه ربما دلس ، من الخامسة تقدم في الأثر رقم (٢٦١) .

(٤) هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدى ، أبو عبد الله القرشي المدني من كبار التابعين ثقة فقيه مشهور ، من الثانية ، تقدم في الأثر رقم (٢٦١) أيضا .

درجة الحديث : صحيح الاسناد .

(٥) ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٥٤ ، ونسبه لابن أبي حاتم عن أبيه قال : حدثنا أبو مسلم حدثنا حماد بن سلمة به بلفظه .

٦٠٠ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، ابنا بشر بن عمارة ، عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس[١] في قوله : ... قال : ثم استثنى فقال : (الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) يعني : حسان وعبد بن رواحه ، وكعب بن مالك ، كانوا يذبون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه بهجاء المشركين.[٢]

٦٠١ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتبه الى ، ابنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن قتادة في[٣] قوله : (الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) قال : هم الأنصار الذين هاجوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.[٤]

٦٠٢ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة[٥] قوله : (وانهم يقولون مالا يفعلون الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) / قال : هذه ثنية[٦] الله من الشعراء ومن غيرهم.[٧] [١٧١/ب]

---

(١) هذا الاسناد ضعيف تقدم في الأثر رقم (٣٩) .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/٧٩ باسناد صحيح عن ابن عباس بنحوه ، وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥/٩٩ ، وعزاه لابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس بلفظه .

(٣) هذا الاسناد صحيح تقدم في الأثر رقم (٢٤) .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩/٧٩ باسناد عن قتادة بلفظه .

(٥) هذا الاسناد صحيح تقدم في الأثر رقم (٦) .

(٦) قوله : (ثنية الله) أي استثناء ، أساس البلاغة : ص (٧٨) ويكون بمعنى الخاصة يقال : هو ثنيتي من القوم أي خاصتي ، وهؤلاء ثنايا أي خواصي .
والاستثناء أنسب هنا والله أعلم .

(٧) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ١٠٠ ، وعزاه لعبد بن حميد ، وابن أبي حاتم عن قتادة بلفظه .

قوله : (وذكروا الله كثيرا) : من الآية [٢٢٧]

٦٠٣ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس[(١)] (وذكروا الله كثيرا) في كلامهم.[(٢)]

٦٠٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو أسامة ، عن الوليد بن كثير، عن يزيد بن عبدالله ، عن أبي الحسن البراد مولى بني نوفل : أن حسان بن ثابت ، وعبد الله بن رواحه أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزلت والشعراء يتبعهم الغاوون ، ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون مالا يفعلون ، الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) قال : أنتم ، (وذكروا الله كثيرا) قال : أنتم.[(٤)]

قوله تعالى : (كثيرا) :

٦٠٥ - حدثنا أبي ، ثنا ابن أبي عمر[(٥)]، ثنا سفيان[(٦)]، عن ابن أبي نجيح[(٧)] ، عن مجاهد[(٨)] يعني قوله : (وذكروا الله كثيرا) قال : لا يكون العبد من

---

(١) هذا الاسناد صحيح تقدم في الأثر رقم (١) .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٨٠ به بلفظه .
وذكره السيوطي في الدر المنثور: ٥ / ٩٩ وعزاه لابن جرير، وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس بلفظه في سياق طويل .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الحديث رقم (٥٩٧) وهو حسن .

(٤) ذكره الحافظ بن كثير في تفسيره (٣ / ٣٥٤) وعزاه لابن أبي حاتم به بلفظه .

(٥) هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني المكي ، صدوق صنف المسند ، وكان لازم ابن عيينة . تقدم في الأثر رقم (٧٠) .

(٦) هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي ، ثقة حافظ فقيه ، امام حجة تقدم في الأثر رقم (٥) .

(٧) هو عبدالله بن يسار أبو نجيح المكي ، مولى الأخنس الثقفي ، ثقة رمي بالقدر ، وربما دلس ، من السابعة . تقدم في الأثر رقم (٢٧) .

(٨) هو مجاهد بن جبر المكي ثقة ، تقدم في الأثر رقم (٤) .

درجة الأثر: اسناده حسن .

الذاكرين لله كثيرا حتى يذكر الله قائما وقاعدا ومضطجعا.[١]

قوله : (وانتصروا من بعد ماظلموا) :

٦٠٦ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس[٢] (وانتصروا من بعد ماظلموا) قال : يردوا على الكفار الذين كانوا يهجون به المؤمنين.[٣]

٦٠٧ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى[٤] قراءة ، أبنا ابن وهب[٥] ، أخبرني جرير بن حازم[٦] ،

---

(١) ذكره الامام السيوطي في الدر المنثور / تفسير سورة الأحزاب : ٥ / ٢ ، وعزاه لعبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد مثله .

(٢) هذا الاسناد صحيح تقدم في الأثر رقم (١) .

(٣) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٨٠ به بلفظه .
وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ٩٩ ، وعزاه لابن جرير وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه عن ابن عباس بلفظه في سياق طويل .

(٤) يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي ، أبو موسى المصرى ، ثقة ، من صغار العاشرة ، تقدم في الأثر رقم (٣١٥) .

(٥) هو : عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، مولاهم أبو محمد المصرى الفقيه ثقة حافظ ، عابد ، من التاسعة ، تقدم في الأثر رقم (٣١٥) أيضا .

(٦) هو : جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدى ، أبو النضر البصرى ، والد وهب ، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام اذا حدث من حفظه ، من السادسة ، مات سنة سبعين ومائة ، بعد ما اختلط ، لكن لم يحدث في حال اختلاطه ، قال ابن مهدى : حجبه أولاده فلم يسمع أحد عليه زمان اختلاطه شيئا ، وقال أبو حاتم : ان اختلاطه كان قبل موته بسنة ، أخرج له الجماعة .
(العبر في خبر من غبر : ١ / ١٩٩ ، تهذيب التهذيب : ٢ / ٦٩ ، تقريب التهذيب : ١ / ١٢٧ ، الكواكب النيرات فيمن اختلط من الرواة الثقات : ص (٢١١) .

عن محمد[١] بن اسحاق ، عن [يزيد بن عبد[٢] الله بن قسيط] عن أبي الحسن[٣] البراد قال : لما أنزلت هذه الآية : (والشعراء يتبعهم الغاوون) قال : جاء عبد الله ابن رواحة ، وكعب بن مالك ، وحسان بن ثابت قالوا : يارسول الله : والله لقد أنزل الله هذه الآية وهو يعلم أنا شعراء ، هلكنا ، قال : فأنزل الله : (الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فدعاهم / رسول الله صلى الله عليه وسلم [١٧٣ / أ] فتلى عليهم " (الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات - أنتم - وذكروا الله كثيرا - أنتم - وأنتصروا من بعد ماظلموا - أنتم .[٤] قال أبو محمد :[٥] قد سقط من الاسناد رجل ، انما يرويه ابن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبي حسن البراد .

---

(١) هو محمد بن اسحاق بن يسار مولى قيس بن مخرمة القرشي ، أبو بكر صاحب المغازي ، صدوق يدلس ، رمي بالتشيع والقدر من صغار الخامسة ، تقدم في الأثر رقم (٢) .

(٢) يزيد بن عبد الله بن قسيط بن أسامة الليثي ، أبو عبد الله المدني الأعرج ، ثقة ، من الرابعة ، تقدم في الحديث رقم (٥٩٧) .

(٣) هو سالم بن عبد الله أبو حسن البراد ، مولى تميم الداري من بني تميم سكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل .
وقال ابن حجر : ثقة من الثانية ، وتقدم برقم (٥٩٨) .
درجة الأثر : اسناده ضعيف .

(٤) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٨٠ باسناده عن أبي الحسن البراد بمثله .
وذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٥٤ ، وعزاه لابن أبي حاتم وابن جرير من رواية محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله عن أبي الحسن مثله .

(٥) قوله : (قال أبو محمد : انما سقط من الاسناد رجل ، وأبو محمد هو المصنف عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي .
والساقط هو [يزيد بن عبد الله بن قسيط أبو أسامة الليثي المدني] الأعرج ، وقد أثبته في موضعه في السند بين معكوفين هكذا :

٦٠٨ - حدثنا حجاج بن حمزه ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد[١] قوله : (وانتصروا من بعد ماظلموا) قال عبد الله بن رواحه وأصحابه.[٢]

٦٠٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط ، عن السدي:[٣] (وانتصروا من بعد ماظلموا) قال : نزلت في عبد الله بن رواحة الشاعر ، وفي شعراء الأنصار.[٤]

٦١٠ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة[٥] قوله : (وانتصروا من بعد ماظلموا) قال : هي في بعض القرآءة[٦] (وانتصروا بمثل ماظلموا) قال : أنزلت هذه الآية في رهط من الأنصار، كانوا يهاجون عن نبي الله صلى الله عليه وسلم منهم كعب بن مالك ، وعبد الله بن رواحة.[٧]

قوله تعالى : (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون) : [٢٢٧]

٦١١ - حدثنا أبي ، ثنا علي بن محمد الطنافسي[٨] ، ثنا أبو معاوية[٩] ،

---

(١) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٢٧) وهو صحيح .

(٢) أخرجه الامام ابن جرير في تفسيره : ١٩ / ٨٠ باسناد ، عن مجاهد بلفظه .

(٣) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٣٧) وتوقفت عن الحكم عليه .

(٤) ذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ١٠٠ ، وعزاه لابن أبي حاتم فقط عن السدي بلفظه .

(٥) هذا الاسناد تقدم في الأثر رقم (٦) وهو صحيح .

(٦) لم أقف على القراءة التي أشار اليها المصنف رحمه الله ، لكن القراءة شاذة لمخالفتها رسم المصحف . والله أعلم .

(٧) ذكره السيوطي في الدر المنثور: ٥ / ١٠٠ ، وعزاه لعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة بلفظه في سياق طويل .

(٨) علي بن محمد بن اسحاق الطنافسي ثقة ، عابد من العاشرة، تقدم في الأثر رقم (٢٥١) .

(٩) هو محمد بن خازم - بمعجمتين - أبو معاوية الضرير، الكوفي ، مولى لبني سعيد عمي وهو صغير ، قال ابن أبي حاتم ذهب بصره وهو ابن ثمان ، ======

عن عاصم الأحول[1] ، عن عبد الله بن رباح[2] ، عن صفوان بن محرز[3] أنه كان اذا

=== ثقة احفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره ، من كبار التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ، ومائتين وله اثنا وثمانون سنة ، وقد رمى بالارجاء . أخرج له الجماعة .

(الجرح والتعديل : ٧ / ٢٤٦ ، تقريب التهذيب : ٢ / ١٥٧) .

(١) هو عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري ، ثقة من الرابعة ، لم يتكلم فيه الا يحيى القطان ، وكأنه بسبب دخوله في الولاية ، مات بعد سنة أربعين ومائة . أخرج له الجماعة .

(تقريب التهذيب : ١ / ٣٨٤) .

(٢) عبد الله بن رباح الأنصاري ، أبو خالد المدني سكن البصرة ، ثقة من الثالثة قتله الازارقة ، أخرج له مسلم وأصحاب السنن .

(التقريب : ١ / ٤١٤) .

فائدة : والازارقة : هم جماعة من الخوارج أصحاب نافع بن الأزرق الحنفي المكنى بأبي راشد وهم أكثر فرق الخوارج عددا وأشدهم شوكة ، وكان أول خروج نافع بالبصرة في عهد عبد الله بن الزبير ، وهذه الفرقة تكفر مرتكب الكبيرة من الذنوب ويكفرون أبا موسى وعمرو العاص للتحكيم الذي جرى بين علي ومعاوية ، وليس عندهم حد لقاذف المحصن ، ويحدون قاذف المحصنات . . الخ .

(انظر الفرق بين الفرق لعبد القادر بن طاهر البغدادي : ص ٨٢ ، واللباب في تهذيب الأنساب : ١ / ٤٧) .

(٣) هو صفوان بن محرز بن زياد المازني ، والباهلي ثقة عابد من الرابعة ، مات سنة أربع وسبعين ومائة ، أخرج له الجماعة الا أبا داود .

(تقريب التهذيب : ١ / ٣٦٨) .

درجة الأثر : اسناده صحيح لغيره لأن محمد بن خازم أبو معاوية الضرير قد يهم في روايته عن غير الأعمش ، وهذه الرواية عن غير الأعمش . والله أعلم .

قرأ هذه الآية يبكي ، حتى اقول : قد اندق قضيب[1] زوره (وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون)[2] .

٦١٢ - حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن ابراهيم الدورقي[3] ، ثنا أبو داود[4] ، ثنا اياس بن أبي تميمة[5] ، قال : حضرت الحسن[6] ومر عليه بجنازة نصراني ، فقال

---

(١) اندق قضيب زوره : الزور وسط الصدر وما ارتفع منه الى الكتفين ، أو ملتقى أطراف عظام الصدر حيث اجتمعت . .
(القاموس المحيط : ٢ / ٤٣) ط . دار الجيل .

(٢) ذكر الحافظ عن ابن كثير في تفسيره : ٣ / ٣٥٥ معلقا عن عبد الله ابن أبي رباح عن صفوان بن محرز بلفظه .
وذكره السيوطي في الدر المنثور : ٥ / ١٠١ وعزاه لابن أبي شيبة عن عبد الله بن أبي رباح قال : كان صفوان بن محرز اذا قرأ هذه الآية فذكر نحوه .

(٣) أحمد بن ابراهيم بن كثير بن زيد الدورقي النكرى - بضم النون - أبو عبد الله البغدادى ، ثقة حافظ ، من العاشرة مات سنة ست وأربعين ومائتين .
أخرج له مسلم وأصحاب السنن الا النسائي .
(الجرح والتعديل : ٢ / ٣٩ ، تاريخ بغداد : ٤ / ٧ ، التقريب : ١ / ١) .

(٤) هو سليمان بن داود بن الجارود ، أبو داود الطيالسي ، البصرى ، ثقة ، حافظ ، غلط في أحاديث ، من التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين ، أخرج له البخارى تعليقا ، ومسلم وأصحاب السنن ، وقد تقدم في الأثر رقم (١٦٧) .

(٥) هو اياس بن تميمة - بفتح فكسر ففتح - أبو مخلد صاحب البصرى ، واسم أبي تميمة : فيروز قال أحمد : شيخ ثقة البصريين يروون عنه ، وقال يحيى ابن معين : صالح ، وقال أبو حاتم : صالح لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة ، أخرج له البخارى في الأدب المفرد .
(الجرح والتعديل : ٢ / ٢٨١ ، تقريب التهذيب : ١ / ٨٧) .

(٦) هو الحسن بن يسار البصرى ثقة فاضل مشهور وهو رأس الطبقة الثالثة تقدم في الأثر رقم (٥) .

درجة الأثر : اسناده حسن .

الحسن : (وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون)[١] .

٦١٣ - حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد ، عن قتادة[٢] قوله : (وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون) ، وسيعلم الذين ظلموا من الشعراء وغيرهم أى منقلب ينقلبون[٣] .

٦١٤ - ذكر عن زكريا بن يحيى الواسطي[٤] ، حدثني / الهيثم بن محفوظ[٥] ، (١٧٢ /ب) أبو سعيد النهدى ، ثنا محمد بن عبد الرحمن[٦] بن المجبر ، ثنا

---

(١) ذكره الحافظ ابن كثير فى تفسيره : ٣ / ٣٥٥ من طريق أبي داود الطيالسى ، قال : حدثنا اياس بن أبي تميمة به بلفظه .

(٢) هذا الاسناد تقدم فى الأثر رقم (١) وهو صحيح .

(٣) ذكره السيوطي فى الدر المنثور: ٥ / ١٠٠ ، وعزاه لعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة بلفظه فى سياق طويل .

(٤) زكريا بن يحيى بن صبيح الواسطي ، المعروف بزحمويه روى عن صالح ابن عمر ، وفرج بن فضالة ، وزياد البكائي روى عنه أبو زرعة ، سكت عنه ابن أبي حاتم . (فى الجرح : ٣ / ٦٠١) .

(٥) الهيثم بن محفوظ أبو سعيد النهدى ، روى عن أبي اسرائيل الملائى ، روى عنه على بن حرب الموصلى ، سكت عنه ابن أبي حاتم (فى الجرح والتعديل : ٩ / ٨٧) .
وقال الذهبي : الهيثم بن محفوظ أبو سعد ، روى عنه على بن حرب، لا يدرى من هو .
(المغنى فى الضعفاء تحقيق الدكتور نور الدين عتر : ٢ / ٧١٧) .

(٦) محمد بن عبد الرحمن بن مجبر روى عن نافع ، وزيد بن أسلم ، وعبد الرحمن ابن القاسم ، وروى عنه يزيد بن هارون ، والحجاج بن المنهال ، وعبد الله ابن رجاء وغيرهم ، قال يحيى بن معين : محمد بن عبد الرحمن ليس بشئ قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه ؟ فقال : ليس بقوى ، وقال أبو زرعة : واهى الحديث . وقال البخارى : سكتوا عنه .
(الجرح والتعديل : ٧ / ٣٢٠ ، المغني فى الضعفاء للذهبي : ٢ / ٦٠٥) .

هشام[1] بن عروة ، عن أبيه[2] ، عن عائشة قالت : كتبت أبي وصية سطرين ، بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصى به أبو بكر بن أبي قحافة عند خروجه من الدنيا حسين يؤمن الكافر ، ويتقي الفاجر ، ويصدق الكاذب ، اني استخلفت عليكم عمر بن الخطاب ، فان يعدل فذاك ظني به ورجائي فيه ، وان يجر ويبدل فلا أعلم (وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون)[3] .

٦١٥ - ذكر عن عبد الرحمن[4] بن ابراهيم الدمشقي ، ثنا ابن وهب[5] ، ابنا أبو شريح[6]

---

(١) هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد أبو المنذر المدينى ثقة فقيه ربما دلس ، من الخامسة ، تقدم فى الأثر رقم (٢٦١) .

(٢) أبوه : عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدى ، أبو عبد الله القرشي المديني ، من كبار التابعين ، ثقة فقيه مشهور ، وكان أعلم الناس بحديث عائشة من الثانية . تقدم فى الأثر رقم (٢٦١) .

درجة الأثر : اسناده ضعيف لأنه منقطع حيث أن ابن أبي حاتم لم يسمعه من زكريا بن يحيى ، ومن الرواة من اشتد ضعفهم ، والبعض مسكوت عنه .

(٣) ذكره الحافظ ابن كثير فى تفسيره : ٣ / ٣٥٥ ، وعزاه لابن أبي حاتم به بلفظه .

وذكره السيوطي فى الدر المنثور : ٥ / ١٠١ أو عزاه لابن أبي حاتم عن عائشة رضي الله عنها بلفظه .

(٤) هو : عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو العثماني مولاهم ، الدمشقي أبو سعيد لقبه : دحيم - بمهملتين مصغرة - ابن اليتيم ، ثقة حافظ متقن ، من العاشرة ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين ، وله خمس وسبعون سنة ، أخرج له البخارى وأصحاب السنن الا الترمذى .

(تقريب التهذيب : ١ / ٤٧١) .

(٥) هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، مولاهم ، أبو محمد المصرى ، الفقيه ، ثقة ، حافظ ، عابد ، تقدم فى الأثر رقم (٢١٨) .

(٦) هو عبد الرحمن بن شريح بن عبيد الله أبو شريح الاسكندراني المعافرى بفتح الميم والمهملة - المصرى ، ثقة فاضل من السابعة ، مات سنة سبع وستين ومائة . أخرج له الجماعة .

(الجرح والتعديل : ٥ / ٢٤٣ ، تقريب التهذيب : ١ / ٤٨٤) .

الاسكندراني عن بعض المشيخة، انهم كانوا بأرض الروم فبينا هم ليلة على نار يشتوون عليها أو يصطلون اذا بركبان قد أقبلوا فقاموا اليهم فاذا فضالة بن عبيد فيهم فأنزلوا، فجلس معهم قال: وصاحب لنا قائم يصلي، قال: حتى قرأ بهذه الآية (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون)، فقال فضالة بن عبيد (١): هم الذين يخربون البيت.

آخر سورة الشعراء (٢).

---

(١) فضالة بن عبيد بن ناقذ بن قيس بن هبية الأصرم، أبو محمد الأنصاري، أحد صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد أحدا ومابعدها، وولاه معاوية: الغزو، وقضاء دمشق واستخلفه على دمشق لما غاب عنها، وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن عمر، وأبي الدرداء وجماعة رضوان الله عليهم، وتولى القضاء بدمشق بعد وفاة أبي الدرداء حيث وصى معاوية بها فولاه معاوية القضاء الى أن توفي بها سنة ثمان وخمسين، وقيل: قبلها وكان معاوية ممن حمل سريره رضوان الله عليهما وعلى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. أخرج له البخاري في الأدب المفرد ومسلم وأصحاب السنن.

(الجرح والتعديل: ٧/٧٧، تهذيب التهذيب: ٨/٢٦٧، تقريب التهذيب: ٢/١٠٩).

درجة الأثر: اسناده ضعيف لأن فيه علتين:-

١- فيه انقطاع لأن المصنف لم يسمعه من عبد الرحمن الدمشقي اذ لو سمعه منه لصرح بالسماع، أو التحديث، أو الأخبار.

٢- فيه ابهام لشيوخ أبي شريح عبد الرحمن الاسكندراني.

وأما رجال السند فثقات. والله أعلم.

(٢) ذكره الحافظ ابن كثير في تفسيره: ٣/٣٥٥ من طريق ابن وهب بلفظه.

وذكره السيوطي في الدر المنثور: ٥/١٠١، وعزاه لابن أبي حاتم فقط عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه.

وذكره الامام الشوكاني في تفسيره: ٤/١٤٤، وعزاه لابن أبي حاتم عن فضالة بن عبيد.

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

* الفهـــــــــارس *

- فهـــرس الأحاديث المرفوعـــة .
- فهرس الأعـــلام - الرواة - .
- فهـــرس مراجع التحقيـــــق .
- فهرس الموضـــــــــوعات .

* فهرس أطراف الأحاديث المرفوعة *

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
١ - نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعرابي فأكرمه.	أبوموسى الأشعري .	١٨١
٢- ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان ابراهيم . لم يكذب غير ثلاث	أبو هريرة .	٢٣٣
٣- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يجيء رجل يوم القيامة آخذ بيد أب له مشرك .	أبو هريرة .	٢٥١
٤- ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والأرض فينفخ فيه .	ابن مسعود .	٢٦٧
٥- يؤتى بأهل الذنوب من أهل التوحيد فيعذب من يعذب منهم بقدر ذنوبه .	جابر بن عبد الله .	٢٨٧
٦- أول نبي أرسل نوح عليه السلام .	أنس بن مالك .	٢٩٤
٧- لو رحم الله عز وجل من قوم نوح أحدا لرحم أم الصبي .	السيدة عائشة رضي الله عنها.	٣٢٩
٨- نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور .	عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.	٣٧٤
٩- ياأيها الناس لا تسألوا نبيكم عن الآيات	جابر بن عبد الله.	٤١٠
١٠- قال النبي صلى الله عليه وسلم : يذكر الناقة والذي عقرها انبعث لها رجل عارم عزيز في رهطه .	عبد الله بن زمعة .	٤١٩
١١- فعقروها فوعدهم الله، أن يتمتعوا في دارهم ثلاثة أيام، فكان وعد من الله غير مكذوب .	جابر بن عبد الله.	٤٢٤
١٢- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر شعيب قال ذاك خطيب الأنبياء .	يعقوب بن أبي سلمة الماجشون.	٤٦٨
١٣- بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أصحابه في يوم دجن .		٤٩٥
١٤- أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد صار مثل الفرج .	أنس بن مالك .	٥٢٥
١٥- لما أنزل الله (وأنذر عشيرتك الأقربين) أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا فصعد عليه .	عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.	٥٤٠

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
١٦- لما نزلت (وأنذر عشيرتك الأقربين) جعل النبي يدعو بطون قريش بطنا بطنا .	أبوهريرة رضي الله عنه .	٥٤١
١٧- لما نزلت (وأنذر عشيرتك الأقربين) أتى النبي صلى الله عليه وسلم . . .	زهير بن عمرو رضي الله عنه.	٥٤٢
١٨- لما نزلت (وأنذر عشيرتك الأقربين) جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا وعمه	أبوهريرة رضي الله عنه .	٥٤٣
١٩- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :	علي بن أبي طالب .	٥٤٤
٢٠- لما نزلت (والشعراء يتبعهم الغاوون) أن حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكيان - قال رسول الله وهو يقرأها عليهما .	أبوالحسن مولى عبد الله بن الحارث الهاشمي .	٥٩٧

* فهرس الأعلام الذين وردوا في الرسالة *

(حرف أ)

الراوي	رقم الأثر
ـ آدم بن أبي اياس بن عبد الرحمن بن محمد أبو الحسن العسقلاني	٣٤، ١٦٣، ١٦٨، ٥٣٩.
ـ ابراهيم بن أبي بكر عبد الله بن أبي شيبة	٤٧٩، ٤٩٠
ـ ابراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة المخزومي	٣٢٩
ـ ابراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي	٢، ٢٥٧، ٢٩٠، ٣٣٧، ٣٨٤، ٥٥٥، ٥٧٣، ٥٩٣.
ـ ابراهيم بن العلاء الزبيدي	٥٠٠، ٥٧٦
ـ ابراهيم بن الفضل الذراع البصري	٢٩٤
ـ ابراهيم بن مهاجر البجلي (أبو اسحاق الكوفي)	١٠٨، ٣٥٧، ٤٣٢.
ـ ابراهيم بن موسى	١٠٤، ١٠٤، ١٥٥، ٥١٢، ٥٣٧
ـ أحمد بن ابراهيم بن كثير بن زيد والد روقي النكري	٢٤٩، ٦١٢
ـ أحمد بن حميد الطريشيثي	٤٩٣
ـ أحمد بن سنان بن أسد بن حبان	١٦٢، ١٦٩، ٢٦٧
ـ أحمد بن الصباح النهشلي	١٧٢، ٢٦٣، ٤٨٩
ـ أحمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس بن الحارث التغلبي	٣٤٤
ـ أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي	٤٤٩
ـ أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي	٣٣٢، ٣٦١، ٣٩٦، ٤١٦
ـ أحمد بن عصام الأنصاري	٣١٣
ـ أحمد بن عمرو بن أبي عاصم	٥٤٩
ـ أحمد بن المفضل القرشي	٣٣٢، ٣٦١، ٣٩٦، ٤١٦
ـ أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان	٥٤١
ـ أحمد بن قاسم بن أبي عباس الرملي	٣٢٠
ـ ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي	٤٨٧

الراوي	رقم الأثر
ـ اسباط بن نصر (أبويوسف الهمداني)	٧، ١٨، ٤٠، ٥٤، ٦٣، ٦٨، ٧٨، ٩٠، ١٠١، ١١٠، ١١٢، ١١٦، ١٢١، ١٢٤، ١٣٧، ١٥١، ١٦٤، ١٧٣، ١٨٧، ١٩١، ١٩٩، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٥، ٢٢٠، ٢٣٣، ٢٤٠، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٦، ٢٨٥، ٢٩١، ٣١٠، ٣٣٢، ٣٣٩، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٩٦، ٤١٦، ٤٣٣، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٧١، ٤٧٩، ٥٢٣، ٥٣٨، ٦٠٩
ـ اسحاق بن سليمان (أبو يحيى الرازى)	١٣٢
ـ اسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادى (أبو يعقوب الطباع)	٢٩٦
ـ اسحاق بن عيسى بن بنت داود بن أبى هند	٤٥٥
ـ اسحاق بن يوسف بن مرداس الأزرق (أبومحمد الواسطي)	٢٦٣، ٣٩١، ٤٤١
ـ اسرائيل بن يونس بن اسحاق السبيعى الهمدانى	١٤، ١٦، ١٥٣، ١٥٦، ١٦١، ١٦٣، ١٦٨، ١٨٤، ١٩٧، ٢١٧، ٣٢٢، ٤١١، ٤٥٢، ٥٦٨
ـ أشعث بن اسحاق بن سعد بن مالك الأشعرى	٥٦٥
ـ أشعث بن عبد الله بن جابر الحدانى	٣٧٥
ـ أصبغ بن زيد بن على الجهنى الوراق (أبوعبد الله الواسطى) .	٤١، ٤٤، ٤٨، ٨٥، ٩٣، ٩٨، ١٠٧، ١١١، ١١٧، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٧، ١٢٩، ١٤٠، ١٥٠، ٢٠١، ٢١٤، ٣٥٤
ـ أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموى	١٩، ٢٥، ٥٧، ٦٢، ٧٥، ١٤٧، ١٤٩، ٢٤١، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٥٩، ٢٧١، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٩٩، ٣٠٣، ٤٣٧، ٤٤٣، ٤٥٨، ٤٦٥، ٤٨٥، ٤٩٩، ٥٢٤، ٥٢٨، ٥٤٦، ٥٨٤، ٥٩٦
ـ اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدى (ابن علية	١٩٨
ـ اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر	١٠٨، ١٧٧، ٤٣٢
ـ اسماعيل بن أبى خالد الأحمسى	٣٨٤
ـ اسماعيل بن خليفة العبسى (أبواسرائيل)	٢٤٣

الراوى	رقم الأثر
ـ اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدى	٣، ١٧، ١٨، ٤٠، ٥٤، ٦٣، ٦٨، ٧٨، ٩٠، ١٠١، ١١٠، ١١٢، ١١٦، ١٢١، ١٢٤، ١٣٨، ١٥١، ١٦٤، ١٧٣، ١٨٧، ١٩١، ١٩٩، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٥، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٤٠، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٥، ٢٩١، ٣١٠، ٣١٥، ٣٢٢، ٣٣٢، ٣٣٩، ٣٤٠، ٩٥٩، ٣٦١، ٣٩٦، ٤١٦، ٤٣٣، ٤٥٧، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٧١، ٤٨٨، ٤٩٨، ٥١٠، ٥٣٣، ٥٣٨، ٦٠٩.
ـ اسماعيل بن عبد الكريم بن منبه	٤٦، ٤٣٠.
ـ اسماعيل بن عمرو بن سعيد الحمصى	٥٠٠
ـ اسماعيل بن عياش بن سليم العنسي أبو عتبه الحمصى	
ـ اسماعيل بن مسلم العبدى البصرى	٤٨٩
ـ اسماعيل بن مسلم المخزومى	٢٣٧
ـ الأسود بن يزيد النخعى	١٦٨
ـ أسيد جبيب	٣٤٨
ـ أنس بن مالك بن النضر النجارى	٢٩٤، ٥١٧، ٥٢٠، ٥٢٥.
ـ أوس بن عبد الله الربعي	٢٥٨
ـ اياس بن أبى تميمة (أبو مخلد)	٦١٢
ـ أيوب بن سويد الرملى الشيبانى (أبو مسعود الحميرى) .	٢٧٢
ـ أيوب ابن أبى العوجاء المروزى	١٧٠
(حرف ب)	
ـ بريدة ابن الخصيب بن عبد الله الأسلمى	٢٢٧
ـ بشر بن عماره الخثعمى	٣٩، ٢٣٥، ٢٤٢، ٢٥٠، ٢٧٥، ٢٨٨، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٨، ٣٥٦، ٤٥٦، ٤٥٩، ٥٧٧، ٥٧٩، ٥٨٦، ٥٨٩، ١٠٠.
ـ بشر بن منصور السليمي	١٢٦
ـ بشر بن عقبة الناجى اليامى	٤٨٣

الراوى	رقم الأثر
ـ بقية بن الوليد بن صاعد الكلاعى	١٩٣
ـ أبو بجير محمد بن جابر الحازمى	
ـ أبو بردة بن أبى موسى	١٨١
ـ بكير بن معروف الأسدى	٥٦٧
ـ أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدى الكوفى	١٣٥ ، ٣٣١ ، ٤١٠ ، ٤١٣ ، ٤٢٤ .
(حرف ت)	
(حرف ث)	
ـ ثابت بن أبى صفيه دينار (أبو حمزة الثمالى)	٢٥٢
ـ أبو ثامه الصائدى	١٣٦
(حرف ج)	
ـ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصارى رضى الله عنهما	٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٤١٠ ، ٤١٣ ، ٤٢٤
ـ جابر بن يزيد بن حارث الجعفى	٤٥٢
ـ جابر بن يزيد البلجلى	٤٧٥
ـ جبير بن نفير الحضرمى	١٩٣
ـ جرير بن حازم بن زيد الأزدى	٦٠٧
ـ جرير بن عبد الحميد بن قرط	١١٥ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ٢٨١
بن هلافى بن أقيش الضبي	٢٨١
ـ جسر بن الحسن اليماني	٢٥٨
ـ جعفر بن سليمان الضبعى	٤٣٩
ـ جعفر بن عون المخزومى (أبو عون الكوفى)	٤٩٠
ـ جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على ابن أبى طالب	٢٨٩
ـ جعفر بن أبى المغيرة الخزاعي	١٢٨ ، ١٤٦ ، ١٩٧ ، ٤٨٠ ، ٥٦٥ .
ـ جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على ابن أبى طالب الهاشمى	٥٤٧
ـ جويبر بن سعيد الأزدى	٨٦ ، ٢٦٠ ، ٣٩١ ، ٤٠٣ ، ٤٤١ ، ٥٥٢ .
(حرف ح)	
ـ حاتم بن أبى صغيره	٤٧٤
ـ حجاج بن حمزة بن سويد العجلى	٢٧ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ١٣٠ ، ١٨٢ ، ٢٣٢ ، ٢٥٧ ، ٢٧١ ، ٣٠٠ ، ٣٢٧ ، ٣٣٤ ، ٣٤٣ ==

الراوى	رقم الأثر
	١٤٩، ٣٦٠، ٣٦٦، ٣٩٤، ٤٠٨، ٤٣٠، ٤٦٤، ٤٨٢، ٥٠٢، ٥٥٥، ٥٦٠، ٥٦٧، ٥٧١، ٥٧٣، ٥٨٥، ٥٩٣، ٦٠٨.
ـ حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام الأنصارى رضى الله عنه.	٥٩٧، ٦٠٤، ٦٠٨
ـ الحسن بن بشر بن سلم الهمدانى الكوفى	٤٧٩، ٥٥٨
ـ الحسن بن الحر بن الحكم النخعى	٤١٢
ـ الحسن بن الربيع البجلى أبو على الكوفى	٣٨٢
ـ الحسن بن صالح بن مسلم بن يحيى (أبو عبد الله الهمدانى)	٥٤٧
ـ الحسن بن عرفه بن يزيد (أبوعلى العبدى البغدادى)	٥٢٥
ـ الحسن بن عطيه بن سعد بن جناده العوفى	٣٤١، ٤٤٦، ٥٠٦، ٥٩٤.
ـ الحسن بن عمر الجرمي	٤٣٩
ـ الحسن بن يسار البصرى	٥، ١٠، ١١، ١٥، ٢٥٨، ٣٠٧، ٤٥٤، ٤٨١، ٥١٨، ٥٥١، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٩١، ٦١٢.
ـ أبوالحسن مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمى	٥٩٧
ـ الحسين بن الحسن بن حرب المروزى	١٨٨
ـ الحسين بن الحسن بن عطية العوفى	٣٤١، ٤٤٦، ٥٠٦، ٥٩٤.
ـ الحسين بن الحسن (أبومعين) الرازى	٢٥٧، ٢٧٠، ٢٩٠، ٣٣٧، ٣٩٤، ٥٧٣، ٥٩٣
ـ الحسين بن على بن مهران الفسوى	١٨، ٣٨، ٢٧٦، ٢٨٠، ٣١٠، ٣٣٨، ٤٣٣، ٤٧١، ٥٢٣، ٥١٨، ٦٠٩.
ـ الحسين بن محمد بن شيبة الواسطى (المؤدب)	٢٨٦
ـ الحسين بن محمد (أبوأحمد) المروزى	٥٦٦
ـ الحسين بن محمد بهرام التميمى البغدادى أبو حمد المروزى.	٥٣٢، ٥٣٤.
ـ الحسين بن واقد	٨، ٢٢٩، ٣١٧، ٩٩٣.

الراوى	رقم الأثـر
ـ الحسين بن عيسى بن ميسرة الحارثى	٥٤٤
ـ حصين بن عبد الرحمن السلمى	٤٣٢، ٤٣٨
ـ حفص بن عمر بن راشد المكتب	٤٨٧، ٥٥٠
ـ الحكم بن أبان العدنى	٨٢، ٤٤٠، ٥١٩، ٥٥٠
ـ الحكم بن عبد الملك القرشي البصرى	٤٢٨
ـ الحكم بن عتيبـة	٢٤٣
ـ الحكم بن موسى بن أبى زهير البغدادى	٣٧٨
ـ الحكم بن نافع البهرانى	٤١٠، ٤١٣، ٤٢٤
ـ حماد بن اسامه القرشى	٣١، ٤٨٣، ٥٩٧
ـ حماد بن زيد بن درهم	٥٢٧
ـ حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق	٥٤٣
ـ حماد بن سلمة بن دينار	٢٩٦، ٣٢٤، ٥٩٩
ـ حماد بن مسعد	٥٤٢
ـ حميد بن أبى حميد الطويل	٥١٧، ٥٢٠، ٥٢٥
ـ حميد بن زياد (أبو صخر الخراط)	٣٣٤
ـ حميد بن قيس	٢٣٦
ـ حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمى	٢٥٨، ٢٦٠،
(حرف خ)	
ـ خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الواسطى	٤٣٨
ـ خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومى	٥١٧، ٥٢٠
ـ خالد بن يزيد بن صبيح المرى	٢٢٧
ـ خارجة بن مصعب بن خارجه	٥٠٨
ـ خلف بن حوشب	٤٥١
ـ خليد بن عبد الله العصرى	١٩٠
ـ خليد بن دعلج السدوسى	٤٢١
ـ خصيف بن عبد الرحمن الجزرى الحرانى	٤٠٦، ٥٨٢
ـ خيثمة بن عبد الرحمن بن أبى سبرة الجعفى	١١٥، ١٣٤

الراوي	رقم الأثـــر
(حرف د)	
ـ داود بن أبي هند	٣٦٥ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨
ـ داود بن عمر بن الفرات	٣٨٢ ، ٣٨٧
ـ ديلم بن غزوات العبدي	٩٢
ـ دينار أبو يحيى القتات .	١٤ ، ١٦
(حرف ذ)	
ـ ذواد بن علبه ويقال :	
ذاؤد أبو المنذر الكوفي	٤٧٣
ـ ذاؤ ذواد بن علبه	٤٧٣
(حرف ر)	
ـ الربيع بن أنس الخراساني البكري	٣٤ ، ٣٥ ، ٤٤٩
ـ الربيع بن خثيم	٣٣١
ـ الربيع بن روح الأحوني الحمصي	٤٧٣
ـ ربيعة بن كلثوم بن جبر	٥٥١ ، ٥٥٦ ، ٥٦٣ ، ٥١٤
ـ رفيع بن مهران أبو العاليه الرياحي	٣٤
ـ رياح بن عمرو القيسي	٢٤٩
(حرف ز)	
ـ زر بن حبيش	٣٠٤
ـ زهير بن معاوية بن حديج	٤١٢
ـ زكريا بن يحيى بن زكريا الوداعي	١٠٨ ، ١٥٥ ، ٥١٢ ، ٥٣١
ـ زكريا بن يحيى الكسائي	١٣٥
ـ زكريا بن عيسى بن صبيح الواسطي	٦١٤
ـ زهير بن عمرو الهلالي	٥٤٢
ـ زهير بن معاوية بن خديج	٥٨٢
ـ زيد بن أسلم الأنصاري	٣٠٨
ـ زيد بن جباب	٣١٧ ، ٤٩٤

الـــراوى	(حرف س)	رقم الأثر
—	سالم بن عبدالله أبو الحسن البراد	٥٩٨، ٦٠٤، ٦٠٧
—	سعد بن محمد بن الحسن بن عطيه	٣٤١، ٣٤٦، ٤٠٢، ٤٤٦، ٥٠٦، ٥٩٤
—	أبي عثمان سعد السكني	٥٤٢
	سعيد بن اياس الجريرى	١٩٨
—	سعيد بن أبو بيا الخزاعى	٥٥٨
	سعيد بن أبي عروبه بن مهران اليشكرى	٦، ٥٣، ٦٥، ٧٧، ٨١، ١٢٥، ١٤١، ١٤٤، ١٥٤، ١٥٩، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٩، ١٨٣، ٢١٠، ٢١٦، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٥١، ٣٠١، ٣٠٩، ٣١٤، ٣٢٠، ٣٥٤، ٣٠٩، ٣١٤، ٣٢٠، ٣٥٤، ٣٦٩، ٤٠٥، ٤٣٥، ٤٥٣، ٤٦٠، ٤٧٠، ٥٠٤، ٥٠٩، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٥٤، ٥٧٤، ٥٩٢، ٦٠٢، ٦١٠، ٦١٣.
—	سعيد بن بشير بن موسى بن نصر الأزدى	١٢، ٢١، ٢٣، ٢٦، ١٧٥، ١٩٠، ٢٢٨، ٢٣١، ٢٧٨، ٣٧٢، ٣٨٠، ٤٠٤، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٨، ٤٧٨، ٤٩٧.
—	سعيد بن جبير أبوعبدالله بن جبر بن هشام	٩، ١٣، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٧، ٤١، ٤٤، ٤٨، ٥٥، ٥٩، ٨٣، ٨٥، ٩٣، ٩٨، ١١١، ١١٧، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٧، ١٢٨، ١٤٠، ١٤٦، ١٤٨، ١٥٠، ١٧١، ١٧٨، ١٨٧، ١٩٦، ٢٠١، ٢١٤، ٣٠٥، ٣١٦، ٣٢٥، ٣٦٢، ٣٨٨، ٣٣٤، ٤٣٨، ٤٤٥، ٤٤٨، ٤٨٠، ٥١٥، ٥٣٧، ٥٤٥، ٥٦٥.
—	سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم	٣٣٤، ٣٩٢
—	سعيد بن داود بن أبي زنبر الزنبرى	٤٥
—	سعيد بن سلام العطار	١٣٩
—	سعيد بن المرزبان	٧٠
—	سعيد بن مسروق الثورى	٥٦١
—	سعيد بن المسيب	٤٥
—	سعيد بن وهب الثورى	٥٦٨
—	سفيان بن عيينة بن عمران الهلالي	٥، ٧٠، ٢٠٥، ٢٣٦، ٢٧٣، ٤٠٠، ٤٦٦، ٦٠٥،
—	سفيان بن سعيد بن مسروق	٢٨، ٣١، ١٣٩، ١٦٢، ١٦٩، ٢٣٩، ٢٤٦، ٢٦٧، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٧٩، ٣٥٧، ٤٢٠، ٤٩٦، ٥٠٣، ٥١١، ٥١٣، ٥١٧، ٥٢٠، ٥٣٠، ٥٣٣، ٥٦١، ٥٨٠، ٥٨٣.

الراوى	رقم الأثر
— سلمى بن عبد الله بن سلمى	٥، ١١
— سلمة بن بشـــير	٤٥١
— سلمه بن الفضل الـرازى الأبرش الأزرق	٣٦، ٥٦، ٦١، ٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٩، ٩١، ٩٦، ٩٧، ١٠٠، ١٠٢، ١١٣، ١١٤، ١١٩، ١٢٢، ١٤٢، ١٥٢، ١٦٦، ١٨٠، ١٨٥، ١٩٢، ٢٠٠، ٢٠٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٩٣، ٣١١، ٣٢١، ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٥٥، ٣٦٣، ٣٧٧، ٣٧٩، ٤١٧، ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٤٢، ٤٦٨، ٥٤٨، ٥٨٠
— سلمة بن كهيل الحضرمي	٢٦٧، ٣٨٦
— سليمان بن حرب أبو أيوب الواشحى الأزدى	٥٢٧
— سليمان بن حيان الأزدى الكوفى	٥٥٩
— سليمان بن خلاد المؤدب	٥٥٨
— سليمان بن داود بن أبى الجارود الطيالسى	١٦٧، ٤٧٥، ٦١٢
— سليمان بن داود العتكي البصرى (أبو الربيع)	٥٨٣
— سليمان بن قرم بن معاد الضبي	١٦٧
— سليمان بن طرخان التميمى	١٨٩، ٥٤٢
سليمان بن عبد الملك	٥٢٧
— سليمان بن كثـير	٤٣٤
— سليمان بن مهران الأسدى	٥٤٠، ٥٤٤
— سهل بن بكار أبو بشر البصرى	٤٧، ٨٠، ٨٩، ٨٥، ٩٩، ١٠٣، ١١٨، ٣٨١
— سهل بن عثمان بن فارس الكندى	١١
— سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكرى	٣١، ٣٨١
— سلام بن سليم أبو الأحوص	٣٨٢، ٣٨٨
— سلامه بن روح بن خالد	٤٩١
(ش)	
— شبابه سوار المدائني الفزارى	٢٧، ٤٢، ٥٨، ٦٦، ١٣٠، ١٨٢، ٢١٣، ٣٠٠، ٣٣٦، ٣٤٣، ٣٤٩، ٣٦٠، ٣٦٦، ٣٩٢، ٤٠٨، ٤٣١، ٤٦٤، ٤٨٢، ٥٠٢، ٥٦٠، ٥٦٩، ٥٧١، ٦٠٨

الراوى	رقم الأثـر
ـ شـبيب بن بشـر	٥٤٩، ٥٥٧
ـ شجاع بن الوليد بن قيس السكوني	٨٢
ـ شريك بن عبد الله النخعي	١٧٨، ٣٤٠، ٤٣٢
ـ شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي	٣٧٤، ٥٣٩
ـ شعيب بن اسحاق بن عبد الـرحمن الأودى	٣١٩، ٤٤٨
ـ شعيب بن زريق الشامي	٥٥٣
ـ شقيق بن سلمه الأسدى	٣٣١
ـ شهر بن حوشب الأشهرى الشامي	٣٧٥، ٤٠١، ٤١٤، ٤١٨
ـ شيبان بن عبد الرحمن النحوى	٣٠٤، ٣٠٥، ٤٧٥، ٥٣٢، ٥٣٤، ٥٦٦
(ص)	
ـ صفوان بن صالح الثقفي	١٩٤، ٤٧٨، ٥٥٣
ـ صفوان بن محرز بن زياد المازني	٦١١
(ض)	
ـ ضريب بن نفـير بن سمير أبي السليل	١٩٨، ٢٠٢
ـ الضحاك بن مخلد (أبوعاصم النبيل)	٥٤٩، ٥٥٧
ـ الضحاك بن مزاحم الهلالي	١٥، ٣٩، ٨٥، ١٧٠، ٢٣٥، ٢٤٢، ٢٥٠، ٣٢٣، ٣٤٧، ٣٥٦، ٣٨١، ٤٠٣، ٤٣١، ٤٥٦، ٤٦٩، ٤٨٨، ٥٢١، ٥٥٢، ٥٧٧، ٥٧٩، ٥٨٥، ٥٨٩، ٦٠٠
ـ ضرار بن مرة الكوفى (أبوسنان الشيبانى)	٤٢٠
(ع)	
ـ عاصم بن بهدله أبوالنجود الأسدى	١٦٧، ٣٣١
ـ عاصم بن سليمان الأحول	٦١١
ـ عامر بن شراحبيل أبو عمرو الكوفى	٢٨، ٣٦٥، ٤٧٥
ـ عامر بن الفـرات	١٨، ٣٨، ٣٣٨، ٤٣٣، ٤٧١، ٥٢٣، ٥٣٨، ٦٠٩
ـ عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي	٤١١
ـ عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدى	٤٩٥
ـ العباس بن الوليد بن صبح الدمشقي	٤٢٧
ـ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي	١٧، ٢١١، ٥٦٢

الراوي	رقم الأثر
ـ العباس بن الوليد بن نصر النرسي	٦، ٢٦، ٥١، ٥٣، ٦٥، ٧٧، ١٢٥، ١٣١، ١٤١، ١٤٤، ١٤٥، ١٥٩، ١٧٤، ١٧٩، ١٨٣، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١٦، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٣٤، ٢٥١، ٣٤٥، ٣٥٣، ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٨٤، ٤٠٥، ٤٣٥، ٤٥٣، ٤٥٩، ٤٧٠، ٤٩٧، ٥٠٤، ٥٠٩، ٥٣٠، ٥٣٣، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٥٤، ٥٧٤، ٥٩٢، ٦٠٢، ٦١٠، ٦١٣.
ـ عبد الله بن أبي بكر العتكي	٤٩٥
ـ عبد الله بن أبي نجيح	٢٧، ٥٢، ٥٨، ٦٦، ١٣٠، ٢٣٢، ٢٤٦، ٣٢٧، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦٦، ٣٩٠، ٣٩٣، ٣٩٤، ٤٠٠، ٤٠٨، ٤٣١، ٤٦٤، ٤٨٢، ٤٩٠، ٥٠٢، ٥٦٠، ٥٦٩، ٥٧١، ٥٨٥، ٦٠٥، ٦٠٨.
ـ عبد الله بن أبي الهذيل	٤٢٠
ـ عبد الله بن بريده بن الخصيب	٢٣٧، ٤٦٣
ـ عبد الله بن حصين الكندى	٨٦، ٤٨٧، ٤٩٣
ـ عبد الله بن بكير التهشلي	٥٣٥
ـ عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى	٥٤٤
ـ عبد الله بن حماد بن عتيبه	٤٧٥
ـ عبد الله رباح الأنصارى	٦١١
ـ عبد الله رجاء بن عمر	١٥٣، ١٥٦، ١٦١، ١٨٤، ١٩٧، ٤٣٠
ـ عبد الله بن رواحه بن ثعلبه	٥٩٧، ٥٩٨، ٦٠٤
ـ عبد الله بن زمعه بن الأسود	٤١٩
ـ عبد الله بن سعيد بن حصين الكندى	١٤، ٨٦، ١٣٢، ٢٣٩، ٣٧٤، ٤٠٣، ٤٢٨، ٤٥٢، ٤٨٧، ٤٩٣، ٥٣٧، ٥٥٢، ٥٥٩، ٥٦٣، ٧٥٨، ٥٩٠، ٦٠٤.
ـ عبد الله بن سعيد بن حازم النخعى	٥٥٢
ـ عبد الله بن سليمان بن الأشعث	١٨، ٣٧، ٤٣٣، ٥٢٣، ٥٣٨، ٦٠٩
ـ عبد الله بن شداد بن الهاد الليثى	١٥٧، ١٨٨، ١٩٣، ٢١٨، ٣٩٩

الراوى	رقم الأثر
ـ عبد الله بن صالح بن حميد الجهنى	١، ٢٠، ٢٠٣، ٣٢٣، ٣٣٣، ٣٥٢، ٣٦٣، ٣٨٦، ٣٩٧، ٤٤٤، ٤٦٣، ٥٧٨، ٥٩٥، ٦٠٣، ٦٠٦،
ـ عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم	١، ١٠، ٢٠، ٤٤، ٥٠، ٥٩، ٧٠، ٨٥، ٨٩، ٩٣،
ـ بنى عبد مناف القرشى الهاشمى	٩٥، ٩٩، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١١١، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٤٠، ١٥٠، ١٥٦، ١٦٧، ١٧٨، ١٩٥، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢١٤، ٢٣٥، ٢٣٨، ٢٤٢، ٢٥٠، ٣٢٤، ٣٣٣، ١٤٦، ٣٥٢، ٣٥٦، ٣٦٣، ٣٧١، ٣٨١، ٣٨٦، ٣٩٧، ٤١٤، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٥٦، ٤٦٢، ٥٢١، ٥٣٧، ٥٤٩، ٥٥٢، ٥٥٨، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨١، ٥٨٦، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩٥، ٦٠٠، ٦٠٣، ٦٠٦.
ـ عبد القدوس التميمى الرازى	٥٤٤
ـ عبد الله بن عثمان بن خثيم	٤١٠، ٤١٣، ٤٢٤
ـ عبد الله بن عمران بن أبى على الأسدى	٥٠٨
ـ عبد الله بن عمر بن أبان بن صالح بن عمير الأحمسي	١٨١
ـ عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى	٥٣٩
ـ عبد الله بن عمرو بن أبى أمية البصرى	١٩٦
ـ عبد الله بن عيسى بن ماهان الرازى	٤٤٩
ـ عبد الله بن قيس (أبوموسى الأشعرى)	١٨١
ـ عبد الله بن المبارك المروزى	٥٧٥
ـ عبد الله بن لهيعة بن عقبه	٩، ١٣، ٢٩، ٣٣، ٣٧، ٥٥، ١٤٨، ١٧٦، ٣٦٢، ٢١٣، ٥٩٨،
ـ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة	٥١٥، ٥٤٥،
ـ عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا القرشي	٤٧٧
ـ عبد الله بن محمد بن عمرو بن فضيل	١٧٤، ٤١٢
ـ عبد الله بن محمد بن نفيل الحرانى	١٧٧
ـ عبد الله بن مسعود بن غافل	١٥٨، ١٦٣، ٢١٣، ٢١٧
ـ عبد الله بن مطيع بن الأسود	٥٠٧
ـ عبد الله بن هانى الأزدى (أبوالزعراء الكوفى)	٢٦٧
ـ عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى	٣١٨، ٤٧٢، ٥٣٩، ٦٠٦، ٦١٥
ـ عبد الأعلى بن حماد النرسى	٨٢، ١٢٦، ٣٨٠،
ـ عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقى	٦١٥
ـ عبد الرحمن بن بشر بن الحكم	٥١٩

الراوى	رقم الأثـر
ـ عبد الرحمن بن أبي حماد	٧، ٦٦، ٤٦١
ـ عبد الرحمن بن زيد بن أسلم القرشي العدوى	١٩، ٢٥، ١٤٧، ١٤٩، ٢٤٥، ٢٤٨، ٣٥٤، ٣٦٨، ٤٣٧، ٤٤٣، ٤٥٨، ٤٦٥، ٤٨٥، ٤٩٩، ٥١٨، ٥٢٤، ٥٢٨، ٥٣٩، ٥٤٦، ٥٨٤، ٥٩٦،
ـ عبد الرحمن بن سلمة الرازى	١٠٢، ١٤٢، ١٤٣، ١٥٢، ١٨٠، ١٨٥، ١٩٢، ٢٠٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٣١، ٣٣٠، ٣٣٥، ٣٦٣، ٣٧٧، ٣٧٩، ٤٠٧، ٤١٧، ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٤٢، ٤٦٨.
ـ عبد الرحمن بن شريح بن عبيد الله	٤١٥
ـ عبد الرحمن بن صخر الدوسي	٢٣٣، ٣٧٥، ٥٤١، ٥٤٣
ـ عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي	٥١٤
ـ عبد الرحمن بن مهدى بن حسان بن عبد الرحمن العنبرى	١٦٢، ١٦٩.
ـ عبد الرحيم بن عبد الله بن زريق	٤٩٦
ـ عبد الرزاق بن همام الصنعانى	٢٤، ٣٥١، ٣٧٠، ٤١١، ٤٤٦، ٤٥٨، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٨٤، ٤٨٦، ٥٠١، ٥٠٥، ٥٧٠، ٥٧٢، ٦٠١.
ـ عبد السلام بن حرب بن سلمة النهدى	٤٥٠
ـ عبد الصمد بن معقل	٤٦
ـ عبد العزيز بن أبي عثمان	١٨٨
ـ عبد العزيز بن رفيع الأسدى	١١٥، ١٣٤، ١٣٦، ٤١١.
ـ عبد العزيز بن منيب المروزى (أبو الدرداء)	٣٩٥، ٤٦٩
ـ عبد الكريم بن مالك الجزرى	٥٨٣
ـ عبد الملك بن حبيب الأزدى (أبو عمران الجونى)	٤٣٩
ـ عبد الملك بن حميد بن على بن أبي منيع الخزاعى الكوفي	٨٢
ـ عبد الملك بن أبى سليمان	٤٢٩
ـ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموى	١٠٤، ١٥٥، ٢٧٠، ٣٣٧، ٤٩٤، ٥١٢، ٥٣١، ٥٥٥، ٥٧٣، ٥٩٣
ـ عبد الملك بن سليمان	٥٥٩
ـ عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي	٥٤١، ٥٤٣
ـ عبد الملك بن قريب بن على بن أصمع	١٦
ـ عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبرى	٤٥٤

الراوى	رقم الأثر
ـ عبد الوهاب بن عطاء الخفاف	١٧٢، ٤٨٩
ـ عبد المؤمن بن على الزعفرانى	٤٥٠
ـ عبده بن سليمان الكلابي	٨٦، ٤٧٣، ٤١٩، ٥٠
ـ عبيد الله بن حمزه بن اسماعيل	١٨٦
ـ عبيد الله بن عبد الله أبو المنيب العتكي المروزى	٤٩٣
ـ عبيد الله بن موسى بن أبي مختار العبسى	١٤، ٢١٧
ـ عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ (أبو زرعة الرازى)	٩، ١٣، ٢٩، ٣٣، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٥٤، ٥٥، ٦٣، ٦٨، ٧٨، ٩٠، ١٠١، ١١٠، ١١٢، ١١٦، ١٢١، ١٢٤، ١٣٧، ١٤٨، ١٥١، ١٥٥، ١٦٤، ١٧٣، ١٧٦، ١٨٧، ١٩١، ١٦٤، ١٩٩، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٥، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٥٠، ٣٠٦، ٣٥٩، ٣٦٢، ٣٧٢، ٤٠٤، ٤٥٦، ٤٥٩، ٤٦٢، ٤٧٨، ٤٩٢، ٥١٢، ٥١٥، ٥٢١، ٥٢٧، ٥٣١، ٥٤٥، ٥٧٧، ٥٨٣، ٦٠٠،
ـ عبيد الله بن عمرو بن أبى الوليد الرقي	٥٤٣
ـ عبيد الله بن معاذ بن نصر بن حسان العنبرى	٥٥١، ٥٦٤
ـ عبيد بن اسحاق العطار	٢٤٣
ـ عبيد بن سليمان	٣٩٥، ٤٦٩
ـ عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزه	١٧٥، ٢٣٠
ـ أبو عبيده بن عبد الله بن مسعود	١٦٢، ١٦٣
ـ عثام بن علي بن هجير بجيم	٢٦١
ـ عثمان بن سعيد الزيات	٢٣
ـ عثمان بن عطاء بن أبى مسلم الخراساني	١٧، ١٠٤، ٢٠٨، ٢١١، ٣٤٥، ٣٦٧، ٤٢٥، ٥٦٢
ـ عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان بن موسى العبسى	١٣٤، ٢٧٨، ٣٤٤، ٤٢٠، ٤٨٣
ـ عروة بن الزبير بن العوام	٢٥٨، ٤١٩، ٥٩٩، ٦١٤
ـ عصام بن رواد أبوصالح العسقلاني	٣٤
ـ عطاء بن أبي رباح أسلم القرشى	٤٢٩
ـ عطاء بن السائب الثقفي	٣٢٥
ـ عطاء بن أبي مسلم الخراساني	١٧، ١٠٤، ٢٠٨، ٢١١، ٣٤٥، ٣٦٧، ٤٢٥، ٥٥٣، ٥٦٢

الراوى	رقم الأثـــر
ـ عطاء بن دينار الهذلي	٩، ١٣، ٢٩، ٣٣، ٣٧، ٥٥، ١٤٨، ١٧٦، ٣٦٢، ٥١٥، ٥٤٥، ٥٥٨،
ـ عطية بن الحارث	٣٩، ٢٣٥، ٢٤٢، ٢٥٠، ٣٥٦، ٤٥٦، ٤٥٩، ٤٨٧، ٥٢١، ٥٧٧، ٥٧٩، ٥٨٦، ٥٨٩، ٦٠١
ـ عطية بن سعد بن جناده العوفي الجدلي القيسي الكوفي	١٥، ٥٠٣
ـ عطية بن سعد بن جنادة أبو الحسن الكوفي	٣٤١، ٣٤٦، ٣٧١، ٤٠٢، ٤٤٦، ٥٠٦، ٥٩٤
ـ عقبه بن خالد السكوني	٣٧٤، ٤٥٢
ـ عقيل بن خالد بن عقيل	٤٩١، ٥٨٠
ـ عكرمة بن عبد الله البربرى	١٥، ٧٠، ١٩٥، ٢٠٥، ٢٣٧، ٢٣٨، ٣٦٨، ٣٨١، ٣٨٢، ٤٧٩، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥٣، ٥٥٧، ٥٦١، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣
ـ علباء بن أحمر اليشكرى البصرى	٣٨١
ـ علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي	٣٦٥
ـ علي بن حرب الموصلى الطائي	٢٢٩، ٥٦٨
ـ علي بن الحسن التميمي الرازى	٤٢٢
ـ على بن الحسن الهسنجاني	١٢، ١٨٩، ٣٣٤، ٣٦٥، ٣٨٧، ٣٩٢، ٤٧٤
ـ علي بن الحسين بن الجنيد الرازى	٢، ٥، ٨، ١٦، ٥٦، ٦١، ٦٤، ٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٩١، ٩٢، ٩٦، ٩٧، ١٠٠، ١١٣، ١١٤، ١١٩، ١٢٢، ١٢٦، ١٧٢، ١٨١، ١٨٨، ١٩٣، ٢١٣، ٢١٧، ٢٣٨، ٣٢٤، ٣٤١، ٣٤٨، ٣٨٩، ٤٣٧، ٤٨٣، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩٦، ٥١٠، ٥١١، ٥١٣، ٥١٤، ٥٢٦، ٥٧٦
ـ على بن الحسين بن واقد المروزى	٨
ـ على بن زنجة الفـزازى	٨
ـ على بن زيد	٢٩٣، ٣٢٤
ـ على بن سالم بن المخارق الهاشمى	١، ٢، ٣، ٢٠٣، ٣٣٣، ٣٥٢، ٣٦٣، ٣٨٦، ٣٩٧، ٤٤٤، ٤٦٣، ٥٧٨، ٥٨٨، ٥٩٠، ٥٩٥، ٦٠٣، ٦٠٦
ـ على بن طاهر الرازى	٢٣٥
ـ على بن محمد بن اسحاق الطنافسى	٢٥٢، ٦١١

الراوى	رقم الأثـــر
ـ علي بن معبد البصرى	٥٤٣
ـ علي بن منذر بن زيد الطريفي	٥٢٦
ـ علي بن هاشم بن مرزوق	٤٤١
ـ عمار بن خالد الواسطي	٤٤، ٨٥، ٩٣، ٩٨، ١٠٧، ١١١، ١١٧، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٧، ١٢٩، ١٤٠، ٢٠١، ٢١٤،
ـ عمر بن الضحاك بن مخلد (أبوعاصم النبيل)	٥٤٩
ـ عمر بن عبد الله بن أبي شعيرة الهمداني	٥٦٨
ـ عمر بن عبد الله المدني	٥٧٦
ـ عمر بن عبد الواحد بن قيس السلمي	٥١٤
ـ عمران بن بكار بن راشد الكلاعي	٤٧٣
ـ عمران بن موسى الطرسوسي	٥٢٩
ـ عمرو بن أبي عمر	٢٨
ـ عمرو بن ثابت بن هرمز البكري	٥٢٩
ـ عمرو بن ثور القيساري	٢٤٦، ٥٨١
ـ عمرو بن حماد بن طلحة القناد	٤٠، ٥٤، ٦٣، ٦٨، ٧٨، ٩٠، ١٠١، ١١٠، ١١٦، ١٢١، ١٢٤، ١٣٧، ١٣٨، ١٥١، ١٦٤، ١٧٣، ١٧٧، ١٩١، ١٩٩، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٤٠، ٣٥٩، ٤٦٢.
ـ عمرو بن رافع بن الفرات	١١٥
ـ عمرو بن سلم البصري	٥٥١، ٥٦٤
ـ عمرو بن شرحبيل	٣٨٨
ـ عمرو بن عبد الله بن أبي شعيره الهمداني	١٥٨، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٨، ١٦٩، ١٩٧، ٢١٣، ٢١٧، ٣٨٧.
ـ عمرو بن عبيد بن باب التميمي	٥٤، ٤٨٩
ـ عمرو بن علي بن بحر بن كنيز	١٦٧
ـ عمرو بن قيس الملائي	٥٠٣
ـ عمرو بن مرة بن عبد الله الجملي	٥٣٧
ـ عمرو بن ميمون الأزدي	١٥٣، ١٦١، ١٩٧، ٢١٣
ـ عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي	٣٧٨

الراوي	رقم الأثر
— عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري (أبو الدرداء)	٣٧٨
— عيسى بن أبي عيسى	٤٤٩
— عيسى بن عبيد بن زراره	٨٨
— عيسى بن يونس الرملي	٤٢٥
— العلاء بن عبد الكريم اليامي	٣٤٨
(غ)	
— غزوان الغفاري الكوفي (أبو مالك)	٧
(ف)	
— فرقد بن يعقوب السبخي البصري	٩٢
— الفضل بن خالد النحوي	٣٩٥
— فضيل بن عياض التميمي	٥٢٩
— فيض بن اسحاق أبو يزيد الرقي	٥٢٩
(ق)	
— قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان	٢٨، ٥٠٣
— قبيصة بن مخارق بن عبد الله بن شداد بن معاوية	٥٤٢
— قتادة بن دعامه السدوسي	٦، ١٢، ١٥، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٤، ٢٩، ٣٥، ٥١، ٥٩، ٦٥، ٧٧، ٨٧، ١٠٥، ١٢٥، ١٣١، ١٤١، ١٤٤، ١٥٤، ١٥٩، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٩، ١٩٠، ٢٠٤، ٢١١، ٢١٢، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٥١، ٢٦٤، ٢٧٨، ٢٩٤، ٣٠١، ٣٠٩، ٣٠٩، ٣١٣، ٣١٤، ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٣٩، ٣٤٧، ٣٥١، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٨٠، ٣٨٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٩، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٨، ٤٢١، ٤٢٨، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٤٦، ٤٤٨، ٤٥٣، ٤٥٧، ٤٦٠، ٤٦٧، ٤٧٠، ٤٧٨، ٤٨٦، ٤٨٨، ٤٩٧، ٥٠١، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٩، ٥١٦، ٥٢٢، ٥٣٠، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٥٤، ٥٦٦، ٥٧٠، ٥٧٢، ٥٧٤، ٥٩٢، ٦٠١، ٦٠٢، ٦١٠، ٦١٣.

الراوى	رقم الأثر
ـ القاسم بن أبي أيوب الأعرج الأسدى	٤١، ٤٤، ٤٨، ٨٥، ٩٣، ٩٨، ١٠٧، ١١١، ١١٢، ١٢٠، ١٢٧، ١٢٩، ١٤٠، ١٥٠، ٢٠١، ٢١٤.
ـ القاسم بن عيسى بن ابراهيم الطائي الواسطي	٣٠٧
ـ القاسم بن يزيد الجرمى	٥٦٨
ـ ابن قتيبة المدائني	٣٥٧
ـ قرة بن حبيب الغنوى	١٩١
ـ قيس بن الربيع الأسدى	٥٨١
ـ قيس بن عباد المنقرى	١٥٧، ١٩٨، ٢٠٢، ٢٨٣
(ك)	
ـ كهمس بن الحسن	٢٢٧
ـ كعب بن ماتع الحميرى (كعب الأحبار)	١١٥، ١٣٤، ١٣٥، ١٨٨، ٤٦٩
ـ كعب بن مالك	٥٩٨
(ل)	
ـ ليث بن أبى سلم أبو بكير	٢٤٧، ٢٥٦، ٢٨١
ـ الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى	٤٩٢
ـ ليث بن كيسان العبدى	٥٩١
ـ (م)	
ـ مالك بن اسماعيل النهدى	٥٨٢
ـ مالك بن أنس بن مالك	٤٧٢
ـ مبارك بن فضاله بن أبى أمية البصرى	٢٨٦، ٤٥٥
ـ مبشر بن عبيد القرشى	٥٠٠
ـ مجاهد بن جبر المخزومى	٤، ١٤، ١٦، ٢٧، ٤٢، ٥٢، ٥٨، ٦٦، ١٠٨، ١٠٩، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٧٧، ١٨٢، ١٨٤، ٢٣٢، ٢٣٩، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٧٠، ٢٩٠، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٢٧، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٩، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦٦، ٣٧٤، ٣٩٠، ٣٩٣، ٣٩٤، ٤٠٠، ٤٠٨، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٥٢، ٤٨٢، ٤٩٠، ٥٠٢، ٥١٢، ٥١٣، ٥٣١، ٥٥٥، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦٩، ٥٧١، ٥٧٣، ٥٨٥، ٥٨٧، ٥٩٣، ٦٠٥، ٦٠٨.

الراوي	رقم الأثـــر
ـ محمد بن أبي بكر بن عطاء بن مقدم المقدمي	٢، ٩٢، ٣٤٨، ٥١١،
ـ محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي	٤٩٥
ـ محمد بن أحمد بن الحجاج بن ميسره الرقي	٨٨
ـ محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي	١، ٢، ٢١، ٢٣، ٢٨، ٧٠، ٨٠، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٨، ١١٥، ١٣٤، ١٦٠، ١٦١، ١٦٥، ١٧١، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٤، ١٨٦، ١٩٠، ١٩٥، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٣٧، ٢٤٣، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٦٨، ٢٧٢، ٢٨٩، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٢٠، ٤١٢، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢٧، ٤٣٢، ٣٣٤، ٤٣٦، ٤٣٨، ٤٤١، ٤٤٤، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٦٣، ٤٦٦، ٤٦٩، ٤٧٦، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٩٥، ٥٠٢، ٥١٦، ٥٢٢، ٥٤٠، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٧٥، ٥٧٨، ٥٨٢، ٥٨٦، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٣، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦١١، ٦١٢.
ـ محمد بن اسحاق بن يســـار	٢، ٣٦، ٥٦، ٦١، ٦٤، ٦٧، ٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٩، ٩١، ٩٦، ٩٧، ١٠٢، ١١٣، ١١٤، ١١٩، ١٢٢، ١٤٣، ١٤٣، ١٥٢، ١٦٦، ١٨٠، ١٨٥، ١٩٢، ٢٠٠، ٢٠٧، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٣٢، ٢٩٧، ٣١١، ٣٢١، ٣٣٠، ٣٦٣، ٣٧٧، ٣٧٩، ٤٠٧، ٤١٧، ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٤٢، ٤٦٨، ٥٤٨، ٥٩٨، ٦٠٧.
ـ محمد بن بشر بن الفرافصـــة	٥٤١
ـ محمد بن ثور الصنعاني	٨٧، ٤٣٦، ٥٢٢
ـ محمد بن الحسن بن عمران الواسطي	٤٤، ٨٥، ٩٣، ٩٨، ١٠٧، ١١١، ١١٧، ١٢٠، ١٢٧، ١٢٩، ١٤٠، ٢٠٢، ٢١٤.
ـ محمد بن حرب الخولاني	٤٧٣
ـ محمد بن حماد الطهراني	٢٤، ٤٦، ٨٤، ٣٥١، ٣٧٠، ٤١١، ٤٣٠، ٤٦٧، ٤٨٤، ٤٨٦، ٥٠١، ٥٠٥، ٥٥٠، ٥٧٠، ٥٧٢، ٦٠١.

الراوى	رقم الأثر
ـ محمد بن حمزه بن يوسف بن عبد الله بن سلام	١٩٤
ـ محمد بن حمير بن أنيس	٢٥٨
ـ محمد بن جابر سيار بن طلق السحمي	٤٧٧
ـ محمد بن جابر المحاربي (أبو بجير)	١٩٦ ، ٣٥٧
ـ محمد بن خازم أبو معاوية الضرير	٦١١
ـ محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي	٣٤١ ، ٤٤٦ ، ٥٠٦ ، ٥٩٤
ـ محمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي	١٧٠
ـ محمد بن سيف أبي رجاء الحداني	٣٧٦
ـ محمد بن سيرين الأنصارى	٢٣٣ ، ٢٥٥
ـ محمد بن شريك المكي	٤٩٠
ـ محمد بن شعيب بن شابور	١٧ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٣٤٥ ، ٣٦٧ ، ٥٦٢
ـ محمد بن صبيح بن السماك	١١
ـ محمد بن عباس بن بسام :	١٠٢ ، ١٥٢ ، ١٨٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٧ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٣١ ، ٣٣٠ ، ٣٦٣ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٤١١ ، ٤١٧ ، ٤١٧ ، ٤٢٣ ، ٢٢٦ ، ٤٤٢ ، ٤٦٨ ، ٥٤٨ ،
ـ محمد بن عبد الله بن أبي الشلج	٤١ ، ١٥٠ ، ١٥٨
ـ محمد بن عبد الله بن الزبير	
ـ محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي	٥٠٧
ـ محمد بن عبد الله بن نمير	٥٣٧ ، ٥٦٥
ـ محمد بن عبد الله بن يزيد المكى	٤٠٠
ـ محمد بن عبد الرحمن بن المجبر	٦١٤
ـ محمد بن عبد الأعلى الصنعاني	٨٧ ، ٤٣٦ ، ٥٢٢
ـ محمد بن عثمان أبو الجماهر الدمشقى	١٢ ، ١٧٥ ، ١٩٠ ، ٢٣٠ ، ٣٧٣ ، ٤١٨
ـ محمد بن عجلان المدني القرشي	٣٧٨
ـ محمد بن عزيز الأيلي	٤٩١
ـ محمد بن على بن الحسن بن شقيق	٥٦٧
ـ محمد بن عمار بن الحارث	٤٧ ، ٨٠ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١١٨ ، ٣٨١
ـ محمد بن عمر الكندى	٥٤٧
ـ محمد بن عمرو بن بكر الحبحاب	٣٦ ، ٥٤٨
ـ محمد بن عمران بن محمد بن أبي ليلي	٥٧٩ ، ٥٨٦ ، ٥٨٩

الراوي	رقم الأثر
ـ محمد بن عوف الحمصي	٤١٠، ٤١٣، ٤٢٤
ـ محمد بن العلاء بن كريب الهمداني	٢٣٥، ٢٣٨، ٢٨٧، ٥٦٥
ـ محمد بن عيسى بن زياد	٥٩، ٦١، ٦٤، ٦٧، ٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٩، ٩١، ٩٦، ٩٧، ١٠٠، ١١٣، ١١٤، ١١٩، ١٢٢، ١٦٦
ـ محمد بن فضيل بن غزوان	١٨١، ٣٢٥، ٥٢٦
ـ محمد بن كثير العبدي	٣٣٤
ـ محمد بن كعب بن سليم	٤٥، ٩٣، ١٨٥، ١٨٨، ٢٠٤، ٢١٨، ٤٧٦، ٤٨٨، ٥٧٦
ـ محمد بن مزاحم أبو وهب المروزي	٥٦٧
ـ محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي (أبو الزبير)	٤٠٧، ٤٢٤
ـ محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث الزهري :	٤٨٨، ٤٩١، ٤٩٢، ٥٧٥
ـ محمد بن المصفى بن بهلول الحمصي	١٩٣
ـ محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير	١٣٣، ١٥٧
ـ محمد بن أبي موسى	٥٠٧، ٥٠٨
ـ محمد بن نباته السري	٣٠٢
ـ محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي	٤٧٣
ـ محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني	٧٠، ٤٦٦، ٦٠٥
ـ محمد بن يحيى بن الضريس التميمي	٢٨٩
ـ محمد بن يحيى بن عمر الواسطي	٦، ٢٦، ٣٦، ٥١، ٦٠، ٦٥، ٧٧، ١٢٥، ١٢٨، ١٣١، ١٤١، ١٤٤، ١٤٦، ١٥١، ١٧٤، ١٧٩، ٢١٠، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٣٤، ٢٥١، ٣٠١، ٣٠٩، ٣١٤، ٣٥٣، ٣٦٩، ٤٠٥، ٤٣٥، ٤٥٣، ٤٥٩، ٤٧٠، ٤٩٧، ٥٠٤، ٥٠٩، ٥٣٠، ٥٣٣، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٥٤، ٥٧٤، ٥٩٢، ٦٠٢، ٦١٠، ٦١٣
ـ محمد بن يوسف بن واقد أبو عبد الله الفريابي	٥٨١
ـ محمود بن خالد السلمي	٥١٤
ـ محمود بن غيلان العدوي	٢٣٦
ـ المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي	٥٦٨

الراوي	رقم الأثر
— مروان بن محمد بن حسان الأسدى	٤٢٧
— مروان بن معاوية بن الحارث بن خارجه الفزارى	٦٠، ٣٨٤
— مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستور الأسدى	١٨٩، ٣٦٥، ٣٨٧، ٤٣٨، ٤٧٤
— مسعر بن كدام	٣١٣، ٥٤١
— مسعود بن مالك أبو رزين	١٦٧
— مسلم بن ابراهيم أبو عمرو الأزدى	٢٥٤
— مسلم بن ابراهيم الازدى	٤٥٤
— مسلم بن خالد الزنجي	٣٣٥، ٣٤٤، ٣٥٠، ٣٥٨، ٣٨٠، ٤٣٨
— مسلمة بن علي بن خلف الخشني	٣٨٠
— مطر بن طهمان الوراق	٨، ٣٢٠
— معاذ بن بن معاذ بن نصر العنبرى	٥٦٤
— المنهال بن عمرو الأسدى	٤٤٤
— مؤمل بن اسماعيل العدوى	٥١١
(ن)	
— نجيح بن عبد الرحمن السندى	٤٥، ٤٧٦
— نصر بن علقمه الحمصي	١٩٣
— نصر بن علي الجهضمي البصرى	١٦، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٧٥، ٣٧٦، ٤١٨،
— نضير بن الفرج الأسلمى	٢٤٧
— النضر بن محمد المروزى	٣٠٧
— نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعى	٥٧٥
— نوح بن قيس بن رباح الأزدى	٣٢٨، ٣٧٥، ٣٧٦، ٤٨١
(هـ)	
— هارون بن اسحاق بن مالك الهمدانى	٤١٩
— هارون بن حاتم الكوفى	٧، ٢٦٦، ٤٦١
— همام بن يحيى بن دينار البصرى الأزدى	١٠٥-١١٦
— هشام بن حسان الفردوسي	٢٣٣
— هشام بن خالد بن يزيد بن الأزرق	٣١٩، ٤٤٨
— هشام بن عمار السلمي الدمشقي	٢١، ٢٣، ١٥٤، ١٦٥، ٤٢١
— هشام بن عروه بن الزبير	٢٦١، ٤١٩، ٥٩٩، ٦١٤
— هشام بن يوسف الصنعاني	١٠٤
— هدبه بن خالد الأزدى الثوباني	١٠٥، ٣٣٩، ٤٤٧، ٥١٦
— هشيم بن بشير السلمي	٣٠٧

الراوى	رقم الأثر
— همام بن يحيى بن دينار	١٠٥، ٣٣٩، ٤٤٧
(و)	
— ورقاء بن عمرو اليشكرى	٢٧، ٤٢، ٥٢، ٥٨، ٦٦، ١٣٠، ١٨٢، ٢٣٢، ٣٠٠، ٣٢٣، ٣٣٦، ٣٤٣، ٣٤٩، ٣٦٠، ٣٦٦، ٣٩٣، ٤٠٨، ٤٣١، ٤٦٤، ٥٦٠، ٥٧١، ٥٨٥، ٦٠٨
— وضاح بن عبد الله اليشكرى الواسطي	٤٧، ٨٠، ٨٩، ٩٥، ٩٩، ١٠٣، ١٠٦، ١١٨، ٢٩٤
— وكيع بن الجراح بن مليح بن عدى	٢٣٧، ٢٣٩، ٢٧٣، ٥٨٠
— الوليد بن كثير المخزومي	٥٩٧
— الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقى	٢١، ٢٣، ١٥٤، ١٦٥، ٢٧٨، ٣٦٢، ٣٧٨، ٤٠٤، ٤٢١، ٥٥٣
— وهب بن منبه الصنعانى الذمارى	٤٦، ٨٨
(لا)	
— لاحق بن حميد بن سعيد الدوسى البهزى (أبو مجلز)	٥٣٩
(ى)	
— يحيى بن آدم بن سليمان أبو زكريا المقرى	٤٥٧
— يحيى بن سعيد الحمصي	٤٥١
— يحيى بن سعيد القطان	٣١، ٤٧٤، ٤٩٤-٥٥٦، ٥٩٣
— يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى المدنى	٤٥٠
— يحيى بن صالح الوحاظي الحمصى	٤٧٦
— يحيى بن الضريس بن أبو زكريا الرازى	١٨٦، ٤٩٦، ٥٠٨
— يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي	٩، ١٣، ٢٩، ٣٣، ٣٧، ٥٥، ١٤٨، ١٧٦، ٣٠٥، ٣١٦، ٣٦٢، ٤٩٢، ٥١٥
— يحيى بن عبد الحميد أبو زكريا الحماني	١٧١
— يحيى بن عبدك (عبد الأعظم القزوينى)	٥١٧
— يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصى القرشي	٢٧٢
— يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد	١٥٢، ١٦٦
— يحيى بن عقيل البصرى الخزاعى	٢٥٢
— يحيى بن عمرو بن مالك النكرى البصرى	٢٥٤
— يحيى بن واضح أبو تميله المروزى	١٦٠، ١٧٠، ٤٩٣، ٥٩٨

الراوي	رقم الأثر
— يحيى بن يمان أبو زكريا العجلي الكوفي	٢٦٢، ٤٢٠
— يحيى بن يوسف بن أبي كريمة الزلمي	١٧٨
— يزيد بن أبان الرقاشي	٢٩٥
— يزيد بن حازم	٥٢٧
— يزيد بن راشد	٣٨٨
— يزيد بن زريع العيشي البصري	٦، ٢٦، ٤٣، ٥١، ٥٣، ٦٠، ٦٥، ٧٧، ١٢٥، ١٣١، ١٤١، ١٤٤، ١٧٤، ١٧٩، ١٨٣، ٢١٠، ٢١٦، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٣٤، ٢٥١، ٣٠١، ٣٠٩، ٣١٤، ٣٥٣، ٣٦٩، ٤٠٥، ٤٣٥، ٤٥٣، ٤٦٠، ٥٣٠، ٥٣٣، ٥٣٦، ٥٥٤، ٥٧٤، ٥٩٢، ٦٠٢، ٦١٠، ٦١٣.
— يزيد بن أبي زياد الكوفي	٤٧، ٨٠، ٨٩، ٩٥، ٩٩، ١٠٣، ١٠٦، ١١٧
— يزيد بن سنان البصري	٥٥٦، ٥٦٣
— يزيد بن صهيب الكوفي	٢٨٦، ٢٨٧
— يزيد بن عبد الله بن قسيط	٥٩٧، ٥٩٨، ٦٠٧
— يزيد بن عطاء أبو خالد اليشكري	٤٥١
— يزيد بن هارون بن زاذي الواسطي	٤١، ٤٤، ٤٨، ٨٥، ٩٣، ٩٨، ١٠٧، ١١١، ١١٧، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٧، ١٢٩، ١٤٠، ١٥٠، ١٥٨، ٢٠١، ٢١٤، ٢٨٦، ٣٦٥.
— يزيد بن أبي يزيد الزمعي	٥٤٥
— يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري	١٢٨، ١٤٦، ١٧١، ١٩٦، ٤٢٨
— يعقوب بن عبيد النهرتيري البغدادي	٥٥٧
— يعلى بن عبيد بن أبي أميه الكوفي	٢٤٩
— يعلى بن النعمان	٥٣١، ٥٨١
— يوسف بن بكير بن واصل الشيباني	٢٣٨
— يوسف بن عدي بن زريق التميمي	١٠٨
— يوسف بن مهران الكوفي	٢٩٦، ٣٢٤
— يوسف بن ميسرة	٤٢٧
— يوسف بن واقد الرازي	١٤٦

الراوي	رقم الأثر
— يوسف بن يزيد بن حكيم بن كامل القرشي	١٩، ٢٥، ٥٧، ٦٢، ٧٥، ١٤٧، ١٤٩، ٢٤١، ٢٤٨، ٢٥٩، ٢٧٧، ٢٨٤، ٢٩٩، ٤٤٣، ٤٥٨، ٤٦٥، ٤٨٥، ٤٩٩، ٥٢٤، ٥٢٨، ٥٤٦، ٥٨٤، ٥٩٦.
— يونس بن أبي اسحاق السبيعي	١٨١، ٢١٣
— يونس بن بكير بن واصل الشيباني	٢٣٨
— يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي	٣١٨، ٣٨٠، ٤٧٢، ٥٣٨، ٦٠٧.
— يونس بن ميسرة	٤٢٧
— يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي	٤٩٢

* فهـــرس المراجـــع المطبوعـــــة *

١- القـــــرآن الكريـــــم

٢- الاتقان فى علوم القـــرآن :
الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى
تحقيق أبو الفضل ابراهيم
مطبعة الهيئة المصرية للكتاب .

٣- أساس البلاغـــة :
جار الله محمود بن عمر الزمخشـــرى
دار صادر بيروت .

٣- الاصابة فى تمييز الصحابة :
الحافظ أحمد بن حجر العسقلانى .

٤- أبو زرعة الرازى وجهوده فى السنة النبوية:
الدكتور سعدى الهاشمى ،
المجلس العلمى بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤٠٢هـ.

٥- الاسـرائيليات وأثرها فى كتب التفسير:
الدكتور رمزى نعناعه
دار العلم بيروت .

٦- الاسرائيليات والموضوعات فى كتب التفسير:
الشيخ الفاضل الدكتور الاستاذ محمد بن محمد أبو شهبه رحمه اللـــه ،
القاهرة عام ١٣٩٣هـ.

٧- الاعـــــلام :
خير الدين الزركلى .

٨- الانساب فى تحقيق الأنساب :
أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني
تحقيق المعلمي
مطبعة دائرة المعارف ، الهند ، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ.

٩- البداية والنهاية :
الحافظ اسماعيل بن كثير الدمشقي
مطبعة السعادة بمصر .

١٠- التاريخ الكبيـــر :
للامام محمدبن اسماعيل البخارى ،
الطبعة الأولى بحيدرآباد ،الدكن ،الهند - بمطبعة جمعية دائـرة المعارف العثمانية .

١١- التاريخ الصغير:
للامام محمد بن اسماعيل البخارى
تحقيق محمود ابراهيم زيد
الطبعة الأولى ، دار الوعي بحلب.

١٢- تاريخ أصبهان :
الحافظ أبو نعيم الاصبهانى
مطبعة بريل ليدن عام ١٩٣٤م

١٣- تاريخ الأمم والملوك :
الامام أبو جعفر محمدبن جرير الطبرى
دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عام ١٣٩٩هـ.

١٤- تاريخ بغـداد :
أبو بكر الخطيب البغدادى
دار الكتاب العربى بيروت .

١٥- تاريخ التراث العربى :
فؤاد سزكين -
ترجمة الدكتور محمود فهمى حجازى ، جامعة الامام محمدبن سعود الاسلامية عام ١٤٠٣هـ.

١٦- تاريخ الخلفاء :
جلال الدين السيوطى .

١٧- التحبير فى المعجم الكبير:
عبد الكريم بن محمد السمعانى
تحقيق : منيرة سالم
وزارة الأوقاف بالجمهورية العراقية عام ١٣٩٥هـ.

١٨- تحفة الأحـوذى - شرح جامع الترمذى :
محمد بن عبد الرحمن المباركفور
دار الكتاب العربى بيروت .

١٩- تدريب الراوى :
لخاتمة الحفاظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى
تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف
الطبعة الثانية عام ١٣٩٢هـ
منشورات المكتبة العلمية بالمدينة المنورة .

٢٠- تذكرة الحفاظ :
شمس الدين الذهبى
مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الدكن ، الهند ،
الطبعة الثانية .

٢١- تعجيل المنفعة بزوائد الأئمة الأربعة :
الحافظ أحمد بن حجر العسقلانى
الطبعة الأولى - دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن الهند .

٢٢- تفسير البيضاوى (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) :
ناصر الدين بن عبد الله بن عمر بن حمد الشيرازى البيضاوى
دار الجيل .

٢٣- تفسير الطوسى (التبيان) :
عمر بن الحسن الطوسى
مكتبة الأمين ، النجف .

٢٤- تفسير مجاهد :
الامام مجاهد بن جبر المكى
تحقيق عبد الرحمن بن طاهر
مطابع الدوحة الحديثة ، الطبعة الأولى عام ١٣٩٦هـ.

٢٥- تفسير البغوى - معالم التنزيل ومعه تفسير ابن كثير :
الحسين بن مسعود الفراء البصرى
الطبعة الأولى - المنار بمصر ١٣٤٧هـ.

٢٦- تفسير سفيان الثورى
تحقيق وترتيب امتاز على على عرشى
الطبعة الأولى عام ١٤٠٣هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٧- تفسير ابن جرير الطبرى (جامع البيا تأويل آى القرآن) :
أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى
دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت ، عام ٤٠٠هـ .

٢٨- تفسير ابن الجوزى (زاد المسير فى علم التفسير) :
أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزى
المكتب الاسلامى ، دمشق ، الطبعة الأولى عام ١٣٨٤هـ.

٢٩- تفسير البحر المحيط :
محمد بن يوسف الشهير بابن حيان الأندلسى
الطبعة الثانية عام ١٣٩٨هـ . دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت .

٣٠- تفسير الشوكانى (فتح القدير) :
محمد بن على الشوكانى
طبعة الحلبى عام ١٣٥٠هـ ، الطبعة الأولى .

٣١- تفسير الخازن (لباب التأويل فى معانى التنزيل) :
على بن محمد الخازن
الطبعة الأولى ، بولاق .

٣٢- تفسير السيوطى " الدر المنثور فى التفسير المأثور " :
الحافظ جلال الدين السيوطى .

٣٣- تفسير غريب القرآن :
عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، تحقيق الأستاذ الفاضل السيد أحمد صقر .
دار الكتب العلمية بيروت .

٣٤- تفسير فخر الرازى " التفسير الكبير ومفاتيح الغيب " :
محمد الرازى فخر الدين المشهور بخطيب الرى
دار الفكر بيروت عام ١٤٠١هـ.

٣٥- تفسير القرطبى " الجامع لأحكام القرآن " :
محمد بن أحمد الأنصارى
طبعة دار الكتاب المصرية ، الطبعة الثانية عام ١٣٧٦هـ.

٣٦- تفسير القرآن العظيم :
الحافظ اسماعيل بن كثير الدمشقى
طبعة دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت ١٤٠٢هـ.

٣٧- تفسير روح المعانى للألوسى :
شهاب الدين السيد محمود الألوسى البغدادى .

٣٨- تفسير الماوردى " النكت والعيون " :
على بن حبيب الماوردى البصرى ،
تحقيق خضر محمد
الطبعة الأولى - الكويت ١٤٠٢هـ.

٣٩- تقريب التهذيب :
الحافظ أحمد حجر العسقلانى ،
تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف
طبعة دار المعرفة ، بيروت .

٤٠- تهذيب تاريخ دمشق :
الامام على بن الحسن المعروف بابن عساكر
تهذيب الشيخ عبد القادر بدران
الطبعة الثانية ، دار المسيرة بيروت .

٤١- تهذيب التهذيب :
الحافظ بن حجر العسقلانى

٤٢- تهذيب الكمال فى أسماء الرجال :
أبو الحجاج المزى

٤٣- ترتيب القاموس المحيط ، على طريقة المصباح المنير:
الاستاذ طاهر أحمد الزادى
طبعة دار الكتب العلمية بيروت .

٤٤- تنوير المقياس من تفسير ابن عباس:
محمد يعقوب الفيروز أبادى ،
الطبعة الثانية ، مصطفى الحلبى ، القاهرة ١٣٧٠هـ.

٤٥- الثقات :
للحافظ محمد بن حبان البستى .
الطبعة الأولى ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، الهند عام ١٣٩٣هـ.

٤٦- جامع بيان العلم وفضله :
لابن عبد البر .

٤٧- الجرح والتعديل :
أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى
تحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمي اليماني

٤٨- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء :
أبو نعيم الأصفهانى
طبعة مصورة عن الطبعة الأولى ، بيروت .

٤٩- الرحلة فى طلب الحديث :
الخطيب البغدادى
تحقيق الدكتور نور الدين عتر
٥٠- الرحلة فى طلب العلم :
للخطيب البغدادى
٥١- الزهـــــد :
للامام أبى عبدالله أحمدبن حنبل الشيبانى
دار الكتب العلمية ، بيروت .
٥٢- سنن أبي داود :
الامام سليمان بن الأشعث السجستانى .
٥٣- سنن الترمذى :
الامام محمد بن عيسى الترمذى
٥٤- سنن النسائى :
الامام أحمد بن شعيب النسائي
٥٥- السنن الكبرى :
أبي بكر أحمدبن الحسين البيهقى
طبعة مصورة عن طبعة دائرة المعارف الهندية عام ١٣٤٦هـ.
٥٦- السيرة النبوية لابن هشام :
أبي محمد عبدالملك بن هشام ،
مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة .
٥٧- سير أعلام النبلاء :
شمس الدين الذهبى
مؤسسة الرسالة ، بيروت ، عام ١٤٠٢هـ.
٥٨- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب :
عبدالحى بن عماد الحنبلى
الطبعة الثانية ، دار المسيرة بيروت .
٥٩- شرح أصول اعتقاد أهل السنة :
أبي القاسم اللالكائي .
٦٠- شرح علل الترمذى :
ابن رجب الحنبلى
تحقيق الدكتور ، نور الدين عتر .
دار الملاح ، دمشق عام ١٣٩٨هـ.

٦١- الشـــــريعة :
لأبي بكر الآجرى .
٦٢- الصحاح ، تاج اللغة وصحاح العربية :
اسماعيل بن حماد الجوهرى
تحقيق أحمد عبد الغفور عطار
الطبعة الثانية عام ١٤٠٢هـ.
٦٣- صحيح البخارى (الجامع الصحيح المسند) :
محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن بردزبة البخارى .
٦٤- صحيح مسلم :
الامام مسلم بن الحجاج القشيرى
تحقيق فؤاد عبد الباقي ،
طبعة عام ١٤٠٠هـ.
٦٥- الضعفاء الصغير :
محمد بن اسماعيل البخارى .
٦٦- طبقات الحفاظ :
جلال الدين السيوطي ، تحقيق على محمد عمر .
طبعة مكتبة وهبة ، القاهرة عام ١٣٩٣هـ.
٦٧- طبقات الحنابلة :
القاضي أبو يعلى الحنبلي
طبعة دار المعرفة بيروت .
٦٨- طبقات الشافعية الكبرى :
تاج الدين السبكي ،
الطبعة الأولى ، مطبعة عيسى الحلبي .
٦٩- طبقات المفسـرين :
الحافظ جلال الدين السيوطي ،
تحقيق على محمد عمر ،
الطبعة الثانية عام ١٣٩٦هـ.
٧٠- طبقات المفسرين :
محمد بن على الداودى
تحقيق على محمد عمر ،
الطبعة الأولى عام ١٣٩٢هـ.

٧١- الطبقات الكبـــر :
محمد بن سعد .
دار صادر ، بيروت .
٧٢- العبر في خبر من غبر:
شمس الدين الذهبي ،
تحقيق فؤاد الســـيد ،
سلسلة احياء التراث العربي ، الكويت .
٧٣- عرائس المجالس (قصص الأنبياء) :
أبو اسحاق أحمد بن محمد الثعلبي
طبعة عبد الحميد أحمد حنفي ، القاهرة ١٣٧٨هـ.
٧٤- علوم الحديـث :
أبو عمرو بن الصلاح ،
تحقيق الدكتور / نور الدين عتر
المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.
٧٥- علل الحديث :
أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي
طبعة مصورة عن الطبعة الأولى عام ١٣٤٣هـ ، مكتبة المثنى بغداد .
٧٦- عمدة القارئ (شرح صحيح البخاري) :
للامام العلامة بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني
دار احياء التراث العربي بيروت .
٧٧- فتح الباري (شرح صحيح البخاري) :
الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني
نشر ادارات البحوث العلمية بالسعودية .
٧٨- الفتح الرباني لترتيب مسند الامام أحمد بن حنبل الشيباني :
دار احياء التراث العربي بيروت .
٧٩- فتح المغيث شرح ألفية العراقي :
الامام شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي
ضبط وتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان
الطبعة الثانية عام ١٣٨٨هـ ، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .
٨٠- الفتن والملاحم :
الحافظ عماد الدين بن كثير.

٨١- الفرق بين الفـــرق :
عبد القادر بن طاهر البغدادى .
٨٢- فضائل الصحابة :
الامام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل
تحقيق وصي الله بن محمد عباس
نشر مركز البحث العلمى ، جامعة أم القرى .
٨٣- الفهرســـت :
أبو اسحاق بن النديم ، دار المعرفة ، بيروت .
٨٤- فوات الوفيـات :
محمد بن شـاكر الكتبى
تحقيق الدكتور احسان عباس
دار الثقافة بيروت .
٨٥- القاموس المحيط :
مجد الدين الفيروزأبادى
المؤسسة العربية للطباعة والنشر، بيروت .
٨٦- قصص الأنبياء :
للحافظ ابن كثير
تحقيق وتعليق عبد القادر أحمد عطا
دار احياء التراث العربى ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ.
٨٧- قواعد فى علوم الحديث :
الشيخ ظفر أحمد التهانوى
تحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غده
مكتبة المطبوعات الاسلامية ، الطبعة الثالثة عام ١٣٩٢هـ.
٨٨- الكامل فى التاريخ :
عز الدين ابن الأثير الجزرى
دار صادر بيروت عام ١٣٩٩هـ.
٨٩- غاية النهاية فى طبقات القراء للجزرى
٩٠- الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة
شمس الدين الذهبى
دار الكتب الحديثة ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ.

٩١- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوب التأويل
تفسير الزمخشري ، جار الله محمود بن عمر الزمخشري
دار المعرفة ، بيروت .

٩٢- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة :
نور الدين الهيثمي
مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٩٣- كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس :
اسماعيل بن محمد العجلوني
تحقيق أحمد القلاش
مكتبة التراث الاسلامي ، حلب .

٩٤- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ،
حاجي خليفة
طبعة مصورة ، دار العلوم الحديثة ، بيروت .

٩٥- كنز العمال في السنن والأقوال والأفعال ،
علاء الدين الهندي
مؤسسة الرسالة ، بيروت عام ١٣٩٩هـ.

٩٦- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواه :
محمد بن أحمد الكيال
تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي
مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي ، جامعة أم القرى ،
الطبعة الأولى عام ١٤٠١هـ.

٩٧- اللباب في تهذيب الأنساب :
عز الدين بن الأثير الجزري ،
دار صادر بيروت .

٩٨- لسان الميزان :
الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني ،
طبعة مصورة عن طبعة دائرة المعارف الهندية ، مؤسسة الأعلمي ،
بيروت عام ١٣٩٠هـ.

٩٩- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين :
الحافظ محمد بن حبان البستي
تحقيق محمود ابراهيم .

١٠٠- المدخل لدراسة القرآن الكريم
الدكتور الشيخ محمد محمد أبو شهبه
الطبعة الثانية

١٠١- مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية :
جمع وترتيب عبد الرحمن محمد النجدى ،
طبعة مصورة عن الطبعة الأولى عام ١٣٩٨هـ.

١٠٢- مختار الصحاح :
محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازى
الطبعة الثانية عام ١٩٦٧م ، دار الكتب العربي بيروت .

١٠٣- المراسيل :
أبو محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى
تحقيق شكر الله نعمة الله ، مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الثانية عام ١٤٠٢هـ.

١٠٤- المستدرك على الصحيحين :
أبو عبد الله الحاكم
طبعة دار الفكر بيروت .

١٠٥- مسند الامام أحمد بن حنبل :
أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيبانى
المكتب الاسلامى ، بيروت .

١٠٦- مشاهير علماء الأمصار :
الحافظ محمد بن حبان البستي .

١٠٧- المصنف فى الأحاديث والآثار
أبو بكر بن أبي شيبة العبسي
الدار السلفية بالهند .

١٠٨- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم :
محمد فؤاد عبد الباقي .

١٠٩- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى :
لفيف من المستشرقين
مطبعة بريل لندن عام ١٩٥٥م .

١١٠- المعجم الكبيـــر :
أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني
تحقيق حمدى عبد المجيد السلفي
وزارة الأوقاف بالجمهورية العراقية ، الطبعة الأولى .

١١١- معجم المؤلفيـن :
عمر رضا كحالـة
دار احياء التراث العربى ، بيروت .

١١٢- معجم البلـدان :
شهاب الدين ياقوت الحموى البغدادى
دار احياء التراث العربى ، بيروت .

١١٣- المغني فى ضبط أسماء الرجال ، ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم :
محمد بن طاهر الفتني ،
بيروت عام ١٣٩٩هـ.

١١٤- المغني فى الضعفاء :
للذهبـى
تحقيق الدكتور : نور الدين عتر

١١٥- المقاصد الحسنة فى بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة :
للسخاوى
تحقيق عبد الله محمد الصديق
دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى عام ١٣٩٩هـ.

١١٦- مقدمة الجرح والتعديل (تقدمة المعرفة) :
أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى
بتحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمى

١١٧- مناقب الامام أحمد بن حنبل :
أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزى
طبعة مصورة عن طبعة مكتبة الخانجى ، الطبعة الثانية بيروت .

١١٨- مناهل العرفان فى علوم القرآن :
محمد عبد العظيم الزرقانى
دار احياء الكتب العربية - عيسى الحلبى

١١٩- منهج النقد في علوم الحديث :
للدكتور البارع نورالدين عتر
دار الفكر ، دمشق ، عام ١٤٠١هـ.

١٢٠- موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان :
نور الدين الهيثمي
تحقيق محمد عبد الرزاق حمزه ،
دار الكتب العلمية بيروت .

١٢١- ميزان الاعتدال في نقد الرجال :
شمس الدين الذهبي
تحقيق علي محمد البجاوي
طبعة مصورة ، دار المعرفة ، بيروت .

١٢٢- النجوم الزاهرة :
يوسف بن تغرى بردى الأتابكي
طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب ووزارة الثقافة المصرية.

١٢٣- نقض الدارمي على بشر المريسي :
تحقيق الشيخ محمد حامد الفقي - باكستان.

١٢٤- النهاية في غريب الحديث والأثر :
أبو السعادات ابن الأثير الجزري
تحقيق الزاوي والطناحي ، طبعة مصورة بيروت .

١٢٥- هدى الساري مقدمة فتح الباري :
الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني
نشر ادارات البحوث العلمية والافتاء .

ثانيـــا : المراجع المخطوطـــة :

١- تفسير الامام عبد الرزاق الصنعاني ، المتوفى سنة ٩١١
مخطوط بدار الكتب المصرية ، وله صورة بالجامعة الاسلاميـــة
برقم ١٧٤٥ .

٢- تفسير الامام النسائي ، ت ٣٠٣هـ
تحقيق الدكتور محمد ابراهيم الصليفيح
رسالة دكتوراه مقدمة لجامعة كراتشي عام ١٤٠١هـ.

٣- تفسير الامام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، ت ٣٢٧هـ
وقد رجعت الى بعض أجزاء وسور هذا التفسير المبارك وذلـــك
على النحو التالي :

أ - تفسير سورة الفاتحة والجزء الأول من سورة البقرة
تحقيق الدكتور الاستاذ أحمد الزهراني - رسالة دكتوراه .

ب - تفسير الجزء الثاني من سورة البقرة الى آخر السورة
تحقيق الدكتور الاستاذ عبد الله علي الغامدي

جـ - تفسير سورتي آل عمران ، والنساء :
تحقيق الدكتور الاستاذ : حكمت بشـــير ياسين

د - تفسير سورة الأعراف :
تحقيق الاستاذ الزميل حمد بن أحمد أبو بكر الملا .
رسالة ماجستير.

هـ - تفسير سورة هود عليه السلام :
تحقيق الاستاذ الزميل ، وليد حسن ظاهر العاني
رسالة ماجستير.

و- تفسير سورة يوسف عليه السلام :
تحقيق الاستاذ الزميل محمد بن عبد الكريم بن عبيد البنجابي
رسالة ماجســـتير

ز - تفسير سورة النمل :
تحقيق الاستاذ الزميل حمد منشأت الكوجك
رسالة ماجستير .

ط - تفسير سورة القصص :

تحقيق الاستاذ الزميل ابراهيم بكر على

رسالة ماجستير.

٤- تفسير الثعلبي (الكشف والبيان) :

لأبي اسحاق أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي النيسابورى سنة ٤٢٧هـ

وهو نسخة ميكروفيلمية ، مصورة عن النسخة المحفوظة بمكتبة الأزهر

برقم ١٣٦ ، وهو موجود بمكتبة مركز البحث العلمى جامعة أم القرى ،

برقم ٢٠١ .

تفسير وعلوم القرآن .

هذا ماوقفت عليه من المراجع المطبوعة والمخطوطة ، فى دراسة وتحقيق ،

تفسير سورة الشعراء للامام ابن أبى حاتم الرازى المتوفى ٣٢٧ .

* فهرس لموضوعات الدراسة *

الموضوع	الصفحة
— المقدمة	١
القسم الأول : الدراسة	٨
— عصر الامام ابن أبي حاتم	٩
— حياة الامام ابن أبي حاتم	١٦
— شيوخه	٢١
— تلاميذه	٢٤
— مكانته العلمية وورعه	٢٥
— سيرته وأخلاقه	٢٧
— أشهر مؤلفاته	٢٨
— مرضه ووصيته	٣٢
— أهم المصادر التي ترجمت لابن أبي حاتم	٣٣
الفصل الثاني : دراسة تفسير الامام ابن أبي حاتم :	٣٥
— مراحل التفسير بالمأثور	٤١
— تحقيق اسم الكتاب وتوثيق نسبته الى مؤلفه	٤٩
— منهج الامام ابن أبي حاتم في رواية الاسرائيليات	٥٣
— مكانة تفسير الامام ابن أبي حاتم العلميه	٦٢
— مدى استفادة المفسرين من تفسير ابن أبي حاتم	٦٤
— مصادر الامام ابن أبي حاتم في تفسير سورة الشعراء	٦٩
— منهج الامام ابن أبي حاتم في تفسيره	٧٦
— شرط المصنف في التزامه اخراج الأخبار بأصح الأسانيد	٧٧
— منهج ابن جرير الطبرى في تفسيره	٧٨
— المقارنة بين تفسير الامام ابن أبي حاتم والطبرى من خلال تفسير سورة الشعراء	٨٢
— الموضوعات التي تناولتها سورة الشعراء	٨٨
— وصف نسخ تفسير الامام ابن أبي حاتم	١٠٦
— منهج تحقيق النص والتعليق	١٠٩
— نماذج لأسانيد الصحف التفسيرية .	١١٦
— تخريج النصوص	١٢٢
— نماذج مصورة من المخطوط .	١٢٤

* فهـــرس الموضـــــوعات *

الموضـــوع	الصفحـــة
ـ القسم الثاني : تحقيق نص مخطوط تفسير الامام ابن أبي حاتم .	١
ـ تفسير قوله عز وجل : " طسم "	٢
ـ تفسير قوله تعالى : " تلك "	١٠
ـ تفسير قوله تعالى : " آيات "	١٢
ـ تفسير قوله تعالى : " الكتاب "	١٣
ـ تفسير قوله تعالى : " المبين "	١٧
ـ تفسير قوله تعالى : " لعلك "	١٧
ـ تفسير قوله تعالى : " باخع نفسك "	١٩
ـ تفسير قوله تعالى : " ألا يكونوا مؤمنين "	٢٦
ـ تفسير قوله تعالى : " ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية "	٢٨
ـ تفسير قوله تعالى : " فظلت أعناقهم "	٢٨
ـ تفسير قوله تعالى : " لها خاضعين "	٣٠
ـ تفسير قوله تعالى : " ومايأتيهم من ذكر من الرحمن محدث الاكانوا عنه معرضين "	٣١
ـ تفسير قوله تعالى : " أو لم يروا الى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم "	٣١
ـ تفسير قوله تعالى : " كريم "	٣٣
ـ تفسير قوله تعالى : " ان في ذلك لآية "	٣٤
ـ تفسير قوله تعالى : " وماكان أكثرهم مؤمنين "	٣٥
ـ تفسير قوله تعالى : " وان ربك لهو العزيز الرحيم "	٣٥
ـ تفسير قوله تعالى : " الرحيم "	٣٩
ـ تفسير قوله تعالى : " واذ نادى ربك موسى "	٤٠
ـ تفسير قوله تعالى : " أن ائت القوم الظالمين "	
ـ تفسير قوله تعالى " قوم فرعون ألا يتقون "	٤١
ـ تفسير قوله تعالى : " قال رب اني أخاف أن يكذبون " حتى قوله تعالى : " ينطلق لساني "	٤١
ـ تفسير قوله تعالى : " ولهم علي ذنب "	٤٣
ـ تفسير قوله تعالى : " فاخاف أن يقتلون "	٤٣

الموضـــوع	الصفحة
ـ تفسير قوله تعالى : " كلا فاذهبا بآياتنا "	٤٤
ـ تفسير قوله تعالى : " انا معكم مستمعون "	٤٥
ـ تفسير قوله تعالى : " فاتيا فرعون فقولا انا رسول رب العالمين"	٤٦
ـ تفسير قوله تعالى : " أن أرسل معنا بني اسرائيل "	٤٨
ـ تفسير قوله تعالى : " قال ألم نربك فينا وليدا "	٤٩
ـ تفسير قوله تعالى : " ولبثت فينا من عمرك سنين ، وفعلت فعلتك التي فعلت "	٤٩
ـ تفسير قوله تعالى : " وأنت من الكافرين "	٥٠
ـ تفسير قوله تعالى : " فعلتها اذا وأنا من الضالين "	٥١
ـ تفسير قوله تعالى : " ففرت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين "	٥٣
ـ تفسير قوله تعالى : " وتلك نعمة تمنها علي "	٥٣
ـ تفسير قوله تعالى : " أن عبدت بني اسرائيل "	٥٤
ـ تفسير قوله تعالى : " قال فرعون وما رب العالمين "	٥٥
ـ تفسير قوله تعالى : " قال رب السموات والأرض وما بينهما " ان كنتم موقنين "	٥٥
ـ تفسير قوله تعالى : " لمن حوله ألا تستمعون "	٥٦
ـ تفسير قوله تعالى : " ربكم ورب آبائكم الأولين "	٥٦
ـ تفسير قوله تعالى : " ان رسولكم الذي أرسل اليكم لمجنون "	٥٧
ـ تفسير قوله تعالى : " رب المشرق والمغرب وما بينهما "	٥٧
ـ تفسير قوله تعالى " ان كنتم تعقلون "	٥٧
ـ تفسير قوله تعالى : " قال لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين "	٥٧
ـ تفسير قوله تعالى : " فات به ان كنت من الصادقين "	٥٩
ـ تفسير قوله تعالى : " فألقى عصاه "	٥٩
ـ تفسير قوله تعالى : " فاذا هي ثعبان مبين "	٦١
ـ تفسير قوله تعالى : " ونزع يده "	٦٦
ـ تفسير قوله تعالى : " قال للملأ حوله "	٦٨
ـ تفسير قوله تعالى : " ان هذا لساحر عليم "	٦٨

الموضوع	الصفحة
ـ تفسير قوله تعالى : " يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره فماذا تأمرون "	٦٩
ـ تفسير قوله تعالى : " قالوا أرجه وأخاه "	٧١
ـ تفسير قوله تعالى : " وابعث في المدائن حاشرين "	٧١
ـ تفسير قوله تعالى : " يأتوك بكل سحار عليم "	٧٣
ـ تفسير قوله تعالى : " فجمع السحرة لميقات يوم معلوم "	٧٤
ـ تفسير قوله تعالى : " وقيل للناس هل أنتم مجتمعون "	٧٦
ـ تفسير قوله تعالى : " لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين "	٧٦
ـ تفسير قوله تعالى : " فلما جاء السحرة "	٧٦
ـ تفسير قوله تعالى : " قالوا لفرعون ائن لنا لأجرا ان كنا نحن الغالبين "	٧٧
ـ تفسير قوله تعالى : " قال نعم وانكم اذا لمن المقربين "	٧٨
ـ تفسير قوله تعالى : " قال لهم موسى ألقوا ماأنتم ملقون "	٧٨
ـ تفسير قوله تعالى : " فألقوا حبالهم وعصيهم "	٧٩
ـ تفسير قوله تعالى : " وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون "	٧٩
ـ تفسير قوله تعالى : " فألقى عصاه "	٨٠
ـ تفسير قوله تعالى : " فاذا هي تلقف مايأفكون "	٨١
ـ تفسير قوله تعالى " يأفكون "	٨٢
ـ تفسير قوله تعالى : " فألقي السحرة ساجدين "	٨٢
ـ تفسير قوله تعالى : " قالوا آمنا برب العالمين ، رب موسى وهارون "	٨٧
ـ تفسير قوله تعالى : " قال آمنتم له قبل أن آذن لكم "	٨٨
ـ تفسير قوله تعالى : " انه لكبيركم الذى علمكم السحر فلسوف تعلمون "	٨٩
ـ تفسير قوله تعالى : " لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين "	٨٩
ـ تفسير قوله تعالى : " قالوا لا ضير "	٩٠
ـ تفسير قوله تعالى : " انا الى ربنا منقلبون "	٩٠
ـ تفسير قوله تعالى : " انا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا أول المؤمنين "	٩١
ـ تفسير قوله تعالى : " وأوحينا الى موسى أن أسر بعبادى انكم متبعون "	٩١

الموضـــوع	الصفحة
ـ تفسير قوله تعالى : " فأرسل فرعون في المدائن حاشرين"	٩٣
ـ تفسير قوله تعالى : " ان هؤلاء لشرذمة "	٩٤
ـ تفسير قوله تعالى : " قليلون "	٩٥
ـ تفسير قوله تعالى : " وانهم لنا لغائظون"	١٠٠
ـ تفسير قوله تعالى " وانا لجميع حاذرون "	١٠١
ـ تفسيرقوله تعالى : " فأخرجناهم من جنات وعيون "	١٠٥
ـ تفسير قوله تعالى : " وكنوز ومقام كريم "	١٠٦
ـ تفسير قوله تعالى : " كذلك وأورثناها بني اسرائيل "	١٠٧
ـ تفسيرقوله تعالى : " فأتبعوهم مشرقين "	١٠٨
ـ تفسير قوله تعالى : " فلما ترآ الجمعان "	١١١
ـ تفسيرقوله تعالى : " قال أصحاب موسى انا لمدركون "	١١٢
ـ تفسيرقوله تعالى : " قال كلا "	١١٥
ـ تفسير قوله تعالى : " ان معي ربي سيهدين "	١١٥
ـ تفسير قوله تعالى : " فأوحينا الى موسى "	١١٧
ـ تفسير قوله تعالى : " أن اضرب بعصاك البحر "	١٢١
ـ تفسير قوله تعالى : " فانفلق "	١٢٢
ـ تفسير قوله تعالى : " فكان كل فرق كالطور العظيم "	١٢٣
ـ تفسير قوله تعالى : " وأزلفنا "	١٢٥
ـ تفسير قوله تعالى : " ثم الآخرين "	١٢٥
ـ تفسير قوله تعالى : " وأنجينا موسى ومن معه أجمعين "	١٢٦
ـ تفسير قوله تعالى : " ثم أغرقنا الآخرين "	١٢٧
ـ تفسير قوله تعالى : " ان في ذلك لآية "	١٢٩
ـ تفسير قوله تعالى : " وماكان أكثرهم مؤمنين " " وان ربك لهو العزيز الرحيم "	١٣٠
ـ تفسير قوله تعالى : " واتل عليهم نبأ ابراهيم "	١٣٠
ـ تفسير قوله تعالى : " اذ قال لأبيه وقومه ماتعبدون "	١٣٣
ـ تفسير قوله تعالى : " نعبد أصناما فنظل لها عاكفين "	١٣٣
ـ تفسير قوله تعالى : " هل يسمعونكم اذ تدعون أوينفعونكم أويضرون"	١٣٣
ـ تفسير قوله تعالى : " قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون "	١٣٤

الموضـــوع	الصفحـــة
ـ تفسير قوله تعالى : " قال أفرأيتم ماكنتم تعبدون أنتم وآباؤكم الأقدمون "	١٣٥
ـ تفسير قوله تعالى : " فانهم عدو لي الا رب العالمين "	١٣٦
ـ تفسير قوله تعالى : " الذى خلقنى فهو يهدين "	١٣٧
ـ تفسير قوله تعالى : " والذى هو يطعمنى ويسقين.واذا مرضت فهو يشـفين "	١٣٧
ـ تفسير قوله تعالى : " والذى يميتنى ثم يحيين.والذى أطمع أن يغفر لي خطيئتى يوم الدين "	١٣٨
ـ تفسير قوله تعالى : " يوم الدين "	١٤٠
ـ تفسير قوله تعالى : " رب هب لي حكما "	١٤١
ـ تفسير قوله تعالى : " وألحقني بالصالحين "	١٤٤
ـ تفسير قوله تعالى : " واجعل لي لسان صدق في الآخرين "	١٤٤
ـ تفسير قوله تعالى : " في الآخرين "	١٤٦
ـ تفسير قوله تعالى : " واجعلني من ورثة جنة النعيم "	١٤٨
ـ تفسير قوله تعالى : " واغفر لأبي انه كان من الضالين "	١٤٨
ـ تفسير قوله تعالى : " ولا تخزني يوم يبعثون "	١٤٩
ـ تفسير قوله تعالى : " يوم لا ينفع مال ولا بنون "	١٤٩
ـ تفسير قوله تعالى : " الا من أتى الله بقلب سليم "	١٥١
ـ تفسير قوله تعالى : " وأزلفت الجنة "	١٥٧
ـ تفسير قوله تعالى : " للمتقين "	١٥٨
ـ تفسير قوله تعالى : " وبرزت الجحيم للغاوين "	١٦٠
ـ تفسير قوله تعالى : " فكبكوا فيها "	١٦٣
ـ تفسير قوله تعالى : " هم والغاوون "	١٦٦
ـ تفسير قوله تعالى : " وجنود ابليس أجمعون "	١٦٨
ـ تفسير قوله تعالى : " قالوا وهم فيها يختصمون تالله ان كنا لفـي ضلال مبين "	١٧٠
ـ تفسير قوله تعالى : " وماأضلنا الا المجرمون "	١٧١
ـ تفسير قوله تعالى : " فما لنا من شافعين "	١٧١
ـ تفسير قوله تعالى : " فلو أن لنا كرة "	١٧٦
ـ تفسير قوله تعالى : " فنكون من المؤمنين "	١٧٦

الموضـــوع	الصفحـــة
ـ تفسير قوله تعالى : " كذبت قوم نوح المرسلين "	١٧٧
ـ تفسير قوله تعالى : " اذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون " " انى لكم رسول أمين "	١٨١
ـ تفسير قوله تعالى : " فاتقوا الله وأطيعون "	١٨٣
ـ تفسير قوله تعالى : " وما أسألكم عليه من أجر "	١٨٣
ـ تفسير قوله تعالى : " ان أجرى الا على رب العالمين "	١٨٣
ـ تفسير قوله تعالى : " فاتقوا الله وأطيعون "	١٨٤
ـ تفسير قوله تعالى : " أنؤمن لك واتبعك الأرذلون "	١٨٤
ـ تفسير قوله تعالى : " وقال وعلمي بما كانوا يعملون "	١٨٥
ـ تفسير قوله تعالى : " ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون "	١٨٥
ـ تفسير قوله تعالى : " وما أنا بطارد المؤمنين "	١٨٧
ـ تفسير قوله تعالى : " ان أنا الا نذير مبين "	١٨٧
ـ تفسير قوله تعالى : " قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين "	١٨٨
ـ تفسير قوله تعالى : " قال رب ان قومي كذبون "	١٩١
ـ تفسير قوله تعالى : " فافتح بيني وبينهم فتحا "	١٩٢
ـ تفسير قوله تعالى : " ونجني ومن معي من المؤمنين "	١٩٤
ـ تفسير قوله تعالى : " فأنجيناه ومن معه في الفلك "	١٩٤
ـ تفسير قوله تعالى : " في الفلك "	٢٠٠
ـ تفسير قوله تعالى : " المشحون "	٢٠٣
ـ تفسير قوله تعالى : " ثم أغرقنا بعد الباقين "	٢٠٣
ـ تفسير قوله تعالى : " ان في ذلك لآية . . . الى العزيز الرحيم "	٢٠٧
ـ تفسير قوله تعالى : " كذبت عاد المرسلين "	٢٠٧
ـ تفسير قوله تعالى : " اذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون " انى لكم رسول أمين "	٢٠٩
ـ تفسير قوله تعالى : " فاتقوا الله وأطيعون . . الى قولـــه : رب العالمين "	٢١٠
ـ تفسير قوله تعالى : " أتبنون بكل ريع "	٢١٠
ـ تفسير قوله تعالى : " آية "	٢١٦
ـ تفسير قوله تعالى : " تعبثون "	٢١٧
ـ تفسير قوله تعالى : " وتتخذون مصانع "	٢١٩

الموضـــوع	الصفحة
ـ تفسير قوله تعالى : " لعلكم تخلدون "	٢٢١
ـ تفسيرقوله تعالى : " تخلدون "	٢٢٢
ـ تفسير قوله تعالى : " واذا بطشتم بطشتم جبارين "	٢٢٣
ـ تفسير قوله تعالى : " فاتقوا الله وأطيعون "	٢٢٥
ـ تفسير قوله تعالى : " واتقوا الذى أمدكم بما تعلمون " " أمدكم بأنعام وبنين "	٢٢٥
ـ تفسير قوله تعالى : " وجنات وعيون "	٢٢٥
ـ تفسير قوله تعالى : " اني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم "	٢٢٦
ـ تفسير قوله تعالى : " قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين"	٢٢٧
ـ تفسير قوله تعالى : " ان هذا الا خلق الأولين "	٢٢٧
ـ تفسيرقوله تعالى : " وما نحن بمعذبين "	٢٣١
ـ تفسير قوله تعالى : " فأهلكناهم "	٢٣٢
ـ تفسير قوله تعالى : " كذبت ثمود المرسلين "	٢٣٩
ـ تفسير قوله تعالى : " اذ قال لهم صالح ألا تتقون " " اني لكم رسول أمين "	٢٤٠
ـ تفسير قوله تعالى : " فاتقوا الله وأطيعون . . . الى قولـــه : وعيون وزروع "	٢٤٢
ـ تفسير قوله تعالى : " ونخل طلعها هضيم "	٢٤٢
ـ تفسير قوله تعالى : " وتنحتون من الجبال بيوتا "	٢٥١
ـ تفسير قوله تعالى : " فارهين "	٢٥١
ـ تفسير قوله تعالى : " الذين يفسدون فى الأرض ولا يصلحون"	٢٥٧
ـ تفسير قوله تعالى : " انما أنت من المسحرين "	٢٥٨
ـ تفسير قوله تعالى : " ماأنت الا بشر مثلنا فات بآية ان كنت من الصادقين "	٢٥٩
ـ تفسير قوله تعالى : " هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم"	٢٦٤
ـ تفسير قوله تعالى : " ولا تمسوها بسوء "	٢٦٦
ـ تفسير قوله تعالى : " فيأخذكم عذاب يوم عظيم "	٢٦٧
ـ تفسير قوله تعالى : " فعقروها فأصبحوا نادمين "	٢٦٨
ـ تفسيرقوله تعالى : " فأخذهم العذاب "	٢٧٤

الموضـــوع	الصفحـة
ـ تفسيرقوله تعالى : " ان في ذلك لآية وماكان أكثرهم مؤمنين " " وان ربك لهو العزيز الرحيم "	٢٧٧
ـ تفسير قوله تعالى : " كذبت قوم لوط المرسلين "	٢٧٩
ـ تفسير قوله تعالى : " اذ قال لهم أخوهم لوط . . . الى قولـــه : الا على رب العالمين "	٢٨١
ـ تفسير قوله تعالى : " أتأتون الذكران من العالمين "	٢٨٣
ـ تفسير قوله تعالى : " وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بـــل أنتم قوم عادون "	٢٨٤
ـ تفسير قوله تعالى : " قالوا لئن لم تنته يالوط . . . الى قوله : وأهلى بما يعملون "	٢٨٦
ـ تفسير قوله تعالى : " فنجيناه وأهله أجمعين "	٢٨٦
ـ تفسير قوله تعالى : " الا عجوزا في الغابرين "	٢٨٩
ـ تفسير قوله تعالى : " وأمطرنا عليهم مطرا "	٢٩٠
ـ تفسير قوله تعالى : " مطرا "	٢٩٣
ـ تفسير قوله تعالى : " ان فى ذلك لآية . . الى قوله العزيزالرحيم"	٢٩٣
ـ تفسيرقوله تعالى : " كذب أصحاب الأيكة المرسلين "	٢٩٤
ـ تفسير قوله تعالى : " الأيكة "	٢٩٥
ـ تفسير قوله تعالى : " اذ قال لهم شعيب ألا تتقون " " انى لكم رسول أمين "	٢٩٨
ـ تفسير قوله تعالى : " فاتقوا الله وأطيعون الى . . رب العالمين"	٢٩٩
ـ تفسير قوله تعالى : " أوفوا الكيل "	٢٩٩
ـ تفسير قوله تعالى : " ولا تكونوا من المخسرين "	٣٠٠
ـ تفسير قوله تعالى : " وزنوا بالقسطاس المستقيم "	٣٠٢
ـ تفسيرقوله تعالى : " ولا تبخسوا الناس أشياءهم "	٣٠٥
ـ تفسير قوله تعالى : " ولا تعثوا فى الأرض "	٣٠٦
ـ تفسير قوله تعالى : " مفسدين "	٣٠٧
ـ تفسير قوله تعالى : " وأتقوا الذى خلقكم والجبلة الأولين"	٣٠٨
ـ تفسير قوله تعالى : " الجبلة الأولين "	٣٠٨
ـ تفسير قوله تعالى : " قالوا انما أنت من المسحرين "	٣٠٩
ـ تفسير قوله تعالى : " وما أنت الا بشر مثلنا "	٣١٠

الموضـــوع	الصفحـــة
ـ تفسير قوله تعالى : " فأسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من الصادقين "	٣١٠
ـ تفسير قوله تعالى : " قال ربي أعلم بما تعملون "	٣١١
ـ تفسير قوله تعالى : " فكذبون فأخذهم عذاب يوم الظلة "	٣١٢
ـ تفسير قوله تعالى : " وانه لتنزيل رب العالمين "	٣٢٣
ـ تفسير قوله تعالى : " نزل به الروح الأمين "	٣٢٣
ـ تفسير قوله تعالى : " لتكون من المنذرين "	٣٢٦
ـ تفسير قوله تعالى : " بلسان عربي مبين "	٣٢٨
ـ تفسير قوله تعالى : " وانه لفي زبر الأولين "	٣٣٣
ـ تفسير قوله تعالى : " أولم يكن لهم آية "	٣٣٤
ـ تفسير قوله تعالى : " أن يعلمه علماء بني اسرائيل "	٣٣٥
ـ تفسير قوله تعالى : " ولو نزلناه على بعض الاعجمين "	٣٣٨
ـ تفسير قوله تعالى : " فقرأه عليهم "	٣٤٢
ـ تفسير قوله تعالى : " ماكانوا به مؤمنين "	٣٤٢
ـ تفسير قوله تعالى : " كذلك "	٣٤٣
ـ تفسير قوله تعالى : " سلكناه "	٣٤٣
ـ تفسير قوله تعالى : " في قلوب المجرمين "	٣٤٥
ـ تفسير قوله تعالى : " لا يؤمنون به "	٣٤٦
ـ تفسير قوله تعالى : " فيقولوا هل نحن منظرون ـ أفبعذابنا يستعجلون "	٣٤٧
ـ تفسير قوله تعالى : " أفرأيت ان متعناهم سنين "	٣٤٨
ـ تفسير قوله تعالى : " ثم جاءهم ماكانوا يوعدون "	٣٥٠
ـ تفسير قوله تعالى : " ماأغنى عنهم ماكانوا يمتعون "	٣٥١
ـ تفسير قوله تعالى : " وماأهلكنا من قرية الا لها منذرون "	٣٥١
ـ تفسير قوله تعالى : " ذكرى وماكنا ظالمين "	٣٥٢
ـ تفسير قوله تعالى : " وما تنزلت به الشياطين "	٣٥٣
ـ تفسير قوله تعالى : " وماينبغي لهم "	٣٥٣
ـ تفسير قوله تعالى : " ومايستطيعون "	٣٥٤
ـ تفسير قوله تعالى : " انهم عن السمع لمعزولون "	٣٥٤

الموضوع	الصفحة
ـ تفسير قوله تعالى : " فلا تدع مع الله الها آخر فتكون من المعذبين "	٣٥٥
ـ تفسير قوله تعالى : " وأنذر عشيرتك الأقربين " .	٣٥٦
ـ تفسير قوله تعالى : " واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين "	٣٦٥
ـ تفسير قوله تعالى : " وتوكل على العزيز الرحيم "	٣٦٦
ـ تفسير قوله تعالى : " الذى يراك حين تقوم "	٣٦٧
ـ تفسير قوله تعالى : " وتقلبك فى الساجدين "	٣٧٢
ـ تفسير قوله تعالى : " انه هو السميع العليم "	٣٧٩
ـ تفسير قوله تعالى : " هل أنبئكم على من تنزل الشياطين "	٣٨٠
ـ تفسير قوله تعالى : " تنزل على كل أفاك أثيم "	٣٨١
ـ تفسير قوله تعالى : " يلقون السمع "	٣٨٢
ـ تفسير قوله تعالى : " وأكثرهم كاذبون "	٣٨٣
ـ تفسير قوله تعالى : " والشعراء يتبعهم الغاوون "	٣٨٥
ـ تفسير قوله تعالى : " ألم تر أنهم فى كل واد يهيمون "	٣٩٠
ـ تفسير قوله تعالى " يهيمون "	٣٩١
ـ تفسير قوله تعالى : " وأنهم يقولون مالا يفعلون "	٣٩٣
ـ تفسير قوله تعالى : " الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات "	٤٩٤
ـ تفسير قوله تعالى : " وذكروا الله كثيرا "	٤٠٠
ـ تفسير قوله تعالى : " كثيرا "	٤٠٠
ـ تفسير قوله تعالى : " وانتصروا من بعد ماظلموا "	٤٠١
ـ تفسير قوله تعالى : " وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون "	٤٠٣
آخر سورة الشعراء .	
ـ فهرس الأحاديث المرفوعة	٤١٠
ـ فهرس الاعلام ـ الرواة ـ .	٤١٢
ـ فهرس مراجع التحقيق	٤٣٧
ـ فهرس الموضوعات	٤٥٢

تمت والحمد لله رب العالمين .

قد اطلعنا لجنة المناقشة بأن الطالب عمر حمزة قد نفذ توجيهات اللجنة بإصلاح الرسالة حسب ملاحظاتنا وبعد التأكد تصحيحها وصدر منا للاعتماد

د/ عبد العزيز محمد عمامة

د/ عبد الوهاب عبد الوهاب فايد

د/ محمد أحمد يوسف القاسم

الطالب عمر يوسف حمزة

٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٠٩٦٨

الحمد لله

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
مكة المكرمة
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا - فرع الكتاب والسنة

مكتبة القسم العالي

تفسير سورة يونس

من

تفسير القرآن العظيم

مسندًا عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين

١٠٠٢٩٨٨

للإمام الحافظ ابن الإمام الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي رحمه الله تعالى المتوفى سنة ٣٢٧ هـ

دراسة وتحقيق وتخريج

٩٦٨

الطالب

عمر يوسف حمزة

مكتبة الجامعة UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

رسالة مقدمة إلى قسم الدراسات العليا الشرعية لنيل درجة الدكتوراه في الكتاب والسنة

بإشراف

فضيلة الأستاذ الدكتور محمد أحمد يوسف القاسم

الجزء رقم (١)

١٤٠٤/١٤٠٥هـ

١٩٨٤/١٩٨٥م

مكتبة
طلبة القسم العالي

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة الشكر

٦ - فهرس الموضوعـــــــات :

الموضوع	الصفحة
شكر و تقدير	١ - ٢
المقدمة	٣ - ٧
القسم الاول : الدراسة :	٨
الفصل الاول : في حياة ابن ابي حاتم	٩
المبحث الاول : اسمه و نسبه وولادته و نشأته	١٠
المبحث الثاني : اهم رحلاته العلمية واشهر شيوخه	١١-١٤
المبحث الثالث : مكانته العلمية وثناء اهل العلم عليه	١٤-١٥
المبحث الرابع : اشهر مؤلفاته ووفاته	١٥-١٨
الفصل الثاني : شيوخ ابن ابي حاتم في سورتي النور والفرقان	١٩-٢٠
المبحث الاول : شيوخه في تفسير السورتين	٢٠
المبحث الثاني : مصادره في تفسير السورتين	٢٠-٢٤
المبحث الثالث : اهم اسانيده الى مصادره في السورتين	٢٤-٢٩
الفصل الثالث : منهج ابن ابي حاتم في تفسير السورتين	٣٠
المبحث الاول : سبب تاليف المصنف لتفسيره هذا والمنهج الذى سار عليه	٣١-٣٣
المبحث الثاني : مقارنة منهج ابن ابي حاتم مع منهج ابن جرير الطبرى في تفسيريهما لسورتي النور والفرقان	٣٣-٤١
المبحث الثالث : الاسرائيليات في تفسيره لسورتي النور والفرقان	٤١-٤٤
الفصل الرابع : و يشتمل على المادة التفسيرية يضيفها تفسير ابن ابي حاتم الى كتب التفسير وانتقاؤه للاسانيد والاخبار و بعض علماء التفسير الذى استفادوا من تفسير ابن ابي حاتم	٤٥-٥٠
الفصل الخامس : منهجي و عملي في تحقيق سورتي النور والفرقان	٥١-٦٤
المبحث الاول : منهجي في دراسة اسانيد هذا التفسير في السورتين	٥٢-٥٣

الصفحة

المبحث الثاني : منهجي في تخريج الاحاديث والاثار ٥٣
المبحث الثالث : منهجي في ضبط النص المحقق ٥٤ - ٥٥
المبحث الرابع : توثيق نسبة هذا التفسير الى المصنف ٥٦-٥٨
المبحث الخامس : وصف نسخ تفسير ابن ابي حاتم ٥٩- ٦٠
المبحث السادس : ملحلقان : ٦١ -٦٤
الاول : يتضمن قائمة باسماء شيوخ ابن ابي حاتم في تفسير سورتي النور والفرقان .
والثاني : يتضمن قائمة باسماء المصادر التي ترجمت لابن ابي حاتم.

القسم الثاني : النص المحقق :

تفسير السورة التي يذكر فيها النور
- تفسير قوله عز وجل " سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا " الاية ١-١٨
- تفسير قوله عز وجل " الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا " الاية ١٨-٥٤
- تفسير قوله عز وجل " الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً " الاية ٥٤-٨٧
- تفسير قوله عز وجل " وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ " الاية ٨٨-١٠٠
- تفسير قوله عز وجل " إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا " الاية ١٠١-١٠٦
- تفسير قوله عز وجل " وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ " ١٠٦-١٠٩
- تفسير قوله تعالى : " والخامسة ان لعنة الله عليها " الاية ١١٠-١١٥
- تفسير قوله : " وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ " الاية ١١٥-١١٦
- تفسير قوله : " وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا " الاية ١١٧-١١٨
- تفسير قوله " وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ " الاية ١١٩-١٢١
- تفسير قوله " إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ " الاية ١٢٢-١٣٩
- تفسير قوله : " لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ " الاية ١٤٠-١٤٦
- تفسير قوله " لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ " الاية ١٤٦-١٤٨
- تفسير قوله " وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ " الاية ١٤٨-١٤٩
- تفسير قوله " إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ " الاية ١٤٩-١٥٠
- تفسير قوله " وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَا " الاية ١٥١-١٥٢
- تفسير قوله " يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَن تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا " الاية ١٥٣-١٥٤
- تفسير قوله " وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " الاية ١٥٤-
- تفسير قوله " إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ " الاية ١٥٤-١٥٩
- تفسير قوله تعالى " وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ " الاية ١٦٠

الصفحة

- تفسير قوله " يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ " الاية ١٦٠-١٧٢
- تفسير قوله "وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ " الاية ١٧٢-١٧٩
- تفسير قوله "أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ " الاية ١٨٠-١٨٧
- تفسير قوله " يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ " الاية ١٨٨-١٩٢
- تفسير قوله تعالى " يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ " الاية ١٩٤-١٩٦
- تفسير قوله " الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ " الاية ١٩٧-٢١٥
- تفسير قوله " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ " الاية ٢١٦-٢٢٣
تفسير قوله " فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا " الاية ٢٢٤-٢٢٥
- تفسير قوله "لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا " الاية ٢٢٧-٢٣٤
- تفسير قوله "قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ " الاية ٢٣٤-٢٣٩
- تفسير قوله "وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ " الاية ٢٤٠-٢٨٥
- تفسير قوله "وَأَنكِحُوا الْأَيَامَى مِنكُمْ " الاية ٢٨٦-٢٨٩
- تفسير قوله : "وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا " الاية ٢٨٩-٣٣٠
- تفسير قوله "وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ " الاية ٢٣١-٣٣٥
- تفسير قوله "اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ " الاية ٣٣٦-٣٧٥
- تفسير قوله "فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ " الاية ٣٧٦-٣٨٧
- تفسير قوله تعالى " رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ " الاية ٣٨٧-٣٩٩
- تفسير قوله "لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا " الاية ٤٠٠-٤١٠
- تفسير قوله "أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ " الاية ٤١١-٤١٦
- تفسير قوله تعالى "أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ " الاية ٤١٦-٤١٩
- تفسير قوله "وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ " الاية ٤١٩-٤٢١
- تفسير قوله "أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا " الاية ٤٢١-٤٣١
- تفسير قوله "يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ " الاية ٤٣٢
تفسير قوله "وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ " الاية ٤٣٢-٤٣٤
- تفسير قوله " لَقَدْ أَنزَلْنَا آيَاتٍ " ٤٣٥
- تفسير قوله "وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ " الاية ٤٣٦-٤٣٧
- تفسير قوله "وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ " الاية ٤٣٧
- تفسير قوله " إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم مُّعْرِضُونَ " الاية ٤٣٩
- تفسير قوله "وَإِن يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ " الاية ٤٣٩-٤٤٠
- تفسير قوله "أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ " الاية ٤٤١

الصفحة

- تفسير قوله تعالى " إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ " الاية ٤٤٢-٤٤٣
- تفسير قوله " وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِلَى الْفَائِزُونَ " الاية ٤٤٤-٤٤٥
- تفسير قوله " وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ " الاية ٤٤٥-٤٤٧
- تفسير قوله " قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ " الاية ٤٤٧-٤٥١
- تفسير قوله " وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ " الاية ٤٥٢-٤٦٥
- تفسير قوله " وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ " الاية ٤٦٥-٤٦٦
- تفسير قوله " لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ " الاية ٤٦٦-٤٦٨
- تفسير قوله " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنكُمْ " الآية ٤٦٨-٤٨٤
- تفسير قوله " وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ " الاية ٤٨٥-٤٨٩
- تفسير قوله " وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ " الاية ٤٩٠-٥٠٨
- تفسير قوله : " لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ " ٥٠٨-٥٣٧
- تفسير قوله " إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ " الاية ٥٣٧-٥٤٥
- تفسير قوله " لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ " الاية ٥٤٤
- تفسير قوله " تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ " الآية ٥٥٧-٥٦٦
- تفسير قوله " الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ " الاية ٥٦٦
- تفسير قوله " لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ " الاية ٥٦٨ - ٥٦٩
- تفسير قوله " وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ " ٥٦٩-٥٧٠
- تفسير قوله " فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا " الآية ٥٧١
- تفسير قوله " وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ " الآية ٥٧١-٥٧٢
- تفسير قوله " قُلْ أَنزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ " الاية ٥٧٣-٥٧٥
- تفسير قوله " وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ " الاية ٥٧٥-٥٧٦
- تفسير قوله " وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا " الاية ٥٧٦
- تفسير قوله " انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ " الاية ٥٧٧
- تفسير قوله " تَبَارَكَ الَّذِي إِن شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا " الاية ٥٧٧-٥٨٠
- تفسير قوله " بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ " الاية ٥٨٠
- تفسير قوله " إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ " ٥٨١-٥٨٦
- تفسير قوله " وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا " الاية ٥٨٧-٥٩٠
- تفسير قوله " لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا " الاية ٥٩١-٥٩٣
- تفسير قوله " قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ " الاية ٥٩٤-٥٩٥
- تفسير قوله " لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ " الاية ٥٩٥-٦٠٠

الصفحة

- تفسير قوله تعالى : " وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ " الاية ٦٠٠-٦٠٢
- تفسير قوله " قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَا " الاية ٦٠٢-٦٠٤
- تفسير قوله " فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ " الاية ٦٠٦-٦٠٩
- تفسير قوله " وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ " الاية ٦٠٩-٦١٣
- تفسير قوله " وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا " الاية ٦١٣
- تفسير قوله " يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ " الاية ٦١٥-٦٢١
- تفسير قوله " وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ " الاية ٦٢١-٦٣٩
- تفسير قوله تعالى " أَصْحَابُ الْجَنَّةِ " ٦٣٠-٦٣٦
- تفسير قوله " وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ " الاية ٦٣٦-٦٣٩-
- تفسير قوله " الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ " الاية ٦٤٠-٦٤١
- تفسير قوله " وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ " الاية ٦٤٢-٦٤٩
- تفسير قوله " يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا " الاية ٦٤٩-٦٥١
- تفسير قوله " وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ " الاية ٦٥٣-٦٢٩
- تفسير قوله " وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ " الاية ٦٥٥-٦٥٧
- تفسير قوله " وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ " الاية ٦٥٧-٦٤٩
- تفسير قوله " وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ " الاية ٦٥٩-٦٦٦
- تفسير قوله " وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ " الاية ٦٦٧-٦٦٨
- تفسير قوله " الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ " الاية ٦٦٩-٦٧٢
- تفسير قوله " وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ " الاية ٦٧٢-٦٧٥
- تفسير قوله " فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا " الاية ٦٧٥-٦٧٦
- تفسير قوله " وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ " الاية ٦٧٦-٦٧٧
- تفسير قوله " وَعَادًا وَثَمُودَا " الآية ٦٧٩-٦٩٠
- تفسير قوله " وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ " الاية ٦٩١
- تفسير قوله " وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ " الاية ٦٩٢-٦٩٣
- تفسير قوله " وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا " الاية ٦٩٤
- تفسير قوله " إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا " الاية ٦٩٥-٦٩٧
- تفسير قوله " أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ " الآية ٦٩٧-٧٠٠
- تفسير قوله " أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ " الاية ٧٠٠-٧٠٢
- تفسير قوله " أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ " الاية ٧٠٢-٧١١

الصفحة

- تفسير قوله عز وجل " ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا " الاية ٧١١-٧١٤
- تفسير قوله " وَهُوَ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا " الاية ٧١٤-٧١٥
- تفسير قوله " وَهُوَ الَّذِى أَرْسَلَ الرِّيَاحَ " الاية ٧١٥-٧٢١
- تفسير قوله " لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا " الاية ٧٢١-٧٢٣
- تفسير قوله " وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا " الاية ٧٢٣-٧٢٧
- تفسير قوله " وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا " الآية ٧٣٨-٧٣٥
- تفسير قوله " وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ " الآية ٧٤٠-٧٤٢
- تفسير قوله " وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا " الآية ٧٤٣-٧٤٤
- تفسير قوله " قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ " الآية ٧٤٥-٧٤٦
- تفسير قوله " وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِى لَا يَمُوتُ " الاية ٧٤٧-٧٤٩
- تفسير قوله " الَّذِى خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا " الاية ٧٤٩-٧٥٦
- تفسير قوله " وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ " ٧٥٦-٧٥٩
- تفسير قوله " تَبَارَكَ الَّذِى جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا " الاية ٧٥٩-٧٦٥
- تفسير قوله " وَهُوَ الَّذِى جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً " ٧٦٥-٧٧٤
- تفسير قوله " وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ " ٧٧٤-٧٨٨
- تفسير قوله " وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا " الاية ٧٨٨-٧٨٩
- تفسير قوله " وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ " الاية ٧٩٠-٧٩٤
- تفسير قوله " وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا " الاية ٧٩٥-٨٠٧
- تفسير قوله " وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ " الاية ٨٠٧-٨١٩
- تفسير قوله " يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " ٨١٨-٨١٩
- تفسير قوله " إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا " الاية ٨٢٠-٨٣٩
- تفسير قوله " وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ " الاية ٨٤٠
- تفسير قوله " وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ " الاية ٨٤١-٨٥٤
- تفسير قوله " وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ " الاية ٨٥٥-٨٥٧
- تفسير قوله " وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا " الاية ٨٥٨-٨٦٥
- تفسير قوله " أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا " الاية ٨٦٦-٨٦٩
- تفسير قوله " خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا " الاية ٨٧٠-٨٧٣
- تفسير قوله " لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا " الاية ٨٧٢-٨٧٩

الخاتمة

الصفحة

الفهارس :

١- فهرس الا يات القرآنية فيما سوى سورتي النور والفرقان ٨٨٢
٢- فهرس الا حاديث المرفوعة ٨٨٣
٣- فهرس الرواة ٨٨٥
٤- فهرس الا ماكن والمواضع ٨٨٧
٥ - فهرس المراجع ٩٣٣
٦- فهرس الموضوعات . ٩٣٤
٩٥٢

*

تم بحمده تعالـــى

*

شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين إلى جنات النعيم سيدنا محمد و على آله وصحبه وذريته ومن تبعهم باحسان واقتفى أثرهم الى أن يرث الله الأرض ومن عليها وله الشكر سبحانه و تعالى أولا وآخرا كما يحب و يرضى .

" رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ " الآية (١) .

و بعد : فاذا كان شكرا لله عز وجل واجبا على المسلم فكذلك شكر الناس لقوله صلى الله عليه وسلم " لا يشكر الله من لا يشكر الناس " و في لفظ آخر قال : (من لم يشكر الناس لا يشكر الله) (٢) .

ولهذا فانني أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل لكل من كان له عليّ فضل في انجاز هذه الرسالة وأخص فضيلة الشيخ الدكتور محمد أبو النور الحديدى المشرف الأسبق على هذه الرسالة و فضيلة شيخنا الاستاذ الدكتور محمد أحمد يوسف القاسم الذى تكرم بالاشراف على هذه الرسالة ،والذى وجدت فيه الاستاذ البار المربي وقد لقيت من رحابة صدره ما دفعني للاستمرار في هذا البحث وانجازه في الوقت المحدد كما كان لخلقه الكريم وصبره الجميل و قلبه المفتوح أطيب الأثر في نفسي مما يشجعني على أن القاه في الجامعة وفي بيته العامر حيثما شئت ومتى أردت دون شعور بالحرج وأن أجلس معه الساعات الطوال في المتابعة والمراجعة ،دون أن يشعرني أني آخذ من وقته الغالي فجزاه الله عني و عن العلم وطلابه خير الجزاء .

---

(١) سورة النمل الاية ١٩ .

(٢) اخرجه الامام احمد في مسنده ٢/٢٥٨ / ٢٩٥ / ٣٠٣/٣٨٨/٤٦١/٤٩٢ واخرجه الترمذى في السنن ٣/٢٢٨ في أبواب البر والصلة حديث ٢٠٢٠ ، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن اليك وأخرجه أبو داود في السنن ٤/٢٥٥ كتاب الأدب باب في شكر المعروف حديث ٤٨١١ ،كلهم أخرجوه من حديث أبي هريرة ،وأخرجه احمد كذلك في المسند ٣/٣٢ ، ٧٤ ، والترمذى ٣/٢٢٨ حديث ٢٠٢١ كلاهما من حديث أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه .

كما أشكر ادارة جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، الذين هيئوا لي ولزملائي شرف الانضمام لطلاب هذه الجامعة وقد أحسنوا استقبالنا وأكرموا وفادتنا ومثوانا فجزاهم الله عنا وعن جامعتنا وعن رسالة العلم خيرا .

والشكر أصدق الشكر الى القائمين على ادارة جامعة أم درمان الاسلامية بالسودان اذ هيئوا لي ولزملائي فرصة الابتعاث الى هذا البلد الأمين .

كما أزجي الشكر للقائمين على ادارة مكتبة جامعة أم القرى ومركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي ،فقد كان لتعاونهم الصادق أثر كبير في توفير كثير من الجهد .

والشكر أيضا لكل من قدم لهذا البحث يدا و معونة من أساتذتي الأجلاء وزملائي الأفاضل وأخص منهم اخواني الذين يحققون هذا التفسير المبارك و منهم من أنجز عمله وأهدى إليّ منه نسخة و منهم من لا يزال يعمل وأتمنى لهم من المولى جلت قدرته أن يعيننا واياهم على اخراج هذا التفسير في أحسن صورة وأن يجعله عملا خالصا لوجهه وأن يجمعنا واياهم دائما على الخير انه ولي ذلك والقادر عليه وحده وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب بلسان عربي مبين هدى وذكرى للمتقين وشفاء ورحمة للمؤمنين ونورا وضياء للعالمين .

وتكفل بحفظه أبد الاباد فقال جل شأنه "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ" (١) وأمر رسوله عليه الصلاة والسلام ببيانه فقال تعالى : " وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ" (٢) .

والصلاة والسلام على خاتم الانبياء وسيد المفسرين وأفصح البلغاء الذى يسر الله القرآن بلسانه واختاره لأدائه وبيانه ،وعلى أصحابه الذين تلقوه من فيه رطبا غضا ،وأدوه الينا صريحا محضا ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .

وبعد ،فاذا كانت العلوم انما تشرف بموضوعها و تتفاضل بنوعها فان علوم القرآن الكريم هي أشرف العلوم وأحقها بالتأليف وأولاها بالتعلم والتعليم لأنها حول القرآن تدور ،وعلم التفسير فهو مفتاح الكنوز والذخائر التي احتواها القرآن الكريم لاصلاح البشر ،وانقاذ الأمم واعلاء كلمة الله في الارض .

دواعي اختيارى لهذا الموضوع :

قد كنت مدفوعا لاختيار هذا الموضوع بعوامل منها ما هو عام و منها ما هو خاص بتفسير ابن أبي حاتم :

١ - انني قد بدأت دراستي العليا في فرع الكتاب والسنة واخترت في مرحلة الماجستير موضوعا يتعلق بالقرآن الكريم وهو (المجمل والمبين في القرآن الكريم) وقد استفدت منه فائدة كبيرة مما كان له أكبر الأثر في تعلقي بكتاب الله تعالى مما جعلني أتطلع إلى مواصلة الدراسة في القرآن الكريم وعلومه ولا أهمل جانب السنة المشرفة ،وبعد استخارة الله تعالى و تقليب الفكر واستشارة أهل الاختصاص في اختيار موضوع يجمع بين الأصلين الشريفين القرآن الكريم والسنة المطهرة ،وقد وجدت أن ما يفي بهذا الغرض وفاء أكثر من غيره هو التفسير الذى يروى بالاسانيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام تفسير الحافظ ابن أبي حاتم الرازى فهو يجمع بين التفسير والحديث على وفق المنهج العلمي .

---

(١) الحجر آية ٩ .

(٢) سورة النحل آية ٤٤ .

٢ - فدراسة أسانيد هذا التفسير تفتح على الطالب كثيرا من أبواب العلم ولا سيما فيما يتعلق بالجرح والتعديل واتصال الأسانيد وانقاطعها وحكم رواية الثقة والصدوق والضعيف والمدلس والمختلط والمبتدع الى غير ذلك، ثم إنها تحتم على الطالب أن يلم بكتب الرجال والاطلاع عليها ،وأن يطلع أيضا على كتب العلل والتاريخ ،و يستفيد منها الباحث الكثير من المعرفة، وان تناول هذه الكتب وموازين الأخذ بأقوال العلماء النقاد ومعرفة المتشدد منهم والمتساهل في الجرح والتعديل ثم بعد ذلك يقوم الطالب بتخريج هذه الاثار التي وردت بهذه الأسانيد التي تفرض على الطالب الاطلاع على جميع ما صنف في السنة المشرفة من مسانيد ومصنفات و سنن وجوامع الى غير ذلك .

ثم ينظر بعد ذلك الباحث في كتب تفسير القرآن القديم والحديث الصغير والكبير المخطوط والمطبوع و بهذا يتسنى للباحث أن يطلع على مناهج المفسرين منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام رضوان الله عليهم ومن بعدهم من علماء التابعين وتابعيهم وغيرهم إلى يومنا هذا رضوان الله عليهم أجمعين مما يكون لدى الباحث نظرة شاملة للتفسير في القديم والحديث.

٣ - أيضاومن العوامل التي دعتني لبحث هذا الموضوع أن القرآن هو: كتاب الله الخالد وقانونه الدائم و تشريعه القائم ، و معجزة الرسول صلى الله عليه وسلم الكبرى وآيته العظمى ، ومنبع الهداية و مورد السعادة ، منه تستنبط العبادات وتؤخذ الاحكام ،و به يعرف الحلال من الحرام لا تنقضى عجائبه ولا تنتهى غرائبه (كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ) (١) فليس المقصود من القرآن مجرد التلاوة أو التماس البركة وهو مبارك حقا ،ولكن بركته الكبرى في تدبره و تفهم معانيه و مقاصده ثم تحقيقها في الأعمال الدينية والدنيوية على السواء. ولهذا كانت الحاجة ماسة الى نشر مثل هذا التفسير الجامع حتى يستفيد منه أكبر عدد ممكن من طلاب العلم والباحثين خاصة والمسلمين عامة.

٤ - ومن ذلك أيضا الكشف عن أثر ابن أبي حاتم في التفسير وتجلية جهوده في هذا المجال وأثر ذلك على من جاء بعده من المفسرين .

٥ - إحياء عمل من أعمال ابن أبي حاتم المخطوطة في علم التفسير واظهار هذا العمل إلى الوجود وأخراجه إلى النور كسب للتراث في مجال الدراسات

---

(١) سورة هود آية : ٢ .

القرآنية واظهار الحاجة الى شحذ كثير من هم الباحثين الدارسين لنشر ما تبقى من هذا التفسير وغيره من مؤلفات ابن أبي حاتم رحمه الله تعالى والتي ما زال معظمها يخيم عليه الظلام في مرقده .

لذلك كله توجه الكثير من إخواننا في فرع الكتاب والسنة إلى هذا التفسير المبارك يتقاسمونه بينهم ،فكان من نصيبي (تفسير سورتي النور والفرقان) فاسال الله تعالى أن يجعل لي نورا وفرقانا في الدنيا والاخرة بمنه وكرمه إنه نعم المولى ونعم النصير .

وقد يسر الله لي سبحانه و تعالى تحقيق هاتين السورتين ودراستهما على الخطة الآتية :

القسم الأول : الدراسة :

وهي تتضمن خمسة فصول :

الفصل الأول : في حياة ابن أبي حاتم وينتظم أربعة مباحث .

الأول : في اسمه ونسبه وولادته ونشأته .

الثاني : أهم رحلاته العلمية وأشهر شيوخه وتلامذته .

الثالث: مكانته العلمية وثناء أهل العلم عليه .

الرابع : وفاته وأشهر مؤلفاته .

الفصل الثاني : شيوخ ابن أبي حاتم ومصادره في تفسير سورتي النور والفرقان ويحتوى على ثلاثة مباحث :

الأول : شيوخه في تفسير سورتي النور والفرقان .

الثاني : مصادره في تفسير السورتين .

الثالث : أهم أسانيده إلى مصادره في تفسير هاتين السورتين .

الفصل الثالث : منهج ابن أبي حاتم في تفسيره سورتي النور والفرقان ، وجعلته على ثلاثة مباحث:

الأول : سبب تأليف المصنف لهذا التفسير والمنهج الذى رسمه لنفسه ومدى التزامه بما شرطه على نفسه في إخراجه باصح الاسانيد .

الثاني : مقارنة منهج المصنف مع منهج ابن جرير الطبرى في تفسيريهما لسورتي النور والفرقان والمآخذ التي تؤخذ على تفسيره لهاتين السورتين .

الثالث : الاسرائيليات في تفسيره لهاتين السورتين .

الفصل الرابع : أهمية هذا التفسير وهو يتضمن مايلي :

أ - المادة التفسيرية التي يضيفها تفسير ابن أبي حاتم إلى كتب التفسير قبله .

ب - انتقاوه للاسانيد والأخبار .

ج - ذكر بعض المفسرين الذين أخذوا من هذا التفسير .

الفصل الخامس: ويتضمن منهجي وعملي في تحقيق هاتين السورتين الكريمتين وهو على النحو التالي :

أولا : منهجي في دراسة أسانيد هذا التفسير في السورتين .

ثانيا : منهجي في تخريج الأحاديث والاثار .

ثالثا : منهجي في ضبط النص المحقق .

رابعا : توثيق نسبة هذا التفسير للمصنف .

خامسا: وصف نسخ تفسير ابن أبي حاتم عامة والنسخة التي اعتمدت عليها خاصة .

سادسا : ذيلت الدراسة بملحقين :

الأول :- قائمة بشيوخ ابن أبي حاتم في سورتي النور والفرقان .

والثاني :- قائمة بأسماء المصادر التي ذكر فيها ترجمة ابن أبي حاتم .

القسم الثاني : التحقيق :

وبعد- فانني أريد أن أشير في بداية هذه الدراسة الى أن دراستي لابن أبي حاتم وتفسيره ستكون مختصرة ،ولكنها ستفي بالتعريف بالمصنف وبتفسيره وقد سبقني في هذا التفسير إخوان لي فضلاء وقد كتبوا في ذلك دراسة أكثر تفصيلا ، لذا تركزت دراستي على (تفسير سورتي النور والفرقان) فقط .

وانني لا أستطيع أن ازعم أنني قد أتيت بما لم يأت به من سبقني في هذا التفسير أو أنني قيدت كل شاردة وأمسكت بكل واردة . فان الاحاطة بذلك فوق طوق البشر ويكفي الانسان عزاء وهو يشعر بالقصور إزاء عمل كبير مثل خدمة هذا التفسير المبارك أن يتلو قول الله جلت قدرته "وَخُلِقَ الإِنسَانُ ضَعِيفاً"(١) وقوله تعالى : "وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ"(٢) ويكفي المرء عزاء أيضا أن يعلم أن الوصول إلى الأوج في بحث من الأبحاث تطويف حول الكمال الذى لا ينبغى إلا لله تعالى .

---

(١) سورة النساء آية ٢٨ .

(٢) سورة لقمان آية ٢٧ .

فحسبي في هذا أنني بحثت واستقصيت وتتبعت محاولا الوصول إلى نتائج مرضية ،فإن وفقت فمن الله سبحانه ،وان حصل تقصير فانني إنسان والانسان يخطىء و يصيب ويسهو ويتذكر والعصمة لله سبحانه وتعالى .

واسأل المولى تعالى أن يلهمني الصواب والحكمة ويجنبني الخطأ ويهديني سواء السبيل ،وأن يغفر لي ولوالدى ولمشايخي ولاخواني في الله ولجميع المسلمين و صلى الله على سيدنا محمد و على آله وأصحابه وسلم تسليما كثيراً .

القسم الأول

الدراسة

القســـم الأول

((الدراســـــــــة))

وتحتوى هذه الدراسة على خمسة فصول :

* الفصل الأول : ترجمة ابن أبي حاتم .
* الفصل الثاني : شيوخ ابن أبي حاتم ومصادر تفسيره لسورتي النور والفرقان .
* الفصل الثالث : منهج ابن أبي حاتم في تفسيره للسورتيـن .
* الفصل الرابع : أهمية هذا التفسير .
* الفصل الخامس : منهجي وعملي في تحقيق هـذا المخطـوط .

*

الفصل الأول

في حياة ابن أبي حاتم

وينتظم في أربعة مباحث :

* الأول : في اسمه ونسبه وولادته ونشأته .

* الثاني : أهم رحلاته العلمية وأشهر شيوخه وتلامذته .

* الثالث : مكانته العلمية وثناء أهل العلم عليه .

* الرابع : وفاته وأشهر مؤلفاته .

*

المبحث الأول

اسمه ،ونسبه ،وولادته ،ونشأته

هو : الامام الحجة أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر ابن داود بن مهران الرازي الحنظلي . ولد سنة (أربعين ومائتين) (أو إحدى وأربعين ومائتين) (٢٤٠) أو (٢٤١) في أسرة اشتهرت بالعلم والمجد العريق (١) .

وهو من موالي بني حنظلة قال ذلك الحافظ المقدسي وذكره عنه السمعاني (٢) ، وهم في الأصل من أصبهان وانتقلوا إلى الري (٣) . وهي بلدة كبيرة من بلاد الديلم والنسبة إليها رازي وقد فتحت في عهد الخليفة العادل عمر بن الخطاب رضي الله عنه (٥) .

وقد نشأ ابن أبي حاتم بين يدي والده العالم الرباني الامام محمد بن إدريس الحنظلي المشهور (بأبي حاتم) الرازي ، قال أبو بكر الخلال : أبو حاتم إمام في الحديث ،وقال أبو نعيم : إمام في الحفظ ،وقال ابن أبي حاتم سمعت موسى بن إسحاق القاضي يقول : ما رأيت أحفظ من والدك قلت له : أفرأيت أبا زرعة قال : لا ،ثم قال : وسمعت يونس بن عبدالأعلى يقول : أبو زرعة وأبو حاتم إماما خراسان ودعا لهما وقال : بقاؤهما صلاح للمسلمين (٦) . وقال الخطيب : كان أحد الائمة الحفاظ الأثبات مشهورا بالعلم مذكورا بالفضل (٧) .

وقد صحب ابن أبي حاتم أيضا العالم الفقيه صديق أبيه : عبيدالله ابن عبد الكريم ،المشهور ب (أبي زرعة الرازي) وهو أحد الأئمة الحفاظ قال عبدالله بن أحمد بن حنبل : سمعت أبي يقول : ما جاوز الجسر أفقه من إسحاق ولا أحفظ من أبي زرعة (٨) .

وقال إسحاق بن راهويه : كل حديث لا يعرفه أبو زرعة ليس له أصل (٩) .

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٣ .
(٢) الانساب للسمعاني ٤/٣٨٧ .
(٣) الارشاد للخليلي ج ٦/ل ١٢/ب .
(٤) سير أعلام النبلاء ١٣/٢٥٠ .
(٥) انظر تفاصيل فتح الري في فتوح البلدان ص ٣٠٩ .
(٦) انظر تهذيب التهذيب ٩/٣٢ ، ٣٣ .
(٧) تاريخ بغداد ٢/٧٣ .
(٨) انظر التهذيب ٧/٣١ ، ٣٢ .
(٩) انظر المصدر السابق ٧/٣٢ .

وقال ابن حبان في الثقات : كان أحد أئمة الدنيا في الحديث مع الدين والورع والمواظبة على الحفظ والمذاكرة وترك الدنيا وما فيه الناس.اهـ (١) .

ولقد نشأ ابن أبي حاتم وشب طوقه في هذا الجو العلمي وعاش بضعا وثمانين عاما في طاعة الله لم ينحرف عن الجادة. ولم تعرف له جهالة ولا ذنب. وقد اهتم والده بتنشئته وتربيته فأمره أولا بدراسة القرآن الكريم وحفظه حتى وعاه ، ثم أخذ يعلمه الأصل الثاني وهو السنة المطهرة فاشتغل بالحديث وعلومه .

قال عباس بن أحمد : سمعت عبدالرحمن يقول : لم يدعني والدى اشتغل في الحديث حتى قرأت القرآن على الفضل بن شاذان الرازى ، ثم كتبت الحديث. (٢)

وهذا المنهج كان متعارفا عليه في القديم وهو أن يبدأ الطالب أولا بدراسة القرآن الكريم فاذا أتم حفظه اشتغل بغيره من علوم الشريعة ولقد أدركنا هذا المنهج فبدأنا حياتنا العلمية بحفظ كتاب الله تعالى ثم اشتغلنا بعد ذلك بعلوم الشريعة الأخرى ولله الحمد والمنة .

*

المبحث الثاني

أهم رحلاته العلمية وأشهر شيوخه وتلاميذه

إن الخروج في طلب العلم والرحلة من أجله شيء قد تعارف عليه القدماء من العلماء فكان الواحد منهم يرحل إلى كثير من البلدان من أجل الالتقاء بمشاهير العلماء فيها والأخذ عليهم ،ولقد رحل ابن أبي حاتم إلى كثير من البلدان أحصاها الاستاذ رفعت فوزى عبد المطلب فبلغت ستا وعشرين (٣) بلدة وقد زاد عليه د . أحمد الزهراني ثلاثا من المدن لم يذكرها (٤) وقد قام ابن أبي حاتم بزيارة هذه المدن على مدى رحلات . ولقد عرف أبو حاتم الرازى برحلاته الكثيرة في طلب العلم قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : "أول سنة خرجت في طلب الحديث أقمت سبع سنين أحصيت ما مشيت على قدمي زيادة على

---

(١) انظر التهذيب ٧/ ٣٣ .
(٢) انظر سير اعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٥ وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣٠ وطبقات الشافعية ٣/ ٣٢٦ .
(٣) انظر رسالة عبدالرحمن بن أبي حاتم وأثره في علوم الحديث ص ٦٤ .
(٤) انظر تحقيق الجزء الاول من تفسير سورة البقرة للمصنف ١/ ١٥ .

ألف فرسخ لم أزل أحصى حتى لما زاد على ألف فرسخ تركته ثم قال : ولقد سرت من الكوفة الى بغداد فما لا أحصى كم مرة ،ومن مكة الى المدينة مرات كثيرة (١) .
ثم قال : وخرجت من البحرين الى مصر ماشيا ومن مصر الى الرملة ماشيا ومن الرملة الى بيت المقدس ،ومن الرملة الى عسقلان ،ومن الرملة الى طبرية ثم انطاكية وطرسوس وحمص. ومنها الى بيسان ثم الرقة ومنها ركبت الفرات الى بغداد ، وخرجت قبل خروجي الى الشام من واسط الى النيل ومن الكوفة كل ذلك ماشيا (٢) كل هذا في رحلته الاولى وهو ابن عشرين سنة وقد استغرقت هذه الرحلة سبع سنين .

وقد رحل المرة الثانية سنة اثنتين وأربعين ورجع سنة خمس وأربعين واستغرقت هذه الرحلة ثلاث سنين قال أبو حاتم: وقدمت طرسوس سنة سبع عشرة أو ثمانى عشرة وكان واليها الحسن بن مصعب ،وفي هذه السنة فتحت لؤلؤة (٣) وأنا بطرسوس.

قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : حججت السنة الأولى سنة خمس عشرة ومائتين ،والحجة الثانية سنة خمس وثلاثين ،والثالثة سنة اثنتين وأربعين ، والرابعة سنة خمس وخمسين وفيها حج عبد الرحمن ابني (٤) ، قال ابن أبي حاتم رحل بي أبي سنة خمس وخمسين ،وما احتلمت بعد فلما بلغنا ذا الحليفة احتلمت، فسر أبي ،حيث أدركت حجة الاسلام ،فسمعت في هذه السنة من محمد بن ابي عبد الرحمن المقرئ (٥) . وتعتبر هذه هي الرحلة الأولى لابن أبي حاتم (رحلة الحج) وكانت من الرى ماراً بالعراق متجهاً إلى المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة وأزكى التسليم ومنها إلى بيت الله الحرام بمكة زادها الله شرفا وعزة وفيها التقى بكبار علمائها و محدثيها ،ومن أبرز العلماء الذين التقى بهم في بغداد (زهير بن محمد البغدادى) وفي مكة (محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ) .

وأما رحلته الثانية فكانت أيضا إلى مكة ولم يذكر لها تاريخا ،وفي هذه الرحلة سمع من أبي عبد الله محمد بن حماد الطهرانى (٦) .

وفي سنة (٢٦٢) ارتحل المرة الثالثة إلى بلدان السواحل الشام و مصر

---

(١) انظر مقدمة الجرح والتعديل ١/ ٣٥٩ .
(٢) انظر المصدر السابق ١/ ٣٦٠ .
(٣) انظر تاريخ الطبرى ٣/ ١١٠٩ .
(٤) انظر الجرح والتعديل ١/ ٣٩٠- ٣٩١ .
(٥) انظر سير اعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٦ ،تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣٠ .
(٦) انظر سير اعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٦ ،وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣١ .

وقد زار كثيرا من مدن الشام وقد سمع ببيت المقدس من (١) هاشم المقدسي) قال ابن أبي حاتم في ترجمته : "كتبت عنه ببيت المقدس" .

وفي مصر سمع ابن أبي حاتم من الشيخ بحر بن نصر الخولاني المصري (٢) . و محمد بن حجاج الحضرمي المصري (٣) ، وخلق سواهم .

وأما رحلته الرابعة فكانت إلى أصبهان في سنة (٢٦٤) وفيها لقي يونس ابن حبيب (٤) وسمع بها أيضا من الشيخ صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل (٥) ، والشيخ عبد الرزاق بن بكر أبو عمر الأصبهاني (٦) ، والشيخ محمد بن عامر الاصبهاني (٧) ، ولقد لقي ابن أبي حاتم في رحلاته هذه الكثير من المشقات والعقبات التي تغلب عليها بعزمه وصبره واخلاص نيته لخدمة هذا العلم الجليل مما جعله يفوق أقرانه .

وقد ارتحل به أبوه أبو حاتم الرازي ولقي به أصحاب ابن عيينة ووكيع بن الجراح (٨) .

وشيوخ ابن أبي حاتم أكثر من ثلاثمائة وخمسة وأربعين شيخاً كما في كتابه الجرح والتعديل وقد تتلمذ هو ووالده على عدد كبير من العلماء وبعضهم انفرد بالأخذ منه دون والده وبعضهم كتب إليه ببعض كتبه وأجزائه وفوائده وبعضهم قرأ عليه والبعض الآخر سمع منه وهو يقرأ عليه وستأتي قائمة مفصلة بشيوخ ابن أبي حاتم في سورتي النور والفرقان في آخر هذه الدراسة بحول الله تعالى وقوته .

بعض المشاهير من تلاميذه :

لا شك أن عالماً مثل ابن أبي حاتم الرازي قد ترك أثرا فيمن لقيه وقرأ عليه وسمع منه من تلاميذه ممن كان لهم الأثر الكبير في حفظ السنة ومعرفة نقلتها وتبليغ العلم لمن جاء بعدهم إلى يومنا هذا والى يوم الدين إن شاء الله تعالى وسأذكر أشهر تلاميذه .

فمنهم الإمام الحجة - أبو حاتم محمد بن حبان البستي صاحب (الصحيح) و (الثقات) المتوفى سنة أربع وخمسين وثلاثمائة (٩) .

---

(١) انظر الجرح والتعديل ٩/١٠٦ .
(٢) انظر المصدر السابق ٢/٤١٩ .
(٣) انظر المصدر السابق ٧/٢٣٥ .
(٤) انظر تذكرة الحفاظ ٣/٨٣١ وسير اعلام النبلاء ١٣/٢٦٦ .
(٥) انظر الجرح والتعديل ٤/٣٩٤ .
(٦) المصدر السابق ٦/٤٠ .
(٧) المصدر السابق ٨/٤٤ .
(٨) سير اعلام النبلاء ١٣/٢٤٨ .
(٩) التذكرة ٣/٩٤٥ ، والانساب ٢/٢٢٥ ، والوافي بالوفيات ٢/٣١٧ .

والامام الحجة : عبدالله بن عدى بن محمد الجرجاني الشهير بابن عدى المتوفى سنة خمس وستين وثلاثمائة (١) .

ومنهم الحافظ أبو محمد عبدالله بن محمد بن حبان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني ، المتوفى سنة تسع وستين وثلاثمائة (٢) .

ومنهم الحافظ - القاضي يوسف بن القاسم الميانجي المتوفى سنة خمس وسبعين وثلاثمائة (٣) .

ومنهم الإمام الزاهد - أبو الفضل العباس بن الفضل (٤)

وغير هؤلاء الحفاظ قد أخذ عليه الكثير من العلماء الأجلاء الذين يضيق المكان بذكرهم ويحتاجون إلى مؤلف منفرد حتى يلم شتاتهم ويحصى عددهم مما يدل مكانة ابن أبي حاتم و فضله وامتداد آثاره إلى من بعده . رحمه الله تعالى.

*

المبحث الثالث

مكانته العلمية وثناء أهل العلم عليه

يكاد يجمع العلماء على أن ابن أبي حاتم عليه رحمة الله تعالى إمام عصره في الحفظ والاتقان والتثبت - ولا شك في ذلك أنه من أفذاذ الحفاظ - وهو رحمه الله تعالى بدأ حياته العلمية في باكورة شبابه وأدرك الأسانيد العالية ، وتخرج في الحديث على أبيه وأبي زرعة الرازى رحمهم الله جميعا (٥) .

قال الحافظ الخليلى : (أخذ أبو محمد علم أبيه وأبي زرعة ، وكان بحرا في العلوم ومعرفة الرجال والحديث الصحيح من السقيم) (٦) .

وقال أيضاً : (يقال : إن السنة بالرى ختمت به ، وأمر بدفن الأصول من كتب أبي زرعة وأبي حاتم ووقف من الكتب تصانيفه) (٧) .

وقال ابن عساكر : (أحد الحفاظ) (٨) وقال : ابن أبي يعلى :

---

(١) تاريخ جرجان ص ٢٦٦ التذكرة ٣/ ٩٤٠ وشذرات الذهب ٣/ ٥١ .
(٢) أخبار أصبهان ٢/ ٩٠ الأنساب ١/ ٢٨٥ ، التذكرة ٣/ ٩٤٥ .
(٣) الانساب ٢/ ٥١٤ ، التحبير في المعجم الكبير ٢/ ٤٢ ، طبقات المفسرين ص ٣٨ .
(٤) تاريخ جرجان ص ٣٢٧ ، الانساب ١/ ٧١ ، تاريخ بغداد ١٢/ ١٦١ .
(٥) انظر التاريخ لابن الاثير ٨/ ١٨٦ ، ط: بولاق ، ولأبي الفداء ٢/ ٨٦ ، وابن الوردى ١/ ٢٧١ .
(٦) انظر: منتخب الارشاد (ل/ ١٢١) .
(٧) انظر المصدر السابق .
(٨) تاريخ دمشق مصور بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى .

"أبو محمد الإمام ابن الإمام الحافظ أبو حاتم "(١) وقال عنه الحافظ الذهبي في الميزان : (الحافظ الثبت ابن الحافظ الثبت)(٢) وقال عنه أيضاً في السير : (العلامة الحافظ يكنى أبا محمد وكان بحراً لا تكدره الدلاء)(٣) .

قال أحمد بن علي الرقام : سمعت الحسن الدارستيني قال : سمعت أبا حاتم يقول : قال لي أبو زرعة : ما رأيت أحرص على طلب الحديث منك . فقلت: إن ابني عبدالرحمن لحريص ،فقال : من أشبه أباه فما ظلم(٤) .

وقال علي بن أحمد الفرضي : ما رأيت أحداً ممن عرف عبدالرحمن ذكر عنه جهالة قط(٥) . وقال الداودي : " الامام الثبت ابن الامام الثبت حافظ الرى وابن حافظها . . . وكان من كبار الصالحين ولم يعرف له ذنب قط ولا جهالة طول عمره)(٦) ووصفه ابن كثير بالحافظ الكبير ابن الحافظ الكبير وقال : (وكان من العبادة والزهادة والورع والحفظ والكرامات الكثيرة المشهورة على جانب كبير رحمه الله)(٧) إلى غير ذلك مما وصفه به العلماء النقاد مما يدل على مكانته الرفيعة و تقدير أهل العلم لفضله وعلمه رحمهم الله جميعاً و رفع درجاتهم في الجنات العلى .

*

المبحث الرابع

أشهر مؤلفاته ووفاته

مؤلفاته :

قد ترك ابن أبي حاتم الكثير من المصنفات النافعة ولم يختصر في تأليفه على فن واحد معين وانما ألف في معظم العلوم الشرعية ،منها ما كان في التفسير والحديث ثم في تراجم الرجال وكناهم ثم في التعقيبات على من سبقه ثم في المناقب والفوائد والزهد و فضائل البلدان وفي العقائد وفي ثواب الأعمال وله تصانيف أخرى في الفقه والتاريخ إلى غير ذلك من المصنفات المفيدة و منها المطبوع والمخطوط قال الخليلي : (وله من التصانيف ما هو أشهر من أن يوصف في الفقه

---

(١) طبقات الحنابلة ٢/ ٥٥ .
(٢) انظر ميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٧ .
(٣) سير اعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٣ ، ٢٦٤ .
(٤) المصدر السابق ١٣/ ٢٥٠ .
(٥) المصدر السابق .
(٦) طبقات المفسرين ١/ ٢٨٩ ، ٢٩٠ .
(٧) البداية والنهاية ١١/ ١٩١ .

والتواريخ ،واختلاف الصحابة والتابعين و علماء الامصار)[١] . وقال الذهبي في الميزان: (وله من الكتب النافعة ككتاب الجرح والتعديل، والتفسير الكبير وكتاب العلل)[٢] وقال أيضا في التذكرة : (كتابه في الجرح والتعديل يقضى له بالرتبة المنيفة في الحفظ ،وكتابه في التفسير عدة مجلدات ،وله مصنف كبير في الرد على الجهمية يدل على إمامته)[٣] . وقال السمعاني : (صنف التصانيف الكثيرة)[٤] .

وتنقسم مصنفات ابن أبي حاتم من حيث المطبوع والمخطوط والمفقود إلى ثلاثة أقسام .

أولا : المصنفات المطبوعة:

١ - آداب الشافعي ومناقبه .

طبع في مصر بالقاهرة سنة (١٣٧٢هـ - ١٨٥٣م) .

٢ - بيان خطأ محمد بن إسماعيل البخاري في تاريخه .

طبع في حيدرآباد بالهند في مطبعة دائرة المعارف العثمانية بتحقيق الشيخ عبدالرحمن المعلمي سنة (١٩٦١م) .

٣ - تقدمة الجرح والتعديل .

وهو مقدمة علمية لكتابه الجرح والتعديل ،لكنه كتاب مستقل بذاته ، طبع في الهند سنة (١٣٧١هـ) بتحقيق المعلمي اليماني ثم ضم بعد ذلك إلى الجرح والتعديل.

٤ - كتاب الجرح والتعديل .

وهو كتاب جامع من موسوعات كتب الجرح والتعديل طبع ما بين سنة (١٣٦٠-١٣٧٣هـ) في أربعة أجزاء وكل جزء في قسمين بتحقيق المعلمي اليماني - رحمه الله .

٥ - علل الحديث .

طبع بالقاهرة سنة (١٣٤٣هـ) بتحقيق الشيخ محب الدين الخطيب رحمه الله .

٦ - كتاب(المراسيل) .

طبع سنة (١٣٤١هـ) بالهند . ثم ببغداد سنة (١٩٦٧م) بعناية السيد صبحي السامرائي ،ثم طبع بسنة (١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م)بتحقيق الاستاذ شكر الله نعمة .

---

(١) انظر الارشاد (ل/ ١٢١) .
(٢) انظر ميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٨ .
(٣) انظر تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣٠ .
(٤) انظر الانساب للسمعاني ٤/ ٢٨٦ .

ب - كتبه المخطوطة (التي لم تنشر) :

٧- (أصل السنة واعتقاد الدين) يتضمن هذا الكتاب أسئلة وجهها ابن أبي حاتم إلى والده وأبي زرعة الرازى مع أجابتهما وتوجد منه تسختان بالمكتبة الظاهرية بدمشق .الأولى : ضمن مجموع برقم (١١) أشار اليها الدكتور فؤاد سزكين (١) . والثانية ضمن مجموع برقم (٦٣) نشرها الأستاذ محمد عزيز في مجلة الجامعة السلفية بالهند (٢) .

٨ - تفسير القرآن .

وهو الذى نعمل الآن على تحقيقه وسيأتي وصف نسخه في مبحث خاص به بحول الله تعالى .

٩ - (حديث) . جزء يقع في حوالي ستة ورقات ،موجود بالمكتبة الظاهرية ضمن مجموع برقم (٨/٤١) (٣) .

١٠- (زهد الثمانية من التابعين) وهم : عامر بن عبدالله ،أويس القرني ، هرم بن حيان ،الربيع بن خيثم ،أبو مسلم الخولاني ،الأسود بن يزيد مسروق بن الاجدع ،الحسن البصرى . ويوجد منه في المكتبة الظاهرية حوالي ست ورقات ،ضمن مجموع برقم (١١) (٤) .

جـ - كتبه المفقودة :

١١- (الرد على الجهمية) ذكره الذهبي ووصفه بأنه (مجلد ضخم) (٥) .

١٢- (فضائل أحمد) ذكره أبو يعلى في الطبقات (٦) .

١٣- (فضائل قزوين) انفرد بذكره الامام السيوطي ونسبه الى ابن أبي حاتم (٧) .

١٤- (فوائد أهل الرى) هكذا قال الحافظ ابن منده فيما نقله عنه الذهبي (٨) ،وسماه ابن شاكر الكتبى (فوائد الرازيين) (٩) .

١٥-(الفوائد الكبير) ذكره الذهبي فيما نقله عن ابن مندة (١٠) .

١٦-(ثواب الأعمال) ذكره السمعاني في الانساب (١١) .

---

(١) انظر تاريخ التراث العربي ١/ ٣٥٤ .
(٢) انظر: العدد السابع من المجلد الخامس عشر الصادر عام ١٤٠٣هـ .
(٣) تاريخ التراث العربي ١/ ٣٥٤ . (٤) المصدر السابق .
(٥) انظر سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٤ . (٦) انظر طبقات الحنابلة ٢/ ٥٥ .
(٧) جمع الجوامع (١/ ٥٣٥) الجامع الصغير ١/ ٢٤ .
(٨) سير اعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٥ . (٩) فوات الوفيات ١/ ٥٤٢ .
(١٠) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٦٥ . (١١) الانساب ٤/ ٢٨٦ .

١٧- (المسند) ذكر ابن منده أنه يقع في ألف جزء [١] .

١٨- كتاب (مكه) وهو يتحدث عن تاريخ مكة لا في فضائلها [٢] .

وفاته : ١٩ - ١ الكن

توفي ابن أبي حاتم بعد عمر بلغ سبعة وثمانين أو ستة وثمانين عاما قضاها في طلب العلم والتعليم والتصنيف ،وكانت وفاته في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة بمدينة الري [٣] ،قال أبو محمد بن حيان في تاريخه : " مات أبو محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة) [٤] - رحمه الله تعالى - وأدخله الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين بمنه وكرمه إنه سميع مجيب الدعاء .

---

(١) سير اعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٤ .
(٢) الاعلان بالتبويخ لمن ذم التاريخ ص ١٣٣ .
(٣) طبقات الحفاظ ١/ ٢٨٧ التذكرة ٣/ ٨٣ .
(٤) طبقات الحنابلة ٢/ ٥٥ .

الفصل الثانـــــي

شيوخ ابن أبي حاتم و مصادره في تفسير سورتـــي النـور والفرقـــــان

و يحتوى على ثلاثة مباحث :

* الأول : شيوخه في تفســير سورتي النور والفرقان .

* الثاني : مصادره في تفسير السورتين .

* الثالث : أهم أسانيده إلى مصادره في تفسير هاتين السورتين .

*

المبحث الأول

شيوخه في تفسير سورتي النور والفرقان

لقد بدأ ابن أبي حاتم حياته العلمية أولا ببلده بقراءة القرآن وتعلمه على شيخه الفضل بن شاذان الرازي (١) ثم بعد ذلك كتب الحديث ولقد أدرك الأسانيد العالية وتخرج في الحديث على أبيه وأبي زرعة (٢) ثم بعد أن قرأ على شيوخ أهل بلده رحل إلى كثير من البلدان مع أبيه في أول صباه وقد أخذ على كثير من شيوخ تلك البلاد التي زارها ومن العلماء من كتب اليه بمصنفاته وأجزائه وفوائده ومنهم قرأ عليه ومنهم قرئ عليه وهو يسمع ومنهم من روى عنه وستأتي قائمة مفصلة في آخر الدراسة إن شاء الله باسماء شيوخه في السورتين الكريمتين وبيان موضع ترجمة كل منهم.

*

المبحث الثاني

مصادره في تفسير السورتين

وقد رتبت أسماء أصحاب هذه التفاسير على حسب حروف المعجم مع الاكتفاء بأول اثر وردت فيه الترجمة.

اسم المصدر	رقم الاثر الذى ترجم فيه لصاحبه
٣- تفسير أبي بن كعب الانصارى ابو المنذر	٥٣٧
٤- تفسير آدم بن أبي اياس العسقلاني	٥٣٢
٥- تفسير اسماعيل بن ابراهيم : ابن علية	٣٩٧
٦- تفسير أنس بن مالك رضي الله عنه	٢٤٣
٧- تفسير إسماعيل بن عبد الرحمن القرشي السدى	١٠
٨- تفسير باذام : أبو صالح مولى أم هاني	٣٧٦
٩- تفسير ثابت بن أبي صفية أبو حمزة الثمالي	١٥٩١
١٠- تفسير حجاج بن محمد الاعور	١٦

---

(١) انظر سير اعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٥.
(٢) التاريخ لابن الاثير ٨/ ١٢٦ وشذرات الذهب ٣٠٨ والتاريخ لابي الفداء ٢/ ٨٦.
(٣) انظر الاتقان ٢/ ١٨٦. (٤) الاتقان للسيوطي ٢/ ١٩٠.
(٥) الفهرست ٥١ وطبقات المفسرين للداودى ١/ ١٠٥ (٦) انظر الاتقان ٢/ ١٨٩.
(٧) انظر الفهرست ص٥١ الاتقان ٢/ ١٨٨ تاريخ التراث العربي ١/ ١٧٧ كشف الظنون ١/ ٤٤٨.
(٨) الفهرست ص ٥١ ،تهذيب الكمال ٤/ ٧ الفتاوى ١٤/ ٢٣٧.
(٩) انظر طبقات المفسرين ١/ ١٢٦ وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ص ٤٨.
(١٠) انظر طبقات المفسرين ١/ ١٣١ الفهرست ٣٧ وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٤٥.

اسم المصدر	رقم الأثر
١١- تفسير الحسن بن أبي الحسن البصرى	٨
١٢- تفسير الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني	١٦
١٣- تفسير الحسين بن واقد المروزى	٢
١٤- تفسير مسلم بن خالد الزنجي	٣٩٠
١٥- تفسير خصيف بن عبد الرحمن الجزرى	٤٨١
١٦- تفسير داود بن أبي هند	٢٢
١٧- تفسير الربيع بن أنس البكرى	٣٤٧
١٨- تفسير رفيع بن مهران : أبو العالية	٣٥٠
١٩- تفسير زيد بن أسلم العدوى	٤٨٠
٢٠- تفسير سعيد بن جبير الأسدى	١٢
٢١- تفسير سفيان بن سعيد الثورى	٢٠
٢٢- تفسير سفيان بن عيينة	٦١
٢٣- تفسير شبل بن عباد المكي	١٦٩
٢٤- تفسير شعبة بن الحجاج	٢٦
٢٥- تفسير الضحاك بن مزاحم	٤٥
٢٦- تفسير طاوس بن كيسان اليماني	٤١٩
٢٧- تفسير عبد الرحمن بن زيد بن أسلم	١٣
٢٨- تفسير أبي هريرة : عبد الرحمن بن صخر	٥٩
٢٩- تفسير أبي عبد الرحمن السلمي	٤٩٢
٣٠- تفسير عبد الرزاق بن همام	٣٦

---

(١١) المصدر السابق ١/ ١٥٠ وفيات الاعيان لابن خلكان ١/ ٣٥٤ ،والفهرست ص ٥١ .
(١٢) طبقات الشافعية للاسنوى ١٠ واللباب لابن الاثير ووفيات الاعيان ١/ ٣٥٧ .
(١٣) طبقات المفسرين للداودى ١/ ١٦٣ والعبر ١/ ٢٢٦ ومرآة الجنان لليافعي ١/ ٣٣٤ .
(١٤) انظر فهرس المراجع في مؤخرة الرسالة .
(١٥) الفهرست ص ٥١ لابن النديم .
(١٦) المصدر السابق ٥١ وطبقات المفسرين ١/ ١٧٤ وتذكرة الحفاظ ١/ ١٤٦ وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٩٤ والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١/ ٣٤٢ والعبر ١/ ١٨٩ .
(١٧) تاريخ التراث ١/ ٧٩ والاتقان ٢/ ١٨٩ .
(١٨) الاتقان ٢/ ١٨٩ والفهرست لابن النديم ص ٥١ وكشف الظنون ١/ ٤٤١ .
(١٩) الفهرست لابن النديم ص ٣٦ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٣١٦ .
(٢٠) الاتقان ٢/ ١٨٦ كشف الظنون ١/ ٤٤١ ،تاريخ التراث ١/ ٦٩ .
(٢١) كشف الظنون ١/ ٤٣٧ وانظر فهرس المراجع في نهاية الرسالة .
(٢٢) الفهرست لابن النديم ص ٣٦ ، ٢٨٢ ،كشف الظنون ١/ ٤٣٩ تاريخ التراث ١/ ١٧٨ .
(٢٣) انظر تاريخ التراث ١/ ٨٢ . (٢٤) انظر الاتقان ٢/ ١٩٠ .
(٢٥) طبقات المفسرين ١/ ٢٢٢ ،كشف الظنون ١/ ٤٤١ تاريخ التراث ١/ ٧١ والفهرست لابن النديم ١/ ٥١ .
(٢٦) انظر الاتقان ٢/ ١٨٩ .
(٢٧) الفهرست ص ٢٨٢ وتاريخ التراث ١/ ٨٨ . (٢٨) الاتقان ٢/ ١٨٩ .
(٢٩) الفهرست لابن النديم ص ٥١ وكشف الظنون ١/ ٤٦١ .
(٣٠) انظر قائمة المراجع .

اسم المصـــدر	رقم الاثر
٣١- تفسير عبدالله بن سعيد : أبي سعيد الأشج	٢١
٣٢- تفسير عبدالله بن سليمان السجستاني	١٥٦
٣٣- تفسير عبدالله بن عمر بن الخطاب ـــ تفسير عبيدالله بن عباس	١٨٧
٣٤- تفسير عبدالله بن عمرو بن العاص	٦٦
٣٥- تفسير عبدالله بن لهيعة	١٢
٣٦- تفسير عبدالله بن المبارك	٣١٢
٣٧- كتاب الزهد له	٤ - ٨ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ١٠٠٤
٣٨- تفسير عبدالله بن مسعود	١٩٠
٣٩- تفسير عبدالله بن محمد بن أبي شيبة	٢
٤٠- تفسير عبدالله بن أبي نجيح	٦
٤١- تفسير عبدالوهاب بن عطاء : الخفاف	٨
٤٢- تفسير عبيدالله بن عبد الكريم أبي زرعة الرازى	١٠
٤٣- تفسير عثمان بن سعيد	
٤٤- تفسير عثمان بن محمد : ابن أبي شيبة	
٤٥- تفسير عطاء بن دينار الهذلي	١٢
٤٦- تفسير عطاء بن أبي رباح	٢٥
٤٧- تفسير عطاء بن أبي مسلم الخراساني	١٦
٤٨- تفسير عطاء بن يسار	١٠٤٤
٤٩- تفسير عطية بن الحارث أبي روق	١٥٠
٥٠- تفسير عطية بن سعد العوفي	٥٥

---

(٣١) انظر الفهرست ص٥١ وكشف الظنون ١/ ٤٤٢.
(٣٢) انظر طبقات المفسرين ١/ ٢٣٦ وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٦٧ وطبقات العبادى ٦
(٣٣) انظر الاتقان ٢/ ١٨٩.
(٣٤) المصدر السابق ٢/ ١٨٩
(٣٥) الفهرست ص ٥١ تاريخ التراث ١/ ١٧٣.
(٣٦) الفهرست ص ٢٨٤ طبقات المفسرين ١/ ٢٥٠.
(٣٨) الفهرست ص ٥١ والاتقان ٢/ ١٨٩.
(٣٩) المصدر السابق ص٢٨٥ وطبقات المفسرين ١/ ٢٥٢.
(٤٠) الفهرست ص ٣٦ ، الجرح ١/ ٧٩ ،تاريخ التراث ٢/ ٧١.
(٤١) المصدر السابق ص ٢٨٤ طبقات المفسرين ١/ ٣٦٩.
(٤٢) طبقات الحفاظ ١/ ٣٧٥ تاريخ بغداد ١٠/ ٣٢٦ ،تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٥٧.
(٤٣) طبقات المفسرين ٢/ ٣٧٩.
(٤٤) الفهرست ص ٢٨٥ طبقات المفسرين ١/ ٣٨٤.
(٤٥) الاتقان ٢/ ١٨٩ و تاريخ التراث ١/ ٧٦ والفهرست ص ٥١.
(٤٦) كشف الظنون ١/ ٤٤٦ الفتاوى ١٥/ ٢٠١ تاريخ التراث ١/ ٧٣.
(٤٧) طبقات المفسرين ١/ ٣٨٥ تاريخ التراث ١/ ٧٨.
(٤٨) كشف الظنون ١/ ٤٤٨ والفهرست ص ٥١.
(٤٩) الفهرست ص ٣٦ الاتقان ٢/ ١٨٢ طبقات المفسرين ١/ ٣٨٦.
(٥٠) كشف الظنون ١/ ٤٤٦ الفتاوى ١٥/ ٢٠١ تاريخ التراث ١/ ٧٣.

اسم المصدر	رقم الأثر
٥١- تفسير عكرمة مولى ابن عباس	٣٤
٥٢- تفسير علي بن الحسين بن الجنيد	٨
٥٣- تفسير علي بن ابي طالب كرم الله وجهه	٤٨٩
٥٤- تفسير أبي مالك : غزوان أبي مالك	٢٨
٥٥- تفسير فرقد السبخي	١٠٦١
٥٦- تفسير الفضل بن دكين أبي نعيم الاحول	٢٦٣
٥٧- تفسير الفضل بن شاذان	٤٩١
٥٨- تفسير القاسم بن أبي بزة المكي	٦٧
٥٩- تفسير قبيصة بن عقبة	١١٠٢
٦٠- تفسير قتادة بن دعامة السدوسي	١
٦١- تفسير كعب الأحبار الحميرى	٥٤٥
٦٢- تفسير مالك بن أنس إمام دار الهجرة	٣٩
٦٣- تفسير مجاهد بن جبر أبي الحجاج المخزومي	٢
٦٤- المبتدأ محمد بن اسحاق بن يسار	١٥٣
٦٥- تفسير محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس	٩٣
٦٦- تفسير المقدمي : محمد بن أبي بكر	٧١٤
٦٧- تفسير محمد بن ثور الصنعاني	٩٨
٦٨- تفسير محمد بن سيف أبي رجاء الأزدى الحداني	٥٤٧
٦٩- تفسير محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبي جعفر	٧١٦
٧٠- تفسير محمد بن فضيل بن غزوان	٢٢

---

(٥١) الفهرست لابن النديم ص ٥١ وكشف الظنون ١/ ٤٤٦.
(٥٢) تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٧١ طبقات المفسرين ٢/ ٤٠٣.
(٥٣) الاتقان ٢/ ١٨٧. (٥٤) كشف الظنون ١/ ٤٤٨
(٥٥) الفهرست ص ٥١.
(٥٦) المصدر السابق ص ٣٧ طبقات المفسرين ٢/ ٣٣ وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٧٢.
(٥٧) الفهرست لابن النديم ٣٤ وطبقات المفسرين ٢/ ٣٣.
(٥٨) الفهرست لابن النديم ص ٥١. (٥٩) تاريخ التراث ١/ ٩٤.
(٦٠) التحبير ١/ ٥٥٥ تاريخ التراث ١/ ٧٥ اللباب ١/ ٥٣٧ طبقات المفسرين ٢/ ٤٧
(٦١) الفهرست لابن النديم ٥١.
(٦٢) جمهرة الانساب لابن حزم الفهرست لابن النديم ١٩٨ وطبقات المفسرين ٢/ ٢٩٤.
(٦٣) التحبير في المعجم الكبير ١/ ٥٥٦ الاتقان ٢/ ١٨٩ كشف الظنون ١/ ٤٤١ تاريخ التراث ١/ ٩
(٦٤) انظر فهرس المراجع.
(٦٥) تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٤٣ والرسالة المستطرفة للكتاني ٥٨ وطبقات المفسرين ٢/ ١٠٩
(٦٦) اللباب لابن الاثير ٣/ ١٦٩ الوافي بالوفيات للصفدى ٢/ ٢٥٩ طبقات المفسرين ٢/ ١٠٠.
(٦٧) الفهرست لابن النديم ص ٣٤ طبقات المفسرين ٢/ ١١٠.
(٦٨) الفهرست ٣٤ تذهيب الكمال للخزرجي ٢٩٠ طبقات المفسرين ٢/ ١٥٩.
(٦٩) تذكرة الحفاظ ١/ ١٢٤ الذريعة لمحسن الطهراني ١/ ٣١٥ وفيات الاعيان ٣/ ٣١٤، طبقات المفسرين ٢/ ٢٠٠.
(٧٠) الفهرست ص ٢٨٤، طبقات المفسرين ٢/ ٢٢٥ طبقات القراء لابن الجزرى ٢/ ٢٢٩.

اسم المصدر	رقم الأثر
٧١- تفسير محمد بن كعب القرظي	٤٤٠
٧٢- تفسير محمد بن يوسف الفريابي	١٥١
٧٣- تفسير مقاتل بن حيان النبطي البلخي	٤
٧٤- تفسير النضر بن عربي الباهلي	١٣٠٢
٧٥- تفسير هشيم بن بشير بن القاسم السلمي	٥٥٣
٧٦- تفسير ورقاء بن عمر اليشكرى	٦
٧٧- تفسير وكيع بن الجراح أبي سفيان	١٩
٧٨- تفسير وهب بن منبه بن كامل اليماني	٧٢٥
٧٩- يحيى بن يمان العجلي الكوفي	٣٨٦
٨٠- يزيد بن هارون بن زاذان	٤٦٩

هذا آخر ما وفقني الله لاستخراجه من المصادر التي تعرضت للمفسرين وطبقاتهم بالنسبة لمصادره في السورتين مما يدل على سعة اطلاع المصنف وتنوع موارده في تفسيره رحمه الله تعالى

*

المبحث الثالث

أهم أسانيده إلى مصادره في تفسير سورتي النور والفرقان

إن الناظر في تفسير ابن أبي حاتم يتبين مكانة المصنف وتمكنه من علم الحديث دراية ورواية ومعرفته بعلله و معرفته بالرجال وتمييز من تصلح روايته ومن ترد عليه لعلة من العلل الظاهرة أو الخفية التي لا يطلع عليها إلا الحذاق من أهل هذا الفن ولا شك أن المصنف رحمه الله تعالى من أكابر علماء الجرح والتعديل ومن المتشددين الذين يميزون الأسانيد ويصنفونها و هذا ما ظهر من خلال الأسانيد التي ساقها المصنف في تفسير سورتي النور والفرقان وإنني قد أجد في الاية الواحدة أكثر من تسعة أوجه يسوقها بأسانيد مختلفة و معظمها صحيحة أو حسنة لغيرها ولا أكون مغاليا إذا قلت إن الضعيف في تفسير ابن أبي حاتم يجبره ما قبله أو ما بعده ، ومن أجل هذا فالضعيف المطلق نادر وقليل مما يدل مكانة هذا التفسير بين كتب التفسير بالمأثور ،وسأذكر هنا إن شاء الله تعالى أهم أسانيده إلى مصادره في تفسير السورتين .

---

(٧١) الاتقان ٢/١٨٩ .
(٧٢) الاتقان ١/١٨، ٣٠ طبقات المفسرين ٢/٢٩٢ تاريخ التراث ١/٩٣ .
(٧٣) الفهرست ص ٣٧ التحبير ١/٥٥٥ تاريخ التراث ١/٨٤ .
(٧٤) الفهرست ص ٥١ .
(٧٥) الفهرست لابن النديم ص ٣٧، ٢٨٤ التحبير ٢/١٧٩ كشف الظنون ١/٤٦١ .
(٧٦) انظر تاريخ التراث ١/٨٦ .
(٧٧) الفهرست ص ٣٧ التحبير ٢/١٢٤، ٣٥٣ طبقات المفسرين ٢/٣٥٨ .
(٧٨) كشف الظنون ١/٤٦١ . (٧٩) انظر تاريخ التراث ١/٨٩ .
(٨٠) تاريخ التراث ١/٩٢ وكشف الظنون ١/٤٦١ .

١ - أهم أسانيده الى ابن عباس:

أ - حدثنا أبي ،ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ،عن علي بن أبي طلحة ،عن ابن عباس .

وهذا الاسناد من أحسن أسانيد التفسير عن ابن عباس وما يرويه المصنف بهذا السند فهو نسخة ،قال السيوطي في الاتقان ٢/١٨٨: وهي عند البخاري عن أبي صالح وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيرا فيما يعلقه عن ابن عباس واخرج منها ابن جرير وابن ابي حاتم وابن المنذر بوسائط بينهم وبين أبي صالح ا.هـ. وانظر تعليقي على هذا الاسناد في الاثر رقم ٣٣.

وقد نقل المصنف بهذا الاسناد في تفسير سورة النور ستة وخمسين قولا عن ابن عباس وفي سورة الفرقان اثنين وعشرين قولا . انظر مثلا الاثار ٣٣ ، ٥٠ ، ٦٣ ، ٧٤ ، ٤٣٠ ، ١٠٠٦ ، ١٠٣٦ ، ١١١٦ ، ١٢٨٣.

ب - أخبرنا محمد بن سعد العوفي - فيما كتب الي - حدثني أبي ،حدثني عمي ،عن أبيه عن ابن عباس.

انظر الاثر رقم ٥٥ وقد نقل المصنف بهذا الاسناد في سورة النور اثني عشرة قولا وفي سورة الفرقان ثمانية أقوال فقط. انظر على سبيل المثال الاثار ٥٥٨ ، ٦٠٤ ، ٦٠٩ ، ٧٣٥ ، ١٠٤٠ ، ١٠٥٨ ، ١٤٩٩.

جـ - حدثنا أبو زرعة ،ثنا منجاب ،أنبأ بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس . انظر الاثر رقم ١٥٠ وقد نقل بهذا الاسناد في سورة النور خمسة أقوال انظر الاثار ١٥٠ ، ٢٤٣ ، ٧٤٢ ، ٧٨٢ ، ٩٤٧ ، وفي سورة الفرقان أحد عشرة قولا عن ابن عباس انظر مثلا الاثار ١٠٧٠ ، ١١٧٨ ، ١٣٥٩ .

د - حدثنا محمد بن حماد الطهراني ،ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة. انظر الاثر رقم ٢٤٦ وقد نقل بهذا الاسناد في السورتين ثمانية عشر قولا بعضها عن ابن عباس والبعض الاخر عن عكرمة انظر مثلا الاثار ٣٤ ، ١١٦ ، ٤٢٤ ، ١٣٩٩ ، ١٥٦٩.

وهناك طرق أخرى عن ابن عباس وردت في تفسير السورتين وانما أوردت بهذا أن أبين أهم طرقه الى ابن عباس رضي الله عنهما .

٢ - أهم أسانيده عن مجاهد:

أ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد .

انظر الاثر رقم : ٦.

وقد أورد المصنف بهذا الاسناد خمسة وعشرين قولا عن مجاهد في سورة النور انظر الاثار ٥٧، ١٤٧، ٣٢٠، ٦٧٢، ٧٠٠، ٧٠٢، ٩٤٩، وأورد في سورة الفرقان تسعة وعشرين قولا عن مجاهد انظر مثلا ٩٩٩، ١٠٠١، ١٠١٥، ١٠٢٢، ١٢٧٤، ١٢٨٠، ١٢٨٨، ١٣٢٠، ١٤٠٤، ١٥٥٦ وما يرويه المصنف بهذا الاسناد فهو نسخة.

ب - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا ابراهيم بن عبدالله الهروى، أنبأ الحجاج عن ابن جريج عن مجاهد انظر الاثر رقم ٧٧٥.

وقد اورد المصنف بهذا الاسناد في السورتين ثمانية أقوال عن مجاهد وبعضها عن عطاء انظر مثلا الاثار رقم ٣٤٢، ٧٧٥، ٨٣٩، ٩٥٧، ١١٣١ وما يرويه المصنف بهذا الاسناد فهو نسخة.

وهناك طرق أخرى عن مجاهد وردت في السورتين يمكن الوقوف عليها من خلال الاطلاع على هذا البحث.

٣ - أهم اسانيده الى قتادة:

حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن قتادة. انظر الاثر رقم: ٧.

وقد اورد المصنف بهذا الاسناد تسعة واربعين قولا عن قتادة في سورة النور فقط انظر مثلا الاثار ٤٠، ٨١، ١٢١، ١٦٣، ٥٢٧، ٧٣٣، ٨٣٨، ٨٧٩، ٨٩٨، ٩٠٣، ٩٠٧، ٩٢٥، ٩٥٠، ٩٧٩، وأورد مثلها في سورة الفرقان انظر الاثار ٩٨٤، ١٠٥٦، ١٠٦٤، ١٠٧٢، ١١٢٧، ١١٣٩، ١١٤٢، ١٣٥٥، ١٤٦٨، ١٤٨٩، ١٥٠١، ١٥٢٧، ١٥٦٠، ١٥٦٢، ١٦١٣. الى غير ذلك من الاسانيد التي ساقها المصنف عن قتادة انظر مثلا الاثار رقم ١٤، ٢٣، ٣٣٧، ٣٤٠، ٤٧٨.

وانظر مثلا السند رقم ٣٦ وقد أورد المصنف بهذا الاسناد جملة كبيرة من الاثار.

٤ - أهم اسانيده الى الحسن:

أ - حدثنا أبي حدثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف عن الحسن. انظر الاثر رقم: ١٧١، ٣٠٢، ٥٩٩.

ب - حدثنا علي بن الحسين، حدثنا زكريا بن يحيى الخزاز البصرى ثنا خالد بن الحارث، ثنا الاشعث عن الحسن انظر الاثر رقم ٣٠.

جـ - حدثنا أبي ثنا محمد بن عبد الاعلى، ثنا محمد ثور، عن معمر عن الحسن انظر الاثر رقم: ٩٨.

الى غير ذلك من الاسانيد التي ساقها المصنف في تفسير السورتين الى الحسن رضي الله عنه انظر الاثار ٤٦٩، ٥٤٧، ٧٣٦، ٧٣٩، ٧٤١.

٥ - أهم اسانيده الى أبي العالية:

حدثنا أبي ثنا عصام بن رواد ،ثنا أبي ،ثنا ابو جعفر عن الربيع بن أنس عن ابي العالية . انظر الاثر رقم ٣٥٠ وقد اخرج المصنف بهذا السند ثمانية أقوال عن ابي العالية انظر الاثار ٤٤٤ ، ٥٣٢ ، ٧٣٠ ، ٧٥٨ ، ٩٧١ ، ١٥٣٢ ، ١٤٥٨ وقد اورد المصنف اسانيد أخرى عن ابي العالية عن ابي بن كعب انظر مثلا ٥٣٧ ، ٥٦٠ ، ٦٥٦ ، ٦٦٨ ، ٧٧١ ، ١٠٠٤ ، ١٢٥٨ ، ١٥٣٦ .

٦ - أهم اسانيده الى السدى :

حدثنا عبدالله بن سليمان ،ثنا الحسين بن علي ثنا عامر بن الفرات ثنا أسباط عن السدى انظر الاثر رقم ١٥٦ .

وقد اورد المصنف في تفسير السورتين بهذا الاسناد ستة واربعين قولا عن السدى .

وله اسانيد اخرى عن السدى انظر مثلا الاثار التالية ١٠ ، ٢٨ ، ٧٨ ، ١٣١ ، ٣٣٤ ، ٤٤٦ ، ٤٤٩ ، ٤٧١ ، ١١٤٨ ، ١٦١٦ .

٧ - أهم اسانيده الى سعيد بن جبير :

حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن بكير ،حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير انظر الاثر رقم ١٢ .

وقد أورد المصنف بهذا الاسناد في تفسير السورتين ١٨١ أثرا وما يرويه المصنف بهذا الاسناد فهو نسخة قال الخليلي في الارشاد : (ل/ ٥٠/أ) وتفسير عطاء بن دينار يكتب ويحتج به . ورواية عطاء عن سعيد تفسير من باب الوجادة (١) وقد روى ابن لهيعة هذا التفسير من كتاب وهو معروف برواية تفسير سعيد بواسطة انظر الاصابة لابن حجر ٣/٦٠٣ .

انظر مثلا الاثار ١٧ ، ١٨ ، ٢٩ ، ٣٧ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٤ ، ١٤٧٧ ، ١٤٨٠ ، ١٥٩٦ .

---

(١) الوجادة - بكسر الواو - مصدر وجد يجد ،وهو مصدر مولد غير مسموع من العرب . قال ابن الصلاح ص ٨٦ : " روينا عن المعافى بن زكريا النهرواني : أن المولدين فرعوا قولهم (وجادة) فيما أخذ من العلم من صحيفة من غير سماع ولا اجازة ولا مناولة . والوجادة هي أن يجد الشخص أحاديث بخط راويها سواء لقيه أو سمع منه ،أم لم يلقه ولم يسمع منه - أو ان يجد احاديث في كتب المؤلفين معروفين : ففي هذه الانواع كلها لا يجوز له ان يرويها عن اصحابها ،بل يقول : وجدت بخط فلان اذا عرف الخط ووثق منه أو يقول : قال فلان او نحو ذلك . واختلف في العمل بها فنقل عن الشافعي وطائفة من اصحابه جواز العمل بها . قال ابن الصلاح : وقطع بعض المحققين من اصحابه في الاصول بوجوب العمل بها عند حصول الثقة به " انظر مقدمة ابن الصلاح ص ٨٧ والباعث الحثيث في شرح اختصار علوم الحديث ص ١٢٨ وانظر تدريب الراوى في شرح تقريب النواوى ٢/ ٦٠ .

٨ - أسناده إلى الضحاك :

حدثنا أبي ، ثنا عبد العزيز بن منيب ، ثنا أبو معاذ النحوى ، عن عبيد ، عن الضحاك أثر رقم ١٠٦ .

وانظر الاثار ١٤٦ ، ٨٤٥ ، ٧٨ ، ٨٩٧ ، ١٠٨٨ ، ١٣١١ ، ١٣٢١ ، ١٦٠٥

وما يرويه المصنف بهذا الإسناد فهو نسخة وقد أخرج منه ابن جرير في تفسيره كثيرا .

٩ - أهم أسانيده إلى كعب الأحبار :

حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا يزيد بن عبد العزيز الطيالسي ، ثنا يعقوب بن عبد الله الأشعرى ، عن جعفر بن أبي المغيرة عن شمر بن عطية قال جاء ابن عباس إلى كعب الأحبار انظر الاثر رقم ٥٥٩ ، والاثار التالية : ٥٦٥ ، ٥٦٨ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٨٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٧ ، ٦٣١ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧٦٨ ، ١٠٤٤ .

١٠ - إسناده إلى وهب بن منبه :

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلي ، أنبأ اسماعيل بن عبد الكريم ، حدثني عبد الصمد بن معقل انه سمع عمه وهب بن منبه أثر رقم ٧٢٥ .

وقد اخرج المصنف بهذا السند الاثار التالية ٧٢٦ ، ٧٥٧ ، ٩٨٩ ، ١٠٧١ ، ١٣٥٨ ، ١٣٩٠ ، وانظر الاثر رقم ١٤٦٦ .

١١ - أهم اسانيده الى محمد بن كعب القرظي :

أ - حدثنا أبي ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ، ثنا أبو معشر ، عن محمد بن كعب اثر رقم ١٦١٤ .

ب - حدثنا يونس بن عبد الاعلى ، انبأ ابن وهب ، أنبأ أبو صخر المديني ، عن محمد ابن كعب القرظي أثر رقم ٤٤٠ .

جـ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا ابن فضيل ، عن عاصم بن محمد ، عن محمد بن كعب القرظي أثر رقم ٥٥١ .

وله طرق أخرى عن محمد بن كعب فانظر مثلا الاثار ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٧٦٧ ، ٩٨٨ ، ١٠٤٩ ، ١٣٧٦ ، ١٤٣٩ ، ١٤٤٠ ، ١٤٤١ ، ١٦٠٩ ، ١٦١٤ .

١٢ - أهم أسانيده إلى عطاء الخراساني :

أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة ، أخبرني محمد بن شعيب ابن شابور ، أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء الخراساني أثر رقم ٢٦٠ وقد أخرج المصنف بهذا الإسناد أربعة عشر قولاً عن عطاء الخراساني فانظر مثلا الأثار التالية :

٧١٨، ٨٨٢، ٨٨٦، ٩٠٠، وله طرق اخرى عن عطاء الخراساني فانظر مثلا الاثار رقم ١٦، ٩٣٥، ٩٤٥، ١٠٩١، ١١٨٧، ١٢٢٨، ١٢٣٤، ١٢٦٧، ١٣٠٥، ١٣١٦.

١٣- اسناده الى عبدالرحمن بن زيد :

أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الي - أنبأ اصبغ قال سمعت عبدالرحمن ابن زيد بن أسلم اثر رقم ١٣.

وقد اخرج المصنف بهذا الاسناد ثلاثة وخمسين أثرا عن ابن زيد فانظر مثلا الاثار: ٦٥/١٠٢/١٥٤/١٦٦/١٧٧/٢٠٥/٥٠٣/٦٠٥/٦٤١/٦٩٣/٧١٢/٧٢٤/٨٤٠/ ٩٨٥/١٠٥٠/١٠٦٧/١٠٦٩/١١٦٥/١١٨٣/١٢٣٣/١٢٧٩/١٣٠٨/١٣٢٨/١٤٠١/ ١٤٢٢/١٤٥٣/١٤٦٩/١٥٢٦/١٥٤٦/١٥٥٩.

١٤- اسناده الى محمد بن اسحاق :

حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة، حدثني محمد بن اسحاق بن يسار عن أبيه اثر رقم ١٥٣.

ومايرويه المصنف بهذا السند فهو نسخة وأحيانا يرويها من طريق محمد بن يحيى عن ابي غسان زنيج عن سلمة عن ابن اسحاق. فانظر مثلا الاثار ١٥٧/٢٠١/٥٣١/ ٥٣٤/٧٢٧/٧٨١/٧٨٥/٨٧٥/وقد بلغ مجموع ما رواه عن ابن اسحاق خمسة وعشرين أثرا.

١٥- اسناده الى مقاتل بن حيان :

قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن على بن الحسن، ثنا محمد ابن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان اثر رقم ٩.

وقد بلغ مجموع ما نقله المصنف بهذا الاسناد سبعين أثرا وقد علق عن مقاتل ابن حيان اكثر من اربعين أثرا.

انظر مثلا الاثار ١١/٥٤/٦٤/٧٢/٧٥/٨٢/١١٥/١١٩/٢١٦/٦٣٥/٩٢٦/ ١٢٥١.

واكتفى بهذا القدر من الامثلة على اهم طرق المصنف في تفسيره لهاتين السورتين وقد أطلق المصنف لنفسه العنان في جمع آثار السلف المرفوع منها والمقطوع وغير ذلك فتنوعت موارده وتعددت مشاربه في هذا التفسير الجامع للمأثور من أقوال سلف الأمة رحمهم الله جميعا.

الفصل الثالث

منهج ابن أبي حاتم في تفسيره
سورتي النور والفرقان

وجعلته على ثلاثة مباحث:

* الأول : سبب تأليف المصنف لهذا التفسير والمنهج الذى رسمه لنفسه فيه ومدى التزامه بمنهجه .

* الثاني : مقارنة منهج المصنف مع منهج ابن جرير الطبرى في تفسيريهما لسورتي النور والفرقان .
والمآخذ التي تؤخذ على تفسير ابن أبي حاتم لهاتين السورتين .

* الثالث : الاسرائيليات في تفسيره لهاتين السورتين .

*

المبحث الأول

سبب تأليف المصنف لتفسيره هذا والمنهج الذى سار عليه

أ - يتبين للقارىء من مقدمة تفسير ابن أبي حاتم السبب الذى جعل المصنف رحمه الله تعالى يقدم على تأليف هذا التفسير.

فيقول الامام ابو محمد عبدالرحمن بن الامام الحافظ ابي حاتم - محمد بن ادريس الرازى رحمه الله تعالى: "سألني جماعة من إخواني إخراج تفسير القرآن مختصرا بأصح الأسانيد، وحذف الطرق والشواهد والحروف (١) والروايات وتنزيل السور. وان نقصد لاخراج التفسير مجرداً دون غيره، متقصيا تفسير الآى حتى لا نترك حرفا من القرآن يوجد له تفسير إلا أخرج ذلك. (٢)

فأجبتهم إلى ملتمسهم وبالله التوفيق، واياه نستعين ولا حول ولا قوة الا بالله" ا.هـ

ب - وقد بين المصنف رحمه الله تعالى المنهج الذى سار عليه في اخراجه لهذا التفسير المبارك فقال: " فتحريت اخراج ذلك بأصح الاخبار اسنادا، وأشبعها متنا، فاذا وجدت التفسير عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لم أذكر معه أحداً من الصحابة ممن أتى بمثل ذلك، واذا وجدته عن الصحابة فان كانوا متفقين ذكرته عن أعلاهم درجة بأصح الاسناد وسميت موافقيهم بحذف الاسناد وان كانوا مختلفين ذكرت اختلافهم وذكرت لكل واحد منهم إسنادا وسميت موافقيهم بحذف الإسانيد، فان لم أجد عن الصحابة ووجدته عن التابعين عملت فيما أجد عنهم ما ذكرته من المثال في الصحابة، وكذا اجعل المثال في اتباع التابعين واتباعهم. جعل الله ذلك لوجهه خالصا ونفع به (٣).

وقد ظهر لي من خلال تتبعي للمصنف في تفسير سورتي النور والفرقان انه قد وفى بما شرطه على نفسه والتزم بمنهجه الذى بينه في مقدمته إلى حد كبير اللهم الا ما ندر وسيتضح ذلك فيما بعد.

جـ - قد اشترط المصنف على نفسه أن يخرج هذا التفسير بأصح الأسانيد وأشبعها متنا في تفسير الآية. إلا أننا من خلال اطلاعنا على تفسير سورتي النور والفرقان وجدنا أسانيد ضعيفة وقد يتبادر إلى ذهن القارئ لهذا التفسير أن المصنف - رحمه الله - لم يلتزم بمنهجه وللاجابة على ذلك أقول:

---

(١) لعل المراد منها ما بقي من الأحرف السبعة في المصاحف وما صح من قراءة القراء الائمة.

(٢) انظر مقدمة تفسير ابن أبي حاتم (ل/١٠٦) من الجزء الأول.

(٣) انظر مقدمة تفسير ابن ابي حاتم (ل/١٠٨).

إن المصنف لم يجد تفسيراً أصح مما ذكره والصحة هنا نسبية بمعنى أنه اذا أورد في تفسير آية ما حديثا حسنا وآخر ضعيفا . فالحديث الحسن أصح ما ورد في تفسير هذه الاية وكذلك الحال اذا أورد حديثا ضعيفا ،وآخر ضعيفا جدا فالضعيف أصح ماورد في تفسير هذه الاية.

وقد روى المصنف في تفسيره عن بعض الرواة الضعفاء في الحديث ،إلا أن العلماء تساهلوا في أخذ التفسير عنهم و من هؤلاء الرواة مثلا جويبر بن سعيد البلخي المفسر صاحب الضحاك . قال ابن حجر عنه في التقريب : ضعيف (١) جدا .وقال عنه يحيى القطان فيما نقله عنه الذهبي في الميزان (٢) : تساهلوا في أخذ التفسير عن القوم لا يعول عليهم في الحديث . ثم ذكر الليث بن أبي سليم وجويبر الضحاك ،و محمد ابن السائب ،وقال : هؤلاء لا يحمد حديثهم ، ويكتب التفسير عنهم .

وقد أخرج المصنف في تفسير السورتين عن جويبر خمسة وعشرين أثراً و بعضها حسن لغيره بما له من متابع أو شاهد و بعضها ظل على ضعفه وهذا لا يعتبر مخالفة في منهج المؤلف لأنه لم يجد أصح منه في تفسير الاية أو المسألة . انظر مثلا الاثار ١٨٤/٣٣٠/٣٩٦/٥٥٢/٥٧٨/١٤٠٩/١٤٢٥/١٥٣١/١٥٨٦ . وقد أخرج عن ليث ابن أبي سليم ١٧٤/٤٠١/٤٠٥/٤٩٥/٦٢٤/٧٧٤/١٣٤٢/١٤١٦/هذه الاثارالتي بلغ مجموعها ثمانية فقط وقد تركتها على ضعفها لأن ليثا قد ترك بعدما اختلط كما ذكر ذلك الحافظ ابن حجر (٣) . وقد اخرج عن الضحاك في تفسير السورتين ثمانية وسبعين أثرا ومعظمها حسن وآخر حسن لغيره وقد أخرج عن الضحاك ابن جرير الكثير في تفسيره انظر مثلا الاثار الاتية : ٤٥/١٠٦/١٤٦/١٥٠/١٨٤/٢٥٨/٣٣٠/٣٣٣/٣٧٤/ ٤٣٨/٥٥٢/٥٧٣/٨٣٦/٨٧٨/٨٩٧/٩٤٧/١٣٠٩/ أما محمد بن السائب الكلبي فلم يخرج عنه حرفاً واحداً في تفسير السورتين والصحة النسبية معروفة عند علماء مصطلح الأثر.

قال السيوطي في تدريب الراوى (٤) : أصح الأحاديث المقيدة ،كقولهم أصح شيء في الباب كذا . وهذا يوجد في جامع الترمذى كثيراً ،وفي تاريخ البخارى وغيرهما .اهـ

وقال النووى في الاذكار : لا يلزم من هذه العبارة صحة الحديث فانهم يقولون هذا أصح ما جاء في الباب وان كان ضعيفا ،ومرادهم أرجحه ،أو أقله ضعفا (٥) اهـ.

---

(١) انظر التقريب ١/١٣٦.
(٢) انظر ميزان الاعتدال ١/٤٢٧.
(٣) انظر التقريب ٢/١٣٨.
(٤) انظر تدريب الراوى ١/٨٧.
(٥) نقله عنه السيوطي في التدريب ٢/٨٨ وقد رجعت للاذكار للنووى فلم أجد الموضع الذى ذكر فيه النووى هذا القول.

وبهذا أستطيع أن أقول إن المصنف رحمه الله تعالى قد وفى بشرطه بقدر طاقته البشرية المحدودة فجزاه الله عن كتابه خير الجزاء ورفع درجاته في الجنات العلى انه سميع مجيب الدعاء.

*

المبحث الثانـــي

مقارنة منهج المصنف مع منهج ابن جرير الطبرى في تفسيريهما لسورتي النور والفرقان

ان الناظر في أى جزء من تفسير ابن أبي حاتم يجده قد التزم بالمنهج الذى رسمه لنفسه في مقدمة تفسيره وهو أنه قد جرد التفسير عن غيره تجريدا يكاد يكون تاما ومال الى ناحية الاختصار ولم يدخل في تفسيره مباحث أخرى كما درج على ذلك المفسرون قديما وحديثا وانني أريد أن أعقد مقارنة بقدر استطاعتي القاصرة بين هذين الامامين الجليلين ابن أبـــي حاتم وابن جرير الطبرى في هاتين السورتين .

أولا : القراءات :

لم يتعرض ابن أبي حاتم للقراءات في هاتين السورتين الا بقدر ما تدعو اليـه الحاجة باختلاف المعنى في الاية تبعا لاختلاف القراء انظر مثلا قوله تعالى : " سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا " آية ١ من سورة النور ،الاثر رقم ٨ وقد ذكر فيها ابن أبي حاتم وجهين من وجوه القراءة ويختلف معناها باختلاف القراء. انظر تعليقنا على هذا الاثر ص ١١ .

وفي قوله تعالى : " وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ " آية ٣٤ فلم يتعرض ابن أبي حاتم للقراءات في قوله " مُبَيِّنَاتٍ " من هذه الاية . مع اختلاف القراء فيها .

و في قوله تعالى : " اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ " آية ٣٥ ذكر فيها وجهين من وجوه القراءة .

وفي قوله تعالى : " كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ " ذكر فيها وجها واحدا من وجـوه القراءة وكذلك في قوله : " يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ " .

وانظر تعليقنا على الاثر رقم ٥٨ في تفسير الاية ٣٥ ص ٣٥٨ ولم يتعرض المصنف للقراءات كما فعل ابن جرير لأن ذلك ليس من منهجه الذى رسمه لنفسه من الاختصار على شرح الآيات فقط دون التعرض للمباحث التي تتعلق بالقراءات الا اذا ترتب على الاختلاف في القراءة اختلاف في المعنى فأحيانا يعرج عليه .

أما الإمام ابن جرير الطبرى فالناظر في تفسيره يجد مباحث القراءات ظاهرة وهذا من منهجه الذى ارتضاه لاخراج هذا التفسير المبارك وهو أيضا من القـــــراء

قال أبو عمر الداني في "طبقات القراء" أخذ القراءة عرضا عن سليمان بن عبد الرحمن عن خلاد بن خالد الشيباني عن سليم بن عيسى الكوفي ، عن حمزة (١) .

وروى الحروف سماعا عن العباس بن الوليد ،ويونس بن عبد الاعلى الصدفي وأبي كريب محمد بن العلاء وصنف كتابا حسنا في القراءات سماه "الجامع" (٢) .

قال عنه الخطيب البغدادى : كان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره ،وكان حافظا لكتاب الله ،عارفا بالقراءات بصيرا بالمعاني ،فقيها في أحكام القرآن عالما بالسنن وطرقها وصحيحها وسقيمها وناسخها و منسوخها ،عارفا بأقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم (٣) .اهـ .

ومن خلال أقوال العلماء هذه نستطيع أن نتبين مكانة ابن جرير من القراءات والتفسير فهو يهتم بالقراءات ويميل في تفسيره الى التوسع و تناول جوانب كثيرة لذلك نراه لم يهمل حرفا واحدا اختلف فيه القراء الا أورد فيه مذاهبهم و ناقش ورجح ما بدا له رجحانه واستشهد على ما ذهب اليه بأقوال العرب في شعرهم و نثرهم وهو قد أوتى البيان والنظر البعيد والبصيرة النافذة والقول المحكم وقل أن يختار قولا فيه طعن أو مجانبة للصواب مما يدل على تمكنه وطول باعه في هذا الميدان انظر مثلا قوله تعالى في أول سورة النور عند الحديث على الاية رقم ١ "وَفَرَضْنَاهَا".

قال ابن جرير (٤) : "فان القراء اختلفت في قراءته فقرأه بعض قراء الحجاز وَفَرَّضْنَاهَا والبصرة/ ،وكذلك كان مجاهد يقرؤه ويتأوله وساق سنده إلى مجاهد أنه كان يقرؤها وَفَرَّضْنَاهَا بالتشديد ". وقد ناقش معاني الاية تبعا لاختلاف القراء فيها فأخرج بسنده عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : " وَفَرَّضْنَاهَا" قال " الامر بالحلال والنهي عن الحرام " . ثم قال : "وقد يحتمل ذلك إذا قرئ بالتشديد وجها غير الذى ذكرنا عن مجاهد وهو أن يوجه الى أن معناها وفرضناها عليكم و على من بعدكم من الناس الى قيام الساعة ،وقرأ ذلك عامة قراء المدينة والكوفة والشام بتخفيف الراء بمعنى أوجبناها فيها من الاحكام عليكم والزمناكموه وبينا ذلك لكم ".

ثم قال ابن جرير : " والصواب من القول في ذلك أنهما قراءتان مشهورتان قد قرأ بكل واحدة منهما علماء من القراء فبأيتهما قرأ القارئ فمصيب وذلك أن الله قد فصلها وأنزل فيها ضروبا من الأحكام وأمر فيها و نهى وفرض على عباده فيها فرائض ففيها

---

(١) انظر طبقات القراء لابن الجزرى ٢/ ١٠٦ وطبقات القراء للذهبي ١/ ٢١٣، والوافي بالوفيات للصفدى ٢/ ٨٤ ،ووفيات الاعيان لابن خلكان ٣/ ٣٣٢ .

(٢) انظر طبقات المفسرين للداودى ٢/ ١١٢ .

(٣) انظر تاريخ بغداد ٢/ ١٦٣ .

(٤) انظر تفسير ابن جرير ١٨/ ٥١ .

المعنيان كلاهما التفريض والفرض فلذلك قلنا بأية القراءتين قرأ القارىء فمصيب " اهـ.
ونجد أن ابن ابي حاتم رحمه الله تعالى قد ذكر هذه الاثار التي أوردها ابن جرير في توجيه القراءتين ولم يشر الى نسبة القراءة ومن قرأ بها انظر مثلا الاثار رقم ٢/٦/٧/٨.

هذا مثال على اعتناء ابن جرير رحمه الله تعالى بالقراءات. وقد فعل ذلك في الايات التي اختلف فيها القراء انظر مثلا ذكره اختلاف القراء (١) في قوله تعالى: " فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ " بعض آية رقم ٦ فقال: واختلفت القراء في قراءة ذلك فقرأته عامة قراء المدينة والبصرة أَرْبَعَ شهادات نصبا ولنصبهم ذلك وجهان فذكر الوجهين. ثم قال "وقرأ عامة قراء الكوفيين "أَرْبَعُ شهادات" برفع الاربع" ثم ثم رجح قراءة النصب وعلل سبب ترجيحه. ولم يتعرض لذلك ابن أبي حاتم في شرح هذه الاية. وكذلك ذكر اختلاف القراء (٢) في قوله تعالى: " وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ " آية رقم ١١ وقد فعل ذلك في قوله تعالى: " وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ " (٣) آية ٢٢ وفي قوله تعالى " يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ " (٤) آية ٢٥.

ثانيا: المباحث النحوية والبلاغية:

لم يتعرض ابن أبي حاتم لأي مبحث من مباحث النحو أو البلاغة، ولم يحاول الانتصار لمعنى ذكره واحد من المفسرين، ولم يشر حتى ولو اشارة الى ذلك، وهذا ما ظهر لي من خلال تتبعي له في هاتين السورتين، فهو يذكر الآية ويذكر الوجوه التى فسرت بها اذا ناسبت شرطه ويسكت عما وراء ذلك وخير دليل على ذلك تفسيره لهاتين السورتين.

اما ابن جرير الطبرى - رحمه الله تعالى - فانه قد تعرض لكثير من المباحث النحوية والبلاغية في تفسيره للسورتين وناقش ووازن بينها ورجح واختار ما بدا له من رجحانه مستدلا على ذلك باقوال العرب في شعرهم ونثرهم وبآيات من كتاب الله الكريم. انظر مثلا قوله تعالى في اول سورة النور: " سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ " آية رقم ١.

قال أبو جعفر (٥): يعنى بقوله تعالى ذكره: " سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا " "وهذه السورة أنزلناها وانما قلنا معنى ذلك كذلك لأن العرب لا تكاد تبتدىء بالنكرات قبل اخبارها اذا لم تكن جوابا لانها توصل كما يوصل الذى، ثم يخبر عنها بخبر سوى الصلة،

---

(١) انظر تفسير ابن جرير ١٨/٦٤.
(٢) المصدر السابق ص ٦٤.
(٣) المصدر السابق ص ٨١.
(٤) المصدر السابق ١٨/٨٤.
(٥) المصدر السابق ١٨/٥١.

فيستقبح الابتداء بها قبل الخبر اذا لم تكن موصولة اذ كان يصير خبرها اذا ابتدىء بها كالصلة لها ويصير السامع خبرها كالمتوقع خبرها بعد اذ كان الخبر عنها بعدها كالصلة لها واذا ابتدىء بالخبر عنها قبلها لم يدخل الشك على سامع الكلام في مراد المتكلم " اهـ .

وفي كثير من تفسيره لبعض الايات في سورتي النور والفرقان يبدأ الكلام على الاية او الايات بالمباحث النحوية انظر مثلا المباحث النحوية التي ذكرها في تفسيره للايات التالية من سورة الفرقان (١) قال تعالى : "وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَّاحِدًا وَّادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا " آية رقم ١٣ .

وانظر ايضا المبحث النحوى الذى عقده ابن جرير للحديث (٢) على قوله تعالى : "وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا "آية رقم ٤٩ .

إلى غير ذلك من المباحث التي عقدها ابن جرير في تفسير كثير من الايات في سورتي النور والفرقان وأما ابن أبي حاتم فلم يتعرض لذلك لأنه ليس من منهجه،لذلك نجد تفسيره للسورتين خاليا من اية اشارة الى اختلاف النحاة او اشارة الى أى منحى من مناحي البلاغة .

ثالثا : مقارنة بين كيفية عرضهما للايات وتفسيرها بالمأثور وهي تتلخص فيما يلي :

أما ابن جرير :

١ - فانه يكتب الاية او الايات . ثم يذكر اختلاف القراء فيها واختياره لقراءة منها وترجيحها .

٢ - ثم يفسرها بما فتح الله عليه من فهم للاية او الايات .

٣ - ثم يذكر الروايات باسانيدها ،إلا أنه في الأعم الأغلب لا يتعقب الأسانيد بتصحيح ولا تضعيف ،لأنه يرى - كما هو مقرر في أصول الحديث - أن من أسند لك فقد حملك البحث عن رجال السند،ومعرفة مبلغهم من العدالة او الجرح ،فهو بعمله هذا قد خرج من العهدة ،ومع ذلك فابن جرير يقف من السند أحيانا موقف الناقد البصير ،فيعدل من يعدل من رجال الاسناد ويجرح من يجرح منهم ،ويرد الرواية التي لا يثق بصحتها ،ويصرح برأيه فيها بما يناسبها .

٤ - ثم يذكر وجوه الاختلاف بين أهل التاويل .

٥ - ثم يختار قولا من هذه الوجوه التي يوردها في تفسير الاية ويرجح مااختاره مستدلا على ذلك بأقوال النحاة والشعراء ويستشهد على ذلك بآيات القرآن الكريم .

---

(١) تفسير ابن جرير ١٨/ ١٤٠ .
(٢) المصدر السابق ١٩/ ١٤ .

ويمكن أن نستخلص مما تقدم أن كل من ذهب هذا المذهب في التفسير ممن جاء بعد ابن جرير انما هم عيال على ابن جرير ولا شك أن هذا المنهج مما يترجح به تفسير ابن جرير على ابن أبي حاتم ولكل واحد منهما منهجه الذى رسمه لنفسه ولا شك أنهما قد قدما للمسلمين كتابين عظيمين في تفسير كتاب الله تعالى فجزاهما الله تعالى على خدمة الكتاب العزيز خير ما جازى به عالما عن خدمة الاسلام والمسلمين وتفسير ابن جرير قدمه السيوطي على ابن أبي حاتم فقال عند الحديث على ابن جرير الطبرى - وكتابه أجل التفاسير وأعظمها ثم ابن أبي حاتم وابن ماجه والحاكم وابن مردويه وأبو الشيخ ابن حبان وابن المنذر في آخرين وكلها مسندة الى الصحابة والتابعين وأتباعهم وليس فيها غير ذلك الا ابن جرير فانه يتعرض لتوجيه الأقوال وترجيح بعضها على بعض والاعراب والاستنباط فهو يفوقها بذلك (١) .

وأما ابن أبي حاتم - رحمه الله تعالى - فهو قد سار في تفسيره على منهجه الذى أشار اليه في مقدمة تفسيره ويتلخص فيما ياتي :

فهو ان وجد التفسير عن النبي صلى اللهتعليه وسلم أخرجه ولم يخرج معه لأحد من الصحابة ان وافقوه .

وأما اذا وجده عن الصحابة - فان كانوا متفقين ،ذكر أعلاهم درجة بأصح الاسناد ويسمى موافقيهم تسمية دون أسانيدهم عنهم .

وان كانوا مختلفين ذكر اختلافهم ،وذكر لكل واحد منهم إسنادا ويسمى من وافقهم مع عدم ذكر الاسانيد وهكذا عمل في التابعين واتباعهم والتزم بذلك فيتفسيره لسورتي النور والفرقان من خلال تتبعي للاثار التي أوردها في السورتين .

وأما ابن جرير فاذا وجد حديثا يفسر آية ما فانه يأتي به بكل الطرق التي وصلت اليه سواء كان مرسلا أم موصولا قويا أو ضعيفا انظر مثلا في تفسير قوله تعالى : "وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ "آية ٢ . فقد أورد فيها ابن أبي حاتم تسعة آثار فقط عن سعيد بن جبير وعبدالله بن عمر ومجاهد والحسن وعامر الشعبي وعطاء بن أبي رباح وحماد بمتون مختلفة ،وقد أورد فيها ابن جرير رحمه الله تعالى تسعة عشر أثرا موقوفة ومرسلة (٢) .

وابن أبي حاتم - رحمه الله تعالى - التزم بمنهجه فاذا وجد في الاية حديثا عن الرسول صلى الله عليه وسلم اكتفى به ولم يزد عليه ومن ذلك ما أورده في تفسير أول سورة النور عند قوله تعالى : " سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا "آية ١ أخرج ابن أبي حاتم بسنده

---

(١) انظر الاتقان ٢/١٨٩/ ١٩٠ .

(٢) انظر تفسير ابن جرير ١٨/ ٥٢/ ٥٣ .

عن واثلة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : " نزل صحف ابراهيم في أول ليلة من رمضان ،وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان . . الخ " حديث رقم ١ .

اما الامام ابن جرير رحمه الله تعالى - فلم يورد في تفسيره معنى الانزال في هذه الاية أى اثر مرفوع او موقوف او مرسل وانما فسر معنى " فرضناها " وأورد فيها أربع آثار مرسلة مدارها على مجاهد بن جبير (١) رحمه الله تعالى .

وقد أورد ابن جرير الطبرى هذا الحديث الذى أورده المصنف في هذه الاية في آخر تفسير سورة الاعلى عند قوله تعالى : " إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى " آية ١٧/١٨ وأورده مرسلا عن قتادة عن أبي الجلد (٢) .

وهذا مما يتميز به تفسير ابن أبي حاتم على تفسير ابن جرير بأنه لا يترك آية أو حرفا وجد فيها تفسيرا مأثورا عن الرسول صلى الله عليه وسلم أو الصحابة أو التابعين الا نقله في اول آية يمر بها فاذا جاءت هذه الاية في موضع آخر قال : تقدم تفسيرها .

ومن منهج ابن ابي حاتم رحمه الله تعالى - في مجال الاحاديث المرفوعة انه يورد الحديث عن النبي بأحسن الطرق التي وقف عليها ويترك ما عداها ولا يعول على الروايات الواردة فيه اذا كانت موقوفة أو مرسلة وهذا ما يوافق منهجه ،انظر مثلا الحديث المرفوع الذى أخرجه بسنده عن قتادة عن أنس أن رجلا قال يا رسول الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : " ان الذى أمشاه على رجليه قادر أن يمشيه على وجهه " حديث رقم ١١٩١ وأورده من رواية أخرى فقط .

أما الامام ابن جرير - رحمه الله تعالى - فقد أورده مرفوعا من طريق المصنف (٣) ومن طرق أخرى مرفوعا ومرسلا حتى بلغ مجموع طرقه ستة طرق ومنهج ابن جرير في الاثار المقطوعة فانه يروى الاثر عن راو واحد من ثلاثة طرق أو اربعة واحيانا من خمسة طرق والمتن واحد انظر مثلا ما أورده عن مجاهد في أول سورة النور (٤) وما أورده عن سعيد بن المسيب وعامر الشعبي (٥) .

ولذا فقد كثرت الاثار التي رواها ابن جرير في تفسير سورة النور حتى زادت على ما أورده ابن أبي حاتم وكذا فعل في تفسير سورة الفرقان .

ويتلخص لنا من ذلك أن المادة التفسيرية التي احتوى عليها تفسير ابن أبي حاتم تفوق ما في تفسير ابن جرير رحمهما الله تعالى . خاصة في مجال الاثار المرفوعة والموقوفة والمرسلة من حيث انتقاء الاسانيد وعدم تكرارها وقوتها ورجحانها على أسانيد ابن جرير ولا غرو في ذلك فقد عقد ابن أبي حاتم بابا خاصا ذكر فيه علل اخبار رويت في القرآن وتفسيره (٦) .

---

(١) تفسير ابن جرير ١٨/٥١ .
(٢) انظر المصدر السابق ٣٠/١٠١ .
(٣) المصدر السابق ج١٩/٩ .
(٤) المصدر السابق ١٨/٥١ .
(٥) المصدر السابق ص ٦٠ وص ٦١ .
(٦) انظر العلل ٢/١٠٤ .

وهذا لا يغض من تفسير ابن جرير رحمه الله - فهو أول كتاب جامع للتفسير بالمأثور قال عنه ابو محمد عبدالله بن أحمد في تاريخه (١) - في الحديث على الكتب التي ألفها ابن جرير وأتم تأليفها : " فتم من كتبه - يعني ابن جرير - كتاب " تفسير القرآن " وجوده . وبين فيه احكامه وناسخه ومنسوخه ،ومشكله وغريبه ،ومعانيه واختلاف أهل التأويل والعلماء في احكامه وتأويله ،والصحيح لديه من ذلك ،واعراب حروفه ، والكلام على الملحدين فيه والقصص وأخبار الامم ،والقيامة وغير ذلك مما حواه من الحكم والعجائب - ثم قال : فلو ادعى عالم أن يصنف منه عشرة كتب كل كتاب منها يحتوى على علم مفرد عجيب مستقصى لفعل ".

وقال أبو حامد أحمد بن أبي طاهر الاسفراييني (٢) : لو سافر رجل الى الصين ، حتى يحصل له كتاب تفسير محمد بن جرير ،لم يكن ذلك كثيرا .

وفي ختام هذه المحاولة التي أرجو أن اكون قد وفقت فيها مع قلة الزاد للمقارنة بين هذين الامامين الجليلين ابن جرير الطبرى المتوفى (٣) لأربع بقين من شوال سنة عشر وثلاثمائة وابن ابي حاتم المتوفى في المحرم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة رحمهما الله - وجعلهما في عليين مع من رضي عنه من عباده الصالحين .

فقد تعاصرا واشتركا في الرواية عن كثير من الشيوخ مما يدل على اتحاد موردهما وقرب أفكارهما فقد رويا معا عن العباس بن الوليد المترجم له في الاثر رقم ١٠٠ ،ويونس بن عبدالاعلى الصدفى المترجم له في الاثر رقم ١٣٧ وأبي كريب محمد بن العلا المترجم له في الاثر رقم ٣٥٦ وغير هؤلاء ،والله أعلم .

---

(١) وهو المعروف بكتاب الصلة وصل به تاريخ ابن جرير وانظر طبقات المفسرين للداودى ٢/ ١١٤ .

(٢) انظر طبقات المفسرين للداودى ٢/ ١١٣ .

(٣) انظر ترجمته في : البداية والنهاية لابن كثير ١١/ ١٤٥ تاريخ بغداد ٢/ ١٦٢ ، تذكرة الحفاظ ٢/ ٧١٠ روضات الجنات ١٦٣ طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ١٢٠ طبقات القراء لابن الجزرى ٢/ ١٠٦ طبقات المفسرين للداودى ٢/ ١١٠ طبقات المفسرين للسيوطي ص ٣٠ .

ما يؤخذ على ابن أبي حاتم في تفسيره لسورتي النور والفرقان :

إنني من خلال تتبعي لابن أبي حاتم في هاتين السورتين لم أجد له خروجا عن المنهج الذى رسمه لنفسه ولا يمكن لي أو لغيرى أن يقول له لِمَ لَمْ تفعل كذا أوتناقش كذا أو ترجح هذا القول على ذاك ،وَلِمَ لَمْ تتعرض للمباحث النحوية أو البلاغية أو لوجوه القراءات إلى غير ذلك من الأمور ولكني لاحظت عليه :

(١) - إيراده لبعض القراءات التي تخالف ما أجمع عليه الصحابة والتابعون ومعروف أن كل ما خالف المصحف العثماني فهو مردود لا يقبل . وبعض هذه القراءات أورد فيها أعداء الاسلام الشبهات والشكوك حول كتاب الله تعالى من ذلك مثلا ما أورده في تفسير قوله تعالى : " يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَدْخُلُواْ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَى أَهْلِهَا " آية رقم ٢٧ من سورة النور أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى : " حَتَّى تَسْتَأْنِسُواْ " قال هو فيما أحسب مما أخطأت به الكتاب ،الاستئناس : الاستئذان " اثر رقم ٣١٠ وهذا الاثر اسناده صحيح ولا يلزم من صحة سنده صحة متنه لأنه مخالف لما اجمع عليه الصحابة والتابعون ومن بعدهم من خلف الامة الى يومنا هذا ،وانظر تعليقنا على هذا الاثر في موضعه برقم ٣١٠وكان ينبغي على المصنف ان لا يورد مثل هذه القراءة في تفسيره وهو لم يعلق عليها .ويمكن الاعتذار عنه بأن التعليق ليس من منهجه وايراده لمثل هذه القراءات التفسيرية لعله مما استوفى شرطه وان كان يعتقد أنها ليست بالقراءة الصحيحة وقد سبق في ذلك فقد أخرج هذه القراءة أيضا ابن جرير في تفسيره ١٨/٨٧ ،وسفيان الثورى في تفسيره ص ١٨٣ واخرج هذا الاثر الحاكم في مستدركه ٢/٣٩٦ وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وقد أورد المصنف كثيرا من القراءات الاحادية المخالفة لرسم المصحف العثماني وقد علقت عليها في كل موضع وردت فيه . انظر مثلا في سورة الفرقان الاثر رقم ١٢٣٨ .

(٢)- ومن المآخذ عليه أيضا أنه أورد حديثا موضوعا فأخرج بسنده عن ابن عباس أن عثمان بن عفان سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرحمن فقال : هو اسم من أسماء الله وما بينه وبين اسم الله الاكبر الا كما بين سواد العينين وبياضهما من القرب ،حديث رقم ١٣٦٥ وانظر تعليقنا عليه .

فهذا حديث موضوع والمتهم بوضعه سلام بن وهب الجندى فكان ينبغي على المصنف وهو الناقد والخبير بالرجال وأحوالهم وعلل الحديث ألا يورد مثل هذا الحديث في تفسيره وقد تكرر عنده في أول تفسيره وهنا في سورة الفرقان .

هذه بعض الملاحظات على تفسيره لسورتي النور والفرقان وهي لا تغض من تفسيره بالمأثور حيث جاء مجردا عن الرأى والتعليقات فرحمة الله بقدر ما قدم للاسلام .

المبحث الثالث

الاسرائيليات في تفسيره لسورتي النور والفرقان

" الاسرائيليات" جمع اسرائيلية ،نسبةالى بنى اسرائيل ، واسرائيل هو: يعقوب - عليه السلام - أى عبدالله ،وبنو اسرائيل هم أبناء يعقوب ومن تناسلوا منهم فيما بعد ، الى عهد موسى - عليه السلام - ومن جاء بعده من الانبياء (١) - وحينما تطلق كلمة الاسرائيليات عند علماء المسلمين فالمراد بها القصص والاخبار اليهودية والنصرانية التى تسربت الى المجتمع الاسلامي ،وان دخول الاسرائيليات في التفسير أمر يرجع الى عهد الصحابة رضي الله عنهم ،وذلك نظرا لاتفاق القرآن مع التوراة والانجيل في ذكر بعض المسائل ومثال ذلك قصة عيسى ومريم و معجزات عيسى عليه السلام أوردها القرآن مجملة مع أننا لونظرنا في الانجيل لوجدناه قد تعرض لنسب عيسى ولكيفية ولادة مريم له ولذكر الشخص الذى قذفت به (٢) . ومن ذلك قصة آدم عليه السلام وابليس و قصة ابنى آدم وقد وردت هذه القصص في القرآن في أسلوب موجز يقتصر على موضع العظة ومكان العبرة فلم يتعرض بالتفصيل لهذه القصص كما وردت مفصلة في الانجيل .

ولقد كان الصحابة رضوان الله عليهم اذا مر احدهم على قصة من قصص القرآن وردت فيه مجملة سأل عنها بعض مسلمي أهل الكتاب الذين دخلوا الاسلام ولهم علم بالتوراة والانجيل غير أن الصحابة - رضوان الله عليهم أجمعين - لم يسألوا أهل الكتاب عن كل شيء ولم يقبلوا كل شيء بل كانوا يسألونهم عن بعض الاشياء الموضحة للقصة وبيانا لما أجمله القرآن .

وقد كان العلماء من أهل الكتاب الذين دخلوا في الاسلام مثل كعب الأحبار وعبدالله بن سلام ووهب بن منبه يجيبون السائلين من المسلمين وهذا باب من أبواب تسرب الاسرائيليات الى تفسير القرآن الكريم . وقد حمل هؤلاء العلماء من مسلمة أهل الكتاب الكثير من الروايات المكذوبة والخرافات الباطلة الموجودة في التوراة وشروحها ، وكتبهم القديمة التي تلقوها عن أحبارهم و رهبانهم جيلا بعد جيل وخلفا عن سلف ، ولم تكن هذه الاسرائيليات والمرويات مما يتعلق بأصول الدين ،والحلال والحرام ،وهي التي جرى العلماء من الصحابة والتابعين ،فمن بعدهم على التثبت منها والتحرى من رواتها ،وانما كانت فيما يتعلق بالقصص وأخبار الأمم الماضية ،والملاحم والفتن ،وبدء الخلق ،وأسرار الكون وأحوال يوم القيامة (٣) .

---

(١) انظر الاسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير لشيخنا المرحوم د . أبو شهبة ص٢١ والالوسى مفسرا ص ٧٣ نقلا من الاسرائيليات للدكتور رمزى نعناعة .

(٢) العهد الجديد انجيل متى ،الاصحاح الاول ص ١ نقلا عن كتاب التفسير والمفسرون للشيخ محمد حسين الذهبي رحمه الله تعالى ص ١٦٨ .

(٣) انظر الاسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير ص ١٢٩ / ١٣٠ .

أقسام الاخبار الاسرائيلية :

قال شيخ الاسلام ابن تيمية - رحمه الله تعالى - " الاحاديث الاسرائيلية تذكر للاستشهاد لا للاعتقاد فانها على ثلاثة أقسام:

" احدها " ما علمنا صحته مما بأيدينا مما يشهد له بالصدق فذاك صحيح .

و" الثاني " ما علمنا كذبه بما عندنا مما يخالفه .

و" الثالث " ما هو مسكوت عنه لا من هذا القبيل ولا من هذا القبيل فلا نؤ من به ولا نكذبه وتجوز حكايته لما تقدم وغالب ذلك مما لا فائدة فيه تعود الى أمر ديني ولهذا يختلف علماء أهل الكتاب في مثل هذا كثيرا ،ويأتي عن المفسرين خلاف بسبب ذلك (١) .

وهذا القسم الثالث الذى أشار إليه شيخ الاسلام قد ورد ما يؤيده أخرج البخارى في صحيحه بسنده عن أبي هريرة قال : كان أهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل " الاية (٢) .

وما اخرجه أيضا بسنده عن عبدالله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " بلغوا عني ولو آية ،وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار " (٣) .

ما أورده المصنف من الاسرائيليات في سورتي النور والفرقان :

ان تفسير ابن أبي حاتم كغيره من تفاسير القرآن بالمأثور لم يسلم من الروايات الاسرائيلية ولكن معظم ما وقفت عليه من هذه الاحاديث فهو اما صحيح أو حسن وهذا مما امتاز به ابن أبي حاتم في نقل الاخبار الاسرائيلية ويمكن ان يورد بعضا فيه ضعف وغرابة في المتن ولا يتضح ذلك الا بضرب الامثلة .

أولا : ما أورده من الاخبار الاسرائيلية وهو صحيح في البخارى ومسلم .

اخرج ابن أبي حاتم بسنده عن جابر بن عبدالله قال جاءت يهود برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : ائتوني بأعلم رجلين فيكم فأتوه بابنى صوريا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الخ) حديث رقم ٩٢ - (ل/١٢/أ) عند تفسير قوله تعالى في سورة النور " ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ " آية رقم٤ وهذا الحديث أخرجه البخارى انظر صحيح البخارى بشرح فتح البارى ١٢/١٦٦ من طريق عبدالله بن عمر برقم ٦٨٤٠ وأخرجه مسلم في صحيحه ٣/١٣٢٦ حديث رقم١٦٩٩ من طريق

---

(١) انظر فتاوى شيخ الاسلام مقدمة التفسير ١٣/٣٦٦ .
(٢) انظر صحيح البخارى بشرح فتح البارى ١٣/٥١٦ حديث رقم ٧٥٤٢ .
(٣) انظر صحيح البخارى بشرح فتح البارى ٦/٤٩٦ حديث رقم ٣٤٦١ .

عبدالله بن عمر بلفظ البخاري وانظر تخريجي لهذا الحديث ص ٩٣ / ٩٤ ،في الجزء الأول من الرسالة.

ثانيا : ما أورده بسند حسن عن وهب بن منبه :

أخرج ابن أبي حاتم بسنده عن عبد الصمد بن معقل أنه سمع عمه وهب بن منبه قال : يقول عزير: يا رب خلقت من الماء دواب الماء وطير السماء فخلقت منها أعمى أعين بصرته ومنها أصم آذن أسمعته ومنها ميت نفس أحييته الى آخر.هذا الاثر رقم ٧٢٥ عند تفسير قول الله تعالى "فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ - إلى قوله:عَلَى أَرْبَعٍ "آية رقم ٤٥ من سورة النور وجل ما أورده المصنف في تفسير سورة النور والفرقان عن وهب بن منبه اسناده حسن وهذه هي الاثار التي اوردها بسند حسن ٧٢٥/ ٧٢٦/ ٧٥٧/ ٩٨٩/ ١٠٧١/ ١٣٥٨/ ١٣٩٠/ ١٤٦٦/ وهذه الاثار بعضها فيه غرابة في الفاظها .

ثالثا : ما أورده بسند ضعيف وفي متنه غرابة عن كعب الاحبار وغيره :

اخرج ابن ابي حاتم بسنده عن معاذ بن عبدالله بن حبيب الجهني قال : رأيت ابن عباس مَرَّ به تبيع ابن امرأة كعب فسلم عليه فسأله ابن عباس هل سمعت كعبا يقول في السحاب شيئا قال: نعم سمعته يقول : ان السحاب غربال المطر. لولا السحاب حين ينزل الماء من السماء لأفسد ما يقع عليه . إلى آخر الحديث انظر تفسير قوله تعالى في سورة النور قوله : " أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَاباً "آية ٤٣ أثر رقم ٧٠٦/ ٧٠٤/ ٧٠٨/وهذه هي بقية الاثار التي أوردها عن كعب الأحبار ٥٤٥/ ٥٥٩/ ٥٦٥/ ٥٦٨/ ٥٧٠/ ٥٧١/ ٥٨٢/ ٦٠٣/ ٦٠٧/ ٦٣١/ ٧١٣/ ٧١٤/ ٧٦٨/ ١٠٤٤.

ونلاحظ أن معظم هذه الاثار اوردها في سورة النور وأن أربعة منها فقط في سورة الفرقان وهي بالارقام التالية ٩٨٩/ ١٠٧١/ ١٣٥٨/ ١٠٤٤/

ويمكن أن نقول بعد أن استعرضنا ما ورد في تفسير سورتي النور والفرقان من أخبار أهل الكتاب أو الاسرائيليات إن المصنف - رحمه الله تعالى - لم يخرج عن الضوابط التي اتفق عليها علماء المسلمين بل التزم بذلك فهو لم يخرج هذه الاسرائيليات عن كذاب أو متهم وان صح السند اليه بل اخرجها عن علماء لهم معرفة وتمييز لمن تقبل روايته ومن ترد وكل من روى عنهم هذه الاخبار الاسرائيلية علماء بالقرآن ،وتفسيره قبل ان يعرفوا شيئا من اخبار بني اسرائيل من أمثال هؤلاء بعض الصحابة الذين اشتهروا بالرواية عن أهل الكتاب مثل عبدالله بن عباس وعبدالله بن مسعود وجابر بن عبدالله الانصاري، وحذيفة بن اليمان ومن التابعين كأبي العالية والحسن البصري وغيرهما ،فلم يخرج عن الكلبي أو مقاتل بن سليمان وغيرهما من المتهمين في الرواية وقد أخرج هذه الأخبار

بأصح ما وجد من أسانيد ثم توخى اخراج هذه الاخبار عن اقرباء كعب ووهب ، اذ هم اعلم الناس بأخبارهم فقد اختار الراوى عن كعب - وهو (تبيع) وهو ربيب كعب الاحبار انظر مثلا الاثر رقم ٧٠٦ .

واختار الراوى عن وهب - وهو (عبد الصمد بن معقل وهو ابن أخي وهب . واختار الراوى عن عبد الصمد بن معقل وهو (اسماعيل بن عبد الكريم " وابن أخي عبد الصمد انظر مثلا الاثار ٧٢٥/ ٧٢٦/ ٧٥٧/ ٩٨٩/ ١٠٧١/ .

فابن أبي حاتم رحمه الله تعالى - لا حرج عليه في روايته لهذه الإسرائيليات لأنه رواها موافقة للضوابط التي اتفق عليها علماء الاسلام وقد أوردها بأسانيد معظمها حسن والتي فيها ضعف فإنما هو ضعف يسير لأن الراوى في بعضها قد يكون صدوقا يهم وبعضها ضعيفة إلا أنها تجبر بالشواهد والمتابعات ولم يرو عن متروك أو متهم في جميع الآثار الاسرائيلية التي أوردها في تفسير سورتي النور والفرقان .

الفصل الرابـــع

أهمية هذا التفســـيـــر

ويشتمل على ما يأتي :

أ - المادة التفسيرية التي يضيفها تفسير ابن أبي حاتم الى كتب التفسير .

ب - انتقاؤه للاسانيد والأخبار .

جـ - ذكر بعض علماء التفسير الذين استفادوا من تفسيـــر ابن أبي حاتم .

*

أ - المادة التفسيرية التي يضيفها تفسير ابن أبي حاتم إلى غيره من كتب التفسير:

إن الناظر في مقدمة تفسير ابن أبي حاتم يجد أن منهجه الذى وضعه لنفسه لاخراج هذا التفسير منهج فريد لم يسبقه إليه أحد من المفسرين ولم أر فيما رجعت إلى كثير من كتب التفسير من المتأخرين بعد ابن أبي حاتم والى يومنا هذا من سلك هذا المنهج لانه لم يترك حرفا واحدا وجد له تفسيراً إلا أورد فيه حديثا مرفوعا أو موقوفا أو مرسلا أو أثراً من آثار التابعين واذا لم يجد في الآية اثرا فانه يتركها ولا يفسرها مما جعل الناسخ يكتب في بعض الايات (بياض) يعنى بياضا بالاصل تركه المصنف لأنه لم يجد ما يفسر بهذه الاية او الكلمة او وجد ولكنه لم يرتض ما وجد لأنه يخالف ما اشترطه في اخراج هذا التفسير باصح الاسانيد لذلك نراه من خلال دراسة سورتي النور والفرقان قد اخرج من الاثار ما لم يخرجه غيره ممن تعرض لتفسير القرآن الكريم ونراه في بعض الاحيان يخرج فعل صحابي أو استشهاد تابعي بآية فهم منها فهما معينا ،او غير ذلك مما يتعلق بآية او بعض آية من أجل ذلك نجد ابن أبي حاتم انفرد بآثار لم يوردها غيره وقد اعتمدت في هذا التفرد على امرين:

الاول: نص السيوطي والشوكاني على نسبة الاثر لابن ابي حاتم وحده وعدم اشتراك غيره في اخراجه ،وهذا هو الملاحظ عليهما فيما لو انفرد أحد المفسرين أو المصنفين باثر ما.

الثاني: عدم الوقوف على هذا الاثر في كتب التفسير التي رجعت اليها وهي كثيرة جدا القديمة والحديثة منها والمصنفات التي هي مظنة لذلك.

بعض أرقام الاثار التي انفرد باخراجها ابن ابي حاتم في سورتي النور والفرقان:

٣/٤/٩/٢٨/٢٩/٣١/٦٤/٧١/٧٥/٩١/١٠٢/١١٩/١٣٣/١٣٨/١٤٠/
١٤٤/١٥٦/١٥٨/١٦٠/١٦٦/١٧٠/١٧١/١٧٨/١٨١/١٨٢/١٨٤/١٨٧/١٨٨/
١٨٩/١٩٧/٢٠١/٢٠٩/٢١٢/٢١٦/٢٣٢/٢٣٥/٢٣٨/٢٤٠/٢٤٢/٢٦٣/٢٧٠/
٢٧٣/٢٧٥/٢٨٢/٢٨٤/٢٩٠/٢٩٢/٢٩٨/٢٠٤/٣٠٧/٣٣٨/٣٤٧/٣٨٢/٣٩٩/
٤٠٢/٤١٠/٤١٣/٤١٨/٤٣٤/٤٣٦/٤٣٧/٤٣٨/٤٤٠/٤٤٦/٤٤٩/٤٥٠/٤٥٢/
٤٥٥/٤٧٢/٤٧٣/٤٧٩/٤٨٢/٤٨٣/٤٩٩/٥٠٠/٥١٤/٥١٦/٥١٧/٥١٩/٥٢٧/
٥٢٨/٥٢٩/٥٣٠/٥٣٣/٥٣٤/٥٣٥/٥٣٨/٥٤٨/٥٧٢/٥٧٨/٥٧٩/٥٨٣/٥٩١/
٦١٠/٦١٤/٦١٥/٦٢٤/٦٢٦/٦٣١/٦٣٧/٦٤٠/٦٤١/٦٤٢/٦٤٧/٦٥٥/٦٦٢/
٦٦٦/٦٦٧/٦٧١/٦٨٥/٦٩٨/٦٩٩/٧٠٠/٧٠٤/٧٠٥/٧٠٧/٧٠٨/٧٠٩/٧١١/
٧١٤/٧١٥/٧١٦/٧٢٠/٧٢٢/٧٢٤/٧٢٥/٧٢٦/٧٢٩/٧٣١/٧٣٤/٧٣٧/٧٣٨/
٧٤١/٧٤٢/٧٤٥/٧٤٧/٧٤٨/٧٤٩/٧٥٠/٧٥١/٧٥٢/٧٥٣/٧٥٤/٧٥٥/٧٦٢/
٧٦٨/٧٧٠/٧٧٢/٧٨١/٧٨٤/٧٨٥/٧٨٦/٧٩٥/٧٩٦/٨٠٠/٨٠١/٨٠٢/٨٠٤/
٨٠٧/٨٠٩/٨١٠/٨١١/٨١٢/٨١٣/٨١٤/٨١٦/٨١٧/٨١٩/٨٢٤/٨٢٥/٨٢٦/
٨٢٧/٨٢٧/٨٢٨/٨٢٩/٨٣٠/٨٣٢/٨٣٧/٨٤١/٨٤٧/٨٥٤/٨٥٥/٨٥٦/٨٦٢/
٨٦٥/٨٦٦/٨٦٨/٨٦٩/٨٧١/٨٧٢/٨٧٣/٨٧٤/٨٧٥/٨٧٩/٨٨٥/٨٩٠/٨٩١/
٨٩٢/٩٠٦/٩٠٨/٩٠٩/٩٢٦/٩٢٧/٩٢٩/٩٣٠/٩٣١/٩٤٤/٩٥٨/٩٦٢/٩٦٧/
٩٧٢/٩٨٣/٩٨٧/٩٨٩/١٠٠٩/١٠١١/١٠١٣/١٠٢٣/١٠٢٦/١٠٢٧/١٠٣١/
١٠٣٣/١٠٣٤/١٠٣٥/١٠٤١/١٠٤٣/١٠٤٧/١٠٤٨/١٠٥١/١٠٥٢/١٠٥٧/

هذه هي بعض الآثار التي انفرد ابن ابي حاتم باضافتها الى كتب التفسير الجامعة وعند مراجعتك لسورتي النور والفرقان ستجد المزيد من الاثار التي لم اذكرها هنا وان مثل هذا التفسير الجامع لجدير بان يحقق وينشر وقد اخرج المصنف تفسيره هذا باسانيد انتقاها و محصها واختارها من عشرات الاسانيد واذا رجعت الى موارده التى استقى منها تفسيره تجده قد حفظ الكثير من التفاسير التي فقد اصولها اليوم . ولا شك أن في رواياته عن بعض المتقدمين ما هو جديد ولم يسبقه اليه احد من المفسرين مما يبين مكانة هذا التفسير بين كتب الفن فرحم الله تعالى مؤلفه -وجعله عملا خالصا لوجهه انه سميع مجيب.

ب - انتقاؤه للاسانيد والاخبار:

انني من خلال تتبعي لابن أبي حاتم -رحمه الله تعالى -وجدته قد التزم الى حد كبير بما شرطه على نفسه في مقدمة تفسيره بأنه سيخرج هذا التفسير باصح الاخبار كما قال ذلك : "فتحريت في اخراج ذلك باصح الاخبار اسنادا وأشبهها متنا"(١) وبالتتبع للروايات التي ساقها ،والنظر في اسنادها ،نجد فيها الغرائب التي لا تصح سندا ومتنا وساق رواية موضوعة دون أن ينبه عليها كما أشرنا الى ذلك في المآخذ عليها .

ولعل المراد من قول ابن ابي حاتم "باصح الاخبار .. الخ " اى اصح ما وجده من الروايات في تفسير الاية ،وان كان بعضها ضعيفا وفيه نكارة فان من مذهب العلماء الاقدمين اخراج الاسناد الضعيف اذا لم يجد في الباب غيره (٢) .

وما ذكرته من بعض انواع الضعف لا يقلل من اسانيده ومدى تصفيته لها لان المصنف -رحمه الله تعالى -امام من أئمة الجرح و خير شاهد على ذلك كتابه القيم "الجرح والتعديل" - وهو ايضا من كبار النقاد وأهل الخبرة بالرجال وأحوالهم والمتون و عللها كيف لا يكون ذلك وهو الامام ابن الامام ابي حاتم الرازى ثم انه اطلع على كثير من كتب علل الحديث والف كتابه (علل الحديث) وقد أفرد فيه بابا طويلا في ذكر (علل اخبار رويت في القرآن و تفسير القرآن) (٣) .

وان كل من نظر في هذا الكتاب تيقن ان ابن ابي حاتم لم يضع في تفسيره الا النقى من الاسانيد وقد رجعت الى ما كتبه في كتابه (علل الحديث) في الباب المتقدم الذكر من صفحة ٩٤ -الى ١٠٠ فلم اجد فيه اثرا واحدا يتعلق بسورتي النور والفرقان .

---

(١) انظر مقدمة تفسير ابن أبي حاتم ل/١٠٨/أ .
(٢) انظر التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ص ٥٣/٥٤ .
(٣) انظر علل الحديث لابن أبي حاتم ٢/٥٤-١٠٠ .

جـ- ذكر بعض علماء التفسير الذين استفادوا من تفسير ابن أبي حاتم:

إن اثر ابن أبي حاتم فيمن جاء بعده من المفسرين واضح لمن اطلع على كتب التفسير ولا سيما كتب التفسير بالمأثور او التي تجمع بين المعقول والمنقول فبعض هؤلاء المفسرين ينسب ما ينقله إلى ابن أبي حاتم وبعضهم يذكر ما أورده ابن أبي حاتم دون الاشارة إلى المصدر الذى استقى منه هذا التفسير وانني في هذا المقام سأضرب بعض الأمثلة للذين استفادوا من هذا التفسير الجامع المبارك ونصوا على ذلك فيما نقلوه عنه .

(١)- فمن العلماء الذين نهلوا من تفسير ابن أبي حاتم -رحمه الله- تلميذه أبو الشيخ الأصبهاني المتوفى سنة ٣٦٩ هـ كان مفسرا مشهورا ومحدثا ثقة (١) . واستفاد منه في كتابه أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم (٢) . وذكر السمعاني تفسير أبي الشيخ الاصبهاني وذكر من روى عنه بالاجازة (٣) وهذا التفسير في عداد التفاسير المفقودة .

(٢)- واستفاد منه ابو اسحاق الثعلبي المتوفى سنة ٤٢٧ هـ فقد ذكر في تفسيره المسمى (الكشف والبيان) تفاسير الصحابة والتابعين واتباعهم قال :
"أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن شاذان الرازى بقراءتي عليه في شهور سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة فاقر به ، قال : اخبرنا ابو محمد عبدالرحمن بن ابي حاتم الرازى (٤) . الخ

وتفسير ابي سعيد الاشج من التفاسير القديمة الجامعة وقد أورد منه ابن أبي حاتم كثيرا في تفسيره لسورتي النور والفرقان وقد بلغ مجموع الاثار التي نقلها ابن ابي حاتم من تفسير ابي سعيد الاشج مائة اثر وثمانية آثار في تفسير السورتين انظر مثلا الاثار ٢١/٢٢/٣٥/٦٣/٦٧/١٠٥/٢٥٢/٢٦٦/٣٧٩/٣٩٧/٤١١/١٥٢٨/١٦٠٦/ .

(٣)- ولقد استفاد من شيخ الاسلام ابن تيمية -رحمه الله تعالى- في كثير من كتبه فلقد نقل كثيرا من الاثار عن ابن ابي حاتم- رحمه الله تعالى -وعزاها اليه وسأضرب بعض الامثلة مشيرا الى بعض الصفحات من كتبه ففي تفسير سورة الاخلاص نقل منه عدة نصوص وكذلك في كتابه " جواب اهل العلم والايمان أن قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن" وهذان الكتابان ضمن مجموع الفتاوى في المجلد السابع عشر (انظر منه صفحة ٣٩/٤٠/ ٤١/٤٣/١٨٥/١٨٦/١٨٧/١٨٨/٢١٩/٢٢٠/٢٢١/٢٢٢/٢٢٥/٥١٣/ (٥) .

---

(١) انظر تاريخ التراث ١/٤٠٤ .
(٢) كتاب اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ص ٢٩٣ .
(٣) انظر التحبير في المعجم الكبير ١/٥١٢ .
(٤) انظر الكشف والبيان مصورة عن مخطوطة من مخطوطات الاوقاف المغربية - الخزانة العامة بالرباط ،ورقمها في مركز البحث العلمى (٣٣٠) تفسير .
(٥) انظر مجموع الفتاوى ١٧/٣٩ ومابعدها الى ٥١٣ .

وفي كتابه (شرح حديث النزول) فقد نقل عنه،ويقول مثلا (وقال ابن أبي حاتم في تفسيره) انظر صفحة (١) / ٦٤ وكذلك نقل عنه في كتابه "قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة) انظر مثلا صفحة ١١٦/١١٧.

ونقل عنه في كتابه (جامع الرسائل) (٢) انظر صفحة ٧/٨/٩/١٠/١١/١٧/ ١٨/٢٩/٣٠/ ونقل عنه ايضا في كتابه (النبوات) (٣) انظر مثلا صفحة ١٠٢/١٠٥/ ١٠٦/٢١٤/٢٢٢/٢٧٩/ واخيرا نقل عنه في كتابه "منهاج السنة" (٤) انظرمثلا ٤/٤/٨٠/٨١.

(٤)- ثم جاء بعد ذلك تلميذ ابن تيمية ابن كثير (٥) رحمه الله تعالى - المتوفى سنة ٧٧٤هـ فقد نقل كثيرا من تفسير ابن ابي حاتم في كتابه الذى سماه (تفسير القرآن العظيم) فاكثر من النقل في تفسيره هذا حتى لا تكاد تخلو صفحة من صفحات تفسيره هذا الا ويرد ذكر ابن ابي حاتم واستفاد ابن كثير من طريقة ابن أبي حاتم في الاختصار في ذكر الاسانيد وذلك عندما يرد في تفسير الاية الكريمة عدة أقوال بأسانيدها فانه يحذف الاسانيد ويكتفي بذكر أسماء من رويت عنهم سردا خلف بعضهم وذلك اذا كان مؤدى هذه الاقوال واحدا انظر مثلا في تفسير سورة النور عند قوله تعالى : "الزَّانِي لاَ يَنكِحُ إِلاَّ زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لاَ يَنكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ "آية رقم ٣.

قال سفيان الثورى عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما (الزَّانِي لاَ يَنكِحُ إِلاَّ زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً) قال: ليس هذا بالنكاح ،انما هو الجماع ،لا يزني بها الا زان أو مشرك . ثم قال : وهذا اسناد صحيح عنه ،وقد روى عنه من غير وجه أيضا ،وقد روى عن مجاهد ،وعكرمة وسعيد بن جبير و عروة بن الزبير والضحاك ،ومكحول ،ومقاتل بن حيان ،وغير واحد - نحو ذلك- (٦) وفي سورة الفرقان عند قوله تعالى : "فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا "آية ٢٣ قال سفيان الثورى ،عن ابي اسحاق عن الحارث عن على - رضي الله عنه - في قوله : "هَبَاءً مَّنثُورًا " قال: شعاع الشمس اذا دخل في الكوة . وكذا روى من غير هذا الوجه عن على : وروى مثله عن ابن عباس و مجاهد وعكرمة ،وسعيد بن جبير والسدى والضحاك و غيرهم. وكذا قال الحسن البصرى : هو الشعاع في كوة احدهم ولو ذهب يقبض عليه لم يستطع (٧) . واكتفي بهذين المثالين من تأثر ابن كثير بمنهج ابن أبي حاتم وسيرى المطلع على هاتين السورتين الكثير من الأمثلة على ذلك.

---

(١) الطبعة الرابعة عام ١٣٨٩هـ نشر المكتب الاسلامي .
(٢) الطبعة الاولى بمطبعة المدني سنة ١٣٨٩هـ تحقيق د. محمد رشاد سالم.
(٣) نشر دار الكتب العلمية بيروت سنة ١٤٠٢هـ.
(٤) الطبعة الاولى وبهامشه بيان موافقة صريح المعقول لصحيح المنقول .
(٥) انظر ترجمته في انباء الغمر لابن حجر ١/٣٩ البدر الطالع للشوكاني ١/١٥٣ ، الدرر الكامنة لابن حجر ١/٩٩ ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٥٧، ٣٦١ ،طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ل / ٩٠/ب النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١١/١٢٣.
(٦) انظر تفسير ابن كثير ٦/٧. (٧) انظر المصدر السابق ٦/١١١.

واستفاد منه ايضا في كتابه (البداية والنهاية) في مواضع متعددة منه .

(٥) - وممن نهلوا من تفسير ابن أبي حاتم خاتمة الحفاظ شيخ الاسلام الحافظ ابن حجر العسقلاني - المتوفي سنة ٨٥٢ هـ رحمه الله تعالى - فقد استفاد منه في وصله لمعلقات البخارى في التفسير و نقل منه أسانيد كثيرة . انظر مثلا في تفسير سورة النور ٨/٤٨٩ - ٤٩٠ و في تفسير سورة الفرقان ٨/٤٩٠-٤٩٣ الى غير ذلك من المواضع التي استفاد فيها ابن حجر من ابن أبي حاتم (١) .

(٦) - وقد جاء بعد ابن حجر الامام جلال الدين السيوطي المتوفي سنة ٩١١هـ رحمه الله تعالى - وقد استفاد السيوطي في كثير من كتبه التي تتعلق بالقرآن الكريم من تفسير ابن أبي حاتم قال السيوطي في طبقات المفسرين في ترجمة ابن ابي حاتم : (وله التفسير المسند اثنا عشر مجلدا لخصته في تفسيرى) (٢) اهـ . فرحم الله السيوطي وأحسن اليه في نقله لملخص تفسير ابن ابي حاتم ولولاه لضاع الكثير من هذا التفسير المبارك و سترى ذلك حينما تتطلع على تفسير سورتى النور والفرقان حيث النسخة واحدة وفيها كثير من البياض والاخطاء التي صححتها من الدر المنثور .

واستفاد منه ايضا في كتابه (الاتقان) انظر الجزء الاول ص ٢٧ / ٣٥ / ٤٠ / ٤٣ / ٥٦ / ٨٥ / ٩٢ / ١١٥ / ١٣٨ / ١٤٠ / ١٤٥ / ١٤٦ / ١٧٧ / ١٩٤ / الى غير ذلك من الصفحات في الجزء الاول وانظر الجزء الثاني ص ٢ / ٣ / ٤ / ٩ / ١١ / ١٨ / ٢٥ / ١٢٦ / ١٣٢ / ١٣٤ / ١٤١ / ١٤٣ / ١٤٤ / ١٤٥ / ١٥١ / ١٦٢ / ١٨٩ / ١٩٩ / ٢٠٠ / ٢٠٢ / ٢٠٣ / ٢٠٥ الى غير ذلك من الصفحات في الجزء الثاني فهذه على سبيل المثال لا الحصر .

واستفاد منه في : كتابه (الحبائك في اخبار الملائك) مخطوط ٢/أ ، ٣/ب ، ٦/ب ، ١٢/أ ، ١٤/ب و ١٦ / ١٧/ب و ١٨/أ و ٢٠ / ٢١ و ٢٢/ ب و ٢٤ و ٢٨/ب الى غير ذلك من الصفحات .

واستفاد من تفسير ابن أبي حاتم في كتابه (الاكليل في استنباط التنزيل) ص ٥ / ١٩ / ٢٠ / ٢٢ / ٢٦ / ١٤٤ / ١٤٧ / ١٥٠ / ١٥١ / ١٥٢ / ١٥٣ / ١٥٤ / ١٥٥ / ١٥٦ / ١٥٩ / ١٦٠ / ١٦١ / ١٦٢ / ١٦٣ / ١٦٤ / ١٦٥ / ١٦٦ / ١٦٧ / ١٦٨ / ١٧٢ / ١٧٥ / ١٧٨ / ١٩٠ / ٢٠٠ / ٢٠١ / ٢٠٣ / ٢٠٤ / ٢٠٥ / ٢١٥ / ٢٢٠ / ٢٢٣ / ٢٢٤ / ٢٢٧ / ٢٢٩ / الى غير ذلك من الصفحات (٣) .

واستفاد منه ايضا في كتابه (لباب النقول في اسباب النزول) انظر مثلا صفحة ١٩ / ٢٣ / ٢٦ / ٣١ / ٣٤ / ٣٥ / ٣٦ / ٣٩ / ٤٤ / ٤٩ / ٥٠ / ٥١ / ٥٢ / ٥٦ / ٥٩ / ٦٢ / ٦٥ / ٦٦ / ٦٩ / ٧١ / ٧٢ / ٧٣ / ٧٤ / ٧٥ / ٧٦ / ٧٧ / ٧٩ / ١٥٨ / ١٦٣ / ١٦٤ / ١٧١ / ١٧٢ / ١٧٦ / ١٧٩ / ١٨٠ / ١٨١ / ١٨٣ / ٢٠٤ / ٢٠٥ / ٢١١ / الى غير ذلك من الصفحات (٤) .

(٧) - واخر هؤلاء العلماء الذين ارتشفوا من تفسير ابن ابي حاتم الحافظ الشوكاني المتوفى سنة ١٢٥٠ - رحمه الله - في كتابه (فتح القدير الجامع بين فنى الرواية والدراية) وقد سلك في كتابه هذا تفسير الايات اولا بالدراية ثم يعقبها بالرواية الواردة في ذلك مع نسبتها الى اصحابها وساذكر بعض ارقام الصفحات بالنسبة لما يخص سورتى النور والفرقان فقط كأمثلة لذلك انظر ج ٤ ص ٦ / ١٦ / ١٨ / ١٩ / ٢٠ / ٢١ / ٢٥ / ٢٦ / ٣٠ / ٤٣ / ٤٨ / ٥٦ / ٥٩ / ٦٢ / ٦٥ / ٧٤ / ٧٨ / ٨٧ الى غير ذلك من الصفحات (٥) .

هذه هي بعض الامثلة التي اوردتها للدلالة على اثر ابن أبي حاتم فيما جاء بعده من المفسرين الذين نقلوا كثيرا من تفسيره في مصنفاتهم فجزاهم الله عن الاسلام خير الجزاء ورحمهم الله جميعا .

---

(١) انظر فتح البارى ٨/٤٨٩-٤٩٠ .
(٢) طبقات المفسرين للسيوطي ص ٦٣ .
(٣) انظر الاكليل في استنباط التنزيل للسيوطي ص ٥ ومابعدها الى اخر الكتاب .
(٤) انظر لباب النقول في اسباب النزول ص ١٩ الى ص ٢٣٨ .

الفصل الخامس

ويتضمن منهجي وعملي في تحقيق سورتي النور والفرقان
ونسبة هذا التفسير الى المصنف

وهو ينتظم المباحث التالية :

أولا - منهجي في دراسة اسانيد هذا التفسير في السورتين .

ثانيا- منهجي في تخريج الاحاديث والاثار .

ثالثا- منهجي في ضبط النص المحقق .

رابعا- توثيق نسبة هذا التفسير الى ابن أبي حاتم .

خامسا- وصف نسخ تفسير ابن أبي حاتم .

سادسا- ملحقان : الاول يتضمن قائمة باسماء شيوخ ابن ابي حاتم
في سورتي النور والفرقان .
والثاني يتضمن قائمة باسماء المصادر التى ترجمت لابن
أبي حاتم .

*

المبحث الأول

منهجي في دراسة أسانيد هذا التفسير فيما يخص السورتين

إنني قد درست أسانيد ابن أبي حاتم على ما يأتي :

١ - الترجمة لرواة السند .

٢ - الحكم على هذا السند ويأتي الحكم عقب تخريج الأثر .

أما في الترجمة لرواة الاسانيد فقد اختصرتها ، فاذا كان الراوى ثقة فانني اكتفي بعبارة تقريب التهذيب لابن حجر في اغلب الاحيان وقد حذفت طبقة الراوى ، وكتبت من أخرج له من اصحاب الكتب الستة بالحروف لا بالرمز وكذلك اذا كان الراوى صدوقا اكتفى فيه بقول ابن حجر ، اما اذا كان الراوى مختلفا فيه أو ضعيفا فأنقل في الراوى أهم أقوال أئمة الجرح والتعديل ثم اختم أقوال أئمة الجرح والتعديل بقول ابن حجر .

ومن سكت عنه البخارى وابن ابي حاتم توقفت في الحكم عليه و على روايته وأحيانا كثيرة أضعف روايته وهذا هو الذى تميل اليه نفسي . واذا كان الراوى من رجال الكتب الستة وملحقاتها فلا اذكر في ترجمته أحدا من شيوخه ولا تلامذته الا اذا دعت الى ذلك حاجة .

وقد بلغ عدد الرواة الذين ترجمت لهم في السورتين (٩٣٧) راويا ، ومن الرواة من لم أجد له ترجمة ، لم أحكم عليه بالجهالة وتوقفت في الحكم على إسناده لعلنا نعثر له على ترجمة في المستقبل إن شاء الله ، وأما بالنسبة للحكم على الاسانيد فاذا كان رواته كلهم ثقات وليس في احدهم مطعن حكمت عليه بالصحة واذا كان فيهم ثقة لكنه يدلس ولم يصرح بالسماع أو اختلط في آخر عمره فانني أقول في اسناده فلان ثقة يدلس او اختلط باخرة وبقية رجاله ثقات وأما اذا كان في رواته صدوق اولا بأس به فانني احكم على حديثه بالحسن واما اذا كان في رواته صدوق سيء الحفظ أو صدوق يهم ، أو له أوهام ، أو يخطيء ومن رمي ببدعة اذا كان داعيا لها فانني أضعف حديثه وكذلك إذا كان الراوى مستوراً أو مجهول الحال فانني أضعف حديثه وكذلك إذا كان الراوى ضعيفًا وأما اذا كان الراوى متروكا فانني أحكم على حديثه بالضعف الشديد إلا إذا كان ممن قبل العلماء روايته في التفسير مع تركه في الحديث مثل الليث بن أبي سليم وجويبر بن سعيد (١) فإنني أحكم على حديثهما بالضعف فقط وأحيانًا أذكر في الحكم على الأثر فيه فلان متروك وهي عند العلماء أبلغ من قولك ضعيف جدا .

---

(١) انظر ميزان الاعتدال ١/٤٢٧ .

وأما اذا كان ما يرويه أحد الرواة نسخة وقد خف ضبطه بأن تكلم في حفظه ووصف بالخطأ أو سوء الحفظ وما الى ذلك فانني أحكم على أثره بأنه حسن لغيره لأنه نسخة إلا إذا قيل في راوى النسخة : ضعيف فتبقى الرواية على ضعفها ما لم يكن لها شاهد أو متابع فيرتقى إلى حسن لغيره .

وأما بالنسبة للآثار المعلقة التي كثرت في تفسير السورتين فانني اذكر المصدر الذى اخرجه وأبين درجة الاثر من غير ايراد السند خشية التطويل واحيانا تتعدد الطرق عن المفسر الذى علق تفسيره فانني أحكم على واحد من هذه الاسانيد دون الباقي . وبعض المعلقات لم أقف على من وصلها فأذكر من ذكرها معلقة وأحيانا لا أقف على من ذكرها ولو تعليقا فيكون ذلك مما انفرد به ابن أبي حاتم عن غيره من المفسرين .

*

المبحث الثاني

تخريج الاحاديث والاثار

رجعت الى كتب الستة من صحاح وسنن ،ومصنفات ومسانيد وغيرها والى كتب التفسير المسندة وغير المسندة والى كتب أسباب النزول، والى غير ذلك من المراجع الكثيرة التي رجعت اليها ،والسبب في رجوعي الى مراجع كثيرة أمران هامان :

الأول : ان النسخة التي حققتها من مخطوطة واحدة وكثرة المراجع قد أعانتني على تصحيح بعض الاخطاء وملء البياض الموجود في بعض الصفحات.

الثاني : أن بعض الاثار التي أوردها المصنف لم أقف عليها إلا عند واحد من المفسرين ولولا رجوعي إلى مراجع متفردة لم أقف عليها وان كان بعض الاثار لم أجده وهو في رأيي مما انفرد به المصنف.

وأحيانا أذكر الاسانيد في التخريج للبحث عن المتابعات والشواهد فيما لو احتاج سند المصنف الى تقوية وأحيانا احذف السند واذا اطلقت لفظة البخارى ومسلم ،فانما أريد صحيحيهما واذا أطلقت أحد أصحاب السنن فانما أريد كتابه في السنن . واذا اطلقت : الثورى أو عبد الرزاق او ابن جرير أو أبا الليث أو الثعلبي أو الطوسي أو الطبرسي ،او ابن الجوزى أو البغوى او الخازن أو أبا حيان ،أو ابن كثير أو السيوطي أو الشوكاني فانما أريد تفاسيرهم واذا أردت غير ذلك ذكرته في موضعه وبينت ما أريد واذا أطلقت لفظة الجصاص ،أو الكيالهراس ،أو ابن العربي أو القرطبي إنما أريد بذلك كتبهم في أحكام القرآن .

واذا قلت : أخرجه بلفظه : فانما أريد مطابقة اللفظين من غير اختلاف وأحيانا كثيرة اذا كان مطابقا بلفظه اسكت عنه .

واذا قلت بمثله فانما أعني مطابقة اللفظين مع اختلاف يسير .

واذا قلت : بنحوه ،فانما أريد الاختلاف الكثير بين اللفظين أو ربما تشابه معنى اللفظين فقط .

*

المبحث الثالث

منهجي في ضبط النص وبعض الاعمال المكملة لهذا التحقيق

انني قد قمت بالبحث والاطلاع على فهرس الكتب المخطوطة والمطبوعة (١) فلم استطع الحصول على نسخة أخرى لمقابلتها بالنسخة التي قمت بتحقيقها وانني وزملائي الذين يعملون معي في تحقيق هذا التفسير اعتمدنا على نسخة واحدة (ميكروفيلم) وفيما سمعنا من بعض زملائنا الذين سافروا الى القاهرة وتركيا وحاول بعضهم السفر الى المانيا الغربية ولم يتيسر لهم ذلك ،من هذه الرحلات العلمية وغيرها من الاخبار التي تلقيناها عن مشايخنا الفضلاء انه يوجد عدة مجلدات وبعض قطع متفرقة في أماكن مختلفة من العالم /وقد احتوت مكتبة مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى على (ميكروفيلم) لمعظم هذا التفسير .

وانني قد حاولت برجوعي إلى الموارد التي استقى منها المصنف تفسيره أو الكتب التي أخذت عن هذا التفسير كما رجعت إلى الكتب التي عاصر مؤلفها زمن المؤلف ،وصنفوا في التفسير وهؤلاء ربما اشتركوا معه في بعض شيوخه ،وقد رجعت إلى كل هذه المصادر لايجاد نسخة قدر الإمكان فقد رجعت إلى تفسير مجاهد وقد جمع هذا التفسير من رواية ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وهذه الرواية عن مجاهد ،هي أكثر الروايات إعتمادا عند ابن أبي حاتم وقد أخرج بها في السورتين (خمسة وخمسين) نصا عن مجاهد وتفسير عطاء الخراساني وهو من رواية عثمان بن عطاء عن أبيه وقد أخرج من هذا الإسناد سبعة عشر نصا عن

---

(١) انظر مثلا : فهرس المخطوطات العربية لمؤلفه عبدالله الجبوري . والكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الاوقاف محمد أسعد أطلس ،وتاريخ التراث العربي ج ١ في علوم القرآن فؤاد سزكين وهذا كتاب مهم لمعرفة المفسرين القدماء وتراجمهم وقد ذكر ابن ابي حاتم وآثاره في قسم علوم الحديث ١/ ٣٥٢وانظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١/ ٢٨ انظر فهرس المخطوطات التونسية ١/ ٥/ ٥/ ٦/ فهرس المخطوطات الغربية بالجامع الكبير بصنعاء وفهرس المخطوطات العربية في غرب افريقيا وكشف الظنون للبغدادي الخزانة التيمورية وملحق بروكلمان تحت رقم ١٣٩ فهرس الكتب العربية وقد ذكر النسخة الموجودة في تفسير ابن ابي حاتم في دار الكتب المصرية ص ١٣٣ و فهرس التفسير وعلوم القرآن ص ٣٩ .

عطاء الخراساني ثم رجعت الى تفسير مسلم بن خالد الزنجي و تفسير يحيى بن يمان و تفسير عبد الرزاق الصنعاني وتفسير سفيان الثورى ثم رجعت إلى المصنفات .وكذلك رجعت إلى الكتب التي أخذت من تفسير المصنف وأولها الدر المنثور للسيوطي فقد اعتمدت عليه بالدرجة الأولى في إكمال النقص الموجود في النسخة وتصحيح بعض الاخطاء منه،ثم ابن كثير والشوكاني وكذلك رجعت الى الكتب التي عاصر مؤلفوها المصنف كتفسير ابن جرير الطبرى فكثيرا ما اشتركا في المورد وفي الشيخ أيضا كتفسير عبدالرزاق فكلاهما رواه عن الحسن بن أبي الربيع و تفسير عطية العوفي روياه عن محمد بن سعد وهكذا . ثم رجعت الى كتب السنة ثم رجعت الى معظم كتب التفسير لمحاولة تعضيد هذه النسخة الفريدة وتقويتها من مصادر التفسير المختلفة .

أما منهجي في ضبط النص فقد اتبعت مايأتي :

١ - اذا بدا لي شك في لفظ ما في الاصل ولم يترجح عندى خطؤه اثبت المشكوك في خطئه في الاصل وانبه على ذلك في هامش الصفحة وأما اذا تيقنت أن اللفظ خطأ في الاصل وقد أورده المصنف في موضع آخر على الصحة أو اورده غيره على الصحة أو كان خطأ في لفظ قرآني أو خطأ نحوياً بيناً أثبت الصواب في الاصل وأنبه على الخطأ في الهامش .

٢ - اذا وجدت سقطا أو اضطرابا في النص حاولت اصلاحه بقدر الامكان من المراجع المتقدمة الذكر.

٣ - ثم اتبعت قواعد الاملاء المتبعة الان ولذا فقد خالفت الرسم الاملائي الذى كتبت به النسخة مثل تسهيل همزه اسم الفاعل ، مثل قائل . وسائب وغير ذلك الى غير ذلك مما ورد في رسم المخطوطة يخالف القواعد الاملائية المعروفة الآن .

كما قمت ببعض الاعمال المكملة لهذا التحقيق وهي مايلي :

١ - ترقيم الايات وضبطها .

٢ - ترقيم الاحاديث والاثار برقم متسلسل .

٣ - شرح غريبهذه الاحاديث.

٤ - التعريف ببعض الاماكن الواردة في السورتين و هي غير مشهورة .

٥ - التعليق على بعض الالفاظ المشكلة وبيان وجه الصواب قدر الامكان .

٦ - توجيه القراءات التي ذكرها المصنف اجمالا وذلك بالرجوع الى كتب القراءات.

٧ - الرجوع الى مواطن الاحالات التي أحال عليها المصنف وذكرمواضعها .

٨ - عمل فهارس تفصيلية للبحث على النحو الآتي :

(١) فهرس الايات القرآنية فيما سوى سورتي النور والفرقان .

(٢) فهرس الاحاديث المرفوعة للرسول صلى الله عليه وسلم .

(٣) فهرس تفصيلي للرواة ومواضع ترجمتهم ومواضع ذكرهم في كل سند من اسانيد المخطوط .

(٤) فهرس للاماكن والمواضع .

(٥) فهرس للمراجع .

(٦) فهرس للموضوعات .

*

المبحث الرابع

توثيق نسبة هذا التفسير الى ابن أبي حاتم

انني من خلال تتبعي للمصنف في سورتي النور والفرقان أستطيع أن أقول إن نسبة هذا التفسير لابن أبي حاتم لا شك فيها و مما يقوى هذا القول ما وجدته في ترجمة المصنف فان كل من ترجم لابن أبي حاتم - رحمه الله - ذكر أن له كتابا في التفسير مسندا ضخما حتى ذكر بعضهم أنه يزيد على تفسير ابن جرير الطبرى - رحمهما الله تعالى - و هذه هي بعض أقوال اهل العلم في ذلك :

قال ابن أبي يعلى : " وصنف التصانيف من جملتها : كتاب السنة والتفسير . "(١)

وقال الذهبي : " وله تفسير كبير في عدة مجلدات عامته آثار مسندة من أحسن التفاسير "(٢) .

وقال أيضا في التذكرة : " وكتابه في التفسير عدة مجلدات "(٣) .

وقال في الميزان : " وله الكتب النافعة ككتاب الجرح والتعديل والتفسير الكبير "(٤) .

وقال الحافظ ابن كثير : " وله التفسير الحافل الذى اشتمل على النقل الكامل الذى يربو فيه على تفسير ابن جرير الطبرى الى زماننا "(٥) .

وقال السبكي : " من مصنفاته تفسير في أربع مجلدات عامته آثار مسندة "(٦) .

وقال الحافظ السيوطي في طبقات المفسرين : " وله التفسير المسند اثنا عشر مجلدا لخصته في تفسيرى "(٧) . وكذا قال تلميذه الداودى كذلك(٨) .

---

(١) طبقات الحنابلة ٢/ ٥٥ .
(٢) سير اعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٤ .
(٣) تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣٠ .
(٤) ميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٨ .
(٥) البداية والنهاية ١١/ ١٩١ .
(٦) طبقات الشافعية ٣/ ٣٢٥ .
(٧) انظر طبقات تفسير السيوطي ص ٦٣ ويعني بذلك انه اختصره في الدر المنثور
(٨) طبقات المفسرين للداودى ١/ ٢٨٦ .

ومن البراهين ايضا على نسبة هذا التفسير لابن ابي حاتم اسانيده التي اوردها في تفسير سورتي النور والفرقان فبالرجوع إلى تراجمها وخاصة الذين روى عنهم نجدهم حقيقة شيوخا له لازمهم وأخذ عنهم من طريق السماع أو القراءة أو الكتابة الى غير ذلك انظر مثلا بعض شيوخه الذين قرأ عليهم (العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي المترجم له في الاثر رقم ١٠٠) فهو مترجم له في كتابه الجرح والتعديل ٦/ ٢١٥ ،و محمد بن الفضل ابن موسى المترجم له في الاثر رقم ٩ انظر الجرح ٨/ ٦٠ وانظر قائمة شيوخه والى الاثار المترجم لهم فيها ستجد أنه ذكرهم في شيوخه في مقدمة كتابه الجرح والتعديل وهو كتاب نسبته للمصنف لا شك فيها .

وهناك أسانيد كاملة أوردها المصنف في تفسير سورتي النور والفرقان موجودة بأعيانها في كتابه الجرح والتعديل منها على سبيل المثال :

١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد النرسي ، نا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ... الخ (١) .

وقد اخرج المصنف بهذا السند في سورتي النور والفرقان واحدا وتسعين نصا انظر مثلا الاثار ٧/ ٤٠/ ٨١/ ١١٠/ ١٢١/ ١٦٣/ ٢٤١/ ٢٤٥/ ٢٨٣/ ١٢٧٧/ ١٢٨٩/ ١٣٠٤/ ١٣٠٧/ ١٣٣٢/ ١١٣٥/ ١٥٠١/ ١٥٢٧/ ١٥٦٠/ ١٥٦٢/ ١٦١٣/

٢ - نا الحجاج بن حمزة العجلي ، نا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ..الخ (٢) .

انظر السند رقم ٦ وقد اخرج المصنف بهذا السند في تفسير السورتين خمسة وخمسين نصا انظر مثلا الاثار ٥٧/ ١٤٧/ ١٧٩/ ٢٦٢/ ٣٠٠/ ٣١١/ ١١٢٩/ ١١٣٧/ ١١٦٢/ ١٢٠٢/ ١٢٦٦/ ١٥٥٤/ ١٥٥٦/ ١٥٦١/ ١٥٩٨/ .

٣ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي قال: حدثني أبي ،حدثني عمي ، عن أبيه عن جده عن ابن عباس ... الخ) (٣) انظر الاثر رقم ٥٥ وقد أخرج المصنف بهذا الاسناد في السورتين عشرين نصا انظر مثلا الاثار ٥٥٨/ ٦٠٤/ ٦٠٩/ ٦١٣/ ٦٧٥/ ٦٨١/ ٧٣٥/ ٩٣٦/ ١٠٤٠/ ١٠٥٨/ ١١٢٦/ ١١٤٠/ ١١٨٤/ ١٢٥٠/ ١٣٢٥/ ١٤٩٩ .

وآخر هذه الادلة على نسبة هذا التفسير للمصنف - رحمه الله تعالى - تقول العلماء ممن جاءوا بعده وتنصيصهم على اسم التفسير في كتبهم ومن هؤلاء العلماء شيخ الاسلام ابن تيمية فقد أكثر من النقل عن ابن أبي حاتم مع التنصيص على ذلك (٤) .

ومن العلماء ممن أكثر النقل عن المصنف مع الاشارة الى ذلك الحافظ ابن كثير في تفسيره (٥) ،

---

(١) انظر مقدمة الجرح والتعديل ١/ ٩ . (٢) انظر الجرح والتعديل ٢/ ٥ .
(٣) انظر المصدر السابق ٢/ ٤ .
(٤) انظر الفتاوى ١٧/ ٤٣ و ١/ ٢٩٧ وفي كتابه شرح حديث النزول ص ١٢٦ .
(٥) تفسير ابن كثير ١/ ٣٣ .

وبالتتبع للاثار التي نقلها ابن كثير في تفسيره عن ابن ابي حاتم نجدها في تفسير ابن أبي حاتم كما ذكر وهي اكثر من أن تحصى وقد ينقل ابن كثير الاثر عن ابن أبي حاتم سندا ومتنا ويكون هناك خطأ عند ابن أبي حاتم فينقله ابن كثير دون أن يتنبه لذلك الخطأ من ذلك ما ورد في الاثر رقم ١٥٢١ في آخر تفسير الفرقان عند تفسير الاية رقم ٧٠ فقد وقع خطأ في سند هذا الاثر في المخطوطة فقد ورد كمايلي :

حدثنا أبو زرعة ،ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا عيسى بن شعيب بن ثوبان ،عن فليح ابن عبيد بن أبي عبيد الشماس عن أبيه عن ابي هريرة ..الخ) .

وتصويب هذا السند (حدثنا أبو زرعة ثنا ابراهيم بن المنذر ،ثنا عيسى بن شعيب بن ثوبان عن فليح الشماس عن عبيد بن أبي عبيد عن أبي هريرة ...) .

وقد بينت ذلك في الحديث على هذا الاسناد برقم هذا الاثر المتقدم ١٥٢١ وقد نقل ابن كثير رحمه الله تعالى هذا الخطأ في تفسيره كما أشار الى ذلك اساتذتنا الفضلاء الذين قاموا بتحقيق تفسير ابن كثير (١) فأشاروا في هامش الصفحة التي يقع فيها هذا السند بمايلي (في المخطوطة : "فليح بن عبيد بن أبي عبيد الشماس عن أبيه) والمثبت من تفسير الطبرى وانظر ترجمة فليح الشماس في الجرح ٣/٢/٨٥ و ترجمة عبيد في الجرح أيضا ٢/٢/٤١١) .

وما يزال هذا الخطأ موجودا في تفسير ابن كثير (٢) المطبوع من غير تحقيق فلينتبه لذلك طلاب العلم وأن يتجنبوا الوقوع فيه وقد أحصى الاخطاء بعض اخواننا الذين يحققون هذا التفسير وأخص منهم الاستاذ حكمت بشير فقد ذكر لي انه أحصى عشرة من الاخطاء في المخطوطة من تفسير ابن أبي حاتم نقلها ابن كثير في تفسيره باخطائها ولم يشر الى ذلك .

فانني اعتقد ان ما ذكرته من الأدلة وذكره غيرى من اخواني الذين يعملون في تحقيق هذا التفسير يدل دلالة قاطعة على نسبة هذا التفسير لابن ابي حاتم رحمه الله تعالى - والله أعلم .

*

---

(١) انظر تفسير ابن كثير ١٣٩/٦ تحقيق د . محمد ابراهيم البنا و محمد احمد عاشور وعبد العزيز غنيم - كتاب الشعب دار الشعب بالقاهرة بدون تاريخ الطباعة .

(٢) تفسير ابن كثير ٣٢٨/٣ - الناشر دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان - ١٣٨٨هـ/١٩٦٩م .

المبحث الخامس

وصف نسخ تفسير ابن أبي حاتم

انني قد رجعت الى الموجود من نسخ تفسير ابن أبي حاتم - رحمه الله - وهي على النحو التالي :

١ - المجلد الاول : مصور عن النسخة المحفوظة بمعهد المخطوطات العربية تحت رقم ١٦٤ تفسير المصور عن دار الكتب المصرية تحت رقم ٥١ تفسير ،والمحفوظ بمكتبة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة - تحت رقم ١٠٤ تفسير و علوم القرآن . يبدأ هذا المجلد من اول القرآن الكريم و ينتهي بقول الله تعالى "وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ ،وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ،وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ" آية رقم ٢٧ آل عمران ، ويقع هذا المجلد في ٣٢٤ ورقة . وفي كل ورقة ٢٣ سطرا بمعدل ١١ كلمة في السطر الواحد .

٢ - المجلد الثالث : مصور عن المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة تحت رقم ٤٩ تفسير ، والمحفوظ بمكتبة مركز البحث العلمي تحت رقم ١٠٧ تفسير علوم القرآن .

ويقع هذا المجلد في ٢٤٥ ورقة ويبدأ من قول الله جل شأنه " أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ "آية ٤٠ من سورة المائدة . وينتهي بقوله تعالى : " وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ " آية ٣٣ من سورة الانفال و خط هذا المجلد بخط المجلد الاول .

٣ - المجلد الرابع : مصور عن المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة برقم ٥٠ تفسير . والمحفوظ بمكتبة مركز البحث العلمي بمكة المكرمة تحت رقم ١٠٨ تفسير و علوم القرآن . ويقع هذا المجلد في ٢٦٠ ورقة . ويبدأ من قول الله تعالى : "وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ " آية رقم ٣٤ من سورة الانفال .

وينتهي بقول الله تعالى :" وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَالٍ "آية رقم ١١ من سورة الرعد .

وخط هذا المجلد مغربي قديم وناسخه ناسخ المجلدات الثلاثة السابقة و على هذا المجلد قراءة بخط السيوطي سنة ٨٧٣ .

٤ - المجلد السابع : مصور عن النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٥ تفسير ورقم التصوير (ف ٩٥ في ٦١٩/٤٢١) والمحفوظ في مكتبة مركز البحث العلمي بكلية الشريعة بجامعة ام القرى بمكة المكرمة تحت رقم ١٠٦ تفسير و علوم القرآن . يقع هذا المجلد في ٥٧٥ ورقة .

ويبدأ من قوله تعالى : " قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا "آية ١٠٦ من سورة المؤمنون وينتهي بآخر سورة العنكبوت . وخط هذا المجلد بخط ناسخ المجلدات الثلاثة السابقة . وفي هذا المجلد تقع سورة النور والفرقان وسأفصل ما يخص السورتين في نهاية استعراض هذه النسخ .

٥ - قطعة مصورة عن النسخة المحفوظة بدار الكتب الظاهرية بدمشق تحت رقم (٧٣١٢):

وتبدأ هذه القطعة من أول القرآن وتنتهي بسورة البقرة وعدد اوراقه ١٠١ ورقة. وخطه معتاد مقروء جيد. وفي هذه النسخة نقص كبير فقد سقط منها من تفسير قول الله تعالى " قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ " آية ١٣ من سورة البقرة. الى تفسير قوله تعالى: " الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ " آية ١٩٤ من سورة البقرة.

٦ - نسخة مصورة عن القطعة المحفوظة بمكتبة (أيا صوفيا): تحت رقم (١٧٥):

وتقع هذه النسخة في ٢٠٥ اوراق. ونسخت ٧٤٨ هـ وكتب على عنوانها (الجزء الثاني من تفسير القرآن الكريم لابن أبي حاتم (كذا) الرازى - هكذا بخط الناسخ - ولعله وهم في ذلك. وتبدأ هذه النسخة بتفسير اول سورة آل عمران وتنتهي بآخر سورة النساء. وخطها يشبه خط نسخة الظاهرية ولعلهما الناسخ واحد والله أعلم. وهذه النسخة مهمة لان في حواشيها مختارات من تفسير (عبد بن حميد) وتفسير (ابن المنذر) بأسانيدهما وهذان الكتابان مفقودان الآن.

هذا آخر استعراض لهذه النسخ التي ذكرها أهل الاختصاص بذكر كتب التراث ولم يزيدوا على ما استعرضته. انظر مثلا بروكلمان ٣/٢٢٣ وفؤاد سزكين ١/٣٥٤.

وأتوجه الى الله تعالى بخالص الدعاء أن يسهل علينا وعلى الباحثين ايجاد ما تبقى من هذا التفسير المبارك ليعم به نفع المسلمين ولا سيما طلاب العلم والباحثين وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب.

*

وصف النسخة التي اعتمدت عليها في تفسير سورتي النور والفرقان:

تقع سورتي النور والفرقان في المجلد السابع، مصور عن النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٥ كما تقدم ذلك في وصف النسخ.

وخطها مغربي لا يخلو من الاشكالات ونسختها غير مقابلة وليس عليها أي قراءة وليس فيها في الهامش إلا أثر واحد أورده المصنف من تفسير (ابن المنذر) انظر (ل/٥٥/أ) وفي بعض الصفحات تصويب لبعض الاخطاء كتبها الناسخ في الهامش وفي هذه النسخة وخاصة في أول سورة النور أقحم الناسخ كلاماً يختص بالنحو والصرف لا علاقة له بتفسير الاية التي ذكرها المصنف قبل هذا الكلام ولا بعده وقد أقحم هذا الكلام من " ل/٩/ب الى ل/١١/ب) وسأثبت صور هذه اللوحات متصلة كما وردت في المخطوط ليقف عليها القارىء وقد علقت على هذه اللوحات المقحمة في الحديث على الاثر رقم ٥٥. وفي هذه النسخة بياض في مواضع كثيرة وسقط قليل وفيها تكرار للصفحات وخاصة في سورة النور في اللوحات التالية (٣٠/أ/ب) (ل/٣٢/أ/ب) (٣٦/أ/ب) (ل/٣٨/أ/ب) (ل/٥١/أ/ب ٥٢/أ/ب ٥٣/أ/ب ٥٥/أ/ب ٥٦/أ/ب ٥٧/أ/ب) وقد حذفت المكرر من هذه الصفحات وأما بالنسبة لارقام هذه النسخة على اللوحات

فهي غير مرتبة وفي بعض الصفحات غير موجودة مما صعب علي كتابة هذه الارقام غير المنتظمة وفي معظم اللوحات تكون غير موجودة ولذلك اضطررت لترقيم هذه النسخة من اول الجزء السابع من هذا المخطوط .

وانني قد تعبت كثيرا في تصفية هذه النسخة وجعلها صالحة للقراءة والاستفادة منها وهذا بتوفيق الله تعالى لي وبمساعدة مشايخنا الكرام فضيلة شيخنا الدكتور أبوالنور الحديدى المشرف السابق على هذه الرسالة وسعادة استاذنا الدكتور محمد احمد يوسف القاسم المشرف الحالي لهذا البحث وبعض اساتذتنا في الدراسات العليا الشرعية فجزاهم الله عني خير الجزاء وغفر لي ولهم آمين .

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ولله الحمد في الاولى والآخرة .

*

المبحث السادس

وفيه ملحقان

أ - الملحق الأول : يتضمن قائمة باسماء شيوخ ابن أبي حاتم في تفسيره لسورتي النور والفرقان وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام وقد رتبتها حسب حروف المعجم

اسم الشيخ	رقم الاثر الذى فيه ترجمته
اولا - شيوخه الذين قرأ عليهم تفسير السورتين :	
١- العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي	١٠٠
٢- محمد بن الفضل بن موسى	٩
٣- محمد بن عبدالله بن عبدالحكم	٩٠
ثانيا - شيوخه الذين كتبوا اليه بالتفسير في هاتين السورتين :	
٤- أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى	٧٤٧
٥ - عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي	١١٩٥
٦ - على بن سهل بن قادم الرملي	١٨٢
٧ - محمد بن حماد الطهراني ابو عبدالله الحافظ	٣٤
٨ - محمد بن سعد العوفي	٥٥
٩ - أبو يزيد القراطيسي : يوسف بن كامل	١٣
ثالثا - شيوخه الذين روى عنهم بالتحديث أو الاخبار :	
١٠- إبراهيم بن عبدالله بن أبي شيبة	٢٤٣
١١- إبراهيم بن مالك	٣٨٩
١٢- إبراهيم بن مرزوق بن دينار	١٣٣٠
٢٣- أحمد بن سلمة بن عبدالله أبو الفضل النيسابورى	٢٤٢
١٤- أحمد بن سنان الواسطى	٤٤

	اسم الشيخ	رقم الاثر الذى ترجم فيه
١٥-	أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله الدشتكي	٦٥٦
١٦-	أحمد بن عبد الرحمن بن وهب	٣٨
١٧-	أحمد بن القاسم بن عطية البزاز	١١٧١
١٨-	أحمد بن منصور الرمادى	١١٣
١٩-	إدريس بن حاتم بن الاحنف الواسطي	١٠٢٥
٢٠-	إسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن البغوى	١١٩١
٢١-	أسيد بن عاصم ابو الحسن الاصبهاني	٥١
٢٢-	حجاج بن حمزة بن سويد العجلي الخشابي	٦
٢٣-	الحسن بن أحمد بن الليث الرازى	٩٨٣
٢٤-	الحسن بن أبي الربيع : ابو علي	١٠٨
٢٥-	الحسن بن محمد بن سلمة النحوى الرازى	١٥٤٩
٢٦-	الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني	١٦
٢٧-	الحسين بن الحسن أبو معين الرازى	٣٤٢
٢٨-	الحسين بن السكن البصرى	٩٥٤
٢٩-	حماد بن الحسن بن عنبسة النهشلي	٤٩
٣٠-	الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادى	٧٨٧
٣١-	زيد بن إسماعيل الصائغ	١٨٦
٣٢-	سليمان بن داود القزاز أبو أحمد الرازى	١٣٩٤
٣٣-	أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان	٧٧٤
٣٤-	صالح بن بشير بن سلمة الطبرى	١٠٣
٣٥-	علي بن حرب بن محمد بن علي	٥٦٢
٣٦-	علي بن الحسن الهسنجاني	٢٤
٣٧-	علي بن الحسين بن ابراهيم بن الحر	٢
٣٨-	علي بن الحسين بن الجنيد	٨
٣٩-	علي بن طاهر الرازى	٣٥٦
٤٠-	العباس بن يزيد العبد	٨٩
٤١-	عبدالرحمن بن خلف بن عبد الرحمن	١٩٠
٤٢-	عبدالرزاق بن بكر أبو عمر الاصبهاني	٦٦
٤٣-	عبدالله بن سعيد بن معين الكندى : أبو سعيد الاشج	٢١
٤٤-	عبدالله بن سليمان بن الاشعث	١٥٦
٤٥-	عبدالله بن محمد بن عمرو	٣٦٧
٤٦-	عبيدالله بن عبد الكريم : أبو زرعة الرازى	١٠
٤٧-	عصام بن رواد العسقلاني	٣٥٠
٤٨-	عمرو بن عبدالله بن حنش الأودى	١٩
٤٩-	الفضل بن شاذان المقرئ	٤٩١
٥٠-	كثير بن شهاب المذحجي	٣٤٦
٥١-	محمد بن أحمد بن إبراهيم	٩٣
٥٢-	محمد بن إدريس بن المنذر: أبو حاتم الرازى	١
٥٣-	محمد بن العباس مولى بني هاشم	١٥٣
٥٤-	محمد بن إسماعيل الأحمس	٣٢
٥٥-	محمد بن بشار العبدى (بندار)	٢٦
٥٦-	محمد بن جابر بن بجير المحاربي	٧٤٩

اسم الشيخ	رقم الاثر الذى ترجم فيه
٥٧ - محمد بن عبدالله بن مهل الصنعاني	٩١١
٥٨ - محمد بن عبدالله بن يزيد القرشي المقرىء	٧١٥
٥٩ - محمد بن عبد الملك بن زنجويه	١٥١
٦٠- محمد بن عمار بن الحارث أبو جعفر الرازى	٥٤٠
٦١- محمد بن مسلم بن عثمان	٢٦٣
٦٢- محمد بن يحيى بن عمر الواسطي	٧
٦٣- محمد بن يزيد المقرىء	٧١٥
٦٤- المنذر بن شاذان	٥٣
٦٥- موسى بن أبي موسى الخطمي	٢٨
٦٦- موسى بن هارون الطوسي وهو من شيوخه الذين كتبوا اليه .	١٤
٦٧- هارون بن اسحاق بن محمد الهمداني	٥٢
٦٨- يزيد بن سنان بن يزيد القزاز البصرى	١٣٦١
٦٩- يونس بن حبيب الاصبهاني	١٥
٧٠- يونس بن عبد الاعلى المصرى	١٣٧

*

ب - الملحق الثاني - يتضمن قائمة باسماء الكتب التي ترجمت لابن ابي حاتم رحمه الله تعالى وقد رتبتها على حسب حروف المعجم (١) وهي تنقسم الى قسمين :

أولا : المخطوطة :

١/ الارشاد في معرفة علماء الحديث لابي يعلى الخليلي (ل/١٢/ب) ج ٦ .
٢/ تاريخ دمشق (ل/٨٤/أ) .
٣/ التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة (ل/١٢٩/ب - ١٣١/أ) .

ثانيا : المطبوعة:

٤/ الاعلام للزركلي ٣/٣٢٤ .
٥/ الانساب المقنعة لابن القيسراني ص ٤٥ .
٦/ الانساب للسمعاني ٤/٢٨٦ .
٧/ ايضاح المكنون للبغدادى ٩/٢٠٦ .
٨/ البداية والنهاية لابن كثير ١١/١٩١ .
٩/ الادب العربي ١/١٦٧ س ١/٢٧٨ .
١٠/ التاريخ لابي الفداء ٢/٨٢ .
١١/ التاريخ لابن الوردى ١/٢٧١ .
١٢/ تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/٨٢٩ .
١٣/ التذنيب لتعقيب التقريب ٣٣١ .
١٤/ حسن الاثر في التعريف برجال الاثر للشيخ امين سرور ١٨٥/١٩١/٢٠٣ ط: ثالثة) .
١٥/ دول الاسلام للذهبي ١/٢٠٠ .
١٦/ رجال الحديث للمشايخ حسن حجازى و محمد الشربيني و عبد الرحيم سلام ١٤٧ .
١٧/ الرسالة المستطرفة للكتاني ص ٥٤ .
١٨/ سير أعلام النبلاء للذهبي ١٣/٢٦٢/٢٦٩ .

---

(١) وقد اعتمدت في بعض المراجع في هذه القائمة على ما ذكره فضيلة شيخنا الاستاذ الدكتور عبد الغني عبد الخالق رحمه الله تعالى انظرحاشية آداب الشافعي ومناقبه ص ٩/١٠ .

١٩/ شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/٣٠٨/٣٠٩.
٢٠/ طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٣٤٥- ٣٤٦.
٢١/ طبقات الحنابلة للقاضي ابي يعلى الحنبلي ٢/٥٥.
٢٢/ طبقات الشافعية للسبكي ٢/٣٢٤- ٣٢٨.
٢٣/ طبقات الشافعية لابي عاصم البغدادى ص ٢٩.
٢٤/ طبقات المفسرين للداودى ١/٢٧٩- ٢٨١.
٢٥/ طبقات المفسرين للسيوطي ٦٢-٦٣.
٢٦/ الفكر السامي ٣/١٣٣.
٢٧/ فهرسة الخديوية ١/٢٣٤.
٢٨/ فهرسة الخزانة التيمورية ٣/٦٧.
٢٩/ فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي ٢/٧٨٧.
٣٠/ الكامل لابن الاثير ٨/٣٥٨.
٣١/ كشف الظنون ٢/٤٣٦.
٣٢/ لسان الميزان لابن حجر ٣/٤٣٢، ٢٥٦.
٣٣/ مجلة الزهراء ٤/١٠٦/١١٢.
٣٤/ المختصر في أخبار البشر لابي الفداء ٢/٩١.
٣٥/ مختصر طبقات الحنابلة لشمس الدين النابلسي ٣١٨/٣١٩
٣٦/ معجم البلدان لياقوت الحموى ٢/٣١١ - ٣/١٢٠
٣٧/ معجم المطبوعات لسركيس ص ٢٨.
٣٨/ معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ٥/١٧٠.
٣٩/ مقدمة تحفة الأحوذى للمباركفورى ١-١٠١.
٤٠/ مقدمة كتاب العلل (٤ -٧)
٤١/ مناقب الإمام احمد لابن الجوزى ص ٥١٣.
٤٢/ ميزان الاعتدال للذهبي ٢/٥٨٧.
٤٣/ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣/٢٥٦.

*

بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير الامام ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم

حافظ الكبير بن ابي حاتم رحمه الله

قوله عز وجل قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا

حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد

قوله غلبت علينا شقوتنا التي كتبت علينا ٥ قوله

وكنا قوما ضالين ٥ حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير

حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله تعالى

ضالين يقول باهلين ٥ قوله ربنا اخرجنا منها

فان عدنا فانا ظالمون حدثنا احمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي

ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي الزعراء قال قال عبد الله بن مسعود

ان الرجل لا يخرج من النار احدا يعني من جهنم غير وجوههم فاما الذين

فيجيء الرجل من المؤمنين يشفع فيقول يا رب فيقول من عرفت

احدا فليخرجه فيجيء الرجل فيسلم ويعرف احدا فيقول يا فلان بن فلان

انا فلان فيقول ما اعرفك فعند ذلك يقولون ربنا اخرجنا

منها فان عدنا فانا ظالمون فعند ذلك يقول اخسئوا

فيها ولا تكلمون فاذا قال ذلك انطبقت عليهم فلم يكن

منهم بشر ٥ قوله اخسئوا حدثنا موسى بن

ابي موسى ثنا هرون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن ابي حماد عن اسماعيل

عن السدي عن انس بن مالك ٥ قوله اخسئوا يعني اصغروا

قوله فيها ولا تكلمون ٥ حدثنا ابي ثنا ابو عبيدة ابن

سليمان الكوفي ثنا ابن المبارك ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن

ابي نضرة عن عبد الله بن عمرو قال ان اهل جهنم يدعون الله

قال الله تعالى قل انكم ماكثون قال مائة سنة والله اعلم

قوله تعالى انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا

وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري

وكنتم منهم تضحكون اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون

قال سمعت ابا حصين الجوني يقول ان الله تبارك وتعالى

يدخل ناسا من اهل التوحيد الجنة ويدخل ناسا من اهل الشرك النار

قوله وانتم تعلمون ٥ قوله

ان الله قد حرمهما على الكافرين ٥ حدثنا ابي ثنا اسماعيل بن عبد الله

ثنا ابو خبير ثنا عبد الله بن رجاء ثنا يونس بن عبيد عن الحسن

صورة الورقة الاولى من الجزء السابع من تفسير ابن ابي حاتم

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

حدثنا [illegible] عن ابن زيد عن قوله [illegible]

[illegible] قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن قول الله فاتخذتموهم سخريا [illegible]

فاختلفنا سخريا في سخرنا بين الله عز وجل وزعمنا بعض [illegible]

بعض زجاجا ليتخذ بعضهم بعضا سخريا قال يسخرونهم والآخرون

الذين استهزؤوا سخريا فتلك سخرنا سخرتموهم عبدك تسخر بعبدك

قوله وترجع الآخرون الذين استهزؤوا بأهل الإسلام سخريا يسخرون

بهم فهما مختلفان قوله [illegible] نسوكم حدثنا

أبي سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي خالد بن [illegible] بن مالك عن أنس

قال إن في جهنم لأنهارا بين الفرات [illegible] يسبعين عاما قبل

أن يبلغ قعرها قوله [illegible] يخرج [illegible]

أن غير المدخل قراءة ابن وهب قال وسألت ابن زيد عن قوله الذكر قال

القرآن قوله وكنتم منهم تضحكون حدثنا

محمد بن يحيى [illegible] الوليد بن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله

تضحكون فإن [illegible] قوله إني جزيتهم اليوم

حدثنا أبي [illegible] بن إسحاق سعيد بن أبي عروبة

عن قتادة قوله اليوم قال يوم القيامة قوله

[illegible] حدثنا أبي هشام بن [illegible] سعيد عن قتادة

[illegible] الله وتنبؤوا عن معصية الله [illegible]

حدثنا [illegible] يحيى [illegible] بن أبي إسحاق [illegible]

[illegible] عن قتادة في قوله فاصبروا يعني على أن زعمه قوله

[illegible] نعم هم الفائزون حدثنا أبي هشام بن خالد ثنا سعيد

بن إسحاق عيسى بن أبي عروبة عن قتادة في قوله أنهم هم الفائزون أي

[illegible] النار إلى الجنة ومن عذاب الله إلى رحمته

قوله [illegible] قال كم لبثتم في الأرض عدد سنين

حدثنا أبي محمد بن الوزير الوليد صفوان عن أبي نعيم بن عبد

الكلاعي أنه سمعه يخطب الناس فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن الله إذا أدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار قال يا أهل الجنة

كم لبثتم في الأرض عدد سنين قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم قال

يا أهل النار كم لبثتم في الأرض عدد سنين قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم

فيقول يا أهل الجنة في يوم أو بعض يوم وأما أهل النار فيقول يا أهل النار

خالدين مخلدين ثم يقول يا أهل النار كم لبثتم في الأرض عدد سنين

قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم فيقول بئس ما لبثتم في يوم أو بعض

يوم ثابتين فيحكي أنهم كانوا فيها خالدين مخلدين قوله

عز وجل قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم حدثنا أبي محمد بن الوزير

الدمشقي الوليد صفوان بن عمرو عن أبي نعيم بن عبد الكلاعي أنه

سمعه يخطب الناس فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن

الله إذا أدخل أهل النار النار قال يقول يا أهل النار كم لبثتم

في الأرض عدد سنين قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم فيقول بئس

ما لبثتم في يوم أو بعض يوم ثابتين فيحكي أنهم كانوا فيها خالدين

مخلدين قوله فسل العادين حدثنا أبي عباس بن

الوليد بن حماد ثنا الحسين بن واقد عن مرزوق التجيبي عن عكرمة

فسل العادين قال الذين يحسبون حدثنا أبي محمد بن عبد الأعلى

محمد بن ثور عن معمر عن قتادة فسل العادين قال فسل الحاسبين

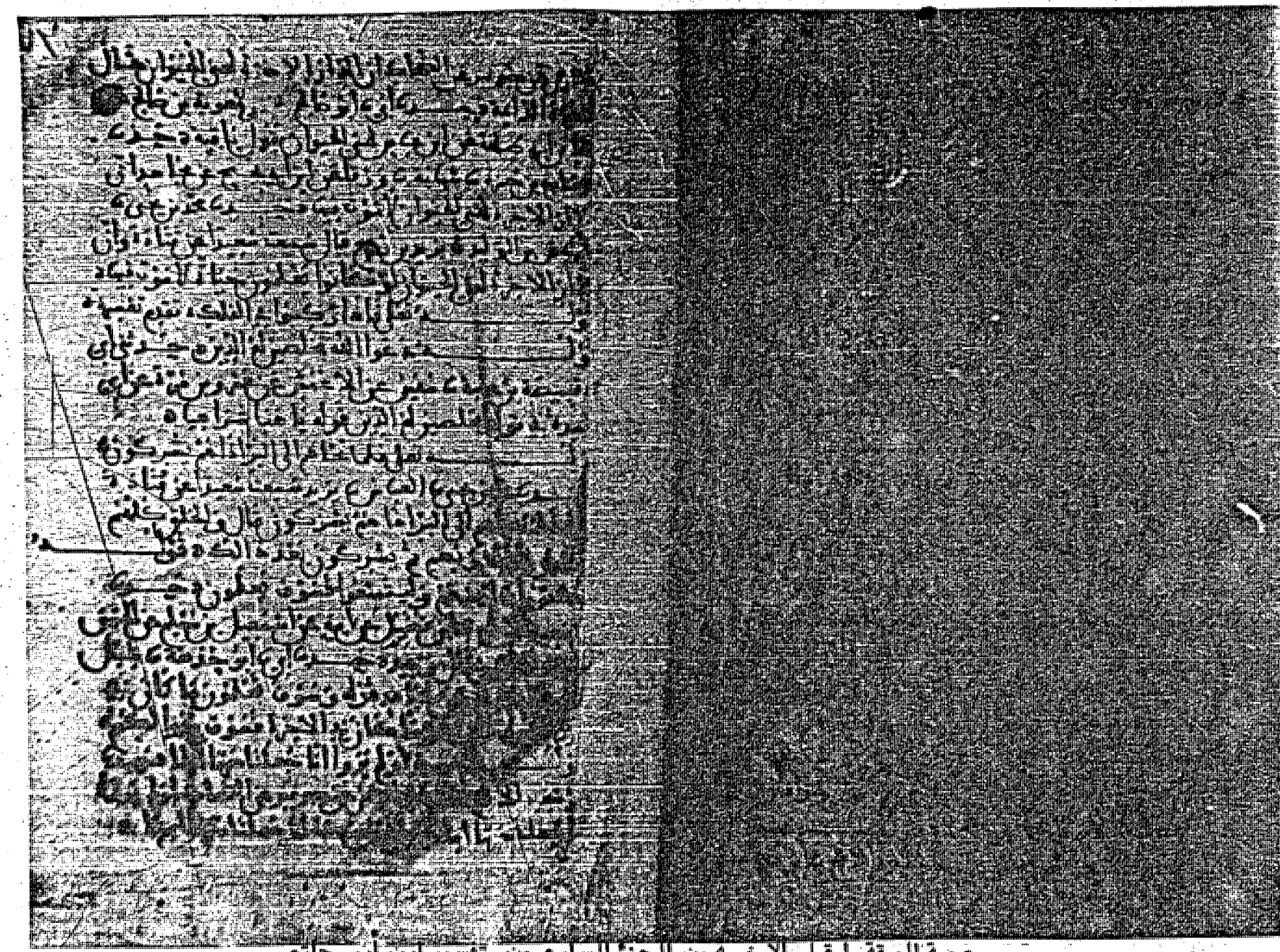

صورة الورقة ما قبل الاخيرة من الجزء السابع من تفسير ابن ابي حاتم

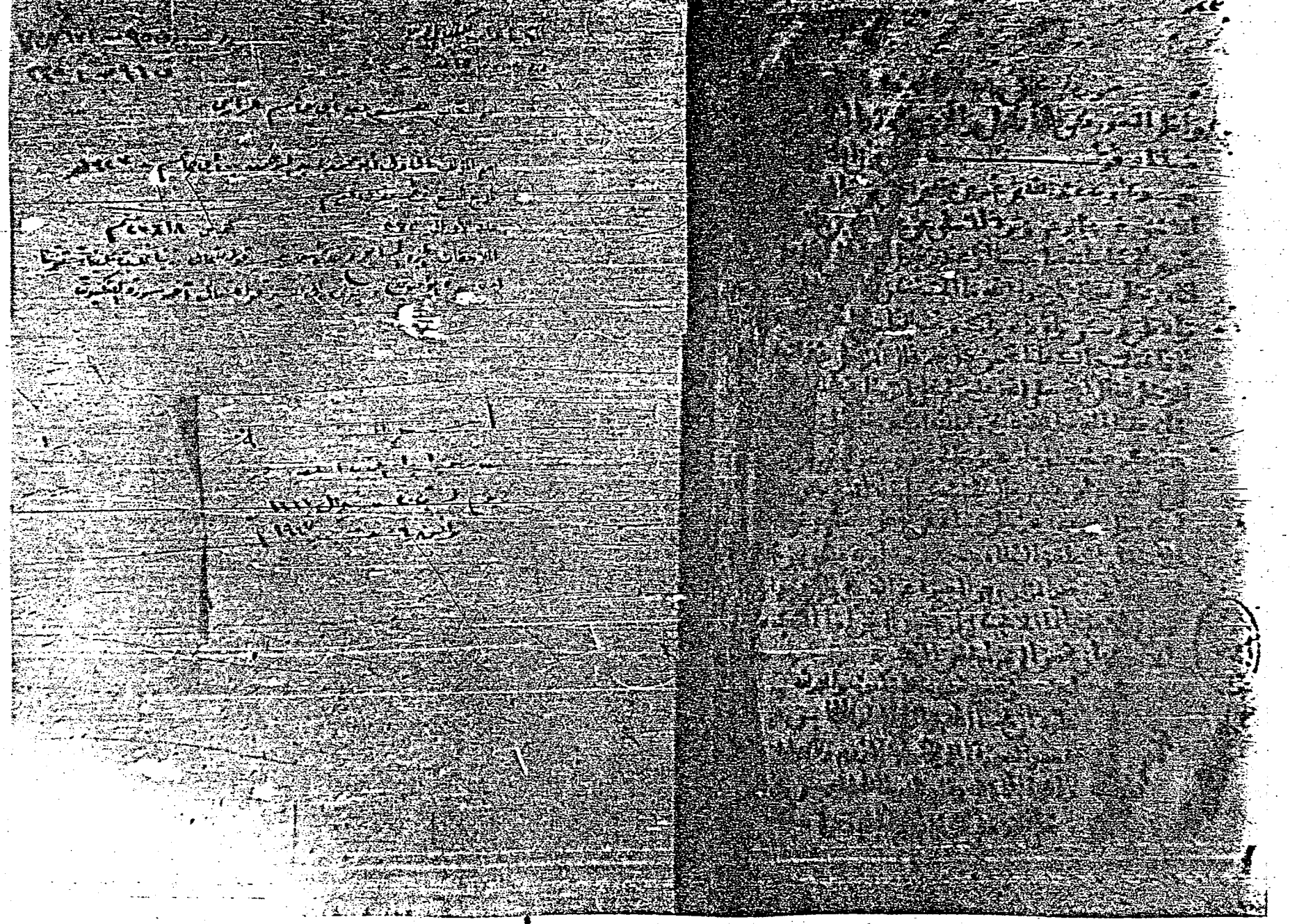

صورة الورقة الا خيرة من الجزء السابع من تفسير ابن أبي حاتم

من الشاعر لا يعرفونها ولا يعرفون بها حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو
أبي الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال لرجل ما تعبد قال أعبد الله وكذا وكذا
جزء أصنام قال فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فأين إذا أصابك
ضر فدعوته كشفه عنك قال الله عز وجل قال فأين إذا
كانت لك حاجة فدعوته أعطاك كها قال الله عز وجل قال
فما حملك على أن تعبد هؤلاء معه قال أردت شكره بعبادة
هؤلاء معه أن حببت أن تغلب عليه قال نبي الله صلى الله عليه وسلم
تعلمون ولا تعلمون قال الرجل بعد وأسلم لقيت رجلا خصمني
قوله تعالى لا برهان له به حدثنا محمد بن
ابن حميد ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله لا برهان
له به قال بينة وروي عن قتادة نحو ذلك
قوله فإنما حسابه عند ربه حدثنا محمد بن
يحيى ثنا أبو الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله
فإنما حسابه عند ربه يقول ذلك حساب الكافر عند الله عز وجل
قوله إنه لا يفلح الكافرون أخبرنا موسى بن
هرون الحربي بالكتابة ثنا الحسين بن محمد المروزي ثنا شيبان عن
قتادة قوله فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكافرون ذلك
حساب الكافر عند ربه إنه لا يفلح قوله
وقل رب اغفر وارحم حدثنا ابن حميد ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد قوله قل قال له محمد صلى الله عليه وسلم
قل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين أخبرنا موسى بن
هرون ثنا الحسين بن محمد ثنا شبابة عن ورقاء

عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول
إن أبا بكر رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني يا رسول
الله دعاء أدعو به في صلاتي وفي بيتي قال قل اللهم إني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة
من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم قوله
تعالى واستجبنا له الآية أخبرنا أبو عبد الله الظهراني
ثنا أبي ثنا إسماعيل بن عبد الكريم حدثني عبد الصمد بن معقل أنه
سمع عمه وهب بن منبه يقول قال عز وجل إني أنا الله الرحمن
الرحيم أرحم الراحمين لأنك ترحم الخاطئين وتجاوز عن
المذنبين وأحبك أنا ترحم العباد بفضل رحمتك لأنك
ترحم من عظمك مع قدرتك

تفسير سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم قوله
تعالى سورة أنزلناها وفرضناها حدثنا أبي ثنا عثمان بن
أبي الشوارب عن قتادة عن أبي الملیح عن واثلة بن الأسقع أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نزل صحف إبراهيم في أول [illegible] وأنزلت التوراة
لست مضين من رمضان وأنزل الإنجيل [illegible] رسلت من رمضان
وأنزل الزبور لثنتي عشرة خلت من رمضان [illegible] وعشرين
خلت من رمضان قوله
[illegible] ثنا عمار بن الحسن ثنا عبد الله بن
[illegible] ثنا
[illegible]

صورة الورقة الاولى من تفسير سورة النور من تفسير ابن أبي حاتم

صورة الورقة الثانية من تفسير سورة النور من تفسير ابن ابي حاتم

صورة الورقة الاولى من الكلام الذى اقحم في اول تفسير سورة النور ولا علاقة له بتفسير الاية التي بدأ المصنف يفسرها وانظر تعليقنا

صورة الورقة الثانية من الكلام الذى اقحم في تفسير سورة النور وليس له علاقة بها

صورة الورقة الثالثة من الكلام الذى اقحم في تفسير سورة النور من تفسير ابن ابي حاتم

يزيد بن يزيد بن جابر بذلك ٥ اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب اليه
اسامة بن زيد قال سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول الله واذا كانوا معه على امر
جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه قال الامر الجامع حين يكونون معه
في جماعة الحرب او جماعة قال والجمعة من الامر الجامع لا ينبغي لاحد
ان يخرج اذا قعد الامام على المنبر يوم الجمعة الا باذن السلطان
فاما كان حيث يراه الامام او يقدر عليه ولا يخرج الا باذنه فاما كان
حيث لا يراه ولا يقدر عليه ولا يصل اليه فالله اولى بالعذر ٥ قوله
قوله تعالى ان الذين يستأذنونك الاية ٥ حدثنا
ابو زرعة يحيى بن عبد الله حدثني ابن لهيعة حدثني عطا عن سعيد بن جبير
في قوله اولئك يعني الذين فعلوا ما ذكر الله في هذه الاية وفي قوله
يؤمنون بالله ورسوله يعني يصدقون بتوحيد الله ٥ قوله
فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم ٥ حدثنا الحسن بن
محمد بن الصباح حجاج بن محمد عن ابن جريج وعثمان بن عطا عن عطا عن
عبد الله بن عباس لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر
الى قوله يترددون فنسختها هذه الاية التي في سورة النور فاذا
استأذنوك لبعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم فجعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالخيار من غزا غزاة فضيلة ومن قعد قعد
به عذر خير ان شاء الله ٥ قوله واستغفر لهم
ان الله غفور رحيم ٥ حدثنا ابو زرعة يحيى حدثني ابن لهيعة
حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله ان الله غفور لهم
لهم رحيم بعد التوبة ٥ قوله لا تجعلوا
دعاء الرسول حدثنا ابو زرعة يحيى بن الحارث ثنا بشر بن عمارة
عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله لا تجعلوا دعاء الرسول

بينكم كدعاء بعضكم بعضا قال وكانوا يقولون يا محمد يا ابا القاسم
سامحك الله عز وجل انك اعطانا لنبيه صلى الله عليه وسلم قال فقالوا
يا نبي الله يا رسول الله ٥ حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو نعيم الاحول
عن اسرائيل عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير لا تجعلوا دعاء الرسول
بينكم كدعاء بعضكم بعضا قال لا تقولوا يا محمد قولوا يا رسول
الله يا نبي الله يا ابا القاسم ٥ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد قوله كدعاء بعضكم بعضا امرهم ان يدعوا
يا رسول الله بلين وتواضع ولا يقولوا يا محمد في تجهم ٥ حدثنا
محمد بن يحيى ثنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
قوله لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا
امر الله عز وجل ان يهاب نبيه صلى الله عليه وسلم وان يجل وان يعظم
وان يسود ٥ قرأت على محمد بن الفضل محمد بن علي محمد بن
مراجم بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله لا تجعلوا دعاء
الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا يقول لا تسموه اذا دعوتموه
يا محمد ولا تقولوا يا ابن عبد الله ولكن شرفوه فقولوا يا رسول
الله يا نبي الله ٥ والوجه الثاني ٥ اخبرنا محمد بن سعد فيما
كتب اليه حدثني ابي حدثني عمي حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس
في قوله لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا
يقول دعوة الرسول عليكم موجبة فاحذروها ٥ وروى عن عطية
العوفي نحو ذلك ٥ حدثنا الحسين بن السكن النصري ببغداد ثنا
ابو زيد النحوي ثنا شبل عن عاصم عن الحسن قال لا تجعلوا دعاء الرسول
اذا دعاكم كدعاء بعضكم بعضا ٥ قوله تعالى قد
يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا ٥ حدثنا محمد بن يحيى ثنا العباس

صورة الورقة ما قبل الاخيرة من تفسير سورة النور من تفسير ابن أبي حاتم

ثنا الوليد بن يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله قد يعلم الله الذين يتسللون
منكم لواذا عن نبي الله صلى الله عليه وسلم وعن كتابه ثنا حجاج
علي بن الحسين ثنا محمد بن أبي حماد ثنا مهران عن سفيان قد يعلم الله الذين
يتسللون منكم قال من الصف في القتال قوله تعالى
لواذا ثنا الحسين بن الحسن ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي ثنا حجاج
عن ابن جريج عن مجاهد لواذا قال خلافا قرأت على محمد بن
الفضل ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان
قوله قد يعلم الذين يتسللون منكم لواذا هم الذين يفرون كان يثقل
عليهم الحديث في يوم الجمعة ويعني بالحديث الخطبة فيلوذون يتغيبون
محمد حتى يخرجوا من المسجد وكان لا يصلح للرجل أن يخرج من المسجد
إلا بإذن من النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة بعدما يأخذ في الخطبة
وكان إذا أراد أحدهم الخروج أشار بإصبعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فيأذن له من غير أن يكلم الرجل أن الرجل منهم كان إذا تكلم والنبي
صلى الله عليه وسلم يخطب بطلت جمعته ثنا حجاج عبد الله بن سليمان
ثنا الحسين بن علي ثنا علي بن الفرات ثنا ثنا عن السدي قوله قد يعلم الله
الذين يتسللون منكم لواذا قال كانوا إذا كانوا معه في جماعة لاذ
بعضهم ببعض حتى يتغيبوا عنه فلا يراهم ثنا حجاج علي بن الحسين
ثنا محمد بن حماد ثنا مهران عن سفيان قد يعلم الله الذين يتسللون منكم
لواذا قال فرارا قوله فليحذر الذين يخالفون
عن أمره ثنا حجاج علي ثنا محمد بن الفضل ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن
معروف عن مقاتل بن حيان قوله فليحذر الذين يخالفون عن أمره يعني
ثنا جعفر بن محمد ثنا علي بن محمد الطنافسي ثنا أبو خالد عبد الرحمن
صحيح عن الضحاك قال أبي بن كعب من ترك الصبح على التغليس

أن يكون أخلاقه بعد هذه الآية فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم
فتنة ثنا حجاج ثنا أبو يزيد الفراء الجيسي فيما كتب إلي أبي أخبرني قال
سمعت ابن زيد في قول الله فليحذر الذين يخالفون عن أمره الذين يضعون
أمره قوله تعالى أن تصيبهم فتنة قرأت على
أبي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل
قوله أن تصيبهم فتنة يعني بالفتنة الكفر وروي عن السدي وعبد
الرحمن بن زيد بن أسلم نحوه أيضا قوله أو يصيبهم
عذاب أليم وبه عن مقاتل بن حيان أو يصيبهم عذاب أليم يعني القتل
بالنار قوله ألا إن لله ما في السماوات والأرض
ثنا علي بن كامل ثنا محمد بن العلا يعني أبا كريب ثنا عثمان بن سعيد الزيات
ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال قال جبريل
عليه السلام يا محمد لله الخلق كله السماوات كلهن ومن فيهن وما
بينهن ومن فيهن ومن يتبعهن مما يعلم ومما لا يعلم
قوله قد يعلم ما أنتم عليه ثنا محمد بن يحيى
العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ألا إن لله ما في
السماوات والأرض قد يعلم ما أنتم عليه قال ما كان قوم قط على
أمر وحال إلا كانوا يعبدون الله وإلا كان عليهم شاهد من الله عز
وجل ثنا أبو يزيد الفراء الجيسي فيما كتب إلي أبي أخبرني قال
قال سمعت عبد الرحمن بن زيد في قوله قد يعلم ما أنتم عليه صنيعكم
قوله ويوم يرجعون إليه ثنا حجاج عصام بن
رواد العسقلاني ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية يوم
يرجعون إليه قال يرجعون إليه بعد الحياة قوله
تعالى فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم ثنا حجاج أبو روقة يحيى

صورة السورة الاخيرة من تفسير سورة النور من تفسير ابن أبي حاتم

ابن عبد الله بن بكير ثنا عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن
جبير في قول الله عز وجل والله بكل شيء عليم يعني بما أحدثكم عليم
آخر تفسير سورة النور وأول تفسير سورة الفرقان
بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى
تبارك حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد الزيات
ثنا بشر بن عمارة ثنا أبو روق عن الضحاك عن ابن عباس قال تبارك تفاعل
البركة وروي عن أبي مالك الغفاري نحو ذلك قوله
الذي نزل الفرقان حدثنا أبي ثنا عبدة ثنا عبد الله بن المبارك ثنا صفوان
ابن عمرو حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه قال جلسنا إلى المقداد بن الأسود
يوما فقال لقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم وجاهلية ما يتوارون أن دينا أفضل
من عبادة الأوثان فجاء بفرقان فرق بين الحق والباطل وفرق بين الوالد
وولده حتى إن الرجل ليرى والده أو ولده أو أخاه كافرا قد فتح الله قفل قلبه
للإيمان يعلم أنه إن هلك دخل النار فلا يفرغ عينا وهو يعلم أن حبيبه في
النار وإنما هي التي قال الله الذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا
قرة أعين ثنا أبو سعيد الأشج ثنا يحيى بن سليمان عن عطاء بن السائب
عن سعيد بن جبير قوله نزل الفرقان قال خواتيم سورة البقرة من كنز تحت
العرش ثنا علي ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا عبد الله بن أبي جعفر
عن أبيه عن الربيع في قوله نزل الفرقان قال القرآن فرق بين الحق والباطل
ثنا عمار الحسن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا مغولة بن مقسم ثنا سفين عن رجل
عن مجاهد قال إنما سمي الفرقان لأنه فرق بين الحق والباطل حدثنا عبد
الله بن العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله تبارك
الذي نزل الفرقان على عبده يقول الفرقان بين حلال الله وحرامه وشرائعه
وحدوده فرق بين الحق والباطل قوله تعالى على عبده

حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو كريب ثنا يونس بن بكير قال ابن إسحق على عبده
يعني محمدا صلى الله عليه وسلم قوله تعالى
ليكون للعالمين نذيرا حدثنا أبي ثنا هشام بن خالد ثنا الوليد ثنا الزبيدي
ابن الوليد عن عبيد بن سمي عن ربيع قال العالمين الغائبة فسماه
في البحر وأربعة في البر حدثنا أبي ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل
ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله العالمين
قال الجن والإنس حدثنا الحسن بن أحمد ثنا موسى بن مسلم ثنا أبو
بكر الحنفي ثنا عبد الله بن منصور عن الحسن في قوله العالمين قال الإنس
كلهم قوله نذيرا حدثنا محمد بن يحيى
ثنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله ليكون
للعالمين نذيرا بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم نذيرا من النار ونذيرا
بأمر الله ووقائعه بمن خلا قبلكم أخبرنا أبو يزيد القراطيسي
ثنا أبي ثنا أصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول
الله ليكون للعالمين نذيرا قال النبي صلى الله عليه وسلم النذير وقرأ
وإن من أمة إلا خلا فيها نذير وقرأ وما أهلكنا من قرية إلا لها
منذرون قال رسل المنذرين الرسل قال وكان نذيرا واحدا بلغ
ما بين المشرق والمغرب والقرنين بلغ السدين وكان نذيرا ولم
يسمع بحق أنه كان بعده قوله الذي له ملك
السماوات والأرض حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء أبو كريب
ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر بن عمارة ثنا أبو روق عن الضحاك عن
عبد الله بن عباس قال قال جبريل الحمد لله الخلق كله السماوات
كلهن والأرضون كلهن ومن فيهن وما بينهن مما يعلم وما
لا يعلم قول أفلم يا محمد أن ربك هذا لا يشبهه شيء الصمد الذي لا يملك

صورة الورقة الاولى من تفسير سورة الفرقان من تفسير ابن أبي حاتم

قوله عز وجل ولم يتخذ ولدا ٩٩٧ حدثني ابو عبد الله
الحميري ثنا حفص بن عمر الحنفي ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة قال قالت اليهود
عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله وقالت الصابئة نحن عبيد الملائكة
بنات الله وقالت المجوس نحن نعبد الشمس والقمر من دون الله وقال
اهل الاوثان نحن نعبد الاوثان من دون الله فلو شاء الله الى نبيه صلى
الله عليه وسلم لبكتهم قولهم ولم يتخذ ولدا قوله
ولم يكن له شريك في الملك ٩٩٨ حدثنا يونس بن عبد الاعلى قراءة
ابن وهب ثنا ابو صخر عن القرظي محمد بن كعب في هذه الاية ولم يكن له شريك
في الملك قال قالت اليهود والنصارى اتخذ الله ولدا وقالت العرب لبيك
اللهم لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك وقالت الصابئون والمجوس
لولا اولياء الله لذل الله فانزل الله عز وجل لم يتخذ ولدا ولم يكن له
شريك في الملك قوله وخلق كل شيء
فقدره ٩٩٩ حدثنا ابو عبد الله محمد بن حماد الظهراني ثنا عبد الملك بن اسماعيل ثنا
عبد الرحمن حدثني عبد الصمد بن معقل انه سمع عمه وهب بن منبه يقول قال
عزير اللهم ربنا انك تسميت الرحمن الرحيم ارحم الراحمين لانك ترحم
انما يحسن ويجاوز عن المذنبين وتسميت الجواد لانك تعطي اكثر
مما تسال انما نحن خلقك وعمل يديك خلقت اجنادنا في ارحامنا
انجابنا وصورتنا كيف شئت تقدرتك جعلت لنا ازواجا وجعلت
منها عطاءنا وسقت لنا انهارا وانظارا ثم جعلت لعابي تلك الفلة
وفي ذلك الصوف فجاء وفي ذلك الثمر رزقا ثم ميادا لنا
[illegible] والحبوب [illegible] ما انت تحمل وترزق فلك الحمد
[illegible] وتسميك وخلقت له
[illegible] رزقا ثم ميادا له

من فضلك رزقا يقوته على مشيتك ثم وعظته بكتابك وحكمته
ثم قضيت عليه الموت لا محالة ثم انت تعيده كما بدأته قوله
تعالى فقدره تقديرا ٩٩٩ حدثني محمد بن يحيى ثنا العباس بن الوليد يزيد بن
زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله وخلق كل شيء فقدره تقديرا من
خلقه وصلاحه وجعل ذلك بقدر معلوم قوله
واتخذوا من دونه الهة ٩٩٩ حدثنا عن قتادة واتخذوا من دونه الهة
وهي هذه الاوثان التي تعبد من دون الله عز وجل قوله
لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ٩٩٩ حدثنا عن قتادة قوله لا يخلقون
شيئا وهم يخلقون وهو الله الخالق الرازق وهذه الاوثان التي
تعبد من دون الله تخلق ولا تخلق شيئا قوله
ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ٩٩٩ حدثني ابي ثنا ابو حذيفة ثنا شبل
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ضرا ولا نفعا ضرا قال ضلالة
قوله ولا يملكون موتا ولا حياة ٩٩٩ حدثني
محمد بن يحيى ثنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله
ولا يملكون موتا ولا حياة وهي هذه الاوثان التي تعبد من دون
الله لا تضر ولا تنفع ولا تملك موتا ولا حياة وفي قوله ولا نشورا الى
ولا نشورا قوله وقال الذين كفروا ٩٩٩ حدثنا
[illegible] ثنا ابو الجماهر ثنا سعيد بن بشير عن قتادة يعني
قوله وقال الذين كفروا قال هذا قول مشركي العرب
قوله ان هذا الا افك افتراه ٩٩٩ حدثنا ابو سعيد الاشج
[illegible] عن جعفر عن سعيد بن جبير قال كل شيء في القرآن
افك فهو كذب ٩٩٩ حدثني محمد بن يحيى ثنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن
زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتراه

تعالى واجعلنا للمتقين ٥ حدثنا ١٥٧٨ ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله حدثني
ابن لهيعة حدثني عطا بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله للمتقين
يعني الذين يتقون الشرك ٥ قوله ـــــــــ اماما ٥
حدثنا ١٥٧٩ ابي ثنا ابو صالح حدثني معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
عن ابن عباس قوله واجعلنا للمتقين اماما يقول ائمة هدى يهتدى
بنا ولا تجعلنا ائمة ضلالة لانه قال لاهل الشقاوة وجعلناهم ائمة
يقتدون بهم فهم لاهل الشقاوة وجعلناهم ائمة يدعون
الى النار ٥ وروي عن ابن صالح وابن عون ١٥٨٠ نحوه ١٥٨١ ابك ٥
حدثنا ١٥٨٢ محمد بن يزيد المقري ثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
في قوله واجعلنا للمتقين اماما قال يأتم بهم ويقتدي بهم حتى
يقتدي بنا من بعدنا ٥ حدثنا ١٥٨٣ ابي ثنا عبد الرحمن بن يحيى بن اسمعيل
ثنا الوليد ثنا ابن جابر قال سألت مكحولا عن قول الله واجعلنا للمتقين
اماما قال ائمة في التقوى حتى يأتم بمن كان قبلنا ويأتم بنا من
بعدنا ٥ وروي عن الحسن وقتادة والربيع بن انس والسدي ١٥٨٤
نحوه ابك ٥ حدثني ١٥٨٥ ابي ثنا محمد بن سعيد بن الوليد الخراساني
وكيع عن النضر بن عربي عن عكرمة في قوله واجعلنا للمتقين اماما
قال مثالا ٥ حدثنا ١٥٨٦ ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله حدثني عبد الله بن
لهيعة حدثني عطا عن سعيد بن جبير في قول الله واجعلنا للمتقين
اماما يعني اجعلنا ائمة في الخير نعبدك ونتبع صاحبه ثوابه
حدثنا ١٥٨٧ علي بن الحسين ثنا يحيى بن ايوب الزاهد قال سمعت ابا حفص
الابار يقول قلت للسري رأيتك في المنام كأنك تأم الناس قال
فقال لي قوله واجعلنا للمتقين اماما ليس أن يأم الرجل الناس انما
قالوا اجعلنا ائمة لهم في الحلال والحرام يقتدون بنا فيه ٥

حدثنا ١٥٨٤ علي بن الحسين ثنا عبد الله بن هاشم بن زرارة الحماني ثنا سعيد بن خثيم
عن القسم بن الارقم قال قلت لجعفر بن محمد يقول الرجل في الصلاة
اللهم اجعلني للمتقين اماما قال نعم وتدري ما ذاك قال قلت لا قال
يقول اللهم اجعلني في المسلمين رضيا واذا قلت ضرتي وقبلوا
ذلك مني ٥ قوله ـــــــــ اولئك ٥ حدثنا ١٥٨٥ ابو
زرعة ثنا يحيى بن عبد الله حدثني ابن لهيعة حدثني عطا عن سعيد بن جبير
في قول الله اولئك يعني الذين هم اولاء الايات وفي قوله يجزون
يعني في الاخرة ٥ قوله ـــــــــ تعالى الغرفة ٥
حدثنا ١٥٨٦ ابو سعيد الاشج ثنا ابو خالد الدالاني هو سليمان عن الضحاك اولئك
يجزون الغرفة قال الغرفة الجنة ٥ وروي عن سعيد بن جبير وابي ١٥٨٧
جعفر محمد بن علي والسدي ١٥٨٨ مثل ذلك ٥ قوله
بما صبروا ٥ حدثنا ١٥٨٩ ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني
عبد الله بن لهيعة حدثني عطا بن دينار عن سعيد بن جبير في قول
الله بما صبروا على ما ربهم ٥ حدثنا ١٥٩٠ ابي ثنا عبدة بن سليمان
ثنا ابو الربيع الصوفي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر في قوله اولئك
يجزون الغرفة بما صبروا قال صبروا على الفقر يعني في الدنيا ٥
قوله ـــــــــ ويلقون فيها ٥ حدثنا ١٥٩١ ابي ثنا يحيى بن اليمان
ثنا عن الاعمش عن مجاهد يعني قوله ويلقون فيها قال تتلقاهم
الملائكة الذين كانوا قرناءهم في الدنيا يوم القيمة ٥ حدثنا ١٥٩٢
ابو زرعة ثنا يحيى حدثني ابن لهيعة حدثني عطا عن مجاهد في قول الله
ويلقون فيها يعني تتلقاهم الملائكة ٥ قوله ـــــــــ
تحية وسلاما ٥ حدثنا ١٥٩٣ ابي ثنا عن سعيد في قول الله ويلقون فيها تحية وسلاما
يعني تتلقاهم الملائكة بالتحية والسلام ٥ حدثنا ١٥٩٤ ربيع بن خريم

صورة الورقة ما قبل الاخيرة من تفسير سورة الفرقان من تفسير ابن ابي حاتم

صورة الورقة الاخيرة من تفسير سورة الفرقان من تفسير ابن أبي حاتم

القسم الثاني

التحقيق

آية (١) تفسير السورة التي يذكر فيها (١) النور. ٥/ب

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى : " سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا "

---

(١) أُخْتُلِفَ هل يجوز أَنْ يقال : " سورة البقرة ،وسورة النساء ،وسورة المائدة ونحو ذلك ،فالجمهور على جوازه ففي الصحيح عن أبي مسعود أنه قال : " هذا مقام الذى انزلت عليه سورة البقرة " .
انظر: صحيح البخارى بشرح فتح البارى-كتاب الحج - باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره ٣/ ٥٨١ ، حديث رقم ١٧٤٩ وج ٩ ص ٨٧ في :-٦٦ - كتاب فضائل القرآن/ ٢٧- باب من لم ير بأسا أَن يقول سورة البقرة ، وسورة كذا وكذا ، حديث رقم ٥٠٤٠ قال القاضي عياض : حديث أَبي مسعود حجة في جواز قول سورة البقرة ، ونحوها والأَحاديث فيه أَكثر من أَن تحصر. وانظر صحيح مسلم ج ٢ ، ص ٩٤٣ في كتاب الحج حديث رقم ١٢٩٦ وفي مسند أَحمد أَن العباس نادى بأَمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فر الصحابة يوم حنين (يا أصحاب الشجرة) (يا أَصحاب البقرة) فجعلوا يقبلون) مسند أَحمد ١/ ٢٠٧ و مجمع الزوائد ٦/ ٦٨٠ ،قال الهيثمى : رواه أَبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجالهما رجال الصحيح غير عمران بن داور وهو أَبو العوام ،وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره . وانظر الروض الأنف ج ٧ ص ٢١٧ ،والاتقان ١/ ٥٢ والتحبير في لوحة ٥٠ أ .
وقال جماعة لا يقال ذلك ،بل السورة التي يذكر فيها كذا ،ففي الطبراني عن أَنس مرفوعا "لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة آل عمران ولا سورة النساء وكذلك القرآن كله ،ولكن قولوا : السورة التي يذكر فيها البقرة والتي يذكر فيها آل عمران وكذلك القرآن كله وهذا حديث ضعيف غريب ،وقال ابن كثير: لا يصح رفعه .
وقال البيهقي : إنما يعرف موقوفا على ابن عمر . انظر مجمع الزوائد و منبع الفوائد -كتاب التفسير ، باب تسمية السور ٧/ ١٥٧ بنحوه قال الهيثمي : رواه الطبراني في الاوسط وفيه عيسى بن ميمون وهو متروك . وتفسير ابن كثير ج ١ ص ٥٦ وشعب الايمان للبيهقي -الجزء الاول - المجلد الثاني لوحة ٣٧٧ . وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يعضد ما ذهب اليه المصنف رحمه الله -من ذلك ما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما " ضعوا هؤلاء الايات في السور التي يذكر فيها كذا " اخرجه اصحاب السنن وابن حبان وصححه والحاكم ، انظر فتح البارى ٩/ ٨٧ في ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ،وما ذهب اليه المصنف رحمه الله -من باب الجائز والله أعلم .

آية (١) ١ - حدثنا أبي (١) ثنا عبدالله بن رجاء (٢) أنبا عمران ابو العوام (٣) عن قتادة (٤) ، عن ابي المليح (٥) ،

ترجمة رواة السند رقم (١):

(١) أبوه : هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي ،أبو حاتم الرازى ، الامام الحافظ ،ولد سنة ١٩٥ ،ورحل في طلب الحديث حتى فاق أقرانه ،وأحد أئمة الجرح والتعديل ،مات سنة ٢٧٧ وله اثنتان وثمانون سنة وقد أخرج حديثه أبو داود والنسائي .
انظر ترجمته في مقدمة الجرح والتعديل للمصنف ص ٢٤٩ ،وتذكرة الحفاظ ٥٦٧/٢ وسير اعلام النبلاء ٢٤٧/١٣ ،وتاريخ بغداد ٧٣/٢ ،وتهذيب التهذيب ٣١/٩ وتقريب التهذيب ج ٢ ص ١٤٣ .

(٢) عبدالله بن رجاء بن عمر الغداني : بضم الغين المعجمة ،والتخفيف ، بصرى أثنى عليه أبو زرعة ،وقال:حسن الحديث عن إسرائيل ، وقال ابن حجر في التقريب : صدوق يهم قليلا . مات سنة (٢٢٠) وأخرج له البخارى والنسائي وابن ماجه . الجرح ٥٥١/٥ والتهذيب ٢٠٩/٥ والميزان ٤٢١/٢ والتقريب ٤١٤/١/٢ .

(٣) عمران بن داود العمى ابو العوام القطان البصرى روى عن قتادة وابن سيرين وآخرين وعنه ابن مهدى وأبو داود الطيالسي وآخرون ، قال عنه عبدالله بن أحمد عن أبيه أرجو أن يكون صالح الحديث وقال ابن معين: ليس بالقوى ،وقال مرة ليس بشيء . وقال أبو داود والنسائي ضعيف وقال ابن عدى : هو ممن يكتب حديثه وذكره ابن حبان في الثقات وقال العجلى : بصرى ثقة وقال ابن حجر: صدوق يهم . مات بين (١٦٠-١٧٠) وأخرج له أصحاب السنن . الجرح ٢٩٧/٣ والميزان ٢٣٦/٣ التهذيب ١٣٠/٨ التقريب ٨٣/٢ .

(٤) قتادة بن دعامة بكسر مهملة وخفة عين مهملة ،السدوسي بفتح السين وضم الدال المهملتين ، نسبة الى سدوس بن شيبان بن ذهل ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل ،ثقة ثبت يقال ولد اكمه سنة (٦٠) وكان يضرب به المثل في قوة الحفظ ، وكان رأسا في العربية والغريب وأيام العرب . ومع هذا فهو مشهور بالتدليس في الحديث ،ولذلك فهو حجة بالاجماع إذا بين السماع ، وما توقف أحد في صدقه وعدالته وحفظه ،وقد احتج به اصحاب الصحاح . مات رحمه الله سنة (١١٨)
انظر : ابن سعد ٢٢٩/٢/٧ ، التاريخ ١٨٦/٢ طبقات الحفاظ ص ٤٧ ،التذكرة ١٢٢/١ ،التهذيب ٣٥١/٨ ،التقريب ١٢٣/٢ ، واللباب ١٠٩/٢ والانساب ص ٢٩٤ باب السين،والمغنى ص ١٠٨ .

(٥) أبو المليح بن أسامة الهذلي ،قيل اسمه عامر وقيل زيد بن أسامة

===

آية (١) عن واثلة (١) رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " نزلت

=== ابن عمير وقيل ابن عامر . روى عن أبيه و معقل بن يسار وآخرين ، وعنه أولاده عبد الرحمن و محمد وقتادة بن دعامة وآخرون ، ثقة . مات سنة ثمان وتسعين وقيل ثمان ومائة وقيل بعد ذلك .
التهذيب ج ١٢ ص ٢٤٦ والتقريب ٢/٤٧٦ والمغنى لمحمد طاهر الهندى ص ٢٩٧ .

(١) واثلة بن الاسقع بن كعب بن عامر من بني ليث بن عبد مناة ، صحابي مشهور ، أسلم قبل تبوك وشهدها ، كان من أهل الصفة ، ثم نزل الشام ، قال أبو حاتم : شهد فتح دمشق وحمص وغيرهما ، مات في خلافة عبدالملك سنة ثلاث وثمانين ، وهو آخر من مات بدمشق من الصحابة . الاصابة ٣/٦٢٦ ، ترجمة رقم ٩٠٨٧ والاستيعاب بهامش الاصابة ٣/٦٤٣ وأسد الغابة ٥/٧٧ .

تخريج الحديث رقم (١) :

أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢/١٠٧ عن أبي سعيد مولى بني هاشم به بلفظ " أنزلت صحف إبراهيم بنحو ما أخرجه المصنف وابن أبي شيبة في المصنف عن الفضل بن دكين عن سفيان عن ابي العالية عن ابي الجلد ج ١٠ ص ٥٣٤ والبيهقي في سننه من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب عن محمد بن على عن عبدالله بن رجاء به بلفظه ج ٩ ص ١٨٨ في كتاب الجزية ، في باب ذكر كتب أنزلها الله قبل نزول القرآن . وأخرجه الهندى في كنز العمال ٣/٥٠٧ من طريق على بن ابي طلحة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم والطبراني في المعجم الكبير ٢٢/٧٥ رقم ١٨٥ والجامع الصغير بشرح فيض القدير ٢/٥٧ وأخرجه المصنف سندا ومتنا في تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى " واذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون) آية ٢٥٣ لوحة ٣/أ ج ٢ نسخة الظاهرية وأخرجه أيضا في سورة ال عمران عند قوله تعالى : (وأنزل الفرقان) آية ٢٤ سندا ومتنا لوحة ٣ /ج ٢ نسخة الظاهرية . وأخرجه ابن جرير في سورة البقرة عند قوله تعالى " شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن " اية ١٨٥ من طريق أحمد بن منصور عن عبدالله بن رجاء به .. ج ٣ ص ٤٤٦ حديث رقم ٢٨١٤ وأخرجه ابن جرير ايضا في تفسير سورة الاعلى من طريق بشير عن يزيد عن سعيد عن قتادة عن أبي الجلد بمثله ج ٣٠ ص ١٠١ وذكره ابن كثير بسند الإمام أحمد ج ١ ص ٣٠٩ والشوكاني في فتح القدير بنحوه وزاد نسبته الى محمد

===

صحف ابراهيم في أول ليلة من رمضان وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان وأنزل الإنجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان وأنزل الزبور لثمان عشرة خلت من رمضان ،وأنزل القرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان ".

آية (١) قوله : " فرضناها ".

٢ - حدثنا على بن الحسين (١) ،ثنا أبو بكر بن ابي شيبة (٢) ،ثنا زيد بن الحباب (٣) ،

=== ابن نصر وابن ابي حاتم ثم قال وأخرج أبو يعلى وابن مردويه عن جابر مثله ج ١ ص ١٨٣ وذكره السيوطي في التحبير (خ) لوحة ١٥/ب والدر المنثور و نسبه الى المصنف و غيره ج ١ ص ١٨٩ .

الحكم على الحديث رقم (١) :

في اسناده عبدالله بن رجاء وعمران بن داور لكنه جاء من طريق على بن أبي طلحة عن ابن عباس و غيره فهو حسن لغيره وقد حسنه الطبراني في المعجم الكبير و تابعه السيوطي في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٢/٥٧ وذكره الاستاذ أحمد شاكر في هامش ابن جرير بسند الامام احمد الذى سبق الحديث عليه في التخريج وقال : وهو اسناد صحيح انظر هامش ابن جرير ج ٣/٤٤٦ .

ترجمة رواة السند رقم (٢) :

(١) هو على بن الحسين بن الحرين إشكاب - بكسر همزة و فتحها وسكون معجمه وبكاف وموحدة روى عن إسماعيل بن علية وأبي بدر شجاع ابن الوليد وآخرين . قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي وكتبت عنه معه وهو صدوق ثقة . وسئل عنه أبو حاتم فقال : صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات . مات في شوال سنة إحدى وستين ومائتين ،وهو من شيوخ النسائي أيضا . الجرح والتعديل ٦/٣/١٧٩ والتهذيب ٧/٣٠٢ والتقريب ٢/٣٤ والمغنى : لمحمد طاهر الهندى ص ٢٣ .

(٢) أبو بكر بن ابي شيبة هو : عبدالله بن محمد بن ابي شيبة ابراهيم ابن عثمان الواسطي الكوفي صاحب التصانيف . ثقة حافظ مات سنة خمس وثلاثين ومائتين (٢٣٥) من شيوخ البخارى ومسلم وقد أخرج له الجماعة الا الترمذى - الجرح ٥/٢/١٦٠ تذكرة الحفاظ ٢/٤٣٢ الكاشف ٢/١٢٤ التهذيب ٦/٢ ،التقريب ١/٤٤٥ ، طبقات الحفاظ ص ١٨٩ .

(٣) هو : زيد بن الحباب بن الريان أبو الحسين العكلي بضم عين وسكون

===

آية (١) عن الحسين بن واقد (١) ، عن عبد الكريم أَبي أميـــــــــــة (٢) ،

=== كاف نسبة الى عكل، خراساني الأصل ،كان بالكوفة ،ورحل في طلب الحديث فاكثر منه ،وهو صدوق يخطىء في حديث سفيان الثورى ، مات في ذى الحجة سنة ثلاث ومائتين (٢٠٣) انظر: طبقات ابن سعد ٦/ ٤٠٢ الجرح والتعديل ٣/ ٥٦١ تذكرة الحفاظ ١/ ٣٥٠ الميزان ٢/ ١٠٠ الكاشف ١/ ٣٣٧ التهذيب ٣/ ٤٠٤ ،التقريب ١/ ٢٧٣ ، طبقات الحفاظ ص ١٤٨ ، واللباب ٢/ ٣٥٢ والمغنى ص ١٨٦ للهندى.

(١) الحسين بن واقد : هو أَبو عبدالله المروزى القاضي ، ثقة له أوهام مات سنة تسع ويقال: سبع وخمسين ومائة ١٥٧ أو ١٥٩ وقد احتج به مسلم وأَصحاب السنن . انظر ترجمته في الجرح ٣/ ٦٦، وطبقات ابن سعد ٧/ ٣٧١ الميزان ١/ ٥٤٩ الكاشف ١/ ٢٣٥، تهذيب الكمال ١/ ٢٩٦ ،والتهذيب ٢/ ٣٧٣ ، التقريب ١/ ١٨٠ شذرات الذهب ١/ ٢٤١ .

(٢) عبدالكريم أَبو امية هو: عبد الكريم بن أَبي المخارق ، أبو أمية واسم أبيه قيس فيما قيل - البصرى المعلم ، روى عن الحسن وطاوس ، وعنه الثورى ومالك و جماعة قال معمر : قال لي أَيوب : لا تحمل عن عبدالكريم أَبى أُمية فإنه ليس بشىء - وقال الفلاس : كان يحيى وابن مهدى لا يحدثان عن عبدالكريم المعلم - وقال يحيى : ليس بشىء . وقال أَحمد بن حنبل : قد ضربت على حديثه ،هو شبه المتروك ،وقال النسائي والدارقطني : متروك . قال الذهبي في الميزان : وقد أَخرج له البخارى تعليقا ،ومسلم متابعة وهذا يدل على أَنه ليس بمطرح . وما ذكره الذهبي لا يترك على إطلاقه فقد تعقب هذا القول الحافظ ابن حجر في التهذيب فنقل عن ابن عدى قوله: "والضعف على رواياته بَيِّنٌ" ذكره البخارى في باب التهجد بالليل عقب حديث سفيان عن سليمان الأَحول عن طاوس عن ابن عباس قال سفيان : وزاد عبد الكريم أبو أمية ولا حول ولا قوة الا بالله . قال ابن حجر : فيعتذر عن البخارى في ذلك بأَمرين : الاول : أَنه إنما أَخرج له زيادة في حديث يتعلق بفضائل الأَعمال . والثاني : أَنه لم يقصد التخريج له وإنما ساق الحديث المتصل وهو على شرطه ثم اتبعه بزيادة عبدالكريم لأَنه سمع هكذا كما وقع له قريب من ذلك في حديث صخر الغامدى في البيوع بالنسبة للحسن بن عمارة ،وفي حديث عبدالله بن زيد المازني في الاستسقاء بالنسبة للمسعودى وأما ما جزم به المقدسي في رجال الصحيحين أَن الشيخين أخرجا لعبدالكريم

===

آية (١) عن مجاهد (١) ، عن ابن عباس (٢) في قوله " سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا " قال : وبيناها .

=== هذا في كتاب الحج حديثه عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي : في جلود البدن فهو وهم منه فإنه عند البخاري من رواية ابن جريج ومن رواية الثوري كلاهما عن عبد الكريم فصرح في رواية ابن جريج بأنه الجزري ولم ينسبه في رواية الثوري فأخرجه الإسماعيلي من طريق الثوري فقال في رواية ابن علية كلاهما عن عبد الكريم وصرح في كلٍ من الروايتين أنه الجزري وأخرجه من رواية أبي خيثمة زهير بن معاوية عن عبد الكريم ولم ينسبه لكن في سياقه مايؤخذ منه انه الجزري والله أعلم . وأما مسلم فقال المؤلف روى له في المتابعات وهذا الإطلاق يقتضي أنه أخرج له عدة أحاديث وليس كذلك ، ليس له في كتابه سوى موضع واحد وقد قيل إنه ليس هو أبا أمية وانما هو الجزري وقد قال الحافظ أبو محمد المنذري: لم يخرج له مسلم شيئا أصلا لا متابعة ولا غيرها وانما أخرج لعبد الكريم الجزري . وقال ابن حبان : كان كثير الوهم فاحش الخطأ فلما كثر ذلك منه بطل الاحتجاج به وقال أبو داود والخليلي وغير واحد : ماروى مالك عن أضعف منه . وقال ابن عبد البر : مجمع على ضعفه ومن أجلّ من جرحه أبو العالية وأيوب مع ورعه ، غير مالك سمته ولم يكن من أهل بلده ولم يخرج عنه حكما إنما ذكر عنه ترغيبا . ويتلخص مما تقدم أنه ضعيف كما ذكر ذلك ابن حجر في التقريب . انظر ترجمته في ميزان الاعتدال جـ٢ ص ٦٤٦ وكتاب المجروحين ٢/ ١٤٤ والتهذيب ٦/ ٣٧٦ ، التقريب ١/ ٥١٦ .

(١) هو : مجاهد بن جبير ، بفتح الجيم وسكون الموحدة أبو الحجاج المخزومي مولاهم ثقة إمام في التفسير أخذ القرآن والتفسير عن ابن عباس ولازمه ،وكان من أوعية العلم ، عالما بالغريب وباللغة ، وأخذ عنه قتادة وعمرو بن دينار والأعمش وغيرهم . مات سنة ١٠٣ وأخرج له الجماعة . الجرح والتعديل ٤/ ١/ ٣١٩ والتذكرة ١/ ٩٢ ومشاهير علماء الامصار ٨٢ والتهذيب ١/ ٤٢ والمغني ص ٥٦ لمحمد طاهر الهندي .

(٢) هو : الإمام البحر عالم العصر أبو العباس الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو الخلفاء مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعبد الله ثلاث عشرة سنة ،وقد دعا له النبي صلى الله عليه وسلم أن يفقهه الله في الدين ويعلمه التأويل " مات سنة ثمان وستين بالطائف ،

===

آية (١) ٣ - وروى عن الأعرج (١) - ٤ - ومقاتل بن حيان (٢) .
٥ - وقتادة (٣) في إحدى الروايات نحو ذلك .

=== وهو أحد المكثرين من الصحابة ،وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة الصفوة ١/ ٧٤٦ وأسد الغابة ٣/ ٣٩٠ والإصابة ٢/ ٣٣٠ .

الحكم على الأثر رقم (٢)

ضعيف لأن فيه عبدالكريم أبا أمية ،وهو ضعيف جدا .

ترجمة السند (٣) :

(١) هو: عبدالرحمن بن هرمز الأعرج ،أبو داود المدني ،مولى ربيعة ابن الحارث ثقة ثبت ، عالم روى عن أبي هريرة وأبي سعيد وعبدالله ابن مالك واخرين وعنه زيد بن أسلم وصالح بن كيسان واخرون ، مات بالاسكندرية سنة سبع عشرة ومائة (١١٧) تذكرة الحفاظ ١/ ٩٧ مشاهير علماء الامصار ٧٧ والتهذيب ٦/ ٢٩٠ والتقريب ١/ ٥٠١ .

تخريج الأثر رقم (٣):

لم أجده .

ترجمة السند رقم (٤) :

(٢) مقاتل ابن حيان ،النبطي ، بفتح النون الموحدة ابو بسطام البلخي الخزاز بزائين منقوطتين صدوق فاضل ،أخطأ الازدى في زعمه أن وكيعا كذبه ،وانما كذب الذى بعده ،أخذ عن عكرمة ومجاهد والضحاك وطائفة ،مات في حدود الخمسين ومائة (١٥٠) وأخرج له مسلم وأصحاب السنن . الجرح والتعديل ٤/ ١/ ٣٥٣ ، سير اعلام النبلاء ٦/ ٣٤٠ ،تذكرة الحفاظ ١/ ٧٤ ، طبقات المفسرين ٢/ ٣٢٩ ، مشاهيرعلماء الامصار ٢٧٢ والتهذيب ١/ ٢٧٧ التقريب ٢/ ٢٧٢ .

تخريج الأثر رقم (٤) :

لم أجده .

ترجمة السند رقم (٥) :

(٣) هو: قتادة بن دعامة ثقة ثبت تقدم برقم ١ .

تخريج الأثر رقم (٥):

ذكره ابن كثير عن مجاهد وقتادة بلفظ "أى بينا الحلال والحرام ،

===

آية (١) ٦ - حدثنا حجاج بن حمزة (١) ، ثنا شبابة (٢) ، ثنا ورقاء (٣) ، عن ابن أبي نجيح (٤) ،

=== والامر والنهي والحدود ج ٦ ص ٣ والسيوطي في الدر المنثور بنحوه وعزاه الى عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة ١٨/٥ وتفسير التبيان ٣٥٧/٧ عن قتادة .

ترجمة رواة السند رقم (٦) :

(١) حجاج بن حمزة بن سويد العجلي الخشابي الرازى ، روى عن ابن أبي فديك وأبي أسامة واخرين وعنه أبو حاتم وابنه وعبدالله بن الحسن الهسنجاني وغيرهم ،قال أبو زرعة : شيخ مسلم صدوق ، وقال عبدالله ابن الحسن : اعرفه منذ ثلاثين أو أربعين سنة ما أعرفه إلا يزداد خيرا الجرح والتعديل ج ٣ قسم ٢ ص ١٥٨ ، ١٥٩ .

(٢) شبابة بن سوار الفزارى مولاهم أبو عمرو المدائني أصله من خراسان ، ثقة حافظ رمي بالارجاء وروى عن أبي زرعة أنه رجع عنه ،وهو من شيوخ أحمد وإسحاق وابن معين . قيل لابن معين : تفسير ورقاء عمن حملته ؟ قال : كتبته عن شبابة وعن على بن حفص ، مات شبابه (٢٠٤) وأخرج له الجماعة . الجرح والتعديل ٣٩٢/١/٢ ، تاريخ بغداد ٢٩٥/٩ تذكرة الحفاظ ٣٦١/١ الميزان ٢٦٠/٢ التهذيب ٣٠٠/٤ ، التقريب ٣٤٥/١ .

(٣) ورقاء بن عمر بن كليب اليَشْكُرِي -بفتح تحتية وبشين معجمة وضم كاف - أبو بشر الكوفي ،من فضلاء الكوفيين ،أصله من مرو ، قال أبو داود الطيالسي : قال لي شعبة: عليك بورقاء إنك لا تلقى بعده مثله حتى ترجع ،وثقه أحمد وابن معين ووكيع ،وضعفه يحيى القطان في حديثه عن منصور، قال الحافظ ابن حجر صدوق في حديثه عن منصور لين ،أخرج له الجماعة الجرح والتعديل ٥٠/٢/٤ الميزان ٣٣٢/٤ شرح علل الترمذى ٦٣/٢ تذكرة الحفاظ ٢٣٠/١ التهذيب ١١٣/١١ التقريب ٣٣٠/٢ ، المغنى ٢٧٨ لمحمد طاهر الهندى .

(٤) هو: عبدالله بن أبي نجيح واسم أبي نجيح يسار المكي ،مولى الاخنس الثقفي ،وثقه النسائي وقال البخارى كان يتهم بالاعتزال والقدر ، وقال ابن المديني : أما الحديث فهو فيه ثقة ، وأما الرأى فكان قدريا معتزليا . وقال الذهبي في الميزان : وهو من الائمة الثقات . وقال يحيى القطان : لم يسمع التفسير كله من مجاهد ، بل كله عن القاسم بن ابي بزة . أقول : والقاسم ثقة - مات سنة (١٣١) وقيل:بعدها . أخرج له الجماعة . الجرح والتعديل ٢٠٣/٥ الميزان ٥١٥/٢ ،التهذيب ٥٤/٦ ، التقريب ٤٦٢/١ .

آية (١) عن مجاهد[١] قوله : "وفرضناها" الا مر بالحلال والنهي عن الحرام.

٧ - حدثنا محمد بن يحيى[٢] ، أنبأ العباس بن الوليد النرسي[٣] ، ثنا يزيد بن زريع[٤] ، ثنا سعيد[٥] ،

---

(١) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم (٢).

تخريج الا ثر رقم (٦) : أخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٣٦ وذكره ابن كثير ٦/٣ عن مجاهد وقتادة وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٥/١٨ والطبرسي ٧/١٢٤ عن مجاهد.

الحكم على الأثر رقم (٦) :

رجاله رجال الصحيحين الا شيخ المصنف وما يرويه ابن ابي حاتم بهذا السند نسخة فالاثر صحيح.

ترجمة رواة السند رقم (٧) :

(٢) محمد بن يحيى : هو محمد بن يحيى بن عمر الواسطي ، نزيل بغداد روى عن يزيد بن هارون و محمد بن الحسين البُرْجُلاني وغيرهما ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وكان رجلا صالحا صدوقا في الحديث وقال ابن أبي حاتم : سئل أبي عنه فقال : ثقة الجرح والتعديل ج ٤ قسم ١/٨/١٢٥ ، تاريخ بغداد ٣/٤٣٠

(٣) العباس بن الوليد النَرْسي - بفتح النون وسكون الراء بعدها مهملة - نسبة الى النرس وهو نهر بالكوفة ، والعباس ثقة ، من شيوخ البخاري ومسلم مات سنة ٢٣٨ ، الجرح والتعديل ٦/ج ٣/٢١٤ ، والميزان ٢/٣٨٦ التهذيب ٥/١٣٣ التقريب ١/٤٠٠ والمغنى ص ٢٦١ لمحمد طاهر الهندى .

(٤) يزيد بن زريع بتقديم الزاى مصغرا - البصرى أبو معاوية ثقة ثبت ، قال الإمام أحمد : إليه المنتهى في التثبت بالبصرى . أقول وقد اتفقوا على أنه روى عن سعيد بن أبي عروبة ، قبل اختلاطه ، مات سنة (١٨٢) وأخرج له الجماعة . الجرح ٤/٢/٦٣ تذكرة الحفاظ ١/٢٥٦ ، التهذيب ١١/٣٢٥ التقريب ٢/٣٦٤ ، المغنى ص ١١٩ لمحمد طاهر الهندى .

(٥) هو سعيد بن أبي عَرُوبة - بفتح مهملة وضم راء خفيفة ، وبموحدة مهران اليشكرى - أبو النضر البصرى ، ثقة حافظ له تصانيف روى عن قتادة وهو أثبت الناس فيه لكنه تغير حفظه قبل موته بعشر سنين وقيل : أكثر . مات سنة ١٥٦ وأخرج له الجماعة و ممن سمع منه قبل اختلاطه : يزيد بن زريع وهو ثبت فيه ، ويزيد بن هارون والخفاف وهو راوى تصانيفه وغيرهم . الجرح والتعديل ٢/١/٦٥ ، التذكرة ١/١٧٧ التاريخ الكبير ٢/١/٥٠٤ الصغير ص ١٧٦ مشاهير علماء

===

ية (١) عن قتادة (١) قوله : " سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا " "فرض الله عز وجل فيها فرائضه ،وأحل حلاله ،وحرم حرامه ، وحد حدوده ، وأمر لطاعته ونهى عن معصيته".

٨ - حدثنا علي بن الحسين (٢) ، ثنا أحمد بن الصباح (٣) ، أنبأ الخفاف (٤) ،

=== الامصار ١٥٨ ،الميزان ١٥١/٢ ، التهذيب ٦٣/٤ ،التقريب ٣٠٢/١ ، طبقات المدلسين ص ٩ الكواكب النيرات ص ١٩٠ ، المغنى ص ١٧٣ لمحمد طاهر الهندى .

(١) قتادة بن دعامة ، ثقة تقدم برقم ١ .

تخريج الأثر رقم (٧) :

أخرجه الطبرى في التفسير من طريق بشر عن يزيد به بلفظه ج ٦ ص ١٦٣ برقم ٦٥٦٢ وأخرجه المصنف في تفسير سورة آل عمران ل ٤ / ب ٢ ج ٢ ، بهذا السند وبهذا اللفظ وذكره ابن كثير عن مجاهد وقتادة بمثله دون سند ج ٦ ص ٣ ، والسيوطي في الدر المنثور وعزاه الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم ج ٥ ص ١٨ .

درجة الأثر رقم (٧) :

صحيح الاسناد وما يرويه المصنف بهذا السند فهو نسخة .

تراجم رواة السند رقم (٨) :

(٢) على بن الحسين بن الجنيد ، أبو الحسن الرازى . روى عن النفيلي والمثنى بن سليمان ،والأزرق بن علي وأحمد بن صالح وآخرين . قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه وهو صدوق ثقة . الجرح والتعديل ١٧٩/٣ .

(٣) أحمد بن الصباح النهشلي - بفتح نون و معجمة وسكون هاء بينهما - أبو جعفر بن أبي سريح الرازى المقرئ ثقة حافظ من شيوخ البخارى مات بعد المائتين وأربعين ،تهذيب الكمال ٢٦/١ ، الجرح والتعديل ٥٦/٢ والتهذيب ٤٤/١ والتقريب ١٧/١ والمغنى ٢٦٢ ، لمحمد طاهر الهندى .

(٤) الخفاف . هو عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ،أبو نصر العجلي مولاهم ،قال يحيى : ليس به بأس وقال الدارقطني : ثقة وقال النسائي : ليس بالقوى وعن أحمد : ضعيف الحديث مضطرب، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ مات سنة ٢٠٤ وأخرج له مسلم وأصحاب السنن . الجرح ٧٢/٣ ،الميزان ٦٨١/٢ ،التهذيب ٤٥٠/٦ ،التقريب ٥٢٨/١ .

آية (١) عـــــــــــن سعيد (١) ، عن قتادة (٢) ، عن الحسن (٣) وهارون (٤) عن الحسن (٥) : (وفرضناها) خفيفة (٦) ، زاد هارون عن الحسن قال: فرض عليك القرآن " .

(١) سعيد هو: سعيد بن أبي عروبة ثقة حافظ تقدم برقم (٧) .
(٢) قتادة بن دعامة ،ثقة تقدم برقم (١) .
(٣) الحسن بن أبي الحسن يسار البصرى أبو سعيد مولى الانصار ،ثقة فقيه فاضل مشهور ،وأرسل عن الصحابة كثيرا ،فلا يحتج بقوله "عن" في من لم يدركه ،مات رحمه الله تعالى "١١٠" وعمره (٨٨) أخرج له الجماعة . الجرح والتعديل ١/٢/٤٠ والتذكرة ١/٧٢ والمراسيل ص ٣١-٤٦ ومشاهير علماء الأمصار ٨٨ ،وجامع التحصيل ص ١٩٤-١٩٩ تهذيب الكمال ١/٥٥٥ التهذيب ٢/٢٦٣ .
(٤) هارون بن موسى الازدى العتكى ولاء الاعور النحوى البصرى ،ثقة مقرئ ، الا انه رمى بالقدر ترجمته في التهذيب ١١/١٤ ،التقريب ٢/٣١٣ .
(٥) الحسن : هو البصرى ثقة تقدم في نفس السند .
(٦) (خفيفة)يقرأ بتخفيف الراء وتشديدها . قرأ بالتشديد ابن كثير وأبو عمرو وقرأ الباقون بالتخفيف . قال أبو عمرو : فَرَّضْنَاهَا بالتشديد : أى قطعناها في الإنزال نجما نجما او الفرض القطع ويجوز ان يكون التشديد للتكثير او للمبالغة ،ومعنى التخفيف : اوجبناها وجعلناها مقطوعا بها ، وقيل:الزمناكم العمل بها ،وقيل غير ذلك . والفرض : التقدير و من قوله تعالى "ان الذى فرض عليك القرآن " الاية رقم ٨٥ من سورة القصص ،انظر النكت والعيون للماوردى ٣/١٠٧ وفتح البارى ٨/٤٤٦ والارشادات الجليلة في القراءات السبع من طريق الشاطبية ص ٣٢٤ والاتحاف ص ٣٢٢ والنشر ٢/٣٣٠، وكتاب الاقناع في القراءات السبع ج ٢ ص ٧١١ .

تخريج الاثر رقم (٨) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/١٨ عن الحسن أنه قرأ "وفَرَضْنَاهَا" خفيفة وعزاه الى المصنف رحمه الله تعالى .

الحكم على الاثر رقم (٨) :

جاء هذا الأثر من طريقين الاول من طريق قتادة عن الحسن فهو رجاله ثقات الا الخفاف فانه صدوق يخطئ قليلا والطريق الثاني : صحيح .

آية (١) قوله تعالى " وأنزلنا فيها آياتٍ "

٩ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى (١) ، ثنا محمد بن علي بن الحسن (٢) ، ثنا محمد بن مزاحم (٣) ، ثنا بكير بن معروف (٤) عن مقاتل بن حيان (٥) قوله : " وأنزلنا فيها آياتٍ بيّناتٍ ، يعني ما فرض عليهم في هذه السورة من أولها الى آخرها .

تراجم رواة السند رقم (٩) :

(١) محمد بن الفضل بن موسى القسطاني ابو بكر ، روى عن شيبان بن فروخ ، وهدبة ، وعلي بن إسحاق . قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه وهو صدوق وروى عنه أيضا قاسم بن زكريا ومحمد بن مخلد وآخرون . الجرح والتعديل ٨/ ٦٠ تاريخ بغداد ٣/ ١٥٢ .

(٢) محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزي ، ثقة ، صاحب حديث مات سنة (٢٥٠) أخرج له الترمذي والنسائي . الجرح ٨/ ٢٨ التهذيب ٩/ ٣٤٩ التقريب ٢/ ١٩٢ .

(٣) محمد بن مزاحم العامري ، مولاهم أبو وهب المروزي ، صدوق ، كما قال ذلك الذهبي وابن حجر مات سنة (٢٠٩) اخرج له الترمذي الجرح ٨/ ١/ ٩٠ ، الميزان ٤/ ٣٤ تهذيب الكمال ١٢٦٧٣ ، التهذيب ٩/ ٤٣٧ التقريب ٢/ ٢٠٦ .

(٤) بكير بن معروف الاسدي ابو معاذ أو أبو الحسن النيسابوري ، صاحب التفسير ، كان على قضاء نيسابور سكن دمشق . قال أحمد وابن أبي حاتم : ما أرى به بأسا وكذلك قال النسائي . وقال الحافظ ابن حجر : صدوق فيه لين مات سنة (١٦٣) الجرح ٢/ ٤٠٦ ، الميزان ١/ ٣٥١ التهذيب ١/ ٤٥٦ التقريب ١/ ١٠٨ .

(٥) مقاتل بن حيان ، صدوق تقدم برقم (٤) .

تخريج الأثر رقم (٩) :

لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (٩) :

إسناده حسن . ولم أقف على هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله تعالى وما يرويه المصنف بهذا السند فهو نسخة .

آية (١) قوله "بَيِّنَاتٍ"

١٠- حدثنا أبو زرعة (١) ،ثنا عمرو بن (٢) حماد بن طلحة ، ثنا أَسْبَاط (٣) عن السدى (٤) : (بَيِّنَاتٍ) قال : معناه بين الحلال والحرام.

تراجم رواة السند رقم (١٠) :

(١) أبو زرعة هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومي ، الرازى إمام حافظ ، ثقة مشهور مات سنة (٢٦٤) وأخرج له بعض أصحاب السنن ،الجرح ٢٦٧/٥ التذكرة ٥٥٧/٢ ، التهذيب ٢٣٦/٦ التقريب ٤٩٣/١.

(٢) عمرو بن حماد بن طلحة القَنَّاد ، أبو محمد الكوفي صدوق رافضي ، قد ينسب إلى جده فيقال "عمرو بن طلحة ، قال ابن معين وأبوحاتم : صدوق ،ووثقه مطين وابن سعد وابن حيان وقال أبو داود: كان من الرافضة ذكر عثمان بشيء فطلبه السلطان فهرب وقال الشامي : يتهم في عثمان وعنده مناكير ، وفي التهذيب روى عنه مسلم حديثين ووقع في عدة مواضع منسوبا الى جده منها في أواخر سنن ابي داود ،وفي مستدرك الحاكم .هـ الجرح ٢٢٨/٦ ، طبقات ابن سعد ٢٨٥/٦ التهذيب ٢٢/٨ التقريب ٦٨/٢.

(٣) أسباط بن نصر الهمداني -بمفتوحة وسكون ميم وابدال مهملة - وثقه ابن معين وتوقف فيه أحمد ،وضعفه أبو نعيم ،وقال النسائي : ليس بالقوى . وقال ابن حبان : كان يخالف الثقات ويروى عن شعبة أشياء ،كأنه شعبة اخر . وقال أبو حاتم : مجهول . وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ يغرب ،وقد احتج به مسلم وأصحاب السنن . الجرح والتعديل ٣٢٢/١ والتاريخ الكبير ٥٣/٢ ، والميزان ١٧٥/٩ تهذيب الكمال ٣٥٧/٢ التهذيب ٢١١/١ ، التقريب ٥٣/١ المغنى ٢٧١ لمحمد طاهر الهندى .

(٤) هو : اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة ، أبو محمد الكوفي ، وهو السدى الكبير ، أما السدى الصغير فهو : (محمد بن مروان) واه بمرة ، كما قال الذهبي : في الميزان . وهو تابعي سمع أنساً . قال أحمد : ثقة وقال يحيى القطان : لا بأس به . وقال ابن معين : في حديثه ضعف . وقال أبو حاتم:لا يحتج به وقال ابن عدى : هو عندى صدوق . وقال الحافظ ابن حجر : صدوق يهم ورمى بالتشيع . مات سنة (١٢٧) وقد احتج به مسلم وأصحاب السنن الجرح والتعديل ١٨٤/٢ والتاريخ الكبير ٣٦١/١ والميزان ١٣٦/١٥ وتهذيب الكمال ١٣٢/٣ وسير اعلام النبلاء ٢٦٤/٥ والتهذيب ٣١٤/١ التقريب ٧١/١ .

آية (١)

١١- قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن على ثنا محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان : "وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ" يعني ما ذكر فيها من حلاله وحرامه ،وحدوده ،وأمره و نهيه "

١٢- حدثنا أبو زرعة (١) ،ثنا يحيى بن بكير (٢) ،حدثني ابن لهيعة (٣) ،

تخريج الأثر رقم (١٠) :

أخرجه ابن جرير من طريق القاسم عن الحسين ،عن حجاج عن ابي جريج بنحوه ج١٨ ص٥٢ وذكره السيوطي في الدر بنحوه وعزاه الى ابن المنذر عن ابن جريج ج٥ ص ١٨ .

الحكم على الاثر رقم (١٠) :

حسن لغيره لأنه نسخة .

تراجم رواة السند رقم (١١) :

تقدم هذا الاسناد كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (١١) :

ذكره ابو الليث السمرقندى في تفسيره (خ) لوحة ٢٨٥/ب ٢٨٦/أ دون سند ولا نسبة . وقد تقدم قريبا من معنى هذا الأثر برقم (٧) .

تراجم رواة السند رقم (١٢) :

(١) أبو زرعة : هو عبيد الله بن عبد الكريم ثقة تقدم برقم (١٠) .

(٢) يحيى بن بكير هو : يحيى بن عبدالله بن بكير القرشي المخزومي مولاهم ابو زكريا المصرى الحافظ ،وقد ينسب الى جده . قال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به ،وقال النسائي ضعيف وقال في موضع اخر : ليس بثقة وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة في الليث وتكلموا في سماعه عن مالك . مات سنة (٢٣١) واخرج له الشيخان . الجرح ٩/ ١٦٥ وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٢٠ وميزان الاعتدال ٤/ ٣٩١ التهذيب ١١/ ٢٣٦ التقريب ٢/ ٣٥١ .

(٣) ابن لهيعة : هو عبدالله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان ، بن ربيعة ابن ثوبان الحضرمي ابو عبد الرحمن المصرى الفقيه القاضي . قال البخارى عن الحميدى : كان يحيى بن سعيد لا يراه شيئا وقال ابن مهدى : لا أحمل عنه قليلا ولا كثيرا . وقال ابن معين : ضعيف لا يحتج به . وقال مرة أخرى ما أعتد بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة إلا سماع

===

آية (١) حدثني عطاء بن (١) دينار ،عن سعيد بن (٢) جبير في قول الله : "لعلكم" يعني لكي .

=== ابن المبارك و نحوه . وقال أحمد : كان ابن لهيعة كتب عن المثنى ابن المصباح عن عمرو بن شعيب ،فكان يحدث بها عن عمرو نفسه . وقال أبو زرعة : سماع الأوائل والأواخر منه سواء إلا أنّ ابن المبارك وابن وهب كانا يتبعان أصوله . وليس ممن يحتج به . وقال أبو زرعة وأبو حاتم أمره مضطرب ،يكتب حديثه للاعتبار وقال الحاكم : ذاهب الحديث ، وقال ابن حبان : سيرت أخباره فرأيته يدلس عن أقوام ضعفاء على أقوام ثقات وقال ابن حبان : كان أصحابنا يقولون : سماع من سمع من قبل احتراق كتبه مثل العبادلة : عبدالله بن وهب وابن المبارك و عبدالله بن يزيد المقرى بن مسلمة القعنبي فسماعهم صحيح . وكان ابن لهيعة من الكاتبين للحديث والجماعين للعلم والرحالين فيه . وقال صاحب الكواكب النيرات : اذا قلنا ان رواية من روى عنه قبل احتراق كتبه صحيحة كما هو رأى كثير من العلماء فرواية سفيان الثورى وشعبة والاوزاعي وعمرو بن الحارث المصرى عنه صحيحة لأن هؤلاء الاربعة رووا عنه وماتوا قبل احتراق كتبه ، لأن كتبه احترقت سنة (١٦٩) وقال ابن حجر: صدوق خلط بعد احتراق كتبه مات سنة ١٧٤ وقد ناف على الثمانين . الجرح ٢/٢/١٤٥ ، والميزان ٢/٤٧٥ والكواكب النيرات /٤٨١ والتهذيب ٥/٣٧٣ التقريب ١/٤٤٤ .

(١) عطاء بن دينار الهذلي -بمضمومة و فتح ذال معجمة نسبة الى هذيل ابن مدركة -ابو الريان المصرى ،وثقه احمد وابو داود . وقال ابو حاتم : صالح الحديث إلا أن التفسير أخذه من الديوان ، كان عبدالملك بن مروان كتب يسأل سعيد بن جبير ،أن يكتب إليه تفسير القرآن فكتب اليه بهذا فوجده عطاء بن دينار فأخذه فارسله عن سعيد بن جبير قال الحافظ ابن حجر : صدوق الا ان روايته عن سعيد بن جبير من صحيفته . مات سنة ١٣٦ واخرج له النسائي والترمذى . الجرح والتعديل ٦/٣٣٢ والمراسيل لابن ابي حاتم ص ١٥٨ والميزان ٣/٦٩ التهذيب ٧/١٩٨ التقريب ٢/٢١ ، المغنى ص ٢٧٢ لمحمد طاهر الهندى .

(٢) سعيد بن جبير الاسدى مولاهم الكوفي ،ثقة ثبت فقيه ،أحد أعلام التابعين وامام من أئمة التفسير أخذه عن ابن عباس . كان يقال له جهبذ العلماء قتله الحجاج ظلما سنة (٩٥) وكان في التاسعة والخمسين من عمره (٥٩) التذكرة ١/٧٦ التهذيب ٤/١١ ، التقريب ١/٢٩٢ .

آية (١) ١٣- أَخبرنا ابو يزيد القراطيسي (١) فيما كتب إلي ، أنبأنا أصبغ (٢) قال سمعت عبدالرحمن بن (٣) زيد بن أسلم ، قوله (تَذَكَرُون) قال : "وأهل الذكر هم اهل القرآن والذكر القرآن ".

تخريج الأثر رقم (١٢) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى (ياأيها الناس اعبدوا ربكم الذى خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون) آية : ٢١ من طريق موسى بن ابي موسى الانصارى عن اسباط عن السدى عن ابي مالك وفي قوله تعالى من سورة البقرة ايضا " ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون "اية رقم ٥٢ بهذا السند وبهذا اللفظ . وقرر الحافظ ابن جرير الطبرى ١/ ٢٨٤ ان معنى لعل في هذا الموضع (كي) وذكره ابن الجوزى في زاد المسير ١/ ٤٨ والطوسى في تفسيره دون سند ولا نسبة ٧/ ٣٥٨ ومجمع البيان ٧/ ٢٤ والبغوى ١/ ٣٨ والقرطبي ١/ ٢٢٧.

الحكم على الأثر رقم (١٢) :

اسناده حسن لغيره ورواية عطاء عن سعيد تفسير من باب الوجادة وأما بالنسبة لابن لهيعة فيرويه عن كتاب وهو معروف برواية تفسير سعيد بواسطة . قال ابن حجر في الاصابة ٣/ ٦٠٣ : في تفسير سعيد بن جبير الذى رواه ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عنه ا.هـ. قال الخليلي في الارشاد (ل ٥٠/أ) وتفسير عطاء بن دينار يكتب ويحتج به . وقد تقدم الكلام على هذا الاسناد في الدراسة .

تراجم رواة السند رقم (١٣) :

(١) هو يوسف بن يزيد بن كامل القراطيسي أبو يزيد بن أمية ، ثقة ، من شيوخ النسائي ولد سنة (١٨٤) ومات سنة ٢٨٧ تهذيب الكمال ٣/ ١٥٦٤ التهذيب ١١/ ٤٢٩ ، التقريب ٢/ ٣٨٣.

(٢) هو : أصبغ بن الفرج بن سعيد الاموى مولاهم الفقيه المصرى ،ابو عبدالله ،ثقة ،مات سنة (٢٢٥) واخرج له البخارى وبعض اصحاب السنن . الجرح والتعديل ١/ ١/ ٣٢ تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٥٧ ، التهذيب ١/ ٣٦١ ، التقريب ١/ ٨١.

(٣) عبدالرحمن بن زيد العدوى . هو عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوى مولاهم ،أخو عبدالله وأسامة. قال يحيى بن معين : بنو زيد بن أسلم ليسوا بشيء . وروى عن عثمان الدارمي عن يحيى : انه ضعيف.

===

١٤- أخبرنا موسى بن (١) هارون الطوسي فيما كتب الى ،أنبأ الحسين (٢) ابن محمد المروزى ،ثنا شيبان (٣) بن عبد الرحمن ٦/أ

=== وقال البخارى : عبدالرحمن ضعفه على جدا . وقال أحمد : عبدالرحمن ليس ثقة والاخران ضعيفان ،وقال ابو حاتم : عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ليس بقوى الحديث . قال ابن حجر : ضعيف ،مات سنة (١٨٢) واخرج له الترمذى وابن ماجة ،الجرح ٢٣٣/٥ الميزان ٥٦٤/٢ والضعفاء لابن الجوزى لوحة ١٠٧/ والمجروحين ٥٧/٢ والتهذيب ١٧٧/٦ والتقريب ١/ ٤٨٠ .

تخريج الاثر رقم (١٣) :

ذكره ابو الليث السمرقندى في تفسيره لوحة ٣١٧/أ دون سند ولا نسبة وابن الجوزى في زاد المسير ٧٨/٦ دون سند ولا نسبة وكذلك الخازن ٧٩/٥ والماوردى في تفسيره عن ابن زيد دون سند ١٥٢/٣ بمثله .

الحكم على الاثر برقم (١٣) :

صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد .

تراجم رواة السند رقم (١٤) :

(١) موسى بن هارون بن عمرو الطوسي ،ابو عيسى نزيل بغداد روى عن حسين بن المروزى تفسير شيبان النحوى عن قتادة وروى عن محمد ابن الحسين البرجلاني ،كتب الزهد . قال ابن ابي حاتم : كتب الي بتفسير شيبان و يكتب محمد بن الحسين وسكت ابو محمد فلم يذكر عنه جرحا ولا تعديلا لكن ترجم له الخطيب البغدادى في تاريخه ووثقه . الجرح ١٦٨/٨ ،وتاريخ بغداد ٤٨/١٣ .

(٢) هو الحسين بن محمد بن بهرام - بمفتوحة وسكون هاء وبراء - التميمي أبو أحمد المروزى بتشديد الواو وبزاى معجمة - نزيل بغداد ثقة فرق ابن ابي حاتم بينه وبين الحسين بن واقد المروذى البغدادى ،وهما رجل واحد كما قال ذلك الخطيب البغدادى في تاريخه والحافظ ابن حجرفي التهذيب ، قال ابوحاتم : أتيته مرارا بعد فراغه من تفسير شيبان وسألته ان يعيد على بعض المجلس فقال : يكر بكر ولم أسمع منه شيئا . الجرح والتعديل ٦٤/٣ تاريخ بغداد ٨٨/٨ تهذيب الكمال ٢٩٤/١ ،التهذيب ٣٦٦/٢ التقريب ١٧٩/١ ،المغنى ص٤٨ لمحمد طاهر الهندى .

(٣) شيبان بن عبدالرحمن التميمي مولاهم ، النحوى ابو معاوية ، نزيل بغداد صاحب كتاب (والنحوى) منسوب الى (نحوة) بطن من

===

عن قتادة (١) : "لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ" قال عودوا بالتذكر على التفكر وبالتفكر على التذكر ."

آية رقم (٢) قوله تعالى : "الزَّانِيَةُ والزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا"

١٥- حدثنا يونس بن (٢) حبيب ، ثنا أبو داود (٣) ،

=== الا زد ، لا إلى علم النحوى تابعي ،سمع الحسن و قتادة ،ثقة صحيح الكتاب ورجل صا لح حسن الحديث ،اثنى عليه الا ئمة الفضلاء وأحسنوا القول فيه ما عدا الساجي الذى قال فيه "صدوق وعنده مناكير واحاديثه عن الاعمش تفرد بها) مع العلم ان عثمان الدارمي سأل ابن معين عن حال شيبان في الاعمش فقال : ثقة في كل شيء توفى سنة ١٦٤ واخرج له الجماعة . الجرح والتعديل ٣٥٦/٤ تهذيب الكمال ٥٩/٢ ، تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي ص ٥٣ تذكرة الحفاظ ٢١٨/١ التهذيب ٣٧٣/٤ ، التقريب ٣٥٦/١ .

(١) قتادة بن دعامة ثقة ، تقدم برقم (١) .

تخريج الا ثر رقم (١٤) :

ذكرى ابن الجوزى في زاد المسير ٧٨/٦ دون سند ولا نسبة . والبغوى ٧٩/٥ ،والخازن ٧٩/٥ .

الحكم على الا ثر رقم (١٤) :

اسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (١٥) :

(٢) يونس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز بن عمر بن قيس العجلي ، ابو بشر روى عن ابي داود الطيالسي وعامر بن ابراهيم واخرين قال ابن ابي حاتم كتبت عنه بأصبهان وهو ثقة . الجرح والتعديل ٢٣٧/٩ واخبار اصبهان ٣٤٥/٢ و غاية النهاية ٤٠٦/٣ .

(٣) أبو داود : هو الحافظ الكبير سليمان بن داود بن الجارود - بجيم وضم راء وبواو واهمال دال - الطيالسي - بفتح طاء وخفة تحتية وكسر لام وسين مهملة - البصرى ،فارس الأصل ، قال أبو حاتم : ابو داود محدث صدوق كان كثير الخطأ أبو الوليد وعفان أحب إلي منه ،وقال ابن سعد كان كثير الحديث ثقة ،وربما غلط وثقه العجلي والخطيب وزاد الخطيب فقال : حافظ مكثر ثبت ،وقال ابن حجر : ثقة

===

آية (٢)

ثنا مبارك (١) بن فضالة ،عن الحسن (٢) ، عن حطان (٣) بن عبدالله الرقاشي ،عن عبادة (٤) : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "خذوا خذوا قد جعل الله البكر بالبكر جلد مائة و نفى سنة ،

=== حافظ ، غلط في أحاديث ،مات سنة (٢٠٤) وقد أخرج له مسلم وأصحاب السنن . تذكرة الحفاظ ١/٣٥١ ،ابن سعد ٧/٢٩٨ التاريخ الكبير ٤/١٠ ، التاريخ الصغير ٢/٢٩٩ ، التهذيب ٤/١٨٢ العبر ١/٣٤٥ الكاشف ١/٣٩٢ المغنى ص ٥٦ وص ١٦٠ لمحمد طاهر الهندى .

(١) مبارك بن فضالة هو : الإمام الكبير أبو فضالة القرشي العدوى مولاهم البصرى ، من كبار علماء البصرة ، قال الذهبي : كان يحيى القطان يحسن الثناء عليه . وقال ابن معين : صالح ،وقال ابو داود الطيالسي شديد التدليس ، فاذا قال حدثنا فهو ثبت وقال احمد بن حنبل ، ما رواه عن الحسن يحتج به . وقال مبارك بن فضالة : جالست الحسن ثلاث عشرة سنة وقال ابو حاتم : هو احب الي من الربيع بن صبيح ، وخلاصة القول فيه . انه صدوق في نفسه ثقة فيما حدث به عن الحسن ،ضعيف فيما عداه ولا يقبل حديثه الا اذا قال حدثنا لأنه كان شديد التدليس وارسل عن أنس وجزم العجلى انه لم يسمع من انس شيئا وكذلك ابو حاتم ،وقال ابو زرعة : انه ايضا لم يسمع من خبيب بن عبد الرحمن . مات سنة (١٦٦)هـ . الجرح والتعديل ٨/٣٣٨ والمراسيل ص ٢٢٣ وتذكرة الحفاظ ١/٢٠٠ والميزان ٣/٤٣١ وتهذيب الكمال ٣/١٣٠١ التهذيب ١٠/٢٨ التقريب ٢/٢٢٧ .

(٢) الحسن . هو البصرى ثقة تقدم برقم (٨) .

(٣) حطان بن عبدالله الرقاشي -بمفتوحة وخفة قاف وشين معجمة- البصرى ،روى عن علي وابي الدرداء وابي موسى وعبادة بن الصامت وعنه الحسن البصرى وابراهيم بن العلاء وابو مجلز ويونس بن حبيب واخرون . قال ابن المديني ثبت . وقال العجلي : بصرى تابعي ثقة ، وقال ابن حيان وابن حجر : ثقة ، مات في ولاية بشر بن مروان على العراق . مشاهير علماء الامصار (ص ٩٨) التهذيب ٢/٣٩٦ ، التقريب ١/١٨٥ المغنى ص (١١٦) لمحمد طاهر الهندى .

(٤) هو عبادة بن الصامت بن قيس بن عوف بن الخزرج الانصارى الخزرجي شهد العقبة الاولى والثانية وشهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من الانصار الخمسة الذين جمعوا القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي عبادة رضي الله عنه سنة اربع وثلاثين بالرملة . وقيل ببيت المقدس وهو ابن اثنين وسبعين سنة . انظر اسد الغابة ١٠/١٦٠ ، ١٦١ ، الاصابة ٤/٢٧ ، ٨٢٨ .

آية (٢) والثيب[1] بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة ".

---

(١) قوله : " الثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة . الثيب : من ليس ببكر ، ويقع على الذكر والانثى رجل ثيب ،وامرأة ثيب ،وقد يطلق على المرأة البالغة وان كانت بكرا مجازا واتساعا والجمع بين الجلد والرجم منسوخ ، واصل الكلمة الواو ،لأنه من ثاب يثوب اذا رجع ،كأن الثيب بصدد العود والرجوع ،انظر النهاية في غريب الحديث ج ١ ص ٢٣١ والفروق اللغوية ص ٢٤٠ .

تخريج الحديث رقم (١٥) :

أخرجه مسلم من طريقين الأول من طريق يحيى بن يحيى التميمي عن هشيم عن منصور عن الحسن به بلفظه والثاني من طريق محمد بن المثنى وابن بشار عن عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن الحسن به بمثله ج ٣ / ١٣١٦ في : ٢٩ - كتاب الحدود ٣ - باب حد الزنى برقم ١٢ ، (١٦٩٠) والامام احمد في المسند من طريق عفان ، عن حماد عن قتادة وحميد عن الحسن به بمثله ج ٥ ص ٣١٧ وابو داود و ٤/ ١٤٤ في : كتاب الحدود في الرجم ، الحديث رقم ٤٤١٥ والترمذي في سننه بشرح تحفة الاحوذي ،ابواب الحدود باب "ما جاء في الرجم على الثيب ج ٤ ص ٧٠٥ - ٧٠٦ الحديث رقم ١٤٥٨ وسنن ابن ماجه ج ٢ ص ٨٥٢ ، ٨٥٣ ،في كتاب الحدود باب "حد الزنا " حديث رقم ٢٥٥٠ والدارمي ٢/ ١٨١ والطحاوي ٢/ ٧٩ والبغوي في شرح السنة ج ١٠ ص ٢٧٣ ، ٢٧٤ في كتاب الحدود ، باب حد الزنا والبيهقي في السنن الكبرى من طريق سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن به ج ٨ ص ٢١٠ ، في كتاب الحدود وص ٢٢١ ، ٢٢٣ ،وابن ابي شيبة في المصنف من طريق شعبة عن قتادة به ج ١٠ ص ٨٠ حديث رقم ٨٨٣٥ ، في كتاب الحدود وذكره ابن عبد البر في التمهيد ٩/ ٦٩ ،والسيوطي في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٣/ ٤٣٤ والشافعي في احكام القرآن ج ١ ص ٣٠٤ ، ٣٠٥ والرسالة ص ١٢٩ والام ج ٧ ص ٧٦ والزيلعي في نصب الراية ج ٣ ص ٣٢٩ ، وابو جعفر النحاس في كتاب الناسخ والمنسوخ ص ٩٧ والجصاص في احكام القرآن ج ٣ ص ٢٥٦ من طريق شعبة عن قتادة عن الحسن به ، والهيثمي في مجمع الزوائد ٦/ ٢٦٤ والمنتقى لابن الجارود ، وابن جرير في التفسير ٨/ ٧٨ من طريق ابن المثنى ،عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن قتادة ،عن الحسن به بمثله حديث رقم ٨٨١٠ ،وقال الاستاذ احمد شاكر الحديث صحيح . انظر هامش الطبري ج ٨ ص ٨٠ وابن كثير في التفسير من طريقين الاول من طريق الامام احمد والثاني من طريق مسلم

===

آية (٢) ١٦- حدثنا الحسن بن محمد بن (١) الصباح ، ثنا حجاج (٢) ، عن ابن جريج (٣)

=== واصحاب السنن ج ٢ ص ٢٠٤ وابن الجوزى في زاد المسير والسيوطي في الدر المنثور وزاد نسبته الى ابن المنذر وابن ابي حاتم ج ١٢٩/٢ والشوكاني في فتح القدير ٤٣٨/١ والماوردى في النكت والعيون ١٠٧/٣ .

الحكم على الحديث رقم (١٥) :

اسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (١٦) :

(١) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ابو على البغدادى صاحب الشافعي وقد شاركه في الطبقة الثانية من شيوخه ،ثقة مات سنة (٢٦٠) أخذ عنه البخارى والاربعة . ترجمته في : الجرح والتعديل ٣٦/٣ تاريخ بغداد ٤٠٧/٧ تهذيب الكمال ٢٧٨/١ ،التهذيب ٣١٨/٢ التقريب ١٧٠/١ .

(٢) هو حجاج بن محمد الأعور أصله خراساني ترمذى سكن المصيصة ، روى عن ابن جريج وشعبة وآخرين وعنه أحمد بن حنبل وأحمد بن إبراهيم واخرون قال ابن أبي حاتم سئل أبي وأنا شاهد : أيما أثبت عندك حجاج الاعور ،او الاسود بن عامر ،فقال : حجاج أثبت من الأسود وقال ابن المديني : حجاج الاعور ثقة . قال ابن سعد : كان ثقة ، صدوقا إن شاء الله وكان قد تغير في اخر عمره ويحكى ان يحيى بن معين منع ابنه أن يدخل عليه بعد اختلاطه احدا ونقل الخطيب في تاريخه أن حجاج الاعور خرج من بغداد الى الثغر سنة تسعين ومائة وقد اختلط . حجاج في اخر قدمته الى بغداد ، واخر قدمته كانت بعد هذا ،وقد أخذ حجاج التفسير عن ابن جريج املاء ،مات سنة ست ومائتين (٢٠٦) وأخرج له الجماعة انظر ترجمته في الجرح ١٦٦/٣ ،وابن سعد ٣٣٣/٧ علل الامام احمد ٣٥١/١ تاريخ بغداد ٢٣٦/٨ الميزان ٤٦٤/١ ، الكاشف ٢٠٧/١ هدى السارى ص ٣٩٦ الكواكب النيرات ص ٤٥٦ .

(٣) ابن جريج : هو عبدالملك بن عبد العزيز أبو خالد المكي ، أحد الاعلام الثقات يدلس وهو في نفسه مجمع على ثقته . قال الدارقطني تجنب تدليس ابن جريج فانه قبيح التدليس ،لا يدلس الا فيما سمعه من مجروح ،مثل ابراهيم بن ابي يحيى وموسى بن عبيدة وغيرهما ، واما ابن عيينة فكان يدلس عن الثقات وقال الذهلي ،وابن جريج اذا قال : حدثني وسمعت فهو محتج بحديثه داخل في الطبقة الاولى من اصحاب الزهرى ،من اوائل من صنف الكتب . وهو صحيح الكتاب ،ومن اثبت الناس عن عطاء بن ابي رباح ،لازمه سبع عشرة

===

آية (٢)

وعثمان (١) بن عطاء عن عطاء (٢) عن ابن عباس في قوله : (فأَمْسِكُوهُنَّ في البُيُوتِ) (٣) قال : فكان ذلك الفاحشة في هؤلاء الايات قبل ان تنزل سورة النور ، في الجلد والرجم (٤) ، فان جاءت اليوم بفاحشة بينة ،فانها تخرج وترجم بالحجارة و فنسختها (٥) هذه الاية : "الزَّانِيَةُ والزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ".

=== سنة ، ضعيف في الزهرى ، وعطاء الخراساني ،فهو لم يسمع من الزهرى وعكرمة واخرين ،وقال الحافظ بن حجر: ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل مات سنة ١٥٠ وقد جاوز السبعين وقيل جاوز المائة . ترجمته في الجرح والتعديل ٣٥٦/٥ الميزان ٦٥٩/٢ التهذيب ٤٠٢/٦ التقريب ٦٥٩/٢ .

(١) عثمان بن عطاء بن ابي مسلم الخراساني ، أبو مسعود المقدسي ، قال ابن حجر : ضعيف ،مات سنة ١٥٥هـ الجرح ١٦٢/٦ الميزان ٤٨/٣ ،تهذيب الكمال ٩٢٥/٢ التهذيب ١٣٨/٧ ، التقريب ١٢/٢ .

(٢) عطاء بن ابي مسلم الخراساني ابو عثمان واسم ابيه ميسرة ، نزيل الشام مولى المهلب بن ابي صفرة ،الازدى روى عن الصحابة مرسلا كابن عباس وغيره ، وعنه ابنه عثمان وشعبة واخرون ، وثقه ابن معين وابن ابي حاتم ،والدارقطني وزاد الاخير الا انه لم يلق ابن عباس وقال ابن حجر : صدوق يهم كثيرا ويدلس ، مات سنة ١٣٥ . الجرح ٣٣٤/٦ المراسيل ص١٥٦ الميزان ٧٣/٣ ،التقريب ٢٣/٢ ، التهذيب ٢١٢/٧ .

(٣) سورة النساء آية: ١٥ .

(٤) هكذا الاصل ،والحق ان الاية في الحبس نسخت باية النور ،ثم خصصت اية النور في الجلد بفعل الرسول صلى الله عليه وسلم فيمن لم يحصن واما الرجم فقد ثبت بالسنة المشرفة فيمن كان محصنا فقد ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم ورجم الصحابة من بعده من احصن منهم .

(٥) النسخ في اللغة : الازالة و وهو ابطال الشيء واقامة اخر مقامه انظر ترتيب القاموس ٣٦٢/٤ والنسخ في الشرع أى عند الاصوليين (رفع حكم شرعي بدليل شرعي متراخ) أى الدليل عن الحكم ، ذكر ذلك المعنى ابن الحاجب وغيره وهو قول الاكثر ،انظر مختصر ابن الحاجب مع شرحه ١٨٥/٢ العدة ٧٧٨/٣ . المسودة ص ١٩٥ ،

===

آية (٢) ١٧- حدثنا ابو زرعة (١) ،حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير (٢) في قول الله : " الزَّانيةُ والزَّاني فاجْلِدُوا كُلَّ واحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ " يعني اذا كانا بكرين لم يحصنا يجلدهما الحكام اذا رفع اليهم وشهد اربعة من المسلمين احرار عدول ".

=== روضة الناظر ص ٦٦ ، الاعتبار للحازمي ص ٨ ، نهاية السول ٢/ ١٦٢ ، مناهج العقول ٢/ ١٦٢ ،الايضاح لمكي بن ابي طالب ص ١٤٠ ، البرهان للجويني ٢/ ١٢٩٣ ،الاحكام لابن حزم ٤/ ٤٣٨ ، المحصول للرازى جـ١ ص ٣/ ٤٢٣ .

تخريج الأثر رقم (١٦) :

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٨/ ٢١٠ من طريق عكرمة عن ابن عباس في كتاب الحدود واخرجه ابن جرير ٨/ ٧٤ عن ابن عباس بسند صحيح برقم ٨٧٩٧ بمثله وأيضا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح وعبدالله بن كثير بنحوه . ص ٧٥ برقم ٨٨٠٠ ، وعن الضحاك بنحوه . برقم ٨٨٠٢ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/ ٢٦٣ عن ابن عباس وذكره ابن كثير ٦/ ٢٠٣ ، ٢٠٤ وزاد نسبته الى عكرمة وسعيد بن جبير والحسن وعطاء الخراساني وابي صالح وقتادة وزيد بن اسلم والضحاك بأنهم قالوا : انها منسوخة ثم قال ابن كثير : وهو امر متفق عليه والشوكاني ١/ ٤٣٩ ونسبه الى البزار وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني عن ابن عباس ، والسيوطي في الدر المنثور ٢/ ١٢٩ ،ونسبه الى ابي داود وابن ابي حاتم ،من طريق عطاء عن ابن عباس .

الحكم على الأثر رقم (١٦) :

ضعيف لأن في اسناده عثمان بن عطاء وهو ضعيف ورواية ابيه عطاء عن ابن عباس مرسلة ، وقد اخرجه ابن جرير ٨/ ٧٤ بسند صحيح عن عباس .

تراجم رواة السند رقم (١٧) :

(١) ابو زرعة ثقة ، تقدم برقم (١٠) .
(٢) تقدم باقي السند برقم (١٢) .

تخريج الاثر رقم (١٧) :

أخرجه ابن ابي شيبة في المصنف بسنده عن وكيع ، عن عمران بن
===

آية (٢) ١٨- به عن سعيد بن جبير في قول الله : " وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا " يعني : في ضربهما . قوله : "رَأْفَةٌ".

=== جدير عن ابي ملجز ج ١٠ ص ٦٣ ، برقم ٨٧٨٤ واخرجه عبدالرزاق في مصنفه من طريق الكلبي ١٦٧/٧ اثر برقم ١٣٥٠٦ . واخرجه ابن جرير في تفسيره من طريق عمران عن أبن مجلز ج ١٨ ص ٥٣ وذكره ابن كثير في التفسير بمثله مختصرا عن مجاهد ،ثم قال (وكذا روى عن سعيد بن جبير ،وعطاء بن ابي رباح ص ٦ وأبو الليث السمرقندى في تفسيره (خ) لوحة ٢٨٥/ب والبغوى دون سند ولا نسبة ٣٩١/٥ و مجمع البيان دون سند ولا نسبة ١٢٤/٧ والسيوطي في الدر المنثور بنحوه ١٨/٥ .

الحكم على الاثر رقم (١٧) :

سبق الحكم عليه برقم (١٢) وهو حسن لغيره لكن ابن ابي شيبة أخرج هذا الاثر بسند صحيح كما تقدم في التخريج .

السند رقم (١٨):

تقدم كاملا برقم (١٢) وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٨):

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف من طريق أبي بكر عن ابن فضيل عن مغيرة عن ابراهيم بمثله ج ١ ص ٦٣ برقم ١٥٠٢ وايضا من طريق ابي الاحوص عن عطاء بن السائب عن الشعبي مثله برقم ٨٧٨٥ وابن جرير في تفسيره بسنده عن سعيد بن جبير ج ١٨ ص ٥٣ وذكره ابن كثير عن الشعبي وعطاء ج ٦ ص ٦ والجصاص في احكام القرآن ٢٥٩/٣ عن سعيد بن جبير و نسبه الى ابراهيم النخعي والشعبي والثعالبي في تفسيره عن قتادة ١٠٩/٣ والبغوى في تفسيره عن عبدالله بن عمرو ٣٩/٥ وزاد نسبته الى عكرمة وعطاء وسعيد بن جبير والنخعي والشعبي والخازن ٣٩/٥ عن مجاهد وعكرمة ،وعطاء وسعيد بن جبير والنخعي والشعبي والطوسي في تفسيره ٣٦٠/٧ عن مجاهد وعطاء بن أبي رباح وسعيد بن جبير وابراهيم النخعي ومجمع البيان ٢٤/٧ عن عطاء و مجاهد .

الحكم على الاثر رقم (١٨) :

تقدم الحكم عليه برقم ١٢ لكن ابن أبي شيبة أخرجه بسند صحيح.

آية (٢)

١٩- حدثنا عمرو بن (١) عبدالله الاودى ،ثنا وكيع (٢) ،عن نافع (٣) بن عمر ، عن ابن ابي (٤) مليكة ،عن عبيدالله (٥) بن عبدالله ابن عمر أن جارية لابن عمر زنت فضرب رجليها ،قال نافع:أراه قال: وظهرها ،قال قلت : "لا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللهِ" قال يابني: ورأيتني أخذتني بها رأفة ،ان الله لم يأمرني ان أقتلها ولا أن أَجْعَلَ جَلْدَهَا في رأسها ،وقد أوجعت حيث ضربت .

تراجم رواة السند رقم (١٩) :

(١) عمرو بن عبدالله بن حنش ،بفتح المهملة والنون ،بعدها معجمة ، ويقال ابن محمد بن حنش الاودى ،ثقة ،مات سنة ٢٥٠ ، انظر: الجرح والتعديل ٢٤٤/٦ والتهذيب ٦٨/٨ والتقريب ٧٣/٢ والمغنى ص ٨٢ لمحمد طاهر الهندى.

(٢) وكيع بن الجراح بن مليح الرواس ابو سفيان الكوفي الحافظ وهو ثقة امام وثقه الائمة من شيوخ البخارى ماتسنة ١٩٧ واخرج له الجماعة انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١٧٩/٨ الجرح ٣٧/٩ تهذيب الاسماء واللغات ١٤٠/٢/١ طبقات خليفة ص ١٧٠ ، طبقات الحفاظ ١٢٧ تذكرة الحفاظ ٣٠٨/١ ، التهذيب ١٢٣/١١ التقريب ٣٣١/٢ .

(٣) نافع بن عمر بن عبدالله بن جميل الجمحى المكي ، ثقة ثبت مات سنة تسع وستين ومائة (١٦٩) الجرح ٤٥٦/٨ ، التذكرة ٢٣١/١ التهذيب ٤٠٩/١٠ التقريب ٢٩٦/٢ .

(٤) هو : عبدالله بن عبيدالله بن ابي مليكة القرشي التيمي ،قال الحافظ ابن حجر ، ادرك ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثقة فقيه مات سنة ١٧ وقيل بعدها ،انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٩٩/٥ التذكرة ١٠١/١ التهذيب ٣٠٦/٥ التقريب ٤٣١/١ .

(٥) عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوى المدني ، ابو بكر شقيق سالم ،ثقة روى عن ابيه وابي هريرة واخرين وعنه ابنه القاسم وابن ابنه خالد بن ابي بكر بن عبيدالله واخرون . مات سنة ست ومائة (١٠٦) الجرح والتعديل ٣٠٥/٥ التهذيب ٢٩/٧ التقريب ٥٣٤/١ .

تخريج الاثر رقم (١٩) :

اخرجه عبدالرزاق في مصنفه ١٣٧٦/٧ اثر رقم ٣٥٤٧ ،من طريق

===

آية (٢) ٢٠- أخبرنا عمرو الاودى (١) ،ثنا وكيع (٢) ،عن سفيان (٣) ،عن ابن ابي (٤) نجيح ،عن مجاهد (٥) قال : (لاَ تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رأفة في دِينِ الله) قال : الرأفة إقامة الحدود إذا رفعت الى السلطان ،

=== ابن ابي مليكة عن عبيدالله بن عبدالله بن عمر بمثله ،واخرجه ابن جرير في تفسيره من طريقين كلاهما عن ابن ابي مليكة به والجصاص في احكام القرآن ٢٥٩/٣ عن ابن ابي مليكة به والبغوى ٣٩/٥ عن عبدالله بن عمر دون سند . وكذا الخازن ٣٩/٥ ، وابن كثير في تفسيره ٦/٦ ونسبه الى ابن ابي حاتم من طريق عمرو الاودى به والسيوطي في الدر المنثور ١٨/٥ والشوكاني في فتح القدير ٦/٤ وزاد الاخيران نسبته الى عبد بن حميد وابن ابي حاتم من طريق عبيدالله بن عبدالله بن عمر.

الحكم على الاثر رقم (١٩) :

اسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (٢٠) :

(١) عمرو بن عبدالله الاودى ثقة تقدم برقم (١٩).
(٢) وكيع بن الجراح ،ثقة تقدم برقم (١٩).
(٣) هو : سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى ابو عبدالله الكوفي الحافظ الحجة المتقن امير المؤمنين في الحديث ،فقيه عابد لا يسأل عن مثله ،وكان ربما دلس مات سنة احدى وستين ومائة (١٦١) عن اربع وستين سنة (٦٤) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٧١/٦ الجرح والتعديل ٢٢٥/٤ مشاهير علماء الامصار ١٧٠ ، تاريخ بغداد ١٥١/٩ تذكرة الحفاظ ٢٠٤/١ الكاشف ٣٧٨/١ التهذيب ١١٣/٤ التقريب ٣١١/١ طبقات الحفاظ ٨٨ .
(٤) ابن ابي نجيح ثقة تقدم برقم ٦.
(٥) مجاهد بن جبير ثقة تقدم برقم ٢.

تخريج الأثر رقم (٢٠) :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف من طريق حجاج عن عطاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ج ١٠ ص ٦٣ ، برقم ٨٧٨٦ وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٦٧/٧ من طريق ابن جريج عن عطاء ومجاهد بلفظ " ذلك في ان تضيعوا حدود الله ولا تقيموها " واخرجه الطبرى في التفسير ٥٢/١٨ من طريق ابي هاشم عن حجاج عن عطاء ، ومن طريق ابن جريج عن مجاهد بمثله . وذكره

===

آية (٢) ٢١- حدثنا ابو سعيد الاشج (١) ،ثنا وكيع (٢) ،عن سفيان (٣) ،عن ابن ابي نجيح (٤) ، عن مجاهد (٥) "لَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ الله " قال : الحد يقام ولا يعطل ".

=== ابن الجوزى في زاد المسير ٧/٦ وسفيان الثورى في تفسيره ص١٨٠ وعبد الرزاق في تفسيره لوحة ٦٣/أ واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد قال : " في اقامة الحد " وهو قول عطاء وعكرمة وسعيد ابن جبير والنخعي والشعبي والضحاك والكلبي كما في تفسير عبد الرزاق . وابن كثير في تفسيره عن مجاهد ٦/٦ وهو قول سعيد ابن جبير ، وعطاء بن ابي رباح كما جاء في ابن كثير . والسيوطي في الدر المنثور عن مجاهد ١٨/٥ وكذا ذكره عبد بن حميد عن الضحاك كما في الدر المنثور . ومعالم التنزيل ٣٩/٥ والطبرسي ١٢٤/٤ والمفاتيح ٢٢٧/٦ .

الحكم على الأثر رقم (٢٠) :

اسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (٢١) :

(١) أبو سعيد الاشج هو عبدالله بن سعيد بن حصين الكندى ، أبو سعيد الأشج الكوفي ثقة حافظ توفى سنة ٢٥٧ اخرج له الجماعة . الجرح والتعديل ٧٣/٥ التهذيب ٣٦/٥ ، التقريب ٤١٩/١ .

(٢) وكيع بن الجراح ،ثقة تقدم برقم (١٩) .

(٣) سفيان هو : الثورى برقم (٢٠) .

(٤) ابن ابي نجيح ،ثقة تقدم برقم (٦) .

(٥) مجاهد ثقة تقدم برقم (٢) .

تخريج الأثر رقم (٢١) :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٣٦٧/٧ من طريق ابن جريج عن عطاء ومجاهد بمثله واخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ٦٤/١٠ من عدة طرق عن مجاهد وعطاء بالفاظ متقاربة بمثله بالارقام الاتية: ٨٧٨٦ ، ٨٧٨٧ ، ٨٧٨٨ ، واخرجه عبد الرزاق ايضا في التفسير من طريق سفيان الثورى به لوحة ١٩٦/أ واخرجه الطبرى في تفسيره ٥٢/١٨ من طريق عبد الرحمن عن سفيان به . وهو قول

===

آية (٢) ٢٢- حدثنا ابو سعيد (١) الأشج ،ثنا ابن فضيل (٢) ،عن داود بن (٣) ابي هند ،عن سعيد (٤) بن جبير وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ " قال : الجلد .

=== ابن جريج وعطاء كما في تفسير الطبرى ، والثورى في تفسيره من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد ص ١٨٠ وابن الجوزى في زاد المسير ٧/٦ والقرطبي في تفسيره ٤٥٥٧/٥ عن جماعة من المفسرين والبغوى ٣٩/٥ عن ابن عمر وزاد نسبته الى مجاهد وعكرمة وعطاء وسعيد بن جبير والنخعي والشعبي وكذا الخازن ٣٩٠/٥ وتفسير التبيان ٣٦٠/٧ عن مجاهد وعطاء بن ابي رباح وغيرهما و مجمع البيان ١٢٤/٧ عن مجاهد وابن كثير في تفسيره ج ٦ ص ٦ عن مجاهد دون سند . والسيوطي في الدر المنثور و نسبه الى ابن ابي حاتم ج ٥ ص ١٨ .

الحكم على الأثر رقم (٢١) :

اسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (٢٢) :

(١) أبو سعيد الاشج ،ثقة تقدم برقم ٢١ .

(٢) ابن فضيل هو : محمد بن فضيل بن غزوان -بفتح المعجمة وسكون الزاى ، الضبي مولاهم ،ابو عبد الرحمن الكوفي ، قال الذهبي : كان صاحب حديث ومعرفة و قرأ القرآن على حمزة و ثقه ابن معين ، وقال احمد حسن الحديث شيعي ،لكن نقل عنه انه قال : رحم الله عثمان ولا رحم من لا يترحم عليه ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو زرعة صدوق من اهل العلم وقال ابو حاتم : شيخ وقال الحافظ: ابن حجر : صدوق عارف رمي بالتشيع . مات سنة ١٩٥ هـ ترجمته في الجرح والتعديل ٥٧/٨ والميزان ٩/٤ و تذكرة الحفاظ ٣١٥/١ ، التهذيب ٤٠٥/٩ التقريب ٢٠٠/٢ .

(٣) داود بن ابي هند القشيرى مولاهم ابو بكر او ابو محمد البصرى ثقة متقن كان يهم باخرة مات اول سنة اربعين ومائة (١٤٠) بطريق مكة وهو راجع من الحج . انظر الطبقات ٢٥٥/٧ ابن معين وكتابه التاريخ ١٥٤/٢ الجرح والتعديل ٤١١/٣ تذكرة الحفاظ ١٤٦/١ الكاشف ٢٩٢/١ التهذيب ٢٠٤/٣ التقريب ٢٣٥/١ .

(٤) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم (١٢) .

= = =

آية (٢) ٢٣- حدثنا أبي (١) ، ثنا عبيدالله (٢) بن موسى ،أنبا ابو جعفر (٣) الرازى

تخريج الأثر رقم (٢٢) :

= = = اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ٦٣/١٠ من عدة طرق بالفاظ متقاربة عن ابراهيم النخعي وعطاء بن السائب والشعبي انظر الارقام ٨٧٨٣ ، ٨٧٨٥ واخرجه ابن جرير في تفسيره من طريق محمد بن فضيل به بلفظه ج ١٨ ص ٥٣ واخرج نحوه عبد الرزاق في مصنفه عن الكلبي ١٦٧/٧ ، اثر رقم ١٣٥٠٦ وابن الجوزى في زاد المسير ١٦٥/٧ بنحوه عن الحسن وسعيد بن المسيب وقتادة وعكرمة وعطاء وسعيد بن جبير والنخعي والشعبي وابن كثير ٦/٦ ونسبه الى ابن ابي حاتم. والسيوطي في الدر المنثور وزاد نسبته الى عبد بن حميد ١٨/٥ والقرطبي في تفسيره ٤٥٥٨/٥ والطوسي في تفسيره عن مجاهد ٣٦٠/٧ وزاد نسبته الى عطاء بن ابي رباح وسعيدبن جبير وابراهيم النخعي . ومجمع البيان عن عطاء ومجاهد ١٢٤/٧ واحكام القرآن للجصاص ٢٥٩/٣ عن سعيد بن جبير وابراهيم والشعبي دون سند . والثعالبي في تفسيره ١٠٩/٣ عن قتادة وغيره .

الحكم على الاثر رقم (٢٢) :

اسناده حسن .

تراجم رواة السند رقم (٢٣) :

(١) ابوه - هو محمد بن ادريس الحنظلي ثقة تقدم برقم (١) .

(٢) هو عبيدالله بن موسى بن المختار ، ابو محمد الكوفي الحافظ ثقة حافظ وكان يتشيع كما قال ذلك الحافظ ابن حجر مات سنة ثلاث عشرة ومائتين (٢١٣) وهو من شيوخ البخارى واخرج له الجماعة انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣٣٤/٢/٢ والميزان ٢٣٤/٢ وتهذيب الكمال ٨٨٩/٢ التهذيب ٥١/٧ التقريب ٥٣٩/١ .

(٣) ابو جعفر الرازى هو : عيسى بن عبدالله بن ماهان التميمي ،ابو جعفر الرازى مروزى الاصل سكن الرى ، قال احمد بن حنبل : ليس بقوى في الحديث وقال ابن معين ثقة ،وهو يغلط فيما يرويه عن مغيرة ، وقال ابن المديني كان عندنا ثقة ، وقال ابو حاتم : ثقة صدوق صالح الحديث وقال الحافظ ابن حجر : صدوق سيئ الحفظ خصوصا عن مغيرة .

===

آية (٢) عن قتادة (١) ،عن الحسن (٢) ، في قوله : " وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ " قال : الجلد الشديد ".

=== اقول : ويتضح من اقوال العلماء هذه أنه يغلط فيما يرويه عن مغيرة بن مقسم ، ثم ان ابا جعفر عالم بالتفسير قال ابن عبد البر: هو عندهم ثقة عالم بتفسير القرآن ، مات سنة ٢٦٠ هـ . واخرج له اصحاب السنن . انظر ترجمته في الجرح ٦/ ٢٨٠ ، والمجروحين ٢/ ١٢٠ ، والضعفاء لابن الجوزى لوحة ١٤٠ ، وزاد المعاد ١/ ٢٧٥ ،واعلام العالم بعد رسوخه بحقائق ناسخ الحديث ومنسوخه ص ٢٦٥ ، والميزان ٤/ ٥١٠ التهذيب ٢/ ٥٦ التقريب ٢/ ٤٠٦ .

(١) قتادة بن دعامة ثقة تقدم برقم (١) .

(٢) الحسن : هو البصرى ثقة تقدم برقم (٨) .

تخريج الاثر رقم (٢٣) :

اخرجه ابن ابي شيبة من عدة طرق ١٠/ ٦٣ عن ابراهيم النخعي وعامر الشعبي ،وعطاء واخرجه ابن جرير في تفسيره عن عطاء عن عامر ١٨/ ٥٣ بلفظ " الضرب الشديد " وذكره ابن الجوزى في زاد المسير ٧/ ٦٥ عن الحسن وسعيد بن المسيب وقتادة. والبغوى في تفسيره ٥/ ٣٩ عن ابن عمر وزاد نسبته الى مجاهد وعكرمة وعطاء وسعيد بن جبير والنخعي والشعبي ،وكذا الخازن ٥/ ٣٩ عن سعيد بن المسيب والحسن . وتفسير البيان ٧/ ٣٦٠ عن الحسن وسعيد بن المسيب وعامر الشعبي وحماد . ومجمع البيان ٧/ ١٢٤ عن الحسن وقتادة وسعيد بن المسيب والنخعي والزهرى واحكام القرآن للجصاص ٣/ ٢٥٩ عن الحسن وعطاء ومجاهد وابي مجلز دون سند والثعالبي في تفسيره ٣/ ١٠٩ عن قتادة وغيره .

الحكم على الاثر رقم (٢٣) :

في اسناده ابو جعفر الرازى وهو صدوق سيء الحفظ وقد اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ١٠/ ٦٣ عن ابن فضيل عن مغيرة عن ابراهيم ، ومغيرة يدلس عن ابراهيم .

آية (٢) ٢٤ - حدثنا علي بن (١) الحسن الهِسْنجَانِي ، ثنا مسدد (٢) ، ثنا خالد (٣) ، ثنا عطاء (٤) بن السائب عن

تراجم رواة السند رقم (٢٤):

(١) علي بن الحسن الهسنجاني ، أخو عبد الله بن الحسن ، قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه وهو ثقة صدوق ، انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٦/١٨١.

(٢) مسدد - بمضمومة وفتح مهملة وشدة مفتوحة اولى - وهو ابن مسرهد بسين مهملة وموحدة ابن مغربل بغين معجمة ، الأسدي البصري ابو الحسن ، ثقة حافظ يقال : إنه أول من صنف المسند بالبصرة من شيوخ البخاري ، مات سنة (٢٢٨) الجرح ٤/١/٤٣٨ ، التذكرة ٢/٤٢١ التهذيب ١٠/١٠٧ ، التقريب ٢/٢٤٢ ، المغني ص٢٣٠.

(٣) هو : خالد بن الحارث بن عبيد الهُجَيمي - بضم الهاء وفتح الجيم وسكون الياء ، من شيوخ أحمد ثقة ثبت ، مات سنة (١٨٦) اخرج له الجماعة انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣/٣٢٥ التهذيب ٣/٨٣ التقريب ١/٢١١ المغني ص ٢٧٢.

(٤) عطاء بن السائب بن زيد الثقفي ، أبو زيد الكوفي ، أحد علماء التابعين حكموا بتوثيقه وصلاحه وباختلاطه ، اختلط بآخر عمره ، قال أحمد ابن حنبل : ثقة رجل صالح من سمع منه قديما فسماعه صحيح ، ومن سمع منه حديثا فسماعه ليس بشيء ، وشعبة وسفيان ممن سمع منه قديما وجرير وخالد بن عبد الله واسماعيل بن عُلَيَّة ممن سمع منه حديثا + كان يرفع عن سعيد بن جبير أشياء لم يكن يرفعها وقال يحيى بن معين : لم يسمع عطاء من يعلى بن مرة ، واختلط وماسمع منه جرير ليس من صحيح حديثه ، وسمع منه أبو عوانة في الصحة والاختلاط ، فلا يحتج بحديثه ، وقال أبو حاتم : صالح مستقيم الحديث قبل الاختلاط وقال الحافظ بن حجر : صدوق اختلط مات سنة ستة وثلاثين ومائة (١٣٦) هـ روى له البخاري حديثا واحدا وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . انظر ترجمته في : ابن سعد ٦/٣٣٨ ، التاريخ الكبير ٣/٢/٤٦٥ ترتيب ثقات العجلي (ل ٤١/أ) الجرح ٣/١/٣٣٣ ، العبر ١/١٨٤ ، الكاشف ٢/٢٦٥ الميزان ٣/١٧ شرح علل الترمذي ص ١٢١ التهذيب ٧/٢٠٣ التقريب ٢/٢٢ ، طبقات الحفاظ (ص ٦٠) الشذرات ١/١٩٤ ، الكواكب النيرات ص ٣١٩.

آية (٢) عامر (١) ،قوله : (وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ) قال : " رَحْمَةٌ في شدة الجلد " .

٢٥ - حدثنا علي بن (٢) الحسن ،ثنا مسدد (٣) ،ثنا أبو معاوية (٤) ،عن الحجاج (٥) ،

---

(١) عامر بن شراحيل الشعبي ،بفتح المعجمة - أبو عمرو الكوفي ،أحد الأعلام ،ثقة ،حافظ مشهور ،فقيه متقن فاضل ،توفي بعد المائة (بعد ١٠٠) وله نحو من ثمانين سنة انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٢٤٦/٦ ،الجرح والتعديل ٣٢٢/٦ تذكرة الحفاظ ٧٩/١ ، الكاشف ٥٤/٢ التهذيب ٦٥/٥ ، التقريب ٣٨٧/١ .

تخريج الا ثر رقم (٢٤) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٦٣/١٠ عن الشعبي بمثله برقم ٨٧٨٥ وأخرجه ابن جرير في التفسير ٥٣/١٨ من طريق ابن حميد عن جرير عن عطاء عن عامر بلفظ قال : (الضرب الشديد) وابن الجوزى في تفسيره ٧/٦٥ بنحوه وذكره ابن كثير في تفسيره ٦/٦ عن عامر بلفظ قال : (رحمة في شدة الضرب) والبغوى في تفسيره ٣١٣/٣ وكذا الخازن ٣١٣/٣ ، والقرطبي ٤٥٥٨/٥ والتبيان ٣٦٠/٧ عن الحسن وسعيد بن المسيب وعامر الشعبي وحماد . و مجمع البيان ١٢٤/٧ عن الحسن وقتادة وسعيد ابن المسيب والنخعي والزهرى وأحكام القرآن للجصاص ٢٥٩/٣ عن سعيد بن جبير وابراهيم والشعبي .

الحكم على الا ثر رقم (٢٤) :

اسناده حسن لغيره بما له من متابع وشواهد .

تراجم رواة السند رقم (٢٥) :

(٢) علي بن الحسن ،ثقة تقدم برقم (٢٤) .

(٣) مسدد بن مسربل ،ثقة تقدم برقم (٢٤) .

(٤) أبو معاوية هو محمد بن خازم بمعجمتين - أبو معاوية الضرير الكوفي عمى وهو صغير ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره ماتسنة (١٩٥) وأخرج له الجماعة ، ترجمته في: الجرح والتعديل ٢٤٦/٧ وتذكرة الحفاظ ٢٩٤/١ والميزان ٥٣٣/٣ التهذيب ١٣٧/٩ التقريب ١٥٧/٢ .

(٥) الحجاج هو : الحجاج بن أرطاة - بفتح الهمزة - ابن ثور بن هبيرة ،النخعي ،الكوفي القاضي فقيه حافظ ، اختلف العلماء فيه بين موثق له وتارك ، قال العجلي كان فقيها مفتيا وكان فيه تيه ،

===

آية (٢) عن عطاء (١) في قوله : (ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله) قال : يعني في إقامة الحدان لا تعطل فاما الضرب فضرب ليس بالتبريح .

=== وكان يقول : أهلكني حب الشرق ، وكان يرسل عن يحيى بن أبي كثير فانه لم يسمع منه وعيب عليه التدليس . وقال أحمد : كان من الحفاظ وقال ابن معين : ليس بالقوى ، وهو صدوق يدلس ، وقال أبو حاتم : اذا قال : حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه ، وحاصل قول العلماء فيه يتلخص في الاتى : انه لم يسمع من الزهرى وابراهيم النخعي ، وهشام بن عروة وعكرمة ، وعمرو بن شعيب ، ومكحول ويحيى بن أبي كثير وقد تركه ابن المبارك وابن معين وابن مهدي وابن حنبل ، ويحيى القطان . ترجمته في الجرح والتعديل ٣/ ١٥٥ والميزان ١/ ٤٥٨ والمراسيل ص ٤٧ والمجروحين ١/ ٢٢٥ وطبقات المدلسين ص(١٧) وشرح علل الترمذى ص ٥٠١ وتهذيب الكمال ١/ ٢٣٢ والتهذيب ١/ ١٩٦ والتقريب ١/ ١٥٢ ، المغنى ص ١٩ لمحمد طاهر الهندى .

(١) عطاء هو: عطاء بن أبي رباح - بفتح الراء الموحدة واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي ، ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الارسال قال يحيى القطان : مرسلات مجاهد أحب إلينا من مرسلات عطاء بكثير ، كان عطاء يأخذ من كل ضرب ، وقال علي ابن المديني : كان عطاء باخرة قد تركه ابن جريج وقيس بن سعد . قال الامام الذهبي في الميزان : لم يعن الترك الاصطلاحي بل عنى أنهما بطلا الكتابة عنه والا فعطاء ثبت رضي . انظر ترجمته في الحلية ٣/ ٣١٠ تذكرة الحفاظ ١/ ٩٨ ، التاريخ الكبير ٦/ ٤٦٣ ، والصغير ١/ ٢٧٧ وميزان الاعتدال ٣/ ٧٠ الكواكب النيرات ص ١٢٩ التهذيب ٧/ ١٩٩ التقريب ٢/ ٢٢ والمغنى ص ١٠٨ في ضبط أسماء الرجال لمحمد طاهر الهندى .

تخريج الاثر رقم (٢٥) :

أخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ١٠/ ٦٤ من طريق ابن نمير عن حجاج عن عطاء . قال : " إقامة الحد ، أما إنه ليس بشدة الجلد " برقم ٨٧٨٧ وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (خ) لوحة رقم ١٩٦/أ من طريق معمر عن الكلبي - وأخرجه ابن جرير في تفسيره ١٨/ ٥٣ من طريقين عن عطاء بن أبي رباح . وذكره ابن كثير في تفسيره ٦/ ٥ عن عطاء دون سند . والسيوطي في الدر المنثور ٥/ ١٨ وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عطاء والجصاص في أحكام القرآن ٣/ ٢٥٩ عن الحسن وعطاء ومجاهد وأبي مجلز وتفسير التبيان ٧/ ٣٦٠ عن مجاهد وعطاء بن أبي رباح وسعيد بن جبير وابراهيم ، ومجمع البيان ٧/ ١٢٤ ، عن عطاء ومجاهد . والبغوى ٥/ ٣٩ ، عن مجاهد وعكرمة ، وعطاء وسعيد

===

آية (٢) ٢٦ - حدثنا علي بن (١) الحسين ، ثنا محمد بن (٢) بشار ، ثنا محمد بن (٣) جعفر غندر ، ثنا شعبة (٤) ،

=== ابن جبير والنخعي والشعبي والخازن ٣٩/٥ ، عن مجاهد وعكرمة وعطاء وسعيد بن جبير والنخعي والشعبي وأبو نُعَيْم في حلية الاولياء ٣١٢/٣ عن عطاء وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٦٧/٧ من طريق عطاء وزاد نسبته الى مجاهد ، اثر رقم ١٣٥٠٣ .

الحكم على الاثر (٢٥) :

ضعيف لان في إسناده الحجاج بن ارطأة وهو متكلم فيه ولم يصرح بالتحديث .

تراجم رواة السند رقم (٢٦) :

(١) علي بن الحسين ثقة تقدم برقم (٨) .

(٢) محمد بن بشار العبدى أبو بكر البصرى ويعرف بِبُنْدَارْ ، قال الذهبي : ثقة صدوق ، وقال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائي : صالح لا بأس به ، وقال ابن حبان : كان يحفظ حديثه ويقرأه من حفظه ، وقال ابن حجر : ثقة . من شيوخ البخارى ومسلم مات سنة (٢٥٢) واخرج له الجماعة . انظر ترجمته في ابن سعد ٤٩/٢/٧ ، التاريخ الكبير ١/ ٥٧/١/١ ، ثقات العجلى (ل ٤٨ ب) تذكرة الحفاظ ٣٠٠/١ ، طبقات الحفاظ ص ١٢٥ شرح علل الترمذى ص ٣٦٧ التهذيب ٩٦/٩ ، التقريب ١٥١/٢ .

(٣) محمد بن جعفر : هو : أبو عبد الله الهذلي ، مولاهم البصرى المعروف بِغُنْدر - بضم معجمة وسكون نون وفتح دال مهملة وقد تضم - صحيح الكتاب الا ان فيه غفلة ، وكان صراما مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة (١٩٣ أو ١٩٤) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٩٦/٧ ترتيب ثقات العجلي ل ٤٧ ، الجرح والتعديل ٢٢١/٧ ، تذكرة الحفاظ ٣٠٠/١ ، الكاشف ١٢٩/٣ الميزان ٥٠٢/٣ ، التهذيب ٩٦/٩ ، التقريب ١٥١/٢ طبقات الحفاظ ص ١٢٥ المغنى ص ١٩ .

(٤) هو : شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي - بعين ومثناة فوق مفتوحتين وبكاف - مولاهم أبو بسطام - بكسر موحدة وسكون مهملة - الواسطي ، ثم البصرى ، ثقة إمام حافظ متقن . كان الثورى يقول : " هو أمير المؤمنين في الحديث " وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة . وكان عابدا . ولد سنة اثنتين وثمانين (٨٢) وتوفى سنة ستين ومائة (١٦٠) بالبصرة . انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٢٨٠/٧ ترتيب ثقات العجلى ل ٢٦ . الجرح والتعديل ٣٦٩/٤ ،

===

آية (٢) عن حماد (١) قال : يجلد القاذف وعليه ثيابه والزاني يخلع ثيابه ، وتلا " لاَ تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ " فقلت : هذا في الحكم فقال: هكذا في الحكم والجلد .

=== مشاهير علماء الامصار ص ١٧٧ ، تاريخ بغداد ٩/ ٢٥٥ تذكرة الحفاظ ١/ ١٩٣ ، الكاشف ٢/ ١١ ، التهذيب ٤/ ٣٣٨ ، التقريب ١/ ٣٥١ ، طبقات الحفاظ ص ٨٣ .

(١) هو : حماد بن أبي سليمان مسلم الاشعري مولاهم : أبواسماعيل الكوفي ، الفقيه ،قال أحمد : مقارب ما روى عنه القدماء ، سفيان وشعبة وقال أيضا: سماع هشام منه صالح ،وقال القطان: حماد أحب إلي من مغيرة ،وكذا قال ابن معين . وقال ابن حجر: فقيه صدوق له أوهام مات سنة عشرين ومائة أو قبلها (١٢٠) ترجمته في : التاريخ الكبير ٢/ ١٨ والصغير ١/ ٢٠٣ طبقات خليفة (ص ١٦٢) ميزان الاعتدال ١/ ٥٩٥ ، التهذيب ٣/ ١٦ شرح علل الحديث ٤١٦ التقريب ١/ ١٩٧ .

تخريج الاثر رقم (٢٦) :

أخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ٩/ ٥٢٧ من طريق غندر به بلفظه برقم ٨٣٧٨ وأخرجه أيضا من طريق غندر بلفظ (ضرب القاذف وعليه ثيابه) برقم ٨٣٧٢ وأخرج عبد الرزاق نحوه من طريق معمر عن قتادة وضم الشارب الى القاذف : ٧/ ٣٧٤ ، أثر رقم ١٣٥٢٧ وأخرج ابن جرير في تفسيره ١٨/ ٥٣ من طريق محمد بن جعفر به -بلفظ " يحد القاذف والشارب وعليهما ثيابهما وأما الزاني فتخلع ثيابه وباقي الاثر بلفظ المصنف . وذكره ابن كثير في تفسيره ٦/ ٦ عن سعيد بن أبي عروبة عن حماد بن أبي سليمان بلفظه . والسيوطي في الدر المنثور ٥/ ١٨ وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عطاء .

الحكم على الاثر رقم (٢٦) :

إسناده حسن لما أخرجه عبد الرزاق في المصنف بسند صحيح .

آية (٢) ٢٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ،حدثني عبدالله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ،عن سعيد بن جبير في قول الله " لَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ " يعني في حكم الله الذى حكم على الزاني . قوله (لا كنتم)

٢٨ - حدثنا موسى بن (١) أبى موسى الخطمي ، ثنا هارون (٢) بن حاتم ،ثنا عبد الرحمن بن (٣) أبي حماد

السند رقم (٢٧) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الا ثر رقم (٢٧) :

ذكره أبو الليث السمرقندى في تفسيره (خ) لوحة رقم ٢٨٦/ب دون سند ولا نسبة وكذلك الخازن ٣٩/٥ والبغوى ٣٩/٥ وأحكام القرآن للجصاص ٢٥٩/٣ عن سعيد بن جبير والنخعى والشعبي والقرطبي ٤٥٥٨/٥ .

تراجم رواة السند رقم (٢٨) :

(١) موسى بن أبي موسى الخطمى : هو موسى بن إسحاق بن موسى الأنصارى الخطمي أبوه إسحاق لم أقف على من كناه بهذه الكنية غير المصنف في التفسير أما في الجرح والتعديل فلم يكنه وأما الخطيب البغدادى فكناه أبو بكر الأنصارى الخطمي وموسى سمع أباه وعلى بن الجعد الجوهرى ومحمد بن جعفر واخرين وعنه يحيى بن محمد بن صاعد وأبو بكر الأنبارى وابن أبي حاتم ،وقال : كتبت عنه وهو صدوق ثقة . توفي سنة (٢٩٧) وهو على قضاء الرى والأهواز انظر ترجمته في الجرح والتعديل ١٣٥/٨ وتاريخ بغداد ٥٢/١٣ .

(٢) هارون بن حاتم الكوفي ،روى عن أبي بكر بن عياش وعبدالسلام ابن حرب وعبد الرحمن بن أبي حماد وآخرين وعنه أبو زرعة ثم أمسك عن الرواية عنه ، قال أبوحاتم حينما سئل عنه : أسأل الله السلامة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال النسائي ليس بثقة وأشار الدارقطني الى ضعفه توفى سنة (٢٤٩) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٨٨/٩ ، الميزان ٢٨٢/٤ ، اللسان ٦٢٥/٦ .

(٣) هو عبد الرحمن بن شُكَيل -بضم المعجمة وفتح الكاف وسكون التحتانية آخره لام- المقرئ . روى عن بسام الصيرفي وعمر بن ذر وشيبان

===

آية (٢) عن أَسباط (١) بن نصر ، عن السدى (٢) ،عن أَبن (٣) مالك
قوله : " إن قال ما كان في القرآن إِنْ بكسر الأَلف فلم يكن ".
قوله : " إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ ".

٢٩ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني ابن لهيعة ، ٧/أ

=== النحوى و فطر بن خليفة وآخرين وعنه أبو سعيد الأشج ، ويوسف ابن عدى وهارون بن حاتم وآخرون . سكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/٢٤٤ وانظر المغنى ص ١٤٤ في ضبط اسماء الرجال .

(١) هو : أَسباط بن نصر ، صدوق تقدم برقم ١٠ .

(٢) السدى صدوق ، تقدم برقم (١١) .

(٣) ابو مالك هو: غزوان -بفتح معجمة وسكون زاى - ابو مالك الغفارى الكوفي مشهور بكنيته ،ثقة . انظر ترجمته في الجرح ٧/٥٥ ،تهذيب الكمال ٢/١٠٨٩ التهذيب ٨/٢٤٥ التقريب ٢/١٠٥ المغنى ص ١٩٠ في ضبط اسماء الرجال لمحمد طاهر الهندى .

تخريج الاثر رقم (٢٨) :

لم أَجده عند غير المصنف فيما رجعت اليه من مصادر والله اعلم .

الحكم على الاثر رقم (٢٨) :

ضعيف الاسناد لأن فيه هارون بن حاتم وهو ضعيف .

رواة السند رقم (٢٩) :

تقدم هذا الاسناد كاملا برقم (١٢) وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٢٩) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة (ل ٢١٧/ب) بهذا السند وبهذا اللفظ عند قول الله تعالى : (ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين) آية ٢٧٨ وذكر ابن جرير في تفسيره نحوه دون سند ولا نسبة ١٨/٥٤ والشوكاني في فتح القدير ٤/٥ دون سند ولا نسبة والطوسي في التبيان ٧/٣٦٠ والطبرسي في مجمع البيان ٧/١٢٤ .

آية (٢) حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير قوله : " إِنْ كُنْتُمْ " يعنى الحكام تؤمنون يعنى تصدقون (بالله) يعنى بتوحيد الله واليوم الاخر يعنى وتصدقون بالبعث الذى فيه جزاء الاعمال فأقيموا الحدود (وَلْيَشْهَدْ) يعنى وليحضر عذابهما يعنى حدهما .

٣٠- حدثنا على بن (١) الحسين ، ثنا زكريابن (٢) يحيى الخزاز البصرى ثنا خالد بن (٣) الحارث ، ثنا الأشعث (٤) عن الحسن (٥) :
" وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ " قال : " علانية " .

تراجم رواة السند (٣٠) :

(١) على بن الحسين ، ثقة تقدم برقم ٨ .
(٢) زكريا بن يحيى الخزاز البصرى ، لم أقف له على ترجمة .
(٣) خالد بن الحارث ، ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٤) الأشعث هو : أشعث بن عبدالملك الحمراني ، - بضم المهملة وفتح الراء - البصرى يكنى أبا هاني ثقة فقيه روى عن الحسن البصرى ومحمد بن سيرين وخالد الحذاء وآخرين وروى عنه شعبة وهشيم وخالد بن الحارث وآخرون . مات سنة (١٤٢) .
انظر ترجمته في : التاريخ الكبير ١/ ٣٥١ ، ٤٣١ ، والتاريخ الصغير ٢/ ٨٦ الطبقات الكبرى ٤/ ٢٩٥ الميزان ١/ ٢٦٦ ، تهذيب الكمال ١/ ٣٥٠ ، التهذيب ١/ ٣٥٧ التقريب ١/ ٨٠ المغنى ص ٨٠ شرح علل الترمذى ص ٣٥٢ .
(٥) الحسن هو : البصرى ثقة ، تقدم برقم (٨) .

تخريج الاثر رقم (٣٠) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٠/ ٦١ من طريق عبد الاعلى عن هشام عن الحسن بلفظ " ليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين " قال : عشرة . أثر رقم ٨٧٧٣ وذكره الجصاص في أحكام القرآن ٣/ ٢٦٤ عن الحسن بلفظ ابن أبي شيبة المتقدم . وذكره ابن كثير في تفسيره ٦/ ٦ عن الحسن دون سند . والشوكاني في فتح القدير ٤/ ٥ دون سند ولا نسبة .

الحكم على الاثر رقم (٣٠) :

في اسناده زكريا بن يحيى الخزاز البصرى حيث لم اقف له على ترجمة فيما رجعت إليه من مصادر وبقية رجال الإسناد ثقات وقد أخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ١٠/ ٦١ بسند صحيح عن الحسن .

آية (٢) ٣١ - حدثنا أبي (١) ، ثنا يحيى بن (٢) عثمان ، ثنا بقية (٣) ، سمعت نصر بن (٤) علقمة في قوله : "وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ" قال : وليس ذاك للفضيحة إنَّما ذاك ليدعى الله لهما بالتوبة والرحمة".

تراجم رواة السند رقم (٣١):

(١) أبوه محمد بن إدريس الحنظلي إمام ثقة ، تقدم برقم ١.

(٢) يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير ، بن دينار القرشي ، أبو سليمان ، قال أبو حاتم : كان رجلا صالحا صدوقا ، وقال النسائي ثقة وقال في موضع آخر: لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال : كان عابداً ورعاً . وقال ابن حجر: صدوقٌ عابدٌ . قال ابن حبان : مات سنة بضع وخمسين ومائتين . انظر ترجمته في الميزان ٣٩٦/٤ التهذيب ٢٥٥/١١ التقريب ٣٥٣/٢ .

(٣) هو: بقية بن الوليد بن صائد أبو يُحْمِد - بضم الياء وكسر الميم ، الحميرى الكلاعي ، الحافظ أحد الأعلام ، قال ابن المبارك : صدوق يكتب عمن أقبل وأدبر . وقال ابن عدى : اذا روى عن أهل الشام فهو ثبت . وقال النسائي وغيره : إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة ، وقال غير واحد كان مدلسا ، فاذا قال : عن فليس بحجة وقال الذهبي : وبقية ذو عجائب وغرائب ومناكير . وقال ابو الحسن ابن القطان : بقية يدلس عن الضعفاء ، و يستبيح ذلك ، وهذا ان صح مفسد لعدالته . قال الذهبي : نعم والله صح هذا عنه أنه يفعله ، قال ابن حجر: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء مات سنة ١٩٧ وقد أخرج له مسلم وأصحاب السنن . انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١٥٠/٢ التاريخ الصغير ٢٨٢/٢ ، تاريخ بغداد ١٢٣/٧ تذكرة الحفاظ ٢٨٩/١ طبقات المدلسين ١٧ هدى السارى ص ٢٦ شرح علل الترمذى ، ميزان الاعتدال ٣٣١/١ التهذيب ٤٣٣/١ التقريب ١٠٥/١ .

(٤) نصر بن علقمة الحضرمي أبو علقمة الحمصي . قال عثمان الدارمي عن دحيم : ثقة وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن ابي حاتم عن ابيه : نصر بن علقمة بن جبير بن نفير مرسل . وقال ابن حجر: مقبول . انظر ترجمته في الجرح ٤٦٩/٨ التهذيب ٤٢٩/١٠ التقريب ٢٩٩/٢ .

تخريج الأثر رقم (٣١):

ذكره ابن كثير في تفسيره ٧/٦ ونسبه الى ابن ابي حاتم بهذا

===

آية (٢) قوله "طَآئِفَةٌ".

٣٢ - حدثنا محمد بن (١) اسماعيل الأَحْمَسِي ، ثنا المحاربي (٢) ،عن أشعث (٣)،

=== السند . والسيوطي في الدر المنثور ١٩/٥ و نسبه ايضا إلى المصنف من طريق نصر بن علقمة .

الحكم على الأثر رقم (٣١):

ضعيف الإسناد لان فيه بقيةبن الوليد وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء .

تراجم رواة السند رقم (٣٢) :

(١) محمد بن اسماعيل الأَحْمَسِي - بمهملتين وفتح ميم وإهمال السين ، أبو جعفر الكوفي السراج ،روى عن أبي معاوية وابن عيينة والمحاربي واخرين و عنه الترمذى والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن ابي حاتم واخرون قال ابن أبي حاتم سئل أبي عنه فقال :صدوق وسمعت منه مع أبي وهو ثقة صدوق ،وقال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : ثقة ،مات سنة ستين ومائتين . في جمادى الاولى ،انظرترجمته في : الجرح والتعديل ١٩٠/٧ التهذيب ٥٨/٩ ، ٥٩ التقريب ٤٥/٢ المغنى ص (١٧).

(٢) هو : عبد الرحمن بن محمد المحاربي أبو محمد الكوفي ،روى عن إبراهيم بن مسلم الهجرى واسماعيل بن ابي خالد واخرين وعنه احمد ابن حنبل وهناد بن السرى وآخرون ثقة حافظ لا يقبل حديثه اذا تفرد لأن أحمد وصمه بالتدليس و نفى سماعه من معمر ووصفه ابن معين بأنه يروى المناكير عن المجهولين . ورمى بكثرة الغلط والاضطراب والوهم . مات سنة (١٩٥) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٢٨٢/٥ والميزان ٢٨٥/٢ وجامع التحصيل ص ٢٧٦ ، تهذيب الكمال ٨١٥/٢ ، التهذيب ٢٦٤/٦ ، التقريب ٤٩٧/١

(٣) هو : أشعث بن سوار الكندى النجار الكوفي مولى ثقيف ،ويقال له أشعث التابوتي وأشعث الأفرق ،ويقال الأثرم ،صاحب التوابيت وكان على قضاء الاهواز روىعن الحسن البصرى والشعبي و عن أبيه سوار الكندى . كما قال ابن أبي حاتم وآخرين و عنه شعبة والثورى ، و عبد الرحمن المحاربي وآخرون . قال ابن معين : أشعث بن سوار أحب الي من إسماعيل بن مسلم . وقال أحمد : هو أمثل في الحديث من محمد بن سالم ولكنه على ذلك ضعيف الحديث . وقال ابن حجر : ضعيف مات سنة (١٣٦) ترجمته في الجرح والتعديل ٢٧١/٢ ، التهذيب ٣٥٢/١ التقريب ٧٩/١ .

آية (٢) عن أَبيه (١) عن أَبي بَرْزَة (٢) الأَسلمي ،وكان من أَصحاب (٣) الشجرة قال أُتِيَ بأمة لبعض أَهله ، قد ولدت من الزنا قبل ذلك بأيام ، وعنده نفر نحو من عشرة ،فأمر بها فأجلست في ناحية ، ثم أمر بثوب فطرح عليها ،ثم اعطى السوط رجلا فقال : اجلدها خمسين جلدة ليس باليسير (٤) ولا بالخصعة ، فقام فجلدها وجعل يفرق عليها الضرب ثم قرأ " وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ".

---

(١) أبوه هو : سوار الكندى ،يقال مولى ثقيف الكوفي والد أَشعث بن سوار ، روى عن موسى بن أبي طلحة ، روى عنه ابنه أشعث بن سوار قال ابن أبي حاتم : سمعت ابي يقول ذلك وسكت عنه المصنف فلم يذكر جرحا ولا تعديلا - ترجمته في الجرح والتعديل ٤/ ٢٧١ .

(٢) أَبو بَرْزَةَ - بمفتوحة فساكنة فبزاى - الأَسلمى - صحابي مشهور ، اختلف في اسمه واسم أبيه وأصح ما قيل : نضلة بن عبيد ، قاله أَحمد بن حنبل وابن معين . وقال غيرهما نضلة بن عبدالله نزل البصرة وله بها دار سارإلى خراسان ، فنزل مرو وعاد إلى البصرة ومات بها سنة ستين . قبل موت معاوية . انظر : أُسد الغابة ٥/ ١٤٦ الى ١٤٧ الاصابة ٤/ ١٩ ، وقد جاء في الإصابة أبو بردة - بالدال - وهو خطأ والله اعلم .

(٣) قوله : " وكان من اصحاب الشجرة " هم أَهل بيعة الرضوان ، وذلك أَن الرسول صلى الله عليه وسلم ،أرسل عثمان بن عفان لمفاوضة قريش فهم سفهاؤهم أن يقتلوا عثمان فأجاره ابن عمه (أبان ابن سعيد بن العاص) فشاع أن قريشا قتلت عثمان . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " لا خير في الحياة بعد عثمان " ودعا الناس الى تجديد البيعة على الموت ، فبايعوه ،وكانوا ألفا وأربعمائة ، ثم تحقق كذب الخبر ،فضرب بإحدى يديه على الأخرى وقال : هذه لعثمان وأنزل الله عز وجل "لقد رضي الله عن المؤمنين اذيبايعونك تحت الشجرة " الاية رقم ١٨ من سورة الفتح انظر امتاع الاسماع ١/ ٢٩١ ، حدائق الانوار ٢/ ٦١١ النهاية في غريب الحديث ٢/ ٤٤٦ .

(٤) قوله : "ليس باليسير ولا بالخصعة " هكذا وردت في الاصل وقد رجعت الى كتب غريب الحديث ومعاجم اللغة فلم اجد لها معنى . ولعل المراد من هذه العبارة أن يضربها ضربا غير مبرح أى ليس بالسهل البسيط الذى لا يوجع ولا بالشديد الذى يهشم اللحم ويكسر العظم . والله أعلم .

آية (٢) ٣٣ - حدثنا أبي (١) ، ثنا أبو صالح (٢) ،

تخريج الأثر رقم (٣٢):

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٩/ ٥١٥ من طريق عباد بن العوام عن أشعث به بلفظه مختصرا ،برقم ٨٣٣٢ ،باب في الرجل يزني مملوكه يقام عليه الحد ام لا ؟ وثانيا تحت ٨٣٧٧ باب " في الزانية والزاني يخلع عنهما ثيابهما أويضربان فيها " وفي ١٠/ ٦١ برقم ٨٧٧٥ وأخرجه البيهقي مختصرا في السنن الكبرى ٨/ ٢٤٥ من طريق ابن أبي شيبة ،وأخرجه ابن جرير في تفسيره ١٨/ ٥٥ من طريقين الاول من طريق حفص بن غياث عن أشعث به بمثله والثاني من طريق أبي هشام الرفاعي عن يحيى عن اشعث به بلفظ " أنّ أبا برزة أمر ابنه أن يضرب جارية له ولدت من الزنا ، ضربا غير مبرح ، قال : فالقى عليها ثوبا وعنده قوم وقرأ " وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ " الاية. وأخرجه أيضا من طريق ابن السائب عن حفص بن غياث عن أشعث بمثله . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ١٨ وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم . والقرطبي في تفسيره ٥/ ٤٥٥٨ .

الحكم على الأثر رقم (٣٢):

إسناده ضعيف لأن فيه أشعث بن سوار الكندى ،وهوضعيف.

تراجم رواة السند رقم (٣٣):

(١) هو أبو حاتم الرازى ثقة تقدم برقم ١ .

(٢) أبو صالح . هو: عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني ، مولاهم أبو صالح المصرى كاتب الليث ،كان يذكر أنه رأى عمرو بن الحارث ، قال أبو حاتم سمعت عبدالملك بن شعيب بن الليث يقول : أبو صالح ثقة مأمون ، قد يسمع من جدى حديثه ، وكان أبي يحضه على التحديث ،وكان يحدث بحضرة أبي ،قال أحمد بن حنبل كان أول أمره متماسكا ثم فسد باخرة وليس هو بشيء . وقال ابن المديني : ضربت على حديثه ،وما أروى عنه شيئا ، وقال النسائي : ليس بثقة -وقال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث . وقال ابن القطان : هو صدوق ولم يثبت عليه ما يسقط له حديثه إلا أنه مختلف فيه ، فحديثه حسن ،وقال الخليلي : كاتب الليث كبير ،لم يتفقوا عليه لأحاديث رواها يخالف فيها ،وقال ابن حبان منكر الحديث جداً يروى عن الأثبات ما ليس من حديث الثقات ، وكان صدوقا في نفسه وانما وقعت له مناكير في حديثه

===

آية (٢) حدثني معاوية (١) بن صالح ، عن علي بن (٢) أبي طلحة

=== من قبل جار له ، كان يضع الحديث على شيخ عبدالله بن صالح ، ويكتب بخط يشبه خط عبدالله ، ويرميه في داره بين كتبه فيتوهم عبدالله أنه خطه فيحدث به ،وخلاصة القول فيه يتبين مما تقدم من أقوال العلماء فيه أن حديثه في الأول كان مستقيما ، ثم طرأ عليه تخليط كما قال ذلك الإمام أحمد بن حنبل ، فمقتضى ذلك أن ما يجيء من روايته عن أهل الحذق كيحيى ابن معين والبخاري وابي زرعة وابي حاتم فهو من صحيح حديثه ، وما يجيء من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه .

أقول : إنَّ كل ما في سورتي النور والفرقان وغيرهما من رواية أبي صالح إنما هو عن طريق أبي حاتم ،وهو أحد الأئمة الحفاظ ، وأن ما يرويه أبو حاتم عنه عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة ،إنما هو نسخة ،وعلى هذا فتعتبر روايات أبي صالح في هاتين السورتين وغيرهما من أحسن ما يروى والله تعالى أعلم.

توفي سنة (٢٢٢) وقد أخرج له أصحاب السنن الا النسائي .

انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٥/٨٢ . والمجروحين ٢/٤٠ والضعفاء لابن الجوزي لوحة ٩٨ الميزان ٢/٤٤٠ ، الكاشف ٢/٩٦ هدى الساري ص٤١٣ تهذيب الكمال ٢/٦٩٣ ، التهذيب ١٠/٢٠٩ التقريب ٢/٢٥٩ .

(١) معاوية بن صالح الحضرمي ،الحمصي ،قاضي الأندلس ، أبو عمر ،وثقه أحمد وأبو زرعة وابن معين في إحدى الروايات وقال ابن عدي : هو عندي صدوق ،وقال الذهبي : لكن يحيى القطان : يتعنت ولا يرضاه وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وقد احتج به مسلم . دون البخاري . وقال الحافظ ابن حجر : صدوق له اوهام مات سنة ١٥٨ انظر ترجمته في الجرح ٨/٣٨٢ التاريخ الكبير ٧/٣٣٥ ، التاريخ الصغير ٢/١٧٥ ، تذكرة الحفاظ ١/١٧٦ ، الميزان ٤/١٣٥ الكاشف ٣/١٥٧ التهذيب ٩/٢٠٩ التقريب ٢/٢٥٩ .

(٢) علي بن أبي طلحة مولى بني العباس يكنى أبا الحسن ، أصله من الجزيرة وانتقل الى حمص ، قال أحمد بن حنبل : له أشياء منكرات ،وقال النسائي : ليس به بأس . وقال دحيم : لم يسمع علي بن أبي طلحة ، التفسير عن ابن عباس وقال الذهبي أخذ تفسير ابن عباس عن مجاهد فلم يذكر مجاهدا بل أرسله عن ابن عباس ، قال ابن حجر: معقبا على ذلك . بعد أن عرفت الواسطة وهو ثقة فلا ضير في ذلك . وقال أيضا : وهو صدوق قد يخطيء مات سنة ١٤٣ وقد احتج به مسلم واصحاب السنن إلا الترمذي . انظر

===

آية (٢) عن ابن عباس (١) قوله : "وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ" قال : (الطائفة الرجل فما فوقه) .

=== ترجمته في التاريخ الكبير ٨١/٦ والجرح ١٨٨/٦ والمراسيل ص ١٤٠ ميزان الاعتدال ١٣٤/٣ التهذيب ٣٣٩/٧ ، التقريب ٣٩/٢ والاتقان ١٨٨/٢ .

(١) ابن عباس صحابي مشهور تقدم برقم (٢) .

تخريج الاثر رقم (٣٣) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٦٠/١٠ من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد برقم ٨٧٧٢ وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٣٦٧/٧ من طريق ابن عينة عن ابن أبي نجيح حديث رقم ١٣٥٠٤ وبرقم ١٣٥٠٥ وأخرجه عبدالرزاق في : التفسير من طريق مجاهد وابن عباس (ل ١٩٦/ب) وأخرجه الثورى في تفسيره ص ١٧٩ وهو قول ابن عباس والحسن وابراهيم وابن جعفر. كما في أحكام القرآن ٨٥/٢ وأخرجه ابن جرير في تفسيره ٥٤/١٨ من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد وغيره والجصاص في أحكام القرآن ٢٦٤/٣ عن مجاهد، وابن الجوزى ٨/٦ وابن كثير ٧/٦ من طريق على بن أبي طلحة عن ابن عباس و نسبه الى مجاهد وعكرمة والامام أحمد والبغوى ٣٩/٥ عن مجاهد والطوسي ٣٦٠/٧ عن ابن عباس والحسن و مجاهد وأبي جعفر والطبرسي ١٢٤/٧ عن ابن عباس وزاد نسبته الى مجاهد و غيره وابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن ص ٢٨٢ والدر المنثور ١٨/٥ وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس والقرطبي ٤٥٥٨/٥ عن مجاهد والشوكاني ٥/٤ ، والكشاف ٦٠/٣ .

الحكم على الأثر رقم (٣٣) :

أقول : هذا الاسناد من أحسن أسانيد التفسير عن ابن عباس ، وما يروى بهذا السند إنما هو نسخة ،قال الامام أحمد بن حنبل عنها : بمصر صحيفة في تفسير القرآن ، رواها على بن ابي طلحة ،لو رحل رجل فيها الى مصر قاصدا ما كان كثيرا . قال ابن حجر : وهذه النسخة كانت عند أبي صالح كاتب الليث ،ثم قال : وهي عند البخارى عن أبي صالح ،وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيرا فيما يعلقه عن ابن عباس . وقال الخليلي في الارشاد ١٢/١ - ١٢١ و تفسير معاوية بن صالح قاضي الأندلس ،عن على بن أبي طلحة عن ابن عباس ، رواه الكبار عن أبن صالح كاتب الليث عن معاوية وأجمع الحافظ على أن ابن أبي طلحة لم يسمعه من ابن عباس - انظر الاتقان ١٨٨/٢ .

آية (٢) ٣٤ - حدثني محمد بن (١) حماد الطِّهْرَاني ، ثنا حفص (٢) بن عمر ، ثنا الحكم ابن (٣) أَبَان عن عكرمة (٤) في قوله "وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ" قال : "الواحد طائفة" .

تراجم رواة السنة رقم (٣٤) :

(١) هو : محمد بن حماد الطِّهْرَاني - بكسر المهملة وسكون الهاء - وثقه الدارقطني وابن أبي حاتم . وقال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ ، لم يُنَلْ من ضعفه . مات سنة ٢٧١ وأخرج له ابن ماجة ترجمته في : تذكرة الحفاظ ٢/ ٦١٠ والميزان ٣/ ٥٢٧ التهذيب ٩/ ١٢٤ التقريب ٢/ ٥٥ .

(٢) هو : حفص بن عمر العدني ، يقال له : حفص (الفرخ) روى عن الحكم بن أَبَان قال أبوحاتم : لين الحديث . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال ابن معين : ليس بثقة وقال العجلي : يكتب حديثه وهو ضعيف الحديث . وقال الدارقطني في العلل متروك . وقال الحافظ ابن حجر في التقريب : ضعيف .
وأخرج له أصحاب السنن . انظر ترجمته في الجرح ٣/ ١٨٢ المجروحين ١/ ٢٥٧ ، الميزان ١/ ٥٦٠ تهذيب الكمال ١/ ٣٠٥ التقريب ١/ ١٨٨ .

(٣) الحكم بن أَبَان - بفتح همزة وخفة موحدة وبنون - العدني أبو عيسى قال ابن معين والنسائي : ثقة ، وقال أبوزرعة : صالح . وقال العجلي : ثقة صاحب سنة ، كان إذا هدأت العيون وقف في البحر إلى ركبتيه ، يذكر الله حتى يصبح ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق عابد له أوهام مات سنة (١٥٤) وأخرج له أصحاب السنن .
ترجمته في التاريخ الكبير ٢/ ٣٣٦ ، ٦/ ٢٨٠ التاريخ الصغير ٢/ ١٢٠ ميزان الاعتدال ١/ ٥٦٩ طبقات فقهاء اليمن للجعدى ص (٦٦) ، التهذيب ٢/ ٤٢٣ ، التقريب ١/ ١٩٠ ، المغنى ص ١٥ للهندى .

(٤) عكرمة البربرى ، أبو عبدالله المدني ، مولى ابن عباس ، أصله من البربر ، كان لحصين ابن ابي الحر العنبرى ، فوهبه لابن عباس لما ولي البصرة لعلي ، ثقة حافظ ، عالم بالتفسير ، وأحد تلامذة ابن عباس ، قال الذهبي : أحد أوعية العلم ، تكلم فيه لرأيه ، لا لحفظه ، فاتهم برأى الخوارج ، وقد وثقه جماعة ، واعتمده البخارى وأما مسلم فتجنبه ، وروى له قليلا مقروناً بغيره ، وأعرض عنه مالك . وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت ، عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا يثبت عنه بدعه ، مات سنة ١٠٧ هـ

===

آية (٢) ٣٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج (١) ، ثنا زيد بن حباب (٢) ، ثنا شعبة (٣) ، عن أبي بشر (٤) ، عن مجاهد (٥) " وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ " قال الطائفة رجل الى الف رجل .

=== انظر ترجمته في الجرح ٧/٧ التاريخ الصغير ٢٥٧/٢ ، الميزان ٩٣/٣ ، هدى السارى ص ٤٢٥ التهذيب ٢٦٣/٧ ، التقريب ٣٠/٢ .

تخريج الاثر رقم (٣٤):

أخرجه المصنف في سورة التوبة ٦٤/٤ ب عند قوله تعالى : " إِنْ نَعْفُ عَن طَائِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ " آية رقم ٦٦ وعند قوله تعالى " فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ " آية رقم ١٢٢ وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٦٧/٧ وفي التفسير (ل ١٩٦/أ) عن مجاهد وأبو الليث السمرقندى في بحر العلوم ج ٢ رقم اللوحة غير واضح عن ابن عباس و مجاهد . وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٦١/١٠ عن محمد بن كعب برقم ٨٧٧٦ . وأخرجه ابن جرير ٥٤/١٨ عن مجاهد وغيره وابن الجوزى ٨/٦ عن ابن عباس و مجاهد والنخعي . وابن كثير ٦/٦ عن ابن عباس وزاد نسبته الى مجاهد وعكرمة والإمام أحمد، وابن العربي ١٣٢٦/٣ عن النخعي والبغوى ٣٩/٥ عن مجاهد والنخعي . والخازن ٣٩/٥ والطوسي ٣٦٠/٧ عن مجاهد وغيره والطبرسي ١٢٤/٧ وانظر النهاية في غريب الحديث ١٥٣/٣ والسيوطي ١٨/٥ بمثله عن عكرمة .

الحكم على الاثر رقم (٣٤):

ضعيف الاسناد لان فيه حفص بن عمر وهو ضعيف .

تراجم رواة السند رقم (٣٥):

(١) أبو سعيد الأشج ثقة ، تقدم برقم (٢١) .
(٢) هو : زيد بن حباب صدوق تقدم برقم (٢) .
(٣) شعبة بن الحجاج حجة حافظ تقدم برقم ٢٦ .
(٤) أبو بشر هو: جعفر بن إياس وهو ابن أبي وحشية - بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة و تثقيل التحتانية - اليشكرى ، أبو بشر الواسطي بصرى الأصل . تابعي ثقة وهو أثبت الناس في سعيد بن جبير ، مات سنة ١٤٥ وأخرج له الجماعة . انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١٨٦/١ والتاريخ الصغير ٣٢٠/١ والجرح ٤٧٣/١/٢ ، التهذيب ٨٣/٢ ، التقريب ١٢٩/١ المغنى ص ٢٦٤ .
(٥) مجاهد بن جبر ، ثقة تقدم برقم (٢) .

آية (٢) الوجه الثاني :

٣٦ - أخبرنا أبو عبدالله الطهراني (١) فيما كتب إلي ، أنبأ عبدالرزاق (٢) ، أنبأ معمر (٣) ،

تخريج الأثر رقم (٣٥) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد ١٠/٦٠ بنحوه برقم ٨٧٧٢ وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٧/٣٦٧ برقم ١٣٥٠ ، ١٣٥٠٥ من طريق الثورى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، وفي التفسير (ل ١٩٦/ب) عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بمثله . وأبو الليث السمرقندى (ل ٢٨٦/ب) والجصاص في أحكام القرآن ٣/٣٦٤ عن مجاهد . وابن كثير ٦/٧ عن مجاهد بلفظه وأخرجه ابن جرير ١٨/٥٤ من طريق شعبة به بلفظ : " الطائفة الرجل الواحد الى الالف ، والطوسي ٧/٣٦ عن مجاهد وابراهيم النخعي وأبي جعفر والطبرسي ٧/١٢٤ ، عن ابن عباس والحسن ومجاهد وابراهيم وابي جعفر . والسيوطي في الدر ٥/١٨ و نسبه الى عبد بن حميد عن الحسن .

الحكم على الأثر رقم (٣٥) :

إسناده حسن ويتقوى بما له من متابعات وشواهد وهو أيضا نسخة فهو صحيح لغيره .

تراجم رواة السند (٣٦) :

(١) أبو عبدالله الطهراني ثقة تقدم برقم (٣٤) .

(٢) عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميرى الصنعاني ، أبو بكر معدود في أهل صنعاء وفي الموالى ، الحافظ أحد الأعلام ، صنف التصانيف واحتج به الشيخان ، قال أحمد بن حنبل : ما رأيت أحسن حديثا منه ، وقال أبو زرعة هو أحد من ثبت حديثه . وقال ابن حجر ثقة حافظ مصنف . مات سنة ٢١١ عن خمس وثمانين سنة . وأخرج له الجماعة . انظر ترجمته في : ابن سعد ٥/٥٤٨ التاريخ الكبير ٣/٢/١٣٠ التاريخ الصغير ٢/٣٢٠ ، ثقات العجلى (ل ٣٧/أ) (الكامل ٦/٣٨ طبقات فقهاء اليمن ص ٦٧ نكت الهميان في نكت العميان ص ١٩١ تهذيب الكمال ٤ : ل ٤١٥/أ التذكرة ١/٣٦٤ الكاشف ٢/١٩٤ العبر ١/٣٦٠ ، التهذيب ٦/٣١٠ التقريب ١/٥٠٥ .

(٣) معمر بن راشد الأزدى الحراني - بمفتوحة وشدة وبنون منسوب الى حران - مولاهم أبو عروة بن عمرو البصرى ، سكن اليمن ، قال ابن معين عنه : أثبت الناس في الزهرى ، مالك و معمر ، وقال عنه :

===

آية (٢) عن قتادة[١] في قوله : " وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ " ٧/ب
قال : نفر[٢] .

=== ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة فاضل . مات سنة ١٥٤ . انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٨/ ٢٥٥ الميزان ٤/ ١٥٤ الطبقات الكبرى ٥/ ٣٩٧ الكاشف ٣/ ١٦٤ التهذيب ١٠/ ٢٤٣ التقريب ٢/ ٢٦٦ . طبقات فقهاء اليمن ص ٦٦ .

(١) قتادة بن دعامة ، ثقة ، تقدم برقم (١) .

تخريج الأثر رقم (٣٦) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ١٩٦/ب) من طريق معمر عن قتادة . وأخرجه ابن جرير ١٨/ ٥٥ من طريق معمر عن قتادة بلفظ " نفر من المسلمين " وابن كثير ٦/ ٧ عن قتادة والجصاص ٣/ ٢٦٤ عن قتادة ، والسيوطي في الدر ٥/ ١٨ بنحوه وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والطوسي ٧/ ٣٦٠ عن قتادة والزهري . والطبرسي ٧/ ١٢٤ عن قتادة والزهري . وانظر النهاية ٣/ ١٥٣ .

(٢) (نفر) وهو اسم جمع ، يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاثة الى العشرة ولا واحد له من لفظه . انظر النهاية في غريب الحديث ٥/ ٩٣ ولسان العرب ٥/ ٢٢٥ .

الحكم على الاثر رقم (٣٦) :

صحيح الاسناد .

آية (٢) والوجه الثالث :

٣٧ - حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير ، " وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ " يعني رجلين فصاعداً . ٨/أ

الوجه الرابع :

٣٨ - حدثنا أبوعبيدالله (١) ابن أخي ابن وهب ،

السند رقم (٣٧) :

نقدم كاملا برقم (١٢) وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٣٧) :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٣٦٧/٧ ،عن عطاء برقم ١٣٥٠٥ وفي التفسير (ل ١٩٦/ب) من طريق ابن أبي نُجَيْح عن عطاء وابن أبي شيبة في مصنفه ٦٠/١٠ عن عطاء برقم ٨٧٧٢ وأخرجه ابن جرير ٥٥/١٨ من طريق ابن عُلَيَّة عن ابن أبي نجيح عن عطاء ومن طريق عمر بن عطاء عن عكرمة . والسمرقندى ل ٢٨٦/ب والجصاص ٢٦٤/٣ عن عطاء وابن العربي ١٣٢٧/٣ وابن الجوزى ٨/٦ وابن كثير ٧/٦ عن عطاء وبه قال اسحاق ابن راهويه . وكذا قال سعيد بن جبير . والدر المنثور ١٨/٥ عن عكرمة، والطوسي ٣٦٠/٧ عن عكرمة والطبرسي ١٢٤/٧ عن عكرمة . والثعالبي ١٠٩/٣ .

تراجم رواة السند رقم (٣٨) :

(١) هو : أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، ابن أخي عبدالله بن وهب يعد في المصريين أكثر عن عمه ،وروى عن الشافعي وإسحاق بن الفرات وبشر بن بكر وآخرين وعنه مسلم وابن خزيمة وأبو حاتم وآخرون . أطلق القول بتوثيقه محمد بن عبدالله بن عبدالحكم وعبدالملك بن شعيب قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول : كتبنا عنه وأمره مستقيم ،ثم خلط بعد ،ثم جاء في خبره أنه رجع عن التخليط قال : وسئل أبي عنه بعد ذلك فقال : كان صدوقا . وذكر الحاكم : أنه اختلط بعد الخمسين ومائتين ، بعد خروج مسلم من مصر كذا ذكره الشيخ محي الدين النووى في مقدمة شرح

===

آية (٢) ثنا عمي (١) ،أنبأ يونس بن (٢) يزيد وابن ابي (٣) ذئب

=== مسلم له . عن أبي عمرو بن الصلاح ولم يذكره في علومه ،وقال الحافظ ابن حجر: صدوق تغير باخرة ،مات سنة (٢٦٤) ثم قال : وقد صح رجوع أحمد عن الاحاديث التي انكرت عليه ولأجل ذلك اعتمده ابن خزيمة في من المتقدمين وابن القطان من المتأخرين ، والله الموفق - انظر ترجمته في الجرح ٥٩/٢ والمجروحين لابن حبان ١٣٧/١ ترتيب المدارك ٨٩/٣ ، الميزان ١١٣/١ ، العبر ٢٨/٢ الكاشف ٦٣/١ ديوان الضعفاء ص ٤ ، الوافي بالوفيات ٤٧/٧ ، حسن المحاضرة ٢٩١/١ ، الشذرات ١٤٧/٢ الكامل ل ٦٠/أ ، تهذيب التكمال (ل/١٥/أ) التهذيب ٥٤/١ ، التقريب ١٩/١ المغنى ٤٥ في ضبط أسماء الرجال لمحمد طاهر الهندى .

(١) عمه . هو عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم ، أبو محمد المصرى الفقيه ، قال ابن سعد : كان كثير العلم ثقة فيما قال حدثنا ،وكان يدلس ،ووثقه ابن معين وأبو زرعة ،وقال الحافظ ابن حجر عابد ، وله الكتاب الجامع وصنف كتابا في : أهوال القيامة فقرأ عليه ، فغشى عليه ،ثم مات بعدها بأيام ، سنة ١٩٧ وحديثه عند الجماعة. انظر ترجمته في (ابن سعد ٥١٨/٧ ، التاريخ الكبير ٢١٨/١/٣ ، الجرح ١٨٩/٢/٢ ، الوفيات ٣٦/٣ ، الميزان ٥٥١/٢ ، التذكرة ٣٠٤/١ ، الديباج ص ١٣٢ ، التهذيب ٧١/٦ ، التقريب ٤٦٠/١ طبقات الحفاظ ص ١٢٦ الشذرات ٣٤٧/١ .

(٢) يونس بن يزيد بن أبي النجاد ، الأيلي - بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام أبو يزيد مولى آل أبي سفيان ،ثقة ،إلا أن في روايته عن الزهرى وهما قليلا ، وفي غير الزهرى خطأ ، مات سنة ١٥٩ هـ انظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ ١٦٢/١ ،ميزان الاعتدال ٤٨٤/٤ التهذيب ٤٥٠/١١ ، شرح علل الترمذى ص ٣٣٨ التقريب ٣٨٦/٢ .

(٣) هو : محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث ، بن أبي ذئب واسمه هشام بن شعبة بن عبدالله بن نصر بن مالك العامرى ،ابو الحارث المدني ، ثقة فقيه فاضل . مات سنة ثمان وخمسين ومائة (١٥٨) . انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ١٩١/١ التهذيب ٣٠٣/٩ طبقات الفقهاء للشيرازى : ٦٧ شرح علل الترمذى ٤٣١ التقريب ١٨٤/٢ .

آية (٢) عن الزهري (١) : يعني قوله : " وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ " قال : (ثلاثة نفر فصاعدا) .

---

(١) الزهري : هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ابن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي ، الزهري الفقيه أبو بكر الحافظ المدني أحد الأئمة الأعلام وعالم الحجاز والشام متفق على جلالته واتقانه ،مات بالشام سنة اربع وعشرين ومائة (١٢٤هـ) أو قبلها بسنة أو بعدها بسنة ،وعمره نحو اثنتين وسبعين عاما . انظر ترجمته في : التاريخ الكبير ١/ ٢٢٠ التاريخ الصغير ١/ ٣٢٠ الجرح ٨/ ٧١ تذكرة الحفاظ ١/ ١٠٨ الكاشف ٣/ ٩٧ ، التهذيب ٩/ ٤٤٥ التقريب ٢/ ٢٠٧ شذرات الذهب ١/ ١٦٢ .

تخريج الاثر رقم (٣٨) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٠/ ٦١ من طريق ابن أبي ذئب عن الزهري برقم ٨٧٧٤ واسناده صحيح واخرجه ابن جرير أيضا بسند صحيح ١٨/ ٥٥ من طريق عيسى بن يونس عن ابن أبي ذئب عن الزهري وذكره الشافعي في أحكام القرآن ١/ ٢٤ وأبو الليث السمرقندي ٢٨٦/ب عن الزهري ، والجصاص ٣/ ٣٦٤ عن الزهري . وابن الجوزي ٦/ ٨ وابن كثير ٦/ ٧ عن الزهري والدر المنثور ٥/ ١٨ وابن العربي ٣/ ١٣٢٧ والقرطبي ٥/ ٤٥٥٨ والطوسي ٧/ ٣٦٠ عن قتادة والزهري والبغوي ٥/ ٣٩ عن قتادة والزهري والخازن ٥/ ٣٩ .

الحكم على الاثر رقم (٣٨) :

اسناده حسن وقد أخرجه ابن أبي شيبة باسناد صحيح وكذا ابن جرير كما تقدم .

آية (٢)

الوجه الخامس :

٣٩ - حدثنا أبو عبيدالله ابن (١) اخي ابن وهب ، ثناعمي (٢) ، قال : قال الامام مالك (٣) بن أنس ، " وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ " قال الطائفة أرى أربعة نفر فصاعداً لأنه لا تكون شهادة في الزنا دون أربعة شهداء فصاعدا .

تراجم رواة السند رقم (٣٩) :

(١) أبو عبيدالله ، صدوق تقدم برقم (٣٨) .

(٢) عمه : هو عبدالله بن وهب ، ثقة تقدم برقم (٣٨) .

(٣) هو الامام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبو عبدالله المدني الفقيه ، إمام دار الهجرة صاحب أحد المذاهب الفقهية الأربعة المنتشرة ، علم في التقوى والتثبت ، حتى قال البخاري : أصح الاسانيد كلها : مالك عن نافع عن ابن عمر " مات رحمه الله سنة تسع وسبعين ومائة (١٧٩) وكان مولده سنة ثلاث وتسعين (٩٣) وقيل تسعين ، انظر ترجمته في : الجرح ١/ ١١ - ٣٢ ، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٠٧ - ٢١٣ ، ترتيب المدارك للقاضي عياض ٢ ١٠٢-٢٥٩ التهذيب ١٠/ ٥ - ٩ ، التقريب ٢/ ٢٢٣ ، الديباج المذهب لابن فرحون ١/ ٨ - ١٣٦ شذرات الذهب ١/ ٢٨٩ - ٢٩٢ .

تخريج الاثر رقم (٣٩) :

ذكره أبو الليث السمرقندى ٢٨٦/ب عن الامام مالك . وأخرجه ابن جرير ١٨/ ٥٥ من طريق ابن وهب عن ابن زيد، وابن الجوزى ٦/ ٨ والجصاص ٣/ ٣٦٤ عن مالك والليث، والشافعي في احكام القرآن ١/ ٢٤٠ والام ٦/ ١٢٢ - ١٢٣ وابن كثير ٦/ ٧ من طريق عبد الرزاق عن ابن وهب ، عن الامام مالك . والدر المنثور ٥/ ١٩ عن ابن زيد، وابن العربي ٣/ ١٣٢٧ والقرطبي ٥/ ٤٥٥٨ والطوسي عن ابن زيد ٧/ ٣٦٠ والطبرسي ٧/ ١٢٤ عن ابن زيد والخازن ٥/ ٣٩/ والبغوى ٥/ ٣٩ عن مالك .

الحكم على الاثر رقم (٣٩) :

إسناده حسن .

آية (٢) ٤٠ - حدثنا محمد بن يحيى ،أنبأ العباس بن الوليد النرسي ،ثنا يزيد ابن زريع ، ثنا سعيد ،عن قتادة قوله "وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ" قال : أمر الله أنْ يشهد عذابهما طَائِفَةٌ من المُؤْمِنِينَ ، ليكون ذلك عبرة وموعظة و نكالا .

قوله : (مِنَ المُؤْمِنِينَ) .

٤١ - حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ،حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار ،عن سعيد بن جبير ،في قوله : (المُؤْمِنِينَ) يعني المصدقين) .

السند رقم (٤٠) :

تقدم كاملا برقم (٧) وهو صحيح -والا ثر :
ذكره أبو الليث السمرقندى (ل/ ٢٨٦/ب) وقال معلقا على قوله تعالى "وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ" قال : " وفي حضور الطائفة ثلاث فوائد : أولها أنهم يعتبرون بذلك ويبلغ الشاهد الغائب ، والثانية أن الامام اذا احتاج الى الاعانة أعانوه ،والثالثة: لكي يستحي المضروب فيكون زجراً له من العود الى مثل ذلك الفعل .اهـ وابن كثير ٧/٦ عن قتادة بدون سند . والدر المنثور ١٨/٥ وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة والجصاص ٣٦٤/٣ عن قتادة ثم قال : "ويشبه أن المعنى من حضور الطائفة ما قاله قتادة : انه عظة وعبرة لهم فيكون زجرا له عن العود الى مثله ،وردعا لغيره عن اتيان مثله ،والأولى ان تكون الطائفة جماعة يستفيض الخبر بها و يشيع فيرتدع الناس عن مثله ، لان الحدود موضوعة للزجر والردع .اهـ والبغوى ٣٩/٥ عن قتادة .

السند رقم (٤١) :

تقدم برقم (١٢) وهو حسن لغيره .

تخريج الا ثر رقم (٤١):

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة من طريق ابن عباس بمثله (ل ١٩٢/أ) وأيضا بهذا السند وبمثله (ل/ ٢٠٥/ب) .

آية (٢) ٤٢ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب الي ، أنبأ عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن قتادة في قوله : "طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ" قال : " نفر من المسلمين ".

آية (٣) قوله : "الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً".

٤٣ - حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ، ثنا أبو خالد (٢) ، عن ابن أبي (٣) ذئب ، قال سمعت شعبة (٤) مولى ابن عباس ، قال : سمعت ابن عباس (٥) ورجل سأله فقال : "إِنِّي كنت ألم بامرأة اتى منها ما حرم الله عز وجل علي فرزقني الله من ذلك توبة فاردت أنْ أتزوجها فقال أناس : " إِنَّ الزانى لا ينكح (٦)

السند رقم (٤٢) :

تقدم كاملا برقم (٣٦) وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٤٢) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/١٩٦) من طريق معمر عن قتادة . وأخرجه ابن جرير ١٨/٥ من طريق معمر عن قتادة بلفظه والجصاص ٣/٣٦٤ عن قتادة ، وابن كثير ٦/٧ عن قتادة والبغوى ٥/٣٩ عن قتادة والطوسي ٧/١٢٤ عن قتادة . والطبرسي ٧/٣٦٠ عن قتادة والزهرى والدر المنثور ٥/١٨ وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة .

تراجم رواة السند رقم (٤٣) :

(١) أبو سعيد الاشج ثقة ، تقدم برقم (٢١) .

(٢) أبو خالد هو: سليمان بن حيان الأزدي - بمفتوحة وسكون زاى واهمال دال منسوب الى الأزد - وثقه ابن معين وابن المديني ، ونقل الدارمي عن ابن معين : ليس به بأس . وكذا قال النسائي ، وقال أبو حاتم : صدوق وذكره ابن حبان في الثقات . وقال العجلي : ثقة ثبت ، صاحب سنة وقال ابن حجر : صدوق يخطىء مات سنة (١٩٠) وأخرج له الجماعة . ترجمته في الجرح ٤/١٠٦ ، الميزان ٢/٢٠٠ تهذيب الكمال ١/٥٣٤ ، التهذيب ٤/١٨١ ، التقريب ١/٣٢٣ ، المغني ص ٣٠ في ضبط أسماء الرجال للهندى .

(٣) ابن أبي ذئب ، ثقة تقدم برقم (٣٨) .

(٤) شعبة بن الحجاج ، ثقة تقدم برقم (٢٦) .

(٥) ابن عباس ، صحابي مشهور تقدم برقم (٢) .

(٦) هكذا في الاصل [illegible] وكذا جاء في الدر المنثور ٥/٢٠ . فرزقني الله

آية (٣) الا زانية ،فقال ابن عباس " ليس هذا في هذا أنكحها فما كان من اثم فعلي ".

٤٤ - حدثنا أحمد بن (١) سنان الواسطي ، ثنا عبد الرحمن (٢) ، عن سفيان (٣) ،عن حبيب (٤) بن أبي عمرة ،

تخريج الاثر رقم (٤٣):

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٤٨/٤ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه . وأبو جعفر في الناسخ والمنسوخ ص ١٩٣ وأخرجه ابن جرير ٥٨/١٨ عن ابن عباس بنحوه . وذكره ابن كثير ١١/٦ عن ابن أبي حاتم بسند المصنف. والشوكاني ٧/٤ والدر المنثور ٢٠/٥ وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق سعيد مولى ابن عباس .

الحكم على الاثر رقم (٤٣):

في إسناده أبو خالد وهو صدوق يخطئ و بقية رجاله ثقات ولكنه يتقوى بما بعده من متابعات في الاثر رقم ٤٤ ،٤٨ ، و ٥٠ فأسانيدها صحيح كما سيأتي .

تراجم رواة السند رقم (٤٤):

(١) أحمد بن سنان الواسطي بن أسد بن حبان - بكسر الحاء المهملة بعدها موحدة - القطان ،أبو جعفر الواسطي ،الحافظ ، قال أبو حاتم : ثقة صدوق ،وقال النسائي : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة حافظ من شيوخ البخاري ومسلم ،مات سنة ٢٥٩ وقيل قبلها . ترجمته في الجرح ٥٣/٢ ، تهذيب الكمال ٣٢٢/١ التهذيب ٣٤/١ التقريب ١٦/١ المغني ص ٧٠ في ضبط أسماء الرجال للهندي .

(٢) هو : عبد الرحمن بن مهدي بن حسان ، العنبري - بمفتوحة وسكون نون وفتح موحدة و براء منسوب الى عنبر بن عمرو بن تميم - مولاهم أبو سعيد البصري ،ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث قال ابن المديني : ما رأيت أعلم منه- مات سنة (١٩٨) ترجمته في الجرح ٢٨٨/٥ التاريخ الصغير ٢٨٥/٢ التذكرة ٣٢٩/١ ، التهذيب ٢٧٩/٦ ، التقريب ٤٩٩/١ المغني ص (١٧١٨) في ضبط أسماء الرجال لمحمد طاهر الهندي .

(٣) هو : سفيان الثوري ،ثقة تقدم برقم (٢٠) .

(٤) حبيب بن أبي عمرة ، القصاب أبو عبدالله الحماني - بكسر المهملة -

===

آية (٣) عن سعيد بن (١) جبير ،عن ابن عباس (٢) : "الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً" قال : ليس هذا بالنكاح ، إنما هو الجماع ،لا يزني بها إلا زان أو مشرك . ٨/ب

٤٥ - وروى عن الضحاك (٣) .

=== الكوفي ،ثقة مات سنة اثنتين وأربعين ومائة (١٤٢هـ) ترجمته في الجرح والتعديل ٣/٣٠٦ التهذيب ٢/١٨٨ ، التقريب ١/١٥٠ ، المغني ص (٨٨) في ضبط اسماء الرجال للهندى .

(١) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم (١٢) .

(٢) ابن عباس ،صحابي مشهور تقدم برقم (٢) .

تخريج الا ثر رقم (٤٤) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٤/٢٧٢ من طريق وكيع عن سفيان به بمثله وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧/١٥٤ من طريق سفيان به وزاد نسبته الى سعيد بن جبير ومجاهد والضحاك . وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/١٩٦/ب) من طريق معمر عن الثورى عن سعيد بن جبير ،عن ابن عباس ونسبه أيضا الى عكرمة . والثورى في تفسيره ص ١٨٠ والجصاص ٣/٣٦٥ عن حبيب بن أبي عمرة به . وأبو جعفر النحاس ص ١٩٣ وابن كثير ٦/٧ ثم قال : وهذا إسناد صحيح يعني بذلك سند المصنف وزاد نسبته الى مجاهد وعكرمة ، وسعيد بن جبير ،وعروة بن الزبير ،والضحاك و مكحول ، ومقاتل بن حيان و غير واحد نحو ذلك . والشوكاني ٤/٦ والدر المنثور ٥/١٩ وعزاه الى الفريابي وسعيد بن منصور و عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم ،والضياء المقدسي في المختارة . والقرطبي ٥/٤٥٥٨ والطبرسي ٤/١٢٥ .

الحكم على الا ثر رقم (٤٤) :

صحيح الاسناد .

الا ثر رقم (٤٥) :

(٣) الضحاك بن مزاحم الهلالي ،أبو القاسم أو أبو محمد الخراساني ، صدوق كثير الارسال ،مات سنة ١٠٦هـ انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٤/٣٣٢ ، التاريخ الصغير ١/٤٤ ، الطبقات الكبرى ٦/٢١٠ الميزان ٢/٣٢٥ ، خلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ص ١٥٠ ، طبقات المفسرين للداودى ١/٢٢٢ التهذيب ٤/٤٥٣ التقريب ١/٣٧٣ .

آية (٣) ٤٦ - وسعيد بن جبير (١) .
٤٧ - وعكرمة نحو ذلك (٢) .

تخريج الا ثر رقم (٤٥):

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٤/ ٢٧٢ من طريق وكيع عن سلمة عن الضحاك بنحوه بسند صحيح . والبيهقي في سننه ٧/ ١٥٤ عن الضحاك . وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/ ٦٣/أ) وأبو الليث السمرقندى (ل/ ٢٨٧/أ) وذكره ابن كثير ٦/ ٧ بسند ابن ابي حاتم وعزاه الى مجاهد ،وعكرمة ،وسعيد بن جبير ،وعروة ابن الزبير والضحاك وغيرهم.

الا ثر رقم (٤٦):

(١) سعيد بن جبير ، ثقة تقدم برقم (١٢).

تخريج الا ثر رقم (٤٦):

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٤/ ٢٧٢ بسند صحيح عن سعيد ابن جبير وأخرجه البيهقي في سننه ٧/ ١٥٤ عن سعيد بن جبير وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/ ١٩٦/أ) من طريق معمر عن عبد الله بن شبرمة عن سعيد بن جبير وعزاه الى عكرمة أيضا . وابن كثير بسند المصنف وزاد نسبته الى سعيد بن جبير وغيره كما تقدم. والطبرسي ٤/ ١٢٥.

الا ثر رقم (٤٧):

(٢) عكرمة ، ثقة تقدم برقم (٣٤).

تخريج الا ثر رقم (٤٧):

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٤/ ٢٧١ من طريق ابن شبرمة عن عكرمة بسند صحيح . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧/ ١٥٤ ، عن عكرمة بمثله . وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره ٦٣/أ من طريق معمر عن عبد الله بن شبرمة عن عكرمة وسعيد بن جبير وابن كثير ٦/ ٧ عن ابن عباس وزاد نسبته الى مجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير وغيرهم والطبرسي ٤/ ١٢٥.

آية (٣)

٤٨ - حدثنا علي بن الحسن (١) الهسنجاني ،ثنا مسدد (٢) ،ثنا خالد (٣) ثنا حبيب (٤) بن أبي عمرة ،عن سعيد بن (٥) جبير ،عن ابن عباس (٦) في قول الله عزوجل "الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً" قال : "النكاح هو الجماع ،فما كان منه حلال فهو حلال ،وما كان منه حرام فهو حرام.

٤٩ - حدثنا حماد بن (٧) الحسن بن عنبسة ،

رواة السند رقم (٤٨) :

(١) علي بن الحسن الهسنجاني ،ثقة تقدم برقم (٢٤).
(٢) مسدد بن مسرهد ، ثقة تقدم برقم (٢٤).
(٣) خالد بن الحارث ، ثقة تقدم برقم (٢٤).
(٤) حبيب بن أبي عمرة ،ثقة تقدم برقم (٤٤).
(٥) سعيد بن جبير ،ثقة تقدم برقم (١٢).
(٦) ابن عباس صحابي مشهور ، تقدم برقم (٢).

تخريج الاثر رقم (٤٨) :

أخرجه البيهقي في سننه ٧/١٥٤ من طريق حبيب بن أبي عمرة به بمثله . في كتاب النكاح - وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/١٩٦) من طريق سعيد بن جبير وعكرمة. وابن جرير ١٨/٥٨ عن ابن عباس بنحوه. والجصاص ٣/٢٦٥ من طريق حبيب بن أبي عمرة به وابن كثير ٣/٢٦٢ وابن العربي ٣/١٣٣١ والقرطبي ٥/٤٥٥٩ والخازن ٣/٣١٤ والبغوى ٥/٤٠ والطبرسي ٧/١٢٥ والطوسي ٧/٣٦١.

الحكم على الاثر رقم (٤٨) :

اسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (٤٩) :

(٧) حماد بن الحسن بن عنبسة - بفتح عين وسكون نون وفتح موحدة ، وسين مهملة - النهشلي - بفتح أوله والمعجمة - أبو عبيد البصرى قال أبو حاتم : صدوق. وقال ابنه : ثقة صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات ،وقال ابن حجر : ثقة. من شيوخ مسلم مات سنة (٢٦٦) ترجمته في الجرح ١/٢/١٣٥ التهذيب ٣/٦ ، التقريب ١/١٩٦ المغنى ص ١٨٧.

آية (٣) ثنا ابو داود (١) ،ثنا قيس (٢) ، عن أبي حصين (٣) ، عن سعيد (٤) ابن جبير ،عن ابن عباس (٥) في قوله : " الزَّانِي لاَ يَنْكِحُ إِلاَّ زَانِيَةً " (٦) لا يزني إلاَّ بزانية أَوْ مشركة .

---

(١) أَبو داود الطيالسي ثقة حافظ تقدم برقم (١٥) .

(٢) قيس بن الربيع الاسدى ،أبو محمد الكوفي ، وثقه الثورى وشعبة ، وقال احمد : لين الحديث ،وقال ابن معين : قيس ليس بشيء وقال أبو زرعة فيه لين ،وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال في موضع اخر : متروك الحديث . وقال ابن عدى : وعامة أحاديثه مستقيمة ،والقول فيه ما قاله شعبة وأنه لا بأس به . وقال ابن حجر صدوق تغير لما كبر ادخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به ، وقال ابن حبان : تتبعت حديثه فرأيته صادقا إلا انه لما كبر ساء حفظه فيدخل عليه ابنه فيحدث منه ، ثقة به فوقعت المناكير في روايته فاستحق المجانبة . مات سنة (١٦٦هـ) ترجمته في الجرح ٩٦/٧ ، الميزان ٣٩٣/٣ التهذيب ٣٩١/٨ ، المجروحين ٢١٦/٢ الضعفاء للبخارى ص ٩٥ ،الكواكب النيرات ص ٤٩٢ ، التقريب ١٢٨/٢ .

(٣) أبو حصين ، هو : عثمان بن عاصم بن معين ،ويقال زيد بن كثير ابن زيد بن مرة ،ابو حصين - بفتح المهملة ،ثقة ثبت سنى ، وربما دلس كما ذكر ذلك ابن حجر . مات سنة (١٢٧هـ وقيل ١٢٨) انظر ترجمته في التهذيب ١٢٦/٧ التقريب ١٠/٢ المغنى ص ٧٧ .

(٤) سعيد بن جبير ،ثقة تقدم برقم (١٢) .

(٥) ابن عباس : صحابي مشهور تقدم برقم (٢) .

(٦) هكذا في الاصل . وفي ابن جرير ٥٨/١٨ قال : لا يزني الا بزانية أو مشركة .

تخريج الا ثر رقم (٤٩) :

أَخرجه البيهقي في سننه ٥٤/٧ من طريق عكرمة بمثله ثم قال : وقد روى هذا المعنى من وجه اخر عن ابن عباس ، وأَخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٤١٥/٧ والهيثمي في مجمع الزوائد ٢٥٦/٦ والجصاص ٢٦٥/٣ عن عكرمة بمثله . وابن جرير ٥٨/١٨ من طريق عكرمة عن ابن عباس بلفظه والدر المنثور ١٩/٥ بمثله عن سعيد ابن جبير وعزاه الى عبد بن حميد والشوكاني ٦/٤ والخازن ٣١٤/٣ والقرطبي ٤٥٦١/٥ .

آية (٣) ٥٠ - حدثنا أبي ،ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة ،عن ابن عباس : قوله : "الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً" قال : "الزاني من أهل القبلة ، لا يزني إلا بزانية مثله من أهل القبلة".

٥١ - حدثنا أُسيد بن (١) عاصم ، ثنا المؤمل (٢) ،عن سفيان (٣) ،ثنا

الحكم على الاثر رقم (٤٩):

في إسناده قيس بن الربيع صدوق تغير حفظه وقد أخرجه ابن جرير باسناد صحيح وورد أيضا بسند صحيح في الأثر رقم ٥٠ الاتى ، فالاثر حسن لغيره.

السند رقم (٥٠):

تقدم كاملا برقم (٣٣) وهو حسن.

تخريج الاثر رقم (٥٠):

أخرجه البيهقي في سننه ١٥٧/٧ عن عكرمة بمثله وعزاه إلى ابن عباس من وجه اخر . وأخرجه ابن جرير الطبرى ٥٨/١٨ بسند المصنف من طريق على مطولا والدر المنثور ١٩/٥ وعزاه الى ابن المنذر وابن أبي حاتم. والشوكاني ٦/٤ وأبو جعفر النحاس ص ١٩٣ من طريق أبي صالح به والخازن ٣١٤/٣ والبغوى ٤٠/٥ عن ابن عباس.

تراجم رواة السند رقم (٥١):

(١) هو أُسيد بن عاصم : أبو الحسين الأصبهاني ،قال ابن أبي حاتم ، سمعنا منه وهو ثقة ،قال أحمد بن عمرو بن ابي عاصم النبيل ، قلت لابي مسعود احمد بن الفرات : من ترى أن اكتب عنه قال : عن يونس ابن حبيب واسيد بن عاصم ونفسين سماهما . انظر ترجمته في الجرح ٣١٨/٢ تاريخ اصبهان ٢٢٦/١ .

(٢) المؤمل ،هو: مؤمل بن إسماعيل العدوى ،مولى الخطاب ،نزيل مكة وثقه ابن معين ،وقال أبو حاتم : صدوق شديد في السنة كثير الخطأ وكذا قال ابن سعد والساجي وقال الذهبي في الميزان : حافظ عالم يخطيء ،وذكره أبو داود : فعظمه ورفع شأنه . وقال ابن حجر في التقريب : صدوق سيء الحفظ مات سنة (٢٠٦هـ) ترجمته في التاريخ الكبير ٤٩/٨ ،التاريخ الصغير ٣٠٧/٢ الجرح ٣٧٤/٨ ، الميزان ٢٢٨/٤ ،الكاشف ١٩٠/٣ التهذيب ٣٨٠/١٠ ، التقريب ٢٩٠/٢ .

(٣) سفيان هو الثورى ثقة تقدم برقم (٢١) .

آية (٣) ثنا حماد (١) ، عن سعيد (٢) بن جبير ،في قوله : " الزَّانِـي لاَ يَنْكِحُ إِلاَّ زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً " قال : ليس بالنكاح الحلال ولكنه السفاح (٣) ".

٥٢ - حدثنا هارون بن (٤) إِسحاق ، ثنا عبدة (٥)

---

(١) حماد هو ابن أَبي سليمان ،صدوق تقدم برقم (٢٦) .

(٢) سعيد بن جبير ،ثقة تقدم برقم (١٢) .

(٣) (السفاح) الزنا مأخوذ من سفحت الماء اذا صببته . ودم مسفوح أى مراق ،وأراد به هاهنا أَن المرأة تسافح رجلا مدة ثم يتزوجها بعد ذلك وهو مكروه عند بعض الصحابة. انظر النهاية في غريب الحديث ٢/ ٣٧١ .

تخريج الاثر رقم (٥١):

أَخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/ ٦٣/ب) عن ابن عباس قال : "ليس هذا النكاح - ولكنه الجماع - الا يزني حين يزني الا زان او مشرك ؟ الخ .. وسفيان الثورى في تفسيره من طريق حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ص ١٨٠ وابن كثير ٣/ ٢٦٢ ، والقرطبي ١٢/ ١٦٧ والدر المنثور ٥/ ١٨ وزاد نسبته الى الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أَبي حاتم. والشوكاني ٤/ ٥ وهو قول الضحاك وابن زيد وعكرمة ،وسعيد بن جبير كما في تفسير عبد الرزاق (ل/ ٦٣/أ) والمعالم والخازن ٥/ ٤٠ والطبرسي ٤/ ١٢٥ وانظر النهاية في غريب الحديث ٢/ ٣٧١ .

الحكم على الاثر رقم (٥١):

في إِسناده ضعف من ناحية مؤمل بن إِسماعيل لأنه وصف بسوء الحفظ .

تراجم رواة السند رقم (٥٢):

(٤) هارون بن إِسحاق بن محمد بن مالك بن زبيد الهمداني - بالسكون ودال مهملة ونون - أَبو القاسم الكوفي ،الحافظ : قال أَبو حاتم : صدوق وقال النسائي : ثقة. وقال ابن خزيمة : كان من خيار عباد الله وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ ابن حجر صدوق . مات سنة ثمان وخمسين ومائتين (٢٥٨ هـ) ترجمته في : التهذيب ١١/ ٢ ، التقريب ٢/ ٣١١ ، المغنى ص ٢٧١ في ضبط أَسماء الرجال .

(٥) عبدة بن سليمان الكلابي ،أَبو محمد الكوفي ،وثقه ابن معين والعجلي ، وزاد العجلي : رجل صالح صاحب قرآن ،وقال ابن سعد : ثقة .

===

آية (٣)

عن هشام (١) بن عروة ،عن عاصم بن (٢) المنذر قال سألت عروة (٣) عن قوله : " الزَّانِي لاَ يَنْكِحُ إِلاَّ زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً " قال : كن نساء بقايا في الجاهلية لهن رايات (٤) يعرفن بها ".

=== وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : ثقة ثبت ،مات سنة مائة وثمانين . انظر ترجمته في الجرح ٨٩/٦ ، التاريخ الكبير ٣١٥/٣ التاريخ الصغير ٢٤٣/٢ تهذيب الكمال ٨٧٢/٢ ، التهذيب ٤٥٨/٦ التقريب ٥٣٠/١.

(١) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ،الاسدى ثقة فقيه . قال ابن حجر ربما دلس ،مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة (١٤٦هـ) ترجمته في : ابن سعد ٣٢١/٧ ، التاريخ الكبير ١٩٣/٢/٤ ، الجرح ٦٣/٩ تاريخ بغداد ٣٧/١٤ الوفيات ٨٠/٦ ،التذكرة ١٤٤/١ ، العبر ٢٠٦/١ ، الكاشف ٣٢٣/٣ التهذيب ٤٨/١١ التقريب ٣١٩/٢ طبقات الحفاظ ص ٢٢١ الشذرات ٢١٨/١.

(٢) عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام ،الأسدى المدني قال أبو زرعة ثقة . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق . ترجمته في : التهذيب ٥٧/٥ التقريب ٣٨٦/١.

(٣) عروة بن الزبير بن العوام ،الأسدى أبو عبدالله المدني ،ثقة فقيه مشهور مات سنة اربع وتسعين على الصحيح ،ومولده في أوائل خلافة الفاروق رضي الله عنهما . انظر: التهذيب ١٨٠/٧ والتقريب ١٩/٢

(٤) (لهن رايات) الراية ها هنا : العلم. اى لهن أعلام يعرفن بها . انظر النهاية ٢٩١/٢.

تخريج الا ثر رقم (٥٢):

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه من طريق غندر عن سليمان عن هشام ابن عروة به ٢٧١/٤ بلفظه ،وابن جرير ٥٧/١٨ عن ابن عباس بنحوه وسفيان الثورى في تفسيره /١٧٩ مختصرا ،ومجاهد في تفسيره ص ٤٣٦ والجصاص في أحكام القرآن ٤٣٦/٣ من طريق شعبة عن ابن عباس وأبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ ص ١٩٤ وأبو الليث السمرقندى (ل ٢٨٧/ب) والدر المنثور ٢٠/٥ من عدة طرق بالفاظ متقاربة وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه . والشوكاني ٦/٤ والمعالم ٣١٤/٣ والخازن ٣١٤/٣ عن ابن عباس وعكرمة بنحوه ومجمع البيان ١٢٥/٧ عن ابن عباس وابن عمر و مجاهد وقتادة والزهرى .

الحكم على الا ثر رقم (٥٢):

إسناده حسن ويتقوى بشواهده فهو صحيح لغيره .

آية (٣) ٥٣ - حدثنا المنذر بن (١) شاذان ، ثنا يعلى بن (٢) عبيد ، ثنا عبد الملك بن (٣) أبي سليمان عن القاسم (٤) بن أبي بزة ، عن مجاهد (٥) في قوله : " الزَّانِي لاَ يَنكِحُ إِلاَّ زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لاَ يَنكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ (٦) وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ " قال : " كن نساء في الجاهلية بغيات فيهن امرأة تدعى ام مهزول (٧) جميلة ،

تراجم رواة السند رقم (٥٣) :

(١) المنذر بن شاذان ، أبو عمر التمار ، الرازي قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه وهو صدوق . سئل أبي عنه فقال : لا بأس به ، انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ٨/٢٤٤ .

(٢) يعلى بن عبيد الطنافسي - بفتح طاء وخفة نون وكسر فاء - واهمال سين - الأيادي الحنفي أبو يوسف الكوفي ، قال أحمد بن حنبل : يعلى أصح حديثا من محمد وأحفظ وقال ابن معين : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة إلا في حديثه عن الثوري ، ففيه لين . مات سنة بضع ومائتين انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ٩/٣٠٤ ، التهذيب ١١/٤٠٢ التقريب ٢/٣٧٨ المغني ص (١٦٠)

(٣) عبد الملك بن أبي سليمان واسمه ميسرة أبو محمد ، وقيل أبو سليمان العرزمي - بفتح المهملة وسكون الراء ، وبالزاي المفتوحة - احد الائمة قال ابن مهدي : كان شعبة يعجب من حفظه ، وقال ابن المبارك عن سفيان : حفاظ الناس اسماعيل بن ابي خالد وعبد الملك ابن ابي سليمان ، وكان من خيار اهل الكوفة وحفظائهم ، وانكر عليه ابن معين وشعبة واحمد بن حنبل حديث الشفعة ، وقد تركه شعبة لحديث الشفعة الذي تفرد به . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق له اوهام . مات سنة (١٤٥هـ) الجرح ٥/٣٦٦ ، الميزان ٢/٦٥٦ ، والتاريخ الصغير ٢/٨٣ ، التهذيب ٦/٣٩٦ ، التقريب ١/٥١٩ ، المغني (١٨٥) .

(٤) القاسم بن ابي بزة - بزاي مشددة وفتح الموحدة - مولى بني مخزوم ثقة له كتاب في التفسير . قال ابن حبان : ولم يسمع التفسير من مجاهد احد غير القاسم ، وكل من يروي عن مجاهد التفسير ، فانما اخذه من كتاب القاسم ، مات سنة (١١٥ - او ١٢٤) ترجمته في : الجرح والتعديل ٧/١٢٢ التهذيب ٨/٣١٠ التقريب ٢/١١٥ ، المغني (ص٣٧) .

(٥) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم (٢) .

(٦) (بغيات) يقال : بغت المرأة تبغي بغاء - بالكسر اذا زنت ، فهي بغي ، جعلوا البغاء على زنة العيوب كالحران والشراد ، لان الزنا عيب . انظر النهاية ١/١٤٤ والفائق في غريب الحديث ١/١٢٢ .

(٧) (ام مهزول) وقد رجعت الى مظان ترجمتها فلم اعثر لها على ترجمة .

آية (٣) فكان الرجل من المسلمين يتزوج بإحداهن لتنفق عليه من كسبها فنهى الله عن ذلك أن يتزوجهن أحد من المسلمين .

٥٤ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ،ثنا محمد بن على بن الحسن ابن شقيق ثنا محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل ابن حيان . قوله : " الزَّانِي لاَ يَنْكِحُ إِلاَّ زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لاَ يَنْكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ". ٩/أ

قال : " لما أن قدم المهاجرون المدينة ،قدموها وهم بجهد إلاَّ قليل منهم والمدينة غالية السعر . شديدة الجهد الخير بها قليل . وفي السوق زوانٍ متعالمات من اهل الكتاب ، واماء الانصار منهن أُمية وليدة عبدالله بن أُبي ،و نسكية بنت أمية لرجل من الأنصار . في بغايا من ولائد الانصار ،قد رفعت كل امرأة منهن

تخريج الاثر رقم (٥٣):

أخرجه الامام أحمد في مسنده ١٥٩/٢ ، ٢٢٥ بنحوه من طريق معمر بن سليمان ،عن أبيه عن الحضرمي ،عن القاسم بن محمد ، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما . وكذا النسائي ٦٦/٦ ، باب تزويج الزانية ،وابن أبي شيبة في مصنفه ٢٧١/٤ عن مجاهد . وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ١٩٦ /ب) عن القاسم بن أبي بزة وأبو الليث السمرقندى ج ٢ رقم اللوحة غير واضح . والماوردى في تفسيره ١٠٩/٣ ولباب النقول للواحدى ص ٢٥٢ وأبو حيان في البحر المحيط بنحوه ٤٣٠/٦ والفخر الرازى ١٥٠/٢٣ وابن جرير ٥٦/١٨ والثورى في تفسيره ص١٧٩ ومجاهد في تفسيره ص٤٣٧ وابن الجوزى ٩/٦ والدر المنثور ٢٠/١٩ والشوكاني ٦/٤ وابن العربي ١٣٢٨/٣ والقرطبي ٤٥٦٠/٥ والخازن ٣١٤/٣ والطبرسي ٣٦١/٧ والطوسي ٣٦١/٧ .

الحكم على الاثر رقم (٥٣) :

في إسناده عبدالملك بن أبي سليمان وهو صدوق له أوهام وما يرويه المصنف بهذا السند فهو نسخة فالاثر حسن لغيره .

آية (٣)

على بابها علامة كعلامة البيطار (١) (ليعرف) (٢) أنها زانية موءجرة ،وكن من أخصب أهل المدينة (واكثره) (٣) خيرا ، فرغب أناس من مهاجرى المسلمين فيما يكتسبن للذى هم (فيه) (٤) من الجهد ، فأشار بعضهم على بعض لو تزوجنا بعض هوءلاء الزواني فنصيب من فضول اطعماتهن فقال بعضهم : نستأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوه فقالوا : يا رسول الله قد شق علينا الجهد ولا نجد ما نأكل ، وفي السوق بغايا نساء أهل الكتاب ، وولائدهن وولائد الأنصار يكتسبن لأنفسهن فيصلح لنا أن نتزوج منهن فنصيب من فضول ما يكتسبن ،فاذا وجدت عنهن غنى تركناهن ، فأنزل الله عزوجل على نبيه صلى الله عليه وسلم بأن ذلك حرام على الموءمنين ،أن يتزوجوا الزواني المسافحات المعالنات زناهن ، فقال : الزاني من أهل القبلة لا ينكح إلاّ زانية من بغايا ولائد الأنصار أو زانية مجلودة في الزنا من أهل القبلة ،أو مشركة من أهل الكتاب يهودية أو نصرانية ،من بغايا ولائد الأنصار ".

رواة السند رقم (٥٤):

تقدم هذا السند كاملا برقم (٩) وهو حسن .

(١) (البيطار) بيطر الدابة : عالجها وسمر نعالها فهو بطير وبيطار ومبيطر ، انظر أقرب الموارد جـ١ ص٤٧ في مادة بطر والصحاح للجوهرى ٢/٥٩٣ في مادة بطر .

(٢) بياض في الاصل وقد كملت النقص من الدر المنثور ٥/١٩ .

(٣) وردت في الاصل (واكثره) والصواب ما اثبته ووقع في نفس الخطأ الدر المنثور ٥/١٩ .

(٤) جاء في الاصل (فيها) والصواب هو ما أثبته حتى يستقيم الكلام كما ورد ذلك في الدر ٥/١٩ .

تخريج الاثر رقم (٥٤):

أخرجه ابن جرير ١٨/٥٦، ٥٧ مختصرا من طرق عدة بنحوه ، عن عبدالله بن عمرو مجاهد وابن عباس، والثورى في تفسيره مختصرا بنحوه ص ١٧٩ ومجاهد في تفسيره مختصرا بنحوه (ص ٤٣٦) وزاد المسير ٦/٩ عن عكرمة، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/١٩ وعزاه الى ابن أبي حاتم عن مقاتل . بلفظه . والشوكاني ٤/٦ مختصرا وابن العربي ٣/١٣٢٩ والقرطبي ٥/٤٥٦٠ .

آية (٣) ٥٥ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية العوفي (١) فيما كتب إليّ حدثني أبي (٢) ، حدثني عمي (٣) حدثني أبي (٤) ، عن أبيه (٥) ،

تراجم رواة السند رقم (٥٥):

(١) محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي ، روى عن أبيه و يزيد بن هاروت ،وروح بن عبادة و عبدالله بن بكر ،و عنه ابن صاعد وأحمد بن كامل ، وابن جرير وابن أبي حاتم ، وهو ليس الحديث ،كما قال الخطيب وقال الدارقطني : "لا بأس به مات في اخر ربيع الاخر سنة (٢٧٦) ترجمته في تاريخ بغداد ٥/ ٣٢٢ الميزان٣/ ٥٦٠ لسان الميزان ٥/ ١٧٤.

(٢) أبوه ،هو سعد بن محمد بن الحسن العوفي ، ضعيف جدا ، سئل عنه الامام أحمد فقال : " ذاك جهمي ،ثم لم يره موضعا للرواية ولو لم يكن فقال : لم يكن ممن يستأهل ان يكتب عنه ،ولا كان موضعا لذاك ، ترجمته في تاريخ بغداد ٩/ ٢٦ . اللسان ٣/ ١٨.

(٣) عم أبيه ،هو الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ،كان على قضاء بغداد ،قال ابن معين : " كان ضعيفا في القضاء ضعيفا في الحديث ،وقال ابن سعد : وقد سمع سماعا كثيرا ،وكان ضعيفا في الحديث . وضعفه أيضا أبو حاتم والنسائي وقال ابن حبان في المجروحين : منكر الحديث ولا يجوز الاحتجاج بخبره ، مات سنة ٢٠١هـ ترجمته في الطبقات ٧/ ٢/ ٧٤ الجرح ١/ ٢/ ٤٨ ،كتاب المجروحين لابن حبان رقم ٢٢٨ ص١٦٧ تاريخ بغداد٨/ ٢٩ - ٣٢ لسان الميزان ٢/ ٢٧٨ .

(٤) أبو عمه - أي جده - هو الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ،وقال البخاري : ليس بذاك وقال ابن حجر : ضعيف أخرج له أبو داود . انظر الجرح ١/ ٢/ ٢٦ ، الميزان ١/ ٥٠٣ الكاشف ١/ ٢٢٣ التقريب ١/ ١٦٨.

(٥) هو : عطية بن سعد بن جنادة العوفي ،وهو ضعيف أيضا ، ولكنه مختلف فيه ، فقال ابن سعد : كان ثقة ، إن شاء الله ، وله أحاديث صالحة ،ومن الناس من لا يحتج به ، وقال أحمد : ضعيف الحديث بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي فيأخذ عنه التفسير ،وكان الثوري وهشيم يضعفان حديث عطية وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، يكتب حديثه . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا ،كان شيعيا مدلسا ، مات سنة ١١١هـ أخرج له أصحاب السنن الا النسائي ،ترجمته في الجرح ٣/ ٣٨٣ وابن سعد : ٦/ ٢١٢، ٢١٣ ، والتاريخ الكبير ٤/ ١/ ٨ ، ٩ التاريخ الصغير ١/ ١٢٦ تهذيب التهذيب ٧/ ٢٢٤ التقريب ٢/ ٢٤ .

آية (٣) عن ابن عباس (١) في قوله : " الزَّانِي لاَ يَنْكِحُ إِلاَّ زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً " (٢) الآية
قال : "كانت بيوت تسمى المواخير (٣) في الجاهلية ،وكانوا
يؤاجرون فيها فتياتهم ، وكانت بيوت معلومة الزنا ، لا يدل (٤) ٩/ب
عليهن (٥) ولا يأتيهن إلا زان من أهل القبلة ،أو مشرك من أهل
الاوثان ،فحرم الله ذلك على المؤمنين".

---

(١) ابن عباس صحابي جليل رضي الله عنهما تقدم برقم (٢) .
(٢) قد جاء في الاصل كلام مقحم ليس له علاقة بتفسير الاية التي أراد المصنف تفسيرها وقد تبين لي بعد التأني والبحث أنها من كتاب آخر في اللغة العربية وهذه اللوحات تتحدث عن المثنى واسماء الفاعلين وعقد فيها بابا للنسب والدليل على أنها ليست من التفسير انها لا علاقة بالكلام الذى قبلها وبعدها وقد ورد هذا الكلام بين السند الذى ساقه المصنف الي ابن عباس وبين الاثر الذى جاء متصلا في ابن جرير الطبرى بهذا السند وهذا اللفظ فانظر ابن جرير ٥٧/١٨ وللامانة العلمية سأثبت هذه اللوحات عند الحديث عن المخطوط مصورة حتى يطلع عليها القارئ وقد رجعت الى بعض كتب النحو فوجدت هذا الكلام في الكتب الاتية : تقييد ابن لب على جمل الزجاجي (ل ٩/ب) مخطوط بالمكتبة المركزية ، وانظر : حاشية الصبان على شرح الاشموني (١/ ٧٥ ، وهمع الهوامع - في شرح جمع الجوامع ٤٣/١ ومابعدها . وانظر شرح الكافية الشافية ١/ ١٨٥ .
(٣) المواخير : هي جمع ماخور ،وهو مجلس اهل الريبة ، مجمع اهل الفسق ،والفساد ،وبيوت الخمارين ،وهو تعريب ميخور ،وقيل : هو عربي لتردد الناس اليه ،من مخر السفينة الماء .اهـ . انظر النهاية ٣٠٦/٤ وج ١ /٤٤٨ .
(٤) وفي ابن جرير ولا يدخل ٥٧/١٨ .
(٥) وفي الاصل : "عليهم "والتصحيح من ابن جرير ٥٧/١٨ .

تخريج الاثر رقم (٥٥) :

أخرجه ابن جرير ٥٧/١٨ سنداً ومتناً بلفظه . وذكره ابن الجوزى مختصرا ٩/٦ وأبوجعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ ص ١٩٣ وانظر النهاية في غريب الحديث ٤٤٨/١ وج ٤ ص ٣٠٦ وانظر مصنف ابن أبي شيبة ٢٧٣/٤ عن مجاهد وص ٢٧٢ .

الحكم على الاثر رقم (٥٥) :

إسناده ضعيف إلى ابن عباس ،وهذه السلسلة - غيرابن عباس - تسمى سلسلة الضعف.

(آية ٣) ٥٦ - حدثنا يونس (١) بن حبيب ،ثنا أبو داود (٢) ،ثنا قيس (٣) ، عن أبي حصين (٤) ،عن سعيد (٥) بن جبير ،عن ابن عباس (٦) في قوله : " الزَّانِي لاَ يَنْكِحُ إِلاَّ زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لاَ يَنْكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ " قال : " الزاني لا يزني إلا بزانية أو مشركة ، والزانية لا يزنى بها إلا زان أو مشرك ".

٥٧ - حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : "الزَّانِي لاَ يَنْكِحُ إِلاَّ زَانِيَةً".
(قال) (٧) : " رجال كانوا يريدون الزنا بنساء زواني متعالمات كن كذلك في الجاهلية ،فقيل لهم هذا حرام ، فأرادوا نكاحهن ،

تراجم رواة السند رقم (٥٦) :

(١) يونس بن حبيب ثقة تقدم برقم ١٥ .
(٢) أبو داود ،ثقة حافظ تقدم برقم (١٥) .
(٣) قيس بن الربيع ،صدوق تقدم برقم (٤٩) .
(٤) أبو حصين ،ثقة تقدم برقم (٤٩) .
(٥) سعيد بن جبير ،ثقة تقدم برقم (١٢) .
(٦) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم (٢) .

تخريج الاثر رقم (٥٦):

أخرجه البيهقي في السنن ٧/ ١٥٤ عن عكرمة بلفظه ثم قال : وقد روى هذا المعنى من وجه آخر عن ابن عباس ، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٤/ ٢٧١ من طريق غندر ، عن شعبة عن يعلى بن مسلم ،عن سعيد بن جبير بلفظ " لا يزني إلا بزانية أو مشركة " واخرج مثله عن الضحاك ٤/ ٢٧٢ . وأخرجه ابن جرير ١٨/ ٥٨ من طريق هناد عن أبي الأحوص عن حصين ،عن عكرمة عن ابن عباس بمثله ومن طريق يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير بمثله أيضا . وذكره الجصاص في أحكام القرآن ٣/ ٢٦٥ عن ابن عباس ،والماوردى في النكت والعيون ٣/ ١٠٩ عن ابن عباس ، والدر المنثور ٥/ ١٩ و نسبه إلى عبد بن حميد . والشوكاني ٤/ ٦ والخازن ٣/ ٣١٤ .

الحكم على الاثر رقم (٥٦):

في إسناده قيس بن الربيع وهو صدوق تغير لما كبر ،وبقية رجاله ثقات .

رواة السند رقم (٥٧) :

تقدم هذا السند كاملا برقم (٦) وهو صحيح .
(٧) ساقطة في الاصل وقد ذكرها ابن جرير ١٨/ ٥٦ .

===

آية (٣) فحرم (١) الله عليهم نكاحهن ".

٥٨ - حدثنا أحمد بن (٢) سنان ،ثنا عبدالرحمن (٣) بن مهدى ، عن سفيان (٤) ، عن سلمة (٥) بن كهيل ،عن مجاهد (٦) :
" الزَّانِي لاَ يَنْكِحُ إِلاَّ زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً " قال : " نساء معلومات يدعين القليقات (٧) ".

---

(١) الفاء ساقطة في الأصل والتصحيح من ابن جرير ١٨/٥٦ و مصنف ابن أبي شيبة ٤/٢٧٣.

تخريج الاثر رقم (٥٧) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٤/٢٧٣ من طريق شبابه به عن مجاهد ،واخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧/١٥٤ من طريق ورقاء به . وأخرجه مجاهد في تفسيره ص ٤٣٦ وأخرجه ابن جرير ١٨/٥٦ عن مجاهد مختصرا وذكره الجصاص ٣/٢٦٥ من طريق حجاج عن ابن جريج عن مجاهد . وأخرجه عبدالرزاق في تفسيره " ل / ١٩٦/أ) من طريق معمر عن ابن أبي نجيح ، عن القاسم بن أبي بزة . والد ر المنثور ٥/١٩ و عزاه الى عبد بن حميد . والشوكاني ٤/٦ وزاد نسبته إلى ابن المنذر وأبي داود عن ابن عباس.

تراجم رواة السند رقم (٥٨) :

(٢) احمد بن سنان ، ثقة تقدم برقم (٤٤).
(٣) عبدالرحمن بن مهدى ثقة تقدم برقم ٤٤.
(٤) سفيان هو الثورى ،ثقة تقدم برقم (٢٠).
(٥) سلمة بن كهيل بن حصين ، الحضرمى ،ابو يحيى الكوفي ، ثقة ثبت حافظ متقن للحديث فيه تشيع ، زعم ابن المديني انه لم يلق أحدا من الصحابة إلا جندبا وأبا جحفة مات سنة (١٢١هـ) ترجمته في التاريخ الكبير ٤/٧٤ التاريخ الصغير ١/٣١١ الجرح والتعديل ٤/١٧٠ التهذيب الكمال ١/٥٢٧ التهذيب ٤/١٥٥ التقريب ١/٣١٨.
(٦) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢.
(٧) " القليقات " هكذا وردت في الاصل وكذلك في ابن جرير ١٨/٥٦ ولم أجد لها معنى في معاجم اللغة وقد جاء في تفسير سفيان الثورى ص ١٧٩ " لقيات - واللقيات جمع لقية ، بفتح اللام وكسر القاف و تشديد الياء وهي المرأة الملاقية في الخير والشر - واكثر استعماله في الشر ،انظر الصحاح وأقرب الموارد ،مادة لقى .

آية (٣) ٥٩ - حدثنا أبي (١) ،ثنا مسدد (٢) ابو الحسن ،ثنا عبد الوارث (٣) ، عن حبيب (٤) المعلم ،حدثني عمرو بن (٥) شعيب ؛

تخريج الاثر رقم (٥٨) :

أخرجه سفيان الثورى في تفسيره بهذا السند بمثله ص ١٧٩ وأخرجه ابن جرير ٥٦/١٨ من طريق عمرو بن شعيب . ورواه الشافعي في المسند ص ١٥٩ والدر المنثور ١٩/٥ وعزاه إلى عبد بن حميد وسعيد بن منصور عن مجاهد باختلاف الالفاظ وبه قال عطاء بن أبي رباح وأبو صالح ،وقتادة ،والزهرى والشعبي وابن عباس في رواية العوفي عنه كما في الاحكام ٨٥/٢ والمعالم ٣٩/٥ والمفاتيح ٣٢٩/٦ .

الحكم على الاثر (٥٨) :

اسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (٥٩) :

(١) هو محمد بن ادريس الحنظلي أبو حاتم الرازى ،إمام حافظ تقدم برقم (١) .

(٢) مسدد بن مسرهد ثقة تقدم برقم (٢٤) .

(٣) عبد الوارث بن سعيد أبو عبيدة التنورى -بفتح المثناة وتشديد النون البصرى مولى بني العنبر ، أحد الحفاظ ،كان يضرب المثل بفصاحته واليه المنتهى في التثبت ، إلا أنه قدرى متعصب لعمرو ابن عبيد ،وكان حماد بن زيد ينهى المحدثين عن الحمل عنه للقدر، وقال ابن حجر: ثقة ثبت ، رمي بالقدر ، ولم يثبت عنه مات سنة ١٨٠هـ ترجمته في التاريخ الكبير ١١٨/٨ والتاريخ الصغير ٢٢١/٢ ، الجرح ٧٥/٦ الميزان ٦٧٧/٢ التهذيب ٤٤١/٦ التقريب ٥٢٧/١ .

(٤) حبيب المعلم : أبو محمد البصرى مولى معقل بن يسار وهو حبيب بن أبي قريبة -بقاف موحدة- واسمه زائدة كان عبد الرحمن بن مهدى يحدث عنه ووثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وقال النسائي : ليس بالقوى ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : صدوق مات سنة (١٣٠هـ) ترجمته في : الجرح ١٠١/٣ ، الميزان ٤٥٦/١ ، التهذيب ١٩٤/٢ ،التقريب ١٥٢/١ .

(٥) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ،القرشي السهمي ،أبو إبراهيم ويقال : أبو عبد الله المدني ، قال يحيى بن سعيد القطان : إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به ،وقال

===

آية (٣) عن سعيد (١) المقبرى ،عن أبي هريرة (٢) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا ينكح الزاني المجلود إلاّ مثله ".

=== يحيى بن سعد فيما نقله عنه ابن المديني عندنا واهى . وقال احمد بن حنبل : اصحاب الحديث اذا شاءوا احتجوا بحديث عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده ،واذا شاءوا تركوه ،وقال يحيى بن معين : اذا حدث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده فهو كتاب ، ومن هنا جاء ضعفه ،واذا حدث عن سعيد بن المسيب او سليمان بن يسار ،وعروة فهو ثقة عن هؤلاء ،وقال ابو زرعة : روى عنه الثقات وانما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده ، وعامة المناكير تروى عنه انما هي عن المثنى بن الصباح وابن لهيعة ،وهو ثقة في نفسه ، وقال ابن حجر: صدوق ،مات سنة ثمان عشرة ومائة (١١٨ هـ) ترجمته في الميزان ٢٦٣/٣ ، التهذيب ٢٤٨/٨ التقريب ٧٢/٢ .

(١) سعيد المقبرى ،هو سعيد بن ابي سعيد المقبرى -بمفتوحة وسكون قاف وضم موحدة و بفتح وبكسر- واسم ابن سعيد كيسان ، قال احمد بن حنبل : ليس به بأس وقال أبو حاتم : صدوق ،وقال أبو زرعة : ثقة، ترجمته في الجرح والتعديل ٥٧/٤ .

(٢) أبو هريرة ، صحابي مشهور روى عنه أنه قال : كان اسمى في الجاهلية عبد شمس بن صخر ، فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن وكنيته أبو هريرة ،أسلم عام خيبر وشهدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لزمه وواظب عليه رغبة في العلم و وكان من أحفظ الصحابة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ،روى عنه اكثر من ثمانمائة رجل من بين صاحب و تابع ،توفى سنة تسع و خمسين (٥٩هـ) وهو ابن ثمان و سبعين . انظر: الاصابة ٢٠٢/٤ ، الاستيعاب بهامش الاصابة ٢٠٢/٤ وأسد الغابة ٣١٥/٥ .

تخريج الأثر رقم (٥٩) :

أخرجه أبو داود في سننه ٢٢/٢ برقم ٢٠٥١ من طريق مسدد وابن معمر -عبدالله بن عمرو . كلاهما عن عبد الوارث به . وأخرجه الحاكم في المستدرك ١٩٣/٢ من طريق يزيد بن زريع عن حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الحاكم : وهوحديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي وأخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ٢٧٣/٤٥ ، من طريق الحسن . ومجاهد في تفسيره بمثله ٤٣٧ ، وأبو الليث السمرقندى "ل٢٨٧/أ" عن الحسن بمثله وابن كثير ٩/٦ بسند المصنف وعزاه إليه . والشوكاني ٧/٤ وعزاه الى ابن المنذر وابن مردويه عن ابي هريرة والقرطبي ٤٥٦١/٥ ،وأبو حيان ٤٣٠/٦ .

الحكم على الأثر رقم (٥٩) :

إسناده حسن .

ة (٣) ٦٠ - حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ،ثنا أبو خالد (٢) ، عن يحيى بن (٣) سعيد عن سعيد بن المسيب (٤) قال :ذكر عنده " الزاني (لاَ يَنْكِحُ) (٥) إلاَّ زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً والزَّانِيَةُ لاَ يَنْكِحُهَا إلاَّ زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ .

قال : كان يقال : نسختها التي بعدها ،وأنكحوا الأيامى (٦) منكم"

قال : " كان يقال الأيامى من المسلمين ".

تراجم رواة السند رقم (٦٠):

(١) أبو سعيد الاشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .

(٢) أبو خالد : ثقة تقدم برقم (٤٣) .

(٣) يحيى بن سعيد الانصارى ،وهو ابن سعيد بن قيس بن فهد ،أبو سعيد المدنى القاضي ، قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث حجة ثبتا ،ووثقه أيضا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ،وأبو حاتم وأبو زرعة ،مات سنة اربع وأربعين ومائة (١٤٤هـ) ترجمته في : الجرح ١٤٧/٩ ، التاريخ الكبير ٢٧٥/٨ ،التاريخ الصغير ٧٤/٢ التذكرة ١٢٩/١ التهذيب ٢٢١/١١ ، التقريب ٣٤٨/٢ .

(٤) سعيد بن المسيب -بمضمومة وسين ، فيا مشددة مفتوحتين وقد يكسر الياء- ثقة من أهل الخير ،قال ابن سعد : جامعا كثير الحديث ثبتا فقيها مأمونا ،مات سنة (٩٣هـ) ترجمته في : ابن سعد ١١٥/٥ التاريخ الكبير ٥١٠/١/٢ ، التاريخ الصغير ٢١٠/٢ الجرح ٥٩/٤ الحلية ١٦١/٢ صفة الصفوة ٧٩/٢ ،التذكرة ٥٤/١ ، العبر ١١٠/١ ، الكاشف ٣٧٢/١ التهذيب ٨٤/٤ المغنى ص ٢٣١

(٥) بياض في الاصل في مواضع من هذا الاثر وقد ذكره ابن كثير سندا ومتنا ٢٦٤/٣ .

(٦) آية رقم ٣٢ من سورة النور .

تخريج الأثر رقم (٦٠) :

أخرجه البيهقي في سننه ١٥٤/٧ من طريق سفيان عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب بمثله . وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٤/ ٢٧١/٤ عن سعيد بن المسيب، وأخرجه عبدالرزاق في تفسيره (ل ١٩٦/ب) وأبو جعفر النحاس ص ١٩٣ عن سعيد بن المسيب. وذكره البغوى في شرح السنة ٢٨٩/٩ عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب وذكره الشافعي في سننه ٣٤٦/٢ . وأخرجه ابن جرير ١٩/١٨ من طريق أنس بن عياض عن يحيى عن ابن المسيب بلفظه والثورى في تفسيره ص ١٨٠ والجصاص ٢٦٥/٣ عن ابن المسيب

===

آية (٣)

٦١ - حدثنا أبي (١) ، ثنا ابن أبي (٢) عمر ،ثنا سفيان (٣) ،عن عبيدالله (٤) بن أبي يزيد قال : سمعت ابن عباس (٥) يقول : " الزَانِي لاَ يَنْكِحُ إِلاَّ زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً " قال : " حكم (٦) بينهما . سئل سفيان عن تفسيره قال : "لم يفسره لنا ".

=== والدر المنثور ٥/ ٢٠ وزاد نسبته الى عبد بن حميد وأبو عبيد في الناسخ وابن المنذر،والسيوطي في الاكليل ص١٥٩ وذكره القرطبي ٥/ ٤٥٦١ والخازن والبغوى ٥/ ٤٠ والطوسي ٧/ ١٢٥ وابن كثير ٦/ ١١ عن سعيد المسيب .

أقول : وحديث مرثد ابن أبي مرثد الغنوى الذى سيأتي بعد قليل وقد ذكره بعض العلماء في سبب نزول الاية : يقوى قول من يرى أن الاية محكمة لم تنسخ ،وأن تحريم زواج الاعفاء من المسلمين بالزواني ، والزناة بالعفيفات ما زال باقيا ،ما لم تصح التوبة منهما وقد ذهب الإمام أحمد رحمه الله فيما حكاه الحافظ ابن كثير عنه إلى أنه لا يصح العقد من الرجل العفيف على المرأة البغي ،ما دامت كذلك ، حتى تستتاب ،فان تابت صح العقد عليها والا فلا ،وكذلك لا يصح تزويج المرأة الحرة العفيفة بالرجل الفاجر المسافح ، حتى يتوب توبة صحيحة ،لقوله عزوجل " وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ " وانظر ماكتبه العلامة ابن القيم في زاد المعاد ٤/ ١٣ .

الحكم على الاثر رقم (٦٠) :

إسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (٦١) :

(١) أبوه هو: أبوحاتم الرازى ،ثقة تقدم برقم (١) .

(٢) ابن أبي عمر هو: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ،نزيل مكة ،صنف المسند وكان لازم ابن عيينة ، لكنه قال أبو حاتم : فيه غفلة وقال ابن حجر : صدوق مات سنة (٢٤٣هـ) ترجمته في الجرح ٨/ ١٢٤ ،التذكرة ٢/ ٥٠١ التهذيب ٩/ ٥١٨ ،التقريب ٢/ ٢١٨ .

(٣) سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي ،أبو محمد الكوفي ثقة حافظ إمام حجة ، وربما دلس عن الثقات . مات سنة (١٩٨هـ) وأخرجه له الجماعة. انظر ترجمته في : ابن سعد : ٥/ ٤٩٧ التاريخ الكبير ٢/ ٩٥ ،الجرح ٤/ ٢٢٥ الحلية ٧/ ٢٧٠ ، الوفيات ٢/ ٣٩١ ، التذكرة ١/ ٢٦٢ الميزان ٢/ ١٧٠ التهذيب ٤/ ١٧ ، العقد الثمين ٤/ ٥٩١ ، ترتيب القاموس ١/ ٨٤ .

(٤) عبيدالله بن أبي يزيد المكي ،مولى آل قارظ بن شيبة ،ثقة كثير الحديث. مات سنة ١٢٦ واخرج له الجماعة ،الجرح ٢/ ٢/ ٣٣٧ ،التهذيب ٧/ ٥٦ ، التقريب ١/ ٥٤٠ .

(٥) ابن عباس صحابي مشهور تقدم برقم ٢ .

(٦) في الاصل (بينها) والتصويب من سنن البيهقي ٧/ ١٥٤ .

آية (٣) قوله تعالى : " أَوْ مُشْرِكَةً "

٦٢ - حدثنا علي بن (١) الحسن ،ثنا مسدد (٢) ،ثنا ابن أبي (٣) عدى ، أنبأ ابن جريج (٤) ، عن عطاء (٥) يعني قوله : " الزَّانِي لاَ يَنْكِحُ إِلاَّ زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً " قال : " كن بغايا متعالنات في الجاهلية ،بغى آل فلان ، فقال الله عزوجل " الزَّانِي لاَ يَنْكِحُ إِلاَّ زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً لهن ، قيل له : أبلغك ذلك عن ابن عباس قال: نعم. ١٠/أ

تخريج الأثر رقم (٦١):

أخرجه البيهقي في السنن ١٥٤/٧ من طريق سعيد بن منصور عن سفيان به بلفظ (قال : ذلك حكم بينهما) وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٧٢/٤ بنحوه ،عن ابن عباس وابن جرير ٥٧/١٨ ،عن ابن عباس بنحوه . والدر المنثور ١٩/٥ بلفظ ابن جرير .

الحكم على الأثر رقم (٦١):

إسناده حسن .

تراجم رواة السند رقم (٦٢):

(١) علي بن الحسن الهسنجاني ،ثقة تقدم برقم ٢٤.
(٢) مسدد بن مسرهد ،ثقة تقدم برقم ٢٤.
(٣) ابن أبي عدى هو: محمد بن إبراهيم بن أبي عدى -بفتح مهملة أولى وكسر ثانية- أبو عمر البصرى السلمي ولاء ، وثقه أبو حاتم والنسائي وابن سعد وابن حبان والذهبي وقال ابن حجر : ثقة. وقد روى له الجماعة . ترجمته في التهذيب ١٢/٩ ،ابن سعد : ٢٩٢/٧ التاريخ الكبير ٢٣/١/١ ، الجرح ١٨٦/٧ ، الكاشف الميزان ٦٤٧/٣ ،التقريب ١٤١/٢ ، المغنى (ص ١٧٢).
(٤) ابن جريج ،ثقة تقدم برقم : ١٦.
(٥) عطاء بن أبي رباح ،ثقة تقدم برقم : ٢٥.

تخريج الأثر رقم (٦٢):

أخرجه البيهقي في السنن ١٥٣/٧ من طريق ابن جريج عن عطاء بلفظه بزيادة في اخره قال: (فاحكم الله من ذلك امر الجاهلية بالاسلام ، قال ابن جريج : فقيل لعطاء أبلغك ذلك عن ابن عباس قال : نعم . وأخرجه ابن جرير ٥٧/١٨ عن عطاء بلفظ البيهقي . وكذلك في الدر المنثور ١٩/٥ وزاد نسبته الى عبد بن حميد ، عن عطاء .

الحكم على الأثر رقم (٦٢) :

صحيح الاسناد .

آية (٣)

٦٣ - حدثنا أبي ،ثنا أبو صالح كاتب الليث ،حدثني معاوية بن صالح ، عن علي عن ابي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " أَوْ مُشْرِكَةً " قال : "أو مشركة من غير أهل القبلة ".

٦٤ - قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : " أَوْ مُشْرِكَةً " قال : "مشركة من أهل الكتاب يهودية أو نصرانية ".

٦٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ، أنبأ أصبغ ، قال سمعت عبدالرحمن بن زيد في قول الله : " الزَّانِي لاَ يَنْكِحُ إِلاَّ زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً " قال : " هؤلاء بقاياكن في الجاهلية ،والنكاح في كتاب الله الإصابة ، لا يصيبها إلا زان أو مشرك ،لا يحرم الزنا ، ولا يصيب هو الا مثلها ".

السند رقم (٦٣):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٦٣):

أخرجه ابن جرير ٥٨/١٨ عن ابن عباس بنحوه وأبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ ص١٩٣ عن أبي صالح عن ابن عباس . والدر المنثور ١٩/٥ عن ابن عباس وزاد نسبته الى ابن المنذر وابن أبي حاتم . وقد تقدم قريبا منه في المعنى برقم ٥٠ .

السند رقم (٦٤):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٦٤):

لم أجده وهو قريب من معنى الاثر الذى قبله .

السند رقم (٦٥):

تقدم هذا السند كاملا برقم ١٣ وهو صحيح الى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الأثر رقم (٦٥):

أخرجه ابن جرير ٥٨/١٨ من طريق ابن وهب عن ابي زيد بلفظه .

آية (٣) قوله تعالى : " والزَّانِيَةُ لاَ يَنْكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ "

٦٦ - حدثنا عبد الرزاق بن (١) بكر الأصبهاني ، ثنا هريم بن (٢) عبد الأعلى ثنا المعتمر (٣) ، عن أبيه (٤) ، ثنا الحضرمي (٥) ، عن القاسم (٦) بن محمد ،

تراجم رواة السند رقم (٦٦) :

(١) عبد الرزاق بن بكر أبو عمر الاصبهاني ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه بأصبهان ومحله الصدق . ترجمته في : الجرح ٦/ ٤٠ .

(٢) ورد في الاصل هريم بن عبد الله الاملي ، وهو خطأ والصواب أنه هريم بن عبد الأعلى بن الفرات الاسدى ، أبو حمزة ، البصرى . ثقة مات سنة خمس وثلاثين ومائتين أو قبلها بقليل ، أو بعدها . ترجمته في : الجرح ٦/ ٤٠ ، التهذيب ١١/ ٣٠ ، التقريب ٢/ ٣١٧ .

(٣) المُعْتَمِر - بمضمومة وسكون مهملة وفتح مثناة فوق ، وكسر ميم ، وبراء - ابن سليمان بن طرخان - بفتح طاء مهملة وقيل بكسرها وبخاء معجمة وبراء ونون - التيمي البصرى أبو محمد ، ثقة ، مات سنة ١٨٧ واخرج له الجماعة ، ترجمته في ابن سعد ٧/ ٢٩٠ ، الجرح ٨/ ٤٠٢ ، الكاشف ٣/ ١٦١ التهذيب ١٠/ ٢٢٧ المغنى ص ٢٣٥ .

(٤) أبوه هو : سليمان بن طرخان التيمي ، أبو المعتمر البصرى ، قال الذهبي أحد الأثبات . وثقة أيضا ابن معين وابن حنبل والنسائي والعجلي ، وقال ابن سعد : كان كثير الحديث وكان من العباد المجتهدين وقال ابن حجر : ثقة عابد ، مات سنة ١٤٣هـ ترجمته في التاريخ الكبير ٢/ ٢٣ ، التاريخ الصغير ٢/ ٧٤ ، الجرح ٣/ ١٨٦ ، الكاشف ٣/ ١٦ ، الميزان ٣/ ٦٤٧ .

(٥) الحضرمي . هو : حضرمي بن لاحق التميمي السعدى ، اليماني قال عبد الله بن احمد سألت أبي عن الحضرمي الذى حدث عنه سليمان التيمي ، قال : كان قاصا ، وقال ابن معين ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر في التقريب لا بأس به . انظر ترجمته في التهذيب ٢/ ٣٩٤ ، التقريب ١/ ١٨٥ .

(٦) القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق ، ثقة ، أحد الفقهاء بالمدينة قال أيوب : ما رأيت افضل منه ، مات سنة ست ومائة (١٠٦هـ) على الصحيح . ترجمته في الجرح ٧/ ١١٨ التهذيب ٨/ ٣٣٣ ، التقريب ١/ ١٢٠ .

آية (٣)

عن عبدالله (١) بن عمرو بن العاص أن رجلا (٢) استأذن نبي الله صلى الله عليه وسلم في امرأة يقال لها أم مهزول كانت تسافح ، وتشترط أن تنفق وأنه استأذن نبي الله صلى الله عليه وسلم أو ذكر له أمرها ،قال : فقرأ نبي الله صلى الله عليه وسلم "الزَّانِيَةُ لاَ يَنْكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ" أو قال : فأنزلت "الزَّانِيَةُ لاَ يَنْكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ أَوْ مشركٌ".

---

(١) عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم ، القرشي ، صحابي مشهور ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا وأبي الدرداء ، ومعاذ وآخرين وحدث عنه من الصحابة ابن عمر وأبو أمامة وعدد كبير من التابعين . انظر الاصابة ٢/٣٥١ والاستيعاب ٢/٣٤٦ ، واسد الغابة ٣/٢٣٣ .

(٢) (رجلا) قد جاء مصرحا به في النساء ٦/٦٦ وهو مرثد بن أبي مرثد الغنوى وسيأتي أيضا عند المصنف مصرحا باسمه في الحديث رقم ٧٠ .

تخريج الأثر رقم (٦٦) :

أخرجه النسائي في تفسيره (ل ٧٢/أ) من طريق عمرو بن علي ،عن المعتمر به بلفظه مختصرا . أخرجه احمد في المسند ٢/١٥٩، ٢٢٥ من طريق عارم ، عن معتمر بن سليمان به وأخرجه النسائي ٦/٦٦ من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ، باب تزويج الزانية .وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢/١٩٣ ، ١٩٤ من طريق مسدد بن المعتمر عن أبيه قال : ثنا الحضرمي بن لاحق به بلفظه ، وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧/١٥٣ من طريق معتمر بن سليمان به . في كتاب النكاح . وأخرجه ابن جرير ١٨/٥٦ من طريق عمرو بن شعيب . وابن الجوزى ٦/٩ والماوردى في تفسيره ٣/١٠٩ وأبو جعفر النحاس ص ١٩٤ والواحدى في أسباب النزول ص ٢١٢ والدر المنثور ٥/١٩ ، وابن العربي ٣/١٣٢٨ ، والقرطبي ٥/٤٥٦٠ وفتح القدير ٤/٦ .

الحكم على الأثر رقم (٦٦) :

في اسناده الحضرمي بن لاحق لا بأس به فهو حسن وقد أخرجه الحاكم وصححه .

آية (٣) ٦٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج (١) ،ثنا ابن إدريس (٢) ،عن عبد الملك (٣) عن القاسم (٤) بن أبي بزة ،عن سعيد (٥) بن جبير قال : " كن نساء بغايا في الجاهلية فكان الرجل ينكح المرأة في الاسلام فيصيب منها ،فحرم ذلك في الاسلام ،فأنزل الله " الزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ".

٦٨ - حدثنا أبو سعيد (٦) ، ثنا أحمد بن (٧) بشير

تراجم رواة السند رقم (٦٧):

(١) أبو سعيد الاشج ، ثقة تقدم برقم (٢١).

(٢) ابن ادريس هو: عبدالله بن ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ،بسكون الواو - أبو محمد الكوفي ، ثقة فقيه عابد ، مات سنة اثنتين وتسعين وله بضع وثمانون سنة ،ترجمته في الجرح : ٥/٨ التاريخ الصغير ٢/٣٦٩ التهذيب ٥/١٤٤ ، التقريب ١/٤٠١.

(٣) عبدالملك : هو ابن جريج ثقة تقدم برقم ١٦.

(٤) القاسم بن أبي بزة -بفتح الموحدة وتشديد الزاى - المكي ،مولى بني مخزوم ، القارئ تابعي ثقة ، أخذ التفسير عن مجاهد ،ورواه عنه مات سنة ١١٥ وأخرج له الجماعة . ترجمته في : الجرح ٧/١٢٢ التهذيب ٨/٣١٠ التقريب ٢/١١٥ المغنى ص٣٧.

(٥) سعيد بن جبير ،ثقة تقدم برقم ١٢.

تخريج الاثر رقم (٦٧):

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٤/٢٧٢ من طريق سفيان الثورى عن سعيد بن جبير . وأخرجه البيهقي في سننه ٧/٥٣ من طريق عبدالله بن عمرو . وأخرجه ابن جرير مختصرا ٣٨/٥٦ ، وأخرجه عبدالرزاق في التفسير (ل/١٩٦/ب) عن القاسم ابن أبي بزة. والدر المنثور ٥/٢٠ وزاد نسبته الى عبد بن حميد.

الحكم على الاثر رقم (٦٧):

صحيح الاسناد.

تراجم رواة السند رقم (٦٨):

(٦) أبو سعيد الاشج ،ثقة تقدم برقم ٢١.

(٧) أحمد بن بشير ،القرشي المخزومي مولى عمرو بن حريث ، أبو بكر الكوفي ،قدم بغداد ،قال ابن معين : لم يكن به بأس . قال أبوحاتم محله الصدق . وقال ابن حجر: صدوق له أوهام ،مات سنة سبع وتسعين ومائة . انظر ترجمته في الميزان ١/٨٥ ، التهذيب ١/١٨ ، هدى الساري ص ٣٨٥ التقريب ١/١٢.

آية (٣) عن ابن شبرمة (١) ،عن عكرمة (٢) : "الزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ" قال : لا ينكحها إلا وهو كذلك . ١٠/ب

٦٩ - حدثنا محمد (٣) بن اسماعيل الأحمسي ،ثنا وكيع (٤) ،عن شعبة (٥) عن يعلى (٦) بن مسلم ،عن سعيد (٧) بن جبير ، "الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ" قال : "لا يزني حين يزني إلا بزانية مثله أو مشركة ،ولا تزني حين تزني إلا بمثلها" .

---

(١) ابن شبرمة هو : عبدالله بن شبرمة - بضم المعجمة وسكون الموحدة وضم الراء - ابن الطفيل بن حسان ،الضبي ،أبو شبرمة الكوفي ،القاضي ثقة فقيه ،مات سنة أربع واربعين ومائة . ترجمته في التاريخ الصغير ٧٧/٢ ، ٧٨ ، الجرح ٨٢/٥ التهذيب ٢٥٠/٥ التقريب ٤٢٢/١ المعنى ص ١٤١ .

(٢) عكرمة ، مولى ابن عباس ثقة تقدم برقم ٢٤ .

تخريج الا ثر رقم (٦٨) :

ذكره الجصاص في أحكام القرآن ٢٦٥/٣ من طريق ابن شبرمة عن عكرمة وأبو جعفر النحاس ص ١٩٣ وابن جرير بنحوه ٥٨/١٨ ،والشوكاني ٦/٤ وابن كثير ٢٦٢/٣ عن ابن عباس بنحوه .

الحكم على الا ثر رقم (٦٨) :

إسناده حسن ولا يقدح فيه وجود أحمد بن بشير ،في سنده وهو صدوق له اوهام فقد احتج به البخارى في صحيحه ،والترمذى وابن ماجه .

تراجم رواة السند رقم (٦٩) :

(٣) جاء في الاصل احمد بن اسماعيل الا حمس ، والصواب ما اثبته تقدم برقم ٣٢ وهو ثقة .

(٤) وكيع بن الجراح ثقة تقدم برقم ١٩ .

(٥) شعبة بن الحجاج ثقة تقدم برقم ٢٦ .

(٦) يعلى بن مسلم بن هرمز البصرى المكى ،وثقه ابن معين وابو زرعة وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة ، أخرج له البخارى ومسلم وابو داود والترمذى والنسائي . ترجمته في : الجرح ٣٠٢/٩ ، التهذيب ٤٠٥/١١ ، التقريب ٣٧٨/٢ .

(٧) سعيد بن جبير ،ثقة تقدم برقم ١٢ .

آية (٣) ٧٠ - ذكر عن يحيى بن (١) معين القطان ، ثنا عبيدالله بن (٢) الأخنس ، عن عمرو (٣) بن شعيب ، عن أبيه (٤)

تخريج الاثر رقم (٦٩):

أخرجه ابن جرير ٥٨/١٨ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به . وذكره ابن كثير من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس ٧/٦ وقال: هذا إسناد صحيح ،وزاد نسبته إلى مجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير وعروة بن الزبير ،وغيرهم والدر المنثور ١٩/٥ عن سعيد بن جبير وزاد نسبته الى عبد بن حميد . والشوكاني ٦/٤ والخازن ٣١٤/٣ .

الحكم على الاثر رقم (٦٩) :

صحيح الاسناد .

تراجم رواة السند رقم (٧٠) :

(١) يحيى بن سعيد بن فروخ - بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة غير منصرف - التميمي أبو سعيد القطان - بفتح القاف وتشديد الطاء المهملة وفي اخرها نون - البصرى الأحول ، الحافظ وهو ثقة ثبت متقن حافظ ،متفق عليه . مات سنة ١٩٨هـ روى له الجماعة . ترجمته في ابن سعد ٤٧/٧ وابن معين ٦٤٥/٢ الجرح والتعديل ١٥٠/٩ ثقات العجلي (ل/٥٩) التذكرة ٢٩٨/١ اللباب ٢٢٢/١ المغنى ص ١٩٦ في ضبط أسماء الرجال .

(٢) عبيدالله بن الأخنس - بمفتوحة فساكنة معجمة وفتح نون فسين مهملة - النخعي أبو مالك الكوفي الخزاز ،وثقه أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر: صدوق . ترجمته في الجرح ٣٠٦/٥ ، التهذيب ٢/٧ التقريب ٥٣٠/١ المغنى ص١٨ .

(٣) عمرو بن شعيب ،صدوق تقدم برقم ٥٩ .

(٤) أبوه - هو: شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص الحجازى ، السهمي وقد ينسب إلى جده ،قال ابن حجر : قال ابن حبان في التابعين من الثقات يقال انه سمع من جده عبدالله بن عمرو ،وليس ذلك عندى بصحيح ، وقال البخارى عن يحيى بن سعيد انه قال: اذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به . وقال البخارى رأيت أحمد ابن حنبل وعلى بن المديني واسحاق بن راهويه وأبا عبيدة وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ،ما تركه أحد من المسلمين ، له صحيفة حديثية تسمى الصحيفة الصادقة .اهـ

===

آية (٣)

عن جده (١) أن مرثد بن (٢) أبي مرثد الغنوى كان رجلا شديدا ، وكان يحمل الأسارى من مكة إلي المدينة ،فوعدت رجلا لأحمله وكان بمكة بغية ،يقال لها عناق . وكانت صديقته ،خرجت فرأت سوادا في ظل الحائط فقالت من هذا؟ مرثد قلت مرثد ، قالت مرحبا وأهلًا يا مرثد انطلق الليلة فبت عندنا في الرحل (٣) فقلت يا عناق ، إن الله قد حرم الزنا ، قالت يا أهل الخيام هذا الدلدل (٤) الذى يحمل أساراكم من مكة إلى المدينة ،قال : فسلكت الخندمة (٥) ودخلت كهفا أو غارًا ،وطلبنى ثمانية فجاءوا حتى قاموا على رأسي فعماهم الله عني ، فجئت إلى صاحبي فحملته فلما انتهيت به الاراك (٦) فككت عنه وجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : "انكحني عناقا ،فسكت عني فنزلت "الزَّانِيَةُ لاَ يَنكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ" فدعاني وقرأها علي ،وقال : لا تنكحها ".

=== وقال ابن حجر ،صدوق ،ثبت سماعه من جده ، ترجمته في :الجرح ٢٣٨/٣ ،شرح علل الترمذى ص ٢٤١ ،التهذيب ٣٥٦/٤ ،التقريب ٣٥٣/١ .

(١) جده هو: محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي ، ذكره ابن حبان في الثقات ،وقال الذهبي : غير معروف الحال ، لا ذكر بتوثيق ولا لين ، -وقال ابن حجر: مقبول . ترجمته في : الميزان ٥٩٣/٣ ، التهذيب ٢٦٦/٩ ، التقريب ١٧٩/٢ .

(٢) مرثد -بفتح حرف الميم وسكون الراء وبمثله - بن أبي مرثد كناز بن الحصين الغنوى - بفتح المعجمة والنون - له ولابيه صحبة ، شهد بدرا وكان حليفا لحمزة بن عبد المطلب ،وقتل مرثد يوم الرجيع في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم -انظر اسد الغابة ٣٤٤/٤ ، الاصابة ٣٩٨/٣ ، الاستيعاب ٤٢٩/٣ ،المغنى ص ٢٢٧ .

(٣) "الرحل" منزل الانسان ومسكنه . انظر النهاية ٢٠٩/٢ .

(٤) (الدلدل) بضم دالين مهملتين بينهما لام ساكنة : القنفذ ، ولعلها شبهته به لأنه اكثر ما يظهر في الليل ،لأنه يخفى رأسه في جسده ما استطاع .

(٥) الخندمة -بفتح معجمة وسكون نون ودال مهملة مفتوحة ،جبل بمكة معروف أى سلك طريق الخندمة -انظر النهاية ٨٢/٢ ، شرح سنن النسائي ٦٦/٦ .

(٦) الاراك - بفتح - (كيله) بفتح الكاف وسكون الموحدة القيد الضخم. وقد كبلت الاسير ،وكبلته ، مخففا ومثقلا ،فهو مكبول و مكبل . انظر شرح سنن النسائي ٦٦/٦ ، النهاية ١٤٤/٤ .

آية (٣) .....

تخريج الأثر رقم (٧٠) :

أخرجه النسائي في تفسيره (ل/ ٧٢/أ) عن عبدالله بن عمرو. وأخرجه أبو داود في سننه ٢/ ٢٢ في كتاب النكاح ، باب قوله تعالى : " الزاني لا ينكح الا زانية " الحديث رقم ٢٠٥١ ، وأخرجه الترمذى انظر تحفة الاحوذى ٩/ ٢١ - ٢٣ من طريق عبد بن حميد ،عن روح بن عبادة عن عبيدالله بن الاخنس به ، ثم قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه . وأخرجه النسائي في سننه ٦/ ٦٦ من طريق ابراهيم بن محمد الشيخ ،عن يحيى بن سعيد به . في باب تزويج الزانية "بلفظ ان مرثد بن ابي مرثد الغنوى وكان رجلا شديدا ،وكان يحمل الاسارى من مكة الى المدينة ،قال : فدعوت رجلا لاحمله ، وكان بمكة بغى ، وباقي الحديث بمثل ما عند المصنف ، والبغوى في شرح السنة ٩/ ٢٨٩ من طريق عمرو بن شعيب به في كتاب الحدود ، باب نكاح الزانية . وأخرجه البيهقي في سننه ٧/ ١٥٣ من طريق عبيدالله بن الاخنس به . وأخرجه الحاكم ٢/ ٦٦ من طريق يحيى ابن سعيد به ،ثم قال : وهذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي - وجامع الاصول ٢/ ٢٤٥ . في تفسير سورة النور وأخرجه ابن جرير ١٨/ ٥٦ من طريق عمرو بن شعيب . وفي السند عنده رجل مبهم . والجصاص ٣/ ٢٦٤ ،عن عمرو بن شعيب وأبو الليث السمرقندى (ل ٢٨٦/ب) وابن كثير ٦/ ٨ بسند الترمذى . وانظر الاصابة ٣/ ٣٩٨ والنهاية في غريب الحديث ٤/ ١٤٤ والدر المنثور ٥/ ١٩ وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن ماجة وابن المنذر وابن مردويه .

الحكم على الاثر رقم (٧٠) :

اسناده معلق وفيه محمد بن عبدالله فهو مقبول وقد وصله الترمذى والنسائي والحاكم فهو حسن لغيره وقد حسنه الترمذى والنسائي وصححه الحاكم ووافقه الذهبي كما تقدم .

آية (٣)

٧١ - حدثنا أبي (١) ،قال : ذكره أبو مسهر (٢) ،ثنا سعيد بن (٣) عبد العزيز ،عن مكحول (٤) : "الزَّانِي لاَ يَنْكِحُ إِلاَّ زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لاَ يَنْكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ" قال "الزاني مكشوف ستره لا ينكح الا زانية مكشوفاً سترها".

تراجم رواة السند رقم (٧١):

(١) أبوه ،هو: ابوحاتم الرازى امام حافظ تقدم برقم ١.

(٢) أبو مسهر : هو : عبدالاعلى بن مسهر ،الغساني ،أبو مسهر الدمشقي ثقة ، فاضل ،مات سنة ثمان عشرة ومائتين ،وله ثمان وسبعون سنة. انظر ترجمته في: ابن سعد ٤٧٣/٧ ، التاريخ الكبير ٧٣/٢/٣ ،الجرح ٢٩/١/٣ ،التهذيب ٩٨/٦ العبر ٣٧٤/١ البداية والنهاية ٢٨١/١٠ ، اللباب ٣٨١/٢ التذكرة ٣٨١/١ ، التقريب ٤٦٥/١ .

(٣) سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي -أبو محمد ، معدود في أهل دمشق ،وكان فقيها مفتى دمشق وعالمها بعد الأوزاعي اطلق يحيى بن معين وابو حاتم والعجلي : القول بتوثيقه وقال أحمد بن حنبل : ليس بالشام رجل أصح حديثا منه. وقال ابن حجر : ثقة إمام سواه أحمد بالاوزاعي وقدمه أبو مسهر ،ولكنه اختلط في اخر عمره ،مات سنة سبع وستين ومائة (١٦٧هـ) روى له مسلم وابو داود والترمذى والنسائي وابن ماجه ،ترجمته في ابن سعد : ٤٦٨/٧ التاريخ الكبير ٤٩٧/١/٢ ترتيب ثقات العجلى (ل ٢١/أ) الجرح ٤٢/٤ ، الحلية ١٢٤/٦ ، العبر ٢٥٠/١ الميزان ١٤٩/٢ الاغتباط ص ١٢ التهذيب ٥٩/٤ ، التقريب ٣٠١/١.

(٤) مكحول هو : ابو عبدالله مكحول الشامي الدمشقي . مولى بني هذيل روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ،وعن بعض الصحابة مرسلا وروى متصلا عن انس وواثلة وابي امامة وغيرهم ، قال ابو حاتم : ما اعلم بالشام أفقه من مكحول وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه كثير الارسال ،توفي سنة ثلاث عشرة ومائة وقيل غير ذلك . ترجمته في : ابن سعد ٤٥٣/٧ التاريخ الكبير ٢١/٢/٤ ، الجرح ٤٠٧/١/٤ ، الحلية ١٧٧/٥ ، الوفيات ٢٨٠/٥ ، التذكرة ١٠٧/١ الميزان ١٧٧/٤ ،البداية والنهاية ٣٠٥/٩ ، التقريب ٢٧٣/٢.

تخريج الأثر رقم (٧١) :

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله تعالى .

الحكم على الأثر رقم (٧١) :

صحيح الاسناد .

آية (٣)

٧٢ - قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن على ، ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان : " وَالزَّانِيَةُ لاَ يَنْكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ " قال : " والزاني من أهل الكتاب والزانية لا ينكحها إلا زان مجلود من أهل القبلة .

٧٣ - حدثنا على بن الحسن (١) الهسنجاني ،ثنا مسدد (٢) ، ثنا ابن ابي (٣) عدى ، انبا ابن (٤) جريج ،عن عطاء (٥) ، قوله : " وَالزَّانِيَةُ لاَ يَنْكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ " قال : أو مشرك لهن ، قلت : أبلغك عن ابن عباس قال : نعم. ١١/أ

٧٤ - حدثنا أبي ،ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية ،بن صالح ،عن على ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " الزَّانِيَةُ لاَ يَنْكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ " من غير أهل القبلة" .

السند رقم (٧٢):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الا ثر رقم (٧٢):

أخرجه جامع تفسير مجاهد من طريق مبارك بن فضالة عن الحسن بنحوه ص ٤٣٧ وأخرجه أبو جعفر النحاس ص ١٩٤ من طريق على بن الحسين عن الحسن .

رواة السند رقم (٧٣):

(١) على بن الحسن الهسنجاني ثقة ، تقدم برقم ٢٤ .
(٢) مسدد ، ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٣) ابن أبي عدى ثقة ، تقدم برقم ٦٢ .
(٤) ابن جريج ،ثقة ،تقدم برقم ١٦ .
(٥) عطاء بن أبي رباح ، ثقة تقدم برقم ٢٥ .

تخريج الا ثر رقم (٧٣):

تقدم هذا الأثر سنداً ومتناً برقم ٦٢ وهو جزء من ذلك الا ثر كعادة المصنف في تقطيع الا ثر الواحد وايراده في عدة مواضع .

الحكم على الا ثر رقم (٧٣):

تقدم الحكم عليه برقم ٦٢ وهو صحيح .

السند رقم (٧٤):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

آية (٣)

٧٥ - قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن على بن الحسين ،ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: "أَوْ مُشْرِكٌ" يعني اليهود والنصارى ،يتزوجون اليهوديات والنصرانيات ".

٧٦ - حدثنا يونس بن حبيب ،ثنا أبو داود ،عن قيس ،عن أبي حصين عن سعيد بن جبير ،عن ابن عباس قوله : "وَحُرِّمَ ذَلِكَ" قال: حرم الله ذلك .

٧٧ - وروى عن مجاهد .

٧٨ - والسدى مثل ذلك .

تخريج الأثر رقم (٧٤):

أخرجه ابن جرير ٥٨/١٨ من طريق معاوية به عن ابن عباس وهو جزء من الأثر المتقدم برقم ٦٣ وقد أورده ابن جرير سندا ومتنا كاملا . وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٧٢/٤ عن الضحاك نحوه - وأخرجه البيهقي في سننه ١٥٤/٧ عن عكرمة بنحوه ثم قال : ورواه على بن أبي طلحة عن ابن عباس بمعناه . وذكره السيوطي في الدر ١٩/٥ وزاد نسبته الى ابن المنذر وابن حاتم عن ابن عباس كاملا كما ورد في ابن جرير.

السند رقم (٧٥):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٧٥):

لم أجده عند غير المصنف .

السند رقم (٧٦):

تقدم كاملا برقم ٥٦ وفيه قيس وهو صدوق تغير لما كبر وبقية رجاله ثقات.

تخريج الأثر رقم (٧٦) :

وهو جزء من الاثر رقم ٥٦ وقد تقدم تخريجه .

الأثر رقم (٧٧):

مجاهد ثقة تقدم برقم ٢ وأثره أخرجه جامع تفسير مجاهد بسند صحيح بنحوه .

الأثر رقم (٧٨) :

السدى صدوق تقدم برقم ١٠ وأثره لم أجده عند غير المصنف .

ية (٣) ٧٩ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ،ثنا مسدد ثنا ابن ابي عدى ، أنا ابن جريج عن عطاء : " وَحُرِّمَ ذَلِكَ " قال : ما حكم الله ذلك من أمر الجاهلية بالاسلام قلت : أبلغك عن ابن عباس ؟ قال : نعم.

٨٠ - حدثنا يونس بن حبيب ،ثنا أبو داود ثنا قيس عن أبي حصين ،عن سعيد بن جبير ،عن ابن عباس قوله : "وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، قال : حرم الله الزنا على المؤمنين .

٨١ - حدثنا محمد بن يحيى ،أنبأ العباس بن الوليد ،ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله "وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ " قال : نُهِيَ المؤمنون عن نكاحهن ،وقد قدم إليهم فيهن . قال الله عز وجل : "وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ " أى نكاحهن .

السند رقم (٧٩):

تقدم كاملا برقم ٦٢ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٧٩):

وهو جزء من الاثر رقم ٦٢ ، وقد تقدم تخريجه .

الأثر رقم (٨٠) :

تقدم هذا السند كاملا برقم ٥٦ وفيه قيس بن الربيع وبقية رجاله ثقات.

تخريج الأثر رقم (٨٠):

أخرجه البيهقي في سننه ٧/ ١٥٤ من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ،ثم قال وروى بمعناه عن سعيد بن جبير ومجاهد والضحاك وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٤/ ٢٧١ عن سعيد ابن جبير بمثله . وأخرجه ابن جرير ١٨/ ٥٨ عن ابن عباس . وهو جزء من الاثر رقم ٥٦ وقد تقدم.

السند رقم (٨١):

تقدم برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٨١):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٥٧ عن مجاهد والزهرى وقتادة بنحوه . والدر المنثور ٥/ ٢٠ بمثله . وابن كثير ٣/ ٢٦٢ ،والخازن والبغوى ٥/ ٣٩ عن مجاهد وعطاء بن أبي رباح وقتادة والزهرى.

آية (٣) ٨٢ - قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان ،قوله : " وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ " يعنى حرام ذلك على المؤمنين أن يتزوجوا زانية مجلودة من أهل الكتاب ، أو من ولائد الأنصار المتعالنات بالزنا .

قوله تعالى : " عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ".

٨٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء ،عن سعيد بن جبير في قول الله : " على الْمُؤْمِنِينَ " يعني المصدقين . ١١/ب

آية (٤) قوله تعالى : " والذين يرمون ".

٨٤ - به عن سعيد بن جبير في قوله : "وَالَّذِينَ " يعنى الذين يقذفون .

السند رقم (٨٢):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٨٢):

أخرجه جامع تفسير مجاهد ص ٤٣٧ بمثله وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٢٠ بنحوه عن الحسن . وابن العربي ٣/ ١٣٢٩ ، عن ابن مسعود والحسن وغيرهما والقرطبي ٥/ ٤٥٦٠ عن الحسن مختصرا .

السند رقم (٨٣) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٨٣):

تقدم هذا الاثر سندا ومتنا برقم ٤٠ .

السند رقم (٨٤):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٨٤):

ذكره أبو الليث السمرقندى (ل/٢٨٧/ب) عن سعيد بن المسيب والنسفي ٣/ ٣١٤ والبغوى والخازن ٥/ ٤٠ والطوسي ٧/ ٣٦٢ دون سند ولا نسبة والطبرسي ٧/ ١٢٦ والقرطبي ٥/ ٤٥٦٤ بمثله .

آية (٤)

٨٥ - ذكر عن محمد بن (١) سنان العوفي ، ثنا هشام (٢) عن قتادة (٣) أن عمر بن (٤) عبد العزيز قال : "وَالذِينَ يَرْمُونَ المُحْصَنَاتِ" يعني الذين يقذفون . قال : " لَمْ أرَ الله فرق بين الحر والعبد ، فجلد عمر العبد ثمانين ".

تراجم رواة السند رقم (٨٥) :

(١) محمد بن سنان العوفي - بمهملة وواو مفتوحتين فقاف منه ، وهو من العوقة بطن عبد القيس - ابو بكر البصرى ، ثقة ثبت مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين . روى له البخارى وأبو داود والنسائي والترمذى . ترجمته في التاريخ الكبير ١/١٠٩ التاريخ الصغير ٢/٣٥٠ الجرح ٧/٢٧٩ التهذيب ٩/٢٠٥ التقريب ٢/١٦٧ ، المغنى ١٨٧ .

(٢) هشام بن أبي عبد الله سنبر - بمهملة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر أبو بكر الدستوائي ، بفتح الدال وسكون السين المهملتين و فتح المثناة ، ثم مد ، ثقة ثبت ، وقد رمي بالقدر مات سنة اربع وخمسين ومائة . وله ثمان وسبعون سنة . ترجمته في التذكرة ١/١٢٤ ، التاريخ الكبير ٨/١٩٨ الصغير ٢/١١٦ ، الطبقات الكبرى ٧/٣٧ ، علل الترمذى ص ٣٤٥ الميزان ٤/٣٠٠ ، التقريب ٢/٣١٩ .

(٣) قتادة ، ثقة تقدم برقم ١ .

(٤) عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموى ، أمير المؤمنين ، والخليفة العادل ، معدود في الخلفاء الراشدين ، مات سنة ١٠١ رضي الله عنه . ترجمته في التذكرة ١/١١٨ السيرة ٥/١١٤ وسيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزى ص ٤٠ وما بعدها .

تخريج الاثر رقم (٨٥) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٩/٥٠٤ عن جرير بن حازم برقم ٨٢٨٥ ومن طريق ابن مهدى عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر برقم ٨٢٨٦ . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٨/٢٥١ من طريق مالك عن ابن أبي الزناد . وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٧/٤٣٨ من طريق البيهقي في السنن . وذكره أبو الليث السمرقندى ل/٢٨٦/أ ، ٢٨٧/ب والجصاص ٣/٢٦٨ ، عن أبي الزناد عن عمر ابن عبد العزيز وابن العربي ٣/١٣٣٦ ، والشوكاني ٤/٨ والدر المنثور ٥/٢٠ والطوسي ٧/٣٦٣ والطبرسي ٧/١٢٦ عن عمر بن عبد العزيز والقاسم بن عبد الرحمن .

آية (٤) قوله : " المُحْصَنَات " .

٨٦ - حدثنا علي بن (١) الحسين ، ثنا الوليد بن (٢) عتبة ، ثنا بقية (٣) حدثني مبشر (٤) بن عبيد ، حدثني الحجاج (٥) عن الزهري (٦) عن ابن المسيب (٧) ، عن أبي (٨) هريرة قال : " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الاحصان (٩) إحصانان ، إحصان نكاح وإحصان عفاف ".

الحكم على الاثر رقم (٨٥) :

رجال الإسناد ثقات إلا انه معلق لأن المصنف لم يسمع من محمد ابن سنان وانما سمع منه أبو حاتم الرازي انظر الجرح والتعديل ٢٧٩/٧ .

تراجم رواة السند رقم (٨٦) :

(١) علي بن الحسين بن الجنيد ثقة تقدم برقم ٨ .

(٢) الوليد بن عتبة الأشجعي ، أبو العباس الدمشقي ، المقرئ ثقة ، مات سنة اربعين ومائتين وله اربع وستون سنة ، ترجمته في الجرح والتعديل ١٢/٩ ، التهذيب ١٤١/١١ التقريب ٣٣٤/٢ ، العبر ٨٩/٢ .

(٣) بقية بن الوليد ، صدوق تقدم برقم ٣١ .

(٤) مبشر بن عبيد القرشي أبو حفص الحمصي ، كوفي الاصل ، قال : احمد كان يضع الحديث ، وقال البخاري : روى عن بقية منكر الحديث . وقال ابن حبان : روى عن الثقات الموضوعات . وقال ابن حجر متروك له في ابن ماجه حديث واحد في غسل الميت . ترجمته : التاريخ الكبير ١١/٨ الميزان ٤٣٣/٣ المجروحين ٣٠/٣ ، التقريب ٢٢٨/٢ .

(٥) الحجاج بن أرطاة صدوق تقدم برقم ٢٥ .

(٦) الزهري ، ثقة تقدم برقم ٣٨ .

(٧) هو : سعيد بن المسيب ثقة تقدم برقم ٦٠ .

(٨) أبو هريرة : صحابي جليل تقدم برقم ٥٩ .

(٩) أصل الاحصان : المنع والمرأة تكون محصنة بالاسلام ، وبالعفاف والحرية ، وبالتزويج . يقال أحصنت المرأة فهي محصنة ، ومحصنة وكذلك الرجل . انظر : النهاية ٣٩٧/١ .

آية (٤)

٨٧ - حدثنا أبي و ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " المُحْصَنَاتِ " يقول : " الحرائر ".

٨٨ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني عبدالله بن لهيعة عن عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، في قول الله : " وَالذِينَ يَرْمُونَ المُحْصَنَاتِ " يعني الذين يقذفون الحرائر من نساء المسلمين بالزنا ".

تخريج الا ثر رقم (٨٦) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ، وعزاه إلى البزار والطبراني في الأوسط ثم قال : وفيه مبشر بن عبيد وهو متروك ٦/٢٦٣ ، باب الاحصان . والدر المنثور ٢/١٣٩ وذكر أن ابن أبي حاتم روى عن أبيه أنه قال : هذا حديث منكر ، والشوكاني ١/٤٥٤ .

الحكم على الا ثر رقم (٨٦) :

اسناده ضعيف جداً لأن فيه مبشر بن عبيد وهو منكر الحديث .

السند رقم (٨٧) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ ، وهو حسن .

تخريج الا ثر رقم (٨٧) :

أخرجه ابن جرير ٨/١٦٣ من طريق سليمان عن عزرة برقم ٩٠١٠ وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٨/١٦٧ بنحوه ، عن ابن عباس وذكره ابن قتيبة في : تأويل مشكل القرآن ص٥١١ والدر المنثور ٢/١٤١ وزاد نسبته إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس والنسفي ٣/٣١٥ ، وابن كثير ١/٤٧٧ ، والبغوى ٥/٤٠ وابن العربي ١/٣٨٢ .

السند رقم (٨٨) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وقد أخرجه ابن جرير عن ابن عباس بسند صحيح بمثله .

تخريج الا ثر رقم (٨٨) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/٨٠ عن سعيد بن جبير بمثله والشوكاني ١/٤٥٥ وأخرجه ابن جرير ٨/١٦٠ عن مجاهد بمثله ، برقم ٨٩٩٨ ، ٨٩٩٩ ، والبغوى في المعالم ١/٣٨٢ ، والخازن ٥/٤٠ .

آية (٤) ٨٩ - حدثنا العباس بن (١) يزيد العبدى ، ثنا أبو محصن (٢) حصين بن نمير عن الشعبي (٣) ، عن عاصم (٤) بن عدى قال : لما نزلت " الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً " قلت يا رسول الله إلى أن يأتى الرجل بأربعة شهداء ، قد خرج الرجل ، فلم ألبث إلا أياما ، فإذا ابن عم لي معه امرأته ، ومعها ابن وهي تقول : " منك ، وهو يقول : " ليس مني ، فنزلت آية اللعان ، قال عاصم فأنا أول من تكلم ، وأول من ابتلى به ".

تراجم رواة السند رقم (٨٩) :

(١) هو عباس بن يزيد بن ابي حبيب البحراني - بفتح الموحدة بعدها حاء مهملة كالانصارى ، نسبة الى إقليم البحرين ، بين البصرة وعمان - أبو الفضل البصرى قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي و محله عندنا الصدق ، وقال ابن حجر : صدوق يخطيء مات سنة ثمان وخمسين ومائتين (٢٥٨هـ) ترجمته في الجرح ٢١٧/٦ الميزان ٣٨٧/٢ التهذيب ١٣٤/٥ ، التقريب ٤٠٠/١ .

(٢) أبو محصن ، هو حصين بن نمير أبو محصن الواسطي ، وثقه أبو زرعة وغيره ، وقال أبو حاتم : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : لا بأس به ، رمي بالنصب . ترجمته في الجرح ١٩٧/٣ شرح علل الترمذى ص ٤٠٠ التهذيب ١٩٧/٣ التهذيب ٣٩٢/٢ التقريب ٨٤/١ .

(٣) الشعبي ، ثقة تقدم برقم ٢٤ .

(٤) عاصم بن عدى بن العجلان بن حارثة بن صبية العجلاني القضاعي ، صحابي مشهور ، شهد أحدا واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على أهل قباء وأهل العالية ، فلم يشهد بدرا ، وضرب له بسهمه مات في ولاية معاوية وهو ابن مائة وخمس عشرة سنة . انظر الاصابة ٢٤٦/٢ ، أسد الغابة ٧٥/٣ .

تخريج الحديث رقم (٨٩) :

أخرجه البخارى انظر فتح البارى ٤٤٨/٨ من طريق سهل بن سعد أن عويمرا بن عاصم بن عدى وكان سيد بني عجلان الخ وذكر الحديث بمثله مطولا ، وجاء في الباب الذى بعده مختصرا وانظر عمدة القارى ٧٣/١٩ وأخرجه البخارى أيضا في الطلاق عن إسماعيل بن عبد الله ٨٢/١١ ، ٣٦٩ ، ٣٧٦ ، وأخرجه ايضا في الاعتصام عن آدم ،

===

آية (٤) ٩٠ - أخبرنا محمد بن (١) عبدالله بن عبد الحكم ،قراءة أنبأ عبدالله ابن (٢) وهب ، أخبرني يونس (٣) بن يزيد ، عن ابن شهاب (٤) أنه قال : في قول الله : " وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً " قال : ابن شهاب : فمن قذف حراً وحرة بالزنا ، فلم يأت بأربعة شهداء يشهدون على ذلك جلد الحد ولم تقبل له شهادة ، حتى يتوب . ١٢/أ

=== وفي الاحكام ،وفي المحاربين عن علي بن عبدالله . وأخرجه مسلم ١١٢٩/٢ برقم ١٤٩٢ من طريق مالك عن ابن شهاب ، عن سهل الساعدى بمثل حديث البخارى ،وأخرجه ابو داود ٢٤١/٢ ، والنسائي ١٧٠/٦ ، باب بدء اللعان وابن ماجه برقم ٢٠٦٦ ، وأحمد في المسند ٣٣٤/٥ / ٣٣٧ ومالك في الموطأ ٨٩/٢ ، والدارمي ١٥٠/٢ والدارقطني ٢٧٤/٣ . والبغوى في شرح السنة ٢٥٠/٩ وجامع الاصول ٢٤٧/٢ والدر المنثور ٢١/٥ وزاد نسبته الى ابن أبي حاتم وابن مردويه عن عاصم بن عدى بمثله .

الحكم على الحديث رقم (٨٩) :

في اسناده عباس بن يزيد صدوق يخطى وأصل الحديث في الصحيحين متفق عليه فهو حسن لغيره .

تراجم رواة السند رقم (٩٠) :

(١) محمد بن عبدالله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث ابو عبدالله المصرى ، الفقيه ، ثقة مات سنة ثمان وستين ومائتين (٢٦٨هـ) وله من العمر ست وثمانون (٨٦سنة) ترجمته في : الجرح ٣٠٠/٧ ، التهذيب ٢٦٠/٩ ، التقريب ١٧٨/٢ .

(٢) عبدالله بن وهب ثقة تقدم برقم ٣٨ .

(٣) يونس بن يزيد ،ثقة تقدم برقم ٣٨ .

(٤) ابن شهاب : ثقة تقدم برقم ٣٨ .

تخريج الاثر رقم (٩٠) :

ذكره ابن جرير بنحوه ٥٩/١٨ دون سند ولا نسبة . والشوكاني ٨/٤ عن الزهرى وسعيد بن المسيب ،وابن أبي ليلى ،والطوسي ٣٦٥/٧ ، والطبرسي ١٢٦/٧ والبغوى ٤٠/٥ والخازن ٤٠/٥ ، ٤١ .

الحكم على الاثر رقم (٩٠) :

صحيح الاسناد .

آية (٤) ٩١ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير ، في قول الله : " لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ " يعني مسلمين أحراراً ، أنهم قد عاينوا العورتين تختلفان".

٩٢ - حدثنا محمد بن (١) إسماعيل الأحمس ، ثنا أبو أسامة (٢) ، عن مجالد (٣) عن الشعبي (٤) عن جابر (٥) بن عبدالله ، قال :

السند رقم (٩١):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٩١):

لم أجده .

تراجم رواة السند رقم (٩٢):

(١) محمد بن إسماعيل الأحمس ، ثقة تقدم برقم ٣٢ .

(٢) أبو أسامة ، هو حماد بن أسامة ، أبو أسامة مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ربما دلس ، وكان باخرة يحدث بكتب غيره ، قال أحمد : ثقة من أعلم الناس بأمور الناس وأخبارهم بالكوفة . مات سنة إحدى ومائتين (٢٠١هـ) وهو ابن ثمانين (٨٠) ترجمته في التاريخ الكبير ٢٨/٣ ، الميزان ٥٨٨/١ شرح علل الترمذي ص ٤٦٥ ، الجرح ١٣٢/٣ التقريب ١٩٥/١ .

(٣) مُجَالِدٌ - بضم أوله وتخفيف الجيم - هو مجالد بن سعيد بن عمير ، بن شرحبيل الهَمْدَانِيْ ، أبو عمرو ، لين الحديث . وتغير حفظه في اخر عمره ، وضعفه أئمة الجرح والتعديل حتى قال أحمد : ليس بشيء يرفع حديثا كثيرا لا يرفعه الناس ، وقد احتمله الناس. وذكر ابن عدى : أن له أحاديث صالحة عن الشعبي عن جابر وعن غير جابر وعامة ما يرويه غير محفوظة ، وقد أخرج له الإمام مسلم مقرونا بغيره . انظر الجرح ٣٦١/٨ ، المجروحين ١٠/٣ الميزان ٤٣٨/٣ التهذيب ٣٩/١٠ والضعفاء الصغير للبخارى ص ١١٢ التقريب ٢٢٩/٢ المغنى ص ٢٢١ .

(٤) الشعبي ، ثقة تقدم برقم ٢٤ .

(٥) جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام ، الانصارى السلمي ، يكنى أبا عبدالله وأبا عبد الرحمن ، صحابي جليل ، أحد المكثرين عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه جماعة من الصحابة له ولابيه صحبة . اخر الصحابة موتا بالمدينة وذلك سنة ثمان وسبعين (٧٨هـ) الإصابة ٢١٣/١ والاستيعاب بهامش الاصابة ٢٢١/١ ، أسد الغابة ٢٥٦/١ .

آية (٤)

جاءت يهود برجل منهم وامرأة (١) قد زنيا ،فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوني بأعلم رجلين فيكم فأتوه بابني صوريا (٢) فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أنتما أعلم من وراءكما؟ قالا : كذلك ،يزعمون ،فنشدهما بالله كيف تجدان أمرهاذين في التوراة ،قالا (٣) : نجد في التوراة أن الرجل إذا وجد مع المرأة في بيت فهي زانية ، وفيها عقوبة ،وإذا وجد على بطنها ،أو يقبلها ، قال أبو اسامة : هذه أعظم من تلك فهي زانية و فيها عقوبة ، واذا جاء (٤) أربعة فشهدوا أنهم رأوا ذكره في فرجها مثل الميل (٥) في المكحلة ،رجما ،قال: فما يمنعكما أن ترجموهما ، قالا : ذهب سلطاننا ،فكرهنا القتل ، فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشهود ،فجاء الأربعة فشهدوا أنهم رأوا ذكره في فرجها ،مثل الميل في المكحلة ،فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما ".

---

(١) اسم المرأة : بسرة -بضم الموحدة وسكون المهملة ،ولم يسم الرجل انظر فتح البارى ١٢/١٦٧.

(٢) منهما عبدالله بن صوريا الأعور، قيل اسلم ثم ارتد ،انظر فتح البارى ١٢/١٦٧. والروض الآنف ٤/ ٣٥٠.

(٣) في الاصل : قال.

(٤) بياض في الأصل ،وهذه الكلمة لا بد منها لاستقامة المعنى بها.

(٥) الميل- بكسر الميم وسكون المعجمة ، ،المرود الذى يكتحل به . انظر النهاية ٤/٣٢١، ٣٨٢ غريب الحديث ١/٦٦١.

تخريج الحديث رقم (٩٢):

أخرجه البخارى ،انظر فتح البارى ١٢/١٦٦ برقم ٦٨٤٠ من طريق عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ،بمثله وأخرجه مسلم (١٦٩٩) برقم ٣/١٣٢٦ في ٢٩ كتاب الحدود ، ٦ - باب رجم اليهود ، أهل الذمة في الزني ، من طريق عبدالله بن عمر بلفظ البخارى ،وأخرجه مالك في الموطأ ٢/٨١٩ في الحدود : باب ما جاء في الرجم ،وأبو داود في سننه ٢/٤٦٦ في كتاب الحدود ،باب في رجم اليهوديين وأخرجه ابن ماجة ٢/٨٥٤ من عدة طرق عن ابن عمر وجابر بن سمرة، والبراء بن عازب ،انظر الارقام ٢٥٥٦ ، ٢٥٥٧ ، ٢٥٥٨ ، واخرجه

===

آية (٤) ٩٣ - حدثنا محمد بن (١) أحمد بن ابراهيم فيما أرى قال: ثنا محمد بن (٢) أيوب ، قال : ثنا أبو الربيع (٣) ،

=== البيهقي في سننه ٢٤٦/٨ ، ٢٤٧ ، ٢٣١ في كتاب الحدود باب ما جاء في وقف الشهود حتى يثبتوا الزنا ،والبغوى في شرح السنة ٢٨٤/١٠ وقال : هذا حديث متفق على صحته انظر رقم ٢٥٨٣ ،وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٤٨/١ ، ١٤٩ ، من عدة طرق ومنها عن مجالد عن عامر عن جابر ،انظر الارقام ٩٠٧٢ ، ٩٠٧٣ ، ٩٠٧٤ ، ٩٠٧٥ ، ٩٠٧٦ ، وفي ١٤٨/٤ ١٤٩ ،في كتاب الرد على أبي حنيفة وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧١/٦ في باب رجم أهل الكتاب وقد صححه ابن عدى وأخرجه الهيثمي أيضا في كشف الاستار عن زوائد البزار ٢١٩/٢ حديث رقم ١٥٥٨ وأخرج المصنف نحوه في سورة البقرة عند قوله تعالى " وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم) الاية رقم ٧٦ .

الحكم على الحديث رقم (٩٢):

في اسناده مجالد بن سعيد بن عمير ليس بالقوى وقد تغير حفظه في اخر عمره كما قال ابن حجر : والحديث في الصحيحين متفق عليه .

تراجم رواة الحديث رقم (٩٣):

(١) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان الأصبهاني العسال ،صاحب التصانيف ،سمع أبا مسلم الكجى و محمد بن أيوب البجلي وآخرين وعنه أولاده أبو عامر وأبو جعفر وإبراهيم واخرون . وهو أحد الأئمة في علم الحديث فهما واتقانا وأمانة حافظ متقن . انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٨٨٦/٣ .

(٢) محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي الرازى مصنف (فضائل القرآن) ولد على رأس المأتين ،وثقه ابن ابي حاتم والخليلي وقال: هو محدث ابن محدث وجده يحيى من أصحاب الثورى ، مات يوم عاشوراء سنة أربع وتسعين ومائتين . انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٦٤٣/٢ ، العبر ٩٨/٢ ، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٢٨٢ .

(٣) أبو الربيع : هو : سليمان بن داود العتكي - بعين مثناة فوق ، وبكاف نسبه الى العتيك ابن أزد - أبو الربيع الزهراني البصرى ، الحافظ سكن بغداد ،وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم . وقال ابن حجر : ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة . مات سنة اربع وثلاثين ومائتين . أخرج له البخارى ومسلم وأبو داود . ترجمته في التاريخ الكبير ١١/٤ والتاريخ الصغير ٣٦٣/٢ وتاريخ بغداد ٣٨/٩ ، التهذيب ٨٩٠/٤ ، التقريب ٣٢٤/١ المغنى في ضبط أسماء الرجال للهندى ص ١٨٤ .

آية (٤)

وحدثنا عبدالله (١) بن محمد ثنا محمد بن (٢) عبدالله بن الحسن ، ثنا أبو الربيع (٣) ثنا حماد بن (٤) زيد ، عن أيوب (٥) عن عكرمة (٦) ، عن ابن عباس (٧) قال : "لما نزلت : "وَالذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً".

---

(١) عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان بفتح المهملة بعدها تحتانية الامام الحافظ مسند زمانه ابو محمد المعروف بأبي الشيخ الاصبهاني صاحب المصنفات السائرة . ولد سنة أربع وسبعين ومائتين . وكتب العالي والنازل ،ولقي الكبار سمع من جده لامه الزاهر محمود بن الفرج وابراهيم بن سعدان ومحمد بن عبدالله بن الحسن بن حفص الهمذاني رئيس أصبهان . قال ابن مردويه : ثقة مأمون ، صنف التفسير والكتب الكثيرة في الاحكام وغير ذلك . وقال الخطيب : كان حافظا ثبتا متقنا . انظر ترجمته في : التذكرة ٣/٩٤٥ الرسالة المستطرفة للكتاني ١/٣٨ طبقات القراء لابن الجزرى ١/٤٤٧ ، العبر للذهبي ٢/٣٥١ اللباب لابن الاثير ١/٣٣١ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٤/١٣٦ طبقات المفسرين للداودى ١/٢٤٦ .

(٢) محمد بن عبدالله بن الحسن بن حفص الهمذاني . رئيس أصبهان توفي سنة خمس وثمانين ومائتين حدث عن ابي سفيان صالح بن مهران ومحمد بن بكير الحضرمي والبصريين . عرض عليه قضاء أصبهان وورد كتاب المعتمد بن المتوكل بتوليته القضاء له عليها فهرب منها الى فاسان مقيما بها ثم عاد بعد أن تولى غيره قضاء أصبهان انظر ترجمته في تاريخ اصبهان ٢/٢١٠ .

(٣) أبو الربيع ثقة ،تقدم في السند الاول من هذا الحديث .

(٤) حماد بن زيد بن درهم الجهضمي - بمفتوحة وسكون هاء وفتح ضاد معجمة منسوب إلى جهضم بن عوف أبو إسماعيل البصرى ،ثقة ثبت فقيه مات سنة تسع وسبعين ومائة . الجرح ٣/١٣٧ ،التهذيب ٣/٩ ، التقريب ١/١٩٧ .

(٥) أيوب بن أبي تميمة - بمفتوحة فكسر ميم أولى - كنيته - كيسان السختياني ،أبو بكر البصرى ،ثقة ثبت من كبار الفقهاء العباد مات (١٣١) وقد روى له الجماعة . التذكرة ١/١٢٢ التمهيد ١/٣٣٩ اللباب ٢/١٠٨ الكاشف ١/١٤٥ العبر ١٧٢ ، التهذيب ١/٣٩٧ التقريب ١/٨٩ ، المغنى في ضبط اسماء الرجال ٥/٢١٤ / ١٣٨ .

(٦) عكرمة ،ثقة تقدم برقم ٣٤ .

(٧) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢ .

آية (٤)

قال سعد (١) بن عبادة : يا رسول الله ان أنا رأيت لكاعاً (٢) قد تفخذها رجل لا أجمع الاربع حتى يقضي الاخر حاجته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتسمعون ما يقول سيدكم ؟ ١٢/ب

فابتلى ابن عمه هلال بن (٣) أمية ، كان ليلة في أرضه فجاء ليلة فاذا عند امرأته رجل فقذفها (٤) به فاجتمعا عند النبي صلى الله عليه وسلم ،فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : الجلد ، فقال يا رسول الله ، والله لقد نظرت حتى استيقنت ،واستمعت حتى اشتفيت (٥) وليبرئن الله ظهرى من الجلد ، فانه لكذلك ، اذ نزل اللعان : "وَالذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ وَالخَامِسَةُ أَن لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الكَاذِبِينَ ،وَيَدْرَؤُا عَنْهَا العَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الكَاذِبِينَ وَالخَامِسَةُ أَن غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ " قال : فالتعن فاستحلفه أربع مراراً .

---

(١) سعد بن عبادة ،صحابي جليل ،وهو ابن حارثة بن حرام بن خزيمة الأنصارى ،سيد الخزرج يكنى أبا ثابت وأبا قيس ،شهد العقبة وكان أحد النقباء وكان يكتب بالعربية ويحسن الهوم والرمي ،فكان يقال له الكامل ، خرج إلى الشام ،ومات بحوران سنة خمس عشرة. انظر ترجمته في الاستيعاب ٢/ ٣٥ ،أسد الغابة ٢/ ٢٨٣ ، الاصابة ٢/ ٣٠.

(٢) "رأيت لكاع" اللكع عند العرب : العبد ، ثم استعمل في الحمق والذم ،وأكثر ما يقع في النداء وهو اللئيم . انظر النهاية ٤/ ٢٦٨ غريب الحديث للخطابي ٣/ ٨٠٣ الفائق ٣/ ٣٢٩.

(٣) هلال بن أمية بن عامر بن قيس بن مالك الاوسى الانصارى ،شهد بدرا واحدا . وكان قديم الاسلام . وهو الذى لاعن امرأته ورواها بشريك بن سمحاء وهو أحد الثلاثة الذى تخلفوا عن غزوة تبوك . ثم تاب الله عليهم كما جاء ذلك في سورة التوبة. انظر ترجمته في : الاستيعاب ٣/ ٦٠٤ ،أسد الغابة ٥/ ٦٦ الاصابة ٣/ ٦٠٦.

(٤) (فقذفها) : القذف : الرمي بقوة ، والقذف هاهنا - رمي المرأة بالزنا وما كان في معناه . انظر النهاية في غريب الحديث لابن الاثير ٢/ ٤٨٨.

(٥) استشفى هو: من الشفاء : وهو البرء من المرض ،يقال شفاه الله يشفيه ،واستشفى افتعل منه ،فنقله من شفاء الأجسام الى شفاء القلوب والنفوس . انظر النهاية ٢/ ٤٨٨.

آية (٤)

قال : احبسوه عند الخامسة فانها موجبة ،ثم التعنت المرأة ايضا أربع مرارًا ،فقال : احبسوها عند الخامسة ،فانها موجبة فتكفكفت (١) عند الخامسة ،حتى ظنوا أنها ستعترف ثم قالت : لا أفضح قومي سائر اليوم ،فمضت على قولها ،ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما ".

---

(١) فتكفكفت - أي : ترددت . حتى كادت أن تعترف . انظر النهاية ١/ ٢٩٢.

تخريج الحديث رقم (٩٣):

أخرجه البخاري في صحيحه انظر فتح الباري ٨/ ٤٤٩ ،حديث رقم ٤٧٤٧ من طريق عكرمة عن ابن عباس في : ٦٥ - كتاب التفسير ٣ - باب "ويدرأ عنها العذاب - الاية - وفي الشهادات : باب إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة. وينطلق لطلب البينة ، وفي الطلاق : باب يبدأ الرجل بالتلاعن بمثله.
وأخرجه مسلم في صحيحه انظر شرح النووي على مسلم ١٠/ ١٢٨/ ١٢٩ ، ١٣١ في : كتاب اللعان بمثله. وأخرجه مالك في الموطأ ٢/ ٧٣٧ في : الاقضية باب القضاء فيمن وجد مع امرأته رجلا ، وأخرجه الامام احمد في مسنده ١/ ٢٣٨ ،وأخرجه النسائي ٣/ ١٧١ ١٧٢ ، ١٧٣ عن مالك بن أنس . وأخرجه الترمذي برقم ٣١٧٨ في التفسير ،باب - ومن سورة النور ، وأخرجه ابن ماجه ٢/ ٨٦٨ ، في : ٢٠ - كتاب الحدود ، ٣٤ ،باب الرجل يجد مع امرأته رجلا ، حديث رقم ٢٦٠٥ وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٨/ ٢٣٠ عن أبي هريرة في : كتاب الحدود باب الشهود في الزنا ،وأخرجه البغوي في شرح السنة ٩/ ٢٦٤ عن أبي هريرة حديث رقم ٢٣٧١ ،وذكره ابن الأثير في جامع الاصول ٢/ ٢٤٧ برقم ٧٢٨. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٧٤ وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (ل/ ١٩٧/أ) عن أيوب عن عكرمة وأخرجه ابن جرير ١٨/ ٦٥ من طريق أيوب عن عكرمة وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر كما في الدر المنثور ٥/ ٢١. ولباب النقول ص ١٥١ ، وابن كثير ٣/ ٢٦٥ والماوردي ٣/ ١١١.

الحكم على الحديث رقم (٩٣):

إسناده صحيح وهو في الصحيحين متفق عليه .

آية (٤)

٩٤ - حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير ،في قول الله : " فَاجْلِدُوهُمْ " يعني الحكام إذا رفع اليهم ، جلدوا القاذف ثمانين جلدة.

٩٥ - وباسناده في قول الله : "وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا" ،يقول : لا تقبل شهادة القاذف أبدا إنما توبته فيما بينه وبين الله .

٩٦ - وكان شريح (١) يقول : "لا تقبل شهادته ".

السند رقم (٩٤) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الا ثر رقم (٩٤) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٢٠ عن سعيد بن جبير بلفظه مطولا ونسبه الى ابن أبي حاتم.

السند رقم (٩٥) : تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الا ثر

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٦٢ عن الحسن وسعيد بن المسيب وذكره أبو الليث السمرقندى ٢٨٧/ ب عن ابن عباس وسعيد بن جبير وشريح ،وابن كثير ٣/ ٢٦٥ ،والدر المنثور ٥/ ٢١ عن سعيد بن جبير والشوكاني ٤/ ٩ وابن الجوزى ٦/ ١٢ .

الا ثر رقم (٩٦) :

(١) شريح ، وهو أبو أمية شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم ،بن معاوية ابن كندة الكندى الكوفي التابعي ،ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقه وقيل لقيه والمشهور الاول . روى عن عمر بن الخطاب . وعلى بن ابي طالب وابن مسعود وغيرهم من الصحابة روى عنه قيس بن ابي خازم ومحمد وانس ابناء سيرين واخرون ،ترجمته في التاريخ الكبير ٤/ ٢٢٨ البداية والنهاية ٩/ ٢٢ تهذيب الاسماء ١/ ١/ ٢٤٣ .

تخريج الا ثر رقم (٩٦) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٦١ من طريق الاعمش ، عن ابراهيم عن شريح واسناده صحيح . كما اخرجه من عدة طرق اخرى و وذكره الماوردى في تفسيره ٣/ ١١٠ عن شريح واخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٨/ ٣٦٣ بسنده عن الشعبي عن شريح ومثله عن الحسن برقم ٥٥٥٤ وابن الجوزى ٦/ ١٢ والشوكاني ٤/ ٩ عن شريح وابراهيم النخعي ،

===

آية (٤) ٩٧ - وبه عن سعيد بن جبير "وَلاَ تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَداً" ، يعني بعد الجلد . يعني بعد ما جلدوا في القذف.

٩٨ - حدثنا أبي (١) ، ثنا محمد بن (٢) عبد الاعلى ، ثنا محمد بن (٣) ثور ،عن معمر (٤) ،عن الحسن (٥) "وَلاَ تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَداً" كان يقول : لا تقبل شهادة القاذف أبدا ،إنما توبته فيما بينه وبين الله ". ١٣/أ

=== والحسن البصرى ،وسعيد بن جبير وغيرهم. والخازن ٣/٣١٥ ،وابن العربي ٣/٣٧٧ والطوسي ٧/٣٦٢ عن شريح وغيره. والطبرسي ٧/١٢٦ عن الحسن وقتادة وشريح وابراهيم وهو قول ابي حنيفة واصحابه.

السند رقم (٩٧):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ٩٤ وتقدم تخريجه.

تراجم رواة السند رقم (٩٨):

(١) أبوه ، هو أبو حاتم الرازى إمام حافظ تقدم برقم ١.
(٢) محمد بن عبد الأعلى الصنعاني البصرى ،ثقة مات سنة خمس واربعين ومائتين . ترجمته في التاريخ الصغير ٢/٣٨٣ التهذيب ٩/٢٨٩ التقريب ٢/١٨٢ .
(٣) محمد بن ثور الصنعاني أبو عبدالله العابد ثقة مات سنة تسعين ومائة أو قبلها بقليل ترجمته في الفهرست لابن النديم ص ٣٤ التهذيب ٩/٨٧ ،التقريب ٢/١٤٩ طبقات المفسرين ٢/١١٠.
(٤) معمر بن راشد ثقة تقدم برقم ٣٨.
(٥) الحسن البصرى ثقة ، تقدم برقم ٨

تخريج الاثر رقم (٩٨):

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٨/٣٦٣ عن الشعبي عن شريح عن الحسن حديث رقم ١٥٥٥٤ ، وذكره ابو الليث السمرقندى ٢٨٧/ب عن شريح وابن عباس وسعيد بن جبير و مجاهد والجصاص ٣/٢٧١ وأخرجه ابن جرير ١٨/٦٢ عن قتادة عن الحسن بلفظه . وكذلك أخرج مثله عن سعيد بن المسيب وابن الجوزى ٢/١٢ والدر المنثور ٥/٢١ وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر ،عن قتادة عن الحسن وابن كثير ٣/٣٦٥ ، عن القاضي شريح والنخعي و سعيد بن جبير وغيرهم . والشوكاني ٤/٩ وابن العربي ٥/٤٥٧١ والطوسي ٧/٣٦٢.

الحكم على الاثر رقم (٩٨):

صحيح الاسناد.

آية (٤) ٩٩- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله " شَهَادَةُ أَبَدًا " ، يعني بعد الجلد ما دام حيا .

١٠٠- أخبرنا العباس (١) بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي (٢) اخبرني عبدالرحمن بن (٣) يزيد بن جابر الازدى قال : كنت يوما جالسا قريبا من مكحول (٤) فأتاني بعض إخواني فسألني عن المحدود هل تقبل شهادته إذا تاب توبة يعرف المسلمون توبته فقلت : لا . قال : فكأنه استخف بذلك لحداثتي ،فقال لغيلان (٥)

السند رقم (٩٩) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الأثر رقم (٩٤) وتقدم تخريجه .

تراجم السند رقم (١٠٠) :

(١) العباس بن الوليد بن مزيد - بفتح الميم وسكون الزاى ،وفتح المثناة التحتانية البيروتى - بفتح المثناة واخره مثناة - قال ابن أبي حاتم : سمعت منه وهو صدوق ثقة ،سئل أبي عنه فقال : صدوق وقال ابن حجر : صدوق عابد ،مات سنة تسع وستين ومائتين وله مائة سنة . الجرح ٦/٢١٥ ، التهذيب ٥/١٣١ ،التقريب ١/٣٩٩ المغنى ص٢٢٩ .

(٢) أبوه ، هو الوليد بن مزيد العُذْرى - بضم المهملة وسكون المعجمة - أبوالعباس البيروتي ثقة ثبت مات سنة ثلاث وثمانين ومائة . ترجمته في : الجرح ٩/١٨ التهذيب ١١/١٥٠ التقريب ٢/٣٣٥ المغنى ص١٧٢ .

(٣) عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأَزْرِى بمفتوحة وسكون زاى - ابو عتبة الشامي ، ثقة مات سنة بضع وخمسين ومائة . وهو ابن بضع وثمانين . ترجمته في التاريخ الصغير ٢/١١٨ الميزان ٣/٥٩٨ التهذيب ٦/٢٩٧ التقريب ١/٥٠٢ .

(٤) مكحول : الشامي ،ثقة تقدم برقم ٧١ .

(٥) هو : غيلان بن مسلم الدمشقي أبو مروان كاتب من البلغاء تنسب اليه فرقة الغيلانية من القدرية وهو ثان من تكلم في القدر ودعا اليه ، لم يسبقه سوى معبد الجهني ،وقيل تاب من القول بالقدر ،

===

آية (٤) وهو الى جانب مكحول يا مروان كيف تقول وسأله عن ذلك ،فقال: غيلان : تقبل شهادته قال عبد الرحمن فقلت لمكحول يا أباعبدالله ألا تسمع ما يقول غيلان ،فقال مكحول لا تقبل شهادته ، فقال غيلان : قال الله عزوجل "إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ" فقال مكحول : ويلك ياغيلان ما أراك تموت إلا مفتونا قال الله : "لَا تُقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا" قال ابن جابر : وغيلان هذا الذى صلبه هشام (١) .

١٠١- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ،حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله : "وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ" ،يعني أولئك هم العاصون فيما قالوا من الكذب".

١٠٢- وروى عن عبدالرحمن بن زيد (٢) بن اسلم نحوذلك .

=== على يد عمر بن عبد العزيز فلما مات عمر ، جاهر بمذهبه ،فطلبه هشام ابن عبد الملك ،وأحضر الاوزاعي لمناظرته فأفتى الاوزاعي بقتله فصلب على باب كيسان بدمشق . ترجمته في: الملل والنحل ١/ ٢٢٧ وعيون الاخبار لابن قتيبة ٢/ ٣٤٥ ومفتاح السعادة ٢/ ٣٥ المعارف لابن قتيبة ٢/ ٢ الحيوان للجاحظ ٢/ ٧٥ ،البيان ١/ ٢٩٥ ، سرح العيون لابن نباته ١٦٠ ، طبقات المعتزلة ٢٥/ ٢٧.

(١) هو : أبو اليد هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ،بويع له بالخلافة بعد أخيه يزيد بن عبد الملك ، في سنة خمس ومائة ولد سنة ثنتين وسبعين ومات بالرصافة في سنة خمس وعشرين ومائة. ولد سنة ثنتين وسبعين ومات بالرصافة في سنة خمس وعشرين ومائة. ترجمته في تهذيب الاسماء واللغات ١/ ١/ ١٣٨ الكامل لابن الاثير ٥/ ١٢٣ تاريخ الخميس ٣١٨.

تخريج الاثر رقم (١٠٠):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٢١ وزاد نسبته الى عبد بن حميد عن مكحول .

الحكم على الأثر رقم (١٠٠):

اسناده حسن .

السند رقم (١٠١):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ٩٤ وقد تقدم .

الأثر رقم (١٠٢):

(١) عبدالرحمن بن زيد ،تقدم برقم ٣ وهو ضعيف وأثره لم أجده .

آية (٥) قوله : " إِلاَّ الذِينَ تَابُواْ "

١٠٣- حدثنا صالح بن (١) بشير بن سلمة الطبراني بالطبرية (٢) ، ثنا كثير (٣) ابن هشام ،عن جعفر (٤) بن برقان قال سألت ميمون بن (٥) مهران فقلت: ذكر الله الذين يرمون المحصنات الى قوله : " وأُولئِكَ هُمُ الفَاسِقُونَ إِلاَّ الذِينَ تَابُواْ مِنَ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُواْ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ " فجعل في هذه الاية توبة ، وقال تعالى : " إِنَّ الذِينَ يَرْمُونَ المُحْصَنَاتِ الغَافِلاَتِ المُؤْمِنَاتِ لُعِنُواْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ " قال ميمون : أما الأولى فعسى أن تكون قد قارفت ،وأما الأخرى فعسى هي التي لم تقارف شيئا من ذلك . ١٣/

---

(١) صالح بن بشير بن سلمة الطبراني أبو الفضل روى عن روح بن عبادة وكثير بن هشام وآخرين . قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه بالطبرية وهو صدوق . انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣٩٦/٤ .

(٢) الطبرية بلدة من أعمال الأردن تطل على بحيرة طبرية وتبعد عن دمشق وبيت المقدس ثلاثة أيام والنسبة اليها طبراني على غير قياس لئلا تشبه بالنسبة الى الطبرى نسبة الى طبرستان . انظر معجم البلدان ١٧/٤، ١٨ .

(٣) كثير بن هشام الكلابي - منسوب إلى كلاب بن ربيعة أخي كعب - أبو سهل الرقي ،نزيل بغداد ،ثقة مات سنة سبع ومائتين . ترجمته في التاريخ الكبير ٢١٨/٧ . الصغير ٣١٠/٢ الجرح ١٥٨/٧ ،التهذيب ٤٢٩/٨ التقريب ١٣٤/٢ المغنى ٢١٥ .

(٤) جعفر بن بُرْقَانَ - بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف - الكلابي ،أبو عبد الله الرقي ،قال أحمد يخطى في حديث الزهرى وهو ثقة ضابط لحديث ميمون ويزيد بن الأصم ،وقال ابن حجر: صدوق يهم في حديث الزهرى مات سنة اربع وخمسين ومائة .
ترجمته في : الميزان ٤٠٣/١ تذكرة الحفاظ ١٧١/١ ، ثقات العجلي ٧/ب التهذيب ٨٤/٢ ،تاريخ الرقة ٥٩ التقريب ١٢٩/١ المغنى ص ٣٥ .

(٥) ميمون بن مهران الجزرى أبو أيوب أصله كوفي نزل الرقة بفتح راء وشدة قاف نسبة الى رقة بلد بالشام ، ثقة فقيه ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز وكان يرسل . مات سنة سبع عشرة ومائة . خرج له الستة .ترجمته في الطبقات الكبرى ٩٧٧/٧ التذكرة ١٩٣/١ طبقات الحفاظ ٣٩ ، التهذيب ٣٩٠/١٠ الثقات لابن حبان ٢٥٢/٣ التقريب ٢٩٢/٢ المغنى ص ١١٦ .

تخريج الاثر رقم ١٠٣ :

ذكره السيوطي في الدره ونسبه الى عبد بن حميد عن جعفر بن برقان .

الحكم على الاثر رقم ١٠٣ :

إسناده حسن .

آية (٥) ١٠٤- حدثنا أبو سعيد الاشج (١) ،ثنا ابن (٢) ادريس ،عن داود (٣) ، عن الشعبي (٤) قال : "اذا أكذب القاذف نفسه قبلت شهادته ، والا كان خليعا (٥) لا شهادة له . لقول الله : " وَأُولَئِكَ هُمُ الفَاسِقُونَ إِلاَّ الذِينَ تَابُواْ " .

١٠٥- حدثنا أبو سعيد (٦) الاشج ،ثنا عبدة (٧) ،عن عبد (٨) الملك ،عن عطاء (٩) ،في المحدود في القذف والسرقة ،أتجوز شهادته؟،قال : " يقبلها الله ولا أقبلها أنا ".

تراجم رواة السند رقم (١٠٤) :

(١) أبو سعيد الاشج ،ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) ابن إدريس ، ثقة تقدم برقم ٦٧ .
(٣) داود هو ابن أبي هند ، ثقة تقدم برقم ٢٢ .
(٤) الشعبي ،ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٥) في الأصل (خليقا) والتصويب من ابن جرير ١٨/ ٦٠ قوله : (والا كان خليقا) أي الخلاسة الجون . انظر النهاية ٢/ ٦٤، ٦٥ .

تخريج الا ثر رقم (١٠٤) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٦٠ بمثله من طريق ابن إدريس به . وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٨/ ٣٦٣ ، من طريق إسماعيل ،عن الشعبي بنحوه برقم ٣٥٥٥٢ ، ٣٥٥٣٢ ، وابن كثير ٦/ ١٢ عن الشعبي والضحاك ، دون سند . والدر المنثور ٥/ ٢١ وزاد نسبته الى عبد بن حميد عن الشعبي والزهري وطاوس ومسروق بمثله والشوكاني ٤/ ٩ ، والقرطبي ٥/ ٤٥٧٣ .

الحكم على الأثر رقم (١٠٤) :

صحيح الاسناد .

ترجمة رواة السند رقم (١٠٥) :

(٦) أبو سعيد الاشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٧) عبدة ،بن سليمان ، ثقة تقدم برقم ٥٢ .
(٨) عبد الملك بن أبي سليمان ،صدوق تقدم برقم ٥٣ .
(٩) عطاء بن أبي رباح ثقة تقدك برقم ٢٥ .

آية (٥) ١٠٦- حدثنا أبي (١) ،ثنا عبد العزيز (٢) بن منيب ،ثنا أبو معاذ (٣) النحوى عن عبيد (٤) ،عن الضحاك (٥) في قوله : " إِلاَّ الذِينَ تَابُواْ " قال : من اعترف وأقر على نفسه علانية أنه قال : البهتان وتاب الى الله توبة نصوحا والنصوح ،أن لا يعود واقراره اعترافه عند الجلد ، حيث يؤخذ بالجلد ، فقد تاب " وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ".

تخريج الا ثر رقم (١٠٥):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٦١ ، ٦٢ عن شريح وغير واحد من السلف بمثله وذكره ابن كثير عن شريح ٦/ ١٢ وزاد نسبته الى النخعي ، وسعيد ابن جبير و مكحول وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم والدر ٥/ ٢٠ .

الحكم على الا ثر رقم (١٠٥):

حسن الإسناد .

ترجمة رواة السند رقم (١٠٦):

(١) ابوه ، هو ابو حاتم الرازى امام حافظ تقدم برقم ١ .

(٢) عبد العزيز بن منيب بضم الميم بعدها نون واخره موحدة - ابو الدرداء المروزى - صدوق . مات سنة ٢٦٧ هـ . الجرح ٥/ ٣٩٧ ، التهذيب ٦/ ٣٦٠ التقريب ١/ ٥١٣ .

(٣) ابو معاذ النحوى . هو الفضل بن خالد المروزى ابو معاذ النحوى ، روى عن عبيد بن سليمان ،وعنه محمد بن علي بن الحسن بن شفيق ، وعبد العزيز بن منيب ابو الدرداء ذكره ابن حبان في الثقات ،واثنى عليه الداودى ،ووثقه الشيخ احمد شاكر ،ترجمته في التاريخ الصغير ٢/ ٣٢٣ الجرح ٧/ ٦١ ، طبقات المفسرين ٢/ ٣٢ ، بغية الوعاة للسيوطي ٢/ ٢٤٥ وهامش تفسير ابن جرير الطبرى ١/ ٥٠٤ و معجم الادباء لياقوت ٦/ ١٤٠ .

(٤) عبيد بن سليمان الباهلي مولاهم ،كوفي الاصل . وسكن مرو . قال ابو حاتم: لا بأس به وهو احب الي من جويبر ،وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : لا بأس به .
ترجمته في الجرح ٢/ ٢/ ٤٠٨ الميزان ٣/ ٢٠ التهذيب ٧/ ٦٧ ، التقريب ١/ ٥٤٣ .

(٥) الضحاك بن مزاحم ،صدوق تقدم في الحديث رقم ٤٥ .

تخريج الا ثر رقم (١٠٦):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٦٣ عن الضحاك بلفظه وابن كثير ٦/ ١٢ عن الشعبي والضحاك . مختصرا والشوكاني ٤/ ٩ والقرطبي ٥/ ٤٥٧٣ ،

===

ية (٥) ١٠٧- حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ،ثنا ابن فضيل (٢) ،عن الأعمش (٣) عن إبراهيم (٤) قال القاذف توبته فيما بينه وبين ربه ولا تجوز شهادته .

=== والطوسي ٣٦٢/٧ ،عن مسروق والزهرى والشعبي وعطاء وطاوس ومجاهد وسعيد بن جبير وعمر بن عبد العزيز والضحاك والطبرسي ١٢٦/٧ .

الحكم على الأثر رقم (١٠٦):

إسناده حسن وما يرويه المصنف بهذا السند فهو نسخة.

تراجم رواة السند رقم (١٠٧):

(١) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .

(٢) ابن فضيل ، صدوق تقدم برقم ٢٢ .

(٣) الأعمش ، هو سليمان بن مهران الأسدى الكاهلي ، أبو محمد الكوفي ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع يدلس. مات سنة ١٤٧هـ وقيل بعدها أخرج له الجماعة . ترجمته في: الجرح ١٤٦/٤ ، الميزان ٢٢٤/٢ التهذيب ٢٢٢/٤ تهذيب الكمال ٥٤٦/١ ، التقريب ٣٣٦/١ .

(٤) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود بن عمرو بن ربيعة بن ذهل النخعي -بنون ومعجمة مفتوحتين - منسوب الى النخع بن عمرو - أبو عمران الكوفي الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيرا . مات سنة ٩٦ هـ ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٧٠/٦ التهذيب ١٧٧/١ وفيات الأعيان ٦/١ ،غاية المنتهى ٢٩/١ والقاموس المحيط مادة (ن خ ع) وأنساب قبائل العرب ٨٣ فتح البارى ١٦٣/٩ ، والعقد الفريد ٦٥/٢ ونهاية الأرب ٧٥٦ .

تخريج الاثر رقم (١٠٧):

أخرجه ابن جرير ٦١/١٨ عن إبراهيم عن شريح وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٣٦٣/٨ خبر رقم ١٥٥٥١ عن إبراهيم والماوردى في النكت والعيون ١١٠/٣ عن إبراهيم والشعبي . وانظر موسوعة فقه ابراهيم النخعي ٥٥٩/٢ وآثار أبي يوسف ١٦٣ ،وآثار محمد : ١١١ والقرطبي ١٧٩/١٢ والدر المنثور ٢١/٥ والطوسي ١٦٢/٧ عن شريح وسعيد بن المسيب والحسن ،وإبراهيم والطبرسي ١٢٦/٧ عن الحسن وقتادة وشريح وإبراهيم.

الحكم على الاثر رقم (١٠٧):

إسناده حسن .

آية (٥) ١٠٨- حدثنا الحسن بن (١) أبي الربيع ، أنبأ عبد الرزاق (٢) ، أنبأ معمر (٣) عن قتادة (٤) ، عن سعيد بن (٥) المسيب قال : "تقبل شهادته إذا تاب يعني إلا الذين تابوا".

تراجم رواة السند رقم (١٠٨) :

(١) الحسن بن أبي الربيع هو الحسن بن يحيى بن الجعيد بن نشيط العبدى أبو علي بن أبي الربيع ، الجرجاني سكن بغداد ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي وهو صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر: صدوق مات سنة ثلاث وستين ومائتين وقد بلغ (٨٣ سنة) ترجمته في الجرح ٣/ ٤٤ التهذيب ٢/ ٣٢٤ ، التقريب ١/ ١٧٢ .

(٢) عبد الرزاق ثقة تقدم برقم ٣٦ .

(٣) معمر بن راشد ثقة تقدم برقم ٣٦ .

(٤) قتادة ثقة تقدم برقم ١ .

(٥) سعيد بن المسيب ثقة تقدم برقم ٦٠ .

تخريج الا ثر رقم (١٠٨) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ١٩٧/أ من طريق معمر عن قتادة عن ابن المسيب وأخرجه أيضا في المصنف عن قتادة عن ابن المسيب ٨/ ٣٦٢ وأخرجه ابن جرير ١٨/ ٦١ من طريق عبد الرزاق به بلفظه . وذكره ابن كثير ٦/ ١٢ ونسبه إلى الإمام مالك والشافعي وأحمد بن حنبل . قالوا : " إذا تاب قبلت شهادته " وارتفع عنه حكم الفسق . ونص عليه سعيد بن المسيب سيد التابعين وجماعة من السلف والشوكاني ٤/ ١٩ عن جماعة من السلف والطوسي ٧/ ٣٦٢ ، عن سعيد بن المسيب وغيره والطبرسي ٧/ ١٢٦ عن ابن المسيب والماوردى ٣/ ١١٠ .

الحكم على الا ثر رقم (١٠٨) :

إسناده حسن .

ة (٥/٦) قوله تعالى " مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُواْ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ "

١٠٩- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء بن دينار ،عن سعيد بن جبير في قول الله : "إِلاَّ الذِينَ تَابُواْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ " يعني بعد القذف "وأصلحوا العمل فان الله غفور رحيم "يعني لقذفهم "رحيم" يعني رحيما بهم بعد التوبة.

١١٠- حدثنا محمد بن يحيى ،أنبأنا العباس بن الوليد ،ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة قوله : " وَلاَ تَقْبَلُواْ لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ " ثم عاد الله بعد ذلك بعائدته ورحمته : فقال : "إِلاَّ الذِينَ تَابُواْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُواْ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ".

قوله تعالى : " وَالذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ " الاية. ١٤/أ

١١١- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله : " وَالذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ "قال : هو الرجل يرمى امرأته بالزنا قوله: " وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلاَّ أَنْفُسُهُمْ " يعني ليس للرجل شهادة غيره ان امرأته

الاثر رقم (١٠٩):

تقدم هذا السند كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره

تخريج الاثر رقم (١٠٩):

أخرجه المصنف سنداً ومتناً في تفسير سورة البقرة عن قوله تعالى "فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ " آية ٣٧ وذكره ابن الجوزى ١٢/٦ والقرطبي ٤٥٧٤/٥ والطوسي ٣٦٢/٧ ، عن سعيد بن جبير وغيره والطبرسي ١٢٦/٧.

الاثر رقم (١١٠):

تقدم هذا السند كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١١٠) :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٣٦٢/٨ عن قتادة عن ابن المسيب بنحوه برقم ١٥٥٤٧ وذكره الطوسي ٣٦٢/٧ والطبرسي ١٢٦/٧ عن الحسن وقتادة.

السند رقم (١١١):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

قد زنت فيرفع ذلك الى الحكام ،قوله "فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ" يعني الزوج ،قوله "أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ" قال : يقوم الزوج بعد الصلاة في المسجد ،فيحلف أربع شهادات بالله ويقول: اشهد بالله الذى لا إله إلا هو ان فلانة يعنى امرأته زانية (لمن الصادقين)(*).

آية (٦) ١١٢- حدثنا يونس (١) بن حبيب ،ثنا أبو داود (٢) ثنا عباد (٣) بن منصور، ثنا عكرمة (٤) عن ابن (٥) عباس قال: " لما نزلت هذه الاية : "وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ (٦) إلى اخر الاية .فقال: سعد بن عبادة: أهكذا أنزلت؟ فلو وجدت لكاعا (٦) متفخذها رجل (٧)

تخريج الاثر رقم (١١١):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٠/ ٢٤ ونسبه الى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير والطوسي ٧/ ٣٦٥ دون سند ولا نسبه.

(*) هكذا العبارة في الاصل ولعلها " وانه لمن الصادقين) والله أعلم.

تراجم رواة السند رقم (١١٢):

(١) يونس بن حبيب ثقة تقدم برقم ١٥.
(٢) أبو داود ثقة تقدم برقم ١٥.
(٣) عباد بن منصور الناجي -بالنون والجيم- أبو سلمة البصرى لم يرضه يحيى بن سعيد ،وقال ابن معين : ليس بثبت وضعفه النسائي ،وقال ابن حجر : صدوق رمي بالقدر ، وكان يدلس وتغير باخرة ،وقال ابن حبان : مات سنة اثنتين وخمسين ومائة . وكان داعية إلى القدر، وكل ما روى عن عكرمة سمعه من إبراهيم بن أبي يحيى عن داود عن عكرمة، ترجمته في : ابن سعد ٧/ ٢٧٠ ،التاريخ الكبير ٣/ ٢/ ٣٩ الجرح ٦/ ١٦ الميزان ٢/ ٣٧٦ الضعفاء للنساء ص ٢٩٨ ، التهذيب ٥/ ١٠٣ التقريب ١/ ٣٩٣ المغنى ص ٣٢٧.
(٤) عكرمة : ثقة تقدم برقم ٣٤.
(٥) ابن عباس صحابي مشهور تقدم برقم ٢.
(٦) في الاصل (لكاع) والصواب (لكاعا) كما ورد في ابن كثير ٦/ ١٣.
(٧) في الاصل (رجلا) والصواب ما أثبته.

(٦) لم يكن لي أَنْ أحركه ولا أُهيجه حتى اتي باربعة شهداء ،فوالله لا آتى باربعة شهداء حتى يقضي حاجته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "يامعشر الانصار ألا تسمعون ما يقول سيدكم ، فقالوا : يا رسول الله لا تلمه ، فانه رجل غيور (١) ، والله ما تزوج فينا قط إلا عذراء ولا طلق امرأة له قط فاجترأ رجل منا أَن يتزوجها من شدة غيرته فقال سعد : والله إني لأعلم يا رسول الله إنها لحق وأنها من عند الله ،ولكن عجبت ؛ فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك ،إذ جاء هلال بن امية الواقفي وهو أَحد الذين تاب الله عليهم ،فقال يا رسول الله إني جئت البارحة عشاءً من حائط لي كنت فيه فرأيت عند أهلي رجلا ،ورأيته بعيني وسمعته بأذني ،فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء به ،فقيل : أيجلد ١٤/ب هلال وتبطل شهادته في المسلمين ،فقال هلال : يا رسول الله . والله إني لأرى في وجهك أَنك تكره ما جئت به ،وإني لأَرجو أَن يجعل الله فرجا ،قال : فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك إذ نزل عليه الوحي ،وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي تربد (٢) لذلك جسده ووجهه وأمسك عنه أصحابه فلم يكلمه أحد منهم ، فلما رفع الوحي ، قال : أبشر يا هلال ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ادعوها ،فدعيت ،فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ؟ فقال هلال يارسول الله ،ما قلت إلا حقا ، ولقد صدقت ،فقالت هي عند ذلك كذب ، قال فقيل لهلال اشهد أربع شهادات بالله إنك لمن الصادقين ،وقيل له عند الخامسة ،يا هلال اتق الله ،فإن عذاب الله أشد من عذاب الناس وأن هذه الموجبه التي توجب عليك العذاب ،فقال : والله لا يعذبني الله عليها أبدا كما لم يجلدني عليها فشهد الخامسة أن لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ، فقيل لها أَشهدى أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين ،وقيل لها عند الخامسة يا هذه اتق الله فإن عذاب الله أشد من عذاب الناس ، وإن هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب فتلكأت (٣) ساعة ،ثم قالت: والله لا أفضح قومي ،فشهدت الخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ،قال : وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن

---

(١) غيور : هو فعول من الغيرة وهي : الحمية والأنفة . النهاية ٣/ ٤٠١ .

(٢) (تربد) أى تغير وجهه الى الغبرة وقيل الربدة : لون بين السواد والغبرة . النهاية ٢/ ١٨٣ .

(٣) " فتلكأت " أى توقفت وتباطأت أن تقولها . انظر النهاية ٤/ ٢٦٨ .

آية (٦) لا ترمى ولا يرمى ولدها ، ومن رماها (١) ورمى ولدها جلد الحد ، وليس لها عليه قوت ولا سكنى من أجل أنهما يتفرقان بغير طلاق ولا متوفى عنها ،وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَبْصِرُوهَا. فان جاءت به أثيبج (٢) اصيهب (٣) أرسح (٤) حمش (٥) الساقين فهو لهلال ابن أمية ،وان جاءت به خدلج (٦) الساقين سابغ (٨) الاليتين أورق جعدا (٩) جماليا ، فهو لصاحبه ، قال فجاءت به أورق جعداً جماليا خدلج الساقين سابغ الاليتين ،فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لولا الأَيْمَانُ لكان لي (٩) ولها أمر ، قال : عباد (١٠) : فسمعت عكرمة يقول : لقد رأيته أمير مصر من الأمصار لا يدرى من أبوه . ١٥/أ

---

(١) هكذا في الاصل ولعل الصواب (ومن رماها او رمى ولدها) وقد أثبت الألف ابن كثير ٦/١٤ .

(٢) (أثيبج) تصغير الأثبج ،وهو الناتئ الثبج : أى ما بين الكتفين والكاهل . ورجل أثبج أيضا : عظيم الجوف . انظر النهاية ١/٢٠٦ .

(٣) "أصيهب" فهو تصغير أصهب ،وهو الذى يعلو لونه صهبة ، وهي كالتنقرة . والمعروف أن الصهبة مختصة بالشعر ،وهي : حمرة يعلوها سواد . انظر النهاية ٣/٦٢ .

(٤) "أرسح" الأرسح : الذى لا عجز له أو هي صغيرة لاصقة بالظهر . انظر النهاية ١/٢٢١ .

(٥) "حمش الساقين" يقال رجل حمش الساقين وأحمش الساقين : أى دقيقهما . انظر النهاية ١/٤٤٠ .

(٦) "خدلج الساقين" أى عظيمهما . وهو مثل الخدل أيضاً . النهاية ٢/١٥ .

(٧) "سابغ الاليتين" أى تامهما وعظيمهما من سبوغ الثوب والنعمة . انظر النهاية ٢/٣٣٨ .

(٨) "جعدا" الجعد : من صفات الرجال يكون مدحا وذما . فالمدح معناه أن يكون شديد الأسر والخلق ،أو يكون جعد الشعر ،وهو ضد السبط ،لأن السبوطة أكثرها في شعور العجم . وأما الذم فهو القصير المتردد الخلق . وقد يطلق على البخيل أيضا ، يقال رجل جعد اليدين ويجمع على الجعاد .
انظر النهاية ١/٢٧٥ وغريب الحديث للخطابي ١/٣٠٣ .

(٩) "لكان لي ولها أمر" أراد بقوله : "لكان لي ولها أمر" يعني : لولا ما حكم الله تعالى من آيات الملاعنة وأنه اسقط عنها الحد ، لأقمت عليها الحد حيث جاءت بالولد شبها بالذى رميت به . انظر جامع الاصول ٢/٢٥٠ .

(١٠) أخرج هذه الزيادة الامام أحمد في مسنده ١/٢٣٨ ، ٢٣٩ وذكرها ابن كثير ٦/١٤ وأبو داود ٢/٢٧٦ .

آية (٧) قوله تعالى "وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهَا" الاية .

١١٣- حدثنا أحمد بن (١) منصور الرمادى ،ثنا يونس بن (٢) محمد ، ثنا صالح (٣) وهو ابن عمر ثنا عاصم (٤) بن كليب ،عن أبيه (٥) حدثنى ابن عباس (٦) قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

تخريج الحديث رقم (١١٢):

تقدم برقم ٩٣ واسناد المصنف في هذا الحديث ضعيف لأن فيه عباد ابن منصور وأصله في الصحيحين وهو متفق عليه كما تقدم وقد أخرجه من هذا الطريق أبو داود ٢/٢٧٦ وابن جرير ١٨/٦٥ من طريق عباد به . وانظر مسند الإمام أحمد ١/٢٣٨ ،٢٣٩ وذكره البغوى في شرح السنة ٩/٢٦٢ عن عباد به . وأخرجه الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير ٣/٢٢٧ ثم قال وفي إسناده عباد بن منصور . وفي علل الخلال عن ابن اسحاق ذكر عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده نحوه .

تراجم رواة السند رقم (١١٣):

(١) أحمد بن منصور بن منصور الرمادى ينسب الى رمادة - بفتح الراء والميم وهو موضع باليمن وليس منسوبا إلى رمادة فلسطين - أبو بكر ثقة حافظ مات سنة خمس وستين ومائتين وله ثلاث وثمانون سنة . ترجمته في : الجرح ٢/٧٨ التهذيب ١/٨٣ التقريب ١/٢٦ وقد وقع تصحيفا في اسمه في تفسير ابن كثير ٦/١٥ فبدل الرمادى جاء الزيادى .

(٢) يونس بن محمد بن مسلم البغدادى أبو محمد الحافظ المؤدب ، ثقة ثبت مات سنة سبع ومائتين . ترجمته في الجرح ٩/٢٤٦ التهذيب ١١/٤٤٧ التقريب ٢/٢٨٦ .

(٣) صالح بن عمر الواسطي نزل حُلْوَان بضم الحاء وسكون اللام - ثقة مات سنة ست أو سبع أو خمس وثمانين ومائة . ترجمته في الجرح ٤/٤٠٨ التهذيب ٤/٣٩٨ . التقريب ١/٣٦٢ المغني ص ٨٠ .

(٤) عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي وثقه ابن معين وغيره . وقال ابن المديني لا يحتج بما انفرد به وقال أبو حاتم : صالح . وقال ابن حجر : صدوق رمي بالارجاء مات سنة بضع وثلاثين ومائة . ترجمته في الميزان ٢/٣٥٦ التهذيب ٥/٥٥ ، التقريب ١/٣٨٥ .

(٥) أبوه هو: كليب بن شهاب والد عاصم صدوق قال ابن حجر : ووهم من ذكره في الصحابة . ترجمته في الجرح ٧/١٦٧ التهذيب ٨/٤٤٥ التقريب ٢/١٣٦ .

(٦) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢ .

فرمى امرأته برجل فكره ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل يردده حتى أنزل عليه "وَالذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إلا أَنفُسُهُمْ ، فقرأ حتى فرغ من الايتين فأرسل إليهما فدعاهما فقال: إن الله جل وعز قد أنزل فيكما ،فدعى الرجل فقرأ عليه فشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين ثم أمر به فأمسك على فيه فوعظه فقال له كل شيء أهون عليك من لعنة الله ،ثم أرسله فقال : لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ، ثم دعي بها فقرأ عليها فشهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين ،ثم أمر بها فامسك على فيها فوعظها وقال: ويحك كل شيء أهون من غضب الله ،ثم أرسلها فقالت : غضب الله عليها إن كان من الصادقين . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما والله لأقضين بينكما قضاء فصلاً ،قال فولدت فما رأيت مولوداً بالمدينة اكثر غاشية (١) منه فقال : إن جاءت به لكذا وكذا فهو لكذا وكذا فهو لكذا ، فجاءت به يشبه الذى قذفت به .

١١٤- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ،حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله : " وَالْخَامِسَةُ أَنْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ " يعنى على نفسه .

---

(١) "بالمدينة اكثر غاشية منه " والغاشية القوم الحضور -وكأنهم -والله اعلم- القوم الذين ارادوا ان يتعرفوا صفات هذا المولود . انظر النهاية ٣/٣٦٩ .

تخريج الحديث رقم (١١٣):

لم يرد اسم الرجل الذى رمى امرأته بالزنا في هذا الحديث ولم أجد هذا الحديث بهذا اللفظ إلا عند المصنف وقد تقدم في الأحاديث السابقة التصريح باسم الرجل فانظر الارقام ٩٣ ، ١١٢ وقد ذكر هذا الحديث بهذا السند وبهذا اللفظ الحافظ ابن كثير ٦/١٥ وعزاه الى ابن أبي حاتم وأخرج البخارى نحوه انظر فتح البارى ٨/٤٤٨ ، في ٦٥-كتاب التفسير ٢-باب (وَالْخَامِسَةُ أَنْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ) برقم ٤٧٤٦ من طريق سهل بن سعد وفي ٩/٤٤٢ في ٦٨ : كتاب الطلاق ، ٢٦ - باب إذا عرض بنفي الولد ،برقم ٥٣٠٥ عن أبي هريرة بنحوه . وأخرج مسلم نحوه انظر شرح النووى ١٠/١٢٣ في كتاب اللعان عن سهل بن سعد وانظر سنن أبي داود برقم٢٢٤٨ في الطلاق باب في اللعان . والشافعي ٢/٣٩٠ ، ٣٩١ .

الحكم على الحديث رقم (١١٣):

إسناده حسن . وأصله في الصحيحين بأسانيد وألفاظ مختلفة فهو صحيح لغيره .

السند رقم (١١٤): تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

آية (٧) ١١٥- قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن علي بن الحسن ثنا محمد بن مزاحم ،ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : "وَالْخَامِسَةُ أَنْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ " فابتلى عاصم بن عدى بذلك في يوم الجمعة الاخرى ان نزل ذلك بأهل بيته فأتاه ابن عمه أخي أبيه تحته ابنة عمه أخي أبيه فرماها بابن عمه ١٥/ب والزوج والمرأة والخليل كلهم بنو عم عاصم أخي أبيه ،فقال زوجها : هلال بن امية من بني واقف لعاصم يابن عم أقسم بالله لقد رأيت شريك (١) بن سمحاء على بطنها ،وإنها لحبلى ،وما قربتها منذ أربعة اشهر ، فقال عاصم : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، هذا والله سئوالي عن هذا الامر بين الناس ، فابتليت به ،ثم أقبل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد أوشكت أن ابتلى بسئوالي إن هذه الاية في شأن الذين يرمون أزواجهم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم ،وما ذاك يا عاصم ،فقال : أتاني ابن عمي أخي أبي تحته بنت عمي أخي أبي ،فزعم أنه وجد على بطنها ابن عمي أخي أبي ،فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الزوج والخليل والمرأة ،فاجتمعوا عنده . فقال النبي صلى الله عليه وسلم لزوجها هلال بن أمية ، ويحك ما تقول في ابن عمك بحليلتك ، إنك تقذفها ببهتان فقال الزوج : أقسم لك يا رسول الله لقد رأيته معها على

تخريج الاثر رقم (١١٤):

أخرجه النسائي (ل/٧١/ب) عن سعيد بن جبير.ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٢٤ و نسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير مطولا .

السند رقم (١١٥):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن وبما أن الاثر في الصحيحين فيرتقي الى صحيح لغيره .

(١) شريك بضم المعجمة وفتح راء وبكاف -بن سمحاء -بفتح السين وسكون الحاء المهملتين وهي امه واسم أبيه عبدة بن مغيث بن الجد بن العجلان حليف الانصار ، وهو الذى قذفه هلال بن امية بامرأته .

===

ية (٧) بطنها وإنها لحبلى وما قربتها منذ أربعة اشهر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة ويحك ما يقول زوجك ،قالت : أحلف بالله إنه لكاذب ،وما رأى مني شيئا يريبه ولكنه غيران ، ولقد أبصرني معه في البيت وهو ابن عمه ، ولم يكن مستنكرا أن يدخل إلينا فيسمر عندنا والنهار (١) حتى يذهب عامة الليل ، ويصيب من طعامنا ولم ينهه عن شيء من ذلك قط ، ولم ينهني عنه حتى قذفني بالزنا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم للخليل ويحك ما يقول ابن عمك ،قال : أقسم ما رأى ما يقوله وانه لمن الكاذبين ، ما رأى علي ريبه ولا فاحشة وان كنت لأدخل بيته ليلا ونهارا ما ينهاني واحد منهما عن ذلك قط ، ولا رأيته له على وجهه وأنا رجل أعزب وليس لي شيء ،وكنت أدخل بيوت ١٦/أ بني عمي فاصيب عندهم الغداء والعشاء وما أريد بأسا ،فقال النبي صلى الله عليه وسلم : للمرأة والزوج قوما فاحلفا بالله قياما عند المنبر في دبر صلاة العصر ، فحلف زوجها هلال بن أمية ،فقال : أشهد بالله إن فلانة زانية واني لمن الصادقين ،ثم قال : أشهد بالله إن فلانة زانية ولقد رأيت شريكا على بطنها واني لمن الصادقين ثم قال : أشهد الثالثة بالله إن فلانة زانية وانها لحبلى من غيرى ، واني لمن الصادقين ،ثم حلف الرابعة بالله الذى لا إله إلا هو إن فلانة زانية وما قربتها منذ أربعة اشهر ،وانها لحبلى من غيرى ، واني لمن الصادقين ثم قال في الخامسة : لعنة الله على هلال بن أمية يعني نفسه إن كان من الكاذبين .

=== وحديثه في الصحيحين . وكان شريك احد الامراء بالشام في خلافة ابي بكر ، وبعثه عمر الى عمرو بن العاص حين اذن له أن يتوجه الى فتح مصر ،ذكر ذلك ابن عساكر . ترجمته في الاصابة ٢/ ١٥٠ واسد الغابة ٢/ ٣٩٧

(١) هكذا في الاصل (ولعل الصواب والله اعلم (الليل والنهار) .

تخريج الاثر رقم (١١٥) :

أخرجه البخارى انظر فتح البارى ٨/ ٤٤٩ في ٦٥ - كتاب التفسير ، ٣ - باب "وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ" برقم ٤٧٤٧ ،من طريق عكرمة بن عباس بمثله . وفي ٩/ ٤٥٤ في ٦٨ - كتاب الطلاق ٣١ - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم "لو كنت راجما بغير بينة" برقم ٥٣١٠ من طريق القاسم ابن محمد عن ابن عباس. وأخرجه مسلم : انظر شرح النووى ١٠/ ١٢٧ من طريق علقمة عن عبدالله بمثله . واخرجه ابو داود برقم ٢٢٥٥ ===

ية (٧) .....

=== في الطلاق ،باب في اللعان ، والنسائي ٦/ ١٧٥ في اللعان : باب الامر بوضع اليد على في المتلاعنين ، عند الخامسة واسناده صحيح . وأخرجه ابن جرير ١٨/ ٦٦ من طريق عكرمة عن ابن ابي عباس . وأخرجه ابن ماجه برقم ٢٠٦٦ وأخرجه أحمد في مسنده ١/ ٢٣٨ / ٢٣٩ و ٥/ ٣٣٤ وص ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، وأخرجه مالك في الموطأ ٢/ ٨٩ والدارمي ٢/ ١٥٠ والدارقطني ٣/ ٢٧٤ والحاكم ٢/ ٢٠٢ وقال صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي وابن الجارود ص ٢٥٢ والترمذى ١٢/ ٤٤ في أبواب التفسير و ٥/ ١٨٢ قال الترمذى حديث ابن عمر حسن صحيح . والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم ، والحميدى في مسنده مختصرا ص ٢٣٩ ، ٢٤٠ والهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٧٤ وقال رجاله ثقات وانظر جامع الاصول ٢/ ٢٤٧ وانظر ابن كثير ٦/ ١٤ عن عكرمة عن ابن عباس . والدر المنثور ٥/ ٢٢ عن ابن عباس بمثله . وقد تقدم هذا الحديث مختصرا بالفاظ مختلفة فانظر الارقام ٨٩/ ٩٣/ ١١٢/ ١١٣ بيان آراء العلماء في اسباب نزول هذه الاية "والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء" الاية ٦ . اختلف الائمة في سبب نزول هذه الاية : فمنهم من رجح أنها نزلت في شأن عويمر ،ومنهم من رجح أنها نزلت في شأن هلال ،ومنهم من جمع بينهما بأن اول من وقع له ذلك هلال وصادف مجيء عويمر أيضا فنزلت في شأنهما معا في وقت واحد . وقد جنح الى هذا النووى . وسبقه الخطيب فقال : لعلهما اتفق كونهما جاءا في وقت واحد . وقال ابن حجر : ولا مانع ان تتعدد القصة ويتحد النزول انظر فتح البارى ٨/ ٤٥٠-٤٥١ .

١١٦- حدثني محمد بن حماد الطهراني ، أنبأ حفص بن عمر ، ثنا الحكم بن أبان ، عن عكرمة في قوله "وَالْخَامِسَةُ أَنْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ" قال : "وجبت". (٨/٧)ة

١١٧- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني عبدالله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير ، في قوله : "وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ" يعني على نفسه إن كان من الكاذبين.

١١٨- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى ،حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى "وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ" يعني يدفع.

١١٩- قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن على بن الحسن ،ثنا محمد ابن مزاحم ،ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان (١) ،قوله "وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ" يقول "يحجر عليها العذاب".

قوله تعالى : "عَنْهَا".

١٢٠- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد ابن جبير (٢) قوله : "عَنْهَا الْعَذَابَ" يعني يدفع الحكام عن المرأة قوله : (الْعَذَابَ) يعني الحد ،بعد أن تشهد أربع شهادات بالله يعني (زوجها انه لمن الكاذبين). ١٦/ب

الا ثر رقم (١١٦):

تقدم هذا السند كاملا برقم ٣٤ وهو ضعيف.

تخريج الاثر رقم (١١٦):

أخرجه النسائي في تفسيره (ل/ ٧١/ب) عن سعيد بن جبير ذكره السيوطي في الدرالمنثور ٥/ ٢٤ بمثله وزاد نسبته الى عبد الرزاق عن سعيد بن جبير.

السند رقم (١١٧):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الأثر جزء من الأثر رقم١١٤وقدتقدم.

السند رقم (١١٨): وهو حسن لغيره وقد تقدم برقم ١٢ وهذا الأثر جزء من الأثررقم ١١٤ وهذا كعادة المصنف في تقطيع الأثر الواحد وإيراده في عدة مواضع.

السند رقم (١١٩): تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن وهذا الأثر لم أجده عندغير المصنف.

السند رقم (١٢٠): لقد تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الأثر جزء من الأثر رقم ١١٤ وقد تقدم تخريجه . وأخرجه النسائي ل/ ٧١/ب عن سعيدبن جبير.

آية (٨/٩) قوله : "الْعَذَابَ"

١٢١- حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد ،ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله "وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ" أي عذاب الدنيا .

١٢٢- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى ثنا ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله "أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ" يعني : فتقوم المرأة مقام زوجها فتقول أربع مرات أشهد بالله الذى لا إله إلا هو إنّي لست بزانية وإن زوجي لمن الكاذبين .

آية (٨) ١٢٣- قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن علي ،ثنا محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قال : " ثم قامت المرأة حين قام زوجها فقالت: أشهد بالله الذى لا إله إلاّ هو إن زوجي لمن الكاذبين وإن الحبل منه ،ثم شهدت الثانية بالله الذى لا إله إلاّ هو إنّ زوجي لمن الكاذبين وما أنا بزانية ،وما رأى علي من ريبة ، ثم شهدت الثالثة بالله الذى لا إله إلا هو إن زوجي لمن الكاذبين ثم شهدت الرابعة بالله الذى لا إله إلاّ هو إنّ زوجي لمن الكاذبين .

١٢٤- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء بن دينار ،عن سعيد بن جبير ، في قول الله : " إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ " يعني زوجها .

السند رقم (١٢١) :

تقدم كاملا برقم (٧) وهو صحيح .

تخريج الا ثر رقم (١٢١) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور بنحوه ٥/٢٤ و نسبه الى عبد بن حميد عن قتادة . والشوكاني ٤/١٠ دون سند ولا نسبة .

السند رقم (١٢٢) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الأثر جزء من الأثر رقم ١١٤ وقد تقدم .

السند رقم (١٢٣) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن وهذا الأثر جزء من الأثر رقم ١١٥ وقد تقدم تخريجه وهو صحيح لغيره .

السند رقم (١٢٤) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الا ثر جزء من الأثر رقم ١١٤ .

آية (٩) قوله : "والخامسة ان غضب الله عليها".

١٢٥- حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عباد بن منصور ، ثنا عكرمة عن ابن عباس قال : قيل لها يعني المرأة عند الخامسة ياهذه اتق الله ،فإن عذاب الله أشد من عذاب الناس ،وإن هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب فتلكأت ساعة ثم قالت : والله لا أفضح قومي ، فشهدت الخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين . ١٧/أ

١٢٦- حدثنا أحمد بن (١) منصور الرمادى ثنا أحمد بن (٢) عبدالله ابن يونس ثنا أبو بكر (٣) ، عن عاصم (٤) بن كليب عن أبيه (٥) عن ابن عباس (٦) قال : " لما دفعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

السند رقم (١٢٥) :

تقدم كاملا سندا ومتنا برقم ١١٢ واسناده ضعيف لضعف عباد بن منصور .

تراجم رواة السند رقم (١٢٦) :

(١) أحمد بن منصور الرمادى ثقة تقدم برقم ١١٣ .

(٢) أحمد بن عبدالله بن يونس بن عبدالله بن قيس الكوفي اليربوعي - بفتح الياء وسكون الراء وضم الباء نسبة الى يربوع بن مالك بطن كبير من تميم . ثقة حافظ ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين وهو ابن أربع وتسعين سنة .
ترجمته في : التاريخ الكبير ٥/٢/١٩٥ ، ٨ ،والتاريخ الصغير ٢/٣٥٥ والجرح ٢/٥٧ ، التهذيب ١/٥٠ التقريب ١/١٩ .

(٣) أبو بكر النهشلي - بفتح نون ومعجمة وسكون هاء بينهما - الكوفي اسمه عبدالله بن قطان ، وقيل ابن أبي قطان ,قال أحمد بن حنبل : كوفي ثقة وكذا قال ابن معين وأبو داود وقال ابن حجر : صدوق رمي بالارجاء مات سنة ست وستين ومائة . الجرح ٩/٣٤٤ التهذيب ١٢/٤٤ التقريب ٢/٤٠١ المغنى ٢٦٢ .

(٤) عاصم بن كليب صدوق تقدم برقم ١١٣ .

(٥) أبوه هو كليب بن شهاب صدوق تقدم برقم ١١٣ .

(٦) ابن عباس صحابي مشهور تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (١٢٦) :

وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ١١٣ وقدتقدم تخريجه .

الحكم علي الاثررقم (١٢٦) :

إسناده حسن .

آية (٩)

المرأة التي فجرت ، وقال زوجها : إنها فجرت بفلان ، قال : أشهد فشهد أربع شهادات إنها فجرت ،فلما كانت الخامسة ، قال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل : قم فضع يدك على فيه فإن كل شيء أهون من لعنته ،ثم قال للمرأة : قومي فقامت فشهدت أربع شهادات ، فلما كان في الخامسة قال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل : قم فضع يدك على فيها ، فإن كل شيء أهون من غضب الله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن الله سيقضي بينكما".

١٢٧- حدثني محمد بن حماد الطهراني ، أنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة "وَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ" قال : "وجبت"

١٢٨- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير "وَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا" يعني على نفسها .

قوله تعالى : " إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ".

١٢٩- به عن سعيد بن جبير "إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ" يعني : إن كان زوجها في قوله لمن الصادقين .

١٣٠- قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن علي بن الحسن ،ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قوله : "وَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا" يعني : نفسها إن كان هلال من الصادقين ، ففرق بينهما ، فذلك قوله : " وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ ".

السند رقم (١٢٧):

تقدم كاملا برقم ٣٤ وهو ضعيف وقد تقدم هذا الاثر برقم ١١٦ .

السند رقم (١٢٨):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الأثر جزء من الأثر رقم ١١٤ .

السند رقم (١٢٩):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الأثر جزء من الاثر رقم ١١٤ .

السند رقم (١٣٠):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن وهذا الأثر جزء من الأثار رقم ١١٥ و ١٢٣ .

آية (١٠) ١٣١- حدثنا موسى بن أبي موسى الخطمي ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبدالرحمن بن أبي حماد ،عن أسباط بن نصر ،عن السدى ، عن أبي مالك قال : كل ما في القرآن فلولا فهو فهلا إلا حرفين (١) في يونس وقوله "فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ" (٢) يقول : فماكانت قرية آمنت ،وقوله : "فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ" (٣) يقول : فما كان من القرون من قبلكم. ١٧/ب

قوله تعالى : " فَضْلَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ "

١٣٢- حدثنا أبو سعيد (٤) الأشج ،ثنا أبو خالد (٥) سليمان بن حيان ، عن حجاج (٦) عن عطية (٧) ،عن ابن عباس (٨) ،و حجاج (٩) ، عن القاسم (١٠) ، عن مجاهد (١١) قالا : فضل الله الدين .

السند رقم (١٣١):

تقدم كاملا برقم ٢٨ وهو ضعيف.

تخريج الأثر رقم (١٣١):

أخرج ابن جرير ١٥/ ٢١٠ بسند صحيح من طريق معمر قال: "بلغني في حرف ابن مسعود "فلولا " يقول : فهلا ، اثر رقم ١٧٩٠٨ وانظر الدر المنثور ١/ ٣١٧ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن أبي مالك. والشوكاني ٢/ ٤٧٥ ونسبه الى ابن أبي حاتم عن أبي مالك والقرطبي ١/ ٤٣٨ وذكره الزركشي في البرهان ٤/ ٣٧٩.

(١) هكذا في الاصل ولعل الصواب والله اعلم (إلا حرفين : احدهما في يونس والثاني في الصافات ومما يقوى ذلك الايتين اللتين أوردهما المصنف رحمه الله .

(٢) سورة يونس الاية رقم ٩٨ .

(٣) سورة الصافات الاية رقم ١٤٣ .

تراجم رواة السند رقم (١٣٢):

(٤) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .

(٥) أبو خالد سليمان بن حيان صدوق تقدم برقم ٤٣ .

(٦) حجاج هو ابن أرطأة صدوق كثير الخطأ والتدليس تقدم برقم ٢٥ .

(٧) عطية بن سعد العوفي صدوق يخطئ تقدم برقم ٥٥ .

(٨) ابن عباس صحابي تقدم برقم ٢ .

(٩) حجاج بن أرطأة صدوق كثير الخطأ والتدليس تقدم برقم ٢٤ .

(١٠) القاسم بن أبي بزة ثقة تقدم برقم ٦٧ .

(١١) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .

ية (١٠) والوجه الثاني :

١٣٣- حدثنا أبو سعيد الأشج (١) ،ثنا أبو معاوية (٢) ،عن حجاج (٣) ، عن عطية (٤) عن أبي سعيد (٥) قال : " فضل الله القرآن "

تخريج الأثر رقم (١٣٢) :

أخرجه المصنف بهذا السند وبهذا اللفظ في تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى : " فَلَوْلاَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الخَاسِرِينَ " آية رقم ٦٤ ثم قال وروى عن قتادة ، والربيع بن أنس و مجاهد والحسن والضحاك وهلال بن يساف نحو ذلك . وأخرجه ابن جرير ١٠٧/١٥ عن مجاهد وابن عباس انظر الارقام ١٧٦٨٠/١٧٦٧٨/ وانظر الدر المنثور ٣٠٨/٣ .

الحكم على الاثر رقم (١٣٢) :

إسناده ضعيف بطريقيه لأن فيهما الحجاج بن أرطأة وشيخه عطية العوفي ،متكلم فيهما .

السند رقم (١٣٣) :

(١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) أبو معاوية ثقة حافظ تقدم برقم ٢٥ .
(٣) حجاج بن أرطأة صدوق كثير الخطأ تقدم برقم ٢٥ .
(٤) عطية بن سعد العوفي صدوق يخطيء كثيرا تقدم برقم ٥٥ .
(٥) أبو سعيد الخدرى هو : سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة ابن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجي أبو سعيد الخدرى مشهور بكنيته صحابي مشهور ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه من الصحابة ابن عباس وابن عمر وغيرهما ،مات سنة أربع وسبعين . ترجمته في : الإصابة ٣٥/٢ برقم ٣١٩٦ والإستيعاب ٤٧/٢ ، وأسد الغابة ٣٨٩/٢ .

تخريج الأثر رقم (١٣٣) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى " ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلاَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الخَاسِرِينَ " آية ٦٤ من طريق الربيع عن أبي العالية وإسناده صحيح وأخرجه الطبراني ٣٢٨/١ من طريق المصنف في سورة البقرة وأخرجه أيضا في تفسير سورة يونس عند قوله تعالى " قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا " آية ٥٨ من طريق ابن عباس وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٠٨/٣ عن ابن عباس و مجاهد وزيد بن أسلم .

آية (١٠) الوجه الثالث :

١٣٤- حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " فَضْلُ اللّهِ " الاسلام .

١٣٥- وروى عن قتادة مثل ذلك .

قوله : " وَرَحْمَتُهُ "

١٣٦- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار ،عن سعيد بن جبير قوله " وَرَحْمَتُهُ " يعني ونعمه لأ ظهر على المذنب يعني الكاذب منهما قوله " وإنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ " يعني : على من تاب ،وقوله " حَكِيمٌ " يعني حكم الملاعنة .

الحكم على الاثر رقم (١٣٣) :

إسناده فيه الحجاج وشيخه عطية العوفي وكلاهما متكلم فيه وقد أخرجه المصنف في سورة البقرة باسناد صحيح . فهو حسن لغيره .

السند رقم (١٣٤) :

تقدم هذا السند كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الأ ثر رقم (١٣٤) :

أخرجه ابن جرير ١٠٧/١ عن أبي صالح به في تفسير سورة يونس عند قوله تعالى " قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ " آية رقم ٥٨ وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٠٨/٣ ونسبه الى ابن أبي شيبة والماوردى في تفسيره ١١٣/٣ .

الا ثر رقم (١٣٥) : قتادة ثقة تقدم برقم ١ وأثره :

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى " فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين " آية ٦٤ عن ابن عباس ومجاهد ، ثم قال : وروى عن ابي العالية وهلال بن يساف وقتادة والربيع وعكرمة نحو ذلك ، كما اخرجه بسند صحيح في سورة الاعراف (ل/١٥٤/أ) من طريق سعيد عن قتادة .

السند رقم (١٣٦) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الا ثر رقم (١٣٦) :

ذكره ابن الجوزى في زاد المسير ١٦/٦ دون سند

آية (١١) قوله : "إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ"

١٣٧- حدثنا يونس (١) بن عبد الأعلى المصرى الصدفي عن عبد الله بن (٢) وهب ، أخبرني يونس بن (٣) يزيد عن محمد بن (٤) مسلم بن شهاب أخبرني عروة بن (٥) الزبير ، وسعيد بن (٦) المسيب ، وعلقمة (٧) بن وقاص ، وعبيد الله بن (٨) عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة (٩) ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، حين قال لها أهل الافك ما قالوا ، فبرأها الله ، فكلهم حدثني حديثها ، وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض ، زعموا أنَّ عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع (١٠) بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه ،

تراجم رواة السند (١٣٧) :

(١) يونس بن عبد الأعلى الصدفي أبو موسى المصرى ، ثقة . مات سنة أربع وستين ومائتين وله ست وتسعون سنة ، ترجمته في الجرح ٩/٢٤٣/ التهذيب ١١/ ٤٤٠ التقريب ٢/ ٣٨٥ .

(٢) عبد الله بن وهب ثقة تقدم برقم ٣٨ .

(٣) يونس بن يزيد ثقة تقدم برقم ٣٨ .

(٤) محمد بن مسلم ثقة تقدم برقم ٣٨ .

(٥) عروة بن الزبير ثقة تقدم برقم ٥٢ .

(٦) سعيد بن المسيب ثقة تقدم برقم ٦٠ .

(٧) علقمة بن وقاص بتشديد القاف - الليثي المدني ثقة ثبت قال ابن حجر : اخطأ من زعم أن له صحبة وقيل إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، مات في خلافة عبد الملك . ترجمته في التاريخ الصغير ٢/ ١٢٦ التهذيب ٧/ ٢٨٠ التقريب ٢/ ٣١ .

(٨) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، الهذلي أبو عبد الله المدني ثقة فقيه ثبت مات سنة اربع وتسعين ومائة ، الجرح ٥/ ٣١٩ التهذيب ٧/ ٣ ، التقريب ١/ ٥٣٥ .

(٩) عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأم المؤمنين ولدت قبل المبعث باربع سنين او خمس ، ولقد تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وهي بنت ست ، ودخل بها وهي بنت تسع ، وتوفيت رضي الله عنها سنة ثمان وخمسين ، ودفنت بالبقيع رضي الله عنها ، ترجمتها في الاصابة ٤/ ٣٥٩ الاستيعاب ٤/ ٣٥٦ ، اسد الغابة ٥/ ٥٠١ ،

(١٠) فيه مشروعية القرعة والرد على من منعها ، وقد عرفها ابن حجر وبين حكمها في أواخر كتاب الشهادات . انظر فتح البارى ج ٥ ص ٢٩٤ ، في ٥٢ - كتاب الشهادات .

آية (١١) قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة (١) غزاها ،فخرج فيها سهمي ،فخرجت مع رسول الله بعدما أنزل الحجاب ،فأنا أحمل في هودجي (٢) وأنزل فيه ١٨/أ فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزاته تلك ، وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فتبرزت (٣) فمشيت حتى جاوزت الجيش ،فلما قضيت شأني أقبلت الى الرحل فلمست صدرى فاذا عقد لي من جزع (٤) ظفار قد انقطع ، فرجعت فالتمست عقدى فحبسني ابتغاؤه ،وأقبل الرهط الذين يرحلون بي ، فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيرى الذى كنت أركب وهم يحسبون أني فيه ، وكان النساء اذ ذاك خفافا ،لم يهبلن (٥) ،ولم يغشهن اللحم ، انما يأكلن العلقة (٦) ، من الطعام ، فلم يستنكر القوم خفة (٧) الهودج

---

(١) "غزوة غزاها ، هي غزوة بني المصطلق ،وهي غزوة المريسع وهو ماء لخزاعة بينه وبين الفرع نحو من يوم ، وبين الفرع والمدينة برد - أى ثلاثة أميال ، وكانت في سنة ست من الهجرة ،فانظر السيرة لابن هشام ٢٩٧/٣ ، امتاع الاسماع ١٩٥/١ ، سيرة نبي الهدى والرحمة ٢٥٣ ،وعمدة القارئ ٨٣/١٩ وفتح البارى ٤٥٨/٨ .

(٢) هودجي ، الهودج : بفتح الهاء مركب من مراكب النساء ، شرح النووى على مسلم ١٠٤/١٧ .

(٣) (فتبرزت) البراز : بالفتح اسم للفضاء الواسع فكنوا به عن قضاء الغائط ، كما كنوا عنه بالخلاء ،لأنهم كانوا يتبرزون في الأمكنة الخالية من الناس ، النهاية ١١٨/١ .

(٤) (عقد لي من جزع ظفار) اما العقد : فمعروف نحو القلادة ،والجزع : بفتح الجيم واسكان الزاى وهو خرز يماني واما ظفار : فبفتح الظاء المعجمة وكسر الراء - وهي مبنية على الكسر ،وهي قرية باليمن ، النهاية ١٥٨/٣ . شرح النووى على مسلم ١٠٤/١٧ .

(٥) " لم يهبلن) ضبط على أوجه أشهرها ضم الياء وفتح الهاء والباء المشددة - أى يثقلن باللحم والشحم . وانظر فتح البارى ٤٥٩/٨ شرح النووى على مسلم ١٠٤/١٧ .

(٦) في الاصل : اللعقة والتصويب من فتح البارى ٤٥٩/٨ والعلقة ما فيه بلغة من الطعام الى وقت الغداء . انظر فتح البارى ٤٥٩/٨ النهاية ٢٨٩/٣ .

(٧) في الاصل : ثقل الهودج والتصويب من فتح البارى شرح البخارى ٤٥٨/٨ .

آية (١١) حين رفعوه ورحلوه ،وكنت جارية حديثة السن ، فبعثوا الجمل وساروا ، فوجدت عقدى بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم ،وليس بها منهم داع ولا مجيب ،فتيممت منزلي الذى كنت به ، وظننت أنهم سيفقدونني فيرجعون إلي ،فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتنى عيني فنمت ،وكان صفوان (١) ابن المعطل السلمي من وراء الجيش ،فأدلج (٢) فأصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فأتاني فعرفني حيث رآني ،وقد كان يراني قبل الحجاب ، فاستيقظت باسترجاعه (٣) حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ،ووالله ما تكلمنا كلمة ،ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حين أناخ راحلته ،فوطيت على يدها وركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين (٤) في نحر الظهيرة ،فهلك من هلك ، وكان الذى تولى كبر الافك ، عبد الله بن (٥) أبي بن سلول ، فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا ،والناس يفيضون في قول أصحاب الافك ،

---

(١) صفوان بن المعطل - يكنى أبا عمر ،صحابي مشهور أسلم قبل المريسيع وشهدها ،وهو الذى قال فيه أهل الافك ما قالوا ،فبرأه الله عز وجل ورسوله وقتل في غزوة أرمينية ،شهيدا في سنة سبع عشرة في خلافة عمر رضي الله عنهما . اسد الغابة ٣/٢٦ ، الاصابة ٢/١٩٠ ، الاستيعاب لابن عبد البر ٢/١٨٧ .

(٢) (فأدلج) يقال أدلج بالتخفيف ،إذا سار من أول الليل ،وأدلج - بالتشديد - اذا سار من اخره ،النهاية ٢/١٢٩ ، وغريب الحديث للخطابي ٢/٤٨٠ .

(٣) (باسترجاعه) أى انتبهت من نومي بقوله : " انا لله وانا اليه راجعون " فتح البارى ٨/٤٦٣ .

(٤) " موغرين " الموغر : بالغين المعجمة : النازل في وقت الوغرة - بفتح الواو واسكان الغين ،وهي : شدة الحر . ونحر الظهيرة : وقت القائلة . وشدة الحر . النهاية ٥/٢٠٨ ، ٢٠٩ و ٤/٢٧٠ ، غريب الحديث ١/٢٦٧ شرح النووى على مسلم ١٧/١٠٥ .

(٥) عبد الله بن أبي ابن سلول وكانت سلول امرأة من خزاعة وهي أم أبي ، وابنه عبد الله بن أبي ،هو رأس المنافقين ،وكان ابنه عبد الله من فضلاء الصحابة وخيارهم . وكانت الخزرج قد اجتمعت على ان يتوجوا عبد الله ابن أبي ويملكوه أمرهم قبل الاسلام فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم رجعوا عن ذلك ، فحسد النبي صلى الله عليه وسلم وأخذته العزة ، فأضمر النفاق . انظر اسد الغابة ٣/١٩٧ .

آية (١١) لا أشعر بشيء من ذلك ،وهو يريبني في وجعي أني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذى كنت ارى منه حين اشتكى ،انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيسلم ثم يقول : كيف تيكم (١) ١٨/ب ثم ينصرف ،فذلك الذى يريبني فلا اشعر بالشر ، حتى خرجت بعد ما نقهت (٢) ، وخرجت معى ام (٣) مسطح قبل المناصع (٤) ، وهو متبرزنا ،فلا نخرج إلا ليلا إلى الليل ،وذلك قبل أن نتخذ الكنف (٥) قريباً من بيوتنا ،وأمرنا أمر العرب الأ وليت ،في التبرز قبل الغائط ،كنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا ،فانطلقت أنا وأم مسطح ،وهي ابنة أبي رهم ابن عبد المطلب بن عبد مناف ،وامها أم ضحى بنت عامر ، خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح (٦) بن أثاثة بن عباد بن المطلب ،فأقبلت أنا وابنة أبي رهم قبل بيتي حين فرغنا من شأننا ، فعثرت أم مسطح في مرطها (٧) ،

---

(١) (تيكم) اشارة الى المؤنث ،كذلكم في المذكر انظر شرح النووى على مسلم ١٧/ ١٠٦ .

(٢) (نقهت) هو بفتح القاف وكسرها لغتان - حكامهما الجوهرى في الصحاح وغيره والناقه - هو الذى افاق من المرض ويبرأ منه . شرح النووى على مسلم ١٧/ ١٠٦ .

(٣) ام مسطح هي : ام مسطح القرشية التميمية المطلبية وهي ابنة ابي رهم انيس - بفتح الهمزة بعدها نون مكسورة - ابن عبد المطلب ابن عبد مناف ،قاله ابن سعد : اسلمت ام مسطح فحسن اسلامها وكانت من أشد الناس على مسطح حين تكلم مع اهل الافك . انظر الاصابة ٤/ ٤٩٦ . اسد الغابة ٥/ ٦١٨ .

(٤) (قبل المناصع) بفتح الميم - وهي مواضع خارج المدينة كانوا يتبرزون فيها . انظر شرح النووى على مسلم ١٧/ ١٠٦ وفتح البارى ٨/ ٤٦٥ .

(٥) (الكنف) هي جمع كنيف قال اهل اللغة : الكنيف : الساتر مطلقا شرح النووى على مسلم ١٧/ ١٠٦ .

(٦) مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب ومسطح لقب واسمه عامر ،وقيل عوف ، شهد مسطح بدرا وكان ممن خاض في الافك على عائشة رضي الله عنها ،فجلده النبي صلى الله عليه وسلم فيمن جلد . انظر : اسد الغابة ٤/ ٣٥٤ الاصابة ٣/ ٤٩٤ .

(٧) (مرطها) المرط: فبكسر الميم وهو كساء من صوف وقد يكون من غيره النهاية ٤/ ٣١٩ غريب الحديث ٢/ ٥٧٥ فتح البارى ٨/ ٤٦٦ .

آية (١١) فقالت : تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا قد شهد بدرا ،قالت : أى هنتاه (١) ،أولم تسمعي ما قال : قلت : وماذا قال ؟ قالت : فاخبرتني بقول أهل الإفك ،قالت: فازددت مرضا على مرضي ، فلما رجعت الى بيتي ،ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسلم ثم قال : كيف تيكم ، فقلت له : أتأذن لي ان اتى أبوى ،قالت : وأنا حينئذ أريد أن استيقن الخبر من قبلهما ،قالت : فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ،فجئت أبوى فقلت لامي : ياأمتاه ماذا يتحدث الناس؟ فقالت : هوني عليك فوالله ما كانت امرأة قط وضيئة (٢) عند رجل يحبها ولها ضرائر (٣) إلاّ أكثرن عليها ،قالت : قلت سبحان الله ، أولقد تحدث الناس بهذا ؟ قالت : فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت ،لا يرقأ (٤) لي دمع ولا اكتحل بنوم ، قالت : ثم أصبحت أبكي ،ودعا رسول علي بن (٥) أبي

---

(١) (هنتاه) هي باسكان النون وفتحها والاسكان اشهر ،وتضم الهاء الاخيرة . وهذه اللفظة تختص بالنداء ومعناه : يا هذه وقيل يامرأة وقيل يا بلهاء كأنها نسبت الى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم النهاية ٥/٢٧٩ .

(٢) (وضيئة) مهموزة ممدودة هي : الجميلة الحسنة والوضاءة : الحسن النهاية ٥/١٥٩ .

(٣) ضرائر : جمع ضرة وزوجات الرجل ضرائر لان كل واحدة تتضرر بالأخرى بالغيرة والقسم وغيره . النهاية ٣/٨٣ ، غريب الحديث ١/٣٩٥ .

(٤) (لا يرقأ لي دمع) هو بالهمز اى : لا ينقطع [illegible] فتح البارى ٨/٤٦٧ .

(٥) علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنيته أبو الحسن أخو رسول الله صلى الله عليه وسلم وصهره على ابنته فاطمة سيدة نساء العالمين ،وهو أول الغلمان إسلاما وهاجر إلى المدينة وشهد بدراً واحداً والخندق وبيعة الرضوان وجميع المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . انظر اسد الغابة ٣/١٦-٤٠ .

آية (١١) طالب ،وأسامة[١] بن زيد ،حيث استلبث[٢] الوحي يستشيرهما في فراق أهله ،قالت : فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذى يعلم من براءة أهله ،وبالذى يعلم في نفسه من الود لهم ، فقال يارسول الله : أهلك ولا نعلم إلا خيرا ، قالت : وأما علي بن أبي طالب فقال : لم يضيق الله عليك ،والنساء سواها كثير ،وان تسأل الجارية تصدقك قالت : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة[٣] فقال لها : أى بريرة هل رأيت من شيء يريبك ؟ قالت له بريرة :لا والذى بعثك بالحق إن رأيت عليها أمراً قط أغمصه[٤] عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن ،تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاستعذر من عبدالله بن أبي ابن سلول ، قالت : فقال : وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغ اذاه في أهلي ، فوالله ما علمت على أهلي إلا خيراً ،ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا ،وما كان يدخل على أهلي الا معى ،قالت: فقام سعد بن[٥] معاذ الانصاري فقال : يا رسول الله اعذرك منه ان كان من الأوس

١٩/أ

(١) أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحبيل بن كعب بن عبد العزى ،وامه ام ايمن حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم ، يكنى اسامة ابا محمد وقيل ابو زيد وهو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابويه ، وكان يسمى حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اسد الغابة ١/٦٤ ، الاصابة ١/٣١ ، الاستيعاب ١/٥٧ .

(٢) (استلبث) أى ابطأ ولبث ولم ينزل ، النهاية ٤/٢٢٤ وغريب الحديث ١/٦٦١ للخطابى .

(٣) بريرة رضي الله عنها ،مولاة عائشة رضي الله عنها ،صحابية مشهورة كانت لعتبة بن ابي لهب ،وقيل لبعض بني هلال ،فكاتبوها ثم باعوها فاشترتها عائشة . اسد الغابة ٥/٤٠٩ ، الاصابة ٤/٢٥١ .

(٤) (اغمصه عليها) بفتح الهمزة وكسر الميم وبالصاد المهملة - أى اعيبها ،فتح البارى ٨/٤٦٨ .

(٥) سعد بن معاذ الانصارى بن الحارث بن الخزرج قال النبي صلى الله عليه وسلم : " اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ،ومقاماته في الاسلام مشهورة كبيرة ، ويطول ذكرها . انظر أسد الغابة ٢/٣٩٦ .

آية (١١) ضربت عنقه ،وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا أمرك ، قالت : فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وقد كان قبل ذلك رجلا صالحا . ولكن حمته الحمية ، فقال لسعد بن معاذ : كذبت لعمر الله ،والله لا تقتله ولا تقدر على قتله ، فقام أسيد بن (١) الحضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة : كذبت لعمرى لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين ،قالت : فتنازع الحيان الاوس والخزرج ،حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر ،قالت : فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت ، قالت : فبكيت يومي ذلك ،لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ،ثم بكيت ليلتي المقبلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ، قالت : فأصبح ابواى عندى وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع ، ويظنان ان البكاء فالق كبدى ، فبينما هما جالسان (٢) عندى ، وانا ابكي ، استأذنت علي امرأة (٣) من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي ،قالت : فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس ،قالت : ولم يجلس عندى منذ قيل لي ما قيل قبلها ، ولقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شأني بشيء ، قالت : فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ، ثم قال : اما بعد : يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا ، فان كنت بريئة فسيبرئك الله ،وان كنت الممت بذنب فاستغفر الله وتوبي اليه ، فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله ، تاب الله عليه ، قالت : فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي ١٩/ب

---

(١) اسيد بن الحضير بن سماك بن عتيك بن امرىء القيس الانصارى الاشهلي ، يكنى ابا يحيى ، وابا عتيك وكان اسيد من السابقين الى الاسلام ،وهو احد النقباء ليلة العقبة ،وكان اسلامه على يد مصعب بن عمير ، وتوفى سنة عشرين من الهجرة . الاصابة ١/ ٤٩ ، اسد الغابة ١/ ٩٢ .

(٢) في الاصل (جالسين) والصواب ما أثبته والله اعلم.

(٣) لم أقف لها على اسم . وانظر فتح البارى ٨/ ٤٧٤ .

آية (١١) حتى ما أحس منه قطرة ،فقلت : لابي أجب رسول الله فيما قال ، قالت : فقال والله ما ادرى ماأقول ،قالت : قلت لامي اجيبي رسول الله فيما قال : قالت: والله ما ادرى ما أقول ،قالت : وأنا حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن ، إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به ، ولئن قلت بريئة والله يعلم اني بريئة ، لا تصدقوني بذلك ، ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني ، والله لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف (١) قال : " فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون " (٢) قالت: ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت : وانا والله حينئذ اعلم اني بريئة ، وأن الله سيبرئني ببراءتي ، ولكن والله ما كنت أظن ان الله سينزل في شأني وحيا يتلى ،ولشأني في نفسي كان أحقر من ان يتكلم الله في بأمر يتلى ،ولكن كنت أرجو أن يرى الله تبارك وتعالى رسوله في النوم رؤيا يبرئني الله بها ، قالت : مارام (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من البيت ، حتى أنزل عليه ، فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء (٤) حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان (٥) من العرق في اليوم الشاتي، من ثقل الذى أنزل عليه ،قالت : فلما سرى (٦) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سرى عنه وهو يضحك ، فكانت اول كلمة تكلم بها أن قال : يا عائشة : أما انت فقد برأك الله ، قالت : فقالت لي امى : قومى اليه ، فقلت : لا والله لا أقوم اليه ، ولا أحمد إلا الله ، وأنزل الله تعالى : " إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ " الآية حتى بلغ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " قالت عائشة : ٢٠/أ

---

(١) أبو يوسف: هو سيدنا يعقوب بن إسحاق ، النبي ابن النبي ابن النبي أبو الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ، وهو أبو نبي الله يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الرحمن صلى الله عليه وسلم. انظر تهذيب الاسماء واللغات ١/١/١٦٤ .

(٢) وقوله هذا ورد في سورة يوسف في الاية (١٨) .

(٣) (ما رام) اى ما فارق مجلسه . انظر فتح البارى ٨/ ٤٧٦ ومسلم بشرح النووى ١٧/ ١١٢ .

(٤) البرحاء - هي بضم الموحدة وفتح الراء وبالحاء المهملة والمد . وهي الشدة . النهاية ١/ ١١٣ .

(٥) الجمان - بضم الجيم وتخفيف الميم - وهو الدر شبهت قطرات عرقه صلى الله عليه وسلم بحبات اللؤلؤ في الصفاء والحسن . النهاية ١/ ٣٠١ ومسلم بشرح النووى ١٧/ ١١٢ .

(٦) (سرى) اى كشف وازيل - غريب الحديث ١/ ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، والنهاية ٢/ ٣٦٤ .

آية (١١) فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق (١) : وكان ينفق على مسطح لقيمه وقرابته منه ، والله لا أنفق على مسطح أبداً بعد الذى قال لعائشة ، قالت : عائشة: فأنزل الله عز وجل: " وَلاَ يَأْتَلِ أُولُواْ الْفَضْلِ مِنكُمْ والسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُواْ أُولِى الْقُرْبَى فقرأ حتى بلغ " أَلا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ " فقال أبو بكر : بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه . وقال : والله لا أنزعها عنه أبدا ، قالت عائشة : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت (٢) جحش زوجته عن أمرى ،فقال يا زينب : ماذا علمت أو رأيت ؟ قالت : يا رسول الله أحمى سمعى وبصرى ،والله ما علمت إلا خيرا ، وهي التي كانت تسامنى من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع ، فطفقت (٣) اختها حمنة (٤) تحارب لها ، فهلكت فيمن هلك ،قال ابن شهاب : فهذا ما انتهت الي من خبر هؤلاء الرهط من حديث عائشة رضي الله عنها وعن أبيها".

---

(١) أبو بكر الصديق رضي الله عنه هو أول من امن برسول الله عليه الصلاة والسلام وصدقه من الرجال في كل ما اخبر به ،ورفيقه في الهجرة وخليفته الاول ،وهو افضل الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنه . انظر اسد الغابة ١٥٠/٥ الاصابة ١٣٤١/٢ .

(٢) زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخت عبدالله بن جحش تكنى أم الحكم وكانت قديمة الاسلام ومن المهاجرات ، ترجمتها في أسد الغابة ٤٦٣/٥ . الاصابة ٣١٣/٤ ، الاستيعاب ٣١٣/٤ .

(٣) فطفقت -بمعنى أخذ في الفعل ، وجعل يفعل وهي من أفعال المقاربة ومعناها هنا: جعلت تتعصب لها فتحكي ما يقوله أهل الافك . انظر النهاية ١٢٩/٣ .

(٤) حمنة بنت جحش بن رباب تكنى أم حبيبة وهي اخت زينب بنت جحش أم المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت حمنة زوج مصعب بن عمير فقتل عنها يوم أحد ،فتزوجها طلحة بن عبيدالله وكانت ممن قال في الافك على عائشة . أسد الغابة ٤٢٨/٥ ، ٤٢٩ .

آية (١١) .....

تخريج الحديث رقم (١٣٧):

أخرجه البخاري ، انظر فتح الباري ٨/٤٥٢ من طريق الليث عن يونس به بمثله في ٦٥ - كتاب التفسير ، وأخرجه مسلم انظر شرح النووي ١٧/١٠٢ من طريق ابن المبارك عن يونس به في حديث الافك وقبول توبة القاذف . وأخرج احمد اطراقاً منه في المسند ٦/٣٠/٣٥ وأخرجه ابو داود في سننه ٢/٤٧١ ، في كتاب الحدود باب حد القذف واخرجه الترمذي انظر شرح ابن العربي ١٢/٤٧ في أبواب التفسير ، تفسير سورة النور ، وأخرجه النسائي ١/١٦٣ ، ١٦٤ في سننه وأخرجه ابن ماجة في سننه ٢/٨٥٧ في كتاب الحدود باب حد القذف : الحديث رقم ٢٥٦٧ . وانظر المطالب العالية ٣/٣٥٧ ، حديث رقم ٣٦٩٥ ، مختصرا وجامع الاصول ٢/٢٥٠ وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٥/٤١٠ . وابن إسحاق في السيرة ٢/٢٦٧ و ٣/٢٩٧ والهيثمي في مجمع الزوائد ٧/٧٤ بطرق مختلفة و ٩/٢٢٩ . وانظر الحلية ٢/٢٠ وانظر مسند عائشة رضي الله عنها ص ١١٦/١١٧ . والواحدي في اسباب النزول ص ٢١٤ . والاكليل ص ١٦٠ . واخرجه ابن جرير ١٨/٧١ . وانظر ابن كثير ٦/١٨ و فتح القدير ٤/١٥ ، وزاد المسير ٦/١٧ ، و تفسير سفيان الثوري ص ١٨٠ واخرجه عبدالرزاق في التفسير (ل/١٩٧/أ) والماوردي في تفسيره ١٣/١١٣ .
وانظر اسد الغابة ٤/٣٥٤ / ٣٥٥ والاصابة ٤/٤٩٦ - وأخرجه النسائي في تفسيره (ل/٧٢/ب) من طريق محمد بن عبدالاعلى عن محمد بن ثور عن معمر عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري به بلفظه .

الحكم على الحديث رقم (١٣٧):

إسناده صحيح وهو في الصحيحين متفق عليه .

آية (١١) ١٣٨ - حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ " وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم انطلق غازيا وانطلق معه بعائشة بنت أبي بكر زوج النبي صلى الله عليه وسلم . ومع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ رفيق يقال له صفوان بن المعطل من بني سليم ،وكان اذا سار النبي صلى الله عليه وسلم ليلا مكث صفوان في مكانه حتى يصبح فان سقط من المسلمين شيء من متاعهم حمله الى العسكر ، فعرفه فاذا جاء صاحبه دفعه إليه ، وان عائشة لما نودى بالرحيل ذات ليلة ركبت الرحل فدخلت هودجها ، ثم ذكرت حليا لها كانت نسيته في المنزل ، فنزلت لتأخذه ولم يشعر بها صاحب البعير ،فانبعث فسار مع العسكر ، فلما وجدت عائشة حليها فاذا البعير قد ذهب ،فأخذت تمشى على إثر العسكر وهي تبكي ،وأصبح صفوان ابن المعطل في المنزل ، ثم سار على إثر النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هو بعائشة قد غطت وجهها وهي تبكي ، فقال صفوان من هذه ثم نزل عن بعيره ، فحملها على بعيره ونزل النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ،ففقدوا عائشة ولم يجدوها ،ومكثوا ما شاء الله ،إذ جاء صفوان قد حملها على بعيره ، فقذفها عبدالله بن أبي المنافق ،وحسان بن (١) ثابت ،ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش الاسدية ، فقال عبدالله بن أبي المنافق : ما برئت عائشة من صفوان ، وما برىء صفوان منها ،وخاض الناس في ذلك ،وقال بعضهم : قد كان كذا وكذا ، وقال بعضهم : كذا ،وعرض بالقوم وبعضهم أعجبه ذلك ، فنزلت ثمانية عشرة آية متواليات بتكذيب من قذف عائشة وببراءتها ويوءدب فيها المؤمنين فنزلت : " إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ " . ٢٠/ب

السند رقم (١٣٨):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وأصل الحديث في الصحيحين متفق عليه .

(١) حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام ،بن عمرو بن مالك بن النجار ، واسمه تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الانصارى ، الخزرجي ،
===

آية (١١) ١٣٩- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير ، في قول الله : " إِنَّ الذِينَ جَاءُوا بِالإِفْكِ " يعني : الكذب .

١٤٠- وروى عن مقاتل بن حيان مثل ذلك .

=== يكنى ابا الوليد ، شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم . ترجمته في الاصابة ٣٢٦/٢ اسد الغابة ٤/٢ .

تخريج الحديث رقم (١٣٨) :

تقدم تخريجه في الحديث الذى قبله برقم (١٣٧) وهذه الرواية لم اقف عليها وقد ورد هذا الحديث بروايات مختلفة فقد اخرجه البخارى انظر : فتح البارى ٤٥٢/٨ في ٦٥ - كتاب التفسير - ٦ - باب: لَوْلاَ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا هَذَا " الاية . برقم ٤٧٥٠ من طريق الليث عن يونس بن يزيد عن الزهرى عن مشايخه الأربعة ،وقد ساقه بطوله أيضا في الشهادات ،من طريق فليح ابن سليمان ، وفي المغازى من طريق صالح بن كيسان ،كلاهما عن الزهرى واورده في مواضع أخرى باختصار ، انظر فتح البارى ٤٥٥/٨ . وأخرجه مسلم من رواية عبدالله بن المبارك عن يونس ومن رواية عبدالرزاق عن معمر كلاهما عن الزهرى ،ثم ساقه من طريق فليح ،وصالح باسنادهما قال مثله . انظر مسلم بشرح النووى ١٠٢/١٧ .

السند رقم (١٣٩) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره والاثر في البخارى انظر فتح البارى ٤٥١/٨ .

تخريج الاثر رقم (١٣٩) :

ذكره البخارى انظر فتح البارى ٤٥١/٨ ، وقال ابن حجر في الفتح : هو تفسير ابي عبيدة وغيره . وانظر عمدة القارىء ٧٩/١٩ وذكره ابن جرير ٦٨/١٨ والسيوطي في الدره ٢٩/٥ عن ابن عباس وابن كثير ٢٤/٦ وفتح القدير ١٢/٤ والبغوى ٣١٨/٣ والخازن ٣٢١/٣ والتسهيل لعلوم التنزيل ٦١/٣ وزاد المسير ١٧/٦ وابو الليث السمرقندى ٢٩٠/أ والماوردى ١١٣/٣ . وانظر النهاية في غريب الحديث ٥٦/١ وجامع الاصول ٢٦٩/٢ .

الاثر رقم (١٤٠) :

لم أجده ، ومقاتل بن حيان صدوق تقدم برقم ٤٠ .

آية (١١) قوله : " عُصْبَةٌ مِنكُمْ"

١٤١- به عن سعيد بن جبير في قول الله : " عُصْبَةٌ مِنكُمْ " يعنى : عبدالله ابن أُبي المنافق وحسان بن ثابت و مسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش .

١٤٢- قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن على بن الحسن ثنا محمد بن مزاحم ،ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : " إِنَّ الذِينَ جَاءُوا بِالإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنكُمْ " والعصبة منهم عبدالله بن أبي في نفر معه .

قوله تعالى : " لاَ تَحْسِبُوهُ شَرًّا لَكُمْ ". ٢١/أ

١٤٣- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى ،حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله "لاتَحْسِبُوهُ شَرًّا لَكُمْ" يقول لعائشة وصفوان : لا تحسبوا الذى قيل لكم من الكذب شرا لكم ، قوله "بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ "لكنكم تجزون على ذلك ،قوله : " لِكُلِ امرىءٍ مِنْهُمْ" يعني من خاض في أمر عائشة قوله : " مَا اكْتَسَبَ مِنَ الإِثْمِ " يعنى من الإثم على قدرما خاض فيه من أمرها .

السند رقم (١٤١):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وقد أخرج ابن جرير الأثر بسند صحيح كما سيأتي في التخريج .

تخريج الاثر رقم (١٤١):

ذكره بدر الدين العيني في عمدة القارىء ١٩/ ٧٩ وأخرجه ابن جرير ١٨/ ٦٩ من طريق الحسن عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد واسناده صحيح ومن طريق ابن جريج عن ابن عباس . وأخرجه ابن ابي حاتم والطبراني عن سعيد بن جبير كما ذكر ذلك السيوطي في الدر المنثور ٣٠١٥ وزاد المسير ١٨/٦ عن عروة عن عائشة والماوردى ١١٣/٣ .

السند رقم (١٤٢): تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (١٤٢): ذكره العلامة بدر الدين العينى في عمدة القارىء ٧٩/٩ وأخرجه ابن جرير ١٩/١٨ من ثلاثة طرق صحيحة عن عروة ،وابن عباس ،ومجاهد والدر المنثور ٣٠/٥ والخازن ٣٢١/٣ وزاد المسير ١٨/٦ والنسفي ٣١٨/٣ والماوردى ١١٣/٣ .

السند رقم (١٤٣): تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

آية (١١) ١٤٤- قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن علي بن الحسن ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان : "لاَ تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ" لانكم تؤجرون على ما قيل لكم من الافك قوله " بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ " يعني : بالخير العظة والتثبت والبينة فكان ذلك خيرا لهم .

قوله " والذي تَوَلَّى كِبْرَهُ ".

١٤٥- حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ،ثنا أبو أسامة (٢) من كتابه ، ثنا هشام (٣) بن عروة ،اخبرني عروة (٤) ، عن عائشة قالت : لماذكر

تخريج الاثر رقم (١٤٣):

ذكره بدر الدين العيني في عمدة القارئ ٧٩/١٩ والماوردى ١١٤/٣ وأبو الليث السمرقندى ،ص ٢٩٢. وزاد المسير ١٨/٦ حكاه عن جماعة من المفسرين ، والهيثمي في مجمع الزوائد ٧٤/٧ والدر المنثور ٣٠/٥ ونسبه الى ابن أبي حاتم والطبراني ، والبغوى ٥١/٥ والنسفي ٣٢١/٣.

السند رقم (١٤٤):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (١٤٤):

ذكره السيوطي في الدر ٣٠/٥ ونسبه إلى ابن أبي حاتم والطبراني عن سعيد بن جبير .

السند رقم (١٤٥) :

(١) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١.
(٢) أبو أسامة ، ثقة تقدم برقم ٩٢.
(٣) هشام بن عروة ثقة تقدم برقم ٥٢.
(٤) عروة بن الزبير ثقة تقدم برقم ٥٢ وعائشة ام المؤمنين رضي الله عنها .

تخريج الاثر رقم (١٤٥):

أخرجه البخاري انظر فتح البارى ٤٨٧/٨ ، ٤٨٨ برقم ٤٧٥٧ من طريق أبي أسامة به وقد أورده البخارى معلقا وأسنده مسلم في

===

آية (١١) من شأني الذى ذكرته وما علمت به ، وكان الذين تكلموا فيه المنافق عبدالله بن ابي ابن سلول ، هو الذى يستوشيه ويجمعه ،وهمو الذى تولى كبره منهم ، هوورحمنة ومسطح وحسان بن ثابت .

١٤٦- حدثنا أبي ثنا عبد العزيز بن منيب ثنا ابو معاذ عن عبيد ، عن الضحاك قوله: " والذى تولى كبره " يقول : الذى بدأ بذلك .

١٤٧- بحدثنا حجاج ، ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قوله "وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ مِنْهُمْ " عبدالله بن أبي بن سلول بدأه .

=== كتاب التوبة مختصرا من طريق أبي بكر بن أبي شيبة و محمد بن العلاء عن أبي أسامة به ، انظر شرح مسلم للنووى ١٧/ ١١٤ وأخرجه الترمذى ١٢/ ٤٧ عن أبي أسامة به بمثل مافي البخارى ومسلم ، وقال حديث حسن صحيح غريب من حديث هشام بن عروة وجامع الاصول ٢/ ٢٦٢ وأخرجه ابن جرير ١٨/ ٧٠ من طريق سفيان عن أبي أسامة به بمثله وذكره ابن كثير ٦/ ٢١ و نسبه الى ابن أبي حاتم عن أبي سعيد عن أبي أسامة ببعضه . والماوردى ٣/ ١١٤ عن عائشة والدر المنثور ٥/ ٢٦ .

الحكم على الحديث رقم (١٤٥):

صحيح الإسناد وهو في الصحيحين متفق عليه .

السند رقم (١٤٦):

تقدم هذا السند كاملا برقم ١٠٦ وهو حسن ويرتقى إلى صحيح لغيره لما سيأتي في رقم (١٤٧) .

تخريج الا ثر رقم (١٤٦):

ذكره بدر الدين العيني في عمدة القارىء ١٩/ ٧٩ وأخرجه ابن جرير في تفسيره ١٨/ ٦٩ من طريق الحسين عن ابي معاوية بلفظه . وذكره ابن الجوزى ٦/ ١٩ وابن كثير ٦/ ٢٥ ، والتسهيل لعلوم التنزيل ٣/ ٦١ .

السند رقم (١٤٧) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

آية (١١) ١٤٨- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن/ عبد الله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله : "وَالذِى تَوَلَّى كِبْرَهُ" يعني : عظمه يعني : الذى تولى تلك الخطيئة بنفسه ، وهو أعظمهم إثما عند الله عز وجل هم المأخذون به ، فاذا كانت خطيئة من المسلمين فمن شهد وكره فهو الغائب ، ومن غاب ورضي فهو مثل الشاهد .

قوله تعالى : "مِنْهُمْ" . ٢١/ب

١٤٩- به عن سعيد بن جبير في قول الله "مِنْهُمْ" يعني : من العصبة وهو عبد الله بن ابن أبي بن سلول رأس المنافقين هو الذى قال : ما برئت منه وما برئ منها .

تخريج الاثر رقم (١٤٧) :

أخرجه البخارى انظر فتح البارى ٨/ ٤٥١ من طريق أبي تميم عن سفيان عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضي الله عنها "والذى تولى كبره" قالت : عبد الله بن سلول" وأخرجه مسلم انظر شرح النووى ١٧/ ١٠٢ مطولا عن عائشة . والترمذى بشرح ابن العربي ١٢/ ٤٧ عن عائشة بمثل ما في مسلم . وأخرجه ابن جرير ١٨/ ٧١ عن الحسن عن ورقاء به بلفظه . وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/١٧٩/أ) والماوردى ٣/ ١١٤ وزاد المسير ٦/ ١٩ وذكره جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٣٧ وابن كثير ٦/ ٢٥ . والدر المنثور ٥/ ٢٣ .

السند رقم (١٤٨) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٤٨) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٣٠ ونسبه/ إلى ابن أبي حاتم والطبراني عن سعيد بن جبير وهو جزء من الاثر الذى تقدم برقم ١٤٤ وجاء تفسير كبره بمعنى عظمه في القرطبي ٥/ ٤٥٩٢ . وزاد المسير ٦/ ٩ وفي اللسان عن ابن السكيت ، وفي غريب القرآن : كبره أى عظمه ص ٣٠١ والبغوى والخازن ٣/ ٣٢١ .

السند رقم (١٤٩) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

آية (١١) قوله " عَذَابٌ ".

١٥٠- حدثنا أبو زرعة (١) ، ثنا منجاب (٢) ، أنبأ بشر (٣) ، عن أبي روق (٤) عن الضحاك (٥) عن ابن عباس في قوله : " عَذَابٌ " يقول : "نكال".

تخريج الاثر رقم (١٤٩) :

وهو جزء من الاثر رقم ١٤٤ ، ١٤٨ واصله في الصحيحين انظر فتح الباري ٨/٤٨٧ حديث رقم ٤٧٥٧ وانظر مسلم بشرح النووي ١٧/١١٥ في حديث الافك وقبول توبة القاذف .

تراجم رواة السند رقم (١٥٠) :

(١) أبو زرعة ثقة تقدم برقم ١٠ .

(٢) منجاب بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي أبو محمد الكوفي ثقة مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، ترجمته في التهذيب ١٠/٢٩٧ التقريب ٢/٢٧٤ المغني ص ٢٤١ .

(٣) بشر بن عمارة الخثعمي -بفتح معجمة وسكون مثلة وفتح مهملة- المكتب الكوفي قال أبو حاتم : ليس بالقوي في الحديث ، وقال البخاري : يعرف وينكر ، وقال ابن حجر: ضعيف . التهذيب ١/٤٥٥ التقريب ١/١٠٠ المغني ص ٩٠ .

(٤) أبو ورق -هو : عطية بن الحارث أبو روق -بفتح الراء وسكون الواو بعدها قاف الهَمْدَاني الكوفي . قال أحمد والنسائي : ليس به بأس وقال أبو حاتم : صدوق وقال ابن حجر : صدوق . ترجمته في خلاصة تذهيب الكمال ص ١٢٦ طبقات المفسرين ١/٣٨٦ التهذيب ٧/٢٢٤ التقريب ٢/٢٤ .

(٥) الضحاك بن مزاحم صدوق تقدم برقم ٤٥ .

تخريج الاثر رقم (١٥٠) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى " خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ " آية ٧ بهذا السند عن ابن عباس بلفظه وأخرجه أيضاً في تفسير سورة الأعراف ٣/٢٥٩/أ بهذا الإسناد عن ابن عباس بلفظه ، وأخرجه في تفسير سورة هود (ل ١٥٠/أ) بهذا الاسناد عن ابن عباس بلفظه . وأخرجه ابن جرير في تفسير سورة البقرة في الاية المتقدمة عن منجاب به عن الضحاك ١/٢٨٤ ، أثر رقم ٣٣٦ . وذكره السيوطي في الدر المنثور ١/٣٠ والشوكاني في فتح القدير ١/٤٢ وزاد نسبته الى ابن أبي حاتم . واصل النكال الامتناع ، ومنه النكول في اليمين ، ونكلت به : جعلت غيره ينكل أن يفعل مثل فعله . انظر أساس البلاغة ص ٤٧٣ .

آية (١١) ١٥١ - حدثنا محمد بن (١) عبدالملك بن زنجويه ،ثنا الفريابي (٢) ،عن سفيان (٣) عن الأعمش (٤) عن أبي الضحى (٥) عن مسروق (٦) عن عائشة أنّ حسان بن ثابت جاء يستأذن عليها ، فقلت : أتأذنين له فقالت : أوليس قد أصابه عذاب عظيم ،يعني : ذهاب بصره ، فقال : حصان (٧) رزان ما تزن بريئة

وتصبح غرثى من لحوم الغوافل (٨)

الحكم على الاثر رقم (١٥٠) :

إسناده ضعيف لضعف بشر بن عمارة ولم يتابع وهو منقطع أيضاً بين الضحاك وابن عباس .

تراجم رواة السند رقم (١٥١) :

(١) محمد بن عبدالملك بن زنجويه ، البغدادى ،أبو بكر الغزال ،ثقة مات سنة ثمان وخمسين ومائتين . ترجمته في التذكرة ٢/ ٥٥٤، التهذيب ٩/ ٣١٥ التقريب ٢/ ١٨٦ .

(٢) الفريابي هو : محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم ، أبو عبدالله الفريابي بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية وبعد الألف موحدة - ثقة فاضل يقال : أخطأ في شيء من حديث سفيان وهومقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق مات سنة اثنتي عشرة ومائتين ، الميزان ٤/ ٧١ ، التذكرة ١/ ٣٧٦ . التهذيب ٩/ ٥٣٥ التقريب ٢/ ٢٢١ المغنى ص ١٩٨ .

(٣) سفيان الثورى ثقة تقدم برقم : ٥٠

(٤) الاعمش ثقة تقدم برقم: ١٠٧

(٥) أبو الضحى : هو مسلم بن صبيح بالتصغير الهمداني ،أبو الضحى الكوفي العطار مشهور بكنيته ثقة فاضل ، ترجمته في التهذيب ١٠/ ١٣٢ التقريب ٢/ ٢٤٥ .

(٦) مسروق بن الأجدع بن مالك الهَمْدانِيْ أبو عائشة الكوفي ، ثقة فقيه عابد ، مخضرم مات سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين . ترجمته في التذكرة ١/ ٤٩ . التهذيب ١٠/ ١٠٩ التقريب ٢/ ٢٤٢ .

(٧) الحصان : العفيفة ، الرزان : ذات الثياب والوقار والعفاف ، تزن : تتهم ،غرثى : جائعة ، الغوافل : جمع غافلة : أى انها لا ترتع في أعراض الناس.

(٨) كذا رواه ابن عاسكر في التاريخ ٤/ ١٢٨ وفي الديوان (طبع مصر

===

آية (١٢) ١٥٢- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله حدثني عبدالله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير ثم وعظ الذين خاضوا في أمر عائشة فقال : لَوْلاَ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ يعني : هلا كذبتم به وقوله : (سَمِعْتُمُوهُ) يعني ، قذف عائشة بصفوان وقوله : (ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ) لأن فيهم حمنة بنت جحش .

=== مع شرح البرقوقي) ٣٢٤ وانظر ديوان حسان (دار بيروت للطباعة والنشر) ص١٨٨ وكذا البخارى في التفسير انظر فتح البارى٨/ ٤٨٤ ٤٨٥ ومسلم في فضائل حسان . والبيت لم يذكره الطبرى ١٨/ ٦٢ في روايته عن الثورى وذكره في روايته عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق .

تخريج الا ثر رقم (١٥١):

أخرجه البخارى انظر فتح البارى ٨/ ٤٨٤ ، ٤٨٥ برقم ٤٧٥٥ ، من طريق محمد بن يوسف عن سفيان به بلفظه في ٦٥ - كتاب التفسير ٩ - باب يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا " الاية . ومن طريق محمد بن بشار عن ابن أبي عدى ،عن شعبة عن الأعمش به بمثله برقم ٤٧٥٦ . وأخرجه مسلم انظر شرح النووى على مسلم ١٦/ ٤٦ ، في فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه . من طريق بشر بن خالد ، عن محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان به بمثله . واخرجه ابن جرير ١٨/ ٧٠ عن سفيان به وتفسير سفيان الثورى عن الأعمش به ص ١٨٠ وأبو الليث السمرقندى ل/ ٢٩٥/أ والماوردى ٣/ ١١٥ وابن كثير ٦/ ٢٥ والدر المنثور ٥/ ٣٣ والشوكاني ٤/ ١٥ ، وابن هشام في سيرته ٣/ ٣٠٦ والطوسى ٧/ ٣٦٨ ، والطبرسي ٧/ ١٣١ والبغوى ٥/ ٥١ من طريق عبد الواحد المليحى عن سليمان به .

الحكم على الا ثر رقم (١٥١):

صحيح الاسناد وهو في الصحيحين متفق عليه .

السند رقم (١٥٢):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الا ثر رقم (١٥٢):

وهو جزء من الا ثر رقم ١٤٣ و ١٤٨ وقد تقدم .

آية (١٢) ١٥٣- حدثنا محمدبن (١) العباس مولى بنى هاشم ،ثنا محمدبن (٢) عمرو زينج ، ثنا سلمه (٣) ، حدثني محمدبن (٤) إسحاق بن يسار

تراجم رواة السند رقم (١٥٣):

(١) محمد بن العباس مولى بني هاشم ، روى عن سهل بن عثمان العسكرى وعمروبن الصلت وأبي عمار الحسين بن حريث قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه وهو صدوق . ووثقه الحافظ ابن حبان ، والخطيب البغدادى وزاد ابن حبان : (ربما أخطأ) ترجمته في الجرح والتعديل ٤٨/٨ وتاريخ بغداد ١١٢/٣ ، اللسان ٢١٦/٥ .

(٢) محمد بن عمرو بن بكر الرازى أبو غسان "زنيج" بزاى ونون وجيم مصغرا ثقة حافظ مات سنة ٢٣٠ او ٢٤٩ هـ . ترجمته في التهذيب ٣٦٩/٩ التقريب ١٩٥/٢ المغنى ص ١٢٠ لمحمد طاهر الهندى .

(٣) سلمة بن الفضل الأبرش بالمعجمة مولى الانصار قاضي الرى ، وراوى المغازى عن ابن إسحاق ،يكنى أبا عبدالله وهو أثبت الناس في ابن اسحاق ، قال ابن معين : ثقة كتبنا عنه كان كيسا ،مغازيه أتم ليس في الكتب اتم من كتابه ، وقال ابو حاتم ،محله الصدق ،في حديثه انكار يكتب حديثه ولا يحتج به . وضعفه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات ،وقال : يخطيء ويخالف ،وقال ابن حجر:صدوق كثير الخطأ مات بعد سنة (١٩٠هـ) وقد جاوز المائة وقد أخرج له أبو داود والترمذى في سننهما . ترجمته في : الجرح والتعديل ١٦٨/١/٢ الميزان ١٩٢/٢ ، التهذيب ١٥٣/٤ ، التقريب ٣١٨/١ .

(٤) محمد بن إسحاق بن يسار ،أبو بكر المطلبي مولاهم المدني نزيل العراق ،إمام المغازى والسير قال ابن معين : كان ثقة وكان حسن الحديث ،وقال ابن معين : وثقه غير واحد ووهاه اخرون كالدارقطني ،وهو صالح الحديث ،ما له عندى ذنب الا ما قد حشاه في السيرة من الاشياء المنكرة المنقطعة والاشعار المكذوبة ، قال يعقوب بن شيبة : سألت ابن المديني عن ابن إسحاق قال حديثه عندى صحيح ، قلت فكلام مالك فيه ؟ قال : مالك لم يجالسه ولم يعرفه ،وقال ابن حجر : صدوق يدلس . ورمي بالتشيع والقدر ،وقال الذهبي في الميزان : الذى يظهر لي أن ابن اسحاق حسن الحديث صالح الحال صدوق ، وما انفرد به فقيه نكارة ،فان في حفظه شيئا وقد احتج به أئمة، أقول : والمحدثون

===

آية (١٢) عن أبيه (١) عن بعض رجال بني النجار أن أبا أيوب (٢) خالد بن زيد قالت له امرأته أم (٣) أيوب يا أبا أيوب ألا تسمع ما يقول الناس في عائشة ؟ قال : بلى وذلك الكذب أكنت أنت يا أم أيوب فاعلة ذلك ؟ قالت : لا والله ما كنت لأفعله ،قال : فعائشة والله خير منك ،قال : فلما نزل القرآن ذكر الله من قال في الفاحشة ما قال ثم قال : " لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا ، وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ " أي فقولوا : كما قال أبو أيوب وصاحبته .

=== يقبلون من حديثه ما صرح فيه بالتحديث . مات سنة خمسين ومائة (١٥٠هـ) ترجمته في الجرح ١٩١/٧ والثقات لوحة ٤/١٢٤ ومنتخب الإرشاد (ل٢٨) والميزان ٤٦٨/٣ وتاريخ بغداد ٢١٤/١ التهذيب ٣٨/٩ التقريب ١٤٤/٢ .

(١) أبوه هو : إسحاق بن يسار المدني ،والد محمد صاحب المغازي قال ابن معين : ثقة وقال أبو زرعة ثقة وهو أوثق من ابنه . وقال ابن حجر : ثقة ،ترجمته في التهذيب ٢٥٧/١ التقريب ٦٢/١ .

(٢) أبو أيوب هو : خالد بن زيد بن كليب بن مالك بن النجار ،أبو أيوب الأنصاري البخاري ،معروف باسمه وكنيته من السابقين شهد العقبة وبدرا ومابعدها . ونزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينةفأقام عنده حتى بنى بيوته ومسجده ،ترجمته في : الإصابة ٤٠٥/١ الاستيعاب ٤٠٣/١ وأسد الغابة ٨٠/٢ .

(٣) ام أيوب هي : ام ايوب بنت قيس بن عمرو بن امرئ القيس ، الخزرجية الانصارية امرأة ابي ايوب الانصاري المشهور ، رضي الله عنهما ، انظر: الاصابة ٤٣٤/٤ ، الاستيعاب ٤٢٩/٤ ،أسد الغابة ٤٦٨/٥ .

تخريج الاثر رقم (١٥٣) :

أخرجه ابن جرير ٧٧/١٨ من طريق ابن حميد ، عن سلمة به بمثله وأخرجه ابن هشام في السيرة ٣٠٢/٣ في خبر الافك في غزوة بني المصطلق عن محمد بن اسحاق وفي ٣٠٢/٢ وذكره ابن كثير عن محمد بن اسحاق ٢٦/٦ والسيوطي في الدر المنثور ٣٣/٥ . والشوكاني في فتح القدير ١٥/٤ والقرطبي ٥٩٤/٥ . وانظر التسهيل لعلوم التنزيل ٦١/٣ والواحدي في اسباب النزول ص ٢١٨ .

آية (١٢) ١٥٤- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي : أنبأ اصبغ ،قال : ٢٢/أ
سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله : " لَوْلاَ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا " قال : هذا الخير ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا ،أن المؤمن لم يكن يفجر بأمه وأن الام لم تكن لتفجر بابنها ،إن أراد أن يفجر فجر بغير أمه ،يقول إنما كانت عائشة أم المؤمنين بنوها محرم عليها ،
قوله : "بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا ".

١٥٥- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ،حدثني عبدالله ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله "بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا " يقول : ألا ظن بعضهم ببعض خيراً بأنهم لم يزنوا .

الحكم على الاثر رقم (١٥٣) :

فيه سلمة بن الفضل وفيه محمد بن إسحاق وهو صدوق يدلس والعلماء يقبلون حديثه إذا صرح بالتحديث ولم يصرح هنا وسيأتي هذا الأثر برقم ١٥٧ وفيه صرح محمد بن إسحاق بالسماع فالأثر حسن لغيره لأنه نسخة .

السند رقم (١٥٤) :

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الأثر رقم (١٥٤) :

أخرجه ابن جرير ٧٧/١٨ من طريق يونس عن ابن وهب ، عن ابن زيد بمثله وذكره القرطبي ٤٥٩٤/٥ عن ابن زيد مختصرا . والطوسي ٣٧٠/٧ والطبرسي ١٣٢/٧ عن مجاهد .

السند رقم (١٥٥) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٥٥) :

تقدم تخريجه برقم ١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٥٢ وهو جزء من هذا الاثر الذى قطعه المصنف واورده في عدة مواضع.

آية (١٢) ١٥٦ - حدثنا عبدالله بن (١) سليمان ،ثنا الحسين (٢) بن علي ،ثنا عامر (٣) بن الفرات ، ثنا أسباط (٤) عن السدى (٥) قوله :

تراجم رواة السند رقم ١٥٦ :

(١) عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني أبو بكر الحافظ الثقة صاحب التصانيف وثقه الدارقطني فقال : ثقة إلاّ أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث . قال ابن عدى : عامة ما كتب مع ابيه هو مقبول عند اصحاب الحديث ،وروى عنه أبيه أنه قال : ابني عبدالله كذاب ، قال صالح بن أحمد : الحافظ أبو بكر بن أبي داود ،إمام العراق كان في وقته ببغداد مشايخ أسند منه ،ولم يبلغوا في الاصابة والاتقان ما بلغ قال الخليلى : حافظ امام وقته عالم متفق عليه احتج به من صنف الصحيح ابو على النيسابورى ، وابن حمزة الأصبهاني ، الخ . وكان يقال : أئمة ثلاثة في زمن واحد ابن أبي داود وابن خزيمة وابن أبي حاتم رحمهم الله تعالى مات في آخر سنة ست عشرة وثلاثمائة (٣١٦هـ) ترجمته في : التذكرة ٧٦٧/٢ الرسالة المستطرفة للكتاني ص ٤٦ ، طبقات الحنابلة ٥١/٢ طبقات الشافعية للسبكي ٣٠٧/٣ ، طبقات العبادى ص ٦٠ طبقات القراء لابن الجزرى ٤٢٠/١ ، مرآة الجنان لليافعي ٢٦٩/٢ المنتظم لابن الجوزى ٢١٨/٦ النجوم الزاهرة ٢٢٢/٣ .

(٢) الحسين بن علي بن مهران الفسوى أبو العباس ،روى عن عامر بن الفرات وعنه أبي داود السجستاني وغيره . وسكت عنه ابن ابي حاتم . انظر ترجمته في الجرح ٥٦/٣ .

(٣) عامر بن الفرات أبو عمرو الذهلي من أهل الشام . روى عن شعبة وابن أبي ذئب وعنه عمار بن الحسن الهمداني ذكره ابن حبان في الثقات وذكر المصنف في تفسير سورة هود (ل/١٧٩/ب) أن عامراً هذا نسائي وأيده المزى في ترجمته عمار بن الحسن الهمداني الرازى ، نزيل نسا وأنه روى عن عامر بن الفرات الذهلي ،ومن هنا يتضح أنه شامي نزل مدينة نسا والله اعلم .
انظر ترجمته في الثقات لابن حبان (٨ : ٥٠١) تهذيب الكمال ٩٩٥/٢ .

(٤) أسباط بن نصر ، صدوق كثير الخطأ تقدم برقم ١٠ .

(٥) السدى ،صدوق يهم تقدم برقم ١٠ .

تخريج الأثر رقم (١٥٦) :

ذكره أبو الليث السمرقندى (ل/٢٩٣/أ) والبغوى والخازن ٥١/٥ عن الحسن بنحوه .

آية (١٢) " لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا "
يقول : بأهل ملتهم أنهم لا يزنون .

١٥٧- حدثنا أبي (١) ثنا الحسن بن (٢) الربيع ، ثنا ابن (٣) إدريس قال : قال ابن إسحاق (٤) حدثني أبي (٥) عن أشياخ من الأنصار إن الذى نزلت فيه هذه الاية : " ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا " أَنَّ أُمَّ أيوب قالت : يا أبا أيوب ألا تسمع ما يقول الناس في عائشة . قالت : فقال : أكنت أنت فاعلة ذلك يا أم أيوب ؟ قالت : لا والله ، قال : فعائشة والله خير منك ، إنما هذا كذب وإفك باطل .

الحكم على الا ثر رقم (١٥٦) :

في اسناده الحسين بن علي وهو مسكوت عنه فالا ثر ضعيف .

تراجم رواة السند رقم (١٥٧) :

(١) أبوه : أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) الحسن بن الربيع بن سليمان البجلي - بفتح القاف وسكون المهملة ثم راء - نسبة إلى قسر بطن من بجلية أبو على الكوفي البوراني - بضم الموحدة ثقة ، التهذيب ٢/٢٧٧ ، التقريب ١/١٦٦ .
(٣) ابن إدريس ، ثقة تقدم برقم ٦٧ .
(٤) ابن إسحاق ، صدوق تقدم برقم ١٥٦ .
(٥) أبوه : إسحاق بن يسار المدني ، ثقة تقدم برقم ١٥٦ .

تخريج الأثر رقم (١٥٧) :

تقدم تخريجه برقم ١٥٣ .

الحكم على الأثر رقم (١٥٧) :

اسناده حسن لأن محمد بن إسحاق صرح هنا بالتحديث عن أبيه .

آية (١٢، ١٣) ١٥٨ - ذكر أبي (١) ثنا علي بن (٢) محمد الطنافسي ، قال : ثنا إسحاق بن (٣) سليمان ، عن جسر (٤) عن الحسن (٥) " لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا ، كما يظن الرجل إذا خلا بأمه . قوله تعالى : " وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ " .

١٥٩ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثنا عبد الله بن لهيعة ،

تراجم رواة السند رقم (١٥٨) :

(١) أبوه ، هو أبو حاتم الرازي ، امام ثقة تقدم برقم ١ .

(٢) محمد بن علي - هكذا ورد في الاصل والصواب ما أثبته بعد الرجوع إلى مصادر التراجم . وهو " علي بن محمد الطنافسي - بفتح طاء وخفة نون وكسر فاء واهمال سين نسبة الى الطنافس ، جمع طنفس هي : البساط ، ثقة عابد مات سنة ثلاث وقيل خمس وثلاثين ومائتين ، ترجمته في : الجرح ٢٠٢/٦ والارشاد (ل/١٢٦) والثقات (ل ٤/٨٦) تهذيب الكمال ٨٤/١ ، التهذيب ١٣٧٨/٧ التقريب ٤٣/٢ . والمغني لمحمد طاهر الهندي ص (١٦٠) .

(٣) إسحاق بن سليمان الرازي ، أبو يحيى كوفي الأصل ثقة فاضل مات سنة مائتين وقيل قبلها . ترجمته في الجرح ٢٢٣/٢ ، تهذيب الكمال ٨٤/١ ، التهذيب ٢٣٤/١ ، التقريب ٥٨/١ .

(٤) جَسْر - بمفتوحة وسكون مهملة - بن الحسن اليمامي ، الكوفي ، قال أبو حاتم : ما أرى بحديثه بأساً وقال النسائي : ضعيف وقال الجوزجاني : واهي الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : مقبول . الجرح والتعديل ٥٣٨/٢ ، الميزان ٣٩٨/١ . التهذيب ٧٨/٢ ، التقريب ١٢٨/١ . والمغني لمحمد طاهر الهندي ص (٦٠) .

(٥) الحسن هو البصري ، ثقة ، تقدم برقم ٨ .

تخريج الاثر رقم (١٥٨) :

لم اجده .

الحكم على الأثر رقم (١٥٨) :

إسناده حسن .

الاثر رقم (١٥٩) :

تقدم هذا السند كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ١٤٣/١٤٨/١٥٢ .

آية (١٣) حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قوله : " إِفْكٌ مُّبِينٌ " يقول : هذا القذف كذب.

١٦٠- وروى عن قتادة مثل ذلك.

١٦١- وبه في قوله : " مُبِينٌ " يعني كذب بين . ٢٢/ب

١٦٢- وبه في : " لَوْلاَ جَاءُوا " يعنى : هلا جاءوا عليه يعنى على القذف . قوله تعالى : " بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ ".

١٦٣- حدثنا محمد بن يحيى ،أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ،عن قتادة قوله : " لَوْلاَ جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ،ذكر لنا أن سعد ابن عبادة قال : لو وجدت مع أم اثاث رجلا ما أنظرت به الأربعة ، أن أضربه فلما بلغ نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: كفى بالسيف شاهداً ،ثم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : أخشى السكران والغيران لا إلاّ بأربعة ،ثم قال لسعد بن عبادة عمر أغير منك ،وأنا أغير من عمر والله أغير منى بلغ من غيرة الله أنه حرم الفواحش و نهى عنها و حد الحدود ".

السند رقم (١٦٠):

قتادة بن دعامة ،ثقة تقدم برقم ١ وأثره لم أجده.

السند رقم (١٦١):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ١٤٣ وقد تقدم تخريجه هناك.

السند رقم (١٦٢):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ١٤٣ وتقدم تخريجه.

السند رقم (١٦٣) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح.

تخريج الحديث رقم (١٦٣):

أخرجه البخارى انظر فتح البارى ٨/ ٢٩٥ ، عن عبدالله بن مسعود

===

آية (١٣-١٤) قوله " فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ ".

١٦٤- ذكر عن محمد بن (١) بشار ، ثنا محمد بن (٢) جعفر ، ثنا شعبة (٣) عن عبد (٤) السلام سمعت الشعبي (٥) قال في رجل يقول لرجل يا زاني وهو يعلم أنه قد زنا الحد عليه ؟ قال : نعم فإن الله عز وجل قال : " فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ".

قوله : " فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ".

١٦٥- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير " فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ " يعني الذين قذفوا عائشة ، يعني في قولهم .

قوله : " وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ " قد تقدم تفسيره (٦) .

١٦٦- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إليَّ ، أنبأ أصبغ بن الفرج ، قال سمعت عبدالرحمن بن زيد في قول الله : " لَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ " هذا الذين تكلموا فنشروا ذلك الكلام .

=== برقم ٤٦٣٤ بمثله وفي ص ٣٠١ برقم ٤٦٣٧ ، وأخرجه ايضا في كتاب التوحيد ، باب ما يذكر في الذات والنعوت : ٩/ ١٤٧ ، وكتاب النكاح باب الغيرة ٧/ ٤٥ وأخرجه مسلم في كتاب التوبة باب غيرة الله وتحريم الفواحش ٨/ ١٠٠ وذكره ابن كثير ٦/ ٣٥٧ والدر المنثور ٣/ ٨١ ، والخازن ٢/ ٨٥ .

السند رقم (١٦٤) :

(١) محمد بن بشار ثقة تقدم برقم ٢٦ .

(٢) محمد بن جعفر غندر ، ثقة تقدم برقم ٢٦ .

(٣) شعبة بن الحجاج ، ثقة تقدم برقم ٢٦ .

(٤) عبدالسلام الواسطي مولى لال يحيى بن سعيد ، سمع سعيد بن المسيب والشعبي روى عنه شعبة وهشيم ، سمعت أبي يقول ذلك . وسكت عنه ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . انظر الجرح ٦/ ٤٦

(٥) الشعبي ، ثقة تقدم برقم ٢٤ .

تخريج الاثر رقم (١٦٤) :

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٦/ ١١ مختصرا دون سند ولا نسبة .

الحكم على الاثر رقم (١٦٤) : ضعيف لان في إسناده عبدالسلام الواسطي وهو مستور لم تعرف حاله .

السند رقم (١٦٥) : تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ١٤٣ وقد تقدم تخريجه .

(٦) تقدم تفسيره في سورة البقرة للمصنف في قوله تعالى : " فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ " آية ٦٤ .

السند رقم (١٦٦) : تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبدالرحمن بن زيد .

آية (١٤-١٥) قوله "فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ".

١٦٧- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله "فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ" يعني من العقوبة ،وقوله (لَمَسَّكُمْ) فيما أفضتم فيه يعني : فيما قلتم ٢٣/أ وقوله : (فِيهِ) يعني في القذف وقوله "عَذَابٌ عَظِيمٌ" يقول : لاصابكم من العقوبة في الدنيا والاخرة ، فيها تقديم .

قوله تعالى : " إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ".

١٦٨- حدثنا أبو سعيد (١) الاشج ،ثنا أبو اسامة (٢) ،عن نافع بن (٣) عمر، عن ابن أبي (٤) مليكة (٥) أنها كانت تقرأ إِذْ تَلِقُونَهُ بألسنتكم ،ويقول هو ولق القول ،وقال ابن أبي مليكه هي أعلم به من غيرها ".

تخريج الأثر رقم (١٦٦):

لم أجده .

السند رقم (١٦٧):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر تقدم برقم ١٤٣ وهو جزء منه وانظر الاثار رقم ١٤٨ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ،وقوله في اخر الاثر فيها تقديم . اخرج هذه الزيادة السيوطي في الاتقان ١٣/٢ وعزاه الى ابن جرير عن ابن زيد فلم اجده في ابن جرير.

تراجم رواة السند رقم (١٦٨):

(١) أبو سعيد الأشج ،ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) أبو أسامة ثقة تقدم برقم ٩٢ .
(٣) نافع بن عمر ،ثقة تقدم برقم ١٩ .
(٤) ابن أبي مليكة ثقة فقيه تقدم برقم ١٩ .
(٥) وفي البخارى : سمعت عائشة كما سيأتي في التخريج .

تخريج الاثر رقم (١٦٨):

اخرجه البخارى انظر فتح البارى ٤٨٢/٨ من طريق ابن جريج عن ابن ابي مليكة بلفظ : " سمعت عائشة تقرأ (إِذْ تَلِقُونَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ" برقم ٤٧٥٢ وتفسير السيدة عائشة رضي الله عنها للولق في تفسير الطبرى ٧٨/١٨ من طريق محمد بن عبدالله بن عبد الحكم عن خالد بن نزار،

===

آية (١٥) ١٦٩- حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ،ثنا أبو اسامة (٢) عن شبل (٣) ، عن ابن أبي (٤) نجيح ،عن مجاهد (٥) أنه كان يقرأ "إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ" قال : يرويه بعضكم عن بعض .

=== عن نافع به بلفظه . وذكره ابن كثير ٢٨/٦ ،والدر المنثور ٣٣/٥ وعزاه الى ابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني ،وابن مردويه والطوسي في التبيان ٣٦٩/٧ والبغوى ٥٢/٥ عن عائشة والخازن ٥٢/٥ والجصاص في احكام القرآن ٣٠٨/٣ والثعالبي في تفسيره ١١٢/٣ عن عائشة وابي يعمر ،وابو الليث السمرقندى (ل٢٩٣/ب) والماوردى ١١٥/٣ عن ابن ابي مليكة ،وقال ابو الفتح ابن جني في المحتسب ١٠٤/٢ ، ١٠٥ " اما تلقونه يعني بكسر اللام وضم القاف ،فتسرعون فيه ، وتخفون اليه . . .وأصله ،تلقون فيه أو اليه ، فحذف حرف الجر وأوصل الفعل الى المفعول ،كقوله تعالى : "وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا " أى : من قومه . والهاء ضمير الافك " آية ١٥٥ ،الاعراف .

الحكم على الا ثر رقم (١٦٨) :

صحيح الاسناد وهو في صحيح البخارى .

السند رقم (١٦٩) :

(١) أبو سعيد الأشج ،ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) أبو أسامة ،ثقة تقدم ٩٢ .
(٣) شبل بن عباد المكي ،القارىء ثقة رمي بالقدر مات سنة ثمان وأربعين ومائة وقيل بعد ذلك . ترجمته في التهذيب ٣٠٥/٤ ، التقريب ٣٤٦/١ .
(٤) ابن أبي نجيح ثقة تقدم برقم ٦ .
(٥) مجاهد ، ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (١٦٩) :

أخرجه البخارى معلقا عن مجاهد انظر فتح البارى ٤٨٢/٨ قال ابن حجر في الفتح : وصله الفريابي من طريقه ،وقال : معناه من التلقى للشىء وهو اخذه وقبوله وهو على القراءة المشهورة وبذلك جزم ابو عبيدة وغيره . وانظر عمدة القارىء ٨٦/١٩ واخرجه ابن جرير ٧٩/١٨ من طريق ابن ابي نجيح عن مجاهد . ومن طريق ابن جريج عن مجاهد . وذكره جامع تفسير مجاهد ص٤٣٧ ، ٤٣٨ ، واحكام القرآن للجصاص ٣٠٨/٣ وزاد المسير ٢١/٦ وابن كثير ٢٧/٦ ،والدر المنثور ٢٣/٥ ،وفتح القدير ١٣/٤ والبغوى ٥٢/٥ عن مجاهد ومقاتل والخازن ٥٢/٥ .

الحكم على الا ثر رقم (١٦٩) : صحيح الاسناد .

آية (١٦) ١٧٠- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدثني عبدالله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله : " إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ " وذلك حين خاضوا في أمر عائشة فقال بعضهم : سمعت من فلان يقول : كذا وكذا وقال بعضهم : بلى كان كذا وكذا ، فقال : تلقونه بألسنتكم يعنى : يروية بعض عن بعض سمعتم من فلان وسمعتم من فلان ، وفي قوله " بِأَفْوَاهِكُمْ " يعنى بألسنتكم ، يعنى من قذفوها ، وفي قوله : " مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ " يعنى : من غير أن تعلموا أن الذى قلتم من القذف حق ، وفي قول الله " وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا " وتحسبون القذف هينا ، وفي قوله " وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ " يعنى في الوزر ، وفي قوله : " لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ " يعنى : القذف قلتم : ما يكون لنا يعنى : ألا قلتم ما يكون لنا يعني ما ينبغى لنا ، وفي قوله " أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا " ، يعنى القذف ، ولم تره أعيننا .

١٧١- حدثنا أبي (١) ، ثنا هوذه (٢) ، ثنا عوف (٣) ، عن الحسن (٤) : " مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا " قالوا : هذا لا ينبغى لنا ان نتكلم به ، إلا من قام عليه أربعة من الشهود ، أو أقيم عليه حد الزنا .

السند رقم (١٧٠) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ١٤٣ وقد اورده المصنف كعادته في تقطيع الاثر الواحد وايراده في عدة مواضع فانظر الاثار ١٤٨ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، وقد أورده السيوطي كاملا . انظر الدر ٥/ ٣٠ ، ٣١ .

تراجم رواة السند رقم (١٧١) :

(١) أبوه ، هو أبو حاتم الرازى تقدم برقم ١ .

(٢) هوذة بن خليفة بن عبدالله الثقفي البصرى أبو الأشهب الأصم . صدوق صالح الحديث . قال أبو حاتم : كتبنا عنه ببغداد وكان أصم شديد الصمم ، وقال أحمد : ما أضبط هذا الأصم يعني هوذه عن عوف أرجو أن يكون صدوقا وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سألت أبي عن هوذة بن خليفة فقال : صدوق . ترجمته في الجرح والتعديل ٩/ ١١٨ ، الميزان ٤/ ٣١١ التهذيب ١١/ ٧٤ ، تاريخ بغداد ١٤/ ٩٤ .

(٣) عوف بن أبي جميلة - بفتح الجيم ، الاعرابي العبدى البصرى ثقة رمي بالقدر والتشيع ، مات سنة ست او سبع واربعين ومائة ، وله ست وثمانون سنة . ترجمته في الجرح ٧/ ١٥ ، الميزان ٣/ ٣٠٥ التهذيب ٨/ ١٦٦ ، التقريب ٢/ ٨٩ .

(٤) الحسن ، هو البصرى ثقة تقدم برقم ٨ .

آية (١٦) قوله : " سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ " .

١٧٢- حدثنا أبو سعيد الأشج (١) ،ثنا حفص (٢) بن غياث،عن حجاج (٣) عن ابن أبي (٤) مليكة عن ابن (٥) عباس : (سُبْحَان) قال : تنزيه الله نفسه عن السوء .

١٧٣- حدثنا أبو زرعة ،ثنا ابن بكير ،حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير في قول الله : (سُبْحَانَكَ) يعني : ألا قلتم ٢٣/ب

تخريج الا ثر رقم (١٧١): لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (١٧١): إسناده حسن .

السند رقم (١٧٢):

(١) أبو سعيد الاشج ،ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) حفص بن غياث بن طلق النخعي أبو عمر الكوفي ،ثقة مأمون فقيه ، تولى قضاء الشرقية في بغداد ،وقضاء الكوفة ، قال أبو زرعة : ساء حفظه بعد ما استقضى ،فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح والا فهو كذا ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ،تغير حفظه قليلا في الاخر، مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة . ترجمته في : طبقات ابن سعد ٣٨٩/٦ ، الجرح ١٨٥/٣ ، تاريخ بغداد ١٨٨/٨ ،التهذيب ٤١٥/٢ ،التقريب ١٨٩/١ ، هدى الساري ص ٣٩٨ طبقات الحفاظ ص ١٢٤ علل الترمذي ص ٤١٧ .
(٣) حجاج بن أرطأة ،صدوق كثير الخطأ تقدم برقم ٢٥ .
(٤) ابن أبي مليكة ثقة تقدم برقم ١٩ .
(٥) ابن عباس صحابي مشهور تقدم برقم ٢

تخريج الا ثر رقم (١٧٢):

أخرجه المصنف في تفسير سورة الانعام (ل ٩٩/ب) عن ميمون بن مهران ذكره الجصاص في أحكام القرآن ٣٠٨/٣ والثعالبي في تفسيره ١١٢/٣ والدر المنثور ١٣٦/٤ والخازن ١٤٤/٣ والنسفي ١٤٤/٣ والبغوي ٥٢/٥ واخرجه المصنف في البصرة بهذا اللفظ والسند .

الحكم على الا ثر رقم (١٧٢):

في اسناده حجاج بن ارطأة صدوق كثير الخطأ وقد أخرجه المصنف في سورة الانعام من طريق ميمون بن مهران بسند حسن فيكون الا ثر حسناً لغيره .

السند رقم (١٧٣): تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الا ثر رقم (١٧٣): تقدم تخريجه برقم ١٤٣ وهو جزء منه .

آية (١٧) سبحانك هذا بهتان عظيم. يعني : ألا قلتم : هذا كذب بهتان عظيم مثل ما قال سعد بن معاذ الانصاري ،وذلك أن سعداً لما سمع قول من خاض في أمر عائشة فقال : سبحانك هذا بهتان عظيم ،والبهتان : الذي يبهت فيقول ما لم يكن.

قوله تعالى : " يَعِظُكُمُ اللَّهُ ".

١٧٤- حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ،ثنا حفص (٢) بن عمر ،والمحاربي (٣) عن ليث (٤) عن الحكم (٥) عن مقسم (٦) عن ابن (٧) عباس : " يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَداً " قال يحرج الله أن تعودوا لمثله أبدا ".

تراجم رواة السند رقم (١٧٤) :

(١) أبو سعيد الأشج ،ثقة تقدم برقم ٢١.

(٢) حفص بن عمر بن راشد أبو محمد المكتب التميمي ،روى عن إسماعيل ابن أبي خالد ،وإدريس الأودي واخرين ،وعنه : أبو سعيد الأشج وغيره قال أبو حاتم : هو صالح الحديث ليس به بأس ، ترجمته في الجرح والتعديل ١٧٩/٣.

(٣) المحاربي ،هو عبد الرحمن بن محمد ،لا بأس به تقدم برقم ٣٢.

(٤) ليث بن أبي سليم بن زنيم -بالزاي والنون مصغرا ، أبو بكر الكوفي ، قال ابن سعد : كان ليث رجلا صالحا عابدا ،وكان ضعيفا في الحديث وقال ابن معين : ليس حديثه بذاك ،ضعيف وقال أبو حاتم وأبو زرعة لا يستقل به هو مضطرب الحديث ، وقال ابن حجر: صدوق اختلط أخيرا ،ولم يتميز حديثه فترك مات سنة احدى او اثنتين واربعين ومائة. ترجمته في : الطبقات الكبرى ٢٤١/٦/٢٤٣. الميزان ٢٤٠/٣ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٣ المجروحين ٢٣١/٢ ، الكاشف ١٥/٣ التهذيب ٤٦٥/٨ التقريب ١٣٨/٢ ، المغني لمحمد طاهر الهندي ص ٥٣٦.

(٥) الحكم بن عقبة بالمثناة ثم الموحدة مصغرا- أبو محمد الكندي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس ،مات سنة ثلاث عشرة ومائة هجرية أخرج له الجماعة . ترجمته في التذكرة ١١٧/١ ، التهذيب ٤٣٣/٢ ترتيب ثقات العجلي (ل / ٢٥) شرح علل الترمذي ١٦٠ . التقريب ١٩٢/١.

(٦) مِقْسَم- بكسر اوله ، بن بُجْرة ،بضم الموحدة وسكون الجيم -أبو القاسم مولى عبد الله بن الحارث ،ويقال له مولى ابن عباس للزومه له ،صدوق وكان يرسل مات سنة إحدى ومائة وما له في البخاري سوى حديث واحد . ترجمته في تهذيب الكمال ١٣٦٩/٣ التهذيب ٢٨٨/١٠ ، شرح علل الترمذي ٤٩٥ ، التقريب ٢٧٣/٢.

(٧) ابن عباس ،صحابي جليل تقدم برقم ٢.

آية (١٨-١٩) ١٧٥- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء عن سعيد بن جبير قال : ثم وعظ الله الذين خاضوا في أمر عائشة فقال : يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا ، يعني : القذف إن كنتم مؤمنين ،يعني مصدقين . وفي قوله : "وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ يعني ما ذكر من المواعظ .

قوله : " وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " قد تقدم تفسيره (١) .

قوله : " إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ ".

١٧٦- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني ابن لهيعة،حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله : "إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ " يعني من قذف عائشة رضي الله عنها .

تخريج الاثر رقم (١٧٤):

أخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر والطبراني وابن مردويه كما في الدر المنثور ٥/٣٤ والخازن ٥/٥٢ بلفظ" يحرم الله عليكم "والطبرسي ٧/١٣٢ بلفظ الخازن عن ابن عباس والبغوى ٥/٥٢ عن ابن عباس .

الحكم على الاثر رقم(١٧٤) :

أورد المصنف هذا الأثر باسنادين كلاهما ضعيف.

السند رقم (١٧٥):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٧٥):

تقدم تخريجه برقم ١٤٣ وهذا الأثر جزء منه .

(١) تقدم في تفسير سورة التوبة للمصنف عند قوله تعالى : "إِلَّا أَنْ تُقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ "آية ١١٠ .

السند رقم (١٧٦):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٧٦):

ذكره ابن حجر في فتح البارى ٨/٤٨٩ من طريق سعيد بن جبير ، والهيثمي في مجمع الزوائد ٧/٧٨ ونسبه الى الطبراني ثم قال : وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف.

آية (١٩) ١٧٧- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى أنبأنا أصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله " إِنَّ الذِينَ يُحِبُّون أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ ، قال : الخبيث عبدالله بن أُبي المنافق الذى أشاع على عائشة ما أشاع عليها من الفرية .

١٧٨- حدثنا أبو زرعة (١) ،ثنا عبدالرحمن (٢) بن إبراهيم الدمشقي ،ثنا الوليد (٣) بن مسلم ، عن ثور (٤) ، عن خالد بن (٥) معدان قال : من حدث ما أبصرته عيناه وسمعته أذناه فهو من الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا .

السند رقم (١٧٧) :

تقدم برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبدالرحمن بن زيد .

تخريج الا ثررقم (١٧٧) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٠ من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد بلفظه وذكره أبو الليث السمرقندى (ل ٢٩٤/أ) والثعالبي ٣/ ١١٢ ، والشوكاني ٤/ ١٧ عن مقاتل والبغوى والخازن ٥/ ٥٢ .

تراجم رواة السند رقم (١٧٨) :

(١) أبو زرعة ،ثقة تقدم برقم ١٠ .

(٢) عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي ،أبو سعيد لقبه : دحيم - بمهملتين مصغرا - ابن اليتيم ثقة حافظ متقن ،مات سنة خمس وأربعين ومائتين وله خمس وسبعون سنة . ترجمته في الجرح والتعديل ٥/ ٢١١ ، التهذيب ٦/ ١٣١ التقريب ١/ ٤٧١ .

(٣) الوليد بن مسلم القرشي ،مولى بنى أمية ،وقيل مولى بني العباس ، أبو العباس الدمشقي عالم الشام ،قال أحمد : ما رأيت في الشاميين أعقل منه وقال ابن المديني : هو رجل الشام وعنده علم كثير ،وقال ابن حجر : ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية مات آخر سنة اربع اول سنة خمس وتسعين ومائة . ترجمته في الميزان ٤/ ٣٤٧ شرح علل الترمذى ٣٩٧ . التهذيب ١١/ ١٥١ التقريب ٢/ ٣٣٦ .

(٤) ثور بن يزيد بزيادة تحتانية في أول اسم أبيه أبو خالد الحمصي ، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر ،مات سنة ثلاث وخمسين ومائة . ترجمته في التهذيب ٢/ ٣٣ التقريب ١/ ١٢١ .

(٥) خالد بن معدان - بمفتوحة وسكون عين مهملة وخفة دال مهملة - الحمصى

===

آية (١٩) قوله : " أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ "

١٧٩- حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله : تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ " تظهر يتحدث به عن شأن عائشة .

١٨٠- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة ،

== أبو عبدالله ، ثقة عابد ، يرسل كثيرا مات سنة ثلاث ومائة . التهذيب ١١٨/٣ التقريب ٢١٨/١ المغني لمحمد طاهر الهندى ص ٢٣٥

تخريج الأثر رقم (١٧٨) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٤/٥ و نسبه الى ابن أبي حاتم عن خالد بن معدان بلفظه ، وله شواهد منها ما اخرجه البخارى في الادب المفرد : ص ٤٩ . عن شبل بن عون قال : كان يقال : " من سمع بفاحشة فأفشاها فهو فيها كالذى ابداها - وأخرج أحمد في المسند ٢٧٩/٥ عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا تؤذوا عباد الله ولا تعيروهم ولا تطلبوا عوراتهم فانه من طلب عورة أخيه المسلم طلب الله عورته حتى يفضحه في بيته ،

الحكم على الاثر رقم (١٧٨) :

إسناده صحيح لغيره بما له من شواهد .

السند رقم (١٧٩) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (١٧٩) :

أخرجه ابن جرير ٨٠/١٨ من طريقين الأول عن ابن جريج عن مجاهد بمثله . والثاني من طريق ورقاء به بلفظه . وذكره ابن حجر في فتح البارى ٤٨٩/٨ ثم قال وقد وصله ابن أبي حاتم من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد . وقال الامام العيني في عمدة القارى ٨٩/١٩ في قوله تعالى : " تشيع " تظهر لم يثبت هذا إلا لابن ذر وحده وقد فسر قوله : ان تشيع الفاحشة ، بقوله : تظهر ، وكذا فسره مجاهد وزاد ويتحدث به والفاحشة : الزنا . واخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٣٨ وذكره ابو الليث السمرقندى ٢٩٤/أ ، والدر المنثور ٣٤/٥ وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر والطبراني عن مجاهد . بلفظه والشوكاني ١٧/٤ والثعالبي في تفسيره ١١٢/٣٥ عن مجاهد وغيره والخازن ٣٢٢/٣ و مجمع الزوائد ٧٨/٧ ، ٧٩ ، ثم قال : وروى نحو هذا عن قتادة باسناد جيد وروى بعضه عن مجاهد باسنادين رجال احدهما ثقات .

السند رقم (١٨٠) : تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

آية (١٩) حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله "أن تشيع الفاحشة، ٢٤/أ
يعني أن تفشوا وتظهر، والفاحشة: الزنا، فِي الذِينَ آمَنُواْ" يعني: صفوان وعائشة.

١٨١- حدثنا أبي (١)، ثنا يحيى بن (٢) عثمان، ثنا بقية (٣) عن عمر بن (٤) خثعم، عن عثمان بن (٥) معدان عن عبدالله (٦) بن أبي زكريا قال: سأله رجل عن هذه الاية: "إِنَّ الذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الذِينَ آمَنُواْ" قال: هو الرجل الذى ينحل (٧) في أخيه وغيره من يشتهي ذلك فلا ينكر عليه، قال يحيى كأنه يغتابه.

تخريج الاثر رقم (١٨٠):

ذكره ابن حجر في فتح البارى ٤٨٩/٨ في ٦٥-كتاب التفسير، عن سعيد بن جبير، وذكر ابن الجوزى طرفا منه ٢٢/٦ والبغوى ٣٢٢/٣ والخازن ٥٢/٥ والقرطبي ٤٥٩٨/٥.

تراجم رواة السند رقم (١٨١):

(١) أبوه، هو أبو حاتم الرازى تقدم برقم ١
(٢) يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، الحمصي، صدوق عابد مات سنة خمس وخمسين ومائتين. ترجمته في التهذيب ٢٥٥/١١ التقريب ٣٥٣/٢.
(٣) بقية بن الوليد صدوق تقدم برقم ٣١.
(٤) عمر بن خثعم الحمصي صدوق روى عنه بقية وجماعة انظر الميزان ١٩٢/٣.
(٥) عثمان بن معدان لم أقف على ترجمته.
(٦) عبدالله بن أبي زكريا الخزاعي أبو يحيى الشامي واسم أبيه إياس، وقيل زيد ثقة فقيه عابد مات سنة تسع عشرة ومائة. التهذيب ٢١٨/٥، التقريب ٤١٦/١.
(٧) (ينحل) هكذا وردت في الاصل وهي غير واضحة ولعلها - ينحل - والنحلة: هي النسبة بالباطل. انظر النهاية ٢٩/٥.

تخريج الاثر رقم (١٨١): لم أجده.

الحكم على الاثر رقم (١٨١):

في اسناده عثمان بن معدان - ولم اجد له ترجمة.

آية (١٩) ١٨٢- أخبرنا علي بن (١) سهل الرملي فيما كتب إلي ،ثنا حجاج بن (٢) محمد الأعور ،عن ابن (٣) جريج عن عطاء (٤) قال : من أشاع الفاحشة فعليه النكال وان كان صادقا " .

قوله تعالى : " لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ " .

١٨٣- حدثنا أبو زرعة ،ثنا ابن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار ،عن سعيد بن جبير قوله : " فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ " فكان عذاب عبدالله بن أُبي في الدنيا الحَدُّ وفي الاخرة عذاب النار " .

تراجم رواة السند رقم (١٨٢) :

(١) علي بن سهل بن قادم الرملي ، نسائي الأصل ،صدوق مات سنة احدى وستين ومائتين . ترجمته في التهذيب ٣٢٩/٧ ، التقريب ٣٨/٢ .
(٢) حجاج بن محمد الاعور ، ثقة تقدم برقم ١٦ .
(٣) ابن جريج ،هو عبدالملك بن عبد العزيز ثقة تقدم برقم ١٦ .
(٤) عطاء بن أبي رباح ثقة تقدم برقم ٢٥ .

تخريج الأثر رقم (١٨٢) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٤/٥ و نسبه الى ابن أبي حاتم فقط عن عطاء .

الحكم على الأثر رقم (١٨٢) :

إسناده حسن .

السند رقم (١٨٣) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٨٣) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٨/٧ عن سعيد بن جبير ونسبه الى الطبراني ثم قال : وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف . وابن الجوزى ٢٢/٦ ، والبغوى ٣٢٢/٣ والطوسي ٣٧١/٧ ، والطبرسي ١٣٢/٧ ، والثعالبي ١١٢/٣ والخازن ٥٢/٥ .

آية (١٩) قوله : "وَاللَّهُ يَعْلَمُ وأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ".

١٨٤- حدثنا علي (١) بن الحسين ، ثنا موسى بن (٢) هارون الدولابي ،ثنا مروان (٣) ،عن جويبر (٤) عن الضحاك (٥) في قول الله : وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قال : يعلم وجد كل واجد بصاحبه ما لا تعلمون .

تراجم رواة السند رقم (١٨٤) :

(١) علي بن الحسين بن الجنيد ، ثقة تقدم برقم ٨ .
(٢) موسى بن هارون الدولابي لم أجد له ترجمة .
(٣) مروان بن معاوية الفزارى أبو عبدالله الكوفي نزيل مكة ،ثم دمشق ، ثقة حافظ وكان يدلس اسماء الشيوخ ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة التهذيب ١٠/ ٩٦ التقريب ٢/ ٢٣٩ .
(٤) جويبر : بتصغير جابر ، يقال اسمه جابر ،وجويبر لقب ، ابن سعيد الازدى ،أبو القاسم البلخي نزيل الكوفة ، راوى التفسير قال يحيى القطان ،تساهلوا في أخذ التفسير عن قوم لا يوثقونهم في الحديث ثم ذكر الضحاك وجويبر و محمد بن السائب ،وقال هؤلاء لا يحمل حديثهم ويكتب التفسير عنهم . وقال احمد بن معيار المروزى : جويبر بن سعيد كان من أهل بلخ ، وهو صاحب الضحاك وله رواية ومعرفة بأيام الناس وحاله حسن في التفسير ، وهو ليس في الرواية وقال ابن حجر : ضعيف جدا . مات بعد الاربعين ومائة . ترجمته في الجرح ٢/ ٥٤٠ تهذيب الكمال ١/ ٢٠٨ ، التهذيب ١/ ١٣٦ .
(٥) الضحاك بن مزاحم ،صدوق تقدم برقم ٤٥ .

تخريج الاثر رقم (١٨٤) :

لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (١٨٤) :

ضعيف لان فيه جويبر بن سعيد الازدى وهو ضعيف ، وفيه موسى ابن هارون الدولابي ،حيث لم أجد له ترجمة .

آية (٢٠) ١٨٥- حدثنا أبو زرعة ،ثنا ابن بكير ،حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد في قول الله تعالى "وَلَوْلاَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ ، لعاقبكم فيما قلتم لعائشة ،وأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ يعني : يرأف بكم رَحِيمٌ حين عفا فلم يعاقبكم فيما قلتم من القذف .

قوله : " يَاأَيُّهَا الذِينَ آمَنُواْ ".

١٨٦- حدثنا زيد (١) بن إسماعيل الصائغ ، ثنا معاوية بن (٢) هشام ،حدثني عيسى بن (٣) راشد ،عن علي (٤) بن بذيمة ،عن عكرمة (٥) ،عن ابن (٦) عباس قال : ما في القرآن آية . يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِلاَّ أن عليا شريفها وسيدها وأميرها ،وما من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أحد إلا قد عوتب في القرآن إلا علي بن أبي طالب ،فإنه لم يعاتب في شيء منه . ٢٤/ب وقد تقدم تفسيره غير (٧) مرة .

السند رقم (١٨٥) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٨٥) :

تقدم تخريج هذا الاثر برقم ١٤٣ وهو جزء منه .

تراجم رواة السند رقم (١٨٦) :

(١) زيد بن إسماعيل الصائغ أبو الحسن البغدادي قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي ببغداد ومحله الصدق . ترجمته في الجرح ٣/٥٥٧ .

(٢) معاوية بن هشام القصار الأزدي أبو الحسن الكوفي مولى بني أسد قال أبو داود : ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر صدوق له أوهام مات سنة أربع ومائتين . الجرح ٨/ ٣٨٥ التهذيب ١٠/ ٢١٨ التقريب ٢/ ٢٦١ .

(٣) عيسى بن راشد مجهول وخبره منكر قاله البخاري في كتاب الضعفاء الكبير روى عن علي بن بذيمة وعنه سهل بن عثمان العسكري ، ترجمته في الميزان ٣/ ٣١١ ، لسان الميزان ٤/ ٣٩٥ .

(٤) علي بن بذيمة - بمفتوحة وكسر معجمة فسكون تحتية - الجزري ، ثقة رمي بالتشيع ،مات سنة بضع وثلاثين ومائة . ترجمته في الجرح ٦/ ١٧٥ الميزان ٣/ ١١٥ التهذيب ٧/ ٢٨٥ التقريب ٢/ ٣٢ ، والمغني

===

آية (٢١) ===.....

=== في ضبط اسماء الرجال للهندى ص ٣٥ .

(٥) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤ .

(٦) ابن عباس صحابي مشهور تقدم برقم ٢ .

(٧) تقدم تفسيره في سورة البقرة عند قوله تعالى : يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا) آية رقم ١٠٤ وانظر تفسير سورة البقرة للمصنف تحقيق الدكتور أحمد عبدالله الزهراني ٢/ ٥٣٠ .

تخريج الأثر رقم (١٨٦) :

أخرجه الامام احمد في كتاب فضائل الصحابة ٢/ ٦٥٤ من طريق ابراهيم ابن شريك الكوفي عن زكريا بن يحيى الكسائي عن عيسى بن راشد به . برقم ١١١٤ وأخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند وهذا اللفظ انظر رسالة دكتور احمد عبدالله ج ٢ ص ٥٣٠ . وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١/ ٦٤ مرفوعا من طريق ابن أبي خيثمة عن عباد بن يعقوب عن موسى بن عثمان الحضرمي عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما أنزل الله آية يا أيها الذين آمنوا الا وعلى رأسها وأميرها " قال أبو نعيم : لم نكتبه مرفوعا إلا من حديث ابن أبي خيثمة ، والناس رووه موقوفا ، وذكره المحب الطبرى في الذخائر ص ٨٩ والرياض النضرة ٣/ ٢٢٩ ، ولم ينسبه إلا إلى أحمد فقط . وذكره السيوطي في الدر المنثور ١/ ١٠٤ عن نعيم .

الحكم على الأثر رقم (١٨٦) :

حديث منكر ، في إسناده عيسى بن راشد مجهول وخبره منكر ، كما قال ذلك البخارى وفيه على بن بذيمة رمي بالتشيع .

آية (٢١) قوله تعالى : " لاَ تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ".

١٨٧- حدثني أبي (١) ، ثنا حسان (٢) بن عبد الله المصرى ، ثنا السرى (٣) بن يحيى عن سليمان (٤) التيمي عن أبي (٥) رافع قال : غضبت على امرأتي فقالت : هي يوم يهودية ويوم نصرانية وكل مملوك لها حر إن لم تطلق امرأتك ، فأتيت عبد الله (٦) بن عمر فقال : انما هـــذه من خطوات الشيطان .

تراجم رواة السند رقم (١٨٧) :

(١) أبوه هو: أبو حاتم الرازى تقدم برقم ١ .

(٢) حسان بن عبد الله بن سهل الكندى الواسطي أبو علي سكن مصر ، قال أبو حاتم : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال يخطئ وقال ابن حجر: صدوق يخطئ مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين . الجرح ٣٨/٣ الميزان ٤٧٨/١ التهذيب ٥٥٠/٢ التقريب ١٦٢/١ .

(٣) السرى بن يحيى بن اياس بن حرملة الشيباني البصرى قال ابن حجر : ثقة ، اخطأ الازدى في تضعيفه مات سنة سبع وستين ومائة . ترجمته في الجرح ٢٨٣/٤ التهذيب ٣٦٠/٣ ، التقريب ٢٨٥/١ .

(٤) سليمان التيمي هو: ابن طرخان التيمي . ثقة تقدم برقم ٦٦ .

(٥) أبو رافع هو : نفيع بن رافع الصائغ أبو رافع المدني ، نزيل البصرة ، ثقة ثبت مشهور بكنيته ترجمته في : التهذيب ٤٧٢/١٠ ، التقريب ٣٠٦ .

(٦) عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما صحابي جليل أسلم مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم ولقد هاجر قبل أبيه شهد الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة وأدرك الفتح وهو ابن عشرين سنـــة (يعني فتح مكة) وكان رحمه الله من أهل الورع والعلم وكان كثيـــر الاتباع لاثار رسول الله صلى الله عليه وسلم . ترجمته في الاستيعاب ٣٤١/٢ / ٣٤٢ ، والاصابة ٣٤٧/٢ برقم ٤٨٣٤ .

تخريج الاثر رقم (١٨٧) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند وبهذا اللفظ (١٠٧/أ) آية رقم ١٦٨ وذكره ابن كثير ٢٩٢/١ ونسبه إلى ابن أبي حاتم بهذا السند وفي ج ٣٠/٦ ونسبه أيضا إلى المصنف بهذا السند .

آية (٢١) ١٨٨- وكذلك قالت زينب بنت (١) أم سلمة وهي يومئذ أفقه امرأة بالمدينة.
١٨٩- وأتيت عاصم (٢) بن عمر فقال مثل ذلك.

الحكم على الأثر رقم (١٨٧):

في إسناده حسان بن عبدالله وهو صدوق يخطىء وبقية رجاله ثقات.

الأثر رقم (١٨٨):

(١) زينب بنت أم سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم وأمها أم سلمة ،ماتت زينب في ولاية طارق على المدينة سنة ثلاث وسبعين وحضر ابن عمر جنازتها ، اسد الغابة ٥/٤٦٨ الاصابة ٤/٣١٧ .

تخريج الأثر رقم (١٨٨):

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بالسند رقم ١٨٧ بهذا اللفظ وذكره ابن كثير ١/٢٩٢ ونسبه إلى ابن أبي حاتم . وفي ج ٦ ص ٣٠ ونسبه ايضا الى المصنف ،وذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٢/٤٢١ في ترجمة زينب بنت ابي سلمة من طريق عبدالله المزنى ،عن ابي رافع وقد تقدم الحكم عليه برقم ١٨٧.

الأثر رقم (١٨٩):

(٢) عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى ابو عمر المدني ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة سبعين وقيل بعدها . الاصابة ٣/٥٦ ، الاستيعاب ٣/١٣٦ التقريب ١/٣٨٥.

تخريج الأثر رقم (١٨٩):

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة (ل ١٠٧/أ) وقد تقدم تخريجه والحكم عليه برقم ١٨٧.

آية (٢١) ١٩٠- حدثنا عبدالرحمن (١) بن خلف بن عبدالرحمن الحمصي ،ثنا محمد (٢) بن شعيب بن شابور ،ثنا شيبان (٣) بن عبد الرحمن ،ثنا منصور (٤) ابن المعتمر ،عن أبي الضحى (٥) ، عن مسروق (٦) قال : أُتي عبدالله (٧) بضرع وملح فجعل يأكل ، فاعتزل رجل من القوم فقال ابن مسعود : ناولوا صاحبكم ،فقال : لا أريده فقال : أصائم أنت ؟ قال : لا ، قال : فما شأنك ؟ قال : حرمت أن آكل ضرعا أبدًا ،فقال ابن مسعود : هذا من خطوات الشيطان فأطعم وكفر عن يمينك .

تراجم رواة السند رقم (١٩٠):

(١) عبدالرحمن بن خلف بن عبد الرحمن بن الضحاك النصرى بالنون - أبو معاوية الحمصي قال النسائي : لا بأس به . وقال مسلمة بن قاسم: ثقة وقال ابن حجر : لا بأس به . ترجمته في التهذيب ٦/١٧٨ التقريب ١/٤٧٨ .

(٢) محمد بن شعيب بن شابور -بالمعجمة والموحدة الاموى مولاهم الدمشقي نزيل بيروت صدوق صحيح الكتاب مات سنة مائتين وله اربع وثمانون . الجرح ٧/٢٨٦ ، التهذيب ٩/٢٢٢ ، التقريب ٤/١٧٠ .

(٣) شيبان بن عبد الرحمن ، ثقة تقدم برقم ١٥ .

(٤) منصور بن المعتمر بن عبدالله بن ربيعة وقيل ابن عتاب بن فرقد السلمى أبو عتاب -بمثناة ثقيلة ثم موحدة -الكوفي ، ثقة ثبت من طبقة الاعمش ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. التهذيب ١٠/٣١٢ ، التقريب ٢/٢٧٦ .

(٥) أبوالضحى : ثقة تقدم برقم : ١٥١

(٦) مسروق بن الاجدع تقدم برقم ١٥١ .

(٧) عبدالله هو ابن مسعود الهذلي أبو عبد الرحمن حليف بني زهرة أسلم قديما وهاجر الهجرتين وشهد بدرا والمشاهد كلها ،ولازم النبي صلى الله عليه وسلم وكان صاحب نعليه . ترجمته في الاصابة ٢/٣٦٨ والاستيعاب ٢/٣١٦ ، اسد الغابة ٣/٣٥٦ .

تخريج الاثر رقم (١٩٠):

أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/٣١٣ من طريق أبي زكريا العنبرى عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق بن ابراهيم عن جرير ،عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق وقال صحيح على شرط الشيخين ،

===

آية (٢١) ١٩١- حدثنا أبي ،ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ، عن علي ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ " يقول : عمله .

١٩٢- حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ، ثنا أبو (٢) خالد ،عن داود (٣) ، عن الشعبي (٤) ،في رجل نذر أن يذبح ابنه ،قال : أفتاه مسروق قال : هي من خطوات الشيطان ،وأفتاه (٥) بكبش .

=== ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وأخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند وهذا اللفظ (ل١٠٧/أ) وذكره ابن كثير ١/٢٩٢ ونسبه الى ابن أبي حاتم وج ٦/ ٣٠ مختصرا ، وأخرجه عبدالرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد والطبراني كما في الدر ١/١٦٧ ، والشوكاني ١/١٦٨ .

الحكم على الأثر رقم (١٩٠) :

إسناده حسن وقد أخرجه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي .

السند رقم (١٩١) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (١٩١) :

أخرجه ابن جرير ٣/ ٣٠١ حديث رقم ٢٤٣٨ . من طريق معاوية بن صالح به . وابن كثير ٦/ ٣٠ عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس. والدر المنثور ١/١٦٧ والشوكاني ١/١٦٨ .

السند رقم (١٩٢) :

(١) أبو سعيد الأشج ،ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) أبو خالد صدوق ، تقدم برقم ٤٣ .
(٣) داود بن أبي هند ثقة تقدم برقم ٢٢ .
(٤) الشعبي ،ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٥) وفي ابن كثير ٦/ ٣٠ وافتاه أن يذبح كبشا .

تخريج الأثر رقم (١٩٢) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة سندا ولفظاً (ل١٠٧/أ) وذكره ابن كثير ١/٢٩٢ عن الشعبي وفي ج ٦ ص ٣٠ عن الشعبي .

الحكم على الأثر رقم (١٩٢) :

إسناده حسن .

آية (٢١) ١٩٣- حدثني أبو عبدالله الطهراني ، حدثني حفص بن عمر ، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة " خُطُواتِ الشَّيْطَانِ " قال : نزغات الشيطان .

١٩٤- حدثنا أبي (١) ثنا ثابت بن (٢) محمد الزاهد ، ثنا حسين (٣) الجعفي عن القاسم (٤) بن الوليد الهمداني قال : سألت قتادة عن قول الله عز وجل قلت : أرأيت قول الله : (لاَ تَتَّبِعُواْ خُطُواتِ الشَّيْطَانِ)

السند رقم (١٩٣) :

تقدم كاملا برقم ٣٤ وهو ضعيف .

تخريج الاثر رقم (١٩٣) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة سندا ولفظا (ل١٠٧/أ) آية رقم ١٦٨ وذكره ابن كثير ١/ ٢٩٢ عن عكرمة وفي ج٦ ص ٣٠ عن عكرمة وأخرجه عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عكرمة في الدر المنثور ١/ ١٦٧ والشوكاني ١/ ١٦٨ .

تراجم رواة السند رقم (١٩٤) :

(١) أبوه هو : أبو حاتم الرازى تقدم برقم ١

(٢) ثابت بن محمد الزاهد هو : محمد بن العابد أبو محمد ، ويقال : أبو إسماعيل الشيباني قال أبو حاتم : صدوق . وقال في موضع آخر : أزهد من لقيت ثلاثة فذكره منهم . وقال ابن الطباع : قال لنا ابن يونس : ما أسرج في بيته منذ أربعين سنة وقال ابن حجر : صدوق زاهد يخطيء في أحاديث مات سنة خمس عشرة ومائتين . ترجمته في : الجرح ٢/ ٤٥٧ الميزان ١/ ٣٦٦ التهذيب ٢/ ١٤ ، التقريب ١/ ١١٧ .

(٣) حسين الجعفي هو : الحسين بن على ابو عبدالله الجعفي ، الكوفي مولاهم المقرىء ثقة عابد مات سنة ثلاث او اربع ومائتين وله اربع أو خمس وثمانون سنة . ترجمته في الجرح ٣/ ٥٥ التهذيب ٢/ ٣٥٧ التقريب ١/ ١٧٧ .

(٤) القاسم بن الوليد الهمداني - بمفتوحة وسكون ميم ودال مهملة - ابو عبدالرحمن الكوفي ، القاضي ، وثقه يحيى بن معين والعجلي ، وزاد الاخير : وهو في عداد الشيوخ ، كما وثقه ابن سعد في طبقاته

===

آية (٢١) قال : "كل معصية فهي (١) من خطوات الشيطان " .

١٩٥- حدثنا علي بن (٢) الحسن الهسنجاني ،ثنا مسدد (٣) ، ثنا خالد (٤) ابن عبدالله الواسطي ،ثنا التيمي (٥) ،عن أبي (٦) مِجْلَز في قول الله : " لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ " قال : النذور في المعاصي أو بالمعاصي . ٢٥/أ

=== وذكره ابن حبان في الثقات ،وقال : يخطيء ويخالف ،وقال ابن حجر : صدوق يغرب ،مات سنة احدى واربعين ومائة . ترجمته في التاريخ الصغير ٥٨/٢ والجرح ١٢٢/٧ ، التهذيب ٣٤٠/٨ التقريب ١٢١/٢ المغني لمحمد طاهر الهندي ص (٢٧٢) .

(١) في الاصل : (فهو) والتصويب من الدر المنثور ١٦٧/١ .

تخريج الا ثر رقم (١٩٤) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة (ل١٠٧/أ) سنداً ومتناً في قوله تعالى " وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ " آية ١٦٨ . وأخرجه ابن جرير ٣٠٢/٣ من طريق عبدالرزاق عن معمر عن قتادة بلفظ قال : " خطاياه " حديث رقم ٢٤٤١ . وذكره ابن كثير ٣٠٤/١ ، وج ٦ ص ٣٠ والدر المنثور ١٦٧/١ ونسبه الى ابن ابي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة والشوكاني ١٦٨/١ .

الحكم على الا ثر رقم (١٩٤)

إسناده حسن لما أخرجه ابن جرير بسند صحيح .

تراجم رواة السند رقم (١٩٥) :

(١) علي بن الحسن الهسنجاني ثقة ثبت برقم ٢٤ .
(٢) مسدد بن مسرهد ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٣) خالد بن عبدالله الواسطي المزني مولاهم ،ثقة ثبت مات سنة ١٨٢هـ) التهذيب ١٠٠/٣ ، التقريب ٢١٥/١ .
(٥) التيمي هو : سليمان التيمي ثقة تقدم برقم ٦٦ .
(٦) أبو مِجْلَز - بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي - هو : لاحق بن حميد السدوسي ، ثقة ترجمته في : التاريخ الكبير ٩٠/٧ ، ٣٥٥٢ ، التاريخ الصغير ٢٥٦/١ ، الطبقات الكبرى ١١٤/٧ ، تاريخ الدارمي ١٩٤/٢ ، الجرح ١٢٤/٩ ، التهذيب ١٧١/١١ .

تخريج الا ثر رقم (١٩٥) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة (ل١٠٧/أ) سندا ومتنـــا ،

===

آية (٢١) والوجه الثاني [١] :

١٩٦- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير : " لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ يعنى : تزيين الشيطان في قذف عائشة رضي الله عنها ، وعن أبيها ، وفي قوله " وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ " يعنى : تزيين الشيطان .

١٩٧- وروى عن أبي [٢] مالك مثل ذلك - وفي قوله : " فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ " بالفحشاء يعنى بالمعاصي ، والمنكر يعنى : ما لا يعرف مثل ما قيل لعائشة .

=== وأخرجه ابن جرير ٣/٣٠٢ عن سليمان التيمي عن أبي مِجْلَز برقم ٢٤٤٤ . وذكره أبو الليث السمرقندى في تفسيره (ل ٢٩٤/أ) عن أبي مِجْلَز ، والماوردى في النكت والعيون ٣/١١٦ عن أبي مِجْلَز وابن كثير ١/٢٠٤ ، والدر المنثور ١/١٦٧ وأخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ عن أبي مِجْلَز كما في فتح القدير ١/١٦٨ .

الحكم على الاثر رقم (١٩٥) :

إسناده صحيح .

السند رقم (١٩٦) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٩٦) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/٧٩ عن سعيد بن جبير ونسبه الى الطبراني بلفظه ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر المنثور ١/١٦٧ والشوكاني ١/١٦٨ .

(١) في الأصل الوجه الثالث والصواب ما اثبته وكذلك في الاثر رقم ١٩٨ كتب الناسخ الوجه الثاني والصواب الثالث والله أعلم .

الاثر رقم (١٩٧) :

(٢) أبو مالك ، ثقة تقدم برقم ٢٨ وأثره لم اجده .

آية (٢١) والوجه الثالث :

١٩٨- حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله " الْفَحْشَاءِ " يقول : الزنا وَالْمُنْكَرْ : يقول : الشرك .

١٩٩- وروى عن الحسن (١) .

٢٠٠- وعكرمة (٢) مثل ذلك .

السند رقم (١٩٨) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (١٩٨) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند وهذا اللفظ (ل ٢١٠/ب) واخرجه أيضا في البقرة ايضا من طريق أسباط عن السدى (ل ١٠٧/ب) وأخرجه ابن جرير ٣/٣٠٣ من طريق السدى برقم ٣٤٤٥ ، وذكره ابن حجر في فتح البارى ٨/٣٠٢ عن ابن عباس وغيره . في : ٦٥- كتاب التفسير ، ١ - إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، وأخرجه ابن المنذر والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٤/١٢٨ ، والشوكاني ١/١٦٨ ، عن السدى . والخازن ٣/١٣١ ، والقرطبي ٥/٣٧٨٣ .

الاثر رقم (١٩٩) :

(١) الحسن هو البصرى تقدم برقم ٨ واثره اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة ج ١ (ل/ ٢١٠/ب) بالسند المتقدم عن ابن عباس ثم قال : وروى عن الحسن وعكرمة ، والسدى مثل ذلك .

الأثر رقم (٢٠٠) :

(٢) عكرمة مولى ابن عباس ، ثقة تقدم برقم ٣٤ وأثره أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة عن ابن عباس (ج ١/ل/ ٢١٠/ب) ثم قال : وروى عن الحسن وعكرمة والسدى مثل ذلك .

آية (٢١) قوله تعالى " وَلَوْلاَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ ".

٢٠١- حدثنا محمد (١) بن العباس ،ثنا محمد (٢) بن عمروزنيج ثنا محمدبن (٣) الفضل ، قال قال محمد بن (٤) إسحاق : قوله "وَلَوْلاَ فَضْلُ اللَّهِ " أيْ مَنُّ اللّهِ .

٢٠٢- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قوله : "وَلَوْلاَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ " يعنى و نعمته .

قوله : " مَا زَكَى مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا ".

٢٠٣- حدثنا أبي ،ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ،عن ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " مَا زَكَى مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا "

السند رقم(٢٠١):

(١) محمد بن العباس ،صدوق تقدم برقم ١٥٣ .
(٢) محمد بن عمرو زنيج ،ثقة تقدم برقم ١٥٣ .
(٣) محمد بن الفضل ، صدوق تقدم برقم ٩ .
(٤) محمد بن اسحاق ، صدوق تقدم برقم ١٥٣ .

تخريج الا ثر رقم (٢٠١):

لم أجده و في اسناده محمد بن اسحاق وهو صدوق يدلس ،واذا انفرد فحديثه فيه نكارة كما قال ذلك الذهبي في الميزان ٣/٤٦٨ .

السند رقم (٢٠٢):

تقدم هذا السند كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الا ثر رقم (٢٠٢):

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند و بلفظ "ورحمته " وهو خطأ والصواب ما ذكره هنا في سورة النور انظر تفسير سورة البقرة للمصنف رحمه الله ،بتحقيق دكتور احمد عبدالله الزهراني ج ١ ص ٤٠١ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/٧٩ عن سعيد بن جبير بلفظه وقال : رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف .

السند رقم (٢٠٣):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

آية (٢١) يقول : ما اهتدى (١) احد من الخلائق (لشيء) (٢) من الخير . ينفع به نفسه ،ولم يتق شيئا من الشر يدفع (٣) عن نفسه .

٢٠٤- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء بن دينار ،عن سعيد بن جبير في قول الله : "مَا زَكَى " يعني ما صلح منكم من أحد أبداً .

٢٠٥- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ، أنا أصبغ ،قال : سمعت ابن زيد في قول الله: " مَا زَكَى مِنكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا ، قال : ماأسلم قال : وكل شيء في القرآن من زكى ،أو تزكى ،فهو الاسلام .

تخريج الا ثر رقم (٢٠٣):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٠ من طريق علي ،عن عبدالله بن صالح به وابن الجوزى ٦/ ٢٣ عن علي بن أبي طلحة به ،والبغوى ٥/ ٥٢ عن ابن عباس بنحوه وكذلك الخازن ٥/ ٥٢ والدر المنثور ٥/ ٣٤ وزاد نسبته الى ابن المنذر وابن ابي حاتم.

(١) هكذا في الاصل وفي ابن جرير ١٨/ ٨٠ وما اهتدى منكم من الخلائق .
(٢) في الاصل (بشيء) والتصويب من ابن جرير ١٨/ ٨٠ .
(٣) وفي ابن جرير ١٨٠/ ٨٠ (ولم يتق شيئا من الشر يدفعه عن نفسه .

السند رقم (٢٠٤):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الا ثر رقم (٢٠٤):

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٧٩ عن سعيد بن جبير قال : ورواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وابن الجوزى ٦/ ٢٣ ، عن مقاتل . والشوكاني ٤/ ١٥ عن مقاتل والبغوى ٥/ ٥٢ عن مقاتل وكذلك الخازن ٥/ ٥٢ وأبو الليث السمرقندى (ل ٢٩٤/أ) .

السند رقم (٢٠٥):

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الا ثر رقم (٢٠٥):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٠ من طريق ابن وهب عن ابن زيد بلفظه . وذكره ابن الجوزى في زاد المسير ٦/ ٢٣ والطوسي في التبيان عن ابن زيد ٧/ ٣٧٢ .

آية (٢١) قوله تعالى : "وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ ".

٢٠٦- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى ،حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله : "وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ" يعني يصلح من يشاء .

قوله : " وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ " قد تقدم تفسيره (١) .

آية (٢٢) قوله : " وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ ".

٢٠٧- حدثنا أبي ،ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله : " وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ" يقول : "لا يقسموا ان لا ينفعوا أحدا ".

٢٠٨- حدثنا أبوزرعة ،ثنا ابن بكير ،حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء عن سعيد فلما أنزل الله عذر عائشة . وابرأها وكذب الذين قذفوها

السند رقم (٢٠٦):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الا ثر رقم (٢٠٦):

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٩/٧ عن سعيد بن جبير وقال ، رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف.

(١) تقدم تفسيره في سورة البقرة للمصنف انظر رسالة الدكتور أحمد الزهراني ج ٢ ص ٦١٧ عند قوله تعالى : " وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " آية رقم ١٢٧ .

السند رقم (٢٠٧):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الا ثر رقم (٢٠٧):

ذكره ابن حجر في الفتح ٤٨٩/٨ عن ابن عباس و نسبه الى ابن أبي حاتم . اخرجه ابن جرير ٨٢/١٨ عن معاوية به بنحوه وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٤/٥ وزاد نسبته الى ابن المنذر. وابن ابي حاتم عن ابن عباس والشوكاني في فتح القدير ١٨/٤ .

السند رقم (٢٠٨):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره واصل الاثر صحيح في البخارى ومسلم.

آية (٢٢) حلف أبو بكر أن لا يصل مسطح بن أثاثة بشيء أبدا لأنه كان فيمن ادعى على عائشة من القذف ،وكان مسطح من المهاجرين الاول ،وكان ابن خالة ابي بكر ،وكان يتيما في حجره فقيرا ،فلما حلف ابو بكر ان لا يصله ،نزلت في ابي بكر : " وَلاَ يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ " أي : ولا يحلف .

٢٠٩- قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان . قال : " فحلف أبو بكر وأناس معه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وساء هم الذى قيل لعائشة بالله الذى لا اله الا هو لا ينفعوا رجلا من الذين قالوا لعائشة ما قالوا ولا تصلهم ولا نبرهم ،وكان مسطح بن أثاثة بينه وبين أبي بكر قرابة من قبل النساء ،فأقبل إلى أبي بكر يعتذر فقال مسطح : جعلني الله فداك ،والله الذى أنزل ماقذفتها ،وما تكلمت بشيء مما قيل لها ،أي خال وكان أبو بكر خاله ، قال ابو بكر : ولكن قد ضحكت وأعجبك الذى قيل فيها ،قال : لعله يكون قد كان بعض ذلك ،فأنزل الله في شأنه : " وَلاَ يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ " يقول : لا يحلف .

تخريج الاثر رقم (٢٠٨) :

أخرجه البخارى مطولا ،انظر فتح البارى ٨/ ٤٥٢ في : ٦٥- كتاب التفسير في ٦ - باب (لَوْلاَ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا) الاية بنحوه من طريق ابن شهاب عن شيوخه الأربعة الذين روى عنهم حديث الافك ، وأخرجه مسلم انظر شرح النووى ١٧/ ١١٣ وأخرجه ابن هشام في السيرة ٣/ ٣٠٣ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد عن سعيد بن جبير ٧/ ٧٩ وقال : رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ، وقد أخرجه الطبراني عن مجاهد باسناد صحيح كما في مجمع الزوائد ٧/ ٧٩ وهو جزء من الحديث الصحيح الذى أخرجه البخارى ومسلم وقد تقدم برقم ١٣٧ .

السند رقم (٢٠٩) : تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٢٠٩) : ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٣٤ عن مقاتل ابن حيان بمثله . وبعض هذا الاثر في البخارى ومسلم وقد تقدم تخريجه برقم ١٣٧ .

قوله تعالى : " أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ " ٢٦/أ

آية (٢٢) ٢١٠- حدثنا أبو سعيد الأشج ،ثنا ابو اسامة ،ثنا هشام بن عروة حدثني عروة عن عائشة . قالت : أنزل الله : " وَلاَ يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ " يعني أبا بكر.

٢١١- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني عطاء بن دينار ،عن سعيد بن جبير في قول الله : " وَلاَ يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ " يعني ولا يحلف اولو الفضل منكم يعني في الغنى ، يعني : أبا بكر الصديق رضي الله عنه .

٢١٢- وروى عن مقاتل بن (١) حيان نحو ذلك .

السند رقم (٢١٠):

تقدم كاملا برقم ١٤٥ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٢١٠):

أخرجه البخاري مطولا انظر فتح الباري ٤٨٧/٨ عن أبي أسامة معلقا قال الامام العيني في عمدة القاري ٨٩/١٩ جاء في بعض النسخ قال أبو عبدالله ،قال أبو أسامة وهو حماد بن أسامة ، وأبو عبدالله هو البخاري نفسه وفي التلويح يريد بهذا التعليق ما رواه مسلم في صحيحه انظر مسلم شرح النووي ١١٤/١٧ من طريق ابي بكر ابن ابي شيبة وابن كريب عن ابي اسامة به . وقد تقدم تخريجه برقم ١٤٥ .

السند رقم (٢١١):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٢١١):

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٩/٧ عن مجاهد وقال رواه الطبراني عن مجاهد ورجاله ثقات . ثم قال : وروى نحوه عن قتادة واسناده جيد كما روى نحوه عن سعيد بن جبير . ثم قال وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف . وابن الجوزي ٢٤/٦ عن أبي عبيدة وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ١٣٨ .

الاثر رقم (٢١٢):

(١) مقاتل بن حيان صدوق تقدم برقم ٤ وأثره ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٤/٥ .

آية (٢٢) قوله تعالى : " والسَّعَةِ "

٢١٣- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى ،حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير قوله : " والسَّعَةِ " يعنى في الرزق يعنى أبا بكر الصديق .

قوله : " أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى ".

٢١٤- حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة أخبرني عروة عن عائشة قالت : أنزل الله : " أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى " يعنى مسطح .

٢١٥- حدثنا أبو زرعة ثنا ابن بكير ،حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء ،عن سعيد بن جبير في قول الله : " أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى ،يعنى مسطح ابن أثاثة قرابة أبى بكر وابن خالته .

٢١٦- وروى عن مقاتل بن حيان (١) نحو ذلك .

السند رقم (٢١٣):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٢١٣):

وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ٢١١ وقد تقدم تخريجه .

السند رقم (٢١٤):

تقدم كاملا برقم ١٤٥ وهو صحيح وقد تقدم تخريجه بنفس الرقم .

السند رقم (٢١٥):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ٢١١ . وقد تقدم تخريجه وانظر الاثر رقم ٢١٣ .

الاثر رقم (٢١٦):

(١) مقاتل بن حيان ،صدوق تقدم برقم ٤ واثره ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٣٤ عن مقاتل بن حيان ونسبه الى ابن ابي حاتم فقط .

آية (٢٢) قوله "وَالْمَسَاكِينَ".

٢١٧- به عن سعيد بن جبير في قول الله : "وَالْمَسَاكِينَ" يعنى ،لأن مسطح كان فقيرا ، "وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ" يعنى : لأن مسطح كان من المهاجرين في سبيل الله ، يعنى في طاعة الله .

قوله : " وليعفوا ".

٢١٨- قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن علي ،ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان وكان مسطح من المسلمين وكان من المساكين المهاجرين في سبيل الله ، فأمر الله أبا بكر والذين حلفوا معه أن ينفقوا على مسطح وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا .

٢١٩- حدثنا أحمد بن (١) منصور الرمادى ، ثنا عثمان بن (٢) عمر ، ثنا شعبة (٣) ، عن يحيى (٤) المجبر قال :

السند رقم (٢١٧):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٢١٧):

اخرج المصنف طرفا منه في سورة البقرة بهذا السند (ل ١٧١/ب) واخرج ابن جرير ٨٢/١٨ مثله من طريق ابن وهب عن ابن زيد وابن الجوزى في زاد المسير ٢٤/٦ والبغوى ٥٣/٥ وكذلك الخازن ٥٣/٥ والجصاص في احكام القرآن ٣٠٨/٣ والطوسي في التبيان ٣٧٣/٧ والطبرسي في مجمع البيان ١٣٤/٧ .

السند رقم (٢١٨):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٢١٨):

ذكره ابو الليث السمرقندى في تفسيره (٢٩٤/ب) واخرج ابن جرير ٨٢/١٨ عن ابن عباس نحوه . والشوكاني ١٨/٤ واخرج جامع تفسير مجاهد نحوه ص ٤٣٨ .

تراجم رواة السند رقم (٢١٩):

(١) أحمد بن منصور الرمادى ثقة تقدم برقم ١١٣ .
(٢) عثمان بن عمر بن فارس العبدى البصرى اصله من بخارى ثقة ،قيل كان يحيى بن سعيد لا يرضاه ،مات سنة تسعين ومائتين . الجرح ١٥٩/٦ التهذيب ١٤٢/٧ التقريب ١٣/٢ .
(٣) شعبة بن الحجاج ،ثقة تقدم برقم ٢٦ .
(٤) يحيى المجبر- هو يحيى بن عبدالله بن الحارث . الجابر ،بالجيم ===

آية (٢٢) سمعت أبا (١) ماجد قال : رأيت عبدالله (٢) أتاه رجل برجل نشوان (٣)
فقال : استنكهوه (٤) مزمزوه (٥) ،قال : ففعلوا فوجدوه نشوان قال : فدعا ٢٦/ب
بسوط فأمر بثمرته (٦) فكسرت ،قال وعليه قباء أو قرطق (٧) ، فقال لرجل :
اضرب وارفع يدك واعط كل عضو حقه ثم قال للرجل الذى جاء به ما أنت
منه ،قال : عمه ، قال : ما أحسنت الأدب ،ولا سترت وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا
أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ" الاية . ثم قال عبدالله : انى
لأذكر أول رجل قطعه النبي صلى الله عليه وسلم أتى برجل فلما أمر
به ليقطع يده ، قال : كأنما شق (٨) بياضه ،فقيل يا رسول الله هذا قال :
وما يمنعنى ألا تكونوا للشيطان عونا على أخيكم ، ينبغي للحاكم اذا انتهى
اليه حد أن يقيمه ،وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ".

=== والموحدة ،ويقال : المجبر التيمي البكرى مولاهم ،أبو الحارث ، ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي ،وقال العجلي : يكتب حديثه وليس بالقوى وقال ابن حجر : لين الحديث . وروايته عن المقدام مرسلة ، ترجمته في الميزان ٣٨٩/٤ ، التهذيب ٢٣٨/١١ التقريب ٣٥١/٢ .

(١) أبو ماجد ، هو: عائذ بن نضلة قال أبو حاتم قال الحميدى عن ابن عيينة : قلت : ليحيى الجابر من أبو ماجد ؟ قال : طير طرأ علينا وهو منكر الحديث . وقال الترمذى : مجهول ،وقال النسائي ، منكر الحديث وقال على المديني : لم يرو عنه غير يحيى الجابر . وله غير حديث منكر وقال ابن حجر مجهول ولم يرو عنه غير يحيى الجابر. ترجمته في الميزان ٥٦٧/٤ ، التهذيب ٢١٦/١٢ التقريب ٤٦٨/٢ .

(٢) عبدالله هو ابن مسعود الصحابي الجليل رضي الله عنه تقدم برقم ١٩ .

(٣) "نشوان" الانتشاء : اول السكر ومقدماته وقيل هو: السكرنفسه ، ورجل نشوان : بين النشوة ، انظر غريب الحديث للخطابي ١٣٤/١ ، والنهاية في غريب الحديث ٦٠/٥ واللسان مادة (نشى) .

(٤) استنكهوه ،أى : شموا نكهته ورائحة فمه ،هل شرب الخمر أم لا ؟ انظر النهاية ١١٧/٥ .

(٥) " مزمزوه " المزمزة وهي : أن يحرك تحريكا عنيفا لعله يفيق من سكره ويصحو . انظر النهاية ١١٧/٤ .

(٦) (بثمرته) طرفه الذى يكون في اسفله وانما أمر بكسر طرفه تخفيفا على الذى يضرب به . انظر النهاية ٢٢١/١ .

آية (٢٢) .....

---

(٧) (قباء او قرطق) وهو : القطيفة التي لها مخمل ، غريب الحديث للخطابي ٣/ ١٢٥ الفائق ٣/ ١٨٧ النهاية ٤/ ٤٢ .

(٨) (شق بياضه) وفي مجمع الزوائد ٦/ ٢٧٥ فكأنما أسف وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

تخريج الاثر رقم (٢١٩) :

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٨/ ٣١٨ من طريق إسرائيل عن يحيى الجابر عن أبي ماجد وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٠/ ٣٦ ، ٣٧ أثر رقم : ٨٦٧٤ وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٧/ ٣٧٠ ، من طريق الثوري عن يحيى مفصلا ، وأخرجه الزيلعي في نصب الراية ٣/ ٣٤ في كتاب الحدود ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوايد عن أبي ماجد الحنفي ، ثم قال : ورواه الطبراني وابو ماجد ضعيف ج ٦ ص ٢٧٥ باب ماجاء في السرقة وما لا قطع فيه ، وص ٢٧٩ في باب الاستنكاه . وأخرجه الحاكم في المستدرك عن أبي ماجد قال كنت قاعدا مع عبدالله بن مسعود رضي الله عنه فقال إني لأذكر أول رجل قطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ . انظر المستدرك ٤/ ٣٨٢ ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وأخرجه ابن أبي حاتم وابن أبي الدنيا في ذم الغضب والخرائطي في مكارم الاخلاق وابن مردويه عن أبي وائل كما في الدر المنثور ٥/ ٣٥ . وانظر النهاية في غريب الحديث ١/ ٢٢١ .

الحكم على الاثر رقم (٢١٩) :

في إسناده يحيى الجابر وهو لين الحديث وأبو ماجد وهو مجهول . وقد صححه الحاكم في المستدرك ٤/ ٣٨٢ ، ووافقه الذهبي على ذلك .

آية (٢٢) ٢٢٠- حدثنا كأبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله : "وَلْيَعْفُوا" قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر : فاعف ، فقال أبو بكر: قد عفوت وصفحت لا أمنعه معروفا بعد اليوم .

قوله : " وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا ".

٢٢١- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء ،عن سعيد في قول الله: " وَلْيَصْفَحُوا " يعني : وليتجاوزوا عن مسطح ابن أثاثة .

٢٢٢- وروى عن قتادة (١) مثل ذلك .

السند رقم (٢٢٠):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الا ثر رقم (٢٢٠):

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٩/٧ عن سعيد بن جبير وقال : رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف. وقد تقدم هذا الحديث باختلاف يسير وهو في الصحيحين متفق عليه انظر الحديث رقم ١٣٧ .

السند رقم (٢٢١):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الا ثر رقم (٢٢١):

ذكره ابن جرير بمثله ٨١/١٨ دون سند ولا نسبة وكذلك الخازن ٥٣/٥ والنسفي ٣٢٣/٣ .

الا ثر رقم (٢٢٢):

(١) قتادة ثقة تقدم برقم ١ .
وأثره ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٩/٧ وقال إسناده جيد واخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة كما في الدر المنثور ٣٤/٥ .

آية (٢٣) قوله تعالى : " أَلاَ تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ".

٢٢٣- وبه عن سعيد بن جبير في قول الله : " أَلاَ تُحِبُّونَ " يعني أبا بكر أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ " فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر أما تحب أن يغفر الله لك ؟ قال : بلى يا رسول الله ، قال : فاعف واصفح ، فقال أبو بكر : قد عفوت وصفحت ،لا أمنعه معروفا بعد اليوم .

قوله : " وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ".

٢٢٤- وبه عن سعيد بن جبير : " وَاللَّهُ غَفُورٌ " للذنوب رَحِيمٌ يعني : بالمؤمنين ،وفي قوله : " إِنَّ الَّذِينَ " يعني : الذين قذفوا عائشة (يَرْمُونَ) يعني ، يقذفون بالزنا المحصنات ،يعني : المحصنات لفروجهم عفائف .

٢٢٥- حدثنا أحمد بن (١) عبدالرحمن ابن أخي عبدالله بن وهب ،ثناعمي (٢) ٢٧/أ
حدثني سليمان (٣) بن بلال ،عن ثور (٤) بن زيد ،

السند رقم (٢٢٣) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٢٢٣) :

تقدم برقم ٢٢٠ .

السند رقم (٢٢٤) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٢٢٤) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٧٥ ، ٧٦ بمثله عن ابن عباس ، وابو الليث السمرقندى (٢٩٥/أ) والبغوى والخازن ٥/ ٥٣ .

تراجم رواة السند رقم (٢٢٥) :

(١) أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم صدوق تغير باخرة تقدم برقم ٣٨ .
(٢) عمه هو : عبدالله بن وهب ثقة تقدم برقم ٣٨ .
(٣) سليمان بن بلال التيمي مولاهم أبو محمد وأبو أيوب المدني ، ثقة مات سنة سبع ومائة انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ٤/ ١٠٣ وتهذيب الكمال ١/ ٥٣٢ وتهذيب التهذيب ٤/ ١٧٥ التقريب ١/ ٣٢٢ .
(٤) ثور - باسم الحيوان المعروف - ابن زيد الديلى - بكسر المهملة بعدها

===

آية (٢٢) عن أبي الغيث[١] ،عن أبي هريرة[٢] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " اجتنبوا السبع الموبقات[٣] ، قيل : يا رسول الله وما هن ؟

قال : الشرك بالله ، والسحر ،وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ، وأكل الربا وأكل مال اليتيم ،والتولي يوم الزحف ، و قذف المحصنات الغافلات المؤمنات .

=== تحتانية ،المدني ،ثقة مات سنة خمس وثلاثين ومائة . انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ٤٦٨/٢ تهذيب التهذيب ٣١/٢ ، التقريب ١٢٠/١ .

(١) أبو الغيث : هو : سالم أبو الغيث - بمفتوحة فسكون تحتية فمثلثة المدني مولى ابن مطيع ، ثقة ، ترجمته في : الجرح والتعديل ١٨٩/٤ ، التهذيب ٤٤٥/٣ ، التقريب ١٨١/١ المغني لمحمد طاهر الهندى ص (٢٩٤) .

(٢) أبو هريرة صحابي مشهور تقدم برقم ٥٩ .

(٣) الموبقات ،بموحدة وقاف أى المهلكات ،قال المهلب : سميت بذلك لأنها سبب لاهلاك مرتكبها ، قال ابن حجر في فتح البارى ١٨٢/١٢ والمراد بالموبقة المهلكة .

تخريج الأثر رقم (٢٢٥) :

أخرجه البخارى انظر فتح البارى ٣٩٣/٥ في ٥٥ - كتاب الوصايا ، ٢٣ - باب قول الله تعالى : (إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْماً) من طريق عبد العزيز بن عبد الله ، عن سليمان بن بلال به برقم ٢٧٦٦ وأخرج طرفا منه في ج ١ ص ٢٣٢ ، ٧٦ - كتاب الطب ٤٨ - باب الشرك والسحر من الموبقات حديث رقم ٥٧٦٤ من طريق عبد العزيز ، عن سليمان به وفي ج ١٢ ص ١٨١ في المحاربين ٤٤ باب رمي المحصنات . من طريق عبد العزيزبن عبد الله عن سليمان به برقم ٦٨٥٧ وأخرجه مسلم انظر شرح النووى ٨٢/٢ ، في كتاب الايمان . اكبر الكبائر من طريق هارون بن سعيد الأيلي عن ابن وهب به . وأخرجه أبو داود برقم ٢٨٧٤ في الوصايا ، باب ما جاء في التشديد في اكل مال اليتيم واخرجه النسائي ٢٥٧/٦ في الوصايا ،باب اجتناب أكل مال اليتيم ،من طريق الربيع بن سليمان عن ابن وهب به . وانظر جامع الاصول لابن الاثير ٦٢٥/١٠ . وشرح السنة للبغوى ٨٦/١ وأخرجه النسائي في تفسيره (ل/٧٣/أ) عن الربيع بن سليمان عن ابن وهب به .

آية (٢٣) ٢٢٦- حدثنا أبو سعيد الأشج (١) ، ثنا عبدالله بن (٢) خراش ،عن العوام (٣) عن سعيد (٤) بن جبير ، عن ابن عباس (٥) "إِنَّ الذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ ، قال : نزلت في عائشة خاصة .

الحكم على الحديث رقم (٢٢٥):

في إسناده أحمد بن عبد الرحمن ،حيث لم يثبت لابن أبي حاتم سماع منه وهو معلق وهذا الحديث متفق على صحته أخرجه البخارى من طريق عبد العزيز بن عبدالله عن سليمان بن بلال به . وأخرجه مسلم من طريق هارون بن سعيد عن ابن وهب به كما تقدم.

تراجم رواة السند رقم (٢٢٦):

(١) ابو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) عبدالله بن خراش بالخاء المعجمة - ابن حوشب الشيباني ،أبو جعفر الكوفي ضعيف ،واطلق عليه ابن عمار : الكذاب ، مات بعد الستين . ترجمته في الجرح ٥/ ٤٥ التهذيب ٥/ ١٩٧ التقريب ١/ ٤١٢ .
(٣) العوام بن حوشب الشيباني ،أبو عيسى الواسطي ثقة فاضل مات سنة (١٤٨) اخرج له الجماعة . الجرح ٢/ ٣/ ٢٢ ، التهذيب ٨/ ١٦٣ التقريب ٢/ ٨٩ .
(٤) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢ .
(٥) ابن عباس ،صحابي جليل تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (٢٢٦):

أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ١٠/ ١١ من طريق أبي العباس محمد ابن أحمد المحبوبي ، عن سعيد بن مسعود عن يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب به بلفظه . وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وأخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٢ من طريق عبد الواحد بن زياد عن خصيف ،عن سعيد بن جبير . وابن الجوزى في زاد المسير ٦/ ٢٥ من طريق خصيف عن سعيد بن جبير . وأخرجه سفيان الثورى في تفسيره ص ١٨٢ والبغوى والخازن ٥/ ٥٣ ، عن سعيد بن جبير ، وابن عباس والثعالبي في تفسيره ٣/ ١١٤ ، والدر المنثور ٥/ ٣٥ ولباب النقول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ونسبه الى ابن أبي حاتم . والطوسي في التبيان ٧/ ٣٧٤ .

الحكم على الاثر رقم (٢٢٦):

في إسناده عبدالله بن خراش وهو ضعيف وقد أخرجه الحاكم بسند صحيح (من طريق محمد بن احمد المحبوبي عن سعيد بن مسعود عن يزيد ابن هارون عن العوام به) ووافقه الذهبي فالاثر بمتابعته حسن لغيره .

آية (٢٣) والوجه الثاني :

٢٢٧ - حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ، ثنا أبو أسامة (٢) ، عن سلمة (٣) بن نبيط : " إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ " قال : هن نساء النبي صلى الله عليه وسلم .

٢٢٨- حدثنا علي (٤) بن الحسن الهسنجاني ، ثنا مسدد (٥) ، ثنا جعفر (٦) ابن سليمان ،

السند رقم (٢٢٧) :

(١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) أبو أسامة ثقة تقدم برقم ٩٢ .
(٣) سلمة بن نبيط بن شريط - بمضمومة وفتح موحدة وسكون ياء ، وسمع نبيط خطبة الوداع ، وكان ردف أبيه ، الأشجعي أبو فراس معدود في الكوفيين ، اطلق يحيى بن معين ، واحمد بن حنبل ، والعجلي والنسائي و محمد بن عبدالله بن نمير القول بتوثيقه ، وقال ابن حجر : ثقة يقال : اختلط ، ترجمته في التاريخ الكبير ٢/٢/٧٦ ترتيب ثقات العجلي (ل ٢٣/أ) الجرح ٤/١٧٣ ، الميزان ٢/١٩٣ ، ديوان الضعفاء (ص ١٢٨) الكاشف ٣٨٧ التهذيب ٤/١٥٨ التقريب ١/٣١٩ المغني في ضبط الاسماء لمحمد طاهر الهندي ٢٥ .

تخريج الأثر رقم (٢٢٧) :

أخرجه ابن جرير ١٨/٨٣ من طريق الحسين عن ابي معاذ ، عن عبيد عن الضحاك . وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١٩٧) من طريق معمر عن الكلبي . وأخرجه جامع تفسير سفيان الثوري ص ١٨٣ ، وابن الجوزي في زاد المسير ٦/٢٥ عن الضحاك . وابن كثير ٦/ ٣٢ عن ابن عباس . والبغوي ٥/٥٣ والسيوطي في الدر المنثور ٥/٣٥ ولباب النقول ص ١٥٧ عن الضحاك بن مزاحم والاكليل ص ١٦١ وقال اخرجه الطبراني عن الضحاك وغيره والثعالبي في تفسيره ٣/١١٤ عن ابن عباس .

الحكم على الأثر رقم (٢٢٧) : إسناده صحيح.

تراجم رواة السند رقم (٢٢٨) :

(٤) علي بن الحسن الهسنجاني ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٥) مسدد ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٦) جعفر بن سليمان الضبعي - بضم الضاد المعجمة وفتح الموحدة -

===

آية (٢٣) ثنا عثمان (١) ، ثنا عمرو (٢) بن مالك النكرى ،عن ابي الجوزاء (٣) قال : قرأ هذه الاية "إِنَّ الذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ" قال : هذه لامهات المؤمنين خاصة .

=== أبو سليمان البصرى ،وثقه ابن معين وابن سعد وزاد الاخير به ضعف وكان يتشيع ،وقال ابن حجر: صدوق زاهد لكنه كان يتشيع مات سنة ١٧٨ وأخرج له مسلم وأصحاب السنن . الجرح ٢/٤٨١ ، الميزان ١/٤٠٨ التهذيب ٢/٩٥ ، التقريب ١/١٣١ المغنى للهندى ١٥٦ .

(١) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسى مولاهم أبو الحسن ابن أبي شيبة الكوفي ،صاحب المسند والتفسير الكوفي ،ثقة حافظ شهير وله أوهام وقيل كان لا يحفظ القرآن ،قال ابنه محمد بن عثمان ابن ابي شيبة ولد ابي سنة (٥٦هـ) وروى عنه البخارى (٥٣) ومسلم (١٣٥ حديثا ترجمته في التهذيب ٧/١٤٩ ، التقريب ٢/١٤ .

(٢) في الاصل: عمر بدون واو والتصويب من تفسير المصنف لسورة هود ، رسالة ماجستير بالمكتبة المركزية مجلد واحد ص ٢٩٥ اثر رقم ٥١٦ ومن الجرح والتعديل ٦/٢٥٩ . هو : عمرو بن مالك النكرى - بمضمومة وسكون كاف وبراء ،نسبة إلى نكرة بن اكبر ،ابو يحيى البصرى ،صدوق له اوهام ،مات سنة (١٢٩) واخرج له اصحاب السنن . ترجمته في الجرح ٦/٢٥٩ ، التهذيب ٢/٧٧ التقريب ٨/٩٦ ، المغنى للهندى ٢٦١ .

(٣) أبو الجوزاء هو : أوس بن عبدالله الربعي - بفتح الموحدة - ابو الجوزاء بالجيم والزاى - البصرى يرسل كثيرا ثقة مات سنة ثلاث وثمانين ومائة . ترجمته في الجرح ٢/٣٠٤ التهذيب ١/٣٨٣ التقريب ١/٥٦ .

تخريج الاثر رقم (٢٢٨) :

ذكره السيوطي في الاكليل في استنباط التنزيل ص ١٦١ وقال أخرجه ابن أبي حاتم عن أبي الجوزاء وغيره وأخرجه الطبراني عن الضحاك وغيره ثم قال : واستدل به على قتل قاذفهن إذا لم يذكر له توبة ،كما ذكرت في قاذف غيرهن في اول السورة وانظر الاثر الذى قبله برقم ٢٢٧ .

الحكم على الاثر رقم (٢٢٨):

في إسناده ضعف من جهة عمرو بن مالك النكرى والاثر السابق له يقويه فيجعله حسنا لغيره .

آية (٢٣) ٢٢٩- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ، أنبأ أصبغ ،قال سمعت ابن زيد في قول الله : " إِنَّ الذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ " الاية قال :هذه في عائشة ، ومن صنع مثل هذا اليوم أيضا فـــي المسلمات ، فله ما قال الله عزوجل وكأن عائشة إمام ذلك .

٢٣٠- حدثنا علي بن (١) الحسين ،ثنا محمد بن (٢) أبي حماد ، ثنا ابراهيم بن (٣) المختار ،عن ابن (٤) جريج عن حبيب بن (٥) أبي ثابت ، عن الحسن بن (٦) محمد ابن علي في قوله " إِنَّ الذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ " قال : المحصنـــات ما وراء الأربع .

السند رقم ٢٢٩:

تقدم برقم ١٣ وهو صحيح .

تخريج الا ثر رقم (٢٢٩):

أخرجه ابن جرير ٨٣/١٨ من طريق يونس ،عن ابن وهب ،عن ابن زيد بلفظه وابن كثير ٣٣/٦ .

تراجم رواة السند رقم (٢٣٠):

(١) علي بن الحسين بن الجنيد ، ثقة تقدم برقم ٨ .

(٢) محمد بن أبي حماد هو: محمد بن أبي حميد ابراهيم الانصارى ، الزرقي ،أبو إبراهيم المدني ، لقبه حماد ،ضعيف . ترجمته في : الجرح ٢٣٣/٧ الميزان ٥٣١/٣ تهذيب الكمال ١١٩١/٣ التقريب ١٥٦/٢ .

(٣) إبراهيم بن المختار أبو إسماعيل الرازى صدوق ضعيف الحديث ،وقال أبو حاتم : صالح الحديث وقال ابن معين: ليس بذاك ،قال البخارى: فيه نظر وقال أبو غسان : تركته وقال أبو داود : لا بأس به . ترجمته في : الجرح ١٣٨/٢ الميزان ٦٥/١ ، التهذيب ١٦٢/١ ،التقريب ٤٣/١ .

(٤) ابن جريج ، ثقة تقدم برقم ١٦ .

(٥) حبيب بن أبي ثابت ، قيس بن دينار ، الكوفي تابعي ثقة ، وثقه ابن معين والنسائي ،وأبو حاتم . وقال ابن حجر: ثقة فقيه جليل ،وكان كثير الإرسال ،والتدليس مات سنة تسع عشرة ومائة . ترجمته في : الجرح ١٠٧/٣ الميزان ٤٥١/١ ، التهذيب ١٧٨/٢ ،التقريب ١٤٨/١ .

(٦) الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب ،الهاشمي ،أبو محمد المدني ،

===

آية (٢٣) قوله "الْغَافِلَاتِ".

٢٣١- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار ،عن سعيد بن جبير في قوله الله : "الْغَافِلَاتِ" يعني عن الفواحش يعنى عائشة رضي الله عنها .

٢٣٢- وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك .

قوله تعالى : "الْمُؤْمِنَاتِ".

٢٣٣- به عن سعيد بن جبير في قول الله "الْمُؤْمِنَاتِ" يعنى : الصادقات.

٢٣٤- قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ،ثنا محمد بن علي بن الحسن ،ثنا محمد بن مزاحم ،ثنا بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان قوله : "الْمُؤْمِنَاتِ" يعنى : أمهات المؤمنين ،نساء النبي صلى الله عليه وسلم. ٢٧/ب

=== وأبوه ، ابن الحنفية ،ثقة فقيه ،يقال انه اول من تكلم في الارجاء . الجرح ٣/ ٣٥ ، التهذيب ٢/ ٣٢٠ ، التقريب ١/ ١٧١ .

تخريج الأثر رقم (٢٣٠): لم أجده .

الحكم على الأثر رقم (٢٣٠):

إسناده ضعيف لضعف محمد بن ابي حماد وابراهيم بن المختار.

السند رقم (٢٣١):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٢٣١):

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨٠ وابن الجوزى في زاد المسير ٦/ ٢٥ والطوسي في التبيان ٧/ ٣٧٤ والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٣٤ .

الأثر رقم (٢٣٢):

مقاتل بن حيان ، صدوق تقدم برقم ٤ واثره لم أجده .

السند رقم (٢٣٣):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٢٣٣):

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨٠ ونسبه الى الطبرانى وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح .

السند رقم (٢٣٤): تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٢٣٤): تقدم تخريجه برقم ٢٢٨ عن أبي الجوزاء .

آية (٢٣/ ٢٤) قوله : " لُعِنُواْ ".

٢٣٥- حدثنا أبو سعيد الأشج ،ثنا عبدالله بن خراش ،عن العوام ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : " إِنَّ الذِينَ يَرْمُوْنَ الْمُحْصَنَاتِ - إلى قوله " لُعِنُواْ فِي الدُّنْيَا والأَخِرَةِ ، قال "واللعنة " في المنافقين عامة .

٢٣٦- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء ، عن سعيد في قول الله "لُعِنُواْ " يعني : عذبوا في الدنيا جلدوا ثمانين في الدنيا ،وَالأَخِرَةِ . يعنى عبدالله بن أُبي يعذب بالنار لأنه منافق .

قوله : "وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ".

٢٣٧- به عن سعيد بن جبير في قول الله : " وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ " يعنى جلد النبي صلى الله عليه وسلم ،حسان بن ثابت و عبدالله بن أُبي مسطح وحمنة بنت جحش ، كل واحد منهم ثمانين جلدة في قذف عائشة ،ثم تابوا من بعد ذلك غير عبدالله بن أبي رأس المنافقين ، مات على نفاقه .

السند رقم (٢٣٥) :

تقدم كاملا برقم ٢٢٦ وهو ضعيف .

تخريج الأثر رقم (٢٣٥) : لم أجده .

السند رقم (٢٣٦) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٢٣٦) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨٠ و نسبه الى الطبراني وقال رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف و بقية رجاله رجال الصحيح وهو جزء من الاثر رقم ٢٣١ .

السند رقم (٢٣٧) : تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٢٣٧) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨٠ ونسبه الى الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف و بقية رجاله رجال الصحيح وهو جزء من الاثار ٢٣١ ، ٢٣٦ .

آية (٢٤) قوله تعالى : " يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ ".

٢٣٨- وبه عن سعيد بن جبير في قول الله : " يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ "
قال : من قذف عائشة يوم القيامة .

قوله : " أَلْسِنَتُهُمْ ".

٢٣٩- حدثنا يونس (١) بن عبد الأعلى المصرى ، أنبأ ابن (٢) وهب ، أخبرني عمرو بن (٣) الحارث ، عن دراج (٤) ، عن أبي (٥) الهيثم ، عن ابي (٦) سعيد ، عن رسول الله

السند رقم (٢٣٨):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٢٣٨):

ذكره ابن جرير بمثله ١٨/ ٨٤ دون سند ولا نسبة .

تراجم رواة السند رقم (٢٣٩):

(١) يونس بن عبد الاعلى المصرى ، ثقة تقدم برقم ١٤٠ .

(٢) ابن وهب ، هو عبدالله بن وهب ثقة تقدم برقم ٣٨ .

(٣) عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبدالله الانصارى ، مولى قيس ، ابو أمية المصرى ، أصله مدني أبو أيوب ثقة فقيه حافظ مات قديما قبل الخمسين ومائة . ترجمته في التهذيب ٨/ ١٤ ، التقريب ٢/ ٦٧ .

(٤) دراج أبي السمح ، هو : دراج بتثقيل الراء واخره جيم - ابن سمعان ، ابو السمح بمهملتين الاولى مفتوحة والميم ساكنة - قيل اسمه عبدالرحمن ، ودراج لقب ، السهمى مولاهم ، المصرى القاص ، قال احمد : أحاديثه مناكير وليثه ، وقال النسائي : منكر الحديث وقال ابو حاتم : ضعيف وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ، ضعيف أى في غيره مات سنة ست وعشرين ومائة . ترجمته في الجرح ٣/ ٤٤١ التهذيب ٣/ ٢٠٨ الميزان ٢/ ٢٤ ، التقريب ١/ ٢٣٥ . المغنى في ضبط الاسماء ص ١٠١ .

(٥) ابو الهيثم : هو سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد ، الليثي ابو الهيثم المصرى ، ثقة ترجمته في الجرح ٤/ ١٣١ ، التهذيب ٤/ ٢١٢ ، التقريب ١/ ٣٢٩ .

(٦) أبو سعيد الخدرى ، صحابي جليل تقدم برقم ١٣٣ .

آية (٢٤) صلى الله عليه وسلم أنه قال : " إذا كان يوم القيامة عرف الكفار بعمله فجحد وخاصم ، فيقال له : هؤلاء جيرانك يشهدون عليك فيقول : كذبوا فيقول اهلك وعشيرتك ، فيقول : كذبوا ، فيقول احلفوا فيحلفون ، ثم يصمتهم ويشهد عليهم أيديهم وألسنتهم ثم يدخلهم النار ".

قوله : " وأَيْدِيهِمْ ".

٢٤٠- حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ، ثنا ابو يحيى (٢) الرازى ، عن عمرو بن (٣) ابي قيس ، عن مطرف (٤) ،

تخريج الأثر رقم (٢٣٩) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٤ من طريق يونس به . وذكره ابن كثير ٦/ ٣٣ ونسبه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم بهذا السند . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٣٥ ونسبه إلى أبى يعلى والطبراني وابن مردويه عن أبي سعيد الخدرى . والشوكاني في فتح القدير ٤/ ١٨ .

الحكم على الأثر رقم (٢٣٩) :

اسناده حسن (لأن دراجا صدوق في حديث أبي الهيثم كما قال ذلك ابن حجر رحمه الله) .

تراجم رواة السند رقم (٢٤٠) :

(١) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .

(٢) أبو يحيى الرازى ، هو : إسحاق بن سليمان الرازى أبو يحيى ، كوفي الأصل ثقة فاضل مات سنة مائتين وقيل قبلها . ترجمته في الجرح ٢/ ٢٢٣ التهذيب ١/ ٢٣٤ التقريب ١/ ٥٨ .

(٣) عمرو بن أبي قيس الرازى الازرق كوفي نزل الرى ، قال أبو داود : في حديثه خطأ ، وقال في موضع اخر لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر: صدوق له أوهام . ترجمته في الجرح ٦/ ٢٥٥ الميزان ٣/ ٢٨٥ التهذيب ٨/ ٩٣ ، التقريب ٢/ ٧٧ .

(٤) مطرف - بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة ابن طريف الكوفي أبو بكر وأبو عبد الرحمن ثقة فاضل وكتابه صحيح ولم يسمع من الحسن ولا الضحاك بن مزاحم ولا ابراهيم النخعي ، مات سنة (١٤١هـ) وقيل غير ذلك . ترجمته في الجرح ٨/ ٣١٣ التهذيب ١٠/ ١٧٢ ، المراسيل ص ٢١٨ جامع التحصيل ص ٣٤٦ تهذيب الكمال : ٣/ ١٣٣٥ التقريب ٢/ ٢٥٣ المغنى في ضبط اسماء الرجال ص ٢٣٤ .

آية (٢٤) عن المنهال (١) ، عن سعيد (٢) ، عن ابن (٣) عباس قال: "انهم يعني المشركين اذا رأوا انه لا يدخل الا اهل الصلاة ، قالوا : تعالوا فلنجحد فيجحدون فيختم على أفواههم وتشهد أيديهم وأرجلهم ولا يكتمون الله حديثا ". ٢٨/أ

٢٤١- حدثنا محمد بن يحيى ،أنبأنا العباس بن الوليد ،ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ،عن قتادة يعني قوله "تشهد عليهم أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ" ابن آدم والله ان عليك لشهوداً غير متهمة ،من بدنك فراقبهم ، واتق الله في سرائرك وعلانيتك ،فانه لا يخفى عليه خافية ، الظلمة عنده ضوء والسر عنده علانية ،فمن استطاع أن يموت وهو بالله حسن الظن فليفعل ولا قوة الا بالله ".

---

(١) المنهال بن عمرو الأسدى ،مولاهم الكوفي وثقه ابن معين والعجلي وقال البخارى صالح فيه نظر وقال في موضع آخر : حديثه منكر وقال أبو داود جائز الحديث وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، ترجمته في الجرح ٣٥٦/٨ ، الميزان ١٩٢/٤ ، التهذيب ٣١٩/١٠ التقريب ٢٧٨/٢ .

(٢) سعيد بن جبير ثقة ، تقدم برقم ١٢ .

(٣) ابن عباس ، صحابي جليل ، تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (٢٤٠):

ذكره ابن كثير ٣٣/٦ ونسبه الى ابن أبي حاتم بهذا السند .

الحكم على الأثر رقم (٢٤٠):

في إسناده عمرو بن أبي قيس وهو صدوق له أوهام وكذلك المنهال صدوق ربما وهم وبقية رجاله ثقات.

السند رقم (٢٤١):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٢٤١):

ذكره ابن كثير ٣٤/٦ عن قتادة .

آية (٢٤) ٢٤٢- حدثنا أحمد بن (١) سلمة النيسابورى ،ثنا الحسين بن (٢) منصور ،ثنا مبشر بن (٣) عبدالله بن رزين ،قال : سألت سفيان (٤) بن حسين قلت : أرأيت قوله : "يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ" أليس يعني بالأيدى ها هنا الكف وبالرجل الفخذ ؟ قال : بلى .

قوله تعالى : " بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ " .

٢٤٣- حدثنا أبو شيبة إبراهيم بن (٥) عبدالله بن أبي شيبة ، ثنا منجاب (٦) بن الحارث التميمى ،

تراجم رواة السند رقم (٢٤٢) :

(١) أحمد بن سلمة بن عبدالله أبو الفضل النيسابورى قال ابن ابي حاتم: كتبت عنه بالرى ،قدم علينا في حياة أبي فكتب عنه أبي ،ومحمد ابن مسلم ، وكتبنا عنه . وسكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢ ص ٥٤ .

(٢) الحسين بن منصور بن جعفر بن عبدالله السلمي ،ابو على النيسابورى ثقة فقيه مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين . ترجمته في الجرح ٣/ ٦٥ التهذيب ٢/ ٣٧٠ التقريب ١/ ١٨٠ .

(٣) مبشر بن عبدالله بن رزين -بفتح الراء وكسر الزاى- السلمى ، أبو بكر النيسابورى ثقة ،مات سنة تسع وثمانين ومائة على الصحيح ، ترجمته في الجرح ٨/ ٣٤٤ ، التهذيب ١٠/ ٣٢ ، التقريب ٢/ ٢٢٨ المغنى في ضبط اسماء الرجال ص١١١ .

(٤) سفيان بن حسين بن حسن ابو محمد أو ابو الحسن الواسطي ،ثقة في غير الزهرى باتفاقهم ،مات بالرى مع المهدى وقيل في اول خلافة الرشيد ترجمته في الجرح ٤/ ٢٢٧ . التهذيب ٤/ ١٠٧ ، التقريب ١/ ٣١٠ .

تخريج الاثر رقم (٢٤٢): لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (٢٤٢) :

في اسناده شيخ ابن ابي حاتم احمد بن مسلمة وهو مستور لم اتبين حاله وبقية رجاله ثقات .

تراجم رواة السند رقم (٢٤٣) :

(٥) أبو شيبة ابراهيم بن عبدالله بن ابي شيبة العبسي ،ابو شيبة الكوفي صدوق مات سنة خمس وستين ومائتين . الجرح ٢/ ١١٠ التهذيب ١/ ١٣٦ ، التقريب ١/ ٣٧ .

(٦) منجاب بن الحارث ، ثقة تقدم برقم ١٥٠ .

آية (٢٤) أنبأ أبو عامر (١) (العقدى) ، ثنا سفيان (٢) ، عن عبيد (٣) المكتب ، عن الفضيل (٤) بن عمرو الفقمي ، عن الشعبي (٥) ، عن أنس بن (٦) مالك قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فضحك حتى بدت نواجذه (٧) ،ثم قال : تدرون مما اضحك ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ،قال : من مجادلة العبد ربه يوم القيامة ،يقول يا رب : ألم تجرني من الظلم ؟ فيقول : بلى ، فيقول : لا أجيز على شاهدا الا من نفسى ، فيقال : كفى بنفسك اليوم وبالكرام عليك شهيدا ، فيختم على فيه ويقال لأركانه (٨) انطقي ،فتنطق بعمله ، ثم يخلى بينه وبين الكلام ، فيقول : بعدا لكن وسحقا (٩) فعنكن كنت أناضل (١٠) .

---

(١) أبو عامر (العقدى) وفي المخطوط - الاسدى - وهو خطأ واسمه : عبد الملك بن عمرو القيسى أبو عامر العقدى روى عن الثورى وشعبة واخرين وعنه احمد واسحاق ،ومنجاب بن الحارث ثقة ،الجرح ٣٥٩/٥ التهذيب ٤٠٩/٦ تهذيب الكمال ٨٥٧/٣ التقريب ٥٢١/١ .

(٢) سفيان هو: الثورى ثقة تقدم برقم ٢١ .

(٣) عبيد المكتب هو : عبيد بن مهران الكوفي ، المكتب ،ثقة ترجمته في الجرح ٢/٦ الميزان ٢٣/٣ ، التهذيب ٧٤/٧ التقريب ٥٤٥/١ .

(٤) الفضيل بن عمرو الفقمي هو فضيل بن عمرو الفقيمى - بالفاء والقاف مصغرا - أبو النضر الكوفي ،ثقة مات سنة عشر ومائة . ترجمته في التهذيب ٢٩٣/٨ ، التقريب ١١٣/٢ المغنى في ضبط أسماء الرجال ص ١٩٧ .

(٥) الشعبي ،ثقة تقدم برقم ٢٤ .

(٦) انس بن مالك بن النجار ابو حمزة الانصارى الخزرجي خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد المكثرين من الرواية عنه . ترجمته في الاصابة ٧١/١ الاستيعاب ٧١/١ واسد الغابة ٢٧/١ ، وطبقات خليفة ابن خياط ص ٩١ والنسب الكبير لابن الكلبى ص ٢٧٣ .

(٧) (نواجذه) النواجذ من الاسنان : الضواحك وهي التي تبدو عند الضحك . النهاية ٢٠/٥ .

(٨) (لاركانه) أى لجوارحه ،واركان كل شيء جوانبه التي يستند اليها ويقوم بها . النهاية ٢٦/٢ .

(٩) (سحقا) أى بعدا بعدا ومكان سحيق بعيد ، النهاية ٣٤٧/٢ .

(١٠) اناضل : أى اجادل واخاصم وادافع ، النهاية في غريب الحديث ٧٢/٥ .

آية (٢٥) قوله : " يَوْمَئِذٍ " .

٢٤٤- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله (يَوْمَئِذٍ) يعني في الاخرة .

قوله تعالى " يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ " . ٢٨/ب

٢٤٥- حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة قوله : " يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ " أي علمهم الحق ، أهل الحق بحقهم وأهل الباطل بباطلهم .

تخريج الحديث رقم (٢٤٣) :

أخرجه مسلم في صحيحه انظر شرح النووى ١٨/ ١٠٤ من طريق ابي بكر بن النضر بن ابي النضر عن ابي النضر هاشم بن القاسم ، عن عبيدالله الأشجعي ، عن سفيان الثورى به بلفظه الا زيادة كلمة وهي قوله : (وبالكرام الكاتبين شهودا) . واخرجه النسائي ج٦ ص٥٦ من طريق ابي بكر بن ابي النضير ، عن أبيه ، عن عبيدالله الأشجعي عن سفيان الثورى به . ثم قال النسائي : لا اعلم احدا روى هذا الحديث عن سفيان الثورى غير الاشجعي ، وهو حديث غريب ، والله اعلم . هكذا قال . وأخرجه أحمد في مسنده ٣/ ٣٥ واخرجه ابن أبي الدنيا في التوبة وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن أنس بن مالك كما في الدر المنثور ٥/ ٢٦٧ وذكره ابن كثير ٦/ ٣٤ .

الحكم على الحديث رقم (٢٤٣) :

إسناده حسن وقد أخرجه مسلم في صحيحه من طريق أبي بكر بن النضر عن أبيه كما تقدم في التخريج .

السند رقم (٢٤٤) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٢٤٤) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨٠ وقال رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف .

السند رقم (٢٤٥) : تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٢٤٥) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨٠ عن قتادة وقال اسناده جيد واخرجه عبد بن حميد والطبراني كما في الدر المنثور ٥/ ٣٦ .

ية (٢٥) قوله : "دِينَهُمُ".

٢٤٦- حدثنا أبو عبد الله الظهراني ،ثنا حفص بن عمر ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة ، عن ابن عباس في قول الله : "يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ ، قال حسابهم ،وقال ابن عباس : كل شيء في القرآن الدين فهو الحساب .

٢٤٧- وروى عن سعيد بن جبير مثل ذلك .

٢٤٨- حدثنا أبي ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: " دِينَهُمُ الْحَقَّ " يقول : حسابهم.

السند رقم (٢٤٦):

تقدم كاملا برقم ٣٤ وهو ضعيف .

تخريج الأثر رقم (٢٤٦):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٤ بسند صحيح من طريق عبد الله ،عن معاوية عن علي عن ابن عباس وابن الجوزي في زاد المسير ٦/ ٢٦ وابن كثير ٦/ ٣٤ واخرجه ابن المنذر و ابن أبي حاتم عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥/ ٣٦ وفتح القدير ٤/ ١٩ والنسفي ٣/ ٣٢٣ ، والبغوي والخازن ٥/ ٥٣.

الأثر رقم (٢٤٧):

سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢ وأثره ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨٠ ونسبه الى الطبراني ثم قال : وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف .

السند رقم (٢٤٨):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٢٤٨):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٤ من طريق عبد الله به وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٦/ ٢٦ وابن كثير ٦/ ٣٤ ، وأخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥/ ٣٦ و فتح القدير ٤/ ١٩ والنسفي ٣/ ٣٢٣ والبغوي والخازن ٥/ ٥٣.

ية (٢٥ / ٢٦) قوله : " الْحَقُّ ".

٢٤٩- حدثنا أبو زرعة ، ثنا ابن بكير ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله : " يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ " يعني حسابهم العدل لا يظلمهم .

قوله : " وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ ".

٢٥٠- به عن سعيد بن جبير في قول الله " وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ " يعني : العدل .

قوله : " الْمُبِينُ ".

٢٥١- وبه عن سعيد بن جبير في قول الله : " الْحَقُّ الْمُبِينُ " يعني : العدل المبين .

قوله : " الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ ".

٢٥٢- حدثنا أبو سعيد (١) الاشج ، ثنا ابن (٢) نمير ،

السند رقم (٢٤٩):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ٢٤٧ وقد تقدم تخريجه .

السند رقم (٢٥٠):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثار رقم ٢٤٧ ، ٢٤٩ .

السند رقم (٢٥١):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثار التي تقدمت برقم ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ وقد تقدم تخريجه .

تراجم رواة السند رقم (٢٥٢):

(١) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .

(٢) ابن نمير ، هو عبد بن نمير الهمداني - بسكون الميم - أبو هشام الكوفي ثقة صاحب حديث من أهل السنة مات سنة تسع وتسعين ومائة . وله أربع وثمانون سنة . ترجمته في الجرح ٥/١٨٦ ، الكتاب الحادى عشر من اثار يحيى بن معين ص ٧٣ التهذيب ٦/٥٧ التقريب ١/٤٥٧ .

ية (٢٦) عن عبد الله بن (١) مسلم بن هرمز ، عن سعيد بن (٢) جبير ، عن ابن (٣) عباس " الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ " قال : الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس .

٢٥٣- وروى عن سعيد بن جبير (٤) .

---

(١) عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي ، ضعفه ابن معين ، وقال : كان يرفع أشياء وقال احمد : صالح الحديث . وقال ابو حاتم : ليس بالقوى وقال ابن حجر ضعيف . ترجمته في الميزان ٢/٥٠٣ ، التهذيب ٦/٢٩ ، التقريب ١/٤٥٠ .

(٢) سعيد بن جبير ثقة ثبت تقدم برقم ١٢ .

(٣) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (٢٥٢) :

أخرجه ابن جرير ١٨/٨٤ بسند ضعيف من طريق محمد بن سعد العوفي عن ابن عباس بمثله . وذكره ابن كثير ٦/٣٤ . والهيثمي في مجمع الزوائد ٧/٨١ وقال رواه الطبراني باسانيد وكل اسناد منها فيه ضعف . لا يحتج به واخرجه الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس كما في الدر ٥/٣٦ . وفتح القدير ٤/١٨ ، عن ابن عباس وزاد نسبته إلى سعيد بن جبير . ومجاهد وعطاء واكثر المفسرين . والبغوى ٥/٥٤ وتفسير الجلالين ٣/١٣٤ والزمخشرى في الكشاف ٣/٥٨ وابن جزى في تفسيره ٣/٦٣ واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل١٩٧/أ) عن مجاهد وأبو الليث السمرقندى (ل٢٩٥/ب) والنكت والعيون ٣/١١٧ .

الحكم على الأثر رقم (٢٥٢) :

إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي ولم يتابع .

الأثر رقم (٢٥٣) :

(٤) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢ وأثره اخرجه ابن جرير بسند حسن ١٨/٨٥ من طريق سفيان عن خصيف عن سعيد بن جبير ، وبسند آخر صحيح من طريق سعيد عن مجاهد وذكره السيوطي في الدر ٥/٣٦ ونسبه إلى عبد بن حميد وابن كثير ٦/١٣٥ والهيثمي في مجمع الزوائد ٧/٨٠ وقال : رواه الطبراني موقوفا على سعيد بن جبير باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح . وذكره القرطبي ٦/٤٦٠٣ .

ية (٢٦)

٢٥٤- ومجاهد (١) .

٢٥٥- والشعبي (٢) .

٢٥٦- والحسن (٣) .

٢٥٧- وحبيب بن أبي (٤) ثابت .

٢٥٨- والضحاك (٥) نحو ذلك .

الأثر رقم ٢٥٤ :

(١) مجاهد ، ثقة تقدم برقم ٢ وأثره أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٥ بسند صحيح من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ١٩٧/أ) من طريق معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . وذكره الطوسي في التبيان عن مجاهد وغيره ٧/ ٣٧٥ والطبرسي ٧/ ١٣٥ . والدر المنثور ٥/ ٣٦ ونسبه الى الفريابي وعبد بن حميد . وابن كثير ٦/ ١٣٥ وفتح القدير ٤/ ١٨ ومجمع الزوائد ٧/ ٨١ ، وقال رواه الطبراني باسنادين رجال أحدهما ثقات .

الأثر رقم (٢٥٥) :

(٢) الشعبي ، ثقة تقدم برقم ٢٤ واثره ذكره ابن كثير ٦/ ٣٥ .

الأثر رقم (٢٥٦) :

(٣) الحسن هو : البصرى ثقة تقدم برقم ٨ واثره ذكره الجصاص في احكام القرآن ٣/ ٣٠٩ وابن كثير ٦/ ٣٥ واخرجه عبد بن حميد عن الحسن كما في الدر ٥/ ٣٦ والطوسى في التبيان ٧/ ٣٧٥ ، والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٣٥ .

الأثر رقم (٢٥٧) :

(٤) حبيب بن ابي ثابت ، ثقة تقدم برقم ٢٣٠ واثره ذكره ابن كثير ٦/ ٣٥ .

الأثر رقم (٢٥٨) :

(٥) الضحاك بن مزاحم ، صدوق تقدم برقم ٤٥ واثره اخرجه ابن جرير بسند صحيح ١٨/ ٨٥ من طريق ابن معاذ عن عبيد عن الضحاك ، و مجمع الزوائد ٧/ ٨١ وابن كثير ٦/ ٣٥ والدر المنثور ٥/ ٣٦ .

ية (٢٦) ٢٥٩- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير في قول الله : " الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ " يعني السيء من الكلام قذف عائشة ونحوه .

٢٦٠- أخبرنا العباس بن (١) الوليد بن مزيد البيروتي ،قراءة أخبرني محمد ابن (٢) شعيب بن شابور ،أخبرني عثمان (٣) بن عطاء عن أبيه عطاء (٤) الخراساني : " وأما الخبيثات للخبيثين " الاعمال الخبيثة والكلام الخبيث للخبيثين من الناس". ٢٩/أ

٢٦١- وروى عن قتادة (٥) نحو ذلك .

السند رقم (٢٥٩):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٢٥٩):

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨٠ وقال رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف والدر المنثور ٥/ ٣٦ و نسبه الى عبد بن حميد عن سعيد بن جبير والضحاك .

السند رقم (٢٦٠):

(١) العباس بن الوليد صدوق تقدم برقم ١٠٠ .
(٢) محمد بن شعيب صدوق تقدم برقم ١٩٠ .
(٣) عثمان بن عطاء ضعيف تقدم برقم ١٦ .
(٤) عطاء الخراساني صدوق تقدم برقم ١٦ .

تخريج الأثر رقم (٢٦٠):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٦ عن عطاء بمثله والدر المنثور ٥/ ٣٦ وفتح القدير ٤/ ١٨ .والقرطبي ٦/ ٤٦٠٣ .

الحكم على الأثر رقم (٢٦٠):

ضعيف الاسناد لضعف عثمان بن عطاء ويتقوى باثر قتادة بعده فهو حسن لغيره .

الأثر رقم (٢٦١):

(٥) قتادة ، ثقة تقدم برقم ١ وأثره أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٥ من طريق عباس بن الوليد النرسي ، عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة ،

===

آية (٢٦) ٢٦٢- حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد قوله : " الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ " القول السيء والحسن ، للمؤمنين الحسن وللكافرين السيء وذلك بانه ما قال الكافرون من كلمة طيبة فهي للمؤمنين ، وماقال المؤمنون من كلمة خبيثة فهي للكافرين .

٢٦٣- حدثنا محمد بن (١) مسلم ، ثنا أبو نعيم (٢) ، ثنا عبد السلام بن حرب (٣) ،

=== واسناده حسن والهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨١ وقال رواه الطبراني عن قتادة واسناده جيد ، والسيوطي في الدر المنثور ٥/ ٣٦ ، ونسبه الى عبد بن حميد والطبراني ، وفتح القدير ٤/ ١٩ ، والماوردى في تفسيره ٣/ ١١١٠ عن مجاهد .

السند رقم (٢٦٢) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٢٦٢) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٥ من طريق الحارث عن الحسن عن ورقاء به . والجصاص في احكام القرآن ٣/ ٣٠٩ وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٣٩ . وأخرجه عبد الرزاق والفريابي و عبد بن حميد وابن المنذر ، والطبراني كما في الدر ٥/ ٣٦ . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨١ وقال اخرجه الطبراني عن مجاهد باسنادين رجال أحدهما ثقات . والبغوى والخازن ٥/ ٥٤ والطوسي في التبيان ٧/ ٣٧٥ عن ابن عباس ومجاهد والحسن والضحاك . والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٣٥ ، عن مجاهد وغيره .

تراجم رواة السند رقم (٢٦٣) :

(١) محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازى ، أبو عبد الله ابن وارة - بفتح الراء المخففة ، ثقة حافظ ، مات سنة سبعين ومائتين وقيل قبلها . التهذيب ٩/ ٤٥١ التقريب ٢/ ٢٠٧ .

(٢) أبو نعيم ، هو : الفضل بن دكين ، الكوفي واسم دكين عمرو بن حماد ابن زهير التميمي مولاهم ، الأحول أبو نعيم ، الملائي - بضم الميم ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت مات سنة تسع عشرة ومائتين وكان مولده سنة ثلاثين وهو من كبار شيوخ البخارى . ترجمته في : ابن سعد ٧/ ٤٠٠ التاريخ الكبير ٤/ ١/ ١١٨ الجرح ٧/ ٦١ تاريخ بغداد ١٢/ ٣٤٦ الميزان ٣/ ٣٥٠ التذكرة ١/ ٣٧٢ التهذيب ٨/ ٢٧٠ ، التقريب ٢/ ١١٠ .

(٣) عبد السلام بن حرب بن سلمة النهدى ، بالنون ، الملائي - بضم الميم

===

ية (٢٦) عن يزيد (١) بن عبد الرحمن عن الحكم (٢) ، عن يحيى (٣) بن الجزار ، قال : جاء أسير (٤) بن جابر الى عبدالله (٥) فقال : لقد سمعت الوليد بن (٦) عقبة اليوم تكلم بكلام اعجبني فقال عبدالله : ان الرجل المؤ من تكون في قلبه الكلمة غير الطيبة (٧) تتجلجل (٨) في صدره حتى يخرجها ،

=== وتخفيف اللام - ابو بكر الكوفي اصله بصرى ،ثقة حافظ له مناكير ،مات سنة سبع وثمانين ومائة ،وله ست وتسعون سنة . ترجمته في الجرح ٤٧/٦ الميزان ٦١٤/٢ ،التهذيب ٣١٦/٦ التقريب ٥٠٥/١ ، المغنى في ضبط اسماء الرجال ص ٢٤٩ .

(١) يزيد بن عبدالرحمن الدالاني ،ابو خالد الأسدى ،قال ابن معين :ليس به بأس وقال ابوحاتم : صدوق ثقة وقال ابن عدى : ابو خالد له احاديث واروى الناس عنه عبد السلام بن حرب ،وفي حديثه لين الا انه يكتب حديثه وقال ابن حجر : صدوق يخطيء كثيرا وكان يدلس . ترجمته في الجرح ٢٧٧/٩ ، الميزان ٤٣٢/٤ ، لسان الميزان ٤٤٢/٧ التهذيب ٨٢/١٢ ، التقريب ٤١٦/٢ .

(٢) الحكم بن عتيبة ،ثقة تقدم برقم ١٧٤ .

(٣) يحيى بن الجزار العرني - بضم المهملة و فتح الراء ثم نون - الكوفي وثقه ابو حاتم وابو زرعة وابن سعد ،والعجلي وقال ابن حجر ،صدوق رمي بالغلو في التشيع ترجمته في : الجرح ١٣٣/٩ الميزان ٣٦٧/٤ تهذيب الكمال ١٤٩١/٣ التهذيب ١٩١/١١ ، التقريب ٣٤٤/٢ .

(٤) أسير بن جابر هو : يسير - بالتصغير - ابن عمرو ويقال الكوفي ،وقيل اصله أسير فقلبت الهمزة ،مختلف في نسبته قيل كندى ،وقيل غير ذلك . وله رؤ ية قال ابن سعد : كان ثقة وله احاديث ،وذكره العجلي في الثقات من اصحاب عبدالله بن مسعود وذكره ابن حبان في الثقات . ترجمته في التهذيب ٣٧٨/١١ التقريب ٣٧٤/٢ .

(٥) عبدالله هو ابن مسعود صحابي جليل رضي الله عنه تقدم برقم ١٩٠ .

(٦) الوليد بن عقبة ،صحابي مشهور ، القرشى الأموى أسلم يوم فتح مكة ، وكان له خلق ومروءة واستعمله عثمان رضي الله عنه على الكوفة ، فلما قتل عثمان ترك البصرة ،ثم خرج الى الرقة فنزلها ومات بها ،أسد الغابة ٩٠/٣ ،الاصابة ٦٣٧/٣ ،الاستيعاب ٦٣١/٣ ،

(٧) في الاصل غير طائل - والتصويب من ابن كثير ٣٥/٦ والدرالمنثور ٣٧/٥ .

(٨) (تجلجل) أى تتردد و تتحرك ، والجلجلة : حركة مع صوت . النهاية ٢٨٤/١ .

آية (٢٦)

فيسمعها رجل عنده مثلها فيضمها اليه ،وان الرجل الفاجر ليكون في قلبه الكلمة الطيبة تتجلجل في قلبه ما يستقر حتى يلفظها ، فيسمعها الرجل الذى عنده مثلها فيضمها اليها ، ثم قرأ عبدالله : "الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات ،والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات".

٢٦٤- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إليَّ ،أنبأ أصبغ بن الفرج ،قال سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله : " الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ " قال : نزلت في عائشة حين رماها المنافقون بالبهتان والفرية ، فبرأها الله من ذلك ،وكان عبدالله بن أبي خبيثا ،وكان هو اولى بأن تكون له الخبيثة ويكون لها .

قوله تعالى : " لِلْخَبِيثِينَ ".

٢٦٥- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله "لِلْخَبِيثِينَ " من الرجال والنساء الذين قذفوها .

تخريج الأثر رقم (٢٦٣):

ذكره ابن كثير ٦/ ٣٥ ونسبه الى ابن ابي حاتم بهذا السند وهذا اللفظ بمثله . والدر المنثور ٥/ ٣٧ ونسبه الى المصنف.

الحكم على الأثر رقم (٢٦٣):

في اسناده يزيد بن عبد الرحمن ،صدوق يخطيء كثيرا ويدلس ، وبقية رجاله ثقات.

السند رقم (٢٦٤):

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبدالرحمن بن زيد .

تخريج الأثر رقم (٢٦٤):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٦ من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن يزيد بلفظه وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨١ وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات الى عبدالرحمن بن زيد ،وابن كثير ٦/ ٣٥ ،والدر المنثور ٥/ ٣٧ ونسبه الى الطبراني وابو الليث السمرقندى (ل ٢٩٥/ب) وفتح القدير ٤/ ١٩ ،والبغوى والخازن ٥/ ٥٤ .

السند رقم (٢٦٥):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهوحسن لغيره .

آية (٢٦) قوله : " وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ ".

٢٦٦- حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا ابن نمير ،عن عبدالله بن مسلم ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قوله : " وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ " قال : الخبيث من الناس له الخبيث الكلام .

٢٦٧- وروى عن الحسن نحو ذلك . ٢٩/ب

تخريج الأثر رقم (٢٦٥):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٥ من طريق سفيان عن خصيف ، عن سعيد ابن جبير واسناده ضعيف ،وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨٠ وقال رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف . وزاد المسير ٦/ ٢٦ والخازن ٣/ ٣٢٤ ،والكشاف ٣/ ٥٨ .

السند رقم (٢٦٦) .

تقدم كاملا برقم ٢٥٢ وهو ضعيف .

تخريج الأثر رقم (٢٦٦):

اخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٤ من طريق محمد بن سعد العوفي عن ابن عباس بمثله . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨١ ،وقال رواه الطبراني باسانيد عن ابن عباس وكل اسناد منها فيه ضعف لا يحتج به ورواه موقوفا على سعيد بن جبير باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح . واحكام القرآن للجصاص ٣/ ٣٠٩ عن ابن عباس وغيره والطوسي في التبيان ٧/ ٣٧٥ والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٣٥ .

الأثر رقم (٢٦٧):

الحسن ، هو البصرى ثقة تقدم برقم ٨ واثره اخرجه عبد بن حميد عن الحسن كما في الدر المنثور ٥/ ٣٦ وابن كثير ٦/ ٣٥ والطوسي في التبيان ٧/ ١٣٧٥ والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٣٥ والجصاص في احكام القرآن ٣/ ٣٠٩ .

ية (٢٦) ٢٦٨- حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ،ثنا أبو خالد (٢) ،عن عثمان (٣) بن الأسود ،وعن عبد الملك (٤) عن القاسم بن (٥) أبي بزة ، عن مجاهد (٦) ، وسعيد بن (٧) جبير في قوله : " وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ " قال الخبيثون من القول للخبيثات من النساء .

السند رقم (٢٦٨):

(١) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) أبو خالد صدوق تقدم برقم ٤٣ .
(٣) عثمان بن الأسود بن موسى المكي مولى بني جمح ،ثقة ثبت مات سنة خمسين ومائة أو قبلها . الجرح والتعديل ٦/١٤٤ ، التهذيب ٧/١٠٧ التقريب ٢/٦ .
(٤) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ثقة تقدم برقم ١٦ .
(٥) القاسم بن أبي بزة ثقة تقدم برقم ٦٧ .
(٦) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .
(٧) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢ .

تخريج الأثر رقم (٢٦٨):

أخرجه ابن جرير ١٨/٨٥ من طريق يحيى بن سعيد ،عن عبد الملك ابن أبي سليمان ، عن القاسم بن أبي بزة عن سعيد بن جبير ،عن مجاهد بمثله . واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل١٩٧/ب) من طريق معمر عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد . وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٣٩ . والجصاص في أحكام القرآن ٣/٣٠٩ والهيثمي في مجمع الزوائد ٧/٨٠ عن سعيد بن جبير وابن كثير ٦/٣٥ ، وأخرجه الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر والطبراني عن مجاهد كما في الدر ٥/٣٦ والشوكاني في فتح القدير ٤/١٨ ،والطوسي في التبيان ٧/٣٧٥ عن ابن عباس و مجاهد والحسن والضحاك والطبرسي في مجمع البيان ٧/١٣٥ .

الحكم على الأثر رقم (٢٦٨):

اسناده حسن .

آية (٢٦) ٢٦٩- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله : "وَالْخَبِيثُونَ" يعني : من الرجال والنساء .

٢٧٠- وروى عن مقاتل بن حيان (١) .

٢٧١- وقتادة (٢) نحو ذلك .

قوله : " لِلْخَبِيثَاتِ ".

٢٧٢- به عن سعيد بن جبير : " للخبيثات " يعني : السيء من الكلام لا يليق بهم الا الكلام السيء .

السند رقم (٢٦٩):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٢٦٩):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٥ بمثله وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨٠ ، وقال رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف .

الاثر رقم (٢٧٠):

(١) مقاتل بن حيان صدوق تقدم برقم ٤ وأثره لم أجده .

الأثر رقم (٢٧١):

(٢) قتادة بن دعامة ، ثقة تقدم برقم ١ وأثره ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٧١ وقال رواه الطبراني عن قتادة واسناده جيد ، واخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٥ من طريق عباس بن الوليد النرسي ، عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة وهو اسناد حسن .

الأثر رقم (٢٧٢):

تقدم هذا السند كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٢٧٢):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٥ من طريق سفيان عن خصيف عن سعيد ابن جبير وهو اسناد ضعيف وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨٠ وقال رواه الطبراني وفيه ضعف .

آية (٢٦) ٢٧٣- وروى عن مقاتل بن (١) حيان .

٢٧٤- وقتادة (٢) نحو ذلك .

٢٧٥- حدثنا علي (٣) بن الحسين ، ثنا ابن أبي (٤) حماد ، ثنا مهران (٥) عن أبي (٦) سنان ، عن حبيب بن (٧) أبي ثابت " الْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ " قال : الخبيثون من الرجال والنساء للخبيثين من القول والعمل .

الأثر رقم (٢٧٣) :

(١) مقاتل بن حيان صدوق تقدم برقم ٤ وأثره لم أجده .

الأثر رقم (٢٧٤) :

(٢) قتادة ، ثقة تقدم برقم ١ وأثره تقدم تخريجه برقم ٢٧١ واسناده جيد .

تراجم رواة السند رقم (٢٧٥) :

(٣) علي بن الحسين ، ثقة تقدم برقم ٨ .

(٤) ابن أبي حماد ضعيف تقدم برقم ٢٣٠ .

(٥) مهران - بكسر الميم وسكون الهاء وفتح الراء - ابن ابي عمر العطار ، ابو عبد الله الرازي وثقه ابن معين وابو حاتم وقال البخاري في حديثه اضطراب ، وقال النسائي ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر صدوق له اوهام . الجرح ٨/٣٠١ الميزان ٤/١٦٤ تهذيب الكمال ٣/١٣٨٠ التهذيب ١٠/٣٢٧ التقريب ٢/٢٧٩ المغني في ضبط أسماء الرجال ص ٤٣ .

(٦) أبو سنان هو : سعيد بن سنان الشيباني الكوفي نزيل الري ، قال أحمد : ليس بالقوي وقال مرة كان رجلا صالحا ، ولم يكن يقيم الحديث ووثقه ابن معين والدارقطني ، وقال ابو حاتم : صدوق ثقة وقال ابن حجر : صدوق له اوهام ، الجرح ٤/٢٧ ، الميزان ٢/١٤٣ التهذيب ٤/٤٥ ، التقريب ١/٢٩٨ .

(٧) حبيب بن ابي ثابت ثقة تقدم برقم ٢٣٠ .

تخريج الأثر رقم (٢٧٥) : لم أجده .

الحكم على الأثر رقم (٢٧٥) :

إسناده ضعيف لضعف محمد بن ابي حماد ومهران بن ابي عمر العطار ، وتفرد أبي سنان .

آية (٢٦) قوله تعالى : " وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ ".

٢٧٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا ابن نمير ، عن عبدالله بن مسلم بن هرمز ، عن سعيد بن جبير في إحدى الروايات عن ابن عباس : " وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ " قال : الطيبات من الكلام للطيبين من الناس .

٢٧٧- وروى عن سعيد بن (١) جبير في إحدى الروايات .

٢٧٨- والحسن (٢) .

السند رقم (٢٧٦) :

تقدم كاملا برقم ٢٥٢ وهو ضعيف .

تخريج الأثر رقم (٢٧٦) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٤ من طريق محمد بن سعد العوفي عن ابن عباس واسناد ضعيف كما أخرجه أيضا بسند ضعيف من طريق سفيان عن خصيف عن سعيد بن جبير انظر ١٨/ ٨٥ من ابن جرير وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨١ و نسبه الى الطبراني ، وابن كثير ٦/ ٣٤ وأبو الليث السمرقندى في تفسيره (ل ٢٩٦/أ) والجصاص في أحكام القرآن ٣/ ٣٠٩ ، عن ابن عباس وغيره . والبغوى والخازن ٥/ ٥٤ والطوسي ٧/ ٣٧٥ والطبرسي ٧/ ١٣٥ ، والثعالبي ٣/ ١١٤ .

الأثر رقم (٢٧٧) :

(١) سعيد بن جبير ، ثقة ثبت تقدم برقم ١٢ واثره اخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٥ بسند ضعيف من طريق سفيان عن خصيف عن سعيد بن جبير وانظر تخريج الاثر رقم ٢٧٦ .

الأثر رقم (٢٧٨) :

(٢) الحسن ، هو : البصرى ثقة تقدم برقم ٨ واثره ذكره الجصاص في احكام القرآن ٣/ ٣٠٩ عن الحسن واخرجه عبد بن حميد عن الحسن كما في الدر المنثور ٥/ ٣٦ وابن كثير ٦/ ٣٥ .

آية (٢٦) ٢٧٩- ومجاهد (١) .

٢٨٠- والضحاك (٢) نحو ذلك .

٢٨١- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبيرفي قول الله : " وَالطَّيِبَاتُ " يعني الحسن من الكلام من الرجال والنساء .

٢٨٢- أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة ،أخبرني محمد ابن شعيب ،أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه "وأما الطيبات للطيبين ،فالأعمال الصالحة والكلام الطيب للطيبين" وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد ".

الأثر رقم (٢٧٩) :

(١) مجاهد بن جبير ،ثقة تقدم برقم ٢ واثره اخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٥ من طريق قبيصة عن سفيان عن ابن ابي نجيح وعثمان بن الأسود عن مجاهد واسناده صحيح . واخرجه عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر والطبراني عن مجاهد كما في الدر المنثور ٥/ ٣٦ . والجصاص في احكام القرآن ٣/ ٣٠٩ والبغوى والخازن ٥/ ٥٤ وابن كثير ٦/ ٣٥ والشوكاني ٤/ ١٩ .

الأثر رقم (٢٨٠) :

(٢) الضحاك ، صدوق تقدم برقم ٤٥ وأثره أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٥ بسند صحيح من طريق أبي نعيم عن مسلمة بن نبيط عن الضحاك ، والجصاص ٣/ ٣٠٩ عن الضحاك وغيره . وابن كثير ٦/ ٣٥ والدر المنثور ٥/ ٣٦ ونسبه الى عبد بن حميد .

السند رقم (٢٨١) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٢٨١) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨٠ ، ٨١ ، وقال اخرجه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وابن كثير ٦/ ٣٥ ، والشوكاني في فتح القدير ٤/ ١٨ .

السند رقم (٢٨٢) : تقدم كاملا برقم ٢٦٠ وهو ضعيف وسيأتي له شاهد في الاثر التالي فيقويه الى حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٢٨٢) : أخرجه عبد بن حميد عن عطاء بمثله كما في الدر المنثور ٥/ ٣٦ .

آية (٢٦)

٢٨٣- حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : " وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ " يقول : الطيبات من القول والعمل للطيبين من الناس .

٢٨٤- وروى عن حبيب بن أبي (١) ثابت نحو ذلك . ٣٠/أ

قوله تعالى : " لِلطَّيِّبِينَ ".

٢٨٥- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير ، في قول الله : " وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ " يعني للطيبين من الرجال والنساء الذين ظنوا بالمؤمنين والمؤمنات خيرا .

قوله : " والطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ ".

٢٨٦- حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا ابن نمير عن عبدالله بن مسلم بن هرمز عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قوله : " وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ " قال : الطيب من الناس له الطيب من الكلام .

السند رقم (٢٨٣):

تقدم السند كاملا برقم ٧ وهو صحيح.

تخريج الأثر رقم (٢٨٣):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٥ من طريق عباس بن الوليد النرسي به وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨١ عن قتادة وقال اخرجه الطبراني واسناده جيد وفتح القدير ٤/ ١٩ والبغوى والخازن ٥/ ٥٤ والثعالبي ٣/ ١١٤.

الأثر رقم (٢٨٤):

(١) حبيب بن أبي ثابت ثقة تقدم برقم ٢٣٠ وأثره لم أجده.

السند رقم (٢٨٥):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره ويقويه ما بعده من الاثرين ٢٨٧ و ٢٨٨).

تخريج الأثر رقم (٢٨٥): اخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٥ بسند ضعيف من طريق سفيان عن خصيف عن سعيد بن جبير وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨١ عن سعيد بن جبير و نسبه الى الطبراني .

السند رقم (٢٨٦): تقدم كاملا برقم ٢٦٦ وهو ضعيف.

تخريج الأثر رقم (٢٨٦): لم أجده .

آية (٢٦) ٢٨٧- حدثنا أبي ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف ، عن الحسن "وَالطَّيِبُونَ لِلطَّيِبَاتِ" قال : الطيبون من الناس للطيبات من الكلام .

٢٨٨- وروى عن مجاهد (١) مثل ذلك .

٢٨٩- حدثنا أبي ،ثنا أبو زرعة ثنا يحيى حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله : "وَالطَّيِبُونَ لِلطَّيِبَاتِ" قال : الطيبون يعني من الرجال والنساء .

٢٩٠- وروى عن حبيب بن أبي (٢) ثابت.

السند رقم (٢٨٧):

تقدم كاملا برقم ١٧١ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٢٨٧):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٥ عن ابن عباس و مجاهد والضحاك وغيرهم. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨١ عن زيد بن أسلم ومجاهد والشوكاني في فتح القدير ٤/ ١٩ والطوسي في التبيان ٧/ ٣٧٥ والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٣٥ والبغوى والخازن ٥/ ٥٤.

الأثر رقم (٢٨٨):

(١) مجاهد ثقة تقدم برقم ٢ وأثره أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٥ بسند صحيح من طريق قبيصة عن سفيان عن ابن أبي نجيح ،وعثمان بن الأسود عن مجاهد وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨١ وقال رواه الطبراني ورجاله ثقات وزاد المسير ٦/ ٢٦ ، والتبيان ٧/ ٣٧٥ عن مجاهد والطبرسي ٧/ ١٣٥ عن ابن عباس و مجاهد .

السند رقم (٢٨٩):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٢٨٩):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٥ باسناد حسن عن سعيد بن جبير بمثله وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٣٦ والهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨١ ونسبه الى الطبراني .

الأثر رقم (٢٩٠):

(٢) حبيب بن أبي ثابت ثقة تقدم برقم ٢٣٠ وأثره لم أجده .

آية (٢٦) ٢٩١- وقتادة[١].

٢٩٢- ومقاتل بن[٢] حيان نحو ذلك.

قوله : " وَالطَّيِّبَاتُ ".

٢٩٣- وبه عن سعيد بن جبير في قول الله : " الطَّيِّبَاتُ " يعني الحسن من الكلام لا يليق بهم الا الكلام الحسن.

٢٩٤- حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس بن الوليد ،ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله : " والطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ " يقول : الطيبات من القول والعمل ".

٢٩٥- وروى عن حبيب بن[٣] أبي ثابت مثل ذلك.

الأثر رقم (٢٩١):

(١) قتادة بن دعامة ،ثقة تقدم برقم ١ وأثره ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨١ وقال رواه الطبراني عن قتادة واسناده جيد . والدر المنثور ٥/ ٣٦.

الأثر رقم (٢٩٢):

(٢) مقاتل بن حيان صدوق تقدم برقم ٤ واثره لم اجده .

السند رقم (٢٩٣):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثررقم (٢٩٣):

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨١ وقال رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف والدر المنثور ٥/ ٣٦.

السند رقم(٢٩٤):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٢٩٤):

تقدم تخريجه برقم ٢٨٣ وهذا الاثر جزء منه .

الأثر رقم (٢٩٥):

(٣) حبيب بن ابي ثابت ثقة تقدم برقم ٢٣٠ واثره ذكره ابن كثير ٦/ ٣٥.

آية (٢٦) ٢٩٦- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى : أنبأ أصبغ قال سمعت عبدالرحمن بن زيد في قول الله : " وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ " قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طيباً وكان أولى بأن يكون له الطيبة وكانت عائشة الطيبة وكانت أولى بأن يكون لها الطيب".

قوله : " أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ ".

٢٩٧- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " أُولَئِكَ يعني الذين ظنوا بالمؤمنين والمؤمنات خيراً " وقوله " مُبَرَّءُونَ مما يقولون " هم براء من الكلام السيء . ٣٠/ب

٢٩٨- قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن علي ،ثنا محمد بن

السند رقم (٢٩٦):

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبدالرحمن بن زيد .

تخريج الاثر رقم (٢٩٦):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٦ من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨١ وقال : رواه الطبراني ورجاله ثقات إلى عبدالرحمن بن زيد بن أسلم وابن كثير ٦/ ٣٥ ، والدر المنثور ٥/ ٣٧ وفتح القدير ٤/ ١٩ والثعالبي ٣/ ١١٤ والطبرسي ٧/ ١٣٥ والبغوي والخازن عن ابن زيد ٥/ ٥٤.

السند رقم (٢٩٧):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٢٩٧):

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨٢ عن سعيد بن جبير وقال رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات. والبغوي ٥/ ٥٤ والثعالبي ٣/ ١١٥.

السند رقم (٢٩٨):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٢٩٨): لم أجده .

آية (٢٦) مزاحم ، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : " أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ " يعني : الطيبين والطيبات من الرجال والنساء .

٢٩٩- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ، أنبأ أصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد في قوله : " أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ " قال : ها هنا برئت عائشة رضي الله عنها .

قوله تعالى : " مِمَّا يَقُولُونَ " .

٣٠٠- حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد " أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ " كان بريء مما ليس بحق من الكلام .

٣٠١- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله حدثني ابن لهيعة حدثني

السند رقم (٢٩٩) :

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الأثر رقم (٢٩٩) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٦ من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد وهو جزء من الاثر رقم ٢٩٦ . فانظر تخريجه هناك .

السند رقم (٣٠٠) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٣٠٠) :

اخرجه سفيان الثوري في تفسيره ص ١٨٣ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨٢ وقال اخرجه الطبراني ورجاله ثقات وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٣٩ والطوسي في التبيان عن مجاهد ٧/ ٣٧٥ والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٣٥ .

السند رقم (٣٠١) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٣٠١) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨٢ وقال : رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات والطوسي في التبيان ٧/ ٣٧٥ والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٣٥ والبغوي والخازن ٥/ ٥٤ .

آية (٢٦) عطاء بن دينار ،عن سعيد بن جبير في قول الله "مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ" يعني : مما يقول هؤلاء القاذفون الذين قذفوا عائشة.

٣٠٢- حدثنا أبي ،ثنا هوذة بن خليفة ،ثنا عوف عن الحسن : "أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ" قال : هؤلاء مبرءون مما يقال لهم من السوء ، قال : يعني عائشة.

٣٠٣- أخبرنا أبو عبدالله الطهراني (١) فيما كتب إلي ،أنبأ عبدالرزاق (٢) أنبأ معمر (٣) ،عن ابن أبي (٤) نجيح ،عن مجاهد (٥) في قوله : "أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ" فمن كان طيبا فهو مبرأ من كل قول خبيث يقوله يغفره الله له ،ومن كان خبيثا فهو مبرأ من كل قول صالح يقوله يرده الله عليه لا يقبله منه.

السند رقم (٣٠٢):

تقدم كاملا برقم ١٧١ وهو حسن.

تخريج الأثر رقم ٣٠٢ :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٣٦ ونسبه الى عبد بن حميد والثعالبي ٣/ ١١٥ والطوسي في التبيان ٧/ ٣٧٥ والطبرسي ٧/ ١٣٥ والبغوى والخازن ٥/ ٥٤.

السند رقم (٣٠٣):

(١) أبو عبدالله الطهراني ثقة تقدم برقم ٣٤.
(٢) عبدالرزاق ثقة تقدم برقم ٣٦.
(٣) معمر بن راشد ثقة تقدم برقم ٣٦.
(٤) ابن أبي نجيح ثقة تقدم برقم ٦.
(٥) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢.

تخريج الأثر رقم (٣٠٣):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٦ من طريق الحسن عن عبد الرزاق به ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨٢ وقال رواه الطبراني

===

آية (٢٦) ٣٠٤- قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي بن الحسن ،ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان ،قوله: "مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ"،من الخبيثات من الكلام بما قيل لهم.

قوله: " مَغْفِرَةٌ "

٣٠٥- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله: "لَهُمْ مَغْفِرَةٌ" يعني : لذنوبهم "وَرِزْقٌ كَرِيمٌ" يعني حسن في الجنة فلما أنزل الله عذر عائشة ضمها النبي صلى الله عليه وسلم إلى نفسه ، وهي من أزواجه في الجنة. ٣١/أ

=== ورجاله ثقات . وأخرجه عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر كما في الدر المنثور ٥/ ٣٦ والطوسي ٧/ ٣٧٥ عن مجاهد والطبرسي ٧/ ١٣٥ عن مجاهد .

الحكم على الاثر رقم (٣٠٣):

صحيح الاسناد .

السند رقم (٣٠٤):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٣٠٤):

لم أجده .

السند رقم (٣٠٥):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٣٠٥):

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨٢ بلفظه عن سعيد بن جبير وقال رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف.

آية (٢٧) قوله : " يَاأَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا " تقدم تفسيره (١) .

قوله تعالى : " لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ " .

٣٠٦ - وبه عن سعيد بن جبير في قول الله : " لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ " يعني بيوتا ليس لكم .

٣٠٧ - قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : " يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا " قال : كان الرجل في الجاهلية إذا لقي صاحبه لا يسلم عليه يقول : حييت صباحا وحييت مساء وكان ذلك تحية القوم بينهم كان أحدهم ينطلق إلى صاحبه فلا يستأذن حتى يقتحم ويقول : (قد (٢) دخلت) فيشق ذلك على الرجل ولعله يكون مع اهله فغير الله ذلك كله في ستر وعفة ، وجعله نقيا نزها من الدنس والقذر والدرن ، فقال : " لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَى تَسْتَأْنِسُوا وتسلموا على اهلها " .

---

(١) تقدم تفسيره في هذه السورة انظر الأثر رقم ١٨٦ .

السند رقم (٣٠٦) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٣٠٦) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٣٩ والبغوى بمثله ٣/٣٢٤ دون سند ولا نسبه وزاد المسير ٦/٢٨ والزمخشرى في الكشاف ٣/٦٠ وحاشية الصاوى على الجلالين ٣/١٣٥ واحكام القرآن لابن العربي ٣/١٣٥٨ .

السند رقم (٣٠٧) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٣٠٧) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٤٠ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن مقاتل ابن حيان وابن كثير ج٦ص ٤٢هـ عن مقاتل بن حيان وقال ابن كثير: وهذا الذى قاله مقاتل : حسن .

(٢) وفي الاصل : (قد خلت) التصويب من ابن كثير ٦/٤٢ والدر المنثور ٥/٤٠ .

آية (٢٧) قوله : " حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا ".

٣٠٨- حدثنا أحمد بن (١) سنان الواسطي ، حدثنا عبد الله بن (٢) نمير ثنا الأعمش (٣) عن عمرو بن (٤) مرة عن أبي (٥) عبيدة قال : كان عبد الله (٦) إذا دخل الدار استأنس سلم ورفع صوته .

تراجم رواة السند رقم (٣٠٨) :

(١) أحمد بن سنان الواسطي ثقة تقدم برقم ٤٤

(٢) عبد الله بن نمير ثقة تقدم برقم ٢٥٢ .

(٣) الأعمش ، ثقة تقدم برقم ١٠٧

(٤) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي - بفتح الجيم والميم المرادى - أبو عبد الله الكوفي الأعمى ، ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالارجاء مات سنة ثمان عشرة ومائة . وقيل قبلها ، الميزان ٢٨٨/٣ ، التهذيب ١٠٢/٨ التقريب ٧٨/٢ .

(٥) أبو عبيدة ، هو : عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلي ، أبو عبيدة الكوفي ويقال اسمه وكنيته ثقة ، والراجح لا يصح سماعه من ابيه مات سنة ثمانين ترجمته في التهذيب ٧٥/٥ التقريب ٤٤٨/٢ .

(٦) عبد الله : هو ابن مسعود الصحابي الشهير رضي الله عنه ، تقدم برقم ١٩٠

تخريج الأثر رقم (٣٠٨) :

اخرجه ابن جرير ٨٨/١٨ من طريق القاسم ، عن الحسين عن محمد بن حازم عن الاعمش به وذكره ابن حجر في فتح البارى ١١/٨ في ٧٩٠ - كتاب الاستئذان من طريق ابي عبيدة بن عبد الله ابن مسعود واخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ٦٤٤/٨ ، من طريق ابن نمير له برقم ٥٨٧٣ والجصاص في احكام القرآن ٣٠٩/٣ ، وابن كثير ٤١/٦ والدر المنثور ٣٩/٥ .

الحكم على الاثر رقم (٣٠٨) :

رواته ثقات إلا أن أبا عبيدة لا يصح له سماع من أبيه .

آية (٢٧) ٣٠٩- حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة ،عن ابن عباس قوله: "لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا" يقول : حتى تَسْتَأْذِنُوا .

٣١٠- حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ،ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قوله : "حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا" قال : هو فيما أحسب مما أخطأت به الكتاب ،الاستئناس : الاستئذان .

السند رقم (٣٠٩):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٣٠٩):

أخرجه ابن جرير ٨٧/١٨ ، وذكره ابن حجر في فتح البارى ٨/١١ في ٧٩ -كتاب الاستئذان وأحكام القرآن للكيا الهراسى ٢٨٦/٤ وأحكام القرآن للجصاص ٣٠٩/٣ والنحاس في الناسخ والمنسوخ ص ١٩٥ وابن كثير ٣٨/٦ وزاد المسير ٢٨/٦ وتفسير الثورى ص ١٨٣ وأخرجه الفريابي وسعيد بن منصور ،وعبد بن حميد والبيهقي في شعب الايمان والضياء في المختارة من طريق ابن عباس كما في الدر المنثور ٣٨/٥ والبغوى والخازن ٣٢٤/٣ والقرطبي ٤٦٠٤/٥ وأحكام القرآن لابن العربي ١٣٥٨/٣ والكشاف ٥٩/٣ والطوسي في التبيان ٣٧٧/٧ عن ابن عباس وابن مسعود وإبراهيم وقتادة والطبرسي في مجمع البيان ١٣٥/٧ والإكليل ص ١٦١ عن ابن عباس ونسبه الى ابن أبي حاتم.

تراجم رواة السند (٣١٠):

(١) علي بن الحسن الهسنجاني ثقة تقدم برقم ٢٤ .

(٢) مسدد بن مسرهد ثقة تقدم برقم ٢٤ .

(٣) أبو عوانة هو: الوضاح - بتشديد المعجمة ثم مهملة - ابن عبدالله اليشكرى - بالمعجمة الواسطي البزاز أبو عوانة مشهور بكنيته ثقة ثبت مات سنة خمس او ست وسبعين ومائة - ترجمته في التهذيب ١١٦/١١ التقريب/ المغنى في ضبط أسماء الرجال ص ٢٦٥ .

===

آية (٢٧) .....

===

(٤) أبو بشر ،ثقة تقدم برقم ٣٥ .
(٥) سعيد بن جبير ثقة ثبت تقدم برقم ١٢
(٦) ابن عباس صحابي جليل رضي الله عنهما تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (٣١٠):

أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/٣٩٦ من طريق جعفر بن إياس عن مجاهد عن ابن عباس وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وأخرجه ابن جرير ١٨/٨٧ وتفسير سفيان الثوري ص ١٨٣ وأبوجعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ ص ١٩٥ وابن كثير ٦/٣٨ وابن حجر في فتح البارى ٨/١١ وقال أخرجه سعيد بن منصور والطبرى والبيهقي في الشعب بسند صحيح عن ابن عباس وابن الجوزى في زاد المسير وأخرجه أبو الليث السمرقندى (ل ٢٩٦/أ) وذكره الحكيم الترمذى في نوادر الأصول من طريق شعبة عن أبي بشريه وذكره القرطبي ٦/٤٦٠٦ وعلق عليه بقوله : روى هذا الأثر عن ابن عباس وبعض الناس يقول : عن سعيد بن جبير فان هذا غير صحيح عن ابن عباس وغيره ، فان مصاحف الاسلام كلها قد ثبت فيها حتى تستأنسوا ، وصح الاجماع فيها من لدن مدة عثمان فهي التي لا يجوز خلافها ، واطلاق الخطأ والوهم على الكتاب في لفظ أجمع الصحابة عليه قول لا يصح عن ابن عباس وهو قول لا يعول عليه .ا.هـ وانظر الكشاف ٣ / والناسخ والمنسوخ للنحاس ١٩٥ ، وقال الحافظ ابن حجر : في الفتح ١١/٨ كان ابن عباس يقرأ على قراءة أبي بن كعب ومن طريق مغيرة بن مقسم عن إبراهيم النخعي قال : في مصحف ابن مسعود " حتى تستأذنوا " وأخرج سعيد بن منصور من طريق مغيرة ،عن إبراهيم في مصحف عبدالله " حتى تسلموا على أهلها وتستأذنوا " وأخرجه إسماعيل بن إسحاق في أحكام القرآن عن ابن عباس واستشكله وكذا طعن في صحته جماعة من بعده ، وأجيب بأن ابن عباس بناها على قراءته التي تلقاها عن أبي بن كعب ، وأما اتفاق الناس على قراءتها بالسين فلموافقة خط المصحف الذى وقع الاتفاق على عدم الخروج عما يوافقه ،وكان قراءة أبى من الأحرف التي تركت القراءة بها ،وقال البيهقي : يحتمل أن يكون ذلك كان في القراءة الأولى ثم نسخت تلاوته يعنى ولم يطلع ابن عباس على ذلك اهـ.

الحكم على الأثر رقم (٣١٠): إسناده صحيح .

آية (٢٧) ٣١١- حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله : " تَسْتَأْنِسُوا " تنحنحو تنخموا .

٣١٢- حدثنا أبي (١) ثنا عبدة بن (٢) سليمان ، أنبأ ابن (٣) المبارك أنبأ محمد بن (٤) يسار ، عن قتادة (٥) " حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا " قال : هو الاستئذان ثلاثا من لم يؤذن له فليرجع ، أما الأولى فيسمع الحسب ، وأما الثانية : فيأخذوا حذرهم ، وأما الثالثة : فان شاءوا أذنوا وإن شاءوا ردوا ولا تقعدوا على باب قوم ردوك عن بابهم فان للناس حاجات ولهم أشغال والله أولى بالعذر. ٣١/ظ

السند رقم (٣١١) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٣١١) :

أخرجه ابن جرير ٨٨/١٨ من طريق محمد بن عبد الرحمن عن القاسم ابن أبي بزة عن مجاهد . وأيضا عن ورقاء به وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٣٩ . وتفسير سفيان الثورى عن مجاهد ص ١٨٣ وابن حجر في فتح البارى ٨/١١ عن مجاهد وأبو الليث السمرقندى في تفسيره (ل ٢٩٦/ب) وابن كثير ٤١/٦ والبغوى والخازن ٥٤/٥ والنسفي ٣٢٥/٣ . والدر المنثور ١٣٨/٥ والطوسي في التبيان ٣٧٧/٧ عن مجاهد والطبرسي في مجمع البيان ١٣٥/٧ .

تراجم رواة السند رقم (٣١٢) :

(١) أبوه هو : أبو حاتم الرازى ثقة تقدم برقم ١ .

(٢) عبدة بن سليمان ثقة تقدم برقم ٥٢ .

(٣) ابن المبارك هو عبدالله بن المبارك المروزى مولى بني حنظلة ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير مات سنة إحدى وثمانين ومائة. ترجمته في التاريخ الكبير ٢١٢/٥ التاريخ الصغير ٢٢٥/٢ تذكرة الحفاظ ٢٧٤/١ التهذيب ٣٨٢/٥ ، التقريب ٤٤٥/١ .

(٤) محمد بن يسار بفتح التحتانية بعدها مهملة الخراساني صدوق ، ترجمته في : التهذيب ٥٣٢/٩ التقريب ٢٢٠/٢ المغنى في ضبط اسماء الرجال ص ٢٧٥ .

(٥) قتادة بن دعامة ثقة تقدم برقم ١ .

آية (٢٧) ٣١٣- حدثنا أبي (١) ثنا أبو بكر بن (٢) أبي شيبة ،ثنا عبد (٣) الرحيم ابن سليمان ، عن واصل بن (٤) السائب ، حدثني أبو سورة ابن (٥) أخي ابي أيوب ،عن أبي أيوب (٦) قال : قلت يا رسول الله : هذا السلام ، فما الاستئناس ؟ قال : يتكلم الرجل بتسبيحة وتكبيرة وتحميدة ،و يتنحح فيؤذن أهل البيت.

تخريج الأثر رقم (٣١٢):

ذكره ابن كثير ٤١/٦ عن قتادة وابن حجر في فتح البارى ٨/١١ وقال اخرجه الطبري من طريق قتادة في ٧٩ - كتاب الاستئذان ، وأخرجه عبد بن حميد ،والبيهقي في شعب الايمان عن قتادة كما في الدر المنثور ٣٩/٥ والبغوى عن قتادة ٥٥/٥ والجصاص في احكام القرآن ٣١٠/٣ والهراسى في أحكام القرآن ٢٨٦/٤ ، وابن العربي في أحكام القرآن ١٣٥٨/٣ والقرطبي ٤٦٠٧/٦ وحاشية الصاوى على الجلالين والكشاف ٥٩/٣.

الحكم على الأثر رقم (٣١٢):

إسناده حسن.

تراجم رواة السند رقم (٣١٣):

(١) أبوه هو أبو خاتم الرازى تقدم برقم ١.

(٢) أبو بكر بن أبي شيبة ثقة تقدم برقم ٢.

(٣) عبد الرحيم بن سليمان الكناني أو الطائي أبو على الأشل المروزى نزيل الكوفة ثقة له تصانيف الجرح ٣٣٩/٥ ، التهذيب ٣٠٦/٦ التقريب ٥٠٤/١ .

(٤) واصل بن السائب الرقاشي أبو يحيى البصرى ضعيف من السادسة مات سنة أربع وأربعين ومائة . ترجمته في التهذيب ١٠٣/١١ ، التقريب ٣٢٦/٢ .

(٥) أبو سورة بفتح أوله وسكون الواو بعدها راء الأنصارى ابن أخي أبي أيوب ضعيف ترجمته في التهذيب ١٢٤/١٢ ، التقريب ٤٣٢/٢.

(٦) أبو أيوب الأنصارى صحابي جليل رضي الله عنه تقدمت ترجمته برقم ١٥٣.

= = =

آية (٢٧) ٣١٤- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله "حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا" يعني قبل الاستئذان .

قوله تعالى : " وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ".

٣١٥- به عن سعيد بن جبير قوله : "حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا" فيها تقديم يعني : حتى تسلموا ثم تستأذنوا والسلام قبل الاستئذان .

تخريج الأثر رقم (٣١٣):

أخرجه ابن ماجه في سننه ٢/١٢٢١ في ١٧-باب الاستئذان برقم ٣٧٠٧ وقال : جاء في الزوائد في اسناده أبو سورة قال فيه البخاري : منكر الحديث ويروى عن أبي أيوب مناكير لا يتابع عليها . وذكره ابن حجر في فتح الباري ١١/٨ وقال : أخرجه ابن أبي حاتم بسند ضعيف من حديث أبي أيوب ،وذكره ابن كثير ٦/٤١ ونسبه إلى ابن أبي حاتم وقال: هذا حديث غريب . وذكره الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن أبي أيوب ص ٢٧٢/ الأصل ٢٢٨ . في تفسير الاستئذان . واخرجه ابن ابي شيبة والطبراني وابن مردوية عن ابي ايوب كما في الدر المنثور ٥/٣٨ . والكيا الهراسي في احكام القرآن ٤/٢٨٦ والطبرسي في مجمع البيان ٧/١٣٥ ، عن ابي ايوب .

الحكم على الاثر رقم (٣١٣):

إسناده ضعيف جدا لضعف واصل بن السائب وأبي سورة الذي قال فيه البخاري : منكر الحديث كما تقدم في التخريج .

السند رقم (٣١٤):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٣١٤):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٣٩ و نسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير وابن الجوزي في زاد المسير ٦/٢٨ والقرطبي ٦/٤٦٠٦ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .

السند رقم (٣١٥):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الأثر جزء من الاثر رقم ٣١٤ وقد تقدم .

آية (٢٧/٢٨) ٣١٦- حدثنا أبي (١) ، ثنا ابن أبي (٢) عمر ، ثنا سفيان (٣) عن عمرو (٤) عن عكرمة (٥) في قوله : " حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا " قال : إذا دخلت بيتا ليس فيه أحد فقل السلام علينا من ربنا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين .

٣١٧- قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : " حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا " فيها تقديم أمرهم أن يبدؤا فيسلموا ، ثم يستأذنوا فيأخذ أهل البيت حذرهم فإن أذن له دخل وان قيل له ارجع رجع " .

تراجم السند رقم (٣١٦) :

(١) أبوه ، هو أبو حاتم الرازي تقدم برقم ١ .
(٢) ابن أبي عمر صدوق تقدم برقم ٢١ .
(٣) سفيان هو ابن عيينة ثقة تقدم برقم ٦١ .
(٤) عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم ، الجمحي مولاهم ثقة ثبت مات سنة ست وعشرين ومائة . الجرح ٢٣١/٦ ، التهذيب ٢٨/٨ التقريب ٦٩/٢ .
(٥) عكرمة ، ثقة تقدم برقم ٣٤ .

تخريج الأثر رقم (٣١٦) :

أخرجه مالك في الموطأ ١٣٤/٣ في باب جامع السلام وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٤٩٨/٨ من طريق سفيان بن عيينة به برقم ٥٨٨٥ وأخرج نحوه عن نافع عن ابن عمر وأخرجه البخاري في الادب المفرد ٤٩٨/٢ من طريق معن عن هشام ابن سعد ، وحاشية الصاوي على الجلالين ١٣٦/٣ والثعالبي ١٦/٣ عن مالك والقرطبي ٤٦١١/٦

الحكم على الاثر رقم (٣١٦) :

إسناده حسن .

السند رقم (٣١٧) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٣١٧) :

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٢٨/٦ ونسبه إلى الفراء بمثله .

آية (٢٨) قوله : "ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ".

٣١٨- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله ذَلِكُمْ ، يعني : الاستئذان والتسليم خير لكم يعني : أفضل من أن تدخلوا بغير إذن أن لا تأثموا ويأخذ أهل البيت حذرهم.

قوله : " لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ".

٣١٩ - به عن سعيد بن جبير في قول الله : لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ " يعني : الاستئذان والتسليم خير لكم فيدخلها ما أمركم الله ٣٢/أ

قوله تعالى : " فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا ".

٣٢٠- حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد " فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا " إِنْ لم يكن فيها متاع ، وفي قوله : " فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ " قال : لا تدخلوها إلا بإذن .

السند رقم (٣١٨):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر تقدم تخريجه برقم ٣١٤ وهو جزء منه وانظر ايضا الاثر رقم ٣١٥.

السند رقم (٣١٩):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٧ وقد تقدم تخريجه.

السند رقم (٣٢٠):

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح.

تخريج الأثر رقم (٣٢٠):

أخرجه ابن جرير ٨٩/١٨ من طريق محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ومن طريق الحسن عن ورقاء به. ومن طريق الحسين عن حجاج عن ابن جريج ، عن مجاهد وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٣٩/ ٤٤٠ وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر كما في الدر المنثور ١٣٩/٥ والقرطبي ٤٦١١/٦.

آية (٢٨) ٣٢١- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير قوله : " فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ " يعني : في الدخول وفي قوله : " وإن قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا " لا تقعدوا ولا تقوموا على أبواب الناس.

٣٢٢- حدثنا علي بن الحسين (١) ،ثنا سعيد بن عبدالله (٢) الطلاس ثنا شيخ (٣) ،عن أبي روق (٤) " وإنْ قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا " يقول : إن ردوك فارجع ولا تدخل إلا باذن .

السند رقم (٣٢١) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره و قد تقدم هذا الاثر برقم ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣١٩ .

تراجم رواة السند رقم (٣٢٢) :

(١) علي بن الحسين بن الجنيد ثقة تقدم برقم ٨ .
(٢) سعيد بن عبدالله الطلاس الرازي الازداني - موضع بالري - المعروف (بسعدويه) روى عن عباد بن العوام وروى عنه علي بن الحسين ابن الجنيد وسكت عنه ابن ابي حاتم. ترجمته في الجرح ٣٨/٤ .
(٣) شيخ ،لم أقف له على اسم .
(٤) أبو روق هو عطية بن الحارث صدوق تقدم برقم ١٥٠ .

تخريج الاثر رقم (٣٢٢) :

ذكره ابن جرير ٨٩/١٨ دون سند ولا نسبة وابن كثير ٤٢/٦

الحكم على الأثر رقم (٣٢٢) :

إسناده ضعيف لان فيه راوياً لم يسم و فيه راو مستور و هو سعيد بن عبدالله .

آية (٢٨) ٣٢٣ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة ،عن قتادة قوله: "وإنْ قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ" لا تقعدوا على باب قوم متغيظا (١) أو متغمطا (٢) (فاسعم) (٣) من شيء هو أزكى لكم".

قوله : "هُوَ أَزْكَى لَكُمْ".

٣٢٤- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله "هُوَ أَزْكَى لَكُمْ" يعني الرجوع خير لكم من القيام والقعود على أبوابهم".

٣٢٥- قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، ثنا محمد بن علـــى ،

السند رقم (٣٢٣):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

(١) (متغيظا) يعني يريد اغاظتهم واهاجتهم عليه . انظر النهاية ٤٠٢/٣ بتصرف . وانظر الصحاح للجوهري ١١٧٦/٣ .

(٢) (متغمطا) الغمط الاستهانة والاستحقار وهو مثل الغمص ، يقال غمط يغمط وغمط يغمط ، انظر النهاية ٣٨٧/٣ .

(٣) هكذا ورد في الاصل وهي كلمة غير واضحة .

تخريج الأثر رقم (٣٢٣):

ذكره السيوطي ٣٩/٥ عن سعيد بن جبير بمثله وابن كثير ٤٢/٦ عن سعيد بن جبير وزاد السيوطي نسبته الى ابـــن ابي حاتم فقط .

السند رقم (٣٢٤):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثار المتقدمة برقم ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣١٩ وقد تقدم تخريجه .

السند رقم (٣٢٥):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٣٢٥):

ذكره ابن كثير ٤٢/٦ عن سعيد بن جبير بمثله .

آية (٢٨) أنبأ محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان
" يقول الله : هُوَ أَزْكَى لَكُمْ " يقول : ذلك خير لكم.
قوله : "وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ".
٣٢٦- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله حدثني عبدالله بن
لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله :
"وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ" يعني : بما يكون عليم .
آية (٢٩) قوله : "لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ".
٣٢٧- به عن سعيد بن جبير قوله : " لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ " يعني :
لا حرج عليكم .
قوله تعالى : (١) " أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ مَسْكُونَةٍ " ٣٢/ب
٣٢٨- حدثنا أبو سعيد (٢) الأشج ،ثنا أبو (٣) نعيم الأحول ، ثنا
خالد بن (٤) إيـــــــــــــــــــــــــــاس ،

السند رقم (٣٢٦):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثار التي تقدمت برقم ٣١٤/٣١٥/٣١٨/٣١٩/٣٢٤/ وقد تقدم تخريجه برقم ٣١٤.

السند رقم (٣٢٧):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ٣١٤ وقد تقدم تخريجه وقد قطعه المصنف في عدة مواضع فانظر الاثار ٣١٥/٣١٨/٣١٩/٣٢٤/٣٢٦ .

(١) ورد في هذه الصفحات تكرار في المخطوط المصور في مكتبة مركز البحث العلمي وقد حذفت المكرر ٣٢١/أ ، ٣٣٦/٣٣٨/٣٥١ ٣٥٢/٣٥٣/٣٥٥/٣٥٦/٣٥٧/ .

تراجم رواة السند رقم (٣٢٨).

(٢) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١.
(٣) أبو نعيم الاحول ثقة تقدم برقم ٢٦٣.
(٤) خالد بن إياس بن صخر بن أبي الجهم بن حذيفة أبو الهيثم العدوى المدني ،إمام المسجد النبوى متروك الحديث ترجمته في : الجرح ٣/٣٢١ الميزان ١/٦٢٧ التهذيب ٣/٨٠ التقريب ١/٢١١.

آية(٢٩) حدثتني جدتي أم[(١)] إياس ، قالت : كنت في أربع نسوة نستأذن على عائشة ، [illegible] فقلت ندخل ؟ فقالت : لا ، (وقلت)[(٢)] لصاحبتكن نستأذن ؟ فقالت: السلام عليكم أندخل ؟ فقالت: ادخلوا ،ثم قالت : " يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَدْخُلُواْ بُيُوتاً غَيْرَ بُيُوتِكُمْ إلى قوله : " بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ "، قال : هي بيوت التجار لا أذن فيها .

٣٢٩ - حدثنا أبوسعيد[(٣)] الأشج ،ثنا عبدالله بن[(٤)] قبيصة الفزارى ،عن حجاج[(٥)] ،عن سالم[(٦)] ،عن ابن[(٧)] الحنفية ، " بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ " قال : هي بيوتكم التي في السوق .

---

(١) أم اياس بنت أنس بن رافع بن امرئ القيس ،بن زيد بن عبدالأشهل الانصارية قال ابن سعد : أسلمت وبايعت وكانت زوج ابي سعد بن طلحة ،من بني عبد الدار . الاصابة ٤/ ٤٣١ ، ترجمة رقم ١١٤٣ .

(٢) في المخطوطة : قلت لصاحبتكن ،ولفظ الدر المنثور ٥/ ٣٨ " فقلت: ندخل ؟ فقالت : لا . فقالت واحدة: السلام عليكم " وفي ابن كثير ٩/ ٤٠ " قلت لصاحبتكن : تستأذن ؟ .

تخريج الا ثر رقم (٣٢٨):

ذكره ابن كثير ٦/ ٤٠ و نسبه إلى ابن أبي حاتم بهذا السندوهذا اللفظ والدر المنثور ٥/ ٣٨ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن أم إياس.

الحكم على الأ ثر رقم (٣٢٨):

إسناده ضعيف جدا لأ ن فيه خالد بن إياس ،وهو متروك الحديث .

تراجم رواة السند رقم (٣٢٩):

(٣) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .

(٤) عبدالله بن قبيصة الفزارى ، أبو قبيصة كوفي قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : شيخ ،قال ابن عدى : له مناكير ترجمته في الجرح ٥/ ١٤٢ ، الميزان ٢/ ٤٧٢ .

(٥) حجاج بن أرطأة صدوق كثير الخطأ تقدم برقم ٢٥ .

(٦) سالم : لم أقف على ترجمته .

(٧) ابن الحنفية ،هو : محمد بن على بن أبي طالب الهاشمي ، أبو القاسم ابن الحنفية المدني ، ثقة عالم ،مات بعد الثمانين ،التهذيب ٩/ ٣٥٤ التقريب ٢/ ١٩٢ .

آية (٢٩) الوجه الثاني :

٣٣٠- حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ، ثنا أبو خالد (٢) ، عن جويبر (٣) ، عن الضحاك (٤) في قوله : "بُيُوتاً غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ" قال : البيوت التي ينزلها ابن السبيل مأوا من الحر والبرد وكن (٥) من المطر وحرز لأنفسكم ".

تخريج الأثر رقم (٣٢٩) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٩٠ من طريق ابن حميد عن حكام بن سلم عن سعيد بن سائق ، عن الحجاج بن ارطأة عن سالم بن محمد بن الحنفية بلفظ قال : هي "بيوت مكة" والجصاص في احكام القرآن ٣/ ٣١٤ ، وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن محمد بن الحنفية . كما في الدر المنثور ٥/ ٤٠ والاكليل ص ١٦٢ عن سعيد بن جبير وابن الحنفية والطوسي في التبيان ٧/ ٣٧٨ عن محمد بن الحنفية والطبرسي ٧/ ١٣٦ عن الصادق وابن الحنفية وقتادة .

الحكم على الأثر رقم (٣٢٩) :

إسناده ضعيف لأن فيه راويالم تعرف حاله وهو سالم

السند رقم (٣٣٠) :

(١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) أبو خالد صدوق ، تقدم برقم ٤٣ .
(٣) جويبر ، ضعيف جدا تقدم برقم ١٨٤ .
(٤) الضحاك بن مزاحم صدوق تقدم برقم ٤٥ .
(٥) (وكن) الكن : ما يرد الحر والبرد من الأبنية والمساكن وقد كننته أكنه كنا ، والاسم الكن ، انظر النهاية ٤/ ٢٠٦ .

تخريج الأثر رقم (٣٣٠) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٩٠ بسند صحيح عن طريق ابن معاذ عن عبيد عن الضحاك - وأخرجه عبد بن حميد كما في الدر ٥/ ٤٠ ، وذكره أبو الليث السمرقندى (ل ٢٩٦/ب) ٢٩٦/أ .

الحكم على الأثر رقم (٣٣٠) :

إسناده ضعيف لضعف جويبر وقد أخرجه ابن جرير بسند حسن ١٨/ ٩٠ فهو حسن لغيره .

آية (٢٩) ٣٣١- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار ،عن سعيد بن جبير في قول الله : " لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ " يعني : ليس بها ساكن ،وهي الخانات التي على طرق الناس ،للمسافر ليس فيها ساكن ، قال : لا جناح عليكم أن تدخلوها بغير استئذان ولا تسليم فيها " يعني : في البيوت التي في طرق الناس .

٣٣٢- وروى عن مجاهد (١) في احدى الروايات .

٣٣٣- والضحاك (٢) .

٣٣٤- والسدى (٣) نحو ذلك .

السند رقم (٣٣١):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وتقدم هذا الاثر برقم ٣١٤ وهو جزء منه .

الأثر رقم (٣٣٢):

(١) مجاهد بن جبر ، ثقة تقدم برقم ٢ وأثره أخرجه ابن جرير بثلاث طرق صحيحة ١٨/ ٩٠ عن مجاهد . وأخرجه عبدالرزاق في التفسير (ل١٩٨/أ) من طريق معمر عن قتادة عن مجاهد . وأخرجه جامع تفسير مجاهد ص ٤٤٠ والجصاص في أحكام القرآن ٣/ ٣١٤ والطوسي ٧/ ٣٧٨ والطبرسي ٧/ ١٣٦ .

الأثر رقم (٣٣٣):

(٢) الضحاك صدوق تقدم برقم ٤٥ وأثره أخرجه ابن جرير بسند حسن ١٨/ ٩٠ من طريق الحسين عن ابن معاذ عن عبيد ،عن الضحاك وأخرجه جامع تفسير الثوري ص ١٨٤ والجصاص في أحكام القرآن ٣/ ٣١٤ وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٤٠ ،والشوكاني في فتح القدير ٤/ ٢٠ والبغوي ٥/ ٥٦ والمفاتيح ٦/ ٣٧٤ .

الأثر رقم (٣٣٤):

(٣) السدى ،صدوق يهم ، تقدم برقم ٤٥ وأثره لم أجده .

آية (٢٩) ٣٣٥- حدثنا حجاج بن حمـــــــزة ثنا شبابة ،ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد "بُيُوتاً غَيْرَ مَسْكُونَةٍ" كانوا يضعون بطريق المدينة أقتابا (١) وامتعات (٢) في بيوت ليس فيها أحد ، فأحلت لهم أن يدخلوها بغير أذن .

٣٣٦- قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان قال : فلما نزلت آية التسليم والاستئذان في البيوت ، قال أبو بكر بن أبي قحافة رضي الله عنه يارسول الله : فكيف بتجار قريش الذين يختلفون بين مكة والمدينة ، والشام وبيت المقدس ولهم بيوت معلومة على الطريق ،فكيف يستأذنون ويسلمون ٣٣/أ وليس فيها سكان ،فرخص الله في ذلك ،فقال : "لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ مَسْكُونَةٍ" ، بغير إذن .

السند رقم (٣٣٥):

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٣٣٥):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٩٠ من طريق الحارث ،عن الحسن عن ورقاء به ومن طريق الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد بلفظ "كانوا يضعون بطريق المدينة أقتابا وأمتعة" وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل١٩٨/أ) من طريق معمر عن قتادة عن مجاهد والماوردى في تفسيره ٣/ ١١٩ عن مجاهد والجصاص ٣/ ٣١٤ والطوسى ٧/ ٣٧٨ والطبرسي ٧/ ١٣٦ والدر المنثور ٥/ ٣٩ والشوكاني ٤/ ٢٠ وابن العربي ٣/ ١٣٦٤ والقرطبي ٦/ ٤٦١٣ .

(١) "أقتابا" القتب للجمل كالإكاف لغيره . انظر النهاية ٤/ ١١ .

(٢) وفي ابن جرير ١٨/ ٩٠ "وأمتعة" والمتاع : كل ما ينتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها . انظر النهاية ٤/ ٢٩٣ .

السند رقم (٣٣٦):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٣٣٦):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٤٠ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن مقاتل وقد تقدم أول هذا الأثر برقم ٣٠٧ .

آية (٢٩) ٣٣٧- حدثنا أبي ،ثنا عبدة بن سليمان ،أنبأ ابن المبارك ،أنبأ محمد بن يسار عن قتادة "بيوتا غير مسكونة "أى : خربة.

٣٣٨- وروى عن عكرمة (١) نحو ذلك.

قوله تعالى : " فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ ".

٣٣٩- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير قوله : "فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ" يعنى : منافع لكم من الحر والبرد.

٣٤٠- حدثنا أبي ثنا عبدة أنبا ابن المبارك ، انبأ محمد بن يسار ،عن قتادة "فيها متاع لكم " منفعة لكم وبلغة.

السند رقم (٣٣٧):

تقدم هذا السند كاملاً برقم ٣١٢ وهو حسن.

تخريج الأثر رقم (٣٣٧):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٩٠ عن عمرو بن فروخ عن قتادة بمثله. والماوردى ٣/ ١٢٠ عن قتادة بمثله - والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٣٦ عن الصادق وابن الحنفية وقتادة.

الأثر رقم (٣٣٨):

(١) عكرمة ، ثقة تقدم برقم ٣٤ وأثره أخرجه عبد بن حميد كما في الدر المنثور ٥/ ٤٠ والجصاص ٣/ ٣١٤ في أحكام القرآن.

السند رقم (٣٣٩):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وقد تقدم أول هذا الأثر برقم ٣١٤ و ٣١٥/ ٣١٨/ ٣١٩/ ٣٢١/ ٣٢٤/ ٣٢٦/ ٣٢٧/ ٣٣١/ وتم تخريجه برقم ٣١٤.

السند رقم (٣٤٠): تقدم كاملا برقم ٣١٢ وهو حسن.

تخريج الأثر رقم (٣٤٠):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٩٠ من طريق عمرو بن فروخ عن قتادة مختصرا ، واخرجه عبد بن حميد كما في الدر ٥/ ٤٠ والطوسي ٧/ ٣٧٧ ،والطبرسي ٧/ ١٣٦ والبغوى عن قتادة ٥/ ٥٦.

آية (٢٩) ٣٤١- حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ،ثنا الحسين بن علي بن مهران ، ثنا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدى "فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ" قال : بلاغ لكم الى حاجتكم .

٣٤٢- حدثنا الحسين بن (١) الحسن ،أنبأ إبراهيم (٢) بن عبدالله الهروى أنبأ حجاج (٣) قال : قال ابن جريج سمعت عطاء يقول : " فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ ،الخلاء والبول .

السند رقم (٣٤١) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه .

تخريج الأثر رقم (٣٤١) :

لم أجده .

تراجم رواة السند رقم (٢٤٢) :

(١) الحسين بن الحسن أبو معين الرازى ، روى عن سعيد بن أبي مريم ، ويحيى بن عبدالله بن بكير ، وأبي سلمة وأحمد بن يونس ،قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه وما رأينا من ابن معين الا خيرا .انظر الجرح ٣/٥٠

(٢) إبراهيم بن عبدالله الهروى ،أبو إسحاق نزيل بغداد ،صدوق حافظ تكلم فيه بسبب القرآن مات سنة اربع واربعين ومائتين ، بسامراء عن ست وستين سنة ،وقد اخرج له الترمذى وابن ماجة ،الجرح ١/١/١٠٩ تهذيب الكمال ١/٥٧ ، الميزان ١/١٩ ، التهذيب ١/١٣٢ التقريب ١/٣٧ .

(٣) وبقية السند تقدم برقم ١٨٢ ورجاله ثقات.

تخريج الأثر رقم (٣٤٢) :

أخرجه ابن جرير ١٨/٩٠ من طريق القاسم عن الحسين عن حجاج به بلفظه . والماوردى في تفسيره ٣/١٢٠ عن عطاء واخرجه عبد بن حميد وابن المنذر كما في الدر ٥/٤٠ .

الحكم على الأثر رقم (٣٤٢) :

إسناده صحيح وما يرويه حجاج عن ابن جريج نسخة .

آية (٢٩/ ٣٠) قوله : " وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ".

٣٤٣- حدثنا الحسن بن (١) محمد بن الصباح ،ثنا شبابة (٢) عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ،قوله " مَا تَكْتُمُونَ " قال : ما تغيبون .

قوله : " قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ ".

٣٤٤- حدثنا أبي ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله : " قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ " من شهواتهم مما يكره الله .

٣٤٥- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله : " قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ " يعني يحفظوا من أبصارهم ،فمن هنا صلة في الكلام ،يعني : قل للمؤمنين يحفظوا أبصارهم عما لا يحل لهم النظر إليه .

تراجم رواة السند رقم (٣٤٣) :

(١) الحسن بن محمد بن الصباح ،ثقة تقدم برقم ١٦ .
(٢) وبقية السند تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٣٤٣) :

ذكره ابن جرير ١٨/ ٩١ بمثله دون سند ولا نسبه وكذلك الشوكاني ٤/ ٢٠ وابن العربي ٣/ ١٣٦٤ وحاشية الصاوى على الجلالين ٣/ ١٣٦ .

الحكم على الأثر رقم (٣٤٣) :

اسناده صحيح .

السند رقم (٣٤٤) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٣٤٤) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٩٢ من طريق علي بن أبي صالح به بلفظ قال : " يغضوا أبصارهم عما يكره الله " وأخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور ٥/ ٤٠ وزاد المسير ٦/ ٣٠ بمثله .

السند رقم (٣٤٥) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

آية (٣٩) ٣٤٦- حدثنا كثير بن (١) شهاب ،ثنا محمد بن (٢) سعيد بن سابق ،ثنا عمرو بن (٣) ابي قيس ،ثنا عاصم (٤) الاحول ، عن الشعبي (٥) قال : ٣٣/ب
قلت له : أرأيت قول الله عز وجل : "قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم" أرأيت/ الرجل ينظر الى المرأة ، لا يرى منها محرما قال : والله مالك أن تنقبها (٦) بعينيك .

تخريج الأثر رقم (٣٤٥):

ذكره أبو الليث السمرقندي (ل٢٩٧/أ) وابن حجر في فتح الباري ٩/١١ في ٧٩ - كتاب الاستئذان وأبو السعود في تفسيره بمثله ١٠٩/٤ والسيوطي في الدر المنثور و نسبه الى ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير ٤٠/٥ .

السند رقم (٣٤٦):

(١) كثير بن شهاب المذحجي من ولد أنس بن سعد العشيرة ابو الحسن القزويني قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه بقزوين وهو صدوق ،روى عن محمد بن سعيد بن سابق و عبدالله بن الجراح وغيرهما وعنه ابن أبي حاتم وآخرين . ترجمته في الجرح والتعديل ١٥٣/٧ .
(٢) محمد بن سعيد بن سابق الرازي نزيل قزوين ثقة ترجمته في التهذيب ١٨٧/٩ التقريب ١٦٤/٢ .
(٣) عمرو بن ابي قيس ،صدوق تقدم برقم ٢٤٠ .
(٤) عاصم الاحول ،هو : عاصم بن النضر الأحول التيمي ، ابو عمرو البصري وقيل هو : عاصم بن محمد بن النضر صدوق ، الجرح ٣٥١/٦ ، التهذيب ٥٨/٥ التقريب ٣٨٦/١ .
(٥) الشعبي ، ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٦) (تنقبها) تفتشها وتكشف ، النقبة : اول شيء يظهر من الجرب ، وجمعها نقب بسكون القاف لأنها تنقب الجلد ،أي تخرقه ، غريب الحديث ٤١٥/٢ النهاية ١٠١/٥ .

تخريج الأثر رقم (٣٤٦):

لم أجده .

الحكم على الأثر رقم (٣٤٦):

إسناده حسن .

آية (٣٠) ٣٤٧- حدثنا أبي (١) ثنا عمرو بن (٢) رافع ،أنبأ سليمان بن (٣) عامر ، عن الربيع (٤) في قوله : " قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ " قال : لا ينظر الى عورة أحد .

٣٤٨- قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف ،عن مقاتل ابن حيان قوله " قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ يقول : " يحفظوا من أبصارهم " .

تراجم رواة السند رقم (٣٤٧) :

(١) أبوه ،هو أبو حاتم الرازى ، إمام ثقة تقدم برقم ١ .

(٢) عمرو بن رافع بن الفرات ، القزويني البجلي ،أبو حُجْر بضم المهملة وسكون الجيم - ثقة ثبت مات سنة سبع وثلاثين ومائتين . الجرح ٢٣٢/٦ والتهذيب ٣٢/٨ ، التقريب ٦٩/٢ .

(٣) سليمان بن عامر بن عمير الكندى ، المروزى صدوق ترجمته في : التهذيب ٢٠٣/٤ التقريب ٣٢٦/١ .

(٤) الربيع بن أنس البكرى ، أو الحنفي ،بصرى نزل خراسان .قال العجلي : بصرى صدوق وقال أبو حاتم : صدوق . وهو أحب إلى في أبي العالية من أبي خلدة وقال النسائي ليس به بأس ،وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام رمي بالتشيع . مات سنة اربعين او قبلها ومائة . ترجمته في : الجرح ٤٥٤/٣ ، التهذيب ٢٣٨/٣ ، التقريب ٢٤٣/١ .

تخريج الأثر رقم (٣٤٧) :

لم أجده .

الحكم على السند رقم (٣٤٧) :

في إسناده الربيع بن أنس فهو صدوق له أوهام فالأثر حسن لغيره لأنه نسخة .

السند رقم (٣٤٨) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٣٤٨) :

ذكره ابن جرير ١٨/ ٩٢ دون سند ولا نسبة وابن الجوزى في زاد المسير ٣٠/٦ ، والبغوى ٣٢٦/٣ .

آية (٣٠) ٣٤٩- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي ،أنبأ أصبغ قال سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله "قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ" قال : يغض من بصره أن ينظر إلى ما لا يحل له ، أراد أنه إذا رأى ما لا يحل له غض من بصره لا ينظر اليه ،قال : ولا يستطيع أحد أن يغض بصره كله إنما قال الله عز وجل "قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ".

قوله تعالى : " وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ".

٣٥٠- حدثنا أبي (١) ،ثنا عصام بن (٢) رواد ، ثنا أبي (٣) ،ثنا أبوجعفر (٤) عن الربيع بن (٥) أنس عن أبي (٦) العاليـــــــــــــــــة

السند رقم (٣٤٩) :

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الأثر رقم (٣٤٩) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٩٢ من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد بلفظه . وابن الجوزى في زاد المسير ٦/ ٣٠ عن ابن زيد وأبي العالية . والبغوى ٣/ ٣٢٦ عن ابن زيد والطبرسي ٧/ ١٣٧ عن ابن زيد .

تراجم رواة السند رقم (٣٥٠) :

(١) أبوه ،هو أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .

(٢) عصام بن رواد العسقلاني أبو صالح ، قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي وكتبت أنا عنه قال سئل أبي عنه فقال : صدوق وقال الذهبي في الميزان : لينه الحاكم أبو أحمد . الجرح ٧/ ٢٦ ، الميزان ٣/ ٦٦ .

(٣) أبوه هو: رَوَّاد- بتشديد الواو وفتح الراء والف مهملة أصله من خراسان وثقه ابن معين . وقال مرة : لا بأس به إنماغلط في حديث سفيان وقال الإمام أحمد : صاحب سنة لا بأس به إلا أنه حدث عن سفيان أحاديث مناكير وقال ابن حجر : صدوق اختلط بآخرة فترك ،وفي حديثه عن الثورى ضعف شديد ،ترجمته في الجرح ٣/ ٥٢٤ . الضعفاء للنساء ص ٢٩٢ ، الميزان ٢/ ٥٥ ، التهذيب ٣/ ٢٨٨ ، لسان الميزان ٢/ ٤٦٤ التقريب ١/ ٢٥٣ .

(٤) أبو جعفر الرازى ، صدوق سيء الحفظ تقدم برقم ٢٣ .

(٥) الربيع بن أنس ، صدوق له أوهام تقدم برقم ٣٤٧ .

(٦) أبو العالية هو : رُفَيْع -براء وفاء وعين مهملة مصغرا - ابن مهران ،

===

آية (٣٠) قال : كل شيء في القرآن يحفظوا فروجهم ،ويحفظن فروجهن ، يقول : من الزنا إلاّ ما كان من هذه الاية في النور. يقول : لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ولا المرأة إلى عورة المرأة .

=== أبو العالية الرياحي - بكسر الراء وبالتحتانية ثقة كثير الارسال ،رأى كثيرا من الصحابة وأخذ عن بعضهم وأرسل عن اخرين ، أسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين وهو عالم بالقرآن والقراءات وله أحاديث مستقيمة ،ما عدا حديث الضحك في الصلاة ،فمداره عليه ومن أجله تكلموا فيه و نقموا عليه ،ترجمته في الجرح والتعديل ٣/ ٥١٠ والمراسيل ص ٥٨ والتهذيب ٣/ ٢٨٤. و سير اعلام النبلاء ٤/ ٢٠٧ تهذيب الكمال ١/ ٤١٦.

تخريج الأثر رقم (٣٥٠):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٩٢ من طريق علي بن سهل الرملي عن حجاج ، عن أبي جعفر به والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٩٨ وأبو الليث السمرقندي (ل٢٩٧/أ) عن أبي العالية والماوردي ٣/ ١٢٠ عن أبي العالية والجصاص في أحكام القرآن ٣/ ٣١٥ ، والبغوي والخازن ٥/ ٥٦ عن أبي العالية وابن الجوزي في زاد المسير٦/ ٢٩. والسيوطي في الدر المنثور ٥/ ٤٠ والإكليل ص ١٦٢ و نسبه إلى ابن أبي حاتم.

الحكم على الأثر رقم (٣٥٠):

في إسناده أبو جعفر الرازي وهو صدوق سيء الحفظ وكذلك الربيع ابن أنس وهو صدوق له أوهام وفيه رواد العسقلاني صدوق اختلط باخرة فترك وما يرويه المصنف بهذا السند فهو نسخة . قال السيوطي في الاتقان: ٢/ ١٨٩/ وأما أبي بن كعب فعنه نسخة كبيرة يرويها أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عنه . قال : وهذا إسناد صحيح ،وقد أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم منها كثيرا ،وكذا الحاكم في مستدركه وأحمد في مسنده .
أقول : انظر مثلا تصحيح الحاكم لمثل هذا الاسناد وموافقة الذهبي له في المستدرك ٢/ ٣٩٩. فان تصحيح الحاكم ،والذهبي والسيوطي لمثل أبي جعفر وقد تكلموا في حفظه ، يدل على أن الراوي المتكلم في حفظه قد يرتفع حاله اذا كان ما يرويه نسخة . والله اعلم.

آية (٣٠) والوجه الثاني :

٣٥١- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى ،حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير في قول الله " وَيَحْفَظُواْ فُرُوجَهُمْ ،يعني عن الفواحش".

٣٥٢- حدثنا محمد بن يحيى ،أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله " وَيَحْفَظُواْ فُرُوجَهُمْ " عما لا يحل لهم.

٣٥٣- قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ،ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: " وَيَحْفَظُواْ فُرُوجَهُمْ يقول: من الزنا ".

السند رقم (٣٥١):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره.

تخريج الأثر رقم (٣٥١):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٩٢ عن ابن عباس بمثله والنسفي ٣/ ٣٢٦ والبغوى ٥/ ٥٦ وكذلك الخازن ٥ / ٥٦ والدر المنثور ٥/ ٤٠ ، والقرطبي ٦/ ٤٦١٥ .

السند رقم (٣٥٢):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح.

تخريج الأثر رقم (٣٥٢):

ذكره البخارى في صحيحه عن قتادة معلقا انظر فتح البارى ١١/ ٧ قال ابن حجر في الفتح ١١/ ٩ وأثر قتادة عند ابن أبي حاتم وصله من طريق يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عنه وابن جرير ١٨/ ٩٢ عن ابن عباس وأبو الليث السمرقندى (ل ٢٩٧/أ) والبغوى ٣/ ٣٢٦ والخازن ٥/ ٥٦ وابن الجوزى في زاد المسير ٦/ ٣٠ والقرطبي ٦/ ٤٦١٤ والدر المنثور ٥/ ٤٠ .

السند رقم (٣٥٣)

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن.

تخريج الأثر رقم (٣٥٣):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٤٠ بمثله والبغوى ٥/ ٥٦ والقرطبي ٦/ ٤٦١٥ وحاشية الصاوى ٣/ ١٣٦ وابن جزى في تفسيره ٣/ ٦٤ .

آية (٣٠/٣١) قوله تعالى : " ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ " ٣٤/أ

٣٥٤- حدثنا أبو زرعة ثنا ابن بكير ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله : " ذَلِكَ أَزْكَى " يعني غض البصر وحفظ الفرج خير لهم ".

قوله : " إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ".

٣٥٥- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إليَّ ، أنا أصبغ فقال : سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول في قول الله : " يَصْنَعُونَ " قال : يصنعون ويعملون واحد ".

قوله : " وَقُلْ ".

٣٥٦- حدثنا علي بن (١) طاهر ، ثنا محمد بن (٢) العلا أبو كريب ، ثنا عثمان (٣)

السند رقم (٣٥٤):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٣٥٤):

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٦/ ٣٠ وأبو الليث السمرقندي (ل ٢٩٧/أ) وتفسير ابن السعود ٤/ ١٠٩ ، والدر المنثور ٥/ ٤٠ ونسبه إلى ابن أبي حاتم .

السند رقم (٣٥٥):

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الأثر رقم (٣٥٥):

ذكره الطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٣٨ دون سند ولا نسبه .

تراجم رواة السند رقم (٣٥٦):

(١) علي بن طاهر الرازي أبو الحسن روى عن عبد الله بن داهر الرازي ، وأبي كريب قال ابن أبي حاتم كتبت عنه وكان صدوقا ، الجرح والتعديل ٦/ ١٩١ .

(٢) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي ، مشهور بكنيته ثقة حافظ مات سنة سبع وأربعين ومائتين ، الجرح ٨/ ٥٢ التهذيب ٩/ ٣٨٥ التقريب ٢/ ١٩٧ .

(٣) عثمان بن سعيد الزيات ، الكوفي لا بأس به . الجرح ٦/ ١٥٢ ، التهذيب ٧/ ١١٩ ، التقريب ٢/ ٩ .

آية (٣١) ابن سعيد الزيات ،ثنا بشر (١) بن عمارة ،عن أبي (٢) روق ، عن الضحاك (٣) عن ابن (٤) عباس قال : قال جبريل : قل يا محمد .

قوله : " لِلْمُؤْمِنَاتِ " .

٣٥٧- حدثنا أبو زرعة ،ثنا ابن بكير ،حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء ابن دينار ،عن سعيد بن جبير في قول الله : " الْمُؤْمِنَاتِ " يعني المصدقات .

قوله : " يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ "

٣٥٨- حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة ،عن ابن عباس قوله : " وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ " قال : يغضضن أبصارهن من شهواتهن فيما يكره الله .

==

(١) بشر بن عمارة ، ضعيف تقدم برقم ١٥٠ .
(٢) أبو روق ،صدوق تقدم برقم ١٥٠ .
(٣) الضحاك ، صدوق تقدم برقم ٤٥ .
(٤) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (٣٥٦) :

ذكره ابن جرير ١٨ / ٩١ دون سند ولا نسبه .

الحكم على الأثر رقم (٣٥٦) :

إسناده ضعيف لانقطاعه بين الضحاك وابن عباس ولضعف بشر بن عمارة ولم يتابع .

السند رقم (٣٥٧) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٣٥٧) :

ذكره ابن جرير ١٨ / ٩٢ بمثله دون سند ولا نسبة .

السند رقم (٣٥٨) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

آية (٣١) ٣٥٩- حدثنا أبي (١) ،ثنا هشام بن (٢) عبيدالله ،ثنا عبدالله بن (٣) المبارك ،عن سفيان (٤) في قوله : " وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ " عما لا يحل لهن .

تخريج الأثر رقم (٣٥٨):

ذكره ابن كثير ٤٧/٦ عن قتادة وسفيان وذكره ابن جرير ٩٢/١٨ بمثله والدر المنثور ٤٠/٥ والنسفي ٣٢٦/٣ ،والبغوى ٥٦/٥ ، واحكام القرآن للجصاص ٣١٥/٣ والخازن ٥٦/٥ وحاشية الصاوى على الجلالين ١٣٦/٣ .

تراجم رواة السند رقم (٢٥٩):

(١) أبوه هو أبو حاتم الرازى إمام حافظ تقدم برقم ١

(٢) هشام بن عبيدالله الرازى قال أبو حاتم : صدوق ما رأيت أعظم قدراً منه بالرى ،ومن أبي مسهر بدمشق وقال ابن حبان : كان يهم في الروايات ويخطئ اذا روى عن الاثبات،فلما كثر مخالفته الاثبات بطل الاحتجاج به وذكر له حديثين أحدهما موضوع باطل والاخر لم يصح وذكرهما الذهبي في الميزان وقال : كلاهما باطلان وقد دافع عنه ابن حجر في تهذيب التهذيب ولسان الميزان ونقل عن الدارقطني في الغرائب انه وهم في أحد الحديثين الذى هو عن أنس مرفوعا : مثل امتى مثل المطر. .الخ .
أما الحديث الثاني فباطل ، وبين ابن حجر أن بطلانه من قبل عبدالله بن يزيد وهو متهم بالوضع . ترجمته في الجرح والتعديل ٦٧/٩ ، المجروحين ٩٠/٣ الميزان ٣٠٠/٤ . لسان الميزان ١٩٥/٦ التهذيب ٤٧/١١ ، ٤٨ .

(٣) عبدالله بن المبارك ثقة ثبت تقدم برقم ٣١٢ .

(٤) سفيان الثورى ، ثقة تقدم برقم ٢٠ .

تخريج الأثر رقم (٣٥٩):

ذكره ابن جرير ٩٢/١٨ وابن كثير ٥٧/٦ عن قتادة وسفيان والدر المنثور ٤٠/٥ عن سعيد بن جبير والبغوى والخازن ٥٦/٥ ، والجصاص ٣١٥/٣ والنسفي ٣٢٦/٣ .

الحكم على الأثر رقم (٣٥٩):

إسناده حسن ولا يقدح تجريح ابن حبان في هشام بن عبيدالله لأنه شهد له بالعدالة أبو حاتم الرازى والحافظ ابن حجر رحمهم الله جميعا .

آية (٣١) ٣٦٠- قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن علي بن الحسن ،ثنا محمد ابن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : "وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ ".

قال : بلغنا والله أعلم : أن جابر بن (١) عبد الله الانصارى حدث أن أسماء بنت (٢) مرشدة ،كانت في نخل لها في بني حارثة ،فجعل النساء يدخلن عليها غير متزرات (٣) فيبدو ما في أرجلهن ،يعنى : الخلاخل (٤) وتبدو صدورهن ،وذوائبهن (٥) ، فقالت أسماء : ما أقبح هذا ،فانزل الله عز وجل في ذلك : " وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ ،يقول : يخفضن من أبصارهن ".

قوله تعالى : " وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ " ٣٤/ب

٣٦١- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى ،حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء عن سعيد بن جبير "وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ " يعنى : عن الفواحش .

السند رقم (٣٦٠):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

(١) جابر بن عبد الله الانصارى صحابي جليل تقدم برقم ٩٢ .

(٢) أسماء بنت مرشدة من بني حارثة ذكرها أبو عمر ابن عبد البر ،صحابية مشهورة ترجمتها في : الطبقات الكبرى لابن سعد ٨/ ٢٤٥ واسد الغابة ٥/ ٣٩٦ طبعة الوهبية . والاستيعاب ٤/ ١٧٨٥ الاصابة ٤/ ٢٣٣ .

(٣) (متزرات) أى غير لابسات للازار وهو ما يستر أسفل البدن . النهاية ١/ ٤٤ .

(٤) الخلاخل : نوع من الحلي تلبس في الارجل .

(٥) ذوائبهن : شعورهن انظر النهاية ٢/ ١٧١ الفائق ١/ ٤٤١ .

تخريج الأثر رقم (٣٦٠):

ذكره ابن كثير ٦/ ٤٦ والسيوطي في الدر المنثور ٥/ ٤١ ولباب النقول ص ١٥٨ عن مقاتل بن حيان ونسبه الى ابن أبي حاتم.

السند رقم (٣٦١):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

آية (٣١) ٣٦٢- حدثنا علي بن (١) الحسين ،ثنا نصر بن (٢) علي ،ثنا خالد (٣) بن يزيد عن أبي (٤) جعفر عن الربيع (٥) عن أبي (٦) العالية :
" وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ " قال : يحفظوا فروجهن أن لا ينظر اليها أحد .

تخريج الأثر رقم (٣٦١) :

ذكره ابن جرير ٩٢/١٨ عن ابن عباس وابن كثير ٤٧/٦ والجصاص في احكام القرآن ٣١٥/٣ ثم قال : والذى يقتضيه الظاهر ان يكون المعنى حفظها عن سائر ما حرم الله من الزنا واللمس والنظر اهـ. وذكره أبو الليث السمرقندى (٢٩٧/أ) .

تراجم رواة السند رقم (٣٦٢) :

(١) علي بن الحسين ، ثقة تقدم برقم ٨ .
(٢) نصر بن علي الجهضمي ،ثبت طلب للقضاء فامتنع مات سنة خمسين ومائتين او بعدها ،الجرح ٤٧١/٨ تهذيب الكمال ١٤٠٩/٣ التهذيب ٤٣٠/١٠ التقريب ٣٠٠/٢ .
(٣) خالد بن يزيد الأزدى العتكي -بعين مهملة ومثناة فوق مفتوحتين - وبكاف نسبة إلى العتك بن أزد - البصرى صاحب اللواء ،قال أبوزرعة ليس به بأس ، حسن الترمذى حديثه عن أبي جعفر الرازى عن الربيع بن انس ،عن أنس مرفوعا : من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع ،وقال الحافظ ابن حجر : صدوق يهم . ترجمته في الميزان ٦٤٨/١ ، التهذيب ١١٢٩/٣ التقريب ٢٢٠/١ .
(٤) أبو جعفر الرازى ،صدوق سيء الحفظ تقدم برقم ٢٣ .
(٥) الربيع بن أنس صدوق له أوهام تقدم برقم ٣٤٧ .
(٦) أبو العالية ثقة تقدم برقم ٣٥٠ .

تخريج الأثر رقم (٣٦٢) :

ذكره ابن جرير ٩٢/١٨ دون سند ولا نسبة وكذلك ابن كثير ٤٧/٦ والدر ٤٠/٥ .

الحكم على الأثر رقم (٣٦٢) :

إسناده فيه ضعف من ناحية خالد بن يزيد وأبي جعفر الرازى ، والربيع بن انس و بقية رجاله ثقات .وقد حسن الترمذى حديث خالد عن ابي جعفر الرازى عن الربيع.

آية (٣١) ٣٦٣- حدثنا أبي ،ثنا هشام بن عبيدالله عن ابن المبارك ، عن سفيان في قوله "وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ" مما لا يحل لهن .

٣٦٤- قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله: "وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ يقول : من الزنا .

قوله : " وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ ".

٣٦٥- حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ،ثنا أبوخالد (٢) ، عن حجاج (٣) ،عن أبي اسحاق (٤)،

السند رقم (٣٦٣):

تقدم كاملا برقم ٣٥٩ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم ٣٦٣ :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٩٢ وذكره السيوطي في الدر ٥/ ٤٠ عن قتادة وغيره بمثله .

السند رقم (٣٦٤):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٣٦٤):

ذكره ابن جرير ١٨/ ٩٢ بمثله دون سند ولا نسبة وابن كثير ٤٧ والدر المنثور ٥/ ٤٠ عن سعيد بن جبير.

تراجم رواة السند رقم (٣٦٥):

(١) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .

(٢) أبوخالد صدوق تقدم برقم ٤٣ .

(٣) حجاج بن أرطاة صدوق كثير الخطأ تقدم برقم ٢٥ .

(٤) أبو اسحاق ،هو : عمرو بن عبدالله الهمداني ،أبو إسحاق السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة - نسبة إلى السبيع بن سبع ،وهو ابن صعب ابن معاوية معدود في الكوفيين ،أحد الاعلام من أئمة التابعين ،قال: الحافظ ابن حجر: ثقة عابد اختلط وقد أنكر الذهبي اختلاطه فقال: شاخ ونسي ولم يختلط ، وقد سمع منه سفيان بن عيينه وقد تغير قليلا ، وقد أخرج له الشيخان في الصحيحين لجماعة من روايتهم عن أبي إسحاق وهم إسرائيل بن يونس ،وأبو الاحوص سلام بن سليم ،وشعبة وغيرهم ،

===

آية (٣١) عن أبي (١) الأحوص عن عبدالله (٢) قال : الزينة زينتان : فزينة باطنة لا يراها الا الزوج : الخاتم والسوار ،والظاهرة : الثياب .

٣٦٦- حدثنا أبي (٣) ،ثنا عبيدالله بن (٤) موسى ،أنبأ اسرائيل (٥) ،

=== روى له البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائي وابن ماجة ترجمته في ابن سعد ٣١٣/٦ التاريخ الكبير ٣٤٧/٢/٣ ، الجرح ٢٤٢/١/٣ ، الميزان ٢٧٠/٣ الكاشف ٣٣٤/٢ العبر ١٦٥/١ التهذيب ٦٣/٨ التقريب ٧٣/٢ .

(١) أبو الاحوص هو : سلام بن سليم الحنفي مولاهم ،ابو الاحوص الكوفي ثقة متقن ،مات سنة تسع وسبعين ومائة . الميزان ١٧٦/٢ التهذيب ٢٨٢/٤ التقريب ٣٤٢/١ .

(٢) عبدالله بن مسعود ، صحابي جليل تقدم برقم ١٩٠ .

تخريج الأثر رقم (٣٦٥) :

أخرجه ابن جرير ٩٢/١٨ من طريق ابن حميد عن هارون بن المغيرة عن الحجاج به وابن كثير ٤٧/٦ والجصاص ٣١٥/٣ ، والدر المنثور ٤١/٥ ونسبه إلى ابن أبي شيبة وابن المنذر عن ابن مسعود وزاد المسير ٣١/٦ والاكليل ص ١٦٢ ونسبه إلى ابن أبي حاتم . والماوردى في النكت والعيون ١٢٢/٣ والشوكاني ٢٣/٤ . وأحكام القرآن لابن العربي ٣٦٨/٣ والقرطبي ٤٦٢٠/٦ والكشاف ٦١/٣ والطوسي في التبيان ٣٨٠/٧ والطبرسي ١٣٨/٧ و والثعالبي ١١٧/٣ عن ابن مسعود والبغوى ٥٧/٥ .

الحكم على الأثر رقم (٣٦٥) :

في اسناده حجاج بن ارطأة وهو صدوق كثير الخطأ وبقية الاسناد رجاله ثقات عدا أبا خالد فهو صدوق .

تراجم رواة السند رقم (٣٦٦) :

(٢) أبوه هو: أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .

(٤) عبيدالله بن موسى ،ثقة تقدم برقم ٢٣ .

(٥) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي -بفتح المهملة وكسرالموحدة الهَمْدَاني ، أبو يوسف الكوفي ،ثقة تكلم فيه بلاحجة مات سنة ستين ومائة ، وقيل : بعدها ،ترجمته في الميزان ٢٠٨/١ التهذيب ٢٦١/١ التقريب ٦٤/١ .

آية (٣١) عن أبي (١) إسحاق ، عن أبي الاحوص (٢) ، عن عبدالله (٣) في قوله : " وَلاَ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ " قال : الزينة القرط (٤) ، والدملوج (٥) والخلخال والقلادة (٦) .

٣٦٧- حدثنا عبدالله بن (٧) محمد بن عمرو الغزى ، ثنا نعيم بن (٨) حماد .

---

(١) أبو إسحاق السبيعي ، ثقة تقدم برقم ٣٦٥ .

(٢) أبو الأحوص ثقة تقدم برقم ٣٦٥ .

(٣) عبدالله بن مسعود ، صحابي جليل رضي الله عنه تقدم برقم ١٩٠ .

(٤) (القرط) نوع من حلى الأذن معروف و يجمع على أقراط وقرطة ، وأقرطة . النهاية ٤/ ٤١ .

(٥) (الدملوج) دملج الشيء إذا سواه وأحسن صنعته والدملج والدملوج الحجر الاملس والمعضد من الحلي . النهاية ٢/ ١٣٤ .

(٦) (القلادة) هي نوع من حلى المرأة يلبس في العنق . انظر النهاية ٤/ ٩٤ بتصرف .

تخريج الأثر رقم (٣٦٦) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١٩٨/أ) من طريق معمر عن الكلبي ، وذكره أبو الليث السمرقندى ٢٩٧/أ عن ابن مسعود ، والنكت والعيون ٣/ ١٢٢ عن ابن مسعود وابن الجوزى في زاد المسير ٦/ ٣١ والهيثمى في مجمع الزوائد ٧/ ٨٢ وقال رواه الطبراني باسانيد ورجال احدهم رجال الصحيحين وابن كثير ٦/ ٤٧ والدر المنثور ٥/ ٤١ ، والكشاف ٣/ ٦١ والخازن ٥/ ٥٦ .

الحكم على الأثر رقم (٣٦٦) :

إسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (٣٦٧) :

(٧) عبدالله بن محمد بن عمرو الغزى - بضم معجمة وكسر زاى مشددة - ثقة ترجمته في : الجرح ٥/ ١٦٢ التهذيب ٦/ ١٨ التقريب ١/ ٤٤٨ المغنى في ضبط أسماء الرجال ص ١٩٠ .

(٨) نعيم بن حماد الخزاعي ، كنيته أبو عبدالله المروزى ، نزيل مصر ، اختلف فيه وثقه ابن معين وأحمد والعجلي وأبو حاتم وضعفه النسائي وقال الحافظ ابن حجر : صدوق يخطيء كثيرا ، فقيه عارف بالفرائض وقد تتبع ابن عدى ما أخطأ فيه . وقال : باقي حديثه مستقيم ترجمته في الجرح ٨/ ٤٦٣ الميزان ٤/ ٢٦٧ التهذيب ١٠/ ٤٥٨ التقريب ٢/ ٣٠٥ .

آية (٣١) ثنا زيادبن (١) الربيع اليحمدى ثنا صالح (٢) الدهان ،عن جابر ابن (٣) زيد ،عن ابن (٤) عباس في قوله : " وَلاَ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ "،قال : رقعة الوجه وباطن الكف .

---

(١) زياد بن الربيع اليحمدى - بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم ابو خداش - بكسر المعجمة ،واخره معجمة البصرى ،ثقة مات سنة خمس وثمانين ومائة . الجرح ٥٣١/٣ التهذيب ٣٦٤/٣ التقريب ٢٦٧/١ ، المغنى ص٢٧٨ في ضبط اسماء الرجال .

(٢) صالح الدهان ، هو : صالح بن إبراهيم أبو نوح قال أحمد ابن حنبل : ليس به بأس وقال ابن معين : صالح الدهان ثقة ترجمته في الجرح والتعديل ٣٩٣/٤ .

(٣) جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدى ،ثم الجوفي ، بفتح الجيم وسكون الواو بعدها فاء - البصرى مشهور بكنيته ثقة فقيه مات سنة ثلاث وتسعين ومائة .الجرح ٤٩٤/٢ التهذيب ٣٨/٢ ، التقريب ١٢٢/١ .

(٤) ابن عباس ، صحابي مشهور رضي الله عنهما ،تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (٣٦٧):

أخرجه ابن جرير ٩٣/١٨ عن معاوية عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس بمثله وذكره ابن الجوزى ٣١/٦ والجصاص ٣١٥/٣ ، وأبو الليث السمرقندى ٢٩٧ /أ (٢٩٧/ب) عن ابن عباس من طريقين . وابن كثير ٤٧/٦ وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد ،عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٤١/٥ والخازن ٥٦/٥ وابن العربي في أحكام القرآن ١٣٦٩/٣ والقرطبي ٤٦٢٠/٦ والطوسي ٣٨٠/٧ عن ابن عباس ،والطبرسي ٣٨/٧ وابن جزى ٦٤/٣ .

الحكم على الأثر رقم (٣٦٧):

في إسناده نعيم بن حماد الخزاعي فهو صدوق يخطيء كثيرا وبقية رجاله ثقات وقد أخرجه ابن جرير بسند صحيح فالأثر حسن لغيره .

آية (٣١) ٣٦٨- قرئ على يونس بن (١) عبد الأعلى ، أنبأ ابن (٢) وهب ، أخبرني ابن لهيعة (٣) ، عن يزيد بن (٤) أبي حبيب ، عن ابن شهاب (٥) في قول الله : " وَلاَ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ " قال ابن شهاب : قال : لا يبدو لهؤلاء الذين سمى الله من لا يحل له الا الاسورة (٦) والاخمرة (٧) والأقرطة ، من غير حسر (٨) وأما عامة الناس فلا يبدو منها إلاّ الخواتم .

تراجم رواة السند رقم (٣٦٨) :

(١) يونس بن عبد الأعلى ثقة تقدم برقم ١٣٧ .
(٢) ابن وهب ، ثقة تقدم برقم ٣٨ .
(٣) ابن لهيعة صدوق تقدم برقم ١٢ .
(٤) يزيد بن أبي حبيب المصرى أبو رجاء ثقة فقيه وكان يرسل مات سنة ثمانين وعشرين ومائة ، وقد قارب الثمانين . الجرح ٢٦٧/٩ التهذيب ٣١٨/١١ التقريب ٣٦٣/٢ .
(٥) ابن شهاب ، ثقة تقدم برقم ٣٨ .
(٦) (الاسورة) جمع سوار وهو من الحلى معروف وسورته السوار اذا البسته اياه . النهاية ٤٢٠/٢ .
(٧) (الاخمرة) جمع خمار وهو ما تغطي به المرأة رأسها ، النهاية ٧٨/٢ بتصرف .
(٨) (حسر) من غير كشف ، يقال حسرت العمامة عن رأسي ، والثوب عن يدى أى كففتها . النهاية ٣٨٣/١ .

تخريج الأثر رقم (٣٦٨) :

أخرجه ابن جرير ٩٣/١٨ عن ابن عباس وقتادة و مجاهد بمثله . وذكره ابن كثير عن ابن شهاب الزهرى ٤٧/٦ وزاد المسير ٣١/٦ عن ابن مسعود و النكت والعيون ١٢٢/٣ .

الحكم على الأثر رقم (٣٦٨) :

إسناده حسن لأن عبدالله بن وهب سمع من ابن لهيعة قبل احتراق كتبه فسماعه منه صحيح وكان هو وابن المبارك يتبعان أصوله .

آية (٣١) قوله : " إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا "

٣٦٩- حدثنا الأشج (١) ، ثنا ابن (٢) نمير ، عن الأعمش (٣) ، عن سعيد بن (٤) جبير ، عن ابن عباس (٥) " وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا "

قال : وجهها وكفاها ، والخاتم . ٣٥/أ

٣٧٠- وروى عن ابن عمر (٦) .

٣٧١- وعطاء بن (٧) أبي رباح .

السند رقم (٣٦٩) :

(١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) ابن نمير ثقة تقدم برقم ٢٥٢ .
(٣) الأعمش ، ثقة تقدم برقم ١٠٧ .
(٤) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢ .
(٥) ابن عباس ، صحابي جليل تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (٣٦٩) :

أخرجه البيهقي في سننه ٧/ ٨٥ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وأبو الليث السمرقندى (٢٩٧/أ) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، والماوردى ٣/ ٢٢ عن ابن عباس وابن كثير ٦/ ٤٧ ، وفتح القدير ٤/ ٢٣ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس والثعالبي ٣/ ١١٧ عن ابن عباس .

الحكم على الأثر رقم (٣٦٩) :

إسناده صحيح .

الأثر رقم (٣٧٠) :

(٦) ابن عمر صحابي مشهور تقدم برقم ١٨٧ وأثره أخرجه البيهقي في سننه عن ابن عباس وابن عمر وعائشة وعطاء وسعيد بن جبير ج ٧/ ٨٥ وأبو الليث السمرقندى ٢٩٧/ب عن نافع عن ابن عمر وذكره ابن كثير ٦/ ٤٧ عن ابن عباس ثم قال : وروى عن ابن عمر نحو ذلك . وفتح القدير ٤/ ٢٣ والجصاص ٣/ ٣١٥ عن ابن عمر وابن عباس و مجاهد وعطاء .

الأثر رقم (٣٧١) :

(٧) عطاء بن ابي رباح ، ثقة تقدم برقم ٢٥ واثره اخرجه ابن جرير

===

آية (٣١) ٣٧٢- وسعيد بن جبير (١) .
٣٧٣- وابراهيم النخعي (٢) .
٣٧٤- والضحاك (٣) .

=== بسند صحيح ٩٣/١٨ من طريق علي بن سهل عن عطاء . وذكره ابن كثير ٤٧/٦ والدر المنثور ٤١/٥ وفتح القدير ٢٣/٤ والجصاص ٣٩٥/٣ عن عطاء وابن عباس ومجاهد . والطوسي ٣٨٠/٧ عن عطاء والطبرسي ١٣١/٧ عن عطاء والضحاك . وأخرجه البيهقي في سننه ٨٥/٧ عن ابن عباس وابن عمر وعائشة وعطاء وسعيد بن جبير والماوردى ١٢٢/٣ عن الحسن وسعيد وعطاء .

الأثر رقم (٣٧٢):

(١) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢ وأثره أخرجه ابن جرير بسند صحيح ٩٣/١٨ ، عن سعيد بن جبير وأخرجه البيهقي في سننه ٨٥/٧ عن ابن عباس وابن عمر وعائشة وعطاء وسعيد بن جبير ، وأبو الليث السمرقندى (٢٩٧/أ) والماوردى ١٢٢/٣ عن الحسن وسعيد بن جبير ، وابن كثير ٤٧/٦ والدر المنثور ٤١/٥ ،وفتح القدير ٢٣/٤ والثعالبي ١١٧/٣ عن سعيد بن جبير ، والبغوى ٥٧/٥ عن سعيد بن جبير والضحاك والاوزاعي .

الأثر رقم (٣٧٣):

(٢) إبراهيم النخعي ،ثقة تقدم برقم ١٠٧ وأثره اخرجه ابن جرير بسند صحيح ٩٢/١٨ ، ٩٣ من طريق سفيان عن علقمة عن ابراهيم وذكره ابن كثير ٤٧/٦ والجصاص ٣١٥/٣ عن النخعي والطوسي في التبيان ٣٨٠/٧ عن النخعي .

الأثر رقم (٣٧٤):

(٣) الضحاك صدوق تقدم برقم ٤٥ وأثره أخرجه ابن جرير بسند ضعيف ٩٤/١٨ من طريق عمرو بن بندق عن مروان عن جويبر عن الضحاك وزاد المسير ٣١/٦ وتفسير الثورى ص ١٨٤ والبغوى ٥٧/٥ عن سعيد بن جبير والضحاك والاوزاعي .

آية (٣١) ٣٧٥- وعكرمة (١) .
٣٧٦- وأبي صالح (٢) .
٣٧٧- وزياد بن (٣) أبي مريم نحو ذلك .

والوجه الثاني :

٣٧٨- حدثنا أبو سعيد (٤) الأشج ، ثنا ابن (٥) فضيل ، عن الأعمش (٦) ، عن مالك بن (٧) الحارث ، عن عبد الرحمن بن (٨) يزيد ،

الأثر رقم (٣٧٥) :

(١) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤ . وأثره اخرجه البيهقي في سننه ٧/ ٨٥ ، ٨٦ من عكرمة عن ابن عباس ، وذكره ابن كثير ٦/ ٤٧ عن ابن عباس وابن عمر وعطاء وعكرمة ، وسعيد بن جبير وأبي الشعثاء ، والضحاك وإبراهيم النخعي وغيرهم .

(الأثر رقم (٣٧٦) :

(٢) أبو صالح باذام بالذال المعجمة ويقال اخره نون أبو صالح مولى أم هاني ضعيف مدلس . الجرح ١/ ٦٦ التهذيب ١٠/ ٨٨ التقريب ٢/ ٢٣٨ وأثره ذكره أبو الليث السمرقندى ٢٩٧/ب عن أبي صالح عن ابن عباس .

الأثر رقم (٣٧٧) :

(٣) زياد بن أبي مريم الجزرى ، وثقه العجلي ، ولم يثبت سماعه من أبي موسى وجزم أهل بلده بأنه غير ابن الجراح . ترجمته في : التهذيب ٣/ ٣٨٤ التقريب ١/ ٢٧٠ .
وأثره لم أجده .

تراجم رواة السند رقم (٣٧٨) :

(٤) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٥) ابن فضيل ، صدوق تقدم برقم ٢٢ .
(٦) الأعمش ، ثقة تقدم برقم ١٠٧ .
(٧) مالك بن الحارث السلمي ، الرقي ، ويقال : الكوفي ثقة مات سنة خمس وتسعين ترجمته في التهذيب ١٠/ ١٢ ، التقريب ٢/ ٢٢٤ .
(٨) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو بكر الكوفي ، ثقة مات سنة ثلاث وثمانين ، التهذيب ٦/ ٢٩٩ التقريب ١/ ٥٠٢ .

آية (٣١) عن عبدالله (١) "وَلاَ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا" قال : الرداء (٢) .

٣٧٩- حدثنا أبو سعيد (٣) الأشج ، ثنا أبو نعيم (٤) ، عن سفيان (٥) عن أبي (٦) إسحاق ، عن أبي (٧) الأحوص ، عن عبدالله (٨) قال : الثياب .

---

(١) عبدالله بن مسعود ، صحابي مشهور رضي الله عنه تقديم برقم ١٩ .
(٢) (الرداء) هو : الثوب أو البرد الذى يضعه الانسان على عاتقيه وبين كتفيه فوق ثيابه . النهاية ٢/٢١٧ .

تخريج الاثر رقم (٣٧٨) :

أخرجه ابن جرير ١٨/٩٣ ، والجصاص ٣/٣١٥ وزاد المسير ٦/٣١ وابن كثير ٦/٤٧ والدر المنثور ٥/٤١ .

الحكم على الاثر رقم (٣٧٨) :

إسناده حسن .

السند رقم (٣٧٩) :

(٣) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٤) أبو نعيم الأحول ثقة ثبت تقدم برقم ٢٦٣ .
(٥) سفيان الثورى ثقة تقدم برقم ٢٠ .
(٦) أبو إسحاق ، ثقة تقدم برقم ٣٦٥ .
(٧) أبو الأحوص ثقة تقدم برقم ٣٦٥ .
(٨) عبدالله بن مسعود ، صحابي مشهور تقدم برقم ١٩٠ .

تخريج الأثر رقم (٣٧٩) :

أخرجه ابن جرير ١٨/٩٢ من طريق ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي إسحاق به . وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢/٣٩٧ وصححه على شرط مسلم ولم يخرجه وذكره أبو الليث السمرقندى (٢٩٧/ب عن ابن مسعود وزاد المسير ٦/٣١ وابن كثير ٦/٤٧ والهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح ٧/٨٢ .

الحكم على الأثر رقم (٣٧٩) :

إسناده صحيح .

آية (٣١) ٣٨٠- وروى عن الحسن (١) .
٣٨١- وابن سيرين (٢) .
٣٨٢- وأبي صالح (٣) ماهان في إحدى الروايات .
٣٨٣- وأبي الجوزاء (٤) .
٣٨٤- وإبراهيم (٥) في إحدى الروايات نحو ذلك .

الأثر رقم (٣٨٠) :

(١) الحسن ، هو البصرى إمام ثقة تقدم برقم ٨ وأثره أخرجه ابن جرير ٩٤/١٨ عن الحسن بسند صحيح . وابن الجوزى ٣١/٦ وابن كثير ٤٧/٦ والبغوى ٥٧/٥ عن الحسن ، والطوسي ٣٨٠/٧ عن الحسن والماوردى في النكت والعيون ١٢٢/٣ .

الأثر رقم (٣٨١) :

(٢) ابن سيرين هو : محمد بن سيرين الانصارى ، أبو بكر بن ابي عمرة البصرى ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى ، مات سنة عشر ومائة . ترجمته في : الجرح والتعديل ٢٨٠/٧ ، التهذيب ٢١٤/٩ والمراسيل ص ١٨٦ وجامع التحصيل ص ٣٢٤ التقريب ١٦٩/٢ .
وأثره ذكر ابن كثير ٤٧/٦ عن ابن مسعود وقال : وروى هذا القول عن ابن سيرين .

الأثر رقم (٣٨٢) :

(٣) أبو صالح ماهان هو: ماهان الحنفي أبو صالح الكوفي الاعور ثقة عابد قتله الحجاج سنة ثلاث وثمانين وقع عند النسائي عن أبي صالح : ماهان عن علي قال : والصواب : عبدالرحمن بن قيس وأما ماهان فكنيته أبو سالم . التهذيب ٢٥/١٠ التقريب ٢٢٧/٢ .
واثره لم أجده .

الأثر رقم (٣٨٣) :

(٤) أبو الجوزاء ثقة تقدم برقم ٢٢٨ واثره ذكره ابن كثير ٤٧/٦ عن أبي الجوزاء .

الأثر رقم (٣٨٤) :

(٥) إبراهيم النخعي ثقة تقدم برقم : ١٠٧ وأثره أخرجه ابن جرير ٩٣/١٨ عن إبراهيم النخعي بسند صحيح .

آية (٣١) ٣٨٥- حدثنا أبو سعيد الأشج (١) ، ثنا عبدالله بن (٢) قبيصة ،عن حجاج (٣) عن ابن أبي (٤) نجيح عن مجاهد : " وَلاَ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا " قال : الثياب والخضاب والخاتم والكحل .

والوجه الثالث :

٣٨٦- حدثنا أبو سعيد (٥) الأشج ،أنبأ يحيى بن (٦) يمان ،عن حماد بن (٧) سلمة ،

السند رقم (٣٨٥) :

(١) أبو سعيد الأشج ،ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) عبدالله بن قبيصة شيخ تقدم برقم ٣٢٩ .
(٣) حجاج بن أرطأة صدوق كثير الخطأ تقدم برقم ٢٥ .
(٤) ابن أبي نجيح ثقة تقدم برقم ٦ و مجاهد ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (٣٨٥) :

أخرجه البيهقي في سننه ٩٤/٧ عن مجاهد بنحوه ،وذكره أبو الليث السمرقندى (٢٩٧/ب) وأخرجه ابن جرير ٩٣/١٨ عن مجاهد وسنده صحيح .

الحكم على الأثر رقم (٣٨٥) :

في إسناده حجاج بن أرطأة وهو صدوق كثير الخطأ وقد اخرجه ابن جرير عن مجاهد بسند صحيح وهو نسخة أيضا فيكون الاثر حسنا لغيره .

تراجم رواة السند رقم (٣٨٦) :

(٥) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٦) يحيى بن يمان العجلي الكوفي قال أحمد : ليس بحجة وقال النسائي وابن معين ليس بالقوى وقال ابن أبي حاتم : مضطرب الحديث وقال ابن حجر : صدوق عابد يخطيء كثيرا ،و قد تغير مات سنة تسع وثمانين ومائة . ترجمته في الجرح ٩٩٩/٩ . الميزان ٤١٦/٤ تهذيب الكمال ١٥٢٧/٣ التهذيب ٣٠٦/١١ التقريب ٣٦١/٢ .
(٧) حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصرى ،وثقه ابن معين وابن سعد ، وقال ابن حجر : ثقة عابد اثبت الناس في ثابت و تغير حفظه باخرة مات سنة سبع وستين ومائة . ترجمته في الجرح ١٤٠/٣ ،

===

آية (٣١) عن أم شبيب (١) عن عائشة (٢) : "وَلاَ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَ إِلاَّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا" قال : الفتخ حلق من فضة يكون في أصابع الرجلين .

٣٨٧- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني ابن لهيعة عن عطاء عن ابن جبير في قول الله : " وَلاَ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَ إِلاَّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا " يعني : الوجه والكفين فزينة الوجه الكحل ، وزينة الكفين الخضاب ، ولا يحل أن يرى منها غريب غير ذلك .

=== مشاهير علماء الامصار (ص١٥٧) التذكرة ١/ ٢٠٢ ، الميزان ١/ ٥٩ التهذيب ٣/ ١١ التقريب ١/ ١٩٧ .

(١) أم شبيب امرأة الضحاك بن سفيان الكلابي ، عرض الضحاك اختها على النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي من بني ابي بكر بن كلاب اخرجها ابن منده وأبو نعيم مختصرين . أسد الغابة ٥/ ٥٩٣ الاصابة ٤/ ٤٦٤ .

(٢) عائشة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها .

تخريج الأثر رقم (٣٨٦) :

أخرجه البيهقي في سننه ٧/ ٨٦ من طريق أبي طاهر عن أبي بكر القطان عن أبي الازهر ، عن روح عن حماد عن أم شبيب به بمثله . وذكره الجصاص في احكام القرآن ٣/ ٣١٥ .

الحكم على الأثر رقم (٣٨٦) :

في إسناده يحيى بن يمان صدوق يخطيء كثيرا وقد تابعه البيهقي في سننه فبالأثر حسن لغيره

السند رقم (٣٨٧) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٣٨٧) :

أخرجه البيهقي في سننه ٧/ ٩٤ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه والثعالبي ٣/ ١١٧ عن سعيد بن جبير والبغوي والخازن ٥/ ٥٧ عن سعيد بن جبير والضحاك والأوزاعي والطوسي في التبيان ٧/ ٣٨٠ عن ابن عباس والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٣٨ عن ابن عباس .

آية (٣١) قوله : " وَلْيَضْرِبْنَ " .

٣٨٨ - به عن سعيد بن جبير في قول الله : " وَلْيَضْرِبْنَ " يعنى : وليشددن .

قوله تعالى : " بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ "

٣٨٩- حدثنا إبراهيم بن (١) مالك ، ثنا الحسن بن (٢) الربيع ، ثنا داود بن (٣) عبد الرحمن عن عبد الله بن عثمان (٤) ، عن صفية (٥) بنت شيبة ،

السند رقم (٣٨٨) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٣٨٨) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٩٤ عن سعيد بن جبير وذكره ابن كثير ٦/ ٤٨ والبغوى ٣/ ٣٢٦ والنسفي ٣/ ٣٢٦ والخازن ٥/ ٥٧ ، وحاشية الصاوى على الجلالين ٣/ ١٣٦ والسيوطى في الدر المنثور ٥/ ٤٢ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير .

تراجم رواة السند رقم (٣٨٩) :

(١) إبراهيم بن مالك الأنصارى البصرى عن حماد بن سلمة وغيره ، قال ابن عدى : أحاديثه موضوعة ، قال الذهبي : وعندى ان ابراهيم هذا هو ابن البراء المذكور دلسوه ونسبوه الى الجد الا على الميزان ١/ ٥٤ .

(٢) حسن بن الربيع ، ثقة تقدم برقم ١٥٧ .

(٣) داود بن عبد الرحمن العطار أبو سليمان المكي ، ثقة لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه مات سنة اربع او خمس و سبعين ومائة . وكان مولده سنة مائة . الجرح والتعديل ٣/ ٤١٧ ، التهذيب ٣/ ١٩٢ ، التقريب ١/ ٢٣٣ .

(٤) عبد الله بن عثمان بن خيثم - بالمعجمة والمثلثة مصغرا - القارئ المكي ابو عثمان ، صدوق مات سنة اثنين وثلاثين ومائة . التهذيب ٥/ ٣٠٤ التقريب ١/ ٤٣٢ .

(٥) صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدرية لها رؤية ، وحدثت عن عائشة وغيرها من الصحابة وفي البخارى التصريح بسماعها من النبي صلى الله عليه وسلم وانكر الدارقطني سماعها . وذكرها ابن حبان في ثقات التابعين ، انظر ترجمتها في : اسد الغابة ٥/ ٤٩٢ والاستيعاب ٤/ ٣٤٩ والاصابة ٤/ ٣٤٨ التهذيب ١٢/ ٤٣٠ التقريب ٢/ ٦٠٣ .

آية (٣١) عن عائشة[1] قالت : فلما نزلت : "وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ" انقلب رجال من الأنصار إلى نسائهم يتلونها عليهن، فقامت كل امرأة منهن الى مرطها[2] فصدعت[3] منه صدعة فاختمرت بها ٣٥/ب فاصبحن من الصبح وكأن على رؤوسهن الغربان.

---

(١) عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها تقدمت ترجمتها برقم ١٤٥.

(٢) (مرطها) المِرْط : بكسر الميم وسكون الراء : كساء المرأة ويكون من صوف او غيره . النهاية ٣١٩/٤.

(٣) (فصدعت) يقال صدعت الرداء اذا شققته ولاسم الصدع بالكسر، النهاية ١٦/٣.

تخريج الأثر رقم (٣٨٩):

أخرجه البخارى في صحيحه انظر فتح البارى ٤٨٩/٨ ، عن عائشة بطريقين انظر الارقام ٤٧٥٨ - ٤٧٥٩ في ٦٥ - كتاب التفسير ، ١٢ - باب "وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ" واخرجه الحاكم في مستدركه ٣٩٧/٢ عن صفية بنت شيبة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها ، وأخرجه النسائي من رواية ابن المبارك عن إبراهيم ابن نافع بمثله وأبو داود برقم (٤١٠٢) في اللباس باب قول الله تعالى : "وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ) وأخرجه ابن جرير ٩٤/١٨ عن زيد بن حباب عن إبراهيم بن نافع ، عن الحسن بن مسلم عن صفية به . وابن كثير ٤٨/٦ والدر المنثور ٤٢/٥ ،وأحكام القرآن للجصاص ٣١٦/٣ عن عائشة والبغوى والخازن ٥٧/٥ -وانظر جامع الاصول ٢٨٠/٢ برقم ٧٣٢ وأخرجه النسائي في تفسيره (ل ٧٤/أ) عن عائشة .

الحكم على الأثر رقم (٣٨٩):

في اسناده ابراهيم بن مالك متكلم فيه. والأثر صحيح . أخرجه البخارى في صحيحه والحاكم وابو داود والنسائي .

آية (٣١) ٣٩٠- حدثنا أبي (١) ثنا أحمد بن (٢) عبد الله بن يونس ، حدثني الزنجي بن (٣) خالد ، حدثني عبد الله (٤) بن عثمان بن خيثم ، عن صفية بنت (٥) شيبة قالت : بينا نحن عند عائشة قالت : وذكرت نساء قريش وفضلهن ، فقالت عائشة : إن لنساء قريش لفضلا ، وانى والله ما رأيت أفضل من نساء الانصار أشد تصديقا بكتاب الله ، ولا إيمانا بالتنزيل لقد انزلت سورة النور " وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ " انقلب رجالهن إليهن يتلو عليهن ما أنزل إليهم فيها ، ويتلوا الرجل على امرأته وابنته واخته ، وعلى كل ذى قرابته ، ما منهن امرأة الا قامت الى مرطها المراجل (٦) فاعتجرت (٧) به تصديقا وايمانا بما انزل الله من كتابه ، فاصبحن يصلين وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح معتجرات كأن على رؤسهن الغربان .

تراجم رواة السند رقم (٣٩٠) :

(١) أبوه ، هو أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثقة تقدم برقم ١٢٦ .
(٣) هو : مسلم بن خالد المخزومي ولاء المكي المعروف بالزنجي ، قال ابن معين : ليس به بأس ، وقال مرة : ثقة ومرة اخرى ضعيف ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به وقال ابن حجر : فقيه صدوق كثير الاوهام مات سنة تسع وسبعين ومائة ، عن ثمانين سنة . الجرح ٨/١٨٣ ، الميزان ٤/١٠٢ تهذيب الكمال ٣/١٣٢٥ التقريب ٢/٢٤٥ .
(٤) عبد الله بن عثمان بن خيثم صدوق تقدم برقم ٣٨٩ .
(٥) صفية بنت شيبة تقدمت برقم ٣٨٩ وكذلك ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها تقدمت برقم ١٤٥ .

تخريج الأثر رقم (٣٩٠) :

أخرجه أبو داود في سننه ٤/٦١ في كتاب اللباس ، الحديث رقم ٤١٠٠-٤١٠١ وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٤٢ إلى أبي داود وابن أبي حاتم وابن مردويه عن صفية بلفظه وذكره ابن كثير ٦/٤٩ والبغوى والخازن ٥/٥٧ .

(٦) المراجل : إزار ضخم فيه أعلام .
(٧) اعتجرت : الاعتجار بالعمامة هو ان يلفها على رأسه ، ويرد طرفها على وجهه ولا يجعل فيها شيئا تحت ذقنه . انظر النهاية ٣/٨٥ .

آية (٣١) قوله تعالى : " عَلَى جُيُوبِهِنَّ ".

٣٩١- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله : " وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ " يعني على النحر والصدر ولا يرى منه شيء .

٣٩٢- وروى عن مقاتل بن حيان (١) انه قال : على صدورهن .

قوله : " وَلاَ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ ".

٣٩٣- به عن سعيد بن جبير : وَلاَ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ قال : ولا يضعن الجلباب وهو القناع من فوق الخمار.

الحكم على الأثر رقم (٣٩٠):

في اسناده الزنجي بن خالد فهو صدوق كثير الاوهام وقد تابعه ابو داود فالأثر حسن لغيره .

السند رقم (٣٩١):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٣٩١):

ذكره ابن كثير ٤٨/٦ والدر المنثور ٤٢/٥ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير وقد تقدم هذا الأثر برقم ٣٨٨ .

الأثر رقم (٣٩٢):

(١) مقاتل بن حيان ، صدوق تقدم برقم ٤ .
وأثره ذكره الشوكاني في فتح القدير ٢٣/٤ والنسفي ٣٢٧/٣ دون سند ولا نسبة والبغوى عن ابن عباس ومقاتل ٥٧/٥ والخازن ٥٧/٥ عن ابن عباس والقرطبي ٤٦٢٢/٦ .

السند رقم (٣٩٣):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٣٩٣):

ذكره ابن الجوزى في زاد المسير ٣٠٢/٦ عن ابن عباس و السيوطي في الدر المنثور ٤٢/٥ و نسبه الى ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير ، والبغوى ٥٧/٥ عن ابن عباس ومقاتل بن حيان والخازن ٥٧/٥ عن ابن عباس .

آية (٣١) قوله : " إِلاَّ لِبُعُولَتِهِنَّ ".

٣٩٤- حدثنا أبي ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس : "وَلاَ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ لِبُعُولَتِهِنَّ " قال : لا تبدى خلاخلها ومعضدها (١) ونحرها (٢) وشعرها إلا لزوجها .

قوله : " او ابائهن الى قوله : " او بنى اخواتهن ".

٣٩٥- به عن ابن عباس "ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن أو ابائهن أو اباء بعولتهن ، الى " او ما ملكت ايمانهن " فالزينة التي تبديها لهؤلاء من الناس من قرطها وقلادتها وسواريها ، فأما خلخالها ومعضدتها ونحرها وشعرها فانها لا تبديه الا لزوجها . ٣٦/أ

السند رقم (٣٩٤):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

(١) (معضدها) العضد : ما بين الكتف والمرفق ، النهاية ٣/٢٥٢ .

(٢) (نحرها) النحر هو : اعلى الصدر . النهاية ٥/٢٧ .

تخريج الأثر رقم (٣٩٤):

أخرجه ابن جرير ١٨/٩٤ ، ٩٥ من طريق على عن أبي صالح به . والدر المنثور ٥/٤٢ و نسبه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس وأخرجه البيهقي في سننه ٧/٩٤ من طريق عبدالله ابن صالح به في كتاب النكاح ، باب ما تبدى المرأة من زينتها للمذكورين في الاية من محارمها ، وفتح القدير ٤/٢٦ والبغوى عن ابن عباس ومقاتل بن حيان ج ٥/٥٧ والخازن عن ابن عباس ٥/٥٧ والطوسي في التبيان ٧/١٣٨ عن ابن عباس .

السند رقم (٣٩٥):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٣٩٥):

تقدم تخريجه في الاثر الذى قبله برقم ٣٩٤ .

آية (٣١) ٣٩٦- حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ،ثنا ابن (٢) يمان ،عن سفيان (٣) ،عن جويبر (٤) عن الضحاك (٥) "وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ" قال : النحر والقرط .

٣٩٧- حدثنا أبو سعيد (٦) الأشج ، ثنا ابن (٧) علية ، عن أيوب (٨) السختياني ، قال : قلت لسعيد بن (٩) جبير أيرى الرجل

تراجم رواة السند رقم (٣٩٦):

(١) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) ابن يمان ،صدوق كثير الخطأ تقدم برقم ٣٨٦ .
(٣) سفيان الثورى ثقة تقدم برقم ٢٠ .
(٤) جويبر بن سعيد الأزدى ،ضعيف تقدم برقم ١٨٤ .
(٥) الضحاك بن مزاحم ،صدوق تقدم برقم ٤٥ .

تخريج الأثر رقم (٣٩٦):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٩٥ عن ابن مسعود بمثله والجصاص في احكام القرآن ٣/ ٣١٧ .

الحكم على الأثر رقم (٣٩٦):

ضعيف لان فيه جويبر وهو ضعيف وكذلك يحيى بن يمان صدوق كثير الخطأ ولم أجد له متابعاً .

تراجم رواة السند رقم (٣٩٧):

(٦) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٧) ابن عُلَيَّة هو : اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم -بمكسورة وسكون قاف وفتح سين مهملة - الاسدى مولاهم ابو بشر البصرى المعروف بابن عُلَيَّة ، بضم العين وفتح اللام وتشديد الياء المفتوحة ، ثقة حافظ مات سنة ثلاث وتسعين ومائة . الجرح ٢/ ١٥٣ التهذيب ١/ ٢٧٥ التقريب ١/ ٦٥ المغنى ٢٣٩/ ١٧٨ .
(٨) ايوب السختياني ، ثقة تقدم برقم ٩٣ .
(٩) سعيد بن جبير ، ثقة تقدم برقم ١٢ .

تخريج الأثر رقم (٣٩٧):

ذكره ابن العربي في احكام القرآن ٣/ ١٣٧٠ وذكره ابن الاثير في النهاية ٢/ ١٠ عن سعيد بن جبير قال : لا أراه فيهم ولا أراها فيهن .

آية (٣١) رأس ختنته (١) فتلى علي "وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ" قال : لا أراها فيهم .

٣٩٨- حدثنا أبي (٢) ثنا هشام بن عبيد (٣) الله ،ثنا ابن (٤) المبارك ، عن سفيان (٥) ،عن منصور (٦) ،عن إبراهيم (٧) في هذه الاية : "وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ ،قال : ينظر الى ما فوق الدرع .

---

(١) (ختنته) الاختان من قبل المرأة والاحماء من قبل الرجل ، والصهر يجمعها ،وخاتن الرجل الرجل اذا تزوج اليه ،قال ابن الاثير اراد بالختنة ام الزوجة . انظر غريب الحديث للخطابي ٢/ ٧٢ والنهاية ٢/ ١٠ .

الحكم على الأثر رقم (٣٩٧):

إسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (٣٩٨):

(٢) أبوه ، هو أبو حاتم الرازى ، إمام ثقة ، تقدم برقم ١ .
(٣) هشام بن عبيد الله ،صدوق تقدم برقم ٣٥٩ .
(٤) ابن المبارك ،ثقة ثبت تقدم برقم ٣١٢ .
(٥) سفيان هو سفيان الثورى ثقة تقدم برقم ٢٠ .
(٦) منصور بن المعتمر ثقة تقدم برقم ٩٩٠ .
(٧) إبراهيم هو النخعي ، ثقة تقدم برقم ١٠٧ .

تخريج الأثر رقم (٣٩٨):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٩٤ من طريق ابن بشار عن عبد الرحمن ، عن سفيان به بلفظ قال : "هذه فوق الذراع "وكذلك الجصاص في أحكام القرآن ٣/ ٣١٧ عن سفيان به .

الحكم على الأثر رقم (٣٩٨):

إسناده حسن .

آية (٣١) ٣٩٩ - حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله : "وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ " يعني ولا يضعن الجلباب وهو القناع من فوق الخمار ، فقال : "إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ " فهو محرم وكذلك العم والخال ".

قوله تعالى : " أَوْ نِسَائِهِنَّ" .

٤٠٠- وبه عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : "أَوْ نِسَائِهِنَّ " يعني : المؤمنات .

٤٠١- حدثنا علي بن (١) الحسين ، ثنا حفص بن (٢) عمر ،

السند رقم (٣٩٩):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٣٩٩):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٤٢ ونسبه الى ابن ابي حاتم ، والاكليل ص ١٦٢ وقال اخرج ابن المنذر عن الشعبي وعكرمة قال : لم يذكر العم والخال لأنهما ينعتان لابنائهما ،ولا تضع خمارها عند العم والخال .

السند رقم (٤٠٠):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٤٠٠):

اخرجه ابن جرير ١٨/ ٩٥ بسند حسن من طريق ابن جريج عن ابن مسعود . واخرجه عبد بن حميد وابن المنذر ،من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥/ ٤٢ والجصاص ٣/ ٣١٧ والطوسي في التبيان ٧/ ٣٨٠ والطبرسي ٧/ ١٣٨ والبغوي ٥/ ٥٧ .

تراجم رواة السند رقم (٤٠١):

(١) علي بن الحسين بن الجنيد ثقة تقدم برقم ٨ .

(٢) حفص بن عمر بن عبد الرحمن الرازي ابو عمر المهرقاني -بكسر الميم

===

آية (٣١) ثنا عامر بن (١) ابراهيم ، عن يعقوب (٢) ،عن ليث (٣) عن مجاهد (٤)
"أو نسائهن" قال : نسائهن المسلمات ليس المشركات من نسائهن
و ليس للمرأة المسلمة ان تكشف بين يدى المشركة .

والوجه الثاني :

٤٠٢- حدثنا على بن (٥) الحسين ، ثنا أبو عمير (٦) ،

=== وسكون الهاء وكسر الراء وفتح القاف ،صدوق ترجمته في : الجرح ١٨٤/٢ والميزان ٥٦٥/١ ، التهذيب ٤٠٧/٢ ، التقريب ١٨٧/١ .

(١) عامر بن ابراهيم بن واقد الأصبهاني المؤذن مولى ابن موسى الاشعرى ثقة مات سنة احدى او اثنتين ومائتين . ترجمته في الجرح ٣١٩/٦ التهذيب ٦١/٥ التقريب ٣٨٦/١ .

(٢) يعقوب بن عبدالله بن سعد الاشعرى ،ابو الحسن القمي -بضم القاف وتشديد الميم ، قال النسائي وغيره : ليس به بأس ، وقال الدارقطني ليس بالقوى وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : صدوق يهم ، مات سنة اربع وسبعين ومائة ، الجرح ٢٠٩/٩ الميزان ٤٥٢/٤ ، تهذيب الكمال ١٥٥٢/٣ ، التهذيب ١٣٩١/١١ التقريب ٣٧٦/٢ .

(٣) ليث بن أبي سليم ،متروك تقدم برقم ١٧٤ .

(٤) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (٤٠١):

أخرجه ابن جرير ٩٥/١٨ عن ابن جريج بسند حسن ، واخرجه البيهقي في سننه ٩٥/٧ من طريق سعيد عن جرير عن ليث عن مجاهد وابن كثير ٥٠/٦ عن مجاهد وزاد المسير ٣٢/٦ والدر المنثور ٤٢/٥ والاكليل ص ١٦٣ عن مجاهد ونسبه الى ابن ابي حاتم .

الحكم على الأثر رقم (٤٠١):

اسناده ضعيف لان فيه ليثا وهو متروك الحديث .

تراجم رواة السند رقم (٤٠٢):

(٥) على بن الحسين ، ثقة تقدم برقم ٨ .

(٦) أبو عمير ،هو: عيسى بن إسحاق ،أبو عمير النحاس ،بمهملتين - الرملي ، ويقال : اسم جده عيسى ، ثقة فاضل . الجرح ٢٨٦/٦ التهذيب ٢٢٨/٨ التقريب ١٠١/٢ .

آية (٣١) ثنا ضمرة (١) ،قال : قال ابن (٢) عطاء ،عن ابيه (٣) ولما قدم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بيت المقدس كان قوابل (٤) نسائهم اليهود يات والنصرانيات .

٤٠٣- حدثنا على بن (٥) الحسن الهسنجاني ، ثنا مسدد (٦) ،ثنا عيسى بن (٧) يونس ، ثنا أبي (٨) عن

---

(١) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني أبو عبد الله الرملي ،أصله دمشقي ، قال الذهبي : مشهور ما فيه مغمز وثقه أحمد ويحيى بن معين وقال ابو حاتم : صالح الحديث . وقال ابن حجر : صدوق يهم قليلا مات سنة اثنتين ومائتين . الجرح ٤/٤٦٧ ، الميزان ٢/٣٣٠ ،التهذيب ٤/٤٦٠ ، التقريب ١/٣٧٤ .

(٢) ابن عطاء هو : عثمان بن عطاء ضعيف تقدم برقم ١٦ .

(٣) ابوه ، هو : عطاء بن ابي مسلم صدوق تقدم برقم ١٦ .

(٤) (قوابل) جمع قابلة وهي التي تتلقى الولد عند ولادته من بطن امه . غريب الحديث ١/٤٧ ، النهاية ٤/١٨٠ .

تخريج الا ثر رقم (٤٠٢):

ذكره ابن كثير ٦/٥٠ و نسبه الى ابن أبي حاتم وقال معلقا عليه : فهذا ان صح محمول على حال الضرورة أو ان ذلك من باب الامتهان ،ثم انه ليس فيه كشف عورة ولا يد والله اعلم .

الحكم على الا ثر رقم (٤٠٢):

اسناده ضعيف لضعف عثمان بن عطاء وأبوه صدوق يهم كثيرا ويدلس .

تراجم رواة السند رقم (٤٠٣):

(٥) على بن الحسن الهسنجاني ثقة تقدم برقم ٤٢

(٦) مسدد ، ثقة تقدم برقم ٤٢

(٧) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق ، السبيعي -بفتح المهملة وكسر الموحدة -أخو إسرائيل ،كوفي نزل الشام مرابطا ثقة مأمون مات سنة سبع وثمانين وقيل احدى وتسعين ومائة . ترجمته في الجرح ٦/٢٩١ ، التهذيب ٨/٢٣٧ التقريب ٢/١٣٠ المغنى في ضبط اسماء الرجال ص (١٣٧) .

(٨) أبوه ،هو : يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، أبو إسرائيل ،الكوفي ،

===

آية (٣١) طارق (١) بن عبد الرحمن ، عن سعيد بن (٢) المسيب في قوله : ٣٦/ب
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ " إنما يعني بذلك الاماء .

=== قال ابن حجر : صدوق يهم قليلا مات سنة اثنتين وخمسين ومائة .
ترجمته في الجرح ٩/ ٢٤٣ والميزان ٤/ ٤٨٢ التهذيب ١١/ ٤٣٣
التقريب ٢/ ٣٨٤ .

(١) طارق بن عبد الرحمن البجلى الاحمس ،الكوفي ، قال الذهبي في الميزان : ثقة مشهور ، الا ان احمد بن حنبل قال : ليس حديثه بذاك ، ووثقه ابن معين والعجلي ،وقال ابو حاتم : لا بأس به يكتب حديثه ،وقال ابن حجر: صدوق له اوهام ترجمته في : الجرح ٤/ ٤٨٥ الميزان ٢/ ٣٣٢ التهذيب ٥/ ٥ التقريب ١/ ٣٧٦ .

(٢) سعيد بن المسيب ثقة تقدم برقم ٦٠ .

تخريج الأثر رقم (٤٠٣) :

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٩٥ واخرجه ابن جرير ١٨/ ٩٥ عن ابن جريج . واخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ٤/ ٣٣٥ من طريق ابي اسامة عن يونس ابن ابي اسحاق به في : كتاب النكاح وذكره ابو الليث السمرقندى ٢٩٨/ ب عن سعيد بن المسيب ، والماوردى في النكت والعيون ٣/ ١٢٣ عن سعيد بن المسيب وعطاء ،و مجاهد وقال ابن الجوزى : قال اصحابنا : المراد به الاماء دون العبيد انظر زاد المسير ٦/ ٣٢ والنسفي ٣/ ٣٢٧ والبغوى والخازن ٥/ ٥٨ عن سعيد بن المسيب والسيوطي في الدر المنثور ٥/ ٤٣ عن سعيد ابن المسيب والاكليل ص ١٦٣ عن سعيد بن المسيب وابن جريج وابن كثير ٦/ ٥٠ عن ابن جريج وسعيد بن المسيب وابن العربي في احكام القرآن ٣/ ١٣٧٥ والقرطبي ٦/ ٤٦٢٦ . وتفسير ابي السعود ٤/ ١١٠ وتفسير ابن جزى ٣/ ٦٥ ، والكشاف ٣/ ٦٢ والجصاص ٣/ ٣١٨ وقال: وهو مذهب اصحابنا يعنى : الحنفية . والطوسي في التبيان ٧/ ٣٨٠ عن المسيب والطبرسى في مجمع البيان ٧/ ١٣٨ عن ابن جريج ومجاهد والحسن وسعيد بن المسيب .

الحكم على الأثر رقم ٤٠٣ :

في إسناده يونس بن أبي إسحاق السبيعي صدوق يهم قليلا ،وطارق ابن عبد الرحمن صدوق له اوهام وبقية رجاله ثقات وقد اخرجه ابن جرير بسند حسن فالأثر حسن لغيره .

آية (٣١) ٤٠٤ - حدثنا أبو زرعة ، حدثني يحيى بن عبدالله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله " أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ " يعني عبد المرأة لا يحل لها ان تضع جلبابها عند عبد زوجها .

٤٠٥- حدثني أبي (١) ثنا هشام بن (٢) عبيدالله ، ثنا ابن (٣) المبارك ، حدثني معمر (٤) ، عن ليث (٥) عن مجاهد (٦) قال : تضع المرأة الجلباب عند المملوك .

السند رقم (٤٠٤) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره.

تخريج الأثر رقم (٤٠٤) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٣/٥ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير والنسفي ٣٢٧/٣ والبغوى ٣٢٧/٣ وابن جزى في تفسيره ٦٢/٣ وقال : اما العبيد ففيهم ثلاثة أقوال منع رؤيتهم لسيدتهم وهو قول الشافعي ، والجواز وهو قول ابن عباس وعائشة والجواز بشرط ان يكون العبد وغدا وهو مذهب مالك اهـ. والجصاص ٣١٨/٣ والماوردى في النكت والعيون ١٢٣/٣ وحاشية الصاوى على الجلالين ١٣٧/٣ .

تراجم رواة السند رقم (٤٠٥) :

(١) أبوه هو : أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) هشام بن عبيدالله ، صدوق تقدم برقم ٣٥٩ .
(٣) ابن المبارك ثقة تقدم برقم ٣١٢ .
(٤) معمر ثقة تقدم برقم ٣٦ .
(٥) ليث بن أبي سليم متروك تقدم برقم ١٧٤ .
(٦) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (٤٠٥) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٣/٥ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن مجاهد وابن الجوزى في زاد المسير ٣٣/٦ و نسبه إلى أصحاب الشافعي ثم قال : فيجوز للمرأة عندهم أن تظهر لمملوكها ما تظهر لمحارمها وأبو الليث السمرقندى (ل ٢٩٨/ب) والطوسي في التبيان ٣٨٠/٧ عن ابن جريج والطبرسي في مجمع البيان ١٣٨/٧ عن ابن جريج و مجاهد والحسن وسعيد بن المسيب .

الحكم على الاثر رقم (٤٠٥) : إسناده ضعيف لأن فيه ليثاً بن ابي سليم وهومتروك .

آية (٣١) قوله تعالى : "أَوِالتَّابِعِينَ ".

٤٠٦- حدثنا أبي (١) ، ثنا عمرو (٢) بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ثنا أبي (٣) ،ثنا ابن (٤) لهيعة ،حدثني أبو النضر (٥) سالم ، عن بسر (٦) بن سعيد في قول الله "أَوِالتَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الأَرْبَةِ" قال الشيخ الكبير الذى لا يطيق النساء ".

تراجم رواة السند رقم (٤٠٦):

(١) أبوه هو: أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١.

(٢) عمروبن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ،القرشي مولاهم ، أبو حفص الحمصي ،صدوق مات سنة خمسين ومائتين ، الجرح ٢٤٩/٦ التهذيب ٧٦/٨ ، التقريب ٧٤/٢.

(٣) أبوه ، هو عثمان بن سعيد بن كثيربن دينار القرشي ولاء أبو عمرو الحمصي ، ثقة عابد مات سنة تسع ومائتين ، الجرح ١٥٢/٦ ، التهذيب ١١٨/٧ التقريب ٩/٢.

(٤) ابن لهيعة صدوق اختلط بعد احتراق كتبه تقدم برقم ١٢.

(٥) أبو النضر هو:سالم بن أبي أمية التيمي ،أبو النضر المدني ، ثقة ثبت وكان يرسل مات سنة تسع وعشرين ومائة ،التهذيب ٤٣١/٣ التقريب ٣٧٩/١ .

(٦) بُسْر -بمضمومة وسكون مهملة -ابن سعيد المدني العابد مولى ابن الحضرمي ،ثقة جليل مات سنة مائة ترجمته في التهذيب ٤٣٧/١. التقريب ٩٧/١ المغنى في ضبط أسماء الرجال ص ٣٧.

تخريج الأثر رقم (٤٠٦):

ذكره السيوطي في الاكليل ص ١٦٣ عن بسر بن سعيد ،والدرالمنثور ٤٣/٥ عن سعيد بن جبير،وزاد المسير ٣٣/٦ ،وأبو الليث السمرقندى (ل٢٩٨/ب) والماوردى ١٢٣/٣ عن يزيد بن أبي حبيب ،وذكره العلامة الهندى في كنز العمال ٤٧٥/٢ ،والثعالبي ١١٨/٣ والطوسي ٣٨٠/٧ والطبرسي ١٣٨/٧ ،والبغوى ٥٨/٥ عن مقاتل بن حبان . وابن العربي في أحكام القرآن ١٣٧٤/٣ والقرطبي ٢٥٤/١٢ وأبو السعود في تفسيره ١١١/٤.

الحكم على الأثر رقم (٤٠٦):

في إسناده ضعف لأن فيه ابن لهيعة وبما له من شواهد يكون حسنا لغيره.

آية (٣١) ٤٠٧- وروى عن مقاتل بن (١) حيان نحو ذلك .

والوجه الثاني :

٤٠٨- حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قوله : " أو التَابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ " هم الذين لا يهمهم إلا بطونهم فلا يخافون على النساء .

٤٠٩- أخبرنا أبو عبدالله الطهراني فيما كتب إلي ،انبأ عبد الرزاق ،ثنا معمر عن قتادة في قوله : " أَوِ التَّابِعِينَ " قال : التابع هو الذى يتبعك يصيب من طعامك .

الأثر رقم (٤٠٧):

(١) مقاتل بن حيان ، صدوق تقدم برقم ٤ وأثره ذكره البغوى في تفسيره ٥/٥٨ عنه بلفظ قال : " الشيخ الهرم والهندى في كنز العمال ٢/٤٧٥ ، والسيوطي في الاكليل ص١٦٣ والخازن ٥/٥٨ ، والطوسي ٧/٣٨٠ والطبرسي ٧/١٣٨ .

السند رقم (٤٠٨):

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٤٠٨):

أخرجه البيهقي في سننه ٧/٩٦ من طريق آدم بن أبي إياس عن ورقاء به في : كتاب النكاح ، وأخرجه ابن جرير عن ورقاء به ١٨/٩٦ وزاد المسير ٦/٣٣ والجصاص ٣/٣١٨ عن ابن عباس ،وقتادة ، ومجاهد وابن كثير ٦/٥١ عن مجاهد ، والسيوطي في الدر المنثور ٥/٤٣ والاكليل ص١٦٣ عن مجاهد وغيره ، والماوردى في تفسيره ٣/١٢٧ عن مجاهد والبغوى ٥/٥٨ عن مجاهد والنسفي ٣/٣٢٧ والخازن ٣/٣٢٧ وابن العربي ٣/١٣٧٤ ، والقرطبي ٦/٤٦٢٦ ،

السند رقم (٤٠٩):

تقدم كاملا برقم ٣٦ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٤٠٩):

أخرجه البيهقي في سننه ٧/١٣٨ عن مجاهد وأخرجه عبدالرزاق

===

آية (٣١) والوجه الثالث :

٤١٠- حدثنا عبدالله بن سليمان ثنا الحسين بن علي ،ثنا عامر بن الفرات ثنا أسباط ،عن السدى : " أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ " قال : هم الاتباع غيرالاكفاء الذين لا يخاف لو مات أو طلق امرأته أن تتزوجه .

قوله : " غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ ".

٤١١- حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ،ثناابن (٢) عليه ، عن ابن أبي (٣) نجيح عن مجاهد (٤) : "غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ " قال : الذى لا أرب له بالنساء .

=== في تفسيره (ل ١٩٨/١ ، من طريق معمر عن قتادة ،والماوردى ١٢٣/٣ عن قتادة واخرجه ابن جرير ٩٦/١٨ من طريق عبدالرزاق به/ والطوسي ٣٨٠/٧ عن قتادة وسعيد بن جبير والطبرسي ١٣٨/٧ عن قتادة وسعيد بن جبير والجصاص في احكام القرآن ٣١٨/٣ .

السند رقم (٤١٠):

تقدم هذا السند كاملا برقم ١٥٦ وهوفيه راو لم تعرف حاله وهو الحسين بن علي .

تخريج الا ثر رقم (٤١٠):

ذكره ابن كثير ٥١/٦ بمثله دون سند ولا نسبة.

السند رقم (٤١١):

(١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) ابن علية ثقة تقدم برقم ٣٩٧ .
(٣) ابن أبي نجيح ثقة تقدم برقم ٤٠٦
(٤) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (٤١١):

أخرجه ابن جرير ٩٦/١٨ عن ابن علية به وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص (٤٤٠) وأبو الليث السمرقندى (٢٩٨/ب) عن مجاهد والماوردى ١٢٣/٣ عن مجاهد وزاد المسير ٣٣/٦ ، والجصاص ٣١٨/٣ وابن كثير ٥١/٦ والدر المنثور ٤٣/٥ وابن العربي في احكام القرآن ١٣٧٤/٣ .

آية (٣١) ٤١٢- حدثنا أبي ،ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: "غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ" فهذا الرجل يتبع القوم وهو مغفل في عقله لا يكترث للنساء ولا يشتهي النساء. ٣٧/أ

٤١٣- وروى عن علقمة (١) .

٤١٤- والشعبي (٢) .

الحكم على الأثر رقم (٤١١):

إسناده صحيح .

السند رقم (٤١٢):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٤١٢):

أخرجه البيهقي في سننه ٩٦/٧ من طريق ابي زكريا بن اسحاق عن عبد الله بن صالح به في كتاب النكاح وأخرجه ابن جرير عن أبي صالح ٩٥/١٨ والدر المنثور ٤٣/٥ والإكليل ص١٦٣ عن ابن عباس و ونسبه إلى ابن أبي حاتم والجصاص ٣١٨/٣ عن ابن عباس وغيره والماوردى ١٢٣/٣ والطوسي ٣٨٠/٧ والطبرسي ١٣٨/٧ ،والبغوى ١٢٧/٣ والنسفي ١٢٧/٣ .

الأثر رقم (٤١٣):

(١) علقمة بن وقاص ثقة ثبت تقدم برقم ١٣٧ وأثره لم أجده .

الأثر رقم (٤١٤):

(٢) الشعبي هو عامر بن شراحيل الشعبي ، ثقة تقدم برقم ٢٤ وأثره أخرجه ابن جرير ٩٦/١٨ بسند صحيح ،من طريق ابن بشار ،عن يحيى بن سعيد عن شعبة عن المغيرة عن الشعبي واخرجه البيهقي في سننه ٩٦/٧ من طريق مغيرة عن الشعبي والماوردى في تفسيره ١٢٣/٣ عن عكرمة والشعبي والطبرسي في مجمع البيان ١٣٨/٧ عن عكرمة والشعبي .

آية (٣١) ٤١٥ - وعكرمة (١) في إحدى الروايات.

٤١٦ - ومقاتل (٢) بن حيان قالوا: الذى لا أرب له في النساء.

٤١٧ - حدثنا ابي (٣)، ثنا ابن (٤) ابي عمر، ثنا سفيان (٥) عن عبد الكريم (٦) أبي أمية، عن مجاهد (٧) في قوله: "غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ" قال هو الأبله.

الأثر رقم (٤١٥):

(١) عكرمة، ثقة تقدم برقم ٣٤ وأثره اخرجه ابن جرير ٩٦/١٨ بسند ضعيف من طريق حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة الماوردى في تفسيره ١٢٣/٣ عن عكرمة والشعبي والطبرسي في مجمع البيان ١٣٧/٧ عن عكرمة، والشعبي وابن العربي في احكام القرآن ١٣٧٤/٣ وابن الجوزى ٣٣/٦ والجصاص ٣١٨/٣ وابن كثير ٥١/٦ ونسبه الى غير واحد من السلف، والدر المنثور ٤٣/٥ والشوكاني في فتح القدير ٢٤/٤.

الأثر رقم (٤١٦):

(٢) مقاتل بن حيان صدوق تقدم برقم ٤ وأثره ذكره البغوى في تفسيره عن مقاتل بن حيان ٥٨/٥ والبيهقي في سننه ٩٦/٧ عن طاوس بمثله في كتاب النكاح، باب ما جاء في ابدائها زينتها لغير اولى الاربة من الرجال، والجصاص في احكام القرآن ٣١٨/٣ والكيا الهراس في احكام القرآن ٢٨٨/٣.

تراجم رواة السند رقم (٤١٧):

(٣) أبوه هو أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١.

(٤) ابن أبي عمر صدوق تقدم برقم ٦١.

(٥) سفيان هو: ابن عيينة إمام ثقة تقدم برقم ٦١

(٦) عبد الكريم أبو أمية ضعيف تقدم برقم ٢.

(٧) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢

تخريج الأثر رقم (٤١٧):

أخرجه ابن جرير ٩٦/١٨ بسند فيه ضعف من طريق إسماعيل بن موسى السدى، عن شريك عن منصور عن مجاهد، وبسند اخر ايضا فيه ضعف من طريق ليث عن مجاهد. وأخرجه جامع تفسير الثورى ص ١٨٤ وجامع تفسير مجاهد ص ٤٤٠ وأخرجه ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٤٣/٥.

آية (٣١) ٤١٨- وروى عن الحسن بن صالح (١) مثل ذلك .
٤١٩- وروى عن طاوس (٢) .
٤٢٠- وعكرمة (٣) .

الحكم على الأثر رقم (٤١٧):

إسناده ضعيف لضعف عبد الكريم أبي أُمية وقد توبع من طرق ضعيفة .

الأثر رقم (٤١٨):

(١) الحسن بن صالح بن حي الهمداني - بسكون الميم ، الثوري ، ثقة فقيه عابد ، رمي بالتشيع مات سنة تسع وتسعين ومائة ، وكان مولده سنة مائة أخرج له البخاري ومسلم ، ترجمته في الجرح ٣/٦٣ التهذيب ٢/٢٨٥ الميزان ١/٤٩٦ تهذيب الكمال ١/٢٦٤ التقريب ٢/١٦٧ .
وأثره لم أجده .

الأثر رقم (٤١٩):

(٢) طاوس بن كيسان اليماني ، أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم الفارسي يقال اسمه ذكوان وطاوس لقب ، ثقة فقيه فاضل مات سنة ست ومائة وقيل بعد ذلك . ترجمته في الجرح ٤/٥٠٠ المراسيل ص ٩٩ ، التهذيب ٥/٨ تهذيب الكمال ٢/٦٢٣ التقريب ١/٣٧٧ .
وأثره أخرجه ابن جرير ١٨/ ٩٦ بسند صحيح عن طاوس وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٩٦ عن طاوس في كتاب النكاح ، والجصاص ٣/٣١٨ .

الأثر رقم (٤٢٠):

(٣) عكرمة مولى ابن عباس ثقة تقدم برقم ٣٤ إلى .
وأثره ذكره السيوطي في الدر المنثور ونسبه/ابن أبي شيبة ٥/٤٣ وأخرجه ابن جرير ١٨/ ٩٦ عن عكرمة بسند ضعيف ، والاكليل ص ١٦٣ عن عكرمة ونسبه إلى ابن أبي حاتم والطبرسي في مجمع البيان ٧/١٣٨ عن عكرمة . والماوردي في تفسيره ٣/١٢٣ .

آية (٣١) (٤٢١)- والحسن (١) .

٤٢٢- والزهرى (٢) .

٤٢٣- وقتادة (٣) أَنَّهُمْ قالوا : " هو الأَحمق الذى لا حاجة له بالنساء " .

والوجه الثاني :

٤٢٤- حدثني أَبو عبدالله الطهراني ،أَنبأ حفص بن عمر العدني ،ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله "أُولِي الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ " قال : هو المخنث الذى لا يقوم زُبَّهُ (٤) .

الأثر رقم (٤٢١) :

(١) الحسن هو البصرى ،ثقة تقدم برقم ٨ .
واثره ذكره البيهقي في السنن الكبرى ٩٦/٧ دون سند عن الحسن في باب النكاح وأبو الليث السمرقندى في بحر العلوم (٢٩٨/ب) عن الحسن والزهرى والماوردى ١٢٣/٣ وابن العربي في احكام القرآن ١٣٧٤/٣ والجصاص في احكام القرآن ٣١٨/٣ .

الأثر رقم (٤٢٢) :

(٢) الزهرى هو محمد بن مسلم الزهرى امام ثقة تقدم برقم ٣٨ .
واثره اخرجه ابن جرير ٩٦/١٨ بسند صحيح من طريق الحسن عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى وذكره ابو الليث السمرقندى في بحر العلوم (ل٢٩٨/ب) عن الحسن والزهرى .

الأثر رقم (٤٢٣) :

(٣) قتادة بن دعامة ثقة تقدم برقم ١ .
وأثره أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ١٩٨/ب) بسند صحيح من طريق معمر عن قتادة . وابن العربي ١٣٧٤/٣ والجصاص في احكام القرآن ٣١٨/٣ والكيا الهراس في احكام القرآن ٢٨٨/٣ والطوسي في التبيان ٣٨٥/٧ عن ابن عباس وقتادة وسعيد بن جبير والطبرسي في مجمع البيان ١٣٨/٧ عن ابن عباس وقتادة وسعيد ابن جبير .

السند رقم (٤٢٤) :

تقدم كاملا برقم ٣٤ وهو ضعيف .

(٤) الزُّبّ - بضم الزاي - الذكر بلغة أهل اليمن انظرهامش ابن كثير ٥١/٦ .
وانظر النهاية ٢٩٣/٢ .

آية (٣١) ٤٢٥- حدثنا أحمد بن (١) عبد الرحمن ابن أخي ابن وهب ،ثنا عمي (٢) ، حدثني يونس (٣) عن الزهري (٤) عن عروة بن (٥) الزبير ،عن عائشة (٦) ، او حسين (٧) أن موءنثا (٨) كان يدخل على أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا يعدونه من اولى الا ربة فدخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينعت امرأة (٩) فسمعه

تخريج الأثر رقم (٤٢٤):

أخرجه ابن جرير ٩٦/١٨ من طريق حفص بن عمر به ، وابن كثير ٥١/٦ ونسبه الى جماعة من السلف وابن الجوزى في زاد المسير ٣٣/٦ والسيوطي في الدر المنثور ٤٣/٥ والاكليل ص ١٦٣ عن عكرمة ونسبه الى ابن أبي حاتم. والبغوى ٥٨/٥ عن عكرمة والخازن ٣٢٧/٣ والنسفي ٣٢٧/٣ وفتح القدير ٢٣/٤ وابن العربي في أحكام القرآن ١٣٧٤/٣ عن عكرمة والشعبي والقرطبي ٤٦٢٦/٦ والطوسي في التبيان ٣٨٠/٧ عن عكرمة والشعبي ، والطبرسي في مجمع البيان ١٣٨/٧ عن عكرمة والشعبي .

تراجم رواة السند رقم (٤٢٥):

(١) أحمد بن/عبد الرحمن صدوق تغير باخرة تقدم برقم ٣٨ .
(٢) عمه هو: عبد الله بن وهب ثقة حافظ تقدم برقم ٣٨ .
(٣) يونس بن يزيد ثقة تقدم برقم ٣٨ .
(٤) الزهرى إمام ثقة تقدم برقم ٣٨ .
(٥) عروة بن الزبير ثقة تقدم برقم ٥٢ .
(٦) عائشة أم الموءمنين رضي الله عنها تقدمت ترجمتها برقم ١٤٥ .
(٧) حسين . لم أجد له ترجمة .
(٨) (موءنثا) اسمه هيت المخنث الذى كان يدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقيل اسمه مانع أورده البعض في الصحابة . انظر ترجمته في أسد الغابة ٧٥/٥ .
(٩) اسم المرأة -بادية بنت غيلان ،واختلف في ضبط بادية فالاكثر بموحدة ثم تحتانية وقيل بنون بدل التحتانية ولبادية ذكر في المغازى ،ذكر ابن إسحاق أن خولة بنت حكيم قالت للنبي صلى الله عليه وسلم : ان فتح الله عليك الطائف اعطني حلى بادية بنت غيلان . انظر ترجمتها في : اسد الغابة ٤٠٧/٥ والاصابة ٢٤٩/٤ ، وسيرة ابن هشام ٤٨٤/٤ وفتح البارى ٣٣٤/٩ .

آية (٣١) يقول : انها اذا أقبلت (١) أقبلت بأربع واذا أدبرت أدبرت بثمان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا أرى هذا يعلم ما ها هنا لا يدخل عليكم فأخرجه فكان بالبيداء يدخل كل يوم جمعة ، ليستطعم ".

---

(١) " اذا اقبلت أقبلت باربع " قال ابن حبيب عن مالك : معناه أن أعكانها ينعطف بعضها على بعض ، وهي في بطنها أربع طرائق وتبلغ اطرافها الى خاصرتها في كل جانب اربع ، قال ابو عبدالله : تقبل بأربع يعني بأربع عكن ببطنها فهي تقبل بهن ،وتفسير مالك المذكور تبعه فيه الجمهور ، قال الخطابي : يريد ان لها في بطنها اربع عكن فاذا أقبلت رؤ يت مواضعها بارزة متكسرا بعضها على بعض ، واذا أدبرت كانت اطراف هذه العكن الا ربع عند منقطع جنبيها ثمانية ، قال ابن حجر : وحاصله أنه وصفها بأنها مملوءة البدن بحيث يكون لبطنها عكن ، وذلك لا يكون إلا للسمينة من النساء . انظر فتح البارى ٩/ ٣٣٥ ، وتهذيب الاسماء واللغات ١/ ٢/ ٩٩ .

تخريج الحديث رقم (٤٢٥) :

أخرجه البخارى في فتح البارى ٨/ ٤٣ في ٦٤ - كتاب المغازى ، ٥٦ - باب غزوة الطائف في سنة ثمان في شوال وانظر ٩/ ٣٣٣ في ٦٧ - كتاب النكاح ١١٣ باب ما ينهى من دخول المشبهين بالنساء على المرأة . حديث رقم ٥٢٣٥ وبرقم ٤٣٢٤ من طريق هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة . واخرجه ايضا في ١٠/ ٣٣٣ في ٧٧- كتاب اللباس ٦٢ - باب اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت ، واخرجه مسلم انظر شرح النووى ١٤/ ١٦٢ ، في كتاب السلام باب منع المخنثين من الدخول على النساء الاجانب ، واخرجه ابو داود في سننه ٢/ ٣٨٣ في كتاب اللباس واخرجه الامام احمد في مسنده ٦/ ١٥٢ وص ٢٩٠ وموارد الظمآن ص ٤٨٣ في ٢١ باب ما جاء في المخنثين برقم ١٩٦٤ واخرجه البيهقي في سننه ٧/ ٩٦ في : كتاب النكاح . واخرجه ابن ماجة في سننه ٢/ ٢٠ كتاب الحدود ٣٨ -باب برقم ٢٦١٤ واخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ٩/ ٦٣ في كتاب الادب برقم ١٠٨٢ وبرقم ٦٥٤٢ واخرجه البغوى في شرح السنة ١٢/ ٢٢١/ ١٢٢ من طريق عبد الرزاق ، عن معمر عن الزهرى عن عروة عن

===

آية (٣١) قوله تعالى : " أَوِ الطِّفْلِ " .

٤٢٦- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله " أَوِ الطِّفْلِ يعني الغلمان الصغار " .

٤٢٧- حدثنا ابي ، ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ثنا ابي ، ثنا ابن لهيعة حدثني أبو النضر سالم ، عن بسر بن سعيد في قول الله : " أَوِ الطِّفْلِ الذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ " قال : الغلام الذى لم يحتلم " .

=== عائشة ، حديث رقم ٣٢٠٩ ، واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ١٩٨/ب) من طريق معمر عن الزهرى به و معالم التنزيل ٥/٥٨ من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى به واخرجه ابن جرير ١٨/٩٦ من طريق الحسن ، عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى به ، وابن كثير ٦/٥١ وزاد المسير ٦/٣٣/٣٤ والجصاص في احكام القرآن ٣/٣١٨ .

الحكم على الحديث رقم (٤٢٥) :

في اسناده احمد بن عبد الرحمن وهو صدوق تغير باخرة و بقية رجاله ثقات . وهذا الحديث متفق على صحته اخرجه البخارى ومسلم وغيرهما من طرق اخرى صحيحة كما تقدم في التخريج فاسناد المصنف بهذه المتابعات والشواهد حسن لغيره .

السند رقم (٤٢٦) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٤٢٦) :

أخرجه ابن جرير ١٨/٩٧ بسند صحيح من طريق الحارث عن الحسن عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بمثله . وذكره ابن كثير ٦/٥٢ بمثله . والسيوطي في الدر المنثور ٥/٤٤ و نسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير والبغوى ٥/٥٨ .

السند رقم (٤٢٧) :

تقدم كاملا برقم ٤٠٦ و فيه ضعف .

آية (٣١) قوله : " الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُواْ عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ "

٤٢٨- حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن ٣٧/ب
مجاهد قوله : " الذِينَ لَمْ يَظْهَرُواْ عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ " لا يدرون ما هي من الصغر قبل الحلم ".

٤٢٩- وروى عن سعيد (١) بن جبير نحو ذلك .

قوله تعالى : " وَلاَ يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَ ".

٤٣٠- حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ،

تخريج الأثر رقم (٤٢٧):

ذكره ابن جرير ٩٧/١٨ دون سند ولا نسبة ، والجصاص في احكام القرآن ١٣١٨/٣ والسيوطي في الاكليل ١٦٣ دون سند ولا نسبة .

السند رقم (٤٢٨):

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٤٢٨):

أخرجه ابن جرير ٩٧/١٨ من طريق الحارث عن الحسن ، عن ورقاء به ،وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور ٤٤/٥ وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩٦/٧ من طريق آدم عن ورقاء به في كتاب النكاح . وأخرجه جامع تفسير مجاهد ص ٤٤١ وذكره أبو الليث السمرقندى (ل٢٩٨/ب) والجصاص في أحكام القرآن ٣١٩/٣ والبغوى ٥٨/٥ عن مجاهد والخازن ٥٨/٥ والنسفي ٣٢٧/٣ والقرطبي ٤٦٢٨/٦ والكشاف ٦٢/٣ وابن جزى ٦٥/٣ ، والطوسي في التبيان ٣٨٠/٧ عن مجاهد والطبرسي في مجمع البيان ١٣٨/٧ .

الأثر رقم (٤٢٩):

(١) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢ .
وأثره ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٤/٥ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير .

السند رقم (٤٣٠):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

آية (٣١) عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " وَلاَ يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ وَهْوأن تقرع الخلخال بالاخر عند الرجال أو يكون في رجليها خلاخل فتحركهن عند الرجال ،فنهى الله سبحانه وتعالى عن ذلك ، لأنه من عمل الشيطان .

٤٣١- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى ،حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله : " وَلاَ يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ " وذلك أن المرأة كان يكون في رجلها الخلخال فيه جلاجل فاذا دخل عليها غريب تحرك رجلها عمدا ليسمع صوت الخلخال فقال : "وَلاَ يَضْرِبْنَ " يعني لا يحركن أرجلهن .

تخريج الأثر رقم (٤٣٠):

أخرجه ابن جرير ٩٧/١٨ من طريق معاوية به وأخرجه ابن المنذر وابن ابي حاتم كما في الدر المنثور ٤٤/٥ والاكليل ص١٦٣ ، وابو الليث السمرقندى (ل ٢٩٨/ب) وابن الجوزى في زاد المسير ٣٤/٦ وابن العربي في احكام القرآن ١٣٧٦/٣ والبغوى ٣٢٧/٣ والنسفي ٣٢٧/٣ والشوكاني في فتح القدير ٢٧/٤ والطبرسي في مجمع البيان ١٣٨/٧ عن ابن قتادة وابن عباس .

السند رقم (٤٣١):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٤٣١):

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بسند صحيح من طريق معمر عن قتادة (ل١٩٨/ب) وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٤/٥ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير .

آية (٣١) ٤٣٢ - حدثنا أحمد بن (١) سنان ، ثنا عبد الرحمن (٢) بن مهدى ، عن سفيان (٣) ، عن السدى (٤) ، عن أبي مالك (٥) "وَلاَ يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ " قال : كان في أرجلهن خرز فكن إذا مَرَرْنَ بمجلس حركن أرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن .

٤٣٣- حدثنا أبي (٦) ، ثنا عمران بن (٧) يزيد بن أبي جميل ، ثنا الهقل بن (٨) زياد ،

تراجم رواة السند رقم (٤٣٢) :

(١) أحمد بن سنان الواسطي ، ثقة تقدم برقم ٤٤ .
(٢) عبد الرحمن بن مهدى ثقة تقدم برقم ٤٤ .
(٣) سفيان هو الثورى ثقة تقدم برقم ٢٠ .
(٤) السدى صدوق يهم تقدم برقم ١٠ .
(٥) أبو مالك ، هو غزوان ابو مالك الغفارى ثقة تقدم برقم ٢٨ .

تخريج الأثر رقم (٤٣٢) :

أخرجه ابن جرير ٩٧/١٨ من طريق ابن بشار عن عبد الرحمن ابن مهدى وأخرجه جامع تفسير سفيان الثورى ص ١٨٤/١٨٥ عن السدى عن أبى مالك ، وأخرجه عبد بن حميد ،وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي مالك كما في الدر المنثور ٤٤/٥ .

الحكم على الأثر رقم (٤٣٢)

في إسناده ضعف من ناحية السدى ولم يتابع وبقية رجاله ثقات.

تراجم رواة السند رقم (٤٣٣) :

(٦) أبوه ،هو أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٧) عمران بن يزيد بن ابي جميل ، هو عمران بن خالد بن يزيد بن مسلم القرشي ويقال : الطائي الدمشقي ، وقد يقلب أو ينسب لجده صدوق مات سنة اربع واربعين ومائتين ، ترجمته في الجرح ٣٠٧/٦ ، التهذيب ١٢٩/٨ ، التقريب ٨٣/٢ .
(٨) هو : هِقْل -بكسر اوله وسكون القاف ثم لام ابن زياد الدمشقي نزيل بيروت ، قيل هو لقب واسمه محمد او عبد الله وكان كاتب الاوزاعي ثقة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة او بعدها . الجرح ١٢٢/٩ التهذيب ٦٤/١١ التقريب ٣٢١/٢ .

آية (٣١) ثنا الأوزاعي (١) عن يحيى بن (٢) أبي كثير ،عن مجاهد (٣)
"وَلاَ يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ " قال : الخلخال على الخلخال .
قوله : " لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ ".
٤٣٤- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله : " لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ " يعني ليعلم الغريب إذا دخل عليها ما تخفي من زينتها ".

---

(١) هو : عبدالرحمن بن عمرو بن ابي عمرو الا وزاعي ابو عمرو الفقيه ثقة جليل مات سنة سبع و خمسين ومائتين ، الجرح ٥/٢٦٦ ، التهذيب ٦/٢٣٨ التقريب ١/٤٩٣ .
(٢) يحيى بن ابي كثير الطائي ولاء ، ابو نصر اليمامي ، احد الاعلام الاثبات ، قال ابن حجر : ثقة ثبت لكنه يدلس و يرسل مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . الميزان ٤/٤٠٢ ، التهذيب ١١/٢٦٨ التقريب ٢/٣٥٦ .
(٣) مجاهد بن جبر ، ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (٤٣٣):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٤٤ و نسبه الى عبد بن حميد عن مجاهد . والجصاص ٣/٣١٩ .

الحكم على الاثر رقم (٤٣٣):

إسناده حسن .

السند رقم (٤٣٤):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٤٣٤):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٤٤ و نسبه إلى ابن أبي حاتم .

آية (٣١) قوله : " مِنْ زِينَتِهِنَ ".

٤٣٥- حدثنا أبي (١) ، ثنا أبو الوليد (٢) الطيالسي ،ثنا أبو (٣) الأحوص وشريك (٤) ، عن أبي (٥) إسحاق عن أبي الأحوص (٦) ، عن عبدالله (٧) "لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَ " الخلخال .

تراجم رواة السند رقم (٤٣٥) :

(١) هو أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .

(٢) هو هشام بن عبد الملك الباهلي ولاء ابو الوليد الطيالسي البصرى ثقة ثبت مات سنة سبع وعشرين ومائتين وله اربع وتسعون سنة الجرح ٩/ ٦٥ التهذيب ١١/ ٤٥ التقريب ٢/ ٣٦٩ .

(٣) أبو الأحوص ثقة تقدم برقم ٣٦٥ .

(٤) شريك بن عبدالله بن أبي شريك النخعي ، أبو عبدالله الكوفي ، القاضي وثقه ابن معين والعجلي وقال أحمد بن حنبل : هو أثبت الناس في أبي إسحاق من زهير وإسرائيل وزكريا ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا ، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة وله اثنان وثمانون سنة روى له مسلم وأبو داود والترمذى والنسائي وابن ماجه ، ترجمته في التاريخ الكبير ٢/ ٢/ ٢٣٨ ترتيب ثقات العجلي (ل ٢٦/أ) الجرح ٤/ ٣٦٥ ، تاريخ بغداد ٩/ ٢٧٩ الوفيات ٢/ ٢٤٦٤ الميزان ٢/ ٢٧٠ التقريب ١/ ٣٥١ .

(٥) أبو إسحاق السبيعي ، ثقة تقدم برقم ٣٦٥ .

(٦) أبو الأحوص ثقة تقدم برقم ٣٦٥ .

(٧) عبدالله بن مسعود صحابي جليل تقدم برقم ١٩٠ .

تخريج الأثر رقم (٤٣٥) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٤٤ عن ابن مسعود والجصاص في احكام القرآن عن أبي الاحوص ٣/ ٣١٩ .

الحكم على الأثر رقم (٤٣٥) :

أورد المصنف هذا الأثر باسنادين الاول صحيح والثاني حسن لأن فيه شريك وهو ثبت في أبي إسحاق .

آية (٣١) ٤٣٦- وروى عن عكرمة (١) .

٤٣٧- وسعيد بن (٢) جبير نحو ذلك . ٣٨/أ

قوله تعالى : "وَتُوبُواْ إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً ".

٤٣٨- حدثنا أبو سعيد (٣) الأشج ، ثنا زيد (٤) بن الحباب ،عن أبي (٥) سنان ، عن الضحاك (٦) في قوله (إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً) قال البر والفاجر .

٤٣٩- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله : "الْمُؤْمِنُونَ " يعني المصدقين بتوحيد الله .

الأثر رقم (٤٣٦) :

(١) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤ وأثره لم أجده .

الأثر رقم (٤٣٧) :

(٢) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢ وأثره ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٤٤ .

تراجم رواة السند رقم (٤٣٨) :

(٣) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .

(٤) زيد بن الحباب صدوق تقدم برقم ٢ .

(٥) أبو سنان صدوق له أوهام تقدم برقم ٢٧٩ .

(٦) الضحاك صدوق تقدم برقم ٤٥ .

تخريج الأثر رقم (٤٣٨) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة (ل٩٧/ب) بهذا السند وهذا اللفظ عند قوله تعالى "أَيْنَمَا تَكُونُواْ يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " أية ١٤٨ .

الحكم على الأثر رقم (٤٣٨) :

في اسناده أبو سنان صدوق له اوهام وضعيف اذا انفرد ولم يتابع هنا . فالأثر ضعيف .

السند رقم (٤٣٩) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٤٣٩) :

ذكره ابو الليث السمرقندى في تفسيره (ل٢٩٩/أ) .

آية (٣١/٣٢) قوله : " لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ".

٤٤٠- حدثنا يونس بن (١) عبد الأعلى ، أنبأ ابن (٢) وهب ، أنبأ ابو صخر (٣) المديني عن محمد بن (٤) كعب القرظي انه كان يقول في هذه الاية "لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ " يقول : لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ غداً إذا لقيتموني .

تراجم رواة السند رقم (٤٤٠) :

(١) يونس بن عبد الأعلى ثقة تقدم برقم ١٣٧ .

(٢) ابن وهب ثقة تقدم برقم ٣٨ .

(٣) هو حميد بن زياد أبو صخر الخراط ، وهو حميد بن أبي المخارق المدني ، صاحب القباء ، قال أحمد : ليس به بأس وكذلك قال يحيى ، وضعفه يحيى بن معين والنسائي وقال ابن حجر صدوق يهم مات سنة تسع وثمانين ومائة . ترجمته في الجرح ٣/٢٢٢ ، الكتاب الثاني من آثار يحيى بن معين في الجرح والتعديل ص٢٤٠ كتاب الطبقات لخليفة بن خياط/٢٩٥ التقريب ١/٢٠٢ .

(٤) هو : محمد بن كعب بن سليم بن أسد ابو حمزة القرظي المدني ، وكان قد نزل الكوفة مرة ثقة عالم ، ولد سنة اربعين على الصحيح ووهم من قال : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مات سنة عشرين ومائة وقيل قبل ذلك ، الجرح ٨/٦٨ التهذيب ٩/٤٢٠ التقريب ٢/٢٠٣ .

تخريج الأثر رقم (٤٤٠) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف ج ٣ (ل/١٦١/ب) بهذا السند وهذا اللفظ .

الحكم على الأثر رقم (٤٤٠) :

في إسناده ضعف من ناحية أبي صخر ولم يتابع وبقية رجاله ثقات .

آية (٣١/٣٢) قوله : " وَأَنْكِحُوا الأَيَامَى مِنْكُمْ ".

٤٤١- حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " وَأَنْكِحُوا الأَيَامَى " قال : أمر الله سبحانه بالنكاح ورغبهم فيه .

قوله : " الأَيَامَى مِنْكُمْ ".

٤٤٢- به عن ابن عباس : " وَأَنْكِحُوا الأَيَامَى مِنْكُمْ " قال أمر الله سبحانه و تعالى أن يزوجوا أحرارهم وعبيدهم ووعدهم في ذلك الغنى فقال : " إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ".

٤٤٣- قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : " وَأَنْكِحُوا الأَيَامَى مِنْكُمْ " يعني الأيامى (١) من الرجال والنساء من الاحرار.

السند رقم (٤٤١) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٤٤١) :

أخرجه ابن جرير ٩٨/١٨ من طريق عبدالله به بلفظه . إلى وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٤/٥ / ٤٥ وزاد نسبته/ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس . وابن كثير ٥٤/٦ و فتح القدير ٣٠/٤ والبغوى ٥٩/٥ والنسفي ٣٢٨/٣ .

السند رقم (٤٤٢) :

تقدم برقم ٣٣ وهو حسن وهذا الأثر جزء من الاثر الذى قبله برقم ٤٤١ .

السند رقم (٤٤٣) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٤٤٣) :

ذكره ابن جرير ٩٨/١٨ ، وحكاه الجوهرى عن أهل اللغة في الصحاح ١٨٦٨/٥ وذكره ابن كثير ٥٤/٦ وفتح القدير ٢٨/٤ والبغوى والخازن ٥٩/٥ والطبرسي ١٣٩/٧ .

(١) الأيامى : جمع أيم ، والأيم في الأصل : التي لا زوج لها بكرا كانت أو ثيبا ، مطلقة او متوفى عنها زوجها . انظر النهاية ٨٥/١ .

آية (٣٢) ٤٤٤- حدثنا أبي (١) ،ثنا عصام (٢) بن رواد ،ثناابي (٣) ، ثنا أبو جعفر (٤) الرازى ،عن قتادة (٥) عن سعيد بن (٦) المسيب في قول الله :
" وَأَنْكِحُوا الأَيَامَى مِنْكُمْ " قال : نسخت هذه الاية التي فى النور " الزَّانِي لاَ يَنْكِحُ إِلاَّ زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً ".

قوله : " وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ ".

٤٤٥- حدثنا أبي ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله : " وَأَنْكِحُوا الأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ " قال : أمر الله سبحانه بالنكاح ورغبهم فيه ،وأمرهم أن يزوجوا أحرارهم وعبيدهم .

تراجم رواة السند رقم (٤٤٤) :

(١) أبوه ، هو:أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) عصام بن رواد صدوق تقدم برقم ٣٥٠ .
(٣) أبوه رواد بن الجراح صدوق تقدم برقم ٣٥٠ .
(٤) أبو جعفر الرازى صدوق سيء الحفظ تقدم برقم ٢٣ .
(٥) قتادة بن دعامة تقدم برقم ١ .
(٦) سعيد بن المسيب ثقة تقدم برقم ٦٠

تخريج الأثر رقم (٤٤٤) :

أخرجه ابن جرير ١٨/٥٩ بسند صحيح من طريق الحسن عن عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ومن طريق ابن عبد الاعلى عن ابن ثور عن معمر عن يحيى عن ابن المسيب كما أخرجه من طرق اخرى فيها الصحيح والحسن والضعيف . وأخرجه أبوجعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ ص ١٩٣ وقد تقدم هذا الاثر برقم ٦٠ وانظر التعليق عليه .

الحكم على الأثررقم (٤٤٤)

في اسناده ابو جعفر الرازى وهو صدوق سيء الحفظ وقد أخرجه ابن جرير بطرق صحيحة فيكون الأثر حسنا لغيره .

السند رقم (٤٤٥) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٤٤٥) : هذا الاثر جزء من الاثر رقم ٤٤١ وقد تقدم تخريجه وانظر رقم ٤٤٢ .

آية (٣٢) ٤٤٦ - وروى عن السدى (١) . ٣٨/ب

٤٤٧ - ومقاتل بن (٢) حيان نحو ذلك .

قوله تعالى : " وإِمَائِكُمْ ".

٤٤٨ - قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن علي ،ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان قوله : " وَإِمَائِكُمْ " يعنى : العبيد والاماء ،.

٤٤٩ - وروى عن السدى (٣) نحو ذلك .

٤٥٠ - حدثنا محمد بن يحيى ،أنبأ العباس بن الوليد ،ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ،عن قتادة قوله : " وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وإِمَائِكُمْ " قد أمركم الله كما تسمعون أن تنكحوهن فانه أغض لأبصارهن وأحفظ لفروجهن .

قوله : " إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ".

٤٥١ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال أمر الله سبحانه بالنكاح ورغبهم ،ووعدهم في ذلك الغنى فقال : " إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ".

الأثر رقم (٤٤٦) :

(١) السدى ،صدوق يهم تقدم برقم ١٠ . وأثره لم أجده .

الأثر رقم (٤٤٧) :

(٢) مقاتل بن حيان ،صدوق تقدم برقم ٤ . وأثره ذكره الطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٤٠ .

السند رقم (٤٤٨) : تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٤٤٨) : ذكره ابن العربي في أحكام القرآن ٣/ ١٣٧٨ دون أن ينسبه لأحد .

الأثر رقم (٤٤٩) :

(٣) السدى : صدوق يهم وأثره لم اجده .

السند رقم (٤٥٠) : تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٤٥٠) : لم أجده .

السند رقم (٤٥١) : تقدم كاملا برقم ٣٣ وهوحسن .

تخريج الأثر رقم (٤٥١) : أخرجه ابن جرير من طريق عبدالله به وهذا الأثر جزء من الأثر الذى تقدم برقم ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٥ .

آية (٣٢/٣٣)

٤٥٢ - حدثنا أبي (١) ثنا محمود (٢) بن خالد الأزرق ،ثنا عمر بن (٣) عبد الواحد ،عن سعيد (٤) بن عبد العزيز ،قال بلغني أن أبابكر الصديق رضي الله عنه قال : أطيعوا الله فيما أمركم به من النكاح ، ينجز لكم ما وعدكم من الغنى ، قال تعالى : " إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ".

قوله : " وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ " تقدم تفسيره (٥) والله اعلم.

قوله تعالى : " وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا ".

٤٥٣ - حدثنا أبو عبدالله الطهراني ،ثنا حفص بن عمر العدني ،ثنا الحكم

تراجم رواة السند رقم (٤٥٢) :

(١) أبوه : هو أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .

(٢) محمود بن خالد الدمشقي أبو طي روى عن عمر بن الواحد ، والوليد بن مسلم واخرين قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول ذلك روى عنه أبو حاتم وأبو زرعة ،قال ابن أبي حاتم : ثقة رضي ،مات سنة ٢٤٧ وأخرج له أصحاب السنن إلا الترمذى الجرح ٨/٢٩٢ التهذيب ١٠/٦١ التقريب ٢٣٢ .

(٣) عمر بن عبد الواحد بن قيس السلمي و الدمشقي ثقة مات سنة مائتين وقيل : بعدها ، تهذيب الكمال ٣/١٠١٨ ، التهذيب ٧/٤٧٩ التقريب ٢/٦٠ .

(٤) سعيد بن عبد العزيز ثقة تقدم برقم ٧١ .

(٥) تقدم تفسيره في سورة البقرة آية ٣٦١ .

تخريج الأثر رقم (٤٥٢) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٤٥ و نسبه الى ابن أبي حاتم.

الحكم على الأثر رقم (٤٥٢) :

إسناده صحيح .

السند رقم (٤٥٣) :

تقدم كاملا برقم ٣٤ وهو ضعيف .

تخريج الأثر رقم (٤٥٣) :

أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة كما في الدر المنثور ٥/٤٥ وذكره ابن كثير ٦/٥٥ .

آية (٣٣) ابن أبان عن عكرمة في قوله : "وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لاَ يَجِدُونَ نِكَاحًا " قال : هو الرجل يرى المرأة فكأنه يشتهي ،فان كانت له امرأة فليذهب إليها فليقض حاجته منها وإن لم يكن له امرأة فلينظر في ملكوت السموات والأرض حتى يغنيه الله من فضله .

قوله : " حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ".

٤٥٤ - حدثنا علي بن الحسين ،ثنا سعيد بن عبدالله الطلاس ،ثناشيخ عن أبي روق . "وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لاَ يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ " يقول : عما حرم الله عليهم حتى يرزقهم الله . ٣٩/أ

قوله تعالى : " وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ ".

٤٥٥ - حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله : " وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ " يعني : الذين يطلبون المكاتبة .

قوله : " مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ".

٤٥٦ - به عن سعيد بن جبير في قول الله : " مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ " يعني : من المملوكين .

تراجم رواة السند رقم (٤٥٤) :

تقدم هذا السند كاملا برقم ٣٢٣ وهو ضعيف.

تخريج الأثر رقم (٤٥٤) :

ذكره ابن جرير ١٨/٥٨ دون سند ولا نسبة وذكره السيوطي في الدر المنثور ونسبه إلي ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير ٥/٤٥ والبغوى والخازن ٥/٥٩ والنسفي ٣/٣٢٨ وأحكام القرآن للكيا الهراس ٣/٢٩٠ وابن العربي في أحكام القرآن ٣/١٣٨٠ .

السند رقم (٤٥٥) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٤٥٥) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٤٥ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير وحاشية الصاوى على الجلالين ٣/١٣٨ وتفسير ابن جزى ٣/٦٦ والطوسي ٧/٣٨٢ .

تراجم رواة السند رقم (٤٥٦) : تقدم هذا السند كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٤٥٦) : تقدم تخريجه برقم ٤٥٥ وهو جزء منه .

آية (٣٣) قوله : " فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْراً ".

٤٥٧- حدثنا محمد بن (١) إسماعيل الأَحْمَسِ ، ثنا وكيع (٢) ، عن سفيان (٣) عن جابر (٤) عن عامر (٥) قوله : " فَكَاتِبُوهُمْ " قال : إن شاء كاتب عبده ، وإن شاء لم يكاتبه .

٤٥٨ - قرئ على يونس بن (٦) عبد الأعلى ، أنبأ ابن (٧) وهب ، أخبرني إسماعيل بن عياش (٨) ،

تراجم رواة السند رقم (٤٥٧) :

(١) محمد بن إسماعيل الأَحْمَسِ ، ثقة تقدم برقم ٣٢ .
(٢) وكيع بن الجراح ثقة امام و تقدم برقم ١٩ .
(٣) سفيان الثورى ، ثقة تقدم برقم ٢٠ .
(٤) جابر بن يزيد الجعفي الكوفي ، ابو محمد قال الحافظ ابن حجر : ضعيف رافضي مات سنة سبع وعشرين ومائة . الجرح ٢/٤٩٧ ، الميزان ١/٣٧٩ ، التهذيب ٢/٤٦ التقريب ١/١٢٣ ،
(٥) عامر الشعبى ، ثقة تقدم برقم ٢٤ .

تخريج الأثر رقم (٤٥٧) :

أخرجه ابن جرير ١٨/٩٩ بسند صحيح عن ابن زيد بمثله وأخرجه عبد الرزاق و عبد بن حميد عن عامر الشعبي كما في الدر المنثور ٥/٤٥ وذكره ابن كثير ٦/٥٥ عن الثورى عن جابر ، عن الشعبي ، وأحكام القرآن للجصاص ٣/٣٢١ عن عطاء و نسبه إلى الشعبي

الحكم على الأثر رقم (٤٥٧) :

في اسناده جابر بن يزيد وهو ضعيف وقد أخرجه ابن جرير بسند صحيح وله شواهد أخرى صحيحة فيكون الأثر حسن لغيره .

تراجم رواة السند رقم (٤٥٨) :

(٦) يونس بن عبد الأعلى ثقة تقدم برقم ١٣٧ .
(٧) ابن وهب ، ثقة تقدم برقم ٣٨ .
(٨) إسماعيل بن عياش بن سليم ، أبو عتبة الحمصي عالم اهل الشام ، مات ولم يخلف مثله ، اتفق علماء الجرح والتعديل على انه ثقة في أهل الشام وقالوا فيه : يغرب عن الحجازيين وقال ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم مات سنة احدى وثمانين ومائة ، وله بضع وتسعون سنة . الجرح ٢/١٩١ ، الميزان ١/٢٤٠ التهذيب ١/٣٢١ التقريب ١/٧٣ .

آية (٣٣) أخبرني رجل (١) ،عن عطاء بن (٢) أبي رباح "فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا" فان شاء كاتب وان شاء لم يكاتب .

٤٥٩- قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن على ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان قوله : " فَكَاتِبُوهُمْ " هذا تعليم ورخصة و ليست بفريضة .

قوله : " إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا " .

٤٦٠ - حدثنا أبي ،ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ،عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا " يقول : (إن علمتم لهم حيلة ،ولا تلقوا مؤنتهم على المسلمين) .

---

(١) رجل لم أقف على اسمه .

(٢) عطاء بن أبي رباح ثقة تقدم برقم ٢٥ .

تخريج الأثر رقم (٤٥٨) :

ذكره الجصاص في احكام القرآن ٣/٣٢١ عن عطاء ونسبه إلى الشعبي وأخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد عن عامر الشعبي كما في الدر المنثور ٥/٤٥ وابن جزى في تفسير ٣/٦٦ عن مالك والجمهور .

الحكم على الأثر رقم (٤٥٨) :

إسناده ضعيف لأن فيه راويا لم اقف له على ترجمة .

السند رقم (٤٥٩) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٤٥٩) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٤٥ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن مقاتل . والجصاص ٣/٣٢١ والبغوى ٣/٣٢٩ والطوسي ٧/٣٨٣ والطبرسي ٧/١٤٠ .

السند رقم (٤٦٠) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٤٦٠) :

أخرجه ابن جرير ١٨/٩٩ من طريق على عن عبدالله به بلفظه . واخرجه ابن المنذر والبيهقي في سننه عن ابن عباس كما في الدر

===

آية (٣٣) والوجه الثاني :

٤٦١- حدثنا أبو سعيد الأشج (١) ،ثنا وكيع (٢) ،عن ابن عون (٣) ، عن ابن سيرين (٤) ، عن عبيدة (٥) " فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا " قال : إن صلى (٦) .

=== المنثور ٥/ ٤٥ وابن كثير ٦/ ٥٦ والشوكاني في فتح القدير ٤/ ٣١ والشافعي في احكام القرآن ٢/ ١٦٧ والماوردى ٣/ ١٢٧ وزاد نسبته الى ابن عمر والطوسي في التبيان ٧/ ٣٨٣ والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٤٠.

تراجم رواة السند رقم (٤٦١) :

(١) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١.

(٢) وكيع بن الجراح ثقة تقدم برقم ١٩.

(٣) ابن عون ،هو عبدالله بن عون بن أرطبان -بفتح فسكون ففتح- أبو عون البصرى ، ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسن ، ترجمته في الجرح ٥/ ١٣٠ التهذيب ٥/ ٣٤٦ ، التقريب ١/ ٤٣٩ المغنى في ضبط أسماء الرجال ص ٣٨٥.

(٤) ابن سيرين ،ثقة تقدم برقم ٣٨١.

(٥) عبيدة بن عمرو السلماني - بسكون اللام - ويقال : بفتحها ،المرادى أبو عمرو الكوفي تابعي كبير ،مخضرم ثقة ثبت كان شريح اذا أشكل عليه شيء سأله ، مات سنة اثنتين وسبعين أو بعدها ،قال ابن حجر: والصحيح أنه مات قبل سنة سبعين . ترجمته في التهذيب ٧/ ٨٤ التقريب ١/ ٥٤٧.

(٦) وفي الأصل (وكاتبوهم) بالواو ،والصواب ما اثبته .

تخريج الأثر رقم (٤٦١) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٧/ ٢٠١ من طريق ابن إدريس عن هشام عن ابن سيرين عن عبيدة برقم ٢٨٨٨ ، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٨/ ٣٧١ بمثله . والجصاص في احكام القرآن ٣/ ٣٢٢ عن ابن سيرين عن عبيدة وابن الجوزى في زاد المسير ٦/ ٣٧ والبغوى ٥/ ٦١ والقرطبي ٦/ ٤٦٣٧.

الحكم على الأثر رقم (٤٦١) :

إسناده صحيح .

آية (٣٣) ٤٦٢- وروى عن ابن سيرين (١) مثل ذلك .

والوجه الثالث :

٤٦٣- حدثنا أبو سعيد (٢) الأشج ، ثنا أبو سفيان (٣) المعمرى محمد ابن حميد ، حدثني معمر (٤) عن أيوب (٥) عن ابن سيرين (٦) ، عن عبيدة (٧) (فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا) قال : أمانة وصلاحًا .

الأثر رقم (٤٦٢) :

(١) ابن سيرين ثقة تقدم برقم ٣٨١ .
وأثره أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٠١/٧ بسند صحيح من طريق ابن إدريس عن هشام عن ابن سيرين برقم ٢٨٨٨ ، وأخرج عبد الرزاق في مصنفه ٣٧١/٨ مثله .

تراجم رواة السند رقم (٤٦٣) :

(٢) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٣) أبو سفيان المعمرى هو محمد بن حميد اليشكرى أبو سفيان المعمرى ، نزل بغداد ثقة مات سنة اثنتين وثمانين ومائة . ترجمته في الجرح والتعديل ٢٣١/٧ التهذيب ١٣١/٩ ، التقريب ١٥٦/٢ .
(٤) معمر بن راشد ثقة تقدم برقم ٣٦ .
(٥) أيوب السختياني ثقة تقدم برقم ٩٣ .
(٦) ابن سيرين ، ثقة تقدم برقم ٣٨١ .
(٧) عبيدة بن عمرو السلماني ثقة ثبت تقدم برقم ٤٦١ .

تخريج الأثر رقم (٤٦٣) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/١٩٩/أ) من طريق معمر به ، وأبو الليث السمرقندى (ل ٣/ب) عن ابن سيرين عن عبيدة السلماني . والماوردى ١٢٧/٣ عن الحسن ، واخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن عبيدة كما في الدر المنثور ٤٥/٥ ، وابن كثير ٥٦/٦ وفتح القدير ٣١/٤ والبغوى ٣٢٩/٣ ، والنسفي ٣٢٩/٣ وابن العربي ١٣٨٣/٣ والقرطبي ٤٦٣٧/٦ والثعالبي ١١٨/٣ .

الحكم على الأثر رقم (٤٦٣) :

إسناده صحيح .

آية (٣٣) ٤٦٤ - حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ،ثنا ابن (٢) عليه ، عن ابن أبي نجيح (٣) ، ٣٩/ب
عن مجاهد (٤) وطاوس (٥) "فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا" قالا مالا وأمانة .

والوجه الخامس :
٤٦٥ - قرئ على أبي عبيد الله (٦) بن أخي بن وهب ،ثنا عمي (٧) ،أنبأ محمد بن عمرو (٨)

تراجم رواة السند رقم (٤٦٤) :

(١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) ابن عُلَيَّة - إسماعيل بن إبراهيم ثقة تقدم برقم ٣٩٧ .
(٣) ابن أبي نجيح ثقة تقدم برقم ٦
(٤) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .
(٥) طاوس بن كيسان ثقة فقيه تقدم برقم ٤١٩ .

تخريج الأثر رقم (٤٦٤) :

أخرجه ابن جرير ٩٩/١٨ من طريق ابن عُلَيَّة به بلفظه وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٠٠/٧ من طريق إسماعيل بن عُلَيَّة به بلفظه برقم ٢٨٨٦ وأخرجه البيهقي في سننه ٣١٨/١٠ من طريق سعيد بن منصور عن إسماعيل بن علية به . وأبو الليث السمرقندى (٣٠٠/أ) عن مجاهد والماوردى في تفسيره ١٢٧/٣ . وابن الجوزى في زاد المسير ٣٧/٦ عن ابن عباس وعطاء والضحاك وابن كثير ٥٦/٦ . والدر المنثور ٤٥/٥ والاكليل ص ١٦٤ عن مجاهد ونسبه إلى ابن أبي حاتم وابن جزى ٦٦/٣ .

الحكم على الأثر رقم (٤٦٤) :

إسناده صحيح .

تراجم رواة الأثر رقم (٤٦٥) :

(٦) أبو عبيد الله صدوق تغير باخرة تقدم برقم ٣٨ .
(٧) عمه هو : عبد الله بن وهب ثقة تقدم برقم ٣٨ .
(٨) محمد بن عمرو اليافعي -بتحتانيه- الرعيني قال ابن عدى : له مناكير وذكره ابن حبان في الثقات قال الذهبي في الميزان : قد روى له مسلم وما علمت أحداً ضعفه ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام الجرح ٣٢/٨ والميزان ٦٧٤/٣ و التهذيب ٣٨٠/٩ التقريب ١٩٧/٢ .

آية (٣٣) اليافعي ،عن ابن جريج (١) ،عن عطاء (٢) ،قال : قال ابن عباس (٣) :
" إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا " قال : المال .

٤٦٦- حدثنا أبوسعيد (٤) الأشج ،ثنا أبو عبد الرحمن (٥) الحارثي ، عن حجاج (٦) ،عن القاسم (٧) ،عن مجاهد (٨) " فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا " قال : المال والوفاء والصدق .

---

(١) ابن جريج ثقة تقدم برقم ١٦ .
(٢) عطاء بن ابي رباح ثقة تقدم برقم ٢٥ .
(٣) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (٤٦٥) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٠١/٧ عن ابن جريج عن عطاء بمثله برقم ٢٨٨٧ وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٢٧٠/٨ ،وأخرجه ابن جرير ١٠٠/١٨ بطريقين فيهما ضعف من طريق محمد بن سعد العوفي ،عن ابن عباس و حجاج عن ابن جريج عن ابن عباس وأخرجه ابن المنذر والبيهقي في سننه عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٤٥/٥ وزاد المسير ٣٧/٦ والإكليل ص ١٦٤ وأبو الليث السمرقندى (٣٠٠/أ) .

الحكم على الأثر رقم (٤٦٥) :

في إسناده ضعف لأن فيه أبا عبيدالله و محمد بن عمرو وكلاهما فيه ضعف ولم يتابع من طرق صحيحة أو حسنة فيبقى الأثر على ضعفه .

تراجم رواة السند رقم (٤٦٦) :

(٤) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٥) أبو عبد الرحمن الحارثي روى عن قرة بن خالد و حجاج بن أرطأة وعنه أبو سعيد الاشج لم اقف له على ترجمة .
(٦) حجاج بن أرطأة صدوق كثير الخطأ تقدم برقم ٢٥ .
(٧) القاسم هو ابن أبي بزة ثقة تقدم برقم ٦٧ .
(٨) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (٤٦٦) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه مختصرا ٢٠١/٧ من طريق وكيع عن شعبة عن الحكم عن مجاهد برقم ٢٨٩٠ وأخرجه عبد الرزاق في

===

آية (٣٣) ٤٦٧- وروى عن عطاء (١) في بعض الروايات مثل ذلك .

٤٦٨ - وروى عن ابراهيم (٢) النخعي انه قال صدقا .

=== مصنفه ٨/ ٢٧٠ من طريق الثورى عن ليث عن مجاهد ،والماوردى في تفسيره ٣/ ١٢٧ عن مجاهد . والجصاص في احكام القرآن ٣/ ٣٢٠ . واحكام القرآن للشافعي ٢/ ١٦٧ عن مجاهد ، وابن الجوزى في زاد المسير ٦/ ٣٧ واخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤١ وابن كثير ٦/ ٥٦ والاكليل ص ١٦٤ عن مجاهد ،وابن العربي في احكام القرآن ٣/ ١٣٨٣ والبغوى ٥/ ٦١ عن الحسن و مجاهد والضحاك وابن جزى ٣/ ٦٦ .

الحكم على الأثر رقم (٤٦٦):

في اسناده ابو عبد الرحمن الحارثي لم اقف له على ترجمة وفيه حجاج ابن أرطأة صدوق كثير الخطأ وقد اخرجه ابن ابي شيبة بسند حسن وبسند اخر صحيح واخرجه ابن جرير من طريق ابن ابي شيبة .
كما يتبين ذلك من تخريج الأثر رقم ٤٦٧ .

الأثر رقم (٤٦٧):

(١) عطاء بن أبي رباح ثقة تقدم برقم ٢٥ .

وأثره أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٧/ ٢٠١ بسند صحيح من طريق ابن إدريس عن عبد الملك عن عطاء برقم ٢٨٨٧ . وأخرجه ابن جرير ١٨/ ١٠٠ من طريق ابن أبي شيبة والماوردى في تفسيره ٣٥/ ١٢٧ عن مجاهد وعطاء والجصاص في احكام القرآن ٣/ ٣٢٠ من طريق ابن جريج عن عطاء وابن عباس والشافعي في أحكام القرآن ٢/ ١٦٧ عن ابن جريج عن عطاء وابن الجوزى في زاد المسير ٦/ ٣٧ وابن العربي في احكام القرآن ٣/ ١٣٨٣ والطوسي في التبيان ٧/ ٣٨٣ عن ابن عباس وعطاء والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٤٠ عن ابن عباس .

الأثر رقم (٤٦٨):

(٢) ابراهيم النخعي ثقةتقدم برقم ١٠٧ .

وأثره : أخرجه ابن جرير ١٨/ ٩٩ من طريق محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر ،عن شعبة عن المغيرة ،عن ابراهيم ،واسناده ضعيف لأن المغيرة يدلس عن ابراهيم . وأخرجه جامع تفسير مجاهد ص ٤٤١ واخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه من طريق وكيع ، عن سفيان ،

===

آية (٣٣) ٤٦٩ - حدثنا أحمد بن (١) سنان ،ثنا يزيد بن (٢) هارون ،أنبأ هشام بن (٣) حسان ،عن الحسن "إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْراً" قال : عندهم مالا .

=== ومالك بن مغول ،عن مغيرة عن إبراهيم ٢٠٢/٧ ، برقم ٢٨٩١ ، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه من طريق الثوري عن مغيرة ٢٧١/٨ والبيهقي في السنن الكبرى ٣١٨/١٠ من طريق هشيم عن مغيرة ، وأبو الليث السمرقندي في تفسيره (ل -٣/أ) عن إبراهيم النخعي ، وابن الجوزي في زاد المسير ٣٧/٦ وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٤١ وابن العربي في أحكام القرآن ١٣٨٣/٣ والقرطبي ٤٦٣٧/٦ وابن كثير ٥٦/٦/٦ والسيوطي في الدر المنثور ٤٥/٥ والإكليل ص ١٦٤ والبغوي ٦١/٥ عن إبراهيم وابن زيد وعبيدة والماوردي ١٢٧/٣ عن قتادة وطاوس.

تراجم رواة السند رقم (٤٦٩):

(١) أحمد بن سنان الواسطي ثقة تقدم برقم ٤٤ .

(٢) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي ولاء أبو خالد الواسطي ثقة ، متقن عابد مات سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين ترجمته في الجرح التعديل ٢٩٥/٩ التهذيب ٣٦٦/١١ التقريب ٣٧٢/٢

(٣) هشام بن حسان الأزدي أبو عبد الله البصري صاحب الحسن ،وابن سيرين ،ثقة إمام كبير الشأن . قال ابن معين كان شعبة يتقي هشام ابن حسان عن عطاء وعكرمة والحسن قال الذهبي في الميزان : بل كان رجلا تاما وقد بلغنا عن نعيم بن حماد أيضا عن ابن عيينة قال: كان هشام أعلم الناس بحديث الحسن وقال الحافظ ابن حجر: ثقة اثبت الناس في ابن سيرين ،وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل: كان يرسل عنهما . مات سنة سبع او ثمان واربعين ومائة ترجمته في الجرح ٥٤/٩ الميزان ٩٥/٤ ، التهذيب ٣٤/١١ ، التقريب ٣١٨/٢ .

(٤) الحسن ، هو البصري ،إمام ثقة تقدم برقم ٨ .

تخريج الأثر رقم (٤٦٩):

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٠١/٧ من طريق عبيد الله عن سفيان عن يونس عن الحسن برقم ٢٨٨٩ ،وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٢٧١/٨ من طريق سفيان . وأخرجه العلامة الهندي في كنز العمال ٤٧٥/٢ ،من طريق أبي عبد الرحمن السلمي عن علي كرم الله وجهه برقم ٢٥٤٠ واخرجه ابن جرير ١٠٠/١٨ عن ابن عباس ومجاهد وعطاء بن أبي رباح ، والجصاص في أحكام القرآن ٣٢٠/٣

===

آية (٣٣) ٤٧٠- وروى عن سعيد بن جبير (١).

٤٧١- والسدى (٢).

٤٧٢- ومقاتل بن حيان (٣).

=== عن الحسن ،وابن الجوزى في زاد المسير ٣٧/٦ ، وأخرجه جامع تفسير مجاهد ص ٤٤١ وابن كثير ٥٦/٦ والسيوطي في الدر المنثور ٤٥/٥ وزاد نسبته الى عبد بن حميد ،والاكليل ص ١٦٤ عن مجاهد وغيره وابن العربي في احكام القرآن ٣٨٣/٣ والقرطبي ٤٦٣٧/٦.

الحكم على الأثر رقم (٤٦٩):

في إسناده هشام بن حسان وهو كما قيل يرسل عن الحسن وبقية رجاله ثقات وبما له من متابعان وشواهد فيكون الاثر حسناً لغيره.

الاثر رقم (٤٧٠):

(١) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢.

وأثره : ذكره ابن الجوزى في زاد المسير ٣٧/٦ عن سعيد بن جبير والجصاص في أحكام القرآن ٣٢٠/٣ والقرطبي ٤٦٣٧/٦، وابن جزى ٦٦/٣.

الأثر رقم (٤٧١):

(٢) السدى : صدوق يهم تقدم برقم ١٠.

وأثره : ذكره الشافعي في أحكام القرآن ١٦٧/٢ ونسبه إلى عطاء ابن أبي رباح والبغوى ٦١١/٥ ونسبه إلى الحسن ومجاهد ، والضحاك وطاوس وعمرو بن دينار وكذلك الخازن ٦١١/٥.

الأثر رقم (٤٧٢):

(٣) مقاتل بن حيان صدوق تقدم برقم ٤٠.

وأثره لم أجده.

آية (٣٣) ٤٧٣- وقتادة (١) أَنَّهم قالوا مالا .

والوجه السادس :

٤٧٤- حدثنا أبو سعيد الأشج (٢) ،ثنا يعلى (٣) ،عن إسماعيل (٤) ، عن أبن صالح (٥) ،فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْراً ، قال : أداء وأمانة .

٤٧٥ - حدثنا أبي (٦) ، ثنا أبو غسان (٧) مالك بن إسماعيل ،

الأثر رقم (٤٧٣) :

(١) قتادة ثقة تقدم برقم ١ .
وأثره : لم أجده .
ـ وأخرج ابن جرير ١٨/ ١٠٠ مثله عن ابن زيد وابن عباس و مجاهد وعطاء بن ابي رباح .

تراجم رواة السند رقم (٤٧٤) :

(٢) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٣) يعلى بن عبيد ثقة تقدم برقم ٥٦ .
(٤) إسماعيل بن أبي خالد الأحمس ، مولاهم البجلي ثقة ثبت ترجمته في الجرح ٢/ ١٧٤ التهذيب ١/ ٢٩١ التقريب ١/ ٦٨ .
(٥) أبو صالح ،باذام ضعيف تقدم برقم ١٣٧٦ .

تخريج الأثر رقم (٤٧٤) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ١٠٠ بسند صحيح عن عطاء وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٧/ ٢٠١ بسند صحيح عن عطاء وسيأتي تخريجه في الأثرالذى بعده برقم ٤٧٥ .

الحكم على الاثر رقم (٤٧٤) :

إسناده ضعيف لضعف أبى صالح وقد أخرجه ابن أبي شيبة وابن جرير وغيرهما بسند صحيح وله شواهد في الأثر رقم ٤٧٥ حيث جاء بسند صحيح فالاثر حسن لغيره .

تراجم رواة السند رقم (٤٧٥) :

(٦) أبوه : هو : أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٧) أبو غسان : هو مالك بن إسماعيل بن درهم النهدى أبو غسان الكوفي سبط حماد بن أبي سليمان ثقة متقن صحيح الكتاب ،عابد ،ترجمته في الجرح ٨/ ٢٠٦ التهذيب ١٠/ ٣ التقريب ٢/ ٢٢٣ .

آية (٣٣) ثنا مسعود بن (١) سعد ، عن عبد (٢) الملك ، عن عطاء (٣) "إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا" قال : خيرا ، أداء وأمانة .

٤٧٦ - وروى عن عطية العوفي (٤) مثل ذلك .

٤٧٧ - حدثني محمد بن حماد الطهراني ، ثنا حفص بن عمر العدني ، ثنا الحكم بن أبان ، عن عكرمة في قوله : "إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا" يقول : "إن علمتم أن في كتابتهم لكم خيرا فكاتبوهم .

---

(١) مسعود بن سعد الجعفي أبو سعد الكوفي ثقة عابد ترجمته في الجرح ٣٨٣/٨ التهذيب ١١٧/١٠ ، التقريب ٢٤٣/٢ .

(٢) عبد الملك بن جريج ثقة تقدم برقم ١٦ .

(٣) عطاء بن أبي رباح ثقة تقدم برقم ٢٥ .

تخريج الأثر رقم (٤٧٥) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٠١/٧ من طريق ابن إدريس عن عبد الملك عن عطاء برقم ٢٨٨٧ وأخرجه ابن جرير ٩٩/١٨ عن عبد الملك ، عن عطاء بمثله والماوردى في تفسيره ١٢٧/٣ عن الشافعي .

الحكم على الأثر رقم (٤٧٥) :

إسناده صحيح .

الأثر رقم (٤٧٦) :

(٤) عطية العوفي ، صدوق يخطيء كثيرا تقدم برقم ٥٥ .

وأثره أخرجه ابن جرير ١٠٠/١٨ من طريق محمد بن سعد العوفي عن ابن عباس واسناده ضعيف وذكره ابن الجوزى في زاد المسير ٣٧/٦ عن عطية العوفي عن ابن عباس وغيره .

السند رقم (٤٧٧) :

تقدم كاملا برقم ٣٤ وهو ضعيف وقد أخرج ابن جرير هذا الاثر بسند صحيح فهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٤٧٧) :

أخرجه ابن جرير ١٠٠/١٨ بسند صحيح من طريق يونس ، عن ابن وهب عن ابن زيد بمثله . وزاد المسير ٣٠٧/٦ بنحوه .

آية (٣٣) والوجه الثامن :

٤٧٨- حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ، ثنا أبو سفيان (٢) عن معمر (٣) ، عن قتادة (٤) (إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا) قال : إن علمتم فيهم خيرا يعنى له مالا حرفة .

٤٧٩- حدثنا أبي (٥) ،ثنا هدبة (٦) بن خالد ،ثنا أيوب (٧) بن واقد عن الزبرقان (٨) ،

تراجم رواة السند رقم (٤٧٨) :

(١) أبو سعيد الأشج ،ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) أبو سفيان المعمرى ،ثقة تقدم برقم ٤٦٣ .
(٣) معمر بن راشد ثقة تقدم برقم ٣٦ .
(٤) قتادة بن دعامة ثقة تقدم برقم ١٠ .

تخريج الأثر رقم (٤٧٨) :

ذكره ابن الجوزى في زاد المسير ٣٧/٦ و نسبه إلى ابن عباس والسيوطي في الاكليل ص ١٦٤ .

الحكم على الأثر رقم ٤٧٨ :

إسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (٤٧٩) :

(٥) أبوه ، هو : أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٦) هدبة بن خالد بن الأسود القيسي أبو خالد البصرى ،ويقال له : هَدَّاب - بالتثقيل وفتح اوله - ثقة عابد مات سنة بضع وثلاثين ومائتين ، ترجمته في الجرح والتعديل ١١٤/٩ التهذيب ٢٤/١١ ، التقريب ٣١٥/٢ .
(٧) أيوب بن واقد ، أبو الحسن البصرى قال البخارى منكر الحديث ، وقال أحمد : ضعيف وقال ابن حجر : متروك ، الجرح ٢٦٠/٢ الميزان ٢٩٤/١ التهذيب ٤١٥/١ ، التقريب ٩٢/١
(٨) الزبرقان بن عمرو بن أمية ويقال ابن عبدالله بن عمرو بن امية ،ثقة روى عن أسامة بن زيد ، وزيد بن ثابت ولم يسمع منهما ،و عن عروة ابن الزبير وأبي سلمة عبد الرحمن وأبي رزين واخرين وعنه ابن أبي ذئب ويعقوب بن عمرو الضمرى وآخرون ، ترجمته في التهذيب ٣٠٩/٣ ، والتقريب ٢٥٧/١ .

آية (٣٣) عن أبي رزين [١] في قوله : "إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا" قال : إن علمتم عندهم كسب يستطيعون أن يؤدوا إليكم .

والوجه التاسع :

٤٨٠- قرئ على يونس بن [٢] عبد الأعلى ، أنبأ ابن [٣] وهب ، قال : وحدثني عبد الرحمن بن [٤] زيد بن أسلم ، عن أبيه [٥] في قول الله : " فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا " قال : الخير القوة على ذلك . ٤٠/أ

---

(١) أبو رزين هو : مسعود بن مالك الأسدى أبو رزين الكوفي ، تابعي ثقة فاضل ، مات سنة (٨٥) واخرج له مسلم واصحاب السنن ، ترجمته في الجرح ٤/١/٨٢ التهذيب ١٠/١١٨ التقريب ٢/٢٤٣ .

تخريج الأثر رقم (٤٧٩) :

لم أجده .

الحكم على الأثر رقم (٤٧٩) :

ضعيف لأن فيه أيوب بن واقد وهو متروك الحديث كما قال ابن حجر وبقية رجاله ثقات .

تراجم رواة السند رقم (٤٨٠) :

(٢) يونس بن عبد الأعلى ، ثقة تقدم برقم ١٣٧ .

(٣) ابن وهب ، ثقة تقدم برقم ٣٨ .

(٤) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، ضعيف تقدم برقم ١٣ .

(٥) أبوه هو : زيد بن أسلم العدوى ، مولى عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المدني ثقة عالم وكان يرسل ، مات سنة ست وثلاثين ومائة . واخرج له الجماعة . ترجمته في التذكرة ١/٣٢ الجرح ٣/٥٥٥ ، التهذيب ٣/٣٩٥ التقريب ١/٢٧٢ .

تخريج الأثر رقم (٤٨٠) :

أخرجه ابن جرير ١٨/٩٩ من طريقين الأول عن يونس عن ابن وهب عن أشهب عن مالك وهو إسناد صحيح . ومن طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد عن أبيه وهو إسناد ضعيف . وذكره ابن جزى في تفسيره ٣/٦٦ ولم ينسبه لأحد ، وحاشية الصاوى على الجلالين .

آية (٣٣) ٤٨١- وروى عن خصيف (١) عن عكرمة (٢) : إنه القوة .

الحكم على الأثر رقم (٤٨٠) :

أورد المصنف هذا الأثر بطريقين فالاول صحيح والثاني ضعيف لضعف عبدالرحمن بن زيد وقد أورده ابن جرير بهذا السند عن يونس عن ابن وهب عن ابن زيد عن أبيه دون ان يقول : وحدثني عبدالرحمن بن زيد عن أبيه وفيما يبدو لي والله اعلم انه سند واحد وهو ضعيف لأن فيه عبد الرحمن بن زيد وقد تابعه ابن جرير من طريق أشهب عن مالك وهو سند صحيح فيرتقي هذا الاثر الى الحسن لغيره .

الأثر رقم (٤٨١) :

(١) خصيف - بمعجمة ثم بالصاد المهملة مصغرا - ابن عبد الرحمن الجزرى أبو عون الحضرمي ، الحراني رأى أنسا ، وروى عن عطاء وعكرمة وغيرهما وثقه ابن سعد وابو زرعة ويحيى بن معين . وضعفه احمد ويحيى القطان . قال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ خلط باخرة ورمي بالارجاء مات سنة سبع وثلاثين و مائة . ترجمته في ابن سعد ٤٨٢/٧ التاريخ الكبير ٢٢٨/٣ ، الضعفاء للنساء ص ٢٨٩ ، المجروحين ٢٨٢/١ ، الكاشف ٢٨٠/١ التهذيب ١٤٣/٣ التقريب ٢٢٤/١ ، المغني للهندى ص ٢٠٩ .

(٢) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤ .

تخريج الأثر رقم (٤٨١) :

أخرجه ابن جرير ٩٩/١٨ من طريق يونس عن ابن وهب ، عن أشهب عن مالك بمثله واسناده صحيح .

آية (٣٣) والوجه العاشر :

٤٨٢- ذكر عن ابن (١) الطاهر، أنبأ ابن وهب (٢)، أخبرني الليث (٣)، في قول الله : " فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا " قال : حزما .

٤٨٣- ذكر عن سلم (٤) الرازى، وحرز ابن (٥) المبارك قالا : ثنا بشر بن (٦) السرى،

تراجم رواة السند رقم (٤٨٢) :

(١) أبو الطاهر: هو أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح - بمهملات - أبو الطاهر المصرى، ثقة، مات سنة خمس وخمسين ومائتين، ترجمته في الجرح ٢/ ١٦٥ تهذيب الكمال ١/ ٣٢، التهذيب ١/ ٦٤، التقريب ١/ ٢٣.

(٢) ابن وهب، ثقة تقدم برقم ٣٨.

(٣) الليث بن عاصم بن كليب، القتباني - بكسر القاف وسكون المثناة بعدها موحدة، أبو زرارة المصرى، صدوق صالح، مات سنة إحدى عشرة ومائتين وله ست وتسعون سنة، الجرح ٨/ ١٨١، التهذيب ٨/ ٤٦٨، التقريب ٢/ ١٣٩.

تخريج الأثر رقم (٤٨٢) :

لم أجده .

الحكم على الأثر رقم (٤٨٢) :

إسناده حسن .

تراجم رواة السند رقم (٤٨٣) :

(٤) سلم الرازى هو: سلم بن ميمون الزاهد الرازى، الخوص، قال ابن عدى : يتفرد بمتون وبأسانيد مقلوبة، وهو من كبار الصوفية، وقال ابن حبان : كان من كبار عباد أهل الشام، غلب عليه الصلاح حتى غفل عن حفظ الحديث واتقانه فلا يحتج به. وقال العقيلي حدث بمناكير لا يتابع عليها، وقال : أبو حاتم : لا يكتب حديثه، ترجمته في الجرح ٤/ ٦٧، الميزان ٢/ ١٨٦.

(٥) ابن المبارك ثقة تقدم برقم ٣١٢.

(٦) بشر بن السرى، أبوعمرو الافوه، بصرى سكن مكة وكان واعظا ثقة متقن، طعن فيه برأى جهم، ثم اعتذر وتاب، التهذيب ١/ ٤٥٠ التقريب ١/ ٩٩.

آية (٣٣) ثنا حماد بن (١) سلمة ، عن ابن أبي (٢) نجيح + : " إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا " قال : عقلا .

قوله تعالى : " وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ " .

٤٨٤- حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة في قوله : " وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ الَّذِي آتَاكُمْ " يقول أعطوهم من مال الله .

٤٨٥- حدثنا أحمد بن (٣) منصور الرمادى ، ثنا يزيد بن (٤) حباب ، ثنا الحسين بن (٥) واقد ، حدثني عبدالله بن (٦) بريدة ،

---

(١) حماد بن سلمة ، ثقة ، تغير باخرة تقدم برقم ٣٨٦ .
(٢) ابن أبي نجيح ثقة تقدم برقم ٦ .

تخريج الأثر رقم ٤٨٣ :

ذكره البغوى ٥/ ٦١ دون سند ولا نسبة وكذلك الخازن ٥/ ٦١ .

الحكم على الأثر رقم (٤٨٣) :

أورد المصنف هذا الأثر باسنادين معلقين الاول منهما ضعيف لضعف سلم الرازى والثاني أيضا ضعيف لأن فيه حماد بن سلمة ، ثقة تغير حفظه ولم أجد له متابعة .

السند رقم (٤٨٤) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٤٨٤) :

ذكره الطوسي في التبيان ٧/ ٣٨٤ عن قتادة دون سند .
والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٤٠ عن ابن عباس وقتادة وعطاء .

تراجم رواة السند رقم (٤٨٥) :

(٣) أحمد بن منصور الرماوى ثقة تقدم برقم ١١٣ .
(٤) زيد بن حباب صدوق تقدم برقم ٢ .
(٥) الحسين بن واقد ثقة له اوهام تقدم برقم ٢ .
(٦) عبدالله بن بريدة بمضمومة وفتح راء فتحتية - مصغرا - ابن الحصيب - بمضمومة و فتح مهملة وسكون ياء وبموحدة - مصغرا - الاسلمي أبو سهل المروزى قاضيها ، ثقة مات سنة خمس ومائة . وله مائة سنة . ترجمته في التهذيب ٥/ ١٧٥ التقريب ١/ ٤٠٣ المغنى في ضبط اسماء الرجال ص (٣٦) .

آية (٣٣)

عن أبيه (١) في قوله "وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ" حث الناس عليه.

٤٨٦- حدثنا محمد بن (٢) إسماعيل الأحمس، ثنا وكيع (٣)، عن سفيان (٤) عن مغيرة (٥)، عن إبراهيم (٦) قوله: "وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ"، قال: حث الناس عليه مولاه وغيره".

---

(١) أبوه، هو: بريدة بن الحصيب بن عبدالله بن الحارث الاسلمي أبو عبدالله صحابي جليل أسلم قبل بدر مات سنة ثلاث وستين الاصابة ١/١٤٦ واسد الغابة ١/١٧٥.

تخريج الأثر رقم (٤٨٥):

أخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر والروياني في مسنده والضياء المقدسي في المختارة عن بريدة كما في الدر المنثور ٥/٤٦. وأخرجه ابن جرير ١٨/١٠٢ عن ابراهيم النخعي وابن كثير ٦/٥٦ عن قتادة وابراهيم النخعي والقرطبي ٦/٤٦٤٤ عن بريدة والحسن، والجصاص في احكام القرآن ٣/٣٢٢ والشوكاني ٤/٣١ والكشاف ٣/٦٦ وابن جزى ٣/٦٦.

الحكم على الأثر رقم (٤٨٥):

فيه الحسين بن واقد ثقة له اوهام واسناده حسن.

تراجم رواة السند رقم (٤٨٦):

(٢) محمد بن إسماعيل الأحمس، ثقة تقدم برقم ٣٢.

(٣) وكيع بن الجراح إمام ثقة تقدم برقم ١٩.

(٤) سفيان هو سفيان الثورى ثقة تقدم برقم ٢١.

(٥) مغيرة بن مقسم -بكسر الميم الضبي ولاء، ابو هشام الكوفي الفقيه، امام ثقة لكن احمد بن حنبل لينه في روايته عن ابراهيم النخعي فقط، مع انها في الصحيحين وقال الحافظ ابن حجر: ثقة متقن الا انه كان يدلس ولا سيما عن ابراهيم، مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح. ترجمته في الميزان ٤/١٦٥ التهذيب ١٠/٢٦٩ التقريب ٢/٢٧٠.

(٦) ابراهيم النخعي ثقة تقدم برقم ١٠٧.

تخريج الأثر رقم (٤٨٦):

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٨/٣٧٧ عن مالك بن انس واخرجه

===

آية (٣٣) ٤٨٧- وروى عن الناس نحو ذلك .

والوجه الثاني :

٤٨٨- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني عبدالله بن لهيعة حدثني عطاء ،عن سعيد بن جبير ، قال : قال ابن عباس في قوله : "وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِى آتَاكُمْ" أمر الله المؤمنين أن يعينوا في الرقاب .

=== ابن حزم في المحلى ٢٤٧/٩ عن ابراهيم النخعي . وانظر موسوعة فقه ابراهيم النخعي ٢٨٠/٢ . وأخرجه ابن جرير ١٠٢/١٨ من طريق المثنى ،عن محمد عن شعبة عن مغيرة به ،ومن طريق يعقوب عن هشيم عن مغيرة ،به . وابن كثير ٥٦/٦ والشوكاني في فتح القدير ٣١/٤ عن بريدة والقرطبي ٤٦٤٤/٦ عن النخعي والحسن وبريدة والبغوى ٣٣٠/٣ والكشاف ٦٦/٣ والطوسي في التبيان عن ابراهيم النخعي والحسن ٣٨٤/٧ .

الحكم على الأثر رقم (٤٨٦) :

في إسناده مغيرة بن مقسم في روايته عن ابراهيم لين ولم يتابع وبقية رجاله ثقات .

الأثر رقم (٤٨٧) :

لم أتبين ما هو المراد من قول المصنف رحمه الله تعالى الناس هل يريد بذلك السلف من التابعين واتباعهم او يريد بذلك جماعة معينة فالله أعلم .

السند رقم (٤٨٨) :

تقدم - غير ابن عباس - برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٤٨٨) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٦/٥ و نسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وابن كثير ٥٦/٦ عن ابن عباس و فتح القدير ٣١/٤ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وزاد المسير ٣٧/٦ من طريق عطاء عن ابن عباس والإكليل ص ١٦٤ عن ابن عباس ، والقرطبي ٤٦٤٤/٦ عن زيد بن أسلم والبغوى ٣٣٠/٣ عن الحسن وزيد بن اسلم .

آية (٣٣) ٤٨٩- وقال علي بن (١) ابي طالب : امر الله السيد أن يدع للمكاتب الربع من (ثمنه) (٢) وهذا تعليم من الله ليس بفريضة ولكن فيه أجر .

الأثر رقم (٤٨٩):

(١) علي بن ابي طالب ابو الحسنين الامام الجليل كرم الله وجهه من اوائل الصحابة ايمانا برسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمه وزوج ابنته فاطمة رضي الله عنها ورابع الخلفاء الراشدين ،ابلى في الاسلام بلاء حسنا واحد العشرة المبشرين بالجنة ،مات رضي الله عنه في رمضان سنة اربعين من الهجرة النبوية الشريفة . وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالارض باجماع اهل السنة ،وله ثلاث وستون سنة على الارجح ومناقبه وفضائله كثيرة لا يتسع المقام لذكرها ، انظر ترجمته في الاستيعاب ١٠٨٩/٣ أسد الغابة ٩١/٤ ، الاصابة ٥٠٧/٢ التقريب ٣٩/٢ .

(٢) طمس في الاصل والتصحيح من الدر المنثور ٤٦/٥ .
وأثره : أخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ٣٦٩/٦ من طريق اسماعيل ابن علية ،عن ليث ،عن عبد الاعلى عن ابي عبد الرحمن السلمي ،عن علي واخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٢٩/١٠ واخرجه ابن جرير ١٠٠/١٨ ، ١٠١ من اربع طرق ثلاثة منها من طريق عطاء بن السائب والرابع من طريق ابن ابي شيبة وكلها فيها ضعف يسير .
والجصاص في احكام القرآن ٣٢٣/٣ وزاد المسير ٣٧/٦ وابو الليث السمرقندى (ل/٣٠١/أ) والماوردى ١٢٧/٣ وابن كثير ٥٧/٦ والدر المنثور ٤٦/٥ والاكليل ص ١٦٤ والبغوى والخازن ٦٢/٥ والنسفي ٣٢٨/٣ والكشاف ٦٦/٣ وابن جزى ٦٦/٣ والطوسي في التبيان ٣٨٤/٧ والطبرسي في مجمع البيان ١٤٠/٧ .

الحكم على الأثر رقم (٤٨٩):

إسناده معلق وقد وصله ابن ابي شيبة والبيهقي وابن جرير بأسانيد فيها ضعف .

آية (٣٣) والوجه الثالث :

٤٩٠- قرئ على يونس بن عبد الأعلى ،أنبأ ابن وهب قال :وحدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه في قول الله : "وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِى آتَاكُمْ " قال : ذلك في الزكاة على الولاة (١) يعطونهم من الزكاة ،يقول الله جل وعز "وَفِي الرِّقَابِ (٢) " . ٤٠/ب

قوله : " مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِى آتَاكُمْ ".

٤٩١- أخبرنا الفضل بن (٣) شاذان المقرئ ،أنا ابراهيم بن (٤) موسى ،

السند رقم (٤٩٠):

تقدم كاملا برقم ٤٨٠ باسنادين الاول صحيح والثاني ضعيف.

تخريج الأثر رقم (٤٩٠):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ١٠٢ عن ابن زيد عن أبيه وذكره ابن كثير ٦/ ٥٦ عن الحسن وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم ،ومقاتل بن حيان وابن الجوزى في زاد المسير ٦/ ٣٧ ، عن ابن عباس ، والماوردى في تفسيره ٣/ ١٢٧ عن الحسن وابراهيم وابن زيد والسيوطي في الدر المنثور ٥/ ٤٥ والاكليل ص ١٦٤ عن ابن زيد وابن العربي في احكام القرآن ٣/ ١٣٨٤ عن ابراهيم النخعي والحسن البصرى ومالك بن انس والبغوى والخازن ٥/ ٦٢ عن الحسن وابن زيد والثعالبي ٣/ ١١٩ عن زيد بن اسلم والكشاف ٣/ ٦٦ والطوسي في التبيان ٧/ ١٨٤ عن ابن زيد عن أبيه .

(١) في الاصل بزيادة واو على الولاة (ويعطونهم) والتصويب من ابن جرير ١٨/ ١٠٢ .

(٢) آية رقم ٦٠ من سورة التوبة .

تراجم رواة السند رقم (٤٩١):

(٣) الفضل بن شاذان بن عيسى المقرئ أبو العباس ،قال ابن أبي حاتم كتب عنه ابي وكتبت عنه وهو صدوق ، ترجمته في الجرح والتعديل ٧/ ٦٣ وغاية النهاية ٢/ ١٠ .

(٤) إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي أبو إسحاق الفراء الرازى ثقة حافظ مات بعد العشرين ومائتين ،الجرح ٢/ ١٣٧ التهذيب ١/ ١٧٠ التقريب ١/ ٤٤ .

آية (٣٣) أنبأ هشام (١) بن يوسف ، عن ابن (٢) جريج ، أخبرني عطاء (٣) بن السائب ، أن عبد الله (٤) بن جندب أخبره عن علي (٥) رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : ربع المكاتبة .

٤٩٢- حدثنا أبو سعيد الأشج (٦) ، ثنا أبو خالد (٧) الأحمر ، عن حجاج (٨) ،

---

(١) هشام بن يوسف الصنعاني ، أبو عبد الرحمن القاضي ، ثقة ، مات سنة سبع وتسعين ومائة . الجرح ٩/ ٧٠ ، التهذيب ١١/ ٥٧ التقريب ٢/ ٣٢٠ .

(٢) ابن جريج ثقة تقدم برقم ١٦ .

(٣) عطاء بن السائب ، صدوق اختلط باخرة تقدم برقم ٢٤ .

(٤) عبد الله بن جندب الازدى سمع الحسن ، روى عنه حيان بن هلال قال ابن أبي حاتم : سمعت ابي يقول ذلك وسكت عنه ابن ابي حاتم فلم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .
ترجمته في : الجرح والتعديل ٥/ ٢٥ .

(٥) على بن أبي طالب رضي الله عنه ، تقدمت ترجمته برقم ٤٨٩ .

تخريج الأثر رقم (٤٩١) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٦/ ٣٦٩ من طريق أبي عبد الرحمن السلمي موقوفا علي علي برقم ١٣٨٢ وأخرجه البيهقي في سننه ١٠/ ٣٢٩ ، واخرجه ابن جرير ١٨/ ١٠٠ ، ١٠١ من طريق ابي عبد الرحمن السلمي موقوفا على علي ، وذكره ابن كثير ٦/ ٥٧ ، ونسبه إلى ابن أبي حاتم ، وقال هذا حديث غريب ورفعه منكر ، والأشبه أنه موقوف على علي رضي الله عنه كما رواه عنه أبو عبد الرحمن السلمى رحمه الله وقد تقدم تخريجه برقم ٤٨٩ .

الحكم على الأثر رقم (٤٩١) :

ضعيف لأن فيه عطاء بن السائب صدوق اختلط بآخرة وشيخه عبد الله ابن جندب مستور حيث لم تظهر حاله .

تراجم رواة السند رقم (٤٩٢) :

(٦) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .

(٧) أبو خالد الأحمر صدوق تقدم برقم ٤٣ .

(٨) حجاج بن أرطأة صدوق كثير الخطأ تقدم برقم ٢٥ .

آية (٣٣) عن عبد الاعلى (١) ،عن أبي عبد الرحمن (٢) ، عن علي (٣) في قوله :
"وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ" قال : يحط عنه الربع .

٤٩٣ - حدثنا محمد بن (٤) إسماعيل ،ثنا وكيع (٥) ،عن أبي شبيب (٦)
عن عكرمة (٧) ، عن ابن عباس (٨) عن عمر (٩) أنه كاتب عبداً له

---

(١) عبد الأعلى بن عامر الثعلبي - بالمثلثة والمهملة - الكوفي ضعفه احمد وابو زرعة وقال احمد : روايته عن ابن الحنفية شبه الريح ،وقال ابن حجر: صدوق يهم ،مات سنة تسع وعشرين ومائة ،ترجمته في الجرح ٦/ ٢٥ . الميزان ٢/ ٥٣٠ التهذيب ٦/ ٩٤ ، التقريب ١/ ٤٦٤ .

(٢) ابو عبد الرحمن ،هو : عبدالله بن حبيب بن ربيعة - بفتح الموحدة وتشديد الياء ابو عبدالرحمن السلمي ،الكوفي مشهور بكنيته ،ولا بيه صحبة ثقة ثبت ترجمته في التهذيب ٥/ ١٨٣ ، التقريب ١/ ٤٠٨

(٣) علي بن أبي طالب رضي الله عنه ،تقدم برقم ٤٨٩ .

تخريج الأثر رقم (٤٩٢):

تقدم تخريجه برقم ٤٨٩ ، ٤٩١ .

الحكم على الاثر رقم (٤٩٢):

اسناده ضعيف لضعف حجاج بن أرطأة وشيخه عبدالاعلى بن عامر .

تراجم رواة السند رقم (٤٩٣):

(٤) محمد بن اسماعيل ، ثقة تقدم برقم ٣٢ .

(٥) وكيع بن الجراح ثقة تقدم برقم ١٩ .

(٦) ابو شبيب ، لم اجد له ترجمة . روى عن عكرمة وعنه وكيع بن الجراح .

(٧) عكرمة ، ثقة تقدم برقم ٣٤ .

(٨) ابن عباس ،تقدمت ترجمته برقم ٢ .

(٩) عمر بن الخطاب ابوحفص رضي الله عنه ،وزير رسول الله صلى الله عليه وسلم الثاني ،وثاني الخلفاء الراشدين واحد العشرة المبشرين بالجنة . مناقبه وفضائله جمه . توفي رحمه الله تعالى سنة (٢٣هـ) . فانظر ترجمته في : الاستيعاب ٣/ ١٤٤ وأسد الغابة ٤/ ١٤٥ والاصابة ٢/ ٥١٨ .

آية (٣٣) يكنى أبا أمية . فجاء بنجمه (١) حين حل فقال : ياأبا أمية اذهب فاستعن به على مكاتبتك ،قال : يا أمير المؤمنين لو تركته حتى يكون في اخر نجم ، قال : أخاف أن لا أدرك ذلك . ثم قرأ : "وَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ الَّذِى آتَاكُمْ" قال عكرمة : وكان أول نجم أدى في الاسلام.

٤٩٤- حدثنا أبي ثنا أبو صالح ،كاتب الليث ،حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس : "وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِى آتَاكُمْ" يعنى : ضعوا عنهم من مكاتبتهم .

---

(١) (بنجمه) النجم في الاصل اسم لكل واحد من كواكب السماء ، وجمعه نجوم ،وهو بالثريا اخص ،و نجم الكتابة هو: القدر المعين الذى يؤديه المكاتب في وقت معين ،واصله : ان العرب كانوا يبنون امورهم في المعاملة على طلوع النجم ،والمنازل لكونهم لا يعرفون الحساب . فيقول احدهم : اذا طلع النجم الفلاني أديت حقك فسميت الاوقات نجوما بذلك ، ثم سمي المؤدى في الوقت نجما . انظر النهاية ٥/ ٢٤ و فتح البارى ٥/ ١٨٥.

تخريج الأثر رقم (٤٩٣):

اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ٦/ ٣٧١ من طريق وكيع عن ابي شيبة به . بلفظه واخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ٣٢٩ عن ابي شبيب به ، واخرجه ابن جرير ١٨/ ١٠١ من طريق ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن عبد الملك عن فضاله بن ابي امية عن ابيه . وابن كثير ٦/ ٥٧ و نسبه الى ابن ابي حاتم ،واخرجه عبد الرزاق و عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد كما في الدر ٥/ ٤٦.

الحكم على الأثر رقم (٤٩٣):

في إسناده أبو شبيب حيث لم أجد له ترجمة وبقية رجاله ثقات.

السند رقم (٤٩٤):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

آية (٣٣) ٤٩٥- حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ،ثنا المحاربي (٢) ،عن ليث (٣) ، عن مجاهد (٤) "وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ" قال : من مال المكاتب .

٤٩٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج ،ثنا أبو خالد ،عن حجاج عن القاسم ابن أبي بزة "وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ" قال : يوضع عنه .

تخريج الأثر رقم (٤٩٤):

أخرجه ابن جرير ١٠١/١٨ من طريق معاوية به وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٧١/٦ ، ٣٧٢ بمثله عن ابن سيرين ،وعطاء ومجاهد برقم ١٣٨٧ ، ١٣٨٨ ، ١٣٩٠ والبيهقي في السنن الكبرى ٣٣/١٠ ، من طريق ابن أبي شيبة والماوردى في تفسيره ٩٢٧/٣ والدر المنثور ٤٥/٥ ، ٤٦ ، وابن كثير ٥٧/٦ والبغوى ٣٣٠/٣ والطوسي ٣٨٤/٧ والطبرسي ١٤٠/٧ .

تراجم رواة السند رقم (٤٩٥):

(١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) المحاربي هو عبد الرحمن بن محمد لا بأس به تقدم برقم ٣٢ .
(٣) ليث بن أبي سليم متروك تقدم برقم ١٧٤ .
(٤) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (٤٩٥):

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٧٢/٦ من طريق ابن إدريس عن ليث عن مجاهد برقم ١٣٩١ وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٣٧٦/١٠ بمفارقات لفظية . وأخرجه ابن جرير ١٠١/١٨ وابن كثير ٥٧/٦ ، والدر المنثور ٤٦/٥ و القرطبي ٣٧/٦ ، والبغوى ٣٣٠/٣ .

الحكم على الأثر رقم (٤٩٥):

ضعيف الإسناد لأن فيه ليثاً بن أبي سليم وهو متروك .

السند رقم (٤٩٦):

تقدم كاملا برقم ١٣٢ وهو ضعيف لأن فيه حجاج بن ارطأة صدوق كثير الخطأ .

تخريج الأثر رقم (٤٩٦):

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٧٢/٦ من طريق حجاج عن عطاء عن القاسم عن مجالد عن مجاهد برقم ١٣٩٠ .

آية (٣٣) ٤٩٧ - وروى عن عطاء (١) مثل ذلك .

٤٩٨- حدثنا أبي (٢) ،ثنا قرة بن (٣) حبيب القشيرى ،ثنا الحكم بن (٤) عطية ،قال :سئل محمد (٥) بن سيرين عن قول الله : "وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِى آتَاكُمْ" قال : كان يعجبهم أن يدع الرجل لمكاتبه طائفة من مكاتبته .

الأثر رقم (٤٩٧):

(١) عطاء بن أبي رباح ثقة تقدم برقم ٢٥ .
وأثره أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٦/ ٣٧١، ١٣٧٢ بسند صحيح من طريق ابن جريج عن عطاء برقم ١٣٨٨ .

تراجم رواة السند رقم (٤٩٨):

(٢) أبوه هو أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم١ .

(٣) قرة بن حبيب القنوى - بفتح القاف والنون ابو علي البصرى ،أصله من نيسابور ثقة مات سنة أربع وعشرين ومائتين . الجرح ٧/ ١٣٢ التهذيب ٨/ ٣٧٠ التقريب ٢/ ١٢٥ المغنى في ضبط أسماء الرجال ص ٢٠٩ .

(٤) الحكم بن عطية القيسى - بالتحتانية والمعجمة - البصرى وثقه ابن معين وضعفه أبو الوليد وقال النسائي ليس بالقوى وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ،الجرح ٣/ ٢٥ الميزان ١/ ٥٧٧ التهذيب ٢/ ٤٣٥ التقريب ١/ ١٩٢ .

(٥) محمد بن سيرين ثقة تقدم برقم ٣٨١ .

تخريج الأثر رقم (٤٩٨):

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٦/ ٣٧١ من طريق ابن أبي زائدة عن الحكم بن عطية به برقم ١٣٨٧ وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ٣٣٠ من طريق ابن أبي شيبة ،وذكره الجصاص في أحكام القرآن ٣/ ٣٢٢ وابن كثير ٦/ ٥٧ والدر المنثور ٥/ ٤٥، ٤٦ .

الحكم على الأثر رقم (٤٩٨):

في إسناده الحكم بن عطية صدوق له أوهام وبقية رجاله ثقات .

آية (٣٣) ٤٩٩- حدثنا أبي (١) ثنا ابن (٢) نفيل ، ثنا عبيدالله (٣) بن عمر ، قال سألت عبدالكريم (٤) عن قول الله "وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ" يعني بذلك أن يضع عنه نصف ما عليه أو من سوى ذلك ، قال: ليس يضع له مما عليه ،ولكن تعطيه مما عندك من نجمه .

٥٠٠- حدثنا أبي (٥) ثنا عبيدالله بن (٦) حمزة بن إسماعيل ،ثنا أبي (٧) ،

تراجم رواة السند رقم (٤٩٩):

(١) أبوه هو: أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم١ .

(٢) ابن نفيل ،هو : عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل - بنون وفاء مصغرا - أبو جعفر النفيلي الحراني ، ثقة حافظ ، الجرح ١٥٩/٥ التهذيب ١٦/٦ التقريب ٤٤٨/١ ،المغنى للهندى ص٢٥٩ .

(٣) عبيدالله بن عمر القواريرى أبو سعيد البصرى ، الحافظ الثقة الثبت من شيوخ البخارى ومسلم ،مات سنة (٢٣٥) على الصحيح ٣٢٧/٢/٢ التذكرة ٤٣٨/٢ الجرح ٣٢٧/٥ . التهذيب ٤٠/٧ ،التقريب ٥٣٧/٢ .

(٤) عبدالكريم ،لم أقف له على ترجمة .

تخريج الأثر رقم (٤٩٩):

ذكره ابن كثير ٥٦/٦ دون سند ولا نسبة .

الحكم على الأثر رقم (٤٩٩):

إسناده صحيح الى عبد الكريم حيث لم أقف له على ترجمة .

تراجم رواة السند رقم (٥٠٠):

(٥) أبوه ، هو : أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .

(٦) عبيدالله بن حمزة بن إسماعيل روى عن ابن المبارك ويحيى بن الضريس ،وعن أبيه وعنه أبوحاتم ومحمد بن أيوب ، قال ابن أبي حاتم سئل أبي عنه فقال : صالح ،ترجمته في : الجرح والتعديل ٣١٢/٥ .

(٧) أبوه ،هو : حمزة بن إسماعيل الرازى .
مستور : ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وذكر الذهبي في الميزان أن العقيلي ذكر له حديثا في كتابه الضعفاء .
ترجمته في الجرح والتعديل ٢٠٨/٣ الميزان ٦٠٤/١ .

آية (٣٣) ثنا أبو سنان [١] في قوله : "وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ" قال : هو المكاتب إذا أدى إليك مكاتبته فاعطه منه شيئا فإن لم تفعل فقد ظلمته .

٥٠١- حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ثنا الحسين بن علي ،ثنا عامر بن الفرات ،ثنا أسباط عن السدى "وآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ" قال : كان ابن عمر يضع عن المكاتبين الربع ،وكان غيره يضع العشر .

والوجه الثاني :

٥٠٢- قرئ على يونس بن عبد الأعلى ،أنبأنا ابن وهب ،قال : وحدثني (عبدالرحمن) [٢] بن زيد بن أسلم عن أبيه في قول الله : "وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ" قال : ذلك في الزكاة على الولاة يعطونهم من الزكاة لقول الله (وَفِي الرِّقَابِ) [٣] .

---

(١) أبو سنان ،هو سعيد بن سنان صدوق له أوهام تقدم برقم ٢٧٥ .

تخريج الأثر رقم (٥٠٠) :

لم أجده .

الحكم على الأثر رقم (٥٠٠) :

ضعيف الأسناد لأن فيه حمزة بن اسماعيل مستور وابو سنان الشيباني صدوق له اوهام وضعيف إذا تفرد .

السند رقم (٥٠١) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وهو ضعيف لأن فيه الحسين بن علي مستور .

تخريج الأثر رقم (٥٠١) :

أخرجه مالك في الموطأ بنحوه ٣/ ١١٤ في كتاب المكاتب وأخرجه عبد الرزاق وابن المنذر عن سعيد بن جبير كما في الدر المنثور ٥/ ٤٦ . وابن كثير ٦/ ٥٧ والبغوى والخازن ٥/ ٦٢ عن ابن عمر والنسفي ٣/ ٣٣٠ .

السند رقم (٥٠٢) :

تقدم كاملا برقم ٤٨٠ وتقدم الحكم عليه فانظره وبرقم ٤٩٠ .

(٢) ورد في الأصل (عبد الواحد) وبالرجوع الى كتب التراجم لم أجد ان لزيد بن أسلم ولدا بهذا الاسم فتبين أنه عبد الرحمن وقد تقدم هذا الاسم (عبد الرحمن) في اسنادين سابقين برقم ٤٨٠ ، ٤٩٠ .

(٣) آية رقم ٦٠ من سورة التوبة .

آية (٣٣) ٥٠٣- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إليّ أنا أصبغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله "وَآتُوهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ" قال: الفيء (١) والصدقات. وقرأ قول الله: "إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ - حتى بلغ وَفِي الرِّقَابِ) (٢) فأمرهم الله أن يوفوهم منه، وليس ذلك من الكتابة قال: وكان أبي يقول: ما له وللكتابة وهو من مال الله فرض له فيها نصيبا.

قوله تعالى: "الَّذِي آتَاكُمْ".

٥٠٤- حدثنا علي بن (٣) الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد (٤)، ثنا يحيى (٥)،

تخريج الأثر رقم (٥٠٢):

أخرجه ابن جرير ١٨/١٠٢ من طريق ابن زيد عن ابيه بمثله، وذكره ابن كثير ٦/٥٦ والبغوي والخازن عن الحسن وزيد بن اسلم ٥/٦٢ وقد تقدم هذا الاثر برقم ٤٩٠.

السند رقم (٥٠٣):

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح الى عبد الرحمن بن زيد.

(١) (الفيء) هو ما حصل للمسلمين من اموال الكفار من غير حرب ولا جهاد وأصل الفيء: الرجوع، يقال: فاء يفيء وفيوءا كأنه كان في الأصل لهم فرجع إليهم، ومنه قيل: للظل الذي يكون بعد الزوال فيء، لأنه يرجع من جانب الغرب إلى جانب الشرق، انظر غريب الحديث للخطابي ١/١٨٤ والنهاية ٣/٤٨٢.

(٢) آية رقم ٦٠ من سورة التوبة.

تخريج الأثر رقم (٥٠٣):

أخرجه ابن جرير ١٨/١٠١ من طريق عبد الملك بن جريج عن عطاء.

تراجم رواة السند رقم (٥٠٤):

(٣) علي بن الحسن الهسنجاني ثقة تقدم برقم ٢٤.

(٤) مسدد ثقة تقدم برقم ٢٤.

(٥) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهَمْدَانِيْ بسكون الميم أبو سعيد الكوفي ثقة ثبت مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة. وله ثلاث وتسعون سنة.
الجرح ٩/١٤٤ الميزان ٤/٣٧٤ تهذيب الكمال ٣/٤٩٦
التهذيب ١١/٢٠٨ التقريب ٢/٣٤٧.

آية (٣٣) عن عبد الملك (١) ابن أبي سليمان ، عن عطاء (٢) في قوله : (وَآتُوهُمْ مِّنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ) قال : بما أخرج الله لك (منهم) (٣) .

٥٠٥ - قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : " وَآتُوهُمْ مِنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ) يعني الذى أَعْطَاكُمْ " (أَمَرَ المُؤْمِنِينَ أن) (٤) يعينوا في الرقاب .

قوله تعالى : " وَلاَ تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى البِغَاءِ " .

٥٠٦ - حدثنا أحمد بن (٥) سنان الواسطي ، ثنا محمد بن أبي نعيم (٦) ،

---

(١) عبد الملك بن أبي سليمان صدوق تقدم برقم ٥٣ .

(٢) عطاء بن ابي رباح ثقة تقدم برقم ٢٥ .

(٣) بياض في الأصل والتصويب من ابن جرير ١٨/١٠١ .

تخريج الأثر رقم (٥٠٤) :

أخرجه ابن جرير ١٨/١٠١ من طريق عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء .

الحكم على الأثر رقم (٥٠٤) :

إسناده حسن .

السند رقم (٥٠٥) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

(٤) بياض في الأصل وهذه العبارة من فتح القدير ٤/٣١ .

تخريج الأثر رقم (٥٠٥) :

ذكره الشوكاني في فتح القدير ٤/٣١ والبغوى والخازن عن الحسن وزيد بن أسلم ٥٠/٦٢ .

تراجم رواة السند رقم (٥٠٦) :

(٥) أحمد بن سنان الواسطي ثقة تقدم برقم ٤٤ .

(٦) محمد بن أبي نعيم هو: محمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي الهذلي قال ابن معين : ليس بشيء وقال أبوحاتم صدوق وقال الحافظ ابن حجر : صدوق لكن طرحه ابن معين مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين وقد روى عنه أبو داود خارج السنن . الجرح ٨/١٨٣ الميزان ٤/٤٩ التهذيب ٩/٤٨١ التقريب ٢/٢١١ .

آية (٣٣)

ثنا شريك (١) ،عن الأعمش (٢) عن أبي سفيان (٣) عن جابر (٤) في هذه الاية : " وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا " قال : نزلت في أمة لعبدالله بن أبي ابن سلول يقال لها : مسيكية (٥) كان يكرهها على الفجور ،وكانت لا بأس بها وتأبى ، فانزل الله عزوجل " وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ " لهن .

---

(١) شريك ، هو عبد الله بن أبي شريك ،صدوق يخطئ كثيرا تقدم برقم ٤٣٥ .
(٢) الأعمش ثقة تقدم برقم ١٠٧ .
(٣) أبو سفيان هو: طلحة بن نافع الواسطي ابو سفيان الاسكاف نزل مكة صدوق ،الجرح ٤/٤٧٥ الميزان ٢/٣٤٢ التهذيب ٥/٥٦ ، التقريب ١/٣٨٠ .
(٤) جابر بن عبدالله الأنصارى صحابي جليل تقدم برقم ٩٢ .
(٥) مسيكة أمة عبدالله بن أبي ابن سلول نزل فيها وفي امية " ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء " الاية . انظر ترجمتها في الاستيعاب ٤/٤١٥ ، الاصابة ٤/٤٠٨ .

تخريج الأثر رقم (٥٠٦):

أخرجه النسائي في تفسيره (ل/٧٤/أ) عن جابر، وأخرجه ابن جرير ١٨/١٠٣ من طريق الحسن بن الصباح عن حجاج بن محمد ،عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر وإسناده صحيح . وأخرج مسلم في صحيحه مثله انظر شرح النووى ١٨/١٦٢ ، ١٦٣ من طريق أبي معاوية عن الأعمش ،به وأخرجه أبو داود في سننه ٢/٢٦٤ ، والحاكم في المستدرك ٢/٢١١ وفي ص ٣٩٧ وقال في الموضعين صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه ووافقه الذهبي على التصحيح والهيثمي في مجمع الزوائد ٧/٨٢ وقال : رواه الطبراني والبزار بنحوه ورجال الطبراني رجال الصحيح وجامع الاصول لابن الأثير ٢/٢٨١ ، وابن كثير ٦/٥٨ ثم قال وروى النسائي من حديث ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر نحوه ،وأخرجه الحافظ أبو بكر البزار : من طريق عمرو بن [illegible] قال : حدثنا على بن سعيد ،حدثنا الأعمش حدثني أبو سفيان عن جابر كما في ابن كثير ٦/٥٨ ثم قال ابن كثير : صرح الاعمش بالسماع من أبي سفيان طلحة بن نافع فدل على بطلان قول من قال : (لم يسمع منه ،إنما هو صحيفة ، حكاه البزار وأخرجه ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور والدارقطني وابن المنذر وابن مردويه من طريق أبي سفيان عن جابر بن عبدالله كما في الدر

===

آية (٣٣) ٥٠٧ - حدثنا يونس بن (١) حبيب ،ثنا أبو داود (٢) عن سليمان بن (٣) معاذ ،عن سماك (٤) عن عكرمة (٥) ، عن ابن (٦) عباس :

=== المنثور ٤٦/٥ ولباب النقول ص١٥٩ والماوردى في تفسيره ١٢٨/٣ وأسد الغابة ٥٤٦/٥ والإصابة ٤٠٨/٤ والواحدى في أسباب النزول ص٢٢٠ وزاد المسير ٣٨/٦ والبغوى والخازن ٦٢/٥ والطوسي في التبيان ١٣٨٤/٧ والطبرسي في مجمع البيان ١٤٠/٧.

الحكم على الأثر رقم (٥٠٦):

إسناده ضعيف وبما له من متابعات صحيحة يكون حسنا لغيره.

تراجم رواة السند رقم (٥٠٧):

(١) يونس بن حبيب ثقة تقدم برقم ١٥.

(٢) أبو داود ثقة تقدم برقم ١٥.

(٣) سليمان بن معاذ أبو داود البصرى النحوى ،ومنهم من ينسبه إلى جده اختلفت أقوال العلماء فيه بين العدالة والتجريح فاكثرهم على تضعيفه. وقال ابن حبان : كان رافضيا غاليا ومع ذلك يقلب الاخبار ،وقال ابن حجر : سيء الحفظ يتشيع ترجمته في الجرح ١٣٦/٤ الميزان ٢١٩/٢ التهذيب ٢١٣/٤ التقريب ٣٢٩/١.

(٤) سماك - بكسر اوله وتخفيف الميم - ابن حرب بن اوس بن خالد الذهلي ، البكرى الكوفي ابو المغيرة قال ابن حجر : صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير باخرة فكان ربما يلقن ،مات سنة ثلاث وعشرين ومائة. روى له اسلم وابو داود والترمذى والنسائي وابن ماجه التاريخ الكبير ١٧٤/٢/٢ ترتيب ثقات العجلى (ل٢٤/أ). الجرح ٢٧٩/٤ تاريخ بغداد ٢١٤/٩ العبر ١٥٧/١ ،الكاشف ٤٠٣/١ التقريب ٣٣٢/١.

(٥) عكرمة : ثقة تقدم برقم ٣٤.

(٦) ابن عباس صحابي جليل ، تقدم برقم ٢.

تخريج الأثر رقم (٥٠٧):

أخرجه ابن جرير ١٠٣/١٨ عن عمرو بن دينار عن عكرمة بمثله ،وأبو الليث السمرقندى (ل/٣٠١/ب) عن عكرمة وابن كثير ٥٨/٦ ، والبغوى ٣٣٠/٣ والنسفي ٣٣٠/٣ وأخرجه الطيالسي والبزار والطبراني وابن مردويه بسند صحيح عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٤٦/٥ ، وابن العربي في أحكام القرآن ١٣٨٦/٣ ولباب النقول ص١٥٩.

آية (٣٣) أن جارية لعبدالله بن أبي كانت تزني في الجاهلية فولدت أولادا من الزنا ، فقال لها : مالك لا تزنين ؟ قالت : لا والله لا أزني فضربها فانزل الله عزوجل : " وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ ".

٥٠٨ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس "وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ" يقول : "لا تكرهوا إيمائكم على الزنا ".

٥٠٩ - حدثني محمد بن حماد الطهراني ،أنبا حفص بن عمر ،ثنا الحكم ابن أبان ،عن عكرمة في قوله : " وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ " الاية . قال : كانت جارية لعبدالله بن أبي ابن سلول يقال لها معاذة (١) تؤدي الخراج فأنزل الله تحريم ذلك ،فقالت لأهلها إن كان خيراً فقد كان وإن كان شرًا فقد جاء النهي فاستغفر الله ، ولا أعود إن شاء الله ،ثم كلفها أهلها الخراج ، فأنزل الله هذه الآية .

الحكم على الأثر رقم (٥٠٧) :

في إسناده سليمان بن معاذ سيء الحفظ وسماك بن حرب مضطرب الرواية وبقية رجاله ثقات وقد اخرجه ابن جرير بسند حسن عن ابن عباس والطبراني بسند صحيح .

السند رقم (٥٠٨) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٥٠٨) :

أخرجه ابن جرير ١٨/١٠٣ ، ١٠٤ من طريق معاوية به . ومجاهد في تفسيره ص ٤٤٢ والبغوى ٣/٣٣٠ والخازن ٣/٣٣٠ وفتح القدير ٤/٣١ والدر المنثور ٥/٤٧ ونسبه الى ابن المنذر .

السند رقم (٥٠٩) :

تقدم كاملا برقم ٣٤ وهو ضعيف وفي هذا الأثر حسن لغيره لما له من متابعات وشواهد .

(١) معاذة جارية عبدالله بن أبي ابن سلول كانت مسلمة فاضلة ثم إنها أعتقت وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم بيعة النساء فتزوجها بعد ذلك سهل بن قرطة . الاستيعاب ٤/٤١٥ ، أسد الغابة ٥/٥٤٧ .

آية (٣٣) ٥١٠ - حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قوله : "فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ" إماءكم على الزنا ، وذلك أن عبد الله بن أبي ابن سلول ، أمر أمة له بالزنا فزنت فجاءته ببردة وأعطته فقال : ارجعي فازني على آخر ، قالت : والله ما أنا براجعة .

٥١١ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني (١) فيما كتب إليّ ، أنبأ عبد الرزاق (٢) أنبأ معمر (٣) عن الزهري (٤) :

تخريج الأثر رقم (٥٠٩) :

أخرجه ابن جرير ١٠٣/١٨ من طريق عمرو بن دينار ، عن عكرمة وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره) ل ٢٠٠/٢٠١/أ-ب) من طريق معمر عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة وابن كثير ٥٨/٦ ، وأخرجه سعيد بن منصور . والفريابي وعبد بن حميد ، عن عكرمة كما في الدر المنثور ٤٦/٥ ولباب النقول ص ١٥٩ وابن الجوزي في زاد المسير ٣٨/٦ والبغوي ٣٣٠/٣ والنسفي ٣٣٠/٣ وابن العربي في أحكام القرآن ١٣٨٦/٣ وانظر الاستيعاب ٤١٥/٤ ، وأسد الغابة ٥٤٧/٥ والاصابة ٤٠٨/٤ .

السند رقم (٥١٠) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٥١٠) :

أخرجه ابن جرير ١٠٣/١٨ وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢٠١/أ) من طريق معمر عن ابن عيينة عن الشعبي ، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر عن مجاهد كما في الدر المنثور ٤٧/٥ وجامع تفسير مجاهد ص ٤٤٤ . والبغوي ٦٢/٥ وابن العربي في أحكام القرآن ١٣٨٧/٣ .

تراجم رواة السند رقم (٥١١) :

(١) أبو عبد الله الطهراني ثقة تقدم برقم ٣٤ .
(٢) عبد الرزاق ثقة تقدم برقم ٣٦ .
(٣) معمر ثقة تقدم برقم ٣٦ .
(٤) الزهري ثقة تقدم برقم ٣٨ .

آية (٣٣) أن رجلا من قريش أسر يوم بدر . وكان عند عبدالله بن أُبي ، ٤٢/أ
أسيرًا وكانت لعبدالله بن أُبي جارية يقال لها معاذة فكان القرشي
الأسير يريدها على نفسها وكانت مسلمة فكانت تمتنع منه لاسلامها
وكان عبدالله بن أُبي يكرهها على ذلك ويضربها رجاء أن تحمل
للقرشي فيطلب فداء ولده فقال الله : "وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى
الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا ".

٥١٢ - حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ثنا الحسين بن علي ،ثنا
عامر بن الفرات ثنا أسباط عن السدى " وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى
الْبِغَاءِ" قال : أُنزلت في عبدالله بن أُبي ابن سلول رأس المنافقين
كانت له جارية تدعى معاذة فكان إذا نزل به ضيف أرسلها إليه
ليواقعها إرادة الثواب منه والكرامة له ،فأقبلت الجارية إلى أبي
بكر فشكت ذلك إليه فذكره أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فأمره
بقبضها فصاح عبدالله بن أُبي من يعذرنا من محمد يغلبنا على
مملوكينا فأنزل الله فيهم هذا .

تخريج الأثر رقم (٥١١):

أخرجه ابن جرير ١٠٣/١٨ من طريق معمر عن الزهرى وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق معمر به (ل١٩٩/ب) وابن كثير ٥٨/٦ وأخرجه الواحدى في أسباب النزول من طريق الحاكم أبو عمر محمد ابن عبدالله عن عبد الرزاق به . وأخرجه ابن المنذر كما في الدر المنثور ٤٧/٥ وابن العربي في احكام القرآن ١٣٨٦/٣ وانظر اسد الغابة ٥٤٧/٥ والاصابة ٨٠٨/٤ .

الحكم على الأثر رقم (٥١١):

إسناده صحيح .

السند رقم (٥١٢) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن على مستور .

تخريج الأثر رقم (٥١٢):

ذكره ابن الاثير في جامع الاصول ٢٨١/٢ والكيا الهراس في أحكام القرآن ٢٩٧/٣ وابن كثير ٥٨/٦ والبغوى والخازن ٦٢/٥ والسيوطي في الدر المنثور ٤٦/٥ والنسفي ٣٣٠/٣ والكشاف ٦٦/٣ .

آية (٣٣) ٥١٣ - قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن علي بن الحسن ثنا محمد ابن مزاحم ،ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : "وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ" قال : لا تكرهوهن على الزنا ،بلغنا والله أعلم : أنها نزلت في رجلين يكرهان أمتين لهما على الزنا ، تسمى إحداهما مسيكة وكانت (للانصار) (١) وكانت أُميمة أُم مسكة لعبدالله بن أبي ،وكانت معاذة وأروى بتلك المنزلة ،فأتت مسيكة وأمها النبي صلى الله عليه وسلم فذكرتا ذلك له ،فأنزل الله تعالى في ذلك : "وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ" يعني الزنا .

قوله تعالى : " إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا ".

٥١٤ - حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله : "إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا" أي عفةً وأخلاقًا .

السند رقم (٥١٣) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

(١) في الأصل (للانصارى) بزيادة ياء والتصويب من ابن كثير ٣/٢٨٩ .

تخريج الاثر رقم (٥١٣) :

أخرجه ابن جرير ١٨/١٠٣ ، ١٠٤ عن مجاهد وابن عباس والضحاك وأخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢٠١/أ) معمر عن ابن عيينة عن عمرو ابن دينار عن عكرمة وابن الاثير في جامع الاصول ٢/٢٨١ ، وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٤٢ . وابن كثير ٦/٥٩ والسيوطي في الدر المنثور ٥/٤٧ والبغوى ٥/٦٢ . والنسفي ٣/٣٣٠ .

السند رقم (٥١٤) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٥١٤) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٤٧ .

آية (٣٣) ٥١٥ - حدثنا محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم ، ٤٢/ب
ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : "إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا " يستعففن عن الزنا .

قوله تعالى : " لِتَبْتَغُواْ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ".

٥١٦ - حدثني محمد بن حماد الطهراني أنبأ حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة "لِتَبْتَغُواْ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا " يعني الخراج .

٥١٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله : (لِتَبْتَغُواْ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا " يعني كسبهن وأولادهن من الزنا ".

السند رقم (٥١٥):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٥١٥):

ذكره ابن جرير ١٠٣/١٨ دون سند ولا نسبة وابن الجوزى في زاد المسير ٣٨/٦ وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة كما في الدر المنثور ٤٧/٥ والبغوى ٣٣٠/٣ والشوكاني في فتح القدير ٣٠/٤ ، والنسفي ٣٣٠/٣ والقرطبي ٤٦٤٤/٦ وحاشية الصاوى على الجلالين ١٣٨/٣ .

السند رقم (٥١٦):

تقدم كاملا برقم ٣٤ وهو ضعيف .

تخريج الأثر رقم (٥١٦):

ذكره ابن جرير بمثله ١٠٣/١٨ دون سند ولا نسبة والنسفي ٣٣٠/٣ .

السند رقم (٥١٧):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٥١٧):

ذكره ابن كثير ٥٩/٦ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير .

آية (٣٣) ٥١٨ - وروى عن مقاتل بن (١) حيان مثل ذلك .

قوله : " وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ " .

٥١٩ - به عن سعيد بن جبير في قوله : " وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ " يعني : ومن يكره وليدته على الزنا ،

قوله : " فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ " .

٥٢٠ - حدثنا أبي (٢) ، ثنا مسدد (٣) حدثنا يحيى بن (٤) سعيد عن الأعمش (٥) عن أبي سفيان (٦) عن جابر (٧) في قول الله :

الأثر رقم (٥١٨) :

(١) مقاتل بن حيان صدوق تقدم برقم ٤ .

وأثره ذكره ابن كثير ٥٩/٦ وابن الاثير في جامع الأصول ٢٨١/٢ والكيا الهراس في أحكام القرآن ٢٩٧/٣ . والبغوى ، والخازن ٦٢/٥ والسيوطي في الدر المنثور ٢٤٦/٥ والنسفي ٣٣٠/٣ ، والكشاف ٦٦/٣ والقرطبي ٤٦٤٤/٦ .

السند رقم (٥١٩) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٥١٩) :

لم أجده .

تراجم رواة السند رقم (٥٢٠) :

(٢) أبوه ، هو أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٣) مسدد ثقة حافظ تقدم برقم ٢٤ .
(٤) يحيى بن سعيد القطان ثقة تقدم برقم ٧٠ .
(٥) الأعمش ثقة تقدم برقم ١٠٧ .
(٦) أبو سفيان هو طلحة بن نافع صدوق تقدم برقم ٥٠٦ .
(٧) جابر بن عبد الله الأنصارى صحابي جليل تقدم برقم ٩٢ .

آية (٣٣) "وَلاَ تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ" الاية كلها قال : كانت أمة لعبد الله ابن أبي ابن سلول يقال لها : مسيكة فكان يكرهها على الزنا فانزل الله "وَلاَ تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ لَهُنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ" هكذا كان يقرؤها .

٥٢١ - حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير قوله : " فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ" قال : في قراءة (١) ابن مسعود : "لَهُنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ" وليس عليهن إثم .

قوله : "غَفُورٌ رَحِيمٌ" .

٥٢٢- حدثنا أبي ،ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة ،عن ابن عباس في قوله : " وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ" يقول : لا تكرهوا إمائكم على الزنا فان فعلتم فَإِنَّ الله سبحانه لهن غفور رحيم وإثمهن على من أكرههن .

تخريج الأثر رقم (٥٢٠) :

أخرجه ابن جرير ١٠٣/١٨ من طريق أبي كريب عن ابن يمان ، عن أشعث عن جعفر ،عن سعيد بن جبير انه كان يقرأ : " فان الله من بعد إكراههن لهن غفور رحيم " وتفسير مجاهد ص ٤٤٢ وزاد المسير ٣٩/٦ وابن كثير ٥٩/٦ .

الحكم على الأثر رقم ٥٢٠ :

إسناده حسن ولكن لا يلزم من ذلك قبول المتن خاصة أنه يتعارض مع القراءة المتواترة فيكون قراءة تفسيرية .

السند رقم (٥٢١) :

تقدم كاملاً برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

(١) هذه القراءة التي ذكرها المؤلف مخالفة للقراءات الصحيحة التي اجمع عليها القراء وتدخل تحت القراءات الاحادية التي اندرست بتركها ومخالفتها للاجماع .

تخريج الأثر رقم (٥٢١) : تقدم تخريجه في الأثر رقم (٥٢٠) .

السند رقم (٥٢٢) : تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

آية (٣٣) ٥٢٣ - حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: " فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " قال: للمكرهات على الزنا ففي هذا نزلت هذه الآية. ٤٣/أ

٥٢٤ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني محمد بن شعيب بن شابور حدثني عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء الخراساني يعني قوله: " فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ " وَعَدَ اللَّهُ المكرهات المغفرة إِنْ تُبْنَ وَأَصْلَحْنَ .

تخريج الأثر رقم (٥٢٢):

أخرجه ابن جرير ١٨/١٠٣ / ١٠٤ من طريق معاوية به. والجصاص في أحكام القرآن ٣/٣٢٧ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس وابن كثير ٦/٥٩ ونسبه إلى مجاهد وعطاء الخراساني والأعمش وقتادة، والبغوى ٣/٣٣٠ والنسفي ٣/٣٣٠ والسيوطي في الدر المنثور ٥/٤٧ والقرطبي ٦/٤٦٤٤.

السند رقم (٥٢٣):

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح.

تخريج الأثر رقم ٥٢٣:

أخرجه ابن جرير ١٨/١٠٣ عن ابن عباس وعبدالرحمن بن زيد وعن مجاهد بلفظه والماوردى في تفسيره ٣/١٢٨ واخرجه ابن ابي شيبة وابن المنذر وغيرهما عن مجاهد كما في الدر المنثور ٥/٤٧ وابن كثير ٦/٥٩ وفتح القدير ٤/٣٠ وزاد المسير ٦/٣٩ والبغوى والخازن ٥/٦٢.

السند رقم (٥٢٤):

تقدم كاملا برقم ٢٦٠ وهو ضعيف لضعف عثمان بن عطاء.

تخريج الأثر رقم (٥٢٤):

أخرجه ابن جرير ١٨/١٠٤ عن الزهرى وسعيد بن جبير وابن عباس ومجاهد بمثله وذكره ابن كثير ٦/٥٩ عن زيد بن أسلم والدرالمنثور ٥/٤٧ عن ابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد وقتادة وابن العربي في أحكام القرآن.

آية (٣٣/٣٤)

٥٢٥ - حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ،ثنا ابن نمير (٢) قال : سمعت الأعمش (٣) في قوله : "وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ" قال كان لعبدالله بن أبي جارية فكان يأمرها أن تبغي وكانت تكره ذلك فانزل الله : "وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ - إلى قوله : (غَفُورٌ رَحِيمٌ) قال : فكانت التوبة لها .

٥٢٦ - حدثني محمد بن يحيى ،أنبأ العباس بن الوليد ،ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : " وَمَنْ يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ لَهُنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ . وليست لهم .

تراجم رواة السند رقم (٥٢٥) :

(١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) ابن نمير ثقة تقدم برقم ٢٥٢ .
(٣) الأعمش ، ثقة تقدم برقم ١٠٧ .

تخريج الأثر رقم (٥٢٥):

أخرجه ابن جرير ١٨/١٠٣ عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر وأخرجه الواحدى في أسباب النزول ص ٢٢٠ من طريق الأسود عن الأعمش عن أبي نضرة عن جابر بن عبدالله وابن كثير ٦/٥٨ وابن العربي في أحكام القرآن ٣/١٣٨٧ والدر المنثور ٥/٤٦ .

الحكم على الأثر رقم (٥٢٥) :

إسناده صحيح .

السند رقم (٥٢٦) :

تقدم كاملاً برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٥٢٦) :

أخرجه ابن جرير ١٨/١٠٣/١٠٤ عن الزهرى و سعيد بن جبير وابن عباس و مجاهد وابن كثير عن سعيد بن جبير ، ٦/٥٩ وأخرجه عبد بن حميد كما في الدر المنثور ٥/٤٧ والبغوى ٣/٣٣٠ والنسفي ٣/٣٣٠ وابن العربي في أحكام القرآن ٣/١٣٨٧ .

آية (٣٣/٣٤)

قوله تعالى : " وَلَقَدْ أَنْـزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ ".

٥٢٧ - به عن قتادة : " وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ " وهو هذا القرآن فيه حلال الله وحرام الله ،وموعظة الله .

قوله : " آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ ".

٥٢٨ - قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : " آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ " يعني ما فرض (عليهم) (١) في هذه السورة من أولها الى آخرها .

السند رقم (٥٢٧):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٥٢٧):

ذكره الزمخشري في الكشاف ٦٧/٣ دون سند ولا نسبة و تفسير أبي السعود ١١٦/٤ و قد تقدم مثله بهذا السند وبمفارقات لفظية برقم ٧ . وانظر الأثر رقم ٦ .

السند رقم (٥٢٨):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٥٢٨):

تقدم هذا الأثر بهذا السند و هذا اللفظ في أول السورة برقم ٩ .

(١) جاء في الأصل (عليهن) والتصويب من تفسير المصنف لاول هذه السورة فانظر الأثر رقم ٩ .

آية (٣٤) قوله : " وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ "

٥٢٩ - حدثنا موسى بن أبي موسى ،ثنا هارون بن حاتم ،ثنا عبدالرحمن ابن أبي حماد ثنا أسباط ،عن السدى عن أبي مالك قوله : " وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا " يعنى : مضوا .

٥٣٠ - حدثنا الحسن بن (١) أبي الربيع ،أنبأ عبدالرزاق (٢) (أنبأ الثورى (٣) ، عن بيان (٤)) عن الشعبي (٥) قوله : " وَمَوْعِظَةً ،قال (موعظة من الجهل) .

السند رقم (٥٢٩):

تقدم كاملا برقم ٢٨ وهو ضعيف .

تخريج الأثر رقم (٥٢٩):

أخرجه المصنف بهذا السند وهذا اللفظ في تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى : " وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ) آية رقم ١٤ وانظر رسالة الدكتور الزهراني ١/ ٢٠٣ ، وذكره السيوطي في الدر المنثور ١/ ٣١ و نسبه إلى ابن أبي حاتم فقط .

تراجم السند رقم (٥٣٠):

(١) الحسن بن أبي الربيع صدوق تقدم برقم ١٠٨ .

(٢) عبدالرزاق بن همام ثقة تقدم برقم ٣٦ .

(٣) الثورى : بياض في الاصل والتصويب من تفسير المصنف لسورة هود (ل/ ١٩٦/ب) انظر رسالة الاخ وليد حسن تفسير سورة هود ص ٤٥١ والثورى ،ثقة تقدم برقم ٢٠ .

(٤) بيان بن بشر الأحمس - بمهملتين - أبو بشر الكوفي ثقة ثبت ترجمته في الجرح ٢/ ٤٢٤ تهذيب الكمال ١/ ١٦٦ التهذيب ١/ ٥٠٦ التقريب ١/ ١١١ .

(٥) الشعبي ثقة تقدم برقم ٢٤ .

تخريج الأثر رقم (٥٣٠):

أخرجه المصنف في تفسير سورة هود بهذا السند و هذا اللفظ (ل / ١٩٦/أ) .

الحكم على الأثر رقم (٥٣٠):

إسناده حسن .

آية (٣٤) قوله : "لِلْمُتَّقِينَ ".

٥٣١ - حدثنا أبي (١) ثنا سهل بن (٢) عثمان ،ثنا المحاربي (٣) ، عن محمد بن (٤) إسحاق ،عن داود (٥) بن الحصين ، عن عكرمة (٦) عن ابن (٧) عباس : "وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ " الذين من بعدهم الى يوم القيامة. ٤٣/ب

تراجم رواة السند رقم (٥٣١):

(١) أبوه هو : أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .

(٢) سهل بن عثمان بن فارس الكندى أبو مسعود العسكرى نزيل الرى أحد الحفاظ له غرائب مات سنة خمس وثلاثين ومائتين ترجمته في الجرح ٢٠٣/٤ تهذيب الكمال ٥٥٦/٢ ، التهذيب ٣٣٧/١ التقريب ٣٣٧/١ .

(٣) المحاربي هو عبد الرحمن بن محمد لا بأس به تقدم برقم ٣٢ .

(٤) محمد بن إسحاق صدوق تقدم برقم ١٥٣ .

(٥) داود بن الحصين ،الأموى ولاءً أبو سليمان المدني وثقه ابن معين وغيره وقال ابن المديني وأبو داود ما رواه عن عكرمة فمنكر ،وقال ابن حجر : ثقة الا في عكرمة ورمي برأى الخوارج ،مات سنة خمس وثلاثين ومائة. ترجمته في الجرح ٤٠٨/٣ الميزان ٥/٣ ،تهذيب الكمال ٣٨٣/١ التهذيب ١٨١/٣ .

(٦) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤ .

(٧) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢

تخريج الأثر رقم (٥٣١):

أخرجه ابن جرير ٣٣٦/١ من طريق سلمة عن ابن إسحاق به بلفظ "إلى يوم القيامة " فقط. لكن ابن كثير ذكره ١٥٤/١ عن محمد بن اسحاق به بلفظ المؤلف . وانظر الدر المنثور ٧٦/١ و فتح القدير ٩٦/١ ، وأخرجه المصنف بهذا السند وهذا اللفظ في تفسير سورة البقرة . عند قوله تعالى : " فَجَعَلْنَاهَا نَكَالاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ " آية ٦٦ وانظر رسالة الدكتور الزهراني تحقيق الجزء الأول من سورة البقرة للمصنف ٤٠٨/١ .

الحكم على الأثر رقم (٥٣١):

إسناده ضعيف لأن داود بن الحصين روايته عن عكرمة فيها مقال ولم يتابع .

آية (٣٤) : ٥٣٢ - حدثنا عصام (١) بن رواد ، ثنا آدم (٢) ، ثنا أبو جعفر (٣) ، عن الربيع (٤) عن أبي العالية (٥) "وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ" قال : موعظة للمتقين خاصة.

٥٣٣ - وروى عن قتادة (٦) نحو ذلك.

تراجم رواة السند رقم (٥٣٢) :

(١) عصام بن رواد صدوق تقدم برقم ٣٥٠.

(٢) آدم بن أبي إياس واسمه عبد الرحمن بن محمد الخراساني ، أبو الحسن العسقلاني ، وثقه أبو داود وابن معين وزاد الاخير ربما حدث عن قوم ضعفاء وقال أبو حاتم : ثقة مأمون متعبد من خيار عباد الله وقال النسائي : لا بأس به وقال العجلي : ثقة وذكر ابن حبان في الثقات مات سنة عشرين ومائتين ، ترجمته في الجرح والتعديل ٢/٢٦٨. تهذيب الكمال ١/٥٧٣ ، التهذيب ١/١٩٦.

(٣) أبو جعفر ، صدوق سيء الحفظ تقدم برقم ٢٣.

(٤) الربيع بن أنس صدوق له أوهام تقدم برقم ٣٤٧.

(٥) أبو العالية ثقة تقدم برقم ٣٥٠.

تخريج الأثر رقم (٥٣٢) :

أخرجه المصنف بهذا السند وهذا اللفظ في تفسير سورة البقرة آية رقم ٦٦ وانظر رسالة الدكتور الزهراني ١/٤٠٨ ، وانظر ابن جرير ١/١٣٦.

الحكم على الأثر رقم (٥٣٢) :

إسناده فيه ضعف من ناحية أبي جعفر والربيع وما يرويه المصنف بهذا السند فهو نسخة فيكون الأثر حسنا لغيره.

الأثر رقم (٥٣٣) :

(٦) قتادة بن دعامة ثقة تقدم برقم ١ وأثره أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة عند الآية رقم ١٦٦ انظر الخبر الذى قبله وذكره ابن كثير ٦/١٥٤.

آية (٣٤) ٥٣٤ - حدثنا محمد بن العباس ،ثنا زنيج ،ثنا سلمة قال : محمد ابن إسحاق : وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ قال : لمن أطاعني وعرف أمري .

٥٣٥ - حدثنا محمد بن يحيى : أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله " وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ " قال : هو موعظة الله لمن اتعظ به .

قوله تعالى : " اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ".

٥٣٦ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ " يقول سبحانه هادى أهل السموات والأرض .

السند رقم (٥٣٤):

تقدم كاملا برقم ١٥٣ وهو حسن لغيره لأنه نسخة .

تخريج الأثر رقم (٥٣٤):

لم أجده .

السند رقم (٥٣٥):

تقدم كاملاً برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٥٣٥):

لم أجده .

السند رقم (٥٣٦):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٥٣٦):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ١٠٥ من طريق معاوية به . وابن الجوزى في زاد المسير ٦/ ٣٩ عن علي بن أبي طلحة ونسبه أيضا إلي أنس بن مالك . والجصاص في أحكام القرآن ٣/ ٣٢٧ وأبو الليث السمرقندى ٣/ ١٢٩ عن ابن عباس وابن كثير ٦/ ٦٠ ، وأخرجه ابن المنذر ،

===

آية (٣٥) ٥٣٧ - حدثنا كثير بن شهاب المذحجي (١) ،ثنا محمد (٢) بن سعيد بن سابق ثنا أبو جعفر (٣) الرازى عن الربيع (٤) بن أنس ،عن أبي (٥) العالية عن أبي (٦) بن كعب في قوله : " اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ " قال : هو المؤمن الذى قد جعل الايمان والقرآن في صدره فعند الله مثله ،فقال : " اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ " فبدأ بنور نفسه عز وجل .

=== والبيهقي في الأسماء والصفات من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥/٤٨ . وفتح القدير ٤/٣٦ ، والبغوى والخازن ٥/٦٣ عن ابن عباس والقرطبي ٦/٤٦٤٩ ، والطوسي في التبيان ٧/٣٨٦ عن ابن عباس والطبرسي في مجمع البيان ٧/١٤٢ عن ابن عباس .

تراجم السند رقم (٥٣٧):

(١) كثير بن شهاب صدوق تقدم برقم ٣٤٦ .
(٢) محمد بن سعيد ،ثقة تقدم برقم ٣٤٦ .
(٣) أبو جعفر صدوق سيء الحفظ تقدم برقم ٢٣ .
(٤) الربيع بن أنس صدوق له أوهام تقدم برقم ٣٤٦ .
(٥) أبو العالية ثقة تقدم برقم ٣٥٠ .
(٦) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن عمرو بن النجار الأنصارى البخارى أبو المنذر وأبو الطفيل سيد القراء كان من أصحاب العقبة الثانية ، وشهد بدرا والمشاهد كلها . الاستيعاب ١/٤٧ الإصابة ١/١٩ ترجمة رقم ٣٢ .

تخريج الأثر رقم (٥٣٧):

أخرجه ابن جرير ١٨/١٠٥ من طريق أبي العالية به باسنادين وأخرج الحاكم في مستدركه مثله ٢/٣٩٩ من طريق عبيد الله بن موسى عن أبي جعفر به وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وأبو الليث السمرقندى في تفسيره (٣٠١/أ) عن أبي العالية بمفارقات لفظية وابن كثير ٦/٦٠ وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن أبي ابن كعب كما في الدر المنثور ٥/٤٨ و فتح القدير ٤/٣٦ والطوسي في التبيان ٧/٣٨٦ .

الحكم على الأثر رقم (٥٣٧):

في إسناد أبي جعفر والربيع وقد صححه الحاكم بهذا السند فالأثر حسن لغيره .

آية (٣٥) ٥٣٨ - حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي بن مهران ثنا عامر ابن الفرات ثنا أسباط عن السدى : " اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ " قال : فبنوره أضاءت السموات والأرض ".

قوله تعالى : " مَثَلُ نُورِهِ ".

٥٣٩ - حدثنا كثير بن شهاب ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب في قول الله " اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ " قال : هو المؤمن الذى قد جعل الله الايمان والقرآن في صدره فضرب الله مثله فقال : " اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ " فبدأ بنور نفسه عز وجل ثم ذكر نور المؤمنين فقال : " مَثَلُ نُورِ مَنْ آمن به ، قال : فكان أبي بن كعب يقرؤها : مَثَلُ نُورِ مَنْ آمَنَ بِهِ فَهُوَ الْمُؤْمِن جعل الايمان والقرآن في صدره . ٤٤/أ

٥٤٠ - حدثنا محمد بن (١) عمار بن الحارث ، ثنا عبدالرحمن بن (٢) عبدالله

السند رقم (٥٣٨) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

تخريج الأثر رقم (٥٣٨) :

ذكره ابن كثير ٦/٦١ عن السدى .

السند رقم (٥٣٩) :

تقدم كاملا برقم ٥٣٧ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٥٣٩) :

أخرجه ابن جرير ١٨/١٠٥ وقد تقدم تخريجه برقم ٥٣٧ .

تراجم رواة السند رقم (٥٤٠) :

(١) محمد بن عمار بن الحارث أبو جعفر الرازى قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه وهو صدوق ثقة ترجمته في الجرح والتعديل ٨/٤٣ .

(٢) عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكى - بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح المثناة أبو محمد الرازى المقرئ ثقة ، الجرح ٥/٢٥٤ التهذيب ٢٠٧/ التقريب ١/٤٨٦ .

آية (٣٥) : ابن سعد الدشتكي ،أنبا عمرو بن (١) أبي قيس ، عن عطاء بن (٢) السائب ،عن سعيد بن (٣) جبير ،عن ابن عباس (٤) في قوله : " اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ " يقول : مثل نوره مثل نور من آمن بالله .

٥٤١ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة ،عن ابن عباس قوله : " مَثَلُ نُورِهِ " كمثل هداه في قلب المؤمن .

---

(١) عمرو بن أبي قيس صدوق تقدم برقم ٢٤٠ .
(٢) عطاء بن السائب صدوق اختلط باخرة تقدم برقم ٢٤ .
(٣) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢ .
(٤) ابن عباس ،صحابي مشهور تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (٥٤٠) :

أخرجه ابن جرير ١٠٦/١٨ عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس بمثله وأخرجه ابن الجوزي في تفسيره ٤٠/٦ والماوردي في تفسيره ١٢٩/٣ عن ابن عباس وذكره ابن كثير ٦١/٦ عن سعيد بن جبير ونسبه الى قيس عن ابن عباس وأخرجه عبد بن حميد عن عكرمة كما في الدر المنثور ٤٩/٥ وفتح القدير ٣٦/٤ والطوسي ٣٨٦/٣ والطبرسي ١٤٢/٧ والبغوي والخازن ٦٣/٥ ، والثعالبي ٢٠/٣ .

الحكم على الأثر رقم (٥٤٠) :

في إسناده عطاء بن السائب صدوق اختلط باخرة وبما له من متابعات وشواهد يكون الأثر حسناً لغيره .

السند رقم (٥٤١) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٥٤١) :

أخرجه ابن جرير ١٠٦/١٨ والجصاص في أحكام القرآن ٣٢٧/٣ وابن الجوزي ٤٠/٦ وابن كثير ٦١/٦ عن ابن عباس وأخرجه ابن المنذر والبيهقي في الأسماء والصفات عن طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٤٨/٥ والبغوي والخازن ٦٣/٥ والنسفي ٣٣١/٣ والطوسي في التبيان ٣٨٦/٧ عن ابن عباس والطبرسي في مجمع البيان ١٤٢/٧ عن ابن عباس .

آية (٣٥) ٥٤٢ - وروى عن عكرمة (١) مثل حديث علي بن أبي طلحة .

٥٤٣ - حدثنا علي بن الحسين (٢) ،ثنا ابن أبي (٣) حماد ، ثنا الحكم (٤) بن بشير ،عن عمرو (٥) بن قيس ،عن سليمان (٦) الأعمش : مَثَلُ نُورِهِ الذى جعل في قلب المؤمن و في سمعه وبصره .

الاثررقم (٥٤٢) :

(١) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤ .

وأثره : ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٩/٥ و نسبه الى عبد ابن حميد عن عكرمة .

تراجم رواة السند رقم (٥٤٣) :

(٢) على بن الحسين بن الجنيد ثقة تقدم برقم ٨ .

(٣) ابن أبي حماد ضعيف تقدم برقم ٢٣٠ .

(٤) الحكم بن بشير بن سلمان أبو محمد النهدى قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول : صدوق ترجمته في الجرح والتعديل ١١٤/٣ .

(٥) عمرو بن قيس الملائي ،الكوفي أبوعبدالله ثقة متقن عابد ترجمته في الجرح ٢٥٤/٦ التهذيب ٩٢/٨ التقريب ٧٧/٢ .

(٦) الاعمش ثقة تقدم برقم ١٠٧ .

تخريج الأثر رقم (٥٤٣) :

ذكره ابن كثير ٦١/٦ عن ابن عباس بمثله . وأخرج الامام أحمد مثله في كتاب فضائل الصحابة ٩٨٤/٢ عن ابن عباس برقم ١٩٤٨ وقال محققه : إسناده حسن والبغوى عن ابن عباس ٦٥/٥ .

الحكم على الاثر رقم (٥٤٣) :

إسناده ضعيف لضعف ابن أبي حماد .

آية (٣٥) والوجه الثاني :

٥٤٤ - حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ،ثنا يحيى (٢) بن يمان ، عن أشعث (٣) ،عن جعفر (٤) ،عن سعيد (٥) (مَثَلُ نُورِهِ)

قال : محمد صلى الله عليه وسلم .

٥٤٥ - وروى عن كعب (٦) الاحبار مثل ذلك .

تراجم رواة السند رقم ٥٤٤) :

(١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .

(٢) يحيى بن يمان صدوق يخطيء كثيرا تقدم برقم ٣٨٦ .

(٣) أشعث بن إسحاق بن سعد بن مالك الاشعرى القمي - بضم القاف وتشديد الميم - صدوق ترجمته في الجرح والتعديل ٢/٢٦٩ التهذيب ١/٣٥٠ التقريب ١/٧٩ المغنى في ضبط أسماء الرجال ص ٢٠٩ .

(٤) جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي ،صاحب سعيد بن جبير ، رأى ابن عمر وكان صدوقاً وقال ابن منده : ليس هو بالقوى في سعيد بن جبير وقال ابن حجر صدوق يهم ، الميزان ١/٤١٧ التهذيب ٤/١٠٨ التقريب ١/١٣٣ .

(٥) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢

تخريج الأثر رقم (٥٤٤) :

أخرجه ابن جرير ١٨/١٠٦ من طريق على بن الحسن الأزدى عن يحيى بن يمان به بلفظه وابن الجوزى في زاد المسير ٦/٤٠ والدر المنثور ٥/٤٩ و فتح القدير ٤/٣٦ والبغوى ٥/٦٣ عن سعيد بن جبير والضحاك والخازن ٥/٦٣ دون نسبه والنسفى ٣/٣٣١ والطوسي في التبيان ٧/٣٨٦ عن سعيد بن جبير والطبرسي ٧/١٤٣ والثعالبي ٧/١٢٠ .

الحكم على الأثر رقم (٥٤٤) :

في إسناده ضعف من ناحية يحيى بن يمان وجعفر ولم يتابعا .

الأثر رقم (٥٤٥) :

(٦) كعب الأحبار أبو إسحاق الحميرى المعروف - بكعب الاحبار ،ثقة

===

آية (٣٥) والوجه الثالث :

٥٤٦ - قرئ على يونس بن (١) عبد الأعلى ، أنبأ ابن (٢) وهب أخبرني عبدالله (٣) بن عياش عن زيد (٤) بن أسلم في قول الله : " اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ " ونوره الذى ذكر القرآن ومثله الذى ضرب له نور على نور يضيء بعضه بعضا .

=== مخضرم ، كان من أهل اليمن فسكن الشام ، مات في خلافة عثمان رضي الله عنه وقد زاد على المائة ليس له في البخارى رواية وله في مسلم رواية . الجرح ٧/ ١٦١ التهذيب ٨/ ٤٣٨ التقريب ٢/ ١٣٥ وأثره أخرجه ابن جرير بسند (حسن) ١٨/ ١٠٦ وزاد المسير ٦/ ٤٠ والدر المنثور ٥/ ٤٩ .

رواة السند رقم (٥٤٦) :

(١) يونس بن عبد الأعلى ثقة تقدم برقم ١٣٧

(٢) ابن وهب ثقة تقدم برقم ٣٨

(٣) عبدالله بن عياش - بمثناة و معجمة - أبو حفص المصرى ضعفه ابو داود والنسائي وقال أبو حاتم ليس بالمتين صدوق يكتب حديثه وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر: صدوق يغلط ، أخرج له مسلم في الشواهد مات سنة سبعين ومائة . الجرح ٥/ ١٢٦ تهذيب الكمال ٢/ ٧٢١ التهذيب ٥/ ٣٥١ التقريب ١/ ٤٣٩

(٤) زيد بن أسلم ثقة تقدم برقم ٤٨٠ .

تخريج الأثر رقم (٥٤٦) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ١٠٦ عن عبدالله بن عياش به والجصاص في أحكام القرآن ٣/ ٣٢٨ وابن الجوزى في زاد المسير ٦/ ٤٠ عن سفيان الثورى . والبغوى ٥/ ٦٣ . عن الحسن وزيد بن أسلم والطوسي في التبيان عن الحسن ٧/ ٣٨٦ والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٤٢ عن ابن عباس والحسن وزيد بن أسلم . والثعالبي ٣/ ١٢٠ .

الحكم على الأثر رقم (٥٤٦) :

في إسناده ضعف يسير من ناحية عبدالله بن عياش .

آية (٣٥) ٥٤٧ - حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ثنا ابن علية (٢) ، عن أبي رجاء (٣) عن الحسن (٤) في قول الله : "مَثَلُ نُورِهِ" قال : مثل هذا القرآن في القلب .

٥٤٨ - حدثنا علي بن (٥) الحسين ، ثنا نصر بن (٦) علي ، أخبرني أبي (٧) عن شبل (٨) بن عباد عن قيس بن (٩) سعد ، عن عطاء (١٠) عن ابن عباس (١١):

تراجم رواة السند رقم (٥٤٧) :

(١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) ابن علية هو إسماعيل بن إبراهيم ثقة تقدم برقم ٣١٧ .
(٣) أبو رجاء : هو محمد بن سيف الأزدي الحراني بضم المهملة و تشديد الدال أبو رجاء البصرى ثقة الجرح ٢٨١/٧ التهذيب ٢١٦/٩ ، التقريب ١٦٩/٢ .
(٤) الحسن ، هو البصرى ثقة تقدم برقم ٨ .

تخريج الأثر رقم (٥٤٧) :

أخرجه ابن جرير ١٠٦/١٨ عن أبي رجاء به وزاد في اخره : قال (مثل هذا القرآن في القلب كمشاة " وأخرجه عبد بن حميد كما في الدر المنثور ٤٩/٥ وزاد المسير ٤٠/٦ عن سفيان الثوري والماوردى ١٢٩/٣ والبغوى ٦٣/٥ عن الحسن و زيد بن اسلم ، والخازن ٦٣/٥ والطوسي ٣٨٦/٧ والطبرسي ١٤٢/٧ .

الحكم على الاثر رقم (٥٤٧) :

إسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (٥٤٨) :

(٥) علي بن الحسين بن الجنيد ثقة تقدم برقم ٨ .
(٦) نصر بن علي الجهضمي ثبت تقدم برقم ٣٦٢ .
(٧) أبوه علي بن نصر بن علي بن صهبان بن أبي الجهضم - بفتح الجيم والضاد المعجمة بينهما هاء ساكنة - البصرى ثقة مات سنة سبع وثمانين ومائة . الجرح ٢٠٧/٦ التهذيب ٣٩٠/٧ التقريب ٤٥/٢
(٨) شبل بن عباد ثقة تقدم برقم ١٦٩ .
(٩) قيس بن سعد المكي أبو عبد الملك ثقة ترجمته في الجرح ٩٩/٧ ، تهذيب الكمال ١١٣٥/٢ التهذيب ٣٩٧/٨ التقريب ١٢٨/٢ .
(١٠) عطاء بن أبي رباح ثقة تقدم برقم ٢٥ .
(١١) ابن عباس صحابي مشهور تقدم برقم ٢ .

آية (٣٥) " اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ " قال : هي خطأ من الكاتب هو أعظم من أن يكون نوره مثل نور المشكاة قال : مثل نور المؤ من كمشكاة .

قوله : " كمشكاة ".

٥٤٩ - حدثنا كثير بن شهاب ،ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا أبوجعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب في قوله : (كَمِشْكَاةٍ) قال : (فصدر المؤ من المشكاة) . ٤٤/ب

٥٥٠ - حدثنا أبي ،ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله : "كَمِشْكَاةٍ " يقول : موضع الفتيلة .

تخريج الأثر رقم (٥٤٨):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٤٨ و نسبه إلى ابن أبي حاتم .
والشوكاني في فتح القدير ٤/٣٦ .

الحكم على الأثر رقم (٥٤٨):

إسناده صحيح ولا يلزم من صحة السند صحة المتن لأنه خلاف ما أجمع عليه القراء .

السند رقم (٥٤٩):

تقدم كاملا برقم ٥٣٧ وقد صححه الحاكم في المستدرك ٢/٣٩٩ ووافقه الذهبي .

تخريج الأثر رقم (٥٤٩):

أخرجه ابن جرير ١٨/١٠٧ عن أبي جعفر به وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه عن أبي بن كعب كما في الدر المنثور ٥/٤٨ والجصاص في أحكام القرآن ٣/٣٢٩ و فتح القدير ٤/٣٦ والطوسي في التبيان ٧/٣٨٦ عن أبي بن كعب والضحاك .

السند رقم (٥٥٠):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٥٥٠):

أخرجه ابن جرير ١٨/١٠٧ عن معاوية به والجصاص في أحكام القرآن ٣/٣٢٧ وزاد المسير ٦/٤٠ وابن كثير ٦/٦١ عن ابن عباس و مجاهد و محمد بن كعب وغيره وفتح القدير ٤/٣٦ .

آية (٣٥) ٥٥١ - حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ،ثنا ابن (٢) فضيل ،عن عاصم بن (٣) محمد عن محمد بن (٤) كعب قال : (الْمِشْكَاةُ) موضع الفتيلة من القنديل .

٥٥٢ - حدثنا أبو سعيد (٥) الأشج ثنا عبدة (٦) عن جويبر (٧) ، عن الضحاك (٨) "كمشكاة" قال : الكوة .

تراجم رواة السند رقم (٥٥١):

(١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) ابن فضيل صدوق تقدم برقم ٢٢ .
(٣) عاصم بن محمد بن زيد بن عمر بن الخطاب العمرى المدني ،وثقه أحمد وابن معين وابو داود وابوحاتم وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر: ، ثقة . ترجمته في التهذيب ٥/٥٧ التقريب ١/٣٨٥ .
(٤) محمد بن كعب القرظي ،ثقة عالم تقدم برقم ٤٤٠ .

تخريج الأثر رقم (٥٥١):

أخرجه ابن جرير ١٨/١٠٧ عن ابن عباس مختصرا وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر كما في الدر المنثور ٥/٤٩ وزاد المسير ٦/٦١ وابن كثير ٦/٦١ والماوردى ٣/١٢٩ .

الحكم على الأثر رقم (٥٥١) :

إسناده حسن .

تراجم رواة السند رقم (٥٥٢):

(٥) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٦) عبدة بن سليمان ثقة ثبت تقدم برقم ٥٢ .
(٧) جويبر ضعيف تقدم برقم ١٨٤ .
(٨) الضحاك صدوق تقدم برقم ٤٥ .

تخريج الأثر رقم (٥٥٢):

أخرجه ابن جرير ١٨/١٠٦-١٠٧ عن ابن عباس وابن كثير عن ابن عباس ٦/٦٢ وزاد المسير ٦/٦١ عن ابن قتيبة والماوردى ٣/١٢٩ عن كعب الأحبار والدر المنثور ٥/٤٩ .

آية (٣٥) ٥٥٣ - حدثنا على بن (١) الحسن الهسنجاني ثنا مسدد (٢) ،ثنا هشيم (٣) عن حصين (٤) عن ابي مالك (٥) ،قال : المشكاة الكوة التي ليس لها منفذ .

الحكم على الأثررقم (٥٥٢):

في إسناده جويبر ضعيف وقد وردما يشهد لهذا الأثر فيكون الأثر حسناً لغيره وسيأتي برقم ٥٥٧ .

تراجم رواة السند رقم (٥٥٣):

(١) على بن الحسن الهسنجاني ،ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٢) مسدد بن مسرهد ثقة حافظ تقدم برقم ٢٤ .
(٣) هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية ابن أبي خازم - بمعجمتين - الواسطي ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي ،ترجمته في ابن سعد ٣١٣/٧ التاريخ الكبير ١٨١٢/٢/٣ تاريخ بغداد ٢٦/١٣ التقريب ٣٢٠/٢ .
(٤) حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي ثقة تغير حفظه في الاخر . ترجمته في الكواكب النيرات ١٣٣ الجرح ١٩٣/٣ التهذيب ٣٨١/٢ التقريب ١٨٢/١ .
(٥) أبو مالك غزوان ابو مالك ثقة تقدم برقم ٢٨ .

تخريج الاثر رقم (٥٥٣):

أخرجه ابن جرير ١٠٦/١٨ ، ١٠٧ باسنادين عن ابن عباس ، والجصاص في أحكام القرآن ٣٢٧/٣ عن ابن عباس وابن جريج وابن كثير ٦٢/٦ عن ابن عباس ومجاهد وزاد المسير ٤٠/٦ عن كعب الأحبار ونسبه إلى الفراء والدر المنثور ٤٩/٥ عن أبي مالك وسعيد بن جبير والبغوى والخازن ٦٣/٥ وفتح القدير ٣٢/٤ ق قال الشوكاني كذا حكاه الواحدى عن جميع المفسرين ،وحكاه القرطبي عن جمهورهم والنسفي ٣٣١/٣ . والكشاف ٦٧/٣ ،وتفسير الجلالين ٣٩/٣ والطوسي في التبيان ٣٨٦/٧ عن ابن عباس وابن جريج . والثعالبي ١٢٠/٣ .

الحكم على الأثر رقم (٥٥٣):

إسناده حسن بما له من شواهد صحيحة ستأتي برقم ٥٥٧ وغيره .

آية (٣٥) ٥٥٤ - حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله "كَمِشْكَاةٍ" قال : الصفر الذى في جوف القنديل .

٥٥٥ - حدثنا على بن (١) الحسين ،ثنا يحيى (٢) بن خلف أبو سلمة الجوبارى ثنا أبو عاصم (٣) ، عن عيسى (٤) ، عن ابن أبي (٥) نجيح عن مجاهد (٦) في قول الله "كَمِشْكَاةٍ" قال : القنديل ثم العمود الذى فيه الفتيل .

السند رقم (٥٥٤):

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٥٥٤):

أخرجه ابن جرير ١٨/١٠٨ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وجامع تفسير مجاهد ص ٤٤٢ والماوردى في تفسيره ٣/١٢٩ عن مجاهد . وأخرجه عبد بن حميد كما في الدر المنثور ٥/٤٩ .

تراجم رواة السند رقم (٥٥٥):

(١) على بن الحسين بن الجنيد ثقة تقدم برقم ٨ .

(٢) يحيى بن خلف الباهلي أبو سلمة البصرى المعروف بالجوبارى - بجيم مضمومة وواو ساكنة ثم موحدة - صدوق مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين . ترجمته في تهذيب الكمال ٣/١٤٩٥ ، التهذيب ١١/٢٠٤ التقريب ٢/٣٤٦ .

(٣) أبو عاصم ،هو : الضحاك بن مخلد بن مسلم بن الضحاك الشيباني أبو عاصم النبيل البصرى ،ثقة ثبت مات سنة اثنتين عشرة ومائتين ، ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٤٦٣ ، تهذيب الكمال ٢/٦١٧ و التهذيب ٤/٤٥٠ ، التقريب ١/٣٧٣ .

(٤) عيسى بن ميمون الجُرَشى - بضم الجيم وفتح الراء والمعجمة - ثم المكى أبو موسى ، يعرف بابن دابة - بتحتانية خفيفة ثقة ترجمته في الجرح والتعديل ٦/٢٨٧ التهذيب ٨/٢٣٥ التقريب ٢/١٠٢ +

(٥) ابن أبي نجيح ثقة تقدم برقم ٦ .

(٦) مجاهد بن جبير ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (٥٥٥):

أخرجه ابن جرير ١٨/١٠٨ عن ورقاء به . والجصاص ٣/٣٢٧ وفتح القدير ٤/٣٢ والبغوى ٥/٦٣ عن مجاهد والطبرسي في مجمع البيان ٧/١٤٣ .

الحكم على الاثر رقم (٥٥٥):

إسناده حسن .

آية (٣٥) ٥٥٦ - حدثنا علي (١) بن الحسن الهسنجاني ، ثنا مسدد (٢) ،ثناهشيم (٣) ، عن داود بن (٤) أبي هند ،عن مجاهد (٥) قال : "الْمِشْكَاةُ الحدائد التي يعلق بها القنديل .

٥٥٧ - حدثنا علي بن (٦) الحسين ،أنبأنصر (٧) بن علي ،اخبرني أبي (٨) ، عن شبل (٩) بن عباد ،عن ابن ابي نجيح (١٠) عن مجاهد (١١) في قول الله : "كَمِشْكَاةٍ" قال : المشكاة الكوة بلغة الحبشة .

السند رقم (٥٥٦):

(١) علي بن حسن الهسنجاني ،ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٢) مسدد بن مسرهد ، ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٣) هشيم بن بشير ،ثقة ثبت تقدم برقم ٥٥٣ .
(٤) داود بن ابي هند ، ثقة تقدم برقم ٢٢ .
(٥) مجاهد بن جبر ،ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الا ثر رقم (٥٥٦):

اخرجه ابن جرير ١٨/١٠٨ عن داود بن ابي هند ،وذكره ابن كثير ٦/٦٢ عن مجاهد .

الحكم على الأ ثررقم (٥٥٦):

اسناده حسن لأن هشيماًبن بشير ثقة ثبت يدلس ويرسل .

السند رقم (٥٥٧):

(٦) علي بن الحسين ، ثقة تقدم برقم ٨ .
(٧) نصر بن علي ثبت تقدم برقم ٣٦٢ .
(٨) علي بن نصر بن علي ،ثقة تقدم برقم ٥٤٨ .
(٩) شبل بن عباد ثقة تقدم برقم ١٦٩ .
(١٠) ابن ابي نجيح ، ثقة تقدم برقم ٦ .
(١١) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الا ثر رقم (٥٥٧):

اخرجه ابن جرير ١٨/١٠٨ عن سعيد بن عياض بمثله ، واخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٠/٤٧٠ من طريق وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق ، عن سعيد بن عياض برقم ١٠٠٠١٦ في كتاب : فضائل القرآن ،باب ١٧٦١ ما نزل بلغة الحبشة ،واخرجه

===

آية (٣٥) ٥٥٨ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب ،حدثني ابي ،حدثني عمي ، حدثني ابي عن أبيه ، عن ابن عباس في قوله : " اللَّهُ نُورُ السَّمَٰوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ " وذلك أن اليهود قالوا : لمحمد صلى الله عليه وسلم كيف يخلص نور الله من دون السماء ،فضرب الله مثل ذلك لنوره فقال : " اللَّهُ نُورُ السَّمَٰوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ " والمشكاة كوة البيت .

٥٥٩ - حدثنا محمد بن (١) يحيى ، انبأ يزيد بن (٢) عبد العزيز الطيالسي ، ثنا يعقوب (٣) بن عبد الله الأشعري ، عن جعفر بن (٤) ابي المغيرة ،

=== عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد كما في الدر ٥/٤٩ وابن كثير ٦/٦٢ ، وزاد المسير ٦/٤٠ وفتح القدير ٤/٣٦ عن ابن عباس والبغوى والخازن ٥/٦٣ .

الحكم على الاثر رقم (٥٥٧) :

اسناده صحيح .

السند رقم (٥٥٨) :

تقدم كاملا برقم ٥٥ وهو ضعيف غير ابن عباس .

تخريج الاثر رقم (٥٥٨) :

اخرجه ابن جرير ١٨/١٠٦ من طريق محمد بن سعد به عن ابن عباس . واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٢٠١/ب) من طريق معمر عن قتادة . وابن كثير ٦/٦١ - ٦٢ وفتح القدير ٤/٣٦ ، واخرجه ابن مردويه كما في الدر ٥/٤٨ والبغوى ٣/٣٣١ ، والنسفي ٣/٣٣١ .

تراجم رواة السند رقم (٥٥٩) :

(١) محمد بن يحيى بن عمر الواسطي ، ثقة تقدم برقم ٧ .

(٢) يزيد بن عبد العزيز الطلاسى ،قال ابن ابي حاتم سألت ابي عنه فقال : صدوق ثقة ، من نبلاء الرجال ،ترجمته في الجرح والتعديل ٩/٢٧٨ .

(٣) يعقوب بن عبد الله الاشعرى ، صدوق يهم تقدم برقم ٤٠١ .

(٤) جعفر بن ابي المغيرة ، صدوق يهم ،تقدم برقم ٥٤٤ .

آية (٣٥) عن شمر بن (١) عطية قال : جاء ابن عباس (٢) الى كعب الاحبار (٣) ٤٥/أ
فقال حدثني عن قول الله : " اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ "
مثل نور محمد صلى الله عليه وسلم كمشكاة ، قال : المشكاة الكوة
ضربها مثلا لفمه .

٥٦٠ - حدثنا كثير بن شهاب ثنا محمد بن سعيد بن سابق ،ثنا أبو جعفر
الرازى عن الربيع بن أنس عن ابي العالية ،عن ابي بن كعب في
قوله : "كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ " فالمصباح النور.

---

(١) شمر - بكسر اوله وسكون الميم - ابن عطية الاسدى الكاهلي ،الكوفي صدوق ، تهذيب الكمال ٥٨٨/٢ التهذيب ٣٦٤/٤ التقريب ٣٥٤/١ .
(٢) ابن عباس ،صحابي مشهور تقدم برقم ٢ .
(٣) كعب الاحبار ثقة تقدم برقم ٥٤٥ .

تخريج الاثر رقم (٥٥٩):

اخرجه ابن جرير ١٠٦/١٨ عن حفص عن شمر به واخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه عن شمر بن عطية به كما في الدر المنثور ٤٩/٥ ، وفتح القدير ٣٦/٤ . والبغوى ٣٣١/٣ .

الحكم على الاثر رقم (٥٥٩):

في اسناده يعقوب بن عبد الله ، صدوق يهم ،وجعفر بن أبي المغيرة صدوق يهم وقد تابعه ابن جرير من طريق ابن حميد عن يعقوب عن حفص ،عن شمر به فاسناده حسن لغيره وهو كذلك نسخة.

السند رقم (٥٦٠):

تقدم كاملا برقم ٥٣٧ وهو صحيح وما يرويه المصنف بهذا السند فهو نسخة.

تخريج الأثر رقم (٥٦٠):

اخرجه الحاكم في مستدركه بمثله ٣٩٧/٢ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه ،ووافقه الذهبي واخرجه ابن جرير ١٠٧/١٨ عن ابي جعفر به . واخرجه عبد بن حميد وابن المنذر ، وابن مردويه عن ابن ابي كعب كما في الدر المنثور ٤٨/٥ . وزاد المسير ٤٠/٦ عن ابن عباس ، واخرجه الطبراني وابن عدى وابن عساكر عن ابن عمر كما في فتح القدير ٣٦/٤ .

آية (٣٥) ٥٦١ - حدثنا محمد بن (١) عمار ، ثنا عبيدالله (٢) بن موسى ، انبأ ابوجعفر (٣) الرازى عن الربيع بن (٤) أنس ،عن ابي (٥) العالية ، عن ابي (٦) بن كعب في هذه الآية : "فِيهَا مِصْبَاحٌ" قال المصباح القرآن والايمان الذى جعل في صدره .

٥٦٢ - حدثنا على بن (٧) حرب الموصلي ،ثنا يحيى (٨) بن يمان ،عن ابى (٩) جعفر الرازى ،عن الربيع (١٠) بن أنس في قوله : "مِصْبَاحٌ" قال : القرآن .

تراجم رواة السند رقم (٥٦١):

(١) محمد بن عمار ، ثقة تقدم برقم (٥٤٠) .
(٢) عبيدالله بن موسى ،ثقة تقدم في الحديثرقم : ٤
(٣) ابوجعفر الرازى ، صدوق سيء الحفظ تقدم برقم : ٤
(٤) الربيع بن أنس ، صدوق له اوهام تقدم برقم: ٣٤٧
(٥) ابو العالية ثقة تقدم برقم ٣٥٠
(٦) ابي بن كعب ،صحابي مشهور تقدم برقم ٥٣٧ .

تخريج الاثر رقم (٥٦١):

اخرجه الحاكم في المستدرك ٣٩٩/٢ وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه . اخرجه ابن جرير ١٠٧/١٨ عن عبيدالله بن موسى به . وابن كثير ٦٠/٦ ، وابو حيان في البحر المحيط ٤٥٥/٦ . والشوكاني في فتح القدير ٣٦/٤ . والطوسي في التبيان ٣٨٦/٧ عن ابن عباس ،وابن جريج .

الحكم على الاثر رقم (٥٦١):

اسناده حسن لغيره لانه نسخة وقد صححه الحاكم في المستدرك ج ٢ ص ٣٩٩ .

تراجم رواة السند رقم (٥٦٢):

(٧) على بن حرب بن محمد بن علي الطائي ،صدوق فاضل ، الجرح ١٨٣/٦ ، التهذيب ٢٩٤/٧ ، التقريب ٣٣/٢ .
(٨) يحيى بن يمان ، صدوق كثير الخطأ تقدم برقم ٣٨٦ .
(٩) ابو جعفر الرازى صدوق سيء الحفظ تقدم برقم ٢٣ .
(١٠) الربيع بن أنس صدوق له اوهام تقدم برقم ٣٤٧ .

آية (٣٥) ٥٦٣ - حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ،ثنا عامر بن الفرات ، ثنا اسباط عن السدى "فِيهَا مِصْبَاحٌ" قال: المصباح هو النور والايمان والقرآن.

٥٦٤ - حدثنا أبو بكر بن ابي موسى ،ثنا هارون بن حاتم ،ثنا عبدالرحمن ابن ابي حماد ،عن اسباط عن السدى ، عن أبي مالك في قوله : "فِيهَا مِصْبَاحٌ" يعني فيها سراج وهو مثل ضرب.

تخريج الاثر رقم (٥٦٢):

اخرجه ابن جرير ١٠٧/١٨ من طريق يحيى بن يمان ،عن ابي جعفر الرازى عن الربيع ، عن ابي العالية ،عن ابي بن كعب ، والماوردى ١٢٦/٣ عن ابي ، والدر المنثور ٤٨/٥ وفتح القدير ٣٦/٤. والطوسي في التبيان ٣٨٦/٧ عن ابن عباس وابن جريج.

الحكم على الاثر رقم (٥٦٢):

اسناده حسن لغيره لانه نسخة.

السند رقم (٥٦٣):

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه.

تخريج الاثر رقم (٥٦٣):

اخرجه ابن جرير ١٠٧/١٨ عن ابي بن كعب بمثله. وفتح القدير ٣٤/٤.

تراجم رواة السند رقم ٥٦٤:

هذا الاسناد تقدم كاملا برقم ٢٨ وهو ضعيف لضعف هارون ابن حاتم.

تخريج الاثر رقم (٥٦٤):

ذكره ابن الجوزى في زاد المسير ٤٠/٦ عن كعب الاحبار وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٨/٥ والبغوى ٣٣١/٣ والنسفي ٣٣١/٣ والكشاف ٦٧/٣ ،وحاشية الصاوى على الجلالين ١٣٩/٣.

آية (٣٥) ٥٦٥ - حدثنا محمد بن يحيى انبأ يزيد بن عبد العزيز ، ثنا يعقوب ،عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن شمربن عطية ، قال : جاء ابن عباس الى كعب الاحبار فقال : حدثني عن قول الله : "فِيهَا مِصْبَاحٌ" والمصباح قلبه يعني قلب محمد صلى الله عليه وسلم .

قوله : " الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ".

٥٦٦ - حدثنا كثير بن شهاب ،ثنا محمد بن سابق ،ثنا أبوجعفر الرازى ، عن الربيع بن أنس ،عن أبي العالية عن أبي بن كعب في قوله : "الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ، فذلك النور في زجاجة ، والزجاجة قلبه .

٥٦٧ - حدثنا عبدالله بن سليمان ،ثنا الحسين بن علي ،ثنا عامر بن الفرات ،ثنا اسباط عن السدى : "فِيهَا مِصْبَاحٌ" والمصباح في زجاجة ٤٥/ب والزجاجة هي القلب .

السند رقم (٥٦٥):

تقدم كاملا برقم ٥٥٩ وهو حسن لغيره لا نه نسخة .

تخريج الا ثر رقم (٥٦٥):

اخرجه ابن جرير ١٨/١٠٦ عن شمر به واخرجه عيد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه عن شمربن عطية . وقد تقدم تخريجه برقم ٥٥٩ .

السند رقم (٥٦٦):

تقدم كاملا برقم ٥٣٧ وهو حسن لغيره لا نه نسخة .

تخريج الا ثر رقم (٥٦٦):

اخرجه ابن جرير ١٨/١٠٦ عن شمر بن عطية ، عن ابن عباس ، وعن ابي جعفر الرازى به والجصاص في احكام القرآن ٣/٣٢٧ . والهيثمي في مجمع الزوائد ٧/٨٣ . واخرجه عيد بن حميد وابن المنذر ، وابن مردويه عن ابي بن كعب كما في الدر المنثور ٥/٤٨ و فتح القدير ٤/٣٦ .

السند رقم (٥٦٧):

تقدم برقم ١٥٦ و فيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

آية (٣٥) ٥٦٨ - حدثنا محمد بن يحيى ،انبأ يزيد بن عبد العزيز ،ثنا يعقوب ، عن جعفر عن شمر بن عطية قال: جاء ابن عباس الى كعب الاحبار فقال : حدثني عن قول الله: "فِي زُجَاجَةٍ" قال والزجاجة : صدره ،يعني: صدر محمد صلى الله عليه وسلم. (١)

٥٦٩ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي (حدثني أبي) ، حدثني عمي ، حدثني أبي ،عن جده (٢) عن ابن عباس قوله : " فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ" فالمصباح السراج يكون في الزجاجة وهو مثل ضربه الله لطاعته فسمى طاعته نورا ثم سماها أنواعا شتى .

تخريج الاثر رقم (٥٦٧):

اخرجه ابن جرير ١٠٧/١٨ عن ابي العالية عن ابي بن كعب واخرجه عبد بن حميد وابن المنذر ،وابن مردويه عن ابي بن كعب كما في الدر المنثور ٤٨/٥ والشوكاني في فتح القدير ٣٦/٤ عن ابي بن كعب .

السند رقم (٥٦٨):

تقدم برقم ٥٥٩ وهو حسن لغيره لانه نسخة.

تخريج الاثر رقم (٥٦٨):

اخرجه ابن جرير ١٠٦/١٨ عن شمر بن عطية به ، واخرجه عبد بن حميد وابن المنذر ،وابن مردويه عن شمر بن عطيه به كما في الدر المنثور ٤٩/٥ ، والبغوى ٦٥/٥ ، وفتح القدير ٣٦/٤.

السند رقم (٥٦٩): تقدم كاملا برقم: ٥٥

وهو ضعيف غير ابن عباس رضي الله عنهما .

(١) ساقطة في الاصل والتصويب من الاثر رقم ٥٥٨ ، لانه اثر واحد وقد قطعه المصنف وذكره ابن جرير الطبرى في تفسيره كاملا ج ١٠٧/١٨.

(٢) وفي الاثر رقم ٥٥٨ عن ابيه عن ابن عباس ،وكذلك ابن جرير ١٠٧/١٨.

تخريج الاثر رقم (٥٦٩):

تقدم تخريجه برقم ٥٥٨ وهو جزء منه .

آية (٣٥) قوله تعالى : " الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ "

٥٧٠ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث الرازى ،ثنا عبيدالله بن موسى انبأ ابو جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن ابي العالية ، عن ابي ابن كعب في هذه الاية : " الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ " قال : فالزجاجة قلبه كأنها كوكب درى ، قال : فقلبه مما استنار فيه القرآن والايمان كأنها كوكب درى .

٥٧١ - حدثنا محمد بن يحيى انبا يزيد بن عبد العزيز الطيالسي ، ثنا يعقوب بن عبدالله الاشعرى عن جعفر بن ابي المغيرة ، عن شمر ابن عطية ، قال : جاء ابن عباس الى كعب الاحبار فقال : حدثني عن قول الله " فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ " شبه صدره ، يعنى : صدر محمد صلى الله عليه وسلم بالكوكب الدرى .

٥٧٢ - حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي بن مهران ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا اسباط عن السدى " الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ " فالزجاجة هي القلب والمشكاة هي : الصدر فلما دخل هذا المصباح في الزجاجة فأضاء ،فكذلك أضاء القلب ثم خرج من الزجاجة فأضاءت المشكاة فكذلك أضاء الصدر ثم نزل الضوء من الكوة فأضاء البيت ،فكذلك نزل النور من الصدر فأضاء الخوف كله ٤٦/أ فلم يدخله حرام .

السند رقم (٥٧٠) :

تقدم كاملا برقم ٥٦١ وهو صحيح لغيره لا نه نسخة .

تخريج الا ثر رقم (٥٧٠) :

تقدم تخريجه برقم ٥٦١ وهو جزء منه .

السند رقم (٥٧١) :

تقدم كاملا برقم ٥٥٩ وهو حسن لغيره .

تخريج الا ثر رقم (٥٧١) :

تقدم برقم ٥٥٩ وهو جزء منه .

السند رقم (٥٧٢) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

تخريج الا ثر رقم (٥٧٢) :

لم أجده .

آية (٣٥) ٥٧٣ - حدثنا علي (١) بن الحسين ، ثنا أبو بكر بن (٢) ابي شيبة ، ثنا مروان ابن (٣) معاوية ،عن جويبر (٤) ، عن الضحاك (٥) في قوله : "كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ" قال : هي الزهرة .

٥٧٤ - أخبرنا ابو عبدالله الطهراني فيما كتب إلي ، أنبا عبدالرزاق أنبأ معمر عن قتادة "كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ" يقول : فهذا مثل ضربه الله لهذا .

تراجم رواة السند رقم (٥٧٣) :

(١) علي بن الحسين بن الجنيد ، ثقة تقدم برقم ٨ .
(٢) ابو بكر بن أبي شيبة ثقة تقدم برقم ٢ .
(٣) مروان بن معاوية بن الحارث بن اسماء الفزارى ابو عبدالله الكوفي نزيل مكة ثم دمشق ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ ، تقدمت ترجمته برقم ١٨٤ .
(٤) جويبر بن سعيد الازدى ، ضعيف تقدم برقم ١٨٤ .
(٥) الضحاك بن مزاحم صدوق تقدم برقم ٤٥ .

تخريج الاثر رقم (٥٧٣) :

ذكره الماوردى في تفسيره النكت والعيون ٣/١٢٩ عن الضحاك . واخرجه ابن المنذر عن الضحاك كما في الدر المنثور ٥/٤٩ . وفتح القدير ٤/٣٣ .

الحكم على الاثر رقم (٥٧٣) :

اسناده ضعيف لضعف جويبر ولم يتابع.

السند رقم (٥٧٤) :

تقدم كاملا برقم ٣٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٥٧٤) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٠١/ب) من طريق معمر عن قتادة واخرجه ابن جرير ١٨/١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ عن ابن عباس وابن زيد واخرجه عبد بن حميد عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/٤٩ .

آية (٣٥) قوله " دُرِّيٌّ "

٥٧٥ - حدثنا كثير بن شهاب ،ثنا محمد بن سعيد بن سابق ، ثنا ابو جعفر عن الربيع بن أنس ، عن ابي العالية عن ابي بن كعب في قوله "كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ " يقول : كوكب مضيء .

٥٧٦ - حدثنا محمد بن يحيى ،انبأ العباس بن الوليد ،ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله : " كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ " حدثنا أنَّ درى منير مضيء .

٥٧٧ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا أحمد بن الصباح ، ثنا الخفاف ، يعني عبدالوهاب بن عطاء قال : قرأ أبو (١) عمرو "دُرِّيءٌ " بهمز يعني مضيئا .

السند رقم (٥٧٥) :

تقدم كاملا برقم ٥٣٧ وهو صحيح لغيره لأنه نسخة .

تخريج الأثر رقم (٥٧٥) :

تقدم تخريجه برقم ٥٣٧ وهو جزء منه .

السند رقم (٥٧٦) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٥٧٦) :

اخرجه ابن جرير ١٠٧/١٨ عن ابي بن كعب بمثله واخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه عن ابي بن كعب في الدر المنثور ٤٨/٥ وابن كثير ٦٢/٦ .

السند رقم (٥٧٧) :

تقدم كاملا برقم ٨ وهو حسن .

(١) ابو عمرو هو: ابو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان المازني النحوى القارىء اسمه زبان او العريان أو يحيى ،أو جزء ، بفتح الجيم ثم زاى ثم همزة والاول اشهر والثاني اصح عند الصولي ،ثقة من علماء العربية ، ترجمته في غاية النهاية ٢٨٩/١ البيان والتبيين ٣٢١/١ وكتاب الاقناع في القراءات السبع ٩٢/١ ، ٩٣ ومعرفة القراء الكبار للذهبي ٨٤/١ والتقريب ٤٥٤/٢ .

آية (٣٥) ٥٧٨ - وهارون (١) عن ابي اسحاق (٢) نحوه .

٥٧٩ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي ،ثنا الحسين بن محمد المروزى ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة قوله : "كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ" قال : كوكب ضخم .

تخريج الا ثر رقم (٥٧٧):

انظر ابن جرير ١٨/١٠٩ وزاد المسير ٦/٤١ - ٤٢ .
بيان القراءات في هذه الآية : قوله تعالى "درى" .
قرأ أبو عمروالكسائي "درىء" بكسر الدال وبعد الراء ياء ساكنة مدية بعدها همزة ،وقرأ شعبة وحمزة "درىء" بضم الدال وبعد الراء ياء ساكنة مدية بعدها همزة ، وقرأ الباقون : "درى" بضم الدال وبعد الراء ياء مشددة من غير همز ولا مد .
انظر الارشادات الجلية ص ٣٢٨ . والنشر في القراءات العشر ٢/٣٣٦ .

الا ثر رقم (٥٧٨):

(١) هارون بن موسى الازدى العتكي مولاهم ، الاعور النحوى ، البصرى ثقة تقدم برقم ٨ .
(٢) ابو اسحاق ، السبيعي ثقة تقدم برقم ٣٦٥ .

تخريج الا ثر رقم (٥٧٨):

لم أجده .

الحكم على الا ثر رقم (٥٧٨):

اسناده صحيح .

السند رقم (٥٧٩):

تقدم كاملا برقم ١٤ وهو صحيح .

تخريج الا ثر رقم (٥٧٩):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٤٩ و نسبه الى ابن ابي حاتم عن قتادة وابن كثير ٦/٦٢ عن قتادة والكشاف ٣/٦٧ .

آية (٣٥) قوله تعالى : " تَوَقَّدَ (١) مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ " .

٥٨٠ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ، ثنا عبيدالله بن موسى ، انبا ابو جعفر الرازى ، عن الربيع بن أنس ، عن ابي العالية عن ابي بن كعب في هذه الاية : " تَوَقَّدَ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ " فالشجرة المباركة : أصله المبارك الاخلاص لله وحده وعبادته لا شريك له .

٥٨١ - حدثنا أبي (٢) ، ثنا سلمة (٣) بن بشير النيسـابورى ،

---

(١) قراءة المصنف " تَوَقَّدَ " بالتاء وغيره قرأ بالياء واليك بيان أوجه القراءة في هذه الآية (توقد من شجرة مباركة) .
قرأ شعبة وحمزة والكسائي : (توقد) بتاء فوقية مضمومة وواو ساكنة مدية بعدها مع تخفيف القاف ورفع الدال ، وقرأ ابن كثير وابو عمرو (توقد) بتاء مفتوحة وواو مفتوحة مع تشديد القاف و فتح الدال ، على وزن (تفعل) وقرأ الباقون وهم نافع وابن عامر و حفص (يوقد) بياء تحتية مضمومة وواو ساكنة مدية بعدها مع تخفيف القاف ورفع الدال .
انظر الارشادات الجلية ص ٣٢٨ وانظر كتاب الاقناع في القراءات السبع ٢/ ٧١٢، ٧١٣ .

السند رقم (٥٨٠) :

تقدم كاملا برقم ٥٦١ وهو صحيح لغيره لانه نسخة وصححه الحاكم في المستدرك ٢/ ٣٩٩ .

تخريج الاثر رقم (٥٨٠) :

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١٠٧ عن عبيدالله بن موسى به ، واخرجه عبيد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه كما في الدر المنثور ، وانظر هذا السند في المستدرك للحاكم ج ٢ ص ٣٩٩ . وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه ووافقه الذهبي وفتح القدير ٤/ ٣٦ والبغوى ٣/ ٣٣٢ .

تراجم رواة السند رقم (٥٨١) :

(٢) ابوه ، هو ابوحاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٣) سلمة بن بشير النيسابورى نزيل الرى ابو الفضل قال ابن ابي حاتم عن ابيه سمعت سلمة بن بشير يقول : حدثت بالرى أربعين الف حديث ، قال عنه ابو حاتم : شيخ . الجرح ٤/ ١٥٧ .

آية (٣٥) أخبرني ابو هشام (١) بن حوشب ، عن ابي (٢) سنان ، عن الضحاك (٣) عن ابن عباس (٤) في قوله : " تَوَقَّدَ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ " قال : رجل صا لح .

٥٨٢ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ يزيد بن عبد العزيز ثنا يعقوب القمي ، عن جعفر عن شمر بن عطية قال : جاء ابن عباس الى كعب الا حبار فقال : حدثني عن قول الله " تَوَقَّدَ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ " قال : ثم رجع المصباح الى قلبه يعني قلب محمد صلى الله عليه وسلم فقال : تَوَقَّدَ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ . ٤٦/ب

٥٨٣ - حدثني أبي ،ثنا عمرو بن رافع ،ثنا سليمان بن عامر ، سمعت

---

(١) ابو هشام بن حوشب لم اجد له ترجمة .
(٢) ابو سنان سعيد بن سنان صدوق له اوهام تقدم برقم ٢٧٥ .
(٣) الضحاك بن مزاحم صدوق تقدم برقم ٤٥ .
(٤) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢ .

تخريج الا ثر رقم (٥٨١) :

ذكره ابن كثير ٦/ ٦٤ عن الضحاك عن ابن عباس والسيوطي في الدر المنثور ٥/ ٥٠ .

الحكم على الا ثر رقم (٥٨١) :

اسناده ضعيف لان فيه ابا هشام بن حوشب لم اجد له ترجمة .

السند رقم (٥٨٢) :

تقدم كاملا برقم ٥٥٩ اسناده حسن لغيره لا نه نسخة .

تخريج الا ثر رقم (٥٨٢) :

تقدم تخريجه برقم ٥٥٩ وهو جزء منه .

السند رقم (٥٨٣) :

تقدم كاملا برقم ٣٤٧ وهو حسن لغيره لا نه نسخة .

تخريج الا ثر رقم (٥٨٣) :

لم أجده .

آية (٣٥) الربيع بن أنس يقول : " تَوَقَّدَ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ " فاضلة مباركة انه اخذ بسنة أئمة الانبياء .

قوله تعالى : " زَيْتُونَةٍ " .

٥٨٤ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ثنا عبيدالله بن موسى أنبأ أبو جعفر الرازى ، عن الربيع بن أنس عن ابي العالية عن ابي بن كعب في قول الله : " زَيْتُونَةٍ لاَ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ " قال فمثله كمثل شجرة التف بها الشجر .

قوله : " لاَ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَةٍ " .

٥٨٥ - وبه عن ابي بن كعب في قول الله : " زَيْتُونَةٍ لاَ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَةٍ " قال : فهي خضراء ناعمة لا يصيبها الشمس على أى حال كانت لا اذا طلعت ولا اذا غربت ،قال : فكذلك هذا المؤمن قد أجير من ان يضله شئ من الفتن ،وقد ابتلى بها فثبته الله فيها فهو بين اربع خلال : ان قال : صدوق وان حكم عدل ،وان ابتلى صبر ، وان اعطي شكر ، فهو في سائر الناس كالرجل الحي يمشى بين قبور الاموات .

السند رقم (٥٨٤) :

تقدم كاملا برقم ٥٦١ وهو صحيح لغيره لا نه نسخة .

تخريج الاثر رقم (٥٨٤) :

تقدم تخريجه برقم ٥٦١ وهو جزء منه .

السند رقم (٥٨٥) :

تقدم كاملا برقم ٥٦١ وهو صحيح لغيره لا نه نسخة .

تخريج الاثر رقم (٥٨٥) :

تقدم تخريجه برقم ٥٦١ وهو جزء منه .

آية (٣٥) ٥٨٦ - حدثنا أبوسعيد (١) الاشج ، ثنا ابن ادريس (٢) عن ابيه (٣) ، عن عطية (٤) "لاَ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ" قال : هي في موضع من الشجر يرى ظل ثمرها في ورقها وهذه من الشجر لا تطلع عليها الشمس ولا تغرب .

٥٨٧ - حدثنا علي بن الحسن ، ثنا مسدد ، ثنا ابو عوانة عن ابي بشر ، عن سعيد بن جبير في قوله "زَيْتُونَةٍ لاَ شَرْقِيَّةٍ (وَلاَ غَرْبِيَّةٍ)" (xx) قال : هي وسط الشجر لا يصيبها الشمس شرقا ولا غربا .

تراجم رواة السند رقم (٥٨٦) :

(١) ابو سعيد الاشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) ابن ادريس هو عبدالله بن ادريس ثقة تقدم برقم ٦٧ .
(٣) ابوه ، هو : ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الاودى ، ثقة ، ترجمته في الجرح ٢/٢٦٣ ، تهذيب الكمال ١/٧٣ ، التهذيب ١/١٩٥ التقريب ١/٥٠ .
(٤) عطية بن سعد العوفي صدوق يخطيء كثيرا تقدم برقم ٥٥ .

تخريج الاثر رقم (٥٨٦) :

ذكره الماوردى في تفسيره ٣/١٣٠ عن عطية العوفي وابن كثير ٦/٦٣ عن عطية .

الحكم على الاثر رقم (٥٨٦) :

في اسناده عطية العوفي صدوق يخطيء كثيرا ولم يتابع وبقية رجاله ثقات .

السند رقم (٥٨٧) :

تقدم كاملا برقم ٣١٠ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٥٨٧) :

اخرجه ابن جرير ١٨/١١٠ عن ابن عباس وابن كثير ٦/٦٣ عن سعيد بن جبير والماوردى في تفسيره ٣/١٣٠ وفتح القدير ٤/٣٦ عن ابن عباس والقرطبي ٦/٤٦٥ وابن جزى ٣/٦٨ .

(xx) في الاصل «ولا شرقية» وهو خطأ والصواب ما أثبته .

آية (٣٥) والوجه الثاني :

٥٨٨ - حدثنا محمد بن عمار ،ثنا عبد الرحمن بن عبدالله بن سعد ،انبأ عمرو بن ابي قيس ، عن سماك (١) بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله : " زَيْتُونَةٍ لاَ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ " قال : شجرة بالصحراء لا يظلها شجر ولا جبل ولا كهف ولا يواريها شئ هو أجود لزيتها".

٥٨٩ - حدثني محمد بن حماد الطهراني انبأ حفص بن عمر ،ثنا الحكم ابن أَبَان ،عن عكرمة في قوله تعالى : " زَيْتُونَةٍ لاَ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ " قال : نبت في فلاة من الأرض لا يظلها جبل ولا شجر ولا بنيان ولا شيء مما خلق الله .

السند رقم (٥٨٨):

فيه محمد بن عمار و عبد الرحمن بن عبدالله ثقات وعمرو بن ابي قيس صدوق تقدموا جميعا برقم ٥٤٠ .

(١) سماك بن حرب ،صدوق مضطرب الرواية عن عكرمة وعكرمة ثقة ، تقدم برقم ٣٤ وابن عباس صحابي جليل رضي الله عنهما .

تخريج الا ثر رقم (٥٨٨):

ذكره ابن الجوزى في زاد المسير ٦٣/٦ عن عكرمة ، و مجاهد وابن كثير ٦٣/٦ ، عن ابن عباس و فتح القدير ٣٦/٤ والماوردى في تفسيره ٣٣٠/٣ عن ابن شجرة وعكرمة . واخرجه الفريابي عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥٩/٥ والبغوى والخازن ٦٤/٥ عن ابن عباس و عكرمة. والقرطبي ٤٦٥٠/٦ عن ابن عباس وعكرمة وقتادة وابن جزى ٤٣/٣ والطوسي في التبيان ٣٨٧/٧ عن ابن عباس بمثله .

الحكم على الا ثررقم (٥٨٨):

في اسناده سماك بن حرب وهو مضطرب الرواية عن عكرمة .

السند رقم (٥٨٩):

تقدم كاملا برقم ٣٤ وهو ضعيف لضعف حفص بن عمر

آية (٣٥) ٥٩٠ - حدثنا أبي (١) ، ثنا أبو نعيم (٢) ، ثنا عمرو بن (٣) فروخ ، عن حبيب (٤) بن الزبير عن عكرمة ، سأله رجل عن "زَيْتُونَةٍ لاَ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ" فقال : تلك زيتونة بأرض فلاة اذا أشرقت الشمس أشرقت عليها واذا غربت غربت عليها فذاك أصفى ما يكون من الزيت.

تخريج الاثر رقم (٥٨٩):

اخرجه عبدبن حميد عن عكرمة ، والضحاك و محمد بن سيرين بمثله كما في الدر المنثور ٤٩/٥ . وزاد المسير ٤٣/٦ عن عكرمة عن ابن عباس بمثله . والماوردى ١٣٠/٣ عن ابن شجرة وعكرمة وابن كثير عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ،وبطريق اخر عن حبيب بن الزبير عن عكرمة بمثله .

تراجم رواة السند رقم (٥٩٠):

(١) ابوه ،هو : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) ابو نعيم الاحول ،ثقة ثبت تقدم برقم ٢٦٣ .
(٣) عمرو بن فروخ - بفتح الفاء و تشديد الراء المضمومة اخره معجمة البصرى ،صدوق ربما وهم ، الجرح ١٢٨/٦ التهذيب ٤٨٨/٧ التقريب ٦١/٢ ، المغنى في ضبط اسماء الرجال ص ١٩٦ .
(٤) حبيب بن الزبير مشكان - بضم الميم وسكون المعجمة الهلالي أو الحنفي الاصبهاني ، اصله من البصرة ، ثقة ، الجرح ١٠٠/٣ ،التهذيب ١٨٣/٢ التقريب ١٤٩/١ المغنى ص (٢٣) .
(٥) عكرمة ، ثقة تقدم برقم ٣٤ .

تخريج الاثر رقم (٥٩٠):

اخرجه عبد الرزاق في تفسيره بسند صحيح (ل/٢٠٠/أ) من طريق معمر عن قتادة بمثله والماوردى ١٣٠/٣ عن ابن شجرة ،وعكرمة بنحوه . وابن كثير ٦٣/٦ عن حبيب بن الزبير به ونسبه الى ابن ابي حاتم . واخرجه عبد بن حميد عن عكرمة والضحاك و محمد بن سيرين كما في الدر المنثور ٤٩/٥ .

الحكم على الاثر رقم (٥٩٠):

إسناده حسن .

آية (٣٥) ٥٩١ - حدثنا علي بن (١) الحسن الهسنجاني ،ثنا مسدد (٢) ، ثنا يحيى (٣) عن عمران (٤) بن حدير ،عن عكرمة (٥) في قوله : " زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ " قال : هي مضحرة وذلك أصفى لزيتها وأجود وأَجْلَدُ الم تروا الى الوحش ما أجلدها فكذلك هذه الشجرة .

الوجه الثالث :

٥٩٢ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ثنا عبد الرحمن الدشتكي ثنا عمرو ابن ابي قيس عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله : " لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ " ليست بشرقية ليس فيها غرب ولا غربية ليس فيها شرق ،ولكنها شرقية غربية .

تراجم رواة السند رقم (٥٩١) :

(١) علي بن الحسن الهسنجاني ،ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٢) مسدد بن مسرهد ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٣) يحيى بن سعيد أبو سعيد القطان ثقة متقن تقدم برقم ٧٠ .
(٤) عمران بن حدير - بمهملات مصغرا - السدى - ابو عبيدة - بالضم البصرى ثقة مات سنة تسع واربعين ومائة . الجرح ٦/٢٩٦ تهذيب الكمال ٤/١٠٥٦ التقريب ٢/٨٢ .
(٥) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤ .

تخريج الاثر رقم (٥٩١) :

لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (٥٩١) :

إسناده صحيح .

السند رقم (٥٩٢) :

تقدم كاملا برقم ٥٤٠ وفي اسناده عطاء بن السائب صدوق اختلط بآخرة .

تخريج الاثر رقم (٥٩٢) :

ذكره ابن كثير ٦/٦٤ والسيوطي في الدر المنثور ٥/٥٠ عن ابن عباس والبغوى والخازن ٥/٦٤ عن ابن عباس والطوسي في التبيان ٧/٣٨٧ والطبرسي في مجمع البيان ٧/١٤٣ .

آية (٣٥) ٥٩٣ - حدثنا أبي (١) ، ثنا ابو (٢) غسان ، ثنا قيس (٣) ،عن خصيف (٤) عن مجاهد (٥) في قوله : " زَيْتُونَةٍ لاَّ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ " قال : ليست بشرقية لا يصيبها الشمس اذا غربت ولا غربية لا يصيبها الشمس اذا طلعت ولكنها شرقية وغربية تصيبها اذا طلعت واذا غربت.

٥٩٤ - حدثنا عبدالله بن سليمان ،ثنا الحسين بن علي ،ثنا عامر بن الفرات ثنا أسباط عن السدى قوله : " زَيْتُونَةٍ لاَ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ " يقول : ليست بشرقية يجوزها المشرق دون المغرب وليست بغربية يجوزها المغرب دون المشرق ولكنها على رأس جبل او في صحراء تصيبها الشمس النهار كله.

تراجم رواة السند رقم (٥٩٣):

(١) ابوه ،هو : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١.
(٢) أبو غسان ، ثقة متقن تقدم برقم ١٤٧٥.
(٣) قيس بن مسلم الجدلي - بفتح الجيم - ابو عمرو الكوفي ،ثقة رمي بالارجاء مات سنة عشرين ومائة. الجرح ١٠٣/٧ تهذيب الكمال ١١٣٨/٢ التهذيب ٤٠٣/٨ ، التقريب ١٣٠/٢.
(٤) خصيف بن عبد الرحمن ، صدوق سوء الحفظ تقدم برقم ٤٨١.
(٥) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢.

تخريج الاثر رقم (٥٩٣):

اخرجه ابن جرير ١١٠/١٨ عن عكرمة وابن كثير في تفسيره ٦٣/٦.

الحكم على الاثر رقم (٥٩٣):

في اسناده خصيف صدوق سوء الحفظ وبقية رجاله ثقات.

السند رقم (٥٩٤):

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفي اسناده الحسين بن علي مسكوت عنه.

تخريج الاثر رقم (٥٩٤):

ذكره ابن كثير في تفسيره ٦٣/٦ عن السدى والطبرسي في مجمع البيان ١٤٣/٧ عن السدى.

آية (٣٥) ٥٩٥ - حدثنا أبي (١) ، ثنا يحيى بن (٢) المغيرة انبأ جرير (٣) عن ٤٧/ب
عطاء (٤) عن سعيد بن (٥) جبير في قوله : " زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ " قال : هو أجود الزيت قال : اذا طلعت الشمس أصابتها من قبل المشرق ، فاذا اخذت في الغروب اصابتها الشمس ، فالشمس تصيبها بالغداة والعشي فتلك لا تعد شرقية ولا غربية .

الوجه الرابع :

٥٩٦ - قرئ على يونس (٦) بن عبد الاعلى ، انبأ ابن (٧) وهب ، أخبرني ابن (٨) لهيعة وسئل يزيد بن (٩) ابي حبيب عن هذه الاية " زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ " قال : كان محمد بن (١٠) كعب يقول : (القبلية)(١١) .

تراجم السند رقم (٥٩٥) :

(١) ابوه ، هو : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) يحيى بن المغيرة السعدى الرازى روى عن جرير بن عبد الحميد وابن المبارك وآخرين وعنه ابو حاتم وابو زرعة وآخرون . قال ابو حاتم : رازى صدوق ، الجرح ٩/١٩١ .
(٣) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي ابو عبدالله الرازى ، القاضي ثقة من شيوخ احمد وابن معين مات سنة (١٨٨هـ) واخرج له الجماعة ، ترجمته في الجرح ٢/٥٠٥ الميزان ٢/٣٩٤ ، تهذيب الكمال ١/١٨٩ التهذيب ٢/٧٥ التقريب ١/١٢٧ .
(٤) عطاء بن السائب ، صدوق اختلط باخرة تقدم برقم ٢٤ .
(٥) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢ .

تخريج الاثر رقم (٥٩٥) :

ذكره ابن جرير ١٨/١٠٩ ، ١١٠ دون سند ولا نسبه ، وابن كثير ٦/٦٣ عن سعيد بن جبير وابن جزى ٣/٦٨ .

الحكم على الاثر رقم (٥٩٥) :

في اسناده عطاء بن السائب صدوق اختلط باخرة ولم يتابع .

تراجم السند رقم (٥٩٦) :

(٦) يونس بن عبد الاعلى ثقة تقدم برقم ١٣٧ .
(٧) ابن وهب ، ثقة تقدم برقم ٣٨ .
(٨) ابن لهيعة صدوق اختلط باخرة تقدم برقم ١٢ .
(٩) يزيد بن ابي حبيب ثقة فقيه تقدم برقم ٣٦٨ .
(١٠) محمد بن كعب ثقة عالم تقدم برقم ٤٤٠ .
(١١) جاء في الاصل : " الفتيلة " والتصويب من الاثر الذى بعده برقم ٥٩٧ وابن كثير ٦/٦٤ .

آية (٣٥): ٥٩٧- حدثنا علي بن الحسين (١) ،ثنا أبو الطاهر (٢) ،أنبأ ابن (٣) وهب ، عن ابن لهيعة (٤) قال : سئل يزيد بن (٥) ابي حبيب عن هذه الاية : "زَيْتُونَةٍ لاَ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ" كان محمد (٦) بن كعب يقول : هي القبلية .

والوجه الخامس :

٥٩٨ - حدثنا ابي ،ثنا سلمة بن بشير النيسابورى ، اخبرني ابو هشام

تخريج الا ثر رقم (٥٩٦):

ذكره ابن كثير ٦/ ٦٤ عن محمد بن كعب القرظي .

الحكم على الاثر رقم (٥٩٦):

اسناده حسن لان ابن وهب روى عن ابن لهيعة قبل احتراق كتبه وكان هو وابن المبارك يتتبعان اصوله .

تراجم رواة السند رقم (٥٩٧):

(١) علي بن الحسين بن الجنيد ثقة تقدم برقم ٨ .
(٢) ابو الطاهر ،ثقة تقدم برقم ٤٨٢ .
(٣) ابن وهب ، ثقة تقدم برقم ٣٨ .
(٤) ابن لهيعة صدوق اختلط باخرة تقدم برقم ١٢ .
(٥) يزيد بن ابي حبيب ثقة تقدم برقم ٣٦٨ .
(٦) محمد بن كعب ، ثقة عالم تقدم برقم ٤٤٠ .

تخريج الا ثر رقم (٥٩٧):

ذكره ابن كثير ٦/ ٦٤ عن محمد بن كعب القرظي .

الحكم على الاثر رقم (٥٩٧):

اسناده حسن وانظر التعليق في الاثر الذى قبله برقم (٥٩٦) .

السند رقم (٥٩٨):

تقدم كاملا برقم ٥٨١ وفيه ابوهشام بن حوشب لم اجد له ترجمة .

تخريج الاثر رقم (٥٩٨):

اخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٢/ ٣١٧ عن عبدالله بن عمر بمثله والماوردى في تفسير ٣/ ١٣١ عن ابن عمر . وابن كثير ٦/ ٦٤ والدر المنثور ٥/ ٥٠ .

آية (٣٥)

ابن حوشب ،عن ابي سنان عن الضحاك عن ابن عباس في قوله : "تُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ" قال رجل صالح "لاَ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ" قال : لا يهودى ولا نصراني .

والوجه السادس :

٥٩٩ - حدثنا أبي ،ثنا هوذه ،ثنا عوف عن الحسن في قوله : "زَيْتُونَةٍ لاَ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ" قال : لو كانت هذه الزيتونة في الارض كانت شرقية او غربية ولكنه مثل ضربه الله لنوره .

الوجه السابع :

٦٠٠ - ذكر عن يحيى بن (١) يمان عن اسامة بن (٢) زيد عن أبيه (٣) في قوله : " لاَ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ " قال : الشام.

السند رقم (٥٩٩):

تقدم كاملا برقم ١٧١ وهو حسن وبماله من متابع فيكون صحيحا لغيره .

تخريج الا ثر رقم (٥٩٩):

اخرجه عبد الرزاق في تفسيره بسند صحيح من طريق معمر عن الحسن (٢٠٠/أ) وابو الليث السمرقندى (ل/٣٠١/ب) عن الحسن والماوردى ٣/٣٣١ عن الحسن . واخرجه ابن جرير ١٨/١١٠ عن عوف به وابن كثير ٦/٦٤ عن الحسن البصرى واخرجه ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن كما في الدر المنثور ٥/٥٠ والبغوى ٥/٦٤ عن الحسن ، والثعالبي ٣/١٢١ عن الحسن والقرطبي ٦/٤٦٥١ والطوسي في التبيان ٧/٣٨٧ وابن جزى ٣/٦٨ .

السند رقم (٦٠٠):

(١) يحيى بن يمان صدوق كثير الخطأ تقدم برقم ٣٨٦ .

(٢) اسامة بن زيد بن اسلم العدوى مولاهم المدني ضعيف من قبل حفظه مات في خلافة المنصور . ترجمته في الميزان ١/١٧٤ ، التهذيب ١/٢٠٧ التقريب ١/٥٢ .

(٣) ابوه هو: زيد بن اسلم العدوى ثقة تقدم برقم ٤٨ .

آية (٣٥) قوله تعالى : " يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ ".

٦٠١ - حدثني محمد بن حماد الطهراني أنبأ حفص بن عمر ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله : " يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ " يقول من شدة النور قال عكرمة ذلك مثل المؤمن .

٦٠٢ - حدثنا ابي (١) ثنا ابراهيم بن (٢) الحسن بن الهيثم المقسمي البصرى ثنا الهيثم (٣) بن جميل ،

تخريج الاثر رقم (٦٠٠) :

ذكره ابن كثير ٦/ ٦٤ عن زيد بن اسلم ،والبغوى ٣/ ٣٣١ والنسفى ٣/ ٣٣١ وابن العربي في احكام القرآن ٣/ ١٣٨٧ عن مالك وابن شجرة ،والقرطبي ٦/ ٤٦٥١ عن ابن زيد، والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٤٣ عن ابن زيد ، وابن جزى في تفسيره ٣/ ٦٨ .

الحكم على الاثر رقم (٦٠٠) :

اسناده ضعيف لضعف أسامة بن زيد ولم اجد له متابعة .

السند رقم (٦٠١) :

تقدم كاملا برقم ٣٤ وهوضعيف لضعف حفص بن عمر .

تخريج الاثر رقم (٦٠١) :

اخرجه عبد بن حميد كما في الدر المنثور ٥/ ٥٠ .

تراجم رواة السند رقم (٦٠٢) :

(١) ابوه ،هو : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم١

(٢) ابراهيم بن الحسن بن الهيثم الخثعمي بفتح اوله والمهملة وسكون المثلثة بينهما ابو اسحاق المصيصي المقسمي - بكسر الميم وسكون القاف و فتح السين ثقة ، ترجمته في الجرح ٢/ ٩٣ التهذيب ١/ ١١٤ التقريب ١/ ٣٤ المغنى للهندى ص ٢٣٩ .

(٣) الهيثم بن جميل - بفتح الجيم - البغدادى ابو سهل نزيل انطاكية ثقة من اصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير مات سنة ثلاث عشرة ومائتين . ترجمته في الجرح ٩/ ٨٦ ،الميزان ٤/ ٣٢٠ التهذيب ١١/ ٩٠ التقريب ٣٢٦ .

آية (٣٥) ثنا يعقوب بن (١) عبدالله الاشعرى عن جعفر بن (٢) ابي المغيرة عن سعيد (٣) بن جبير في قول الله : " يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ قال : يكاد من رأى محمدا صلى الله عليه وسلم يعلم انه رسول الله وان لم يتكلم. ٤٨/أ

٦٠٣ - حدثنا محمد بن يحيى ،أنبأ يزيد بن عبد العزيز الطيالسي ،ثنا يعقوب عن جعفر عن شمر بن عطية قال جاء ابن عباس الى كعب الاحبار فقال حدثني عن قول الله : (يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ " قال : يكاد محمد صلى الله عليه وسلم يبين للناس (٤) .

---

(١) يعقوب بن عبدالله الاشعرى ، صدوق يهم تقدم برقم: ٤٠١

(٢) جعفر بن ابي المغيرة صدوق يهم تقدم برقم : ٥٤٤

(٣) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢ .

تخريج الاثر رقم (٦٠٢):

اخرجه ابن جرير ١٠٦/١٨ عن ابن عباس عن كعب الاحبار بمثله وزاد المسير ٤٤/٦، وابن كثير ٦٤/٦ عن كعب الاحبار ، واخرجه عبد بن حميد وابن المنذر ،وابن ابي حاتم وابن مردويه عن شمر بن عطية عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥٠/٥ وفتح القدير ٣٦/٥ ، ٣٧ ، عن كعب الاحبار والطبرسي في مجمع البيان ١٤٣/٧، والبغوى والخازن ٦٤/٥، والماوردى في تفسيره ١٣٠/٣ .

الحكم على الاثر رقم (٦٠٢):

في اسناده ضعف من قبل يعقوب بن عبدالله وجعفر بن ابي المغيرة وبقية رجاله ثقات.

السند رقم (٦٠٣):

تقدم كاملا برقم ٥٥٩ وهو حسن لغيره لانه نسخة.

(٤) وجاء في ابن جرير ١٠٦/١٨ " يكاد محمد يبين للناس وان لم يتكلم انه نبي كما يكاد ذلك الزيت يضيء ولو لم تمسسه نار ".

تخريج الاثر رقم (٦٠٣):

تقدم تخريجه برقم ٥٥٩ وهو جزء منه كعادة المصنف في تقطيع الاثر الواحد وايراده في عدة مواضع.

آية (٣٥) ٦٠٤ - أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي ،حدثني أبي ،حدثني عمي ، عن ابيه عن جده عن ابن عباس قوله : " يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ " يعني : نارا .

٦٠٥ - اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ،انا أصبغ قال : سمعت ابن زيد في قول الله : " يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ " قال : الضوء اشراق الزيت .

٦٠٦ - حدثنا ابي (١) ،ثنا عثمان (٢) بن ابي شيبة ، ثنا جرير (٣) عن عطاء (٤) ،عن سعيد (٥) بن جبير ، يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ ،قال : هوأجود الزيت .

السند رقم (٦٠٤):

تقدم كاملا برقم ٥٥ وهو ضعيف غير ابن عباس.

تخريج الا ثر رقم (٦٠٤):

اخرجه ابن جرير ١٨/١٠٧ من طريق محمد بن سعد به ،واخرجه ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس كما في فتح القدير ٥/١٠٦ .

السند رقم (٦٠٥):

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح الى ابن زيد .

تخريج الا ثر رقم (٦٠٥):

اخرجه ابن جرير ١٨/١٠٨ من طريق ابن وهب عن ابن زيد ، وابن كثير ٦/٦٤ عن عبد الرحمن بن زيد والدر المنثور ٥/٥٠ .

تراجم رواة السند رقم (٦٠٦):

(١) ابوه ، هو: ابو حاتم الرازى ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) ابن ابي شيبة ثقة حافظ تقدم برقم ٢٢٨ .
(٣) جرير بن عبد الحميد ثقة صحيح الكتاب تقدم برقم ٥٩٥ .
(٤) عطاء بن السائب صدوق اختلط باخرة تقدم برقم ٢٤ .
(٥) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢ .

آية (٣٥) قوله تعالى : " ولو لم تمسسه نار ".

٦٠٧ - حدثنا محمد بن يحيى (١) ، انبأ يزيد بن عبد العزيز (٢) الطيالسي وأبو الربيع (٣) ويوسف (٤) بن واقد قالوا ثنا يعقوب (٥) عن جعفر (٦) وقال ابو الربيع ثنا جعفر عن شمر (٧) بن عطية قال : جاء ابن عباس (٨) الى كعب (٩) الأحبار فقال : حدثني عن قول الله : " يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ " قال : يكاد محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم يبين للناس ولو لم يتكلم أنه نبي كما يكاد ذلك الزيت أن يضيء .

تخريج الاثر رقم (٦٠٦) :

ذكره ابن كثير ٦/ ٦٣ .

الحكم على الاثر رقم (٦٠٦) :

في اسناده عطاء بن السائب صدوق اختلط باخرة وبقية رجاله ثقات .

تراجم رواة السند رقم (٦٠٧) :

(١) محمد بن يحيى بن عمر الواسطي ثقة تقدم برقم ٧ .
(٢) يزيد بن عبد العزيز الطيالسي ثقة تقدم برقم ٥٥٩ .
(٣) ابو الربيع هو سليمان بن داود العتكي ثقة تقدم برقم ٩٣ .
(٤) يوسف بن واقد الرازى ابو يعقوب الصقيل قال ابوحاتم : كان ابو يعقوب الصقيل صدوقا ترجمته في الجرح ٩/ ٢٣٢ .
(٥) يعقوب بن عبد الله صدوق يهم تقدم برقم ٤٠١ .
(٦) جعفر بن ابي المغيرة صدوق يهم تقدم برقم ٥٤٤ .
(٧) شمر بن عطية صدوق تقدم برقم ٥٥٩ .
(٨) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢ .
(٩) كعب الاحبار ثقة تقدم برقم ٥٤٥ .

تخريج الاثر رقم (٦٠٧) :

تقدم تخريجه برقم ٥٥٩ وهو جزء منه .

الحكم على الاثر رقم (٦٠٧) :

اسناده حسن لغيره لانه نسخة .

آية (٣٥) قوله : "نُورٌ عَلَى نُورٍ".

٦٠٨ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ،ثنا عبيدالله بن موسى ،انبأ ابو جعفر عن الربيع بن أنس عن ابي العالية عن ابي بن كعب في هذه الاية : "نُورٌ عَلَى نُورٍ" فهو يتقلب في خمسة من النور فكلامه نور ،وعمله نور ومدخله نور ،ومخرجه نور ،ومصيره الى النور يوم القيامة الى الجنة.

٦٠٩ - اخبرنا محمد بن سعد بن عطية العوفي فيما كتب الي حدثني عمي ، عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله : "نُورٌ عَلَى نُورٍ" يعني بذلك ايمان العبد وعمله .

٦١٠ - حدثنا عبدالله بن سليمان ثنا الحسين بن علي ثنا عامر بن الفرات ثنا اسباط عن السدى "نُورٌ عَلَى نُورٍ" قال : نور الزيت ونور النار حين اجتمعا أضاءا ولا يضيء واحد بغير صاحبه كذلك نور القرآن ونور الايمان حين اجتمعا فلا يكون واحد منهما الا بصاحبه .

السند رقم (٦٠٨):

تقدم كاملا برقم ٥٦١ وهو صحيح لغيره لانه نسخة وقد صححه الحاكم في المستدرك ٣٩٩/٢ .

تخريج الاثر رقم (٦٠٨):

تقدم تخريجه برقم ٥٦١ وهو جزء منه .

السند رقم (٦٠٩):

تقدم كاملا برقم ٥٥ وهو ضعيف غير ابن عباس.

تخريج الاثر رقم (٦٠٩):

اخرجه ابن جرير ١٠٧/١٨ عن ابن عباس بمثله وذكره ابن كثير ٦٤/٦ عن ابن عباس واخرجه ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٤٨/٥ وفتح القدير ٣٦/٤ والبغوى والخازن ٦٥/٥ .

السند رقم (٦١٠):

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

آية (٣٥) ٦١١- حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابه ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد "نُورٌ عَلَى نُورٍ" النار على الزيت (جاورته)(١) .

٦١٢- اخبرنا موسى بن هارون (بن موسى)(٢) الطوسي فيما كتب الي ثنا الحسين بن محمد المروزى ، ثنا شيبان ، عن قتادة : "نُورٌ عَلَى نُورٍ" هذا مثل ضربه الله للقرآن ، يقول : قد جاء منى نور وهدى متظاهر .

تخريج الا ثر رقم (٦١٠) :

ذكره البغوى عن السدى ٥/ ٦٥ وابن كثير ٦/ ٦٤ واخرجه ابن ابي حاتم عن ابن زيد كما في الدر المنثور ٥/ ٥٠ والخازن ٥/ ٦٥ .

السند رقم (٦١١) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

(١) ورد في الاصل (جورته) والتصويب من الدر المنثور ٥/ ٤٩ .

تخريج الا ثر رقم (٦١١) :

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١٠٨ مختصرا ، وابن كثير ٦/ ٦٤ عن مجاهد والسدى والماوردى في تفسيره عن مجاهد ٣/ ١٣١ ، واخرجه عبد بن حميد كما في الدر ٥/ ٤٩ وفتح القدير ٤/ ٣٤ والطوسي في التبيان ٧/ ٣٨٨ عن مجاهد .

السند رقم (٦١٢) :

تقدم كاملا برقم ١٤ وهو صحيح .

(٢) ورد في الجرح موسى بن هارون الطوسي ابو عيسى ٨/ ١٦٨ وقد تقدم هذا الاسم برقم ١٤/ ١٩٠ ، ٥٧٩ وفي جميع هذه الارقام موسى ابن هارون الطوسي والله اعلم .

تخريج الا ثر رقم (٦١٢) :

اخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/ ٤٩ وزاد المسير ٦/ ٤٤ .

آية (٣٥) ٣٦)قوله تعالى : " يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ ".

٦١٣ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب الي ، حدثني أبي ، حدثني عمي ، عن أبيه ، عن جده عن ابن عباس قوله : " يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ " وهو مثل المؤمن .

قوله : " وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ ".

٦١٤ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : " وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ " قال : هذا مثل ضربه الله عز وجل .

قوله : " وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ".

٦١٥ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير يعني من أعمالكم عليم .

السند رقم (٦١٣) :

تقدم كاملا برقم ٥٥ وهو ضعيف غير ابن عباس .

تخريج الاثر رقم (٦١٣) :

اخرجه ابن جرير ١٨/١٠٧ بمثله ، والجصاص في احكام القرآن ٣/٣٢٨ وابن كثير ٦/٦٦ والدر المنثور ٥/٤٨ .

السند رقم (٦١٤) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٦١٤) :

لم أجده .

السند رقم (٦١٥) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٦١٥) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة ج ١ (ل/٢٠٤/ب) بهذا السند بمثله واخرجه في سورة البقرة ايضا بهذا السند وهذا اللفظ ج ١ (ل/٢٢٤/ب) .

آية (٣٦) قوله : "فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ".

٦١٦- حدثني أبي ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : "فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ" وهي المساجد يكرمونهن و نهى عن اللغو فيها .

٦١٧- وروى عن عكرمة (١) .

٦١٨- وابي صالح (٢) .

٦١٩- والضحاك (٣) .

السند رقم (٦١٦):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الا ثر رقم (٦١٦):

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١١١ عن ابي صالح به . والماوردى ٣/ ٣٣٢ عن ابن عباس والحسن ومجاهد . والدر المنثور ٥/ ٥٠ و فتح القدير ٤/ ٣٤ عن مجاهد والحسن وغيرهما . والبغوى والخازن ٥/ ٦٦ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . والكشاف ٣/ ٦٨ ، وزاد المسير ٦/ ٤٦ عن ابن عباس و نسبه الى الجمهور ، وابن العربي في احكام القرآن ٣/ ١٣٨٩ عن ابن عباس وجماعة . والقرطبي ٦/ ٤٦٥٧ عن ابن عباس ، و مجاهد والحسن ، والطوسي في التبيان ٧/ ٣٨٩ عن ابن عباس والحسن و مجاهد ، والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٤٤ عن ابن عباس والحسن و مجاهد .

الا ثر رقم (٦١٧):

(١) عكرمة ، ثقة تقدم برقم : ٣٤

وأثره : ذكره الماوردى في تفسيره عن عكرمة ٣/ ١٣٢ وذكره ابن كثير ٦/ ٦٦ والطوسي ٦/ ٦٦ .

الا ثر رقم (٦١٨):

(٢) أبو صالح باذام ، ضعيف تقدم برقم ٣٧٦ .

وأثره ذكره ابن كثير ٦/ ٦٦ عن ابي صالح .

الا ثر رقم (٦١٩):

(٣) الضحاك ، صدوق تقدم برقم ٤٥ .

وأثره اخرجه ابن جرير ١٨/ ١٠٧ وابن كثير ٦/ ٦٦ .

آية (٣٦) ٦٢٠ - ونافع بن (١) جبير .

٦٢١ - وابو بكر بن (٢) سليمان بن ابي خيثمة .

٦٢٢ - وسفيان (٣) بن حسين نحو ذلك .

والوجه الثاني :

٦٢٣ - حدثنا أبو سعيد (٤) الأشج ، ثنا أبو أسامة (٥) ، عن صالح بن (٦) حيان ، عن ابن بريدة (٧) يعني قوله : ٤٩/أ

الاثر رقم (٦٢٠) :

(١) نافع بن جبير بن مطعم النوفلي ، ابو محمد أو ابو عبدالله المدني ثقة فاضل مات سنة تسع وتسعين . ترجمته في التهذيب ١٠/٤٠٤ التقريب ٢/٢٩٥ .
واثره ذكره ابن كثير ٦/٦٦ عن نافع بن جبير .

الاثر رقم (٦٢١) :

(٢) ابو بكر بن سليمان بن ابي خيثمة ، عبدالله بن حذيفة العدوى المدني ثقة عارف بالنسب اخرج له البخارى ومسلم وابو داود والترمذى والنسائي . ترجمته في التهذيب ١٢/٢٥ التقريب ٢/٣٩٧ .
وأثره ذكره ابن كثير ٦/٦٦ .

الاثر رقم (٦٢٢) :

(٣) سفيان بن حسين ، ثقة تقدم برقم ٢٤٢ .
وأثره ذكره ابن كثير ٦/٦٦ .

تراجم رواة السند رقم (٦٢٣) :

(٤) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٥) أبو أسامة ثقة تقدم برقم ٩٢ .
(٦) صالح بن حيان القرشي ، الكوفي ضعيف ترجمته في الجرح ٤/٣٩٨ الميزان ٢/٢٩٣ ، التهذيب ٤/٣٨٦ التقريب ١/٣٥٨ .
(٧) ابن بريدة هو : عبدالله بن بريدة ثقة تقدم برقم ٤٨٥ .

تخريج الاثر رقم (٦٢٣) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٥٠ عن ابن زيد وفتح القدير ٤/٣٤ عن ابن زيد وذكره البغوى ٥/٦٦ عن صالح بن حيان ،
===

آية (٣٦) "فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ " قال : انما هي أربع مساجد لم يبنهن الا نبي . الكعبة بناها ابراهيم واسماعيل فجعل قبلة . وبيت أريحا بيت المقدس بناه داود وسليمان ، و مسجد المدينة بناه رسول الله صلى الله عليه وسلم و مسجد قباء أسس على التقوى بناه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والوجه الثالث :

٦٢٤- حدثنا أبو سعيد (١) الاشج ،ثنا ابن (٢) فضيل ،عن ليث (٣) عن مجاهد (٤) "فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ " قال : هي بيوت النبي صلى الله عليه وسلم .

=== عن ابن بريدة والخازن ٥/ ٦٦ والنسفي ٣/ ٣٣٢ والقرطبي ٦/ ٤٦٥٨ وحاشية الصاوى على الجلالين ٣/ ١٤٠ .

الحكم على الاثر رقم (٦٢٣) :

في اسناده صالح بن حيان ضعيف وبقية رجاله ثقات .

تراجم رواة السند رقم (٦٢٤) :

(١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) ابن فضيل صدوق تقدم برقم ٢٢ .
(٣) ليث بن ابي سليم متروك تقدم برقم ١٧٤ .
(٤) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الاثر رقم (٦٢٤) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٥٠ و نسبه الى ابن ابي حاتم عن مجاهد وفتح القدير ٤/ ٣٤ والقرطبي ٦/ ٤٦٥٧ عن مجاهد . وزاد المسير ٦/ ٤٦ عن مجاهد ، والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٤٤ .

الحكم على الاثر رقم (٦٢٤) :

اسناده ضعيف لان فيه ليثاً بن ابي سليم متروك .

آية (٣٦) والوجه الرابع :

٦٢٥- حدثنا علي (١) بن الحسن ، ثنا مسدد (٢) ، ثنا يحيى بن سعيد (٣) عن سفيان (٤) ، عن محمد (٥) ابن سوقه ، عن عكرمة (٦) "فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ" قال : البيوت كلها .

٦٢٦- حدثنا على بن (٧) الحسن ، ثنا جعفر بن (٨) مسافر ،

تراجم رواة السند رقم (٦٢٥) :

(١) على بن الحسن الهسنجاني ، ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٢) مسدد ، ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٣) يحيى بن سعيد ثقة متقن تقدم برقم ٧٠ .
(٤) سفيان هو : سفيان الثورى ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٥) محمد بن سوقة - بضم المهملة - الفتوى - بفتح المعجمة والنون - ابو بكر الكوفي ، العابد ثقة مرضي عابد ، تهذيب الكمال ١٢٠٧/٣ ، التهذيب ٣٠٩/٩ التقريب ١٦٨/٢ .
(٦) عكرمة ، ثقة تقدم برقم ٣٤ .

تخريج الا ثر رقم (٦٢٥) :

ذكره الماوردى في تفسيره ١٣٢/٣ عن عكرمة وفتح القدير ٣٤/٤ عن عكرمة وزاد المسير ٤٦/٦ وابن العربي في احكام القرآن ١٣٨٩/٣ والقرطبي ٤٦٥٧/٦ عن عكرمة وابن جزى ٦٨/٣ . والطوسي في التبيان ٣٨٩/٧ عن عكرمة .

الحكم على الا ثر رقم (٦٢٥) :

اسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (٦٢٦) :

(٧) على بن الحسن ، ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٨) جعفر بن مسافر بن راشد ، ابو صالح الهذلي ، صدوق ربما وهم ، مات سنة اربع وخمسين ومائتين . الجرح ٤٩١/٢ ، تهذيب الكمال ٢٠٣/١ التهذيب ١٠٦/٢ ، التقريب ١٣٢/١ .

آية (٣٦) ثنا يحيى (١) بن حسان ، ثنا رشدين (٢) عن الحسن بن ثوبان (٣) عن عكرمة (٤) : " في بيوت أذن الله ان ترفع " قال : هي : المساكن . المسكن يعمرونه (٥) ويذكرون الله فيها و ليست بالمساجد التي سماها الله باسمائها ".

---

(١) يحيى بن حسان التنيسى - بكسر مثناة و قيل : بفتحها وكسر نون مشددة فمثناة تحتية وسين مهملة - من اهل البصرة ،ثقة مات سنة ثمان ومائتين وله اربع وستون سنة ، الجرح ٩ / ١٣٥ تهذيب الكمال ٣ / ١٤٩٣ التهذيب ١١ / ١٩٧ التقريب ٣٤٥ المغنى في ضبط اسماء الرجال ص ٥٢ .

(٢) رشدين : بكسر الراء وسكون المعجمة ابن سعد بن مفلح المهدى . بفتح الميم وسكون الهاء : ابو الحجاج المصرى ، ضعيف ،رجح ابو ابو حاتم عليه ابن لهيعة ،وقال ابن يونس : كان رجلا صالحا في دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث مات سنة ثمان وثمانين وله ثمان وسبعون سنة . ترجمته في تهذيب الكمال ١ / ٤١٤ التهذيب ٣ / ٢٧٦ التقريب ١ / ٢٥١ .

(٣) الحسن بن ثوبان بن عامر الهوزني : بفتح الهاء وسكون الواو بعدها زاى ثم نون - ابو ثوبان البصرى ،صدوق فاضل ، الجرح ٣ / ٣ ، تهذيب الكمال ١ / ٢٥٢ التهذيب ٢ / ٢٥٩ . التقريب ١ / ١٦٤ .

(٤) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤ .

(٥) هكذا في الاصل .

تخريج الا ثر رقم (٦٢٦) :

لم أجده .

الحكم على الا ثر رقم (٦٢٦) :

ضعيف الا سناد .

آية (٣٦) والوجه الخامس :

٦٢٧ - حدثنا علي بن (١) الحسين ، ثنا محمد بن (٢) المثنى ، ثنا يزيد بن (٣) هارون ، عن سفيان (٤) بن الحسين : "فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ" قال : هي المساجد قال : وقال الحسن هو بيت المقدس لأنه يسرج فيه كل ليلة عشرة الاف قنديل .

قوله تعالى : " أَنْ تُرْفَعَ" .

٦٢٨- حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قوله : "فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ" قال : (مساجد تبنى) (٥) .

تراجم السند رقم (٦٢٧) :

(١) علي بن الحسين بن الجنيد ، ثقة تقدم برقم ٨ .
(٢) محمد بن المثنى بن عبيد العنزى - بفتح النون والزاى - ابو موسى البصرى ، مشهور بكنيته وباسمه ثقة ثبت ، الجرح ٨/ ٩٥ ، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٦٤ . التهذيب ٩/ ٤٢٥ ، التقريب ٢/ ٢٠٤ .
(٣) يزيد بن هارون ثقة متقن تقدم برقم ٤٦٩ .
(٤) سفيان بن الحسين ، ثقة تقدم برقم ٢٤٢ .

تخريج الا ثر رقم (٦٢٧) :

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١١١ عن ابن عباس و مجاهد والحسن وسالم ابن عمر ، وزاد المسير ٦/ ٤٦ عن ابن عباس و نسبه الى الجمهور ، وابن كثير ٦/ ٦٦ عن قتادة ، وفتح القدير ٤/ ٣٤ عن قتادة .
والجصاص في احكام القرآن ٣/ ٣٢٨ عن ابن عباس والحسن و مجاهد وابن العربي ٣/ ١٣٨٩ عن ابن عباس ، والقرطبي ٦/ ٤٦٥٧ عن ابن عباس و مجاهد والحسن .

الحكم على الا ثر رقم (٦٢٧) :

اسناده صحيح .

السند رقم (٦٢٨) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .
(٥) طمس في الاصل والتصويب من ابن جرير ١٨/ ١١١ فقد ورد فيه هذا الأثر بهذا السند .

آية (٣٦) والوجه الثاني :

٦٢٩- حدثنا أبي (١) ثنا أبوغسان (٢) محمد بن عمرو ،ثنا يحيى بن (٣) الضريس ،قال : سمعت أبا سنان (٤) عن ثابت (٥) عن الضحاك (٦) في قوله : "فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ" قال : تعظم.

تخريج الأثر رقم (٦٢٨):

اخرجه ابن جرير ١١١/١٨ عن ابن ابي نجيح عن مجاهد . والجصاص في احكام القرآن ٣٢٨/٣ عن الحسن و نسبه الى ابن عباس ومجاهد والماوردى ١٣٢/٣ وزاد المسير ٤٦/٦ عن مجاهد وقتادة ، والبغوى والخازن ٦٦/٥ عن ابن عباس والثعالبي ١٢١/٣ عن مجاهد والدر المنثور ٥٠/٥ و فتح القدير ٣٤/٤ . وابن العربي ١٣٨٩/٣ . والقرطبي ٤٦٥٨/٦ وحاشية الصاوى على الجلالين ١٤٠/٣ والطوسي ٣٨٩/٧ ، عن مجاهد .

تراجم رواة السند رقم (٦٢٩):

(١) ابوه ،هو : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .

(٢) ابو غسان محمد بن عمرو ثقة تقدم برقم ١٥٣ .

(٣) يحيى بن الضريس - بمعجمة ثم مهملة مصغرا - البجلي الرازى القاضي ، صدوق مات سنة ثلاث ومائتين . الجرح ١٥٨/٩ ، التهذيب ٢٣٢/١١ التقريب ٣٥٠/٢ .

(٤) أبو سنان ،سعيد بن سنان صدوق له أوهام تقدم برقم ٢٧٥ .

(٥) ثابت بن جابان . روى عن عكرمة والضحاك . روى عنه ابو سنان سعيد بن سنان الشيباني ، قال ابن ابي حاتم : سمعت ابي يقول ذلك وهو مستور سكت عنه البخارى وابن ابي حاتم ، ترجمته في التاريخ الكبير ١٦٢/٢ ، الجرح ٤٥٠/٢ .

(٦) الضحاك بن مزاحم صدوق تقدم برقم ٤٥ .

تخريج الاثر رقم (٦٢٩):

اخرجه عبد الرزاق في التفسير (ل/٢٠٠/ب) من طريق معمر عن الحسن ،وابو الليث السمرقندى (ل/٣٠٢/ب) والماوردى في تفسيره ١٣٢/٣ عن الحسن ،واخرجه ابن جرير ١١٢/١١٨ عن الحسن ،وزاد المسير ٤٦٠/٦ عن الحسن ، والضحاك ، والجصاص في احكام القرآن ٣٢٨/٣ عن مجاهد ، و فتح القدير ٣٤/٤ عن الحسن و غيره ، والدر المنثور ٥٠/٥ ، وابن العربي ١٣٩٠/٣ ،والقرطبي ٤٦٥٨/٦ عن الحسن وغيره . والبغوى ٣٣٢/٣ وابن جزى ٦٨/٣ ،والكشاف ٦٨/٣ .

آية (٣٦) ٦٣٠ - حدثنا محمد بن يحيى ،أنا العباس بن الوليد النرسي ، ثنا يزيد بن زريع ،ثنا سعيد عن قتادة قوله : "فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ " وهي هذه المساجد أذن الله في بنائها ورفعها وأمر بعمارتها وتطهيرها .

٦٣١- وقد ذكر لنا أن كعبا (١) كان يقول : إن في التوراة مكتوبا ألا ان بيوتي في الأرض المساجد، وانه من توضأ فأحسن وضوءه ثم زارني في بيتي أكرمته وحق على المزور كرامة الزائر . ٤٩/ب

قوله تعالى : " وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ ".

٦٣٢- حدثنا أبي ،ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ،عن علي ابن ابي طلحة ،عن ابن عباس قوله: " وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ " يقول : يتلى فيها كتابه .

الحكم على الاثر رقم (٦٢٩):

في اسناده ابو سنان صدوق له اوهام وثابت بن جابان مستور .

السند رقم (٦٣٠):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٦٣٠):

اخرجه ابن جرير ١٨/١١٢ عن ابن عباس و مجاهد والحسن ، وتفسير ابن كثير ٦/٦٦ والدر المنثور ٥/٥٠ .

الاثر رقم (٦٣١):

(١) كعب الاحبار ثقة تقدم برقم ٥٤٥ .
وأثره لم أجده .

الاثر رقم (٦٣٢):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

آية (٣٦) والوجه الثاني :

٦٣٣- حدثنا علي بن الحسين ،ثنا سعيد بن عبدالله الطلاس ،ثنا شيخ عن ابي روق "وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ " يعني الصلاة.

قوله : " يُسَبِّحُ لَهُ ".

٦٣٤- حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ،عن ابن ابي طلحة ،عن ابن عباس " يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا " يقول " يصلى له فيها بالغدو والاصال ".

تخريج الا ثر رقم (٦٣٢):

اخرجه ابن جرير ١١٢/١٨ عن معاوية به،وزاد المسير ٤٧/٦ ، والماوردى ١٣٢/٣ عن ابن عباس ،وتفسير ابن كثير ٧١/٦ ، وفتح القدير ٣٤/٤ عن ابن عباس والبغوى ٦٦/٥ عن ابن عباس، والخازن ٦٦/٥ عن ابن عباس والنسفي ٣٣٢/٣ والطوسي في التبيان ٣٨٩/٧ عن ابن عباس ، والطبرسي في مجمع البيان ١٤٤/٧/١٤٥.

السند رقم (٦٣٣):

تقدم كاملا برقم ٣٢٢ وهو ضعيف لأن فيه راويا لم يعرف .

تخريج الا ثر رقم (٦٣٣):

اخرجه ابن جرير ١١٣/١٨ عن ابن عباس وابن كثير ٧١/٦ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . والدر المنثور ٥٢/٥ عن ابن عباس .

السند رقم (٦٣٤):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الا ثر رقم (٦٣٤):

اخرجه ابن جرير ١١٣/١٨ عن معاوية به،والماوردى ١٣٢/٣ عن ابن عباس بلفظه وزاد نسبته الى الضحاك،والجصاص ٣٢٨/٣ عن ابن عباس والضحاك ،وابن كثير ٧١/٦ عن الحسن والضحاك . والبغوى ٣٣٢/٣،وزاد المسير ٤٧/٦ عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس،والدر المنثور ٥٠/٥،والقرطبي ٤٦٦٨/٦ عن ابن عباس.

آية (٣٦) ٦٣٥ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، ثنا محمد بن علي بن الحسن ،ثنا محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل ابن حيان قوله : " يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ " يقول : يصلي لله فيها بالغداة والعشي .

قوله : " بِالْغُدُوِّ ".

٦٣٦- حدثنا أبي ،ثنا ابو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ،عن علي بن أبي طلحة ،عن ابن عباس قوله : "بِالْغُدُوِّ" صلاة الغداة.

٦٣٧- وروى عن مقاتل بن (١) حيان نحو ذلك .

السند رقم (٦٣٥):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الا ثر رقم (٦٣٥):

اخرجه ابن جرير ١١٣/١٨ عن ابن عباس،والماوردى ١٣٢/٣ ، عن ابن عباس بلفظه وزاد نسبته الى الضحاك .، والجصاص ٣٢٨/٣ وفتح القدير ٣٧/٤،والبغوى ٦٦/٥ عن ابن عباس ، والنسفي ٣٣٢/٣،والقرطبي ٤٦٦٨/٦ .

السند رقم (٦٣٦):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الأ ثر رقم (٦٣٦):

اخرجه ابن جرير ١١٣/١٨ عن معاوية به ،وزاد المسير ٤٧/٦ عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس،و تفسير ابن كثير ٧١/٦ ، والدر المنثور ٥٠/٥،وفتح القدير ٣٧/٤،والبغوى ٦٦/٥،والقرطبي ٤٦٦٨/٦،وحاشية الصاوى على الجلالين ١٤٠/٣ وابن جزى ٦٨/٣ والخازن ٦٦/٥،والثعالبي ١٢١/٣ .

الا ثر رقم (٦٣٧):

(١) مقاتل بن حيان صدوق تقدم برقم ٤ وأثره لم أجده .

آية (٣٦) قوله : " والآصَالِ ".

٦٣٨- وبه عن ابن عباس قوله : " وَالْآصَالِ " يعنى بالاصال صلاة العصر وهما أول ما فرض الله من الصلاة فأحب ان يذكرهما ، ويذكر بهما عباده .

٦٣٩- قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، ثنا (محمد بن على بن الحسن) (١) ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : " يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ " قال : الاصال العشي .

٦٤٠- وروى عن الليث (٢) بن سعد .

السند رقم (٦٣٨) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الا ثر رقم (٦٣٨) :

تقدم تخريجه برقم ٦٣٦ وهو جزء منه .

السند رقم (٦٣٩) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

(١) سقط هذا الاسم من السند وقد ورد في جميع ما تقدم من هذا السند انظر مثلا الاثار ٩/١١/٥٤ .

تخريج الا ثر رقم (٦٣٩) :

ذكره البغوى ٥/٦٦، والنسفي ٣/٣٣٢، والقرطبي ٦/٤٦٦٨ وحاشية الصاوى على الجلالين ٣/١٤١، والجصاص في احكام القرآن ٣/٣٢٨ عن ابن عباس والضحاك .

الا ثررقم (٦٤٠) :

(٢) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي - بمفتوحة وسكون هاء - ابو الحارث المصرى ثقة ثبت فقيه امام مشهور ، تهذيب الكمال ٣/١١٥٢ التهذيب ٨/٤٥٩ التقريب ٢/١٣٨ .
وأثره لم أجده .

آية (٣٦/٣٧) ٦٤١- وعبد الرحمن بن زيد (١) بن اسلم نحو ذلك .

٦٤٢- ذكر عن سعيد بن عبدالله الطلاس ثنا شيخ عن ابي روق :
"يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ " يعني صلاة الغداة والاصال
حين تميل الشمس إلى صلاة المغرب .

قوله تعالى : "رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ". ٥٠/أ

٦٤٣- حدثنا أبي (٢) ثنا احمد بن (٣) عمرو بن السرح ، ثنا ابن (٤) وهب
انبأ ابن (٥) لهيعة ،ح ، قال : وثنا سليمان (٦) بن أحمد ،
ثنا يحيى بن إسحاق (٧) الأحمس ،ثنا ابن (٨) لهيعة ،

الاثر رقم (٦٤١):

(١) عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ،ضعيف تقدم برقم ١٣ . وأثر لم أجده .

السند رقم (٦٤٢):

تقدم كاملا برقم ٣٢٢ وهوضعيف لان فيه راويا لم يعرف .

تخريج الاثر رقم (٦٤٢):

لم أجده .

تراجم رواة السند رقم (٦٤٣):

(٢) ابوه ، هو : ابوحاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٣) احمد بن عمرو بن السرح بمهملات ثقة تقدم برقم ٤٨٢ .
(٤) ابن وهب ، ثقة تقدم برقم ٣٨ .
(٥) ابن لهيعة صدوق ، تقدم برقم ١٢ .
(٦) سليمان بن احمد الدمشقي ، الجرشى ،نزيل واسط ، قال ابو حاتم : كتبت عنه قديما وكان حلوا ، قدم بغداد فكتب عنه احمد بن حنبل ويحيى بن معين قديما ، وتغير باخرة .
وكذبه يحيى ،وضعفه النسائي ، وقال ابن عدى : هو عندى ممن يسرق الحديث وله افراد . ترجمته في : الجرح ٤/١٠١ ميزان الاعتدال ٢/١٩٤ .
(٧) يحيى بن اسحاق الاحمس ،ابو زكريا او ابو بكر نزيل بغداد صدوق مات سنة عشرين ومائتين . الجرح ٩/١٢٦ ، تهذيب الكمال ٣/١٤٨٥ التهذيب ١١/١٧٦ ، التقريب ٢/٣٤٢ .
(٨) ابن لهيعة ،صدوق تقدم برقم ١٢ .

آية (٣٧)

عن دراج (١) ، أبي السمح ، عن ابن (٢) حجيرة ، عن ابي هريرة (٣) ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله : " رِجَالٌ لاَّ تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلاَ بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ " قال : هم الذين يضربون في الارض يبتغون من فضل الله .

والوجه الثاني :

٦٤٤- حدثنا محمد بن عمارة بن الحارث ، ثنا عبد الرحمن بن عبدالله ابن سعد ،انبا عمرو بن ابي قيس عن سماك ،عن عكرمة ، عن ابن عباس : "فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ لاَّ تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلاَ بَيْعٌ" قال : ضرب الله هذا المثل ،قوله "مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ " لأولئك القوم الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله .

---

(١) دراج أبي السمح ،صدوق تقدم برقم ٢٣٩ .

(٢) ابن حجيرة هو : عبد الرحمن بن حجيرة - بمهملة وجيم - البصرى القاضي ،وهو ابن حجيرة الاكبر ،ثقة مات سنة ثلاث وثمانين ، التهذيب ٦/ ١٦٠ التقريب ١/ ٤٧٧ .

(٣) ابو هريرة ، صحابي جليل تقدم برقم : ٥٩ .

تخريج الاثر رقم (٦٤٣):

اخرجه ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابي هريرة كما في الدر المنثور ٥/ ٥٢ .

الحكم على الاثر رقم (٦٤٣):

أورد المصنف هذا الاثر باسنادين الاول حسن ، والثاني ضعيف لضعف سليمان بن احمد الدمشقي .

السند رقم (٦٤٤) :

تقدم كاملا برقم ٥٨٨ في اسناده سماك وهو مضطرب الرواية عن عكرمة وبقية رجاله ثقات. وقد اخرجه الحاكم بهذا السند وصححه ٢/ ٣٩٨ .

آية (٣٧) ٦٤٥- أخبرنا أبو عبد الله (١) الطهراني فيما كتب إليّ ، انبا عبد الرزاق (٢) أنبأ جعفر بن (٣) سليمان ، عن عمرو (٤) بن دينار مولى لآل الزبير عن سالم (٥) عن ابن (٦) عمر أنه كان في السوق فأقيمت الصلاة فاغلقوا حوانيتهم ودخلوا المسجد فقال ابن عمر : فيهم نزلت " رِجَالٌ لاَ تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلاَ بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ".

تخريج الأثر رقم (٦٤٤) :

أخرجه الحاكم في المستدرك ٣٩٨/٢ من طريق ابن احمد بن زياد، عن محمد بن أيوب ، عن محمد بن سعيد بن سابق ، عن عمرو ابن ابي قيس به ، وقال : حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . واخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥٢/٥ .

تراجم رواة الاثر رقم (٦٤٥) :

(١) ابوعبد الله الطهراني ثقة تقدم برقم ٣٤ .
(٢) عبد الرزاق بن همام ثقة تقدم برقم ٣٦ .
(٣) جعفر بن سليمان صدوق تقدم برقم ٢٢٨ .
(٤) عمرو بن دينار البصرى الاعور ، قهرمان آل الزبير يكنى ابا يحيى ضعيف ، التهذيب ٣٠/٨ التقريب ٦٩/٢ .
(٥) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي ، العدوى أبو عمر أو أبو عبد الله المدنى ، احد الفقهاء السبعة وكان ثبتا عابدا فاضلا كان يشبه بابيه في الهدى والسمت ، مات في آخر سنة ست على الصحيح . الجرح ١٨٤/٤ ، التهذيب ٤٣٦/٣ التقريب ٢٨٠/١ .
(٦) ابن عمر ، صحابي مشهور رضي الله عنهما ، تقدم برقم ١٨٧ .

تخريج الاثر رقم (٦٤٥) :

اخرجه ابن جرير ١١٣/١٨ عن عمرو بن ديتار به ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٠١/ب) عن عمرو بن دينار به ، وابن كثير ٧٤/٦ ، واخرجه عبد بن حميد عن ابن عمر كما في الدر المنثور ٥٢/٥ . وأخرجه سعيد بن منصور والطبراني والبيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود بمثله كما في فتح القدير ٣٧/٤ ،

===

آية (٣٧) ٦٤٦- حدثنا أبي (١) ،ثنا محمد بن (٢) عبدالله بن بكر الصنعاني ،ثنا ابو سعيد (٣) مولى بني هاشم ثنا عبدالله (٤) بن بجير ، ثنا ابو عبد (٥) رب قال : قال (أبو الدرداء (٦) انبي (٧)) أقمت على

=== وزاد المسير ٤٨/٦ عن سالم به . والاكليل ص ١٦٤ عن ابن عمر ونسبه الى ابن ابي حاتم،والبغوى والخازن ٦٦/٥،والنسفي ٣٣٣/٣ ،والجصاص ٣٢٨/٣ والقرطبي ٤٦٧١/٦،والطوسي في التبيان ٣٩٠/٧،والطبرسي في جمع البيان ١٤٥/٧ ، وابن جزى ٦٨/٣ .

الحكم على الا ثر رقم (٦٤٥):

اسناده ضعيف لضعف عمرو بن دينار الاعور ولم يتابع .

تراجم رواة السند رقم (٦٤٦):

(١) ابوه : هو ابوحاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .

(٢) محمد بن عبدالله بن بكر بن سليمان الخزاعي أبو الحسن الصنعاني المقدسي ،صدوق ، الجرح ٢٩٥/٧ ، التهذيب ٢٤٩/٩ ، التقريب ١٧٥/٢ .

(٣) ابو سعيد مولى بني هاشم ،هو: عبد الرحمن بن عبدالله بن عبيد البصرى ابو سعيد مولى بني هاشم ، نزيل مكة ،صدوق ربما أخطأ مات سنة سبع وتسعين ومائة . الجرح ٢٥٤/٥/تهذيب الكمال ١٧٩٨/٢ ، التهذيب ٢٠٩/٦ التقريب ٤٨٧/١ .

(٤) عبدالله بن بجير -بالموحدة والجيم مصغرا - ابن حمران -بضم الحاء وسكون الميم - التميمي ،او القيسى ،ابو حمران البصرى ، ثقة ترجمته في الجرح ١٥/٥ . تهذيب الكمال ٦٦٧/٢ ، التهذيب ١٥٣/٥ التقريب ٤٠٣/١ .

(٥) ابو عبد رب الدمشقي ، الزاهد ويقال ابو عبد ربه أو عبد رب العزة قيل : اسمه عبد الجبار وقيل : عبد الرحمن ،مقبول مات سنة اثنتى عشرة ومائة . تهذيب الكمال ١٦٢١/٣ . التهذيب ١٥٢/١٢ ، التقريب ٤٤٦/٢ .

(٦) ابو الدرداء هو: عويمر بن مالك بن زيد صحابي مشهور ،كان آخر أهل بيته اسلاما . وحسن اسلامه وكان فقيها عاقلا حكيما ،ولي قضاء دمشق في خلافة عثمان وتوفي قبل ان يقتل عثمان بسنتين . اسد الغابة ١٨٥/٥ ، الاستيعاب ٥٩/٤ ، الاصابة ٥٩/٤ .

(٧) بياض في الاصل والتصويب من ابن كثير ٧٤/٦ فقد ذكر هذا الاثر سندا ومتنا ونسبه الى المصنف .

آية (٣٧) هذا الدرج أبايع عليه أربح كل يوم ثلاثمائة دينار. واشهد الصلاة في كل يوم في المسجد أما إني لا أقول : " إن ذلك ليس بحلال ولكني أحب ان اكون من الذين قال الله : " رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ".

٦٤٧ - حدثنا أبو سعيد (١) الاشج ، ثنا المحاربي (٢) ، عن جويبر (٣) عن الضحاك (٤) : " رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ " قال : هم في اسواقهم يبيعون ويشترون فاذا جاء وقت الصلاة لم يلههم البيع والشراء عن الصلاة .

تخريج الاثر رقم (٦٤٦):

ذكره ابن كثير بهذا السند وهذا اللفظ ونسبه الى ابن أبي حاتم. وأخرجه احمد في الزهد وعبد بن حميد عن ابي الدرداء كما في الدر المنثور ٥/٥٢ وأخرجه ابو نعيم في الحلية ١/٢٠٩ .

الحكم على الاثر رقم (٦٤٦):

فيه ضعف يسير من ناحية أبي سعيد مولى بني هاشم وأبي عبد رب الدمشقي . وسيأتي شاهد له برقم ٦٤٨ واسناده صحيح فهو حسن لغيره .

تراجم رواة السند رقم (٦٤٧):

(١) ابو سعيد الاشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) المحاربي لا بأس به تقدم برقم ٣٢ .
(٣) جويبر ، ضعيف تقدم برقم ١٨٤ .
(٤) الضحاك ، صدوق تقدم برقم ٤٥ .

تخريج الاثر رقم (٦٤٧):

ذكره ابن كثير ٦/٧٤ عن سعيد بن ابي الحسن والضحاك . والدر المنثور ٥/٥٢ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن الضحاك .

الحكم على الاثر رقم (٦٤٧):

اسناده ضعيف لضعف جويبر وله شاهد في الاثر الذى بعده فيكون حسنا لغيره .

آية (٣٧) ٦٤٨- حدثنا علي بن الحسن (١) الهسنجاني ،ثنا مسدد (٢) ، ثنا بشر بن (٣) المفضل ،ثنا عوف (٤) ، عن سعيد بن (٥) ابي الحسن في قوله : ٥٠/ب
" رِجَالٌ لاَّ تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلاَ بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ " قال : قوم في تجارتهم وبيوعهم لا تلهيهم تجارتهم ولا بيوعهم عن ذكر الله أن يؤتوها لوقتها .

٦٤٩- حدثنا أبي (٦) ، ثنا ابو الظفر بن عبد السلام (٧) بن مطهر ،

تراجم رواة السند رقم (٦٤٨):

(١) علي بن الحسن الهسنجاني ، ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٢) مسدد ،ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٣) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي ،بقاف ومعجمة ، ابو اسماعيل البصرى ثقة ثبت عابد مات سنة ست او سبع وثمانين . ترجمته في الجرح ٣٦٦/٢ تهذيب الكمال ١٥١/١ ، التهذيب ٤٥٨/١ ، التقريب ١٠١/١ .
(٤) عوف بن ابي جميلة ،ثقة تقدم برقم ١٧١ .
(٥) سعيد بن ابي الحسن البصرى ،أخو الحسن ،ثقة مات سنة مائة . ترجمته في تهذيب الكمال ٤٨٣/١ التهذيب ١٦/٤ ، التقريب ٢٩٣/١ .

تخريج الاثر رقم (٦٤٨):

اخرجه ابن جرير ١١٣/١٨ عن عوف عن سعيد بن ابي الحسن . وذكره ابن كثير ٧٤/٦ عن سعيد بن ابي الحسن والضحاك ،وابن ابي حاتم عن الضحاك كما في الدر المنثور ٥٢/٥ .

الحكم على الاثر رقم (٦٤٨):

اسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (٦٤٩):

(٦) ابوه ،هو: ابو حاتم الرازى ، امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٧) ابو الظفر ،هو : عبد السلام بن مطهر بن حسام الاسدى ،ابو ظفر بفتح المعجمة والفاء البصرى ،صدوق مات سنة اربع وعشرين ومائتين في رجب ، الجرح ٤٨/٦ تهذيب الكمال ٨٣٣/٢ ، التهذيب ٣٢٥/٦ ، التقريب ٥٠٧/١ .

آية (٣٧)

ثنا جعفربن (١) سليمان ،عن عمرو بن (٢) دينار الاعور ، قال : كنت مع سالم (٣) بن عبدالله ، ونحن نريد المسجد فمررنا بسوق المدينة وقد قاموا الى الصلاة وخمروا متاعهم فنظر سالم الى امتعتهم ليس معها أحد فتلا هذه الاية : " رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ " ثم قال : هم هؤلاء .

٦٥٠- حدثنا أبي (٤) ، ثنا اسحاق بن (٥) خالد البزار الاعسم ، ثنا زفر (٦) ، عن عبد العزيز بن (٧) خالد الترمذى ،

---

(١) جعفر بن سليمان ، صدوق تقدم برقم ٢٢٨ .
(٢) عمرو بن دينار الاعور ضعيف تقدم برقم ٦٤٥ .
(٣) سالم بن عبدالله بن عمر ثقة ثبت تقدم برقم ٦٤٥ .

تخريج الا ثر رقم (٦٤٩) :

اخرجه ابن جرير ١١٣/١٨ عن جعفر بن سليمان به وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨٣/٧ ، عن ابن مسعود بمثله وقال رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . وابو الليث السمرقندى في بحر العلوم (ل ٣٠/ب) عن ابن مسعود وقد تقدم تخريجه برقم ٦٤٥ .

الحكم على الا ثر رقم (٦٤٩) :

في اسناده عمرو بن دينار الاعور ، ضعيف وقد اخرجه الطبراني بسند صحيح كما في مجمع الزوائد وله شاهد سابق برقم ٦٤٨ وهو صحيح ، فهو حسن لغيره .

تراجم رواة السند رقم (٦٥٠) :

(٤) ابوه ،هو ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٥) اسحاق بن خالد البزار الاعسم الرازى روى عن المعتمر بن سليمان وعبدالله بن رجاء وآخرين وعنه يحيى بن عبدك القزويني وابوحاتم الرازى ، قال ابوحاتم : ثقة مأمون ،ترجمته في : الجرح والتعديل ٢١٨/٢ .
(٦) زافر بن سليمان الا بادى ابو سليمان ،سكن الرى ،ثم بغداد وولي قضاء سجستان ،صدوق كثير الاوهام ، تهذيب الكمال ٤٢١/١ التهذيب ٣٠٤/٣ ، الميزان ٦٣/٢ التقريب ٢٥٦/١ .
(٧) عبد العزيز بن خالد بن زياد الترمذى مقبول ، الجرح ٣٨٠/٥ ، التهذيب ٣٣٤/٦ ، التقريب ٥٠٨/١ .

آية (٣٧) عن طلحة (١) ، عن عطاء (٢) "رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ" قال : كانوا لا يلهيهم الشراء والبيع عن مواضع حقوق الله التي افترضها عليهم أن يؤدونها لأوقاتها .

٦٥١- حدثنا أبي (٣) ، ثنا الحسن (٤) بن عبد الله الدمشقي ، ثنا ضمرة (٥) عن ابن (٦) شوذب عن مطر (٧) في قول الله :

---

(١) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي ، متروك تهذيب الكمال ٦٣٠/٢ التهذيب ٢٣/٥ ، التقريب ٣٧٩/١ .

(٢) عطاء بن ابي رباح ثقة تقدم برقم ٢٥ .

تخريج الاثر رقم (٦٥٠) :

اخرجه الفريابي كما في الدر ٥٢/٥ والجصاص في احكام القرآن ٣٢٨/٣ وزاد المسير ٤٨/٦ وفتح القدير ٣٧/٤ عن ابن عباس ، والبغوى ٣٣٣/٣ .

الحكم على الاثر رقم (٦٥٠) :

اسناده ضعيف لان فيه طلحة بن عمرو متروك الحديث .

تراجم رواة السند رقم (٦٥١) :

(٣) ابوه ، هو : ابو حاتم الرازى ثقة تقدم برقم ١ .

(٤) الحسن بن عبد الله الدمشقي مولى بني هاشم روى عن ضمرة ومعمر ابن سليمان وآخرين قال ابن ابي حاتم كتب عنه ابي في الرحلة الاولى ترجمته في الجرح ٢٢/٣ .

(٥) ضمرة بن ربيعة صدوق يهم قليلا تقدم برقم ٤٠٢ .

(٦) ابن شوذب ، هو عبد بن شوذب الخراساني ابو عبد الرحمن ، سكن البصرة ثم الشام صدوق عابد ، ترجمته في الجرح ٨٢/٥ ، تهذيب الكمال ٦٩٣/٢ التهذيب ٢٥٥/٥ التقريب ٤٢٣/١ .

(٧) مطر - بفتحتين - ابن طهمان الوراق ابو رجاء السلمي ولاء ، الخراساني البصرى ، صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف . الجرح ٢٠٨٧/٨ تهذيب الكمال ١٣٣٤/٣ ، التقريب ٢٥٢/٢ .

تخريج الاثر رقم (٦٥١) :

ذكره ابو الليث السمرقندى في تفسيره (ل/٣٠٢/أ) بمفارقات لفظية ، وذكره ابن كثير ٧٤/٦ عن مطر الوراق .

آية (٣٧) "رِجَالٌ لاَ تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلاَ بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ" قال اما انهم قد كانوا يشترون و يبيعون ولكن كان احدهم اذا سمع النداء وميزانه في يده حفضه وأقبل الى الصلاة .

قوله تعالى : " "عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ".

٦٥٢- حدثنا أبي ،ثنا ابو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ،عن علي بن أبي طلحة ،عن ابن عباس قوله : "عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ" يقول : "عن الصلاة المكتوبة".

٦٥٣- وروى عن الربيع (١) بن أنس .

٦٥٤- ومقاتل (٢) بن حيان نحو ذلك .

الحكم على الا ثر رقم (٦٥١):

ضعيف الاسناد لا ن فيه الحسن بن عبدالله مستور ، وضمرة بن ربيعة صدوق يهم قليلا ومطر الوراق صدوق كثير الخطأ .

السند رقم (٦٥٢):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن وله شاهد تقدم برقم ٦٤٨ فيكون صحيحا لغيره .

تخريج الا ثر رقم (٦٥٢):

اخرجه ابن جرير ١٨/١١٣ عن معاوية،والجصاص في احكام القرآن ٣/٣٢٨، وزاد المسير ٦/٤٨ عن ابن عباس وعطاء،وابن كثير ٦/٧٤ عن ابن عباس والربيع بن أنس ومقاتل بن حيان ،والبغوى والخازن ٥/٦٦ عن ابن عباس والقرطبي ٦/٤٦٧١ .

الا ثر رقم (٦٥٣):

(١) الربيع بن انس صدوق له اوهام تقدم برقم ٣٤٧ .
واثره ذكره ابن كثير ٦/٧٤ .

الا ثر رقم (٦٥٤):

(٢) مقاتل بن حيان صدوق تقدم برقم ٤ واثره ذكره ابن كثير ٦/٧٤ .

آية (٣٧) قوله تعالى "وَإِقَامِ الصَّلَاةِ".

٦٥٥- قرئ على يونس (١) بن عبد الا على ،انبأ ابن (٢) وهب قال : وأخبرني عبدالله بن (٣) عياش عن زيد بن (٤) أسلم في قول الله "وَإِقَامِ الصَّلَاةِ" قال : إقامة الدين .

٦٥٦- حدثنا أبي (٥) ،ثنا احمد بن (٦) عبدالرحمن الدشتكي ، ثنا عبدالله (٧) عن أبيه (٨) عن الربيع (٩) عن ابي العالية (١٠) قال : "رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ (تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ) ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ" يعنى الصلاة المفروضة . ٥١/أ

تراجم رواة السند رقم (٦٥٥):

(١) يونس بن عبدالا على ثقة تقدم برقم ١٣٧ .
(٢) ابن وهب ،ثقة تقدم برقم ٣٨ .
(٣) عبدالله بن عياش ،صدوق يغلط تقدم برقم ٥٤٦ .
(٤) زيد بن اسلم ، ثقة تقدم برقم ٤٨٠ .

تخريج الاثر رقم (٦٥٥):

لم أجده .

الحكم على الا ثر رقم (٦٥٥):

في اسناده عبدالله بن عياش صدوق يغلط و بقية رجاله ثقات.

تراجم رواة السند رقم (٦٥٦):

(٥) ابوه ،هو: ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٦) احمد بن عبد الرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكي بفتح اوله وسكون المعجمة وفتح المثناة الفوقانية مقرئ لقبه حمدون ، صدوق ترجمته في الجرح ٥٩/٢ تهذيب الكمال ٢٩/١ ، التهذيب ٥٣/١ ، التقريب ١٩/١ .
(٧) عبدالله بن ابي جعفر الرازى صدوق يخطئ ترجمته في تهذيب الكمال ٦٧٢/٢ التهذيب ١٧٦/٥ التقريب ٤٠٧/١ .
(٨) ابوه ،هو : ابو جعفر الرازى صدوق سيئ الحفظ تقدم برقم ٢٣ .
(٩) الربيع بن أنس صدوق له اوهام تقدم برقم ٣٤٧ .
(١٠) ابو العالية : ثقة تقدم برقم ٣٥٠ .
(١١) بياض في الاصل والتصويب من ابن جرير ١١٣/١٨ .

آية (٣٧) ٦٥٧ - حدثنا عبدالله بن سليمان بن الاشعث ،ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا اسباط عن السدى قوله : " وَإِقَامِ الصَّلَاةِ " قال : إقامة الصلاة في جماعة .

٦٥٨- قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ،ثنا محمد بن علي ،ثنا محمد بن مزاحم ،ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان "وَإِقَامِ الصَّلَاةِ يعنى : لا يلهيهم ذلك عن حضور الصلاة ان يقيموها كما أمرهم الله ، وان يحافظوا على مواقيتها وما استحفظهم الله فيها .

قوله تعالى : "وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ".

٦٥٩- حدثنا ابي ثنا ابو صالح ،ثنا معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ،عن ابن عباس قوله : " الزَّكَاةِ " يعنى بالزكاة طاعة الله والاخلاص .

تخريج الاثر رقم (٦٥٦):

اخرجه ابن جرير ١١٣/١٨ عن ابن عباس ،والجصاص في احكام القرآن ٣٢٨/٣ عن عطاء وزاد المسير ٤٨/٦ ، عن ابن عباس وعطاء . وابن كثير ٤/٦ عن ابن عباس و نسبه الى الربيع بن أنس ومقاتل بن حيان والبغوى والخازن ٦٦/٥ ، والقرطبي ٤٦٧١/٦ عن عطاء وابن عباس .

الحكم على الاثر رقم (٦٥٦):

في اسناده عبدالله بن ابي جعفر صدوق يخطيء ، وأبوه صدوق سيء الحفظ وفيه الربيع صدوق له اوهام وله شواهد متقدمة صحيحة برقم ٦٤٨ واخرجه الطبراني بسند صحيح كما في تخريج الاثر ٦٤٩ فهو حسن لغيره .

السند رقم (٦٥٧):

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

تخريج الاثر رقم (٦٥٧):

ذكره ابن كثير ٧٤/٦ عن السدى .

السند رقم (٦٥٨): تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٦٥٨): ذكره ابن كثير ٧٤/٦ عن مقاتل بن حيان والجصاص في احكام القرآن ٣٢٨/٣ عن مجاهد .

السند رقم (٦٥٩): تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

آية (٣٧) قوله : " يَخَافُونَ يَوْماً ".

٦٦٠ - حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ، ثنا حفص (٢) عن الاعمش (٣) ، عن ابي الضحى (٤) ، عن مسروق (٥) ، قال أتى عبدالله (٦) بشراب فقال : أعط علقمة (٧) ، فقال : انى صائم ، فقال : اعط مسروقا ، فقال : انـي صائم ، قال فأخذ عبدالله فشرب ، ثم قرأ " يَخَافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالأَبْصَارُ ".

تخريج الاثر رقم (٦٥٩) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند وبهذا اللفظ عند قوله تعالى : " وأقيموا الصلاة " وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين " آية رقم ٤١ وانظر رسالة الدكتورالزهراني تفسير سورة البقرة للمصنف جـ١ ص ٣٣٠ واخرجه ابن جرير ١١٤/١٨ والبغوى والخازن ٦٧/٥ عن ابن عباس والثعالبي ٢٢/٣ عن ابن عباس ، والقرطبي ٤٦٧٢/٦ والطوسي في التبيان ٣٩٠/٧ والطبرسي في مجمع البيان ١٤٥/٧ .

تراجم رواة السند رقم (٦٦٠) :

(١) ابو سعيد الاشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) حفص بن غياث ثقة تقدم برقم ١٧٢ .
(٣) الاعمش ثقة تقدم برقم ١٠٧ .
(٤) ابو الضحى ثقة تقدم برقم ١٥١
(٥) مسروق ، ثقة تقدم برقم ١٥١ .
(٦) عبدالله بن مسعود ، صحابي جليل رضي الله عنه تقدم برقم ١٩٠ .
(٧) علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه عابد مات بالكوفة سنة ٦٢ هـ ترجمته في التهذيب ٢٧٧/٨ ، التقريب ٣١/٢ .

تخريج الاثر رقم (٦٦٠) :

اخرجه الحاكم في مستدركه ٣٩٩/٢ من طريق عبدالرزاق عن الثورى عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي في التلخيص الى ما ذهب اليه ، وذكره ابن كثير ٧٥/٦ ونسبه الى ابن ابي حاتم من حديث الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عنه .

الحكم على الاثر رقم (٦٦٠) :

إسناده صحيح .

آية (٣٧) ٦٦١- قرئ على يونس بن عبد الا على ،انبأ ابن وهب ،أخبرني عبدالله بن عياش عن زيد بن أسلم في قول الله : " يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالأَبْصَارُ " قال : يوم القيامة .

قوله : " تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالأَبْصَارُ " .

٦٦٢- خدثنا أبو سعيد (١) الأشج ،ثنا أبو خالد (٢) عن جويبر (٣) ،عن الضحاك (٤) قوله : " يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالأَبْصَارُ " قال : تتقلب القلوب في الجوف ولا تقدر تخرج حتى تقع في الحنجرة فهو قوله : " إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ (٥) كَاظِمِينَ " .

السند رقم (٦٦١) :

تقدم كاملا برقم ٥٤٦ وفيه ضعف يسير من ناحية عبدالله بن عياش.

تخريج الا ثر رقم (٦٦١) :

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١١٤ عن يونس به وذكره ابن كثير ٦/ ٧٥ دون سند ولا نسبة ،والدر المنثور ٥/ ٥٢ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن زيد بن أسلم. وفتح القدير ٤/ ٣٥ والقرطبي ٦/ ٤٦٧٢.

تراجم رواة السند رقم (٦٦٢) :

(١) ابو سعيد الاشج ثقة تقدم برقم ٢١.
(٢) ابو خالد صدوق يخطئ تقدم برقم ٤٣.
(٣) جويبر ضعيف تقدم برقم ١٨٤.
(٤) الضحاك ، صدوق تقدم برقم ٤٥.
(٥) آية رقم ١٨ من سورة غافر .

تخريج الا ثر رقم (٦٦٢) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٥٢ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن الضحاك وذكره ابن كثير ٦/ ٧٥ دون سند ولا نسبة ،وابن جزى في تفسيره ٣/ ٦٨.

الحكم على الا ثر رقم (٦٦٢) :

اسناده ضعيف لضعف جويبر وأبي خالد صدوق يخطئ ولم اجد له متابعة.

آية (٣٨) قوله : "لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ".

٦٦٣- حدثنا أبي (١) ، ثنا سويد (٢) بن سعيد ، ثنا علي بن (٣) مسهر ، ثنا عبد الرحمن بن (٤) اسحاق ، عن شهر بن (٥) حوشب ، عن أسماء (٦) بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

تراجم رواة السند رقم (٦٦٣):

(١) ابوه هو : ابو حاتم الرازي امام ثقة تقدم برقم١ .

(٢) سويد بن سعيد بن سهل الهروي الاصل ، ابو محمد ، احتج به مسلم وروى عنه البغوي وابن ناجية وخلق ، وكان صاحب حديث وحفظ ، لكنه عمر وعمي فربما لقن مما ليس من حديثه ، وهو صادق في نفسه ، صحيح الكتاب . وقال البخاري: حديثه منكر وقال النسائي : ضعيف واما ابن معين فكذبه وسبه . وقال ابن حجر : صدوق في نفسه الا انه عمي فصار يتلقن ماليس من حديثه ، وافحش فيه ابن معين . الجرح ٤/ ٢٤٠ ، الميزان ٢/ ٢٤٨ تهذيب الكمال ٢/ ٥٦٠ ، التهذيب ٤/ ٢٧٢ التقريب ١/ ٣٤٠ .

(٣) علي بن مسهر - بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء - القرشي الكوفي قاضي الموصل ، ثقة له غرائب بعد ما أضر ، تهذيب الكمال ٢/ ٩٩١ التهذيب ٧/ ٣٨٣ التقريب ٢/ ٤٤ .

(٤) عبد الرحمن بن اسحاق بن الحارث الواسطي أبو شيبة ، كوفي ضعيف ترجمته في تهذيب الكمال ٢/ ٧٧٤ التهذيب ٦/ ١٣٦ التقريب ٢/ ٤٧٢ .

(٥) شهر بن حوشب الاشعري ، الشامي مولى اسماء بنت يزيد بن السكن ، صدوق كثير الارسال والاوهام ، ترجمته في الجرح ٤/ ٣٨٢ ، تهذيب الكمال ٢/ ٥٩٠ التهذيب ٤/ ٣٦٩ الميزان ٢/ ٢٨٣ ، التقريب ١/ ٣٥٥ .

(٦) أسماء بنت يزيد بن السكن الانصارية وهي ابنة عمة معاذ بن جبل قتلت يوم اليرموك ، روى عنها شهر بن حوشب ومجاهد واخرين ، ترجمتها في : الاستيعاب ٤/ ٢٣٧ ، أسد الغابة ٥/ ٣٩٨ ، الاصابة ٤/ ٢٣٤ .

تخريج الاثر رقم (٦٦٣):

اخرجه الحاكم في مستدركه بمثله ٢/ ٣٩٩ في كتاب التفسير ، من طريق علي بن عيسى ، عن مسدد بن قطن عن عثمان بن ابي شيبة ، عن أبي الاحوص عن أبي اسحاق عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر الجهني

===

آية (٣٨) "اذا جمع الله الاولين والاخرين يوم القيامة جاء مناد فنادى بصوت ٥١/ب
يسمع الخلائق سيعلم اهل الجمع اليوم من اولى بالكرم ليقم الذين
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ،فيقومون وهم قليل ، ثم يحاسب
سائر الناس .

قوله تعالى : "وَيَزِيدَهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ".

٦٦٤- حدثنا علي بن الحسين (١) ،ثنا محمد بن (٢) مصفى ،ثنا بقية (٣) ،ثنا
اسماعيل (٤) بن عبد الله الكندى ،عن الاعمش (٥) في قوله : "وَيَزِيدَهُمْ
مِنْ فَضْلِهِ" قال "الشفاعة لمن وجبت له النار ممن صنع اليهم المعروف
في الدنيا .

=== رضي الله عنه وقال الحاكم : هذا حديث صحيح وله طرق عن أبي
اسحاق ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ،واخرجه هناد بن السرى
في الزهد (ل ٢١/ب) و محمد بن نصر كتاب الصلاة وابن مردويه
والبيهقي في شعب الايمان عن اسماء بنت يزيد كما في الدرالمنثور
٥/٥٢٠ وابن كثير ٦/٧٥ و فتح القدير ٤/٣٨ والثعالبي في تفسيره
٣/١٢٢ عن عمر رضي الله عنه ورواه أيضا عن ابن المبارك من طريق
ابن عباس،وأبو نعيم في الحلية ٢/٩ واخرجه ابن المبارك في زوائد
نعيم ص ١٠١ برقم ٣٥٢ وأبو نعيم ٦/٦٢ والطبراني في الكبير
١٢/١٩ عن ابن عباس وكنز العمال ١٥/٨٥٣ وانظر سلسلة الاحاديث
الضعيفة للالباني ٢/٩٣ - ٩٤ .

الحكم على الاثر رقم (٦٦٣):

اسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن اسحاق وقد اخرجه الحاكم
بسند صحيح وذكر ان له اسانيد صحيحة عن ابي اسحاق فالاثر حسن
لغيره .

تراجم رواة السند رقم (٦٦٤):

(١) علي بن الحسين ثقة تقدم برقم ٨ .
(٢) محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي القرشي صدوق له أوهام وكان
يدلس . ترجمته في الجرح ٨/١٠٤ تهذيب الكمال ٣/١٢٧٣ ،
التهذيب ٩/٤٦٠ التقريب ٢/٢٠٨ .
(٣) بقية بن الوليد صدوق تقدم برقم ٣١
(٤) اسماعيل بن عبد الله الكندى روى عن الاعمش و عنه بقية بن الوليد
بخبر عجيب منكر ترجمته في ميزان الاعتدال ١/٢٣٥ .
(٥) الاعمش ،ثقة تقدم برقم ١٠٧ .

آية (٣٨) قوله : " وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ".

٦٦٥- حدثنا أبي (١) ، ثنا عبدالله (٢) بن جعفر الرقي ، ثنا ابو المليح (٣) ، عن ميمون (٤) بن مهران ، " بِغَيْرِ حِسَابٍ " قال : غرفا .

تخريج الا ثر رقم (٦٦٤) :

ذكره ابن كثير مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : روى الطبراني من حديث بقية عن اسماعيل بن عبدالله الكندى ، عن الاعمش عن ابي وائل ، عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم. انظر ابن كثير ٦/ ٧٥ .

الحكم على الا ثر رقم (٦٦٤) :

اسناده ضعيف لان فيه محمد بن مصفى صدوق له اوهام ، واسماعيل ابن عبدالله الكندى منكر الحديث.

تراجم رواة السند رقم (٦٦٥) :

(١) أبوه ، هو : ابو حاتم الرازى ثقة تقدم برقم ١ .

(٢) عبدالله بن جعفر بن غيلان - بالمعجمة - الرقي ابو عبد الرحمن القرشي ولاء ، ثقة لكنه تغير باخرة فلم يفحش اختلاطه ، ترجمته في التاريخ الكبير ٣/ ٦٢١ ترتيب ثقات العجلي (ل/ ٣٠/ب) الجرح ٥/ ٢٣ اللباب ٢/ ٣٢ الكاشف ٢/ ٧٧ ، الميزان ٢/ ٤٠٣ العبر ١/ ٣٧٩ شذرات الذهب ٢/ ٤٧ ، التهذيب ٥/ ١٧٣ التقريب ١/ ٤٠٦ .

(٣) ابو المليح ، هو الحسن بن عمر بن يحيى الفزارى - ابو المليح - الرقي - بفتح الراء وتشديد القاف - وقيل : ابو عبدالله وغلب عليه ابو المليح ثقة مات سنة احدى وثمانين ومائة وقد جاوز التسعين ، ترجمته في : ابن سعد ٧/ ٤٨٤ ، التاريخ ١/ ٢/ ٢٩٩ الجرح ٣/ ٢٤ ، الكاشف ١/ ٢٢٥ العبر ١/ ٢٧٩ التهذيب ٢/ ٣٠٩ التقريب ١/ ١٦٩ الشذرات ١/ ٢٩٥ .

(٤) ميمون بن مهران ثقة تقدم برقم ١٠٣ .

تخريج الا ثر رقم (٦٦٥) :

أخرجه ابو نعيم في الحلية ٤/ ٨٧ ترجمة برقم ٢٥١ من طريق احمد ابن جعفر عن عبيدالله بن احمد عن عبدالله بن كريم عن ابي المليح ، عن ميمون فيه قوله تعالى " انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب " آية رقم ١٠ من سورة الزمر.

الحكم على الا ثر رقم (٦٦٥) :

اسناده حسن .

آية (٣٨/٣٩) ٦٦٦- وروى عن الوليد بن (١) قيس نحو هذا .

والوجه الثاني :

٦٦٧- حدثنا ابي ثنا احمد بن عبد الرحمن ثنا عبدالله بن ابي جعفر ، عن أبيه عن الربيع بن أنس في قوله : " يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ " قال لا يخرجه بحساب يخاف ان ينقص ما عنده ان الله لا ينقص ما عنده .

قوله : " وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ " .

٦٦٨- حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ، ثنا عبيدالله بن موسى ، انبأ ابو جعفر الرازى عن الربيع بن انس عن ابي العالية عن ابي بن كعب في هذه الاية " وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ " قال : ثم ضرب الله مثل الكافر فقال : " وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ " قال : فكذلك يجيء يوم القيامة وهو يحسب ان له عند الله خيرا فلا يجده فيدخله الله النار .

الاثر رقم (٦٦٦) :

(١) الوليد بن قيس السكوني الكوفي أبو همام ، ثقة ترجمته في التهذيب ١/١٤٦ والتقريب ٢/٣٢٥ .
وأثره لم أجده .

السند رقم (٦٦٧) :

تقدم كاملا برقم ٦٥٦ في اسناده ضعف من ناحية عبدالله بن أبي جعفر وابيه ابي جعفر الرازى وقد صحح الحاكم في المستدرك هذا الاسناد .

تخريج الاثر رقم (٦٦٧) : لم أجده .

السند رقم (٦٦٨) :

تقدم كاملا برقم ٥٦١ وقد صححه الحاكم في المستدرك ٢/٣٧٩ وهو نسخة ايضا .

تخريج الاثر رقم (٦٦٨) :

اخرجه ابن جرير ١٨/١١٥ عن عبيدالله بن موسى به، وابن كثير ٦/٧٦ والبغوى ٣/٣٣٣، والقرطبي ٦/٤٦٧٤ .

آية (٣٩) ٦٦٩- حدثنا عبدالله بن سليمان بن الاشعث ،ثنا الحسين بن علي بن مهران ثنا عامر بن الفرات ،ثنا اسباط ، عن السدى قوله :
" وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً "
قال : "هذا مثل اعمال الكفار".

قوله : " كَسَرَابٍ ".

٦٧٠- حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله "كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ" يقول : "أرض مستوية".

والوجه الثاني :

٦٧١- حدثنا الحسن بن (١) محمد بن الصباح ، ثنا يحيى بن (٢) عباد ، ٥٢/أ

السند رقم (٦٦٩):

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن على مسكوت عنه .

تخريج الا ثر رقم (٦٦٩):

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١١٥ عن ابن عباس بمثله ،واخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص٤٤٣ والبغوى ٥/ ٦٧ والنسفي ٣/ ٣٣٣ ، والقرطبي ٦/ ٤٦٧٤ ،وتفسير ابن جزى بمثله ٣/ ٦٩ . والخازن ٥/ ٦٧ .

السند رقم (٦٧٠):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الا ثر رقم (٦٧٠):

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١١٥ من طريق محمد بن سعد العوفي عن ابن عباس ،وزاد المسير ٦/ ٤٩ ،وابن كثير ٦/ ٧٦ والبغوى والخازن ٥/ ٦٦ والنسفي ٣/ ٣٣٣ وابن جزى ٣/ ٦٩ ،والكشاف ٣/ ٦٩ ،والطوسى في التبيان ٧/ ٣٩١ عن ابن عباس والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٤٦ وقال الجوهرى في الصحاح ٤/ ١٥٤٧ ،القاع : المستوى من الارض .

تراجم رواة السند رقم (٦٧١):

(١) الحسن بن محمد بن الصباح ثقة تقدم برقم ١٦ .
(٢) يحيى بن عباد الضبعي -بضم المعجمة وفتح الموحدة بعدها مهملة ،
===

آية (٣٩) ثنا شعبة (١) ،عن السدى (٢) عن ابي صالح (٣) : "السَّراب" الرياح .

قوله تعالى "بِقِيعَةٍ".

٦٧٢- حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ،عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد قوله "كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ" بقاع من الارض والسراب عمل الكافر.

٦٧٣- حدثنا محمد بن يحيى ،انبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله : " وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ " أى بفلاة من الارض .

=== ابو عباد البصرى نزيل بغداد صدوق مات سنة ثمان وتسعين ومائة . ترجمته في الجرح ٩/ ١٧٣ ، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٠٥ التهذيب ١١/ ٢٣٥ التقريب ٢/ ٣٥٠ .

(١) شعبة بن الحجاج حجة حافظ تقدم برقم ٢٦ .

(٢) السدى صدوق يهم تقدم برقم ١٠ .

(٣) ابو صالح باذام ضعيف تقدم برقم ٣٧٦ .

تخريج الاثر رقم (٦٧١):

لم اجده واسناده ضعيف لضعف أبي صالح باذام .

السند رقم (٦٧٢):

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٦٧٢):

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١١٥ عن ورقاء به ، واخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٦٤٣ ،وابن كثير ٦/ ٧٦ بمثله ،والبغوى ٣/ ٣٣٣ والسيوطي في الدر المنثور ٥/ ٥٣ و نسبه الى ابن ابي شيبة و عبد بن حميد ، وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد . والقرطبي ٦/ ٤٦٧٤ ، والثعالبي ٣/ ١٢٣ ،والطوسي في التبيان ٧/ ٣٩٢ ،والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٤٦ .

السند رقم (٦٧٣):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٦٧٣):

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١١٥ من طريق معمر عن قتادة،واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٠١/ب، ٢٠٢/أ) من طريق معمر عن قتادة،واخرجه جامع تفسير مجاهد ص ٤٤٣ بمثله . وابن كثير ٦/ ٧٦ .

آية (٣٩) قوله : " يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً "

٦٧٤- حدثنا أبو سعيد (١) الاشج ، ثنا عبيدالله (٢) بن موسى ، عن اسرائيل (٣) عن أبيه (٤) عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قالوا : " ان الكفار يبعثون يوم القيامة وردا عطاشا فيقولون : أين الماء فيمثل لهم السراب فيحسبونه ماء فينطلقون اليه فيجدون الله عنده فيوفيهم حسابهم والله سريع الحساب .

٦٧٥- اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي ،حدثني أبي ، حدثني عمي ،حدثني ابي ،عن أبيه عن ابن عباس في قوله : " وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً " قال : هو مثل ضربه الله عز وجل كرجل عطش فاشتد عطشه فرأى سرابا فحسبه ماء فطلبه فظن انه قدر عليه حتى أتاه ، فلما أتاه لم يجده شيئا وقبض عند ذلك . يقول الكافر : كذلك السراب ان عمله يغني عنه أو نافعه شيئا ، ولا يكون على شرع حتى يأتيه الموت ، فأتاه الموت لم يجد عمله أغنى عنه شيئا أولم ينفعه الا كما نفع العطشان المشتد الى السراب .

تراجم رواة السند رقم (٦٧٤) :

(١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) عبيدالله بن موسى ثقة تقدم برقم ٢٣ .
(٣) اسرائيل بن يونس ثقة تقدم برقم ٣٦٦ .
(٤) ابوه ، هو : يونس بن اسحاق صدوق يهم قليلا تقدم برقم ٤٠٣ .

تخريج الاثر رقم (٦٧٤) :

اخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق السدى ، عن ابيه عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كما في الدر ٥/٥٣ والبغوى والخازن ٥/٦٧ .

الحكم على الاثر رقم (٦٧٤) :

في اسناده ضعف يسير من قبل يونس بن اسحاق وبقية رجاله ثقات .

السند رقم (٦٧٥) :

تقدم كاملا برقم ٥٥ وهو ضعيف غير ابن عباس رضي الله عنهما .

آية (٣٩) ٦٧٦- حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ،ثنا أبو يحيى (٢) الرازى ،عن أبي سنان (٣) عن الضحاك (٤) " كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ " قال : مثل الكافر كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء العطشان المشتد عطشا ،رأى سرابا فحسبه ماء فلما أتاه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب .

٦٧٧- حدثنا عبدالله بن سليمان ثنا الحسين بن علي ،ثنا عامر بن الفرات ، ثنا اسباط ، عن السدى : أن الكفار يبعثون قد انقطعت أعناقهم من ٥٢/ب

تخريج الاثر رقم (٦٧٥):

اخرجه ابن جرير ١٨/١١٥ من طريق محمد بن سعد العوفي به . وابن كثير ٦/٧٦ والدر المنثور ٥/٥٣ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن ابن عباس.

تراجم رواة السند رقم (٦٧٦):

(١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) ابو يحيى الرازى ، ثقةتقدم برقم ٢٤٠ .
(٣) أبو سنان صدوق له اوهام تقدم برقم ٢٧٥ .
(٤) الضحاك صدوق تقدم برقم ٤٥ .

تخريج الاثر رقم (٦٧٦):

اخرجه ابن جرير ١٨/١١٥ من طريق معمر عن قتادة بمثله والسيوطي في الدر المنثور ٥/٥٣ عن السدى بمثله .

الحكم على الاثر رقم (٦٧٦):

اسناده فيه ضعف من ناحية أبي سنان وقد اخرجه ابن جرير ١٨/١١٥ بسند صحيح عن قتادة فالاثر حسن لغيره .

السند رقم (٦٧٧):

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

تخريج الاثر رقم(٦٧٧):

اخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن السدى عن أبيه عن اصحاب محمد ،كما في الدر المنثور ٥/٥٣ .

آية (٣٩) العطش فيرفع لهم سراب بقيعة من الارض فاذا نظروا اليه حسبوه ماء فيذهبون اليه ليشربوا منه فلا يجدون شيئا والسراب مثل اعمال الكفار كما ذهب ذلك السراب فلم يقدروا على ان يصيبوا منه شيئا كذلك اضمحلت أعمالهم فلم يصبوا منها خيرا .

٦٧٨- اخبرنا ابو يزيد القراطيسي - فيما كتب الى ، انبأ اصبغ قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله : "أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ " كسراب ، قَدَّرَ السراب ووثق في نفسه انه ماء فلما جاءه لم يجده شيئا .

قوله تعالى : " إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا ".

٦٧٩- حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ،عن ابن ابي نجيح عن مجاهد " حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا " واتيانه اياه موته وفراقه الدنيا .

٦٨٠- حدثنا محمد بن يحيى ،انبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله : "حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا " هذا مثل ضربه الله لعمل الكافر يرى ان له خيرا وانه قام على خير حتى اذا كان يوم القيامة لم يجد خيرا قدمه ولا سلفا سلفه ،ووجد الله عنده فوفاه حسابه .

السند رقم (٦٧٨):

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح الى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الاثر رقم (٦٧٨):

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١١٥ عن يونس عن ابن وهب عن ابن زيد .

السند رقم (٦٧٩):

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٦٧٩):

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١١٥ عن ورقاء به،واخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٤٣ ،وابن كثير ٦/ ٧٦ ،واخرجه ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثوره/ ٥٣ .

السند رقم (٦٨٠) : تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٦٨٠) : تقدم تخريجه برقم ٦٧٣ وهو جزء منه .

آية (٣٩) ٦٨١- أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي ،اخبرني ابي ،حدثني عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله : " حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا " أتاه الموت لم يجد عمله أغنى عنه شيئا ولم ينفعه الا كما نفع العطشان المشتد الى السراب .

قوله : " وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ ".

٦٨٢- حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة،ثنا ورقاء،عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد قوله : " وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ " قال فوجد الله عندفراقه الدنيا فيوفيه حسابه .

قوله : " فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ ".

٦٨٣- حدثنا ابي ،ثنا عمرو بن رافع ، أنبأ سليمان بن عامر ،قال : سمعت الربيع بن انس في قوله : " حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ " وانه لما رأى السراب فحسبه ماء فانتهى اليه واهلكه العطش فلم يصب ماء وانقطع نفسه ففارق الدنيا فوفاه الله حسابه فلم يجد عند الله من الخيرات شيئا . ٥٣/أ

السند رقم (٦٨١):

تقدم كاملا برقم ٥٥ وهو ضعيف غير ابن عباس.

تخريج الا ثر رقم (٦٨١):

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١١٥ عن محمد بن سعد به ، وابن كثير ، ٦/ ٧٦ والدر المنثور ٥/ ٥٣.

السند رقم (٦٨٢):

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الا ثر رقم (٦٨٢):

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١١٥ عن ورقاء به ،واخرجه جامع تفسير مجاهد ٤٤٣ ،وابن كثير ٦/ ٧٦ ،وقد تقدم تخريجه برقم ٦٧٩ وهو جزء منه .

تراجم رواة السند رقم (٦٨٣):

تقدم هذا الاسناد كاملا برقم ٣٤٧ وفيه الربيع بن أنس صدوق له اوهام .

آية (٣٩/ ٤٠) ٦٨٤- حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي بن مهران ، ثنا عامر بن الفرات ،ثنا أسباط ،عن السدى : " وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ " قال : " ان الكفار يبعثون قد انقطعت اعناقهم من العطش فيرفع لهم سراب بقيعة من الارض فاذا نظروا اليه حسبوه ماء ، فيذهبون اليه ليشربوا منه فلا يجدون شيئا ،ويؤخذون ثَمَّ فيحاسبون .

قوله تعالى : " واللَّهُ سَرِيعُ الحِسَابِ ".

٦٨٥- حدثنا أبي (١) ،ثنا ابو حذيفة (٢) ،ثنا شبل (٣) ، عن ابن ابي نَجِيحٌ (٤) ،عن مجاهد (٥) : " سريع الحساب " أحصاه .

تخريج الاثر رقم (٦٨٣):

اخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق السدى كما في الدر المنثور ٥/٥٣.

السند رقم (٦٨٤):

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

تخريج الاثر رقم (٦٨٤):

تقدم تخريجه برقم ٦٧٧ .

تراجم رواة السند رقم (٦٨٥):

(١) ابوه ،هو ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١٠ .

(٢) ابو حذيفة : هو : موسى بن مسعود النهدى -بفتح النون- ابو حذيفة البصرى صدوق سيء الحفظ ، وكان يصحف مات وقد جاوز التسعين وحديثه عند البخارى في المتابعات ، ترجمته في الجرح ٨/١٦٣ الميزان ٤/٢٢١ التهذيب ١٠/٣٧٠ التقريب ٢/٢٨٨.

(٣) شبل بن عباد ثقة تقدم برقم ١٦٩.

(٤) ابن ابي نجيح ثقة تقدم برقم ٦.

(٥) مجاهد بن جبر ، ثقة تقدم برقم ٢.

آية (٤٠) قوله : " أَوْ كَظُلُمَاتٍ ".

٦٨٦- أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي ، حدثني أبي ،حدثني عمي، حدثني أبي ، عن ابيه ،عن ابن عباس قوله : " أَوْ كَظُلُمَاتٍ " يعني بالظلام الأعمال ،وفي قوله : " فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ " قال : البحر اللجي قلب الانسان .

قوله : " لُجِّيٍّ ".

٦٨٧- أخبرنا ابو عبدالله الطهراني فيما كتب الي ،أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة : " فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ " قال : في بحر عميق ،وهو مثل ضربه الله للكافر انه يعمل في ظلمة وحيرة قال : ظُلُمَاتٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

تخريج الاثر رقم (٦٨٥):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ١/ ٢٣٤ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن مجاهد .

الحكم على الاثر رقم (٦٨٥):

في اسناده ابو حذيفة صدوق سيء الحفظ ولم اجد له متابعة وبقية رجاله ثقات.

السند رقم (٦٨٦):

تقدم كاملا برقم ٥٥ وهو ضعيف غير ابن عباس.

تخريج الاثر رقم (٦٨٦):

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١١٦ عن محمد بن سعد به ،وزاد المسير ٦/ ٥٠ ونسبه الى الجمهور.

السند رقم (٦٨٧):

تقدم كاملا برقم ٣٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٦٨٧):

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١١٦ عن عبد الرزاق به ،وابن كثير ٦/ ٧٧ وزاد المسير ٦/ ٥٠ عن الفراء وفتح القدير ٤/ ٤٣ عن ابن عباس والبغوى ٣/ ٣٣٤ والنسفي ٣/ ٣٣٤.

آية (٤٠) قوله " يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ".

٦٨٨- أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي ، حدثني أبي ، حدثني عمي ، حدثني أبي ، عن ابيه ، عن ابن عباس في قوله : " يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ " يعني بتلك الغشاوة التي علي القلب والسمع والبصر . وهو كقوله : " خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ (١) عَظِيمٌ " وكقوله " أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (٢) ".

قوله : " ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ "

٦٨٩- حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ، ثنا عبيدالله بن موسى ، انبا أبو جعفر الرازى ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية ، عن أبي بن كعب في هذه الاية " ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ " قال : هو يتقلب في خمسة من الظلم فكلامه ظلمة وعمله ظلمة ومدخله ظلمة ومخرجه ظلمة ومصيره يوم القيامة إلى الظلمات إلى النار". ٥٣/ب

السند رقم (٦٨٨) :

تقدم كاملا برقم ٥٥ وهو ضعيف غير ابن عباس رضي الله عنهما .

تخريج الا ثر رقم (٦٨٨) :

اخرجه ابن جرير ١١٦/١٨ عن محمد بن سعد به - وأخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة عند الاية التي ذكرت في متن هذا الاثر وانظر رسالة الدكتور الزهراني تحقيق الجزء الاول من سورة البقرة للمصنف ١/ ١٩٠ وقد اخرجه بهذا السند بمثله ، وذكره ابن كثير ٧٧/٦ ، وفتح القدير ٤ /٤٣ .

(١) سورة البقرة آية رقم ٧ .

(٢) سورة الجاثية اية رقم ٢٣ .

السند رقم (٦٨٩) :

تقدم كاملا برقم ٥٦١ وقد صححه الحاكم في المستدرك ٣٩٩/٢ ووافقه الذهبي .

آية (٤٠) ٦٩٠- حدثنا أبي ، ثنا عمرو بن رافع،ثنا سليمان بن عامر ،قال : سمعت الربيع ابن أنس في قوله : "ظُلُمَاتٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ" قال : " فكذلك مثل الكافر في البحر في ظلمة الليل في لجة البحر فهي ظلمات احدا هن الليل " فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ - إلى قوله " فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ " فهو يتقلب في خمس من الظلم ،وذلك أن عمله كظلمة الليل في لجة البحر يغشاه موج من فوقه موج ، من فوقه سحاب ، ظلمات بعضها فوق بعض ،فهذه خمسة من الظلم ، وهو يتقلب في خمسة من الظلم ، فمدخله في ظلمه و مخرجه في ظلمة ، وكلامه ظلمة ،وعمله ظلمة ،و مصيره الى الظلمات يوم القيامة ، فكذلك ميت الاحياء يمشي في الناس لا يدري ما له وماذا عليه ،ان الله جعل طاعته نورا ،ومعصيته ظلمة ، ان الايمان في الدنيا هو النور يوم القيامة ثم انه لا خير في قول ولا عمل ليس له أصل ولا فرع.

٦٩١- حدثنا عبدالله بن سليمان ،ثنا الحسين بن علي ،ثنا عامر بن الفرات ،

تخريج الاثر رقم (٦٨٩):

اخرجه الحاكم في المستدرك ٣٩٩/٢ من طريق ابى عبدالله محمد ابن عبدالله الزاهد ،عن احمد بن مهران ،عن عبيدالله بن موسى به عن ابي بن كعب وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . واخرجه ابن جرير ١١٦/١٨ عن عبيدالله بن موسى به ،وابن الجوزى في زاد المسير ٥١/٦ وابن كثير ٧٧/٦ ، والبغوى ٦٨/٧ عن ابي بن كعب،والنسفي ٣٣٤/٣ عن أبي بن كعب ، والطبرسي في مجمع البيان ١٤٦/٧ عن ابي بن كعب.

السند رقم (٦٩٠):

تقدم كاملا برقم ٣٤٧ وفيه الربيع بن انس صدوق له اوهام وقد صحح الحاكم حديثه ووافقه الذهبي .

تخريج الاثر رقم (٦٩٠):

تقدم تخريجه برقم ٦٨٩ وهو جزء منه .

السند رقم (٦٩١):

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن على مسكوت عنه .

آية (٤٠) ثنا اسباط عن السدى قوله : " ظُلُمَاتٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ " قال : الظلمات ثلاث ظلمات : ظلمة الليل ، وظلمة البحر ،وظلمة السحاب ، وكذلك قلب الكفار ثلاث ظلمات ، ظلمة القلب ،وظلمة الصدر ،وظلمة الجوف ،كما ضرب مثل قلوب المؤمنين .

٦٩٢- حدثنا محمد بن يحيى ،انبأ العباس بن الوليد ،ثنا يزيد بن زريع ،ثنا سعيد عن قتادة قوله : " ظُلُمَاتٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ " هذا مثل عمل الكافر في ضلالات متسكع فيها لا يهتدى .

٦٩٣- أخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ،انبأ أصبغ قال : سمعت عبدالرحمن بن زيد في قول الله : " ظُلُمَاتٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ،قَالَ : شر بعضه فوق بعض . ٥٤/أ

قوله تعالى : " إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا ".

تخريج الأثر رقم (٦٩١):

ذكره ابن كثير ٧٧/٦ عن السدى والربيع بن أنس،وزاد المسير ٥٠/٦ بمثله ،والبغوى ٣٣٤/٣ ،والنسفي ٣٣٤/٣ .

السند رقم (٦٩٢):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٦٩٢):

أخرجه ابن جرير ١١٦/١٨ عن طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وأخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد ،وابن ابي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٥٣/٥ وابن كثير ٧٧/٦ ،وابن الجوزى في زاد المسير ٥٠/٦ ،والبغوى ٦٧/٥ .

السند رقم (٦٩٣):

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح الى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الاثر رقم (٦٩٣):

اخرجه ابن جرير ١١٦/١٨ من طريق ابن وهب عن ابن زيد .

آية (٤٠) ٦٩٤- حدثنا أبي (١) ،ثنا سليمان (٢) بن حرب ، ثنا حماد بن (٣) زيد ، عن بكر (٤) ، عن ميمون (٥) عن الحسن (٦) في هذه الاية : "إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا " قال : اما رأيت الرجل يقول : والله ما رأيتها وما كدت ان أراها .

٦٩٥- حدثنا محمد بن يحيى ،انبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله : " إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا " قال : لا يجد منها منفذا ولا مخرجا أعمى فيها لا يبصر .

تراجم رواة السند رقم (٦٩٤):

(١) ابوه ،هو : ابوحاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .

(٢) سليمان بن حرب الازدى الواشحى - بمعجمة ثم مهملة - البصرى القاضي بمكة ، ثقة امام حافظ ، ترجمته في الجرح ٤/١٠٨ ، تهذيب الكمال ١/٥٣٣ التهذيب ٤/١٧٨ التقريب ١/٣٢٢ .

(٣) حماد بن زيد ثقة تقدم برقم ٩٣ .

(٤) بكر بن وائل بن داود التيمي الكوفي صدوق ، مات قديما ، فروى ابوه عنه ،ترجمته في الجرح ٢/٣٩٣ تهذيب الكمال ١/١٥٨ . التهذيب ١/٤٨٨ التقريب ١/١٠٧ .

(٥) ميمون بن مهران ، ثقة تقدم برقم ١٠٣ .

(٦) الحسن ، هو البصرى ثقة تقدم برقم ٨ .

تخريج الا ثر رقم (٦٩٤):

أخرجه عبد بن حميد عن الحسن كما في الدر المنثور ٥/٥٣ بلفظه وذكره ابن الجوزى في زاد المسير ٦/٥٠ قال : واختاره الزجاج ونسبه ايضا الى ابن الا نبارى .

الحكم على الا ثر رقم (٦٩٤):

اسناده حسن .

السند رقم (٦٩٥):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الا ثر رقم (٦٩٥):

اخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٠٠/أ) من طريق معمر ، عن قتادة،واخرجه عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/٥٣ .

آية (٤٠/٤١) قوله : " وَمَنْ لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا ".

٦٩٦- حدثنا عبدالله بن سليمان ،ثنا الحسين بن علي ،ثنا عامر بن الفرات ،ثنا اسباط عن السدى قوله : " وَمَنْ لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا " يقول : "من لم يجعل الله له ايمانا " وفي قوله "فَمَا لَهُ مِنْ نُّورٍ " يقول : فما له من ايمان .

قوله : " أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ ".

٦٩٧- حدثنا أبي ،ثنا ابو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ،عن علي بن ابي طلحة ،عن ابن عباس ،قوله : "يُسَبِّحُ لَهُ " يقول : يصلي له .

قوله : " يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ "(١)

٦٩٨- حدثنا علي بن الحسن (٢) الهسنجاني ، ثنا ابو الجماهر (٣)

السند رقم (٦٩٦) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

تخريج الا ثر رقم (٦٩٦) :

ذكره ابن الجوزى في زاد المسير ٦/٥١ عن ابن عباس والسدى ، والبغوى والخازن ٥/٦٨ عن ابن عباس،والثعالبي ٣/١٢٤ عن ابن عباس بمثله .

السند رقم (٦٩٧) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الا ثر رقم (٦٩٧) :

اخرجه ابن جرير ١٨/١١٧ عن مجاهد بمثله ،والجصاص في احكام القرآن ٣/٣٢٨ دون سند ولا نسبة .

(١) ورد في المخطوط" ومن في الا رض " وهو خطأوقد تكررهذاالخطأ برقم٦٩٩/أيضا .

تراجم رواة السند رقم (٦٩٨) :

(٢) علي بن الحسن الهسنجاني ثقة تقدم برقم ٢٤ .

(٣) ابو الجماهر ، هو محمد بن عثمان التنوخي ابو الجماهر أوابو عبدالرحمن ثقة ترجمته في : الجرح ٩/٣٥٥ وتهذيب الكمال ٣/١٢٤٢ ، التهذيب ٩/٣٣٩ التقريب ٢/١٩٠ .

آية (٤١) ثنا سعيد (١) ،عن قتادة (٢) : " أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ " قال : المؤمن يسجد طائعا والكافر يسجد كارها .

٦٩٩- حدثنا أبو زرعة (٣) ،ثنا صفوان (٤) ،ثنا الوليد (٥) ،ثنا سعيد (٦) ، عن قتادة (٧) يعني قوله : (يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) قال : لم يدع شيئا من خلقه الا عبده له طائعا وكارها .

---

(١) سعيد بن بشير الازدى ابو عبدالرحمن الشامي ،قال ابن حجر: ضعيف ، ترجمته في الجرح ٢/١/٦ التهذيب ٤/٨ التقريب ١/٢٩٢ .

(٢) قتادة بن دعامة ثقة تقدم برقم ١ .

تخريج الاثر رقم (٦٩٨):

لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (٦٩٨):

في اسناده سعيد بن بشير ضعيف وبقية رجاله ثقات.

تراجم رواة السند رقم (٦٩٩):

(٣) ابو زرعة هو: عبيدالله بن عبد الكريم ثقة تقدم برقم ١٠ .

(٤) صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي ولاء ابو عبدالملك الدمشقي ثقة ،وكان يدلس تدليس التسوية ، قاله : ابو زرعة الدمشقي ، ترجمته في : الجرح ٤/٤٢٥ التهذيب ٤/٤٢٦ التقريب ١/٣٦٨ .

(٥) الوليد بن مسلم ثقة تقدم برقم ١٧٨ .

(٦) سعيد بن ابي عروبة ثقة تقدم برقم ٧ .

(٧) قتادة بن دعامة ثقة تقدم برقم ١ .

تخريج الاثر رقم (٦٩٩):

لم اجده .

الحكم على الاثر رقم (٦٩٩):

اسناده صحيح لغيره وما يرويه المصنف بهذا السند فهو نسخة .

آية (٤١) قوله " وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ ".

٧٠٠- حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد قوله : " وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ " بسط اجنحتهن .

٧٠١- حدثنا محمد بن يحيى ، انبأ العباس بن الوليد النرسي ، ثنا يزيد ابن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : " وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ " باجنحتها . ٥٤/ب

قوله تعالى : " كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلاَتَهُ وَتَسْبِيحَهُ ".

٧٠٢- حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله : " كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلاَتَهُ وَتَسْبِيحَهُ " فالصلاة للانسان والتسبيح لما سوى ذلك من خلقه .

السند رقم (٧٠٠) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٧٠٠) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٥٣ ونسبه الى ابن ابي حاتم ، وابن الجوزى في زاد المسير ٦/٥١ ، وفتح القدير ٤/٤٣ ، والبغوى ٣/٣٣٤ ، وحاشية الصاوى على الجلالين ٣/١٤٣ .

السند رقم (٧٠١) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٧٠١) :

أخرجه عبد بن حميد كما في الدر المنثور ٥/٥٣ ، وفتح القدير ٤/٤٣ والبغوى ٣/٣٣٤ ، والخازن ٣/٣٣٤ ، والكشاف ٣/٧٠ ، وابن جزى ٣/٧٠ .

السند رقم (٧٠٢) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٧٠٢) :

اخرجه ابن جرير ١٨/١١٧ عن ورقاء به ، واخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٤٣ ، والماوردى ٣/١٣٦ عن مجاهد . والجصاص ٣/٣٢٨ ، عن مجاهد ، وزاد المسير ٦/٥١ ، والدر المنثور ٥/٥٣ واخرجه

===

آية (٤٢) ٧٠٣- ذكر عن سهل بن (١) ابي سهل بن زنجلة ، أنبأنا سفيان (٢) بن عيينة عن مسعر (٣) قال : قال الله عز وجل "كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ" قال : فهذه الطير لا تركع ولا تسجد ، قوله : "واللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ" تقدم تفسيره (٤) (عليم) بمعنى عالم قوله : "وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ" تقدم تفسيره (٥) .

=== ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم، وابو الشيخ في العظمة كما في فتح القدير ٤/٤٣ - والبغوى والخازن ٥/٦٨ عن مجاهد، والقرطبي ٦/١٦٧٨، والنسفي ٣/٣٣٤، والطوسي في التبيان ٧/٣٩٤، والطبرسي ٧/١٤٨ عن مجاهد .

تراجم رواة السند رقم (٧٠٣) :

(١) سهل بن ابي سهل بن زنجلة - بفتح فسكون ففتح بن ابي الصفدى بضم فسكون - الرازى ابو عمر الخياط الامير الحافظ ، صدوق ، ترجمته في الجرح ٤/١٩٨ التهذيب ٤/٢٥١ التقريب ١/٣٣٦ ،

(٢) سفيان بن عيينة امام ثقة تقدم برقم ٦١ .

(٣) مسعر بن كدام - بكسر اوله وتخفيف ثانيه - ابن ظهير الهلالي ابو سلمة الكوفي ثقة ثبت فاضل ترجمته في الجرح ٨/٣٦٨ ، تهذيب الكمال ٣/١٣٢١ ، التهذيب ١٠/١١٣ ، التقريب ٢/٢٤٣ .

(٤) تقدم تفسيره في سورة البقرة (ل/٢٠٨/ب) (ل/٢٢٤/ب) .

(٥) تقدم تفسيره في آخر سورة البقرة عند قوله تعالى : " ربنا واليك المصير " الاية ٢٨٥ .

تخريج الاثر رقم (٧٠٣) :

اخرجه ابو الشيخ في العظمة عن مسعر كما في الدر المنثور ٥/٥٣ والماوردى في تفسيره ٣/١٣٦ عن سفيان بن عيينة .

الحكم على الاثر رقم (٧٠٣) :

في اسناده سهل صدوق وبقية رجاله ثقات لكنه معلق لان المصنف لم يسمع من سهل وانما سمع منه ابوه : أبو حاتم .

آية (٤٣) ٧٠٤- حدثنا أبي (١) ،ثنا نصر بن (٢) علي ،انبأ الاصمعي (٣) ،ثنا النمر (٤) ابن هلال ،عن قتادة (٥) عن ابي (٦) الجلد قال: " الارض اربعة وعشرون الف فرسخ ، فالسودان اثنا عشر ،والروم ثمانية ،والفارس ثلاثة ،وللعرب الف .

تراجم رواة السند رقم (٧٠٤):

(١) ابوه ، هو : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) نصر بن علي ،ثبت تقدم برقم ٣٦٢ .
(٣) الاصمعي ،هو عبد الملك بن قريب -بضم ففتح فسكون- ابن عبد الملك بن علي بن أصمع ، ابو سعيد الباهلي ، الاصمعي ، بفتح فسكون ففتح ، البصرى صدوق سنى ، الجرح ٣٦٣/٥ تهذيب الكمال ٨٥٩/٢ التهذيب ٤١٥/٦ التقريب ٥٢١/١ المغنى في ضبط اسماء الرجال ص ٣١ .
(٤) النمر بن هلال النميرى ،روى عن قتادة وابي عمران الجوني ، والجريرى ،روى عنه الاصمعي ،ومسلم بن ابراهيم ،قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول ذلك ،وسالته عنه فقال : شيخ ،انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ٥١١/٨ .
(٥) قتادة بن دعامة ،ثقة تقدم برقم ١ .
(٦) أبو الجلد : جيلان بن فروة الأسدى البصرى ،ويقال : جيلان بن ابي فروة أبو الجلد البصرى ، صاحب كتب التوراة ونحوها ، روى عنه قتادة وابو عمران الجوني قال احمد بن حنبل: ابو الجلد جيلان بن فروة ،ثقة ، ترجمته في : الجرح والتعديل ٥٤٧/٢ والتاريخ الكبير ٢٥١/٢ والثقات لابن حبان (٢/١٤ ، ولسان الميزان ١٤٤/٢ وهامش تفسير الطبرى ٣٤٠/٨ بتحقيق احمد محمد شاكر.

تخريج الاثر رقم (٧٠٤):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٢/٤-٤٣ ،في تفسير سورة الرعد ونسبه الى ابن ابي حاتم عن أبي الجلد .

الحكم على الاثر رقم (٧٠٤):

في اسناده النمر بن هلال " شيخ ولم يتابع ".

آية (٤٣) قوله : " أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَاباً ".

٧٠٥ - حدثنا أبي ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن ابي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " يُزْجِي سَحَاباً " يقول : " يجرى الفلك ".

قوله : " سَحَاباً "

٧٠٦- حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ، ثنا عقبة (٢) حدثني اسامة بن (٣) زيد ، حدثني معاذ بن (٤) عبدالله بن خبيب الجهنى قال : رأيت ابن عباس (٥) مَرَّ بِهِ تُبَيع (٦) ابن امرأة كعب فسلم عليه فسأله ابن عباس هل سمعت كعبا يقول في السحاب شيئا ؟

السند رقم (٧٠٥):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٧٠٥):

لم أجده .

تراجم رواة السند رقم (٧٠٦):

(١) ابو سعيد الاشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .

(٢) عقبة بن خالد بن عقبة السكوني أبو مسعود الكوفي ، صدوق صاحب حديث ، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٩٤٤/٢ ، التهذيب ٢٧٩/٧ التقريب ٢٦/٢ .

(٣) اسامة بن زيد ضعيف تقدم برقم ٦٠٠ .

(٤) معاذ بن عبدالله بن خبيب الجهني ، المدني ، صدوق ربما وهم ترجمته في تهذيب الكمال ١٣٣٩/٣ التهذيب ١٩١/١٠ ، التقريب ٢٥٦/٢ .

(٥) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢ .

(٦) تبيع بن عامر الحميرى ابن امرأة كعب ، يكنى ابا عبيدة ، صدوق عالم بالكتب القديمة ، مخضرم . تهذيب الكمال ١٦٧/١ تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٤٢٧/١٠ التهذيب ٥٠٨/١ التقريب ١١٢/١ طبقات خليفة بن خياط ص (٣٠٨) .

آية (٤٣) قال : نعم سمعته يقول : "ان السحاب غربال المطر لولا السحاب حين ينزل الماء من السماء لا فسد ما يقع عليه قال سمعت كعبا يقول : في الأرض تنبت العام نبات،وعام قابل غيره ، قال : نعم سمعته يقول : ان البذر ينزل من السماء ، قال ابن عباس : وسمعت ذلك من كعب بقوله (١)

٧٠٧- حدثنا أبو سعيد الاشج (٢) ، ثنا عبيدالله (٣) بن موسى ، عن اسرائيل (٤) عن جابر (٥) ،عن عطاء (٦) قال : " السحاب يخرج من الارض ثم تلا : ٥٥/أ " (اللَّهُ) (٧) الَّذِى يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَاباً ".

---

(١) وفي الاصل يقول : والتصويب من تفسير المصنف لسورة البقرة (ل/١٠٥/أ)

تخريج الاثر رقم (٧٠٦):

اخرجه المصنف بهذا السند وهذا اللفظ في تفسير سورة القرة (ل/١٠٥/أ) والدر المنثور ٥/٥٤ ونسبه الى ابن ابي حاتم وأبي الشيخ في العظمة عن كعب.

الحكم على الاثر رقم (٧٠٦):

اسناده ضعيف لضعف اسامة بن زيد ولم يتابع .

تراجم رواة السند رقم (٧٠٧):

(٢) ابو سعيد الاشج ،ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٣) عبيدالله بن موسى ثقة تقدم برقم ٢٣ .
(٤) اسرائيل بن يونس ثقة تقدم برقم ٣٦٦ .
(٥) جابر بن يزيد ضعيف تقدم برقم ٤٥٧ .
(٦) عطاء بن ابي رباح ثقة تقدم برقم ٢٥ .
(٧) في الاصل : (هو) وهوخطأ والصواب ما أثبته سورة الروم آية (٤٨)

تخريج الاثر رقم (٧٠٧):

لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (٧٠٧):

اسناده ضعيف لضعف جابر بن يزيد ولم اجد له متابعة.

آية (٤٣) ٧٠٨ - حدثنا احمد بن الفضل (١) العسقلاني ، ثنا بشر بن (٢) بكر ، حدثتني ام عبد الله (٣) بنت خالد بن معدان ، عن أبيها (٤) قال : ان في الجنة شجرة تثمر السحاب فأما السوداء منها فالثمرة التي قد نضجت فهي التي تحمل المطر واما البيضاء فهي التي لم تنضج ، لم تحمل المطر (٥) .

تراجم رواة السند رقم (٧٠٨) :

(١) احمد بن الفضل العسقلاني ابو جعفر ، المعروف بالصائغ ، روى عن بشر بن بكر ورواد بن الجراح ، ويحيى بن حسان ، قال ابن ابي حاتم: كتبنا عنه ولم يذكر فيه تعديلا ولا جرحا ، لكن قال عنه ابن حزم : مجهول ، ترجمته في : الجرح والتعديل ٦٧/٢ ، لسان الميزان ٢٤٧/١ .

(٢) بشر بن بكر ، ابو عبد الله البجلي ، دمشقي الاصل ، ثقة ، يغرب ، مات سنة خمس ومائتين ، وقيل : مائتين . تهذيب الكمال ١٤٥/١ ، التهذيب ٤٤٣/١ ، التقريب ٩٨/١ .

(٣) ام عبد الله بنت خالد : عبدة بنت خالد بن معدان ، لم أقف لها على ترجمة وقد سماها الذهبي في سير اعلام النبلاء ٥٣٧/٤ في ترجمة أبيها .

(٤) أبوها : خالد بن معدان ، ثقة تقدم برقم ١٧٨ .

تخريج الاثر رقم (٧٠٨) :

لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (٧٠٨) :

في اسناده احمد بن الفضل العسقلاني ، مجهول وفيه ايضا أم عبد الله بنت خالد لم أقف لها على ترجمة وبقية رجاله ثقات .

(٥) جاء في هامش اللوحة (رقم ٥٥/أ) روى ابن المنذر في تفسيره عن عبيد بن عمير قال : ثم يبعث الله الريح الثالث فيؤلف السحاب ويجعله ركاما .اهـ
ولم أجد هذا الاثر الذى ذكره في الهامش منسوبا الى ابن المنذر .

آية (٤٣) قوله تعالى : " ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ".

٧٠٩- حدثنا أبو سعيد (١) الاشج ،ثنا اسحاق (٢) بن سليمان ، قال : سمعت أبا سنان (٣) الشيباني الرازى ،عن حبيب (٤) بن ابي ثابت ، عن عبيد (٥) بن عمير قال : يبعث الله المثيرة فتقم (٦) الأرض قما ،ثم يبعث الله الناشئة (٧) فتنشىء السحاب ، ثم يبعث الله المؤلفة فيؤلف بينه ، ثم يبعث اللواقح فتلقم السحاب او الشجر ، شك أبو يحيى .

تراجم رواة السند رقم (٧٠٩) :

(١) أبو سعيد الاشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) اسحاق بن سليمان الرازى ثقة تقدم برقم ١٥٨ .
(٣) أبو سنان الشيباني الرازى ، صدوق له اوهام تقدم برقم ٢٧٥ .
(٤) حبيب بن ابي ثابت ثقة تقدم برقم ٢٣٠ .
(٥) عبيد بن عمير بن قتادة الليثي ، ابو عاصم المكي ، ثقة من كبار التابعين . كان عالما واعظا ، يقص لاهل مكة فيقعد له الصحابة يسمعون وعظه . مات سنة ٦٨ واخرج له الجماعة ، ترجمته في الجرح ٢/٢/٤٠٩ ، التذكرة ١/٥٠ التهذيب ٧/٧١ .
(٦) (فتقم الارض) أى تكنس الارض كنسا ، انظر النهاية ٤/١١٠ .
(٧) (الناشئة) هي السحاب الذى لم يتكامل اجتماعه واصطحابه ومنه نشأ الصبي ينشأ نشأ فهو ناشىء اذا كبر وشب ولم يتكامل ، انظر النهاية ٥/٥١ .

تخريج الاثر رقم (٧٠٩) :

أخرجه ابن جرير ١٨/١١٨ عن حبيب بن ابي ثابت وذكره ابن كثير ٦/٧٨ عن عبيد بن عمير الليثي ونسبه الى ابن ابي حاتم .

الحكم على الاثر رقم (٧٠٩) :

في اسناده ضعف يسير من ناحية أبي سنان لأنه صدوق له اوهام وبقية رجاله ثقات .

آية (٤٣) قوله : " ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا " بياض (*).

قوله : " فَتَرَى الْوَدْقَ ".

٧١٠- حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ، ثنا هاني بن (٢) سعيد ، وابو عبد الرحمن الحارثي (٣) ، عن جويبر (٤) عن الضحاك (٥) قوله : " فَتَرَى الْوَدْقَ " قال : الودق المطر.

تراجم رواة السند رقم (٧١٠):

(١) ابو سعيد الاشج ثقة تقدم برقم ٢١.

(٢) هاني بن سعيد النخعي ابو عمرو روى عن ليث بن ابي سليم وحجاج ابن ارطاة ، وعنه ابو كريب وابراهيم ،قال ابن ابي حاتم روى عنه أبو سعيد الاشج ،ثم قال : سألت ابي عنه فقال : صالح الحديث ترجمته في الجرح والتعديل ٩/١٠٢.

(٣) ابو عبد الرحمن الحارثي هو: عبدالله بن عبدالله بن الاسود الحارثي ،ابو عبد الرحمن الكوفي ، صدوق انظر ترجمته في : التهذيب ٥/٢٧٩ التقريب ١/٤٢٦.

(٤) جويبر ، ضعيف تقدم برقم ١٨٤.

(٥) الضحاك ، صدوق تقدم برقم ٤٥.

تخريج الاثر رقم (٧١٠):

اخرجه ابن ابي شيبة ،وابن المنذر ،وابن ابي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٥/٥٤ وذكره ابن كثير ٦/٧٨ عن ابن عباس والضحاك ،وذكره ابن حجر في المطالب العالية عن ابن عباس ونسبه لابي يعلى ، انظر المطالب العالية ٣/٣٥٦ والشوكاني ٤/٤١ عن جمهور المفسرين والماوردى ٣/١٣٦ ونسبه الى الجمهور ،وزاد المسير ٦/٥٢ عن الليث ،والثعالبي ٣/١٢٤ ،والبغوى ٥/٦٨ والنسفي ٣/٣٣٥.

الحكم على الاثر رقم (٧١٠):

اسناده ضعيف لضعف جويبر.

(*) هكذا في الاصل ،وقد جاء تفسير هذه الاية في تفسير ابن جرير ١٨/١١٨ فقال : وقوله : " ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا " يقول : ثم يجعل السحاب الذى يزجيه ويؤلف بعضه إلى بعض ركاما يعني متراكما بعضه على بعض .اهـ

آية (٤٣) والوجه الثاني :

٧١١- حدثنا ابي (١) ، ثنا علي بن (٢) نصر ، ثنا عمرو بن (٣) عاصم ، ثنا أبو الاشهب (٤) ، حدثني ابو تميلة (٥) رجل من بني جمان عن ابيه (٦) "فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ" قال : البرق .

تراجم رواة السند رقم (٧١١) :

(١) ابوه ، هو : ابو حاتم الرازى ثقة تقدم برقم ١ .

(٢) علي بن نصر ، ثقة تقدم برقم ٥٤٨ .

(٣) عمرو بن عاصم بن سفيان بن عبدالله بن ربيعة الثقفي ، ثقة روى عن ابي هريرة في الدعاء وعنه يعلى بن عطاء العامرى وعمرو ابن سعيد ، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٨/٥٧ ، التقريب ٢/٧٢ .

(٤) أبو الاشهب هو جعفر بن حيان السعدى ، ابو الاشهب العطارى البصرى ، مشهور بكنيته ، ثقة ترجمته في الجرح ٢/٤٧٦ ، تهذيب الكمال ١/١٩٤ ، التقريب ١/١٣٠ .

(٥) أبو تميلة : يحيى بن واضح الانصارى مولاهم أبو تميلة - بمثناة مصغرا ، المروزى مشهور بكنيته : ثقة ، اخرج له الجماعة ، الكاشف ٣/٢٣٧ ، التهذيب ١١/٢٩٣ ، التقريب ٢/٣٥٩ .

(٦) ابوه : واضح والد ابي تميلة روى عن خالد بن كثير الهمداني روى عنه ابنه ابو تميلة يحيى بن واضح ، ورأى أبا مجلز وعكرمة وسكت عنه ابن ابي حاتم فلم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . انظر الجرح ٩/٤٥ انظر تاريخ البخارى ٤/٢/١٨٥ .

تخريج الاثر رقم (٧١١) :

ذكره الماوردى في تفسيره ٣/١٣٦ عن ابي الاشهب بلفظه .
والدر المنثور ٥/٢٥٤ عن أبي تميلة ونسبه الى ابن ابي حاتم .

الحكم على الاثر رقم (٧١١) :

في اسناده واضح والد أبي تميلة مستور و بقية رجاله ثقات .

آية (٤٣) قوله : " يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ ".

٧١٢- اخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ،انبأ اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول في قول الله : " فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ " قال : الخلال السحاب .

قوله : " وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ يَشَاءُ ".

٧١٣- حدثنا أبي (١) ثنا هشام بن (٢) عمار ، ثنا اليمان بن (٣) عدى الحمصي ، ثنا يافع بن (٤) عامر ، عن قتادة (٥) ، عن كعب (٦) قال : " لولا ان الجليد ينزل من السماء الرابعة ما مر بشيء الا اهلكه .

السند رقم (٧١٢):

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح الى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الا ثر رقم (٧١٢):

أخرجه ابن جرير ١١٨/١٨ من طريق ابن وهب عن ابن زيد ،وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٤/٥ وزاد نسبته الى ابن ابي حاتم.

تراجم رواة السند رقم (٧١٣):

(١) ابوه ،هو: ابوحاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم١ .

(٢) هشام بن عمار بن نصير - مصغرا - السلمي الدمشقي الخطيب صدوق مقرئ كبير فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح وقد سمع من معروف الخياط لكن معروف ليس بثقة . ترجمته في الجرح ٦٦/٩ ، تهذيب الكمال ١٤٤٣/٣ ، التهذيب ٥١/١١ التقريب ٣٢٠/٢ .

(٣) يمان بن عدى الحضرمي ،أبو عدى الحمصي ، لين الحديث ،ترجمته في الجرح ٣١١/٩ ، تهذيب الكمال ١٥٥٨/٣ الميزان ٤٦٠/٤ التهذيب ٤٠٦/١١ التقريب ٣٧٩/٢ .

(٤) يافع بن عامر اليحصبي ،روى عن سليمان بن موسى وقتادة واخرين وعنه اسماعيل بن عياش و بقية بن الوليد ،وسكت عنه ابن ابي حاتم ، وقال عنه الذهبي في الميزان : مجهول . انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣١٤/٩ ميزان الاعتدال ٣٥٩/٤ .

(٥) قتادة بن دعامة ثقة تقدم برقم ١ .

(٦) كعب الاحبار ثقة تقدم برقم ٥٤٥ .

آية (٤٣) ٧١٤- حدثنا علي بن الحسين (١) ، ثنا المقدمي (٢) ، ثنا أبو معشر (٣) عن عبد الجليل (٤) ، عن شهر بن حوشب (٥) ، ان كعبا (٦) سأل عبد الله بن عمرو (٧) عن البرق ، قال : هو ما يسبق من البرد ، وقال الله عز وجل : " جِبَالٌ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ (٨) - يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالأَبْصَارِ ". ٥٥/ب

تخريج الاثر رقم (٧١٣) :

اخرجه ابن أبي حاتم وابو الشيخ في العظمة عن كعب كما في الدر المنثور ٥/٥٤ .

الحكم علي الاثر رقم (٧١٣) :

اسناده ضعيف لان فيه يمان بن عدى لين الحديث ويافع بن عامر مجهول .

تراجم رواة السند رقم (٧١٤) :

(١) علي بن الحسين ثقة تقدم برقم ٨ .
(٢) المقدمي ،هو: محمد بن ابي بكر بن عطاء بن مقدم الثقفي ولاء ، البصرى ثقة ، من شيوخ البخارى ومسلم مات سنة (٢٣٤هـ) واخرجا له في الصحيحين والنسائي في السنن ، الجرح ٢/٣/٢١٣ ، التهذيب ٩/٧٩ ، التقريب ٢/١٤٨ .
(٣) ابو معشر : يوسف بن يزيد البصرى أبو معشر البراء بالتشديد- العطار ،صدوق ربما اخطأ ، الجرح ٩/٢٣٤ تهذيب الكمال ٣/١٥٦٤ ، التهذيب ١١/٤٢٩ ، التقريب ٢/٣٨٣ .
(٤) عبد الجليل بن عطية القيسي ،ابو صالح البصرى ،صدوق يهم ، تهذيب الكمال ٢/٧٦٤ ، التهذيب ٦/١٠٦ التقريب ١/٤٦٦ .
(٥) شهر بن حوشب صدوق كثير الارسال تقدم برقم ٦٦٣ .
(٦) كعب الاحبار ، ثقة تقدم برقم : ٥٤٥
(٧) عبد الله بن عمرو صحابي جليل تقدم برقم ٦٦ .
(٨) هكذا في الاصل والاية كاملة هي قوله تعالى " وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء و يصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار " آية ٤٣ .

تخريج الاثر رقم (٧١٤) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٥٤ و نسبه الى ابن ابي حاتم .

الحكم علي الاثر رقم (٧١٤) :

فيه ضعف من ناحية أبي معشر وعبد الجليل بن عطية .

آية (٤٣) قوله تعالى : " فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ ".

٧١٥- حدثنا محمد بن (١) عبدالله بن يزيد المقرئ ، ثنا سفيان (٢) قال : سمعت عمرو بن (٣) دينار يقول : " فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ " فهي تصيب .

قوله : " وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ ".

٧١٦- حدثنا أبي (٤) ، ثنا عمرو بن (٥) عونٌ ، ثنا عبدالسلام بن (٦) حرب عن زياد بن (٧) خيثمة عن ابي (٨) جعفر قال : " الصاعقة تصيب المؤمن والكافر ولا تصيب ذاكرا لله عزوجل .

تراجم رواة السند رقم (٧١٥) :

(١) محمد بن عبدالله بن يزيد القرشي ، المقرئ ابو يحيى المكي ، ثقة ، مات سنة ست وخمسين ومائتين . الجرح ٣٠٧/٧ التهذيب الكمال ١٢٢٧/٣ ، التهذيب ٢٨٤/٩ ، التقريب ١٨٠/٢ .

(٢) سفيان : هو ابن عيينة ثقة تقدم برقم ٦١ .

(٣) عمرو بن دينار ، ثقة تقدم برقم ٣١٦ .

تخريج الا ثر رقم (٧١٥) :

لم أجده .

الحكم على الا ثر رقم (٧١٥) :

اسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (٧١٦) :

(٤) ابوه ، هو : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .

(٥) عمرو بن عون بن أوس الجعد ، ابو عثمان البزار البصرى ، ثقة ثبت مات سنة خمس وعشرين ومائتين . الجرح ٢٥٢/٦ ، التهذيب ٨٦/٨ ، التقريب ٧٦/٢ .

(٦) عبد السلام بن حرب ثقة تقدم برقم ٢٦٣ .

(٧) زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي ثقة . الجرح ٥٣٠/٣ تهذيب الكمال ٤٤١/١ التقريب ٢٦٧/١ .

(٨) أبو جعفر : محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ابو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ترجمته في الجرح ٢٦/٨ ، تهذيب الكمال ١٢٤٥/٣ التهذيب ٣٥٠/٩ ، التقريب ١٩٢/٢ .

تخريج الا ثر رقم (٧١٦) : لم أجده .

الحكم على الا ثر رقم (٧١٦) : اسناده صحيح .

آية (٤٣) قوله : " يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ ".

٧١٧- حدثنا أبي (١) ثنا ابراهيم بن (٢) موسى ، ثنا هشام (٣) بن يوسف عن ابن جريج (٤) ، عن عطاء (٥) عن ابن عباس (٦) : " يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ " ضَوْءُ بَرْقِهِ .

٧١٨- أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة عليه ، أخبرني محمد بن شعيب حدثني عثمان بن عطاء ،عن أبيه : " يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ " فيقال : يكاد ضوء برقه يذهب بالابصار ".

تراجم رواة السند رقم (٧١٧):

(١) ابوه هو: ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) ابراهيم بن موسى ،ثقة حافظ تقدم برقم ٤٩٥ .
(٣) هشام بن يوسف الصنعاني ابو عبد الرحمن الابناوى قاضي صنعاء ثقة ،مات سنة سبع وتسعين ومائة . تهذيب الكمال ٣/ ١٤٤٦ التهذيب ١١/ ٥٧ التقريب ٢/ ٣٢٠ .
(٤) ابن جريج ثقة تقدم برقم ١٦ .
(٥) عطاء بن ابي رباح ثقة تقدم برقم ٢٥ .
(٦) ابن عباس صحابي مشهور تقدم برقم ٢ .

تخريج الا ثر رقم (٧١٧):

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١١٩ عن ابن جريج به،والماوردى ٣/ ١٣٧ عن يحيى بن سلام ، وأخرجه ابن المنذر،وابن ابي حاتم عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥/ ٥٤ وفتح القدير ٤/ ٤٣،والبغوى والخازن ٥/ ٦٩،والنسفي ٣/ ٣٣٥،والقرطبي ٦/ ٤٦٨٣،والطوسي في التبيان ٧/ ٣٩٥،والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٤٨ .

الحكم على الاثر رقم (٧١٧):

اسناده صحيح .

السند رقم (٧١٨):

تقدم كاملا برقم ٢٦٠ وهوضعيف لضعف عثمان بن عطاء وهو حسن لغيره هنا لان عثمان بن عطاء قد تابعه ابن جريج كما سيأتي في التخريج .

آية (٤٣) ٧١٩- أخبرنا أبو عبدالله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب الي ،أنبأ عبدالرزاق ،انبأ معمر،عن قتادة في قوله: "يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ" قال : لمعان البرق يكاد يذهب بالأبصار .

قوله : " يَذْهَبُ بِالأَبْصَارِ "

٧٢٠- حدثنا أبي ثنا ابن أبي عمر ، ثنا سفيان ،عن عمرو بن دينار في قوله : "يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالأَبْصَارِ" قال : لم أر احدا ذهب البرق ببصره ولكن يرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء .

٧٢١- حدثنا عبدالله بن سليمان بن الاشعث ، ثنا الحسين بن علي بن مهران ،ثنا عامر بن الفرات ،ثنا اسباط ،عن السدى قوله : "يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالأَبْصَارِ" يقول: فضوء برقه يلمع البصر منه .

تخريج الاثر رقم (٧١٨):

اخرجه ابن جرير ١١٩/١٨ بسند حسن من طريق القاسم عن الحسينى عن حجاج ، عن ابن جريج ،عن عطاء الخراساني عن ابن عباس . والماوردى ١٣٦/٣ عن يحيى بن سلام والدر المنثور ٥٤/٥ ، والقرطبي ٤٦٨٣/٦ .

السند رقم (٧١٩):

تقدم كاملا برقم ٣٦ وهو صحيح.

تخريج الاثر رقم (٧١٩):

اخرجه ابن جرير ١١٩/١٨ من طريق عبد الرزاق به،وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٠٢/أ) من طريق معمر عن قتادة،واخرجه عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٥٤/٥ ، وذكره الطوسي في التبيان ٣٩٥/٧ عن قتادة .

السند رقم (٧٢٠):

تقدم كاملا برقم ٣١٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٧٢٠): لم أجده .

السند رقم (٧٢١): تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

آية (٤٤/٤٥) قوله : " يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ".

٧٢٢- حدثنا عبدالله بن سليمان ،ثنا الحسين بن علي ،ثنا عامر بن الفرات ثنا أسباط ،عن السدى "يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ "،أ ما يقلب الله الليل والنهار فانه يأتي بالليل ويذهب بالنهار ويأتي بالنهار ويذهب بالليل . ٥٦/أ

قوله تعالى : " إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الأَبْصَارِ ".

٧٢٣- حدثنا أبي ثنا احمد بن عبد الرحمن الدشتكي ،ثنا عبدالله بن أبي جعفر ، عن أبيه عن الربيع قوله : " إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ " يقول : لقد كان في هؤلاء عبرة ومتفكر.

قوله : " وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ ".

٧٢٤- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ،انبأ اصبغ قال : سمعت عبدالرحمن بن يزيد في قول الله : " وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ " قال : الماء النطفة من الفحول .

تخريج الا ثر رقم (٧٢١):

ذكره الماوردى ٣/١٣٦ عن يحيى بن سلام،وابن كثير ٦/٧٩ .

السند رقم(٧٢٢):

تقدم كاملا برقم ١٥٦ و فيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

تخريج الا ثر رقم (٧٢٢):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٥٤ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن السدى،وزاد المسير ٦/٥٣ دون سند ولا نسبة،والبغوى ٣/٣٣٥ والقرطبي ٦/٤٦٨٢ ، والصاوى على الجلالين ٣/١٤٣ .

السند رقم (٧٢٣):

تقدم كاملا برقم ٦٥٦ في اسناده ضعف يسير من ناحية عبدالله بن ابي جعفر وأبيه وقد صحح الحاكم هذا الاسناد كما تقدم.

تخريج الا ثر رقم (٧٢٣) : لم أجده .

السند رقم (٧٢٤):

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح الى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الا ثر رقم (٧٢٤): لم أجده .

آية (٤٥) قوله : "فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ -إلى قوله : أَرْبَعٍ".

٧٢٥- اخبرنا ابو عبدالله محمد بن (١) حماد الطهراني ، فيما كتب الي ،انبأ اسماعيل بن (٢) عبدالكريم ، حدثني عبد الصمد بن (٣) معقل،انه سمع عمه وهب بن (٤) منبه قال: يقول : عزير (٥) يا رب خلقت من الماء دواب الماء وطير السماء فخلقت منها أعمى أعين بصرته ومنها أصم أذان أسمعته ،ومنها صيبت نفس أحييته خلقت ذلك كله بكلمة واحدة ، منه ما عيشه الماء ومنها ما لا صبر له على الماء خلقا مختلفا في الا جسام والا لوان ،جنسته أجناسا ، وزوجته أزواجا وخلقت أصنافا، والهمته الذى له خلقته ،ثم خلقت من التراب والماء دواب الا رض وماشيتها وسباعها ،فمنهم من يمشى على بطنه و منهم من يمشى على رجلين ومنهم من يمشى على أربع ،و منهم العظيم والصغير .

تراجم رواة السند رقم (٧٢٥) :

(١) ابو عبدالله الطهراني ، ثقة تقدم برقم ٣٤ .

(٢) اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه - بالموحدة - ابو هشام الصنعاني ،صدوق وقال عنه ابن معين : ثقة ،مات سنة (٢١٠هـ) باليمن اخرج له ابو داود ، الجرح ١٨٧/١ ، تهذيب الكمال ١٠٤/١ التهذيب ١١٥/١ ، التقريب ٧٢/١ .

(٣) عبد الصمد بن معقل بن منبه اليماني ،ابن اخى وهب ، صدوق معمر ،مات سنة ١٨٣هـ واخرج له ابن ماجه في التفسير ، ترجمته في الجرح ٥٠/٦ ، تهذيب الكمال ٨٣٢/٢ التهذيب ٣٢٨/٦ التقريب ٥٠٧/١ .

(٤) وهب بن منبه بن كامل اليماني ابو عبدالله الابناوى - بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون - ثقة ولد سنة ٣٤ هـ واخذ عن الصحابة لكنه اكثر عن اهل الكتاب وكان على قضاء صنعاء مات سنة ١١٤هـ واخرج له الجماعة الا ابن ماجه . الجرح ٢٤/٩ ،التذكرة ١٠٠/١ تهذيب الكمال ١٤٨٠/٣ التهذيب ١٦٦/١ ، التقريب ٣٣٩/٢ .

(٥) عزير : مختلف في نبوته وقد ورد ذكره في القرآن الكريم قال تعالى : "وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم "اية ٣٠ من سورة التوبة .

آية (٤٥) قوله : " يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ "

٧٢٦- وبه عن وهب بن منبه قال : قال عزير : يا رب اللهم بكلمتك خلقت جميع خلقك فأتى على مشيئتك لم تأت فيه مؤنة ولم تنصب فيه نصبا كان عرشك على الماء والظلمة على الهواء والملائكة يحملون عرشك ويسبحون بحمدك والخلق مطيع لك خاشع من خوفك لا يرى فيه نور الا نورك ولا يسمع فيه صوت الا سمعك ثم فتحت خزانة النور وطريق الظلمة فكانا ليلا ونهارا يختلفان بامرك . ٥٦/ب

قوله تعالى : " إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " .

٧٢٧- حدثنا محمد بن العباس ،ثنا محمد بن عمرو زنيج ، ثنا سلمة قال قال محمد بن اسحاق : " إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " أى الله على كل ما اراد بعباده من نقمة او عفو قدير .

تخريج الأثر رقم (٧٢٥) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند واللفظ (ل/ ١٠٤/أ) واخرجه في تفسير سورة الانعام (ل/ ٥٦/ب) ج ٣ وفي سورة الاعراف (ل/ ١٥٥/ب)ج ٣ .

الحكم على الاثررقم (٧٢٥) :

اسناده حسن الى وهب بن منبه .

السند رقم (٧٢٦) :

تقدم كاملا برقم ٧٢٥ وهو حسن الى ابن منبه .
وفى تفسير سورة البقرة للمصنف (وطرائق الحكمة) انظر (ل/ ١٠٤/أ) .

تخريج الاثر رقم (٧٢٦) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة (ل/ ١٠٤/أ) .

السند رقم (٧٢٧) :

تقدم كاملا برقم ١٥٣ وهو حسن لغيره لانه نسخة .

تخريج الاثررقم (٧٢٧) :

ذكره ابن هشام في السيرة ٣/ ٥٦ عن محمد بن اسحاق بلفظه .

===

آية / ٤٦ قوله : " لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ ".

٧٢٨- حدثنا محمد بن يحيى ، انبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة في قوله "لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ " هو هذا القرآن فيه حلاله وحرامه .

قوله "مُبَيِّنَاتٍ ".

٧٢٩- قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، ثنا محمد علي بن الحسن ، ثنا محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ " يعني ما فرض عليهم (١) في هذه السورة من اولها الى آخرها .

قوله : "وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ " تقدم تفسيره (٢) فيما مرة .

=== اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند وبهذا اللفظ عند قوله تعالى : " واذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شيء قدير "آية رقم ٢٠ وانظر تحقيق الجزء الاول من تفسير البقرة للمصنف تحقيق الدكتور احمد الزهراني ١/ ٢٣٢ اثر رقم ١١٥ واخرجه المصنف ايضا في تفسير سورة هود (ل/ ١٥٠/أ) من طريق صحيح عن ابن اسحاق .

السند رقم (٧٢٨):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٧٢٨):

تقدم هذا الاثر بمثله/ وبمعنى أوسع برقم ٧ .

السند رقم(٧٢٩):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٧٢٩):

تقدم هذا الاثر بلفظه برقم ٩ .

(١) في الاصل (عليهن) والتصويب من الاثر رقم ٩ في اول هذه السورة .

(٢) انظر تفسير سورة الفاتحة في قوله تعالى (اهدنا الصراط المستقيم) آية رقم ٦ وانظر رسالة الدكتور الزهراني تحقيق الجزء الاول من سورة البقرة للمصنف ١/ ١٥٩ اثر رقم ٣٢ و ٣٣ و ٣٤و ٣٥ .

آية (٤٧) قوله: "وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ".

٧٣٠- حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن ابي العالية قوله: "وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ" قال: هؤلاء المنافقون.

قوله "بِاللَّهِ".

٧٣١- حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: "آمنا بِاللَّهِ" يعني يصدقون بتوحيد الله.

قوله: "وَأَطَعْنَا".

٧٣٢- حدثنا أبو زرعة (١)، ثنا صفوان (٢)، ثنا الوليد (٣)، ثنا بكير بن (٤) معروف، عن مقاتل (٥) بن حيان قول الله "وَأَطَعْنَا" قال اقروا لله ان يطيعوه في أمره ونهيه.

السند رقم (٧٣٠):

تقدم كاملا برقم ٥٣٢ وهو حسن لغيره لأنه نسخة.

تخريج الاثر رقم (٧٣٠):

ذكره ابن جرير ١٨/ ١٢٠ دون سند ولا نسبه واخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة مطولا كما في الدر المنثور ٥/ ١٥٤، وابن كثير ٦/ ٨٠، وفتح القدير ٤/ ٤٨، والقرطبي ٦/ ٤٦٨٥، وحاشية الصاوى على الجلالين ٣/ ١٤٤ وابن جزى ٣/ ٧٠.

السند رقم (٧٣١):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره.

تخريج الاثر رقم (٧٣١):

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة (ل/ ٢٠٨/أ) بهذا السند وهذا اللفظ.

تراجم رواة السند رقم (٧٣٢):

(١) ابو زرعة ثقة تقدم برقم ١٠.
(٢) صفوان بن صالح ثقة تقدم برقم ٦٩٩.
(٣) الوليد بن مسلم ثقة تقدم برقم ١٧٨.
(٤) بكير بن معروف صدوق تقدم برقم ٩.
(٥) مقاتل بن حيان صدوق تقدم برقم ٤.

آية (٤٧/٤٨) قوله " ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ".

٧٣٣- حدثنا محمد بن يحيى ، انبأ العباس بن الوليد ، النرسي ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة قوله : " ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ، قال أناس من المنافقين اظهروا الايمان والطاعة وهم في ذلك يصدون عن سبيل الله وطاعته وجهاد في سبيله . ٥٧/أ

قوله تعالى : " وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ".

٧٣٤- حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله : " بِالْمُؤْمِنِينَ " يعني بالمصدقين .

قوله : " وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ".

٧٣٥- أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الى ، حدثني أبي ، حدثني عمي ، حدثني أبي ، عن ابيه عن ابن عباس قال : كَانُوا إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ قالوا : بل نحاكمكم الى كعب (١) بن الاشرف .

تخريج الاثر رقم (٧٣٢) :

اخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/٥٤ وفتح القدير ٤/٤٨ .

الحكم على الاثر رقم (٧٣٢) :

اسناده صحيح لغيره وما يرويه المصنف بهذا السند فهو نسخة .

السند رقم (٧٣٣) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٧٣٣) :

اخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/٥٤ ، وفتح القدير ٤/٤٨ .

السند رقم (٧٣٤) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٧٣٤) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بمثله (٢٠٥/ب) بهذا السند .

السند رقم (٧٣٥) : تقدم كاملا برقم ٥٥ وهو ضعيف غير ابن عباس .

---

(١) كعب بن الاشرف الطائي من بني نبهان شاعر جاهلي كانت أمه ===

آية (٤٨/٤٩) ٧٣٦- حدثنا أبي (١) ،ثنا موسى بن (٢) اسماعيل ،ثنا مبارك (٣) ،ثنا الحسن (٤) ، قال : كان الرجل اذا اراد ان يظلم فدعى الى النبي صلى الله عليه وسلم أعرض وقال انطلق الى فلان فأنزل الله "وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ - إلى قوله : الظَّالِمُونَ ".

=== من بني النضير ، فدان باليهودية وكان سيدا في أخواله ، يقيم في حصن له قريب من المدينة ،ما زالت بقاياه الى اليوم ، أدرك الاسلام ولم يسلم واكثر من هجو النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتحريض القبائل عليهم وايذائهم ،وخرج الى مكة بعد وقعة بدر فندب قتلى قريش ، وحض على الاخذ بثارهم ،وعاد الى المدينة وامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله فانطلق إليه خمسة من الانصار فقتلوه في ظاهر حصنه . انظر الروض الانف ٢/٢٣ امتاع الاسماع ١/١٠٧ وابن الاثير ٢/٥٣ والطبرى ٣/٢ المحبر ١١٧/٢٨٢ واثار المدينة ٤٣٢ والمرزباني ٣/٣٤ والاعلام ٥/٢٢٥ وتاريخ الخميس ١/٤١٢ .

تخريج الاثر رقم (٧٣٥) :

ذكره ابن كثير ٦/٨١ عن الحسن بمثله ،وكذلك فتح القدير ٤/٤٨ والقرطبي ٦/٤٦٨٥ ،والكشاف ٣/٧٢ ،وتفسير ابن جزى ٣/٧٠ .

تراجم رواة السند رقم (٧٣٦) :

(١) ابوه هو : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١

(٢) موسى بن اسماعيل المنقرى - بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف ابو سلمة التبوذكي - بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة مشهور بكنيته وباسمه ثقة ثبت الجرح ٨/١٣٦ تهذيب الكمال ٣/١٣٨٢ التهذيب ١٠/٣٣٣ التقريب ٢/٢٨٠ .

(٣) مبارك بن فضالة ثقة تقدم برقم ١٤ .

(٤) الحسن ،هو البصرى ثقة تقدم برقم ٨ .

تخريج الاثر رقم (٧٣٦) :

اخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الحسن كما في الدر المنثور ٥/٥٤ ،ولباب النقول وقال : اخرجه ابن ابي حاتم من مرسل الحسن ص ١٦٠ ، وابن كثير ٦/٨١ ونسبه الى ابن ابي حاتم بسند المصنف وقال هذا حديث غريب وهو مرسل . وفتح القدير ٤/٤٨ والقرطبي ٦/٤٦٨٥ .

الحكم على الاثر رقم (٧٣٦) :

سيأتي هذا الحديث مرفوعا برقم ٧٤٣ وقال فيه ابن كثير غريب مرسل ٦/٨٩ .

آية (٤٩) قوله : " إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ".

٧٣٧- حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء ابن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله : " فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يعني طائفة .

قوله " مُّعْرِضُونَ ".

٧٣٨- حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة قوله " مُّعْرِضُونَ " قال : عن كتاب الله .

قوله : " وَإِن يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ".

٧٣٩- حدثنا أبي ، ثنا موسى بن اسماعيل ، ثنا مبارك ، ثنا الحسن قال : كان الرجل اذا كان بينه وبين الرجل منازعة فدعي الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو محق أذعن وعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيقضي له بالحق .

السند رقم (٧٣٧):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٧٣٧):

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند وبهذا اللفظ عند قوله تعالى " أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون " آية رقم ٨٧ ، وانظر تفسير الجزء الاول من سورة البقرة للمصنف تحقيق د . احمد عبد الله ٤٧٨/٢ أثر رقم ٨٩٧ وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨٧/١ و نسبه الى ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير ، والشوكاني في فتح القدير ١١١٨ .

السند رقم (٧٣٨):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح وما يرويه المصنف بهذا السند فهو نسخة .

تخريج الاثر رقم (٧٣٨):

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند وهذا اللفظ عند قوله تعالى "ثم توليتم الا قليلا نتكم وانتم معرضون "آية ٨٣ وانظر تفسير الجزء الاول من تفسير سورة البقرة للمصنف تحقيق الدكتور احمد الزهراني ٤٦٤/١ اثر رقم ٨٥٥ .

السند رقم (٧٣٩): تقدم كاملا برقم ٧٣٦ ورجاله ثقات الا ان بن كثير قال

===

آية (٤٩) ٧٤٠ - أخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى، ثنا أصبغ بن الفرج قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: " وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يأتوا اليه مذعنين " قال: يسرعون اليه. ٥٧/ب

٧٤١- ذكر عن محمد بن (١) ابي حماد، ثنا مهران (٢) عن المبارك (٣) بن فضالة عن الحسن (٤) "وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ" يقول "مطيعين".

=== عنه: غريب مرسل.

وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ٧٣٦ وهو اكمال له وقد تقدم تخريجه.

السند رقم (٧٤٠):

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح الى عبد الرحمن بن زيد.

تخريج الاثر رقم (٧٤٠):

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١٢٠ عن ابن جريج عن مجاهد بمثله. والماوردى في تفسيره ٣/ ١٣٨ عن مجاهد، وزاد المسير ٦/ ٥٥ و نسبه الى الزجاج، وفتح القدير ٤/ ٤٥ عن الزجاج و مجاهد، والقرطبي ٦/ ٤٦٨٥ عن مجاهد والكشاف ٣/ ٧٢.

السند رقم (٧٤١):

(١) محمد بن ابي حماد ضعيف تقدم برقم ٢٣٠.
(٢) مهران بن ابي عمر العطار صدوق له اوهام سوء الحفظ تقدم برقم ٢٧٥.
(٣) المبارك بن فضالة ثقة فيما يرويه عن الحسن تقدم برقم ١٤.
(٤) الحسن البصرى ثقة تقدم برقم ٨.

تخريج الاثر رقم (٧٤١):

ذكره ابن جرير ١٨/ ١٢٠ دون سند ولا نسبة، و فتح القدير ٤/ ٤٥، والماوردى ٣/ ١٣٨.

الحكم على الاثر رقم (٧٤١):

اسناده ضعيف لانه معلق و فيه محمد بن ابي حماد ضعيف وفيه مهران صدوق له أوهام سوء الحفظ.

آية (٥٠) قوله تعالى " أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ - إلى قوله "وَرَسُولِهِ ".

٧٤٢- حدثنا ابو زرعة ،ثنا منجاب بن الحارث ،انبأ بشر بن عمارة،عن ابي روق عن الضحاك ، عن ابن عباس " أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ " قال : المرض النفاق تقدم تفسيره (١) .

قوله : " بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ".

٧٤٣- حدثنا ابي ،ثنا موسى بن اسماعيل ،ثنا مبارك ،عن الحسن قوله : " بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ " قال : كان الرجل اذا اراد أن يظلم فدعي الى النبي صلى الله عليه وسلم اعرض وقال : انطلق الى فلان فانزل الله : " بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ " فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان بينه وبين اخيه شيء يدعى الى حكم من حكام المسلمين فأبي ان يجيب فهو ظالم لا حق له .

السند رقم (٧٤٢):

تقدم كاملا برقم ١٥٠ وهو ضعيف لضعف بشر بن عمارة وهو ايضا مقطوع.

تخريج الاثر رقم (٧٤٢):

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى : " في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم " آية ١٠ وانظر تحقيق الجزء الاول من تفسير المصنف للبقرة تحقيق دكتور أحمد الزهراني بهذا السند وهذا اللفظ ١/ ١٩٤ اثر رقم ١١١ ،واخرجه ابن جرير ١/ ١٢١ عن منجاب به عن ابن عباس موقوفا ،وذكره ابن كثير ١/ ٧٤ ،والدر المنثور ١/ ٣٠ ،وفتح القدير وزاد الاخيران نسبته الى ابن ابي حاتم.

(١) تقدم تفسيره في سورة البقرة كما تبين ذلك من التخريج .

السند رقم (٧٤٣):

تقدم برقم ٧٣٦ وهذا الاثر مكمل للاثر رقم ٧٣٦ وتقدم تخريجه .

آية رقم (٥١): قوله " إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ "

٧٤٤- حدثنا محمد بن يحيى ، انبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة قال الله جل وعز " إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ".

وقد ذكر لنا ان عبادة (١) بن الصامت كان عقيبا (٢) بدريا احد نقباء الانصار ، وذكر لنا انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لا يخاف في الله لومة لائم وانه لما حضره الموت دعى ابن اخته جنادة بن (٣) أبي امية فقال : الا أنبئك ماذا عليك وماذا لك ؟ قال : بلى ، قال : فان عليك السمع والطاعة في عسرك و يسرك ، ومنشطك ومكرهك ، وأثره عليك ، وعليك ان تقيم لسانك بالعدل ، وان لا تنازع الامر اهله ، الا ان يأمروك بمعصية الله بواحا ، فما امرت به من شيء يخالف كتاب الله فاتبع كتاب الله ،

السند رقم (٧٤٤):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

(١) عبادة بن الصامت صحابي مشهور تقدم برقم ١٥ .

(٢) أي : انه شهد بيعة العقبة وبدرا - والعقبة - وهي بمنى - كان بدء التقاء الانصار برسول الله عليه الصلاة والسلام وقد شهد عبادة ابن الصامت العقبة الاولى والثانية . انظر سيرة ابن هشام ١/ ٤٣١ وأسد الغابة ٣/ ١٦٠ ، ١٦١ .

(٣) جنادة بن ابي امية قال ابن مندة : واسم أبيه امية كثير ، ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولا تصح له صحبة توفي سنة سبع وست . ولم يظهر انه هو ابن اخت عبادة ابن الصامت أولا ؟ انظر ترجمته في أسد الغابة ١/ ٢٩٧ والجرح والتعديل لابن ابي حاتم ١/ ١/ ٥١٥ وفي ابن كثير ٦/ ٨١ قال : لابن اخيه .

آية (٥١)

وذكر لنا ان ابا الدرداء[١] قال : لا اسلام الا بطاعة الله ولا خير ٥٨/أ
الا في جماعة، والنصيحة لله ولرسوله وللخليفة وللمؤمنين عامة .
(قال : وقد ذكر[٢]) لنا ان عمر بن[٣] الخطاب كان يقول :
" عروة الاسلام شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والطاعة
لمن ولاه الله امر (المسلمين)[٤] .

قوله تعالى : " أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا ".

٧٤٥- حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا بكير بن معروف ، عن
مقاتل بن حيان قول الله : " سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا " قال : سمعنا للقرآن
الذى جاء من عند الله (وَأَطَعْنَا) أقروا لله ان يطيعوه في أمره
ونهيه .

قوله : " وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ " قد تقدم تفسيره[٥] .

---

(١) أبو الدرداء صحابي مشهور تقدم برقم ٦٤٦ .
(٢) طمس في الاصل والتصويب من ابن كثير ٦/ ٨١ .
(٣) عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثاني الخلفاء الراشدين تقدم برقم ١٨٧ .
(٤) طمس في الاصل والتصويب من ابن كثير ٦/ ٨١ .

تخريج الاثر رقم (٧٤٤):

ذكره ابن كثير ٦/ ٨١ عن قتادة بلفظه، وابن هشام في السيرة ١/ ٤٣١
واسد الغابة ٣/ ١٦٠ وانظر الاصابة ٢/ ٢٦٨ .

السند رقم (٧٤٥):

تقدم كاملا برقم ٦٩٩ وهو صحيح لغيره لأنه نسخة .

تخريج الاثر رقم (٧٤٥):

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند وهذا اللفظ
ج ١ (ل/ ٢٢٨/أ) عند قوله تعالى : " وقالوا سمعنا واطعنا
غفرانك ربنا واليك المصير " آية رقم ٢٨٥ . وذكره الطوسي في
مجمع البيان ٧/ ١٥٠ عن ابن عباس ومقاتل بن حيان بمثله .

(٥) تقدم تفسيره في سورة البقرة عند قوله تعالى " واولئك هم المفلحون "
آية رقم ٥ وانظر تفسير الجزء الاول من سورة البقرة للمصنف تحقيق
د . احمد الزهراني ١/ ١٨٤ اثر رقم ٨٦/ ٨٧/ ٨٨/ ٨٩/ ٩٠ .

آية (٥٢): قوله : " وَمَنْ يُّطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ - الى الْفَائِزُونَ ".

٧٤٦- حدثنا علي بن الحسين (١) ،ثنا محمد بن (٢) ابي حماد ، ثنا مهران (٣) ،عن سفيان (٤) ، عن رجل (٥) ، عن قتادة (٦) :

" وَمَنْ يُّطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ " قال : من يطع الله فيما امر به، ورسوله قال فيما أمر به ، " وَيَخْشَى اللَّهَ " قال : فيما مضى من ذنوبه " وَيَتَّقِه " قال : يخشاه فيما يستقبل .

قوله " الْفَائِزُونَ ".

٧٤٧- أخبرنا احمد بن (٧) عثمان بن حكيم فيما كتب الي ،ثنا احمد بن (٨)

تراجم رواة السند رقم (٧٤٦):

(١) علي بن الحسين بن الجنيد ثقة تقدم برقم ٨ .
(٢) محمد بن ابي حماد ضعيف تقدم برقم ٢٣٠ .
(٣) مهران بن ابي عمر العطار صدوق له اوهام سوء الحفظ تقدم برقم ٢٧٥ .
(٤) سفيان بن عيينة ثقة تقدم برقم ٦١ .
(٥) رجل لم اقف على اسمه وترجمته .
(٦) قتادة بن دعامة ثقة تقدم برقم١

تخريج الاثر رقم (٧٤٦):

ذكره ابن جرير ١٨/ ١٢١ دون سند ولا نسبة بمثله ، وابن كثير ٦/ ٨١ بلفظه دون سند ولا نسبة،وزاد المسير ٦/ ٥٥ مختصرا،والبغوى ٣/ ٣٣٦ والكشاف ٣/ ٧٢ عن ابن عباس وابن جرى في تفسيره ٣/ ٧٠ عن ابن عباس .

الحكم على الاثر رقم (٧٤٦):

اسناده ضعيف لضعف محمد بن ابي حماد وفيه رجل لم أقف له على ترجمة .

تراجم رواة السند رقم (٧٤٧):

(٧) احمد بن عثمان بن حكيم الاودى ،ابو عبدالله الكوفي ثقة ترجمته في الجرح ٢/ ٦٣ ، تهذيب الكمال ١/ ١٣١ التهذيب ١/ ٦١ ، التقريب ١/ ٢١ .
(٨) أحمد بن المفضل القرشي ، الحفرى -بفتح المهملة والفاء- ابو علي

===

آية (٥٢/٥٣) المفضل ،ثنا اسباط (١) عن السدى (٢) قوله " فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ " الى نعيم مقيم.

قوله : " وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ".

٧٤٨- قرئ على يونس بن عبد الاعلى (٣) ، أنا ابن وهب (٤) ، أخبرني سفيان بن عيينة (٥) ،عن ابن ابي نجيح (٦) عن مجاهد (٧) في قول الله : "وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ " قال : هي يمين.

=== الكوفي ،صدوق شيعي ، في حفظه شيء ،مات سنة خمس عشرة ومائتين . الجرح ٧٧/٢ الميزان ١٥٧/١ التهذيب ٨١/١ التقريب ٢٦/١.

(١) اسباط بن نصر صدوق كثير الخطأ يغرب -تقدم برقم ١٠

(٢) السدى ،صدوق يهم رمي بالتشيع ، تقدم برقم ١٠.

تخريج الاثر رقم ٧٤٧ :

ذكره ابن جرير بنحوه ١٢١/١٨ دون سند ولا نسبة، وابن كثير ٨١/٦ بمثله دون سند ولا نسبة .

الحكم على الاثر رقم (٧٤٧):

في اسناده ضعف من ناحية احمد بن المفضل واسباط وشيخه السدى .

تراجم رواة السند رقم (٧٤٨):

(٣) يونس بن عبد الاعلى ثقة تقدم برقم ١٣٧.

(٤) ابن وهب ثقة تقدم برقم ٣٨.

(٥) سفيان بن عيينة ثقة تقدم برقم ٦١.

(٦) ابن ابي نجيح ثقة تقدم برقم ٦.

(٧) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢.

تخريج الاثر رقم (٧٤٨):

لم أجده.

الحكم على الاثر رقم (٧٤٨):

اسناده صحيح .

آية (٥٣) ٧٤٩- حدثنا ابو بجير (١) المحاربي ، ثنا عبد الرحيم بن (٢) عبد الرحمن ، عن زائدة (٣) قال قرأ سليمان (٤) الاعمش وزعم ان يحيى بن (٥) وثاب قرأ (وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ هُوَ الْحَلْفُ ، .

قوله : "لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ ".

٧٥٠- قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن علي بن الحسن ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله :

تراجم رواة السند رقم (٧٤٩) :

(١) ابو بجير: محمد بن جابر بن بجير ابو بجير بالموحدة والجيم مصغرا - الكوفي المحاربي صدوق ، الجرح ٢٢٠/٧ ، تهذيب الكمال ١١٨١/٣ التهذيب ٨٨/٩ التقريب ١٤٩/٢ .

(٢) عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن محمد المحاربي ابو زياد الكوفي ، ثقة مات سنة احدى عشرة ومائتين تهذيب الكمال ٨٢٨/٢ الـ التهذيب ٣٠٦/٦ التقريب ٥٠٤/١ .

(٣) زائدة بن قدامة الثقفي ابو الصلت الكوفي ، ثقة ثبت صاحب سنة ، ترجمته في الجرح ٦١٣/٣ تهذيب الكمال ٤٢١/١ التهذيب ٣٠٦/٣ التقريب ٢٥٦/١ .

(٤) سليمان الاعمش ثقة تقدم برقم ١٠٧ .

(٥) يحيى بن وثاب بتشديد المثلثة الاسدى ولاءً ، الكوفي المقرئ ، ثقة عابد ، مات رحمه الله سنة ثلاث ومائة . ترجمته في الجرح ١٩٣/٩ تهذيب الكمال ١٥٢٤/٣ التهذيب ٢٩٤/١١ التقريب ٣٥٩/٢ .

تخريج الاثر رقم (٧٤٩) :

لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (٧٤٩) :

اسناده صحيح .

السند رقم (٧٥٠) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٧٥٠) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٤/٥ و نسبه الى ابن ابي حاتم عن مقاتل بن حيان و فتح القدير ٤٩/٤ .

آية (٥٣/٥٤) "وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ" وذلك في شأن الجهاد أقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم بالخروج معك الى الجهاد ليخرجن معك وفي قوله : " قُلْ لَا تُقْسِمُوا ، قال : يامرهم ان لا يحلفوا على شيء وفي قوله : " قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ " قال : امرهم ان تكون منهم طائفة معروفة للنبي صلى الله عليه وسلم من غير ان يقسموا . ٥٨/ب

قوله تعالى : " إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ".

٧٥١- حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله : " خَبِيرٌ " قال خبير بخلقه .

قوله : " قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ".

٧٥٢- حدثنا المنذر بن (١) شاذان ، ثنا يعلى (٢) بن عبيد ، ثنا عبد الملك (٣) عن عطاء (٤) في قوله : "أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ " قال : طاعة الرسول اتباع الكتاب والسنة .

السند رقم (٧٥١) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٧٥١) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقر) (ل/٥٣/أ) بهذا السند وبهذا اللفظ ، واخرجه في تفسير سورة هود (ل/١٤٩/أ) وانظر تفسير سورة هود تحقيق الاستاذ وليد ص ٢٣ برقم ١٧ .

تراجم رواة السند رقم (٧٥٢) :

(١) المنذر بن شاذان صدوق تقدم برقم ٥٣ .
(٢) يعلى بن عبيد ثقة تقدم برقم ٥٣ .
(٣) عبد الملك بن ابي سليمان صدوق له اوهام تقدم برقم ٥٣ .
(٤) عطاء بن ابي رباح ثقة تقدم برقم ٢٥ .

تخريج الاثر رقم (٧٥٢) :

ذكره ابن كثير ٦/٨٣ بلفظه دون سند ولا نسبة وكذلك الشوكاني في فتح القدير ٤/٤٨ .

آية (٥٤) قوله : " فَإِنْ تَوَلَّوْا ".

٧٥٣- حدثنا ابي ،ثنا ابو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ،عن علي بن ابي طلحة ،عن ابن عباس "فَإِنْ تَوَلَّوْا " يعني الكفار تولوا عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قوله : " فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ ".

٧٥٤- حدثنا عبدالله بن سليمان بن الاشعث، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا اسباط ،عن السدى قوله : " فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ ، قال : يبلغ ما أرسل به اليكم .

٧٥٥- حدثنا ابي (١) ، ثنا عبدة بن (٢) سليمان ، انبا ابن (٣) المبارك انبأ ابن لهيعة (٤) ، عن ابي الزبير (٥) ،

الحكم على الاثر رقم (٧٥٢):

في اسناده عبد الملك بن ابي سليمان صدوق له اوهام فالاثر حسن لغيره لانه نسخة وقد تقدم الحكم عليه برقم ٥٣ .

السند رقم (٧٥٣):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٧٥٣):

لم اجده .

السند رقم (٧٥٤):

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي - مستور.

تخريج الاثر رقم (٧٥٤):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٥٤ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن السدى .

تراجم رواة السند رقم (٧٥٥):

(١) ابوه ،هو ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) عبدة بن سليمان ثقة ثبت تقدم برقم ٥٢ .
(٣) ابن المبارك ثقة ثبت تقدم برقم ٣١٢/ .
(٤) ابن لهيعة صدوق اختلط بعد احتراق كتبه تقدم برقم ١٢
(٥) ابو الزبير : محمد بن مسلم بن تدرس -بفتح المثناة وسكون الدال

===

آية (٥٤)

عن جابر (١) أنه سئل ان كان على امام فاجر فلقيت معه اهل ضلالة أقاتل ام لا ؟ ليس بي حبه ولا مظاهرته ،قال : قاتل اهل الضلالة أينما وجدتهم وعلى الامام ما حمل وعليك ماحملت.

قوله : " وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ ".

٧٥٦- حدثنا عبدالله بن سليمان ،ثنا الحسين بن علي،ثنا عامر،ثنا اسباط عن السدى "وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ" قال : ان تطيعوه وتعملوا بما أمركم.

=== المهملة وضم الراء - الاسدى ولاء ابو الزبير المكي وهو من أئمة العلم ، اعتمده مسلم وروى له البخارى متابعة وقال ابن حجر : صدوق الا انه يدلس مات سنة ست وعشرين ومائة . الميزان ٣٧/٤ تهذيب الكمال ١٢٦٧/٣ التهذيب ٤٤٠/٩ التقريب ٢٠٧/٢.

(١) جابر بن عبدالله الانصارى ،صحابي جليل تقدم برقم ٩٢ .

تخريج الاثر رقم (٧٥٥):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٤/٥ ونسبه إلى ابن ابي حاتم عن أبي الزبير به ،وفتح القدير ٤٩/٤ .

الحكم على الاثر رقم (٧٥٥):

اسناده حسن ورواية ابن المبارك عن ابن لهيعة قبل احتراق كتبه واختلاطه .

السند رقم (٧٥٦):

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مستور .

تخريج الاثر رقم (٧٥٦):

هذا الاثر مكمل للاثر رقم ٧٥٤ وهو جزء منه وقد تقدم تخريجه .

انتهى الجزء الأول

ويليه الجزء الثاني اعتبارا من قوله تعالى

" وان تطيعوه تهتدوا " الآية .

*

٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٠٠٩٦٨

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
مكة المكرمة
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا - فرع الكتاب والسنة

تفسير سورتي النور والفرقان

من

تفسير القرآن العظيم

مسندًا عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين

للإمام الحافظ ابن الإمام الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي رحمه الله تعالى المتوفى سنة ٣٢٧ هـ

دراسة وتحقيق وتخريج

الطالب

عمر يوسف حمزة

رسالة مقدمة إلى قسم الدراسات العليا الشرعية لنيل درجة الدكتوراه في الكتاب والسنة

بإشراف

فضيلة الأستاذ الدكتور محمد أحمد يوسف القاسم

الجزء رقم (٢)

١٤٠٤/١٤٠٥هـ

١٩٨٤/١٩٨٥م

آية (٥٤) قوله: " وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا " الاية.

٧٥٧- أخبرني ابو عبدالله الطهراني فيما كتب الي ،انبأ اسماعيل بن عبدالكريم ،حدثني عبد الصمد انه سمع وهبا يقول: ان الله عزوجل اوحى الى نبي من انبياء بني اسرائيل يقال له اشعيا أن قم ٥٩/أ في قومك بني اسرائيل فاني مطلق لسانك بوحي فقال (يا سماء اسمعي (١) ويا أرض انصتي فان الله عزوجل يريد ان (٢) يقص شأن بني اسرائيل (٣) ان قومك يسألون عن غيبي الكهان والاسرار واني اريد ان (أحدث (٤) حدثا انا منفذه فليخبروني متى هو وفي اى زمان يكون ، اريد ان احول الريف الى الفلاة والاجام (٥) في الغيطان (٦) والانهار في الصحارى والنعمة في الفقراء ،والملك في الرعاة وأبعث أعمى من عميان أبعثه ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب (٧) في الاسواق لو يمر الى جنب السراج لم يطفئه من سكينته ولو يمشي على القصب اليابس لم يسمع من تحت قدميه ، ابعثه مبشرا ونذيرا ، لا يقول : الخنا (٨) افتح به اعينا كمها (٩) وآذانا صما

السند رقم (٧٥٧):

تقدم كاملا برقم ٧٢٥ وهو حسن .

(١) بياض في الاصل والتصويب من ابن كثير ٦/٨٣.

(٢) وفي ابن كثير ٦/٨٣ فان الله يريد ان يقضي شأنا ويدبر أمرا هو منفذه.

(٣) طمس في الاصل ولم اجدها فيما لدى من مصادر من كتب التفسير بالمأثور.

(٤) طمس في الاصل والتصويب من سياق الاثر كما يفهم من الجملة التالية لذلك.

(٥) الاجام : جمع اجمة - بفتح الهمزة والجيم وهي الشجر الكثير الملتف انظر النهاية ١/٢٦.

(٦) الغيطان - جمع غائط وهي الارض المنبتة. واصله المطمئن من الارض الواسع والغوطة بالضم موضع بالشام كثير الماء والشجر ،والمادة في اصلها من الوادى . وغيطان صارت الواو ياء لانكسار ماقبلها . انظر الصحاح للجوهرى جـ٣ ص ١١٤٧.

(٧) السخب والصخب : بمعنى الصياح وهو اضطراب الاصوات للخصام. النهاية ٢/٣٤٩.

(٨) الخنا : الفحش في القول . انظر النهاية ٢/٨٦.

(٩) كمها - الكمه العمى وقد كمه يكمه فهو اكمه اذا عمى . انظر النهاية ٤/٢٠١.

آية (٥٤) وقلوبا غلفا[١]، اسدده لكل امر جميل ، واهب له كل خلق كريم ،واجعل السكينة لباسه والبر شعاره والتقوى ضميره والحكمة منطقه والصدق والوفاء طبيعته ،والعفو والمعروف خلقه ، والحق شريعته والعدل سيرته ، والهدى امامه والاسلام ملته واحمد[٢] اسمه ، اهدى به بعد الضلالة واعلم به بعد الجهالة وأرفع به بعد الخمالة[٣] ، واعرف به بعد النكرة واكثر به بعد القلة ،واغنى به بعد العيلة[٤] ، واجمع به بعد الفرقة وأولف به بين امم متفرقة ،وقلوب مختلفة ، واهواء متشتتة واستنقذ به فئاما[٥] من الناس (عظيما)[٦] من الهلكة واجعل امته خير امة اخرجت للناس يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ،موحدين مؤمنين مخلصين مصدقين بما جاءت به رسلي .

---

(١) غلفا - اى : مغشاة مغطاة واحدها : أغلف ،ومنه غلاف السيف وغيره . النهاية ٣/٣٧٩ .

(٢) وقد جاء هذا الاسم مصرحا به في القرآن الكريم في قوله تعالى : " وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ، الاية رقم ٦ من سورة الصف .

(٣) الخمالة (خمل ذكره خمولا خفي ،ضد (نبه) وهذا المصدر خماله - بفتح الخاء - أثبته اهل الاندلس . وقالوا هو مثل : كرم كرامة واعتمد القاضي في اثباته على هذا الاثر . وقال بعض العلماء : انه من المشاكلة " الضلالة " والجهالة وصوبه الزبير في تاج العروس وقال : لا طباقهم على انه من حد " نصر " يعني ان ماضيه بفتح العين لا من باب كرمة . وانظر النهاية ج ٢ ص ٨١ .

(٤) العيلة : أى بعد الفقر وقد عال يعيل عيلة اذا افتقر . انظر النهاية ٣/٣٣٠ .

(٥) فئاما : الفئام مهموز : الجماعة الكثيرة . انظر النهاية ٣/٤٠٦ .

(٦) في الاصل (عظيم) والتصويب من ابن كثير ٦/٨٣ .

تخريج الاثر رقم (٧٥٧):

اخرجه القاضي عياض في الشفاء ١/١٥ عن عبدالله بن سلام وكعب الاحبار،واخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٤/٢٨٧ عن عبدالله بن عمرو بمثله ،واخرجه الامام احمد في مسنده ١/١٥٢، واخرجه البخاري في الادب المفرد ص ٧٢ والدارمي في سننه ١/٥ وانظر تهذيب تاريخ ابن عساكر ١/١٤٣ وطبقات ابن سعد ١/٣٦١ والبداية والنهاية ٦/٦١ وذكره ابن كثير ٦/٨٣ ونسبه الى ابن ابي حاتم .

آية (٥٥) قوله : " وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ ".

٧٥٨ - حدثنا عبدالله بن سليمان ،ثنا الحسين بن علي ،ثنا عامر ، ثنا اسباط ،عن السدى "وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ " قال : لما صدهم المشركون عن العمرة يوم الحديبية وعدهم الله عزوجل أن يظهرهم .

قوله عزوجل : "وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ " ٥٩/ب

٧٥٩- حدثنا أبي ،ثنا عصام بن رواد ، ثنا ابي ،ثنا ابو جعفر الرازى، عن الربيع بن أنس،عن ابي العالية : " وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ ،قال : هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم.

٧٦٠- قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ،ثنا محمد بن علي بن الحسن ، ثنا محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله :

السند رقم (٧٥٨):

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

تخريج الاثر رقم (٧٥٨):

ذكره ابن الجوزى في زاد المسير ٥٨/٦ عن مقاتل بن حيان .

السند رقم (٧٥٩):

تقدم كاملا برقم ٣٥٠ وقد صحح هذا الاسناد الحاكم في المستدرك ٣٩٩/٢ والسيوطي في الاتقان ١٨٩/٢ وقد تقدم الكلام عليه مفصلا فانظره .

تخريج الاثر رقم (٧٥٩):

اخرجه ابن جرير ١٢٢/١٨ عن ابي جعفر به ،وذكره ابن كثير ٨٥/٦ . وفتح القدير ٤٩/٤ ونسبه الى عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن ابي العالية ،والدر المنثور ٥٥/٥ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن ابي العالية . وابن العربي في احكام القرآن ١٣٣٩٢/٣ -والقرطبي ٤٦٨٩/٦ .

السند رقم (٧٦٠) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

آية (٥٥) "وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ " قال بعض المؤمنين : متى يفتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة ونأمن في الأرض . ويذهب عنا الجهد ، سمع الله قوله فأنزل الله عند ذلك : " وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ " يعني : أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

قوله : "لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ "

٧٦١- حدثنا احمد بن سنان (١) ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى (٢) ، ثنا سفيان (٣) ، عن حبيب بن أبي ثابت (٤) ، عن أبي الشعثاء (٥) ، قال : كنت مع حذيفة (٦) ، و مع عبد الله (٧) فقال حذيفة :

تخريج الا ثر رقم (٧٦٠) :

أخرجه الحاكم بنحوه ٢/ ٤٠١ من طريق ابي العالية عن ابي بن كعب ، وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، واخرجه الطبرى ١٨/ ١٥٩ مرسلا عن ابي العالية وابن كثير ٦/ ٨٥ - ٨٦ والبغوى ٥/ ٧٠ والسيوطي في لباب النقول ص ١٦٠ و نسبه الى الحاكم والطبراني .

تراجم رواة السند رقم (٧٦١) :

(١) أحمد بن سنان ، ثقة تقدم برقم ٤٤ .
(٢) عبد الرحمن بن مهدى ثقة تقدم برقم ٤٤ .
(٣) سفيان : الثورى ثقة تقدم برقم ٢٠ .
(٤) حبيب بن ابي ثابت ثقة تقدم برقم ٢٣٠ .
(٥) أبو الشعثاء : سليم بن أسود بن حنظلة ابو الشعثاء المحاربي الكوفي روى عن عمرو ابي ذر ، وحذيفة وابن مسعود وسلمان الفارسي واخرين وعنه ابنه أشعث وابراهيم النخعي ، وحبيب بن ابي ثابت وآخرون وثقه احمد والعجلي والنسائي وقال ابو حاتم : لا يسأل عن مثله مات سنة ٨٣ هـ وقال ابن حبان : توفي في زمن الحجاج وكان ثقة وله احاديث وذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب ٤/ ١٦٥ .
(٦) حذيفة بن اليمان صحابي مشهور اسلم حذيفة وابوه وأرادا شهود بدرا فصدهما المشركون ، وشهدا أحدا فاستشهد اليمان بها وشهد حذيفة الخندق وله بها ذكر حسن ، ومابعدها . ترجمته في الاستيعاب ١/ ٢٧٧ الاصابة ١/ ٣١٧ .
(٧) عبد الله بن مسعود صحابي مشهور ، تقدم برقم ١٩٠ .

آية (٥٥) ذهب النفاق انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ،وانما هو الكفر بعد الايمان فضحك عبدالله وقال : مما تقول ذاك . فقرأ عليه "وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ - حتى بلغ آخرها .

٧٦٢- حدثنا علي بن الحسين (١) ، ثنا الهيثم (٢) بن يمان ، ثنا رجل (٣) سماه ،عن السدى (٤) في قوله : "وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ " قال : هم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم استخلفهم في الأرض .

تخريج الاثر رقم (٧٦١):

اخرجه ابن جرير ١٨/١٢٣ من طريق ابن بشار عن عبدالرحمن عن سفيان به بلفظه وأخرجه ابن مردويه عن ابي الشعثاء كما في الدر المنثور ٥/٥٥ .

الحكم على الاثر رقم (٧٦١):

اسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (٧٦٢):

(١) علي بن الحسين بن الجنيد ثقة تقدم برقم ٨ .
(٢) الهيثم بن يمان الرازى ابو بشر صدوق صالح وضعفه ابو الفتح الازدى ترجمته في الجرح ٩/٨٦ الميزان ٤/٣٢٦ ، اللسان ٦/٢١١ ديوان الضعفاء والمتروكين ص٣٢٨ .
(٣) رجل سماه لم أقف على اسمه .
(٤) السدى صدوق يهم تقدم برقم ١٠ .

تخريج الاثر رقم (٧٦٢):

لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (٧٦٢):

اسناده ضعيف لأن فيه راويا مستورا .

آية (٥٥) ٧٦٣- حدثنا علي بن (١) الحسين ،ثنا ابو الطاهر (٢) ،قال : سمعت خالي يعني عبد الرحمن بن (٣) عبد الحميد المصرى ، يقول : أرى ولاية ابي بكر و عمر رضي الله عنهما في كتاب الله عز وجل يقول الله تبارك و تعالى : " وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ " الاية .

٧٦٤- ذكر عن عبيدالله (٤) بن موسى ،انبأ فضيل بن (٥) مرزوق ،عن عطية (٦) في قوله : " وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ " قال : أهل بيت ها هنا وأشار بيده الى القبلة . ٦٠/أ

تراجم رواة السند رقم (٧٦٣) :

(١) على بن الحسين الجنيد ثقة تقدم برقم ٨ .
(٢) ابو الطاهر : احمد بن عمرو بن السرح ثقة تقدم برقم ٤٨٢ .
(٣) عبدالرحمن بن عبد الحميد بن معالم ابو رجاء المصرى ،المكفوف ، ثقة ترجمته في الجرح والتعديل ٥/٢٦١ ، تهذيب الكمال ٢/٨٠١ التهذيب ٦/٢١٩ ،التقريب ١/٤٨٩ .

تخريج الاثر رقم (٧٦٣) :

ذكره ابن كثير ٦/٨٦ عن بعض السلف والماوردى في تفسيره ٣/١٤٠ عن الضحاك بمثله . والبغوى ٣/٣٣٨ والنسفي ٣/٣٣٨ وابن العربي في احكام القرآن ٣/١٣٩٢ عن علماء المالكية بمثله والقرطبي ٦/٤٦٨٩ عن الضحاك بمثله .

الحكم على الاثر رقم (٧٦٣) :

اسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (٧٦٤) :

(٤) عبيدالله بن موسى ثقة تقدم برقم ٢٣ .
(٥) فضيل بن مرزوق الاغر -بالمعجمة والراء- الرقاشي الكوفي أبو عبد الرحمن صدوق يهم ورمي بالتشيع ، الجرح ٧/٧٥ ، الميزان ٣/٣٦٢ التهذيب ٧/٢٩٨ ، التقريب ٢/١١٣ .
(٦) عطية العوفي صدوق يخطئ كثيرا تقدم برقم ٥٥ .

آية (٥٥) قوله تعالى "فِي الْأَرْضِ".

٧٦٥- قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد ابن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله :

" لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ " يعني أرض المدينة .

قوله : " كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ".

٧٦٦- حدثنا علي بن الحسين (١) ، ثنا محمد بن ابي حماد (٢) ، ثنا الحكم بن بشير (٣) ، عن عمرو بن قيس (٤) عن ابي اسحاق (٥) عن البراء (٦) قوله : "وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ " فينا نزلت ونحن في خوف شديد .

تخريج الاثر رقم (٧٦٤) :

اخرجه عبد بن حميد عن عطية العوفي كما في الدر المنثور ٥/ ٥٥ .

الحكم على الاثر رقم (٧٦٤) :

اسناده ضعيف لان فيه فضيل بن مرزوق صدوق يهم وعطية العوفي صدوق يخطي كثيرا ولم اجد له متابعة وهو ايضا معلق .

السند رقم (٧٦٥) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٧٦٥) :

ذكره البغوي ٣/ ٣٣٧ دون سند ولا نسبة ثم قال : معلقا عليه والعبرة بعموم اللفظ لا بخوص السبب وقد ذهب الى ان المراد بالارض هنا العموم الامام ابن العربي في احكام القرآن ٣/ ١٣٩٥

تراجم رواة السند رقم (٧٦٦) :

(١) علي بن الحسين بن الجنيد ثقة تقدم برقم ٨ .
(٢) محمد بن ابي حماد ضعيف تقدم برقم ٢٣٠ .
(٣) الحكم بن بشير صدوق تقدم برقم ٥٤٣ .
(٤) عمرو بن قيس ثقة متقن تقدم برقم ٥٤٣ .
(٥) ابو اسحاق ثقة تقدم برقم ٣٦٥ .
(٦) البراء بن عازب بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الاوس يكنى

===

آية (٥٥) ٧٦٧- ذكر عن ابي (١) حذيفة ، عن سفيان (٢) ، عن رجل (٣) ، عن محمد (٤) بن كعب " وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ " قال : نزلت في الولاة .

=== أبا عمارة له ولابيه صحبة ، وشهد البراء مع علي الجمل وصفين وقتال الخوارج ، ونزل الكوفة وابتنى بها دارا ومات في خلافة مصعب بن الزبير وأرخه ابن حبان سنة اثنتين وسبعين . ترجمته في الاستيعاب ١/١٣٩ ، أسد الغابة ١/١٧١ ، الاصابة ١/١٣٩ .

تخريج الاثر رقم (٧٦٦) :

ذكره ابن كثير ٦/٨٦ عن البراء بن عازب ، وأخرجه ابن ابي حاتم وابن مردويه عن البراء كما في الدر المنثور ٥/٥٥ ، ولباب النقول ص ١٦٠ .

الحكم على الاثر رقم (٧٦٦) :

اسناده ضعيف لضعف محمد بن ابي حماد ولم يتابع .

تراجم رواة السند رقم (٧٦٧) :

(١) أبوحذيفة صدوق سيء الحفظ تقدم برقم ٦٨٥ .
(٢) سفيان الثوري ثقة تقدم برقم ٢٠ .
(٣) رجل مجهول لم اقف على اسمه .
(٤) محمد بن كعب ثقة عالم تقدم برقم ٤٤٠ .

تخريج الاثر رقم (٧٦٧) :

أخرجه الامام سفيان الثوري في تفسيره ص ١٨٥ عن محمد بن كعب القرظي .

الحكم على الاثر رقم (٧٦٧) :

اسناده ضعيف لان فيه راويا مستورا وفيه ابوحذيفة صدوق سيء الحفظ .

آية (٥٥) ٧٦٨- ذكر عن يحيى بن (١) ابي الخطيب ،ثنا الوليدبن (٢) مسلم ، ثنا صفوان بن (٣) عمرو،عن شريح بن (٤) عبيد ، عن عمرو (٥) البكالي ،عن كعب (٦) الاحبار قال : هم اثنا عشر ،فاذا كان عند انقضائهم فيجعل مكان اثنى عشر اثنا عشر (٧) مثلهم وكذلك وعد الله هذه الامة فقرأ : "وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ " وكذلك فعل ببني اسرائيل .

تراجم رواة السند رقم (٧٦٨):

(١) يحيى بن ابي الخطيب : يحيى بن بشر البجلي ابو زكريا الفلاس الزاهد ، ثقة ،ترجمته في تهذيب الكمال ٣/٤٩١ ، التهذيب ١١/١٨٩ التقريب ٢/٣٤٤ .

(٢) الوليد بن مسلم ثقة تقدم برقم ١٧٨ .

(٣) صفوان بن عمرو بن هدم ابو عمرو الحمصي ،ثقة ترجمته في الجرح ٤/٤٢٢ التهذيب ٤/٤٢٨ التقريب ١/٣٦٨ .

(٤) شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي ،الحمصي ، ثقة وكان يرسل كثيرا مات بعد المائة . الجرح ٤/٣٣٤ تهذيب الكمال ٢/٥٧٨ التهذيب ٤/٣٢٨ التقريب ١/٣٤٩ .

(٥) عمرو البكالي : عمرو بن الاسود العنسي -بالنون- وقد يصغر ،ويكنى أبا عياض حمصي ،مخضرم ثقة عابد من كبار التابعين مات في خلافة معاوية . الجرح ٦/٢٢٠ تهذيب الكمال ٢/١٠٢٦ التهذيب ٨/٤ التقريب ٢/٦٥ .

(٦) كعب الاحبار ثقة تقدم برقم ٥٤٥ .

(٧) في الاصل : اثنا عشر وهو خطأ والصواب ما اثبته .

تخريج الاثر رقم (٧٦٨):

لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (٧٦٨):

اسناده صحيح .

آية (٥٥) قوله : " وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الذِى ارْتَضَى لَهُمْ ".

٧٦٩- حدثنا محمد بن يحيى ، انبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة قوله : " وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِى ارْتَضَى لَهُمْ " فقال : هو الاسلام .

٧٧٠- قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي بن الحسن ، ثنا محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : " وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِى ارْتَضَى لَهُمْ " فقد فعل الله بهم ذلك ومن كان بعدهم من هذه الامة فمكن لهم في الارض . ٦٠/ب

قوله : " وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ".

٧٧١- حدثنا كثير بن شهاب ، ثنا محمد بن سعيد بن سابق ، ثنا أبوجعفر الرازى ، عن الربيع ، عن ابي العالية في قوله : " وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِى ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا " الى اخر الاية . قال :

السند رقم (٧٦٩) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٧٦٩) :

أخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/٥٥ ، وزاد المسير ٦/٥٨ ، والماوردى ٣/١٣٩ دون سند ولا نسبة ، و فتح القدير ٤/٤٧ ، والبغوى ٣/٣٣٧ ، والقرطبي ٦/٤٦٩٢ .

السند رقم (٧٧٠) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٧٧٠) :

ذكره البغوى ٣/٣٣٧ بمثله دون سند ولا نسبة .

السند رقم (٧٧١) :

تقدم كاملا برقم ٥٣٧ وتقدم الحكم عليه هناك وهو نسخة وقد صححه الحاكم في المستدرك ٢/٤٠١ .

آية (٥٥) كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بمكة نحوا من عشر سنين يدعون الى الله عزوجل وحده وعبادته وحده لا شريك له سرا وهم خائفون لا يؤمرون بالقتال ،حتى امروا بعد الهجرة الى المدينة فقدموا المدينة فأمرهم الله بالقتال ،وكانوا بها خائفين يمسون في السلاح ويصبحون في السلاح فغيروا (١) بذلك ما شاء الله،ثم ان رجلا من اصحابه قال : يا رسول الله أبد الدهر نحن خائفون هكذا ما يأتي علينا يوم (٢) نأمن فيه ونضع فيه السلاح ،فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تغبروا الا يسيرا حتى يجلس الرجل منكم في الملا (٣) العظيم محتبيا (٤) ليست فيه (٥) حديدة ،فأنزل الله "وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا" الى اخر الاية . فأظهر الله جل وعز نبيه على جزيرة العرب فأمنوا ووضعوا السلاح ،ثم ان الله قبض نبيه صلى الله عليه وسلم فكانوا كذلك آمنين في امارة ابي بكر وعمر وعثمان حتى وقعوا فيما وقعوا وكفروا بالنعمة ،فأدخل الله عليهم الخوف الذى كان رفع (٦) عنهم واتخذوا الحجر (٧) والشرط وغيروا فغير ما بهم .

---

(١) أى مكثوا على هذه الحال . انظر النهاية ٣/٣٣٨ بتصرف .

(٢) وفي المخطوط (يوما) وهو خطأ والصواب ما اثبته وانظر ابن جرير ١٨/١٢٢ وابن كثير ٦/٨٦ .

(٣) الملا العظيم - اشراف الناس ورؤساؤهم ومقدموهم الذين يرجع الى قولهم . النهاية ٤/٣٥١ .

(٤) محتبيا - هو ان يضم الانسان رجليه الى بطنه بثوب واحد يجمعهما به مع ظهره ويشده عليها . وقد يكون الاحتباء باليدين عوض عن الثوب ، النهاية ١/٣٣٥ .

(٥) في الاصل (فيهم) والتصويب من ابن جرير ١٨/١٢٢ وفي ابن كثير ٦/٨٦ (فيهم) .

(٦) وفي ابن جرير (رفعه) ١٨/١٢٣ .

(٧) وفي ابن كثير ٦/٨٦ (الحجزة والشرط) ولعله جمع حاجز ، وهو الذى يحجز عنك ويمنع عنك غيرك . وفي الدر المنثور ٥/١٥٥ "الحجر" كما في المخطوط . جمع حجرة . انظر النهاية ١/٣٤١ ٣٤٤ .

آية (٥٥) ٧٧٢- قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير معروف ،عن مقاتل بن حيان قوله : " وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا " فقد فعل الله بهم ذلك وبمن كان بعدهم حتى هذه الامة فمكن لهم في الارض وابدلهم أمنا بعد خوفهم وبسط لهم في الرزق ونصرهم على الاعداء ، فقد انجز الله موعده وبقي دين الله في رقابهم. ٦١/أ

تخريج الاثر رقم (٧٧١):

اخرجه الحاكم في المستدرك ٤٠١/٢ بمثله من طريق محمد بن صالح ، عن محمد بن شاذان ، عن احمد بن سعيد،عن علي بن الحسين ،عن ابيه ،عن الربيع بن أنس، عن ابي العالية،عن ابي بن كعب وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . واخرجه البيهقي في دلائل النبوة بمثلة ٢٩٩/٢ من طريق الحاكم في جماع ابواب مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم . واخرجه الواحدي في أسباب النزول ص ٢٢١ من طريق اسماعيل بن الحسن ،عن الربيع ،عن ابي العالية ،عن ابي بن كعب . واخرجه ابن جرير ١٢٢/١٨-١٢٣ من طريق القاسم عن الحسين ، عن حجاج عن أبي جعفر به، وذكره ابن كثير ٨٥/٦ عن الربيع بن أنس،عن ابي العالية . وذكره أبو الليث في بحر العلوم (٣٠٨/أ) عن الربيع،عن ابي العالية . وزاد المسير ٥٧/٦ ،والدر المنثور ٥٥/٥ ونسبه الى ابن ابي حاتم . وفتح القدير ٤٩/٤ ، وابن العربي ٣٩٢/٣ ،والقرطبي ٤٦٨٩/٦ . والهيثمي في مجمع الزوائد ٨٣/٧ عن ابي بن كعب ، ثم قال : رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات .

السند رقم (٧٧٢):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٧٧٢):

ذكره البغوي والخازن ٧١/٥ والنسفي ٣٣٧/٣ .

آية (٥٥) قوله تعالى : " يَعْبُدُونَنِي ".

٧٧٣- حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : " يَعْبُدُونَنِي لاَ يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً " ذكر أَنَّ نبي الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض اسفاره وردفه (١) معاذ بن جبل ليس بينهما الا اخرة (٢) الرحل اذ قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : " يا معاذ بن جبل ، قال : لبيك (٣) يا رسول الله وسعديك (٤) ، قال : هل تدرى ما حق الله على العباد ؟ قال : الله ورسوله اعلم ، قال : فان حق الله على الناس ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ، قال : فهل تدرى ما حق الناس على الله اذا فعلوا ذلك ؟ قال : الله ورسوله أعلم ، قال : فان حق الناس او العباد على الله اذا فعلوا ذلك ألا يعذبهم .

السند رقم (٧٧٣) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح وقد وصل هذا السند البخارى . انظر فتح البارى ٣٩٧/١٠ .

(١) رديفه - الردف والرديف هو : الراكب خلف الراكب . انظر النهاية ٢١٥/٢ .

(٢) آخرة الرحل - هي بالمد الخشبة التي يستند اليها الراكب من كور البعير . النهاية ٢٩/١ .

(٣) لبيك - اجابة بعد اجابة النهاية ٢٢٢/٤ ومسلم بشرح النووى ٢٣٠/١ .

(٤) سعديك - أى ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة واسعادا بعد اسعاد . انظر النهاية ٣٦٦/٢ .

تخريج الحديث رقم (٧٧٣) :

أخرجه البخارى في صحيحه انظر فتح البارى ٥٨/٦ في ٥٦ - كتاب الجهاد ، ٤٦ - باب اسم الفرس والحمار ، من طريق اسحاق ابن ابراهيم ، عن يحيى بن آدم ، عن ابي الاحوص ، عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون ، عن معاذ رضي الله عنه بمفارقات لفظية واخرجه في ٧٧ - كتاب اللباس انظر فتح البارى ٣٩٧/١٠ من طريق

==

آية (٥٥) قوله : " لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ".

٧٧٤- حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان (١) ، ثنا عبيدالله (٢) ابن موسى ، ثنا ابو جعفر (٣) ، عن ليث (٤) ، عن مجاهد (٥) ، عن ابن عباس (٦) في قوله : " يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا " قال : يعبدونني .

=== هدبة بن خالد ، عن همام عن قتادة عن أنس بن مالك ، عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه في ١٠١ - إرداف الرجل خلف الرجل ، حديث رقم ٥٩٦٧ واخرجه مسلم في صحيحه . انظر مسلم بشرح النووى ٢٢٩/١ من طريق البخارى الثاني ، عن قتادة عن انس بن مالك ، عن معاذ بن جبل بلفظه ، واخرجه الامام احمد في مسنده ٢٤٢/٥ من طريق عفان ، عن همام ، عن قتادة عن انس بن مالك . واخرجه البغوى في شرح السنة ٩٣/١ في باب من مات لا يشرك بالله شيئا .

اقول : ويتضح لنا من التخريج ان الحديث متفق عليه في الصحيحين وقد اورده المصنف مرسلا عن قتادة وقد وصل هذا الارسال البخارى ومسلم كما تقدم ولله الحمد والمنة .

تراجم رواة السند رقم (٧٧٤) :

(١) ابو سعيد بن يحيى : احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ابو سعيد البصرى ، صدوق ، الجرح ٧٤/٢ تهذيب الكمال ٤١/١ التهذيب ٨٠/١ التقريب ٢٥/١ .

(٢) عبيدالله بن موسى ثقة تقدم برقم ٢٣ .

(٣) أبو جعفر الرازى صدوق سيء الحفظ تقدم برقم ٢٣ .

(٤) ليث بن أبي سليم متروك تقدم برقم ١٧٤ .

(٥) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .

(٦) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢ .

تخريج الاثر رقم (٧٧٤) :

اخرجه ابن جرير ٢٣/١٨ من طريق سفيان ، عن ليث ، عن مجاهد بلفظ قال " لا يخافون غيرى " وأخرجه الفريابي وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر عن مجاهد كما في الدر المنثور ٥٥/٥ وفتح القدير ٤٩/٤ والبغوى ٧١/٥ .

آية (٥٥) ٧٧٥- حدثنا الحسين بن الحسن ،ثنا ابراهيم بن عبدالله الهروى ،انبا الحجاج،عن ابن جريج ، عن مجاهد (١) " يَعْبُدُونَنِي لاَ يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً) تلك أمة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قوله : " وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ ".

٧٧٦- حدثنا كثير بن شهاب ،ثنا محمد بن سعيد بن سابق ،ثنا ابو جعفر الرازى ،عن الربيع ،عن ابي العالية قوله : " وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ " يقول : من كفر بهذه النعمة (فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ) يعنى : الكفر كفرا بالنعمة وليس يعنى : الكفر بالله عزوجل .

٧٧٧- قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان قوله " وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (بلغنا والله اعلم انه يعني بمن كفر يقول : من كفر هذه النعمة التي ذكرها و فعلها بهم ، فأنعم بها عليهم : " فأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ " . ٦١/ب

الحكم على الاثر رقم (٧٧٤):

اسناده ضعيف لان فيه ليثا متروك وابا جعفر صدوق سيء الحفظ

تراجم رواة السند رقم (٧٧٥):

تقدم هذا الاسناد غير مجاهد برقم ٣٤٢ وهو صحيح لانه نسخة .

(١) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الاثر رقم (٧٧٥):

اخرجه ابن جرير ١٢٣/١٨ من طريق حجاج ،عن ابن جريج ، عن مجاهد بلفظه .

السند رقم (٧٧٦):

تقدم كاملا برقم ٥٣٧ وهو نسخة وقد صححه الحاكم في المستدرك ٤٠١/٢ .

تخريج الاثر رقم (٧٧٦):

هذا الاثر اكمال للاثر رقم ٧٧١ وقد تقدم تخريجه هناك .

السند رقم (٧٧٧):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

آية (٥٦) قوله تعالى : "فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ".

٧٧٨- ذكر عن سليمان بن حرب (١)، انبأ حماد بن زيد (٢)، عن ابن جريج (٣) عن مجاهد (٤) "فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ " العاصون.

قوله : "وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ " تقدم (٥) تفسيرها .

تخريج الاثر رقم (٧٧٧):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ١٢٢ وهو بمعنى الاثر رقم ٧٧٦ وقد تقدم تخريجه برقم ٧٧١ وأخرجه عبد بن حميد، عن ابي العالية كما في الدر المنثور ٥/ ٥٥ .

تراجم رواة السند رقم (٧٧٨):

(١) سليمان بن حرب، ثقة امام حافظ، تقدم برقم ٦٩٤.
(٢) حماد بن زيد، ثقة تقدم برقم ٩٣ .
(٣) ابن جريج، ثقة تقدم برقم ١٦ .
(٤) مجاهد بن جبر، ثقة تقدم برقم (٢) .

تخريج الاثر رقم (٧٧٨):

أخرجه الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد كما في الدر المنثور ٥/ ٥٥ والشوكاني في فتح القدير ٤/ ٤٩ وقد تقدم هذا الاثر برقم ٧٧٤ وهو جزء منه .

الحكم على الاثر رقم (٧٧٨):

رجاله ثقات لكنه معلق .

(٥) تقدم تفسيرهما عند قوله تعالى : "وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ " آية رقم ٤٣ من سورة البقرة . وانظر رسالة الدكتور احمد الزهراني تفسير سورة البقرة الجزء الاول ١/ ٣٢٩ وانظر الاثار التالية ٤٦٥/ ٤٦٦/ ٤٦٧/ ٤٦٨/ ٤٦٩/ ٤٧٠/ ٤٧١/ ٤٧٢/ ٤٧٣ .

آية (٥٦/٥٧) قوله : " وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ "

٧٧٩- حدثنا المنذر بن شاذان ، ثنا يعلى بن عبيد ، ثنا عبدالملك ، عن عطاء في قوله "وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ " قال : طاعة الرسول اتباع الكتاب والسنة .

٧٨٠- حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة ، عن عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير قوله : " لَعَلَّكُمْ " يعني لكي .

قوله : " لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا " .

٧٨١- حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو ، ثنا سلمة ، قال : قال ابن اسحاق : "لَا تَحْسَبَنَّ " أي لا تظنن .

السند رقم (٧٧٩) :

تقدم كاملا برقم ٥٣ وهو حسن لغيره لا نه نسخة .

تخريج الاثر رقم (٧٧٩) :

أخرجه ابن جرير ٨/٤٩٦ من طريق المثنى ، عن اسحاق ، عن يعلى ابن عبيد به بلفظه ، برقم ٩٨٥٣ ومن طريق ابن المبارك عن عبدالملك ، عن عطاء بمثله برقم ٩٨٥٤ ، واخرجه عبد بن حميد ، وابن ابي حاتم عن عطاء كما في الدر المنثور ٢/١٧٦ .

السند رقم (٧٨٠) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٧٨٠) :

تقدم هذا الاثر برقم ١٢ وهو مكرر فانظر تخريجه هناك .

السند رقم (٧٨١) :

تقدم كاملا برقم ١٥٣ وهو حسن لغيره لأنه نسخة .

تخريج الاثر رقم (٧٨١) :

لم أجده .

آية (٥٦/٥٧) قوله : " مُعْجِزِينَ فِي الأَرْضِ ".

٧٨٢- حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، أنبا بشر بن عمارة ، عن أبي روق عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله " مُعْجِزِينَ " قال : سابقين .

٧٨٣- وروى عن قتادة (١) مثل ذلك .

٧٨٤- حدثنا علي بن (٢) الحسين ، ثنا محمد بن (٣) الحسن ، حدثني علي (٤) بن الحسين ، عن أبيه (٥) ، عن عكرمة (٦) "

السند رقم ٧٨٢ :

تقدم كاملا برقم ١٥٠ وهو ضعيف لضعف بشر بن عمارة ولانقطاعه .

تخريج الاثر رقم (٧٨٢) :

اخرجه المصنف بهذا السند وهذا اللفظ في تفسير سورة هود (١٥٨/ب) (١٦١/ب) واخرجه عبد بن حميد عن قتادة بلفظ قال : " سابقين في الارض) كما في الدر المنثور ٥/٥٥ ، وذكره أبو الليث السمرقندي في بحر العلوم (ل /٣٠٨/ب) والقرطبي ٦/٤٦٩٣ .

الاثر رقم (٧٨٣) :

(١) قتادة ، ثقة تقدم برقم ١٠ .
وأثره اخرجه عبد بن حميد كما في الدر المنثور ٥/٥٥ ، وانظر القرطبي ٧/٨٨ .

تراجم رواة السند رقم (٧٨٤) :

(٢) علي بن الحسين ثقة تقدم برقم ٨ .
(٣) محمد بن علي بن الحسن ، ثقة تقدم برقم ٩ .
(٤) علي بن الحسين بن واقد المروزي قال ابو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال النسائي وغيره ليس به بأس . وقال ابن حجر : صدوق يهم قال البخاري : مات سنة احدى عشرة ومائتين . ترجمته في : الجرح ٦/١٧٩ الميزان ٣/١٢٣ تهذيب الكمال ٢/٩٦٥ و التهذيب ٧/٣٠٨ التقريب ٢/٣٥ .
(٥) ابوه ، الحسين بن واقد المروزي ثقة له اوهام تقدم برقم ٢ .
(٦) يزيد بن ابي سعيد النحوي ابو الحسن القرشي ولاءً المروزي ، ثقة عابد ، قال ابو داود وأحمد بن يسار : قتله ابو مسلم ظلما سنة احدى وثلاثين ومائة . ترجمته في الجرح ٩/٢٧٠ تهذيب الكمال ٣/٥٣٤ التهذيب ١١/٣٣٢ التقريب ٢/٣٦٥ .

آية (٥٧)(٥٨) قوله : " لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعَاجِزِينَ (١) " يقول : مغالبين واذا قرأت "مُعْجِزِينَ" ،يقول : مُبْطِئِينَ .

قوله : "وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ (وَلَبِئْسَ (٢)) الْمَصِيرُ ".

٧٨٥- حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ،ثنا محمد بن عمرو ، ثنا سلمة،قال : قال محمد بن اسحاق "وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ (وَلَبِئْسَ (٣)) الْمَصِيرُ" أى : فلا تظنوا ان لهم عاقبة نصر ولا ظهور عليكم ما اعتصمتم بي واتبعتم أمرى .

قوله تعالى : "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنكُمُ ".

٧٨٦- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثني عبدالله ابن لهيعة ،حدثني عطاء بن دينار ،عن سعيد بن جبير في قول الله : "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنكُمُ " يعني : في بيوتكم. ٦٢/أ

---

(١) عكرمة ،ثقة تقدم برقم ٣٤ .

(٢) هكذا في الاصل "معاجزين" وهي قراءة آحادية مخالفة لعامة القراء .

(٣) في الاصل " وبئس " وهو خطأ والصواب ما أثبته .

تخريج الاثر رقم (٧٨٤):

لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (٧٨٤):

في اسناده على بن الحسين صدوق يهم وبقية رجاله ثقات .

السند رقم (٧٨٥):

تقدم كاملا برقم ١٥٣ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٧٨٥):

لم أجده .

(٤) في الاصل (وبئس) والصواب ما أثبته .

السند رقم (٧٨٦):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٧٨٦):

لم أجده .

آية (٥٨) :- قوله تعالى : " الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ".

٧٨٧- حدثنا الربيع بن سليمان (١) ، ثنا ابن وهب (٢) ، انبأ سليمان بن بلال (٣) ، عن عمرو بن ابي عمرو (٤) ، عن عكرمة (٥) ، عن ابن عباس (٦) : أن رجلين سألاه عن الاستئذان في الثلاث عورات التي أمر الله بها في القرآن فقال لهم ابن عباس : ان الله ستير (٧) يحب الستر كان الناس ليس لهم ستور على أبوابهم ولا حجال (٨) في بيوتهم فربما فاجأ الرجل خادمه او ولده او يتيمه في حجره وهو على أهله فامرهم الله أن يستأذنوا في تلك العورات التي سمى الله ثم جاء الله عز وجل بعد بالستور فبسط عليهم في الرزق فاتخذوا الستور واتخذوا الحجال ، فرأى الناس أن ذلك قد كفاهم من الاستئذان الذى أمروا به .

تراجم رواة السند رقم (٧٨٧) :

(١) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادى بمضمومة وخفة راء ودال مهملة ابو محمد المصرى المؤذن صاحب الشافعي ، ثقة ترجمته في الجرح ٣/٤٦٤ ، تهذيب الكمال ١/٤٠٤ ، التهذيب ٣/٢٤٥ التقريب ١/٢٤٥ المغنى في ضبط اسماء الرجال ص ٢٢٧ .

(٢) ابن وهب ثقة تقدم برقم ٣٨ .

(٣) سليمان بن بلال ثقة تقدم برقم ٢٢٥ .

(٤) عمرو بن ابي عمرو ميسرة مولى المطلب المدني ابو عثمان ثقة ، ربما وهم ، ترجمته في الجرح ٦/٢٥٢ تهذيب الكمال ٢/١٠٤٥ ، التهذيب ٨/٨٢ التقريب ٢/٧٥ .

(٥) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤ .

(٦) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢ .

(٧) ستير - فعيل بمعنى فاعل أى من شأنه وارادته حب الستر والصون . النهاية ٢/٣٤١ .

(٨) ولا حجال : الحجلة بالتحريك بيت كالقبة يستر بالثياب وتكون له أزرار كبار وتجمع على حجال - انظر النهاية ١/٣٤٦ .

آية (٥٨) .....

تخريج الا ثر رقم (٧٨٧):

أخرجه ابو داود ٣٤٩/٤ في كتاب الا دب ، باب الا ستئذان في العورات الثلاث ، الحديث رقم ٥١٩٢ . من طريق القعني ،عن الدراوردى عن عمرو بن ابي عمرو به . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩٧/٧ في كتاب النكاح من طريق أبي سعيد بن عمرو عن محمد بن يعقوب عن الربيع بن سليمان به . واخرجه ابو الليث السمرقندى في بحر العلوم (٣٠٩/ ب) عن ابن عباس والجصاص في احكام القرآن ٣٣٠/٣ عن عمرو بن ابي عمرو به والكيا الهراس في احكام القرآن ٢٩٩/٣ ، وذكره ابن كثير بسند المصنف كاملا ونسبه الى ابن ابي حاتم وقال : هذا اسناد صحيح الى ابن عباس،واخرجه ابن المنذر،وابن ابي حاتم،وابن مردويه عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥٦/٥،والشوكاني في فتح القدير ٥٥/٤،والقرطبي ٤١٩٥/٦ ،وقال القرطبي : هذا متن حسن ا.هـ . والا كليل في استنباط التنزيل ص (١٦٤-١٦٥) ، والنحاس في الناسخ والمنسوخ ص١٩٧ عن ابن عباس . وحاشية الصاوى على الجلالين ١٤٧/٣ عن ابن عباس .

الحكم على الا ثر رقم (٧٨٧):

اسناده صحيح .

آية (٥٨) ٧٨٨- حدثنا أبي (١)، ثنا عبدالله بن (٢) الوليد بن مهران الرازي، ثنا سلمة (٣) بن الفضل، عن اسماعيل بن (٤) مسلم، عن عمرو بن (٥) دينار، عن عطاء بن (٦) ابي رباح، عن ابن (٧) عباس قال: غلب الشيطان الناس على ثلاث آيات من كتاب الله، والاستئذان (٨) والساعات التي امر الله "يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ - إلى آخر الاية.

تراجم رواة السند رقم (٧٨٨):

(١) ابوه: هو ابو حاتم الرازي امام ثقة تقدم برقم ١.
(٢) عبدالله بن الوليد بن مهران الرازي روى عن يحيى بن اليمان، وعبدالله بن المبارك واخرين، وعنه ابوحاتم الرازي وقد سكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٨٨/٥.
(٣) سلمة بن الفضل صدوق كثير الخطأ. تقدم برقم ١٥٣.
(٤) اسماعيل بن مسلم المكي ابو اسحاق، كان من البصرة ثم سكن مكة، كان فقيها، ضعيف الحديث ترجمته في الجرح ١٩٨/٢ التهذيب ٣٣١/١ التقريب ٧٤/١.
(٥) عمرو بن دينار ثقة تقدم برقم ٣١٦.
(٦) عطاء بن ابي رباح ثقة تقدم برقم ٢٥.
(٧) ابن عباس صحابي مشهور تقدم برقم ٢.
(٨) هكذا في الاصل وفي ابن كثير ٨٩/٦ غلب الشيطان الناس على ثلاث آيات فلم يعملوا بهن: "يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ.. الى اخر الاية ا.هـ ولعل في الكلام سقطا.

تخريج الاثر رقم وقم (٧٨٨):

اخرجه ابو داود في سننه ٣٤٩/٤ من طريق ابن الصباح بن سفيان عن سفيان، عن عبيدالله بن ابي يزيد، سمع ابن عباس يقول: "لم يؤ من بهذا أكثر الناس، آية الاذن واني لآمر جاريتي هذه تستأذن علي. قال ابو داود: وكذلك رواه عطاء عن ابن عباس يأمر به. في كتاب الادب، باب "الاستئذان في العورات الثلاث، الحديث رقم ٥١٩١. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩٧/٢ في كتاب النكاح باب "استئذان المملوك والطفل في العورات الثلاث، من طريق أبي نصر بن قتادة عن ابي منصور عن احمد، عن سعيد، عن سفيان، عن عبيدالله بن ابي يزيد عن ابن عباس وذكره ابن كثير ٨٩/٦ من حديث اسماعيل بن مسلم به.

آية (٥٨) ٧٨٩- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدثني عبدالله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير قال : قال ابن عباس : ترك الناس ثلاث آيات فلم يعملوا بها " يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُواْ الْحُلُمَ مِنكُمْ ... إلى اخر الاية . والاية التي في سورة النساء : " وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُواْ الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فارزقوهم منه "(١) والاية التي في الحجرات " إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ "(٢) .

٧٩٠- حدثنا أبو سعيد(٣) الاشج ، ثنا ابو اسامة(٤) ، عن سفيان(٥) الثورى ، عن موسى بن(٦) أبي عائشة قال : سألت الشعبي(٧) عن ٦٢/ب قوله : " لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ " قال : لم تنسخ ، فقلت: فان الناس لا يعملون بها ، فقال : الله المستعان .

الحكم على الاثر رقم (٧٨٨):

اسناده ضعيف لان فيه عبدالله بن الوليد مستور واسماعيل بن مسلم ضعيف وسلمة بن الفضل صدوق كثير الخطأ .

السند رقم (٧٨٩):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

(١) آية رقم ٨ من سورة النساء .

(٢) آية رقم ١٣ من سورة الحجرات .

تخريج الاثر رقم (٧٨٩):

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١٢٤ من طريق يعقوب عن ابن عليه ، عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ، وذكره ابن كثير ٦/ ٨٩ بسند المصنف ونسبه اليه . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٥٦ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن ابن عباس .

تراجم رواة السند رقم (٧٩٠):

(٣) ابو سعيد الاشج ثقة تقدم برقم ٢١ .

(٤) أبو اسامة ثقة تقدم برقم ٩٢ .

(٥) سفيان الثورى ثقة تقدم برقم ٢٠ .

(٦) موسى بن ابي عائشة الهمداني - بسكون الميم - مولاهم ابو الحسن الكوفي ثقة عابد كان يرسل . ترجمته في الجرح ٨/ ١٥٦ تهذيب الكمال ٣/ ١٣٨٨ التهذيب ١٠/ ٣٥٢ التقريب ٢/ ٢٨٥ .

(٧) الشعبي ثقة تقدم برقم ٢٤ .

آية (٥٨)

٧٩١- حدثنا أبو زرعة (١)، ثنا مسدد (٢)، ثنا يزيد بن زريع (٣)، عن يونس (٤)، عن الحسن (٥) في هذه الاية: " لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ " قال: إذا أبات خادمه معه فهو اذنه، فان لم يبيته معه استأذن في هذه الساعات التي قال الله عز وجل.

٧٩٢- حدثنا احمد بن سنان (٦)، ثنا عبد الرحمن بن مهدى (٧)، عن سفيان (٨) عن أبي حصين (٩) عن ابي عبد الرحمن (١٠) قال: " يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ " قال: هي في النساء خاصة الرجال يستأذنون على كل حال بالليل والنهار.

تخريج الاثر رقم (٧٩٠):

اخرجه ابن جرير ١٨/١٢٥ من طريق سفيان به، وابن كثير ٦/٨٩ عن الثورى به، واخرجه الفريابي عن موسى كما في الدر المنثور ٥/٥٦.

الحكم على الاثر رقم (٧٩٠):

اسناده صحيح.

تراجم رواة السند رقم (٧٩١):

(١) أبو زرعة ثقة تقدم برقم ١٠.
(٢) مسدد ثقة تقدم برقم ٢٤.
(٣) يزيد بن زريع ثقة تقدم برقم ٧.
(٤) يونس بن عبيد بن دينار العبدى ولاء ابو عبيد البصرى ثقة ثبت فاضل ورع مات سنة تسع وثلاثين ومائة. الجرح ٩/٢٤٢، التهذيب ١١/٢٤٢ التقريب ٢/٣٨٥.
(٥) الحسن، ثقة تقدم برقم ٨.

تخريج الاثر رقم (٧٩١):

اخرجه ابن جرير ١٨/١٢٤ من طريق ابن ابي الشوارب عن يزيد بن زريع به.

الحكم على الاثر رقم (٧٩١):

اسناده صحيح.

تراجم رواة السند رقم (٧٩٢):

(٦) احمد بن سنان ثقة تقدم برقم ٤٤.
(٧) عبد الرحمن بن مهدى ثقة تقدم برقم ٤٤.
(٨) سفيان الثورى ثقة تقدم برقم ٢٠.
(٩) ابو حصين ثقة تقدم برقم ٤٩.
(١٠) ابو عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب ثقة ثبت تقدم برقم ٤٩٢.

آية (٥٨) ٧٩٣ - حدثنا أبي (١) ، ثنا عبدة بن (٢) سليمان ، أنبأنا ابن (٣) المبارك ، أنبأ سفيان (٤) عن جابر (٥) ، عن مجاهد (٦) وعطاء (٧) في هذه الآية : " لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قال مجاهد : يجزيهم أن يستأذنوا مرة في هذه الساعات ، وقال عطاء : يستأذنون عليهم في هذه الساعات ، وان كانوا على غير حاجة .

تخريج الاثر رقم (٧٩٢) :

أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/ ٤٠١ من طريق أبي حصين عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه في قوله : " لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ .. الاية " قال : النساء . فان الرجال يستأذنون ، وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، واخرجه العلامة الهندى في كنز العمال ٢/ ٤٧٥ عن علي كرم الله وجهه . اثر رقم ٤٥٣٩ واخرجه ابن جرير ١٨/ ١٢٤ عن نافع عن ابن عمر بمثله ، وأخرجه الفريابي وابن ابي شيبة وعبد بن حميد ، وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابي عبد الرحمن السلمي كما في الدر المنثور ٥/ ٥٦ . والاكليل ص ١٦٥ ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، وابوجعفر النحاس ص ١٩٧ من طريق جعفر بن مجاشع عن سفيان عن أبي حصين عن ابي عبد الرحمن السلمي ، وقال ابو جعفر النحاس : هذا القول بين الخطأ لان الذين لا يكون للنساء في كلام العرب انما يكون للنساء اللاتى ، واللائي اهـ . وكذا قال القرطبي في تفسيره ٦/ ٤٦٩٥ وانظر فتح القدير ٤/ ٥٠ ، واحكام القرآن لابن العربي ٣/ ١٣٩٦ واحكام القرآن للجصاص ٣/ ٣٣٠ والماوردى في تفسيره ٣/ ١٤٠ والثعالبي ٣/ ١٢٦ .

الحكم على الاثر رقم (٧٩٢) :

اسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (٧٩٣) :

(١) ابوه ، ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) عبدة بن سليمان ثقة ثبت تقدم برقم ٥٢ .
(٣) ابن المبارك ثقة ثبت تقدم برقم ٣١٣ .
(٤) سفيان الثورى ثقة تقدم برقم ٢٠ .
(٥) جابر بن يزيد الجعفي ضعيف تقدم برقم ٤٥٧ .
(٦) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .
(٧) عطاء بن ابي رباح ثقة تقدم برقم ٢٥ .

آية (٥٨) ٧٩٤- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير،حدثني عبدالله بن لهيعة ،حدثني عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير في قول الله الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ " يعني العبيد والاماء .

٧٩٥- قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم. ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : " يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ " بلغنا والله اعلم ان رجلا من الانصار وامرأته اسماء بنت (١) مرشدة صنعا للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فجعل الناس يدخلون بغير اذن ،فقالت اسماء : يا رسول الله ما اقبح هذا انه ليدخل على المرأة وزوجها في ثوب واحد غلامهما بغير اذن ،فأنزل الله في ذلك " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ " في العبيد والاماء.

تخريج الاثر رقم (٧٩٣):

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١٢٤ عن ابن جريج عن مجاهد وعطاء بمثله واسناده صحيح .

الحكم على الاثر رقم (٧٩٣):

في اسناده جابر بن يزيد ضعيف وبقية رجاله ثقات وقد اخرجه ابن جرير بسند صحيح فالاثر حسن لغيره .

السند رقم (٧٩٤):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٧٩٤):

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١٢٤ من طريق ابن جريج ،عن مجاهد وعطاء بمثله ،والدر المنثور ٥/ ٥٥ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن مقاتل بن حيان مطولا . والاكليل ص ١٦٥ عن سعيد بن جبير،وزاد المسير ٦/ ٦١ عن القاضي ابي يعلى ،والجصاص في احكام القرآن ٣/ ٣٣٠ عن مجاهد ، والماوردى ٣/ ١٤٠، والبغوى ٥/ ٧٢،والثعالبي ٣/ ١٢٦ والنسفي ٣/ ٣٣٨،والطوسي في التبيان ٧/ ٤٠٧،والطبرسي ٣/ ١٥٤ عن ابن عباس .

السند رقم (٧٩٥):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

(١) اسماء بنت مرشدة تقدمت ترجمتها برقم ٣٦٠ .

آية (٥٨) ٧٩٦- حدثنا عبدالله بن سليمان بن الا شعث ثنا الحسين بن علي بن مهران ،ثنا عامر بن الفرات ثنا اسباط عن السدى : " يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ " كان أناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبهم ان يواقعوا نساءهم في هذه الساعات ليغتسلوا ثم يخرجوا الى الصلاة فامرهم الله ان يأمروا المملوكين والغلمان ان لا يدخلوا عليهم في تلك الساعات الا باذن . ٦٣/أ

قوله تعالى : " وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ ".

٧٩٧- حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ،عن ابن عباس قوله : " لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ " يقول : اذا خلا الرجل باهله بعد العشاء فلا يدخل عليه خادم ولا صبي الا باذنه حتى يصلى الغداة .

تخريج الا ثر رقم (٧٩٥):

ذكره ابن كثير ٦/ ٩٠ عن مقاتل بن حيان ، والسيوطي في الدر المنثور ٥/ ٥٥ و نسبه الى ابن ابي حاتم فقط عن مقاتل بن حيان . وزاد المسير ٦/ ٦٠ ، والماوردى ٣/ ١٤٠ ،والكشاف ٣/ ٧٥ عن اسماء بنت مرشدة، وفتح القدير ٤/ ٥٤ ،والواحدى في اسباب النزول ١٨٩ ، والبغوى ٥/ ٧٢ عن مقاتل بن حيان، عن أسماء بنت مرشدة .

السند رقم (٧٩٦):

تقدم كاملا برقم ١٥٦ و فيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

تخريج الا ثر رقم (٧٩٦):

ذكره ابن كثير ٦/ ٩٠ عن السدى وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٥٥ و نسبه الى ابن ابي حاتم فقط عن السدى ،وفتح القدير ٤/ ٥٤ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن السدى .

السند رقم (٧٩٧):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

آية (٥٨) ٧٩٨- حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قول الله : "وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ" يعني الصبيان الذين لم يحتلموا .

٧٩٩- وروى عن مجاهد (١) نحوا من قول سعيد بن جبير .

تخريج الا ثر رقم (٧٩٧):

اخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧/٩٧ عن طريق احمد بن العنزى عن هشا ن بن سعيد، عن عبد الله بن صالح به، في : كتاب النكاح، باب استئذان المملوكين والطفل في العورات الثلاث، واخرجه ابن جرير ١٨/١٢٤ من طريق علي عن ابي صالح به عن ابن عباس والشوكاني في فتح القدير ٤/٥٤ و نسبه الى ابن المنذر عن ابن عباس .

السند رقم (٧٩٨):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الا ثر رقم (٧٩٨):

ذكره الشوكاني في فتح القدير ٤/٥٠ دون سند ولا نسبة وكذلك الطبرسي في مجمع البيان ٧/١٥٤ .

الا ثر رقم (٧٩٩):

(١) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الا ثر رقم (٧٩٩):

اخرجه ابن جرير ١٨/١٢٤ من طريق الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد واسناده صحيح . والجصاص في احكام القرآن عن ابن جريج عن مجاهد ٣/٣٣٠ والقرطبي ٦/٤٦٩٧ .

آية (٥٨) والوجه الثاني :

٨٠٠- حدثنا أبي (١) ثنا عبيدالله بن (٢) موسى ، ثنا سفيان (٣) ، عن ابن (٤) جريج ، عن عمرو بن (٥) دينار ، عن رجل (٦) قد سماه قال : هو في بعض القراءة (٧) " أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ " الَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ .

قوله : " مِنْكُمْ " .

٨٠١ - حدثنا محمد بن (٨) عمار بن الحارث ، ثنا الوليد بن (٩) صالح ، ثنا شريك (١٠) ، عن اسماعيل بن (١١) مسلم عن الحسن (١٢) في قوله : " وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ " قال : أبناؤكم .

تراجم رواة السند رقم (٨٠٠) :

(١) ابوه ، ابوحاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) عبيدالله بن موسى ثقة تقدم برقم ٢٣ .
(٣) سفيان الثورى ثقة تقدم برقم ٢٠ .
(٤) ابن جريج ثقة تقدم برقم ١٦ .
(٥) عمرو بن دينار ثقة تقدم برقم ٣١٦ .
(٦) رجل لم اقف على ترجمته .
(٧) هذه القراءة التي اشار لها المصنف ليست في سواد المصحف .

تخريج الاثر رقم (٨٠٠) :

لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (٨٠٠) :

اسناده ضعيف لان فيه راويا مستورا وبقية رجاله ثقات .

تراجم رواة السند رقم (٨٠١) :

(٨) محمد بن عمار بن الحارث ثقة تقدم برقم ٥٤٠ .
(٩) الوليد بن صالح النحاس - بنون ومعجمة ثم مهملة - الضبي ابو محمد الجزرى نزيل بغداد ثقة ، الجرح ٧/٩ تهذيب الكمال ١٤٦٩/٣ التهذيب ١٣٦/١١ التقريب ٣٣٣/٢ المغنى في ضبط اسماء الرجال ص ٢٥٣ .
(١٠) شريك بن عبدالله صدوق يخطيء كثيرا تقدم برقم ٤٣٥ .
(١١) اسماعيل بن مسلم ضعيف تقدم برقم ٧٨٨ .
(١٢) الحسن البصرى ثقة تقدم برقم ٨ .

آية (٥٨)

٨٠٢- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا ابن لهيعة ، حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير وقول الله "مِنكُمْ" يعني الاحرار.

٨٠٣- قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان "وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ" من احراركم من الرجال والنساء .

٨٠٤- حدثنا ابي (١) ، ثنا عبدة بن (٢) سليمان ، انبأ ابن (٣) المبارك ، انبأ يونس (٤) ، عن الزهري (٥) قال : لا أرى على خدمه اذنا الا في العورات الثلاث، وليس على من لم يبلغ المحيض من النساء (٦) ولا خمر ولا جلا بيب . ٦٣/ب

تخريج الاثر رقم (٨٠١):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٥٦ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن الحسن والجصاص ٣/٣٣٠ عن ابن زيد بمثله .

الحكم على الاثر رقم (٨٠١):

اسناده ضعيف لضعف اسماعيل بن مسلم.

السند رقم (٨٠٢):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره.

تخريج الاثر رقم (٨٠٢):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٥٦ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير ، والجصاص في احكام القرآن ٣/٣٣٠ عن ابن جريج عن مجاهد وتفسير الجلالين ٣/١٤٦.

السند رقم (٨٠٣):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن.

تخريج الاثر رقم (٨٠٣):

هذا الاثر مكمل للاثر رقم (٧٩٥) وتقدم تخريجه هناك .

تراجم رواة السند رقم (٨٠٤):

(١) ابوه : ابوحاتم الرازي امام ثقة تقدم برقم ١
(٢) عبدة بن سليمان ثقة تقدم برقم ٥٢.
(٣) ابن المبارك عبدالله ثقة ثبت تقدم برقم ٣١٢.
(٤) يونس بن يزيد ثقة تقدم برقم ٣٨.
(٥) الزهري محمد بن مسلم الزهري امام ثقة تقدم برقم ٣٨.
(٦) هكذا في الأصل . ولعل - الواو زائدة والله اعلم.

آية (٥٨) قوله تعالى "ثَلَاثُ مَرَّاتٍ".

٨٠٥- حدثنا أبي ،حدثنا عبدة بن سليمان ،أنبأ ابن المبارك ،انبأ سفيان عن جابر،عن مجاهد وعطاء في هذه الاية "لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ"، قال : مجاهد : يجزيهم ان يستأذنوا مرة في هذه الساعات وقال عطاء : يستأذنون في هذه الساعات وان كانوا على غيرحاجة .

قوله : " مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ".

٨٠٦- حدثنا أبي ،ثنا ابو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ،عن على بن ابي طلحة ،عن ابن عباس قوله: " مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ " يقول اذا خلا الرجل باهله بعد العشاء فلا يدخل عليه خادم ولا صبي الا باذنه حتى يصلى الغداة .

٨٠٧- حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ،حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء ،عن سعيد بن جبير في قول الله : " ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ " يعني من قبل صلاة الغداة .

تخريج والا ثر رقم (٨٠٤):

لم أجده .

الحكم على الا ثر رقم (٨٠٤):

اسناده صحيح .

السند رقم (٨٠٥):

تقدم كاملا برقم ٧٩٣ واسناده حسن لغيره . والا ثر مكرر تقدم برقم ٧٩٣ .

السند رقم (٨٠٦):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن وهذا الا ثر مكرر تقدم برقم ٧٩٧ .

السند رقم (٨٠٧):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الا ثر رقم (٨٠٧):

لم أجده .

آية (٥٨): قوله : " وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ ".

٨٠٨- حدثنا أبي،ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس " وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ " قال: إذا خلا بأهله عند الظهر.

٨٠٩- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء،عن سعيد بن جبير " وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ " نصف النهار .

قوله " مِنْ بَعْدِ صَلاَةِ الْعِشَاءِ".

٨١٠- به عن سعيد بن جبير : " وَمِنْ بَعْدِ صَلاَةِ الْعِشَاءِ " يعني من بعد صلاة العشاء الاخرة لا ينبغي للمسلمين ان يدخل عليهم احد في هذه الساعات الثلاث أحد من أولادهم وأقاربهم الصغار ومملوكيهم الكبار الا باذن .

السند رقم (٨٠٨) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن . وهذا الاثر مكمل للاثر رقم ٧٩٧ وتقدم تخريجه هناك .

السند رقم (٨٠٩):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثررقم (٨٠٩):

ذكره الشوكاني في فتح القدير ٤/ ٥١ دون سند ولا نسبة ،وابن جزى كذلك ٣/ ٧١ .

السند رقم (٨١٠):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٨١٠):

ذكره ابن كثير ٦/ ٩٠ عن يحيى بن ابي كثير بمثله ثم قال: وهكذا قال سعيد بن جبير،والسيوطي في الدر المنثور ٥/ ٥٦ عن سعيد ابن جبير ونسبه الى ابن ابي حاتم. والجصاص في احكام القرآن ٣/ ٣٣٠ عن ابن زيد بمثله وفتح القدير ٤/ ٥٤.

آية (٥٨)

٨١١- قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن على ،ثنا محمد بن مزاحم. ثنا بكير بن معروف،عن مقاتل بن حيان قوله : " وَمِنْ بَعْدِ صَلاَةِ الْعِشَاءِ ثَلاَثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ " وهذا من المفروض يحق على الرجل ان يأمر بذلك من كان من حر أو عبد ان لا يدخلوا تلك الساعات الثلاث الا باذن . ٦٤/أ

٨١٢- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى ،حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء،عن سعيد بن جبير في قول الله : " ثَلاَثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ " يعني هذه ساعات غفلة و غرة (١) وما يخلو الرجل الى اهله ثم رخص لهم بعد هذه الساعات فقال : لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ .

٨١٣- حدثنا على بن (٢) الحسن،ثنا مسدد (٣) ،ثنا يحيى بن (٤) سعيد عن حنظلة بن (٥) ابي سفيان ،قال : سمعت القاسم بن (٦) محمد سئل عن الاذن قال : يستأذن عند كل عورة ثم طواف بعدها .

السند رقم (٨١١):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الا ثر رقم (٨١١): لم اجده عند غير المصنف.

السند رقم (٨١٢):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره ويشهد له ايضا الا ثر رقم٨١٣ .

تخريج الا ثر رقم (٨١٢): لم اجده .

(١) غرة : غفلة انظر النهاية ٣/ ٣٥٤ .

تراجم رواة السند رقم (٨١٣):

(٢) على بن الحسن الهسنجاني ثقة تقدم برقم ٢٤ .

(٣) مسدد ثقة تقدم برقم ٢٤ .

(٤) يحيى بن سعيد ثقة متقن حافظ تقدم برقم ٧٠ .

(٥) حنظلة بن ابي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن امية الجمحي المكي ، ثقة ، حجة،ترجمته في الجرح ٢٤١ التهذيب ٣/ ٦٠ التقريب ١/ ٢٠٦ .

(٦) القاسم بن محمد ثقة تقدم برقم ٦٦ .

تخريج الا ثر رقم (٨١٣): لم اجده عند غير المصنف.

الحكم على الا ثر رقم (٨١٣): اسناده صحيح .

آية (٥٨) قوله : "لَيْسَ عَلَيْكُمْ".

٨١٤- حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله،حدثني ابن لهيعة،حدثني عطاء ،عن سعيد بن جبير قوله: " لَيْسَ عَلَيْكُمْ " يعني على ارباب البيوت وفي قوله : " وَلاَ عَلَيْهِمْ "يعني الصبيان الصغار والمملوكين الكبار ، في قوله "جُنَاحٌ " يعنى حرج . وفي قوله: "بَعْدَهُنَّ " يعني بعد العورات الثلاث .

٨١٥ - حدثنا أبي ،ثنا ابو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ،عن علي بن ابي طلحة،عن ابن عباس قوله : "بَعْدَهُنَّ " قال: رخص لهم في الدخول فيها من ذلك بغير اذن ،وهو قوله : "لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ ".

قوله : " طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ ".

٨١٦- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى ،حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء ،عن سعيد بن جبير قوله: " طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ "يعنى بالطوافة الدخول والخروج غدوة وعشية بغير اذن .

السند رقم (٨١٤):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٨١٤):

ذكره الشوكاني في فتح القدير ٤/٥١ دون سند ولا نسبة .

السند رقم (٨١٥):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن وهذا الاثر اكمال للاثر رقم ٧٩٧ وقد تقدم تخريجه هناك .

السند رقم (٨١٦):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٨١٦):

ذكره ابن جرير ١٨/١٢٦ دون سند ولا نسبة ،وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٥٦ و نسبه الى ابن ابي حاتم.

آية (٥٨) ٨١٧- قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد على ، ثنا محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : " طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ " يعنى : لا جناح على الطواف بعض الخادم الذى يخدم الرجل واهله ان يدخل بعد تلك الساعات الثلاث بغير اذن (وعلمه) (١) أن يأمر من كان منهم حرا وعبدا وان كان لم يبلغ الحلم من ذكر او انثى ، أو حر أو عبد ، أن يستأذنوا في تلك الساعات الثلاث .

٨١٨- حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ، ثنا مسدد ، ثنا يزيد بن زريع ثنا يونس ، عن الحسن في هذه الاية : " لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ . . . إلى قوله : " بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ " قال : اذا أبات خادمه معه فهو اذنه واذا لم يبيته معه استأذن في هذه الساعات . ٦٤/ب

قوله تعالى : " بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ "

٨١٩- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله : " بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ " في العورات الثلاث و في قوله " كَذَلِكَ " يعنى هكذا ، وفي قوله " يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ " يعنى ما ذكر من الاستئذان من الصبيان والمملوكين في العورات الثلاث ، قوله : " وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " يعنى حكما ذكر من هذه الاية .

السند رقم (٨١٧) : تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

(١) هكذا في الاصل ولعل الصواب (عليه) والله اعلم .

تخريج الاثر رقم (٦١٧) : ذكره ابن كثير ٨٩/٦ دون سند ولا نسبة .

السند رقم (٨١٨) :

تقدم كاملا برقم ٧٩١ وهو صحيح . وهذا الاثر مكرر تقدم برقم ٧٩١ .

السند رقم (٨١٩) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

آية (٥٩) قوله : " وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ " قال : ثم ذكر الصبيان الاحرار ونزل المملوكين على حالهم فقال : (وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ) يعني الصغار قوله " مِنكُمُ الْحُلُمَ " يعني من الاحرار من ولد الرجل وأقاربه ".

قوله : " فَلْيَسْتَأْذِنُوا ".

٨٢٠- حدثنا أبي ، ثنا عبدة بن سليمان ، أنبأ ابن المبارك ، انبأ عبدالملك عن عطاء قال : كن بنات اخ لي في حجري فأتيت ابن عباس فقلت : استأذن عليهن؟ قال : نعم استأذن ، فقلت : انما هن بمنزلة بناتي وهن معي في بيتي ، فلما عاودته قال : أتحب ان ترى إحداهن عريانة ؟ فقلت : لا ، فقال : ان المرأة ربما وضعت ثيابها في بيتها ، قال : فاستأذنت عليهن فقعدن يبكين ، فقلت ما ذنبي ، أمرت بذلك قال عبدالملك : وسئل عطاء عن رجل كان مع امه في دار واحدة أيستأذن عليها ؟ قال : نعم.

تخريج الاثر رقم (٨١٩) :

ذكره ابن جرير ١٨/ ١٢٥ دون سند ولا نسبة ، وكذلك ابو الليث السمرقندى) (ل٣٠٩/أ - ٣١٠/أ) وابن كثير ٦/ ٩٠ ، والدر المنثور ٥/ ٥٦ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير بمثله.

السند رقم (٨٢٠) :

تقدم برقم ٧٩٣ ورجاله ثقات غير عبدالملك بن ابي سليمان فانه صدوق له اوهام تقدم برقم ٥٣.

تخريج الاثر رقم (٨٢٠) :

اخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٩٧ من طريق أبي نصر بن قتادة ، عن ابن منصور ، عن احمد بن نجدة ، عن سعيد بن منصور عن سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء عن ابن عباس موقوفا.
واخرجه ابن جرير ١٨/ ١٢٦ من طريق يونس ، عن ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب عن ابن المسيب بمثله مختصرا . والدر المنثور ٥/ ٥٧ عن زيد بن اسلم مرفوعا بمثله . وأخرجه سعيد بن منصور والبخارى في الادب المفرد ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم وابن مردويه عن عطاء كما في فتح القدير ٤/ ٥٥.

آية (٥٩) ٨٢١- حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قال : " فأما من بلغ الحلم فانه لا يدخل على الرجل وأهله الا باذن على كل حال ، وهو قوله : "وَإِذَا بَلَغَ الأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ" . ٦٥/أ

٨٢٢- حدثنا أبي (١) ، ثنا عبدة (٢) ، أنا ابن المبارك (٣) ، أنا يونس (٤) ، عن الزهري (٥) ، عن سعيد بن المسيب (٦) قال : ليستأذن الرجل على أمه ، فانما نزلت "وَإِذَا بَلَغَ الأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ" في ذلك .

السند رقم (٨٢١) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٨٢١) :

اخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩٧/٧ من طريق عبدالله بن صالح به، عن ابن عباس ، وهذا الاثر مكمل للاثر رقم ٧٩٧ .

تراجم رواة السند رقم (٨٢٢) :

(١) ابوه : ابو حاتم الرازى ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) عبدة بن سليمان ، ثقة تقدم برقم ٥٢ .
(٣) ابن المبارك ثقة تقدم برقم ٣١٢ .
(٤) يونس بن يزيد ثقة تقدم برقم ٣٨ .
(٥) الزهرى ثقة تقدم برقم ٣٨ .
(٦) سعيد بن المسيب ثقة تقدم برقم ٦٠ .

تخريج الاثر رقم (٨٢٢) :

أخرجه البيهقي في سننه ٩٧/٧ عن ابن مسعود في كتاب النكاح وأخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ٣٩٨/٤ ، عن حذيفة مثله والسيوطي في الدر المنثور ٥٧/٥ عن سعيد بن المسيب ، و نسبه الى ابن ابي حاتم . والاكليل ص ١٦٥ عن سعيد بن المسيب ، والبغوى ٧٣/٥ عن سعيد بن المسيب ، والخازن ٧٣/٥ ، والطبرسي في مجمع البيان ١٥٤/٧ عن سعيد بن المسيب .

الحكم على الاثر رقم (٨٢٢) :

اسناده صحيح .

آية (٥٩) ٨٢٣ - حدثنا أبي (١) ،ثنا عبد الرحمن بن (٢) الضحاك ، ثنا الوليدبن (٣) مسلم ،ثنا الاوزاعي (٤) ،عن يحيى بن (٥) أبي كثير قال : اذا كان الغلام رباعيا (٦) فليستأذن في العورات الثلاث على أبويه فاذا بلغ الحلم فليستأذن على كل حال .

٨٢٤- حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ،حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء بن دينار ،عن سعيد بن جبير قوله " فَلْيَسْتَأْذِنُوا " يعني في الساعات الثلاث وغيرها الليل والنهار كلما دخلوا على ابائهم .

تراجم رواة السند رقم (٨٢٣) :

(١) ابوه ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم١ .
(٢) عبدالرحمن بن الضحاك ابو سليمان البعلبكي روى عن الوليد بن مسلم ،وسويد بن عبد العزيز واخرين و عنه ابوحاتم الرازى ، قال ابن ابي حاتم : سئل ابي عنه فقال : محله الصدق ترجمته في الجرح ٥/٢٤٧ .
(٣) الوليد بن مسلم ثقة تقدم برقم ١٧٨ .
(٤) الاوزاعي ثقة تقدم برقم ٤٣٣ .
(٥) يحيى بن أبي كثير ثقة تقدم برقم ٤٣٣ .
(٦) رباعيا -أى طوله اربعة اشبار وفي النهاية ٢/١١٨ (رباعيا) يقال للذكر من الابل اذا طلعت رباعيته رباع ،وذلك اذا دخل في السنة السابعة . وانظر هامش ابن كثير ٦/٩٠ .

تخريج الاثر رقم (٨٢٣) :

ذكره ابن كثير ٦/٩٠ عن الاوزاعي ،عن يحيى بن ابي كثير ، ثم قال : وهكذا قال سعيد بن جبير .

الحكم على الاثر رقم (٨٢٣) :

اسناده حسن .

السند رقم (٨٢٤) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٨٢٤) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٥٦ - ٥٧ عن سعيد بن جبير ونسبه الى ابن ابي حاتم وذكره ابن كثير ٦/٩٠ .

آية (٥٩)

٨٢٥- قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن على،ثنا محمد بن مزاحم. ثنا بكير بن معروف،عن مقاتل بن حيان قوله: " وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا " يقول : فليستأذنوا على كل حال وفي كل حين.

قوله تعالى: " كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ".

٨٢٦- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى ،حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء،عن سعيد في قول الله : "كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ " يعني كما استأذن الكبار من ولد الرجل وأقاربه.

٨٢٧- وباسناده الى مقاتل بن حيان قوله : " كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ " يقول كما استأذن الذين بلغوا الحلم من قبلهم الذين امروا بالاستئذان على كل حال.

السند رقم (٨٢٥):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن.

تخريج الاثر رقم (٨٢٥):

ذكره السيوطي في الدر ٥/٥٧ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن مقاتل، وذكره ابن كثير ٦/ ٩٠.

السند رقم (٨٢٦):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره.

تخريج الاثر رقم (٨٢٦):

ذكره السيوطي في الدر ٥/٥٦ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير،وابن كثير ٦/ ٩٠.

السند رقم (٨٢٧):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن.

تخريج الاثر رقم (٨٢٧):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٥٦-٥٧ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن مقاتل بن حيان.

آية (٥٩) قوله : "كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ".

٨٢٨- حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى ،حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء عن سعيد في قول الله : " كَذَلِكَ " قال : هكذا يبين لكم آياته يعني ما يكون في هذه الاية .

٨٢٩- قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد ، ثنا محمد ، ثنا بكير ،عن مقاتل قوله : "كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ " يعني ما فرض عليهم في هذه السورة .

قوله : " وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ".

٨٣٠ - حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى ،حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء عن سعيد (وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) حكم الاستئذان .

السند رقم (٨٢٨):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٨٢٨):

لم أجده .

السند رقم (٨٢٩):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٨٢٩):

هذا الاثر لم اجده بهذا اللفظ عند غير المصنف وقد تقدم مثله بهذا السند برقم ٩ في اول السورة .

السند رقم (٨٣٠):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٨٣٠):

لم أجده .

آية (٦٠) قوله : "وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ ".

٨٣١- حدثنا ابو سعيدبن (١) يحيى بن سعيد القطان ،ثنا عمرو بن (٢) ٦٥/ب
محمد العنقزى ، ثنا اسباط (٣) ،عن السدى (٤) قال : كان
شريك لي يقال له مسلم (٥) وكان مولى لامرأة حذيفة بن اليمان
فجاء يوما الى السوق وأثر الحناء في يده،فسألته عن ذلك فأخبرني
أنه خضب رأس مولاته وهي امرأة حذيفة فانكرت ذلك ، فقال :
ان شئت ان ادخلك عليها؟ قلت : نعم فأدخلني عليها فاذا امرأة
جليلة ،فقلت : ان مسلما حدثني انه خضب رأسك ، قالت : نعم
يا بني،إني من القواعد اللاتي لا يرجون نكاحا ، وقد قال الله في
ذلك ما سمعت.

تراجم رواة السند رقم (٨٣١):

(١) أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ، صدوق تقدم برقم ٧٧٤ .
(٢) عمرو بن محمد العنقزى -بفتح المهملة والقاف بينهما نون ساكنة وبالزاى أبو سعيد الكوفي،ثقة ،مات سنة تسع وتسعين ومائة . ترجمته في الجرح ٢٦٢/٦ ، تهذيب الكمال ١٠٤٩/٢ التهذيب ٩٨/٨ التقريب ٧٨/٢ .
(٣) أسباط بن نصر ، صدوق كثير الخطأ يغرب تقدم برقم ١٠ .
(٤) السدى، صدوق يهم ،تقدم برقم ١٠ .
(٥) مسلم : هو : ابن مخراق مولى حذيفة بن اليمان روى عن ابيه ومولاه وابن مسعود ، وعنه فضيل بن جرير، وعبدالله بن شريك ، ذكره ابن حبان في الثقات ترجمته في الجرح ١٩٤/٤ التهذيب ١٣٧/١٠

تخريج الاثر رقم (٨٣١):

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٣٤/٤- ٣٣٥ من طريق شريك عن السدى، عن ابي مالك عن ابن عباس بمثله ،وذكره ابن كثير ٩١/٦ عن السدى بلفظه ،وكذلك السيوطي في الدر المنثور ٥٧/٥ و نسبه الى ابن ابي حاتم عن السدى .

الحكم على الاثر رقم (٨٣١):

في اسناده ضعف من ناحية اسباط بن نصر وشيخه السدى ويشهد له ٨٣٧ .

آية (٦٠) ٨٣٢- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى ،حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء عن سعيد "وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ" يعني المرأة الكبيرة التي لا تحيض من الكبر.

٨٣٣- وروى عن مقاتل بن (١) حيان.

٨٣٤- وقتادة نحو قول سعيد بن (٢) جبير.

٨٣٥- أخبرنا أبو عبدالله الطهراني فيما كتب الي،انبأ عبدالرزاق ،انبأ معمر ،عن الحسن في قوله : " وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ " يقول : المرأة اذا قعدت عن النكاح .

السند رقم (٨٣٢):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره.

تخريج الاثر رقم (٨٣٢):

ذكره ابن كثير ٦/ ٩٠ عن سعيد بن جبير ومقاتل بن حيان ، وقتادة والضحاك ،والسيوطي في الدر المنثور ٥/ ٥٧ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير ،والاكليل ص ١٦٥ عن سعيد بن جبير ، وفتح القدير ٤/ ٥٢ ،والبغوى والخازن ٥/ ٧٣ ،والنسفي ٣/ ٣٣٩.

الاثر رقم (٨٣٣):

(١) مقاتل بن حيان ،صدوق ،تقدم برقم ٤ وأثره ذكره ابن كثير ٦/ ٩٠، عن سعيد بن جبير و نسبه الى مقاتل بن حيان،وقتادة والضحاك.

الاثر رقم (٨٣٤):

(٢) قتادة ،ثقة تقدم برقم ١،واثره : ذكره ابن كثير ٦/ ٩٠ كما تقدم في الاثرين رقم ٨٣٢/ ٨٣٣ ،

السند رقم (٨٣٥):

تقدم برقم ٣٦ غير الحسن البصرى فقد تقدم برقم ٨ وهو اسناد صحيح .

تخريج الاثر رقم (٨٣٥):

اخرجه عبد الرزاق ، وابن ابي حاتم عن الحسن كما في الدر المنثور ٥/ ٥٧ ،والبغوى والخازن ٥/ ٧٣ ،والطوسى في التبيان ٧/ ٤٠٨. والطبرسي ٧/ ١٥٥.

آية (٦٠) ٨٣٦- حدثنا أبي ،ثنا عبد العزيز بن منيب ، ثنا أبو معاذ ،عن عبيد،عن الضحاك قوله : "وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ" هذا للكبيرة التي قعدت عن الولد فلا يضرها ان لا تجلبب (١) فوق الخمار.

قوله تعالى : " اللاَّتِي لاَ يَرْجُونَ نِكَاحاً" .

٨٣٧- حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى ، حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء، ابن دينار ،عن سعيد بن جبير في قول الله : " اللاَّتِي لاَ يَرْجُونَ نِكَاحاً" يعني لا يرجون تزويجا .

٨٣٨- حدثنا محمد بن يحيى ،انبأ العباس بن الوليد ،ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن قتادة قوله : " وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللاَّتِي لاَ يَرْجُونَ نِكَاحاً ،قال: وهي المرأة القاعد التي لا تحيض ولا تحدث نفسها بالباءة (٢) رخص الله لها

السند رقم (٨٣٦):

تقدم كاملا برقم ١٠٦ وهو اسناد حسن وهو نسخة أيضا .

تخريج الاثر رقم (٨٣٦):

اخرجه ابن جرير ١٢٧/١٨ عن أبي معاذ ،وذكره ابن كثير ٩٠/٦ وفتح القدير ٥٢/٤ عن ابي عبيدة،وقال المهدى في فتح القدير: وليس هذا بمستقيم لأن المرأة تقعد عن الولد وفيها مستمتع اهـ. وكذا نقله عنه القرطبي في تفسيره ٤٧٠١/٦ ، والثعالبي ١٢٦/٣.

(١) الجلباب : الازار والرداء وقيل : الملحفة وقيل : هو كالمقنعة تغطى به المرأة رأسها وظهرها وصدرها . انظر النهاية ٢٨٣/١.

السند رقم (٨٣٧):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره ويشهد له ايضا الاثر رقم ٨٣٥.

تخريج الاثر رقم (٨٣٧):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٧/٥ و نسبه الى ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير، و فتح القدير ٥٢/٤ عن الزجاج ،والبغوى والخازن ٧٣/٥ ،والطوسي ٤٠٨/٧ ،والطبرسي ١٥٥/٢.

السند رقم (٨٣٨):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

(٢) الباءة - فيها اربع لغات حكاها القاضي عياض . الفصيحة
===

آية (٦٠) ان تضع من ((١)) جلبابها .

٨٣٩- حدثنا الحسين بن الحسن ، ثنا ابراهيم بن عبد الله (الهروى (٢) ، ثنا) حجاج عن ابن جريج ، عن مجاهد : " اللاتى لا يرجون نكاحا " لا يردنه .

٨٤٠- أخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، انبأ اصبغ قال سمعت عبد الرحمن بن زيد قال : كان ابي يقول في قول الله : " والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا " قال : وضع الخمار " اللاتي لا يرجون نكاحا " التي قد بلغت ان لا يكون لها في الرجال حاجة ولا يكون للرجال فيها حاجة .

=== المشهورة الباءة ، بالمد والهاء والثانية الباة بلا مد والثالثة الباء بالمد ، بلا هاء ، والرابعة : الباهة . بهاء بلا مد وأصلها في اللغة الجماع . مشتقة من المباءة وهي المنزل . ومنه مباءة الابل وهي مواطنها ، ثم قيل لعقد النكاح باءة لان من تزوج امرأة بوأها منزلا . انظر شرح النووى على مسلم ٩/١٧٣ .

(١) بياض في الاصل وفي تفسير عبد الرزاق (ل/٢٠٢/أ) لا جناح على المرأة اذا قعدت عن النكاح ان تضع الجلباب والمنطق .

تخريج الاثر رقم (٨٣٨) :

اخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٠٢) من طريق معمر عن قتادة ، وذكره ابن كثير ٦/٩٠ عن قتادة بمثله ، وفتح القدير ٤/٥٢ وحاشية الصاوى على الجلالين ٣/١٤٧ ، واحكام القرآن لابن العربي ٣/١٤٠٠ ، والقرطبي ٦/٤٧٠١ ونسبه الى اكثر العلماء .

السند رقم (٨٣٩) : تقدم كاملا برقم ٧٧٥ وهو صحيح وما جاء به المصنف بهذا السند هو نسخة .

تخريج الاثر رقم (٨٣٩) :

اخرجه ابن جرير ١٨/١٢٧ عن حجاج به ، واخرجه ابن المنذر وابن ابي حاتم ، عن مجاهد كما في الدر المنثور ٥/٥٧ ، والجصاص ٣/٣٣٤ عن مجاهد ، والبغوى ٣/٣٣٩ دون سند ولا نسبة .

(٢) بياض في الاصل وقد تقدم هذا السند برقم ٣٤٢ ، ٧٧٥ .

السند رقم (٨٤٠) :

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح الى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الاثر رقم (٨٤٠) :

اخرجه ابن جرير ١٨/١٢٧ من طريق ابن وهب عن ابن زيد ، والبغوى ٣/٣٣٩ بمثله ، والقرطبي ٦/٤٧٠١ بمثله .

آية (٦٠): قوله تعالى : " فَلَيْسَ عَلَيْهِنَ جُنَاحٌ ".

٨٤١- حدثنا ابو زرعة ، ثنا ابن بكير ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير " فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ " يعني حرجا .

قوله تعالى : " أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ ".

٨٤٢- حدثنا احمد بن سنان (١) ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى (٢) ، ثنا سفيان (٣) ، عن علقمة (٤) ، عن زر (٥) عن ابي وائل (٦) ، عن عبدالله (٧) : "لَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ "

قال : الجلباب او الرداء شك سفيان .

السند رقم (٨٤١):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٨٤١):

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند وهذا اللفظ (ل/٢٢٤/أ) .

تراجم رواة السند رقم (٨٤٢):

(١) أحمد بن سنان ، ثقة تقدم برقم ٤٤ .

(٢) عبدالرحمن بن مهدى ، ثقة تقدم برقم ٤٤ .

(٣) سفيان الثورى ، ثقة تقدم برقم ٢٠ .

(٤) علقمة بن مرثد بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثلثة - الحضرمي ، ابو الحارث الكوفي ، ثقة ترجمته في الجرح ٤٠٦/٦ تهذيب الكمال ٩٥٤/٢ التهذيب ٢٧٨/٨ التقريب ٣١/٢ .

(٥) زر بن حبيش بن حباشة الاسدى ، ثقة ثبت ، من أصحاب عبدالله ابن مسعود الاثبات ، وقد عمر نحوا من ١٢٧ سنة وهو مخضرم الحياة ومن أعرب الناس بالعربية . وهو عالم بالقرآن وقراءاته ، مات سنة (٨٢ هـ) ترجمته في : الجرح والتعديل ٦٢٢/٣ تهذيب الكمال ٤٢٨/١ التهذيب ٣٢١/٣ .

(٦) أبووائل : شقيق بن سلمة الاسدى أبو وائل الكوفي ، ثقة مخضرم ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز ، وله مائة سنة . الجرح ٣٧١/٤ تهذيب الكمال ٥٨٧/٢ التهذيب ٣٦١/٤ التقريب ٣٥٤/١ .

(٧) عبدالله بن مسعود صحابي جليل مشهور تقدم برقم ١٩٠ .

آية (٦٠) ٨٤٣- حدثنا محمد بن (١) عبد الملك بن زنجويه ، ثنا عبد (٢) الرزاق ، ثنا الثورى (٣) ، عن الاعمش (٤) ، عن مالك بن (٥) الحارث ، عن عبد الله بن (٦) يزيد ، عن ابن مسعود (٧) قوله : " أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ " قال : هو الرداء .

تخريج الاثر رقم (٨٤٢) :

أخرجه ابن جرير ١٢٧/١٨ من طريق عبد الرحمن بن مهدى به ، واخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩٣/٧ من طريق ابي وائل عن ابن مسعود ، وأخرجه عبد الرزاق ، والفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، والطبراني عن ابن مسعود كما في فتح القدير ٥٥/٤ ، وذكره ابن كثير ٩١/٦ عن ابن مسعود ، ونسبه ايضا الى ابن عباس ، وابن عمر ، و مجاهد ، و سعيد بن جبير ، وغيرهم . واحكام القرآن لابن العربي ٤٠١/٣ عن ابن مسعود ، والقرطبي ٤٧٠١/٦ عن ابن مسعود .

الحكم على الاثر رقم (٨٤٢) :

اسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (٨٤٣) :

(١) محمد بن عبد الملك بن زنجويه ثقة تقدم برقم ١٥١ .
(٢) عبد الرزاق ثقة تقدم برقم ٣٦ .
(٣) الثورى ، ثقة تقدم برقم ٢٠ .
(٤) الاعمش : ثقة تقدم برقم ١٠٧ .
(٥) مالك بن الحارث ثقة تقدم برقم ٣٧٨ .
(٦) عبد الله بن يزيد بن حصن ابن عمرو الانصارى الخطمي - بفتح المعجمة وسكون المهملة - صحابي صغير ، ولي الكوفة لابن الزبير . ترجمته في اسد الغابة ٢٧٤/٣ . تهذيب الكمال ٧٥٥/٢ التقريب ٤٦١/١ .
(٧) ابن مسعود ، صحابي جليل تقدم برقم :

تخريج الاثر رقم (٨٤٣) :

اخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩٣/٧ عن ابن مسعود بلفظ " فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن " قال : الجلباب .

===

آية (٦٠) ٨٤٤- حدثنا أسيد بن (١) عاصم ، ثنا بشر بن (٢) عمر ، أنبأ شعبة (٣) أخبرني الحكم (٤) قال سمعت أبا (٥) وائل عن عبدالله بن (٦) مسعود في هذه الاية : "فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ" قال : جلا بسيبهن .

=== وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٠٢/أ) من طريق الثوري به . واخرجه ابن جرير ١٢٧/١٨ من طريق عبد الرزاق به ، والهيثمي في مجمع الزوائد ٨٣/٧ ، واخرجه الفريابي وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، والطبراني كما في الدر المنثور ٥٧/٥ . والماوردى في تفسيره ١٤٢/٣ عن ابن مسعود .

الحكم على الاثر رقم (٨٤٣) :

اسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (٨٤٤) :

(١) أسيد بن عاصم ابو الحسن الاصبهاني روى عن عامر بن ابراهيم والحسين بن حفص وبشر بن عمر الزهراني وقال ابن ابي حاتم : سمعنا منه وهو ثقة رضي . الجرح ٣١٨/٣ .

(٢) بشر بن عمر بن الحكم الزهراني - بفتح الزاى الازدى ابو محمد البصرى ، ثقة ، مات سنة سبع وقيل : تسع ومائتين . تهذيب الكمال ١٥٠/١ التهذيب ٤٥٥/١ التقريب ١٠٠/١ .

(٣) شعبة ، حجة حافظ تقدم برقم ٢٦ .

(٤) الحكم - ابن عتبة ثقة تقدم برقم ١٧٤ .

(٥) أبو وائل ثقة تقدم برقم ٨٤٢ .

(٦) عبدالله بن مسعود صحابي جليل تقدم برقم ١٩٠ .

تخريج الاثر رقم (٨٤٤) :

اخرجه البيهقي في سننه ٩٣/٧ من طريق روح ، عن شعبة به ، في كتاب النكاح باب ما جاء في القواعد من النساء ، واخرجه ابن جرير ١٢٧/١٨ عن شعبة به ، واخرجه ابن المنذر عن ميمون بن مهران ، كما في الدر المنثور ٥٧/٥ والجصاص في احكام القرآن ٣٣٤/٣ .

الحكم على الاثر رقم (٨٤٤) :

اسناده صحيح .

آية (٦٠) ٨٤٥- وروى عن ابن (١) عباس.
٨٤٦- وابن عمر (٢) في احدى الروايات .
٨٤٧- وسليمان بن (٣) يسار في احد الروايات .
٨٤٨- وسعيد بن (٤) جبير .
٨٤٩- وجابر بن (٥) زيد .
٨٥٠- وابراهيم (٦) النخعي .
٨٥١- ومجاهد (٧) أنه الجلباب .

الا ثر رقم (٨٤٥):

(١) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢ .
واثره اخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩٣/٧ من طريق جرير ابن حازم ،عن الزبير بن الخزين عن عكرمة عن ابن عباس واسناده صحيح . واخرجه الكيا الهراس في احكام القرآن ٣٠/٣ ،وذكره ابن كثير ٩١/٦ ، والدر المنثور ٥٧/٥ و نسبه الى ابن ابي حاتم عن ابن مسعود ، وابن عباس. وفتح القدير ٥٥/٤ ،والقرطبي ٤٧٠١/٦ عن ابن عباس .

الا ثر رقم (٨٤٦):

(٢) ابن عمر صحابي مشهور ، تقدم برقم ١٨٧ .
واثره : اخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩٣/٧ عن ابن عمر بسند حسن ،واخرجه ابن جرير ١٢٧/١٨ ،واخرجه سعيد بن منصور ، وابن المنذر ،عن ابن عمر كما في فتح القدير ٥٥/٤ وذكره ابن كثير ٩١/٦ .

الا ثر رقم (٨٤٧):

(٣) سليمان بن يسار الهلالي المدني ، مولى ميمونة وقيل : ام سلمة ثقة فاضل ،أحد الفقهاء السبعة مات بعد المائة وقيل : قبلها ، التهذيب ٢٢٨/٤ التقريب ٣٣١/١ واثره لم اجده .

===

آية (٦٠) .....

الا ثر رقم (٨٤٨):

(٤) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢.
وأثره ذكره ابن كثير ٦/ ٩١ والجصاص في احكام القرآن ٣/ ٣٣٤ والطبرسي ٧/ ١٥٥.

الا ثر رقم (٨٤٩):

(٥) جابر بن زيد ثقة تقدم برقم ٣٦٧.
وأثره : ذكره الجصاص في احكام القرآن ٣/ ٣٣٤،والماوردى في تفسيره ٣/ ١٤٢،والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٥٥.

الا ثر رقم (٨٥٠):

(٦) ابراهيم النخعي ثقة تقدم برقم ١٠٧.
واثره : ذكره ابن كثير ٦/ ٩١ ، وانظرموسوعة فقه ابراهيم النخعي ٥٣٠.

الا ثر رقم (٨٥١):

(٧) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢.
واثره اخرجه ابن جرير ١٨/ ١٢٧ من طريق حجاج عن ابن جريج ، عن مجاهد وسنده صحيح . واخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٩٣ عن مجاهد في : كتاب النكاح باب ما جاء في القواعد من النساء . وذكره ابن كثير ٦/ ٩١.

آية (٦٠) ٨٥٢- حدثنا ابي (١) ، ثنا هشام بن (٢) خالد ،ثنا الوليد (٣) ، ثنا بكير بن (٤) معروف ،عن مقاتل بن (٥) حيان في قراءة (٦) ابن مسعود : " وَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ " ان يضعن الجلباب ولا يضعن الخمار .

٨٥٣- وروى عن الحسن (٧) .

٨٥٤- وقتادة (٨) .

تراجم رواة السند رقم (٨٥٢) :

(١) ابوه : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .

(٢) هشام بن خالد بن يزيد بن مروان الازرق، ابو مروان الدمشقي، صدوق، ترجمته في الجرح ٥٧/٩ التهذيب ٣٧/١١ التقريب ٣١٨/٢ .

(٣) الوليد بن مسلم ثقة تقدم برقم ١٧٨ .

(٤) بكير بن معروف ، صدوق ، تقدم برقم ٩ .

(٥) مقاتل بن حيان ، صدوق ، تقدم برقم ٤ .

(٦) هذه القراءة مخالفة للقراءات المتواترة فهي قراءة تفسيرية و هي في مصحف أُبي كما في الدر ٥٧/٥ .

تخريج الاثر رقم (٨٥٢) :

ذكره ابن كثير ٩١/٦ ، وأخرجه ابن المنذر عن ميمون بن مهران عن أبي بن كعب ،وابن مسعود كما في الدر المنثور ٥٧/٥ . والبغوى ٧٣/٥ ، والطوسي في التبيان ٤٠٨/٧ .

الحكم على الاثر رقم (٨٥٢) :

اسناده حسن .

الاثر رقم (٨٥٣) :

(٧) الحسن : البصرى ثقة تقدم برقم ٨ .
واثره ذكره الجصاص في احكام القرآن ٣٣٤/٣ .

الاثر رقم (٨٥٤) :

(٨) قتادة بن دعامة ثقة تقدم برقم ١ .
وأثره : لم أجده .

آية (٦٠)

٨٥٥- والزهري (١) .

٨٥٦- والاوزاعي (٢) نحو قول مقاتل بن حيان .

٨٥٧- حدثنا أبي (٣) ، ثنا ابراهيم بن (٤) موسى ، أنبا عيسى بن (٥) يونس ثنا عمران (٦) بن سليمان المرادى ، قال سمعت أبا (٧) صالح يقول : في هذه الاية : " لَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ " قال : تضع الجلباب وتقوم بين يدى الرجل في الدرع (٨) والخمار .

الاثر رقم (٨٥٥) :

(١) الزهرى : محمد بن مسلم ، ثقة ، تقدم برقم ٣٨ واثره لم اجده .

الاثر رقم (٨٥٦) :

(٢) الاوزاعي : عبد الرحمن ، ثقة ، تقدم برقم ٤٣٣ . وأثره لم اجده .

تراجم رواة السند رقم (٨٥٧) :

(٣) ابوه : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .

(٤) ابراهيم بن موسى ، ثقة حافظ ، تقدم برقم ٤٩١ .

(٥) عيسى بن يونس ، ثقة تقدم برقم ٤٠٣ .

(٦) عمران بن سليمان المرادى كوفي سمع الشعبي وابا صالح ، وعكرمة وآخرين ، وعنه عيسى بن يونس وحفص بن غياث واخرون وسكت عنه ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ٦/٢٩٩ .

(٧) ابو صالح : باذام ضعيف تقدم برقم ٣٧٦ .

(٨) الدرع : القميص ودرع المرأة قميصها . انظر النهاية ٢/١١٤ .

تخريج الاثر رقم (٨٥٧) :

ذكره ابن كثير ٦/٩١ عن ابي صالح .

الحكم على الاثر رقم (٨٥٧) :

إسناده ضعيف لأن فيه راويا مستورا ولضعف ابي صالح .

آية (٦٠) ٨٥٨ - حدثنا أبي (١) ،ثنا هشام بن (٢) عبيد الله ،ثنا ابن (٣) المبارك ، عن ابن (٤) عيينه ،عن عمرو (٥) ابن دينار قال : كان ابن عباس (٦) يقول : فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ جَلَابِيبَهُنَّ . ٦٦/ب

٨٥٩ - حدثنا أبي ،ثنا ابو صالح ،ثنا معاوية بن صالح ، عن علي بن ابي طلحة،عن ابن عباس قوله : "فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ" قال : هي المرأة لا جناح عليها أن تجلس في بيتها بدرع وخمار وتضع عنها الجلباب ما لم تتبرج ما يكره الله .

السند رقم (٨٥٨):

(١) ابوه : ابو حاتم الرازى ،امام ثقة،تقدم برقم ١ .
(٢) هشام بن عبيدالله ، صدوق ، تقدم برقم ٣٥٩ .
(٣) ابن المبارك ثقة ثبت تقدم برقم ٣١٢ .
(٤) ابن عيينة امام ثقة تقدم برقم ٦١ .
(٥) عمرو بن دينار،ثقة ، تقدم برقم ٣١٦ .
(٦) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢

تخريج الاثر رقم (٨٥٨):

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩٣/٧ عن ابن عباس بمثله، واخرجه ابو عبيد في فضائله ،وابن المنذر،وابن الانبارى في المصاحف كما في الدر المنثور ٥٧/٥ وفتح القدير ٥٥/٤ عن ابن عباس .

الحكم على الاثر رقم (٨٥٨):

اسناده حسن .

السند رقم (٨٥٩):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٨٥٩):

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩٣/١١ من طريق عبدالله بن صالح به ،في كتاب النكاح ،باب ما جاء في القواعد من النساء،وابن كثير ٩١/٦ والدر المنثور ٥٧/٥، وأخرجه عبدالرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني كما في فتح القدير ٥٥/٤، والقرطبي ٤٧٠١/٦ .

آية (٦٠) ٨٦٠- حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ،حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله : "فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ" في قراءة (١) ابن مسعود "أَنْ يَضْعَنَ مِنْ ثِيَابِهِنَّ" (٢) وهو الجلباب من فوق الخمار فلا بأس ان يضعن عند غريب أو غيره بعد ان يكون عليها خمار صفيق .

والوجه الثاني :

٨٦١- حدثنا أبي (١) ثنا هشام بن (٢) خالد ،ثنا الوليد (٣) ،عن شيبان (٤) عن يحيى بن (٥) ابي كثير عن عكرمة (٦) في قوله : " فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ ،قال : يضعن الجلباب والخمار.

السند رقم (٨٦٠):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

(١) هذه القراءة احادية مخالفة للقطعي الثابت بالتواتر والذى اجمع عليه المسلمون من لدن الصحابة الى وقتنا هذا ،ومخالف القطعي مردود ثم هي لا يثبت بها قرآن قط .

تخريج الا ثر رقم (٨٦٠):

ذكره ابن كثير ٦/ ٩١ عن سعيد بن جبير بلفظه ،والسيوطي في الدر المنثور ٥/ ٥٧ عن ابن مسعود ، وابن عباس ، وأبي بن كعب، وأخرجه عبدالرزاق ،والفريابي ،و عبد بن حميد،وابن المنذر، وابن ابي حاتم ، والطبراني كما في فتح القدير ٤/ ٥٥ والقرطبي ٦/ ٤٧٠١ عن ابن عباس وابن مسعود .

(٢) هكذا في الاصل : وكذلك في ابن كثير ٦/ ٩١ .

تراجم رواة السند رقم (٨٦١):

(٣) ابوه : ابوحاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم١ .
(٤) هشام بن خالد صدوق تقدم برقم ٨٥٢ .
(٥) الوليد بن مسلم ثقة تقدم برقم ١٧٨ .
(٦) شيبان بن عبد الرحمن ثقة تقدم برقم ١٤ .
(٧) يحيى بن ابي كثير ثقة تقدم برقم ٤٣٣ .
(٨) عكرمة ، ثقة تقدم برقم ٣٤ .

آية (٦٠) ٨٦٢- حدثنا أبي (١)، ثنا هشام بن (٢) خالد، ثنا الوليد (٣)، حدثني ابن لهيعة (٤)، عن بكير بن (٥) الاشج عن نافع (٦) عن ابن عمر (٧) مثله.

٨٦٣- وعن بكير (٨) عن سليمان بن (٩) يسار مثله.

تخريج الاثر رقم (٨٦١):

اخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧/٩٣ عن عكرمة عن ابن عباس في: كتاب النكاح باب "ما جاء في القواعد من النساء" وابن كثير ٦/٦/٩١ والدر المنثور ٥/٥٧.

الحكم على الاثر رقم (٨٦١): اسناده حسن.

تراجم رواة السند رقم (٨٦٢):

(١) ابوه: ابو حاتم الرازي امام ثقة تقدم برقم ١.
(٢) هشام بن خالد صدوق برقم ٨٥٢.
(٣) الوليد بن مسلم ثقة تقدم برقم ١٧٨.
(٤) ابن لهيعة صدوق اختلط بعد احتراق كتبه تقدم برقم ١٢.
(٥) بكير بن عبد الله بن الأشج، مولى بني مخزوم، المدني نزيل مصر ثقة، التهذيب ١/٤٩١، التقريب ١/١٠٨.
(٦) نافع: ابو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت، فقيه مشهور، مات سنة سبع عشرة ومائة - الجرح ٨/٤٥١ التهذيب ١٠/٤١٢، التقريب ٢/٢٩٦.
(٧) ابن عمر صحابي جليل تقدم برقم ١٨٧.

تخريج الاثر رقم (٨٦٢):

ذكره ابن كثير ٦/٩١، واخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر عن ابن عمر كما في فتح القدير ٤/٥٥.

الحكم على الاثر رقم (٨٦٢):

في اسناده ابن لهيعة صدوق اختلط بعد احتراق كتبه.

السند رقم (٨٦٣):

(٨) بكير بن عبد الله، ثقة تقدم في السند رقم ٨٦٢.
(٩) سليمان بن يسار ثقة فاضل تقدم برقم ٨٤٧.

تخريج الاثر رقم (٨٦٢): لم اجده.

الحكم على الاثر رقم (٨٦٢): في اسناده ابن لهيعة صدوق اختلط بعد احتراق كتبه.

آية (٦٠) ٨٦٤- حدثنا أبي ،ثنا هشام بن عبيد الله ،ثنا ابن المبارك ،عن معمر أن الحسن قال : في قوله : "وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ" قال : لا جناح على المرأة اذا قعدت عن النكاح ان تضع الجلباب والمنطق (١) قال معمر : وفي حرف ابن (٢) مسعود أَنْ يَضَعْنَ مِنْ ثِيَابِهِنَ . قوله تعالى : "غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ" .

٨٦٥- حدثنا أبي (٣) ،ثنا هشام بن (٤) عبيد الله ،ثنا ابن المبارك (٥) ثنا سوار بن (٦) ميمون ،ثنا طلحة بنت (٧) عاصم،عن أم (٨) (الضياء) أنها قالت : دخلت عليها فقلت :

السند رقم (٨٦٤) :

تقدم برقم ٤٠٥ غير الحسن البصرى فانه تقدم برقم ٨ وهو اسناد صحيح .

(١) المنطق - النطاق وجمعه : مناطق وهو ان تلبس المرأة ثوبها ثم تشد وسطها بشيء وترفع وسط ثوبها وترسله على الاسفل ،عند معاناة الاشغال ،لئلا تعثر في ذيلها وبه سميت اسماء بنت ابي بكر ذات النطاقين . انظر النهاية ٥/ ٧٥ .

تخريج الاثر رقم (٨٦٤) :

أخرجه سعيد بن منصور ،وابن المنذر ،وعبد الرزاق ،وابن أبي حاتم عن الحسن كما في الدر المنثور ٥/ ٥٧ . وابن كثير ٦/ ٩١ ، والجصاص في احكام القرآن ٣/ ٣٣٤ ،والبغوى والخازن ٥/ ٧٣ ، والقرطبي ٦/ ٤٧٠١ والطوسي في التبيان ٧/ ٤٠٨ والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٥٥ .

(٢) انظر تعليقنا على هذه القراءة في الاثر رقم ٨٥٢ ، ٨٦٠ .

تراجم رواة السند رقم (٨٦٥) :

(٣) ابوه : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٤) هشام بن عبيد الله ،صدوق ،تقدم برقم ٣٥٩ .
(٥) ابن المبارك ثقة ثبت تقدم برقم ٣١٢ .
(٦) سوار بن ميمون لم أجد له ترجمة .
(٧) طلحة بنت عاصم لم اقف لها على ترجمة .
(٨) في الاصل : ام المضاء والتصويب من ابن كثير ٦/ ٩١ ولم اقف لها على ترجمة .

آية (٦٠) يا أم المؤمنين ما تقولين في الخضاب والنقاض[1] ، والصباغ ، والقرطين ، والخلخال ، وخاتم الذهب ، و ثياب الرقاق ، فقالت: يامعشر النساء قصتكن كلها واحدة أحل الله لكن الزينة غير متبرجات أى : لا يحل لكن أن يروا منكن محرما .

٦٧/أ

٨٦٦- حدثنا أبي[2] ، ثنا هشام بن[3] خالد ، ثنا الوليد[4] ، عن خليد[5] عن الحسن[6] وقتادة[7] قالا : في قوله : "غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ" باديات عن النحر و نحو ذلك .

---

(١) وفي ابن كثير ٩١/٦ النقاض - ولم يظهر معناها - ولكن بعد البحث وجدت في النهاية ٩٧/٥ أصل النقض الحركة والمراد هنا والله اعلم نصل الخضاب حتى لا يبقى الاثر . النهاية بتصرف.

تخريج الاثر رقم (٨٦٥):

ذكره ابن كثير بهذا السند وبهذا اللفظ ونسبه الى ابن ابي حاتم. والسيوطي في الدر المنثور ٥٧/٥ و نسبه الى ابن ابي حاتم عن عائشة والقرطبي ٤٧٠٢/٦ عن ابن عباس.

الحكم على الاثر رقم (٨٦٥):

في اسناده سوار بن ميمون وطلحة بنت عاصم وام الضياء لم اقف لهم على ترجمة.

تراجم رواة السند رقم (٨٦٦):

(٢) ابوه : ابو حاتم الرازى ثقة امام تقدم برقم ١ .
(٣) هشام بن خالد صدوق تقدم برقم ٨٥٢ .
(٤) الوليد بن مسلم تقدم برقم ١٧٨ .
(٥) خليد بن دعلج - بفتح فسكون ففتح - السدوسي ، البصرى ، نزيل الموصل ثم بيت المقدس ، ضعيف ، تهذيب الكمال ٣٧٧/١ التهذيب ١٥٨/٣ التقريب ٢٢٧/١ .
(٦) الحسن البصرى ثقة تقدم برقم ٨ .
(٧) قتادة بن دعامة ثقة تقدم برقم ١ .

تخريج الاثر رقم (٨٦٦): لم اجده .

الحكم على الاثر رقم (٨٦٦):

اسناده ضعيف لضعف خليد ولم يتابع.

آية (٦٠) ٨٦٧- حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ،حدثني عبدالله بن لهيعة ،عن عطاء بن دينار ،عن سعيد بن جبير في قول الله : " غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ " يقول : لا تتبرجن بوضع الجلباب ان يرى ماعليها من الزينة .

٨٦٨- قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن علي ،ثنا محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان قوله : " غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ " يقول : ليس لها ان تضع الجلباب لتريد بذلك ان تظهر قلائدها وقرطها وما عليها من الزينة .

قوله تعالى : " وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ " .

٨٦٩- حدثنا ابي (١) ،ثنا الحسن بن (٢) الربيع ،ثنا ابو زبيد (٣) عبثر عن مطرف (٤) ،عن عطية (٥) قوله : " وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ " قال : يدمن القناع خير لهن .

السند رقم (٨٦٧):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٨٦٧):

ذكره ابن كثير ٦/ ٩١ عن سعيد بن جبير .

السند رقم (٨٦٨):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٨٦٨): لم اجده .

تراجم رواة السند رقم (٨٦٩):

(١) ابوه : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .

(٢) الحسن بن الربيع ثقة تقدم برقم ١٥٧ .

(٣) ابو زبيد : عبثر - بفتح اوله وسكون الموحدة و فتح مثلثة - ابن القاسم الزبيدى - بالضم - ابو زبيد كذلك ،الكوفي ثقة ترجمته في : تهذيب الكمال ٢/ ٦٦٢ التهذيب ٥/ ١٣٦ التقريب ١/ ٤٠٠ ،المغنى في ضبط اسماء الرجال ص ١٦٦ .

(٤) مطرف بن طريف ثقة تقدم برقم ٢٤٠ .

(٥) عطية بن سعد العوفي ،صدوق يخطيء كثيرا تقدم برقم ٥٥ .

تخريج الاثر رقم (٨٦٩): لم اجده .

الحكم على الاثر رقم (٨٦٩): في اسناده عطية العوفي صدوق يخطيء كثيرا ،وبقية رجاله ثقات .

آية (٦٠) ٨٧٠- حدثنا الحجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ،عن مجاهد قوله: " وأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ " أي : بلبسن جلا بيبهن .

٨٧١- وروى عن الحسن (١) .

٨٧٢- وقتادة (٢) نحو قول مجاهد .

٨٧٣- حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله،حدثني عبدالله بن لهيعة، حدثني عطاء ،عن سعيد بن جبير في قول الله : " وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ " يعني :وأنلا يضعن الجلباب من فوق الخمار عند غيرذى محرم خير لهن من أن يضعنه .

السند رقم (٨٧٠):

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٨٧٠):

اخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٤٤ ،واخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٥/٥٧ . والبغوى والخازن ٥/٧٤ دون سند ولا نسبة .

الاثر رقم (٨٧١):

(١) الحسن : البصرى ثقة تقدم برقم ٨ .
وأثره : لم أجده .

الاثر رقم (٨٧٢):

(٢) قتادة بن دعامة ثقة تقدم برقم ١ .
وأثره : لم أجده .

السند رقم (٨٧٣):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٨٧٣):

لم أجده .

آية (٦٠) قوله : " خَيْرٌ لَهُنَّ ".

٨٧٤- حدثنا ابي ،ثنا هشام بن خالد ،عن خليد ،عن الحسن وقتادة قالا : قوله : "وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ " قالا : يلبسن الجلباب افضل من وضعهن اياه .

قوله : " وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ".

٨٧٥- حدثنا محمد بن العباس ،ثنا محمد بن عمرو زنيج ،ثنا سلمة،ثنا محمد بن اسحاق "واللَّهُ سَمِيعٌ " اى : سميع بما يقولون (عَلِيمٌ) أى : عليم بما يخفون .

قوله : "لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ ".

٨٧٦- حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله : " لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ " ٦٧/ب
وذلك لما أنزلت هذه الاية : "يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ "(١) قالت الانصار: ما بالمدينة مال اعز من الطعام

السند رقم (٨٧٤):

تقدم كاملا برقم ٨٦٦ واسناده ضعيف لضعف خليد ولم يتابع .

تخريج الاثر رقم (٨٧٤):

ذكره البغوى ٥/ ٧٤ دون سند ولا نسبة بمثله ،وكذلك الخازن ٥/ ٧٤ .

السند رقم (٨٧٥):

تقدم كاملا برقم ١٥٣ وهو حسن لغيره لا نه نسخة .

تخريج الاثر رقم (٨٧٥):

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند وهذا اللفظ عند قوله تعالى : " وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " آية ١٢٧ وانظر تفسير الجزء الاول من تفسير سورة البقرة للمصنف تحقيق د . احمد الزهراني ٦١٧/٢ أثر رقم ١٢٥١ وعند قوله تعالى : (قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ) . آية رقم ٣٢ من سورة البقرة . الاثر رقم ٣٥١ .

السند رقم (٨٧٦): تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

(١) سورة النساء آية رقم ٢٩ .

آية (٦١) كانوا يتحرجون ان ياكلوا مع الاعمى يقولون انه لا يبصر موضع الطعام وكانوا يتحرجون الاكل مع الاعرج يقولون : الصحيح يسبقه الى المكان ولا يستطيع ان يزاحم ويتحرجون الاكل مع المريض يقولون لا يستطيع ان ياكل مثل الصحيح ، وكانوا يتحرجون ان ياكلوا في بيوت أقربائهم فنزلت " لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ " يعنى في الاكل مع الاعمى حرج .

تخريج الاثر رقم (٨٧٦) :

أخرجه ابن جرير ١٢٨/١٨ عن الضحاك به بمثله ، والواحدى في اسباب النزول ص ١٨٩ عن ابن عباس ، وابن الجوزى في زاد المسير ٦٤/٦ عن ابن عباس ، وابو الليث السمرقندى (ل/ ٣١٠/أ) عن الكلبي ، والماوردى ١٤٢/٣ عن ابن عباس ، وأبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ ص ٢٠٠ من طريق عبد الله بن صالح عن معاوية عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس . والسيوطي في الدر المنثور ٥٨/٥ و نسبه الى ابن ابي حاتم عن الضحاك . ولباب النقول ص ١٦٠ عن ابن عباس .

— بيان آراء العلماء في هذه الاية قوله تعالى " لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ " الآية .

اختلف العلماء في هذه الاية : هل هي منسوخة او ناسخة أو محكمة فهذه ثلاثة أقوال :

الاول : أنها منسوخة من قوله تعالى " وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ " الى آخر الاية ، قاله عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال : هذا شيء قد انقطع كانوا في اول الامر ليس على ابوابهم أغلاق على البيوت فلا يحل لاحد ان يفتحها فذهب هذا وانقطع . انظر الناسخ والمنسوخ للنحاس ص ١٩٩ .

والثاني : انها ناسخة وهو قول جماعة من العلماء . ان الاية ناسخة لما كان محظورا عليهم من الاكل مع الاعمى .. ومن ذكر معه . قال ابو جعفر : النحاس في الناسخ والمنسوخ ص ٢٠٠ فهذا القول غلط لأن الآية " لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ " فكيف يكون هذا ناسخا للحظر عليهم الاكل معه ولو كان هذا يكون ليس على الاكل مع الاعمى حرج . على أن بعض النحويين قد احتال لهذا القول فقال : قد تكون على بمعنى في ، وفي بمعنى على ويكون التقدير على هذا (ليس في الاعمى حرج " وهذا القول بعيد لا ينبغي ان يحمل عليه كتاب الله الا بحجة قاطعة . واما قول من قال : كان الاعمى لا يأكل مع البصير وكذا الاعرج والمريض لئلا يلحقه منه أذى فقول يجوز ولكن اهل التأويل على غيره . اهـ .

===

آية (٦١) ٨٧٧- حدثنا أبي (١) ،ثنا ابو نعيم (٢) ،ثنا سفيان (٣) ، عن قيس بن (٤) مسلم ،عن مقسم (٥) قال : كانوا يكرهون ان يأكلوا مع الاعمى ، والاعرج والمريض لا نهم لا ينالون كما ينال الصحيح فنزلت : "لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلاَ عَلَى الأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلاَ عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ " الاية .

=== والقول الثالث : ان الاية محكمة وانها نزلت في شئ بعينه وهو قول جماعة من اهل العلم ممن يقتدى بقوله منهم سعيد بن المسيب ، وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة في جماعة من اهل العلم . قال ابو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ : وهذا القول من اجل ما روى في الاية لمافيه من الصحابة والتابعين من التوقيف ان الاية نزلت في شئ بعينه فيكون التقدير على هذا : ليس على الاعرج حرج ولا على الاعمى حرج ،ولا عليكم ان تأكلوا فان تأكلوا خير ليس ويكون هذا بعد الاذن . اهـ . انظر الناسخ والمنسوخ ص ٢٠١ واسباب النزول للواحدى ص ٢٢٣ . ولباب النقول ص ١٦٠ .

تراجم رواة السند رقم (٨٧٧):

(١) ابوه : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) ابو نعيم ثقة ثبت تقدم برقم ٢٦٣ .
(٣) سفيان الثورى ثقة تقدم برقم ٢٠ .
(٤) قيس : بن مسلم ثقة تقدم برقم ٥٩٣ .
(٥) مقسم صدوق تقدم برقم: ١٧٤

تخريج الاثر رقم (٨٧٧):

اخرجه ابن جرير ١٢٩/١٨ عن سفيان به،والجصاص في احكام القرآن ٣٣٤/٣،والواحدى في اسباب النزول ص ٢٢٣ وابوجعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ ص ٢٠٠ عن سفيان به،واخرجه عبد بن حميد ،وابن المنذر،وابن ابي حاتم،عن مقسم كما في الدرالمنثور ٥٨/٥ ،وابن كثير ٩٢/٦ عن سعيد بن جبير،وفتح القدير ٥٦/٤ ولباب النقول ص ١٦١ والاكليل ص ١٦٥ ،والبغوى ٣٤٠/٣ عن ابن عباس.

الحكم على الاثر رقم (٨٧٧):

اسناده حسن .

آية (٦١) ٨٧٨- حدثنا أبي ،ثنا عبد العزيز بن منيب،ثنا ابو معاذ ،عن عبيد بن سليمان عن الضحاك قوله : "لَيْسَ عَلَى الأَعْمَى حَرَجٌ " الاية . كان اهل المدينة قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وسلم (لا يخالطهم)(١) في طعامهم اعمى ولا اعرج ولا مريض فقال بعضهم : انما كان بهم التقذر والتقزز وقال بعضهم : قالوا المريض لا يستوفي الطعام كما يستوفي الصحيح والاعرج (المنحبس)(٢) لا يستطيع المزاحمة على الطعام والاعمى لا يبصر طيب الطعام.

٨٧٩- حدثنا محمد بن يحيى ،انبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ،عن قتادة قوله : " لَيْسَ عَلَى الأَعْمَى حَرَجٌ وَلاَ عَلَى الأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلاَ عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ " قال : منعت البيوت زمانا كان الرجل (لا يطعم)(٣) احدا ولا يأكل في بيت غيره تأثما من ذلك فكان اول من رخص له في ذلك الاعمى ثم رخص بعد ذلك للناس عامة.

السند رقم (٨٧٨):

تقدم كاملا برقم ١٠٦ وهو حسن وما يرويه المصنف بهذا السند فهو نسخة.

(١) في الاصل : لا يخالطوهم - والتصويب من ابن جرير ١٨/١٢٨ والدر المنثور ٥/٥٨.

(٢) في الاصل : المحبس والتصويب من ابن جرير ١٨/١٢٨.

تخريج الاثر رقم (٨٧٨):

اخرجه ابن جرير ١٨/١٢٨ عن ابي معاذ به ،والواحدى في أسباب النزول ص٢٢٣ ،وزاد المسير ٦/٦٤ عن سعيد بن جبير، والضحاك ، والدر المنثور ٥/٥٨ و نسبه الى ابن ابي حاتم. وابن كثير ٦/٩٢ عن الضحاك . ولباب النقول ص١٠٦ عن الضحاك ،والكيا الهراس في احكام القرآن ٣/٣٠١ ،والكشاف ٣/٧٦،والطوسي ٧/٤٠٩،والطبرسي ٧/١٥٥.

السند رقم (٨٧٩):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح.

(٣) بياض في الاصل وهذا ما أراه مناسبا . والله اعلم.

تخريج الاثر رقم (٨٧٩):

ذكره ابو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ ص٩٩ دون سند ولا نسبه.

آية (٦١) ٨٨٠- حدثنا أبي (١) ،ثنا ابراهيم بن (٢) مروان الطاطرى ،ثنا ابى (٣) ثنا سعيد بن (٤) بشير ،عن سليمان بن (٥) موسى في قول الله : ٦٨/أ
"لَيْسَ عَلَى الأَعْمَى حَرَجٌ .. إلى قوله : مِنْ بُيُوتِكُمْ " قال : كان الرجل يقول : لا نأكل مع الاعمى لا نه لا يدرى ،ولا مع الاعرج (لا نه) (٦) لا يستوى جالسا ولا المريض ،وكان الرجل يكون على خزانة الرجل ،فأنزل الله هذه الاية : "لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعاً أَوْ أَشْتَاتاً " .

تراجم رواة السند رقم (٨٨٠):

(١) ابوه : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) ابراهيم بن مروان بن محمد الطاطرى بمهملتين الثانية مفتوحة بعدها راء خفيفة - الدمشقي صدوق ، الجرح ٢/ ١٤٠ ، التهذيب ١/ ١٦٤ التقريب ١/ ٤٣ .
(٣) ابوه : مروان بن محمد بن حسان الاسدى الدمشقي الطاطرى بمهملتين مفتوحتين - ثقة ،الجرح والتعديل ٨/ ٢٧٥ ،التهذيب ١٠/ ٩٥ التقريب ٢/ ٢٣٩ .
(٤) سعيد بن بشير ضعيف تقدم برقم ٧٠٣ .
(٥) سليمان بن موسى الاموى ولاءً أبو أيوب ،ويقال : أبو الربيع الدمشقي ،الا شرف ، صدوق فقيه ، في حديثه بعض لين ، وخلط قبل موته بقليل . ترجمته في الجرح ٤/ ١٤١ ، الضعفاء للنساء ص ٢٩٢ الكاشف ١/ ٤٠١ الميزان ٢/ ٢٢٥ التقريب ١/ ١٣٣١
(٦) ساقطة من الاصل .

تخريج الاثر رقم (٨٨٠):

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١٢٨ عن الضحاك بمثله ،وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٠٣/أ) من طريق معمر عن الكلبي ،والجصاص في احكام القرآن ٣/ ٣٣٤ . والكيا الهراس في أحكام القرآن ٣/ ٣٠١ وزاد المسير ٦/ ٦٤ . وابن كثير ٦/ ٩٢ عن سعيد بن جبير،والدر المنثور ٥/ ٥٨ و نسبه الى ابن ابي حاتم . و فتح القدير ٤/ ٥٥-٥٦ والواحدى في أسباب النزول ص ١٨٩ عن ابن عباس . والبغوى ٣/ ٣٤٠ وابن العربي في احكام القرآن ٣/ ١٤٠٢ .

الحكم على الاثر رقم (٨٨٠):

اسناده ضعيف لضعف سعيد بن بشير .

آية (٦١) ٨٨١- ذكر ابو زرعة (١) ،ثنا عبد الرحيم بن (٢) مطرف ، ثنا عثمان بن (٣) عبد الرحمن ،عن معقل بن (٤) عبيد الله، عن عبد الكريم (٥) : "لَيْسَ عَلَى الأَعْمَى حَرَجٌ" اذا دعى أن يتبع قائده.

والوجه الثاني :

٨٨٢- أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة "أنبأ محمد بن شعيب بن

تراجم رواة السند رقم (٨٨١):

(١) ابو زرعة ثقة تقدم برقم ١٠.

(٢) عبد الرحيم بن مطرف بن أنيس بن قدامة الرواسي - بضم الراء - ابو سفيان الكوفي ، ثقة ،ترجمته في الجرح ٣٤١/٥ تهذيب الكمال ٨٢٨/٢ التهذيب ٣٠٧/٦ التقريب ٥٠٤/١ .

(٣) عثمان بن عبد الرحمن لم أجد له ترجمة.

(٤) معقل بن عبيد الله الجزرى أبو عبد الله العبسي بالموحدة - ولاء ، صدوق يخطئ، ترجمته في الجرح ٢٨٦/٦ تهذيب الكمال ١٣٥٣/٣ ،التهذيب ٢٣٤/١٠ التقريب ٢٦٤/٢.

(٥) عبد الكريم بن مالك الجزرى أبو سعيد مولى بني أمية ،الخضرى بالخاء والضاد المعجمتين - نسبة الى قرية من اليمامة ،ثقة ترجمته في الجرح ٥٨/٦ تهذيب الكمال ٨٤٨/٢ التهذيب ٣٧٣/٦ التقريب ٥١٦/١.

تخريج الأثر رقم (٨٨١):

ذكره ابن العربي في احكام القرآن ١٤٠٢/٣ بلفظه دون سند ولا نسبه ، والماوردى في تفسيره ١٤٣/٣ عن عبد الكريم.

الحكم على الاثر رقم (٨٨١):

اسناده ضعيف لأن فيه راويا مستورا ، وفيه معقل صدوق يخطئ.

السند رقم (٨٨٢):

تقدم كاملا برقم ٢٦٠ وهو ضعيف لضعف عثمان بن عطاء.

تخريج الاثر رقم (٨٨٢):

ذكر الماوردى في تفسيره ١٤٢/٣ وابن كثير ٩٢/٦ عن عطاء الخراساني ،وعبد الرحمن بن زيد، والكيا الهراس في احكام القرآن ٣٠١/٣ عن الحسن. والسيوطي في الاكليل ص ١٦٥ عن عطاء ولباب النقول ص ١٦١ عن الزهرى، والبغوى ٧٤/٥ عن الحسن ، والخازن ٧٤/٥ ، وابن العربي في احكام القرآن ١٤٠٣/٣ ،والقرطبي ٤٧٠٥/٦ عن ابن زيد ،وزاد المسير ٦٤/٦ عن الحسن وابن زيد ، وابن جزى ٧٦/٣ ،والطوسي ٤٠٩/٧ عن الحسن وابن زيد ، والطبرسي ١٥٦/٧ عن الحسن وابن زيد والجبائي.

آية (٦١) شابور ،اخبرني عثمان بن عطاء عن ابيه : وأما " لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلاَ عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلاَ عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ " فيقال : هذا في الجهاد .

٨٨٣- وروى عن عبد الرحمن بن (١) زيد بن اسلم مثل ذلك .

قوله تعالى : " وَلاَ عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ " .

٨٨٤- حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني ابن لهيعة،حدثني عطاء ،عن سعيد بن جبير في قول الله : " وَلاَ عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ " قال : قالت الانصار : ما بالمدينة مال اعز من الطعام . وكانوا يتحرجون الاكل مع الاعرج يقولون الصحيح يسبقه الى المكان ولا يستطيع ان يزاحم فنزلت : " لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلاَ عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ " يعني وليس على من أكل مع الاعرج حرج .

والوجه الثاني :

٨٨٥ - حدثنا أبي (٢) ،ثنا ابراهيم بن (٣) سعيد ،ثنا سفيان (٤) ،

الاثر رقم (٨٨٣) :

(١) عبدالرحمن بن زيد بن اسلم ضعيف تقدم برقم ١٣ .

تخريج الاثر رقم (٨٨٣) :

اخرجه ابن جرير ١٨/٢٩ من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد واسناده صحيح الى ابن زيد . وابن كثير ٦/٩٢ عن عطاء وابن زيد،وابن الجوزى في زاد المسير ٦/٦٤ عن الحسن وابن زيد ،والطوسي ٧/٤٠٩ عن الحسن وابن زيد، وكذلك الطبرسي٧/١٥٦ .

السند رقم (٨٨٤) : تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٨٨٤) :

اخرجه ابن جرير ١٨/٢٨ من طريق الحسين عن الضحاك بمثله .
وهذا الاثر مكرر تقدم برقم ٨٧٦ .

تراجم رواة السند رقم (٨٨٥) :

(٢) ابوه : ابوحاتم المرازى امام ثقة تقدم برقم١ .

(٣) ابراهيم بن سعيد الجوهرى ابو اسحاق الطبرى الاصل ،نزيل بغداد ثقة حافظ ترجمته في الجرح ٢/١٠٤ التهذيب ١/١٢٣ تهذيب الكمال ١/٥٥ التقريب ١/٣٥ .

(٤) سفيان : ابن عيينة امام ثقة تقدم برقم ٦١ .

آية (٦١) عن اسماعيل (١) ،عن السدى (٢) ،او غيره في قوله : "لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلاَ عَلَى الأَعْرَجِ حَرَجٌ ، قال المقعد .

٨٨٦- اخبرنا العباس بن الوليد قراءة،أنبأ محمد بن شعيب بن شابور اخبرني عثمان بن عطاء،عن ابيه "وَلاَ عَلَى الأَعْرَجِ حَرَجٌ فيقال : هذا في الجهاد .

قوله : " وَلاَ عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ ".

٨٨٧- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ،حدثني ابن لهيعة ٦٨/ب
حدثني عطاء،عن سعيد بن جبير قوله : " وَلاَ عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ " قال : كانوا يتحرجون الاكل مع المريض يقولون لا يستطيع أن ياكل مثل الصحيح فنزلت : "وَلاَ عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ " يعنى وليس على من اكل مع المريض حرج .

قوله تعالى : " وَلاَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُواْ مِنْ بُيُوتِكُمْ .. إلى بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ ".

٨٨٨ - اخبرنا عبدالله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب الي ،انبـــأ

---

(١) اسماعيل : ابن ابي خالد الاحمس ،ثقة ثبت تقدم برقم ٤٧٤ .
(٢) السدى ، صدوق يهم تقدم برقم ١٠ .

تخريج الاثر رقم (٨٨٥):

لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (٨٨٥):

في اسناده السدى صدوق يهم وبقية رجاله ثقات.

السند رقم (٨٨٦):

تقدم كاملا برقم ٢٦٠ وهوضعيف لضعف عثمان بن عطاء . وهذا الاثر مكرر برقم ٨٨٢ .

السند رقم (٨٨٧):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهوحسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ٨٧٦ ورقم ٨٨٤ .

السند رقم (٨٨٨):

تقدم كاملا برقم ٣٠٣ وهو صحيح .

آية (٦١)

عبد الرزاق ، انبأ معمر ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد في قوله : "لَيْسَ عَلَى الأَعْمَى حَرَجٌ" الاية قال : كان الرجل يذهب بالاعمى او الاعرج او المريض الى بيت أبيه أو بيت اخيه أو بيت اخته أو بيت عمته أو بيت خالته فكان الزمنى يتحرجون من ذلك يقولون انما يذهبون بنا الى بيوت غيرهم فنزلت هذه الاية رخصة لهم".

٨٨٩- حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نَجِيحٍ عن مجاهد قوله : "وَلاَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُواْ مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ" قال : كان رجال زمني عميان عرجاء أولى حاجة يستتبعهم رجال الى بيوتهم فان لم يجدوا لهم طعاما ذهبوا الى بيوت ابائهم ، ومن عد معهم من البيوت فكره ذلك المستتبعون فأنزل الله في ذلك "لاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ" وأحل لهم الطعام حيث وجدوه .

٨٩٠- حدثنا أبي (١) ، ثنا ايوب بن (٢) محمد الوزان الرقي ، ثنا عيسى ابن (٣) يونس ، عن عمران بن (٤) سليمان ، قال سمعت أبا (٥) صالح يقول : أنزلت هذه الاية "لاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَأْكُلُواْ مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ" إلى اخرها في الانصار حيث ذهبت المساواة .

تخريج الاثر رقم (٨٨٨) :

اخرجه ابن جرير ١٢٩/١٨ من طريق عبد الرزاق به . واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٠٣/ب) عن مجاهد . والماوردى ١٤٢/٣ عن مجاهد ، والواحدى في اسباب النزول ص ٢٢٣ عن مجاهد . والجصاص في احكام القرآن ٣٣٤/٣ ، وابن كثير ٩٢/٦ عن مجاهد واخرجه عبد بن حميد ، وابن ابي شيبة ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم والبيهقي ، عن مجاهد كما في الدر المنثور ٥٨/٥ ، والاكليل ص ١٦٦ عن مجاهد ، ولباب النقول ص ١٦٠ عن مجاهد ، وزاد المسير ٦٤/٦ عن مجاهد ، والطوسي ٤٠٩/٧ ، والطبرسي ١٥٦/٧ .

السند رقم (٨٨٩) : تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٨٨٩) : تقدم تخريجه في الاثر الذى قبله برقم ٨٨٨ .

تراجم رواة السند رقم (٨٩٠) :

(١) ابوه : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) ايوب محمد بن زياد الوزان ابو محمد الرقي مولى ابن عباس ثقة مات سنة تسع واربعين ومائتين . ترجمته في تهذيب الكمال ١٣٦/١ التهذيب ٤١١/١ التقريب ٩١/١ .
(٣) عيسى بن يونس ثقة تقدم برقم ٤٠٣ .
(٤) عمران بن سليمان - مستور تقدم برقم ٨٥٧ .
(٥) ابو صالح - باذام ضعيف تقدم برقم ٣٧٦ .

آية (٦١) ٨٩١- حدثنا عبدالله بن سليمان بن الاشعث ،ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر ،ثنا أسباط عن السدى قوله : " وَلاَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ " كان الرجل يدخل بيت أبيه او اخته او أبنه فتتحفه المرأة بشى من الطعام فلا يأكل من أجل رب البيت ليس ثم ،فقال الله : " لَيْسَ عَلَيْكُمْ جَنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا " ٦٩/أ قوله تعالى : " أَوْبُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ .. إِلى بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ ".

٨٩٢- حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني ابن لهيعة،حدثني عطاء ،عن سعيد بن جبير "وَلاَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ " يعني : ولا حرج عليكم ان تاكلوا من بيوتكم أو بيوت ابائكم او بيوت امهاتكم أو بيوت اخوانكم أوبيوت اخواتكم أوبيوت اعمامكم أو بيوت عماتكم أوبيوت اخوالكم أو بيوت خالاتكم .

٨٩٣- أخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ،انبأ اصبغ قال :سمعت عبدالرحمن بن زيد في قول الله : " وَلاَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ .. إِلى قوله ،أَوْ صَدِيقِكُمْ". قال : هذا شيء قدانقطع إنما كان هذا في أوله لم يكن لهم أبواب وكانت الستور مرخاة فربما دخل الرجل البيت وليس فيه أحد فربما وجد الطعام وهو جائع فسوغه الله أن ياكله قال : وذهب ذلك اليوم ، البيوت فيها اهلها فاذا خرجوا اغلقوا فقد ذهب ذلك .

تخريج الاثر رقم (٨٩٠) : لم اجده .

الحكم على الاثر رقم (٨٩٠) : إسناده ضعيف لأن فيه راويا مستوراوفيه أبو صالح ضعيف .

السند رقم (٨٩١) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

تخريج الاثر رقم (٨٩١) :

ذكره ابن كثير ٦/ ٩٢ عن السدى،والسيوطي في الاكليل ص ١٦٦ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن السدى .

السند رقم (٨٩٢) : تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٨٩٢) :

ذكره البغوى في تفسيره ٥/ ٧٤ دون سند ولا نسبه وكذلك الخازن .

السند رقم (٨٩٣) : تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح الى عبد الرحمن بن زيد .

آية (٦١) قوله : " أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ ".

٨٩٤- حدثنا علي بن الحسين (١) ، ثنا بكر بن خلف (٢) ، ثنا ابراهيم ابن سعد (٣) ، عن صالح بن كيسان (٤) ، عن ابن شهاب (٥) ، عن عروة بن الزبير (٦) ، عن عائشة (٧) قالت : كان المسلمون يرغبون في التفسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدفعون مفاتيحهم الى ضمنائهم ، ويقولون : قد احللنا لكم أن تاكلوا مما احتجتم اليه ، وكانوا يقولون : إنه لا يحل لنا أن نأكل، إنهم أذنوا عن غير طيب أنفسهم ، وانما نحن امناء فأنزل الله عز وجل " لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ .. الى قوله : أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ .. "

تخريج الأثر رقم (٨٩٣):

أخرجه ابن جرير ١٢٩/١٨ من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد ، والدر المنثور ٥٩/٥ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن ابن زيد ، والقرطبي ٤٧٠٤/٦ ، وانظر تعليقنا على الاثر رقم ٨٧٦ .

تراجم رواة السند رقم (٨٩٤):

(١) علي بن الحسين ثقة تقدم برقم ٨ .

(٢) بكر بن خلف البصري المقرئ ، ابو بشر ، صدوق ، ترجمته في الجرح ٣٨٥/٢ تهذيب الكمال ١٥٦/١ التهذيب ٤٨٠/١ التقريب ١٠٥/١ .

(٣) ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني ، نزيل بغداد ، ثقة حجة . الجرح ١٠٠/٢ تهذيب الكمال ٥٤/١ التهذيب ١٢١/١ التقريب ٣٥/١ .

(٤) صالح بن كيسان المدني أبو محمد ، وابو الحارث مؤدب ولد عمر ابن عبد العزيز ثقة ثبت فقيه ، مات سنة ثلاثين ومائة . الجرح ٤١٠/٤ التهذيب ٣٩٩/٤ التقريب ٣٦٢/١ .

(٥) ابن شهاب : محمد بن مسلم امام ثقة تقدم برقم ٣٨ .

(٦) عروة بن الزبير ثقة تقدم برقم ٥٢ .

(٧) عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها تقدمت برقم ١٤٥ .

آية (٦١) ٨٩٥ - حدثنا أبو زرعة،ثنا يحيى بن عبدالله ، ثنا ابن لهيعة ،حدثني عطاء ،عن سعيد بن جبير قوله : " أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ " يعني خزائنه وهو عبد الرجل .

تخريج الاثر رقم (٨٩٤):

أخرجه ابن جرير ١٢٩/١٨ من طريق الحسن بن يحيى ،عن عبيدالله بن عبدالله بمثله . واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٢٢/ب) عن عائشة،والماوردى ١٤٢/٣ عن عائشة ، وابو الليث السمرقندى في بحر العلوم (ل/٣١٠/ب) والواحدى في اسباب النزول ص٢٢٣ والجصاص في احكام القرآن ٣٣٤/٣ عن عائشة،وأبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ ص٢٠١،وزاد المسير ٦٤/٦ وابن كثير ٩٣/٦ عن عائشة،وأخرجه البزار وابن أبي حاتم،وابن مردويه، وابن النجار عن عائشة كما في الدر المنثور ٥٨/٥ ، والهيثمي في مجمع الزوائد ٨٣/٧ - ٨٤ عن عائشة،وقال رواه البزار ورجاله رجال الصحيح . وانظر النهاية في غريب الحديث ١٠٣/٣ .

الحكم على الاثررقم (٨٩٤):

اسناده حسن .

السند رقم (٨٩٥):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٨٩٥):

ذكره ابن كثير ٩٣/٦ عن سعيد بن جبير والسدى ،واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٠٣/ب) من طريق معمر عن قتادة عن عكرمة بمثله . والاكليل ص١١٦ عن سعيد بن جبير والسدى . والبغوى ٣٤٠/٣،والنسفي ٣٤٠/٣،وابن العربي في احكام القرآن ١٤٠٤/٣ ،وابن جزى ٧٣/٣ وقال عنه :ضعيف . والقرطبي ٤٧٠٧/٦ والطبرسي في مجمع البيان ١٥٦/٧ عن ابن عباس .

آية (٦١) ٨٩٦- ذكر عن بشر بن عمر (١)، ثنا الحسن بن (٢) ابي جعفر، عن أبي الصهباء (٣)، عن سعيد بن (٤) جبير "أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ" قال: قهرمان (٥).

٨٩٧- حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك قوله: "أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ" يعني بيت أحدهم فانه يملكه والعبيد منهم مما ملكوا فأنزل الله: "لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ" في مؤاكلة المريض والأعمى والأعرج وليس عليكم حرج أن تأكلوا جميعا أو اشتاتا. ٦٩/ب

تراجم رواة السند رقم (٨٩٦):

(١) بشر بن عمر ثقة تقدم برقم ٨٤٤.
(٢) الحسن بن ابي جعفر الجعفري -بضم الجيم وسكون الفاء- البصري ضعيف الحديث مع عبادته وفضله، الميزان ١/٤٨٢ تهذيب الكمال ١/٥٣، التهذيب ٢/٢٦٠ التقريب ١/١٦٤.
(٣) ابو الصهباء الكوفي مقبول ترجمته في الجرح ٩/٣٩٥ التهذيب ١٢/١٣٥ التقريب ٢/٤٣٨.
(٤) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢.
(٥) قهرمان، هو: كالخازن والوكيل والحافظ لما تحت يده والقائم بامور الرجل بلغة الفرس. النهاية ٤/١٢٩.

تخريج الاثر رقم (٨٩٦):

اخرجه ابن جرير ١٨/١٣٠ عن مجاهد بمثله، والجصاص في احكام القرآن ٣/٣٣٥، وابن كثير ٦/٩٣ عن سعيد بن جبير والسدى والماوردى في تفسيره ٣/١٤٣، والاكليل ص ١٦٦ عن ابن جبير والسدى، وابن العربي ٣/١٤٠٤، والقرطبي ٦/٧٠٧ عن ابن عباس والكشاف ٣/٧٦.

الحكم على الاثر رقم (٨٩٦):

اسناده ضعيف لضعف الحسن بن ابي جعفر وفيه ابو الصهباء مقبول.

السند رقم (٨٩٧):

تقدم كاملا برقم ١٠٦ وهو حسن.

آية (٦١) ٨٩٨- حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليد ،ثنا يزيد بن زريع ،ثنا سعيد،عن قتادة قوله : " أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ " مما تختزن يا ابن آدم .

٨٩٩- حدثنا عبدالله بن سليمان ،ثنا الحسين بن علي ،ثنا عامر ثنا أسباط عن السدى قوله : " أو ما ملكتم مفاتحه " قال : الرجل يوليه رجل طعامه يقوم عليه ويحفظ له فلا بأس أن يأكل منه .

٩٠٠- أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة ،أخبرني

تخريج الأثر رقم (٨٩٧):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ١٣٠من طريق الحسين عن أبي معاذ به . بلفظه . وزاد المسير ٦/ ٦٤ عن سعيد بن جبير والضحاك . والواحدى في أسباب النزول ص ١٨٩ ،والماوردى ٣/ ١٤٣ ،عن عيسى به . والقرطبي ٦/ ٤٧٠٧ ،والطوسي في التبيان ٧/ ٤١٠ عن الضحاك .

السند رقم (٨٩٨):

تقدم كاملا برقم ٧ وهوصحيح .

تخريج الاثر رقم (٨٩٨):

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١٣٠ من طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة . والماوردى ٣/ ١٤٣ عن قتادة . والجصاص ٣/ ٣٣٥ عن قتادة . وابن العربي في احكام القرآن ٣/ ١٤٠٤ ،والقرطبي ٦/ ٤٧٠٧ عن قتادة والزهرى والضحاك . وزاد المسير ٦/ ٦٥ عن قتادة .

السند رقم (٨٩٩) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفسه الحسين بن علي ،مسكوت عنه .

تخريج الاثر رقم (٨٩٩):

ذكره ابن كثير ٦/ ٩٣ عن السدى،والطبرسي ٧/ ١٥٦ عن السدى .

السند رقم (٩٠٠):

تقدم كاملا برقم ٢٦٠ وهو ضعيف لضعف عثمان بن عطاء وفي هذا الاثر حسن لغيره لما ياتي .

آية (٦١) محمد بن شعيب بن شابور ،أخبرني عثمان بن عطاء عن ابيه قوله : " أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ ،أو ما ذكر من ذوى القرابة والصديق فكان الرجل الغني يدخل على الفقير من ذوى قرابته وصديقه يدعوه الى الطعام ليأكل منه فيقول والله اني لا جنح ،والجنح : أن يحرج أن (١) نأكل معك وأنا غنى وانت فقير فأمروا أن يأكلوا جميعا أو اشتاتا .

٩٠١- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبد الله ،حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله : " أَوْ صَدِيقِكُمْ " يعني : في بيوت اصدقائكم .

٩٠٢- حدثنا علي بن (٢) الحسين ،ثنا المقدمي (٣) ،ثنا زكريا بن (٤) زرارة ، حدثني أبي (٥) ،قال : سألت أبا (٦) جعفر عن قوله : " لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ ..إلى قوله : أَوْ صَدِيقِكُمْ " قال : يأكل ويشرب ويصدق يعني من الطعام .

تخريج الا ثر رقم (٩٠٠):

أخرجه ابن جرير ١٣١/١٨ من طريق حجاج عن ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس واسناده حسن ،والبغوى ٣٤١/٣ عن ابن عباس والطوسي في التبيان ٤١٠/٧ ،عن ابن عباس والطبرسي في مجمع البيان ١٥٦-١٥٧ عن ابن عباس .

(١) هكذا في الاصل وفي ابن جرير ١٣١/١٨ "انى لا جنح ان اكل معك والجنح : الحرج وأنا غنى ... الخ وباق الا ثر بلفظ المصنف في ابن جرير .اهـ.

السند رقم (٩٠١): تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الا ثر رقم (٩٠١):

ذكره ابن كثير ٩٣/٦ ،والماوردى ١٤٣/٣ عن ابن عباس والكيا الهراس في احكام القرآن ٣٠١/٣ .

تراجم رواة السند رقم (٩٠٢):

(٢) علي بن الحسين ثقة تقدم برقم ٨ .
(٣) المقدمي : محمد بن ابي بكر ثقة تقدم برقم ٧١٤ .
(٤) زكريا بن زرارة لم اقف له على ترجمة .
(٥) ابوه : زرارة بن اعين الكوفي ،قال الذهبي : زرارة قلما روى . وقال ابن ابي حاتم روى عن ابى جعفر يعنى الباقر ، وقال سفيان الثورى : ما راى ابا جعفر . ترجمته في الجرح ٦٠٤/٣ ،الميزان ٧٠/٢ .
(٦) ابوجعفر : محمد بن علي بن الحسين ثقة تقدم ٧١٦ .

آية (٦١) ٩٠٣- حدثنا محمد بن يحيى ،انبا العباس بن الوليد ،ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ،عن قتادة في قوله : "أَوْ صَدِيقِكُمْ" فلو دخلت على صديق ثم اكلت من طعامه بغير اذنه لكان لك حلال .

٩٠٤- قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ،ثنا محمد بن علي بن الحسين ثنا محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان قوله : "لَيْسَ عَلَى الأَعْمَى حَرَجٌ" بلغنا والله أعلم أنه كان حي من الانصار لا يأكل بعضهم عند بعض ولا مع المريض من أجل قوله ، ولا مع الضرير البصر ،ولا مع الاعرج ،فانطلق رجل غازيا يدعى الحارث بن عمرو . ٧٠/أ

تخريج الاثر رقم (٩٠٢):

ذكره ابن الجوزى في زاد المسير ٦/٦٦ عن الحسن وقتادة بمثله . والكيا الهراس في احكام القرآن ٣/٣٠١ دون سند ولا نسبة .

الحكم على الاثر رقم (٩٠٢):

في اسناده زكريا بن زرارة لم اجد له ترجمة وأبوه ايضا مسكوت عنه .

السند رقم (٩٠٣):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٩٠٣):

اخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٠٣/ب) من طريق معمر عن قتادة، وأخرجه ابن جرير ١٨/١٣١ من طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة . وأبو الليث السمرقندى في تفسيره (ل/٣١٠/ب) وأبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ ٢٠٢ عن قتادة، وزاد المسير ٦/٦٦ ،عن الحسن وقتادة،وابن كثير ٦/٩٣ عن قتادة ،والجصاص في احكام القرآن ٣/٣٣٥ عن قتادة . وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر،وابن ابي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/٩ وفتح القدير ٤/٥٦،والقرطبي ٦/٤٧٠٨ عن قتادة . والطوسي في التبيان ٧/٤١٠ عن قتادة والطبرسي في مجمع البيان ٧/١٥٦ عن قتادة .

السند رقم (٩٠٤):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن.

آية (٦١) واستخلف مالك بن زيد في اهله وخزائنه فلما رجع الحارث من غزاته رأى مالكا مجهودا قد اصابه الضر فقال : ما أصابك ؟ قال مالك : لم يكن عندى سعة ،قال الحارث : اما تركتك في اهلي ومالي ؟ قال : بلى ولكن لم يحل لي مالك ولم اكن لاكل ما لا يحل لي فأنزل الله عز وجل : "لَيْسَ عَلَى الأَعْمَى حَرَجٌ " الآية . الى قوله : " أَوْ صَدِيقِكُمْ" يعنى الحارث بن عمرو حين خلف مالكا في اهله وماله ورحله فجاءت الرخصة من الله والاذن لهم جميعا .

قوله تعالى : "لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعاً أَوْ أَشْتَاتاً "

٩٠٥- حدثنا أبي ،ثنا ابو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ،عن على بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله : " لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعاً أَوْ أَشْتَاتاً " وذلك لما أنزل الله " يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ "(١) فقال المسلمون : ان الله قد نهانا ان نأكل اموالنا بيننا بالباطل والطعام هو أفضل الاموال فلا يحل لاحد منا ان يأكل عند احد فكف الناس عن ذلك فانزل الله بعد ذلك : "لَيْسَ عَلَى الأَعْمَى حَرَجٌ وَلاَ عَلَى الأَعْرَجِ حَرَجٌ .. إلي قوله : " أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ " وهو الرجل موكل الرجل بضيعته والذى رخص الله أن يأكل من ذلك الطعام والتمر و يشرب الماء . وكانوا أيضا يأنفون ويتحرجون ان ياكل الرجل الطعام وحده حتى يكون معه غيره فرخص الله لهم فقال : "لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعاً أَوْ أَشْتَاتاً".

تخريج الأثر رقم (٩٠٤) :

ذكره ابو الليث السمرقندى (٣١٠/ب) عن مالك بن زيد، والسيوطي في الدر المنثور ٥/٥٨ عن ابن عباس وزاد المسير ٦/٦٦ والواحدى في أسباب النزول ص ٢٤ عن عكرمة بمثله، وفتح القدير ٤/٥٦ . والبغوى ٧٣٥ ،ولباب النقول ص ١٦١ عن مقسم، والكشاف ٣/٧٦ والقرطبي ٦/٤٧٧ عن ابن عباس .

السند رقم (٩٠٥) : تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

(١) سورة النساء آية ٢٩ .

تخريج الاثر رقم (٩٠٥) :

أخرجه ابن جرير ١٨/١٢٨ عن معاوية به . وأخرجه المنذر ،===

آية (٦١) ٩٠٦- حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: " لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا " وذلك انهم كانوا اذا سافروا جعلوا طعامهم في مكان واحد، وان غاب احدهم انتظروه فلا يأكلوا حتى يرجع مخافة الاثم، وكان اناس يأكلون مكان (١) واحد حتى يأتيهم من يأكل معهم فقال: ولا حرج عليكم ان تأكلوا جميعا يعني اذا كنتم جماعة. ٧٠/ب

٩٠٧- حدثنا محمد بن يحيى، انبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة " لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا " كان الحي من بني كنانة بن خزيمة يرى احدهم أن مخزاة عليه أن يأكل

=== وابن ابي حاتم، والبيهقي عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥/٥٨ ولباب النقول ص (١٦٠) عن ابن عباس، والواحدي في أسباب النزول ٢٢٤ عن عكرمة مختصرا، وزاد المسير ٦/٦٤ عن ابن عباس، وابن كثير ٦/٩٣، عن ابن عباس. وفتح القدير ٤/٥٦، وابو الليث السمرقندي (ل ٣١٠/ب) والجصاص في احكام القرآن ٣/٣٣٤ عن ابن عباس، واحكام القرآن لابن العربي ٣/١٤٠٢، والقرطبي ٦/٤٧٠٤، والبغوي ٥/٧٤، والطوسي ٧/٤١٠، والطبرسي ٧/١٥٥.

السند رقم (٩٠٦):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره.

(١) هكذا في الاصل.

تخريج الاثر رقم (٩٠٦):

ذكره الماوردي ٣/١٤٤ دون نسبه وكذلك ابن العربي في احكام القرآن ٣/١٤٠٧ بمثله.

السند رقم (٩٠٧):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح.

تخريج الاثر رقم (٩٠٧):

اخرجه ابن جرير ١٨/١٣١ من طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة. وذكره ابن كثير ٦/٩٤، وأبو الليث السمرقندي (٣١١/ب) عن قتادة واخرجه عبد بن حميد، وابن ابي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/٥٨.

آية (٦١) وحده في الجاهلية، حتى ان كان الرجل ليسوق الذود (١) الحفل وهو جائع حتى يجد من يؤاكله ويشاربه وكان الرجل يتخذ الخيال الى جنبه اذا لم يجد من يؤاكله ويشاربه، فأنزل الله " لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعاً أَوْ أَشْتَاتاً ".

قوله تعالى: " أو اشتاتا ".

٩٠٨- حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير " أَوْ أَشْتَاتاً " يعني: اذا كنتم متفرقين فان غاب أحدكم فاذا جاء فليأكل نصيبه ولا بأس.

٩٠٩- وروى عن مقاتل بن (٢) حيان نحو ذلك.

٩١٠- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الي انبأ أصبغ قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: " لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعاً أَوْ أَشْتَاتاً " قال كان من العرب من لا يأكل أبدا الا جميعا ومنهم من لا يأكل جميعا فقال الله عز وجل ذلك.

---

(١) الذود الحفل: الذود: من الابل ما بين الثنتين الى التسع. والحفل: هي الشاة او البقر او الناقة لا يحلبها صاحبها أياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها. النهاية ١/٤٠٨-٤٠٩، وج ٢ ص ١٧١.

السند رقم (٩٠٨):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره.

تخريج الاثر رقم (٩٠٨):

ذكره ابن الجوزى ٦/٦٦ عن ابن قتيبة بنحوه. والماوردى ٣/١٤٤ عن النقاش.

الاثر رقم (٩٠٩):

(٢) مقاتل بن حيان، صدوق نقدم برقم ٤ واثره لم أجده.

السند رقم (٩١٠):

تقدم برقم ١٣ وهو صحيح الى عبد الرحمن بن زيد.

تخريج الاثر رقم (٩١٠):

اخرجه ابن جرير ١٨/١٣١ من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد. وذكره ابن كثير ٦/٩٣ عن ابن عباس. قال ابن عطية: وكانت هذه السيرة موروثة عندهم عن ابراهيم صلى الله عليه وسلم فانه كان لا يأكل وحده. انظر ابن العربي في احكام القرآن ٣/١٤٠٦، ١٤٠٧ والقرطبي ٦/٤٧٠٩ والسيوطي في الاكليل ص ١٦٦ عن سعيد بن جبير والسدى.

آية (٦١) قوله : " فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا ".

٩١١- حدثنا محمد بن عبدالله بن مهل الصنعاني (١) بمكة،ثنا عبدالرزاق (٢) عن معمر (٣) ،عن عمرو بن دينار (٤) ، عن ابن عباس (٥) قوله : "فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ" قال : اذا دخلت المسجد .

٩١٢- حدثنا ابي ،ثنا عبدة بن سليمان ،أنبأ ابن المبارك،أنبأ معمر ، عن الزهرى وقتادة في قوله : "فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ" قالا : بيتك إذا دخلت فقل السلام عليكم .

تراجم رواة السند رقم (٩١١):

(١) محمد بن عبدالله بن مهل الصنعاني ،بمكة . صدوق ترجمته في الجرح ٣٠٥/٧ التهذيب ٣٥٠/٩ التقريب ١٧٥/٢ .
(٢) عبدالرزاق بن همام ثقة تقدم برقم ٣٦ .
(٣) معمر بن راشد ثقة تقدم برقم ٣٦ .
(٤) عمرو بن دينار ثقة تقدم برقم ٣١٦ .
(٥) ابن عباس ،صحابي جليل تقدم برقم ٢ .

تخريج الا ثر رقم (٩١١):

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل٢٠٣/ب) واخرجه الحاكم في مستدركه ٤٠١/٢ من طريق عمرو بن دينار،عن ابن عباس موقوفا وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي،واخرجه ابن جرير ١٣٢/١٨ من طريق عبد الرزاق به،وأخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ٦٤٨/٨ في كتاب الادب برقم ٩٧٨،والماوردى في تفسيره ١٤٤/٣ عن ابن عباس . وأخرجه ابن المنذر،وابن ابي حاتم،كما في الدر المنثور ٦٠/٥؛و في الاكليل عن ابن عباس ص ١٦٦ . وزاد المسير ٦٧/٦ عن ابن عباس والجصاص في احكام القرآن ٣٣٦/٣ من طريق معمر به؛ وابن كثير ٩٤/٦ عن مجاهد وفتح القدير ٥٧/٤؛وابن العربي في احكام القرآن ٤٠٨/٣

الحكم على الاثر رقم (٩١١):

اسناده حسن وصححه الحاكم ووافقه الذهبي كما تقدم.

السند رقم (٩١٢):

تقدم برقم ٣١٢ غير الزهرى فانه تقدم برقم ٣٨ وهواسناد صحيح .

آية (٦١) ٩١٣- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني عبدالله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير في قول الله : " فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتاً " يعني بيوت المسلمين . ٧١/أ

قوله تعالى : " فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ".

٩١٤- حدثنا محمد بن عبدالله بن مهل الصنعاني بمكة ، ثنا عبدالرزاق ،عن

تخريج الا ثر رقم (٩١٢):

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٠٣/أ) من طريق معمر عن الزهرى وقتادة واخرجه ابن جرير ١٣١/١٨ من طريق عبدالرزاق وابن الجوزى في زاد المسير ٦٧/٦ عن جابر بن عبدالله ،وطاوس وقتادة ،والجصاص في احكام القرآن ٣٣٧/٣ عن الزهرى ،وأخرجه ابن المنذر، وابن ابي حاتم ،والبيهقي عن قتادة كما في الدر المنثور ٦٠/٥ والاكليل ص ١٦٦ عن الزهرى وقتادة ،وابن كثير ٩٤/٦ عن قتادة و مجاهد . وفتح القدير ٥٧/٤ عن ابن عباس والبغوى والخازن ٧٥/٥ عن قتادة وطاوس والزهرى والضحاك وعمرو بن دينار . والخازن ٣٤٠/٣ وابن العربي ١٤٠٨/٣ ، عن الحسن والقرطبي ٤٧١٠/٦ عن النخعي والحسن .

السند رقم (٩١٣):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الا ثر رقم (٩١٣):

اخرجه ابن جرير ١٣١/١٨ عن ابن جريج بمثله . وابو الليث السمرقندى في تفسيره (ل/٣١١/ب) عن مقاتل والماوردى ١٤٤/٣ والسيوطي في الاكليل ص ١٦٦ عن سعيد بن جبير، وزاد المسير ٦٧/٦ عن الحسن . وابن العربي في احكام القرآن ١٤٠٨/٣ والقرطبي ٤٧١٠/٦ و تفسير ابن جزى ٧٣/٣ دون سند ولا نسبة .

السند رقم (٩١٤):

تقدم كاملا برقم ٩١١ وهو حسن وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

تخريج الا ثر رقم (٩١٤):

وهو اكمال للاثر رقم ٩١١ وتقدم تخريجه هناك .

آية (٦١) معمر عن عمرو بن دينار ،عن ابن عباس في قوله : " فَسَلِّمُوا عَلَى أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً " قال : إذا دخلت المسجد فقل : السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين .

٩١٥- حدثنا أبي (١) ثنا عبدالله بن (٢) يزيد بن راشد الدمشقي ،ثنا صدقة (٣) عن زهير بن (٤) محمد عن ابن (٥) جريج ،عن ابي (٦) الزبير ،عن جابر بن (٧) عبدالله قال : اذا دخلت على اهلك فسلم عليهم تحية من عند الله مباركة طيبة ،قال : ما رأيته الا يوجبه .

تراجم رواة السند رقم (٩١٥):

(١) ابوه : ابو حاتم الرازى ،امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) عبدالله بن يزيد بن راشد الدمشقي المقرئ ابو بكر ،قال عنه ابوحاتم شيخ . ترجمته في الجرح والتعديل ٥/٢٠٢ .
(٣) صدقه بن عبدالله السمين ،أبو معاوية او ابو محمد الدمشقي ،ضعيف ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٤٢٩ ، التهذيب ٤/٤١٥ ، التقريب ١/٣٦٦ .
(٤) زهير بن محمد التميمي ابوالمنذر الخراساني سكن الشام ثم الحجاز ، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها قال البخارى : عن احمد كان زهير الذى يروى عنه الشاميون آخر ، وقال ابوحاتم : حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه . ترجمته في الجرح ٣/٥٨٩ الميزان ٢/٨٤ التهذيب ٣/٣٤٨ التقريب ١/٢٦٤ .
(٥) ابن جريج ثقة تقدم برقم : ١٦
(٦) ابو الزبير ،صدوق يدلس تقدم برقم ٧٥٥
(٧) جابر بن عبدالله الانصارى صحابي جليل تقدم برقم ٩٢ .

تخريج الاثر رقم (٩١٥):

اخرجه ابن جرير ١٨/١٣٢ عن صدقة به ،وابن الجوزى في زادالمسير ٦/٦٧ ،والماوردى ٣/١٤٤ عن جابر ،واخرجه البخارى في الادب المفرد ،وابن ابي حاتم، وابن مردويه ،عن أبي الزبير به كما في الدرالمنثور ٥/٥٩ . وابن كثير ٦/٩٤ وفتح القدير ٤/٥٧ والجصاص ٣/٣٣٧ ، والاكليل ص ١٦٦ عن جابر بن عبدالله . والبغوى ٣/٣٤١ والقرطبي ٦/٤٧١٠ .

الحكم على الاثر رقم (٩١٥):

اسناده ضعيف لضعف صدقة وزهير بن محمد .

آية (٦١) ٩١٦- حدثنا أبي ،ثنا ابو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ،عن علي بن ابي طلحة ،عن ابن عباس قوله : " فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتاً فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ " يقول : " إذا دخلتم بيوتا فسلموا على أهلها ".

٩١٧- حدثنا ابو سعيد (١) الاشج ،ثنا أبو أسامة (٢) ،عن سفيان (٣) الثوري عن عبد الكريم (٤) الجزري ،عن مجاهد (٥) : إذا دخلت بيتا ليس فيه أحد فقل : بسم الله والحمد لله السلام علينا من ربنا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

السند رقم (٩١٦):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٩١٦):

أخرجه البغوي في شرح السنة ١٢/ ٢٩٤ عن قتادة مرسلا بمثله ، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم ١٩٤٥٠ عن قتادة بمثله ، وأخرجه ابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في شعب الايمان كما في الدر المنثور ٥/ ١٩ وفتح القدير ٤/ ٥٧ وزاد المسير ٦/ ٦٧ وابن العربي ٣/ ١٤٠٨ والقرطبي ٦/ ٤٧١٠

تراجم رواة السند رقم (٩١٧):

(١) أبو سعيد الأشج ،ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) أبو أسامة ثقة تقدم برقم ٩٢ .
(٣) سفيان الثوري ثقة تقدم برقم ٢٠ .
(٤) عبد الكريم الجزري ،ثقة تقدم برقم ٨٨١ .
(٥) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (٩١٧):

أخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ٨/ ٦٤٩ من طريق سفيان به وأخرجه مالك في الموطأ بلاغا ٣/ ١٣٤ عن ابن عمر ،باب جامع السلام ،واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٠٤/أ) من طريق الثوري واخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٠/ ٣٨٩ من طريق معمر عن مجاهد . والماوردي ٣/ ١٤٥ ،واخرجه عبد بن حميد ، وابن ابي حاتم ،والبيهقي وابن المنذر عن الثوري كما في الدر المنثور ٥/ ٦٠ وابن العربي ٣/ ١٤٠٨ ،والقرطبي ٦/ ٤٧١٠ .

الحكم على الاثر رقم (٩١٧) : اسناده صحيح .

آية (٦١) ٩١٨- حدثنا عمرو بن (١) عبدالله الأودى ، ثنا وكيع (٢) ، عن سفيان (٣) ، عن ضرار بن (٤) مرة ، عن مجاهد (٥) في هذه الآية : "فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ" ، قال : إذا دخلت بيتا ليس فيه احد فقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، واذا دخلت المسجد فقل : السلام على رسول الله ، واذا دخلت على اهلك فقل : السلام عليكم .

٩١٩- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير في قول الله : "فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ" يعنى بعضكم على بعض على اهل دينكم .

تراجم رواة السند رقم (٩١٨) :

(١) عمرو بن عبدالله الاودى ثقة تقدم برقم ١٩ .
(٢) وكيع بن الجراح امام ثقة تقدم برقم ١٩ .
(٣) سفيان الثورى ثقة تقدم برقم ٢٠ .
(٤) ضرار بن مرة الكوفي ابو سنان الشيباني الاكبر ، ثقة ثبت ، انظر ترجمته في الجرح ٤/٤٦٥ التهذيب ٤/٤٥٧ التقريب ١/٣٧٤ .
(٥) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الاثر رقم (٩١٨) :

وهو اكمال للاثر الذى قبله .

الحكم على الاثر رقم (٩١٨) :

اسناده صحيح .

السند رقم (٩١٩) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٩١٩) :

اخرجه ابن جرير ١٨/١٣٢ عن الحسن بمثله ، والجصاص ٣/٣٣٣ عن الحسن ، والكيا الهراس في أحكام القرآن ٣/٣٠٣٠ وأخرجه عبد الرزاق ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، وعبد بن حميد عن مجاهد كما في الدر المنثور ٥/٦٠ ، وابن كثير ٦/٩٤ ، والبغوى ٣/٣٤١ ، والطوسي في التبيان ٧/٤١٠ ، عن الحسن . والطبرسي في مجمع البيان ٧/١٥٧ .

آية (٦١) ٩٢٠- حدثنا أبي (١) ، ثنا عبده (٢) ، أنبأ ابن (٣) المبارك ، أنبأ داود بن (٤) قيس ، قال : سمعت زيد بن (٥) أسلم يقول : في قوله تعالى " فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ " يعني المسلمين يقول : سلم على المسلمين.

٩٢١- قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي بن الحسن ، ثنا محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان " فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ " يقول : اذا دخل بعضكم على بعض الداخل على المدخول عليه. ٧١/ب

تراجم رواة السند رقم (٩٢٠) :

(١) ابوه : ابو حاتم الرازي امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) عبدة بن سليمان ثقة ثبت تقدم برقم ٥٢ .
(٣) ابن المبارك ثقة ثبت تقدم برقم ٣١٢ .
(٤) داود بن قيس الفراء الدباغ ابو سليمان القرشي مولاهم المدني ثقة فاضل . مات في خلافة ابي جعفر الجرح ٣/٤٢٢ ، التهذيب ٣/١٩٨ التقريب ١/٢٣٤ .
(٥) زيد بن اسلم ثقة تقدم برقم ٤٨٠ .

تخريج الاثر رقم (٩٢٠) :

اخرجه ابن جرير ١٨/١٣٢ من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد والسيوطي في الدر المنثور ٥/٦٠ و نسبه الى ابن ابي حاتم عن ابن زيد . وابن العربي في احكام القرآن ٣/١٤٠٨ دون سند ولا نسبة.

الحكم على الاثر رقم (٩٢٠) :

اسناده صحيح .

السند رقم (٩٢١)

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٩٢١) :

ذكره ابو الليث السمرقندي في تفسيره (ل/٣١١/ب) عن مقاتل بن حيان .

آية (٦١)

٩٢٢- حدثنا محمد بن يحيى ،انبأ العباس بن الوليد ،ثنا يزيدبن زريع ثنا سعيد،عن قتادة : قوله : " فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ " اذا دخلت بيتا لا أحد فيه فقل : السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه كان يؤمر بذلك ،وحدثنا ان الملائكة ترد عليه .

٩٢٣- حدثنا أبي ،ثنا هشام بن عبيدالله ،ثنا ابن المبارك ،عن معمر ،عن الحسن " فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ " ليسلم بعضكم على بعض كقوله : (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ) (١) .

السند رقم (٩٢٢):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٩٢٢):

اخرجه عبد بن حميد ،وابن ابي حاتم،والبيهقي عن قتادة بلفظه كما في الدر المنثور ٥/ ٦٠، وابن كثير ٦/ ٩٥ ،واخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ٨/ ١٦٤٩ برقم ٥٨٨٨. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٠/ ٣٨٩ من طريق معمر عن رجل عن مجاهد وقتادة وأخرجه ايضا في التفسير (ل/ ٢٠٤/أ) وأبو الليث السمرقندى (ل/ ٣١١/ب).

السند رقم (٩٢٣):

تقدم كاملا برقم ٨٦٤ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٩٢٣):

اخرجه عبدالرزاق في تفسيره (ل/ ٢٠٤/ب) من طريق معمر عن الحسن . واخرجه ابن جرير ١٨/ ١٣٢ من طريق عبدالرزاق به . وذكره أبو الليث السمرقندى في تفسيره (٣١١/ب) عن ابن عباس ومقاتل . والماوردى في تفسيره ٣/ ١٤٤ عن الحسن ،وزاد المسير ٦/ ٦٧ عن الحسن ،والجصاص في احكام القرآن ٣/ ٣٣٦ عن الحسن وابن كثير ٦/ ٩٤ عن الحسن وغيره . وأخرجه ابن المنذر ،وابن أبي حاتم عن الحسن كما في الدر المنثور ٥/ ٦٠ والبغوى ٥/ ٧٥ ،وابن العربي في احكام القرآن ٣/ ١٤٠٨، والطوسي ٧/ ٤١٠ عن الحسن والطبرسي ٧/ ١٥٧ عن الحسن .

(١) سورة النساء الاية رقم : ٢٩

آية (٦١) ٩٢٤- أخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ،انبأ اصبغ ،قال سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله : " فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ " قال : اذا دخل المسلم على المسلم سلم عليه مثل قوله : " وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ "(xx) انما هو : لا تقتل اخاك المسلم وفي قول الله : " ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ "(١) قال : يقتل بعضكم بعضا قريظة (٢) والنضير (٣) و في قوله تعالى : " جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا "(٤) كيف يكون زوجي من نفسي انما هي جعل لكم ازواجا من بني آدم ،ولم يجعل من الابل والبقر ،وكل شيء في القرآن على هذا .

السند رقم (٩٢٤) :

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح الى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الاثر رقم (٩٢٤) :

اخرجه ابن جرير ١٨/١٣٢ من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد ، والدر المنثور ٥/٦٠ و نسبه الى ابن ابي حاتم عن ابن زيد .

(١) سورة البقرة آية رقم ٨٥ .

(٢) قريظة : هو اسم رجل نزل أولاده قلعة حصينة بقرب (المدينة) وهو من أولاد (هارون) النبي صلى الله عليه وسلم ،وكانت : (قريظة) من حلفاء الاوس في المدينة . انظر الانساب : ٤٤٧ وحدائق الانوار ومطالع الانوار لابن الربيع الشيباني ٢/١٢٢٥ وانظر الروض الانف ٤/٣٠٧ .

(٣) (النضير) من اولاد (هارون) النبي صلى الله عليه وسلم سكن حصنا قريبا من (المدينة) هو وجماعة من اليهود وهم كانوا من حلفاء الخزرج وفتح رسول الله صلى الله عليه وسلم حصنهم وحرق نخلهم ،فأنزل الله تعالى هذه الاية : " مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ " آية ٥١ ،سورة الحشر . انظر الانساب : ٥٦٣ ، وحدائق الانوار ٢/٢٦٦ والروض الانف ٤/٣٠٥ .

(٤) سورة النحل آية ٧٢ .

(xx) سورة النساء آية (٢٩)

آية (٦١) قوله تعالى : " تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ".

٩٢٥- حدثنا ابي ،ثنا ابو صالح ،حدثني معاوية بن صالح،عن علي بن ابي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ " وهوالسلام لأنه اسم الله وهو تحية أهل الجنة.

٩٢٦- وروى عن مقاتل بن (١) حيان نحو ذلك.

٩٢٧- حدثنا أبي (٢) ،ثنا عبيدالله (٣) بن سعد ابن اخي يعقوب بن ابراهيم بن سعد ، ثنا عمي (٤) ،ثنا ابي (٥) ،عن ابن (٦) اسحاق ، حدثني داود (٧) بن حصين ،عن عكرمة (٨) عن ابن (٩) عباس

السند رقم (٩٢٥):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن.

تخريج الاثر رقم (٩٢٥):

اخرجه ابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في الشعب عن ابن عباس كما في فتح القدير ٥٧/٤ وابن العربي في احكام القرآن ١٤٠٨/٣.

الاثر رقم (٩٢٦):

(١) مقاتل بن حيان صدوق تقدم برقم ٤ وأثره لم أجده.

تراجم رواة السند رقم (٩٢٧):

(٢) ابوه : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١.

(٣) عبيدالله بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، ابو الفضل البغدادى قاضي أصبهان ، ثقة ، ترجمته في تهذيب الكمال ٨٧٧/٢ ، التهذيب ١٥/٧ التقريب ٥٣٣/١.

(٤) عمه : يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ،ابو يوسف المدني نزيل بغداد ثقة فاضل مات سنة ثمان ومائتين . ترجمته في الجرح ٢٠٢/٩ التهذيب ٣٨/١١ التقريب ٣٧٤/٢.

(٥) ابوه : ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ثقة حجة تقدم برقم ٨٩٤.

(٦) ابن اسحاق : محمد بن اسحاق ،صدوق تقدم برقم ١٥٣.

(٧) داود بن حصين ثقة الا في عكرمة فمنكر الحديث تقدم برقم ٥٣١.

(٨) عكرمة مولى ابن عباس ثقة تقدم برقم ٣٤.

(٩) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢

آية (٦١) كان يقول : ما اخذت التشهد الا من كتاب الله ،سمعت الله يقول :
" إِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً " ٧٢/أ
فالتشهد في الصلاة : التحيات المباركات الطيبات لله أشهد ان لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا و على عباد الله الصالحين (١) ثم يدعو لنفسه ويسلم.

قوله تعالى : "مُبَارَكَةً طَيِّبَةً ".

٩٢٨- حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله،حدثني عبدالله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير في قول الله : "تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً " يعني من سلم على أخيه فهي تحية مباركة طيبة يعني حسنة .

---

(١) وقد جاء التشهد في الصحيحين بالفاظ مختلفة ووجوه كثيرة انظر فتح الباري شرح صحيح البخاري ٢/٣١١-٣١٧ وانظر الاحاديث بالارقام التالية : ٨٣ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، وانظر شرح النووي على مسلم ٤/١١٨ ومابعدها .

تخريج الاثر رقم (٩٢٧):

وذكره ابن كثير ٦/٩٥ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن ابن اسحاق ، والسيوطي في الدر المنثور ٥/٦٠ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن ابن عباس والاكليل في استنباط التنزيل ص ١٦٦ .

الحكم على الاثر رقم (٩٢٧):

في اسناده داود بن حصين ثقة الا في عكرمة فمنكر الحديث وفيه ابن اسحاق صدوق وبقية رجاله ثقات .

السند رقم (٩٢٨):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٩٢٨):

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٦/٦٧ عن مقاتل بن حيان بمثله والخازن ٣/٣٤١ . والجصاص في احكام القرآن ٣/٣٣٧ والطبرسي في مجمع البيان ٧/١٥٧ عن ابن عباس بلفظ " حسنة جميلة ".

آية (٦١/٦٢) قوله : " كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ ".

٩٢٩- به عن سعيد بن جبير في قول الله : " كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ " يعني ما ذكر في هذه الاية .

قوله : " لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ".

٩٣٠- أخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ،انبأ اصبغ ، قال سمعت عبد الرحمن بن زيد في قوله : "تَعْقِلُونَ " قال : تتفكرون .

قوله : " إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ "

٩٣١- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى ،حدثني ابن لهيعة ،عن عطاء عن سعيد قوله : "آمَنُوا بِاللَّهِ " يعني بتوحيد الله ورسوله يعني يصدقون بمحمد صلى الله عليه وسلم انه نبي ورسول .

السند رقم(٩٢٩) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٩٢٩) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند وبهذا اللفظ (ل/٢٠٨/أ)

السند رقم (٩٣٠) :

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح الى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الاثر رقم (٩٣٠) :

أخرجه المصنف بهذا السند وبهذا اللفظ في تفسير سورة البقرة عند قول الله تعالى " وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ " آية رقم ٤٤ وانظر تفسير سورة البقرة تحقيق الجزء الاول منها بتحقيق د . احمد عبد الله الزهراني ١/٣٣٤ برقم ٤٨٢ .

السند رقم (٩٣١) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٩٣١) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند بمفارقات لفظية (ل ٢٠٥/ب) وذكره الطوسي في التبيان ٧/٤١١ بمثله والطبرسي ٧/١٥٨ بمثله .

آية (٦٢) قوله : " وَإِذَا كَانُواْ مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ ".

٩٣٢- حدثنا أبو سعيد (١) الاشج ، ثنا أبو نعيم (٢) ، عن سفيان (٣) ، عن سالم (٤) الأفطس ، عن سعيد (٥) بن جبير : " وَإِذَا كَانُواْ مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُواْ حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ " قال : في الحرب ونحوه .

٩٣٣- حدثنا أبي (٦) ، ثنا ابو توبة (٧) ، ثنا سويد بن (٨) عبدالعزيز ،

تراجم رواة السند رقم (٩٣٢) :

(١) أبو سعيد الاشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) أبو نعيم الاحول ، ثقة ثبت تقدم برقم ٢٦٣ .
(٣) سفيان : الثورى ثقة تقدم برقم ٢٠ .
(٤) سالم الافطس : سالم بن عجلان الافطس الاموى ولاء ابو محمد الحراني ثقة رمي بالارجاء ، ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ٤٦٢ التهذيب ٣/ ٤٤١ التقريب ١/ ٢٨١ .
(٥) سعيد بن جبير ثقة ثبت تقدم برقم ١٢ .

تخريج الاثر رقم (٩٣٢) :

اخرجه عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير بلفظه كما في الدر المنثور ٥/ ٦٠ وفتح القدير ٤/ ٥٩ عن سعيد بن جبير ، والجصاص في احكام القرآن ٣/ ٣٣٧ عن الحسن وسعيد بن جبير واخرجه ابن جرير ١٨/ ١٣٤ عن ابن زيد بمثله وابو الليث السمرقندى (ل/ ٣١٢/أ) والماوردى ٣/ ١٤٥ عن ابن زيد بمثله . واحكام القرآن للجصاص ٣/ ٣٠٤ عن مجاهد .

الحكم على الاثر رقم (٩٣٢) :

اسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (٩٣٣) :

(٦) ابوه : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٧) ابو توبة : الربيع بن نافع ابو توبة الحلبي نزيل طرطوس ، ثقة حجة عابد ، مات سنة إحدى واربعين ومائتين ، الجرح ٣/ ٤٧٠ تهذيب الكمال ١/ ٤٠٦ التهذيب ٣/ ٢٥١ التقريب ١/ ٢٤٦ .
(٨) سويد بن عبدالعزيز بن النمير السلمى ولاء الدمشقي قاضي بعلبك أصله واسطي نزل حمص ، لين الحديث مات سنة اربع وتسعين ومائة . وله ست وثمانون سنة . ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ٥٦٠ التهذيب ٤/ ٢٧٦ ، التقريب ١/ ٣٤٠ .

آية (٦٢) عن ثابت بن (١) العجلان ،عن سعيد (٢) بن جبير و ابن ابي (٣) مليكه في قوله : " وَإِذَا كَانُواْ مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ " الاية . قال : يعنى : في الجهاد ،والجمعة والعيدين .

٩٣٤- حدثنا أبو زرعة (٤) ،ثنا مسدد (٥) ،ثنا سفيان (٦) بن عيينة ، عن ابن (٧) ابي نجيح ، عن مجاهد (٨) في قوله : " وَإِذَا كَانُواْ مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُواْ حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ " قال : ذلك في الغزو والجمعة . واذن الامام يوم الجمعة أن يشير بيده . ٧٢/ب

---

(١) ثابت بن العجلان : ثابت بن عجلان الانصارى ابو عبدالله ،نزل ارمينية صدوق ، ترجمته في الجرح والتعديل ٢/ ٤٥٥ التهذيب ٢/ ١٠ التقريب ١/ ١١٦ .

(٢) سعيد بن جبير ثقة ثبت تقدم برقم ١٢ .

(٣) ابن ابي مليكة : عبدالله بن عبيدالله ثقة فقيه تقدم برقم ١٩ .

تخريج الا ثر رقم (٩٣٣) :

اخرجه عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير بلفظه كمافي الدر المنثور ٥/ ٦٠ والجصاص في احكام القرآن ٣/ ٣٣٧ عن الحسن وسعيد بن جبير والاكليل ص ١٦٦ عن ابن ابي مليكه ،واخرجه ابن جرير ١٨/ ١٣٣ عن ابن زيد ،والزهرى والحسن . والهراس في احكام القرآن ٣/ ٣٠٤ عن مجاهد والبغوى ٣/ ٣٤١ وزاد المسير ٦/ ٦٧ بمثله .

الحكم على الاثر رقم (٩٣٣) :

اسناده فيه سويد لين الحديث وفيه ثابت صدوق و بقية رجاله ثقات .

تراجم رواة السند رقم (٩٣٤) :

(٤) ابو زرعة ثقة تقدم برقم ١٠ .

(٥) مسدد ثقة تقدم برقم ٢٤ .

(٦) سفيان بن عيينة ثقة تقدم برقم ٦١ .

(٧) ابن ابي نجيح ثقة تقدم برقم ٦٢

(٨) مجاهد ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الا ثر رقم (٩٣٤) :

اخرجه عبد الرزاق ،والفريابي ،وسعيد بن منصور ،وابن ابي شيبة ،

===

آية (٦٢) ٩٣٥- أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، حدثني عثمان بن عطاء، عن ابيه وأما أمر جامع فأمر عام.

٩٣٦- أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي، حدثني أبي، حدثني عمي عن ابيه، عن جده عن ابن عباس قوله: " إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ " يقول: اذا كان امر طاعة لله.

=== وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن ابي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٥/ ٦٠ وفتح القدير ٤/ ٥٧ عن مجاهد وأخرجه الجصاص في احكام القرآن ٣/ ٣٣٧ واحكام القرآن للهراس ٣/ ٣٠٤ عن مجاهد، واخرجه ابن جرير ١٨/ ١٣٣ عن مكحول بمثله. والماوردى في تفسيره ٣/ ١٤٥ عن مجاهد.

الحكم على الاثر رقم (٩٣٤):

اسناده صحيح.

السند رقم (٩٣٥):

تقدم كاملا برقم ٢٦٠ وفيه عثمان بن عطاء ضعيف وابوه صدوق يهم كثيرا ويدلس.

تخريج الاثر رقم (٩٣٥):

ذكره الجصاص في احكام القرآن ٣/ ٣٣٧ عن عطاء بلفظه، والسيوطي في الاكليل ص ١٦٦ عن عطاء بلفظه. واخرجه ابن جرير ١٨/ ١٣٣ عن ابن عباس بمثله، وفتح القدير ٤/ ٥٩ عن سعيد بن جبير بمثله والبغوى ٣/ ٣٤١، وكذلك النسفي ٣/ ٣٤١.

السند رقم (٩٣٦):

تقدم كاملا برقم ٥٥ وهو ضعيف غير ابن عباس رضي الله عنهما.

تخريج الاثر رقم (٩٣٦):

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١٣٣ عن محمد بن سعد به. واخرجه ابن المنذر، وابن ابي حاتم عن ابن عباس بمثله كما في الدر المنثور ٥/ ٦٠ وفتح القدير ٤/ ٥٩ عن سعيد بن جبير والخازن ٣/ ٣٤١ بمثله. والماوردى في تفسيره ٣/ ١٤٥ عن مجاهد وابن العربي في احكام القرآن ٣/ ١٤٠٩.

آية (٦٢) ٩٣٧- وروى عن قتادة (١) .

٩٣٨- والضحاك (٢) نحو ذلك .

٩٣٩- قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن علي ،ثنامحمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : "وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ " يقول : على امر طاعة يجتمعون عليها نحو الجمعة والنحر والفطر والجهاد وأشباه ذلك مما ينفعهم الله به .

قوله تعالى : "لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ "

٩٤٠- حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا حجاج بن محمد ،

الاثر رقم (٩٣٧) :

(١) قتادة بن دعامة ثقة تقدم برقم ١ . وأثره ذكره الجصاص في أحكام القرآن ٣٣٧/٣ دون سند .

الاثر رقم (٩٣٨) :

(٢) الضحاك بن مزاحم صدوق تقدم برقم ٤٥ . وأثره ذكره الكياالهراس في احكام القرآن ٣٠٧/٣ .

السند رقم (٩٣٩) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٩٣٩) :

ذكره السيوطي في الاكليل ص ١٦٦ عن مقاتل بن حيان بلفظه ، وأخرجه ابن جرير ١٣٣/١٨ عن ابن عباس بطريقين وقد تقدم معناه في الاثار رقم ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٣٤ .

السند رقم (٩٤٠) :

تقدم كاملا برقم ١٦ وهو ضعيف لضعف عثمان بن عطاء ورواية ابيه عطاء عن ابن عباس مرسلة .

تخريج الاثر رقم (٩٤٠) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة التوبة عند قوله تعالى " لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ "الاية من طريق العباس بن الوليد بن مزيد قراءة عن محمد شعيب ، عن عثمان بن عطاء عن ابيه ج ٤ (ل/٥٣/أ) واخرجه ابن جرير ٢٧٦/١ عن عكرمة

===

آية (٦٢) انبأ ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء عن عبد الله بن عباس قال : "لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ... الى قوله : يَتَرَدَّدُونَ"(١) فنسختها الاية التي في سورة النور : "إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ".

٩٤١- قرئ على يونس بن(٢) عبد الاعلى ، انبأ ابن وهب(٣) ، قال : وحدثني ابن جريج(٤) عن مكحول(٥) أنه قال :

=== والحسن البصرى منه طريق يحيى بن واضح ، عن الحسين ، عن يزيد برقم ١٦٧٦٩ واخرجه جامع تفسير مجاهد من طريق شيبان عن قتادة ص ٤٤٥ والجصاص في احكام القرآن ٣٣٧/٣ عن قتادة . واخرجه ابو عبيد ، وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٢٤٧/٣ . وفتح القدير ٣٦٧/٢ .

(١) سورة التوبة آية رقم ٤٤ ، ٤٥ .

تراجم رواة السند رقم (٩٤١) :

(٢) يونس بن عبد الاعلى ثقة تقدم برقم ١٣٧ .
(٣) ابن وهب : عبد الله بن وهب ثقة حافظ تقدم برقم ٣٨ .
(٤) ابن جريج ثقة تقدم برقم ١٦ .
(٥) مكحول ابو عبد الله ثقة تقدم برقم ٧١ .

تخريج الاثر رقم (٩٤١) :

اخرجه ابن جرير ١٣٣/١٨ عن مكحول ، واخرجه عبد بن حميد عن مكحول كما في الدر المنثور ٦٠/٥ ، والجصاص في احكام القرآن ٣٣٧/٣ عن مكحول ، والقرطبي ٤٧١٣/٦ عن مكحول ، والزهرى . واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٢٠٤/أ) عن الزهرى بمثله ، وفتح القدير ٥٧/٤ ، والبغوى ٣٤١/٣ ، والنسفي ٣٤١/٣ ، وزاد المسير ٦٧/٦-٦٨ عن مجاهد وغيره . والسيوطي في الاكليل ص ١٦٦ عن ابن ابي مليكة . وابن العربي في احكام القرآن ١٤٠٩/٣ عن يحيى بن سلام .

الحكم على الاثر رقم (٩٤١) :

اسناده صحيح .

آية (٦٢) في قول الله : "وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ"
قال : كانت الجمعة من تلك الامور الجامعة التي يستأذن الرجل فيها ،قال : إذا كان ذلك وضع الرجل يده اليسرى على أنفه ثم يأتي فيشير بيده اليمنى الى الامام فيشير اليه الامام فيذهب.

٩٤٢- قرئ على يونس بن (١) عبد الاعلى ،انبأ ابن (٢) وهب ، حدثني عبد المجيد بن (٣) عبد العزيز بن ابي رواد عن ابيه (٤) عن يزيد بن (٥) يزيد بن جابر بذلك. ٧٣/أ

٩٤٣- أخبرنا ابو يزيد القراطيسي ،فيما كتب الي ،انبأ اصبغ ، قال :

تراجم رواة السند رقم (٩٤٢):

(١) يونس بن عبد الاعلى ثقة تقدم برقم ١٣٧.
(٢) ابن وهب ،ثقة حافظ تقدم برقم ٣٨.
(٣) عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد - بفتح الراء وتشديد الواو- صدوق يخطئ وكان مرجئا افرط ابن حبان فقال : متروك مات سنة ست ومائتين ترجمته في الميزان ٦٤٨/٢ ، التهذيب ٣٨١/٦ ، التقريب ٥١٧/١.
(٤) ابوه : عبد العزيز بن ابي رواد ،صدوق عابد ربما وهم ورمي بالارجاء ترجمته في الميزان ٦٢٨/٢ تهذيب الكمال ٣٣٨/٦ ،التقريب ٥٠٩/١.
(٥) يزيد بن يزيد بن جابر الازدي ، الدمشقي ثقة فقيه ،الجرح ٢٩٦/٩ تهذيب الكمال ١٥٤٥/٣ التهذيب ٣٧٠/١١ التقريب ٣٧٢/٢.

تخريج الاثر رقم (٩٤٢):

ذكره البغوي والخازن ٧٥/٥ عن مجاهد وغيره من المفسرين بمثله.

الحكم على الاثر رقم (٩٤٢):

اسناده ضعيف لان فيه عبد المجيد بن عبد العزيز صدوق يخطئ.

السند رقم (٩٤٣):

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح الى عبد الرحمن بن زيد.

تخريج الاثر رقم (٩٤٣):

اخرجه ابن جرير ١٣٤/١٨ من طريق ابن وهب عن ابن زيد ، والماوردي في تفسيره ١٤٥/٣ عن ابن زيد وزاد المسير ٦٧/٦ ===

آية (٦٢) سمعت عبدالرحمن بن زيد في قول الله : " وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ " ، قال : الامر الجامع حين يكونون معه في جماعة الحرب (أو جمعة)(١) قال : والجمعة من الأمر الجامع لا ينبغي لاحد ان يخرج اذا قعد الامام على المنبر يوم الجمعة الا باذن السلطان اذا كان حين يراه الامام او يقدر عليه ولا يخرج الا باذنه فاذا كان حين لا يراه ولا يقدر عليه ،ولا يصل اليه فالله أولى بالعذر .

قوله تعالى : " إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ " الاية .

٩٤٤- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء ،عن سعيد بن جبير في قوله : " أُولَئِكَ " يعنى الذين فعلوا ما ذكر في هذه الاية و في قوله : " يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ " يعني يصدقون بتوحيد الله .

=== عن المفسرين . والجصاص ٣/٣٣٧ والاكليل ص ١٦٦ عن ابن ابي مليكه . وفتح القدير ٤/٥٧ ،والبغوى ٣/٣٤١ ،والنسفي ٣/٣٤١ وابن العربي ٣/١٤٠٩ عن يحيى بن سلام . والقرطبي ٦/٤٧١٢ والخازن ٥/٧٥ عن مجاهد .

(١) في الاصل : أو جماعة وهوخطأ والصواب ما اثبته كما جاء في ابن جرير ١٨/١٣٤ .

السند رقم (٩٤٤):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٩٤٤):

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة (ل/٢٠٨/أ) بهذا السند وبهذا اللفظ .

آية (٦٢/٦٣) قوله : " فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ ".

٩٤٥- حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ،ثنا حجاج بن محمد ، أنبأ ابن جريج ،وعثمان بن عطاء عن عطاء عن عبدالله بن عباس : "لاَ يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ . . . الى قوله " يتردون " فنسختها هذه الاية التي في سورة النور " فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ " فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى النظرين (١) من غزا غزا في فضيلة ،ومن قعد قعد في غير حرج ان شاء (٢) الله .

قوله : " وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ "

٩٤٦- حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى ،حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله : " إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ " لما كان منهم (رَحِيمٌ) بهم بعد التوبة .

قوله : "لاَ تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ ".

٩٤٧- حدثنا أبو زرعة ،ثنا متجاب بن الحارث ،أنبأ بشر بن عمارة ،

السند رقم (٩٤٥):

تقدم كاملا برقم ١٦ وهو ضعيف لضعف عثمان بن عطاء ،ورواية ابيه عطاء عن ابن عباس مرسلة .
وهذا الاثر تقدم اوله برقم ٩٤٠ وهذا اكمال له وقد تقدم تخريجه هناك .

(١) وفي الدر المنثور ٣/٢٤٧ بأعلى النظرين في ذلك .
(٢) وفي الدر المنثور ٣/٢٤٧ إن شاء . دون ذكر لفظ الجلالة .

السند رقم (٩٤٦):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٩٤٦):

مكرر تقدم هذا الاثر بهذا السند وبهذا اللفظ برقم ١٠٩ .

السند رقم (٩٤٧):

تقدم كاملا برقم ١٥٠ وهو ضعيف لضعف بشر بن عمارة وهو منقطع أيضا .

آية (٦٣) عن أبي روق ،عن الضحاك عن ابن عباس في قوله : " لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا " قال : وكانوا يقولون : يا محمد يا أبا القاسم ،فنهاهم الله عن ذلك إعظاما لنبيه صلى الله عليه وسلم قال : (فقالوا (١)) : يا نبي الله يا رسول الله . ٧٣/ب

٩٤٨- حدثنا أبو سعيد الاشج ،ثنا ابو نعيم الاحول عن اسرائيل عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير : "لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا " قال : لا تقولوا يا محمد ،قولوا يا رسول الله ، يا نبي الله بأبي أنت وأمي .

---

(١) في الاصل : هكذا وكذلك في ابن كثير ٦/ ٩١ والدر المنثوره/ ٦١ . ولعل الصواب والله اعلم . فقولوا كما يفهم من صياغ الاثر وكما سيأتي برقم ٩٤٨ حيث قال : لا تقولوا يا محمد ، قولوا يا رسول الله . .الخ

تخريج الاثر رقم (٩٤٧):

اخرجه ابو نعيم في الدلائل ،وابن مردويه ،وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور ٥/ ٦١ ،وذكره ابن كثير ٦/ ٩٦ عن الضحاك ،عن ابن عباس ولباب النقول ص ١٦٢ عن ابن عباس . والاكليل ص ١٦٧ ،والجصاص ٣/ ٣٣٧ عن قتادة . والبغوى ٣/ ٣٤٢ عن ابن عباس وزاد المسير ٦/ ٦٨ عن سعيد بن جبير وغيره . واحكام القرآن للهراس ٣/ ٣٠٦ - ٣٠٧ عن ابن عباس وابن العربي ٣/ ١٤١٢ والقرطبي ٦/ ٤٧١٤ عن سعيد بن جبير ومجاهد ، والطوسي ٧/ ٤١٢ عن ابن عباس ،والطبرسي ٧/ ١٥٨ .

السند رقم (٩٤٨):

تقدم برقم ٩٣٢ غير اسرائيل فانه ثقة تقدم برقم ٣٦٦ وهو اسناد صحيح .

تخريج الاثر رقم (٩٤٨):

ذكره ابن كثير ٦/ ٩٦ عن مجاهد وسعيد بن جبير بمثله،وأخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه ،وأبو نعيم في الدلائل عن سعيد بن جبير كما في فتح القدير ٤/ ٩٥ ،واخرجه عبد بن حميد عن الحسن كما في الدر المنثور ٥/ ٦١ وابن العربي في احكام القرآن ٣/ ١٤١٢ ، والقرطبي ٦/ ٤٧١٤ عن سعيد بن جبير،والجصاص ٣/ ٣٣٧ ولباب النقول ١٦٢ .

آية (٦٣) ٩٤٩- حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء،عن ابن أبي نجيح،عن مجاهد قوله : "كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا " أمرهم ان يدعوا يا رسول الله في لين وتواضع ولا يقولوا يا محمد في تجهم.

٩٥٠- حدثنا محمد بن يحيى ،أنبا العباس بن الوليد ،ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ،عن قتادة قوله : " لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا " أمر الله عز وجل ان يهاب نبيه صلى الله عليه وسلم وأن يبجل وأن يعظم وأن يسود .

السند رقم (٩٤٩):

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٩٤٩):

اخرجه ابن جرير ١٨/ ٣٤ عن ورقاء به ،وذكره ابن كثير ٦/ ٩٦ عن مجاهد وسعيد بن جبير،وأخرجه ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر، وابن ابي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٥/ ٦١ وفتح القدير ٤/ ٥٨ عن مجاهد، وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٤٥ وزاد المسير ٦/ ٦٨ عن مجاهد،والبغوى والخازن ٥/ ٧٦ عن مجاهد وقتادة،والاكليل ص ١٦٧ .

السند رقم (٩٥٠):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٩٥٠):

اخرجه عبد الرزاق في تفسيره من طريق معمر عن قتادة (ل/ ٢٠٤/ب) واخرجه ابن جرير ١٨/ ١٣٤ من طريق عبد الرزاق،والماوردى في تفسيره ٣/ ٢٤٦ عن مجاهد وقتادة،وابن كثير ٦/ ٩٦ عن قتادة واخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر،وابن ابي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/ ٦١ وفتح القدير ٤/ ٥٨ عن قتادة،والجصاص في احكام القرآن ٣/ ٣٣٧ عن قتادة،ومجاهد،والبغوى ٥/ ٧٦ عن مجاهد،والخازن ٥/ ٧٦ دون نسبة ولا سند . والقرطبي ٦/ ٤٧١٤ عن قتادة،والطوسي في التبيان ٧/ ٤١٢ عن مجاهد،وقتادة ، والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٥٨ عن مجاهد، وقتادة.

آية (٦٣) ٩٥١ - قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف،عن مقاتل بن حيان قوله : "لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ،يقول : لا تسموه اذا دعوتموه يا محمد ،ولا تقولوا : يابن عبدالله ولكن شرفوه ،فقولوا : يا رسول الله يا نبي الله .

والوجه الثاني :

٩٥٢- أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي ،حدثني ابي ،حدثني عمي حدثني أبي ،عن أبيه ،عن ابن عباس في قوله : " لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا " يقول : دعوة الرسول عليكم موجبة فاحذروها .

السند رقم (٩٥١):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن ويشهد له الاثر رقم ٩٤٨ فيرتقي الى صحيح لغيره .

تخريج الاثر رقم (٩٥١):

ذكره ابن كثير ٦/ ٩٦ عن مقاتل بن حيان ،واخرجه ابن جرير ١٨/ ١٣٤ عن مجاهد بمثله ،وابو الليث السمرقندى (٣١٢/ب) والجصاص ٣/ ٣٣٧ عن مجاهد ، و قتادة ،وأخرجه ابو نعيم في الدلائل عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥/ ٦١ ، وزاد المسير ، ٦/ ١٨ والكيا الهراس في احكام القرآن ٣/ ٣٠٧ ،والبغوى ٣/ ٣٤٢ والقرطبي ٦/ ٤٧١٤ ،و تفسير ابن جزى ٣/ ٧٣ .

السند رقم (٩٥٢):

تقدم كاملا برقم ٥٥ وهوضعيف غير ابن عباس رضي الله عنهما .

تخريج الاثر رقم (٩٥٢):

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١٣٤ عن محمد بن سعد به . وذكره ابن كثير ٦/ ٩٧ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن ابن عباس،والحسن البصرى،و عطية العوفي . والماوردى في تفسيره ٣/ ١٤٦ عن ابن عباس واخرجه ابن مردويه عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥/ ٦١ .

آية (٦٣) ٩٥٣- وروى عن عطية العوفي (١) نحو ذلك .

٩٥٤- حدثنا الحسين بن (٢) السكن البصرى ببغداد ،ثنا ابو زيد (٣) النحوى ،ثنا قيس (٤) ،عن عاصم (٥) ،عن الحسن (٦) قال : لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ -إذا دعى كدعاء بعضكم بعضا .

قوله تعالى : " قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذاً " .

٩٥٥- حدثنا محمد بن يحيى ،انبأ العباس بن الوليد ،ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ،عن قتادة قوله : " قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذاً " عن نبي الله صلى الله عليه وسلم وعن كتابه . ٧٤/أ

الاثر رقم (٩٥٣):

(١) عطية العوفي صدوق يخطيء كثيرا تقدم برقم ٥٥ واثره ذكره ابن كثير ٩٧/٦ .

تراجم رواة السند رقم (٩٥٤):

(٢) الحسين بن السكن البصرى نزيل بغداد ، روى عن محمد بن سابق البغدادى وأبى زيد النحوى وآخرين . قال ابن ابي حاتم : سمعت منه ببغداد مع ابي وقال عنه ابو حاتم شيخ . ترجمته في الجرح والتعديل ٥٤/٣ .

(٣) ابو زيد النحوى : سعيد بن اوس بن ثابت ابو زيد الانصارى النحوى البصرى ، صدوق له اوهام ،ترجمته في الجرح : ٢٤/٤ تهذيب الكمال ٤٧٧/١ تهذيب ٣/٤ التقريب ٢٩١/١ .

(٤) قيس بن الربيع صدوق تغير لما كبر ترجمته تقدمت برقم ٤٩ .

(٥)

(٦) الحسن البصرى ،ثقة تقدم برقم ٨ .

تخريج الاثر رقم (٩٥٤):

ذكره ابن كثير ٩٧/٦ عن الحسن وغيره . وأخرجه عبد بن حميد عن سعيد بن جبير والحسن كما في الدر المنثور ٦١/٥ وفتح القدير ٥٨/٤ بمثله .

الحكم على الاثر رقم (٩٥٤):

ضعيف الاسناد لضعف الحسين بن السكن وفيه ابو زيد النحوى صدوق له اوهام . وقيس صدوق تغير باخرة ويشهد له الاثر رقم ٩٤٨ فيرتقي الى حسن لغيره .

السند رقم (٩٥٥) تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

آية (٦٣) ٩٥٦- حدثنا علي بن (١) الحسين ،ثنا محمد بن (٢) ابي حماد ، ثنا مهران (٣) ،عن سفيان "قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ" قال من الصف في القتال .

قوله تعالى : "لِوَاذاً"

٩٥٧ - حدثنا الحسين بن الحسن ، ثنا ابراهيم بن عبدالله الهروى ،انبأ حجاج ،عن ابن جريج ، عن مجاهد "لِوَاذاً" قال : خلافا .

تخريج الا ثر رقم (٩٥٥):

ذكره ابن كثير ٩٧/٦ عن قتادة ،والدر المنثور ٦١/٥ و نسبه الى عبد بن حميد عن قتادة .

تراجم رواة السند رقم (٩٥٦):

(١) علي بن الحسين ثقة تقدم برقم ٨ .
(٢) محمد بن ابي حماد ضعيف تقدم برقم ٢٣٠ .
(٣) مهران بن ابي عمر العطار ،صدوق له اوهام تقدم برقم ٢٧٥ .
(٤) سفيان الثورى ثقة تقدم برقم ٢١ .

تخريج الا ثر رقم (٩٥٦):

ذكره ابن كثير ٩٧/٦ عن سفيان واخرجه عبد بن حميد عن سفيان كما في الدر المنثور ٦١/٥ .

الحكم على الا ثر رقم (٩٥٦):

اسناده ضعيف لضعف محمد بن ابي حماد وفيه مهران صدوق له اوهام

السند رقم (٩٥٧):

تقدم برقم ٣٤٢ غير مجاهد فقد تقدم برقم ٢ وهو اسناد صحيح وما يرويه المصنف بهذا السند فهو نسخة .

تخريج الا ثر رقم (٩٥٧):

اخرجه ابن جرير ١٣٥/١٨ عن حجاج به،وذكره ابن كثير ٩٧/٦ عن مجاهد . واخرجه ابن ابي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٦١/٥ وأخرجه جامع تفسير مجاهد من طريق ورقاء عن ابن المبارك ، عن ابن جريج عن مجاهد . والطبرسي عن مجاهد ١٥٨/٧ ،والثعالبي في تفسيره ١٢٩/٣ عن مجاهد .

آية (٦٣) ٩٥٨ - قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن علي،ثنا محمد بن مزاحم،ثنا بكير بن معروف،عن مقاتل بن حيان قوله : " قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ لِوَاذاً " هم المنافقون كان يثقل عليهم الحديث في يوم الجمعة ويعني بالحديث الخطبة فيلوذون ببعض أصحاب محمد حتى يخرجوا من المسجد ،وكان لا يصلح للرجل ان يخرج من المسجد الا باذن من النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة ، بعدما يأخذ في الخطبة ،وكان اذا اراد أحدهم الخروج أشار باصبعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فيأذن له من غير ان يتكلم الرجل ، لان الرجل كان اذا تكلم والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب بطلت (١) جمعته .

السند رقم (٩٥٨):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٩٥٨):

ذكره ابن كثير ٩٧/٦ عن مقاتل بن حيان،وذكره السيوطي في الدر ٦١/٥ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن مقاتل بن حيان، وفتح القدير ٥٩/٤ عن مقاتل ،والماوردى ١٤٦/٣ عن النقاش، والجصاص ٣٣٧/٣ . والبغوى ٧٦/٥ عن ابن عباس،والصاوى على الجلالين ١٤٩/٣ ،والطوسي ١٤٢/٧ عن الفراء والطبرسي ١٥٨/٧ عن ابن عباس .

(١) يكره تحريما الكلام على الحاضرين والامام يخطب و يجب عليهم الانصات والاستماع الى الخطبة ،فقد جاء في السنة المطهرة النهي عن الكلام في الخطبة منها ما جاء عن ابي هريرة انه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت .." الحديث رواه الشيخان وغيرهما واللفظ للبخارى انظر صحيح البخارى ١٦/٢ والاحاديث في هذا الباب كثيرة فانظر مثلا نيل الاوطار ٣٠٨/٣ وسبل السلام ٥٠/٢ و مسند الامام احمد بن حنبل ٧٢٠/٢ بتحقيق احمد محمد شاكر . ومجمع الزوائد ١٨٥/٢ وسنن ابن ماجه ٣٥٣/١ و صحيح مسلم بشرح النووى ١٦٥/٦ . والمراد من البطلان - والله اعلم - الحرمان من فضيلتها واجرها . غير أن الجمعة تجزئه باجماع الفقهاء عدا الامام ابن حزم الظاهرى ،انظر المحلى ١٠١/٥ ، ١٠٢ .اهـ

آية (٦٣) ٩٥٩ - حدثنا عبدالله بن سليمان ،ثنا الحسين بن علي ،ثنا عامر بن الفرات ثنا اسباط،عن السدى قوله : " قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذاً " قال : كانوا اذا كانوا معه في جماعة لاذ بعضهم ببعضهم حتى يتغيبوا عنه فلا يراهم.

٩٦٠- حدثنا علي بن الحسين ،ثنا محمد بن ابي حماد ، ثنا مهران ، عن سفيان " قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذاً " قال : فرارا .

قوله : " فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ "

٩٦١- قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن علي ،ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف،عن مقاتل بن حيان قوله : "فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ " يعني : المنافقين .

٩٦٢- حدثنا ابي (١) ،ثنا علي بن (٢) محمد الطنافسي ،ثنا ابو على عبدالصمد (٣) ابن صبيح ،عن الحسن بن صالح قال : "إِنِّي لَخَائِفٌ على من ترك المسح على الخفين ان يكون داخلا في هذه الاية "فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ".

السند رقم (٩٥٩):

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مستور.

تخريج الاثر رقم (٩٥٩):

ذكره ابن كثير ٩٧/٦ عن السدى . وذكره ابو الليث السمرقندى (ل ٣١٢/ب).

السند رقم (٩٦٠):

تقدم كاملا برقم ٩٥٦ وهو ضعيف.

تخريج الاثر رقم (٩٦٠):

وهو جزء من الاثر رقم ٩٥٦ .

السند رقم (٩٦١):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٩٦١):

مكرر تقدم برقم ٩٥٨ .

تراجم رواة السند رقم (٩٦٢):

(١) أبوه : أبو حاتم الرازي امام ثقة تقدم برقم١ .
(٢) على بن محمد الطنافيسي ثقة عابد تقدم برقم ١٥٨ .
(٣) ابو على : عبد الصمد بن صبيح لم اقف له على ترجمة .
(٤) الحسن بن صالح ثقة فقيه تقدم برقم ٤١٨ .

آية ٦٣٢) ٩٦٣- أخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ،أنبأ اصبغ قال سمعت ابن زيد في قول الله : "فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ " الذين يصنعون هذا .

قوله تعالى : " أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ ".

٩٦٤- قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن على ، ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف،عن مقاتل قوله : "أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ " يعنى بالفتنة : الكفر.

٩٦٥- وروى عن السدى (١) .

٩٦٦- وعبد الرحمن بن (٢) زيد بن أسلم نحو ذلك .

قوله : " أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ".

٩٦٧- وبه عن مقاتل بن حيان : "أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ " يعنى القتل في الدنيا .

تخريج الاثر رقم (٩٦٢):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٦١ و نسبه الى ابن ابي حاتم عن الحسن بن صالح ،والاكليل ص ١٦٧ عن الحسن بن صالح و نسبه الى ابن ابي حاتم.

الحكم على الاثر رقم (٩٦٢):

في اسناده عبد الصمد لم اقف له على ترجمة و بقية رجاله ثقات .

السند رقم (٩٦٣):

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الاثر رقم (٩٦٣): اخرجه ابن جرير ١٨/ ١٣٥ من طريق ابن وهب عن ابن زيد .

السند رقم (٩٦٤): تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٩٦٤): اخرجه ابن جرير ١٨/ ١٣٥ عن ابن زيد ، وزاد المسير ٦/ ٦٩ عن السدى،ومقاتل بن حيان ،والماوردى ٣/ ١٤٧ عن السدى ، وابن العربي في احكام القرآن ٣/ ١٤١٢ .

الاثر رقم (٩٦٥):

(١) السدى ،صدوق يهم،تقدم برقم ١٠ واثره ذكره الماوردى في النكت والعيون ٣/ ١٤٧ .

الاثر رقم (٩٦٦):

(٢) عبدالرحمن بن زيد ،ضعيف ،تقدم برقم ١٣ . وأثره اخرجه ابن جرير ١٨/ ١٣٥ من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد وهو صحيح الى ابن زيد .

السند رقم (٩٦٧): تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

آية (٦٤) قوله : " أَلاَ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ".

٩٦٨- حدثنا علي بن طاهر ، ثنا محمد بن العلا ، يعني أبا كريب ، ثنا عثمان ابن سعيد الزيات ، ثنا بشر بن عمارة ، عن ابي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قال : قال جبريل عليه السلام : يا محمد لله الخلق كله السموات كلهن و من فيهن ، والارضون كلهن ومن فيهن وما بينهن مما يعلم ومما لا يعلم .

قوله : " قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ ".

٩٦٩- حدثنا محمد بن يحيى ، انبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ،

تخريج الاثر رقم (٩٦٧) :

ذكره ابن كثير ٦/٩٧ دون سند ولا نسبه ، والكشاف ٣/٧٩ عن ابن عباس ، والقرطبي ٦/٤٧١٥ عن ابن عباس .

السند رقم (٩٦٨) :

تقدم كاملا برقم ٣٥٦ وهو ضعيف لضعف بشر بن عمارة ولم يتابع لانقطاعه .

تخريج الاثر رقم (٩٦٨) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة الفاتحة عند قوله تعالى : " رب العالمين " آية رقم ١ وانظر رسالة د . احمد الزهراني تفسير سورة الفاتحة والجزء الاول من سورة البقرة للمصنف ج ١ ص ١٥٢ ، اثر رقم ١٤ ، وأخرجه المصنف ايضا في تفسير سورة البقرة بهذا السند و بهذا اللفظ (ل/١٩٣/ب) عند قوله تعالى : " الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض " آية رقم ٢٥٥ واخرجه ابن جرير برقم ١٥٥ وقال الشيخ محمود محمد شاكر : ان هذا الاسناد ضعيف . وذكره ابن كثير ١/٤٤ والشوكاني في فتح القدير ١/١١ ونسبه الى ابن ابي حاتم . والسيوطي في الدر المنثور ١/١٣ . وزاد عند الطبري في اخره قوله : " اعلم يا محمد ان ربك لا يشبهه شي . انظر ابن جرير ١/٦٢-٦٣ وعند ابن كثير ١/٣٩ ، " مما نعلم وما لا نعلم " بالنون .

السند رقم (٩٦٩) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٩٦٩) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٦٢ و نسبه الى عبد بن حميد عن قتادة وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/٨٤ بمثله .

آية (٦٤) ثنا سعيد ،عن قتادة "أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ" قال : ما كان قوم قط على امر ولا حال الا كانوا بعين الله والا كان عليهم شاهد من الله عز وجل .

٩٧٠ - أخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ،انبأ اصبغ بن الفرج ، قال سمعت عبد الرحمن بن زيد في قوله تعالى : "قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ" صنيعكم ("هذا" (١)) .

قوله : " وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ ".

٩٧١ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ،ثنا آدم ،ثنا ابوجعفر الرازى ،عن الربيع ،عن أبي العالية : " يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ " قال : يرجعون اليه بعد الحياة .

قوله تعالى : " فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ".

٩٧٢ - حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ،ثنا عبدالله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار ،عن سعيد بن جبير في قول الله عز وجل : " "وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ .

آخر تفسير سورة النور * * وأول تفسير (٢) سورة الفرقان

السند رقم (٩٧٠):

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح الى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الا ثر رقم (٩٧٠):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ١٣٥ من طريق ابن وهب ،عن ابن زيد .

(١) بياض في الا صل والتصويب من ابن جرير الطبرى ١٨/ ١٣٥ .

السند رقم (٩٧١):

تقدم هذا الاسناد كا ملا برقم ٧٣٠ وفيه ابو جعفر صدوق سيء الحفظ والربيع صدوق له أوهام وقد صححه الحاكم كما تقدم.

تخريج الا ثر رقم (٩٧١):

أخرجه المصنف في تفسير سورة هود (ل ١٦/ب) وانظر (ل/ ١٩٦/ب) بهذا السند وبهذا اللفظ انظر رسالةالاخ وليد تفسير سورة هود للمصنف ص ٤٥ ، ١٦٣ ، ٤٥٣ الاثار رقم: ٤٢ ، ٢٨١ ، ٨٢٧ ،وأخرجه

===

آية (٦٤) .....

=== ابن جرير ١/٤١٩ من طريق عمار بن الحسن عن عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه به . وذكره السيوطي في الدر ١/٤٢ ،والشوكاني ١/٦٠ ونسباه لابن جرير عن ابي العالية بلفظ المصنف.

السند رقم (٩٧٢):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره.

تخريج الاثر رقم (٩٧٢):

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند وبهذا اللفظ (ل ٢٢٤/ب)

(٢) فيما ظهر لي ان المصنف رحمه الله تعالى لم يلتزم منهجا معينا في تسمية السور . فقد قال في بداية سورة النور "تفسير السورة التي يذكر فيها النور" وتراه هنا قال : تفسير سورة الفرقان - وكلا التسميتين جائز - ولكن أردت أن انبه على ذلك وقد تقدم تعليقي على هذا في أول سورة النور بما أغنى عن اعادته هنا.

بسم الله الرحمن الرحيم

آية رقم (١)

قوله تعالى : "تَبَارَكَ".

٩٧٣- حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن العلاء ، ثنا عثمان بن سعيد الزيات ، أنبأ بشر بن عمارة ، ثنا أبو روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قال : " تَبَارَكَ " تفاعل (من)(١) البركة.

٩٧٤- وروى عن أبي مالك الغفاري(٢) نحو ذلك.

قوله : " الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ ".

٩٧٥- حدثنا ابي(٣) ، ثنا عبدة(٤) ، أنبأ عبدالله بن(٥) المبارك ، انبأ صفوان(٦) بن عمرو ، حدثني عبدالرحمن بن(٧) جبير بن نفير

السند رقم (٩٧٣):

تقدم برقم ٣٥٦ وهو ضعيف لضعف بشر بن عمارة ، غير علي بن الحسين فهو ثقة تقدم برقم ٨.

(١) ساقطة من الاصل : والتصويب من ابن جرير ١٨/ ١٣٦ وابن كثير ٦/ ١٠٠ والدر المنثور ٥/ ٦٢ ومعنى تفاعل : من البركة : أي عظمت بركاته وكثرت.

تخريج الأثر رقم (٩٧٣):

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١٣٥- ١٣٦ من طريق أبي كريب به . وذكره ابو الليث السمرقندي (٩١٣/ب) عن ابن عباس، والماوردي ٣/ ١٤٨ عن ابن عباس ، والدر المنثور ٥/ ٦٢ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس . وفتح القدير ٤/ ٦٢ عن ابن عباس ، والبغوي ٥/ ٧٦ عن ابن عباس، والنسفي ٣/ ٣٤٢، والطوسي في التبيان ٧/ ١٦٠، والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٦٠ عن ابن عباس.

الاثر رقم (٩٧٤):

(٢) أبو مالك الغفاري ، ثقة تقدم برقم ٢٨ وأثره لم اجده.

تراجم رواة السند رقم (٩٧٥):

(٣) أبوه : ابوحاتم الرازي ، امام ثقة تقدم برقم ١.
(٤) عبدة بن سليمان ثقة ثبت تقدم برقم ٥٢.
(٥) عبدالله بن المبارك ثقة ثبت تقدم برقم ٣١٢.
(٦) صفوان بن عمرو ثقة تقدم برقم ٧٦٨.
(٧) عبدالرحمن بن جبير - بجيم وموحدة مصغرا - ابن نفير - بنون وفاء مصغرا الحضرمي ، الحمصي ، ثقة ، الجرح ٥/ ٢٢١ التهذيب ٦/ ١٥٤ ، التقريب ١/ ٤٧٥ ، المغني للهندي ص ٥٧.

آية (١) عن أبيه (١) قال : جلسنا إلى المقداد بن (٢) الأسود يوما فقال : "لقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم وجاهلية ما يرون ان دينا أفضل من عبادة الاوثان ، فجاء بفرقان فرق بين الحق والباطل ، وفرق بين الوالد وولده ، حتى إن الرجل ليرى والده أو ولده أو اخاه كافرا قد فتح الله قفل قلبه للايمان يعلم أن إن هلك دخل النار فلا يقر عينا وهو يعلم ان حبيبه في النار وإنها للتي قال الله " الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ (٣) " الآية .

---

(١) ابوه : جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي ، الحمصي ، ثقة ، جليل ، مخضرم ، ولأبيه صحبة ، ترجمته في : الجرح ٢/٥١٢ التهذيب ٢/٦٤ التقريب ١/١٢٦ .

(٢) المقداد بن الاسود الكندى هو : ابن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة يكنى أبا الاسود ، أسلم قديما وهاجر الهجرتين ، وشهد بدرا والمشاهد كلها بعدها ، مات سنة ثلاث وثلاثين في خلافة عثمان رضي الله عنهما وهو ابن سبعين . ترجمته في الاستيعاب ٣/٤٨٣ أسد الغابة ٤/٤٠٩ الاصابة ٣/٤٨٣ .

(٣) آية رقم ٧٤ من هذه السورة وسيأتي هذا الاثر في تفسير هذه الاية مكررا .

تخريج الاثر رقم (٩٧٥) :

اخرجه الامام احمد في مسنده ٦/٢-٣ من طريق يعمر بن بشر عن ابن المبارك به . وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠/٢٥٣ ، برقم ٦٠٠ وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (خ) من طريق محمد ابن حاتم بن نعيم المروزى ، عن سويد بن نصر ، عن حيان بن موسى ، عن ابن المبارك به . وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٧٥-١٧٦ من طريق ابن المبارك به ، في ترجمة المقداد بن الاسود . وأخرجه ابن جرير ١٩/٣٤ . من طريق محمد بن عون ، عن محمد بن اسماعيل بن عياش ، عن أبيه ، عن صفوان بن عمرو به . وذكره ابن كثير ٦/١٤٢ عن المقداد ابن الاسود ، من طريق الامام احمد ، وقال هذا إسناد صحيح ولم يخرجوه . وأخرجه البخارى في الأدب المفرد ، وابن ابي حاتم ، وابن مردويه عن المقدار بن الأسود كما في الدر المنثور ٥/٨١ .

الحكم على الاثر رقم (٩٧٥) :

اسناده صحيح .

آية (١) ٩٧٦- حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ،ثنا تليد (٢) بن سليمان ،عن عطاء بن (٣) السائب ،عن سعيد (٤) بن جبير في قوله: " نَزَّلَ الْفُرْقَانَ " قال : خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش .

٩٧٧- حدثنا أبي ،ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ، ثنا عبدالله بن أبي

تراجم رواة السند رقم (٩٧٦):

(١) أبو سعيد الاشج ،ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) تليد بفتح ثم كسر ثم تحتانية ساكنة -ابن سليمان المحاربي ،أبو سليمان الكوفي ،الأعرج رافضي ،ضعيف،مات سنة تسعين ومائة . ترجمته في الجرح ٤٤٧/٢ التهذيب ٥٠٩/١ التقريب ١١٢/١ المغنى في ضبط أسماء الرجال ص (٥٠) .
(٣) عطاء بن السائب صدوق اختلط تقدم برقم ٢٤ .
(٤) سعيد بن جبير ثقة ثبت تقدم برقم ١٢ .

تخريج الاثر رقم (٩٧٦):

أخرجه المصنف في تفسير سورة آل عمران ج ٢ ل /٤/ب) عند قوله تعالى : " مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ " آية رقم ٤ . واخرجه الامام احمد في مسنده ١٥١/٥-١٨٠ باسانيد عن ابي ذر، والهيثمي في مجمع الزوائد ٣١٢/٦ ،وقال الهيثمي : رواه احمد باسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح . وأخرجه النسائي في فضائل القرآن ٧٩١ من طريق محمد بن المثنى ،عن يحيى بن سعيد ،عن سفيان ،عن يزيد، عن مرة عن عبدالله وصحح إسناده المحقق . وأخرجه البيهقي في شعب الايمان الجزء الاول - (ل/٣٥٧) وليس فيه لفظ كنز. وأخرجه السيوطي في التحبير(١٣/ب) وانظر تحقيق الاستاذ زهير للتحبير ص ١٥٥ وذكره العلامة الهندى في كنز العمال ٥٧/١ .

الحكم على الأثر رقم (٩٧٦):

في اسناده تليد بن سليمان ضعيف وفيه ايضا عطاء صدوق اختلط باخرة وقد ورد من طرق اخرى صحيحة فهو حسن لغيره .

السند رقم (٩٧٧):

تقدم كاملا برقم ٦٥٦ وفيه عبدالله بن ابي جعفر ،صدوق يخطئ وكذلك أبوه صدوق سيء الحفظ ، وفيه أيضا الربيع صدوق له اوهام وله شاهد قوى عن مجاهد انظر تفسير مجاهد ص ٥٧ فهو حسن لغيره .

آية (١) جعفر عن ابيه عن الربيع في قوله : " نَزَّلَ الْفُرْقَانَ " قال : الفرقان فرق بين الحق والباطل .

٩٧٨- حدثنا علي بن الحسين (١) ،ثنا عثمان بن أبي شيبة (٢) ، ثنا معاوية بن هشام (٣) ،ثنا سفيان (٤) عن رجل (٥) عن مجاهد (٦) قال : " إنما سمى الفرقان لا نه فرق بين الحق والباطل .

تخريج الأثر رقم (٩٧٧) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى "وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ "آية رقم ٥٣ من طريق عصام بن رواد عن آدم ،عن أبي جعفر ،عن الربيع عن أبي العالية وانظر رسالة د .أحمد الزهراني ،تحقيق الجزء الاول من تفسير المصنف لسورة البقرة ١/ ٣٥٠ برقم ٥٣٥ ثم قال ابن ابي حاتم : وروى عن مجاهد ،والربيع بن أنس نحو ذلك ،وأخرجه ابن جرير ٦/ ١٦٣ من طريق المثنى ، عن اسحاق عن ابن أبي جعفر به برقم ٦٥٦٣ -واشار الى قول ابي العالية هذا ابن الجوزى في : زاد المسير ١/ ٨١ وذكر معان أخرى للفرقان ،وانظر تفسير مجاهد ص ٥٧ ،والقرطبي ١/ ٣٩٩ ،والبغوى ١/ ٦١ ،و مجاز القرآن لابي عبيد ١/ ٤٠ والدر المنثور ١/ ، وفتح القدير ١/ ٨٦ .

السند رقم (٩٧٨) :

(١) علي بن الحسين ثقة تقدم برقم ٨ .
(٢) عثمان بن ابي شيبة ثقة حافظ تقدم برقم ٢٢٨ .
(٣) معاوية بن هشام صدوق تقدم برقم ١٨٦ .
(٤) سفيان الثورى ثقة تقدم برقم ٢٠ .
(٥) رجل مجهول لم أجد له ترجمة .
(٦) مجاهد ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الا ثر رقم (٩٧٨) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة في الا ية رقم ٥٣ ،كما تقدم في تخريج الا ثر رقم ٩٧٧ واخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٧٥ واسناده صحيح . واخرجه ابن جرير الطبرى ٢/ ٧٠ من طريق محمد بن عمرو الباهلي عن ابي عاصم عن عيسى ، عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بلفظه . برقم ٩٢٩ ،والسيوطي في الدر المنثور ٢/ ٦٩ و نسبه الى عبد بن حميد

===

آية (١) ٩٧٩- حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : " تَبَارَكَ الَّذِى نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ " يقول : الفرقان فيه حلال الله وحرامه وشرائعه ودينه فرق بين الحق والباطل .

قوله تعالى : " عَلَى عَبْدِهِ ".

٩٨٠- حدثنا علي بن (١) الحسين ، ثنا أبو كريب (٢) ، ثنا يونس بن بكير (٣) ،

=== عن مجاهد ، وفتح القدير ١/ ٨٦ عن قتادة والبغوى ٣/ ٣٤٢ ، والنسفي ٣/ ٣٤٢ ، والطوسي في التبيان ٧/ ٤١٥ دون سند ولا نسبة وكذلك الطبرى ٧/ ١٦٠ .

الحكم على الاثر رقم (٩٧٨) :

في اسناده رجل مجهول ، وقد ورد من طرق أخرى صحيحة عن مجاهد فهو حسن لغيره .

السند رقم (٩٧٩) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٩٧٩) :

مكرر ، هذا الاثر تقدم برقم ٧ في أول سورة النور .

تراجم رواة السند رقم (٩٨٠) :

(١) علي بن الحسين ثقة تقدم برقم ٨ .

(٢) أبو كريب : محمد بن العلاء ثقة تقدم برقم ٣٥٦ .

(٣) يونس بن بكير بن واصل الشيباني الجمال الكوفي ابو بكر .
وثقه ابن معين مرة وكذلك وثقه ابن حبان و محمد بن عبدالله بن نمير وهو تلميذه ووثقه عبيد بن يعيش وابن عمار ، ومرة قال ابن معين : صدوق وقال ابو حاتم : محله الصدق . وقال ابو زرعة اما في الحديث فلا اعلمه مما ينكر عليه ، وقال ابن حجر : يخطئ . قال الذهبي : وقد اخرج مسلم ليونس في الشواهد لا الأصول ، وكذلك البخارى مستشهدا به ، وهو حسن الحديث وما قرره الامام الذهبي هو الافضل ان شاء الله تعالى : الجرح ٩/ ٢٣٦ الميزان ٤/ ٤٧٧ التهذيب ١١/ ٤٣٥ التقريب ٢/ ٣٨٤ .

آية (١) قال ابن اسحاق (١) " عَلَى عَبْدِهِ " يعنى محمدا صلى الله عليه وسلم. ٧٥/ب
قوله تعالى : " لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيراً ".

٩٨١- حدثنا ابي (١) ،ثنا هشام بن (٢) خالد ، ثنا الوليد (٣) ،ثنا الفرات (٤) ابن الوليد ، عن مغيث (٥) بن سمى ،عن تبيع (٦) قال : العالمين ألف امة فستمائة في البحر وأربعمائة في البر .

---

(١) ابن اسحاق : صدوق يدلس تقدم برقم ١٥٣.

تخريج الا ثر رقم (٩٨٠):

ذكره ابو الليث السمرقندى (ل/٣١٤/أ) والماوردى ٣/١٤٨،وابن الجوزى في زاد المسير ٦/٧١-٧٢ ونسبه الى الجمهور،وابن كثير ٦/١٠٠،وفتح القدير ٤/٦٠،والبغوى ٣/٣٤٢ ، والخازن ٣/٣٤٢ والقرطبي ٦/٤٧١٨،والصاوى على الجلالين ٣/١٥٠،والطبرسي ٧/١٦٠.

الحكم على الا ثر رقم (٩٨٠):

في اسناده يونس مختلف فيه وابن اسحاق لم يصرح بالسماع فهو مدلس.

تراجم رواة السند رقم (٩٨١):

(٢) ابوه : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم : ١
(٣) هشام بن خالد صدوق تقدم برقم ٨٥٢.
(٤) الوليد بن مسلم ثقةتقدم برقم ١٧٨.
(٥) الفرات بن الوليد لم أقف على ترجمة له فيما رجعت اليه من مصادر.
(٦) مغيث بن سمى الاوزاعي أبو ايوب الشامي . تابعي ثقة صاحب كتب . وذكر انه لقي قرابة الف من الصحابة ترجمته في : الجرح والتعديل ٨/٣٩١ التهذيب ١٠/٢٥٥، تهذيب الكمال ٧/٢٧٦.
(٧) تبيع بن عامر الحميرى صدوق تقدم برقم ٧٠٦.

تخريج الا ثر رقم (٩٨١):

اخرجه المصنف في تفسير سورةالفاتحة في اول آية عند قوله تعالى : " الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" بهذا السند و بهذا اللفظ انظر تحقيق د . احمد عبدالله لسورة الفاتحة ، والجزء الاول من سورة البقرة للمصنف ١/١٥٣ برقم ١٦، وذكره ابن كثير ١/٣٩ ،والدر المنثور ١/١٣ و نسباه الى ابن ابي حاتم وزاد السيوطي نسبته إلى أبي الشيخ .

الحكم على الا ثر رقم (٩٨١):

في اسناده الفرات بن الوليد لم أقف له على ترجمة .

آية (١) ٩٨٢- حدثنا أبي (١) ،ثنا ابو غسان (٢) مالك بن اسماعيل ،ثنا قيس (٣) ، عن عطاء (٤) بن السائب ،عن سعيد بن (٥) جبير عن ابن (٦) عباس في قوله : "الْعَالَمِينَ" قال : الجن والانس .

تراجم رواة السند رقم (٩٨٢):

(١) أبوه : أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم١ .
(٢) أبو غسان : مالك بن اسماعيل ثقة متقن تقدم برقم ٤٧٥ .
(٣) قيس بن الربيع ،صدوق تغير لما كبر ، تقدم برقم ٤٩ .
(٤) عطاء بن السائب ، صدوق اختلط باخرة تقدم برقم ٢٤ .
(٥) سعيد بن جبير ثقة ثبت تقدم برقم ١٢ .
(٦) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢ .

تخريج الاثر رقم (٩٨٢):

أخرجه المصنف في تفسير سورة الفاتحة في الاية الاولى منها بهذا السند وبهذا اللفظ ثم قال المصنف وروى عن علي بن أبي طالب باسناد لا يعتمد عليه مثله ،وروى عن مجاهد مثله . انظر رسالة د . احمد الزهراني ١/١٥٤ برقم ١٨ ،وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢/٣٥٨ من طريق سفيان عن عطاء بن السائب به قال الحاكم : ليعلم طالب هذا العلم أن تفسير الصحابي الذى شهد الوحي والتنزيل عند الشيخين حديث مسند ووافقه الذهبي . وأخرجه ابن جرير ١/١٤٤ برقم ١٥٨ من طريق قيس بن الربيع به،وقال الشيخ شاكر في تحقيقه الخبر ١٥٨ اسناده حسن على الاقل لأن عطاء بن السائب تغيرحفظه في اخر عمره ،و قيس بن الربيع قديم لعله سمع منه قبل الاختلاط انظر هامش بن جرير ١/١٤٤ واخرجه ابن جرير من طريق اخر عن عكرمة عن ابن عباس،وقال الاستاذ احمد محمد شاكر : الاثر رقم ١٥٧ ،إسناده صحيح . واخرجه الفريابي ،و عبد ابن حميد ، وابن المنذر،وابن ابي حاتم . و صححه من طرق عن ابن عباس كما في الدر المنثور ١/١٣ .

الحكم على الاثر رقم (٩٨٢):

في اسناده عطاء بن السائب اختلط، وروى عن سعيد بن جبير أشياء منكرة وقيس هو ابن الربيع صدوق تغير لما كبر والجمهور على تضعيفه ولم يثبت له سماع من عطاء وما ذكره الشيخ شاكر من احتمال ان قيس بن الربيع سمع من عطاء قبل اختلاطه فقول غير مسلم به ، قال

===

آية (١) ٩٨٣- حدثنا الحسن بن (١) احمد، ثنا موسى بن (٢) محلم ، ثنا أبو بكر الحنفي (٣) ثنا عباد بن (٤) منصور، عن الحسن (٥) في قوله : الْعَالَمِينَ ، قال : الناس كلهم.

قوله : نَذِيراً .

٩٨٤- حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ،

=== الحافظ بن حجر في هدى الساري : وتحصل لي من مجموع كلام الائمة أن رواية شعبة وسفيان الثوري وزهير بن معاوية وزائدة وايوب وحماد بن زيد عنه قبل الاختلاط ، وأن جميع من روى عنه غير هؤلاء فحديثه ضعيف لانه بعد اختلاطه الا حماد بن سلمة فاختلف قولهم فيه اهـ. انظر هدى الساري (ص ٣٢٥) .
وقد ورد هذا الاثر من طرق اخرى صحيحة كما في ابن جرير برقم ١٥٧ ١٤٤/١ وقد ذكر السيوطي في الدر ١٣/١ ان ابن ابي حاتم اخرجه من طرق اخرى صحيحة عن ابن عباس فاسناد هذا الاثر الذى معنا حسن لغيره لما له من متابعات.

تراجم رواة السند رقم (٩٨٣) :

(١) الحسن بن احمد بن الليث الرازى ، روى عن طالوت بن عباد وابن كامل وعبد الاعلى النرسى ، قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه وهو ثقة الجرح والتعديل ٢/٣ .
(٢) موسى بن محلم روى عن ابي بكر الحنفي وعنه الحسن بن احمد . لم اقف له على ترجمة .
(٣) ابو بكر الحنفي : عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصرى ابو بكر الحنفي ثقة مات سنة اربع ومائتين الجرح ٦٢/٦ ، تهذيب الكمال ٨٤٧/٢ التهذيب ٣٧٠/٦ التقريب ٥١٥/١ .
(٤) عباد بن منصور صدوق يدلس تغير باخرة تقدم برقم ١١٢ .
(٥) الحسن : البصرى ثقة تقدم برقم ٨ .

تخريج الاثر رقم (٩٨٣) :

لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (٩٨٣) :

اسناده ضعيف لان فيه راويا لم اقف له على ترجمته وفيه عباد بن منصور صدوق يدلس وتغير باخرة .

السند رقم (٩٨٤) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

آية (١) عن سعيد ، عن قتادة قوله : " لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا " بعث الله محمداً صلى الله عليه وسلم نَذِيرًا من النار . وينذر بأس الله ووقائعه بمن خلا قبلكم .

٩٨٥- أخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، انبأ اصبغ بن الفرج قال سمعت عبدالرحمن بن زيد في قول الله "لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيراً " قال : النبي صلى الله عليه وسلم النذير وقرأ : "وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلاَّ خَلاَ فِيهَا نَذِيرٌ"(١) وقرأ " وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ(٢) إِلاَّ لَهَا مُنْذِرُونَ " قال : رسل(٣) المنذرين الرسل ، قال : وكان نذيرا واحدا بلغ ما بين المشرق والمغرب ، ذو(٤) القرنين بلغ السدين ، وكان نذيرا ولم اسمع بحق أنه كان نبيا(٥) .

تخريج الا ثر رقم (٩٨٤) :

ذكره الماوردى في تفسيره ٣/١٣٤ عن قتادة بلفظه وزاد نسبته الى عبد الرحمن بن زيد ، وزاد المسير ٦/٧١ دون سند ولا نسبة ، والبغوى ٣/٣٤٢ ، والنسفي ٣/٣٤٢ ، وفتح القدير ٤/٦٠ .

السند رقم (٩٨٥) :

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح الى عبد الرحمن بن زيد .

(١) سورة فاطر آية رقم ٢٤ .

(٢) سورة الشعراء آية رقم ٢٠٨ .

(٣) هكذا في الاصل وفي ابن جرير ١٨/١٣٦ قال : رسل . قال المنذرون الرسل ، قال : وكان نذيرا واحدا بلغ ما بين المشرق والمغرب ذو القرنين ثم بلغ بين السدين وكان نذيرا ولم اسمع احدا يحق أنه كان نبيا " وأوحى الى هذا القرآن لا نذركم به ومن بلغ (*) قال : من بلغه القرآن من الخلق فرسول الله نذيره وقرأ « ياأيها الناس اني رسول اليكم جميعا (**) » وقال لم يرسل الله رسولا الى الناس عامة الا نوحا بدأ به الخلق فكان رسول اهل الارض كلهم و محمد صلى الله عليه وسلم ختم به ، اهـ .

(٤) ذو القرنين ورد ذكره في القرآن في قوله تعالى : "ويسألونك عن ذى القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا " آية رقم ٨٣ من سورة الكهف .

(٥) في الاصل : نبي - والصواب ما أثبته .

(*) سورة الانعام آية (١٩)
(**) سورة الاعراف آية (١٥٨)

آية (٢) قوله " الَّذِى لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ "

٩٨٦- حدثنا علي بن الحسين ،ثنا محمد بن العلاء أبو كريب ،ثنا عثمان ابن سعيد ،ثنا سعيد ،ثنا بشر بن عمارة ، ثنا أبو روق ،عن الضحاك عن عبدالله بن عباس قال : قال جبريل : يا محمد لله الخلق كله السماوات كلهن ومن فيهن والارضون كلهن و من فيهن وما بينهن مما يعلم ومما لا يعلم يقول : اعلم يا محمد أن ربك هذا لا يشبهه شيء بالصفة التي الهمك .

قوله عز وجل : " وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً " ٧٦/أ

٩٨٧- حدثني أبو عبدالله الطهراني ، أنبأ حفص بن عمر العدني ،ثنا الحكم ابن أبان ، عن عكرمة قال : قالت اليهود عزير ابن الله . وقالت النصارى : المسيح ابن الله ،وقالت الصابئة نحن نعبد الملائكة من دون الله ، وقالت المجوس نحن نعبد الشمس والقمر من دون الله ، وقال اهل الاوثان نحن نعبد الاوثان من دون الله ،فأوحى الله الى نبيه صلى الله عليه وسلم ليكذب قولهم "وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً ".

تخريج الاثر رقم (٩٨٥) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ١٣٦ من طريق ابن وهب عن ابن زيد مطولا . وذكره الماوردى ٣/ ١٤٨ عن قتادة وابن زيد ، والثعالبي في تفسيره ٣/ ١٣٠ عن ابن زيد ، والبغوى والخازن ٥/ ٧٧ ، والطوسي في التبيان ٧/ ٤١٥ عن ابن زيد ، والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٦٠ .

السند رقم (٩٨٦) تقدم كاملا برقم ٩٧٣

وهو ضعيف لضعف بشر بن عمارة وهذا الاثر مكرر تقدم برقم ٩٦٨ مختصرا .

السند رقم (٩٨٧) :

تقدم كاملا برقم ٣٤ وهو ضعيف لضعف حفص بن عمر .

تخريج الاثر رقم (٩٨٧) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة التوبة عند قوله تعالى : " وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ " آية رقم ٣٠ ج ٤ (ل/ ٤٢/أ) بهذا السند وباختلاف يسير في المتن .

آية (٢) قوله : " وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ".

٩٨٨- أخبرنا يونس بن عبد الاعلى قراءة ،انبا ابن وهب ،أنبا أبو صخر ،عن القرظي محمد بن كعب في هذه الاية : " وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ " قال : قالت اليهود والنصارى : اتخذ الله ولدا ،وقالت العرب : لبيك اللهم لبيك لا شريك لك إلا شريكا هو لك ،وقالت الصابئون والمجوس : لولا أولياء الله لذل الله فأنزل الله عزوجل " لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ".

قوله : " وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ".

٩٨٩- أخبرنا أبو عبدالله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب الي ،أنبأ اسماعيل بن عبد الكريم ،حدثني عبد الصمد بن معقل ،أنه سمع عمه وهب بن منبه يقول : قال عزيز : اللهم رب انك تسميت الرحمن الرحيم ارحم الراحمين لانك ترحم الخاطئين وتتجاوز عن المذنبين ،وتسميت الجواد لأنك تعطى اكثر مما تسأل، إنما نحن خلقك وعمل يديك ،خلقت أجسادنا في أرحام أمهاتنا وصورتنا كيف تشاء بقدرتك ،جعلت لنا أركانا وجعلت فيها عظاما،وشققت لنا أسماعا وأبصاراً ،ثم جعلت لها في تلك الظلمة نورا وفي ذلك الضيق فسحاً ،وفي ذلك الفم روحا ثم هيأت لها بحكمتك رزقا الحامل والمحمول كلاهما أنت تحمل وترزق فلما أخرجته لمدته أمرت الاركان فتجلبت وامرت العروق فتشبكت ،وخلقت له لبنا صافيا من فضلك وجعلته لخلقك الذى خلقت رزقا ، ثم هيأت له من فضلك رزقا يقوته على مشيئتك ثم وعظته بكتابك ثم قضيت عليه الموت لا محالة ثم انت تعيده كما بدأته . ٧٦/ب

السند رقم (٩٨٨):

تقدم كاملا برقم ٤٤٠ في اسناده ضعف من ناحية أبي صخر وهو صدوق يهم وبقية رجاله ثقات .

تخريج الاثر رقم (٩٨٨):

اخرجه ابن جرير ١٥/١٢٦ من طريق يونس به بلفظه ،وذكره السيوطي في الدر المنثور ونسبه الى ابن أبي حاتم عن محمد بن كعب القرظي بلفظه .

السند رقم (٩٨٩): تقدم كاملا برقم ٧٢٥ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٩٨٩): ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٦-٧ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن وهب بن منبه .

آية (٢/٣) قوله تعالى : " فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا ".

٩٩٠- حدثنا محمد بن يحيى ،انبأ العباس بن الوليد ،ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد،عن قتادة قوله : " وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا " من خلقه وصلاحه وجعل ذاك بقدر معلوم.

قوله : " واتخذوا من دونه آلهة ".

٩٩١- به عن قتادة :«وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً»،وهي هذه الأوثان التي تعبد من دون الله عز وجل .

قوله : " لاَ يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ".

٩٩٢- وبه عن قتادة قوله : " لاَ يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ " وهو الله الخالق الرازق وهذه الاوثان التي تعبد من دون الله تُخْلَقُ وَلاَ تَخْلُقُ شَيْئًا .

قوله : " وَلاَ يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلاَ نَفْعًا ".

٩٩٣- حدثنا أبي ،ثنا أبو حذيفة ،ثنا شبل ،عن ابن ابي نجيح،عن مجاهد " ضَرًّا وَلاَ نَفْعًا " ضرا قال : ضلالة.

السند رقم (٩٩٠): تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الأثررقم (٩٩٠):

أخرجه عبد بن حميد ،وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/٦٢،وفتح القدير ٤/٦٢ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن قتادة وابن كثير ٦/١٠٢،والقرطبي ٦/٤٧١٩ عن ابن عباس،وزاد المسير ٣/٣٤٣،والبغوى ٣/٣٤٣،والنسفي ٣/٣٤٣،وتقدم اول هذا الاثر برقم ٩٨٤ .

السند رقم (٩٩١): تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

وهذا الاثر جزء من الاثر الذى قبله برقم ٩٨٤ .

السند رقم (٩٩٢): تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ٩٨٤ .

السند رقم (٩٩٣):

تقدم كاملا برقم ٦٨٥ وفيه ابو حذيفة صدوق سيء الحفظ وبقية رجاله ثقات.

تخريج والاثر رقم (٩٩٣):

اخرجه ابن جرير ١٣/٣٠٢ برقم ١٥٤٩٥ من طريق المثنى عن ابي حذيفة به . والسيوطي في الدر المنثور ٣/١٥١،وفتح القدير ٢/٢٧٦ وزادا نسبته الى أبي الشيخ عن ابن جريج .

آية ٣/٤ قوله : "وَلاَ يَمْلِكُونَ مَوْتاً وَلاَ حَيَاةً"

٩٩٤- حدثنا محمد بن يحيى ،انبأ العباس بن الوليد ،ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ،عن قتادة قوله : "وَلاَ يَمْلِكُونَ مَوْتاً وَلاَ حَيَاةً" وهي هذه الاوثان التي تعبد من دون الله لا تضر ولا تنفع ولا تملك موتا ولا حياة وفي قوله : "وَلاَ نُشُوراً" أي : ولا بعثا .

قوله : "وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُواْ"

٩٩٥- حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ،ثنا أبو الجماهير،ثنا سعيد بن بشير ،عن قتادة يعني قوله : "وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُواْ" قال : هذا قول مشركي العرب .

قوله : "إِنْ هَذَا إِلاَّ إِفْكٌ افْتَرَاهُ".

٩٩٦- حدثنا ابو سعيد الاشج (١) ،ثنا يحيى بن (٢) يمان ،عن أشعث (٣) عن جعفر (٤) ،عن سعيد بن (٥) جبير قال : كل شيء في القرآن افك فهو كذب.

السند رقم (٩٩٤): تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ٩٨٤ .

السند رقم (٩٩٥):

تقدم كاملا برقم ٦٩٨ وهو ضعيف لضعف سعيد بن بشير ولم يتابع وبقية رجاله ثقات وهذا الاثر اكمال للاثر رقم ٩٨٤ .

تراجم رواة السند رقم (٩٩٦):

(١) ابو سعيد الاشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) يحيى بن يمان صدوق يخطيء كثيرا تقدم برقم ٣٨٦ .
(٣) أشعث بن اسحاق صدوق تقدم برقم ٥٤٤ .
(٤) جعفر صدوق يهم تقدم برقم ٥٤٤ .
(٥) سعيد بن جبير ثقة ثبت تقدم برقم ١٢ .

تخريج الاثر رقم (٩٩٦):

تقدم برقم ٩٩٠ وهو جزء منه وقد اخرجه ابن ابي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/٦٢ وذكره ابو الليث السمرقندي في تفسيره (ل/٣١٤/ب) والماوردي ٣/١٤٩ عن ابن عباس.

آية رقم (٤) ٩٩٧- حدثنا محمد بن يحيى ،انبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد،عن قتادة قوله: " وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلاَّ إِفْكٌ افْتَرَاهُ " والافك هو : الكذب. ٧٧/أ

قوله تعالى : "وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ ".

٩٩٨- به عن قتادة قوله : " وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ " أى على حديثه هذا وأمره.

قوله : " قَوْمٌ آخَرُونَ ".

٩٩٩- حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء،عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد قوله: " وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخرون " قال : يهود.

الحكم على الاثر رقم (٩٩٦):

في اسناده يحيى بن يمان صدوق يخطئ كثيرا وجعفر بن ابي المغيرة صدوق يهم وسيأتي هذا الاثر برقم ٩٩٧ عن قتادة واسناده صحيح فهذا الاثر لما له من شاهد صحيح حسن لغيره.

السند رقم (٩٩٧):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح . وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ٩٨٤.

السند رقم (٩٩٨):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح . وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ٩٨٤.

السند رقم (٩٩٩):

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٩٩٩):

أخرجه ابن جرير ١٣٧/١٨ من طريقين الاول عن ابي عاصم عن عيسى ، والثاني عن الحارث،عن الحسن جميعاً عن ورقاء به،وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٤٧ -، وزاد المسير ٧٢/٦ عن مجاهد ، وأخرجه الفريابي، وعبد بن حميد،وابن المنذر،وابن ابي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٦٣/٥،و فتح القدير ٦١/٤ ،والقرطبي ٤٧١٩/٦ عن مجاهد . والبغوى ٧٧/٥ عن مجاهد ،والنسفي ٣٤٣/٣ والماوردى في تفسيره عن مجاهد ١٤٩/٣. والطوسي في التبيان ٤١٦/٧ عن مجاهد، والطبرسي في مجمع البيان ١٦١/٢.

آية (٤/٥) قوله تعالى : " فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ".

١٠٠٠- حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد عن قتادة قوله : " فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا " قد أتوا ظلما وزورا .

قوله : " وَزُورًا "

١٠٠١- حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد قوله : " ظُلْمًا وَزُورًا " كَذِبًا (١) .

قوله : " وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ".

١٠٠٢- حدثنا أبو زرعة (٢) ، ثنا صفوان (٣) ، ثنا الوليد (٤) ، ثنا سعيد (٥) عن قتادة (٦) " وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ " أى كذب الأولين وباطلهم .

السند رقم (١٠٠٠) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح . وهذا الاثر جزء من الأثر رقم ٩٨٤ .

السند رقم (١٠٠١) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

(١) وفي ابن جرير ١٣٧/١٨ قال : كذبا .

تخريج الاثر رقم (١٠٠١) :

أخرجه ابن جرير ١٣٧/١٨ من طريق القاسم ، عن الحسين ، عن حجاج عن ابن جريج . وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٤٧ . واخرجه الفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٦٣/٥ ، وابن كثير ١٠٢/٦ ، وزاد المسير ٧٣/٦ ، وفتح القدير ٦١/٤ .

تراجم رواة السند رقم (١٠٠٢) :

(٢) أبو زرعة ، ثقة تقدم برقم ١٠ .
(٣) صفوان ثقة وكان يرسل تقدم برقم ٦٩٩ .
(٤) الوليد بن مسلم ثقة تقدم برقم ١٧٨ .
(٥) سعيد بن أبي عروبة ، ثقة ، تقدم برقم ٧ .
(٦) قتادة بن دعامة ، ثقة ، تقدم برقم ١

تخريج الاثر رقم (١٠٠٢) :

وهذا الاثر ايضا اكمال للأثر رقم ٩٨٤ .

الحكم على الاثر رقم (١٠٠٢) : اسناده صحيح .

آية (٥/٦) ١٠٠٣- حدثنا أبي (١)، ثنا هشام بن (٢) خالد، ثنا شعيب (٣) بن اسحاق، ثنا سعيد بن (٤) ابي عروبة، عن قتادة (٥) " قَالُوا أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ "

يقول: أحاديث الاولين وباطلهم.

قوله: " فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ".

١٠٠٤- حدثنا علي بن (٦) الحسين، ثنا عبد الرحيم (٧) (الرزيقي) ثنا ابن (٨) المبارك، عن الربيع (٩) بن انس، حدثني أبو العالية (١٠) في قوله: " بُكْرَةً " قال: صلاة الفجر، وقوله: " وَأَصِيلاً " قال: صلاة العصر.

تراجم رواة السند رقم (١٠٠٣):

(١) أبوه: أبوحاتم الرازي إمام ثقة تقدم برقم ١.
(٢) هشام بن خالد، صدوق، تقدم برقم ٨٥٢.
(٣) شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن الأموي ولاءً، البصري ثم الدمشقي ثقة، رمي بالارجاء، وسماعه من ابن أبي عروبة بآخرة، الجرح والتعديل ٤/٣٤ التهذيب ٤/٣٤٧ تهذيب الكمال ٢/٥٨٤، التقريب ١/٣٥١.
(٤) سعيد بن أبي عروبة ثقة تقدم برقم ٧.
(٥) قتادة ثقة تقدم برقم ١.

تخريج الأثر رقم (١٠٠٣): وهو اكمال للأثر رقم ٩٨٤.

الحكم على الأثر رقم (١٠٠٣): إسناده حسن.

تراجم رواة السند رقم (١٠٠٤):

(٦) علي بن الحسين ثقة تقدم برقم ٨.
(٧) عبد الرحيم الرزيقي. وفي المخطوط (الزرقي) وهو خطأ - والتصويب من الجرح والتعديل ٥/٣٤١ روى عن هشيم وزيد بن حباب وآخرين، وعنه أبو حاتم، وعلي بن الحسين بن الجنيد، قال عنه أبو حاتم: صدوق انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٥/٣٤١.
(٨) ابن المبارك ثقة ثبت تقدم برقم ٣١٢.
(٩) الربيع بن أنس صدوق له أوهام تقدم برقم ٣٤٧.
(١٠) أبو العالية ثقة تقدم برقم ٣٥٠.

تخريج الاثر رقم (١٠٠٤):

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٦/٧٣ دون سند ولا نسبه. والبغوي ٣/٣٤٣، والخازن ٣/٣٤٣، وفتح القدير ٤/٦٢.

الحكم على الاثر رقم (١٠٠٤): في اسناده الربيع بن انس صدوق له أوهام، وقد صحح الحاكم حديثه فالأثر حسن.

آية (٦) قوله تعالى : " قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِى يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ".

١٠٠٥- حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة (حدثني عطاء بن دينار)(١) عن سعيد بن جبير قال: قال ابن عباس : خلق الله اللوح المحفوظ كمسيرة مائة عام فقال للقلم قبل ان يخلق الخلق وهو على العرش تبارك وتعالى اكتب ، فقال القلم: وما اكتب ؟ قال : علمي في خلقي الى يوم تقوم الساعة ،فجرى القلم بما هو كائن في علم الله الى يوم القيامة فذلك يقول للنبي صلى الله عليه وسلم : يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ .

١٠٠٦- حدثنا ابي ،ثنا ابو صالح ،حدثني معاويةبن صالح ،عن علي بن أبي طلحة،عن ابن عباس قوله: " يَعْلَمُ السِّرَّ قال : السر ما اسر ابن آدم في نفسه . ٧٧/ب

السند رقم (١٠٠٥):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

(١) ساقط في الاصل وما يرويه المصنف بهذا السند تكرر كثيرا انظر مثلا الارقام ١٢/١٧/٢٧/٢٩/٣٧ .

تخريج الاثر رقم (١٠٠٥):

أخرجه الحاكم في المستدرك من طريق الأعمش ،عن أبي ظبيان ،عن ابن عباس وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ،ووافقه الذهبي . انظر المستدرك ٢/٤٩٨ ، وأخرجه الطبراني في الكبير. عن ابن عباس مرفوعا ،انظر فتح الباري ٨/٦٦١ ،وأخرجه ابو الشيخ في العظمة بسند جيد ،عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٦/٣٣٥ وزاد المسير ٦/٧٣ .

وخلاصة القول في هذا الاثر : انه له متابعات صحيحة عن ابن عباس فهو حسن لغيره كما تقدم الحكم عليه.

السند رقم (١٠٠٦): تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (١٠٠٦):

أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/٣٧٩ من طريق قيس عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس وقال : هذا حديث صحيح الاسناد

===

آية (٦) ١٠٠٧- حدثنا أبو سعيد بن (١) يحيى بن سعيد القطان ، ثنا أبو عامر العقدى (٢) ،ثنا سفيان (٣) ، عن أبى (٤) روق ،عن الضحاك (٥) بن مزاحم قال : السر ما حدثت به نفسك .

١٠٠٨- أخبرنا يونس (٦) بن عبد الاعلى قراءة ، أنا ابن (٧) وهب ، ،انبأحفص ابن (٨) ميسرة ،عن زيد بن (٩) أسلم في قول الله " يَعْلَمُ السِّرَّ " قال : يعلم سرار العبد ، تقدم تفسيره غير مرة (١٠) .

=== ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . في كتاب التفسير - في تفسير سورة طه . وأخرجه ابن المنذر،وابن ابي حاتم ،والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٤/ ٢٩٠ ،وذكره ابن كثير ٣/ ١٤٣ عن علي بن طلحة عن ابن عباس،والبغوى ٤/ ٢١٣ عن ابن عباس ، والنسفي ٤/ ٢١٣ . والطوسي في التبيان ٧/ ١٤٢ ،عن ابن عباس والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ٢ .

تراجم رواة السند رقم (١٠٠٧):

(١) أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان . صدوق تقدم برقم ٧٧٤ .
(٢) ابو عامر العقدى : عبد الملك بن عمرو ثقة تقدم برقم ٢٤٣ .
(٣) سفيان : الثورى ثقة تقدم برقم ٢٠ .
(٤) أبو روق : عطية بن الحارث،صدوق ، تقدم برقم ١٥٠ .
(٥) الضحاك بن مزاحم صدوق تقدم برقم ٤٥ .

تخريج الاثر رقم (١٠٠٧):

ذكره ابن كثير ٣/ ١٤٣ عن الضحاك ،وأخرجه عبد بن حميد عن الضحاك كما في الدر المنثور ٤/ ٢٩٠ ،والطوسي في التبيان ٧/ ١٤٢ عن قتادة وابن زيد وسعيد بن جبير، وكذلك الطبرسي في مجمع البيان ٧/ ٣ .

الحكم على الاثر رقم (١٠٠٧): اسناده حسن .

تراجم رواة السند رقم (١٠٠٨):

(٦) يونس بن عبد الاعلى ثقة تقدم برقم ١٣٧ .
(٧) ابن وهب : ثقة تقدم برقم ٣٨ .
(٨) حفص بن ميسرة العقيلي - بالضم - ابو عمر الصنعاني نزيل عسقلان،ثقة ربما وهم،ترجمته في الجرح والتعديل ٣/ ١٨٧ التهذيب ٢/ ٤١٩ ، التقريب ١/ ١٨٩ .
(٩) زيد بن أسلم ، ثقة،تقدم برقم ٤٨٠ .
(١٠) تقدم تفسيره في سورة طه عند قوله تعالى "وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى " آية رقم ٧ كما جاء ذلك في الدر المنثور ٤/ ٢٩٠ منسوبا الى ابن ابي حاتم .

آية (٦/٧) قوله : " إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ".

١٠٠٩- حدثنا ابو زرعة ،ثنا يحيى بن عبد الله ،حدثني ابن لهيعة،حدثني عطاء عن سعيد بن جبير قوله "غَفُورًا " يعني لما كان منهم في الشرك ، " رَحِيماً " بهم في الإسلام.

قوله تعالى : " وَقَالُواْ مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ ".

١٠١٠- حدثنا محمد بن يحيى ،انبأ العباس بن الوليد ،ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ،عن قتادة قوله : " وَقَالُواْ مَالِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الأَسْوَاقِ " عجب الكفار من ذلك أن يكون رسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق.

قوله : " وَيَمْشِي فِي الأَسْوَاقِ ".

١٠١١- حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ،ثنا الحسين بن علي ،ثنا عامر ابن الفرات ، ثنا اسباط ،عن السدى قوله : "يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الأَسْوَاقِ " قال : هي الطريق.

تخريج الاثر رقم (١٠٠٨):

اخرجه ابو الشيخ في العظمة عن زيد بن اسلم كما في الدر المنثور٤/ ٢٩٠ وذكره البغوى ٤/ ٢١٣ عن زيد بن اسلم ،وكذلك الخازن ٤/ ٢١٣ والطوسي في التبيان ٧/ ١٤٢ عن قتادة وزيد بن اسلم وسعيد بن جبير،والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ٣ عن زيد بن أسلم.

الحكم على الاثر رقم (١٠٠٨):

إسناده حسن لأن فيه حفص بن ميسرة ثقة ربما وهم.

السند رقم (١٠٠٩): تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره.

تخريج الأثر رقم (١٠٠٩): لم أجده.

السند رقم (١٠١٠): تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح.

تخريج الاثر رقم (١٠١٠): وهذا الأثر مكمل للاثر رقم ٩٨٤ وتقدم تخريجه هناك.

السند رقم (١٠١١):

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه.

تخريج الاثر رقم (١٠١١): ذكره ابن الجوزى في زاد المسير ٦/ ٧٣ دون سند ولا نسبة.

آية (٧/٨) قوله : "لَوْلاَ أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيراً ".

١٠١٢- حدثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عمرو ، ثنا سلمة، عن محمد بن اسحاق قال : وَأَنزل الله جل وعز عليه في قولهم أن خذ لنفسك ما قالوا أن تاخذ لها ، أن تجعل لهم جنات وقصورا وكنوزا ، وان تبعث معه ملكا يصدقه ما يقول ويرد عنك من خاصمك "وَقَالُوا مَالِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الأَسْوَاقِ لَوْلاَ أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيراً أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا ".

قوله تعالى : " وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلاَّ رَجُلاً مَسْحُوراً ". ٧٨/أ

١٠١٣- حدثنا احمد بن (١) سنان الواسطي ، ثنا ابو معاوية (٢) ، عن الاعمش (٣) عن عبدالله بن (٤) مرة عن البراء (٥) قوله : " الظَّالِمُونَ " قال : اليهود .

السند رقم (١٠١٢) :

تقدم كاملا برقم ١٥٣ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٠١٢) :

اخرجه ابن هشام في السيرة ١/٣٠٩ عن ابن اسحاق ، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/٢٠٢ ونسبه إلى ابن أبي حاتم في تفسير سورة الاسراء عند قوله تعالى " وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الأَرْضِ يَنْبُوعاً " آية رقم ٩٠ وذكره ايضا في ٥/٦٣ و نسبه الى ابن المنذر عن ابن عباس.

تراجم رواة السند رقم (١٠١٣) :

(١) احمد بن سنان ثقة تقدم برقم ٤٤ .
(٢) ابو معاوية محمد بن حازم حافظ ثبت تقدم برقم ٢٥ .
(٣) الاعمش : سليمان بن مهران ، ثقة ، تقدم برقم ١٠٧ .
(٤) عبدالله بن مرة الهمداني ، الخارفي - بمعجمة وراء وفاء - الكوفي ثقة مات سنة مائة وقيل : قبلها . ترجمته في الجرح ٥/١٦٥ ، التهذيب ٦/٢٤ التقريب ١/٤٤٩ .
(٥) البراء بن عازب صحابي جليل تقدم برقم ٧٦٦ .

تخريج الاثر رقم (١٠١٣) : لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (١٠١٣) : اسناده صحيح .

آية (٩/١٠) قوله : " انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الأَمْثَالَ فَضَلُّوا ".

١٠١٤- حدثنا محمد بن العباس ،ثنا محمد بن عمرو زنيج ، ثنا سلمة، عن محمد ابن اسحاق يقول الله سبحانه وبحمده : " انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الأَمْثَالَ فَضَلُّوا " أى التمسوا الهدى في غير ما بعثك به اليهم فضلوا .

قوله : " فَلاَ يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلاً ".

١٠١٥- حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح ،عن مجاهد قوله : (فَلاَ يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلاً) مخرجا يخرجهم من الامثال التي ضربوا لك .

١٠١٦- حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق قوله : " فَلاَ يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلاً ،أى التمسوا الهدى في غير ما بعثتك قلت يستطيعوا أن يصيبوا الهدى في غيره .

قوله : " تَبَارَكَ الَّذِى إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ ".

١٠١٧- حدثنا ابو سعيد الاشج (١) ،ثنا أبو نعيم (٢) ،عن سفيان (٣) ، عن

السند رقم (١٠١٤): تقدم كاملا برقم ١٥٣ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٠١٤):

اخرجه ابن هشام في السيرة ١/٣٠٩ عن ابن اسحاق بمثله . وأخرجه ابن جرير ١٨/١٣٩ عن عكرمة، عن ابن عباس.

السند رقم (١٠١٥): تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١٠١٥):

أخرجه ابن جرير ١٨/١٣٩ عن ورقاء به، وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٤٧، والماوردي في تفسيره عن مجاهد ٣/١٥٠ ،وزاد المسير ٦/٧٤ عن مجاهد، وأخرجه الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٥/٦٣.

السند رقم (١٠١٦): تقدم كاملا برقم ١٥٣ وهو حسن لغيره .

وهذا الاثر مكمل للاثر رقم ١٠١٤.

تراجم رواة السند رقم (١٠١٧):

(١) ابو سعيد الاشج ثقة تقدم برقم ٢١.
(٢) ابو نعيم ثقة ثبت تقدم برقم ٢٦٣.
(٣) سفيان : الثورى ثقة تقدم برقم ٢٠.

آية (١٠) حبيب بن (١) ابي ثابت ،عن خيثمة (٢) قال : قيل : للنبي صلى الله عليه وسلم نعطيك خزائن الارض ومفاتيحها لم نعطها أحداً قبلك ، لا ينقصك ذلك عند الله شيء . قال : أجمعها لي في الاخرة . فقال الله عز وجل : "تَبَارَكَ الَّذِى إِنْ شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ" الاية .

١٠١٨- حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء،عن ابن أبي نجيح ،عن مجاهد قوله : "إِنْ شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذَلِكَ" مما قالوا .

---

(١) حبيب بن أبي ثابت ثقة تقدم برقم ٩٢٣٠

(٢) خيثمة بن عبد الرحمن بن ابي سبرة -بفتح المهملة وسكون الموحدة- الجعفي الكوفي ، ثقة وكان يرسل، لا بيه ولجده صحبة ، روى عن أبيه وعلي بن ابي طالب وابن عمر، وابن عمرو ،وابن عباس والبراء بن عازب وآخرين، وعنه زر بن حبيش وأبو إسحاق السبيعي، وقتادة والأعمش وآخرون ،مات سنة ثمانين أو بعدها .

ترجمته في الجرح ٣٩٣/٣ تهذيب الكمال ٣٨٣/١ التهذيب ١٧٨/٣ التقريب ٢٣٠/١ .

تخريج الاثر رقم(١٠١٧) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة ج ١ (ل/ ١٩٠/ب) عن سعيد بن جبير بمثله وأخرجه ابن جرير ١٤٠/١٨ عن سفيان به . وأخرجه ابو الليث السمرقندى في بحر العلوم ل / ٣١٥/ب) وذكره ابن كثير ١٠٤/٦ عن سفيان به بلفظه،وأخرجه الفريابي ،وابن ابي شيبة في مصنفه وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه عن خيثمة كما في الدر المنثور ٦٣/٥ . وفتح القدير ٦٥/٤ عن خيثمة ،وزاد نسبته الى ابن مردويه من طريق أخرى .

الحكم على الحديث رقم (١٠١٧) : رجاله ثقات لكنه مرسل .

السند رقم (١٠١٨) : تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١٠١٨) :

أخرجه ابن جرير ١٣٩/١٨ عن ورقاء به ، وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٤٧ . وذكره ابن كثير ٦٠٣/٦ عن مجاهد ،واخرجه الفريابي وعبد بن حميد،وابن المنذر،وابن ابي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٦٣/٥ وذكره السيوطي في الخصائص الكبرى ١٦٧/٣ عن ابن عباس بلفظه ،والطوسي في التبيان عن مجاهد ٤١٨/٧ .

آية (١٠) ١٠١٩- حدثنا محمد بن يحيى ،أنبأ العباس ،ثنا يزيد ، ثنا سعيد ،عن قتادة قوله: " تَبَارَكَ الَّذِى إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ " أى مما قال الكفار من الكنز والجنة جنات تجرى من تحتها الانهار.

١٠٢٠- حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ،ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة بن الفضل ،ثنا محمد بن اسحاق قال : ثم قال : ٧٨/ب
" تَبَارَكَ الَّذِى إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ " أن تمشى في الاسواق و تلتمس المعاش كما يلتمسه الناس جنات تجرى من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا .

قوله تعالى : " جَنَّاتٍ ".

١٠٢١- حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ، ثنا ورقاء،عن ابن ابي نجيح،عن مجاهد " جَنَّاتٍ تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ " قال : حوائط تقدم تفسيره غير مسطورة (١) .

السند رقم (١٠١٩): تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١٠١٩):

أخرجه ابن جرير ١٨/١٣٩ عن ابن عباس و مجاهد ، وزاد المسير ٦/٧٥، وأخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٥/٦٢- ٦٣.

السند رقم (١٠٢٠): تقدم كاملا برقم ١٥٣ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٠٢٠):

اخرجه ابن هشام في السيرة ١/٣٠٩ عن ابن اسحاق . واخرجه ابن جرير ١٨/١٣٩ من طريق محمد بن اسحاق عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس . واخرجه ابن اسحاق وابن المنذر عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥/٦٣، والبغوى ٥/٧٨ والخازن عن عكرمة عن ابن عباس ج ٥/٧٨.

السند رقم (١٠٢١) : تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١٠٢١):

اخرجه ابن جرير ١٨/١٣٩ من طريقين عن ورقاء به واخرجه جامع تفسير مجاهد عنه (ص٤٤٨) واخرجه الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٥/٦٣.

(١) تقدم تفسيره في سورة البقرة عند قوله تعالى " وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

===

آية (١٠/١١) قوله تعالى : " وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُوراً ".

١٠٢٢- به عن مجاهد قوله : " وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُوراً " بيوتا مبنية مشيدة ، كانت قريش ترى البيت من حجارة قصراً كائنا ما كان .

١٠٢٣- حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر ، ثنا أسباط ، عن السدى قوله : " وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُوراً " قال : جعل الله له في الاخرة الجنات والقصور .

قوله : " بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيراً ".

١٠٢٤- حدثنا أبي (١) ، ثنا يحيى بن (٢) عبد الحميد ، عن يحيى بن (٣) يمان ،

=== الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ " آية رقم ٢٥ . وانظر تفسير الجزء الاول من سورة البقرة للمصنف ، تحقيق د . احمد الزهراني ١/٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ وانظر الاثار برقم ٢٥٣/٢٥٤/٢٥٦ .

السند رقم (١٠٢٢) : تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١٠٢٢) :

اخرجه ابن جرير ١٨/١٣٩ عن ورقاء به . وابن كثير ١٠٣ عن مجاهد واخرجه جامع تفسير مجاهد عنه (ص ٤٤٨) واخرجه الفريابي ، وعبد ابن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٥/٦٣ والطوسي في التبيان ٧/٤١٨ عن مجاهد والطبرسي في مجمع البيان ٧/١٦١ عن مجاهد والبغوى والخازن ٥/٧٨ .

السند رقم (١٠٢٣) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ و فيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

تخريج الاثر رقم (١٠٢٣) : لم اجده .

تراجم رواة السند رقم (١٠٢٤) :

(١) أبوه : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .

(٢) يحيى بن عبد الحميد بن شميس - بفتح وسكون المعجمة - الحماني - بكسر المهملة و تشديد الميم الكوفي حافظ الا انهم اتهموه بسرقة الحديث ترجمته في الجرح ٩/١٦٨ تهذيب الكمال ٣/١٥٠٧ ، التهذيب ١١/٢٤٣ التقريب ٢/٣٥٢ المغنى في ضبط اسماء الرجال ص ٢٩ .

(٣) يحيى بن يمان صدوق يخطيء كثيرا تقدم برقم ٣٨٦ .

آية (١٢) عن (سلمة) (١) بن كهيل ،عن سعيد بن (٢) جبير (السَّعِيرُ)
قال : واد من قيح في جهنم .

قوله : "إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ".

١٠٢٥- حدثنا ادريس بن (٣) حاتم بن الاحنف الواسطي ،انه سمع محمد بن (٤) الحسن الواسطي ،عن اصبغ بن (٥) زيد ، عن خالد (٦) بن كثير الواسطي ،عن خالد بن (٧) دريك عن رجل

---

(١) سفيان بن كهيل - هكذا في الاصل .
ولم اجده فيما لدى من مصادر رجعت اليها وظهر من البحث ان في هذا الاسم تصحيفا - والصواب هو سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي ابو يحيى الكوفي ثقة ثبت حافظ متقن للحديث تقدم برقم ٥٨ . وقد ورد هذا الاثر في ابن كثير ٩/١٠٤ سندا ومتنا وفيه (سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير .

(٢) سعيد بن جبير ثقة ثبت تقدم برقم ١٢ .

تخريج الاثر رقم (١٠٢٤) :

ذكره ابن كثير ٦/١٠٤ عن الثوري ،عن سلمة بن كهيل ،عن سعيد بن جبير .

الحكم على الاثر رقم (١٠٢٤) :

في اسناده يحيى بن يمان صدوق يخطئ كثيرا وبقية رجاله ثقات فهو ضعيف .

تراجم رواة السند رقم (١٠٢٥) :

(٣) إدريس بن حاتم بن الأحنف الواسطي ،روى عن اسماعيل بن عُلَيَّة ويحيى ابن سعيد القطان واخرين ،قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع ابي وهو صدوق ثقة ،ترجمته في الجرح والتعديل ٢/٢٦٦ تاريخ البخاري ١/٢/٣٨ .

(٤) محمد بن الحسن بن عمران الواسطي ، القاضي ،أصله شامي ،ثقة ،ترجمته في الجرح ٧/٢٢٦ تهذيب الكمال ٣/١١٨٨ التهذيب ٩/١١٨ ، التقريب ٢/١٥٤ .

(٥) أصبغ بن زيد بن علي الجهني ،الوراق ،ابو عبد الله ، الواسطي ، كاتب المصاحف صدوق يغرب ترجمته في الجرح ٢/٣٢٠ التهذيب ١/٣٦١ التقريب ١/٨١ .

(٦) خالد بن كثير الهمداني الكوفي ليس به بأس قال ابن حجر: وأخطأ من قال له صحبة ،وعند البخاري انه ابن ابي عوف . ترجمته في الجرح ٣/٣٤٨ . التهذيب ٣/١١٣ التقريب ١/٢١٧ .

(٧) خالد بن دريك - بالمهملة والراء والكاف وزن كليب ،ثقة يرسل -

===

آية (١٢) من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من (يقل)(١) علي ما لم أقل وادعى الى غير والديه وانتمى الى غير مواليه فليتبوأ بين عيني جهنم مقعدا ،قيل : يارسول الله وهل لها من عينين ؟ قال : أما سمعتم الله يقول : " إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ " الاية .

=== روى عن ابن عمر ، وعائشة ،ولم يدركهما . ترجمته في الجرح ٣/٣٢٨ ، التهذيب ٣/٨٦ تهذيب الكمال ١/٣٥٢ التقريب ١/٢١٢ .

تخريج الحديث رقم (١٠٢٥) :

اخرجه ابن جرير ١٨/١٤٠ من طريق محمود بن خداش عن محمد بن يزيد الواسطي عن أصبغ بن زيد بمثله . وذكره ابن كثير ٦/١٠٤ سندا ومتنا ونسبه الى المصنف ،وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٦٤ ونسبه الى ابن مردويه ، من طريق مكحول عن أبي امامة مرفوعا . ولهذا الحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما أخرج البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار " رواه ابو هريرة واللفظ لمسلم وانظر صحيح مسلم ١/١٠ حديث رقم ٣ واخرجه البخاري من طرق متعددة انظر صحيح البخاري ١/٣٥-٣٦ واخرج مسلم في صحيحه ١/٨٠ بسنده عن سعد وأبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من ادعى الى غير ابيه . وهو يعلم انه غير ابيه . فالجنة عليه حرام " حديث رقم ١٢٥ - وأخرجه ابن ماجه في سننه ٢/٨٧٠ حديث رقم ٢٦١٠ وانظر معجم الطبراني الصغير ١/٣٠/٢/٥٥ والبغوي في شرح السنة ٥٠/٨٧ .

(١) في الاصل : (يقول) وهو خطأ وكذلك وقع هذا الخطأ في ابن جرير ١٨/١٤٠ .

الحكم على الحديث رقم (١٠٢٥) :

أورد المصنف هذا الحديث مرسلا عن خالد بن دريك عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والجهالة بالصحابي لا تضر لأنهم رضوان الله عليهم كلهم عدول ولكن رواية خالد بن دريك عن الصحابة مرسلة وأصله في الصحيحين وغيرهما كما تبين ذلك من تخريجه .

آية (١٢) قوله : " مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ".

١٠٢٦- حدثنا عبدالله بن سليمان ،ثنا الحسين بن علي،ثنا عامر ، ثنا اسباط عن السدى قوله : " مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ " قال : من مسيرة مائة عام.

قوله : " سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ".

١٠٢٧- حدثنا أبي (١) ،ثنا علي بن محمد (٢) الطنافسي ، ثنا أبو بكر بن (٣) عياش ،عن عيسى بن (٤) سليم ،عن أبي (٥) وائل ، قال : خرجنا مع عبدالله (٦) ومعنا ربيع بن (٧) خيثم فمرو على حداد

السند رقم (١٠٢٦):

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه.

تخريج الاثر رقم (١٠٢٦):

ذكره ابن كثير ٦/١٠٤ عن السدى بلفظه، والسيوطي في الدر المنثور ٥/٦٤ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن السدى . وذكره أبو الليث السمرقندى (ل ٣١٥/ ب) بلفظ من مسيرة خمسمائة عام ،وكذلك ورد في القرطبي ٦/٤٧٢٣ ،والبغوى ٥/٧٨ عن الكلبي، والسدى . والخازن ٥/٧٨ ،والطبرسي في مجمع البيان ٧/١٦٣ عن السدى والكلبي .

تراجم رواة السند رقم (١٠٢٧):

(١) أبوه : أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم١ .

(٢) علي بن محمد الطنافسي ، ثقة عابد، تقدم برقم ١٥٨ .

(٣) أبو بكر بن عياش -بتحتانية و معجمة- ابن سالم الأسدى الكوفي ،المقرئ الحناط -بمهملة ونون مشهور بكنيته والأصح أنها اسمه،ثقة عابد ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح وروايته في مقدمة مسلم. ترجمته في تهذيب الكمال ٣/١٥٨٦ التهذيب ١٢/٣٤ ،التقريب ٢/٣٩٩ .

(٤) عيسى بن سليم الحمصي ، أبو حمزة ،صدوق له أوهام ،ترجمته في : تهذيب الكمال ٢/١٠٧٩ التهذيب ٨/٢١١ التقريب ٢/١٩٨ .

(٥) أبو وائل : شقيق بن سلمة ،ثقة مخضرم،تقدم برقم ٨٤٢ .

(٦) عبدالله بن مسعود صحابي جليل تقدم برقم ١٩٠ .

(٧) الربيع بن خيثم بن عائذ بن عبدالله الثورى أبو يزيد الكوفي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ،وعن ابن مسعود وأبي أيوب وآخرين ، قال ابن معين : لا يسأل عن مثله وقال ابن حبان : في الثقات . مات سنة (٦٣ هـ) قبل قتل الحسين رضي الله عنه . ترجمته في التهذيب٣/٢٤٢ .

آية (١٢) فقام عبد الله ينظر الى حديدة في النار ،ونظر الربيع بن خيثم اليها ٧٩/أ
فتمايل ليسقط ، فمر عبد الله على أتون (١) على شاطئ الفرات (٢) فلما
رآه عبد الله والنار تلتهب في جوفه قرأ هذه الاية : " إِذَا رَأَتْهُم
مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا " الآية . صعق (٣) فحملوه
الى اهله ورابطه عبد الله الى الظهر فلم يفق .

قوله : " زَفِيرًا " .

١٠٢٨- حدثنا أبي (٤) ،ثنا عبد الله بن (٥) رجاء ،ثنا إسرائيل (٦) ،عن

---

(١) أتون - كتنور وصنبور: أخدود الجبار والجصاص و نحوه - وموقد نار الحمام - انظر أقرب الموارد ج ١ في باب الهمزة - مادت أتى - وانظر معجم متن اللغة ج ١ ص ١٤ .

(٢) الفرات نهر و مخرجه من أرمينية ويمر حتى يدخل الروم و يصب الى انهار صغار ويلتقى نهر دجلة معه في البصرة في العراق فتصير دجلة والفرات نهرا واحدا عظيما عرضه نحو الفرسخ . ثم يصب في بحر الهند انظر معجم البلدان ٤/ ٢٤١ ، ٢٤٢ .

(٣) صعق - الصعق : ان يغشى على الانسان من صوت شديد سمعه وربما مات منه . انظر النهاية ٣/ ٣١-٣٢ . والذى صعق هو : الربيع بن خيثم .

تخريج الاثر رقم (١٠٢٧) :

ذكره ابن كثير ٦/ ١٠٤ سندا ومتنا ونسبه الى المصنف .

الحكم على الاثر رقم (١٠٢٧) :

في اسناده عيسى بن سليم صدوق له اوهام وفيه ابو بكر بن عياش ثقة عابد الا انه لما كبر ساء حفظه . و بقية رجاله ثقات فالأثر ضعيف .

تراجم رواة السند رقم (١٠٢٨) :

(٤) أبوه : أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .

(٥) عبد الله بن رجاء ثقة تقدم برقم ١ .

(٦) إسرائيل ثقة تقدم برقم ٣٦٦ .

آية (١٢)

عن أبي (١) يحيى ، عن مجاهد (٢) ، عن ابن عباس (٣) قال : ان العبد ليجر إلى النّار فتشهق اليه شهقة البغلة الى الشعير ثم تزفر زفرة لا يبقى أحد إلاّ خاف.

١٠٢٩- أخبرنا أبو عبدالله (٤) محمد بن حماد الطهراني فيما كتب الي ، أنبأ عبدالرزاق (٥) ، انبأ معمر (٦) ، عن منصور (٧) ، عن مجاهد (٨) . عن عبيد بن (٩) عمير الليثي في قوله : " سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا "

---

(١) أبو يحيى هو : ابو يحيى القتات بقاف ومثناة مثقلة واخرة مثناة أيضا الكوفي اسمه زاذان وقيل : دينار وقيل غير ذلك لين الحديث ، ترجمته في الميزان ٤/٥٨٦ التهذيب ١٢/٢٧٧ التقريب ٢/٤٨٩.

(٢) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢.

(٣) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢.

تخريج الاثر رقم (١٠٢٨):

اخرجه ابن جرير ١٨/١٤٠ من طريق عبيدالله بن موسى عن اسرائيل به ، وابن كثير ٦/١٠٤ و نسبه الى ابن ابي حاتم بهذا السند وبهذا اللفظ ، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٦٤ وقال : اخرجه ابن ابي حاتم بسند صحيح عن ابن عباس.

الحكم على الاثر رقم (١٠٢٨):

في اسناده ابو يحيى القتات لين الحديث و بقية رجاله ثقات وذكر السيوطي في الدر ٥/١٦٤ ان ابن ابي حاتم اخرجه عن ابن عباس بسند صحيح وذكر الاثر في الدر عن ابن عباس دون سند ، وقد صحح هذا الاسناد ابن كثير في تفسيره ٦/١٠٥.

تراجم رواة السند رقم (١٠٢٩):

(٤) ابو عبدالله الطهراني ، ثقة تقدم برقم ٣٤.

(٥) عبد الرزاق ثقة تقدم برقم ٣٦.

(٦) معمر ثقة تقدم برقم ٣٦.

(٧) منصور بن المعتمر ثقة تقدم برقم ١٩٠.

(٨) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢.

(٩) عبيد بن عمير ثقة تقدم برقم ٧٠٩.

آية (١٢) قال : ان جهنم تزفر زفرة لا يبقى ملك ولا نبي الا خر ترتعد فرائصه حتى إن إبراهيم ليجثو (١) على ركبتيه فيقول : رَبِّ لا أسألك اليوم الا نفسي .

١٠٣٠- حدثنا عبدالله بن سليمان ،ثنا الحسين بن علي ،ثنا عامر،ثنا أسباط عن السدى قوله " سَمِعُواْ لَهَا تَغَيُّظاً وَزَفِيراً " قال : الزفير الصوت . لتغيظا (٢) عليهم .

---

(١) (ليجثو) اى : يجلس على ركبتيه . انظر النهاية ١/ ٢٣٩ ، وابراهيم نبي الله صلى الله عليه وسلم .

تخريج الاثر رقم (١٠٢٩) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٠٤/ب) من طريق معمر به ، وأخرجه ابن جرير ١٨/ ١٤٠ من طريق عبد الرزاق ،واخرجه ابو نعيم في الحلية ٥/ ٣٦٨ عن كعب الاحبار بمثله . واخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ١٣/ ١٥٤ برقم ١٥٩٧٥ من طريق الحلية بمثله . وأبو الليث السمرقندى (ل/ ٣١٦/ب) وذكره ابن كثير٦/١٠٥ سندا ومتنا ، وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر ،وابن ابي حاتم عن عبيد بن عمير كما في الدر المنثور ٥/ ٦٤ . والبغوى ٥/ ٧٨ عن عبيد بن عمير ،والطبرسي ٧/ ١٦٣ عن عبيد بن عمير .

الحكم على الاثر رقم (١٠٢٩) :

إسناده صحيح .

السند رقم (١٠٣٠) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ و فيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

تخريج الاثر رقم (١٠٣٠) :

ذكره ابن الجوزى في زاد المسير ٦/ ٧٥ دون سند ولا نسبة ، والبغوى ٣/ ٣٤٤ ،والنسفي ٣/ ٣٤٤ ،وفتح القدير ٤/ ٦٤ ،وحاشية الصاوى على الجلالين ٣/ ٥٢ .

(٢) هكذا في الاصل ولعل الصواب -والله اعلم - تغيظا - بدون لام .

آية (١٣) قوله تعالى : " وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا ".

١٠٣١- قُرِئَ على يونس بن (١) عبد الاعلى ، أنبأ ابن (٢) وهب ، أخبرني نافع بن (٣) يزيد ، عن يحيى بن (٤) ابي أسيد ، يرفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن قول الله عز وجل : " وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ " قال : والذى نفسي بيده إنهم ليستكرهون في النار كما يستكره الوتد في الحائط .

١٠٣٢ - حدثنا أبي (٥) ، ثنا عبدة بن (٦) سليمان ، أنبأ ابن المبارك (٧) ، أنبأ محمد بن (٨) يسار ،

تراجم رواة السند رقم (١٠٣١) :

(١) يونس بن عبد الاعلى ثقة تقدم برقم ١٣٧ .
(٢) ابن وهب ثقة تقدم برقم ٣٨ .
(٣) نافع بن يزيد الكلاعي - بفتح الكاف واللام الخفيفة ابو يزيد المصرى ، ثقة عابد تر جمته في تهذيب الكمال ٣/١٤٠٥ ، التهذيب ١٠/٤١٢ التقريب ٢/٢٩٦ المغنى ٢١٥ .
(٤) يحيى بن ابي اسيد المصرى ، روى عن ابي فراس و عنه عمرو بن الحارث واخرون وسكت عنه ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . انظر الجرح ٩/١٢٩ .

تخريج الحديث رقم (١٠٣١) :

ذكره ابن كثير ٦/١٠٥ عن عبدالله بن وهب به ، والسيوطي في الدر المنثور ٥/٦٤ و نسبه الى ابن ابي حاتم عن يحيى بن ابي أسيد ، وفتح القدير ٤/٦٦ عن يحيى بن ابي اسيد و نسبه الى المصنف .

الحكم على الحديث رقم (١٠٣١) :

اسناده منقطع وفيه يحيى بن أسيد مسكوت عنه .

السند رقم (١٠٣٢) :

(٥) أبوه : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٦) عبدة بن سليمان ثقة تقدم برقم ٥٢ .
(٧) ابن المبارك ثقة ثبت تقدم برقم ٣١٢ .
(٨) في الاصل محمد بن بشار وهو تصحيف والصواب محمد بن يسار الخراساني ، روى عن قتادة و عنه ابن المبارك صدوق تقدم ٣١٢ وقد جاء هذا الاثر في كتاب الزهد ٨٦ عن محمد بن يسار عن قتادة .

آية (١٣) عن قتادة (١) في قوله : " وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ " قال : ذكر لنا أن عبدالله (٢) بن عمرو كان يقول : إن جهنم لتضيق على الكفار كتضيق الزج (٣) على الرمح . قال ابو محمد : لم يرو (x) عنه إلا ابن المبارك .

١٠٣٣- حدثنا أبي (٤) ، ثنا محمود بن (٥) غيلان ، ثنا مؤمل (٦) ، عن يزيد بن (٧) زريع ، عن سعيد (٨) ، عن قتادة (٩) ،

---

(١) قتادة بن دعامة ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) عبدالله بن عمرو صحابي جليل تقدم برقم : ٦٦ .
(٣) زج الرمح والسهم - الزج الحديدة التي تركب في أسفل الرمح ، والسنان يركب عاليته - والزج تركزبه الرمح في الارض والسنان يطعن به . انظر اللسان ٢/٢٨٦ مادة زج .

تخريج الأثر رقم (١٠٣٢) :

أخرجه عبدالله بن المبارك في كتاب الزهد ٤/٨٦ من طريق محمد ابن يسار عن قتادة اثر رقم ٢٩٩ . واخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق قتادة كما في الدر المنثور ٥/٦٤ . وأخرجه ابن ابي شيبة في المصنف ١٣/١٥٩ عن حميد بن هلال بمثله . وأخرجه ابو نعيم في الحلية ٥/٢٧١ ، وذكره أبو الليث السمقرقندى في تفسيره (ل/٣١٦/أ) والماوردى في النكت والعيون ٣/١٤٠ عن عبدالله بن عمرو .

الحكم على الاثر رقم (١٠٣٢) :

اسناده حسن .

تراجم رواة السند رقم (١٠٣٣) :

(٤) ابوه : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٥) محمود بن غيلان العدوى ولاء أبو احمد المروزى نزيل بغداد ، ثقة ترجمته في تهذيب الكمال ٣/١٣١٠ التهذيب ١٠/٦٤ ، التقريب ٢/٢٣٣ .
(٦) مؤمل بن اسماعيل صدوق سيء الحفظ تقدم برقم ٥١ .
(٧) يزيد بن زريع ثقة ثبت تقدم برقم ٧ .
(٨) سعيد بن ابي عروبة ثقة تقدم برقم ٧ .
(٩) قتادة ، ثقة تقدم برقم ١ .
(x) هكذا في الأصل - ولعل الصواب لم يروه - والله اعلم .

آية (١٣) عن أبي أيوب (١) ،عن عبدالله بن (٢) عمرو " إِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا " قال : مثل الزج في الرمح . ٧٩/ب

١٠٣٤- وروى عن يحيى (٣) بن الجزار ،عن مجاهد (٤) نحو ذلك .

قوله تعالى : " مُقَرَّنِينَ ".

١٠٣٥- حدثنا أبي (٥) ،ثنا محمد بن (٦) المصفى ،ثنا معاوية بن (٧) حفص ، عن يحيى بن (٨) زكريا بن ابي زائدة ، عن اسماعيل بن (٩) أبي خالد ، عن أبي (١٠) صالح في قوله : "مُقَرَّنِينَ " قال : مكتفين .

---

(١) أبو ايوب المراغي الازدى اسمه يحيى ويقال حبيب بن مالك ، ثقة ترجمته في : تهذيب الكمال ١٥٧٨/٣ التهذيب ١٦/١١ ، التقريب ٣٩٣/٢ .

(٢) عبدالله بن عمرو ،صحابي جليل تقدم برقم ٦٦ .

تخريج الاثر رقم (١٠٣٣):

ذكره ابن كثير ١٠٥/٦ عن قتادة به والدر المنثور ٦٤/٥ ونسبه الى ابن ابي حاتم .

الحكم على الاثر رقم (١٠٣٣):

في اسناده مؤمل بن اسماعيل صدوق سيء الحفظ وبقية رجاله ثقات ويقويه الاثر ١٠٣٢ فيرتقى الى حسن لغيره .

الاثر رقم (١٠٣٤):

(٣) يحيى بن الجزار صدوق تقدم برقم ٢٦٣ .

(٤) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ١ .

تخريج الاثر رقم (١٠٣٤): لم أجده .

تراجم رواة السند رقم (١٠٣٥):

(٥) ابوه : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .

(٦) محمد بن المصفى صدوق له اوهام تقدم برقم ٦٦٤ .

(٧) معاوية بن حفص الشعبي الكوفي نزيل حلب صدوق .
ترجمته في تهذيب الكمال ١٣٤٣/٣ التهذيب ٢٠٤/١٠ التقريب ٢٥٨/٢ .

(٨) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثقة ثبت تقدم برقم ٥٠٤ .

(٩) اسماعيل بن خالد ثقة ثبت تقدم برقم ٤٧٤ .

(١٠) أبو صالح باذام ،ضعيف تقدم برقم ٣٧٦ .

آية (١٣) قوله : "دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُوراً ".

١٠٣٦- حدثنا ابي ،ثنا أبو صالح ،ثنا معاوية بن صالح ،عن علي بن ابي طلحة، عن ابن عباس قوله : "ثُبُوراً " يقول : ويلا .

١٠٣٧- حدثنا أبو سعيد (١) الاشج ،ثنا أبو بكير (٢) التخعي ، عن جويبر (٣) عن الضحاك (٤) : "دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُوراً " قال : دعوا بالهلاك فقالوا : واهلاكا . واهلكتاه .

تخريج الاثر رقم (١٠٣٥) :

ذكره ابن كثير ٦/ ١٠٥ عن ابي صالح . والسيوطي في الدر المنثور ٥/ ٦٤ عن ابي صالح و نسبه الى ابن ابي حاتم ،والقرطبي ٦/ ٤٧٢٤ عن ابي صالح .

الحكم على الاثر رقم (١٠٣٥) :

اسناده ضعيف لضعف ابي صالح وفيه محمد بن المصفى صدوق له اوهام وكان يدلس ولكنه روى هنا بالسماع.

السند رقم (١٠٣٦) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (١٠٣٦) :

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١٤٠ عن ابي صالح به ،وابن كثير ٦/ ١٠٦ عن ابن عباس،والماوردى ٣/ ١٥١ عن ابن عباس،و فتح القدير ٤/ ٦٦ عن ابن عباس،والبغوى والخازن ٥/ ٧٨ عن ابن عباس،وأبو الليث السمرقندى (ل ٣١٦/ب) والقرطبي ٦/ ٤٧٢٤ عن ابن عباس،والطوسي ٧/ ٤٢٠ عن ابن عباس،والطبرسي ٧/ ١٦٤ .

تراجم رواة السند رقم (١٠٣٧) :

(١) أبو سعيد الأشج ، ثقة ،تقدم برقم ٢١ .

(٢) أبو بكير النخعي : عبدالله بن سعيد بن خازم -بمعجمتين التخعي أبو بكير الكوفي . مقبول،ترجمته في تهذيب الكمال ٢/ ٦٨٨ ،التهذيب ٥/ ٢٣٧ التقريب ١/ ٤١٩ .

(٣) جويبر ، ضعيف ،تقدم برقم ١٨٤ .

(٤) الضحاك ، صدوق ، تقدم برقم ٤٥ .

آية (١٤) قوله : " لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا ".

١٠٣٨- حدثنا أحمد بن (١) سنان ،ثنا عفان (٢) ، ثنا حماد بن (٣) سلمة أنبأ علي بن (٤) زيد ، عن أنس (٥) بن مالك قال :

تخريج الا ثر رقم (١٠٣٧):

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١٤٠ من طريق الحسين عن ابي معاذ عن عبيد عن الضحاك بمثله . وابن كثير ٦/ ١٠٦ عن الضحاك . والدر المنثور ٥/ ٦٤ عن الضحاك و نسبه الى ابن ابي حاتم،والقرطبي ٦/ ٤٧٢٤ عن الضحاك ،والطوسي ٧/ ٤٢٠ عن الضحاك . والطبرسي ٧/ ١٦٤ والماوردى ٣/ ١٥١ عن الضحاك .

الحكم على الاثر رقم (١٠٣٧):

في اسناده ابو بكير مقبول و فيه جويبر ضعيف وقد اخرجه ابن جرير بسند حسن من طريق عبيد عن الضحاك فهو حسن لغيره . ورواية جويبر في التفسير مقبولة غير روايته في الحديث فهو فيه ضعيف جدا كما قال ذلك ابن حجر.

تراجم رواة السند رقم (١٠٣٨):

(١) أحمد بن سنان ، ثقة تقدم برقم ٤٤ .

(٢) عفان - بتشديد الفاء - ابن مسلم بن عبدالله الباهلي ،أبو عثمان الصفار البصرى ،ثقة ثبت ، قال ابن المديني : كان اذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم. و ترجمته في تهذيب الكمال ٣/ ٩٤١ ، التهذيب ٧/ ٢٣٠ التقريب ٢/ ٢٥ .

(٣) حماد بن سلمة ،ثقة تغير حفظه باخرة تقدم برقم ٣٨٦ .

(٤) على بن زيد بن عبدالله بن أبي مليكة بن زهير بن عبدالله بن جدعان التيمي البصرى ،وهو المعروف بعلى بن زيد بن جدعان ينسب ابوه الى جد جده ضعيف مات سنة احدى وثلاثين ومائة . الميزان ٣/ ١٢٧ التهذيب ٧/ ٣٢٢ ، التقريب ٢/ ٣٧ .

(٥) أنس بن مالك صحابي جليل تقدم برقم ٢٤٣ .

تخريج الأثر رقم (١٠٣٨):

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٣/ ١٦٨ من طريق يحيى بن بكير عن حماد بن سلمة به بلفظ " أول من يكسى حلة من نار ابليس يضعها على حاجبيه ويسحبها من خلفه وذريته من خلفه : وينادى : ياثبوراه ،

===

آية (١٤) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إِنَّ أول من يكسى حلة من النار إبليس فيضعها على حاجبه ويسحبها خلفه وهو ينادى واثبوراه وذريته خلفه ينادون يا ثبورهم ،فيقال : لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا .

١٠٣٩- حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو بكير النخعى ،عن جويبر عن الضحاك : " لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا " فقيل لهم : لا تدعوا بهلاك واحد .

=== وينادون : يا ثبورهم ،قال : فيقال لهم "لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا " حديث رقم ١٦٠١٥ . واخرجه الامام احمد في مسنده ٣/ ١٥٢ من طريق عبد الصمد وعفان عن حماد بن سلمة به بمثل لفظ المصنف. واخرجه ابن جرير ١٨/ ١٤١ من طريق محمد ابن مرزوق عن حجاج عن حماد بن سلمة به . بمثله . وذكره ابن كثير ٦/ ١٠٥ من طريق الامام احمد وبمثل لفظ الامام احمد وقال ابن كثير : لم يخرجه احد من اصحاب الكتب الستة . ورواه ابن ابي حاتم عن احمد بن سنان به . وابن الجوزى في زاد المسير ٦/ ٧٦ عن أنس بن مالك . وأخرجه ابن المنذر ، وابن مردويه والبيهقي في البعث بسند صحيح عن أنس كما في الدر المنثور ٥/ ٦٤ و فتح القدير ٤/ ٦٦ .

الحكم على الحديث رقم (١٠٣٨):

في اسناده حماد بن سلمة ثقة تغير باخرة وفيه علي بن زيد ضعيف ولم أجد له متابعة وذكر السيوطي في الدر ٥/ ٦٤ ان البيهقي اخرجه في البعث عن أنس بسند صحيح .

السند رقم (١٠٣٩):

تقدم كاملا برقم ١٠٣٧ وقد اخرجه ابن جرير بسند حسن ١٨/ ١٤٠ من طريق عبيد عن الضحاك فهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٠٣٩):

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١٤٠ من طريق عبيد عن الضحاك بمثله . وابن كثير ٦/ ١٤٠ عن الضحاك والدر المنثور ٥/ ٦٤ عن الضحاك ، و نسبه الى ابن ابي حاتم ،والبغوى ٥/ ٧٨ وانظر تخريج الاثر رقم ١٠٣٧ .

آية (١٤) ١٠٤٠- أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ،حدثني ابي ،حدثني عمي ،حدثني ابي،عن ابيه ،عن ابن عباس قوله : " لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا " يقول : لا تدعوا اليوم ويلا واحدا .

قوله "وادعوا ثبورا كثيرا " .

١٠٤١- حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو بكير النخعي عن جويبر عن الضحاك : " وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا " قال : ولكن ادعوا بهلاك كثير.

١٠٤٢- حدثنا محمد بن يحيى ،أنبأ العباس بن الوليد ،ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد،عن قتادة : " لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا " أي ويلا كثيرا .

السند رقم (١٠٤٠):

تقدم كاملا برقم ٥٥ وهو ضعيف غير ابن عباس رضي الله عنهما .

تخريج الاثر رقم (١٠٤٠):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ١٤٠ من طريق محمد بن سعد به . وذكره ابن كثير ٦/ ١٠٦ عن العوفي ، عن ابن عباس . وفتح القدير ٤/ ٦٦ عن ابن عباس.

السند رقم (١٠٤١):

تقدم كاملا برقم ١٠٣٧ . وهو حسن لغيره .

وهذا الاثر مكمل للاثر رقم ١٠٣٧ وقد أورده المصنف مقطعا ١٠٣٩ ١٠٤١ وقد أورده السيوطي في الدر المنثور ٥/ ١٤ عن الضحاك ونسبه الى المصنف .

السند رقم(١٠٤٢):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١٠٤٢):

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١٤٠ من طريق محمد بن سعد عن ابن عباس بلفظه،وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٦٤ عن الضحاك ونسبه الى ابن ابي حاتم.

آية (١٥) قوله تعالى : " قُلْ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ " قد تقدم ٨٠/أ
تفسير المتقين : لا يكون الرجل من المتقين الحديث . غير مرة (١) .
قوله تعالى : " كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا "
١٠٤٣- حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع

---

(١) تقدم تفسير في سورة البقرة عند قوله تعالى : " ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ " آية رقم ٢ وأورد المصنف هذا الحديث بسنده فقال : حدثنا احمد بن سنان ثنا ابو النضر هاشم بن القاسم ثنا أبو عقيل عبدالله بن عقيل عن عبدالله بن يزيد عن ربيعة بن يزيد و عطية ابن قيس عن عطية السعدى وكان من اصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم - قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم - لا يكون الرجل من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به البأس. قال محقق الجزء الاول من تفسير سورة البقرة د . احمد الزهراني جـ١ ص ١٧٣ . : في اسناده عبدالله بن يزيد ضعيف.
وهذا الحديث رواه الترمذى في صفة القيامة ٧/ ١٦٠ وابن ماجة في الزهد ٢/ ١٤٠ والبخارى في التاريخ ٥/ ١٥٨ كلهم رووه من حديث ابي النضر هاشم بن القاسم به ، ولفظه عندهم " لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين . . الحديث وقال عنه الترمذى : حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه . وذكره السيوطي في الدر المنثور ١/ ٢٤ و نسبه الى احمد والبخارى و عبد بن حميد ، والحاكم والبيهقي في الشعب ، وابن أبي حاتم ، وكذا قال الشوكاني في فتح القدير ١/ ٣٤ . و يشهد لهذا الحديث ما رواه البخارى في كتاب الايمان ١/ ٤٥ ، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما معلقا قال : لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر . ومعنى حديث ابن عمر مرفوعا من حديث النواس بن سمعان في صحيح مسلم في كتاب البر والصلة رقم ١٤ ، ١٥ ورواه أحمد في المسند ٤/ ٢٢٧ من حديث وابصة .

السند رقم (١٠٤٣) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١٠٤٣) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٦٥ عن قتادة و نسبه الى ابن أبي حاتم .

آية (١٦) ثنا سعيد ،عن قتادة قوله : " كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً " أى : جزاء من الله بأعمالهم وَمَصِيراً أى: منزلا .

قوله : " لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ ".

١٠٤٤- حدثنا أبي (١) ،حدثنا ابو صالح (٢) كاتب الليث ، حدثني الليث ابن (٣) سعد ،حدثني عبيدالله بن (٤) ابي جعفر ،عن عطاء بن (٥) يسار ، عن كعب الاحبار (٦) قال : من مات وهو يشرب الخمر لم يشربها في الاخرة وان دخل الجنة ،فقال عطاء يا أبا اسحاق فان الله عزوجل يقول : " لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ " قال كعب : انه ينساها فلا يذكرها .

تراجم رواة السند رقم (١٠٤٤):

(١) أبوه : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) أبو صالح كاتب الليث ،صدوق كثير الغلط تقدم برقم ٣٣ .
(٣) الليث بن سعد ثقة ثبت تقدم برقم ٦٤٠ .
(٤) عبيدالله بن ابي جعفر المصرى ابو بكر الفقيه مولى كنانة او امية قيل : اسم ابيه يسار بتحتانية و مهملة - ثقة ،وكان فقيها عابدا تهذيب الكمال ٨٧٥/٣ التهذيب ٥/٧ التقريب ٥٣١/١ .
(٥) عطاء بن يسار الهلالي ابو محمد المدني ، مولى ميمونة ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة ترجمته في تهذيب الكمال ٩٣٨/٢ التهذيب ٢١٧/٧ التقريب ٢٣/٢ .
(٦) كعب الاحبار ثقة تقدم برقم ١٠٤٤ .

تخريج الاثر رقم (١٠٤٤):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦٥/٥ عن ابن يسار ونسبه الى ابن ابي حاتم . وله شاهد اخرجه الطبراني في المعجم الصغير عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر حتى يموت حرمت عليه في الاخرة ، انظر المعجم الصغير ٢٠٥/١ .

الحكم على الاثر رقم (١٠٤٤):

في اسناده ابو صالح كاتب الليث صدوق كثير الخطأ و بقية رجاله ثقات ولم اجد له متابعة او شاهد يقويه وحديث الطبراني ضعيف لان فيه عبدالله بن خراش وهو ضعيف .

آية (١٦) ١٠٤٥- حدثنا ابي (١) ، ثنا عمرو بن (٢) رافع ،ثنا يعقوب (٣) القمي ، عن جعفر (٤) ،عن سعيد بن (٥) جبير ،عن ابن عباس (٦) قال : أخس أهل الجنة منزلا له سبعون الف خادم مع كل خادم صحفة من ذهب لو نزل به جميع اهل الارض أو جلهم لا يستعين عليهم بشيء من عند غيره وذلك في قول الله عز وجل: " لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ ".

١٠٤٦- حدثنا علي بن (٧) الحسين ،ثنا عثمان بن (٨) أبي شيبة ، ثنا معاوية (٩) بن هشام ،عن سفيان (١٠) ،عن منصور (١١) قال : سئل ابن عباس في الجنة ولد ؟ قال : إن شاءوا .

تراجم رواة السند رقم (١٠٤٥):

(١) ابوه : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) عمرو بن رافع ثقة تقدم برقم ٣٤٧ .
(٣) يعقوب القمي صدوق يهم تقدم برقم ٤٠١ .
(٤) جعفر بن ابي المغيرة صدوق يهم تقدم برقم ٥٤٤ .
(٥) سعيد بن جبير ثقة ثبت تقدم برقم ١٢ .
(٦) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢ .

تخريج الاثر رقم (١٠٤٥):

اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ٣/١٠٤ من طريق يحيى بن يمان، عن أشعث ، عن جعفر ، عن سعيد بن جبير بمثله برقم ١٥٨٢٨، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٢٢ و نسبه الى ابن ابي حاتم وابن ابي شيبة .

الحكم على الاثر رقم (١٠٤٥):

في اسناده جعفر بن ابي المغيرة صدوق يهم، وفيه يعقوب القمي ، صدوق يهم و بقية رجاله ثقات فالأثر ضعيف .

تراجم رواة السند رقم (١٠٤٦):

(٧) علي بن الحسين بن الجنيد ثقة تقدم برقم ٨ .
(٨) عثمان بن ابي شيبة ثقة حافظ تقدم برقم ٢٢٨ .
(٩) معاوية بن هشام صدوق تقدم برقم ١٨٦ .
(١٠) سفيان الثورى ثقة تقدم برقم ٢٠ .
(١١) منصور بن المعتمر ثقة ثبت تقدم برقم ١٩٠ .

آية (١٦) قوله : " خَالِدِينَ ".

١٠٤٧- حدثنا محمد بن يحيى (١) ، أنبأ ابو غسان (٢) ، ثنا سلمة (٣) ، قال: قال محمد بن (٤) اسحاق ،حدثني محمد بن ابي محمد (٥) ،عن سعيد (٦) ابن جبير أو عكرمة ، عن ابن عباس (٧) : " خَالِدِينَ " يخبرهم أن الثواب بالخير والشر مقيم على أهله أبدا لا انقطاع له .

تخريج الا ثر رقم (١٠٤٦):

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٣/١١٦ من طريق معاوية بن هشام به عن ابن عباس في كتاب صفة الجنة اثر رقم ١٥٨٥٨،وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٢٢ و نسبه الى ابن أبي حاتم.

الحكم على الا ثر رقم (١٠٤٦):

إسناده حسن .

تراجم رواة السند رقم (١٠٤٧):

(١) محمد بن يحيى بن عمر الواسطي ثقة تقدم برقم ٧ .
(٢) ابو غسان ثقة متقن تقدم برقم ٤٧٥ .
(٣) سلمة بن الفضل صدوق كثير الخطأ تقدم برقم ١٥٣ .
(٤) محمد بن اسحاق صدوق تقدم برقم ١٥٣ .
(٥) محمد بن ابي محمد مولى زيد بن ثابت. روى عن عكرمة وسعيد بن جبير وعنه ابن اسحاق سكت عنه ابن ابي حاتم في الجرح وقال الذهبي : لا يعرف . وذكره ابن حبان في الثقات وقال ا بن حجر: مجهول تفرد عنه ابن اسحاق ،الميزان ٤/٢٦ ، الجرح ٤/١/٨٨ التهذيب ٩/٤٣٣ التقريب ٢/٢٠٥ .
(٦) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢ .
(٧) عكرمة مولى ابن عباس تقدم برقم ٣٤ .
(٨) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢ .

تخريج الا ثر رقم (١٠٤٧):

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى : " وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ " آية رقم ٢٥ بهذا السند وبهذا اللفظ وانظر تفسير الجزء الاول من تفسير المصنف لسورة البقرة بتحقيق د . احمد الزهراني ١/١٥٣ اثر رقم ٢٦٩ . وأخرجه المصنف أيضا في تفسير

===

آية (١٦) قوله : " كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْؤُلًا ".

١٠٤٨ - حدثنا أبي، ثنا ابراهيم بن موسى ، انبأ هشام بن يوسف ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس " كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْؤُلًا " يقول : سلوا الذى واعدتكم أو قال : واعدناكم تنجزوه .

١٠٤٩ - قُرِئَ على يونس بن عبد الاعلى (١) ، أنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث (٢) ، حدثني سعيد بن أبي هلال (٣)

=== سورة الاعراف (ل ٤٥/أ) عن ابن عباس بهذا الاسناد بمثله . كما اخرجه ايضا في تفسير سورة هود (ل/١٥٩/ب) بهذا الاسناد وبهذا اللفظ . وذكره السيوطي في الدر المنثور ١/ ٤١ ، والشوكاني ١/ ٥٥ وزادا نسبته لابن اسحاق وغيره .

الحكم على الاثر رقم (١٠٤٧) :

في اسناده محمد بن ابي محمد مجهول و تفرد بالرواية عنه ابن اسحاق وفيه سلمة بن الفضل صدوق كثير الخطأ وقد حسن السيوطي هذا السند فقال في الاتقان ٢/ ١٨٨ : وهو يذكر طرق ابن ابي حاتم في تفسيره - قال : ومن ذلك طريق ابن اسحاق عن محمد بن ابي محمد مولى آل زيد بن ثابت عن عكرمة أو سعيد بن جبير عنه هكذا بالتردد وهي طريق جيدة واسنادها حسن ، وقد أخرج منها ابن جرير وابن أبي حاتم كثيرًا وفي معجم الطبراني الكبير منها اشياء . اهـ

السند رقم (١٠٤٨) :

تقدم كاملا برقم ٧١٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١٠٤٨) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٦٥ و نسبه الى ابن ابي حاتم عن ابن عباس والماوردى في تفسيره عن ابن عباس والشوكاني ٤/ ٦٦ عن ابن عباس ، والقرطبي ٦/ ٤٧٢٥ عن ابن عباس ، والطبرسي ٧/ ١٦٤ عن ابن عباس.

تراجم رواة السند رقم (١٠٤٩) :

(١) يونس بن عبد الاعلى ثقة تقدم برقم ١٣٧ .

(٢) ابن وهب ثقة تقدم برقم ٣٨ .

(٣) عمرو بن الحارث بن يعقوب ، ثقة فقيه ، حافظ ، تقدم برقم ٢٣٩ .

(٤) سعيد بن ابي هلال الليثي ولاء ابو العلاء المصرى قيل مدني الاصل ، وقال ابن يونس : بل نشأ بها صدوق ترجمته في الجرح ٤/ ١٧ تهذيب الكمال ١/ ٥٠٧ التهذيب ٤/ ٩٤ التقريب ١/ ٣٠٧ .

آية (١٦) أنه سمع القرطبي (١) يقول : في قول الله عز وجل : "كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا" إن الملائكة (٢) تسأل لهم في قولهم (٣) ذلك "وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ" قال سعيد : وسمعت أبا حازم (٤) يقول : إذا كان يوم القيامة قال المؤمنون : ربنا عملنا لك بالذى أمرتنا فانجز لنا ما وعدتنا فذلك قوله : "وَعْدًا مَسْئُولًا". ٨٠/ب

١٠٥٠- أخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ،انبأ اصبغ ،قال سمعت

---

(١) القرظي : محمد بن كعب القرظي ، ثقة عالم،تقدم برقم ٤٤٠ .

(٢) وقول الملائكة هذا حكاه المولى سبحانه وتعالى عنهم في قوله جل وعز " رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " اية رقم ٨ من سورة غافر .

(٣) ابو حازم هو : سلمة بن دينار ابو حازم الاعرج ،الاثور التمار ،المدني القاضي مولى الاسود بن سفيان ، ثقة عابد ، روى عن سهل بن سعد الساعدى وأبي أمامة وسعيد بن المسيب واخرين وعنه الزهرى وعبيدالله بن عمر والسفيانان وسعيد بن ابي هلال واخرون . مات في خلافة المنصور سنة (٣٥) وقيل ٤٠ ترجمته في تهذيب التهذيب ١٤٣/٤ ،التقريب ٣٨٦/١ .

تخريج الاثر رقم (١٠٤٩):

اخرجه ابن ابي حاتم والبيهقي من طريق سعيد بن ابي هلال عن محمد بن كعب القرظي في الدر المنثور ٦٥/٥ بلفظه . وذكره ابو الليث السمرقندى (ل/٣١٦/ ب) والماوردى ١٥١/٣ عن محمد ابن كعب القرضي بلفظه . والقرطبي ٤٧٢٦/٦ عن محمد بن كعب القرظي .

الحكم على الاثر رقم (١٠٤٩):

إسناده حسن .

السند رقم (١٠٥٠):

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الأثر رقم (١٠٥٠):

أخرجه ابن جرير ١٤١/١٨ من طريق ابن وهب به بلفظه، والماوردى ١٥١/٣ عن ابن زيد بلفظه .

آية (١٦/١٧) عبد الرحمن بن زيد في قول الله عز وجل : " كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْداً مَسْؤُلاً قال سألوه اياها في الدنيا طلبوا ذلك فاعطاهم وعدهم اذا سألوه ووقت أرزاق العباد في الأرض قبل ان يخلقهم فجعلها أقواتا للسائلين ووقت ذلك على مسائلهم وقرأ فيها (١) قال : " قَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ " (٢) .

قوله تعالى : " وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ "

١٠٥١- حدثنا ابي ،ثنا هشام بن خالد ،ثنا شعيب بن اسحاق ،ثنا سعيد عن قتادة قوله : " يَوْمَ " قال : يوم القيامة .

١٠٥٢- حدثنا أبو زرعة (٣) ،ثنا ابن (٤) نمير ، ،عن حنظلة (٥) القاص ، عن الضحاك (٦) ،عن ابن (٧) عباس قال : "يحشر كل شيء ، حتى ان الذباب ليحشر " . .

---

(١) هكذا في الاصل وفي ابن جرير ١٨/١٤١ وقرأ "وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ " .

(٢) سورة فصلت آية رقم (١٠) .

السند رقم (١٠٥١) :

تقدم كاملا برقم ١٠٠٣ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (١٠٥١) :

لم أجده .

السند رقم (١٠٥٢) :

(٣) ابو زرعة ثقة تقدم برقم ١٠

(٤) ابن نمير ثقة تقدم برقم ٢٥٢ .

(٥) حنظلة القاص : ابن ابي سفيان ، ثقة حجة تقدم برقم ٨١٣ .

(٦) الضحاك ، صدوق ، تقدم برقم ٤٥ .

(٧) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢ .

تخريج الاثر رقم (١٠٥٢) :

لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (١٠٥٢) :

إسناده حسن .

آية (١٧) ١٠٥٣- حدثنا عمرو الاودى (١) ، ثنا وكيع (٢) ، عن الأعمش (٣) ، قال : سمعتهم يذكرون عن مجاهد (٤) " يَوْمَ نَحْشُرُهُمْ " قال : حشر الموت .

قوله : " وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ".

١٠٥٤- حدثنا الحجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قوله " وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ " هؤلاء عيسى وعزير والملائكة .

قوله : " فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ".

١٠٥٥- قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد ابن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان يعني قوله :

تراجم رواة السند رقم (١٠٥٣) :

(١) عمرو الاودى ثقة تقدم برقم ١٩ .
(٢) وكيع بن الجراح ثقة تقدم برقم ١٩ .
(٣) الاعمش ثقة تقدم برقم ١٠٧ .
(٤) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (١٠٥٣) :

ذكره الماوردى في تفسيره ٣/١٥١ عن مجاهد بلفظه .

الحكم على الاثر رقم (١٠٥٣) :

إسناده صحيح ولا يقدح في اسناده قول الاعمش سمعتهم يذكرون عن مجاهد لأن الأعمش روى عن مجاهد .

السند رقم (١٠٥٤) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (١٠٥٤) :

أخرجه ابن جرير ١٨/١٤١-١٤٢ من طريق ورقاء به ، و تفسير مجاهد ٤٤٨ ، وأبو الليث السمرقندى (ل ٣١٦/ب) والماوردى ٣/١٥١ عن مجاهد ، وأخرجه الفريابي ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٥/٦٥ والقرطبي ٦/٤٧٢٦ عن مجاهد وابن جريج ، والبغوى ٥/٧٩ عن مجاهد ، والطوسي ٧/٤٢٢ عن مجاهد ، والطبرسي ٧/١٦٤ عن مجاهد ، والثعالبي ٣/١٣١ .

السند رقم (١٠٥٥) : تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

آية (١٨) " أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ " يقول : قد أخطأ (١) قصد السبيل .

قوله : " قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ " الاية .

١٠٥٦- حدثني محمد بن يحيى ، أنبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : " قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ " هذا قول الالهة . ٨١/أ

قوله تعالى : " مِنْ أَوْلِيَاءَ " .

١٠٥٧- أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى فيما كتب إلي ، ثنا أحمد ابن المفضل ، ثنا أسباط عن السدى قوله : " مِنْ أَوْلِيَاءَ " قال : أما الولي فالذى يتولاه الله ، ويقر له بالربوبية .

تخريج الاثر رقم (١٠٥٥) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٧٢ عن مقاتل بن حيان ونسبه الى ابن أبي حاتم . وابن الجوزى ٦/ ٧٨ ، والبغوى والخازن ٥/ ٧٩ .

(١) وفي زاد المسير بلفظ أخطأوا الطريق انظر زاد المسير ٦/ ٧٨ .

السند رقم (١٠٥٦) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١٠٥٦) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٦٥ عن قتادة ونسبه الى عبد بن حميد بلفظه ، واخرجه ابن جرير ١٨/ ١٤٢ من طريق ابن ابي نجيح عن مجاهد بمثله ، وابن الجوزى ٦/ ٧٨ والبغوى ٥/ ٧٩ ، وكذلك الخازن ٥/ ٧٩ والطبرسي ٧/ ١٦٤ .

السند رقم (١٠٥٧) :

تقدم كاملا برقم ٧٤٧ وهو ضعيف .

تخريج الاثر رقم (١٠٥٧) :

لم أجده .

آية (١٨) قوله : " وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ "

١٠٥٨- أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلى، حدثني أبي ، حدثني عمي حدثني أبي، عن جده، عن ابن عباس قوله : " وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ " يقول : (قوم قد ذهبت (١)) أعمالهم في الدنيا ولم يكن لهم اعمال صالحة .

قوله : " حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ " .

١٠٥٩- قرئ على يونس بن عبد الاعلى ، أنبأ ابن وهب قال : سألت عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم عن قول الله : " الذِّكْرَ " قال : القرآن .

قوله : " وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا " .

١٠٦٠- حدثنا أبي ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن ابي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " بُورًا " يقول : هلكى .

السند رقم (١٠٥٨) :

تقدم كاملا برقم ٥٥ وهو ضعيف غير ابن عباس .

(١) ساقطة من الأصل والتصويب من ابن جرير ١٨/ ١٤٢ .

تخريج الاثر رقم (١٠٥٨) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ١٤٢ من محمد بن سعد به عن ابن عباس بلفظه يقول : " قوم قد ذهبت اعمالهم وهم في الدنيا ولم تكن لهم أعمال صالحة " .

السند رقم (١٠٥٩) :

تقدم كاملا برقم ٥٠٢ وهو صحيح الى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الاثر رقم (١٠٥٩) :

مكرر هذا الاثر تقدم باطول من ذلك برقم ١٣ من اول سورة النور .

السند رقم (١٠٦٠) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (١٠٦٠) :

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١٤٢ من طريق علي عن ابي صالح به . وابن كثير ٦/ ١٠٨ عن ابن عباس دون سند، وزاد المسير ٦/ ٧٨ عن ابن عباس والدر المنثور ٥/ ٦٥ و فتح القدير ٤/ ٧٠ وزاد نسبته الى ابن ابي حاتم . وذكره ابو الليث السمرقندي (ل٣١٧/أ) والماوردي ٣/ ١٥٢ عن ابن عباس . وانظر النهاية في غريب الحديث ١/ ١٦١ ، والبغوي والخازن ٥/ ٧٩ والطبرسي ٧/ ١٦٤ .

آية (١٨) ١٠٦١- حدثنا أبي[١]، ثنا ابو ربيعة[٢] زيد بن عوف ، ثنا عون[٣] بن موسى ثنا فرقد السبخي[٤]، عن شهر بن حوشب[٥] في قوله : " وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا " قال : معناه فسدتم.

١٠٦٢- حدثني أبي ،ثنا أبو الجماهر ، ثنا سعيد بن بشير،عن قتادة " وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا " قال : هو الفساد.

تراجم رواة السند رقم (١٠٦١):

(١) أبوه : ابو حاتم الرازى ،امام ثقة تقدم برقم ١.

(٢) ابو ربيعة : زيد بن عوف ولقبه فهد بن عوف أبو ربيعة القطعي ، روى عن أبي عوانة ،وحماد بن سلمة ،وعون بن موسى وأبو حاتم الرازى في الرحلة الاولى . قال الذهبي : تركوه ،وقال الدارقطني :ضعيف ،وقال ابو حاتم : يعرف وينكر ،وقال الفلاس متروك ،قال ابن حبان : كان ممن اختلط باخرة ، فما حدث قبل اختلاطه فمستقيم وما حدث بعد التخليط ففيه المناكر يجب التنكب عما انفرد به من الاخبار وكان يحيى بن معين : سيء الرأى فيه . ترجمته في الجرح ٣/ ٥٧٠ ، الميزان ٢/ ١٠٥ المجروحين ١/ ٣١١.

(٣) عون بن موسى ابو روح ،البصرى سمع معاوية بن قرة وبكر بن عبدالله والحسن البصرى روى عنه ابو سلمة ،قال يحيى بن معين : ثقة وقال ابو حاتم : لا بأس به . ترجمته في الجرح ٦/ ٣٨٦.

(٤) فرقد السبخي : فرقد بن يعقوب السبخي -بفتح المهملة والموحدة وبخاء معجمة - ابو يعقوب البصرى صدوق عابد لكن لين الحديث كثير الخطأ . مات سنة احدى وثلاثين ومائة - الميزان ٣/ ٣٤٥ تهذيب الكمال ٢/ ١٠٩٣ التهذيب ٨/ ٢٦٢. التقريب ٢/ ١٠٨.

(٥) شهر بن حوشب صدوق كثير الارسال تقدم برقم ٦٦٣.

تخريج الاثر رقم (١٠٦١):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٦٥ عن قتادة بمثله . وذكره الماوردى في تفسيره ٣/ ١٥٢ عن شهر بن حوشب،وقتادة ،وانظر النهاية ١/ ١٦١.

الحكم على الاثر رقم (١٠٦١):

إسناده ضعيف لضعف ابي ربيعة وفرقد السبخي ولم يتابعا.

السند رقم (١٠٦٢):

تقدم كاملا برقم ٦٩٨ وهو ضعيف لضعف سعيد بن بشير ولم يتابع.

تخريج الاثر رقم (١٠٦٢):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٦٥ ونسبه الى عبد بن حميد عن قتادة والماوردى ٣/ ١٥٢ عن قتادة وشهر بن حوشب.

آية (١٨) ١٠٦٣- حدثنا أبي ،انبأ ابو الجماهر ، ثنا سعيد ،حدثني سويد عن قتادة البور بكلام عمان (١) .

١٠٦٤- حدثنا محمد بن يحيى ،أنبأ العباس بن الوليد ،ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة قوله : " وَكَانُوا قَوْماً بُوراً " والبور : الفاسد وانه والله ما نسي قوم قط ذكر الله الا باروا وفسدوا .

١٠٦٥- أخبرنا ابو عبدالله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب الي انبأ عبدالرزاق ،

السند رقم (١٠٦٣):

تقدم برقم ٦٩٨ غير سويد وهو : سويد بن ابراهيم الجحدرى - بفتح أوله وثالثه و مهملات - أبو حاتم الحناط البصرى ، صدوق سوء الحفظ له اغلاط ، مات سنة سبع وستين ومائة ،ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ٥٥٩ ، التهذيب ٤/ ٢٧٠ ،التقريب ١/ ٣٤٠ .

تخريج الا ثر رقم (١٠٦٣):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٦٥ و نسبه الى ابن ابي حاتم عن قتادة بلفظه . وابن الجوزى ٦/ ٧٨ عن ابن عباس قال : البور - في لغة أزد عمان الفاسد .

(١) عمان : مضمومة الاول مخففة الثاني ، مدينة معروفة .
انظر معجم ما استعجم ٢/ ٩٧ .

الحكم على الا ثر رقم (١٠٦٣):

اسناده ضعيف لضعف سعيد بن بشير وسويد ولم يتابعا .

السند رقم (١٠٦٤):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الا ثر رقم (١٠٦٤):

أخرجه عبد بن حميد عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/ ٦٥ . والماوردى ٣/ ١٥٢ عن شهربن حوشب وقتادة،وزاد المسير ٦/ ٧٨ عن ابن عباس .

السند رقم (١٠٦٥):

تقدم كاملا برقم ٨٣٥ وهو صحيح .

تخريج الا ثر رقم (١٠٦٥):

اخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/ ٢٠٤/ب) من طريق معمر عن الحسن ، واخرجه ابن جرير ١٨/ ٤٢ من طريق عبد الرزاق ،وذكره ابن كثير ٦/ ١٠٨ عن الحسن البصرى ،ومالك عن الزهرى وفتح القدير ٤/ ٦٧ .

آية (١٩) أنبأ معمر عن الحسن في قوله : " كُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا " قال : هم الذين لا خير فيهم .

قوله : " فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ " .

١٠٦٦- حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نَجِيحٍ عن مجاهد " فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ " يقول الله : للذين كانوا يعبدون عيسى وعزير والملائكة حيث قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم ، يقول الله : " فقد كذبوكم بما تقولون عيسى وعزير والملائكة حيث يعذبون أو قال : حين يكذبون المشركين . ٨١/ب

١٠٦٧- أخبرنا أبويزيد القراطيسي فيما كتب الي ، ثنا أصبغ ، قال سمعت عبدالرحمن ابن زيد في قول الله : " فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ " قال " كذبوكم بما جاء من عند الله جاءت به الانبياء ، والمؤمنون آمنوا به وكذب (١) هؤلاء .

السند رقم (١٠٦٦) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١٠٦٦) :

أخرجه ابن جرير ١٤٣/١٨ من طريقين جميعا عن ورقاء به ، وأخرجه جامع تفسير مجاهد ص ٤٤٨ ، واخرجه الفريابي ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٦٥/٥ . وفتح القدير ٧٠/٤ عن مجاهد ونسبه الى ابن أبي حاتم ، والماوردى بنحوه عن مجاهد ١٥٢/٣ ، والطوسي ٤٢٣/٧ عن مجاهد . والبغوى والخازن ٧٩/٥ .

السند رقم (١٠٦٧) :

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح الى عبد الرحمن بن زيد .

(١) في الاصل : كذبوا - والتصويب من ابن جرير ١٤٣/١٨ .

تخريج الاثر رقم (١٠٦٧) :

اخرجه ابن جرير ١٤٣/١٨ من طريق يونس ، عن ابن وهب عن ابن زيد ، والماوردى ١٥٣/٣ عن ابن زيد والطوسي ٤٢٣/٧ .

آية (١٩) قوله تعالى : " فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفاً وَلاَ نَصْراً ".

١٠٦٨- حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء،عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قوله : " فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلاَ نَصْرًا " المشركون لا يستطيعون صرف العذاب ولا نصر أنفسهم .

١٠٦٩- أخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي،أنبأ اصبغ ،قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله عز وجل : " فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلاَ نَصْرًا " (قال لا (١)) يستطيعون يصرفون (٢) العذاب عنهم الذى نزل بهم حين كذبوا ولا ان ينتصروا قال : وينادى مناد يوم القيامة حيث يجمع الله الخلائق : " مَالَكُمْ لاَ تَنَاصَرُونَ (٣) " قال : من عبد من دون الله ، لا ينصر اليوم من عبده ،وما للعابدين دون الله لا ينصر ليوم الهه الذى يعبد من دون الله ،فقال الله : " بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ (٤) " وقرأ قول الله : " فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ (٥) " .

السند رقم (١٠٦٨):

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١٠٦٨):

اخرجه ابن جرير ١٨/١٤٣ عن ورقاء به . وتفسير مجاهد (٤٤٨-٤٤٩) وأخرجه الفريابي وابن ابي شيبة ،وعبد بن حميد ،وابن المنذر ،وابن ابي حاتم ، عن مجاهد كما في الدر المنثور ٥/٦٥ ،والماوردى ٣/١٥٢ عن ابن زيد وزاد المسير ٦/٧٩ ، وفتح القدير ٤/٦٨ ،والطوسي ٧/٤٢٣ عن مجاهد ،والثعالبي ٧/١٣٢ عن مجاهد .

السند رقم (١٠٦٩):

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح الى عبد الرحمن بن زيد .

(١) بياض في الاصل : والتصويب من ابن جرير ١٨/١٤٣ .
(٢) في الاصل : يصرفوا . والصواب ما اثبته .
(٣) سورة الصافات آية ٢٥ .
(٤) سورة الصافات آية ٢٦ .
(٥) سورة المرسلات آية رقم ٣٩ .

آية (١٩) قوله : " وَمَنْ يَّظْلِمْ مِنْكُمْ نُذْقُهُ عَذَابًا كَبِيرًا ".

١٠٧٠- حدثنا ابو زرعة ،ثنا منجاب بن الحارث ،أنبأ بشر بن عمارة ،عن أبي روق ،عن الضحاك ،عن ابن عباس قال : كل شيء نسبه إلى غير الاسلام من اسم مثل مسرق ،وظالم و مجرم وفاسق وخاسر ، فانما يعني به الكفر، وما نسبه الى الاسلام فانما يعني به الذنب قال : " وَمَنْ يَّظْلِمْ مِّنْكُمْ نُذْقُهُ عَذَابًا كَبِيرًا " يقول : ومن يكفر منكم ،قال : " وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ "(١) يقول : للكافرين .

١٠٧١- أخبرنا محمد بن حماد الطهراني فيما كتب الي ،أنبأ اسماعيل بن عبد الكريم ،حدثني عبد الصمد ،أنه سمع وهبا يقول : قرأت اثنين وسبعين

تخريج الا ثر رقم (١٠٦٩):

أخرجه ابن جرير ١٨/١٤٣-١٤٤ من طريق يونس ، عن ابن وهب ، عن ابن زيد ، قال ابن جرير الطبرى : وروى عن ابن مسعود في ذلك من طريق حجاج عن هارون قال هي في حرف ابن مسعود "فَمَا يَسْتَطِيعُونَ لَكَ صَرْفًا" قال ابن جرير : فإن تكن هذه الروا يـة عنه صحيحة صح التأويل الذى تأوله ابن زيد وانظر مزيدا من التفاصيل في ابن جرير ١٨/١٤٤،والماوردى ٣/١٥٢- عن ابن زيد .

السند رقم (١٠٧٠):

تقدم كاملا برقم ١٥٠ وهو ضعيف لضعف بشر بن عمارة ولم يتابع .

(١) سورة الفرقان آية ٣٧ وهي قوله تعالى "واعتدنا للظالمين عذابا أليما".

تخريج الا ثر رقم (١٠٧٠):

أخرجه ابن جرير في تفسير سورة البقرة ١/٤١٧ من طريق المنجاب به برقم ٥٧٥ ،وابن كثير ١/٩٦ عن الضحاك عن ابن عباس ،والسيوطي في الدر المنثور ٥/٤٢ ، والشوكاني ١/٥٩ ،وزاد الاخيران نسبته الى ابن أبي حاتم عن ابن عباس .

السند رقم (١٠٧١):

تقدم كاملا برقم ٧٥٧ وهو حسن .

تخريج الا ثر رقم (١٠٧١):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٦٥ عن وهب بن منبه و نسبه الى ابن أبي حاتم.

آية (١٩/ ٢٠) كتابا كلها نزلت من السماء ما سمعت : كتابا اكثر تكريرا فيه الظلم ومعاتبة عليه من القرآن وذلك لأن الله علم أن فتنة هذه الامة تكون في الظلم (وما الاخر الامام)(١) فانه اكثر معاتبة اياهم في الشرك وعبادة الاوثان وانه ذكر معاتبة هذه الامة بالظلم فقال : " وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا " و " أَنْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ "(٢) ونزع بأشباه هذا من القرآن .

قوله تعالى : " وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ " الاية .

١٠٧٢- حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : " وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا أَنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ " أي ان الرسل قبل محمد صلى الله عليه وسلم وعليهم كانوا بهذه المنزلة يأكلون الطعام ويمشون في الاسواق .

---

(١) هكذا في الاصل ، وفي الدر المنثور ٥/ ٦٥ : واما الاخر فان اكثر معاتبته اياهم في الشرك .. الخ .

(٢) سورة الاعراف آية رقم ٤٤ وهي قوله : " فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ " .

السند رقم (١٠٧٢) :

تقدم كاملا برقم : ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١٠٧٢) :

أخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم عن قتادة بلفظه كما في الدر المنثور ٥/ ٦٥ ، والشوكاني عن قتادة ، ونسبه الى ابن ابي حاتم ج ٤ ص ٧٠ ، واخرجه الحاكم في المستدرك ٢/ ٣٦٨ عن ابن عباس بمثله . والبغوي والخازن ٥/ ٨٠ عن ابن عباس بمثله . والطوسي ٧/ ٤٢٤ .

آية (٢٠) قوله : " وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً ".

١٠٧٣- حدثنا يونس بن (١) عبد الاعلى ، ثنا عبد الله بن (٢) وهب ، أخبرني مخرمة (٣) ، عن أبيه (٤) ، عن عبيد الله (٥) بن رفاعة ، عن ابي رافع (٦) الزرقي قال : قال رجل: يا رسول الله كيف ترى رقيقنا ؟ قوم مسلمون يصلون صلاتنا ، ويصومون صيامنا ، نضربهم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : توزن ذنوبهم وعقوبتكم إياهم . فان كان عقوبتكم اكثر من ذنوبهم أخذوا منكم . قالوا : أفرأيت سبنا اياهم ؟ قال : توزن ذنوبهم وأذاكم اياهم فان كان أذاكم إياهم اكثر اعطوا منكم قال الرجل : ماأسمع عدوا أقرب الى منهم . فتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية : " وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيراً " قال الرجل : أرأيت يا رسول الله ولدى أضربهم ؟ قال : انك لا تتهم في ولدك . ولا تطيب نفسك تشبع ويجوعوا ، ولا تكتس ويعروا . ٨٢/ب

تراجم رواة السند رقم (١٠٧٣) :

(١) يونس بن عبد الاعلى ثقة تقدم برقم ١٣٧ .

(٢) عبد الله بن وهب ثقة تقدم برقم ٣٨ .

(٣) مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الاشج ، روى عن ابيه بكير بن عبد الله ، وعنه معن القزاز وابن وهب واخرون ، وثقه احمد وقال النسائي : ليس به بأس وقال ابن معين : ضعيف . وعن موسى بن سلمة قال : اتيت مخرمة بن بكير فسألته يحدثني عن أبيه قال : ما سمعت من أبي شيئا انما هذه كتب وجدنا ها عندنا عنه ما أدركت ابي ، وفي لفظ: لم اسمع من ابي وهذه كتبه . وقال ابو حاتم : صالح الحديث . الجرح ٣٦٣/٨ الميزان ٨٠/٤ المجروحين ٢١٩/٣ .

(٤) ابوه : بكير بن عبد الله بن الاشج ، ثقة تقدم برقم ٨٦٣ .

(٥) في الاصل : عبد الله وهو خطأ والصواب هو: عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الانصارى ، الزرقي ، وقيل فيه : عبيد الله ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم . قال ابن حجر في التقريب : وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب ٦٥/٧ التقريب ٥٤٣/١ .

(٦) أبو رافع : رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الانصارى الزرقي ، صحابي مشهور ، يكنى أبا معاذ ، شهد بدرا وأحدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ترجمته في الاستيعاب ٥٠١/١ ، أسد الغابة ١٧٨/٢ .

آية (٢٠) والوجه الثاني :

١٠٧٤- حدثنا أبو سعيد الأشج ،ثنا ابن علية ،عن أبي رجاء ،حدثني عبد القدوس ،عن الحسن " وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيراً " قال : يقول هذا الفقير : لو شاء الله لجعلني (١) غنيا مثل فلان . ويقول هذا السقيم لو شاء الله لجعلني (٢) صحيحا مثل فلان .

تخريج الحديث رقم (١٠٧٣) :

ذكره الحكيم الترمذى في نوادر الاصول ٢٠/ ٢١ عن عبيدالله بن رفاعة ابن رافع الزرقي عن أبيه بلفظه ،واخرجه الهندى في كنز العمال ٩/ ٨٤ وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٦٤ .

الحكم على الحديث رقم (١٠٧٣) :

في اسناده مخرمة بن بكير صالح الحديث وبقية رجاله ثقات .

السند رقم (١٠٧٤) :

تقدم برقم ٥٤٧ غير عبد القدوس وهو عبد القدوس بن حبيب الشامي ابو سعيد ،روى عن عطاء ،وعكرمة ،والحسن ، وعنه حيوة بن شريح وسعيد ابن أبي أيوب واخرون ، ضعفه ابن معين ، ويحيى ، وقال عمرو بن على الصيرفي عبد القدوس الشامي اجمع اهل العلم على ترك حديثه . وكذا قال ابن ابي حاتم : عن ابيه وقال عنه ابو زرعة : ضعيف الحديث ترجمته في الجرح ٦/ ٥٥/ ٥٦ .

تخريج الاثر رقم (١٠٧٤) :

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١٤٤ من طريق يعقوب بن ابراهيم عن ابن علية به ، وابن الجوزى في زاد المسير ٦/ ٨٠ ، والماوردى ٣/ ١٥٢ عن الحسن . واخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم ، والبيهقي في الشعب كما في الدر المنثور ٥/ ٦٥ ، والشوكاني ٤/ ٧٠ عن الحسن ونسبه الى ابن ابي حاتم ، والطوسي ٧/ ٤٢٤ عن الحسن ، والطبرسي ٧/ ١٦٤ ، وابو الليث السمرقندى (٣١٧/ب) والبغوى والخازن ٥/ ٨٠ .

(١) (٢) اللام ساقطة في الاصل في الموضعين والتصويب من ابن جرير ١٨/ ١٤٤ .

الحكم على الاثر رقم (١٠٧٤) :

في اسناده عبد القدوس متروك الحديث .

آية (٢٠) ١٠٧٥- حدثنا علي بن الحسن ،ثنا جعفر بن مسافر،ثنا يحيى بن حسان ، ثنا رشيدين بن سعد، عن الحسن بن ثوبان، عن عكرمة في قوله : (وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ) قال : هو التفاضل في الدنيا والقدرة والقهر بعضكم لبعض فهي الفتنة التي قال الله : " وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيراً ".

١٠٧٦- حدثنا علي بن الحسين ،ثنا بن أبي حماد ،ثنا الحكم بن بشير ،عن عمرو بن قيس في قوله : "وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً" أن يحسن المليك الى مملوكه .

قوله تعالى : " أَتَصْبِرُونَ ".

١٠٧٧- حدثنا محمد بن العباس ،ثنا محمد بن عمرو زنيج ،ثنا سلمة ،عن محمد ابن اسحاق "وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيراً " أى جعلت بعضكم لبعض بلاء لتصبروا على ما تسمعون منهم وترون من خلافهم وتتبعوا الهدى بغير ان أعطيهم عليه الدنيا ولو شئت ان اجعل الدنيا مع رسلي فلا يخالفون لفعلت ولكني قد أردت ان ابتلى العباد بكم وابتليكم بهم .

السند رقم (١٠٧٥) :

تقدم كاملا برقم ٥٤٣ وهو ضعيف لضعف رشدين بن سعد ولم يتابع .

تخريج الاثر رقم (١٠٧٥) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٦٦ عن عكرمة ونسبه الى ابن أبي حاتم .

السند رقم (١٠٧٦) :

تقدم كاملا برقم ٥٧٣ وهو ضعيف لضعف ابن ابي حماد .

تخريج الاثر رقم (١٠٧٦) : لم اجده .

السند رقم (١٠٧٧) : تقدم كاملا برقم ١٥٣ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٠٧٧) :

اخرجه ابن هشام في السيرة ١/ ٣٩ عن محمد بن اسحاق . واخرجه ابن جرير ١٨/ ١٤٥ من طريق ابن حميد عن سلمة ،عن ابن إسحاق ،عن محمد بن أبي محمد فيما يروى الطبرى عن عكرمة ،أو عن سعيد عن ابن عباس موقوفا .

آية (٢٠/ ٢١) قوله "وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا".

١٠٧٨- حدثنا علي بن الحسين (١)، ثنا المقدمي (٢)، ثنا عون بن (٣) معمر، عن ابراهيم (٤) الصائغ عن عبدالله بن عبيد (٥) بن عمير في قوله: "وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا" قال: يعني الناس عامة.

قوله: "وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا".

١٠٧٩- ذكر عن محمد بن (٦) مرزوق، ثنا عبيد بن (٧) عقيل،

تراجم رواة السند رقم (١٠٧٨):

(١) علي بن الحسين ثقة تقدم برقم ٨.

(٢) المقدمي: محمد بن ابي بكر ثقة تقدم برقم ٧١٤.

(٣) عون بن معمر، روى عن ابراهيم الصائغ، وعنه أحمد بن عبدة وابن المبارك واخرون قال احمد: شيخ صالح، وقال أبو حاتم صالح الحديث. وقال يحيى بن معين: ثقة. وكذا قال أبو زرعة. ترجمته في الجرح والتعديل ٣٨٧/٦.

(٤) ابراهيم الصائغ: ابراهيم بن ميمون الصائغ المروزي، صدوق، ترجمته في: تهذيب الكمال ٦٧/١ التهذيب ١٧٢/١ التقريب ٤٤/١.

(٥) هو: عبدالله بن عبيد بالتصغير بغير اضافة ابن عمير بالتصغير أيضا، الليثي المكي، ثقة استشهد غازيا سنة ثلاث عشرة ومائة. ترجمته في تهذيب الكمال ٧٠٧/٢ التهذيب ٣٠٨/٥ التقريب ٤٣١/١.

تخريج الاثر رقم (١٠٧٨): لم اجده.

الحكم على الاثر رقم (١٠٧٨):

إسناده حسن.

تراجم رواة السند رقم (١٠٧٩):

(٦) محمد بن مرزوق: محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي البصري، ابن بنت مهدي، وقد ينسب لجده مرزوق، صدوق له اوهام، ترجمته في تهذيب الكمال ١٢٦٥، الجرح ٨٩/٨ التهذيب ٤٣١/٩، التقريب ٢٠٥/٢.

(٧) عبيد بن عقيل المقرئ، البصري، أبو عمرو روى عن شعبة وخارجة بن مصعب وآخرين وعنه نصر بن علي وعلي بن نصر ومحمد بن عبدالله بن عبيد بن عقيل واخرون. قال ابن ابي حاتم: سألت ابي عنه فقال: صدوق. ترجمته في الجرح ٤١١/٥.

آية (٢٠/٢١) ثنا جرير بن (١) حازم، عن عبدالله بن (٢) عبيد بن عمير في قوله :
"وَقَالَ الَّذِينَ لاَ يَرْجُونَ لِقَاءَنَا" قال : لا يبالون . وأنشدني جرير
ابن حازم قول خبيب (٣) :
لعمرك ما أرجوك اذا كنت مسلما * على أى حال كان في الله مصرعي (٤) ٨٣/أ

---

(١) جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله الازدى ،أبو النضر البصرى ،والد وهب ، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام اذا حدث من حفظه مات بعدما اختلط . لكن لم يحدث في حال اختلاطه . ترجمته في الجرح ١/٥٠٤ تذكرة الحفاظ ١/١٩٩ ، التهذيب ٢/٦٩ ، التقريب ٢/٣٥ .

(٢) عبدالله بن عبيد بن عمير ثقة تقدم برقم ١٠٧٨ .

(٣) هو : خبيب بن عدى بن مالك الانصارى الاوسى ،بدرى مشهور أسر يوم الرجيع مع زيد بن الدثنة فباعوهما بمكة وقتلا صبرا ،وصلب خبيب بالتنعيم. انظر ترجمته في تجريد اسماء الصحابة ١/١٥٧ ،والدرر في اختصار المغازى والسير ١/١٦٩ ، ٤٦ ، وحدائق الانوار ٢/١١٤١ .

(٤) أخرج هذا البيت ابن هشام في السيرة انظر الروض الانف ٦/١٧١ وجاء هذا البيت في قصيدة من احد عشرة بيتا ولفظه في السيرة :
فوالله ما أرجو اذا مت مسلما * على أى جنب كان في الله مصرعي
وانظر حدائق الانوار ٢/٥٣٩ .

تخريج الاثر رقم (١٠٧٩):

ذكره الماوردى ٣/١٥٣ عن ابن عمير بلفظه وانظر الروض الانف ٦/١٧١ وحدائق الانوار ٢/٥٣٩ والسيوطي في الدر المنثور ٥/٦٦ عن عبدالله بن عبيد بن عمير بلفظه ونسبه الى ابن ابي حاتم.

الحكم على الاثر رقم (١٠٧٩):

في اسناده محمد بن مرزوق صدوق له اوهام والمصنف لم يسمع منه فالاثر معلق .

آية (٢١/٢٢) ١٠٨٠- حدثنا محمد بن يحيى ،انبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة قوله : " لَوْلاَ أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلاَئِكَةُ " أى فنراهم عيانا " أَوْ نَرَى رَبَّنَا ".

قوله : " لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا ".

١٠٨١- حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا علي بن الحسن بن شقيق ،أنبأ الحسين ابن واقد ، ثنا يزيد النحوى ، عن عكرمة قال : العتو في كتاب الله التجبر .

قوله : " يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلاَئِكَةَ ".

١٠٨٢- حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ، عن ابن أَبي نَجِيحٍ عن مجاهد قوله : " يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلاَئِكَةَ " قال : يوم القيامة .

السند رقم (١٠٨٠):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الا ثر رقم (١٠٨٠):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٦٦ عن قتادة ونسبه الى ابن ابي حاتم. واخرجه ابن جرير ١/٢ عن ابن جريج .

تراجم رواة السند رقم (١٠٨١):

(١) حجاج بن حمزة صدوق تقدم برقم ٦.
(٢) على بن الحسين بن شقيق ابو عبد الرحمن المروزى ،ثقة حافظ ترجمته في الجرح ٦/١٨٠ التهذيب ٧/٢٩٨ التقريب ٢/٣٤.
(٣) الحسين بن واقد ،ثقة تقدم برقم ٢.
(٤) يزيد النحوى ثقة عابد تقدم برقم ٧٨٤.
(٥) عكرمة ،ثقة تقدم برقم ٣٤.

تخريج الا ثر رقم (١٠٨١):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٦٦ عن عكرمة ونسبه الى ابن ابي حاتم والبغوى ٥/٨٠ عن مجاهد بمثله ،والطوسى ٧/٤٢٦، والطبرسي ٧/١٦٧.

الحكم على الاثر رقم (١٠٨١): إسناده حسن .

السند رقم (١٠٨٢):

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

آية (٢٢) قوله : " لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ ".

١٠٨٣- حدثنا أبو سعيد الاشج ،ثنا ابن ادريس،عن ابيه ،عن عطية قوله : " لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ " قال : اذا كان يوم القيامة تلقى المؤمن بالبشرى فاذا رأى ذلك الكفار قالوا للملائكة بشرونا ، قالوا : حجرا محجورا قال : حراما محرما أن نتلقاكم بالبشرى .

١٠٨٤- حدثنا أبي (١) ، ثنا ابن ابي (٢) عمر العدني ، ثنا سفيان (٣) ،

تخريج الأثر رقم (١٠٨٢):

ذكره ابن كثير ٦/ ١١٠ عن مجاهد والضحاك . واخرجه الفريابي،وعبد بن حميد، وابن المنذر ،وابن ابي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٥/ ٦٥ وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٤٩،والماوردى ٣/ ١٥٤ عن مجاهد والشوكاني ٤/ ٧٠ عن مجاهد، و نسبه الى ابن ابي حاتم. وابو الليث السمرقندى (٣١٨/أ) والبغوى والخازن ٥/ ٨٠ ،والطوسي ٧/ ٤٢٦ ، والطبرسي ٧/ ١٦٧.

السند رقم (١٠٨٣):

تقدم كاملا برقم ٥٨٦ وفي اسناده عطية العوفي صدوق يخطئ كثيرا وبقيةرجاله ثقات و يشهد الاثر رقم ١٠٨٤ فهو حسن فيرتقى هذا الاثر الى حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٠٨٣):

ذكره ابن كثير ٦/ ١١١ عن عطية العوفي . والسيوطي في الدر المنثور ٥/ ٦٦ عن عطية و نسبه الى ابن ابي حاتم . والشوكاني ٤/ ٧٠ عن عطية العوفي ونسبه الى ابن ابي حاتم. والماوردى ٣/ ١٥٣ عن عطية. واخرجه ابن جرير ١٩/ ٣ بنحوه. وزاد المسير ٦/ ٨٢ والبغوى والخازن ٥/ ٨٠ والطوسي ٧/ ٤٢٦ عن قتادة والضحاك . والطبرسي ٧/ ١٦٧.

تراجم رواة السند رقم (١٠٨٤):

(١) ابوه : ابوحاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١.
(٢) ابن ابي عمر صدوق تقدم برقم ٦١.
(٣) سفيان : الثورى ثقة تقدم برقم ٢٠.

آية (٢٢) عن فطر (١) ،عن مجاهد (٢) : (لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا " قال : تقول الملائكة : حراما محرما أن تكون البشرى اليوم الا للمؤمنين .

قوله : " وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا " .

١٠٨٥- حدثنا أبي (٣) ، ثنا أبو نعيم (٤) ،ثنا موسى بن (٥) قيس ، عن عطية (٦) العوفي ،عن أبي سعيد (٧) الخدري : " وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا " قال : حراما محرما أن نبشركم بما نبشر به المتقون .

---

(١) فطر - بكسر فسكون - ابن خليفة المخزومي ولاء . أبو بكر الحناط بالمهملة والنون ،صدوق رمي بالتشيع مات سنة خمسين ومائة . ترجمته في : تهذيب الكمال ٢/١١١٠٦ ،التهذيب ٨/٣٠٠ التقريب ٢/١١٤ ، المغني في ضبط اسماء الرجال ص١١٧ .

(٢) مجاهد بن جبر ،ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الاثر رقم (١٠٨٤) :

أخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص٤٤٩ ،واخرجه ابن جرير ١٩/٣ عن مجاهد ،وزاد المسير ٦/٨٢ عن الضحاك ،والفراء وابن قتيبة ، والزجاج و مجاهد ، وأخرجه الفريابي، وعبد بن حميد ، وابن المنذر وابن ابي حاتم كما في الدر المنثور ٥/٦٦ وابن كثير ٦/١١٠ عن مجاهد وعكرمة والضحاك وقتادة وغيرهم والشوكاني ٤/٧٠ عن مجاهد و نسبه الى ابن ابي حاتم والبغوى والخازن ٥/٨٠ - ٨١ والماوردى ٣/١٥٣ عن مجاهد وابوالليث السمرقندى (٣١٨/أ) والطوسي ٧/٤٢٦ والطبرسي ٧/١٦٧ .

الحكم على الاثر رقم (١٠٨٤) :

إسناده حسن .

تراجم رواة السند رقم (١٠٨٥) :

(٣) ابوه : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم١ .

(٤) أبو نعيم ثقة ثبت تقدم برقم ٢٦٣ .

(٥) موسى بن قيس الحضرمي ابو محمد الفراء . الكوفي يلقب عصفور الجنة ،صدوق رمي بالتشيع ،ترجمته في تهذيب الكمال ٣/١٣٩٢ التهذيب ١٠/٣٦٦ ، التقريب ٢/٢٨٧ .

(٦) عطية العوفي ، صدوق يخطيء كثيرا ،تقدم برقم ٥٥ .

(٧) ابو سعيد الخدرى صحابي جليل تقدم برقم ٩٣٣ .

آية (٢٢) ١٠٨٦- حدثنا أبو سعيد الأشج ،ثنا ابن إدريس،عن أبيه ،عن عطية :
" ويقولون حِجْرًا مَحْجُورًا " قال : حراما محرما .

١٠٨٧- حدثنا أبو سعيد (١) الاشج ،ثنا محمدبن (٢) عبيد عن جويبر (٣)
عن الضحاك (٤) " وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا " قال : تقول لهم الملائكة
حراما أن تكون (لكم) (٥) البشرى .

تخريج الاثر رقم (١٠٨٥):

ذكره الماوردى ٣/١٥٤ عن ابي سعيد الخدرى والضحاك وقتادة .
وذكره ابن كثير ٦/١١١ سندا ومتنا ونسبه الى ابن ابي حاتم وأخرجه سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر ، وابن ابي حاتم عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدرى كما في الدر المنثور ٥/٦٦ والشوكاني ٤/٧٠ عن عطية العوفي به ونسبه الى المصنف. والبغوى والخازن ٥/٨٠.

الحكم على الأثر رقم (١٠٨٥):

في إسناده عطيةالعوفي ، صدوق يخطئ كثيراً ويشهد له الاثر الذى قبله فهو حسن فيرتقى هذا الاثر إلى حسن لغيره .

السند رقم (١٠٨٦):

تقدم كاملابرقم ١٠٨٣ فهو حسن لغيره لما له من شاهد في الاثر رقم ١٠٨٤ وقد تقدم هذا الاثر مطولا برقم ١٠٨٣.

السند رقم (١٠٨٧):

(١) أبو سعيد الاشج ثقة تقدم برقم ٢١.
(٢) محمد بن عبيد - بغير اضافة ابن ابي امية الطنافسي الكوفي ،الاحدب ثقة يحفظ ،مات سنة اربع ومائتين . الجرح ٨/١٠ التهذيب ٩/٣٢٧ التقريب ٢/١٨٨.
(٣) جويبر ،ضعيف تقدم برقم ١٨٤.
(٤) الضحاك ،صدوق، تقدم برقم ٤٥.
(٥) في الاصل : لهم والتصويب من ابن جرير ١٩/٣.

تخريج الاثر رقم (١٠٨٧):

أخرجه ابن جرير ١٩/٣ من طريق ابي اسامة عن الاجلح عن الضحاك .
وذكره ابن كثير ٦/١١٠ عن مجاهد وعكرمة والحسن وغيرهم ،وأخرجه
===

آية (٢٢) ١٠٨٨- حدثنا ابي ،ثنا عبد العزيز بن منيب ، ثنا أبو معاذ ، عن عبيد عن الضحاك قوله : "لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا" ٨٣/ب لما جاءت زلازل الساعة فكان من زلازلها ان السماء انشقت فهي يومئذ واهية والملك على ارجائها على شقة كل شيء يشقق من السماء فذلك قوله : "يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ" حراما محرما أيها المجرمون أن تكون لكم البشرى اليوم حيث رأيتمونا .

١٠٨٩- وروى عن مجاهد (١) .

=== عبد بن حميد عن الضحاك كما في الدر المنثور ٥/ ٦٦، والشوكاني ٤/ ٧٠-٧١ و نسبه الى ابن ابي حاتم، وزاد المسير ٦/ ٨٢ عن الضحاك وغيره، والبغوى والخازن ٥/ ٨٠-٨١ عن ابن عباس ومقاتل، ومجاهد . والماوردى ٣/ ١٥٤ عن ابي سعيد الخدرى، والضحاك، وقتادة، والطوسي ٧/ ٤٢٦ عن قتادة والضحاك، والطبرسي ٧/ ١٦٧ عن قتادة، والثعالبي ٣/ ١٣٢ عن مجاهد .

الحكم على الاثر رقم (١٠٨٧):

في اسناده جويبر ضعيف و يشهد له الاثر رقم ١٠٨٤ فيرتقى الى حسن لغيره .

السند رقم (١٠٨٨):

تقدم كاملا برقم ١٠٦ وهو حسن وهو نسخة أيضا .

تخريج الاثر رقم (١٠٨٨):

أخرجه ابن جرير ١٩/ ٣ عن أبي معاذ به، وزاد المسير ٦/ ٨٢ عن الضحاك وغيره . والماوردى ٣/ ١٥٤ عن الضحاك وغيره، والدر المنثور ٥/ ٦٦ عن الضحاك ونسبه الى المصنف . وأخرجه الفريابي، و عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن ابي حاتم عن مجاهد كما في فتح القدير ٤/ ٧٠ والطوسي ٧/ ٤٢٦ عن الضحاك، والطبرسي ٧/ ١٦٧ عن الضحاك .

الاثر رقم (١٠٨٩):

(١) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .
وأثره اخرجه ابن جرير بسند صحيح من طريق ابن ابي نجيح عن مجاهد ج ١٩/ ٣، وأخرجه الفريابي، و عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٥/ ٦٦ . وزاد المسير ٦/ ٨٢ عن مجاهد وأبو الليث السمرقندى (٣١٨/أ) عن مجاهد . والماوردى ٣/ ١٥٣، وابن كثير ٦/ ١١٠ عن مجاهد، وأخرجه عبد الرزاق، وابن ابي حاتم عن الحسن كما في فتح القدير ٤/ ٧١ والبغوى ٥/ ٨١ عن مجاهد والثعالبي ٣/ ١٣٢ عن مجاهد .

آية (٢٢) ١٠٩٠- والحسن (١) .

١٠٩١- وعطاء الخراساني (٢) .

١٠٩٢- وخصيف (٣) : " انه حراما محرما ".

١٠٩٣- حدثني أبو عبدالله الطهراني ،أنبأ حفص بن عمر العدني ،ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله : " ويَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا " قال يقولون يوم القيامة انا لا نصل الى شيء من الخير.

١٠٩٤- حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: " حِجْرًا مَحْجُورًا " عوذاً معاذ الله الملائكة تقوله .

الاثر رقم (١٠٩٠):

(١) الحسن ،هو البصرى ثقة تقدم برقم ٨ .
واثره اخرجه عبدالرزاق في تفسيره بسند صحيح ٢٠٤ من طريق معمر عن الحسن وقتادة . وأخرجه ابن جرير ٣/١٩ عن الحسن عن قتادة وذكره ابو الليث السمرقندى (ل/٣١٨/أ) وابن كثير ٦/١١٠ ، عن مجاهد ، وعكرمة، والضحاك ، والحسن . والدر المنثور ٥/٦٦ ونسبه الى ابن أبي حاتم عن الحسن . والطوسي ٧/٤٢٦ عن قتادة، والضحاك والثعالبي ٣/١٣٢ .

الاثر رقم (١٠٩١):

(٢) عطاء الخراساني صدوق يهم كثيرا ويدلس تقدم برقم ١٦ .
واثره ذكره ابن كثير ٦/١١٠ والبغوى ٥/٨٠ دون سند .

الاثر رقم (١٠٩٢):

(٣) خصيف بن عبد الرحمن الجزرى صدوق سيء الحفظ تقدم برقم ٤٨١ .
واثره ذكره ابن كثير ٦/١١٠ دون سند .

السند رقم (١٠٩٣):

تقدم كاملا برقم ٣٤ وهوضعيف لضعف حفص بن عمر ولم يتابع .

تخريج الاثر رقم (١٠٩٣):

ذكره ابن كثير ٦/١١٠ عن عكرمة وغيره .

السند رقم (١٠٩٤):

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١٠٩٤):

هذا الاثر جزء من الاثر رقم ١٠٨٤ .

آية (٢٢/٢٣) ١٠٩٥- اخبرنا الطهراني فيما كتب إلي ،أنبأ عبد الرزاق ،أنبأ معمر عن الحسن وقتادة في قوله: " حِجْرًا مَّحْجُورًا " قالا : هي كلمة كانت العرب تقولها كان الرجل إذا نزلت به شديدة قال : حجرا محجورا يقول : حراما محرما ؛

قوله تعالى : " وَقَدِمْنَا " .

١٠٩٦- حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة،ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح،عن مجاهد قوله: "وَقَدِمْنَا " عمدنا .

١٠٩٧- وروى عن السدى (١) .

السند رقم (١٠٩٥):

تقدم كاملا برقم ٨٣٥ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١٠٩٥):

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٢٠٤/ب) من طريق معمر عن الحسن وقتادة، وأخرجه ابن جرير ٣/١٩ من طريق الحارث عن الحسن عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ،وأخرجه ابن المنذر،وابن ابي حاتم،عن الحسن وقتادة كما في الدر المنثور ٦٦/٥،وقد تقدم في الاثر رقم ١٠٩٠ عن الحسن .

السند رقم (١٠٩٦):

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١٠٩٦):

اخرجه ابن جرير ٣/١٩ من طريقين عن ورقاء به،وابن كثير ١١١/٦ واخرجه جامع تفسير مجاهد عن ورقاء به ص ٤٤٩، وأخرجه الفريابي، وابن ابي شيبة وعبد بن حميد، وابن المنذر،وابن ابي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٦٦/٥ والشوكاني ٧١/٤ عن مجاهد ونسبه الى المصنف. والماوردى ١٥٥/٣ عن مجاهد . وزاد المسير ٨٣/٦،والثعالبي ١٣٣/٣ عن مجاهد . والطوسي ٤٢٧/٧ عن مجاهد . والطبرسي ١٦٧/٧ عن مجاهد .

الاثر رقم (١٠٩٧):

(١) السدى ، صدوق يهم تقدم برقم ١٠ .
واثره ذكره ابن كثير ١١١/٦ وسيأتي أثره هذا برقم ١٠٩٩ وفيه طبيب بن على مسكون عنه ويشهد له الاثر رقم ١٠٩٦ وهو صحيح .

آية (٢٣) ١٠٩٨- وسفيان الثورى (١) مثل ذلك .

١٠٩٩- حدثنا عبدالله بن سليمان ،ثنا الحسين بن علي بن مهران ،ثنا عامر ابن الفرات،ثنا اسباط ، عن السدى قوله : "وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ" يقول : عمدنا ، وبعضهم يقول : أتينا عليه .

قوله : " إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ ".

١١٠٠- حدثنا أبي (٢) ،ثنا عبيدالله (٣) بن موسى ، أنبأ سفيان (٤) ،عن عيسى (٥) عن قيس بن (٦) سعد، عن مجاهد (٧) قوله : "وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ" قال : قدمنا الى ما عملوا من خير لا يتقبل منهم ".

الاثر رقم (١٠٩٨):

(١) سفيان الثورى ثقة تقدم برقم ٢٠ .
واثره ذكره ابن كثير ٦/ ١١١ .

السند رقم (١٠٩٩):

تقدم كاملا برقم ١٥٦ و فيه الحسين بن على مسكوت عنه .
ويشهد له الاثر رقم ١٠٩٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١٠٩٩):

ذكره ابن كثير ٦/ ١١١ عن السدى وزاد المسير ٦/ ٨٣ عن ابن قتيبة وابو الليث السمرقندى (٣١٨/أ) عن الكلبي .

تراجم رواة السند رقم (١١٠٠):

(٢) ابوه : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٣) عبيدالله بن موسى ثقة تقدم برقم ٢٣ .
(٤) سفيان : الثورى ثقة تقدم برقم ٢٠ .
(٥) عيسى بن عبد الرحمن السلمي ثم البجلي بفتح الموحدة واسكان الجيم ثقة .الجرح ٦/ ٢٨١ تهذيب الكمال ٢/ ١٠٨١ التهذيب ٨/ ٢١٩ .
(٦) قيس بن سعد المكي ،ثقة تقدم برقم ٥٤٨ .
(٧) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الاثر رقم (١١٠٠):

ذكره الماوردى ٣/ ٣٥٥ عن مجاهد بلفظه واخرجه ابن جرير ١٩/ ٣ عن مجاهد بمثله . وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٤٩ وابن كثير ٦/ ١١٧ ، وأخرجه عبدالله بن المبارك في الزهد ١/ ١٥١٩ ،عن مجاهد .

===

آية (٢٣) ١١٠١- حدثنا أبي ،ثنا هشام بن عبيد الله الرازي ،قال : سمعت ابن المبارك يقول : في قوله : " وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا " قال كل عمل صالح لا يراد به وجه الله .

قوله : " فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا " .

١١٠٢- حدثني أبي (١) ،ثنا قبيصة (٢) ، عن سفيان (٣) ،عن ابي (٤) اسحاق . ٨٤/أ عن الحارث (٥) عن علي (٦) رضي الله عنه : " هَبَاءً مَنْثُورًا " قال :

=== وذكره الامام الثوري في تفسيره ص ١٨٦ . وأخرجه الفريابي ، وابن ابي شيبة ،وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٥/ ٦٦ والشوكاني ٤/ ٧١ عن مجاهد ونسبه الى ابن أبي حاتم .

الحكم على الاثر رقم (١١٠٠) :

اسناده صحيح .

السند رقم (١١٠١) :

تقدم كاملا برقم ٣٥٩ وهو حسن ويشهد له الاثر السابق فيرتقي الى صحيح لغيره .

تخريج الاثر رقم (١١٠١) :

ذكره الماوردي في تفسيره ٣/ ١٥٥ عن ابن المبارك بلفظه .

تراجم رواة السند رقم (١١٠٢) :

(١) ابوه : ابو حاتم الرازي ، امام ثقة تقدم برقم ١ .

(٢) قبيصة ،بمفتوحة وكسر موحدة واهمال صاد ابن عقبة بن محمد بن سفيان العسوائي - بضم المهملة وتخفيف الواو والمد ،أبو عامر الكوفي صدوق ربما خالف . ترجمته في : الجرح ٧/ ١٢٦ تهذيب الكمال ٢/ ١١١٩ ، التهذيب ٨/ ٣٤٧ التقريب ٢/ ١٢٢ ، المغني في ضبط اسماء الرجال (٢٠١) .

(٣) سفيان : الثوري ثقة تقدم برقم ٢٠ .

(٤) ابو اسحاق ،ثقة تقدم برقم ٣٦٥ .

(٥) الحارث بن عبد الله الاعور الهمداني بسكون الميم - الكوفي ،ابو زهير صاحب علي ،كذبه الشعبي في رايه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف وليس له عند النسائي سوى حديثين مات في خلافة ابن الزبير ،ترجمته في الجرح ٣/ ٧٨ تهذيب الكمال ١/ ٢١٥ ،التهذيب ٢/ ١٤٥ ، الميزان ١/ ٤٣٥ التقريب ١/ ١٤١ .

(٦) علي : هو ابن ابي طالب امير المؤمنين ،تقدم برقم ٤٨٩ .

آية (٢٣) : ينتثر من الكوة ، و "هَبَاءً مُنْبَثًا" (١) قال : رهج الدواب .

١١٠٣- حدثنا علي بن (٢) الحسن الهسنجاني ، ثنا مسدد (٣) ، ثنا ابو الاحوص (٤) ، ثنا أبو اسحاق (٥) ، عن الحارث (٦) ، عن علي (٧) في قوله : "هَبَاءً مَّنثُورًا" قال : الهباء رهج (٨) الدواب .

---

(١) وهي قوله تعالى : " وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا فَكَانَتْ هَبَاءً مُّنْبَثًّا " سورة الواقعة الايات ٥ - ٦ .

تخريج الاثر رقم (١١٠٢) :

ذكره ابو الليث السمرقندى (٣١٨/ب) عن علي رضي الله عنه ، والماوردى ٥٥/٣ ، عن علي رضي الله عنه . وذكره العلامة الهندى في كنز العمال ٥١٩/٢ اثر رقم ٤٦٤٥ . واخرجه جامع تفسير عن سفيان به ص ١٨٦ وذكره ابن كثير ١١١/٦ ، وزاد نسبته الى ابن عباس و مجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير ، والسدى والضحاك وغيرهم . وأخرجه سعيد بن منصور ، وعبد بن حمد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن علي بن أبي طالب كما في الدر المنثور ٦٦/٥ . واخرجه الفريابي . وعبد الرزاق ، وابن ابي حاتم عن علي كما في فتح القدير ٧١/٤ والطوسي ١٦٧/٧ ، والطبرسي ١٦٧/٧ عن ابن زيد .

الحكم على الاثر رقم (١١٠٢) :

ضعيف لان في اسناده الحارث بن عبدالله فهو ضعيف .

السند رقم (١١٠٣) :

(٢) علي بن الحسن الهسنجاني ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٣) مسدد ثقة حافظ تقدم برقم ٢٤ .
(٤) ابو الاحوص ثقة تقدم برقم ٣٦٥ .
(٥) ابو اسحاق ثقة تقدم برقم ٣٦٥ .
(٦) الحارث بن عبدالله ضعيف تقدم برقم ١١٠٢ .
(٧) علي كرم الله وجهه تقدم برقم ٤٨٩ .
(٨) رهج الدواب - الرهج الغبار - انظر النهاية ٢٨١/٢ .

تخريج الاثر رقم (١١٠٣) :

ذكره ابو الليث السمرقندى في تفسيره (ل/٣١٨/ب) عن علي وتقدم تخريجه في الاثر رقم ١١٠٢ .

الحكم على الاثر رقم (١١٠٣) :

اسناده ضعيف لضعف الحارث بن عبدالله .

آية (٢٣) ١١٠٤- وروى عن ابن عباس (١) في بعض الروايات.

١١٠٥- وعبد الرحمن بن زيد (٢) بن أسلم.

١١٠٦- والضحاك (٣) نحو ذلك.

والوجه الثاني :

١١٠٧- حدثنا علي بن (٤) الحسن ، ثنا مسدد (٥) ،ثنا محمدبن جابر (٦) ، عن أبي اسحاق (٧) ،عن سعيد بن (٨) جبير ،عن عقيل (٩) الجزرى ، عن علي (١٠) رضي الله عنه في قوله « هَبَاءً مَّنثُورًا » ، قال : شعاع الشمس اذا دخل في الكوة .

الاثر رقم (١١٠٤) :

(١) ابن عباس ،صحابي جليل تقدم برقم ٢ .
واثره ذكره ابن كثير ٦/ ١١١ ،والدرالمنثور ٦/ ١٥٤ ونسبه الى ابن ابي حاتم ،والبغوى ٥/ ٨١ عن ابن عباس.

الاثر رقم (١١٠٥) :

(٢) عبدالرحمن بن زيد بن اسلم ،ضعيف تقدم برقم ١٣ .
واثره ذكره ابن كثير ٦/ ١١١ والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٦٧ .

الاثر رقم (١١٠٦) :

(٣) الضحاك ،صدوق تقدم برقم ٤٥ .
واثره ذكره ابن كثير ٦/ ١١١ واخرجه عبد بن حميد عن الضحاك كما في الدر المنثور ٥/ ٦٧ .

تراجم رواة السند رقم (١١٠٧) :

(٤) علي بن الحسن ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٥) مسدد ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٦) محمد بن جابر بن يسار بن طارق الحنفي اليمامي ابو عبدالله ،أصله من الكوفة ،صدوق ، ذهبت كتبه فساء حفظه و خلط كثيرا وعمى فصار يلقن .
ورجحه ابو حاتم على ابن لهيعة . ترجمته في الجرح ٧/ ٢١٩ ، الميزان ٣/ ٤٩٦ التهذيب ٩/ ٨٨ التقريب ٢/ ١٤٩ .
(٧) ابو اسحاق ثقة تقدم برقم ٣٦٥ .
(٨) سعيد بن جبير ثقة ثبت تقدم برقم ١٠ .
(٩) عقيل الجزرى لم أجد له ترجمة .
(١٠) علي بن ابي طالب رضي الله عنه تقدم برقم ٤٨٩ .

آية (٢٣) ١١٠٨- وروى عن ابن عباس (١) في بعض الروايات.
١١٠٩- ومجاهد (٢).
١١١٠- وأبي مالك (٣).

تخريج الاثر رقم (١١٠٧):

اخرجه ابن جرير ١٩/٤ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد واسناده صحيح. ذكره ابو الليث السمرقندى (ل٣١٨/ب) عن علي، واخرجه سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن علي بن ابي طالب كما في الدر المنثور ٦٦/٥. وابن الجوزى ٨٣/٦ عن علي وابن كثير ١١١/٦ عن علي رضي الله عنه. والبغوى ٨١/٥ عن ابن عباس وسعيد بن جبير وعكرمة والماوردى ١٥٥/٣ عن الحسن وعكرمة.

الحكم على الاثر رقم (١١٠٧):

في اسناده عقيل الجزرى لم اقف له على ترجمة وفيه محمد بن جابر، صدوق سيء حفظه. وقد اخرج هذا الاثر ابن جرير بسند صحيح وكذلك في تفسير مجاهد ص٤٤٩.

الاثر رقم (١١٠٨):

(١) ابن عباس: صحابي جليل تقدم برقم ٢.
واثره: ذكره ابن كثير ١١١/٦ عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما.
واخرجه ابن المنذر عن ابن عباس كما في الدر المنثور ١٥٤/٦ والبغوى والخازن ٨١/٥ والثعالبي ١٣٣/٣ عن ابن عباس.

الاثر رقم (١١٠٩):

(٢) مجاهد بن جبر، ثقة تقدم برقم ٢.
واثره اخرجه ابن جرير ١٩/٤ عن ورقاء عن ابن ابي نجيح، عن مجاهد واسناده صحيح، وابن كثير ١١١/٦ وزاد المسير ٨٣/٦ عن مجاهد، واخرجه جامع تفسير مجاهد ٤٤٩ من طريق ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد وهو صحيح الاسناد.

الاثر رقم (١١١٠):

(٣) أبو مالك: غزوان ابو مالك الغفارى ثقة تقدم برقم ٢٨.
واثره ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦٧/٥، ١٥٤/٦ ونسبه الى عبد بن حميد عن ابي مالك.

آية (٢٣) ١١١١- وعكرمة (١) .

١١١٢- وسعيد بن (٢) جبير .

١١١٣- والسدى (٣) .

١١١٤- والضحاك (٤) في احد الروايات نحو ذلك .

١١١٥- حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا ابن علية،عن أبي رجاء، عن الحسن :

الاثر رقم (١١١١) :

(١) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤ .
واثره : اخرجه ابن جرير ٤/١٩ عن سماك عن عكرمة واسناده فيه سماك وهو مضطرب الرواية عن عكرمة . وذكره أبو الليث السمرقندى (٣١٨/ب) عن عكرمة . والماوردى ٣/١٥٥ عن الحسن وعكرمة . واخرجه ابن ابي شيبة، وعبد بن حميد،وابن المنذر،عن عكرمة كما في الدر المنثور ٥/٦٧ والبغوى ٥/٨١ عن الحسن وعكرمة ومجاهد .

الأثر رقم (١١١٢) :

(٢) سعيد بن جبير ثقة ثبت تقدم برقم ١٢ .
واثره : ذكره ابن الجوزى ٦/٨٣، وابن كثير ٦/١١١،والبغوى ٥/٨١ والطبرسي ٧/١٦٧ .

الاثر رقم (١١١٣) :

(٣) السدى صدوق يهم تقدم برقم ١٠ .
وأثره : ذكره ابن كثير ٦/١١١ .

الاثر رقم (١١١٤) :

(٤) الضحاك صدوق تقدم برقم ٤٥ .
وأثره : ذكره ابن كثير ٦/١١١ واخرجه عبد بن حميد عن الضحاك كما في الدر المنثور ٥/٦٧ .

السند رقم (١١١٥) :

تقدم كاملا برقم ٥٤٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١١١٥) :

اخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٢٠٤/ب) من طريق معمر عن الحسن واخرجه ابن جرير ٤/١٩ عن ابن علية به . وزاد المسير ٦/٨٣،وذكره ابن كثير ٦/١١١ عن الحسن ،والبغوى ٥/٨١ عن الحسن وعكرمة ومجاهد والدر المنثور ٥/٦٧ و نسبه الى عبد بن حميد ، وابن ابي حاتم عن الحسن . والماوردى ٣/١٥٥ عن عكرمة والحسن . والطوسي ٧/٤٢٧ عن الحسن ومجاهد وعكرمة،والطبرسي ٧/١٦٧ عن الحسن و مجاهد .

آية (٢٣) "وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا" قال : الشعاع في كوة احدكم لو ذهب يقبض عليه لم يستطع .

والوجه الثالث :

١١١٦- حدثنا أبي ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : "هَبَاءً مَنْثُورًا" يقول : الماء المهراق .

والوجه الرابع :

١١١٧- حدثنا أبي (١) ، ثنا نصر بن (٢) علي ، أخبرني أبي (٣) ، عن خالد بن (٤) قيس ، عن قتادة (٥) في قوله : "هَبَاءً مَنْثُورًا" قال : أما رأيت يبس الشجر اذا ذرته الريح فهو ذلك يعني الورق .

السند رقم (١١١٦) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (١١١٦) :

اخرجه ابن جرير ٤/١٩ عن ابي صالح به ، والماوردى ١٥٥/٣ عن ابن عباس بلفظه . وذكره ابن كثير ١١١/٦ عن ابن عباس . وزاد المسير ٨٣/٦ عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس . واخرجه ابن المنذر عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٦٧/٥ وفتح القدير ١١١/٤ عن ابن عباس و نسبه الى ابن ابي حاتم . والطوسي ٤٢٧/٧ عن ابن عباس . والطبرسي في مجمع البيان ١٦٧/٧ عن ابن عباس .

السند رقم (١١١٧) :

(١) ابوه : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) نصر بن علي ثقة تقدم برقم ٣٦٢ .
(٣) ابوه : علي بن نصر ثقة تقدم برقم ٥٤٨ .
(٤) خالد بن قيس بن رباح الاسدى الحراني - بضم المهملة و تشديد المهملة - البصرى صدوق يغرب . ترجمته في الجرح ٣٤٨/٣ ، التهذيب ١١٢/٣ التقريب ٢١٧/١ .
(٥)

آية (٢٣) والوجه الخامس :

١١١٨- ذكر عن ابن (١) وهب ، ،اخبرني عاصم بن (٢) حكيم عن أبي سريع (٣) الطائي ،عن عبيد (٤) بن تعلى (٥) . قال : وان الهباء الرماد .

تخريج الأثر رقم (١١١٧) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٠٤/ب) من طريق معمر عن قتادة واخرجه ابن جرير ٤/١٩ من طريق عبد الرزاق ،والماوردى ٣/١٥٥ عن قتادة بلفظه ،وابو الليث السمرقندى (ل٣١٨/ب) واخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر،وابن ابي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/٦٧ وزاد المسير ٦/٨٣ عن عباس . وابن كثير ٦/١١١ عن قتادة .

الحكم على الاثررقم (١١١٧) :

اسناده حسن وقد اخرجه عبدالرزاق وابن جرير بسند صحيح .

تراجم رواة السند رقم (١١١٨) :

(١) ابن وهب ،ثقة تقدم برقم ٣٨ .
(٢) عاصم بن حكيم ابو محمد ابن اخت عبدالله بن شوذب ،صدوق انظر ترجمته في الجرح ٦/٣٤٤ التهذيب ٥/٤٠ التقريب ١/٣٨٣ .
(٣) أبو سريع الطائي : لم اقف له على ترجمة .
(٤) عبيد بن تعلى ، بكسر المثناة الفوقانية ـ الطائي الفلسطيني ، صدوق ، ترجمته في التهذيب ٧/٦٠ ،التقريب ١/٥٤٢ المغنى في ضبط اسماء الرجال (ص٤٩) .

تخريج الاثر رقم (١١١٨) :

ذكره الماوردى ٣/١٥٥ عن عبيد بن تعلى بلفظه ،وابن كثير ٦/١١٢ عن ابن وهب به بلفظه . والدر المنثور ٥/٦٧ ونسبه الى ابن ابي حاتم .

الحكم على الاثر رقم (١١١٨) :

فهو معلق وفي اسناده ابو سريع لم اجد له ترجمة .

(٥) وقد وقع في ابن كثير ٦/١١٢ خطأ اذ أثبت محققوه هذا الاسم باسم اخر وهو يعلى بن عبيد وذكروا في الهامش ان في المخطوطة : " عبيد بن يعلى " وهو اقرب الى الصحة من الاسم الذى اثبتوه والصواب هو عبيد ابن تعلى . مترجم له في التهذيب ٧/٦٠ والتقريب ١/٥٤٢ . وجاء في الدر المنثور ٥/٦٧ (المعلى بن عبيد) وهو خطأ ايضا والصواب ما أثبته ولله الحمد أولا وآخرا .

آية (٢٤) قوله تعالى : " أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ".

١١١٩- حدثنا أبي (١) ،ثنا عبدالله بن (٢) صالح بن مسلم ،أنبأ فضيل بن (٣) مرزوق ،عن عطية (٤) العوفي ،عن أبي سعيد الخدرى (٥) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ،إن أول زمرة تدخل الجنة يوم القيامة وجوههم على مثل صورة القمر ليلة البدر ،والزمرة الثانية على لون أحسن كوكب درى في السماء. ٨٤/ب

تراجم رواة السند رقم (١١١٩):

(١) ابوه : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم١ .
(٢) عبدالله بن صالح بن مسلم العجلي ، ثقة ،لم يثبت ان البخارى اخرج له . ترجمته في الجرح ٥/٨٥ التهذيب ٥/٥٦١ التقريب ١/٤٢٣ .
(٣) فضيل بن مرزوق ، صدوق يهم ،تقدم برقم ٧٦٤ .
(٤) عطية العوفي صدوق يخطيء تقدم برقم ٥٥ .
(٥) أبو سعيد الخدرى صحابي جليل تقدم برقم ١٣٣ .

تخريج الحديث رقم (١١١٩):

اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه من طريق عبيدالله بن موسى ،عن شيبان عن فراس عن عطية عن ابي سعيد الخدرى ١٣/١٢٠ الحديث ١٥٨٦٤ في كتاب صفة الجنة. بزيادة : جاء فيهما : "والثانية على لون احسن كوكب درى في السماء اضاءة لكل واحد منهما زوجتان ،على كل زوجة سبعون حلة ، يبدو مخ ساقيها من ورائها . واخرجه الامام احمد في المسند ٣/١٦ من طريق يحيى بن آدم عن فضيل بن مرزوق به . واخرجه الترمذى ١٠/٩ وج ٩/٣٢٣ في صفة الجنة وصفة القيامة . واخرجه ابو نعيم في كتاب صفة الجنة (ل/٢٧٤/أ) وابن كثير في البداية والنهاية ٢/٤٤٤ عن الطبراني عن عبدالله واخرجه ابن المبارك في الزهد ١١/٥٤٩ ، والدارمي ٢/٣٣٦ بمثله. والحميدى في مسنده ٢/٤٨٣ ، حديث رقم ١١٤٣ واخرجه الحافظ المنذرى في الترغيب والترهيب ٤/٢٤٥ ، عن ابي هريرة والقرطبي في التذكرة عن مسلم عن ابي هريرة. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٤١١ عن ابي سعيد الخدرى وعبدالله بن مسعود ثم قال الهيثمي : رواه الترمذى باختصار ورواه الطبراني في الاوسط واسناد ابن مسعود صحيح وفي اسناد ابي سعيد الخدرى ،عطية العوفي ، والاكثر على تضعيفه . ورواه البزار عن ابن مسعود فقط كما في مجمع الزوائد ١٠/١١٢ .

آية (٢٤) قوله تعالى : " يَوْمَئِذٍ ".

١١٢٠- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ،حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار ،عن سعيد بن جبير قوله : " يَوْمَئِذٍ " يعني يوم القيامة .

قوله : " خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا ".

١١٢١- حدثنا أبي (١) ،أخبرني عبيدالله بن (٢) حمزة بن اسماعيل ،حدثني يحيى بن (٣) الضريس قال : سمعت أبي حمزة (٤) بن اسماعيل ثنا ابو سنان (٥) في قوله : " خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا " قال : المستقر الجنة والمقيل دونهما .

الحكم على الحديث رقم (١١١٩) :

في اسناده فضيل بن مرزوق صدوق يهم ،وفيه عطية العوفي صدوق يخطىء كثيرا وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٤١١ ان الطبراني اخرجه في الاوسط عن ابن مسعود بسند صحيح . وله من الشواهد في الصحيحين وغيرهما ما يرفع من اسناده فيرتقي الى حسن لغيره انظرمثلا صحيح البخارى بشرح الفتح ٦/ ٣٢٠ .

السند رقم (١١٢٠) : تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١١٢٠) : ذكره ابن الجوزى ٦/ ٢٣ دون سند ولا نسبة وكذلك ابن كثير ٦/ ١١٢ والخازن ٥/ ٨١ وتفسير الجلالين ٣/ ٥٥ والطبرسي ٧/ ١٦٧ .

تراجم رواة السند رقم (١١٢١) :

(١) ابوه : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) عبيدالله بن حمزة بن اسماعيل صالح تقدم برقم ٥٠٠ .
(٣) يحيى بن الضريس صدوق تقدم برقم ٦٢٩ .
(٤) ابو حمزة بن اسماعيل هو : محمد بن ميمون المروزى أبو حمزة السكرى ، ثقة فاضل .وترجمته في الجرح ٨/ ٨١ التهذيب ٩/ ٤٨٦ التقريب ٢/ ٢١٢ .
(٥) ابو سنان ،صدوق له اوهام وضعيف اذا انفرد تقدم برقم ٢٧٥ .

تخريج الاثر رقم (١١٢١) :

ذكره الماوردى في تفسيره ٣/ ١٥٥ عن ابي سنان بلفظه .

الحكم على الاثر رقم (١١٢١) :

إسناده ضعيف لانفراد أبي سنان به . وفيه عبيدالله بن حمزة ،صالح .

آية (٢٤) قوله : "وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ".

١١٢٢- حدثنا أسيد بن (١) عاصم ،ثنا الحسين بن (٢) حفص ،ثنا سفيان (٣) ، عن ميسرة (٤) ،عن المنهال (٥) ،عن أبي (٦) عبيدة عن ابن مسعود (٧) في قول الله "أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا " قال : لا ينتصف النهار حتى يقيل هؤلاء وهؤلاء ثم قرأ : "أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا " ثم ان (" مقيلهم") (٨) لالى الجحيم ".

تراجم رواة السند رقم (١١٢٢):

(١) أسيد بن عاصم ثقة تقدم برقم ٨٤٤.
(٢) الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمداني -بسكون الميم ،الأصبهاني القاضي صدوق . الجرح ٣/ ٥٠ ،تهذيب الكمال ١/ ٢٨٣ ،التهذيب ٢/ ٧ ٢/ ٣٣٧ التقريب ١/ ١٧٥.
(٣) سفيان : الثورى ثقة تقدم برقم ٢٠.
(٤) ميسرة بن حبيب النهدى -بفتح النون ابو حازم الكوفي ،صدوق ترجمته في : تهذيب الكمال ٣/ ١٣٩٦ ،التهذيب ١٠/ ٣٨٦ التقريب ٢/ ٢٩١ المغنى في ضبط أسماء الرجال ص ٢٦٢.
(٥) المنهال بن عمرو الاسدى ،صدوق تقدم برقم ٢٤٠.
(٦) أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود ،ثقة تقدم برقم ٣٠٨.
(٧) ابن مسعود ،صحابي جليل تقدم برقم ١٩٠.
(٨) هكذا بالاصل وفي الطبرى ١٩/ ٤ قال : وهي قراءة ابن مسعود ، وكذا في الدر المنثور ٦/ ٦٧ وكذا في القرطبي ١٣/ ٢٣ وفي الطبرى ٢٣/ ٣٨ عن السدى قال : في قراءة ابن مسعود : " ان منقلبهم لالى الجحيم " وفي تفسير الثورى ١٨٦ والمستدرك ٢/ ٤٠٢ وابن كثير ٦/ ٦٧ "ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ " آية ٦٨ ،سورة الصافات . أقول : ان هذه القراءة عن ابن مسعود قراءة احادية مخالفة للقطعي الثابت بالتواتر والذى عليه المسلمون من لدن الصحابة الى وقتنا هذا ،و مخالف القطعي مردود . والله أعلم.

تخريج الاثر رقم (١١٢٢):

اخرجه الحاكم في المستدرك ٢/ ٤٠٢ عن سفيان به وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه ووافقه الذهبي . وأخرجه الامام الثورى في تفسيره ص ١٨٦. وأخرجه ابن جرير ١٩/ ٤ عن الاعمش عن ابراهيم

===

آية (٢٤) ١١٢٣- حدثنا أبي (١) ، ثنا عيسى بن (٢) يونس الرملي ، ثنا داود بن (٣) الجراح ،عن نهشل (٤) ،عن الضحاك (٥) عن ابن عباس (٦) في قول الله : " أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا " قال : انما هي ضحوة فيقيل أولياء الله على الأسرة مع الحور العين ويقيل أعداء الله مع الشياطين المقرنين ".

=== بمثله وابن الجوزى ٨٤/٦ عن ابن مسعود،وابن كثير ١١٣/٦ عن سفيان به . واخرجه عبد بن حميد ،وابن المنذر،وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور ٦٧/٦ . والشوكاني ٧١/٤ ونسبه الى المصنف ،والبغوى والخازن ٨١/٥ والاكليل ص ١٦٨ والقرطبي ٤٧٣٩/٦ ، عن ابن مسعود والصاوى على الجلالين ١٥٦/٣ عن ابن مسعود . وابو الليث (ل٣١٨/ب) عن ابن عباس وابن مسعود . والثعالبي ١٣٣/٣ عن ابن عباس والطوسي ٤٢٧/٧ ، والطبرسي ١٦٧/٧ .

الحكم على الاثر رقم (١١٢٢):

اسناده حسن وقد صححه الحاكم في المستدرك ٤٠٢/٢ ووافقه الذهبي .

تراجم رواة السند رقم (١١٢٣):

(١) ابوه : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) عيسى بن يونس الرملي الفاخورى ، صاحب ضمرة والوليد ،ثقة من مشيخة النسائي وابن ماجه ،قال ابن ابي حاتم : سمع منه ابي في الرحلة الثانية قال أبو حاتم : صدوق . ترجمته في الجرح ٢٩٢/٦ ،ميزان الاعتدال ٣٢٨/٣ .
(٣) داود بن الجراح ،صدوق تقدم برقم ٣٥٠ .
(٤) نهشل بن سعيد البصرى . قال اسحاق بن راهويه : كان كذابا . وقال ابو حاتم والنسائي وابن حجر: متروك . والجرح ٤٩٦/٨ ، الميزان ٢٧٥/٤ التهذيب ٤٧٩/١٠ التقريب ٣٠٧/٢ .
(٥) الضحاك ، صدوق تقدم برقم :
(٦) ابن عباس ،صحابي جليل تقدم برقم ٢ .

تخريج الاثر رقم (١١٢٣):

ذكره ابن الجوزى ٨٤/٦ عن ابن عباس ،وابن كثير ١١٢/٦ عن الضحاك عن ابن عباس ،والماوردى ١٥٥/٣ عن ابن عباس ،والدر المنثور ٦٧/٥ ونسبه الى ابن ابي حاتم . والثعالبي ١٣٣/٣ عن ابن عباس وغيره .

آية (٢٤) ١١٢٤- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله : " أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا " قال : يفرغ الله من حساب الناس نصف النهار فيقيل أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار ، فيقول الله : يَوْمَئِذٍ " أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ".

١١٢٥- حدثنا أبي (١) ،ثنا سعيد بن (٢) سليمان ، ثنا عبدالله بن (٣) ميسرة ثنا رجل قد سماه قال : عكرمة (٤) : اني لأعرف الساعة التي يدخل

الحكم على الاثر رقم (١١٢٣):

في اسناده نهشل بن سعيد ،متروك وهو أيضا منقطع .

السند رقم (١١٢٤):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره ويشهد له أيضا الاثر رقم ١١٢٢ .

تخريج الاثر رقم (١١٢٤):

ذكره ابن كثير ٦/ ١١٢ عن سعيد بن جبير وزاد المسير ٦/ ٨٤ عن ابن عباس. واخرجه ابو نعيم في الحلية ٤/ ٢٣٢ عن الاعمش عن ابراهيم واخرجه ابن جرير ١٩/ ٤ عن الاعمش عن ابراهيم . وأخرجه ابن المبارك وسعيد بن منصور وابن المنذر كما في الدر المنثور ٥/ ٦٧ . وذكره ابو الليث السمرقندى (ل٣١٨/ب) عن ابن عباس وابن مسعود بمثله . والماوردى ٣/ ١٥٥ والثعالبي ٣/ ٣٣ عن ابن عباس والقرطبي ٦/ ٤٧٣٩ والطوسي ٧/ ٤٢٧ والطبرسي ٧/ ١٦٧ .

تراجم رواة الحديث رقم (١١٢٥):

(١) ابوه : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .

(٢) سعيد بن سليمان الضبي أبو عثمان الواسطي ،نزيل بغداد ،البزار لقبه سعدويه ،ثقة حافظ . ترجمته في الجرح ٤/ ٢٦ تهذيب الكمال ١/ ٤٩٢ التهذيب ٤/ ٤٣ التقريب ١/ ٢٩٨ .

(٣) عبدالله بن ميسرة الحارثي ابو الوليد الكوفي ،أو الواسطي ضعيف ،كان هشيم يكنيه أبا اسحاق وأبا عبد الجليل ،وغير ذلك يدلسه . تهذيب الكمال ٢/ ٧٤٧ التهذيب ٦/ ٤٨ التقريب ١/ ٤٥٥ .

(٤) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤ .

آية (٢٤) فيها أهل الجنة الجنة. وأهل النار النار الساعة التي تكون في الدنيا ارتفاع الضحى الأكبر اذا انقلب الناس الى أهليهم للقيلولة فينصرف أهل ٨٥/أ النار إلى النار ،وأما اهل الجنة فينطلق بهم الى الجنة فكانت قيلولتهم في الجنة ،وأطعموا كبد حوت فأشبعهم ذلك كلهم. فذلك قوله : " أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ".

١١٢٦- أخبرنا محمد بن سعيد العوفي فيما كتب الي ،حدثني ابي ،حدثني عمي ،حدثني أبي ،عن أبيه في قوله : " أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا " قالوا في الغرف من الجنة ،وكان حسابهم أن عرضوا على ربهم عرضة واحدة ،وذلك الحساب اليسير وهو مثل قوله : " فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا "(١) .

١١٢٧- حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليد ،ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد، عن قتادة قوله: " أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا " أي مأوًا ومنزلًا .

تخريج الاثر رقم (١١٢٥):

ذكره ابن كثير ١١٣/٦ عن عكرمة والدر المنثور ٦٧/٥ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن عكرمة والماوردى ٢٥٥/٣ عن ابن عباس بنحوه.

الحكم على الاثر رقم (١١٢٥):

في اسناده عبدالله بن ميسرة ضعيف وفيه رجل مجهول و بقية رجاله ثقات

السند رقم (١١٢٦):

تقدم كاملا برقم ٥٥ وهو ضعيف.

تخريج الاثر رقم (١١٢٦):

اخرجه ابن جرير ٤/١٩ من طريق محمد بن سعد به عن ابن عباس . وذكره ابن كثير ١١٣/٦ عن محمد بن سعد العوفي عن ابن عباس . والدرالمنثور ٦٧/٥ عن ابن عباس و نسبه الى ابن ابي حاتم.

(١) سورة الانشقاق الايات ٧، ٨ .

السند رقم (١١٢٧): تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١١٢٧): ذكره ابن كثير ١١٣/٦ عن قتادة و نسبه الى المصنف. وأخرجه عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٦٧/٥ ، والقرطبي ٤٧٣٩/٦ عن قتادة .

آية (٢٤/٢٥) ١١٢٨- قال قتادة (١) : حدث صفوان (٢) بن محرز أنه قال : يجئ يوم القيامة برجلين كان أحدهما ملكا في الدنيا الى الحمرة (٣) والبياض ، فيحاسب فاذا عبد (٤) لم يعمل خيرا فيؤمر به إلى النار والاخر صاحب كساء في الدنيا فيحاسب فيقول : يا رب ما أعطيتني من شئ فتحاسبني به ،فيقول صدق عبدى فأرسلوه فيؤمر به الى الجنة ثم يتركان ما شاء الله ثم يدعى صاحب النار فاذا هو مثل الحممة (٥) السوداء فيقال له كيف وجدت ؟ فيقول : شر مقيل ،فيقال له : عد . ثم يدعى بصاحب الجنة فاذا هو مثل القمر ليلة البدر ،فيقال له : كيف وجدت ؟ فيقول رب : خير مقيل ، فيقال له : عد .

قوله تعالى : " وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ " .

١١٢٩- حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ،عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله : " يَوْمَ " قال : يوم القيامة .

السند رقم (١١٢٨):

(١) قتادة ثقة تقدم برقم١ .
(٢) صفوان بن محرز بن زياد المازني ،أو الباهلي ثقة عابد . الجرح ٤/٤٢٣ التهذيب ٤/٤٣٠ .

تخريج الاثر رقم (١١٢٨):

ذكره ابن كثير ٦/١١٣ عن قتادة ونسبه الى المصنف . واخرجه عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/٦٧ .

الحكم على الاثر رقم (١١٢٨):

اسناده صحيح لان قتادة روى عنه هذا الاثر بالسند المتقدم برقم١١٢٧

(٣) أى اقرب وأميل الى الحمرة والبياض .
(٤) عبد : يعني الملك .
(٥) الحممة السوداء الفحمة وجمعها حمم . انظر الصحاح ٥/١٩٠٤ في مادة حمم بتصرف .

السند رقم (١١٢٩):

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١١٢٩):

ذكره الثعالبي في تفسيره ٣/١٣٣ والطبرسي ٧/١٦٧ دون سند ولا نسبة .

آية (٢٥) ١١٣٠- حدثنا ابو زرعة (١) ،ثنا عبدالله بن (٢) محمد بن أبي شيبة ،ثنا مروان بن (٣) معاوية عن جويبر (٤) عن الضحاك (٥) : " وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ " قال : هو قطع السماء اذا تشققت .

قوله " بِالْغَمَامِ ".

١١٣١- حدثنا الحسين بن الحسن ،ثنا ابراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروى ، أنبأ الحجاج ،عن ابن جريج ، عن مجاهد : " السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ " قال : هو الذى في ظلل من الغمام يأتي الله فيه يوم القيامة ،ولم يكن قط الا لبني اسرائيل . ٨٥/ب

تراجم رواة السند رقم (١١٣٠):

(١) أبو زرعة ثقة تقدم برقم ١٠ .
(٢) عبدالله بن محمد بن ابي شيبة ثقة تقدم برقم ٢ .
(٣) مروان بن معاوية ثقة حافظ تقدم برقم ١٨٤ .
(٤) جويبر ،ضعيف تقدم برقم ١٨٤ .
(٥) الضحاك صدوق تقدم برقم ٤٥ .

تخريج الاثر رقم (١١٣٠):

اخرجه ابن المنذر وابن ابي حاتم عن الضحاك كما في الدر المنثور ٦/٦٨ .

الحكم على الاثر رقم (١١٣٠):

اسناده ضعيف لضعف جويبر ولم يتابع.

السند رقم (١١٣١):

تقدم كاملا برقم ٧٧٥ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١١٣١):

أخرجه ابن جرير ١٩/٥ من طريق القاسم عن الحسين به بلفظه . وذكره ابن كثير ١/٣٦٣ عند قوله تعالى : " هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ " سورة البقرة آية ٢١٠ واخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ١/٢٤١ .

آية (٢٥) قوله تعالى "وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا ".

١١٣٢- حدثنا محمد بن (١) عمار بن الحارث ،ثنا مؤمل (٢) ،ثنا حماد بن (٣) سلمة ، عن علي بن (٤) زيد ،عن يوسف (٥) بن مهران ، عن ابن (٦) عباس أنه قرأ هذه الاية : "وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا" قال ابن عباس : يجمع الله الخلق يوم القيامة في صعيد واحد الجن والانس والبهائم والسباع والطير و جميع الخلق، وتنشق السماء الدنيا فينزل أهلها وهم اكثر من الجن والانس ومن جميع الخلق فيحيطون بالجن والانس و بجميع الخلق ،ثم تنشق السماء الثانية فينزل اهلها وهم اكثر من أهل السماء الدنيا ومن الجن والانس و من جميع الخلق فيحيطون بالملائكة الذين نزلوا قبلهم والجن والانس و جميع الخلق ،ثم تشق السماء الثالثة فينزل اهلها وهم أكثر من أهل السماء الثانية والسماء الدنيا و من جميع الخلق فيحيطون بالملائكة الذين نزلوا قبلهم و بالجن والانس و جميع الخلق ،ثم كذلك كل سماء حتى تنشق السماء السابعة وهم (٧) أكثر ممن نزل قبلهم من أهل السماوات ومن الجن والانس و من جميع الخلق فيحيطون بالملائكة الذين نزلوا قبلهم و بالجن والانس و جميع الخلق وربنا عز وجل في ظلل من

تراجم رواة السند رقم (١١٣٢) :

(١) محمد بن عمارة بن الحارث ، ثقة تقدم برقم ٥٤٠ .
(٢) مؤمل بن اسماعيل صدوق تقدم برقم ٥١ .
(٣) حماد بن سلمة ثقة تغير حفظه باخرة تقدم برقم ٣٨٦ .
(٤) علي بن زيد ، ضعيف تقدم برقم ١٠٣٨ .
(٥) يوسف بن مهران - بكسر الميم وسكون الهاء - البصرى ليس هو يوسف بن ماهل ذاك ثقة ،وهذا لم يرو عنه الا ابن جدعان هو لين الحديث . ترجمته في : التهذيب ١١/ ٤٢٤ التقريب ٢/ ٣٨٢ المغنى في ضبط اسماء الرجال ص ٢٤٣
(٦) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢ .
(٧) هكذا في الاصل وفي ابن جرير ١٩/ ٥ الى السماء السابعة فينزل منها من الملائكة اكثر من جميع من نزل من السموات ومن الجن والانس الخ ..

آية (٢٥) اليغمـــــام وحوله الكربيون (١) وهم اكثر من اهل السموات السبع والجـن والانس و جميع الخلق لهم قرون كاكعب (٢) القنا وهم تحت العرش لهم زجل (٣) بالتسبيح والتهليل والتقديس لله عزوجل ما بيـن أخمص قدم احدهم الى كعبه مسيرة خمسمائة عام وما بين كعبه الى ركبتيه مسيرة خمسمائة عام ، وما بين ركبته الى ارنبته (٤) مسيرة خمسمائة عام وما بين أرنبته الى ترقوته (٥) مسيرة خمسمائة عام ،وما بين ترقوته الى موضع القرط مسيرة خمسمائة عام ،وما فوق ذلك مسيرة خمسمائة عام ، ٨٦/أ وجهنم مجنبته .

---

(١) (الكربيون)وفي حديث أبي العالية: " الكربيون سادة الملائكة " هم المقربون ويقال لكل حيوان وثيق المفاصيل : إنه المكرب الخلق ، اذا كان شديد القوى ، والاول أشبه . انظر النهاية ٤/ ١٦١ .

(٢) كأكعب القنا ـ القنا : جمع قناة وهي الرمح و يجمع على قنوات و قنى ـ وكذلك القناة التي تحفر ـ انظر النهاية ٤/ ١١٧ ،والصحاح للجوهرى في مادة : قنا .

(٣) لهم زجل بالتسبيح ـ أى : صوت رفيع عال . انظر النهاية ٢/ ٢٩٧ .

(٤) أرنبته ـ الارنبة طرف الانف . النهاية ١/ ٤١ .

(٥) ترقوته ،الترقوة : العظم الذى بين ثغرة النحر والعاتق . النهاية ١/ ١٨٧ .

تخريج الاثر رقم (١١٣٢):

اخرجه الامام مجاهد في تفسيره / ٤٥٠ عن حماد بن سلمة به . وأخرجه ابن جرير ١٩/ ٥ عن علي بن زيد به . وذكره ابن كثير ٦/ ١١٤ عن محمد بن عمار به ونسبه الى ابي حاتم . وقال ابن كثير فمدار هذا الخبر على على بن زيد بن جدعان و فيه ضعف ، وفي سياقاته غالبا نكارة شديدة . وقد ورد في حديث الصور المشهور قريب من هذا والله اعلم. انظر حديث الصور في تفسير سورة الانعام عند الاية ٧٣ ٣/ ٢٧٦- ٢٨٢ ،و ١/ ٣٦٣ ، وأخرجه عبد بن حميد وابن ابي الدنيا في الاهوال وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس كما في الدرالمنثور ٥/ ٦٧ وذكره ابو الليث السمرقندى (ل/ ٣١٩/أ) وحاشية الصاوى على الجلالين ٣/ ١٥٦ والشوكاني ٤/ ٧٤ ونسبه الى ابن ابي قاسم .والبغوى والخازن ٥/ ٨١ . وزاد المسير ٦/ ٨٤ والطبرسي ٧/ ١٦٧ . وانظر النهاية في غريب الحديث ٢/ ٢٩٧ .

الحكم على الاثر رقم (١١٣٢):

اسناده ضعيف لضعف علي بن زيد وفيه مؤمل بن إسماعيل صدوق سيء الحفظ ويوسف بن مهران لين الحديث وقال الحافظ ابن كثير ٦/ ١١٤ وفي سياقاته غالبا نكارة شديدة .

آية (٢٦) قوله تعالى : " الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ ".

١١٣٣- حدثنا أبو زرعة (١) ،ثنا عبدالله بن (٢) محمد بن ابي شيبة ،ثنا أبواسامة (٣) عن عمر بن (٤) حمزة، عن سالم (٥) بن عبدالله أخبرني عبدالله بن عمر (٦) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يطوى الله السماوات يوم القيامة ،ثم يطوى الارضين ثم يقول : أنا الملك أين الجبارون ،أين المتكبرون .

تراجم رواة السند رقم (١١٣٣) :

(١) أبو زرعة ثقة تقدم برقم ١٠ .
(٢) عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ثقة تقدم برقم ٢ .
(٣) أبو اسامة ثقة تقدم برقم ٩٢ .
(٤) عمر بن حمزة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العمرى المدني ضعيف ترجمته في : التهذيب ٤٣٧/٧ ، التقريب ٥٣/٢ .
(٥) سالم بن عبدالله ثبت عادل فاضل تقدم برقم ٦٤٥ .
(٦) عبدالله بن عمر بن الخطاب ، صحابي جليل تقدم برقم ١٨٧ .

تخريج الحديث رقم (١١٣٣) :

اخرجه البخارى في صحيحه انظر فتح البارى ٥٥١/٨ في : ٦٥ - كتاب التفسير ، ٣ - باب (والأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ) عن ابي هريرة بمثله حديث رقم ٤٨/٢ - وأخرجه ايضا من طريق عبيدالله عن نافع عن ابن عمر انظر فتح البارى ٣٩٣/١٣ في : ٩٧ - كتاب التوحيد ، ١٩ - باب لما خلقت بيدى ،حديث رقم ١٤١٢ ورقم ٧٤١٤ بزيادة فيه . واخرجه مسلم ١٢٦/٨ في صفة القيامة والجنة والنار حديث رقم (٢٧٨٧) واخرجه الامام احمد في مسنده ٧٢/٢٥ بمفارقات لفظية من طريق حماد بن سلمة عن اسحاق عن عبيد بن مقسم عن ابن عمر وأخرجه ابو داود في سننه ٢٣٤/٤ ،باب في الرد على الجهمية الحديث رقم ٤٧٣٢ وابن ماجه في المقدمة ٧١/١-٧٢ باب فيما انكرت الجهمية ، الحديث رقم ١٩٨ وفي كتاب الزهد باب ذكر البعث الحديث رقم ٤٢٧٥ ، ١٤٢٩/٢ ،وذكره ابن كثير ١١٥/٦-١١٦ . واخرجه ابن المنذر وعبد بن حميد وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابي هريرة كما في الدر المنثوره/ ٣٣٥ .

الحكم على الحديث رقم (١١٣٣) :

في اسناده عمر بن حمزة ضعيف و بقية رجاله ثقات وبما له من متابعات وشواهد صحيحة فيرتقى الى حسن لغيره . وأصله في الصحيحين متفق عليه .

آية (٢٦) قوله : "لِلرَّحْمَنِ ".

١١٣٤- حدثنا علي بن طاهر ،ثنا محمد بن العلاء ابو كريب ،ثنا عثمان ابن سعيد الزيات ،ثنا بشر بن عمارة ،عن أبي روق عن الضحاك ، عن ابن عباس : "الرَّحْمَنْ " الفعلان من الرحمة ،وهو من كلام العرب الرحمن .

١١٣٥- حدثنا أبي (١) ،ثنا محمد بن (٢) عبد الرحمن العرزمي ،ثنا أبي (٣) عن جويبر (٤) ،عن الضحاك (٥) في قوله "الرَّحْمن " قال : الرحمن بجميع خلقه .

السند رقم (١١٣٤):

تقدم كاملا برقم ٣٥٦ وهو ضعيف لانه منقطع بين الضحاك بن مزاحم وابن عباس ولضعف بشر بن عمارة الكوفي .

تخريج الاثر رقم (١١٣٤):

أخرجه المصنف في تفسير بسم الله الرحمن الرحيم عند قول الله تعالي "الرحمن الرحيم "آية رقم ٢ . وانظر تحقيق سورة الفاتحة والجزء الاول من تفسير المصنف تحقيق د . أحمد الزهراني ١/١٤٧ أثر رقم ٤ حيث اخرجه المصنف بهذا السند وهذا اللفظ . وأخرجه ابن جرير١/٢٩ عن ابن كريب به برقم ١٤٨، وذكره ابن كثير ١/١٤ وقال ابن كثير: ان هذا الاسناد فيه ضعف وانقطاع.

تراجم رواة السند رقم (١١٣٥):

(١) ابوه : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم١ .
(٢) محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيدالله العرزمي الكوفي روى عن عبدالله بن رجاء وسفيان بن عيينة واخرين وعنه ابو حاتم الرازى قال الدارقطني : متروك الحديث هو وابوه وجده انظر ترجمته في الجرح ٧/٣٢٠ الميزان ٣/٦٢٧.
(٣) ابوه : عبد الرحمن بن محمد بن عبيدالله الفزارى العرزمي ضعفه أبو حاتم والدارقطني . انظر ترجمته في الجرح ٥/٢٨٢ الميزان ٢/٥٨٥
(٤) جويبر ،ضعيف تقدم برقم ١٨٤ .
(٥) الضحاك صدوق تقدم برقم ٤٥ .

تخريج الاثر رقم (١١٣٥):

اخرجه المصنف في تفسير بسم الله الرحمن الرحيم عند قوله تعالى : "الرحمن الرحيم " بهذا السند وبزيادة في آخره جاء فيها :

===

آية (٢٦/٢٧) قوله : " وَكَانَ يَوْماً عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيراً ".

١١٣٦- حدثنا أبي ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا سعيد عن قتادة قال : الله عز وجل : " يَوْماً عَسِيراً " فبين الله على من يقع فقال : " عَلَى الْكَافِرِينَ ".

قوله : " وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ ".

١١٣٧- حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله : " وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ " عقبة بن ابي معيط دعا مجلسا فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لطعام فأبى النبي صلى الله عليه وسلم أن يأكل وقال : لا آكل حتى تشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله . فلقيه أمية بن خلف فقال : أقد صبوت ؟ قال : اني أخاك على ما تعلم ولكن صنعت طعاما فأبى ان يأكل حتى أقول ذلك فقلته وليس من نفسي .

=== " والرحيم بالمؤمنين خاصة " اهـ . واخرجه ابن جرير ١٢٧/١ بسنده عن العرزمي قال : الحديث دون قوله خاصة برقم ١٤٦ ونقله عنه ابن كثير ٣٦/١ .
ووقع عند الطبري وبعض نسخ ابن كثير " العزرمي " تقديم الزاي على الراء وهو تصحيف وقد أشار الى ذلك ونبه عليه الاستاذ احمد شاكر رحمه الله تعالى عند الاثر رقم (١٤٦) .

الحكم على الاثر رقم (١١٣٥) :

ضعيف الاسناد لأن العرزمي وأباه وجويبر كلهم ضعاف ، وقد قال الدارقطني عن محمد بن عبد الرحمن متروك . وقال عنه الامام احمد في المسند : برقم ٦٩٣٨ لا يساوى حديثه شيئا . اهـ

السند رقم (١١٣٦) :

تقدم كاملا برقم ١٠٠٣ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (١١٣٦) : لم أجده .

السند رقم (١١٣٧) : تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١١٣٧) :

اخرجه جامع تفسير مجاهد ص ٤٥١ وزاد المسير ٨٥/٦ عن مجاهد .
===

آية (٢٧) ١١٣٨- حدثنا أبي (١) ،ثنا محمد بن (٢) المصفى ، ثنا معاوية بن (٣) حفص ،عن هشيم (٤) ،عن أبي (٥) بلج ،عن عمرو بن ميمون في قوله: "وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ " قال : نزلت في عقبة بن (٦) أبي معيط وأبي بن (٧) خلف قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عقبة في حاجة وقد صنع طعاما للناس ، قال : فدعا النبي صلى الله ٨٦/ب عليه وسلم الى طعامه فقال قد علمت اني لا اكل طعامك . ولست على ديني ،قال : لا حتى تسلم ،قال : فأسلم وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فاكل وبلغ الخبر أبي بن خلف فأتى عقبة فذكر له ما صنع فقال له عقبة : أترى مثل محمد يدخل منزلي وفيه طعام ثم يخرج ولا يأكل . قال أبي : فوجهي من وجهك حرام حتى ترجع اليه وتتفل في وجهه ،وترجع عما دخلت فيه ،قال : فجاء ففعل ذلك ونزل القرآن " وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ " قال : عقبة .

=== وأخرجه ابن جرير ٦/١٩ عن ابن عباس،وابن كثير ٢١٦/٦ . واخرجه الفريابي ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٦٩/٥ ،والواحدى في أسباب النزول ص ١١٤ وأخرجه أبو الليث السمرقندى (٣١٩/ب) والماوردى ١٥٦/٣ ، وابن هشام في السيرة ٣٦١/١ وانظر السيرة الحلبية ٤٤١/١ .

تراجم رواة السند رقم (١١٣٨):

(١) أبوه : أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم١ .
(٢) محمد بن مصفى صدوق له أوهام تقدم برقم ٦٦٤ .
(٣) معاوية بن حفص صدوق تقدم برقم ١٠٣٥
(٤) هشيم بن بشير ثقة ثبت تقدم برقم ٥٥٣ .
(٥) أبو بلج : بفتح أوله وسكون اللام بعدها جيم - الفزارى الكوفي ثم الواسطي الكبير ، واسمه يحيى بن سليم صدوق ربما أخطأ . تهذيب الكمال ١٥٩٠/٣ التهذيب ٤٧/٢ التقريب ٤٠١/٢ .
(٦) عقبة بن أبي معيط هو : عقبة بن أبان بن ذكوان بن امية بن عبد شمس من مقدمي قريش في الجاهلية كنيته ابو اليد ،وكنية أبيه أبو معيط كان شديد الاذى للمسلمين ، فأسروه يوم بدر وقتلوه ثم صلبوه وهو أول مصلوب في الاسلام . انظر ترجمته في الروض الانف ٧٦/٢ وابن الاثير ٢٧/٢ ، والاعلام ٣٦/٥ .
(٧) أبي بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح كان اذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم همزه ولمزه فأنزل الله تعالى "وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ " الى آخر سورة الهمزة انظر ترجمته في الروض الانف ٢٨٧/٣ .

آية (٢٧) ١١٣٩- حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله : " وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ " ذكر لنا أن عقبة بن أبي معيط كان يغشى نبي الله صلى الله عليه وسلم فلقيه أمية بن خلف وكان له صديقا فلم يزل به حتى صرفه وصده . عن غشيان النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل فيهما " وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ " .

١١٤٠- اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي ،حدثني أبي ، حدثني عمي حدثني أبي ، عن أبيه عن ابن عباس قوله : " وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ " قال : هو أبي بن خلف وكان يحضر النبي صلى الله عليه وسلم فزجره عقبة بن أبي معيط .

١١٤١- حدثنا محمد بن يحيى (١) قال وجدت في كتاب جدى يحيى بن (٢) الضريسى قال ،قال سفيان (٣) : في قوله : " يَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ " قال :

تخريج الاثر رقم (١١٣٨) :

اخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥/ ٣٥٥، والبداية والنهاية ٣/ ٣٠٦ وذكره ابن هشام في السيرة ١/ ٣٦١ ،وانظر محمد رسول الجلال مظهر ص ١٧٥ . وأبو الليث السمرقندى (٣١٩/ب) والماوردى ٣/ ١٥٦ . وأخرجه ابو نعيم في الدلائل بسند صحيح كما في فتح القدير ٤/ ٧٤ .

الحكم على الاثر رقم (١١٣٨) :

إسناده ضعيف لأن فيه محمد بن مصفى صدوق له اوهام وكان يدلس وفيه أبو بلج صدوق ربما اخطا و قد أخرجه أبو نعيم بسند صحيح ويشهد له الاثر الذى بعده والذى قبله فيرتقى الى حسن لغيره .

السند رقم (١١٣٩) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١١٣٩) :

اخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٠٥/ب) من طريق معمر عن قتادة وعثمان الجزرى عن مقسم مولى ابن عباس . وأخرجه ابن جرير ١٩/ ٦ عن قتادة ومقسم من طريق عبد الرزاق ، وزاد المسير ٦/ ٨٥ عن مجاهد، وانظر المصنف لعبد الرزاق ٥/ ٣٥٥ ، ٣٥٦، والبداية والنهاية لابن كثير ٣/ ٣٠٦ والسيرة الحلبية ١٠/ ٤٤١ ، ٤٤٢ والسيرة لابن هشام ١/ ٣٦١ ،و محمد رسول الله لجلال مظهر ص ١٧٥ ،والدر المنثور ٥/ ٦٩ عن قتادة ===

آية (٢٧) .....

=== ونسبه الى عبد بن حميد فقط. والبغوى والخازن ٥/ ٨١ - ٨٢ ، والقرطبي ٦/ ٤٧٤١ عن ابن عباس وقتادة.

السند رقم (١١٤٠):

تقدم كاملا برقم ٥٥ وهو ضعيف .

تخريج الاثر رقم (١١٤٠):

اخرجه ابن جرير ١٩/ ٦-٧ عن محمد بن سعد به ، والواحدى في أسباب النزول ص ٢٢٥ عن عطاء الخراساني عن ابن عباس واخرجه ابن المنذر ، وابن مردويه، من طريق ابن عباس كما في الدر المنثوره/ ٦٨ وزاد المسير ٦/ ٨٥ عن عطاء الخراساني عن ابن عباس،ولباب النقول ص ١٦٣ والثعالبي ٣/ ١٣٣ عن ابن عباس وغيره .

تراجم الاثر رقم (١١٤١):

(١) محمد بن يحيى بن الضريس الفيدى - نسبة الى فيد وهي بلدة على طريق الحاج بين مكة والكوفة. روى عن محمد بن فضيل والوليد بن بكير واخرين . وعنه أبو حاتم وسئل عنه فقال : صدوق ترجمته في الجرح ٤/ ١/ ١٢٤ معجم البلدان ٤/ ٢٨٢.

(٢) يحيى بن الضريس صدوق تقدم برقم ٦٢٩ .

(٣) سفيان الثورى ،ثقة تقدم برقم ٢٠.

تخريج الاثر رقم (١١٤١):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٦٩ عن سفيان ونسبه الى ابن أبي حاتم ،وابن الجوزى ٦/ ٨٦ عن عطاء،وكذلك البغوى والخازن ٥/ ٨٢ وحاشية الصاوى على الجلالين ٣/ ١٥٦ عن عطاء .

الحكم على الاثر رقم (١١٤١):

إسناده معلق لأن المصنف لم يرو عن محمد بن يحيى وانما روى عنه أبوه ابو حاتم ومحمد بن يحيى روى عن جده بالوجادة وفيها شائبة اتصال الا انني لم اجد له متابعا أو شاهدا .

آية (٢٧) يأكل يده ثم تنبت .

١١٤٢- حدثنا محمد بن (١) يحيى ، انبأ العباس بن (٢) الوليد النرس ، ثنا ابو فاطمة (٣) مسكين الراس قال : سمعت هشام (٤) قال : في قول الله عز وجل : " وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ " قال : يأكل كفه ندامة حتى يبلغ منكبه لا يجد مسها .

١١٤٣- حدثنا ابو سعيد الاشج (٥) ، ثنا ابن نمير (٦) ، ثنا سفيان (٧) ، عن أبي (٨) السوداء النهدى ، ثنا ابن (٩) سابط قال :

تراجم رواة السند رقم (١١٤٢) :

(١) محمد بن يحيى ، ثقة تقدم برقم ٧ .
(٢) العباس بن الوليد ثقة تقدم برقم ٧ .
(٣) ابو فاطمة: مسكين بن عبدالله أبو فاطمة روى عن منصور بن زاذان وبرد بن سنان . وعنه محمد بن عمرو احمد بن عبدالله بن صخر واخرون . قال ابن أبي حاتم : سألت ابي عنه فقال: وهن أمر مسكين ابي فاطمة بهذا الحديث ، حديث أبي امامة في الغسل يوم الجمعة . انظر ترجمته في الجرح ٨/٣٢٩ .
(٤) هشام بن عبد الملك الطيالسي ابو الوليد الباهلي ولاء البصرى . ثقة حجة متقن ثبت مات سنة ٢٢٧هـ ترجمته في التهذيب ١١/٤٥ ، الجرح ٩/٦٥ .

تخريج الاثر رقم (١١٤٢) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٦٩ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن هشام

الحكم على الاثر رقم (١١٤٢) :

في اسناده ضعف يسير من جهة ابي فاطمة مسكين بن عبدالله وبقية رجاله ثقات .

تراجم رواة السند رقم (١١٤٣) :

(٥) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٦) ابن نمير ثقة تقدم برقم ٢٥٢ .
(٧) سفيان الثورى ، ثقة تقدم برقم ٢٠ .
(٨) ابو السوداء النهدى : عمرو بن عمران النهدى ، بمفتوحة وسكون هاء وابدال مهملة ابو السوداء الكوفي ثقة ، تهذيب الكمال ٢/١٠٤٥ ، التهذيب ٨/٨٤ التقريب ٢/١٧٥ المغنى ص ٢٦٠ .
(٩) ابن سابط : عبد الرحمن بن سابط - بكسر الباء - ويقال ابن عبدالله بن سابط وهو الصحيح . الجمحي المكي ، ثقة كثير الارسال . انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢/٧٨٩ التهذيب ٦/١٨٠ التقريب ١/١٨٠ ، المغنى في ضبط اسماء الرجال ص ١٢٤ .

آية (٢٧) صنع ابي بن خلف طعاما ثم أتى مجلسا فيه النبي صلى الله عليه وسلم قال : قوموا فقاموا غير النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : قم ،قال :لا حتى تشهد ان لا اله الا الله وأني رسول الله فشهد ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه عقبة بن أبي معيط فقال : فعلت كذا وكذا : قال إنما أردت لطعامنا فذلك قوله : " وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ". ٨٧/أ

١١٤٤- حدثنا ابو زرعة (١) ،ثنا الفيض بن (٢) وثيق الثقفي ،ثنا جعفر بن (٣) سليمان قال : سمعت أبا عمران (٤) الجوني : " وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ " قال : بلغني أنه يعضه حتى يكسر العظم ثم يعود .

تخريج الاثر رقم (١١٤٣) :

أخرجه ابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن ابن سابط كما في الدر المنثور ٥/٦٩ ، وأخرجه ابن جرير ١٩/٧ عن مجاهد بمثله ، وابن الجوزى ٦/٨٥ ، واسباب النزول للواحدى ٢٢٥/٢٢٦ . وحاشية الصاوى على الجلالين ٣/١٥٦-١٥٧ .

الحكم على الاثر رقم (١١٤٣) :

مرسل الاسناد ورجاله ثقات .

تراجم رواة السند رقم (١١٤٤) :

(١) ابو زرعة ثقة تقدم برقم ١٠ .

(٢) الفيض بن الوثيق بن يوسف بن عبدالله بن يوسف بن ابي العاص الثقفي روى عن حماد بن زيد وابي عوانة واخرين وعنه ابو حاتم وابو زرعة ،قال ابن معين : كذاب خبيث وقال الذهبي : وهو مقارب الحال ان شاء الله . ترجمته في الجرح ٧/٨٨ ميزان الاعتدال ٣/٣٦٦ .

(٣) جعفر بن سليمان صدوق تقدم برقم ٢٢٨ .

(٤) ابو عمران الجوني - عبدالملك بن حبيب الازدى ،الكندى ابو عمران الجوني بمفتوحة وسكون واو وبنون - مشهور بكنيته . انظر ترجمته في : الجرح ٥/٣٤٦ تهذيب الكمال ٢/٨٥١ ،التهذيب ٦/٣٨٩ التقريب ١/٥١٨ المغنى في ضبط أسماء الرجال ص ٦٧ .

تخريج الاثر رقم (١١٤٤) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٦٩ عن ابي عمران الجوني ونسبه الى المصنف فقط .

الحكم على الاثر رقم (١١٤٤) : اسناده ضعيف لان فيه الفيض بن الوثيق قال عنه ابن معين : كذاب خبيث .

آية (٢٧) ١١٤٥- حدثنا أبي ، ثنا محمد بن المصفى ،ثنا معاوية بن حفص ،عن هشيم عن أبي بلج ،عن عمرو بن ميمون في قوله : " يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا " عُقْبَةَ بن أبي معيط .

١١٤٦- حدثنا عبدالله بن سليمان ،ثنا الحسين بن علي ،ثنا عامر ، ثنا أسباط ،عن السدى " وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا " قال : نزلت في عقبة بن أبي معيط كان قد غشى مجلس النبي صلى الله عليه وسلم وهم أن يسلم فلقيه أمية بن خلف فقال : يا عقبة بلغني أنك قد صبوت فتبعت محمداً فقال : فعلت ، قال : فوجهي من وجهك حرام حتى تأتيه فتتفل في وجهه و تتبرأ منه فيعلم قومك انك عدو لمن عاداهم وفرق عليهم جماعتهم ،فأطاعه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فتفل في وجهه و تبرأ منه ،فاشتد ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عزوجل فيه يخبر بما هو صائر اليه من الندامة و تبرئه من خليله أمية بن خلف فقال "وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا " والسبيل : الطاعة .

السند رقم (١١٤٥):

تقدم كاملا برقم ١١٣٨ وهو ضعيف لكنه يرتقى الى حسن لغيره بما له من شواهد صحيحة تقدمت برقم ١١٣٩ وغيره .

تخريج الا ثر رقم (١١٤٥):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٦٩ عن عمرو بن ميمون و نسبه الى ابن ابي حاتم فقط بمثله . وذكره ابن الاثير في جامع الاصول ٢/ ٨٤ عن ابن عباس رضي الله عنهما وابن الجوزى ٦/ ٨٦ عن أنس مالك .

السند رقم (١١٤٦):

تقدم كاملا برقم ١٥٦ و فيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

تخريج الا ثر رقم (١١٤٦):

اخرجه عبد الرزاق في التفسير (ل ٢٠٥/أ) من طريق معمر عن قتادة . وأخرجه ابن جرير ١٩/ ٦ من طريق عبد الرزاق ،واخرجه عبدالرزاق في المصنف ٥/ ٣٥٥ بنحوه . وانظر الصحيح المسند من اسباب النزول ص ١١٤ واسباب النزول للواحدى من ٢٢٥-٢٢٦ وابن الاثير في جامع الاصول ٢/ ٢٨٤ .

آية (٢٧) قوله تعالى "سَبِيلًا".

١١٤٧- حدثنا محمد بن يحيى ،انبأ العباس بن الوليد ،ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله : "يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا " أى بطاعة الله .

١١٤٨- وروى عن السدى (١) مثل ذلك .

قوله : " يَا (وَيْلَتَيَ) (٢) لَيْتَنِي لَمْ اتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا " ٨٧/ب

١١٤٩- حدثني أبو سعيد الأشج ،ثنا ابن نمير ،ثنا سفيان ،عن أبى السوداء النهدى ،حدثني ابن سابط "يَا وَيْلَتَي لَيْتَنِي لَمْ اتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا " يعني أُبَيِّ ابن خلف .

١١٥٠- وروى عن عمرو بن (٣) ميمون نحو ذلك .

السند رقم (١١٤٧):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١١٤٧):

ذكره الماوردى في تفسريه ٣/١٥٦ عن قتادة بلفظه .

الاثررقم (١١٤٨):

(١) السدى صدوق يهم تقدم برقم ١٠ .
واثره لم أجده .

السند رقم (١١٤٩):

تقدم كاملا برقم ١١٤٣ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١١٤٩):

أخرجه ابن أبي شيبة ،وابن المنذر،وابن أبي حاتم عن ابن سابط كما في الدر المنثور ٥/٦٩،والماوردى ٣/١٥٦ عن عمرو بن ميمون بلفظه .
وأخرجه ابن جرير ٩/٦ عن ابن عباس،وزاد المسير ٦/٨٦ عن ابن عباس والبغوى والخازن ٥/٨٢ والطبرسي ٧/١٦٨ .

(٢) ساقطة من الاصل .

الاثر رقم (١١٥٠):

(٣) عمرو بن ميمون ثقة تقدم برقم ١١٤٦ .
واثره ذكره الماوردى في تفسيره ٣/١٥٦ عن عمرو بن ميمون دون سند .

آية (٢٨) والوجه الثاني :

١١٥١- حدثنا محمد بن (١) عمار ، ثنا سهل بن (٢) بكار ،ثنا هشيم (٣) ، أنبأ علي بن يزيد (٤) عن سعيد بن (٥) المسيب قال : نزلت في أمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط "وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَالَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا " قال : هذا عقبة "يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا " قال : أمية وكان عقبة خدنا لا ميه ،فبلغ أميةأن عقبة يريد الاسلام فقال : وجهي من وجهك حرام إن أسلمت أن أكلمك أبدا " .

١١٥٢- حدثنا عبدالله بن سليمان ،ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط ، عن السدى "يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا "وفلان أمية بن خلف .

تراجم رواة السند رقم (١١٥١):

(١) محمد بن عمار ثقة تقدم برقم ٥٤٠ .
(٢) سهل بن بكار بن بشر الدارمي البصرى ،ابو بشر المكفوف ،ثقة ربما وهم انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١/٥٥٤ ،التهذيب ٤/٢٤٧ ،التقريب ١/٣٣٥ .
(٣) هشيم بن بشير ثقة تقدم برقم ٥٤٣ .
(٤) علي بن زيد ضعيف تقدم برقم ١٠٣٨
(٥) سعيد بن المسيب ثقة تقدم برقم ٦٠ .

تخريج الاثر رقم (١١٥١):

اخرجه عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن سعيد بن المسيب كما في الدر المنثور ٥/٦٩ .

الحكم على الاثر رقم (١١٥١):

اسناده ضعيف لضعف علي بن زيد .

السند رقم (١١٥٢):

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

تخريج الاثر رقم (١١٥٢):

ذكره الماوردى في تفسيره ٣/١٥٦ عن السدى بلفظه . وزاد المسير ٦/٨٦ عن السدى، وابن كثير ٦/٨٦ وقال ابن كثير : وسواء كان سبب نزولها عقبة او غيره من الاشقياء فانها عامة في كل ظالم . والبغوى والخازن ٥/٨٢ والكشاف ٣/٨٩ والقرطبي ٦/٤٧٤٢ .

آية (٢٨) والوجه الثالث :

١١٥٣- حدثنا أبو زرعة (١) ، ثنا مسدد (٢) ، ثنا خالد بن (٣) عبدالله ، ثنا حصين بن (٤) عبدالرحمن ، عن أبي (٥) مالك الغفاري في قوله : " يَا وَيْلَتَي لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلاَناً خَلِيلاً " قال : كان أمية بن خلف وعقبة ابن أبي معيط متؤاخيين في الجاهلية ، فيقول أمية بن خلف : ياليتني لم اتخذ عقبة بن ابي معيط خليلا .

والوجه الرابع :

١١٥٤- حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قوله : " يَا وَيْلَتَي لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلاَناً خَلِيلاً " قال : الشيطان .

تراجم رواة السند رقم (١١٥٣) :

(١) ابو زرعة ثقة تقدم برقم ١٠ .
(٢) مسدد بن مسرهد ثقة ثبت تقدم برقم ٢٤ .
(٣) خالد بن عبدالله ثقة ثبت تقدم برقم ١٩٥ .
(٤) حصين بن عبد الرحمن ثقة ثبت تقدم برقم ٥٥٣ .
(٥) أبو مالك الغفاري : غزوان بن مالك ثقة تقدم برقم ٢٨ .

تخريج الاثر رقم (١١٥٣) :

ذكره ابن الجوزي ٨٦/٦ عن ابي مالك . واخرجه سعيد بن منصور و عبد ابن حميد ، وابن المنذر ، عن أبي مالك كما في الدر المنثور ٦٩/٥ .

الحكم على الاثر رقم (١١٥٣) :

إسناده صحيح .

السند رقم (١١٥٤) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١١٥٤) :

أخرجه جامع تفسير مجاهد ص ٤٥٢ من طريق ورقاء به . واخرجه ابن جرير ٧/١٩ عن ورقاء به . وابن الجوزي ٨٦/٦ عن مجاهد ، والماوردي ١٥٦/٣ عن مجاهد ، وأبي رجاء ، وأخرجه الفريابي ، وابن أبي شيبة ، و عبد ابن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٦٩/٥ . والقرطبي ٤٧٤٢/٦ عن مجاهد ، وابي رجاء ، والطوسي ٤٢٩/٧ والطبرسي ١٦٨/٧ .

آية (٢٨/٢٩) ١١٥٥- حدثنا أبي (١)، ثنا مسلم بن (٢) ابراهيم، ثنا أبو عقيل (٣) الدورقي، عن أبي (٤) رجاء في قوله: " يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِى لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا " قال: خليله الشيطان.

قوله تعالى: "لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي".

١١٥٦- حدثني أبي، ثنا محمد بن المصفى، ثنا معاوية بن حفص، عن هشيم عن ابن بلج عن عمرو بن ميمون في قوله: " لقد أضلني عن الذكر بعد اذ جاءني " يعني: الاسلام.

تراجم رواة السند رقم (١١٥٥):

(١) أبوه: ابو حاتم الرازي امام ثقة تقدم برقم ١.

(٢) مُسْلِمْ بن ابراهيم الازدى، الفراهيدى بالدال المهملة وفي اللباب بالذال المعجمة ابو عمرو البصرى، ثقة مأمون مكثر، عمي باخرة. وهو اكبر شيخ لابي داود. ترجمته في تهذيب الكمال ١١٢٣/٣، التهذيب ١٢١/١٠ التقريب ٢٤٤/٢.

(٣) ابو عقيل الدورقي - بشير بن عقبة الناجي السامى - بالمهملة ويقال: الازدى - ابو عقيل - بفتح العين الدورقي البصرى، ثقة، ترجمته في: الجرح ٣٧٦/٢ التهذيب ٤٦٥/١ التقريب ١٠٣/١، المغنى في ضبط أسماء الرجال ص ١٧٦.

(٤) أبو رجاء ثقة تقدم برقم ٥٤٧.

تخريج الاثر رقم (١١٥٥):

ذكره الماوردى ١٥٦/٣ عن مجاهد وابي رجاء. والقرطبي ٤٧٤٢/٦ عن مجاهد وابي رجاء. واخرجه ابن جرير ٧/١٩ عن مجاهد. وابن الجوزى ٨٦/٦ عن مجاهد. وأخرجه الفريابي وابن ابي شيبة وعبد ابن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٦٩/٥. والتبيان ٤٢٩/٧ عن مجاهد والطبرسي ١٦٨/٧ عن مجاهد.

الحكم على الاثر رقم (١١٥٥):

اسناده صحيح.

السند رقم (١١٥٦):

تقدم كاملا برقم ١١٣٨ وهو ضعيف.

تخريج الاثر رقم (١١٥٦):

ذكره ابن جرير ٧/١٩ بمثله دون سند ولا نسبة، وكذلك البغوى والخازن ٨٢/٥. والقرطبي ٤٧٤٢/٦.

آية (٢٩) قوله : "وَكَانَ الشَّيْطَانُ"

١١٥٧- حدثنا أبي (١) ،ثنا النفيلي (٢) ،ثنا محمد بن (٣) سلمة ، عن خصيف (٤) : "الشَّيْطَانُ" إبليس . ٨٨/أ

قوله تعالى : "لِلإِنْسَانِ".

١١٥٨- حدثنا محمد بن (٥) عبدالله بن يزيد المقرئ ،ثنا سفيان (٦) ،عن ابراهيم بن (٧) نافع ،عن قيس بن (٨) سعد ، عن سعيد بن (٩) جبير عن ابن عباس (١٠) قال : خلق الله آدم في آخر ساعات النهار من يوم الجمعة ثم عهد اليه فنسي فسمي الانسان.

تراجم رواة السند رقم (١١٥٧):

(١) أبوه إمام ثقة تقدم برقم ١.
(٢) النفيلي : عبدالله بن محمد ثقة حافظ تقدم برقم ٤٩٩.
(٣) محمد بن سلمة بن عبدالله الباهلي ولاءً، أبو عبدالله الحراني ،ثقة انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣/ ٢٠٤ التهذيب ٩/ ١٩٣ التقريب ٢/ ١٦٦.
(٤) خصيف : صدوق سيء الحفظ تقدم برقم ٤٨١.

تخريج الاثر رقم (١١٥٧):

ذكره الزمخشري في الكشاف ٣/ ٩٠ دون سند ولا نسبة.

الحكم على الاثر رقم (١١٥٧):

في اسناده خصيف صدوق سيء الحفظ وبقية رجاله ثقات.

تراجم رواة السند رقم (١١٥٨):

(٥) محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ ثقة تقدم برقم ٧١٥.
(٦) سفيان الثوري ثقة تقدم برقم ٢٠.
(٧) إبراهيم بن نافع المخزومي أبو إسحاق المكي،ثقة حافظ . ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ٦٧ التهذيب ١/ ١٧٤ التقريب ١/ ٤٥.
(٨) قيس بن سعد ثقة تقدم برقم ٥٤٨.
(٩) سعيد بن جبير ثقة ثبت تقدم برقم ١٠.
(١٠) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢.

تخريج الاثر رقم (١١٥٨):

أخرجه المصنف في تفسيره سورة البقرة . انظر تحقيق احمد الزهراني ١/ ٢٩٧ .وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢/ ٣٨٠ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بمفارقات لفظية، وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

===

آية (٢٩) قوله " خَذُولًا ".

١١٥٩- حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليد النرس ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : " وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلإِنْسَانِ خَذُولًا " خذله يوم القيامة وتبرأ منه .

١١٦٠- حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات ثنا أسباط عن السدى : " لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلإِنْسَانِ خَذُولًا " فقتلا يوم بدر جميعا .

=== ووافقه الذهبي . وذكر ابن كثير ٣/١٦٧ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ونسبه الى المصنف وأخرجه الطبراني في الصغير ٢/٥٥ من طريق الاعمش عن مسلم بن بطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، وأخرجه عبدالرزاق وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم وابن منده في التوحيد عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٤/٣٠٩ وأخرجه ابن جرير ١٦/١٦٠-١٦١ من طريق سفيان عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . والشوكاني ٣/٣٩١ ونسبه الى المصنف .

الحكم على الاثر رقم (١١٥٨) :

اسناده صحيح .

السند رقم (١١٥٩) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١١٥٩) :

اخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/٦٩ . والبغوى ٥/٨٢ .

السند رقم (١١٦٠) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

تخريج الاثر رقم (١١٦٠) :

ذكره الخازن ٥/٨٢ وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعقبة : لا أراك خارجا من مكة الا علوت رأسك بالسيف ، فقتل عقبة يوم بدر صبرا وأما ابي فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بيده يوم أحد . اهـ وكذا قال القرطبي ٦/٤٧٤١ وانظر مصنف عبدالرزاق .

آية (٣٠) قوله : " وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ ".

١١٦١- حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرس ، ثنا يزيد ابن زريع، ثنا سعيد عن قتادة قوله : " وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُواْ هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُوراً " فهذا قول نبيكم يشتكي قومه إلى ربه .

قوله : " إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُواْ هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُوراً ".

١١٦٢- حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : " اتَّخَذُواْ هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُوراً " يَهْجُرُونَ فيه بالقول يقولون : هو سحر.

١١٦٣- حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ، ثنا أبو نعيم (٢) ، عن سفيان (٣) ، عن مغيرة (٤) ، عن إبراهيم (٥) : " اتَّخَذُواْ هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُوراً " قالوا : فيه هجرا .

السند رقم (١١٦١) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١١٦١) :

أخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٦٩/٥ ، وابن الجوزى ٨٨/٦ عن ابن قتيبة، والبغوى والخازن ٨٣/٥ ، والقرطبي ٤٧٤٣/٦ ، والثعالبي ١٣٤/٣ عن جمهور المفسرين والطوسي ٤٢٩/٧ ، والطبرسي ١٦٨/٧ .

السند رقم (١١٦٢) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١١٦٢) :

اخرجه جامع تفسير مجاهد ص ٤٥٢ واخرجه ابن جرير ٧/١٩ عن مجاهد والماوردى ١٥٦/٣ عن مجاهد واخرجه الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٧٠/٥ والقرطبي ٤٧٤٣/٦ عن مجاهد والنخعي والبغوى والخازن ٨٣/٥ .

تراجم رواة السند رقم (١١٦٣) :

(١) ابو سعيد الاشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) ابو نعيم الاحول ثقة ثبت تقدم برقم ٢٦٣ .
(٣) سفيان الثورى ثقة تقدم برقم ٢٠ .
(٤) مغيرة ثقة يدلس عن ابراهيم تقدم برقم ٤٨٦ .
(٥) ابراهيم النخعي : ثقة تقدم برقم ١٠٧ .

آية (٣٠) ١١٦٤- حدثني أبي (١) ،ثنا عمرو بن (٢) رافع ، ثنا هشيم (٣) ،عن مغيرة (٤) عن إبراهيم (٥) في قوله "اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا" قال : قالوا فيه غير الحق ألم تر الى المريض اذا هذى قيل: هجر ، أى قال ما لا علم له به .

١١٦٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ،أنبأ أصبغ قال :

تخريج الاثر رقم (١١٦٣):

اخرجه ابن جرير ٧/١٩ من طريق هشيم عن مغيرة به،واخرجه جامع تفسير مجاهد ص ٤٥٢ عن المغيرة به . والماوردى ١٥٦/٣ عن مجاهد ،وأخرجه الفريابي وسعيد بن منصور ،وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابراهيم النخعي كما في الدر المنثور ٧٠/٥ والبغوى ٨٣/٥ عن النخعي .

الحكم على الاثر رقم (١١٦٣):

رجاله ثقات إلا أن مغيرة يدلس عن إبراهيم وروى بالعنعنة.

تراجم رواة الاثر رقم رقم (١١٦٤):

(١) ابوه : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) عمرو بن رافع ،ثقة تقدم برقم ٣٤٧ .
(٣) هشيم ثقة ثبت تقدم برقم ٥٥٣ .
(٤) مغيرة ثقة يدلس عن ابراهيم تقدم برقم ٤٨٦ .
(٥) ابراهيم النخعي ثقة تقدم برقم ١٠٧ .

تخريج الاثر رقم (١١٦٤):

اخرجه ابن جرير ٧/١٩ عن هشيم به وقد تقدم تخريجه برقم ١١٦٣ .

الحكم على الاثر رقم (١١٦٤):

رجاله ثقات الا ان مغيرة يدلس عن ابراهيم وروى هنا بالعنعنة.

السند رقم (١١٦٥):

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح الى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الاثر رقم (١١٦٥):

اخرجه ابن جرير ٧/١٩ من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد . والماوردى ١٥٧/٣ عن ابن زيد ، وزاد المسير ٨٧/٦ عن ابن عباس ومقاتل بن حيان، والثعالبي ١٣٤/٣ عن ابن زيد .

آية (٣٠/٣١) سمعت عبدالرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله : " يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُوراً " لا يريدون أن يستمعوه .

قوله : " وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا ".

١١٦٦- حدثنا محمد بن يحيى ،انبأ العباس بن الوليد النرسي ، ثنا يزيد ابن زريع عن سعيد ،عن قتادة قال الله عزوجل يعزى نبيه : " وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ " الاية . أى : أن الرسل قد لقيت هذا من قومها قبلك فلا يكبرن عليك . ٨٨/ب

١١٦٧- حدثنا عبدالله بن سليمان ،ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا أسباط ، عن السدى قوله : " وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ " قال : لم يبعث نبي قط إلا كان المجرمون له أعداء ولم يبعث نبي قط إلا كان بعض المجرمين أشد عليه من بعض .

قوله تعالى : " مِنَ الْمُجْرِمِينَ ".

١١٦٨- حدثنا أبو زرعة ،ثنا منجاب بن الحارث ،أنبأ بشر بن عمارة ، عن أبي روق ،عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله : " مِنَ الْمُجْرِمِينَ " قال : الكفار .

السند رقم (١١٦٦):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١١٦٦):

اخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ، ٦٩/٥ وأخرجه ابن جرير ٨/١٩ عن ابن عباس بمثله . وابن الجوزى ٨٨/٦ دون سند ولا نسبة ، وابن كثير ١١٧/٦ بنحوه . والبغوى ٨٣/٥ عن مقاتل بن حيان . والشوكاني ٧٣/٤ والخازن ٨٣/٥ .

السند رقم (١١٦٧):

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

تخريج الاثر رقم (١١٦٧):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٧٠/٥ عن السدى ونسبه الى ابن ابي حاتم فقط . وانظر السيرة لابن هشام ٢٣٨/١ . وابن كثير ١٦٦/٢ .

السند رقم (١١٦٨):

تقدم برقم ٣٥٦ غير أبي زرعة فانه ثقة ثبت تقدم برقم ١٠ .
وهذا الاسناد ضعيف لانقطاعه بين الضحاك وابن عباس ولضعف بشر بن عمارة .

آية (٣١) ١١٦٩- حدثنا عبدالله بن سليمان بن الاشعث ،ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات ،ثنا أسباط،عن السدى قوله : " عَدُوًّا (مِنَ الْمُجْرِمِينَ)(١) " فكَانَ عَدُوًّا للنبي صلى الله عليه وسلم من قريش بنو أمية وبنو المغيرة .

قوله : " وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَّنَصِيرًا ".

١١٧٠- حدثنا محمد بن العباس ،ثنا زنيج ،ثنا سلمة ، قال محمد بن إسحاق يعني "وَنَصِيرًا "أى : ان ينصرك الله فلا يضرك خذلان من خذلك .

تخريج الاثر رقم (١١٦٨):

اخرجه ابن جرير ٨/١٩ عن ابن عباس بمثله، والبغوى والخازن ٨٣/٥ والثعالبي ١٣٥/٣ عن ابن عباس ،والقرطبي ٤٧٤٣/٦ عن ابن عباس والطوسي ٤٣٠/٧، والطبرسي ١٦٩/٧ .

السند رقم (١١٦٩):

تقدم كاملا برقم ١٥٦ و فيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

تخريج الاثر رقم (١١٦٩):

ذكر ابن هشام في السيرة عن ابن اسحاق ٢٧٠/١ - ٢٧١ وص ٣٩٥ و ٥٢٣/٢ .

(١) في الاصل "للمجرمين "وهو خطأ والصواب ما أثبته .

السند رقم (١١٧٠):

تقدم كاملا برقم ١٥٣ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١١٧٠):

أخرجه ابن جرير ٣٤٧/٧ برقم ٨١٣٥، وأخرجه ابن هشام في السيرة عن ابن عباس ١٢٤/٣ واخرجه ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن اسحاق كما في الدر المنثور ٩١/٢ . وقد اخرجه الطبرى وابن هشام في السيرة والسيوطي في الدر المنثور عند قوله تعالى " إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ .. " الاية سورة آل عمران آية ١٦٠ .

آية (٣٢/٣٣) قوله : " وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً ".

١١٧١- حدثنا أبو بكر أحمد بن (١) القاسم بن عطية ، ثنا أحمد بن (٢) عبد الرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكي ، حدثني أبي (٣) ، حدثني الاشعث (٤) ، عن جعفر بن (٥) أبي المغيرة ، عن سعيد ابن (٦) جبير عن ابن (٧) عباس قال : قال المشركون : ان كان محمد كما يزعم نبيا فلم يعذبه ربه ألا ينزل عليه القرآن جملة واحدة ، ينزل عليه الاية والايتين والسورة ؟ فأنزل الله على نبيه جواب ما قالوا "وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً - الى اخر الاية ".

تراجم رواة السند رقم (١١٧١) :

(١) ابو بكر احمد بن القاسم بن عطية البزار المعروف بأبي بكر القاسم ، الحافظ روى عن أبي الربيع الزهراني قال ابن أبي حاتم وكتبنا عنه وهو صدوق ثقة . ترجمته في الجرح ٢/٦٧ .
(٢) أحمد بن عبد الرحمن بن عبدالله بن سعد صدوق تقدم برقم ٦٥٦ .
(٣) أبوه : عبد الرحمن بن عبدالله ثقة تقدم برقم ٥٤٠ .
(٤) الأشعث بن إسحاق القمي ، صدوق تقدم برقم ٥٤٤ .
(٥) جعفر بن أبي المغيرة صدوق يهم تقدم برقم ٥٤٤ .
(٦) سعيد بن جبير ثقة ثبت تقدم برقم ١٢ .
(٧) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢ .

تخريج الحديث رقم (١١٧١) :

اخرجه الحاكم في المستدرك ٢/٥٣٠ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
واخرجه الماوردى ٣/١٥٧ عن ابن عباس ، وأخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه ، والضياء في المختارة عن ابن عباس بمثله . كما في الدر المنثور ٥/٧٠ والشوكاني ٤/٧٥ و نسبه الى المصنف ، والثعالبي ٣/١٣٥ والطوسي ٧/٤٣١ ، والطبرسي ٧/١٦٩ .

الحكم على الاثر رقم (١١٧١) :

في إسناده جعفر بن أبي المغيرة صدوق يهم وقد صححه الحاكم في المستدرك كما تقدم ذلك في التخريج فيرتقي هذا الاثر الى حسن لغيره .

آية (٣٢/٣٣) ١١٧٢- ذكر عن عبد الرحمن بن (١) عمر بن رسته الاصبهاني ، ثنا ابن (٢) مهدى ،ثنا ابو سلمة (٣) عن حكيم بن (٤) جبير ، عن سعيد ابن (٥) جبير قلت لابن عباس (٦) (أخبرني عن (٧)) قول الله عز وجل : "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ" (٨) و "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ" (٩) وعن "شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِى أُنْزِلَ فِيهِ (١٠) الْقُرْآنُ" أكمله أم بعضه ، ٨٩/أ فقال ابن عباس : أنزل الله القرآن جملة واحدة من السماء السابعة إلى سماء الدنيا في ليلة القدر فجعل عند مواقع النجوم : "فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ" إلى قوله : "الْمُطَهَّرُونَ" (١١) الملائكة ،وينزل به جبريل عليه السلام كلما أتى بمثل يلتمس عيبه نزل به كتاب الله ناطق ،فقالت اليهود يا أبا القاسم : لولا انزل هذا القرآن جملة واحدة كما انزلت التوراة على موسى ، فأنزل الله : (كَذَلِكَ (١٢) لِنُثَبِّتَ) بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا . وقرأ : "وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ" (١٣) .

تراجم رواة السند رقم (١١٧٢) :

(١) عبد الرحمن بن عمر بن رسته -بضم الراء وسكون المهملة و فتح المثناة ثقة له غرائب وتصانيف . تهذيب الكمال ٨٠٦/٢ ، التهذيب ٢٣٤/٦ التقريب ٤٩٢/١ المغنى للهندى ص (١١١) .

(٢) ابن مهدى ،ثقة تقدم برقم ٤٤ .

(٣) ابو سلمة روى عن ابيه قال : قدم علينا عمر بن عبد العزيز مكة روى عنه عبد الرحمن ابن مهدى قال ابن ابي حاتم سمعت أبي يقول ذلك . وسكت عنه المصنف انظر الجرح ٣٨٣/٩ .

(٤) حكيم بن جبير الاسدى ،وقيل : مولى ثقيف الكوفي ضعيف رمي بالتشيع . انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣١٧/١ ، التهذيب ٤٤٥/٢ التقريب ١٩٣/١ .

(٥) سعيد بن جبير ثقة ثبت تقدم برقم ١٢ .

(٦) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢ .

(٧) بياض في الاصل والتصويب من ابن جرير ٤٤٥/٣ والدر المنثور ٣٧٠/٦ .

(٨) سورة القدر آية رقم ١ . (٩) سورة الدخان آية رقم ٣ .

(١٠) سورة البقرة آية رقم ١٨٥ . (١١) سورة الواقعة الايات من ٧٥ الى ٧٩ .

(١٢) في الاصل "بل نثبت به فوءادك -وهو خطأ والصواب ما أثبته .

(١٣) سورة الاسراء آية رقم ١٠٦ .

آية (٣٢/٣٣) .....

تخريج الاثر رقم (١١٧٢):

اخرجه الحاكم في المستدرك ٢/ ٥٣٠ من طريق ابي زكريا عن محمد ابن عبد السلام عن اسحاق بن ابراهيم ،عن جرير عن منصور عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس . وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وأخرجه ابن جرير ٣/ ٤٤٥-٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ من عدة طرق بعضها عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفة عليه وبعضها عن سعيد بن جبير فقط. انظر أرقام الاثار : ٢٨١٢ ، ٢٨١٣ ، ٢٨١٥ ، ٢٨١٦ ، ٢٨١٨ ، ٢٨١٩ ، ٢٨٢١ ، ٢٨٢٢ وبعض هذه الطرق صحيح وبعضها حسن وبعضها ضعيف . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٦٠/ ٣١٦ من عدة طرق الاول منها في تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى : " شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِى أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ " آية ١٨٥ عن ابن عباس ثم قال : ورواه الطبراني وفيه سعد بن طريف وهو متروك ورواه ايضا عن ابن عباس من طريقين في سورة القدر ٦/ ٣٧٠ وقال ، عن الطريق الاول : رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عمران القطان وثقه ابن حبان وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ، وعن الطريق الثاني قال : رواه الطبراني والبزار باختصار ورجال البزار رجال الصحيح وفي اسناد الطبراني عبد الغفار وهو ضعيف انظر مجمع الزوائد ٧/ ١٤٠ وأخرجه ابن الضريس وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٦/ ٣٧٠ والاتقان ١/ ١٤٠ من طريق مقسم عن ابن عباس وابن كثير ١/ ٣٠٩ - ٣١٠ من طريق السيوطي في الاتقان و ٦/ ١١٨ والشوكاني ١/ ١٨٣- ١٨٤ عن ابن عباس . وأخرجه ابو الليث السمرقندى (ل ٣٢٠/ب) عن عكرمة عن ابن عباس .

الحكم على الحديث رقم (١١٧٢):

اسناده ضعيف لانه معلق والمصنف لم يسمع من عبدالرحمن بن عمر وانما سمع منه أبوه ابو حاتم الرازى . وفيه أبو سلمة مستور وفيه حكيم بن جبير ضعيف وقد اخرج الحاكم هذا الحديث في المستدرك وصححه وقد ورد في ابن جرير وفي مجمع الزوائد بطرق صحيحة فيرتقي هذا الحديث الى حسن لغيره .

آية (٣٢) ١١٧٣- حدثنا محمد بن يحيى ،أنبأ العباس بن الوليد ،ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة : " وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً " كما أنزل على موسى وكما أنزل على عيسى عليهم السلام.

١١٧٤- حدثنا احمد بن (١) سنان ،ثنا أبو يحيى (٢) الحماني ،ثنا الاعمش (٣) عن حسان (٤) أبي الاشرس ،عن سعيد بن (٥) جبير عن ابن (٦) عباس قال : أنزل القرآن ليلة القدر فجعل في بيت العزة.

السند رقم (١١٧٣):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح.

تخريج الاثر رقم (١١٧٣):

أخرجه عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/ ٧٠ وأخرجه ابن جرير ٨/ ٩٩ عن ابن جريج بمثله، والماوردى ٣/ ١٥٧ عن ابن عباس بمثله. وابن الجوزى ٦/ ٨٨ والبغوى والخازن ٥/ ٨٣، والكشاف ٣/ ٩٠، والثعالبي ٣/ ١٣٥ عن ابن عباس، والقرطبي ٦/ ٤٧٤٥ والطوسي ٧/ ٤٣١، والطبرسي ٧/ ١٦٩.

تراجم رواة السند رقم (١١٧٤):

(١) أحمد بن سنان ثقة تقدم برقم ٤٤.

(٢) أبو يحيى الحماني : عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني -بكسر المهملة وتشديد الميم- ابو يحيى الكوفي ،لقبه يشمين -بفتح الموحدة وسكون المعجمة وكسر الميم بعدها تحتانية ساكنة ثم نون- صدوق يخطئ ورمي بالارجاء مات سنة اثنتين ومائتين. الجرح ٦/ ١٩ ،الميزان ٢/ ٥٤٢ ،التهذيب ٦/ ١٢٠ ،التقريب ١/ ٤٦٩ ،المغنى ص ٣٩.

(٣) الاعمش ، ثقة تقدم برقم ١٠٧.

(٤) حسان. هو: حسان بن أبي الأشرس يكنى أبا الاشرس الكوفي ،روى عن سعيد ابن جبير ومغيث بن سمى ،روى عنه الاعمش. قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول ذلك. انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣/ ٢٣٥.

(٥) سعيد بن جبير ،ثقة ثبت تقدم برقم ١٢.

(٦) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢.

تخريج الاثر رقم (١١٧٤):

أخرجه الحاكم في المستدرك بمثله ٢/ ٥٣٠ من طريق جرير عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ومن طريق هشيم عن حصين عن حكيم بن جبير

===

آية (٣٢) قوله تعالى : " لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً ".

١١٧٥- حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب ،أنبأ بشر بن عمارة ،ثنا أبو روق عن الضحاك عن ابن عباس : "وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً " قال : يقولون : هلا أنزل عليه القرآن جملة واحدة ".

١١٧٦- حدثنا عبدالله بن سليمان ،ثنا الحسين بن علي،ثنا عامر ،ثنا أسباط،عن السدى : "وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً" قال : هلا جاء به كما جاء به موسى صلى الله عليهما .

=== عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وقال : عن كل واحد منهما صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه على ذلك الذهبي . وأخرجه ابن جرير ٣/ ٤٤٥ وتقدم تخريجه برقم ١١٧٢ .

الحكم على الاثر رقم (١١٧٤):

اسناده ضعيف لأن فيه راويا مستوراً وهو حسان بن أبي الأشرس وقد أخرجه الحاكم وصححه وكذلك اخرجه ابن جرير بسند صحيح فيرتقى الى حسن لغيره .

السند رقم (١١٧٥):

تقدم كاملا برقم ١١٦٨ وهو ضعيف لانقطاعه ولضعف بشر بن عمارة .

تخريج الاثر رقم (١١٧٥):

ذكره ابن كثير ٦/ ١١٧ ،وذكره القرطبي ٦/ ٤٧٤٥ عن منجاب بن الحارث به . والماوردى في تفسيره ٣/ ١٥٧ عن ابن عباس ،والثعالبي ٣/ ١٣٥ عن ابن عباس،والشوكاني ٤/ ٧٣ . والطوسي ٧/ ٤٣١ ، والطبرسي ٧/ ١٦٩ .

السند رقم (١١٧٦):

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

تخريج الاثر رقم (١١٧٦):

ذكره الماوردى ٣/ ١٥٧ دون سند ولا نسبة،وابن كثير ٦/ ١١٧، والثعالبي ٣/ ١٣٥ عن ابن عباس،وأبو الليث السمرقندى (ل ٣٢٠/ب) والقرطبي ٦/ ٤٧٤٥ والشوكاني ٤/ ٧٣،والطوسي ٧/ ٤٣١،والطبرسي ٧/ ١٦٩ .

آية (٣٢) قوله : " كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ "

١١٧٧- حدثنا علي بن الحسين ،ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر بن عمارة ،عن أبي روق ،عن الضحاك عن ابن عباس : "لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ " يا محمد يقول : لنشدد به فؤادك و نربط على قلبك يعني بوحيه الذى نزل به جبريل عليك من عند الله ،وكذلك يفعل بالمرسلين من قبلك . ٨٩/ب

قوله تعالى : " وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ".

١١٧٨- حدثنا أبو زرعة ،ثنا منجاب، أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال الله عزوجل : " كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ" يا محمد وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا " يقول : ورسلناه ترسيلا يقول : شيئا بعد شيء .

١١٧٩- أخبرنا أبو عبدالله الطهراني فيما كتب الي، أنبأ عبدالرزاق ،

السند رقم (١١٧٧):

تقدم كاملا برقم ٩٧٣ وهو ضعيف لانقطاعه ولضعف بشر بن عمارة.

تخريج الاثر رقم (١١٧٧):

أخرجه ابن أبي حاتم، وابن مردويه عن ابن عباس كما فى الدر المنثور ٥/ ٧٠ والشوكاني ٤/ ٧٥ و نسبه الى المصنف ، والثعالبي ٣/ ١٣٩ والطوسي ٧/ ٤٣١، والطبرسي ٧/ ١٦٩.

السند رقم (١١٧٨):

تقدم كاملا برقم ١٥٠ وهو ضعيف لانقطاعه و لضعف بشر بن عمارة .

تخريج الاثر رقم (١١٧٨):

ذكره الماوردى ٣/ ١٥٧ عن ابن عباس . واخرجه ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥/ ٧٠، والشوكاني ٤/ ٧٥ عن ابن عباس و نسبه الى ابن أبي حاتم والبغوى والخازن ٥/ ٨٣ عن ابن عباس. والقرطبي ٦/ ٤٧٤٥ عن منجاب به . والطبرسي ٧/ ١٦٩ عن ابن عباس .

السند رقم (١١٧٩):

تقدم هذا الاسناد كاملا برقم ٨٣٥ وهو صحيح .

آية (٣٢) أنبأ معمر، عن الحسن في قوله : " وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا " قال : كان ينزل الاية والايتين والايات ، كان ينزل جوابا لهم اذا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء أنزل الله جوابا لهم وردا عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما تكلموا به وكان من أوله وآخره نحوا من عشرين سنة .

١١٨٠- حدثنا علي بن الحسين الهسنجاني (١) ، ثنا مسدد (٢) ، عن هشيم (٣) ، عن مغيرة (٤) ، عن إبراهيم (٥) في قوله : " وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا " قال : نزل متفرقا .

١١٨١- حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا أسباط عن السدى : " وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا " يقول : فصلناه تفصيلا .

تخريج الاثر رقم (١١٧٩) :

اخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢٠٦/أ) من طريق معمر عن الحسن . وأخرجه ابن جرير ١٩/٤ من طريق عبد الرزاق . وأخرجه عبدالرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن كما في الدر المنثور ٥/٧٠ والشوكاني ٤/٧٣ عن الحسن والبغوى ٥/٨٣ عن الحسن والنخعي .

السند رقم (١١٨٠) :

(١) على بن الحسن الهسنجاني ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٢) مسدد ، ثقة حافظ تقدم برقم ٢٤ .
(٣) هشيم بن بشير ثقة ثبت تقدم برقم ٥٥٣ .
(٤) مغيرة ثقة متقن يدلس عن ابراهيم تقدم برقم ٤٨٦ .
(٥) ابراهيم : النخعي ثقة تقدم برقم ١٠٧ .

تخريج الاثر رقم (١١٨٠) :

اخرجه ابن جرير ١٩/٨ من طريق هشيم به . وذكره الماوردى ٣/١٥٧ عن ابراهيم النخعي ، وأخرجه ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابراهيم كما في الدر المنثور ٥/٧٠ والشوكاني ٤/٧٣ عن النخعي والحسن وقتادة والبغوى ٥/٨٣ عن النخعي والحسن . والخازن ٥/٨٣ عن الحسن، والطبرسي عن النخعي ٧/١٦٩ .

الحكم على الاثر رقم (١١٨٠) :

رجاله ثقات إلا أن فيه مغيرة ثقة متقن و يدلس عن إبراهيم وروى بالعنعنة .

السند رقم (١١٨١) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ و فيه الحسين بن على مسكوت عنه .

آية (٣٢) ١١٨٢- حدثنا محمد بن يحيى ،أنبا العباس بن الوليد الترسى ،ثنا يزيد ابن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : " وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا " أي بيناه تبييناً .

١١٨٣- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ،أنبأ أصبغ قال سمعت عبدالرحمن بن زيد عن أسلم قوله : " وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا " قال : فسرناه تفسيراً .

والوجه الثاني :

١١٨٤- أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي ،حدثني أبي ،حدثني عمي عن أبيه ،عن جده ،عن ابن عباس قوله : " كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا " قال كان الله جل وعز ينزل الاية عليه فاذا علمها نبي الله صلى الله عليه وسلم نزلت آية أخرى ليعلمه الكتاب عن ظهر قلبه ويثبت به فؤاده .

تخريج الاثر رقم (١١٨١):

ذكره الماوردى ٣/١٥٧ عن السدى بلفظه . والدر المنثور ٥/ ٧٠ عن السدى و نسبه الى ابن أبي حاتم . والشوكاني ٤/ ٧٣ عن السدى ، والبغوى ٥/ ٨٣ عن السدى ، والطبرسي ٧/ ١٦٩ عن السدى .

السند رقم (١١٨٢):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١١٨٢):

ذكره الماوردى ٣/١٥٧ عن قتادة ،وابن كثير ٦/ ١١٨ عن قتادة، وأخرجه عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/ ٧٠ . والشوكاني ٤/ ٧٣ عن قتادة والبغوى ٥/ ٨٣ ، عن ابن عباس . والخازن ٥/ ٨٣ ،والطبرسي ٧/ ١٦١ عن قتادة وابن عباس .

السند رقم (١١٨٣):

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح الى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الاثر رقم (١١٨٣):

أخرجه ابن جرير ١٩/ ٨ من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد بلفظه . وذكره الماوردى ٣/١٥٧ عن ابن زيد، وابن كثير ٦/ ١١٨ عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم .

السند رقم (١١٨٤): تقدم كاملا برقم ٥٥ وهو ضعيف .

تخريج الاثر رقم (١١٨٤): أخرجه ابن جرير ١٩/ ٨ من طريق محمد بن سعد به ، واخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥/ ٧٠ .

===

آية (٣٣) قوله : " وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ ".

١١٨٥- ذكر عن عبد الرحمن بن عمر بن رسته ثنا ابن مهدى ، ثنا أبو سلمة ٩٠/أ
عن حكيم بن جبير ، عن سعيد بن جبير قوله : " وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ "
قال ابن عباس اى ينزل به جبريل كلما أتى بمثل يلتمس عيبه نزل
به كتاب الله ناطق .

قوله تعالى : " إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ ".

١١٨٦- حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، أنبا بشر بن عمارة ، عن أبي
روق عن الضحاك عن ابن عباس " لَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ "
يقول : لو أنزلنا عليك القرآن جملة واحدة ثم سألوك لم يكن عندك
ما تجيب ، ولكنا نمسك عليك فاذا سألوك أجبت .

قوله : " وَأَحْسَنَ تَفْسِيراً ".

١١٨٧- أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة ، أخبرني
محمد بن شعيب بن شابور ، أخبرني عثمان بن عطاء ، عن أبيه
وأما " أَحْسَنَ تَفْسِيراً " فأحسن تفصيلا .

=== والبغوى والخازن ٥/٨٣ .

السند رقم (١١٨٥) :

تقدم كاملا برقم ١١٧٢ وهو ضعيف لانه معلق وفيه ابو سلمة - مستور - ولضعف حكيم بن جبير .

تخريج الاثر رقم (١١٨٥) :

ذكره ابن كثير ٦/١١٨ عن ابن عباس ، وأخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس بمثله كما في الدر المنثور ٥/٧٠ .

السند رقم (١١٨٦) :

تقدم كاملا برقم ١٥٠٤ وهوضعيف لانقطاعه ولضعف بشر بن عمارة .

تخريج الاثر رقم (١١٨٦) :

أخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥/٧٠ ، والشوكاني ٤/٧٥ عن ابن عباس و نسبه إلى ابن أبي حاتم .
والخازن ٥/٨٣ عن ابن عباس .

السند رقم (١١٨٧) :

تقدم كاملا برقم ٢٦٠ وهو ضعيف و يشهد له الاثر رقم ١١٨٩ فهو حسن فيرتقي هذا الاثر الى حسن لغيره .

آية (٣٣) ١١٨٨- وروى عن ابن عباس (١) .

١١٨٩- والضحاك (٢) .

١١٩٠- وقتادة مثل ذلك (٣) .

١١٩١- حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبدالله الهروى ، أنبا الحجاج ،عن ابن جريج عن مجاهد : "وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا " بيانا .

تخريج الاثر رقم (١١٨٧):

اخرجه ابن جرير ٩/١٩ عن محمد بن سعد عن ابن عباس،واخرجه ابن أبي حاتم عن عطاء كما في الدر المنثور ٥/ ٧٠،والبغوى والخازن ٥/ ٨٣ ،والقرطبي ٦/ ٤٧٤٥ عن الضحاك .

الاثررقم (١١٨٨):

(١) ابن عباس صحابي ،جليل تقدم برقم ٢ . واثره - اخرجه ابن جرير ٩/١٩ بسند ضعيف عن محمد بن سعد العوفي عن ابن عباس . واخرجه ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥/ ٧٠ .

الاثر رقم (١١٨٩):

(٢) الضحاك ،صدوق تقدم برقم ٤٥ واثره اخرجه ابن جرير باسناد حسن ٩/١٩ وذكره القرطبي ٦/ ٤٧٤٥ عن الضحاك .

الاثر رقم (١١٩٠):

(٣) قتادة بن دعامة ثقة تقدم برقم١ .
وأثره اخرجه عبد بن حميد ،وابن أبي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/ ٧٠ .

السند رقم (١١٩١):

تقدم كاملا برقم ٧٧٥ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١١٩١):

اخرجه ابن جرير ٩/١٩ من طريق حجاج به . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٧٠ عن مجاهد و نسبه الى المصنف.

آية (٣٤) قوله : " الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ ".

١١٩٢- حدثنا إسحاق بن (١) إبراهيم البغوى ، ثنا الحسين بن (٢) محمد ثنا شيبان (٣) ، عن قتادة (٤) عن أنس (٥) أَنَّ رجلا قال : يا رسول الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة ؟ قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : " إن الذى أمشاه على رجليه قادر أن يمشيه على وجهه ".

تراجم رواة السند رقم (١١٩٢) :

(١) اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن منيع البغوى ، أبو يعقوب ، لقبه لؤ لؤ ، ثقة مات سنة تسع وخمسين ومائتين . انظر تهذيب الكمال ١/٧٨ التهذيب ١/٢١٤ التقريب ١/٥٤ .
(٢) الحسين بن محمد ثقة تقدم برقم ١٤ .
(٣) شيبان بن عبد الرحمن ثقة تقدم برقم ١٤ .
(٤) قتادة بن دعامة ثقة تقدم برقم ١ .
(٥) أنس بن مالك صحابي مشهور تقدم برقم ٢٤٣ .

تخريج الحديث رقم (١١٩٢) :

أخرجه البخارى في صحيحه انظر صحيح البخارى بشرحه فتح البارى ٨/٤٩٢ من طريق عبدالله بن محمد عن يونس بن محمد البغدادى عن شيبان به حديث رقم ٤٧٦٠ وطرفه في رقم ٦٥٢٣ وجاء في الاثر رقم ٤٧٦٠ زيادة قال : قتادة - بعد انتهاء الحديث - : يلي وعزة ربنا . وقال الحافظ ابن حجر : وهذه الزيادة موصولة بالاسناد المذكور قالها قتادة تصديقا لقوله : " أليس " واخرجه البخارى أيضا في ٨١ - كتاب الرقاق في : ٤٥ - باب الحشر ، بنفس السند المتقدم انظر فتح البارى ١١/٣٧٧ حديث رقم ٦٥٢٣ . واخرجه مسلم وانظر شرح النووى على مسلم ١/١٣٥ في كتاب صفة القيامة والجنة والنار ، باب يحشر الكافر على وجهه حديث رقم ٢٨٠٦ . واخرجه الامام احمد في مسنده ٢/٣٥٤ - ٣٦٣ عن ابي هريرة واخرجه الترمذى انظر تحفة الاحوذى ٨/٥٧٨ - ٥٧٩ حديث رقم ٥١٥٠ عن أبي هريرة . وأخرجه الترمذى ايضا في : صفة القيامة برقم ٢٤٢٦ باب ما جاء في شأن الحشر . وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢/٤٠٢ . وأخرجه النسائي في تفسير (ل/٧٤/ب) من طريق الحسن بن منصور عن الحسين بن محمد به . واخرجه ابو نعيم في الحلية ٢/٣٤٣ .

الحكم على الحديث رقم (١١٩٢) :

اسناده صحيح وهو متفق عليه .

آية (٣٤) ١١٩٣- حدثنا علي بن (١) الحسن الهسنجاني ،ثنا مسدد (٢) ،ثنا حزم (٣) قال سمعت الحسن (٤) يقول : " الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ " قال :قيل يا نبي الله : كيف يمشون على وجوههم ؟ قال : أرايت الذى أمشاهم على اقدامهم قادر أن يمشيهم على وجوههم ".

١١٩٤- حدثني أبي (٥) ،ثنا عمرو بن (٦) علي ،ثنا يحيى بن (٧) سعيد ، ثنا الاشعث (٨) عن الحسن (٩) قال : لما سير عامر بن (١٠) عبد قيس

تراجم رواة السند رقم (١١٩٣):

(١) علي بن الحسن الهسنجاني ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٢) مسدد ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٣) حزم : بسكون الزاى - ابن ابي حزم القطعي -بضم القاف وفتح الطاء ابو عبدالله البصرى ،صدوق يهم انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ٢٤٦ التهذيب ٢/ ٢٤٢ التقريب ١/ ١٦٠ المغنى في ضبط أسماء الرجال ٧٥-٢٠٩ .
(٤) الحسن : البصرى ثقة تقدم برقم ٨٠ .

تخريج الحديث رقم (١١٩٣):

أخرجه ابن جرير ٩/١٩ من طريق أحمد بن المقدام عن حزم به . وذكره ابن كثير ٦/١١٨ عن انس رضي الله عنه . ثم قال : وهكذا قال مجاهد والحسن ،وقتادة وغير واحد من المفسرين . وقد تقدم تخريجه في الحديث المتصل قبله برقم ١١٩٣ .

الحكم على الحديث رقم (١١٩٣):

إسناده ضعيف لأنه مرسل وفيه حزم صدوق يهم ويشهد له الحديث الصحيح المتصل الذى تقدمه برقم ١١٩٢ فيرتقي هذا الحديث الى حسن لغيره .

تراجم رواة السند رقم (١١٩٤):

(٥) ابوه : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٦) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز -بنون وزاى بضم ففتح فسكون) أبو حفص الفلاس الصيرفي ، الباهلي البصرى ثقة حافظ . تهذيب الكمال ٢/ ١٠٤٤ التهذيب ٨/ ٨٠ التقريب ٢/ ٧٥ .
(٧) يحيى بن سعيد القطان ثقة متقن حافظ تقدم برقم ١٧٠ .
(٨) الاشعث بن عبد الملك ثقةتقدم برقم ٣٠ .
(٩) الحسن : البصرى ثقة تقدم برقم ٨ .
(١٠) عامر بن عبدالله المعروف بابن عبد قيس العنبرى ،تابعي من

===

آية (٣٤) الى الشام قال : الحمد لله الذى حشرني راكبا قال الحسن : قد والله علم عامر أن قوما يحشرون على وجوههم .

قوله : " أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا ".

١١٩٥- أخبرنا عبيد بن (١) محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي فيما كتب الي ،ثنا أبو الجماهر (٢) ثنا سعيد بن (٣) بشير ،ثنا قتادة (٤) ذكر لنا أن رجلا قال : يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة ؟ قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : أليس الذى أمشاه على رجليه قادر أن يمشيه على وجهه . قال الله عزوجل : " أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ". ٩٠/ب

=== بني العنبر قال ابو نعيم : هو اول من عرف بالنسك من عباد التابعين بالبصرة ،هاجر اليها وتلقن القرآن من أبي موسى الاشعرى حيث قدم البصرة ، وهو من اقران أويس القرني وأبي مسلم الخولاني ،مات في خلافة معاوية . ترجمته في حلية الاولياء ٢/٨٧ العقد الفريد طبعة اللجنة ٣/٤١٤ التهذيب ٥/٧٧ جامع كرامات الاولياء ٢/٥١ ، ورغبة الامل ٢/٣٧ الاعلام ٣/٢٥٢ .

تخريج الاثر رقم (١١٩٤):

أخرجه ابو نعيم في الحلية ٢/٩١ في ترجمة عامر بن عبدالله بن عبد قيس من طريق عبدالله بن احمد بن حنبل عن ابيه عن يحيى بن سعيد به .

الحكم على الاثر رقم (١١٩٤):

اسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (١١٩٥):

(١) عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي قال ابن حبان في ترجمة محمد بن يحيى بن حمزة من اثبات الثقات . كان محمد ثقة في نفسه ، يتقى من حديثه ما روى عنه ابنه أحمد . انظر ترجمته في لسان الميزان ٤/١٢٤ .

(٢) أبو الجماهر ثقة تقدم برقم ٩٦٨ .

(٣) سعيد بن بشير ضعيف تقدم برقم ٦٩٨ .

(٤) قتادة بن دعامة ثقة تقدم برقم ١ .

تخريج الحديث رقم (١١٩٥): تقدم تخريج هذا الحديث في تخريج الاثر رقم ١١٩٢ .

آية (٣٤/ ٣٥) قوله تعالى : "وَأَضَلُّ سَبِيلًا ".

١١٩٦- حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث أنبا بشر بن عمارة ، عن أبي روق عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله : " وَأَضَلُّ سَبِيلًا " يقول : وأبعد حجة.

قوله : " "وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى ".

١١٩٧- حدثني أبي (١) ثنا ابن (٢) نفيل ، ثنا عتاب (٣) ، عن خصيف (٤) عن زياد بن (٥) أبي مريم قوله : "آتَيْنَا " قال : أعطينا.

الحكم على الاثر رقم (١١٩٥):

اسناده ضعيف لضعف سعيد بن بشير وهو أيضا مرسل ، وقد تقدم هذا الحديث متصلا بسند صحيح وفيه متابعة لسعيد بن بشير فيرتقي الى حسن لغيره .

السند رقم (١١٩٦):

تقدم كاملا برقم ١٥٠ وهو ضعيف لانقطاعه ولضعف بشر بن عمارة.

تخريج الاثر رقم (١١٩٦):

ذكره البغوى والخازن ٥/ ٨٣ بمثله دون سند ولا نسبه، والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٦٩.

تراجم رواة السند رقم (١١٩٧):

(١) أبوه : أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم١.
(٢) ابن نفيل ، ثقة حافظ تقدم برقم ٤٩٩.
(٣) عتاب بن بشير - بفتح اوله - الجزرى ابو الحسن أو ابو سهل مولى بني أمية صدوق يخطئ . ترجمته في تهذيب الكمال ٢/ ٩٠٠ ، التهذيب ٧/ ٩٠ التقريب ٢/ ٣.
(٤) خصيف ، صدوق سيء الحفظ تقدم برقم ٤٨١.
(٥) زياد بن ابي مريم ثقة تقدم برقم ٣٧٧.

تخريج الأثر رقم (١١٩٧):

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة سنداً و متنا عند قوله تعالى : "وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ " .. الاية رقم ٨٧ وانظر رسالة د. احمد الزهراني تحقيق الجزء الاول من سورة البقرة للمصنف ٢/ ٤٧٤ أثر رقم ٨٨٥ وقال ابن جرير الطبرى ١/ ٣٢٦ وأصل الايتاء : الاعطاء . وقال ابن دريد في الجمهرة ١/ ١٧٠ وأتى يؤتى ايتاء في معنى أعطى أ.هـ وقال الجوهرى في الصحاح ٦/ ٢٢٦٢: الايتاء الاعطاء .أ هـ

آية (٣٥) ١١٩٨- حدثني أبي (١) ثنا عثمان بن (٢) أبي شيبة ،ثنا جرير (٣) عن الأعمش (٤) ،عن مسلم (٥) عن سعيد بن (٦) جبير ،عن ابن (٧) عباس قال : أتى رسول اللهصلى الله عليه وسلم سبعا من المثاني الطوال واتى موسى ستا من المثاني .

الحكم على الاثر رقم (١١٩٧):

إسناده ضعيف لان فيه عتاب بن بشير صدوق يخطئ ويروى عن شيخه أحاديث مناكير وشيخه خصيف صدوق سوء الحفظ .

تراجم رواة السند رقم (١١٩٨):

(١) ابوه : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم١ .
(٢) عثمان بن ابي شيبة ثقة حافظ تقدم برقم ٢٢٨ .
(٣) جرير بن عبد الحميد ثقة صحيح الكتاب تقدم برقم ٥٩٥ .
(٤) الاعمش ثقة تقدم برقم ١٠٧ .
(٥) مسلم بن كيسان الضبي الملائي البراد الاعور ،ابو عبدالله الكوفي ، ضعيف - تهذيب الكمال ٣٢٧/٣ التهذيب ١٣٥/١٠ التقريب ٢٤٦/٢ ، المغنى للهندى ص٢٤٩ .
(٦) سعيد بن جبير ثقة ثبت تقدم برقم ١٢ .
(٧) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢ .

تخريج الاثر رقم (١١٩٨):

اخرجه الطيالسي في مسنده برقم ١٠١٢ باسناد صحيح،واخرجه الامام احمد في المسند ١٠٧/٤ برقم ١٧٠٤٩ . واخرجه ابن جرير ١٠٠/١ من طريق محمد بن بشار عن ابي داود الطيالسي عن أبي العوام بسنده عن قتادة عن واثلة بن الاسقع مرفوعا برقم ١٢٧ وقال الشيخ شاكر عن سند الطيالسي : انه صحيح،واخرجه ايضا من طريق يعقوب ابن إبراهيم عن ابن علية عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم برقم ١٢٧ وانظر رقم ١٢٨ ، ١٢٩ . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٥٨/٧ ونسبه الى الطبراني .

الحكم على الاثر رقم (١١٩٨):

في اسناده مسلم بن كيسان ضعيف وبقية رجاله ثقات وبما له من شواهد صحيحة يرتقي هذا الاثر الى حسن لغيره .

آية (٣٥) ١١٩٩- حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد، عن قتادة قوله: " الْكِتَابَ " قال : التوراة . وفي قوله: "وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيراً ". أى عونا و عضدا.

قوله : " فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ".

١٢٠٠- حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدى ، قال: "فَأَقْبَلَ مُوسَى الى أَهله فسار بهم نحو مصر حتى أتا ها ليلا فتضيف على أمه وهو لا يعرفهم في ليلة كانوا يأكلون فيها الطفشيل فنزل في جانب الدار فجاء هارون فلما أبصر ضيفه سأل عنه امه فأخبرته أنه ضيف فدعاه فأكل معه فلما قعدا تحدثا فسأله هارون من أنت قال أنا موسى فقام كل واحد إلى صاحبه وذكر الحديث ، وقد كتب غير مرة . وذكر أيضا حديث وهب بن منبه له.

١٢٠١- حدثنا علي بن (١) الحسين ، ثنا الربيع بن (٢) ثعلب ، ثنا أبو اسماعيل (٣) المؤدب ، عن عبدالله بن (٤) مسلم عن عبدالله بن (٥) عبيد بن عمير قال : كان يغلق دون فرعون ثمانون بابا فما يأتي موسى بابا منها الا انفتح ولا يكلم أحداً حتى يقوم بين يديه. ٩١/أ

السند رقم (١١٩٩):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح.

تخريج الاثر رقم (١١٩٩):

أخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/ ٧٠، والشوكاني ٤/ ٧٨ عن قتادة ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

تراجم رواة السند رقم (١٢٠٠):

تقدم هذا الاسناد كاملا برقم ١٠ وفيه اسباط صدوق كثير الخطأ وشيخه السدى صدوق يهم.

تخريج الاثر رقم (١٢٠٠): لم اجده.

تراجم رواة السند رقم (١٢٠١):

(١) علي بن الحسين بن الجنيد ثقة تقدم برقم ٨.

(٢) الربيع بن ثعلب البغدادى روى عن الفرج بن فضالة وأبي اسماعيل المؤدب

===

آية (٣٥/٣٦) ١٢٠٢- حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة،ثنا ورقاء،عن ابن أبي نَجِيحْ ، عن مجاهد قوله : " بِآيَاتِنَا " بالبينات .
قوله تعالى : " فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيراً " .

١٢٠٣- حدثنا أبي ،ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن

=== واخرين وعنه أبو زرعة وعلي بن الحسين بن الجنيد . قال علي بن الحسين بن الجنيد : اخبرنا الربيع بن ثعلب الثقة الشيخ الصالح .

انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ٣/٤٥٦ تاريخ بغداد ٨/٤١٨ .

(٣) أبو إسماعيل المؤدب هو : إبراهيم بن سليمان بن رزين أبو إسماعيل المؤدب الأردني - بضم الهمزة وسكون الراء وضم الدال بعدها نون ثقيلة - نزيل بغداد ،مشهور بكنيته صدوق يغرب . ترجمته في الجرح ٢/١٠٢ تهذيب الكمال ١/٥٥ ، التقريب ١/١٢٥ .

(٣) عبدالله بن مسلم بن هرمز ضعيف تقدم برقم ٢٥٢ .

(٤) عبدالله بن عبيد بن عمير ثقة تقدم برقم ١٠٧٨

تخريج الاثر رقم (١٢٠١):

أخرجه المصنف بهذا السند وبهذا اللفظ في تفسير سورة القصص عند قوله تعالى : " فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ - إلى اخر الاية ٣٦، ج ٣ (ل ٣٨٨/أ) .

الحكم على الاثر رقم(١٢٠١):

إسناده ضعيف لضعف عبدالله بن هرمز ولم أجد له متابعة .

السند رقم (١٢٠٢):

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١٢٠٢):

لم أجده .

السند رقم (١٢٠٣): تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (١٢٠٣): ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٧ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن ابن عباس،وأخرجه ابن جرير ١٩/١١ عن الحسن وابن جريج . وذكره ابن كثير ٦/١٢١ والشوكاني ٤/٧٧ .

آية (٣٦/٣٧) أبي طلحة عن ابن عباس قوله : " فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيراً " يقول : أهلكناهم بالعذاب .

١٢٠٤- وروى عن السدى (١) مثل ذلك .

١٢٠٥- حدثنا أبي (٢) ، ثنا احمد بن (٣) عبد الرحمن ، ثنا عبدالله بن (٤) أبي جعفر ، عن أبيه (٥) عن الربيع (٦) في قوله : " فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيراً " يقول : تَبَّرْنَاهُمْ تَتْبِيراً ، يقول : قطع الله أنواع العذاب .

قوله : " وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ " .

١٢٠٦- حدثني محمد بن (٧) العباس ، ثنا عبد الرحمن بن (٨) سلمة ، ثنا أبو زهير (٩) عن رجل من أصحابه قال : بلغني أن قوم نوح عاشوا في ذلك الغرق أربعين يوما .

الاثر رقم (١٢٠٤) :

(١) السدى صدوق يهم تقدم برقم ١٠ . وأثره لم أجده .

تراجم رواة السند رقم (١٢٠٥) :

(٢) أبوه : أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٣) أحمد بن عبد الرحمن ثقة تقدم برقم ٦٥٦ .
(٤) عبدالله بن أبي جعفر الرازى صدوق يخطئ تقدم برقم ٦٥٦ .
(٥) أبوه : ابو جعفر الرازى صدوق سيء الحفظ تقدم برقم ٢٣ .
(٦) الربيع بن أنس صدوق له اوهام تقدم برقم ٣٤٧ .

تخريج الاثر رقم (١٢٠٥) : لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (١٢٠٥) : اسناده ضعيف .

تراجم رواة السند رقم (١٢٠٦) :

(٧) محمد بن العباس صدوق تقدم برقم ١٥٣ .
(٨) عبدالرحمن بن سلمة الرازى ، كاتب سلمة بن الفضل ابو محمد الازداني روى عن يحيى بن الضريس وسلمة بن الفضل وعنه محمد بن ايوب ومحمد ابن العباس مولى بني هاشم و سكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/٢٤١ .
(٩) أبو زهير : عبد الرحمن بن مغراء - بفتح الميم وسكون المعجمة ثم راء الدوس ابو زهير الكوفي نزيل الرى ، صدوق تكلم في حديثه عن الا عمش . ترجمته في الجرح ٥/٢٩٠ تهذيب الكمال ٢/٨١٨ التهذيب ٦/٢٧٤ ، التقريب ١/٤٩٩ .

تخريج الاثر رقم (١٢٠٦) : لم اجده .

آية (٣٧) ١٢٠٧- حدثني محمد بن العباس ،ثنا ابن سلمة ثنا سلمة قال حدثني محمد ابن اسحاق قال : فلقد غرقت الارض وما فيها وانتهى الماء الى ما انتهى اليه وما جاوز الماء ركبته وداب الماء حين أرسله الله خمسين ومائة يوم كما يزعم أهل التوراة فكان بين أن أرسل الله الطوفان وبين أن غاض الماء ستة أشهر وعشر ليال ،ولما أراد الله أن يكف ذلك أرسل الله ريحا على وجه الماء فسكن الماء واشتدت ينابيع الأرض الغمر الأكبر وأبواب السماء فجعل الماء ينقص و يفيض ويدبر فكان استواء الفلك على الجودى فيما يزعم أهل التوراة في الشهر السابع لسبع عشرة ليلة مضت منه في أول يوم من الشهر العاشر . زوى رؤس الجبال فلما مضى بعد ذلك أربعون يوما فتح نوح كوة الفلك التي صنع فيها ثم أرسل الغراب لينظر له ما فعل الماء فلم يرجع ،فأرسل الحمامة فرجعت اليه فلم تجد لرجليها موضعا فبسط يده للحمامة فأخذها فأدخلها فمكث سبعة أيام ثم أرسلها لتنظر له فرجعت إليه حيث أمست وفي فمها ورقة زيتونة. فعلم نوح ٩١/ب
أن الماء قد قل عن وجه الارض ثم مكث سبعة أيام ثم أرسلها فلم ترجع إليه فعلم نوح أن الأرض قد برزت .

الحكم على الاثر رقم (١٢٠٦):

ضعيف الاسناد لأن فيه راوياً مستورا - وهو عبد الرحمن بن سلمة

السند رقم (١٢٠٧):

تقدم برقم ١٥٣ غير ابن سلمة فهو عبد الرحمن بن سلمة مستور
تقدم برقم ١٢٠٦ وهو استاد ضعيف .

تخريج الاثر رقم (١٢٠٧):

اخرجه المصنف في تفسير سورة هود (ل ١٦٤/ب) عن عبدالله بن مسلم عن ابيه بمثله وعن عكرمة عن ابن عباس بمفارقات لفظية (١٦٨/أ) وانظر تحقيق سورة هود للاستاذ وليد ص ١٨٧-٢٢١ الاثار رقم ٣٢٧-٣٨٦ . وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٥٧/ب) عن قتادة بمثله وذكر نحوه ابن عطية ١٥٩/٩ . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٢٩/٣ ونسبه الى المصنف فقط والطبرسي ١٦٤/٤ ولم ينسبه لقائل .

آية (٣٧) قوله تعالى : " وَجَعَلْنَاهُمْ (١) لِلنَّاسِ آيَةً ".

١٢٠٨- حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ثنا عبدالله ابن أبي جعفر ، عن أبيه عن الربيع بن أنس يعني قوله : " لِلنَّاسِ آيَةً " يقول : عبرة و متفكر .

قوله : " وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ ".

١٢٠٩- حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب ، أنبأ بشر ، عن أبي روق ، عن الضحاك عن ابن عباس . " وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ " يقول : للكافرين (عَذَابًا أَلِيمًا) قال العذاب النكال .

قوله : " أَلِيمًا ".

١٢١٠- حدثنا أحمد بن (٢) عمرو بن أبي عاصم ، حدثني أبي (٣) ، حدثني أبي (٤) ،

السند رقم (١٢٠٨) :

تقدم كاملا برقم ٧٢٣ و فيه عبدالله بن أبي جعفر صدوق يخطئ وأبوه صدوق سيء الحفظ وقد صحح الحاكم هذا الاسناد وقد تقدم غير مرة .

تخريج الاثر رقم (١٢٠٨) :

ذكره البغوى والخازن دون سند ولا نسبة ٥/٨٣ .

(١) في الاصل " وجعلناها " وهو خطأ والصواب ما أثبته .

السند رقم (١٢٠٩) :

تقدم كاملا برقم ١٥٠ وهو ضعيف لانقطاعه و لضعف بشر بن عمارة

تخريج الاثر رقم (١٢٠٩) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف ج ٣ (ل/١٥٩/أ) بهذا الاسناد عن ابن عباس . وأخرجه ايضا في تفسير سورة هود (ل/١٥٠/أ) بهذا الاسناد عن ابن عباس ، وأخرجه ابن جرير ١/٢٨٤ بهذا الاسناد برقم ٣٣٦ ، والسيوطي في الدر المنثور ٢/٣٠ والشوكاني ١/٤٢ وزادا نسبته لابن ابي حاتم . وأصل النكال : الامتناع ، ومنه النكول في اليمين ، ونكلت به : جعلت غيره ينكل أن يفعل مثل فعله . انظر اساس البلاغة للزمخشري ص ٤٧٣ .

تراجم رواة السند رقم (١٢١٠) :

(٢) أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل ، قاضي أصبهان ، روى عن عبد الوهاب بن نجدة وأبي الربيع وآخرين ، وعنه ابن أبي حاتم وقال : كان صدوقا . ترجمته في الجرح ٢/٦٧ تاريخ أصبهان ١/١٠ .

(٣) أبوه : عمرو بن الضحاك بن مخلد ثقة ، كان على قضاء الشام ، مات سنة ٢٤٢ هـ وأخرج له ابن ماجة ترجمته في : الكاشف ٢/٢٨٧ ، التهذيب ٨/٥٥ التقريب ٢/٧٢ .

(٤) أبوه : الضحاك بن مخلد أبو عاصم ، ثقة ثبت تقدم برقم ٥٥٥ .

آية (٣٧/٣٨) أنبأ شبيب (١) بن بشير ، انبأ عكرمة (٢) ، عن ابن عباس (٣) في قول الله " عَذَابٌ أَلِيمٌ " قال : أليم : كل شيء موجع.

قوله : " وَعَادًا وَثَمُودًا " قد تقدم تفسيرهما (٤) .

١٢١١- حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ،

---

(١) شبيب - بوزن طويل - ابن بشر أو ابن بشير ، البجلي ، الكوفي قال ابن معين : ثقة. وقال ابو حاتم : لين الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطي كثيرا ، قال ابن حجر : صدوق يخطى اخرج له الترمذى وابن ماجه . ترجمته في الجرح ٣٥٧/٤ ، الميزان ٢٦٢/٢ ، تهذيب الكمال ٥٧١/٢ التهذيب ٣٠٦/٤ التقريب ٣٤٦/١ .

(٢) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤ .

(٣) ابن عباس صحابي مشهور تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (١٢١٠) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة (ل/٧٩/ب) عن أبي العالية بسند صحيح . وأخرجه أيضا في تفسير سورة هود (ل/١٦٠/ب) بسنده المتقدم في البقرة . وأخرجه ابن جرير ٢٨٤/١ بثلاثة أسانيد الاول بسند المصنف في البقرة وهود برقم ٣٣٤ وهو صحيح . والثاني عن جويبر عن الضحاك وهو ضعيف والثالث عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس وكلاهما ضعيفان انظر الارقام ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، وذكره السيوطي ٣٠/١ والشوكاني ٤٢/١ ونسباه الى ابن ابي حاتم .

الحكم على الاثر رقم (١٢١٠) :

في اسناده شبيب صدوق يخطئ . وقد ورد هذا الاثر من طرق أخرى صحيحة عند المصنف في سورة البقرة وهود و عند ابن جرير فيرتقي هذا الاثر الى حسن لغيره .

(٤) تقدم تفسيرهما في سورة الاعراف ج ٣ (ل/١٦٢/أ) وفي سورة هود عليه السلام (ل/١٧٣/أ) (ل/١٧٣/ب) (ل/١٧٤/أ) (ل/١٧٤/ب) وأخرج تفسيرهما ابن جرير ٥٢٥/١٢ في تفسير سورة الاعراف وفي التاريخ ٢٢٧/١ وذكره السيوطي في الدر المنثور ٩٨/٣ ، والشوكاني ٢٢١/٢ وزادا نسبته للفريابي وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر .

السند رقم (١٢١١) :

تقدم كاملا برقم ١٢٠٧ وهو ضعيف لأن فيه راويا مستورا .

آية (٣٨) ثنا سلمة بن الفضل ،عن محمد بن إسحاق قال : فلما أهلك الله عاداً وانقضى أمرها عمرت ثمود بعدها فاستخلفوا في الأرض فربلوا (١) فيها وانتشروا ثم عتوا على الله فلما ظهر فسادهم وعبدوا غير الله بعث الله إليهم صالحاً وكانوا قوماً عرباً وهو من أوسطهم نسبا وأفضلهم موضعا رسولا وكانت منازلهم الحجر (٢) الى ترح وهو وادى القرى ،وبين ذلك ثمانية عشر ميلا فيما بين الحجاز والشام ،فبعث الله إليهم غلاما شابا فدعاهم الى الله حتى شمط (٣) وكبر لا يتبعه منهم أحد إلا قليل مستضعفون .

قوله : " وَأَصْحَابَ الرَّسِّ " -

١٢١٢- حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل ،حدثني أبي ،أنبأ شبيب بن بشير ، عن عكرمة عن ابن عباس في قوله : " وَأَصْحَابَ الرَّسِّ " بئر بأذربيجان .

---

(١) فربلوا : اى غلظوا ومنه تربل جسمه اذا انتفخ وربا . انظر النهاية ٢/١٩١ .

(٢) الحجر: بكسر اوله وسكون ثانيه اسم ديار ثمود ، قال ياقوت : ٢/٢٢١ قال الاصطخرى ، الحجر : قرية صغيرة قليلة السكان ، ثم قال : وبها كانت منازل ثمود قال الله تعالى : " وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فارهين " الشعراء ١٤٩ - وبها بئر ثمود التي قال الله فيها : وفي الناقة : "لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ " سورة الشعراء آية ١٥٥ - أهـ .

(٣) شمط ، الشمط : الشيب ، أى يعني حتى شاب . انظر النهاية ٢/٥٠١ .

تخريج الأثر رقم (١٢١١) :

اخرجه المصنف في تفسير هود مختصرا (ل/١٧٣/أ) بسند ضعيف عن قتادة . والسيوطي ٤/١٠٤ بمثله .

السند رقم (١٢١٢) : تقدم كاملا برقم ١٢١٠ وفيه شبيب صدوق يخطئ .

تخريج الأثر رقم (١٢١٢) : ذكره ابن حجر في فتح القدير ٨/٤٩١ ، في ٦٥ - كتاب التفسير ، ٢٥ - سورة الفرقان وقال رواه شبيب عن عكرمة عن ابن عباس . وزاد المسير ٦/٩٠ عن عكرمة عن ابن عباس ، والسيوطي ٥/٧١ عن ابن عباس،والشوكاني ٤/٧٨ عن ابن عباس ونسباه إلى ابن ابي حاتم. والقرطبي ٦/٤٧٤٨ عن ابن عباس .

آية (٣٨) ١٢١٣- حدثنا أبو سعيد الأشج (١)، ثنا عبيدالله بن (٢) موسى، عن إسرائيل (٣)، عن أبي يحيى (٤) عن مجاهد (٥): "وَأَصْحَابَ الرَّسِّ" قال: الرَّسّ (٦) بئر. ٩٢/أ

١٢١٤- حدثنا أبو سعيد الأشج (٧)، ثنا ابن يمان (٨)، عن سفيان (٩)، عن رجل، عن عكرمة (١٠) قال: وَأَصْحَابُ الرَّسِّ رسوا نبيهم في بئر.

تراجم رواة السند رقم (١٢١٣):

(١) أبو سعيد الأشج، ثقة تقدم برقم ٢١.
(٢) عبيدالله بن موسى، ثقة، تقدم برقم ٢٣.
(٣) اسرائيل بن يونس ثقة تقدم برقم ٣٦٦.
(٤) أبو يحيى القتات لين الحديث تقدم برقم ١٠٢٥.
(٥) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢.
(٦) الرس بفتح أوله والتشديد - البئر. والرس: المعدن - بفتح أوله. والرس: اصلاح ما بين القوم. قال أبو إسحاق: الرس في القرآن: بئر. يروى انهم قوم كذبوا نبيهم ورسوه في البئر. ويروى أن الرس: قرية باليمامة، يقال لها: فلج. انظر معجم البلدان ٣/ ٤٤ والنهاية ٢/ ٢٢١.

تخريج الأثر رقم (١٢١٣):

ذكره ابن حجر في فتح الباري ٨/ ٤٩١ وقال رواه ابن أبي حاتم من طريق بن أبي نجيح عن مجاهد، وأخرجه ابن جرير ١٩/ ١٠ من طريق عبيدالله بن موسى به. وابن الجوزي ٦/ ٨٩ عن ابن عباس. وأخرجه الفريابي وابن أبي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٥/ ٧١ والقرطبي ٦/ ٤٧٤٨.

الحكم على الاثر رقم (١٢١٣):

في إسناده أبو يحيى القتات لين الحديث وبما له من متابعة صحيحة ذكرها ابن حجر في فتح الباري وشواهد صحيحة فيرتقي هذا الاثر الى حسن لغيره.

تراجم رواة السند رقم (١٢١٤):

(٧) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١.
(٨) ابن يمان صدوق يخطيء كثيرا تقدم برقم ٣٨٦.
(٩) سفيان الثوري، ثقة تقدم برقم ٢٠.
(١٠) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤.

آية (٣٨) ١٢١٥- حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ،ثنا سعيد، عن قتادة : " وَأَصْحَابَ الرَّسِّ " حدثنا أَنَّ أَصحاب الرس كانوا أَهل فلج وآبار كانوا عليها .

١٢١٦- وروى عن جعفر بن محمد (١) أنه قال : كل نهر وبئر هو رس.

تخريج الا ثر رقم (١٢١٤):

اخرجه ابن جرير ١٩/ ١٠ من طريق بن بشار عن عبد الرحمن عن ابي بكر عن عكرمة بلفظ قال كان الرس بئر رسوا فيها نبيهم . وذكره ابن حجر في فتح البارى ٨/ ٤٩١ وقال رواه ابن أَبي حاتم من طريق سفيان به . وأَبو الليث السمرقندى (ل/ ٣٢٢/أ) والماوردى ٣/ ١٥٧ عن عكرمة، وابن كثير ٦/ ١٢٠، وابن الجوزى ٦/ ٩٠ عن عكرمة والبغوى ٥/ ٨٤ ، والقرطبي ٦/ ٤٧٤٨ ، وابن الاثير في النهاية ٢/ ٢٢١ .

الحكم على الاثر رقم (١٢١٤):

إسناده ضعيف لأَن فيه راوياً مجهولا وفيه ابن يمان صدوق يخطئ كثيراً وقد توبع في ابن جرير من طريق صحيح فيرتقي هذا الاثر إلى حسن لغيره .

السند رقم (١٢١٥):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١٢١٥):

أَخرجه ابن جرير ١٩/ ١٠ من طريق ابن وهب عن جرير بن حازم عن قتادة ، وذكره ابن حجر في فتح البارى ٨/ ٤٩١ عن قتادة ونسبه إلى ابن أَبي حاتم. وذكره ابن كثير ٦/ ١١٩ عن قتادة . والماوردى ٣/ ١٥٧ عن قتادة، وأَخرجه عبد بن حميد وابن أَبي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/ ٧١ . والبغوى ٥/ ٨٤ عن قتادة، والثعالبي ٣/ ١٣٥ عن قتادة، والطوسي ٧/ ٤٣٣ عن قتادة والطبرسي ٧/ ١٧٠ عن قتادة، والقرطبي ٦/ ٤٧٤٨ .

الا ثر رقم (١٢١٦):

(١) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أَبي طالب الهاشمي ، أَبو عبدالله المعروف بالصادق صدوق فقيه إمام. مات سنة ١٤٨هـ ترجمته في الجرح ٠/ ٤٨٧ ، التهذيب ٢/ ١٠٣ ، تهذيب الكمال ١/ ١٩٩ الثقات ٦/ ١٣١ التقريب ١/ ١٣٢ .

تخريج الاثر رقم (١٢١٦): ذكره الطوسي في التبيان ٧/ ١٧٠ دون سند .

آية رقم (٣٨) قوله : "وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا".

١٢١٧- حدثنا محمد بن (١) عوف الحمصي ، ثنا سلامة بن (٢) جواس ، أنبأ محمد بن (٣) القاسم الطائي أن عبدالله بن (٤) بسر قال قلت يا رسول الله كم القرن ؟ قال : مائة سنة.

١٢١٨- وروى عن أبي سلمة بن (٥) عبد الرحمن نحو ذلك.

تراجم رواة السند رقم (١٢١٧):

(١) محمد بن عوف الحمصي هو : محمد بن عوف بن سفيان الطائي ،ابو جعفر الحمصي ، ثقة حافظ،ترجمته في الجرح ٨/٥٢ التهذيب ٩/٣٨٣ تهذيب الكمال ٣/١٢٥٤ التقريب ٢/١٩٧.

(٢) سلامة بن جوّاس - بفتح جيم وشده واو فألف فمهملة الطائي ،روى عن محمد بن القاسم الطائي صاحب عبدالله بن بسر ،وأبي مهدى سعيد بن سنان روى عنه أبو زرعة و محمد بن عوف الحمصي . ترجمته في : الجرح ٤/٣٠٢ ، طبقات ابن سعد ٣/٢/١١٦ ، المغنى في ضبط اسماء الرجال ص ٦٣.

(٣) محمد بن القاسم الطائي ، سمع عبدالله بن بسر المازني الذى له صحبة ويحيى بن عتبة و عنه محمد بن شعيب وسلامة بن جواس . ترجمته في الجرح ٨/٦٤.

(٤) عبدالله بن بسر - بضم الموحدة وسكون المهملة - المازني صحابي صغير ولأبيه صحبة. مات سنة ست وتسعين - انظر أسد الغابة ٣/١٢٥ ،تاريخ البخارى ١/١/٢١٤ ، التقريب ١/٤٠٤.

تخريج الحديث رقم (١٢١٧):

ذكره ابن الجوزى ٣/٥ عن عبدالله بن بسر وأبي سلمة بن عبد الرحمن . وابن كثير ٦/١٢١ والسيوطي ٥/٧١ عن عبدالله بن بسر المازني ونسبه إلى ابن أبي حاتم ، والشوكاني ٤/٧٨ و نسبه إلى ابن مردويه ،ثم قال وقد روى مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم . وانظر النهاية في غريب الحديث ٤/٥١.

الحكم على الحديث رقم (١٢١٧):

إسناده ضعيف لأن فيه راويين مسكوت عنهما وهما سلامة بن جواس و محمد بن القاسم الطائي .

الاثر رقم (١٢١٨):

(٥) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى المدني قيل : اسمه عبدالله وقيل : إسماعيل ،ثقة مكثر،ترجمته في تهذيب الكمال ٣/٦١٠ ، التهذيب ١٢/١١٥ التقريب ٢/٤٣٠.

آية (٣٨) والوجه الثاني :

١٢١٩- حدثنا أبي (١) ، ثنا آدم بن (٢) أبي إياس العسقلاني ، ثنا حماد ابن (٣) سلمة ، عن أبي محمد (٤) عن زرارة بن (٥) أوفي قال :

القرن عشرون ومائة سنة ، بعث النبي صلى الله عليه وسلم في قرن كان اخرهم يزيد بن معاويه (٦) .

تخريج الاثر رقم (١٢١٨) :

ذكره ابن الجوزى ٣/٥ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وأخرجه ابن مردويه من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا ، كما في فتح القدير ٤/٧٨ والدر المنثور ٥/٧١ .

السند رقم (١٢١٩) :

(١) أبوه : أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١
(٢) آدم بن أبي إياس ثقة تقدم برقم ٥٣٢ .
(٣) حماد بن سلمة ثقة تغير حفظه تقدم برقم ٣٨٦ .
(٤) أبو محمد روى عن زرارة بن أوفى روى عنه حماد بن سلمة ، سئل يحيى ابن معين عن أبي محمد الذى روى عن زرارة بن أوفى وروى عنه حماد ابن سلمة فقال : لا أعرفه . انظر ترجمته في الجرح ٩/٤٣٤ ، والكنى للبخارى برقم ٦٢٦ .
(٥) زرارة بن أوفى العامرى أبو حاجب البصرى قاضيها ، ثقة عابد ، مات فجأة في الصلاة سنة ثلاث وتسعين . انظر ترجمته في الجرح : ٣/٦٠٣ ، تهذيب الكمال ١/٤٢٨ التهذيب ٣/٣٢٢ التقريب ١/٢٥٩ .
(٦) يزيد بن معاوية بن أبي سفيان أبو خالد ولد في خلافة عثمان ، وعهد إليه أبوه بالخلافة فبويع سنة ستين ، توفي نصف ربيع الاول سنة اربع وستين ولم يكمل الأربعين . انظر التهذيب ١١/٣٦٠-٣٦١ .

تخريج الاثر رقم (١٢١٩) :

أخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن زرارة بن أوفى كما في الدر المنثور ٥/٧١ ، وابن كثير ٦/١٢١ دون نسبة الى قائل ، والشوكاني ٤/٧٨ عن زرارة بن أوفى و نسبه الى ابن أبي حاتم .

الحكم على الاثر رقم (١٢١٩) :

إسناده ضعيف لأن فيه أبا محمد مجهول .

آية (٣٨) والوجه الثالث :

١٢٢٠- حَدَّثَنَا أبي ثنا أبو الجماهر ، ثنا سعيد بن (بشير)(١) عن قتادة قال : القرن سبعون سنة .

والوجه الرابع :

١٢٢١- حدثنا أبي(٢) ،ثنا أبو بشر(٣) إسماعيل بن مسلمة بن قعنب ، ثنا أبو عبيدة(٤) الناجي ، عن الحسن(٥) البصري ،قال : القرن ستون سنة .

السند رقم (١٢٢٠)

تقدم كاملا برقم ١٠٦٢ وهو ضعيف لضعف سعيد بن بشير .

(١) في الاصل : سعيد وهو خطأ والصواب ما اثبته وقد تقدم هذا السند برقم ١٠٦٢ وسيأتي برقم ١٢٢٧ .

تخريج الاثر رقم (١٢٢٠) :

اخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر،وابن أبي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٧١/٥ ،والشوكاني ٧٨/٤ عن قتادة و نسبه الى ابن أبي حاتم . وابن الجوزى ٥/٣ عن الفراء . والطوسي ٤٣٣/٧ والطبرسي ١٧٠/٧ .

تراجم رواة السند رقم (١٢٢١) :

(٢) ابوه : أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم١ .

(٣) أبو بشر إسماعيل بن مسلمة بن قعنب - بفتح القاف وسكون العين وفتح النون - الحارثي ، القعنبي أبو بشر المدني نزيل مصر صدوق يخطئ ترجمته في تهذيب الكمال ١١٠/١ التهذيب ٣٣٥/١ ، التقريب١/ ٧٥ المغنى في ضبط اسماء الرجال ص ٢٠٥ .

(٤) أبو عبيدة الناجي : لم أعثر له على ترجمة .

(٥) الحسن هو البصرى ثقة تقدم ٨ .

تخريج الأثر رقم (١٢٢١) :

أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢٠٦/ب) من طريق معمر عن قتادة واسناده صحيح . والسيوطي ٧٢/٥ عن الحسن و نسبه الى ابن أبي حاتم .

الحكم على الاثر رقم (١٢٢١) : في إسناده أبو عبيدة الناجي ولم اقف له على ترجمة وفيه أبو بشر ،صدوق يخطئ ، وقد أخرجه عبد الرزاق بسند صحيح فيشهد لهذا الاثر فيرتقى الى حسن لغيره .

آية (٣٨) والوجه الخامس .

١٢٢٢- حدثنا أبو سعيد الأشج (١) ، ثنا حفص (٢) ،عن الحجاج (٣) ، عن الحكم (٤) ،عن إبراهيم (٥) قال : القرن أربعون سنة .

والوجه السادس :

١٢٢٣- حدثنا أبي (٦) ،ثنا مسلم بن (٧) ابراهيم ،ثنا محمد بن (٨) عقبة الرافعي ،ثنا مالك بن (٩) دينار قال : سألت الحسن (١٠) عن القرن فقال : عشرون سنة .

تراجم السند رقم (١٢٢٢) :

(١) أبو سعيد الأشج ،ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) حفص بن غياث، ثقة ،تقدم برقم ١٧٢ .
(٣) الحجاج بن أرطأة ،صدوق كثير الخطأ تقدم برقم ٢٥ .
(٤) الحكم بن عتبة ثقة تقدم برقم ١٧٤ .
(٥) ابراهيم النخعي ثقة تقدم برقم ١٠٧ .

تخريج الاثر رقم (١٢٢٢) :

ذكره ابن الجوزى ٣/ ٥ وقال رواه ابن سيرين مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم والدر المنثور ٥/ ٧٢ وابن كثير ٦/ ١٢١ .

الحكم على الاثر رقم (١٢٢٢) :

في إسناده الحجاج بن أرطأة صدوق كثير الخطأ وبقية رجاله ثقات.

تراجم رواة السند رقم (١٢٢٣) :

(٦) أبوه : أبوحاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٧) مسلم بن إبراهيم الأزدى ثقة مأمون تقدم برقم ١١٥٥ .
(٨) محمد بن عقبة الرافعي اليَشْكُرِى - بفتح تحتية وبشين معجمة وضم كاف - روى عن أبيه والحسن ومالك بن دينار وعنه ابن المبارك ومسلم بن إبراهيم قال عنه يحيى ابن معين : ثقة ،ترجمته في الجرح ٨/ ٣٥ ، المغنى في ضبط أسماء الرجال ص ٢٧٨ .
(٩) مالك بن دينار البصرى الزاهد ، أبو يحيى ،صدوق عابد، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣/ ١٢٩٨ التهذيب ١٠/ ٢١٤ التقريب ٢/ ٢٢٤ .
(١٠) الحسن البصرى ، ثقة ،تقدم برقم ٨ .

تخريج الاثر رقم (١٢٢٣) : ذكره ابن الجوزى ٣/ ٥ عن الحسن البصر.

الحكم على الاثر رقم (١٢٢٣) : إسناده حسن .

آية (٣٨) والوجه السابع :

١٢٢٤ - حدثنا أبي (١) ،ثنا الربيع بن (٢) نافع الحبلى بطرسوس ، ثنا معاوية بن (٣) سلام عن اخيه زيد بن (٤) سلام أنه سمع أبا سلام (٥) قال : حدثني أبو أمامة (٦) الباهلي أن رجلا قال : يا رسول الله : أنبي كان آدم ؟ قال : نعم مكلم ، قال : كم بينه وبين نوح ؟ قال : عشرة قرون ،قال كم كان بين نوح وابراهيم ؟ قال : عشرة قرون . ٩٢/ب

تراجم رواة السند رقم (١٢٢٤):

(١) أبوه : أبو حاتم الرازى إمام ثقة ، تقدم برقم١ .

(٢) الربيع بن نافع أبو توبة الحلبي نزيل طرسوس ثقة حجة عابد ، مات سنة ٢٤١هـ انظر ترجمته في التهذيب ٣/ ٢٥١ التقريب١/ ٢٤٦ .

(٣) معاوية بن سلاّم بالتشديد بن ابي سلام ابو سلام الدمشقي وكان يسكن حمص ،ثقة ترجمته في : تهذيب الكمال ٣/ ١٣٤٤ ، التهذيب ١٠/ ٢٠٨ التقريب ٢/ ٢٥٩ .

(٤) زيد بن سلام -بتشديد اللام - ابن ابي سلام ثقة انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ٤٥٤ التهذيب ٣/ ٤١٥ التقريب ١/ ٢٧٥ ، المغنى في ضبط اسماء الرجال (٨٥) .

(٥) أبو سلام : ممطور الاسود الحبشي أبو سلام ثقة يرسل روى عن أبي أمامة وغيره . انظر تهذيب الكمال ٣/ ١٣٧١ التهذيب ١٠/ ٢٩٦ التقريب ٢/ ٢٧٣ .

(٦) أبو أمامة الباهلي : صدى بن عجلان بن الحارث ،وقيل عجلان ، أبو امامة الباهلي السهمي ،وهو آخر من مات من الصحابة بالشام ، وقيل : اخرهم موتا بالشام عبدالله بن بشر وهو الصحيح . انظر أسد الغابة ٣/ ١٦ الاستيعاب ٢/ ١٩٨ الاصابة ٢/ ١٩٨ .

تخريج الحديث رقم (١٢٢٤):

أخرجه الامام احمد في المسند ٥/ ٢٦٥ من طريق ابي المغيرة عن معان بن رفاعة عن علي بن يزيد عن القاسم ابي عبدالرحمن عن أبي امامة مطولا ، والسيوطي في الدر المنثور ٥/ ٧١ .

الحكم على الحديث رقم (١٢٢٤):

إسناده صحيح .

آية (٣٨) ١٢٢٥- حدثنا أبي (١) ،ثنا عبدالله بن (٢) عمران ،ثنا أبو داود (٣) ، ثنا همام (٤) ، عن قتادة (٥) عن عكرمة (٦) عن ابن (٧) عباس قال : كان بين آدم و بين نوح عشرة قرون كل أمة منهم على شريعة من الحق .

١٢٢٦- وروى عن عكرمة (٨) نحوه .

١٢٢٧- حدثنا أبي ،ثنا (محمد (٩)) ابن عثمان أبو الجماهر التنوخي ،

تراجم رواة السند رقم (١٢٢٥):

(١) أبوه : ابو حاتم الرازي امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) عبدالله بن عمران بن علي الأسدي أبو محمد الأصبهاني الرازي، نزيل الري صدوق ، تهذيب الكمال ٧١٨/٢ التهذيب ٣٤٣/٥ التقريب ٣٢٨/١ .
(٣) أبو داود ثقة تقدم برقم ١٥ .
(٤) همام بن يحيى بن دينار العوذي بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة أبو عبدالله أو أبو بكر البصري ثقة ، ربما وهم . تهذيب الكمال ١٤٤٩/٣ التهذيب ٦٧/١١ التقريب ٣٢١/٢ .
(٥) قتادة ثقة تقدم برقم ١ .
(٦) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤ .
(٧) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢

تخريج الأثر رقم (١٢٢٥):

أخرجه الحاكم وصححه ،وابن ابي حاتم،عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٩٤/٣ وقد رجعت إلى المستدرك للحاكم فلم اعثر على هذا الحديث . والشوكاني ٢١٧/٢ عن ابن عباس ونسبه الى ابن أبي حاتم . وابن كثير ٢٢٣/٢ عن ابن عباس .

الحكم على الاثر رقم (١٢٢٥):

إسناده حسن .

الاثر رقم (١٢٢٦):

(٨) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤ وأثره لم أجده .

السند رقم (١٢٢٧):

تقدم كاملا برقم ١٠٦٢ وهو ضعيف .
(٩) في الاصل : أحمد وهو خطأ والصواب ما أثبته وقد تقدم بالارقام التالية ٦٩٨/ ٩٩٥/١٠٦٢/ .

تخريج الأثر رقم (١٢٢٧): لم أجده .

آية (٣٨) ثنا سعيد بن بشير ،عن قتادة قال : كان بين موسى و عيسى صلى الله عليهما أربعمائة سنة ،وكان بين عيسى و بين محمد صلى الله عليهما ستمائة سنة ،وبين نوح وآدم صلى الله عليهما ألف دار ،وبين نوح وابراهيم صلى الله عليهما ألف دار ،وبين إبراهيم و بين موسى صلى الله عليهما وسلم ألف دار ،يعنى ألف دار ،ألف سنة.

١٢٢٨- حدثنا أبي (١) ،ثنا موسى بن (٢) أيوب النصيبي ،ثنا ضمرة (٣) ، عن عثمان بن (٤) بن عطاء ،عن أبيه (٥) قال : بين النبي صلى الله عليه وسلم و بين آدم تسعة وأربعون أبا .

١٢٢٩- حدثنا على بن (٦) الحسين ،ثنا اسماعيل بن (٧) سعيد الفلاس، ثنا ابراهيم (٨) بن هراسة ،

تراجم رواة السند رقم (١٢٢٨):

(١) أبوه : أبو حاتم الرازى ثقة،تقدم برقم ١ .
(٢) موسى بن أيوب بن عيسى النصيبي أبو عمران الانطاكي ،صدوق ، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٣٨٣/٣ التهذيب ٣٣٦/١٠ ، التقريب ٢٨١/٢ .
(٣) ضمرة بن ربيعة صدوق يهم تقدم برقم ٤٠٢ .
(٤) عثمان بن عطاء ،ضعيف تقدم برقم ١٦ .
(٥) أبوه : عطاء بن مسلم صدوق تقدم برقم ١٦ .

تخريج الاثر رقم (١٢٢٨): لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (١٢٢٨):

إسناده ضعيف لضعف عثمان بن عطاء .

تراجم رواة السند رقم(١٢٢٩):

(٦) على بن الحسين ثقة تقدم برقم ٨ .
(٧) إسماعيل بن سعيد الفلاس : لم أجده .
(٨) ابراهيم بن هراسة -بكسر هاء و فتح راء وبمهملة الكوفي أبو إسحاق الشيباني الأعور ،روى عن الثورى و مغيرة وآخرين ، قال أبو زرعة : إبراهيم بن هراسة شيخ كوفي وليس بقوى ، وقال أبو حاتم : ضعيف متروك الحديث . انظر ترجمته في الجرح ١٤٣/٢ ، الميزان ٧٢/١ المغنى في ضبط اسماء الرجال ص٢٦٩ .

آية (٣٨) عن سفيان (١) ،عن الاعمش (٢) قال : كان بين موسى وعيسى ألف نبي .

١٢٣٠- قُرِئَ على يونس بن (٣) عبد الأعلى ،أنبأ ابن (٤) وهب ،أخبرني ابن (٥) لهيعة ،عن أبي الأسود (٦) قال سمعت عروة بن (٧) الزبير يقول : ما وجدنا أحداً يعرف ما وراء معد بن (٨) عدنان .

---

(١) سفيان الثوري ثقة تقدم برقم ٢٠ .
(٢) الاعمش ثقةتقدم برقم ١٠٧ .

تخريج الاثر رقم (١٢٢٩): لم أجده .

الحكم على الاثررقم (١٢٢٩):

اسناده ضعيف جداً لأن فيه ابراهيم بن هراسة متروك وفيه اسماعيل لم اجده .

تراجم رواة السند رقم (١٢٣٠):

(٣) يونس بن عبد الاعلى ، ثقة تقدم برقم ١٣٧ .
(٤) ابن وهب ، ثقة ،تقدم برقم ٣٨ .
(٥) ابن لهيعة صدوق اختلط بعد احتراق كتبه تقدم برقم ١٢ .
(٦) أبو الاسود هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي ،أبو الأسود المدني ، يتيم عروة ،ثقة انظر ا تهذيب الكمال ١٢٣٣/٣ ،التهذيب ٣٠٧/٩ التقريب ١/٨٥/٢ .
(٧) عروة بن الزبير ثقة تقدم برقم ٥٢ .
(٨) معد بن عدنان بن أد بن أدد بن الهميسع من أحفاد إسماعيل : جد جاهلي ، انظر الاعلام ٢٦٥/٧ وانظر المستدرك للحكم ٤٠٣/٢ .

تخريج الاثر رقم (١٢٣٠):

اخرجه الحاكم في الكنى عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتهى الى معد بن عدنان أمسك ،ثم يقول : كذب النسابون ،قال الله تعالى : " وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرَةً ".
انظر الدر المنثور ٧٢/٥ وأخرج الحاكم في المستدرك ٤٠٣/٢ عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : معد بن عدنان بن أدد بن زند بن البراء بن أعراق الثرى ، قالت : ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم : أهلك "عاداً وَثَمُودَاً وأَصْحَابَ الرَّسِّ وقروناً بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا " لا يعلمهم إلا الله ،قالت أم سلمة: وأعراق الثرى إسماعيل بن إبراهيم وزند هميسع وبراء بنت. وقال الحاكم: وهذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . والشوكاني ٧٨/٤ عن ابن عباس.

آية (٣٩) قوله تعالى : " وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الأَمْثَالَ ".

١٢٣١- حدثنا محمد بن يحيى ،أنبأ العباس بن الوليد ،ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ،عن قتادة قوله : " وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا " كلا قد أعذر الله إليه وبين له ثم انتقم منه .

قوله : " وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ".

١٢٣٢- أخبرنا ابو عبدالله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب الي ،أنبأ عبدالرزاق ،أنبأ معمر ،عن الحسن في قوله : " وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا " قال : تبر الله كلا بالعذاب تتبيرا .

١٢٣٣- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ،أنبا أصبغ قال : سمعت عبدالرحمن بن زيد بن أسلم في قوله : " وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا " قال : أضللنا الذين أضلهم ، لم ينتفعوا من دينهم بشيء . ٩٣/أ

الحكم على الاثر رقم (١٢٣٠):

إسناده حسن ورواية ابن وهب عن ابن لهيعة صحيحة لأنه سمع منه قبل اختلاطه .

السند رقم (١٢٣١):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١٢٣١):

أخرجه ابن جرير ١١/١٩ من طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة . وأخرجه عبد الرزاق ،وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/٧٢ .

السند رقم (١٢٣٢):

تقدم برقم ٨٣٥ غير قتادة فإنه ثقة تقدم برقم ١ وهو إسناد صحيح .

تخريج الاثر رقم (١٢٣٢):

أخرجه عبد الرزاق في التفسير من طريق معمر عن الحسن (ل/٢٠٦) وأخرجه ابن جرير ١١/١٩ من طريق عبد الرزاق .

السند رقم (١٢٣٣):

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الاثر رقم (١٢٣٣): لم أجده .

آية (٤٠) قوله تعالى : " وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ ".

١٢٣٤- أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة ،أخبرني محمد ابن شعيب بن شابور ، أخبرني عثمان بن عطاء،عن أبيه : وأما القرية التي أُمطرت مطر السوء فقرية (١) لوط.

١٢٣٥- حدثنا علي بن (٢) الحسين ،ثنا المقدمي (٣) ،ثنا أبو معشر (٤) البراء ، ثنا أبو رجاء (٥) قال : سمعت الحسن (٦) قرأ : " وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ " قال : هي والله بين الشام والمدينة.

السند رقم (١٢٣٤):

تقدم كاملا برقم ٢٦٠ وهو ضعيف وبما له من شواهد صحيحه ،تأتي في التخريج فيرتقي الى حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٢٣٤):

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٥٨/ب) بسند صحيح من طريق معمر عن قتادة،وذكره السيوطي ٥/ ٧٢ عن عطاء ونسبه إلى ابن أبي حاتم . وأخرجه ابن جرير ١٩/ ١١ عن ابن جريج والشوكاني ٤/ ٧٧ عن ابن عباس . وابن الجوزى ٦/ ٩١ والماوردى ٣/ ١٥٨.

(١) قرية لوط اسمها سدوم وهي التي أشار اليها المولى سبحانه وتعالى في سورة هود " فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا " الاية رقم ٨٢. أخرج ابن ابي حاتم في تفسير سورة هود فقال : حدثنا أبي ثنا هشام بن خالد ثنا شعيب بن إسحاق ثنا ابن أبي عروبة عن قتادة قوله : " فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا ،ذكر لنا أنها ثلاث قرى ، فيها من العدد ما شاء الله أن يكون من الكثرة ،ذكر لنا انه كان فيها اربعة الاف ،وهي : سدوم ، قرية بين المدينة والشام . وانظر تاريخ الطبرى ١/ ٣٠٥ ، وتفسير سورة هود للمصنف (١٨٢/ب) وتفسير عبدالرزاق (٥٨/ب) عن معمر عن قتادة وابن جبير في التفسير ١٥/ ٤٤١ ،وابن كثير ٢/ ٤٥٥ والزمخشرى ٢/ ٢٨٢ والبغوى والخازن ٢/ ٢٤٦ والطوسي ٦/ ١٤٦.

تراجم رواة السند رقم (١٢٣٥):

(٢) علي بن الحسين ثقة تقدم برقم ٨.
(٣) المقدمي : محمد بن ابي بكر ثقة تقدم برقم ٧١٤.
(٤) ابو معشر البراء صدوق ربما اخطأ تقدم برقم ٧١٤ .
(٥) أبو رجاء ثقة تقدم برقم ٥٤٧.
(٦) الحسن البصرى ثقة تقدم برقم ٨.

آية (٤٠/٤١) قوله : " أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا " الآية .

١٢٣٦- حدثنا أبي ،ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن إسحاق ، ثنا سعيد عن قتادة قوله : " لاَ يَرْجُونَ " أى لا يخافون .

١٢٣٧- حدثنا محمد بن يحيى ،أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة : "لاَ يَرْجُونَ نُشُوراً " أى بعثا ولا حسابا .

تخريج الاثر رقم (١٢٣٥):

أخرجه المصنف في تفسير سورة هود (١٨٢/ب) عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة واسناده صحيح ،وأخرجه عبدالرزاق في التفسير (٥٨/ب) عن معمر عن قتادة . وأخرجه ابن جرير في التفسير ١٥/ ٤٤١ وفي التاريخ ١/ ٣٠٥ من طريق يزيد عن سعيد باطول منه . وذكره ابن كثير ٢/ ٤٥٥ ،والسيوطي ٣/ ٣٤٥ و ٥/ ٧٢ عن الحسن و نسبه الى ابن أبي حاتم . وأبى الشيخ بلفظه ،وابن الجوزى ٤/ ١٤٣ ،والبغوى والخازن ٢/ ٢٤٦ ،والطوسي ٦/ ٤٦ ،والزمخشرى ٢/ ٢٨٢ دون نسبة الى قائل .

الحكم على الأثر رقم (١٢٣٥):

في إسناده أبو معشر البراء صدوق ربما اخطأ وقد أخرجه المصنف بسند صحيح وكذا عبد الرزاق وابن جرير فيرتقي هذا الاثر الى حسن لغيره .

السند رقم (١٢٣٦): تقدم كاملا برقم ١٠٠٣ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١٢٣٦):

ذكره ابن جرير ١٩/ ١٢ دون سند ولا نسبة وابن الجوزى ٦/ ٩١ ، والماوردى ٣/ ١٥٨ ،والبغوى والخازن ٥/ ٨٤ ، والشوكاني ٤/ ٧٧ والقرطبي ٦/ ٤٧٥٠ ، والصاوى على الجلالين ٣/ ١٥٩ .

السند رقم (١٢٣٧):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١٢٣٧):

أخرجه عبد الرزاق و عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/ ٧٥، وابن الجوزى ٦/ ٩١ والبغوى والخازن ٥/ ٨٤ والماوردى ٣/ ١٥٨ .

آية (٤١) قوله : " وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلاَّ هُزُوًا "(١) الاية .

١٢٣٨- حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ،ثنا محمد بن عمرو زنيج ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن إسحاق ،قال أبو جهل (٢) يوماً وهو يهزأ برسول الله صلى الله عليه وسلم وبما جاء به من الحق يا معشر قريش يزعم محمد أن جنود الله الذين يعذبونكم في النار ويحبسونكم فيها تسعة عشر وأنتم أكثر الناس عددا وكثرة ،أفيعجزكم مائة رجل منكم عن رجل منهم ؟ فأنزل الله عز وجل في ذلك من قوله : "وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلاَّ مَلاَئِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلاَّ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا"(٣) الى آخر القصة .

---

(١) هكذا في الاصل : مهموز - قرأ حفص بابدال الهمزة واوا مع ضم الزاى وصلا ووقفا . وقرأ حمزة بالهمز مع اسكان الزاى وصلا ووقفا . انظر كتاب الاقناع ٢/٥٩٨ النشر في القراءات العشر ٢/٢١٥ ،الارشادات الجلية ص ٣٩ .

السند رقم (١٢٣٨) :

تقدم كاملا برقم ١٥٣ وهو حسن لغيره .

(٢) أبو جهل : عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة عدو الله ،فرعون هذه الامة قتل ابو جهل يوم بدر كافرا في السنة الثانية من الهجرة (٦٢٤ ميلادية) وكان من أشد الناس عداوة للنبي صلى الله عليه وسلم في صدر الاسلام وكان يقال له "أبو الحكم " فدعاه المسلمون (أبا جهل) انظر ترجمته في : ابن الاثير ١/٢٣/٢٥- الى ٤٦ وعيون الاخبار ١/٢٣٠ والسيرة الحلبية ٢/٣٣ ودائرة المعارف الاسلامية ١/٣٢٢ وامتاع الاسماع ١/١٨ وحدائق الانوار ومطالع الاسرار ٢/١٢١٦ .

(٣) سورة المدثر آية رقم ٣١ وتمام القصة قوله تعالى : " لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلاَ يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلاً كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلاَّ هُوَ وَمَا هِيَ إِلاَّ ذِكْرَى لِلْبَشَرِ ".

تخريج الاثر رقم (١٢٣٨) :

اخرجه ابن جرير ٣/١٠٠-١٠١ من طرق متعددة من طريق محمد بن سعد عن ابن عباس ومن طريق سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ومن

===

آية (٤٢) قوله : " إِنْ كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا ".

١٢٣٩- حدثنا محمد (١) ، ثنا محمد (٢) ، ثنا سلمة (٣) عن محمد بن (٤) إسحاق قال : فحدثني يحيى (٥) بن عروة بن الزبير ، عن أبيه عروة (٦) عن عبدالله بن (٧) عمرو بن العاص قال : قلت له : ما اكثر ما رأيت قريشا اصابت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما كانت تظهر من عداوته ؟ فقال : حضرتهم وقد اجتمع أشرافهم يوما في الحجر (٨) فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : ما رأينا مثل ما صبرنا ٩٣/ب عليه من هذا الرجل قط ، سفه أحلامنا وشتم أباءنا وعاب ديننا وفرق جماعتنا وسب آلهتنا . لقد صبرنا منه على أمر عظيم ، أو كما قالوا ، فبينما هم في ذلك طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل يمشي حتى استلم الركن ثم مر بهم طائفا بالبيت ، فلما مر بهم غمزوه (٩) ببعض القول ، قال : فعرفت ذلك في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم مضى طائفا فلما مر بهم الثانية فغمزوه بمثلها ، فوقف ثم قال : أتسمعون يا معشر قريش أما والذى نفس محمد بيده لقد جئتكم بالذبح ، فأخذت القوم كلمته حتى ما منهم من رجل الا كأنما على رأسه طائر واقع ، وحتى أن أشدهم فيه وضاءة قبل ذلك ليرفأه (١٠) بأفضل ما يجد من القول ،

=== طريق معمر عن قتادة . ومن طريق ابن وهب عن ابن زيد . وذكره ابن هشام في السيرة عن ابن اسحاق ١/٣١٣ وانظر الروض الأنف للسهيلي ١/٢٠٠ وابن كثير ٨/٢٩٤ والسيوطي ٥/٢٨٤ عن ابن عباس ، وقتادة ونسبه الى عبد بن حميد والشوكاني ٥/٢٣١ عن ابن عباس ونسبه الى ابن مردويه .

تراجم رواة السند رقم (١٢٣٩) :

(١) محمد بن العباس صدوق تقدم برقم ١٥٣ .
(٢) محمد بن عمرو ثقة تقدم برقم ١٥٣ .
(٣) سلمة بن الفضل صدوق كثير الخطأ تقدم برقم ١٥٣ .
(٤) محمد بن اسحاق صدوق يدلس تقدم برقم ١٥٣ .
(٥) يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام الاسدى ابو عروة ، المدني ، ثقة انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣/١٥١٢ التهذيب ١١/٢٥٨ التقريب ٢/٣٥٤ .
(٦) عروة بن الزبير ثقة تقدم برقم ٥٢ .
(٧) عبدالله بن عمرو بن العاص صحابي جليل تقدم برقم ٦٦ .
(٨) الحجر بالكسر : اسم الحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربي ، انظر النهاية ١/٣٤١ .
(٩) غمزوه - الغمز : وهو الاشارة كالرمز بالعين والحاجل أو اليد . انظر النهاية ٣٨٦ .
(١٠) ليرفأه : أى يسكنه ويرفق به ويدعو له . واصل الرفاء : الالتئام والاتفاق
===

آية (٤٢) حتى انه ليقول : انصرف يا أبا القاسم راشدا ، فوالله ما كنت جهولا ،قال : فـــانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان الغد ،اجتمعوا في الحجر وأنا معهم . فقال بعضهم لبعض : ذكرتم الرجل وما بلغ منكم ، وما بلغكم منه ،حتى اذا بدأكم بما تكرهون تركتموه ،فبينما هم في ذلـــك طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم ،فوثبوا اليه وثبة رجل واحد ،فأحاطـــوا به يقولون له : أنت الذى تقول كذا وكذا ،لما كان يبلغهم من عيب آلهتهم ودينهم قال : فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم أنا الذى أقول ذلك ،قال : فلقد رأيت رجلاً أخذ بمجمع ردائه قال : وقام أبو بكـــر الصديق دونه يقول وهو يبكى : ويلكم أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله ، ثم انصرفوا عنه ، فان ذلك لأشد ما رأيت قريشا بلغت منه قط.

قوله تعالى : " وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ " الاية.

١٢٤٠- حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ،ثنا ابن (٢) فضيل ،عن أبيه (٣) ،عن إسماعيل (٤) بن مسلم ،عن الحسن (٥) " فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ " قال : وعيد .

=== والبركة والنماء ،وهو من قولهم رفأت الثوب رفأ ورفوته رفوا . انظر : النهاية في غريب الحديث ٢/ ٢٤٠ ، ٢٤١ .

تخريج الاثر رقم (١٢٣٩) :

اخرجه ابن هشام في السيرة عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عروة بن الزبير عن أبيه عروة بن الزبير عن عبدالله بن عمرو بن العاص ، بلفظـــه ١/ ٢٨٩ ، ٢٩٠ وص ٣٢٤ وانظر امتاع الاسماع للمقريزى ١/ ١٩ ، ٢٠ وانظر النهاية ٢/ ٢٤٠ ، ٢٤١ .

الحكم على الاثر رقم (١٢٣٩) :

اسناده حسن لغيره وما يرويه المصنف بهذا السند فهو نسخة وتقدم الحكم عليه برقم ١٥٣ .

تراجم رواة السند رقم (١٢٤٠) :

(١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) ابن فضيل صدوق تقدم برقم ٢٢ .
(٣) أبوه : فضيل بن غزوان بفتح المعجمة وسكون الزاى ابن جرير الضبي ولاء أبو الفضل الكوفي ثقة تهذيب الكمال ٢/ ١١٠٥ ،التهذيب ٨/ ٢٩٧ التقريب ٢/ ١١٣ .
(٤) إسماعيل بن مسلم ضعيف تقدم برقم ٧٨٨ .
(٥) الحسن ثقة تقدم برقم ٨ .

آية (٤٢/٤٣) قوله : "مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا" تقدم تفسيره في هذه السورة (*) .

قوله : "أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ".

١٢٤١- حدثنا أبي (١) ، ثنا يحيى بن (٢) عبد الحميد الحماني ، ثنا يعقوب ابن (٣) عبدالله ، عن جعفر (٤) ، عن سعيد بن (٥) جبير ، عن ابن عباس (٦) قوله "أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ" قال : كان الرجل يعبد الحجر الأبيض زمانا من الدهر في الجاهلية ، فاذا وجد حجرا أحسن منه يعبد الاخر ويترك الاول .

تخريج الاثر رقم (١٢٤٠) : لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (١٢٤٠) :

اسناده ضعيف لضعف اسماعيل بن مسلم .

تراجم رواة السند رقم (١٢٤١) :

(١) أبوه : أبو حاتم الرازي ، إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) يحيى بن عبد الحميد حافظ تقدم برقم
(٣) يعقوب بن عبدالله صدوق يهم تقدم برقم ٤٠١
(٤) جعفر بن أبي المغيرة صدوق يهم تقدم برقم ٥٤٤
(٥) سعيد بن جبير ثقة ثبت تقدم برقم ١٢
(٦) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢

تخريج الاثر رقم (١٢٤١) :

أخرجه ابو نعيم في الحلية ٢٨٨/٤ في ترجمة سعيد بن جبير . والماوردي ١٥٨/٣ عن ابن عباس ، وأخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه عن عباس ٧٢/٥ ، وابن الجوزي ٩٢/٦ ، والشوكاني ٧٨/٤ عن ابن عباس و نسبه إلى المصنف والبغوي والخازن ٨٤/٥ .

الحكم على الاثر رقم (١٢٤١) :

في إسناده يعقوب بن عبدالله صدوق يهم وفيه جعفر بن أبي المغيرة صدوق يهم و بقية رجاله ثقات .

(*) تقدم في الاية رقم (١٧) وانظر الاثر رقم ١٠٥٥ .

آية (٤٣) ١٢٤٢- وروى عن سعيد بن (١) جبير نحو ذلك .

١٢٤٣- حدثنا أبي ،ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ،عن علي بن أبي طلحة ،عن ابن عباس "أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ" قال : ذلك الكافر اتخذ الهه بغير هدى من الله ولا برهان وأضله الله على علم يقول : أضله في سابق علمه .

١٢٤٤- حدثنا أبو سعيد الأشج (٢) ،ثنا وكيع (٣) ،ثنا مبارك (٤) ،عن الحسن (٥) "أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ" قال : لا يهوى شيئا الا اتبعه .

الاثر رقم (١٢٤٢) :

(١) سعيد بن جبير ثقة ثبت تقدم برقم ١٢ .
وأثره أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٨٨/٤ في ترجمة سعيد بن جبير وفي اسناده اسباط صدوق كثير الخطأ يغرب ،وبقية رجاله ثقات

السند رقم (١٢٤٣) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (١٢٤٣) :

أخرجه المنذر،وابن أبي حاتم عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٧٢/٥ .

تراجم رواة السند رقم (١٢٤٤) :

(٢) أبو سعيد الأشج ،ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٣) وكيع بن الجراح ثقة إمام تقدم برقم ١٩ .
(٤) مبارك بن فضالة صدوق يدلس تقدم برقم ٥١٤ .
(٥) الحسن البصرى ثقة تقدم برقم ٨ .

تخريج الاثر رقم (١٢٤٤) :

ذكره الماوردى ١٥٨/٣ عن الحسن وقتادة . وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الحسن كما في الدر المنثور ٧٢/٥ ، والشوكاني ٧٩/٤ و نسبه إلى ابن أبي حاتم والقرطبي ٤٧٥٢/٦ عن الحسن .

الحكم على الأثر رقم (١٢٤٤) :

إسناده ضعيف لأن مباركاً لم يصرح بالسماع من الحسن البصرى .

آية (٤٣) : ١٢٤٥- حدثنا أبو زرعة (١) ، ثنا إبراهيم بن (٢) موسى أنبأ ابن (٣) أبي زائدة ، أنبأ ابن المبارك (٤) ، عن الحسن (٥) في قوله : " أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ " قال ذلك المنافق نصب هواه فما هوى من شيء ركبه .

١٢٤٦- حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : " أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ " والله لكما هوى شيئا ركبه وكلما اشتهى شيئا أتاه لا يحجزه عن ذلك ورع ولا تقوى .

تراجم رواة السند رقم (١٢٤٥) :

(١) أبو زرعة ثقة تقدم برقم ١٠ .
(٢) إبراهيم بن موسى ثقة حافظ تقدم برقم ٤٩١ .
(٣) ابن أبي زائدة خالد ويقال هبيرة بن ميمون الهمداني الوادعي وهو يحيى الكوفي ، قال ابن حجر: ثقة وكان يدلس وسماعه من أبي اسحاق بآخرة . مات سنة ١٤٧هـ وأخرج له الجماعة . الجرح ١/٢/٥٩٣ ، مشاهير علماء الامصار ص١٧ ، الكاشف ٢/٢٥٢ التقريب ١/٢٦١ .
(٤) ابن المبارك ثقة تقدم برقم ٣١٢ .
(٥) الحسن البصري ثقة تقدم برقم ٨ .

تخريج الأثر رقم (١٢٤٥) :

ذكره الماوردي ٣/١٥٨ عن الحسن وقتادة ، وأخرجه عبد بن حميد ، وابن أبي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/٧٢ .

الحكم على الأثر رقم (١٢٤٥) :

في إسناده ابن أبي زائدة ثقة يدلس وبقية رجاله ثقات .

السند رقم (١٢٤٦) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١٢٤٦) :

ذكره ابن الجوزي ٦/٩٢ عن قتادة ، والماوردي ٣/١٥٨ عن الحسن وقتادة . وأخرجه عبد بن حميد ، وابن أبي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/٧٢ .

آية (٤٣) قوله تعالى : " أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ".

١٢٤٧- حدثنا محمد بن يحيى ،أنبأ عبد الاعلى بن جهاد النرسي ،ثنا يزيد ابن زريع،عن سعيد عن قتادة قوله : " وَكِيلًا " قال : ناصرا".

آية (٤٤) قوله : " أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ".

١٢٤٨- حدثنا أبي ،ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ، ، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس قال : " لَا يَسْمَعُونَ الْهُدَى وَلَا يُبْصِرُونَهُ وَلَا يَعْقِلُونَهُ.

١٢٤٩- وذكر أيضا حديث سلمان الفارسي (١) رضي الله عنه : " القلوب أربعة قلب أغلف فذلك قلب الكافر - الحديث الى آخره وقد تقدم.

السند رقم (١٢٤٧):

تقدم برقم ٧ غير عبد الاعلى بن حماد بن نصر الباهلي ولاء البصرى ابو يحيى المعروف بالنرسي -بفتح النون وسكون الراء وبالمهملة لا بأس به انظر ترجمته في : تهذيب الكمال ٧٥٩/٢ التهذيب ٩٣/٦ التقريب ٤٦٤/١ .

تخريج الاثر رقم (١٢٤٧):

ذكره الماوردى ١٥٨/٣ عن قتادة بلفظه .

الحكم على الاثر رقم (١٢٤٧):

إسناده حسن .

السند رقم (١٢٤٨):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (١٢٤٨):

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند وبهذا اللفظ عند قوله تعالى : " صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ " الاية رقم ١٨ . انظر تفسير سورة البقرة - الجزء الاول تحقيق د . احمد الزهراني ٢١٦/١ اثر رقم ١٧٣، وأخرجه الطبرى في تفسيره ٣٤٦/١ عن المثنى ابن إبراهيم عن عبد الله بن صالح ، عن معاوية بن صالح به، انظر الاثار ٤٥١ ، ٤٦٧ ، ٤٧٠ ، وذكره ابن كثير ٨٢/١ عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ، والسيوطي ٤٧/١ ونسبه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس . والشوكاني ٤٧/١ ونسبه أيضا إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس.

الاثر رقم (١٢٤٩):

(١) سلمان الفارسي ،أبو عبد الله ،ويقال له : سلمان الخير ،صحابي جليل ،

آية (٤٣) .....

=== أصله من أصبهان ،وقيل رامهرمز ،من أول مشاهده الخندق ،مات سنة أربع وثلاثين . انظر ترجمته في اسد الغابة ٣٢٨/٢ ، والتقريب ٣١٥/١ .

وحديثه هذا فقد أخرج الامام مثله في المسند ١٧/٣ فقال : حدثنا أبو النضر ثنا أبو معاوية يعني شيبان عن ليث ، عن عمرو ابن مرة ،عن أبي البختري عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " القلوب أربعة ، قلب أجرد فيه مثل السراج يزهر ، و قلب أغلف مربوط على غلافه ، و قلب منكوس ، وقلب مصفح ، فأما القلب الأجرد فقلب المؤمن سراجه فيه نوره ،وأما القلب الاغلق ، فقلب الكافر ،وأما القلب المنكوس فقلب المنافق ،عرف ثم أنكر ، وأما القلب المصفح : فقلب فيه إيمان و نفاق ، فمثل الايمان فيه كمثل البقلة يمدها الماء الطيب و مثل النفاق فيه كمثل القرحة يمدها القيح والصديد والدم ، فأي المدتين غلبت على الأخرى غلبت عليه " وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير ١٠٩/٢/ ١١٠ ، من طريق موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ، عن أحمد بن خالد الوهبي عن شيبان بن عبد الرحمن التحوى به ، ثم قال : ولا يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الاسناد . وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٨٥/٤ من طريق سليمان بن احمد عن موسى بن عيسى عن احمد بن خالد الوهبي عن شيبان بن عبد الرحمن به وقال غريب من حديث عمرو تفرد به شيبان عن ليث.

الحكم على الاثر رقم (١٢٤٩):

ضعيف جدا لان في اسناده ليث بن أبي سليم متروك .

آية (٤٤/٤٥) قوله : " إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ ".

١٢٥٠- أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي ،حدثني أبي ،حدثني عمي ،حدثني أبي ،عن أبيه عن ابن عباس قال : مثل الذين كفروا كمثل البعير والحمار والشاة ان قلت لبعضهم كل لم يعلم ما تقول غير أنه يسمع صوتك ، كذلك الكافر ان أمرته بخير أو نهيته عن شر ،ووعظته لم يعقل ما تقول غير أنه يسمع صوتك . ٩٤/ب

قوله تعالى : " بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ".

١٢٥١- قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن علي ،ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله : " أَضَلُّ سَبِيلًا " يقول : أخطأ للسبيل .

قوله : " أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ "

١٢٥٢- حدثنا أبي (١) ،ثنا يزيد بن (٢) عبد العزيز الطلاس ، ثنا إسحاق ابن (٣) سليمان ، عن أبي سنان (٤) الشيباني ، عن أبي (٥) إسحاق الهمداني ،عن عمرو بن (٦) ميمون الأودى قوله : " أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ " قال : أزالته عنكم الشمس.

السند رقم (١٢٥٠) : تقدم كاملا برقم ٥٥ وهو ضعيف.

تخريج الاثر رقم (١٢٥٠):

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند وبهذا اللفظ (ل/١٠٧/ب) عن قوله تعالى : " وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ .." الاية رقم ١٧١ والسيوطي ٥/ ٧٢ عن ابن عباس و نسبه الى ابن ابي حاتم.

السند رقم (١٢٥١):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن وهذا الاثر مكرر تقدم في الاية رقم ١٧ من هذه السورة الاثر رقم ١٠٥٥.

تراجم رواة السند رقم (١٢٥٢):

(١) أبوه : أبوحاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١.
(٢) يزيد بن عبد العزيز ثقة تقدم برقم ٥٥٩.
(٣) إسحاق بن سليمان ثقة تقدم برقم ١٥٨.
(٤) أبو سنان صدوق له أوهام تقدم برقم ٢٧٥.
(٥) أبو إسحاق الهمداني ثقة تقدم برقم ٣٦٥.
(٦) عمرو بن ميمون الأودى ثقة تقدم برقم ١١٤٥.

تخريج الاثر رقم (١٢٥٢): لم أجده.

آية (٤٥) ١٢٥٣- حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: " مَدَّ الظِّلَّ " يقول: ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.

١٢٥٤- حدثنا أبي (١)، ثنا أصبغ بن (٢) الفرج، أخبرني ابن (٣) وهب، أنبأ عمرو بن (٤) الحارث، عن قيس (٥) الحاجب سمع أبا حفص (٦) المديني، سمع ابن عباس (٧) يقول: في قول الله: " مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا " قال: هو بعد الفجر قبل طلوع الشمس.

الحكم على الاثر رقم (١٢٥٢):

في إسناده أبو سنان الشيباني، صدوق له اوهام وبقية رجاله ثقات.

السند رقم (١٢٥٣):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن.

تخريج الاثر رقم (١٢٥٣):

أخرجه ابن جرير ١٩/ ١٢ عن أبي صالح به، وذكره البخاري في صحيحه تعليقا. انظر فتح الباري ٨/ ٤٩١. وقال ابن حجر: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، وعن عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة مثله. اهـ. وابن كثير ٦/ ١٢٢ عن ابن عباس وغيره. وزاد المسير ٦/ ٩٣، واخرجه ابن المنذر وابن ابي حاتم عن عباس كما في الدر المنثور ٥/ ٧٢ والشوكاني ٤/ ٨٢ عن ابن عباس ونسبه إلى ابن أبي حاتم. والتبيان ٧/ ٤٣٦ عن ابن عباس وغيره. والطبرسي ٧/ ١٧٢ عن ابن عباس.

تراجم رواة السند رقم (١٢٥٤):

(١) أبوه: أبو حاتم الرازي إمام ثقة تقدم برقم ١.
(٢) أصبغ بن الفرج ثقة تقدم برقم ١٣.
(٣) ابن وهب ثقة تقدم برقم ٣٨.
(٤) عمرو بن الحارث ثقة فقيه تقدم برقم ٢٣٩.
(٥) قيس الحاجب روى عن أبي حفص المديني، وعنه عمر بن الحارث قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك. انظر ترجمته في الجرح ٧/ ١٠٦.
(٦) أبو حفص المديني سمع ابن عباس روى عنه قيس الحاجب، قال يحيى بن معين: أبو حفص المديني ليس به بأس. انظر ترجمته في الجرح ٩/ ٣٦٠.
(٧) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢.

آية (٤٥) ١٢٥٥- وروى عن ابن عمر (١) .
١٢٥٦- وأبي مالك (٢) .
١٢٥٧- وسعيد بن جبير (٣) .
١٢٥٨- وأبي العالية (٤) .

تخريج الأثر رقم (١٢٥٤):

أخرجه ابن جرير ١٢/١٩ عن محمد بن سعد العوفي عن عباس . وابن كثير ١٢٥/٦ عن ابن عباس ، وأخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٧٢/٥ . والشوكاني ٨٢/٤ عن ابن عباس و نسبه إلى ابن أبي حاتم. وزاد المسير ٦٣/٦ والقرطبي ٤٧٥٣/٦ ، عن الحسن وقتادة والتبيان ٤٣٦/٧ عن ابن عباس ومجاهد .

الحكم على الاثر رقم (١٢٥٤):

في إسناده قيس الحاجب مسكوت عنه . ويشهد له الاثر رقم ١٢٥٣ وهو حسن والاثر ١٢٦٦ وهو صحيح فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره .

الاثر رقم (١٢٥٥):

(١) ابن عمر صحابي جليل تقدم برقم ١٨٧ . وأثره ذكره ابن كثير ١٢٢/٦ .

الاثر رقم (١٢٥٦):

(٢) أبو مالك : غزوان أبو مالك الغفاري ، ثقة تقدم برقم ٢٨ .
وأثره أخرجه ابن جرير ١٣/١٢/١٩ بسند حسن عن حصين عن أبي مالك، وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر كما في الدر المنثور ٧٣/٥ . وذكره ابن كثير ١٢٢/٦ دون سند .

الاثر رقم (١٢٥٧):

(٣) سعيد بن جبير ثقة ثبت تقدم برقم ١٢ .
واثره أخرجه ابن جرير ١٢/١٩ وفي إسناده يعقوب بن عبد الله صدوق يهم وفيه جعفر بن أبي المغيرة ،صدوق يهم و بقية رجاله ثقات . وذكره ابن كثير ١٢٢/٦ دون سند .

الاثر رقم (١٢٥٨):

(٤) أبو العالية رفيع بن مهران ثقة تقدم برقم ٣٥٠ .
وأثره ذكره ابن كثير ١٢٢/٦، وأخرجه عبد بن حميد، عن أبي العالية كما في الدر المنثور ٧٣/٥ .

آية (٤٥) ١٢٥٩- وابراهيم (١) النخعي .
١٢٦٠- ومسروق (٢) .
١٢٦١- والحسن (٣) .
١٢٦٢- والضحاك (٤) .
١٢٦٣- والسدى (٥) .
١٢٦٤- وقتادة (٦) .

الاثر رقم (١٢٥٩):

(١) إبراهيم النخعي ثقة تقدم برقم ١٠٧ .
وأثره : ذكره ابن كثير ٦/١٢٢ دون سند .

الأثر رقم (١٢٦٠):

(٢) مسروق بن الأجدع ،ثقة تقدم برقم ١٥١ .
وأثره : ذكره ابن كثير ٦/١٢٢ دون سند .

الأثر رقم (١٢٦١):

(٣) الحسن البصرى ثقة تقدم برقم ٨ .
وأثره: ذكره ابن كثير ٦/١٢٢ عن الحسن وغيره دون سند .
وأخرجه عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن الحسن كما في الدر المنثور ٥/٧٣ ، والشوكاني ٤/٧٩ عن الحسن دون سند والقرطبي ٦/٤٧٥٣ عن الحسن دون سند .

الاثر رقم (١٢٦٢):

(٤) الضحاك بن مزاحم ،صدوق تقدم برقم ٤٥ .
وأثره : أخرجه ابن جرير عن الضحاك بسند حسن ١٩/١٣ . وذكره ابن كثير ٦/١٢٢ عن الضحاك وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر كما في الدر المنثور ٥/٧٣ .

الاثر رقم (١٢٦٣):

(٥) السدى ،صدوق يهم تقدم برقم ١٠ .
وأثره : ذكره ابن كثير ٦/١٢٢ دون سند .

الأثر رقم (١٢٦٤):

(٦) قتادة بن دعامة ثقة تقدم برقم ١ .
وأثره ذكره ابن كثير ٦/١٢٢ دون سند وكذلك الشوكاني ٤/٧٩ عن الحسن وقتادة والقرطبي ٦/٤٧٥٣ عن الحسن وقتادة .

آية (٤٥) ١٢٦٥- وأبو سنان (١) الشيباني نحو ذلك .

١٢٦٦- حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قوله : " كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ " قال : الغداة قبل طلوع الشمس.

١٢٦٧- أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة ، ثنا محمد بن شعيب بن شابور ، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه : " مَدَّ الظِّلَّ " قال ابن عطاء : قبل طلوع الشمس غدوة.

١٢٦٨- حدثنا علي بن (٢) الحسين ، ثنا شيبان (٣) ،

الاثر رقم (١٢٦٥):

(١) أبو سنان الشيباني - سعيد بن سنان الشيباني صدوق له اوهام وضعيف اذا انفرد تقدم برقم ٢٧٥.
وأثره : ذكره ابن كثير ٦/١٢٢.

السند رقم (١٢٦٦):

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١٢٦٦):

اخرجه ابن جرير ١٩/١٣ من طريق حجاج عن ابن جريج عن مجاهد واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٦٦/أ) من طريق معمر عن الحسن وقتادة، وأخرجه جامع تفسير مجاهد ص ٤٥٣ من طريق ورقاء به . وابن كثير ٦/١٢٢ عن مجاهد . وأخرجه الفريابي وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٥/٧٢.

السند رقم (١٢٦٧):

تقدم برقم ٢٦٠ وفيه عثمان بن عطاء ضعيف ويشهد له الأثر الذى قبله برقم ١٢٦٦. وهو صحيح فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٢٦٧):

لم أجده .

تراجم رواة السند رقم (١٢٦٨):

(٢) علي بن الحسين ثقة تقدم برقم ٨ .
(٣) شيبان بن فروخ بن شيبة الحبطي بمهملة وموحدة مفتوحة - أبو محمد صدوق يهم ورمى بالقدر قال أبو حاتم اضطر الناس اليه أخيرا .
ترجمته في : الجرح ٤/٣٥٧ تهذيب الكمال ٢/٥٩٢ ، التهذيب ٤/٣٧٤ التقريب ١/٣٥٦ المغنى ص ٨٥ .

آية (٤٥) ثنا مبارك (١) ،عن الحسن (٢) في قوله : "أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ" قال : مده (٣) من المشرق إلى المغرب ، وفيما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس .

٩٥/أ

١٢٦٩- حدثنا أبي (٤) ،ثنا يحيى بن (٥) سليمان بن نضلة الخزاعي ،عن مسلم بن (٦) خالد عن أيوب بن (٧) موسى في قوله : " أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ " قال : الأرض كلها ظل ما بين صلاة الغداة الى طلوع الشمس.

---

(١) مبارك بن فضالة صدوق يسوى ويدلس تقدم برقم ١٤ .
(٢) الحسن ،هو : البصرى ثقة تقدم برقم ٨ .

تخريج الاثر رقم (١٢٦٨) :

اخرجه عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن الحسن كما في الدر المنثور ٧٢/٥ والقرطبي ٤٧٥٣/٦ عن الحسن و قتادة.

الحكم على الاثر رقم (١٢٦٨) :

اسناده ضعيف لان فيه مبارك بن فضالة لم يصرح بالسماع من الحسن البصرى ويشهد له الاثر رقم ١٢٦٦ وهو صحيح فيرتقي هذا الاثر الى حسن لغيره .

(٣) في الاصل : مدت وهو خطأ من الناسخ والصواب ما أثبته .

تراجم رواة السند رقم (١٢٦٩) :

(٤) أبوه : أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٥) يحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي ،روى عن مالك بن أنس ، ومسلم بن خالد الزنجي قال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي ، وسألته عنه فقال : شيخ محدث أياما ثم مات . ترجمته في : الجرح ١٥٤/٩ .
(٦) مسلم بن خالد الزنجي صدوق كثير الأوهام تقدم برقم ٣٩٠ .
(٧) أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص ،أبو موسى المكي الأموى ، ثقة ترجمته في:الجرح ٢٥٧/٢ التهذيب ٤١٢/١ التقريب ٩١/١ .

تخريج الاثر رقم (١٢٦٩) :

أخرجه جامع تفسير مسلم بن خالد الزنجي عنه (ل/ ١٢٠/أ) وأخرجه ابن أبي حاتم عن أيوب بن موسى كما في الدر المنثور ٧٣/٥ .

الحكم على الاثر رقم (١٢٦٩) : إسناده ضعيف لان فيه يحيى بن سليمان شيخ وفيه مسلم بن خالد صدوق كثير الأوهام ويشهد له الاثر رقم ١٢٦٦ وهو صحيح فيرتقي هذا الاثر الى حسن لغيره .

آية (٤٥) قوله تعالى : " وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِناً ".

١٢٧٠- حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس : " وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِناً " يقول : دائما .

١٢٧١- حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله : " لَجَعَلَهُ سَاكِناً " لا تصيبه الشمس ولا يزول .

١٢٧٢- حدثنا أبو زرعة ، ثنا إبراهيم بن موسى ، أنبأنا ابن أبي زائدة ، أنبأ مبارك ، عن الحسن : " وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِناً " قال : يدعه كما هو ظل ممدود (١) .

١٢٧٣- حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ، ثنا شيبان ثنا مبارك ، ثنا الحسن : " وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِناً " قال : أقره كما هو ممدود .

السند رقم (١٢٧٠) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (١٢٧٠) :

ذكره البخاري تعليقاً عن ابن عباس انظر فتح الباري ٨/ ٤٩١ وقال ابن حجر : وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس مثله . وعن عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة مثله . وقال ابن عطية أيضا في فتح الباري : تظاهرت أقوال المفسرين بهذا . وأخرجه ابن جرير ١٩/ ١٣ عن أبي صالح به . وأخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥/ ٧٢، وابن كثير ٦/ ١٢٢ والشوكاني ٤/ ٨٢ والتبيان ٧/ ٤٣٦ .

السند رقم (١٢٧١) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١٢٧١) :

أخرجه عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن الحسن كما في الدر المنثوره/ ٧٢ .

السند رقم (١٢٧٢) :

تقدم برقم ١٢٤٥ غير مبارك بن فضالة فانه صدوق يدلس ويسوى وقد تقدم برقم ١٤ وهو اسناد ضعيف لأن مباركا لم يصرح بالسماع من الحسن .

(١) وفي الدر المنثور ٥/ ٧٣ (ممدود) .

تخريج الأثر رقم (١٢٧٢) :

أخرجه عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن الحسن كما في الدر المنثوره/ ٧٢/ ٧٣ .

السند رقم (١٢٧٣) : تقدم برقم ١٢٦٨ غير علي بن الحسن الهسنجاني ،

===

آية (٤٥) قوله : " ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ".

١٢٧٤- حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قوله : " الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا " قال : تحويه .

١٢٧٥- حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن ابن أبي طلحة عن ابن عباس قوله : " ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا " يقول : طلوع الشمس .

١٢٧٦- حدثنا علي بن (١) الحسن الهسنجاني ، ثنا مسدد (٢) ،

=== ثقة ، فانه تقدم برقم ٢٤ وهو اسناد ضعيف لأن مباركا لم يصرح بالسماع .

تخريج الاثر رقم (١٢٧٣) :

أخرجه عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن الحسن كما هو في الدر المنثور ٥/ ٧٢ - ٧٣ .

السند رقم (١٢٧٤) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (١٢٧٤) :

أخرجه جامع تفسير مجاهد عنه بهذا السند وهذا اللفظ ص ٤٥٣ . وأخرجه ابن جرير ١٩/ ١٣ عن ورقاء به . وأخرجه الفريابي ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٥/ ٧٢ .

السند رقم (١٢٧٥) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (١٢٧٥) :

أخرجه ابن جرير ١٩/ ١٣ عن أبي صالح به . وذكره البخاري في صحيحه عن ابن عباس معلقاً وقال ابن حجر في الفتح ٨/ ٤٩١ ؛ وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس . وأخرجه ابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن ابن عباس كما في الدر المنثور ، ٥/ ٧٢ ، والشوكاني ٤/ ٨٢ ونسبه إلى ابن أبي حاتم .

تراجم رواة السند رقم (١٢٧٦) :

(١) علي بن الحسن الهسنجاني ثقة تقدم برقم ٢٤ .

(٢) مسدد ثقة تقدم برقم ٢٤ .

آية (٤٥) ثنا هشيم (١) عن العوام (٢) ،عن إبراهيم (٣) التيمي في قوله :
"ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا " قال على الظل .

١٢٧٧- حدثنا محمد بن يحيى ،أنبأ العباس ، ثنا يزيد ،ثنا سعيد ،عن قتادة قوله: "ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا "تتلوه وتتبعه حتى تأتي عليه كله .

١٢٧٨- حدثنا عبدالله بن سليمان بن الاشعث،ثنا الحسين بن علي بن مهران ثنا عامر بن الفرات ، ثنا أسباط عن السدى قوله : " ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا " يقول : تتبعه فتقبضه حيث كان .

---

(١) هشيم بن بشير ثقة ثبت تقدم برقم ٥٥٣ .
(٢) العوام بن حوشب ثقة فاضل تقدم برقم ٢٢٦ .
(٣) ابراهيم التيمي هو: ابراهيم بن يزيد بن شريك -بفتح الشين وكسر الراء- التيمي يكنى أبا أسماء الكوفي العابد ثقة إلا أنه كان يرسل ويدلس . انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٦٧/١ ، التهذيب ١٧٦/١ التقريب ٤٥/١ ،المغنى في ضبط اسماء الرجال ص١٤٣ .

تخريج الاثر رقم (١٢٧٦):

أخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر،عن إبراهيم التيمي كما في الدر المنثور ٧٣/٥ .

الحكم على الاثر رقم (١٢٧٦):

إسناده صحيح إلى إبراهيم التيمي ،وهو ثقة إلا أنه كان يرسل ويدلس

السند رقم (١٢٧٧):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١٢٧٧):

ذكره ابن كثير ١٢٢/٦ عن قتادة دون سند .

السند رقم (١٢٧٨):

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

تخريج الاثر رقم (١٢٧٨):

ذكره ابن كثير ١٢٢/٦ عن السدى . والسيوطي ٧٣/٥ و نسبه الى ابن أبي حاتم عن السدى .

آية (٤٥/٤٦) ١٢٧٩- أخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ،أنبأ اصبغ قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قول الله : " ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا " قال : أخرجت ذلك الظل فذهبت به . ٩٥/ب

قوله تعالى : " ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا ".

١٢٨٠- حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ،عن ابن أبي نَجِيحٍ عن مجاهد "ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا " حوى الشمس إياه .

١٢٨١- حدثنا أبي (١) ،ثنا محمد بن (٢) كثير العبدى ،أنبأ سليمان (٣) يعني أخاه ،عن حصين (٤) عن أبي (٥) مالك : "قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا " قبضه حين تطلع.

السند رقم (١٢٧٩):

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح الى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الاثر رقم (١٢٧٩):

أخرجه ابن جرير ١٣/١٩ من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد والطوسي ٤٣٦/٧ عن ابن زيد ، والطبرسي ١٧٣/٧ عن ابن زيد .

السند رقم (١٢٨٠):

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (١٢٨٠):

أخرجه جامع تفسير مجاهد ص ٤٥٤ من طريق ورقاء به . وأخرجه ابن جرير ١٣/١٩ من طريق ورقاء به . وأخرجه الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٧٢/٥ .

تراجم رواة السند رقم (١٢٨١):

(١) أبوه : أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) محمد بن كثير العبدى البصرى ثقة لم يصب من ضعفه . انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٦٢/٣ التهذيب ٤١٧/٩ التقريب ٢٠٣/٢ .
(٣) سليمان بن كثير العبدى البصرى أبو داود وأبو محمد لا بأس به في غير الزهرى ، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٥٤٥/١ التهذيب ٢١٥/٤ التقريب ٣٢٩/١ .
(٤) حصين بن عبد الرحمن ثقة ثبت تقدم برقم ٥٥٣ .
(٥) أبو مالك : غزوان أبو مالك ثقة تقدم برقم ٢٨ .

آية (٤٦) ١٢٨٢- حدثنا علي بن الحسين، ثنا شيبان، ثنا مبارك، عن الحسن: "ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا" قال: القبض للظل.

قوله: "قَبْضًا يَسِيرًا".

١٢٨٣- حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: "قَبْضًا يَسِيرًا" يقول: سريعا.

والوجه الثاني:

١٢٨٤- حدثنا أبي (١)، ثنا أبو نعيم (٢)، ثنا سفيان (٣)، عن عبد العزيز ابن (٤) رفيع، عن مجاهد (٥): "ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا" قال: خفيا.

تخريج الأثر رقم (١٢٨١):

أخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، عن إبراهيم التيمي، والضحاك وأبي مالك الغفاري كما في الدر المنثور ٥/٧٣.

الحكم على الاثر رقم (١٢٨١):

إسناده حسن.

السند رقم (١٢٨٢):

تقدم كاملا برقم ١٢٦٨ وهو ضعيف لأن مباركا لم يصرح بالسماع عن الحسن.

تخريج الاثر رقم (١٢٨٢):

لم أجده.

السند رقم (١٢٨٣):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن.

تخريج الأثر رقم (١٢٨٣):

أخرجه ابن جرير ١٩/١٤ عن أبي صالح به، والماوردي ٣/١٥٨ عن ابن عباس بلفظه، وابن كثير ٦/١٢٣ عن ابن عباس، وزاد المسير ٦/٩٣ عن ابن عباس، وأخرجه ابن المنذر، وابن ابي حاتم عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥/٧٢، والشوكاني ٤/٦٢ عن ابن عباس ونسبه الى المصنف والقرطبي ٦/٤٧٥٤. عن الضحاك.

تراجم رواة السند رقم (١٢٨٤):

(١) أبوه: إمام ثقة تقدم برقم ١
(٢) أبو نعيم الأحول، ثقة ثبت تقدم برقم ٢٦٣.
(٣) سفيان الثوري ثقة تقدم برقم ٢٠.
(٤) عبد العزيز بن رفيع - بفاء مصغرا، الأسدي، أبو عبد الملك المكي، نزيل الكوفة ثقة مات سنة ثلاث ومائة. انظر تهذيب الكمال ٢/٨٣٧ التهذيب ٦/٣٣٧. التقريب ١/٥٠٩.
(٥) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢.

آية (٤٦) ١٢٨٥- حدثنا عبدالله بن سليمان ،ثنا الحسين بن علي بن مهران ،ثنا عامر ابن الفرات ، ثنا أسباط ، عن السدى قوله : " ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيراً " يقول : قبضا خفيا حتى لا يبقى في الارض ظل الا تحت سقف أو تحت شجرة ،وقد أظلت الشمس ما فوقه .

١٢٨٦- حدثنا أبي ،ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي ، عن مسلم بن خالد ،عن أيوب بن موسى في قوله : " ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيراً " قال : قليلا قليلا .

١٢٨٧- حدثنا أبي ، ثنا احمد بن عبد الرحمن ،ثنا عبدالله بن أبي جعفر ، عن أبيه عن الربيع بن أنس في قوله : " مَدَّ الظِّلَّ " قال : الظل فيما بين طلوع الفجر إلى أن تطلع الشمس فيما ذلك كله ظل ثم جعلت الشمس عليه دليلا ، ثم قبضه الرب تعالى قبضا يسيرا حتى اذا زالت الشمس على نصف النهار كان في انتقاص الى أن تغرب الشمس قال : ان النهار اثنا عشر ساعة ، فأول الساعة ما بين طلوع الفجر

تخريج الاثر رقم (١٢٨٤) :

أخرجه جامع تفسير الامام سفيان الثورى ص ١٨٧ عن سعيد بن مسروق عن الثورى ، عن مجاهد . واخرجه ابن جرير من طريق سفيان به ١٩/ ١٤ ، وأبو الليث السمرقندى (ل/ ٣٢٣/أ) والماوردى ٣/ ١٥٨ ،وابن الجوزى ٦/ ٩٣ عن مجاهد . وابن كثير ٦/ ١٢٣ وأخرجه الفريابي ، وابن ابي شيبة وعبد بن حميد ، وابن المنذر ،وابن أبي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٥/ ٧٢ .

الحكم على الأثر رقم (١٢٨٤) :

إسناده صحيح .

السند رقم (١٢٨٥) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه و يشهد له الاثر رقم ١٢٨٤ فيرتقي الى حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٢٨٥) : ذكره ابن كثير ٦/ ١٢٣ عن السدى دون سند .

السند رقم (١٢٨٦) : تقدم كاملا برقم ١٢٦٩ وهو ضعيف .

تخريج الاثر رقم (١٢٨٦) : ذكره ابن كثير ٦/ ١٢٣ عن ايوب بن موسى دون سند والسيوطي في الدر المنثور ٥/ ٧٣ عن ايوب بن موسى ونسبه الى ابن أبي حاتم فقط .

السند رقم (١٢٨٧) : تقدم كاملا برقم ٦٥٦ وفيه عبدالله بن أبي جعفر صدوق

===

آية (٤٦/٤٧) إلى أن ترى شعاع الشمس ،ثم إن الساعة الثانية إذا رأيت شعاع الشمس إلى أن يضوء الاشراق عند ذلك لم يبق من قرونها شيء ،وصفى لونها قال : فهو فيما سمعنا إذا كنت في أرض مستوية أو في مكان لا يحول بينك وبينها شيء فإذا كانت بقدر ما تريك عينك قيد رمحين فذلك أول الضحى ،وذلك أول ساعة من ساعات الضحى . ثم من بعد ذلك الضحى ٩٦/أ ساعتين ،ثم ساعة السادسة حين نصف النهار ،فاذا زالت الشمس عن نصف النهار فتلك ساعة صلاة الظهر ،وهي التي قال (الله)(١) "أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ"(٢) ثم من بعد ذلك العشي ساعتين ، ثم ان الساعة العاشرة هي ميقات صلاة العصر قال : وهي الآصال . قال الله عز وجل "وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا"(٣) ثم بعد ذلك ساعتين الى الليل .

قوله تعالى : " وَهُوَ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ".

١٢٨٨- حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قوله : " النَّهَارَ نُشُورًا " ينشر فيه .

=== يخطيء وأبوه ابو جعفر الرازى صدوق سيء الحفظ .

(١) ساقط من الاصل : والتصويب من الدر المنثور ٥/٧٣ .

(٢) سورة الاسراء اية رقم ٧٨ .

(٣) سورة الاحزاب آية رقم ٤٢ .

تخريج الأثر رقم (١٢٨٧) :

أخرجه ابن جرير ١٥/٩٣ عن أبي جعفر مختصرا والدرالمنثور ٥/٧٣ عن الربيع و نسبه الى ابن ابي حاتم فقط .

السند رقم (١٢٨٨) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١٢٨٨) :

أخرجه جامع تفسير مجاهد عنه (ص ٤٥٤) وأخرجه ابن جرير ١٩/١٤ عن ورقاء به . والماوردى ٣/١٥٩ عن مجاهد . وأخرجه الفريابي ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٥/٧٣ وابن الجوزى ٦/١٢٣ .

آية (٤٧/٤٨) ١٢٨٩- حدثنا محمد بن يحيى ،أنبأ العباس بن الوليد ،ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ،عن قتادة قوله : " وَهُوَ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا " لمعايشهم و لحوائجهم ولتصرفهم.

قوله : "وَهُوَ الَّذِى أَرْسَلَ الرِّيَاحَ".

١٢٩٠- أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى ،فيما كتب إلي ،ثنا أحمد بن المفضل ،ثنا أسباط عن السدى قوله: " أَرْسَلَ الرِّيَاحَ " قال : ان الله جل وعز يرسل الرياح فتأتي بالسحاب من بين الخافقين (١) طرفا السماء والارض حيث يلتقيان فيخرجه من ثم ،ثم ينشره فيبسطه في السماء كيف يشاء ،ثم يفتح أبواب السماء ليسيل الماء على السحاب ثم تمطر السحاب بعد ذلك.

السند رقم (١٢٨٩):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح.

تخريج الاثر رقم (١٢٨٩):

ذكره الماوردى ٣/١٥٩ عن مجاهد وقتادة . وأخرجه عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٦/١٢٣ ولم ينسبه الى قائله .

السند رقم (١٢٩٠):

تقدم كاملا برقم ٧٤٧ وهو ضعيف.

(١) الخافقين : هما طرفا السماء والارض . وقيل : المغرب والمشرق . وخوافق السماء : الجهات التي تخرج منها الرياح الاربع . انظر النهاية ٢/٥٦.

تخريج الاثر رقم (١٢٩٠):

أخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف (ل/١٥٧/أ) بهذا السند وبهذا اللفظ عند قوله تعالى: " وَهُوَ الَّذِى يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ ... الاية رقم ٥٧ . وأخرجه ابن جرير ١٢/٤٩٢-٤٩٣ عن أحمد بن المفضل به برقم ١٤٧٨٢ . وأخرجه ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدى كما في الدر المنثور ٣/٩٣ ،والشوكاني ٢/٢١٥ عن السدى و نسبه إلى ابن أبي حاتم فقط.

آية (٤٨) ١٢٩١- حدثنا أبو عبد الله محمد بن (١) حماد الطهراني فيما كتب إلي ، حدثني إسحاق بن (٢) محمد المسيب ، عن نافع بن (٣) عبد الرحمن بن أبي نعيم عن جماعة (٤) من التابعين عن أبي بن (٥) كعب قال : كل شيء في القرآن من الرياح فهي رحمة وكل شيء في القرآن من الريح فهو عذاب .

قوله : " نُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ " .

١٢٩٢- حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب ، أنبأ بشر ، عن أبي روق ، عن الضحاك ،

تراجم رواة السند رقم (١٢٩١) :

(١) أبو عبد الله محمد بن حماد ثقة تقدم برقم ٣٤٠ .

(٢) إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب بن أبي السائب المخزومي ، أبو محمد ، صدوق فيه لين ، رمي بالقدر مات سنة ست ومائتين . انظر ترجمته في : تهذيب الكمال ١/٨٨ ، التهذيب ١/٢٢٤٩ التقريب ١/٦٠ .

(٣) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارئ المدني ، مولى ليث ، أصله من أصبهان ، وقد ينسب لجده صدوق ثبت في القراءة انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣/١٤٠٤ التهذيب ١٠/٤٠٧ ، التقريب ٢/٢٩٥ .

(٤) جماعة من التابعين لم أتبين هؤلاء الجماعة رضي الله عنهم اجمعين .

(٥) أبي بن كعب ، صحابي مشهور تقدم رقي الله عنه برقم ٥٣٧ .

تخريج الاثر رقم (١٢٩١) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند وبهذا اللفظ (ل/١٠٥/أ) عند قوله تعالى : " وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ " آية رقم ١٦٤ .
والدر المنثور ١/١٦٤ و نسبه إلى ابن أبي حاتم عن أبي بن كعب .
والشوكاني ٢/٢١٥ عن أبي بن كعب و نسبه إلى ابن أبي حاتم .

الحكم على الاثر رقم (١٢٩١) :

إسناده ضعيف لأن إسحاق بن محمد صدوق فيه لين وفيه انقطاع بين نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم وبين أبي بن كعب .

السند رقم (١٢٩٢) :

تقدم كاملا برقم ١٥٠ وهو ضعيف لانقطاعه ولضعف بشر بن عمارة .

آية (٤٨) عن ابن عباس قوله : " نُشْرًا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِ " قال : يستبشر بهـا الناس . ٩٦/ب

قوله تعالى : " بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ " .

١٢٩٣- حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى فيما كتب إلى ، ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط عن السدى قوله : " بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِ " قال : أما رحمته فهو المطر .

قوله : " وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا " تقدم (١) تفسير الماء .

تخريج الاثر رقم (١٢٩٢) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف بهذا السند و بهذا اللفظ (١/١٥٧) وأخرجه ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٣/٩٣، والشوكاني ٢/٢١٥ عن ابن عباس ونسبه الى ابن أبي حاتم .

السند رقم (١٢٩٣) :

تقدم كاملا برقم ٧٤٧ وهو ضعيف .

تخريج الاثر رقم (١٢٩٣) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف بسند ضعيف عن ابن عباس (١٥٧/أ) وأخرجه ابن جرير في تفسيره ١٢/١٤٩٢ من طريق محمد بن الحسين عن أحمد بن المفضل به برقم ٤٧٨٢ والسيوطي ٣/٩٣ عن السدى ونسبه الى ابن أبي حاتم . والشوكاني ٢/٢١٥ عن السدى و نسبه الى ابن أبي حاتم .

(١) تقدم تفسير الماء في تفسير سورة البقرة للمصنف عند قوله تعالى : " الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلاَ تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ " آية رقم ٢٢ . وانظر تحقيق الجزء الاول من تفسير سورة البقرة للدكتور أحمد الزهراني ١/٢٣٧ وانظر الآثار ٢٢٦/٢٢٧/٢٢٨ .

آية (٤٨) ١٢٩٤- حدثني عبدالله (١) بن أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ، حدثني أبي (٢) حدثني أبي (٣) عن ابيه (٤) عن إبراهيم الصائغ (٥) ، عن يزيد النحوى (٦) ،عن عكرمة (٧) قال : ابن عباس (٨) : " إن الماء لا ينجسه شيء (٩) يُطَهِّرُ وَلاَ يُطَهِّرُهُ شَيْءٌ فان الله عز وجل قال : "وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُوراً".

تراجم رواة السند رقم (١٢٩٤):

(١) عبدالله بن احمد بن عبد الرحمن الدشتكي قال الذهبي في الميزان: حدث عنه علي بن محمد بن مهرويه فذكر خبرا موضوعا ولم يزد على ذلك ابن حجر في اللسان. كما ذكره في كتاب المغنى في الضعفاء. انظر ترجمته في الميزان ٢/ ٣٩٠ واللسان ٣/ ٢٥٢ والمغنى في الضعفاء ١/ ٣٣١.

(٢) أبوه : احمد بن عبد الرحمن صدوق تقدم برقم ٦٥٦.

(٣) أبوه : هو عبد الرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكي ثقة تقدم برقم ٥٤٠.

(٤) أبوه : عبدالله بن سعد بن عثمان الدشتكي ابو عبد الرحمن المروزى نزيل الرى قال الذهبي : وثق ، وذكره ابن حبان في الثقات قال ابن حجر : صدوق أخرج له أصحاب السنن إلا ابن ماجه انظر ترجمته في الكاشف ٢/ ٨١ التهذيب ٥/ ٢٣٤.

(٥) إبراهيم الصائغ ،صدوق ، تقدم برقم ١٠٧٨.

(٦) يزيد النحوى ثقة تقدم برقم ٧٨٤.

(٧) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤.

(٨) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢.

تخريج الأثر رقم (١٢٩٤):

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١/ ١٤٣ من طريق وكيع عن الأعمش عن أبي عمرو البهراس عن ابن عباس مختصرا وكذا أخرج مثله عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الماء لا يخبث " وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ١/ ٤٨ من طريق شعبة ، عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس وقال محققه : اسناده صحيح . واخرجه ابن ماجه في سننه ١/ ٧٥ عن عبيدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ،وأخرجه ابو داود برقم ٦٨،وأخرجه ابن حجر في تلخيص الحبير ١/ ١٤ وذكره السيوطي ٥/ ٧٣ عن ابن عباس ونسبه الى ابن أبي حاتم فقط.

(٩) قوله : "إنَّ الماءَ لا ينجسه شيء يطهر" ليس هذا على اطلاقه

===

آية (٤٨) ١٢٩٥- حدثنا أبو زرعة (١) ،ثنا مسدد (٢) ،ثنا معتمر (٣) ،عن حميد الطويل (٤) عن ثابت (٥) ،عن أبي رافع (٦) ،أو عن أبي (٧) العالية في طين المطر يصيب ثوب الرجل فقرأ هذه الاية "وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا".

=== وانما المراد به الماء الكثير الذى هو : قلتان فاكثر لا ما دون القلتين منه ،وقد بين ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما سئل عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث . أخرجه ابن خزيمة في صحيحه وقال محققه : اسناده صحيح . وأخرجه ابن ماجه في سننه ١/ ٩٧ برقم ٥٣٧ وانظر رقم ٥٣٩ . واخرج ابن أبي شيبة في مصنفه ١/ ١٤٣ عن ابن علية ،عن داود عن ابن المسيب قال : أنزل الله الماء طهورا فلا ينجسه شيء وربما قال : لا ينجسه شيء ،قال داود : وذلك أننا سألناه عن الغدران والحياض تلغ فيها الكلاب . اهـ .

الحكم على الاثر رقم (١٢٩٤):

في اسناده عبدالله بن احمد بن عبد الرحمن ،مسكوت عنه وقد اخرجه ابن خزيمة بسند صحيح وكذلك ابن ابي شيبة في مصنفه فيرتقي هذا الاثر الى حسن لغيره .

تراجم رواة السند رقم (١٢٩٥):

(١) أبو زرعة ثقة تقدم برقم ١٠

(٢) مسدد ثقة تقدم برقم ٢٤ .

(٣) معتمر بن سليمان ثقة تقدم برقم ٦٦

(٤) حميد الطويل هو: حميد بضم الحاء وفتح الميم وسكون الياء المثناة وفي آخرها دال مهملة -ابن أبي حميد الطويل -بفتح الطاء- أبو عبيدة ،الخزاعي ولاء البصرى وثقه ابن سعد والعجلي والنسائي وأبو حاتم وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر : ثقة مدلس . انظر ترجمته في الجرح ٣/ ٢١٩ طبقات الحفاظ ص ٦٥ التذكرة ١/ ١٥٢ تهذيب الاسماء واللغات ١/ ١/ ١٧٠ هدى السارى ص ٣٩٩ . الميزان ١/ ٦١ التقريب ١/ ٢٠٢ اللباب ١/ ٣٩٢ المغنى في ضبط أسماء الرجال ص ٩٨

(٥) ثابت البناني : هو ثابت بن أسلم البُنَانِي -بضم الباء الموحدة والنون المفتوحة أبو محمد البصرى كان ثقة مأمونا حجة قال الامام أحمد ثبت في الحديث وقال العجلي : ثقة رجل صالح، وثقه الأئمة . وقد روى له الجماعة . انظر ترجمته في : التهذيب ٢/ ١٢ ابن سعد ٧/ ٢/ ٣، الجرح ٢/ ٤٤٩ ثقات العجلي (ل/ ٩) التذكرة ١/ ١٢٥ الميزان ١/ ٣٦٢ التقريب ١/ ١١٥ .

(٦) أبو رافع : نفيع بن رافع ثقة تقدم برقم ١٨٧ .

(٧) أبو العالية ثقة تقدم برقم ٣٥٠ .

آية (٤٨) ١٢٩٦- حدثنا أبي (١) ، ثنا عمر بن (٢) حفص بن غياث ، ثنا أبي (٣) ،عن أبي (٤) جعفر الرازى ،حدثني حميد (٥) الطويل ، عن ثابت (٦) البناني قال: دخلت مع أبي العالية (٧) في يوم مطير وطرق البصرة قذرة فصلى ،فقلت له : فقال : "وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا" قال: طهره ماء السماء .

تخريج الاثررقم (١٢٩٥):

أخرج مثله ابن ابي شيبة في مصنفه ١/١٧٤ عن أبي بكر عن يزيد ابن هارون عن هشام عن الحسين : سئل عن طين المطر يصيب الثوب قال: ان شاء غسله وان شاء تركه حتى يجف ثم يفركه وكذا أخرج مثله عن مجاهد و حجاج بن دينار في كتاب الطهارات . وأخرج مثله عبد الرزاق في مصنفه ٥/٧٣ عن القاسم بن أبي بزة عن عبدالله بن الزبير .

الحكم على الاثر رقم (١٢٩٥):

في إسناده حميد الطويل ثقة يدلس و يشهد له الاثر رقم ١٢٩٧ فيرتقي الى حسن لغيره .

تراجم رواة السند رقم (١٢٩٦):

(١) أبوه : أبو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) عمر بن حفص بن غياث بكسر المعجمة وآخره مثلثة -ابن الطلق -بفتح الطاء وسكون اللام -الكوفي ثقة ربما وهم مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ترجمته في تهذيب الكمال ٢/١٠٠٥ التهذيب ٧/٤٣٥ التقريب ٢/٢٥٣ ، المغنى في ضبط أسماء الرجال ص ١٩٢ .
(٣) أبوه : حفص بن غياث ثقة تقدم برقم ١٧٢ .
(٤) أبو جعفر الرازى صدوق سوء الحفظ تقدم برقم ٢٣ .
(٥) حميد الطويل ثقة مدلس تقدم برقم ١٢٩٦ .
(٦) ثابت البناني ثقة مأمون تقدم برقم ١٢٩٦ .
(٧) ابو العالية ثقة تقدم برقم ٣٥٠ .

تخريج الاثر رقم (١٢٩٦):

ذكره ابن كثير ٦/١٢٣ ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط .

الحكم على الاثر رقم (١٢٩٦):

في إسناده أبو جعفر الرازى صدوق سوء الحفظ وفيه حميد الطويل ، ثقة مدلس وبقية رجاله ثقات و يشهد له الأثر رقم ١٢٩٧ فيرتقي الى حسن لغيره .

آية (٤٨) ١٢٩٧- حدثنا أبي (١) ،ثنا أبو سلمة (٢) ،ثنا وهيب (٣) ،عن داود (٤) عن سعيد بن (٥) المسيب في هذه الآية : "وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا" قال : أنزل الله ماء طهورا لا ينجسه شيء .

قوله : "لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا" .

١٢٩٨- حدثنا أبي (٦) ،ثنا علي بن (٧) جعفر الاحمر ، ثنا محمد بن (٨) سليمان

تراجم رواة السند رقم (١٢٩٧) :

(١) أبوه : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .

(٢) أبو سلمة : يحيى بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المخزومي أبو سلمة المدني ، صدوق ، ترجمته في تهذيب الكمال ٥٢٢/٣ التهذيب ٢٨٨/١٨ التقريب ٣٥٨/٢ .

(٣) وهيب -بالتصغير- ابن خالد بن عجلان الباهلي ولاء أبو بكر البصرى ثقة ثبت ، لكنه تغير قليلا بآخرة . ترجمته في ابن سعد ٢٨٧/٧ ، التاريخ الكبير ٨٧٧/١/٤ الصغير ص ١٨٥ مشاهير علماء الأمصار ص ١٦٠ العبر ٢٤٦/١ ، الكاشف ٢٤٦/٣ التذكرة ٢٣٥/١ ، تهذيب الكمال ١٤٨٣/٣ ، التهذيب ١٦٩/١١ ، التقريب ٣٣٩/٢ .

(٤) داود بن أبي هند ثقة تقدم برقم ٢٢ .

(٥) سعيد بن المسيب ثقة تقدم برقم ٦٠

تخريج الأثر رقم (١٢٩٧) :

أخرجه الامام أحمد في مسنده ١٦/٣- ٣١ ، ٨٦ بمثله ، وأخرجه الترمذى في سننه بمثله ١٧/١ برقم ١٦ وقال حديث حسن . وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٤٣/١ عن سعيد ابن المسيب ، وابن كثير ١٢٣/٦ عن سعيد بن المسيب و نسبه إلى ابن أبي حاتم ، وأخرجه ابن المنذر ، وابن أبي حاتم . والدار قطني عن سعيد بن المسيب كما في الدر المنثور ٧٣/٥ .

الحكم على الاثر رقم (١٢٩٧) :

اسناده حسن .

تراجم رواة السند رقم (١٢٩٨) :

(٦) أبوه : أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .

(٧) علي بن جعفر بن زياد الأحمر التميمي أبو الحسن روى عن علي بن مسهر وأحمد بن بشير و عنه أبو حاتم الرازى ، وقال : كان ثقة صدوقا انظر الجرح ١٧٨/٦ .

(٨) محمد بن سليمان بن عبدالله الكوفي ، أبو علي الأصبهاني صدوق يخطئ مات سنة إحدى وثمانين ومائة ترجمته في الجرح ٢٦٧/٧ ، تهذيب الكمال ١٢٠٥/٣ التهذيب ٢٠١/٩ التقريب ١٦٦/٢ .

آية (٤٩) ابن الأصبهاني عن عمه عبدالرحمن (١)، عن عكرمة (٢) قال : ما أنزل الله عزوجل من السماء قطرة إلا كانت بها في الارض عشبة او في البحر لؤلؤة.

١٢٩٩- حدثنا أبي (٣)، ثنا أبو الاشعث (٤)، ثنا معتمر (٥) قال : سمعت أبي (٦) يحدث عن سيار (٧)، عن خالد بن (٨) يزيد، قال : كان عند عبدالملك (٩) بن مروان قال : فذكروا الماء فقال خالد بن يزيد :

---

(١) عبدالرحمن بن عبدالله بن الاصبهاني الكوفي الجهني ثقة ترجمته في تهذيب الكمال ٢/ ٨٠١ التهذيب ٦/ ٢١٧ التقريب ١/ ٤٨٨.

(٢) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤.

تخريج الاثر رقم (١٢٩٨):

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند وبهذا اللفظ عند قوله تعالى : "وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقاً لَّكُمْ" الاية ٢٢ وانظر تحقيق الجزء الاول من هذه السورة للدكتور أحمد الزهراني ١/ ٢٣٨. أثر رقم ٢٢٨ وذكره ابن كثير ٦/ ١٢٤ عن عكرمة ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وأخرجه ابن أبي حاتم وأبو الشيخ كما في الدر المنثور ١/ ٣٤.

الحكم على الأثر رقم (١٢٩٨):

في إسناده محمد بن سليمان صدوق يخطئ.

تراجم رواة السند رقم (١٢٩٩):

(٣) أبوه : إمام ثقة تقدم برقم ١.

(٤) أبو الأشعث : أحمد بن المقدام أبو الأشعث العجلي، البصرى صدوق صاحب حديث طعن أبو داود في مروءته. انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ٤٢، التهذيب ١/ ٨١ التقريب ١/ ٢٦.

(٥) معتمر بن سليمان ثقة تقدم برقم ٦٦.

(٦) أبوه : سليمان بن طرخان ثقة تقدم برقم ٦٦.

(٧) سيار - بتحتانية مثقلة - ابن سلامة الرياحي - بالتحتانية أبو المنهال، البصرى، ثقة ترجمته في الجرح ٤/ ٢٥٤ تهذيب الكمال ١/ ٥٦٥، التهذيب ٤/ ٢٩٠ التقريب ١/ ٣٤٣.

(٨) خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المرى مات سنة ١٦٦ هـ ثقة صدوق مقرئ ترجمته في الجرح ٣/ ٣٥٨ التهذيب ٣/ ١٢٥ الميزان ١/ ٦٤٨ تهذيب الكمال ١/ ٣٦٦ غاية النهاية ١/ ٢٦٩.

(٩) عبدالملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموى أبو الوليد

===

آية (٤٩/ ٥٠) منه من السماء ومنه ما يسقيه الغيم من البحر فيعذبه الرعد والبرق ، وأما ما كان من البحر فلا يكون له نبات ،وأما النبات فمما كان من السماء .

قوله تعالى : " وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ". ٩٧/أ

١٣٠٠- حدثنا أبو زرعة ،ثنا عمرو بن حماد،ثنا أسباط،عن السدى قوله : "أَنْعَامًا" قال : الراعية.

قوله : "وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا".

١٣٠١- حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني (١) ،ثنا مسدد (٢) ،ثنا معتمر (٣) ،عن أبيه (٤) قال : سمعت الحسن بن مسلم (٥)

=== المدني ثم الدمشقي ،روى عن أبيه وعثمان ومعاوية و جابر وأبي هريرة وآخرين عنه ابنه محمد وعروة بن الزبير وآخرون ،حكم ثلاث عشرة سنة واربعة اشهر الا ليلتين . ومات سنة (٨٦ هـ) ترجمته في تهذيب الأسماء واللغات ١/١/٣٠٩ التهذيب ٦/٤٢٣.

تخريج الاثر رقم (١٢٩٩):

ذكره ابن كثير ٦/١٢٤ بهذا السند وبهذا اللفظ و نسبه إلى ابن أبي حاتم.

الحكم على الاثر رقم (١٢٩٩):

إسناده حسن.

السند رقم (١٣٠٠):

تقدم كاملا برقم ١٢٠٠ وفيه اسباط صدوق كثير الخطأ و فيه السدى صدوق يهم.

تخريج الاثر رقم (١٣٠٠):

لم اجده.

تراجم رواة السند رقم (١٣٠١):

(١) على بن الحسن الهسنجاني ثقة تقدم برقم ٢٤.
(٢) مسدد بن مسرهد ثقة تقدم برقم ٢٤.
(٣) معتمر بن سليمان ثقة تقدم برقم ٦٦.
(٤) ابوه : سليمان ثقة تقدم برقم ٦٦.
(٥) الحسن بن مسلم بن يناق - بفتح التحتانية و تشديد النون ،وآخره قاف المكي ثقة ماتقديما بعد المائة . ترجمته في تهذيب الكمال ١/٢٧٩ ، التهذيب ٢/١٣٢٢ ،التقريب ١/١٧١.

آية (٥٠) يحدث طاوسا (١) عن سعيد بن (٢) جبير عن ابن (٣) عباس أنه قال: ما من عام بأكثر مطرا من عام ولكن الله يصرفه بين عباده وقرأ: "وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ".

١٣٠٢- حدثنا أبو سعيد (٤) الأشج، ثنا أبو أسامة (٥)، عن نضر (٦) بن عربي، عن عكرمة (٧): "وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ" قال: الغيث يسقى هذه ويمنع هذه.

---

(١) طاوسا، ثقة فقيه تقدم برقم ٤١٢.
(٢) سعيد بن جبير ثقة ثبت تقدم برقم ١٢.
(٣) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢.

تخريج الاثر رقم (١٣٠١):

أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/٤٠٣ عن الحسن بن مسلم به. وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وأخرجه ابن جرير ١٩/١٥ عن معتمر به، وذكره أبو الليث السمرقندي (٣٢٤/أ) عن ابن عباس. والماوردي ٣/١٦٠ عن ابن عباس. واخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥/٧٣، والشوكاني ٤/٨٢ عن ابن عباس ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والزمخشري ٣/٩٦ عن ابن عباس. والقرطبي ٦/٤٧٧٣ عن ابن عباس وغيره.

الحكم على الاثر رقم (١٣٠١):

اسناده صحيح.

تراجم رواة السند رقم (١٣٠٢):

(٤) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١.
(٥) أبو أسامة ثقة تقدم برقم ٩٢.
(٦) نضر بن عربي هو النضر بن عربي الباهلي ولاء ابو روح ويقال: أبو عمر الحراني لا بأس به. ترجمته في تهذيب الكمال ٣/١٤١٣ التهذيب ١٠/٤٤٢ التقريب ٢/٣٠٢.
(٧) عكرمة البربري، ثقة تقدم برقم ٣٤.

تخريج الأثر رقم (١٣٠٢):

أخرجه ابن جرير ١٩/١٥ عن عكرمة بمثله، والماوردي ٣/١٦٠ عن قتادة وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن عكرمة كما في الدر المنثور ٥/٧٣.

الحكم على الأثر رقم (١٣٠٢): إسناده حسن.

آية (٥٠) ١٣٠٣- حدثنا علي بن (١) الحسين ،ثنا إسماعيل بن (٢) عبد الرحمن بن محمد ابن عبيد بن كثير بن الصلت المديني بالمدينة قال : سمعت إسحاق ابن (٣) إبراهيم بن نسطاط يقول عن عمر (٤) مولى غُفْرَة قال : كان جبريل في موضع (٥) الجنائز فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل إني أحب أن أعلم أمر السحاب قال : فقال جبريل عليه السلام : يا نبي الله هذا ملك السحاب فسأله (*) فقال : تأتينا صكاكا (٦) مختمة اسق بلاد كذا وكذا كذا وكذا قطرة .

تراجم رواة السند رقم (١٣٠٣) :

(١) علي بن الحسين بن الجنيد ثقة تقدم برقم ٨ .

(٢) إسماعيل بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد بن كثير بن الصلت المديني روى عن إسحاق بن إبراهيم وعنه علي بن الحسين . لم أجده .

(٣) إسحاق بن إبراهيم بن نسطاط أبو يعقوب مولي كثير بن الصلت رأى سهل بن سعد الساعدى روى عن سعد بن إسحاق ،واسماعيل بن مصعب و محمد بن كعب القرظي واسماعيل بن أبي اويس وهشام بن عمار ،قال ابو زرعة : يعد في المدنيين وان الحميدى روى عنه قال عنه ابو حاتم : شيخ ليس بالقوى انظر ترجمته في الجرح ٢/٢٠٦ .

(٤) عمر مولى غُفْرَة هو : عمر بن عبد الله المدني مولى غفرة - بضم المعجمة وسكون الفاء ضعيف ،وكان كثير الارسال ،ترجمته في الميزان ٣/٢١٠ التهذيب ٧/٤٧١ التقريب ٢/٥٩ المغنى في ضبط اسماء الرجال ص ١٩١ .

(٥) موضع الجنائز : هو مكان معروف في المسجد النبوى الشريف تجاه المنبر توضع فيه الجنائز للصلاة عليها . انظر صحيح البخارى بشرح فتح البارى ٣/١٩٩ في ٢٣ - كتاب الجنائز الحديث رقم ١٣٢٩ .

(٦) الصكاك - جمع صك ، ، وهو : الكتاب . وذلك ان الامراء كانوا يكتبون للناس بأرزاقهم وأعطياتهم كتبا فيبيعون ما فيها قبل أن يقبضوها تعجلا ويعطوا المشترى الصك ليمضي و يقبضه فنهوا عن ذلك لانه بيع ما لم يقبض . انظر النهاية ٣/٤٣ .

(*) هكذا في الاصل وفي ابن كثير ٦/١٢٥ فسله .

آية (٥٠) ١٣٠٤- حدثنا محمد بن يحيى ،أنبأ العباس بن الوليد النرسي ،ثنا يزيد ابن زريع ،أنبأ سعيد عن قتادة قوله: "وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُوراً " وان الله عز وجل قسم هذا الرزق بين عباده وصرفه بينهم.

قوله: " لِيَذَّكَّرُوا ".

١٣٠٥- حدثنا أبي (١) ، ثنا محمود بن (٢) خالد وعبد الرحمن بن (٣) إبراهيم دحيم قالا : ثنا الوليد (٤) ثنا ابن جابر (٥) قال: سألت عطاء الخراساني (٦)

تخريج الاثر رقم (١٣٠٣):

ذكره ابن كثير عن عمر مولى غفرة ٦/ ١٢٥ ونسبه الى ابن ابي حاتم وقال: وهو حديث مرسل، والسيوطي ٥/ ٧٣ عن عمر مولى غفرة ونسبه الى ابن ابي حاتم.

الحكم على الحديث رقم (١٣٠٣):

إسناده ضعيف لأن فيه عمر مولى غفرة ضعيف وهو مرسل أيضا.

السند رقم (١٣٠٤):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح.

تخريج الاثر رقم (١٣٠٤):

ذكره الماوردى ٣/ ١٦٠ عن قتادة والسيوطي ٥/ ٧٣ ونسبه الى عبد ابن حميد عن قتادة.

تراجم رواة السند رقم (١٣٠٥):

(١) أبوه : أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم١.
(٢) محمود بن خالد ثقة تقدم برقم ٤٥٢.
(٣) عبدالرحمن بن إبراهيم ثقة تقدم برقم ١٧٨.
(٤) الوليد بن مسلم ثقة تقدم برقم ١٧٨.
(٥) ابن جابر عبدالرحمن بن يزيد ثقة تقدم برقم ١٠٠.
(٦) عطاء الخراساني، صدوق يهم كثيرا ويدلس تقدم برقم ١٦.

تخريج الأثررقم (١٣٠٥):

أخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن عطاء الخراساني كما في الدر المنثور ٥/ ٧٣.

الحكم على الاثر رقم (١٣٠٥):

إسناده صحيح إلى عطاء الخراساني.

آية (٥٠/٥١) عن قول الله : " وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا " قال : القرآن ألا ترى إلى قوله فيها : " وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا فلا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ".

قوله : " فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ".

١٣٠٦- حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو أسامة ، عن نضر بن عربي ، عن عكرمة " فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا " قال : قيل له ما كفرهم ؟ قال : يقولون : مطرنا بالأنواء (١) فأنزل الله في الواقعة : " وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ " (٢). ٩٧/ب

السند رقم (١٣٠٦) :

تقدم كاملا برقم ١٣٠٢ وهو حسن .

(١) الأنواء - هي ثمان وعشرون منزلة ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها ، ومنه قوله تعالى : " وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ " آية ٣٩ من سورة يس . ويسقط في الغرب كل ثلاث عشرة ليلة منزلة مع طلوع الفجر ، وتطلع أخرى مقابلها ذلك الوقت في الشرق ، فتنقضي جميعها مع انقضاء السنة وكانت العرب تزعم ان مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها يكون مطر ، وينسبونه اليها فيقولون : مطرنا بنوء كذا . وانما سمي نوءاً ، لأنه اذا سقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق ينوء نوءاً : أي نهض وطلع.

قال أبو عبيد : لم نسمع في النوء أنه السقوط إلا في هذا الموضع. وإنما غلظ النبي صلى الله عليه وسلم في أمر الانواء لان العرب كانت تنسب المطر اليها فأما من جعل المطر من فعل الله وأراد بقوله : " مطرنا بنوء كذا " أي في وقت كذا ، وهو هذا النوء الفلاني ، فان ذلك جائز : أي أن الله قد أجرى العادة أن يأتي المطر في هذه الأوقات . انظر النهاية ٥/١٢١/١٢٢ .

(٢) سورة الواقعة آية رقم ٨٢ .

تخريج الأثر رقم (١٣٠٦) :

أخرجه ابن جرير ١٩/١٥ عن ابن جريج عن عكرمة . وأبو الليث السمرقندي (ل ٣٢٤/أ) والماوردي ٣/١٦٠ عن عكرمة . وابن كثير ٦/١٢٥ عن عكرمة ، والقرطبي ٦/٤٧٧٣ عن عكرمة ، والطوسي ٧/٤٣٩ عن عكرمة والطبرسي ٧/١٧٧ عن عكرمة . ويشهد لهذا الاثر الحديث الصحيح الذي أخرجه الامام مسلم في صحيحه ١/٨٣ حديث رقم ١٢٥ فأخرج

===

آية (٥٢/٥٣) قوله تعالى : "وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيراً ".

١٣٠٧ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله: "فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيراً " قال : لها رسل .

قوله : " فَلاَ تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَاداً كَبِيراً ".

١٣٠٨- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ،أنبأ أصبغ قال : سمعت ابن زيد في قول الله: " وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَاداً كَبِيراً " قال يريد الاسلام والدين وقرأ : " وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ "(١) وقرأ : "وَلْيَجِدُواْ فِيكُمْ غِلْظَةً"(٢) وقال : هذا الجهاد الكبير .

قوله : "وَهُوَ الَّذِى مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ ".

١٣٠٩- حدثنا أبو سعيد الأشج ،ثنا هاني بن سعيد ،عن جويبر،عن الضحاك قال: المرج إرسال واحد على الآخر.

=== بسنده عن زيد بن خالد الجهني قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية في أثر السماء كانت من الليل . فلما انصرف أقبل على الناس فقال : "هل تدرون ماذا قال ربكم ؟ " قالوا : الله ورسوله أعلم . قال :" قال : أصبح من عبادي مؤ من بي وكافر . فأما من قال : مطرنا بفضل الله ورحمته ، فذلك مؤ من بي كافر بالكوكب. وأما من قال : مطرنا بنوء كذا وكذا ، فذلك كافر بي مؤ من بالكوكب.

السند رقم (١٣٠٧) : تقدم برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١٣٠٧) : لم اجده .

السند رقم (١٣٠٨) :

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح الى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الاثر رقم (١٣٠٨) :

أخرجه ابن جرير ١٩/ ١٥ من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد والسيوطي ٥/ ٧٤ عن ابن زيد و نسبه الى ابن أبي حاتم فقط والماوردى ٣/ ١٦٠ .

(١) سورة التحريم اية رقم ٩ . (٢) سورة التوبة آية رقم ١٢٣ .

السند رقم (١٣٠٩) : تقدم كاملا برقم ٧١٠ وهو ضعيف وله متابعة في ابن جرير بسند حسن ستأتي في التخريج فيرتقي هذا الاثر الى حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٣٠٩) : اخرجه ابن جرير ١٩/ ١٦ من طريق ابي معاذ عن عبيد عن الضحاك بمثله . والماوردى ٣/ ١٦٠ عن الضحاك . والشوكاني ٥/ ١٣٤ والبغوى والخازن ٥/ ٨٦-٨٧ .

آية (٥٣)

١٣١٠- حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: " مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ " قال: أفاض أحدهما في الاخر.

١٣١١- حدثنا أبي، ثنا أبو الدرداء عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ الفضل بن خالد، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك قوله: "وَهُوَ الَّذِى مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ " يقول: خلع أحدهما على الآخر، فلا يغير أحدهما طعم الاخر.

قوله: "الْبَحْرَيْنِ ".

١٣١٢- حدثنا أبو سعيد الاشج، ثنا بن يمان، عن أشعث، عن جعفر عن سعيد "مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ " قال: بحر السماء وبحر الأرض.

السند رقم (١٣١٠):

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح.

تخريج الاثر رقم (١٣١٠):

اخرجه ابن جرير ١٩/١٦ من طريقين كلاهما عن ورقاء به. واخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٥٤ واخرجه الفريابي، وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٥/٧٤.

السند رقم (١٣١١):

تقدم كاملا برقم ١٠٦ وهو حسن.

تخريج الاثر رقم (١٣١١):

أخرجه ابن جرير ١٩/١٦ عن أبي معاذ به. والماوردى ٣/١٦٠. عن الضحاك والسيوطي ٥/٧٤ عن ابن عباس. والشوكاني ٤/٨٢ عن ابن عباس ونسبه الى ابن أبي حاتم.

السند رقم (١٣١٢):

تقدم كاملا برقم ٥٤٤ وهو ضعيف.

تخريج الاثر رقم (١٣١٢):

أخرجه ابن جرير ٢٧/٧٥ من طريق ابي كريب عن ابن يمان به بلفظه، وذكره الماوردى ٣/١٦١ عن سعيد بن جبير و مجاهد. وذكره ابن كثير ٤/٢٧٢ في تفسير قوله تعالى: " مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ " آية ١٩ من سورة الرحمن عن مجاهد وسعيد بن جبير وعطية العوفي، وأخرجه ابن المنذر، عن سعيد بن جبير كما في الدر المنثور ٦/١٤٢. والشوكاني ٥/١٣٤ عن سعيد بن جبير في تفسير سورة الرحمن آية رقم ١٩.

آية (٥٣) ١٣١٣- وروى عن عطية (١) .

١٣١٤- ومجاهد (٢) قالا : بحر في السماء وبحر في الأرض .

والوجه الثاني :

١٣١٥- حدثنا أبو سعيد (٣) الأشج ، ثنا ابن (٤) يمان ،عن سفيان (٥) ، عن رجل (٦) عن الحسن (٧) : "مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ" قال : بحر فارس والروم .

الاثر رقم (١٣١٣) :

(١) عطية بن سعد العوفي ، صدوق يخطئ كثيرا تقدم برقم ٥٥ .
وأثره : اخرجه ابن جرير ٢٧/ ٧٥ من طريق محمد بن سعد العوفي عن ابن عباس وهو ضعيف الاسناد .وذكره ابن كثير ٤/ ٢٧٢ والسيوطي ٥/ ٧٤ عن الحسن و نسبه إلى ابن أبي حاتم .

الاثر رقم (١٣١٤) :

(٢) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .
وأثره : ذكره الماوردى ٣/ ١٦١ ،وابن كثير ٤/ ٢٧٢ ، وأخرجه ابن جرير ٢٧/ ٧٥ في تفسير سورة الرحمن آية رقم ١٩ عن قتادة والشوكاني ٤/ ٢٧٢ ،وسند ابن جرير فيه ضعف .

تراجم رواة السند رقم (١٣١٥) :

(٣) أبو سعيد ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٤) ابن يمان صدوق يخطئ كثيرا تقدم برقم ٣٨٦ .
(٥) سفيان ، ثقة تقدم برقم ٢٠ .
(٦) رجل مجهول لم أقف عليه .
(٧) الحسن البصرى ثقة تقدم برقم ٨ .

تخريج الأثر رقم (١٣١٥) :

أخرجه ابن جرير ٢٧/ ٧٥ في تفسير سورة الرحمن آية رقم ١٩ من طريق ابن حميد عن مهران عن سفيان عن زياد مولى مصعب عن الحسن واسناد ابن جرير ضعيف لضعف ابن حميد والماوردى ٣/ ١٦١ عن الحسن . وأخرجه عبد الرزاق ، و عبد بن حميد ، وابن المنذر عن الحسن كما في الدر المنثور ٦/ ١٤٢ ، والشوكاني ٤/ ١٣٤ عن الحسن وقتادة والقرطبي ٦/ ٤٧٧٥ عن الحسن .

آية (٥٣) قوله : " هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ ".

١٣١٦- أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه عن عطاء : وأما الفرات . فالماء العذب . وفي قوله : "وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ " وأما الأجاج : فالماء المالح .

١٣١٧- حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن قتادة قوله : " وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ " أي مر .

قوله تعالى : " وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخاً ".

١٣١٨- حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا ابن علية عن أبي رجاء عن الحسن :

الحكم على الأثر رقم (١٣١٥) :

إسناده ضعيف لأن فيه ابن يمان صدوق يخطيء كثيرا و فيه رجل مجهول وقد توبع في ابن جرير لكنه بسند ضعيف أيضا .

السند رقم (١٣١٦) :

تقدم كاملا برقم ٢٦٠ وهو ضعيف لضعف عثمان بن عطاء وأبيه عطاء .

تخريج الاثر رقم (١٣١٦) :

ذكره الماوردى ٣/ ١٦١ عن عطاء، والدر المنثور ٥/ ٧٤ عن عطاء الخراساني و نسبه إلى ابن أبي حاتم فقط. وانظر النهاية في غريب الحديث ١/ ٢٥ .

السند رقم (١٣١٧) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١٣١٧) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/ ٢٠٦/ب) من طريق معمر عن قتادة، وأخرجه ابن جرير ١٩/ ١٧ من طريق عبدالرزاق . والماوردى ٣/ ١٦١ عن قتادة، وأخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/ ٧٤ .

السند رقم (١٣١٨) :

تقدم كاملا برقم ٥٤٧ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (١٣١٨) :

أخرجه ابن جرير ١٩/ ١٦ عن ابن عليه به . والماوردى ٣/ ١٦١ عن الحسن و مجاهد . وأخرجه عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن الحسن كما في الدر المنثور ٥/ ٧٤ وابن الجوزى ٦/ ٩٦ عن الحسن .

آية (٥٣) "وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا" قال : هو اليبس .

١٣١٩- حدثنا أبو سعيد الأشج (١) ، حدثني عقبة (٢) ، عن إسرائيل (٣) عن جابر (٤) ، عن مجاهد (٥) قال : "الْبَرْزَخُ" عرض الدنيا .

١٣٢٠- حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قوله : "بَرْزَخًا" قال : محبسا .

والوجه الثاني :

١٣٢١- حدثنا أبي ، ثنا عبد العزيز بن منيب ، ثنا أبو معاذ ، عن عبيد بن سليمان ، عن الضحاك قوله : "بَرْزَخًا" قال : بينهما البرزخ ، وهو الأجل ما بين الدنيا والآخرة .

تراجم رواة السند رقم (١٣١٩) :

(١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) عقبة بن خالد صدوق تقدم برقم ٧٠٦
(٣) إسرائيل بن يونس ثقة تقدم برقم ٣٦٦ .
(٤) جابر بن يزيد ضعيف تقدم برقم ٤٥٧ .
(٥) مجاهد ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (١٣١٩) :

أخرجه جامع تفسير مجاهد عن عبد الرحمن ، عن ابراهيم عن آدم عن ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ص ٤٥٤ وإسناده صحيح . وأخرجه ابن جرير ١٩/ ١٦ من ثلاثة طرق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، وعن ابن جريج عن مجاهد وهما صحيحان والثالث من طريق جابر بن يزيد عن مجاهد . والماوردى ٣/ ١٦١ عن مجاهد والحسن بمثله . وأخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر ، عن مجاهد كما في الدر المنثور ٦/ ١٤٢ .

الحكم على الاثر رقم (١٣١٩) :

اسناده ضعيف لضعف جابر بن يزيد لكنه توبع من طرق أخرى صحيحة كما تقدم في التخريج فيرتقي الى حسن لغيره .

السند رقم (١٣٢٠) : تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١٣٢٠) : اخرجه جامع تفسير مجاهد ص ٤٥٤ ، واخرجه ابن جرير ١٩/ ١٦ عن ورقاء به ، والماوردى ٣/ ١٦١ عن الحسن ومجاهد بمثله . وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٦/ب) من طريق معمر عن الكلبي . وأخرجه الفريابي وابن أبي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٥/ ٧٤ .

السند رقم (١٣٢١) : تقدم كاملا برقم ١٠٦ وهو حسن .

آية (٥٣) والوجه الثالث :

١٣٢٢- أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي ،أنبأ عبد الرزاق ،أنبأ معمر،عن قتادة في قوله : " بَرْزَخًا " قال : البرزخ التخوم (١) .

والوجه الرابع :

١٣٢٣- حدثنا الحسين بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروى ،ثنا حجاج عن ابن جريج ،عن مجاهد "بَرْزَخًا" حجازا لا يراه أحد ،لا يختلط العذب بالبحر ولا يختلط بحر الروم وفارس ،وبحر الروم ملح .

قال ابن جريج : فلم أجد بحراً عذباً إلا الأنهار العذاب تمور فيه بينهما مثل الخيط الأبيض فاذا رجعت لم ترجع في طريقهما من البحر شيء والنيل زعموا ينصب في البحر فلم أجد في قول مجاهد العذب بالبحر فلم أجد العذاب إلا الأنهار .

تخريج الأثر رقم (١٣٢١):

اخرجه ابن جرير ١٧/١٩ عن أبي معاذ به والماوردى ١٦١/٣ عن الضحاك بلفظه .

السند رقم (١٣٢٢):

تقدم برقم ٨٣٥ غير قتادة فانه ثقة تقدم برقم ١ وهو اسناد صحيح .

تخريج الأثر رقم (١٣٢٢):

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٠٦/ب) من طريق معمر عن قتادة . والماوردى ١٦١/٣ عن قتادة ،والسيوطي ٧٤/٥ عن قتادة ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط .

(١) التخوم : معالم الارض وحدودها ،واحدها تخم . انظر النهاية ١٨٣/١ .

السند رقم (١٣٢٣):

تقدم كاملا برقم ٧٧٥ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (١٣٢٣):

أخرجه ابن جرير ١٦/١٩ عن حجاج به . وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٥٥ . وأخرجه ابن المنذر،وابن أبي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٧٤/٥ ،والشوكاني ١٣٤/٤ .

آية (٥٣)

١٣٢٤- حدثنا أبو سعيد الأشج ،ثنا هاني بن سعيد ،عن جويبر ،عن الضحاك قوله: "حِجْرًا مَّحْجُورًا" قال: جعل بينهما حاجزا من أمره لا يسيل المالح على العذب ولا العذب على المالح.

١٣٢٥- أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب كتب إلي ،حدثني أبي ، حدثني عمي ،حدثني أبي ، عن أبيه ،عن ابن عباس قوله: "وَحِجْرًا مَّحْجُورًا" يقول: حجز أحدهما عن الآخر بأمره وقضائه ،وهو مثل قوله: "وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ (١) حَاجِزًا". ٩٨/ب

١٣٢٦- حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: "حِجْرًا مَّحْجُورًا" لا يختلط البحر بالعذب.

١٣٢٧- وروى عن قتادة أنه قال: حجر العذب عن المالح والمالح عن العذب.

السند رقم (١٣٢٤):

تقدم كاملا برقم ٧١٠ وهو ضعيف وقد توبع في ابن جرير بسند حسن كما سياتي في التخريج فيرتقي هذا الاثر الى حسن لغيره.

تخريج الأثر رقم (١٣٢٤):

أخرجه ابن جرير ١٧/١٩ عن أبي معاذ عن عبيد عن الضحاك وهو حسن الاسناد. والقرطبي ٤٧٧٥/٦ وانظر النهاية ١١٨/١.

السند رقم (١٣٢٥):

تقدم كاملا برقم ٥٥ وهو ضعيف.

تخريج الأثر رقم (١٣٢٥):

أخرجه ابن جرير ١٦/١٩ من طريق محمد بن سعد به، والسيوطي ٧٥/٥ عن ابن عباس، والشوكاني ٨٢/٤ عن ابن عباس، وزاد الاخيران نسبته إلى ابن أبي حاتم.

(١) سورة النمل آية رقم ٦١.

السند رقم (١٣٢٦): تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح.

تخريج الأثر رقم (١٣٢٦):

أخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٥٥، وأخرجه ابن جرير ١٦/١٩ عن مجاهد بمثله، وأخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٧٤/٥.

السند رقم (١٣٢٧): قتادة بن دعامة ثقة تقدم برقم ١.

آية (٥٣/٥٤) ١٣٢٨- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ،أنا أصبغ بن الفرج ، قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله : "وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا " قال : جعل بينهما سترا لا يلتقيان قال : والعرب إذا كلم أحدهما الآخر بما يكره قال : سترًا دون الذى تقول .

١٣٢٩- حدثني أبي ،ثنا ابن نفيل ،ثنا محمد بن سلمة ،عن خصيف في قوله "وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا " قال : حجازا محجوزا .

قوله تعالى : " وَهُوَ الَّذِى خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا ".

١٣٣٠- حدثنا إبراهيم بن (١) مرزوق البصرى ،نزيل مصر ، ثنا أبو عامر (٢) ،

تخريج الأثر رقم (١٣٢٧):

أخرجه عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/٧٤.

السند رقم (١٣٢٨):

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الاثر رقم (١٣٢٨):

أخرجه ابن جرير ١٩/١٧ عن طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد والقرطبي ٦/٤٧٧٥.

السند رقم (١٣٢٩):

تقدم كاملا برقم ١١٥٧ وفيه خصيف بن عبدالرحمن ،صدوق سيء الحفظ وبقية رجاله ثقات .

تخريج الأثر رقم (١٣٢٩):

لم أجده .

تراجم رواة السند رقم (١٣٣٠):

(١) إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموى البصرى نزيل مصر ،ثقة عمي قبل موته فكان يخطىء ولا يرجع . انظر ترجمته في الجرح ٢/١٣٧. تهذيب الكمال ١/٦٤ التهذيب ١/١٦٣ التقريب ١/٤٣.

(٢) أبو عامر : عبدالملك بن عمرو ثقة حافظ تقدم برقم ٢٤٣.

آية (٥٤) ثنا مبارك (١) بن فضالة ،عن ثمامة (٢) ،عن أنس بن (٣) مالك قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل (٤) فقال : لو أن الماء الذى يكون منه الولد صب على صخرة لأخرج الله منها ما قدر ليخلق الله نفسا هو خالقها .

---

(١) مبارك بن فضالة ،صدوق يدلس ويسوى تقدم برقم ١٤ .

(٢) ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصارى البصرى قاضيها صدوق روى عن جده أنس ، والبراء بن عازب ،وأبي هريرة ولم يدركه وعنه ابن اخيه عبدالله بن المثنى وحميد الطويل وجماعة ،تولى القضاء في سنة ١٠٦ وعزل عنه سنة عشر ومائة ١١٠ ترجمته في الجرح ٤٦٦/٢ تهذيب الكمال ١٧٥/١ التهذيب ٢٨/٢ ، التقريب ١٢٠/١ المغنى في ضبط اسماء الرجال ص ٥٤ .

(٣) أنس بن مالك صحابي جليل تقدم برقم ٤٣ .

تخريج الحديث رقم (١٣٣٠) :

أخرجه البخارى بمثله عن أبي سعيد انظر فتح البارى ٧٠/٥ عن ابن محيريز قال : رأيت أبا سعيد رضي الله عنه فسألته فقال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : فقال : " ما عليكم أن لا تفعلوا ،ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة . حديث رقم ٢٥٤٢ . وأخرجه مسلم في صحيحه ١٠٦١/٢ عن أبي سعيد الخدرى بمثل حديث البخارى حديث رقم ١٤٣٨ وأخرجه مالك في الموطأ ٥٩٤/٢ في الطلاق باب ما جاء في العزل . وأخرجه الامام احمد في مسنده ٣١٢/٣ وأبو داود (٢١٧٣) والنسائي في سننه ١٠٧/٦ في العزل،وأخرجه ابن ماجه في سننه ٣٥٥/١ في أبواب النكاح حديث رقم ١٩٣٣ وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٣٠/٧ عن أبي سعيد الخدرى . والبغوى في شرح السنة ١٠٢/٩-١٠٣ حديث رقم ٢٢٩٥ . وانظر زاد المعاد ٣٠/٤ فصل في حكمه صلى الله عليه وسلم في العزل .

(٤) العزل : هو عزل ماء الرجل عن المرأة حذر الحمل . يقال : عزل الشيء يعزله عزلا إذا نحاه وصرفه . انظر النهاية ٢٣٠/٣ بتصرف .

الحكم على الحديث رقم (١٣٣٠) :

إسناد المصنف ضعيف لأن فيه مبارك بن فضالة صدوق يدلس ويسوى ولم يصرح بالسماع هنا . وبما له من شاهد في الصحيحين وغيرهما فيرتقي هذا الحديث إلى حسن لغيره .

آية (٥٤) قوله : " فَجَعَلَهُ نَسَبًا "

١٣٣١- حدثنا علي بن الحسين (١) ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (٢) وعثمان (٣) قالا : ثنا أبو معاوية (٤) ، عن جويبر (٥) عن الضحاك (٦) قال : النسب الرضاع.

١٣٣٢- حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : " وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا " ذكر الله الصهر مع النسب و حرم أربعة عشرة امرأة سبعاً من النسب وسبعاً من الصهر واستوى تحريم الله في النسب والصهر.

تراجم رواة السند رقم (١٣٣١) :

(١) علي بن الحسين ثقة تقدم برقم ٨.
(٢) أبو بكر بن أبي شيبة ، ثقة تقدم برقم ٢.
(٣) عثمان بن أبي شيبة ، ثقة حافظ، تقدم برقم ٢٢٨.
(٤) أبو معاوية ثقة تقدم برقم ٢٥.
(٥) جويبر ، ضعيف تقدم برقم ١٨٤.
(٦) الضحاك صدوق تقدم برقم ٤٥.

تخريج الأثر رقم (١٣٣١) :

أخرجه ابن جرير ١٧/١٩ من طريق أبي معاذ عن عبيد عن الضحاك بمثله ، والجصاص ٣٤٦/٣ عن الضحاك، وأخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم عن الضحاك كما في الدر المنثور ٧٤/٥ وابن الجوزى ٩٧/٦ عن الضحاك.

الحكم على الاثر رقم (١٣٣١) :

في إسناده جويبر ضعيف وقد توبع في ابن جرير بسند حسن فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره.

السند رقم (١٣٣٢) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح.

تخريج الأثر رقم (١٣٣٢) :

ذكره السيوطي ٧٤/٥ عن قتادة و نسبه إلى عبد بن حميد، والماوردى ١٦١/٣ عن قتادة بمثله. و يشهد له الحديث الذى أخرجه الحاكم في المستدرك ٣٠٤/٢ بسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : حرم من النسب سبع و من الصهر سبع ، ثم قرأ هذه الآيـــــــــة :

===

آية (٥٤) قوله : "وَصِهْرًا".

١٣٣٣- حدثنا أبي (١) ،ثنا سليمان بن (٢) معبد ،ثنا عبد الرزاق (٣) ،أنبأ معمر (٤) ،عن ابن طاوس (٥) عن أبيه (٦) "نَسَبًا وَّصِهْرًا" قال : الرضاعة من الصهر .

=== "حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ" هذا من النسب . "وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ" ،"وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاءِ" وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . والايات التي وردت في هذا الحديث من سورة النساء الايات رقم ٢٢/٢٣ . ثم قال الحاكم : وله شاهد صحيح من رواية عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : حرم سبع من النسب وسبع من الصهر . اهـ . المستدرك ٢/٣٠٤ .

تراجم رواة السند رقم (١٣٣٣) :

(١) أبوه : أبو حاتم الرازي إمام ثقة، تقدم برقم ١

(٢) سليمان بن معبد بن كوسجان - بمهملة ثم جيم - المروزي ، أبو داود السجي - بكسر المهملة بعدها نون ساكنة ثم جيم ،ثقة صاحب حديث رحال أديب ،تهذيب الكمال ١/٥٤٥ ، التهذيب ٤/٢١٩ ، التقريب ١/٢٣٠ .

(٣) عبد الرزاق ثقة تقدم برقم ٣٦ .

(٤) معمر ، ثقة تقدم برقم ٣٦ .

(٥) ابن طاوس : عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني ،أبو محمد ، ثقة فاضل ترجمته في تهذيب الكمال ٢/٦٩٦ التهذيب ٥/٢٦٧ ، التقريب ١/٤٢٤ .

(٦) طاوس - ابن كيسان ثقة فقيه تقدم برقم ٤١٩ .

تخريج الأثر رقم (١٣٣٣) :

ذكره الماوردي ٣/١٦١ عن طاوس بلفظه . والجصاص ٣/٣٤٦ عن طاوس،وابن الجوزي ٦/٩٧ عن طاوس .

الحكم على الاثر رقم (١٣٣٣) :

اسناده صحيح .

آية (٥٤) ١٣٣٤- حدثنا علي بن الحسين ،ثنا أبو بكر وعثمان أبنا أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية عن جويبر عن الضحاك قال : الصهر الختونة (١) . ٩٩/أ

قوله تعالى : " وكان ربك قديرا ".

١٣٣٥- حدثنا أبو سعيد الأشج ،ثنا أبو يحيى الرازي عن عمرو بن ابي قيس عن مطرف ،عن المنهال ،عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : اتاه رجل فقال : يا ابن عباس سمعت الله يقول : " وكان الله " كأنه شيء كان . قال : أما قوله : "وكان الله" فانه لم يزل ولا يزال وهو الأول والآخر والظاهر والباطن .

قوله : " وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ "

١٣٣٦- حدثنا أبي ،ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن إسحاق ،

السند رقم (١٣٣٤):

تقدم كاملا برقم ١٣٣١ وفيه جويبر ضعيف وبقية رجاله ثقات.

(١) الختونة ، الاختان من قبل المرأة والأحماء من قبل الرجل والصهر يجمعهما . وختان الرجل الرجل إذا تزوج اليه . قال ابن شميل : سميت المصاهرة مختانة لالتقاء الختانين . انظر النهاية ٢/ ١٠ .

تخريج الاثر رقم (١٣٣٤):

أخرجه ابن جرير ١٧/١٩ من طريق أبي معاذ عن عبيد عن الضحاك بسند حسن - وأخرجه ابن المنذر،وابن أبي حاتم عن الضحاك كما في الدر المنثور ٧٤/٥ . وقد توبع جويبر في ابن جرير كما ثبت ذلك من التخريج فيرتقي أثره الى حسن لغيره .

السند رقم (١٣٣٥):

تقدم كاملا برقم ٢٤٠ وهو فيه ضعف يسير من ناحية عمرو بن ابي قيس ،صدوق له أوهام والمنهال صدوق ربما وهم . وبقية رجاله ثقات .

تخريج الاثر رقم (١٣٣٥):

لم أجده .

السند رقم (١٣٣٦):

تقدم كاملا برقم ١٠٠٣ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (١٣٣٦):

ذكره أبو الليث السمرقندي (ل/٣٢٤/ب) دون سند ولا نسبة بنحوه .

آية (٥٥) ثنا سعيد عن قتادة قوله : " وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ " هذا الوثن وهذا الحجر .

قوله : "وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ".

١٣٣٧- حدثنا أبو سعيد الأشج (١) ، ثنا ابن فضيل (٢) ، عن مطرف (٣) عن عامر (٤) : "وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا " قال أبو جهل .

١٣٣٨- وروى عن مجاهد (٥) .

١٣٣٩- وسعيد بن جبير (٦) .

تراجم رواة السند رقم (١٣٣٧) :

(١) ابو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) ابن فضيل صدوق تقدم برقم ٢ .
(٣) مطرف بن المنهال ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٤) عامر الشعبي ثقة تقدم برقم ٢٤ .

تخريج الاثر رقم (١٣٣٧) :

ذكره السيوطي ٥/ ٧٤ عن الشعبي ونسبه إلى ابن أبي حاتم . وأخرجه ابن جرير ١٩/ ١٨ عن ابن عباس، وابن الجوزى ٦/ ٩٧ وأبو الليث السمرقندى (ل/ ٣٢٦/ب) والماوردى ٣/ ١٦٢، والشوكاني ٤/ ٨٧ عن ابن عباس ونسبه إلى ابن مردويه .

الحكم على الاثر رقم (١٣٣٧) :

إسناده حسن .

الأثر رقم (١٣٣٨) :

(٥) مجاهد بن جبر، ثقة، تقدم برقم ٢، وأثره : أخرجه ابن جرير ١٩/ ١٨ بسند صحيح عن مجاهد، وذكره ابن كثير ٦/ ١٢٧ عن مجاهد وأخرجه ابن أبي شيبة، وسعيد بن منصور، والفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور ٥/ ٧٤ ، والماوردى ٣/ ١٦٢ .

الأثر رقم (١٣٣٩) :

(٦) سعيد بن جبير ثقة ثبت تقدم برقم ١٢، وأثره ذكره ابن كثير ٦/ ١٢٧ عن سعيد بن جبير، والماوردى ٣/ ١٦٢ ، والدر المنثور ٥/ ٧٤ عن سعيد بن جبير ونسبه إلى ابن أبي حاتم .

آية (٥٥) ١٣٤٠- وعطية[(١)] مثل ذلك .

قوله : " عَلَى رَبِّهِ ظَهِيراً " .

١٣٤١- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، ثنا ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله : " وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيراً " يقول : عوناً للشيطان على ربه بالعداوة والشرك .

١٣٤٢- حدثنا أبي[(١)] ، ثنا أبو غسان[(٢)] زنيج ، ثنا حكام[(٣)] ، ثنا عنبسة[(٤)] عن (ليث)[(٥)] عن مجاهد[(٦)] " وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيراً " قال : يظاهر الشيطان على معصية الله يعينه .

١٣٤٣- حدثنا علي بن[(٨)] الحسين بن الجنيد ، ثنا ابن أبي[(٩)] حماد ، ثنا الصباح[(١٠)] بن محارب ، ثنا محمد بن[(١١)] أبان ، عن زيد بن[(١٢)] أسلم قوله : " وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيراً " قال : موالياً .

الاثر رقم (١٣٤٠) :

(١) عطية بن سعد العوفي ، صدوق ، يخطئ كثيراً تقدم برقم ٥٥ .
وأثره : ذكره السيوطي ٥/ ٧٤ ونسبه إلى ابن المنذر ، والماوردى ٣/ ١٦٢ .

السند رقم (١٣٤١) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (١٣٤١) :

ذكره السيوطي ٥/ ٧٤ عن سعيد بن جبير ونسبه إلى ابن أبي حاتم ، وابن كثير ٦/ ١٢٧ عن سعيد بن جبير ، وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (ل/ ٢٠٦/ب) عن الحسن . وأخرجه ابن جرير ١٩/ ١٧/ ١٨ عن مجاهد والحسن .

تراجم رواة السند رقم (١٣٤٢) :

(٢) أبوه : أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٣) أبو غسان زنيج ثقة تقدم برقم ١٥٣ .
(٤) حكام : بفتح أوله والتشديد - ابن أسلم - بسكون اللام - أبو عبد الرحمن الرازى الكناني ، بنونين ، ثقة له غرائب مات سنة تسعين ومائة ترجمته في : تهذيب الكمال ١/ ٣٠٩ التهذيب ٢/ ٤٢٢ ،

===

آية (٥٥) .....

=== التقريب ١٨٩/١ ،المغنى في ضبط أسماء الرجال ص ٧٩ .

(٥) عنبسة بن سعيد بن الضريس -بضم المعجمة مصغرا ،الاسدى ، أبو بكر الكوفي ،قاضي الرى ،ثقة ترجمته في تهذيب الكمال ١٠٦٣/٢ التهذيب ١٥٥/٨ التقريب ٨٨/٢ المغنى في ضبط أسماء الرجال ص ١٥٥ .

(٦) بياض في الاصل والتصويب من ابن جرير ١٧/١٩ . ليث بن أبي سليم متروك تقدم برقم ١٧٤ .

(٧) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الاثر رقم (١٣٤٢):

أخرجه ابن جرير ١٧/١٩ من طريق حكام به . وأخرجه ابن أبي شيبة، وسعيد بن منصور ،والفريابي ، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٧٤/٥ . وابن كثير ١٢٧/٦ عن مجاهد . والقرطبي ٤٧٧٧/٦ ،والطبرسي ١٧٥/٧ .

الحكم على الأثر رقم (١٣٤٢):

في إسناده ليث بن أبي سليم متروك فهو ضعيف جدا .

تراجم رواة السند رقم (١٣٤٣):

(٨) علي بن الحسين بن الجنيد ثقة تقدم برقم ٨ .

(٩) ابن أبي حماد ضعيف تقدم برقم ٢٣٠ .

(١٠) الصباح بن محارب التيمي الكوفي نزيل الرى صدوق ربما خالف . ترجمته في الجرح ٤٤٢/٤ تهذيب الكمال ٦٠٢/١ التهذيب ٤٠٨/٤ التقريب ٣٦٤/١ .

(١١) محمد بن أبان بن صالح القرشي ،ويقال له : الجعفي الكوفي ،حدث عن زيد بن أسلم وغيره . ضعفه أبو داود وابن معين . وقال البخارى: ليس بالقوى ،وقيل : كان مرجئا ،قال ابن سعد : مات في ذى الحجة سنة خمس وسبعين ومائة . عن إحدى وثمانين سنة . انظر: الجرح ١٩٩/٧ ،الميزان ٤٥٣/٣ كتاب المجروحين ٢٦٠/٢ .

(١٢) زيد بن أسلم ثقة تقدم برقم ٤٨٠ .

تخريج الأثر رقم (١٣٤٣):

أخرجه ابن جرير ١٨/١٩ من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد بمثله . وذكره ابن كثير ١٢٧/٦ عن زيد بن أسلم .

الحكم على الاثر رقم (١٣٤٣): إسناده ضعيف لضعف ابن أبي حماد و محمد بن أبان وقد اخرجه ابن جرير ١٨/١٩ بسند صحيح الى عبد الرحمن بن زيد فيرتقي هذا الاثر الى حسن لغيره .

آية (٥٦) قوله : " وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ مُبَشِّرًا ".

١٣٤٤- حدثنا أبي (١) ، ثنا عبد الرحمن بن (٢) صالح ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن (٣) عبيدالله الغزاري عن شيبان (٤) النحوى ، أخبرني قتادة (٥) عن عكرمة (٦) عن ابن عباس (٧) قال : لما نزلت " وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ مُبَشِّرًا " قد كان أمر عليا و معاذا ان يسيرا الى اليمن فقال : انطلقا فبشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا انه قد نزلت علي : " يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا " (٨) . ٩٩/ب

تراجم رواة السند رقم (١٣٤٤) :

(١) أبوه : امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) عبدالرحمن بن صالح الازدى العتكي - بفتح المهملة والمثناة الكوفي نزيل بغداد صدوق يتشيع . انظر تهذيب الكمال ٢/٧٩٤ ، التهذيب ٦/١٩٧ التقريب ١/٤٨٤ .
(٣) عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله العرزمي ضعيف تقدم برقم ١١٣٥ .
(٤) شيبان النحوى ثقة تقدم برقم ١٤ .
(٥) قتادة ثقة تقدم برقم ١ .
(٦) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤ .
(٧) ابن عباس صحابي مشهور تقدم برقم ٢ .
(٨) سورة الاحزاب آية ٤٥ .

تخريج الاثر رقم (١٣٤٤) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة هود (١٤٩/أ) بهذا السند مختصرا . وذكره ابن كثير بهذا السند وبهذا اللفظ عن ابن عباس ٦/٤٣٠-٤٣١ ونسبه إلى ابن أبي حاتم . ثم قال : رواه الطبراني عن محمد بن نصر ابن حميد البزار البغدادى عن عبد الرحمن بن صالح الأزدى باسناده مثله وقال في اخره : فانه قد انزل على " يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا عَلَى أُمَّتِكَ و مبشرا بالجنة و نذيرا من النار وداعيا الى شهادة ان لا اله الا الله باذنه ، وسراجا منيرا بالقرآن . اهـ . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/٩٢ وقال : رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن محمد بن عبيدالله العرزمي وهو ضعيف . وأخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه ، والخطيب ، وابن عساكر ، عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥/٢٠٦ . والشوكاني ٤/٢٨٩ عن ابن عباس و نسبه إلى ابن أبي حاتم اقول : وبعث معاذ رضي الله عنه الى اليمن قد جاء في الصحيحين

===

آية (٥٦) قوله تعالى : "إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ".

١٣٤٥- حدثنا أبي ،ثنا عبد الرحمن بن صالح ،ثنا عبد الرحمن بن محمد ابن عبدالله الفزارى ،عن شيبان النحوى ،أخبرني قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قوله : "مُبَشِّرًا " قال : يبشر بالجنة "وَنَذِيرًا " قال : ونذيرا من النار .

١٣٤٦- وروى عن قتادة (١) مثل ذلك .

=== البخارى ومسلم أخرج مسلم في صحيحه ٣/١٥٨٦ بسنده عن سعيد ابن أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه و معاذا الى اليمن فقال لهما : " بشرا و يسرا ،وعلما ولا تنفرا " وأراه قال : "وتطاوعا " الى اخر الحديث . انظر الاحاديث ١٧٣٣/ ١٧٣٤/ ١٧٣٥ .

الحكم على الاثر رقم (١٣٤٤) :

اسناده ضعيف الى ابن عباس لضعف عبد الرحمن بن محمد و يشهد له الحديث الصحيح الذى تقدم في التخريج فيرتقي الى حسن لغيره .

السند رقم (١٣٤٥) :

تقدم كاملا برقم ١٣٤٤ وهو ضعيف لضعف عبد الرحمن بن محمد .

تخريج الاثر رقم (١٣٤٥) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف ج ٣ (ل/٢١٤/ب) عند تفسير قوله تعالى : " إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ "آية ١٨٨ عن ابن عباس بهذا الاسناد . واخرجه ايضا في تفسير سورة هود عند تفسير قوله تعالى : "أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنَّنِي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ" آية ٢ بهذا السند وبهذا اللفظ عن ابن عباس (ل/١٤٩/ب) وانظر تحقيق الاستاذ وليد حسن لهذه السورة ص ٢٧ أثر رقم ٢٠ وهذا الاثر مكمل للاثر الذى سبقه برقم ١٣٤٤ .

الاثر رقم (١٣٤٦) :

(١) قتادة بن دعامة ثقة تقدم برقم ١ .
وأثره : ذكره ابن كثير ٣/٤٩٧ وأخرجه عبد بن حميد،وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/٧٥ .

آية (٥٧) قوله : "قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ".

١٣٤٧- حدثنا أبو زرعة ،ثنا منجاب بن الحارث ، أنبأ بشر بن عمارة،عن أبي روق عن الضحاك ،عن ابن عباس قوله " قُلْ (١) (ما) أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ " قال : قل لهم يا محمد لا أسألكم على ما أدعوكم اليه أجراً .

١٣٤٨- قُرِئَ على يونس بن (٢) عبد الاعلى أنبأ ابن (٣) وهب أخبرني سعيد بن (٤) أبي أيوب عن عطاء بن (٥) دينار في قول الله : " قُلْ (مَا) أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ " يقول : لا أسألكم على ماجئتكم به أجرا .

السند رقم (١٣٤٧):

تقدم كاملا برقم ١٥٠ وهو ضعيف.

تخريج الاثر رقم (١٣٤٧):

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٣/٧ وقال رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد فيهم قرعة بن سويد وثقه ابن معين وغيره وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات . وابن كثير ١١٣/٤ عن ابن عباس ونسبه الى ابن أبي حاتم،والسيوطي ٧٤/٥ عن ابن عباس ،والشوكاني ٨٧/٤/ ٥٣٧ ،عن ابن عباس،وزاد الاخيران نسبته إلى ابن أبي حاتم.

(١) في الاصل : (لا أسألكم) وهو خطأ والصواب ما اثبته وقد تكرر هذا الخطأ في المخطوطة برقم ١٣٤٨/١٣٤٩/

تراجم رواة السند رقم (١٣٤٨):

(٢) يونس بن عبد الاعلى ثقة تقدم برقم ١٣٧.

(٣) ابن وهب ثقة تقدم برقم ٣٨.

(٤) سعيد بن أبي أيوب الخزاعي ولاء المصرى أبو يحيى ثقة ثبت مات سنة إحدى وستين ومائة. ترجمته في تهذيب الكمال ٤٧٨/١ التهذيب ٧/٤ التقريب ٢٩٢/١.

(٥) عطاء بن دينار صدوق تقدم برقم ١٢.

تخريج الأثر رقم (١٣٤٨):

ذكره ابن جرير ٥٢٠/١١.

الحكم على الأثر رقم (١٣٤٨):

إسناده حسن.

آية (٥٧) ١٣٤٩- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ، أنبأ أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول في قول الله : " قُلْ (مَا) أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ " يقول : لا أسألكم على القرآن أجراً .

قوله : " مِنْ أَجْرٍ " .

١٣٥٠- حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب ، أنبأ بشر ، عن أبي روق ، عن الضحاك عن ابن عباس في قوله : " مِنْ أَجْرٍ " يقول : عرضا من عرض الدنيا .

قوله : " إِلاَّ مَن شَاءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلاً " .

١٣٥١- حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : " مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلاَّ مَن شَاءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلاً " أي : بطاعة الله .

السند رقم (١٣٤٩) :

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الاثر رقم (١٣٤٩) :

ذكره ابن جرير ١١/ ٥٢٠ دون سند ولا نسبة ، وكذلك ابن الجوزي ٦/ ٩٨ ، والقرطبي ٦/ ٤٧٧٨ ، والطبرسي ٧/ ١٧٥ .

السند رقم (١٣٥٠) :

تقدم كاملا برقم ١٥٠ وهو ضعيف .

تخريج الأثر رقم (١٣٥٠) :

ذكره ابن كثير ٦/ ١١٣ عن ابن عباس ، والسيوطي ٣/ ٢٨ عن ابن عباس وزادا نسبته إلى ابن أبي حاتم .

السند رقم (١٣٥١) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١٣٥١) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة ج ١ (ل/ ١٧١/ب) عن سعيد ابن جبير ، وأخرج مثله الحاكم في المستدرك كما في الدر المنثور ٦/ ٦ وأخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور أيضا ٥/ ٧٤ .

آية (٥٨) قوله : "وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِى لَا يَمُوتُ".

١٣٥٢- حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا محمد بن عمرو زنبج ، ثنا سلمة ، قال محمد بن إسحاق : قوله "وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ" أى أرضى به من العباد .

قوله : "عَلَى الْحَيِّ الَّذِى لَا يَمُوتُ".

١٣٥٣- حدثنا أبو زرعة (١) ، ثنا عبدالله بن (٢) محمد بن علي بن نفيل قال : قرأت على معقل (٣) يعني ابن عبيدالله ، عن عبدالله (٤) بن أبي حسين عن شهر بن حوشب (٥) قال : لقي سلمان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض فجاج المدينة فسجد له فقال : لا تسجد لي يا سلمان واسجد للحي الذى لا يموت.

السند رقم (١٣٥٢) :

تقدم كاملا برقم ١٥٣ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٣٥٢) : لم أجده .

تراجم رواة السند رقم (١٣٥٣) :

(١) أبو زرعة ، ثقة تقدم برقم ١٠ .
(٢) عبدالله بن محمد بن نفيل ، ثقة حافظ تقدم برقم ٤٩٩ .
(٣) معقل بن عبيدالله صدوق يخطيء ، تقدم برقم ٨٨١ .
(٤) عبدالله بن أبي حسين هو : عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل المكي ، النوفلي ثقة عالم بالمناسك . ترجمته في الجرح ٩٧/٥ تهذيب الكمال ٧٠٣/٢ التهذيب ٢٩٣/٥ التقريب ٤٢٨/١ .
(٥) شهر بن حوشب صدوق كثير الارسال تقدم برقم ٦٦٣ .

تخريج الحديث رقم (١٣٥٣) :

ذكره ابن كثير ١٢٨/٦ عن شهر بن حوشب ، و نسبه إلى ابن أبي حاتم فقط . وقال : عن الحديث : إنه مرسل حسن .

الحكم على الحديث رقم (١٣٥٣) :

في إسناده معقل بن عبيدالله صدوق يخطيء وهو ايضا مرسل وقد حسنه ابن كثير كما تقدم في التخريج .

آية (٥٨) ١٣٥٤- حدثنا علي بن الحسين (١)، ثنا محمد بن عيسى الدامغاني (٢) ثنا عمرو بن حمران (٣)، عن سعيد (٤)، عن سعيد (٥) عن قتادة (٦)

قوله: "الْحَيِّ" قال: الحي الذى لا يموت.

قوله تعالى: "وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ".

١٣٥٥- حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، سعيد، عن قتادة يعني قوله: "وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ" أى بمعرفته وطاعته.

تراجم رواة السند رقم (١٣٥٤):

(١) علي بن الحسين ثقة تقدم برقم ٨.

(٢) محمد بن عيسى بن زياد الدامغاني -بفتح الدال والميم والغين. أبو الحسين نزيل الرى مقبول ترجمته في تهذيب الكمال ٣/ ٢٥٥ التهذيب ٩/ ٣٨٦ التقريب ٢/ ١٩٧.

(٣) عمرو بن حمران، بمضمومة وسكون ميم وبراء - البصرى سكن الرى، روى عن سعيد بن أبي عروبة وهشام بن حسان وعنه هشام بن عبيد الله الرازى وآخرون. قال عنه أبو حاتم الرازى: صالح الحديث ترجمته في الجرح ٦/ ٢٢٧ والمغنى في ضبط أسماء الرجال ص ٨٠.

(٤) سعيد بن عامر الضُبَعِي -بضم المعجمة وفتح الموحدة أبو محمد البصرى ثقة صالح وقال أبو حاتم ربما وهم مات سنة ثمان ومائتين وله ست وثمانون. ترجمته في الجرح ٤/ ٤٨ التهذيب ٤/ ٥٠ تهذيب الكمال ١/ ٤٩٥ التقريب ١/ ٢٩٩ المغنى في ضبط أسماء الرجال (١٥٦)

(٥) سعيد بن أبي عروبة ثقة تقدم برقم ٧.

(٦) قتادة بن دعامة ثقة تقدم برقم ١.

تخريج الأثر رقم (١٣٥٤):

أخرجه ابن جرير ٥/ ٣٨٧ الأثار برقم ٥٧٦٣/ وج ٦/ ١٥٦ برقم ٦٥٤٩.

الحكم على الأثر رقم (١٣٥٤):

في إسناده ضعف يسير من ناحية محمد بن عيسى ولم يتابع.

السند رقم (١٣٥٥):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح.

تخريج الاثر رقم (١٣٥٥):

لم أجده.

آية (٥٨/٥٩) قوله : " وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ".

١٣٥٦- به عن قتادة " خَبِيرًا " قال : خبير بخلقه .

قوله : " الَّذِى خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا ".

١٣٥٧- حدثنا علي بن الحسين (١) ،ثنا محمد بن عيسى (٢) ،ثنا سلمة بن الفضل (٣) الرازى ،ثنا ابن اسحاق (٤) قوله : " الَّذِى خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ " قال : ابتدع السماوات والأرض ولم يكونا ، بقدرته لم يستعن على ذلك بأحد من خلقه ، ولم يشركه في شيء من امره ، بسلطانه القاهر ، وقوله النافذ ، الذى يقول به لما أراد أن يكون له كن فيكون ، ففرغ من خلق السماوات والأرض في ستة أيام .

السند رقم (١٣٥٦):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١٣٥٦):

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة (٥٣/أ) بهذا السند وبهذا اللفظ عند تفسير قوله تعالى : " فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ،وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ " الاية : ٢٣٤ - وأخرجه ايضا في تفسير سورة هود (ل/١٤٩/أ) بهذا السند وبهذا اللفظ .

تراجم رواة السند رقم (١٣٥٧):

(١) علي بن الحسين ثقة تقدم برقم ٨ .
(٢) محمد بن عيسى مقبول تقدم برقم ١٣٥٤ .
(٣) سلمة بن الفضل ، صدوق كثير الخطأ ، تقدم برقم ١٥٣ .
(٤) ابن اسحاق صدوق مدلس تقدم برقم ١٥٣ .

تخريج الأثر رقم (١٣٥٧):

أخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف ج ٣ (ل/١٥٥/أ) عن ابن اسحاق بهذا الاسناد واللفظ ،وأخرجه في تفسير سورة هود (ل/١٥٢/ب) بهذا الاسناد واللفظ .

الحكم على الاثر رقم (١٣٥٧):

إسناده فيه ضعف من جهة محمد بن عيسى .

آية (٥٩) ١٣٥٨- أخبرنا محمد بن حماد فيما كتب إلي ،أنبأ إسماعيل بن عبدالكريم ، أخبرني عبد الصمد بن معقل أنه سمع عمه وهب بن منبه يقول : قال عزير : أمرت الماء فجمد في وسط الهواء فجعلت منه سبعا وسميتها السماوات ثم أمرت الماء ينبثق (١) من التراب ،وأمرت التراب أن يتميز (٢) من الماء فكان كذلك فسميت جميع ذلك الأرضين و جميع الماء البحار.

السند رقم (١٣٥٨):

تقدم كاملا برقم ٧٢٥ وهو حسن إلى ابن منبه.

(١) وفي تفسير سورة هود للمصنف (١٥٢/ب) أثر رقم ١١١ (يتفتق الفتق : أصله الشق والفتح يقال : فتقت الشيء ، وفتقته ، فتفتق وانفتق أي : انشق وانفتح . انظر الصحاح ١٥٣٩/٤ والنهاية ٤٠٨/٣ ، ٤٠٩.
وقوله : ينبثق ،أي : يجرى وينفجر و في حديث هاجر أم إسماعيل عليه السلام " ففمز بعقبه على الأرض فانبثق الماء " أي انفجر وجرى . انظر النهاية ٩٥/١.

(٢) (يتميز) مزت الشيء من الشيء ،أميزه ميزا : عزلته و فرزته " وفرقت بينهما . انظر الصحاح للجوهري ٨٩٧/٣.

تخريج الأثر رقم (١٣٥٨):

أخرجه المصنف في تفسير سورة الأنعام (ل/٥٦/ب) ج ٣ ،عند قوله تعالى في أول السورة : "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ " آية ١ وأخرجه في تفسير سورة الاعراف ٣/ل/١٥٥/ب) عند تفسير قوله تعالى "إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ " آية ٥٤ بهذا السند واللفظ وأخرجه في تفسير سورة هود (ل/١٥٢/ب) بهذا السند واللفظ عند تفسير قوله تعالى : " وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ" آية رقم ٧ ". وانظر تحقيق الاستاذ وليد حسن لهذه السورة ص٨٠. والسيوطي في الدر المنثور ٧/٦/٥ عن وهب بن منبه ونسبه إلى ابن أبي حاتم فقط.

آية (٥٩) قوله : " فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ "

١٣٥٩- حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق ، عن الضحاك عن ابن عباس قوله : " خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ " قال : يوم مقداره ألف سنة . ١٠٠/ب

قوله تعالى : " ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ " .

١٣٦٠- حدثنا أبي ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن إسحاق ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة قوله : " ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ " قال : اليوم السابع .

١٣٦١- حدثنا يزيد بن (١) سنان البصرى نزيل مصر ، ثنا يزيد بن (٢) أبي حكيم ، حدثني الحكم بن (٣) أبان قال سمعت عكرمة (٤) يقول :

السند رقم (١٣٥٩) :

تقدم كاملا برقم ١٥٠ وهو ضعيف .

تخريج الاثر رقم (١٣٥٩) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف ج ٣ (ل/ ١٥٥/ب) عن ابن عباس بهذا السند واللفظ ، وفي سورة هود (ل/ ١٥٣/ب) بهذا السند واللفظ وأخرجه ابن جرير في التفسير ١٥/ ٤٥ والتاريخ ١/ ٤٤ ، ٥٩ والشوكاني ٢/ ١٢ عن ابن عباس .

السند رقم (١٣٦٠) :

تقدم كاملا برقم ١٠٠٣ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (١٣٦٠) :

لم أجده .

تراجم رواة السند رقم (١٣٦١) :

(١) يزيد بن سنان بن يزيد القزاز البصرى أبو خالد نزيل مصر ثقة ترجمته في تهذيب الكمال ٣/ ١٥٣٥ التهذيب ١١/ ٣٣٥ ، التقريب ٢/ ٣٦٥ .

(٢) يزيد بن أبي حكيم العدني أبو عبدالله صدوق، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣/ ١٥٣١ التهذيب ١١/ ٣١٩ التقريب ٢/ ٣٦٣ .

(٣) الحكم بن أبان ، صدوق ، تقدم برقم ٣٤ .

(٤) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤ .

آية (٥٩) إِنَّ الله بَدَأَ خلق السموات والأَرض وما بينهما يوم الأحد ثم استوى على العرش يوم الجمعة فى ثلاث ساعات فخلق في ساعة منها الشموس كي يرغب الناس إلى ربهم في الدعاء والمسألة وخلق في ساعة النتن (١) الذى يسقط على ابن آدم اذا مات لكي يقبر .

١٣٦٢- حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ،ثنا آدم ،ثنا أبو جعفر الرازى ، عن الربيع بن أنس ،عن أبي العالية في قوله : " ثُمَّ اسْتَوَى " يقول : ارتفع .

---

(١) النتن : الرائحة الكريهة . وقد نتن الشى وأنتن بمعنى ، فهو منتن و منتن ، كسرت الميم اتباعا لكسرة التاء ،لان مفعلا ليس من الابنية . ونتنه غيره تنتينا ،اى جعله منتنا . انظر الصحاح للجوهرى ٦/ ٢٢١٠ وانظر النهاية ٥/ ١٤ .

تخريج الأثر رقم (١٣٦١):

لم اجده .

الحكم على الأثر رقم (١٣٦١):

إسناده حسن .

السند رقم (١٣٦٢):

تقدم كاملا برقم ٥٣٢ وهو حسن لغيره وهو نسخة .

تخريج الأثر رقم (١٣٦٢):

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة عند تفسير قوله تعالى : "هُوَ الَّذِى خَلَقَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ .. " الاية رقم ٢٩ بهذا السند واللفظ . وانظر تحقيق د . احمد الزهراني للجزل الاول من تفسير سورة البقرة للمصنف الاثر رقم ٣٠٩ وأخرجه البيهقي في الاسماء والصفات ص ٤١٣ عن أبي العالية . واخرجه ابن جرير ١/ ٤٢٩ من طريق عمار بن الحسن ،قال : حدثنا عبدالله بن أبي جعفر عن أبيه به بلفظه والسيوطي ١/ ٤٣ عن أبي العالية بلفظه .

آية (٥٩)

١٣٦٣- وروى عن الحسن (١) .

١٣٦٤- والربيع بن (٢) أنس مثل قول أبي العالية .

قوله : " الْعَرْشِ " (٣) تقدم تفسيره .

قوله : " الرَّحْمَنُ " (٤) تقدم تفسيره .

١٣٦٥- حدثنا أبي (٥) ،ثنا جعفر بن (٦) مسافر، ثنا زيد بن (٧) المبارك

الاثر رقم (١٣٦٣) :

(١) الحسن : البصرى ثقةتقدم برقم ٨ .
وأثره : ذكره المصنف عنه في تفسير سورة البقرة في تفسير قوله تعالى : " هُوَ الَّذِى خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً " .. الاية رقم ٢٩ .

الاثر رقم (١٣٦٤) :

(٢) الربيع بن أنس البكرى ،صدوق له أوهام تقدم برقم ٣٤٧ .
وأثره : ذكره المصنف عنه في تفسير سورة البقرة في الاية رقم ٢٩ التي تقدم ذكرها في الأثرين السابقين . وأخرجه ابن جرير ١/١٩١ من طريق عبدالله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع وفي إسناده عبدالله ابن أبي جعفر صدوق يخطيء ، وأبوه : أبوجعفر الرازى صدوق سوء الحفظ تقدم برقم ٢٣ فالأثر فيه ضعف يسير .

(٣) تقدم تفسير العرش في تفسير سورة الاعراف للمصنف ج ٣ (ل/١٥٥/أ) وفي تفسير سورة هود (ل/١٥٣/أ - ١٥٣/ب) .

(٤) تقدم تفسير الرحمن في تفسير "بسم الله الرحمن الرحيم" وفي تفسير قوله تعالى : في سورة الفاتحة عند قوله تعالى " الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " انظر تحقيق د-احمد الزهراني لسورة الفاتحة وانظر الاثار ٤/١٩/٢٠/٢١/٢٢ .

تراجم رواة السند رقم (١٣٦٥) :

(٥) أبوه : أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .

(٦) جعفر بن مسافر صدوق ربما أخطأ تقدم برقم ٦٢٦ .

(٧) زيد بن المبارك الصنعاني ، سكن الرَّمْلة ،صدوق عابد ، ترجمته في : تهذيب الكمال ١/٤٥٧ التهذيب ٣/٤٢٤ ، التقريب ١/٢٧٧ .

آية (٥٩)

الصنعاني ، ثنا سلام بن (١) وهب الجندى ، ثنا أبي (٢) ، عن طاوس (٣) ، عن ابن (٤) عباس أنَّ عثمان (٥) بن عفان سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرحمن فقال : " هو اسم من أسماء الله وما بينه و بين اسم الله الأكبر إلا كما بين سواد العينين وبياضهما من القرب .

---

(١) سلام بن وهب الجندى ، مجهول و منكر الحديث . ذكر له الذهبي خبرا منكرا عن ابن طاوس و عزاه الى العقيلي في بسم الله الرحمن الرحيم .
وحكى ابن حجر عن العقيلي انه قال : لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به . انظر ترجمته في الميزان ٢/ ١٨٢ ولسان الميزان ٣/ ٣٠ وديوان الضعفاء ص ١٢٦ .

(٢) أبوه : وهب بن سليمان الجندى اليماني ،روى عن شعيب الجبائي وعنه ابن جريج سكت عنه المصنف في الجرح والتعديل ٩/ ٢٧ .

(٣) طاوس بن كيسان ثقة فقيه تقدم برقم ٤١٩ .

(٤) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢ .

(٥) عثمان بن عفان بن أبي العاص الأموى القرشي ثالث الخلفاء الراشدين وأحد العشرة المبشرين بالجنة ومن السابقين الأولين في الاسلام دامت خلافته اثنتي عشرة سنة ،يلقب بذى النورين وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستحي منه ،ومناقبه وفضائله كثيرة ، لا يسع المقام لسردها مذكورة في الصحيحين وغيرهما . انظر ترجمته في الاستيعاب ٣/ ١٠٣٧ وأسد الغابة ٣/ ٥٨٤ والاصابة ٢/ ٤٦٢ و تهذيب الكمال ٢/ ٩١٥ .

تخريج الحديث رقم (١٣٦٥) :

أخرجه المصنف في تفسير قوله تعالى : " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بهذا السند واللفظ ،انظر تحقيق د . أحمد الزهراني لسورة الفاتحة والجزء الاول من البقرة ١/ ٤٨ أثر رقم ٥ وذكره العقيلي في الضعفاء (ل/ ١٢٦/أ) في ترجمة سلام ،وقال : "لا يتابع على حديثه ولا يعرف الا به " وذكره الذهبي في الميزان ٢/ ١٨٢ عن العقيلي وحكم عليه بالنكارة . بل بالكذب . وأخرجه الخطيب البغدادى في التاريخ ٧/ ٣١٣ وابن كثير في التفسير ١/ ٣٣ عن ابن ابي حاتم و عزاه أيضا الى ابن مردويه . والسيوطي في الدر المنثور ١/ ٨ و نسبه الى الحاكم في المستدرك - وقد رجعت الى الحاكم فلم أعثر عليه - والبيهقي في شعب الايمان وابي ذر الهروى في فضائله و حكى أن الحاكم صححه .

آية (٥٩) قوله : "فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيراً".

١٣٦٦- حدثنا المنذر بن (١) شاذان ،ثنا زكريا بن (٢) عدي ،أنبأ ابن عيينه (٣) ،عن ابن أبي (٤) نجيح عن مجاهد (٥) في قول الله "فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيراً" قال : ما أخبرتك من شيء فهو كما أخبرتك.

الحكم على الحديث رقم (١٣٦٥):

في إسناده سلام ابن وهب ،مجهول و منكر الحديث وكذلك أبوه وهب ، مسكوت عنه. فالحديث منكر ومما يدل على نكارة هذا الحديث الاختلاف الواقع في سنده ومتنه فقد جاء في تفسير ابن أبي حاتم و عنه ابن كثير وابن مردويه "ثنا سلام بن وهب الجندى ،ثنا أبي ،عن طاوس عن ابن عباس.

و في تاريخ بغداد والضعفاء للعقيلي و عنه الذهبي في الميزان ورد إسناده هكذا "سلام بن وهب الجندى عن ابن طاوس عن طاوس عن ابن عباس".

أما من حيث المتن فقد جاء في تاريخ بغداد عن عثمان أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال : اسم الله الاعظم ما بينه و بين اسم الله الاكبر إلا كما بين سواد العين وبياضها.

و عند العقيلي والذهبي أن عثمان سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال : ما بينه وبين اسم الله الاكبر الا كما بين سواد العين وبياضها من القرب. و في الدر المنثور كما جاء عند ابن أبي حاتم إلا أنه قال : كما بين سواد العين وبياضها. .الخ

تراجم رواة السند رقم (١٣٦٦):

(١) المنذر بن شاذان صدوق تقدم برقم ٥٣.

(٢) زكريا بن عدى بن الصلت التميمي ولاءً أبو يحيى نزيل بغداد ، ثقة جليل يحفظ مات سنة إحدى عشرة أو اثنتي عشرة ومائتين. ترجمته في الجرح ٣/ ٦٠٠ تهذيب الكمال ١/ ٤٣٠ التهذيب ٣/ ٣٣١ التقريب ١/ ٢٦١.

(٣) ابن عيينة امام ثقة تقدم برقم ٦١.

(٤) ابن أبي نجيح ثقة تقدم برقم ٦٠.

(٥) مجاهد بن جبر، ثقة تقدم برقم ٢.

تخريج الأثر رقم (١٣٦٦): أخرجه ابن جرير ١٩/١٩ عن ابن جريج،وابن الجوزى ٦/ ٩٩ عن مجاهد، وابن كثير ٦/ ١٢٩ عن مجاهد.

الحكم على الأثر رقم (١٣٦٦): إسناده حسن.

آية (٥٩/ ٦٠) ١٣٦٧- حدثنا علي بن (١) الحسين ،ثنا أبو بكر بن (٢) أبي شيبة وعثمان (٣) وأبو عامر (٤) بن مراد قالوا أنا إسحاق (٥) بن منصور ، ثنا يعقوب (٦) القمي ،عن أبي عبيدة (٧) قال: أبو محمد كذا قال وانما هو عبيد بن حميد عن شمر بن عطية (٨) " الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا " قال : هذا القرآن خبيراً ".

قوله تعالى : " وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ " ١٠١/أ

١٣٦٨- حدثنا الفضل بن (٩) شاذان ،ثنا إبراهيم (١٠) بن موسى ،أنبأ ابن أبي زائدة (١١) أخبرني إسرائيل (١٢)

تراجم رواة السند رقم (١٣٦٧):

(١) علي بن الحسين ثقة تقدم برقم ٨ .
(٢) أبو بكر بن أبي شيبة ثقة تقدم برقم ٢ .
(٣) عثمان بن أبي شيبة ثقة حافظ تقدم برقم ٢٢٨ .
(٤) أبو عامر بن مراد . لم أقف له على ترجمة .
(٥) إسحاق بن منصور السلولي - بفتح المهملة واللامين - ولا ، أبو عبد الرحمن صدوق تكلم فيه للتشيع ، مات سنة أربع ومائتين وقيل : بعدها . ترجمته في : الجرح ٢/ ٢٣٤ تهذيب الكمال ١/ ٨٨ التهذيب ١/ ٢٥٠ التقريب ١/ ٦١ المغني للهندي (٣٩)
(٦) يعقوب القمي ، صدوق يهم تقدم برقم ٤٠١ .
(٧) أبو عبيدة : هو كما قال أبو محمد بن ابي حاتم: عبيد بن حميد وقد بحثت في كتب التراجم فلم أقف له على ترجمة .
(٨) شمر بن عطية صدوق تقدم برقم ٥٥٩ .

تخريج الاثر رقم (١٣٦٧):

ذكره ابن الجوزي ٦/ ٩٩ عن شمر بن عطية وابن كثير ٦/ ٦٢٩ واخرجه ابن أبي شيبة ،وابن المنذر ،وابن أبي حاتم عن شمر بن عطية كما في الدر المنثور ٥/ ٧٦ .

الحكم على الاثر رقم (١٣٦٧):

في إسناده عبيد بن حميد لم أقف له على ترجمة .

تراجم رواة السند رقم (١٣٦٨):

(٩) الفضل بن شاذان ،صدوق ، تقدم برقم ٤٩١ .
(١٠) إبراهيم بن موسى ، ثقة ،تقدم برقم ٤٩١ .
(١١) بن أبي زائدة ثقة يدلس ، تقدم برقم ١٢٤٥ .
(١٢) إسرائيل ،ثقة ،تقدم برقم ٣٦٦ .

آية (٦٠) عن سماك (١) عن عكرمة (٢) عن ابن (٣) عباس قال : ليس أحد يسمى الرحمن غيره .

١٣٦٩- حدثنا الفضل بن (٤) شاذان ، ثنا سهل بن (٥) عثمان العسكرى ، ثنا محبوب (٦) يعني ابن محمد القواريرى ، عن طلحة (٧) عن عطاء (٨) " وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ " ما نعرف الرحمن إلا رحمن (٩) اليمامة فأنزل الله عز وجل "وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ" (١٠)

---

(١) سماك صدوق ، مضطرب الرواية عن عكرمة ، تقدم برقم ٥٠٧ .
(٢) عكرمة ، ثقة ، تقدم برقم ٣٤
(٣) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (١٣٦٨) :

ذكره ابن جرير ١/١٣٤ عن الحسن البصرى بمثله ، والسيوطي في الدر المنثور ١/٩ عن الحسن و نسبه إلى ابن أبي حاتم ، وانظر ابن كثير ١/٣٧ .

الحكم على الاثر رقم (١٣٦٨) :

في إسناده سماك صدوق مضطرب الرواية عن عكرمة وقد أخرج المصنف مثله عن الحسن بسند حسن . انظر تحقيق سورة الفاتحة د . احمد الزهراني ١/١٤٩ .

تراجم رواة السند رقم (١٣٦٩) :

(٤) الفضل بن شاذان صدوق تقدم برقم ٤٩١ .
(٥) سهل بن عثمان أحد الخلفاء تقدم برقم ٥٣١ .
(٦) محبوب بن محرز القواريرى روى عن حمزة بن عبد الله وأسامة بن زيد وعنه ابن نمير وابن أبي شيبة قال ابن أبي حاتم : سئل أبي عنه فقال : يكتب حديثه قيل له : يحتج بحديثه ؟ فقال : يحتج بحديث سفيان وشعبة ، وضعفه الدارقطني . انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٨/٣٨٨ ، ميزان الاعتدال ٣/٤٤٢ .
(٧) طلحة بن عمرو بن عثمان متروك تقدم برقم ٦٥٠ .
(٨) عطاء بن أبي رباح ثقة تقدم برقم ٢٥ .
(٩) المراد برحمن اليمامة مسيلمة الكذاب ابن ثمامة بن كبير بن حبيب الحنفي الوائلي أبو ثمامة ، متنبئ من المعمرين ، ولد ونشأ باليمامة في القرية المسماة اليوم " بالجبيلة " بقرب العيينة بوادى حنيفة في " نجد " . وقتل مسيلمة في معركة حامية مع (خالد بن الوليد) بعد ان استشهد أربعمائة وخمسون صحابيا . انظر حدائق الانوار لابن الربيع الشيباني ٢/٢٥٥ . ومراصد الاطلاع ٣/١٤٨٣ والاعلام ٧/٢٢٧ .
(١٠) سورة البقرة آية ١٦٣ .

آية (٦٠) ١٣٧٠- حدثنا الفضل بن (١) شاذان ، ثنا أحمد بن (٢) يزيد الحلواني ثنا هارون (٣) بن حاتم قال : سمعت حسين (٤) الجعفي يقول : " إِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَٰنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَٰنُ " قال : جوابها " الرحمن علم القرآن " (٥) .

تخريج الاثر رقم (١٣٦٩) :

ذكره السيوطي ٥/ ٧٥ عن عطاء و نسبه الى ابن ابي حاتم فقط وذكره ابن جرير ١٩/ ١٩ وابن الجوزي ٦/ ٩٩ ، والماوردى ٣/ ١٦٢ ، وابن كثير ١/ ٣٦ والقرطبي ٦/ ٤٧٨٠ .

الحكم على الاثر رقم (١٣٦٨) :

في إسناده طلحة بن عمرو متروك فالأثر ضعيف جداً .

تراجم رواة السند رقم (١٣٧٠) :

(١) الفضل بن شاذان صدوق تقدم برقم ٤٩١ .
(٢) أحمد بن يزيد الحلواني المقرئ صاحب قالون ،روى عن أبي نعيم وكاتب الليث وابي الربيع الزهراني و عنه الفضل بن شاذان ،وابنه محمد ابن احمد امام كبير عارف صدوق ضابط خصوصا في قالون وهشام ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبا زرعة عنه فلم يرضه . الجرح ٢/ ٨٢ الميزان ١/ ١٦٤ وكتاب الاقناع في القراءات السبع ١/ ١٠٩ .
(٣) هارون بن حاتم متروك تقدم برقم ٢٨ .
(٤) حسين الجعفي ثقة تقدم برقم ١٩٤ .
(٥) سورة الرحمن الايتان ١ ، ٢ .

تخريج الاثر رقم (١٣٧٠) :

ذكره السيوطي ٥/ ٧٥ عن حسين الجعفي و نسبه إلى ابن أبي حاتم فقط .

الحكم على الأثر رقم (١٣٧٠) :

في إسناده هارون بن حاتم متروك فهو ضعيف جدا .

آية (٦٠/٦١) قوله تعالى : "أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُوراً".

١٣٧١- حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال : وأنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم في قولهم أنه قد بلغنا أنه إنما يعلمك هذا الذى تأتي به رجل من أهل اليمامة يقال له الرحمن ، وانا والله لن نؤمن به أبدا وأنزل عليه فيما قالوا من ذلك : "وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُوراً".

قوله عزوجل : "تَبَارَكَ الَّذِى جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً".

١٣٧٢- حدثنا على بن (١) الحسين ، ثنا أحمد بن (٢) الصباح ، ثنا على ابن (٣) حفص ، ثنا حبان (٤) بن على عن سعد بن (٥) طريف عن الأصبغ (٦) بن نباتة ، عن علي (٧) قال : إن الشمس إذا طلعت

السند رقم (١٣٧١):

تقدم كاملا برقم ١٥٣ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٣٧١):

لم أجده .

تراجم السند رقم (١٣٧٢):

(١) على بن الحسين ثقة تقدم برقم ٨ .

(٢) أحمد بن الصباح ثقة تقدم برقم ٨ .

(٣) على بن حفص المدائني نزيل بغداد ، صدوق ، ترجمته في الجرح ٦/١٨٢ . التهذيب ٧/٣٠٩ تهذيب الكمال ٢/٩٦٥ التقريب ٢/٣٥ .

(٤) حبان بن علي هو: حبان بفتح الحاء والموحدة ابن على العنزى - بفتح العين والنون ثم زاى أبو على الكوفي ، ضعيف وكان له فضل وفقه . ترجمته في تهذيب الكمال ١/٢٢٤ ، التهذيب ٢/١٧٣ التقريب ١/١٤٧ المغنى ٧٠/١٨٧ .

(٥) سعد بن طريف الاسكاف الحنظلي الكوفي ، متروك ورماه ابن حبان بالوضع وكان رافضيا . انظر الجرح ٤/٨٧ الميزان ٢/١٢٢ التهذيب ٣/٤٧٣ التقريب ١/٢٨٧ .

(٦) الأصبغ : هو أصبغ بن نُبَاتة بضم النون و تخفيف الباء المفتوحة التميمي الحنظلي ، الكوفي ، يكني أبا القاسم ، متروك ، رمي بالرفض . ترجمته في الجرح ١/٢٧١ التهذيب ١/٣٦٢ التقريب ١/٨١ المغني في ضبط اسماء الرجال ص ٢٥٢ .

(٧) علي بن ابي طالب صحابي جليل تقدم برقم ٤٨٩ .

آية (٦١) هتف معها ملكان موكلان بها فيجريان معها ما جرت حتى إذا وقعت في قطها قيل لعلي : وما قطها ؟ قال : حنى بطنان العرش ،قال : فتخر ساجدة حتى يقال لها امضي فتمضي بقدر الله ،فاذا طلعت اضاء وجهها لسبع سماوات وقفاها لأهل الأرض، يعني قوله : " جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا " قال : وفي السماء ثلاثمائة وستون برجا كل برج منها أعظم من جزيرة العرب ،للشمس في كل برج منها منزل تنزله .

١٠١/ب

١٣٧٣- حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا ابن إدريس عن أبيه ،عن عطيه : " تَبَارَكَ الَّذِى جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا " قال : قصوراً في السماء فيها الحرس .

تخريج الاثر رقم (١٣٧٢) :

ذكره ابن كثير ١٢٩/٦ عن علي ،و ابن عباس ،و محمد بن كعب وابراهيم النخعي و سليمان بن مهران الاعمش .

الحكم على الاثر رقم (١٣٧٢) :

في إسناده سعد بن طريف متروك وفيه الأصبغ بن نباتة متروك أيضا . فالاثر ضعيف جدا .

السند رقم (١٣٧٣) :

تقدم كاملا برقم ٥٨٦ و فيه عطية بن سعد العوفي ، صدوق يخطئ كثيراً و بقية رجاله ثقات ، ويشهد له الاثر رقم (١٣٧٤) الاتي بعده فيرتقي إلى حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (١٣٧٣) :

أخرجه ابن جرير ١٩/١٩ من طريق عبدالله بن إدريس به . والماوردى ١٦٢/٣ عن عطية ،وابن كثير ١٢٩/٦ ،والسيوطي ٧٦/٥ عن عطية ،و نسبه إلى ابن أبي حاتم والبغوى ٨٨/٥ عن عطية ،والشوكاني ٨٥/٤ ، والخازن ٨٨/٥ .

آية (٦١) ١٣٧٤- حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ،ثنا أبو معاوية (٢) عن ابن (٣) أبي خالد ،عن يحيى بن (رافع) (٤) "تَبَارَكَ الَّذِى جَعَلَ فِي السَّمَآءِ بُرُوجاً"

قال: قصورا في السماء .

١٣٧٥- وروى عن ابن (٥) عباس .

١٣٧٦- و محمد بن كعب (٦) القرظي .

١٣٧٧- وأبي صالح (٧) في إحدى الروايات.

تراجم رواة السند رقم (١٣٧٤):

(١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) أبو معاوية الحافظ الثبت تقدم برقم ٢٥ .
(٣) ابن أبي خالد ، إسماعيل ثقة ثبت تقدم برقم ٤٧٥ .
(٤) يحيى بن رافع في الأصل نافع وهو خطأ والصواب ما أثبته كما جاء ذلك في الجرح والتعديل ١٤٣/٩ وهو يحيى بن رافع أبو عيسى الثقفي ، روى عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، وأبي هريرة،روى عنه إسماعيل بن أبي خالد ،قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول ذلك . وسكت عنه المصنف فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

تخريج الأثر رقم (١٣٧٤):

أخرجه ابن جرير ١٩/١٩ عن أبي معاوية به،وأخرجه هناد،وعبد ابن حميد ، عن يحيى بن رافع كما في الدر المنثور ٧٥/٥ ،وابن كثير ١٢٩/٦، والماوردى ١٦٢/٣ ، ١٦٣ والبغوى والخازن ٨٨/٥ .

الحكم على الأثر رقم (١٣٧٤):

إسناده صحيح إلى يحيى بن رافع .

الأثر رقم (١٣٧٥):

(٥) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢ .
وأثره : ذكره ابن كثير ١٢٩/٦ .

الاثر رقم (١٣٧٦):

(٦) محمد بن كعب القرظي ثقة عالم تقدم برقم ٤٤٠ .
وأثره : ذكره ابن كثير ١٢٩/٦ .

الاثر رقم (١٣٧٧):

(٧) أبو صالح باذام مولى أم هاني ضعيف تقدم برقم ٣٧٦ .
وأثره : أخرجه ابن جرير ١٩/١٩ بسند ضعيف إلى ابي صالح،وذكره الماوردى ١٦٢/٣ ،وذكره ابن كثير ١٢٩/٦ والطوسي ٤٤٥/٧ والدر المنثور ٧٥/٥ .

آية (٦١) ١٣٧٨- وإبراهيم (١) النخعي .
١٣٧٩- والأعمش (٢) أنها القصور .

والوجه الثاني :

١٣٨٠- حدثنا أبو سعيد (٣)، ثنا أبو أسامة (٤) عن إسماعيل (٥) عن أبي صالح (٦) "تَبَارَكَ الَّذِى جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً" قال : الكواكب العظام .

الأثر رقم (١٣٧٨):

(١) إبراهيم النخعي ، ثقة تقدم برقم ١٠٧ .
وأثره : أخرجه ابن جرير ١٩/١٩ وفي إسناده عمرو بن ابي قيس صدوق له أوهام وبقية رجاله ثقات، وذكره ابن كثير ١٢٩/٦ والطوسي ٤٤٤/٧ .

الأثر رقم (١٣٧٩):

(٢) الأعمش هو سليمان بن مهران ، ثقة تقدم برقم ١٠٧ .
وأثره : ذكره ابن كثير ١٢٩/٦، والماوردى ١٦٢/٣، والسيوطي ٧٥/٥ عن قتادة وغيره .

السند رقم (١٣٨٠):

(٣) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٤) أبو أسامة، ثقة، تقدم برقم ٩٢ .
(٥) إسماعيل : ابن أبي خالد ثقة، تقدم برقم ٤٧٤ .
(٦) أبو صالح ضعيف تقدم برقم ٣٧٦ .

تخريج الأثر رقم (١٣٨٠):

أخرجه ابن جرير ١٩/١٩ عن أبي صالح، وابن كثير ١٢٩/٦ عن سعيد بن جبير، وأبي صالح ، وأبو الليث السمرقندى (ل/٣٢٥/ب) والماوردى ١٦٢/٣ عن أبي صالح . وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، عن أبي صالح كما في الدر المنثور ٧٥/٥ وابن الجوزى ٩٩/٦ .

الحكم على الأثر رقم (١٣٨٠):

إسناده صحيح إلى أبي صالح .

آية (٦١) ١٣٨١- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ،حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير في قول الله : "تَبَارَكَ الَّذِى جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا" قال : نجوما .

١٣٨٢- وروى عن مجاهد (١) .

١٣٨٣- والحسن (٢) .

١٣٨٤- وقتادة (٣) مثل ذلك .

السند رقم (١٣٨١):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (١٣٨١):

ذكره ابن كثير ١٢٩/٦ عن مجاهد و سعيد بن جبير وغيرهما .

الأثر رقم (١٣٨٢):

(١) مجاهد بن جبر، ثقة، تقدم برقم ٢ وأثره أخرجه ابن جرير ١٩/١٩ بسند حسن من طريق الضحاك عن مخلد عن عيسى بن ميمون عن ابن أبي نجيح عن مجاهد،وذكره ابن كثير ١٢٩/٦ عن مجاهد وغيره . والسيوطي ٧٥/٥ عن مجاهد، و نسبه إلى ابن المنذر والبغوى ٨٨/٥ عن مجاهد، والطوسي ١٧٨/٧ عن مجاهد والحسن وقتادة .

الأثر رقم (١٣٨٣):

(٢) الحسن البصرى ثقة تقدم برقم ٨ .
وأثره : ذكره ابن كثير ١٢٩/٦ عن سعيد بن جبير،وأبي صالح والحسن ،والبغوى ٨٨/٥ عن الحسن وغيره . والطوسي ١٧٨/٧ عن الحسن وغيره .

الأثر رقم (١٣٨٤):

(٣) قتادة ،ثقة،تقدم برقم ١ وأثره :
أخرجه : ابن جرير ١٩/١٩ بسند صحيح من طريق الحسن عن عبدالرزاق عن معمر عن قتادة،والماوردى ١٦٣/٣ عن قتادة،وابن كثير ٢٩/٦ عن قتادة وغيره،وأخرجه عبد الرزاق ،و عبد بن حميد عن قتادة كما في الدر المنثور ٧٥/٥ والبغوى والخازن ٨٨/٥ .

آية (٦١) قوله : " وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجاً ".

١٣٨٥- حدثنا علي بن الحسين ، ثنا أحمد بن الصباح ، ثنا علي بن حفص ،ثنا حبان بن علي ،عن سعد بن طريف ،عن الأصبغ بن نباتة عن علي يعني قوله : "وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجاً " قال : إن الشمس إذا طلعت أضاء وجهها لسبع سماوات وقفاها لأهل الأرض .

١٣٨٦- أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي ،أنبأ الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان ، عن قتادة قوله : " وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجاً " قال : سراجاً شمساً قوله : " وَقَمَرًا مُّنِيراً ".

١٣٨٧- أخبرنا عبيد بن محمد بن حمزة فيما كتب إلي ،ثنا أبو الجماهر ثنا سعيد بن بشير ،ثنا قتادة قوله : "وَقَمَرًا مُّنِيراً " أي مضيئا .

السند رقم (١٣٨٥):

تقدم كاملا برقم ١٣٧٢ وهو ضعيف جداً لان فيه سعد بن طريف متروك و فيه الأصبغ بن نباتة متروك أيضا وفيه حبان ،ضعيف .
و هذا الأثر جزء من الأثر رقم ١٣٧٢ فذكره المصنف هناك كاملًا .

تخريج الأثر رقم (١٣٨٦):

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٠٦/ب) من طريق معمر عن قتادة . وأخرجه ابن جرير ١٩/ ٢٠ من طريق عبد الرزاق .
وأخرجه عبد بن حميد عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/ ٧٥ .

الحكم على الأثر رقم (١٣٨٦):

السند رقم ١٣٨٦ تقدم كاملًا برقم ١٤ وهوصحيح .

السند رقم (١٣٨٧):

تقدم كاملا برقم ١١٩٥ وهو ضعيف لضعف سعيد بن بشير.

تخريج الاثر رقم (١٣٨٧):

أخرجه عبدالرزاق في تفسيره من طريق معمر عن قتادة وسنده صحيح (ل/٢٠٦/ب) وذكره ابن جرير ١٩/ ٢٠ دون سند ولا نسبة و الماوردى ٣/ ١٦٣، وابن كثير ٦/ ١٣٠، والطوسي ٧/ ١٧٨.

آية (٦٢) قوله : " وَهُوَالَّذِى جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً ".

١٣٨٨- حدثنا أحمد بن (١) سنان الواسطي ، ثنا عبد الرحمن بن (٢) مهدي ، عن سفيان (٣) ، عن أبيه (٤) عن عكرمة (٥) قال : سئل ابن عباس (٦) عن الليل كان قبل أو النهار ؟ قال : أرأيتم السماوات حيث كانتا رتقا هل كان بينهما إلا ظلمة . ذلك لتعلموا أن الليل كان قبل النهار . ١٠٢/أ

١٣٨٩- حدثنا أبي (٧) ، ثنا أبو سلمة (٨) ، ثنا حماد (٩) ، عن عطاء بن (١٠) السائب ، عن عكرمة (١١) أن اليهود قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ما يوم الجمعة ؟ قال : خلق الله في ساعتين منه الليل والنهار ".

تراجم رواة السند رقم (١٣٨٨) :

(١) أحمد بن سنان ثقة تقدم برقم ٤٤ .
(٢) عبد الرحمن بن مهدي ثقة تقدم برقم ٤٤ .
(٣) سفيان الثوري ثقة تقدم برقم ٢٠ .
(٤) أبوه : هو سعيد بن مسروق الثوري الكوفي والد سفيان ، ثقة ، ترجمته في التهذيب ٨٢/٤ تهذيب الكمال ٥٠٣/١ التقريب ٣٠٥/١
(٥) عكرمة ، ثقة ، تقدم برقم ٣٤ .
(٦) ابن عباس : صحابي جليل تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (١٣٨٨) :

أخرجه ابن جرير ١٥/١٧ عن سفيان الثوري به ، وذكره ابن كثير ١٧٧/٣ عن سفيان الثوري ، وأخرجه عبد الرزاق ، والفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وأبو الشيخ عن عكرمة كما في الدر المنثور ٣١٧/٤ .

الحكم على الأثر رقم (١٣٨٨) : اسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (١٣٨٩) :

(٧) أبوه : إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٨) أبو سلمة موسى بن إسماعيل ثقة تقدم برقم ٧٣٦ .
(٩) حماد بن سلمة ثقة تغير بآخرة تقدم برقم ١٣٨٦ .
(١٠) عطاء بن السائب ، صدوق اختلط باخرة تقدم برقم ٢٤ .
(١١) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤ .

تخريج الحديث رقم (١٣٨٩) : لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (١٣٨٩) : في إسناده حماد بن سلمة ثقة تغير باخرة وفيه عطاء صدوق اختلط بآخرة وهو أيضا مرسل فالاثر ضعيف .

آية (٦٢) ١٣٩٠- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلي أنبأ إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل أنه سمع عمه وهب بن منبه يقول : قال عزير : اللهم بكلمتك خلقت جميع خلقك فأتى على مشيئتك لم تأن فيه مؤنة ولم تنصب فيه نصبا كان عرشك على الماء ، والظلمة والهواء والملائكة يحملون عرشك ويسبحون بحمدك ،والخلق مطيع لك ، خاشع من خوفك ، لا يرى فيه نور الا نورك ولا يسمع فيه صوت إلا سمعك ، ثم فتحت خزانة النور وطريق الظلمة فكانا ليلا ونهارًا يختلفان بأمرك .

قوله تعالى : " خِلْفَةً ".

١٣٩١- حدثنا أبو زرعة ،ثنا منجاب بن الحارث ،أنبأ بشر بن عمارة ، عن أبي روق ،عن الضحاك ،عن ابن عباس قوله : " وَهُوَ الَّذِى جَعَلَ اللَّيلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً " قال أبيض وأسود .

السند رقم (١٣٩٠):

تقدم كاملا برقم ٧٢٥ وهو حسن .

تخريج الا ثر رقم (١٣٩٠):

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة عند تفسير قوله تعالى : " وَاخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ " الآية رقم ١٦٤ (ل/١٠٤/أ) بهذا السند واللفظ . والسيوطي ٥/٦/٧ ،عن وهب بن منبه و نسبه إلى ابن أبي حاتم فقط .

السند رقم (١٣٩١):

تقدم كاملا برقم ١٥٠ وهو ضعيف لا نقطاعه ولضعف بشر بن عمارة .

تخريج الأثر رقم (١٣٩١):

أخرجه ابن جرير ١٩/ ٢٠ من ثلاثة طرق كلها عن مجاهد ، وابن الجوزى ٦/ ٩٩ عن الضحاك عن ابن عباس،والسيوطي ٥/ ٧٥ عن ابن عباس ونسبه إلى ابن أبي حاتم ،والشوكاني ٤/ ٨٧ عن ابن عباس و نسبه إلى ابن أبي حاتم،والطبرسي ٧/ ١٧٨ عن ابن عباس،و مجاهد . والماوردى ٣/ ١٦٣ عن مجاهد، والطوسي ٧/ ٤٤٥، والخازن ٥/ ٨٨ .

آية (٦٢) ١٣٩٢- حدثنا أبو سعيد الأشج (١)، ثنا أبو أسامة (٢)، عن إدريس (٣) عن الحكم (٤) عن مجاهد (٥): "الَّذِى جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً" قال: سواد الليل من بياض النهار.

١٣٩٣- أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إليَّ، ثنا الحسين بن محمد المروزى، ثنا شيبان، عن قتادة قوله: "وَهُوَ الَّذِى جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً" قال: مختلفات هذا أسود وهذا أبيض وان المؤمن قد ينسى بالليل ويذكر بالنهار وينسى (بالنهار) (٦) ويذكر بالليل.

تراجم رواة السند رقم (١٣٩٢):

(١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١.
(٢) أبو أسامة ثقة تقدم برقم ٩٢.
(٣) إدريس بن يزيد ثقة تقدم برقم ٥٨٦.
(٤) الحكم بن عتبة، ثقة، تقدم برقم ١٧٤.
(٥) مجاهد بن جبر، ثقة، تقدم برقم ٢.

تخريج الأثر رقم (١٣٩٢):

أخرجه ابن جرير ١٩/ ٢٠ عن مجاهد بثلاثة طرق، وابن الجوزى ٦/ ٩٩-١٠٠ عن مجاهد، والماوردى ٣/ ١٦٣ عن مجاهد، وابن كثير ٦/ ١٣٠ عن مجاهد، وقتادة. وأخرجه الفريابي، وعبد بن حميد، عن مجاهد، كما في الدر المنثور ٥/ ٧٥، والبغوى ٥/ ٨٨ عن مجاهد، والقرطبي ٦/ ٤٧٨٢ عن مجاهد، والطوسي ٧/ ٤٤٥، والطبرسي ٧/ ١٧٨ عن مجاهد.

الحكم على الأثر رقم (١٣٩٢):

إسناده صحيح.

السند رقم (١٣٩٣):

تقدم كاملا برقم ١٤ وهو صحيح.

تخريج الأثر رقم (١٣٩٣):

ذكره ابن كثير ٦/ ١٣٠ عن قتادة، والبغوى ٥/ ٨٨ عن قتادة.
وأخرجه ابن جرير ١٩/ ٢٠ عن مجاهد، والماوردى ٣/ ١٦٣ والسيوطي ٥/ ٧٥ ونسبه إلى الفريابي، وعبد بن حميد.

(٦) ساقطة من الأصل والتصويب من ابن جرير ١٩/ ٢٠ وابن كثير ٦/ ١٣٠.

آية (٦٢) ١٣٩٤- حدثنا سليمان بن (١) داود القزاز ،ثنا أبو داود (٢) ،ثنا أبوحرة (٣) عن الحسن (٤) أن عمر (٥) أطال صلاة الضحى فقيل له صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه فقال: إنه بقي علي من وردى (٦) شيئا " فأحببت أن أتمه أو أقضيه " وتلا هذه الآية: " جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ". ١٠٢/ب

تراجم رواة السند رقم (١٣٩٤):

(١) سليمان بن داود القزاز وهو: ابن داود بن صالح بن حسان الثقفي أبو أحمد الرازى ، روى عن سفيان بن عيينه و معن بن عيسى ،و عنه أبو حاتم وابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم وهو صدوق ثقة كما قال ابن أبي حاتم . وقال عنه أبو حاتم : صدوق ، ترجمته في : الجرح والتعديل ٤/ ١١٥.

(٢) أبو داود : سليمان بن داود ثقة تقدم برقم ١٥.

(٣) أبو حرة هو: واصل بن عبد الرحمن أبو حرة -بضم المهملة وتشديد الراء- البصرى ،صدوق عابد، وكان يدلس عن الحسن. انظر ترجمته في : تهذيب الكمال ٣/ ١٤٥٨ ، التهذيب ١١/ ١٠٤ التقريب ٢/ ٣٢٨.

(٤) الحسن البصرى، ثقة تقدم برقم ٨.

(٥) عمر بن الخطاب رضي الله عنه تقدم برقم ٨.

(٦) الورد -بالكسر : الجزء. يقال : قرأت وردى . وكانوا قد جعلوا القرآن أجزاء كل جزء منها فيه سور مختلفة على غير التأليف حتى يعدلوا بين الأجزاء ويسووها وكانوا يسمونها الأوراد . انظر الصحاح ٢/ ٥٤٩ في مادة ورد ، والنهاية ٥/ ١٧٣.

تخريج الأثر رقم (١٣٩٤):

ذكره الماوردى ٣/ ١٦٣ عن عمر بن الخطاب ،والحسن البصرى،وابن كثير ٦/ ١٣٠ عن أبي داود الطيالسي، والسيوطي ٥/ ٧٥ و نسبه إلى ابن أبي حاتم عن الحسن. والشوكاني ٤/ ٧٨ عن الحسن و نسبه إلى ابن أبي حاتم والقرطبي ٦/ ٤٧٨٢ عن عمر بن الخطاب،وابن عباس،والحسن ،والطبرسي ٧/ ١٧٨ عن عمر بن الخطاب، والحسن.

الحكم على الأثر رقم (١٣٩٤):

إسناده ضعيف لأن أبا حرة يدلس عن الحسن ولم يصرح بالسماع هنا و يشهد له الاثر الآتى بعده وهو حسن الاسناد وقد اخرجه عبدالرزاق بسند صحيح فيرتقي هذا الاثر الى حسن لغيره.

آية (٦٢)

١٣٩٥- حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً " يقول : من فاته شيء من الليل أن يعمله أدركه بالنهار أو من النهار أدركه بالليل .

١٣٩٦- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة ثنا عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله : " وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُوراً " يقول : جعل الليل خلفا من النهار ، والنهار خلفا من الليل لمن فرط في عمله أن يقضيه .

السند رقم (١٣٩٥) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (١٣٩٥) :

أخرجه ابن جرير ١٩/ ٢٠ عن عبدالله بن صالح به . وذكره البخاري تعليقا عن ابن عباس وقال ابن حجر : وصله ابن أبي حاتم عن ابن عباس ، انظر صحيح البخاري بشرح فتح الباري ٨/ ٤٩١ ، وذكره ابن كثير ٦/ ١٣٠ عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس . وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/ ٢٠٦/ب) من طريق معمر عن الحسن . وذكره أبو الليث السمرقندي (ل/ ٣٢٦/أ) والماوردي ٣/ ١٦٣ عن عمر والحسن . وذكره ابن كثير ٦/ ١٣٠ عن ابن عباس وأخرجه ابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥/ ٧٥ . والاكليل ص ١٦٨ عن ابن عباس و نسبه إلى ابن أبي حاتم ، والشوكاني ٤/ ٨٧ عن ابن عباس و نسبه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم والقرطبي ٦/ ٨٧٨٢ . عن ابن عباس والبغوي ٥/ ٨٨ عن ابن عباس والحسن وقتادة . والطوسي ٧/ ٤٤٥ عن ابن عباس ، والطبرسي ٧/ ١٧٨ عن ابن عباس و غيره .

السند رقم (١٣٩٦) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٣٩٦) :

ذكره ابن كثير ٦/ ١٣٠ عن ابن عباس وعكرمة وسعيد بن جبير والحسن والسيوطي في الدر المنثور ٥/ ٧٥ عن سعيد بن جبير و نسبه الى ابن أبي حاتم وكذا ذكره في الاكليل ص ١٦٨ ، والماوردي ٣/ ١٦٣ عن عمر ابن الخطاب والحسن البصري . والطوسي في التبيان ٧/ ٤٤٥ عن عمر بن الخطاب وابن عباس والحسن ، والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٧٨ عن عمر وابن عباس والحسن وغيرهم .

آية (٦٢) ١٣٩٧- حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ،ثنا عبدة (٢) ،وأبو عبد الرحمن (٣) الحارثي،عن جويبر (٤) ،عن أبي سهل (٥) ،عن الحسن : " جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُوراً " قال من لم يستطع أن يعمل بالنهار فليعمل بالليل، ومن لم يستطع أن يعمل بالليل فليعمل بالنهار، في كل واحد منهما خلف من الأخر.

تراجم رواة السند رقم (١٣٩٧):

(١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١.
(٢) عبدة بن سليمان ، ثقة ثبت، تقدم برقم ٥٢.
(٣) أبو عبد الرحمن الحارثي صدوق تقدم برقم ٧١٠.
(٤) جويبر ضعيف تقدم برقم ١٨٤.
(٥) أبو سهل هو كثير بن زياد أبو سهل البرساني -بضم الموحدة وسكون الراء بعدها مهملة - البصري ،نزل بلخ ،ثقة ترجمته في تهذيب الكمال ٣/١١٤٢. التهذيب ٨/٤١٣ التقريب ٢/١٣١، المغني في ضبط أسماء الرجال ص ٤٦.
(٦) الحسن : البصري ثقة تقدم برقم ٨.

تخريج الأثر رقم (١٣٩٧):

ذكره ابن كثير ٦/١٣٠ عن ابن عباس،وعكرمة، وسعيد بن جبير،والحسن. والماوردي ٣/١٦٣ عن عمر بن الخطاب ، والحسن. وابن حجر في فتح الباري ٨/٤٩١ وقال : إن ابن أبي حاتم وصله عن ابن عباس . وكذا أخرج عبد الرزاق نحوه عن معمر عن الحسن . والسيوطي ٥/٧٥ عن الحسن و نسبه إلى عبد بن حميد . والبغوي ٥/٨٨ عن ابن عباس والحسن وقتادة والطوسي ٧/٤٤٥ عن عمر بن الخطاب وابن عباس ، والحسن . والطبرسي ٧/١٧٨ عن عمر وبن عباس والحسن وغيرهم.

الحكم على الأثر رقم (١٣٩٧):

في إسناده جويبر ضعيف وقد توبع عند عبد الرزاق في تفسيره بسند صحيح كما ذكر ذلك الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٨/٤٩١ ويشهد له أيضا الأثر السابق له برقم ١٣٩٥ وهو حسن الاسناد والاثر الاتي بعده وهو عن الحسن واسناده صحيح فيرتقي هذا الاثر إلى حسن لغيره .

آية (٦٢) ١٣٩٨- حدثنا يونس بن (١) حبيب ، ثنا أبو (٢) داود ، ثنا أبو الأشهب (٣)
قال : سمعت الحسن (٤) يقول : " جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً " الآية ،
قال : من عجز بالليل كان له في النهار مستعتب ، ومن عجز بالنهار
كان له في الليل مستعتب .

١٣٩٩- حدثني أبو عبدالله الطهراني ، حدثني حفص بن عمر ، ثنا الحكم بن أبان
عن عكرمة في قوله : " خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُوراً " قال :
خذ من ليلك حظك فإن فاتك من نهارك فمن ليلك .

تراجم رواة السند رقم (١٣٩٨) :

(١) يونس بن حبيب ، ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) أبو داود ، ثقة تقدم برقم ١٥ .
(٣) أبو الأشهب ، ثقة تقدم برقم ٧١١ .
(٤) الحسن : البصرى ، ثقة ، تقدم برقم ٨ .

تخريج الأثر رقم (١٣٩٨) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٠٦/أ) من طريق معمر عن الحسن والماوردى ١٦٣/٣ ، وذكره ابن كثير ١٣٠/٦ عن ابن عباس وعكرمة وسعيد بن جبير والحسن والبغوى ٨٨/٥ عن ابن عباس والحسن وقتادة والزمخشرى ٩٩/٣ عن الحسن ، والطوسي ٤٤٥/٧ عن الحسن ، والطبرسي ١٧٨/٧ عن الحسن .

الحكم على الأثر رقم (١٣٩٨) :

إسناده صحيح .

السند رقم (١٣٩٩) :

تقدم كاملا برقم : ٣٤ وهو ضعيف ويشهد له الأثر الذى قبله فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (١٣٩٩) :

ذكره ابن كثير ١٣٠/٦ عن ابن عباس وعكرمة .

آية (٦٢) ١٤٠٠- حدثنا أحمد بن (١) سنان ، ثنا أبو أحمد (٢) ، عن سفيان (٣) ، عن عمرو بن قيس الماصر (٤) قال سمعت مجاهدا (٥) يقول : في قوله : "وَهُوَ الَّذِى جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً" قال : هذا يخلف ذا وهذا يخلف ذا .

١٤٠١- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ، ثنا أصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله : "وَهُوَ الَّذِى جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً" الآية كلها . قال : لو لم يخلقه خلفة لم يدر أحد كيف يعمل ، لو كان الدهر كله ليلا كيف يدرى أحد كيف يصوم أو كان الدهر نهاراً كله كيف يدرى أحد كيف يصلي ، ١٠٣/أ قال : والخلفة : يخلفان يذهب هذا ويأتي هذا ، جعلهما خلفة لعباده ، وقرأ "لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُوراً" .

تراجم رواة السند رقم (١٤٠٠) :

(١) أحمد بن سنان ثقة تقدم برقم ٤٤ .

(٢) أبو أحمد : محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدى أبو أحمد الزبيرى الكوفي ، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثورى . مات سنة ثلاث ومائتين . ترجمته في تهذيب الكمال ٣/١٢١٩ التهذيب ٩/٢٥٤ التقريب ٢/١٧٦ .

(٣) سفيان : الثورى ، ثقة تقدم برقم ٢٠

(٤) عمر بن قيس الماصر أبو الصباح الكوفي ، مولى ثقيف ، صدوق ربما وهم . التهذيب ٧/٤٨٩ التقريب ٢/٦٢ .

(٥) مجاهد بن جبر ، ثقة ، تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم رقم (١٤٠٠) :

أخرجه ابن جرير ١٩/٢٠ عن عمر بن قيس الماصر عن مجاهد . ذكره ابن الجوزى ٦/١٠٠ عن عمرو بن قيس الملائي عن مجاهد و نسبه أيضا إلى زيد وأهل اللغة . وابن كثير ٦/١٣٠ عن مجاهد وقتادة بمثله ، وأخرجه الفريابي ، و عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٥/٧٥ . والماوردى ٣/١٦٣ عن ابن زيد ، والبغوى ٥/٨٨ عن مجاهد ، والطوسي ٧/٤٤٥ عن مجاهد ، وابن زيد ، والطبرسي ٧/١٧٨ عن مجاهد .

الحكم على الأثر رقم (١٤٠٠) : في إسناده عمر بن قيس الماصر ، صدوق ربما وهم ويشهد له الاثر الذى بعده وهو صحيح الاسناد الى ابن زيد فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره .

السند رقم (١٤٠١) : تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد .

آية (٦٢) قوله تعالى "لِمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ".

١٤٠٢- حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبدالله الهروى، ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: أَنْ يَذَّكَّرَ آية له.

١٤٠٣- حدثنا أبي (١)، ثنا المعلى بن أسد (٢)، ثنا محمد بن سواء (٣)، ثنا جويبر (٤)، عن الضحاك (٥): "لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ" قال: يتعظ.

تخريج الأثر رقم (١٤٠١):

أخرجه ابن جرير ١٩/ ٢٠ من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد وذكره ابن الجوزى ٦/ ١٠٠ عن ابن زيد وغيره. والماوردى ٣/ ١٦٣ عن ابن زيد بمثله.

السند رقم (١٤٠٢):

تقدم كاملا برقم ٧٧٥ وهو صحيح.

تخريج الأثر رقم (١٤٠٢):

أخرجه ابن جرير ١٩/ ٢١ عن حجاج به.

تراجم رواة السند رقم (١٤٠٣):

(١) أبوه: أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١.

(٢) المعلى بن أسد هو: معلى بفتح ثانيه وتشديد اللام المفتوحة - ابن أسد العمى - بفتح المهملة وتشديد الميم - أبو الهيثم البصرى ثقة ثبت، قال أبو حاتم: لم يخطئ إلا في حديث واحد، ترجمته في: الجرح ٨/ ٣٣٤، التهذيب ١٠/ ٢٣٦ التقريب ٢/ ٢٦٥ المغنى في ضبط أسماء الرجال ص ١٨٦.

(٣) محمد بن سواء - بتخفيف الواو والمد - السدوسي العنبرى - بنون وموحدة أبو الخطاب البصرى، المكفوف، صدوق، رمي بالقدر ترجمته في الجرح ٧/ ٢٨٢ التهذيب ٩/ ٢٠٨ التقريب ٢/ ١٦٨ المغنى في ضبط أسماء الرجال ص ١٣٤.

(٤) جويبر ضعيف تقدم برقم ١٨٤.

(٥) الضحاك، صدوق تقدم برقم ٤٥.

تخريج الأثر رقم (١٤٠٣):

أخرجه الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد بمثله كما في الدر المنثور ٥/ ٧٥، وابن الجوزى ٦/ ١٠٠، والبغوى والخازن ٥/ ٨٨.

الحكم على الاثر رقم (١٤٠٣): إسناده ضعيف لأن جويبرا ضعيف ولم يتابع.

آية (٦٢/٦٣) قوله : " أَوْ أَرَادَ شُكُوراً ".

١٤٠٤- حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله : " أَوْ أَرَادَ شُكُوراً " شكر نعمة ربه عليه فيها .

١٤٠٥- حدثنا أبي ، ثنا المعلى بن أسد ، ثنا محمد بن سواء ، ثنا جويبر عن الضحاك قوله : " أَوْ أَرَادَ شُكُوراً " قال : طاعة .

قوله : " وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ ".

١٤٠٦- حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله : " وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ " قال : هم المؤمنون يمشون على الأرض هونا .

السند رقم (١٤٠٤) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (١٤٠٤) :

أخرجه جامع تفسير مجاهد (٤٥٥) وأخرجه ابن جرير ٢١/١٩ من طريق حجاج عن ابن جريج عن مجاهد . وأخرجه الفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٥/٧٥ ، والبغوي ٥/٨٨ عن مجاهد .

السند رقم (١٤٠٥) :

تقدم كاملا برقم ١٤٠٣ وهو ضعيف الاسناد .

تخريج الأثر رقم (١٤٠٥) :

لم أجده .

السند رقم (١٤٠٦) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (١٤٠٦) :

أخرجه ابن جرير ٢١/١٩ ، ٢٢ عن عبد الله بن صالح به . وأخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥/٧٦ ، والشوكاني ٤/٨٧ عن ابن عباس ونسبه إلى ابن أبي حاتم ، والطوسي ٧/٤٤٥ عن ابن عباس ، وكذا الطبرسي ٧/١٧٩ .

آية (٦٣) قوله : " الَّذِينَ يَمْشُونَ ".

١٤٠٧- حدثنا أبي (١) ،ثنا عمرو بن (٢) علي ،ثنا عيسى بن (٣) خالد الخراساني ،ثنا أبو سنان (٤) ،عن الضحاك (٥) بن مزاحم في قوله : " يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ " قال : يمشون يعملون على الأرض .

قوله : "هَوْنًا "

١٤٠٨- حدثنا أبي (٦) ، ثنا أبو غسان (٧) ،ثنا إسرائيل (٨) ،عن مسلم (٩) بياع الملائي ،عن مجاهد (١٠) ،عن ابن عباس (١١) : "يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْنًا " قال : علماء حلماء .

تراجم رواة السند رقم (١٤٠٧) :

(١) أبوه : أبو حاتم الرازي، إمام ثقة، تقدم برقم ١ .
(٢) عمرو بن علي ، ثقة حافظ، تقدم برقم ١٩٤ .
(٣) عيسى بن خالد الخراساني ، روى عن سعيد بن سنان أبي سنان، وعنه عمرو بن علي قال ابن أبي حاتم : قال علي بن الحسين عنه : ثقة . ترجمته في الجرح ٦/ ٢٧٥ .
(٤) أبو سنان ،صدوق له أوهام ، تقدم برقم ٢٧٥ .
(٥) الضحاك ، صدوق ، تقدم برقم ٤٥ .

تخريج الأثر رقم (١٤٠٧) :

ذكره الطبرسي ٧/ ١٧٩ عن الضحاك بمثله .

الحكم على الأثر رقم (١٤٠٧) :

إسناده ضعيف لأن فيه أبا سنان صدوق له أوهام وضعيف إذا انفرد ولم يتابع .

تراجم رواة السند رقم (١٤٠٨) :

(٦) أبوه : ابو حاتم الرازي إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٧) أبو غسان ثقة متقن تقدم برقم ٤٧٥ .
(٨) إسرائيل ثقة تقدم برقم ٣٦٦ .
(٩) مسلم بياع الملائي ، ضعيف تقدم برقم ١١٩٨ .
(١٠) مجاهد ثقة تقدم برقم ٢ .
(١١) ابن عباس صحابي مشهور تقدم برقم ٢ .

آية (٦٣) ١٤٠٩- حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، عن جويبر، عن الضحاك: "هَوْناً" قال: أعفاء أتقياء حلماء.

١٤١٠- حدثنا أحمد بن (١) سنان، ثنا عبد الرحمن (٢)، عن أبي (٣) الأشهب عن الحسن (٤): "يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْناً" قال: حلماء.

تخريج الأثر رقم (١٤٠٨):

أخرجه ابن جرير ١٩/ ٢٢ من طريق معمر عن الحسن بسند صحيح. والماوردى ٣/ ١٦٣ عن ابن عباس، والسيوطي ٥/ ٧٦ عن ابن عباس ونسبه إلى ابن أبي حاتم والشوكاني ٤/ ٨٧ عن ابن عباس ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والبغوى ٥/ ٨٨ عن الحسن، والطوسي ٧/ ٤٤٥ والطبرسي ٧/ ١٧٩

الحكم على الاثر رقم (١٤٠٨):

في إسناده مسلم بياع الملائي ضعيف، وبقية رجاله ثقات ويشهد له الاثر الاتي بعده برقم ١٤١٠ عن الحسن بسند صحيح وكذلك ما أخرجه ابن جرير بسند صحيح عن الحسن فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره.

السند رقم (١٤٠٩):

تقدم كاملا برقم ٦٤٧ وهو ضعيف ويشهد له الأثر الصحيح الاتي بعده فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره.

تخريج الاثر رقم (١٤٠٩):

ذكره الماوردى في تفسيره ٣/ ١٦٣ عن الضحاك والطبرسي ٧/ ١٧٩ عن الضحاك.

السند رقم (١٤١٠):

(١) أحمد بن سنان ثقة تقدم برقم ٤٤.
(٢) عبد الرحمن بن مهدى ثقة تقدم برقم ٤٤.
(٣) أبو الأشهب، ثقة تقدم برقم ٧١١.
(٤) الحسن، البصرى، ثقة تقدم برقم ٨.

تخريج الأثر رقم (١٤١٠):

أخرجه ابن جرير ١٩/ ٢٢ عن أبي الأشهب به. وذكره ابن كثير ٦/ ١٣٢ عن الحسن البصرى، واخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر.

===

آية (٦٣) ١٤١١- وروى عن سعيد بن (١) جبير في إحدى الروايات .

١٤١٢- وميمون بن (٢) مهران مثل قول الحسن .

١٤١٣- حدثني أبي (٣) ، ثنا صالح بن (٤) زياد الرقي ، ثنا يحيى بن سعيد (٥) الحمصي ، ثنا النضر بن (٦) عربي عن ميمون (٧) بن مهـــــران ١٠٣/ب

في قوله : " هَوْناً " قال : حلماً بالسريانية .

=== والبيهقي في شعب الايمان عن الحسن كما في الدر المنثور ٥/ ٧٦ وأبو الليث السمرقندى (٣٢٦/ب) عن الحسن ، والقرطبي ٦/ ٤٧٨٥ عن الحسن ، والبغوى ٥/ ٨٨ عن الحسن . والطوسي ٧/ ٤٤٥ عن الحسن ، والطبرسي ٧/ ١٧٩ عن الحسن .

الحكم على الاثر رقم (١٤١٠) :

إسناده صحيح .

الاثر رقم (١٤١١) :

(١) سعيد بن جبير ثقة ثبت تقدم برقم ١٢ .
وأثره لم أجده .

الاثر رقم (١٤١٢) :

(٢) ميمون بن مهران ثقة تقدم برقم ١٠٣ .
وأثره : ذكره السيوطي ٥/ ٧٦ عن ميمون بن مهران و نسبه الى ابن أبي حاتم فقط .

تراجم رواة السند رقم (١٤١٣) :

(٣) أبوه : أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .

(٤) صالح بن زياد الرقي هو: صالح بن زياد بن عبدالله ابو شعيب المقرئ السوسى ، نزيل الرقة ثقة ترجمته في الجرح ٤/ ٤٠٤ التهذيب ٤/ ٣٩٢ ، التقريب ١/ ٣٦٠ .

(٥) يحيى بن سعيد العطار الحمصي ، الشامي ، ضعيف ترجمته في : الجرح ٩/ ١٥٢ ، التهذيب ١١/ ٢٢٠ تهذيب الكمال ٣/ ١٥٠٠ التقريب ٢/ ٣٤٨ .

(٦) النضر بن عربي لا بأس به تقدم برقم ١٣٠ .

(٧) ميمون بن مهران ثقة تقدم برقم ١٠٣ .

آية (٦٣) ١٤١٤- حدثني أبي ،ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ،عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله: " هَوْنًا " قال : بِالطَّاعَةِ والعفاف والتواضع.

١٤١٥- حدثنا علي بن (١) الحسين ،ثنا المقدمي (٢) ،ثنا عامر بن (٣) صالح ،عن أبيه (٤) عن أبي عمران الجوني (٥) " يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْنًا " قال : بالعبرانية : " يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ حُلَماءَ ".

تخريج الأثر رقم (١٤١٣):

ذكره السيوطي ٥/ ٧٦ عن ميمون بن مهران، و نسبه إلى ابن أبي حاتم فقط .

الحكم على الأثر رقم (١٤١٣):

إسناده ضعيف لضعف يحيى بن سعيد ويشهد له الأثر رقم ١٤١٠ فيرتقي إلى حسن لغيره .

السند رقم (١٤١٤):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (١٤١٤):

أخرجه ابن جرير ١٩/ ٢١-٢٢، وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥/ ٧٦، والاكليل ص ١٦٩ عن ابن عباس و نسبه إلى ابن أبي حاتم، والشوكاني ٤/ ٨٧ عن ابن عباس، و نسبه إلى ابن أبي حاتم . والقرطبي ٦/ ٤٧٨٥ والطوسي ٧/ ٤٤٥، والطبرسي ٧/ ١٧٩ عن ابن عباس .

تراجم رواة السند رقم (١٤١٥):

(١) علي بن الحسين ثقة تقدم برقم ٨ .

(٢) المقدمي ثقة تقدم برقم ٧١٤ .

(٣) عامر بن صالح بن رستم المزني، أبو بكر بن عامر الخزاز - بمعجمات ، البصري صدوق سيء الحفظ ، أفرط فيه ابن حبان فقال : يضع ترجمته في : التهذيب ٥/ ٧٠ تهذيب الكمال ٢/ ٦٤٤ ، التقريب ١/ ٣٨٧ المغني في ضبط أسماء الرجال ص ٩٩ .

(٤) أبوه : صالح بن رستم المزني ولاء أبو عامر الخزاز البصري ، صدوق كثير الخطأ . ترجمته في: تهذيب الكمال ٢/ ٥٩٦ التهذيب ٤/ ٤٩١ التقريب ١/ ٣٦٠ .

(٥) أبو عمران الجوني ، ثقة تقدم برقم ١١٤٤ .

آية (٦٣) ١٤١٦- حدثنا أبو سعيد الأشج (١) ،ثنا أبو بكير (٢) النخعي ،عن ليث (٣) عن مجاهد (٤) "يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْناً" قال : بالسكينة والوقار.

تخريج الأثر رقم (١٤١٥):

ذكره السيوطي ٥/٧٦ عن أبي عمران الجوني، و نسبه إلى ابن أبي حاتم.

الحكم على الاثر رقم (١٤١٥):

إسناده ضعيف لضعف عامر بن صالح وأبيه ويتقوى بالأثر رقم ١٤١٠ فهو حسن لغيره.

تراجم رواة السند رقم (١٤١٦):

(١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١.
(٢) أبو بكير النخعي مقبول تقدم برقم ١٠٣٧.
(٣) ليث بن أبي سليم متروك تقدم برقم ١٧٤.
(٤) مجاهد ثقة تقدم برقم ٢.

تخريج الأثر رقم (١٤١٦):

أخرجه ابن جرير ١٩/٢١ من طريق سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وهو صحيح الاسناد، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٠٧/أ) من طريق الثورى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وسنده صحيح أيضا. وأخرجه جامع تفسير الثورى (١٨٧) عن ابن أبي نجيح عن مجاهد واخرجه جامع تفسير مجاهد (٤٥٦) وابن الجوزى ٦/١٠١ عن مجاهد، وأخرجه الفريابي ، وسعيد بن منصور ،و عبد بن حميد ، وابن المنذر، وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الايمان كما في الدر المنثور ٥/٧٦ وأخرجه جامع تفسير مسلم بن خالد الزنجي (ل١٢٣/أ) وأبو الليث السمرقندى (٣٢٦/أ) عن مجاهد بمثله . والماوردى ٣/١٦٣ عن مجاهد والاكليل ١٦٩ عن مجاهد و نسبه إلى ابن أبي حاتم والطوسي ٧/٤٤٥ عن مجاهد والطبرسي ٧/١٧٩ عن مجاهد.

الحكم على الاثررقم (١٤١٦):

إسناده ضعيف جداً لأن فيه ليثا متروك وقد اخرجه ابن جرير و عبد الرزاق بسند صحيح.

آية (٦٣) ١٤١٧- حدثنا أبي (١) ،ثنا عبد الصمد بن (٢) عبد العزيز المقرئ ،ثنا جسر (٣) عن الحسن (٤) في قوله : " هَوْناً " قال : الهون بالعربية (٥) السكينة والحلم والوقار ، قال : فالمؤمن حليم وإن جهل عليه حلم ، ولا يظلم وإن ظلم غفر ،ولا يبخل ،وإن بخل عليه صبر.

١٤١٨- حدثنا أبو زرعة ،ثنا ابراهيم بن موسى ، ثنا ابن أبي زائدة ، ثنا مبارك

تراجم رواة السند رقم (١٤١٧):

(١) أبوه : أبو حاتم الرازي إمام ثقة تقدم برقم ١.

(٢) عبدالصمد بن عبد العزيز المقرئ هذا الراوي لم أعثر له على ترجمة مع كثرة رجوعي إلى المصادر ولم أجد في شيوخ أبي حاتم من يحمل هذا الاسم بهذا اللقب ، ووجدت المزي ذكره في تلاميذ (جسر) عبدالصمد بن عبد الاعلى السلامي -وقال عنه الذهبي في الميزان ٢/ ٦٢٠ حدث عنه الوليد بن مسلم وفيه جهالة وقل ما روى ولعل الاسم تصحف من الناسخ والله اعلم بالصواب . انظر الجرح ٢/٢/٣٨٨ تهذيب الكمال ٢/ ٨٤٠ التقريب ١/ ٥١٠.

(٣) جسر : بن الحسن مقبول ،تقدم برقم ١٥٨.

(٤) الحسن البصري ، ثقة تقدم برقم ٨.

(٥) الهون في اللغة : السكينة والوقار ،وفلان يمشي على الأرض هونا والهون : مصدر هان عليه الشيء أي خف ،وهونه الله عليه ، أي سهله وخففه. انظر الصحاح للجوهري ٦/٢٢١٨ والنهاية ٥/٢٨٤.

تخريج الأثر رقم (١٤١٧):

ذكره السيوطي ٥/ ٧٦/٧٧ عن الحسن ونسبه إلى عبد بن حميد ، والطوسي ٧/ ٤٤٥ عن الحسن ،والطبرسي ٧/ ١٧٩ عن الحسن.

الحكم على الأثر رقم (١٤١٧):

إسناده ضعيف لأن فيه عبد الصمد بن عبد العزيز مجهول ويشهد له الأثر رقم ١٤١٠ وما جاء في تخريج الأثر رقم ١٤١٦ فقد أخرجه ابن جرير وعبد الرزاق وغيرهما عن مجاهد بسند صحيح.

السند رقم (١٤١٨):

تقدم كاملا برقم ١٢٧٢ وهو ضعيف لأن مباركا لم يصرح بالسماع من الحسن ويتقوى بما جاء في تخريج الأثر رقم ١٤١٦ فيرتقي إلى حسن لغيره.

تخريج الأثر رقم (١٤١٨):

ذكره السيوطي ٥/ ٧٦-٧٧ عن الحسن ونسبه إلى عبد بن حميد، والطوسي ٧/ ٤٤٥ عن مجاهد ، والطبرسي ٧/ ١٧٩ عن ابن عباس ومجاهد.

آية (٦٣) عن الحسن قوله : "يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْنًا" قال : الهون في كلام العرب اللين والسكينة والوقار .

١٤١٩- حدثنا المنذر بن (١) شاذان ، ثنا زكريا بن (٢) عدى ، ثنا ابن المبارك (٣) عن معمر (٤) ، عن يحيى بن (٥) المختار ، عن الحسن (٦) : "وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْنًا" قال : إنَّ المؤمنين قوم ذلل ذلت والله منهم الأسماع والأبصار والجوارح حتى تحسبهم مرضى وما بالقوم من مرض وانهم لأصحاء ولكن دخلهم من الخوف ما لم يدخل غيرهم ومنعهم من الدنيا علماً بالاخرة فقالوا : "الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن" أما والله ما أحزنهم / الناس ولا تعاظم في انفسهم شئ طلبوا به الجنة . أبكاهم الخوف من النار، إنه من لا يتعز بعزاء الله تقطع نفسه على الدنيا حسرات ، ومن لم ير لله نعمة إلا في مطعم أو مشرب فقد قل أرى ابن المبارك قال : علمه وحضر عذابه .

تراجم رواة السند رقم (١٤١٩) :

(١) المنذر بن شاذان صدوق تقدم برقم ٥٣ .
(٢) زكريا بن عدى ثقة جليل تقدم برقم ١٣٦٦ .
(٣) ابن المبارك ثقة ثبت تقدم برقم ٣١٢ .
(٤) معمر بن راشد ثقة تقدم برقم ٣٦ .
(٥) يحيى بن المختار الصنعاني مستورا انظر ترجمته في: تهذيب الكمال ٣/٣٥٨ التهذيب ١١/٢٧٨ التقريب ٢/٣٥٨ .
(٦) الحسن ، البصرى ثقة تقدم برقم ٨ .

تخريج الاثر رقم (١٤١٩) :

أخرجه ابن جرير ١٩/٢٢ من طريق ابن حميد عن ابن المبارك به ، وذكره ابن كثير ٦/١٣١ عن ابن المبارك به .

الحكم على الاثر رقم (١٤١٩) :

إسناده ضعيف لأن فيه يحيى بن المختار ، مستور .

آية (٦٣) ١٤٢٠- حدثنا أبي (١)، ثنا عبدة بن (٢) سليمان، ثنا ابن (٣) المبارك، ثنا محمد بن (٤) سليم، ثنا قتادة (٥) في قوله: " يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْناً " قال: تواضعا لله لعظمته كانوا لا يجاهلون أهل الجهل.

١٤٢١- حدثني أبي (٦)، ثنا محمد بن (٧) عباد بن زكريا، ثنا يحيى بن يمان (٨) عن أسامة (٩) بن زيد، عن زيد بن (١٠) أسلم: " يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْناً " قال: لا يفسدون.

تراجم رواة السند رقم (١٤٢٠):

(١) أبوه: أبو حاتم الرازي إمام ثقة تقدم برقم ١.
(٢) عبدة بن سليمان، ثقة تقدم برقم ٥٢.
(٣) ابن المبارك ثقة ثبت تقدم برقم ٣١٢.
(٤) محمد بن سليم أبو هلال الراسبي - بمهملة ثم موحدة - صدوق فيه لين انظر ترجمته في التهذيب ٩/١٩٥ تهذيب الكمال ٣/١٢٠٤ التقريب ٢/١٦٦ المغني في ضبط أسماء الرجال ص ١١٥
(٥) قتادة بن دعامة ثقة تقدم برقم ١.

تخريج الأثر رقم (١٤٢٠):

ذكره السيوطي ٥/٧٦ عن قتادة ونسبه إلى ابن أبي حاتم ثم الطبرسي ٧/١٧٩ عن قتادة.

الحكم على الأثر رقم (١٤٢٠):

في إسناده محمد بن سليم صدوق فيه لين وبقية رجاله ثقات.

تراجم رواة السند رقم (١٤٢١):

(٦) أبوه: أبو حاتم الرازي إمام ثقة تقدم برقم ١.
(٧) محمد بن عباد بن زياد المزني، الخزاز المكي أبو جعفر نزيل الري روى عن عبد العزيز بن محمد وآخرين وعنه أبو حاتم الرازي وقال عنه: صدوق. ترجمته في الجرح ٨/١٤.
(٨) يحيى بن يمان صدوق يخطئ كثيرا تقدم برقم ٣٨٦.
(٩) أسامة ضعيف تقدم برقم ٦٠٠.
(١٠) زيد بن أسلم ثقة تقدم برقم ٤٨٠.

آية (٦٣) ١٤٢٢- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ،أنبأ أصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله : "يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْنًا " قال : لا يتكبرون على الناس ولا يتجبروت ولا يفسدون في الأرض .

١٤٢٣- حدثنا علي بن (١) الحسين ،ثنا القاسم بن (٢) عيسى الواسطي الطائي ،ثنا هشيم (٣) عن أبي (٤) إسحاق الكوفي ،عن الضحاك (٥) في قوله : " هَوْنًا " سريانية وقال : هو : هونا .

تخريج الأثر رقم (١٤٢١) :

أخرجه ابن جرير ١٩/ ٢٢ عن ابن يمان به . وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم كما في الدر المنثور ٥/ ٧٦ .

الحكم على الاثر رقم (١٤٢١) :

إسناده ضعيف لضعف أسامة بن زيد ويشهد له الأثر الأتي بعده وسند صحيح فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره .

السند رقم (١٤٢٢) :

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الأثررقم (١٤٢٢) :

أخرجه ابن جرير ١٩/ ٢٢ من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد .

تراجم رواة السند رقم (١٤٢٣) :

(١) علي بن الحسين ثقة تقدم برقم ٨ .
(٢) القاسم بن عيسى بن إبراهيم الطائي صدوق تغير ترجمته في: التهذيب ٨/ ٣٢٧ . تهذيب الكمال ٢/ ١١٣ ،التقريب ٢/ ١١٨ .
(٣) هشيم بن بشير ، ثقة ثبت ، تقدم برقم ٥٥٣ .
(٤) أبو إسحاق الكوفي هو: عبدالله بن ميسرة ضعيف تقدم برقم ١١٢٥ .
(٥) الضحاك بن مزاحم ، صدوق، تقدم برقم ٤٥ .

تخريج الأثر رقم (١٤٢٣) :

ذكره السيوطي ٥/ ٧٦ عن الضحاك و نسبه إلى ابن أبي حاتم .

الحكم على الأثر رقم (١٤٢٣) :

إسناده ضعيف لضعف عبدالله بن ميسرة وفيه القاسم بن عيسى صدوق تغير .

آية (٦٣) قوله تعالى : " وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ ".

١٤٢٤- حدثنا أبي ،ثنا عبد الصمد بن عبد العزيز المقرى ،ثنا جسر ،عن الحسن في قول الله: " وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ " قال المؤمن حليم وان جهل عليه حلم الحديث وهو معاد .

١٤٢٥- حدثنا علي بن الحسين (١) ،ثنا محمد بن أبي حماد (٢) ، ثنا مهران (٣) ،عن المبارك (٤) بن مجاهد ، عن جويبر (٥) ،عن الضحاك (٦) : " وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا " قال : إذا سفه عليه الجاهل قال : وعليك السلام.

قوله : " الْجَاهِلُونَ ".

١٤٢٦- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ،حدثني ابن لهيعة ،

السند رقم (١٤٢٤):

تقدم كاملا برقم ١٤١٧ . وهو ضعيف وهذا الاثر مكرر تقدم برقم ١٤١٧ وقد شهد له اثر مجاهد وهو صحيح كما سبق في تخريج ١٤١٦ .

تراجم رواة السند رقم (١٤٢٥):

(١) علي بن الحسن ثقة تقدم برقم ٨ .
(٢) محمد بن أبي حماد ضعيف تقدم برقم ٢٣٠ .
(٣) مهران بن أبي عمر العطار ،صدوق له أوهام،تقدم برقم ٢٧٥ .
(٤) المبارك بن مجاهد أبو الأزهر الخراساني ،المروزى روى عن العلاء ابن عبد الرحمن وآخرين ،وعنه مهران بن أبي عمر العطار وآخرون . قال أبو حاتم : ما أرى بحديثه بأسا . انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٨/ ٣٤٠ .
(٥) جويبر ضعيف تقدم برقم ١٨٤ .
(٦) الضحاك بن مزاحم ، صدوق ، تقدم برقم ٤٥ .

تخريج الأثر رقم (١٤٢٥):

ذكره الطبرسي ١٧٩/٧ عن مجاهد .

الحكم على الأثر رقم (١٤٢٥):

إسناده ضعيف لضعف جويبر ولم يتابع .

السند رقم (١٤٢٦): تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٤٢٦):

ذكره ابن كثير ١٣٢/٦ عن سعيد بن جبير بمثله . والسيوطي ٧٦/٥ عن سعيد بن جبير و نسبه الى ابن أبي حاتم وابن الجوزى ١٠١/٦ والبغوى والخازن ٨٨/٥ .

آية (٦٣) حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله : " وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا " يعني السفهاء من الكفار .

قوله : " قَالُوا سَلَامًا ".

١٤٢٧- حدثنا أبو سعيد الأشج (١) ،ثنا أبو خالد (٢) عن سفيان (٣) ،عن ابن أبي (٤) نجيح عن مجاهد (٥) "وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا " قالوا : سدادا .

تراجم رواة السند رقم (١٤٢٧) :

(١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) أبوخالد صدوق يخطئ تقدم برقم ٤٣ .
(٣) سفيان الثوري ، ثقة تقدم برقم ٢٠ .
(٤) ابن أبي نجيح ثقة تقدم برقم ٦
(٥) مجاهد ثقة تقدم برقم ٦ .

تخريج الأثر رقم (١٤٢٧) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٠٧/أ) من طريق الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وإسناده صحيح . وأخرجه ابن جرير ٢٢/١٩ من طريق سفيان ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . وأخرجه جامع تفسير مسلم بن خالد الزنجي (١٢٣/أ) وأخرجه جامع تفسير الثوري ٨٧ برقم ٧٣٧ . وابن الجوزي ١٠١/٦ عن مجاهد وأبو الليث السمرقندي (٣٢٦/ب) عن مجاهد ، والماوردي ١٦٣/٣ عن مجاهد ، وأخرجه الفريابي ،وسعيد بن منصور،وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الايمان عن مجاهد كما في الدر المنثور ٧٦/٥ . والاكليل ص ١٦٩ عن مجاهد ونسبه إلى ابن أبي حاتم،والشوكاني ٨٥/٤ عن مجاهد ، والبغوي ٨٨/٥ عن مجاهد، والطوسي ٤٤٥/٧ عن مجاهد، والطبرسي ١٧٩/٧ عن مجاهد .

الحكم على الأثر رقم (١٤٢٧) :

في إسناده أبوخالد صدوق يخطئ وبقية رجاله ثقات وقد تابعه عبدالرزاق وابن جرير بسند صحيح فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره .

آية (٦٣) ١٤٢٨- قُرِئَ على يونس (١) بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن (٢) وهب ، حدثني سفيان بن (٣) عيينه ، ومسلم (٤) بن خالد ، عن ابن أبي (٥) نجيح عن مجاهد (٦) في قول الله : " وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا " قالوا : سدادا من القول . ١٠٤/

١٤٢٩- حدثنا أبو سعيد الأشج (٧) ، ثنا عبد الوهاب (٨) الخفاف ، عن عمرو (٩) عن الحسن (١٠) " وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما " قال : السلام عليكم .

تراجم رواة السند رقم (١٤٢٨) :

(١) يونس بن عبد الأعلى ثقة تقدم برقم ١٣٧ .
(٢) ابن وهب ، ثقة تقدم برقم ٣٨ .
(٣) سفيان بن عيينه ثقة تقدم برقم ٦١ .
(٤) مسلم بن خالد صدوق كثير الأوهام ، تقدم برقم ٣٩ .
(٥) ابن أبي نجيح ثقة تقدم برقم ٦ .
(٦) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (١٤٢٨) :

تقدم تخريجه في الأثر الذى قبله .

الحكم على الاثر رقم (١٤٢٨) :

أورد المصنف هذا الأثر باسنادين الأول صحيح والثاني فيه مسلم ابن خالد الزنجي صدوق كثير الأوهام وقد اخرجه عبد الرزاق وابن جرير بسند صحيح فيرتقى السند الثاني الى حسن لغيره .

تراجم رواة السند رقم (١٤٢٩) :

(٧) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٨) عبد الوهاب الخفاف صدوق تقدم برقم ٨ .
(٩) عمرو بن عبيد بن باب - بموحدتين - التميمي ولاء ، أبو عثمان البصرى المعتزلي المشهور كان داعية إلى بدعة ، وقال شعبة عن يونس : كان عمرو بن عبيد يكذب في الحديث . وقال حميد وابن عون كان يكذب على الحسن . وقال عنه أبو حاتم متروك الحديث . ترجمته في الجرح ٣٤٦/٦ ، ٣٤٧ تهذيب الكمال ١٤٠١/٢ ، التهذيب ٧٠/٨ ، التقريب ٧٤/٢ .
(١٠) الحسن ، البصرى ثقة تقدم برقم ٨

آية (٦٣) ١٤٣٠- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ،حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء بن دينار ،عن سعيد بن جبير في قول الله : " قَالُوا سَلَامًا " يعني : ردوا معروفا .

١٤٣١- حدثنا أبي (١) ،ثنا سعيد بن (٢) سليمان الواسطي ،ثنا مبارك (٣) عن الحسن (٤) " وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا " قال : حلماء لا يجهلون وإن جهل عليهم حلموا يصاحبون عباد الله نهارهم بما تسمعون ،ثم ذكر ليلهم خير ليل .

تخريج الأثر رقم (١٤٢٩):

ذكره البغوى ٥/٨٨ عن الحسن والماوردى ٣/١٦٣ عن الضحاك والطبرسي ٧/١٧٩ عن مجاهد وابن العربي في احكام القرآن ٣/١٤٣٠.

الحكم على الاثر رقم (١٤٢٩):

إسناده ضعيف جداً لأن فيه عمرو بن عبيد متروك.

السند رقم (١٤٣٠):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره.

تخريج الاثر رقم (١٤٣٠):

ذكره ابن كثير ٦/١٣٢ عن سعيد بن جبير،والسيوطي في الدر المنثور ٥/٧٦ عن سعيد بن جبير و نسبه إلى ابن أبي حاتم والاكليل ص١٦٩ عن سعيد بن جبير.

تراجم رواة السند رقم (١٤٣١):

(١) أبوه : أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١.
(٢) سعيد بن سليمان الواسطي ثقة حافظ تقدم برقم ١١٢٥.
(٣) مبارك صدوق يدلس تقدم برقم ١٤.
(٤) الحسن البصرى ثقة تقدم برقم ٨.

تخريج الاثر رقم (١٤٣١):

أخرجه ابن جرير ١٩/٢٢ من طريق يحيى بن يمان عن أبي الأشهب عن الحسن ، وذكره ابن كثير ٦/١٣٢ عن الحسن،وابن الجوزى ٦/١٠١ والسيوطي ٥/٧٧ عن الحسن ونسبه إلى عبد بن حميد ، والبغوى ٥/٨٨ عن الحسن،والطوسي ٧/٤٤٥ عن الحسن،والطبرسي ٧/١٧٩ عن الحسن.

الحكم على الأثر رقم (١٤٣١): إسناده ضعيف لأن مباركاً لم يصرح بالسماع من الحسن.

آية (٦٣/٦٤) ١٤٣٢- أخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة فيما كتب إلي ،ثنا أبو الجماهر ،ثنا سعيد بن بشير ، ثنا قتادة قوله : " وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ". أهل حياء وكرم يعفون ويكنون .

قوله تعالى : " وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ".

١٤٣٣- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني عبدالله بن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله : " وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا " يعني يصلون بالليل وهم في ذلك سجود وقيام .

١٤٣٤- حدثنا المنذر بن (١) شاذان ،ثنا أحمد بن (٢) إسحاق ،ثنا أبو الأشهب (٣) ،ثنا الحسن (٤) : " وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا " قال : هذا ليلهم إذا خلوا فيما بينهم وبين ربهم يروحون من أطرافهم .

السند رقم (١٤٣٢) :

تقدم كاملا برقم ١١٩٥ وهو ضعيف لضعف سعيد بن بشير .

تخريج الأثر رقم (١٤٣٢) :

لم أجده .

السند رقم (١٤٣٣) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٤٣٣) :

ذكره السيوطي ٥/ ٧٦ عن سعيد بن جبير ونسبه إلى ابن أبي حاتم .

تراجم رواة السند رقم (١٤٣٤) :

(١) المنذر بن شاذان ، صدوق، تقدم برقم ٥٣ .

(٢) أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبدالله بن إبي اسحاق الحضرمي - بفتح الحاء والراء وسكون الضاد- أبو إسحاق البصرى، ثقة كان يحفظ ، ترجمته في: الجرح ٢/ ٤٠ التهذيب ١/ ١٤ تهذيب الكمال ١/ ١٦ التقريب ١/ ١٠ المغنى في ضبط أسماء الرجال ٨٧ .

(٣) أبو الأشهب ثقة تقدم برقم ٧١١ .

(٤) الحسن : البصرى ثقة تقدم برقم ٨ .

آية (٦٤) ١٤٣٥- حدثنا أبي ، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ، ثنا مبارك ، عن الحسن " وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا " ينتصبون لله على أقدامهم ويفترشون وجوههم سجداً لربهم تجرى دموعهم على خدودهم فرقا من ربهم ،قال الحسن : " لأَمْرٍ مَا سهر ليلهم ولأَمْرٍ ما تَخَشَّعَ لَهُمْ نَهَارُهُمْ .

١٤٣٦- حدثنا محمد بن يحيى ،أنبأ العباس بن الوليد ،ثنا يزيد بن زريع ،ثنا سعيد ،عن قتادة في قوله : " يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا " ذكر لنا أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : أصيبوا من هذا الليل ولو ركعتين أو أربعاً ". ١٠٥/أ

تخريج الأثر رقم (١٤٣٤) :

أخرجه ابن جرير ١٩/ ٢٢ من طريق يحيى بن يمان عن أبي الأشهب عن الحسن بمثله . وأخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر،وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان عن الحسن كما في الدر المنثور ٥/ ٧٦ والبغوى ٥/ ٨٨ عن الحسن .

الحكم على الاثر رقم (١٤٣٤) :

إسناده حسن .

السند رقم (١٤٣٥) :

تقدم كاملا برقم ١٤٣ وهو ضعيف .

تخريج الأثر رقم (١٤٣٥) :

أخرجه ابن جرير ١٩/ ٢٢ عن أبي الأشهب عن الحسن بمثله . وأخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر،والبيهقي في شعب الإيمان كما في الدر المنثور ٥/ ٧٦ . والطبرسي ٧/ ١٧٤ عن الحسن .

السند رقم (١٤٣٦) :

تقدم كاملا برقم ٧ ورجاله ثقات إلا أنَّ الحديث مرسل .

تخريج الحديث رقم (١٤٣٦) :

لم أجده . ويشهد له الحديث الذى أخرجه الحاكم في المستدرك ١/ ٣٠٨ وصححه على شرط البخارى ووافقه الذهبي وحسنه العراقي ، فأخرج الحاكم بسنده عن أبي أمامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم ،وقربة لكم إلى ربكم ومكفر للسيئات ومنهاة عن الإثم " وانظر مزيدا من الاحاديث في قيام الليل في شرح السنة للبغوى ٤/ ٣٤-٣٥- ٣٦ .

آية (٦٥) قوله تعالى : " وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا " .

١٤٣٧- حدثنا أبو زرعة (١) ،ثنا شيبان بن (٢) فروخ ، ثنا أبو الأشهب (٣) عن الحسن (٤) في قوله : " إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا " قال : اعلموا أن كل غريم مفارق غريمه إلا غريم جهنم.

١٤٣٨- حدثنا أبي ،ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ،ثنا مبارك عن الحسن ، " وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا " الآية. قال : كل شيء يصيب ابن آدم يزول عنه وليس بغرام ،وإنما الغرام اللازم ما دامت السماوات والأرض.

تراجم رواة السند رقم (١٤٣٧) :

(١) أبو زرعة ثقة تقدم برقم ١٠ .
(٢) شيبان بن فروخ ،صدوق يهم ، تقدم برقم ١٢٦٨ .
(٣) أبو الأشهب ثقة تقدم برقم ٧١١ .
(٤) الحسن البصري ثقة تقدم برقم ٨ .

تخريج الأثر رقم (١٤٣٧) :

أخرجه ابن جرير ١٩/ ٢٣ عن أبي الأشهب عن الحسن ، وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد ، وابن أبي حاتم عن الحسن كما في الدر المنثور ٥/ ٧٦ ،وابن كثير ٦/ ١٣٢ عن الحسن ، وابن الجوزي ٦/ ٢ . عن ابن جريج ،والبغوي ٥/ ٧٧ عن الحسن،والطوسي ٧/ ٤٤٦ عن الحسن .

الحكم على الأثر رقم (١٤٣٧) :

في إسناده شيبان صدوق يهم وبقية رجاله ثقات.

السند رقم (١٤٣٨) :

تقدم كاملا برقم ١٤٣١ وهو ضعيف الاسناد .

تخريج الأثر رقم (١٤٣٨) :

أخرجه ابن جرير ١٩/ ٢٣ عن أبي الأشهب عن الحسن بمثله،وأخرجه ابن أبي شيبة ،وعبد بن حميد ،وابن أبي حاتم عن الحسن كما في الدر المنثور ٥/ ٧٦ ، والماوردي ٣/ ١٦٤ عن ابن عيسى .

آية (٦٥) ١٤٣٩- حدثنا أبو زرعة (١) ،ثنا سعيد (٢) بن سليمان ،ثنا أبو معشر (٣) عن محمد بن (٤) كعب "إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا" قال : ما نعموا في الدنيا .

١٤٤٠- حدثنا أبو زرعة (٥) ثنا عبد الرحيم (٦) بن مطرف ، ثنا عيسى بن (٧) يونس ،عن موسى (٨) بن عبيدة ،أنبأ محمد بن (٩) كعب في قول الله "إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا" قال : إن الله جل وعز سأل الكفار عن النعمة فلم يردوها عليه .

تراجم رواة السند رقم (١٤٣٩):

(١) أبو زرعة ثقة تقدم برقم ١٠ .
(٢) سعيد بن سليمان ثقة حافظ تقدم برقم ١١٢٥ .
(٣) أبو معشر : نجيح بن عبد الرحمن السِنْدي -بكسر المهملة وسكون النون - المدني أبو معشر وهو مولى بني هاشم مشهور بكنيته ضعيف ،أَسَنَّ واختلط مات سنة سبعين ومائة - ترجمته في الجرح ٤٩٣/٨ التهذيب ٤١٩/١٠ تهذيب الكمال ١٤٠٧/٣ التقريب ٢٩٨/٢ ،المغني في ضبط اسماء الرجال ص ١٤٠ .
(٤) محمد بن كعب ثقة عالم تقدم برقم ٤٤٠ .

تخريج الأثر رقم (١٤٣٩):

أخرجه ابن جرير ٢٣/١٩ عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب والماوردي ١٦٤/٣ عن محمد بن كعب وابن كثير ١٣٢/٦ عن محمد بن كعب .

الحكم على الأثر رقم (١٤٣٩):

إسناده ضعيف لضعف أبي معشر ولم يتابع .

تراجم رواة السند رقم (١٤٤٠):

(٥) أبو زرعة ثقة تقدم برقم ١٠ .
(٦) عبد الرحيم بن مطرف ثقة عالم تقدم برقم ٨٨١ .
(٧) عيسى بن يونس ثقة تقدم برقم ١١٢٣ .
(٨) موسى بن عبيدة -بضم أوله - ابن نشيط بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة - أبو عبد العزيز المدني ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار وكان عابداً . ترجمته في الجرح ١٥١/١٨ تهذيب الكمال ١٣٨٩/٣ التهذيب ٣٥٦/١٠ التقريب ٢٨٦/٢ ، المغني في ضبط أسماء الرجال ص ٢٥٥ .
(٩) محمد بن كعب ثقة عالم تقدم برقم ٤٤٠ .

آية (٦٥): ١٤٤١- حدثني أبي (١)، ثنا عمرو بن (٢) علي، ثنا محمد (٣) بن الزبرقان ثنا موسى بن (٤) عبيدة، عن محمد بن (٥) كعب في قوله: "إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا" قال: سألهم عن النعيم فلم يأتوا به فأغرمهم فأدخلهم النار.

١٤٤٢- أخبرنا عبدالله محمد (٦) بن حماد الطهراني فيما كتب إلي، ثنا عبدالرزاق (٧)، ثنا جعفر بن (٨) سليمان، عن سليمان التيمي (٩) قال:

تخريج الاثر رقم (١٤٤٠):

أخرجه ابن جرير ١٩/٢٣ عن موسى بن عبيدة به، وابن كثير ٦/١٣٢.

الحكم على الأثر رقم (١٤٤٠):

إسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة.

تراجم رواة السند رقم (١٤٤١):

(١) أبوه: إمام ثقة تقدم برقم ١.
(٢) عمرو بن علي، ثقة حافظ تقدم برقم ١١٩٤.
(٣) محمد بن الزبرقان، بكسر الزاي وسكون الموحدة، وكسر الراء، وبالقاف أبو همام الاهوازي صدوق ربما وهم ترجمته في تهذيب الكمال ٣/١١٩٨ التهذيب ٩/١٦٦ التقريب ٢/١٦١، المغني في ضبط أسماء الرجال ص١١٧.
(٤) موسى بن عبيدة ضعيف تقدم برقم ١٤٤٠.
(٥) محمد بن كعب ثقة تقدم برقم ٤٤٠.

تخريج الأثر رقم (١٤٤١):

أخرجه ابن جرير ١٩/٢٣ عن موسى بن عبيدة به. وذكره ابن كثير ٦/١٣٢ عن محمد بن كعب. والبغوي والخازن ٥/٨٩ عن محمد ابن كعب والقرطبي ٦/٤٧٨٨ عن ابن زيد.

الحكم على الأثر رقم (١٤٤١):

إسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة.

تراجم رواة السند رقم (١٤٤٢):

(٦) أبو عبدالله محمد بن حماد ثقة تقدم برقم ٣٤.
(٧) عبدالرزاق ثقة تقدم برقم ٣٦.
(٨) جعفر بن سليمان صدوق تقدم برقم ٢٢٨.
(٩) سليمان التيمي ثقة تقدم برقم ٦٦.

آية (٦٦) سمعته وساله رجل فقال : يا أبا المعتمر أرأيت قول الله عز وجل "إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا" ما الغرام ؟ قال : الله أعلم ، ثلاثا ثم قال : كل أسير لا بد أن يفك أساره يوماً أو يموت إلا أسير جهنم فهو الغرام ولا يفك أبداً .

قوله : " إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا " .

١٤٤٣- حدثنا أبي (١) ، ثنا الحسن بن (٢) الربيع ، ثنا أبو الأحوص (٣) ، عن الأعمش (٤) عن مالك بن (٥) الحارث قال : إذا طرح الرجل في النار هوى فيها فإذا انتهى إلى بعض أبوابها قيل : مكانك حتى تتحف (٦) قال : فيسقى كأساً من سم الأساود (٧) والعقارب ١٠٥/ب قال : فتميز (٨) الجلد على حدة والشعر على حدة والعصب على حدة والعروق على حدة .

تخريج الاثر رقم (١٤٤٢) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٠٧/أ) من طريق جعفر ابن سليمان عن سليمان التيمي . وذكره ابن كثير ٦/١٣٢ عن سليمان التيمي .

الحكم على الأثر رقم (١٤٤٢) :

إسناده حسن .

تراجم رواة السند رقم (١٤٤٣) :

(١) أبوه : إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) الحسن بن الربيع ثقة تقدم برقم ١٥٧ .
(٣) أبو الأحوص ثقة تقدم برقم ٣٦٥ .
(٤) الأعمش ثقة تقدم برقم ١٠٧ .
(٥) مالك بن الحارث ثقة تقدم برقم ٣٧٨ .
(٦) تتحف : أي حتى تعطى كأسا من السم . والتحفة : ما اتحفت به الرجل من البر واللطف وكذلك التحفة بفتح الحاء والجمع تحف . انظر الصحاح للجوهري ٤/١٣٣٣ .
(٧) الأساود : جمع أسود وهو أخبث الحيات واعظمها . انظر الصحاح ٢/٤٩١ بتصرف .
(٨) فتميز - مزت الشيء اميزه ميزا . عزلته وفرزته وكذلك ميزته تمييزا فانماز وامتاز وتميز واستماز كله بمعنى . انظر الصحاح للجوهري ٣/٨٩٧ .

آية (٦٦) ١٤٤٤- حَدَّثَنَا أبي (١) ،ثنا الحسن بن (٢) الربيع ،ثنا أبوالأحوص (٣) عن الأعمش (٤) عن مجاهد (٥) عن عبيد بن (٦) عمير قال :
إن في النار لجبابا (٧) فيها حيات أمثال البخت (٨) وعقارب أمثال البغال الدلم (٩) ،قال : فإذا قذف بهم في النار خرجت إليهم من أوطانها فأخذت بشفافهم وأبشارهم أو أشعارهم فكشطت (١٠) لحومهم إلى أقدامهم ، فإذا وجدت حر النار رجعت .

تخريج الأثر رقم (١٤٤٣):

ذكره ابن كثير ٦/١٣٣ عن مالك بن الحارث و نسبه إلى ابن أبي حاتم وابن الجوزى ٦/١٤٢ عن ابن جريج وغيره .

الحكم على الأثر رقم (١٤٤٣):

إسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (١٤٤٤):

(١) أبوه : إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) الحسن بن الربيع ثقة تقدم برقم ١٥٧ .
(٣) أبو الأحوص ثقة تقدم برقم ٣٦٥ .
(٤) الأعمش ثقةتقدم برقم ١٠٧ .
(٥) مجاهد ثقة تقدم برقم ٢ .
(٦) عبيد بن عمير ثقة تقدم برقم ٧٠٩ .
(٧) لجباباً - جمع جب بضم الجيم ،وهو البئر مذكر- قيل هي : البئر التي لم تطو ،وقيل هي : البئر الكثيرة الماء البعيدة القعر ،انظر اللسان العرب ١/٢٥٠ .
(٨) البخت - البختية بضم فسكون الأنثى من الجمال البخت ،والذكر بختي وهي جمال طوال الأعناق وتجمع على بخت وبخات واللفظ معربة . انظر النهاية ١/١٠١ .
(٩) الدلم - بضم فسكون - جمع أدلم وهو الأسود الطويل ،انظر النهاية ٢/١٣١ .
(١٠) "فكشطت " أى قطعت لحومهم وأزالتها . والكشط والقشط سواء في الرفع والإزالة والقلع والكشف. انظر النهاية ٤/١٧٦ .

تخريج الأثر رقم (١٤٤٤):

ذكره ابن كثير ٦/١٣٣ عن عبيد بن عمير ونسبه إلى ابن أبي حاتم .

الحكم على الأثر رقم (١٤٤٤):

إسناده صحيح .

آية (٦٧) قوله تعالى : " وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا ".

١٤٤٥- حدثنا أبي ،ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ،عن ابن عباس قوله : "وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا " قال : هم المؤمنون .

١٤٤٦- حدثنا أبي (١) ثنا هشام بن (٢) عمار ثنا الوليد (٣) ،ثنا ابن (٤) لهيعة ،عن يزيد بن (٥) أبي حبيب في قوله : "وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا " قال : أولئك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

السند رقم (١٤٤٥):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (١٤٤٥):

أخرجه ابن جرير ١٩/٢٣ عن أبي صالح به . وأخرجه عبد بن حميد،وابن المنذر ،وابن أبي حاتم عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥/٧٧،والشوكاني ٥/٨٧ عن ابن عباس ونسبه إلى ابن أبي حاتم . والبغوى ٦/٨٩ عن ابن عباس و مجاهد ،وقتادة وابن جريج والخازن ٦/٨٩ عن ابن عباس.

تراجم رواة السند رقم (١٤٤٦):

(١) أبوه : إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) هشام بن عمار صدوق تقدم برقم ٧١٣ .
(٣) الوليد بن مسلم ثقة تقدم برقم ١٧٨ .
(٤) ابن لهيعة صدوق اختلط بآخرة تقدم برقم ١٢ .
(٥) يزيد بن أبي حبيب ثقة تقدم برقم ٣٦٨ .

تخريج الأثر رقم (١٤٤٦):

أخرجه ابن جرير ١٩/٢٤ من طريق ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريح عن يزيد بن أبي حبيب بمثله . والسيوطي ٦/٧٧ عن يزيد ابن ابي حبيب و نسبه الى ابن ابي حاتم والشوكاني ٤/٨٦ عن يزيد ا بن أبي حبيب وابن العربي ٥/٤٣١ عن يزيد بن أبي حبيب والقرطبي ٦/٤٧٨٩ عن يزيد بن أبي حبيب،والبغوى ٥/٨٩ عن يزيد بن حبيب . والخازن ٥/٨٩ والزمخشرى ٣/١٠٠ .

آية (٦٧) قوله : " لَمْ يُسْرِفُوا " .

١٤٤٧- حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا " قال : لا يسرفون فينفقون في معصية الله .

١٤٤٨- قُرِئَ على يونس بن عبد الاعلى (١) ، أنبأ ابن وهب (٢) ، أخبرني خالد بن حميد (٣) ، عن عقيل (٤) ،

الحكم على الأثر رقم (١٤٤٦) :

في إسناده ابن لهيعة صدوق اختلط بعد احتراق كتبه وقد تابعه ابن جرير من طريق عبدالرحمن بن شريح عن حبيب وإسناده صحيح فيرتقي هذا الاثر الى حسن لغيره .

السند رقم (١٤٤٧) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (١٤٤٧) :

أخرجه ابن جرير ١٩/٢٣ عن عبدالله بن صالح به . وأخرجه عبد ابن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥/٧٧ ، والشوكاني ٤/٨٧ عن ابن عباس و نسبه إلى المصنف . وابن الجوزى ٦/١٠٣ عن ابن عباس و مجاهد وقتادة ، والماوردى ٣/١٦٤ بلفظه . وابن العربي ٤/١٤٣٠ عن ابن عباس والقرطبي ٦/٤٧٨٨ - ٤٧٨٩ عن ابن عباس ، والبغوى والخازن ٥/٨٩ ، عن ابن عباس ، والجصاص ٣/٣٤٦ ، والطوسي ٧/٤٤٨ والطبرسي ٧/١٧٩ .

تراجم رواة السند رقم (١٤٤٨) :

(١) يونس بن عبد الأعلى ثقة تقدم برقم ١٣٧ .

(٢) ابن وهب ثقة تقدم برقم ٣٨ .

(٣) خالد بن حميد المهرى - بفتح الميم وسكون الهاء - أبو حميد الاسكندراني لا بأس به ، مات سنة تسع وستين ومائة . ترجمته في الجرح ٣/٣٢٥ تهذيب الكمال ١/٣٥١ التهذيب ٣/٨٣ ، التقريب ١/٢١٢ المغنى في ضبط أسماء الرجال ص ٢٤٣ .

(٤) عقيل - بضم اوله بالتصغير - ابن خالد أحد الأثبات وأما أبو حاتم فقال : لم يكن بالحافظ ، كان صاحب كتاب محله الصدق ، ووثقه الامام أحمد وابن معين وقال يونس بن يزيد الايلي : ما أحد أعلم

===

آية (٦٧) عن ابن شهاب[١] انه كان يقول : "وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا" قال : لا ينفقه في باطل .

١٤٤٩- حدثنا أبو سعيد[٢] الأشج ، ثنا عبد السلام بن[٣] حرب ، أنبأ مغيرة[٤] عن إبراهيم[٥] في قوله : "وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا" لا ينفق نفقة يقول الناس قد أسرف .

=== بحديث الزهرى من عقيل . قال الذهبي في الميزان : عقيل ثبت حجة وانما ذكرناه لئلا يتعقب علينا ، مات قبل معمر . انظر ترجمته في الميزان ٨٩/٣ التهذيب ٢٥٥/٧ حسن المحاضرة ٣٤٥/١ المغنى في ضبط اسماء الرجال ص ١٧٦ .

(١) ابن شهاب إمام ثقة تقدم برقم ٣٨ .

تخريج الأثر رقم (١٤٤٨) :

ذكره السيوطي ٧٧/٥ عن ابن شهاب ونسبه إلى ابن أبي حاتم .

الحكم على الأثر رقم (١٤٤٨) :

إسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (١٤٤٩) :

(٢) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٣) عبد السلام بن حرب ثقة تقدم برقم ٢٦٣ .
(٤) مغيرة ثقة يدلس عن إبراهيم تقدم برقم ٤٨٦ .
(٥) إبراهيم النخعي ثقة تقدم برقم ١٠٧ .

تخريج الأثر رقم (١٤٤٩) :

أخرجه ابن جرير ٢٤/١٩ من طريق عبد السلام بن حرب به ، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٩٤/٩ عن عبد السلام به برقم ٦٦٤٨ والماوردى ١٦٤/٣ عن إبراهيم ، وابن العربي ١٤٣٠/٣ عن النخعي ، والقرطبي ٤٧٨٩/٦ عن النخعي ، والبغوى ٨٩/٥ عن النخعي ، والطوسي ٤٤٨/٧ عن النخعي ، والطبرسي ١٧٩/٧ عن إبراهيم النخعي .

الحكم على الأثر رقم (١٤٤٩) :

في إسناده مغيرة ثقة متقن إلا أنه يدلس عن إبراهيم ولم يصرح بالسماع هنا وبقية رجاله ثقات .

آية(٦٧) ١٤٥٠- حدثنا أبي (١) ،ثنا علي بن (٢) ميمون الرقي ،ثنا خالد بن (٣) حيان ،عن جعفر بن (٤) برقان عن ميمون بن (٥) مهران قال : في المال ثلاث خصال إن نجا من خصلة كان قَمِنٌ (٦) أن لا ينجو من الثنتين . وإن نجا من ثنتين كان قَمِنٌ أن لا ينجو من الثالثة وينبغي أن يكون أصله من طيب ،فأيكم الذى يسلم كسبه ولم يدخله ١٠٦/أ إلاّ طيبا ، فان سلم فأيكم الذى أدى الحقوق كلها ، فان سلم من هذه فانه ينبغي له أن يكون في نفقته ليس بمسرف ولا مقتر.

١٤٥١- حدثني أبي ،ثنا هشام بن عمار ،ثنا الوليد ،ثنا ابن لهيعة ،

تراجم رواة السند رقم (١٤٥٠):

(١) أبوه : امام ثقة تقدم برقم ١.

(٢) علي بن ميمون الرقي العطار ،ثقة ترجمته في : تهذيب الكمال ٩٩٣/٢ ،التهذيب ٣٨٩/٧ ،التقريب ٤٥/٢.

(٣) خالد بن حيان الرقي ،أبو زيد الكندى ،ولاء الخزاز -بالمعجمة والراء وآخره زاى ،صدوق يخطيء ترجمته في تهذيب الكمال ٣٥١/١ التهذيب ٨٤/٣ التقريب ٢١٢/١.

(٤) جعفر بن برقان ثقة تقدم برقم ١٠٣.

(٥) ميمون بن مهران ثقة تقدم برقم ١٠٣.

(٦) قمن - يقال : قمن وقمن وقمين . أى : خليق وجدير . انظر النهاية ١١١/٤.

تخريج الاثر رقم (١٤٥٠):

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨٩/٤ في ترجمة ميمون بن مهران ترجمة رقم ٢٥١ من طريق محمد بن إسحاق عن قتيبة عن كثير بن هشام عن جعفر بن برقان . وسنده حسن.

الحكم على الأثر رقم (١٤٥٠):

في إسناده خالد بن حيان ،صدوق يخطيء وبقية رجاله ثقات وقد أخرجه أبو نعيم في الحلية بسند حسن فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره.

السند رقم (١٤٥١):

تقدم كاملا برقم ١٤٤٦ فهو حسن لغيره.
وهذا الاثر مكمل للاثر رقم ١٤٤٦.

آية (٦٧) عن يزيد بن أبي حبيب في قوله : " وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً " قال : أولئك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا لا يأكلون طعاما يريدون به نعيما ، ولا يلبسون ثوبا يريدون به جمالا كانت قلوبهم على قلب واحد .

١٤٥٢- حدثنا أبي (١) ، ثنا أبو صالح (٢) كاتب الليث ، ثنا الليث (٣) ، حدثني إبراهيم (٤) بن نشيط قال : سألت عمر (٥) مولى غفرة عن الإسراف ما هو ؟ قال : ليس شيء أنفقته في طاعة اسراف ، يعني في طاعة الله .

١٤٥٣- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إليّ ، أنا أصبغ ، قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله : " وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا " قال : لم يسرفوا في معاصي الله ، وكل ما أنفق في معصية الله وان قل فهو إسراف .

تراجم رواة السند رقم (١٤٥٢) :

(١) أبوه : إمام ثقة تقدم برقم ١٤٥٢ .
(٢) أبو صالح كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط ، تقدم برقم ٣٣ .
(٣) الليث بن سعد ، ثبت ، تقدم برقم ٦٤٠ .
(٤) إبراهيم بن نشيط - بفتح النون وكسر المعجمة - الوعلاني بالمهملة ، البصري ، يكنى أبا بكر ، ثقة ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ٦٧ التهذيب ١/ ١٧٥ التقريب ١/ ٤٥ المغني ص ٢٥٥ .
(٥) عمر مولى غفرة ضعيف تقدم برقم ١٣٠٣ .

تخريج الأثر رقم (١٤٥٢) :

أخرجه ابن جرير ١٩/ ٢٤ عن إبراهيم بن نشيط به . وذكره ابن كثير ٦/ ١٣٤ عن الحسن البصري .

الحكم على الأثر رقم (١٤٥٢) :

في إسناده ضعف يسير من ناحية أبي صالح كاتب الليث فهو صدوق كثير الغلط .

السند رقم (١٤٥٣) :

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد .

آية (٦٧) ١٤٥٤- حدثنا أبي (١) ،ثنا الوليد بن (٢) صالح النحاس ،ثنا خالدبن (٣) عبدالله الواسطي ،عن داود (٤) بن أبي هند قال : قلت للحسن (٥) الرجل يصنع الطعام ينفق فيها النفقة الكثيرة قال : ليس في الطعام إسراف.

١٤٥٥- حدثنا علي بن (٦) الحسين ،ثنا عمرو بن (٧) علي ،ثنا يزيدبن (٨) هارون ،أنبا سفيان بن (٩) حسين ،عن أبي بشر (١٠) جعفر بن أبي وحشية قال : أطاف الناس بإياس بن (١١) معاوية بالكوفة فقالوا ما السرف ؟ قال : ما جاوزت به أمر الله فهو سرف ، قال سفيان ابن حسين : وما قصرت به عن أمر الله فهو سرف .

تخريج الأثر رقم (١٤٥٣) :

أخرجه ابن جرير ١٩/ ٢٤ من طريق ابن وهب عن ابن زيد،والقرطبي ٦/ ٤٧٨٩ عن ابن زيد،و مجاهد،والبغوى ٥/ ٨٩ عن ابن عباس. والطوسي ٧/ ٤٤٨ عن ابن عباس،والطبرسي ٧/ ١٧٩ عن ابن عباس.

تراجم رواة السند رقم (١٤٥٤) :

(١) أبوه : امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) الوليد بن صالح النحاس ،ثقة تقدم برقم ٨٠١ .
(٣) خالدبن عبدالله ،ثقة تقدم برقم ١٩٥ .
(٤) داود بن أبي هند ثقة تقدم برقم ٢٢ .
(٥) الحسن : البصرى امام ثقة تقدم برقم ٨ .

تخريج الاثر رقم (١٤٥٤) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٩/ ٩٦ أثر رقم: ٦٦٥٦ ،من طريق وكيع عن يوسف عن أبي السرية عن الحسن . والطوسي ٧/ ٤٤٧ والطبرسي ٧/ ١٧٩ .

الحكم على الاثر رقم (١٤٥٤) : اسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (١٤٥٥) :

(٦) علي بن الحسين ثقة تقدم برقم ٨ .
(٧) عمرو بن علي ثقة حافظ تقدم برقم ١١٩٤ .
(٨) يزيد بن هارون ثقة متقن تقدم برقم ٤٦٩ .
(٩) سفيان بن حسين ثقة تقدم برقم ١٤٢ .
(١٠) أبو بشر جعفر بن أبي وحشية ثقة تقدم برقم ٣٥ .
(١١) اياس بن معاوية بن قرة بن اياس المزني ،أبو واثلة ،البصرى القاضي

===

آية (٦٧) ١٤٥٦- حدثنا أبي (١) ،ثنا موسى بن (٢) أيوب ،ثنا مخلد بن (٣) الحسين ، عن هشام (٤) قال ابن سيرين (٥) إذا سئل عن السرف ما هو ؟ قال : النفقة في غير حقها .

=== المشهور بالذكاء ،ثقة مات سنة اثنتين وعشرين ومائة. ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ٣٩٠ ، تقريب التهذيب ١/ ٨٧ وانظر الحلية ٣/ ١٢٤ .

تخريج الاثر رقم (١٤٥٥):

أخرجه أبو نعيم في الحلية عن يزيد بن هارون به ٣/ ١٢٤ في ترجمة اياس بن معاوية ،وذكره ابن كثير ٦/ ١٣٤ عن اياس بن معاوية ،والطوسي ٧/ ٤٤٨ عن ابن عباس وقتادة ،والطبرسي ٧/ ١٧٩ عن ابن عباس .

الحكم على الاثر (١٤٥٥):

إسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (١٤٥٦):

(١) أبوه : إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) موسى بن أيوب صدوق تقدم برقم ١٢٢٨ .
(٣) مخلد بن الحسين -بالضم- الاسدى الرملي ابو محمد البصرى ، نزيل المصيصة ،ثقة فاضل انظر تهذيب الكمال ٣/ ١٣١٢ ، التهذيب ١٠/ ٧٢ التقريب ٢/ ٢٣٥ .
(٤) هشام بن حسان ثقة في ابن سيرين ،وصدوق عن الحسن تقدم برقم ٤٦٩ .
(٥) ابن سيرين ،محمد بن سيرين ثقة تقدم برقم ٣٨١ .

تخريج الاثر رقم (١٤٥٦):

ذكره الماوردى ٣/ ١٦٤ عن ابن سيرين بلفظه ،والقرطبي ٦/ ٤٧٨٩ عن ابن عباس .

الحكم على الاثر رقم (١٤٥٦):

اسناده حسن .

آية (٦٧) ١٤٥٧- حدثنا أبي (١) ،ثنا موسى بن (٢) أيوب ،أنبأ بقية (٣) ،عن هشام (٤) ،عن الحسن (٥) قال : ليس في النفقة في سبيل الله سرف. ١٠٦/ب

١٤٥٨- حدثنا أبي (٦) ،ثنا عصام (٧) بن رواد ،ثنا أبي (٨) ، ثنا رجل (٩) عن الحسن (١٠) قال : من الاسراف أن يأكل الرجل كلما اشتهى .

تراجم رواة السند رقم (١٤٥٧):

(١) أبوه : أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) موسى بن أيوب صدوق تقدم برقم ١٢٢٨ .
(٣) بقية بن الوليد صدوق تقدم برقم ٣١ .
(٤) هشام صدوق في الحسن تقدم برقم ٤٦٩ .
(٥) الحسن البصرى ثقة تقدم برقم ٨ .

تخريج الأثر رقم (١٤٥٧):

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٩/ ٩٦ عن الحسن بمثله برقم ٦٦٥٦ .

الحكم على الاثر رقم (١٤٥٧):

إسناده حسن .

تراجم رواة السند رقم (١٤٥٨):

(٦) أبوه : إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٧) عصام بن رواد صدوق تقدم برقم ٣٥٠ .
(٨) أبوه : رواد بن الجراح صدوق تقدم برقم ٣٥٠ .
(٩) رجل مجهول لم أقف له على ترجمة .
(١٠) الحسن البصرى ،ثقة ،تقدم برقم ٨ .

تخريج الأثر رقم (١٤٥٨):

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن الحسن عن عمر بن الخطاب كما في الدر المنثور ٥/ ٧٧ .

الحكم على الاثر رقم (١٤٥٨):

في إسناده رجل مجهول فهو ضعيف .

آية (٦٧) قوله تعالى : " وَلَمْ يَقْتُرُواْ ".

١٤٥٩- حدثنا أبي ،ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة،عن ابن عباس قوله: " وَلَمْ يَقْتُرُواْ " قال: هم المؤمنون لا يقتروا فيمنعوا حقوق الله.

١٤٦٠- قُرِئَ على يونس بن عبد الأعلى ،أنبأ ابن وهب ،أخبرني خالد بن حميد عن عقيل عن ابن شهاب انه كان يقول: " وَلَمْ يَقْتُرُواْ " يقول: لا يمنعه من حق ولا ينفقه في باطل.

١٤٦١- حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا عبد السلام ، ثنا مغيرة عن إبراهيم : " وَلَمْ يَقْتُرُواْ " قال: لا يجيعهم ولا يعريهم.

السند رقم (١٤٥٩):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن.

تخريج الأثر رقم (١٤٥٩):

أخرجه ابن جرير ١٩/ ٢٣ عن ابي صالح به. وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥/ ٧٧ وابن الجوزى ٦/ ١٠٣ عن ابن عباس و مجاهد وقتادة وابن جريج والماوردى ٣/ ١٦٤ عن ابن عباس،والبغوى والخازن ٥/ ٨٩ عن ابن عباس،والطوسي ٧/ ٤٤٨،والطبرسي ٧/ ١٧٩ عن ابن عباس.

السند رقم (١٤٦٠):

تقدم كاملا برقم ١٤٤٨ وهو حسن.

تخريج الاثر رقم (١٤٦٠):

ذكره السيوطي ٥/ ٧٧ عن ابن شهاب و نسبه إلى ابن أبي حاتم.

السند رقم (١٤٦١):

تقدم كاملا برقم ١٤٤٩ ورجاله ثقات إلاّ أن مغيرة يدلس عن إبراهيم وقد روى عنه بالعنعنة.

تخريج الأثر رقم (١٤٦١):

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٩/ ٩٤ عن عبد السلام به،وأخرجه ابن جرير ١٩/ ٢٤ عن عبد السلام به. والماوردى ٣/ ١٦٤ عن إبراهيم و هذا مكمل للاثر رقم ١٤٤٩ و تقدم تخريجه هناك.

آية (٦٧) ١٤٦٢- حدثنا علي بن (١) الحسين ، ثنا عثمان بن (٢) أبي شيبة ،ثنا معاوية بن (٣) هشام عن سفيان (٤) عن الأعمش (٥) في قوله :
"لَمْ يَقْتُرُواْ" قال : لم يقصروا عن الحق .

١٤٦٣- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إليّ ،أنا أصبغ قال :سمعت عبدالرحمن بن زيد : "وَلَمْ يَقْتُرُواْ" فيمسكوا عن طاعة الله ،وما أمسك عن طاعة الله وان كثرت فهو اقتار.

قوله : "وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا".

١٤٦٤- حدثنا أبي (٦) ،ثنا يحيى بن (٧) عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، ثنا رواد (٨) عن المسعودي (٩) ،

تراجم رواة السند رقم (١٤٦٢):

(١) علي بن الحسين ،ثقة تقدم برقم ٨ .
(٢) عثمان بن أبي شيبة ، ثقة حافظ، تقدم برقم ٢٢٨ .
(٣) معاوية بن هشام ، صدوق ،تقدم برقم ١٨٦ .
(٤) سفيان الثوري ،ثقة ،تقدم برقم ٢٠ .
(٥) الأعمش ثقة تقدم برقم ١٠٧ .

تخريج الأثر رقم (١٤٦٢):

ذكره الماوردي في تفسيره ٣/ ١٦٤ عن الأعمش بلفظه ،والقرطبي ٦/ ٤٧٨٩ عن ابن عباس و مجاهد وابن زيد .

الحكم على الأثر رقم (١٤٦٢):

إسناده حسن .

السند رقم (١٤٦٣):

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الاثر رقم (١٤٦٣):

أخرجه ابن جرير ١٩/ ٢٤ من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد . والماوردي ٣/ ٦٤ عن ابن زيد بلفظه .

تراجم رواة السند رقم (١٤٦٤):

(٦) أبوه : أبو حاتم الرازي إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٧) يحيى بن عثمان صدوق تقدم برقم ٣١ .
(٨) رواد بن الجراح العسقلاني صدوق تقدم برقم ٣٥٠ .
(٩) المسعودي : هو عبد الرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود

===

آية (٦٧) عن قتادة (١) ،عن مطرف (٢) بن الشخير قال: العلم خير من العمل وخير الامور اوساطها والحسنة بين السيئتين ،ذلك بأن الله عزوجل يقول: " وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا " يقول: سيئة: "وَلَمْ يَقْتُرُوا " يقول: سيئة ، " وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا " يقول: حسنة.

=== المسعودى الهذلي ،ثقة اختلط ، فمن سمع منه قبل الاختلاط فصحيح . وقد رجعت الى الكواكب النيرات فلم أجد رواد بن الجراح فيمن روى عنه قبل اختلاطه . وانظر مزيدا من ترجمته في الكواكب النيرات ص ٢٨٦/٢٨٧- مات سنة ١٦٠ هـ . انظر: الجرح ٥/٢٥٠ ، تاريخ بغداد ١٠/٢١٨ تهذيب الكمال ٢/٧٩٨ التهذيب ٦/٢١٠ . وميزان الاعتدال للذهبي ٢/٥٣٤ .

(١) قتادة ،ثقة تقدم برقم ١ .

(٢) مُطرف - بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المسكورة ابن عبدالله ابن الشخير -بكسر الشين المعجمة وتشديد الخاء المعجمة المكسورة بعدها تحتانية ثم راء ، العامرى ، أبو عبدالله البصرى ،ثقة عابد فاضل ،مات سنة سبع وثمانين . وقال ابن حبان في الثقات : ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وكان من عباد أهل البصرة وزهادهم . انظر ترجمته في الحلية لابن نعيم ٢/٢٠٩ ، التهذيب ١٠/١٧٤ التقريب ٢/٢٥٣ والمغنى للهندى ص ٢٣٤ .

تخريج الأثر رقم (١٤٦٤):

أخرجه ابن جرير ١٩/٢٤ بسندين الأول عن ابن حميد عن حكام ،عن عنبسة ،عن العلاء بن عبد الكريم عن يزيد بن مرة الجعفي . والثاني عن كعب بن فروخ عن قتادة عن مطرف بن عبدالله . وأخرجه ابو نعيم في الحلية ٢/٢٠٩ في ترجمة مطرف بن عبدالله برقم ١٧٨ من طريق إسماعيل بن سعيد الكسائي عن ابن علية عن اسحاق بن سويد عن عبدالله بن مطرف.

الحكم على الاثر رقم (١٤٦٤):

إسناده ضعيف لأن روادا سمع من المسعودى بعد اختلاطه .

آية (٦٧) ١٤٦٥- حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني الليث ، حدثني إبراهيم بن نشيط قال : سألت عمر مولى غفرة قلت له ما القوام ؟ قال : القوام ألا تنفق في غير حق ولا تمسك من حق هو عليك .

١٤٦٦- حدثنا أبي (١) ، ثنا بشر بن (٢) آدم ، ابن بنت أزهر بن سعد ، ثنا أبو عاصم (٣) عن سفيان (٤) ، عن أبي (٥) سليمان ، عن وهب بن (٦) منبه : " وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً " قال : الشطر من أموالهم . ١٠٧/أ

١٤٦٧- حدثنا علي بن الحسين ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا معاوية ابن هشام ، عن سفيان عن الأعمش في قوله : " وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً " قال : عدلا .

السند رقم (١٤٦٥) :

تقدم كاملا برقم ١٤٥٢ .

تخريج الأثر رقم (١٤٦٥) :

أخرجه ابن جرير ١٩/ ٢٥ عن إبراهيم بن نشيط به . والسيوطي ٥/ ٧٧ عن عمر مولى غفرة ونسبه إلى ابن أبي حاتم . والماوردى ٣/ ١٦٥ بنحوه .

تراجم رواة السند رقم (١٤٦٦) :

(١) أبوه : أبو حاتم الرازى ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) بشر بن آدم بن يزيد البصرى أبو عبد الرحمن ابن بنت أزهر ، السمان صدوق فيه لين ، انظر تهذيب الكمال ١/ ١٤٤ ، التهذيب ١/ ٤٤٢ ، التقريب ١/ ٩٨ .
(٣) أبو عاصم : الضحاك بن مخلد ثقة ثبت تقدم برقم ٥٥٥ .
(٤) سفيان : الثورى ثقة تقدم برقم ٢٠ .
(٥) أبو سليمان صدوق له أوهام تقدم برقم ٥٣ .
(٦) وهب بن منبه ثقة تقدم برقم ٧٢٥ .

تخريج الأثر رقم (١٤٦٦) :

أخرجه ابن جرير ١٩/ ٢٥ عن أبي عاصم به . والماوردى ٣/١٦٥ عن وهب بن منبه بلفظه . والسيوطي ٥/ ٧٧ عن وهب بن منبه و نسبه إلى عبد بن حميد .

الحكم على الأثر رقم (١٤٦٦) : إسناده ضعيف لضعف بشر بن آدم ابن سليمان .

السند رقم (١٤٦٧) : تقدم كاملا برقم ١٤٦٢ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (١٤٦٧) : ذكره الماوردى ٣/ ١٦٥ عن الأعمش بلفظه .

آية (٦٧/٦٨) ١٤٦٨- حدثنا محمد بن يحيى ،أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله : " وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا " قال ان الله عزوجل قد أقاتكم (١) قيتة فانتهوا إلى قيتة الله عزوجل .

١٤٦٩- أخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي أنبأ أصبغ بن الفرج قال: سمعت ابن زيد في قول الله : " وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا " والقوام بين ذلك أن تنفقوا في طاعة الله وتمسكوا عن محارم الله .

قوله تعالى : " وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ".

١٤٧٠- حدثنا أحمد بن (٢) سنان الواسطي ،ثنا عبدالله بن (٣) نمير ، أنبأ الأعمش (٤) ، عن شقيق بن (٥) سلمة ،عن عمرو بن (٦) شرحبيل عن عبدالله بن (٧) مسعود قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم

السند رقم (١٤٦٨):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

(١) قاتكم ، قات أهله يقوتهم قوتا وقياتة والاسم القوت بالضم. وهو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام. يقال : ما عنده قوت ليلة ،وقيت ليلة ، وقيتة ليلة. فلما كسر القاف صارت الواو ياء. انظر الصحاح ١/٢٦١.

تخريج الأثر رقم (١٤٦٨):

ذكره السيوطي ٥/٧٧ عن قتادة و نسبه إلى عبد بن حميد .

السند رقم (١٤٦٩):

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الاثر رقم (١٤٦٩):

أخرجه ابن جرير ١٩/٢٥ من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد . والقرطبي ٦/٤٧٨٩ عن ابن عباس وابن زيد .

تراجم رواة السند رقم (١٤٧٠):

(٢) أحمد بن سنان ثقة تقدم برقم ٤٤ .
(٣) عبدالله بن نمير ثقة تقدم برقم ٢٥٢ .
(٤) الأعمش ثقة تقدم برقم ١٠٧ .
(٥) شقيق بن سلمة ثقة تقدم برقم ٨٤٢ .
(٦) عمرو بن شرحبيل الهمداني أبو ميسرة الكوفي ثقة عابد مخضرم ترجمته في تهذيب الكمال ٢/١٠٣٦ .
(٧) عبدالله بن مسعود صحابي جليل تقدم برقم ١٩٠ .

آية (٦٨) عن الكبائر قال: أن تدعو لله ندا وهو خلقك ،وأن تقتل ولدك أن يطعم معك ،وأن تزاني حليلة جارك ثم قرأ: " وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَـهاً آخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ وَلاَ يَزْنُونَ ".

تخريج الحديث رقم (١٤٧٠):

أخرجه البخاري في صحيحه انظر صحيح البخاري بشرح فتح الباري ٨/ ٤٩٢ من طريق منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة ،عن عبدالله بن مسعود بلفظ الحديث الآتي برقم ١٤٧١ في: ٦٥ - كتاب التفسير ، ٢ - باب وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَـهاً آخر ، حديث رقم ٤٧٦١ ،وأخرجه ايضا في تفسير سورة البقرة انظر صحيح البخاري بشرح فتح الباري ٨/ ١٦٣ ، ٣٠ - باب قوله تعالى: " فَلاَ تَجْعَلُواْ لِلَّهِ أَندَاداً وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ، حديث رقم ٤٤٧٧ . وأخرجه في باب الأدب ، باب قتل الولد خشية أن يأكل معه وفي: ٩٧ كتاب التوحيد ، ٤٠ - باب قول الله تعالى: "فَلاَ تَجْعَلُواْ لِلَّهِ أَندَاداً " الاية . انظر فتح الباري ١٣/ ٤٩٠-٤٩١ ،حديث رقم ٧٥٢٠ و ١٣/ ٥٠٣ حديث رقم ٧٥٣١ . واخرجه مسلم في: الايمان ،باب الشرك أقبح الذنوب وبيان عظمها ، ١/ ٩٠ - ٩١ حديث رقم ١٤١ ، ١٤٢ ،وأخرجه أبو داود برقم ٢٣١٠ في الطلاق . وأخرجه الترمذي في التفسير من طريقين عن ابن مسعود ٤/ ١٥٧ . برقم ٣١٨١ . وأخرجه الامام أحمد ١/ ٣١٠ من طريق الأعمش عن شقيق عن عبدالله ابن مسعود، وانظر المسند في ١/ ٤٣١ ، ٤٣٤ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، وأخرجه النسائي في كتاب المجتبى للنسائي ٧/ ٨٩ - ٩٠ من طريق الإمام احمد وأخرجه أيضا في تفسيره (ل/ ٧٤/ب) من طريق هناد بن السري عن أبي معاوية عن الاعمش به . وأخرجه ابن جرير ١٩/ ٢٦ عن عمرو بن شرحبيل عن ابن مسعود . وابن الجوزي ٦/ ١٠٣ عن ابن مسعود . والواحدي في أسباب النزول ص ٨٩ والماوردي ٤/ ١٦٦ عن ابن مسعود والزمخشري ٣/ ١٠٠-١٠١ وانظر جامع الاصول ٢/ ٢٨٦ . والحلية لابي نعيم ٤/ ١٤٥/ ١٤٦ ، والجصاص ٣/ ٣٤٧ .

الحكم على الحديث رقم (١٤٧٠):

إسناده صحيح وهو في الصحيحين متفق عليه .

آية (٦٨) ١٤٧١- حدثنا محمد بن عبد الملك (١) بن زنجويه ،ثنا عبد الرزاق (٢) ، أنبأ معمر (٣) ،عن منصور (٤) عن أبي (٥) وائل عن عمرو (٦) بن شرحبيل ،عن عبد الله (٧) بن مسعود ،قال : قلت يا رسول الله أوقاله غيري : أيُّ الذنب أعظم عند الله ؟ قال : أن تجعل لله نداً وهو خلقك ، قال:ثم أي ؟ قال : أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك ، قال ثم أي؟: قال : أن تزاني حليلة جارك ، قال : فأنزل الله تصديق ذلك في كتابه : " وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَـهًا آخر " الاية .

١٤٧٢- حدثنا أبي (٨) ،ثنا الحسن بن (٩) محمد بن الصباح الزعفراني ،ثنا حجاج (١٠) عن محمد ، عن ابن جريج (١١) ،عن سعيد (١٢) بن جبير ، أنه سمعه يحدث عن ابن عباس (١٣) أن ناسا من أهل الشرك

تراجم رواة السند رقم (١٤٧١):

(١) محمد بن عبد الملك ثقة تقدم برقم ١٥١ .
(٢) عبد الرزاق ثقة تقدم برقم ٣٦ .
(٣) معمر ثقة تقدم برقم ٣٦ .
(٤) منصور بن المعتمر ثقة تقدم برقم ١٩٠ .
(٥) أبو وائل ثقة تقدم برقم ٨٤٢ .
(٦) عمرو بن شرحبيل ثقة تقدم برقم ١٤٧١ .
(٧) عبد الله بن مسعود صحابي جليل تقدم برقم ١٩٠ .

تخريج الحديث رقم (١٤٧١):

تقدم تخريجه في تخريج الحديث الذى قبله برقم ١٤٧٠ .

الحكم على الحديث رقم (١٤٧١):

اسناده صحيح وهو في الصحيحين متفق عليه .

تراجم رواة السند رقم (١٤٧٢):

(٨) أبوه : أبو حاتم الرازى ثقة تقدم برقم ١ .
(٩) الحسن بن محمد ثقة تقدم برقم ١٦ .
(١٠) حجاج بن محمد ثقة تقدم برقم ١٦ .
(١١) ابن جريج ثقة تقدم برقم ١٦ .
(١٢) سعيد بن جبير ثقة ثبت تقدم برقم ١٢ .
(١٣) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢ .

آية (٦٨) قد قتلوا فأكثروا وزنوا فاكثروا ثم أتوا محمداً صلى الله عليه وسلم فقالوا إن الذى تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزلت: " وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَـهاً آخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ وَلاَ يَزْنُونَ " ونزلت : " يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ "(١) .

١٤٧٣- حدثنا أبي (٢) ،ثنا ابن (٣) أبي عمر ، ثنا سفيان (٤) عن عمرو (٥) ، عن أبي فاختة (٦) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل : ان الله ينهاك أن تعبد المخلوق وتدع الخالق ،وينهاك أن تقتل ولدك ،وتغزوا كلبك ، وينهاك أن تزني بحليلة جارك ،قال سفيان : وهو قوله : " وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَـهاً آخَرَ " .

تخريج الاثر رقم (١٤٧٢) :

أخرجه البخارى في صحيحه ١٠/ ١٧٠ وأخرجه مسلم ٢/ ١٣٩ ، وأخرجه النسائي ٧/ ٧٠ ،وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢/ ٤٠٣ ، بمثله ،وأخرجه ابن جرير ١٩/ ٢٦ عن حجاج به ،وابن الجوزى ٨/ ١٠٤ والواحدى في أسباب النزول ص ٢٢٦ وأخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ،والبيهقي من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥/ ٧٧ . والشوكاني ٤/ ٩١ عن ابن عباس. والقرطبي ٦/ ٤٧٩٢ عن ابن عباس .

الحكم على الاثر رقم (١٤٧٢) :

إسناده صحيح وهو في الصحيحين متفق عليه .

(١) سورة الزمر آية رقم ٥٣ .

تراجم رواة السند رقم (١٤٧٣) :

(٢) أبوه : ثقة تقدم برقم و١ .

(٣) ابن أبي عمر صدوق تقدم برقم ١ .

(٤) سفيان : الثورى ثقة تقدم برقم ٢٠ .

(٥) عمرو بن قيس ثقة تقدم برقم ٥٤٣ .

(٦) أبو فاختة هو : سعيد بن علاقة -بكسر ففتح فسكون ففتح ،الهاشمي ولاء أبو فاخته الكوفي ،مشهور بكنيته ،ثقة مولى أم هاني ،روى عن علي وأم هاني وعائشة وابن مسعود وآخرين وعنه ابنه ثوير وعون ابن عبد الله بن عتبة وآخرون .

آية (٦٨) ١٤٧٤- حدثنا أبي (١)، ثنا آدم بن (٢) أبي إياس العسقلاني، ثنا شعبة (٣) ثنا يزيد (٤) الرشك، عن أبي (٥) مجلز قال: كنت جالسا عند عبد الله بن (٦) عمر سأله رجل عن الشرك؟ فقال: أن تجعل مع الله الها آخر.

قوله تعالى: "وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ".

١٤٧٥- حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: "وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ" يعني نفس المؤمن.

تخريج الحديث رقم (١٤٧٣):

ذكره ابن كثير ٦/١٣٦ بهذا السند واللفظ ونسبه إلى ابن أبي حاتم. وذكره السيوطي ٥/٧٨ عن ابي قتادة ونسبه الى ابن أبي حاتم.

الحكم على الحديث رقم (١٤٧٣):

اسناده مرسل ويشهد له الحديثين الصحيحين السابقين برقم: ١٤٧٠، ١٤٧١ فيرتقي هذا الحديث الى حسن لغيره.

تراجم رواة السند رقم (١٤٧٤):

(١) أبوه: إمام ثقة تقدم برقم ١.
(٢) آدم بن أبي إياس، ثقة تقدم برقم ٥٣٢.
(٣) شعبة، حجة حافظ، تقدم برقم ٢٦.
(٤) يزيد الرشك: يزيد بن أبي يزيد الضبعي - بضم المعجمة وفتح الموحدة بعدها مهملة - ولاء، أبو الأزهر البصرى يعرف بالرشك - بكسر الراء وسكون المعجمة ثقة عابد وهم من لينه، ترجمته في الجرح ٩/٢٩٧. التهذيب ١١/٣٧١ التقريب ٢/٣٧٢ المغنى في ضبط أسماء الرجال ص ١٥٦.
(٥) أبو مجلز: لاحق بن حميد، ثقة تقدم برقم ١٩٥.
(٦) عبد الله بن عمر صحابي جليل تقدم برقم ١٨٧.

تخريج الأثر رقم (١٤٧٤): لم أجده.

الحكم على الاثر رقم (١٤٧٤): إسناده صحيح.

السند رقم (١٤٧٥): تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره.

تخريج الاثر رقم (١٤٧٥): لم أجده.

آية (٦٨) ١٤٧٦- حدثنا علي بن (١) الحسين ،ثنا أبو هشام (٢) ،ثنا ابن أبي (٣) غنية ،عن سعد (٤) الاسكاف ،عن أبي (٥) جعفر : " وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ " قال : هم أهل الذمة .

قوله : " الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ " .

١٤٧٧- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله، حدثني عبدالله بن لهيعة حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير قول الله : " وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ " قتلها إلا بالحق .

تراجم رواة السند رقم (١٤٧٦):

(١) علي بن الحسين ثقة تقدم برقم ٨ .
(٢) أبو هشام : المغيرة بن سلمة المخزومي ،أبو هشام البصري ، ثقة ثبت، مات سنة مائتين . ترجمته في الجرح ٨/٢٢٣ ،التهذيب ١٠/٢٦١ . تهذيب الكمال ٣/١٣٦٠ ، التقريب ٢/٢٦٩ .
(٣) ابن أبي غنية : هو يحيى بن عبد الملك بن حميد الخزاعي ، الكوفي وثقه أحمد ويحيى بن معين وأبو داود والعجلي ،والدارقطني وقال ابن حجر : صدوق ،وأخرج له الجماعة إلا أبا داود . ترجمته في : الجرح ٤/٢/١٧١ ، التهذيب ٤/٣٩٤ ، التقريب ٢/٣٥٣ المغني ص ١٩١ .
(٤) سعد الاسكاف ،متروك تقدم برقم ١٣٧٢ .
(٥) أبو جعفر صدوق سيء الحفظ تقدم برقم ٢٣ .

تخريج الاثر رقم (١٤٧٦):

لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (١٣٧٦):

إسناده ضعيف جداً لأن فيه سعد الإسكاف ،متروك .

السند رقم (١٤٧٧):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٤٧٧):

لم أجده .

آية (٦٨) قوله : "إِلاَّ بِالْحَقِّ ".

١٤٧٨- به عن سعيد بن جبير في قول الله : " وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ " قال النبي صلى الله عليه وسلم : إني أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها حرمت دماؤهم إلا بحقها وحسابهم على الله قالوا : يا نبي الله وما حقها ؟ قال : النفس بالنفس، والثيب الزاني، والمرتد عن الاسلام ، والتارك لدينه فيفير إيمانه المفارق للجماعة. ١٠٨/أ

السند رقم (١٤٧٨):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهذا الحديث مرسل وبما أن أصله في الصحيحين وغيرهما فيرتقي الى حسن لغيره.

تخريج الحديث رقم (١٤٧٨) :

أخرجه البخاري انظر صحيح البخاري بشرح فتح الباري ١ / ٧٥ عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " أمرت أن اقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة . فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلاّ بحق الاسلام وحسابهم على الله " حديث رقم ٢٥. وأخرجه مسلم ١ / ٥١ - ٥٣/٣٢ عن أبي هريرة وجابر ، وعبدالله بن عمر . وأخرجه ابو داود في الجهاد ، باب على ما يقاتل المشركون برقم ٢٦٤٠ وأخرجه الترمذي برقم ٢٦١٠ في الايمان الباب الاول . وأخرجه النسائي في الزكاة ٥ / ١٤ باب : مانع الزكاة وأخرجه البغوي في شرح السنة ١ / ٦٥-٦٦ برقم ٣٢/٣٣/٣٤ وانظر جامع الاصول ١ / ٢٤٥ - ٢٤٦ برقم ٣٥/٣٦. وأخرج البغوي في شرح السنة بسنده عن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يحل دم امرئ شهد أن لا اله الا الله وأني رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني ، والنفس بالنفس ، والتارك لدينه المفارق للجماعة " وهذا حديث متفق على صحته أخرجه البخاري في : ١٢ / ١٧٦/١٧٧ في : الديات باب قول الله تعالى : " أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ " الآية ٤٥ من سورة المائدة . وأخرجه مسلم في القسامة باب ما يباح به دم المسلم برقم ١٦٧٦ . وأخرجه أبو داود ٢ / ٤٥٠ . وأخرجه الترمذي برقم ٢١٥٩ وأخرجه ابن ماجة في الحدود ٢/٤٨٧ برقم ٢٥٣٣ و ٢٥٣٤ وانظر شرح السنة للبغوي ١٠/١٤٧ برقم ٢٥١٧.

آية (٦٨) قوله تعالى : " وَلاَ يَزْنُونَ ".

١٤٧٩- حدثنا علي بن الحسن (١) الهسنجاني ، ثنا مسدد (٢) ، ثنا عبد الواحد (٣) ، ثنا عاصم (٤) ، عن الشعبي (٥) ، قال مسروق (٦) : إني لأعجب ممن يقول : إن القذف أشد من الزنا وقد قرن الله الزنا بالقتل والاشراك . قال الله : " وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ وَلاَ يَزْنُونَ ".

قوله : " وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ".

١٤٨٠- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله : " وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ " من هذه الثلاث يَلْقَ أثاما وفي قوله : " يَلْقَ أَثَاماً " ، يعني جزاءه أثاما .

تراجم رواة السند رقم (١٤٧٩) :

(١) علي بن الحسن الهسنجاني ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٢) مسدد ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٣) عبد الواحد بن زياد ، العبدي ولاء ، البصري ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال ، ترجمته في : تهذيب الكمال ٢/ ٨٦٥ ، التهذيب ٦/ ٤٣٤ التقريب ١/ ٥٢٦ .
(٤) عاصم الأحول صدوق تقدم برقم ٣٤٦ .
(٥) الشعبي ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٦) مسروق ، ثقة تقدم برقم ١٤٣٩ .

تخريج الأثر رقم (١٤٧٩) :

لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (١٤٧٩) :

إسناده حسن .

السند رقم (١٤٨٠) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (١٤٨٠) :

ذكره ابن كثير ٦/ ١٣٦ عن عكرمة وسعيد بن جبير ومجاهد بمثله . والبغوي والخازن ٥/ ٩٠ عن ابن عباس .

آية (٦٨) قوله : "يَلْقَ أَثَاماً ".

١٤٨١- حدثنا أبي (١) ، ثنا أبو الجماهر (٢) ،ثنا سعيد بن (٣) بشير ، ثنا قتادة (٤) ،عن أبي أيوب (٥) عن عبد الله بن (٦) عمر : "أَثَاماً " قال : واد في جهنم.

١٤٨٢- وروى عن مجاهد (٧) .

تراجم رواة السند رقم (١٤٨١) :

(١) أبوه : أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم١ .
(٢) أبو الجماهر ، ثقةتقدم برقم ٦٩٨ .
(٣) سعيد بن بشير ضعيف تقدم برقم ٦٩٨ .
(٤) قتادة ثقة تقدم برقم ١ .
(٥) أبو أيوب ثقة تقدم برقم ١٠٣٣ .
(٦) عبد الله بن عمرو صحابي جليل تقدم برقم ٦٦ .

تخريج الأثر رقم (١٤٨١) :

أخرجه ابن جرير ٢٨/١٩ بسند صحيح من طريق المعتمر بن سليمان عن أبيه عن قتادة به ،والماوردى ١٦٦/٣ عن عبد الله بن عمرو وذكره ابن كثير ١٣٦/٦ عن عبد الله بن عمرو وابن الجوزى ١٠٥/٦ عن مجاهد وعكرمة وأخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم عن عبد الله بن عمرو كما في الدر المنثور ٧٨/٥ . وذكره ابن حجر في فتح البارى ٤٩٣/٨ ،والبغوى ٩٠/٥ عن عبد الله بن عمرو والقرطبي ٤٧٩٢/٦ عن عبد الله بن عمرو ،والطوسي ٤٤٨/٧ ، والطبرسي ١٧٩/٧ .

الحكم على الاثر رقم (١٤٨١) :

في إسناده سعيد بن بشير ضعيف وقد تابعه ابن جرير بسند صحيح فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره .

الاثر رقم (١٤٨٢) :

(٧) مجاهد ثقة تقدم برقم ٢ .
وأثره : أخرجه ابن جرير ٢٨/١٩ بسند صحيح من طريق الحسن عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد،وذكره ابن الجوزى ١٠٥/٦ عن مجاهد . وأخرجه جامع تفسير مجاهد ص ٤٥٦، وابن كثير ١٣٦/٧ عن مجاهد وغيره . وأخرجه الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد ابن حميد،وابن المنذر عن مجاهد كما في الدر المنثور ٧٨/٥ ، والشوكاني ٨٨/٤ عن مجاهد . والبغوى ٩٠/٥ عن مجاهد ، والقرطبي ٤٧٩٢/٦ ،والطوسي ٤٤٨/٧ عن مجاهد،والطبرسي ١٧٩/٧ عن مجاهد وغيره +

آية (٦٨) ١٤٨٣- وسعيد بن (١) جبير في إحدى الروايات.

١٤٨٤- وعكرمة (٢) مثل ذلك.

١٤٨٥- أخبرنا العباس بن (٣) الوليد بن مزيد، أنبأ محمد بن (٤) شعيب أنبأ سعيد بن (٥) بشير أن قتادة (٦) حدثهم أن أثاماً أودية في جهنم.

الاثر رقم (١٤٨٣):

(١) سعيد بن جبير ثقة ثبت تقدم برقم ١٢.
وأثره: ذكره ابن كثير في ٦/١٣٦ عن عكرمة وسعيد بن جبير ومجاهد.

الأثر رقم (١٤٨٤):

(٢) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤.
وأثره: أخرجه ابن جرير ١٩/٢٨ عن عكرمة بسند حسن، وذكره ابن كثير ٦/١٣٦، والسيوطي ٥/٧٨ عن عكرمة ونسبه إلى ابن أبي حاتم، وابن الجوزى ٦/١٠٥، وذكره ابن حجر في فتح الباري ٨/٤٩٣ عن عكرمة وغيره ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والشوكاني ٤/٨٨ عن عكرمة ومجاهد، والقرطبي ٦/٤٧٩٢، والطوسي ٧/٤٤٨، عن عكرمة، والطبرسي ٧/١٧٩.

تراجم رواة السند رقم (١٤٨٥):

(٣) العباس بن الوليد صدوق تقدم برقم ١٠٠.
(٤) محمد بن سعيد صدوق تقدم برقم ١٩٠.
(٥) سعيد بن بشير ضعيف تقدم برقم ٦٩٨.
(٦) قتادة ثقة تقدم برقم ١.

تخريج الأثر رقم (١٤٨٥):

أخرجه ابن جرير ١٩/٢٩ بسند صحيح من طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة، وذكره الماوردى ٣/١٦٦ عن قتادة، وابن كثير ٦/١٣٦، عن قتادة وابن حجر في فتح الباري ٨/٤٩٣ ونسبه إلى عبد الرزاق عن معمر عن قتادة. وأخرجه عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/٧٨ والطوسي ٧/٤٤٨ عن قتادة والطبرسي ٧/٤٤٨ عن قتادة.

الحكم على الاثر رقم (١٤٨٥):

في إسناده سعيد بن بشير ضعيف وقد توبع في ابن جرير فيرتقى هذا الأثر إلى حسن لغيره.

آية (٦٨) : ١٤٨٦- حدثنا علي بن (١) الحسين، ثنا علي بن (٢) زنجة، و محمد بن (٣) علي قالا ثنا علي بن (٤) الحسن، أنبأ الحسين (٥) عن يزيد (٦) النحوي عن عكرمة حدثهم : " يَلْقَ أَثَاماً " أودية في جهنم فيها الزناة.

١٤٨٧- حدثنا محمد بن يحيى ، أنا العباس، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله : " وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاماً " أي نكالا كنا نحدث أنه واد في جهنم . وقد ذكر لنا أن لقمان (٧) كان يقول :

تراجم رواة السند رقم (١٤٨٦) :

(١) علي بن الحسين ثقة تقدم برقم ٨ .

(٢) علي بن زنجه الرازي روى عن يحيى بن آدم وأزهر السمان وعنه أبو حاتم و علي بن الحسين بن الجنيد، قال ابن أبي حاتم: صدوق ثقة الجرح ٦/١٨٧ .

(٣) محمد بن علي بن حمزة المروزي ، ثقة صاحب حديث ، ترجمته في الجرح ٨/٢٨ التهذيب ٩/٣٥٢ التقريب ٢/١٩٢ .

(٤) علي بن الحسن بن شقيق ثقة حافظ تقدم برقم ١٠٨١ .

(٥) الحسين بن واقد ثقة له أوهام تقدم برقم ٢ .

(٦) يزيد النحوي ثقة تقدم برقم ٧٨٤ .

(٧) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤ .

تخريج الاثر رقم (١٤٨٦) :

ذكره الطوسي ٧/٤٤٨ عن عكرمة وغيره . والطبرسي عن عكرمة . وأخرجه ابن جرير ١٩/٢٩ من طريق معمر عن قتادة . وهو صحيح الاسناد . وابن حجر في فتح الباري ٨/٤٩٣ من طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة . وأخرجه عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/٧٨ - والماوردي ٣/١٦٦ .

الحكم على الاثر رقم (١٤٨٦) :

إسناده حسن ويتقوى بالاثر رقم ١٤٨٢ و ١٤٨٤ و ١٤٨٧ .

السند رقم (١٤٨٧) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

(٨) لقمان الحكيم هو: حكيم معمر، عرف في الجاهلية قبل أن يعرف في الاسلام و في القرآن الكريم سورة باسمه تعرض نماذج من حكمه التي تنصب على وصيته لابنه : " ألا يشرك بالله وأن يبر والديه " ... الخ وفي الامثال والحكم عبارات شتى تعزى الى لقمان " . انظر الموسوعة العربية الميسرة : ١/١٥٦٩/٢٨٧ .

آية (٦٨/٦٩) يا بني إياك والزنا فإن أوله مخافة وآخره ندامة.

١٤٨٨- حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ،ثنا عامر بن الفرات ،ثنا أسباط،عن السدى ،"يَلْقَ أَثَامًا" قال: جزاء.

قوله: "يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

١٤٨٩- حدثنا محمد بن يحيى ،أنبا العباس بن الوليد،ثنا يزيد بن زريع ١٠٨/ب
قال: سمعت سعيدا عن قتادة قوله: "يُضَاعَفْ لَهُ" أي عذاب الدنيا والاخرة.

قوله: "وَيَخْلُدْ".

١٤٩٠- حدثنا أبي (١) ،ثنا عمرو بن (٢) أسلم الطرسوسي ثنا محمد بن (٣) سعيد القطان ، عن عيسى (٤) بن راشد ،عن أبي (٥) عون الأنصاري أنه سمع عمر بن (٦) عبد العزيز يقول: كُلّ شئ في القرآن خلود فانه لا توبة له.

قوله: "فِيهِ".

١٤٩١- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني عبدالله بن لهيعة،

تخريج الاثر رقم (١٤٨٧):

أخرجه عبدالرزاق في التفسير (ل/٢٠٦/ب) من طريق معمر عن قتادة وأخرجه ابن جرير ١٩/٢٩ من طريق عبدالرزاق. وأخرجه عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/٧٨ والطوسي ٧/٤٤٨ عن قتادة و مجاهد وعكرمة.

السند رقم (١٤٨٨):

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مكسوت عنه.

تخريج الاثر رقم (١٤٨٨):

ذكره الماوردى ٣/١٦٦ عن السدى بلفظه، وابن كثير ٦/١٣٦ عن السدى، وابن الجوزى ٦/١٠٥.

السند رقم (١٤٨٩):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح.

تخريج الأثر رقم (١٤٨٩):

ذكره الماوردى في تفسيره ٣/١٦٦ عن قتادة بلفظه، والطبرسي ٧/١٧٩ عن قتادة.

تراجم رواة السند رقم (١٤٩٠):

(١) أبوه: ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١. ===

آية (٦٩) حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله : "وَيَخْلُدْ فِيهِ" يعني في العذاب . وفي قوله له : "مُهَانًا" يعني يهان فيه .

---

(٢) عمرو بن أسلم الطرسوسي ، روى عن معاوية الأسود وسلم بن ميمون وعنه أبو حاتم وقال عنه : صدوق انظر ترجمته في الجرح ٦/٢٢١ .

(٣) محمد بن سعيد القطان . لم أجد له ترجمة .

(٤) عيسى بن راشد مجهول ومنكر الخبر تقدم برقم ١٨٦ .

(٥) أبو عون الانصارى ،هو : أبو عون الاعور الأنصارى الشامي اسمه عبدالله بن أبي عبدالله مقبول انظر الجرح ٩/٤١٤ ،تهذيب الكمال ٣/١٦٣٤ ،التهذيب ١٢/١٩١ التقريب ٢/٤٥٧ .

(٦) عمر بن عبد العزيز أمير المؤمنين ،رضي الله عنه تقدم برقم ٨٥ .

تخريج الاثر رقم (١٤٩٠):

لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (١٤٩٠):

إسناده ضعيف جدا لأن فيه عيسى بن راشد مجهول ومنكر الخبر .

السند رقم (١٤٩١):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٤٩١):

ذكره السيوطي ٥/٧٨ عن سعيد بن جبير ونسبه الى ابن أبي حاتم .

آية (٧٠) قوله تعالى : " إِلاَّ مَن تَابَ ".

١٤٩٢- حدثنا أبي (١) ،ثنا آدم (٢) العسقلاني ،ثنا شعبة (٣) ،عن منصور (٤) ، عن سعيد بن (٥) جبير قال : سألت ابن عباس (٦) عن قولـــه : " وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَـهاً آخَرَ " إلى قوله "إِلاَّ مَن تَـــابَ " قال : كانت هذه في الجاهلية .

١٤٩٣- حدثنا أبي (٧) ،ثنا آدم (٨) ،ثنا شعبة (٩) ،عن أبي (١٠) اياس معاوية بن قرة ،أخبرني شهر بن (١١) حوشب أنه سمع ابن عباس (١٢) يقول : نزلت هذه الآية : "وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ" (١٣) بعد قوله "إِلاَّ مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحاً " بسنة .

تراجم رواة السند رقم (١٤٩٢) :

(١) أبوه : أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) آدم العسقلاني ثقة تقدم برقم ٥٣٢ .
(٣) شعبة بن الحجاج ثقة حافظ تقدم برقم ٢٦ .
(٤) منصور بن المعتمر ثقة تقدم برقم ١٩٠ .
(٥) سعيد بن جبير ثقة ثبت تقدم برقم ١٢ .
(٦) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢ .

تخريج الاثر رقم (١٤٩٢) :

أخرجه البخارى في صحيحه انظر صحيح البخارى بشرح فتح البارى ٨/ ٤٩٣ ، ٤٩٥ ،الحديث رقم ٤٧٦٤ ، ٤٧٦٦ وأخرجه ابو داود ٤/ ١٠٥ في كتاب الفتن ،وأخرجه النسائي ٧/ ٥ وفي التفسير (ل/ ٧٥/أ) من طريق شعبة عن منصور به والسيوطي ٥/ ١٩٦ .

الحكم على الاثر رقم (١٤٩٢) :

إسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (١٤٩٣) :

(٧) أبوه : إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٨) آدم بن أبي أياس ثقة تقدم برقم ٥٣٢ .
(٩) شعبة بن الحجاج حجة حافظ تقدم برقم ٢٦ .
(١٠) أبو إياس هو : معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني أبو اياس البصرى ثقة عالم . انظر تهذيب الكمال ٣/ ١٣٤٧ التهذيب ١٠/ ٢١٦ التقريب ٢/ ٢٦١ .
(١١) شهر بن حوشب صدوق كثير الإرسال تقدم برقم ٦٦٣ .
(١٢) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢ .
(١٣) سورة النساء آية رقم ٩٣ .

آية (٧٠) .....

تخريج الأثر رقم (١٤٩٣) :

أخرجه البخاري انظر صحيح البخاري بشرح فتح الباري ٨/٢٥٧ من طريق آدم بن أبي إياس عن شعبة عن مغيرة بن النعمان قال : سمعت سعيد بن جبير قال : " آيةٌ اخْتَلَفَ فيها أهل الكوفة، فرحلت فيها إلى ابن عباس فسألته عنه فقال : نزلت هذه الاية "وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ" هي : آخر ما نزل وما نسخها شيء . وفي ٨/٤٩٣ برقم ٤٧٦٣، ٤٧٦٤، ٤٧٦٦ وأخرجه مسلم انظر صحيح مسلم بشرح النووي ١٨/١٥٨ وأخرجه أبو داود ٤/١٠٥ وأخرجه النسائي ٧/٨٥ وأخرجه ابن جرير ٩/٦٦ من طريق آدم به برقم ١٠١٩٨/١٠٢٠٠.

الحكم على الاثر رقم (١٤٩٣):

إسناده صحيح وأصله في الصحيحين متفق عليه .

التوفيق بين الآيتين والاحاديث الواردة في ذلك :

يرى ابن عباس رضي الله عنهما وزيد بن ثابت وأبو هريرة وعبد الله بن عمر وغيرهم من الصحابة ومن التابعين الحسن البصري وقتادة والضحاك بن مزاحم وغيرهم أنه لا توبة للقاتل المتعمد . ويرى ابن عباس أن قوله تعالى " وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ " نزلت في المشركين . وأخرج البخاري بسنده عن سعيد بن جبير قال : أمرني عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس عن هاتين الايتين " وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً " فسألته فقال : لم ينسخها شيء وعن " وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ " قال : نزلت في أهل الشرك . انظر صحيح البخاري بشرح فتح الباري ٨/٤٩٥ ثم قال ابن عباس : وأما التي في سورة النساء فهو الذي قد عرف الاسلام ثم قتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم لا توبة له وانظر مزيداً من الروايات في فتح الباري ٨/٤٩٥ . قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ١/٤٩٦: وحاصل ما في هذه الروايات أن ابن عباس كان تارة يجعل الآيتين في محل واحد فلذلك يجزم بنسخ احداهما وتارة يجعل محلهما مختلفان . ويمكن الجمع بين كلاميه بأن عموم التي في الفرقان خص منها مباشرة المؤمن من القاتل متعمدا ،وكثير من السلف يطلقون النسخ على التخصيص ،وهذا أولى من حمل كلامه على التناقض وأولى من دعوى أنه قال : بالنسخ ثم رجع عنه . وقول ابن عباس بأن المؤمن اذا قتل مؤمنا متعمدا لا توبة له مشهور عنه . وجاء على وفق ما ذهب إليه ابن عباس في ذلك أحاديث كثيرة منها ما أخرجه أحمد والنسائي من طريق أبي ادريس الخولاني عن معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " كل ذنب عسى الله أن يغفره ،إلا الرجل يموت كافرا ،والرجل يقتل مؤمناً متعمداً ".

===

آية (٧٠) ١٤٩٤- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني عبدالله بن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير قال : نزلت هذه الاية : "وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ" الاية ، في كفار مكة فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة كتب وحش(١) غلام المطعم بن عدى ابن نوفل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة إني قد أشركت

=== وقد حمل جمهور السلف وجميع أهل السنة ما ورد في ذلك على التغليظ وصححوا توبة القاتل كغيره ،وقالوا : معنى قوله : " فَجَزَاؤُهُ جهنم " أي إن شاء أن يجازيه تمسكا بقوله تعالى في سورة النساء أيضا : " إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ " الاية رقم ٤٨ . ومن الحجة في ذلك حديث الاسرائيلي الذي قتل تسعة وتسعين نفسا ثم أتى تمام المائة فقال له : لا توبة ،فقتله ،فأكمل به مائة ،ثم جاء آخر فقال : "ومن يحول بينك و بين التوبة " الحديث وهو مشهور انظر صحيح مسلم ٩/ ١٠/ ١٠٤ واذا ثبت ذلك لمن قبل من غير هذه الأمة فمثله لهم أولى لما خفف الله عنهم من الاثقال التي كانت على من قبلهم اهـ. فتح الباري ٨/ ٤٩٦ بتصرف.

أقول : وأما مطالبة المقتول القاتل يوم القيامة فإنه حق من حقوق الآدميين وهي لا تسقط بالتوبة ولا فرق بين المقتول والمسروق منه والمغصوب منه ،والمقذوف وسائر حقوق الادميين ،فان الاجماع متفق على انها لا تسقط بالتوبة ،ولا بد من أدائها اليهم في صحة التوبة ،فان يقدر ذلك فلا بد من الطلابة يوم القيامة لكن لا يلزم من وقوع الطلابة وقوع المجازاة ،وقد يكون للقاتل أعمال صالحة تصرف إلى المقتول أو بعضها ، أو يعوض الله المقتول من فضله بما يشاء من قصور الجنة و نعيمها ورفع درجته فيها ونحو ذلك . والله أعلم . انظر تفسير ابن كثير ٢/ ٣٣٥ والثعلبي (ل/ ٢١/ب) وأبو الليث السمرقندى ٣٢٨/أ .

السند رقم (١٤٩٤):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره . والأثر متفق عليه في الصحيحين .

(١) وحش بن حرب الحبشي أبو سلمة مولى المطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي و قاتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه يوم أحد ثم أسلم وحسن إسلامه وشارك في قتل مسيلمة الكذاب يوم اليمامة وكان يقول : قتلت خير الناس في الجاهلية وشر الناس في الاسلام . انظر الاستيعاب ٣/ ٦٤٤ ،الاصابة ٣/ ٦٣١ ،وأسد الغابة ٥/ ٨٣ .

آية (٧٠) وزنيت و قتلت وكان قتل حمزة (١) بن عبد المطلب يوم أحد (٢)
قال : هل لي من توبة ؟ فنزلت فيه قاستثنى "إلاَّ مَنْ تَابَ"
يعني من الشرك .

١٤٩٥- حدثنا علي بن (٣) الحسين ، ثنا محمد بن (٤) أبي حماد ، ثنا ابراهيم (٥)
ابن المختار وأبو زهير (٦) عن الحجاج (٧) عن عطية (٨) عن أبي سعيد (٩) قال :

---

(١) حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ، عم النبي صلى الله عليه وسلم وأخوه من الرضاعة ، أرضعتهما ثويبة مولاة أبي لهب كما ثبت في الصحيحين أسلم في السنة الثانية من البعثة . ولازم نصر الرسول صلى الله عليه وسلم وهاجر معه ، واستشهد بأحد وكان ذلك في سنة ثلاث من الهجرة . ولقبه النبي صلى الله عليه وسلم أسد الله ، وسماه سيد الشهداء . انظر ترجمته في : أسد الغابة ٢/ ٤٦ والاصابة ٢/ ٣٥ .

(٢) (أحد) اسم لجبل ظاهر بالمدينة كانت عنده الغزوة المشهورة ، وهو جبل أحمر في شمال المدينة " انظر : مراصد الاطلاع ١/ ٣٦ .

تخريج الاثر رقم (١٤٩٤) :

أخرجه البخاري انظر صحيح البخاري بشرح فتح الباري ٨/ ٤٩٤ برقم ٤٧٦٥ وأخرجه مسلم انظر مسلم بشرح النووي ١٨/ ١٥٩ ، وأخرجه ابو نعيم في الحلية ٤/ ٢٨٤ ، وأخرجه الطبراني في الكبير ١١/ ١٩٧ برقم ١١٤٨٠ ، وأخرجه الواحدي في أسباب النزول ص ٢٢٧ . وأخرجه ابن جرير ١٩/ ٢٩ عن سعيد بن جبير وأخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن سعيد بن جبير كما في الدر المنثور ٥/ ٧٨ ، والشوكاني ٤/ ٩١ عن ابن عباس ، والبغوي والخازن ٥/ ٩٠ عن ابن عباس وسعيد بن جبير والحسن و مجاهد والسدي .

تراجم رواة السند رقم (١٤٩٥) :

(٣) علي بن الحسين ثقة تقدم برقم ٨ .
(٤) محمد بن أبي حماد ضعيف تقدم برقم ٢٣٠ .
(٥) ابراهيم بن المختار صدوق ضعيف الحفظ تقدم برقم ٢٣٠ .
(٦) أبو زهير : عبد الرحمن بن صفراء تقدم برقم ٢٠٦ .
(٧) حجاج بن أبي عثمان ميسرة أو سالم الصواف أبو الصلت بفتح فسكون الكندي ولاء ، البصري ، ثقة حافظ ، انظر تهذيب الكمال ١/ ١٣٣ التهذيب ٢/ ٢١٣ التقريب ١/ ١٥٣ .
(٨) عطية بن سعد العوفي صدوق كثير الخطأ تقدم برقم ٥٥ .
(٩) أبو سعيد الخدري رضي الله عنه تقدم برقم ١٣٣ .

آية (٧٠) لما أسلم وحش أنزل الله عز وجل : "وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ" قال وحشى وأصحابه : فنحن قد ارتكبنا هذا كله ،فأنزل الله عز وجل : "يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ"(١) الآية. ١٠٩/أ

١٤٩٦- حدثنا عبدالله بن سليمان ،ثنا الحسين بن علي ،ثنا عامر ،ثنا أسباط عن السدى قال : ونزلت في المشركين قالوا : كيف تأمرنا يا محمد أن نتبعك وأنت تقول : إنه من أشرك أو قتل أو زنا فهو في النار ،فأنزل الله : "إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا".

١٤٩٧- حدثنا أبي ،ثنا محمد بن كثير العبدى ،ثنا سليمان يعنى أخاه عن حصين ،عن أبي مالك قال : لما نزلت هذه الآية : "وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ" الآية . قال بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد كنا أشركنا في الجاهلية و قتلنا فنزلت : "إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا".

تخريج الاثر رقم (١٤٩٥):

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١١/١٩٧ عن عطاء عن ابن عباس واسناده حسن . وابن الجوزى ٦/١٠٤ عن ابن عباس . وذكره ابن كثير ٦/١٣٥ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس والسيوطي ٥/٧٨ عن سعيد بن جبير و نسبه إلى ابن أبي حاتم

الحكم على الأثر رقم (١٤٩٥):

إسناده ضعيف و يشهد له ماأخرجه الطبراني في الكبير فيرتقي إلى حسن لغيره .

(١) سورة الزمر آية رقم ٥٣ .

السند رقم (١٤٩٦):

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه ويشهد له ما أخرجه ابن جرير بسند حسن ،فيرتقي هذا الاثر الى حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٤٩٦):

أخرجه ابن جرير ١٩/٣٠ بسند حسن من طريق عبيد عن الضحاك وذكره الثعلبي (ل/٢١/أ) عن ابن عباس،في تفسير سورة الزمر.

السند رقم (١٤٩٧): تقدم كاملا برقم ١٢٨١ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (١٤٩٧): ذكره السيوطي ٥/٧٩ عن أبي مالك ونسبه الى عبد بن حميد .

آية (٧٠)

١٤٩٨- حدثنا محمد بن يحيى ،أنبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ،ثنا سعيد، عن قتادة قوله: " إِلاَّ مَن تَابَ " أى من ذنوبه .

١٤٩٩- أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي ،حدثني أبي ،حدثني عمي ، حدثني أبي ،عن أبيه عن ابن عباس قوله : " إِلاَّ مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا " قال : هم الذين يتوبون فيعملون بطاعة الله .

قوله تعالى : " وَآمَنَ " .

١٥٠٠- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء ،عن سعيد بن جبير في قول الله: " وَآمَنَ " يعنى وصدق بتوحيد الله .

١٥٠١- حدثنا محمد بن يحيى ،أنبأ العباس بن الوليد ،ثنا يزيد ،أنبأ سعيد ،عن قتادة قوله : "وَآمَنَ " أى بربه . وفي قوله : " وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا " أى فيما بينه وبين الله عزوجل .

السند رقم (١٤٩٨):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١٤٩٨):

ذكره السيوطي ٥/٧٩ عن قتادة ونسبه إلى عبد بن حميد ، والطبرسي ٧/١٨٠ عن قتادة.

السند رقم (١٤٩٩):

تقدم كاملا برقم ٥٥ وهو ضعيف .

تخريج الاثر رقم (١٤٩٩):

أخرجه ابن جرير ١٩/٢٩ من طريق محمد بن سعد العوفي به .

السند رقم (١٥٠٠):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٥٠٠):

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند بمثله (ل/٢٠٨/أ) .

السند رقم (١٥٠١): تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (١٥٠١):

ذكره السيوطي ٥/٧٩ عن قتادة ونسبه إلى عبد بن حميد . والطبرسي ٧/١٨٠ عن قتادة.

آية (٧٠) قوله : " فَأُولَئِكَ ".

١٥٠٢- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى ،حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء عن سعيد في قول الله : " فَأُولَئِكَ " يعني الذين فعلوا ما ذكر الله عزوجل في هذه الاية .

١٥٠٣- حدثنا أبي ،ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ،عن علي بن أبي طلحة ،عن ابن عباس : " فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ " قال : هم المؤمنون .

قوله : " يُبَدِّلُ الله ".

١٥٠٤- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى ،حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء عن سعيد في قول الله : " يُبَدِّلُ اللَّهُ " يعني حول الله .

١٥٠٥- حدثني أبي (١) ،ثنا صفوان (٢) (بن صالح (٣) ،ثنا) ١٠٩/ب

السند رقم (١٥٠٢) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٥٠٢) : لم أجده .

السند رقم (١٥٠٣) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (١٥٠٣) :

أخرجه ابن جرير ١٩/ ٢٩ عن عبدالله بن صالح به . وذكره ابن الجوزى ٦/ ١٠٧ عن ابن عباس وابن كثير ٦/ ١٣٦ عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس . وأخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥/ ٧٩ ، والشوكاني ٤/ ٩١ و نسبه إلى ابن أبي حاتم ، والبغوى ٥/ ٩٠ عن ابن عباس وسعيد بن جبير ، والحسن ، و مجاهد ، والسدى ، والضحاك .

السند رقم (١٥٠٤) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٥٠٤) : لم أجده .

تراجم رواة السند رقم (١٥٠٥) :

(١) أبوه : أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .

(٢) صفوان بن صالح ثقة يدلس تقدم برقم ٦٩٩ .

(٣) بياض في الأصل : وقد تقدم هذا الاسم برقم ٦٩٩ وهذه اللوحة

===

آية (٧٠) الوليد (١) ، ثنا سعيد بن (٢) عبد العزيز عن مكحول (٣) في قول الله : "فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ" قال : يجعل سيئاتهم حسنات .

قوله تعالى : " فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ".

١٥٠٦- حدثنا أبي (٤) ، ثنا هشام بن (٥) عمار ، ثنا سليمان (٦) بن موسى الزهري

=== رقم (١٠٩/ب) تكرر البياض فيها كثيرا . وسأشير هنا الى ارقام الاثار التي بها بياض اما في السند أو المتن وقد أكملتها مما تقدم بالنسبة للاسانيد ومن تفسير ابن كثير ٣/٣٢٧ و من تفسير ابن جرير ٥/١٩/٢٩ ، ١٩/٢٩ بالنسبة للمتن ، وهذه ارقام الاسانيد والاثار التي وقع فيها بياض في الاصل : ١٥٠٦ - ١٥٠٧ - ١٥٠٨ - ١٥٠٩ - ١٥١٠ - ١٥١١ .

(١) الوليد ثقة تقدم برقم ٧٨ .

(٢) سعيد بن عبد العزيز ثقة تقدم برقم ٧١ .

(٣) مكحول ثقة تقدم برقم ٧١ .

تخريج الاثر رقم (١٥٠٥) :

أخرجه ابن جرير ١٩/ ٣٠ عن سعيد بن المسيب . وذكره ابن كثير ٦/١٣٨ عن مكحول و نسبه إلى ابن أبي حاتم والسيوطي ٥/ ٨٠ عن مكحول و نسبه إلى ابن عساكر . والطبرسي ٧/ ١٨٠ عن سعيد بن المسيب و مكحول وعمرو بن ميمون .

الحكم على الأثر رقم (١٥٠٥) :

رجاله ثقات وصفوان بن صالح كان يدلس وروى بالسماع فالسند صحيح .

تراجم رواة السند رقم (١٥٠٦) :

(٤) أبوه : إمام ثقة تقدم برقم ١ .

(٥) هشام بن عمار ، صدوق ، تقدم برقم ٧١٣ .

(٦) سليمان بن موسى الزهري ، أبو داود الكوفي خراساني الأصل ، نزل الكوفة ثم دمشق فيه لين ، ترجمته في الجرح ٤/ ١٤٢ ، تهذيب الكمال ١/ ٥٤٨ التهذيب ٤/ ٢٢٧ التقريب ١/ ٣٣١ .

آية (٧٠) أبو داود ثنا أبو العنبس (١) عن أبيه (٢) عن أبي (٣) هريرة قال : " ليأتين الله بأناس يوم القيامة رأوا أنهم قد استكثروا من السيئات ،قيل : من هم يا أبا هريرة ؟ قال : الذين يبدل الله بسيئاتهم حسنات.

١٥٠٧- حدثنا أبي (٤) ،ثنا عمرو بن (٥) رافع ،أنبأ هشيم (٦) ،أنبأ يونس بن (٧) عبيد ،عن شعيب (٨) بن الحبحاب قيل لأبي العالية (٩) إن ناسا يقولون ودوا أنهم استكثروا من الذنوب فقال أبو العالية :

---

(١) أبو العنبس - بفتح أوله وسكون النون وفتح الموحدة بعدها مهملة هو : محمد بن عبدالله أو ابن عبد الرحمن بن قارب مقبول ، انظر تهذيب الكمال ١٦٣٣/٣ ،التهذيب ١٨٨/٢ ، التقريب ٤٥٦/٢ المغني في ضبط أسماء الرجال ص ١٨١.

(٢) أبوه : هو عبدالله بن قارب قد بحثت عن هذا الاسم فلم أجده بالتأكيد وإنما وجدت ترجمة لعبدالله بن قارب الثقفي . ولم يزد ابن أبي حاتم في ترجمته على أن ذكر انه كان صديقا لعمر بن الخطاب وارتفع اليه في جارية اشتراها واسقطت سقطا للبائع. وجده قارب له صحبة . انظر ترجمته في الاصابة ٣٥٨/٢ ، ٢١٩/٣ الجرح والتعديل ١٤١/٥ .

(٣) ابو هريرة رضي الله عنه صحابي جليل تقدم برقم.

تخريج الاثر رقم (١٥٠٦) :

ذكره ابن كثير ١٣٨/٦ بهذا السند واللفظ ونسبه إلى ابن أبي حاتم والسيوطي ١٩/٥ و نسبه إلى ابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرطبي ٤٧٩٤/٦ عن أبي هريرة ونسبه إلى الثعلبي والقشيرى .

الحكم على الاثر رقم (١٥٠٦) :

إسناده ضعيف لضعف سليمان بن موسى و عبدالله بن قارب لم أجده.

تراجم رواة السند رقم (١٥٠٧) :

(٤) أبوه : إمام ثقة تقدم برقم ١ .

(٥) عمرو بن رافع ثقة تقدم برقم ٣٤٧.

(٦) هشيم بن بشير ، ثقة ثبت ، كثير التدليس والارسال ، الخفي تقدم برقم ٥٥٣.

(٧) يونس بن عبيد ، ثقة ثبت ،تقدم برقم ٧٩١.

(٨) شعيب بن الحبحاب الأزدى ولاء ، أبو صالح البصرى ثقة انظر تهذيب الكمال ٥٨٤/٢. التهذيب ٣٥٠/٤ التقريب ٣٥٢/١.

(٩) أبو العالية : رفيع بن مهران ثقة تقدم برقم ٣٥٠.

آية (٧٠) ولم يقولون ذلك ؟ قال : قيل : يتأولون هذه الاية "فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ" فاستعاذ بالله من الشيطان الرجيم ثم تلا هذه الآية "يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا"(١) الآية.

١٥٠٨- حدثنا محمد بن عمار بن الحارث(٢)، ثنا سهل بن بكار(٣)، ثنا أبو عوانة(٤)، عن جابر(٥)، عن مجاهد(٦)، عن ابن عباس(٧) "فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ" قال:

بدلن بعد حره خريفا * وبعد طول النفس الوجيفا(٨)

١٥٠٩- حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: "فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ" قال: هم المؤمنون كانوا قبل إيمانهم على السيئات فرغب الله بهم عن ذلك فحولهم إلى الحسنات وأبدلهم مكان السيئات الحسنات.

---

(١) سورة آل عمران آية رقم ٣٠.

تخريج الاثر رقم (١٥٠٧):

أخرجه عبد بن حميد، عن أبي العالية كما في الدر المنثور ٥/ ٨٠ وابن الجوزى ٦/ ١٠٧ عن الحسن.

الحكم على الاثر رقم (١٥٠٧): اسناده صحيح وهشيم روى عن يونس بالسماع.

تراجم رواة السند رقم (١٥٠٨):

(٢) محمد بن عمار بن الحارث ثقة تقدم برقم ٥٤٠.
(٣) سهل بن بكار ثقة تقدم برقم ١١٥١.
(٤٤) أبو عوانة ثقة ثبت تقدم برقم ٣١٠.
(٥) جابر بن يزيد ضعيف تقدم برقم ٤٥٧.
(٦) مجاهد ثقة تقدم برقم ٢.
(٧) ابن عباس رضي الله عنهما تقدم برقم ٢.
(٨) الوجيفا: الوجيف - ضرب من سير الابل والخيل. وقد وجف البعير يجف وجفا ووجيفا. انظر الصحاح للجوهرى ٤/ ١٤٣٧ والنهاية ٥/ ١٥٧.

تخريج الاثر رقم (١٥٠٨): اخرجه ابن جرير ١٩/ ٣٠ من طريق ابن حميد عن أبي تميلة عن ابي حمزة عن جابر عن مجاهد بلفظه، والطوسي ٧/ ٤٤٩. ونسبه الى ابن جرير، وابن كثير ٦/ ٣٧.

الحكم على الاثر رقم (١٥٠٨) اسناده ضعيف لضعف جابر بن يزيد ولم أجد له متابعة.

السند رقم (١٥٠٩): تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن.

وهذا الاثر مكمل للاثر رقم ١٥٠٣ وقد قطعه المصنف في موضعين كعادته في تقطيع الاثر الواحد وايراده في عدة مواضع وقد اخرجه ابن جرير ١٩/ ٢٩ كاملا.

آية (٧٠) ١٥١٠- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء ،عن سعيد في قوله: " فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ " قال : يبدلهم بمكان الشرك الاسلام وبمكان القتال الكف ،وبمكان الزنا العفاف.

١٥١١- حدثنا أبي ،ثنا عمرو بن رافع ، ثنا هشيم ،عن يونس،عن الحسن البصرى " فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ " قال: التبديل في الدنيا أبدلهم الله بالعمل السوء العمل الصالح ، وأبدلهم بالشرك إخلاصا . وأبدلهم بالفجور إحصانا ، وبالكفر إيمانا وإسلاما . ١١٠/أ

السند رقم (١٥١٠):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (١٥١٠):

ذكره ابن كثير ١٣٧/٦ ،وأخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم وابن مردويه ،عن سعيد بن جبير كما في الدر المنثور ٧٨/٥،وابن الجوزى ٧/٦ . عن سعيد بن جبير،والبغوى والخازن ٩٠/٥ عن ابن عباس وسعيد بن جبير والحسن و مجاهد والسدى والضحاك . والماوردى ١٦٦/٣ عن الحسن وقتادة،والزمخشرى ١٠١/٣ .

السند رقم (١٥١١):

تقدم برقم ١٥٠٧ غير الحسن فإنه ثقة تقدم برقم ٨ ورجال هذا الاسناد ثقات غير أن هشيماً ثقة ثبت . يدلس ويرسل وشهد له الأثر رقم ١٥٠٩ فهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (١٥١١):

ذكره ابن الجوزى ٧/٦ عن الحسن،والماوردى ١٦٦/٣ عن الحسن وقتادة ،وابن كثير ١٣٧/٦ عن الحسن البصرى،وأخرجه عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن الحسن كما في الدر المنثور ٧٩/٥، والشوكاني ٨٨/٤ عن الحسن البصرى،والبغوى ٩٠/٥ عن ابن عباس،وسعيد بن جبير، والحسن،و مجاهد . والماوردى ١٦٦/٣ عن الحسن،وقتادة . والخازن ٩٠/٥ عن ابن عباس،وابن جزى ٨٢/٣، والطبرسي ١٨٠/٧ عن ابن عباس،و مجاهد،والسدى .

آية (٧٠) ١٥١٢- حدثنا أبي ، ثنا عمرو بن رافع ،ثنا يعقوب بن عبدالله الأشعري عن جعفر ، عن سعيد "فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ" فأبدلهم بعبادة الأوثان عبادة الله وأبدلهم بقتال المسلمين قتالا مع المسلمين المشركين ،وأبدلهم بنكاح المشركات نكاح المؤمنات.

١٥١٣- حدثنا أحمد بن (١) عصام ، ثنا أبو عاصم (٢) ،ثنا سهل بن (٣) أبي الصلت قال : سمعت الحسن (٤) يقول : "فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ" قال : هذه ليست لكم ،هذه في أهل الشرك.

السند رقم (١٥١٢) :

تقدم كاملا برقم ١٠٤٥ وهو ضعيف ويشهد له الأثر رقم ١٥٠٩ فيرتقي إلى حسن لغيره.

تخريج الأثر رقم (١٥١٢) :

أخرجه ابن جرير ١٩/٢٩ عن ابن حميد عن يعقوب به. وذكره ابن كثير ٦/١٣٧ عن سعيد بن جبير،وابن الجوزي ٦/١٠٧ عن سعيد بن جبير و مجاهد وقتادة والضحاك وابن زيد ،وأخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه عن سعيد بن جبير كما في الدر المنثور ٥/٧٨ ،والبغوي ٥/٩٠ عن ابن عباس، و سعيد بن جبير وغيره. والزمخشري ٣/١٠١،والقرطبي ٦/٤٧٩٤ عن سلمان الفارسي ، وسعيد بن جبير وغيرهما.

تراجم رواة السند رقم (١٥١٣) :

(١) أحمد بن عصام بن عبد المجيد بن كثير بن أبي عمرة الأنصاري ، أبو يحيى روى عن معاذ بن هشام وصفوان بن عيسى ،وعنه ابن أبي حاتم. وقال : وهو ثقة صدوق ،ترجمته في الجرح والتعديل ٢/٦٦.

(٢) أبو عاصم : الضحاك بن مخلد ، ثقة ثبت ، تقدم برقم ٥٥٥.

(٣) سهل بن أبي الصلت ، العيش - بالتحتانية والمعجمة - البصري ، السراج صدوق له أفراد ،كان القطان لا يرضاه ،ترجمته في تهذيب الكمال ٣/٥٥٥ ،التهذيب ٤/٢٥٤ ،التقريب ١/٣٣٧.

(٤) الحسن : البصري ثقة تقدم برقم ٨.

تخريج الأثر رقم (١٥١٣) :

أخرجه عبد بن حميد كما في الدر المنثور عن الحسن بمثله و نسبه أيضا إلى ابن أبي حاتم. ٥/٧٩.

الحكم على الأثر رقم (١٥١٣) : إسناده حسن.

آية (٧٠) ١٥١٤- حدثنا أبي (١) ،ثنا الحسن (٢) بن قزعة ،ثنا حصين بن (٣) نمير ، ثنا حصين (٤) بن عبد الرحمن ،عن ميسرة (٥) (أبي جميلة) في قوله : "فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ" قال : هم الذين ولجوا إلى الاسلام من المشركين .

١٥١٥- قُرِئَ على يونس (٦) بن عبد الاعلى ،أنبأ ابن (٧) وهب ،أخبرني رجل (٨) عن عمرو (٩) بن الحارث ، أن عطاء بن (١٠) أبي رباح قال :

تراجم رواة السند رقم (١٥١٤):

(١) أبوه : إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) الحسن بن قزعة -بمفتوحة وسكون زاى وفتحها ،وبعين مهملة الهاشمي ولاء ، البصرى صدوق ترجمته في : تهذيب الكمال ١/٢٧٧ التهذيب ٢/٣١٦ ،التقريب ١/١٧٠ المغنى في ضبط أسماء الرجال ص ٢٠٣ .
(٣) حصين بن نمير -بالنون مصغرا - الواسطي ،أبو محصن الضرير كوفي الأصل ،لا بأس به رمي بالنصب انظر : تهذيب الكمال ١/٣٠٠ التهذيب ٢/٣٩١ التقريب ١/١٨٤ .
(٤) حصين بن عبد الرحمن ثقة ثبت تقدم برقم ٥٥٣ .
(٥) في الأصل : (ميسرة أبو مالك) وفيما يبدو لي أن هذا الاسم تصحيف على الناسخ والصواب والله اعلم - ميسرة بن يعقوب أبو جميلة الطهوى كوفي ،روى عن عثمان و علي رضي الله عنهما ، روى عنه حصين بن عبد الرحمن و عطاء بن السائب و عبد الاعلى وابنه عبد الله قال ابن ابي حاتم : سمعت أبي يقول ذلك وسكت عنه المصنف في الجرح والتعديل ٨/٢٥٢ .

تخريج الأثر رقم (١٥١٤):

لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (١٥١٤):

إسناده حسن إلى ميسرة بن يعقوب .

تراجم رواة السند رقم (١٥١٥):

(٦) يونس بن عبد الأعلى ثقة تقدم برقم ١٣٧ .
(٧) ابن وهب ،ثقة حافظ، تقدم برقم ٣٨ .
(٨) رجل مجهول لم أقف له على ترجمة .
(٩) عمرو بن الحارث ثقة تقدم برقم ٢٣٩ .
(١٠) عطاء بن أبي رباح ثقة تقدم برقم ٢٥ .

تخريج الاثر رقم (١٥١٥): ذكره ابن كثير ٦/١٣٧ عن عطاء بن أبي رباح .

الحكم على الاثر رقم (١٥١٥): رجاله ثقات إلاّ أن في إسناده رجلًا مجهولًا .

آية (٧٠) في قول الله : " فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ " قال : إنما هذا في الدنيا الرجل يكون على الهيئة القبيحة ثم يبدله الله بها خيرا ".

١٥١٦- أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة ، أخبرني محمد ابن شعيب ، أنبأ سعيد بن بشير عن قتادة " فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ " قال : ذكر الله بعد نسيانه وطاعة الله بعد معصيته .

والوجه الثاني :

١٥١٧- حدثنا أبي (١) ، ثنا أبو سلمة (٢) ، وعارم (٣) قالا : ثنا ثابت (٤) يعني ابن يزيد أبو زيد ثنا عصام (٥) عن أبي عثمان (٦) ، عن سلمان (٧) قال :

السند رقم (١٥١٦) :

تقدم كاملا برقم ١٤٨٥ وهو ضعيف لضعف سعيد بن بشير .

تخريج الأثر رقم (١٥١٦) :

ذكره الماوردى ٣/١٦٦ عن الحسن وقتادة، وابن كثير ٦/١٣٧ عن الحسن، وأبي العالية وقتادة وآخرين وابن الجوزى ٦/١٠٧ عن قتادة، والسيوطي ٥/٧٩ عن قتادة و نسبه إلى عبد بن حميد والطبرسي ٧/٧٩ .

تراجم رواة السند رقم (١٥١٧) :

(١) أبوه : أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .

(٢) أبو سلمة التبوذكي ، ثقة ثبت ، تقدم برقم ٧٣٦ .

(٣) عارم : محمد بن الفضل السدوسي النعمان البصرى ، لقبه عارم ثقة ثبت تغير آخر عمره وقد سمع منه أبو حاتم الرازى قبل اختلاطه وقال عنه هو أحب إلي من أبي سلمة . انظر الجرح ٤/١/٥٨ التاريخ الكبير ١/١/٢٠٨ طبقات الحفاظ ص ١٧٠ تهذيب الكمال ٣/١٢٥٨ التهذيب ٩/٤٠٢ التقريب ٢/٢٠٠ والخلاصة للخزرجي ص ٢٥٦ والكواكب النيرات ص ٢٨٢ .

(٤) ثابت بن يزيد الأحول أبو زيد البصرى ، ثقة ثبت ، ترجمته في تهذيب الكمال ١/١٧٣ التهذيب ٢/١٨ التقريب ١/١١٨ .

(٥) عاصم الأحول صدوق تقدم برقم ٣٤٦ .

(٦) أبو عثمان : عبد الرحمن بن مل - بلام ثقيلة أبو عثمان النهدى - بفتح النون وسكون الهاء - مشهور بكنيته مخضرم ، ثقة ثبت عابد ، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢/٢١٩ التهذيب ٦/٧٧ ، التقريب ١/٤٩٩ .

(٧) سلمان الفارسي ، صحابي جليل رضي الله عنه تقدم برقم ١٢٤٩ .

آية (٧٠) يعطى رجل يوم القيامة صحيفة فيقرأ اعلاها فاذا سيئاته ،فاذا كاد يسوء ظنه ينظر في أسفلها فإذا حسنات ثم ينظر في أعلاها فاذا هي قد بدلت حسنات.

١٥١٨- حدثنا أبي (١) ثنا أبو سلمة (٢) ثنا حماد بن (٣) سلمة ،عن علي ابن (٤) زيد ، عن علي بن (٥) الحسين : "يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ " قال : في الآخرة .

تخريج الأثر رقم (١٥١٧):

ذكره ابن كثير ١٣٨/٦ بهذا السند واللفظ ونسبه إلى ابن أبي حاتم ،والدر المنثور ٧٩/٥ عن سلمان ونسبه إلى عبد بن حميد وابن أبي حاتم ،وابن الجوزى ١٠٧/٦ ،وأبو الليث السمرقندى (ل/٣٢٧/ب) والطبرسي ١٨٠/٧ .

الحكم على الاثر رقم (١٥١٧):

إسناده حسن .

تراجم رواة السند رقم (١٥١٨):

(١) أبوه : إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) أبو سلمة ثقة ثبت تقدم برقم ٧٣٦ .
(٣) حماد بن سلمة ، ثقة تغير حفظه باخرة، تقدم برقم ٣٨٦ .
(٤) علي بن زيد ضعيف تقدم برقم ١٠٣٨ .
(٥) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ،أبو الحسين زين العابدين ، ثقة ثبت عابد فقيه، فاضل مشهور ،قال ابن عيينه عن الزهرى ما رأيت قرشيا أفضل منه . انظر تهذيب الكمال ٩٦١/٢ التهذيب ٣٠٤/٧ التقريب ٣٥/٢ .

تخريج الأثر رقم (١٥١٨):

ذكره ابن الجوزى ١٠٧/٦ عن علي بن الحسين . وابن كثير ١٣٨/٦ عن علي بن الحسين،والسيوطي ٧٩/٥ عن علي بن الحسين ونسبه إلى عبد بن حميد ، والبغوى ٩٠/٥ عن سعيد بن المسيب و مكحول .

الحكم على الأثر رقم (١٥١٨):

إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد ولكن يشهد له الأثران السابق واللاحق فيرتقي إلى حسن لغيره .

آية (٧٠) ١٥١٩- حدثنا أبي (١) ، ثنا محمد بن (٢) الوزير الدمشقي ،ثنا الوليد (٣) ثنا سعيد بن (٤) عبد العزيز ،عن مكحول (٥) وقرأ : "فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ" قال : يغفرها لهم فيجعلها حسنات.

١٥٢٠- حدثنا أبي (٦) ،ثنا عبد الله بن (٧) أبي زياد ،ثنا سيار (٨) ، ١١٠/ب ثنا جعفر (٩) ،ثنا أبو حمزة (١٠) عن أبي (١١) الضيف ،

تراجم رواة السند رقم (١٥١٩) :

(١) أبوه : إمام ثقة تقدم برقم ٩ .
(٢) محمد بن الوزير بن الحكم السلمي الدمشقي ثقة ترجمته في : تهذيب الكمال ٣/١٢٨١ التهذيب ٩/٥٠٠ التقريب ٢/٢١٥ .
(٣) الوليد بن مسلم ثقة تقدم برقم ١٧٨ .
(٤) سعيد بن عبد العزيز ثقة تقدم برقم ٧١ .
(٥) مكحول ثقة تقدم برقم ٧١ .

تخريج الاثر رقم (١٥١٩) :

ذكره ابن كثير ٦/١٣٨ عن مكحول ونسبه الى ابن ابي حاتم . واخرجه ابن جرير ١٩/٣٠ عن سعيد بن المسيب.

الحكم على الاثر رقم (١٥١٩) : إسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (١٥٢٠) :

(٦) أبوه : إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٧) عبد الله بن ابي زياد هو : عبد الله بن الحكم بن أبي زياد ،القطواني -بقاف وطاء مفتوحتين - أبو عبد الرحمن الكوفي ،صدوق انظر : تهذيب الكمال ٢/٦٧٥ التهذيب ٥/١٩٠ التقريب ١/٤١٠ ، المغني في ضبط أسماء الرجال ص ٢٠٩ .
(٨) سيار -بتحتانية مثقلة - ابن حاتم ،العنزى -بفتح المهملة والنون ،ثم زاى أبو سلمة البصرى. صدوق له أوهام ، مات سنة مائتين ترجمته في تهذيب الكمال ١/٥٦٥ التهذيب ٤/٢٩٠ التقريب ١/٣٤٣ المغني في ضبط أسماء الرجال ص ١٧٨ .
(٩) جعفر بن سليمان الضبعي ، صدوق ، تقدم برقم ٢٢٨ .
(١٠) أبو حمزة . لم أجده .
(١١) أبو الضيف . لم أجده .

تخريج الاثر رقم (١٥٢٠) :

ذكره ابن كثير ٦/١٣٨ بهذا السند واللفظ ونسبه الى ابن أبي حاتم فقط.

الحكم على الاثر رقم (١٥٢٠) :

اسناده ضعيف لأن فيه راويين لم أجدهما وفيه سيار صدوق له اوهام.

آية (٧٠) وكان من أصحاب معاذ بن جبل قال : يدخل أهل الجنة الجنة على أربعة أصناف المتقين ثم الشاكرين ثم الخائفين ثم أصحاب اليمين ،قلت : لم سموا أصحاب اليمين قال : لانهم عملوا بالحسنات والسيئات فأعطوا كتبهم بأيمانهم فقرأوا سيئاتهم حرفاً حرفاً قالوا يا ربنا هذه سيئاتنا فأين حسناتنا ؟ فعند ذلك محا الله السيئات وأبدلها حسنات ، فعند ذلك قالوا : (هاؤم اقرؤا كتابية) فهم أهل الجنة .

قوله : " وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَّحِيماً " تقدم تفسير كان غير مرة في هذه السورة.(١)

قوله تعالى : " غَفُوراً "

١٥٢١- حدثنا أبو زرعة(٢) ،ثنا ابراهيم بن(٣) المنذر، ثنا عيسى بن(٤) شعيب بن ثوبان ، عن فليح(٥) (الشماس) عن (عبيد بن(٦) أبي عبيد)

---

(١) عند تفسير قوله تعالى " وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيراً " آية رقم ٥٤ من هذه السورة في الاثر رقم ١٣٣٥.

تراجم رواة السند رقم (١٥٢١):

(٢) أبو زرعة ثقة تقدم برقم ١٠.

(٣) ابراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله الأسدى الخزامي -بالزاى- صدوق تكلم فيه احمد لأجل القرآن ، انظر ترجمته في:تهذيب الكمال ١/ ٦٥ التهذيب ١/ ١٦٦ ، التقريب ١/ ٤٣.

(٤) عيسى بن شعيب بن ثوبان -الديلي بكسر الدال بعدها ،فتحتانية المدني فيه لين ،انظر تهذيب الكمال ٢/ ١٠٨٠ التهذيب٨/ ٢٢٤ التقريب ٢/ ٩٨ المغنى في ضبط أسماء الرجال ص ١٠٥.

(٥) في المخطوطة -: " عن فيلح بن عبيد بن أبي عبيد ، عن أبيه " والمثبت في تفسير الطبرى ١٩/ ٢٧ وفي الجرح ٧/ ٨٤ و في تاريخ البخارى وفي تفسير ابن كثير المحقق ٦/ ١٣٩ والثقات لابن حبان وقد وقع هذا أيضاً في المخطوط من تفسير ابن كثير كما اشار الى ذلك المشايخ محققوا تفسير ابن كثير ٦/ ١٣٩ (انظر الهامش) وفليح الشماس . روى عن عبيد بن أبي هريرة وروى عنه عيسى بن شعيب بن ثوبان مولى بن الديل ،قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول ذلك انظر الجرح ٧/ ٨٤.

(٦) في الاصل : عن أبيه والصواب ما أثبته ،عبيد بن أبي عبيد واسم أبي عبيد كثير مولى أبي رهم - بضم الراء وسكون الهاء - مقبول ، ترجمته في تهذيب الكمال ٢/ ٨٩٤ التهذيب ٧/ ٧٠ التقريب١/ ٥٥٤.

آية (٧٠)

عن أبي [١] هريرة قال : جاءتني امرأة فقالت هل لي من توبة ؟ إني زنيت وولدت وقتلته . فقلت لا . ولا نعمت [٢] العين ولا كرامة ، فقامت وهي تدعو بالحسرة [٣] ثم صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح فقصصت عليه ما قالت المرأة وما قلت لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "بئس ما قلت ، أما كنت تقرأ هذه الاية : " وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ " الى قوله " إِلاَّ مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحاً فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَّحِيماً " فقرأتها عليها فخرت ساجدة وقالت : الحمد لله الذى جعل لي مخرجا .

---

(١) أبو هريرة صحابي مشهور رضي الله عنه تقدم برقم ٥٩ .

(٢) لا نعمت العين : لا سرت العين ولا قرت . انظر النهاية ٥/ ٨٣ بتصرف .

(٣) وفي ابن كثير ٦/ ١٣٩ "فخرجت تدعو بالحسرة وتقول : ياحسرتا . أخلق هذا الحسن للنار؟ وأن ابا هريرة - لما رجع من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تطلبها في جميع دور المدينة فلم يجدها ، فلما كان من الليلة المقبلة جاءته ، فأخبرها بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرت ساجدة وقالت: الحمد لله الذى جعل لي مخرجا وتوبة مما عملت ، وأعتقت جارية كانت معها وابنتها ، وتابت الى الله عز وجل . وانظر ابن جرير ١٩/ ٢٧ بتصرف .

تخريج الحديث رقم (١٥٢١) :

اخرجه ابن جرير ١٩/ ٢٧ عن إبراهيم بن المنذر عن عيسى بن شعيب بن ثوبان عن فليح الشماس ، عن عبيد بن أبي عبيد عن أبي هريرة ، وذكره أبو الليث السمرقندى (ل/ ٣٢٨) عن أبي هريرة وابن كثير ٦/ ١٣٩ بهذا السند واللفظ و نسبه إلى ابن أبي حاتم . وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وفي رجاله من لا يعرف والله اعلم - والسيوطي ٥/ ٧٩ عن ابي هريرة ونسبه إلى ابن أبي حاتم ، وابن مردويه وقال : ضعيف الاسناد .

الحكم على الاثر رقم (١٥٢١) :

إسناده ضعيف لضعف عيسى بن شعيب وفيه فليح مسكوت عنه وفيه عبيد بن أبي عبيد مقبول .

آية (٧٠) ١٥٢٢- حدثنا أبي (١) ،ثنا محمد بن (٢) الوزير بن الحكم السلمي الدمشقي ثنا الوليد (٣) بن مسلم ، ثنا ابن (٤) جابر،أنه سمع مكحولاً (٥) يحدث قال : جاء شيخ كبير (٦) (هرم) (٧) قد سقطت حاجباه على عينيه فقال : يا رسول الله رجل غدر وفجر (٨) لم يدع حاجة (٩) ولا داجة

تراجم رواة السند رقم (١٥٢٢) :

(١) أبوه : إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) محمد بن الوزير ثقة تقدم برقم ١٥١٩ .
(٣) الوليد بن مسلم ثقة تقدم برقم ١٧٨ .
(٤) ابن جابر ثقة تقدم برقم ١٠٠ .
(٥) مكحول ثقة تقدم برقم ٧١ .
(٦) هذا الشيخ الكبير هو : شطب الممدود أبو الطويل الكندى ، قال ابن السكن : يقال له صحبة ،حديثه في الشاميين . انظر ترجمته في الاستيعاب ١٦٧/٢ وأسد الغابة ٥٢٥/٢ ،والاصابة ١٥٢/٢ .
(٧) في الأصل : هم وهو خطأ والتصويب من ابن كثير ١٣٨/٦ ، والهرم الكبير . وقد هرم ،يهرم فهو هرم . انظر النهاية ٢٦٨/٥ .
(٨) (فجر) أى ابتعث في المعاصي والمحارم ، النهاية ٤١٣/٣ .
(٩) حاجة ولا داجة : قال الخطابي : الحاجة القاصدون البيت ، الداجة : الراجعون ،وأراد بالحاجة ، الحاجة الصغيرة والداجة : الحاجة الكبيرة . انظر غريب الحديث ٢٥٤/٢/ ٢٥٥ النهاية ١٠١/٢ .

تخريج الحديث رقم (١٥٢٢) :

أخرجه ابن عبد البر في الإستيعاب ١٦٧/٢/١٦٨/١٦٩/ ١٧٠ ، من طريق عبدالرحمن بن جبير عن أبي القاسم عن ابي على عن الحسين ابن اسماعيل عن محمد بن هارون عن ابي شطب . وأخرجه ابن حجر في الاصابة ١٥٢/٢ وقال أخرج حديثه البغوى وابن زيد وابن السكن وابن أبي عاصم والبزار والطبراني من طريق عبد الرحمن بن جبير عن أبي طويل شطب الممدود ،قال ابن السكن : لم يروه غير أبي نشيط يعنى عن المغيرة عن صفوان بن عمرو . قال ابن حجر : وهو حصر مردود فقد أخرجه الطبراني من غير طريقة ،وقال ابن منده : غريب تفرد به ابو المغيرة . وقال ابن حجر : هو على شرط الصحيح ،وقد وجدت له طريقا أخرى ،قال ابن أبي الدنيا في كتاب حسن الظن :

===

آية (٧٠) إلا اقتطعها بيمينه ،لو قسمت خطيئته بين أهل الأرض لأوبقتهم فهل له من توبة ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أسلمت ؟ فقال : أما أنا فأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " فإن الله غافر لك ما كنت كذلك ،ومبدل سيئاتك (حسنات)(١) قال يا رسول الله وغدراتي وفجراتي ،قال : وغدراتك وفجراتك . قال : فولى الرجل يكبر(٢) ويهلل . ١١١/أ

١٥٢٣- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني ابن لهيعة،حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله : " وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيماً " يعني لما كان في الشرك (رَحِيمًا) يعني رحيما بهم في الاسلام .

=== حدثناعبيدالله بن جرير ،حدثنا مسلم بن ابراهيم عن نوح بن قيس عن أشعث بن جابر عن مكحول عن عمرو بن عنبسة . وذكر الحديث بمثل لفظ المصنف . قال ابن حجر: وهذا ليس فيه انقطاع بين مكحول وعمرو بن عنبسة . وانظر غريب الحديث للخطابي ١٠١/٢ وذكره ابن كثير ١٣٨/٦ بهذا السند واللفظ ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

الحكم على الحديث رقم (١٥٢٢):

رجاله ثقات الا ان فيه انقطاعا بين مكحول وابن طويل وقد وصل هذا الانقطاع الحافظ ابن حجر في الاصابة وقال وهو على شرط الصحيح .

(١) في الاصل حسناتك -والصواب ما أثبته وهو الذى جاء في ابن كثير ١٣٨/٦ .

(٢) يكبر - يقول : الله اكبر -ويهلل - يقول : لا اله الا الله .

السند رقم (١٥٢٣):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٥٢٣):

تقدم هذا الاثر بمثله في تفسير سورة النور بهذا السند في تفسير الاية ٢٢ الاثر رقم ٢٢٤ وفي تفسير الاية ٦٢ الاثر رقم ٩٤٦ .

آية (٧١) قوله تعالى : " وَمَن تَابَ ".

١٥٢٤- به عن (سعيد بن جبير (١)) قوله : " وَمَنْ تَابَ " قال : تاب الله عليه .

قوله : " وَعَمِلَ صَالِحاً فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَاباً ".

١٥٢٥- حدثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن موسى ، أنبأ هشام بن يوسف ، عن ابن جريج ، عن عطاء عن ابن عباس قال : الأعمال الصالحة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر .

قوله : " وَالَّذِينَ لاَ يَشْهَدُونَ ".

١٥٢٦- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ، أنبأ أصبغ قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد يعني ابن أسلم في قول الله : " وَالَّذِينَ لاَ يَشْهَدُونَ الزُّورَ " قال : هؤلاء المهاجرون .

السند رقم (١٥٢٤) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

(١) في الأصل : مجاهد وهو خطأ لأن مجاهدا لم يتقدم في السند رقم ١٥٢٣ ولا قبله . فتبين أنه تصحيف من الناسخ ومما يؤكد ذلك أن مجاهداً لم يرو بهذا السند في السورتين وإنما روى بأسانيد معروفة متكررة في السورتين فانظر مثلا الاثار ٢/٦/٢٠/٢١/٣٥/٥٦/٥٧/٥٨/٧٧/١٣٢/ وستأتي أرقام الاثار التي روى بها في الفهارس كاملة إن شاء الله تعالى .

تخريج الاثر رقم (١٥٢٤) :

لم أجده .

السند رقم (١٥٢٥) :

تقدم كاملًا برقم ٧١٧ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (١٥٢٥) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى : " وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ " الاية رقم ٢٥ بهذا السند وبلفظ (أعمال الصالحة) وهو خطأ وأشار إلى ذلك الدكتور أحمد الزهراني في تحقيقه للجزء الأول من تفسير المصنف ١/٢٤٧ الاثر رقم ٢٥٣ . ولم أجد هذا الاثر عند غير المصنف رحمه الله تعالى .

السند رقم (١٥٢٦) :

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد .

آية (٧٢) قوله : " لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ "

١٥٢٧- حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: "لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ" قال لا يساعدون أهل الباطل على باطلهم ولا يمالؤ نهم فيه .

قوله : " الزُّورَ".

١٥٢٨- حدثنا أبو سعيد الأشج (١)، ثنا عبيدالله (٢) بن موسى ، عن إسماعيل بن (٣) سليمان ، عن ابن عمر (٤) الأسدى البزار ، عن ابن (٥) الحنفية : " وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ" قال : اللهو والغناء .

تخريج الأثر رقم (١٥٢٦):

أخرجه ابن جرير ١٩/ ٣١ من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد .

السند رقم (١٥٢٧) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١٥٢٧):

أخرجه عبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/ ٨٠، والشوكاني ٤/ ٨٩ عن قتادة، والبغوى ٥/ ٩١ عن قتادة والماوردى ٣/ ١٦٧ عن قتادة، وابن جريج بنحوه . والاكليل ص ١٦٩ .

تراجم رواة السند رقم (١٥٢٨):

(١) أبو سعيد الأشج، ثقة تقدم برقم ٢١ .

(٢) عبيدالله بن موسى ، ثقة، تقدم برقم ٢٣ .

(٣) إسماعيل بن سليمان بن أبي المغيرة الأزرق التميمي الكوفي ، ضعيف ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ١٠٢ التهذيب ١/ ٣٠٣ ، التقريب ١/ ٧٠ .

(٤) أبو عمر هو: دينار بن عمر الأسدى أبو عمر البزار - آخره راء ، الكوفي الاصل ، صالح الحديث ، رمي بالرفض، انظر: تهذيب الكمال ١/ ٣٣٥ ، التهذيب ٣/ ٢١٦ التقريب ١/ ٢٣٧ .

(٥) ابن الحنفية ثقة عالم تقدم برقم ٣٢٩ .

آية (٧٢) ١٥٢٩- وروى عن مجاهد (١) .

١٥٣٠- وأبي الجحاف (٢) أنه الغناء.

والوجه الثاني :

١٥٣١- حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبدة بن سليمان عن جويبر ، عن الضحاك "وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ" قال : الشرك .

تخريج الاثر رقم (١٥٢٨) :

أخرجه ابن جرير ١٩/ ٣١ من طريق ليث عن مجاهد والجصاص في أحكام القرآن ٣/ ٣٤٧ عن ابن الحنفية. وأخرجه الفريابي وعبد بن حميد ، عن محمد بن الحنفية كما في الدر المنثور ٥/ ٨٠ والاكليل عن محمد بن الحنفية ص ١٦٩، وابن الجوزى ٦/ ١٠٩ عن ابن الحنفية و مكحول ، والبغوى ٥/ ٩١ عن ابن الحنفية وابن العربي ٣/ ١٤٣١، والقرطبي ٦/ ٤٧٩٦ عن مجاهد، وابن الحنفية والطوسي ٧/ ٤٥١، والطبرسي ٧/ ١٨١ .

الحكم على الأثر رقم (١٥٢٨) :

إسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن سليمان .

الاثر رقم (١٥٢٩) :

(١) مجاهد، ثقة، تقدم برقم ٢، وأثره: أخرجه ابن جرير ١٩/ ٣١ من طريق المحاربي عن محمد بن مروان عن ليث عن مجاهد وهو ضعيف جداً لأن ليثاً بن أبي سليم متروك . وذكره الماوردى ٣/ ١٦٧ عن مجاهد والجصاص ٣/ ٣٤٧ وابن الجوزى ٦/ ١٠٩ عن مجاهد والقرطبي ٦/ ٤٧٩٦ عن مجاهد وابن الحنفية، والطوسي ٧/ ٤٥١ عن مجاهد، والطبرسي ٧/ ١٨١ عن مجاهد وأبي جعفر .

الاثر رقم (١٥٣٠) :

(٢) أبو الجحاف : داود بن عوف سويد التميمي البرجمي - بضم الموحدة والجيم - ولاءً أبو الجحاف - بالجيم و تشديد المهملة - مشهور بكنيته وهو صدوق شيعي ربما أخطأ. ترجمته في : تهذيب الكمال ١/ ٣٨٩ التهذيب ٣/ ١٩٦ ، التقريب ١/ ٢٣٣ . وأثره اخرجه عبد بن حميد عن أبي الجحاف كما في الدر المنثور ٥/ ٨٠ .

السند رقم (١٥٣١) :

تقدم كاملا برقم ٥٥٢ وهو ضعيف لضعف جويبر.

آية (٧٢) ١٥٣٢- حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى الرازى، عن أبي سنان، ١١١/ب
عن الضحاك "وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ" قال: كلام الشرك.

١٥٣٣- حدثنا الأشج (١)، ثنا عبدالله بن (٢) سعيد أبو بكير النخعي، عن العلاء (٣) بن المسيب، عن عمرو (٤) بن مرة: "وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ" قال: لَا يُمَالِئُونَ أهل الشرك على شركهم ولا يخالطونهم.

تخريج الاثر رقم (١٥٣١):

أخرجه ابن جرير ١٩/ ٣١ من طريق جويبر عن الضحاك، وأخرجه جامع تفسير الامام الثورى ص ١٨٨ عن جابر عن الضحاك، وابن الجوزى ٦/ ١٠٩ عن الضحاك. والماوردى ٣/ ١٦٧ عن الضحاك وابن زيد. وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن الضحاك كما في الدر المنثور ٥/ ٨٠، والاكليل ص ١٦٩، والبغوى ٥/ ٩١ عن الضحاك، وأكثر المفسرين، والشوكاني ٤/ ٨٩، وابن العربي ٣/ ١٤٣١، والقرطبي ٦/ ٤٧٩٥، والطوسي ٧/ ٤٥١ عن الضحاك، والطبرسي ٧/ ١٨١ عن الضحاك.

السند رقم (١٥٣٢):

تقدم كاملا برقم ٦٧٦ وهو ضعيف لضعف أبي سنان الشيباني.

تخريج الاثر رقم (١٥٣٢):

أخرجه ابن جرير ١٩/ ٣١ من طريق جويبر عن الضحاك.

تراجم رواة السند رقم (١٥٣٣):

(١) الأشج: أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١.
(٢) ابو بكير النخعي مقبول تقدم برقم ١٠٣٧.
(٣) العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي ويقال: الثعلبي الكوفي ثقة ربما وهم ترجمته في تهذيب الكمال ٢/ ١٠٧٤ التهذيب ٨/ ١٩٢ التقريب ٢/ ٩٤.
(٤) عمرو بن مرة ثقة تقدم برقم ٣٠٨.

تخريج الأثر رقم (١٥٣٣):

ذكره السيوطي ٥/ ٨٠ عن قتادة ونسبه إلى عبد بن حميد والبغوى ٥/ ٩١.

الحكم على الأثر رقم (١٥٣٣): في إسناده أبو بكير مقبول وبقية رجاله ثقات.

آية (٧٢) ١٥٣٤- وروى عن السدى (١) نحو قول الضحاك .

والوجه الثالث :

١٥٣٥- حدثنا الأشج (٢) ،أخبرني عبدالرحمن بن (٣) سعيد الخراز ثنا الحسين بن (٤) عقيل ، عن الضحاك (٥) : " وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ " قال : عيد المشركين.

١٥٣٦- وروى عن أبي (٦) العالية .

١٥٣٧- وطاوس (٧) ---- :

الاثر رقم (١٥٣٤) :

(١) السدى صدوق يهم تقدم برقم ١٠ .
وأثره لم أجده .

تراجم رواة السند رقم (١٥٣٥) :

(٢) الأشج: أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٣) عبدالرحمن بن سعيد الخراز . لم أجده .
(٤) الحسين بن عقيل العقيلي روى عن الضحاك وعائشة بنت بجدان وروى عنه ابن عيينه ووكيع وآخرون ،قال يحيى بن معين : الحسين بن عقيل ثقة، انظر الجرح ٣/ ٦١ .
(٥) الضحاك بن مزاحم ، صدوق، تقدم برقم ٤٥ .

تخريج الأثر رقم (١٥٣٥) :

ذكره ابن كثير ٦/ ١٤٠ عن الضحاك ، وأبي العالية وطاوس وابن سيرين وغيرهم . وأخرجه الخطيب البغدادى عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥/ ٨٠ . والقرطبي عن ابن عباس ٦/ ٤٧٩٥ والبغوى ٥/ ٩١ عن مجاهد والطوسي ٧/ ٤٥١ والماوردى ٣/ ١٦٧ بمثله .

الحكم على الأثر رقم (١٥٣٥) :

في اسناده عبدالرحمن بن سعيد ،لم اقف له على ترجمة .

الأثر رقم (١٥٣٦) :

(٦) أبو العالية ثقة تقدم برقم ٣٥٠ .
وأثره : ذكره ابن كثير ٦/ ١٤٠ عن أبي العالية وغيره .

الأثر رقم (١٥٣٧) :

(٧) طاوس بن كيسان الحميرى ، ثقة فقيه، تقدم برقم ٤١٩ .
وأثره : ذكره ابن كثير ٦/ ١٤٠ عن أبي العالية وطاوس و محمد ابن سيرين وغيرهم .

آية (٧٢) ١٥٣٨- والربيع بن أنس.(١)

١٥٣٩- والمثنى بن الصباح(٢) نحو ذلك.

والوجه الرابع :

١٥٤٠- حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمس(٣)، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد(٤)، حدثني أبو قتيبة(٥) البصري، قال : سمعت ابن سيرين(٦) يقول في قوله : "وَالَّذِينَ لاَ يَشْهَدُونَ الزُّورَ" قال: هو الشعانين(٧).

الاثر رقم (١٥٣٨) :

(١) الربيع بن أنس، صدوق له أوهام، تقدم برقم ٣٤٧.
وأثره : ذكره ابن كثير ٦/ ١٤٠.

الاثر رقم (١٥٣٩) :

(٢) المثنى بن الصباح - بالمهملة والموحدة الثقيلة - اليماني أبو عبد الله أو أبو يحيى، نزيل مكة ضعيف اختلط بآخرة، وكان عابداً ترجمته في تهذيب الكمال ٣/ ١٣٠٣، التهذيب ١٠/ ٣٥، التقريب ٢/ ٢٢٨.
وأثره : لم أجده.

تراجم رواة السند رقم (١٥٤٠) :

(٣) محمد بن إسماعيل الأحمس ثقة تقدم برقم ٣٢.
(٤) عبد الرحمن بن أبي حماد مسكوت عنه تقدم برقم ٢٨.
(٥) أبو قتيبة البصري هو نعيم بن ثابت أبو قتيبة البصري روى عن أبي قلابة ومحمد بن سيرين روى عنه أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن أبي حماد، مقبول، ترجمته في الجرح ٨/ ٤٦٣ التهذيب ١٢/ ٢٠٦ التقريب ٢/ ٤٦٣.
(٦) ابن سيرين ثقة تقدم برقم ٣٨١.
(٧) الشعانين : عيد من أعياد المسيحيين هو : الأحد السابق للفصح وبداية الاسبوع المقدس يحملون فيه سعف النخل احتفالا بذكرى وصول المسيح عليه السلام إلى القدس. انظر الموسوعة العربية، وأقرب الموارد ج ١ في مادة شعن. وانظر الصحاح للجوهري ٥/ ٢١٤٥ في مادة شعن.

تخريج الاثر رقم (١٥٤٠) :

ذكره الماوردي ٣/ ١٦٧ عن ابن سيرين بلفظه، وذكره ابن كثير ٦/ ١٤٠ والطوسي ٧/ ٤٥١، والطبرسي ٧/ ١٨١.

الحكم على الاثر رقم (١٥٤٠) : في إسناده عبد الرحمن بن أبي حماد مسكوت عنه.

آية (٧٢) والوجه الخامس :

١٥٤١- حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمس (١) ،ثنا عمرو (٢) العنقرى ،أنبأ مسلمة بن (٣) جعفر الأحمس ،عن عمرو بن (٤) قيس في قوله : "وَالَّذِينَ لاَ يَشْهَدُونَ الزُّورَ" قال : مجالس الخنا (٥) .

١٥٤٢- حدثنا أبي (٦) ،ثنا أحمد بن (٧) إبراهيم الدورقي ،ثنا عثمان بن (٨) اليمان ،عن أبي بكر (٩) بن أبي عون عن عمرو بن (١٠) قيس الملائي : "وَالَّذِينَ لاَ يَشْهَدُونَ الزُّورَ" قال : مجالس السوء .

تراجم رواة السند رقم (١٥٤١) :

(١) محمد بن إسماعيل ثقة تقدم برقم ٣٢ .
(٢) عمرو العنقرى ،ثقة تقدم برقم ٨٣١ .
(٣) مسلمة بن جعفر البجلي الأحمس ،الأعور الكوفي روى عن الدكين ابن ربيع وعمرو بن قيس وآخرين ،وعنه يحيى بن اليمان وعمرو العنقرى ،ترجمته في الجرح ٨/٢٦٧ .
(٤) عمرو بن قيس ثقة تقدم برقم ٥٤٣ .
(٥) الخنا : الفحش في القول . وقد تقدم غير مرة . انظر النهاية ٢/٨٦ وغريب الحديث ٢/٩٠ .

تخريج الاثر رقم (١٥٤١) :

ذكره الماوردى ٣/١٦٧ عن عمرو بن قيس بلفظه . وابن الجوزى ٦/١٠٩ عن عمرو بن قيس وابن كثير ٦/١٤٠ والسيوطي ٥/٨٠ عن عمرو بن قيس و نسبه الى ابن أبي حاتم .

الحكم على الاثر رقم (١٥٤١) :

في إسناده مسلمة بن جعفر البجلي مسكوت عنه وبقية رجاله ثقات .

تراجم رواة السند رقم (١٥٤٢) :

(٦) أبوه : إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٧) أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورقى - بفتح الدال والراء بينهما واو ساكنة النكرى - بضم النون - البغدادى ثقة حافظ ، ترجمته في الجرح ٢/٣٩ . تهذيب الكمال ١/١٤ ، التهذيب ١/١٠ ، التقريب ٢/٩ المغنى في ضبط أسماء الرجال ص ١٠٤ .
(٨) عثمان بن اليمان الحداني - بضم المهملة و تشديد الدال - أبو محمد اللؤلؤى المهروى ،نزيل مكة ،مقبول ، ترجمته في تهذيب الكمال ٢/٩٢٢ التهذيب ٧/١٦٠ التقريب ٢/١٥ المغنى في ضبط اسماء الرجال ص ٨٦ .
(٩) أبو بكر بن أبي عون . لم أجده .
(١٠) عمرو بن قيس ثقة متقن تقدم برقم ٥٤٣ .

آية (٧٢) والوجه السادس :

١٥٤٣- ذكر عن عمرو بن (١) علي ، ثنا يزيد (٢) بن زريع ،عن عمارة (٣) ابن أبي حفصة ،عن عكرمة (٤) : " وَالَّذِينَ لاَ يَشْهَدُونَ الزُّورَ " قال : لعب كان في الجاهلية .

والوجه السابع :

١٥٤٤- ذكر عن عبدالله بن أبي (٥) زياد القطواني ، ثنا زيد بن (٦) حباب عن الحسين (٧) بن واقد ،عن خالد بن (٨) كثير: " وَالَّذِينَ لاَ يَشْهَدُونَ الزُّورَ " قال : مجلس كان يشتم فيه النبي صلى الله عليه وسلم .

تخريج الأثر رقم (١٥٤٢) :

ذكره الماوردى ٣/١٦٧ عن عمرو بن قيس،وابن كثير ٦/١٤٠ عن عمرو بن قيس .

الحكم على الاثر رقم (١٥٤٢) :

في إسناده أبو بكر بن أبي عون لم أقف له على ترجمة وفيه عثمان ابن اليمان مقبول .

تراجم رواة السند رقم (١٥٤٣) :

(١) عمرو بن علي ثقة حافظ تقدم برقم ١١٩٤ .
(٢) يزيد بن زريع ثقة ثبت تقدم برقم ٧ .
(٣) عمارة بن أبي حفصة هو : عمارة -بضم اوله والتخفيف- بن أبي حفصة بن ثابت - أوله نون ويقال مثلثة -وهو تصحيف فيما جزم به الفلاس ، ثقة ترجمته في تهذيب الكمال ٢/١٠٠٠ التهذيب ٧/٤١٥ التقريب ٢/٤٩ ،المغنى في ضبط أسماء الرجال ص١٧٩ .
(٤) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤ .

تخريج الأثر رقم (١٥٤٣) :

ذكره الماوردى ٣/١٦٧ عن عكرمة بلفظه،وابن الجوزى ٦/١٠٩ عن عكرمة ،والسيوطي ٥/٨٠ عن عكرمة ونسبه إلى ابن أبي حاتم وابن العربي ٣/١٤٣٢ عن عكرمة ،والقرطبي ٦/٤٧٩٦ عن عكرمة .

الحكم على الاثر رقم (١٥٤٣) : رجاله ثقات إلا أنه معلق لأن المصنف لم يسمع من عمرو بن علي وانما سمع منه أبوه : أبو حاتم الرازى .

تراجم رواة السند رقم (١٥٤٤) :

(٥) عبدالله بن أبي زياد القطواني صدوق تقدم برقم ١٥٢٠ .
(٦) زيد بن حباب صدوق ، تقدم برقم ٢ .
(٧) الحسين بن واقد ثقة له أوهام تقدم برقم ٢ .
(٨) خالد بن كثير لا باس به تقدم برقم ١٠٢٥ .

آية (٧٢) والوجه الثامن :

١٥٤٥- أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي ،أنبأ الحسين بن محمد المروزى ،ثنا شيبان عن قتادة : "وَالَّذِينَ لاَ يَشْهَدُونَ الزُّورَ" ١١٢/أ قال : الكذب .

١٥٤٦- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ،أنبأ أصبغ قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله : "وَالَّذِينَ لاَ يَشْهَدُونَ الزُّورَ" قال : والزور قولهم لالهتهم وتعظيمهم اياها ما كانوا فيه من الباطل ،وَقَرأَ "واجْتَنِبُواْ قَوْلَ الزُّورِ"(١) .

تخريج الأثر رقم (١٥٤٤) :

ذكره الماوردى ١٦٧/٣ عن خالد بن كثير بلفظه ،وابن العربي ١٤٣٢/٣ .

الحكم على الأثر رقم (١٥٤٤) :

إسناده معلق لأن المصنف لم يسمع من عبد الله بن أبي زياد ،وانما سمع منه أبوه . أبو حاتم الرازى وفيه الحسين بن واقد ثقة له أوهام .

السند رقم (١٥٤٥) :

تقدم كاملاً برقم ١٤ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١٥٤٥) :

أخرجه ابن جرير ٣١/١٩ عن حجاج عن ابن جريج ،وذكره الماوردى ١٦٧/٣ عن ابن جريج وقتادة،وابن الجوزى في زاد المسير٦/ ١٠٩ عن قتادة وابن جريج ،والسيوطي ٨٠/٥ عن قتادة ونسبه إلى عبد بن حميد والشوكاني ٨٩/٤ عن الزجاج ،والقرطبي ٤٧٩٥/٦،والطوسي ٤٥١/٧ عن مجاهد ،والطبرسي ١٨١/٧ .

السند رقم (١٥٤٦) :

تقدم كاملاً برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الأثر رقم (١٥٤٦) :

ذكره الماوردى ١٦٧/٣ عن الضحاك ، وابن زيد ، والقرطبي ٤٧٩٥/٦ عن الضحاك وابن زيد وابن عباس .

(١) سورة الحج آية رقم ٣٠ .

آية (٧٢) والوجه التاسع :

١٥٤٧- حدثنا أبي (١) ثنا أحمد بن (٢) إبراهيم الدورقي ، ثنا محمد بن (٣) يزيد الواسطي ، عن رجل (٤) عن الحسن (٥) "وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ" قال : الغناء والنياحة ، لا يحرق له سمعه ولا يرتاح له قلبه ولا يشتهيه .

قوله تعالى : " وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ "

١٥٤٨- حدثنا أبو سعيد (٦) الأشج ، ثنا أبو الحسين (٧) العكلي ، عن محمد بن (٨) مسلم

تراجم رواة السند رقم (١٥٤٧) :

(١) أبوه : إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) أحمد بن إبراهيم ، ثقة حافظ ، تقدم برقم ١٥٤٢ .
(٣) محمد بن يزيد الكلاعي - بفتح كاف وخفة لام وبعين مهملة - مولى خولان أبو سعيد أو أبو يزيد ، أبو إسحاق الواسطي ، أصله شامي ، ثقة ثبت عابد ، ترجمته في الجرح ٨/١٢٦ . تهذيب الكمال ٣/١٢٩١ التهذيب ٩/٥٢٧ التقريب ٢/٢١٩ المغني في ضبط أسماء الرجال ص ٢١٥ .
(٤) رجل عن الحسن لم أقف له على ترجمة .
(٥) الحسن ثقة تقدم برقم ٨ .

تخريج الأثر رقم (١٥٤٧) :

ذكره السيوطي ٥/٨٠ عن الحسن ونسبه إلى ابن أبي حاتم . والاكليل ص ١٦٩ عن الحسن . وزاد المسير ٦/١٠٩ عن ابن الحنفية ومجاهد والجصاص ٣/٣٤٧ عن ابن الحنفية ، والقرطبي ٦/٤٧٩٦ ، والبغوي ٥/٩١ عن ابن الحنفية ، والطوسي ٧/٤٥١ ، والطبرسي ٧/١٨١ عن مجاهد ، وأبي جعفر .

الحكم على الأثر رقم (١٥٤٧) :

رجاله ثقات إلا أن فيه راويًا مجهولا . فالأثر ضعيف .

تراجم رواة السند رقم (١٥٤٨) :

(٦) أبو سعيد الأشج ، ثقة ، تقدم برقم ٢١ .
(٧) أبو الحسين العلكي . لم أجده . وفي ابن كثير ٦/١٤٠ "أبو الحسين العجلي" لم أجده أيضا .
(٨) محمد بن مسلم الطائفي واسم جده سوس ، وقيل : سوسن بزيادة نون في آخره وقيل : بتحتانية بدل الواو فيهما - صدوق يخطئ ، ترجمته في : تهذيب الكمال ٣/٢٦٨ التهذيب ٩/٤٤٤ ، التقريب ٢/٢٠٧ .

آية (٧٢) أخبرني إبراهيم (١) بن ميسرة أن ابن مسعود (٢) مر بلهو فلم يقف، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لقد أصبح ابن أم عبد أو أمسى كريماً".

١٥٤٩- حدثنا الحسن بن (٣) محمد بن سلمة النحوى، ثنا حبان (٤)، أنبأ عبدالله (٥)، أنبأ محمد بن (٦) مسلم، أخبرني إبراهيم بن ميسرة (٧)

---

(١) إبراهيم بن ميسرة الطائفي، نزيل مكة، ثبت حافظ، ترجمته في: الجرح ١٣٣/٢ التهذيب ١٧٢/١ التقريب ٤٤/١.

(٢) عبدالله بن مسعود، صحابي مشهور تقدم برقم ١٩٠.

تخريج الحديث رقم (١٥٤٨):

ذكره ابن كثير ١٤٠/٦ عن ابراهيم بن ميسرة و نسبه الى ابن أبي حاتم. وأخرجه ابن ابي حاتم وابن عساكر عن إبراهيم بن ميسرة كما في الدر المنثور ٨٠/٥، والقرطبي ٤٧٩٧/٦ عن ابن مسعود.

الحكم على الحديث رقم (١٥٤٨):

إسناده ضعيف لأن فيه راويا لم أجده وهو مرسل أيضا.

تراجم رواة السند رقم (١٥٤٩):

(٣) الحسن بن محمد بن سلمة النحوى الرازى روى عن الحسن بن موسى وحبان بن موسى و عنه ابن أبي حاتم، وقال: صدوق، ترجمته في الجرح ٣٦/٣.

(٤) حبان بن موسى بن سوار -بفتح أوله وثانيه مشددا- السلمي أبو محمد المروزى، ثقة، ترجمته في الجرح ٢٧١/٣، التهذيب ١٧٤/٢، التقريب ١٤٧/١، المغنى في ضبط أسماء الرجال ص ١٣٤

(٥) عبدالله بن المبارك، ثقة ثبت، تقدم برقم ٣١٢.

(٦) محمد بن مسلم صدوق يخطئ تقدم برقم ١٥٤٨.

(٧) إبراهيم بن ميسرة، ثبت حافظ، تقدم برقم ١٥٤٨.

تخريج الحديث رقم (١٥٤٩):

أخرجه ابن جرير ٣٢/١٩ من طريق ابن بشار عن عبدالرحمن عن محمد بن مسلم به، وذكره ابن كثير ١٤٠/٦ عن إبراهيم ابن ميسرة.

الحكم على الحديث رقم (١٥٤٩):

في إسناده محمد بن مسلم صدوق يخطئ وهو أيضا مرسل.

آية (٧٢) قال: بلغني أن ابن مسعود مر بلهو معرضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لقد أصبح ابن مسعود أو أمسى كريما " ثم تلا إبراهيم بن ميسرة " وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ".

١٥٥٠- حدثنا أبو سعيد الأشج (١)، ثنا أبو الحسين (٢) العكلي، عن قيس (٣)، عن إسماعيل (٤) بن سلمان، عن أبي عمر (٥) البزار عن ابن الحنفية (٦): " وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ". قال: اللغو.

والوجه الثاني:

١٥٥١- حدثنا أبو سعيد الأشج (٧)، ثنا أبو خالد (٨)، وعبدة (٩) عن جويبر (١٠)، عن الضحاك (١١): "وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ" قال: بالشرك.

تراجم رواة السند رقم (١٥٥٠):

(١) أبو سعيد الأشج، ثقة، تقدم برقم ٢١.
(٢) أبو الحسين العكلي، لم أجده تقدم برقم ١٥٤٨.
(٣) قيس بن الربيع، صدوق، تقدم برقم ٤٩.
(٤) إسماعيل بن سلمان، ضعيف تقدم برقم ١٥٢٨.
(٥) أبو عمر البزار، صالح الحديث تقدم برقم ١٥٢٨.
(٦) ابن الحنفية، ثقة عالم، تقدم برقم ٣٢٩.

تخريج الأثر رقم (١٥٥٠):

ذكره ابن كثير ٦/ ١٤٠ عن ابن الحنفية، وأخرجه الفريابي، وعبد بن حميد، عن محمد بن الحنفية كما في الدر المنثور ٥/ ٨٠، والشوكاني ٤/ ٨٩ عن ابن الحنفية.

الحكم على الأثر رقم (١٥٥٠):

إسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن مسلم وفيه أبو الحسين العكلي لم أجده.

تراجم رواة السند رقم (١٥٥١):

(٧) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١.
(٨) ابو خالد، صدوق تقدم برقم ٤٣.
(٩) عبدة بن سليمان، ثقة ثبت، تقدم برقم ٥٢.
(١٠) جويبر ضعيف، تقدم برقم ١٨٤.
(١١) الضحاك، صدوق، تقدم برقم ٤٥.

والوجه الثالث :

١٥٥٢- حدثني أبي (١) ،ثنا أبو سلمة (٢) ،عن هشيم (٣) عن العوام (٤) عن مجاهد (٥) : "وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا" إذا أتوا على ذكر النكاح كنوا عنه .

١٥٥٣- حدثنا أبي ،ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ،ثنا عثمان بن اليمان ، عن أبي عون عن عمرو بن قيس الملائي "وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا" في كلامهم كنوا عنه . ١١٢/ب

تخريج الأثر رقم (١٥٥١) :

أخرجه ابن جرير ٣١/١٩ عن جويبر عن الضحاك ،وأخرجه عبد بن حميد،وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن الضحاك كما في الدر المنثور ٨٠/٥ وابن الجوزى ١١٠/٦ عن الضحاك ،والاكليل ص١٦٩ عن الضحاك ،وابن كثير ١٤٠/٦ ،والشوكاني ٨٩/٤ عن أكثر المفسرين .

الحكم على الاثر رقم (١١٥١) :

إسناده ضعيف لضعف جويبر ولم يتابع .

تراجم رواة السند رقم (١٥٥٢) :

(١) أبوه : إمام ثقة تقدم برقم١ .
(٢) أبو سلمة ، ثقة ثبت، تقدم برقم ٧٣٦ .
(٣) هشيم ثقة ثبت كثير التدليس والارسال تقدم برقم ٥٥٣ .
(٤) العوام ،ثقة تقدم برقم ٢٢٦ .
(٥) مجاهد بن جبر، ثقة تقدم برقم٢ .

تخريج الأثر رقم (١٥٥٢) :

أخرجه ابن جرير ٣٢/١٩ عن هشيم به،والماوردى ١٦٧/٣ عن العوام بن حوشب، وابن الجوزى ١١٠/٦ عن مجاهد، وأخرجه سعيد بن منصور وابن أبي شيبة،وابن المنذر،وابن أبي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٧/٥، والاكليل ص١٦٩ عن مجاهد . والجصاص ٣٤٧/٣ عن مجاهد والطوسي ٤٥١/٧ عن مجاهد وغيره والطبرسي ١٨١/٧ عن مجاهد وغيره .

الحكم على الأثر رقم (١٥٥٢) :

رجاله ثقات إلاّ أنّ هشيماً كثير التدليس والارسال الخفي ولم يصرح هنا بالتحديث فالأثر ضعيف.

السند رقم(١٥٥٣) :

تقدم كاملا برقم ١٥٤٢ وفي إسناده أبو عون لم أجد له ترجمة . ويشهد له الأثر رقم ١٥٥٧ الآتى فيرتقي إلى حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (١٥٥٣) : لم أجده .

آية (٧٢) والوجه الرابع :

١٥٥٤- حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن أبي نَجِيحْ ، عن مجاهد "وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَاماً "(١) .

١٥٥٥- حدثنا عبدالله بن سليمان ،ثنا الحسين بن علي ،ثنا عامر بن الفرات ثنا أسباط ،عن السدى : "وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَاماً " قال : اللغو الباطل والوقيعة من المشركين في المسلمين .

قوله تعالى : " مروا كراما ".

١٥٥٦- حدثنا حجاج بن حمزة العجلي ، ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله : " وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَاماً " قال : صفحوا .

---

(١) هكذا في الاصل .

السند رقم (١٥٥٤) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١٥٥٤) :

اخرجه جامع تفسير مجاهد ص ٤٥٦ من طريق ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد، والجصاص ٣/ ١٦٩ عن مجاهد والسيوطي في الاكليل ص ١٦٩ عن مجاهد .قال : اذا أتوا على ذكر النكاح كنوا عنه .

السند رقم (١٥٥٥) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين مسكوت عنه و يرتقي هذا الأثر الى حسن لغيره لما يأتي في التخريج .

تخريج الاثر رقم (١٥٥٥) :

ذكره الجصاص ٣/ ٣٤٧ عن السدى ،والسيوطي في الاكليل ص ١٦٩ عن السدى، وابن الجوزى ٦/ ١١٠ عن قتادة مختصرا،والبغوى ٥/ ٩١ عن السدى بمثله، وقد أخرجه عبدالرزاق بمثله بسند صحيح من طريق معمر عن الحسن (ل/ ٢٠٧/أ) .

السند رقم (١٥٥٦) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

آية (٧٢) ١٥٥٧- حدثنا علي بن (١) الحسين ،ثنا عمرو بن (٢) علي ، ثنا المعتمر ابن (٣) سليمان ،عن أبيه (٤) ،عن سيار (٥) أبي الحكم : " وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا " كنوا عنه .

١٥٥٨- حدثنا عبدالله بن سليمان ،ثنا الحسين بن علي ،ثناعامر بن الفرات،

تخريج الأثر رقم (١٥٥٦):

أخرجه ابن جرير ١٩/ ٣١ من طريقين عن ورقاء به، وأخرجه جامع تفسير مجاهد عن آدم عن ورقاء به. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٦/ ٤٧٩٦ عن مجاهد . وأخرجه الفريابي ،وابن أبي شيبة وعبد بن حميد، وابن أبي الدنيا في ذم الغضب،وابن المنذر وابن أبي حاتم،والبيهقي في شعب الايمان كما في الدر المنثور ٥/ ٨٠ والبغوى ٥/ ٩١ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد / والاكليل ص ١٦٩ عن مجاهد .

تراجم رواة السند رقم (١٥٥٧):

(١) علي بن الحسين ثقة تقدم برقم ٨ .
(٢) عمرو بن علي ثقة حافظ تقدم برقم ١١٩٤ .
(٣) المعتمر بن سليمان ثقة تقدم برقم ٦٦ .
(٤) سليمان بن طرخان ثقة تقدم برقم ٦٦ .
(٥) سيار أبو الحكم هو: سيار بتحتانية مثقلة . ابو الحكم العنزى - بنون وزاى مفتوحتين - وأبوه يكنى أبا سيار ،واسمه وردان ، وقيل : ورد وقيل غير ذلك . ثقة ترجمته في : الجرح ٤/ ٢٥٤ ، التهذيب ٤/ ٢٩١ . التقريب ١/ ٣٤٣ المغنى في ضبط اسماء الرجال ص ١٨٧ .

تخريج الاثر رقم (١٥٥٧):

لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (١٥٥٧):

إسناده صحيح .

السند رقم (١٥٥٨):

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه ويشهد له الاثر رقم ١٥٥٦ فيرتقي الى حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٥٥٨):

اخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر،وابن أبي حاتم، عن السدى كما في الدر المنثور ٥/ ٨٠ والشوكاني ٤/ ٩١ عن ابن عباس و نسبه إلى ابن أبي حاتم.

آية (٧٣) ثنا أسباط عن السدى قوله: " مَرُّوا كِرَاماً " قال: يعرضون عنهم لا يكلمونهم.

قوله: " وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا ".

١٥٥٩- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبأ اصبغ بن الفرج قال سمعت عبدالرحمن بن زيد بن أسلم في قول الله: " وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ ". قال: هؤلاء المهاجرون.

قوله: " بِآيَاتِ رَبِّهِمْ ".

١٥٦٠- حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن قتادة قوله: " وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ " يقول: انتفعوا بما سمعوا من كتاب الله.

قوله: " لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَاناً ".

١٥٦١- حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: " لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَاناً " لم يسمعوا ولم يبصروا ولم يفقهوا حقا.

السند رقم (١٥٥٩):

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح الى عبد الرحمن بن زيد.

تخريج الاثر رقم (١٥٥٩):

اخرجه ابن جرير ١٩/ ٣٢-٣٣ من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد، والماوردى ٣/ ١٦٧ عن ابن زيد.

السند رقم (١٥٦٠):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح.

تخريج الأثر رقم (١٥٦٠):

ذكره ابن كثير ٦/ ١٤١ عن قتادة واخرجه عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/ ٨١ والاكليل ص ١٦٩.

السند رقم (١٥٦١):

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح.

تخريج الاثر رقم (١٥٦١):

أخرجه ابن جرير ١٩/ ٣٣ من طريقين عن ورقاء به، وأخرجه جامع تفسير مجاهد من طريق آدم عن ورقاء به ص ٤٥٧، وابن كثير ٦/ ١٤١ عن مجاهد، وأخرجه الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٥/ ٨٠.

آية (٧٣) ١٥٦٢- حدثنا محمد بن يحيى ،أنبأ العباس ،ثنا يزيد ،ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : " وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا " يقول : لم يصموا عن الحق ولم يعموا فيه ،هم والله قوم عقلوا عن الله وانتفعوا بما سمعوا من كتاب الله . ١١٣/أ

١٥٦٣- حدثنا عبدالله بن سليمان ،ثنا الحسين بن علي ،ثنا عامر بن الفرات ،ثنا أسباط عن السدى قوله : " وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا " يقول : صموا عنها وعموا عنها .

١٥٦٤- حد ثنا المنذر بن شاذان ،ثنا أحمد بن إسحاق ،ثنا أبو الاشهب قال الحسن في قوله : " وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا " قال : كم من رجل يقرأها و يخر عليها أصم أعمى .

السند رقم (١٥٦٢):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (١٥٦٢):

ذكره ابن كثير ٦/ ١٤١ عن قتادة .

السند رقم (١٥٦٣):

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

تخريج الأثر رقم (١٥٦٣):

لم أجده .

السند رقم (١٥٦٤):

تقدم كاملا برقم ١٤٣٤ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (١٥٦٤):

ذكره ابن كثير ٦/ ١٤١ عن الحسن البصرى ، والطوسي ٧/ ٤٥١ عن الحسن ، والطبرسي ٧/ ١٨١ عن الحسن .

آية (٧٣) ١٥٦٥- حدثنا أسيد بن عاصم (١) ،ثنا عبدالله بن (٢) حمران ،ثنا ابن (٣) عون قال: سألت الشعبي (٤) قلت: الرجل يرى القوم سجدوا ولم يسمع ما سجدوا أيسجد معهم ؟ قال: فتلا هذه الاية: "وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا".

١٥٦٦- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ،أنبأ أصبغ بن الفرج قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: "وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا" قال: هذا مثل ضربه الله لهم لم يدعوها إلى غيرها ،وقرأ: "إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ (الَّذِينَ) (٥) إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ" الاية.

تراجم رواة السند رقم (١٥٦٥):

(١) أسيد بن عاصم ثقة تقدم برقم ٨٤٤.
(٢) عبدالله بن حمران -بضم المهملة: ابو عبدالرحمن البصرى ،صدوق يخطيء قليلا ،مات سنة ست أو خمس ومائتين ترجمته في تهذيب الكمال ٢/ ٦٧٥ التهذيب ٥/ ١٩١ التقريب ١/ ٤١٠ ،المغنى في ضبط أسماء الرجال ص ٨٠.
(٣) ابن عون ثقة ثبت تقدم برقم ٤٦١.
(٤) الشعبي ، ثقة تقدم برقم ٢٤.

تخريج الاثر رقم (١٥٦٥):

اخرجه ابن جرير ١٩/ ٣٣ عن ابن عون عن الشعبي وذكره ابن كثير ٦/ ١٤١ عن الشعبي ونسبه الى ابن ابي حاتم ،والسيوطي في الاكليل ص ١٦٩ عن الشعبي ونسبه الى ابن ابي حاتم.

الحكم على الاثر رقم (١٥٦٥):

في اسناده عبدالله بن حمران صدوق يخطيء قليلا وبقية رجاله ثقات.

السند رقم (١٥٦٦):

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح الى عبد الرحمن بن زيد.
(٥) ساقطة من المخطوطة وتمامها " واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون " سورة الانفال آية رقم ٣.

تخريج الاثر رقم (١٥٦٦):

أخرجه ابن جرير ١٩/ ٣٣ من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد.

آية (٧٤) قوله تعالى : "وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا" الآية.

١٥٦٧ - حدثنا أبي،ثنا نعيم بن حماد،وعبدة بن سليمان قالا : ثنا ابن المبارك،ثنا صفوان بن عمرو،أخبرني عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه قال : جلسنا إلى المقداد بن الأسود يوما فمر به رجل فقال : طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لوددنا أنا رأينا ما رأيت و شهدنا ما شهدت فاستغضب المقداد فجعلت أعجب من غضبه . فقلت: والله ما قال إلاّ خيرا ثم أقبل عليه فقال : ما بال الرجل يتمنى محضراً غيّب عنه لو شهده ١١٣/ب كيف يكون فيه ،والله لقد حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوام أكبهم الله على مناخرهم في جهنم لم يجيبوه ولم يصدقوه أولاً تحمدون ربكم إذ أخرجكم الله لا تعرفون إلا ربكم مصدقين بما جاء به نبيكم ،فقد كفيتم البلاء والله لقد بعث نبيكم على أشد حال بعث عليه نبي من الأنبياء في فترة وجاهلية ،ما يرون أن دينا أفضل من عبادة الأوثان . فجاء بفرقان فرق بين الحق والباطل وفرق بين الوالد وولده ،حتى إن الرجل ليرى والده أو ولده أو أخاه كافراً ،وقد فتح الله قفل قلبه للايمان . فيعلم أنه إن هلك دخل النار ، فلاتقر عينه وهو يعلم أن حبيبه في النار ،وإنها للتي قال الله : "وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ".

١٥٦٨ - حدثنا أبي ،ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ،عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله : "رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ" يعنون من يعمل بالطاعة فتقر به أعيننا في الدنيا والآخرة.

السند رقم (١٥٦٧):

تقدم برقم ٩٧٥ غير نعيم بن حماد فهو صدوق يخطيء كثيراً تقدم برقم ٣٦٧ وهذا السند صحيح من طريق عبدة بن سليمان و بسند نعيم فيرتقي إلى حسن لغيره.

تخريج الاثر رقم (١٥٦٧): تقدم هذا الأثر مختصراً برقم ٩٧٥ و تقدم تخريجه هناك.

السند رقم (١٥٦٨):

تقدم كاملاً برقم ٣٣ وهو حسن.

آية (٧٤) ١٥٦٩- حدثنا أبو عبدالله محمد بن حماد الطهراني ،أنبأ حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله: " هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ " لم يريدوا بذلك صباحة ولا جمالا ،ولكن أرادوا أن يكونوا مطيعين .

١٥٧٠- حدثنا علي بن الحسن (١) الهسنجاني ،ثنا مسدد (٢) ،ثنا يحيى (٣) عن حزم (٤) القطعي قال: سمعت كثير بن (٥) زياد قال للحسن (٦)

تخريج الأثر رقم (١٥٦٨):

أخرجه ابن جرير ١٩/ ٣٣ عن عبدالله بن صالح به. وذكره ابن كثير ٦/ ١٤١ عن ابن عباس . والسيوطي ٥/ ٨١ عن ابن عباس ونسبه إلى ابن المنذر فقط. وابن الجوزى ٦/ ١١١، والماوردى ٣/ ١٦٧.

السند رقم (١٥٦٩):

تقدم كاملا برقم ٣٤ وهو ضعيف لضعف حفص بن عمر ويشهد له الاثر الذى قبله فيرتقى الى حسن لغيره.

تخريج الاثر رقم (١٥٦٩):

ذكره ابن كثير ٦/ ١٤١ عن عكرمة، وأخرجه عبد بن حميد عن عكرمة كما في الدر المنثور ٥/ ٨١.

تراجم رواة السند رقم (١٥٧٠):

(١) علي بن الحسن ثقة تقدم برقم ٢٤.
(٢) مسدد ثقة تقدم برقم ٢٤.
(٣) يحيى بن سعيد القطان ثقة متقن تقدم برقم ٧٠.
(٤) حزم القطعي صدوق يهم تقدم برقم ١١٩٣.
(٥) كثير بن زياد أبو سهل البرساني -بضم الموحدة وسكون الراء بعدها مهملة - بصرى نزل بلخ ثقة ترجمته في التهذيب ٨/ ٤١٣ التقريب ٢/ ١٣١ المغنى في ضبط اسماء الرجال ص ٤٦.
(٦) الحسن: البصرى ثقة تقدم برقم ٨.

تخريج الاثر رقم (١٥٧٠):

أخرجه ابن جرير ١٩/ ٣٣ من طريق أحمد بن المقدام عن حزم به مختصرا، وذكره البخارى تعليقًا عن الحسن وقال الحافظ ابن حجر في فتح البارى ٨/ ٤٩٠ - ٤٩١ ، وصله سعيد بن منصور.

===

آية (٧٤) يا أبا سعيد قول الله : " هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ " ما هذه القرة الأعين أفي الدنيا أم في الاخرة ؟ قال : لا والله بل في الدنيا . قال : فما هي ؟ قال : أن يُرِيَ اللَّهُ العبد المسلم من زوجته من أخيه من ولده من حميمه طاعة الله ،لا والله ما شيء أقر لعين المسلم من أن يرى ولدا أو ولد ولد أو أخا أو حميما مطيعا لله .

قوله تعالى : " وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ " .

١٥٧١- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ،عن سعيد بن جبير في قول الله : " الْمُتَّقِينَ " يعني الذين يتقون الشرك .

=== وأخرجه ابن المبارك في كتاب البر والصلة عن حزم القطعي عن الحسن ، وابن الجوزى ٦/ ١١١ عن الحسن . وابن كثير ٦/ ١٤١ عن الحسن . وأخرجه عبد بن حميد،وابن المنذر،وابن أبي حاتم،والبيهقي في شعب الايمان عن الحسن كما في الدر المنثور ٥/ ٨١ ،والجصاص ٣/ ٣٤٧ عن الحسن والبغوى ٥/ ٩١ عن الحسن ،و محمد بن كعب القرظي ،والطوسي ٧/ ٤٥١ عن الحسن،والطبرسي ٧/ ١٨١ عن الحسن .

الحكم على الاثر رقم (١٥٧٠) :

في إسناده حزم القطعي صدوق يهم وبقية رجاله ثقات ويشهد له الأثر رقم ١٥٦٨ فيرتقي الى حسن لغيره .

السند رقم (١٥٧١) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٥٧١) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند مطولا . عند قوله تعالى : " هُدًى لِلْمُتَّقِينَ " آية رقم ٢ وانظر تحقيق الجزء الأول من سورة البقرة د . احمد الزهراني ١/ ١٧٤ برقم ٦١ وذكره ابن كثير ١/ ٦٢ والسيوطي ١/ ٢٤ وزادا نسبته الى ابن أبي حاتم .

آية (٧٤) قوله: "اماما".

١٥٧٢- حدثنا أبي ،ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ،عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: "وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا" يقول: أئمة هدى ليهتدى بنا ،ولا تجعلنا أئمة ضلالة لأنه قال لأهل السعادة "وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا"(١) ولأهل الشقاوة "وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ"(٢).

١٥٧٣- وروى عن أبي(٣) صالح.

١٥٧٤- وعبد الله بن(٤) شوذب نحو ذلك.

السند رقم (١٥٧٢):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن.

تخريج الاثر رقم (١٥٧٢):

أخرجه ابن جرير ١٩/٣٣ عن أبي صالح به ،وابن كثير ٦/١٤٢ عن ابن عباس،والحسن ،وقتادة والسدى، والربيع بن أنس. وأبو الليث السمرقندى (ل/٣٢٨/ب) والماوردى ٣/١٦٨ عن ابن عباس ،والسيوطي ٥/٨١ عن ابن عباس ونسبه إلى ابن المنذر وابن الجوزى ٦/١١١ عن ابن عباس،والشوكاني ٤/٩١ عن ابن عباس ونسبه إلى ابن أبي حاتم،والبغوى والخازن ٥/٩١ ، عن ابن عباس والقرطبي ٦/٤٧٩٩.

(١) سورة الانبياء آية رقم ٧٣.

(٢) سورة القصص آية رقم ٤١.

الاثر رقم (١٥٧٣):

(٣) أبو صالح ضعيف تقدم برقم ٣٧٦.

وأثره: أخرجه سفيان الثورى في تفسيره بسند صحيح الى أبي صالح ص١٨٨ وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٦٦/ب) عن ابن عباس ومجاهد ،والحسن، والسدى ،وقتادة والربيع بن أنس وأخرجه ابن جرير ١٩/١٣ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ومن طريق الحسن عن عبد الرزاق كما في تفسير عبد الرزاق. وذكره ابن كثير ٦/١٤٢ عن ابن عباس وغيره. وأخرجه الفريابي عن أبي صالح كما في الدر المنثور ٥/٨١ والشوكاني ٤/٨٩ عن ابن عباس وغيره.

الاثر رقم (١٥٧٤):

(٤) عبد الله بن شوذب صدوق عابد تقدم برقم ٦٥١ وأثره لم أجده.

آية (٧٤) ١٥٧٥- حدثنا محمد بن (١) يزيد المقرئ ثنا سفيان (٢) عن ابن أبي نجيح (٣) عن مجاهد (٤) في قوله: " وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا " قال: يأتم (٥) بهم ويقتدى بهم حين يقتدى بنا من بعدنا.

١٥٧٦- حدثنا أبي (٦)، ثنا عبد الرحمن بن (٧) يحيى بن إسماعيل، ثنا

تراجم رواة السند رقم (١٥٧٥):

(١) محمد بن يزيد المقرئ. لم أجده.
(٢) سفيان بن عيينة إمام ثقة تقدم برقم ٦١.
(٣) ابن أبي نجيح ثقة تقدم برقم ٦.
(٤) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢.
(٥) هكذا في الأصل ولعل الصواب نأتم بهم ونقتدى بهم حتى يقتدى بنا من بعدنا والله اعلم.

تخريج الأثر رقم (١٥٧٥):

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٠٧/١) عن ابن عيينة به. وأخرجه ابن جرير ١٩/٣٤ من طريق الحسن عن عبدالرزاق عن ابن عيينة بلفظ "مؤتمين بهم مقتدين بهم" وابن الجوزى ٦/١١١ عن مجاهد، والجصاص ٣/٣٤٨ عن مجاهد والحسن، وذكره ابو الليث السمرقندى (ل/٣٢٨/ب) عن مجاهد والماوردى ٣/١٦٨ عن مجاهد. وأخرجه عبد بن حميد عن مجاهد كما في الدرالمنثور ٥/٨١. والبغوى ٥/٩١ عن مجاهد والخازن ٥/٩١ دون سند ولا نسبة، والقرطبي ٦/٤٧٩٩ عن مجاهد.

الحكم على الاثر رقم (١٥٧٥):

في إسناده محمد بن يزيد لم أجد له ترجمة، وبقية رجاله ثقات وقد تابعه عبدالرزاق وابن جرير بسند صحيح فيرتقى هذا الأثر إلى حسن لغيره.

تراجم رواة السند رقم (١٥٧٦):

(٦) أبوه: إمام ثقة تقدم برقم ١.
(٧) عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيدالله المخزومي، أبو محمد الدمشقي، قال أبو حاتم: سمعت منه في الرحلة الأولى وما بحديثه بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ما بحديثه بأس، صدوق ترجمته في الجرح ٥/٣٠٢ التهذيب ٦/٢٩٤.

آية (٧٤) الوليد[1] ثنا ابن[2] جابر قال سألت مكحولا[3] عن قول الله : "وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا" قال : أئمةً في التقوى حتى نأتم بمن كان قبلنا ويأتم بنا من بعدنا .

١٥٧٧- وروى عن الحسن[4] .

١٥٧٨- وقتادة[5] .

١٥٧٩- والربيع بن[6] أنس .

---

(١) الوليد بن مسلم ثقة تقدم برقم ١٧٨ .
(٢) ابن جابر ثقة تقدم برقم ١٠٠ .
(٣) مكحول ثقةتقدم برقم ٧١ .

تخريج الاثر رقم (١٥٧٦) :

ذكره القرطبي ٤٧٩٩/٥ عن مكحول و نسبه إلى ابن عباس . وأخرجه ابن جرير ١٩/ ٣٠ عن مجاهد بمثله والماوردى ١٦٨/٣ عن مجاهد ،وذكره ابن كثير ١٤٢/٦ عن ابن عباس،وأخرجه عبد الرزاق ،و عبد بن حميد عن مجاهد كما في الدر المنثور ٨١/٥ والبغوى ٩١/٥ عن الحسن والخازن ٩١/٥ دون سند ولا نسبة والطبرسي ١٨١/٧ .

الحكم على الأثر رقم (١٥٧٦) :

إسناده حسن .

الأثر رقم (١٥٧٧) :

(٤) الحسن : البصرى، ثقة تقدم برقم ٨ .
وأثره : ذكره الجصاص ٣٤٨/٣ عن مجاهد والحسن،وابن كثير ١٤٢/٦ عن ابن عباس والحسن وقتادة، وأخرجه ابن المبارك في البر والصلة ، وسعيد بن منصور،و عبد بن حميد، وابن المنذر،وابن أبي حاتم ، والبيهقي في شعب الإيمان عن الحسن كما في الدر المنثور ٨١/٥ ، والبغوى ٩١/٥ .

الأثر رقم (١٥٧٨) :

(٥) قتادة بن دعامة ،ثقة تقدم برقم١ .
وأثره : ذكره ابن كثير ١٤٢/٦ ،والماوردى ١٦٨/٣،وأخرجه عبد بن حميد عن قتادة كما في الدر المنثور ٨١/٥ .

الأثر رقم (١٥٧٩) :

(٦) الربيع بن أنس صدوق له أوهام ،تقدم برقم ٣٤٧ .
وأثره : ذكره ابن كثير ١٤٢/٦ .

آية (٧٤) ١٥٨٠- والسدى (١) نحو ذلك .

١٥٨١- حدثني أبي (٢)، ثنا محمد بن (٣) سعيد بن الوليد الخزاعي ثنا وكيع (٤)، عن النضر (٥) بن عربي ،عن عكرمة (٦) في قوله : "وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا" قال : مثالا .

١٥٨٢- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني عبدالله بن لهيعة ، حدثني عطاء ،عن سعيد بن جبير في قول الله : "وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا" يعني اجعلنا أئمة في الخير نعبدك ربنا فأخبر بثوابهم .

١٥٨٣- حدثنا علي بن الحسين (٧)، ثنا يحيى بن (٨) أيوب الزاهد قال :

الاثر رقم (١٥٨٠) :

(١) السدى ،صدوق يهم تقدم برقم ١ .
وأثره : ذكره ابن كثير ٦/١٤٢ .

تراجم رواة السند رقم (١٥٨١) :

(٢) أبوه إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٣) محمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي ،أبو عمر أو ابو بكر البصرى يلقب مردويه ثقة ترجمته في تهذيب الكمال ٣/١٢٠٣ ، التهذيب ٩/١٩٠ التقريب ٢/١٦٥ .
(٤) وكيع ثقة تقدم برقم ١٩ .
(٥) النضر بن عربي لا بأس به تقدم برقم ١٣٠٢ .
(٦) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤ .

تخريج الاثر رقم (١٥٨١) :

ذكره الماوردى ٣/١٦٨ عن عكرمة بلفظه .

الحكم على الاثر رقم (١٥٨١) :

إسناده حسن .

السند رقم (١٥٨٢) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (١٥٨٢) : لم أجده .

تراجم رواة السند رقم (١٥٨٣) :

(٧) على بن الحسين ثقة تقدم برقم ٨ .
(٨) يحيى بن أيوب الزاهد روى عن شريك واسماعيل بن جعفر وأبو زرعة

===

آية (٧٤) سمعت أبا حفص (١) الأبار يقول : قلت للسدى (٢) رأيتك في المنام كأنك تؤم الناس قال: فقال : إن قوله : " وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا " ليس أن يؤم الرجل الناس ،إنما قالوا : اجعلنا أئمة لهم في الحلال والحرام يقتدون بنا فيه .

١٥٨٤- حدثنا علي بن (٣) الحسين ،ثنا عبدالله بن (٤) عامر بن زرارة (٥) (الحضرمي) ثنا سعيد بن (٦) خيثم ، ١١٤/ب

=== وعنه أبو حاتم قال ابن ابي حاتم سألت أبي عنه فقال : صدوق ، ترجمته في الجرح ٩/١٢٨ .

(١) أبو حفص الابار هو عمر بن عبد الرحمن بن قيس الابار ،بتشديد الموحدة الكوفي نزيل بغداد صدوق وكان يحفظ انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢/١٠١٦ التهذيب ٧/٤٧٣ التقريب٢/٥٩ .

(٢) السدى صدوق يهم تقدم برقم ١٠ .

تخريج الاثر رقم (١٥٨٣):

لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (١٥٨٣):

إسناده حسن الى السدى .

تراجم رواة السند رقم (١٥٨٤):

(٣) علي بن الحسين ثقة تقدم برقم ٨ .

(٤) عبدالله بن عامر بن زرارة الحضرمي روى عن شريك و علي بن عباس ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة و عبد السلام بن حرب وروى عنه أبو حاتم وأبو زرعة قال ابن أبي حاتم سمع منه أبي في الرحلة الثانية سنة خمس وثلاثين ومائتين وسئل عنه أبو حاتم فقال : كوفي صدوق انظر الجرح ٥/١٢٣ . تهذيب الكمال ٢/٦٩٧ التهذيب ٥/٢٧١ التقريب ١/٤٢٥ .

(٥) في الاصل : الحرار وهو تصحيف والصواب ما أثبته كما جاء ذلك في الجرح والتعديل والتهذيب و تهذيب الكمال للمزى .

(٦) سعيد بن خيثم -بمعجمة و مثلثة مصغرا - ابن راشد ،بفتح الراء والمعجمة الهلالي ابو معمر الكوفي صدوق رمي بالتشيع له أغاليط . مات سنة ثمانين ومائة . ترجمته في الجرح ٤/١٧ الميزان ٢/١٣٣ تهذيب الكمال ١/١٤٨٥ التهذيب ٤/٢٢ التقريب ١/٢٩٤ المغنى في ضبط اسماء الرجال ص ٩٠ .

آية (٧٥) عن القاسم (١) بن الأرقم قال: قلت لجعفر بن (٢) محمد يقول الرجل في الصلاة اللهم اجعلني للمتقين إماما قال: نعم وتدرى ماذاك قال: قلت: لا. قال: يقول اللهم اجعلني في المسلمين رضيا، واذا قلت صدقوني وقبلوا ذاك مني.

قوله: "أُولَئِكَ".

١٥٨٥- حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبدالله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قول الله: "أُولَئِكَ" يعنى الذين في هؤلاء الايات وفي قوله: "يُجْزَوْنَ" يعني في الاخرة.

قوله تعالى: "الْغُرْفَةَ".

١٥٨٦- حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد عن جويبر عن الضحاك: "أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ" قال: الغرفة الجنة.

---

(١) القاسم بن الأرقم روى عن زيد بن علي بن الحسين روى عنه وكيع ابن الجراح قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول ذلك. وقال وكيع: أخبرنا القاسم بن أرقم شيخ لنا صدوق. ترجمته في الجرح ٧/١٠٧.

(٢) جعفر بن محمد بن على بن الحسين صدوق فقيه تقدم برقم ١٢١٦.

تخريج الاثر رقم (١٥٨٤):

لم أجده.

الحكم على الاثر رقم (١٥٨٤):

في إسناده سعيد بن خيثم صدوق له أغاليط.

السند رقم (١٥٨٥):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره.

تخريج الاثر رقم (١٥٨٥): لم أجده.

السند رقم (١٥٨٦):

تقدم برقم ٣٣٠ وهو ضعيف لضعف جويبر وفيه أبو خالد صدوق يخطئ.

تخريج الأثر رقم (١٥٨٦): ذكره الماوردى ٣/١٦٨ عن الضحاك بلفظه وابن كثير ٦/١٤٢ عن الضحاك وغيره، وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الضحاك كما في الدر المنثور ٥/٨١ والقرطبي ٦/٤٧٩٩ عن الضحاك والشوكاني ٤/٩٠ عن الضحاك وابن الجوزى ٦/١١٢ عن الضحاك.

آية (٧٥) ١٥٨٧- وروى عن سعيد بن (١) جبير .
١٥٨٨- وأبي جعفر محمد بن (٢) علي .
١٥٨٩- والسدى (٣) مثل ذلك .
قوله : "بِمَا صَبَرُوا" .
١٥٩٠- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله : "بِمَا صَبَرُوا" على أمر ربهم .
١٥٩١- حدثنا أبي (٤) ، ثنا عبدة بن (٥) سليمان ، ثنا أبو الربيع (٦) الصوفي ،

الاثر رقم (١٥٨٧) :

(١) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢ .
وأثره : ذكره ابن كثير ٦/ ١٤٢ ، والسيوطي ٥/ ٨١ عن سعيد ابن جبير و نسبه إلى ابن أبي حاتم .

الاثر رقم (١٥٨٨) :

(٢) أبو جعفر محمد بن علي ، ثقة فاضل ، تقدم برقم ٧١٦ .
وأثره : أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/ ١٨١- ١٨٢ وإسناده ضعيف لضعف ثابت بن أبي صفية ، وذكره ابن كثير ٦/ ١٤٢ عن سعيد بن جبير ، وأبي جعفر محمد بن علي وغيرهما ، والسيوطي ٥/ ٨١ .

الاثر رقم (١٥٨٩) :

(٣) السدى صدوق يهم تقدم برقم ١٠
وأثره ذكره ابن كثير ٦/ ١٤٢ عن السدى وغيره .

السند رقم (١٥٩٠) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٥٩٠) :

ذكره السيوطي ٥/ ٨١ عن سعيد بن جبير و نسبه إلى ابن أبي حاتم ، والماوردى ٣/ ١٦٨ دون سند ولا نسبة . وكذلك ابن الجوزى ٣/ ١١٢ ، والطبرسي ٧/ ١٨٢ .

تراجم رواة السند رقم (١٥٩١) :

(٤) أبوه : إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٥) عبدة بن سليمان ثقة ثبت تقدم برقم ٥٢ .
(٦) أبو الربيع الصوفي . لم أجده .

آية (٧٥) عن أبي (١) حمزة الثمالي ،عن أبي (٢) جعفر في قوله : " أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا " قال : صبروا على الفقر في الدنيا . قوله : " وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا ".

١٥٩٢- حدثنا أبي (٣) ،ثنا يحيى بن (٤) المغيرة ،ثنا جرير (٥) ،عن الأعمش (٦) ،عن مجاهد (٧) يعني قوله : "وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا " قال : تتلقاهم الملائكة الذين كانوا قرناءهم في الدنيا يوم القيامة .

---

(١) أبو حمزة الثمالي هو : ثابت بن أبي صفية الثمالي -بضم المثلثة ابو حمزة واسم أبيه دينار ،وقيل : سعيد كوفي ضعيف رافضي . ترجمته في الجرح ٢/ ٤٥٠ الميزان ١/ ٣٦٣ تهذيب الكمال ١/ ١٧١ التهذيب ٢/ ٧ التقريب ١/ ١١٦ المغني في ضبط أسماء الرجال ص ٥٥ .

(٢) ابو جعفر : محمد بن علي بن الحسين ثقة تقدم برقم ٧١٦ .

تخريج الاثر رقم (١٥٩١):

أخرجه ابو نعيم في الحلية ٣/ ١٨٢ ،وذكره ابن السيوطي ٥/ ٨١ عن أبي جعفر و نسبه إلى ابن أبي حاتم . والقرطبي ٦/ ٤٧٩٩ عن أبي جعفر .

الحكم على الاثر رقم (١٥٩١):

إسناده ضعيف لضعف أبي حمزه و فيه أبو الربيع لم أجد له ترجمة ولم أجد له متابعة .

تراجم رواة السند رقم (١٥٩٢):

(٣) أبوه : أبو حاتم الرازي إمام ثقة تقدم برقم ١ .

(٤) يحيى بن المغيرة صدوق تقدم برقم ٥٩٥ .

(٥) جرير بن عبد الحميد ثقة تقدم برقم ٥٩٥ .

(٦) الأعمش ، ثقة تقدم برقم ١٠٧ .

(٧) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (١٥٩٢):

لم أجده .

الحكم على الأثر رقم (١٥٩٢):

إسناده حسن .

آية (٧٥) ١٥٩٣- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء عن سعيد في قول الله : "وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا" يعني تتلقاهم الملائكة.

قوله : " تَحِيَّةً وَسَلَامًا ".

١٥٩٤- به عن سعيد في قول الله : "وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا" يعني تتلقاهم الملائكة بالتحية والسلام.

١٥٩٥- حدثنا علي بن (١) حرب الموصلي ، ثنا أبو داود (٢) الحضرى ، عن سفيان (٣) عن عاصم (٤) قال : لقي ابن سيرين (٥) رجل فقال : حياك الله ، فقال : إنَّ أفضل التحية تحية أهل الجنة : السلام. ١١٥/أ

السند رقم (١٥٩٣) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره.

تخريج الأثر رقم (١٥٩٣) :

ذكره السيوطي ٥/ ٨٢ عن سعيد بن جبير ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

السند رقم (١٥٩٤) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره.

تخريج الاثر رقم (١٥٩٤) :

ذكره السيوطي ٥/ ٨٢ عن سعيد بن جبير ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

تراجم رواة السند رقم (١٥٩٥) :

(١) علي بن حرب الموصلي صدوق تقدم برقم ٥٦٢.

(٢) أبو داود الحضرى هو عمر بن سعد بن عبيد أبو داود الحضرى بفتح المهملة والفاء - نسبة إلى موضع بالكوفة ثقة عابد مات سنة ثلاث ومائتين ترجمته في تهذيب الكمال ٢/ ١٠١٠ التهذيب ٧/ ٤٥٢ التقريب ٢/ ٥٦ المغني في ضبط أسماء الرجال ص ٨٧.

(٣) سفيان : الثورى ثقة تقدم برقم ٢٠.

(٤) عاصم : الأحول ، صدوق ، تقدم برقم ٣٤٦.

(٥) ابن سيرين ، ثقة تقدم برقم ٣٨١.

تخريج الأثر رقم (١٥٩٥) :

ذكره السيوطي ٥/٨٢ عن عاصم الأحول ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

الحكم على الأثر رقم (١٥٩٥) :

إسناده حسن.

آية (٧٦/٧٧) قوله تعالى : " خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ".

١٥٩٦- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء عن سعيد في قول الله " خَالِدِينَ فِيهَا " يعني : لا يموتون ، قوله : " حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا " يعني مستقرهم في الجنة ، وقوله : " وَمُقَامًا " يعني مقام أهل الجنة .

قوله : " قُلْ مَا يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي ".

١٥٩٧- حدثنا أبي (١) ، ثنا عبدة (٢) ، ثنا مصعب (٣) يعني ابن ماهان ، عن سفيان (٤) ، عن أبي يعلى (٥) ، عن عمرو بن شعيب (٦) في قوله : " قُلْ مَا يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي " قال : ما يصنع بكم ربي .

السند رقم (١٥٩٦) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٥٩٦) :

ذكره السيوطي ٥/٨٢ عن سعيد بن جبير ونسبه إلى ابن أبي حاتم .

تراجم رواة السند رقم (١٥٩٧) :

(١) أبوه : أبو حاتم الرازي إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) عبدة بن سليمان ثقة تقدم برقم ٥٢ .
(٣) مصعب بن ماهان المروزي نزيل عسقلان صدوق عابد كثير الخطأ ترجمته في تهذيب الكمال ٣/١٣٣٣ ، التهذيب ١٠/١٦٤ التقريب ٢/٢٥٢ .
(٤) سفيان : الثوري ، ثقة تقدم برقم ٢٠ .
(٥) أبو يعلى الثقفي هو عبدالله بن عبد الرحمن بن يعلي بن كعب ، الطائفي أبو يعلي الثقفي صدوق يخطئ ويهم ، من رواة البخاري في الأدب ، والترمذي في الشمائل ، انظر التهذيب ٥/٢٩٨ التقريب ١/٤٢٩ .
(٦) عمرو بن شعيب صدوق تقدم برقم ٥٩ .

تخريج الأثر رقم (١٥٩٧) :

أخرجه ابن جرير ١٩/٣٥ بسنده عن يونس عن ابن وهب عن ابن زيد بمثله . وذكره ابن كثير ٦/١٤٣ عن مجاهد ، وعمرو بن شعيب ،

===

آية (٧٧) ١٥٩٨- حدثنا أبي (١) ،ثنا آدم (٢) ،ثنا ورقاء (٣) ،عن ابن أبي (٤) نجيح عن مجاهد (٥) قوله : "قُلْ مَا يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي" يقول : ما يفعل بكم ربي .

=== وأخرجه جامع تفسير مجاهد عند بسند صحيح ص٤٥٧، وابن الجوزى ١١٣/٦ عن مجاهد بمثله، والجصاص ٣٤٨/٣ ،عن مجاهد، والماوردى ١٦٨/٣ عن مجاهد، وابن زيد، وأخرجه الفريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٨٢/٥، والطوسي ٤٥٢/٧ عن مجاهد والطبرسي ١٨٢/٧ .

الحكم على الأثر رقم (١٥٩٧) :

في إسناده أبو يعلى الثقفي صدوق يخطئ ويهم ويشهد له ما أخرجه ابن جرير بسند صحيح إلى ابن زيد وما أخرجه جامع تفسير مجاهد فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره .

تراجم رواة السند رقم (١٥٩٨) :

(١) أبوه : أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) آدم بن أبي إياس، ثقة، تقدم برقم ٥٣٢ .
(٣) ورقاء ،صدوق ، تقدم برقم ٦ .
(٤) ابن أبي نجيح ثقة تقدم برقم ٦ .
(٥) مجاهد ثقة، تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (١٥٩٨) :

أخرجه ابن جرير ٣٥/١٩ من طريقين عن ورقاء به، وأخرجه جامع تفسير مجاهد ص٤٥٧ عن ورقاء به، وذكره الجصاص ٣٤٨/٣ عن مجاهد، وابن الجوزى ١١٣/٦ عن مجاهد بمثله . والماوردى ١٦٨/٣ عن مجاهد وابن زيد ، وذكره ابن كثير ١٤٣/٦ عن مجاهد ، وعمرو بن شعيب، وأخرجه الفريابي ، وابن أبي شيبة، وعبد ابن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٨٢/٥، والبغوى ٩٢/٥ عن مجاهد والطوسي ٤٥٢/٧ عن مجاهد وابن زيد ،والطبرسي ١٨٢/٧ عن مجاهد وابن زيد .

الحكم على الأثر رقم (١٥٩٨) :

إسناده حسن ويرتقي إلى صحيح لغيره لما سبق في تخريج الأثر السابق وهذا الأثر .

آية (٧٧) قوله : "لَوْلاَ دُعَاؤُكُمْ".

١٥٩٩- حدثنا أبي ،ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ، عن علي ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله " لَوْلاَ دُعَاؤُكُمْ " يقول : لولا إيمانكم فأخبر الله الكفار أنه لا حاجة له بهم إذ لم يخلقهم مؤمنين . ولو كان له بهم حاجة لحبب إليهم الايمان كما حببه إلى المؤمنين .

١٦٠٠- حدثنا أبو سعيد الأشج ،ثنا أبو أسامة عن شبل ،عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : " لَوْلاَ دُعَاؤُكُمْ " قال : دعاؤه إياكم لتعبدوه وتطيعوه .

١٦٠١- حدثني أبي ،ثنا عبدة بن سليمان ،ثنا مصعب بن ماهان ، عن سفيان ،عن أبي يعلى الثقفي ،عن عمرو بن شعيب في قوله : "لَوْلاَ دُعَاؤُكُمْ" قال : لولا أدعوكم إلى الاسلام فتستجيبون لي .

السند رقم (١٥٩٩):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (١٥٩٩):

أخرجه ابن جرير ١٩/ ٣٥ من طريق عبدالله بن صالح به . وابن الجوزى ٦/ ١١٢ عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس . وذكره ابن كثير ٦/ ١٤٣ عن ابن عباس،وابن حجر في فتح البارى ٨/ ٤٩٠-٤٩١ وقال : وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس،والماوردى ٣/ ١٦٨، وأخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس ، وفتح القدير ٥/ ٩٢ عن ابن عباس ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والبغوى والخازن ٥/ ٩٢ عن ابن عباس ومجاهد . والطبرسي ٧/ ١٨٢ عن ابن عباس.

السند رقم (١٦٠٠):

تقدم كاملا برقم ١٦٩ وهو صحيح .

وهذا الأثر مكمل للاثر رقم ١٥٩٨ وتقدم تخريجه هناك .

السند رقم (١٦٠١):

تقدم كاملا برقم ١٥٩٧ وفيه أبو يعلى الثقفي صدوق يخطئ ويهم وهو حسن لغيره لما أخرجه ابن جرير بسند صحيح الى ابن زيد كما سيأتي في التخريج .

آية (٧٧) قوله: "فَقَدْ كَذَّبْتُمْ".

١٦٠٢- حدثنا علي بن الحسين (١)، ثنا أبو الطاهر (٢)، حدثني موسى ابن ربيعة بن موسى بن سويد الجمحي (٣)، قال: سمعت الوليد ابن أبي الوليد (٤) يقول: بلغني أن تفسير هذه الآية: " "قُلْ مَا يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ" ما خلقتكم لي بكم حاجة إلا أن تسألوني فأغفر وتسألوني فأعطكم (٥). ١١٥/ب

تخريج الأثر رقم (١٦٠١):

أخرجه جامع تفسير الثوري عن عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى الثقفي عن عمرو بن شعيب. وأخرجه ابن جرير ١٩/ ٣٥ عن ابن زيد بسند صحيح، والبغوي ٥/ ٩٢ عن ابن زيد، وابن كثير ٦/ ١٤٣ عن عمرو بن شعيب ومجاهد، والطبرسي ٧/ ١٨٢.

تراجم رواة السند رقم (١٦٠٢):

(١) علي بن الحسين ثقة تقدم برقم ٨.

(٢) أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبدالله ثقة تقدم برقم ٤٨٢.

(٣) موسى بن ربيعة بن موسى بن سويد الجمحي المصري روى عن ابن الهاد روى عنه ابن أبي مريم ويحيى بن عبدالله بن بكير وأبو الطاهر بن السرح، قال عنه أبو زرعة ثقة ليس به بأس، ترجمته في الجرح والتعديل ٨/ ١٤٣.

(٤) الوليد بن أبي الوليد عثمان وقيل: ابن الوليد مولى عثمان أو ابن عمر المدني أبو عثمان، لين الحديث، تهذيب الكمال ٣/ ١٤٧٧ التهذيب ١١/ ١٥٧ التقريب ٢/ ٣٣٧.

(٥) في الأصل فأعطيكم فهو خطأ والصواب ما أثبته.

تخريج الاثر رقم (١٦٠٢):

أخرجه ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة، عن الوليد بن أبي الوليد كما في الدر المنثور ٥/ ٨٢، والقرطبي ٦/ ٤٨٠١ عن الوليد بن أبي الوليد، والبغوي والخازن ٥/ ٩٢ دون سند ولا نسبة.

الحكم على الأثر رقم (١٦٠٢):

إسناده ضعيف لأن فيه الوليد بن أبي الوليد لين الحديث ولم يتابع.

آية (٧٧) ١٦٠٣- حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا رجل سماه، عن السدي "فَقَدْ كَذَّبْتُمْ" يقول: لقريش.

١٦٠٤- حدثنا أبو زرعة (١)، ثنا أبو الربيع (٢) الزهراني، ثنا أبو قتيبة (٣) ثنا سعيد (٤) بن أدهم بن طريف السدوسي قال: سمعت سلمان أبا (٥) عبدالله قال: صليت خلف عبدالله (٦) بن الزبير فقرأ "فَقَدْ كَذَّبَ الْكَافِرُونَ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا" (٧).

تصحيف والصواب ثنا شعبة عن أدهم كما في الطبري وبسنده الثقبي

السند رقم (١٦٠٣):

تقدم كاملا برقم ٧٦٢ وفيه رجل مجهول.

تخريج الأثر رقم (١٦٠٣):

ذكره البغوي والخازن ٥/ ٩٢ دون سند ولا نسبة.

تراجم رواة السند رقم (١٦٠٤):

(١) أبو زرعة ثقة تقدم برقم ١٠.

(٢) أبو الربيع الزهراني ثقة تقدم برقم ٩٣.

(٣) أبو قتيبة مستور تقدم برقم ١٥٤٠.

(٤) سعيد بن أدهم بن طريف السدوسي. لم أجده.

(٥) سلمان الأغر، أبو عبدالله المدني مولى جهينة أصله من أصبهان ثقة ترجمته في الجرح ٤/ ٢٩٧ التهذيب ٤/ ١٣٩، التقريب ١/ ٣١٥.

(٦) عبدالله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي أبو بكر وأبو خبيب بالمعجمة مصغرا، كان أول مولود في الاسلام بالمدينة، من المهاجرين وولي الخلافة تسع سنين، قتل في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين. ترجمته في أسد الغابة ٣/ ١٦١، التقريب ١/ ٤١٥.

(٧) هذه القراءة مخالفة للمتواتر فهي أحادية بطل العمل بها بعد إجماع الصحابة على المصحف العثماني رضي الله عنهم أجمعين. وهذه القراءة التي أوردها المصنف هي في ابن جرير ١٩/ ٣٦ فأخرج بسنده عن مسلم بن عمار قال: سمعت ابن عباس يقرأ هذا الحرف (فقد كذب الكافرون فسوف يكون لزاما) وهي أيضا قراءة ابن مسعود كما حكى ذلك الزهراوي والنحاس كما في فتح القدير ٤/ ٩٠ والقرطبي ٦/ ١٤٨٠١ أقول: وهي مردودة لمخالفتها للقطعي المتواتر.

آية (٧٧) ١٦٠٥- حدثنا أبي ،ثنا عبد العزيز بن منيب ،ثنا أبو معاذ عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك في قوله : " فَقَدْ كَذَّبْتُمْ " الكفار كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جاء به من عند الله .

قوله تعالى : "فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ".

١٦٠٦- حدثنا أبو سعيد الأشج (١) ،ثنا عبيد الله (٢) عن إسرائيل (٣) ، عن السدى (٤) عن أبي (٥) مالك (فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا) يوم بدر .

تخريج الأثر رقم (١٦٠٤):

أخرجه ابن جرير من طريق محمد بن المثنى عن عبد الرحمن بن مهدى ، عن سعيد بن أدهم السدوسي عن محمد بن جعفر ، عن شعبة عن عبد المجيد عن مسلم بن عمار عن ابن عباس ومن طريق محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة قال : أخبرني مولى لشقيق بن ثور عن سلمان أبا عبد الله عن ابن الزبير، وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن الزبير كما في الدر المنثور ٥/ ٨٢، وفتح القدير وزاد الاخير نسبتها الى ابن الانبارى، والقرطبي ٦/ ٤٨٠١ عن ابن الزبير وابن عباس وابن مسعود .

الحكم على الاثر رقم (١٦٠٤):

إسناده ضعيف لأن فيه أبا قتيبة مستور وفيه سعيد بن أدهم لم أجد له ترجمة .

السند رقم (١٦٠٥):

تقدم كاملا برقم ١٠٦ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (١٦٠٥):

أخرجه ابن جرير ١٩/ ٣٦ من طريق أبي معاذ به، وذكره ابن كثير ٦/ ١٤٣ عن الضحاك وقتادة والسدى وغيرهم، والقرطبي ١٢/ ٤٨٠١ عن الضحاك بمثله ، والبغوى والخازن ٥/ ٩٢ .

تراجم رواة السند رقم (١٦٠٦):

(١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) عبيد الله بن موسى ثقة تقدم برقم ٢٣ .
(٣) إسرائيل ثقة تقدم برقم ٣٦٦ .
(٤) السدى صدوق يهم تقدم برقم ١٠
(٥) أبو مالك غزوان أبو مالك الغفارى ثقة تقدم برقم ٢٨

آية (٧٧) ١٦٠٧- وروى عن أبي بن كعب.(١)
١٦٠٨- وعبدالله به مسعود.(٢)
١٦٠٩- و محمد بن كعب القرظي.(٣)
١٦١٠- ومجاهد.(٤)

تخريج الأثر رقم (١٦٠٦):

ذكره ابن كثير ١٤٣/٦ عن السدى وغيره والسيوطي ٨٢/٥ عن السدى ونسبه إلى ابن أبي حاتم،وأخرجه ابن جرير ٣٦/١٩ عن قتادة بسند صحيح.

الحكم على الأثر رقم (١٦٠٦):

في إسناده السدى صدوق يهم و يشهد له ما أخرجه ابن جرير بسند صحيح عن قتادة عن أبي بن كعب الاتي برقم ١٦٠٧ فيرتقي هذا الأثر إلى حسن لغيره.

الأثر رقم (١٦٠٧):

(١) أبي بن كعب صحابي جليل تقدم برقم ٥٣٧.
وأثره: أخرجه ابن جرير ٣٦/١٩ من طريق عبدالرزاق عن معمر عن قتادة عن أبي بن كعب وهو صحيح الاسناد،وذكره ابن كثير ١٤٣/٦،وابن الجوزى ١١٣/٦ عن ابن مسعود وأبي بن كعب،والبغوى والخازن ٩٢/٥،والطوسي ١٨٢/٧.

الأثر رقم (١٦٠٨):

(٢) عبدالله بن مسعود صحابي جليل تقدم برقم ١٩٠، وأثره:أخرجه ابن جرير ٣٦/١٩ بسند صحيح ،وأخرجه النسائي في تفسيره (ل/٧٥/أ) من طريق سفيان الثورى عن منصور، عن أبي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود وإسناده صحيح.

الأثر رقم (١٦٠٩):

(٣) محمد بن كعب القرظي ثقة عالم تقدم برقم ٤٤٠.
وأثره: ذكره ابن كثير ٤٣/٦ عن عبدالله بن مسعود وأبي بن كعب و محمد بن كعب القرظي وغيرهم وأخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم عن محمد بن كعب كما في الدر المنثور ٨٢/٥.

الأثر رقم (١٦١٠):

(٤) مجاهد بن جبر ، ثقة تقدم برقم ٢، وأثره:أخرجه جامع تفسيره ص ٤٥٧
===

آية (٧٧) ١٦١١- وقتادة (١) .

١٦١٢- والضحاك (٢) نحو ذلك .

والوجه الثاني :

١٦١٣- حدثنا محمد بن يحيى ، انبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة (فَسَوْفَ يَكُونَ لِزَامًا) قال : كان الحسن يقول ذلك يوم القيامة .

=== عنه بسند حسن وأخرجه ابن جرير ١٩/ ٣٦ من طريق ابن علية عن ليث عن مجاهد وهو ضعيف جدًا لان ليثا متروكًا . وذكره ابن كثير ٦/ ١٤٣ عن مجاهد والضحاك و قتادة وغيرهم ، وابن الجوزى ٦/ ١١٣ عن مجاهد وغيره ، وأخرجه عبد بن حميد ، عن مجاهد كما في الدر المنثور ٥/ ٨٢ ، والقرطبي ٦/ ٤٨٠٢ عن مجاهد وغيره .

الاثر رقم (١٦١١) :

(١) قتادة بن دعامة ثقة تقدم برقم ١ .
وأثره اخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٠٧/أ) من طريق معمر عن قتادة وهو صحيح الاسناد . وأخرجه ابن جرير من طريق عبد الرزاق ١٩/ ٣٦ ، وذكره ابن كثير ٦/ ١٤٣ عن قتادة والسدى و مجاهد وغيرهم ، وأخرجه عبد بن حميد عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/ ٨٢ .

الأثر رقم (١٦١٢) :

(٢) الضحاك بن مزاحم صدوق تقدم برقم ٤٥ .
وأثره : أخرجه ابن جرير ١٩/ ٣٦ بسند حسن من طريق أبي معاذ ، عن عبيد ، عن الضحاك . وذكره ابن كثير ٦/ ١٤٣ عن مجاهد ، والضحاك ، وقتادة والسدى .

السند رقم (١٦١٣) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح والحسن البصرى ثقة تقدم برقم ٨ .

تخريج الأثر رقم (١٦١٣) :

ذكره الماوردى ٣/ ١٦٨ عن قتادة ، وذكره ابن كثير ٦/ ٤٣ عن الحسن ، وأخرجه ابن أبي حاتم عن الحسن كما في الدر المنثور ٥/ ٨٢ والقرطبي ٦/ ٤٨٠٢ .

آية (٧٧) والوجه الثالث :

١٦١٤- حدثنا أبي (١) ،ثنا يحيى بن (٢) صالح الوحاظي ،ثنا أبو معشر (٣) ، عن محمد بن (٤) كعب في قوله : "لِزَامًا" قال : موتاً .

١٦١٥- حدثنا عبدالله بن سليمان ،ثنا الحسين بن علي ،ثنا عامر بن الفرات ثنا أسباط عن السدى قوله : "يَكُونَ لِزَامًا" قال : اللزام القتل الذى أصابهم يوم بدر .

تراجم رواة السند رقم (١٦١٤) :

(١) أبوه : إمام ثقة تقدم برقم١ .
(٢) يحيى بن صالح الوحاظي بضم الواو تخفيف المهملة ثم معجمة الحمصي صدوق من أهل الرأى، ترجمته في تهذيب الكمال ١٥٠٣/٣ ،التهذيب /٢٢٩ . التقريب ٣٤٩/٢ ،المغنى في ضبط أسماء الرجال ص٢٦٧ .
(٣) أبو معشر صدوق ربما أخطأ تقدم برقم ٧١٤ .
(٤) محمد بن كعب القرظي ثقة عالم تقدم برقم ٤٤٠ .

تخريج الاثر رقم (١٦١٤) :

ذكره الماوردى ١٦٨/٣ عن محمد بن كعب بلفظه ،وابن الجوزى ١١٣/٦ عن ابن زيد، وأخرجه ابن المنذر ،وابن أبي حاتم عن محمد ابن كعب كما في الدر المنثور ٨٢/٥ ، والشوكاني ٩٢/٤ عن ابن عباس ونسبه إلى ابن أبي حاتم، والبغوى والخازن ٩٢/٥ ،عن ابن عباس.

الحكم على الأثر رقم (١٦١٤) :

في إسناده أبو معشر صدوق ربما أخطأ ففيه ضعف يسير .

السند رقم (١٦١٥) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه ويشهد الآثار المتقدمة الصحيحة برقم ١٦٠٧ /١٦٠٨/ ١٦١١ الاول عن أبي بن كعب والثاني عن ابن مسعود والثالث عن قتادة فيرتقي إلى حسن لغيره .

آية (٧٧) ١٦١٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان ثنا رجل سماه عن السدى (فَسَوْفَ يَكُونَ لِزَامًا) يقول: عذابا فكان يوم بدر العذاب (١).

تخريج الاثر رقم (١٦١٥):

ذكره ابن كثير ٦/١٤٣ عن السدى وغيره، وأخرجه ابن جرير من طرق مختلفة ١٩/٣٦ عن قتادة وأبي بن كعب وابن مسعود والضحاك، وابراهيم النخعي واخرين، وأخرجه ابن أبي حاتم عن السدى كما في الدر المنثور ٥/٨٢، وأخرجه عبد بن حميد، وابن مردويه، عن ابن عباس كما في فتح القدير ٤/٩٢.

السند رقم (١٦١٦):

تقدم كاملا برقم ٧٦٢ وفيه رجل مجهول ويشهد له الاثار الصحيحة والحسنة المتقدمة برقم ١٦٠٧/١٦٠٨/١٦١٠/١٦١١/ فيرتقي إلى حسن لغيره.

تخريج الأثر رقم (١٦١٦):

ذكره ابن كثير ٦/١٤٣ عن السدى وغيره، وأخرجه ابن أبي حاتم كما في الدر المنثور ٥/٨٢، وأخرجه ابن جرير ١٩/٣٦ من طرق مختلفة فيها الصحيح والحسن والضعيف عن قتادة، وأبي بن كعب وابن مسعود والضحاك وآخرين. وأخرجه عبد بن حميد، وابن مردويه عن ابن عباس كما في فتح القدير ٤/٩٢.

(١) هذا آخر ما جاء في تفسير سورة الفرقان والحمد لله أولا وآخرا.

* * *

الخاتمة

الخاتمـــــــــة

تتضمن هذه الخاتمة أهم النتائج التي توصل إليها البحث و بعض الفوائد الإحصائية .

١ - توصل البحث إلى أن تفسير ابن أبي حاتم فيه إضافة جديدة لما سبقه من المفسرين في منهجه و في اشتماله على بعض التفاسير التي فقدت أصولها مثل تفسير خصيف ،ومقاتل بن حيان والنضر بن عربي ،و فرقد السبخي ، وأبي روق ،وغيرها من كتب التفسير (انظر بحث مصادره في تفسيره) .

٢ - حفظه لروايات أخرى لتفاسير أئمة التفسير مثل مجاهد و سفيان الثوري وغيرهما فنقوله عن مجاهد والثوري لم أجد كثيرا منها في تفسيريهما فهو بذلك يكون قد اطلع على روايات لهؤلاء الأئمة غير الروايات المتداولة بين المفسرين .

٣ - التزم المصنف بمنهجه إلى حد كبير .

٤ - إن هذا التفسير قد جرد مما سوى التفسير بالمأثور وهو يعد من كتب المستخرجات الحديثية .

٥ - ترك تفسير ابن أبي حاتم أثراً كبيرا فيمن جاء بعده من المفسرين ولا سيما الذين فسروا القرآن بالمأثور (انظر مبحث علماء التفسير الذين استفادوا من تفسير ابن أبي حاتم) .

٦ - نستخلص من البحث أن عدد الآثار في سورة النور المدنية أكثر منها في سورة الفرقان المكية .

٧ - سورة النور مدنية وآياتها (أربعة وستون آية) ٦٤ نزلت بعد الحشر عدد لوحاتها في المخطوط اثنتان وسبعون لوحة .

٨ - عدد الأحاديث والآثار التي أوردها في تفسير سورة النور أثران وسبعون وتسعمائة أثر (٩٧٢) .

٩ - عدد الاثار الموصولة عشرة وثمانمائة أثر (٨١٠) .

١٠- عدد الاثار المعلقة : ثلاثة وثلاثون ومائة أثر (١٣٣) .

١١- عدد الأحاديث المرفوعة : تسعة وعشرون حديثا (٢٩) .

١٢- سورة الفرقان مكية وآياتها (٧٧) نزلت بعد " يس " و عدد لوحاتها في المخطوط إحدى وأربعون لوحة (٤١) .

١٣- عدد الاحاديث والاثار التي اوردها المصنف في تفسير سورة الفرقان أربعة وأربعون وستمائة حديث وأثر.

١٤- عدد الآثار الموصولة أثر وثلاثون وخمسمائة أثر (٥٣١).

١٥- عدد الاثار المعلقة أربعة وثمانون أثرا (٨٤).

١٦- عدد الأحاديث المرفوعة : تسعة وعشرون حديثا (٢٩).

١٧- عدد الرواة المترجم لهم في تفسير السورتين سبعة وثلاثون وتسعمائة راو (٩٣٧).

١٨- أكثر ابن أبي حاتم الرواية عن بعض شيوخه فروى عن أبيه سبعا وسبعين ومائتين رواية في تفسير السورتين وروى عن أبي زرعة الرازى في تفسير السورتين ثماني عشرة ومائتي رواية (٢١٨).

وعن أبي سعيد الأشج في تفسير السورتين ثماني عشرة ومائة رواية (١١٨).

وعن حجاج بن حمزة في تفسير السورتين تسعا وخمسين رواية (٥٩).

وعن محمد بن حماد الطهراني إحدى وأربعين رواية (٤١).

١٩- عدد شيوخه في السورتين سبعون شيخا (٧٠).

٢٠- عدد شيوخه الذين قرأ عليهم تفسير السورتين أو قرى عليهم وهو يسمع أربعة (٤).

٢١- عدد شيوخه الذين كتبوا اليه بتفسير السورتين سبعة (٧).

وفي الختام أتوجه إلى المولى جل وعز بخالص الدعاء أن يغفر لابن أبي حاتم ويدخله الفردوس الأعلى برحمته إنه ولى ذلك والقادر عليه وحده كما أسأله جلت قدرته أن يغفر لي ولوالدي ولمشايخي ولجميع المسلمين ،وأن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتي يوم ألقاه ،وأن يوفق الباحثين والمهتمين بالتفسير خاصة أن يجدوا ما تبقى من هذا التفسير المبارك ليعم نفعه جميع المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وسلم تسليما كثيرا.

الفهارس

الفهـــارس

١ - فهرس الآيات القرآنية فيما سوى سورتي النور والفرقان .

٢ - فهرس الأحاديث المرفوعة .

٣ - فهرس الرواة .

٤ - فهرس الأماكن والمواضع .

٥ - فهرس أهم مراجع التحقيق .

٦ - فهرس الموضوعات .

*

١ - فهرس الايات القرآنية فيما سوى سورتي النور والفرقان مرتبة على حسب المصحف.

اسم السورة	رقم الاية	رقم الصفحة	اسم السورة	رقم الاية	رقم الصفحة
الفاتحة	١	٥٦٢	البقرة	١٦٣	٧٥٧
	٢	٧٥٣		١٦٤	٧١٦
	٢	٦٤١		١٦٤	٧٦٦
	٦	٤٣٥		١٦٨	١٦٨
البقرة	٢	٥٩٤		١٧١	٧٠٢
	٢	٨٦٠		١٨٥	٦٦٠
	٥	٤٤٣		١٩٤	٧٥
	٧	٤١٢		٢٣٤	٧٤٩
	٧	١٣٩		٢٨٥	٤١٩
	١٠	٤٤١		٢٨٥	٤٤٣
	١٣	٧٥	آل عمران	٤	٥٥٩
	١٤	٣٣٢		٢٧	٧٤
	١٨	٧٠٠		٣٠	٨٢٩
	٢٠	٤٣٥		١٦٠	١٥٨
	٢٢	٧١٧	النساء	٨	٤٧٢
	٢٥	٥٧٩		٢٢	٧٣٨
	٢٥	٥٨٠		٢٣	٧٣٨
	٢٥	٥٩٧		٢٨	٧
	٢٥	٨٤٠		٢٩	٤٦٥
	٢٩	٧٥٢		٢٩	٥٢٤
	٢٩	٧٥٣		٢٩	٥٣٣
	٣٢	٥٠٨		٢٩	٤٣٤
	٣٧	١٠٧		٤٣	٨٢٢
	٤١	٣٩٨		٩٣	٨٢٠
	٤٣	٤٦٥	المائدة	٤٠	٧٤
	٤٤	٥٣٧		٤٥	٨١٣
	٥٣	٥٦٠	الانعام	١	٧٥٠
	٥٨	١٢١		١٩	٥٦٥
	٦٤	١٢١	الاعراف	٤٤	٦٠٩
	٦٦	٣٣٣		٥٤	٧٥٠
	٨٣	٤٣٩		٥٧	٧١٥
	٨٥	٥٣٤		١٥٨	٥٦٥
	٨٧	٤٣٩		١٨٨	٧٤٤
	٨٧	٦٧٢	الانفال	٣	٨٥٧
	١٢٧	١٦٨		٣٣	٧٤
	١٢٧	٥٠٨		٣٤	٧٥
	١٤٨	١٨٤			
	١٦٣	٧٥٧			

اسم السورة	رقم الاية	رقم الصفحة
التوبة	٣٠	٤٣٣
	٣٠	٥٦٦
	٤٤	٥٤١
	٤٤	٥٤٢
	٤٥	٥٤٢
	٦٠	٣١٧
	٦٠	٣١٨
	١١٠	١٥٥
	١٢٣	٧٢٨
يونس	٩٨	١٢٠
هود	٢	٤
	٢	٧٤٤
	٧	٧٥٠
	٨٢	٦٩٢
الرعد	١١	٧٥
الحجر	٩	٣
النحل	٤٤	٣
	٧٢	٥٣٤
الاسراء	٧٨	٧١٤
	٩٠	٥٧٦
	١٠٦	٦٦٠
الكهف	٨٣	٥٦٥
طه	٧	٥٧٤
الانبياء	٧٣	٨٦١
الحج	٣٠	٨٤٨
المؤمنون	١٠٦	٧٥
الفرقان	٧٤	٥٥٨
الشعراء	١٤٩	٦٨٠
	١٥٥	٦٨٠
	٢٠٨	٥٦٥
النمل	١٩	١
	٦١	٧٣٤
القصص	٣٦	٦٧٥
	٤١	٨٦٢
الروم	٤٨	٤٢٢
لقمان	٢٧	٧
الاحزاب	٤٢	٧١٤
	٤٥	٧٤٣
فاطر	٢٤	٥٦٥
يس	٢٥	٦٠٧

اسم السورة	رقم الاية	رقم الصفحة
الصافات	٢٥	٦٠٧
	٢٦	٦٠٧
	٦٨	٦٣٢
	١٤٣	١٢٠
الزمر	١٠	٤٠٢
	٥٣	٨١٠
	٥٣	٨٢٤
	٦٧	٦٤٠
غافر	٨	٥٩٩
	١٨	٣٩٩
فصلت	١٠	٦٠٠
الدخان	٣	٦٦٠
الجاثية	٢٣	٤١٢
الحجرات	١٣	٤٧٢
الرحمن	١	٧٥٨
	٢	٧٥٨
	١٩	٧٢٩
الواقعة	٥	٦٢٤
	٦	٦٢٤
	٧٥-٧٩	٦٦٠
	٨٢	٧٢٧
الحشر	٥١	٥٣٤
الصف	٦	٤٥١
التحريم	٩	٧٢٨
المدثر	٣١	٦٩٤
المرسلات	٣٩	٦٠٧
الأعلى	١٧	٤٦
	١٨	٤٦
القدر	١	٦٦٠
الهمزة	١-٩	١٤٣

٢ - فهرس الأحاديث المرفوعة مرتبة على حروف المعجم :

الحديث	الراوى	رقم الحديث
اجتنبوا السبع الموبقات	ابو هريرة	٢٢٥
الاحصان احصانان احصان نكاح	ابو هريرة	٨٦
اذا جمع الله الاولين والاخرين	أسماء بنت يزيد	٦٦٣
اذا كان يوم القيامة عرف الكافر	ابو سعيد الخدرى	٢٣٩
أرأيت الذى امشاهم على اقد امهم	الحسن البصرى	١١٩٢
أصيبوا من هذا الليل ولو ركعتين	قتادة	١٤٣٦
ان الله ينهاك ان تعبد المخلوق	ابو فاختة	١٤٧٣
ان اول زمرة تدخل الجنة	ابو سعيد الخدرى	١١١٩
ان أول من يكسى حلة من النار ابليس	أنس بن مالك	١٠٣٨
أن تجعل لله ندا وهو خلقك	ابن مسعود	١٤٧٠
أن تدعو لله ندا وهو خلقك	ابن مسعود	١٤٧٠
ان الذى امشاه على رجليه قادر	انس بن مالك	١١٩١
ان رجلا استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم	عبدالله بن عمرو	٦٦
أن مرثد بن أبي مرثد الغنوى كان رجلا شديدا	محمد بن عبدالله بن عمرو	٧٠
أن النبي صلى الله عليه وسلم انطلق غازيا	سعيد بن جبير	١٣٨
اني لا ذكر اول رجل قطعه النبي صلى الله عليه وسلم	ابن مسعود	٢١٩
اني لا اكل طعامك ولست على ديني	عمرو بن ميمون	١١٣٧
لخص ما قلت	أبو هريرة	١٥٢١
توزن ذنوبهم وعقوبتكم اياهم	أبو رافع الزرقي	١٠٧٣
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم	ابن عباس	١١٣
جاءت يهود برجل منهم وامرأة قد زنيا	جابر بن عبدالله الانصارى	٩٢
حتى تشهد أن لا اله الا الله	ابن سابط	١١٤٣
خذوا خذوا قد جعل الله البكر بالبكر	عبادة بن الصامت	١٥
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم	عروة بن الزبير	١٣٧
فابتلى عاصم بن عدى بذلك	مقاتل بن حيان	١١٥
فان الله غافر لك ما كنت كذلك	مكحول	١٥٢٢
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أرى هذا يعلم ما ها هنا	السيدة عائشة رضي الله عنها	٤٢٥
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر	سعيد بن جبير	٢٢٣
فلما بلغ نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : كفى بالسيف شاهدا	قتادة	١٦٣
قال : اجمعها لي في الاخرة	خيثمة بن عبدالرحمن	١٠١٧
قال : خلق الله في ساعتين منه الليل والنهار	عكرمة	١٣٨٩
قال ربع المكاتبة	علي بن ابي طالب	٤٩١
قال سعد بن عبادة يا رسول الله	ابن عباس	٩٣
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر تاعف	سعيد بن جبير	٢٢٠
قال مائة سنة	عبدالله بن بسر	١٢١٧

طرف الحديث	الراوى	رقم الحديث
قال : نعم مكلم	أبو امامة الباهلي	١٢٢٤
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم	عائشة رضي الله عنها	١٤٥
قلت يا رسول الله الى ان يأتي الرجل	عاصم بن عدى	٨٩
القلوب اربعة قلب أغلف	سلمان الفارسي	١٢٤٩
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فضحك	أنس بن مالك	٢٤٣
لقد اصبح ابن أم عبد أو أمسى كريما	ابراهيم بن ميسرة	١٥٤٨
لقد اصبح ابن مسعود	ابراهيم بن ميسرة	١٥٤٩
لن تغبروا إلاّ يسيرا حتى يجلس الرجل منكم في الملا العظيم	ابو العالية	٧٧١
من كان بينه وبين أخيه شئ	الحسن البصرى	٧٤٣
من يقل على ما لم أقل	خالد بن دريد	١٠٢٥
نزلت صحف إبراهيم في أول ليلة	واثلة بن الاسقع	١
نعم أنا الذى اقول ذلك	عبد الله بن عمرو بن العاص	١٢٣٩
هم الذين يضربون في الارض	ابو هريرة	٦٤٣
هو اسم من اسماء الله وما بينه وبين	ابن عباس	١٣٦٥
لا تسجد لي يا سلمان واسجد	شهر بن حوشب	١٣٥٣
لا يكون الرجل من المتقين	عطية السدى	دون رقم
لا ينكح الزاني المجلود الا مثله	ابوهريرة	٥٩
يا جبريل اني احب ان اعلم امر السحاب	عمر مولى غفرة	١٣٠٣
يا معاذ بن جبل قال : لبيك	قتادة بن دعامة	٧٧٣
يا معشر الانصار الا تسمعون ما يقول سيدكم	ابن عباس	١١٢
يطوى السماوات يوم القيامة	عبد الله بن عمر	١١٣٣

٣ - فهرس الرواة :

(أ)

آدم بن أبي اياس = عبدالرحمن بن محمد الخراساني ابو الحسن العسقلاني
٥٣٢/ ٧٣٠/ ٩٧١/ ١٢١٩/ ١٤٧٤/ ١٤٩٢/ ١٤٩٣/ ١٥٩٨ .
ابراهيم بن الحسن بن الهيثم المقسمى البصرى ، ٦٠٢ .
ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن ٨٩٤ / ٩٢٧ .
ابراهيم بن سعيد الجوهرى أبو إسحاق ، ٨٨٥ .
ابو اسماعيل المؤدب = ابراهيم بن سليمان بن رزين ١٢٠١
أبو شيبة = ابراهيم بن عبدالله بن أبي شيبة ٢٤٣
ابراهيم بن عبدالله الهروى ، ابو اسحاق ٣٤٢/ ٧٧٥/ ٨٣٩/ ٩٥٧/ ١١٣١/ ١١٩٠/ ١٣٢٣/ ١٤٠٢ .
ابراهيم بن مالك ٣٨٩ .
ابراهيم بن المختار التميمي ٢٣٠ / ١٤٩٥ .
ابراهيم بن مرزوق بن دينار الاموى ، البصرى ١٣٣٠
ابراهيم بن مروان بن محمد الطاطرى ٨٨٠
ابراهيم بن موسى بن يزيد ابو اسحاق الفراء الرازى ٤٩١/ ٧١٧/ ٨٥٧/ ١٠٤٨/ ١٢٤٥/ ١٢٧٢/ ١٣٦٨/ ١٤١٨/ ١٥٢٥ .
ابراهيم بن المنذر بن عبدالله بن المنذر ١٥٢١ .
ابراهيم بن ميسرة الطائفي ١٥٤٨ / ١٥٤٩ .
ابراهيم بن ميمون الصائغ المروزى ١٠٧٨ / ١٢٩٤ .
ابراهيم بن نافع المخزومي المكي ١١٥٨ .
ابراهيم بن نشيط الوعلاني ١٤٥٢ / ١٤٦٥ .
ابراهيم بن يزيد بن شريك التميمي ١٢٧٦
ابراهيم النخعي = ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود ١٠٧ / ٣٧٣ / ٣٨٨ / ٣٩٨/ ٢٦٨/ ٤٨٦/ ٨٥٠/ ١١٦٣/ ١١٦٤/ ١١٨٠/ ١٢٢٢/ ١٢٥٩/ ١٣٧٨/ ١٤٤٩/ ١٤٦١
ابراهيم بن هراسة ١٢٢٩
أبي بن كعب بن قيس البخارى ، الانصارى ٥٣٧/ ٥٣٩/ ٥٦١/ ٥٧٥/ ٥٨٠/ ٦٠٨/ ٦٦٨/ ٦٨٩/ ١٢٩١/ ١٦٠٧ .
احمد بن ابراهيم بن كثير بن زيد الدورقي ١٥٤٢/ ١٥٤٧/ ١٥٥٤ .

احمد بن اسحاق بن زيد بن عبدالله الحضرمي ١٤٣٤/١٥٦٤/
احمد بن بشير القرشي ،المخزومي ٠٦٨
احمد بن سلمة بن عبدالله ابو الفضل النيسابورى ٠٢٤٢
احمد بن سنان الواسطي ٤٤/٥٨/٣٠٨/٤٣٢/٤٦٩/٧٦١/٧٩٢/٨٤٢/
١٠١٣/١٠٣٨/١١٣٤/١٣٨٨/١٤٠٠/١٤١٠/١٤٧٠٠
احمد بن الصباح النهشلي ابو جعفر ٨/٥٧٧/١٣٧٢/١٣٨٥/
احمد بن عبد الرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكي ٦٥٦/٦٦٧/٧٢٣/٩٧٧/
١١٧١/١٢٠٥/١٢٠٨/١٢٨٧/١٢٩٤٠
احمد بن عبد الرحمن بن وهيب بن اخي ابن وهب ،أبو عبيدالله ٣٨/٣٩/٢٢٥/
/١٤٦٥
احمد بن عبدالله بن يونس بن عبدالله اليربوعي ١٢٦/٣٩٠٠
احمد بن عثمان بن حكيم الاودى ابو عبدالله الكوفي ٧٤٧/١٠٥٧/١٢٩٠/١٢٩٣
احمد بن عصام بن عبد المجيد بن كثير بن ابي عمرة ١٥١٣٠
احمد بن عمرو بن ابي عاصم ١٢١٠/١٢١٢
احمد بن عمرو بن السرح ابو الطاهر ٤٨٢/٥٩٧/٧٦٣/١٦٠٢/
احمد بن الفضل ابوجعفر الصائغ ٠٧٠٨
احمد بن الفضل القرشي ٧٤٧/١٠٥٧/١٢٩٠/١٢٩٣/
احمد بن المقدام ،ابو الاشعث البجلي ١٢٩٩
احمد بن منصور الرمادى ١١٣/١٢٦/٢١٩/٤٨٥
احمد بن يزيد الحلواني المقرئ ١٣٧٠
ادريس بن حاتم بن الاحنف الواسطي ١٠٢٥
ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الاودى ٥٨٦/١٠٨٣/١٠٨٦/١٣٧٣/١٣٩٢
ابن ادريس = عبدالله بن ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الاودي ٦٧/١٠٤/١٦٠/
٥٨٦/١٠٨٣/١٠٨٦/١٣٧٣٠
أسامة بن زيد بن اسلم العدوى ٦٠٠/٧٠٦/١٤٢١
ابو اسامة = حماد بن أبي اسامة ابو أسامة.
أسباط بن نصر الهمداني ١٠/٢٨/٣١/ ١٥٦/٣٤١/٦١٠/٦٥٧/٦٦٩/٦٧٧
٦٨٤/٦٩١/٦٩٦/٧٢١/٧٢٢/٧٤٨/ ٧٥٤/٧٥٦/٧٥٨/٧٩٦/٨٣١/
٨٩١/٨٩٩/٩٥٩/١٠١١/١٠٢٣/١٠٣٠/١٠٥٧/١٠٩٩/١١٤٦/١١٥٢
١١٦٠/١١٦٧/١١٦٩/١١٧٦/١١٨١/١٢٠٠/١٢٧٨/١٢٨٥/١٢٩٠/
١٢٩٣/١٣٠٠/١٤٨٨/١٤٩٦/١٥٥٥/١٥٥٨/١٥٦٣/١٦١٥/

اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن البغوى ١١٩١٠
اسحاق بن ابراهيم بن سطاط ١٣١١
اسحاق بن خالد الاعسم البزار الرازى ٦٤٩
اسحاق بن سليمان الرازى = ابو يحيى ١٥٨/٧٠٩/١٢٥٢
اسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله بن المسيب ١٢٩١
اسحاق بن منصور السلولى = أبو عبد الرحمن ١٣٦٧
اسحاق بن يسار المدني ١٥٦/١٥٧٠
ابو اسحاق = عمرو بن عبدالله ابو اسحاق السبيعي ٠
اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ٣٦٦/٦٧٤/٧٠٧/٩٤٨/١٠٢٨
١٢١٣/١٣١٩/١٣٦٨/١٤٠٨/١٦٠٦٠
ابن علية = اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم ابو بشر البصرى ٣٩٧/٤١١/٤٦٤/
٥٤٧/١٠٧٤/١١٢٣/١٣٢٦/١١١٥/١٣١٨/
اسماعيل بن ابي خالد الاحمس ٤٧٤/٨٨٥/١٠٣٥/١٣٧٤/١٣٨٠
اسماعيل بن سعيد الفلاس ١٢٢٩
اسماعيل بن سليمان بن أبي المغيرة الازرق ١٥٣٨ / ١٥٥٠
اسماعيل بن عبدالله الكندى ٦٦٤
إسماعيل بن عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله ١٣١١
السدى = اسماعيل بن عبدالرحمن القرشي ١٠/٢٨/٧٨/١٣١/١٥٦/٣٣٤/٣٤١
٤١٠/٤٣٢/٤٤٦/٤٤٩/٤٧١/٥٠١/٥١٢/٥٢٩/٥٣٨/٥٦٣/٥٦٤/
٥٦٧/٥٧٢/٥٩٤/٦١٠/٦٥٧/٦٦٩/٦٧١/٦٧٧/٦٨٤/٦٩١/٦٩٦/
٧٢١/٧٢٢/٧٤٧/٧٥٤/٧٥٦/٧٥٨/٧٦٢/٧٩٦/٨٣١/٨٨٥/٨٩١/٨٩٩/
٩٥٩/٩٦٥/١٠١١/١٠٢٣/١٠٢٦/١٠٣٠/١٠٥٧/١٠٩٧/١٠٩٩/١١١٣/
١١٤٦/١١٤٨/١١٥٢/١١٦٠/١١٦٧/١١٦٩/١١٧٦/١١٨١/١٢٠٠/
١٢٠٤/١٢٦٣/١٢٧٨/١٢٨٥/١٢٩٠/١٢٩٣/١٣٠٠/١٤٨٨/١٤٩٦/
١٥٣٤/١٥٥٥/١٥٥٨/١٥٦٣/١٥٨٠/١٥٨٣/١٥٨٩/١٦٠٣/ ١٦٠٦/
١٦١٥/ ١٦١٦/٠
اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه ٧٢٥/٧٢٦/٧٥٧/٩٨٩/١٠٧١/١٣٥٨
١٣٩٠
اسماعيل بن عياش بن سليم العنبس ٤٥٨
اسماعيل بن مسلم المكي = أبو إسحاق ٧٨٨/ ٨٠١/ ١٢٤٠/
اسماء بنت يزيد بن السكن ٠٦٦٣
أسيد بن عاصم ابو الحسين الاصبهاني ٨٤٤/١١٢٢/١٥٦٥
أسيد بن جابر ٢٦٣

أشعث بن اسحاق بن سعد بن مالك القمى ٥٤٤/٩٦/٩/١١٧١/١٣١٢
اشعث بن سوار الكندى ٣٢
اشعث بن عبدالملك الحمراني ٣٠/١١٩٤
ابو الاشهب = جعفر بن حيان السعدى
أصبغ بن زيد بن علي الجهني الوراق ١٠٢٥
أصبغ بن الفرج بن سعيد الاموى ١٣/٦٥/١٥٤/١٦٦/١٧٧/٢٠٥/٢٢٩/٢٦٤
٢٩٦/٢٩٩/٣٤٩/٣٥٥/٥٠٣/٦٠٥/٦٩٣/٧١٢/٧٢٤/٨٤٠/٨٩٣/
٩١٠/٩٢٤/٩٣٠/٩٤٣/٩٦٣/٩٧٠/٩٨٥/١٠٥٠/١٠٦٧/١١٦٥/
١١٨٣/١٢٣٣/١٢٥٤/١٢٧٩/١٣٠٨/١٣٢٨/١٣٤٩/١٤٠١/١٤٢٢
١٤٥٣/١٤٦٣/١٤٦٩/١٥٢٦/١٥٤٦/١٥٥٩/

اصبغ بن نباتة التميمي الحنظلي ١٣٧٢/١٣٨٥٠
الاصمعي = عبدالملك بن قريب بن عبدالملك بن علي ٧٠٤
الاعمش = سليمان بن مهران
انس بن مالك الصحابي الجليل رضي الله عنه ٢٤٣/١٠٣٨/١١٩١/١٣٣٠
اوس بن الربعي = ابو الجوزاء ٢٢٨/٠٣٨٣
اياس بن معاوية بن قرة بن اياس ١٤٥٥
ام اياس بنت انس بن رافع ٣٢٨
ايوب بن أبي تميمة السختياني ٩٣/٣٩٧/٤٦٣
ايوب بن محمد بن زياد الوزان = ابو محمد الرقي ٨٩٠
ايوي بن موسى بن عمرو بن سعيد ١٢٦٩/١٢٨٦
ايوب بن واقد ابو الحسن البصرى ٤٧٩
ابو أيوب = خالد بن زيد الانصارى صحابي جليل ١٥٣ / ٠٣١٣
ابو ايوب المراغي الازدى ١٠٣٣/٩٤٨١

(ب)

باذام ويقال : ذكوان ،ابو صالح مولى أم هاني ٣٧٦/٤٧٤/٦١٨/٦٧١/٨٥٧
٨٩٠/١٠٣٥/١٣٧٧/١٣٨٠/١٥٧٣
البراء بن عازب بن الحارث ٧٦٦/١٠١٣
بريدة بن الحصيب بن عبدالله بن الحارث الأسلمي ٤٨٥
بسر بن سعيد المدني ٤٠٦ / ٤٢٧
بشر بن آدم بن يزيد البصرى ،ابو عبد الرحمن ابن بنت أزهر ١٤٦٦
بشر بن بكر ابو عبدالله البجلي ٠٧٠٨

بشر بن السرى ابو عمرو ٤٨٣
بشير بن عقبة الناجي الازدى ١١٥٥
بشر بن عمارة الخثعمي المكتب ١٥/ ٣٥٦/ ٧٤٢/ ٧٨٢/ ٩٤٧/ ٩٦٨/ ٩٧٣/
٩٨٦/ ١٠٧٠/ ١١٣٤/ ١١٦٨/ ١١٧٥/ ١١٧٧/ ١١٧٨/ ١١٨٦/ ١١٩٦/
١٢٠٩/ ١٢٩٢/ ١٣٤٧/ ١٣٥٠/ ١٣٥٩/
بشر بن عمر بن الحكم الزهراني ٠٨٨٦
بشر بن المفضل بن لاحق ٦٤٨
ابو بشر= اسماعيل بن مسلمة ١٢٢١
ابو بشر = جعفر بن اياس ابو بشر ٣١٠/ ٥٨٧
بقية بن الوليد بن صائد الحميرى ٣١/ ٨٦/ ١٨١/ ٦٦٤/ ١٤٥٧
بكر بن خلف البصرى المقرئ ٨٩٤
بكر بن وائل بن داود التميمي ٦٩٥
بكير بن عبيدالله بن الاشج ٨٦٢ / ٨٦٣/ ١٠٧٣
بكير بن معروف الاسدى ٩/ ١١/ ٥٤/ ٦٤/ ٧٢/ ٧٥/ ٨٢/ ١١٥/ ١١٩/ ١٢٣/ ١٣٠/
١٤٢٠/ ١٤٤/ ٢٠٩/ ٢١٨/ ٢٣٣/ ٢٩٨/ ٣٠٤/ ٣٠٧/ ٣١٧/ ٣٢٥/ ٣٣٦/
٣٤٨/ ٣٥٣/ ٣٦٠/ ٣٦٤/ ٤٤٣/ ٤٤٨/ ٤٥٩/ ٥٠٥/ ٥٢٨/ ٦٣٥/ ٦٣٩/
٦٥٨/ ٧٢٩/ ٧٣٢/ ٤٥ / ٧٥٠/ ٧٦٠/ ٧٦٥/ ٧٧٠/ ٧٧٢/ ٧٧٧/ ٧٩٥/
٨٠٣/ ٨١١/ ٨١٧/ ٨٢٥/ ٨٢٧/ ٨٢٩/ ٨٥٢/ ٨٦٢/ ٨٦٣/ ٨٦٨ض/ ٩٠٤/
٩٢١/ ٩٣٩/ ٩٥١/ ٩٥٨/ ٩٦١/ ٩٦٤/ ٩٦٧/ ١٠٥٥/ ١٢٥١/
ابو بكر احمد بن القاسم بن عطية البزار ١١٧٩
ابو بكر سليمان بن ابي خيثمة ٦٢١/ ١٣٣٩/ ١٣٤٢/ ١٣٧٥
ابو بكر بن ابي شيبة = عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ابراهيم بن عثمان ٢/ ٣١٣
٥٧٣/ ١١٣٠/ ١١٣٣/ ١٣٣١/ ١٣٦٧
ابو بكر بن ابى موسى ٥٦٤
ابو بكر النهشلي الكوفي عبدالله بن قطان ١٢٦
ابو بكر بن عياش ١٠٢٧
ابو بكر بن عون ١٥٤٢ / ١٥٥٣
ابو بكر الحنفي عبد الكبير بن عبد المجيد ٩٨٣
ابو بكر النخعي = عبدالله بن سعيد ١٠٣٧/ ١٠٣٩/ ١٠٤١/ ١٤٢٤/ ١٥٣٢
ابو بلج الفزارى الكوفي الواسطي الكبير ١١٣٨/ ١١٥٣/ ١١٦٤/ ١١٥٦
بيان بن بشر الاحمس ابو بشر الكوفي ٥٣٠

(ت)

تبيع بن عامر الحميرى ٧٠٦/ ٩٨١
تليد بن سليمان المحاربي ٩٧٦
ابو تميلة = يحيى بن واضح الانصارى ٧١١
ابو توبة : الربيع بن نافع ابو توبة الحلبي ٩٣٣ / ١٢٣٢

(ث)

ثابت بن اسلم البناني ١٢٩٤/ ١٣٠٤
ثابت بن جابان ٦٣٤
ثابت بن ابي صفية ١٥٩١ = ابو حمزة الثمالي
ثابت بن عجلان الانصارى = ابو عبدالله الحمصي ٩٣٣
ثابت بن محمد الزاهد ١٩٤
ثابت بن يزيد الاحول البصرى ١٥١٧
ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك الانصارى ١٣٣٠
ثور بن زيد ٢٢٥
ثور بن يزيد = ابو خالد الاحمصي ١٧٨

(ج)

جابر بن زيد ٣٦٧
جابر بن زيد = ابو الشعثاء الازدى ٣٦٧
جابر بن عبدالله الانصارى ٩٢ / ٣٦٠/٥٠٦/٥٢٠/٧٥٥
جابر بن يزيد الجعفي الكوفي ٤٥٧ / ٧٠٧/٧٩٣/١٣١٩/١٥٠٨
جبير بن نفير بن خالد بن عامر الحضرمي ٩٧٥ / ١٥٦٧
جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله الازدى ١٠٧٩
جرير بن عبد الحميد بن قرط ٥٩٥ / ٦٠٦ / ١١٩٨/ ١٥٩٢
جسر بن الحسن اليمامي الكوفي ١٥٨ / ١٤١٧/ ١٤٢٥
جعفر بن برقان الكلابي - ابو عبدالله ١٠٣/ ١٤٥٠
جعفر بن سليمان الضبعي = ابو سليمان ٢٢٨/٦٤٥/١١٤٤/١٤٤٢/ ١٥٢٠
ابو الاشهب = جعفر بن حيان السعدى ٧١١/١٣٩٨/٨٤١٠/١٤٣٤/١٤٣٧/
/١٥٦٤
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ١٢١٦ / ١٥٨٤
جعفر بن مسافر بن راشد ٦٢٦/١٠٧٥/ ١٣٦٥
جعفر بن ابي المغيرة الخزاعي القمى ٥٤٤/٥٥٩/٥٦٥/٥٦٨/٥٧١/٥٨٢/ ٦٠٢
٦٠٣/٦٠٧/١٠٤٥/١١٧١/١٢٤١/١٣١٢/١٥١٢٠

جويبر بن سعيد الاسدى ١٨٤/ ٣٣٠/ ٣٩٦/ ٥٥٢/ ٥٧٨/ ٦٤٧/ ٦٦٢/ ٧١٠/
١٠٣٧/ ١٠٣٩/ ١٠٤١/ ١٠٨٧/ ١١٣٤/ ١١٣٥/ ١٣٠٩/ ١١٢٤/ ١٣٣١
١٣٩٧/ ١٤٠٣/ ١٤٠٥/ ١٤٠٩/ ١٤٢٥/ ١٥٣١/ ١٥٥١/ ١٥٨٦
ابو الجلد = جيلان بن فروة الاسدى ٧٠٤
ابو جعفر الرازى ٢٣/ ٣٥٠/ ٣٦٢/ ٤٤٤/ ٥٣٢/ ٥٣٧/ ٥٣٩/ ٥٤٩/ ٥٦٠/ ٥٦٢
٥٧٠/ ٥٧٥/ ٥٨٠/ ٥٨٤/ ٥٨٥/ ٦٠٨/ ٦٥٦/ ٦٦٧/ ٦٦٨/ ٦٨٩/ ٧٢٣/
٧٣٠/ ٧٥٨/ ٧٧١/ ٧٧٤/ ٧٧٦/ ٩٧١/ ٩٧٧/ ١٢٠٥/ ١٢٠٨/ ١٢٨٧/
١٢٩٦/ ١٣٦٢/ ١٤٧٦/

(ح)

الحارث بن عبد الله الاعور ١١٠٢/ ١١٠٣
حبان بن على العنزى ابو علي الكوفي ١٣٧٢/ ١٣٨٥
حبان بن موسى بن سوار السلمي ابو محمد المروزى ١٥٤٩
حبيب بن ابن ثابت قيس بن دينار ٢٣٠/ ٢٥٧/ ٢٨٤/ ٢٩٠/ ٢٩٥/ ٧٠٩/ ٧٦١/
١٠١٧
حبيب بن الزبير مشكاب ٥٩٠
حبيب بن ابي عمرة القصاب ٤٤/ ٤٨
حبيب المعلم = ابو محمد البصرى ٥٩
حجاج بن ارطاة بن ثور بن هبيرة النخعي ٢٥/ ٨٦/ ١٣٢/ ١٣٥/ ١٣٣/ ١٧٢/
٣٢٩/ ٣٦٥/ ٤٦٦/ ٤٩٢/ ٤٩٦/ ١٢٢٢
حجاج بن حمزة بن سويد العجلي الخشاب الرازى ٦/ ٥٧/ ١٤٧/ ١٧٦/ ١٧٩/ ٢٦٢
٣٠٠/ ٣١١/ ٣٢٠/ ٣٣٥/ ٣٨٩/ ٤٠٨/ ٤٢٨/ ٥١٠/ ٥٢٣/ ٥٥٤/ ٦١١/ ٦٢٦
٦٧٢/ ٦٧٩/ ٦٨٢/ ٧٠٠/ ٧٠٢/ ٨٧٠/ ٨٨٩/ ٩٤٩/ ٩٩٩/ ١٠٠١/ ١٠١٥/
١٠١٨/ ١٠٢١/ ١٠٢٢/ ١٠٥٤/ ١٠٦٦/ ١٠٦٨/ ١٠٨١/ ١٠٨٢/ ١٠٩٤/
١٠٩٦/ ١١٢٩/ ١١٣٧/ ١١٥٤/ ١١٦٢/ ١٢٠٢/ ١٢٦٦/ ١٢٧١/ ١٢٧٤/
١٢٨٠/ ١٣١٠/ ١٣٢٠/ ١٣٢٦/ ١٤٠٤/ ١٥٥٤/ ١٥٥٦/ ١٥٦١/
حجاج بن ابي عثمان ميسرة او سالم الصواف ١٤٩٥
حجاج بن محمد الاعور ١٦/ ١٨٢/ ٣٤٢/ ٧٧٥/ ٨٣٩/ ٩٤٠/ ٩٤٥/ ٩٥٧/ ١١٣٠/
١١٩٠/ ١٣٢٣/ ١٤٠٢/ ١٤٧٢/
حذيفة بن اليمان ٧٦١
حزم بن ابي حزم القطعي ابو عبد الله البصرى ١١٩٣/ ١٥٧٠
حسان بن عبد الله المصرى ١٨٧/ حسان بن الا شرس ١١٧٤

الحسن بن احمد بن الليث ٩٨٣
الحسن بن ثوبان بن عامر ٦٢٦ / ١٠٧٥
الحسن بن ابي جعفر الجفرى ٨٩٦
الحسن بن أبي الحسن يسار البصرى ٨/١٤/٢٥/٣٠/٩٨/١٥٨/١٧١/١٩٩/٢٥٦/٢٦٧/٢٧٨/٢٨٧/٣٠٢/٣٨٠/٤٣١/٤٦٩/٥٤٧/٥٩٩/٧٣٦/٧٣٩/٧٤١/٧٤٣/ ٧٩١/٨٠١/٨٣٥/٨٥٣/٨٦٤/٨٦٦/٨٧١/٨٧٤/٩٢٣/٩٥٤/٩٨٣/١٠٦٥/١٠٧٤/١٠٩٠/١٠٩٥/١١١٥/١١٧٩/١١٩٣/١١٩٤/١٢٢١/١٢٢٣/١٢٣٢/١٢٣٥/١٢٤٠/١٢٤٤/١٢٦١/١٢٦٨/ ٧٢ ١/١٢٧٣/١٢٨٢/١٣١٥/١٣١٨/١٣٦٣/١٣٨٣/١٣٩٤/١٣٩٧/١٣٩٨/١٤١٧/١٤١٨/١٤١٩/١٤٢٥/ ١٤٢٩/١٤٣١/١٤٣٤/١٤٣٥/١٤٣٧/١٤٣٨/١٤٥٤/١٤٥٧/١٤٥٨/١٥١١/١٥١٣/١٥٤٧/١٥٦٤/١٥٧٠/١٥٧٧/١٦١٣/
الحسن بن ابي الربيع أبو علي ١٠٨/ ٥٣٠
الحسن بن الربيع بن سلمان البجلي ٣٨٩/٩٥٧ /٨٦٩/١٤٤٣/١٤٤٤/
الحسن بن صا لح الهمداني ٤١٨/١٩٢
الحسن بن قزعة الهاشمي البصرى ١٥١٤
الحسن بن عطية بن سعد العوفي ٥٥/٥٥٨/٥٥٨/٦٠٤/٦٠٩/٦١٣/٦٧٥/ ٦٨١ / ٦٨٦ / ٦٨٨ / ٧٣٥/٩٣٦/٩٥٢/١٠٤٠/١٠٥٨/١١٢٦/١١٤٠/١١٨٤/١٢٥٠/١٣٢٥/١٤٩٩/
ابو المليح = الحسن بن عمر بن يحيى الفزارى ٦٦٥
الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ١٦/٣٤٣/٦٧١/٩٤٠/٩٤٥/١٤٧٢
الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب ٢٣٠
الحسن بن مسلم بن بناق المكي ١٣٠١
الحسن بن يوسف الرازى ٩
حسين الجعفي = حسين بن علي ابو عبدالله الجعفي ١٩٤/ ١٣٧٠
الحسين بن السكن البصرى ٩٥٤
الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى ١١٢٢
الحسين بن عبدالله الدمشقي ٦٥١
الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ٥٥/٥٨/٦٠٤/٦٠٩/٦١٣/٦٧٥/٦٨١/٦٨٦/ ٦٨٨/٧٣٥/٩٣٦/٩٥٢/ ١٠٤٠/١٠٥٨/١١٢٦/١١٤٠/١١٨٤/١٢٥٠/١٣٢٥/١٤٩٩/
الحسين بن الحسن ابو معين الرازى ٣٤٢/٧٧٥/٨٣٩/٩٥٧/١١٣١/١١٩٠/١٣٢٣/ ١٤٠٢

الحسين بن عقيل العقيلي ١٥٣٥
الحسين بن علي بن مهـــران ١٥٦/٣٤١/٤١٠/٥٠١/٥١٢/٥٣٨/٥٦٣/٥٦٧
٥٧٢/٥٩٤/٦١٠/٦٥٧/٦٦٩/٦٧٧/٦٨٤/٦٩١/٦٩٦/٧٢١/٧٢٢/
٧٥٤/٧٥٦/٧٥٨/٧٩٦/٨٩١/٨٩٩/٩٥٩/١٠١١/١٠٢٣/١٠٢٦/
١٠٣٠/١٠٩٩/١١٤٦/١١٥٢/١١٦٠/١١٦٧/١١٦٩/١١٧٦/١١٨١/
١٢٧٨/١٢٨٥/١٤٨٨/١٤٩٦/١٥٥٨/١٥٦٣/١٦١٥/
الحسين بن محمد المروزى ١٤/٥٧٩/٦١٢/١١١٩/١٣٨٦/١٣٩٣/١٥٤٥/
الحسين بن منصور بن جعفر ابو على النيسابورى ٢٤٢
الحسين بن واقد المروزى ابو عبدالله ٢/٤٨٥/٧٨٤/١٠٨١/١٤٨٦/١٥٤٤
ابو الحسين العكلي ١٥٥٦/١٥٥٨
حصين بن عبد الرحمن السلمي ٥٥٣/١١٥٣/١٢٨١/١٤٩٧/١٥١٤
حصين بن نمير الواسطي ابو محصن ١٥١٤
حضرمي بن لاحق التميمي ٦٦
حطان بن عبدالله الرقاضي البصرى ١٥
حفص بن عمرو بن رافند ١٧٤
حفص بن عمر بن ميمون العدني ٣٤/١١٦/١٢٧/١٩٣/٢٤٦/٤٢٤/٤٥٣/٤٧٧
٥٠٩/٥١٦/٥٨٩/٦٠١/٩٨٧/١٠٩٣/١٣٩٩/١٥٦٩
حفص بن عمر بن عبدالرحمن ابو عمر المهرقاني ٤٠١
حفص بن غياث بن طلق النخعي ١٧٢/٦٦٠/١٢٢٢/١٢٩٦
حفص بن ميسرة العقيلي ١٠٠٨
ابوحفص المديني ١٢٥٤
ابوحصين = عثمان بن عاصم بن حصين ٤٩/٥٦/٧٦/٨٠/٧٩٢
ابو الاحوص = سلام بن سليم الحنفي ٣٦٥/٣٦٦/٣٧٩/٤٣٩/٤٣٥/١٤٤٣
الحكم بن أبان العدني = ابو عيسى ٣٤/١١٦/١٢٧/١٩٣/٢٤٦/٤٢٤/
٤٥٣/٤٧٧/٥٠٩/٥١٦/٥٨٩/٦٠١/٩٨٧/١٠٩٣/١٣٦١/١٣٩٩/
١٥٦٩/
الحكم بن بشير بن سلمان ابو محمد النهدى ٥٤٣/٦٢٦/٧٦٦/١٠٧٦
الحكم بن عتيبة ابو محمد الكندى ١٧٤/٢٦٣/٨٤٤/١٢٢٢/١٣٩٢
الحكم بن عطية البصرى ٤٩٨
ابو اسامة = حماد بن اسامة ٩٢/١٤٥/١٦٨/١٦٥/٢١٠/٢١٨/٢٢٧/٦٢٨
٧٩٠/٩١٧/١١٣٣/١٣٠٢/١٣٠٦/١٣٨٠/١٣٩٢/١٦٠٠
حماد بن الحسن بن عنبسة النهشلي ٤٩

حماد بن زيد بن درهم الازدى ٩٣/٦٩٤/٧٨٧
حماد بن سلمة بن دينار ابو سلمة البصرى ٣٨٦/٤٨٣/١٠٣٨/١١٣٢/١٢١٩٨/
١٣٨٩/١٥١٨
حماد بن ابي سليمان ابو اسماعيل ٢٦/٥١
حمزة بن اسماعيل الرازى ٥٠٠
حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ١٤٩٤
حكيم بن جبير الاسدى ١١٧٢/١١٨٥
حكيم بن مسلم الكناني ابو عبدالرحمن الرازى ١٣٤٢
حميد بن ابي حميد الطويل ١٢٩٤/١٣٠٤
ابو صخر المديني = حميد بن زياد ابو صخر الخراط ٤٤٠/٩٨٨
حنظلة بن ابي سفيان بن عبد الرحمن ٨١٣/١٠٥٢

(خ)

خالد بن اياس بن صخر ٣٢٨
خالد بن الحارث الهيجيمي البصرى ٢٤/٣٠/٤٨/١٩٩/١١٦١/١٤٦٢
خالد بن حميد المهدى ابو حميد الاسكندراني ١٤٤٨/١٤٦٠
خالد بن حبان الرقي ابو زيد الكندى ١٤٥٠
خالد بن دريك ١٠٢٥
خالد بن قيس بن رباح ١١١٧
خالد بن عبدالله الواسطي ١٩٥/١١٥٣/ ١٤٥٤
خالد بن كثير الهمداني ١٠٢٥/١٥٤٤
خالد بن معدان الكلاعي ١٧٨/ ٧٠٨
خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المرى ١٢٩٩
خالد بن يزيد العتكي ٣٦٢
خالد وقيل : هبيرة بن ميمون الهمداني ١٢٤٥/ ١٢٧٢/١٣٦٨/١٤١٨
خبيب بن عدى بن مالك الانصارى ١٠٧٩
خصيف بن عبدالرحمن الجزرى ٤٨١/٥٩٣/١٠٩٢/١١٥٧/١١٩٧/١٣٢٩
خليد بن دعلج السدوسي البصرى ٨٦٦/٨٧٤
خيثمة بن عبد الرحمن ١٠١٧

(د)

دراج ابي السمح ٢٣٩/٦٤٣
داود بن الحصين الاموى ابو سليمان المدني ٥٤١/١٩٢٧
داود بن عبد الرحمن العطار ابو سليمان المكي ٣٨٩

أبو الجحاف = داود ابي عوف سويد التميمي ١٫٥٣٠
داود بن قيس الفراء الدباغ ٩٢٠
داود بن ابي هند ٢٢/١٠٤/١٩٢/٥٥٦/١٢٩٧/١٤٥٤

(ر)

الربيع بن أنس البكرى ٣٤٧/٣٥٠/٣٦٢/٥٣٢/٥٣٧/٥٣٩/٥٤٩/٥٦٠/٥٦١
/٥٦٢/٥٦٦/٥٧٠/٥٧٥/٥٨٠/٥٨٣/٥٨٤/٦٠٨/٦٥٣/٦٥٦/٦٦٧
٦٦٨/٦٨٣/٦٨٩/٦٩٠/٧٢٣/٧٣٠/٧٥٨/٧٧١/٧٧٦/٩٧١/٩٧٧
/١٠٠٤/١٢٠٥/١٢٠٨/١٢٨٧/١٥٣٢/١٣٦٤/١٥٣٨/١٥٣٨/١٥٧٩/
الربيع بن صعلب البغدادى ١٢٠١
الربيع بن خيثم بن عائد الثورى ١٠٢٧
الربيع بن سليمان بن عبد الجبار ٧٨٧
رشدين بن سعد بن مفلح المهدى ٦٢٦/١٠٧٥
ابو رافع الزرقي = رفاعة بن رافع بن مالك الانصارى الزرقس ١٠٧٣
ابو العالية = رفيع بن مهران ابو العالية الرياحي ٣٥٠/٣٦٢/٥٣٢/٥٣٧/٥٣٩/
٥٤٩/٥٦٠/٥٦١/٥٦٦/٥٧٠/٥٧٥/٥٨٠/٥٨٤/٥٨٥/٦٠٨/٦٥٦/
٦٦٨/٦٨٩/٧٣٠/٧٥٨/٧٧١/٧٧٦/٩٧١/١٠٠٤/١٢٥٨/١٢٩٥/١٢٩٦/
١٥٠٧/١٥٣٦.
رواد بن الجراح العسقلاني ٣٥٠/٤٤٤/٧٦٨/١١٢٣/١٤٥٨/١٤٦٤/
ابو الربيع الصوفي ١٥٩١
ابو ربيعة زيد بن عوف ١٠٦١

(ز)

الزبرقان بن عمرو بن امية ٤٧٩
زر بن حبيش بن حباشة ٨٤٢
زرارة بن اعين ٩٠٢
زرارة بن اوفى العامرى ١٢١٩
زائدة بن قدامة الثقفي ابو الصلت ٧٤٩
زكريا بن زرارة ٩٠٢
زكريا بن عدى بن الصلت التميمي ١٣٦٦/١٤١٩
زكريا بن يحيى الخزاز البصرى ٣٠
زياد بن ابي خيثمة الجعفي ٧١٦
زياد بن الربيع اليحمدى ٣٦٧
زياد بن أبي مريم الجزرى ٣٧٧/١١٩٧

زيد بن اسلم العدوى ٤٨٠/٤٩٠/٥٠٢/٥٤٦/٦٠٠/٦٦١/٩٢٠/١٠٠٨/١٣٤٣/١٤٢١
زيد بن اسماعيل الصائغ ١٨٦
زيد بن الحباب بن الريان ويقال رومان ٢/٣٥/٤٣٨/٤٨٥/١٥٤٤
زيد بن سلام بن ابي سلام ممطور الحبشي ١٢٢٤
زيد بن المبارك الصنعاني ١٣٦٥
زافر بن سليمان الايادى ٦٥٥
زينب بنت أبي سلمة ١٨٨
زهير بن محمد التميمي ابو المنذر الخراساني ٩١٥
ابو زيد النحوى = سعيد بن أوس بن ثابت ٩٥٤

(س)

ابو النضر = سالم بن ابي امية التيمي ٤٠٦/٤٢٧/
سالم بن عبد الله بن عمر ٦٤٥/٦٤٩/١١٣٣
سالم بن عجلان الافطس ابو محمد الحراني ٩٣٢/٩٤٨
سالم بن محمد بن الحنفية ٣٢٩
ابو الغيث = سالم ابو الغيث مولى عبدالله بن مطيع ٢٢٥
السدى بن يحيى بن اياس بن حرملة ١٨٧
سعد بن عبادة ٩٣/١٦٧
سعد بن محمد بن الحسن العوفي ٥٥/٥٥٨/٦٠٤/٦٠٩/٦١٣/٦٧٥/٦٨١/٦٨٦/٦٨٨/٧٣٥/٩٣٦/٩٥٢/١٠٤٠/١٠٥٨/١١٢٦/١١٤٠/١١٨٤/١٢٥٠/١٣٢٥/١٤٩٩
سعد بن طريف الاسكاف الحنظلي ١٣٧٢/١٣٨٥/١٣٧٦
سعد بن ادهم بن طريف السدوسي ١٦٠٤
سعيد بن ابي ايوب الخزاعي ١٣٤٨
سعيد بن بشير الازدى ٦٩٨/٨٨٠/٩٩٥/١٠٦٢/١٠٦٣/١١٩٥/١٢٢٠/١٢٢٧/١٣٨٧/١٤٣٢/١٤٨١/١٤٨٥/١٥١٦
سعيد بن جبير الاسدى مولاهم ١٢/١٧/١٨/٢٢/٢٧/٢٩/٣٧/٤١/٤٤/٤٦/٤٨/٤٩/٥١/٥٦/٦٧/٦٩/٧٦/٨٠/٨٣/٨٤/٨٨/٩١/٩٤/٩٥/٩٧/٩٩/١٠١/١٠٩/١١٤/١١٧/١٢٠/١٢٢/١٢٤/١٢٨/١٢٩/١٣٨/١٣٩/١٤١/١٤٣/١٤٨/١٤٩/١٥٠/١٥٢/١٥٥/١٥٩/١٦١/١٦٥/١٧٠/١٧٥/١٨٠/١٨٣/١٨٧/١٨٩/١٩٦/٢٠٢/٢٠٦/٢٠٨/٢١١/٢١٣/٢١٥/٢١٧/٢٢٠/٢٢١

٢٢٣/٢٢٤/٢٢٦/٢٣١/٢٣٣/٢٣٥/٢٣٦/٢٣٧/٢٣٨/٢٤٠/٢٤١/٢٤٢/٢٤٤
١٤٧/٢٤٩/٢٥٩/٢٧٢/٢٧٦/٢٧٧/٢٨١/٢٨٥/٢٨٦/٢٨٩/٢٩٣/ ٢٩٧/٣٠١
٣٠٥/٣٠٦/٣١٠/٣١٤/٣١٥/٣١٨/٣١٩/٣٢١/٣٢٤/٣٢٦/٣٢٧/٣٤٩/٣٥١
٣٥٤/٣٦١/٣٦٩/٣٧٢/٣٨٧/٣٨٨/٣٩١/٣٩٣/٣٩٧/٤٠٤/٤٢٦/٤٢٩/٤٣٧
٤٥٥/٤٥٦/٤٧٠/٤٨٨/٥٤٠/٥٤٤/٥٨٧/٥٩٢/٥٩٥/٦٠٢/٦٠٦/٦١٥/٧٣١
٧٣٤/٧٣٧/٧٨٠/٧٨٦/٧٨٩/٧٩٤/٧٩٨/٨٠٢/٨٠٧/٨٠٩/٨١٠/٨١٢/٨١٤
٨١٦/٨٢٣/٨٢٦/٨٢٨/٨٣٠/٨٣٢/٨٣٧/٨٤١/٨٤٨/٨٦٠/٨٦٧/٨٧٣/٨٨٤
٨٨٧/٨٩٢/٨٩٥/٨٩٦/٩٠١/٩٠٦/٩١٣/٩١٩/٩٢٨/٩٢٩/٩٣١/٩٣٢/٩٣٣
٩٤٤/٩٤٦/٩٤٨/٩٧٢/٩٧٦/٩٨٢/٩٩٦/١٠٠٥/١٠٠٩/١٠٢٤/١٠٤٥/١٠٤٧
١٠٧٠/١١٠٧/١١١٢/١١٢٠/١١٢٤/١١٥٨/١١٧١/١١٧٢/١١٧٤/١١٨٥/
١١٩٨/١٢٤١/١١٤٢/١٢٥٧/١٣٠١/١٣١٢/ ١٣٣٩/١٣٤١/١٣٨١/١٤١١
١٤٣٦ / ١٤٣٠/١٤٧٢/١٤٧٥/١٤٧٧/١٤٧٨/ ١٤٨٠/١٤٨٣/١٤٨٣/١٤٩١/
١٤٩٢/١٤٩٤/١٥٠٠/١٥٠٢/١٥٠٤/١٥١٠/١٥١٢/١٥٢٣/١٥٧١/١٥٨٢/
١٥٨٥/١٥٨٧/١٥٩٠/١٥٩٣/١٥٩٤/١٥٩٦٠

سعيد بن ابي الحسن البصرى ٦٤٨

سعيد بن خيثم بن رفند الهلالي ١٥٨٤

سعيد بن سليمان الضبي ابو عثمان الواسطي ١١٢٥/١٤٣١/١٤٣٥/١٤٣٨/١٤٣٩

سعيد بن عامر الضبعي ١٣٥٤

سعيد بن عبدالله الطلاس ٣٢٢ / ٤٥٤/٦٣٣/٦٤٢

سعيد بن عبد العزيز بن ابي يحيى ٧١/٤٥٢/١٥٠٥/١٥١٩

سعيد بن ابي عروبة ٧/٨/٤٠/٨١/١١٠/١٢١/١٦٣/٢٤١/٢٤٥/٢٨٣/٢٦٤
٣٢٣/ ٣٥٢/٤٥٠/٤٨٤/٥١٤/٥٢٦/٥٢٧/٥٣٥/٥٧٦/٦١٤/٦٣٠/٦٧٣
٦٨٠/٦٩٥/ ٦٩٩/٧٠١/٧٢٨/٧٣٣/٧٣٨/٧٤٤/٧٥١/٧٦٩/٨٣٨/
٨٧٩/٨٩٨/٩٠٣/٩٠٧/ ٩٢٢/٩٢٥/٩٥٠/٩٥٥/٩٦٩/٨٧٩/٩٨٤/
٩٩٠/٩٩١/٩٩٢/٩٩٤/٩٩٧/٩٩٨/١٠٠٠/١٠٠٢/ ١٠٠٣/١٠١٠/
١٠١٩/١٠٣٣/١٠٤٢/١٠٥٦/١٠٦٤/١٠٧٢/١٠٨٠/١١٢٧/١١٣٦/
١١٣٩/١١٤٧/ ١١٥٩/١١٦١/١١٦٦/١١٧٣/١١٨٢/١١٩٩/١٢١٥/
١٢٣١/١٢٣٦/١٢٣٧/١٢٤٦/١٢٧٧/١٢٨٩/١٣٠٤/١٣٠٧/١٣١٧/
١٣٣٢/١٣٣٦/١٣٥١/١٣٥٤/١٣٥٥/١٣٥٦/١٣٦٠/١٤٣٦/١٤٦٨/
١٤٨٧/١٤٨٩/١٤٩٨/١٥٠١/١٥٠١/١٥٢٧/١٥٦٠/١٥٦٢/١٦١٣/

سعيد بن علاقة الهاشمي ابو فاخته ١٤٧٣
سعيد بن مسروق الثورى ث ١٣٨٨
سعيد بن المسيب ٦٠/٨٦/١٠٨/١٢٩٧
ابو سنان الشيباني = سعيد بن سنان الشيباني ٢٧٥/٤٣٨/٥٠٠/٥٨١/ ٥٩٨/
٦٢٩/٦٧٦/٧٠٩/١١٢١/ ١٢٥٢/١٢٦٥/١٤٠٧/١٥٣٢
ابوسنان = ضرار بن مرة ابو سنان الشيباني الاكبر ٩١٨
سعيد المقبرى ٥٩
سعيد بن ابي هلال الليثي ١٠٤٩
ابو سعيد الخدرى ١٣٣/٢٣٩/١٠٨٥/١١١٩/١٤٩٥
ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان = احمد بن محمد بن يحيى ٧٧٤/٨٣١/
١٠٠٧
سفيان بن حسين بن حسن ابو محمد الواسطي ٢٤٢ / ٦٢٢/٦٢٧/١٤٥٥/
سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى ٢٠/٢١/٤٤/ ٥١/٥٨/١٥١/٢٤٣/٣٥٩
٣٦٣/٣٧٩/٣٩٦/٣٩٨/٤٣٢/٤٥٧/٤٨٦/٥٣٠/ ٦٦١/٧٦١/٧٦٧/٧٩٠/
٧٩٢/٧٩٣/٨٠٠/٨٤٢/٨٤٣/٨٧٧/٩١٧/٩١٨/٩٣٢/٩٥٦/٩٦٠/٩٧٨
١٠٠٧/١٠١٧/١٠٤٦/١٠٨٤/١٠٩٨/ ١١٠٠/١١٠٢/١١٢٢/١١٤١/
١١٤٣/١١٤٩/١١٥٨/١١٦٣/١٢١٤/١٢٢٩/١٢٨٤/١٣١٥/١٣٨٨/
١٤٠٠/١٤٢٧/ ١٤٦٢/١٤٦٦/١٤٦٧/١٤٧٣/١٥٩٥/١٥٩٧/١٦٠١/
سفيان بن عيينة بن ابي عمران ٦١/٣١٦/٤١٧/٧٠٣/٧١٥/٧٢٠/٧٤٦/٧٤٨
٨٥٨/٨٨٥/٩٣٤/١٣٦٦٠
سفيان بن كهيل ١٠٣٢
سلامة بن جواس الطائي ١٢١٧
سلامة بن وهب الجندى ١٣٦٥
سليم بن ميمون الزاهد الرازى ٤٨٦
سلمان الاغر ابو عبدالله ١٦٠٤
سلمان الفارسي ابو عبدالله ١٢٤٩ / ١٣٥٣/١٥١٧/
مسلمة بن بشير النيسابورى ٥٨١/٥٩٨
ابوحازم = سلمة بن دينار الاعرج ١٠٤٩
سلمة بن الفضل الابرش ١٥٣/٥٣٤/٧٢٧/٧٧٩
سلمة بن كهيل الحضرمي ٥٨/١٠٢٤
سلمة بن نبيط بن شريط ٢٢٧
ابو الشعثاء = سليم بن اسود بن حنظلة ٧٦١
سليمان بن احمد الدمشقي ٦٤٣٠

سليمان بن بلال التيمي مولاهم ابو محمد المدني ٢٢٥/ ٧٨٧/ ١٤٥٠
سليمان بن حرب الازدى ٦٩٤/ ٧٧٨
سليمان بن حيان الازدى = ابو خالد الاحمر ٤٣/ ٦٠/ ١٣٢/ ١٩٢/ ٢٦٨/ ٣٣٠
٣٦٥/ ٣٦٩/ ٤٩٢/ ١٤٩٦/ ٥٠٠، ٦٦٢/ ١٤٢٧/ ١٥٥١/ ١٥٨٦
سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي = ابو داود ١٥/ ٤٩/ ٥٦/ ٧٩/ ٨٠
١١٢/ ١٢٥/ ٥٠٧/ ١٢٢٥/ ١٣٩٤/ ١٣٩٨
سليمان بن داود ابو حمد الرازى ١٣٩٤
سليمان بن داود العتكي ابو الربيع ٩٣/ ٦٠٧/ ١٦٠٤
سليمان بن طرخان التيمي ابو المعتمر ٦٦/ ١٨٧/ ١٩٥/ ١٢٩٩/ ١٣٠١/ ١٤٤٢
سليمان بن عامر الكندى المروزى ٣٤٧/ ٥٨٣/ ٦٩٠
سليمان بن عمرو بن عبيد ابو الهيثم ٢٣٩
سليمان بن كثير العبدى ١٢٨١/ ١٤٩٧
سليمان بن معاذ ابو داود البصرى ٥٠٧
سليمان بن معبد بن كوسجان ١٣٣٣
سليمان بن مهران = الاعمش ١٠٧/ ١٥١/ ٣٠٨/ ٣٦٩/ ٣٧٨/ ٥٠٦/ ٥٢٠/ ٥٤٣
٦٦٠/ ٦٦٤/ ٧٤٩/ ٨٤٣/ ١٠١٣/ ١٠٥٣/ ١١٧٤/ ١١٧٨/ ١٢٢٩/ ١٣٧٩/
١٤٤٣/ ١٤٤٤/ ١٤٦٢/ ١٤٦٧/ ١٤٧٠/ ١٥٩٢
سليمان بن موسى الاموى ٨٨٠
سليمان بن موسى الزهرى = ابو داود الكوفي ١٥٠٦
سليمان بن يسار الهلالي ٨٤٧/ ٨٦٣
سماك بن حرب بن أوس بن خالد ٥٠٧/ ٥٨٨/ ٦٤٤/ ١٣٦٨
سهل بن بكار بن بشر الدارمي ١١٥١/ ١٥٠٨
سهل بن ابي سهل بن زنجلة ٧٠٣
سهل بن ابي الصلت ١٥١٣
سهل بن ابي عثمان بن فارس الكندى ٥٣١/ ١٣٦٩
سوار الكندى ٣٢
سوار بن ميمون ٨٦٥
سويد بن ابراهيم الجحدرى ابو حاتم الحناظ ١٠٦٣
سويد بن سعيد بن سهل الهروى ٠٦٦٣
سويد بن عبد العزيز بن الثمير ٠٩٣٣
سيار بن حاتم العنزى = ابو سلمة البصرى ١٥٢٠

سيار ابو الحكم العنزى ١٥٥٧
سيار بن سلامة الرياحي ابو المنهال ١٢٩٩
ابو سريع الطائي ١١٢٦
ابو سلمة روى عن ابيه وعنه عبد الرحمن بن مهدى ١١٧٢/١١٨٥
ابو سهل = كثير بن زياد ابو سهل البرساني ١٣٩٧
ابو سورة ابن اخي ابي أيوب ٣١٣

(ش)

شبابة بن سوار الفزارى ٦/٥٧/١٤٧/١٧٩/٢٦٢/٣٠٠/٣١١/٣٢٠/٣٣٥/٣٤٣
٤٠٨/٤٢٨/٥١٠/٥٢٣/٥٥٤/٦١١/٦٢٦/٦٧٢/٦٧٩/٦٨٢/٧٠٠/
٧٠٢/٨٧٠/٨٨٩/٩٤٩/٩٩٩/١٠٠١/١٠١٥/١٠١٨/ ١٠٢١/١٠٢٢/
١٠٥٤/١٠٦٦/١٠٦٨/١٠٨٢/١٠٩٤/١١٢٩/١١٣٧/١١٥٤/١١٦٢/
١٢٠٢/١٢٦٦/١٢٧١/١٢٧٤/١٢٨٠/١٢٨٨/١٣١٠/١٣٢٠/١٣٢٦/
١٤٠٤/١٥٥٤/١٥٥٦/١٥٦١/
شبل بن عباد المكي ١٦٩/٥٤٨/٥٥٧/٦٨٥/٩٩٣/١٦٠٠
شباب بن بشر البجلي ١٢١٠/٢١٢/
ام شيبب امرأة الضحاك بن سفيان الكلا بي ٣٨٦
شريح ابو امية شريح بن الحارث بن قيس الكندى الكوفي ٩٦
شريح بن عبيد بن شريح ٧٦٨
شريك بن عبدالله بن ابي شريك ٤٣٥/ ٥٠٦/٨٠١
شعبة بن الحجاج بن الورد ٢٦/٣٥/٤٣/٦٩/١٦٤/٢١٩/٦٧١/٨٤٤/١٤٧٤
١٤٩٢/١٤٩٣/
شعبة بن دينار الهاشمي ٤٦/١٦٨
شعيب بن اسحاق بن عبد الرحمن ١٠٠٣/١١٣٦/١١٣٦/١٢٣٦/١٣٣٦/١٣٦٠
شعيب بن الحباب الازدى ابو صالح البصرى ١٥٠٧
شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو ٧٠
أبو وائل = شقيق بن سلمة الاسدى ٨٤٢، ٨٤٤/ ١٠٢٧/١٤٧٠
شمر بن عطية الاسدى ٥٥٩/ ٥٦٥/٥٦٨/٥٧١/٥٧١/٥٨٢/٦٠٣/١٣٦٧
شهر بن حوشب الاشعرى ٦٦٣/٧١٤/١٠٦١/١٣٥٣/١٤٩٣
شيبان بن عبد الرحمن التميمي النحوى ١٤/١٩٠/ ٥٧٩/٦١٢/٨٦٢/١٣٤٤/
١٣٤٥/ ١٣٨٦/١٣٩٣/١٥٤٥
شيبان بن فروخ ابي شيبة الحنطي ١٢٦٨/١٢٧٣/١٢٨٢/١٤٣٧.

(ص)

صالح بن بشير بن سلمة الطبرى ١٠٣
صالح الدهان = صالح بن ابراهيم ابو نوح ٣٦٧
صالح بن حيان القرشي الكوفي ٦٢٨
صالح بن رستم المزنى مولاهم ١٤١٥
صالح بن زياد بن عبدالله ابو شعيب المقرىء ١٣١٣
صالح بن عمر الواسطي ١١٣
صالح بن كيسان المدني ٨٩٤
الصباح بن محارب التميمي ١٣٤٣
ابو امامة الباهلي = صدى بن عجلان بن الحارث ١٢٢٤
صدقة بن عبدالله المسين ابو معاوية ٩١٥
صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي ٦٩٩/٧٣٢/٧٤٥/١٠٠٢/١٥٠٥
صفوان بن عمرو بن هرم ٧٦٨/٩٧٥/٥٦٧
صفوان بن محرز بن زياد المازني ١١٢٨
صفية بنت شيبة بن عثمان ٣٨٩/٣٩٠
ابو الصهباء الكوفي ٨٩٦

(ض)

الضحاك بن مزاحم الهلالي ٤٥/١٠٦/١٤٦/١٥٠/١٨٤/٢٥٨/٢٨٠/٣٣٠/
٣٣٣/٣٥٦/٣٧٤/٣٩٦/٤٣٨/٥٥٢/٥٧٣/٥٨١/٥٩٨/٦١٩/٦٢٩/
٦٤٧/٦٦٢/٦٧٦/٧١٠/٧٤٢/٧٨٢/٨٣٦/٨٧٨/٨٩٧/٩٣٨/٩٤٧/
٩٦٨/٩٧٣/٩٨٦/١٠٠٧/١٠٣٧/ ١٠٣٩/١٠٤١/١٠٥٢/١٠٧٠/
١٠٨٧/١٠٨٨/ ١١٠٦/١١١٤/١١٢٣/١١٢٣/١١٣٠/١١٣٤/
١١٦٨/١١٧٥/١١٧٧/ ١١٧٨/١١٨٦/١١٨٩/١١٩٦/١٢٠٩/١٢٦٢/
١٢٩٢/ ١٣٠٩/١٣١١/١٣٢١/١٣٢٤/١٣٣١/١٣٤٧/١٣٥٠/١٣٥٩/
١٤٠٣/١٤٠٥/١٤٠٩/١٤٢٣/١٤٢٥/١٥٣١/١٥٣٢/١٤٣٤/١٥٥١/
١٥٨٦/١٦٠٥/١٦١٢٠
ابو عاصم = الضحاك بن مخلد بن مسلم ٥٥٥/١٢١٠/١٢١٢/١٤٦٦/١٥١٣
ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ٤٠٢ /٦٥١/١٢٢٨/
ابو الضيف ١٥٠٧

(ط)

طارق بن عبد الرحمن البجلي الاحمس ٤٠٣
طاوس بن كيسان اليماني ابو عبد الرحمن الحميرى ٤١٩ /٤٦٤/١٣٠١/١٣٣٣/
١٣٦٥/١٥٣٧
طلحة بنت عاصم ٨٦٥
طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي ٦٥٠/١٣٦٩
طلحة بن نافع الواسطي = ابو سفيان ٥٠٦/٥٢٥/٥١٠/٥٢٠

(ع)

عائشة ام المو منين رضي الله عنها ١٤٥/١٥١/٢١٤/٢١٨/٣٨٦/٣٨٩/٣٩٠
٤٢٥/٨٦٥/٨٩٤
ابو ماجد = عائذ بن نضلة ٢١٩
غارم = محمد بن الفضل السدوسي ١٥١٧
عاصم الاحول ٣٤٦/١٤٧٩/١٥١٧/١٥٩٥
عاصم بن حكيم ابو محمد ١١١٨
عاصم بن راشد ٩٥٤
عاصم بن عدى ٨٩
عاصم بن عمر بن الخطاب ١٨٩
عاصم بن كليب بن شهاب ١١٣/١٢٩
عاصم بن محمد بن زيد ٥٥١
عاصم بن المنذر بن الزبير ٥٢
عامر بن ابراهيم بن واقد ٤٠١
عامر بن شراحبيل الشعبي ٢٤/٩٢/٨٩/١٠٤/١٦٤/١٩٢/٢٤٣/٢٥٥/٣٤٦/
٤١٤/ ٤٥٧/ ٥٣٠/ ٧٩٠/١٣٣٧/١٤٧٩/١٥٦٥.
عامر بن صالح بن رستم ١٤١٥
عامر بن عبدالله بن عبد قيس ١١٩٤.
عامر بن الفرات ١٥٦/٣٤١/٤١٠/٥٠١/٥١٢/٥٣٨/٥٦٣/٥٦٧/٥٥٢/٥٩٤/
٦١٠/ ٦٥٧/٦٦٩/ ٦٦٧/٦٨٤/٦٩١/٦٩٦/٧٢١/٧٢٢/٧٥٤/٧٥٦/
٧٥٨/٧٩٦/٨٩١/٨٩٩/٩٥٩/ ١٠١١/ ١٠٢٣/ ١٠٣٠/ ١٠٩٩/ ١١٤٦
١١٥٢/١١٦٠/ ١١٦٧/ ١١٦٩/١١٧٦/١١٨١/١٢٧٨/١٢٨٥/١٤٨٨
١٤٩٦/١٥٥٥/١٥٥٨/١٥٦٣/١٦١٥
ابو عامر بن مراد ١٣٦٧
عباد بن منصور الناجي ١١٢/١٢٥/٩٨٣.
عبادة بن الصامت ١٥/٧٤٤

العباس بن الوليد بن النصر النرسى ٧/ ٤٠/ ٨١/ ١١٠/ ١٢١/ ١٦٣/ ٢٤١/ ٢٤٥/
٢٨٣/ ٢٩٤/ ٣٢٣/ ٣٥٢/ ٤٥٠/ ٤٨٤/ ٥١٤/ ٥٢٦/ ٥٢٧/ ٥٣٥/ ٥٧٦/ ٦١٤/
٦٣٠/ ٦٧٣/ ٦٨٠/ ٦٩٥/ ٧٠١/ ٧٢٨/ ٧٣٣/ ٧٣٨/ ٧٤٤/ ٧٥١/ ٧٦٩/ ٨٣٨/
٨٧٩/ ٨٩٨/ ٩٠٣/ ٩٠٧/ ٩٢٢/ ٩٢٥/ ٩٥٠/ ٩٥٥/ ٩٦٩/ ٩٧٩/ ٩٨٤/ ٩٩٠/
٩٩١/ ٩٩٢/ ٩٩٤/ ٩٩٧/ ٩٩٨/ ١٠٠٠/ ١٠١٠/ ١٠٣١/ ١٠٤٣/ ١٠٥٦/ ١٠٦٤/
١٠٧٢/ ١٠٨٠/ ١١٢٧/ ١١٣٩/ ١١٤٢/ ١١٤٧/ ١١٥٩/ ١١٦١/ ١١٦٦/ ١١٧٣/
١١٨٢/ ١١٩٩/ ١٢١٥/ ١٢٣١/ ١٢٣٧/ ١٢٤٦/ ١٢٧٧/ ١٢٨٩/ ١٣٠٤/ ١٣٠٧/
١٣١٧/ ١٣٣٢/ ١٣٥١/ ١٣٥٥/ ١٣٥٦/ ١٤٣٦/ ١٤٦٨/ ١٤٨٧/ ١٤٨٩/ ١٤٩٨/
١٥٠١/ ١٥٢٧/ ١٥٦٠/ ١٥٦٢/ ١٦١٣.

العباس بن الوليد بن مزيد ١٠٠/ ٢٦٠/ ٢٨٢/ ٥٢٤/ ٧١٨/ ٨٨٢/ ٨٨٦/ ٩٠٠/ ٩٣٥/
١١٨٧/ ١٢٣٤/ ١٢٦٧/ ١٣١٦/ ١٤٨٥/ ١٥١٦/

العباس بن يزيد العبدى ٨٩

ابو زبيد = عشر بن القاسم الزبيدى ٨٧٧

عبد الاعلى بن حماد بن نصر النرسى ١٢٤٧

عبد الاعلى بن عامر ٤٩٢

عبد الاعلى بن مسهر = ابومسهر ٧١

عبد الجليل بن عطية القيس ٧١٤

عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ١٧٨/ ١٣٠٥

عبد الرحمن بن اسحاق بن الحارث ٦٦٣

عبد الرحمن بن جبير بن نضير ٩٧٥/ ١٥٦٧

عبد الرحمن بن حجيرة الاكبر ٦٤٣

عبد الرحمن بن ابي حماد (بن شكيل) ٢٨/ ١٣١/ ٥٢٩/ ٥٦٤/ ١٥٤٠

عبد الرحمن بن خلف بن عبد الرحمن ابو معاوية ١٩٠

عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ١٣/ ٦٥/ ١٠٢/ ١٥٤/ ١٦٦/ ١٧٧/ ٢٠٥/ ٢٢٩/ ٢٦٤/
٢٩٦/ ٢٩٩/ ٣٤٩/ ٣٥٥/ ٤٨٠/ ٤٩٠/ ٥٠٢/ ٥٠٣/ ٦٠٥/ ٦٤١/ ٦٩٣/ ٧١٢/
٧٢٤/ ٨٤٠/ ٨٨٣/ ٨٩٣/ ٩١٠/ ٩٢٤/ ٩٣٠/ ٩٤٣/ ٩٦٣/ ٩٦٦/ ٩٧٠/ ٩٨٥/
١٠٥٠/ ١٠٥٩/ ١٠٦٧/ ١٠٦٩/ ١١٠٥/ ١١٦٥/ ١١٨٣/ ١٢٣٣/ ١٢٧٩/
١٣٠٨/ ١٣٢٨/ ١٣٤٩/ ١٤٠١/ ١٤٢٢/ ١٤٢٢/ ١٤٦٣/ ١٤٦٩/ ١٥٢٦/
١٥٤٦/ ١٥٥٩/

عبد الرحمن بن سابط ١١٤٣/ ١١٤٩/

عبد الرحمن بن سعيد الخراز ١٥٣٩

عبد الرحمن بن سلمة الرازى ١٢٠٦/ ١٢٠٧/ ٢٠١١

عبد الرحمن صالح الازدى ١٣٤٤/ ١٣٤٥

عبدالرحمن بن الضحاك ابو سليمان ٨٢٣
عبدالرحمن بن عبد الحميد بن سالم ٧٦٣
عبدالرحمن بن عبدالله الاصبهاني ١٢٩٨
عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود = المسعودى ١٤٦٤
عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكي ٥٤٠/٥٨٨/٥٩٢/٦٤٤/١١٧١/١٢٩٤
عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البصري ٦٤٦
عبدالرحمن بن عمرو بن يزيد الاصبهاني ١١٧٢/١١٨٥
عبدالرحمن بن عمرو الاوزاعي ٤٣٣/٨٢٣/٨٥٦
عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله العرزمي ١١٣٥/١٣٤٤/١٣٤٥
عبدالرحمن بن محمد = المحاربي ٣٢/١٧٤/٤٩٥/٥٣١/٦٤٧/١٤٠٩
عبدالرحمن بن مغراء = ابو زهير ١٢٠٦/١٤٩٥/
عبدالرحمن بن مل ١٥١٧
عبدالرحمن بن مهدى بن حسان ٤٤/٥٨/٤٣/٧٦١/٧٩٢/٨٤٢/١١٧٢/١١٨٥/
١٣٨٨/١٤١٠
عبدالرحمن بن هرمز = الاعرج ٣
عبدالرحمن بن يحيى بن اسماعيل بن عبيدالله المخزومي ١٥٧٦
عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الازدى ١٠٠/١٣٠٥/١٥٢٢/١٥٧٦
عبدالرحمن بن يزيد بن قيس ٣٧٨
ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ١٢١٨
ابو عبد الرحمن الحارثي = عبدالله بن الاسود الحارثي ٧١٠/ ١٣٩٧
عبدالرحيم الرزيقي ١٠٠٤
عبدالرحيم بن سليمان ٣١٣
عبدالرحيم بن عبد الرحمن بن محمد المحاربي ٧٤٩
عبدالرحيم بن مطرف بن أنس ٨٨١/١٤٤٠
عبدالرزاق بن بكر ابو عمر الاصبهاني ٦٦
عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميرى ٣٦/٤٢/١٠٨/٣٠٣/٤٠٩/٥١١/٥٣٠/٥٧٤
٦٤٥/٦٨٧/٧١٩/٨٣٥/٨٤٣/٨٨٨/٩١١/٩١٤/١٠٢٩/١٠٦٥/١٠٩٥
١١٧٩/١٢٣٢/١٣٢٢/١٣٣٣/١٤٤٢/١٤٧١/
عبدالسلام بن حرب الملائي ٢٦٣/٧١٦/١٤٤٩/١٤٦١/
عبدالسلام الواسطي ١٦٨
عبدالسلام بن مطهر ٦٤٩
عبدالصمد بن عبد العزيز ١٤١٧/١٤٢٤
عبد الصمد بن معقل بن منبه ٧٢٥/٧٢٦/٧٥٧/٩٨٩/١٠٧١/١٣٥٨/١٣٩٠

عبدالعزيز بن ابي رواد ٩٤٢
عبد العزيز بن رفيع الاسدى = ابو عبدالملك ١٢٨٤
عبدالعزيز بن خالد بن زياد الترمذى ٦٥٥
عبدالعزيز بن منيب ١٠٦/١٤٦/٨٤٥/٨٧٨/٨٩٧/١٠٨٨/١٣١١/١٣٢١/١٦٠٥
عبدالقدوس بن حبيب الكلاعي ١٠٧٤
عبدالله بن احمد بن عبدالرحمن الدشتكي ١٢٩٤
عبدالله بن بجير بن حمران ٦٤٦
عبدالله بن بريدة بن الحصيب الاسلمي ٤٨٥/٦٢٣
عبدالله بن بسر ١٢١٧
عبدالله بن جعفر بن غيلان ٦٦٥
عبدالله بن ابي جعفر الرازى ٦٥٦/٦٦٧/٧٢٣/٩٧٧/١٢٠٥/١٢٠٨/١٢٨٧
عبدالله بن جندب الازدى ٤٩١
عبدالله بن حبيب بن ربيعة = ابو عبدالرحمن السلمي ٤٩٢/٧٩٢
عبدالله بن حمدان = ابوعبد الرحمن البصرى ١٥٦٥
عبدالله بن خراش ٢٢٦/٢٣٥
عبدالله بن رجاء بن عمر العدني ١/١٠٢٨
عبدالله بن الزبير بن العوام ١٦٠٤
عبدالله بن ابي زكريا الخزاعي ١٨١
عبدالله بن ابي زياد بن الحكم ١٥٢٠/١٥٤٤
عبدالله بن سعيد بن حصين الكندى أبو سعيد الأشج ٢١/٢٢/٣٥/٤٣/٦٠/٦٧/
٦٨/١٠٤/١٠٥/١٠٧/١٣٢/١٣٣/١٤٥/١٦٨/١٦٩/١٧٤/١٩٢/٢١٠/
٢١٨/٢٢٦/٢٦٦/٢٣٥/٢٤٠/٢٥٢/٢٦٦/٢٦٨/٢٧٦/٢٨٦/٣٢٨/٣٢٩/
٣٣٠/٣٦٥/٣٦٥/٣٧٨/٣٧٩/٣٨٩/٣٨٦/٣٩٦/٣٩٧/٤١١/٤٣٨/٤٦١/
٤٦٣/٤٦٤/٤٦٦/٤٧٤/٤٧٨/٤٩٢/٤٩٥/٤٩٦/٥٢٥/٥٤٤/٥٤٧/٥٥١/
٥٥٢/٥٨٦/٦٢٣/٦٢٤/٦٤٧/٦٦٠/٦٦٢/٦٧٤/٦٧٦/٧٠٦/٧٠٧/٧٠٩/
٧٩٠/٩١٧/٩٣٢/٩٤٨/٩٧٦/٩٩٦/١٠١٧/١٠٣٧/١٠٣٩/١٠٤١/١٠٧٤/
١٠٨٣/١٠٨٦/١١١٥/١١٤٣/١١٤٩/١١٦٣/١٢١٣/١٢١٤/١٢٢٢/١٢٤٠
١٣٣٥/١٣٣٧/١٣٧٣/١٣٧٤/١٣٨٠/١٣٩٧/١٤٠٩/١٤١٦/١٤٢٧/١٤٢٩/
١٤٤٩/١٤٦١/١٥٢٨/١٥٣١/١٥٣٢/١٥٣٣/١٥٣٥/١٥٤٨/١٥٥٠/١٥٨٦/
١٦٠٠/١٦٠٦/
عبدالله بن سعيد بن عثمان الدشتكي ١٢٩٤

عبدالله بن سليمان/ بن الاشعث السجستاني ١٥٦/ ٣٤١/ ٤١٠/ ٥٠١/ ٥١٢/ ٥٣٨/ ٥٦٣/
٥٦٧/ ٥٧٢/ ٥٩٤/ ٦١٠/ ٦٥٧/ ٦٦٩/ ٦٧٧/ ٦٨٤/ ٦٩٩/ ٦٩٦/ ٧٢١/ ٧٢٢/
٧٥٤/ ٧٥٦/ ٧٥٨/ ٧٩٦/ ٨٩١/ ٨٩٩/ ٨٩٩/ ٩٥٩/ ١٠١١/ ١٠٢٣/ ١٠٢٦/
١٠٣ / ١٠٩٩/ ١١٤٦/ ١١٥٢/ ١١٦٠/ ١١٦٧/ ١١٦٩/ ١١٧٦/ ١١٨١/
١٢٧٨/ ١٢٨٥/ ١٤٨٨/ ١٤٩٦/ ١٥٥٥/ ١٥٥٨/ ١٥٦٣/ ١٦١٥/

عبدالله بن شبرمة = ابن شبرمة ٦٨

عبدالله بن شوذب الخراساني ٦٥١/ ١٥٧٥

عبدالله بن صالح بن محمد كاتب الليث ٣٣/ ٥٠/ ٦٣/ ٧٤/ ٨٧/ ١٣٤/ ١٩١/ ١٩٨/
٢٠٣/ ٢٠٣/ ٢٠٧/ ٢٤٨/ ٣٠٩/ ٣٤٤/ ٣٥٨/ ٣٩٤/ ٣٩٥/ ٤١٢/ ٤٣٠/ ٤٤١/
٤٤٢/ ٤٤٥/ ٤٥ / ٤٦٠/ ٤٩٤/ ٥٠٨/ ٥٢٢/ ٥٣٦/ ٥٤١/ ٥٥٠/ ٦١٦/ ٦٣٢/
٦٣٤/ ٦٣٦/ ٦٣٨/ ٦٥٢/ ٦٥٩/ ٦٧٠/ ٦٩٧/ ٧٠٥/ ٧٥٣/ ٧٩٧/ ٨٠٦/ ٨٠٨/
٨١٥/ ٨٢١/ ٨٥٩/ ٩٠٥/ ٩١٦/ ١٠٠٦/ ١٠٣٦/ ١٠٤٤/ ١٠٦٠/ ١١١٦/ ١٢٠٣/
١٢٤٣/ ١٢٤٨/ ١٢٥٣/ ١٢٧٠/ ١٢٧٥/ ١٢٨٣/ ١٣٩٥/ ١٤٠٦/ ١٤١٤/ ١٤٤٥/
١٤٤٧/ ١٤٥٢/ ١٤٥٩/ ١٤٦٥/ ١٥٠٣/ ١٥٠٩/ ١٥٦٨/ ١٥٧٢/ ١٥٩٩/

عبدالله بن صالح بن مسلم العجلي ١١١٩

عبدالله بن طاوس بن كيسان اليماني ١٣٣٣/ ١٣٧٣

عبدالله بن عامر بن زرارة ١٥٩٢

عبدالله بن عباس بن عبد المطلب ٢/ ١٦/ ٣٣/ ٤٣/ ٤٤/ ٤٨/ ٤٩/ ٥٠/ ٥٦/ ٥٩/ ٦١/ ٦٣/
٧٤/ ٧٩/ ٨٠/ ٨٧/ ٩٣/ ١١٢/ ١١٣/ ١٢٨/ ١٢٩/ ١٣٢/ ١٣٣/ ١٥٠/ ١٧٢/ ١٧٤/
١٨٦/ ١٩١/ ٢٠٣/ ٢٠٧/ ٢٢٦/ ٢٣٥/ ٢٤٠/ ٢٤٧/ ٢٤٨/ ٢٥٢/ ٢٦٦/ ٢٧٦/
٢٨٦/ ٣٠٩/ ٣١٠/ ٣٤٤/ ٣٥٦/ ٣٥٨/ ٣٦٧/ ٣٦٩/ ٣٩٤/ ٣٩٥/ ٤١٢/ ٤٣٠/
٤٤١/ ٤٤٢/ ٤٤٥/ ٤٥١/ ٤٦٠/ ٤٦٥/ ٤٨٨/ ٤٩٣/ ٤٩٤/ ٥٠٧/ ٥٠٨/ ٥٢٢/
٥٣١/ ٥٣٦/ ٥٤٠/ ٥٤١/ ٥٥٠/ ٥٥٨/ ٥٨٨/ ٥٥٩/ ٥٦٥/ ٥٦٨/ ٥٧١/ ٥٨١/
٥٨٢/ ٥٩٢/ ٦٠٣/ ٦٠٤/ ٦٠٧/ ٦٠٩/ ٦١٣/ ٦١٦/ ٦٣٢/ ٦٣٤/ ٦٣٦/ ٦٣٨/
٦٤٤/ ٦٥٢/ ٦٥٩/ ٦٧٠/ ٦٩٧/ ٧٠٥/ ٧٠٦/ ٧١٧/ ٧٤٢/ ٧٥٣/ ٧٧٤/ ٧٨٢/
٧١٨/ ٧٩٧/ ٨٠٦/ ٨٠٨/ ٨١٥/ ٨٢١/ ٨٤٥/ ٨٥٩/ ٩٠٥/ ٩١٤/ ٩١٦/ ٩٢٧/
٩٣٦/ ٩٤٠/ ٩٤٥/ ٩٤٧/ ٩٦٨/ ٩٧٣/ ٩٨٢/ ١٠٠٥/ ١٠٠٦/ ١٠٢٨/ ١٠٣٦/
١٠٤٥/ ١٠٤٧/ ١٠٤٨/ ١٠٦٠/ ١١٠٤/ ١١٠٨/ ١١٣٢/ ١١٥٨/ ١١٧١/ ١١٧٢/
١١٧٤/ ١١٧٥/ ١١٧٧/ ١١٧٨/ ١١٨٤/ ١١٨٦/ ١٢٥٣/ ١٢٥٤/ ١٢٧٥/ ١٢٨٣/
١٢٩٢/ ١٢٩٤/ ١٣٠١/ ١٣٤٤/ ١٣٤٥/ ١٣٤٧/ ١٣٦٥/ ١٣٦٨/ ١٣٧٥/ ١٣٨٨/
١٣٩٥/ ١٤٠٦/ ١٤٠٨/ ١٤١٤/ ١٤٤٥/ ١٤٤٧/ ١٤٥٩/ ١٤٧٢/ ١٤٩٢/ ١٤٩٣/
١٤٩٣/ ١٤٩٩/ ١٥٠٣/ ١٥٠٨/ ١٥٠٩/ ٥٠٦٨/ ١٥٧٢/ ١٥٩٩/

عبدالله بن عبد الرحمن بن ابي حسين ١٣٥٣
عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي ١٠٧٨/١٠٧٩
عبدالله بن عبيدالله بن ابي مليكة ١٩/١٦٨/١٠٧٢/٩٣٣
عبدالله بن عثمان بن خثيم ٣٨٩/٣٩٠
عبدالله بن عمران بن علي الاسدى ١٢٢٥
عبدالله بن عمر بن الخطاب ١٨٧/٣٧٠/٦٤٥/٧٤٤/٨٤٦/٨٦٢/١١٣٣/١٢٥٥/١٤٧٤
عبدالله بن عمرو بن العاص ٦٦/٧١٤/١٠٣٢/١٠٣٣/١٢٣٩/١٤٨١/
عبدالله بن قارب ابو العنبس ١٥٠٦
عبدالله بن قبيصة الفزارى ٣٢٩ / ٣٨٩
عبدالله بن لهيعة المصرى ١٢/١٧/٢٧/٢٩/٣٧/٤١/٨٣/٨٤/٨٨/٩١/٩٤/٩٥/
٩٧/١٠٩/١١٤/١١٧/١١٨/١٢٠/١٢٢/١٢٤/١٢٨/١٢٩/١٣٦/١٣٨/
١٣٩/١٤١/١٤٣/ ١٤٨/١٤٩/١٥٢/١٥٥/١٥٩/١٧٣/١٧٥/ ١٨٠/١٨٣/
١٨٧/١٨٩/٢٠٠/٢٠٢/٢٠٨/٢١١/٢١٣/٢١٥/٢١٧/٢٢٠/٢٢١/٢٢٣/
٢٢٤/٢٣١/٢٣٣/٢٤٠/٢٤١/٢٤٢/٢٤٤/٢٤٩/٢٥٠/٢٥١/٢٥٩/٢٦٥/٢٦٩/
٢٧٢/٢٨١/٢٨٥/٢٨٩/٢٩٣/٢٩٧/٣٠٠/٣٠٥/٣٠٦/٣٩٤/٣١٥/٣١٨/
٣١٩/٣٢١/٣٢٤/٣٢٦/٣٢٧/٣٤٥/٣٥١/٣٥٤/٣٦١/٣٦٨/٣٨٧/٣٨*/
٣٩١/٣٩٣/٤٠٤/٤٠٦/ ٤٢٦/٤٢٧/٤٥٥/٤٥٦/٤٨٨/٥٩٦/٥٩٧/٦١٥/
٦٤٣/٧٣١/٧٣٤/٧٣٧/٧٥٥/٧٨٠/٧٨٦/ ٧٨٩/٧٩٤/٧٩٨/٨٠٢/٨٠٧/
٨٠٩/٨١٠/٨١٢/ ٨١٤/٨١٦/٨٢٣/٨٢٦/٨٣٠/٨٣٢/٨٣٧/٨٤١/٨٦٠/
٨٦٢/٨٦٧/٨٧٣/٨٧٦/٨٨٤/٨٨٧/٨٩٢/٨٩٥/٩٠١/٩٠٦/٩١٣/٩١٩/
٩٢٨/٩٢٩/٩٣١/٩٤٤/٩٤٦/٩٧٢/١٠٠٥/١٠٠٩/١١٢٠/١١٢٤/١٢٣٠/
١٣٤١/١٣٨١/١٤٢٦/١٤٣٠/١٤٤٦/١٤٧٥/١٤٧٧/١٤٧٨/١٤٨٠/١٤٩١/
١٤٩٤/١٥٠٠/ ١٥٠٢/١٥٠٤/١٥١٠/ ١٥٢٣/١٥٢٤/١٥٧١/١٥٨٢/١٥٨٥/
١٥٩٠/١٥٩٣/١٥٩٤/١٥٩٦/
عبدالله بن محمد بن عمرو ٣٦٧
عبدالله بن محمد ٩٣
عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل ٤٩٩/١١٥٧/١١٩٧/١٣٢٩/١٣٥٣
ابن المبارك = عبدالله بن المبارك المروزى ٣١٢/٣٣٧/٣٤٠/٣٥٩/٣٦٣/٣٩٨/٤٠٥/
٤٨٣/٧٥٥/٧٩٣/ ٨٠٤/٨٢٠/٨٢٢/٨٥٨/٨٦٤/٨٦٥/٩١٢/٩٢٠/٩٢٣/
٩٧٥/١٠٠٤/١٠٣٢/ ١١٠١/١٢٤٥/١٤١٩/١٤٢٠/١٥٤٩/١٥٦٧/
عبدالله بن مسلم بن هرمز ٢٥٢/٢٦٦/٢٧٦/٢٨٦/١٣٠١/
عبدالله بن ميسرة الحارثي ابو الوليد ١١٢٥/١٤٢٣

عبدالله بن ابي نجيح بن يسار المكي ٦/ ٢٠/ ٢١/ ٥٧/ ١٤٧/ ١٦٩/ ١٧٩/ ٢٦٢/ ٣٠٠/
٣٠٣/ ٣١١/ ٣٢٠/ ٣٣٥/ ٣٤٣/ ٣٨٥/ ٤٠٨/ ٤١١/ ٤٢٨/ ٤٦٤/ ٤٨٣/ ٥١٠/
٥٢٣/ ٥٥٤/ ٥٥٥/ ٥٥٧/ ٦١١/ ٦٢٨/ ٦٧٢/ ٦٧٩/ ٦٨٢/ ٦٨٥/ ٧٠٠/ ٧٠٢/
٧٤٨/ ٨٧٠/ ٨٨٨/ ٨٨٩/ ٩٣٤/ ٩٤٩/ ٩٩٩/ ١٠٠١/ ١٠١٥/ ١٠١٨/ ١٠٢١/
١٠٢٢/ ١٠٥٤/ ١٠٦٦/ ١٠٨٢/ ١٠٩٤/ ١٠٩٦/ ١١٢٩/ ١١٣٧/ ١١٥٤/ ١١٦٢/
١٢٠٢/ ١٢٦٦/ ١٢٧١/ ١٢٧٤/ ١٢٨٠/ ١٢٨٨/ ١٣١٠/ ١٣٢٠/ ١٣٢٦/ ١٣٦٦/
١٤٠٤/ ١٤٢٧/ ١٤٢٨/ ١٥٥٤/ ١٥٥٦/ ١٥٦١/ ١٥٧٥/ ١٥٩٨/ ١٦٠٠.

ابن نمير = عبدالله بن نمير ٢٥٢/ ٢٦٦/ ٢٧٦/ ٢٨٦/ ٣٠٨/ ٣٦٩/ ٥٢٠/ ١٠٥٢/
١١٤٣/ ١١٤٩/ ١٤٧٠/

عبدالله بن عياش بن عباس ابوحفص المصرى ٥٤٦ / ٦٥٥

عبدالله بن مرة الهمداني ١٠١٣

عبدالله بن مسعود ١٩٠/ ٢١٩/ ٢٦٣/ ٣٠٨/ ٣٦٥/ ٣٦٦/ ٣٧٨/ ٣٧٩/ ٤٣٥/ ٦٦٠/
٧٦١/ ٧٤٢/ ٨٤٣/ ٨٤٤/ ١٠٢٧/ ١١٢٢/ ١٤٧٠/ ١٤٧١/ ١٥٤٨/ ١٥٤٩/ ١٦٠٨.

عبدالله بن الوليد بن مهران ٧٨٨

عبدالله بن وهب بن مسلم ٣٨/ ٣٩/ ٩٠/ ١٣٧/ ٢٢٥/ ٢٣٩/ ٤٢٥/ ٤٤٠/ ٤٥٨/ ٤٦٥/
٤٨٠/ ٤٨٢/ ٤٩٠/ ٥٠٢/ ٥٤٦/ ٥٩٦/ ٥٩٧/ ٦٤٣/ ٦٥٥/ ٦٦١/ ٧٤٨/ ٧٨٧/
٩٤١/ ٩٤٢/ ٩٨٨/ ١٠٠٨/ ١٠٣١/ ١٠٤٩/ ١٠٥٩/ ١٠٧٣/ ١١١٨/ ١٢٣٠/
١٢٥٤/ ١٣٤٨/ ١٤٢٨/ ١٤٤٨/ ١٤٦٠/ ١٥١٥.

عبدالله بن يزيد الانصارى ٨٤٣

عبدالله بن يزيد بن راشد ٩١٥

أم عبد = عبدة بنت خالد ٧٠٨

ابو عبد رب الدمشقي الزاهد ٦٤٦

عبدة بن سليمان الكلابي ابو محمد الكوفي ٥٢/ ١٠٥/ ٣١٢/ ٣٣٧/ ٣٤٠/ ٥٥٢/ ٧٥٥/
٧٩٣/ ٨٠٤/ ٨٢٠/ ٨٢٢/ ٩١٢/ ٩٢٠/ ٩٧٥/ ١٠٣٢/ ١٣٩٧/ ١٤٢٠/ ١٥٣١/
١٥٥١/ ١٥٦٧/ ١٥٩١/ ١٦٠١/

عبدالكريم بن ابي المخارق = ابو امية المعلم البصرى ٢/ ٤١٧.

عبدالكريم بن مالك الجزرى ٩٨١/ ٩١٧

عبدالمجيد بن عبد العزيز ٩٤٢

عبدالملك بن أبي سليمان العرزمي ٥٣/ ١٠٥/ ٥٠٤/ ٧٥٢/ ٧٧٩/ ٨٢٠/ ١٤٦٦

عبدالملك بن حبيب الازدى = ابو عمران الجوني ١١٤٤/ ١٤١٥/

عبدالملك بن عبد العزيز بن جريج ١٦/ ٦٢/ ٦٧/ ٧٣/ ٧٩/ ١٨٢/ ٢٣٠/ ٢٦٨/ ٣٤٢/
٤٦٥/ ٤٧٥/ ٤٩١/ ٧١٧/ ٧٨٤/ ٧٨٧/ ١١٩٩/ ١٣٣١/ ١٤١٠/ ١٤٨٠/ ١٥٣٣/
٧١٧/ ٧٧٥/ ٧٧٨/ ٨٠٠/ ٩٤٠/ ٩٤١/ ٩٤٥/ ٩٥٧/ ١٠٤٨/ ١١٣١/ ١١٩٠/
١٣٢٣/ ١٤٠٢/ ١٤٧٢/ ١٥٢٥.

عبدالملك بن عمرو = ابو عامر العقدى ٢٤٣/١٠٠٧/١٣٣٠
عبدالواحد بن زياد العبدى البصرى ١٤٧٩
عبدالوارث بن سعيد الثورى ٥٩
الخفاف = عبدالوهاب بن عطاء ٨/٥٧٧/١٤٢٩
عبيدالله بن الاخنس ٧٠
عبيدالله بن ابي جعفر المصرى ١٠٤٤
عبيد الله بن حمزة بن اسماعيل ٥٠٠/١١٢١
عبيدالله بن سعد بن ابراهيم ٩٢٧
عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ١٤٠
عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ١٩
عبيدالله بن عبد الكريم المخزومي = ابو زرعة الرازى ١٠/١٢/١٧/١٨/٢٧/٢٩/٣٧/
٤١/٨٤/٨٨/٩١/٩٤/٩٥/٩٧/٩٩/١٠١/١٠٩/١١٤/١١٧/١١٨/١٢٠/
١٢٢/١٢٤/١٢٨/١٢٩/١٣٨/ ١٣٩/١٤١/١٤٣/١٤٨/١٤٩/١٥٠/١٥٢/
١٥٥/١٥٩/١٧٣/١٧٥/١٧٦/١٧٨/١٨٠/١٨٢/١٨٣/١٨٥/١٨٧/١٨٩/
٢٠٠/ ٢٠٦/٢٠٨/٢١١/١١٣/٢١٥/٢١٧/٢٢٠/٢٣١/ ٢٢٣/٢٢٤/٢٢٨/
٢٣١/٢٣٣/٢٣٦/٢٣٧/٢٣٨/٢٤١/٢٤٢/٢٥٠/٢٥١/٢٥٩/٢٦٥/٢٦٩/
٢٧٢/٢٨١/٢٨٥/٢٨٩/٢٩٣/٢٩٧/٣٠١/٣٠٥/٣٠٦/٣١٤/٣١٥/٣١٨/
٣١٩/٣٢١/٣٢٤/٣٤٥/٣٥١/٣٥٤/٣٦١/٣٨٧/٣٨٨/٣٩١/٣٩٣/٤٠٤/
٤٢٦/٤٥٥/٤٥٦/٤٨٨/٦١٥/٦٩٩/٧٣١/٧٣٢/٧٣٤/٧٣٧/٧٤٢/٧٤٥/
٧٨٠/٧٨٢/٧٨٦/٧٨٩/٧٩١/٧٩٤/٧٩٨/٨٠٢/٨٠٧/٨٠٩/٨١٠/٨١٢/
٨١٤/٨١٦/٨٢٤/٨٢٦/٨٢٨/٨٣٠/٨٣٢/٨٣٧/٨٤١/٨٦٠/٨٦٧/٨٧٣/
٨٧٦/٨٨١/٨٨٤/٨٨٧/٨٩٢/٨٩٥/٩٠١/٩٠٦/٩١٣/٩١٩/٩٢٨/٩٢٩/
٩٣١/٩٣٤/٩٤٤/٩٤٦/٩٤٧/ ٩٧٢/١٠٠٢/١٠٠٥/١٠٠٥/ ١٠٠٩/١٠٥٢/
١١٢٠/١١٢٤/ ١١٣٠/١١٤٤/١١٥٣/١١٦٨/١١٧٥/١١٧٨/١١٨٦/١١٩٦/
١٢٠٠/١٢٠٩/١٢٤٥/ ١٢٧٢/١٢٩٢/١٢٩٥/١٢٩٥/١٣٠٠/١٣٤١/١٣٤٧/
١٣٥٣/١٣٥٩/١٣٨١/ ١٤١٨/١٤٣٠/١٤٣٧/١٤٣٩/١٤٤٠/١٤٧٥/١٤٧٧/
١٤٧٨/١٤٨٠/١٤٩١/١٤٩٤/١٥٠٠/١٥٠٢/١٥٠٤/١٥١٠/١٥٢١/١٢٥٣/
١٥٧١/١٥٨٢/١٥٨٥/١٥٩٠/١٥٩٣/١٥٩٤/١٥٩٦/١٦٠٤/
عبيدالله بن موسى بن المختار ٢٣/٣٦٦/٥٦٢/٥٧٠/٥٨٥/٥٨٩/٥٩٠/٦١٣/٦٦٨/
٦٧٤/٦٨٩/٧٠٧/ ٧٦٤/ ٧٧٤/٨٠٠/١١٠٠/١٢١٣/١٥٢٨/١٦٠٦/
عبيدالله بن أبي يزيد المكي ٦١

عبيد بن تعلى الطائي الفلسطيني ١١١٨
عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك الانصارى ١٠٧٣
عبيد بن سليمان الباهلي ١٠٦/١٤٦/٨٤٥/٨٧٨/٨٩٧/١٠٨٨/١٣١١/١٣٢١/١٦٠٥
عبيد بن ابي عبيد ١٥٢٩
عبيد بن عقيل المقرئ البصرى ١٠٧٩
عبيدة بن عمرو السليماني ٤٦١/٤٦٣
عبيد بن عمير بن قتادة الليثي ٧٠٩/١٠٢٩/١٤٤٤
عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ١١٦٥/١٣٨٧/١٤٣٢
ابو عبيد = جعفر بن حميد ١٣٧٥
ابو عبيدة بن عبدالله بن مسعود ٣٠٨/١١٢١
ابوعبيدة بن عبيد بن حميد ١٣٦٧
ابو عبيدة الناجي ١٢٢١
عبيدة بن مهران الكوفي المكي ٢٤٣
عتاب بن بشير الجزرى ١١٩٧
عثمان بن الاسود ٢٦٨
عثمان بن سعيد الزيات ٣٥٦/٩٦٨/٩٧٣/٩٨٦/١١٣٤/١١٦٨/١١٧٧
عثمان بن سعيد بن كثير ٤٠٦/٤٢٧
عثمان بن عطاء بن ابي مسلم الخراساني ١٦/٢٦٠/٢٨٢/٤٠٢/٥٢٤/٧١٨/٨٨٢/٨٨٦
٩٠٠/٩٣٥/٩٤٠/٩٤٥/١١٨٧/١٢٢٨/١٢٣٤/١٢٦٧/١٣١٦
عثمان بن عفان رضي الله عنه ١٣٦٥
عثمان بن عبد الرحمن ٨٨١
عثمان لن عمر بن فارس العبدى ٢١٩
عثمان بن قائد ٨٨٩
عثمان بن محمد بن ابراهيم بن ابي شيبة ٢٢٨/٦٠٦/٩٧٨/١٠٤٦/١١٩٨/ ١١٩٨/
١٣٣١/١٣٦٧/١٤٦٢/١٤٦٧
عثمان بن معدان ١٨١
عثمان بن اليمان ١٥٤٢/١٥٥٤
عروة بن الزبير بن العوام ٥٢/١٣٧/١٤٥/٢١٠/٢١٨/٤٢٥/٨٩٤/١٢٣٠/١٢٣٩
عصام بن رواد العسقلاني ابو صالح ٣٥٠/٤٤٤/٥٣٢/٧٣٠/٧٥٨/٩٧١/١٥٣٢/
/١٤٥٨
عطاء بن أبي رباح ٢٥/٦٢/٧٣/٧٩/١٠٥/١٨٢/٣٤٢/٣٧١/٤٥٨/٤٦٥/٤٦٧

٤٧٥/٤٩٧/٥٠٤/٥٤٨/٦٠٠/٧٠٧/٧١٧/٧٥٢/٧٨٨/٧٩٣/٨٢٠/
١٠٤٨/١٣٦٩/ ١٥١٥/ ١٥٢٥/
عطاء بن دينار الهذلي ١٢/١٧/١٨/٢٧/٢٩/٣٧/٤١/٨٣/٨٤/٨٨/٩١/٩٤/٩٥/
٩٧/١٠١/١٠٩/١١٤/١٢٠/١٢٢/١٢٤/١٢٨/١٢٩/١٣٨/١٣٩/١٤١/
١٤٣/١٤٨/١٤٩/١٥٢/١٥٥/ ١٥٩/١٦١/١٦٥/١٧٠/١٧٣/ ١٧٥/١٧٧/
١٧٩/١٨٠/١٨٣/١٨٥/١٨٧/١٨٩/٢٠٠/٢٠٢/٢٠٦/ ٢٠٨/٢١١/٢١٣/
٢١٥/٢١٧/٢٢٠/٢٢١/٢٢٣/٢٢٤/٢٢٧/٢٢٨/٢٣١/٢٣٣/٢٣٦/ ٢٣٧/
٢٣٨/١٤٠/٢٤١/١٤٢/١٤٤/١٤٩/٢٥٠/٢٥٩/٢٥٩/٢٦٣/٢٦٥/٢٦٩/
٢٧٢/٢٨١/ ٢٨٥/٢٨٩/٢٩٣/٢٩٧/٣٠١/٣٠٥/٣٠٦/٣١٤/٣١٥/٣١٨/
٣١٩/٣٢١/٣٢٤/٣٢٦/٣٢٧/٣٣٣/٣٤٥/٣٥١/٣٥٤/٣٦١/٣٨٧/ ٣٨٨/
٣٩١/٣٩٣/٤٠٤/٤٢٦/٤٥٥/٤٥٦/٤٨٨/٦١٥/٧٣١/٧٣٤/٧٣٧/ ٧٨٠/
٧٨٦/٧٨٩/٧٩٤/٧٩٨/٨٠٢/٨٠٧/٨٠٩/ ٨٦٠/٨٦٧/٨٧٣/٨٧٦/٨٨٤/
٨٨٧/٨٩٢/٨٩٥/٩٠١/١١٠٦/١١٢٠/١١٢٤/١٣٤١/١٣٤٨/١٣٨١/١٤٣٠/
١٤٧٥/١٤٧٧/١٤٧٨/١٤٨٠/١٤٩١/١٤٩٤/ ١٥٠٠/١٥٠٢/١٥٠٤/١٥١٠/
١٥٢٣/١٥٢٤/١٥٧١/١٥٨٢/١٥٨٥/ ١٥٩٠/١٥٩٠/١٥٩٣/١٥٩٤/١٥٩٦/
عطاء بن السائب بن زيد الثقفي ٢٤/٤٩١/٥٤٠/٥٩٢/٥٩٥/٦٠٦/٩٧٦/٩٨٢/
١٣٨٩/
عطاء بن ابي مسلم الخراساني ١٦/٢٦٠/٢٨٢/٤٠٢/٥٢٤/٧١٨/٨٨٢/٨٨٦/٩٠٠/
٩٣٥/٩٤٠/٩٤٥/١٠٩١/١١٨٧/١٢٢٨/١٢٣٤/١٢٦٧/١٣٠٥/١٣١٦
عطاء بن يسار الهلالي ١٠٤٤
عطية بن الحارث = ابو روق ١٥٠/٣٢٢/٣٥٦/٤٥٤/٦٣٣/٦٤٢/٧٤٢/٧٨٢/٩٤٧/
٩٦٨/٩٧٣/٩٨٦/١٠٠٧/١٠٧٠/١١٣٤/١١٦٨/١١٧٥/١١٧٧/١١٧٨/
١١٨٦/١١٩٦/١٢٠٩/١٢٩٢/١٣٤٧/١٣٥٠/١٣٥٩
عطية بن سعد العوفي ٥٥/١٣٢/١٣٣/٤٧٦/٥٥٨/٥٨٦/٦٠٤/٦٠٩/٦١٣/٦٧٥/
٦٨١/٦٨٦/٦٨٨/٧٣٥/٧٦٤/٧٨٩/٩٣٦/٩٥٢/٩٥٢/١٠٤٠/١٠٥٨/١٠٨٣/
١٠٨٥/١٠٨٦/١١١٩/١١٢٦/١١٤٠/١١٨٤/١٢٥٠/١٣١٣/١٣٢٥/١٣٣٤/
١٣٣٤/ ١٣٧٣/١٤٩٥/١٤٩٩
عثمان بن مسلم بن عبدالله الباهلي ١٠٣٨
عقبة بن خالد السكوني ٧٠٦/١٣١٩
عقيل الجزري ١١٠٨
عقيل بن خالد الايلي ١٤٤٨/١٤٦٠
عكرمة البربري مولى ابن عباس ٣٤/٤٧/٦٨/٩٣/١١٢/١١٦/١٢٥/١٢٧/١٨٦/١٩٣/
٢٠٠/٢٤٦/٣١٦/٣٤٢/٣٧٥/٤١٥/٤٢٠/٤٢٤/٤٣٦/٤٥٣/٤٧٧/٤٨١/
٤٩٣/٥٠٧/٥٠٩/٥١٦/ ٥٣١/٥٤٢/٥٨٨/٥٨٩/٥٩٠/٥٩١/٦٠١/٦١٧/

٦٢٥/٦٢٦/٦٤٤/٧٨٤/٧٨٧/٨٦٢/٩٢٧/ ٩٨٧/١٠٤٧/١٠٧٥/١٠٨١/
١٠٩٣/١١١١/١١٢٥/١٢١٠/١٢١٢/١٢١٤/١٢٢٥/١٢٢٦/ ١٢٩٤/
١٢٩٨/١٣٠٢/١٣٠٦/١٣٤٤/١٣٤٥/١٣٤٥/١٣٦١/١٣٦٦/١٣٩٤/١٣٩٨/
١٣٠٢/ ١٣٠٦/١٣٤٤/١٣٤٥/١٣٦١/١٣٨٨/١٣٨٩/١٣٩٩/١٤٨٤/١٥٤٣/
١٥٦٩/١٥٨١/

العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي ١٥٣٣

علي بن بزيمة ١٨٦

علي بن جعفر بن زياد الاحمر ١٢٩٨

علي بن حرب بن محمد الموصلي ٥٦٢/١٥٩٥

علي بن الحسن بن شقيق المروزى ١٠٨١/١٤٨٦

علي بن حسن الهسنجاني ٢٤/٢٥/٤٨/٦٢/٧٣/٧٩/١٩٥/٢٢٨/٣١٠/٤٠٣/٥٠٤
٥٥٣/٥٦١/٥٨٧/٥٩١/٦٢٥/٦٢٦/٦٤٨/٦٩٨/٨١٣/٩٩٥/١٠٧٥/١١٠٣
١١٠٧

علي بن الحسين بن ابراهيم ٢

علي بن الحسين بن الجنيد ٨/٢٦/٣٠/٨٦/١٨٤/٢٣٠/٢٧٥/٣٢٢/٣٦٢/٤٠١/
٤٠٢/٤٥٤/٥٤٣/٥٤٨/٥٥٥/ ٥٥٧/٥٧٧/٥٩٧/٦٢٦/٦٣٣/٦٦٤/٧١٤
٧٤٦/ ٧٦٢/٧٦٣/٧٦٦/٧٨٤/٨٩٤/٩٠٢/٩٥٦/٩٦٠/٩٧٨/٩٨٠/١٠٠٤/
١٠٤٦/١٠٧٦/١٠٧٨/١١٧٧/١٢٠١/ ١٢٢٩/١٢٣٥/١٢٦٨/١٢٨٢/١٣٠٣/
١٣٣١/ ١٣٤٣/١٣٥٤/١٣٥٧/١٣٧٢/ ١٣٨٥/١٤١٥/١٤٢٣/١٤٢٥/ ١٤٥٥
١٤٦٢/١٤٦٧/١٤٧٦/١٤٨٦/١٥٥٧/١٥٨٣/١٥٨٤/١٦٠٢/١٦٠٣/١٦١٦

علي بن الحسين بن علي ١٥١٨

علي بن الحسين بن واقد المروزى ٧٨٤

علي بن حفص المدائني ١٣٧٢/١٣٨٥

علي بن زنجة الرازى ١٤٨٦

علي بن زيد بن عبدالله بن زهير ١٠٣٨/١١٣٢/١١٥١/١٥١٨

علي بن سهل بن قادم ١٨٢

علي بن ابي طالب بن عبد المطلب رضي الله عنه ٤٨٩/٤٩١/٤٩٢/١١٠٢/١١٠٣/١١٠٧
١٣٧٢

علي بن طاهر الرازى ٣٥٦/٩٦٨/٩٧٣/٩٨٦/١١٣٤

علي بن أبي طلحة ٣٣/٥٠/٦٣/٧٤/٨٧/١٣٤/١٩١/١٩٨/٢٠٣/٢٠٣/٢٠٧/٢٤٨
٣٠٩/٣٩٩/٣٤٤/٣٥٨/٣٩٤/٣٩٥/٤١٢/٤٣٠/٤٤١/٤٤٢/٤٤٥/٤٥١/٤٦٠
٤٩٤/٥٠٨/٥٢٢/٥٣٦/٥٤١/٥٥٠/٦١٦/٦٣٢/٦٣٤/٦٣٦/٦٣٨/٦٥٢/
٦٥٩/٦٧٠/٦٩٧/٧٠٥/٧٥٣/ ٧٩٧/٨٠٦/٨٠٨/٨١٥/٨٢١/٨٥٩/٩٠٥/
٩١٦/١٠٠٦/١٠٣٦/١٠٦٠/١١١٦/١٢٠٣/١٢٤٣/ ١٢٤٨/ ١٢٥٣/١٢٧٠/

١٢٨٣/١٣٩٥/١٤٠٦/ ١٤١٤/ ١٤٤٥/١٤٤٧/١٤٥٩/١٥٠٣ / ١٥٠٩/
١٥٦٨/١٥٦٨/١٥٧٢/١٥٩٩/

علي بن محمد بن اسحاق الطنافسي ١٥٨/٩٦٢/١٠٣٥

علي بن مسهر القرشي ٦٦٣

علي بن ميمون الرقي العطار ١٤٥٠

علي بن نصر بن علي الجهضمي ابو الحسن البصرى الصغير ٧١٦

علي بن نصر بن علي بن صهبان بن ابي الجهضمي ٥٤٨/٥٥٧/٧١١/١١١٧

ابو علي عبد الصمد بن صبيح ٩٦٢

علقمة بن قيس بن عبدالله ٦٦٠

علقمة بن مرثد الحضرمي ٨٤٢

علقمة بن وقاص الليثي ١٣٧/١٤١٣

عمارة بن ابي حفصة ١٥٤٣

عمر بن حفص بن غياث ١٢٩٤

عمر بن حمزة بن عبدالله بن عمر ١١٣٣

عمر بن الخطاب أمير المؤمنين رضي الله عنه ١٧٣/ ١٣٩٤

عمر بن خثعم الحمصي ١٨١

عمر بن سعد بن عبيد = ابو داود الحضرمي ١٥٩٥

عمر بن عاصم ٧١١

عمر بن عبدالله المدني مولى غفرة ١٣٠٣/١٤٥٢/١٤٦٥

عمر بن عبد العزيز بن مروان امير المؤمنين ٨٥/ ١٤٩٠

عمر بن عبد الواحد بن قيس ٤٥٢

عمر بن فروخ البصرى ٥٩٠

عمر بن قيس الماصر ١٤٠٠

ابو عمر البزار = دينار بن عمر الاسدى ١٥٢٨/ ١٥٥٠

عمران بن حدير السدى ٥٩١

عمران بن داود العمي = ابو العوام القطان ١

عمران بن سليمان المرادى ٨٥٧/ ٨٩٠

عمران بن يزيد بن ابي حميل ٤٣٣

عمرو بن اسلم الطرسوسي ١٤٩٠

عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبدالله ٢٣٩/ ١٠٤٩/١٢٥٤/١٥١٥/

عمرو بن حمدان البصرى ١٣٥٤

عمرو بن حماد بن طلحة القناد ١٠/١٠٨/١٢٠٠/١٣٠٠
عمرو بن دينار الاعور ٦٤٥/٦٤٩
عمرو بن دينار المكي ٣١٦/٧١٥/٧٢٠/٧٨٨/٨٠٠/٨٥٨/٩١١/٩١٤
عمرو بن رافع بن الفرات ٣٤٧/٥٨٣/٦٨٣/٦٩٠/١٠٤٥/١١٦٤/١٥٠٧/١٥١١/١٥١٢/
عمرو بن شراحبيل الهمداني ١٤٧٠/١٤٧١
عمرو بن شعيب القرشي ٥٩/٧٠/١٥٩٧/١٦٠١
عمرو بن الضحاك بن مخلد ١٢١٠/١٢١٢
عمرو بن عاصم بن سفيان ٧١١
عمر بن عبد العزيز بن قيس = ابو حفص الابار ١٥٨٣
عمرو بن عبدالله بن حنش الاودى ١٩/٢٠/٩١٨/١٠٥٣/
عمرو بن عبدالله الهمداني ٣٦٥/٣٦٦/٣٧٩/٤٣٥/٥٧٨/٧٦٦/١١٠٢/١١٠٣/
١١٠٧/١٢٥٢/
عمرو بن عبيد بن باب التميمي ١٤٢٩
عمرو بن عثمان بن سعيد ٤٠٦/٤٢٧/
عمرو بن علي بن بحر بن كثير ١١٩٤/١٤٠٧/١٤٤١/١٤٥٥/١٥٤٣/١٥٥٧/
عمرو بن عمران النهدى ابو السوداء ١١٤٣/١١٤٩
عمرو البكالى ٧٦٨
عمرو بن ابي عمرو ميسرة ٧٨٧
عمرو بن عون بن اوس ٧١٦
عمرو بن ابي قيس الرازى ٢٤٠/٣٤٦/٥٤٠/٥٨٨/٥٩٢/٦٤٤/١٣٣٥
عمرو بن قيس الملائي ابو عبدالله ٥٤٣/٦٢٦/٧٦٦/١٠٧٦/١٤٧٣/١٥٤١/١٥٤٢
١٥٥٣
عمرو بن مالك النكرى ٠٢٢٨
عمرو بن محمد العنقرى ٨٣١/١٥٤١
عمرو بن مرة بن عبدالله ٣٠٨/١٥٣٣
عمرو بن ميمون الاودى ١١٣٨/١١٤٥/١١٥٠/١١٥٦/١٢٥٢
ابو الدرداء = عويمر بن مالك بن زيد رضي الله عنه ٦٤٦/٧٤٤
عنبسة بن سعيد بن الضريس ١٣٤٢
ابو العنبس الثقفي = محمد بن عبدالله بن قارب ١٥٠٦
ابو عمير = عيسى بن محمد بن اسحاق ابو عمير النحاس ٤٠٢
العوام بن حوشب الشيباني ٢٢٦/٢٣٥/١٢٧٦/١٥٥٢
عوف بن أبي جميلة الأعرابي ١٧١/٢٨٧/٣٠٢/٥٩٩/١٦٤٨

أبو عون الاعور الانصاري= عبدالله بن ابي عبدالله ١٤٩٠
عون بن معمر ١٠٧٨
عون بن موسى ابو روح ١٠٦١
ابن عون عبدالله بن عون بن أرطبان ٤٦١ / ١٥٦٥
عيسى بن خالد الخراساني ١٤٠٧
عيسى بن راشد ١٨٦/ ١٤٩٠
عيسى بن شعيب بن ثوبان ١٥٢١
عيسى بن سليم الحمصي ١٠٢٧
عيسى بن عبد الرحمن السلمي ١١٠٠
عيسى بن ميمون الجرسى ١٥٥٥
عيسى بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي ٤٠٣/٨٥٧/ ٨٩٠
عيسى بن يونس ١١٢٣/ ١٤٤٠

(ف)

الفرات بن الوليد ٩٨١
فرقد بن يعقوب السبخي ١٠٦١
ابو نعيم الاحول = الفضل بن دكين ٢٦٣/٣٢٨/٣٧٩/ ٥٩٠/٨٧٧/ ٩٣٢ /٩٤٨/
١٠١٧/ ١٠٨٥/١١٦٣/١٢٨٤
الفضل بن شاذان بن عيسى المقرئ ٤٩١/ ١٣٧٦/١٣٦٨/ ١٣٦٩/ ١٣٧٠
فضيل بن عمير الفقمي ٢٤٣
فضيل بن غزوان بن جرير الضبي ١٢٤٠
فضيل بن مرزوق الأغر ٧٦٤/١١١٩
فطر بن خليفة المخزومي ١٠٨٤
فليح بن الشماس ١٥٢٩
الفيض بن وثيق بن يوسف ١١٤٤
أبو فاطمة مسكين ١١٤٢

(ق)

القاسم بن الارقم ١٥٨٤
القاسم بن ابي بزة المكي ٦٧/ ١٣٢/٢٦٨/٤٦٦/٤٩٦
القاسم بن عيسى بن ابراهيم الطائي ١٤٢٣
القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق ٦٦/٨١٣

القاسم بن الوليد الهمداني ١٩٤
قبيصة بن عقبة بن محمد ١١٠٢
قتادة بن دعامة السدوسي ابو الخطاب البصرى ١/٥/٧/٨/١٤/٢٣/٣٦/٤٠/٤٢/
٨١/٨٥/١٠٨/١١٠/١٢١/١٣٥/١٦٠/١٦٣/١٩٨/٢٢٢/٢٤١/٢٤٥/٢٦١/
٢٧١/٢٧٤/٤٢٣/٤٤٤/٤٥٠/٤٧٣/٤٧٨/٥١٤/٥٢٦/٥٢٧/٥٣٣/٥٧٤/
٥٧٦/٥٧٩/٦١٢/٦١٤/٦٣٠/٦٧٣/٦٨٠/٦٨٧/٦٩٥/٦٩٨/٦٩٩/٧٠١/
٧٠٤/٧١٣/٧١٩/٧٢٨/٧٣٣/٧٣٨/٧٤٤/٧٤٦/٧٥١/٧٦٩/٨٣٤/٨٣٨/
٨٥٤/٨٦٦/٨٧٢/٨٧٤/٨٧٩/٨٩٨/٩٠٣/٩٠٧/٩١٢/٩٢٢/٩٢٥/٩٣٧/
٩٥٠/٩٥٥/٩٧٩/٩٨٤/٩٩٠/٩٩١/٩٩٢/٩٩٤/٩٩٥/٩٩٧/٩٩٨/١٠٠٠/
١٠٠٢/١٠٠٣/١٠١٠/١٠١٩/١٠٣٢/١٠٣٣/١١١٧/١١٢٧/١١٢٨/١١٣٦/
١١٣٩/١١٤٧/١١٥٩/١١٦١/١١٦٦/١١٧٣/١١٨٢/١١٩٠/١١٩١/١١٩٥/
١١٩٩/١٢١٥/١٢٢٠/١٢٢٥/١٢٢٧/١٢٣١/١٢٣٢/١٢٣٦/١٢٣٧/١٢٤٦/
١٢٦٤/١٢٧٧/١٢٨٩/١٣٠٤/١٣٠٧/١٣١٧/١٣٢٢/١٣٢٧/١٣٣٢/١٣٣٦/
١٣٤٤/١٣٤٥/١٣٤٦/١٣٥١/١٣٥٤/١٣٥٥/١٣٥٦/٢٣٦٠/١٤٦٤/١٤٨١
١٤٨٥/١٤٨٧/١٤٨٩/١٤٩٨/١٥٠١/١٥١٦/١٥٢٧/١٥٤٥/١٥٦٠/١٥٦٢/
١٥٧٨/١٦١١/١٦١٣/
قيس بن الحاجب ١٢٥٤
قيس بن الربيع الاسدى ٤٩/٥٦/٧٩/٨٠/٩٥٤/٩٨٢/١٥٥٠
قيس بن سعد المكي ٥٤٨/١١٥٨
قيس بن مسلم ٥٩٣/٨٧٧
أبو قتيبة البصرى = نعيم بن ثابت ١٥٤٠/١٦٠٤

(ك)

كثير بن زياد = ابو سهل البرسانى ١٥٧٠
كثير بن شهاب ٣٤٦/٥٣٧/٥٣٩/٥٤٩/٥٦٠/٥٦٦/٥٧٥/٧٧١/٧٧٦
كثير بن هشام الكلابي ١٠٣
كعب الاحبار الحميرى ٥٤٥/٥٥٩/٥٦٥/٥٦٨/٥٧٠/٥٧١/٥٨٢/٦٠٣/٦٠٧/٦٣١
٧١٣/٧١٤/٧٦٨/١٠٤٤
كليب بن شهاب والد عاصم ١١٣/١٢٩

(ل)

لاحق بن حميد السدوسي = أبو مجلز ١٩٥/١٤٧٤
لقمان الحكيم ١٤٨٧

ليس بن ابي سليم بن زنيم ١٧٤/٤٠١/٤٠٥/٤٩٥/٦٢٤/٧٧٤/١٣٤٢/١٤١٦
الليث بن سعد بن عبد الرحمن ٦٤٠/١٠٤٤/١٤٥٢/١٤٦٧
الليث بن عاصم بن كليب ٤٨٢

(م)

مالك بن اسماعيل النهدى ٤٧٥/٥٩٣/٩٨٢/١٠٥٥/١٤١٦/١٠٤٧/١٤٠٨
الامام مالك بن انس امام دار الهجرة ٣٩
مالك بن الحارث السلمي ٣٧٨/٨٤٣/١٤٤٣
مالك بن دينار البصرى ١٢٣١
ابو مالك = غزوان ابو مالك الغفارى ٢٨/١٣١/١٢٠١/٤٣٢/٥٢٩/٥٥٣/٥٦٤/
٩٧٣/١١١٠/١١٥٣/١٢٥٦/١٢٨١/١٤٩٧/١٦٠٦
ابو صالح = ماهان الحنفي ٣٨٢
مبارك بن فضالة ١٤/٧٣٦/٧٣٩/٧٤١/٧٤٣/١٢٤٤/١٢٦٨/١٢٧٢/١٢٧٣/
١٢٨٢/١٣٣٠/١٤١٨/١٤٣١/١٤٣٥/١٤٣٨/
مبارك بن مجاهد ١٤٢٥
مبشر بن عبدالله بن رزين السلمي ٢٤٢
مبشر بن عبيد القرشي ٨٦
المثنى بن الصباح اليماني ١٥٣٩
مجالد بن سعيد بن عمير ٩٢
مجاهد بن جبر ابو الحجاج المخزومي ٢/٦/٢٠/٢١/٣٥/٥٦/٥٧/٧٧/١٣٢/١٤٧/
١٦٩/١٧٩/٢٥٤/٢٦٢/٢٦٨/٢٧٩/٢٨٨/٣٠٠/٣٠٣/٣١١/٣٢٠/٣٣٢/
٣٣٥/٣٤٣/٣٨٥/٤٠١/٤٠٥/٤٠٨/٤١١/٤١٧/٤٢٨/٤٣٣/٤٦٤/٤٦٦/
٤٩٥/٥١٠/٥٢٣/٥٥٤/٥٥٥/٥٥٧/٥٩٣/٦١١/٦٢٤/٦٢٨/٦٧٢/٦٧٩/
٦٨٢/٦٨٥/٧٠٠/٧٠٢/٧٤٨/٧٧٤/٧٧٥/٧٩٩/٨٣٩/٨٥١/٨٧٠/٨٨٨/
٨٨٩/٩١٧/٩٣٤/٩٤٩/٩٥٧/٩٧٨/٩٩٣/٩٩٩/١٠٠١/١٠١٥/١٠١٨/١٠٢١
١٠٢٢/١٠٢٨/١٠٢٩/١٠٣٤/١٠٥٣/١٠٥٤/١١٢٩/١١٣١/١١٣٧/١١٥٤
١١٦٢/١٢٠٢/١٢١٣/١٢٦٦/١٢٧١/١٢٧٤/١٢٨٠/١٢٨٤/١٢٨٨/١٣١٠/
١٣٦٦/١٣٨٢/١٣٩٢/١٤٠٠/١٤٠٢/١٤٠٤/١٤٠٨/١٤١٦/١٤٢٧/١٤٢٧/
١٤٢٨/١٤٤٤/١٤٨٢/١٥٠٨/١٥٢٩/١٥٥٢/١٥٥٤/١٥٥٦/١٥٦١/١٥٧٥/
١٥٩٢/١٥٩٨/١٦٠٠/١٦١٠/
محبوب بن محرز القواريرى ١٣٦٩
محمد بن اباب بن صالح القرشي ١٣٤٣

محمد بن ابراهيم بن ابي عدى ٦٢/٧٣/٧٩

محمد بن احمد بن ابراهيم ٩٣

محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي ١/٢٣/٣١/٣٣/٥٠/٥٩/٦١/٧١٦٣/٧٤/
٨٧/٩٨/١٠٦/١٣٤/١٤٦/١٧١/١٨٥/١٨٧/١٩٤/١٩٨/٢٠٣/٢٠٧/
٢٢٨/٢٨٧/٣٠٢/٣٠٩/٣١٢/٣١٣/٣١٦/٣٣٧/٣٤٠/٣٤٤/٣٤٧/٣٥٠
٣٥٨/٣٥٩/٣٦٣/٣٦٦/٣٩٠/٣٩٤/٣٩٥/٣٩٨/٤٠٥/٤٠٦/٤١٢/٤١٧/
٤٢٧/٤٣٠/٤٣٣/٤٣٥/٤٤١/٤٤٢/٤٤٤/٤٤٥/٤٥١/٤٥٢/٤٦٠/٤٧٩/
٤٩٤/٤٩٨/٤٩٩/٥٠٠/٥٠٨/٥٢٠/٥٢٢/٥٣١/٥٣٦/٥٤١/٥٥٠/٥٨١/
٥٨٣/٥٩٣/٥٩٥/٥٩٨/٥٩٩/٦٠٢/٦٠٦/٦١٦/٦٢٩/٦٣٢/٦٣٤/٦٣٦/
٦٣٨/٦٤٣/٦٤٦/٦٤٩/٦٥٠/٦٥١/٦٥٢/٦٥٦/٦٥٩/٦٦٣/٦٧٠/٦٨٣/
٦٨٥/٦٩٠/٦٩٤/٦٩٧/٧٠٥/٧١١/٧١٦/٧١٧/٧٢٠/٧٣٦/٧٣٩/٧٤٣/
٧٥٣/٧٥٥/٧٥٨/٧٨٨/٧٩٣/٧٩٧/٨٠٤/٨٠٦/٨٠٨/٨١٥/٨٢٠/٨٢١/
٨٢٢/٨٢٣/٨٣٦/٨٥٢/٨٥٨/٨٥٩/٨٦١/٨٦٤/٨٦٥/٨٦٦/٨٦٩/٨٧٤/
٨٧٧/٨٧٨/٨٨٠/٨٩٠/٨٩٧/٩٠٥/٩١١/٩١٢/٩١٥/٩١٦/٩٢٠/٩٢٣/
٩٢٧/٩٣٣/٩٦٢/٩٧٥/٩٧٧/٩٩٣/١٠٠٣/١٠٠٦/١٠٢٤/١٠٢٧/١٠٢٨/
١٠٣٢/١٠٣٣/١٠٣٥/١٠٣٦/١٠٤٤/١٠٤٥/١٠٤٨/١٠٦٠/١٠٦١/١٠٦٢/
١٠٦٣/١٠٨٤/١٠٨٥/١٠٨٨/١١٠٠/١١٠١/١١٠٢/١١١٦/١١١٧/١١١٩/
١١٢١/١١٢٥/١١٣٥/١١٣٨/١١٤٥/١١٥٦/١١٥٧/١١٦٤/١١٩٧/١٢٠٣/
١٢٠٥/١٢٠٨/١٢١٩/١٢٢٠/١٢٢١/١٢٢٣/١٢٢٤/١٢٢٥/١٢٢٧/١٢٢٨/
١٢٣٦/١٢٤٣/١٢٤٨/١٢٥٢/١٢٥٣/١٢٧٠/١٢٧٥/١٢٨١/١٢٨٣/١٢٨٤/
١٢٨٧/١٢٩٨/١٣٠٥/١٣١١/١٣٢١/١٣٢٩/١٣٣٣/١٣٣٦/١٣٤٢/١٣٤٥/
١٣٦٠/١٣٩٥/١٤٠٣/١٤٠٦/١٤١٣/١٤١٤/١٤١٧/١٤٢٠/١٤٢١/١٤٢٥/
١٤٣١/١٤٣٥/١٤٣٨/١٤٤١/١٤٤٣/١٤٤٥/١٤٤٦/١٤٤٧/١٤٥٠/١٤٥٢/
١٤٥٤/١٤٥٧/١٤٥٩/١٤٦٤/١٤٦٥/١٤٦٦/١٤٧٤/١٤٨١/١٤٩٠/١٤٩٢/
١٤٩٧/١٥٠٣/١٥٠٥/١٥٠٦/١٥٠٩/١٥١١/١٥١٢/١٥١٤/١٥١٧/١٥١٨/
١٥٢٠/١٥٢٢/١٥٢٥/١٥٤٢/١٥٤٧/١٥٥٣/١٥٦٧/١٥٦٨/١٥٧٢/١٥٧٦/
١٥٨١/١٥٩١/١٥٩٢/١٥٩٧/١٥٩٨/١٥٩٩/١٦٠١/١٦٠٥/١٦١٤/

محمد بن اسحاق بن يسار ١٥٣/١٥٧/٢٠١/٥٣١/٥٣٤/٧٢٧/٧٨١/٧٨٥/٨٧٥/
٩٢٧/٩٨٠/١٠١٢/١٠١٤/١٠١٦/١٠٢٠/١٠٤٧/١٠٧٧/١١٧٠/١٢٠٧/
١٢١١/١٢٣٨/١٢٣٩/١٣٥٢/١٣٥٧/١٣٧١/

محمد بن اسماعيل الاحمس ٣٢/٦٩/٩٥/٤٥٧/٤٦١/٤٨٦/٤٩٣/١٥٤٠/١٥٤١
محمد بن ايوب ٩٣
محمد بن ابي بكر بن علي = المقدمي ٧١٤ ٧١٤/٩٠٢/١٠٧٨/١٢٣٥/١٤١٥
محمد بن بشار العبدى (بندار) ٢٦/١٦٤
محمد بن ثور الصنعاني ٩٨
محمد بن جابر بن بجير = ابو بجير المحاربي ٧٤٩
محمد بن جابر بن يسار ١١٠٧
محمد بن جعفر غندر ٢٦/١٦٤
محمد بن الحسن بن عمران الواسطي ١٠٢٥
محمد بن حماد الطهراني = ابو عبدالله الحافظ ٣٤/٤٢/١١٦/١٢٧/٢٩٣/٢٤٦/
٣٠٣ /٤٠٩/٤٢٤/٤٥٣/٤٧٧/٥٠٩/٥١١/٥١٦/٥٧٤/٥٨٩/٦٠١/٦٤٥
٦٨٧/٧١٩/٧٢٥/ ٧٢٦/٧٥٧/٨٣٥/٨٨٨/٩٨٧/٩٨٩/١٠٢٩/١٠٦٥/
١٠٧١/١٠٩٣/١١٧٩/١٢٣٢/١٣٢٢/١٣٥٨/١٣٩٠/١٣٩٩/١٤٤٢/
١٥٦٩/
محمد بن ابي حماد ٢٣٠/٢٧٥/ ٥٤١/٥٤٣/٦٢٦/ ٤٦ / ٧٦٦/٩٥٦/٩٦٠/١٠٧٦
١٣٤٣/١٤٢٥/١٤٩٥/
محمد بن حميد المعمرى ٤٦٣/٤٧٨
محمد بن خازم = ابو معاوية الضرير ٢٥/١٣٣/١٠١٣/١٢٣١/١٣٧٤
محمد بن الزبرقان ١٤٤١
محمد بن سعد بن محمد بن الحسن ٥٥/٥٥٨/ ٦٠٤/٦٠٩/٦١٣/٦٧٥/٦٨١/٦٨٦
٦٨٨/٧٣٥/٩٣٦/٩٥٢/١٠٤٠/١٠٥٨/١١٢٦/١١٤٠/١١٨٤/١٢٥٠/
١٣٢٥/١٤٩٩
محمد بن سعيد بن سابق ٣٤٦/٥٣٧/٥٣٩/٥٤٩/٥٦٠/٥٦٦/٥٧٥/٧٧١/٧٧٦
محمد بن سعيد القطان ١٤٩٠
محمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي ١٥٨١
محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي ١١٥٧/١٣٢٩
محمد بن سليمان بن عبدالله ١٢٩٨
محمد بن سليم ابو هلال ١٤٢٠
محمد بن سنان ابو بكر العوفي ٨٥
محمد بن سيرين الانصارى ٣٨١/٤٦١/٤٦٢/٤٦٣/٤٩٨/١٤٥٤/١٥٤٠/١٦٠٣/١٥٩٥
محمد بن سواء السدوسي ١٤٠٣/١٤٠٥
محمد بن سوقه ابو بكر العوفى ٦٢٥

محمد بن سيف الازدى الحراني ٥٤٧/١٠٧٤/١١٥٥/١٢٣٥/١٣١٨
محمد بن شعيب بن شابور الاموى ١٩٠/٢٦٠/٢٨٢/٥٢٤/٧١٨/٨٨٢/٨٨٦/٩٠٠/
٩٣٥/١١٨٧/١٢٣٤/١٢٦٧/١٣١٦/١٤٨٥/١٥١٦/
محمد بن عباد بن زياد ١٤٢١
محمد بن العباس مولى بني هاشم ١٥٣/٢٠١/٥٣٤/٧٢٧/٧٨١/٧٨٥/٨٧٥/١٠١٢/
١٠١٤/١٠١٦/١٠٢٠/١٠٧٧/١١٧٠/١٢٠٦/١٢٠٧/١٢١١/١٢٣٨/١٢٣٩/
١٣٥٢/١٣٧١/
محمد بن عثمان التنوخي = ابو الجماهر ٦٩٨/٩٩٥/١٠٦٢/١٠٦٣/١١٩٥/١٢٢٠/
١٢٢٧/١٣٨٧/١٤٣٢/١٤٨١/
محمد بن عمار بن الحارث = ابو جعفر الرازى ٥٤٠/٥٦١/٥٧٠/٥٨٥/٥٩٠/٥٨٨/
٥٩٢/٦١٣/٦٤٤/٦٦٨/٦٨٩/٨٠١/١١٣٢/١١٥١/١٥٠٨/
محمد بن عبدالاعلى الصنعاني ٩٨
محمد بن عبد الرحمن بن محمد ١١٣٥
محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ٣٨/٤٣
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الاسدى ١٢٣٠
محمد بن عبدالله بن الحسن ٩٣
محمد بن عبدالله بن بكر بن سلمان ٦٤٦
محمد بن عبدالله بن الحكم ٩٣
محمد بن عبدالله بن الزبير ١٤٠٠
محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص ٧٠
محمد بن عبدالله بن مهل الصنعاني ٩١١/٩١٤
محمد بن عبدالله بن يزيد ٧١٥/١١٦٦
محمد بن عبدالملك بن زنجويه ١٥١/٨٤٣/١٤٧١
محمد بن عبيد بن ابي امية الطنافسي ١٠٨٧
محمد بن عقبة الرفاعي اليشكرى ١٢٣١
محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ٣٥٦/٩٦٨/٩٧٣/٩٨٠/٩٨٦/١١٣٤/١١٧٧
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ٧١٦/٩٠٢/١٥٨٨/١٥٩١
محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزى ٩/١١/٥٤/٦٤/٧٢/٧٥/٨٢/١١٥/
١١٩/١٢٣/١٣٠/١٤٢/١٤٤/٢٠٩/٢١٨/٢٣٣/٢٩٨/٣٠٤/٣٠٧/٣١٧/٣٢٥/
٣٣٦/٣٤٨/ ٣٥٣/٣٦٠/٣٦٤/٤٤٣/٤٤٨/٤٥٩/٥٠٥/٥٢٨/٦٣٥/٦٣٩/
٦٥٨/٧٢٩/٧٥٠/٧٦٠/٧٦٥/٧٧٠/٧٧٢/٧٧٧/٧٨٤/٧٩٥/٨٠٣/٨١١/
٨١٧/٨٢٥/٨٢٧/٨٢٩/٨٦٨/٩٠٤/٩٢١/٩٣٩/٩٥١/٩٥٨/٩٦١/٩٦٤/
١٠٥٥/١٢٥١/

محمد بن على بن حمزة المروزى ١٤٨٦
محمد بن على بن أبي طالب الهاشمي ٣٢٩/١٥٢٨/١٥٥٠
محمد بن عمرو أبو غسان زنيج ١٥٣/٢٠١/٥٣٤/٦٢٩/٧٢٧/٧٨١/٧٨٥/٨٧٥/
١٠١٢/١٠١٤/١٠١٦/١٠٢٠/١٠٧٧/١١٧٠/١٢٣٨/١٢٣٩/١٣٤٢/
١٣٥٢/١٣٧١/
محمد بن عمرو اليافعي ٤٦٥
محمد بن عوف بن سفيان الطائي ١٢١٧
محمد بن الفضل بن موسى ٩/١١/٥٤/٦٤/٧٢/٧٥/٨٢/١١٥/١١٩/١٢٣/١٣٠
١٤٢/١٤٤/٢٠١/٢٠٩/٢١٨/٢٣٤/٢٩٨/٣٠٤/٣٠٧/٣١٧/٣٢٥/٣٣٦/
٣٤٨/٣٥٣/٣٦٠/٣٦٤/٤٤٣/٤٤٨/٤٥٩/٥٠٥/٥٢٨/٦٣٥/٦٣٩/٦٥٨/
٧٢٩/٧٥٠/٧٦٠/٧٦٥/٧٧٠/٧٧٢/٧٧٧/٧٧٥/٨٠٣/٨١١/٨١٧/٨٢٥/
٨٢٧/٨٢٩/٨٦٨/٩٠٤/٩٢١/٩٢١/٩٣٩/٩٥١/٩٥٨/٩٦١/٩٦٤/٩٦٧
١٠٥٥/١٢٥١/
محمد بن عيسى بن زياد ١٣٥٤
محمد بن فضيل بن غزوان ٢٢/١٠٧/٣٧٨/٥٥١/٦٢٩/١٢٤٨/١٦٢٤/١٢٤٠/١٣٣٧
محمد بن القاسم الطائي ١٢١٧
محمد بن كثيرالعبدى البصرى ١٢٨١/١٤٩٧/
محمد بن كعب القرظي ٤٤٠/٥٥١/٥٩٦/٥٩٧/٧٦٧/٩٨٨/١٠٤٩/١٣٧٦/١٤٣٩
١٤٤٠/١٤٤١/١٦٠٩/١٦١٤/
محمد بن المثنى بن عبيد العنزى ٦٣٢
محمد بن مرزوق الباهلي ١٠٧٩
محمد بن مزاحم العامرى ٩/١١/٥٤/٦٤/٧٢/٧٥/٨٢/١١٥/١١٩/١٢٣/١٣٠/
١٤٢/١٤٤/٢٠٩/٢١٨/٢٣٣/٢٩٨/٣٠٤/٣٠٧/٣١٧/٣٢٥/٣٣٦/٣٤٨/
٣٥٣/٣٦٠/٣٦٤/٤٤٣/٤٤٨/٤٥٩/٥٠٥/٥٢٨/٦٣٥/٦٣٩/٦٥٨/٧٢٩/٧٥٠
٧٦٠/٧٦٥/٧٧٠/٧٧٢/٧٧٧/٧٩٥/٨٠٣/٨١١/٨١٧/٨٢٥/٨٢٧/٨٢٩/
٨٦٨/٩٠٤/٩٢١/٩٣٩/٩٥١/٩٥٨/٩٦١/٩٦٤/٩٦٧/١٠٥٥/١٢٥١/
محمد بن ابي محمد الانصارى ١٠٤٧
محمد بن مسلم بن عثمان ٣٦٣
محمد بن مسلم الطائفي ١٥٤٨/١٥٤٩/
محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى ٣٨/٨٦/٩٠/١٣٧/٣٦٨/٤٢٢/٤٢٥/٢٥١٢/
٨٠٤/٨٢٢/٨٥٥/٨٩٤/٩١٢/١٤٤٨/١٤٦٠/

محمد بن مسلم بن تدرس ٧٥٥/ ٩١٥
محمد بن مصفى بن بهلول ٦٦٤/ ١٠٣٥/ ١١٣٨/ ١١٤٥/ ١١٥٦
محمد بن ميمون المروزى ١٢١
محمد بن ابي نعيم ٥٠٦
محمد بن الوزير بن الحكم السلمي الدمشقي ١٥١٩/ ١٥٢٢
محمد بن يحيى بن عمر الواسطي ٧/ ٤٠/ ٨/ ١١٣/ ١٢١/ ١٦٣/ ٢٤٨/ ٢٤٥/ ٢٨٣/
٢٩٤/ ٣٢٣/ ٣٥٢/ ٤٥٠/ ٤٨٤/ ٥١٤/ ٥٢٦/ ٥٢٧/ ٥٣٥/ ٥٥٩/ ٥٦٥/ ٥٦٨/
٥٧١/ ٥٧٦/ ٥٨٢/ ٦٠٣/ ٦٠٧/ ٦١٤/ ٦٣٠/ ٦٧٣/ ٦٨٠/ ٦٩٥/ ٧٠١/ ٧٢٨/
٧٣٣/ ٧٣٨/ ٧٤٤/ ٧٥١/ ٧٦٩/ ٨٣٨/ ٨٧٩/ ٨٩٨/ ٩٠٣/ ٩٠٧/ ٩٢٢/ ٩٢٥/
٩٥٠/ ٩٥٥/ ٩٦٩/ ٩٧٩/ ٩٨٤/ ٩٩٠/ ٩٩١/ ٩٩٢/ ٩٩٤/ ٩٩٧/ ٩٩٨/ ١٠٠٠/
١٠١٠/ ١٠١٩/ ١٠٤٢/ ١٠٤٧/ ١١٥٩/ ١١٦١/ ١١٦٦/ ١١٧٣/ ١١٨٢/ ١١٩٩/
١٢١٥/ ١٢٣١/ ١٢٣٧/ ١٢٤٦/ ١٢٧٧/ ١٢٨٩/ ١٣٠٤/ ١٣٠٧/ ١٣١٧/ ١٣٣٢/
١٣٥١/ ١٣٥٥/ ١٣٥٦/ ١٤٣٦/ ١٤٦٨/ ١٤٨٧/ ١٤٨٩/ ١٤٩٨/ ١٥٠١/ ١٥٢٧
١٥٦٠/ ١٥٦٢/ ١٦١٣/
محمد بن يحيى بن الضريس ١١٤١
محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد النيسابورى ١٠٥٥
محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني ٦١/ ٣١٦/ ٢١٧/ ٧٢٠/ ١٠٨٤/ ١٤٧٣/
محمد بن يزيد الكلاعي ١٥٤٧
محمد بن يزيد المقرئ ٧١٥/ ١١٥٨/ ١٥٨٣/
محمد بن يسار الخراساني ٣١٢/ ٣٣٧/ ٣٤٠/ ١٠٣٢
محمد بن يوسف بن واقد ١٥١
محمود بن خالد السلمي ابوعلي الدمشقي ٤٥٢/ ١٣٠٥
محمود بن غيلان العدوى ١٠٣٣
أبو محصن حصين بن نمير ٨٩
مخرمة بن بكير بن عبدالله الاشج ١٠٧٣
مخلد بن الحسين الازدى ١٤٥٦
مرثد بن أبي مرثد القنوى ٧٠
مروان بن محمد بن حسان ٨٨٠
مروان بن معاوية الفزارى ١٨٤/ ٥٧٣/ ١١٣٠
مسدد بن مسرهد بن مسربل ٢٤/ ٢٥/ ٤٨/ ٥٩/ ٦٢/ ٧٣/ ٧٩/ ١٩٤/ ٢٢٨/ ٣١٠/
٤٠٣/ ٥٠٤/ ٥٢٠/ ٥٥٣/ ٥٥٦/ ٥٨٧/ ٥٩١/ ٦٢٥/ ٦٤٨/ ٧٩١/ ٨١٣/ ٩٣٤
١١٠٣/ ١١٠٧/ ١١٥٣/ ١١٨٠/ ١٢٧٦/ ١٢٩٥/ ١٣٠١/ ١٤٧٩/ ١٥٧٠/

مسروق بن الاجدع بن مالك ١٥١/ ١٩٠/ ٦٦٠/ ١٢٦٠/ ١٤٧٩
مسعر بن كدام/ ظهير الهلالي ٧٠٣/ ١١٧١
مسعود بن سعد الجعفي ابو سعد الكوفي ٤٧٥
مسعود بن مالك الاسدى ٤٧٩
مسلم بن ابراهيم الازدى ١١٥٥/ ١٢٢٣
مسلمة بن جعفر البجلي ١٥٤١
مسلم بن خالد المخزومي = الزنجي بن خالد ٣٩٠/ ١٢٦٩/ ١٤٢٨
مسلم بن صبيح الهمداني ١٥١/ ١٩٠/ ٦٦٠
مسلم بن كيسان الضبي ١٤٠٨
مصعب بن ماهان المروزى ١٥٩٧/ ١٦٠١
مطهر بن طهمان ابو رجاء السلمي ٦٥١
مطور الاسود الحبشي ١٢٢٤
مطرف بن طريف الكوفي ٢٤٠/ ٨٦٩/ ١٣٣٥/ ١٣٣٧
مطرف بن عبدالله بن الشخير ١٤٦٤
ام المطاعن ٨٧٣
معاذ بن عبدالله بن خبيب ٧٠٦
معاوية بن حفص الشعبي ١٠٣٥/ ١١٣٨/ ١١٤٥/ ١١٥٦
معاوية بن سلام بن أبي سلام ١٢٢٤
معاوية بن صالح الحضرمي ٣٣/ ٥٠/ ٦٣/ ٧٤/ ٨٧/ ١٣٤/ ١٩١/ ١٩٨/ ٢٠٣/ ٢٤٨/
٣٠٩/ ٣٤٤/ ٣٥٨/ ٣٩٤/ ٣٩٥/ ٤١٢/ ٤٣٠/ ٤٤٢/ ٤٤٥/ ٤٥١/ ٤٦٠/ ٤٩٤/
٥٠٨/ ٥٢٢/ ٥٣٦/ ٥٤١/ ٥٥٠/ ٦١٦/ ٦٣٤/ ٦٣٦/ ٦٣٨/ ٦٥٢/ ٦٥٩/ ٦٧٠
٦٩٧/ ٧٠٥/ ٧٥٣/ ٧٩٧/ ٨٠٦/ ٨٠٨/ ٨١٥/ ٨١٥/ ٨٢١/ ٨٥٩/ ٩٠٥/ ٩١٦
١٠٠٦/ ١٠٣٦/ ١٠٦٠/ ١١١٦/ ١٢٠٣/ ١٢٤٣/ ١٢٤٨/ ١٢٥٣/ ١٢٧٠/ ١٢٧٥
١٢٨٣/ ١٣٩٥/ ١٤٠٦/ ١٤١٤/ ١٤٤٥/ ١٤٤٧/ ١٤٥٩/ ١٥٠٣/ ١٥٠٩/ ١٥٦٨/
١٥٧٢/ ١٥٩٩/
معاوية بن قرة بن اياس ١٤٩٣
معاوية بن هشام القصار ١٨٦/ ٩٧٨/ ١٠٤٦/ ١٤٦٢/ ١٤٦٧/
أبو معاذ النحوى = الفضل بن خالد ١٠٦/ ١٤٦/ ٨٣٦/ ٨٧٨/ ٨٩٧/ ١٠٨٨/ ١٣١١/
١٣٢١/ ١٦٠٥.
المعتمر بن سليمان بن طرخان ٦٦/ ٢٩٥/ ١٢٩٩/ ١٣٠١/ ١٥٥٧/
معمر بن راشد الازدى ٣٦/ ٤٢/ ٩٨/ ١٠٨/ ٣٠٣/ ٤٠٥/ ٤٠٩/ ٤٦٣/ ٤٧٨/ ٥١١/ ٥٧٤
٦٨٧/ ٧١٩/ ٨٣٥/ ٨٦٤/ ٨٨٨/ ٩١١/ ٩١٤/ ٩٢٣/ ١٠٢٩/ ١٠٦٥/ ١٠٩٥/
١١٧٩/ ١٢٣٢/ ١٣٢٢/ ١٣٣٣/ ١٤١٩/ ١٤٧١

معقل بن عبيدالله الجزرى ١٣٥٣/٨٨١
معلى بن اسد = ابو الهيثم البصرى ١٤٠٥/١٤٠٣
أبو معشر = يوسف بن يزيد البصرى ١٦١٤/١٢٣٥/٧١٤
ابو معشر = نجيح بن عبد الرحمن ١٤٣٩
مغيث بن سمى الاوزاعي ٩٨١
المغيرة بن سلمة المخزومي ١٤٧٦
مغيرة بن مقسم الضبي ١٤٦١/١٤٤٩/١١٨٠/١١٦٤/١١٦٣/٤٨٦
مقاتل بن حيان النبطي ٤/٩/١١/٥٤/٦٤/٧٢/٧٥/٨٢/١١٥/١١٩/١٢٣/
١٣٠/١٤٠/١٤٤/١٤٧/٢٩٨/٢١٢/٢١٦/٢١٨/٢٣٣/٢٣٨/٢٧٠/٢٧٣/
٢٩٢/٢٩٨/٣٠٤/٣٠٧/٣١٧/٣٢٥/٣٣٦/٣٤٨/٣٥٣/٣٦٠/٣٦٤/٣٩٣/
٤٠٧/٤١٦/٤٤٣/٤٤٧/٤٤٨/٤٥٩/٤٧٢/٥٠٥/٥١٨/٥٢٨/٦٣٥/٦٣٧/
٦٣٩/٦٥٤/٦٥٨/٧٢٩/٧٣٢/٧٤٥/٧٦٠/٧٦٥/٧٧٠/٧٧٢/٧٧٧/٧٩٥/
٨٠٣/٨١١/٨١٧/٨٢٥/٨٢٧/٨٢٩/٨٣٣/٨٥٢/٨٦٨/٩٠٤/٩٠٩/٩٢١/
٩٢٦/٩٣٩/٩٥١/٩٥٨/٩٦٤/٩٦٧/١٠٥٥/١٢٥١
المقداد بن الاسود بن عمرو ١٥٦٧/٩٧٥
مقسم بن بجرة ابو القاسم ٨٧٧/١٧٤/
مكحول = أبو عبدالله مكحول الشامي الدمشقي ٧١/١٠٠/٩٤١/١٥٠٥/١٥١٩/
١٥٢٢/١٥٧٦/
ابو المليح بن أسامة الهذلي ١
منجاب بن الحارث بن عبد الرحمن ١٥٠/٢٤٣/٧٤٢/٧٨٢/٩٤٧/١٠٧٠/١١٦٨/
١١٧٥/١١٧٨/١١٨٦/١١٩٦/١٢٠٩/١٢٩٢/١٣٤٧/١٣٥٠/١٣٥٩/
المنذر بن شاذان ٥٣/٧٥٢/٧٧٩/١٣٦٦/١٤١٩/١٤٣٤/١٥٦٤
منصور بن المعتمر بن عبدالله ١٩٠/٣٩٨/١٠٣٩/١٤٧١/١٤٩٢
المنهال بن عمرو الاسدى ٢٤٠/١١٢١/١٣٣٥
مهران بن أبي عمر العطار ٢٧٥/٧٤١/٧٤٦/٩٥٦/٩٦٠/١٤٢٥
مؤمل بن إسماعيل العدوى ٥١/١٠٣٣/١١٣٢
موسى بن إسماعيل = أبو سلمة التبوذكي ٧٣٦/٧٣٩/٧٤٣/١٣٨٩/١٥١٧/١٥١٨/
١٥٥٢/
موسى بن أيوب بن عيسى ١٢٢٨/١٤٥٦/١٤٥٧
موسى بن ربيعة المصرى ١٦٠٢
موسى بن قيس الحضرمي ١٠٨٥
موسى بن أبي عائشة الهمداني ١٣٩٩

موسى بن عبيدة بن نشيط ١٤٤٠/١٤٤١
موسى بن ملحم ٩٨٣
موسى بن مسعود النهدى = ابوحذيفة ٦٨٥ / ٧٦٧/٩٩٣
موسى بن ابي موسى الخطمي ٢٨/١٣١/٥٢٩/٥٦٤
موسى بن هارون الدولابي ١٨٤
موسى بن هارون الطوسي ١٤/٥٧٩/٦١٢/١٣٩٤/١٣٠١/١٣٥٣/١٣٨٦/ ١٣٩٣
١٥٤٥
ميسرة بن حبيب النهدى ١١٢١
ميسرة بن يعقوب = أبو جميلة ١٥١٤
ميمون بن مهران الجزرى ١٠٣/٦٦٥/٦٩٤/١٤١٢/١٤١٣/١٤٥٠

(ن)

نافع بن جبير بن مطعم ٦٢٠
نافع بن عبدالرحمن بن ابي نعيم ١٢٩١
نافع أبو عبدالله المدني مولى ابن عمر ٨٦٢
نافع بن عمر بن عبدالله بن جميل الجمحي ١٩/١٦٨
نافع بن يزيد الكلاعي ١٠٣١
نصر بن علقمة الحضرمي ٣١
نصر بن علي الجهضمي ٣٦٢/٥٤٨/٥٥٧/٧٠٤/١١١٧
النضر بن عربي الباهلي ١٣٠٢/١٣٠٦/١٤١٣/١٥٨١
نضلة بن عبيد أبو برزة الاسلمي ٣٢
نعيم بن حماد الخزاعي ٣٦٧/٥٦٧
نفيع بن رافع الصائغ ١٨٧/١٢٩٥
النمر بن هلال ٧٠٩
نهشل بن سعيد البصرى ١١٢٣

(هـ)

هارون بن إسحاق بن محمد ٥٢
هارون بن حاتم الكوفي ٢٨/١٣٤/٥٢٩/٥٦٤/١٣٧٠
هارون بن موسى الأزدى ٨/٥٧٨
هاني بن سعيد النخعي ٧١٠/٣٠٩/١٣٢٤
هدبة بن خالد بن الاسود ٤٧٩

هريم بن عبد الاعلى بن الفرات ٦٦
هشام بن حسان الازدى ٤٦٩/١٤٥٦/١٤٥٧
ابوهشام بن حوشب ٥٨١/٥٦٨
هشام بن خالد بن يزيد بن مروان الازرق ٨٥٢/٨٦١/٨٦٢/٨٦٦/٨٧٤/٩٨١/
١٠٠٣/١١٣٦/١٢٣٦/١٣٣٦/١٣٦٠/
هشام بن ابي عبدالله سنبر الدستوائي ٨٥
هشام بن عبيدالله الرزاى ٣٥٩/٣٦٣/٣٩٨/٤٠٥/٨٥٨/٨٦٤/٨٦٥/٨٢٣/١١٠١
هشام بن عبد الملك الطيالسي ١١٤٢
هشام بن عروة بن الزبير ٥٢/١٤٥/٢١٠/٢١٨
هشام بن عمار بن نصير ٧١٣/١٤٤٦/١٥٠٦
هشام بن يوسف الصنعاني ٤٩٢/٧١٧/١٠٤٨/١٥٢٥
هشيم بن بشير بن القاسم ٥٥٣/٥٥٦/١١٣٨/١١٤٥/١١٥١/١١٥٦/١١٦٤/١١٨٠/
١٢٧٦/١٤٢٣/١٥٠٧/١٥١١/١٥٥٢
الهقل بن زياد بن عبيدالله ٤٣٣
همام بن يحيى بن دينار ١٢٢٥
هوذة بن خليفة ابو الاشهب ١٧١/٢٨٧/٣٠٢/٥٩٩
الهيثم بن جميل البغدادى ٦٠٢
الهيثم بن اليمان ٧٦٢/١٦٠٣/١٦١٦
أبو هريرة رضي الله عنه ٥٩/٨٦/٢٢٥/٦٤٣/١٥٠٦/١٥٢٢

(و)

واثلة بن الاسقع رضي الله عنه ١
واصل بن السائب الرقاش ٣١٣
واصل بن عبد الرحمن = ابو حرة ١٣٩٤
واضح والد أبي تميلة ٧١١
وحشي بن حرب الحبشي ١٤٩٤/١٤٩٥
ورقاء بن عمر بن كليب اليشكرى ٦/٥٧/١٤٧/١٧٩/٢٦٢/٣٠٠/٣١١/٣٢٠/٣٣٥
٣٤٣/٤٠٨/٤٢٨/٥١٠/٥٢٣/٥٥٤/٦١١/٦٢٨/٦٧٢/٦٧٩/٦٨٢/٧٠٠
٧٠٢/٨٧٠/٨٨٩/٩٤٩/٩٩٩/١٠٠١/١٠١٥/١٠١٨/١٠٢١/١٠٢٢/١٠٥٤/
١٠٦٦/١٠٦٨/١٠٨٢/١٠٩٤/١٠٩٦/١١٢٩/١١٣٧/١١٥٤/١١٦٢/١٢٠٢/
١٢٦٦/١٢٧١/١٢٧٤/١٢٨٠/١٢٨٨/١٣١٠/١٣٢٠/١٣٢٦/١٤٠٤/١٥٥٤/
١٥٥٦/١٥٦١/١٥٩٨/

الوضاح بن عبدالله اليشكرى = ابو عوانة ٣١٠/٥٨٧/١٥٠٨
وكيع بن الجراح بن مليح ١٩/٢٠/٢٣/٦٩/٤٥٧/٤٦١/٤٨٦/٤٩٣/٩١٩/١٠٥٣/١٢٤٤/١٥٨١/
الوليد بن صالح النحاس ٨٠١/١٤٥٤
ابو الوليد الطيالسي = هشام بن عبد الملك ٤٣٥
الوليد بن قيس الكوفي ٦٦٦
الوليد بن عتبة الاشجعي ٨٦
الوليد بن ابي الوليد ١٦٠٢
الوليد بن مزيد = ابو العباس البيروتي ١٠٠
الوليد بن مسلم القرشي = ابو العباس الدمشقي ١٧٨/٦٩٩/٧٣٢/٧٤٥/٧٦٨/٨٢٣/٨٥٢/٨٦١/٨٦٢/٨٦٦/٩٨١/١٠٠٢/١٣٠٥/١٤٤٦/١٥٠٥/١٥١٩/١٥٢٢/١٥٧٦
وهب بن سليمان الجندى ١٣٦٥
وهب بن منبه بن كامل ٧٢٥/٧٢٦/٧٥٧/٩٨٩/١٠٧١/١٣٥٨/١٣٩٠/١٤٦٦/
وهب بن خالد بن عجلان ١٢٩٧

(ى)

يافع بن عامر اليحصبي ٧١٣
يحيى بن اسحاق الاحمس ٦٤٣
يحيى بن ابي اسيد المصرى ١٠٣١
يحيى بن ايوب الزاهد ١٥٨٣
يحيى بن بكير ١٢/١٧/١٨/٢٧/٢٩/٣٧/٤١/٨٣/٨٤/٨٨/٩١/٩٤/٩٥/٩٧/٩٩/١٠١/١٠٩/١٤٤/١٢٠/١٢٢/١٢٤/١٢٨/١٢٩/١٣٦/١٣٨/١٤١/١٤٣/١٤٨/١٤٩/١٥٥/١٥٩/١٦١/١٧٣/ ١٧٥/١٧٦/١٨٠/١٨٣/١٨٥/١٩٦/٢٠٢/٢٠٨/٢١١/٢١٥/٢١٧/٢٢٠/٢٢١/٢٢٣/٢٢٤/٢٣١/٢٣٣/٢٤٠/٢٤١/٢٤٢/٢٤٤/٢٤٩/٢٥٠/٢٥٣/٢٥٩/٢٦٥/٢٧٢/٢٨١/٢٨٥/٢٨٩/٢٩٣/٢٩٧/٣٢٦/٣٣١/٣٣٩/٣٤٥/٣٥١/٣٥٤/٣٦١/٣٨٧/٣٨٨/٣٩١/٣٩٣/٤٠٤/٤٢٦/٤٥٥/٤٥٦/٤٨٨/٦١٥/٧٣١/٧٣٤/٧٣٧/٧٨٠/٧٨٦/٧٨٩/٧٩٤/٧٩٨/٨٠٢/٨٠٧/٨٠٩/٨١٠/٨١٢/٨١٤/٨١٦/٨٢٣/٨٢٦/٨٢٨/٨٣٠/٨٣٢/٨٣٧/٨٤١/٨٦٠/٨٦٧/٨٧٣/٨٨٤/٨٨٧/٨٩٢/٨٩٥/٩٠١/٩٠٦/٩١٣/٩١٩/٩٢٨/٩٢٩/٩٣١/١٤٢٦/١٤٣٠/١٤٧٥/١٤٧٧/١٤٧٨/١٤٨٠/١٤٩٩/١٤٩٤/ ١٥٠٠/١٥٠٢/١٥٠٤/١٥١٠/١٥٢٣/١٥٢٤/١٥٧١/١٥٨٢/١٥٨٥/١٥٩٠/١٥٩٣/١٥٩٤/١٥٩٦/

يحيى بن الجزار العُرَنِي ٢٦٣/١٠٣٤
يحيى بن حسان بن حيان التنس ٦٢٦/١٠٧٥
يحيى بن ابي الخطيب ٧٦٨
يحيى بن خلف الباهلي ٥٥٥
يحيى بن زكريا بن ابي زائدة ١٥٠٤/١٠٣٥/١٢٥٣/١٢٨٠/١٣٧٦/١٤٢٦
يحيى بن سعيد الانصارى ٦٠
يحيى بن سعيد العطار ١٤١٣
يحيى بن سليمان بن خراش ١٢٦٩/١٢٨٦
يحيى بن صالح الوحاظي ١٦١٤
يحيى بن الضريس البجلي ٦٢٩/١١٢١/١١٤١
يحيى بن عباد الضبعي ٦٧١
يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن ١٠٢٤/١٢٤١
يحيى بن عبدالله بن الحارث ٢١٩
يحيى بن عبد الملك بن حميد ١٤٧٦
يحيى بن عثمان بن سعيد ٣١/١٨١/١٤٦٤
يحيى بن عمرو بن الزبير ١٢٣٩
يحيى بن أَبي كثير الطائي ٤٣٣/٨٢٣/٨٦٢
يحيى بن المختار الصنعاني ١٤١٩
يحيى بن المغيرة بن إسماعيل ١٢٩٧
يحيى بن المغيرة السعدى ٥٩٥/٥٩٢
يحيى بن نافع أَبو عيسى الثقفي ١٣٧٤
يحيى بن وثاب الأَسدى ٧٤٩
يحيى بن يمان العجلي ٣٨٦/٣٩٦/٥٤٤/٥٦٢/٦٠٠/٩٩٦/١٠٢٤/١٢١٤/١٣١٢
١٤١٥/١٤٢١
ابو يحيى الرازى ٢٤٠/٦٧٦/١٣٣٥/١٥٣٢
ابو يحيى القتات الكوفي ١٠٢٥/١٢١٣
ابو يحيى الحماني = عبد الحميد بن عبد الرحمن (شمين) ١١٧٤
يزيد بن أَبي حبيب المصرى ٣٦٨/٣٩٦/٥٩٧/١٤٤٦
يزيد بن أَبي حكيم العدني ١٣٦١

يزيد بن زريع المصرى ٧/ ٤٠/ ٨١/ ١١٠/ ١٢١/ ١٦٣/ ٢٤١/ ٢٤٥/ ٢٨٣/ ٢٩٤/ ٣٢٣/ ٣٥٢/ ٤٨٤/ ٥١٤/ ٥٢٦/ ٥٢٧/ ٥٣٥/ ٥٧٦/ ١٦١٤/ ٦٣٠/ ٦٧٣/ ٦٨٠/ ٦٩٥/ ٧٠١/ ٧٢٨/ ٧٣٣/ ٧٣٨/ ٧٤٤/ ٧٥١/ ٧٦٩/ ٧٩١/ ٨٣٨/ ٨٧٩/ ٨٩٨/ ٩٠٣/ ٩٠٧/ ٩٢٢/ ٩٢٥/ ٩٥٠/ ٩٥٥/ ٩٦٩/ ٩٧٩/ ٩٨٤/ ٩٩٠/ ٩٩٢/ ٩٩٣/ ٩٩٤/ ٩٩٧/ ٩٩٨/ ١٠٠٠/ ١٠١٠/ ١٠١٩/ ١٠٣٣/ ١٠٤٢/ ١٠٥٦/ ١٠٧٢/ ١٠٨٠/ ١١٢٧/ ١١٣٩/ ١١٤٧/ ١١٥٩/ ١١٦١/ ١١٦٦/ ١١٧٣/ ١١٨٢/ ١١٩٩/ ١٢١٥/ ١٢٣١/ ١٢٣٧/ ١٢٤٦/ ١٢٧٧/ ١٢٨٩/ ١٣٠٤/ ١٣٠٧/ ١٣١٧/ ١٣٣٢/ ١٣٥١/ ١٣٥٥/ ١٣٥٦/ ١٤٣٦/ ١٤٦٨/ ١٤٨٧/ ١٤٨٩/ ١٤٩٨/ ١٥٠١/ ١٥٢٧/ ١٥٤٣/ ١٥٦٠/ ١٥٦٢/ ١٦١٣/

يزيد بن سنان بن يزيد ١٣٦١

يزيد بن عبد الرحمن ابو خالد الدالاني ٢٦٣

يزيد بن عبد العزيز الطلاس ٥٥٩/ ٥٦٥/ ٥٦٨/ ٥٧١/ ٥٨٢/ ٦٠٣/ ٦٠٧/ ١٢٥٢/

يزيد النحوى = ابن ابي سعيد النحوى ٧٨٤/ ١٠٨١/ ١٢٩٤/ ١٤٨٦/

يزيد بن يزيد بن جابر الازدى ٩٤٢

يزيد بن ابي يزيد الضبعي ١٤٧٤

يزيد بن هارون بن زاذان ٤٦٩/ ٦٢٧/ ١٤٥٥

ابو يزيد القراطيسي = يوسف بن يزيد بن كامل ١٣/ ٦٥/ ١٥٤/ ١٦٥/ ١٧٧/ ٢٠٥/ ٢٢٩/ ٢٦٤/ ٢٩٦/ ٢٩٦/ ٢٩٩/ ٣٤٩/ ٣٥٥/ ٥٠٣/ ٦٠٥/ ٦٩٣/ ٧٢٣/ ٧٢٤/ ٨٤٠/ ٨٩٣/ ٩١٠/ ٩٢٤/ ٩٣٠/ ٩٤٣/ ٩٧٠/ ٩٨٥/ ١٠٥٠/ ١٠٦٧/ ١٠٦٩/ ١١٦٥/ ١١٨٣/ ١٢٣٣/ ١٢٧٩/ ١٣٠٨/ ١٣٢٨/ ١٣٤٩/ ١٤٠١/ ١٤٢٢/ ١٤٥٣/ ١٤٦٣/ ١٤٦٩/ ١٥٢٦/ ١٥٤٦/ ١٥٥٩

يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم ٩٢٧

يعقوب بن عبد الله بن سعد الاشعرى ٤٠١/ ٥٥٩/ ٥٦٥/ ٥٦٨/ ٥٧١/ ٥٨٢/ ٦٠٢/ ٦٠٣/ ٦٠٧/ ١٠٤٥/ ١٢٤١/ ١٣٦٧/ ١٥١٢

يعلى بن عبيد بن ابي امية ٥٣/ ٤٧٤/ ٧٥٢/ ٧٧٩/

يعلى بن مسلم بن هرمز البصرى ٦٩

ابو يعلى الثقفي = عبد الله بن عبد الرحمن ١٥٩٧/ ١٦٠١

يمان بن عدى الحضرمي ٧١٣

يوسف بن مهران البصرى ١١٣٢

يوسف بن واقد الرازى ٦١٢

يونس بن ابي اسحاق السبيعي ٤٠٣/ ٦٧٤

يونس بن بكير بن واصل ٩٨٠

يونس بن حبيب الاصبهاني ١٥/٥٦/٧٩/٨٠/١١٢/١٢٥/٥٠٧/١٣٩٨

يونس بن عبد الاعلى المصرى ١٣٧/٢٣٩/٣٦٨/٤٤٠/٤٥٨/٤٩٠/٥٠٢/٥٤٦/
٥٩٦/٦٥٥/٦٦١/٧٤٨/٩٤١/٩٤٢/٩٨٨/١٠٠٨/ ١٠٣١/١٠٤٩/
١٠٥٩/١٠٧٣/١٢٣٠/١٣٤٨/١٤٢٨/١٤٤٨/١٤٦٠/١٥١٥/

يونس بن عبيد العبدى ٧٩١/٨٢٧/١٥٠٧/١٥١١

يونس بن محمد بن مسلم ١١٣

يونس بن يزيد ابي النجاد الايلي ٣٨/٩٠/١٣٧/٤٢٥/٨٠٤/٨٢٢ .

٤ - فهرس الاماكن والمواضع مرتبة على حروف المعجم

اسم الموضع	رقم الاثر
احد	١٤٩٤
اذربيجان	١٢١٢
بدر	١١٦٠
بدر	١٦٠٦
بدر	١٦١٥
بدر	١٦١٦
البصرة	١٢٩٦
بغداد	٩٥٤
بيت اريحا	٦٢٣
بيت المقدس	٣٣٦
بيت المقدس	٦٢٧
جزيرة العرب	٧٧١
جزيرة العرب	١٣٧٢
الحجاز	١٢١١
الحجر	١٢١١
الحديبية	٧٥٨
حمص	١٢١٧
دمشق	١١٩٥
الرس	١٢١٢
الرقة	٨٩٠
الروم	١٣١٥
الروم	١٣٢٣
شاطيء الفرات	١٠٢٧
الشام	٣٣٦
الشام	١١٩٤
الشام	١٢١١
الشام	١٢٣٥
الطبرية	١٠٣
طرسوس	١٢٢٤
عمان	١٠٦٣
فارس	١٣١٥
فارس	١٣٢٣
قرية لوط	١٢٣٤
الكعبة	٦٢٣
الكوفة	١٤٥٥
المدينة	٣٣٥
المدينة	٣٣٦

اسم الموضع	رقم الاثر
المدينة المنورة	٦٢٣
المدينة	٧٦٥
المدينة	٧٧١
المدينة	٧٧٦
المدينة	٧٧٨
المدينة	٨٨٤
المدينة	١٢٣٥
المدينة	١٣٠٣
المدينة	١٤٩٤
المدينة	١٤٩٤
مسجد قباء	٦٢٣
مصر	١٢٠٠
مصر	١٣٣٠
مصر	١٣٦١
مكة	٣٣٦
مكة	٣٦٠
مكة	٧٧١
مكة	١٤٩٤
موضع الجنائز	١٣٠٣
وادى القرى	١٢١١
اليمامة	١٣٦٩
اليمامة	١٣٧١
اليمن	١٣٤٤

قائمة المصادر والمراجع

٥ - فهرس مراجع التحقيق مرتبة على حروف المعجم

أولا - المراجع المخطوطة :

- الارشاد في معرفة علماء الحديث : : انتخاب الحافظ احمد بن محمد بن احمد السلفي الاصبهاني - مخطوط مصور عن معهد المخطوطات العربية محفوظ بمركز البحث العلمي بكلية الشريعة بجامعة ام القرى بمكة المكرمة .
- ترتيب ثقات العجلي : لمؤلفه احمد بن عبد الله بن صالح العجلي .
  ترتيب الحافظ الهيثمي - المكتبة المركزية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة
- تفسير الثعلبي " الكشف والبيان في تفسير القرآن " نسخة مصورة عن مخطوط الاوقاف المغربية - الخزانة العامة بالرباط .
- و نسخة اخرى مصورة عن مكتبة الحرم المدني الشريف تحت رقم ٢٢٨/١٨ و هي نسخة قديمة كتب على جلدها (الرابع عشر من تفسير الامام الثعلبي رحمه الله امين) .
- تفسير ابن أبي حاتم الرازى - مخطوط مصور عن دار الكتب الظاهرية برقم ١٣١٢ ويبدأ من أول القرآن وينتهي بسورة البقرة و تنقصه لوحات من وسطه .
- تفسير أبي الليث السمرقندى (بحر العلوم)
  مخطوط مصور في مكتبة مركز البحث العلمي بجامعة ام القرى بمكة المكرمة
- تفسير عبد الرزاق بن همام الصنعاني مخطوط
  صورة منه في مكتبة مركز البحث العلمي بجامعة ام القرى بمكة المكرمة مصورة عن مخطوط بدار الكتب المصرية بالقاهرة .
- تفسير عطاء الخراساني صورة عن مخطوط في دار الكتب الظاهرية ضمن مجموع برقم ٩٥ من الورقة (٢٦/أ - ١٣٢/أ) محفوظ في مكتبة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .
- تفسير مسلم بن خالد الزنجي صورة عن مخطوط في دار الكتب الظاهرية ضمن مجموع برقم (٩٥) (١٢١/أ - ١٢٦/أ) محفوظ في مكتبة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .
- تقييد ابن لب على جمل الزجاجي - مخطوط بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .
- الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى ، مخطوط مصور عن نسخة معهد المخطوطات بمركز البحث العلمي بمكة المكرمة .

- الضعفاء للعقيلي - نسخة مصورة من المكتبة الظاهرية .
- مسند الشاميين للحافظ ابي القاسم سليمان بن احمد الطبراني (٢٦٠-٣٦٠هـ) نسخة مصورة عن اصل المخطوط في مكتبة بديع الدين شاه الراشد - السند باكستان والموجودة بمكتبة الاستاذ عبدالله محمد شفيع بمكة المكرمة .

ثانيا - المراجع المطبوعة :

- القرآن الكريم
- اتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربع عشر
للشيخ احمد البنا طبع القاهرة سنة ١٣٥٩هـ
- الاتقان في علوم القرآن للامام جلال الدين السيوطي
المكتبة الثقافية بيروت لبنان سنة ١٩٧٣م
- الاحكام في اصول الاحكام للحافظ ابي محمد علي بن حزم الاندلسي الظاهرى
مطبعة العاصمة بالقاهرة نشر زكريا على يوسف
- أحكام القرآن للامام ابي بكر احمد بن على الرازى الجصاص
الناشر دار الكتاب العربي بيروت لبنان .
- أحكام القرآن لأبي بكر محمد بن عبدالله المعروف بابن العربي
تحقيق على محمد البجاوى دار الفكر بيروت
- أحكام القرآن للامام ابي عبدالله محمد بن ادريس الشافعي
جمعه الامام ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي - دارالكتب العلمية
بيروت لبنان
- احكام القرآن للامام الفقيه عماد الدين محمد المعروف بالكيالهراس
تحقيق موسى محمد على والدكتور عزت علي - دار الكتب الحديثة لصاحبها
توفيق عفيفي
- أخبار اصبهان للحافظ ابي نعيم الاصبهاني .
مطبعة بريل ليدن سنة ١٩٣٤م
- أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وأدابه لابي الشيخ الاصبهاني
مؤسسة الاهرام القاهرية سنة ١٤٠١هـ ١٩٨١م
- الادب المفرد للامام البخارى
دار الكتب العلمية بيروت لبنان توزيع دار الباز بمكة المكرمة
- الارشادات الجلية في القراءات السبع من طريق الشاطبية
تاليف محمد محمد محمد سالم محيسن - مكتبة الكليات الازهرية سنة
١٣٩٤هـ ١٩٧٤م .

- اساليب البلاغة جار الله محمود الزمخشرى
تحقيق عبد الرحيم محمود مطبعة اولاد أورفاند القاهرة سنة ١٣٧٢هـ ١٩٥٣م
- اسباب النزول تأليف ابي الحسن على بن احمد الواحدى النيسابورى
مكتبة الرياض الحديثة بالرياض .
- الاستيعاب في معرفة الاصحاب لابن عبد البر بن عاصم النمرى القرطبي المالكي
طبع على نفقة حكومة المغرب - الطبعة الاولى سنة ١٣٢٨ هـ - مطبوع بهامش الاصابة .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة تاليف عز الدين ابي الحسن المعروف بابن الاثير
- الاسرائيليات واثرها في كتب التفسير للدكتور رمزى نعناعة .
دار القلم ودار البيضاء الطبعة الاولى سنة ١٣٩٠هـ ١٩٧٠م
- الاسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير لاستاذنا المرحوم الدكتور محمد ابو شهبة
القاهرة الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية سنة ١٣٩٣هـ ١٩٧٣م
- الاسماء والصفات للامام احمد بن الحسين بن علي البيهقي تعليق زاهد الكوثرى
مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٥٨هـ
- الاصابة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر العسقلاني
طبع على نفقة حكومة المغرب - الطبعة الاولى سنة ١٣٢٨هـ
- الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الاثار للحافظ ابي بكر محمد بن موسى بن حازم الهمذاني مطبعة الاندلس - حمص سورية سنة ١٣٨٦هـ ١٩٦٦م
- الاعلام - خير الدين الزركلي
دار العلم للملايين الطبعة الخامسة بيروت
- اعلام العالم بعد رسوخه بحقائق ناسخ الحديث ومنسوخه
تحقيق احمد العمارى الزهراني - رسالة ماجستير بجامعة أم القرى مكة المكرمة
- الاعلان بالتبويخ لمن ذم التاريخ للحافظ شمس الدين السخاوى الطبعة الاولى
طبع حسام القدسي .
- الاكليل في استنباط التنزيل للحافظ جلال الدين السيوطي دار الكتب العلمية
بيروت توزيع دار الباز .
- الام للامام محمد بن ادريس الشافعي .
تحقيق محمد زهدى النجار - شركة الطباعة الفنية المتحدة بالقاهرة سنة ١٣٨١هـ ١٩٦١م .
- إمتاع الاسماع بما للرسول من الأبناء والأموال والحفدة والمتاع للامام تقي الدين أحمد بن علي المقريزى تحقيق محمود محمد شاكر نشر بعناية عبد الله إبراهيم الأنصارى طبع على نفقة الحكومة القطرية الطبعة الثانية .

- الانساب - أبو سعيد عبد الكريم بن محمد السمعاني
تحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمي اليماني مطبعة دائرة المعارف بالهند سنة ١٣٨٤هـ ١٩٦٤م
- الانساب المتفقة لابي الفضل محمد بن طاهر المعروف بابن القيرواني - مكتبة المثنى بغداد .
- ايضاح المكنون ذيل كشف الظنون لاسماعيل باشا - مكتبة المثنى بغداد .
- الايضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان لابي العباس نجم الدين بن الرقعة الانصارى ، تحقيق الدكتور محمد أحمد إسماعيل الخروف - طبع دار الفكر بدمشق سنة ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م
- الباعث الحثيث في شرح اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير تأليف أحمد محمد شاكر - دار الكتب العلمية بيروت لبنان
- البداية والنهاية للحافظ ابن كثير الطبعة الاولى سنة ١٩٦٦م دار المعارف بيروت
- البرهان في أصول الفقه لامام الحرمين أبي المعالي عبدالملك بن يوسف الجويني تحقيق الدكتور عبد العظيم الديب ، طبع بمطابع الدوحة قطر سنة ١٣٩٩هـ
- البرهان في علوم القرآن للزركشي .
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر لبنان الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٠هـ
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للحافظ جلال الدين السيوطي
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم طبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة سنة ١٣٨٤هـ ١٩٦٥م.
- البيان والتبيين للجاحظ = أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ .
تحقيق حسن السندوبي - مطبعة الاستقامة بالقاهرة سنة ١٩٤٧م
- تاريخ الأدب العربي - بروكلمان - دار المعارف الطبعة الرابعة .
- تاريخ الأمم والملوك للامام ابن جرير الطبرى .
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم الطبعة الثانية - نشر دار المعارف مصر.
- تاريخ التراث العربي - د . فؤاد سزكين - ترجمة الدكتور محمود فهمي حجازى جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية سنة ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.
- تاريخ بغداد - أبوبكر الخطيب البغدادى - دار الكتاب العربي بيروت.
- تاريخ جرجان - حمزة بن يوسف السهمي باشراف دكتور محمد عبد المعيد خان الطبعة الثانية الناشر عالم الكتب بيروت سنة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م

- تاريخ دمشق - ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر .
تحقيق احمد دهان مطبعة الترقي سنة ١٣٨٣هـ ١٩٦٣م.
- التاريخ الصغير - محمد بن اسماعيل البخاري
تحقيق ابراهيم زايد، مطبعة دار الوعي - حلب طبعة اولى سنة ١٣٧٠هـ
- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين في تخريج الرواة وتعديلهم - تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف .
دار المأمون للتراث من منشورات مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة.
- التاريخ الكبير للامام البخاري .
تحقيق عبدالرحمن المعلمي - نشر دار الكتب العلمية بيروت
- تاريخ ابن معين : دراسة وترتيب وتحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف .
الطبعة الاولى سنة ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م من منشورات مركز البحث العلمي - مكة المكرمة.
- تأويل مشكل القرآن للامام ابي محمد بن عبدالله بن مسلم بن قتيبة شرح وتحقيق السيد أحمد صقر.
الطبعة الثانية سنة ١٣٩٣هـ ١٩٧٣م دار التراث القاهرة
- تجريد اسماء الصحابة - ابو عبدالله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي
نشر شرف الدين الكتبي واولاده - الهند - سنة ١٣٨٩هـ ١٩٦٩م
- التحبير في علم التفسير تاليف الحافظ جلال الدين السيوطي - تحقيق زهير عثمان علي نور رسالة ماجستير بجامعة ام القرى سنة ١٤٠٤هـ ١٩٨٣م منسوخة على الالة الكاتبة .
- التحبير في المعجم الكبير - أبو سعيد عبد الكريم بن محمد السمعاني - تحقيق ميزة سالم نشر وزارة الاوقاف بالجمهورية العراقية سنة ١٣٩٥هـ ١٩٧٥م
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي للامام السيوطي - دار احياء السنة النبوية
الطبعة الثانية سنة ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م.
- تذكرة الحفاظ شمس الدين الذهبي
طبعة دار احياء التراث العربي بيروت نسخة مصورة عن الطبعة الهندية .
- الترغيب والترهيب للحافظ المنذري طبع ادارة الطباعة المنيرية بمصر.
- ترتيب القاموس المحيط - الطاهر احمد الزواوي .
مطبعة دار الفكر بيروت نسخة مصورة عن الطبعة المصرية الطبعة الثالثة .
- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة اعلام مذهب مالك للقاضي عياض .
تحقيق الدكتور احمد بكير محمود - منشورات دار مكتبة الحياة بيروت لبنان
سنة ١٣٨٧هـ ١٩٦٧م.

- تفسير البحر المحيط - لأبي عبدالله محمد بن يوسف بن علي بن حيان الأندلسي الشهير بأبي حيان - مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٣٢٩هـ.
- تفسير البغوى دار الفكر بيروت مطبوع بهامش تفسير الخازن سنة ١٣٩٩هـ
- تفسير التبيان لشيخ الطائفة الطوسي .
تحقيق احمد بن حبيب مطبعة النعمان النجف سنة ١٣٨٥هـ ١٩٦٦م.
- تفسير الثعالبي - الموسوم بجواهر الحسان في تفسير القرآن .
منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت لبنان .
- تفسير ابن جرير الطبرى (جامع البيان عن تاويل آى القرآن لابي جعفر محمد ابن جرير الطبرى - تحقيق محمود محمد شاكر - دار المعارف بمصر.
- تفسير ابن جرير الطبرى دار المعرفة بيروت لبنان الطبعة الثالثة سنة ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م.
- تفسير ابن جزى (التسهيل لعلوم التنزيل) . للامام محمد بن احمد بن جزى الكلبي الناشر - دار الكتاب العربي بيروت لبنان .
- تفسير ابن الجوزى (زاد المسير في علم التفسير) للامام ابي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزى - المكتب الاسلامي للطباعة والنشر.
- تفسير الخازن (لباب التاويل في معاني التنزيل) تاليف الامام علاء الدين علي بن محمد المعروف بالخازن - دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت - لبنان .
- تفسير ابي السعود (ارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم) .
مطابع دارالفكر للطباعة والنشر لبنان سنة ١٩٨٢م - ١٤٠٢هـ .
الناشر مكتبة الرياض الحديثة .
- تفسير الشوكاني (فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير)
تاليف محمد بن علي الشوكاني - الناشر محفوظ العلي - بيروت
- تفسير الطبرسي (مجمع البيان في تفسير القرآن) للشيخ الفضل بن الحسن الطبرسي مطبعة العرفان صيداء سنة ١٤٠هـ
- تفسير الفخر الرازى (التفسير الكبير ومفاتح الغيب) فخر الدين الرازى .
طبعة مصورةعن الطبعة الاولى - دار الفكر سنة ١٤٠١هـ ١٩٨١م.
- تفسير القرآن العظيم لابن ابي حاتم الرازى .
الجزء الاول و فيه سورة الفاتحة والجزء الاول من سورة البقرة - تحقيق ودراسة د. احمد عبدالله الزهراني رسالة دكتوراة.
وسورة هود - تحقيق ودراسة الاستاذ وليد حسن العاني - رسالة ماجستير
وسورة يوسف - تحقيق ودراسة محمد عبد الكريم البنجابي - رسالة ماجستير
وهذه الرسائل في جامعة أم القرى ومنسوخة على الالة الكاتبة.

- تفسير القرآن العظيم للامام عماد الدين ابي الفداء بن كثير القرشي .
تحقيق د . محمد ابراهيم البنا و محمد احمد عاشور ،و عبد العزيز غنيم .
دار الشعب - كتاب الشعب .
- تفسير القرآن العظيم لابن كثير القرشي :
دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت لبنان .
- تفسير القرآن الكريم للامام ابي عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى
صححه ورتبه وعلق عليه امتياز على عرش طبع باعانة الحكومة الهندية
سنة ١٣٨٥هـ ١٩٦٥م
- تفسير القرطبي (الجامع لاحكام القرآن) لابي عبدالله محمد بن احمد الانصارى
القرطبي طبعة دار الشعب - قصر العيني القاهرة .
- تفسير الكشاف (عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل)
للامام جار الله محمود بن عمر الزمخشرى - دار المعرفة للطباعة والنشر
بيروت .
- تفسير الماوردى (النكت والعيون) تاليف على بن حبيب الماوردى البصرى .
تحقيق خضر محمد خضر، الطبعة الاولى سنة ١٤٠٠هـ ١٩٨٢م مطابع
مقهوى الكويت .
- تفسير النسائي (أحمد بن شعيب النسائي) تحقيق د . حمد الصليفيخ
رسالة دكتوراة من جامعة كراجى مكتوبة على الالة الكاتبة .
- تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) للامام ابي البركات عبدالله
بن احمد بن محمود دار المعرفة للطباعة والنشر - لبنان بيروت .
- التفسير والمفسرون للدكتور محمد حسين الذهبي - رحمه الله تعالى
دار الكتب الحديثة الطبعة الثالثة سنة ١٣٩٦هـ ١٩٧٦م
- تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني - تحقيق عبد الوهاب عبداللطيف
دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان .
- التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح زين الدين عبدالرحيم بن الحسيني العراقي
تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان - نشر صاحب المكتبة السلفية الطبعة الاولى
سنة ١٣٨٩هـ
- تهذيب الأسماء واللغات للامام النووى طبعة دار الكتب العلمية - بيروت .
- تهذيب تاريخ دمشق الكبير - علي بن الحسين بن عساكر - هذبه ورتبه الشيخ
عبد القادر بدران - دار الميسرة - بيروت الطبعة الثانية سنة ١٣٩٩هـ
١٩٧٩م .

- تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر، الطبعة الاولى، بمطبعة دائرة المعارف النظامية بالهند سنة ١٣٢٥هـ
- تهذيب الكمال في اسماء الرجال - ابو الحجاج المزى - مصور عن النسخة الخطية بدار الكتب المصرية - دمشق دار المأمون سنة ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد تاليف الامام ابي عمر يوسف ابن عبد البر، تحقيق أحمد عراب، طبع وزارة الاوقاف بالمملكة المغربية.
- تنوير الحوالك - شرح موطا الامام مالك للامام السيوطي دار الكتب العلمية بيروت لبنان.
- الثقات للحافظ محمد بن حبان البستي.
الطبعة الاولى سنة ١٣٩٣هـ ١٩٧٣م مطبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند.
- جامع التحصيل للحافظ العلائي - تحقيق د. عمر فلاته رسالة ماجستير من جامعة أم القرى سنة ١٣٩١هـ.
- جامع الرسائل لابن تيمية - تحقيق د. محمد رشاد سالم.
الطبعة الاولى بمنطقة المدني سنة ١٣٨٩هـ.
- جامع الاصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، لابن الاثير، تحقيق عبد القادر الارناؤوط - مكتبة دار البيان.
- الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير جلال الدين السيوطي.
الطبعة الرابعة - دار الفكر بيروت.
- الجرح والتعديل - تأليف الامام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى.
الطبعة الاولى مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد الدكن - الهند.
- جمع الجوامع للامام تاج الدين عبد الوهاب بن علي المعروف بابن السبكي - مطبوع مع حاشية البناني على شرح المحلى - مطبعة دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي بمصر.
- جمهرة انساب العرب - علي بن احمد بن سعيد بن حزم الاندلسي.
تحقيق وتعليق عبد السلام محمد هارون طبعة دار المعارف المصرية.
- حاشية الصاوى على الجلالين - للعلامة الشيخ احمد الصاوى المالكي دار الفكر سنة ١٣٩٧هـ ١٩٧٧م.
- حاشية الصبان على شرح الاشموني مطبعة الحلبي القاهرة سنة ١٣٦٦هـ.

- حسن الاثر في التعريف برجال الاثر - للشيخ امين سرور - الطبعة الثالثة .
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للامام جلال الدين السيوطي - الطبعة الاولى سنة ١٣٨٧هـ تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم .
- حلية الاولياء وطبقات الاصفياء للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الاصبهاني الناشر - دار الكتاب العربي بيروت .
- الحيوان لابي عثمان عمرو بن الجاحظ .
تحقيق الاستاذ عبد السلام هارون - طبع مصطفى البابي الحلبي سنة ١٣٥٦هـ - ١٩٣٨م
- الخصائص الكبرى اوكفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب .
تاليف الحافظ جلال الدين السيوطي - تحقيق الدكتور محمد خليل هراس الناشر دار الكتب الحديثة .
- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال الطبعة الاولى سنة ١٣٠١هـ بولاق .
- دائرة المعارف الاسلامية - النسخة المصرية - مطبعة الاعتماد سنة ١٣٥٢هـ
- دلائل النبوة للبيهقي تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان .
الطبعة الاولى سنة ١٣٨٩هـ ١٩٦٩م الناشر محمد عبد المحسن الكتبي المكتبة السلفية بالمدينة .
- دول الاسلام للذهبي تحقيق فهيم محمد شلتوت و محمد مصطفى ابراهيم الهيئة المصرية للكتاب سنة ١٩٧٤م .
- الديباج المذهب في معرفة اعيان علماء المذهب لابن فرحون المالكي .
تحقيق و تعليق الدكتور محمد ابو النور الاحمدى - دار التراث للطبع والنشر شارع الجمهورية .
- ديوان حسان - دار بيروت للطباعة والنشر .
- ديوان الضعفاء للحافظ الذهبي - الناشر مكتبة النهضة الحديثة .
- ذخائر العقبى للطبرى محب الدين - دار المعرفة بيروت .
- الرسالة - للامام محمد بن ادريس الشافعي .
تحقيق احمد محمد شاكر - طبع مصطفى الحلبي بالقاهرة سنة ١٣٥٨هـ ١٩٤٠م .
- الرسالة المستطرفة لبيان كتب السنة المشرفة .
السيد محمد بن جعفر الكتاني - دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الثانية

- الروض الأنف - شرح سيرة ابن هشام للعلامة المحدث السهيلي .
تحقيق عبد الرحمن الوكيل القاهرة مطابع دار النصر سنة ١٩٦٩م.
- روضة النَّاظِرْ وَجُنَّة الْمُنَاظِرْ في أُصول الفقه - الروضة .
للشيخ عبدالله بن احمد بن قدامة المقدسي - تحقيق الدكتور عبد العزيز عبد الرحمن السعيد وهي تمثل القسم الثاني من رسالته (ابن قدامة واثاره الاصولية) نشر جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض الطبعة الثانية سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م
- الرياض النضرة في فضائل العشرة للطبرى محب الدين مكتبة الجندى بالقاهرة.
زاد المعاد في هدى خير العباد للامام ابن الجوزى تحقيق محمد حامد فقي مطبعة السنة المحمدية .
- الزهد والرقائق - شيخ الاسلام عبدالله بن المبارك تحقيق وتعليق حبيب الرحمن الاعظمي دار الكتب العلمية - نشر وتوزيع دار الباز بمكة المكرمة.
- الزهد لهناد بن السرى - تحقيق محمد أبو الليث الخيرآبادى - رسالة ماجستير من جامعة ام القرى - مكتوبة على الالة الكاتبة سنة ١٤٠٥هـ.
- سبل السلام - شرح بلوغ المرام - تاليف محمد بن اسماعيل الصنعاني - الطبعة الرابعة سنة ١٩٦٠م القاهرة مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده .
- سنن الدارمي : عبدالله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي .
نشر دار احياء السنة دار الباز للنشر والتوزيع بمكة.
- سنن ابن ماجة محمد يزيد القزويني ابن ماجه.
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - دار احياء التراث العربي بيروت سنة ١٣٩٥هـ .
- سنن ابي داود : سليمان بن الاشعث السجستاني .
مراجعة وتعليق محمد محي الدين عبد الحميد، نشر دار الفكر.
- سنن النسائي : أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر النسائي .
دار الفكر للطباعة والنشر.
- سنن الترمذى = ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى .
بشرح الامام ابن العربي المالكي الطبعة الاولى سنة ١٣٥٠ هـ ١٩٣١م المطبعة المصرية .
- سنن الدارقطني : علي بن عمر بن احمد الدارقطني ،مع التعليق الفني على الدارقطني لشمس الحق العظيم آبادى - تصحيح عبدالله هاشم يماني شركة الطباعة الفنية سنة ١٣٨٦هـ.

- السنن الكبرى : للامام الحافظ احمد بن علي بن الحسين بن علي البيهقي وفي ذيله الجوهر النقي للعلامة علاء الدين بن علي بن التركمان دار الفكر .
- سير اعلام النبلا . - شمس الدين الذهبي .
تحقيق جماعة من العلماء باشراف الشيخ شعيب الارنؤوط - مؤسسة الرسالة بيروت سنة ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م.
- سيرة عمر بن عبد العزيز للامام الحافظ جمال الدين ابي الفرج ابن الجوزى دار الفكر.
- السيرة النبوية لابن هشام تحقيق مصطفى السقا وابراهيم الابيارى - الطبعة الثانية سنة ١٣٧٥هـ ١٩٥٥م مطبعة مصطفى الحلبي بمصر
- شذرات الذهب في اخبار من ذهب - عبد الحي بن العماد الحنبلي .
تحقيق لجنة احياء التراث العربي - دار الافاق الجديدة بيروت
- شرح حديث النزول لابن تيمية .
الطبعة الرابعة عام ١٣٨٩ هـ نشر المكتب الاسلامي -
- شرح السنة للبغوى . تحقيق زهير الشاويش و شعيب الارناؤوط، الطبعة الاولى سنة ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م المكتب الاسلامي .
- شرح علل الترمذى - تحقيق صبحي السامرائي مطبعة العاني بغداد سنة ١٣٩٦هـ
- شرح الكافية الشافية - جمال الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك .
تحقيق الدكتور عبد المنعم هريدى - دار المأمون للتراث الطبعة الاولى ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م.
- الشفاء للقاضي عياض - شرح الامام ناصر السنة الملا على القارى - دار الكتب العلمية توزيع دار الباز بمكة .
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية تأليف إسماعيل بن حماد الجوهرى .
تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة الثانية سنة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- صحيح الإمام البخارى : أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخارى مع شرح فتح البارى
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي و محب الدين الخطيب - المكتبة السلفية القاهرة سنة ١٣٨٠هـ.
- صحيح ابن خزيمة : أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابورى .
تحقيق الدكتور محمد مصطفى الاعظمي، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م المكتب الاسلامي بيروت .

- صحيح الامام مسلم : مسلم بن الحجاج بشرح الامام النووى دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع سنة ١٤٠١هـ ١٩٨١م.
- صفة الصفوة لابن الجوزى . تحقيق محمود فاخورى محمد رواس . قلعة جى دار الوعي - حلب
- الضعفاء الصغير = ابو عبدالله محمد بن إسماعيل البخارى، تحقيق محمود إبراهيم زيدان، دار الوعي بحلب سنة ١٣٩٦هـ .
- الضعفاء والمتروكين للامام أحمد بن شعيب النسائي - تحقيق محمود إبراهيم زيدان، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٦هـ نشر دار الوعي - حلب .
- طبقات الحنابلة محمد بن أبي يعلى - تحقيق محمد حامد فقي - مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة.
- طبقات خليفة بن خياط للامام المحدث أبي عمر خليفة بن خياط . تحقيق أكرم ضياء العمرى، الطبعة الأولى، مطبعة العاني - بغداد سنة ١٣٨٧هـ ١٩٦٧م.
- طبقات الشافعية - عبد الوهاب السبكي تحقيق د. محمود محمد الطناحي، وعبد الفتاح محمد الحلو، طبعة الحلبي، الطبعة الأولى سنة ١٣٨٣هـ.
- طبقات الشافعية - محمد العبادى بدون ذكر الطبعة والمطبعة .
- طبقات الفقهاء للشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازى الفيروزابادى . تحقيق الدكتور إحسان عباس، نشر دار الرائد بيروت سنة ١٩٧٠م.
- طبقات فقهاء اليمن، لعمر بن على الجعدى، مطبعة السنة المحمدية سنة ١٩٥٧م. القاهرة .
- الطبقات الكبرى : محمد بن سعد المعروف بكاتب الواقدى . دار التحرير القاهرة سنة ١٣٨٨هـ.
- طبقات المدلسين للحافظ ابن حجر العسقلاني - مكتبة الكليات الأزهرية القاهرة.
- طبقات المفسرين للحافظ جلال الدين السيوطي تحقيق على محمد عمر - مطبعة الحضارة العربية الناشر مكتبة وهبة القاهرة سنة ١٣٩٦هـ ١٩٧٦م.
- طبقات المفسرين : الحافظ شمس محمد بن أحمد الداودى . دار الكتب العلمية بيروت لبنان الطبعة الاولى سنة ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.
- عبدالرحمن بن ابي حاتم الرازى واثره في علوم الحديث تاليف رفعت فوزى عبدالمطلب - رسالة ماجستير مطبوعة على الالة الكاتبة جامعة القاهرة. موجود منها نسخة في المكتبة المركزية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة .

- العدة في أصول الفقه للقاضي أبي يعلى محمد بن الحسين الحنبلي .
تحقيق الدكتور أحمد على المبارك - طبع مؤسسة الرسالة بيروت سنة ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م.
- العبر في خبر من غبر - شمس الدين الذهبي تحقيق فؤاد السيد - سلسلة إحياء التراث العربي - الكويت سنة ١٩٦١م.
- العقد الفريد لابن عبد ربه - لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٣٧٠هـ القاهرة .
- العلل و معرفة الرجال : الامام أحمد بن أحمد بن حنبل الشيباني تحقيق الدكتور طلعت قوج، وإسماعيل جراح، - شركة كلية الالهيات بجامعة أنقرة سنة ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م.
- عمدة القارى شرح صحيح البخارى للامام بدر الدين محمود بن احمد العيني . دار الفكر بيروت.
- عيون الاخبار : عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينورى .
نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب القاهرة سنة ١٣٨٣هـ.
- غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزرى .
نشر برجستراسر دار الكتب العلمية الطبعة الثانية سنة ١٤٠٠هـ .
- غريب الحديث للامام ابي سليمان الخطابي تحقيق عبد الكريم ابراهيم، من مطبوعات مركز البحث العلمي بجامعة ام القرى بمكة المكرمة.
- غريب القرآن ابو بكر السجستاني - دار التراث القاهرة .
- فتح البارى - شرح صحيح البخارى - للامام احمد بن علي بن حجر العسقلاني تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، و محي الدين الخطيب - المطبعة السلفية دارالمعرفة للطباعة والنشر - بيروت لبنان.
- فتوح البلدان : ابو الحسين البلاذرى تحقيق رضوان محمد رضوان طبعة دار الكتب العلمية - بيروت سنة ١٣٩٨هـ.
- فرق وطبقات المعتزلة - للقاضي عبد الجبار أحمد المعتزلي، تحقيق الدكتور علي سامي النشار، وعصام الدين محمد .
دار المطبوعات الجامعية بمصر سنة ١٣٩٢هـ ١٩٧٢م.
- فهرس المخطوطات التونسية - نشر وزارة الأوقاف التونسية مكتبة مركز البحث العلمي جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

- فهرس المخطوطات العربية - لمؤلفه عبدالله الجبورى، مكتبة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .
- فهرس المخطوطات الغربية بالجامع الكبير بصنعاء، مكتبة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .
- الفهرست لابن النديم . الناشر : دار المعرفة للطباعة والنشر .
- الفائق في غريب الحديث : جار الله محمود بن عمر الزمخشرى .
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم و علي محمد البجاوى، مطبعة عيسى البابي الحلبي .
- فيض القدير شرح الجامع الصغير - عبد الرؤف المناوى .
دار المعرفة بيروت سنة ١٣٩١هـ .
- القاموس المحيط لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادى طبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة سنة ١٣٧١هـ ١٩٥٢م .
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للامام الذهبي - دار الكتب العلمية بيروت سنة ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م .
- الكامل في التاريخ ابو الحسن علي بن أبي الكرم بن عبدالكريم بن الأثير - دار صادر للطباعة والنشر بيروت سنة ١٣٨٥هـ .
- كتاب الاقناع في القراءات السبع تأليف أبي جعفر أحمد بن على الأنصارى، تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش ، مطبعة ركابي - دمشق الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣هـ
- كتاب صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني تحقيق عبدالرحمن هشبول الشهرى رسالة ماجستير بجامعة أم القرى بمكة المكرمة سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
- كتاب فضائل الصحابة للامام أحمد بن حنبل - تحقيق وصي الله محمد عباس - مؤسسة الرسالة بيروت - الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون - مصطفى عبدالله الشهير بحاجي خليفة منشورات مكتبة المثنى بيروت .
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال - علاء الدين على المتقى بن حسام الدين الهندى - مؤسسة الرسالة بيروت - سنة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- الكنى : للإمام محمد بن إسماعيل البخارى، الطبعة الأولى مطبعة دائرة المعارف العثمانية - الهند .
- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة والثقات : محمد بن أحمد (ابن الكيال) تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي - دار المأمون للتراث الطبعة الاولى سنة ١٤٠١هـ ١٩٨١م .

- اللباب في تهذيب الأنساب - ابن الاثير الجزرى - دار صادر بيروت.
لباب النقول في أسباب النزول للسيوطي دار احياء العلوم - بيروت الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م.
- لسان العرب، للشيخ جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور - دار صادر بيروت
- مجاز القرآن : أبو عبيدة معمر بن المثنى التميمي - تحقيق دكتور فؤاد سزكين نشر مكتبة الخانجي مصر.
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان البستي .
تحقيق محمود إبراهيم زيدان، توزيع دار الباز للنشر والتوزيع بمكة المكرمة.
- مجموع الفتاوى لشيخ الاسلام أحمد بن تيمية - جمع و ترتيب عبد الرحمن بن محمد ابن قاسم وا بنه محمد - تصوير الطبعة الاولى سنة ١٣٩٨هـ.
- المحصول في علم الأصول للإمام الأصولي فخر الدين محمد بن عمر الحسيني الرازى تحقيق الدكتور طه جابر فياض، مطابع الفرزدق بالرياض سنة ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م.
- المحلى : للامام أبي محمد على بن أحمد بن حزم الاندلسي، - طبعة جديدة مصححة بتصحيح حسن زيدان طلبه، القاهرة : الناشر مكتبة الجمهورية العربية سنة ١٩٦٨م.
- مختصر ابن الحاجب = مختصر المنتهى - لجمال الدين أبي عمرو المشهور بابن الحاجب و معه شرح العضد وحاشية سعد التفتازاني عليه.
نشر مكتبة الكليات الازهرية بالقاهرة سنة ١٣٩٣هـ ١٩٧٣م.
- مرآة الجنا ن و عدة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان للامام ابي محمد عبد الله بن أسعد اليافعي - منشورات مؤسسة الاعظمي، ببيروت - الطبعة الثانية سنة ١٣٩٠هـ سنة ١٩٧٠م .
- المراسيل لابن ابي حاتم - تحقيق شكر الله نعمة الله - الطبعة الاولى سنة ١٣٩٧هـ نشر مؤسسة الرسالة.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل - الناشر : المكتب الاسلامي للطباعة والنشر .
- المسند للامام الحافظ أبي عبد الله بن الزبير الحميدى تحقيق الاستاذ حبيب الله الاعظمي. الناشر المجلس العلمي كراتشي باكستان الطبعة الاولى ، سنة ١٣٨٢هـ ١٩٦٣م.
- المسودة في أصول الفقه - لثلاثة أئمة من آل تيمية تتابعوا على تأليفها :
١ - محي الدين : عبد السلام بن عبد الله بن تيمية الحراني المتوفي سنة ٦٥٢هـ.
٢ - شهاب الدين عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني المتوفي سنة ٦٨٢هـ.
٣ - شيخ الاسلام تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية المتوفى سنة ٧٢٨هـ جمعها وبيضها احمد بن محمد الحراني الدمشقي الحنبلي المتوفي سنة ٧٤٥هـ.

- مشاهير علماء الامصار - تصحيح فلا يشهر - طبعة دار الكتب العلمية بيروت .
- مشكل الاثار للطحاوى = الامام ابو جعفر الطحاوى .
مطبعة دار صادر بيروت صورة من النسخة الهندية الطبعة الاولى سنة ١٣٣٣هـ.
- مصنف ابن ابي شيبة = الامام الحافظ عبدالله بن محمد بن ابي شيبة الكوفي
تحقيق مختار احمد الندوى - الدار السلفية الطبعة الاولى سنة ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م.
- المصنف للامام عبدالرزاق بن همام الصنعاني - تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي - المجلس العلمي الهند سنة ١٣٩٠هـ ١٩٧٠م.
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية - للحافظ ابن حجر العسقلاني .
تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي - توزيع دار الباز بمكة المكرمة.
- المعارف لابن قتيبة : عبدالله بن مسلم، تحقيق الدكتور ثروة عكاشة - الطبعة الثانية بدار المعارف بمصر سنة ١٩٦٩م.
- معجم الادباء لياقوت الحموى - مطبعة المأمون بمصر .
- معجم البلدان لياقوت الحموى - دار احياء التراث العربي بيروت .
- معجم الطبراني الصغير للحافظ ابي القاسم سليمان بن احمد الطبراني - دار الكتب العلمية بيروت لبنان سنة ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.
- المعجم الكبير للحافظ ابي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني - تحقيق حمدى عبد المجيد، مطبعة الوطن العربي منشورات وزارة الاوقاف العراقية.
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع : أبو عبيد : عبيدالله بن عبد العزيز البكرى، تحقيق مصطفى السقا - عالم الكتب بيروت.
- المعجم المفهرس لالفاظ الحديث ترتيب بعض المستشرقين - نشر الدكتور أ.ى. ونسك - مطبعة بريل في مدينة ليدن سنة ١٩٦٩م.
- المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم محمد فؤاد عبدالباقي .
دار احياء التراث العربي بيروت.
- معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة - طبعة دار احياء التراث العربي - بيروت.
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار للامام الذهبي .
تحقيق محمد سيد جاد الحق، الطبعة الأولى - نشر دار الكتب الحديثة
- المغنى في ضبط أسماء الرجال و معرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم .
للعلامة محمد طاهر بن علي الهندى - دار الكتاب العربي بيروت لبنان سنة ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م.

- المغنى في الضعفاء للذهبي - دار المعارف حلب سوريا .
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم .
لاحمد بن مصطفى ، مطبعة الاستقلال الكبرى بالقاهرة سنة ١٩٦٨م .
- مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث للحافظ ابي عمرو عثمان بن الصلاح -
دار الكتب العلمية بيروت لبنان سنة ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م .
- الملل والنحل للامام أبي الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني .
الطبعة الأولى بالمطبعة الأدبية بالقاهرة سنة ١٣٢٠هـ مطبوع بهامش
الفصل في الملل .
- مناقب الإمام أحمد بن حنبل للإمام ابن الجوزى .الطبعة الأولى طبع ونشر محمد
أمين الخانجي .
- المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو محمد عبدالله
ابن الجارود النيسابورى - مطبعة الفجالة الجديدة القاهرة سنة ١٣٨٢هـ
- مناهج العقول في شرح منهاج الأصول للإمام محمد بن الحسن البدخشي
مطبعة محمد على صبيح بالقاهرة - مطبوع مع نهاية السول .
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم - أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى .
مطبعة دائرة المعارف العثمانية حيدر اباد - الدكن - الهند - الطبعة
الأولى سنة ١٣٥٧هـ .
- منهاج السنة لابن تيمية الطبعة الأولى وبهامشه بيان موافقه صريح المعقول
لصحيح المنقول .
- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للحافظ نور الدين الهيثمي .
تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة . دار الكتب العلمية - بيروت لبنان .
- الموسوعة العربية - وضعها البركات الريحاني ، وفريق من الأساتذة .
دار ريحاني للطباعة والنشر - بيروت الطبعة الاولى سنة ١٩٥٥م .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال - تأليف ابي عبدالله محمد بن احمد الذهبي .
تحقيق على محمدالبجاوى - دار المعرفةللطباعة والنشر - بيروت لبنان .
الطبعة الأولى سنة ١٣٨٢هـ ١٩٦٣م .
- الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم : الامام أبي جعفر محمد بن أحمد النحاس .
الطبعة الاولى سنة ١٣٢٣هـ مطبعةالسعادات بمصر .
- النبوات لابن تيمية - نشر دار الكتب العلمية بيروت سنة ١٤٠٢هـ .
- النشر في القراءات العشر : الحافظ محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن
الجزرى - دارالكتب العلمية - بيروت لبنان .

- نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية للزيلعي .
المكتبة الاسلامية الطبعة الثانية سنة ١٣٩٣هـ.
- نكت الهميان في نكت العميان : للصفدى - المطبعة الجمالية سنة ١٣٢٩بمصر.
- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب - القلقشندى .
تحقيق إبراهيم الأبيارى - دار الكتاب اللبناني الطبعةالثانية سنة ١٤٠٠هـ.
- نهاية السول شرح منهاج الاصول لجمال الدين عبد الرحيم الأسنوى الشافعي
مطبعة محمد على صبيح بالقاهرة.
- النهاية في غريب الحديث والأثر : للامام مجد الدين المبارك بن محمد الجزرى
تحقيق محمود محمد الطناحي ، دار الفكر سنة ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م
- نيل الاوطار شرح منتقى الاخبار للعلامة محمد بن علي بن الشوكاني .
مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة سنة ١٣٩١هـ ١٩٧١م.
- هدى السارى - مقدمة فتح البارى ابن حجر العسقلاني تحقيق محي الدين
الخطيب - المطبعة السلفية.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع للامام السيوطي .
تصحيح محمد بدر - مطبعة السعادة سنة ١٣٢٧هـ القاهرة.
- الوافي بالوفيات - صلاح الدين الصفدى - الناشر فراتز شتاينز - المانيا سنة
١٤٠١هـ ١٩٨١م.
- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان احمد بن محمد بن خلكان .
تحقيق الدكتور احسان عباس دار صادر بيروت.

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى - مكة المكرمة
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا
فرع الكتاب والسنة

صححت النسخة حسبما رأت اللجنة
المشرف
د. عبد الرحمن طاهر
د. عبد الباسط ابراهيم بلبول
٣/٨/١٤٠٨هـ

تفسير السورة التي يذكر فيها القصص

من تفسير القرآن العظيم

مسندًا عن

الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين

للإمام الحافظ الناقد المفسر

عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي رحمه الله

المتوفى سنة ٣٢٧هـ

٣٠١٠٢٠٠٠٠٠١١٨٥

١٠٣٤٥٩

دراسة وتحقيق الطالب

إبراهيم بكر علي

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير

بإشراف

فضيلة الأستاذ الدكتور

عبد الباسط إبراهيم بلبول

١٤٠٦ / ١٤٠٧هـ

جامعة أم القرى / مكتبة المكرمة
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

فهرس الموضوعات

موضوعات الدراسة

الموضوع	الصفحة
المقدمة	١
سبب اختيار الموضوع	٦
الخطة المتبعة في البحث	٩
القسم الاول : في حياة ابن ابي حاتم	
المبحث الاول : اسمه ونسبه ، ومولده ونشأته	١٣
الفصل الاول : اسمه ونسبه	١٣
الفصل الثاني : مولده ونشأته	١٤
المبحث الثاني : طلبه العلم واشهر رحلاته	١٥
الفصل الاول : أهمية طلب العلم والرحلة من أجله وحرصه على ذلك	١٥
الفصل الثاني : أشهر رحلات ابن ابي حاتم	١٨
المبحث الثالث : عصر ابن ابي حاتم	٢١
الجانب الاول : الحالة الدينية	٢١
الجانب الثاني : الحالة السياسية	٣٧
الجانب الثالث : الحالة الثقافية	٣٨
المبحث الرابع : شيوخه ، وبعض كبار العلماء الذين تأثر بهم منهم أو من غيرهم ، وتلاميذه	٥١
الفصل الاول : شيوخه	٥١
الفصل الثاني : بعض كبار العلماء الذين تأثر بهم	٥٩
الفصل الثالث : تلاميذه	٦٣
المبحث الخامس : زهده وعبادته وورعه	٦٦
المبحث السادس : مؤلفاته وثناء العلماء عليه ، ووفاته	٦٩
الفصل الاول : مؤلفاته	٦٩
الفصل الثاني : ثناء العلماء عليه ووفاته	٧٣

الموضـــوع	الصفحـــة

القسم الثانى : دراسة وتحقيق تفسير هذه السورة

المبحث الاول : التفسير وأنواعه ، وموقف السلف وابن ابى حاتم فى قبول بعض أنواع التفسير وعدم قبول بعض أنواعه	٧٩
الفصل الاول : معنى التفسير والفرق بينه وبين التأويل	٧٩
الفصل الثانى : أنواع التفسير	٨١
الفصل الثالث : موقف السلف من التفسير بالرأى	٩٣
الفصل الرابع : موقف ابن ابى حاتم منه أيضا	١٠١
المبحث الثانى : الاطوار التى مر بها التفسير الى عصر ابن ابى حاتم	١٠٤
المبحث الثالث : مصادر تفسير ابن ابى حاتم	١١٢
الفصل الاول : مصادره اجمالا	١١٢
الفصل الثانى : مصادره تفصيلا فى سورة القصص.	
المبحث الرابع : أشهر أسانيد ابن ابى حاتم الى اهم مصادره وطريقته فى رواية التفسير	١٢٣
الفصل الاول : أشهر اسانيده الى اهم مصادره	١٢٣
الفصل الثانى : طريقته فى رواية التفسير	١٣٢
المبحث الخامس : مكانة تفسير ابن أبى حاتم بين كتب التفسير بالمأثور	١٣٣
المبحث السادس: مقارنة بين تفسير ابن ابى حاتم وتفسير ابن جرير الطبرى	١٦٦
المبحث السابع : المنهج الذى سرت عليه فى تحقيق هذه المخطوطة	١٨٧
المبحث الثامن : صحة نسبة الكتاب الى ابن ابى حاتم	١٩٨
المبحث التاسع : وصف نسخ تفسيره	٢٠٢
المبحث العاشر : وصف النسخة التي اعتمدت عليها فى تحقيق هذه المخطوطة	٢٠٤

فهرس الموضوعات

موضوعات النص المحقق

الموضوع	الصفحة
السورة التي يذكر فيها القصص	١
تفسير قوله تعالى : (طسم) الآية	٢
تفسير قوله تعالى : (تلك أيات الكتاب المبين) الآية	١٢
تفسير قوله تعالى : (نتلو عليك من نبأ موسى) الآية	١٢
تفسير قوله تعالى : (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا) الآية	٣٠
تفسير قوله تعالى : (ونمكن لهم في الأرض) الآية	٣٥
تفسير قوله تعالى : (وأوحينا الى أم موسى) الآية	٣٨
تفسير قوله تعالى : (فالتقطه آل فرعون) الآية	٤٩
تفسير قوله تعالى : (وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك) الاية	٥٣
تفسير قوله تعالى : (وأصبح فؤاد أم موسى فارغا) الآية	٥٩
تفسير قوله تعالى : (وقالت لأخته قصيه) الآية	٧٥
تفسير قوله تعالى : (وحرمنا عليه المراضع) الآية	٨٢
تفسير قوله تعالى : (فرددناه الى أمه كي تقر عينها ولا تحزن) الاية	٨٥
تفسير قوله تعالى : (ولما بلغ أشده) الاية	٨٩
تفسير قوله تعالى : (ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها) الاية	١٠٣
تفسير قوله تعالى : (قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له) الآية	١١٧
تفسير قوله تعالى : (قال رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين)	١١٨
تفسير قوله تعالى : (فأصبح في المدينة خائفا يترقب)	١٢٥
تفسير قوله تعالى : (فلما أن أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما) الاية	١٣٠
تفسير قوله تعالى : (وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى) الاية	١٣٥
تفسير قوله تعالى : (فخرج منها خائفا يترقب) الآية	١٣٩
تفسير قوله تعالى : (ولما توجه تلقاء مدين) الآية	١٤١
تفسير قوله تعالى : (ولما ورد ماء مدين) الاية	١٤٥
تفسير قوله تعالى : (فسقى لهما ثم تولى الى الظل) الاية	١٥٨
تفسير قوله تعالى : (فجاءته احداهما) الآية	١٦٧

الموضـــوع	الصفحـة
تفسير قوله تعالى : (قالت احداهما يا أبت استأجره) الآية	١٧٣
تفسير قوله تعالى : (قال اني أريد أن أنكحك احدى ابنتي هاتين) الاية	١٨٣
تفسير قوله تعالى : (قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت) الآية	١٨٦
تفسير قوله تعالى : (فلما قضى موسى الاجل) الآية	١٩١
تفسير قوله تعالى : (فلما أتاها نودى) الآية	٢٠٢
تفسير قوله تعالى : (وأن ألق عصاك) الآية	٢٠٣
تفسير قوله تعالى : (أسلك يدك في جيبك) الآية	٢١٦
تفسير قوله تعالى : (قال رب اني قتلت منهم نفسا) الآية	٢٢٢
تفسير قوله تعالى : (قال سنشد عضدك بأخيك) الاية	٢٢٦
تفسير قوله تعالى : (فلما جاءهم موسى بآياتنا) الآية	٢٢٨
تفسير قوله تعالى : (وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى) الآية	٢٢٩
تفسير قوله تعالى : (وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من اله غيري) الاية	٢٣٠
تفسير قوله تعالى : (فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم) الآية	٢٣٦
تفسير قوله تعالى : (وجعلناهم أئمة يدعون الى النار) الآية	٢٣٧
تفسير قوله تعالى : (وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة) الآية	٢٣٨
تفسير قوله تعالى : (ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الاولى) الآية	٢٤١
تفسير قوله تعالى : (وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر) الاية	٢٤٥
تفسير قوله تعالى : (ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر) الاية	٢٤٦
تفسير قوله تعالى : (وما كنت بجانب الطور اذ نادينا) الاية	٢٥٥
تفسير قوله تعالى : (ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت الينا رسولا) الآية	٢٦٠
تفسير قوله تعالى : (فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثلما أوتي موسى) الآية	٢٦٥
تفسير قوله تعالى : (قل فأتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منهما اتبعه) الاية	٢٧٧
تفسير قوله تعالى : (فان لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم) الآية	٢٧٩
تفسير قوله تعالى : (ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون) الاية	٢٨١
تفسير قوله تعالى : (الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون) الاية	٢٨٦

الموضـــوع	الصفحـــة
تفسير قوله تعالى : (واذا يتلى عليهم قالوا آمنا به) الآية	٢٩٠
تفسير قوله تعالى : (أولئك يوتون أجرهم مرتين بما صبروا) الآية	٢٩١
تفسير قوله تعالى : (واذا سمعوا اللغو أعرضو عنه) الآية	٣٠٢
تفسير قوله تعالى : (انك لا تهدى من أحببت) الآية	٣٠٥
تفسير قوله تعالى : (وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا) الاية	٣١١
تفسير قوله تعالى : (وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها) الآية	٣١٧
تفسير قوله تعالى : (وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا) الاية	٣٢٠
تفسير قوله تعالى : (وما أوتيتم من شئ فمتاع الحياة الدنيا وزينتها) الاية	٣٢٣
تفسير قوله تعالى : (أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه) الآية	٣٢٦
تفسير قوله تعالى : (ويوم يناديهم فيقول أين شركائى الذين كنتم تزعمون) الاية	٣٣٠
تفسير قوله تعالى : (قال الذين حق عليهم القول) الاية	٣٣٤
تفسير قوله تعالى : (وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم) الاية	٣٣٥
تفسير قوله تعالى : (ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين) الاية	٣٣٥
تفسير قوله تعالى : (فعميت عليهم الأنباء يومئذ) الآية	٣٣٦
تفسير قوله تعالى : (فأما من تاب وآمن) الآية	٣٣٧
تفسير قوله تعالى : (وربك يخلق مايشاء ويختار ماكان لهم الخيرة) الاية	٣٣٩
تفسير قوله تعالى : (وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون) الآية	٣٤٢
تفسير قوله تعالى : (وهو الله لا اله الا هو) الآية	٣٤٤
تفسير قوله تعالى : (قل أرأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا) الآية	٣٤٧
تفسير قوله تعالى : (قل أرأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا) الآية	٣٤٩
تفسير قوله تعالى : (ونزعنا من كل أمة شهيدا) الآية	٣٥٠
تفسير قوله تعالى : (ان قارون كان من قوم موسى) الآية	٣٥٤
تفسير قوله تعالى : (وابتغ فيما أتاك الله الدار الآخرة) الآية	٣٨٣
تفسير قوله تعالى : (قال انما أوتيته على علم عندى) الآية	٣٩٣
تفسير قوله تعالى : (فخرج على قومه فى زينته) الآية	٣٩٧
تفسير قوله تعالى : (وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن) الآية	٤٠٩

الموضـــوع	الصفحـــة
تفسير قوله تعالى : (فخسفنا به وبداره الارض) الآية	٤١١
تفسير قوله تعالى : (وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله) الآية	٤٢٦
تفسير قوله تعالى : (تلك الدار الآخرة) الآية	٤٣١
تفسير قوله تعالى : (من جاء بالحسنة) الاية	٤٤١
تفسير قوله تعالى : (ان الذى فرض عليك القرآن) الآية	٤٥٢
تفسير قوله تعالى : (وما كنت ترجو أن يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك) الاية	٤٦٤
تفسير قوله تعالى : (ولا يصدنّك عن أيات الله) الاية	٤٦٥
تفسير قوله تعالى : (ولا تدع مع الله الها آخر) الاية	٤٦٥
تفسير قوله تعالى : (كل شئ هالك الا وجهه) الاية	٤٦٧

بسم الله الرحمن الرحيم

مِنَ الذكرِ الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ
وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٩﴾

سورة ص

مِنْ أقوالِ العُلماءِ

قال ابن أبي حاتم : « فإن قيل كيف السبيل إلى معرفة ما ذكرت من معاني كتاب الله ومعالم دينه ؟ قيل : بالآثار الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعن أصحابه النجباءِ الألباءِ الذين شهدوا التنزيل وعرفوا التأويل »
مقدمة كتاب "الجرح والتعديل" ص ٢

المصطلحـــات

اذا قلت : أخرج له ، أو روى له الجماعة : يعنى أصحاب الكتب الستة وأخرج له ، أو روى له أصحاب السنن : يعنى ماعدا الشيخين البخارى ، ومسلما .

واذا قلت : أخرجه فلان ، أو ذكره فلان ، بدون تعيين الكتاب الذى أخرج فيه فالمراد هو تفسيره فمثلا : اذا قلت : أخرجه ابن جرير فالمراد فى تفسيره ، واذا قلت ذكره ابن كثير ، فالمراد فى تفسيره وهكذا .

الجرح : يعنى كتاب الجرح والتعديل ، لابن ابى حاتم

الـــدر : أى كتاب الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للسيوطى

مشاهير : يعنى : مشاهير علماء الأمصار لابن حبان

الطبـرى : يعنى تفسيره (جامع البيان فى تأويل آى القرآن)

ابن كثير : يعنى تفسيره (تفسير القرآن العظيم)

القرطبى : يعنى تفسيره (الجامع لأحكام القرآن)

ابن الجوزى : يعنى تفسيره (زاد المسير فى علم التفسير)

الطبرســى : يعنى تفسيره (مجمع البيان)

الطوســـى : يعني تفسيره (التبيان)

الزمخشرى : يعنى تفسيره (الكشاف)

الفخر الرازى : يعنى تفسيره (مفاتيح الغيب)

تهذيب المزى : يعنى تهذيب الكمال ، لابى الحجاج يوسف المزى

تهذيب ابن حجر : يعنى تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلانى

الألوسى : يعنى تفسيره روح المعانى .

ط : يعنى الطبعة أو المطبوع

خ : مخطوط

ثنا : حدثنا

أبنا : يعنى أخبرنا

ح : تحويل السند

ل : لوحة

أ : الوجه الايمن

ب : الوجه الايسر

- : بين الرقمين يعنى الى

د : الدراســة .

ق : التحقيق .

كلمة شكـــر وتقديـــر

ان فضل الله ونعمه وامتنانه على كثير فله الحمد والشكر وحده أولا وآخرا لا اله غيـــره ولا رب سواه .

ادراكا منى بفضل كل من أسدى الي من عباد الله المؤمنين أسجل هذه الأسطر.

ان أصحاب الفضل علي كثيرون ولا تتسع هذه الوريقة للاشادة بحسن صنيعهـــــم والاعتراف بكثير جميلهم وغزير عطائهم ولكن ما لا يؤخذ كله لا يترك جله .

ولا يسعنى فى هذه المناسبة أولا ألا أن أتوجه بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى لكل مـــن مدّ لي يد المساعدة على انجاز هذا البحث أن يغفر الله له ويجزل مثوبته .

وأخص بشكرى وتقديرى العميق أستاذى وشيخى فضيلة الاستاذ الدكتور عبد الباســـط ابراهيم بلبول المشرف على هذه الرسالة الذى أعطانى من وقته الكثير والكثير ولم يبخل علـــي بعلمه وتوجيهه سواء كان ذلك فى ساعات الاشراف المقررة أو فى الساعات الأخرى الطويلـــة خارجها فتح لي صدره الرحب وبيته العامر وكان من كريم خلقه وحسن عشرته ماساعدنـــى على انجاز هذا البحث على هذا الوجه فجزاه الله عني وعن زملائي - تلاميذه - خير الجزاء .

وأتقدم بعظيم شكرى وخالص تقديرى للمسئولين القائمين على ادارة جامعتنا الحبيبـــة جامعة أم القرى والعاملين المخلصين فيها لما يقومون به من خدمة العلم وتشجيع طلابـــه ولما وفروه لنا من وسائل الراحه المادية والمعنوية .

وأخص القائمين على ادارة كلية الشريعة والدراسات الاسلاميه والعاملين فيها بخالـــص الشكر وبالغ التقدير لما يقومون به من خدمة العلم وخاصة علم الشريعة وما يتصل به من علـــوم كثير وكثير ماتقدمه كليتنا العريقة من العون والتيسير والعطف والتوجيه لطلابها فجزى اللـــه المخلصين القائمين عليها خير الجزاء .

ولا يفوتنى أن أتوجه بالشكر الجزيل الى القائمين على مكتبتي الجامعة " المكتبة المركزيـــة" ومكتبة مركز البحث العلمي وأحياء التراث الاسلامى حيث وفروا لنا الكثير من المراجع المهمـــة والأساسية فى كل تخصص وسهلوا لنا الاستفادة منها مع مزيد تعاون وتفاهم مستمـــــر

فجزاهم الله عنا وعن جميع الباحثين والمراجعين خير الجزاء .

كما لا يفوتني أن أقدم جزيل شكري لجميع من أفادني في العلم حرفا واحدا أو أكثر أو ردني الى الصواب من خطأ أو قدم لي نصيحة ما ، من شيوخي وأساتذتي وزملائي وغيرهم فجزى الله الجميع عني وعن العلم خير الجزاء .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

مُقَدِّمَة

مقدمـــــه

الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ، ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ، هدى من شاء من خلقه بفضله الى صراطه المستقيم، وأضل من شاء بعدله ، بين أن الدين عنده الاسلام (ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو فى الآخرة من الخاسرين)(١) ندب الى التدبر فى الكتاب المنزل ، وحذر من مخاطر الاعراض عنه ، وكل بيانه الى نبيّه ومصطفاه صلى الله عليه وسلم ، فقال : (وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس مانزل اليهم لعلهم يتفكرون)(٢) والصلاة والسلام على النبى القائل : " بلغوا عنى ولو آية ، وحدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج ، ومن كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار "(٣) ، الذى بعثه الله رحمة للعالمين بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا بلغ الرسالة ، وأدى الامانة ، ونصح الامة أوصى بالتمسك بالكتاب والسنة ، وحذر عن البدع والمحدثات ، ودعوى الجاهليه وأشار الى ما سيصيب أمته ، من تكالب الامم عليهم حين تضعف هممهم ويقل فهمهم لدينهم وتتفرق كلمتهم لحبهم الدنيا وكراهيتهم الموت الا أن ذلك لا يعنى نهاية الدين ، بل ان الله ينصر هذا الدين ويعلى كلمته فلا تزال طائفة من أمته ظاهرين حتى يأتى أمر الله وهم ظاهرون كما ورد ذلك فى الحديث الصحيح .(٤) قال البخارى : " وهم أهل العلم " .

وقد قيض الله لهذه الامة من يجدد لها دينها من علمائها المخلصين المطيعين الله المجاهدين فى سبيله فى كل قرن فهؤلاء الذين يحفظ الله بهم دينه على هذه الأمة هم الذين فهموا كتاب الله وتدبروا آياته وعملوا به وبسنة نبى الله صلى الله عليه وسلم المبينة له مصداقا لقوله تعالى : (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون)(٥)

ورضى الله عن الصحابة اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين .

---

(١) سورة آل عمران : ٨٥ . (٢) سورة النحل : ٤٤ .

(٣) صحيح البخارى مع فتح البارى ٦/٤٩٦ .

(٤) صحيح البخارى مع فتح البارى ١٣/٢٩٣ .

(٥) سورة الحجر : ٩ .

وبعد ، فان قيمة كل علم تقدر بقيمة موضوعه وان القرآن أشرف موضوع ، لذا فان أعظم العلوم علوم القرآن ، وان من أفضلها علم تفسير القرآن ، فالقرآن منهج ربانى عظيم ودستور سماوى كبير ، مصدق لما قبله من الكتب السماوية ومهيمن عليها .

وقد دلت البراهين العقلية والسمعية على أنه من عند الله حقا نزل به الروح الامين جبريل - عليه السلام - على رسول الله محمد بن عبد الله النبى الأمي الذى بعثه الله برسالة خاتمة الى كافة الثقلين صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله .

وقد جعله الله هدى من الضلالة ، ونورا للقلوب ، وشفاء لما فى الصدور ورحمة لقوم يؤمنون . أخرج الله به من شاء من ظلمات الغى والجهل الى نور الايمان والعلم والمعرفة ، فلا سعادة للأمم الا بالايمان به ، وبأخذ تعاليمها ومبادئ حياتها منه ، ولا ينقذها مما هى فيه من المشاكل التى لا تعد ولا تحصى الا عودة الامة الاسلامية إلى التمسك بكتاب ربها وسنة نبيها ونشرها دعوة الله فى عالم الارض عند ذلك تكون السعادة والطمأنينة والاستقرار للامم كلها . ذلك لأن القرآن تكفل لجميع ماتحتاج اليه البشرية فى أمور دينها ودنياها وفى جميع جوانب حياتها ، من العقائد والاخلاق والعبادات والمعاملات والشئون الاجتماعية والتربوية والاقتصادية والمدنية والعسكرية والقضايا السياسية والمعاهدات السلمية والعلاقات الدولية وغير ذلك ووضع قوانين رادعة فى غاية من العدالة والرحمة وغاية من المصلحة والحكمة بعيدة عن التناقض وقد جاءت هذه الشريعة فى وقت تهيأت فيه النفوس البشرية لقبولها باستعداداتها الفكرية والمادية ووصلت الى النضج الذى يراد لها .

فناسب أن تكون هذه الشريعة باقية الى قيام الساعة وان يكون القرآن آخر الكتب والنبى محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الرسل وأمته آخر الامم فاذا كان القرآن هو منبع هذه الشريعة السمحاء وقد اشتمل على العلوم والمعارف النافعة مما لا حصر له حق أن تصرف فى خدمته وخدمة علومه الأوقات النفيسة والأعمار الغالية .

وان من أنفع علوم القرآن علم التفسير حيث انه لا يكفى ليكون القرآن سبب هدايه وليكون نورا لصاحبه مجرد التلاوة والحفظ ، لأن تدبر معانى القرآن والعمل بما فهم

منه والاهتداء بهديه والائتمار بأوامره والبعد عن نواهيه وزواجره ، وتصديق أخباره والاعتبار بقصصه ومواعظه ، ومعرفة وعده ووعيده ، هو الهدف الرئيس لنزول القرآن .

كان النبي صلى الله عليه وسلم عارفا بعظمة القرآن حريصا على حفظه ، وفهمه ، وكان يتعجل نزول القرآن ويبدأ قبل تمام نزوله مخافة أن يفوته شئ منه فيقول الله له : (لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه)(١)

اى ان علينا جمعه فى صدرك واثبات قراءته على لسانك فلا يفوتك شئ فاذا قرأ جبريل وأتم القراءة ، فاتبع قراءته ، ثم ان علينا بيان مايخفى عليك من معانيه وأسراره فبين الله له ، فكان عليه الصلاة والسلام أعلم الناس بالقرآن ومراد الله فيه ، وقد بين لاصحابه رضوان الله تعالى عليهم جميع مايحتاجون اليه من تفسيره وقراءاته ، وأحكامه وآدابه ، وغير ذلك من علومه ومعارفه ، فكان الصحابة اذا تعلموا آيات من القرآن لا ينتقلون الى غيرها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل معا ، وهكذا كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى الله عنهم ، يعنون بالكيف أكثر من الكم فلا يهتمون بالاكثار من العلم الا بعد اتقان ما يتعلمونه منه وبعد العمل به ، فأورثهم ذلك علم مالم يعلموا ولم يكونوا يحتاجون فى كثير من القرآن الى تفسير لأنه نزل بلغتهم التى يتخاطبون بها فيما بينهم ، ولأن القرآن تدرج فى نزوله مع مقتضيات أحوالهم وتغيرات أوضاعهم فلم يكن المراد خافيا عليهم الا فى يسير منه فكانوا يرجعون الى النبى صلى الله عليه وسلم فيما لم يتضح لهم من ذلك اليسير من القرآن الكريم ، وكانوا يسألونه فيما لم يدركوه أو أشكل عليهم ظاهره

١ - فلما نزل قوله تعالى : (الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون) ، شق ذلك على المسلمين فقالوا : يارسول الله أينا لا يظلم نفسه فقال : " ليس ذلك انما هو الشرك ألم تسمعوا الى ما قال لقمان لابنه وهو يعظه (يابنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم)(٢)

٢ - وكذلك لما نزل قوله تعالى (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من

---

(١) سورة القيامة : ١٦ - ١٩ .

(٢) انظر صحيح البخارى مع فتح البارى ٦ / ٤٦٥ ، وأخرجه أحمد فى مسنده ١ / ٣٧٧ =

الخيط الاسود من الفجر)[١] عمد عدى بن حاتم الى عقالين أحدهما أسود والاخر أبيض فجعلهما تحت وسادته ثم جعل ينظر اليهما فلم يتبين له الأسود من الابيض فاخبر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال له : ان كان وسادك لعريض انما ذلك بياض النهار من سواد الليل ".[٢]

وهكذا كانوا يرجعون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - فيما اشكل عليهم فيبين لهم المراد ويوضح لهم المعنى فأحيانا يبين لهم ابتداء وأحيانا بسبب سؤالهم عما أشكل عليهم ، وقد شاهدوا من الوقائع وأسباب النزول مالم يشاهده غيرهم بالاضافة الى ماكانوا يتذاكرون فيما بينهم ، وكانوا يتفاوتون فيما وهبهم الله من الفهم الثاقب لكتاب الله ، وما فتح الله عليهم من فيضه ، كما قال على بن أبى طالب رضى الله عنه لما قيل له : هل ترك عندكم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ؟ فقال : لا : والذى فلق الحبة وبرأ النسمة الا فهما يؤتيه الله عبدا فى كتابه ، وما فى هذه الصحيفة"[٣] وبهذا كله فقد حصل لهم فهم كبير وعلم غزير لتفسير القرآن الكريم وعلومه المتعددة مالم يحصل لغيرهم ممن بعدهم .

فلهذا قال عبدالله بن مسعود رضى الله عنه : " والذى لا اله غيره مانزلت آية فى كتاب الله الا وأنا أعلم فيم نزلت ؟ وأين نزلت ؟ ولو أعلم مكان أحد أعلم بكتاب الله منى تناله المطايا لأتيته"[٤] وأما ابن عباس فقد قال رضى الله عنهما " أنا من الراسخين الذين يعلمون تأويله"[٥] وذلك ببركة دعاء الرسول له صلى الله عليه وسلم حيث قال :

= وفى الفتح الربانى ١٨ / ١٤٠ . والاية الاولى من سورة الانعام ٨٢ ، والثانية من سورة لقمان ١٣ .

(١) سورة البقرة : ١٨٧ .

(٢) أخرجه أحمد فى مسنده من عدة طرق ١ / ٣٧٧ ، والفتح الربانى ١٨ / ٨١ .

(٣) مجموع الفتاوى لابن تيمية ١٣ / ٣٦٥ . وبلفظ آخر فى صحيح البخارى مع فتح البارى ١٢/ ٢٤٦

(٤) المصدر السابق : ١٣ / ٣٦٤ - ٣٦٥ . فى صحيح البخارى بلفظ آخر فتح البارى ٩ / ٤٧

(٥) تفسير ابن كثير ١ / ٣٤٧ .

" اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل "[١] وكذا قال ابن عباس عند قوله تعالى في سورة الكهف (مايعلمهم الا قليل)[٢] قال : انا من القليل كانوا سبعة[٣] قال الاعمش عن ابي وائل : استخلف علي عبد الله بن عباس رضي الله عنهم على الموسم فخطب الناس فقرأ في خطبته سورة البقرة - وفي رواية سورة النور - ففسرها تفسيرا لو سمعته الروم والترك والديلم لأسلموا .[٤] والملاحظ هنا أن غالب مايروى في التفسير عن هذين الصحابيين الجليلين ، ولهما مميزات كثيرة في شتى جوانب العلم . وخاصة في القرآن وعلومه من بين عدد كثير من أجلاء الصحابة فسروا القرآن الكريم .

ومع ما أعطاهم الله من معرفة عاليه بعلوم القرآن وتفسيره وما هم عليه من خلوص لغتهم العربية والقدرة على التصرف في فنون القول وامتلاكهم زمام الفصاحه والبلاغة فقد خفيت عليهم بعض ألفاظ القرآن الكريم اللغوية ولم يعرفوا معناها فلما سئل أبو بكر رضي الله عنه عن قوله تعالى (وفاكهة وأبا)[٥] قال : " أي سماء[٦] تظلني وأي أرض تقلني اذا قلت في القرآن برأيي أو بما لا أعلم "

لاحظ أيها القارئ أنه لا يضر مثل هذا ولا يغض من شأن هؤلاء وغيرهم من أهل اللغة لأن عدم معرفة معنى كلمة من القرآن ماداموا حافظين للقرآن عاملين بكل مافيه من الاحكام والآداب فلا يكاد يمس من شأنهم شيئا وقد كانوا اذا سمعوا من أعرابي كلمة خفيت عليهم في لهجة عربية أخرى اعتبروها ضالتهم وأخذوها ، كما حصل لابن عباس - رضي الله عنهما - قال : كنت لا أدري ما (فاطر السموات والأرض)[٧] حتى أتاني أعرابيا

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده ١/ ٢٦٦ باسناد حسن ، لأن رجاله كلهم ثقات الا عبد الله بن عثمان صدوق .
(٢) سورة الكهف آية (٢٢) .
(٣) تفسير ابن كثير ٣/ ٧٨ .
(٤) الطبري ١/ ٨١ - ٨٢ بتحقيق أحمد شاكر ومجموع الفتاوى لابن تيميه ١٣/ ٣٦٥-٣٦٦ .
(٥) سورة عبس : ٣ .
(٦) الطبري بتحقيق أحمد شاكر وفيه انقطاع بين ابي معمر عبد الله بن سخيرة الأزدي تابعي ثقة وبين أبي بكر الصديق ١/ ٧٨ .
(٧) سورة فاطر آية (١) .

يختصمان فى بئر فقال أحدهما : (أنا فطرتها) أى ابتدأتها.[1] وتلك فكرة موجزة عن نشأة علم التفسير حيث كانت العناية به فى سن مبكرة فى حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ، فى الوقت الذى ظهرت حاجة الناس اليه لفهم القرآن وتدبر معانيه ، والعمل بمقتضاه ، ولقد كان نشأ وتأسست مبادئه فى جيل من أحسن الأجيال وفى قرن من أفضل القرون وهو الجيل الذى عاش فيه الرسول صلى الله عليه وسلم ، وقرنه الذى قال فيه " خير القرون قرنى الخ "[2] فاذا كان جيل الصحابة محتاجا الى التفسير مع مالديهم من طاقات لغوية وقدرات علمية ومواهب ربانية فالأجيال التى بعدهم أحوج الى التفسير حيث دخل فى الاسلام خلق كثير من الأمم المجاورة من الفرس والروم والترك وغيرهم واختلط العرب بغيرهم وضعفت اللغة العربية عند المسلمين عامة . لذا فان علماء الصحابة الكرام لم يترددوا فى نشر التفسير وتبليغه الى من بعدهم ، ليكون ذلك نورا على طريق الوصول الى فهم القرآن .

سبب اختيارى لهذا الموضوع : (تفسير السورة التي يذكر فيها القصص من تفسير ابن ابي حاتم الرازى (دراسة وتحقيقا)

علمت أن السعادة كل السعادة فى معرفة الكتاب والسنة والتمسك بهما وان خدمتهما من أعظم الأعمال ثوابا عند الله وأن التمسك بهما هو الذى يكفل النجاة من الضلال .

وبما أن كتب التفسير بالمأثور لها صلة بهذين المصدرين الاساسيين فى شريعتنا الغراء ، وكنت أحدث نفسى منذ التحاقى بفرع الكتاب والسنة أن يكون بحثى فى كتب التفسير بالمأثور لأنى رأيت ان الاشتغال بأحد هذين الأصلين فى بحث مستقل يجعلنى مجانبا للآخر فترة غير قصيرة ، وفى خلال بحثى عن موضوع يخدم هذين الجانبين رأيت بعض الاخوة من طلاب الدراسات العليا بجامعة أم القرى فى فرع الكتاب والسنة يحققون أجزاء وسورا من تفسير ابن ابى حاتم الرازى وبقى منه بعض السور ، فقلت : هذه ضالتى

---

(١) تفسير ابن كثير : ٣/٥٤٦ .
(٢) صحيح البخارى مع فتح البارى : ٧/٣ .

وبدأت أقرأ في مخطوطة هذا التفسير العظيم وهي نسخة واحدة لكن يوجد لها بديل عن النسخ حيث نقل كثير من المفسرين المتأخرين جلّ تفسير ابن ابي حاتم ، ان لم يكن كله في تفاسيرهم ، بالاضافة الى بعض المصادر التي نقل عنها ابن ابي حاتم بواسطة شيوخه ، فاطمأننت من هذه الناحية أيضا حتى اقتنعت بأن تحقيق جزء ما من هذا التفسير خدمه جليلة للقرآن الكريم والحديث الشريف وشعرت بأني من خلال بحثي في هذا الموضوع ساستفيد كثيرا من علوم القرآن والحديث وما يتعلق بهما وذلك لعدة أمور:

١ - لأن جانب التفسير يقتضي مني الرجوع الى مراجع التفسير قديمها وحديثها وبذلك يحصل الاطلاع على مناهج المفسرين قدماء ومتأخرين ومعاصرين والاستفادة من ذلك كما يحصل الاستفادة من الآثار الموجودة في كتب التفسير فانها توجد فيها أضعاف ماتوجد في كتب الجوامع والسنن والمصنفات والأجزاء وغير ذلك ، لا سيما تلك التي تورد الآثار بالأسانيد المتصلة وذلك مثل تفسير عبد الرزاق الصنعاني ، وابن ابي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير الطبري ، وابن المنذر ، وابن مردويه ، وغيرهم ، الا أن بعضها مفقود .

٢ - وبالنسبة للقراءات وأسباب النزول ، والناسخ والمنسوخ ، وغير ذلك ، يقتضي ذلك الرجوع الى الكتب المؤلفة في هذا النوع للاستفادة منها بقدر الاستطاعه .

٣ - وفيما يتعلق بالأحاديث يقتضي مني الرجوع الى أمهات كتب الحديث من الجوامع والمسانيد ، والسنن ، والمصنفات ، والمعاجم والكتب المؤلفة في موضوعات خاصة ككتب الزهد ، والترغيب ، والأدب ، للاستفادة منها في التخريج وكمية التفسير في هذه الكتب لم تكن كثيرة كما في الكتب المؤلفة في التفسير وفي بعض السنن يقل أو لا يوجد أصلا ، وخصوصا السور التي ليس فيها آيات الأحكام ، كبعض السور المكية ، ومنها سورة القصص ، فلم أجد في سنن الترمذي الا تفسير آية واحدة هي قوله تعالى : (انك لا تهدي من أحببت) الاية .(١) وأما سنن ابي داود فلم أجد فيها شيئا من ذلك .

٤ - بالنسبة لطبقات الرواة ، ومراتبهم في الجرح والتعديل ، وتراجم الشيوخ

---

(١) آية (٥٦) ، انظر سنن الترمذي : ٥/ ٣٤١ .

وتواريخ وفياتهم ، وغير ذلك يتطلب منى الرجوع الى الكتب المؤلفة فى هذا النوع للاستفادة منها ، كما يتطلب منى الرجوع الى الكتب المؤلفة فى مصطلح الحديث لمعرفة أنواع الحديث وأقسامه من صحة وحسن وضعف ، ومعرفة الوصل والانقطاع ، والرفع والوقف وغير ذلك فمثل هذه البحوث المتعددة الجوانب لا تتوفر الا فى تحقيق الكتب المصنفة فى التفسير بالمأثور وخصوصا تفسير ابن ابى حاتم الملئ بالآثار الموصولة بعضها والبعض منها محذوف الاسانيد ويقتضى البحث فيها دراسة أسانيدها والحكم عليها من خلال تلك الأسانيد مع البحث عما يوجد لها من متابعات وشواهد ، وبيان من وصل تلك المعلقات ان وجدت موصولة عند غير المؤلف. ولهذا كله وجدت نفسى مدفوعا لاختيار هذا الموضوع ذلك بالاضافة الى أن المؤلف من أهل تلك القرون المفضلة التى قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم" خير أمتى قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران : الصحابى الذى روى الحديث - فلا أدرى أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثا .. الحديث"(١)

وأن خدمة هذا التفسير العظيم مشاركة فى إظهار جهود ذلك القرن المبارك الذى قام أهله بخدمة الاسلام والعقيدة الاسلامية الخالصة والسنة النبوية الطاهرة المطهرة . خير قيام .

---

(١) صحيح البخارى مع فتح البارى ٧/٣ .

وقد تم دراسة وتحقيق تفسير هذه السورة على الخطة التالية :

يتكون البحث من مقدمة ، وقسمين من الدراسة والتحقيق وخاتمة .

المقدمة : وتشتمل على سبب اختيار الموضوع ، وخطة البحث ،

القسم الأول : الدراسة: في حياة ابن ابي حاتم

ويحتوي على ستة مباحث :

المبحث الاول : اسمه ونسبه ، ومولده ونشأته وفيه فصلان :

الفصل الاول : اسمه ونسبه

الفصل الثاني : مولده ونشأته

المبحث الثاني : طلبه العلم وأشهر رحلاته . وفيه فصلان :

الفصل الاول : أهمية طلب العلم والرحلة من أجله وحرص ابن ابي حاتم على ذلك .

الفصل الثاني : أشهر رحلات ابن ابي حاتم .

المبحث الثالث: عصر ابن أبي حاتم ، وفيه ثلاثة جوانب :

الجانب الاول : الحالة الدينية .

الجانب الثاني : الحالة السياسية .

الجانب الثالث: الحالة الثقافية .

المبحث الرابع : شيوخه وبعض كبار العلماء الذين تأثر بهم منهم أو من غيرهم ، وتلاميذه وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الاول : شيوخه

أولا : شيوخه على وجه الاجمال .

ثانيا : شيوخه في تفسير سورة القصص.

الفصل الثاني : بعض كبار العلماء الذين تأثر بهم من شيوخه أو من غيرهم.

الفصل الثالث : تلاميذه .

أولا : تلاميذه أجمالا

ثانيا : بعض كبار وأعلام تلاميذه .

المبحث الخامس : زهده وعبادته وورعه .

المبحث السادس: مؤلفاته ، وثناء العلماء عليه ووفاته .

وفيه فصلان :

الفصل الاول : مؤلفاته

الفصل الثاني : ثناء العلماء عليه ، ووفاته .

القسم الثاني : الدراسة في تفسير ابن ابي حاتم .

ويشتمل على عشرة مباحث:

المبحث الاول : التفسير وأنواعه ، وموقف السلف وابن ابي حاتم في قبول بعض أنواع التفسير وعدم قبول بعض أنواعه ويشتمل على أربعة فصول :

الفصل الاول : معنى التفسير ويرادفه التأويل في بعض أنواعه والفرق بينهما .

الفصل الثاني : أنواع التفسير وحكم كل نوع وما يتعلق بها من غير ذلك .

الفصل الثالث : موقف السلف من التفسير بالرأي المجرد المذموم .

الفصل الرابع : موقف ابن ابي حاتم من التفسير بالرأي .

المبحث الثاني : الأطوار التي مر بها التفسير الى عصر ابن ابي حاتم . بينت فيه مظاهر تطور التفسير في كل مرحلة من تلك الاطوار .

المبحث الثالث : مصادر تفسير ابن ابي حاتم وفيه فصلان :

الفصل الاول : مصادره اجمالا .

الفصل الثاني : مصادره تفصيلا في تفسير سورة القصص. وذكرتها على نوعين الاول فيه (٦٦) مصدرا والثاني فيه (٥٦) مصدرا من مصادر تفسيره

المبحث الرابع : أشهر أسانيد ابن ابي حاتم الى أهم مصادره في تفسير هذه السورة وطريقته في رواية التفسير وفيه فصلان :

الفصل الاول : أشهر أسانيد الى أهم مصادره .

الفصل الثاني : طريقته في رواية التفسير

المبحث الخامس: مكانة تفسير ابن ابي حاتم بين كتب التفسير بالمأثور وفيه عدة أمور بينتها في موضعها بما يدل على ميزة هذا التفسير وتفوقه على الكثير من الكتب الاخرى المؤلفة في التفسير بالمأثور .

المبحث السادس : مقارنة بين تفسير ابن ابي حاتم وابن جرير الطبري ، بينت فيه ما يتميز به كل منهما عن الآخر وأن كل واحد منهما يكمل الآخر في مجال التفسير بالمأثور .

المبحث السابع : المنهج الذى سرت عليه في تحقيق هذه المخطوطة وبينت فيه تسعة جوانب من ترجمة لرجال السند وحكم على الاحاديث والاثار ومعالجة لوصل المعلقات وتخريج الاحاديث والاثار وطريقة ضبط النص والمصنفات التي استعنت بها في ضبطه ،ومن اعمال أخرى تكميلية من ترقيم الاحاديث والاثار وشرح غريبها والتعليق على بعض العبارات والرجوع الى مواطن الاحالات وتوجيه بعض الأقوال وترقيم الايات وغير ذلك .

المبحث الثامن : صحة نسبة الكتاب الى ابن ابي حاتم بينت فيه الأدلة والقرائن التي تثبت ذلك .

المبحث التاسع : وصف نسخ تفسيره الموجودة حاليا في مكتبات العالم حسب اطلاعي .

المبحث العاشر : وصف النسخة المعتمدة في تحقيق هذه المخطوطة .

القسم الثاني : التحقيق : وقد اتبعت فيه المنهج الذى سبق بيانه .

الخاتمة : لخصت فيها أهم النتائج التي توصلت اليها في هذا البحث .

ثم عملت : الفهارس لعدة مواضيع :

أ - فهرس للرواة المترجم لهم مع الاشارة الى مواضيع ترجمتهم والى عدد الاثار التى وردت عن طريق كل منهم .

ب - فهرس للأحاديث المرفوعة لفظا .

جـ - فهرس للالفاظ الغريبة التى شرحت .

د - فهرس للمراجع التى رجعت اليها فى بحثي

هـ - فهرس للموضوعات التى تناولها البحث .

وبعد .. فهذا جهدى فما كان فيه من صواب فهو من الله وما كان فيه من خطأ فهو مني ومن الشيطان ، ومن قدم لى نصيحة فى اصلاح خطأ رحبت به وقبلت نصحه ودعوت له بالخير .

هذا ، وأسأل الله أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وأن يغفر لى خطيئتى يوم الدين .

وصلى الله وسلم على أشرف خلقه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

كتبه أبومختار

جامعة أم القرى / مكتبة المكرمة
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

الدراسة

القسم الأول

في حياة ابن أبي حاتم

القسم الاول : حياة ابن أبي حاتم

ويحتوي على ستة مباحث:

المبحث الاول : اسمه ونسبه ، ومولده ونشأته .

المبحث الثاني : طلبه العلم وأشهر رحلاته .

المبحث الثالث: عصره

المبحث الرابع: شيوخه ، وكبار العلماء الذين تأثر بهم منهم وتلاميذه

المبحث الخامس: زهده وعبادته ، وورعه

المبحث السادس: مؤلفاته ، وثناء العلماء عليه ، ووفاته .

المبحث الاول : اسمه ونسبه ، ومولده ونشأته
وفيه فصلان :

الفصل الاول : اسمه ونسبه

هو عبد الرحمن بن محمد ادريس بن المنذر بن داود بن مهران أبومحمد الإمام الحافظ الثبت الناقد ابن الامام الحافظ الثبت أبي حاتم الرازي الحنظلي - نسبة الى درب حنظلة ، بالري لكون داره في هذا الدرب ذكره السمعاني في الانساب، عن ابن طاهر المقدسي ، وذكر عن ابن طاهر وجها آخر بسنده الى ابن أبي حاتم ، قال : قال أبي : نحن من موالي بني تميم بن حنظلة من غطفان . قال ابن طاهر : والاعتماد على هذا أولى .(١)

واعترض ياقوت الحموي في معجم البلدان على الوجه الثاني الذي ذكره ابن طاهر بأنه ليس في ولد حنظلة من اسمه تميم(٢) قال المعلمي : " فان صح السند الى ابن ابي حاتم فهم من موالي بني حنظلة من تميم ، والتخليط ممن بعده "(٣)

وأما كلمة (الرازي) - بفتح الراء والزاي المكسورة - نسبة الى (الري) وهي بلدة كبيرة ، قريبة من خراسان أكبر من أصبهان ليس بعد بغداد أعمر منها .(٤) وألحقوا الزاي تخفيفا والألف لفتحه الراء وهذه البلدة ينسب اليها خلق كثير من العلماء من فقهاء ومحدثين ومفسرين وغير ذلك . فمنهم أبوزرعة الرازي وأبوحاتم الرازي وفخر الدين الرازي وغيرهم قال الأصمعي : الري عروس الدنيا واليها متجر الناس ، قال اسحاق بن سلمان : ما رأيت أرفع للخسيس من الري قال ياقوت الحموي : ذمها بعضهم لأن منها كان السبب في قتل الحسين بن علي ومدحها بعضهم للخيرات الموجودة فيها لكونها

---

(١) الانساب للسمعاني : ٦/ ٤١ .

(٢) معجم البلدان : ٣/ ١١٨ .

(٣) مقدمة كتاب الجرح والتعديل (د) .

(٤) معجم البلدان : ٤/ ٢٥١ - ٢٥٣ ، ومعجم ما استعجم للبكري ٦٩٢/٢

ترتبط بالعراق في تجارتها ولها تجارة ضخمة[1]. قلت : وذم المكان أو مدحه من بلد أو قرية أو بقعة وغير ذلك ، كناية عن مدح أو ذم أهله أو مجاز علاقته الحاليه والمحلية والا فالمكان ليس له اختيار حتى يستحق المدح أو الذم.

الفصل الثاني : مولده ونشأته :

ولد ابن ابي حاتم رحمه الله في تلك البلده (الري) التي أنجبت روّاد وأئمة أفذاذا في الفقه والحديث والتفسير وسائر العلوم الاسلامية الكثيرة ولد فيها عام ٢٤٠هـ على ماذكره جماهير المترجمين له الا أن الذهبي - رحمه الله - قال في سير اعلام النبلاء[2] انه ولد سنة ٢٤٠هـ وذكر في التذكرة الوجه الاول بدون تردد. ونشأ في بيت العلم وتربى على يد أبيه ابي حاتم الرازي الذي يوليه كل اهتمامه ليوجهه ويرشده الى الطريق الذي عرفه ناجحا وهو الذي سلكه بنفسه طلبا لسعادة الدارين وكان يحرص أشد الحرص لالحاق ابنه بركب العلم في سن مبكرة ، ولما رأى تطلعات ابنه تسبق حرصه لم يدعه يطلب الحديث حتى يتعلم كتاب الله الذي هو مصدر كل علم نافع والذي هو منبع النور والهداية .

قال ابن ابي حاتم : " لم يدعني أبي أطلب الحديث حتى قرأت القرآن على الفضل بن شاذان "[3] والفضل بن شاذان من علماء بلده المقرئين ، ثم أخذ في الطلب على أبيه الامام أبي حاتم وأبي زرعة الرازيين وغيرهما من علماء و[illegible] أهل بلده الرّي ومحدثيه

---

(١) انظر كلام هؤلاء في معجم البلدان : ٤/ ٢٥١ - ٢٥٣ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٢٦٣ .

(٣) تذكرة الحفاظ : ٣/ ٨٣٠ .

المبحث الثاني : طلبه العلم وأشهر رحلاته من أجله
وفيه فصـــــلان :

الفصل الاول : أهمية طلب العلم والرحلة من أجله وحرص ابن ابي حاتم عليه .

كان سلف هذه الامة يعطون للعلم أهمية كبرى وخصوصا علم القرآن والحديث كانوا يعتنون بهما عناية بالغة لأن القرآن هو المصدر الاول والسنة هي المصدر الثانـــي للشريعة الاسلامية وهي من الوحي الالهي لقوله تعالى : (وما ينطق عن الهوى إن هو الا وحي يوحى)(١)

وقوله صلى الله عليه وسلم : " أوتيت القرآن ومثله معه "(٢) وهي شارحة ومبنية للقرآن ولولا السنة ماعرف كثير من تفاصيل أوامر الشرع ونواهيه لأن من آيات القرآن ماهو مجمل وما هو مبهم وما هو مطلق ، وعام ، يحتاج الى بيان وتعيين وتقييد وتخصيص ، وغير ذلك مما يدل على أهمية السنة في الاسلام ، بالاضافة الى كونها مستقلة بالتشريع أحيانا فيما لم يرد في القرآن .

لهذا كان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم يلازمون حضور مجلس الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولكنهم متفاوتون في الملازمة كما هم متفاوتون في الحفظ فمنهم الذين يعتمدون على الكتابة كعبد الله بن عمرو بعد أن اذن الرسول صلى الله عليه وسلم له في كتابـــة الحديث ، ومنهم الذين يعتمدون على الحفظ كأبي هريرة .

وقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن حفظ العلم وبلغه الى من لم يسمعـــه بقوله : " نضر(٣) الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمع فرب مبلغ أوعى من سامع(٤) وقال :

---

(١) سورة النجم (٣ - ٤)

(٢) مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة للسيوطي ص ١١ ، نقلا عن البيهقي في المدخل .

(٣) وفي النهاية لابن الاثير ٥ / ٧١ ، نضرة بالتخفيف والتشديد - من النضارة وهي في الاصل : حسن الوجه ، والبريق ، والمراد : نعمه وحسن خلقه وقدره

(٤) أخرجه الترمذي ، وقال : " هذا حديث حسن صحيح " ٥ / ٣٤ ، وأحمد في مسنده نحوه ٣ / ٢٢٥ .

صلى الله عليه وسلم : " ليبلغ الشاهد الغائب "(١) وقال : " بلغوا عني ولو آية " . . . . . الحديث "(٢)

وهذا قليل من كثير من النصوص الدالة على وجوب تحمّل العلم وتبليغه ، والترغيب فيه لذا فان الصحابة رضوان الله عليهم حرصوا ولم يقفوا في أخذ العلم عند النقل عن علماء بلدهم وانما كانوا يرحلون الى بلدان أخرى ، وهذا المنهج سلكه المسلمون في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم حينما كانت القبائل ترسل وفودا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتعلمون العلم ثم يرجعون الى من خلفهم(٣) ويبلغونهم ، ومنهم من كان يخرج من مكة الى المدينة ليسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن مسألة واحدة تهمه في دينه(٤) وقد ورد في القرآن الأمر بالرحلة لطالب العلم (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون)(٥) وقد فسّر أحد كبار تلاميذ ابن عباس ، وهو التابعي الكبير عكرمة مولى ابن عباس - رضي الله عنهم ، قوله تعالى : (السائحون) بأنهم طلبة الحديث(٦)

ولما فتح المسلمون بلدان العالم في الشرق والغرب ، انتشر الصحابة في البلاد المفتوحة لتعليم الناس دينهم ومع كل واحد منهم علم حفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - فكان الذي علم أو سمع أن فلانا يحفظ حديثا في موضوع كذا يرحل الى ذلك الذي حفظه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مسيرة شهر أو أقل أو أكثر ، لينقل عنه ذلك الحديث ، أو كان حافظا ذلك الحديث ولكنه يريد أن يستوثق من حفظه .

وعلى سبيل المثال لا الحصر ، رحل الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الى الشام

---

(١) صحيح البخاري مع فتح الباري ١ / ١٥٨ .

(٢) صحيح البخاري كما تقدم ٦ / ٤٩٦ .

(٣) انظر قصة وفد عبد القيس في صحيح البخاري مع الفتح ١ / ١٨٣ .

(٤) المصدر السابق ١ / ١٨٤ ، انظر قصة عقبة بن الحارث .

(٥) سورة التوبة (١٢٢)

(٦) ذكره ابن كثير عن عكرمة وعزاه الى ابن ابي حاتم ٢ / ٣٩٢ ، والآية في سورة التوبة ١١٢

ليسمع حديثا واحدا عن صحابي آخر حفظه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عبد الله ابن انيس الأنصاري (١) ورحل أبو أيوب الانصاري الى مصر ليستوثق من حديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ستر المؤمن فلما سمع الحديث ركب راحلته قافلا ولم يجلس. (٢)

وهكذا كانت الرحلة في طلب العلم سنة متبعة من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام ، وكانوا يحبون الاستيعاب والتبحر في العلم ، لذلك يبذلون كل غال ورخيص في سبيل المزيد من العلم ، انظر قول ابن مسعود رضي الله عنه " لو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه" (٣)

قال يحيى بن معين : " أربعة لا تؤنس منهم رشدا " وذكر منهم رجلا يكتب في بلده ولا يرحل لطلب الحديث. (٤) وأقوالهم من هذا القبيل كثيرة (٥) وأخرج الخطيب البغدادي باسناده الى ابن ابي حاتم ، قال : " بلغني ان ابراهيم بن أدهم (٦) قال " ان الله يرفع البلاء عن هذه الامة برحلة أصحاب الحديث" (٧)

فهذه الآثار عن الصحابة والتابعين ومن بعدهم ، تدلنا على عناية السلف بالرحلة في طلب العلم وبصفة خاصة علم القرآن والحديث ، لأن لهما رجالا أخذوا علمهما لنشر العلم في الاقطار التي فتحها الاسلام ، وفي كل مدينة من أمهات المدن الاسلامية مراكز

---

(١) أخرجه البخاري في (باب الخروج في طلب العلم) عن جابر معلقا بصيغة الجزم وحسنه الحافظ ابن حجر، انظر صحيح البخاري مع الفتح ١/ ١٧٣ - ١٧٤ وفي الادب المفرد ص ٣٣٧ ، وفي مسند أحمد ٣/ ٤٩٥ .

(٢) أخرجه احمد في مسنده ٤/ ١٥٣ ، والخطيب البغدادي في (الرحلة في طلب الحديث) ص ١١٨ - ١١٩ .

(٣) صحيح البخاري مع فتح الباري ٩/ ٤٧ .

(٤) الرحلة في طلب الحديث ص ٨٩ .

(٥) انظر المصدر السابق من ص ٧١ - ٢٢٤ ، وفتح الباري ١/ ١٧٥ .

(٦) هو ابن أدهم بن منصور العجلي أبو اسحاق البلخي عابد زاهد صدوق . تهذيب التهذيب ١/ ١٠٢ .

(٧) الرحلة في طلب الحديث ص ٨٩ - ٩٠ .

للعلم قام بالتعليم فيها الصحابة ، ثم التابعون ، ثم تابعوهم ، فمن استوعب ما عند شيوخ بلده من العلم رحل الى خارج بلده طلبا للمزيد من العلم والأسانيد العاليه فى الحديث فلا يعتبر عالما فى الفن حتى يشتهر بذلك وبذلك ازدهر العلم ، وخاصة القرون المفضلة ولا سيما القرن الثالث الذى دونت فيه أمهات كتب السنة وكتب التفسير مستقلة ، وابن ابى حاتم من أهل هذا القرن الذين خدموا القرآن والسنة ، والذين حرصوا أشد الحرص على طلب العلم والرحلة الى البلدان من أجله ، وقد أخذ العلم عن أبيه وأبى زرعة وشيوخ بلده فى وقت مبكر

الفصل الثانى : أشهر رحلاته .

فبعد أن أخذ العلم ، من شيوخ بلده (الرى) - وهو لا يزال صبيا حينذاك رحل الى الأقطار - وقد انتقى له شيوخا - واختار له مراكز حيث استفاد من خبرات أبيه فى معرفة ذلك ، وعمل بنصائحه وتوجيهاته القيمة المبنية على المعرفة والتمييز ، فكانت له أربع رحلات مشهورة .

الرحلة الاولى : اصطحبه والده معه الى مكة المكرمة سنة (٢٥٥هـ و ٢٥٦هـ) فلما بلغ ذا الحليفة وهو فى طريقه الى مكة احتلم وسر أبوه لذلك حيث أدرك حجة الاسلام فى تلك السنة ، وسمع فيها من محمد بن أبى عبد الرحمن المقرى (١) . قلت : لم يذكر هنا الا سماعه من شيخه محمد بن أبى عبد الرحمن ، ولكن الظاهر أنه لم يقتصر على محمد بن أبى عبد الرحمن فقط بل سمع من عدد من المشايخ الا انهم لا يعرفون بالتعيين ، بدليل أنه ذكر كثيرا ممن سمع عنهم بمكة ولم يذكروا فى هذه الرحلة كمحمد بن اسماعيل بن سالم المكي (٢) ومحمد بن محمد بن مصعب الطورى (٣)

الرحلة الثانية : رحل وحج مع محمد بن حماد الطهرانى وذلك فى سنة (٢٦٠هـ) (٤)

---

(١) سير اعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٦ .
(٢) الجرح والتعديل ٧/ ١٩٠ .
(٣) المصدر السابق ٨/ ٨٨ .
(٤) تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣١ .

قال الشيخ عبد الرحمن المعلمي :[١] لم تؤرخ سنة حجه مع الطهراني". قلت : ذكر الحافظ الذهبي ، مؤرخا بسنة (٢٦٠هـ) وذلك موجود في بعض نسخ الأصل (لتذكرة الحفاظ) فكأن المعلمي لم ير النسخة التي ثبت فيها ذلك.[٢]

ولم يذكر الذين ترجموا لابن أبي حاتم في هذه الرحلة كما ترى الا محمد بن حماد الطهراني ولا بد أنه سمع من كثير من الشيوخ في هذه الرحلة أيضا ، كما تقدم التنويه الى ذلك في الرحلة الأولى . ظاهر أن هذه الرحلة غير الاولى الا أنه يشكل على هذا ما نقله الذهبي في كتابه (سير اعلام النبلاء)[٣] عن أبي الحسن علي بن ابراهيم الخطيب أنه قال : "كان لعبد الرحمن ثلاث رحلات : الأولى مع أبيه سنة خمس وسنة ست ، ثم حج وسمع محمد بن حماد في سنة ستين ومائتين . . . الخ". فذكر الثانية الى الشام ومصر سنة ٢٦٢هـ. والثالثة الى أصبهان سنة ٢٦٤هـ. ولم يقل أنه رحل وحج مع بن حماد فكأنه اعتبر أن ذلك سفر حج ولم يعتبره رحلة لطلب العلم والحقيقة أنها رحلة في طلب العلم والحج معا لأن أمثال ابن ابي حاتم لا يحول بينه وبين طلب العلم ، حج ولا غيره لأن أوقاتهم كلها مشغولة بطلب العلم ، بل الفرصة مهيأة للقاء كثير من الشيوخ الذين لا يمكن لقاؤهم لولا الحج .

الرحلة الثالثة : رحل ابن ابي حاتم بدون مرافقة أبيه الى الساحل[٤] والشام ومصر فسمع في هذه الرحلة عن كثير من العلماء في هذه البلاد الا أن مدة الرحلة لم تكن طويلة ولكنها مدة مليئة بالنشاط والقوة وكثرة الاستماع والمذاكرة .

---

(١) مقدمة كتاب الجرح والتعديل ص ٥ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣١ .

(٣) سير اعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٦ .

(٤) الساحل : المراد به اما ساحل البحر في غرب الشام تقع فيه مدينة عسقلان وأما ساحل البحر من ناحية مصر تقع فيه مدينة (فرما) بفتح الفاء والراء والميم بعدها ألف مقصورة وهي مدينة قديمة بين العريش والفسطاط حيث قد رحل اليهما ابن ابي حاتم ذكر ذلك في الجرح والتعديل ٩/ ١٨١ .

جميع الأوقات من ليل ونهار حتى أنهم كانوا لا يجدون لأنفسهم وقتالتناول الطعام وهم في أشد الحاجة اليه ويكشف هذه الحقيقة ماروواه علي بن ابراهيم الخطيب ، قال : سمعت علي بن أحمد الخوارزمي يحكي عن ابن ابي حاتم ، قال : " كنا بمصر سبعة أشهر لم نأكل فيها مرقة ، نهارنا ندور على الشيوخ ، وبالليل ننسخ ونقابل فاتينا يوما أنا ورفيق لي شيخا ، فقالوا : هو عليل فرأيت سمكة أعجبتنا فاشتريناها فلما صرنا الى البيت حضر وقت مجلس بعض الشيوخ فمضينا فلم تزل السمكة ثلاثة أيام كاد أن ينضى (١) فأكلناه نيئا لم نتفرغ نشويه ثم قال : لا يستطاع العلم براحة الجسد " (٢).

الرحلة الرابعة : رحل الى أصبهان (٣) وذلك في سنة ٢٦٤هـ فسمع هناك من يونس بن حبيب الاصبهاني (٣) ومن صالح بن أحمد بن حنبل (٤) ومحمد بن عامر بن ابراهيم الاصبهاني (٥) وعبد الرزاق بن بكر أبوعمر الاصبهاني (٦) وكثير من الذين سمع عنهم أو كتب عنهم أو كتبوا اليه في كل بلد وما ذكره في هذه الرحلات بأنه أخذ عنهم ليس الا كمثال وانما يذكر الذين لازمهم أكثر دون غيرهم كما يذكر من مصر يونس بن عبد الأعلى ويذكر من أصبهان يونس بن حبيب ومن مكة محمد بن أبي عبد الرحمن المقرى ، وهكذا فلم يذكر علماء التراجم في كل بلد الا شخصا أو شخصين على سبيل المثال ، يتبين ذلك عند دراسة كتبه ، ككتاب التفسير هذا وكتاب الجرح والتعديل وغيرهما ، فانه يصرح في هذه الكتب بعدد كثير منهم في كل بلد رحل اليه .

---

(١) أن ينضى : أى يفسد ، القاموس ٤/٣٩٨ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣/٨٣ .

(٣) الجرح والتعديل ٩/٢٣٧ .

(٤) الجرح والتعديل ٤/٤٩٤ .

(٥) المصدر السابق ٨/٤٤ .

(٦) المصدر السابق ٦/٤٠ .

المبحث الثالث : عصر ابن ابى حاتم

وفيه ثلاثة جوانب :

الجانب الاول : الحالة الدينية فى عصره - وفيه أمران :

الامر الاول : نشأة الفرق ، وأسباب التفرق المستمر :

١ - نتيجة للفتن التى بدأت بقتل الخليفة الثالث عثمان بن عفان - رضى الله عنه - ثم ثنت بقتل الخليفة الرابع على بن أبى طالب - رضى الله عنه - بدأ التفرق منذ ذلك الحين فنشأت فرق وأحزاب من الخوارج ، والروافض، والمرجئة ، والجهمية ، والقدرية والمعتزلة ، والصوفية ، والباطنية ، وخصوصا باطنية القرامطة ، وكذا الزنادقة من الفلاسفة ، من الفرق الضالة ، التى يعانى الدين الاسلامى والمجتمع المسلم من اضرارها ما لا يوصف ووجدت هذه الفرق والاحزاب مرتعا خصبا فى الفلسفة والمنطق وعلم الكلام بعد أن ترجمت هذه العلوم من اللغة الاجنبية الى اللغة العربية فى عهد العباسيين الاول وخصوصا بعد أن منحوا الحرية الفكرية التى أباحها المأمون فى بداية القرن الثالث الهجرى وكانت حافزا قويا فى انتشار الفرق واستمرت الاثار المؤلمة التى خلقتها كتب الفلسفة وعلم الكلام والمنطق الى العصر العباسى الثانى رغم ما حدث من تغير الاوضاع فى زمن المتوكل ، وقد كان شديد الانحراف عن الشيعة والمعتزلة خلاف المأمون والمعتصم والواثق فابطل القول بخلق القرآن ونهى عن الجدل والمناظرة فى الأراء وعاقب عليه وأمر بالرجوع الى الاتباع ونصر السنة والجماعة وأمر الشيوخ والمحدثين بالتحديث فانحط علم الكلام وتضاءلت المعتزلة وتقهقر أصحاب الرأى والفلسفة وسائر العلوم الدخيلة الا أن مؤلفات أصحاب هذه الأفكار المبتدعة فى هذه العلوم الدخيلة مازالت متداولة ومؤثرة حتى أورثت الدارسين والباحثين فيها قرنا بعد قرن ، الفوضى الفكرية وعدم اليقين والطمأنينة التى أفقدتهم الثبات وجلبت لهم الحيرة وتاب كثير منهم بالحسرة والندامة على مابذل فيه من عمره النفيس وحياته الغالية فمثله كمثل ظمئان رأى سرابا بقيعة يحسبه ماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه ، وما ذلك الا لأنهم أخطأوا باب العلم ودخلوا عليه من وراء ظهره

فهم اما أن يكسروا جدرانه ويحطموا بنيانه ، وهو ما حصل من بعضهم أو يشينوا أنفسهم ثم يرجعوا مرة أخرى لمحاولة الدخول من بابه وهو ما حصل للبعض الآخر الذين تابوا بعد تعب شديد وحيرة لا تقف عند حد ورجعوا الى الكتاب والسنة وعاشوا سعداء في توازن عقلي وروحي وجسمي بفضل الله ثم بفضل تمسكهم بالكتاب والسنة المطهرة والاقلاع عن البدع والمستحدثات.

والجدير بالذكر هنا أن هذه الفرق لم تنشأ صدفه بدون تخطيط سابق وتحريك مستمر من داخل البلاد الاسلامية وهذا التخطيط وراءه أحد صنفين من الناس، أوهما معا في آن واحد :

١ - الصنف الاول : هو العنصر اليهودي الذي طبع على عداوته للبشرية بصفة عامة وعداوته للاسلام وأهله بصفة خاصة ، فقد كانوا اعداء لانبيائهم يكذبونهم ويقتلونهم ولكنهم أشد عداوة لنبي الاسلام والمسلمين ، وتلك الروح اليهودية الحاقدة هي التي تحرك هذه الفتن في كل زمان ومكان وتعمل على تفريق كلمة المسلمين ليكونوا فرقا وأحزابا لا يتناصرون .

٢ - الصنف الثاني هو العنصر المجوسي الذي مزق الله ملكه وشتت شمله وفرق جمعه واستسلم للأمر الواقع وتظاهر بالاسلام وداخله يتمزق حقدا عليه ، لسبب ما زال عنه من الملك أو المنصب أو الجاه أو غير ذلك . فيعمل على هدم الاسلام وتقطيع وحدة الامة ويحرك أصحاب الشبهة ، وهو خلفهم ولا يدري من هو ؟ لذا نجد دعاة الفرق وزعماءهم في الغالب يرجعون الى أحد هذين العنصرين في كل مكان وزمان .

فقد كان وراء فرقة الرافضة عبد الله بن سبأ اليهودي ونجد وراء فرق الجهمية لبيد بن الأعصم اليهودي الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم ، كما نجد وراء دولة العبيديين التي تسمت بالفاطميين ظلما وزورا عبيد الله بن عبيد من اصل مجوسي وكذا نجد وراء فرق الباطنية من القرامطة أو الصوفية الحسين الحلاج المجوسي الاصل وأمثاله وهكذا نجد وراء كثير من الفتن التي وقعت في الامة الاسلامية سياسية أو دينية

أو هما معا أن اليد التي تحرك فكرة التفرق وتشد أزرها هي اما يهودية وأما مجوسية وهناك بعض الفتن من عوامل أخرى متفرقة .

الامر الثاني : الفرق التي لها نزاع قوى مع أهل السنة والجماعة وموقف ابن ابى حاتم منها :

أذكر من الفرق المنتسبة الى الاسلام ثلاث فرق ، لما لها من صلة قوية بالنزاع مع أهل السنة والجماعة سواء كان ذلك لعلاقة النزاع بذات الله وباسمائه وصفاته أو لكثرة الجدال الكلامى الذى يستدعى الرد عليه كالجهمية والمعتزلة أو لقرابة الانتساب الى أهل السنة والجماعة ، كالصوفية .

(الفرقة الاولى : الجهمية)

١- تعريفها وبيان نشأتها :

هى فرقة من المبتدعة ضلت عن الحق الذى عليه اجماع السلف من الصحابة والتابعين ، وأئمة الاسلام ، تنسب الى جهم بن صفوان السمرقندى المتوفى ١٢٨هـ (١) وقد أخذ بدعته هذه عن الجعد بن درهم المبتدع الضال ذبحه خالد بن عبد الله القسرى عام ١١٨هـ (٢) وأخذ الجعد عن أبان بن سمعان ، وهو أخذ عن طالوت ابن أخت لبيد بن الأعصم ، وأخذ طالوت عن لبيد بن الاعصم اليهودى الساحر الذى سحر النبى صلى الله عليه وسلم هذه هى سلسلة سند الجهمية .

٢ - أصول بدعتهم :

من أصول بدعتهم انكار اسماء الله وصفاته زاعمين أن تعدد الاسماء يقتضى تعدد الذات وهو محال ، ومنها : أيضا أن الايمان هو المعرفة بالقلب فقط وان أظهر الكفر والتثليث بلسانه ، وعبد الاوثان ، ومنها : القول بخلق القرآن وتأويل جميع صفات الله الواردة فى القرآن ، ومنها : أن العباد لا تنسب اليهم أفعالهم الا مجازا وأنهم مجبرون لا اختيار لهم فى افعالهم .

---

(١) لسان الميزان : ٢/١٤٢ .

(٢) الرد على الجهمية للدارمى ص ٩٧ .

ومنها : انكار رؤية الله فى يوم القيامة للمؤمنين ، وغير ذلك ، وكل شر يحدث اليوم قد سبقه شر مثله فيمن قبلنا عرفنا ذلك أو لم نعرف ، سواء كان ذلك بنفس حجمه اليوم أم أكثر أم أقل ، لأن طرق الضلال بالأمس مشابهة لطرق الضلال اليوم قال تعالى : (أتوا صوبه ؟ بل هم قوم طاغون)(١)

ففى بعض الأقطار الاسلامية المختلفة يوجد اليوم جهميون الا أنهم لا يتسمون باسمها ، وكذا يوجد لكثير من الفرق المبتدعة ورثة لديهم مثل آرائهم ولكنهم لا يتسمون بأسمائهم ، اما جهلا لأصولهم أو تسترا ، ومن هنا كانت العناية بكتب السلف التى ترد على الفرق المبتدعة بكل أشكالها واجب أهل السنة والجماعة ، كما أن واجب هذه الامة جميعا الرجوع الى كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وماكان عليه صحابته ليردوا كل مايتنازعون فيه الى الله ورسوله ثم الى أجمع عليه الصحابة والتابعون .

وأما من خرج عن ذلك ورفضه فلا بد من الجدال معه بالتى هى أحسن حتى يرجع عن ذلك أو يظهر الحق على الباطل باقامة الحجة عليه ، وأما التنازل عن الحق الذى دل عليه الكتاب والسنة بدعوى أن ذلك يسبب تفرق الامة الاسلامية وضعفها عن القيام بواجب الدفاع عن نفسها فليس بصحيح لأن كل فرقة وراءها يد دخيلة تحركها الى ما تهدف اليه من شر مستطير ، لابعاد المسلمين عن روح الاسلام الحقيقية الصافية التى كان عليها سلفنا الصالح والتنازل عنها يؤدى الى تنازل آخر الى أن نتنازل عن الاسلام كله(٢) ، فالحق واجب الاتباع ، والمداهنة ممنوعة ، قال تعالى : (ودوا لو تدهن فيدهنون)(٣) .

---

(١) سورة الذاريات (٥٣) .

(٢) ذكر الدارمى ما معناه ان الوقوف فى وجه تيار الجهمية المبتدعة واجب نصيحة للمسلمين لأن ترك ذلك يوقعهم فى مبتدعات الجهمية من غير ان يفهموا .
الرد على الجهمية ص ٨٢ .

(٣) سورة القلم (٩) .

٣ - اهتمام الأئمة بالرد على الجهمية ومنهم ابن ابى حاتم

لقد ألف أئمة أهل السنة والجماعة فى الرد على الجهمية أكثر من أى فرق أخرى لخطورة أمرها واشتمال مبادئها على عدد من أصول البدع والضلال المبين ، ولأن المبتدعة بعدها وقفت على أكتافها كالمعتزلة أخذت كل ماعند الجهمية الا القول بالجبر لأنه يتنافى مع القول بالقدر. ومن المؤلفات فى الرد على الجهمية مايلى :

١ - الرد على الجهمية والزنادقة - للامام أحمد بن حنبل امام اهل السنة ت ٢٤١هـ.

٢ - وكتاب (أفعال العباد) للامام محمد بن اسماعيل البخارى صاحب الصحيح المتوفى ٢٥٦هـ.

٣ - وكتاب (الرد على الجهمية) للامام عثمان بن سعيد الدارمى المتوفى ٢٨٠هـ (١)

٤ - وكتاب (الرد على الجهمية) للامام عبد الرحمن بن ابى حاتم الرازى المتوفى ٣٢٧هـ.

٥ - وكتاب (الرد على الجهمية) للحافظ محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الأصبهانى المتوفى ٣٩٥هـ.

وبعد أن قتل جهم قام أتباعه بنشر مقالته وكانت دعوته الى هذه المقالة بدأت بخراسان وانتشرت هناك أكثر من غيرها وكان بعض أهل الشرق تأثروا بها وتأثر بها المأمون بن هارون الرشيد عندما التقى بهم بخراسان فلهذا كان أهل المشرق أدرى بهم من غيرهم ، وابن أبى حاتم رحمه الله - من أهل هذه البلاد فكان يحذر عن البدعة بشدة كما يحذر من أهل الزيغ والضلال فى مؤلفاته عموما ، ولكنه ركز فى الرد على الجهمية لشدة ماهم عليه من بدعة انكار الاسماء والصفات ولما رأى من تأثر المجتمع الاسلامى بهذه الفكرة الخبيثة .

وأما فرقة المعتزلة وان كانت منتشرة فى عصره ومازالت حتى اليوم الا انها فرع

---

(١) فالذهبى : له اجازة من الحافظ ابن ابى حاتم الرازى . تذكرة الحفاظ ٣/١٠٣١ - ١٠٣٢

عن الجهمية فالرد على الجهمية يشمل الرد على المعتزلة حيث ان بدعة الجهمية أسوأ حالا من بدعة المعتزلة ، لأنها تنفي الأسماء والصفات بينما المعتزلة ينفون الصفات دون الاسماء . ويتضح من هذا أن ابن أبي حاتم - رحمه الله - سواء كان في بلد الري أو في البلاد الأخرى التي تنقل فيها لأخذ العلم عايش الفرق المبتدعة معايشة دفعته الى التصنيف في الرد عليها وتسجيل ردود متفرقة في كتبه تصريحا أحيانا وتلويحا أخرى .

٤- نماذج من النصوص التي نقلها ابن أبي حاتم في بدعة الجهمية وأنها من أسوء البدع وأن جهما قد وصل في بدعته الى حد الكفر بالقرآن .

١ - قال الذهبي : نقل ابن ابي حاتم في تأليفه عن يحيى بن زكريا عن عيسى عن أبي شعيب صالح الهروي عن أبي معمر اسماعيل بن ابراهيم أنه قال : " آخر كلام الجهمية أنه ليس في السماء اله " (١)

٢ - نقل الذهبي عن ابن ابي حاتم قال : حدثنا عبدالله بن محمد بن الفضل الاسدي حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا أبو نعيم البلخي - وكان قد أدرك جهما قال : كان لجهم صاحب يكرمه ويقدمه على غيره فاذا هو قد صيح به ونذر به ووقع فيه ، فقلت له : لقد كان يكرمك فقال : انه قد جاء منه مالا يحتمل . بينما هو يقرأ (طه) والمصحف في حجره ، فلما أتى على هذه الآية (الرحمن على العرش استوى) قال : لو وجدت السبيل الى أن أحكها من المصحف لفعلت فاحتملت هذه .

ثم أنه بينما هو يقرأ آية اذ قال : ماكان أظرف محمدا حين قالها ، ثم بينا هو يقرأ (لسم) القصص والمصحف في حجره اذ مر بذكر موسى فرفع المصحف بيده وقال : أي شئ هذا ذكره هنا . فلم يتم ذكره " (٢)

٣ - قال الذهبي : قال ابن ابي حاتم : حدثنا علي بن الحسن بن يزيد السلمي سمعت أبي يقول : سمعت هشام بن عبيد الله الرازي - وحبس رجلا في التجهم فجئ به اليه ليمتحنه فقال له : أشهد أن الله على عرشه بائن من خلقه ؟ قال لا أدري : ومابائن من خلقه ؟ فقال : رده فانه لم يتب بعد . (٣)

---

(١) العلو للعلي الغفار للذهبي ص ١٢٩ .
(٢) المصدر السابق ص ١١٤ .
(٣) المصدر السابق ص ١٢٣ .

(الفرقة الثانية : المعتزلـــة)

١ - تعريفها وبيان نشأتها :

المعتزلة فرقة من المسلمين ضلت عن الحق الذى عليه سلف هذه الأمة مـــن الصحابة والتابعين وأئمة المسلمين أسست مذهبها على نفى الصفات الالهية ويزعمون أنهم بذلك ينزهون الله عن مشابهة الخلق .

نشأت فكرة الاعتزال فى أوائل القرن الثانى على يد واصل بن عطاء ، المتوفـــى ١٣١هـ ، وعمرو بن عبيد المتوفى ١٤٤هـ وكانت بداية أمرهم أن واصل بن عطاء دخل على الحســـن البصرى فسأله عن مرتكب الكبيرة ، وقبل أن يجيب الحسن ، قال واصل : أنا لا أقـــول ان صاحب الكبيرة مؤمن مطلقا ولا كافر مطلقا بل هو فى منزلة بين المنزلتين ، ثم قـــام واعتزل الى أسطوانة من اسطوانات المسجد يقرر ما أجابه على جماعة من أصحاب الحسن فقال الحسن : اعتزل عنا واصل فسمى هو وأصحابه معتزلة (١) ، وهم بجميع فرقهـــــــ متفقون على نفي الصفات.

٢ - أصول بدعتهم وازدهار تعاليمهم :

وضعوا أصول مذهبهم على خمسة : قيل : وضعها لهم أبو الهذيل محمد بـــن هذيل المعروف بالعلاف المتوفى ١٣٥هـ. وتشتمل هذه الاصول فى مجموعها علـــى انكار الصفات والرؤية والقول بخلق القرآن والتكذيب بالقدر ، وأن الفاسق لا يسمـــى مؤمنا ولا كافرا بل له منزلة بين المنزلتين ، وأن الفساق من هذه الأمة مخلدون فـــى النار ، وأن الخروج على الأئمة جائز وقتالهم بالسيف ، الى غير ذلك من الأمـــور المبتدعة التى خالفوا فيها الكتاب والسنة واجماع سلف الأمة (٢) .

وازدهرت تعاليمهم فى العصر العباسى الاول ، ونشطت فكرة الاعتزال اكثر مـــن ذى قبل وانتشرت تحت تأثير فلسفة أرسطو وتأثر بها الخليفة العباســـــــى

---

(١) فرق وطبقات المعتزلة ص ١٠ ، الفرق بين الفرق بتصرف ص ٩٤-٩٨ .

(٢) المصدر السابق بتصرف ص ٩٨ - ٩٩ .

(المأمون بن هارون الرشيد) ودعا الى القول بخلق القرآن فصارت المحنة المعروفة التى أوذى فيها كبار أئمة أهل السنة والجماعة وأهينوا وسجن بعضهم ، وضرب بعضهم بالسياط وقتل البعض الاخر حتى انتهت هذه المحنة التى استمرت من ٢١٨ هـ الى ٢٣٢ هـ بتولى المتوكل على الله الخلافة حيث وقف بجانب أهل السنة ونصرهم ورفع المحنة وكتب بذلك الى الافاق واكرم المحدثين وأمرهم أن يحدثوا بآيات الصفات والرؤية واستعاد أهل السنة مكانتهم (١) .

٣ - آثار بدعة الاعتزال :

ورغم هذا التغير ، فان الافكار الاعتزالية التى زرع بذورها واصل بن عطاء وعمرو ابن عبيد وتولى رعايتها ثلاثة من الخلفاء العباسيين وانتشرت بدعم مادى ومعنوى منهم لابد أن تترك أثارها القوية وتنشئ صراعا مريرا فى مجال الدين والتعليم والثقافة بين رؤساء الاعتزال وعلماء أهل السنة .

وقد أشتد النزاع فيما بينهما وتبادل الجانبان التهم فالمعتزلة يرمون المحدثين بأنهم يروون الأكاذيب والأباطيل وانهم زوامل للاخبار لا يفهمون مايروون ، ويتهم المحدثون رؤساء الاعتزال بالفسق والفجور والابتداع فى الدين والقول بآراء ماانزل الله بها من سلطان وما كان الأمر يصل الى هذا لولا مؤازرة الخلفاء الثلاثة المأمون، والواثق ، والمعتصم لمذهب المعتزلة ، والواقع أن المعتزلة خرجو الشئ ، ورجعوا بشئ آخر غير الذى خرجوا من أجله ، خرجوا ليصلوا الى علم اليقين فى معرفة الله ومعرفة دينه بواسطة الأراء الفلسفية والجدل الكلامى ، ورجعوا بما وصلوا اليه من انكار صفات الله التى أثبتها لنفسه وأثبتها له رسوله صلى الله عليه وسلم ، وبتحريف الكلم عن مواضعه مستخدمين فى ذلك سحر البيان وفصاحة اللهجة واكتسبوا ذلك من خلال تخصصهم فى الجدل الكلامى والآراء الفلسفية المحضة ، وهذا ماجعل بعض

---

(١) تاريخ الخلفاء للسيوطى ص ٣٠٨ - ٣١٤ و ٣٤٦ - ٣٤٧ .

المنتسبين الى أهل السنة ينخدعون بهذا السحر البيانى ويظنون أنهم على الحق وغيرهم على الباطل ، وقد قال صلى الله عليه وسلم " ان من البيان لسحرا "(١)

وكان الواجب عليهم أن يستخدموا سحر البيان ، فى بيان الحق لا فى ترويج الباطل ، وتحريف النصوص عن مواضعها وتأويلها عن ظاهرها من غير ضرورة .

وأما قول المعتزلة عن المحدثين بأنهم لا يفهمون ما يروون فلا يتحقق الا اذا قصدوا بذلك بعض المحدثين الذين يهتمون بحفظ الألفاظ أكثر من التفقه والاستنباط ليحفظوا على الامة مصدرها الثانى لدينها ولو أن كلهم جلسوا للتفقه فيها لما وصلنا من هذه الأحاديث الا القليل ، ولأراحوا المعتزلة أيضا من هذا العبئ الزائد على الحاجة كما يعتقدون ، لأن النقل عندهم شئ ثانوى بالنسبة للعقل ، فالأدلة السمعية عندهم تذكر للاعتضاد بها لا للاعتماد عليها .

٤ - شروط المحدثين لقبول الاخبار لا تترك مجالا للشك فى صحتها :

أما تلك الصورة التى يصور بها المعتزلة المحدثين من أنهم يروون الأكاذيب والأباطيل ليست هى الصورة الحقيقية لهم بل الصورة الحقيقية للمحدثين ، هى التى ذكرها المحدثون ، حفاظهم ونقادهم ، وأهل الجرح والتعديل منهم ، قال ابن أبى حاتم معبرا عن شروطهم فيمن تقبل روايته : " أن يكونوا أمناء فى أنفسهم علماء بدينهم أهل ورع وتقوى وحفظ للحديث واتقان به وتثبت فيه وأن يكونوا أهل تمييز وتحصيل لا يشوبهم كثير من الغفلات ولا تغلب عليهم الاوهام فيما قد حفظوه ووعوه ولا يشبه عليهم بالأغلوطات " .

ثم قال : " وهؤلاء هم أهل العدالة فيتمسك بالذى رووه ويعتمد عليه ويحكم به وتجرى أمور الدين عليه .

ثم بين حكمة الفحص والتمييز بين المعدلين والمجروحين ومصير رواية المجروحين فقال : " وليعرف أهل الكذب تخرصا وأهل الكذب وهما وأهل الغفلة

---

(١) صحيح البخارى مع فتح البخارى ١٠/٢٣٧ .

والنسيان والغلط ورداءة الحفظ فيكشف عن حالهم وينبأ عن الوجوه التي كان مجرى روايتهم عليها ان كذب فكذب وان وهم فوهم وان غلط فغلط وهؤلاء هم أهل الجرح فيسقط حديث من وجب منهم أن يسقط حديثه ولا يعبأ به ولا يعمل عليه ...الخ (١)

وهكذا نجدهم يتشددون في نقل الحديث ويشترطون شروطا لا تدع مجالا لترويج الباطل أو الكذب فيه بل سدت هذه الشروط كل طريق يحتمل أن يتسرب منه الخطأ أو الغلط ، فضلا عن الكذب وذلك غاية ما في وسع الانسان في الاحتياط للأخبار ، فهل ينقم منهم بعد هذا الا لانهم لم يردوا السنة مطلقا مقبولة أم غير مقبولة ؟ فذلك أمر لم يحدث ولن يحدث أبدا .

أما من دس نفسه فيهم من أهل البدع الذين يروون ما يدعم بدعتهم أو من الذين لديهم غلو في نوع من أنواع العبادات فيروون الموضوعات أو يضعون أحاديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم لترغيب الناس في هذا النوع من القربات ، أو من الذين يضعون الاحاديث لأغراض سياسية ، أو لأغراض دينية عقدية أو مذهبية فقهية أو لغير ذلك من الأسباب ، فقد بين حفاظ الحديث ونقادهم مثل هذه الأحاديث وطرحوها جانبا عن الأحاديث الصحيحة وبينوا طرق هذه الروايات وفضحوا الكذابين والوضاعين والمتساهلين على حد سواء ، قال ابن أبي حاتم :

بعد أن ذكر طبقات الرواة - " ومنهم من قد ألصق نفسه بهم ودلسها بينهم ممن قد ظهر للنقاد العلماء بالرجال منهم الكذب فهذا يترك حديثه ويطرح روايته ويسقط ولا يشتغل به " . (١) قال ابن ابي حاتم : أنا أبي ، قال : أخبرنا عبدة بن سليمان المروزي قال : قيل لابن المبارك : " هذه الأحاديث المصنوعة ؟ قال : " يعيش لها الجهابذة " . (٢)

بهذا يتبين أن الله حفظ هذا الدين بأهل الحديث الذين قاموا بواجب التمييز بين الصحيح وغيره ، ووقفوا بالمرصاد لمن يريد أن يقحم نفسه فيما هو ليس

---

(١) تقدمة الجرح والتعديل ص ٥ - ٦ .

(٢) المصدر السابق ص ٣ .

من أهله أو أن يدخل في الدين ماليس منه ، وبينوا الأخبار الباطلة المختلفة وردوها ، وصنفوا في الضعفاء والموضوعات ، والعلل وغير ذلك ، فهل بعد هذا يدعى على أهل الحديث بأنهم يروون الأباطيل ؟ ! !

٥ - محاولة المعتزلة التخلص من الاحتجاج بالأحاديث النبوية :

ان الحقيقة الواضحة للمعتزلة وغيرهم من أهل البدع ، أن يطعنوا في أهل الحديث للوصول الى رد الأحاديث ، وقد اشترطوا في الحديث شروطا تنطوى في حقيقتها على انكار وابطال حجية المتواتر فضلا عن الاحاد ، نقل ابومنصور البغدادي (١) عن أبي الهذيل أحد زعماء المعتزلة أنه اشترط في الحديث أن يرويه عشرون نفسا فيهم واحد من أهل الجنة أو أكثر ومقصوده بواحد من أهل الجنة هو من كان على مذهبه في بدعته (٢) .

وانكر النظام حجية الاجماع والقياس في فروع الشريعة وأنكر الحجة من الاخبار التي لا توجب العلم الضروري (٣) .

وقال واصل : بتكفير الصحابة من أصحاب الجمل وصفين وتفسيقهم وعدم الاعتداد بشهاداتهم ، بينما يقول أهل السنة والجماعة بصحة اسلامهم جميعا وأنهم مجتهدون فلا يفسقون ولا ترد شهاداتهم بل لهم أجر الاجتهاد فيما أخطأوا فيه . فاذا عرفنا أن أهل البدع بجميع أشكالهم وأكثرهم جدا لا وكلاما المعتزلة يريدون من اتهام المحدثين برواية الاكاذيب واشتراطهم في الحديث مثل هذه الشروط وتفسيقهم الصحابة رضوان الله عليهم - يريدون من هذا كله رد الاحاديث وابطال الاحتجاج بها ، فعلينا أن نعلم أن ذلك يعني الخروج عن الاسلام لأن تلازم الكتاب والسنة كتلازم الشهادتين فلا يكون الاسلام بإحداهما دون الأخرى .

---

(١) الفرق بين الفرق ص ١١٠ .

(٢) المصدر السابق ص ١١٤

(٣) المصدر السابق ص ٩٩ - ١٠٠ .

قال الحافظ ابن حجر : " وقد أخرج ابن أبي حاتم في (كتاب الرد على الجهمية) بسند صحيح عن سلام بن أبي مطيع ،(١) وهو شيخ شيوخ البخاري أنه ذكر المبتدعة فقال : ويلهم ماذا ينكرون من هذه الأحاديث والله مافي الحديث شئ الا وفي القرآن مثله ، يقول الله : (ان الله سميع بصير - ويحذركم الله نفسه - والأرض جميعا قبضته يوم القيامة ، والسموات مطويات بيمينه - مامنعك أن تسجد لما خلقت بيدي - وكلم الله موسى تكليما - الرحمن على العرش استوى) ونحو ذلك فلم يزل - أي سلام ابن ابي مطيع يذكر الآيات من العصر الى غروب الشمس"(٢)

٦ - اتباع الحق واجب كل الناس :

والحق أن يرجع كل من خالف الكتاب والسنة والسلف الصالح من الصحابة والتابعين وأئمة الدين الى ماكان عليه السلف من الصحابة والتابعين وأن يسير بخطاهم وأن يتمسك بما تمسكوا به فيما يجب لله على خلقه وأن يسعه ماوسعهم ولا يحاول الزيادة عليهم ، وليقف عند وقوفهم ، فان القدوة الحسنة في رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وان أعلم الناس بما جاء به من التوحيد وبشريعته الغراء صحبه ، - رضوان الله عليهم - وأن يأخذ بأصح ما نقل عنهم عند ما ظاهره التناقض مالم يمكن الجمع بين ماورد .

ويجب على كل الفرق التي ضلت عن الحق الذي كان عليه السلف وأئمة هذا الدين وعلى أتباع هذه الفرق وعلى جميع من تأثر بأفكارهم الزائغة أن يرجع الى الحق ، وهو ماكان عليه أهل السنة والجماعة ، وعلى رأسهم أهل الحديث وأئمة وفقهاء وصوفية ومتكلمو أهل السنة باستثناء من خرج على قاعدتهم منهم - ولتفصيل ذلك كتب مخصصة فليرجع اليها .

---

(١) اسم ابن ابي مطيع سعد الخزاعي مولاهم أبوسعيد من خطباء أهل البصرة وعقلائهم ثقة صاحب سنة في روايته عن قتادة ضعف توفي سنة ١٦٤هـ وقيل بعدها . تهذيب التهذيب ٤/٢٨٧ ، والتقريب ١٤١ .

(٢) فتح الباري ١٣/٣٥٦ ، والاية الاولى في لقمان (٢٨) والثانية في آل عمران ٢٨ والثالثة في الزمر (٦٧) والرابعة في ص (٧٥) والخامسة في النساء (١٦٤) والسادسة في طه (٥) .

(الفرقة الثالثة : الصوفيـة)

١ - سبب نشأتها :

عند ما سادت المادية وحب الترف والميل الى الملذات والشهوات وساد التبذير والاسراف في صفوف المسلمين كره البعض هذا الواقع ، وفكروا في العودة الى ماكان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من قلة العيش والكفاف وترك الفضول لأنها تشغل عن الله فنشأ التصوف ونشأت الصوفية ، والأرجح في سبب التسمية أنها نسبة الى لباس الصوف والمراد بالصوفي : هو من سلك طريق العبادة والزهد والورع مما له فيه اجتهاد ، وقد ذكر هذا التعريف والتسمية شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ثم ذكر منشأ التصوف ، فقال : كان منشأ التصوف بالبصرة بعد أن توفي الحسن البصري وابن سيرين حيث ظهر أحمد بن علي الهجيمي الذي صحب عبد الواحد بن زيد الذي صحب الحسن البصري بن دويرة للصوفية . وصار لهم من التعبد المحدث طريق يتمسكون به مع تمسكهم بغالب التعبد المشروع .(١)

٢ - ما حدث للصوفية بمرور الزمن :

وبمرور الزمن تشعبت مسالك الصوفية فصاروا أنواعا متعددة ، منهم : الصوفية الحقيقية وهم الذين التزموا أداء الفرائض واجتناب المحارم ، وآداب طرقهم التي لا تخالف الشرع وترك فضول الدنيا ، ومنهم الصوفية الشكلية بالانتساب والأداب الوضعية واللباس والهيئة وغير ذلك . ونوع ثالث : وهم الصوفية المتسترة وهم طائفة من الزنادقة والملاحدة تسمت بالصوفية وانتسبت اليها حاملة الأفكار المنافية للاسلام متأثرة بالفلسفة الأفلاطونية وغيرها ، فظهر من هؤلاء (الحسين بن منصور الحلاج) مجوسي الاصل ادعى الألوهية في عهد المقتدر العباسي وقتل عام ٣٠٩ هـ بعد أن أفتى الفقهاء والعلماء بانه حلال الدم ولكن دعوته الخبيثة أثرت على كثير وانخدع

---

(١) مجموع الفتاوى بتصرف ١١/١٦ .

به العامة وصار له أتباع كثيرون وتبعه على ذلك تلميذه (أبوجعفر محمد بن علي الشلمغاني) وينسب الى احدى قرى واسط ، ادعى حلول روح الاله فيه ووضع لاتباعه كتابا يتضمن خروجه عن الشريعة وصار له على ذلك أتباع أيضا حتى رفع أمره الى الخليفة الراضي فأفتى الفقهاء باباحة دمه فصلب هو وبعض اتباعه سنة ٣٢٢هـ ، ولا زالت هذه الأفكار تروج حتى اليوم على المسلمين لصرف قلوبهم عن الاسلام الصحيح والجهاد في سبيله الى خيالات شيطانيه لا أساس لها .

وقد أنكر على الحلاج الصوفية أنفسهم كأبي القاسم الجنيد بن محمد وغيره من مشايخ الصوفية المحققين وأخرجوه عن طريقتهم ، ولقد بدأت فكرة التصوف الحقيقي بهدف العمل على سلوك طريق العبادة والزهد والورع والاجتهاد فيما لهم الاجتهاد فيه من الاداب وأنواع الطاعات ولكن بمرور الزمن اعتراها ما اعتراها فانتسب اليها أهل البدع والزندقة ، فصارت حربا على الاسلام من الداخل وشغلت بال المسلمين وخصوصا أهل السنة لانتسابها اليهم ، وقد تفرق الناس في شأن الصوفية بصفة عامة ، مابين ذام لها لما لحق بها من الانحراف الذي وصل ببعضهم الى مخالفة الكتاب والسنة والى القول بالحلول كما تقدم آنفا ، وبين من يغالي في مدحهم حتى رفعوا منزلتهم فوق منزلة كبار الصحابة بل فوق منزلة الأنبياء .(١) وكان الواجب أن يرد ذلك الى الكتاب والسنة فمن وافقهما وافق الحق ومن خالفهما خالفه ولهذا كان أئمة السنة يؤكدون في مؤلفاتهم على التمسك بالكتاب والسنة والتزام ماكان عليه الصحابة والتابعون رضوان الله عليهم .

٣ - وقوف ابن ابي حاتم في وجه البدعة والتصدي للمبتدعة بصفة عامة :

يؤكد في كثير من مؤلفاته على التمسك بالكتاب والسنة واتباع السلف ويحذر عن

---

(١) نقل عن الحلاج قوله : " ما في الجبة الا الله " ونقل عن بعضهم قوله : " الولي يأخذ بلا واسطة والنبي يأخذ بواسطة ملك " ونقل عن البسطامي أنه قال: " سبحاني ما أعظم شأني " انظر كتاب (هذه هي الصوفية) ص ٥٣ و ١٣٠ .

مخالفتهم والابتداع في الدين ، قال في صدد كلامه عن منزلة الصحابة رضي الله عنهم (١) " وندب الله عز وجل الى التمسك بهديهم والجرى على منهاجهم والسلوك لسبيلهم والاقتداء بهم ، - وحذر عن مخالفتهم - ، فقال : (ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ماتولى ونصله جهنم وساءت مصيرا) (٢)

ثم بين ابن أبي حاتم كيف كان الصحابة يعلمون الدين ويحكمون بين الناس بما أنزل الله في كتابه وبما أخذوه عن الرسول من سننه صلى الله عليه وسلم ، ويعبدون الله بما شرعه لهم فقال : " فبين كل واحد منهم في ناحيته وبالبلد الذى هو به ماوعاه وحفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكموا بحكم الله عز وجل وأمضوا الامور على ماسن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأفتوا فيما سئلوا عنه مما حضرهم من جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظائرها من المسائل ، وجردوا أنفسهم مع تقدمه حسن النية والقربة الى الله . . . . " الخ

ولا شك أن مقاومة ابن أبي حاتم ووقفته في وجه تيار المبتدعة الذين يريدون النيل من الكتاب والسنة للحيلولة دون التمسك بهما والعمل بهما من أى شكل كان هؤلاء المبتدعة من جهمية أو رافضية أو قدرية أو خارجية أو ارجائية أو اعتزالية أو فلسفية أو غير ذلك ، ان وقفته في وجه هؤلاء تكمن في منهجه وأسلوبه الذى اتبعه في جميع مؤلفاته .

وينوه الى ذلك مصرحا بأن هناك من يحاول النيل من السنة النبوية وقبل أن أشير الى موضعه - أقول : ان أسلوبه النقلي في جميع مصنفاته يدل على انكاره لفكرة الخروج على ما قاله سلف هذه الامة ننظر في تفسيره العظيم فنجد أن عامته نقل عن السلف وننظر في علل الحديث نجده كذلك وننظر في مناقبه للائمة نجده كذلك ، ننظر في كتابه (الجرح والتعديل) نجده نقلا عن أبيه وأبى زرعة وغيرهما من الجهابذة النقاد

---

(١) تقدمه الجرح والتعديل ص ٧ .

(٢) سورة النساء (١١٥)

وان كان هذا لا يعني منع الاستنباط والاجتهاد والاستدلال المعتمد على النقل ولكن يشير بهذا الى أن الدرجة الاولى في كل علم هو اتباع ماكان عليه السلف.

والآن أذكر نموذجا مما صرح به في هذا الصدد زيادة.

قال ابن ابي حاتم في (كتاب الجرح والتعديل) " بدأنا في ذكر الثبوت بنقل الرواة لها بما حضرنا من الدلائل الواضحة من كتاب الله عز ذكره وأخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان قوم من أهل الزيغ والبدع زعموا أن الأخبار لا تصح بنقل الرواة لها وأن طريق صحتها اجماع العامة عليها فأتينا في ذلك وفي ابطال دعواهم ودحض حجتهم بما رأيناه كافيا ، وبالله التوفيق ".(١)

وقد أتيت بهذا النص في أخر الكلام عن الفرق الثلاث لأن كلمة (أهل الزيغ والبدع) تشمل الثلاث وغيرها.

هذا وأسأل الله أن يهدينا وجميع المسلمين الى الصراط المستقيم.

---

(١) الجرح والتعديل ٢/١٣ - ١٤.

الجانب الثانى : الحالة السياسية فى عصره .

كان عصر ابن ابى حاتم هو العصر العباسى الثانى الذى اتسمت فيه الخلافة العباسية بالضعف والانحلال التدريجى

ومن مظاهر الانحلال :

١ - ميل الخلفاء الى الترف والخلود الى النعيم الزائل .

٢ - انفاق الأموال الطائلة فى وجوه الاسراف ، كما يظهر ذلك من انفاق المعتضد على عمارة البحيرة ستين الف دينار وكان يخلو فيها مع جواريه .(١)

٣ - قلة الوازع الدينى وكثرة الغدر والخيانة وما الى ذلك لذا فقد كان غالب أهل العلم فى هذا العصر غير مطمئنين الى جانب الخلفاء والامراء والولاة لوجود الفوضى السياسية وقد قتل الامراء والفقهاء فى أيام المقتدر بالله قتلا ذريعا على يد يونس الخازن(٢)

ويظهر لى أن ابن أبى حاتم من الذين لم يطمئنوا الى جانب هؤلاء اضافة الى أنه يغلب عليه جانب العبادة والزهد والورع وهذا مايجعله اشد ابتعادا عن السياسة فى ذلك العصر لذا لم نجد له شيئا مذكورا فى هذا الجانب.

ومن الاسباب التى أضعفت الخلافة العباسية فى هذا العصر :

١ - تسلط الامراء والقواد على الخلفاء .

٢ - الغارات الخارجية من الروم وغيرها .

٣ - الثورات الداخلية : كثورة الزنج ، التي بدأت عام ٢٥٥هـ وانتهت ٢٧٠هـ ، وثورة القرامطة التى بدأت عام ٢٧١هـ وانتهت ٣٦٨هـ.

٤ - قيام الدويلات الاسلامية فى الشرق والغرب :

أ - الدولة الطولونية ، بمصر ٢٥٤هـ - ٢٩٢هـ التى أسسها أحمد بن طولون.

ب - الدولة الصفارية ، فى خراسان ٢٥٤ - ٢٩٠هـ التى استقلت على يد

---

(١) تاريخ الخلفاء للسيوطى ص ٣٧٢ .

(٢) المصدر السابق ص ٣٧٩ .

يعقوب بن الليث الصفار.

جـ - الدولة السامانية ، في بلاد ماوراء النهر ٢٦١هـ - ٣٥١هـ التي تأسست على يد نصر بن أحمد السامانى .
وكان لقيام هذه الدويلات أثر كبير فى تطور الثقافه والتعليم فى هذا العصر.

د - الدولة الطبرستانية ، التى تداولها ثلاثة من بنى الحسن ثم ثلاثة من بنى الحسين ابنا على رضى الله عنهم فى سنة ٢٥٠ - ٣٤٥هـ بالرى والديلم.

الجانب الثالث : الحالة الثقافية :

يلاحظ هنا أن قيام هذه الدويلات فى أطراف الدولة الاسلامية الكبرى رغم خطورته على الخلافة العباسية ورغم تأثيره على وحدة الامة الاسلامية الا أنه كان حافزا قويا فى دفع الثقافة الى الامام ، فقد شجعت كل من هذه الدويلات التعليم والثقافة فى الناحية التى تختص بها من منطلق التنافس فيما بينها .

لذا سنستعرض بعض نشاطات التعليم والثقافة واهتمام هذه الدويلات بالعلم والعلماء والأدباء وبعض مراكزها والبارزين فى العلوم التى اهتم بها أهل هذا العصر.

وفى هذا الجانب أربع نقاط:

الاولى : مراكز الثقافة :

كانت بغداد المركز الرئيسى لجميع أنواع العلوم النقلية والعقلية فهى معقل العلم والأدب والفلسفة والطب وغير ذلك الا أنه لما اضطربت أحوال الخلافة منذ أيام المتوكل ٢٤٧هـ واستفحل شأن الأمراء وأنشئت الدول الجديدة انتقلت مراكز الثقافة الى خارج بغداد الى أصبهان ، والرى ، وبخارى فى الشرق والى قيروان ، وقرطبة ، ومصر ، فى الغرب.

وكما قلت سابقا كان لقيام هذه الدويلات أثر كبير فى نشاط الثقافة وتطورها بجميع أنواعها :

١ - كانت قرطبة تنافس بغداد وأمهات المدن الاخرى ، واتجهت اليها الانظار من الشرق والغرب فصارت مركزا هاما ينهل منها طلاب العلم ورواد الثقافة وهناك مراكز أخرى هامة شاركت فى نشر الثقافة فى هذا العصر ، منها :

٢ - مركز السامانيين فى بلاد ماوراء النهر :

وفى بخارى فى الدولة السامانية ، كان هناك أفاضل علمائها كأبى رجاء بن الوليد الأصبهانى وعلي بن هارون الشيبانى وأبى اسحاق الفارابى ، وأبى القاسم الدينورى هؤلاء أجلاء ومصابيح ذلك الزمن وكانت مكتبة نوح بن نصر السامانى عديمة المثل تحوى من كل فن من الكتب المشهورة فى أيدى الناس

٣ - مركز الطولونيين فى مصر :

من أهم مراكز الثقافة مسجد ابن طولون بمصر وقد اشتهر عصر الطولونيين بطائفة كثيرة من الفقهاء والمحدثين والمتصوفة والأدباء والشعراء والمؤرخين ، كالقاضى بكار بن قتيبة ، وأبى الفيض ذا النون المصرى ، وابن عبد الحكم أول مؤرخى مصر الاسلامية والربيع بن سليمان تلميذ الشافعى.(١)

كان طلاب العلم فى هذا العصر يرحلون الى منابع العلم والمعرفة وتستغرق

---

(١) انظر النقطة الاولى من الحالة الثقافية تاريخ الاسلام لحسن ابراهيم حسن ٣/٣٣٢ - ٣٣٩/ بتصرف .

رحلاتهم سنين عديدة ثم يرجعون الى بلادهم فيصنفون المصنفات التى هى أشبه بدوائر المعارف ، وقد تميز عصر ابن ابى حاتم بكثرة الرحلات والتجول فى البلدان ابتداء من عصر شيوخه الذين اقتدى بهم ، وحذا حذوهم ، كأبيه وأبى زرعة ، والامامين البخارى ومسلم ومحمد بن حماد الطهراني ومحمد بن مسلم بن وارة وغيرهم

الثانية: مستوى الثقافة والعلم فى هذا العصر واسهام ابن ابى حاتم فيه :

والحقيقة أن هذا العصر بكل مايحتويه من طبقة ابن ابى حاتم وشيوخه وتلاميذه هو عصر النضج والاستواء للعلوم النقلية والعقلية وذلك بتدوين الكتب الستة وغيرها من أمهات كتب السنة وبتدوين كتب التفسير بالمأثور الكثيرة التى فى مقدمتها تفسيرا ابن جرير ، وابن ابى حاتم ، وبتدوين كتب اللغة والنحو كجمهرة اللغة لابن دريد ، ودونت كتب فى التأريخ (كتأريخ الامم والملوك) لابن جرير وقبله (المعارف) لابن قتيبة و(فتوح البلدان) للبلاذرى وكتب فى الادب والطب والفلسفة والكلام والنجوم ، وغير ذلك ، من العلوم.

والذين جاءوا بعد هذا العصر كانوا عالة على أهله فى كل الفنون الا القليل النادر. قال أبويعلى الخليلى : "ان السنة بالرى ختمت بأبن أبى حاتم"(١)

لعل هذا يعنى خاصية الحفظ والاسناد مع الاحاطة بعلل الحديث وفقهه والظاهر أنه بهذا المعنى لم يكن خاصا بالرى ولا بابن أبى حاتم ، وانما الواقع أن السنة فى كثير من الأقطار الاسلامية ختمت برجال هذا العصر الذين عاصرهم ابن أبى حاتم من شيوخه أو من أقرانه أو تلاميذه.

ذكر الحافظ الذهبى : أن صالح بن محمد بن عمرو شيخ ماوراء النهر الملقب (بجزرة) المتوفى ٢٩٣هـ كتب كتابا الى ابن أبى حاتم قال فيه : "ان أخبار الدين وعلم الحديث دون سائر العلوم اليوم محفو(١) مطروح وحماله وأهل الكتابة به فى شغل التى دهمتهم وتواترت عليهم عند مقتل أبى زكريا(٢) وقد مضى هو وأبوه لسبيلهما ولم

---

(١) من حفوت الرجل من كل شئ اذا منعته . معجم مقاييس اللغة ٢/ ٨٣.

(٢) هو يحيى بن محمد بن يحيى الذهلى الامام ابن الامام النيسابورى قتل فى السجن ظلما سنة ٢٦٧هـ ، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦١٦.

يخلفا مثلهما ولزم كل خاصة نفسه ، ومرقت طائفة ممن كانوا يظهرون السنة فصارت تدين بدين ملوكها".(١)

قلت : ان صح هذا الكتاب فان فيه عدة دلالات :

أ - من أهمها : رفعة شأن ابن أبي حاتم وعلو منزلته في ذلك العصر وتفرده بهذه المرتبة لأنه لا يرسل عالم من علماء السنة وحافظ من حفاظهم كصالح جزرة الذي قال فيه أبوسعد الادريسي : " ما أعلم بعصر صالح بالعراق ولا بخراسان في الحفظ مثله"(٢) من بخاري بمثل هذا الكتاب الى ابن ابي حاتم بالري ، لو كان من هو أفضل من ابن أبي حاتم وأجدر بأن يرسل اليه مثل هذا الكلام فهذا يؤيد ماذكره أبويعلى من أن السنة بالري ختمت بأبن ابي حاتم رحمه الله .

ب - يدل هذا الكتاب أيضا على أن محمد بن يحيى الذهلي ثم ابنه يحيى بن محمد لم يخلفا في نيسابور مثلهما ، وهذا يؤيد ما أشرنا اليه من أن السنة ختمت بعلماء عصر ابن أبي حاتم في كثير من البلدان ومنها نيسابور ختمت بمحمد بن يحيى الذهلي وابنه يحيى بن محمد على المعنى الذي ذكرناه سابقا .

جـ - يدل هذا الكتاب على مايتسم به عصر ابن أبي حاتم من صراع شديد بين السنة والبدعة بجميع أشكالها وأن في مقدمة من يذب عن السنة في الري ابن أبي حاتم فلهذا كتب اليه (صالح جزرة) وفي مقدمة من يدافع عنها في نيسابور محمد بن يحيى وابنه يحيى بن محمد ، وقد صارا هدفا لسهام المبتدعة فهؤلاء خدموا السنة بحفظها وفقهها والعمل بها والدفاع عنها كما استشهد بعضهم في سبيل المحافظة عليها .

فالمقصود هنا أن قول الخليلي : " ان السنة بالري ختمت بابن ابي حاتم " في محله وأن ابن أبي حاتم أهل لأن يقال ذلك فيه

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢/٦١٧ .

(٢) المصدر السابق ٢/٦٤٢ .

ومما يؤيد قول الخليلي ، ما نقله ابن حجر رحمه الله " من أن ابن صاعد روى ببغداد في أيامه حديثا أخطأ في اسناده فأنكره عليه ابن عقدة فخرج عليه أصحاب بن صاعد وارتفعوا الى الوزير علي بن عيسى فحبس ابن عقدة ثم قال الوزير : من يرجع اليه في هذا ؟ فقالوا : ابن أبي حاتم فكتبوا اليه في ذلك فنظر وتأمل فاذا الصواب مع ابن عقدة فكتب الى الوزير بذلك فاطلق ابن عقدة وعظم شأنه"(١)

قلت : فلو كان ببغداد أو بقربها من هو أعلم من ابن ابي حاتم لما كتب اليه وهو في بلده (الري) مع وجود جماعة كثيرين من كبار الحفاظ.

فهذا الاختيار يدل على مايتميز به ابن ابي حاتم من معرفة عالية لعلم الحديث وخبرة فائقة ، مع وجود معاصرين وأقران على المستوى الرفيع وأن من بعدهم من العلماء عالة على علماء هذا العصر وأن الثقافة في هذا العصر اتسعت ميادينها وأن المواهب التي منح أهل هذا العصر جعلتهم في القمة في كل فن بحثوا فيه .

---

(١) لسان الميزان ١/ ٢٦٥ .

فاذا كان الحافظ الذهبي يقول في أبي بكر الاسماعيلي الجرجاني المولود ٢٧٧ هـ المتوفى ٣٧١هـ: " ابتهرت بحفظ هذا الامام وجزمت بأن المتأخرين على اياس أن يلحقوا المتقدمين في الحفظ والمعرفة" فما بالك بمن قبله من شيوخه كابن خزيمة ، وابن ابي حاتم ، وابن ابي داود وابن صاعد ، وشيوخهم كمحمد بن يحيى الذهلي والبخاري وأبي زرعة وأبي حاتم الرازيين ، ترجم الحافظ الذهبي ، لمائة وستة أنفس من طبقة هؤلاء الائمة من شيوخ ابن ابي حاتم من كبار الحفاظ ثم قال : " ولقد كان في هذا العصر وما قاربه من أئمة الحديث النبوي خلق كثير وما ذكرنا عشرهم هنا " وأشار الى أنه ذكر أكثرهم في تاريخه ثم قال : " وكذلك كان في هذا الوقت خلق من أئمة أهل الرأي والفروع وعدد من أساطين (٢) المعتزلة والشيعة وأصحاب الكلام الذين مشوا وراء المعقول وأعرضوا عما عليه السلف من التمسك بالآثار النبوية" (٣) .

قلت : هذا يدل على أن هذا العصر يموج بأنواع شتى من الثقافات الدخيلة وغير الدخيلة والضارة وغير الضارة .

الثالثة : أثر النزاع بين أهل السنة والمعتزلة على الثقافة :

ولقد كان لتدوين كتب المعتزلة وعلم الكلام - رغم ما فيها من العناية بالنشاط اللغوي والادبي الذين يعتمد عليهما المعتزلة بجانب الفلسفة - آثار سيئة على كتب الحديث والسنة حيث صرفت الهمم عن هذه الكتب الى كتب علم الكلام والفلسفة ، واستخدمت الأساليب اللغوية والأدبية لتحريف النصوص الشرعية عما تدل عليه .

وكانت المواجهة بين الجانبين السنّي والاعتزالي ، الا أن هذه المواجهة عند النظر اليها من زاوية أخرى دعمت الانتاج الثقافي حيث دفعت كلا من الجانبين الى التنافس الشديد في البحث والتنقيب والتأليف والنشر مما زاد في تطور الثقافة تطورا

---

(١) تذكرة الحفاظ ٣/ ٦٤٨ .
(٢) جمع أسطوانة معرب أستون يعني السارية ، الصحاح ٥/ ٢١٣٥ ، القاموس ٤/ ٢٣٦ .
(٣) تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢٧ .

ملموسا .

وعندما استعادت السنة مكانتها في عهد المتوكل ٢٤٧هـ، ونشط علماء السنة وحدثوا بأحاديث الصفات والرؤية وغير ذلك . وألفوا في الرد على الجهمية وغيرهما من المبتدعة وضح الحق لبعض المفكرين المنصفين وضوحا كاملا ، وعلموا أحقية الدفاع عن السنة ، فرجع بعض كبار المعتزلة عن فكرة الاعتزال وصنف في الرد على خصوم أهل السنة من جميع الفرق نادما تائبا على ما فرط وهذا بدوره أنتج لونا آخر من الثقافة مزيجا من كلا المنهجين السني والاعتزالي . ولندرك ماوصل اليه النشاط الثقافي والعلمي في العقيدة والشريعة واللغة ، والتأريخ والادب. ننظر هذا النموذج .

الرابعة : نموذج من العلماء البارزين الذين صنفوا في أنواع مختلفة من العلوم

(التفسير في عصره)

صنف في التفسير علماء أجلاء كثيرون في هذا العصر نذكر جملة فيهم اعلام المفسرين على ترتيب وفاتهم :

١ - ابن ماجه القزويني صاحب السنن محمد بن يزيد الربعي أبوعبدالله المتوفى ٢٧٣هـ.

٢ - بقي مخلد بن يزيد القرطبي صاحب المسند الكبير المتوفى ٢٧٦هـ قال ابن كثير " له التفسير والمسند والآثار التي فضلها ابن حزم على تفسير ابن جرير ومسند أحمد ، ومصنف ابن ابي شيبة ، وفيما زعم ابن حزم نظر". (١)

قلت : لم أجد من يؤيد ابن حزم فيما ذهب اليه من تفضيل تفسير بقي بن مخلد على تفسير ابن جرير بينما نجد أقوال العلماء تتوافر على الثناء على ابن جرير وتفسيره قال أبوحامد الاسفراييني : " لو سافر رجل الى الصين حتى يحصل على كتاب تفسير محمد ابن جرير لم يكن ذلك كثيرا" (٢) وقال محمد بن اسحاق بن خزيمة - بعد أن نظر

---

(١) البداية والنهاية : ١١/٨٢.

(٢) تاريخ بغداد : ٢/١٦٣.

في تفسير ابن جرير من أوله الى آخره - " ما أعلم على أديم الأرض أعلم من محمد بن جرير "[١].

قال الخطيب البغدادي : " لم يصنف أحد مثله "[٢] نقل الكتاني في الرسالة المستطرفة عن الامام النووي أنه قال : " أجمعت الأمة على أنه لم يصنف مثل تفسيره "[٣].

قال السيوطي : " هو أجل التفاسير وأعظمها "[٤] لم نجد تفسير بقي بن مخلد يثني عليه بمثل هذا الثناء الذي حظي به تفسير ابن جرير الا ماتفرد به ابن حزم.

٣ - زكريا بن داود بن بكر (الخفاف) النيسابوري صاحب التفسير الكبير المتوفى ٢٨٦هـ.

٤ - الامام أحمد بن شعيب (النسائي) صاحب السنن ، المتوفى ٣٠٣هـ له تفسير القرآن الكريم مستقلا عن السنن كما أن له في السنن الكبرى (كتاب التفسير) ذكره ابن كثير ونقل منه في تفسيره.[٥]

٥ - ابراهيم بن اسحاق النيسابوري (الانماطي) صاحب التفسير الكبير المتوفى ٣٠٣هـ.

٦ - عمر بن محمد (البجيري) الهمذاني الحافظ صاحب الصحيح والتفسير المتوفى ٣٠٧هـ.

٧ - محمد بن ابراهيم (بن المنذر) الحافظ الفقيه صاحب الكتب التي لم يصنف مثلها النيسابوري المتوفى بين ٣١٦ هـ و ٣١٨هـ.

٨ - الامام محمد (ابن جرير الطبري) صاحب التفسير والتأريخ العظيمين المتوفى ٣١٠هـ.

---

(١) تاريخ بغداد : ٢/١٦٤.

(٢) المصدر السابق ٢/١٦٣.

(٣) الرسالة المستطرفة ص ٥٨.

(٤) الاتقان في علوم القرآن ٢/١٩٠.

(٥) تفسير ابن كثير ٣/١٤٨.

٩ - الوليد بن أبان الحافظ الثقة صاحب التفسير والمسند الكبير المتوفى ٣١٠هـ

١٠ - عبدالله بن سليمان (أبوبكر بن أبي داود) الحافظ بن الحافظ من أقران ابن ابي حاتم المتوفى ٣١٦هـ.

١١ - الامام (ابن ابي حاتم) عبدالرحمن بن محمد بن ادريس أبومحمد الرازي ، المتوفى ٣٢٧هـ.

ولقد وصف ابن كثير رحمه الله تفسير ابن ابي حاتم هذا بأنه " التفسير الحافل الذي اشتمل على النقل الكامل ، الذي يربو فيه على تفسير ابن جرير الطبري وغيره من المفسرين الى زماننا ". (١)

قلت : ليست هذه الكلمة مجرد كلمة قيلت للثناء على هذا التفسير ولكنها كلمة موزونة وشهادة خبير بحال التفسيرين وغيرهما من التفاسير.

يتبين لنا مما تقدم من أقوال العلماء ، أن أعظم التفاسير وأفضلها من عصر ابن ابي حاتم وما بعده الى يومنا هذا ، ثلاثة تفاسير ، وعلماء التفسير بعدهم عالة عليهم . (٢)

١ - تفسير بقي بن مخلد القرطبي ٢ - تفسير ابن جرير الطبري

٣ - تفسير ابن ابي حاتم.

ومن هذا يتضح ما أشرت اليه من أن الثقافة نشطت نشاطا قويا في هذا العصر حتى استوت فلم يترك هؤلاء باب علم الا طارقوه ولا ثغرة ثقافية الا سدوها ولا ماينفع المجتمع الاسلامي ويحفظ كيانه ويكفل البقاء لبنائه شامخا مصونا الا وضعوا ايديهم عليه .

(الحديث النبوي في عصره)

ولقد برز في هذا العصر كثير من أفذاذ علماء الحديث والنقاد والحفاظ منهم أئمة محدثون حفاظ منهم من جمع بين علم الحديث والفقه ومنهم من جمع بين الفقه والحديث

---

(١) البداية والنهاية : ١١/١٩١.

والتفسير ومنهم من جمع الى ذلك التبحر فى علم اللغة وغير ذلك .

١ - أصحاب الكتب الستة - البخارى المتوفى ٢٥٦هـ .

٢ - ومسلم بن الحجاج المتوفى ٢٦١ هـ .

٣ - وأبوداود السجستانى المتوفى ٢٧٥هـ . ٤ - والترمذى المتوفي ٢٧٩هـ .

٥ - والنسائى المتوفى ٣٠٣هـ . ٦ - وابن ماجة القزويني المتوفى ٢٧٣ هـ .

٧ - الحافظ أحمد بن صالح (العجلى) صاحب كتاب الجرح والتعديل المتوفى ٢٦١هـ .

٨ - الامام عبيد الله بن عبد الكريم (أبوزرعة الرازى) الحافظ المتوفى ٢٦٤ هـ .

٩ - الحافظ محمد بن مسلم (بن وارة) ثالث أئمة الرى المتوفى ٢٧٠هـ .

١٠ - الامام محمد بن ادريس (أبوحاتم) الرازى الحافظ المتوفى ٢٧٧ هـ .

١١ - الامام محمد بن يحيى (الذهلى) النيسابورى حافظ حديث الزهرى المتوفى ٢٨٦هـ .

١٢ - الحافظ عثمان بن سعيد (الدارمى) صاحب المسند أو السنن ، المتوفى ٢٨٠هـ .

١٣ - الحافظ احمد بن عمرو أبوبكر (البزار) البصرى صاحب المسند المتوفى ٢٩٢هـ .

١٤ - الحافظ محمد بن عمرو (العقيلى) صاحب كتاب الضعفاء الكبير المتوفى ٢٨١هـ .

١٥ - الحافظ أحمد بن على (أبويعلى الموصلى) صاحب المسند المتوفى ٣١٠هـ .

١٦ - الحافظ عبد الله بن محمد (بن أبى الدنيا) أبوبكر صاحب التصانيف الحافظ المتوفى ٣١٠هـ .

١٧ - الحافظ محمد أحمد أبوبشر (الدولابى) صاحب الكنى المتوفى ٣١٠هـ .

١٨ - الحافظ محمد بن اسحاق (بن خزيمة) الملقب بامام الائمة صاحب الصحيح المتوفى ٣١١هـ .

١٩ - الحافظ يعقوب بن اسحاق (أبوعوانة الاسفراييني) صاحب المستخرج على صحيح مسلم المتوفى ٣١٦هـ.

- الحافظ عبد الله بن عبد العزيز (البغوي) له مصنفات المتوفى ٣١٧هـ.

من مميزات هذا العصر انه زاخر بامثال هؤلاء العلماء الأجلاء الذين بددوا ظلام الجهل بنور العلم وصانوا أمة الاسلام من الردى وزودوا الاجيال التي بعدهم بهذا التراث الهائل. (١)

(الفقه في عصره)

ومن أجلة الفقهاء في هذا العصر

١ - داود بن علي الحافظ الفقيه المجتهد البغدادي امام أهل الظاهر المتوفى ٢٧٠هـ.

٢ - ابو عبد الله البوشنجي محمد بن ابراهيم الفقيه المالكي صاحب التصانيف والرحلة المتوفى ٢٩٠هـ.

٣ - أبو العباس أحمد بن عمر ابن سريج القاضي قدوة الشافعية منه انتشر مذهب الشافعي المتوفى ٣٠٦هـ.

٤ - أحمد بن محمد الطحاوي الازدي المصري الحنفي الحافظ الفقيه انتهت اليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة بمصر توفي ٣٠٦هـ.

٥ - ومن الائمة المجتهدين الفقهاء في هذا العصر الامام أبوجعفر بن جرير الطبري توفي ٣١٠هـ.

٦ - أبوبكر الخلال الفقيه المحدث الحنبلي محمد بن محمد بن هارون البغدادي مصنف علم الامام أحمد توفي ٣١١هـ.

فهؤلاء نبلاء فقهاء المذاهب وأئمة القضاء في ذلك العصر الذين يعتمد عليهم

---

(١) ملاحظة : تراجم هؤلاء الائمة في تذكرة الحفاظ الجزء الثاني والثالث ط٩ و ط ١٠ و ط ١١ . والتقريب لابن حجر والبداية والنهاية الجزء الحادي عشر فهو مرتب على تاريخ الحوادث والوفيات.

فى الاجتهاد والفتوى والقضاء ، وغير ذلك من المهام.(١)

(التأريخ فى عصره)

من كبار المؤرخين فى عصر ابن ابى حاتم :

١ - عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينورى صاحب كتاب (المعارف) توفى ٢٧٦هـ

٢ - أحمد بن يحيى بن جابر البغدادى صاحب كتاب (فتوح البلدان) توفى ٢٧٩هـ.

٣ - وأبوحنيفة الدينورى صاحب كتاب (الأخبار الطوال) وكتاب (عيون الاخبار) المتوفى ٢٨٢هـ.

٤ - أبوجعفر بن جرير الطبرى صاحب كتاب (تأريخ الأمم والملوك) وهو أحسن كتب التأريخ التى يوثق بصحتها .

(علم النحو واللغة فى عصره)

نبغ فى علم النحو عدد كبير من العلماء نذكر بعض البارزين منهم فى عصر ابن أبى حاتم :

١ - محمد بن يزيد (المبرد) امام اللغة والنحو تلميذ ثعلب المتوفى ٢٨٤هـ.

٢ - أحمد بن يحيى الشيبانى (ثعلب) شيخ اللغة العربية المتوفى ٢٩٣هـ.

٣ - ابراهيم بن السرى بن سهل (الزجاج) من تلاميذ المبرد له كتاب معانى القرآن وغيره المتوفى ٣١١هـ.(٢)

٤ - على بن سليمان (الاخفش الصغير) تلميذ المبرد المتوفى ٣١٥هـ.

٥ - محمد بن السرى البغدادى من تلاميذ المبرد الأذكياء له كتاب (الاصول) أحسن مصنفاته وأكبرها المتوفى ٣١٦.

---

(١) انظر تراجم هؤلاء فى تذكرة الحفاظ الجزء الثانى والثالث ط ٩ و ط ١٠ و ط ١١ والبداية والنهاية الجزء الحادى عشر.

(٢) انظر تراجم هؤلاء فى البداية والنهاية الجزء الحادى عشر كما تقدم.

٦ - محمد بن الحسن (ابن دريد) الازدى شيخ اللغة العربية ومن مؤلفاته (جمهرة اللغة) المتوفى ٣٢١هـ.

٧ - محمد بن القاسم (ابن الانبارى) من أفراد الدهر كان رأسا فى نحو الكوفيين توفى ٣٢٨هـ.

هؤلاء الاجلاء من علماء العربية هم الذين اعتمدت عليهم الأجيال بعدهم.

(الشعر فى عصره)

من شعراء عصر ابن ابى حاتم النابغين :

١ - الوليد بن عبادة (البحترى) المتوفى ٢٨٥هـ.

٢ - على بن عباس (ابن الرومي) صاحب الديوان المتوفى ٢٨٣هـ.

٣ - عبدالله (بن المعتز بالله) الشاعر والخليفة محمد بن المتوكل الهاشمي العباسى المتوفى ٢٩٦هـ.

٤ - محمد بن أحمد (الصنوبرى) كان شاعرا محسنا المتوفى ٣٠٠هـ.(١)

وهكذا نجد هذا العصر زاخرا بالعلم والعلماء النابغين في كل علم الذين مهدوا لنا الطريق الى كل خير وان كان عصر ابن ابى حاتم يعانى من الاتجاهات المنحرفة عن الجادة التى نتجت عند التقاء الثقافة الاسلامية مع غيرها من الثقافات وعندما انفتح الباب على مصراعيه لتقبل الثقافات الخارجية وذهب بعض الأفراد الى محك الثقافتين من غير أن يتخذ وقاية ضد الخبث الذى تحمله تلك الثقافات فأصيب بالعدوى فكانت الطامة لولا رجال الاسلام الذين أعدهم الله حرسا خاصا مخلصا لهذا الدين يحفظه الله بأمثالهم جيلا بعد جيل الى أن يرث الله الارض ومن عليها فوقفوا صامدين حتى نصرهم الله واستقام ما اعوج من هذا الامر ، لتبقى تلك الطائفة منصورة حتى يأتى الموعد الذى لا مناص منه للاطاحة بذلك الباطل الذى ظل يصارع الحق فى هذه الحياة ويحاربه بكل الوسائل الممكنة .

---

(١) انظر البداية والنهاية كما تقدم.

المبحث الرابع : شيوخه ، وبعض كبار العلماء الذين تأثر بهم منهم ، أو من غيرهم ، وتلاميذه ، وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الاول : شيوخه .

ان شيوخ ابن ابى حاتم يعدون بالمئات يلمس ذلك كل من طالع فى مؤلفاته ككتاب (الجرح والتعديل) الذى يحتوى على أكثر من ثلاثمائة وأربعين شيخا وكتابه (تفسير القرآن العظيم) أقرب كتبه الى (الجرح والتعديل) فى التنصيص على اسماء شيوخه مع بيان بعض الأماكن التى سمع منهم فيها و(آداب الشافعي ومناقبه) كذلك يذكر فيه كثيرا من شيوخه وفي غير هذه الكتب من مصنفاته .

والسبب فى كثرة شيوخه ظاهر ، وهو أنه تلقى العلم فى وقت مبكر ، حيث رحل به أبوه صغيرا فأدرك الأسانيد العالية فسمع مع أبيه من كثير ممن سمع منه أبوه ، ثم رحل بنفسه الى البلدان ، أضف الى ذلك أن بلده (الرى) بلد علم يتوافد اليه العلماء وأنه على طريق يربط بين بغداد عاصمة الخلافة وبين خراسان وبلاد ما وراء النهر .

وزد على ذلك نشاطه المستمر فى طلب العلم الذى رباه عليه أبوه وعوده من صغره فقد بلغ بهما - هو وأبوه - الحرص فى طلب العلم مبلغا يتعجب منه ، ففى آخر يوم من أيام ابى حاتم ، حضر اليه ابنه وكان ابوحاتم فى النزع وهو لا يعلم فسأله عن (عقبة بن عبد الغافر) يروى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، له صحبة ؟ فأومأ برأسه : لا ، فأعاد السؤال ليتأكد حتى قال : هو تابعى .(١)

فهذه هى الاسباب التى ساعدت على كثرة شيوخه الذين التقى بهم وسمع منهم ، أو كتبوا اليه بأحاديثهم أو تفاسيرهم أو غير ذلك .

فسأذكر فيما يلى بعض شيوخه على وجه الاجمال ، ثم اذكر شيوخه فى تفسير سورة القصص .

---

(١) تقدمه كتاب الجرح والتعديل ص ٣٦٧ - ٣٦٨ بتصرف .

اولا : أسماء بعض شيوخه على وجه الاجمال ، وهى كالتالى :-

١ - أحمد بن سليمان عبد الملك أبوالحسن الرهاوى ، فى الجرح والتعديل ٢/ ٥٢

٢ - أحمد بن عبد الرحمن بن وهب الوهبى المصرى ، فى الجرح والتعديل ٢/ ٥٩

٣ - أحمد بن القاسم بن عطية البزار (أبوبكر بن القاسم) فى الجرح والتعديل ٢/ ٠٦٧

٤ - أحمد بن منصور بن سيار الرمادى البغدادى ، فى الجرح والتعديل ٢/ ٧٨

٥ - ادريس بن حاتم بن الاخيف الواسطى ، فى الجرح والتعديل ٢/ ٠٢٦٦

٦ - أعين بن زيد الرازى السوى ، فى الجرح والتعديل ٢/ ٣٢٥

٧ - بشر بن حجر السامى البصرى ، فى الجرح والتعديل ٢/ ٠٣٥٥

٨ - بشر بن مسلم بن عبد الحميد التنوخى الحمصى ، فى الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٨

٩ - جعفر بن أحمد بن عوسجة من سكان سامراء ، فى الجرح والتعديل ٢/ ٤٧٤

١٠ - جعفر بن محمد بن الحسن أبويحيى الزعفرانى معروف بالتفسير ، فى الجرح والتعديل ٢/ ٤٨٨

١١ - حجاج بن يوسف الشاعر أبومحمد الثقفى البغدادى ، فى الجرح والتعديل ٣/ ٠١٦٨

١٢ - حرب بن اسماعيل الكرمانى الحنظلى أبومحمد ، فى الجرح والتعديل ٣/ ٢٥٣

١٣ - خالد بن يزيد بن محمد الايلى أبوالوليد ، فى الجرح والتعديل ٣/ ٣٦١

١٤ - الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادى تلميذ الشافعى ، فى الجرح والتعديل ٣/ ٤٦٤

١٥ - زكريا بن داود بن بكر أبويحيى الخفاف النيسابورى ، فى الجرح والتعديل ٣/ ٦٠٢

١٦ - سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى ، فى الجرح والتعديل ٤/ ٩٢

١٧ - سعيد بن عثمان التنوخى أبوعثمان الحمصى ، فى الجرح والتعديل ٤/ ٤٧

١٨ - سليمان بن الحارث ابن الباغندى الواسطى ، فى الجرح والتعديل ٤/ ٠١٠٩

١٩ - صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى أبوالفضل ، فى الجرح والتعديل ٤/ ٣٩٤

٢٠ - عبدالله بن محمد بن الفضل بن الشيخ بن عميرة الاسدى ، فى الجرح والتعديل ٥/١٦٣

٢١ - عبدالله بن محمد بن عبيد المعروف (بابن أبى الدنيا) ، فى الجرح والتعديل ٥/١٦٣ .

٢٢ - على بن المنذر بن زيد الطريقى الأودى ، فى الجرح والتعديل ٥/٢٠٦

٢٣ - الفضل بن يعقوب الرخامى أبوالعباس ، فى الجرح والتعديل ٧/٧٠

٢٤ - محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس ، فى الجرح والتعديل ٧/١٩٨

٢٥ - محمد بن حسان الازرق ، فى الجرح والتعديل ٧/٢٣٨

٢٦ - محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أبوعبدالله المصرى ، فى الجرح والتعديل ٧/٣٠٠

٢٧ - محمد بن عبدالملك بن مدجويه البغدادى أبوبكر ، الجرح والتعديل ٨/٥

٢٨ - محمد بن مسلم بن عثمان المعروف (بابن وارة) الرازى ، فى الجرح والتعديل ٨/٧٩

٢٩ - مسلم بن الحجاج النيسابورى أبوالحسن صاحب الصحيح ، فى الجرح والتعديل ٨/١٨٢ .

٣٠ - نصر بن داود بن منصور بن طوق ، فى الجرح والتعديل ٨/٤٧٢

٣١ - هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الرقى أبوعمر ، فى الجرح والتعديل ٩/٧٩

٣٢ - هارون بن حميد الواسطى ، فى الجرح والتعديل ٩/٨٨

٣٣ - هارون بن موسى أبوعلى الاشنانى الهمذانى ، فى الجرح والتعديل ٩/٩٧

٣٤ - يحيى بن عثمان بن صالح المصرى ، فى الجرح والتعديل ٩/١٧٥ .

٣٥ - يعقوب بن ابراهيم أبوالاسباط الكوفى ، فى الجرح والتعديل ٩/٣٠٣

ولم أذكر فى هذه الاسماء من ورد اسمه فى تفسير سورة القصص تجنبا للتكرار وقد أكملت نقص بعض الاسماء فى كتاب (الجرح والتعديل) من تذكرة الحفاظ للامام الذهبى حيث ذكرهم فى الطبقة الثامنة والتاسعة والعاشرة .(١)

وفيما يلى أذكر أسماء شيوخه الذين ورد ذكرهم فى تفسير سورة القصص علما بأننى أكتفى بذكر الأسماء مع بيان درجاتهم الا من كان مسكوتا عنه أو كان ممن لم أقف على ترجمته

---

(١) تذكرة الحفاظ : ٢/٤١٣ - ٦٢٨

وأشير في ذلك كله الى رقم الأثر الاول من أثار كل واحد منهم

ثانيا : أسماء شيوخه في تفسير سورة القصص وهي كالتالي :

الرقم	الاسم	درجته	رقم الاثر
١	أحمد بن سنان بن أسد بن حبان الواسطي أبو جعفر من رجال الكتب الستة ، اختلف في تاريخ وفاته ، والصواب ٢٥٩هـ (١)	ثقة حافظ	٥١
٢	أحمد بن عثمان بن حكيم الاودي أبوعبد الله الكوفي المتوفى ٢٦١هـ من رجال الكتب الستة سمع منه ابن ابي حاتم مع أبيه	ثقة	٣٤٠
٣	أحمد بن عصام بن عبدالمجيد الانصاري كتب عنه أبن ابي حاتم	ثقة صدوق	١٧
٤	أحمد بن محمد بن عثمان الدمشقي كتب عنه ابن ابي حاتم	ثقة لا باس به	٤٣٥
٥	أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان أبوسعيد المتوفى ٢٥٨هـ من رجال الكتب الستة كتب عنه ابن ابي حاتم بسامراء قدم البصرة	صدوق	٣١٨
٦	أحمد بن يحيى بن مالك السوسي كتب عنه ابن ابي حاتم مع أبيه	صدوق	٣١٠
٧	أيوب بن حسان الدقاق الواسطي أبوسليمان من العاشرة من رجال الكتب الستة كتب عنه ابن ابي حاتم مع ابيه	صدوق	٥٠
٨	جعفر بن النضر الضرير أبوالفضل الواسطي سمع منه ابن ابي حاتم مع أبيه	صدوق	٣٣٥
٩	حجاج بن حمزة بن سويد العجلي سمع منه ابن ابي حاتم مع أبيه	صدوق	٩

---

(١) تهذيب التهذيب ١/ ٣٤ - ٣٥.

الرقم	الاسم	درجته	رقم الأثر
١٠	الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني البغدادي صاحب الشافعي من رجال الكتب الستة كتب عنه ابن ابي حاتم مع أبيه	ثقة	١١٥
١١	الحسن بن أبي الربيع الجرجاني - واسم أبي الربيع يحيى بن الجعد ابن نشيط العبدي المتوفى ٢٦٣هـ سمع منه ابن ابي حاتم مع ابيه هو من رجال الكتب الستة	صدوق	٣٠٩
١٢	الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي أبو علي البغدادي المتوفى ٢٥٧هـ من رجال الكتب الستة ، سمع منه ابن ابي حاتم مع ابيه بسامراء	صدوق	٥٨١
١٣	الحسين بن الحسن أبومعين الرازي كتب عنه ابن ابي حاتم فقال : " وما رأيت من أبي معين الا خيرا "(١)		٣٦٥
١٤	الحسين بن السكن البصري نزيل بغداد سمع منه ابن ابي حاتم ببغداد مع أبيه	شيخ	٣٧٤
١٥	الحسين بن علي بن مهران المتوثئ لم أقف له على ترجمة .		١٩٨
١٦	حماد بن الحسن بن عنبسة - أبوعبيد الله توفي ٢٦٦ سمع منه ابن ابي حاتم مع ابيه بسامراء	ثقة	٥٢٣
١٧	عباد بن شاذ بن عثمان المروزي بصري الاصل مروزي نزيل الري ، كتب عنه ابن ابي حاتم مع ابيه	محله الصدق	٦٨٠
١٨	العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي المتوفى ٢٦٩ هـ من رجال الكتب الستة سمع منه ابن ابي حاتم مع أبيه	صدوق عابد	٣٧٩
١٩	عبدالله بن أحمد بن عبدالرحمن الدشتكي	متهم بالوضع	٥٦٧

---

(١) الجرح والتعديل ٣/٥٠

الرقم	الاسم	درجته	رقم الاثر
٢٠	عبدالله بن سعيد بن حصين الكندى أبوسعيد الاشج الكوفى المتوفى ٢٥٧هـ من رجال الكتب الستة كتب عنه ابن ابى حاتم مع أبيه	ثقة	١٠٠
٢١	عبدالله بن سليمان بن الاشعث أبوبكر بن ابى داود السجستانى المتوفى ٣١٧هـ	ثقة حافظ	٣١٧
٢٢	عبدالله بن هلال الرومى الدمشقى كتب عنه ابن ابى حاتم	صدوق	٤٥٥
٢٣	عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد (أبوزرعة الرازى) المتوفى ٢٦٤هـ سمع منه ابن أبى حاتم ولازمه وأكثر منه	امام حافظ	٥
٢٤	عبيد بن محمد بن يحيى الدمشقى لم أقف له على ترجمة		٣٠٢
٢٥	عصام بن واد العسقلانى كتب عنه ابن أبى حاتم	صدوق	٣٦٣
٢٦	على بن الحسن الهسنجانى كتب عنه ابن ابى حاتم	ثقة صدوق	١٦٢
٢٧	عمار بن خالد بن يزيد الواسطى التمار أبو الفضل المتوفى ٢٦٠هـ من رجال الكتب الستة كتب عنه ابن ابى حاتم مع أبيه بواسط	ثقة	٢١
٢٨	عمروبن عبدالله بن حنش الاودى المتوفى ٢٥٠هـ سمع منه ابن ابى حاتم قديما بالرى	ثقة	٤٨٨
٢٩	محمد بن ادريس بن المنذر - أبوحاتم الرازى - المتوفى ٢٧٧هـ أبوه الذى رباه فأحسن تربيته من رجال الكتب الستة ، سمع منه ابن ابى حاتم واكثرمنه	ثقة حافظ	١
٣٠	محمد بن اسماعيل بن سالم المكى المتوفى ٢٧٦هـ من رجال الكتب الستة سمع منه ابن ابى حاتم بمكة	صدوق	٢٠٨
٣١	محمد بن اسماعيل بن سمرة الاحمسى المتوفى ٢٦٠ وقيل قبلها من رجال الكتب الستة سمع منه ابن ابى حاتم مع أبيه	ثقة	٧٦

الرقم	الاسم	درجته	رقم الاثر
٣٢	محمد بن جابر بن بجير المحاربي أبوبجير من رجال الكتب الستة كتب عنه ابن ابي حاتم مع أبيه بالكوفة	صدوق	١٤٠
٣٣	محمد بن حبال من أهل مرو لم أقف على ترجمته		٤٦٦
٣٤	محمد بن حماد الطهراني (أبوعبدالله) من رجال الكتب الستة سمع منه ابن ابي حاتم بالري وبغداد واسكندرية	ثقة حافظ	٨١
٣٥	محمد بن خالد أبوهارون الخزاز الرازي كتب عنه ابن ابي حاتم مع أبيه	صدوق	١٧٦
٣٦	محمد بن داود السمناني لم أقف على ترجمته سمع منه ابن أبي حاتم بالري عند قدومه عليهم		٢٢٩
٣٧	محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية المتوفى ٢٧٦هـ	لين الحديث	٣٥٦
٣٨	محمد بن العباس بن بسام مولى بني هاشم كتب عنه ابن ابي حاتم	صدوق	١٣
٣٩	محمد بن عبدالرحمن الهروي نزيل الري كتب عنه ابن ابي حاتم	صدوق	٤٧٦
٤٠	محمد عبدالله بن اسماعيل بن ابي الثلج البغدادي أصله من الري المتوفى ٢٥٧ هـ كتب عنه ابن ابي حاتم بالري سنة ٢٥٤هـ	صدوق	٣١
٤١	محمد بن عبدالله بن يزيد المقري المتوفى ٢٥٦ من رجال الكتب الستة سمع منه ابن ابي حاتم مع ابيه سنة ٢٥٥هـ	ثقة	٤٩٠
٤٢	محمد بن عوف بن سفيان الطائي أبوجعفر الحمصي المتوفى ٢٧٣هـ من رجال الكتب الستة كتب عنه ابن ابي حاتم	ثقة حافظ	٣٢٥

الرقم	الاسم	درجته	رقم الاثر
٤٣	محمد بن الفضل بن موسى القسطانى ابوبكر كتب عنه ابن ابى حاتم	صدوق	٣٦٦
٤٤	محمد بن محمد بن مصعب الطورى المتوفى بعد ٢٦٠هـ من رجال الكتب الستة سمع منه ابن ابى حاتم بمكة	صدوق	٩٩
٤٥	محمد بن يحيى - الذهلى أو ابن عمر الواسطى - لم يتبين لى أيهما المراد وكلاهما ثقة فلا ضير والذهلى من رجال الكتب الستة	امام حافظ	٣
٤٦	أبومحمد بن بنت الشافعى - أحمد بن محمد	ثقة تفرد بغرائب	٥٣٥
٤٧	المنذر بن شاذان أبوعمرو التمار الرازى كتب عنه ابن ابى حاتم	صدوق	٣١٩
٤٨	موسى بن هارون الطوسى أبوعيسى البغدادى كتب الى ابن ابى حاتم بتفسير شيبان النحوى	ثقة	٤٣٧
٤٩	هارون بن اسحاق بن محمد الهمدانى - بسكون الميم - المتوفى ٢٥٨ هـ من رجال الكتب الستة	صدوق	١٨١
٥٠	يوسف بن يزيد بن كامل (أبو يزيد القرطيسى) المتوفى ٢٨٧هـ من رجال الكتب الستة كتب الى ابن ابى حاتم	ثقة	٣٢
٥١	يونس بن حبيب بن عبد القاهر الاصبهانى المتوفى ٢٦٧هـ كتب عنه ابن ابى حاتم	ثقة	٣٤٤
٥٢	يونس بن عبد الاعلى بن ميسرة الصدفى أبوموسى المصرى المتوفى ٢٦٤هـ من رجال الكتب الستة كتب عنه ابن ابى حاتم بمصر	ثقة	٩٦

الفصل الثاني : أو بعض كبار العلماء الذين تأثر بهم ابن ابي حاتم من شيوخه أو غيرهم:

١ - أبوه أبوحاتم الرازي

هو محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي الرازي ، ثقة حافظ عارف بالرجال والعلل امام في الجرح والتعديل ولكنه متشدد حتى قال عن الامام مسلم : بأنه صدوق - يعني أقل من الثقة ،(١) ومن هنا نعلم مدى تشدده في توثيق الرجال كما أنه متعنت في التجريح فكثيرا ما يقول : فلان يكتب حديثه ولا يحتج به ، بينما هو ثقة ، كما قال في (شيبان النحوي)(٢) المتفق على توثيقه(٣) قال الذهبي : " اذا وثق أبوحاتم رجلا فتمسك بقوله ، فانه لا يوثق الا رجلا صحيح الحديث واذا لين رجلا أو قال فيه : لا يحتج به فتوقف حتى ترى ما قال غيره فيه فان وثقه أحد فلا تبن على تجريح أبي حاتم فانه متعنت في الرجال قد قال في طائفة من رجال الصحاح : ليس بحجة ، ليس بقوي ، أو نحو ذلك".(٤) ولكن ابنه أبو محمد ، لم يتأثر به ولم يقلده في هذه الناحية كما نجد في توثيقه للامام مسلم بن الحجاج فانه خالف أباه في ذلك وأعطى رأيه في هذا الامام حيث قال : " ثقة من الحفاظ له معرفة بالحديث " لأن مسلما شيخه فهو يعرفه معرفة تامة.(٥)

لكنه تأثر ابن أبي حاتم بأبيه في الحرص على طلب العلم والصبر على المشاق والاكثار من الرحلة في طلب العلم ، والتمسك بالكتاب والسنة ، والثبات على طريق السلف الصالح والدفاع عن منهج اهل السنة والجماعة.

٢ - أبوزرعة الرازي

هو عبيد الله بن عبدالكريم الامام الحافظ المشهور علم من الاعلام ، كان من

---

(١) الجرح والتعديل ٨/١٨٢.

(٢) المصدر السابق ٤/٣٥٥ - ٣٥٦

(٣) تهذيب التهذيب ٤/٣٧٣ - ٣٧٤ ، والتقريب ص ١٤٨.

(٤) سير اعلام النبلاء ١٣/٢٤٧ ، ٢٦٠

(٥) الجرح والتعديل ٨/١٨٢.

أفراد الدهر حفظا وذكاء ودينا واخلاصا وعلما وعملا من أئمة الجرح والتعديل وهو معتدل في التوثيق والتجريح وقد تأثر به ابن أبي حاتم ، فكان معتدلا كذلك ، وهناك ناحية أخرى تأثر به ابن أبي حاتم ، وهي : ناحية العبادة والزهد ، وكرم الخلق (١) فكان ابن ابي حاتم معروفا بالزهد والعبادة ،وكريم الخلق وغير ذلك .

٣ - الامام البخاري

هو محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري أمير أهل الحديث الامام الفذ الناقد العارف بالعلل والرجال الحافظ الفقيه الذي صنف أصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل ، ولم يتيسر السماع لابن ابي حاتم من الامام البخاري ولكنه اطلع على مؤلفاته ، ككتابه (الجامع الصحيح) وكتابه (التاريخ الكبير) فتأثر به في طريقة التأليف والتصنيف ، فنجد ابن ابي حاتم يجزء الآثار كلمة كلمة وجملة جملة بحسب الجزء المطلوب تفسيره من القرآن الكريم وهكذا كان يفعل البخاري في صحيحه .

وكذلك نجده في الجرح والتعديل يذكر الرجل المترجم له ويذكر شيوخه وتلاميذه مع بيان درجته فهذه هي طريقة البخاري في تاريخه فلهذا قال الكتاني في أثناء كلامه عن الكتب المؤلفة في الجرح والتعديل - " ولعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي كتاب كبير في ستة مجلدات أقتص فيه أثر البخاري وأجاد كل الأجادة" (٢)

قال الشيخ عبد الرحمن المعلمي : " لا ريب ان ابن ابي حاتم حذا في الغالب حذو البخاري في الترتيب وسياق كثير من التراجم وغير ذلك ، لكن هذا لا يغض من تلك المزية العظمى وهي التصريح بنصوص الجرح والتعديل ومعها زيادة تراجم كثيرة . . . . . الخ" (٣)

---

(١) أنظر ماذكره ابن أبي حاتم عن زهد أبي زرعة في تقدمة كتاب الجرح والتعديل ص ٣٤٨ ، وماذكرناه سابقا في مبحث (زهد ابن ابي حاتم وعبادته وورعه)

(٢) الرسالة المستطرفة ص ١١٠ .

(٣) مقدمة كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ى - ل .

٤ - الامام مسلم بن الحجاج

هو الامام الحافظ حجة الاسلام العارف قال الذهبي : " قال أبو قريش الحافظ : حفاظ الدنيا أربعة ، فذكر منهم مسلما "(١) وقد التقى ابن ابي حاتم بالبخاري فأخذ عنه العلم ، والذي يظهر لي أن ابن ابي حاتم تأثر بالامام مسلم في طريقته التي هي العناية بالتمييز بين ألفاظ الروايات المختلفة والاهتمام بتمييز الأسانيد وهي طريقة جيدة امتاز بالعناية بها الامام مسلم في صحيحه(٢) ، فنجده يفرق بين حدثني وحدثنا وأخبرني وأخبرنا مع المحافظة على الاختصار باستعمال حاء التحويل (ح) كقوله : " حدثني أبوخيثمة ..... ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ " وقوله : " ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له " وكذلك استعمال كلمة " مثله " أو " نحوه " أو " بمعنى حديث فلان ".(٣)

وأما عند ابن ابي حاتم فقد جاء في الأثر رقم ٢٧٣ قوله : " حدثنا هارون الحمال والقاسم بن عيسى قالا : وساق الحديث ثم قال :- " زاد هارون قال : لما كلم الله موسى كلمه بكلام لين ... " الخ وقوله : حدثنا ابن يمان وابن ادريس وأبوخالد عن عثمان بن الأسود ..... والسياق لأبي خالد " رقم ٥٤٣ . وقوله : " وروى عن الضحاك نحو ذلك " رقم ١٥٣ ، وقوله : " وروى عن الشعبي مثل ذلك " رقم ١٦١ ، وقوله : " وقال مالك مثله " رقم ٩٨ ، وقوله : " حدثنا محمد بن يحيى : أبنا العباس " رقم ١٩ ، وقوله : " حدثنا أبي : ثنا أصبغ بن الفرج ، أخبرني ابن وهب ، حدثني حيي بن عبدالله ..... الخ " رقم ٣٥ ، وقوله : " أخبرنا أبو عبدالله الطهراني فيما كتب الي " رقم ٨١ الى غير ذلك من الأمثلة .

---

(١) تذكرة الحفاظ : ٢/٥٨٩ .

(٢) انظر صحيح مسلم مع شرح النووي مع ملاحظة ماذكره النووي في الثناء على مسلم لمحافظته على قواعد أهل الحديث في ذلك ١/١٥٠ - ١٥٣ .

(٣) المصدر السابق : ١/١٥٠ ، ١٦١ ، ١٧١ ، ١٨٠ .

وقوله : حدثنا أبوزرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ح وحدثنا أبوزرعة ، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا ابن لهيعة . . . الخ . انظر الأثر رقم ٢٥٤ وكذا رقم ٢٤٣ ، ورقم ٥٥١ ، الا أن كلمة (ح) سقطت من الأثرين الأخيرين والظاهر أن اسقاط (ح) في الموضعين من فعل النساخ .

وهذا كله دليل على أن الحافظ ابن أبي حاتم تأثر بمنهج شيخه مسلم بن الحجاج الذي طبق هذه القواعد في صحيحه ، فاقتدى به ابن أبي حاتم كما اقتدى بأبيه وأبي زرعة والبخاري فيما قدمنا ذكره فهم قدوته في ذلك وهذا ما جعل ابن ابي حاتم يسير بخطى ثابتة في جميع مؤلفاته - رحمه الله -

الفصل الثالث : تلاميـــذه

اذا كان ابن ابي حاتم يحرص كل الحرص على الاستفادة وتحصيل العلم ويرحل الى البلدان ويسهر لياليه وأيامه ويستوعب ما عند أبيه وأبي زرعة من العلوم النافعة والمعارف الجمة فلا بد أن يحتاج الناس الى ما عنده من تلك الثروة الهائلة التي ورثها من ابيـــه وغيره من العلماء ، ألا وهي ثروة العلم وما أعظمها من ثروة ، فلهذا التف حولـــه الكثيرون وسمعوا منه ورحلوا اليه ونقلوا علمه الينا فهؤلاء تلاميذه وهذه اسماؤهم .

وسأذكر بعض تلاميذه اجمالا على ترتيب حروف المعجم مشيرا الى المصدر الذي فيه ذكر كل واحد منهم ، وأكتفي في ذلك بذكر مصدر واحد ، ثم اذكر بعض كبار وأعلام تلاميذه ، وأترجم لهم بايجاز شديد .

أولا : تلاميذه اجمالا :

الرقم	الاســـم	المصدر
١	ابراهيم بن محمد بن النصرآبادي	سير اعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٤
٢	ابراهيم بن محمد بن يزداد	المصدر السابق
٣	احمد بن محمد بن يزداد	المصدر السابق
٤	ابو أحمد بن أبي الحسن الرازي	مناقب الشافعي للبيهقي ص ١١٧
٥	الحسين بن محمد الدارمي	المصدر السابق ص ٥٠ .
٦	الحسين بن محمد بن حبش المقرى	العلو للعلي الغفار للذهبي
٧	حمد بن عبد الله الاصبهاني ابو علي	سير اعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٤
٨	ابوسعيد بن عبد الوهاب الرازي	سير اعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٤ .
٩	ظفران بن الحسين	مناقب الشافعي للبيهقي ص ٤٦٧
١٠	عبد الله بن محمد بن أسد الفقيه	سير اعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٤
١١	علي بن عبد العزيز بن مدارك ابوالحسن	المصدر السابق
١٢	علي بن محمد بن عمر الفقيه الرازي	مناقب الشافعي للبيهقي ص ٥٢
١٣	علي بن محمد القصار الفقيه أبوالحسن	سير اعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٤ ،
١٤	محمد بن الحسن الرازي	المصدر السابق ص ٩٢ .

الرقم	الاسم	المصدر
١٥ -	محمد بن عبد الله الرازى	الرسالة القشيرية ص ٨٥
١٦ -	محمد بن يوسف بن محمد الجنيد الجرجانى الكشى أبوزرعة	تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٩٧
١٧ -	ابوالعباس الوليد بن محمد الواعظ الرازى	مناقب الشافعى للبيهقى ص ٣٠٢
١٨ -	القاضى يوسف الميانجى	سير اعلام النبلاء (١) : ١٣/ ٢٦٤ .

ثانيا : بعض كبار تلاميذه وأعلامهم :

١ - ابن حبان

هو الحافظ أبوحاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمى البستى صاحب التصانيف القيمة ، منها : الصحيح المسند ، وكتاب الثقات ، وكتاب الضعفاء كان جمع علوما كثيرة قال الخطيب : كان ثقة نبيلا فهما ، توفى ٣٥٤هـ.

٢ - ابن عدى

هو الحافظ أبواحمد عبد الله بن عدى بن عبد الله الجرجانى أحد الاعلام صاحب كتاب الكامل فى الجرح والتعديل ، عارف بالرجال والعلل ، قال الخليلى : عديم النظير حفظا وجلالة ، توفي ٣٦٥هـ.

٣ - ابوالشيخ

هو الحافظ أبومحمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان الانصارى صاحب التصانيف الكثيرة ، قال الخطيب : كان ثقة ثبتا متقنا ، توفى ٣٦٩هـ.

٤ - حسينك

هو الحافظ الامام ابوأحمد الحسين بن على بن محمد التميمى النيسابورى اشتهر

---

(١) وهنا ملاحظة عامة تتعلق بشيوخه وتلاميذه ، وهى : انى اعتمدت بالنسبة لشيوخه اضافة الى كتاب الجرح والتعديل له ، على تذكرة الحفاظ للذهبى الجزء الثانى والثالث وعلى كتاب البداية والنهاية لابن كثير الجزء الحادى عشر ، وبالنسبة لتلاميذه على كتاب مناقب الشافعى للبيهقى ، وتذكرة الحفاظ للذهبى الجزء الثالث وسير اعلام النبلاء له الجزء الثالث عشر وبعض الكتب الاخرى أحيانا .

بحسبنك من كبار أهل خراسان النبلاء كان يبعثه ابن خزيمة اذا تخلف عن مجلس السلطان لينوب عنه .

قال الخطيب : كان ثقة حجة ، توفى ٣٧٥هـ.

٥ - الحاكم الكبير

هو الحافظ ابوأحمد محمد بن محمد بن أحمد النيسابورى الكرابيسى صاحب التصانيف ، منها كتاب الكنى امام عصره مقدم فى معرفة شروط الصحيح والاسامى والكنى كف بصره فى آخر عمره وتغير حفظه ولم يختلط، توفى ٣٧٨هـ.

٦ - البصير

هو الحافظ ابوالعباس أحمد بن محمد بن الحسين الرازى الضرير ولد أعمى قال الذهبى : وكان يتوقد ذكاء استملى على ابن أبى حاتم رحل الى بخارى ونيسابور وقد حدث ببغداد وانتخب عليه الدارقطنى وثقه الخطيب البغدادى آخر من توفى بالرى من أصحاب ابن ابى حاتم توفى ٣٩٩هـ.(١)

---

(١) انظر تراجم هؤلاء فى تذكرة الحفاظ ٣/٩٢٠، ٩٤٠، ٩٥٤، ٩٦٨، ٩٧٦، ١٠٢٨.

المبحث الخامس : زهده وعبادته وورعه

ولقد وصف العلماء ابن ابى حاتم بالزهد والعبادة والورع والتواضع والاستقامة فهذه الأوصاف لا يتصف بها الا العلماء العاملون بعلمهم فان ابن ابى حاتم من الذين أخذوا من الأمور أوسطها لذلك نجده يسير جاهدا فى أداء مطالب الشرع فى شتى المجالات ، بتوازن مستمر ، عرفناه نموذجا ومثالا فى طلب العلم والرحلة لأجله ، والحرص على تحصيله ، ثم تأليفه ، بتلك المؤلفات النافعة فى التفسير والحديث والفقه ومعرفة الرجال ، لأن ذلك هو الطريق الوحيد لمعرفة شرع الله ، وبتلك المؤلفات النافعة فى بيان العقيدة الصحيحة وما يضادها من عقائد أهل البدع ، وعرفناه نموذجا ومثالا فى التقوى والزهد والعبادة والورع ، بتلك المؤلفات النافعة أيضا ، فى الزهد ، وثواب الاعمال ، وغيرها وما قاله الائمة فى الثناء عليه تكملة لذلك الذى حدثتنا عنه مصنفاته وخير سبيل الى معرفة مكانة الشخص وما انطوى عليه كتبه فهى اما شاهدة له أو عليه كما جاء فى المثل : (ما حك جلدك مثل ظفرك)

والمقصود : أن ابن ابى حاتم ممن شهدت له كتبه بأنه عالم يسير الى ربه سيرا متوازنا لا يغلب علمه على عمله ولا عمله على علمه كبعض العلماء الذى غلب عليهم الزهد والعبادة والتقشف حتى انصرفوا عن العلم والتعليم ونسوه فغلب عليهم الجهل وسيطرت عليهم البدع والاهواء فصاروا كعلماء النصارى والجانب الاخر من العلماء غلب عليهم العلم والتعليم فتركوا جانب العمل والزهد والعبادة هزيلا فتدرج اليهم الجفاء وربما أوصلهم ذلك الى ترك بعض الواجبات فصاروا كعلماء اليهود ، ولكن خير الامور أوسطها فلهذا كان الصحابة رضى الله عنهم ، رهبانا بالليل وفرسانا بالنهار وكانوا قليلا من الليل مايهجعون ، وكانوا رجالا لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وكانوا يتناوبون الجلوس الى النبى صلى الله عليه وسلم وقد أخذ ابن ابى حاتم هذا المنهج الوسط الذى عاش عليه النبى صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام والتابعون لهم باحسان ، وهو من الائمة الذين تمسكوا بهذا المنهج ، فصلحت أمورهم الدينية والدنيوية وصاروا قدوة لمن

جاء بعد هم فأثنى عليهم العلماء ، قال أبويعلى : (١) في الثناء على ابن ابى حاتم " كان زاهدا يعد من الأبدال " (٢)

---

(١) تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣٠.

(٢) قال الجوهرى : " والأبدال قوم من الصالحين لا تخلوالدنيا منهم اذا مات واحد أبدل الله مكانه آخر" الصحاح ٤/ ١٦٣٢.

وقال الفيروزآبادى فى القاموس : " وهم سبعون ، أربعون بالشام وثلاثون بغيرها" القاموس ٣/ ٣٤٤.

قال ابن الاثير : " الابدال بالشام) هم الأولياء والعباد .

والواحد منهم بدل - بكسر الباء واسكان الدال - وبدل - بفتح الباء والدال ، سموا بذلك لأنهم كلما مات واحد منهم أبدل با آخر " النهاية ١/ ١٠٧.

قال ابن تيمية : " أما الاسماء الدائرة على ألسنة كثير من النساك والعامة مثل الغوث الذى بمكة والاوتاد الاربعة والاقطاب السبعة والابدال الاربعين والنجباء الثلاثمائة فهذه أسماء ليست موجودة فى كتاب الله ولا هي مأثورة عن النبى صلى الله عليه وسلم باسناد صحيح ولا ضعيف يحمل عليه الا فى لفظ الابدال فقد روى حديث شامى منقطع الاسناد عن على مرفوعا أنه قال : " ان فيهم - يعنى أهل الشام - الابدال الأربعون كلما مات رجل أبدل الله تعالى مكانه رجلا " ثم أقام ابن تيمية رحمه الله براهين شرعية وتأريخية وواقعية على بطلان هذه الاسماء من جهة تعيين العدد والامكنة والترتيب والطبقات ، مجموعة فتاوى ابن تيمية ١١/ ٤٣٣ - ٤٤٤. قال الزرقانى عن حديث علي هذا : " صحيح من حديث على" انظر مختصر المقاصد الحسنة للزرقاني ص ٤٣ قال محققه : " قوله : (صحيح) موضع نظر. فان هذا الحديث أورده الامام أحمد فى مسنده ٢/ ٨٩٨ (ط شاكر) وعلق عليه العلامة أحمد شاكر رحمه الله بما يلى :

(اسناده ضعيف لانقطاعه. لأن شريح بن عبيد الحضرمى الحمصي لم يدرك عليا بل لم يدرك الا بعض متأخرى الوفاة من الصحابة)

وقال السخاوى فى المقاصد الحسنة ص ٨ : " له طرق عن أنس بألفاظ مختلفة كلها ضعيفة ثم قال : ص ٩ بعد أن أورد طرقا عديدة له (وبعضها أشد من بعض ضعفا) .

انظر مانقله المحقق عن السخاوى والشيخ أحمد شاكر فهو يؤيد ماذهب اليه شيخ الاسلام ابن تيميه كما تقدم أنفا . مختصر المقاصد الحسنه ٤٣ - ٤٤.

قال ابن كثير : " كان من العبادة والزهد والورع والتواضع والحفظ . . . . . على جانب كبير "(١)

قلت : وينبغي أن نلاحظ هنا أن الزهد الذي يوصف به العلماء مثل ابن ابي حاتم ليس الا زهدا مشروعا ، وهو ترك الفضول التي لا يستعان بها على طاعة الله من مطعم وملبس ومال وغير ذلك .

أما الزهد الذي يفعله بعض الناس من تحريم الحلال واضاعة المال والاعراض عن الأهل والاولاد والسياحة في الارض بدون طلب علم أو تجارة أو زيارة مشروعة أو غير ذلك فليس من الزهد في شئ .

وأما من جهة عبادة ابن أبي حاتم ، فقد قال الخطيب الرازي : " سمعت الواعظ أبا عبد الله القزويني يقول : اذا صليت مع عبد الرحمن فسلم اليه نفسك يفعل بها مايشاء دخلنا يوما بغلس على عبد الرحمن في مرض موته فكان على الفراش قائما يصلي فأطال الركوع "(٢)

قال الذهبي : " ويروى أن أباه كان يتعجب من تعبد عبد الرحمن ويقول : من يقوى على عبادة عبد الرحمن ؟ لا أعرف له ذنبا "(٣)

وأما بالنسبة للورع والتواضع فقد قال ابوبكر الخطيب الرازي محمد بن مهرويه (٤) : " سمعت ابن الجنيد سمعت يحيى بن معين يقول : انا لنطعن على أقوام قد حطوا رحالهم في الجنة منذ أكثر من مائتي سنة . قال محمد : فدخلت على ابن ابي حاتم وهو يحدث بكتاب الجرح والتعديل ، فحدثته بهذا ، فبكى وارتعدت يداه وسقط الكتاب وجعل يبكي ويستعيدني الحكاية "

قلت : وبالنسبة لقول يحيى بن معين : " قد حطوا رحالهم في الجنة منذ اكثر من مائتي سنة " قال الذهبي : " لعله ، من مائة سنة فان ذلك لا يبلغ في أيام يحيى هذا القدر "

وبالنسبة لقول محمد بن مهروية : " فبكى وارتعدت يداه . . الخ "

قال الذهبي : " اصابه ذلك على طريق الوجل وخوف العاقبة ، والا فكلام الناقد الورع في الضعفاء من النصح لدين الله والذب عن السنة "

---

(١) البداية والنهاية ١١/ ١٩١ .
(٢) تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣٠ .
(٣) المصدر السابق بنفس الصفحة .
(٤) انظر كلام الذهبي في سير اعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٣ - ٢٦٩ .

المبحث السادس : مؤلفاته وثناء العلماء عليه ووفاته ، وفيه فصلان :

الفصل الاول : مؤلفاته :

ان ابن أبي حاتم وأمثاله من المولعين بالعلم ونشره في المجتمع المسلم لا بد أن يؤلفوا في مجالات متعددة وفنون متنوعة ، رجاء المثوبة عند الله على ما يبذلونه في خدمة هذا الدين ونفع الاجيال القادمة بعدهم.

لذا نجد ابن أبي حاتم قد صنف في عدة مجالات من المعارف والفنون صنف في التفسير ، والحديث ، وأسماء الرجال ، والعقيدة ، والفقه ، واختلاف الصحابة والتابعين ، والتأريخ ، والتعقبات ، والمناقب ، والفوائد ، والزهد ، وغير ذلك.

وقد اشتهر عند علماء التراجم والتأريخ ، وغيرهم ، من مصنفاته عدد كبير ، منها ما سنذكره وهي ثلاثة أقسام:

مطبوع ، وغير مطبوع ، ومفقود ، فأذكر المطبوع أولا ، ومكان طبعه وتاريخه ، ثم أذكر الغير مطبوع ومكان وجوده ثم المفقود مشيرا في جميع ذلك الى من ذكرها من العلماء

(القسم الاول المطبوع)

١ - آداب الشافعي ومناقبه : طبع في القاهرة سنة ١٣٧٢/ ١٩٥٣م ذكره السبكي ، والداودي ، وعمر رضا كحالة (١)

٢ - بيان خطأ ابي عبد الله بن اسماعيل البخاري في تأريخه : طبع بالهند سنة ١٩٦١م بمطبعة دائرة المعارف الهندية مضموما الى كتاب الكنى والتأريخ الكبير للبخاري بتحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمي .

ذكره الحافظ ابن حجر : (٢)

---

(١) انظر طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٣٢٨ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٨٠ ، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ٥/ ١٧٠ .

(٢) أنظر لسان الميزان ٣/ ٢٣٣ .

٣ - تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل :[١] طبع بالهند سنة ١٣٧١هـ / ١٩٥٢م بتحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمي اليماني ، ثم ضم الى كتاب (الجرح والتعديل)

٤ - الجرح والتعديل :[٢] وهو كتاب جليل من أمهات كتب الرجال العامة قال الحافظ الذهبي :[٣] "كتابه في الجرح والتعديل ، يقضى له بالرتبة المنيفة" في الحفظ : قال ابن كثير :[٤] "هو من أجل الكتب المصنفة في هذا الشأن". وقال الكتاني :[٥] "اقتص فيه أثر البخاري فأجاد كل الاجادة". طبع في حيدر أباد الدكن بالهند سنة ١٣٧١هـ في تسعة مجلدات بتحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمي اليماني .

٥ - علل الحديث :[٦] جزآن في مجلد كبير مرتب على أبواب الفقه مرقم الأحاديث طبع بالقاهرة سنة ١٣٤٣هـ بتحقيق الشيخ محب الدين الخطيب بلغت أحاديثه ألفين وثمانمائه وأربعين حديثا .

٦ - كتاب المراسيل :[٧] طبع أربع مرات : الأولى بالهند بحيدر آباد سنة ١٣٤١هـ ، والثانية طبع ببغداد نشرته مكتبة المثنى سنة ١٣٨٧هـ والثالثة بسوريا عام ١٣٩٧هـ نشرته مؤسسة الرسالة ، والرابعة ببيروت عام ١٤٠٣هـ نشر دار الكتب العلمية .

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٣٢٥ .
(٢) انظر الانساب للسمعاني ٤/ ٢٥٢ ، ومعجم البلدان لياقوت الحموى ٣/ ١٢٠ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٣٢٥ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٢٨٠ ، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ٥/ ١٧٠ ، والاعلام للزركلى ٤/ ٩٩ .
(٣) تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣٠
(٤) البداية والنهاية ١١/ ١٩١ .
(٥) الرسالة المستطرفة ص ١١٠ .
(٦) انظر طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٣٢٥ ، سير اعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٥ ، البداية والنهاية ١١/ ١٩١ ، طبقات المفسرين للداودى ١/ ٢٨٠ ، الاعلام للزركلى ٤/ ٩٩ .
(٧) طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٣٢٥ ، سير اعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٥ ، طبقات المفسرين للداودى ١/ ٢٨٠ ، الاعلام للزركلى ٤/ ٩٩ .

(القسم الثانى غير مطبوع)

١ - أصل السنة واعتقاد الدين : (١) توجد له نسخة بدار الكتب الظاهرية برقم (مجموع ١١(١٦٦ أ - ١٦٩) القرن السادس الهجرى

٢ - تفسير القرآن العظيم مسندا عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين وهو الذى أعمل على تحقيق ماتيسر منه وهو تفسير سورة القصص. (٢)

٣ - جزء حديث : (٣) يوجد بدار الكتب الظاهرية بدمشق برقم مجموع ٤١/٨/١٠٣أ - ١٠٩

٤ - زهد الثمانية من التابعين : (٤) يوجد بدار الكتب الظاهرية برقم (مجموع ١١) وصورة منه بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى، برقم ٧/٦٢١ وطبع اخيرا في مكتبة الدار بالمدينة المنورة بتحقيق عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي .

(القسم الثالث مفقود)

١ - ثواب الأعمال : (٥)

٢ - الرد على الجهمية : قال الحافظ الذهبى : (٦) مجلد ضخم انتخبت منه وقال فى موضع آخر: (٧) له مصنف كبير فى الرد على الجهمية يدل على امامته .

٣ - فضائل أحمد : (٨) ذكره أبويعلى ، والداودى .

---

(١) تاريخ التراث العربى ١/٤٤٩ .

(٢) انظر طبقات الشافعية الكبرى ٣/٣٢٥ ، وطبقات الحنابلة ٢/٥٥ ، وسير اعلام النبلاء ١٣/٢٦٤ ، والبداية والنهاية ١١/١٩١ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/٢٨٠ ، والاعلام للزركلى ٤/٩٩ ، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ٥/١٧٠ ، والرسالة المستطرفة ص ٥٧ .

(٣) انظر تأريخ التراث العربى ١/٤٤٩ .

(٤) سير اعلام النبلاء ١٣/٢٦٥ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٣/٣٢٥ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/٢٨٠ .

(٥) ذكره السمعانى فى الانساب ٤/٢٥٢ .

(٦) سير اعلام النبلاء ١٣/٢٦٤ .

(٧) تذكرة الحفاظ ٣/٨٣٠ ، وذكره السبكى فى طبقاته ٣/٣٢٥ ، وطبقات الحنابلة ٢/٥٥ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/٢٨٠ ، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ٥/١٧٠ ، ومختصر تهذيب سنن ابى داود لابن القيم ٧/١١٦ ، والرسالة المستطرفة ص ٣٠ .

(٨) انظر طبقات الحنابلة ٢/٥٥ ، وطبقات المفسرين ٣/٣٢٥ .

٤ - فوائد الرازيين :[١] يعني بالرازيين - أبا زرعة الرازي وأبا حاتم الرازي - ذكره السبكي .

٥ - فضائل قزوين :[٢] ذكره السيوطي ، والمناوي

٦ - الفوائد الكبير :[٣] ذكره السبكي ، والذهبي ، والزركلي .

٧ - كتاب السنة :[٤] ذكره ابن القيم ، وأبويعلى .

٨ - كتاب مكة :[٥] - يعني في تأريخ مكة ، ذكره السخاوي .

٩ - الكنى :[٦] ذكره السبكي ، والذهبي ، والداودي ، والزركلي ، والكتاني

١٠ - المسند : اثنا عشر مجلدا ، قال الذهبي :[٧] قال ابن منده : صنف ابن ابي حاتم (المسند) في ألف جزء وذكره الزركلي ، والكتاني .

قلت : وهناك كتابان نسبهما بعض العلماء الى ابن ابي حاتم وفي نسبتهما اليه نظر لوجود قرائن على احتمال كونها لغيره من المصنفين .

الاول : كتاب (فضائل أهل البيت) نسبه اليه ياقوت الحموي[٨] ولعله اشتبه عليه ابن ابي حاتم الرازي عبد الرحمن بن محمد ، بأبي حاتم الرازي الشيعي أحمد بن حمدان وهو الذي ظهرت له مؤلفات في التشيع وهما رازيان ومصنفان ولم يذكر أحد عن ابن ابي حاتم هذا الكتاب غير ياقوت الحموي .

والثاني : كتاب فضائل مكة : ذكره السخاوي[٩] واضح فيه أن الناسخ خلط بين مؤلفين : ابن ابي حاتم وابن الجوزي وكلاهما عبد الرحمن والظاهر أنه لابن الجوزي حيث قال : " لابي الفرج عبد الرحمن بن أبي حاتم "

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى ٣ / ٣٢٥ .
(٢) انظر الفتح الكبير للسيوطي ٢ / ١٣١ ، وفيض القدير للمناوي ٤ / ٣٠ .
(٣) طبقات الشافعية الكبرى ٣ / ٣٢٥ ، وسير اعلام النبلاء ١٣ / ٢٦٥ ، الاعلام للزركلي ٤ / ٩٩ .
(٤) مختصر وشرح وتهذيب سنن ابي داود لابن القيم ٧ / ١١٦ ، وطبقات الحنابلة ٢ / ٥٥ .
(٥) الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التأريخ ص ١٣٣ .
(٦) طبقات الشافعية الكبرى ٣ / ٣٢٥ ، وسير اعلام النبلاء ١٣ / ٢٦٥ ، وطبقات المفسرين للداودي ١ / ٢٨٠ ، والاعلام للزركلي ٤ / ٩٩ ، والرسالة المستطرفة ص ٩
(٧) سير اعلام النبلاء ١٣ / ٢٦٤ ، وذكره الزركلي في الاعلام ٥ / ١٧٠ ، والكتاني في الرسالة المستطرفه ص ٥٤ .
(٨) معجم البلدان ٣ / ١٢١ .
(٩) الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التأريخ ص ١٣٥ .

الفصل الثاني : ثناء العلماء عليه ، ووفاته

حظي ابن ابي حاتم - رحمه الله - بكثير من ثناء العلماء عليه علما وعملا وزهدا وورعا وعبادة وتواضعا واستقامة وحفظا وتثبتا ، ودينا وخلقا ، وغير ذلك . والمحامد التي يتمتع بها ابن ابي حاتم بين العلماء العاملين كثيرة والثناء الذي ناله لدى أهل العلم من شيوخه وتلاميذه والذين من بعدهم ، وصل الى حد كبير ولم يكن كذلك الا انه شكر الله على ما آتاه من العلم واتقى الله فيه وسلك طريقا مستقيما ، قال تعالى وهو أصدق القائلين (وقليل من عبادي الشكور)(١) فشكر العلم هو العمل به وتبليغه ، وخشية الله ، كما قال تعالى : (انما يخشى الله من عباده العلماء)(٢) ويظن بعض الناس أن ماقاله العلماء في الثناء على عالم منهم كابن أبي حاتم مبالغة محضه خصوصا حينما يسمع قول والده : " لا أعرف له ذنبا " وقول علي بن أحمد الفرضي : " ما رأيت أحدا ممن عرف عبد الرحمن ذكر عنه جهالة قط " وليس كذلك بل يجب علينا أن نتدبر في ألفاظهم ونعرف مغزاها فقول أبيه : " لا أعرف له ذنبا " جاء بعد قوله : " من يقوى على عبادة عبد الرحمن ؟ " وذلك دليل على أنه ذكر مايعرفه منه من شدة تقواه وكثرة عبادته وأنه لم يظهر له منه مايخالف الدين وهو أدرى الناس به ، ولم يدّع بأن ابن أبي حاتم معصوم من الخطأ ، ولكنه يراه من السابقين بالخيرات ، وقد قال صلى الله عليه وسلم :(٣) " أنتم شهداء الله في الارض " قلت : نرجو لمثل هؤلاء الذين شهد لهم العلماء أن يكونوا من السابقين قال تعالى : (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات)(٤) الاية قال ابن كثير :(٥) " السابق بالخيرات هو الفاعل للواجبات والمستحبات التارك للمحرمات والمكروهات وبعض المباحات .

وأما قول الفرضي : " ما رأيت أحدا ممن عرف عبد الرحمن ذكر عنه جهالة ، ففيه تفصيل حيث أن الجهل والجهالة في الاصل ضد العلم ،(٦) ولكنهما يستعملان أحيانا في معاني

---

(١) سبأ (١٣) .
(٢) فاطر (٢٨) .
(٣) صحيح البخاري مع فتح الباري ٣/٢٢٨ - ٢٢٩ .
(٤) فاطر (٣٢) .
(٥) تفسير ابن كثير ٣/٥٥٤ - ٥٥٥ .
(٦) القاموس المحيط ٣/٣٦٣ - ٣٦٤ .

أخرى ، فيطلق الجهل ويراد به السّفه ، أو المعاصي عموما[1] ، ويطلق أحيانا ويراد به أن يتعلم الرجل مالا حاجة اليه كعلم النجوم ويدع ما يحتاج اليه في دينه من علم القرآن والسنة ويطلق أحيانا على أن يتكلف العالم القول فيما لا يعلمه فيجهله ذلك[2] ، والاطلاقان الأخيران هما أقرب الاحتمالات هنا ، فهما يقعان من عالم أحيانا ، لأن مقام الثناء على مثل هذا الامام لا يناسبه نفي الجهل الذي هو ضد العلم عنه ، كما أن قولك : (أن هذا السيف خير من العصا ، ليس مدحا للسيف) .

فان المتبادر الى الأذهان من نفي الجهل عن العالم أو وصفه به هو امّا تكلفه القول فيما لا يعلم ، أو يشتغل بما لا حاجة اليه أو لا أهمية له ، ويدع عكس ذلك أو يجادل على جهة التعالي والسفه واظهار الغلبة أو غير ذلك فالمقصود هنا أن ابن ابي حاتم لم يكن فيه من هذا شئ بل لم نجد في كتابه (المسمى الجرح والتعديل) أنه جرح راويا بما لا حاجة اليه أو جرحه بعنف وشدة فهذا مما يستحق عليه الثناء رحمه الله تعالى .

وبعد هذا الاجمال سنستعرض ألفاظ العلماء في الثناء عليه من شيوخه وتلاميذه أو من جاءوا بعده واطلعوا على مؤلفاته .

قال أبوالحسن علي بن ابراهيم الرازي الخطيب.

في ترجمة عملها لعبد الرحمن ، [3] " كان - رحمه الله - قد كساه الله بهاءا، ونورا يسر به من نظر اليه". قال أبو يعلى الخليلي الحافظ : [4] " أخذ علم أبيه وأبي زرعة فكان بحرا في العلوم ومعرفة الرجال ، صنف في الفقه واختلاف الصحابة والتابعين".

---

(١) هذا كما في حديث : " من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه . صحيح البخاري مع فتح الباري ١٠/ ٤٧٣ ، وأما تفسير الجهل فانظر ٤/ ١٠٤ ، ١١٧ - ١١٨ ، من فتح الباري .

(٢) هذا كما في حديث : " ان من العلم جهلا" . انظر الحديث وتفسيره في سنن أبي داود ٢/ ٥٩٩ ، وانظر أيضا النهاية في غريب الحديث والاثر ١/ ٣٢٢ .

(٣) تذكرة الحفاظ : ٣/ ٨٣٠ .

(٤) هو الخليل بن عبد الله بن أحمد القزويني مصنف (كتاب الارشاد في معرفة المحدثين) ثقه حافظ ، توفي ٤٤٦هـ. انظر كلامه هذا في تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣٠ وترجمته في التذكرة أيضا ٣/ ١١٢٣ .

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي (١) "كان ثقة جليل القدر عظيم الذكر اماما من أئمة خراسان".

قال أبوالوليد الباجي (٢) "ثقة حافظ".

قال الذهبي (٣) "العلامة الحافظ أبومحمد وكان بحرا لا تكدّره الدلاء"

وقال في موضع (٤) "الامام الحافظ الناقد شيخ الاسلام"

وفي موضع آخر (٥) "الحافظ الثبت وكان ممن جمع علو الرواية ومعرفة الفن"

وفي موضع (٦) "كتابه في الجرح والتعديل يقضي له بالرتبة المنيفة في الحفظ... وله مصنف كبير يدل على امامته". قال أبوالحجاج المزي (٧) "الحافظ ابن الحافظ"

وقال ابن كثير (٨) "الحافظ الكبير ابن الحافظ الكبير".

وفي موضع آخر (٩) "الامام العالم الحبر العابد أبومحمد عبدالرحمن بن أبي حاتم"

قال السبكي (١٠) "الامام ابن الامام حافظ الري وابن حافظها، كان بحرا في العلم وله المصنفات المشهورة".

قال الداودي (١١) "الامام الثبت ابن الامام الثبت حافظ الري وابن حافظها" وقال: "كان من كبار الصالحين ولم يعرف له ذنب ولا جهالة طول عمره".

قال ابن العماد (١٢) "الحافظ العلم الثقة أبومحمد بن الحافظ الجامع"

قال الكتاني (١٣) "حافظ الري وابن حافظها بحر العلم

قال صاحب فوات الوفيات (١٤) "وقد أثنى عليه جماعة بالزهد والورع التام والعلم والعمل" قال أبويعلى: "الامام ابن الامام الحافظ أبوحاتم" (١٥)

---

(١) لسان الميزان ٣/٤٣٣
(٢) تذكرة الحفاظ ٣/٨٣٠
(٣) سير اعلام النبلاء: ١٣/٢٦٣ - ٢٦٤.
(٤) تذكرة الحفاظ ٣/٨٢٩.
(٥) ميزان الاعتدال ٢/٥٨٧.
(٦) تذكرة الحفاظ: ٣/٨٣٠.
(٧) مقدمة تهذيب الكمال ١/٣
(٨) البداية والنهاية ١١/١٩١
(٩) تفسير ابن كثير ١/١٧.
(١٠) طبقات الشافعية الكبرى ٣/٣٢٥.
(١١) طبقات المفسرين للداودي ١/٢٨٠.
(١٢) شذرات الذهب ٢/٣٠٨.
(١٣) الرسالة المستطرفه ص ٥٤.
(١٤) فوات الوفيات ١/٥٤٢.
(١٥) طبقات الحنابلة ٢/٥٥.

قلت : ذكر الحافظ الذهبي ترجمته في ميزان الاعتدال [١] ، وهو الكتاب الذي صنفه لذكر جميع من تكلم فيه سواء كان ذلك بما يجرح أو بما لا يجرح وسواء كان ذلك بحق أوبغير حق ، وبعد أن أثنى عليه بالعلم والحفظ والمعرفة والاتقان وذكر له من مصنفاته النافعة الجيدة في كل فنّ قال : وماذكرته لولا ذكر أبي الفضل السليماني له فبئس ما صنع [٢] ، فانه قال : ذكر أسامي الشيعة من المحدثين الذين يقدمون عليا على عثمان ، الأعمش ، والنعمان ابن ثابت ، وشعبة بن الحجاج ، وعبيد الله بن موسى ، وعبد الرحمن بن ابي حاتم .

قلت : ومع هذا الاعتذار من الحافظ الذهبي ، فان الحافظ ابن حجر لم يعتبر هذا مبرراً لذكر ابن أبي حاتم في هذا الكتاب لأن الذهبي لم يذكر غيره من بعض كبار الحفاظ مع أنه تكلم فيه بالتشيع أيضا ، قال ابن حجر : [٣] " وكان يلزم على هذا أن يذكر شعبة ، بل كان من حقه أن لا يذكر ابن ابي حاتم صاحب الجرح والتعديل في هذا الكتاب" قلت : حسبما يظهر ان اعتراض ابن حجر في محله ، وكان يكفي الحافظ الذهبي أن يشير في مقدمة الكتاب الى أنه ترك ذكر هؤلاء في هذا الكتاب لجلالة قدرهم ، والحق أن ابن أبي حاتم برئ من تلك التهمة .

لعل السبب في نسبة التشيع اليه والى أبيه ، هو اشتباه كنية أبيه ونسبته بكنية شخص آخر ونسبته على بعض العلماء فنسبوا ما لهذا الى ذاك ، وما لذاك الى هذا لأن كنيتهما ونسبتهما واحدة وكانا في عصر واحد ، فأحد الشخصين ، هو ابوحاتم الرازي محمد بن ادريس عالم مشهور مصنف سني وهو والد عبد الرحمن . والشخص الآخر هو : أبوحاتم الرازي أحمد بن حمدان عالم شيعي داعية .

---

(١) ميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٨ .

(٢) أبوالفضل السليماني هو أحمد بن علي بن عمرو السليماني البيكندي المتوفى سنة ٤٠٤ هـ ثقة حافظ متقن صاحب تصانيف . انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى ٤/ ٤١ ، وشذرات الذهب ٣/ ١٧٢ .

(٣) لسان الميزان ٣/ ٤٣٣ .

وقد توفي أبوحاتم السني سنة ٢٧٧هـ والشيعي سنة ٣٢٢هـ.

فبما أن ابن أبي حاتم تأثر بأبيه في كثير من الأمور وقد اتهم أبوه بالتشيع - رغم ان ذلك لم يثبت عنه - نسبوا ابنه عبد الرحمن الى التشيع أيضا ، فقالوا : لعله تلقف ذلك من أبيه .

وليس هناك دليل واحد يؤيد صحة ماذهبوا اليه .

وفاتـــه :

توفي ابن ابي حاتم - رحمه الله تعالى - بعد ٨٧ سنة قضاها في العلم والعمل والحرص على طاعة الله ونفع المسلمين تاركا هذا الشراث العلمي الهائل لنفع طلاب العلم في مشارق الارض ومغاربها وجزى الله ابن ابي حاتم وأمثاله خير الجزاء على ذلك . وكانت وفاته في شهر المحرم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة هـ.(١) انظرمصادر ترجمته في هامش ص ٧٥ السابقة .

---

(١) تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣١ .

القسم الثاني

دراسة وتحقيق تفسير ابن أبي حاتم

القسم الثانى : دراســـــة تفسير ابن ابى حاتم

ويشتمل على عشرة مباحـــث :

المبحـث الاول : التفسير وأنواعه ، وموقف السلف وابن أبى حاتم فى قبـــول بعض أنواع التفسير وعدم قبول بعض أنواعه .

المبحث الثانـــى : الاطوار التى مر بها التفسير الى عصر ابن ابى حاتم .

المبحث الثالـــث : مصادر تفسير ابن ابى حاتم .

المبحث الرابـــع : أشهر أسانيد ابن ابى حاتم الى أهم مصادره وطريقته فى رواية التفسير

المبحث الخامس : مكانة تفسير ابن ابى حاتم بين كتب التفسير بالمأثور .

المبحث السادس : مقارنة بين تفسير ابن ابى حاتم وتفسير الطبرى .

المبحث السابع : المنهج الذى سرت عليه فى تحقيق تفسير هذه السورة .

المبحث الثامـن : صحة نسبة الكتاب الى ابن ابى حاتم ، وصحة كون النسخة من تفسيره .

المبحث التاسع : وصف نسخ تفسيره .

المبحث العاشر : وصف النسخة التى اعتمدت عليها فى تحقيق تفسير هذه السورة

المبحث الاول : التفسير ، وأنواعه وموقف السلف وابن ابى حاتم فى قبول بعض أنواع التفسير وعدم قبول بعض أنواعه ونماذج من المصنفات فى النوعين

هذا المبحث فى حقيقته هو مبحث تمهيدى للمباحث التى بعده عنونته بالمبحث لكثرة جوانبه التى تحتاج الى بحث وكثرة ملابساته التى تحتاج الى مناقشة . وهو يشتمل على أربعة فصول :

الفصل الاول : معنى التفسير ، ويرادفه التأويل فى بعض أنواعه ، والفرق بينهما وفيه ثلاث نقاط :

الاولى : معنى التفسير لغة واصطلاحا :

أ - التفسير لغة : مأخوذ من الفسر وهو الكشف والبيان والايضاح قال الجوهرى : " الفسر ، البيان وقد فسرت الشئ أفسره - بالكسر - يعنى فى المضارع - فسرا والتفسير مثله ".(١)

وفى القاموس المحيط : " الفسر : الابانة وكشف المغطى كالتفسير(٢)

ب - التفسير اصطلاحا : وللتفسير فى الاصطلاح عدة تعاريف ، وقد اخترت منها تعريفا واحدا لأنه أجمع التعاريف فى ايجاز ، وهو : أن التفسير علم يفهم به كتاب الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، وبيان معانيه واستخراج أحكامه وحكمه، قاله الزركشي في (البرهان في علوم القرآن) ١/ ١٣ .

---

(١) الصحاح للجوهري ٢/ ٧٨١ .

(٢) القاموس ٢/ ١١٤ .

(٣) الاتقان ٢/ ١٧٤ .

الثانية : معنى التأويل :-

هو في اللغة مأخوذ من الاول وهو الرجوع الى الأصل ، قال الجوهري : التأويل تفسير مايؤول اليه الشيئ ، وقد أولته وتأولته تأولا ، بمعنى ".(١)

وفي القاموس المحيط : " أل اليه . أولا ومآلا ، رجع ، وأول الكلام تأويلا وتأوله دبره وقدره وفسره ".(٢)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية : " التأويل : ما أوله اليه المتكلم ، أو مايؤول اليه الكلام أو ماتأوله المتكلم ، وذكر أن التأويل على هذا ثلاثة أنواع :

النوع الاول : ماعرف عند المتأخرين ، وهو صرف اللفظ عن المعنى الراجح الى المعنى المرجوح لدليل يقترن به ، وهذا لا يتفق مع ماسنذكره عن السلف.

النوع الثاني : تفسير الكلام وبيان معناه سواء وافق ظاهره أو خالفه ، فيكون التفسير والتأويل عند هؤلاء متقاربين أو مترادفين وهذا معروف عند السلف ويقول عنه ابن جرير الطبري في تفسيره ، القول في تأويل قوله : كذا وكذا واختلف أهل التأويل في هذه الآية ، ونحو ذلك ، ومراده التفسير.

النوع الثالث : هو نفس المراد بالكلام فان الكلام ان كان طلبا كان تأويله نفس الفعل المطلوب وان كان خبرا كان تأويله نفس الشئ المخبر به ".(٣)

وهو كثير في لغة القرآن واستعمله السلف وهو يختلف عن النوع الثاني تمام الاختلاف ولم يرد في استعمال السلف النوع الاول من التأويل بل هو ما استعمله المتأخرون وأكثروا الكلام فيه .

الثالثة : الفرق بين التفسير والتأويل :-

اختلفوا في الفرق بينهما على عدة أقوال : منها : "

١ - أن التأويل والتفسير مترادفان ، قاله أبوعبيدة وطائفة .

٢ - قال أبوعبيد الهروي : التأويل : رد أحد المحتملين الى مايطابق الظاهر ، والتفسير : كشف المراد عن اللفظ المشكل .

---

(١) الصحاح : ٤/١٦٢٧ . (٢) القاموس ٣/٣٤١ .
(٣) مجموع فتاوى ابن تيمية ، بتصرف ١٣/٢٩٣ .

٣ - قال صاحب النهاية : " ان التأويل نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الاصلي إلى مايحتاج الى دليل لولاه ماترك ظاهر اللفظ" (١)

٤ - وقيل : التأويل ابداء احتمال لفظ معتضد بدليل خارج عنه ومثل بعضهم بقوله (لا ريب فيه) ومن قال : لا شك فيه فهو التفسير ، ومن قال : لأنه حق في نفسه لا يقبل الشك ، فهو التأويل . ذكر هذه الأقوال الحافظ ابن حجر في الفتح ، ولم يبين الراجح منها. (٢)

ويظهر لي أنهما ليسا مترادفين الا النوع الثاني من أنواع التأويل الثلاثة السابقة فهذ النوع من التأويل مرادف للتفسير الذي هو البيان والكشف والايضاح ، وأما النوعان الأول والثالث فلا يرادف كل منهما التفسير.

الفصل الثاني : أنواع التفسير:

التفسير نوعان : أحدهما التفسير بالمأثور والثاني التفسير بالرأي ، وقد عرفنا فيما مضى معنى التفسير عموما وبقي أن نعرف معنى التفسير اذا قيد (بالمأثور) أو قيد (بالرأي) ثم ما يتعلق بالنوعين .

أولا : التفسير بالمأثور ، وفيه ثلاث نقاط:

الاولى : معنى كلمة المأثور.

المأثور : مأخوذ من الاثر : بفتح أوله وسكون ثانيه وهو نقل الحديث وروايته . قال الجوهري : " والاثر مصدر قولك أثرت الحديث اذا ذكرته عن غيرك ، ومنه قيل : حديث مأثور أي ينقله خلف عن سلف" (٣) وفي القاموس المحيط : " نقل الحديث وروايته" (٤)

قال معاوية - رضي الله عنه - في احدى خطبه : أما بعد فانه بلغني أن رجالا منكم يحدثون بأحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الاثر.

---

(١) النهاية لابن الاثير : ١/ ٨٠ - ٨١ . (٢) فتح الباري ١٣/ ٥٢٦ .

(٣) الصحاح للجوهري ١/ ٥٧٤ - ٥٧٥ .

(٤) القاموس المحيط ١/ ٣٧٥ ، وقال ابن فارس : نحوه ، معجم مقاييس اللغة ١/ ٥٤ .

أخرجه البخاري.[1] قال ابن حجر في شرح هذا الحديث قوله : (ولا تؤثر) أي لا تنقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،[2] قلت : وبهذا يتضح أن معنى كلمة (المأثور) يعني المنقول .

الثانية : التفسير بالمأثور :

هو عبارة عن تفسير القرآن بالقرآن أو بالمنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أو عن الصحابة أو التابعين بأسانيد صحيحة أو حسنة أو معتضدة أو باجتهاد يعتمد على أصل من الكتاب أو السنة أو أقوال الصحابة أو التابعين أو شاهد من ذلك . على أن لا ينتقل إلى مرحلة الا بعد النظر في التي قبلها .

الثالثة : نموذج من الكتب المصنفة في التفسير بالمأثور ، وهي كالتالي :

١ - تفسير عبد الرزاق بن همام الصنعاني المتوفى ٢١١هـ.
٢ - تفسير ابي بكر بن أبي شيبة المتوفى ٢٣٥هـ.
٣ - تفسير عبد الرحمن بن ابراهيم (دحيم) المتوفى ٢٤٥هـ.
٤ - تفسير عبد بن حميد المتوفى ٢٤٩هـ.
٥ - تفسير ابن ماجه صاحب السنن المتوفى ٢٧٣هـ.
٦ - تفسير بقي بن مخلد الاندلسي المتوفى ٢٧٦هـ.
٧ - تفسير النسائي صاحب السنن المتوفى ٣٠٣هـ.
٨ - تفسير ابن جرير المتوفى ٣١٠هـ (جامع البيان عن تأويل آي القرآن)
٩ - تفسير ابن المنذر النيسابوري المتوفى ٣١٦هـ أو ٣١٨هـ.
١٠ - تفسير ابن ابي حاتم المتوفى ٣٢٧هـ (تفسير القرآن العظيم مسندا عن الرسول - صلى الله عليه وسلم - والصحابة والتابعين)
١١ - تفسير البغوي الحسين بن مسعود المتوفى ٥١٦هـ معالم التنزيل
١٢ - تفسير ابن عطية الأندلسي المتوفى ٥٤٢هـ (المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز)
١٣ - تفسير ابن الجوزي المتوفى ٥٩٧هـ (زاد المسير في علم التفسير)
١٤ - تفسير ابن كثير المتوفى ٧٧٤هـ (تفسير القرآن العظيم)
١٥ - تفسير السيوطي المتوفى ٩١١هـ (الدر المنثور في التفسير بالمأثور)

---

(١) صحيح البخاري مع فتح الباري ١٣/١١٤.
(٢) فتح الباري ١٣/١١٤.

هذا نموذج بسيط من الكتب المؤلفة في التفسير بالمأثور الكثيرة التي تملأ المكتبات الاسلامية وغيرها في العالم

ثانيا : التفسير بالرأي ، وفيه ثلاث نقاط.

الاولى : معنى الرأي .

الرأي ، مصدر رأى يرى رأيا ، ومعناه : مايتوصل اليه نظر الانسان في الشئ من اعتقاد واجتهاد وقياس واستنباط واستحسان .

قال الجوهري : " الرأي معروف . . . ويقال : رأى في الفقه رأيا "(١)

قال ابن فارس : " رأى : يدل على نظر وابصار بعين أو بصيرة فالرأي : مايراه الانسان في الامر وجمعه : آراء "(٢)

قال في النهاية : " يقال : فلان من أهل الرأي أي أنه يرى رأي الخوارج ويقول بمذهبهم ، والمحدثون يسمون أصحاب القياس أصحاب الرأي - يعنون أنهم يأخذون برأيهم فيما يشكل من الحديث أو ما لم يأت فيه حديث "(٣)

وفي القاموس : " أصحاب الرأي أصحاب القياس لأنهم يقولون برأيهم فيما لم يجدوا فيه حديثا "(٤)

قال بعض العلماء : الرأي والقياس مترادفان ، وقيل : الرأي التفكر ، والقياس : الالحاق ، وقيل : الرأي أعم ليدخل فيه الاستحسان ونحوه.(٥)

قال الحافظ ابن حجر في شرح قول البخاري (باب مايذكر من ذم الرأي وتكلف القياس)

---

(١) الصحاح للجوهري ٦/٢٣٤٧.

(٢) معجم مقاييس اللغة ٢/٤٧٢.

(٣) النهاية في غريب الحديث والاثر ٢/١٧٦.

(٤) القاموس المحيط ٤/٣٣٣.

(٥) صحيح البخاري مع فتح الباري ١٣/٢٩١.

" هي الفتوى بما يؤدي اليه النظر وهو يصدق على ما يوافق النص وعلى ما يخالفه "(١)

قلت : يتضح من هذا كله أن الرأي في اللغة ، هو ما تقدم تعريفه في أو الكلام .

الثانية : معنى التفسير بالرأي :

هو الذي يعتمد على الاجتهاد أو الاستنباط ، أو القياس ، أو الاستحسان ، سواء اعتمد على أصل من النقل أم لا .

الثالثة : أنواع التفسير بالرأي :

نجد علماء السلف من الصحابة والتابعين يذمون التفسير بالرأي ونجدهم في نفس الوقت يفسرون بالرأي فيما لم يرد فيه تفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعند التأمل في سبب ذلك يظهر جليا أن التفسير بالرأي نوعان :

النوع الاول : التفسير بالرأي الممدوح المقبول .

أولا : تعريفه :

هو الذي يعتمد فيه المفسر على الاستنباط والاستدلال وله أصل من الكتاب أو السنة أو الاجماع .

ثانيا : حكمه .

وهو الجواز ، وقد فعله كثير من الصحابة والتابعين ومن بعدهم .

ثالثا : أدلة جوازه ، وهي كثيرة :

منها : دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس - رضي الله عنهما - بقوله : " اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل "(٢) لأنه اذا لم يكن المراد بالتأويل هو الفهم الخاص والاستنباط والادراك الذي أساسه الاجتهاد الشخصي فما فائدة الدعاء بتعليم الله اياه بالتأويل ، بل الاولى اذا الدعاء له بالحفظ كما حصل لابي هريرة .

ومنها : قول ابن عباس - رضي الله عنهما - : التفسير على أربعة أوجه " تفسير تعرفه العرب عن كلامها ، وتفسير لا يعذر احد بجهالته .

---

(١) فتح الباري ٣/٢٨٢ .

(٢) مسند الامام أحمد ١/٢٦٦ .

وتفسير تعرفه العلماء ، وتفسير لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى ".(١)

وهذا يدل على أن الكلام في غريب القرآن وأوجه الاعراب والبلاغة جائز لأن هذا مما تعرفه العرب وكذلك الكلام فيه من جهة الاستنباط والنظر غير مخالف للكتاب والسنة لأن هذا مما تعرفه العلماء لكثرة ممارستهم ومعايشتهم لنصوص الشريعة .

قال البغوي : " وقد جاء الوعيد في حق من قال في القرآن برأيه وذلك فيمن قال من قبل نفسه شيئا من غير علم ، فأما التأويل ، وهو صرف الآية الى محتمل يوافق ما قبلها وما بعدها غير مخالف للكتاب والسنة من طريق الاستنباط فقد رخص فيه لأهل العلم ، وأما التفسير وهو الكلام في أسباب نزول الآية ، وشأنها وقصتها ، فلا يجوز الا بالسماع بعد ثبوته من طريق النقل ".(٢)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية - رحمه الله -:

" ان التابعين تلقوا التفسير عن الصحابة كما تلقوا عنهم علم السنة ، وان كانوا قد يتكلمون في بعض ذلك بالاستنباط والاستدلال كما يتكلمون في بعض السنن بالاستنباط والاستدلال ".(٣)

قلت : هذا يدل على أن القول بالرأى في التفسير كالقول بالرأى في السنن والاحكام يجوز كلاهما في حالة ولا يجوز في حالة أخرى . وحالة الجواز هي : ما اذا كان الرأى مستندا الى أصل من الكتاب أو السنة أو الاجماع . فان الصحابة رضي الله عنهم ، قد فسروا القرآن واختلفوا في تفسيره على وجوه وليس كل ما قالوه سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم ولكن على قدر ما فهموه من القرآن تكلموا في معانيه .

ومنها : أدلة القياس والاستنباط والاجتهاد العامة ، في القرآن الكريم ، كقوله

---

(١) الاتقان في علوم القرآن ٢ / ١٨٢ ، وفي تفسير ابن كثير نقلا عن ابن جرير الطبري ١ / ٦ .

(٢) معالم التنزيل ١ / ١٤ .

(٣) مقدمة أصول التفسير ص ١٠ - ١١ .

تعالى : ﴿ فاعتبروا يا أولي الأبصار ﴾.[١] ، وقوله تعالى : " ولو ردوه الى الرسول والى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم "[٢]

قال ابن بطال : " مدح الله في هذه الآية من استنبط من الاصل ، فالرأي اذا كان مستندا الى أصل من الكتاب أو السنة أو الاجماع ، فهو الممدوح ، واذا كان لا يستند الى شئ منها فهو المذموم "[٣].

ومنها : حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه ، لما بعثه الرسول صلى الله عليه وسلم الى اليمن ، قال له : " كيف تقضي اذا عرض لك قضاء ؟ " قال : أقضي بكتاب الله قال : " فان لم تجد في كتاب الله ؟ " قال : فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : " فان لم تجد في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا في كتاب الله " ؟ قال : أجتهد رأيي ولا آلوا . . . . . الحديث "[٤] هذا وان كان ورد في القضاء الا أنه عام للقضاء وغيره لأن الاعتبار بعموم اللفظ لا بخصوص السبب فاذا لم نجد النص فاننا نلجأ الى الرأي وهو الاجتهاد والاستنباط ، لذا فان كل ماسبق ذكره من الآيات والأحاديث والأثار ، وأقوال العلماء يدلنا على أن التفسير بالرأي الذي له أصل من الكتاب أو السنة أو الاجماع مقبول ومعمول به ولا يدخل هذا في الرأي المذموم.

النوع الثاني: التفسير بالرأي المذموم المردود تعريفه ، وحكمه وأدله تحريمه وغير ذلك.

أولا : تعريفه :

هو الذي يعتمد فيه المفسر على فهمه واستنباطه الخاص الذي لا أصل له من الكتاب أو السنة أو الاجماع ، وانما هو نابع اما من الاستحسان أو من الجهل أو من الانتصار لمذهب يقلده أو لبدعة يعتقدها أو لهوى يتبعه أو نحو ذلك .

---

(١) سورة الحشر (٢) (٢) سورة النساء (٨٣).

(٣) فتح الباري ١٣/٨٧ - ٢٨٨.

(٤) أخرجه أبوداود في سننه ٢/٢٧٢ وذكره ابن كثير وقال : " هذا الحديث في المسانيد والسنن باسناد جيد " تفسير ابن كثير ١/٣.

فقد جاء ذمه والتحذير منه في نصوص كثيرة من الكتاب والسنة وأقوال الصحابة والتابعين والائمة مما يدل على خطورة أمره على الدين وجرأة أصحابه على الله ، وابعادهم الخلق عن الحق ، ووضعهم الأمور في غير موضعها وقولهم على الله من غير دليل نقلي أو اجتهادي مطابق للنقل الصحيح .

ثانيا : حكمه وهو أنه حرام:

ثالثا : أدلة تحريمه ، وهي كثيرة :

منها قوله تعالى (ولا تقف ماليس لك به علم)(١) قال ابن كثير : بعد أن سرد عبارات المفسرين في تفسير قوله : (لا تقف) قال : " ومضمون ماذكروه أن الله تعالى نهى عن القول بلا علم "(٢) وقوله تعالى :(وان تقولوا على الله مالا تعلمون)(٣)

منها : قوله : صلى الله عليه وسلم " من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار " وفي رواية أخرى " من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار " وفي رواية ثالثة " من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ " .

قال الترمذي عن الرواية الاولى : " هذا حديث حسن صحيح " وعن الثانية " هذا حديث حسن " وقال عن الرواية الثالثة تكلم في سهيل بن أبي حزم - أحد رجال الرواية الثالثة(٤)

وقال ابن جرير بعد أن أخرج هذه الاحاديث بطرقها :(٥) " هذه الاخبار شاهدة لنا على صحة ماقلنا من أنه لا يجوز لأحد القيل فيه برأيه " . قلت : الحديث بطريقة الاوليين فيه عبد الاعلى بن عامر من رجال السنن تكلمو فيه ، قال ابن حجر : " صحح الطبري حديثه في الكسوف وحسن له الترمذي وصحح له الحاكم ، وهو من تساهله "(٦)

---

(١) سورة الاسراء (٣٦) .

(٢) تفسير ابن كثير ٣/٣٩ .

(٣) سورة البقرة (١٦٩) .

(٤) سنن الترمذي ٥/١٩٩ - ٢٠٠ .

(٥) تفسير الطبري ١/٧٩ .

(٦) تهذيب التهذيب ٦/٩٤ - ٩٥ .

وقال عنه في التقريب : " صدوق يهم "[1] . قلت : تفرد به عبد الأعلى المذكور وهو متكلم فيه ، ولكن الحديثين صحيحان من جهة المعنى لعموم النهي عن القول بغير علم في الآيتين السابقتين ، ويؤيد هذا آثار كثيرة في تحرج بعض الصحابة وعلماء التابعين من القول في القرآن بالرأي المجرد اضافة الى تصحيح الطبري وتحسين الترمذي لحديث عبد الاعلى فكأنهم صححوا بهذا المعنى .

أما الحديث الثالث الذي فيه (سهيل بن ابي حزم) فهو ضعيف لأن سهيل بن أبي حزم صدوق يهم .

ولكن قد يصحح الحديث الضعيف سندا لصحة المتن بوجود شواهد له من جهة المعنى كما تقدم في الحديثين السابقين ، فقد وردت نصوص كثيرة من الكتاب والسنة في ذم الرأي في الدين وحرمته ، سواء كان ، في التفسير أو في الفتيا أو في القضاء ، فالقول المجرد في هذه الأمور خطأ يؤاخذ عليه صاحبه فهذا الحديث يؤكد هذا الجانب ، لأن معناه : من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ الطريق الصحيحة للوصول الى الحق لأنه في هذه الحالة لم يأت الأمر من بابه فموافقته للصواب في نفس الأمر لا تدل على أن طريقته للوصول الى هذا القول صحيحة بل هي طريقة خاطئة يؤاخذ من سلكها على سلوكه تلك الطريقة . ولكنه أخف ممن أخطأ في الامرين معا .

رابعا : الخطأ في القول بالرأي المجرد لعدة أمور :

أ ـ أنه لم يقصد اصابة الحق وانما الدافع له سبب غير شرعي وأما أصابته فهي من قبيل الموافقة .

ب ـ أنه سلك طريقا لم يأذن الله بها في طلب الحق والوصول اليه والاعتماد عليه ، وقد وضح هذا شيخ الاسلام ابن تيمية حيث شبه القائلين في القرآن بالرأي المجرد بالقذفة الذين سماهم الله كاذبين ، في قوله تعالى : (واذ لم يأتوا بالشهداء

---

(١) التقريب ص ١٩٥ .

فأولئك عند الله هم الكاذبون" (١) قال ابن تيمية : " فالقاذف كاذب ولو كان قد قذف من زنى في نفس الأمر لأنه أخبر بما لا يحل له الاخبار به ، وتكلف مالا علم له به ، والله أعلم" (٢)

جـ - أنه لو لم يصادف الحق سيتكلم قطعا بالباطل الذى لا برهان له به فذلك ذنب مضاعف وتلك مغامرة سيئة في القول بالباطل والقول على الله بغير علم .

قال المباركفورى : " فمن فعل ذلك فقد أخطأ طريق الاستقامة بخوضه في كتاب الله بالتخمين والحدس ولم يعتد بموافقته للصواب حيث لم يكن ذلك عن قصد ولا تحر" (٣)

خامسا : النهى الوارد عن التفسير بالرأى لا يتناول الرأى المقبول الذى يعتمد على أصل من الشرع : وانما ينصب على الرأى المجرد .

قال القرطبى : " يحمل النهى عن التفسير بالرأى على وجهين :

أحدهما : أن يكون له في الشئ رأى واليه ميل من طبعه وهواه فيتأول القرآن على وفق رأيه وهواه ليحتج به على تصحيح غرضه ولو لم يكن له ذلك الرأى والهوى لكان لا يلوح له من القرآن ذلك المعنى .

أ - وهذا النوع قد يكون تارة مع العلم كالذى يحتج ببعض آيات القرآن على تصحيح بدعته ، وهو يعلم ان ليس المراد بالآية ذلك ولكن مقصوده أن يلبس على خصمه .

ب - وتارة يكون مع الجهل وذلك اذا كانت الآية محتملة فيميل فهمه الى الوجه الذى يوافق غرضه ويرجح ذلك الجانب برأيه وهواه فيكون قد فسر برأيه .

جـ - وتارة يكون له غرض صحيح فيطلب له دليلا من القرآن ويستدل عليه بما يعلم أنه ما أريد به كمن يدعو الى مجاهدة القلب القاسى فيقول : قال الله تعالى : (اذهب الى فرعون انه طغى) ويشير الى قلبه ويومئ الى أنه المراد بفرعون . . وهو ممنوع لأنه قياس في اللغة ولأنه كما يستعمل في المقاصد الحسنه يستعمل في المقاصد الفاسدة .

ثانيهما : ان يتسارع الى تفسير القرآن بظاهر العربية من غير استظهار بالسماع

---

(١) سورة النور (١٣) .

(٢) مقدمة أصول التفسير ص ٤٧ .

(٣) تحفة الاحوذى ٨ / ٢٨١ .

(٤) سورة النازعات (١٧) .

والنقل فيما يتعلق بغريب القرآن وما فيه من الألفاظ المبهمة والاختصار والحذف والاضمار والتقديم والتأخير ، فالنقل والسماع لابد منه في ظاهر التفسير أولا ، ليتقى به مواضع الغلط ، ثم بعد ذلك يتسع الفهم والاستنباط ، والغرائب التي لا تفهم الا بالسماع كثيرة ولا مطمع في الوصول الى الباطن قبل احكام الظاهر" (١)

قلت : وخلاصة هذا - كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية - أمران :

١ - حمل ألفاظ القرآن على مالا تدل عليه ولا يراد منها أو سلب ماتدل عليه ويراد منها .

٢ - الوقوف عند ظاهر اللفظ العربي من غير نظر الى قرآنيته : (٢)

سادسا : نموذج من الكتب المصنفة في التفسير بالرأي المردود المذموم

١ - تفسير عبد الرحمن بن كيسان الأصم أبو بكر .

٢ - تفسير ابي علي الجبائي محمد بن عبد الوهاب المتوفي ٣٠٣ هـ .

٣ - تفسير القاضي عبد الجبار بن أحمد الهمذاني المتوفى ٤١٥ هـ .

٤ - تفسير علي بن عيسى الرماني المتوفى ٣٨٤ هـ .

٥ - تفسير أبي جعفر الطوسي محمد بن الحسن المتوفى ٤٦٠ هـ .

٦ - تفسير أبي عبد الرحمن السلمي ٤١٢ هـ (حقائق التفسير)

٧ - تفسير أبي القاسم الزمخشري (الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل .

يلاحظ أن هذه التفاسير ليس كل مافيها باطلا بل فيها بعض مرويات صحيحة أو غير صحيحة وانما خطورة الباطل الذي اشتملت عليه والبدع التي شحنت بها تحط من قدرها فهي خطيرة وخصوصا على المبتدئين الذين لا قدرة لهم على التمييز بين الحق والباطل

سابعا : نماذج من طوائف المفسرين بالرأي المذموم المردود وأمثلة من تفاسيرهم :

١ - فسر الرافضة قوله تعالى : (مرج البحرين) (٣) علي وفاطمة ، وفي قوله تعالى :

---

(١) تفسير القرطبي - بتصرف بسيط ١ / ٣٣ - ٣٤ ط ثانية دار الكتب المصرية .

(٢) مقدمة أصول التفسير بتصرف ص ٣٣ - ٣٤ .

(٣) سورة الرحمن (١٩) .

(والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الأمين)[١] (والتين) أبوبكر ، (والزيتون) عمر ، (وطور سينين) عثمان ، (وهذا البلد الأمين) علي بن أبي طالب - رضي الله عنهم أجمعين .

وأحيانا يجعلون اللفظ المطلق العام منحصرا في شخص واحد كقولهم : ان قوله تعالى : (انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا)[٢] أريد بها علي وحده .

٢ - فسر الصوفيه قوله تعالى : (اذهب الى فرعون)[٣] بالنفس وفسروا قوله تعالى : (ان تذبحوا بقرة)[٤] بالنفس أيضا بينما فسرت الرافضة (بقرة) بعائشة - رضي الله عنها -

٣ - فسرت الفلاسفة (الملائكة والشياطين) بقوى النفس وما وعد الله في الآخرة بأمثال مضروبة لتفهيم الناس ما يقوم بالنفس بعد الموت من اللذة والألم .

٤ - فسرت الباطنية (الصلاة) بمعرفة أسرارهم ، و(الصوم) بكتمان أسرارهم ، و(الحج) بالسفر لزيارة شيوخهم المقدسين وغير ذلك ، من التفاسير الباطلة ، مخالفين في ذلك مذهب سلف هذه الأمة الذين هم أعرف الناس بمعاني كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذلك لأنهم أعتقدوا معاني مبتدعة فأرادوا حمل ألفاظ القرآن عليها ، ولم ينظروا الى ما تستحقه الفاظ القرآن من الدلالة والبيان بل نظروا الى المعنى الذي قصدوه فقط .[٥]

وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية صنفان من الذين يخطئون في التفسير :

الصنف الاول : هم الذين يخطئون في الدليل والمدلول فيكون ما فسروا به من المعنى باطلا وذلك مثل طوائف أهل البدع كالمعتزلة .

---

(١) سورة التين (١ - ٤) .

(٢) سورة المائدة : (٥٥) .

(٣) سورة طه (٢٤) .

(٤) سورة البقرة (٦٧) .

(٥) مجموع الفتاوى لابن تيمية بتصرف ١٣/ ٢٣٦ - ٢٣٧ .

الصنف الثاني : هم الذين يخطئون في الدليل لا في المدلول مثل كثير من الصوفية والوعاظ والفقهاء ، وغيرهم ، يفسرون القرآن بمعان صحيحة لكن القرآن لا يدل عليها مثل كثير مما يذكره أبوعبد الرحمن السلمي في (حقائق التفسير) . قلت : هذا تارة ، وأما تارة فقد

قال الذهبي : عن تفسير أبي عبد الرحمن السلمي هذا : " أتى فيه بمصائب وتأويلات الباطنية نسأل الله العافية " (٢)

قلت : ويشبه هذا التفسير تفسير نظام الدين الحسين بن محمد النيسابوري المسمى : (غرائب القرآن ورغائب الفرقان) وطريقته في التفسير يبدأ أولا بذكر القراءات ، ثم التفسير بالمأثور ويسميه (التفسير) ثم يذكر تفسير الصوفية ويسميه (التأويل) (٣) ورأيت في تفسيره أنه يلقب المفسرين من السلف بالمفسرين الظاهريين ومنهم ابن عباس ويلقب المفسرين من شيوخ الصوفيه بالمفسرين المحققين (٤) ، وهذا أقل مايكون أنه خطأ في التعبير لأن السلف من الصحابة والتابعين هم أعلم الناس بتفسير القرآن فكيف يليق بالمتأخرين أن يلقبهم بالمفسرين الظاهريين مع أن كلام بعض المتأخرين بالنسبة لكلامهم في الدين يعتبر هذيانا لا تحقيقا .

---

(١) مقدمة أصول التفسير لابن تيمية ص ٣٤ - ٣٩ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٤٦ .

(٣) انظر تفسيره بهامش تفسير الطبري ٢٠ / ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٤ .

(٤) المصدر السابق ٢٠ / ٤٠ .

الفصل الثالث : موقف السلف من التفسير بالرأى المجرد المذموم وفيه ثلاثة أمـــــور :

الأمر الأول : انكارهم وتحرجهم عن التفسير بالرأى المجرد ونصوصهم فى ذلك

ان عقل البشر لا يستطيع أن يهتدى الى الحق بنفسه ولكنه يهتدى اذا كان له مرشد من الله فأما كونه لا يهتدى لأنه لا يدرك ادراكا تاما الا ما هو فى محيطه من الحقائق وما غاب عن محيطه فلا . وان أدرك فان ادراكه ناقص محدود محصور فى جانب من جوانب ذلـــك الحق .

لذا فان الصحابة - لا سيما كبارهم كأبى بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضى الله عنهم - قد مروا فى المجتمع الجاهلى بتخبطات فكرية فجعلوا يعجبون من أنفسهم بعـــد الاسلام كيف حصل منهم ذلك ، وذلك ما جعلهم لا يخضعون لعقل لا مرشد له مـــن الوحى السماوى لذا فأنهم كانوا يتحرجون عن القول بالرأى المجرد فى الدين ، ســـواء فى التفسير أو فى الفتيا أو فى القضاء أو غير ذلك .

قال على بن أبى طالب - رضى الله عنه : " لو كان الدين بالرأى لكان أسفل الخـــف أولى بالمسح "(١)

قال ابن حجر : " اسناده حسن ".(٢)

قال سهـــل بـــن حنيف الصحابـــــــ

رضي الله عنه : " يا أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم "(١) أخرجه البخاري في الصحيح .

قال ابن حجر في شرحه لهذا الحديث : أي لا تعملوا في أمر الدين بالرأي المجرد الذي لا يستند الى أصل من الدين "(٢) .

قلت : هذه الأثار وردت في ذم الرأي في الدين عموما وتبين لنا مدى خطورة القول بالرأي المجرد وبعده عن الصواب اذا لم يعتمد على أصل من النقل ، كما وردت آثار عن الصحابة في تحرجهم عن التفسير كأبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب ، وابن عباس وجندب بن عبد الله وغيرهم رضي الله عنهم ، فيما لم يعلموا تفسيره ولم يخوضوا فيه متحرجين ، وكذا وردت أثار عن التابعين كسعيد بن المسيب وسالم بن عبد الله والقاسم ابن محمد ونافع مولى ابن عمر ، وعروة بن الزبير ، وعبيدة السلماني ، ومسلم بن يسار ، والشعبي ، ومسروق ، وغيرهم.(٣)

أخرج ابن جرير باسناده الى ابن أبي مليكة قال : " سئل ابن عباس عن اية لو سئل عنها بعضكم لقال فيها فأبى أن يقول فيها "(٤)

وباسناده عن الشعبي قال : " والله ما من آية الا وقد سألت عنها ولكنها الرواية عن الله "(٥)

وباسناده الى سعيد بن المسيب : لما سئل عن اية من القرآن قال : انا لا أقول في القرآن شيئا ".(٦)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية : بعد أن ذكر عن هؤلاء اثارا في تحرجهم عن التفسير " فهذه الآثار الصحيحة وما شاكلها عن أئمة السلف محمولة على تحرجهم عن الكلام في

---

(١) صحيح البخاري مع فتح الباري ١٣/٢٨٩ .

(٢) فتح الباري ١٣/٢٨٨ - ٢٨٩ .

(٣) تفسير الطبري ١/٨٤ - ٨٩ ومقدمة أصول التفسير لابن تيمية ص ٤٨ - ٥٠ ،

(٤) مقدمة أصول التفسير لابن تيمية وقال : اسناده صحيح ص ٤٨ .

(٥) تفسير الطبري ١/٨٥ بتحقيق احمد شاكر.

(٦) المصدر السابق في نفس الصفحة .

التفسير بما لا علم لهم به فأما من تكلم بما يعلم من ذلك لغة وشرعا فلا حرج ، ولهذا روى عن هؤلاء وغيرهم أقوال في التفسير ولا منافاة ، لأنهم تكلموا فيما علموا وسكتوا عما جهلوه وهذا هو الواجب على كل أحد ".(١)

الامر الثاني : ماورد عن بعض السلف من الامتناع عن التفسير كليا ليس على ظاهره :

يظهر من بعض هذه الآثار أن بعض علماء التابعين رفضوا كليا تفسير آيات القرآن كلها حتى التي سمعوا فيها شيئا عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في قول الشعبي ، فيما تقدم " والله ما من آية الا وقد سألت عنها ولكنها الرواية عن الله" وقول ابن المسيب: " لا أقول في القرآن شيئا" وعدة آثار عنهم على هذا النحو .

ولتصحيح مادل عليه ظاهر الأثار وتوجيهه توجيها سليما نقول :

ان هؤلاء العلماء من كبار التابعين لا يعقل رفضهم التفسير فيما علموه عن طريق النقل لأن ذلك لا يجوز لما ورد من الوعيد فيمن كتم علما ولم يبينه للناس ، قال تعالى : " لتبيننه للناس ولا تكتمونه"(٢) وفي الحديث الذي رواه ابوهريرة ، "من سئل عن علم ثم كتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار"(٣) لذا فان رفضهم التفسير انما كان محصورا في جانب الاجتهاد والاستنباط لأن العلم عند السلف يطلق على المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أصحابه . قال الحافظ ابن حجر(٤) : " كان السلف يفرقون بين العلم والرأي فيقولون للسنة علم ولما عداها رأي" ونقل عن الاوزاعي أنه قال : " العلم ماجاء عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما لم يجئ عنهم فليس بعلم".

---

(١) مقدمة أصول التفسير لابن تيمية ص ٥٠ .

(٢) سورة آل عمران (١٨٧) .

(٣) أخرجه الترمذي في سننه ٥/٢٩ وقال : " حديث حسن" وقال أيضا : " وفي الباب عن جابر وعبدالله بن عمرو" ولهذا قال ابن تيمية : في مقدمة أصول التفسير ص٥٠ " جاء في الحديث المروي من طرق" فذكره .

(٤) فتح الباري ١٣/٢٩١ .

فاذا كان هذا هو المعروف لديهم يكون معنى حديث " من سئل عن علم ثم كتمه " أى علم منقول عن النبى صلى الله عليه وسلم أو عن الصحابة رضى الله عنهم ، وأما العلم الاجتهادى والاستنباطي فلا يشمل الوعيد من امتنع عن بيانه ، الا اذا تعين عليه لعدم وجود غيره ممن يتأهل لذلك .

فعلى هذا يحمل امتناع بعض علماء التابعين عن القول فى التفسير فلا يشملهم الوعيد ، لأنهم لا يمتنعون الا لأسباب يرون أنها مشروعة ، وهى كثيرة .

منها : ماذكره الامام ابن جرير : حيث قال : " وأما الآثار التى وردت عمن أحجم عن تفسير القرآن من التابعين كمن أحجم عن الفتيا فى النوازل والحوادث مع اقراره بأن الله لم يقبض نبيه اليه الا بعد اكمال الدين ومع علمه بأن لله فى كل نازلة وحادثه حكما موجودا بنص أو دلالة فلم يكن احجامه عن ذلك احجام جاحد ولكن احجام خائف أن لا يبلغ فى اجتهاده ماكلف الله العلماء من عباده فيه .

فكذلك من أحجم عن القيل فى تأويل القرآن وتفسيره من علماء السلف انما كان احجامه حذرا أن لا يبلغ أداء ماكلف من اصابة صواب القول فيه لا أن تأويل ذلك محجوب عن علماء الأمة غير موجود بين أظهرهم "(١) أى انما كان امتناعهم ورعا واحتياطا لأنفسهم مخافة أن لا يبلغوا ما كلفوا به فى الاجتهاد .

ومنها : ماذكره صاحب كتاب (التفسير والمفسرون) ، فى ثلاث نقاط ، وهى كما يلى :-

١ - قال : انهم امتنعوا خشية أن يجعلوا أئمة فى التفسير فتتبع طريقتهم فى التفسير بالرأى فيقول من بعدهم : سبق الى هذا فلان وفلان من السلف.

قلت : كما حصل من المتعصبين لأئمة المذاهب وغيرهم فى عصر المتأخرين والمعاصرين

---

(١) تفسير الطبرى ١/٨٧ .

وهو تحميل لهم مالا يتحملون لأنهم بريئون عما أحدث هؤلاء بعدهم.

٢ - أنهم امتنعوا عما لا يعرفون وجه الصواب فيه.

٣ - أنهم امتنعوا لوجود غيرهم ممن هو أعلم منهم ويقوم مقامهم في أداء واجب التفسير.(١)

٤ - قلت : يحتمل أنهم امتنعوا عما لم يطمئنوا الى صحة نقله.

يتبين من هذا أن ماورد من امتناع من امتنع عن التفسير من الصحابة والتابعين فالمراد به التفسير بالرأى الجائز الذى هو الاستنباط والاستدلال ولا يمتنعون عن المنقول الصحيح.

وسبب امتناعهم عن التفسير بالرأى الجائز مجرد ورع واحتياط أو نحوه مما تقدم ذكره لا للمنع عن التفسير بالرأى الجائز الذى يستند الى أصل من النقل،

الامر الثالث : انكار بعض السلف على من يفسر القرآن بالرأى من التابعين وسبب ذلك، لنتعرف على هذه الأسباب نأتي بهذا التساؤل وهو أن هؤلاء الذين امتنعوا عن التفسير بالرأى أضافوا الى ذلك توجيه اللوم الى من يفسر القرآن بالرأى أى بالاستنباط والاستدلال ولم يقفوا عند النقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم.

أ - ورد عن سعيد بن المسيب أنه لما سئل عن آية من القرآن ، قال : " لا تسألني عن آية من القرآن ، وسل من يزعم أنه لا يخفى عليه شئ منه - يعنى عكرمة -".(٢)

ب - وقال عبيد الله بن عمر - في زيد بن أسلم - : " لا أعلم به بأسا الا أنه يفسر القرآن برأيه ويكثر منه".(٣)

ومن ثم يكون الاستشكال الآتى وهو :

كيف يلوم هؤلاء الممتنعون عن التفسير بالرأى الجائز غيرهم ممن يفسرون به ، إذا كان امتناعهم عن التفسير بالرأى ، لمجرد الورع والاحتياط وغير ذلك مما تقدم ولم

---

(١) التفسير والمفسرون ١/ ٢٦٠ - ٢٦١.

(٢) تفسير الطبرى ١/ ٨٤ - ٨٦.

(٣) تهذيب التهذيب ٣/ ٣٩٥ - ٣٩٧.

يكن للمنع عن مثل هذا التفسير . مع أن الذين فسروا القرآن بالاستنباط والاستدلال لم يقولوا في القرآن بالرأى المجرد ولم يقولوا عن هوى أو استحسان من غير دليل بل اعتمدوا في ذلك على مافهموا من الكتاب أو السنة أو الاجماع لأنهم أئمة ثقات مأمونون مهرة في التفسير ،

كما قال الترمذى في سننه - بعد أن ذكر حديث ابن عباس ، في النهى عن تفسير القرآن بالرأى المجرد :- " هكذا روى عن بعض أهل العلم ، من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وغيرهم أنهم شددوا في هذا أن يفسر القرآن بغير علم ، وأما الذى روى عن مجاهد وقتادة وغيرهما من أهل العلم أنهم فسروا القرآن ، فليس الظن بهم أنهم قالوا في القرآن أو فسروه بغير علم أو من قبل أنفسهم" .

ثم قال الترمذى: " وقد روى عنهم مايدل على ماقلنا انهم لم يقولوا من قبل أنفسهم بغير علم" فذكر باسناد حسن عن قتادة ، أنه قال : " ما في القرآن آية الا وقد سمعت فيها بشئ " وباسناد أخر حسن أيضا عن مجاهد ، قال : " لو كنت قرأت قراءة ابن مسعود لم أحتج الى أن أسأل ابن عباس عن كثير من القرآن مما سألت" .(١)

فاذا كان هؤلاء الممتنعون عن التفسير يضيفون الى امتناعهم ملامة غيرهم على ذلك فان ظاهره يدل على عدم تجويزهم لغيرهم أيضا ، فكيف يتفق ذلك والقول بأنهم لم يمتنعوا الا ورعا واحتياطا أو غير ذلك مما تقدم؟ .

الجواب : ان هؤلاء الذين امتنعوا عن التفسير الاستنباطى لم يلوموا غيرهم من الذين فسروا على هذه الطريقة من العلماء ، كمجاهد ، وعكرمة ، وزيد بن أسلم ، وقتادة وغيرهم ، لاعتقادهم بعدم جواز التفسير على هذه الطريقة ولكن الحقيقة أنهم قصدوا بذلك عدة أمور ، وهى :-

١ - تحذير غيرهم أن يقلدوهم ممن ليسوا كهؤلاء في العلم والمهارة لأن الماهر في الشئ يعرف من دقائق الأمور مالا يعرفه غيره ممن لم تكن لديه مهارة في النظر والاستدلال والاستنباط منه فالمهارة تعينه على تجنب الأخطاء الكثيرة .

---

(١) سنن الترمذى ٥ / ٢٠٠ .

٢ - أنهم لا موهم على الاكثار ، كما صرح بذلك عبيد الله بن عمر في زيد بن أسلم لأن في الاكثار ضررا من جهتين :

الاول : هو أن يشتغل الناس بذلك ، وينعزلوا عن التفسير بالنقل ، كما كرهوا الاكثار من الرأي في الفقه مخافة انصراف الناس عن دراسة نصوص القرآن والسنة والاشتغال بدراسة غيرهما من آراء وأقوال العلماء فيكون من باب الاشتغال بالفروع مع ترك الاصول وفي ذلك خطورة كبيرة ، ويدل على خطورته .

ما أخرجه ابن عبد البر رحمه الله : من عدة طرق ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : " اياكم وأصحاب الرأي فانهم أعداء السنن أعيتهم الاحاديث أن يحفظوها فقالوا بالرأي فضلوا وأضلوا " .(١)

مثل هذا الأثر كثير عن الصحابة والتابعين ، أورد ذلك ابن عبد البر(٢) والحافظ ابن حجر(٣) .

وهكذا الانصراف عن النصوص والاشتغال بالرأي سواء كان ذلك في الفقه أو في القرآن لكون الاشتغال بالرأي مع ترك النصوص الشرعية عبثا لا معنى له بل يكون في انصرافه عن الاهم ضرر عليه ،

ذكر الحافظ ابن عبد البر تعريفات العلماء للرأي المذموم ، وقال : ان أحد هذه الاقوال : " هو القول في أحكام شرائع الدين بالاستحسان والظنون والاشتغال بحفظ المعضلات والاغلوطات . . . الى أن قال : ففي الاشتغال بهذا والاستغراق فيه تعطيل للسنن والبحث على جهلها وترك الوقوف على ماينبغي الوقوف عليها منها ومن كتاب الله ومعانيه " .(٤)

وهكذا تتضح الاسباب التي منع من أجلها المانعون للتفسير بالرأي وإن كانوا لا يمنعون عنه لذاته ولكن لمثل هذه الأمور .

---

(١) جامع بيان العلم وفضله ٢/١٣٥ .
(٢) المصدر السابق ٢/١٣٥ - ١٤٥ .
(٣) فتح الباري ١٣/٢٨٣ .
(٤) جامع بيان العلم وفضله ٢/١٣٥ - ١٤٥ .

الثاني : من أضرار الاكثار : هي أن الاكثار يسبب كثرة الخطأ والنسيان حيث تلتبس المعلومات الكثيرة على الشخص فيقع في الزيادة أو النقصان أو التساهل ، وعدم الدقة وقلة التنقيه والتهذيب فيما أكثر فيه وهذا له شواهد كثيرة كما وقع لبعض العلماء الذين كثرت تصانيفهم ، التناقضات الكثيرة والاخطاء .

ورد في صحيح مسلم أن عمر بن الخطاب قال لعمار - رضي الله عنهما - لما روى حديثا في التيمم : اتق الله ياعمار فقال عمار : يا أمير المؤمنين لما جعل الله علي من حقك لا أحدث به أحدا .(١) قال الذهبي : " قال بعض العلماء : كيف ساغ لعمار أن يقول مثل هذا ؟ أفيحل له كتمان العلم؟ .

ثم قال : الجواب ان هذا ليس كتمانا للعلم ، فانه حدث به واتصل ولله الحمد بنا وحدث في مجلس أمير المؤمنين ، وانما لاطف عمر بهذا لعلمه بأنه كان ينهى عن الاكثار من الحديث خوف الخطأ ولئلا يتشاغل الناس به عن القرآن" .(٢)

ومحل الشاهد هنا هو تعليق الحافظ الذهبي على نهي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بأنه نهى عن الاكثار في الحديث خوف الخطأ ولئلا يتشاغل الناس به عن القرآن .

فكذلك الاشتغال بالرأي والاكثار منه يكون مذموما لأنه يشغل عن السنن ويصرف الناس عنها ، ولأنه يخاف من كثرته كثرة الأخطاء أيضا ولهذا ألقى المتحرجون عن التفسير بالرأي الملامة على من يكثر التفسير بالرأي مخافة الخطأ ومخافة اشتغال الناس به عن السنن كما تقدم آنفا عن الحافظ ابن عبد البر - رحمه الله - .

---

(١) صحيح مسلم مع شرح النووي ٢/ ٦٢ - ٦٣ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٥١ .

الفصل الرابع موقف ابن ابى حاتم من التفسير بالرأى ، وفيه نقطتان :

الأولى : لم نجد نصا صريحا عن ابن أبى حاتم بين فيه موقفه من التفسير بالرأى فالمعروف أن ابن أبى حاتم لم يبين موقفه من التفسير بالرأى ولم يصرح بشيئ من ذلك فى مؤلفاته الموجودة أمامنا لا نفيا ولا اثباتا ولكن هناك عدة أدلة وقرائن ، تدل على أن موقفه من التفسير بالرأى هو موقف معتدل وهو رأى السلف من الصحابة والتابعين وقد استعرضنا آراء السلف فى التفسير بالرأى ، في الفصل الثالث الذى تقدم مفصلا .

فى هذا المبحث ، وعرفنا هنالك تحرج بعض السلف عن التفسير ، وأنهم لم يتحرجوا عن التفسير بالنقل وانما تحرجوا عن التفسير بالرأى وأنه نوعان :

أحدهما : التفسير بالرأى المقبول ، والثانى : التفسير بالرأى المردود ، وأن بعض السلف امتنعوا حتى عن التفسير بالرأى المقبول ، تورعا واحتياطا مخافة أن لا يبلغوا ماكلفوا به أو غير ذلك مما تقدم فى موضعه .

وأنهم متفقون على منع التفسير بالرأى المجرد ، وقد ذموه وحرموه وحذروا منه أعظم تحذير .

من هذا كله يتضح لنا رأى السلف ، وهو : أنهم يقبلون التفسير بالرأى اذا كان معتمدا على نص أو شاهد من الكتاب أو السنة أو الاجماع لانه لا سبيل الى انكاره ، لأن الضرورة تدعوا اليه وقد فعله الصحابة والتابعون كما تقدم ذكره .

وهذا هو رأى السلف ، وهو الذى أخذ به ابن ابى حاتم ويستدل على ذلك بعدة قرائن وأدلة فى مؤلفاته سنتعرف عليها في الفقرة التالية :

الثانية : القرائن والادلة على أن ابن ابى حاتم يجوز التفسير بالرأى اذا كان معتمدا على النقل :

منها : ماذكره ابن ابى حاتم من منهجه فى مقدمة تفسيره حيث قال :

" فاذا وجدت التفسير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أذكر معه أحدا من الصحابة ممن أتى بمثل ذلك واذا وجدته عن الصحابة فان كانوا متفقين ذكرته عن أعلاهم بأصح الأسانيد وسميت موافقيهم بحذف الاسناد ، وان كانوا مختلفين ذكرت اختلافهم

وذكرت لكل واحد منهم اسنادا وسميت موافقيهم بحذف الاسناد ، فان لم أجد عن الصحابة ووجدته عن التابعين عملت فيما أجد عنهم ماذكرته في المثال في الصحابة ، وكذا أجعل المثال في أتباع التابعين ، وأتباعهم".

فقد نص ابن ابي حاتم في هذا المنهج على أنه ينقل باسناده عن الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا لم يجد عن الرسول فعن الصحابة واذا لم يجد عن الصحابة فعن التابعين واذا لم يجد عن التابعين فعن أتباع التابعين فاذا لم يجد عنهم فعن تبع أتباع التابعين .

هذا دليل على أنه يأخذ من هذه الطبقات ماعندها من التفسير اذا لم يجد من الطبقة التي قبلها ولم يقيد ذلك بالتفسير بالنقل أو التفسير بالرأي (أي الاستنباط الذي له أصل من النقل) فقد نقل كثيرا من الاثار الموقوفة على الصحابة أو التابعين أو من بعدهم من اجتهاداتهم واستنباطاتهم ولم يتقيد بما نقلوه عن النبي صلى الله عليه وسلم .

منها : ماذكره ابن ابي حاتم في (تقدمة كتاب الجرح والتعديل) في ثنائه على الصحابة رضوان الله تعالى عليهم بقوله : " فأما أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم الذين شهدوا الوحي والتنزيل وعرفوا التفسير والتأويل . . . . الى أن قال - ففقهوا في الدين وعلموا أمر الله ونهيه ومراده - بمعاينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشاهدتهم منه تفسير الكتاب وتأويله وتلقفهم منه واستنباطهم عنه ، فشرفهم الله عز وجل بما منّ عليهم وأكرمهم به من وضعه اياهم موضع القدوة . . . " الخ (١)

هكذا أثنى عليهم بأنهم يتلقفون منه ويستنبطون عنه . فاذا كان ابن ابي حاتم التزم بالرواية عن الصحابة مع علمه بأنهم يستنبطون عنه فقد وافق على التفسير الاستنباطي والاجتهادي الذي يستند الى أصل من النقل ، ولكنه يتقيد بالترتيب الذي ذكره في منهجه ، من تقديم تفسير النبي صلى الله عليه وسلم على تفسير الصحابة ، وتقديم الصحابة على التابعين ، والتابعين على من بعدهم ،

---

(١) تقدمه المعرفه ص ٧ .

جـ - من القرائن الدالة على أن موقف ابن أبي حاتم من التفسير بالرأى هو موقف السلف كون منهجه في جميع كتبه ومؤلفاته منهج السلف المعتدل الذى لا يحجر على العقل وفي نفس الوقت لا يترك الحبل على غاربه يجول ويصول من غير مرشد ويحتار من غير موجه في كل ما لا سبيل له اليه بل لا بد أن يعتمد العقل على النقل . حيث أن الله أنزل الكتاب وترك فيه موضعا للسنة ، وأنزل السنة وترك فيها موضعا للرأى أى النظر والاستدلال والاستنباط .

وخير دليل على هذا حديث معاذ بن جبل المشهور الذى قال فيه النبى صلى الله عليه وسلم لمعاذ " بم تقضي ؟ قال : " بكتاب الله . . . . الى أن قال : " أجتهد رأيي " وكمال الحديث تقدم قريبا .(١)

---

(١) أى في الكلام على التفسير بالرأى المقبول .

المبحث الثاني : الاطوار التي مر بها التفسير الى عصر ابن ابي حاتم

اذا عرفنا أن نشأة التفسير بالمأثور كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بناء على ماسبق في المقدمة - وأنه تناوله الصحابة والتابعون وتابعوهم فعلينا أن نعرف أيضا أنه لم يقطع هذه الاشواط ولم يمر عبر هذه القرون الى عصر ابن ابي حاتم الا وتكون له تغيرات متعددة وحالات متنوعة يتلون اليها التفسير بتأثيرات ثقافية أو نحو ذلك ، ذلك مانسميه أطوار التفسير التي مر بها منذ نشأته الى عصر ابن ابي حاتم وهي خمسة أطوار كما يلي :

الاول : (طور نشأة التفسير بالمأثور)

سبق أن أشرنا الى وجود الحاجة الى التفسير في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم (١) ، فمن ذلك الحين بدأ التفسير يتدرج من طور الى طور الى أن وصل الى مانحن فيه ، ومنذ نشأته حفظ الصحابة تفسير القرآن كما حفظوا ألفاظه كاملة فلا نقص منه ولا زيادة فيه وكما أدركوا معانيه فلا أعلم منهم بتفسيره وتدبروا آياته ، فلا أحد أخشع ولا أخوف ولا أرجى لله منهم ، وعملوا بمقتضاه ، فلا أهدى منهم طريقا ولا أعظم منهم أجرا وأخلصوا في أعمالهم ، فلا أرضى لله ولا أسرع قبولا عنده من أعمالهم ، فهم النخبه من الأمم بعد الأنبياء عليهم السلام .

أما مميزات هذا الطور فكثيرة ، منها : أن الذين خاطبهم القرآن مباشرة ، بقوله : (يا أيها الذين أمنوا) هم أهل اللغة العربية التي نزل بها القرآن لذلك ، فانهم يفهمون منه الكثير ولم يكونوا يرجعون الى النبي صلى الله عليه وسلم يسألوه الا في القليل من تفسيره فيبين لهم خير بيان لأنه أمر بذلك ، وهي مهمته الكبرى التي أنزل عليه القرآن من أجلها فبعد وفاته صلى الله عليه وسلم كان الصحابة يرجعون الى علمائهم كعلي بن أبي طالب وابي كعب ، وابن مسعود ، وزيد بن ثابت ، وابن عباس رضي الله عنهم وأرضاهم ، والصحابة كغيرهم يتفاوتون في فهم القرآن حسبما أعطاهم الله من المعارف والعلوم ، والمواهب التي وهبهم الله اياها .

---

(١) سبق في المقدمة ص

ومنها : أن من عرف منهم بفهم القرآن فهما أوسع يكون هو المرجع لهم ، كالذين تقدم ذكرهم فيأخذون منه سواء نقله عن الرسول صلى الله عليه وسلم - أو قاله من عنده فهمهم واستنباطا واستدلالا الا أن التفسير الاستنباطي في هذا العهد كان في أضيق نطاق ، وفي الوقت نفسه كان ألصق بالقرآن من استنباط من بعدهم ، لكونهم شاهدوا التنزيل ، وباشروا الأخذ عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، وأدركوا الجاهلية وعاداتها التي أنكرها القرآن والتي أقرها ، فهذا أعطاهم دروسا عظيمة في القرآن وعلومه . ومنها : ان في هذا الطور من أطوار التفسير رسمت خطوط عريضة لتفسير القرآن الكريم سار عليها من بعدهم من التابعين وتابعيهم ، ومن هذه الخطوط العريضة :

١ - التجنب والحذر من القول في القرآن الا في حدود العلم ، حيث ورد حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (من قال في القرآن بغير علم فليتبوء مقعده من النار)(١) سأل رجل ابن عباس - رضي الله عنه عن (يوم كان مقداره ألف سنة) فقال له ابن عباس فما يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ؟" فقال الرجل : انما سألتك لتحدثني ، فقال ابن عباس " هما يومان ذكرهما الله في كتابه الله أعلم بهما "(٢) امتنع ابن عباس عن الخوض فيما لا يعلم .

٢ - رد المتشابه الى المحكم وعدم تأويل آيات الصفات واجراؤها كما جاءت واسناد العلم الى الله في كيفية ذلك .

٣ - تفسير اية مجملة باية أخرى مفصلة ، وتوضيح معنى آية بآية تشبهها في موضع آخر

٤ - تفسير الاية ببعض المعاني التي تشتمل عليه مع عدم نفي المعاني الأخرى للتقريب الى الفهم وأن ذلك لا يعتبر خطأ أو اختلاف تباين بينهم بل هو اختلاف تنوع

٥ - وأن أسباب النزول ، والناسخ والمنسوخ ، والمكي والمدني ، ووضع السور والايات

---

(١) أخرجه الترمذي في سننه ٥ / ١٩٩ ، وقال : " هذا حديث حسن صحيح " .

(٢) ذكره ابن تيمية عن أبي عبيد باسناده الى ابن عباس ، انظر مقدمة أصول التفسير ص ٤٨ ، وانظر الآية الاولى في سورة السجدة (٥) والاية الثانية في سورة المعارج (٤)

لا اجتهاد فيه بل يكون بالنقل .

٦ - ايراد الاسرائيليات في التفسير وحكاية أقاويل أهل الكتاب من أخبار الامم الماضيه وبدء الخلق مما هو مسكوت عنه في ديننا ولا يتنافى مع ماورد في الكتاب والسنه ، وهو جائز للاستشهاد لا للاعتقاد ، لقوله : صلى الله عليه وسلم فيما رواه عبد الله بن عمرو " بلغوا عني ولو آيه وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج " (١)

٧ - عدم التصديق والتكذيب للاسرائيليات التي لم يرد في شريعتنا مايوجب قبولها ولا ردها .

قال ابن عباس - رضي الله عنهما - " يامعشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب وكتابكم أحدث الاخبار بالله لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب بدلوا ماكتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب . . . " الحديث . (٢)

ومع هذا فقد نقل عن ابن عباس - رضي الله عنهما - بعض الاسرائيليات ، وهذا يدل على أنهم كانوا على حذر وينقلون ماينقلونه بتحفظ وبفهم ولكن خلط من جاء بعدهم ولم تكن هناك معالم واضحة للفرق بينهما الا أن الفرق الحقيقي هو الفرقان الذي أنزل على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم مع سنته المطهرة . وهكذا نجد الصحابة رسموا طريقا لتفسير القرآن الكريم ، الا أن رواية تلك الاسرائيليات الدخيلة على تفسير القرآن التي نقلها سلمة أهل الكتاب ككعب الأحبار ووهب بن منبه وغيرهما ، كانت مثار الشبهة في التفسير بالمأثور . مع ذلك التحفظ وذلك الحذر من الصحابة الكرام .

الثاني : طور بداية كتابة التفسير :

ثم جاء بعد الصحابة دور التابعين الذين حملوا التفسير وعلوم القرآن وسائر علوم الشريعة عن أساتذتهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقلوا ذلك الى من بعدهم ، فكان التفسير في هذا الطور يملى ويكتب بشكل كبير فكأنه بعد أن اذن الرسول صلى الله عليه وسلم بكتابه غير القرآن لم يكن هناك عائق في كتابة التفسير ، فمثلا :

---

(١) صحيح البخاري مع فتح الباري ٦/٤٩٦ .

(٢) المصدر السابق ٥/٢٦١ .

١ - كان مجاهد بن جبر المتوفى ١٠٤هـ سأل ابن عباس عن تفسير القرآن ومعه ألواح يكتب فيها التفسير ، كما ورد عن ابن أبي طلحة أنه قال : " رأيت مجاهدا سأل ابن عباس عن تفسير القرآن ومعه ألواحه ، قال : فيقول ابن عباس أكتب حتى سأله عن التفسير كله " (١)

والظاهر أن مايسمى تفسير مجاهد ، هو مما دونه عن ابن عباس في هذه الألواح وربما زاد مجاهد فيها من بعض ماعنده من استنباطاته واجتهاداته فصارت نسخا نقلها عنه تلاميذه فيما بعد .

٢ - قال ابن النديم في فهرسته (٢) : في صدد كلامه على كتب التفسير ، كتاب تفسير ابن عباس، رواه مجاهد وروى عن مجاهد حميد بن قيس وورقاء عن ابن أبي نجيح ، وعيسى ابن ميمون عن ابن ابي نجيح عنه" وذكر أيضا ، كتاب تفسير عكرمة عن ابن عباس ، وكتاب تفسير سعيد بن جبير وكتاب تفسير السدى ، وكتاب تفسير زيد بن أسلم ، وكتاب تفسير الحسن البصرى ، وكتاب تفسير أبي حمزه الثمالى ، وكتاب تفسير داود بن أبي هند ، وكتاب تفسير نهشل عن الضحاك بن مزاحم ، وكتاب تفسير أبي روق عن الضحاك ، وكتاب تفسير ابن جريج .

هذه التفاسير ذكرها ابن النديم وسماها كتبا لأنها نسخ وصحائف كتبوها عن الصحابة ثم تناقلوها رواية بالاسناد ، من ذلك صحيفة على بن أبي طلحه التى رواها عن ابن عباس أثنى عليها الامام أحمد بن حنبل (٣) .

قال صاحب تأريخ التراث العربى (٤) : " ومن المؤكد ان التفسير الذى رواه على بن أبي

---

(١) تفسير الطبرى ١/ ٩٠ بتحقيق أحمد شاكر .

(٢) ابن النديم هو ابوالفرج محمد بن أبي يعقوب اسحاق المعروف بالوراق جمع في هذا الكتاب أصنافا من العلوم والفنون والمؤلفين والمؤلفات والمذاهب والفرق وغير ذلك توفى ٣٨٠هـ وانظر كتب التفسير في هذا الكتاب ص ٥٠ - ٥١ .

(٣) الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادى ص ١١٠ .

(٤) تأريخ التراث العربى ١/ ١٨١ .

طلحه المتوفى ٢٤٣هـ عن ابن عباس ، قد ألّفه بنفسه" قلت : الذى يظهر لى أنه أملاه على مجاهد ثم نقله على ابن أبى طلحة عن مجاهد ، ورواه عن ابن عباس ، وان علىّ ابن أبى طلحة لم يسمعه من ابن عباس ، وانما أخذه بواسطة مجاهد .

وكذلك نسخة أبى العالية الرياحي ، التى رواها عن أبى بن كعب قال السيوطى : (١) "وأما أبى بن كعب فعنه نسخة كبيرة يرويها أبوجعفر الرازى عن الربيع بن أنس ، عن أبى العالية ، عنه ، وصحح اسنادها .

فكل هذا يدل دلالة واضحة على أن كتابة التفسير كانت بشكل واسع عند هؤلاء التابعين وغيرهم ، الا أن التفسير فى هذا الطور لم يكن مستقلا بل كان ممزوجا بغيره من الحديث والفقه وغير ذلك ولم يأخذ شكل التميز عن غيره ولا يزال الأغلب فى روايته الحفظ والاسناد عن الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام والتابعين صغارهم عن كبارهم وقد يكون بالعكس ، بالاضافة الى الاستنباطات والاستدلالات التى يزيد علماء التابعين فى تفاسيرهم .

الثالث : (طور تدوين التفسير)

ثم جاء بعد التابعين دور أتباعهم من كبار تبع التابعين ووسطهم وصغارهم فبدأ تدوين التفسير متميزا فى باب من أبواب الكتب التى ألفت فى الحديث والفقه وغير ذلك والظاهر أنه فى هذا الطور لم يكن شاملا لجميع القرآن بل كل واحد يدون مابلغه من التفسير ، منهم : ابن جريج المتوفى ١٥٠هـ ومقاتل بن حيان ت ١٥٠هـ وسعيد بن ابى عروبة ت ١٥٦هـ وشعبة بن الحجاج ت ١٦٠هـ ، وسفيان الثورى ت ١٦١هـ وحماد بن سلمة ت ١٦٤هـ ومالك بن أنس ت ١٧٩هـ ووكيع بن الجراح ت ١٩٦هـ ، وسفيان بن عيينة ت ١٩٨هـ ويزيد بن هارون السلمى ت ٢٠٦هـ وغير هؤلاء كثيرون .

ونص ابن النديم على بعض من صنف من هؤلاء ، وأن لهم كتبا فى التفسير وكانت هذه بداية تدوين التفاسير متميزة عن غيره فى باب من أبواب الكتب ولا يزال التفسير يتمتع بميزة طيبة فى هذا الطور ، هى الحفظ والكتابة والاسناد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى أصحابه والتابعين ، رضوان الله تعالى عليهم أجمعين .

---

(١) الاتقان فى علوم القرآن ٢/١٨٩ .

الرابع : (طور التأليف فى التفسير)

ثم جاء دور الناقلين عن تبع الأتباع فألفوا فى التفسير خير تأليف وجمعوا التفسير من كل صوب ومن كل مكان فحفظوا وأجادوا الحفظ ونقلوا فأجادوا النقل ودونوا كل ذلك فى مصنفات جامعة وقد تميز التفسير فى هذا الطور بجمع الأقوال الواردة فى تفسير آية من الآيات أو كلمة من الكلمات القرآنية فى مكان واحد ، سواء كان ذلك من النسخ أو من المرويات الشفهية بالاسناد المتصل الى من رويت عنه سواء كان ذلك مرفوعا الى النبى صلى الله عليه وسلم أو موقوفا على الصحابى أو التابعي أو من بعدهما ، هذا فى وضعه الداخلى أما فى وضعه الشكلى فقد أخذ التفسير شكلين فى التصنيف.

الشكل الاول : شكل استقلالي حيث يؤلف المفسر كتابا مستقلا فى التفسير ويكون جامعا للمرفوع والموقوف على الصحابى أو التابعى أو من بعدهما وأضاف بعضهم الأراء الاجتهادية والاستدلالية والترجيحات بين الأقوال الواردة فى التفسير ووجد هذا الأسلوب قبولا منقطع النظير لدى علماء التفسير وغيرهم.

والمؤلفون الذين ألفوا التفاسير المستقلة الجامعة بالاسانيد المتصلة بشكل استقلالى كثيرون منهم : عبد الرزاق الصنعانى المتوفى ٢١١هـ ومحمد بن يوسف الفريابى المتوفى ٢١٢هـ وسعيد بن منصور المتوفى ٢٢٧هـ وأبوبكر بن أبى شيبة المتوفى ٢٣٥هـ وعبد بن حميد المتوفى ٢٤٩هـ وابن ماجه القزوينى ٢٧٣هـ، والنسائي المتوفى ٣٠٣هـ والطبرى المتوفى ٣١٠، وابن ابى داود المتوفى ٣١٦هـ وابن المنذر المتوفى ٣١٨هـ وابن ابى حاتم المتوفى ٣٢٧هـ وهو هذا التفسير الذى أعمل على تحقيق بعض منه ، وابن مردويه ، وغيرهم ، وأعظم هذه التفاسير كتابان ، هما : تفسير ابن جرير الطبرى ، وتفسير ابن أبى حاتم ، وهما أجمع التفاسير وأحسنها سياقا وأسانيد ، ولكل واحد من التفسيرين مميزات لا توجد فى الاخر.

الشكل الثانى : هو شكل ضمنى حيث يضع المؤلف التفسير ضمن مصنفه فى الحديث وهو نوعان :

النوع الاول : يجعله فى كتاب معين داخل مصنفه فى الحديث فيسميه (كتاب التفسير)

---

(١) فهرست لابن النديم ص ٥٠ - ٥١.

وهذا النوع قد فعله كثير من المؤلفين في الحديث من أصحاب الجوامع ، والسنن والمصنفات ، وغير ذلك ، وقل مصنف من هذه الأنواع المذكورة لا يوجد فيه (كتاب التفسير) كما يوجد فيه (كتاب الصلاة) و(كتاب الزكاة) ولكن أغلب ما يذكر فيه من الأحاديث المرفوعة ، كالامام البخاري في جامعه الصحيح والامام مسلم في جامعه الصحيح ، والامام الترمذي في جامعه ، والامام النسائي في سننه الكبرى ، حيث نقل ابن كثير عن هذه السنن عددا كبيرا في التفسير ونص على أنه نقله من كتاب التفسير في سننه (١)

النوع الثاني : يذكر المؤلف التفسير مفرقا في الكتاب حسب مناسبات مختلفة ولا يقصد بايراده التفسير وانما يقصد رواية ماورد عن صحابي أو تابعي معين أو يقصد بايراده رواية ماورد في الموضوع وهذا الشكل يوجد في كتب المعاجم ، والمسانيد ، والكتب المصنفة في الزهد ، والتأريخ كالمسانيد والمعاجم التي جمع زوائدها الهيثمي وكتاب الزهد للامام أحمد وتأريخ البخاري ، وتأريخ الخطيب البغدادي وغير ذلك من الكتب.

ولو جمع مافي هذه المؤلفات وأمثالها من التفسير خرج ذلك في عدة مجلدات .

الخامس : (طور اختصار الأسانيد من التفسير)

ثم بدأ دور الاعتماد على الغير ، واختصار الاسانيد مخافة الطول وان دل ذلك فانما يدل على قصور الهمة ، والرغبة في الاقتصار على المتون دون الاسانيد ، وكانت ميول بعض المعاصرين للطبري وابن أبي حاتم الى علم اللغة أكثر منه الى علم الاسناد فهؤلاء وان كانوا معاصرين لطبقة المؤلفين على الاسناد الا أن ميولهم الى التفسير اللغوي والاستنباطي وتوسعهم في ذلك حصرهم على المتون الا أن تفاسيرهم رغم ذلك لم تبعد عن روح التفسير بالمأثور من ناحية المضمون كأبي اسحاق الزجاج ابراهيم بن السري المتوفى ٣١١هـ يقول السيوطي : (٢) قال ابن الصلاح : " وحيث رأيت في كتب التفسير قال أهل المعاني ، فالمراد مصنفو الكتب في معاني القرآن كالزجاج ، والفراء ، والأخفش وابن الانباري"

كان من هؤلاء المفسرين طبقة قصدت الى تصنيف تفاسير مشحونة بالفوائد محذوفة

---

(١) تفسير ابن كثير ٣/ ٣٩١ .
(٢) الاتقان ١/ ١١٣ .

الأسانيد ويتفاوتون في الأخذ بالتفسير النقلي .

فالمقصود أن طائفة من طبقة ابن جرير وابن أبي حاتم ألفوا كتبا في بيان معاني القرآن الا أنهم لم يهتموا بالاسناد فيما يوردونه من التفسير النقلي بل اختصروا الاسانيد حتى التبس الصحيح منها بالسقيم قال السيوطي (١) عند كلامه على طبقة ابن جرير وابن ابي حاتم " ثم ألف في التفسير خلائق فاختصروا الأسانيد ، ونقلوا الاقوال بتراء فدخل من هنا الدخيل والتبس الصحيح بالعليل ثم صار كل من يسنح له قول يورده ومن يخطر بباله شيء يعتمده ثم ينقل ذلك عنه من يجيء بعده ظانا أن له أصلا غير ملتفت الى تحرير ماورد عن السلف الصالح ومن يرجع اليهم في التفسير . . . . وساق الكلام حتى قال : " ثم صنف بعد ذلك قوم برعو في علوم فكان كل منهم يقتصر في تفسيره على الفن الذي يغلب عليه" فذكر أن النحوي يورد الأوجه المحتملة في الاعراب وقواعد النحو ومسائلة وفروعه وخلافياته كالزجاج والواحدي في البسيط وابي حيان في البحر والنهر ، وأن الفقيه يكاد يسرد فيه الفقه من باب الطهارة الى امهات الاولاد وربما استطرد الى الادلة الفرعية كالقرطبي والاخباري يورد القصص والأخبار من غير تمييز لصحيحها من باطلها كالثعلبي وصاحب العلوم العقلية يورد فيه أقوال الحكماء والفلاسفة كالفخر الرازي والمبتدع ليس له هم الا تحريف الايات وتسويتها على مذهبه الفاسد كالزمخشري والملحد ينشر من خلاله الحاداته وكفره وافتراءاته على الله مالم يقله . كالذي قاله في قوله تعالى (ان هي الا فتنتك) (٢) ما على العباد أضر من ربهم وغير ذلك من الكفر والالحاد والزندقة والعياذ بالله . (٣)

---

(١) الاتقان ٢/١٩٠ .

(٢) سورة الأعراف : (١٥٥)

(٣) الاتقان : ٢/١٩٠ بتصرف .

المبحث الثالث

مصادر ابن أبي حاتم في تفسير سورة القصص

لم يتقيد ابن أبي حاتم بمصادر معينة لتفسيره بالمأثور ، بل كان نظر ابن ابي حاتم أبعد من أن يلتزم بمصادر محدودة للتفسير بالمأثور ، لأنه صرف همته الى أن يجمع كل ماورد عن السلف الصالح في تفسير القرآن الكريم مسندا الى من نقل عنه مع الالتزام باسلوب أهل الحديث في نقل الأخبار سواء كانت مرفوعة أو موقوفة على الصحابة أو التابعين أو من بعدهم. وقبل التفصيل اشير الى مصادره اجمالا .

مصادره أجمالا وهي : ماوصل اليه من تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن ثم تفسير الصحابة رضي الله عنهم ثم تفسير التابعين وتبع التابعين ، ومن بعدهم ، مسندا في ذلك كله الا ماحذفه للاختصار كما هو منهجه ، وقد وضح منهجه في مقدمة تفسيره وأشار من خلال ذلك الى مصادره اجمالا فان قيل : كيف اعتبرتم تفاسير السلف مصادر لتفسير ابن ابي حاتم مع انه لم يأخذ من تلك التفاسير مباشرة وانما مصادره هي كتب شيوخه الذين أخذ عنهم مباشرة ؟

الجواب : ان شيوخه لم ينقلوا اليه مما قالوه من قبلهم ولا من أرائهم الخاصة فقط وانما نقلوا مع ذلك تفاسير السلف اليه مسندين فأخذ ابن ابي حاتم بواسطة الاسناد الذي يعرفه الى ذلك المورد الذي ورد عنه التفسير فأولها تفسير النبي صلى الله عليه وسلم ثم تفاسير الصحابة ثم التابعين ثم من بعدهم.

وبالنسبة لتفسير النبي صلى الله عليه وسلم فانه موجود في الأحاديث المسندة المرفوعة (١) وكذلك تفاسير الصحابة فهي مسندة اليهم ولا تعرف لهم تفاسير مدونة الا أن هناك بعض أدلة استنباطية تدل على أن هناك تفسيرا مكتوبا لابن عباس نقل عنه بعض تلاميذه (٢) وكذلك نسخة أبي العالية الرياحي رفيع بن مهران عن ابي بن كعب

---

(١) قال في كتاب كشف الظنون ١/ ٤٥٩ : " تفسير النبي صلى الله عليه وسلم ، صنفه أبوالحسن محمد بن القاسم الفقيه".

(٢) انظر تاريخ التراث العربي ١/ ١٨١ ، والفهرست لابن النديم ص ٥٠ - ٥١ .

الظاهر أن أبا العالية نسخها من تفسير أبي بن كعب ،

أكثر تفاسيرهم مروية عنهم موصولة اليهم بالاسانيد حيث تلقى عنهم تلاميذهم شفاها وحفظوها ، ثم ان البعض من تلاميذهم دون ماسمعه اما حرصا على المحافظة على ماسمعه أو لخشية النسيان أو غير ذلك ، ويوجد هذا كثيرا في التابعين وفيمن بعدهم أكثر ، وقد ذكرها أصحاب التراجم ومعاجم المؤلفين وغيرهم من العلماء المصنفين .

: مصادره تفصيلا في سورة القصص :

أن المتتبع لتفسير ابن أبي حاتم يجد المناهل التي نهل منها تفسيره - وهي مانسميها مصادر - نوعين :

الأول : أقوال مفسري السلف الذين نقل عنهم ابن ابي حاتم باسناده ، في تفسير سورة القصص ولم يذكر لهم تفسير مكتوب فهؤلاء أذكر أسماءهم حسب طبقاتهم ووفياتهم ، ولا أذكر في هذا الفصل من علمت له تفسيرا مكتوبا .

والثاني : أقوال مفسري السلف الذين يذكر لهم تفسير مدون نقل عنهم باسناده أقوالهم أو نقل ماتضمنته تفاسيرهم ، فأذكرهم بتفاسيرهم المضافة اليهم على حسب ترتيب وفياتهم .

النوع الاول : وفيه ثمان طبقات كالتالي :

١ - الطبقة الاولى : نقل عن ثلاثة عشر صحابيا :

١ - عمر بن الخطاب الخليفة الثاني رضي الله عنه المتوفى ٢٣هـ رقم ترجمته ١٧ .

٢ - عبد الله بن مسعود بن غافل ، رضي الله عنه المتوفى ٣٢هـ رقم ترجمته ٤٩ .

٣ - ابوذر الغفاري جندب بن جناده رضي الله عنه المتوفى ٣٢هـ رقم ترجمته ٢٢٩

٤ - علي بن أبي طالب الخليفة الرابع ، رضي الله عنه المتوفى ٤٠هـ رقم ترجمته ١٨

٥ - أبوهريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه المتوفى ٥٧هـ رقم ترجمته ٣٣٥ .

٦ - سمرة بن جندب بن هلال حليف الأنصار ، رضي الله عنه المتوفى ٥٨ هـ رقم ترجمته ٥٧٥ .

٧ - ابوسعيد الخدرى سعد بن مالك رضى الله عنه المتوفى ٦٥هـ رقم ترجمته ٣١٩.

٨ - جابر بن عبد الله بن حرام الأنصارى ، رضى الله عنه المتوفى ٧٠هـ رقم ترجمته ٢٧٣.

٩ - عبد الله بن عمر بن الخطاب ، رضى الله عنهما المتوفى ٧٣هـ رقم ترجمته ٦٧٥

١٠ - عتبة بن الندر السلمى رضى الله عنه المتوفى ٨٤هـ رقم ترجمته ٢٤٣.

١١ - أبو أمامة صدى بن عجلان رضى الله عنه المتوفى ٨٦هـ رقم ترجمته ٣٣٣.

١٢ - عبد الله بن بسر المازنى السلمى ، رضى الله عنه ، لم أقف على تأريخ وفاته ، رقم الترجمة ٣٢٥.

١٣ - رفاعة بن القرظي رضى الله عنه ، رقم الترجمة ٣٧٠.

٢ - الطبقة الثانية : نقل عن تسعة من كبار التابعين :

١٤ - مسروق بن الأجدع الهمدانى ، المتوفى ٦٣ هـ رقم الترجمة ٤١٥.

١٥ - شريح بن الحارث القاضي الكوفى المتوفى ٨٠هـ رقم الترجمة ٢٣٧.

١٦ - سعيد بن المسيب سيد التابعين المتوفى ٩٠هـ رقم الترجمة ٥٣٤.

١٧ - نوف بن فضالة البكالى المتوفى ٩٠هـ رقم الترجمة ٢٧١.

١٨ - على بن الحسين بن على بن ابى طالب المتوفى ٩٣هـ رقم الترجمة ٦٠٦.

١٩ - مطرف بن عبد الله بن الشخير المتوفى ٩٥ هـ رقم الترجمة ٢١٦.

٢٠ - ابراهيم بن يزيد بن قيس النخعى المتوفى ٩٦هـ رقم الترجمة ٢١٠

٢١ - أبووائل شقيق بن سلمة البصرى ، توفى فى خلافة عمر بن عبد العزيز رقم ترجمته ٦٣١.

٢٢ - كعب بن ماتع المعروف بكعب الاحبار ، توفى فى خلافة عثمان بن عفان رقم ترجمته ٤١٥.

٣ - الطبقة الثالثة ، نقل عن ثمانية عشر من أواسط التابعين :

٢٣ - خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي الكوفي المتوفى بعد ٨٠هـ رقم ترجمته ٤٨٨ .

٢٤ - أبوعبيدة بن عبد الله بن مسعود المتوفى بعد ٨٠هـ رقم ترجمته ٤٥ .

٢٥ - أبورزين مسعود بن مالك ، المتوفى ٨٥هـ رقم ترجمته ٣٤٧ .

٢٦ - زرارة بن أوفى القاضي البصري المتوفى ٩٣ هـ رقم ترجمته ٣٢٦

٢٧ - عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي المتوفى ٩٩هـ رقم ترجمته ٤٧٨ .

٢٨ - أبوعبد الرحمن الحبلي عبد الله بن يزيد المتوفى ١٠٠هـ رقم ترجمته ٢٦ .

٢٩ - عامر بن شراحيل الشعبي المتوفى ١٠٥هـ رقم ترجمته ١٤٠

٣٠ - مسلم بن جندب الهذلي المتوفى ١٠٦هـ رقم ترجمته ٢٩٦

٣١ - شهر بن حوشب الاشعري الشامي المتوفى ١١٢هـ رقم ترجمته ٤٨٣ .

٣٢ - عبد الله بن عبيد بن عمير المتوفى ١١٣هـ رقم ترجمته ٣٠٤

٣٣ - سليمان بن حبيب الداراني المتوفى ١٢٦هـ رقم ترجمته ٤٥٥ .

٣٤ - سعيد بن راشد من شيوخ أبي سلمة السوذكي وأقران شهر بن حوشب رقم ترجمته ٤٠١ .

٣٥ - ابوصالح مولى أم هانئ باذام لم أقف على تاريخ وفاته ، رقم ترجمته ٢٧٠

٣٦ - ابوصالح السمان ذكوان المتوفى ١٠١هـ رقم ترجمته ٤٥٦ .

٣٧ - أبومالك الغفاري غزوان ، لم أقف على تاريخ وفاته رقم ترجمته ١٥٤ .

٣٨ - عبد الله بن عوف القاري عامل عمر بن عبد العزيز على فلسطين رقم ترجمته ٥٧٧ .

٣٩ - مغيث بن سمي أبوأيوب الشامي ، لم أقف على تاريخ وفاته رقم ترجمته ٦٧ .

٤٠ - يحيى بن الجزار العرني - بضم المهملة وفتح الراء - لم أقف على تاريخ وفاته رقم ترجمته ٦٦٣ .

٤ - الطبقة الرابعة : وهم تسعة من التابعين

٤١ - مسلم صبيح الهمداني أبوالضحى المتوفى ١٠٠هـ ترجمته ٢٧٧ .

٤٢ - عمر بن عبد العزيز الاموى يعد من الخلفاء الراشدين المتوفى ١٠١ رقم ترجمته ٣٦ .

٤٣ - سماك بن حرب بن أوس البكرى المتوفى ١٢٣هـ رقم ترجمته ٥٤ .

٤٤ - محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى المتوفى ١٢٥هـ رقم ترجمته ٣٨١ .

٤٥ - اسماعيل بن عبد الرحمن السدى المتوفى ١٢٧ رقم ترجمته ٢

٤٦ - عبد الملك بن حبيب الازدى ابوعمران الجونى المتوفى ١٢٨هـ رقم ترجمته ٩٤ .

٤٧ - عبدة بن أبى لبابة الاسدى مولاهم الكوفى لم أقف على تأريخ وفاته رقم ترجمته ٥٥٧ .

٤٨ - يوسف بن سرج : لم أقف على تاريخ وفاته رقم ترجمته ٢٥٣ .

٤٩ - نعيم القارى : لم أقف على ترجمته ، رقم أثره ٦٧١ .

٥ - الطبقة الخامسة : نقل عن سبعة من صغار التابعين :

٥٠ - مكحول الشامى أبوعبد الله ، الدمشقى ، توفى بضع عشرة ومائة رقم ترجمته ٣٩٣

٥١ - الحكم بن عتيبة الكندى الكوفى المتوفى ١١٣هـ رقم ترجمته ٢٣٧ .

٥٢ - يزيد بن ابان الرقاشى البصرى المتوفى ١٢٠هـ رقم ترجمته ٥٦٧ .

٥٣ - ربيعة بن أبى عبد الرحمن فروخ التيمى المتوفى ١٣٦هـ رقم ترجمته ٩٦ .

٥٤ - محمد بن عجلان المدنى المتوفى ١٤٨هـ رقم ترجمته ٢٧٦ .

٥٥ - محمد بن اسحاق بن يسار المدنى المتوفى ١٥٠هـ رقم ترجمته ١٣ .

٥٦ - أبو عون عبد الله بن أبى عبد الله الانصارى الحمصى ، لم أقف على تأريخ وفاته رقم ترجمته ٣٢٥ .

٦ - الطبقة السادسة : نقل عن أربعة ممن لم يلق الصحابة .

٥٧ - مطر بن طهمان الوراق السلمى أبورجاء المتوفى ١٢٥ رقم ترجمته ٥٨ .

٥٨ - أبوالحويرث عبد الرحمن بن معاوية الانصارى المتوفى ١٣٠هـ رقم ترجمته ٢٧٤

٥٩ - مسلم بن عمران البطين أبوعبدالله الكوفي لم أقف على تاريخ وفاته رقم ترجمته ٣١٨.

٦٠ - العلاء بن عبدالله بن بدر البصري لم أقف على تاريخ وفاته رقم ترجمته ٧٠.

٧ - الطبقة السابعة : نقل عن كبار أتباع التابعين :

٦١ - الزبيدي محمد بن الوليد الحمصي المتوفى ١٤٦هـ رقم ترجمته ٧٠

٦٢ - عثمان بن عطاء الخراساني المتوفى ١٥٥هـ رقم ترجمته ٤٨٦.

٦٣ - معاوية بن سلام الاسود الدمشقي المتوفى في حدود ١٧٠هـ رقم ترجمته ٥٦٤

٦٤ - أبوقبيصة سكين بن يزيد ، لم أقف على تأريخ وفاته رقم ترجمته ١٠٥.

٦٥ - الوليد بن زروان السلمي الرقي لم أقف على تأريخ وفاته رقم ترجمته ٤٨٧.

٨ - الطبقة الثامنة : نقل عن واحد منهم.

٦٦ - عاصم بن العجاج ابومحشر الجحدري البصري ، لم أقف على تاريخ وفاته رقم ترجمته ٣٥١.

يلاحظ هنا أن المفسرين الذين نقل ابن أبي حاتم أقوالهم من النوع الاول في تفسير سورة القصص انحصروا في هذه الطبقات كما تقدم ، وأكثر ما نقله كان من الطبقات الاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة ، وما نقله عن الطبقات الثلاثة الاخيرة فقليل كما هو واضح في قائمة اسمائهم السابقة ، والسبب في ذلك هو أن العمدة في التفسير على هذه الطبقات فكل طبقة تعتمد على التي قبلها وكلما كان المفسر ناقلا عن هذه الطبقات ومعتمدا على أقوالهم في التفسير كان لتفسيره أصالة وتقدم على التفاسير الاخرى وكان له قيمة علمية تستدعي العناية به ، فلهذا نجد اهتمام المفسرين قديما وحديثا بنقل أقوال هذه الطبقات في تفاسيرهم ، لأن ذلك يرفع من قيمتها ويزيدها قدرا ، حتى ولو كان النقل خاليا عن اتصال السند أو خاليا عن الدقة والتحري ، فما بالك اذا كان النقل بالاسناد المتصل ومتسما بالدقة والتحري متحليا بانتقاء الاسانيد وتجنب كثير من المعضلات ومركزا على النقل عن أعلى الطبقات كما نرى ذلك كله في تفسير ابن ابي حاتم.

وأما بالنسبة لأقوالهم المكتوبة المدونة التي يقولون عنها : (تفسير فلان) فقد جعلتها في الفصل الآتي من غير تفريق بين ما هو من قول صاحب التفسير نفسه من رأيه الخاص ، وبين مانقله عمن قبله ، علما بأن ابن ابي حاتم لم ينقل في تفسير سورة القصص قول من بعد الطبقة الثامنة . اللهم الا ان كان قليلا نادرا ، وأما ماسنذكره من تفاسير من بعد هذه الطبقة كمصدر لتفسيره لكون صاحب ذلك التفسير واسطة بينه وبين صاحب القول فقط ، فان لم يكن مصدرا حقيقيا فلا أقل أن يكون مصدرا نسبيا لأن المصدر الحقيقي هو صاحب القول .

وأعني بهذه التفاسير ، مثل : (تفسير يزيد بن هارون) ومن بعده ، كعبد الرزاق ، وآدم بن ابي اياس ، وأبي نعيم الفضل بن دكين ، وأبوسعيد الأشج ، وأبوبكر بن أبي داود ، كما سيأتي في النوع الثاني :

النوع الثاني : وفيه اثنان وخمسون تفسيرا كالتالي :

١ - تفسير عبد الله بن عباس ، المتوفى ٦٨هـ (١) رقم الاثر ١ .

٢ - تفسير ابي العالية الرياحي ، المتوفى ٩٠هـ (٢) رقم الاثر ٣٦٣ .

٣ - تفسير سعيد بن جبير ، المتوفى ٩٥هـ (٣) رقم الاثر ٢١ .

٤ - تفسير مجاهد بن جبر المكي ، المتوفى ١٠٤هـ (٤) رقم الاثر ٩ .

٥ - تفسير الضحاك بن مزاحم ، المتوفى ١٠٥هـ (٥) رقم الاثر ٢٣ .

٦ - تفسير عكرمة مولى ابن عباس ، المتوفى ١٠٧هـ (٦) رقم الاثر ٦ .

٧ - تفسير الحسن البصري ، المتوفى ١١٠هـ (٧) رقم الاثر ١٧ .

---

(١) انظر الفهرست لابن النديم ص ٥٠ - ٥١ ، كشف الظنون ١/٤٣٨ .

(٢) الاتقان في علوم القرآن ٢/١٨٩ ، كشف الظنون ١/٤٤١ .

(٣) الفهرست لابن النديم ص ٥٠ - ٥١ .

(٤) الفهرست لابن النديم ص ٥٠ - ٥١ ، كشف الظنون ١/٤٥٨ .

(٥) الفهرست لابن النديم ص ٥٠ - ٥١ ، كشف الظنون ١/٤٥٢ .

(٦) الفهرست لابن النديم ص ٥٠ - ٥١ ، كشف الظنون ١/٤٥٣ .

(٧) الفهرست لابن النديم ص ٥٠ - ٥١ ، كشف الظنون ١/٤٤٦ .

٨ - تفسير وهب بن منبه اليماني المتوفى ١١٠هـ (١) رقم الاثر ٢٧٥ .

٩ - تفسير عطية بن سعد العوفي المتوفى ١١١هـ (٢) رقم الاثر ٣٣٩

١٠ - تفسير عطاء بن ابي رباح المكي المتوفى ١١٤هـ (٣)، رقم الاثر ١٤١

١١ - تفسير قتادة بن دعامة السدوسي المتوفى ١١٧هـ (٤) رقم الاثر ٣

١٢ - تفسير محمد بن كعب القرظي المتوفى ١١٨هـ (٥) رقم الاثر ٤٣٥

١٣ - تفسير عطاء بن دينار الهذلي المتوفى ١٢٦هـ (٦) رقم الاثر ٧٣

١٤ - تفسير السدي اسماعيل بن عبد الرحمن المتوفى ١٢٧هـ (٧) رقم الاثر ٢

١٥ - تفسير حميد بن قيس الاعرج المكي المتوفى ١٣٠هـ او بعدها (٨) رقم الاثر ٤٩٠

١٦ - تفسير عبد الله بن أبي نجيح - يسار المكي المتوفى ١٣٠هـ رقم الاثر ٩

١٧ - تفسير ورقاء بن عمرو اليشكري ، من الطبقة السابعة (٩) رقم الاثر ٩

١٨ - تفسير عطاء بن مسلم الخراساني المتوفى ١٣٥هـ (١٠) رقم الاثر ١٢٠

١٩ - تفسير زيد بن أسلم العدوي المتوفى ١٣٦هـ (١١)، رقم الاثر ٩٧

٢٠ - تفسير عطاء بن السائب المتوفى ١٣٦هـ (١٢) رقم الاثر ١٩٨

٢١ - تفسير الربيع بن أنس البكري المتوفى ١٤٠هـ (١٣) رقم الاثر ٣٦٣

---

(١) كشف الظنون ١/٤٦١ .

(٢) تاريخ التراث العربي ١/١٨٧ .

(٣) كشف الظنون ١/٤٥٣ ، تأريخ التراث العربي ١/١٨٨ .

(٤) كشف الظنون ١/٤٥٦ .

(٥) الاتقان ٢/١٨٩ ، تأريخ التراث العربي ١/١٩٠ .

(٦) كشف الظنون ١/٤٥٣ .

(٧) الفهرست ص ٥٠ - ٥١ ، الاتقان ٢/١٨٨ ، كشف الظنون ١/٤٤٨ .

(٨) الفهرست ص ٥٠ - ٥١ .

(٩) الفهرست ص ٥٠ - ٥١ .

(١٠) كشف الظنون ١/٤٦١ .

(١١) كشف الظنون ١/٤٥٣ .

(١٢) كشف الظنون ١/٤٥٣ .

(١٣) كشف الظنون ١/٤٥٣ .

٢٢ - تفسير أبي روق عطية بن الحارث من الطبقة الخامسة (١) رقم الاثر ٢٣

٢٣ - تفسير علي بن أبي طلحة الوالبي المتوفى ١٤٣هـ (٢) رقم الاثر ١

٢٤ - تفسير عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المتوفى ١٥٠ (٣) رقم الاثر ١١٥

٢٥ - تفسير مقاتل بن حيان البلخي المتوفى ١٥٠هـ (٤) رقم الاثر ٣٣٤

٢٦ - تفسير معمر بن راشد الازدي البصري المتوفى ١٥٣هـ (٥) رقم الاثر ٨١

٢٧ - تفسير سعيد بن أبي عروبة البصري المتوفى ١٥٧هـ (٦) رقم الاثر ٣

٢٨ - تفسير شعبة بن الحجاج العتكي البصري المتوفى ١٦٠هـ (٧) رقم الاثر ٢

٢٩ - تفسير سفيان بن سعيد الثوري المتوفى ١٦١هـ (٨) رقم الاثر ٥١

٣٠ - تفسير شبيان بن عبد الرحمن النحوي المتوفى ١٦٤هـ (٩) رقم الاثر ٤٣٧

٣١ - تفسير حماد بن سلمة بن دينار البصري المتوفى ١٦٥هـ (١٠) رقم الاثر ٣٢٦

٣٢ - تفسير سعيد بن بشير الازدي المتوفى ١٦٨هـ (١١) رقم الاثر ١٠

٣٣ - تفسير زهير بن معاويه - أبوخيثمة المتوفى ١٧٣هـ (١٢) رقم الاثر ١٤١

٣٤ - تفسير مالك بن أنس امام دار الهجرة المتوفى ١٧٩هـ (١٣) رقم الاثر ٦٨

---

(١) الاتقان ٢/١٩٨.

(٢) كشف الظنون ١/٤٦٠ ، تأريخ الأدب العربي ١/١٨١.

(٣) الفهرست ص ٣١٧ ، كشف الظنون ١/٤٣٧.

(٤) الفهرست ص ٥٠ - ٥١ ، كشف الظنون ١/٤٥٩.

(٥) كشف الظنون ١/٤٥٦

(٦) الفهرست ص ٣١٧

(٧) كشف الظنون ١/٤٥١

(٨) كشف الظنون ١/٤٤٤

(٩) الجرح والتعديل ٨/١٦٨

(١٠) الفهرست ص ٣١٧

(١١) الفهرست ص ٣١٧

(١٢) الفهرست ص ٣١٩

(١٣) الفهرست ص ٥٠ - ٥١

٣٥ - تفسير عبد الله بن المبارك الحنظلي المتوفى ١٨١هـ (١) رقم الاثر ٤٨٢ .

٣٦ - تفسير عبد الرحمن بن زيد بن اسلم المتوفى ١٨٢هـ (٢) رقم الاثر ١١

٣٧ - تفسير هشيم بن بشير السلمي المتوفى ١٨٣هـ (٣) رقم الاثر ١٦١

٣٨ - تفسير اسماعيل بن ابراهيم المعروف بابن علية المتوفى ١٩٣هـ (٤) رقم الاثر ٢١٥

٣٩ - تفسير الوليد بن مسلم القرشي مولاهم المتوفى ١٩٤هـ (٥) رقم الاثر ١٠

٤٠ - تفسير محمد بن فضيل بن غزوان الضبي المتوفى ١٩٥هـ (٦) رقم الاثر ٢١٨

٤١ - تفسير عبد الله بن وهب القرشي المتوفى ١٩٧هـ (٧) رقم الاثر ٢٦

٤٢ - تفسير وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي المتوفى ١٩٧هـ (٨) رقم الاثر ١٠٧

٤٣ - تفسير سفيان بن عيينة الهلالي المتوفى ١٩٨هـ (٩) رقم الاثر ٥٠

٤٤ - تفسير يزيد بن هارون السلمي المتوفى ٢٠٦هـ (١٠) رقم الاثر ٢١

٤٥ - تفسير عبد الوهاب بن عطاء الخفاف المتوفى ٢٠٦هـ (١١) رقم الاثر ٣١٠

٤٦ - تفسير عبد الرزاق بن همام الصنعاني المتوفى ٢١١هـ (١٢) رقم الاثر ٨١

٤٧ - تفسير ابي نعيم الفضل بن دكين المتوفى ٢١٩هـ (١٣) رقم الاثر ٢١٦

---

(١) الفهرست ص ٥٠ - ٥١ .

(٢) الفهرست ص ٥٠ - ٥١

(٣) الفهرست ص ٥٠ - ٥١، كشف الظنون ١/ ٤٦١ .

(٤) الفهرست ص ٥٠ - ٥١ .

(٥) الفهرست ص ٥٠ - ٥١

(٦) الفهرست ص ٥٠ - ٥١

(٧) كشف الظنون ١/ ٤٤٠ .

(٨) الفهرست ص ٥٠-٥١، كشف الظنون ١/ ٤٦١

(٩) الفهرست ص ٥٠-٥١، كشف الظنون ١/ ٤٦١ .

(١٠) كشف الظنون ١/ ٤٦١،

(١١) الفهرست ص ٥٠ - ٥١

(١٢) كشف الظنون ١/ ٤٥٢ .

(١٣) الفهرست لابن النديم ص ٥٠ - ٥١

٤٨ - تفسير آدم بن أبي اياس العسقلاني المتوفى ٢٢١هـ (١) رقم الاثر ٣٢٦

٤٩ - تفسير محمد بن أبي بكر المقدمي البصري المتوفى ٢٣٤هـ (٢) رقم الاثر ٥٤٢

٥٠ - تفسير عبدالله بن محمد أبوبكر بن أبي شيبة المتوفى ٢٣٥هـ (٣) رقم الاثر ٢٠١

٥١ - مصنف ابن ابي شيبة المتوفى ٢٣٥هـ (٤) انظر فهرس المراجع

٥٢ - تفسير عثمان بن محمد أبوالحسن بن أبي شيبة المتوفى ٢٣٧ رقم الاثر ٣١٨

٥٣ - تفسير عبدالرحمن بن ابراهيم الدمشقي دحيم المتوفى ٢٤٥هـ (٥) رقم الاثر ٥٦٩

٥٤ - تفسير يعقوب بن ابراهيم الدورقي المتوفى ٢٥٢هـ (٦) رقم الاثر ٢١

٥٥ - تفسير أبي سعيد الاشج عبدالله بن سعيد المتوفى ٢٥٧هـ (٧) رقم الاثر ١٠٠

٥٦ - تفسير أبو بكر بن أبي داود عبدالله بن سليمان المتوفى ٣١٦هـ (٨) رقم الاثر ٣١٧

---

(١) الاتقان ٢/١٨٩، كشف الظنون ١/٤٤٢.

(٢) الفهرست ص ٥٠ - ٥١.

(٣) الفهرست ص ٥٠ - ٥١.

(٤) الفهرست ص ٥٠ - ٥١.

(٥) منهاج السنه لابن تيميه ٤/٤

(٦) الفهرست ص ٥٠ - ٥١.

(٧) الفهرست ص ٥٠ - ٥١، كشف الظنون ١/٤٤٢.

(٨) الفهرست ص ٥٠ - ٥١

المبحث الرابع : اشهر اسانيد ابن ابى حاتم الى اهم مصادره فى تفسير سورة القصص وطريقته فى رواية التفسير وفيه فصلان :

الفصل الاول : أشهر اسانيده الى أهم مصادره :

تقدم في أول المبحث الثالث أن ابن أبي حاتم اخذ تفسيره عن المصادر التي تقدمت بواسطة الأسانيد ، تلك هي الطريقة المعروفة التى درج عليها علماء السلف ، التى ليس لهـا بديل فى نقل العلوم والأخبار وخاصة علوم الشريعة ، والاسناد ميزة من مميزات هـذه الأمة من بين الامم الكثيرة ليحفظ عليها دينها كما وعد .

قال أحد أئمة المسلمين الحفاظ ، وهو عبدالله بن المبارك ، رحمه الله : " الاسناد من الدين ، لولا الاسناد لقال من شاء ماشاء". (١)

وصل ابن أبى حاتم الى كثير من هذه المصادر بعدة طرق بل بعضها بطرق كثيـرة متجنبا فى ذلك كثيرا من الطرق الواهية والروايات الباطلة. حفظا لكتاب الله عن مثـل هذه الاخبار ، وهذا ما رفع من شأن تفسيره العظيم ولهذا أقبل عليه حفاظ أهل العلم الذين يعرفون لعلم الاسناد قدره ينتهلون منه . ونجد ابن أبى حاتم يتفنن فى سـوق الأسانيد ويغير من اسناد الى اسناد آخر وهذا أسلوب مشوق فى التصنيف ويدل علـى توافر الاسانيد عنده فى مسألة واحدة ألا ترى أن طرقه الى بعض المصادر تعد بالعشرات فهو ينتقى ماينا سب المقام ويتلاءم مع مابجواره من الأسانيد كماسيتضح ذلك مـن خلال العرض لأشهر الاسانيد الى أهم المصادر ، ان شاء الله .

١ - أشهر أسانيد ابن عباس

أ - حدثنا ابى ، ثنا ابوصالح ، حدثنى معاوية بن صالح من على بن أبى طلحـة عن ابن عباس ، وقد نقل ابن ابى حاتم بهذا الاسناد خمسة عشر قولا ، انظر مثـلا الأثار : ١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٦٢ ، ٢٩٧ ، ٣١٦ ، ٣٥٠ ... الخ ، وهـذا الاسناد أصح أسانيد ابن عباس ، انظر الاثر ١ .

ب - أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، حدثنى أبى ، حدثنى عمى ، عن أبيه ، عن جده عن ابن عباس ، نقل بهذا الاسناد سبعة أقوال انظر مثلا الآثـار

---

(١) الجرح والتعديل ٢/١٧ .

٣٥٦، ٣٧٣، ٣٧٥، ٤٠٥ ... الخ . وهذا الاسناد ضعيف ، انظر الاثر ٣٥٦ .

جـ - حدثنا أبوزرعة ، ثنا منجاب ، ابنا بشر بن عمارة ، عن أبي روق عن الضحاك ، عن ابن عباس ، أخرج بهذا الاسناد ثمانية أقوال ، انظر الآثار : ٢٣ ، ١٣٧ ، ٣٠٦ ، ٣٣٨ ، ٣٦٧ ، ... الخ وهذا الاسناد ضعيف ، انظر الاثر ٢٣ .

د - حدثنا محمد بن عبدالله بن أبي الثلج ، ثنا يزيد بن هارون ، أبنا أصبغ ابن زيد الوراق ، ثنا القاسم بن أبي أيوب ، حدثني سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، نقل بهذا الاسناد ثلاثين قولا ، أنظر الآثار : ٣١ ، ٣٣ ، ٤٢ ، ٥٩ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٦ ... الخ ، وهذا الاسناد صحيح ، أنظر الأثر ٣١ وأمسكت عن الطرق الأخرى مخافة التطويل مثل طريق عكرمة وأبي صالح وأبي مالك ، وغيرهم وقد أخرج عن ابن عباس من ٣٦ طرقا مختلفة .

٢ - أشهر أسانيد سعيد بن جبير :

أ - حدثنا أبوزرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني عبدالله بن لهيعة ، حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير ، نقل بهذا الاسناد خمسة عشر قولا عن سعيد بن جبير ، انظر على سبيل المثال الآثار : ٧٣ ، ١٣٩ ، ١٨٤ ، ٢٢٢ ، ٢٤٣ ... الخ وهذا الاسناد ضعيف أنظر الاثر ٧٣ ، وأشير هنا الى شيء مهم ، وهو : أن الطرق التي نقل بها ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير متعددة ومتشعبة فلهذا لا نجد كثيرا من طرق سعيد في تفسير هذه السورة تسير على وتيرة واحدة بل كلما جاء أثر عن سعيد ابن جبير - سواء كان موقوفا عليه أو موصولا الى ابن عباس - وجدنا له طرقا مختلفة فمثلا : تلاميذ سعيد الذين رووا عنه في تفسير هذه السورة هم كالتالي :

١ - اسماعيل بن أبي خالد رقم الاثر ٣٤٦

٢ - اسماعيل بن عبدالرحمن السدي رقم الاثر ٢٦٧

٣ - جعفر بن سليمان الضبعي رقم الاثر ٣٨٩

٤ - جعفر بن ابي المغيرة الخزاعي رقم الاثر ١١٢

٥ - جعفر بن أبي وحشيه - اياس اليشكري رقم الاثر ٥١٠ .

٦ - حسان بن أبي الأشرس رقم الاثر ٥١

٧ - حبيب بن أبي عمرة القصاب رقم الاثر ٢٠٨

٨ - أبوحصين عثمان بن عاصم رقم الاثر ١٨١

٩ - سالم بن عجلان الأفطس رقم الاثر ٣٧٤

١٠ - عطاء بن دينار الهذلي رقم الاثر ٧٦

١١ - عطاء بن السائب رقم الاثر ١٩٨

١٢ - القاسم بن أبي أيوب " " ٢١

١٣ - ليث بن أبي سليم " " ٣٦٩

١٤ - محمد بن أبي محمد الأنصاري " " ٣٨٨

١٥ - مسلم بن عمران البطين " " ٣١٨

١٦ - المنهال بن عمرو " " ١٨٢

هؤلاء كل واحد منهم ، له أكثر من تلميذ وهكذا الى أن ينزل الى أول السند الذى هو شيخ ابن أبي حاتم ، فابن أبي حاتم لخبرته العالية وادراكه الواسع فروق الاسانيد المختلفة لم يرتض اخراج تفسير سعيد من طريق واحدة تتكرر مرات كثيرة ولا الأخذ عن شخص واحد من تلاميذ تلاميذه أو من دونهم ما وجد الى ذلك سبيلا ،

فمثلا : - الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبيره ينقل عن الأعمش بالطرق الآتية :-

١ - أحيانا سفيان الثورى عن الأعمش رقم ٥١ .

٢ - وأحيانا عثام بن على عن الاعمش رقم ١٨٢ .

٣ - وأحيانا محاضر بن المورع عن الاعمش رقم ٤٧٦ .

٤ - وأحيانا يحيى بن عيسى الرملي عن الاعمش رقم ٤٨١ .

ثم ينقل عن سفيان الثورى بالطرق الآتية :

١ - تارة عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان رقم ٧٥ .

٢ - وتارة أبواحمد الزبيرى عن سفيان رقم ٦٤ .

٣ - وتارة عمرو المنقـــزى عن سفيان رقم ٧٦

وينقل عن عثام بن على بالطرق الآتية :

١ - مرة يوسف بن يعقوب الصفار عن عثام بن على رقم ١٣٤

٢ - ومرة علي بن الحسين بن الجنيد عن عثام بن على رقم ١٨٢

وهكذا نجد أسانيده لا تتكرر كثيرا باستثناء بعض الطرق مثل طريق عطاء بن دينار عـــن سعيد بن جبير وطريق القاسم بن أبى أيوب عن سعيد أيضا ، حيث لم يتغير سياقهما .

ونجد ابن ابى حاتم يصنع بأسانيد مجاهد وعكرمة والضحاك ، والحسن ، وقتادة ، وغيرهم كما صنع بأسانيد سعيد بن جبير ، وذكرت طرق سعيد بن جبير للمثال فقط ، لا للحصر فمن هنا يتضح لنا أن ابن ابى حاتم متمكن فى معرفة الاسانيد ويتصرف فيها بخبرة فائقـــة وكما يليق ويناسب المقام ، حيث لم يصب هذه الطرق فى أثر من الآثار صها كما يفعلـــه بعضهم وانما وزعها على أثار متفرقة بحسب ملاءمتها للمواضيع التى أوردها فيها ، وكمـــا رأينا فى هذا العرض فان ابن ابى حاتم وصل الى كل من تلاميذ سعيد بن جبير بعـــدة طرق مختلفة كما وصل اليه بطرق مختلفة .

٣ - أشهر أسانيد مجاهد :-

أ - حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهـد نقل بهذا الاسناد عن مجاهد اثنين وثلاثون قولا : انظر الآثار : ٩ ، ٤٦ ، ٨٢ ، ١٠٩ ، ١٣١ ، ١٨٣ ، ٢٤١ ، ... الخ وهذا الاسناد حسن ، انظر الاثر ٩ .

ب - حدثنا الحسين بن الحسن ، ثنا ابراهيم بن عبد الله الهروى : ثنا حجاج عن ابـــن جريج ، عن مجاهد : نقل عن مجاهد بهذا الاسناد مرة واحدة ، وهو اسناد ضعيـــف انظر الاثر ٣٦٥ .

جـ - حدثنا الحسن بن عرفة ، ثنا عمار بن محمد ، عن أبى سعيد - هو موسى بن أعين - عن خصيف ، عن مجاهد ، أخرج من هذا الطريق مرة واحدة أيضا وهو اسناد فيه ضعـف من جهة خصيف بن عبد الرحمن ، انظر ترجمته الاثر ٦٥٧ ، وبلغت طرق ابن ابى حاتـم الى مجاهد عشرين طرقا مختلفة ، منها : طريق القاسم بن ابى بزه ، وعثمان بـــن

الأسود ، وليث بن أبي سليم ، وعبدالله بن مسلم المكي ، وحميد الأعرج ، وغيرهم.

٤ - أشهر الأسانيد عن الضحاك بن مزاحم :-

أ - أشهرها هي الطريق التي ذكرتها عن ابن عباس سابقا أنظر فقرة جـ وهي طريق ضعيفة لضعف بشر بن عمارة وأما عدم لقاء الضحاك بابن عباس ، فأرى أنه لا يضر لأن الواسطة عرفت وهو سعيد بن جبير والحاصل أن ضعف هذا الاسناد فيما أرى ليس شديدا حتى ولو كان عن طريق جويبر لأن جويبرا وان كان شديد الضعف في الحديث ولكنه ليس كذلك في التفسير ، انظر كلام يحيى بن سعيد القطان وأحمد بن سيار المروزي التعليق على الاثر ١١١ ، ١٤٢ ، وقد نقل عن الضحاك من طريق أبي روق عشرة أقوال ، انظر الاثار : ٢٣ ، ١٣٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٣٨ ، ٣٦٧ ... الخ . ومن طريق جويبر ثمانية أقوال ، أنظر الآثار : ١٤٢ ، ١٦٥ ، ٣٥٧ ، ٣٨٥ ، ... الخ .

ب - حدثنا أبي ، ثنا محمد بن عبدالرحمن المرزمي ، ثنا بزيع أبو حازم ، عن يحيى ابن عبدالرحمن - يعني أبا بسطام ، عن الضحاك ،

وهو اسناد ضعيف لضعف عبدالرحمن وليين بزيع ويحيى بن عبدالرحمن أنظر تراجمهم الأثر ٤٥٧ ولم يخرج من هذا الطريق في هذه السورة الا أثرا واحدا .

ج - حدثنا أبي ، ثنا عبدالعزيز بن منيب ، ثنا أبو معاذ النحوي ، عن عبيد بن سليمان ، عن الضحاك وهذا الاسناد حسن ، ولم يخرج من هذا الاسناد الا مرة واحدة ، أنظر الترجمة ودرجة الاسناد الاثر رقم ٤٠٤ . وهناك طرق أخرى عن الضحاك مثل مقاتل عن الضحاك ، وأبي حجير عنه ، ونصير أبو الأسود عن الضحاك .

٥ - أشهر الأسانيد عن عكرمة :-

أ - حدثنا أبي ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا سفيان - يعني ابن عيينة - عن أبي سعد البقال ، عن عكرمة ، ونقل من هذا الطريق سبعة أقوال . انظر الآثار : ١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٧٤ ... الخ .

وأحيانا يغير أول هذا الاسناد من أبي حاتم ، وابن ابي عمر الى أخر وهو أيـــوب ابن حسان الواسطي عن سفيان ، عن أبي سعد البقال ، عن عكرمة أنظر الاثار ٥٠ ، ٦٣ وكلا الطريقين ضعيف لضعف أبي سعد البقال ، انظر ترجمته الاثر ٥٠ .

ب - حدثني أبوعبدالله الطهراني ، ثنا حفص بن عمر العدني ، ثنا الحكم بن أبـــان عن عكرمة ، وهذا الاسناد ضعيف لضعف حفص بن عمر العدني ، أخرج من هذا الطريـق أثرين ، أنظر الأرقام ١٦٠ ، ٦٥٤ .

وهناك طرق أخرى الى عكرمة مثل : اسماعيل بن مسلم المكي ، والشيباني سليمان بـــن أبي سليمان ، ومحمد بن عون الخراساني . انظر الأثار : ١٠٧ ، ١٥٥ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ .

وبلغت طرق ابن ابي حاتم الى عكرمة سبعة طرق مختلفة .

٦ - أشهر أسانيد الحسن البصري :-

أ - حدثنا أحمد بن سنان ، ثنا عبدالرحمن بن مهدي ، عن قرة بن خالد ، قال سمعت الحسن . وأخرج بهذا الاسناد أثرين عن الحسن البصري ، وهو اسناد صحيح ، انظر الاثرين : ٢٢٠ ، ٢٢٨ .

ب - حدثنا ابي ، ثنا القاسم بن سلام بن مسكين ، ثنا أبي ، قال : سألت الحســن وأخرج من هذا الطريق أيضا اثرين وهذا الاسناد حسن ، أنظر الاثرين : ٥٢٦ ، ٥٣٠

جـ - حدثني أبي ، ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا مروان بن معاوية ، عن حصين بن أبي الجميل قال : قال رجل للحسن : وأخرج عن هذا الطريق أثرين وهو اسناد ضعيـــف لضعف حصين بن ابي الجميل ، أنظر الترجمة ودرجة الاسناد ٥٨١ ، ٥٨٣ .

وقد أخرج عن الحسن البصري بطرق بلغت ١٦ طريقا : أنظر الأثار ١٧ ، ١٧٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٤١٦ ، ٤٣٤ ، ٥٢٥ ، ٥٣١ ، ٥٨٢ ، ٦٧٢ ، ... الخ .

٧ - اشهر أسانيد قتادة :-

أ - حدثنا محمد بن يحيى ، أبنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن

قتادة ، ونقل عن قتاده من هذا الطريق ثلاثا وخمسين قولا : انظر الاثار : ٣ ، ٤ ، ٧ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٤٧ ، ٦١ ، ٧٢ ، ٨٤ ، ٩٥ .. الخ وهو اسناد صحيح انظر الترجمة رقم ٣ .

ب - حدثنا أبوزرعة ، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا سعيد ، عن قتادة وقد نقل عن قتادة بهذا الاسناد اثنا عشر قولا ، أنظر الآثار : ١٠ ، ٢٢ ، ٤٠ ، ١١٩ ، ١٤٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ... الخ وهذا الاسناد ضعيف لضعف سعيد بن بشير أنظر درجته برقم ١٠ .

جـ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي - فيما كتب الي - ، ثنا الحسين بن محمد ، ثنا شيبان بن عبدالرحمن ، عن قتادة ، وقد نقل من هذا الطريق عن قتادة ستة أقوال أنظر الاثار ٤٣٧ ، ٤٤٠ ، ٤٥٠ ، ٤٨٥ ، ٥٥٤ ، ٥٥٨ ، وهذا الاسناد صحيح ، انظر درجته عند التعليق على الاثر ٤٣٧ .

د - أخبرنا أبوعبدالله الطهراني - فيما كتب الي - ، أبنا عبدالرزاق ، أبنا معمر ، عن قتادة ، وقد أخرج بهذا الاسناد اثنا عشر قولا : فمثلا ، أنظر الآثار : ٨١ ، ١٢٨ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ٢٦٤ ، ٣٢٣ ، ٤١٠ ، ٥٤٣ ... الخ ، وهذا الاسناد صحيح الى قتادة انظر درجته رقم ٨١ ، وقد أخرج ابن أبي حاتم عن قتادة بطرق كثيرة بلغت خمسة عشر طريقا مختلفة مثلا أنظر الآثار الاتية : ٢١٦ ، ٣٠٢ ، ٥٤٩ ، ٥٥١ .

٨ - أشهر اسانيد السدى الكبير :-

أ - حدثنا أبوزرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا أسباط ، عن السدى ، نقل من هذا الطريق ثلاثا وثلاثين قولا ، وعلى سبيل المثال أنظر الاثار : ٥ ، ٨ ، ١٢ ، ١٤ ، ٣٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٨٣ ، ٨٨ ، ٩١ ، ١١٠ ، ١١٤ ... الخ وهذا الطريق صحيح لأن اسباط يروى نسخة من تفسير السدى ، انظر درجة الاسناد برقم ٥ .

وأحيانا يروى عن أسباط ، عن السدى من غير طريق عمرو ، فيقول : حدثنا عبدالله ابن سليمان بن الاشعث ، ثنا الحسين بن علي بن مهران ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا

أسباط ، عن السدى ، وأخرج من هذا الطريق اثنين وعشرين قولا ، انظر الآثار ٣١٧ ، ٣٢٤ ، ٣٥٤ ، ٣٦٨ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٩٧ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ... الخ وفى هذا الطريق على بن الحسين بن مهران مسكوت عنه وفيه عامر بن الفرات لم يوثقه الا ابن حبان أنظر رقم ٣١٧ .

ب - حدثنا أبوسعيد الاشج ، ثنا عبيدالله بن موسى ، عن اسرائيل ، عن السدى ذكر من هذا الطريق قولا واحدا عن السدى برقم ٢٧٠ وهذا الاسناد صحيح أنظر التعليق على الأثر الرقم المذكور .

وقد نقل ابن ابى حاتم عن السدى بطرق كثيرة غير ما تقدم ، مثلا أنظر الاثار : ٢ ، ٧٤ ، ٣٤٠ ، ٥٨٨ .

٩ - أشهر اسانيد الربيع بن أنس :-

أ - حدثنا أبى ، ثنا أحمد بن عبدالرحمن الدشتكى ، ثنا عبدالله بن أبى جعفر عن أبيه ، عن الربيع ، وهذا الاسناد فيه كلام على عبدالله وأبيه أبى جعفر ولكن هذه الرواية بهذا الاسناد رواية نسخة صححها غير واحد من العلماء ، انظر كلامهم فى الترجمة برقم ٣٦٣ ، ٣٨٣ نقل ابن أبى حاتم بهذا الاسناد عشرة أقوال ، فمثلا ، انظر الاثار : ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٨٣ ، ٤٣٦ ... الخ .

ب - حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن عبدالله بن أبى حماد ، ثنا سلمة ، ثنا أبوجعفر الرازى ، عن الربيع بن أنس ، ونقل من هذا الطريق عن الربيع ثلاثة أقوال ، مثلا ، انظر الأثار : ٤٩٩ ، ٥٦٠ ، ٥٩٦ ، وهذا الاسناد رواية نسخة فهو صحيح كما تقدم وسيأتى فى الترجمة عند الاثر ٤٩٩ .

١٠ - أشهر أسانيد مقاتل بن حيان البلخى المتوفى ١٥٠هـ :-

أ - حدثنا أبوسعيد الأشج ، ثنا أبويحيى الرازى ، عن صالح بن سعيد ، عن مقاتل بن حيان ، نقل ابن أبى حاتم من هذا الطريق أثرين ، مثلا أنظر الأرقام : ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، واسناد هذا الطريق فيه ضعف من جهة صالح بن سعيد ، قال أبوحاتم عنه " شيخ " أنظر ترجمته عند الاثر ٣٣٤ .

ب - حدثنا محمد بن الفضل بن موسى ،ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شفيق ،أبنا محمد بن مزاحم عن بكير بن مشروع عن مقاتل بن حيان ، نقل ابن ابي حاتم من هذا الطريق أثرا واحدا عن مقاتل ،انظر الأثر ٣٦٦ واسناده حسن .

١١ - أشهر أسانيد محمد بن اسحاق المتوفى ١٥٠هـ

أ - حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا عبدالرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق ، وقد نقل بهذا الطريق احدى وثلاثين قولا ، أنظر مثلا الاثار ١٣ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٦٢ ، ٧٨ ، ٨٩ ، ٩٢ .. الخ وفي اسناده عبدالرحمن بن سلمة سكت عنه ابن ابي حاتم .

ب - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى الدامغاني ، ثنا سلمة عن ابن اسحاق ، ونقل من هذا الطريق ستة أقوال ، أنظر الآثار ١٦ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ١٦٤ ، ٣٠٠ ، وهذا الطريق فيه ضعف أيضا من جهة محمد بن عيسى الدامغاني لم يوثقه الا ابن حبان وقال ابن حجر : مقبول ، انظر ترجمته عند التعليق على الاثر ١٦ وهناك طرق أخرى انظر الاثار ٣٨٨ ، ٤٥١ ... الخ .

١٢ - أشهر أسانيد عبدالرحمن بن زيد بن اسلم المتوفى ١٨٢هـ.

أ - أخبرنا أبويزيد القراطيسي - فيما كتب الي - أبنا أصبغ بن الفرج ، ثنا عبدالرحمن بن زيد ، ونقل ابن ابي حاتم من هذا الطريق تسعة وعشرين قولا عن عبدالرحمن بن زيد ، انظر مثلا الاثار : ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٢٣٤ ، ٢٤٢ ، ٢٦٥ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ .. الخ .

وهذا الاسناد صحيح الى عبدالرحمن بن زيد أنظر ترجمة عبدالرحمن عند التعليق على الاثر ١١ .

وقد بقي كثير من مصادر ابن ابي حاتم غير ماذكرته وصل اليها بطرق كثيرة ، وما ذكرته فهو نموذج فقط ، وأتوقف لأن ذلك يطول حصره .

الفصل الثاني : طريقته في رواية التفسير

عرف ابن ابي حاتم بالدقة والتحري في ألفاظ الرواية التي تدل على تيقظه عند التحمل من شيخه . وله ثلاث طرق في حالة الاسناد ، وثلاث طرق أخرى في حذف الاسناد ، والمجموع ستة طرق : أما حالة الاسناد فهي كما يلي :-

١ - اذا سمع من لفظ الشيخ ومعه غيره ، قال : (حدثنا) وهذا كثير في رواياته في تفسير سورة القصص ، انظر مثلا ، الاثار : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٩ ، ١٧ ، ٢١ ، ... الخ هذا بالنسبة لسماعه هو من شيوخه .

أما بالنسبة لسماع شيوخه أو من فوقهم عن شيوخهم فقد أورد عنهم (سمعت) انظر الآثار : ٢٨ ، ٢٧٥ ، ٣٢١ ، ... الخ (حدثني) أنظر الاثار : ١٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٨٠ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٣٩ ، ٣٠٢ ، ... الخ .

٢ - اذا قرأ على الشيخ ومعه غيره ، قال : (أخبرنا فلان) أنظر الاثار : ٢٧٦ ، ٣٥٦ ، ٣٦٣ ، ..... الخ . أو قال : (أخبرنا فلان قراءة) انظر الاثر : ٣٧٩ .

واذا قرأ على الشيخ غيره وهو يسمع ، قال : (قرئ على فلان وأنا أسمع) أنظر الاثار : ٩٦ ، ٢٩٢ ، ٤٣٥ ، ... الخ .

٣ - اذا كتب اليه الشيخ شيئا من مروياته ، قال : (أخبرنا فلان فيما كتب الي) انظر الاثار : ٣٢ ، ٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٠٢ ، ٤٣٧ ، .... الخ .

وأما حالة حذف الاسناد ، فهي كما يلي :

٤ - انه يقول أحيانا : (قال فلان) ويذكر الحديث أو الاثر . انظر الاثار : ٩٨ ، ٥٧٢ ، ٦٥١ .

٥ - وأحيانا يقول : (ذكر عن فلان) وهذا غالبا في التعليق من أول السند لا من آخره فلهذا يذكر بقية السند الى آخره ثم يذكر المتن ، انظر الاثار : ١٨ ، ٧٤ ، ٢٧٧ ، ٤٠٢ ، ٤١٥ ، ٤٢٤ ، ٥٥٦ ، ٦٢٠ ، ٦٤٤ .

٦ - وأحيانا يقول : (وروى عن فلان وفلان ، نحوه ، أو مثله ، أو غير ذلك انظر الاثار : ٦ ، ١١ ، ٢٤ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٦٥ ، ١٠١ ، ١١٧ ، ١٢٤ ، ١٥٣ ، ١٦١ .

وهذا النوع أكثر هذه الانواع الثلاثة من طرق الروايات .

المبحث الخامس: مكانة تفسير ابن ابى حاتم بين كتب التفسير بالمأثور

تتجلى مكانة تفسيره فى مدى وضوح منهجه والتزامه بشروطه ومدى صحة الأحاديث والآثار التى أوردها فى تفسيره ، ومدى استيعابه لتفسير الآيات القرآنية مع المحافظة على منهج الاختصار ، ومدى أصالة مصادره التى استقى منها تفسيره ، وما يتمتع به تفسيره من اعتماد علماء التفسير الذين أتوا بعده عليه ، وكذلك قلة المؤاخذات الواردة عليه سأتكلم فى ضوء هذه الامور عن مكانة تفسيره ليتضح للقارئ أن تفسير ابن ابى حاتم الرازى من أهم التفاسير بالمأثور التى نقلت الينا أقوال الرسول صلوات الله وسلامه عليه ، وأقوال الصحابة والتابعين وتابعيهم رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ، بحرص وعناية ودقة وأنه احتل بذلك مكانة مرموقة ، وفى هذا الفصل عدة أمور ، كالتالى :-

الأول : منهج ابن أبى حاتم :

ذكر ابن ابى حاتم منهجه فى مقدمة تفسيره وشرط على نفسه لاخراج هذا التفسير العظيم شروطا لا يشترطها الا الماهر والمتمكن من تمييز الآثار صحيحها من سقيمها قويها من ضعيفها وفصيح الأقوال من ركيكها وهاك نص ماشرطه فى مقدمة تفسيره ، قال ابن ابى حاتم :

" سألنى جماعة من اخوانى اخراج تفسير القرآن مختصرا بأصح الأسانيد وحذف الطرق والشواهد والحروف ، والروايات ، وتنزيل السور ، وأن نقصد لاخراج التفسير مجردا مقتصيا دون غيره تفسير الآى حتى لانترك حرفا من القرآن يوجد له تفسير الا أخرج ذلك فاجبتهم الى ملتمسهم وبالله التوفيق واياه نستعين ولا حول ولا قوة الا بالله .

فتحريت اخراج ذلك بأصح الأخبار اسنادا وأشبهها متنا ، فاذا وجدت التفسير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أذكر معه أحدا من الصحابة ممن أتى بمثل ذلك

واذا وجدته عن الصحابة فان كانوا متفقين ذكرته عن أعلاهم درجة بأصح الإسناد ، وسميت موافقيه بحذف الاسناد ، وان كانوا مختلفين ذكرت اختلافهم ، وذكرت لكل واحد منهم اسنادا وسميت موافقيهم بحذف الأسانيد ، فان لم أجد عن الصحابة ووجدته عن التابعين عملت فيما أجد عنهم ماذكرته من المثال في الصحابة ، وكذا أجعل المثال في أتباع التابعين وأتباعهم. جعل الله ذلك لوجهه خالصا ، ونفع به".

الثاني : شروطه في المنهج :

وتتلخص هذه الشروط فيما يلي :

١ - أن يكون النقل بأصح الاسانيد

٢ - أن يكون مختصرا ، وقد استعمل لتحقيق هذه الشروط عدة أساليب منها : حذف الطرق والشواهد ، ومنها : حذف الحروف يعني القراءات ، ومنها : حذف الروايات، ومنها : حذف تنزيل السور - يعني أماكن نزول السور ، ومنها أنه لا يذكر مع تفسير النبي صلى الله عليه وسلم غيره ممن أتى بمثله ، واذا اتفق الصحابة أخرج عن أعلاهم درجة وعلق عن الآخرين وهكذا يفعل في التابعين وتابعيهم

٣ - أن يكون تفسيرا مجردا عن ما عدا التفسير بالنقل

٤ - أن يتقصى تفسير الآي حتى لا يترك حرفا من القرآن يوجد له تفسير الا أخرج ذلك .

الثالث : مدى صحة الاحاديث والآثار التي أوردها :

وقد التزم ابن ابي حاتم رحمه الله - بشرطه الذي اخذه على نفسه كما صرح بذلك في بيانه لمنهجه الذي رسمه لنفسه في هذا التفسير فقال : " فتحريت اخراج ذلك بأصح الاخبار اسنادا وأشبهها بمتنا".

الا أن ماشرطه من اخراج التفسير بأصح الاخبار اسنادا ليس على ظاهره كما يتبادر الى الذهن أو كما يفهمه كثير من الذين لم يدرسوا هذا التفسير دراسة تميز بين

الصحيح والسقيم لذا فليتنبه لهذه النقطة فأنها خطيرة لأن فهم الكتاب يتوقف على فهم منهج المؤلف وفهم المنهج يحتاج الى فهم الكتاب ولا يلزم الدور لأن بعض هذا يوضح هذا ويفسره واذا لم ندرس الكتاب كي نعرف مطابقته للمنهج المشروط فسوف نخطئ في كثير مما ننقل عنه .

وقد نقل العلماء شرطه هذا ولكنهم لم يصرحوا على بيان المراد وتوضيحه من هذا الشرط لأنهم على علم بما أراد به ابن أبي حاتم من طبيعة الموضوع الذى ألف فيه الكتاب ومن اصطلاح المؤلفين القدماء، ولكن يفهم من كلامهم حول هذا الموضوع أن المراد هو الأصحية النسبية .

منهم : شيخ الاسلام ابن تيمية ، ذكر هذا الشرط في مقام الاستدلال على صحة ماروواه ابن ابي حاتم في تفسيره ، ويعيد أن يقصد بذلك صحة جميع ما أخرجه فيه بل انما يقصد بذلك الأصحية النسبية . أى أن ما أورده هو أصح شئ في الباب ولو كان ضعيفا في نفسه ولكنه يرتفع عن كونه موضوعا أو باطلا ،(١) فان أتى بشئ منهما فلا يكون ذلك مقصودا منه ، بل هو من الاخطاء التي لا يخلو منها بشر ويؤيد هذا ما صرح به شيخ الاسلام ابن تيمية - رحمه الله - حيث قال - بعد أن ذكر أن تفسير الثعلبي والواحدى ومن على منوالهما ، قد اشتملت على طائفة من الاحاديث الموضوعات - " وأما أهل العلم الكبار أهل التفسير مثل تفسير محمد بن جرير الطبرى ، وبقي بن مخلد ، وابن ابي حاتم وابن المنذر ، وعبد الرحيم بن ابراهيم دحيم وأمثالهم فلم يذكروا بها مثل هذه الموضوعات"(٢)

أما الاحاديث الضعيفة فقد أشار الى وجودها في كتب التفسير بصفة عامة ومنها تفسير ابن ابي حاتم فقال : " واذا كان - يعنى الحديث - في بعض كتب التفسير التي ينقل فيها الصحيح والضعيف مثل تفسير الثعلبي والواحدى والبغوى بل وابن جرير وابن أبي حاتم لم يكن مجرد رواية واحد من هؤلاء دليلا على صحته باتفاق أهل العلم ، فاذا عرف

---

(١) انظر كلام شيخ الاسلام في مجموع الفتاوى ١٧ / ٤٣ .

(٢) منهاج السنة النبوية ٤ / ٤ .

أن تلك المنقولات فيها صحيح وضعيف فلابد من بيان أن هذا المنقول من قسم الصحيح دون الضعيف.(١)

ومنهم : الامام السيوطي ، ذكر حديثا اخرجه ابن ابي حاتم(١) في تفسير سورة القصص برقم (٢٧٣) عن جابر بن عبدالله - رضي الله عنه - مرفوعا "ان الله - تبارك وتعالى - انما كلم موسى - عليه السلام - يوم الطور كلمه بكلام غير كلامه الاول . . . .) الحديث.

قال السيوطي(٢) : متعقبا على ابن الجوزي(٣) في الموضوعات معلا هذا الحديث بالفضل بن عيسى الرقاشي : انه ليس متهما بالكذب وأن ابن ابي حاتم والبيهقي أخرجاه وقد اشترطا بعدم اخراج الحديث الموضوع .

ومنهم : ابن عراق الكناني(٤) صاحب (تنزيه الشريعة المرفوعة) قال عن هذا الحديث : "أخرجه ابن ابي حاتم في تفسيره وقد التزم فيه أن يخرج فيه أصح ماورد ولم يخرج فيه حديثا موضوعا البته".

فنفي السيوطي وابن عراق الموضوع من تفسير ابن ابي حاتم وعدم نفيهما الضعيف عنه دليل على أن هذا الشرط ليس على ظاهره وأن المراد به هو الأصحية النسبية كما هو معروف عند علماء الحديث ، وأنهم يقولون : هذا أصح شئ في الباب ويخرجون الاسناد الضعيف اذا لم يجدوا في الباب غيره لأنه أولى عندهم من رأي الرجال.(٥) فبهذا يتضح ان ابن أبي حاتم قد أتم شرطه في هذه الناحية فلم أجد من اتهم بالكذب من رواته في تفسيره في سورة القصص الا شخصان : أحدهما : منصور بن عبدالحميد بن راشد

---

(١) منهاج السنة النبوية ٤/ ٨٠.

(٢) مجموع الفتاوى ١٧/ ٤٣.

(٣) اللآلي المصنوعة ١/ ٧.

(٤) الموضوعات لابن الجوزي ١/ ١١٢.

(٥) تنزيه الشريعة المرفوعة ١/ ١٤١.

(٦) التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ص ٥٤.

أبورباح مولى عمار بن ياسر المروزى روى عن أبى أمامة وأنس بن مالك وطاووس وقتادة ، سكت عنه ابن أبى حاتم. واتهمه ابن حبان والحاكم بالوضع ، وقال أبونعيم : روى عن ابى امامة الاباطيل لا شئ ، ستأتى ترجمته برقم (٦٨٠)

ثانيهما : عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن الدشتكى وهو من شيوخ ابن ابى حاتم ولم يذكره ابن ابى حاتم فى كتاب (الجرح والتعديل) قال الذهبى : روى عنه على بن مهرويه القزوينى حديثا مختلقا ، قال ابن حجر : ذكر خبرا موضوعا . وقال ابن عراق: روى حديثا موضوعا هو آفته ، ستأتى ترجمته برقم ٥٦٧ .

قلت:فقد يكون له فى هذا بعض العذر ، من ذلك احتمال أنهما لم يشتهرا بالوضع حين نقل عنهما ثم اشتهرا واما أنهما اشتهرا بذلك ولكن اكتفى بشهرتهما مع التصريح باسمهما فى السند عن التصريح بحالهما وحيث أتى باسنادهما فانه يرى أن ذلك يخرجه عن العهدة .

الرابع : روايته عن الضعفاء والمتروكين :

وأما روايته عن هؤلاء الضعفاء فسببه أنه التزم تفسير جميع الآيات التى ورد فيها تفسيره فاضطره ذلك الى أن يأتى باسانيد فيها مجاهيل وضعفاء ومتروكون وأن يأتى ببعض من الاسرائيليات الا انها قليلة بالنسبة للاسانيد الصحيحة أو الحسنة .

وقد يتساءل البعض فيقول : لم ساق هذه الآثار مع هذا الضعف؟

فالجواب هو : ان يقال : ان المعروف فى منهج المحدثين والمفسرين القدماء انهم اذا أخرجوا الاحاديث أو الاثار باسانيدها فانهم يرون أنهم بذلك قد برئوا من العهدة ، وعلى من يطلع أن يميز بين الصحيح والسقيم.

نقل الحافظ ابن حجر ، عن بعض العلماء أنه عاب على الطبرانى جمعه الأحاديث بالأفراد مع مافيها من النكارة الشديدة . . . . . ـ ثم قال ابن حجر ـ وهذا أمر لا يختص الطبرانى فلا معنى لافراد اللوم بل أكثر المحدثين فى الاعصار الماضية من سنة مائتين وهلم جرا اذا ساقوا الحديث باسناده اعتقدوا أنهم بريئون من العهدة ـ والله أعلم"(١)

---

(١) لسان الميزان ٣/ ٧٥ .

قال الحافظ محمد بن عبدالرحمن السخاوي : قال شيخنا : - يعني ابن حجر - "وكان ذكر الاسناد عندهم من جملة البيان". ثم قال السخاوي : "لا يبرأ من العهدة في هذه الأعصار بالاقتصار على ايراده باسناده ، لعدم الامن من المحذور به ، ان صنعه اكثر المحدثين في الأعصار الماضية"(١)

قلت : ان اخراج ابن ابي حاتم وأمثاله مثل هذه الآثار القليلة النسبة عن الضعفاء والمجهولين والمتروكين في التفسير يحتمل عدة أوجه :

الوجه الاول : ماتقدم من أنهم يعتقدون بذلك أنهم برئوا من العهدة اذ رووها بأسانيدها وأحالوا التمييز بين ما هو مقبول وما هو مردود الى من بعدهم.

الوجه الثاني : أنهم رووها وأثبتوها في كتبهم لتعرف لمن يطلع عليها ممن يأتي بعدهم وليكون على بصيرة من أمره حينما يجدها بأسانيدها .

الوجه الثالث: يحتمل أنهم تساهلوا في التفسير لأن التفسير له مايقومه من ألفاظ القرآن وله مايشهد له من لغة العرب فمهما ضعف الاسناد فانه لا يؤثر اذا كان مافسروا به من المدلول يحتمله اللفظ القرآني ولا يخالف ماقبله وما بعده وحينئذ يمكن أن تتقوى رواية المتروك الذي تركوه في الحديث فيكتب تفسيره دون حديثه لان الحديث ليس هناك مايقومه الا الاسناد والمتن الذي يسوقه الراوي بنفسه فلا يؤخذ الا من عدل ضابط وباسناد متصل ، الا في فضائل الاعمال والزهد والرقاق والآداب والمواعظ ، فانهم يتساهلون أيضا في ذلك كما يتساهلون في التفسير ، وقد ورد هذا الاستثناء من كبار العلماء ، كسفيان الثوري وسفيان بن عيينة ، وابن المبارك ، وابن مهدي ويحيى للقطان ، وأحمد بن حنبل ، وغيرهم .(٢)

أما بالنسبة للحديث :

فقد روى ابن أبي حاتم عن أبيه عن عبدة بن سليمان ، قال :

---

(١) فتح المغيث ١/ ٢٣٦

(٢) انظر كلامهم في الكفايه للخطيب البغدادي ص ١١٢ - ١١٣ ، وفتح المغيث ١/ ٢٣٦ - ٢٣٧ .

قيل لابن المبارك : " وروى رجل حديثا ، فقيل له : هذا رجل ضعيف فقال : يحتمل أن يروى عنه هذا القدر أو مثل هذه الاشياء - قال أبوحاتم : - قلت لعبدة : مثل أى شئ كان ؟ قال : فى أدب ، فى موعظة ، فى زهد ، أو نحو ذلك ".(١)

وأما بالنسبة للتفسير :

فقد قال يحيى القطان : " تساهلوا فى أخذ التفسير عن قوم لا يوثقونهم فى الحديث ثم ذكر الضحاك وجويبرا ومحمد بن السائب الكلبى ، وقال : هؤلاء لا يحمل حديثهم ويكتب التفسير عنهم ".(٢)

قال أحمد بن سيار المروزى :(٣)

" جويبر بن سعيد كان من أهل بلخ وهو صاحب الضحاك ، وله رواية ومعرفة بأيام الناس ، وحاله حسن فى التفسير وهو لين فى الرواية ".(٤)

قلت : ان كلام يحيى القطان وأحمد بن سيار يدلان على قبوله فى التفسير مع كونه متروكا فى الحديث .

وبهذه الأقوال عن الأئمة يتبين لنا أن نظرتهم الى هؤلاء المتروكين والمجهولين والضعفاء فى التفسير تختلف عن نظرتهم اليهم فى رواية الحديث فى السنن والأحكام .

فهم يقبلون رواياتهم فى التفسير والمغازى والآداب والموعظة والزهد ، وأما فى الأحكام والسنن والحرام والحلال فلا يقبلون الا من ثقة ، وقد أخرج ابن جرير وابن أبى حاتم من رواية جويبر عن الضحاك كثيرا وكأنهما يريان قبول تفسيره دون حديثه فى

---

(١) الجرح والتعديل ٢/٣٠

(٢) تهذيب التهذيب ٢/١٢٤ .

(٣) هو أحمد بن سيار بن أيوب الحافظ الفقيه امام المحدثين فى عصره صنف تاريخا لمرو توفى ٢٦٨هـ ، تذكرة الحفاظ ٢/٥٥٩ .

(٤) تهذيب التهذيب ٢/١٢٤ ، وسيأتى كلام يحيى بن سعيد وأحمد بن سيار فى ترجمة جويبر رقم ١٤٢ .

الاحكام والسنن ، وقس على ذلك غيره من المتروكين والضعفاء ممن لم يتهم بالوضع.

الوجه الرابع : يحتمل أنهم في بعض رواياتهم عن هؤلاء الضعفاء ، رووا عنهم في حال استقامتهم ووثقوهم ثم اضطرب حال المروى عنه فضعف أو ترك ، مثل : جابر بن يزيد الجعفي وثقه شعبة وروى عنه ثم ظهر منه ماظهر فتركه الأئمة (١) ، وكذلك محمد بن حميد الرازي روى عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، ثم ظهر منه ماظهر فتركه أبوحاتم الرازي (٢) .

لهذه الاسباب وغيرها ينبغي على المتأخرين أن يعذر المتقدمين ، ومنهم ابن ابي حاتم والطبري فأنهم بذلوا جهودا جبارة لايصال العلم الينا نقيا صافيا فلا نلقي الملامة عليهم لأنهم اعتقدوا انهم بذلك قد أدوا الواجب الذي عليهم ، فلم يعلموا أن مستوى علوم الدين سيصل الى مانحن فيه وان كانوا يتوقعون قريبا من هذا .

الخامس : روايته الاسرائيليات

وأما بالنسبة للاسرائيليات فانهم رووها في التفسير وغيره للاعتضاد بها لا للاحتجاج ، فانها كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية على ثلاثة أقسام :

أحدها : ما علمنا صحته مما بأيدينا مما يشهد له بالصدق فذاك صحيح .

والثاني : ما علمنا كذبه بما عندنا مما يخالفه .

والثالث: ماهو مسكوت عنه لا من هذا القبيل ولا من هذا القبيل فلا نؤمن به ولا نكذبه وتجوز حكايته ، وغالب ذلك مما لا فائدة فيه تعود الى أمر ديني .

ولهذا يختلف علماء أهل الكتاب في مثل هذا كثيرا ويأتي عن المفسرين خلاف بسبب ذلك .

كما يذكرون في مثل هذا أسماء أصحاب الكهف ولون كلبهم وعدتهم وعصا موسى من أي الشجر كانت . . . . الى غير ذلك مما أبهمه الله في القرآن مما لا فائدة في تعيينه

---

(١) تهذيب التهذيب ٢/٤٦ - ٥١ .

(٢) المصدر السابق ٩/١٢٧ - ١٣١ .

تعود على المسلمين لا في دنياهم ولا في دينهم (١)

ثم قال شيخ الاسلام : " ولكن نقل الخلاف عنهم في ذلك جائز " واستدل على ذلك بقوله تعالى : (سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم أحدا) (٢)

وبين ما اشتملت عليه هذه الآية من أدب كريم وتعليم ما ينبغي في مثل هذا المقام ثم أشار الى أن أحسن الأسلوب في مسائل الخلاف في هذا وغيره استيعاب الأقوال ثم بيان الصحيح منها والباطل مع ذكر ثمرة الخلاف وعدم التطويل في النزاع فيما لا طائل تحته ، لأن ذلك يشغل عن الأهم . (٣)

قلت : المشكلة الرئيسية في الاسرائيليات التي أوردها المفسرون القدامى ومنهم ابن أبي حاتم أمران :

الأمر الأول : وجود هذه الاسرائيليات بأقسامها الثلاثة التي ذكرناها آنفا في كتب التفسير المعتمدة كتفسير ابن جرير وتفسير ابن أبي حاتم وغيرهما ، بدون التمييز بين ما هو من الاسرائيليات وما هو من قول الصحابي أو غيره .

الأمر الثاني : هو عدم التمييز في هذه الكتب بين الاسرائيليات الباطلة وغير الباطلة وذلك يتوقف على معرفة كونها موافقة لما عندنا أو مخالفة له وذلك أمر ليس في مقدور كثير ممن يطالعون في هذه الكتب من طلبة العلم وعامة الناس.

لذا فان مما يتساءل كثير من الناس اليوم كتلك الاسئلة التي سبقت عن أحاديث الضعفاء والمتروكين ، هو : كيف أدخل المفسرون هذه الاسرائيليات منذ زمن الصحابة كابن مسعود وابن عباس وغيرهما رضي الله عنهم في تفسير كتاب الله مع ما في بعضها من

---

(١) مقدمة أصول التفسير ص ٤٢ - ٤٣ .

(٢) سورة الكهف (٢١)

(٣) مقدمة أصول التفسير ص ٤٣ بتصرف.

الباطل الصريح وفي بعضها شر كثير مما يناقض التوحيد وما يحط من عصمة الانبياء وغير ذلك ؟

فالجواب : أن هذه المرويات الباطلة ليست من الاسرائيليات التي رواها علماء الصحابة ولا كبار التابعين بل هي من بعض التابعين الذين يروون كل ماسمعوا من مسلمة أهل الكتاب ثم يسندون هم أو تلاميذهم عن ابن عباس ، أو ابن مسعود ،أو غيرهما وليس في الحقيقة مما نقل عنهم لأن هؤلاء الصحابة وكثير من علماء التابعين لا ينقلون من الاسرائيليات الا من النوع الذي يعتضد به في الاخبار.

أو من النوع المسكوت عنه عندنا في شرعنا لأن ذلك مما أذن الرسول صلى الله عليه وسلم في روايته ، بقوله : " وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج "(١)

وقد روى البخاري ، قول ابن عباس - رضي الله عنهما : " يامعشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب وكتابكم أحدث الأخبار بالله لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب بدلوا ماكتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب. . . . " الحديث.(٢)

وروى حديث أبي هريرة أيضا ، قال : " كان أهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية ، لاهل الاسلام : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم ، (٣) (وقالوا أمنا بالذي أنزل الينا وأنزل أليكم . .)(٤)

وفي رواية عن عبدالله بن عباس قال : " لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فانهم لن يهدوكم وقد ضلوا أن تكذبوا بحق أو تصدقوا بباطل)(٥)

---

(١) صحيح البخاري مع فتح الباري ٦/ ٤٩٦

(٢) المصدر السابق ٦/ ٢٩١ .

(٣) صحيح البخاري مع فتح الباري ١٣/ ٣٣٣

(٤) سورة العنكبوت (٤٦) .

(٥) اخرجه ابن حجر وعزاه الى سفيان الثوري وحسن اسناده ، فتح الباري ١٣/ ٣٣٤ .

يتبين من هذه النصوص أن الصحابة كانوا على بصيرة فى روايتهم للاسرائيليات فابن عباس وغيره من الصحابة لا يعقل أنهم يحدثون بأحاديث النهى وينهون عن سؤال أهل الكتاب ثم يروون عنهم بأنفسهم. ولابد أنهم فهموا من النهى شيئا ومن الاذن فى سؤالهم وكذا الامر بسؤالهم فى بعض الآيات كقوله تعالى : (فاسأل الذين يقرأون الكتاب)(١) الآية

فهموا شيئا آخر غير الذى فهموه من النهى وذلك على النحو التالى :

١ - النهى عن سؤالهم ، هو : عما لا نص فيه ، لأن شرعنا مكتف بنفسه فاذا لم يوجد فيه نص ففى النظر والاستدلال غنى عن سؤالهم.

٢ - الاذن فى سؤالهم ، هو : عن الأخبار المصدقة لشرعنا بالأخبار عن الأمم السالفة مما هو مسكوت عنه عندنا .

٣ - الأمر بسؤالهم هو : فيما يتعلق بالتوحيد والرسالة المحمدية وما أشبه ذلك مما يتفق مع ما عندنا ونستطيع أن نميز بين الحق منه والباطل.(٢)

اذا فلا سبيل الى تهمة الصحابة أو كبار التابعين بأنهم هم الذين رووا هذه الاسرائيليات الباطلة بل هى من فعل بعض التابعين أو من بعدهم الذين سمعوا مطلق الاذن ولم يفهموا المقصود أو فهموا المقصود ولم تكن عندهم بصيرة أو ممن كان فى دينهم شئ فدسوا ذلك فى مرويات الصحابة أو من أصحاب البدعة الذين يدسون كثيرا على الصحابة كما دسوا على على بن أبى طالب وابن عباس وابن مسعود ، من الاخبار الباطلة والاسرائيليات ، وغير ذلك.

وانما السبيل على من دس عليهم هذه الأمور ، وربما توجه اللوم الى المفسرين أصحاب المؤلفات الذين لهم أهلية فى التمييز بين الأخبار الباطلة وغيرها كيف أدخلوها فى تفاسيرهم ؟

فالجواب : ان علينا أن نعذر هؤلاء أيضا لأنهم بذلوا جهودا كبيرة فى تنقية التفسير من هذه الشوائب بقدر الامكان أمثال الطبرى وابن أبى حاتم فقد تخلصا من كثير

---

(١) سورة يونس (٩٤)

(٢) انظر كلام ابن بطال عن المهلب فى فتح البارى ١٣ / ٣٣٤ بتصرف.

من الاسرائيليات الباطلة وخففوا عبئها على من بعدهم وأسلوب الطبرى فى ذلك أوضح من أسلوب ابن أبى حاتم حيث ان الطبرى يوردها ثم يعلق عليها وأما ابن ابى حاتم فيتجنب ايرادها غالبا ولا نجد له تعليقا عليها اذ أوردها لأن منهجه تخريج تفسير مجرد عن التعليقات والترجيحات وغير ذلك .

ورغم هذه الجهود فى تنقية التفسير من الاسرائيليات الباطلة فقد بقى عدد منها فى تفسيريهما وتفاسير غيرهما لكثرة ما دخل فى التفسير منها منذ نشأة الاسرائيليات بدخول علماء أهل الكتاب فى الاسلام من الصحابة والتابعين كعبدالله بن سلام وكعب الأحبار ووهب بن منبه وغيرهم من الذين حسن اسلامهم رضى الله عنهم .

وعلى هذا الأساس أرى أن العدد القليل من الاسانيد التى فيها ضعف أكثرها له متابعات وشواهد فلا يغض من قدر هذا التفسير العظيم ولا يقال لمؤلفه بأنه حاد عن منهجه لأن المقصود بالأصحية التى شرطها على نفسه هى الأصحية النسبية كما تقدم وقد حقق ذلك ابن أبى حاتم باخراج أصح ماوجده فى الباب وهذا كما لا يخفى يتطلب جهدا مضنيا وفحصا دقيقا ومعرفة عالية فى فن العلل وتاريخ الرجال وتمييز المتون ولولا توفيق الله سبحانه وتعالى ثم أهليته للعمل فى هذا المشروع العلمى الضخم والخدمة المخلصة لهذا القرآن الذى أنزل على رسول الله محمد - صلى الله عليه وسلم - لما استطاع أن يأتى بمثل هذا التفسير لصعوبة الوفاء بما التزمه من هذه الشروط. لأن البحث عن الأصحية النسبية يحتاج الى تنقية فى الاسانيد وفحص المتون مع الالتزام بمنهج الاختصار بالاضافة الى التقصى والاستيعاب لتفسير جميع الآيات التى ورد فيها تفسير ، ومع هذه الصعوبات نجح ابن ابى حاتم فى اخراج تفسيره بأصح الاسناد على النحو الذى تبين ولا يعترض عليه ببعض ما ورد فيه من الاسرائيليات الباطلة وبعض الآثار التى فيها رواة متهمون بالوضع لأن ذلك نزر يسير لا يؤثر على هذا السفر العظيم اذا نظرنا الى ما ابتليت به كتب التفسير الاخرى

من الموضوعات.

ولا يعترض عليه أيضا بالمعلقات لأن غرضه من التعليق هو الاختصار فقط ، كما تقدم التصريح في منهجه ، وكثير منها وصلها ابن جرير لأنه لم يلتزم منهج الاختصار بهذه الدقة ، وبعضها متعاضد أتى بها لتقوية الروايات الموصولة وبعضها صحيح المعنى قاله ابن تيميه "ان المراسيل اذا تعددت طرقها وخلت عن المواطأة قصدا أو الاتفاق بغير قصد كانت صحيحة قطعا ، فان النقل اما أن يكون صدقا مطابقا للخبر واما أن يكون كذبا تعمد صاحبه الكذب أو أخطأ فمتى سلم من الكذب العمد والخطأ كان صدقا بلا ريب"(١)

هذا بالنسبة لشرطه الأول الذى هو اخراج تفسيره هذا بأصح الأسانيد وأشبهها متنا . ويليه الشرط الثانى وهو اخراجه مختصرا .

الخامس : اختصاره لتفسيره :

اشترط ابن ابى حاتم أن يخرج تفسيرا مختصرا وتجنب فى تفسيره كل ماينافى هذا الشرط مستخدما فى تطبيق هذا الشرط عدة أساليب :

أحدها : تجنب التكرار.

فقد تجنب التكرار فيما أورده من الاثار حيث لم يذكر الآثار السابقة عند تفسير الآيات اللاحقة المماثلة للآيات السابقة وانما يكتفى بقوله : " تقدم تفسيره" ، فمثلا قوله تعالى : " تلك آيات الكتاب "(٢) تكررت هذه الجملة عدة مرات وذلك فى أول سورة يونس ويوسف والرعد والحجر ،والشعراء ، والقصص ، اكتفى ابن ابى حاتم فى سورة القصص بقوله " تقدم تفسيره" ولو كررها بجميع طرقها لجاءت فى صفحات كثيره من المكرر ويلاحظ

---

(١) مقدمة فى أصول التفسير ص ٣١ .

(٢) سورة القصص (٢) .

أنه لا يذكر مواطن الاحالة الا نادرا كما في قوله تعالى : " فذانك برهانان من ربك الى فرعون وملائه "(١) فذكر في تفسيرها طرفا من أثر ابن وهب ثم قال : " الحديث بطوله وقد كتب في سورة طه "(٢)

ثانيها : حذف الآثار الموقوفة على الصحابة أو التابعين فانه اذا وجد حديثا مرفوعا في تفسير آية ما يكتفي به ويحذف الموقوف الا اذا اختلفت الآثار مع الحديث المرفوع في المعنى فيذكر الآثار والحديث المرفوع.

مثاله : عند تفسير قوله تعالى : (ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر)(٣) أورد هناك حديث عبد الله بن بسر - رضي الله عنه ، رقم ٣٢٥ قال : قلت : يارسول الله كم القرن ؟ قال : " مائة سنة "

وأخرج الآثار باسناده رقم ٣٢٦ - ٣٣٠ عن زرارة بن أوفى ، وقتادة ، والحسن البصري ، وابراهيم النخعي ، وذلك لاختلاف معاني الآثار والحديث. فيذكرها ليوقف القارئ على كل ماقيل في الموضوع أما اذا لم تختلف الآثار مع الحديث فانه يكتفي بذكر الحديث ولا يورد الاثار معه طلبا للاختصار لأن العمدة على الحديث ، كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - " القرآن أو الحديث اذا عرف تفسيره من جهة النبي صلى الله عليه وسلم لم يحتج في ذلك الى الاستدلال بأقوال أهل اللغة ولا غيرهم "(٤)

مثال آخر : حديث أبي هريرة المرفوع ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه قل لا اله الا الله أشهد لك بها عند الله يوم القيامه فقال : لولا أن يعيرني قريش لأقررت بها عينك فأنزل الله (انك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء)(٥)

وقد ذكر ابن ابي حاتم هنا مع هذا الحديث عدة آثار لأنها تختلف عن هذا الحديث

---

(١) سورة القصص (٣٢) .

(٢) انظر الاثر رقم ٢٩١

(٣) سورة القصص (٤٥)

(٤) مجموع الفتاوى ١٣/٢٧ .

(٥) سورة القصص (٥٦)

لأن الحديث فيه تصريح بالسببية حيث أتى بالفاء التعقيبية بعد ذكر القصه والأثار التي ساقها بعد ذكر الحديث ليس فيها تعقيب بالفاء فلا تعتبر نصا في السببية أنظر حديث أبي هريرة رقم ٣٩٨ وأثر مجاهد رقم ٣٩٩ وأثر قتادة ٤٠٠ وأثر سعيد بن راشد ٤٠١

وأما اذا كان الأثر موافقا للحديث فلا يذكر الأثر مع الحديث المرفوع ولو كان ضعيفا مثاله : حديث عتبة بن الندر السلمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال : ان موسى عليه السلام - آجر نفسه بعفة فرجه وطعمة بطنه.[1] وذلك في تفسير قوله تعالى (على أن تأجرني ثماني حجج)[2] ولم يذكر اثر ابي هريرة الذي قال فيه : " نشأت يتيما وهاجرت مسكينا وكنت أجيرا لأبنة غزوان بطعام بطني وعقبة رجلي أحطب لهم اذا نزلوا وأحدوا الهم اذا ركبوا ..... الأثر.[3]

ورغم أن هذا الحديث ضعيف الاسناد(لأن فيه ابن لهيعة اختلط ولا ندري رواية يحيى بن عبد الله عنه قبل الاختلاط أم بعده)فان ابن ابي حاتم لم يذكر أثر أبي هريرة لوجود الحديث المرفوع وان كان ضعيفا ، ومثال آخر :

في حديث عتبة بن الندر هذا زيادة في أخره أخرجه ابن ابي حاتم هنا رقم ٢٥٤ وهذه الزيادة " أن موسى عليه السلام أمر امرأته أن تسأل أباها من غنمه مايعيشون به ....." الى آخر الحديث[4] ففي سندها ابن لهيعة أيضا فهو كما تقدم ، حديثه ضعيف، وأخرج ابن جرير باسناد قال عنه ابن كثير جيد عن انس موقوفا عليه ، ولم يتعرض ابن أبي حاتم لهذا الاثر الموقوف على أنس الذي قال فيه : " لما دعا نبي الله موسى صاحبه الى الاجل الذي كان بينهما قال له صاحبه : كل شاة على غير لونها فلك ولدها ..." الاثر[5]

---

(١) انظر الاثر رقم ٢٤٣ . (٢) سورة القصص (٢٧)

(٣) سنن ابن ماجه مع شرح السندي ٢/ ٨٥ ، وابن كثير ٣/ ٣٨٦ - ٣٨٧ .

(٤) أنظر رقم ٢٥٥ .

(٥) تفسير الطبري ٢٠/ ٤٤ ، وابن كثير ٣/ ٣٨٧

فلم يخرج ابن أبي حاتم هذا الأثر بجوار هذا الحديث وذلك تمسكا بأسلوب الاختصار وكان الأولى اخراجه ليستأنس به لأن الحديث المرفوع لسنده ضعيف فوجود الأثر الموقوف على الصحابي بجانبه يزيده قوة الا أن يكون مما يخشى كونه من الاسرائيليات كهذا الحديث الذي بين أيدينا فان ابن كثير قال بعد ذكر هذا الأثر : مداره على ابن لهيعة المصري وفي حفظه سوء وأخشى أن يكون رفعه خطأ الا أن يقال : ان الصحابي عتبة بن الندر لم يكن عرف بالأخذ عن علماء بني اسرائيل ، الا أن يقال بأن سياقه كسياق الاسرائيليات في ذكر أوصاف الغنم والالوان وما الى ذلك .

ثالثها : حذف طرق الحديث والشواهد :

والظاهر ، ان المراد بالطرق المتابعة ، والمتابعة : [1] ما اشترك فيه الراوي مع غيره فيما دون الصحابي . والشاهد : ماكان من صحابي آخر ، وقيل غير ذلك ، فقد سلك ابن ابي حاتم هذا المسلك طلبا للاختصار أيضا وهذا الاسلوب قريب من الذي قبله ولكنه يختلف عنه حيث كان ذلك في عدم ذكر الاثر مع الحديث المرفوع ولكن مجال الحذف هنا أوسع فانه يشمل حذف طرق وشواهد في الحديث المرفوع والموقوف على الصحابي أو التابعي أو تابع التابع وهكذا .

وقد أمسك ابن أبي حاتم عن ذكر الطرق والمتابعات والشواهد وفاء لشرطه الذي أخذ على نفسه وطلبا للاختصار فمثلا حديث أبي هريرة في تفسير قوله تعالى : (وما كنت بجانب الطور اذ نادينا) [2] ، قال : " نودوا يا أمة محمد استجبت لكم قبل أن تدعوني وأعطيتكم قبل أن تسألوني " . أخرجه ابن أبي حاتم بسند واحد ورجاله ثقات الا حمزة الزيات تكلم فيه الساجي والازدي بسوء الحفظ ووثقه سائر الائمة . والصحيح ان أقل درجاته أن يكون صدوقا ولهذا اعتبره ابن ابي حاتم . واكتفى به [3] للاختصار

---

(١) التقييد والايضاح ص ١٠٩ - ١١١ .

(٢) سورة القصص ٤٦ .

(٣) انظر تقريب التقريب ص ٨٣ ، وتهذيب التهذيب ٣ / ٢٧ .

أما ابن جرير فقد ذكر بثلاث طرق عن سفيان الثوري وبثلاث طرق عن الأعمش وبطريقين عن ابي زرعة عن ابي هريرة كما قد رواه بعضهم عن غير ابي هريرة فمثلا عند ابن مردويه وأبي نعيم عن حذيفة وعند أبي نصر والديلمي عن عمرو بن عبسة وعند الختلي في الديباج عن سهل بن سعد الساعدي مرفوعا في بعض الطرق وموقوفا في بعضها . ذكر ذلك السيوطي(١) والشوكاني(١) فلم يتعرض ابن ابي حاتم لهذه الطرق وهذه الشواهد التي توسعت فيها كتب التفسير الأخرى ، وهناك أمثلة أخرى كثيرة أمسكت عنها ، ويدل ذلك كله على تمسكه بمنهج الاختصار.

رابعها : حذف القراءات بجميع أنواعها المتواترة والمشهورة والشاذة ، ولم يكثر ابن أبي حاتم من ذكر القراءات وانما ذكر منها قليلا وذلك عندما تكون القراءة مما له أثر على المعنى في التفسير ويختلف المعنى حسب اختلاف أوجهها في الآية المطلوب تفسيرها وذلك كقوله تعالى : " قالوا سحران تظاهرا " فـ" سحران " بدون ألف قراءة الكوفيين . و(ساحران) بالألف قراءة الجمهور وهما قراءتان سبعيتان فكل من القراءتين لها معنى لا تدل عليه القراءة الاخرى وقد اختلف هنا معنى القراءتين فقراءة (ساحران) لها قرينه تؤيدها وهي قوله : " تظاهرا " لان التظاهر من ملائمات الساحرين . وأما قراءة (سحران) ، فلها قرينة تؤيدها أيضا وهي قوله : " فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما) فينحصر المقصود بالساحرين على من يلي :

اما موسى وهارون - عليهما السلام ، واما نبينا محمد وموسى عليهما الصلاة والسلام واما موسى وعيسى - عليهما السلام ، واما نبينا محمد وعيسى - عليهما السلام وينحصر المقصود على قراءة (سحران) بما يلي :

اما التوراة والفرقان ، أو الانجيل والفرقان ، أو التوراة والانجيل فلا يكون الترجيح الا على اعتبار القراءتين فالراجح على قراءة (ساحران) يعنون موسى وهارون وعلى قراءة

(سحران) يعنون التوراة والفرقان [١] هذا الموضع الوحيد الذى ذكر فيه القراءات من مجموع ست وعشرين قراءة فى سورة القصص [٢] وقس على ذلك جميع السور علما بان الاحصاء الذى ذكرته خاص بالقراءات المتواترة ، فمن هنا نعرف السبب الذى جعله يتعرض لهاتين القراءتين بالذات الا وهو أثرهما القوى فى تحديد معنى الآية ، وكلتا القراءتين متواترتان فلا رجحان لاحداهما على الاخرى على الصحيح بخلاف ماذهب اليه الامام ابن جرير رحمه الله ، من ترجيح قراءة سحران على قراءة ساحران [٣]

ولقد أجاد ابن كثير رحمه الله حيث جعل الترجيح بين المعانى المختلفة فى كل من القراءتين فقال : " والظاهر على قراءة (سحران) أنهم يعنون التوراة والقرآن ، لأنه كثيرا ما يقرن الله بين التوراة والقرآن " ثم ذكر الأمثلة ولم يقل والظاهر أن قراءة سحران أولى من قراءة ساحران .

فقد وضح منهج ابن ابى حاتم فى حذف القراءات وقد وفى ما التزمه من حذفها الا أن هذا المنهج فى التفسير بالمأثور لا يخلو من مؤاخذات لأن القراءات يفسر بعضها بعضا كروايات الحديث لأن القراءات الآحادية تصح لغة وان لم تصح قراءة وهى تفيد فى شرح الآيات وبيان معانيها .

خامسها : حذف الروايات .

تقدم الكلام على حذف الطرق والشواهد ، والفرق بينهما ، وأما الروايات ، فالمقصود بها هو اختلاف الألفاظ ، وقد يروى الحديث أو الاثر بألفاظ متعددة عن شخص واحد فاما أن تكون مترادفة أو تكون متباينة أو ترد ألفاظ بطرق مختلفة فابن ابى حاتم فى هذه الحالات يختصر بقدر الامكان ، فبالنسبة للمترادفة يذكر القليل ويحذف الكثير الا اذا كانت طرقها ضعيفة فيذكر عددا منها للتقوية ولا يكثرها وان كانت الألفاظ متباينة

---

(١) انظر التفصيل فى التعليق على أثر رقم ٣٥٥ .

(٢) أنظر كتاب الاقناع فى القراءات السبع ٢ / ٧٢٣ - ٧٢٥ .

(٣) تفسير الطبرى ٢٠ / ٥٤ .

فى احداهما زيادة فى المعنى ذكر كلها . ومن أمثلة المتوادفة : ما ورد فى تفسير قوله تعالى : " وأصبح فؤاد أم موسى فارغا " الآية (١) عن ابن عباس بعدة طرق :

الاولى : عن عكرمة عن ابن عباس ، قال : " خاليا من كل شئ الا ذكر موسى "

الثانية : عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال : " فارغا من كل شئ غير ذكر موسى "

الثالثة : عن عطية العوفى عن ابن عباس ، قال : " فرغ من كل شئ الا من ذكر موسى "

الرابعة : عن على بن أبى طلحة عن ابن عباس، قال : " لا تذكر الا موسى "

فأورد ابن أبى حاتم الروايتين الأوليين فقط احداهما وهى طريق عكرمة فيها ضعف والاخرى صحيحة وهي عن طريق سعيد بن جبير وزاد ابن جرير الروايتين الأخيرتين وهما عن عطية العوفى ، وعلى بن أبى طلحة . (٢)

ومن أمثلة الألفاظ المتباينة : ماورد فى تفسير قوله تعالى : (ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد) الآية (٣) عن عكرمة عن ابن عباس ،

روايتان : الاولى : قال : " الى يوم القيامة " والثانية قال : " الى مولدك بمكة " فأخرج ابن ابى حاتم الرواية الاولى مسندة والرواية الثانية معلقة . (٤)

ومن أمثلة الالفاظ التى بعضها يزيد على بعض فى المعنى : ما ورد فى تفسير قوله تعالى (وقالت لأخته قصيه) آية (٥) ففيه روايتان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

الاولى : " أنظريه " والثانية : " قصى أثره واطلبيه ، هل تسمعين له ذكرا أحي ابني أم أكلته الدواب ، ونسيت ماكان الله وعدها فيه " (٦)

ففى الرواية الثانية زيادة فى المعنى على الرواية الاولى فأتى بالروايتين معا لتفسير وتوضيح احدى الروايتين بالأخرى .

---

(١) سورة القصص (١٠) .
(٢) تفسير الطبرى ٢٠/٢٣ و ٢٤ ، وعند ابن ابى حاتم برقم (٥٠ ، ٥١)
(٣) سورة القصص (٨٥) .
(٤) انظر رقم ٦٥٦ ، ٦٦٥ .
(٥) سورة القصص (١١) .
(٦) انظر رقم ٧٦ ، ٧٧ .

سادسها : حذف تنزيل السور

المراد بتنزيل السور : هو أماكن نزول السور كأن يقول هذه السورة نزلت في مكة وهذه نزلت في المدينة ، فابن أبي حاتم لم يتعرض لامكان نزول السور بينما ذكر كثيرا من أسباب نزول الايات والظاهر أنه حذفها خوفا من التطويل حيث ألزم نفسه بمنهج الاختصار ، فمثلا :

أخرج النحاس وابن الضريس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس ، قال : " نزلت سورة القصص بمكة "

وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير قال : " أنزلت سورة القصص بمكة "

ذكر السيوطي كلا من الأثرين ، وعزاهما الى المذكورين (١) ، ولكن ابن أبي حاتم لم يورد شيئا مما يدل على مكان نزول سورة القصص وكذلك في السور الاخرى لأن منهجه حذف تنزيل السور كما تقدم آنفا .

فان قيل : كيف أغفل أماكن نزول السور ؟ مع ما في ذكر ذلك من الأهمية حيث ان ذكر المكي والمدني يعين على فهم الآية وتفسيرها تفسيرا صحيحا لأن معرفة الناسخ والمنسوخ يتوقف على معرفة مكان نزول الاية ووقت نزولها ، كما أن معرفة المكي والمدني يعين على معرفة أسلوب الدعوة الى الله في شتى مراحلها ، حيث يختلف الأسلوب من مرحلة الى أخرى . كما يعين ذلك على معرفة أسلوب التدرج في التربية .

ويمكن أن يجاب عن ذلك ، بأنه اما تركه للاهتمام بما هو أهم من ذلك من أسباب النزول وغيره أو لأن النسخ خاص بآيات الاحكام فأماكن النسخ محدودة فلا يستدعي الأمر الى ذكر ذلك في أول كل سورة ، أو لأن الغالب على الناسخ والمنسوخ أن يرد التنصيص عليه في مواضعه من تفسير القرآن ، وأما النسخ الاجتهادي الذي يتوقف على معرفة المتقدم والمتأخر فهذا أمر تختلف فيه الأفهام ، ويستند فيه على معرفة خصائص

---

(١) الدر المنثور ٦/٣٨٩ .

المكي والمدني ومميزاته وذلك كاف في معرفة الناسخ والمنسوخ عن طريق الاجتهاد والاستدلال .

فالمقصود هنا ، أن ابن ابي حاتم حذف ذلك حيث يرى أن أهميته أقل من ذكر أسباب النزول حيث ان بيان أماكن النزول ليس فيها تفسير مباشر للآيات كأسباب النزول .(١)

السابع : إخراجه التفسير مجردا عما عدا التفسير بالنقل أي النقل الذي لا يستغنى عنه

والمراد باخراج التفسير مجردا : أن يقصد الى ما يوضح معنى الآيات ويترك الأمور الجانبية التي يرى الاستغناء عنها بغيرها أو التي يرى أنها تكرار بدون زيادة في المعنى كالروايات المترادفة ترادفا لا يظهر زيادة احداهما على الأخرى والقراءة التي لا يختلف معنى الآية باختلافها ، وكذلك الطرق والشواهد يقتصر في ذكرها على ما يكفي لتقوية الطرق الضعيفة ، وغير ذلك من الأمور التي لها دخل في تفسير الآيات وتوضيحها ، وكذلك تجنب المباحث اللغوية والفقهيه وغيرها ، وفي بعضها عليه مؤاخذات

الثامن : استيعابه لتفسير الآيات القرآنية

اشترط ابن أبي حاتم التقصي لتفسير الآي حتى لا يترك حرفا من القرآن يوجد له تفسير الا أخرج ذلك التفسير.

والمراد بالتقصي : بلوغ الغاية في طلب تفسير الآي ولا يترك حرفا من القرآن ورد في تفسيره أثر مرفوعا كان أو موقوفا صحيحا كان أو ضعيفا وتقدم أن ذلك لا ينافي الا صحية ،(٢) وذلك يعني استيعاب كل ما ورد في تفسير القرآن من أوله الى آخره ، فقد أوفى ابن ابي

---

(١) وقد ذكر ابن أبي حاتم كثيرا من أسباب النزول في سورة القصص أنظر الارقام ٣٦٨ - ٣٨٣ ، ٣٨٩ - ٣٩٧ ، ٣٩٨ - ٤٠٢ ، ٤٠٤ - ٤١٠ ، ٤٢٧ - ٤٣١ ، ٤٥٢ ، ٦٤٨ - ٦٧٢ .

(٢) عند الكلام على منهج ابن ابي حاتم في أول هذا المبحث.

حاتم شرطه هذا فجاء تفسيره حافلا بالنقل الكامل للآثار وهذا عمل لا يحسنه الا أمثال ابن ابى حاتم رحمه الله الذى اهتم بعلم الروايات وبدأ بالعمل على تحمل العلم ونقل الآثار فى سن مبكرة يسير بخطى ثابتة بارشاد من أبيه الحافظ ابى حاتم الرازى وشيخه الثانى بعد أبيه الحافظ أبى زرعة الرازى حتى صار بصيرا بالرجال خبيرا بالمتون ينقل وينقد يجرح ويعدل يصحح ويضعف يجمع ويصنف بملكة عالية واستعداد تام وحرص مستمر وعمل دائب. لذلك فلا غرابة أن يخرج هذا التفسير شاملا لتفسير آى القرآن اكثر من تفسير الامام ابن جرير الذى هو أعظم التفاسير التى فى أيدى الناس . وقد قمت بعد الآثار التى أوردها ابن جرير فى تفسير سورة القصص فوجدت أن ابن ابى حاتم يزيد عليه بمقدار السدس ، هذا بالنسبة لكمية الآثار الواردة فى السورة .

وأما بالنسبة لآيات السورة فقد اشترك كل منهما فى تفسير كثير من الآيات ، ولكن هناك عدد لا يستهان به من الآيات التى أورد ابن أبى حاتم فى تفسيرها آثارا لم يوردها ابن جرير بل انه أحيانا يفسر تلك الآيات من عنده الا أن كثيرا مما يفسر به ابن جرير يتفق فى المعنى مع الآثار التى يأتى بها ابن أبي حاتم.

ومن أمثلة ذلك : فى قوله تعالى : " وجعلناهم أئمة يدعون الى النار "(١)

١ - أخرج ابن ابى حاتم بسنده الى مجاهد ، برقم ٣١٥ قال : " جعلهم الله أئمة يدعون الى المعاصى " ولم يورد ابن جرير فى ذلك شيئا ولكنه فسر وقال : " أئمة يأتم بهم أهل العتو على الله والكفر به يدعون الناس الى أعمال أهل النار "(٢)

وفى قوله تعالى : " ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الاولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون)(٣)

٢ - اخرج ابن ابى حاتم بسنده الى قتادة ، رقم ٣٢٠ قوله : " بصائر " أى بينة ولم

---

(١) سورة القصص (٤١) .

(٢) تفسير الطبرى ٢٠/٥٠ .

(٣) سورة القصص (٤٣) .

يورد ابن جرير في ذلك شيئا، ولكنه فسر وقال : " ضياء لبني اسرائيل فيما بهم إليه الحاجة من أمر دينهم ".(١)

وكذلك أخرج عن ابن زيد ، برقم ٣٢١ في قوله (بصائر) بمعنى غير هذا لم يخرجه ابن جرير.

٣ - أخرج ابن ابي حاتم بسنده الى قتادة ، برقم ٣٢٣ في قوله تعالى " ولكنا أنشأنا "(٢) قال : " خلقنا " ولم يورد ابن جرير شيئا ، ولكنه فسر وقال : " ولكنا خلقنا أمما فأحدثناها من بعد ذلك ".(٣)

كما أخرج ابن ابي حاتم باسناده الى مقاتل بن حيان ، برقم ٣٦٦ في قوله تعالى : " ومن أضل ممن اتبع هواه ... "(٤) قال : " أخطأ " ولم يورد ابن جرير في ذلك شيئا.

بالاضافة الى أن ابن جرير : لا يستوفي في كثير من الآيات أقوال المفسرين من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ، ولكن ابن ابي حاتم يست وعب أكثر من ابن جرير.

ومن أمثلة ذلك :

١ - في تفسير قوله تعالى : " فأرسله معي ردءا يصدقني "(٥)

جاء تفسيران ، أوردهما ابن ابي حاتم

الاول : أخرجه بسنده عن مجاهد وقتادة (ردءا) قالا : " عونا ".

الثاني : أخرجه بسنده عن مسلم بن جندب ، قال : " الردء : الزيادة "(٦)

ولم يورد ابن جرير الا القول الاول عن مجاهد ، وقتادة.(٧)

---

(١) تفسير الطبري ٢٠/٥٠ (٢) سورة القصص (٤٥)

(٣) تفسير الطبري ٢٠/٥٠ (٤) سورة القصص ٥٠

(٥) سورة القصص (٣٤)

(٦) انظر الارقام ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦.

(٧) تفسير الطبري ٢٠/٤٧ - ٤٨

٢ - قد جاء اثنا عشر وجها في قوله : (فخرج على قومه في زينته)[١] أورد هذه الأوجه كلها ابن ابي حاتم بالاسناد الى قائليها[٢].

ولم يورد ابن جرير الا سبعة أوجه[٣].

وهذه كلها أمثلة نموذجية ذكرتها اشارة الى استيعاب ابن ابي حاتم لاكبر قدر من المادة التفسيرية وكما قال في مقدمة تفسيره لم يترك حرفا من القرآن يعلم أن له تفسيرا الا أخرج تفسيره فالتزم شرطه ووفى بوعده فجاء بتفسير كامل شامل احتوى على خالص التفسير النقلي مالم يحتوى عليه تفسير آخر.

---

(١) سورة القصص : (٧٩) .

(٢) انظر الارقام : ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ .

(٣) تفسير الطبري ٢٠ / ٧٣ .

التاسع : أصالة مصادره

المراد بأصالة المصادر - هو قوتها واتصال سندها الى النبي صلى الله عليه وسلم الذى هو المبين والمفسر الاول لكتاب الله ، وكذا اتصال سندها الى الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ، ثم الى التابعين ، ثم الى تابعيهم ، ومن بعدهم ، على هذا الترتيب ، ومعروف أنه اعتمد فى تفسيره على الأسانيد المتصلة الى من روى عنه ، وما نجده من المعلقات فهى مروية اليه بأسانيدها ولكنه حذفها للاختصار ، وكونه لا ينتقل فى هذه المراتب الى مرتبة أدنى الا بعد أن لا يجد تفسيرا فى مرتبة أعلى منها فإنه دليل على متانة مصادره وأصالتها ، والمرفوع لفظا فى هذه السورة قليل جدا كما فى غيره من التفاسير ، ولكن اذا ورد تفسير مرفوع اكتفى به ولا يورد تفاسير الصحابة الموافقين له ، اختصارا لان العمدة هو المرفوع أما اذا اختلف المرفوع والموقوف لا ن يذكرهما لينظر فيهما أو كان المرفوع ضعيف الاسناد ، أورد معه الموقوف موافقا كان أو مخالفا ، وأكثر موارده فى هذا التفسير تفسير الصحابة ، ثم تفسير التابعين وتابعيهم

العاشر : مدى تداول العلماء لتفسيره

ان ابن ابى حاتم وهب نفسه لخدمة العلم فبارك الله له فى وقته وجمع علوما جمة فى كثير من المعارف والفنون ولا بد أن يولى ابن ابى حاتم جل اهتمامه ان لم يكن كله لعلوم الدين والشريعة ومن أجلها تفسير القرآن الكريم فقد جمع ابن ابى حاتم هذا التفسير على فترة طويلة من فترات التلقى للعلم وفيما يظهر لى أنه كلما سمع من شيخ من شيوخه علما فى الحديث أو فى الفقه أو غير ذلك أخذ ما عنده من التفسير لذا نجد شيوخه فى التفسير هم شيوخه فى الحديث ، وعلم الرجال والعلل والفقه والسنة

---

(١) انظر الاثر رقم ٣٣٩ .

(٢) سورة القصص (٤٧) .

والزهد والمناقب ، وغير ذلك ،[١] وذلك بجانب أخذه كل علم عمن هو متخصص فيه ان كان أهلا لأن يؤخذ عنه ذلك من جهة العدالة ، فكان رحمه الله تعالى لا تضيع له فرصة لتلقى العلم فاستطاع أن يجمع هذا التفسير الضخم الملئ بالنقل المجرد المتنوع الطرق والأسانيد والموارد الذى يجد كل مؤلف طلبته فيه .

لذا فان كثيرا من المؤلفين نهلوا من مناهل هذا التفسير الوثيق الصلة بمنابعه الأصلية ، فتوافروا على النقل منه ، واشتغلوا به ، وعولوا عليه ، ومن عظم هذا التفسير أنهم نقلوا عنه مواد غير تفسيرية من التأريخ والفقه والسيرة وغير ذلك ، وهذه من مميزات كتب السلف رضوان الله عليهم لا يقتطعون النصوص اقتطاعا ، بل ينقلونها نقلا كاملا .

بعض النصوص تحمل أجزاء مختلفة ، ويمكن أن يخرج جزء منها فى السيرة وجزء منها فى التفسير ، أو جزء منها فى الفقه ، وجزء منها فى الموعظة والادب ، وهكذا وقد استفاد من هذا التفسير كبار العلماء والحفاظ والمفسرون بعده ونقلوا عنه فى مصنفاتهم واعتمدوا عليه فى تفاسيرهم . منهم :

الحافظ الناقد شيخ الاسلام ابن تيمية المتوفى ٧٢٨هـ وقد ورد فى أجزاء من مجموعة فتاواه عدد كثير من التفاسير التى نقلها ، من تفسيره فعلى سبيل المثال انظر ١٤/٢٣٧ ، ٢٥٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٢٧ ، ١٦/١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٣ ، ١٧/١٤٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ .

وفى كتبه الاخرى ككتابه (قاعدة جليلة فى التوسل والوسيلة) أنظر ص ١١٦ ، ١١٧ .

وكتابه (الفرقان بين الحق والباطل) أنظر ص ٦ ، ٩

وكتاب (منهاج السنة النبوية) أنظر الجزء الرابع ص ٥١ .

---

(١) فمثلا أبوه أبوحاتم وأبوزرعة الرازيين نجد الرواية عنهم فى جميع مؤلفاته تقريبا وعلى بن الحسين بن الجنيد ، وأبوسعيد الاشج ، وأبوعبدالله الطهرانى نجد الرواية عنهم فى كثير من مؤلفاته .

وكذلك تلميذه العلامة الحافظ أبوالفداء اسماعيل بن عمر بن كثير المتوفى ٧٧٤هـ الذى اعتمد على تفسيره كثيرا مما يورده عن السلف على طريقته فى حذف الاسناد عن الروايات المتفقة المعنى فمثلا : عند قوله تعالى : (ان قارون كان من قوم موسى) (١) قال : "كان ابن عمه ، وهكذا قال ابراهيم النخعى ، وعبدالله بن الحارث بن نوفل وسماك بن حرب ، وقتادة ، ومالك بن دينار ، وابن جريج ، وغيرهم". (٢) فهذه طريقة ابن أبى حاتم في سوق الروايات المتفقة كما تقدم آنفا .

وقد اعتمد ابن كثير فى تفسيره على تفسير ابن جرير وابن ابى حاتم أكثر من غيرهما وأكثر النقل من ابن ابى حاتم بصفة خاصة فكأنه أعجبه أسلوبه فى الاختصار.

هذه صفحات من تفسير سورة القصص التى نقل فيها عن ابن ابى حاتم ، ولم يصرح فى بعضها بنقله ٣/٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ .

ونقل عنه فى كتبه الاخرى أيضا ككتاب البداية والنهاية ، كما استفاد الحافظ شيخ الاسلام أبوالفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى ٨٥٢هـ ونقل كثيرا من نصوص الحديث والآثار ، من تفسيره ، واستفاد بتخريج أسانيد كثيرة ووصل كثير من معلقات الامام البخارى فى صحيحه فى مواضع متفرقة فى شرحه المبارك الفريد من نوعه (فتح البارى بشرح صحيح الامام البخارى) وقد اشتمل هذا الكتاب على قطعة كبيرة من تفسير ابن ابى حاتم مبثوثه فى عدد من أجزائه وخصوصا فى الجزء الثامن الذى فيه كتاب التفسير وما سأشير اليه من الأرقام مجرد أمثلة : أنظر فى الجزء الرابع ٤/١٣٣ والجزء الخامس ٥/٣٧ والجزء السادس ٦/٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، والجزء السابع ٧/٤١٧ ، ٤٢٥ والجزء الثامن ٨/١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٩ ،

---

(١) سورة القصص (٧٦)

(٢) تفسير ابن كثير ٣/٣٩٨ .

١٩٨، ٢٠٥، ٢١٠ والجزء العاشر ١٠/١٨١، ١٨٢، والجزء الثاني عشر ١٢/٢٥١.

وقد أفاد الحافظ ابن حجر ببيان درجات بعض الأحاديث والآثار التي أخرجها من تفسير ابن أبي حاتم وغيره وهذه تعتبر خدمة جليلة لكتب التفسير بجانب خدمته لكتب السنة، وحبذا لو استوعبها. وأشير هنا الى بعضها على سبيل المثال لا الحصر، ففي تفسير قوله تعالى: (ان قارون كان من قوم موسى) الآية (١)

قال: "أخرجه ابن أبي حاتم باسناد صحيح عن ابن عباس، انه كان ابن عم موسى"(٢)

وفي تفسير قوله تعالى: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين) الاية (٣) قال: "أخرج ابن أبي حاتم باسناد حسن عن ابن عباس، صلاة الوسطى هي صلاة المغرب"(٤)

وفي قوله تعالى: (لتكونوا شهداء على الناس) الاية(٥) قال: "أخرج ابن ابي حاتم بسند جيد عن أبي العالية عن أبي بن كعب، وكانوا شهداء على الناس يوم القيامة"(٦) وقال في بعضها: باسناد لابأس به، أو قال: باسناد فيه مجهول(٧)

كما استفاد الحافظ أبوالفضل عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى ٩١١هـ وذلك في عدد من مؤلفاته القيمة التي تبرهن على امامته وجلالة قدره منها: تفسيره الكبير (الدر المنثور في التفسير بالمأثور) لخص فيه من عدد من تفاسير الرواية المسندة وهو تفسير قيم الا أنه لم يبين درجة الاحاديث والاثار التي نقلها فيه وقد نقل جل ما في تفسير ابن ابي حاتم فلا حاجة للاشارة الى صفحاته لانه لا تخلوا من ذلك صفحة.

---

(١) سورة القصص (٧٦)
(٢) فتح الباري ٦/٤٤٨.
(٣) سورة البقرة (٢٣٨)
(٤) فتح الباري ٨/١٩٦.
(٥) سورة البقرة (٤٣)
(٦) فتح الباري ٨/١٧٢
(٧) فتح الباري ٨/١٧٨، و ٨/٥١٠.

ومنها : كتابه (الاتقان فى علوم القرآن) وهو كتاب ملئ بالفوائد أجمع كتاب عرف فى هذا الموضوع نقل فيه كثيرا أنظر على سبيل المثال ، الجزء الاول : ١/١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٦٨ ، ١٩٤ ، والجزء الثانى : ٢/٢٥ ، ١٢٦ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٦٢ ، ١٨٢ .

ومنها : كتابه (تأريخ الخلفاء) أنظر ص ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ١٢٣ ، ١٤٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ .

كما استفاد العلامة الامام القاضي محمد بن علي الشوكانى الصنعانى المتوفى ١٢٥٠هـ فى تفسيره القيم (فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية فى التفسير)

وقد نقل شيئا كثيرا من تفسير ابن ابى حاتم ويعزوه على طريقه السيوطى فى الدر المنثور .

كما استفاد الامام أبوالفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادى المتوفى ١٢٧٠هـ ، فى تفسيره الكبير (روح المعانى فى تفسير القرآن العظيم والسبع المثانى)

وقد نقل قدرا كبيرا من تفسير ابن ابى حاتم وكان يعزو اليه على طريقة السيوطى أيضا .

سبب عناية المفسرين بتفسيره

وقد كان هذا التفسير محل عناية المفسرين الذين أتوا بعده وما ذلك الا لأن هذا التفسير اشتمل على المادة العلمية التفسيرية القيمة التى لا يستغنى عنها عالم التفسير ، وهى تلك الأحاديث ، والآثار ، وأقوال الائمة التى ساقها بأسانيده العالية غالبا ، التى يتميز بها ابن أبى حاتم على كثير من أقرانه ، حيث أدرك ذلك بسبب مرافقته لأبيه ورحلته معه فى طلب العلم مبكرا زد على ذلك غزارة المادة التفسيرية بسبب اضافات ابن أبى حاتم مما ليس عند غيره من المفسرين المعاصرين له ، وقول السيوطى فى (الدر المنثور) : أخرجه ابن أبى حاتم وسكوته عن غيره ، اشارة إلى أن

ذلك الحديث أو الأثر ، لم يخرجه غيره من المفسرين المشهورين فى عصره وهـــذا هو الغالب[1] ، وقد لا يكون مايقول عنه ذلك كذلك ، وهو قليل ، وهناك بعض الآثـار لم يذكرها عنه السيوطى ولا غيره ، وهي فى تفسيره ، مما يعتبر اضافة من ابن ابى حاتم ولم يكن عند غيره من المشهورين فى عصره.[2]

وهناك شئ آخر مهم جدا جعل العلماء يعتنون بتفسيره وهو كونه رجل الصناعة الحديثية حيث كان عارفا بالرجال والعلل واماما بارزا فى معرفة ناقلة الآثار.

وأهم من هذا وذاك سلامة اعتقاده وتمسكه بالكتاب والسنة واتباعه للسلف وسيـره على خط أئمة الاسلام مع التقوى والورع والزهد والدفاع عن عقيدة أهل السنة والجماعـة ومجادلة المخالفين بالتي هى أحسن.

فهذا الاهتمام من هؤلاء الائمة والحفاظ الذين عكفوا على تفسيره وغيره من مؤلفاتـه وهذه العناية من علمائنا الكبار بهذا النوع من مؤلفات هذا الامام ، لم يكن كل ذلـك عبثا وانما كان لمعرفتهم وخبرتهم أكثر من غيرهم بما يمتاز به هذا التفسير عن غيـره مما أشرت اليه آنفا ومما لم أشر ، وبهذا وغيره مما تقدم فى هذا المبحث تتجلى مكانـة هذا التفسير المتميزة ومنزلته العاليه بين كتب التفسير بالمأثور وذلك بفضل اللـه أولا على مؤلفه ، ثم بفضل ما أكتمل فيه من عمل مثمر وجهود مبذولة لخدمة كتاب اللـه العزيز وما تم فيه من محاسن كثيرة نلخصها فيما يلي :-

١ - وضوح منهجه الذى سار عليه فى تفسيره كما بينه فى مقدمته

---

(١) من الآثار التى عزا اليه دون غيره ، أثر رقم ١٣٤ ، وفى الدر ٦/٣٩٨ ، وأثر رقم ١٤٠ وفى الدر المنثور ٦/٣٩٩ ، وأثر رقم ١٦٢ ، وفى الدر المنثـور ٦/٤٠١ ، وأثر ١٦٥ ، وفى الدر المنثور ٦/٤٠١ ، وأثر رقم ٢٦٧ ، وفـى الدر المنثور ٦/٤١٢ ، وهذا النوع كثير فى الدر المنثور.

(٢) ومما لم يذكره السيوطى ولم يخرجه غير ابن أبى حاتم الأثر رقم ١٣٧ ، والاثر رقم ١٣٩ ، والاثر رقم ١٤٣ ، و ١٤٤ ، ٤٤٥ ، ١٤٦ وهذا النوع أقل من الاول ، ومن كلا النوعين يأتى عدد كثير مما اضافه ابن ابى حاتم.

٢ - سلامة منهجه في غالبه من المعارضة

٣ - صحة الأحاديث والاثار (الصحة النسبية) بمعنى أنه يورد في الآية أصح شئ في تفسيرها ولو كان ضعيفا ويكتفي بذلك ان لم يكن هناك مخالف أضعف منه فيذكره ليعرف أن هناك مخالفا لهذا الأصح ، من باب الاطلاع.

٤ - أصالة مصادره حيث أخذ تفسيره بواسطة الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن الصحابة ثم عن التابعين وهكذا .

٥ - اختصاره التفسير بين الايجاز المخل والتطويل الممل واستخدامه في ذلك الاختصار عدة أساليب بالغة الدقة فمثلا اذا جاء حديث مرفوع صحيح فانه لا يذكر معه أقوال الصحابة ، أو اذا جاءت أقوال الصحابة متفقة على تفسير آية فانه يذكر قول اعلاهم بالسند ويحذف الاسناد عن الموافقين وهكذا ، كما وضحه في المقدمة . وكما شرحت في ثنايا هذا المبحث.

٦ - استيعابه لتفسير الايات القرآنية بقدر الامكان حتى لم يترك حرفا يوجد له تفسير الا أورد تفسيره .

٧ - أسانيده العالية مع طيب المأخذ وحسن الاختيار الأمر الذي جعل لتفسيره منزله عالية بين تفاسير أقرانه .

٨ - غزارة المادة التفسيرية المأثورة التي تزيد على تفاسير اقرانه بعدد كبير.

٩ - تجنبه التكرار ، فانه يكثر من قوله : تقدم تفسيره (١) ولا يكرر ماسبق الا نادرا (٢).

١٠ - كونه رجل الصناعة الحديثية له يد طولى في معرفة ناقلة الاثار وخبرة عالية في تميز المتون .

١١ - تجريده التفسير عن الاستطرادات والآراء الجانبية .

١٢ - سلامة اعتقاده واتباعه لمنهج السلف الصالح وأئمة الاسلام في جميع شئونه .

---

(١) انظر الآثار ٩٩ ، ٣٨٨ .

(٢) انظر الاثر ١٤٩ كرره برقم ١٥١ مع اسقاط المتن من الثاني

١٣ - اعتماد علماء التفسير بعده على تفسيره وتوافرهم بالنقل عنه .

١٤ - قلة المؤاخذات الواردة عليه في تفسيره .

الحادى عشر : مايؤخذ عليه

ومهما بلغ الانسان فى المعرفة والعلم والعمل فانه لا يخلو من مآخذ فى مجال عمله الذى أخذه على نفسه فان الكمال لله سبحانه وتعالى . وهذه الامور التى نسميها مآخذ هي فى الحقيقة مآخذ فنية أكثرها من كونها مآخذ علمية وهى كما يلي :

أولا : مآخذ عامة :- يعنى تشمل ابن أبى حاتم وغيره ممن اشتركوا فيها من أهل عصره وهي اخراجهم بعض الآثار عن المتروكين وبعض المتهمين واخراجهم بعض الاسرائيليات الباطلة وقد ناقشت هذه المآخذ فيما تقدم ، وهنا أشير الى أهم تلك الاجابات وهى أن نعذرهم لأن لهذه الامور عدة محامل

من أحسنها : أنهم أخرجوا هذه الآثار لا لأجل الاحتجاج بها ولا للاستشهاد بها وانما ليعرف الناس حقيقة أمرها ويعتقدون أنهم باخراجها بأسانيدها قد خرجوا عن العهدة وأن من بعدهم اذا اطلعوا على أسانيدها فان ذلك يغنيهم عن التصريح بضعفها أو بطلانها .

أما بالنسبة للاسرائيليات فأمثال ابن أبى حاتم قد تجنبوا كثيرا منها ولكن لكثرة ما أدخل منها فى التفسير ، فانه بقى منها شئ متفرق ولم يكن ذلك قصدا منهم كبعض الأخبار الموضوعة النادرة التى قد ترد فى تفاسيرهم فانهم بجانب تلك الاخبار الموضوعة يروون أخبارا صحيحة تناقض فى معناها لتلك الموضوعات فيرون أن هذا كاف فى ابطال تلك الموضوعات.

ثانيا : مآخذ خاصة : تتعلق بمنهجه فى التفسير حيث شرط أن يخرج تفسيرا مجردا وهذا الشرط جعل ابن ابى حاتم يضرب صفحا عن عدة أشياء .

منها : اعراضه عن التفاسير اللغوية المتعلقة بالمفردات أو الجمل ، كبيان غريبه وتوضيح مراجع الضمائر وبيان الألفاظ المبهمة والاختصار والحذف والتقديم

والتأخير وبيان بعض أوجه الاعراب ولو بصورة مبسطة .

ومنها : اعراضه عن محاولة الجمع بين الأراء التفسيرية المختلفة أو الترجيح وعدم التصريح بوجهة نظره فى تلك الآراء حتى عند الاماكن التى يجب فيها ذلك .

ومنها : اعراضه عن وضع قاعدة معينة لمعرفة درجات الآثار المعلقة التى ذكر فى المقدمة انه حذفها للاختصار ، وقد ذكر فى مقدمة تفسيره أن ماعلقه فى سورة البقرة ، عن أبى العالية ، سنده كذا وما علقه عن السدى ، كذا وماعلقه على الربيع بن أنس كذا ، وما علقه عن مقاتل ،كذا ، فذكر اسناد هؤلاء فى سورة البقرة فقط.

حبذا لو ذكر اسناد جميع ماعلقه فى المقدمة . لأن ذكر الاسناد مما يبرئه من العهدة ، وأما اذا أسقط الاسناد كان عليه بيان درجتها.(١)

ومنها : اعراضه عن تفسير القرآن بالقرآن الا ما أورده من خلال التفسير الذى رواه عن الصحابة أو التابعين أو من بعدهم بالاسناد الى من روى عنهم فربما رأى ابن ابى حاتم الاكتفاء بذلك الذى ورد عن السلف لأهميته لأن التفسير الاستنباطى والاستدلالى ممكن فى أى وقت اذا وجد من له أهلية لذلك ، وتفسير القرآن بالقرآن داخل فى هذا .

أما التفسير النقلى فان الفرصة ربما تفوت اذا لم يشتغل به أمثال ابن ابى حاتم.

ويجب أن نعلم ، ان هذه المؤاخذات القليلة - بجانب ذلك العمل الضخم وتلك الشروط التى التزم بها والمنهج الذى اتبعه ولم يحد عنه فى تفسيره وبجانب تلك المحاسن الكثيرة التى لم نذكر منها الا القليل - لا تنقص من مكانة هذا التفسير المرموقة ومنزلته العاليه بين كتب التفسير بالمأثور فهو اذا من أوائل كتب التراث التى تجب المحافظة عليها والعناية بها والاستفادة منها .

---

(١) انظر المجلد الأول ص ل١ .

المبحث السادس: مقارنة بين منهجي ابن جرير وابن ابي حاتم في تفسيريهما من خلال تفسير سورة القصص اضافة الى عنوان ومقدمة كل منهما وما يتعلق ببيان المنهج .

ما أجدر المقارنة بين هذين التفسيرين لكون كل واحد منهما تفسيرا بالمأثور ولتقارب حجم الأحاديث والآثار التي تضمنها التفسيران ومعاصرة المؤلفين وأهليتهما في التفسير بالمأثور لطول باعهما في علم الاثر ولأن اتجاههما نحو التمسك بالكتاب والسنة اتجاه واحد .

كل هذا جعل المقارنة بين تفسيريهما مقارنة نافعة ومفيدة في مجال التفسير بالمأثور لاستخراج الجوانب الدقيقة التي يمتاز بها كل من التفسيرين في غير الجوانب التي يشترك فيها كل منهما وهذه المقارنة تكون في الجوانب التالية :

الاول : عنوان كل من التفسيرين :

أ ـ تفسير ابن جرير اسمه : (جامع البيان عن تأويل آي القرآن) فكلمة (جامع البيان) تدل على أن هذا التفسير جامع لكل ما هو بيان لمعاني القرآن من حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وأثر عن الصحابة أو التابعين أو من بعدهم ومن قراءات، وأسباب نزول ، وطرق بيان أخرى لغوية ، نحوية أو بلاغية فاسم تفسيره يشير الى هذه الحقيقة الموسوعية التي يتميز بها تفسيره .

ب ـ أما تفسير ابن أبي حاتم فاسمه : " تفسير القرآن العظيم مسندا عن الرسول صلى الله عليه وسلم، والصحابة والتابعين) وكلمة (تفسير القرآن العظيم مسندا) تدل على أن تفسير ابن أبي حاتم كله نقل لتفسير السلف فهو يمتاز بالنقل الكامل وبما يتوفر في تفسيره من الطرق الفنية الحديثية الدقيقة .

الثاني : مقدمة كل من التفسيرين :

أ ـ وضع ابن جرير لتفسيره مقدمة نافعة بين فيها كثيرا مما يتعلق بعلوم القرآن ومن ذلك ما يتعلق بعربية القرآن وفصاحته وبلاغته واعجازه واتفاق اللغة العربية مع غيرها

من ألسنة الامم الاخرى في بعض الاحرف واللغات التي نزل بها القرآن ، وأسماء القرآن وسوره وآياته ، كما بين انقسام التفسير الى ثلاثة أقسام : هي ما ستأثر الله بعلمه وما أعلمه نبيه صلى الله عليه وسلم ، وما يعلم تأويله كل ذي علم باللسان الذي نزل به القرآن . كما بين فيها أهمية التفسير وبين التفسير الجائز وغير الجائز وغير ذلك من الأمور التي ينبغي للمفسر أن يكون على بصيرة منها . فهذا جانب مهم في التفسير ، قد تعرض له ابن جرير في هذه المقدمة .(١)

ب - وأما ابن ابي حاتم - رحمه الله - فقد فاته هذا الجانب مع أهميته ، لأن منهجه الذي سار عليه التقيد بما له علاقة مباشرة بالتفسير حيث شرط لنفسه الاختصار والتجريد فلهذا لم يورد أوجه القراءات الا ما له دخل مباشر في المعنى ، ولم يتكلم عن المكي والمدني ، ولا عن الاوجه اللغوية ، الا ما ورد ضمن الآثار مع أن هذه الامور تعين على التفسير وتنفع الباحثين في علوم القرآن وبالأخص في علم التفسير .

الثالث : ما يتعلق ببيان المنهج :

أ - وضع ابن ابي حاتم لتفسيره منهجا كاملا مفصلا ، سار عليه ملتزما به في جميع تفسيره من أوله الى آخره ، فلم يحد عنه ، شرط فيه على نفسه بعدة شروط ، من اخراج تفسير مختصر بأصح الأسانيد مستوعبا تفسير الآيات القرآنية مجردا عن ما عدا التفسير بالنقل وبين فيه أنه يحذف الطرق والشواهد ، وغير ذلك ، من الأمور .

وبين انه يرتب التفسير يبدأ بتفسير النبي صلى الله عليه وسلم ولا يذكر من وافق تفسيره من الصحابة ، ثم بين كذلك طريقة سوقه لتفسير الصحابة ثم تفسير التابعين ومن بعدهم وبذلك يعتبر ابن ابي حاتم وضع منهجه توضيحا كاملا لا غبار عليه .

ب - وأما ابن جرير فانه ذكر نبذه موجزة لا تكفي لتوضيح كامل منهجه في تفسيره الذي

---

(١) تفسير الطبري ١/ ٣ - ٣٦ .

جمع فيه علوما كثيرة ، حيث قال : "ونحن في شرح تأويله وبيان ما فيه من معانيه منشئون - ان شاء الله ذلك - كتابا مستوعبا لكل ما بالناس اليه الحاجة من علمه جامعا ومن سائر الكتب غيره في ذلك كافيا ، ومخبرون في ذلك بما انتهى الينا من اتفاق الحجة فيما اتفقت عليه ، واختلافها فيما اختلفت فيه منه ، ومبينوا علل كل مذهب وموضحوا الصحيح لدينا من ذلك بأوجز ما أمكن من الايجاز وأخصر ما أمكن من الاختصار فيه"(١)

قلت : لم يبين ابن جرير في هذا الموجز طريقة سوقه الأحاديث والآثار وترتيبه لتلك الاقوال المختلفة ، ماذا يقدم منها وماذا يؤخر؟ ومتى يلجأ الى التفسير اللغوي ومتى يرجح ذلك ؟ ولم يبين ما سيصنع اذا اختلف رأى أهل التأويل من السلف ورأى أهل اللغة في تفسير آية ما ولكن الكثير من منهجه في هذا التفسير يتضح من خلال دراسته دراسة متأنية مما لم يبينه ابن جرير في مقدمته ولو بينه في المقدمة لاتضح الأمر في منهجه للدارس وغيره على السواء فعدم وجود منهج كامل في مقدمة أى كتاب يوقع القراء والباحثين في أخطاء كثيرة .

الرابع : موقف ابن جرير وابن أبى حاتم من تكرار الاثار :

أ - ان ابن ابى حاتم اتخذ لنفسه منهجا ينافي التكرار حيث قد شرط على نفسه أن يخرج تفسيرا مختصرا ، ذكرت فيما تقدم أنه تجنب التكرار وبينت ذلك بمثال(٢)

ان ابن ابى حاتم يستخدم عبارة " تقدم تفسيره" أو " تقدم اسناده" أو " تقدم تفسير كذا" أو " تقدم في سورة كذا" أو غير ذلك من العبارات ، يفعل ذلك لتلاشى التكرار الكثير لأنه ينافي الاختصار الذى هو منهجه ، وقد حول ابن ابى حاتم في مواضع كثيرة في هذه السورة فمثلا ، انظر عقب الآثار ٣ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ٢٥٨ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٣١٢ ، ٣١٧ ، ٣٢١ ..... الخ ، ويتراوح عدد التحويلات مابين

---

(١) مقدمة تفسير الطبرى ١/ ٣٠

(٢) تقدم في الفصل الخامس من مبحث : (مكانة تفسير ابن ابى حاتم)ص ١٤٥

خمس وثلاثين الى اربعين مرة فى هذه السورة ، وهذا فيه فائدتان ، الاولى : الاختصار والثانية : الاحالة على الاثار.

ب - وأما ابن جرير فلم أجد له فى هذه السورة كثيرا من التحويلات ، وانما فى مواضع قليلة . وعباراته فى التحويل كالآتى :

يقول أحيانا " قد بينا قبل فيما مضى تأويل قوله تعالى : كذا . . . وذكرنا اختلاف أهل التأويل فى تأويله".

أو يقول : " وقد بينا معنى كذا . . . فيما مضى فأغنى ذلك عن اعادته فى هذا الموضع" والسبب فى قلة هذه الاحالات عند ابن جرير أن احالاته فى هذه السورة تنحصر فى مواضع الاختلاف[1] أما الآثار التى ليست فى مواضع الخلاف فانه لا يحيل اليها وانما يكتفى بتفسيرها من عنده ، اما بالفاظ يقتبسها من الآثار السابقة ، أو يفسرها بمعنى تلك الآثار السابقة ،[2] وهذا الاسلوب استخدمه ابن جرير كثيرا جدا .

الخامس : موقفهما من الآيات التى لم يجدا فيها تفسيرا .

أ - ان ابن ابى حاتم يتتبع جميع ماورد فى تفسير الآيات القرآنية غاية التتبع ويبحث بحثا شديدا ، فاذا لم يجد لها تفسيرا ترك موضعه بياضا ،[3] لعله يجد لها تفسيرا ، أو يسكت عنها ولا يفسرها[4] ، بل عامة مايورده هو الكلام المنقول عن السلف فى تفسير الايات ، فقد أخذ عن جميع طبقات التابعين وأتباع التابعين ، كالثورى ، ومالك

---

(١) أنظر مثلا مواضع الخلاف ، تفسير الطبرى ٢٠/ ١٨ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٦٨ . . . الخ .

(٢) تقدم فى تفسير سورة الفرقان (وكان الكافر على ربه ظهيرا) آية (٥٥) .
باسناده عن مجاهد ، قال : " يظاهر الشيطان على معصية الله يعينه" ١٩/ ٨١
فلما جاء عند قوله : (فلا تكونن ظهيرا للكافرين) آية (٨٦) سورة القصص فسرها من عنده فقال : " ولا تكونن عونا لمن كفر بربك على كفره به" ٢٠/ ٨١ تفسير الطبرى .

(٣) كما ترك بياضا عند قوله : " ولا تكونن من المشركين " آية (٨٧) بعد الاثر ٦٧٧ .

(٤) انظر الاية (٤٥) بعد الاثر ٣٢٤ تركها بدون تفسير ولم يترك لها بياضا .

وابن عيينه ، وغيرهم . كما تقدم [١]

ب - وأما ابن جرير فقد سبق في الفقره الرابعة من هذا المبحث أنه اذا تقدم حديث أو أثر في تفسير آية فانه لا يعيده ولا يحيل عليه وانما يكتفي بتفسير الآية من عنده وسواء كان آية كاملة أو جزءا من آية فانه لا يحيل الا في مواضع الخلاف . بل يفسرها من عنده كقوله تعالى : " فلن أكون ظهيرا للمجرمين " قال : يعني : " المشركين " [٢] وقوله تعالى : " انه لا يفلح الظالمون " قال : يقول : " انه لا ينجح ولا يدرك طلبتهم الكافرون بالله تعالى - يعني بذلك : فرعون انه لا يفلح ولا ينجح لكفره بربه " [٣] وقوله تعالى : " قل أرأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيامة من اله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون "

فسر هذه الآية والتي بعدها بعبارات من عنده كما فسر بعض الاجزاء من الآيتين السابقتين كذلك [٤] ولم يورد في هذه الآيات شيئا من الأحاديث أو الآثار ، وهذا النوع كثير في تفسيره

السادس : موقفهما من استيعاب تفسير الآيات القرآنية :

أ - هناك بعض أجزاء الآيات القرآنية تحتاج الى التوضيح والبيان فقد كان ابن أبي حاتم ممن يهتم بتفسير هذه الكلمات فاذا وجد لها تفسيرا أخرجه ، ولو كانت الكلمة حرفا أو ضميرا ، أو اسما ظاهرا ، أو غير ذلك .

فمثلا ، في قوله تعالى : " وما كنت بجانب الطور اذ نادينا " الاية [٥] أخرج ابن ابي

---

(١) تقدم في الفقرة الاولى من مبحث (مصادر تفسير ابن أبي حاتم) ص ١١٣-١١٨

(٢) تفسير الطبري ٢٠/ ٣٠ ، والاية (١٧) من سورة القصص .

(٣) المصدر السابق ٢٠/ ٤٩ ، والاية (٣٧) من السورة السابقة .

(٤) المصدر السابق ٢٠/ ٦٦ ، والآية (٧١ - ٧٢) من السورة السابقة .

(٥) سورة القصص آية (٤٦) .

حاتم بسنده الى مقاتل بن حيان ، قال : " ما كنت يامحمد بجانب الطور "(١)

وفي قوله تعالى : " ربنا لولا أرسلت الينا رسولا فنتبع آياتك " الاية (٢) أخرج ابن ابي حاتم بسنده الى ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : " ربنا " يعني : يا ربنا "(٣)

وفي قوله تعالى : " ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله " الاية (٤) اخرج ابن أبي حاتم بسنده الى مقاتل بن حيان ، قال : "ومن أضل " يقول : أخطأ "(٥)

وفي قوله تعالى : " فذانك برهانان من ربك الى فرعون وملائه انهم كانوا قوما فاسقين "(٦)

أخرج ابن ابي حاتم بسنده الى سعيد بن جبير ، قال : " يعني : عاصين "(٧)

ب - وأما ابن جرير فانه لا يفسر مثل هذه الحروف والضمائر والاسماء فان فسرها احيانا فمن عنده فهو لا يسند تفسير هذه الحروف كما يسند ابن أبي حاتم (٨) مما يدل على اهتمام ابن ابي حاتم باستيعاب تفسير الايات القرآنية ، من جهة التفسير النقلي أكثر من ابن جرير.

---

(١) انظر الاثر ٣٣٤.

(٢) سورة القصص آية (٤٧).

(٣) انظر الاثر رقم ٣٣٨.

(٤) سورة القصص آية (٥٠)

(٥) أنظر الاثر رقم ٣٦٦.

(٦) سورة القصص (٣٢).

(٧) انظر الاثر رقم ٢٩٢.

(٨) انظر تفسير هذه الآيات في موضعها من تفسير الطبري ، لاحظ كلمة : " فاسقين " ٢٠/٤٦ ، وكلمة : " وما كنت " حيث فسرها ولكنه لم يسند ذلك التفسير ٢٠/٥١ ، وكلمة : " ربنا " ٢٠/٥٢ ، وكلمة : " أضل " ٢٠/٥٥.

السابع : موقفهما من استيعاب أقوال المفسرين الاوائل :

المراد بالمفسرين الاوائل : هم علماء السلف من الصحابة والتابعين المعروفين بالتفسير ويسميهم ابن جرير (أهل التأويل) .

وأما المفسرون الأواخر : فمنهم من يفسر حسب الدلالات اللغوية سواء ورد فيه نقل أم لا . وهؤلاء يسميهم ابن جرير (أهل العربية) وهم الذين صنفوا في غريب القرآن أو في معاني القرآن أو مجاز القرآن كابن قتيبة والفراء وأبي عبيدة والزجاج وغيرهم ، والمفسرون الاوائل يشترك ابن أبي حاتم وابن جرير في النقل عنهم ، وأما أهل المرتبة الثانية فان ابن جرير فقط هو الذي ينقل عنهم ويناقش آرائهم في تفسيره وله في ذلك منهج سيأتي الكلام عليه في آخر هذا المبحث.

أ - ان ابن أبي حاتم يستوعب أقوال مفسري السلف أكثر من ابن جرير في الغالب وقد تقدمت لذلك ~~عدة~~ أمثلة (١) ونضيف هنا بعض الامثلة للتوضيح . فمثلا ، في قوله تعالى : (آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين) (٢) ، ذكر ابن أبي حاتم في تفسيره قوله : " حكما وعلما " خمسة أوجه تفسيرية ، الأول : أخرجه باسناده الى عكرمة ، قال : " الحكم : اللبّ " . والثاني : أخرجه باسناده الى ابن عباس ، قال : " الحكم : العلم " والثالث أخرجه باسناده الى مجاهد ، قال : " الفقه والعقل والعلم قبل النبوة " . والرابع : أخرجه باسناده الى مجاهد ، قال : " الحكم هو القرآن " . والخامس : أخرجه باسناده الى محمد بن اسحاق ، قال : (حكما وعلما) ، فقها في دينه ودين آبائه ، وعلما بما في دينه من شرائعه وحدوده . (٣)

مثال آخر ، في قوله تعالى : " وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا " (٤)

---

(١) أي في الفقرة الثامنة من مبحث (مكانة تفسير ابن ابي حاتم) ص١٥٥-١٥٦

(٢) القصص آية (١٤) .

(٣) انظر الاثار : ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ .

(٤) القصص آية (٥٩) .

ذكر ابن أبي حاتم في تفسير قوله : " أمها " ثلاثة أوجه : الأول : أخرجه باسناده الى الحسن البصري ، قال : في أمها : " في أوائلها " الثاني : أخرجه باسناده الى قتادة قال : " أم القرى مكة " . الثالث : أخرجه باسناده الى مجاهد وعطاء بن أبي رباح ، قالا : " البيت أم القرى " (١)

وأما ابن جرير فلم يذكر في تفسير الاية الاولى الا الوجه الثالث عن مجاهد والوجه الخامس عن محمد بن اسحاق . (٢)

وأما بالنسبة لتفسير الاية الثانية فلم يذكر من الاقوال الا القول الثاني عن قتادة . (٣)

وأحيانا تتساوى الاوجه التي يذكر انها كما في الأوجه التفسيرية في قوله تعالى : (ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة) الاية (٤) ذكر كل منهما سبعة أقوال (٥) وليس هذا التساوي كثيرا بل الكثير الغالب أن ابن أبي حاتم يستوعب أقوال أهل التأويل ، فيذكر أكثر مما يذكره ابن جرير .

الثامن : موقفهما من ايراد القراءات :

أ - ان ابن أبي حاتم لم يورد كثيرا من أوجه القراءات حفاظا على منهج الاختصار والتجريد الذين شرطهما على نفسه ، لان بعض أوجه القراءات لا تؤثر على تفسير الآية ولا يختلف معناها باختلاف أوجه تلك القراءات فمثل هذه القراءات لا يتعرض لها ابن ابي حاتم كالقراءة في قوله تعالى : " ونرى فرعون وهامان " الاولى : بضم نون (نرى) وكسر رائها ، والثانية : بفتح ياء " يرى " وفتح رائها فهما قراءتان سبعيتان . (٦) قال

---

(١) انظر الاثار : ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ .

(٢) انظر تفسير الطبري ٢٠ / ٢٨ .

(٣) انظر المصدر السابق ٢٠ / ٦١ .

(٤) القصص : (٧٦) .

(٥) تفسير الطبري ٢٠ / ٦٨ - ٦٩ . وعند ابن ابي حاتم الاثار : ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٣ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ .

(٦) انظر كتاب الاقناع في القراءات السبع ٢ / ٧٢٣

: " متقاربتا المعنى "[١] وكذلك قراءة قوله تعالى : " عدوا وحزنا " الاولى بضم الحاء وتسكين الزاى ، والثانية : بفتح الحاء والزاى فهما قراءتان سبعيتان[٢] قال ابن جرير : متقاربتا المعنى .[٣]

وقراءة قوله تعالى : " يصدر الرعاء " الاولى : بضم ياء " يصدر " وكسر دالها ، والثانية بفتح الياء وضم الدال قراءتان سبعيتان ،[٤] قال ابن جرير : " متقاربتا المعنى "[٥]

ترك ابن أبى حاتم هذه القراءات ، لان اختلافها لا يؤثر على المعنى كما اشار ابن جرير الى ذلك ، ولكنه ذكر بعض أوجه القراءات التى يختلف بها المعنى كقراءة " سحران " و " ساحران " لتأثيرها فى معنى الاية كما سيأتى فى موضعه .[٦]

ب - أما ابن جرير فكثيرا ما يتعرض لأوجه القراءات الواردة فى الاية لانه شرط لتفسيره كما تقدم أن يكون جامعا لكل ما يعتبر بيانا للقرآن ولم يشترط الاختصار والتجريد كما اشترط ابن أبى حاتم ، والجدير بالذكر ، أن ابن جرير امام فى القراءات وله فيها آراء تختلف عن آراء غيره من الائمة أحيانا ، وله فيها مصنف ،[٧] وذهب كغيره من بعض العلماء الى ترجيح قراءة على قراءة اذا اختلف معناهما ولو كانت القراءتان متواترتين ولكن هذا الرأى لم يكن مقبولا عند بعض العلماء فلهذا ذكر المفسر الكبير أبوحيان

---

(١) تفسير الطبرى ٢٠/ ٢٠ ، الاية من القصص (٦) .

(٢) كتاب الاقناع ٢/ ٧٢٣ .

(٣) تفسير الطبرى ٢٠/ ٢٢ ، الاية من القصص (٨) .

(٤) كتاب الاقناع ٢/ ٧٢٣ .

(٥) تفسير الطبرى ٢٠/ ٣٧ ، والاية من القصص (٢٣) .

(٦) انظر الاثار : ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ - ٣٥٥ ، القصص آية ٤٨ . فكأن ابن أبى حاتم يقرأ بقراءة المدنيين والبصريين فقدمها على قراءة الكوفيين وهي بدون ألف (سحران) الاثر ٣٤٤ .

(٧) هو كتاب (الفصل بين القراءات) مقدمة تاريخ الطبرى ١/ ١٣ .

قراءتين في كلمة (غرفة) من قوله تعالى : " الا من اغترف غرفة بيده "[١] احداهما : بضم الغين ، والاخرى : بفتحها ، كما ذكر اختلاف المفسرين في معنى (غرفة) على كلا القراءتين ، ثم نقل عن ابن عطية قوله : " وكان أبوعلي - لعله الفارسي - يرجح ضم الغين ، ورجحه الطبري . . . . . " الخ . ثم قال أبوحيان : " وهذا الترجيح الذى يذكره المفسرون والنحويون بين القراءتين لا ينبغي لأن هذه القراءات كلها صحيحة ومروية ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكل منها وجه ظاهر حسن في العربية فلا يمكن فيها ترجيح قراءة على قراءة "[٢] .

قلت : هذا هو الراجح اذا استوت القراءتان في درجة الثبوت كقراءتين متواترتين أو قراءتين صحيحتين .

ولكن المذهب الذى سار عليه ابن جرير كما قلنا هو مذهب الترجيح بين قراءتين اذا اختلف معناهما والا ذكر استواء القراءة بهما[٣] .

التاسع : موقفهما من الأحاديث والاثار الضعيفة

وبجانب الأحاديث والاثار الصحيحة في كل من التفسيرين فان هناك عددا من الاحاديث والاثار الضعيفة وقعت في كل منهما ، ولكن بأساليب مختلفة وبنسب متفاوتة[٤] .

أ - ان ابن ابي حاتم أخرج بعض الاثار عن الضعفاء والمتروكين وان عددهم في تفسير هذه السورة يصل الى نيف وثلاثين الا أن المروى عن كل واحد منهم قليل ، فقد بلغت مجموع الاثار المروية عن طريق من مرتبته ضعيف أو متروك في تفسير سورة القصص ثمانين - ٨٠ - أثرا ، خمسة وستون - ٦٥ - أثرا عن طريق ضعيف وثلاثة عشر - ١٣ - أثرا عن طريق متروك ، وأثران - ٢ - عن طريق متهم بالكذب ، وهذا الاخير ليس من منهجه

---

(١) سورة البقرة (٢٤٩) .

(٢) البحر المحيط ٢/٢٦٥ .

(٣) انظر كلام ابن جرير على القراءات في الصفحات التالية ٢٠/٢٠ ، ٢٢ ، ٣٧ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٣ ، ٧٨ .

(٤) المقارنة بينهما في هذه الفقرة خاصة بآثار من قيل فيه : ضعيف أو متروك .

الذى شرطه على نفسه فقد ذكرت عذره فى اخراجه عنهما فيما تقدم.(١)

فمنهجه كما تقدم يتضمن اخراج ماعدا الموضوع والباطل من أنواع الضعيف فهو يضطر أحيانا حسب منهجه الى اخراج الاثر بأشد الاسناد ضعفا بشرط أن لا يكون فيهم وضاع ولا متهم بالوضع.

لأنه قد لا يجد فى تفسير الاية غير ذلك فيخرجه ، لأنهم يتساهلون فى اخراج التفسير عن الضعفاء ولا يتساهلون فى اخراج الاحكام عنهم.

وعلى العموم ما أخرجه عن كل فرد من هؤلاء لا يزيد على أثر واحد أو أثرين أو ثلاثة آثار ، الا نفرا بعينهم ، حيث زادت أثارهم على هذا القدر ، كسعيد بن بشير ، روى عن طريقه أربعة عشر أثرا ، أو بشر بن عمارة المكتب ، روى عن طريقه عشرة آثار ، وأبى سعد البقال ، روى عن طريقه تسعة اثار ، وعطية بن سعد العوفى ، روى عن طريقه ثمانية آثار وجويبر بن سعيد ، روى عن طريقه سبعة آثار ، فلم يتجاوز المجموع كما تقدم ثمانين (٨٠) أثرا .

ب - أما ابن جرير فقد أخرج عن الضعفاء أكثر مما أخرجه ابن ابى حاتم فى تفسير هذه السورة ، فقد بلغت مجموع الاثار المروية عن طريق الضعفاء الذين أكثر عنهم ابن جرير مقدار أربعين ومائة أثر تقريبا وهذا العدد محصور على من أكثر عنهم من الضعفاء دون من أخرج عنهم من غير اكثار

١ - فقد أكثر عن حسين بن داود (سنيد) عن حجاج بن محمد عن ابن جريج فحسين بن داود ، ضعيف مع امامته ومعرفته ، لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه(٢) فقد أخرج عنه ابن جرير تسعة وأربعين - ٤٩ - أثرا تقريبا هذا ماعدا الآثار التى رواها عنه مقرونا بغيره .

٢ - وأكثر عن سفيان بن وكيع ، وكان سفيان صدوقا ولكنه ابتلى بوراقه فأفسد

---

(١) تقدم فى مبحث (مكانة تفسير ابن ابى حاتم - روايته عن الضعفاء ص١٣٧

(٢) انظر تهذيب التهذيب ٤ / ٢٤٤ .

عليه حديثه ، فترك حديثه ، قال أبوزرعة : " لا يشتغل به "[١] وقد روى عنه ابن جرير واحدا وأربعين - ٤١ - أثرا تقريبا .

٣ - وأكثر عن محمد بن حميد الرازى ، وهو كما قال ابن حجر : " حافظ ضعيف "[٢] وأما ثناء أحمد بن حنبل ويحيى بن معين عليه لما كان عليه قبل أن يتغير حاله ، لهذا روى عنه ابو حاتم قديما ، فلما تبين له حاله تركه وان ابن خزيمة : - لما قيل له : ان أحمد قد أحسن الثناء عليه - قال : انه لم يعرفه ولو عرفه كما عرفناه ، ما أثنى عليه أصلا ،[٣] وقد روى عنه ابن جرير واحدا وأربعين - ٤١ - أثرا أيضا تقريبا .

٤ - وروى عن جابر بن نوح الحماني ، سبعة - ٧ - آثار تقريبا ، وجابر بن نوح ضعيف[٤] وتبين لى من خلال النظر فى التفسيرين ان عدد الضعفاء الذين روى عنهم ابن أبى حاتم أكثر من عدد الضعفاء الذين روى عنهم ابن جرير ، ولكن ابن ابى حاتم لم يكثر عنهم فجاءت مروياته عنهم أقل من مرويات ابن جرير مع أن مجموع الاثار عند ابن ابى حاتم فى تفسير هذه السورة يبلغ ثمانين وستمائه - ٦٨١ - أثر ، وأما عند ابن جرير فتبلغ واحدا وتسعين وخمسمائة - ٥٩١ - أثر ومن هنا يتضح زيادة ابن ابى حاتم ، على ابن جرير بما يقارب السدس من الآثار .

ومع ذلك فالآثار الضعيفة عنده فى هذه السورة أقل منها عند ابن جرير وكلاهما حرص على تجنب رواية الموضوع والباطل ، وتحرى الدقة فى النقل واخراج ماله أصل فى الباب ، وما وقع من رواية الموضوع والباطل قليلا ، لم يكن عن قصد منهما بل هو من الخطأ الذى لا يخلو عنه بشر ، وقد يبين ابن جرير ما فى الاسناد من صحة أو بطلان وليس ذلك كثيرا وأما ابن ابى حاتم فهو يتجنب ويحذر بحرص ويبين فى النادر .

---

(١) تهذيب التهذيب ٤ / ١٢٤ .

(٢) المصدر السابق ٩ / ١٢٧ - ١٣١ .

(٣) تقريب التهذيب ص ٥٣ .

(٤) تقدم الكلام على الاوجه المحتملة لاعذارهم فى (مكانة تفسير ابن ابى حاتم - روايته عن الضعفاء ، وروايته الاسرائيليات) ص١٣٧ - ١٣٨

العاشر : موقفهما من آراء أهل التأويل والمفسرين اللغويين :

عنيت بأهل التأويل : المعروفين بالتفسير من علماء السلف من الصحابة والتابعين وهم مفسروا الدرجة الاولى الذين لهم عناية بالتفسير النقلي أكثر من التفسير الاستدلالي وعنيت بالمفسرين المعروفين بالتفسير اللغوي من علماء اللغة الذين يعتنون بالتفسير اللغوي الاستدلالي أكثر من النقلي أو لا يوردون التفسير النقلي الا نادرا ، وقد تقدمت الاشارة الى بعضهم في الفقرة السابعة من هذا المبحث .

أولا : آراء أهل التأويل :

أ - ان ابن أبي حاتم استوعب آراء أهل التأويل وذكرها كما جاءت عنهم ولكنه لم يتعرض لتوجيه هذه الآراء من جمع بينها أو ترجيح بعضها على بعض ، أو نقدها ، الا أنه رتب الاراء حسب درجاتها من حيث تقديم أقوال الصحابة على التابعين ، وتقديم أقوال التابعين على أتباعهم ، وكذلك في نفس الطبقة الواحدة يقدم أعلاهم ، ثم يذكر من وافقه من طبقته وما دونها ، يفعل ذلك في طبقة الصحابة والتابعين ومن بعدهم .

مثال ذلك : في تفسير قوله تعالى : " ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الارض . . . " الاية (١) قدم الاثر (١٧) وهو عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - على الاثر (١٨) وهو عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - كما قدم الاثر (٤٩) وهو عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - على الاثر (٥٠) وهو عن عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - ثم ذكر التابعين بعد ابن عباس كمجاهد ، وعكرمة ، وغيرهما (٢) ولا يخالف هذه القاعدة الا لنكتة وهي اذا كان مانقل عن من هو أعلى درجة مرجوحا في المعنى وكان الذي روى عن من هو أدنى درجة أرجح أو أصح في المعنى ، سواء صح الاسناد الذي جاء به أو لم يصح لأن له مايصحح معناه من خارج هذا الاسناد .

---

(١) القصص آية (٥) .

(٢) انظر الاثار : ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، . . . الخ .

مثاله : الاثر (٣٣٦) عن مقاتل بن حيان ، وفيه ضعف من جهة الاسناد لأن في اسناده صالح بن سعيد المروزي قال عنه أبوحاتم : " شيخ مروزي "[١] قدم هذا الاثر على أثر قتادة (٣٣٧) وهو باسناد صحيح الى قتادة قدمه لانه أصح لمجيئ معناه عن أبي هريرة رضي الله عنه برقم (٣٣٥) باسناد صحيح اليه وقد ورد من عدة طرق مرفوعا وموقوفا .[٢] وهناك أمثلة كثيرة أمسكنا عنها مخافة الطول .

ثانيا : آراء المفسرين بالاستدلالات اللغوية دون النقل :

لم يتعرض ابن أبي حاتم لأقوال هؤلاء في التفسير لأنه أهتم بالتفسير النقلي لاهميته القصوى ولأنه المقدم على التفسير الاستدلالي حيث ان أول هذه الامة هم أعرف بتفسير القرآن فلا بد من الرجوع اليهم أولا ولأنه كان حريصا على انتهاز فرصة توافر علماء التفسير بالمأثور في وقته وتوافر كتبهم التي هي أهم المصادر ، لهذا كله اهتم ابن ابي حاتم بهذا النوع من التفسير فلهذا شرط على نفسه أن يجرد تفسيره عن اللغويات والقراءات والترجيحات وغير ذلك ، وأما التفسير اللغوي فهو ممكن في أي وقت لمن له أهلية .

ومع هذا كله فان ابتعاده عن بعض المعاني اللغوية الضرورية وعدم تدخله عندما ترد بعض الأقوال الشاذة البعيدة عن الصواب أو الآراء المبتدعة المخالفة لرأي أهل السنة والجماعة وتجنبه لهذه الامور كليا ، ليس بجيد ، بل هو مما يؤخذ عليه ، كما تقدم .[٣]

وأما طريقته في التفسير فهي كالتالي :

---

(١) الجرح والتعديل ٤/٤٠٤ - ٤٠٥ .

(٢) اخرجه الحاكم عن ابي هريرة وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي . المستدرك مع التلخيص للذهبي ٢/٤٠٨ . انظر معالم التنزيل ٥/١٧٥ . وزاد المسير ٦/٢٢٦ . وتفسير ابن كثير ٣/٣٩١ . والدر المنثور ٦/٤١٨ . وفتح القدير للشوكاني ٤/١٧٩ .

(٣) تقدم ذلك في مبحث (مكانة تفسير ابن أبي حاتم - في المؤاخذات عليه) ص١٦٤-١٦٥

١ - يبدأ بذكر الاية القرآنية بقوله : " قوله تعالى كذا . . . . " فيذكر الاية وبعد ذكر الاية مباشرة يورد الاثر الذى يفسر تلك الاية ويعيد الاية فى اثناء سياق الاثر حسبما جاءت فيه ولا يمهد لتفسير الآية بشئ من عنده

مثاله : فى تفسير قوله تعالى (وآتيناه حكما وعلما وكذلك نجزى المحسنين)(١) قال ابن ابى حاتم : (قوله تعالى : " آتيناه حكما وعلما " الاية ، حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق ، (حتى اذا بلغ أشده واستوى آتيناه حكما وعلما)، (أى أتاه الله حكما وعلما ") الاثر رقم ١٠٦ . فان كان فى تفسير الاية آراء مختلفة ذكر الاثر الاول الوارد فى تفسير الاية بدون أن ينص على أنه الرأى الاول أو الوجه الاول ، ثم يقول : " الوجه الثانى " فيعرف من هذا أنه تقدم الوجه الاول ، ثم يذكر الاثر الذى ينص على هذا الوجه ثم يذكر الوجه الثانى والثالث . . . الخ مع ذكر الآثار لكل وجه .(٢)

واحيانا لا ينص على الاوجه الخلافيه فتجده يسرد الاثار المختلفة فى تفسير الاية .(٣)

واحيانا ينص على البعض ويترك البعض الآخر من الاوجه التفسيرية(٤) ولعله يفعل ذلك فى بعض الاحيان لان هذه الاوجه ترجع الى معنى واحد أو هى من نوع واحد فى أنها مرجوحه مثلا :

الاولى كما فى الاثار : ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ وما قبلها والثانية كما فى الاثار ٣٢٥ ، ٣٢٦ . . . . الخ .

ب - وأما ابن جرير فقد أخذ قسطا كبيرا من آراء أهل التفسيرين ، تفسير أهل التأويل الذى يتميز بالنقل ، وتفسير اللغويين الذى يتميز بالبحث اللغوى للقرآن

---

(١) القصص آية (١٤) .

(٢) انظر الاثار : ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ .

(٣) انظر الاثار : ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ .

(٤) انظر الاثار : ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، . . . الخ .

ولا يتعرض للنقل أو يتعرض قليلا . وله فى هذين التفسيرين منهج خاص .

أولا : تفسير أهل التأويل :

اهتم ابن جرير فى تفسيره بتوجيه آراء أهل التأويل المختلفة ، ونقدها ، وترجيح بعضها على بعض ، واعتنى بالامور العلمية وتحاشى الدخول فى الجدل الذى لا طائل تحته ، وكان يعتمد فى تفسيره على المعنى الواضح الذى لا يصح العدول عنه .

وطريقته فى التفسير وعرض الآراء :

١ - يفسر الاية القرآنية بما وهبه الله وفتح عليه بأسلوب قوى وعبارات علمية عميقة تعتبر أحيانا كالتمهيد لما يورده من الاثار . ويبدأ بقوله : " القول فى تأويله قوله تعالى كذا . . . . " ثم يذكر الاية .

٢ - ثم ينقل الآثار الواردة فى تفسير الاية : ويبدأ بقوله : " وبنحو الذى قلنا فى ذلك قال أهل التأويل ، ذكر من قال ذلك . . . . . " فيذكر الاثار ، فان كان فى تفسير الاية اختلاف ، بدأ بقوله : " اختلف أهل التأويل فى كذا . . . " فيذكر الآثار .(١)

٣ - ثم يرجح الرأى الذى يراه راجحا ، ويبين سبب الترجيح ، قد يكون راجعا الى المعنى وقد يكون راجعا الى رجاحة قائله ، واذا استوت الآراء فى عدم الدليل على ما اختلفوا فيه توقف عن الخوض فيه واكتفى بدلالة نص القرآن الواضحة .

وأحيانا يتوقف عن الترجيح ولا يبدى فيه رأيه لعدم وضوح وجه الترجيح له .

١ - الترجيح لسبب يعود الى المعنى : قوله تعالى : (ووجد من دونهم امرأتين تذودان)(٢) وفى تفسير قوله : (تذودان) قال ابن جرير : " واختلف أهل التأويل فى الذى كانت عنه تذودان هاتان المرأتان " فذكرا الوجه الاول : أنهما تذودان غنمهما عن الماء ، والوجه الثانى : أنهما تذودان الناس عن غنمهما ، ثم قال : " وأولى التأويلين فى ذلك بالصواب قول من قال : معناه تحبسان غنمهما عن الناس حتى

---

(١) انظر تفسير الطبرى ٢٠/ ٢٠ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٣٦ .

(٢) سورة القصص (٢٣) .

يفرغوا من سقي مواشيهم" ثم علل ترجيحه بما يراه علة.[١]

مثاله : في التوقف عن الامور التي لا دليل عليها .

قوله تعالى : " قالت احداهما يا أبت استأجره" الاية[٢] ذكر الاختلاف في أب المرأتين حيث قال بعضهم هو نبي الله شعيب - عليه السلام - وقال بعضهم : هو ابن أخيه وليس بشعيب واختلفوا في اسمه كذلك وبعد أن ساق هذا الخلاف قال ابن جرير : " هذا مما لا يدرك علمه الا بخبر ولا خبر بذلك تجب حجته فلا قول في ذلك أولى بالصواب مما قاله الله جل ثناؤه . . . " الخ[٣]

مثاله : في التوقف عن الترجيح لعدم وضوح وجه الترجيح

في قوله تعالى : " ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها"[٤]

اختلفوا في الوقت الذي دخل فيه موسى المدينة ، قال بعضهم : نصف النهار وقال البعض : بين المغرب والعشاء ، فذكر ابن جرير هذا الخلاف ولم يرجح أحد الرأيين وانما سكت عنه لعدم وضوح وجه الترجيح .

٢ - الترجيح لسبب يعود الى رجاحة قائله ، مثاله : قوله تعالى : " ان كادت لتبدي به" الاية[٥]

اختلفوا في مرجع الضمير في (به) قال بعضهم يعود على موسى ، وقال بعضهم : على الوحي فرجح ابن جرير الاول لاجماع الحجة من أهل التأويل على ذلك ، كابن عباس وقتادة والسدي .[٦]

ثانيا : تفسير اهل العربية :

استعان ابن جرير في تفسيره بالاشعار العربية القديمة وكلام العرب المسموع وذكر

---

(١) تفسير الطبري ٢٠/ ٢٦

(٢) القصص آية (٢٦) .

(٣) تفسير الطبري ٢٠/ ٤٠ .

(٤) القصص آية (١٥) .

(٥) السورة السابقة (١٠) .

(٦) تفسير الطبري ٢٠/ ٢٤ - ٢٥ .

اختلاف أهل العربية فيما بينهم أو مع علماء أهل التأويل وناقش الآراء ورجح ماظهر له ترجيحه سواء كان ذلك في الأوجه الاعرابية أو في الدلالات اللغوية الاخرى كالاشتقاق ومن منهجه في هذا النوع من التفسير :

١ـ أنه اذا اختلف أهل العربية مع أهل التأويل واتفق أهل التأويل فهم الحجة .

مثاله : الاختلاف بين أهل التأويل ، وأهل العربية في معنى (فارغا) من قوله تعالى : " وأصبح فؤاد أم موسى فارغا " الاية (١)

قال بعض أهل التأويل : انه كان فارغا من كل شئ الا من ذكر موسى ـ عليه السلام ـ وقال بعضهم : كان فارغا من العهد أو الوحي الذي أوحى الله اليها من شدة ما أصابها من الحزن .

وقال بعض أهل المعرفة بكلام العرب : كان فارغا من الحزن لعلمها بأنه لم يغرق فضعف ابن جرير قول بعض أهل العربية لأنه مخالف لقول جميع أهل التأويل . فقال " وهذا قول لا معنى له لخلافه قول جميع أهل التأويل " (٢) وأحيانا يقول : " كان لا شك أن الذي قاله من ذكرنا قوله من أن معناه كذا . . . قول لا معنى له هذا مع خلافه تأويل السلف في ذلك " (٣)

٢ ـ أنه اذا اختلف أهل العربية في معنى شئ من القرآن ناقش آراء المختلفين وبين مايميل اليه هو من تلك الآراء أو مايرجحه منها ، مراعيا في ذلك الأوجه النحوية والصرفية والبلاغية ومراعيا أوجه القراءات ، وموافقة خطوط المصاحف وخطوط الكتابة العربية المعروفة الا أن اعتبار الخطوط من المرجحات لم يسلم من المعارضة .

ففي تفسير كلمة (ويكأن) من قوله تعالى : " ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده " الاية (٤) ذكر ابن جرير اختلاف أهل العربية في معناها فضعف بعض

---

(١) القصص آية (١٠) (٢) تفسير الطبري ٢٠/ ٢٤ .

(٣) المصدر السابق ٢٠/ ٧٠ . (٤) القصص آية (٨٢) .

الآراء - وهو القول بأن (وى) كلمة منفصلة من (كأن) بأن العرب لم تكتبها منفصلة ولو كانت على هذا لكتبوها منفصلة .

وبعض الاراء الاخرى وهو القول بأن (ويك) منفصلة من (أن) وبينها فعل محذوف وهو : (أعلم) وأصل (ويك) ويلك حذفت اللام لكثرة استعمالها تخفيفا ، والتقدير: (ويلك اعلم ان) ومن جملة ماضعف به ابن جرير هذا الرأى بان (ويكأن) جاءت متصلة فهى حرف واحد فى خطوط المصحف وفصلها يصيرها حرفين وذلك خلاف خط جميع المصاحف.(١)

وقد عارض ابن كثير تضعيفه لهذا الرأى بسبب مخالفته لكتابة المصاحف، قال ابن كثير : " وقد اختلف النحاة فى معنى قوله ههنا : (ويكأن) فقال بعضهم : معناه (ويلك اعلم أن) ولكن خفف فقيل : (ويك) ودل فتح أن على حذف اعلم ، و هذا القول ضعفه ابن جرير والظاهر أنه قوى ، ولا يشكل على ذلك الا كتابتها فى المصاحف متصلة (ويكأن) ، والكتابة أمر وضعى اصطلاحى والمرجع الى اللفظ العربى ".(٢)

قلت : ان تقوية ابن كثير لهذا الرأى الذى ضعفه ابن جرير ، فيه نظر. لأن ابن جرير لم يضعفه بعلة واحدة وانما ضعفه بعلتين :

احداهما : ماذكره ابن كثير من مخالفته لخطوط المصاحف.

والثانية : لأن العرب لا تعمل الظن والعلم وأشباههما مضمرا فى (أن) لأنه يبطل اذا كان بين الكلمتين أو فى آخر الكلمة ، فلما أضمر جرى مجرى المتأخر، لهذا فان اضماره مخالفة لقواعد اللغة العربية ، فلهذا قال ابن جرير عند تضعيفه لهذا الرأى : " وذلك خلاف خط المصاحف مع فساده فى العربية ".(٣)

فاذا لم يسلم لابن جرير أحد السببين لتضعيف الرأى الذى قواه ابن كثير فان الاخر يسلم له فيصح تضعيفه لذلك الرأى .

---

(١) تفسير الطبرى ٢٠/٧٧ - ٧٨.

(٢) تفسير ابن كثير ٣/٤٠١.

(٣) تفسير الطبرى ٢٠/٧٨.

النتيجـــة :

تبين لنا من هذه المقارنة بين منهجي تفسير ابن جرير وابن أبي حاتم ما خلصنا اليـــه من النتائج التالية :

أولا : من مميزات تفسير ابن جرير مايلي :

١ - وضع مقدمة نافعة لتفسيره اشتملت على كثير من العلوم مما يعين على تفسيـــر القرآن .

٢ - تميز بكونه يفسر الآية بما هداه الله من الفهم مجتهدا مستنبطا مقتبسا مـــن النصوص الشرعية اذا لم يرد في الاية تفسير منقول .

٣ - تميز بتوجيه الآراء التفسيريه لأهل التأويل وعلماء اللغة العربية وترجيـــح بعضها على بعض وبذلك فتح الباب لمن له أهلية في ذلك ، وكذلك مناقشـــة الآراء اللغوية بين علمائها وترجيح الراجح منها .

٤ - التزامه الاسناد في الآثار التي أوردها فالتعليق من أول السند الى آخره كمـــا يفعله ابن أبي حاتم أحيانا ، يكاد يكون معدوما عند ابن جرير .

٥ - موسوعية تفسيره واشتماله على كثير مما له علاقة مباشرة أو غير مباشرة لتفسيـــر القرآن وبيان معانيه .

٦ - قلة عدد الرواة الضعفاء عنده مما عند ابن أبي حاتم .

٧ - اعتماده على آراء أهل التأويل من السلف أكثر مما يسوقه من أقوال أهـــل اللغة .

ثانيا : من مميزات تفسير ابن ابي حاتم :

١ - بين ابن أبي حاتم كامل منهجه في تفسيره بيانا مفصلا بينما ابن جرير لم يذكر كامل منهجه بل ذكر نبذة منه ولم يفصل تقدم الكلام في الفقرة الثالثة من هذا المبحث ص١٦٧-١٦٨ .

٢ - اختصاره لتفسيره وقلة التكرار فيه ، انظر الفقرة الرابعة ص١٦٨-١٦٩ .

٣ - استيعابه لتفسير الايات القرآنية بالآثار.

٤ - استيعابه لأقوال أهل التأويل أكثر من ابن جرير.

٥ - اقتصاره على ذكر أوجه القراءات التي لها تأثير على المعنى .

٦ - تجريده التفسير النقلي لأهميته .

٧ - ان عدد الآثار الضعيفة في تفسير سورة القصص أقل مما عند ابن جرير.

٨ - ان عدد مجموع الآثار الواردة في تفسير سورة القصص أكثر مما عند ابن جرير بما يقارب السدس.

٩ - ان الأساليب الفنية الحديثية تتوفر عند ابن أبي حاتم أكثر مما عند ابن جرير من تحري الدقة في ألفاظ التحمل والآداء والاشارة الى الاماكن التي سمع فيها من الشيوخ وغير ذلك من الامور.

وعلى العموم فان كلا من هذين التفسيرين لهما مميزات لا توجد في غيرهما فأحدهما يكمل الآخر في مجال التفسير بالمأثور فبهما تمت أكبر خدمة للقرآن الكريم في عصرهما وبعده وبهما اقتدى ومنهما أخذ مفسرو أهل السنة والجماعة بعدهما لأنهما خير من رسم طريقا للتفسير بالمأثور في عصرهما وبعده وأثرهما أكبر من أثر غيرهما ممن شاركهما في التفسير على هذا النحو. فجزى الله علماء ومفسري أسلافنا جميعا ومن تبعهم على طريقتهم من المتأخرين والمعاصرين الى يومنا هذا خير الجزاء على خدمتهم للاسلام والدفاع عن الدين .

المبحث السابع : المنهج الذى سرت عليه فى تحقيق هذه المخطوطـــــة

أولا : فى الترجمة لرجال السند :

وقد كان منهجى فى الترجمة على النحو التالى : أبدأ بذكر اسم الراوى وأبيه وجـــده ثم مايزيد توضيح اسمه من كنيته أو لقبه أو نسبه ، ثم أذكر بعض من عدله أو جرحه مـــن أئمة الجرح والتعديل وأخيرا أذكر قول الحافظ الذهبى أحيانا والحافظ ابن حجر غالبا وعليه أكثر اعتمادى فاذا كان المترجم له اماما أو ثقة من الثقات ذكرت من أقوال الائمـــة مايؤيد ذلك ، واذا كان ضعيفا متفقا عليه ذكرت مايؤيد ذلك وان كان مختلفا فيه ذكرت قولين مختلفين أو أكثر اشارة الى ذلك الاختلاف ، وما أنقله عن الائمة جرحا أو تعديلا واختمه بقول الذهبى أو ابن حجر هو ما أعتمده فى درجة ذلك الراوى الا اذا ظهر لى غيـــر ذلك فاننى أبين درجته حسبما ظهر لى من تتبع أقوال النقاد وحفاظ الحديث حيـــث أن بعضهم يشير الى بعض تلك الأسباب التى جعلتهم يتكلمون فيه وقد يكون بعض تلـــك الاسباب مما لا يعتبر جرحا أو يكون مصدر الطعن واحدا فيشذ عن الائمة بطعنه أويكون الطعن غير مفسر الى غير ذلك من الاسباب . وقد أكتفى بقول ابى حاتم أو أبنه وذلك قليل فيمن أجده فى غير الجرح والتعديل واذا كان الراوى من رجال الكتب الستة لم أذكـــر له شيوخه ولا تلاميذه لأنه شخص عرفت حاله ، وان كان ممن ليس فى أحد الكتب الستـــة ذكرت له شيوخه أو تلاميذه حسبما تيسر لتعرف طبقته .

واذا كان ممن ترجم له ابن أبى حاتم فى (الجرح والتعديل) وسكت عنه بينت ذلـــك وان لم أقف على ترجمته بعد أن بذلت جهدى فى البحث عنه ذكرت أننى لم أقف على ترجمته

وفى آخر الترجمة أذكر تأريخ وفاة المترجم له ان وجدت ، وفى النهاية أذكر المراجع لمن وقفت على ترجمته .

وما نقلته عن أحد من الائمة فى الراوى فمن المراجع التى ذكرتها فى ترجمته وأشيـــر الى صفحات بداية الترجمة لا الى صفحات النصوص .

ثانيا : في الحكم على الأحاديث والآثار:

وقد اعتمدت في معرفة مراتب الرواة للوصول الى الحكم على الحديث أو الاثر ، على ماذهب اليه الحافظ ابن حجر ، حيث وضع مراتب الجرح والتعديل على أساس يضمن السلامة من التفريط والافراط في الحكم ، وهو دراسة أقوال العلماء في الراوي ومقارنة بعضها ببعض مع ملاحظة تفاوتهم في المعرفة وملاحظة تشدد أو تعنت بعضهم وتساهل البعض الآخرين مع التيقظ لمصادر تلك الأقوال ان كانت ترجع الى مصدر واحد أو مصادر متعددة حتى وصل الى الرأى الصحيح أو الأصح في ذلك ، قال في التقريب : " اني أحكم على كل شخص منهم بحكم يشمل أصح ماقيل فيه وأعدل ماوصف به بألخص عبارة وأخلص اشارة" .(١)

وقد ذكر الحافظ ابن حجر : اثنتي عشرة مرتبة لرواة الحديث والآثار(٢) فالمراتب الثلاثة الأول لم يتوقف أحد في الاحتجاج بأصحابها وأما المرتبة الرابعة فقد توقف بعضهم في الاحتجاج بأصحابها وقال : " ان ألفاظها لا تشعر بمسمى شريطة الضبط"(٣)

وأما البعض الآخر فقد احتج به وجعله من قبيل الحسن . وقد نقل السخاوي عن الذهبي قوله : " ان قولهم : ثبت وحجة وامام وثقة ومتقن من عبارات التعديل التي لا نزاع فيها .

وأما صدوق وما بعده فمختلف فيها بين الحفاظ هل هي توثيق أو تليين ، وبكل حال فهي متحفظة عن كمال رتبة التوثيق ومرتفعة عن رتبة التخريج" .(٤)

قلت : ان هناك درجة متوسطة بين الصحيح والضعيف وهو الحسن فاذا كانت المراتب الثلاثة الأول مخصصة للصحيح فالتي تليها للحسن وهي مرتبة صدوق وما في معناه والتي تليها للضعيف ، وهي مابعدها لذا حكمت على كل حديث أو أثر رواته من المراتب الثلاثة الاول التي ذكرها ابن حجر ، بأنه صحيح الاسناد .

٢ - وأما اذا كان رواة حديث أو أثر أو راو منهم من مرتبة صدوق ، فقد ذهب كثير من الحفاظ الى أن حديثه ، حديث حسن . كمحمد بن عجلان المدني ، وهو صدوق فقد

---

(١) تقريب التهذيب ص ٩ .
(٢) المصدر السابق نفس الصفحة .
(٣) فتح المغيث ١/ ٣٤٥ .
(٤) المصدر السابق نفس الصفحة .

أختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، قال الذهبي : " حسن الحديث" وكذلك ، محمد بن اسحاق صاحب المغازي ، قال الذهبي : " حسن الحديث صالح الحال صدوق"[١] وقد ذكر الحافظ ابن حجر كلاً من محمد بن عجلان ومحمد بن اسحاق في مرتبة صدوق[٢] وحكم على حديثهما الذهبي بالحسن ، وقد حكى ابن حجر عن ابن المنذر أنه قال في عمرو بن حماد : " لا يحتج به" ثم قال " وفي قوله : لا يحتج به نظر ، لان ابن ابي حاتم قال فيه : محله الصدق" فهذا يدل على أنه يحتج به في درجة الحسن.[٣]

كما أن تعريف الحديث الحسن عند ابن الصلاح : هو ما كان راويه من المشهورين بالصدق والأمانة غير أنه لم يبلغ درجة رجال الصحيح لكونه يقصر عنهم في الحفظ والاتقان وهو مع ذلك يرتفع عن حال من يعد [redacted][٤] ماينفرد به من حديثه منكرا .

وعلى هذا فاذا كان راوي الحديث من مرتبة صدوق حكمت على اسناده أنه حسن لذاته واذا أطلقت الحسن فالمراد به الحسن لذاته .

٣ - واذا كان الراوي من المرتبة الخامسة ، أو السادسة ، أو السابعة أو الثامنة أو التاسعة ، وهي صدوق سيء الحفظ أو يهم أو يخطئ أو رمي بنوع من البدعة أو مقبول ، أو لين الحديث ، أو مستور ، أو مجهول الحال ، أو ضعيف ، أو مجهول - يعني مجهول العين - .

فانني احكم على الاسناد بأنه ضعيف ، وذلك اذا لم يتابع فان وجد له متابع فهو حسن لغيره .

٤ - واذا كان الراوي من المرتبة العاشرة ، وهي متروك ، أو متروك الحديث أو واهي الحديث أو ساقط ، فمن كان من هذه المرتبة أحكم على اسناده بأنه ضعيف جدا .

٥ - واذا كان من المرتبة الحادية عشرة ، وهي مرتبة المتهم بالكذب فانني أبين ذلك ، ولم يكن من هذا الاشخصان في تفسير سورة القصص ، وقد بينت العذر عن ابن

---

(١) ميزان الاعتدال ٣/ ٤٧٥ (٢) تقريب التهذيب ص ٢٩٠ ، ٣١١

(٣) تهذيب التهذيب ٧/ ٢٢ .

(٤) انظر علوم الحديث لابن الصلاح ص ٢٨ .

أبي حاتم في اخراجه عنهما في هذا التفسير ، فيما تقدم [١] ولم يكن في تفسير هذه السورة راو من المرتبة الثانية عشرة بالمرة بل صان ابن أبي حاتم تفسيره من رواية هؤلاء .

٦ - واذا كان الراوي ممن له نسخة يروي عنها وقد تكلم فيه أو ضعف لسوء حفظ أو خطأ أو غير ذلك مما يتعلق بالحفظ فاني أحكم بحسن أو بصحة الاسناد لان العمدة على النسخة التي يرويها ، وذلك لمن نصّ بعض الائمة بأن له نسخة يروي عنها ، ذلك لأن الضبط نوعان : ضبط صدر وضبط كتاب فمن كان ضابطا بأحدهما فهو صحيح الرواية قال ابن الصلاح : " فمن المتشددين من قال : لا حجة الا فيما رواه من حفظه وتذكره . . . ومنهم من جوزها من كتابه الا اذا خرج من يده" ثم ذكر المتساهلين وقال :" ومنهم قوم رووا من نسخ غير مقابلة بأصولها ، فجعلهم الحاكم مجروحين" [٢] قال النووي: " والصواب ما عليه الجمهور وهو التوسط" [٣] يعني : جواز الرواية من الكتاب بشرط صحة النقل والمقابلة بالأصل وسلامته من التغيير بعد ذلك .

قال السيوطي : " فلعل الرواة في الصحيحين ممن يوصفون بالحفظ لا يبلغون النصف" [٤]

قلت : هذا يدل على كثرة من يعتمد على النسخ المكتوبة في الرواية وهذا أمر أقره جمهور المحدثين والفقهاء ولا عبرة لما ذهب اليه المتشددون منهم بعد ما فعل ذلك الشيخان وأصحاب الكتب المعتمدة وقد أخرج الجماعة عن شيبان بن عبد الرحمن النحوي قال أحمد :"هشام حافظ وشيبان صاحب كتاب" وقال أيضا : شيبان ثبت في كل المشايخ" [٥]

وقال الساجي : " صدوق وعنده مناكير وأحاديثه عن الأعمش تفرد بها وأثنى عليه أحمد" [٦]

قلت : انما أثنى عليه أحمد وغيره ، لكونه صاحب كتاب ، يروي عن كتابه ، فكذلك أصحاب النسخ في التفسير صحح العلماء تفاسيرهم لكون روايتهم من النسخ التي نقلوها عن شيوخهم مقروءة عليهم أو مسموعة منهم ، والا فهم ممن تكلم فيهم لسوء حفظهم

---

(١) في مبحث (مكانة تفسير ابن ابي حاتم - روايته عن الضعفاء) ص ١٣٨

(٢) تدريب الراوي ٢ / ٩٣ - ٩٤

(٣) المصدر السابق نفس الصفحة

(٤) تهذيب التهذيب : ٤ / ٣٧٣ .

(٥) المصدر السابق ٤ / ٣٧٤ .

أو أوهامهم أو لكثرة أخطائهم أو غير ذلك . وهؤلاء هم :-

١ - أبوجعفر الرازى (عيسى بن ماهان) له نسخة فى التفسير رواها عن الربيع بن أنس عن أبى العاليه عن أبي بن كعب - رضى الله عنه - صحح الحاكم رواية أبى جعفر وهو صدوق سئ الحفظ ، توفى ١٦٠هـ [١] عن الربيع بن أنس ، وهو صدوق له أوهام ، ورمى بالتشيع ، توفى ١٤٠هـ [٢] عن أبى العالية وهو ثقة ، توفى ٩٠هـ ووافق الحافظ الذهبى على تصحيح الحاكم فى تلخيص المستدرك [٣]

قال السيوطى : " وأما أبي بن كعب فعنه نسخة كبيرة يرويها أبوجعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن أبى العالية عنه وهذا اسناد صحيح " [٤] أخرج ابن ابى حاتم من هذه النسخة فى تفسير سورة القصص من ثلاث طرق :

أ - أخبرنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، عن أبى جعفر ، عن الربيع ، عن أبى العالية .

ب - حدثنا أبى ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكى ، ثنا عبد الله بن ابى جعفر عن أبيه ، عن الربيع .

جـ - حدثنا على بن الحسن ، ثنا محمد بن أبى حماد ، ثنا سلمة بن الفضل ، ثنا أبوجعفر الرازى ، عن الربيع بن أنس.

٢ - أسباط بن نصر الهمدانى ، له نسخة يرويها عن اسماعيل بن عبد الرحمن السدى.

صحح الحاكم رواية أسباط بن نصر ، عن السدى [٥] ووافق الذهبى على تصحيحه ، وأسباط بن نصر ، صدوق كثير الخطأ يغرب ، من الطبقة الثامنة [٦] ونقل السيوطى ، عن الخليلى ، قال : " وتفسير اسماعيل السدى يورده بأسانيد الى ابن مسعود ، وابن عباس وروى عن السدى ، الائمة كالثورى وشعبة ، لكن التفسير الذى جمعه رواه أسباط بن نصر ولم يتفقوا عليه - يعنى : أسباط - غير أن أمثل التفاسير تفسير السدى " [٧]

---

(١) تقريب التهذيب ص ٣٩٨ .
(٢) المصدر السابق ص ١٠٠ .
(٣) المستدرك ٢/٣٢٣ ، ٣٩٩ .
(٤) الاتقان : ٢/١٨٩ .
(٥) المستدرك ٢/٣٢١ .
(٦) التقريب ص ٢٦ - ٢٧ .
(٧) الاتقان ٢/١٨٨ .

وهذا يدل على أن اسباطا روى عن السدى نسخة تفسير جمعه السدى ، وانما صحح الحاكم روايته فى التفسير عن السدى ووافقه الذهبى لكونه روى نسخة . روى ابن ابى حاتم هذه النسخة بطريقين :

أ - حدثنا أبوزرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى .

ب - حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ، ثنا الحسين بن على بن مهران ، عن عامر بن الفرات ، عن أسباط عن السدى ، وهذا الاسناد فيه من هو مسكوت عنه ، وهو الحسين بن على بن مهران .

٣ - أبوصالح عبدالله بن صالح المصرى كاتب الليث له نسخة يرويها عن معاوية بن صالح عن علي بن أبى طلحة ، عن ابن عباس ، نقل السيوطى عن أبى يعلى الخليلى ، قال : " تفسير معاوية بن صالح قاضى الأندلس عن على بن أبى طلحة ، عن ابن عباس ، رواه الكبار عن أبى صالح كاتب الليث عن معاوية" .

نقل الحافظ ابن حجر عن أبى جعفر النحاس فى كتابه (معانى القرآن) حيث أسند عن أحمد بن حنبل قوله : " بمصر صحيفة فى التفسير رواها علي بن أبى طلحة لو رحل رجل فيها الى مصر قاصدا ما كان كثيرا" (١) ونقل السيوطى أيضا عن أبى جعفر النحاس ولكنه قال : فى (ناسخه) ولم يقل : فى (معانى القرآن) (٢) .

قلت : يحتمل أن أبا جعفر أخرج فيهما قال ابن حجر : " وهذه النسخة كانت عند أبى صالح كاتب الليث رواها عن معاوية بن صالح ، عن على بن أبى طلحة ، عن ابن عباس ، وهي عند البخارى عن أبى صالح ، وقد اعتمد عليها فى صحيحه هذا كثيرا على مابيناه فى أماكنه ، وهى عند الطبرى ، وابن ابى حاتم وابن المنذر بوسائط بينهم وبين أبى صالح" (٣) انظر الترجمة لرجاله ودرجة الاسناد والتعليق على الأثر رقم (١) .

٤ - سلمة بن الفضل الأبرش له نسخة يرويها عن محمد بن اسحاق صاحب المغازى وقد اثنى على كتابه يحيى بن معين حيث قال : ثقة كتبنا عنه ، كانت كتب مغازيه أتم ،

---

(١) فتح البارى ٨/٤٣٨ .
(٢) الاتقان : ٢/١٨٨ .
(٣) تهذيب التهذيب : ٤/١٥٣ .

ليس في الكتب أتم من كتابه .

قال أبوحاتم : محله الصدق ، في حديثه انكار ، يكتب حديثه ولا يحتج به . وذكر ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ويخالف. قال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ .(١)

قلت : ان كلام يحيى بن معين منصب على الكتاب فانه أثنى عليه من قبل كتابه وأما كلام غيره من الحفاظ منصب على الحفظ فهو ثقة في الكتاب عن أبن اسحاق ، وصدوق يخطئ في غيره ، ولكنني توقفت في الحكم على رواية عبد الرحمن بن سلمة ، عن سلمة بن الفضل عن ابن اسحاق ، لأن عبد الرحمن بن سلمة سكوت عنه . انظر ترجمته في التعليق على الأثر ١٣ .

٥ - عبد الرحمن بن زيد له نسخة رواها عن أبيه زيد بن أسلم ، قال الحافظ الذهبي : " ولزيد تفسير يرويه عنه ولده عبد الرحمن "(٢)

قلت : الظاهر أن ماورد عن عبد الرحمن بن زيد له ثلاث حالات :

الأولى : ماروه عن أبيه حفظا فهو ضعيف ، لضعف عبد الرحمن

الثانية : ما رواه عنه من نسخة تفسيره فهو صحيح لأنه رواية نسخة

الثالثة : ما كان من قوله ، اجتهادا منه واستنباطا فهو صحيح اليه وقد روى ابن أبي حاتم عن عبد الرحمن بن زيد بطريقين :

الأولى : أخبرنا أبويزيد القراطيسي ، فيما كتب الي ، أبنا أصبغ بن الفرج ، ثنا عبد الرحمن بن زيد . انظر ترجمة رجال اسناده الاثر ٣٢ .

الثانية : أخبرنا يونس بن عبد الاعلى قراءة ، أبنا ابن وهب ، عن ابن زيد - يعني عبد الرحمن . انظر ترجمة رجال اسناده الاثر رقم : ١١ ، ٢١ ، ٢٦ وكلا الطريقين اسناده صحيح الى عبد الرحمن بن زيد . وما بعده لا يخلو عن الثلاث حالات السابقة .

ثالثا : في المعلقات :

ذكر ابن ابي حاتم في المقدمة أنه اذا اتفق الصحابة في تفسير آية من الآيات ذكر ذلك عن أعلاهم بالاسناد ، وذكر قول من وافقه من الصحابة بدون اسناد ، وكذا فيمن بعد الصحابة والغرض من

---

(١) تهذيب التهذيب : ٤/١٥٣ . (٢) تذكرة الحفاظ : ١/١٣٣ .

ذلك الاختصار فقط لذا ، فقد كثرت هذه المعلقات فبلغت في تفسير سورة القصص (١٠٥) من الاثار التي حذف اسنادها من أولها الى آخرها .

أذكر من وصل هذه المعلقات من المفسرين الذين أخرجوها بأسانيدها فان لم أجد من وصله أذكر من ذكره معلقا في تفسيره من غير ابن أبي حاتم لان ذلك يدل على شهرة الأثر المعلق وقد يعزو بعض المفسرين الى كتب أخرى أخرجته بالاسناد ، وأحيانا أشير الى بعض الأسانيد التي وصلوها بالصحة أو الحسن أو غير ذلك ، والمعلقات التي لم أجد لها من وصلها ذكرت أنني لم أجد من وصلها .

رابعا : في تخريج الأحاديث والآثار :

رجعت في تخريجها الى أمهات كتب السنة من جوامع ، وسنن ومصنفات ومسانيد ومعاجم ، والكتب المصنفة على موضوعات معينة ، ككتب الزهد والسير ، وغير ذلك ، والى كتب التفسير بالمأثور سواء كانت من الكتب التي تخرج الاثار بأسانيدها كتفسير ابن جرير وتفسير عبد الرزاق وتفسير سفيان الثوري ، ومصنف ابن ابي شيبة ، وغير ذلك . أو كانت من الكتب التي تنقل محذوفة الأسانيد كتفسير أبي الليث السمرقندي وتفسير ابن الجوزي والقرطبي ، وابن كثير ، والسيوطي ، والشوكاني ، وبعض هذه الكتب كما سبقت الاشارة اليها في منهج المعلقات آنفا تعزو الى مصادر ترويها بأسانيدها الا أنه لا توجد بعض تلك الكتب والتفاسير الا في بطون معاجم المؤلفين وكتب التأريخ . كتفسير الفريابي ، وتفسير أبي بكر بن ابي شيبة وتفسير سعيد بن منصور ، وغير ذلك .

واذا قلت : أخرجه فلان عن طريق فلان ، عن فلان ، . . . الخ ، ليس معنى ذلك أن الاسناد معنعن وانما المراد بيان سلسلة الاسناد وتوضيح اسماء الرواة . واذا قلت أخرجه ابن جرير باسنادين أحدهما صحيح والآخر ضعيف ، فالمراد به هو الذي يقول فيه ابن جرير : حدثني محمد بن عمرو قال : حدثنا ابوعاصم ، قال : ثنا عيسى ، وحدثني الحارث قال : ثنا الحسن قال : ثنا ورقاء ، جميعا عن ابن ابي نجيح هذا الاسناد هو الصحيح والاسناد الثاني قال ابن جرير : حدثنا القاسم ، ثنا الحسين ، ثنني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد ، وهذا الاسناد هو الضعيف لان فيه حسين بن داود

ضعيف لكونه يلقن شيخه حجاجا وابن جريج مدلس وقد عنعن قال بعضهم وانه لم يسمع عن مجاهد الا صحفا ومن حسن صنيع الطبري أنه يجمع بين هذين السندين ليجبر حديث ابن جريج بحديث ابن ابي نجيح .

خامسا : في المصنفات التي ساعدتني على ضبط النص:

لم أعثر على نسخة أخرى لهذا التفسير العظيم لذا فقد اعتمدت في تحقيق هذه المخطوطة على نسخة وحيدة ، سيأتي وصفها ان شاء الله .

ولكن ابن أبي حاتم لم يكن بدأ عمله من لاشيء بل له سلف في ذلك ، كما أن عمله لم يكن قاصرا عليه بل تعدى نفعه الى غيره ممن جاء بعده من العلماء ، كما أن هناك علماء في عصره شاركوه أو شاركهم في الأخذ عن المشايخ .

فمن ثم وجدت ثلاثة أنواع من المواد التفسيرية التي يمكن أن تكون بديلا عن نسخ هذا التفسير فهي وان لم تكن بديلا كاملا ولكنها قريبة منه ، وقد وجدت في هذه البدائل ما يعين على ضبط النص وتصحيح بعض الأخطاء وهي كالتالي :

الاول : بعض المواد التفسيرية الموجودة في المصادر التي استقى منها ابن ابي حاتم

الثاني : بعض المواد التفسيرية التي اشتملت عليها المصنفات التي أخذت من تفسيره .

الثالث: بعض المواد التفسيرية الواقعة في مصنفات بعض العلماء الذين عاصروه واشتركوا معه في أخذها عن مشايخهم .

ومن النوع الاول : تفسير مجاهد بن جبر ، وتفسير سفيان الثوري ، وتفسير نافع بن أبي نعيم ، وتفسير سفيان بن عيينة وتفسير عبد الرزاق الصنعاني ، ومصنف ابن ابي شيبة وأكثر اعتمادي على تفسير عبد الرزاق ، ثم تفسير مجاهد .

ومن النوع الثاني : تفسير ابن كثير ، وفتح الباري لابن حجر ، وتفسير السيوطي (الدر المنثور) وتفسير الشوكاني (فتح القدير) واكثر اعتمادي على الدر المنثور ثم تفسير ابن كثير ثم تفسير الشوكاني .

ومن النوع الثالث : تفسير ابن جرير الطبري ، ويتفق أحيانا ابن ابي حاتم مع ابن جرير في شيوخه فيكون اسناده نفس اسناد ابن جرير ، مع أوله الى آخره . فمثلا : كل واحد منهما روى تفسير عبد الرحمن بن زيد ، عن يونس بن عبد الاعلى ، عن ابن وهب عنه .(١)

---

(١) انظر الاثر ١٢١ عند ابن ابي حاتم ، وانظر تفسير الطبري ٢٠/ ٢٤ .

وتفسير عطية العوفي ، عن محمد بن سعد ، عن أبيه ، عن عمه ، عن أبيه ، عن جده عن أبيه عباس كما أنه في كثير من الاحيان ، يتفق ابن أبي حاتم مع ابن جرير في شيوخ الشيوخ فمثلا : تفسير علي بن أبي طلحة ، رواه ابن جرير عن علي بن داود التميمي ، عن أبي صالح . . . . الخ ، ورواه ابن أبي حاتم عن أبيه ، عن أبي صالح . . . الخ (١)

وكذلك تفسير السدي ، رواه ابن جرير عن موسى بن هارون ، عن عمرو بن حماد بن طلحة . . . الخ ، ورواه ابن ابي حاتم عن أبي زرعة ، عن عمرو بن حماد بن طلحة . . الخ (٢)

وتفسير سعيد بن جبير ، رواه ابن جرير عن محمد بن بشار ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان الثوري ، عن الاعمش ، عن حسان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، ورواه ابن ابي حاتم عن أحمد بن سنان ، عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان . . . الخ (٣)

وهكذا يتفقان في كثير من الأسانيد كما يتفقان في كثير من المتون وكثيرا ما أشير الى ذلك في التخريج بقولي : (وأخرجه ابن جرير به عن فلان بلفظه) ، والمقصود هنا انني وجدت في هذه الانواع الثلاثة من المصنفات ، ما ساعدني كثيرا على تحقيق هذه المخطوطة وتقويم نصوصها ، سواء كان ذلك في الاسناد أو في المتن أو فيهما معا .

وقد خرجت من مصنفات أخرى غير التي ذكرتها حديثية كانت أو تفسيرية أثارا كثيرة وأشرت الى هذه المصنفات عند أماكن التخريج ، وهي : اما مصنفات ذكرت الاثار بأسانيد مؤلفيها وفي الاشارة اليها قلت : أخرجه فلان ، واما مصنفات لم تذكر الاثار بأسانيد مؤلفيها بل بأسانيد غير مؤلفيها ، وفي الاشارة اليها قلت : (ذكره فلان)

ففي العزو الى مصنفات ابن جرير مثلا ، قلت : (أخرجه ابن جرير) لان ابن جرير يوردها بأسانيد نفسه ، وأما في العزو الى مصنفات السيوطي مثلا ، فأقول : (ذكره السيوطي) لأن السيوطي لا يوردها بأسانيد نفسه ، بل بأسانيد غيره أو يحذفها . وقس على ذلك غيرهما .

---

(١) انظر الاثر ٣٥٦ عند ابن ابي حاتم ، وتفسير الطبري ٢٠/ ٢٤ .
(٢) أنظر الاثر ١ عند ابن ابي حاتم ، وتفسير الطبري ٢٠/ ٤٠ .
(٣) انظر الاثر ٣٠ عند ابن ابي حاتم ، وتفسير الطبري ٢٠/ ١٩ .
(٤) انظر الاثر ٥١ عند ابن ابي حاتم ، وتفسير الطبري ٢٠/ ٢٥ .

سادسا : في ضبط النص :

وقد سلكت في ضبط النص ، الطرق الآتية :

١ - نسخت النص ثم قابلته بالأصل .

٢ - اذا خطر لي شك في لفظ ما بأنه خطأ ولم أقطع بخطئه أثبت النص كما هو وبينت الاحتمال في الهامش ، فان تيقنت أن ما في الاصل خطأ وأن الصواب غيره وضعت الصواب في الاصل بين علامتين ونبهت على الخطأ في الهامش. يتبين الصواب من الخطأ اما بذكر ابن ابي حاتم في موضع آخر على الصحة أو يذكره على الصحة ، أويكون اللفظ خطأ بينا من جهة اللغة العربية أوغير ذلك .

٣ - اذا كان في النص سقط ، أو تلف بأسباب طبيعية رجعت الى مظان صحته وحاولت اصلاحه بقدر الاستطاعه ، ونبهت على ذلك في الهامش.

٤ - سرت على القواعد الاملائية المتبعة الان ، وخالفت نظام الاملاء الذى كتبت به المخطوطة ، كتسهيل الهمزة في نحو (سائب) وحذفها من نحو (عطاء) واسقاط الألف من نحو (سفيان) ، و(وعثمان) ، وغير ذلك .

٥ - هناك بعض التصحيحات في هامش المخطوطة فاذا ظهر لى أن ما في المخطوطة هو الصواب أثبته كما هو وان تأكدت أن ما في هامش المخطوطة هو الصواب أثبته في الأصل بين علامتين ونبهت عليه في الهامش.

سابعا : أعمال أخرى تكميلية :

١ - ترقيم الاحاديث والآثار برقم مسلسل . ٢ - شرح غريب هذه الاحاديث والاثار

٣ - التعليق على بعض العبارات المشتبهة ٤ - الرجوع الى مواطن الاحالات وبيان ماذكره هناك .

٥ - توجيه بعض الاقوال التى ظهر لى فيها وجه

٦ - وضع ارقام الآيات المفسرة في أعلى جانب كل صفحة .

٧ - وضعت أرقام صفحات المخطوط على الهامش الأيسر ليسهل الرجوع اليها عند الحاجة

٨ - عمل الفهارس الاتية :

أ - فهرس الأسماء الرواة المترجم لهم. ب - فهرس للاحاديث المرفوعة لفظا .

جـ - فهرس للالفاظ الغريبة . د - فهرس للمراجع

هـ - فهرس للموضوعات التى تناولها البحث.

المبحث الثامن : صحة نسبة الكتاب الى ابن ابى حاتم وصحة كون النسخة من تفسيره

لم نجد اسنادا متصلا لرواية هذا التفسير عن ابن ابى حاتم غير أننا نرى عدة قرائن وأدلة تنطق بأن هذه النسخة من تفسيره وأن هذا المؤلف هو التفسير المشهور عنه لدى علماء التراجم والطبقات والتأريخ والفهارس ، اذكر من هذه القرائن والادلة عدة أمور :

الاول : أن كثيرا ممن ترجم لابن ابى حاتم ذكروا أن له تفسيرا واتفق الذين ذكره منهم على أن عامته أثار مسندة ، ووجد هذا التفسير على ماوصفه المترجمون له .

قال الذهبى (١) : " هو فى عدة مجلدات عامته آثار مسندة من أحسن التفاسير "

قال السبكى (٢) : " عامته أثار مسندة "

قال السيوطى (٣) : " ومن تصانيفه التفسير المسند اثنا عشر مجلدا لخصته فى تفسيرى "

وقال الداودى (٤) : " نحو ماقاله السيوطى "

وقال ابن شاكر (٥) : " وله تفسير كبير سائره أثار مسنده "

وقال الكتانى (٦) : " عامته أثار مسنده "

وهذه أقوال بعض المترجمين لابن أبى حاتم وانما ذكرتهم على سبيل المثال ، والا فقد قال نحو هذا كثيرون .

فاذا كانت هذه أوصاف ذلك السفر العظيم فانها تنطبق على هذه النسخة التى نعمل على تحقيقها فانها نقل ورواية للاحاديث والاثار ، باسانيدها الى من نقلت عنه الا بعض ماعلقه للاختصار .

الثانى : اتفاق أسانيد هذا التفسير مع أسانيد ابن أبى حاتم فى مؤلفاته الأخرى فمثلا :

---

(١) سير اعلام النبلاء : ١٣/ ٢٦٤ .
(٢) طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٣٢٥
(٣) طبقات المفسرين : ص ٦٣ .
(٤) طبقات المفسرين ١/ ٢٨٠ .
(٥) فوات الوفيات ١/ ٥٤٣ .
(٦) الرسالة المستطرفة ص ٥٧ .

١ - قال ابن ابي حاتم : نا أبوعبدالله الطهراني ، أنا عبدالرزاق ، . . . الخ .

٢ - وقال : حدثنا أبوسعيد الاشج ، نا ابن اليمان ، . . . الخ .

٣ - وقال : أنا أبوعبيدالله حماد بن الحسن بن عنبسة ، ثنا أبوداود ، . . . الخ

٤ - وقال : نا يونس بن حبيب ، نا أبوداود ، نا شعبة ، . . . الخ .

٥ - وقال : أنا أحمد بن سنان ، قال : سمعت عبدالرحمن بن مهدي ، يقول : سمعت سفيان الثوري ، . . . الخ .

٦ - وقال : نا أبي ، نا أحمد بن أبي الحواري ، . . . الخ .

٧ - وقال : نا محمد بن يحيى ، نا العباس بن الوليد النرسي ، نا يزيد بن زريع ، . . . الخ .

٨ - وقال : حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ، قال : سمعت مسددا ، . . الخ .

٩ - وقال : أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، قال : حدثني أبي . . . الخ

١٠ - وقال : نا الحجاج بن حمزة ، نا شهابة ، نا ورقاء ، . . . الخ .

فهذه الاسانيد ساقها ابن أبي حاتم في عدد من مؤلفاته وتكررت في بعض الكتب عدة مرات ، كما وردت في هذه النسخة وتكرر بعضها مرات كثيرة والبعض مرة وأكثر من مرة .(١)

---

(١) انظر هذه الاسانيد في (تقدمة كتاب الجرح والتعديل ص ٩ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٢١ ، ١٥٢ ، ٢٣٠ ، ٢٧٢ ، وفي كتاب الجرح والتعديل ٢/٤ ، ٥ ، ٧ ، ٩ ، ١١ ، ٤/٢٦٤ ، ١٤٥ ، ٢٨١ ، و ٥/٣٥٧ ، ٣٦٦ . وفي كتاب المراسيل ص ١٧ ، ٨٥ ، ٨٦ الاسناد الاول رقمه في التفسير ٨١ تكرر ١٩ مرة ، والثاني رقمه في التفسير ٥٤٥ تكرر ٤ مرات والثالث رقمه ٥٢٣ ، ورد مرة ، والرابع رقمه ٣٤٤ ، ورد مرة ، والخامس رقمه ٥٠ تكرر ١١ مرة ، والسادس رقمه ٤٥٥ ورد مرة ، والسابع رقمه ٣ ، تكرر ٥٤ مرة ، والثامن برقم ١٤٨ تكرر ٥ مرات ، والتاسع رقمه ٣٤٠ تكرر ٧ مرات ، والعاشر رقمه ٩ تكرر ٣٢ مرة . هناك أمثلة كثيرة ذكرتها هذه لتوضيح الالتئام بين مصنفات ابن ابي حاتم وهو قرينة واضحة في توثيق نسبة هذا الكتاب اليه وان هذه النسخة من تفسيره .

الثالث : اتفاق نقول العلماء الذين أتوا بعده ونقلوا الاثار عن تفسيره مع الاثار التي تضمنتها هذه النسخة وسواء كان ذلك في المتون أو في الأسانيد أو فيهما معا وكثيرا ما نقل عنه المؤلفون في التفسير والحديث كالامام الحافظ ابن تيمية ، والحافظ ابن كثير ، والحافظ ابن حجر ، والحافظ السيوطي ، والامام الشوكاني، رحمهم الله جميعا فان هؤلاء نقلوا عن تفسير ابن ابي حاتم تارة المتن فقط وتارة المتن مع اسناده ، وتارة الاسناد فقط ومن يذكر الاسناد فقط تارة ، ابن تيمية وابن كثير ، وابن حجر، ومن يذكر المتن فقط السيوطي ، والشوكاني الا أن الشوكاني يذكر اسناده عند ابن ابي حاتم في القليل النادر بخلاف السيوطي فلا يذكره البتة ، تقدمت الاشارة الى مواضع أخراج هؤلاء الائمة من تفسير ابن ابي حاتم وذلك عند الكلام على (مكانة تفسير ابن ابي حاتم)

الرابع : اسلوب ابن ابي حاتم المتميز الموحد في جميع مؤلفاته من العناية بصيغ الأداء والتحمل التي تدل على دقة النقل ودقة الأداء من سمعت ، وحدثنا وحدثني وأخبرنا وأخبرني ، وقرأت على فلان ، وقرئ على فلان وأنا أسمع . . . الخ واستعمال الرموز المعروفة عند أهل الحديث الموضوعة لهذه الصيغ فوجود هذا الأسلوب في هذه النسخة دليل آخر على أن هذه النسخة هي نسخة تفسير ابن ابي حاتم .

الخامس : ماتميز به ابن ابي حاتم رحمه الله من أن عامة مصنفاته نقل عن السلف كما لا يخفى على كل أحد نظر في مؤلفاته الحديثية والتفسيرية والتأريخية والفقهية والاعتقادية وغير ذلك .

السادس : ما اشتهر به ابن ابي حاتم من أن غالب نقوله في مصنفاته يعتمد فيها جل الاعتماد على النقل عن والده أبي حاتم وعن أبي زرعة الرازيين ، ثم عن أبي سعيد الاشج ، وأبي عبد الله الطهراني ، وأحمد بن سنان الواسطي ، وأمثالهم وكذلك في التفسير فان جل نقوله عن هؤلاء أيضا .

السابع : صحة عنوان الكتاب فقد جاء في المجلد الاول من هذا التفسير(ل ١) عنوان الكتاب ونصه : " الجزء الاول من كتاب تفسير القرآن العظيم مسندا عن

الرسول صلى الله عليه وسلم ، والصحابة والتابعين تأليف الامام العالم الحافظ الزا
أبي محمد عبد الرحمن بن الامام الكبير أبوحاتم محمد بن ادريس الرازي ، قدس الله
روحهما" فهذا العنوان يوافق ماتقدم من العلامات الدالة والقرائن المؤكدة على صحة
نسبة هذا التفسير لابن ابي حاتم وصحة نسبة النسخة الى تفسيره .

المبحث التاسع : وصف نسخ تفسيره

ومعلوم أن التراث الاسلامي بجميع أنواعه وأشكاله قد تعرض لكثير من أسباب الزوال وخصوصا على أيدي التتار والصليبيين حيث أحرقت المكتبات وطرحت آلاف المؤلفات في الانهار عبثت بها أيدي الاعداء الغازية والمستعمرة وساعد على ذلك غفلة المسلمين عن العناية بتراثهم وجهلهم بقيمته الدينية والثقافية والحضارية ، لذا ، فان كثيرا من كتب التراث لا يوجد لها نسخ كما هو المفروض بل ضاع الكثير منها وبقي نسخة أو اجزاء من النسخة مفرقة في عدة مكتبات في العالم أو قطع من الجزء الواحد مفرقة كذلك . كما هو حال نسخ هذا السفر العظيم فانه تفسير عظيم يقع في اثنا عشر مجلدا .(١) لم نعثر منه على نسخة واحدة كاملة حتى الآن والمتوقع أن يكون لمثل هذا التفسير عشرات النسخ ولكن المعثور عليه أجزاء وقطع مفرقة في المكتبات الاسلامية ، وهي كالتالي :

١ - نسخة المجلد الاول : الذي يبدأ من مقدمة المصنف ويليه تفسير سورة الفاتحة ويليه تفسير سورة البقرة مصورة عن النسخة المحفوظة بمعهد المخطوطات العربية تحت رقم (١٦٤) تفسير المصورة عن دار الكتب المصرية تحت رقم (١٨٤) تفسير المحفوظة بمكتبة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى تحت رقم (١٠٤) تفسير وعلوم القرآن بخط مغربي قديم جيد ناسخه غير معروف وتقع هذه النسخة في ٢٤٨ ورقة وعدد الأسطر في كل ورقة ٢٣ سطرا .

٢ - نسخة المجلد الثاني : الذي يبدأ من أول سورة آل عمران الى آخر سورة النساء قطعة مصورة عن القطعة المحفوظه في مكتبة أيا صوفيا ضمن المكتبة السليمانية في اسطنبول برقم (١٧٥) المحفوظة بمكتبة جامعة أم القرى برقم مكتبة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ٥٩٠ والجامعة الاسلامية وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .

٣ - نسخة المجلد الثالث : يبدأ من قوله : ألم تعلم أن الله له ملك السموات والارض آية ٤٠ من سورة المائدة الى قوله : وما كان الله ليعذبهم وهم يستغفرون آية (٣٣) من سورة الانفال .

---

(١) ذكره الداودي في طبقات المفسرين ١/ ٢٨٦ .

مصورة عن النسخة المحفوظة بالمكتبة المحمودية بمكتبة المدينة المنورة العامة تحت رقم (٤٩) تفسير والمحفوظة بمكتبة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى تحت رقم (١٠٧) تفسير وعلوم القرآن ويقع هذا المجلد في ٢٤٥ ورقة و٢٣ سطرا .

وخطه نفس خط المجلد الأول وناسخه غير معروف .

٤ - نسخة المجلد الرابع : الذى يبدأ من قوله : وهم يصدون عن المسجد الحرام (٣٤) سورة الانفال . الى آخر سورة الرعد

مصورة من النسخة المحفوظة بالمكتبة المحمودية بمكتبة المدينة المنورة العامة برقم (٥٠) تفسير والمحفوظة بمكتبة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى تحت رقم (١٠٨) تفسير وعلوم القرآن بخط مغربي وناسخ غير معروف في القرن الثامن الهجرى تقريبا .

ويقع المجلد في ٢٦٠ ورقة وخطه مغربي قديم ، وعلى هذا المجلد قراءة بخط السيوطي سنة (٨٧٣هـ) .

٥ - قطعة مصورة عن القطعة المحفوظة بدار الكتب الظاهرية بدمشق تحت رقم (٧٣١٢) تبدأ هذه القطعة من أول القرآن وتنتهي بآخر سورة البقرة وتقع في ١٠١ ورقة وخطه معتاد مقروء . انظر تاريخ التراث العربي ١ / ٤٤٨ ، وفهرس س عزت حسن لدار الكتب الظاهرية ١ / ١٨٣ .

وهكذا وجدت أجزاء وقطع من الاجزاء من هذا التفسير مبعثرة في المكتبات الاسلامية وتعسّر وجود نسخة واحدة كاملة منه ، حتى الان ، ورغم ذلك كله فان الكتاب لقى عناية طيبة من جامعة أم القرى وأساتذتها المتخصصين وطلابها في فرع الكتاب والسنة يتجلى ذلك في موافقة الجامعة على تسجيل موضوعات في تحقيق ودراسة أجزاء وسور من هذا التفسير لطلابها في رسائلهم العلمية في مرحلتي الدكتوراة والماجستير ، وعلى هذا جزء من هذه الجهود التي نرجو الله سبحانه وتعالى أن يبارك فيها ويتمها على أحسن وجه .

٦ - نسخة المجلد السابع : سيأتي توضيحها في المبحث التالي :

المبحث العاشر : وصف النسخة التي اعتمدت عليها في تحقيق تفسير هذه السورة

يقع تفسير هذه السورة في المجلد السابع الذي يبدأ من تفسير قوله تعالى (ربنا غلبت علينا شقوتنا) آيه ١٠٦ من سورة المؤمنون الى آخر تفسير سورة العنكبوت.

والنسخة التي أحقق عليها صورة من النسخة المحفوظة في مكتبة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى رقم (١٠٦) تفسير وعلوم القرآن وهي مصورة من النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (١٥) تفسير.

وناسخه وتأريخ نسخه غير معروف والخط الذي كتب به مغربي قديم.

وعدد أوراقه (٥٧٥) وفي كل ورقة وجه واحد وقياسه ١٨×٢٧ سم والسطر الواحد يتراوح بين احدى عشرة كلمة إلى خمس عشرة كلمة.

ولا يوجد في أوله ولا في آخره سماعات عن المؤلف أو غيره.

وفي انتهاء كل حديث وكل فقرة دائرة فاصلة بين كل حديث وكل فقرة منقوطة الوسط وهذا يدل على أن النسخة قوبلت بالنسخة الأصل مرة واحدة كما يدل على ذلك اصطلاح المحدثين.(١) وفي هوامش هذه النسخة بعض تصحيحات ليست بكثيره.

والقدر الذي حققته من هذا المجلد خمس وأربعون لوحة أي بمقدار تسعين صفحة.

وفي صفحاته تقديم وتأخير وقد اهتديت الى ترتيبها بسياق الكلام وارتباط الايات المفسرة بعضها ببعض.

ويطيل الناسخ بعض الحروف كحرف اللام من كلمة : (قوله تعالى) وحرف الجيم من كلمة (الوجه الاول) مثلا ، وحرف الحاء من كلمة (حدثنا) وحرف الباء من كلمة : (وبه)

ويحذف الهمزة من بعض الاسماء الممدودة كالانبياء ، وعطاء والألف من بعضها كسفيان وعثمان وغير ذلك من مميزات هذه النسخة.

---

(١) انظر التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ص ٢٠٧.

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله وصلى الله على محمد وآله

قال الشيخ الامام العالم العلامة ابو محمد عبد الرحمن بن الامام
الحافظ ابي الحسن محمد بن ادريس الترابي رحمه الله ورضي عنه
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله اجمعين
سألني جماعة من اخواني اخراج تفسير القرآن مختصرا باصح الاسانيد
وحذف الطرق والشواهد والمحذوف والروايات وتنزيل السور وان تقصد
لاخراج التفسير مجردا دون غيره مستقطا تفسيرا الى حق لا تترك حرفا
من القرآن يوجد له تفسير الا اخرجت ذلك فاجبتهم الى ملتمسهم وبالله
التوفيق واياه نستعين ولا حول ولا قوة الا بالله فتحريت اخراج ذلك
باصح الاخبار اسنادا واشبهها متنا فاذا وجدت التفسير عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذكر معه احدا من الصحابة بمعنى يتلو ذلك واذا وجدته
عن الصحابة فاذكر معه التابعين وحذفت عن الاسانيد ما صح الاسناد
وتقيم بحذف الاسناد فيكون كما نوا [illegible] ذكرت اختلافهم
عليه لكل واحد منهم اسنادا وسميت مواضعهم بحذف الاسانيد فان لم
اجد عن الصحابة وجدته عن التابعين عملت فيما اخرجت عنهم ما ذكرته
للصحابة وكذا افعل للتابعين واتباع التابعين واتباعهم جعل
ذلك لوجهه خالصا ونفع به فاما ما ذكرنا عن ابي العالية في
سورة البقرة بلا اسناد فهو ما حدثنا عطام بن رواد العسقلاني ثنا ادم
عن ابيه جعفر الترابي عن الربيع بن انس عن ابي العالية وما ذكرنا فيه
عن السدي بلا اسناد فهو ما حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة
ثنا اسباط عن السدي وما ذكرنا عن الربيع بن انس بلا اسناد فهو ما
حدثنا احمد بن عبد الرحمن الاشكي ثنا عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن
الربيع بن انس وما ذكرنا فيه عن مقاتل بن حيان فهو ما قرأت على محمد بن

الفضل بن موسى عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق عن محمد بن مراجم عن
ابن معروف عن مقاتل تفسير قوله بسم الله حدثنا علي بن جابر
محمد بن العلا يعني ابا كريب الهمداني ثنا عثمان بن سعيد يعني الزيات الكوفي ثنا بشر بن
عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال لما نزل جبريل على محمد
صلى الله عليه وسلم قال له جبريل قل بسم الله يا محمد فقال اقرأ باسم ربك
وقم وافعل بذكر ربك والوجه الثاني حدثنا ابي ثنا محمد بن عبد الرحيم
ابن ابي عبد الملك بن ابي سليمان ثنا ابي عن جويبر عن الضحاك في قوله
بسم الله قال الباء من بهاء الله والسين من سناء الله والميم من ملك الله وانه
يا اله الخلق والوجه الثالث حدثنا عطام بن رواد بن الجراح العسقلاني
ثنا ادم ثنا ابو هلال الراسبي ثنا حيان الاعرج عن ابي الشعثاء جابر بن زيد
في قوله بسم الله قال الله الله الاعظم والله الاعلى وانه في جميع
القرآن مثل ما في قبل كل آية وقوله عز وجل الرحمن حدثنا علي بن
جابر ثنا محمد بن العلا يعني ابا كريب الهمداني ثنا عثمان بن سعيد [illegible]
الكوفي ثنا بشر بن عمارة [illegible] عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال
لما انزل جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم قال له جبريل قل يا محمد بسم
يقول اقرأ بذكر ربك وقم وافعل بذكر ربك بسم الله الرحمن قال يقول الرا
حمان الفعلان من الرحمة وهو من كلام العرب الرحمان حدثنا ابي
جعفر بن سابق ثنا يزيد بن الهيثم ثنا الضحاك بن سلام بن وهب الجزري
ابيه عن كاهن عن ابن عباس ان عثمان بن عفان قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بسم الله الرحمان الرحيم فقال هو اسم من اسماء الله وتأليفه
ويسر اسم الله الاكبر لا كما بين سواد العين وبياضها من القرب وقوله
الرحيم حدثنا علي بن كاهن ثنا محمد بن العلا يعني ابا كريب الهمداني ثنا عثمان
ابن سعيد يعني الزيات ثنا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس

صورة الحمد وهي الجزء الاول من تفسير ابي حاتم

صورة عاقيل الورقة الأولى من المجلد السابع

دار الكتب المصرية

رقم التصوير ٩٥ سنة ٦٧١/

١٥ ورقة

كتاب تفسير ابن أبي حاتم الرازي

مؤلف الناظم أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم - ٣٢٧ هـ

القياس ١٨×٢٧ سم

آخر سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

الشيخ الامام ابو محمد عبد الرحمن بن [illegible] الرازي

حافظ الكبير بن ابي حاتم رحمه الله

قوله عز وجل قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا

حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد

قوله غلبت علينا شقوتنا التي كتبت علينا ٥ قوله

وكنا قوما ضالين ٥ حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير

حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله تعالى

ضالين يقول جاهلين ٥ قوله ربنا اخرجنا منها

فان عدنا فانا ظالمون ٥ حدثنا احمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي

ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي الزعراء قال قال عبد الله بن مسعود

[illegible] لا يخرج منهم احدا يعني من جهنم غير وجوههم والنار

فيجيء رجل من الخوارج يشفع فيقول يا رب فيقول من عرفت

احدا فليخرجه فيجيء الرجل فيسلم ويعرف احدا فيقول يا فلان فيقول

انا فلان فيقول ما اعرفك فعند ذلك يقولون ربنا اخرجنا

منها فان عدنا فانا ظالمون فعند ذلك يقول اخسئوا

فيها ولا تكلمون فاذا قال ذلك انقطعت عليهم فلم يجيبوا

منهم بشيء قوله اخسئوا حدثنا موسى بن

ابي موسى ثنا مرزوق بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن ابي حماد عن اسماعيل

عن الشدي عن انس بن مالك ٥ قوله اخسئوا يعني اصغروا

قوله فيها ولا تكلمون ٥ حدثنا ابي ثنا عبدة ابن

سليمان الرقي ثنا ابن المبارك ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن

ابي نضرة عن عبد الله بن عمرو قال ان اهل جهنم [illegible]

قال الله عليهم انكم ماكثون قال فما هي الا ساعة والله

[illegible] يدعون ربهم فيقولون ربنا غلبت

[illegible] قال فيسكت عنهم قدر الدنيا مرتين

[illegible] ولا تكلمون قال فوالله ما يسمع القوم

[illegible] الا الزفير والشهيق في نار جهنم قال

[illegible] اصوات الحمير اولها زفير وآخرها شهيق ٥

اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي حدثني ابي ثنا عمي حدثني ابي عن

عن ابن عباس اخسئوا فيها ولا تكلمون قال هذا قول الرحمن

حين انقطع كلامهم منه ٥ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن سعد

الزهري ثنا عبد الرزاق ثنا عبد الله بن عيسى [illegible] الكلاعي

عن زياد بن سعد عن قول الله اخسئوا فيها ولا تكلمون قال فيسكت

عليهم فلا يسمع فيها الا مثل كصيص الكلب ٥ قوله

تعالى انه كان فريق من عبادي ٥ حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن بكير

حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله فريق يعني

كفار مكة ٥ قوله يقولون ربنا آمنا ٥ حدثنا

ابو زرعة ثنا يحيى حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير قوله

آمنا يعني صدق بتوحيد الله عز وجل ٥ قوله

فاغفر لنا وارحمنا ٥ حدثنا ابي ثنا عبيد العبدي ثنا جعفر بن سليمان

قال سمعت ابا عمران الجوني يقول ان الله لم يخلق شيئا قط الا

رحمة ولو تكون الى اهل النار لرحمهم ولكن

قوله وانت خير الراحمين

[illegible] انبطحاني فيما كتب الي ثنا اسمعيل بن عبد الكريم

[illegible] وهب بن منبه يقول قال عزير

صورة الورقة الاولى من المجلد السابع

صورة ورقة ما قبل الأخيرة من المجلد السابع

صورة الورقة الأخيرة من المجلد السابع

المكتبة دار الكتب المصرية
رقم ... ١٥ تفسير
١١٠٠ م

كتاب تفسير ابن أبي حاتم الرازي

اسم المؤلف الأول أبو محمد عبد الرحمن بن محمد ... ٣٢٧ هـ
تاريخ النسخ ... القرن ...
عدد أوراق ٢٧٤ قياس ١٩ × ٢٢
الملاحظات ...

حدثنا محمد بن يحيى ثنا نصر بن علي قال أبي أخبرني عن خالد بن نزيح
عن عمر بن عبد العزيز قال فلو كان الله مغفل شيئا لأغفل ما ذرت
الرياح من أثر قدمي ابن آدم آخر سورة النمل وأول
السورة التي يذكر فيها القصص

بسم الله الرحمن الرحيم قوله
عز وجل طسم حدثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن
ابن أبي طلحة عن ابن عباس قوله طسم قال أنه قسم أقسمه الله
وهي من أسماء الله حدثنا علي بن الحسين حدثنا محمد بن بكر
عبد الرحمن بن مغراء ثنا شعبة قال سألت السدي عن قوله الم وحم
وطسم قال فقال ابن عباس هو اسم الله الأعظم والوجه
الثاني حدثنا محمد بن يحيى ثنا العباس بن الوليد ثنا يزيد ثنا سعيد
عن قتادة قوله طسم قال اسم من أسماء القرآن أقسم به ربك
قوله تلك آيات الكتاب المبين قد تقدم تفسيره
قوله نتلوا عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق
عن قتادة قوله نتلوا عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق
لقوم يؤمنون قال هذا القرآن نبأهم قوله إن فرعون
علا في الأرض حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط
عن السدي قال كان من خبر فرعون أنه رأى رؤيا في منامه أن
نارا أقبلت من بيت المقدس حتى اشتملت على بيوت مصر فأحرقتها
وترك بني إسرائيل وأحرقت بيوت مصر قدعا السحرة والكهنة
والقافة والحازة فأما القافة فهم العيافة وأما الحازة فهم
الذين يخرجون الكهنة فسألهم عن رؤياه فقالوا له يخرج من
هذا البلد الذي جاء بنو إسرائيل منه يغتنون بيت المقدس رجل

فيه هلاك مصر فأمر بني إسرائيل أن لا يولد لهم غلام إلا ذبحوه
وأن يترك الجارية إلا تراكت وقال للقبط انكحوا مملوكيكم
فيملون جارا فإذا دخلوهم واجعلوا بني إسرائيل يأتون
الأعمال القذرة فجعل بني إسرائيل في أعمال غلمانهم وإنه
لو علم أنهم فذلك حين يقول الله إن فرعون علا في الأرض
وجعل أهلها في الأرض وروي عن عكرمة مثل ذلك حدثنا
يحيى ثنا العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن هرون عن سعيد
بن أبي عروبة قوله إن فرعون علا في الأرض أي تغلب في الأرض
وجعل أهلها شيعا قال تعالى وجعل أهلها شيعا حدثنا
أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي في قوله وجعل أهلها
شيعا يعني بني إسرائيل حين جعلهم في الأعمال القذرة
شيعا حدثنا حجاج بن حمزة
ثنا وكيع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله وجعل أهلها
شيعا يستضعف بينهم حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن الوليد
ثنا بقية عن قتادة يعني في قوله وجعل أهلها شيعا قال فرق
بقية وبني إسرائيل وروي عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم نحو
ذلك قوله يستضعف طائفة منهم حدثنا
أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي يستضعف طائفة
منهم حين جعلهم في الأعمال القذرة حدثنا محمد بن العباس
بن أيوب ثنا هاشم ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال
كان من الفراعنة فرعون أشد غلظة ولا أقسى قلبا ولا أخوف
منه لبني إسرائيل منه تعبدهم فجعلهم خولا وخدما وصنفهم
في أعماله صنف يبنون وصنف يحرثون وصنف يرعون له

صورة الورقة الأولى من تفسير ابن أبي حاتم سورة القصص

فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد قال إلى مكة ثنا عثمان بن الهيثم
عن أبي سعيد الخدري وابن مالك وأبي صالح ومجاهد واختلف الرواة
عنه الآية والوجه الرابع حدثنا أبي ثنا عمران عن أبيه
ثنا سفين عن يوسف بن أبي إسحق عن مجاهد في قوله لرادك إلى
إلى مولدك بمكة ورواه عن ابن عباس وعكرمة والحسن والزهري وسعيد
وعطاء والضحاك نحو ذلك حدثنا أبي ثنا ابن أبي غنية قال
فسمعنا من مقاتل منه شيئا عن الضحاك قال لما خرج
صلى الله عليه وسلم من مكة ليبلغ الجحفة اشتاق إلى مكة فأنزل الله
تعالى عليه القرآن لرادك إلى معاد إلى مكة والوجه
الخامس حدثنا أبي ثنا عمرو بن عثمان ثنا أبي ثنا بشر عن سعيد
سمعه يقول إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد قال
إلى بيت المقدس الخبر حدثنا أبو عبد الله الكرماني ثنا عبد الرزاق
عن قتادة في قوله لرادك إلى معاد قال هذه مكة كان ابن عباس
قوله تعالى قل ربي أعلم من جاء بالهدى حدثنا
الحسين بن محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا بشر بن عمارة
أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال نزل جبريل عليه السلام
محمدا صلى الله عليه وسلم فقال له يا محمد قل قوله
ومن هو في ضلال مبين حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير
عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله
المبين يعني البين قوله وما كنت ترجو أن يلقى
إليك الكتاب إلا رحمة من ربك حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح
أبي محمد الشرقي ثنا أبي ثنا بشر عن الحسن في قوله ألقي إليك الكتاب قال القرآن
عن أبيه عن مالك قوله ولا تكونن

الكافرين تقدم تفسيره قوله تعالى ولا يصدنك
عن آيات الله حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني
عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله
آياته يعني القرآن قوله وادع إلى ربك
ولا تكونن من المشركين تام قوله
وما تدع مع الله إلها آخر حدثنا أبي ثنا آدم العسقلاني ثنا شعبة
ثنا يزيد الرشك عن ابن مخلد قال كنت عند عبد الله بن عمر فسأله
رجل عن الشرك فقال أن تجعل مع الله إلها آخر قوله
لا إله إلا هو حدثنا أبو زرعة ثنا مجاهد ثنا بشر عن أبي روق
عن الضحاك عن ابن عباس لا إله إلا هو قال توحيده تقدم تفسيره
عن ابن عباس وابن عباس قوله كل شيء هالك إلا وجهه
حدثنا الحسن بن عرفة ثنا عباد بن عبد عن أبي سعيد عن عصيف عن
مجاهد في قوله الله كل شيء هالك إلا وجهه قال إلا ما أريد به
وجهه حدثنا أبي ثنا محمود بن خالد ثنا الوليد عن عطاء بن مسلم
الخفاجي عن سفين الثوري في قوله الله كل شيء هالك إلا وجهه
قال كل شيء هالك إلا ما ابتغي به وجهه من الأعمال الصالحة
حدثنا الحسين بن السكن النسفي ثنا أبو زيد الهروي ثنا قيس عن
عاصم عن عيسى الزرين قال سمعت علي بن الحسين قال سمعت الأخبار
عن قوله يصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله
من الذين استثنى قال هم ثلاثة جبريل وميكائيل وإسرافيل
وحملة العرش ثمانية وملك الموت وربه العزة تبارك وتعالى فيأمر ملك
الموت فيقبض فلانا وفلانا وفلانا وحملة العرش حتى لا يبقى منهم
فيقول ربه العزة من بقي فيقول ملك الموت بقي ملك الموت فيقول له قل فيقول

صورة ما قبل الأخير من تفسير ابن أبي حاتم سورة القصص

ثابت وتبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وذلك قوله كل
هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون حدثنا عباد بن
ابن عثمان المروزي ثنا خلف بن سليمان ثنا منصور بن عبد الحميد
مقاتل في تفسير هذه الاية من قول الله كل شيء هالك الا وجهه
يعني الحيوان ما دامت من اهل السماوات والملائكة ومن في الارض
وجميع الحيوان لم يملك السماء والارض بعد ذلك لا تبلى
الجنة والنار وما فيهما ولا العرش ولا الكرسي قوله
له الحكم واليه ترجعون حدثنا عصام بن رواد ثنا اسم بن ابي
ثنا ابو جعفر يعني الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالية واليه
ترجعون قال يرجعون اليه بعد الحياة

تفسير السورة التي يذكر فيها العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم قول الم
عز وجل الم حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا وكيع عن شريك
عطاء بن السائب عن ابي الضحى عن ابن عباس الم قال انا الله اعلم
وروي عن سعيد بن جبير والضحاك وذلك حدثنا الحسن
محمد بن الصباح ثنا عباد ثنا شعبة عن السدي قال تلقى عن ابي
عباس انه قال الم اسم من اسماء الله الاعظم حدثنا ابو زرعة
عمرو بن حماد ثنا اسباط بن نصر عن السدي الم انا الم سورة
بن حزن واسم الله حدثنا ابي ثنا محمد بن عبد الله بن ابي رزمة
ابي ثنا عبيد بن حميد عن حسين بن عثمان الرازي عن سالم بن عبد الله
الم وحم ونون ونحوها اسم الله مقطعة حدثنا علي بن الحسن
ثنا ابو بكر وعثمان ابنا ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن ابي عمرو
اسماعيل بن خالد عن عامر انه سئل عن الم والمر وحم وص

من اسم من اسماء الله مقطعة بالعربية فاذا قرأتها كانت اسما من
اسماء الله حدثني ابي حدثني محمد بن عمرو ثنا عياش بن زياد ثنا ابو عاصم
ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله الم وحم
ونون قال اسم مقطع الوجه الثالث حدثنا عصام بن
رواد ثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي
العالية في قوله الم قال هذه الاحرف الثلاثة من التسعة والعشرين
حرفا فاتحة بها الالسن كلها ليس منها حرف الا وهو مفتاح اسم
من اسمائه وليس منها حرف الا وهو في آلائه وبلائه وليس منها
حرف الا وهو في مدة اقوام واجالهم وقال عيسى بن مريم صلوات
الله عليه وتعجب فقال وتعجب انعم ينطقون باسمائه ويعيشون
في رزقه فكيف يكفرون به فالالف مفتاح اسمه الله واللام مفتاح
اسم لطيف والميم مفتاح اسمه مجيد فالالف الله واللام لطيف
الله والميم مجيد الله فالالف ستة واللام ثلاثون والميم اربعون
وروي عن الربيع بن انس نحو ذلك الوجه الرابع
حدثنا ابي ثنا ابو حذيفة ثنا شبل عن ابن ابي نجيح الم اسم من اسماء
القرآن وروي عن قتادة وزيد بن اسلم مثل ذلك الوجه
الخامس حدثنا الحسين بن الحسن ثنا ابراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي
ثنا حجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرنا عن مجاهد انه قال الم هي فواتح
يفتتح الله بها القرآن الوجه السادس حدثنا ابو سعيد
الاشج ثنا ابن علية عن خالد عن عكرمة الم قال فتح قوله
تعالى احسب الناس ان يتركوا حدثنا ابي ثنا محمد بن سليمان لوين
اسمعيل بن ابي خالد عن محمد بن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله الم
احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون قال كان

صورة الورقة الأخيرة من تفسير ابن أبي حاتم سورة الفتح

النَّصُّ المُحَقَّق

تفسير السورة التي يذكر فيها القصص (١)

---

(١) عنون المصنف هذه السورة بقوله : السورة التي يذكر فيها القصص ولم يقل : سورة القصص، حمله على ذلك حديث انس بن مالك رضي الله عنه عند الطبراني وابن مردويه ، والبيهقي ، وابن قانع :"لا تقولن سورة البقرة ولا سورة آل عمران ولا سورة النساء وكذا القرآن كله ، ولكن قولوا : السورة التي تذكر فيها البقرة والتي يذكر فيها ال عمران ، وكذا القرآن كله" .
قال ابن كثير : بعد ان ذكره بسند ابن مردويه و فيه عيسى بن ميمون "هذا حديث غريب لا يصح رفعه ، وعيسى بن ميمون هذا هو أبو سلمة الخواص لا يحتج به" قال السيوطي عن هذا الحديث :" اسناده ضعيف، بل ادعى ابن الجوزي انه موضوع" و قال السيوطي :" قال البيهقي انما يعرف موقوفا على ابن عمر ثم اخرجه عنه بسند صحيح ، قال شيخنا (محمد ابو شهبة) رحمه الله في (المدخل لدراسة القرآن الكريم) وعلى هذا يكون رأيا له و اجتهادا منه اى من ابن عمر رضي الله عنه".
قال ابن عراق الكناني في (تنزيه الشريعة) في الفصل الثاني من فضائل القرآن عن حديث انس عند ابن قانع :"قال احمد بن حنبل حديث منكر، وعيسى منكر الحديث (تعقبه) الحافظ ابن حجر في اماليه فقال : افرط ابن الجوزي في ايراده في الموضوعات ولم يذكر مستنده الا قول احمد في تضعيف عيسى ، وهذا لا يقتضي وضع الحديث وقد قال فيه الفلاس : صدوق يخطيء كثيرا". انتهى
قال ابن عراق :"واخرجه البيهقي في الشعب و قال : لا يصح ، وانما يروى فيه عن ابن عمر قوله : فذكره بسنده على شرط الشيخين" .
قلت : وخلاصة القول ان هذا الحديث لا يصح ، كما صرح بذلك البيهقي ، وابن كثير والسيوطي والحافظ الهيثمي لان عيسى بن ميمون قد قال فيه احمد : منكر الحديث، وقال ابن حبان يروى احاديث كأنها موضوعة و في تلخيص المستدرك للذهبي متهم . لذا الصحيح جواز اطلاق (سورة كذا) على سور القرآن من غير كراهة فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه و سلم تسميته سورة البقرة، ففي صحيح البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ،

آية (١) .

٤٣٤

/بسم الله الرحمن الرحيم . .

قوله - عز وجل - : (طسم) .

(١) حدثنا ابى (١) ،

= "من قرأ بالايتين من آخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه" ، وذكر ابن كثير حديث ابن مسعود فى الصحيحين الذى قال فيه : هذا مقام الذى انزلت عليه سورة البقرة ، وذكر حديثا عند ابن مردويه بسنده عن عتبة ابن مرثد : رأى النبى صلى الله عليه وسلم نادى اصحابه ، "يا اصحاب الشجرة" وفى رواية "يا اصحاب سورة البقرة" ، قال ابن كثير : "واظن هذا كان يوم حنين" .

قلت : الظاهر ان ابن ابى حاتم يجوز الوجهين ولهذا قال فى آخر سورة النمل : "آخر سورة النمل" وليس كما حكى عنه ابن حجر فى الفتح أنه تمسك بالاحتياط لحديث النهى ولقد تردد الحافظ ابن حجر في ثبوت حديث انس هذا وعدم ثبوته وجمع بينه و بين حديث ابن مسعود والصحيح ماتقدم عن البيهقى وابن كثير والهيثمى والسيوطي وانه لا كراهة ولا خلاف الاولى ، وهو ماذهب اليه الجمهور وصوبه النووى ذكره ابن حجر . انظر صحيح البخارى (١ : ٣٠١) ، (٣ : ٢٢٩) ، ابن كثير (١ : ٣٥) ، مجمع الزوائد (٧ : ١٥٧) ، فتح البارى (٩ : ٨٨) ، الاتقان (١ : ٥٢) ، تنزيه الشريعة (١ : ٩٤ ، ٢٩١) ، المدخل لدراسة القرآن الكريم (ص. ٣٢) .

(١) ابوه : هو الامام الجليل واسع الحفظ الكبير احد الاعلام محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلى ابو حاتم الرازى ولد سنة (١٩٥) ، وكتب الحديث سنة (٢٠٩) ورحل الى البلدان و بقى زمانا فى الرحلة سمع عبيد الله بن موسى ، وابا نعيم ، وهوذة بن خليفة وخلقا كثيرا .
وحدث عنه ابنه عبد الرحمن بن ابى حاتم ويونس بن عبد الاعلى وابو داود والنسائى وغيرهم ، قال موسى بن اسحاق الانصارى : مارأيت احفظ من ابى حاتم ، وقال احمد بن سلمة الحافظ النيسابورى مارأيت بعد اسحاق ومحمد بن يحيى احفظ للحديث ولا اعلم لمعانيه من ابى حاتم . قال النسائى : ثقة ، وقال الخطيب : كان احد الائمة الحفاظ الاثبات مشهورا بالعلم مذكورا بالفضل ، وصفه مسلمة فى الصلة بالتشيع قال الحافظ ابن حجر : ولم ار من نسبه الى التشيع غير هذا الرجل

آية (١) .

حدثنا ابو صالح[1] ،

= ثم ذكر عن السليماني انه وصف ابنه عبد الرحمن بالتشيع في تقديم علي على عثمان كابن خزيمة والاعمش وعبد الرزاق . قال ابن حجر: لعله تلقف ذلك من ابيه ، توفي رحمه الله على الاصح (٢٧٧) . روى له ابو داود والنسائي وابن ماجه .
تذكرة الحفاظ (٢ : ٥٦٧) ، تهذيب التهذيب (٩ : ٣١) ، تقريب (ص ٢٨٩) ، تاريخ بغداد (٢ : ٧٣) ، تهذيب الكمال (٣ : ١١٦٤) تقدمة المعرفة للجرح والتعديل (ص ٣٤٩ - ٣٦٨) ، سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٤٧) .

(١) ابوصالح ، هو عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني مولاهم ابو صالح المصري كاتب الليث مختلف فيه وثقه ابن معين و قال ابوحاتم مصري صدوق امين ماعلمته . وقال عبد الملك بن شعيب بن الليث: ثقة مأمون ، وقال ابو زرعة : حسن الحديث وقال يعقوب بن سفيان : حدثني ابو صالح الرجل الصالح . وقال الذهلي : شغلني حسن حديثه عن الاستكثار من سعيد بن عفير . قال النسائي : ليس بثقة وقال ابن المديني : ضربت على احاديثه . و قال احمد : كان في اول امره متماسكا ثم فسد . قال ابو حاتم : الاحاديث التي اخرجها ابو صالح في آخر عمره فانكروها عليه ، ارى انها مما افتعل خالد بن ابي نجيح ، كان ابو صالح يصحبه وكان ابو صالح سليم الناحية وكان خالد يضع الحديث في كتب الناس ، ولم يكن ابو صالح يروى الكذب بل كان رجلا صالحا . وقال ابن حبان : كان صدوقا في نفسه وروى مناكير وقعت في حديثه من قبل جار له - وهو خالد المذكور آنفا - قال ابن حجر: ظاهر كلام هؤلاء ان حديثه في الاول كان مستقيما ثم طرأ عليه تخليط فمقتضى ذلك ان مايجيء من روايته عن اهل الحذق كيحيى بن معين و البخاري وابي حاتم فهو من صحيح حديثه ومايجيء من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه . قال يحيى بن معين : ابو صالح ثبت كتاب .
قلت : ماورد من روايته في هذه السورة فهو من رواية ابي حاتم يروى عنه عن معاوية عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس - رضي الله عنهما - فهو صحيح ، اخرج له اصحاب السنن وعلق له البخاري . توفي سنة ٢٢٢ وله ٨٥ سنة . =

آية (١) .

حدثني معاوية بن صالح[1]، عن علي بن ابي طلحة[2]

= الكواكب النيرات فيمن اختلط من الرواة (ص٤٨٠) ، الكاشف (٢ : ٩٦) تقريب (ص١٧٧) ، تهذيب ابن حجر (٥ : ٢٥٦) ، تهذيب الكمال (٢ : ٦٦٢) ، الجرح (٥ : ٨٦) ، الميزان (٢ : ٤٤) ، هدى الساري (ص ٤١٣) .

(١) هو معاوية بن صالح بن حدير - بضم المهملة الاولى - الحضرمي ابو عبد الرحمن او ابو عمرو الحمصي قاضي الاندلس، وثقه احمد وابوزرعة وابن مهدي وابن سعد والعجلي والنسائي و ابن معين وغيرهم. وقال ابن عدي له حديث صالح وماارى بحديثه بأسا وهو عندي صدوق وقال يعقوب بن شيبة : قد حمل الناس عنه و قال ابن عمار: زعموا انه لم يكن يدري اي شيء في الحديث، وقال ابن خراش صدوق ، وقال ابو حاتم لايحتج به . قال الذهبي : كان يحيى القطان يتعنت ولايرضاه . قيل لمالك : كيف رأيت معاوية؟ فقال : ماسألني قط احد مثل معاوية، وذكره ابن حبان في الثقات . قال الذهبي : صدوق امام وقال الحافظ ابن حجر: صدوق له اوهام . روى له مسلم و اصحاب السنن .

قلت : انه يروى نسخة في التفسير عن علي بن ابي طلحة، فروايته لذلك صحيحة . انظر كلام الخليلي في ترجمة علي بن ابي طلحة الاتية.

الجرح (٨ : ٣٨٢) ، الميزان (٤ : ١٣٥) ، الكاشف (٣ : ١٥٧) ، التقريب (ص٣٤١) ، تهذيب التهذيب (١٠ : ٢٠٩) .

(٢) علي بن ابي طلحة ابو الحسن واسم ابي طلحة سالم بن المخارق، اصله من الجزيرة - انتقل الى حمص الهاشمي مولاهم الشامي . قال ابو داود : هو ان شاء الله مستقيم الحديث، وقال النسائي : ليس به بأس . قال احمد له اشياء منكرات . وقال يعقوب بن سفيان : شامي ليس بمتروك ولا هو حجة . و ذكره ابن حبان في الثقات ووثقه العجلي وقال الحافظ ابن حجر: صدوق قد يخطيء . قال دحيم : لم يسمع علي بن ابي طلحة التفسير من ابن عباس وذكر انه اخذ التفسير عن مجاهد . قال الحافظ ابن حجر: نقل البخاري من تفسيره شيئا كثيرا ولكنه لايسميه .

قلت : لعل ذلك لكونه ليس من شرطه . وقد اجمع الحفاظ على =

آية (١) .

عن ابن عباس[1]، قوله : (طسم) ، قال :"انه قسم اقسمه الله وهي[2] من اسماء الله[3]" .

= ان علي بن ابي طلحة لم يسمع من ابن عباس وانما اخذ التفسير عن مجاهد او سعيد بن جبير . قال الخليلي في الارشاد (٣ : ٧٤ - وزاد قوله :" وتفسير معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رواه الكبار عن ابي صالح كاتب الليث عن معاوية" اخرج له مسلم و اصحاب السنن الا الترمذي . توفي سنة ١٤٣هـ .
الجرح والتعديل (٦ : ١٨٨) ، الميزان (٣ : ١٣٤) ، الكاشف (٢ : ٢٨٧) ، تهذيب التهذيب (٧ : ٣٣٩) ، تقريب (ص ٢٤٦) ، الاتقان (٢ : ١٨٨) .

(١) ابن عباس : هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ، حبر الامة وترجمان القرآن دعا له النبي صلى الله عليه وسلم ان يفقهه الله في الدين ويعلمه التأويل من اعلم الصحابة بتفسير القرآن وكان يلقب البحر والحبر لسعة علمه . وقال عمر: لو ادرك ابن عباس اسناننا ماعاشره احد منا وقال علي بن ابي طالب عنه - رضي الله عنه - كأنما ينظر الى الغيب من ستر رقيق . وقال ابن مسعود رضي الله عنه : نعم ترجمان القرآن ابن عباس .
ولد قبل الهجرة بثلاث سنين وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمره ١٣ سنة ومات بالطائف سنة ٦٨هـ وصلى عليه محمد بن الحنفية وقال : اليوم مات رباني هذه الامة . اخرج له الجماعة .
تذكرة الحفاظ (١ : ٤٠) ، الاصابة (٦ : ١٣٠) ، تقريب (ص١٧٨) .

(٢) قوله : (وهي من اسماء الله) هكذا في المخطوطة، واما عند ابن جرير بلفظ (وهو من اسماء الله) . الطبري (١٩ : ٣٧) .

(٣) درجة الاثر (١) : صحيح الاسناد الى ابن عباس ويلاحظ ان هذا الاسناد من اصح اسانيد التفسير عن ابن عباس، لان مايروى بهذا الاسناد انما هو نسخة قال عنها احمد بن حنبل : بمصر صحيفة في تفسير القرآن رواها علي بن ابي طلحة، لو رحل رجل فيها الى مصر قاصدا ماكان كثيرا . قال ابن حجر: هذه النسخة كانت عند ابي صالح كاتب الليث . تقدم كلام الامام احمد وابن حجر في ص ١٩٢ من الدراسة .
تخريج الاثر (١) :
اخرجه ابن جرير عن طريق علي بن داود عن ابي صالح به بلفظه =

آية (١) .

(٢) حدثنا علي بن الحسين[1]، ثنا[2] محمد بن بشار[3]،

= تفسير الطبري (١٩ : ٣٧) .
وذكره ابن كثير وعزاه الى ابن جرير . تفسير ابن كثير (١ : ٣٦) .
وذكره الشوكاني في اول سورة الشعراء بلفظ "انه اسم من اسماء الله" بدون نسبة الى قائله . فتح القدير (٤ : ٩٣) .

(١) علي بن الحسين : يطلق هذا الاسم على رجلين كل منهما شيخ لابن ابي حاتم لم يتضح لي عند الاطلاق ايهما المراد ، فهو اما علي ابن الحسين بن ابراهيم بن الحر ابو الحسن بن اشكاب. واشكاب ـ بكسر الهمزة وسكون المعجمة ـ لقب الحسين . قاله الحاكم ابوعبد الله قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه مع ابي وهو صدوق ثقة ، وقال ابو حاتم صدوق . قال النسائي : كتبنا عنه ببغداد واصله من نساء لا بأس به قيل : روى عنه البخاري . قال ابن حجر: صدوق . وقد روى عنه المصنف في هذا التفسير كما روى عن علي بن الحسين بن الجنيد لذلك عند الاطلاق لا نستطيع الجزم باحدهما . انظر رواية المصنف عنه في تفسير سورة البقرة آية (٣٦) من هذه المخطوطة ، اخرج له ابو داود وابن ماجة ، توفي سنة ٢٦١هـ ،
تهذيب التهذيب (٧ : ٣٠٢) ، تقريب (ص٢٤٤) ، الجرح (٦ : ١٧٩) .
واما هو علي بن الحسين بن الجنيد الرازي ابو الحسن ، حدث عن النفيلي ، واحمد بن صالح والمعافي بن سليمان . قال ابن ابي حاتم كتبنا عنه وهو صدوق ثقة . قال الذهبي : يعرف في بلده بالمالكي لكونه جمع حديث مالك كان بصيرا بالرجال والعلل وقال ابو يعلى الخليلي هو حافظ علم مالك ، وقال الحافظ الذهبي : وكان يحفظ ايضا احاديث الزهري . توفي سنة ٢٩١هـ .
تذكرة الحفاظ (٢ : ٦٧١) ، الجرح (٦ : ١٧٩) ، شذرات الذهب (٢ : ٢٠٨) .

(٢) ثنا : في اصطلاح اهل الحديث اختصار لكلمة : حدثنا .

(٣) محمد بن بشار بن عثمان العبدي ابو بكر الحافظ بندار ـ سمي بذلك لانه كان بندارا في الحديث جمع حديث بلده . انظر تهذيب الكمال (٣ : ١١٧٧) . تكلم فيه عمرو بن علي ، وعلي بن المديني وورد ان يحيى لا يأبه به و يستضعفه والقواريري لا يرضاه . قال الازدي : وليس قول يحيى والقواريري مما يجرحه ومارأيت احدا ذكره الا بخير

آية (١) .

حدثنا عبد الرحمن بن مهدى[1]، ثنا شعبة[2]،

= وقال العجلى ثقة كثير الحديث . وقال ابو حاتم : صدوق ، وقال النسائى : لا بأس به وقال ابن حبان : يحفظ حديثه و يقرأه من حفظه ، قال ابن حجر : قال ابن خزيمة : ثنا امام اهل زمانه محمد بن بشار وقال البخارى فى صحيحه : كتب الى بندار فذكر حديثا مسندا ولولا شدة وثوقه ماحدث عنه بالمكاتبة مع انه فى الطبقة الرابعة من شيوخه الا انه كان مكثرا فيوجد عنده ماليس عند غيره . وقال مسلمة : كان ثقة مشهورا وقال الدارقطنى من الحفاظ الاثبات . وقال الذهبى : ارجو انه لا بأس به .

قلت : كلام من تكلم فيه لايعتبر مع احتجاج الشيخين به واكثارهما عنه ، اخرج له الجماعة ، توفى سنة ٢٥٢هـ .

تاريخ بغداد (٢ : ١٠١) ، تهذيب ابن حجر (٩ : ٧٠) ، تقريب (ص٢٩٠) ، الجرح (٧ : ٢١٤) ، الخلاصة (ص٣٢٨) .

(١) عبد الرحمن بن مهدى بن حسان العنبرى مولاهم ، ابو سعيد البصرى ثقة حافظ عارف بالرجال والحديث . قال ابن المدينى : مارأيت اعلم منه . قال ابو حاتم : عبد الرحمن بن مهدى اثبت اصحاب حماد بن زيد ، وهو امام ثقة اثبت من يحيى بن سعيد واتقن من وكيع ، انظر ماذكره ابن ابى حاتم من حفظه واتقانه وجلالته وعلمه بعلل الحديث فى تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل (ص٢٥٨-٢٦٢) توفى سنة ١٩٨هـ وله ٧٣ سنة .

تذكرة الحفاظ (١ : ٣٢٩) ، التقريب (ص٢١٠) ، وقد اخرج له الجماعة .

(٢) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكى مولاهم ابو بسطام الواسطى ثم البصرى ، ثقة حافظ متقن ، كان الثورى يقول : هو امير المؤمنين فى الحديث ، وهو اول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابدا زاهدا ورعا . قال ابن مهدى : شعبة امام فى الحديث قال ابو حاتم : انا رأيت شعبة يحدث عن رجل فاعلم انه ثقة الا نفرا باعيانهم ، وقال : كان شعبة ابصر بالحديث وبالرجال والثورى احفظ وكان يكره التدليس ويبالغ فى ذمه . توفى سنة ١٦٠هـ .

تقدمة الجرح والتعديل (ص١٢٦) ، تاريخ بغداد (٩ : ٢٥٥) تذكرة الحفاظ (١ : ١٩٣) ، تهذيب التهذيب (٤ : ٣٣٨) ، تقريب (ص١٤٥) اخرج له الجماعة .

آية (١) .

قال : سألت السدى[1] عن قوله :

---

(١) السدى : هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن ابى كريمة السدى (بضم المهملة و تشديد الدال) نسبة الى سدة مسجد الكوفة ، وابو كريمة بفتح الكاف وكسر الراء شريف الدين - ابو محمد القرشى مولاهم الكوفى الاعور وهو السدى الكبير . قال احمد بن حنبل : ثقة ، وقال يحيى بن معين : فى حديثه ضعف وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به وقال النسائي : لا بأس به . وقال ابن عدى : هو عندى مستقيم الحديث صدوق لا بأس به . ورماه الجوزجانى بالكذب . وقال العقيلى : ضعيف وكان يتناول الشيخين وقال الساجى : صدوق فيه نظر . وقال احمد : انه ليحسن الحديث الا ان هذا التفسير الذى يجيئ به قد جعل له اسنادا واستكلفه . وقال الحاكم : تعديل عبد الرحمن بن مهدى اقوى عند مسلم ممن جرحه بجرح غير مفسر ، وقال الطبرى : لا يحتج بحديثه .

قال ابن عراق الكنانى - عن السدى واسباط - "وان اخرج لهما مسلم فقد تكلم فيهما بالضعف بل رميا بالكذب حتى ان بعض الحفاظ عاب على مسلم اخراجه لحديث اسباط بن نصر وآخر ما استقر عليه ابن حجر فى التقريب : ان السدى صدوق يهم وان اسباط بن نصر صدوق كثير الخطأ يغرب فلم يصلا فى نقد الحافظ الى درجة الثقة فرفع هذا الحديث - يعنى حديث اليهودى الذى سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن النجوم التى رآها يوسف - عليه السلام - من اوهام احدهما قطعا . وهو فى الحقيقة من الاسرائيليات".

قال احمد شاكر رحمه الله : بعد ان ذكر قول الشعبى : لما قيل له ان اسماعيل قد اعطى حظا من علم القرآن - فقال : " قد اعطى حظا من جهل بالقرآن"، قال احمد شاكر : "وعندى ان هذه الكلمة من الشعبى قد تكون اساسا لكل من تكلم فى السدى بغير حق ، ولذلك لم يعبأ البخارى بهذا القول عن الشعبى ولم يروه ، بل روى فى التاريخ الكبير عن مسدد عن يحيى قال : سمعت ابن ابى خالد يقول السدى اعلم بالقرآن من الشعبى وروى فى تاريخه عن ابن المدينى عن يحيى وهو القطان ، قال : مارأيت احدا يذكر السدى الا بخير وماتركه احد ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق يهم رمى بالتشيع .

قلت : ارجو ان يحتج به مالم يتبين وهمه ، فقد احتج به مسلم =

آية (١) .

(الم[1]، وحم[2]، وطسم[3]) ، قال : فقال ابن عباس : "هو اسم الله[4] الاعظم .

والوجه الثاني :

(٣) حدثنا محمد بن يحيى[5] ،

= واصحاب السنن وصحح اسناده الحاكم ووافقه الذهبي .
الجرح والتعديل (١ : ١٨٤) ، تفسير الطبرى (١ : ١٥٦) بتعليق احمد شاكر، الميزان (١ : ٢٣٦) ، تهذيب التهذيب (١ : ٣١٣) تقريب (ص٣٤) ، تنزيه الشريعة لابن عراق (١ : ١٩٣) ، مستدرك الحاكم مع التلخيص للذهبي (٢ : ٤٠٨) .

(١) البقرة : ١ ، آل عمران : ١ ، العنكبوت : ١ ، الروم : ١ ، السجدة : ١ لقمان : ١ .

(٢) غافر : ١ ، فصلت : ١ ، الشورى : ١ ، الزخرف : ١ ، الجاثية : ١ ، الاحقاف : ١ .

(٣) الشعراء : ١ ، القصص : ١ .

(٤) قوله : "هـــــو" هكذا فى المخطوطة، ولعل الصواب "هى من اسماء الله" كما تقدم فى الاثر (١) لانها كلمات .
درجة الاثر (٢) : صحيح الاسناد الى ابن عباس، وللسدى متابع عن ابن عباس، وهو على بن ابى طلحة تقدم فى الاثر (١) عن ابن عباس، بلفظ : "وهى من اسماء الله" .
تخريجه : ذكره ابن كثير عن ابن عباس، وعزاه الى ابن جرير . تفسير ابن كثير (١ : ٣٦) ، وذكره الشوكانى بدون نسبة (٤ : ٩٣) .

(٥) محمد بن يحيى : وهو اما محمد بن يحيى الذهلى وهو امام من ائمة المسلمين كان احمد يثنى عليه و يرفع من شأنه ، وقال الخطيب : كان احد الائمة العارفين ، والحفاظ المتقنين و الثقات المأمونين ، صنف حديث الزهرى وجوده ، ومختلف في وفاته ، ورجح الخطيب بان ذلك كان سنة ٢٥٨هـ ، وعمره ٧٦ سنة . اخرج له البخارى واصحاب السنن الاربعة .
تهذيب الكمال (٣ : ١٢٨٦) ، الجرح والتعديل (٨ : ١٢٤) الكاشف (٣ : ١٠٧) ، تقريب (ص ٣٢٣) .
واما انه محمد بن يحيى بن عمر الواسطى . قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه مع ابى وكان رجلا صالحا ، صدوقا فى الحديث، سئل ابى عنه فقال : ثقة . وهو من تلامذة يزيد بن هارون ومحمد بن الحسين البرجلانى . الجرح والتعديل (٨ : ١٢٤) .

آية (١) .

ابنا[1] العباس بن الوليد[2] ، ثنا يزيد[3] ، ثنا سعيد[4]

---

(١) ابنا : هذا اللفظ اختصار لكلمة : (اخبرنا) فلها ثلاث اختصارات : (انا ، ارنا ، ابنا) فهذه الاخيرة فعلها البيهقي وغيره ولم تعجب هذه الاخيرة ابن الصلاح ، وعلل ذلك السيوطي بان فيها التباسا بحدثنا وليس بصواب، والصواب ان الاختزال طريقته حذف الاواخر على التوالي وذلك معدوم في هذه الصورة، لعدم توالي الحروف الباقية بعد الاختزال . انظر تدريب الراوي (٢ : ٨٦) .

(٢) العباس بن الوليد بن نصر النرسي - بفتح النون ، وسكون الراء بعدها مهملة - ابو الفضل البصري مولى باهلة، ونرس، لقب لجده نصر، وثقه يحيى بن معين وفضله على عبد الاعلى ، قال : مايصلح عبد الاعلى الاخاد ما لعباس، وقال ابو حاتم شيخ يكتب حديثه وكان على بن المديني يتكلم فيه ، وذكره ابن حبان في الثقات، وثقه ابن قانع والدارقطني وروى عنه البخاري ، ومسلم . واخرج له النسائي ، وفي التقريب (ص ١٦٦) ثقة . توفي سنة ٢٣٨هـ .
تهذيب الكمال (٢ : ٦٦٢) ، تهذيب التهذيب (٥ : ١٣٣) ، الجرح (٦ : ٢١٤) ، الميزان (٢ : ٣٨٦) .

(٣) يزيد بن زريع - بتقديم الزاي على الراء مصغرا - العيسى ابو معاوية البصري . قال احمد : اليه المنتهى في التثبت في البصرة، وفي رواية ما اتقنه ، وما احفظه يالك من صحة حديث، صدوق متقن ، وكل شيء رواه يزيد بن زريع عن سعيد بن ابي عروبة، فلات بال ان لاتسمعه من احد ، سماعه منه قديم . قال ابن معين : الصدوق الثقة المأمون قال ابن سعد : كان ثقة حجة كثير الحديث .
قلت : متفق على سماعه من سعيد قبل الاختلاط، قال ابن حجر: ثقة ثبت اخرج له الجماعة .
تهذيب التهذيب (١١ : ٣٢٤) ، تقريب (ص٣٨٢) ، الكاشف (٣ : ٢٧٧) ، الجرح (٩ : ٢٦٣) ، الخلاصة (ص٤٣١) .

(٤) سعيد بن ابي عروبة - اسم ابي عروبة : مهران - اليشكري ابو النضر العدوي مولاهم البصري . قال احمد بن حنبل : لم يكن لسعيد بن ابي عروبة كتاب انما كان يحفظ ذلك كله . وثقه ابن معين والنسائي وابو زرعة ، وزاد ابو زرعة (مأمون) . قال ابن خيثمة : اثبت الناس في قتادة سعيد بن ابي عروبة وهشام الدستوائي وكذلك قال ابو زرعة =

آية (١) .

عن قتادة[1]، قوله : (طسم) ، قال :" اسم من اسماء القرآن اقسم به ربك[2]" .

= وقال ابو عوانة وابو داود الطيالسي : كان احفظ اصحاب قتادة
وقال ابو حاتم : هو قبل ان يختلط ثقة، وكان اعلم الناس بحديث قتادة .
قلت : وقد اختلف الحفاظ في بداية اختلاطه الا ان ابن حجر جمع بين الاقوال بان بداية الاختلاط سنة ١٤٢هـ ولم يستحكم ولم يطبق الا سنة ١٤٣هـ واعتمد الناس ماقاله القطان وهو الاخير. توفي سنة ٦ او ١٥٧هـ وروى له الجماعة .
تهذيب التهذيب (٤ : ٦٣) ، تهذيب الكمال (١ : ٤٩٩) ، تقريب (ص١٢٤) ، الكواكب النيرات (ص٢٩٠) السدوسي

(١) قتادة : بفتح اوله وثانيه ورابعه كسحابة . هو ابن دعامة بن قتادة بن عزيز/ أبو الخطاب البصري الحافظ العلامة المفسر ولد اكمه . قال احمد : قتادة عالم بالتفسير وباختلاف العلماء . قال الذهبي : ومع حفظه وعلمه بالحديث كان رأسا في العربية واللغة وايام العرب، عن احمد بن حنبل والحاكم في علوم الحديث : انه لم يسمع من صحابي غير انس . قال ابن مهدي : قتادة احفظ من خمسين مثل حميد الطويل ، قال ابو حاتم صدق ابن مهدي . قال ابن سعد : كان ثقة مأمونا حجة في الحديث وكان يقول بشيء من القدر. قال الذهبي : ومع هذا الاعتقاد الردي ماتأخر احد في الاحتجاج بحديثه - سامحه الله - وقال ابن حجر : ثقة ثبت وهو رأس الطبقة الرابعة، اخرج له الجماعة . توفي سنة ١١٨ - ١١٨هـ وله ٥٧ سنة .
تذكرة الحفاظ (١ : ١٢٢) ، تهذيب التهذيب (٨ : ٣٥١) ، تقريب (ص٢٨١) ، الجرح (٧ : ١٣٣) ، الميزان (٣ : ٣٨٥) ، الكاشف (٢/٣٩٦) ، مشاهير علماء الامصار (ص٩٦) ، الخلاصة (ص٣١٥) .

(٢) درجة الاثر (٣) صحيح الاسناد الى قتادة .
تخريجه : اخرجه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة، بلفظ ابن ابي حاتم مختصرا ، تفسير عبد الرزاق (ص٢١٤) .
وابن جرير عن طريق الحسن عن عبد الرزاق به ، بلفظه ، مختصرا ايضا تفسير الطبري (١٩ : ٣٧) . =

آية (٢) .

قوله : (تلك آيات الكتاب المبين) .
قد تقدم تفسيره (١) .

آية (٣) .

قوله : (نتلو عليك من نبأ موسى (٢) وفرعون (٣)

= وذكر ابن كثير عن ابي حذيفة موسى بن مسعود عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال : في الـم ، انها اسم من اسماء القرآن .
وقال ابن كثير : "ولعل هذا يرجع الى قول ابن زيد : "انه اسم من اسماء السور ، فان كل سورة يطلق عليها اسم القرآن ، فانه يبعد ان يكون (المص) اسما للقرآن كله لان المتبادر الى فهم سامع من يقول قرآن (المص) انما ذلك عبارة عن سورة الاعراف ، لا مجموع القرآن" .
قلت : هذا توجيه جيد من ابن كثير . انظر تفسير ابن كثير (١ : ٣٦) .

(١) قوله : قد تقدم تفسيره .
قلت : تقدم في سورة البقرة ، عند تفسير قوله تعالى : (تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين) آية : (٢٥٢) ١ / ل ١٩٠-١٩١ وذكر المصنف هناك بسنده الى السدى عن ابي مالك : قوله : (تلك) يعني هذه وبسنده الى سعيد بن جبير ايضا ان قوله : (آلر ، تلك آيات الكتاب المبين) آية : (١-٢) من سورة يوسف ٤ / ل ٢٤٩ بسنده الى قتادة قوله : (المبين) قال اى والله المبين ، بركته ، وهداه ، ورشده .
واخرج ابن جرير مثله عن طريق بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة قوله (طسم تلك آيات الكتاب المبين) يعني : مبين والله بركته ، ورشده وهداه . تفسير الطبرى (٢٠ : ١٨) .

(٢) موسى ، قيل : ان آسية هي التي سمته ، موسى ، قالت : لانا وجدناه في الماء والشجر ف (مو) هو الماء ، و (سى) هو الشجر ، معالم التنزيل للبغوى (٥ : ١٦٤) .

(٣) فرعون : علم على كل من ملك مصر كافرا من العماليق ، وغيرهم ، كما ان قيصر علم على كل من ملك الروم مع الشام كافرا ، وكسرى لمن ملك الفرس ، وتبع لمن ملك اليمن كافرا ، والنجاشي لمن ملك الحبشة =

آية (٣ - ٤)

بالحق[1] (. . . . .) الآية .

(٤) بـه[2] ، عن قتادة ، قوله : (نتلوا عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون) ، قال : " في القرآن نبأهم "[3] .

قوله : (ان فرعون علا في الارض) .

(٥) حدثنا ابو زرعة[4] ،

= وبطليموس لمن ملك الهند ، افاد بذلك ابن كثير في تفسيره (١ : ٩٠) ، ثم قال - في نفس الصفحة - : " ويقال : كان اسم فرعون الذي كان في زمن موسى - عليه السلام - الوليد بن مصعب بن الريان ، قيل : مصعب ابن الريان ، فكان من سلالة عمليق بن الاود ابن ارم بن سام بن نوح ، وكنيته : ابو مرة ، واصله فارسي من اصطخر واياه كان فعليه لعنة الله " .

قلت : اخرج ابن ابي حاتم باسناد صحيح الى مجاهد ، قال : كان فرعون فارسيا من اصطخر ، في تفسير سورة هود آية (٩٧) ٤/ل ١٨٧ وسيأتي ان اسمه الوليد بن مصعب ، بسنده عن ابن اسحاق رقم (٣٩) .

(١) بالحق : ذكر ابن ابي حاتم بسنده الى ابن اسحاق ، ان قوله (بالحق) اي بالصدق . عند تفسير قوله : (تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق . . .) الآية . سورة البقرة : (٢٥٢) ١/ل ١٩٠ - ١٩١ .

(٢) قوله : به ، اي بالسند السابق ، وقد سبقت ترجمة رواته والاشارة الى ترجمته رقم (٣) .

(٣) تخريج الاثر رقم (٤) : اخرجه ابن جرير عن طريق بشر بن معاذ عن يزيد به بلفظ : (في هذا القرآن نبأهم) تفسير الطبري (٢٠ : ١٨) . وذكره السيوطي في الدر ، عن قتادة وزاد نسبته الى عبد بن حميد الدر المنثور (٦ : ٣٩١) .

(٤) ابو زرعة : هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومي مولى عياش بن مطرف ابو زرعة الرازي احد الائمة الحفاظ . قال ابو حاتم : امام والنسائي : ثقة . قال الخطيب : كان اماما ربانيا حافظا مكثرا صادقا قال احمد بن حنبل : هذا الفتى - يعني ابازرعة - قد حفظ ستمائة =

آية (٤) .

ثنا عمرو بن حماد[1] ، ثنا اسباط[2] ،

= الف حديث . قال ابو زرعة عن نفسه : احفظ مائة الف حديث كما يحفظ الانسان قل هو الله احد . اخرج له الجماعة الا البخارى وأبا داود . قال ابن حجر: امام حافظ ثقة مشهور . توفى سنة ٢٢٦هـ .
تهذيب التهذيب (٧ : ٣٢) ، تقدمة الجرح والتعديل (ص٣٢٨- ٣٤٩)
تقريب (ص ٢٢٦) ، الخلاصة (ص٢٥١) .

(١) عمرو بن حماد بن طلحة القناد - بفتح القاف والنون آخره دال مهملة نسبة الى بيع القند وهو السكر والمنسوب هو جد عمرو ابو محمد وقد ينسب الى جده ، قال ابو حاتم و ابن معين : صدوق ، وقال ابوداود : من الرافضة و قال مطين : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن سعد : كان ثقة ان شاء الله . قال الساجى : يتهم فى عثمان وعنده مناكير . وقال المنذرى : لايحتج به الاان الحافظ ابن حجر قال : وفى قوله : لايحتج به : نظر ، لان ابا حاتم قال فيه : محله الصدق .
قلت : والذى عند ابن ابى حاتم فى الجرح والتعديل انه صدوق ولم يقل محله الصدق . ولعل المنذرى لايرى الاحتجاج به للرفض والصحيح الاحتجاج به ، وقد احتج به مسلم فى الصحيح وابو داود والنسائى . وقال ابن حجر: صدوق رمى بالرفض، اخرج له ابن ماجة توفى سنة ٢٢٤هـ .
تهذيب التهذيب (٧ : ٢٢) ، الجرح والتعديل (٦ : ٢٢٨) ، تقريب (ص ٢٥٨) ، الكاشف (٢ : ٣٢٧) ، الميزان (٣ : ٢٥٤) ، الخلاصة (ص ٢٨٨) .

(٢) اسباط بن نصر الهمدانى - بسكون الميم - ابو يوسف ويقال : قال حرب لاحمد كيف حديثه ؟ قال : ما ادرى وكأنه ضعفه ، قال ابو حاتم سمعت ابا نعيم يضعفه ، وقال : احاديثه عامية سقط مقلوب الاسانيد وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال البخارى فى تاريخه الاوسط: صدوق وذكره ابن حبان فى الثقات ، وانكر ابو زرعة على مسلم اخراجه لحديث اسباط هذا . و قال الساجى : روى احاديث لايتابع عليها عن سماك بن حرب وقال ابن معين : ليس بشىء ، وقال مرة : ثقة وقال موسى بن هارون : لم يكن به بأس . قال الحافظ فى التقريب: صدوق كثير الخطأ يغرب . وروى له الحاكم فى التفسير وقال : صحيح ولم =

آية (٤) .

عن السدى ، قال : "كان من شأن فرعون انه رأى رؤيا[1] فى منامه ان نارا اقبلت من بيت المقدس حتى اشتملت على بيوت مصر ، فاحرقت وتركت بنى اسرائيل ، واحرقت بيوت مصر ، فدعى السحرة[2] ، والكهنة[3] والقافة[4] ، والحازة[5] ، فاما القافة : فهم العافة . واما العافة : فهم

= يخرجاه ووافقه الذهبى ذلك دليل على ان روايته و خصوصا فى التفسير صحيحة لاغبار عليها ، لأن روايته فى التفسير نسخة يرويها عن السدى وذلك يجعله مأمون الخطأ . روى له الجماعة والبخارى تعليقا .
تهذيب التهذيب (١ : ٢١١) ، الجرح (٢ : ٣٣٢) ، تهذيب الكمال (١ : ٧٧) ، تقريب (ص ٢٦) ، الكاشف (١ : ١٠٥) ، الميزان (١ : ١٧٥) .

(١) الرؤيا : هى مايراه النائم فى نومه سواء كان ذلك بالليل او بالنهار وهى : مما يشترك فيها المؤمن والكافر . قال تعالى : (ودخل معه السجن فتيان : قال احدهما انى ارانى اعصر خمرا . . .) الاية ٣٦ من يوسف . وفى صحيح البخارى عن انس - رضى الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة . صحيح البخارى (٤ : ٢٠٨) ، واما بالنسبة للكافر يكون مايبشر به عن رضا الشيطان حاشية السندى على البخارى (٤ : ٢١٠) .

(٢) السحر : بالكسر ثم السكون - كل مالطف مأخذه ودق ، والسحر فى كلامهم : صرف الشىء عن وجهه . انظر القاموس (٢ : ٤٦) ، النهاية لابن الاثير (٢ : ٣٤٦) .

(٣) جمع كاهن ، وهو الذى يتعاطى الخبر عن الكائنات فى مستقبل الزمان ويدعى معرفة الاسرار . النهاية لابن الاثير (٤ : ٢١٤) .

(٤) فسر السدى القافية ، بانهم العافة الذين يزجرون الطير . وأما فى القاموس (٣ : ١٩٤) القافة جمع قائف وهو الذى يعرف الاثار ، فهذا التفسير لمعنى العافة من السدى صحيح لا غبار عليه ، وهكذا فسره عوف الاعرابى . مسند احمد (٥ : ٦٠) .

(٥) الحازة : جمع حاز ، والحازى فسره ابن عباس بالمنجم سيأتى برقم (١٥) .
قلت : تفسير ابن عباس اولى فى هذا المقام وان كان فى الاصل يطلق على الكاهن وعلى الذى يزجر الطير ، لان العطف للمغايرة .

آية (٤) .

الذين يزجرون الطير، فسألهم، عن رؤياه، فقالوا : يخرج من هذا البلد الذى جاء بنو اسرائيل منه - يعنون بيت المقدس - رجل يكون/ ٥ على وجهه[1]، هلاك مصر . فامر بنى اسرائيل ان لايولد لهم غلام ، الا ذبحوه، ولاتولد لهم جارية، الاتركت . وقال للقبط : انظروا مملوكيكم الذين يعملون خارجا، فادخلوهم، واجعلوا بنى اسرائيل، يلون تلك الاعمال القذرة، فجعل[2] بنى اسرائيل فى اعمال غلمانهم وادخلوا غلمانهم، فذلك حين يقول الله : (ان فرعون علا فى الارض)، يقول "تجبر فى الارض"[3] .

(٦) وروى عن عكرمة، " مثل ذلك"[4] .

---

(١) الوجه : وقد يطلق ويراد به نفس الشيء وذاته . ذكره فى القاموس (٢ : ٤٩٧) .
قلت : ورد ذلك فى قوله تعالى : (كل شيء هالك الاوجهه) سورة القصص (٨٨) ، أى ذاته . فالمراد بقوله : هنا على وجهه يعنى عليه اى بسببه .

(٢) فجعل : هكذا عند الطبرى ايضا (٢٠ : ١٩) . واما عند السيوطى (٦ : ٣٩٠) فجعلوا .
قلت : وهو الذى يتناسب مع السياق، لقوله : - قبله - واجعلوا بنى اسرائيل .

(٣) درجة الاثر (٥) : صحيح الاسناد لان اسباطا يروى نسخة فى التفسير عن السدى فالخطأ مأمون . ولذا اخرج الحاكم عن اسباط عن السدى فى التفسير وقال صحيح ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى . المستدرك مع التلخيص (٢ : ٤١٤) .
تخريج الاثر (٥) : اخرجه ابن جرير عن طريق موسى عن عمرو به بلفظه الطبرى (٢٠ : ١٩) والسيوطى عن السدى (٦ : ٣٩٠) والطوسى فى التبيان (٨ : ١١٤) والفخر الرازى فى مفاتح الغيب (٢٤ : ٢٢٥) وابو الليث السمرقندى فى تفسيره (٢/ ١٨٤/ب) .

(٤) عكرمة مولى ابن عباس الهاشمى ابو عبد الله، اصله بربرى من اهل المغرب . قال ابن حجر فى الهدى السارى احتج به البخارى واصحاب السنن، وتركه مسلم ولم يخرج له سوى حديث واحد فى الحج مقرونا =

آية (٤) .

(٧) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد النرسي ، ثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة[1] ، قوله : (ان فرعون علا في الارض) ، " اى

= بسعيد بن جبير وانما تركه مسلم لكلام مالك فيه ، وقد تعقب جماعة من الائمة ذلك وصنفوا في الذب عن عكرمة ثم لخص الحافظ اقوال من تكلم فيه في ثلاثة امور :

١ - رميه بالكذب .

٢ - الطعن فيه بانه يرى رأى الخوارج .

٣ - القدح فيه بانه كان يقبل جوائز الامراء .

ثم رد الحافظ على هذه الامور التي طعنوه بها بايجاز ، فقال : فاما البدعة : فان ثبتت عليه فلاتضر حديثه ، لانه لم يكن داعية ، مع انها لم تثبت عنه ، واما قبول الجوائز فلايقدح ايضا الا عند اهل التشديد وجمهور اهل العلم على الجوائز . كما صنف في ذلك ابن عبد البر واما التكذيب : فقد قال ابن حجرمامعناه : انه لم يثبت بسند صحيح بل فيه شخص متروك ولا يجرح الثقة بنقل الضعيف ، ثم ان ثبت ذلك فانه يحتمل اوجها كثيرة لايتعين منها القدح في جميع روايته . هذا ملخص ماذكره الحافظ ثم اشبع الكلام بحثا بعد ذلك وذكر نقولا كثيرة عن الحفاظ في توثيقه والدفاع عنه .

قلت : ولو ترك حديث مثل هذا الحبر لضاع كثير من نصوص الشريعة فهو كما قال الحافظ في التقريب : ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه ولا يثبت عنه بدعة . وقد قال ابو حاتم : اصحاب ابن عباس عيال على عكرمة .

هدى الساري (ص٤٢٥) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٩٥) ، تهذيب التهذيب (٧ : ٢٦٣) ، تقريب (ص٢٤٢) ، الجرح (٧ : ٧) .

تخريج الاثر رقم (٦) : بحثت في مظانه ولم اجده .

(١) درجة الاثر (٧) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق بشر عن يزيد به . بلفظه (٢٠ : ١٨) .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦ : ٣٩١) وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن جرير بلفظه .

آية (٤) .

بغى فى الارض" .

قوله تعالى : (وجعل اهلها شيعا) .

(٨) حدثنا ابو زرعة، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط، عن السدى[1] فى قوله : (وجعل اهلها شيعا) ، "يعنى بنى اسرائيل حين جعلهم فى الاعمال القذرة"[2] .

(٩) حدثنا حجاج بن حمزة[3]، ثنا شبابة[4]

---

(١) درجة الاثر (٨) : صحيح الاسناد الى السدى ، تقدم برقم (٥) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق موسى بن هارون عن عمرو به ، بلفظه (٢٠ : ١٩) . وذكره فى الدر المنثور عن السدى وزاد نسبته الى ابن جرير (٦ : ٣٩٠) .

(٢) والظاهر ان المراد بالاعمال القذرة : الاعمال التى يسخر لها بعض الناس ويكرهها ويتجنبها اكثرهم لمشقة فيها او لعدم ملاءمتها مع منصبه او غير ذلك ، وليس بالضرورة ان تكون فى مباشرة الانجاس والارواث . القاموس (٢ : ١١٩) ، النهاية لابن الاثير (٤ : ١١٦) .

(٣) حجاج بن حمزة بن سويد المجلى ابو يوسف القاضى - الخشابى قال المعلمى فى تعليقه على كتاب الجرح والتعديل : وفى بعض النسخ الخشانى (بالنون قبل ياء النسب) والصواب بالباء ، هكذا ضبطه ابن ماكولا فى الاكمال وابن السمعانى فى الانساب ٥/١٢٩-١٣٠ وغيرهما وهو بضم الخاء و فتح الشين المعجمة مشددة او مخففة و (خشاب) قرية من قرى الرى - الرازى روى عن ابن أبي فديك وابى اسامة وعبد الله بن نمير قال ابو زرعة : شيخ مسلم صدوق وعن على بن الحسن الهسنجانى قال : سمعت اخى ابا محمد - يعنى عبد الله بن الحسن - وذكر حجاج بن حمزة فقال : اعرفه منذ ثلاثين سنة او اربعين ما اعرفه الا يزداد خيرا .
الجرح والتعديل (٣ : ١٥٨) ، غاية النهاية فى طبقات القراء (١ : ٢٠٣) .

(٤) شبابة (بفتح أوله وثانيه ورابعه كسحابة) ابن سواد المدائنى اصله من خراسان يقال : كان اسمه مروان مولى بنى فزارة . قال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به وثقه ابن معين وابن خراش وابن سعد وتركه احمد للارجاء . وقال ابن عدى : انما ذمه الناس للارجاء الذى كان فيه واما فى الحديث فلا بأس به =

آية (٤) .

ثنا ورقاء[1]، عن ابن ابى نجيح[2]

= وقال ابن المدينى انكر عليه الخطأ ولعله حدث من حفظه . قال ابو زرعة : كان يرى الارجاء قيل له : رجع عنه قال نعم . ذكره ابن حبان فى الثقات وهو ثقة حافظ الا انه كان داعية فى الارجاء قيل رجع عنه توفى ٤ او ٥ او ٢٠٦هـ . اخرج له الجماعة .
تهذيب التهذيب (٤ : ٣٠٠) ، الكاشف (٣ : ١٣٥) ، تقريب (ص١٤٢) ، الميزان (٢ : ٢٦٠) .

(١) ورقاء بن عمرو بن كليب ابو بشر قال ابن ابى حاتم : اصله من خوارزم وقال ابن حجر : اصله من مرو ، كوفى سكن المدائن . قال احمد : ثقة صاحب سنة قيل له : كان مرجئا قال : لا ادرى . وفضله على شيبان قال : الا انهم يقولون : لم يسمع التفسير كله ، وذكر انه قال : كتاب التفسير قرأت نصفه على ابن ابى نجيح وقرأ على نصفه . قال شعبة عليك بورقاء فانك لن تلقى مثله حتى ترجع . قال ابو داود : صاحب سنة الا ان فيه ارجاء . وثقه ابن معين ووكيع وقال ابن معين فى رواية صالح وكذلك ابو حاتم وزاد ، اثنى عليه شعبة . وذكره ابن حبان فى الثقات و قال العقيلى يتكلمون فى حديثه عن منصور . قال ابن عدى روى احاديث غلط فى اسانيدها وباقى حديثه لا بأس به . قلت لذلك قال ابن حجر : صدوق ، فى حديثه عن منصور لين .
تقريب (ص٣٦٩) ، تهذيب التهذيب (١١ : ١١٣) ، الكاشف (٣ : ١٣٥) الجرح والتعديل (٩ : ٥٠) ، الميزان (٤ : ٣٣٢) .

(٢) هو عبد الله بن ابى نجيح - اسم ابى نجيح يسار - ابو يسار الثقفى مولاهم المكى وثقه احمد وابن معين وابو زرعة والنسائى وفضله ابو حاتم على خصيف ، قال : انما يقال فى ابن ابى نجيح القدر وهو صالح الحديث ، قال ابن سعد عن الواقدى : كان ثقة كثير الحديث ويذكرون انه يقول بالقدر وقال ابن المدينى : اما الحديث فهو فيه ثقة ، واما الرأى فكان قدريا معتزلا ، قال ابن حبان : ابن ابى نجيح نظير ابن جريج فى كتاب القاسم بن ابى بزة ، عن مجاهد فى التفسير رويا عن مجاهد من غير سماع ، قال وكيع : كان سفيان يصحح تفسير ابن ابى نجيح وقال يحيى بن سعيد : لم يسمع التفسير من مجاهد وقد قال ابن حبان كل من يروى عن مجاهد التفسير فانما اخذه من كتاب القاسم .
قلت : فقد عرفنا الواسطة وهو القاسم بن ابى بزة ثقة ولذلك صحح =

آية (٤) .

عن مجاهد[1] ، في قوله : (وجعل اهلها شيعا) " فرق بينهم[2] .

= الائمة تفسيره كسفيان الثوري ، قال في التقريب : ثقة رمى بالقدر وربما دلس، اخرج له الجماعة . توفي سنة ١٣١هـ او بعدها .
تقريب (ص ١٩١) ، تهذيب التهذيب (٦ : ٥٤) ، الجرح والتعديل (٥ : ٢٠٣) ، مشاهير علماء الامصار (ص١٤٥) ، الميزان (٢ : ٥١٥) الخلاصة (ص ٢١٧) .

(١) مجاهد بن جبر ابو الحجاج المخزومي مولاهم المكي المقرئ المفسر الحافظ حدث عن كثير من الصحابة ولزم ابن عباس وقرأ عليه القرآن وكان من اوعية العلم . قال مجاهد : عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات اقف عند كل آية اسأله فيم نزلت ؟ وكيف كانت ؟ قال قتادة اعلم من بقي بالتفسير مجاهد . وقال الثوري : اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به . قال الذهبي : اجمعت الامة على امامة مجاهد والاحتجاج به ، اخرج له الجماعة . ولد سنة ٢١هـ وتوفي سنة ١٠٣ هـ بمكة .
تهذيب التهذيب (١٠ : ٤٤) ، تقريب (ص ٣٢٨) ، الجرح والتعديل (٨ : ٣١٩) ، الكاشف (٣ : ١٢٠) ، الميزان (٣ : ٤٣٩) .

(٢) درجة الاثر (٩) : صحيح لغيره إلى مجاهد ، ويرتقي الى صحيح لغيره مع كون شيخ ابن أبي حاتم صدوقا لوروده عند ابن جرير (٢٠ : ١٩) باسنادين الى مجاهد احدهما صحيح والاخر ضعيف لان ابن أبي جريج لم يسمع من مجاهد .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق محمد بن عمرو ، عن ابي عاصم عن عيسى ثم عن الحارث ، عن الحسن ، عن ورقاء ، جميعا عن ابن ابي نجيح به . بلفظه .
قلت : وطريق بن جرير هذه صحيحة السند ، واخرج ابن جرير بطريق اخرى الى ابن جريج عن مجاهد نحوه مما يزيد اثر ابن ابي نجيح عن مجاهد ، قوة ومتانة ، ومما تجدر الاشارة اليه ان ابن جرير لا يورد رواية ابن جريج وابن ابي نجيح الا مقرونة احداهما بالاخرى وماذلك الا للانقطاع بين ابن جرين ومجاهد . الطبري ٢٠/١٩ وزاد السيوطي والشوكاني نسبته الى الفريابي ، وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر . الدر المنثور (٦ : ٣٩١) ، فتح القدير (٤ : ١٦١) .

آية (٤) .

(١٠) حدثنا ابو زرعة، ثنا صفوان[1]، ثنا الوليد[2]، ثنا سعيد[3]،

---

(١) صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفي مولاهم ابو عبد الملك الدمشقي مؤذن الجامع . قال ابو داود : حجة، وذكره ابن حبان في الثقات و قال منتحل مذهب اهل الرأى وقال الترمذى : هو ثقة عند اهل الحديث ووثقه مسلمة بن قاسم وابو على الجبانى ، ونقل ابن حبان عن ابى زرعة الدمشقى مايفيد بانه يدلس تدليس التسوية وقال ابن حجر: ثقة كان يدلس تدليس التسوية . اخرج له اصحاب السنن الا ابن ماجة اخرج له فى التفسير . ولد سنة ٨ او ١٦٩هـ ، وتوفى سنة ٨ او ٧ او ٢٣٩هـ وله سبعون سنة .

(٢) الوليد بن مسلم ابو العباس الدمشقى عالم الشام الاموى مولاهم، قال احمد : كان رفاعا ، وفي رواية عنه كان كثير الخطأ وفى رواية اختلطت عليه احاديث ماسمع و مالم يسمع، وقال ابو زرعة الدمشقى : قال لى احمد عندكم ثلاثة اصحاب حديث فذكر منهم الوليد بن مسلم . قال ابن معين : كان ممن يأخذ حديث الاوزاعى عن ابى السفر وكان ابو السفر كذابا قال ابو مسهر: كان معتنيا بالعلم، وقال ايضا : كان من ثقات اصحابنا . وقال ابو حاتم : صالح الحديث، ووصفه هشام بن عمار بالعلم والورع والتواضع و وصفه الهيثم بن خارجة بتدليس التسوية قلت : لعل الاخطاء التي وصفها احمد لم تكن كثيرة بجانب علمه وحفظه ، لذلك قال فى التقريب : ثقة كثير التدليس و التسوية وقد احتج به الجماعة . توفى سنة ٤ او ١٩٥هـ .
تهذيب التهذيب (١١ : ١٥١) ، تقريب (ص ٣٧١) ، الميزان (٤ : ٣٤٧) ، الجرح والتعديل (٨ : ١٦) .

(٣) سعيد بن بشير الازدى مولاهم ابو عبد الرحمن الشامى او ابو سلمة اصله من البصرة او واسط، قال شعبة صدوق اللسان ، وفى رواية صدوق الحديث وفى رواية صدوق اللسان فى الحديث . قال ابو حاتم محله الصدق عندنا وكذلك ابو زرعة وضعفه ابن معين وابن المدينى والنسائى ، واثنى عليه دحيم و ابن عيينة وابو مسهر وقال البخارى يتكلمون فى حفظه ، وفى التقريب (ص ١٢٠) ضعيف . اخرج له اصحاب السنن ، توفى ٨ او ١٦٩هـ .
تهذيب التهذيب (٤ : ٨) ، الجرح و التعديل (٤ : ٦) .

آية (٤) .

عن قتادة[1]، يعني في قوله : (وجعل اهلها شيعا) " قال : فرق بين القبط، وبني اسرائيل" .

(١١) وروى عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم[2]،

---

(١) درجة الاثر (١٠) : ضعيف الاسناد لضعف سعيد بن بشير الازدي .
تخريجه : لم اجد له متابعا ، وذكره الطبرسي في مجمع البيان عن قتادة بلفظه (٥ : ٢٠ : ٢٦٣) .
تخريج الاثر رقم (١٠) : لم اجده بهذا اللفظ، ولكن الطبري اخرج نحوه بطريقين الى قتادة . الاولى : عن طريق بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة ، والثانية عن طريق القاسم عن الحسين عن ابي سفيان عن معمر عن قتادة ، قال : يستعبد طائفة منهم ، ويذبح طائفة ، ويقتل طائفة ، ويستحيي طائفة . الطبري (٢٠ : ١٨ ، ١٩) .
واخرج عبد الرزاق عن معمر عن قتادة بلفظ ابن جرير هذا . تفسير عبد الرزاق (ص ٢١٤) .

(٢) عبد الرحمن بن زيد بن اسلم العدوي مولاهم المدني . قال احمد ضعيف وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء ضعيف . قال ابو حاتم : ليس بقوي الحديث كان في نفسه صالحا وفي الحديث واهيا وضعفه ابو زرعة اما علي بن المديني فضعفه جدا وضعفه النسائي . قال ابن سعد : كان كثير الحديث ضعيفا جدا وقال ابن عدي له احاديث حسان وهو ممن احتلمه الناس، وقال ابن خزيمة : ليس هو ممن يحتج اهل العلم به لسوء حفظه ، قال ابن الجوزي : اجمعوا على ضعفه . قال الحاكم وابو نعيم : روى عن ابيه احاديث موضوعة .
قلت : لاشك انه ضعيف في الحديث ولكن قول ابن عدي احتلمه الناس ليس ذلك في الاحكام ولعله في التفسير لانه يروى عن ابيه تفسيره . قال الذهبي في تذكرة الحفاظ (١ : ١٣٣) : ولزيد تفسير يرويه عنه ولده عبد الرحمن ، فهذا يشعر بان مايرويه عبد الرحمن في التفسير هو تفسير زيد ان سكوت اكثر العلماء عن تفسيره يشعر بانه ليس فيه ما ينكر . لكنني تفسيره الموصول الى ابيه فيه احتمالان :
تفسيره الموصول الى ابيه فيه احتمالان :
١ - صحيح اذا كان نسخة .
٢ - ضعيف اذا كان حفظا الا اذا توبع او له شاهد عند غيره .. وان

آية (٤) .

نحو ذلك[1] .

قوله : (يستضعف طائفة منهم) .

(١٢) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى[2] : (يستضعف طائفة منهم) " يقول : جعلهم فى الاعمال القذرة[3] " .

(١٣) حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم[4] ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة[5]

= كان موقوفا عليه من قوله فهو كالموقوف على غيره من التابعين وتابعيهم تقريب (ص ٢٠٢) ، تهذيب التهذيب (٦ : ١٧٧) ، الجرح (٥ : ٢٣٣) الميزان (٢ : ٥٦٤) ، تنزيه الشريعة (١ : ٧٨) ، الكاشف (٢ : ١٦٤).

(١) الاثر (١١) عن عبد الرحمن ، وصله ابن جرير عن طريق يونس عن ابن وهب ، عن ابن زيد ، قال : "الشيع : الفرق" . واسناده صحيح إلى ابن زيد وله شاهد من اثر مجاهد رقم (٩) واثر السدى رقم (١٠) .

(٢) درجة الاثر (١٢) : صحيح الاسناد الى السدى ، تقدم برقم (٥) .
تخريج الاثر رقم (١٢) : اخرجه ابن جرير عن طريق موسى بن هارون عن عمرو به ، بلفظ : يعني بني اسرائيل حين جعلهم . . . الخ والباقي مثل ابن ابى حاتم ، وذكره السيوطى بلفظ ابن ابى حاتم مع زيادة الطبرى وعزاه اليهما . تفسير الطبرى (٢٠ : ٢٩) ، الدر المنثور (٦ : ٣٩٠) .

(٣) تقدم الكلام على هذه الكلمة فى الاثر (٨) تعليق (٤) .

(٤) محمد بن العباس بن بسام مولى بني هاشم روى عن سهل بن عثمان العسكرى ، وعمرو بن الصلت ، وابى عمار الحسين بن حريث ومحمود بن غيلان قاله ابن ابى حاتم . وقال : كتبت عنه وهو صدوق .
الجرح والتعديل (٨ : ٤٨) .

(٥) عبد الرحمن بن سلمة الرازى كاتب سلمة بن الفضل ابو محمد الأزدى روى عن يحيى بن الضريس ، وسلمة بن الفضل روى عنه محمد بن أيوب ومحمد بن العباس مولى بني هاشم الرازى ، سكت عنه ابن أبى حاتم .
الجرح والتعديل (٥ : ٢٤١) .

آية (٤) .

ثنا سلمة[1]، عن محمد بن اسحاق[2]، قال : "لم يكن من الفراعنة

---

(١) سلمة بن الفضل الابرش ـ بالمعجمة ـ ابو عبد الله الازرق الرازى ، مولى الانصار قاضى الرى ، قال ابن معين : ثقة كتبنا عنه ، قال ابو حاتم محله الصدق فى حديثه انكار يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال النسائى ضعيف . قال ابو زرعة كان اهل الرى لا يرغبون فيه لمعان فيه من سوء رأيه و ظلم فيه ، وفى رواية عن ابن معين : كتبنا عنه وليس به بأس ، وكان يتشيع ، وقال ايضا : كان كتب مغازيه اتم ، ليس فى الكتب اتم من كتابه . قال جرير : ليس من لدن بغداد الى ان يبلغ خراسان ، اثبت فى ابن اسحاق من سلمة ، قال ابن سعد : كان ثقة صدوقا وهو صاحب مغازى ابن اسحاق ، وقال احمد فيه : لا اعلم الا خيرا ، ووثقه ابو داود ، وقال ابن عدى : عنده غرائب وافراد ولم اجد فى حديثه حديثا قد جاوز الحد فى الانكار واحاديثه متقاربة محتملة . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطىء ويخالف . اخرج له ابو داود والترمذى وابن ماجة فى التفسير . قال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ .

قلت : والذى يظهر لى من كلامهم انه ثقة فى ابن اسحاق ثبت وفى غيره يخطىء . وماذكره البخارى من شيخه ابن المدينى : انه وهنه وقال : ماخرجنا من الرى حتى رمينا بحديثه وذلك لعله كما قال ابوزرعة لسوء رأيه وظلم فيه وهذا لا يضر بحديثه و كثيرا مايتهم الناس القضاء بالظلم . توفى ٢٩٠ هـ .

تقريب (ص ١٣١) ، تهذيب التهذيب (٤ : ١٥٣) ، تهذيب المزى (١ : ٥٢٦) ، الجرح والتعديل (٤ : ١٦٨) .

(٢) محمد بن اسحاق بن يسار بن خيار المدنى ابو بكر ، ويقال : ابو عبد الله المطلبى مولاهم نزيل العراق ، قال ابن عيينة : جالست ابن اسحاق منذ بضع وسبعين سنة ومايتهمه احد من اهل المدينة ، قال شعبة : امير المؤمنين فى الحديث ، واختلفت الروايات عن احمد وابن معين ، وتكلم فيه مالك و هشام بن عروة ويحيى القطان وسليمان التيمى ووهيب بن خالد . قال هشام : يحدث عن امرأتى فاطمة بنت قيس فوالله ان رآها قط . وقال الدارقطنى اختلف الائمة فيه وليس بحجة انما يعتبر به . =

آية (٤) .

فرعون اشد غلظة و لا اقسى قلبا ، ولا اسوأ ملكة لبنى اسرائيل منه تعبد هم فجعلهم خولا ، وخدما ، وصنفهم فى اعماله ، فصنف يبنون وصنف يحرثون ، وصنف يرعون له / قال : فهم فى اعماله ومن لم يكن

= قلت : اخطر تهمة وجهت اليه هى التى تمثلت فى كلام مالك وهشام فقد قلدهما غيرهما فى ذلك كيحيى القطان ووهيب ابن خالد ومن لم يعتبر من رجال الجرح والتعديل كسليمان التيمى لذلك ، فقد قام على بن المدينى بدراسة كتب ابن اسحاق فخرج بنتيجة فقال : فما وجدت عليه الا حديثين ، ويمكن ان يكونا صحيحين .
وسئل ابن المدينى كيف حديث ابن اسحاق ؟ فقال صحيح ، وسئل عن كلام مالك فيه قال : مالك لم يجالسه ولم يعرفه وقال دحيم فى كلام مالك فيه : انه ليس للحديث انما هو لانه اتهمه بالقدر ، وقال مصعب : كانوا يطعنون عليه بشىء من غير جنس الحديث ، قال ابن حبان مامعناه : ان مالكا قال ذلك مرة ثم توقف عنه وانما ينكر عليه اخذه غزوات النبى صلى الله عليه وسلم من اولاد اليهود الذين أسلموا وابن اسحاق يتبع ذلك من غير ان يحتج بهم ، وقال الذهبى : نال منه مالك فى حالة انزعاج لما بلغه انه يقول : اعرضوا على علم مالك فانا بيطاره . واما كلام هشام فيه فليس بقادح لاحتمال انه سمع منها من وراء حجاب او سمع منها وهو صبى او غير ذلك ، ولم يقل انه رآها واما قوله : ادخلت على وهى بنت تسع فغلط ، فانها اكبر من هشام بثلاث عشرة سنة وقد ذكر الذهبى فى الميزان ان يحيى القطان سمع تكذيبه عن وهيب وهو سمع عن مالك ومالك سمع عن هشام وقال هشام ذلك بغير تأكد فتبين ان تكذيبه لااساس له من الصحة . وآخر ماتوصل اليه الذهبى انه لايحتج به اذا انفرد وليس بالواهى ، بل يعتبر به . وتوصل الحافظ ابن حجر بعده الى انه صدوق مدلس رمى بالقدر والتشيع .
قلت : ان الصدوق يحتج به وحديثه حسن اضف الى ذلك ان التفسير قريب من المغازى لتعلقه باسباب النزول ومعرفة الوقائع فابن اسحاق حجة فى المغازى .
ترجمته فى : تهذيب التهذيب (٩ : ٣٨) ، الجرح والتعديل (٧ : ١٩١)

آية (٤) .

منهم في ضيعة[1] له ، من عمله ، فعليه الجزاء ، فسامهم كما قال الله - عز وجل[2] .

قوله تعالى : (يذبح ابناءهم) .

(١٤) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ، ثنا اسباط ، عن السدى ، قوله : (يذبح ابناءهم) ، " وجعل لا يولد لبنى اسرائيل مولود الا ذبح ، فلا يكبر الصغير ، وقذف الله - عز وجل - في مشيخة[3]

= تهذيب المزى (١ : ١١٦٧) ، تذكرة الحفاظ (١ : ١٧٢) ، تقريب (ص ٢٩٠) ، تاريخ بغداد (١ : ٢٢٤) ، الميزان (٣ : ٤٦٨) .

(١) الضيعة : العقار والارض ، وحرفة الرجل و صناعته وتجارته . القاموس المحيط (٣ : ٥٩) .

(٢) درجة الاثر رقم (١٣) : رجاله رجال الحسن الا عبد الرحمن بن سلمة فقد سكت عنه ابن ابي حاتم و لم اجد له متابعا في هذا الاثر فاتوقف عن الحكم عليه .
تخريج الاثر رقم (١٣) : لم اجد من ذكره .

(٣) مشيخة : بفتح الميم وسكون الشين المعجمة وفتح المثناة التحتانية او بكسر الشين المعجمة مع سكون المثناة التحتانية ، جمع شيخ وهو من استبانت فيه السن او من خمسين او احدى وخمسين الى آخر العمر او الى الثمانين . انظر القاموس المحيط (١ : ٢٧٢) .
درجة الاثر (١٤) : صحيح الاسناد الى السدى ، تقدم برقم (٥) . وله شاهد عن ابن عباس في حديث الفتون عند النسائي وابي يعلى كما سيأتي في التخريج على هذا الاثر

تتمة (٢٤) .

بني اسرائيل الموت، فاسرع فيهم، قد دخل رؤوس القبط على فرعون فكلموه، فقالوا : ان هؤلاء القوم قد وقع فيهم الموت، فيوشك أن يقع العمل على غلماننا(١)، تذبح أبناءهم فلا يبلغ الصغار فيعينون الكبار فلو انك تبقى من اولادهم، فامر ان يذبحوا سنة، ويتركوا سنة فلما كان في السنة التي لا يذبحون فيها ولد هارون فترك. فلما كان في السنة التي يذبحون فيها، حملت موسى، فلما ارادت وضعه حزنت من شأنه، .

قوله : (ويستحيي نساءهم) .

(١٥) حدثنا محمد بن يحيى، انبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد، عن قتادة(٢)، قوله : (يذبح ابناءهم، ويستحيي نساءهم)(٣) "ذكر

---

(١) الغلمان : جمع غلام وهو الطار الشارب، اى الذى طلع وظهر شاربه او من حين يولد الى ان يشب . القاموس (٤ : ١٥٨) ، مقاييس اللغة (٤ : ٣٨٧) .

تخريج الاثر (١٤) : اخرج ابن جرير عن طريق موسى بن هارون، عن عمرو به، طرفا من هذا الاثر بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٢٠) .
وذكره السيوطي، عن السدى بلفظ ابن ابى حاتم، وزاد نسبته الى ابن جرير، الدر المنثور (٦ : ٣٩٠) .
وذكر ابن كثير نحوه في حديث الفتون الذى اخرجه عن سنن النسائى الكبرى بسند النسائى الى سعيد بن جبير عن ابن عباس . انظر تفسير ابن كثير (٣ : ١٤٨) .
واخرج ابو يعلى نحوه في مسنده ايضا في حديث الفتون . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ : ٥٦) .
وذكره ابن ابى حاتم بهذا اللفظ عن السدى في تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى : (واذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب .. الآية) آية (٥٠) ١/ل ٣٥

(٢) درجة الاثر (١٥) : صحيح الاسناد الى قتادة، تقدم برقم (٣) .

(٣) قوله : (ويستحي نساءهم) أى يستبقي نساءهم كما في الصحاح ٦/٢٣٢٤ .

آية (٤) .

لنا ان حازيا[1] حزى لفرعون ـ قال ابن عباس : الحازى : المنجم ـ فقال له : انه يولد فى هذا العام غلام من بنى اسرائيل ، يسلبك ملكك ، فتتبع ابناءهم ذلك العام ، فيقتل ابناءهم ، ويستحيى نساءهم حذرا مما قال له الحازى[2] .

---

(١) الحازى : الذى يحزى الاشياء و يقدرها بظنه ، ويقال لخارص النخل الحازى وللذى ينظر فى النجوم حزاء ، لانه ينظر فى النجوم واحكامها بظنه وتقديره فربما اصاب . قاله ابن الاثير فى النهاية ، ثم قال : ومنه الحديث " كان لفرعون حاز" اى كاهن . انظر النهاية فى غريب الحديث والاثر لابن الاثير (١ : ٣٨٠) ، والقاموس المحيط (٤ : ٣١٨)

قلت : قول ابن الاثير : "كان لفرعون حاز اى كاهن" تفسير منه للحازى ولا يتعارض مع تفسير ابن عباس الذى قال : الحازى : المنجم لان ابن الاثير عرف الحازى فى اول كلامه هنا بانه الذى يحزى الاشياء ويقدرها بظنه . لذا فان اطلاقه على الكاهن وعلى المنجم وعلى خارص النخل جائز لغة ، وان لفرعون كاهنا ومنجما ثم انه سمى الاثر حديثا ، وذلك ايضا جائز عند بعض العلماء لان الاثر والحديث عندهم بمعنى واحد ، والتفريق بينهما ايضا اصطلاح لآخرين وهو اولى للتمييز بين المرفوع والموقوف .

(٢) تخريج الاثر رقم (١٥) : اخرجه ابن جرير عن طريق بشر عن يزيد به بلفظه .

واخرج ايضا عن طريق القاسم عن الحسين عن ابى سفيان عن معمر عن قتادة بلفظ : "كان لفرعون رجل ينظر له ويخبره ـ يعنى انه كاهن ـ فقال له : انه يولد . . . الخ والباقى بلفظه . انظر تفسير الطبرى (٢٠ : ٢٠) .
واخرج عبد الرزاق عن معمر ، عن قتادة ، قريبا من لفظ ابن ابى حاتم . تفسير عبد الرزاق ل ٢١٤ .
وذكر السيوطى عن قتادة نحوه وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر . الدر المنثور (٦ : ٣٩٢) .

آية (٤) .

قوله : (انه كان من المفسدين) .

(١٦) حدثنا علي بن الحسين[1] ، ثنا محمد بن عيسى[2] ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق ، عن عبد الله بن ابي نجيح ، عن مجاهد ، قال : "لقد ذكر لي ان كان ليأمر بالقصب ، فيشق حتى يجعل امثال الشفار ، ثم يصف بعضه الى بعض ، ثم (يؤتى) (بحبالى)[3] من بني اسرائيل فيوقفن عليه فيجز اقدامهن ، حتى ان المرأة منهن (لتمصع)[4] بولدها ، فيقع بين رجليها ، فتظل (تطؤه)[5] ، وتتقى به حد[6] القصب عن رجليها لما بلغ من جهدها ، حتى اسرف في ذلك و(كاد)[7] يفنيهم ، فقيل له : افنيت الناس/وقطعت النسل ، وانما (هم)[8] ٤٣٧

---

(١) علي بن الحسين والمراد به هنا ابن الجنيد لان الدامغاني من شيوخه وهو حافظ ثقة تقدم برقم (٢) .

(٢) محمد بن عيسى بن زياد الدامغاني ابو الحسين نزيل الري ، قال ابو حاتم : يكتب حديثه ، وروى عنه ، روى عنه النسائي . قال في التقريب مقبول من الطبقة العاشرة .
الجرح (٨ : ٣٩) ، تقريب (ص٣١٤) ، تهذيب التهذيب (٩ : ٣٨٦) الخلاصة (ص ٣٥٥) .

(٣) بحبال ، هكذا في المخطوطة ، والتصحيح من الدر المنثور (٦ : ٣٩١).

(٤) لتمصع ، يقال : مصعت المرأة بولدها اي رمت به . انظر القاموس (٣ : ٨٧) واللفظ الذي عدلت عنه لتصع ، هكذا في المخطوطة ، والتصحيح من الطبري في التاريخ (١ : ٣٨٧) .

(٥) تطأها : هكذا في المخطوطة ، والتصحيح من الطبري في التاريخ (١ : ٣٨٧) ، والسيوطي في الدر (٦ : ٣٩١) .

(٦) حد : هكذا في المخطوطة وعند الطبري في التاريخ (١ : ٣٨٧) ، السيوطي في الدر (٦ : ٣٩١) (جز) .

(٧) كان : هكذا في المخطوطة والتصحيح من الطبري في التاريخ (١ : ٣٨٧) والسيوطي في الدر (٦ : ٣٩١) (كاد) .

(٨) هو : هكذا في المخطوطة والتصحيح من الطبري في التاريخ (١ : ٣٨٧) والسيوطي في الدر (٦ : ٣٩١) (هم) .

آية (٤ - ٥)

خولك[1] وعمالك، فتأمر بان يقتل الغلمان عاما، ويستحيوا عاما، فولد هارون[2] عليه السلام في السنة التي يستحيى فيها الغلمان، وولد موسى عليه السلام في السنة التي فيها يستحيون، وكان هارون اكبر منه بسنه[3].

قوله تعالى : (ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض) .

(١٧) حدثنا احمد بن عصام[4]، ثنا مؤمل[5]،

---

(١) الخول : قال في النهاية : حشم الرجل واتباعه، واحدهم خائل وقد يكون واحدا ويقع على العبد والامة مأخوذ من التمليك، وقيل من الرعاية، وفي القاموس : الخول هو ما اعطاك الله من النعم و العبيد والاماء وغيرهم من الحاشية. انظر نهاية ابن الاثير (٢ : ٨٨) القاموس (٣ : ٣٨٣) .

(٢) في هامش المخطوطة بعد هارون : "عليه السلام" .

(٣) درجة الاثر رقم (١٦) : اسناده ضعيف، لان محمد بن عيسى الدامغاني مقبول، ومحمد بن اسحاق مدلس ولم يصرح بالسماع ولا متابع له .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن ابن اسحاق عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بلفظ ابن ابي حاتم . تاريخ الطبري (١ : ١٨٧) .
وذكره السيوطي عن مجاهد بلفظ ابن ابي حاتم وعزاه اليه فقط، وهو ثابت عند الطبري في تاريخه الا ان السيوطي زاد فيه قوله : فلما اراد الله بموسى . . . الخ وسيأتي في (٢٧) . الدر المنثور (٦ : ٣٩٢) .

(٤) احمد بن عصام بن عبد المجيد بن كثير بن ابي عمرة الانصاري ابو يحيى ابن اخت محمد بن يوسف الزاهد الاصبهاني. قال ابن ابي حاتم كتبنا عنه وهو ثقة صدوق .
الجرح والتعديل (٢ : ٦٦) .

(٥) مؤمل بن اسماعيل العدوي مولي آل الخطاب، وقيل: مولى بني بكر ابو عبد الرحمن البصري نزل مكة . قال ابن معين : ثقة، قال ابو حاتم صدوق شديد في السنة كثير الخطأ يكتب حديثه . قال البخاري منكر الحديث . قيل : دفن كتبه فكان يحدث من حفظه فكثر خطؤه ذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما اخطأ . قال سليمان : يروى =

آية (٥) .

ثنا ابو هلال[1]، عن الحسن[2]، قال :

= المناكير عن ثقات شيوخه . قال الساجي : صدوق كثير الخطأ وقال الدارقطني : ثقة كثير الخطأ . قال في التقريب : صدوق كثير الخطأ روى له البخاري في التعليقات وابو داود في القدر والترمذي والنسائي توفي سنة ٢٠٦هـ .
تهذيب التهذيب (١٠ : ٣٨٠) ، الجرح والتعديل (٨ : ٣٧٤) ، تقريب (ص ٣٥٣) .

(١) ابو هلال الرؤاسي محمد بن سليم مولى بني سامة بن لؤي نزل في بني راسب فنسب اليهم ، قيل كان مكفوفا ، ويحيى لا يحدث عنه وكان عبد الرحمن يحدث عنه ، قال احمد يحتمل في حديثه الا انه يخالف في قتادة وهو مضطرب الحديث . قال ابن معين : صدوق وقال مرة ليس به بأس ، قال ابو حاتم : يحول عنه . ادخله البخاري في الضعفاء وقال ابن معين وابو داود ليس له كتاب ، وقال ابو داود : ثقة قال النسائي : ليس بالقوي ، وقال الساجي روى عنه حديث منكر ، وقال البزار : احتمل الناس حديثه وهو غير حافظ ، قال ابن عدي هو ممن يكتب حديثه . في التقريب : صدوق فيه لين ، علق له البخاري في الصحيح ، واخرج له اصحاب السنن ، توفي آخر سنة ١٦٧هـ وقيل غير ذلك .
تقريب (ص ٢٩٩) ، تهذيب التهذيب (٩ : ١٩٦) ، الكنى للدولابي (٢ : ١٥٤) ، الجرح (٧ : ٢٧٣) ، الخلاصة (ص ٣٣٨) .

(٢) الحسن بن ابي الحسن البصري ، اسم ابيه - يسار بالتحتانية وبعدها سين مهملة - الانصاري مولاهم ، وصفه اهل العلم بانه من افصح اهل البصرة ، ثقة فقيه فاضل مشهور يرسل كثيرا ويدلس ، قال البزار كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول : حدثنا وخطبنا وهو رأس الطبقة الثالثة ، قاله ابن حجر . قال الذهبي : وقد يدلس عمن لقيه و يسقط من بينه وبينه ، ولكنه حافظ من بحور العلم فقيه النفس كبير الشأن عديم النظير ، اخرج له الجماعة ، توفي سنة ١١٠ هـ وقد قارب ٩٠ من عمره وله ٨٨ سنة .
تقريب (ص ٦٩) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٧١) ، تهذيب التهذيب (٣ : ٤٠) ، الجرح والتعديل (٣ : ٤٠) .

آية (٥) .

قال عمر[1] : "انى استعملت عمارا[2] لقول الله : (ونريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الارض)[3] ،

(١٨) ذكر عن (. . . . . بن ابى بكر)[4] ،

(١) عمر بن الخطاب بن نفيل - بنون وفاء مصغرا - القرشى العدوى ، اول من لقب بامير المؤمنين ، ثانى الخلفاء الراشدين الملهم الفاروق الذى هاجر الى المدينة معلنا هجرته ، قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم ايد الاسلام باحد العمرين فوفق عمر الهداية دون ابى جهل فما زال يؤيد به الله الحق حتى انتقل الى ربه شهيدا بالمدينة قال ابن حجر : مشهور جم المناقب ، استشهد فى ذى الحجة ٢٣هـ ، ومدة خلافته عشر سنين ونصف .
تقريب (ص ٢٥٣) ، تاريخ الخلفاء للسيوطى (ص ١٠٨) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٥) .

(٢) عمارا : هكذا فى المخطوطة ، وعند السيوطى فى الدر (٦ : ٣٩٢) عمالا والصواب مافى المخطوطة .

(٣) درجة الاثر (١٧) : ضعيف الاسناد لأن مؤمل بن اسماعيل وابا هلال الرواسى ليسا حافظين فلا يحتج بهما عند الانفراد .
تخريج الاثر رقم (١٧) : ذكره السيوطى عن الحسن عن عمر رضى الله عنهما ، بلفظه ، الا قوله : "استعملت عمارا" وعند السيوطى " استعملت عمالا" ، وعزاه الى ابن ابى حاتم فقط . الدر المنثور (٦ : ٣٩٢) .

(٤) الاسم الاول مطموس لايقرأ ، والاسم الثانى ايضا لم اجد من كنية ابيه ابو بكر من تلاميذ شريك وانما وجدت من كنية ابيه ابو بكير - وهو يحيى ابن ابى بكير معروف بالرواية عن شريك اسم ابى بكير - نسر ويقال : بشر ويقال : بشير بن اسيد العبدى القيسى ابو زكريا الكرمانى كوفى الاصل سكن بغداد وولى قضاء كرمان . قال احمد : ما اكيسه ؟ وقال ابن معين : ثقة وقال ابو حاتم : صدوق ، وقال العجلى : كوفى ثقة ، وقال ابن المدينى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، روى له الجماعة ، قال ابن حجر : ثقة ، توفى سنة ٨ او ٩ ٢٠هـ .
تقريب (ص ٣٧٤) ، تهذيب المزى (٣ : ١٤٩١) ، تهذيب التهذيب (١١ : ١٩٠) ، الجرح (٩ : ١٣٢) .

آية (٥) .

عن شريك[1]، عن عثمان بن ابى زرعة[2]، عن ابى صادق[3]، حدثنى من[4]

---

(١) شريك بن عبد الله بن ابى شريك النخعى ، الكوفى القاضى ، قال يحيى ابن معين : صدوق ثقة الا اذا خالف فغيره احب الينا منه ، وقال العجلى كوفى ثقة وكان حسن الحديث، فقيها عالما ، شديدا على اهل البدع، كان يحيى لا يحدث عنه وكان عبد الرحمن يحدث عنه . قال ابو داود ثقة يخطىء على الاعمش، قال ابن حبان فى الثقات : كان فى آخر عمره يخطىء فيما يروى ، تغير عليه حفظه ، فالذين سمعوا عنه بواسط ليس فى سماعهم تخليط كيزيد بن هارون واسحاق الازرق ، وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه اوهام . علق له البخارى ، وروى له مسلم فى المتابعات وروى له الباقون . قال فى التقريب (ص ١٤٥) صدوق كثير الخطأ تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة . توفى ٧ او ١٧٨هـ ولد ٨٢ سنة .
تهذيب التهذيب (٤ : ٣٣٧) ، الجرح والتعديل (٤ : ٣٦٥) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٢٣٢) ، الكواكب النيرات (ص ٢٥٠) ، تاريخ بغداد (٩ : ٢٧٩)

(٢) عثمان بن ابى زرعة ـ هو عثمان بن المغيرة الثقفى مولاهم ابو المغيرة الكوفى وهو عثمان الاعشى . قال احمد : كوفى ثقة ليس احد اروى عنه من شريك ، قال ابن معين وابو حاتم و النسائى وعبد الغنى بن سعيد والعجلى وابن نمير ثقة من السادسة ، روى له الجماعة سوى مسلم .
تهذيب ابن حجر (٧ : ١٥٥) ، تهذيب الكمال (٢ : ٩٢١) ، تقريب (ص ٢٣٦) ، الجرح والتعديل (٦ : ١٦٧) .

(٣) ابو صادق ـ هو عبد الله بن مسلم بن يزيد ، وقيل : عبد الله بن ناجد ـ بالنون ـ الازدى الكوفى من ازد شنوءة، قال ابو حاتم مستقيم الحديث، روى عن على ولم يسمع منه ، وقال يعقوب بن شيبة ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات، قال ابن سعد : كان ورعا مسلما قليل الحديث يتكلمون فيه . قال ابن حجر: صدوق وحديثه عن على مرسل من الطبقة الرابعة .
تقريب (ص ٤١١) ، تهذيب التهذيب (١٣ : ١٣٠) .

(٤) قوله : حدثنى من سمع عليا ، فيه اشارة الى انه ليس له سماع، من على رضى الله عنه ولم اقف على اسم صريح لهذا المبهم .

آية (٥) .

سمع علياً[1] ، في قوله : (ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض) ، قال : "يوسف وولده"[2] .

قوله تعالى : (ونجعلهم ائمة) .

(١٩) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن

---

(١) هو علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته فاطمة ، من السابقين المرجح انه اول من اسلم ، احد العشرة المبشرين بالجنة ، واحد الخلفاء الراشدين ، قاضي الامة وفارس الاسلام ، نهض باعباء العلم والعمل وقد كان يتحرى ويستحلف من يحدثه بالحديث ، توفي رضي الله عنه في رمضان سنة ٤٠هـ ، وهو يومئذ افضل الاحياء من بني آدم بالارض باجماع اهل السنة وله ٦٣ سنة على الارجح ، روى له الجماعة .
تهذيب التهذيب (٧ : ٣٣٤) ، تقريب (ص٢٤٣)
تذكرة الحفاظ (١ : ١٠) ، تاريخ الخلفاء (ص ١٦٦) .

(٢) درجة الاثر رقم (١٨) : ضعيف الاسناد لان شريكا تغير ولا يعلم رواية يحيى بن بكير عنه قبل الاختلاط ام بعده ، ولأن ابا صادق روى عن مبهم لا يعرف .
تخريج الاثر (١٨) : لم اجد من اخرجه الا ان السيوطي ذكره عن علي رضي الله عنه بلفظه ، وزاد نسبته الى ابن ابي شيبة وابن المنذر وكذا ذكره الشوكاني ، وعلي بن حسام الدين المتقي ، بدون زيادة على ماذكره السيوطي . الدر المنثور (٦ : ٣٩٢) ، فتح القدير (٤ : ١٦٢) منتخب كنز العمال بهامش المسند (١ : ٤٦٦) .
قلت : واخرج ابن جرير عن طريق بشر ، عن يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة ، (ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض) ، قال : "بنو اسرائيل" .
وذكره السيوطي عن قتادة بلفظ الطبري وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير وزاد الشوكاني نسبته الى ابن ابي حاتم ، ولم اجده في تفسير هذه الاية عند ابن ابي حاتم ولعل ذلك في تفسير آية اخرى مشابهة انظر الطبري (٢٠ : ١٩) ، الدر المنثور (٦ : ٣٩٢) ، فتح القدير (٤ : ١٦٢) .

آية (٥ - ٦)

قتادة[1]، (ونجعلهم ائمة) ، " اى ولاة الامر[2] .

(٢٠) وبه[3]، فى قوله : (ونجعلهم الوارثين) ، "اى يرثون الارض بعد فرعون وقومه[4]" .

قوله : (ونمكن لهم فى الارض) .

(٢١) حدثنا عمار بن خالد[5] ،

---

(١) درجة الاثر (١٩) : صحيح الاسناد الى قتادة، تقدم برقم (٣) .

(٢) تخريج الاثر رقم (١٩) : اخرجه ابن جرير عن بشر، عن يزيد به بلفظه . الطبرى (٢٠ : ١٩) .
وذكره السيوطى عن قتادة بلفظه، ونسبه الى عبد بن حميد وابن جرير، دون ابن ابى حاتم . الدر المنثور (٦ : ٣٩٢) .
وذكر البغوى عن قتادة، قوله : (ونجعلهم ائمة) قال : "ملوكا" .
وذكر البغوى ايضا عن مجاهد ، قوله : (ونجعلهم ائمة) قال : "دعاة الى الخير" . انظر معالم التنزيل (٥ : ١٦٢) .

(٣) الاثر (٢٠) : وبه، اى بالسند الذى قبله عن قتادة رقم (١٩) وهو اسناد صحيح الى قتادة .

(٤) تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق بشر، عن يزيد ، به، بلفظه .
وعن طريق القاسم، عن الحسين ، عن ابى سفيان ، عن معمر، عن قتادة بلفظ "يرثون الارض بعد فرعون" . الطبرى (٢٠ : ١٩) .
وذكره السيوطى عن قتادة، بلفظ ابن ابى حاتم هذا ، وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير، دون ابن ابى حاتم .
واخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة، بلفظ : "يرثون الارض بعد آل فرعون" . تفسير عبد الرزاق ل ٢١٤ .
وذكره السيوطى بلفظ عبد الرزاق هذا ، وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر، ولكنى لم اجده عند ابن جرير بهذا اللفظ الذى نسبه اليه .

(٥) عمار بن خالد بن يزيد بن دينار الواسطى ابو الفضل ، ويقال : ابو اسماعيل التمار، قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه مع ابى بواسط وكان ثقة صدوقا ، سئل ابى عنه فقال : صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات =

آية (٦) .

ثنا محمد بن الحسن[1] ، ويزيد بن هارون[2] ، عن اصبغ بن زيد[3] ، عن القاسم بن ابى ايوب[4] ،

= وقال فى التقريب : ثقة توفى سنة ٢٦٠هـ، وروى له النسائى وابن ماجة. الجرح (٦ : ٣٩٥) ، تهذيب التهذيب (٧ : ٣٩٩) ، تهذيب الكمال (٢ : ٩٩٦) ، تقريب (ص. ٢٥) ، ثقات ابن حبان (٧ : ٤١١) .

(١) محمد بن الحسن بن عمران المزنى الواسطى قاضيها اصله من الشام ولى القضاء بواسط، قال احمد وابو حاتم : ليس به بأس، وقال ابن معين وابو داود وابن سعد :ثقة، وذكره ابن حبان فى الثقات .وقال ابن حجر:ثقة،اخرج له البخارى وابو داود فى المسائل والترمذى وابن ماجة من الطبقة التاسعة .
تهذيب التهذيب (٩ : ١١٨) ، تقريب (ص٢٩٤) ،الجرح والتعديل (٧ : ٢٢٦) .

(٢) يزيد بن هارون بن زاذان بن ثابت السلمى مولاهم ابو خالد الواسطى احد الاعلام الحفاظ المشاهير، قيل اصله من بخارى، اثنى عليه الحفاظ من جهة حفظه واتقانه وعبادته، قال ابو حاتم : ثقة امام صدوق لايسأل عن مثله، وقال ابو زرعة :والاتقان اكثر من حفظ السرد قال ابن المدينى :مارأيت احفظ منه . قال ابن حجر:ثقة متقن عابد روى له الجماعة، توفى سنة ٢٠٦هـ وقد قارب التسعين .
تقريب (ص ٣٨٣) ، تهذيب التهذيب (١١ : ٣٦٦) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٥٤٤) ، الجرح والتعديل (٩ : ٢٩٥) .

(٣) اصبغ بن زيد بن على الجهنى الوراق ابو عبد الله الواسطى كاتب المصاحف، قال احمد :ليس به بأس، وقال ابن معين :ثقة،
قال ابو زرعة : شيخ . وقال النسائى : ليس به بأس . قال ابن حجر:صدوق يغرب . روى له الجماعة ماعدا مسلما وابا داود ، توفى سنة ١٥٩هـ
تهذيب التهذيب (١ : ٣٦١) ، تقريب (ص ٣٨) ، تهذيب الكمال (١ : ١١٨) ، الجرح والتعديل (٢ : ٣٢٠) .

(٤) القاسم بن ابى ايوب الاسدى، الاعرج ، الواسطى ، اصبهانى الاصل فقال ليس هو ابن بهرام كما زعمه ابو نعيم وقد فرق بينهما ابن حبان ابن بهرام ضعيف واما ابن ابى ايوب فهو ثقة، وثقه ابن معين ، وابو حاتم، وابو داود ، وابن سعد ، نزل عليهم سعيد بن جبير باصبهان =

آية (٦) .

عن سعيد بن جبير[1]، عن ابن عباس[2]، قال : "تذاكر فرعون ، وجلساؤه ماكان الله وعد ابراهيم، ان يجعل فى ذريته انبياء، وملوكا . فقال بعضهم : ان بنى اسرائيل لينتظرون ذلك ، ومايشكون فيه .

قوله : (ونرى فرعون وهامان وجنودهما) .

(٢٢) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا سعيد ، عن قتادة[3]، قوله

= سنتين فى قرية سنبلان وسمع عنه القاسم ، فى التقريب (ص ٢٧٨) ثقة من السادسة .
تهذيب التهذيب (٨ : ٣٠٩) ، تهذيب الكمال (٢ : ١١٠٧) ، الجرح والتعديل (٧ : ١٠٧) .

(١) سعيد بن جبير بن هشام الاسدى الوالبى مولاهم الكوفى ابو محمد ويقال ابو عبد الله ، روايته عن عائشة ، وابى موسى ونحوهما ، مرسلة كان ابن عباس اذا اتاه اهل الكوفة يستفتونه ، يقول : اليس فيكم ابن ام الدهماء؟ يعنى سعيد بن جبير، قال عمرو بن ميمون عن ابيه لقد مات سعيد ، وماعلى ظهر الارض احد الا وهو محتاج الى علمه قال ابو القاسم الطبرى : هو ثقة امام حجة على المسلمين ، وقال ابن حبان فى الثقات : كان فقيها عابدا فاضلا ورعا ، قال فى التقريب (ص ١٢٠) ثقة ثبت فقيه ، روى له الجماعة . قتل بين يدى الحجاج سنة ٩٥ هـ وله ٤٩ .
تهذيب التهذيب (٤ : ١١) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٧٦) ، الجرح والتعديل (٤ : ٩) ، غاية النهاية فى طبقات القراء (١ : ٣٠٥) .

(٢) درجة الاثر رقم (٢١) : اسناده حسن الى ابن عباس - رضى الله عنهما
تخريج الاثر رقم (٢١) : خرجه ابو يعلى فى مسنده به ، بلفظه وصححه الهيثمى ، فى مجمع الزوائد (٧ : ٥٦) .
وذكره ابن كثير فى حديث الفتون نقلا عن النسائى فى سننه الكبرى رواه عن طريق عبد الله بن محمد ، عن يزيد بن هارون به ، بلفظه تفسير ابن كثير (٣ : ١٤٨) ، البداية والنهاية (١ : ٣٠٠) .

(٣) درجة الاثر (٢٢) : رجاله ثقات لكن صفوان وشيخه الوليد مدلسان ولكنهما قد صرحا بالتحديث هنا لذا فالاسناد صحيح . =

آية (٦ -٧)

(ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ماكانوا يحذرون) ، قال :"ماكان القوم حذروه" .

قوله : (واوحينا الى ام موسى) .

(٢٣) حدثنا ابو زرعة[1]، ثنا منجاب[2]، ابنا بشر بن عمارة[3]،

= تخريجه : اخرجه ابن جرير عن بشر، عن يزيد ، عن سعيد عن قتادة بلفظ :"شيئا ماحذر القوم" . الطبرى (٢٠ : ٢٠) .
وذكر السيوطي عن قتادة بلفظه وزاد نسبته الى عبد بن حميد .
فائدة : قرئ بفتح الياء والراء (يرى) وبضم النون وكسر الراء (نرى)
وقد صوب ابن جرير كلا من القراءتين وكان من مذهبه ترجيح القراءات السبع بعضها على بعض حسب المدلول لا حسب الثبوت .
قلت : والصحيح عدم ترجيح قراءة سبعية على سبعية اخرى لان الكل قرآن . تقدم هذا الكلام في ص ١٧٤ - ١٧٥ من الدراسة .

(١) ابو زرعة : هو الرازى سبقت ترجمته في رقم (٥) وهو امام ثقة .

(٢) منجاب - بكسر اوله وسكون ثانيه ، ثم جيم ، ثم موحدة - بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي ، أبو محمد الكوفي روى عنه مسلم ، وروى له ابن ماجة في التفسير ، وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه ابن حجر . توفي ٢٣١هـ تقريب (ص ٣٤٧) ، تهذيب التهذيب (١٠ : ٢٩٧) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٣٧١) .

(٣) بشر بن عمارة الخثعمي المكتب الكوفي . قال ابو حاتم : ليس بالقوى في الحديث قال البخارى يعرف وينكر ، قال النسائي : ضعيف ، وقال ابن حبان : كان يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به اذا انفرد . قال ابن عدى : وهو عندى حديثه الى الاستقامة اقرب . قال الدارقطني : متروك . لم يخرج له من الستة الا ابن ماجة . قال ابن حجر : ضعيف من السابعة .
تقريب (ص ٤٥) ، تهذيب التهذيب (١ : ٤٥٥) ، الجرح والتعديل (٢ : ٣٦٢) .

آية (٧) .

عن ابى روق[1] ، عن الضحاك[2] ، عن ابن عباس، قوله : (واوحينا / الى ٤٣٨
ام موسى) ، يقول :"الهمناها الذى صنعت بموسى[3] .
(٢٤) وروى عن الحسن[4] ، نحو ذلك .

---

(١) ابو روق - بفتح الراء وسكون الواو بعدها قاف - هو عطية بن الحارث الهمدانى صاحب التفسير، قال احمد والنسائى : ليس به بأس . قال ابن معين : صالح ، قال ابو حاتم :صدوق ، قال يعقوب بن سفيان لابأس به وذكره ابن حبان فى الثقات . قال ابن حجر:صدوق ، من الطبقة الخامسة. روى له البخارى فى الادب، واصحاب السنن سوى النسائى .
تقريب (ص٢٤٠) ، تهذيب التهذيب (٧: ٢٢٤) ، الجرح والتعديل (٦ : ٣٨٢) .

(٢) الضحاك : هو ابن مزاحم الهلالى ابو القاسم، ويقال : ابو محمد الخراسانى . قال احمد :ثقة مأمون ، وثقه ابن معين ، وابو زرعة والدارقطنى والعجلى وقال شعبة عنه : لم يلق ابن عباس، انما لقى سعيد بن جبير بالرى فاخذ التفسير عنه ، قال ابن المدينى عن يحيى بن سعيد :كان شعبة لايحدث عن الضحاك بن مزاحم، وكان ينكر ان يكون لقي ابن عباس قط، قال يحيى بن سعيد : كان الضحاك ضعيفا . ذكره ابن حبان فى الثقات وقال :لقى جماعة من التابعين ولم يشافه احدا من الصحابة . وفي التقريب (ص ١٥٥) : صدوق كثير الارسال .
قلت : بل هو يستحق فوق الصدوق لكثرة الحفاظ الذين وثقوه ، وترك شعبة له تشدد وتبعه على ذلك يحيى وبالغ فى جرحه حتى ساوى بينه وبين جويبر ومحمد بن السائب الكلبى والفرق جلى بين كل واحد منهم .
تهذيب التهذيب (٤ : ٤٥٣) ، الجرح (٤ : ٤٥٨) ، الخلاصة (ص ١٧٧) ، غاية النهاية (١ : ٣٣٧) .

(٣) درجة الاثر رقم (٢٣) : ضعيف بهذا الاسناد الى الضحاك لضعف بشر بن عمارة ولا متابع .
تخريجه : لم اجد من اخرجه الان السيوطى ذكره عن ابن عباس بلفظ ابن ابى حاتم ونسبه اليه فقط . الدر المنثور (٦ : ٣٩٣) .

(٤) الاثر (٢٤) : عن الحسن البصرى ، لم اجد من وصله .

آية (٧) .

(٢٥) حدثنا محمد يحيى ، ابنا العباس، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة[1]
قوله : (واوحينا الى ام موسى) ، " وحيا جاءها من الله ، قذف في قلبها ، وليس بوحي نبوة" .

قوله تعالى : (ان ارضعيه) .

(٢٦) حدثنا علي بن الحسين[2] ،

---

(١) درجة الاثر (٢٥) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق بشر، عن يزيد به ، بلفظه .
وذكره السيوطي عن قتادة ، ونسبه الى عبد بن حميد وابن ابي حاتم دون الطبري ، وهو ثابت عنده ايضا وبلفظ ابن ابي حاتم . تفسير الطبري (٢٠ : ٢٠) ، الدر المنثور (٦ : ٣٩٣) .
واخرج عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة بلفظ :"قذف في نفسها" .
واخرج ابن جرير عن طريق القاسم، عن الحسين ، عن ابي سفيان ،عن معمر، عن قتادة ، بلفظ عبد الرزاق هذا .
وذكره السيوطي بهذا اللفظ ايضا عن قتادة ، وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر ، دون الطبري ـ وهو ثابت عنده . تفسير الطبري (٢٠ : ٢٠) ، تفسير عبد الرزاق ل ٢١٤ ، الدر المنثور (٦ : ٣٩٣) .
وذكر البغوي عن قتادة ، بلفظ : قذف في قلبها . وقال البغوي ايضا: وحي الهام لا وحي نبوة .
وقال ابن كثير :"ليس بوحي نبوة كما زعمه ابن حزم وغيره من المتكلمين بل الصحيح الاول كما حكاه ابو الحسن الاشعري عن اهل السنة والجماعة . قال الشوكاني : واجمع العلماء على انها لم تكن نبية .
قلت : ودعوى الاجماع مع وجود المخالف فيه نظر، بل الاولى ان يقال كما قال ابن كثير، الصحيح ماذهب اليه جمهور اهل السنة والجماعة .
انظر معالم التنزيل (٥ : ١٦٢) ، قصص الانبياء لابن كثير (١ : ٢٦٠) فتح القدير للشوكاني (٤ : ١٥٩) .

(٢) علي بن الحسين ، المراد به هنا ابن الجنيد لانه معروف بالرواية عن احمد بن صالح وابي الطاهر .

آية : (٧) .

ثنا أحمد بن صالح [١] ، وابو الطاهر [٢] ، قالا : ثنا ابن وهب [٣] ، ثنـــــا

---

(١) احمد بن صالح المصرى ابوجعفر الحافظ المعروف بابن الطبرى ، كـــان ابوه من أهل طبرستان ، قال الخطيب: احتج به جميع الائمة الا النسائـى وقال عبد الله بن نمير : حدثنا احمد بن صالح ، فاذا جاوزت الفـــرات فليس أحد مثله ، قال ابوحاتم : ثقة
قال فى التقريب : ص ١٣ ثقة حافظ تكلم فيه النسائى بسبب اوهام قليلـــة ونقل عن ابن معين تكذيبه وجزم ابن حبان بأنه انما تكلم فى احمد بـــن صالح الشمونى فظن النسائى أنه عنى ابن الطبرى .
تهذيب التهذيب (١ : ٣٩) ، الجرح والتعديل (٢ : ٥٦) تذكـــرة الحفاظ (٢ : ٤٩٥) ، طبقات الشافعية الكبرى (٢ : ٢٦) ، حسن المحاضرة (١ : ٣٠٦) .

(٢) أبوالطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح الاموى مولا هـــم المصرى ، قال ابوحاتم : ثقة . قال على بن الحسن بن خلف بن قديـــد : كان ثقة ثبتا صالحا ، قال ابن يونس : كان فقيها من الصالحين الاثبـــات قال النسائى ثقة ، كان الغسانى يثنى عليه .
قلت : ذكر ابن حجر فى التهذيب فى ترجمة ابى الطاهر هذا ان ابا حاتـم وابا زرعة قالا : لا بأس به ، ولم أجد فى كتاب الجرح لابن ابى حاتم قـــول ابى زرعة ، وانما قال ذلك ابوحاتم فقط . أخرج له مسلم واصحاب السنـــن سوى الترمذى . توفى سنة ٢٥٥هـ .
تقريب (ص١٥) ، الجرح (٢ : ٦٥) ، تهذيب التهذيب (١ : ٦٤) ، طبقات الشافعية الكبرى (٢ : ٦)

(٣) ابن وهب هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى مولا هم ابومحمد المصـــرى الفقيه ، قال أحمد : صحيح الحديث ، يفصل السماع من العرض والحديث من الحديث ، ما أصح حديثه واثبته ، قال : كان يسئ الاخذ ولكـــن اذا نظرت الى حديثه وماروى عن مشايخه وجدته صحيحا . قال ابوزرعـــة : نظرت نحو ثلاثين الفا من حديث ابن وهب بمصر وغير مصر لا اعلم اننـــى رأيت له حديثا لا أصل له وهو ثقة ، وقال ابن حجر : الفقيه ثقة حافـــظ عابد ، روى له الجماعة . توفى سنة ٢٩٧هـ وله ٧٢ سنة .
تقريب (ص ١٩٣) ، تهذيب التهذيب (٦ : ٧١) ، الجرح والتعديـــل (٥ : ١٨٩) ، حسن المحاضرة (١ : ٣٠٣) .

آية (٧) .

حيي بن عبد الله[1] عن ابي عبد الرحمن الحبلي[2] ، " ان الله اوحي الى ام موسى حين وضعت ان ترضعه[3] " .

---

(١) حيي - بضم اوله وياء بين من تحت الاولى مفتوحة - بن عبد الله بن شريح المعافري الحبلي ابو عبد الله المصري ، قال احمد : احاديثه مناكير وقال ابن معين ليس به بأس . قال البخاري : فيه نظر ، وقال النسائي ليس بالقوي . وقال ابن عدي : ارجو انه لا بأس به اذا روى عنه ثقة وذكره ابن حبان في الثقات . توفي سنة ١٤٨هـ . قال ابن حجر : صدوق يهم .
تقريب (ص ٨٧) ، تهذيب التهذيب (٣ : ٧٢) ، الجرح والتعديل (٣ : ٢٧١) .

(٢) ابو عبد الرحمن الحبلي - بضم الحاء المهملة بعدها موحدة نسبة الى الحبلي حي من اليمن - عبد الله بن يزيد المعافري المصري تابعي ، وثقه ابن معين و ابن سعد والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن يونس : وكان صالحا فاضلا بعثه عمر بن عبد العزيز الى افريقيا ليفقههم فبث فيها علما كثيرا . قال في التقريب : ثقة . روى له البخاري في الادب المفرد ومسلم في الصحيح ، واصحاب السنن . توفي سنة ١٠٠هـ .
تهذيب التهذيب (٦ : ٨١) ، تقريب (ص ١٩٤) ، الجرح والتعديل (٥ : ١٩٧) ، مشاهير علماء الامصار (ص١٢١) .

(٣) درجة الاثر رقم (٢٦) : رجال هذا الاسناد ثقات الا حيي فهو صدوق يهم ، الا ان تلميذه ابن وهب قد اثنى احمد على روايته عن مشايخه . وقال ابن عدي ايضا في حيي اذا روى عنه ثقة ، فانه لا بأس به ، لذا فهو حسن الاسناد ، وله شواهد منها الاثر الذي بعده عن مجاهد برقم (٢٧) واثر آخر عند الطبري عن طريق موسى ، عن عمرو ، عن اسباط عن السدي بلفظ قد .
تقدم برقم (١٤) عند ابن ابي حاتم " فلما ارادت وضعه حزنت من شأنه - وزاد الطبري قوله : فاوحى الله اليها ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم " . تفسير الطبري (٢٠/٢٠)

قلت : ان اثر ابي عبد الرحمن الحبلي ، والسدي ، ومجاهد ، يلتقي حول نقطة الارضاع بعد الولادة امرها الله بذلك لعلمه بما عندها من الحزن والقلق امرت بالارضاع الى ان يأتي وقت الخوف فعندئذ امرت بالقائه في البحر .

آية (٧) .

(٢٧) حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق ، عن عبد الله بن ابى نجيح ، عن مجاهد[1] ، قال : " فلما اراد الله بموسى ما اراد ، واستنقاذ بنى اسرائيل مما هم فيه ، من البلاء ، اوحى الله الى ام موسى - حين تقارب ولادها ان ارضعيه[2] .

(٢٨) حدثنا ابو زرعة ، ثنا ابراهيم بن موسى[3] ، ابنا ابن ابى زائدة[4] ، قال

---

(١) درجة الاثر (٢٧) : تقدم اسناده برقم (١٦) وهو اسناد ضعيف فقد بينت هناك سبب ضعفه ولكن المتن له شاهد ، لان السدى وابا عبد الرحمن الحبلى رويا معناه لذلك جمع المصنف بين اثر ابى عبد الرحمن و اثر مجاهد لان احدهما يقوى الاخر وخصوصا اذا اضفنا اليهما اثر السدى . تقدم تخريجه عن ابن جرير فى ص٤ هامش ٣ .

(٢) تخريج الاثر (٢٧) : اخرجه ابن جرير فى تاريخه من ابن اسحاق عن ابن ابى نجيح عن مجاهد بلفظه . تاريخ الطبرى (١ : ١٨٧) .
وذكره السيوطى عن مجاهد بلفظ ابن ابى حاتم وعزاه اليه فقط وهو ثابت عند الطبرى فى التاريخ كما سبق آنفا . الدر المنثور (٦ : ٣٩٣)
وقد تقدم الطرف الاول من هذا الاثر رقم (١٦) .

(٣) ابراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمى ، ابو اسحاق الرازى الفراء المعروف بـ(الصغير) كان احمد ينكر على من يقول له : الصغير ويقول : هو كبير فى العلم و الجلالة . قال الحفاظ : هو اتقن من ابن ابى شيبة ومن ابى جعفر الجمال ، وأحفظ من صفوان بن صالح وفى التقريب (ص ٢٣) ثقة حافظ . روى له الجماعة ، توفى سنة ٢٢٠هـ .
تهذيب التهذيب (١ : ١٧٠) ، الجرح والتعديل (٢ : ١٣٧) .

(٤) ابن ابى زائدة ، هو زكريا - اسم ابى زائدة خالد ويقال : هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمدانى الوادعى ، ابو يحيى الكوفى . قال القطان ليس به بأس . وقال احمد : ثقة حلو الحديث ما اقربه من ابن ابى خالد . قال ابن معين : صالح . قال ابو زرعة : صويلح يدلس كثيرا عن الشعبى . وقال ابو حاتم : لين الحديث كان يدلس ووثقه كثيرون . قال الحافظ ثقة ، وكان يدلس وسماعه من ابى اسحاق بآخره روى له الجماعة ، توفى سنة ٧ او ٨ او ١٤٩هـ .
تقريب (ص١٠٧) ، تهذيب التهذيب (٣ : ٣٢٩) ، تهذيب الكمال (١ : ٤٣٠) ، الجرح والتعديل (٣ : ٥٩٣) .

آية (٧) .

سمعت الاعمش[1] يقول : قال ابن عباس[2] : في قوله : (ان ارضعيه فاذا خفت عليه) قال :" ان يسمع جيرانك صوته" .

قوله : (فاذا خفت عليه)[3] .

(٢٩) حدثنا ابي ، ثنا اصبغ بن الفرج[4] ، اخبرني ابن وهب، حدثني حيي بن

---

(١) الاعمش، هو سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي ، مولاهم ، ابو محمد الكوفي يقال اصله من طبرستان جاء به ابوه الى الكوفة فاشتراه رجل من بني اسد فاعتقه . قال ابن عيينة : سبق الاعمش اصحابه باربع فذكر منها انه احفظهم للحديث، قال شعبة : ماشفاني احد في الحديث ماشفاني الاعمش . قال الذهبي : وربما دلس عن ضعيف ولايدري فاذا قال عن ، تطرق اليه احتمال التدليس الا في شيوخ اكثر عنهم ، فعنهم محمول على السماع . وفي التقريب (ص ١٣٦) ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس . روى له الجماعة ، ولد سنة ٦١هـ وتوفي ٧ او ١٤٨هـ .
تهذيب التهذيب (٤ : ٢٢٢) ، الجرح (٤ : ١٤٦) ، الميزان (٢ : ٢٢٤) ، المراسيل لابن ابي حاتم (ص٧٢) ، غاية النهاية (١ : ٣١٥) .

(٢) درجة الاثر (٢٨) : ضعيف للانقطاع بين الاعمش وعبد الله بن عباس لانه يروي عن حسان بن ابي الاشرس عن سعيد بن جبير عنه فبينهما راويان على هذا .
تخريجه : لم اجد من اخرجه الا ان السيوطي ذكره عن ابن عباس بلفظ ابن ابي حاتم وعزاه اليه دون غيره . والشوكاني ايضا ذكره عن ابن عباس وعزاه اليه . الدر المنثور (٦ : ٣٩٣) ، فتح القدير (٤ : ١٥٩) .

(٣) ـ الاولى ـ ذكر هذه الاية قبل اثر ابن عباس (٢٨) لانه تفسير لهذه الاية ولاينبغي ان يتقدم عليها .

(٤) اصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع الاموي مولاهم ، الفقيه المصري ابو عبد الله كان وراق ابن وهب . قال ابن معين : كان من اعلم خلق الله كلهم برأي مالك يعرفها مسألة مسألة متى قالها مالك ومن خالفه فيها . وقال ابو حاتم : صدوق وكان من اجل اصحاب ابن وهب . وقال العجلي ثقة صاحب سنة . وقال ايضا : لابأس به =

آية (٧) .

عبد الله ، عن ابى عبد الرحمن الحبلى[1] ، قال :"ان الله اوحى إلى ام موسى حين وضعته ، (ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه فى اليم) فلما خافت عليه ، جعلته فى التابوت ، وجعلت المفتاح مع التابوت و طرحته فى البحر" .

قوله : (فالقيه فى اليم) .

(٣٠) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى[2] ، (فالقيه

= وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابو على بن السكن ثقة ثقة هرب ايام الفتنة فاستتر بحلوان الى ان مات سنة ٢٢٥هـ . قال فى التقريب (ص ٣٨) ثقة ، روى له الجماعة الا مسلما وابن ماجة .
تهذيب التهذيب (١ : ٣٦١) ، الجرح والتعديل (٢ : ٣٢١) .

(١) درجة الاثر (٢٩) : حسن بهذا الاسناد الى ابى عبد الرحمن تقدم برقم (٢٦) .
تخريجه : تقدم هذا الاثر الطرف الاول منه الى قوله :"حين وضعته" ولم اجد من اخرجه ولكن ذكره السيوطى عن ابى عبد الرحمن الحبلى بلفظه وعزاه الى ابن ابى حاتم فقط . الدر المنثور (٦ : ٣٩٣) .
ومما تجدر الاشارة اليه هنا ان الطبرى اورد فى تفسيره اثرا آخر من طريقين : احدهما بسنده الى ابن جريج ، والاخر بسنده الى ابى بكر بن عبد الله الهذلى ومعناهما : اذا بلغ اربعة اشهر وطلب من الرضاع اكثر مما يطلبه الصبى بعد حال نزوله من بطن امه فالقيه فى اليم واثرا آخر بسنده عن السدى انها امرت ان تلقيه بعد ولادته وارضاعه بدون تأخير ، وذهب ابن جرير الى ان الصواب ما دلت عليه الآية من الامر بالقائه فى اليم عند وجود الخوف سواء كان ذلك بعد الولادة وارضاعه مباشرة او بعد شهر او اكثر .
قلت : الصواب ماقاله ابن جرير لظاهر الآية ولان الامر بالقائه فى اليم مرتبط بحصول الخوف لا بمجرد الولادة و هذه هى الحكمة فى الامر بالارضاع . انظر تفسير الطبرى (٢٠ : ٢٠) .

(٢) هذا الاسناد قد تقدم فى الاثر (٥) و هو اسناد صحيح الى السدى لان اسباطا يروى نسخة .

آية (٧) .

فى اليم) ، " وهو البحر ، وهو النيل"[1] .

(٣١) حدثنا محمد بن عبد الله بن ابى الثلج[2] ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا اصبغ بن زيد الوراق ، ثنا القاسم بن ابى ايوب ، حدثنى سعيد بن جبير ، عن ابن عباس[3] ، حملت ام موسى بموسى ، فوقع فى قلبها الهم والحزن مما دخل عليه فى بطن امه مما يراد به[4] / وامرها اذا ولدته ان تجعله فى تابوت ، ثم تلقيه فى اليم ، فلما ولدت فعلت ذلك به[5] . ٤٣٩

قوله تعالى : (ولا تخافى ولا تحزنى) .

(٣٢) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى[6] فيما كتب الى ، ابنا

---

(١) تخريج الاثر رقم (٣٠) : اخرجه ابن جرير عن طريق موسى ، عن عمرو به بلفظه . الطبرى : (٢٠ : ٢١) .

قال السمعانى فى تفسيره (٢ : ٧٤ ل) : " المراد باليم هنا على قول جميع المفسرين ، هو النيل" .

(٢) محمد بن عبد الله بن اسماعيل بن ابى الثلج - بمثلثة وجيم - البغدادى ابو بكر ، ويقال : ابو عبد الله رازى الاصل ، روى عنه البخارى والترمذى قال ابن ابى حاتم كتبت عنه مع ابى سنة ٢٥٤هـ وهو صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات . قال ابن حجر : صدوق ، توفى سنة ٢٥٧هـ . تقريب (ص ٣١٣) ، تهذيب التهذيب (٩ : ٢٤٧) ، الجرح والتعديل (٧ : ٢٩٤) .

(٣) درجة الاثر (٣١) : حسن بهذا الاسناد الى ابن عباس رضى الله عنهما .

(٤) وفى مجمع الزوائد (٧ : ٥٧) من حديث ابى يعلى فى حديث الفتون - وهو بهذا السند - قال : "بما دخل منه فى قلب امه مما يراد به" .

(٥) تخريجه : اخرجه ابو يعلى فى مسنده به بلفظه ، ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧ : ٥٧) ، وذكره ابن كثير فى حديث الفتون نقلا عن سنن النسائى الكبرى به ، بلفظه . تفسير ابن كثير (٣ : ١٤٨) ، قصص الانبياء (١ : ١٤٩) ، البداية والنهاية (١ : ٣٠٠) .

(٦) ابو يزيد القراطيسى ، هو يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم القرشى المصرى مولى بنى امية . قال ابن يونس : بلغت سنه مائة سنة الا اربعة =

آية (٧) .

اصبغ بن الفرج ، ثنا عبد الرحمن بن زيد[1] ، فى قول الله : (ولا تخافى) قال : "لا تخافى عليه البحر" (ولا تحزنى) يقول : "لا تحزنى لفراقه"[2] .

قوله : (انا رادوه اليك) .

(٣٣) حدثنا محمد بن عبد الله بن ابى الثلج ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا اصبغ بن زيد الوراق ، ثنا القاسم بن ابى ايوب ، ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس[3] ، قوله[4] : فاوحى الله اليها ان لا تخافى ولا تحزنى انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين ، فلما ولدت فعلت ذلك به ، فلما توارى عنها ابنها اتاها الشيطان فقالت فى نفسها مافعلت بابنى ؟ لو ذبح عندى فواريته وكفنته فكان احب الى من ان القيه بيدى الى

= اشهر وكان ثقة صدوقا ويقال انه ولد سنة ١٨٤هـ . قال احمد بن خالد : من اوثق الناس ولم ار مثله ، ولا لقيت احدا الا وقد لين فيه او تكلم فيه الا يوسف بن يزيد ويحيى بن ايوب العلاف ورفع من شأنه قال فى التقريب : ثقة . روى له النسائى والطبرانى ، توفى سنة ٢٨٧هـ . تهذيب الكمال (٣ : ١٥٦٤) ، تهذيب التهذيب (١١ : ٤٢٩) ، تقريب (ص ٣٨٩) .

(١) عبد الرحمن بن زيد ، تقدم فى (١١) وهو ضعيف فى الحديث بلا شك وكلام الذهبى فى التذكرة (١ : ١٣٣) يشعر بان لعبد الرحمن تفسير مدون نقله عن ابيه

(٢) درجة الاثر (٣٢) : صحيح الاسناد الى ابن زيد .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد بلفظه . وذكره السيوطى عن ابن زيد وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٢٠) ، الدر المنثور (٦ : ٣٩٣) .

(٣) درجة الاثر (٣٣) : حسن بهذا الاسناد . تقدم برقم (٣١) .

(٤) والصواب (قال) لانه من قول ابن عباس مع الاقتباس من الاية وليس حكاية للآية .

آية (٧) .

دواب البحر وحيتانه ، وانتهى الماء به حتى ارقابه[1] عند فرضة[2] مستقى جوارى امرأة فرعون ، فلما رأينه اخذنه ، فهممن ان يفتحن التابوت فقال بعضهم : ان فى هذا مالا ، وانا ان فتحناه ، لم تصدقنا امرأة الملك بما وجدنا فيه ، فحملنه كهيئته ، لم يحركن منه شيئا حتى رفعنه اليها فلما فتحته رأت فيه غلاما ، فالقى عليه منها محبة لم تلق منها على احد من البشر قط[3] .

قوله : (وجاعلوه من المرسلين) .

(٣٤) حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق[4] ، (انا رادوه اليك) وباعثوه رسولا الى هذه الطاغية ، وجاعلوه هلاكه ، ونجاة بنى اسرائيل مما هم فيه من البلاء على يديه[5] .

---

(١) (ارقابه) هكذا فى المخطوطة وعند ابن كثير فى حديث الفتون (حتى اوفى به) . تفسير ابن كثير (٣ : ١٤٨) .

(٢) (فرضة) بضم الفاء ، من النهر : ثلمة يستقى منها ، ومن البحر محط السفن . القاموس المحيط (٢ : ٣٥٢) وعند ابن كثير (مرفعة) .

(٣) تخريج الاثر (٣٣) : ذكره ابن كثير من ابن عباس بلفظه ، فى حديث الفتون نقلا عن سنن النسائى الكبرى . تفسير ابن كثير (٣ : ١٤٨) ، البداية والنهاية (١ : ٣٠٠) .
اخرجه ابو يعلى فى مسنده عن ابن عباس بلفظه ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧ : ٥٦) .
واخرج ابن جرير شاهدا لهذا الاثر عن طريق موسى ، عن عمرو ، عن اسباط ، عن السدى وهو يفيد ان جوارى آسية امرأة فرعون التقطنه فظنن ان فيه مالا فادخلنه الى آسية فلما نظرت اليه وقعت عليها رحمته فاحبته فلما اخبرت فرعون اراد ان يذبحه وقال : انى اخاف ان يكون هذا من بنى اسرائيل وانه الذى على يديه هلاكنا ... الخ الطبرى (٢٠ : ٢١) .

(٤) درجة الاثر (٣٤) : حسن الاسناد لغيره لان محمد بن عيسى الدامغانى مقبول ، تقدم برقم (١٦) ولكنه تابعه ابن حميد عند ابن جرير .

(٥) تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن حميد ، عن سلمة ، به . بلفظه الطبرى (٢٠ : ٢١) .

آية (٨) .

قوله : (فالتقطه آل فرعون) .

(٣٥) حدثنا ابى ، ثنا اصبغ بن الفرج ، اخبرنى ابن وهب ، حدثنى حيى بن عبد الله ، عن ابى عبد الرحمن الحبلى[1] ، قال : خرجت امرأة فرعون الى البحر وابنة لفرعون برصاء ، فرأوا سوادا فى البحر ، فاخرج التابوت اليهم فبدرت ابنة امرأة/فرعون - وهى برصاء - الى التابوت ففتحته ٤٤٠ فوجدت موسى فى التابوت ، وهو مولود ، فاخذته ، فبرأت من برصها[2] .

قوله تعالى : (ليكون لهم عدوا وحزنا) .

(٣٦) حدثنا ابى ، ثنا احمد بن المقدام[3] ،

---

(١) درجة الاثر (٣٥) : حسن الاسناد الى ابى عبد الرحمن الحبلى تقدم برقم (٢٩) .

(٢) تخريجه : اخرج ابن جرير شاهدا لهذا الاثر من طريق القاسم ، عن الحسين عن حجاج ، عن ابى معشر ، عن محمد بن قيس ، نحوه ، الا انه يفيد ان ابنة فرعون وحدها هى التى رأت التابوت وفتحته ، فلما نظرت فى وجهه برأت من برصها ثم اتت به الى امها فاخبرتها بانه صبى مبارك وانها لما نظرت الى وجهه برئت من برصها ... الخ
قلت : وردت هذه الاثار على ثلاثة اوجه عند ابن ابى حاتم وابن جرير وغيرهما .
(الاول) : ان جوارى امرأة فرعون هن اللاتى التقطنه .
(الثانى) : ان ابنة فرعون هى التى التقطته .
(والثالث) : ان اعوان فرعون هم الذين التقطوه .
وهنا لا داعى لان نذهب الى الترجيح لامكان الجمع بين هذه الاوجه بان جميعهم كانوا حاضرين فاخذه من البحر اعوانه ثم الجوارى اخذنه من اعوانه ثم اخذته ابنة فرعون فنظرت اليه فبرئت ثم اعطته الى امها فنظرت اليه فاحبته فقدمته الى فرعون فقالت : قرة عين لى ولك فتركها .
وذكره السيوطى عن الحبلى بلفظ ابن ابى حاتم ، ونسبه اليه فقط الدر المنثور (٦ : ٣٩٣) .

(٣) احمد بن المقدام بن سليمان بن الاشعث البصرى ، قال ابو حاتم محله الصدق وقال صالح بن محمد البغدادى : ثقة ، وقال ابن خزيمة كان كيسا صاحب حديث وقال النسائى : ليس به بأس . قال ابوداود : =

آية (٨) .

ثنا محمد بن بكر بن عثمان البرسانى[1] ، ثنا سليم بن نفيع القرشى[2] ، عن خلف ابى الفضل القرشى[3] ،عن كتاب عمر بن عبد العزيز[4]، الى النفر الذين كتبوا الى بما لم يكن لهم بحق ،من رد كتاب الله ، وتكذيبهم باقدار الله النافذة فى علمه السابق وقال لموسى وهارون (اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى)[5] وموسى فى سابق علمه

= كان يعلم المجان المجون ،قال الذهبى : تركه ابو داود لمزاحه ،قال ابن عدى : هذا لا يؤثر فيه لانه من اهل الصدق . اخرج له الجماعة توفى سنة ٢٥٣هـ . قال ابن حجر :صدوق صاحب حديث طعن ابو داود فى مروءته .
تهذيب التهذيب (١ : ٨١) ،الجرح والتعديل (٢ : ٧٨) ، الميزان (١ : ١٥٨) ، تقريب (ص ١٦) .

(١) محمد بن بكر بن عثمان البرسانى ـ بموحدة مضمومة وسكون الراء ثم مهملة ـ ابو عثمان البصرى . قال احمد :صالح الحديث، قال ابن معين : ثقة صاحب ادب ظريف . قال ابو حاتم : شيخ محله الصدق وثقه ابو داود والعجلى وابن سعد وابن قانع وقال النسائى : ليس بالقوى . وفى التقريب (ص ٢٩١) صدوق يخطىء ،اخرج له الجماعة توفى سنة ٢٠٤هـ .
تهذيب التهذيب (٩ : ٧٧) ، الجرح (٧ : ٢١٢) ، الميزان (٣ : ٤٩٢) ، تاريخ بغداد (٢ : ٤٢) .

(٢) سليم بن نفيع، لم اقف على ترجمته فى المراجع التى بين يدى .

(٣) خلف ابى الفضل القرشى ، لم اقف على ترجمته ايضا .

(٤) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الاموى ابن بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، ولى امرة المدينة للوليد وكان مع سليمان كالوزير، عد من الخلفاء الراشدين كا ن اماما فقيها مجتهدا عارفا بالسنن كبير الشأن حجة حافظا قال ميمون بن مهران : ماكانت العلماء عند عمر بن عبد العزيز الا تلامذة. ولى الخلافة سنة ٩٩هـ وتوفى سنة ١٠١هـ واخرج له الجماعة .
تهذيب التهذيب (٧ : ٤٧٥) ، تذكرة الحفاظ (١ : ١١٨) ، الجرح (٦ : ١٢٢) .

(٥) طه : ٤٣ - ٤٤ .

آية (٨) .

(كان)[1] لفرعون (عدوا وحزنا) قال : (لنرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ماكانوا يحذرون) . وظنتم انتم : لو شاء فرعون لكان لموسى وليا ناصرا والله يقول : (ليكون لهم عدوا وحزنا) .

(٣٧) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن اسحاق[2]، (ليكون لهم عدوا وحزنا) ، قال : "ليكون لهم في عاقبة امره عدوا"[3] .

(٣٨) وبه[4]، في قوله : (وحزنا)[5] ، "لما اراد الله به ، وليس لذلك اخذوه" .

---

(١) وفي المخطوطة (انه) والصواب ما أثبته ليستقيم الكلام

درجة الاثر (٣٦) : اتوقف عن الحكم على هذا الاثر لانني لم أعثر على ترجمة سليم بن نفيع و خلف ابي الفضل ، مع انني اجهدت نفسي في البحث عنهما ، ولكن يبدو من تعبير ابن كثير لما ذكر هذا الاثر في تفسيره (٣ : ٣٨١) انه ضعيف فقد اشار الى ضعفه بقوله : " روى عن امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز" فذكر الاثر بصيغة التمريض .

تخريج الاثر (٣٦) : لم اجد من اخرجه الا ان ابن كثير ذكره عن عمر بن عبد العزيز، ولم ينسبه الى احد ، والظاهر انه نقله من تفسير ابن ابي حاتم لانه بلفظه . تفسير ابن كثير (٣ : ٣٨١) .

(٢) درجة الاثر (٣٧) : اسناده فيه عبد الرحمن بن سلمة مسكوت عنه . تقدم برقم (١٣) .

(٣) تخريج الاثر (٣٧) : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن حميد عن سلمة به ، بلفظه . وقد وصل ابن جرير الاثر (٣٨) بالذي قبله ، ويظهر لي ان الوصل بين الاثرين اولى لارتباط الكلام ببعضه . الطبري (٢٠ : ٢٢) .

(٤) قوله : وبه ، اي بالسند الذي قبله الى ابن اسحاق . فيه عبد الرحمن تقدم برقم (١٣) .

(٥) قوله : حزنا - قرئ بفتح الحاء والزاي وقرئ ايضا بضم الحاء وتسكين الزاي .

تخريج الاثر (٣٨) : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن حميد عن سلمة به ، وبلفظه .

وذكر ابن كثير هنا عن ابن اسحاق وغيره ان اللام في قوله : (ليكون لهم عدوا وحزنا) للعاقبة لا للتعليل ، لانهم لم يريدوا بالتقاطه ذلك ، قال =

آية (٨) .

قوله : (ان فرعون وهامان) .

(٣٩) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق[1] ، قال :" لم يكن منهم فرعون اعتى[2] على الله ، ولا اعظم قولا ولا اطول عمرا[3] في ملكه منه ، وكان اسمه فيما ذكر لي : (الوليد[4]) بن مصعب[5] .

(٤٠) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا خليد[6] ،

= ابن كثير :"ولا شك ان ظاهر المعنى يقتضي ما قالوه ، ولكن اذا نظر الى معنى السياق فانه تبقى اللام للتعليل ، لان معناه أن الله قيضهم لالتقاطه ليجعله عدوا لهم وحزنا فيكون ابلغ في ابطال حذرهم" .
قلت : هذا توجيه حسن الا ان يقال مالا يحتاج الى تقدير اولى مما يحتاج الى تقدير .

(١) درجة الاثر (٣٩) : ضعيف الاسناد لضعف محمد بن عيسى الداغاني تقدم برقم (١٦) .

(٢) اعتى : العتو : هو الاستكبار ومجاوزة الحد . انظر القاموس(٤:٣٦١).

(٣) ذكر ابن كثير(٣ : ١٤٦) اثرا عن وهب بن منبه وعزاه الى ابن ابي حاتم وفيه مايفيد ان فرعون عاش اربعمائة سنة . وذكر ابن ابي حاتم في تفسير سورة الاعراف ٣/ل ١٧٠ في قوله :(وقال الملأ من قومه) آية (٦٠) بسنده الى ابن المنكدر :انه عاش ثلاثمائة سنة . . . الخ والله أعلم بأيهما كان

(٤) مابين العلامتين مطموس في المخطوطة والتصحيح من تفسير ابن كثير (١ : ٩٠) .

(٥) تخريج الاثر(٣٩) : لم اجد من اخرجه الا ابن كثير ذكره بلفظ: "ويقال : كان اسم فرعون الذي في زمن موسى عليه السلام ، الوليد بن مصعب بن الريان ، وقيل : مصعب بن الريان فكان من سلالة عمليق بن الاود بن ارم بن سام بن نوح وكنيته ابو مرة واصله فارسي من اصطخر واياما كان فعليه لعنة الله" . تفسير ابن كثير (١/ ٩)

(٦) خليد بن دعلج السدوسي ، ابو حليس ، ويقال ابو عبيد وابو عمر وابو عمرو البصري ، سكن الموصل ثم قدم الشام فسكن بيت المقدس ، ضعفه احمد وابن معين ، وقال ابو حاتم صالح ليس بالمتين في الحديث ، وقال ابن عدي : عامة حديثه تابعه عليه غيره وفي بعض حديثه انكار وليس =

آية (٨ - ٩)

عن الحسن[1]، قال :"كان فرعون (علجا[2]) من همذان[3]" .

قوله : (وجنودهما كانوا خاطئين) .

(٤١) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط، عن السدى[4]، قال "كان على مقدمة فرعون هامان ، فى الف الف وسبعمائة الف حصان ليس فيها ، ماذابان[5]" .

قوله : (وقالت امرأة فرعون قرة عين لى ولك) .

(٤٢) حدثنا محمد بن عبدالله بن /ابى الثلج ، ثنا يزيد بن هارون ، ابنا ٤٤١ع
اصبغ بن زيد الوراق ، ثنا القاسم بن ابى ايوب، ثنا سعيد بن جبير

= بالمنكر الحديث جدا وذكره الدارقطنى فى جماعة من المتروكين . وفى التقريب (ص٩٣) ضعيف ذكروه للتمييز وليس من رجال الستة . توفى سنة ١٦٦هـ .
تهذيب الكمال (١ : ٣٣٧) . تهذيب التهذيب (٣ : ١٥٨)/ والجرح والتعديل ٣/٣٨٤

(١) الحسن ، هو البصرى تقدمت ترجمته فى (١٧) وهو ثبت حجة فيما اسنده .

(٢) علج : هكذا فى المخطوطة ، والصواب ما اثبته لانه خبر كان منصوبا بالفتحة والعلج - بكسر المهملة - الرجل من كفار العجم . القاموس (١ : ٢٠٧) .

(٣) همذان : بلد بناه همذان بن الفلوج بن سام . انظر القاموس (١ : ٢٧٤) .

درجة الاثر (٤٠) : ضعيف بهذا الاسناد لان خليد بن دعلج ضعيف ، ولم اجد له متابعا .

تخريجه : لم اجد من اخرجه .

(ع) درجة الاثر (٤١) : صحيح الاسناد الى السدى ، تقدم برقم (٥) .

(٥) كلمة (ماذابان) لم اجدها فى قواميس اللغة العربية التى بين يدى وكأنها محرفة من ذبن - بضم الثاني - أى ذبل - بضم الثاني - بمعنى ضمر . القاموس ٤/٢٢٧ والنهاية ٢/١٥٥ .

تخريج الاثر (٤١) : لم اجد من اخرجه الا ان ابن كثير اشار اليه بقوله ←

آية (٩) .

عن ابن عباس[1]، قال :"فلما فتحت التابوت رأت فيه غلاما ، فالقى عليه منها محبة لم يلق على احد من البشر قط . فلما سمع الذباحون بامره اقبلوا بشفارهم الى امرأة فرعون ، ليذبحوه ، قالت : اقروه ، فان هذا الواحد لايزيد فى بنى اسرائيل ، حتى آتى فرعون فاستوهبه منه فان وهبه لى كنتم قد احسنتم واجملتم ، وان امر بذبحه لم المكم فاتت به فرعون فقالت :(قرة عين لى ولك) قال فرعون : يكون لك واما لى فلاحاجة لى فى ذلك . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى يحلف به ، لو اقر فرعون بان يكون قرة عين له كما اقرت امرأته لهداه الله به ، كما هداها به ، ولكن الله حرمه ذلك[2] .

= "فاما ماذكره غير واحد من الاسرائيليات من انه خرج فى الف الف وستمائة فارس منها مائة الف على خيل دهم ، ففيه نظر . وقال كعب الاحبار : فيهم ثمانمائة الف حصان ادهم وفى ذلك نظر. والظاهر ان ذلك من مجازفات بنى اسرائيل ، والله اعلم والذى اخبر به القرآن هو النافع ولم يعين عدتهم اذ لافائدة تحته لانهم خرجوا باجمعهم" .

قلت : سيأتى مايشبه هذا من الاسرائيليات عند تفسير آية(٧٩) .

(١) درجة الاثر (٤٢) : حسن بهذا الاسناد الى ابن عباس رضى الله عنهما ، تقدم برقم (٣١) .

(٢) تخريج الاثر(٤٢) : اخرجه ابن جرير عن طريق العباس بن الوليد، عن يزيد به ، بلفظ :"لما اتت بموسى امرأة فرعون فرعون قالت . . . .الخ الطبرى(٢٠ : ٢٢- ٢٣) .

واخرجه ابن كثير عن ابن عباس به فى حديث الفتون نقلا عن سنن النسائى الكبرى . انظر تفسير ابن كثير(٣ : ١٤٨) ، وفى البداية والنهاية(١ : ٣٠١) .

واخرجه ابو يعلى فى مسنده عن ابن عباس به فى حديث الفتون ، ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧ : ٥٧) .

وذكر السيوطى الجملة المرفوعة من الاثر وهى قوله صلى الله عليه وسلم ...

آية (٩) .

(٤٣) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمر بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى[1] ، " فلما تحرك الغلام ارته[2] امه آسية صبيا ، فبينما هى ترقصه وتلعب به اذ ناولته فرعون ، وقالت : خذه قرة عين لى ولك ، قال فرعون : هو قرة عين لك ولى ، لا . قال عبد الله ابن عباس :" ولو انه قال : هو لى قرة عين ، اذا لأمن به ، ولكنه ابى[3] " .

قوله : (لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا) .

(٤٤) حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق[4] ، قال :" لما ولدت موسى امه ارضعته حتى اذا امر فرعون بقتل الولدان من سنته تلك ، عمدت اليه ، فصنعت به ما امرها الله - عز وجل - ثم جعلته فى تابوت صغير ، ومهدت له فيه ثم عمدت به الى النيل فقذفته فيه ، فاصبح فرعون فى مجلس له على مجلسه

= "والذى يحلف به . . . الخ" عن محمد بن قيس ونسبه الى ابن جرير ، وقد اسنده ابن جرير عن طريق القاسم ، عن الحسين ، عن الحجاج ، عن ابى معشر عن محمد بن قيس بلفظ ابن ابى حاتم ورفع الى النبى صلى الله عليه وسلم قوله : والذى يحلف به . . . الخ . الطبرى (٢٠ : ٢٢) ، الدر المنثور (٦ : ٣٩٤) وذكره فى منتخب كنز العمال (١ / ٤١٣) بهامش المسند للامام احمد عن ابن عباس وعزاه الى اسحاق بن بشر فى المبتدأ وابن عساكر .

(١) درجة الاثر (٤٣) : صحيح الاسناد الى السدى ، تقدم برقم (٥) . قال السمعانى فى تفسيره (٢ : ٧٤) :"هذا الخبر غريب" . قلت : يعنى الخبر المرفوع وهو قوله : ولو انه قال : هو لى قرة عين . . . الخ وقد ورد عن ابن عباس والسدى ومحمد بن قيس فلا اظنه غريبا لأن الطرق مختلفة

(٢) فى المخطوطة هكذا (اورته) والصواب ما اثبته لانه من ارى يرى اراءة .

(٣) تخريج الاثر (٤٣) : اخرجه ابن جرير عن طريق موسى عن عمرو به بلفظ لو انه قال :وهو قرة عين لى . . . الخ ولم يرفع قوله :لو انه قال :وهو قرة لى . . . الخ بل وقفها على ابن عباس . وذكره السيوطى عن السدى وعزاه الى ابن جرير وابن ابى حاتم . الطبرى (٢٠ : ٢٢) ، الدر المنثور (٦ : ٣٩٠) .

(٤) تقدم هذا الاسناد فى الاثر رقم (١٣) وفيه عبد الرحمن بن سلمة مسكوت عنه .

آية (٩) .

شفير النيل كل غداة[1]، فبينا هو جالس اذ مر النيل بالتابوت يقذف وآسية[2] بنت مزاحم امرأته جالسة الى جنبه ، فقالت : ان هذا /لشيء في البحر فأتوني به فخرج اليه اعوانه حتى جاءوا به ففتح التابوت، فاذا فيه صبي في مهده ، فالقى الله عليه محبته وعطف عليه نفسه ، قالت امرأته آسية : (لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا)[3] .

قوله : (ان ينفعنا او نتخذه ولدا) .

(٤٥) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط، عن السدي[4] ، قالت آسية (لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا) ، "انما هو صبي لا يعقل فانما صنع هذا من صباه"[5] .

---

(١) الغداة : مابين صلاة الفجر وطلوع الشمس . القاموس المحيط(٤ :١ ٣٧).

(٢) آسية بنت مزاحم، قال البغوي :"قالت آسية ـ امرأة من بني اسرائيل من خيار النساء ومن بنات الانبياء ـ : هذا الولد اكبر من سنة ، وانما امرت ان يذبح الولدان لهذه السنة فدعه يكون قرة عين لي" . معالم التنزيل (٥ : ١٦٤) .
وقال ابن كثير :"آسية بنت مزاحم بن عبيد بن الريان بن الوليد الذي كان فرعون زمن يوسف عليه السلام . وقيل : انها كانت من بني اسرائيل من سبط موسى . وقيل : بل كانت عمته ، حكاه السهيلي" . قصص الانبياء لابن كثير(١ : ١٦٠) .

(٣) تخريج الاثر(٤٤) : اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد عن سلمة به ، بلفظه .
واخرج البغوي عن وهب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : لو ان عدو الله قال في موسى كما قالت آسية(عسى ان ينفعنا) لنفعه الله به ولكنه ابى للشقاء الذي كتبه الله عليه . معالم التنزيل (٥ : ١٦٥) .
قال الشوكاني : وقيل انها قالت : لا تقتلوه فان الله اتى به من ارض بعيدة وليس من بني اسرائيل . فتح القدير(٤ : ١٦٠) .

(٤) درجة الاثر(٤٥) : صحيح الاسناد الى السدي ، تقدم برقم(٥) .

(٥) تخريجه : اخرجه ابن جرير من طريق موسى بن هارون الطوسي عن عمرو بن حماد به ، بلفظه ، ولكن سقطت من هذه المخطوطة جمل قبل قوله : قالت آسية . . . الخ وقد ذكرها ابن جرير بهذا السند عن =

آية (٩) .

قوله تعالى : (وهم لا يشعرون) .

(٤٦) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابى نجيح ، عن

= السدى . الطبرى (٢٠ : ٢٣) ويدل على سقوطها سياق الكلام ، تلك الجمل هى :
"قال : لما اتى فرعون به اخذه اليه فاخذ موسى بلحيته فنتفها قال فرعون : على بالذباحين هو هذا ، قالت آسية : . . . . . الخ" وقد اختصر كل من ابن جرير ، وابن ابى حاتم ، وكمالها :
"انا اضع له حليا من الياقوت واضع له جمرا ، فان اخذ الياقوت فهو يعقل اذبحه ، وان اخذ الجمر فانما هو صبى ، فاخرجت له ياقوتا ، ووضعت له طستا من جمر ، فجاء جبريل - عليه السلام - فطرح فى يده جمرة فطرحها موسى - عليه السلام - فى فيه فاحرقت لسانه .
الطبرى (٢٠ : ٢٣) ، الدر المنثور (٦ : ٣٩٠ - ٣٩١) .
وذكره ابن كثير فى حديث الفتون الذى نقله عن سنن النسائى الكبرى عن ابن عباس وذكر القصة كاملة الا انه ذكر بدل " الياقوت" اللؤلؤتين وبدل "الجمرة" الجمرتين ولم يذكر - جبريل عليه السلام - وانما قال "فتناول الجمرتين" يعنى موسى عليه السلام . تفسير ابن كثير (٣ : ١٤٩) .
واخرجه ابو يعلى فى مسنده فى حديث الفتون عن ابن عباس بلفظ ابن كثير ، ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧ : ٥٧) .
قلت : وردت روايات مختلفة فى الوقت الذى قالت فيه آسية (قرة عين لى ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا) هل كان ذلك يوم التقاطه ؟ كما يدل عليه الاثر (٤٢) عن ابن عباس والاثر (٤٤) عن ابن اسحاق ، ام كان ذلك يوم نتف لحيته او ضربه بالعصا ، كما فى الاثر (٤٣) و (٤٥) عن السدى . الظاهر من سياق هذه الاثار ان تفكير فرعون فى قتل موسى تكرر عدة مرات ولكن الله قيض امرأة فرعون لتدافع عن موسى بكل ما اوتيت من حكمة ودهاء ، لتسعد به سعادة ابدية ، فكلما ان لفرعون قتله واجهته بما يناسب الموقف ، فقالت مرة : انما البحر جاء به من مكان بعيد ، ومرة : انما امرت بقتل اولاد هذه السنة وهذا اكبر من سنة ، ومرة : انما فعل هذا من صباه ، ومرة : ان هذا الواحد لا يزيد فى بنى اسرائيل ، وهكذا . رضى الله عنها وارضاها .

آية (٩) .

مجاهد[1]، قوله : (وهم لا يشعرون) " آل فرعون (انه عدو لهم[2]) " .

(٤٧) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة[3]، قوله : (وهم لا يشعرون) ، قال : "القيت عليه رحمتها حين ابصرته ، وهم لا يشعرون ان هلكتهم على يده ، وفي زمانه[4] " .

(٤٨) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق[5]، يقول الله : (وهم لا يشعرون) ، "اى بما هو كائن

---

(١) درجة الاثر(٤٦) : حسن الاسناد الى مجاهد ، تقدم برقم(٩) .

(٢) (آل فرعون ....) هكذا مطموس في المخطوطة والتصحيح من تفسير الطبرى (٢٠ : ٢٣) وتفسير مجاهد (ص٤٨١) ، والدر المنثور(٦ : ٣٩٤).
تخريج الاثر(٤٦) : اخرجه ابن جرير عن طريق الحارث ، عن الحسن عن ورقاء ، وعن طريق محمد بن عمرو ، عن عاصم ، عن عيسى جميعا عن ابن ابى نجيح ، به ، بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٢٣) .
وفي تفسير مجاهد قال : "لا يشعر آل فرعون انه عدو لهم" ، وزاد : " وان هلاكهم على يديه" (ص ٤٨١) .
وذكره السيوطى عن مجاهد ، وزاد نسبته الى ابن جرير بلفظه . الدر المنثور(٦ : ٣٩٤) .
وذكر السيوطى ايضا عن ابن جريج بلفظ (وهم لا يشعرون) قال "مايصيبهم من عاقبة امره" ونسبه الى ابن المنذر . الدر المنثور(٦ : ٣٩٤) .

(٣) درجة الاثر (٤٧) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم(٣) .

(٤) تخريج الاثر(٤٧) : اخرجه ابن جرير ، عن يزيد ، به ، بلفظه .
واخرجه ايضا عن طريق معمر عن قتادة ، بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٢٣) .
واخرجه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، بلفظه ايضا . تفسير عبد الرزاق ل ٢١٤ .
وذكره السيوطى عن قتادة ، وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر . الدر(٦ : ٣٩٤) .

(٥) درجة الاثر(٤٨) : فيه عبد الرحمن بن سلمة مسكوت عنه . تقدم برقم (١٣) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن حميد ، عن سلمة ، به ، بلفظه الطبرى (٢٠ : ٢٣) . ومن وجه آخر عن القاسم ، عن الحسين ، عن الحجاج ، عن ابى معشر ، عن محمد بن قيس ، (وهم لا يشعرون) قال =

آية (٩ - ١٠)

مما اراد الله به" .

قوله : (واصبح فؤاد ام موسى فارغا) .

(٤٩) حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح (١) ، ثنا ابو قطن (٢) ،

= يقول : "لا تدرى بنو اسرائيل انا التقطناه" .
وذكر الشوكانى هذا القول عن الكلبى ، وانه على هذا من كلام المرأة وقال : هو بعيد جدا وقال : وحكى الفراء عن السدى عن الكلبى ، ان قوله : لا تقتلوه من كلام فرعون وعارضه بكلام يرجع الى اللفظ، ويكفى فى رده ضعف اسناده . فتح القدير (٤ : ١٦٠) ، الطبرى (٢٠ : ٢٣) .
قلت : ان ابن ابى حاتم هنا لم يذكر الوجه (الثانى) فى تفسير قوله (وهم لا يشعرون) وهو ما نقلته هنا عن ابن جرير والشوكانى ، مع انه مرجوح عندهما ايضا وهو : ان القائل (وهم لا يشعرون) المرأة او فرعون وانما ذكر ابن ابى حاتم الوجه الراجح فقط، عن مجاهد رقم (٤٦) ، وعن قتادة رقم (٤٧) ، وعن ابن اسحاق رقم (٤٨) ، ولم يبين الوجه الآخر والظاهر ان تركه لضعف هذا القول ، ولأنه تجنب رواية الكلبى .

(١) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ، ابو على البغدادى نسبة الى الزعفرانية قرية ببغداد ، قال العقيلى : ثقة من الثقات مشهور لم يتكلم فيه احد بشىء . قال ابن عبد البر : لم يكن فى وقته افصح منه ولا ابصر باللغة ، قال ابن حجر : صاحب الشافعى ، وقد شاركه فى الطبقة الثانية ثقة . روى له الجماعة الا مسلما ، توفى سنة ٢٦٠ هـ ، او قبلها بسنة .
تقريب (ص٧١) ، تهذيب التهذيب (٢ : ٣١٩) ، تهذيب الكمال (١ : ٢٧٨) ، الجرح (٣ : ٣٦) .

(٢) ابو قطن ، عمرو بن الهيثم بن قطن - بفتح القاف والمهملة ، القطعى بضم القاف وفتح المهملة - الزبيدى البصرى وثقه ابن معين ، وابن المدينى واثنى عليه ابو زرعة وقال ابو حاتم : صدوق صالح ، وفى التقريب (ص٢٦٣) ثقة توفى على رأس المائتين . روى له الجماعة الا البخارى وابى داود .
تهذيب التهذيب (٨ : ١١٤) ، الجرح والتعديل (٦ : ٢٦٨) الخلاصة (ص ٢٩٤) .

آية (١٠) .

ثنا يونس بن ابى اسحاق[1] ، عن ابيه[2] ، عن عمرو بن ميمون[3] ، عن ابن مسعود[4] رضى الله عنه . فى قوله : (واصبح فؤاد ام موسى فارغا) ، قال

---

(١) يونس بن ابى اسحاق السبيعى ، عمرو بن عبد الله الهمدانى ابو اسرائيل الكوفى . وثقه ابن معين وقال ابو حاتم : كان صدوقا الا انه لا يحتج به قال احمد : حديثه مضطرب وقال النسائى : ليس به بأس . قال فى التقريب (ص. ٣٩) صدوق يخطىء قليلا توفى سنة ١٥٢ هـ على الصحيح . تهذيب التهذيب (١١ : ٤٣٣) ، الخلاصة (ص. ٤٤) ، الجرح والتعديل (٩ : ٢٤٥) .

(٢) ابوه : عمرو بن عبد الله بن ابى شعيرة الهمدانى ابو اسحاق السبيعى والسبيع من همدان الكوفى - بفتح المهملة وكسر الموحدة - قال احمد : ابو اسحاق ثقة ، ولكن هؤلاء الذين حملوا عنه بآخرة . قال العجلى كوفى تابعى ثقة والشعبى اكبر منه بسنتين ووثقه ابن معين وابو حاتم قال فى التقريب (ص. ٢٦) ثقة عابد اختلط بآخره توفى سنة ١٢٩ هـ ، اخرج له الجماعة .
الخلاصة (ص٢٩١) ، تهذيب التهذيب (٨ : ٦٣) ، الجرح والتعديل (٦ : ٢٤٢) ، الكواكب النيرات (ص٣٤١) المغنى فى ضبط اسماء الرجال ص١٣٧

(٣) عمر بن ميمون الاودى ، المذحجى اليمانى نزيل الكوفة ابو عبد الله ، ويقال ابو يحيى ادرك الجاهلية ولم يلق النبى صلى الله عليه وسلم ، قدم زمن الصديق مع معاذ وثقه ابن معين ، والنسائى ، والعجلى وزاد العجلى تابعى . وذكره ابن حبان فى الثقات . قال فى التقريب (ص ٢٦٣) مخضرم مشهور ثقة عابد . روى له الجماعة . توفى سنة ٧٤ وقيل بعدها .
الخلاصة (ص٢٩٥) ، تهذيب التهذيب (٨ : ١٠٩) ، الجرح والتعديل (٦ : ٢٥٨) .

(٤) عبد الله بن مسعود رضى الله عنه بن غافل - بمعجمة وفاء - ابن حبيب الهذلى ، ابو عبد الرحمن بن ام عبد من السابقين الاولين ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه ، ومن كبار البدريين ، ونبلاء الفقهاء والمقرئين كان ممن يتحرى فى الاداء ، ويتشدد فى الرواية ويزجر تلامذته عن التهاون فى ضبط الالفاظ ، اقرب الناس من =

آية (١٠) .

"فرغ من ذكر كل شيء من امر الدنيا ، الا من ذكر موسى"[1] .

(٥٠) حدثنا ايوب بن حسان الواسطي[2] ، عن سفيان[3] ،

= رسول الله صلى الله عليه وسلم هديا ودلا وسمتا ، وحفظ من في رسول الله سبعين سورة رضي الله عنه ، وامره عمر بن الخطاب على عمل الكوفة توفي سنة ٣٢هـ او التي بعدها بالمدينة .
تقريب (ص ١٨٩) ، تذكرة الحفاظ (١ : ١٣) ، الجرح والتعديل (٥ : ١٤٩) .

(١) درجة الاثر (٤٩) : صحيح الاسناد الى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .
تخريج الاثر (٤٩) : ذكر السيوطي عن ابن مسعود وعزاه الى ابن ابي حاتم وحده . الدر المنثور (٦ : ٣٩٤) .
واخرج عبد الرزاق ، عن جعفر بن سليمان الضبعي ، عن ابي عمران الجوني بلفظ : فارغا من كل شيء الا من ذكر موسى" . تفسير عبد الرزاق ل ٢١٤ وذكره السمعاني عن ابن مسعود رضي الله عنه . تفسير السمعاني (٢ : ٧٤) .

(٢) ايوب بن حسان الواسطي ابو سليمان الدقاق ، قال ابن ابي حاتم كتبت عنه مع ابي وهو صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال في التقريب (ص ٤) صدوق . من الطبقة العاشرة . اخرج له ابن ماجة .
تهذيب الكمال (١ : ١٣٤) ، تهذيب التهذيب (١ : ٤٠٠) ، الجرح والتعديل (٢ : ٢٤٤) ، الخلاصة (ص٤٣) .

(٣) سفيان بن عيينة ابن ابي عمران ، ميمون الهلالي ابو محمد الكوفي قال الشافعي : لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز ، قال احمد بن حنبل : مارأيت احدا من الفقهاء اعلم بالقرآن والسنن منه . ويكفي قول ابي حاتم فيه : الحجة على المسلمين . قال الذهبي : شيوخ الستة كلهم رووا عنه قبل الاختلاط ، وفي التقريب (ص١٢٨) ثقة حافظ ، فقيه امام حجة الا انه تغير حفظه بآخره وربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة اثبت الناس في عمرو بن دينار ، توفي سنة ١٩٨هـ وله ٩١ سنة . اخرج له الجماعة .
تهذيب التهذيب (٤ : ١١٧) ، تقدمة الجرح والتعديل (ص٣٢) ، الخلاصة (ص١٤٥) ، الكواكب النيرات (ص ٢٢) ، الميزان للذهبي (٢ : ١٧٥) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٢٦٢) ، طبقات المفسرين للداودي (١ : ١٩٠) ، غاية النهاية (١ : ٣٠٩) .

آية (١٠) .

عن ابى سعد البقال[1] ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : (واصبح فؤاد ام موسى فارغا) ، قال : "خاليا من كل شيء الا ذكر موسى"[2] .

(٥١) حدثنا احمد بن سنان[3] ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ،

---

(١) ابو سعد البقال ، هو سعيد بن المرزبان العبسى مولاهم الكوفى الاعور ، وقال احمد : مارأيت ابن عيينة املى علينا منه الاحديثا واحدا قيل له : لم؟ قال : لضعفه عنده . قال ابو زرعة لين الحديث مدلس وقيل: صدوق؟ قال : نعم . كان لا يكذب . وقال ابو حاتم لا يحتج بحديثه وقال فيه تدليس . وفى التقريب (ص١٢٥) ضعيف مدلس، توفى سنة ١٤٠هـ .
تهذيب التهذيب (٤ : ٧٩) ، الخلاصة (ص١٤٢) ، الجرح والتعديل (٤ : ٦٢) .

(٢) درجة الاثر(٥٠) : حسن لغيره لضعف ابى سعد البقال وبقية رجاله ثقات . ولكن له متابع تابعه حسان بن ابى الاشرس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . الاثر(٥١) . وله شاهد من اثر ابن مسعود الذى قبل هذا برقم(٤٩) .
تخريج الاثر (٥٠) : ذكره السيوطى عن عكرمة بلفظ ابن ابى حاتم وعزاه الى الفريابى . الدر المنثور(٦ : ٣٩٤) .
والشوكانى عن ابى عبيدة بلفظه ايضا بدون نسبة الى من اخرجه . فتح القدير(٤ : ١٦٠) .

(٣) احمد بن سنان بن اسد بن حبان القطان ابو جعفر الواسطى ، قال ابو حاتم : كان ثقة صدوقا ، قال الحافظ وهم المزى حيث نقل عن ابن ابى حاتم بانه قال : امام اهل زمانه وهو وهم فليس هذا فى كتاب الجرح والتعديل . قلت : صحيح ماقاله الحافظ ابن حجر.
وقد جزم بذلك ابن حجر مع انه لم ير كتاب الجرح والتعديل ، لان اللالكائى نقل القول الاول بسنده الى ابى حاتم نفسه . واخذ منه ابن حجر روى النسائى عن احمد بن سنان عدة احاديث ووثقه ، وقال الدارقطنى كان من الثقات الاثبات ، وذكره ابن حبان فى الثقات . وفى التقريب (ص١٣) ثقة حافظ . روى له الجماعة ، الا النسائى روى له فى مسند مالك والا الترمذى لم يرو له . توفى سنة ٢٥٩هـ او قبلها .
تذكرة الحفاظ(٢ : ٥٢١) ، تهذيب التهذيب (١ : ٣٤) ، الجرح (٢ : ٥٣) ، طبقات الشافعية الكبرى (٢ : ٥) ، الخلاصة (ص٧) ، غاية النهاية(١ : ٣٠٨) .

آية (١٠) .

عن سفيان[1] ، عن الاعمش[2]، عن حسان[3] - يعني ابا الاشرس - عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس[4]، (واصبح فؤاد ام موسى فارغا) ، قال : " فارغا من كل شيء غير ذكر موسى" .

---

(١) سفيان ، هو الثوري ابن سعيد بن مسروق ابو عبد الله الكوفي الصحيح انه من ثور بن عبد مناه لا من ثور همدان ، قال شعبة وابن عيينة وابوعاصم وابن معين وغير واحد من العلماء سفيان امير المؤمنين في الحديث. وقال ابن المبارك :كتبت من الف ومائةشيخ ، ماكتبت عن افضل من سفيان قال الخطيب : كان مجمعا على امامته بحيث يستغنى عن تزكيته مع الاتقان والحفظ والمعرفة والضبط والورع والزهد . وفي التقريب (ص ١٢٨) ثقة حافظ فقيه عابد حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس . توفي سنة ١٦١هـ وله سنة .
تهذيب التهذيب (٤ : ١١١) ، الجرح والتعديل (٤ : ١٤٦) ، غاية النهاية (١ : ٣٠٨) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٢٠٢) ، الخلاصة (ص١٤٥).

(٢) الاعمش هو سليمان بن مهران ثقة حافظ الا انه يدلس . تقدم في الاثر (٢٨) .

(٣) حسان بن ابي الاشرس - اسم ابي الاشرس - المنذر بن عمار الكاهلي الاسدي يكنى حسان ابا الاشرس الكوفي ، روى له النسائي حديثا واحدا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس - رضي الله عنهما - وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات . وفي التقريب (ص٦٧) صدوق من الطبقة السادسة ، قلت : وثقه الذهبي ، وهو أرجح . وما ذكره ابن حجر في التهذيب ليس في جنسان هذا .
تهذيب الكمال (١ : ٢٤٧) ، تهذيب التهذيب (٢ : ٢٤٦) ، الجرح والتعديل (٣ : ٢٣٥) ، الخلاصة (ص٧٥) .

(٤) درجة الاثر (٥١) : اسناده صحيح لان الحاكم صححه ووافقه الذهبي رغم عنعنة الاعمش ، فكأن حسانا من شيوخه الذين تحتمل عنعنته .انظر الاثر ٢٨.
تخريج الاثر (٥١) : أخرجه ابن جرير من محمد بن بشار عن عبد الرحمن به ، بلفظه .
واخرج ايضا عن طريق محمد بن العلاء عن جابر بن نوح عن الاعمش عن مجاهد وحسان به بلفظه . تفسير الطبري (٢٠ : ٢٣) . =

آية (١٠) .

(٥٢) وروى ، عن مجاهد (١) .

(٥٣) وعكرمة (٢) .

= واخرجه الحاكم بسنده عن الاعمش، عن حسان - الا انه قال :"حسان بن ابي عباد" قال الذهبي : لا ندري من هو؟ وانما يروى الاعمش عن حسان بن ابي الاشرس عن سعيد بن جبير ثقة خرج له النسائي فقط ووافق الذهبي على تصحيح الحاكم لهذا الاثر ولكنه عارضه في كون حسان من شرط الشيخين كما زعم الحاكم ولعل موافقة الذهبي لكون حسان من شيوخه الذين اكثر عنهم كما سبقت الاشارة في ترجمة الاعمش في الاثر(٢٨) الى ان رواية الاعمش عن شيوخه الذين اكثر عنهم محمولة على السماع . مستدرك الحاكم مع تلخيص الذهبي (٢ : ٤٠٦) .
وذكره السيوطي عن ابن عباس، وزاد نسبته الى الفريابي ، وابن حميد ، وابن ابي شيبة ، وابن المنذر والحاكم ، قال : وصححه الحاكم من طرق لفظ السيوطي : خاليا من كل شيء غير ذكر موسى - عليه السلام . الدر المنثور(٦ : ٣٩٤) .
وعلق البخاري في الصحيح عن ابن عباس بلفظ :"فارغا الا من ذكر موسى" صحيح البخاري (٣ : ١٧٢) .
وقال البغوي :"ان اكثر المفسرين على ان معناه : خاليا من كل شيء الا من ذكر موسى" . معالم التنزيل (٥ : ١٦٥) وكذا قال السمعاني بعد ان ذكره عن ابن عباس - رضي الله عنهما - تفسير السمعاني (٢ : ٧٤) .

(١) اثر مجاهد (٥٢) : وصله ابن جرير عن طريق محمد بن عمارة ، عن عبد الله ، عن اسرائيل عن ابي يحيى عن مجاهد ، "فارغا من كل شيء غير ذكر موسى" . الطبري (٢٠ : ٢٤) .
وذكر السيوطي عن مجاهد بلفظ :"من كل شيء غيرهم موسى - عليه السلام" ، ونسبه الى الفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن جرير . الدر المنثور(٦ : ٣٩٤) .

(٢) عكرمة ، تقدم في (٦) واثره (٥٣) . ذكره السيوطي في الدر ، الصفحة السابقة بلفظ :"من كل شيء من امر الدنيا الا من هم موسى" ونسبه الى الفريابي . وذكره ابن كثير(٣ : ٨١) عنه ولم يذكر من اخرجه .

آية (١٠) .

(٥٤) وابى عبيدة[1] .

(٥٥) والحسن[2] .

(٥٦) وسعيد بن جبير[3] .

(٥٧) والضحاك[4] .

(٥٨) / ومطر الوراق[5] ، نحو ذلك . ٤٤٣

(٥٩) حدثنا محمد بن عبدالله بن ابى الثلج ، ثنا يزيد بن هارون ، أبنا

---

(١) ابو عبيدة بن عبدالله بن مسعود الكوفى ، اسمه عامر مشهور بكنيته والاشهر انه لا اسم له غيرها ، وثقه ابن معين وقال الدارقطنى : هو اعلم بحديث ابيه من حنيف بن مالك ونظرائه ، وذكره ابن حبان فى الثقات وفى التقريب (ص٤١٦) ثقة والراجح انه لا يصح له سماع من أبيه ، من كبار الثالثة . توفى سنة ٨١ او ٨٢هـ . روى له الجماعة .
تهذيب التهذيب (٥ : ٧٥) ، الجرح (٩ : ٤٠٣) ، الخلاصة (ص١٨٥) .
اثر ابى عبيدة (٥٤) : ذكره عنه ابن كثير ، ولم ينسبه الى احد . تفسير ابن كثير (٣ : ٣٨١) .

(٢) الحسن ، هو البصرى الامام المشهور تقدم فى (١٧) .
الاثر (٥٥) : عن الحسن ، ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦ : ٣٩٥) بلفظ : "من كل شىء الا من ذكر موسى" . وعزاه الى عبد بن حميد . وذكره ابن كثير (٣ : ٣٨١) عنه ولم ينسبه الى من اخرجه .

(٣) الاثر (٥٦) : عن سعيد بن جبير لم اجد من اخرجه ، الا ان ابن كثير ذكره عن سعيد بن جبير ولم ينسبه الى احد . تفسير ابن كثير (٣ : ٣٨١) .

(٤) الاثر (٥٧) : عن الضحاك وصله ابن جرير عن طريق الحسين ، عن ابى معاذ ، عن عبيد ، عن الضحاك ، بلفظ : "فرغ من كل شىء غير ذكر موسى" . الطبرى (٢٠ : ٢٤) .
وذكره ابن كثير عن الضحاك ، ولم ينسبه الى احد . تفسير ابن كثير (٣ : ٣٨١) .

(٥) مطر الوراق ، هو ابن طهمان ابو رجاء الخراسانى السلمى مولى على ضعفه احمد فى عطاء وقال ابن معين وابو زرعة صالح ، وقال ابو حاتم صالح الحديث وقال النسائى : ليس بالقوى . قال العجلى والساجى صدوق . وفى التقريب (ص ٣٣٨) صدوق كثير الخطأ حديثه عن عطاء =

آية (١٠) .

اصبغ بن زيد الوراق ، ثنا القاسم بن ابي ايوب ، ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس[1] ، قوله : (واصبح فؤاد ام موسى فارغا) ، قال : "فاصبحت ام موسى والها" .

(٦٠) حدثنا ابي ، ثنا (عبد بن سنان)[2] ، ثنا نعيم بن ميسرة[3] ،

= ضعيف . علق له البخاري في الصحيح وروى له الباقون . توفي ١٢٥هـ . تهذيب التهذيب (١٠ : ١٦٧) ، الخلاصة (٣٧٩) .

الاثر(٥٨) : عن مطر ، وصله ابن جرير عن طريق عبد الجبار بن يحيى الرحلي ، عن ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، عن مطر الوراق بلفظ : "فارغا من كل شيء الا من هم موسى" . الطبري (٢٠ : ٢٤) .

(١) درجة الاثر(٥٩) : حسن بهذا الاسناد الى ابن عباس ، رضي الله عنهما ، تقدم برقم(٣١) .

تخريجه : لم اجد من اخرجه ، الا ان القرطبي ذكره فقال : روى عن سعيد بن جبير وابن قاسم عن مالك وذكر لفظ ابن ابي حاتم ثم فسره قوله : بانه ذهاب العقل وانها حين سمعت بوقوعه في يد فرعون طار عقلها من فرط الجزع والدهشة .

وذكر الشوكاني عن سعيد بن جبير بلفظ : "والها كادت تقول : وابناه من شدة الجزع" . فتح القدير(٤ : ١٦٠) . تفسير القرطبي ٦ / ٤٩٧١ .

(٢) عبد بن سنان : هكذا في المخطوطة ، وقد بحثت عن هذا الاسم ، ولم اجد الا عبد الرحمن بن سنان المقرى ابو يحيى الرازي ، روى عن نعيم ابن ميسرة وعنه ابو حاتم فلعله هو . وسقط عنه لفظ (الرحمن) قال ابو حاتم : رازي مقرئ صدوق .

الجرح (٥ : ٢٤٢) .

(٣) نعيم بن ميسرة النحوي ابو عمرو الكوفي سكن الري ، قال احمد : لا بأس به وقال ابن معين وابو داود ليس به بأس ، وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات . وفي التقريب (ص ٣٥٩) صدوق نحوي ، توفي سنة ١٧٤هـ .

آية (١٠) .

عن غرقدة[1]، عن العلاء بن بدر[2]، في قوله : (واصبح فؤاد ام موسى فارغا) قال : "نافرا[3]" .

(٦١) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة[4]، (واصبح فؤاد ام موسى فارغا) ، "اى لاهيا من كل شيء الا من ذكر موسى[5]" .

(٦٢) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن

---

(١) غرقدة : بحثت عنه فلم اجد من يسمى غرقدة الا رجلين من ذرية واحدة . "ابو غرقد حسين بن عاذب بن شبيب بن غرقدة" . فاما شبيب بن غرقدة فمشهور من رجال الكتب الستة ، من الرابعة . واما ابو غرقد فذكره الدولابي في الكنى (٢ : ٨٠) ، وذكره ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل (٣ : ٦١) . ولم يكن كل منهما من تلاميذ العلاء .

(٢) العلاء بن بدر : هو العلاء بن عبد الله بن بدر الغنوي ، ويقال النهدي ابو محمد البصري . وفي الجرح والتعديل وتهذيب المزي المنزي ، وليس الغنوي ، وقد ينسب الى جده . وثقه ابن معين وابو حاتم وذكره ابن حبان في الثقات ، ارسل عن علي وابي الشعثاء المحاربي وغيرهم ، من الطبقة السادسة ثقة . قاله ابن حجر في التقريب . تهذيب التهذيب (٨ : ١٨٥) ، الجرح والتعديل (٦ : ٣٥٣) ، تقريب (ص ٢٦٨) . تهذيب المزي (٢ : ١٠٧٢)

(٣) درجة الاثر (٦٠) رجاله ثقات الا غرقدة ، لم اقف له على ترجمة .
تخريج الاثر (٦٠) : لم اجد من اخرجه الا ان القرطبي ذكره عن العلاء ولم يذكر من اخرجه .

(٤) درجة الاثر (٦١) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .

(٥) تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق بشر ، عن يزيد به ، بلفظ "لاغيا من كل شيء الا من ذكر موسى" . الطبري (٢٠ : ٢٥) .
قلت : ان ابن ابي حاتم ساق هذه الاثار كلها من (٤٩) - (٦١) ، والفاظها متقاربة للدلالة على ان معنى الآية : ان قلب ام موسى اصبح خاليا من كل شيء الا ذكر موسى . وقد تقدم قول البغوي : انه قول اكثر المفسرين في الفقرة (٨) في الاثر (٥١) وسيأتي مايخالف هذا التفسير عن ابن اسحاق وغيره عند الكلام على الاثر (٦٢) .

آية (١٠) .

محمد بن اسحاق[1]، قال : "وقد كانت ام موسى (ترفع[2] له) حين قذفته في البحر هل تسمع له بذكر حتى اتى الخبر بان فرعون قد اصاب الغداة صبيا في النيل ، في تابوت فعرفته بالصفة ، ورأت انه قد وقع في يد عدوه الذى فرت منه ، فاصبح فؤادها فارغا ، من عهد الله اليها فيه ، قد أنساها عظيم البلاء ، ماكان عندها من العهد من الله فيه"[3] .

---

(١) درجة الاثر (٦٢) : فيه عبد الرحمن بن سلمة مسكوت عنه .

(٢) توقع له : هكذا في المخطوطة والتصحيح من الطبرى (٢٠ : ٢٥) .
ومعنى (ترفع) اى صارت رفيعة الصوت . انظر القاموس (٣ : ٣١) .

(٣) تخريج الاثر رقم (٦٢) : اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد ، عن سلمة به ، بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٢٤) .
واخرج ابن جرير ايضا عن طريق يونس ، عن ابن وهب ، عن ابن زيد قال : "فارغا من الوحى الذى اوحى الله اليها . . . ." الخ . الطبرى نفس الصفحة السابقة .
واخرج كذلك من طريق القاسم عن الحسين ، عن الحجاج ، عن ابى بكر بن عبد الله ، عن الحسن ، قال : "اصبح فارغا من العهد الذى عهدنا اليها والوعد الذى وعدناها ان نرد اليها ابنها فنسيت ذلك كله حتى كادت . . . ." الخ . الطبرى الصفحة السابقة .
واخرجه البغوى عن الحسن ، بلفظ : "ناسيا للوحى الذى اوحى الله اليها . . . ." الخ . المعالم (٥ : ١٦٥) .
قلت : هذا القول الثانى فى تفسير قوله تعالى : (واصبح فؤاد ام موسى فارغا) - يعنى خاليا من الوحى الذى اوحى الله اليها ومن عهده الذى عهده اليها .
وقول ثالث : ذكره الطبرى قال : عن بعض اهل المعرفة لكلام العرب قال : "فارغا من الحزن لعلمها بانه لم يغرق" من قولهم : دم فرغ اى لا قود ولا دية ، ثم قال : هذا قول لا معنى له ، لمخالفته قول جميع اهل التأويل . الطبرى (٢٠ : ٢٤) .
وذكره البغوى عن ابى عبيدة ، وقال : انكره القتيبى كيف يكون هذا ؟ والله يقول : (ان كادت لتبدى به لولا ان ربطنا على قلبها . .) الآية =

آية (١٠) .

قوله : (ان كادت لتبدى به) .

(٦٣) حدثنا ايوب بن حسان الواسطي ، ثنا سفيان ، عن ابي سعد البقال عن عكرمة ، عن ابن عباس[1] (ان كادت لتبدى به) ، " كادت ان تقول وابنتاه[2] .

(٦٤) حدثنا احمد بن سنان الواسطي ، ثنا عبدالرحمن بن مهدى ، وابو احمد الزبيرى[3] ، عن سفيان[4] ، عن الاعمش ، عن حسان - يعني ابا

= المعالم (٥ : ١٦٥) .
وذكره القرطبي ، عن ابي عبيدة والاخفش ، ثم قال : "وذلك غلط قبيح لان بعده قوله : (ان كادت لتبدي به ...) الآية . تفسير القرطبي (٦ : ٤٩٧١) .
وذكر القرطبي ايضا : عن النحاس انه قال : واصح هذه الاقوال الاول ، والذين قالوه هم اعلم بكتاب الله ، لانه اذا كان فارغا من كل شيء غير ذكر موسى فهو فارغ من الوحي لان الوحي داخل في عموم (كل) .

(١) درجة الاثر (٦٣) : ضعيف الاسناد الى ابن عباس - رضى الله عنهما - لضعف ابي سعد ، تقدم برقم (٥٠) .

(٢) تخريجه : اخرجه البغوى عن عكرمة به ، بلفظه . المعالم (٥ : ١٦٥) .

(٣) ابو احمد الزبيرى محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر بن درهم الاسدى مولاهم الكوفي ، عن احمد قال : كان كثير الخطأ في حديث سفيان . قال ابن معين : ثقة . وقال العجلي : كوفي ثقة يتشيع وقال ابو زرعة وابن خراش : صدوق . وقال ابو حاتم : عابد مجتهد حافظ للحديث له اوهام . قال النسائي وابن معين في رواية عنه ليس به بأس . وفي التقريب ثقة ثبت الا انه قد يخطيء في حديث الثوري روى له الجماعة . توفي سنة ٢٠٣ هـ .
تهذيب التهذيب (٩ : ٢٥٤) ، تقريب (ص ٣٠٤) ، الجرح والتعديل (٧ : ٢٩٧) ، الخلاصة (ص ٣٤٤) .

(٤) سفيان : هو الثوري .

آية (١٠) .

الاشرس - عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس[1]، قوله : (ان كادت لتبدى به) ، "ان تقول : يا ابناه" .

(٦٥) وروى ، عن ابى عبيدة[2].

(٦٦) وعكرمة

(٦٧) ومغيث بن سمى[3] ،

(٦٨) وقتادة[4] ، نحو ذلك .

---

(١) درجة الاثر(٦٤) : رجاله ثقات الا ان ابا احمد الزبيرى قد يخطىء فى الثورى ولكنه توبع بعبد الرحمن بن مهدى ، ويحيى بن سعيد ، عند ابن جرير سأذكره فى التخريج . واما عنعنة الاعمش فكان حسانا من شيوخه الذين تحمل عنعنته عنهم على السماع كما تقدم فى الأثر٢٨، لذلك فان درجة الاثر(٦٤) بهذا الاسناد صحيح لغيره .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان ، وعن ابى كريب عن يحيى بن سعيد ، عن سفيان به .
الطبرى (٢٠ : ٢٥) .
واخرجه الحاكم وصححه على شرط الشيخين الا أن الذهبى عارضه بان حسانا لم يكن من شرط الشيخين ولكنه ثقة . المستدرك مع التلخيص (٢ : ٤٠٦) .

(٢) الاثر عن ابى عبيدة(٦٥) : لم اجد من وصله بهذا اللفظ وسيورد عن ابن ابى حاتم بلفظ آخر ولكن على التردد بين مغيث وابى عبيدة برقم (٦٩) .

(٣) مغيث - بضم اوله وكسر ثانيه - بن سمى - بمهملة مصغرا - الاوزاعى ابو ايوب الشامى ، وثقه ابن معين ودحيم فى جماعة الشاميين وابوداود وذكره ابن حبان فى الثقات . لا يصح له سماع من ابيه ، ثقة من كبار الثالثة . قاله فى التقريب (ص٣٤٤) ، روى له ابن ماجة .
تهذيب التهذيب(١٠ : ٢٥٥) ، الخلاصة (ص٣٨٤) ، الجرح (٧ : ٣٩١) .

(٤) الاثر عن قتادة(٦٨) علقه ابن ابى حاتم هنا وسيأتى موصولا الى قتادة باسناد صحيح برقم(٧٢) وسيأتى تخريجه هناك .

آية (١٠) .

(٦٩) حدثنا ابى ، ثنا على بن هاشم[1] ، ثنا ابو معاوية[2] ، عن الاعمش ، عن حسان ابى الاشرس عن مغيث بن سمى ، او عن ابى عبيدة[3] ، فى قوله : (ان كادت لتبدى به) ، قال : "لتقول : انا امه" .

(٧٠) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى[4] / ، "فلما جاءت امه اخذ منها ، وكادت ان تقول : هو ابنى ، فعصمها الله ، فذلك قوله : (ان كادت لتبدى به[5]) " .

---

(١) على بن هاشم بن مرزوق الهاشمى ، ابو الحسن الرازى ، وثقه ابو حاتم قال فى التقريب (ص١٤٩) صدوق . روى له ابن ماجة .
تهذيب التهذيب (٧ : ٣٩٣) ، الجرح والتعديل (٦ : ٢٠٨) ، الخلاصة (ص ٢٧٨) .

(٢) ابو معاوية محمد بن خازم التميمى ، السعدى الضرير الكوفى ، مولى بنى سعد ، عمى وهو ابن ثمان سنين ، قال شعبة : هذا صاحب الاعمش فاعرفوه ، قال وكيع ما ادركنا احدا كان اعلم باحاديث الاعمش منه واثنى على حفظه ابن معين وابن المدينى ووثقه ، ووثقه النسائى والعجلى وغيرهم . وفى التقريب (ص٢٩٥) ثقة ، احفظ الناس لحديث الاعمش وقد يهم فى حديث غيره ورمى بالارجاء ، توفى سنة ٢٩٥هـ وله ٩٢سنة . اخرج له الجماعة .
تهذيب التهذيب (٩ : ١٣٧) ، الجرح والتعديل (٧ : ٢٤٦) الخلاصة (ص ٣٣٤) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٢٣٤) .

(٣) درجة الاثر (٦٩) : حسن الاسناد الى مغيث او ابى عبيدة ، وتقدم الكلام على عنعنة الاعمش فى (٦٤)
تخريجه : لم اجد من اخرجه ، الا ان السيوطى ذكره عن مغيث بن سمى او ابى عبيدة بلفظ : لتنبئ" انه ابنها من شدة وجدها . وسيأتى هذا المتن لقتادة عند المصنف برقم (٧٢) . الدر (٦ : ٣٩٥) .

(٤) درجة الاثر (٧٠) : صحيح الاسناد الى السدى ، تقدم برقم (٥) .

(٥) تخريج الاثر (٧٠) : اخرجه ابن جرير عن طريق موسى ، عن عمرو ، به بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٢٥) .

آية (١٠) .

(٧١) وبه[1] ، فى قوله : (لولا ان ربطنا على قلبها) ، يقول : "فعصمها الله" .

(٧٢) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس ، ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة[2] ، قوله : (ان كادت لتبدى به) ، "اى لتنبى" انه ابنها من شدة وجدها ، قال الله تعالى : (لولا ان ربطنا على قلبها) ، اى بالايمان[3] .

قوله تعالى : (لتكون من المؤمنين) .

(٧٣) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله[4] ،

---

(١) به ، اى بالسند السابق الى السدى ، رقم (٧٠) وهو اسناد صحيح الى السدى .
تخريج الاثر (٧١) : اخرجه ابن جرير عن طريق موسى عن عمرو بن حماد به ، بلفظه . تفسير الطبرى (٢٠ : ٢٥) .
وذكره القرطبى ايضا عن السدى بهذا اللفظ ولم ينسبه لاحد . تفسير القرطبى (٦ : ٤٩٧٢) .

(٢) درجة الاثر (٧٢) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .

(٣) تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق بشر ، عن يزيد به بلفظ : " اى لتبدى به انه ابنها من شدة وجدها " . الطبرى (٢٠ : ٢٥) .
فائدة : ذكر السيوطى هذا المتن عن مغيث بن سمى او ابى عبيدة معزوا الى ابن ابى حاتم دون ابن جرير ، ولكن هذا المتن عند ابن جرير ، وابن ابى حاتم ، والقرطبى ، لايذكر الا لقتادة . لذلك يغلب على الظن ان ذلك وقع سهوا عند السيوطى ، والصواب ماذكروه . الدر ٦ / ٣٩٥ الطبرى (٢٠ : ٢٥) ، القرطبى (٦ : ٤٩٧٢) . والراجح ان الضمير فى قوله : (لتبدى به) راجع الى موسى لا الى الوحى كما زعم البعض . وقد ذكر ابن جرير من أسباب الترجيح اجماع الحجة عليه وأنه أقرب مذكور . الطبرى ٢٠ / ٢٤ - ٢٥

(٤) يحيى بن عبد الله بن بكير القرشى المخزومى مولاهم المصرى ابو زكريا قال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به وكان يفهم هذا الشأن . وقال النسائى : ضعيف ، وفى موضع ليس بثقة . قال يحيى بن معين : ابوصالح اكثر كتبا ويحيى بن بكير احفظ منه . قال البخارى : ماروى يحيى بن بكير عن اهل الحجاز فى التأريخ فانى اتقيه . وقال ابن عدى : كان جار الليث بن سعد وهو اثبت الناس فيه وعنده عن الليث ماليس عند احد . وقال مسلمة تكلم فيه لان سماعه من مالك انما كان بعرض حبيب =

آية (١٠) .

حدثني ابن لهيعة[1]، حدثنا عطاء[2]،

= قال الذهبي : ثقة صاحب حديث ومعرفة يحتج به في الصحيحين اخرج له الشيخان وابن ماجة . وقال في التقريب : ثقة في الليث . قلت : لم يتكلم في حديثه من المصريين وهو ثقة الا في حديث مالك وأهل الحجاز في التأريخ توفي سنة ٢٣١هـ .
تقريب (ص ٣٧٦) ، تهذيب التهذيب (١١ : ٢٣٧) ، الميزان (٤ : ٣٩١) ، الخلاصة (ص ٤٢٥) .

(١) عبد الله بن لهيعة - بفتح اللام وكسر الهاء - ابن عقبة الحضرمي ، ويقال الغافقي المصري ، الفقيه القاضي . قال احمد : ماحديث ابن لهيعة بحجة واني لاكتب كثيرا مما اكتب اعتبر به وهو يقوى بعضه ببعض، وفي رواية عنه : من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه واتقانه واثنى عليه احمد بن صالح وقال : صحيح الكتاب . قال النسائي وابن معين : ضعيف ، قال ابو زرعة وابو حاتم : امره مضطرب يكتب حديثه للاعتبار . قال البخاري : تركه يحيى بن سعيد وقال ابن مهدي لااحمل عنه شيئا . وقال ابن خزيمة في صحيحه : وابن لهيعة لست ممن اخرج حديثه في هذا الكتاب اذا انفرد وانما اخرجته لان معه جابر بن اسماعيل . قال احمد بن صالح ايضا : ثقة الا انه اذا لقن شيئا حدث به . قال الخطيب : كثرت المناكير في روايته لتساهله قال في التقريب : صدوق اختلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب اعدل من غيرها . قال في الكواكب النيرات : اذا قلنا ان رواية من روى عنه قبل احتراق كتبه صحيحة كما هو رأى كثير من الائمة فرواية الثوري وشعبة والاوزاعي وعمرو بن الحارث المصري صحيحة لانهم رووا عنه وماتوا قبل احتراق كتبه سنة ١٦٩هـ، روى له الجماعة الا البخاري والنسائي . توفي سنة ١٧٤هـ .
تهذيب التهذيب (٥ : ٣٧٣) ، الميزان (٢ : ٤٧٥) ، الخلاصة (ص ٢١١) ، الكواكب النيرات (ص ٤٨١) ، تقريب (ص ١٨٦) ، حسن المحاضرة (١ : ٣٠١) .

(٢) عطاء بن دينار الهذلي مولاهم ابو الزيات وقيل ابو طلحة المصري قال احمد وابو داود : ثقة . قال احمد بن صالح : عطاء بن دينار من ثقات المصريين وتفسيره فيما يروى عن سعيد بن جبير صحيفة وليس له دلالة على انه سمع من سعيد بن جبير ، وقال ابو حاتم صالح الحديث =

آية (١٠) .

عن سعيد بن جبير[1] ، (لتكون من المؤمنين) ، "من المصدقين" .

(٧٤) ذكر عن احمد بن ابى طيبة[2] ، عن عنبسة بن سعيد - قاضى الـــرى[3]

= الا ان التفسير اخذه من الديوان وكان عبد الملك بن مروان سأل سعيد ابن جبير ان يكتب اليه بتفسير القرآن فكتب سعيد بهذا التفسير فوجده عطاء بن دينار فارسله عن سعيد بن جبير ، قال النسائى ليس بـــه بأس . وذكره ابن حبان فى الثقات . وفى التقريب (ص ٢٣٩) صدوق الا ان روايته عن سعيد بن جبير من صحيفة . روى له البخارى فـــى الادب وابو داود والترمذى ، توفى سنة ١٢٦هـ .
تهذيب التهذيب (٧ : ١٩٨) ، الجرح (٦ : ٣٣٢) ، الخلاصـــة ص ٢٦٦ .

(١) درجة الاثر (٧٣) : ضعيف الاسناد لعدم معرفة رواية يحيى بـــن عبد الله عن ابن لهيعة ورواية ابن لهيعة عن عطاء ما اذا كانت قبـــل الاختلاط فى عطاء وابن لهيعة او بعد الاختلاط وكذلك رواية عطاء بن دينار عن سعيد فيها انقطاع بينه وبين سعيد بن جبير ، فالاثر ضعيف لذينك السببين .
تخريج الاثر (٧٣) : ذكره القرطبى عن سعيد ، بلفظه (٦ : ٤٩٧٢) .

(٢) احمد بن ابى طيبة - فى الخلاصة بمعجمة ثم موحدة ثم تحتانية - ابوطيبة هكذا ضبطه واما فى الجرح والتعديل وتهذيب ابن حجر وفى بعـــض نسخ التقريب وفى الكنى للدولابى وتهذيب الكمال - ابو طيبة - بالمهملة اسم ابى طيبة : عيسى بن سليمان بن دينار الدارمى ابو محمـــد الجرجانى قاضى قومس . قال ابن عدى : حدث باحاديث اكثرهـــا غرائب . وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ، وقال الخليلى : ثقـــة تفرد باحاديث وذكره ابن حبان فى الثقات . قال فى التقريب (ص١٣) صدوق له افراد ، روى له النسائى ، توفى سنة ٢٠٣هـ .
تهذيب التهذيب (١ : ٤٥) ، الخلاصة (ص ٧) ، الجرح (٢ : ٦٤) ، الكنى للدولابى (٢ : ١٧) ، تهذيب الكمال (١ : ٢٦) .

(٣) عنبسة بن سعيد بن الضريس - بضم المعجمة مصغرا - الاسدى ابو بكـر الكوفى قاضى الرى يقال له : الرازى ، ثقة . علق له البخارى وروى لـــه الترمذى والنسائى من الطبقة الثامنة .
تهذيب التهذيب (٨ : ١٥٥) ، تقريب (ص ٢٦٦) ، الخلاصة (ص٢٩٧) الجرح (٦ : ٣٩٩) ، الميزان (٣ : ٣٠٠) .

آية (١٠ - ١١)

عن سماك[1] او السدى[2] ، (لتكون من المؤمنين) ، قال : " قد كانت من المؤمنين ولكن بقوله : (انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين)[3] " .

قوله : (وقالت لاخته قصية) .

(٧٥) حدثنا احمد بن سنان الواسطي ، ثنا عبدالرحمن بن مهدى ، عن

---

(١) سماك - بكسر اوله وتخفيف الميم - بن حرب بن اوس بن خالد الذهلي البكرى الكوفى ابو المغيرة. قال ابن معين : ثقة وعابه بانه اسند احاديث لم يسندها غيره . قال ابو حاتم : صدوق ثقة ، قال النسائى ليس به بأس ربما لقن فاذا انفرد لم يكن حجة ويضعفه الثورى وابن المبارك . وفى التقريب (ص١٣٧) صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وتغير بآخره فكان ربما يلقن ، علق له البخارى وروى له الباقون توفى سنة ١١٣هـ .
تهذيب التهذيب (٤ : ٢٢٢) ، الجرح (٤ : ٢٧٩) ، الخلاصة (ص ١٥٥) ، الميزان (٢ : ٢٣٢) ، الكواكب النيرات (ص٢٣٧) تاريخ بغداد (٩ : ٢١٤) .

(٢) درجة الاثر (٧٤) : ضعيف الاسناد لان سماكا تغير بآخره فلا يعلم ما اذا كانت رواية عنبسة عنه ، قبل تغيره او بعده. ثم ان ابن ابى حاتم رواه بصيغة التضعيف (ذكر) . وان احمد بن ابى طيبة ينفرد ببعض الاحاديث كما تقدم فى ترجمته . واما الشك انه سماك او السدى من عنبسة بن سعيد لا يضر لان كلا منهما صدوق .
تخريجه : لم اجد من اخرج هذا الاثر الا ابن ابى حاتم .

(٣) قال ابن جرير فى تفسير قوله تعالى : (لتكون من المؤمنين) اى بوعد الله الموقنين به . الطبرى (٢٠ : ٢٥) . وقال القرطبى فى تفسير هذه الآية (لتكون من المؤمنين) اى من المصدقين بوعد الله حين قال لها (انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين) .
قلت : ان هذا الاثر لا يعطينا سياقا كافيا للربط بين الآيتين ولكن اذا نظرنا الى كلام ابن جرير وكلام القرطبى السابقين آنفا اتضحت العلاقة بين الآيتين واتضح ان فى الاثر تحريفا لذا فان تقدير الكلام (قد كانت من المؤمنين حين قال لها : (انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين) .

آية (١١) .

سفيان ، عن الاعمش، عن حسان - يعني ابا الاشرس - عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس،(١) (وقالت لاخته(٢) قصيه) ، "اى اتبعى اثره" .

(٧٦) حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسى(٣) ،

---

(١) درجة الاثر(٧٥) : صحيح الاسناد الى ابن عباس - رضى الله عنهما - تقدم برقم (٥١) .

(٢) الاقوال فى اسم اخت موسى - عليه السلام - :
١ - انها مريم بنت عمران ، وهو عن محمد بن كعب القرظى وغلطه ابن كثير ورجح القول الثالث الآتى ذاكرا دليله . البداية والنهاية (١ : ٢٧٦)
٢ - كلثوم ، عن ابى امامة وزبير بن بكار عن الرسول صلى الله عليه وسلم نسبه السيوطى الى ابن عساكر والطبرانى . الدر المنثور(٦ : ٣٩٥) .
٣ - انها (مريم) وافق اسمها اسم ام عيسى عليه السلام . ذكره القرطبى عن السهيلى ، والثعلبى ، تقدم ترجيحه . القرطبى (٦ : ٤٩٧٢) .
٤ - انها (كلثمة) ذكره القرطبى عن الماوردى عن الضحاك(٦ : ٤٩٧٣).
٥ - (بواخيدا) قاله ابن جريج . ذكره السيوطى (٦ : ٣٩٥) .
تخريج الاثر(٧٥) : اخرجه الحاكم وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبى . المستدرك مع التلخيص (٢ : ٤٠٧) .
تقدم هذا التخريج فى الاثر(٦٤) وعلقه البخارى عن ابن عباس. صحيح البخارى (٣ : ١٧٢) ، فتح البارى (٨ : ٥٠٩) .
واخرج ابن جرير شاهدا له عن طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق ، بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٢٥) .
وله شاهد ايضا فى تفسير مجاهد مسندا اليه بلفظ :"اتبعى اثره مايصنع به" . تفسير مجاهد (ص٤٨١) ، وذكره السيوطى عن ابن عباس وزاد نسبته الى الفريابى وابن المنذر والحاكم. الدر(٦ : ٣٩٥) .

(٣) محمد بن اسماعيل بن سمرة الاحمسى ، ابوجعفر الكوفى السراج ، قال ابو حاتم :صدوق . وقال ابن ابى حاتم :صدوق ثقة . ووثقه النسائى وقال مسلمة : كان صدوقا . ذكره ابن حبان فى الثقات . وفى التقريب (ص٢٩٠) ثقة . روى له اصحاب السنن الا ابو داود . توفى سنة ٢٦هـ. تهذيب التهذيب (٩ : ٥٨) ، الخلاصة (ص٣٢٧) ، الجرح (٧ : ١٩٠) .

آية (١١) .

ثنا عمرو العنقزى (١) ، ثنا سفيان ، عن سليمان بن مهران ، عن حسان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس (٢) ، (وقالت لاخته قصيه) ، قال " انظريه " .

(٧٧) حدثنا محمد بن عبد الله بن أبى الثلج ، ثنا يزيد بن هارون ، ابنا أصبغ بن زيد الوراق ، ثنا القاسم بن ابى ايوب ، ثنا سعيد بن جبير ، عن ابن عباس (٣) ، (وقالت لاخته قصيه) ، " قصى اثره ، واطلبيه هل تسمعين له ذكرا احى ابنى ام اكلته الدواب ، ونسيت ما كان الله وعدها فيه " .

---

(١) عمرو بن محمد العنقزى بفتح المهملة والقاف بينهما نون ساكنة وآخره زاى كان يبيع العنقز فنسبت اليه . العنقز جرذان الحمار والمرزنجوش لم يتبين لى ما هو المرزنجوش والظاهر أنه نوع قريب من الجرذان وهو قضيب ذوات الحوافر أو عام القاموس المحيط : ١/ ٢٩٢ ، و٢/ ١٩٠
القرشى مولاهم أبوسعيد الكوفى وثقه أحمد والنسائى وقال ابن معين : ليس به بأس وذكره ابن حبان فى الثقات وفى التقريب ثقة توفى سنة ١٩٩ هـ روى له الجماعه سوى البخارى علق له .
تهذيب التهذيب (٨ : ٩٨) ، الخلاصة (ص ٢٩٣) ، تقريب (ص٢٦٢) ، الجرح والتعديل (٦ : ٢٦٢) .

(٢) درجة الاثر (٧٦) : صحيح الاسناد الى ابن عباس - رضى الله عنهما - .
تخريجه : لم أجد من أخرجه ، وسيورد ابن ابى حاتم شاهدا له من اثر ابن اسحاق الاتى رقم (٧٨) بلفظ " اى انظرى مايفعلون به " .

(٣) درجة الاثر (٧٧) : حسن بهذا الاسناد الى ابن عباس رضى الله عنهما ، تقدم برقم (٣١) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق العباس بن الوليد عن يزيد به بلفظه ، وعن طريق موسى عن عمرو ، عن اسباط عن السدى وبطريقين عن مجاهد أيضا شاهدا له مختصرا بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٢٥)
وأخرجه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، شاهدا له بلفظه مختصرا تفسير عبد الرزاق ل ٢١٤ .
وأخرجه أبو يعلى فى مسنده فى حديث الفتون به ، عن ابن عباس بلفظه ذكره فى مجمع الزوائد (٧ : ٥٨) .
وأخرجه النسائى فى كتاب التفسير من سننه الكبرى عن طريق عبد الله

آية (١١) .

(٧٨) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبدالرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن اسحاق[1]، (وقالت لاخته قصيه) ، "اى انظرى مايفعلون به" .

قوله : (فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون) .

(٧٩) حدثنا محمد بن عبدالله بن ابى الثلج ،ثنا يزيد بن/هارون ابنا اصبغ بن زيد ، ثنا القاسم بن ابى ايوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس[2]، (فبصرت به عن جنب) ، "فبصرت به اخته عن جنب[3]" . ٤٤٥

قوله تعالى : (عن جنب) .

(٨٠) حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسى ،حدثنى عمرو العنقزى ، ثنا سفيان ، عن سليمان بن مهران ، عن حسان ، عن سعيد بن جبير،عن ابن عباس[4]، (فبصرت به عن جنب) ، قال :

= ابن محمد عن يزيد به بلفظه . ذكره ابن كثير فى تفسيره (٣ : ١٤٨) ، البداية والنهاية (١ : ٣٠٠) .
وذكر السيوطى عن قتادة شاهدا له ، بلفظه مختصرا كلفظ عبد الرزاق وزاد نسبته الى عبدالرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.
الدر المنثور (٦ : ٣٩٥) .
واخرجه ابو الليث السمرقندى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قصيه اى اطلبى اثره تفسير ابى الليث (٢/ ١٦٩ أ) .

(١) درجة الاثر (٧٨) : فيه عبدالرحمن بن سلمة مسكوت عنه ، تقدم برقم (١٣) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن حميد ،عن سلمة ، عن ابن اسحاق ، لكن بلفظ "اتبعى اثره" . واخرج شاهدا له عن طريق بشر عن يزيد ،عن سعيد ، عن قتادة ، لكنه بلفظ :"اى انظرى ماذا يفعلون به" . الطبرى (٢٠ : ٢٥) .

(٢) درجة الاثر (٧٩) : حسن بهذا الاسناد الى ابن عباس - رضى الله عنهما - تقدم برقم (٣١) .

(٣) تخريجه : لم أجد من أخرجه سوى المصنف

(٤) تقدم هذا الاسناد فى (٧٦) وهو اسناد صحيح الى ابن عباس .

آية (١١) .

" عن جانـــب[1] .

(٨١) حدثنا ابو عبد الله الطهراني فيما كتب الي[2] ، ابنا عبد الرزاق[3] ، ابنـــا

---

(١) تخريج الاثر(٨٠) : ذكره السيوطي عن ابن عباس وزاد نسبته الـــى الفريابي وابن جرير وابن المنذر والحاكم الدر المنثـــــــــور (٦ : ٣٩٥) .

وذكره ابن كثير عن ابن عباس بلفظ ابن ابي حاتم ولم ينسبه (٣ : ٣٨١) . وذكره القرطبي عن ابن عباس بلفظه ، وقال :"عن جانب اي عن ناحيـــة" . تفسير القرطبي (٦ : ٤٩٧٣) .

(٢) ابو عبد الله الطهراني : هو محمد بن حماد الطهراني - منسوب الـــى طهران الري ، بكسر الطاء المهملة وسكون الهاء وفتح الراء بعدهـــا الالف . قال الذهبي : المحدث الحافظ الثقة الجوال في الآفـــاق ابوعبد الله الرازي العبد الصالح نزيل عسقلان . قال ابن عدي : ذكره منصور الفقيه من الشيوخ الثلاثة الذين احب ان يكون مثلهم في الفضـــل وثقه ابن ابي حاتم ، وابن خراش ، والدارقطني ، وذكره ابن حبان فـــي الثقات ، ووثقه ابن يونس ، ومسلمة بن قاسم مع الثناء عليه من جهة رحلتـــه في طلب الحديث وحفظه وفهمه لم يتكلم فيه الا عبد الحق تبعا لابـــن حزم ، بانه اخطأ في حديث ورد عليه الذهبي بانه ما اخطأ ولكنـــه اختصر صورة التحمل ورد عليه ابن القطان ايضا ، بان هذا شيء لـــم يقله احد ، وقال في التقريب : ثقة حافظ لم يصب من ضعف . روى لـــه ابن ماجة . توفي سنة ٢٧١هـ .
تذكرة الحفاظ (٢ : ٦١٠) ، تهذيب التهذيب (٩ : ١٢٤) ، الجـــرح (٧ : ٢٤٠) ، الخلاصة (ص٣٣٣) ، تقريب (ص ٢٩٥) .

(٣) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم ابو بكر الصنعاني . قـــال احمد بن صالح المصري لاحمد بن حنبل : رأيت احدا احسن حديثـــا من عبد الرزاق ؟ قال :لا . قال معمر : واما عبد الرزاق ، فان عاش فخليـــق ان تضرب اليه اكباد الابل . قال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج بـــه قال ابو زرعة : عبد الرزاق احد من ثبت حديثه ، قال ابن معين : لـــو ارتد عبد الرزاق ماتركنا حديثه . قال ابن عدي : له مصنفـــــات وحديث كثير وقد رحل اليه ثقات المسلمين وائمتهم وكتبوا عنه الا انهـــم =

آية (١١) .

معمر[1]، عن قتادة[2]، في قوله : (فبصرت به عن جنب) ، يقول : " بصرت به وهي مجانبة لم تأته[3] " .

(٨٢) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابي نجيح، عن مجاهد[4]، قوله : (فبصرت به عن جنب) ، " عن بعيد[5] " .

= نسبوه الى التشيع وقد روى احاديث في الفضائل لم يتابع عليها، ونقل الذهبي وابن حجر ان العباس العنبري احد الذين رحلوا اليه اتهمه بالكذب وردا عليه بان هذا قول لم يقله احد غيره وسائر ائمة المسلمين وثقوه، وانما انكروا عليه التشيع وبعض الاحاديث التي انفرد بها وذكروا انه تغير في آخر عمره وضبطوا ذلك بان ماقبل سنة ٢٠٠هـ صحيح ومابعده فليس بشيء . روى له الجماعة . توفي سنة ٢١١هـ وله ٨٥ سنة .
تقريب (ص٢١٣) ، الخلاصة (ص٢٣٨) ، الجرح (٦ : ٣٨) ، تهذيب التهذيب (٦ : ٣١٠) ، المغني في الضعفاء للذهبي (٢ : ٣٩٣) ، هدى الساري (ص٤١١) ، الكواكب النيرات (ص٢٦٦) .

(١) معمر بن راشد الازدي الحداني مولاهم ابو عروة البصري، سكن اليمن قال ابن جريج : عليكم بهذا الرجل ، فذكر فضله . قال ابن معين معمر اثبت في الزهري من ابن عيينة . قال في التقريب (ص٣٤٤) ثقة ثبت فاضل الا ان في روايته عن ثابت والاعمش وهشام بن عروة وفي حديثه بالبصرة شيئا . روى له الجماعة . توفي سنة ١٥٤هـ وله ٥٨ سنة .
تهذيب ابن حجر (١٠ : ٢٤٣) ، تذكرة الحفاظ (١ : ١٩٠) ، الجرح (٨ : ٢٥٥) ، الخلاصة (ص٣٨٤) .

(٢) درجة الاثر (٨١) : صحيح الاسناد الى قتادة .

(٣) تخريج الاثر (٨١) : اخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة في تفسيره بلفظه ل ٢١٤ . وابن جرير باسناد فيه حسين بن داود ضعيف . الطبري ٢٦/٢٠

(٤) درجة الاثر (٨٢) : حسن بهذا الاسناد الى مجاهد ، تقدم برقم (٩) .

(٥) تخريج الاثر (٨٢) : اخرجه ابن جرير بطريقين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بلفظ : "عن بعد" .
وبسند آخر عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد مثله . تفسير الطبري =

آية (١١) .

قوله : (وهم لا يشعرون) .

(٨٣) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى[(١)] ، (وهم لا يشعرون) "انها اخته"[(٢)] .

(٨٤) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة[(٣)] ، (وهم لا يشعرون) ، "انها اخته ، قال : جعلت تنظر اليه وكأنها لا تريده"[(٤)] .

= ٢٠/٢٦ .
وذكره السيوطى عن مجاهد بلفظ ابن جرير هذا . وزاد نسبته الى الفريابى وابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر . الدر المنثور (٦ : ٣٩٥) .
وذكره القرطبى عن مجاهد بلفظ ابن جرير . تفسير القرطبى (٦ : ٤٩٧٣) .
واخرجه فى تفسير مجاهد مسندا اليه بلفظ ابن ابى حاتم "عن بعيد" .
واخرجه ابن كثير عن مجاهد بلفظ : "عن بعد" . وهو لفظ ابن جرير . تفسير ابن كثير (٣ : ٣٨١) .

(١) درجة الاثر (٨٣) : صحيح الاسناد الى السدى لانه رواية نسخة تفسير السدى . كما تقدم فى الاثر (٥)

(٢) تخريج الاثر (٨٣) : اخرجه ابن جرير عن طريق موسى ، عن عمرو به بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٢٦) .
وقال القرطبى : وهم لا يشعرون انها اخته لانها كانت تمشى على ساحل البحر حتى رأتهم قد اخذوه . تفسير القرطبى (٦ : ٤٩٧٣) .

(٣) درجة الاثر (٨٤) : صحيح الاسناد الى قتادة . تقدم برقم (٣) .

(٤) تخريج الاثر (٨٤) : اخرجه ابن جرير عن طريق بشر عن يزيد به بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٢٦) .
وذكره السيوطى عن قتادة بلفظه وزاد نسبته الى عبد الرزاق وابن حميد وابن المنذر . الدر (٦ : ٣٩٥) .
والقرطبى عن قتادة بلفظ المصنف ولم ينسبه . تفسير القرطبى (٦ : ٤٩٧٣) .

آية (١١ - ١٢)

(٨٥) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن ابن اسحاق[1] (وهم لا يشعرون)، "اى لا يعرفون انها منه بسبيل"[2] .

(٨٦) حدثنا محمد بن عبد الله بن ابى الثلج، ثنا يزيد بن هارون، ابنا اصبغ بن زيد، ثنا القاسم بن ابى ايوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس[3]، (فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون)، "والجنب، ان يسمو بصر الانسان الى الشيء البعيد، وهو الى جنبه لا يشعر به"[4] .

قوله : (وحرمنا عليه المراضع من قبل)[5] .

(٨٧) حدثنا احمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدى، عن سفيان، عن الاعمش، عن حسان - يعنى ابا الاشرس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس[6]، (وحرمنا عليه المراضع من قبل)، قال : "لا يؤتى بمرضع

---

(١) درجة الاثر (٨٥) : فيه عبد الرحمن بن سلمة، مسكوت عنه تقدم برقم (١٣) .

(٢) تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن حميد، عن سلمة به، بلفظه . تفسير الطبرى (٢٠ : ٢٦) .
وذكره القرطبى بهذا اللفظ، ولم ينسبه الى من اخرجه . تفسير القرطبى (٦ : ٤٩٧٣) .

(٣) درجة الاثر (٨٦) : حسن بهذا الاسناد الى ابن عباس - رضى الله عنهما .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق العباس بن الوليد عن يزيد به بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٢٦) .
واخرجه ابو يعلى فى مسنده فى حديث الفتون عن ابن عباس بلفظه ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧ : ٥٨) .
والنسائى عن ابن عباس فى سننه الكبرى فى حديث الفتون بلفظه ذكره ابن كثير فى تفسيره (٣ : ١٤٩) .

(٥) (حرمنا عليه المراضع) قال ابن كثير (٣ : ٣٨١) تحريما قدريا لكرامته على الله ولرده الى امه بهذا السبب .

(٦) درجة الاثر (٨٧) : صحيح بهذا الاسناد تقدم برقم (٥١) .

آية (١٢) .

فيقبلهـــا[1] .

(٨٨) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى[2] ، فـــى قول الله : (وحرمنا عليه المراضع من قبل) ، " فأراد واله / المرضعات ، فلم يأخذ من احد من النساء وجعلن النساء يطلبن ذلك لينزلن عند فرعون فى الرضاع ، فابى ان يأخذ[3] . ٤٤٦

قوله تعالى : (فقالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون) .

(٨٩) حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة عـــن محمد بن اسحاق[4] ، قال : "وجمعوا له المراضع ، حين القى الله محبتهم عليه ، فلا يؤتى بامرأة ، فيقبل ثديها فيرمضهم[5] ذلك ، فيؤتى بمرضع بعـــد مرضع ، فلا يقبل شيئا منهن . فقالت اخته حين رأت من وجدهم به وحرصهم عليه : (هل ادلكـــم على أهـــــل

---

(١) تخريج الاثر (٨٧) : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن بشار عن عبـــد الرحمن به ، بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٢٧) .
واخرجه الحاكم بسنده الى عبد الرحمن به عن ابن عباس ، بلفظه . صححه ووافقه الذهبى . المستدرك (٢ : ٤٠٦) .
واخرجه ابو يعلى فى مسنده عن ابن عباس مسندا اليه فى حديث الفتون . نحوه . ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧ : ٥٨) .
وذكره السيوطى عن ابن عباس بلفظه ، وزاد نسبته الى الفريابى وابـــن جرير والحاكم وصححه . الدر المنثور (٦ : ٣٩٦) .
واخرجه النسائى عن ابن عباس فى حديث الفتون نحوه . ذكره ابـــن كثير (٣ : ١٤٩) .
واخرج عبد الرزاق شاهدا له عن معمر عن قتادة ، قال : لا يقبل ثديـــا لهم . تفسير عبد الرزاق ل ٢١٤
واخرجه فى تفسير مجاهد شاهدا له ايضا بلفظ : لم يقبل ثدى امـــرأة حتى رجع الى امه . تفسير مجاهد (ص٤٨١) .
واخرج ايضا البغوى عن ابن عباس شاهدا له نحوه . معالم التنزيل (٥ : ١٦) .

(٢) تقدم هذا الاسناد فى (٥) وهو اسناد صحيح الى السدى .

(٣) تخريج الاثر (٨٨) : اخرجه ابن جرير عن طريق موسى ، عن عمرو ، بـــه بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٢٦) .

(٤) تقدم هذا الاسناد فى (١٣) وهو اسناد توقفت عن الحكم عليه .

(٥) يرمضهم أى يؤلمهم ويؤذيهم ذلك من أرضه اذا أوجعه . القاموس المحيـــط ٢ / ٣٤٥ .

آية (١٢) .

بيت يكفلونه لكم ، وهم له ناصحون)[1] .

قوله : (وهم له ناصحـــون) .

(٩٠) حدثنا محمد بن ابى الثلج ، ثنا يزيد بن هارون ، ابنا اصبغ بن زيـــد ثنا القاسم بن ابى ايوب ، ثنا سعيد بن جبير ، عن ابن عباس[2] ، (وهـــم له ناصحون) ، "فاخذوها ، فقالوا مايدريك ؟ ما نصحهم له وشفقتهم عليه هل يعرفونه ؟ حتى شكوا فى ذلك ، فقالت : نصحهم له وشفقتهـــم عليه رغبتهم فى صهر الملك[3] ، رجاء منفعة ، فارسلوها"[4] .

(٩١) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى[5] ، (وهـــم له ناصحون) ، "فاخذوها فقالوا : انك قد عرفت هذا الغلام ، فدلينـــا على اهله ، فقالت : ما اعرفه ، ولكن انما هم للملك ناصحون ، فلمـــا

---

(١) تخريج الاثر(٨٩) : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن حميد عن سلمـــة به ، بلفظه .

(٢) درجة الاثر(٩٠) : حسن بهذا الاسناد الى ابن عباس - رضى اللـــه عنهما - تقدم برقم (٣١) .

(٣) قال ابن كثير(٣ : ٣٨١) فى تفسيره : (سرور الملك) وفى (٣ : ١٤٩) قال : (صهر الملك) فاما ابن جرير فيما روى عن ابن اسحاق (٢٠ : ٢٧) قال : (مسرة الملك) ، وكذا ابن ابى حاتم فى اثر ابن اسحاق (٩٢) . قلت : الصهر ، جمعه اصهار ، وهم اهل بيت المرأة ، وبعض العـــرب يطلقها على الاحماء ، والاختان جميعا وهذا ليس مقصودا عن اخـــت موسى هنا ، وانما الصواب ان يقال : (مسرة الملك) كما هو فى اثر ابـــن اسحاق عند الطبرى (٢٠ : ٢٧) وعند ابن ابى حاتم رقم (٩٢) سيأتى .

(٤) تخريج الاثر(٩٠) : اخرجه ابو يعلى فى مسنده فى حديث الفتـــون عن ابن عباس بلفظه ، ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧ : ٥٨) .
واخرجه النسائى فى سننه الكبرى عن ابن عباس ، بلفظه ايضا ذكره ابـــن كثير فى حديث الفتون . تفسير ابن كثير(٣ : ١٤٩) وذكره ايضا فـــى (٣ : ٣٨١) عن ابن عباس ، الا انه قال : "رغبتهم فى سرور الملك" كمـــا تقدم آنفا .

(٥) درجة الاثر(٩١) : صحيح الاسناد الى السدى ، تقدم برقم (٥) .

آية (١٢ - ١٣)

جاءت امه اخذ منها[1] .

(٩٢) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق[2] ، (وهم له ناصحون) ، "اى لمنزلته عندكم وحرصها على مسرة الملك ، فقالوا : نعم ،فهاتى[3] .

قوله : (فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن) .
تقدم تفسيره فى طه[4] .

(٩٣) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، عن سلمة ، عن محمد بن اسحاق[5] ، "فاتت امه فاخبرتها ، فانطلقت معها حتى انتهم فناولوها اياه ، فلما وضعته فى حجرها اخذ ثديها ، وسروا بذلك منه[6] ورده الله / (الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ٤٤٧

---

(١) اخرجه ابن جرير عن طريق موسى عن عمرو به ، بلفظ : لما قالت اخته (هل ادلكم على اهل بيت . . .)الآية . فاخذوها . . . . الخ والباقى بلفظه . الطبرى (٢٠ / ٢٧)
واخرجه البغوى عن ابن جريج والسدى ، بلفظه . معالم التنزيل (٥ : ١٦٦)
وذكر السيوطى مايشهد له عن ابن جريج وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر . الدر المنثور (٦ : ٣٩٦) .

(٢) درجة الاثر (٩٢) : فيه عبد الرحمن بن سلمة مسكوت ، تقدم برقم (١٣) .
قلت : وكان الاولى ان يقول فى هذا الاسناد :به ، عن ابن اسحاق كما هى عادته لانه تقدم ولا فاصل بينهما .

(٣) تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن حميد ،عن سلمة ، به ، بلفظ (هاتى) بزيادة ياء المخاطبة فى آخره والباقى بلفظه .

(٤) قوله : تقدم تفسيره فى طه : سورة طه فى القسم المفقود من تفسير ابن ابى حاتم هذا . لذلك لم استطع الرجوع اليه ، والمتوقع انه ذكره عند قوله : (ورجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن) آية ٤٠ : طه .

(٥) تقدم هذا الاسناد فى الاثر الذى قبل هذا .

(٦) ذكر القرطبى هنا انه قيل لامه : حين ارتضع منها ، كيف ارتضع منك =

آية (١٣) .

ولكن اكثرهم لا يعلمون) فبلغ لطف الله لها وله ، ان رد عليها ولدها وعطف عليها نفع فرعون واهل بيته مع مامن الله عليه من القتل الذى يتخوف على غيره فكأنه كان من بيت آل فرعون ، فى الامان والسعة فكان على فرش فرعون وسرره فى بيته".

(٩٤) حدثنا علي بن الحسين (٢) ، ثنا محمد بن سعيد (العطار) (٣) ، ثنا زكريا بن عدى (٤) ، عن حفص

= ولم يرتضع من غيرك ؟ فقالت : انى امرأة طيبة الريح طيبة اللبن لا اكاد اوتى بصبى الا ارتضع منى . تفسير القرطبى (٦ : ٤٩٧٤) .

(١) قوله : مع مامن الله عليه من القتل - لا يستقيم فكأن فى الكلام سقطا لذا فالاولى ان يقال : (مع مامن الله عليه من انجائه من القتل) .

(٢) هو ابن الجنيد الرازى ثقة حافظ .

(٣) القطان : هكذا فى المخطوطة ، والصحيح انه محمد بن سعيد بن غالب العطار البغدادى ابو يحيى الضرير ، ذكر الحافظ المزى ، وابن حجر والخزرجى - ان ابن ابى حاتم قال :"كتبت عنه مع ابى وهو صدوق ثقة" . والذى فى كتاب الجرح والتعديل لابن ابى حاتم بتحقيق العلامة الشيخ عبد الرحمن المعلى ، "كتبت عنه مع ابى وهو صدوق" بدون زيادة ثقة والظاهر ان الذى نقلوه ثابت فى غير هذه النسخة المحققة والراجح توثيقه لانه كما نقل ابن حجر : قد وثقه الخطيب البغدادى وذكره ابن حبان فى الثقات وفى التقريب (ص ٢٩٩) ثقة روى له ابن ماجة . توفى سنة ٢٦١هـ .
تهذيب التهذيب (٩ : ١٨٩) ، تهذيب المزى (٣ : ١٢٠٣) ، الجرح (٧ : ٢٦٦) ، الخلاصة (ص ٣٣٨) .

(٤) زكريا بن عدى بن الصلت بن بسطام ابو يحيى الكوفى نزيل بغداد التيمى مولاهم كان ابوه نصرانيا او يهوديا فاسلم . قال ابن خراش : كان ثقة جليل القدر ورعا متقشفا . قال احمد : اذا اختلف زكريا واسرائيل فان زكريا احب الى فى ابى اسحاق . وحديثهما فى ابى اسحاق لين سمعا منه بآخره ، وقال ايضا : ثقة . قال ابن معين : صالح . قال المنذر بن شاذان : ما ادركت احدا احفظ منه . وقال ابو زرعة صويلح يدلس . وقال ابو داود : ثقة يدلس . ووثقه آخرون . وفى =

آية (١٣) .

- يعني (البصري)[1] - عن ابي عمران الجوني[2] : قال : " كان فرعون يعطي ام موسى ، على رضاع موسى كل يوم دينارا[3] " .

= التقريب (ص١٠٧) ثقة يحفظ . روى له اصحاب السنن الا ابا داود . توفي سنة ٢١١هـ او ٢١٢هـ .
تهذيب التهذيب (٣ : ٣٣١) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٣٩٥) ، الخلاصة (ص ١٢٢) ، الجرح (٣ : ٦٠٠) ، تاريخ بغداد (٨ : ٤٥٥) .

(١) البصري : كلمة البصري غير واضحة في المخطوطة ولا اعرف باليقين انها بصري او مصري ولكن يغلب على الظن انها بصري فحفص المنسوب الى البصرة عدد كثير ، في طبقة شيوخ زكريا ابن عدي وقد بذلت جهدي في البحث ولم اقف على من يسمى بحفص شيخا لزكريا ، الا حفص بن غياث الكوفي ثقة ، ولكن تقييده هنا بالبصري يمنع القول بانه هو الكوفي ، فما عداه من رجاله ثقات . وسيأتي في التخريج مايقوي هذا الاثر .

(٢) ابو عمران الجواني - بفتح المعجمة - هو عبد الملك بن حبيب الازدي ، ويقال : الكندي احد العلماء مشهور بكنيته ثقة ، روى له الجماعة توفي سنة ١٢٨هـ اوبعدها .
تقريب (ص ٢١٨) ، تهذيب التهذيب (٦ : ٣٨٩) ، الخلاصة (ص٢٤٣) .

(٣) تخريج الاثر (٩٤) : ذكره السيوطي في الدر (٦ : ٣٩٦) ونسبه الى ابن ابي حاتم بلفظه . وذكر البغوي شاهدا له بلفظه عن السدي (٥ : ١٦٦) وكذلك السمعاني ذكره عن السدي . تفسير السمعاني (٢ : ٧٤) .
وذكر هنا ابن كثير حديث "مثل الذي يعمل ويحتسب في صنعته الخير كمثل ام موسى ترضع ولدها وتأخذ اجرها" ثم قال : ولم يكن بين الشدة والفرج الا القليل ، يوم وليلة او نحوها" . ابن كثير (٣ : ٣٨٢) .
قلت : هذا الاثر الذي ذكره ابن كثير ، لم اجده بهذا اللفظ وانما الذي وجدت عند السيوطي معزوا الى ابي داود في المراسيل عن جبير بن نفسير مرسلا بلفظ : "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل =

آية (١٣) .

قوله تعالى : (ولتعلم ان وعد الله حق) .
تقدم تفسيره (١) .

(٩٥) حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ، عن قتادة (٢) ، قوله : (ولتعلم ان وعد الله حق) ، "فوعد هـا انه راده اليها و(جاطه (٣)) من المرسلين ، ففعل الله بها ذلك" .

قوله : (ولكن اكثرهم لا يعلمون) .

= الذين يغزون من امتي ، ويأخذون الجعل - يعني يتقوون على عدوهم مثل ام موسى ترضع ولدها وتأخذ اجرها" . ذكره السيوطي في الدر (٦ : ٣٩٦) وفي الفيض القدير شرح الجامع الصغير (٥ : ٥١١) أشار الى تصحيح السيوطي ثم قال المناوي : قال العراقي : ورواه ابن عربي من حديث معاذ وقال : مستقيم الاسناد منكر المتن فيض القدير ، الصفحة السابقة . قلت والاثر عند ابي داود في المراسيل ص٣٦ عن جبير بن نفير . واخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩ : ٢٧) عن جبير بن نفير بلفظه في باب الرخصة في اخذ الجعائل اذا كانت من السلطان ، وذكر تحرج السلف عنه ، والحديث ضعيف الاسناد للانقطاع ، لان جبير مخضرم ما وفد الا في عهد عمر .
درجة الاثر (٩٤) : عن ابي عمران الجوني ، فيه حفص لم اعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

(١) قوله : (تقدم تفسيره) رجعت الى الآيات المشابهة لهذه الآية ولم اعثر على اثر او حديث يفسر هذه الآية ويحتمل ان يكون ذلك في الاجزاء المفقودة .

(٢) درجة الاثر (٩٥) : صحيح الاسناد الى قتادة تقدم برقم (٣) .

(٣) جاطوه : هكذا في المخطوطة ، والصحيح كما اثبته ، لانه معطوف على (راده) .
تخريج الاثر (٩٥) : اخرجه ابن جرير عن طريق بشر عن يزيد ، به بلفظه . الطبري (٢٠ : ٢٧) . =

آية (١٣) .

اى لا يعقلون، تقدم اسناده (١) .

قوله : (ولما بلغ اشده) .

(٩٦) قرئ على يونس بن عبد الاعلى (٢)، ابنا ابن وهب، حدثني يحيى بن ايوب (٣) عن عمرو بن الحارث (٤)،

= وذكره السيوطي عن قتادة بلفظه، وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر . الدر المنثور (٦ : ٣٩٦) .

(١) قوله : (تقدم تفسيره) اي في سورة يوسف عند تفسير قوله تعالى (ولكن الناس لا يعلمون) آية (٢١) ٤/ل ٢٠٥ - ٢٠٦ بسنده الى الضحاك عن ابن عباس، قال : (لا يعلمون) ، لا يعقلون .

(٢) يونس بن عبد الاعلى بن موسى بن ميسرة الصدفي ابو موسى المصري قال ابن ابي حاتم : سمعت ابي يوثقه ويرفع من شأنه، قال سمعت ابا الطاهر بن السرح يحث عليه ويعظم شأنه، قال النسائي : ثقة . وقال علي بن الحسن بن يزيد : كان يحفظ الحديث، وقال الطحاوي وغيره كان ذا عقل وذكره ابن حبان في الثقات . قال في التقريب (ص ٣٩) ثقة . روى له الجماعة الا البخاري وابا داود . توفي سنة ٢٩٤هـ وله ٩٦ سنة .
تهذيب التهذيب (١١ : ٤٤٠) ، الخلاصة (ص٤٤١) ، الميزان (٤ : ٤٨١) ، الجرح (٩ : ٢٤٣) .

(٣) يحيى ابن ايوب الغافقي - بمعجمة وفاء وقاف - ابو العباس المصري احد العلماء . قال احمد : سيء الحفظ . قال ابن معين : ثقة، ومرة صالح . قال ابو حاتم : محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به قال ابو داود : صالح . وقال النسائي : ليس به بأس، ومرة ليس بالقوي قال البخاري : ثقة . قال الدارقطني في بعض حديثه اضطراب . قال يعقوب بن سفيان : كان ثقة حافظا . وفي التقريب (ص٣٧٣) صدوق ربما اخطأ . روى له الجماعة . توفي سنة ١١٨هـ .
تهذيب التهذيب (١١ : ١٨٦) ، الخلاصة (ص٤٢١) ، تهذيب الكمال (٣ : ١٤٩٠) ، الجرح (٩ : ١٢٧) ، الميزان (٤ : ٣٦٢) .

(٤) عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الانصاري مولى قيس ابو امية المصري - اصله مدني . قال ابو حاتم : كان احفظ اهل زمانه ولم يكن له نظير في الحفظ في زمانه . قال ابن وهب : سمعت من ثلاثمائة =

آية (١٣) .

عن ربيعة[1] ، في قول الله : (بلغ اشده) قال : "اشده : الحلم[2] .

(٩٧) قال ابن وهب : وحدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن[3] أبيه ، "مثله" .

= وسبعين شيخا فما رأيت احدا احفظ منه . قال الذهبي : مات كهلا كان عالم الديار المصرية ومحدثها ومفتيها مع الليث . قال ابن حجر : ثقة فقيه حافظ . روى له الجماعة . توفي قبل ١٥٠هـ .
تهذيب التهذيب (٨ : ١٤) ، تقريب (ص ٢٥٨) ، تهذيب الكمال (٢ : ١٠٢٨) ، الجرح (٦ : ٢٢٥) ، الخلاصة (ص ٢٨٧) ، الميزان (٣ : ٢٥٢) ، حسن المحاضرة (١ : ٣٠٠) .

(١) ربيعة بن ابي عبد الرحمن فروخ التيمي مولاهم ابو عثمان المدني المعروف بربيعة الرأي . قال مالك : ذهبت حلاوة الفقه منذ مات ربيعة . وثقه احمد ، والعجلي ، وابو حاتم ، والنسائي ، وقال يعقوب ابن ابي شيبة : ثقة ثبت احد مفتي المدينة . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الذهبي : قبل تغير في آخره ، احتج به اصحاب الكتب كلها . وفي التقريب (ص١٠٢) ثقة فقيه مشهور . قال ابن سعد : كانوا يتقونه لموضع الرأي . توفي سنة ١٣٦هـ على الصحيح .
الخلاصة (ص ١١٦) ، الميزان (٢ : ٤٤) ، تهذيب التهذيب (٣ : ٢٥٨) ، تذكرة الحفاظ (١ : ١٥٧) ، الجرح (٣ : ٤٧٥) الكواكب النيرات (ص ١٦٣) .

(٢) درجة الاثر (٩٦) : حسن الاسناد الى ربيعة .
تخريج الاثر (٩٦) : ذكره ابن الجوزي عن ربيعة بلفظه (٤ : ٢٠٠) تفسير زاد المسير .
وذكره القرطبي ايضا في تفسيره عن ربيعة بلفظه (٦ : ٤٩٧٣-٤٩٧٤) .
والشوكاني بلفظه كذلك . انظر فتح القدير (٤ : ١٦٣) .

(٣) ابوه هو زيد بن اسلم العدوي مولى عمر ابو عبد الله او ابو اسامة المدني قال احمد وابو زرعة والنسائي وابن خراش وابن سعد ويعقوب بن شيبة ثقة . وزاد يعقوب من اهل الفقه والعلم وكان عالما بتفسير القرآن . قال عبيد الله بن عمر : ما اعلم به بأس الا انه يفسر القرآن برأيه . ذكره ابن حبان في الثقات . قال في التقريب (ص١١٢) ثقة عالم يرسل . روى له الجماعة . توفي سنة ١٣٦هـ .
الخلاصة (ص١٢٦) ، تذكرة الحفاظ (١ : ١٣٢) ، تهذيب التهذيب =

آية (١٣) .

(٩٨) قال مالك[1] : "مثله"[2] .

الوجه الثاني :

(٩٩) حدثنا محمد بن محمد بن مصعب الصورى[3] ، ثنا مؤمل ، قال : سمعت

= (٣ : ٣٩٥) ، الجرح (٣ : ٥٥٥) .

تخريج الاثر رقم (٩٧) : وصله ابن جرير عن طريق يونس عن ابن وهب قال : قال ابن زيد : فى قوله : (ولما بلغ اشده واستوى) قال كان ابى يقول "الاشد الجلد والاستواء اربعون سنة" وكذلك ذكر ابن الجوزى (٤ : ٢٠٠) عن زيد بن اسلم انه قال بقول ربيعة .

(١) مالك بن انس بن مالك بن عامر الاصبحى ابو عبد الله حليف عثمان بن عبيد الله القرشى ، قال احمد بن حنبل : هو اثبت فى كل شىء قال يحيى بن سعيد : مافى القوم اصح حديثا من مالك ، قال الشافعى : لولا مالك وابن عيينة لذهب علم الحجاز . قال الذهبى اتفق الائمة على انه حجة صحيح الرواية . قال فى التقريب : الفقيه امام دار الهجرة رأس المتقين وكبير المتثبتين حتى قال البخارى اصح الاسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنه . روى له الجماعة . ولد سنة ٩٣ على الاصح ، وتوفى سنة ١٧٩هـ .
تقريب (ص ٣٢٦) ، تهذيب التهذيب (١٠ : ٥) ، تقدمة كتاب الجرح والتعديل (ص ١١ - ٣١) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٢٠٧) ، الخلاصة (ص ٣٦٦) .

(٢) هذا الاثر عن مالك والذى قبله عن زيد بن اسلم . استعمل فيهما ابن ابى حاتم صيغة الاداء (قال) وهى اقوى من (قيل ، وروى) بالبناء للمفعول لان فيه جزما للقول عن صاحبه وان كان لا يغنينا عن البحث فى السند . وقد ذكر هذا القول عن مالك ابن الجوزى فى زاد المسير (٤ : ٢٠٠) والشوكانى فى فتح القدير (٤ : ١٦٣) ووصل ابن جرير اثر زيد بن اسلم السابق (٩٧) وهو اصل لاثر مالك لان مالكا اخذ التفسير عن زيد بن اسلم وان كان بمعناه لا بلفظه هنا .

(٣) محمد بن محمد بن مصعب ابو عبد الله الصورى المعروف بوحشى وقد ينسب الى جده . قال ابن ابى حاتم : سمعت منه بمكة وهو صدوق ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات . قال فى التقريب (ص ٣١٧) لقبه : وحشى بمهملة ساكنة ثم معجمة ، صدوق توفى بعد ٢٦٠هـ . روى له =

آية (١٣) .

سفيان الثوري[1]، يقول : (بلغ اشده) " الى اربعة وثلاثين سنة"[2] .
تقدم تفسيره ، والا قاويل فيه ، قبله[3] .

= ابو داود والنسائي .
تهذيب التهذيب (٩ : ٤٣٢) ، الجرح (٨ : ٨٨) ، الخلاصة (ص ٣٥٨) .

(١) سفيان الثوري ، امير المؤمنين في الحديث، تقدم في (٥١) .

(٢) درجة الاثر (٩٩) وتخريجه : ضعيف الاسناد بهذا اللفظ، لان مؤمل ابن اسماعيل صدوق كثير الخطأ ، فلا يحتج به ، وقد خالفه عبد الرحمن بن مهدي عند ابن جرير ، ولان الثوري نفسه اخرجه عن ابن ابي نجيح عن مجاهد موقوفا عليه في تفسيره (ص١٣٩) بلفظ :"ثلاث وثلاثين سنة" وثبت بهذا اللفظ ايضا في تفسير مجاهد (ص٤٨٢) .
واخرجه ابن جرير بطريقين عن مجاهد موقوفا عليه قال :"ثلاثا وثلاثين سنة" . وبطريق اخرى موصولا الى ابن عباس بلفظ : بضع وثلاثين سنة انظر تفسير الطبري (٢٠ : ٢٧) .
وذكره السيوطي عن مجاهد موصولا الى ابن عباس ايضا بلفظ : ثلاث وثلاثين سنة . وزاد نسبته الى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابي الشيخ ، والمحاملي في اماليه . الدر المنثور (٦ : ٣٩٧) والبغوي في المعالم (٥ : ١٦٦) عن مجاهد بلفظ :"ثلاث وثلاثين سنة" .
وذكره الشوكاني ايضا بلفظ البغوي هذا عن مجاهد عن ابن عباس فتح القدير (٤ : ١٦٦) .
واخرج عبد الرزاق عن معمر عن قتادة شاهدا له بلفظ "ثلاث وثلاثين سنة" تفسير عبد الرزاق ل ٢١٥ . وذكر ابن كثير (٢ : ٤٧٣) عن ابن عباس ، ومجاهد ، وقتادة ، مثله .

(٣) قوله : "تقدم تفسيره والا قاويل فيه قبله" اى في سورة الانعام ٣ /ل ١٢٤ عند قوله تعالى : (ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده) الآية (١٥٢) وتقدم ايضا في سورة يوسف ٤ /ل ٢٠٥-٢٠٦ عند قوله تعالى (ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما) الاية (٢٢) . وقد ذكر ابن ابي حاتم في سورة الانعام سبعة اوجه عن اهل التأويل في القرآن كل قول بسنده الى قائله كالتالي :
١ - بسنده الى ابن عباس، ثم قال : وروى عن مجاهد وقتادة :اشده ثلاث وثلاثين سنة . =

آية (١٤) .

. . . . . .

= ٢ - بسنده الى الشعبي ، ثم قال : عن ربيعة وزيد بن اسلم ومالك اشده ، الحلم ، اذا كتبت له الحسنات وكتبت عليه السيئات .
٣ - بسنده الى سعيد بن جبير قال : الاشد ، ثماني عشرة سنة .
٤ - بسنده الى الحسن قال : الاشد ، اربعون سنة .
٥ - بسنده الى السدى قال : الاشد ثلاثون سنة .
٦ - بسنده الى عكرمة قال : الاشد خمس وعشرون سنة .
٧ - بسنده الى محمد بن قيس قال : الاشد خمس عشرة سنة .
٨ - وذكر ابن كثير في تفسيره (٢ : ١٨٩) القول بستين سنة وزاد ابن الجوزى ثلاثة أوجه :
٩ - نحو سبع عشرة سنة قاله الزجاج .
١٠ - عشرون سنة قاله الضحاك .
١١ - ثمان وثلاثين سنة حكاه ابن قتيبة .
وقد رجح ابن الجوزى والقرطبي وتبعه الشوكاني القول الثاني من الاقوال ، وهو القول بانه الحلم ، ودليلهم قوله تعالى : (حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم) سورة النساء : ٦ . وقالوا ذلك اول الاشد .
وزاد ابن الجوزى وقال : ان الذين نقلوا هذه الاقوال عن اصحابها نقلوها من سورة يوسف الى سورة الانعام ولكن الذى في سورة الانعام ابتداء الاشد ، والذى في سورة يونس نهاية الاشد ، انظر زاد المسير (٤ : ٢٠٠) ، تفسير القرطبي (٦ : ٤٩٧٤) ، فتح القدير (٤ : ١٦٣) .
واما ابن جرير وتبعه الالوسي في روح المعاني (٢٠ : ٥١) فقد ذهب الى ان الاشد هو نهاية قوته وشبابه وذلك يكون على اختلاف طبائع الناس ، فقد اخبر الله سبحانه وتعالى انه آتى يوسف لما بلغ اشده حكما وعلما ، جائز ان يكون اتاه وهو ابن خمس عشرة سنة او اتاه وهو ابن خمس وعشرين سنة الى آخر الاقوال فان لم يكن هذا فالصواب ان يقال كما قال الله تعالى . الطبرى (١٢ : ١٧٧) .
قلت : وسيأتي ان فترة الاشد تشمل كل ذلك .
واما ابن كثير ، فقد استبعد بالنسبة للاشد المذكور في سورة الانعام ان يكون ثلاثين او اربعين ، او ستين سنة ، بينما اقر القول الثاني وهو القول بان الاشد : هو الحلم . وقال : هو قول الشعبي ومالك =

آية (١٤) .

قوله : (واستـــوى) .

(١٠٠) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ،

= وغير واحد من السلف . انظر تفسير ابن كثير(٢ : ١٨٩) .
قلت : ان اختلاف السلف في التفسير اختلاف تنوع وليس اختلاف تباين لذلك فان قول من قال ان الاشد هو بلوغ الحلم وان الحلم اول الاشد وان آخر الاشد هو اربع وثلاثون سنة وقد ايد ذلك ووجهه القرطبي وابن الجوزي وابن كثير ومن بعدهم فهو صحيح بالنسبة لبداية الاشد لان الحلم يبدأ من خمس عشرة سنة وهو وقت التكليف فمن بلغ الخامسة عشرة فقد بلغ الاشد فلذا لم يقل احد فيما دون خمسة عشر، واما بالنسبة لنهاية الاشد فقد جعل بعضهم نهاية الاشد ثلاثين سنة هو بداية الاستواء ، وجعل نهاية الاستواء اربعين سنة وبعضهم جعل فترة فاصلة بينهما وهم الذين قالوا : ان نهاية الاشد ثلاث وثلاثون سنة والاستواء اربعون سنة .
قلت : ان ظاهر الايات القرآنية يؤيد القول بان نهاية الاشد بداية الاستواء ، ثم بالنسبة للاشد ، فكل صاحب قول انما ذكر جزءا من فترة الاشد ، التي تمتد من خمس عشرة سنة الى ثلاث وثلاثين او تتصل بالاربعين سنة التي هي بداية الاستواء ، قال تعالى بالنسبة لبداية الاشد : (حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا) النساء : ٦ مع قوله في سورة الانعام (١٥٢) : (ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده) وبالنسبة لنهاية الاشد وبداية الاستواء قال تعالى : (حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة) الاحقاف : ١٥ وقوله تعالى : (ولما بلغ اشده آتيناه حكما وعلما) يوسف : ٢٢ ، وهنا في هذه السورة آية (١٤) قال تعالى : (ولما بلغ اشده واستوى آتيناه حكما وعلما) فهذه الايات الثلاث تتحدث عن نهاية الاشد لا عن بدايته فقد اشتبه الامر على البعض حتى قال : ان الاشد والاستواء بمعنى واحد فهذا ضعيف لان العطف يشعر بالمغايرة ، وقال بعضهم الاستواء : اشارة الى كمال الخلقة قيل هو بلوغ الاربعين وقيل : من الثلاثين الى الاربعين . انظر فتح القدير للشوكاني (٤ : ١٦٣) .

(١) ابو سعيد الاشج ، هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الكوفي احد الاعلام ، قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه مع ابي ، وقال : سئل عنه =

آية (١٤) .

ثنا عبد الله بن ادريس[1]، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم[2]، عن مجاهد عن ابن عباس[3]، (واستوى) ، قال : "اربعون"[4] .

= ابى فقال : ثقة صدوق قال يحيى بن معين : ليس به بأس، ولكن يروى عن قوم ضعفاء . وقال النسائى : صدوق وقال مرة ليس به بأس وثقه الخليلى ومسلمة بن قاسم . قال فى التقريب (ص١٧٥) ثقة توفى سنة ٢٥٧هـ روى له الجماعة .
تهذيب الكمال (٢ : ٦٨٨) ، تهذيب التهذيب (٥ : ٢٣٦) ، الجرح والتعديل (٥ : ٧٣) ، الخلاصة (ص ١٩٩) .

(١) عبد الله بن ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الاسود ، الاودى ، الزعافرى ابو محمد الكوفى . قال احمد بن حنبل : كان نسيج وحده وقال يحيى بن معين : ثقة فى كل شىء . قال ابو حاتم : حجة يحتج بها وهو امام من ائمة المسلمين ثقة . قال يعقوب بن شيبة كان عابدا فاضلا بينه وبين مالك صداقة قبل ان جميع مايقول مالك عن طى سمعها من ابن ادريس . قال الخليلى ثقة متفق عليه . وفى التقريب (ص ١٦٧) ثقة فقيه عابد . توفى سنة ١٩٢هـ وله بضع و ٧٠ روى له الجماعة .
تهذيب التهذيب (٥ : ١٤٤) ، تهذيب الكمال (٢ : ٦٦٥) ، الجرح (٥ : ٨) ، الخلاصة (ص ١٩) .

(٢) عبد الله بن عثمان بن خثيم - بالمعجمة والمثلثة مصغرا - قال ابن معين : ثقة حجة . وقال العجلى : ثقة . وقال ابو حاتم : مابه بأس صالح الحديث وقال النسائى : ثقة ، ومرة ليس بالقوى ، ووثقه ابن سعد لم يتركه يحيى ولا عبد الرحمن وقال ابن المدينى منكر الحديث وذكره ابن حبان فى الثقات وقال :يخطىء . قال فى التقريب (ص١٨١) صدوق . علق له البخارى واخرج له الباقون توفى سنة ١٣٢هـ .
تهذيب التهذيب (٥ : ٣١٤) ، الجرح (٥ : ١١١) ، الخلاصة (ص ٢٠٦) .

(٣) درجة الاثر (١٠٠) : حسن الاسناد الى ابن عباس رضى الله عنهما .

(٤) تخريجه : اخرجه الثورى فى تفسيره عن ليث عن مجاهد ، بلفظه موقوفا عليه . تفسير الثورى (ص ١٣٩) .

آية (١٤) .

وروى :

(١٠١) عن مجاهد[1] ،

(١٠٢) وقتادة[2] ،

(١٠٣) وزيد بن اسلم[3] ،

= واخرجه ابن جرير عن مجاهد بلفظه من ثلاثة طرق احدها عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن الثوري عن ليث عن مجاهد ، والثاني بسند صحيح عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، والثالث بسنده الى ابن جريج عن مجاهد كلها بلفظ ابن ابي حاتم . الطبري (٢٠ : ٢٧) وذكره ابو الليث السمرقندي عن مجاهد عن ابن عباس (٢/ل ٦ ٨ / أ).

وفي تفسير مجاهد ايضا بلفظه . انظر تفسيره (ص٤٨٢) .

واخرجه عبد الرزاق عن معمر عن ابن خثيم عن مجاهد بلفظه . انظر تفسير عبد الرزاق ل ٢١٥

وذكره ابن الجوزي عن مجاهد بلفظه . زاد المسير (٦ : ٢٠٦) .

والسيوطي في الدر (٦ : ٣٩٧) بلفظه ايضا عن مجاهد ، وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر وابي الشيخ والمحاملي في اماليه والالوسي في روح المعاني عن مجاهد (٢٠ : ٥١) والشوكاني عنه بلفظه ايضا (٤ : ١٦٦) وعزاه كالسيوطي .

(١) مجاهد تقدم ذكره برقم(٩) وقد سبق تخريج اثره في الاثر الذي قبل هذا انظر الاثر(١٠٠) قد وصله عبد الرزاق في تفسيره وابن جرير والثوري موصولا ذكرت عنهم آنفا

وذكره ابن الجوزي (٦ : ٢٠٦) .

(٢) الاثر(١٠٢) عن قتادة . وصله ابن جرير عن طريق القاسم عن الحسين ، عن ابي سفيان عن معمر ، عن قتادة ، بلفظ ابن ابي حاتم الطبري (٢٠ : ٢٨) .

واخرجه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة بلفظ : (استوى) "ثلاثا وثلاثين سنة" وهو يخالف مانقله الاخرون عنه . تفسير عبد الرزاق ل ٢١٥

وذكره السيوطي في الدر (٦ : ٣٩٧) عن قتادة بلفظه وزاد نسبته الى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن الجوزي عنه بلفظه ايضا . زاد المسير(٦ : ٢٠٦).

(٣) الاثر(١٠٣) عن زيد بن اسلم وصله ابن جرير عن طريق يونس ، عن =

آية (١٤) .

(١٠٤) والثوري(١) مثل ذلك .

الوجه الثاني :

(١٠٥) حدثنا ابي(٢) ، ثنا محمد بن يزيد بن سنان(٣) ، ثنا معقل - يعني ابن عبيد الله(٤) / ٤٤٨

= ابن وهب، عن ابن زيد ، عن أبيه يقول :"الاستواء ، اربعون سنة". الطبري (٢٠ : ٢٨) .
وذكره ابن الجوزي عنه بلفظه (٦ : ٢٠٦) زاد المسير .

(١) الاثر (١٠٤) عن الثوري . اخرجه الثوري في تفسيره عن ليث عن مجاهد . انظر تفسير الثوري (ص ١٣٩) .
واخرجه ابن جرير عن طريق ابن بشار، عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان الثوري ، عن ليث، عن مجاهد بلفظه . الطبري (٢٠ : ٢٧) .

(٢) ابي : هو محمد بن ادريس ابو حاتم الرازي ، تقدم في الاثر (١) وهو امام ثقة .

(٣) محمد بن يزيد بن سنان بن يزيد التميمي ، الجزري ابو عبد الله بن ابي فروة الاصغر . قال ابو حاتم : ليس بالمتين . وقال البخاري يروي عن ابيه المناكير، وقال ابو داود : ليس بشيء ، وقال النسائي ليس بالقوي وضعفه الترمذي والدارقطني ووثقه مسلم والحاكم وذكره ابن حبان في الثقات . قال في التقريب (ص٣٢٤) ليس بالقوي ، روى له النسائي في مسند علي وابن ماجة في التفسير . توفي سنة ٢٢٠هـ .
تهذيب الكمال (٣ : ١٢٩٠) ، تهذيب التهذيب (٩ : ٥٢٤) ، الجرح (٨ : ١٢٧) ، الخلاصة (ص٣٦٤) .

(٤) (مغفل) هكذا في المخطوطة - بالغين المعجمة والفاء - والصواب بالعين المهملة والقاف - معقل بن عبيد الله الجزري ابو عبد الله العبسي مولاهم الحراني ، قال احمد : صالح الحديث . وقال مرة : ثقة . قال ابن معين والنسائي : ليس به بأس، وقال ابن عدي : حسن الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطيء ولكن لم يفحش خطؤه وقال في التقريب (ص٣٤٣) صدوق يخطيء روى له مسلم وابو داود والنسائي . توفي سنة ١٦٦هـ .
تهذيب الكمال (٣ : ١٣٥٣) ، تهذيب التهذيب (١٠ : ٢٣٤) الخلاصة (ص ٣٨٣) .

آية (١٤) .

عن ابى قبيصة[1] ، فى قوله تعالى : (بلغ اشده واستوى) ، "يعنى بالاستواء خروج لحيته[2] .

قوله تعالى : (آتيناه حكما وعلما) .

(١٠٦) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق[3] ، (ولما بلغ اشده واستوى آتيناه حكما وعلما) "اى آتاه الله حكما وعلما[4] .

---

(١) ابو قبيصة هذا لقد بذلت جهدى فى البحث عنه فلم اجد من كنيته ابو قبيصة وله صلة بمعقل بن عبيد الله الا ابا قبيصة سكين بن يزيد ، كما فى تاريخ البخارى وثقات ابن حبان والكنى للدولابى ، واما فى كتاب الجرح والتعديل سكين بن قبيصة ابو قبيصة كاتب اياس بن معاوية فى ولايته على البصرة ، روى عن ميمون بن مهران وعبد الله بن عبيد بن عمير وعنه عبد الوارث ويونس بن بكير ، واما صلته بمعقل فان كلا من ابى قبيصة ومعقل رويا عن عبد الله بن عبيد بن عمير فربما روى معقل عن ابى قبيصة رواية اقران ولكنى لم ار تصريحا عن احد بذلك ، سكت عنه البخارى وابن حبان وابن ابى حاتم ، فان لم يكن هذا فلا ادرى من هو؟ الجرح والتعديل (٤ : ٢٠٧) ، الكنى للدولابى (٢ : ٨٥) ، التاريخ الكبير للبخارى (٤ : ١٩٩) ، ثقات ابن حبان (٦ : ٤٣٢) .

(٢) درجة الاثر (١٠٥) : ضعيف الاسناد ، لان محمد بن يزيد ليس بالقوى وعبيد الله صدوق يخطىء ولم اجد لهما متابعا .

تخريجه : ذكره السيوطى عن ابى قبيصة وعزاه الى ابن ابى حاتم فقط بلفظه هذا . الدر المنثور (٦ : ٣٩٧) .

قلت : ان نبات اللحية غالبا يكون قبل ثلاث وثلاثين سنة الا ان يراد به تمام الانبات ولم يقل احد بان الاستواء قبل ثلاث وثلاثين سنة .

(٣) درجة الاثر (١٠٦) : فيه عبد الرحمن بن سلمة مسكوت عنه . تقدم برقم (١٣) .

(٤) سيأتى تكملة هذا الاثر من ابن اسحاق برقم (١١٢) ولم يرد بهذا الاثر الا لفائدة واحدة هى تفسير الضمير فى - آتينا - وانه عائد على لفظ الجلالة اما للتوضيح ابتداء أو لرد قول آخر يخالف هذا .

آية (١٤) :

(١٠٧) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا وكيع[1]، عن اسماعيل بن مسلم[2] عن عكرمة[3]، قال : "الحكم ، اللب"[4] .

والوجه الثانى :

---

(١) وكيع بن الجراح بن مليح بن عدى الرؤاسى ابو سفيان الكوفى ، احد الائمة الاعلام ، قال احمد : ما رأيت اوعى للعلم ولا احفظ من وكيع . قال ابن عمار : ماكان بالكوفة فى زمان وكيع افقه ولا اعلم بالحديث منه . قال احمد : مارأت عيناى مثله قط يحفظ الحديث ويذاكر الفقه مع ورع واجتهاد . قال فى التقريب (ص٣٦٩) ثقة حافظ عابد ، توفى فى آخر ١٧٦هـ واول ١٧٧هـ . روى له الجماعة .
تهذيب التهذيب (١١ : ١٢٣) ، الخلاصة (ص٤١٥) ، الجرح (٩ : ٣٧) ، تاريخ بغداد (١٣ : ٤٦٦) .

(٢) اسماعيل بن مسلم المخزومى مولاهم المكى ، وثقه ابن معين ، والنسائى وقال ابو زرعة لا بأس به . وقال ابو حاتم صالح الحديث ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ليس هو الذى روى عنه ابن المبارك ذاك ضعيف وهذا ثقة . قال فى التقريب (ص٣٥) صدوق ، من الطبقة السادسة تهذيب التهذيب (١ : ٣٣٣) ، الجرح (٢ : ١٩٧) ، الخلاصة (ص٣٦).

(٣) عكرمة مولى ابن عباس تقدم فى (٦) وهو ثقة ثبت .

(٤) درجة الاثر (١٠٧) : حسن الاسناد الى عكرمة .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .
فائدة : ذكر ابن ابى حاتم هنا اربعة اوجه ، فى تفسير قوله تعالى : (حكما) .
١ - الحكم : اللب ، وهو قول عكرمة .
٢ - الحكم : العلم قبل النبوة والفقه والعقل ، وهو قول عكرمة ومجاهد .
٣ - الحكم : النبوة ، وهو قول السدى ونقل ابن الجوزى عن عطاء بن السائب ايضا (٤ : ٢٠٠) .
قلت : هو الراجح لان النبوة تجمع هذه الامور كلها .
٤ - الحكم : القرآن وهو عن مجاهد سنده ضعيف والمتن ايضا الا ان يراد به التوراة ومع ذلك لا يزال فيه ضعف ، لان القرآن خاص بالمنزل على محمد صلى الله عليه وسلم .
وزاد ابن الجوزى قولين . انظر زاد المسير (٤ : ٢٠٠) .

آية (١٤) .

(١٠٨) حدثنا على بن الحسين ، قال : قال محمد بن العلاء[1] : ثنا يونس بن بكير[2] ، عن مطر بن ميمون[3] ، عن عكرمة ، عن ابن عباس[4] ، قال : "الحكم : العلم" .

(١٠٩) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد[5] ، قوله : (آتيناه حكما وعلما) قال : "الفقه ، والعقل ، والعلم قبل النبوة" .

---

(١) محمد بن العلاء بن كريب الهمدانى ابو كريب الحافظ الكوفى ، قال ابو عمرو الخفاف مارأيت من المشايخ بعد اسحاق بن ابراهيم احفظ منه قال ابن نمير : مابالعراق اكثر حديثا من ابى كريب ولا اعرف بحديث بلدنا منه . قال ابو حاتم : صدوق ، وقال النسائى : لابأس به . وفى التقريب (ص٣١٤) مشهور بكنيته ثقة حافظ . روى له الجماعة . توفى سنة ٢٤٩هـ وله ٨٧ سنة .
تهذيب التهذيب (٩ : ٣٨٥) ، الخلاصة (ص٣٥٤) الجرح ٨/٥٢ .

(٢) يونس بن بكير بن واصل الشيبانى ابو بكر الجمال الكوفى ، وثقه ابن معين . قال ابو حاتم محله الصدق وقال ابو داود : ليس بحجة يأخذ كلام ابن اسحاق فيوصله بالاحاديث وضعفه النسائى . قال فى التقريب (ص٣٩٠) صدوق يخطىء ، علق له البخارى واخرج له الباقون الا النسائى . توفى سنة ١٩٩هـ .
تهذيب التهذيب (١١ : ٤٣٤) ، الخلاصة (ص٤٤٠) ، الجرح والتعديل (٩ : ٢٣٦) .

(٣) مطر بن ميمون المحاربى الاسكافى ابوخالد الكوفى وهو الذى يقال له مطر بن ابى مطر . قال فى التقريب (ص ٣٣٩) متروك ، من الطبقة السادسة .
تهذيب التهذيب (١٠ : ١١٠) ، الخلاصة (ص ٣٧٨) ، الجرح والتعديل (٨ : ٢٨٧) .

(٤) درجة الاثر (١٠٨) : ضعيف الاسناد جدا ، لان فيه مطر بن ميمون متروك ، اما ابن بكير فصدوق يخطىء .
تخريج الاثر (١٠٨) : لم اجد من اخرجه عن ابن عباس وقد ذكره ابن ابى حاتم فى تفسير سورة يوسف بهذا السند وهذا اللفظ آية (٢٢) قوله (ولما بلغ اشده آتيناه حكما وعلما) .

(٥) درجة الاثر (١٠٩) : حسن بهذا الاسناد الى مجاهد تقدم برقم (٩) =

آية (١٤) :

والوجه الثالث :

(١١٠) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى[1] ، قوله (آتيناه حكما وعلما) قال : " النبوة"[2] .

والوجه الرابع :

(١١١) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن رجل[3] ، عن مجاهد[4] ،

= تخريجه : اخرجه ابن جرير باسنادين احدهما صحيح والآخر ضعيف الى مجاهد ، بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٢٨) .
وذكره ابن الجوزى عن مجاهد بلفظ : "الفقه والعقل" . زاد المسير (٤ : ٢٠٠) .
وفى تفسير مجاهد (ص٤٨٢) مسندا اليه ، بلفظ ابن ابى حاتم .
وعند السيوطى فى الدر المنثور (٦ : ٣٩٧) مثله ، وزاد نسبته الى عبد ابن حميد وابن المنذر .
وذكره الشوكانى عن مجاهد قال : العلم : الفقه . فتح القدير (٤ : ١٦٣)
وابن كثير (٣ : ٣٨٢) عن مجاهد : "اتاه الله حكما وعلما ، النبوة ، فهو يخالف ماعند ابن جرير وابن ابى حاتم" .

(١) درجة الاثر (١١٠) : صحيح الاسناد الى السدى ، تقدم برقم (٥) .

(٢) تخريجه : لم اجد من اخرجه الا ان ابن كثير ذكر هذا الاثر عن مجاهد لا عن السدى ولم ينسبه الى احد .
وذكر ابن ابى حاتم بهذا اللفظ عن السدى فى تفسير سورة يوسف ٤ / ٢٠٥-٢٠٦ آية (٢٢) قوله تعالى : (ولما بلغ اشده آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزى المحسنين) .

(٣) عن رجل : لعل هذا الرجل هو جويبر بن سعيد البلخى ، ضعيف جدا قال احمد بن حنبل : كان وكيع اذا اتى على حديث جويبر قال سفيان عن رجل لا يسميه استضعافا له ، انظر تهذيب الكمال (١ : ٢٠٨) ستأتى ترجمته برقم (١٤٢) حيث صرح المصنف اسمه هناك .

(٤) درجة الاثر (١١١) : ضعيف بهذا الاسناد الى مجاهد ، لان الرجل المبهم ان كان جويبرا فهو ضعيف فان لم يكن هو فلا نعرفه فالمشكلة اعظم لاحتمال ان يكون كذابا او غير ذلك .

آية (١٤) .

"الحكم، قال : هو القرآن.(١)

قوله : (وعلما) .

(١١٢) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبدالرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن اسحاق(٢) (آتيناه حكما وعلما) ، اى آتاه الله حكما وعلما ، فقها في دينه ودين آبائه ، وعلما بما في دينه من شرائعه وحدوده(٣) .

قوله : (وكذلك نجزى المحسنين) .

(١١٣) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبدالرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد ابن اسحاق(٤) ، قال : (ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكما وعلما) ، " اتاه الله حكما وعلما يقول الله : (وكذلك نجزى المحسنين)"(٥) .

---

(١) تخريج الأثر(١١١) : لم اجد من اخرجه ، ذكره ابن ابى حاتم فى تفسير سورة يوسف(٢٢) ٤/ل ٢٠٥ - ٢٠٦ .
قلت : هذا الاثر ضعيف السند والمتن معا ، لان القرآن لم ينزل على موسى .

(٢) تقدم هذا الاسناد فى الاثر(١٣) فيه عبدالرحمن بن سلمة مسكوت عنه .

(٣) تخريج الاثر(١١٢) : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن حميد ، عن سلمة به بلفظه . الطبرى(٢٠ : ٢٨) .
تقدم اول هذا الاثر برقم(١٠٦) وهذا تكملة له .

(٤) درجة الاثر (١١٣) : فيه عبدالرحمن بن سلمة مسكوت عنه .
قلت : لوقال ابن ابى حاتم : به عن ابن اسحاق كان اولى لان هذا الاسناد تقدم ولا فاصل بينهما من اسناد آخر .

(٥) الاثر(١١٣) هو تكرار للاثر(١١٢) ولكن زاد فى آخره :"يقول الله (وكذلك نجزى المحسنين) يظهر لى ان هذا الاثر فيه سقط لان قوله (وكذلك نجزى المحسنين) لا يظهر منه ظهورا واضحا الغرض الذى سيقت له هاتان القطعتان من الاية ولكن يتضح المعنى لهذا الاثر اذا ماسقنا كلام المفسرين حول معناها .
قال القرطبى (٦ : ٤٩٧٥) عن قوله تعالى : (وكذلك نجزى المحسنين) اى كما جزينا ام موسى لما استسلمت والقت ولدها فى البحر .
وقال ابن جرير فى قوله تعالى : (وكذلك نجزى المحسنين) اى كما جزينا موسى عليه السلام على طاعته ايانا واحسانه بصبره على امرنا =

آية (١٥) .

قوله : (و دخل المدينـــة) .

(١١٤) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى[1] ، " ان فرعون ركب مركبا ، وليس عنده موسى ، فلما جاء موسى ، قيل له : ان فرعون قد ركب ، فركب فى اثره فادركه المقيل بارض يقال لها : منف فدخلها / ٤٤٩ نصف النهار ، وقد تغلقت اسواقها ، وليس فى طرقها احد ، وهـــى التى يقول الله عز وجل : (ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها)[2] .

قوله : (ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها)

(١١٥) حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح[3] ثنا حجاج بن محمد[4] عن

= كذلك نجزى كل من احسن من رسلنا وعبادنا . الطبرى (٢٠ : ٢٨) .
وقد ذهب الشوكانى الى ماقاله القرطبى وزاد قوله : المراد العموم .
٤ / ١٦٣ . فالقرطبى والشوكانى يخالفان قول ابن اسحاق هذا ولكن ابن جرير يوافقه

(١) درجة الاثر (١١٤) : صحيح الاسناد الى السدى ، تقدم برقم (٥) .

(٢) تخريج الاثر (١١٤) : اخرجه ابن جرير عن طريق موسى ، عن عمرو ، به بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٢٨) .
واخرج البغوى عن السدى بلفظ ابن ابى حاتم ، وقال ايضا : قيـــل انها قرية خاپين على رأس فرسخين من مصر ، وقيل : مدينة عين شمس .
انظر المعالم (٥ : ١٦٦) .
والسيوطى ذكره عن السدى بلفظه وزاد نسبته الى ابن جرير فقط .
الدر المنثور (٦ : ٣٩٧) ، والقرطبى ذكره عن السدى ايضا (٦ : ٤٩٧) .

(٣) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ، ابو على البغدادى نسبـــة الى الزعفرانية قرية ببغداد ، صاحب الشافعى لم يكن فى وقتـــه افصح منه ولا ابصر باللغة ، اختاروه لقراءة كتب الشافعى فى حضـــرة احمد وابى ثور . قال الخطيب قال ابن حجر : ثقة شارك الشافعـــى فى الطبقة الثانية من شيوخه . اخرج له الجماعة الا مسلما . توفـــى سنة ٢٦٠هـ او قبلها بسنة .
تهذيب الكمال (١ : ٢٧٨) ، تهذيب التهذيب (٢ : ٣١٩) ، الخلاصة (ص ٨٠) ، الجرح (٣ : ٣٦) ، الكاشف ١ / ٢٢٦ ، تقريب (ص ٧١) .

(٤) حجاج بن محمد المصيصى ابو محمد الاعور ، ترمذى الاصل سكـــن بغداد ثم تحول الى المصيصة . قال احمد : ماكان اضبط حجاجـــا واصح حديثا واشد تعاهدا للحروف وكان صاحب عربية . قال فـــى =

آية (١٥) .

ابن جريج[1] ، عن ابن المنكدر[2] ، عن عطاء بن يسار[3] ، عن ابن عباس[4]
(ودخل المدينة على حين غفلة) ، قال : " نصف النهار[5] " .

= التقريب (ص٦٥) ثقة ثبت لكن اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته . اخرج له الجماعة . توفي سنة ٢٠٦هـ .
تهذيب التهذيب (٢ : ٢٠٥) ، الجرح (٣ : ١٦٦) ، الكواكب النيرات (ص ٤٥٦) ، الكاشف (١ : ٢٠٧) ، الخلاصة (ص٧٣) .

(١) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموي مولاهم ابو الوليد او ابو خالد المكي اصله رومي احد الاعلام اول من صنف الكتب ، سئل عنه ابو زرعة فقال : بخ من الائمة . قال في التقريب (ص٢١٩) ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل . روى له الجماعة . توفي سنة ١٥٠هـ او بعدها وقد جاوز السبعين . قيل : وقد جاوز المائة ولم يثبت .
تهذيب التهذيب (٦ : ٤٠٢) ، الجرح (٥ : ٣٥٦) ، تقريب (ص٢١٩) الخلاصة (ص٢٤٤) .

(٢) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير القرشي ، التيمي ابوعبد الله المدني احد الاعلام ويقال ابو بكر . قال الحميدي : ابن المنكدر حافظ قال يعقوب بن شيبة : صحيح الحديث جدا . وفي التقريب : ثقة فاضل ، روى له الجماعة . توفي سنة ١٣٠هـ او بعدها .
تهذيب التهذيب (٩ : ٤٧٣) ، الجرح (٨ : ٩٧) ، الخلاصة (ص٣٦) التقريب (ص٣٢) .

(٣) عطاء بن يسار الهلالي ابو محمد القاص المدني مولى ميمونة ام المؤمنين ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة من اوعية العلم اخو الفقيه سليمان بن يسار ، روى له الجماعة .
تقريب (ص٢٤) ، تهذيب التهذيب (٧ : ٢١٧) ، الخلاصة (ص٦٧) الجرح (٦ : ٣٣٨) .

(٤) درجة الاثر (١١٥) : ضعيف بهذا الاسناد الى ابن عباس - رضي الله عنهما لان في اسناده ابن جريج مدلس ولم يصرح بالسماع .

(٥) تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق القاسم ، عن الحسين عن حجاج به ، بلفظه . الطبري (٢٠ : ٢٩) .
والسيوطي عن ابن عباس بلفظه وزاد نسبته الى ابن جرير وابن المنذر .
الدر المنثور (٦ : ٣٩٨) . =

آية (١٥) ٠

(١١٦) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا النضر بن اسماعيل[1] ، عن الاعمش ، عن سعيد بن جبير[2] ، (ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها) ، قال "نصف النهار ، والناس قائلون" .

= والشوكاني بلفظه ايضا عن ابن عباس رضى الله عنه وعزاه كالسيوطي فتح القدير (٤ : ١٦٦) .
والقرطبي عن ابن عباس (٦ : ٤٩٧٥) .

(١) النضر بن اسماعيل ، ابن حازم البجلي ، ابو المغيرة الكوفي ، القاص قال احمد ، وابو زرعة ، والنسائي : ليس بالقوى . قال ابوداود : يجيء عنه مناكير . قال الدارقطني : صالح وثقه العجلي . وقال ابن حبان فحش خطؤه وكثر وهمه فاستحق الترك . وفي التقريب (ص٣٥٧) ليس بالقوى ، روى له الترمذي والنسائي . توفي سنة ١٨٢هـ .
تهذيب التهذيب (١٠ : ٤٣٤) ، الجرح (٨ : ٤٧٤) ، الخلاصة (ص٤٠١) .

(٢) درجة الاثر (١١٦) : ضعيف الاسناد لان فيه النضر بن اسماعيل ليس بالقوى وفيه الاعمش ولم يصرح بالسماع الا ان الذهبي قال اذا عنعن من شيوخه الذين اكثر عنهم يحمل على السماع . فلا ادرى ان كان سعيد بن جبير من هذا النوع من شيوخه والمعروف انه يروى عن سعيد بواسطة حسان بن ابى الاشرس - تقدمت ترجمة الاعمش برقم (٢٨) .
ولكن الاثر يرتقى الى درجة الحسن لوجود مايشهد له في الاثر السابق عن السدى برقم (١١٤) .
وعن ابن عباس تقدم برقم (١١٥) وله شاهد عند ابن جرير عن طريق بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة ، قال : "دخلها بعد مابلغ اشده عند القائلة نصف النهار" . الطبرى (٢٠ : ٢٩) .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٨٢) عن سعيد ولم ينسبه .
وذكر السيوطي في الدر (٦ : ٣٩٨) عن سعيد بلفظه ، وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر .
قلت : ان قوله : "والناس قائلون" القائل في اللغة هو النائم في القائلة وهى نصف النهار ، والمقصود هنا : عودة الناس الى اماكن الراحة في تلك الساعة .

آية (١٥) .

(١١٧) وروى عن عكرمة[1] ،

(١١٨) والسدى[2] ، " مثل ذلك".

(١١٩) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا سعيد ، عن قتادة[3] في قول الله - عز وجل - : (ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها قال :"دخلها ظهرا وذلك اغفل مايكون الناس[4] .

---

(١) الاثر (١١٧) : عن عكرمة . لم اجد من اخرجه ، الا ان ابن كثير (٣ : ٣٨٢) ذكره عن عكرمة ، ولم ينسبه الى احد .

(٢) الاثر (١١٨) عن السدى . قد وصله ابن ابى حاتم فيما مضى برقم (١١٤) فى اثر اطول من هذا عن السدى قال فيه :"فادركه المقيل بارض يقال لها : منف فدخلها نصف النهار . . . . . الخ" .

تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق موسى عن عمرو عن اسباط عن السدى بلفظ : دخل نصف النهار . الطبرى (٢٠ : ٢٩) .
وذكره ابن كثير عن السدى (٣ : ٣٨٢) ولم ينسبه الى احد .

(٣) درجة الاثر (١١٩) : ضعيف الاسناد لضعف سعيد بن بشير. تقدم برقم (١٠) .

(٤) تخريج الاثر (١١٩) : اخرجه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة بلفظ :"عند القائلة نصف النهار" . تفسير عبد الرزاق ل ٢١٥
واخرجه ابن جرير عن طريق بشر ، عن يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة بلفظ عبد الرزاق بزيادة قليلة فى اول الاثر .
قلت : وسعيد الذى فى رواية ابن جرير هو سعيد بن ابى عروبة وليس ابن بشير واسناد عبد الرزاق وابن جرير صحيحان . وبهذا يتبين ضعف رواية سعيد بن بشير التى اخرجها ابن ابى حاتم الا ان يقال : ان اول الظهر متصل بنصف النهار فهو كشئ واحد فبذلك تندفع النكارة عن اثر سعيد بن بشير والا سيكون منكرا لمخالفته الثقات وهو ضعيف . انظر اثر قتادة عند الطبرى (٢٠ : ٢٩) .
وذكر السيوطى عن قتادة بلفظ :"دخلها عند القائلة بالظهيرة والناس نائمون وذلك اغفل مايكون الناس" وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر . الدر المنثور (٦ : ٣٩٨) .

آية (١٥) .

والوجه الثانى :

(١٢٠) حدثنا على بن الحسين[1] ، ثنا ابراهيم بن سعيد - يعنى الجوهرى[2] ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، عن عطاء الخراسانى[3] ، عن ابن عباس (على حين غفلة من اهلها) قال :

---

(١) تقدم فى الاثر (٢) وقد بينت هناك ان هذا الاسم لشخصين وكلاهما ثقة من شيوخ ابن ابى حاتم .

(٢) ابراهيم بن سعيد الجوهرى ابو اسحاق بن ابى عثمان البغدادى الطبرى الاصل الحافظ ، صاحب المسند . قال احمد : كثير الكتاب كتب فاكثر ، وقال ابو حاتم يذكر بالصدق وثقه الدارقطنى والخليلى وغيرهما . نقل ابن خراش عن حجاج بن الشاعر ، رأيت ابراهيم بن سعيد عند ابى نعيم وابو نعيم يقرأ وهو نائم . قال ابن حجر : وابن خراش رافضى ولعل الجوهرى سمع ذلك الجزء من ابى نعيم قبل ذلك قال فى التقريب (ص ٢٠) ثقة حافظ تكلم فيه بلا حجة . روى له الجماعة الا البخارى . توفى فى حدود الخمسين ومائتين .
تهذيب التهذيب (١ : ١٢٣) ، تهذيب الكمال (١ : ٥٥) ، الخلاصة (ص ١٧) .

(٣) عطاء الخراسانى ، هو عطاء بن ابى مسلم ابو ايوب ، ويقال : ابو عثمان وابو محمد وابو صالح مختلف فى كنيته كما هو مختلف فى اسم ابيه يقال : عبد الله ، ويقال : ميسرة الملخى نزيل الشام ، قال شعبة : ثنا عطاء وكان نسيا ، وذكره البخارى فى الضعفاء . قال ابن معين وابو حاتم والدارقطنى ثقة ، وزاد الدارقطنى الا انه لم يلق ابن عباس . وقد قال ابو داود قبله : لم يدركه ولم يره . وقال النسائى : ليس به بأس وقال ابن حبان : كان ردىء الحفظ يخطىء ولا يعلم فبطل الاحتجاج به وفى التقريب (ص ٢٣٩) صدوق يهم كثيرا ، ويرسل ، ويدلس لم يصح ان البخارى اخرج له . قال احمد شاكر : ثقة وضعفه بعض الائمة .
قلت : يتلخص من مجموع اقوالهم ان حديثه حسن ، لان ابن حبان تابع البخارى فى تضعيفه ، ولكن وثقه الائمة الاخرون حتى صرح ابو حاتم بانه يحتج به . اخرج له الجماعة الا البخارى على الصحيح والترمذى . توفى سنة ١٣٥ هـ .
تهذيب التهذيب (٧ : ٢١٢) ، الجرح (٦ : ٣٤) ، الخلاصة (ص ٢٦٧) الميزان (٣ : ٧٣) ، تعليق احمد شاكر على الطبرى (١ : ١١٠) .

آية (١٥) .

" بين المغرب والعشاء[1] " .

الوجه الثالث :

(١٢١) اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قراءة ، انا ابن وهب ، عن ابن زيد - يعني عبد الرحمن[2] ، (على حين غفلة من اهلها) قال : "على حين غفلة من الناس ، (على حين غفلة[3]) من ذكر موسى[4] " .

قوله : (فوجد فيها رجلين يقتتلان) .

(١٢٢) حدثنا محمد بن عبد الله بن ابي الثلج ، ثنا يزيد بن هارون ، ابنا

---

(١) درجة الاثر (١٢٠) : ضعيف الاسناد الى ابن عباس ، لانقطاع ما بين ابن جريج وعطاء الخراساني لان ابن جريج لم يسمع التفسير عن عطاء الخراساني وكذلك عطاء الخراساني لم يلق ابن عباس . انظر تهذيب التهذيب (٧ : ٢١٢) ومابعدها .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق القاسم ، عن الحسين ، عن حجاج به ، بلفظه . الطبري (٢٠ : ٢٩) .
وذكر السيوطي عن ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس رضي الله عنه وعزاه الى ابن ابي حاتم فقط . وذكر ايضا عن ابن جريج موقوفا عليه بلفظ : "مابين المغرب والعشاء" عن اناس ، وقال آخرون نصف النهار وقال ابن عباس : أحدهما . ونسبه الى ابن المنذر . الدر المنثور (٦ / ٣٩٨ والشوكاني عن عطاء الخراساني (٤ : ١٦٧) .
واخرجه البغوي عن محمد بن كعب القرظي بلفظه (٥ : ١٦٦) .
والقرطبي عن ابن عباس (٦ : ٤٩٧٥) .
وابن الجوزي ذكره عن وهب ، بلفظه . زاد المسير (٦ : ٢٠٧) .

(٢) درجة الاثر (١٢١) : صحيح الاسناد الى عبد الرحمن بن زيد . تقدم برقم (١١) .

(٣) على حين غفلة : تكرار لاحاجة اليه لعله من فعل النساخ .

(٤) تخريج الاثر (١٢١) : اخرجه ابن جرير عن طريق يونس به ، بلفظ : ليس غفلة من ساعة ولكن غفلة من ذكر موسى عليه السلام . الطبري (٢٠ : ٢٨) .
واخرجه البغوي عن ابن زيد بلفظه . انظر المعالم (٥ : ١٦٧) . =

آية (١٥) .

اصبغ بن زيد ، ثنا القاسم بن ابى ايوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس،(١) (" فلما بلغ اشده) وكان من الرجال لم يكن احد من آل فرعون يخلص الى احد من بنى اسرائيل معه ، بظلم ولا سخرة ، حتى امتنعوا كل الامتناع، فبينا موسى يمشى فى ناحية المدينة ، اذا هو برجلين يقتتلان احدهما فرعونى والآخر اسرائيلى" .

/قوله : (هذا من شيعته وهذا من عدوه) .

(١٢٣) حدثنا ابى ،

= والقرطبى عن ابن عباس(٦ : ٤٩٧٥) .

فائدة : ذكر ابن ابى حاتم هنا فى تفسير قوله تعالى : (على حين غفلة من اهلها) ثلاثة اوجه :

١ - انه دخل المدينة نصف النهار والناس نائمون وهو عن السدى وابن عباس، وسعيد بن جبير، وقتادة .

قلت : وهذا قول اكثرهم والقائلون به أعرف بالتفسير .

٢ - انه دخلها بين المغرب والعشاء ، وهو عن ابن عباس ايضا الا انه ضعيف من جهة السند .

٣ - انه دخلها فى وقت غفلة الناس عن ذكر موسى لطول المدة منذ ان خرج منها حتى دخلها . وهذا الى ابن زيد صحيح ولكن تفسير ابن عباس الاول اصح مع أقوال غيره من الذين سبق ذكرهم .

وزاد البغوى قولا رابعا ، وقال : روى عن على رضى الله عنه ، قوله (على حين غفلة) قال : كان يوم عيد لهم ، قد اشتغلوا بلهوهم ولعبهم المعالم(٥ : ١٦٧) .

(١) درجة الاثر(١٢٢) : حسن بهذا الاسناد الى ابن عباس - رضى الله عنهما - تقدم برقم (٣١) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق العباس بن الوليد عن يزيد به بلفظه . الطبرى(٢٠ : ٢٩) .

واخرجه البغوى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، رضى الله عنه بلفظه . المعالم (٥ : ١٦٧) .

واخرجه ابو يعلى فى مسنده عن ابن عباس بلفظه . ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧ : ٥٩) . =

آية (١٥) .

ثنا ابن ابى عمر[1]، ثنا سفيان[2]، عن ابى سعد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس[3] رضى الله عنه فى قوله : (ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته) "اسرائيلى" (وهذا من عدوه) "قبطى" .

(١٢٤) وروى عن قتادة[4] .

(١٢٥) والسدى[5] ، " نحو ذلك" .

= وابن كثير عن ابن عباس بدون نسبة الى احد فى البداية والنهاية (١ : ٣٠١) ، وفى التفسير له (٣ : ٣٨٢) .
والسيوطى عن ابن عباس، بلفظه . الدر المنثور (٦ : ٣٩٨) .

(١) ابن ابى عمر العدنى هو محمد بن يحيى ابن ابى عمر ابو عبد الله العدنى الحافظ نزيل مكة وقد ينسب الى جده ، سئل احمد بن حنبل عمن يكتب ؟ قال : اما بمكة فابن ابى عمر . قال فى التقريب (ص٣٢٣) صدوق صنف المسند وكان لازم ابن عيينة ، لكن قال ابو حاتم : كانت عنده غفلة . روى له الجماعة الا البخارى وابا داود توفى سنة ٢٤٣هـ . تهذيب التهذيب (٩ : ٥١٨) ، الجرح (٨ : ١٢٤) ، الخلاصة (ص٣٦٤) .

(٢) سفيان : هو ابن عيينة ، وقد تقدم هذا الاسناد من ابن عيينة الى آخره فى (٥٠) وهو اسناد ضعيف ولكن له متابعات وشواهد هنا منها اثر ابن عباس الذى قبل هذا تابعه فيه القاسم ابن ابى ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . وله شاهد من اثر قتادة الذى بعده برقم (١٢٤) واثر السدى برقم (١٢٥) وقد وصلهما الطبرى كما سيأتى قريبا .

(٣) درجة الاثر (١٢٣) : جـ حسن لغيره لوجود الشواهد والمتابعات التى ذكرتها آنفا .
تخريجه : لم اجد من اخرجه بهذا اللفظ .

(٤) الاثر (١٢٤) : عن قتادة ، ذكره ابن ابى حاتم هنا للاستشهاد وعلقه للاختصار وسيأتى موصولا برقم (١٢٨) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق بشر عن يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة ، بلفظه : "اما الذى من شيعته فمن بنى اسرائيل ، واما الذى من عدوه فقبطى من آل فرعون" . الطبرى (٢٠ : ٢٩) .
وذكره ابن كثير عن قتادة نحوه ولم ينسبه الى احد (٣ : ٣٨٢) .

(٥) الاثر (١٢٥) عن السدى ، وصله ابن جرير عن طريق موسى ، عن =

آية (١٥) .

(١٢٦) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن اسحاق[1]، (هذا من شيعته) " اى مسلم" (وهذا من عدوه) "اى هذا من اهل دين فرعون كافر"[2] .

قوله : (فاستغاثه الذى من شيعته) .

(١٢٧) حدثنا محمد بن عبد الله بن ابى الثلج، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا اصبغ بن زيد، ثنا القاسم بن ابى ايوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس[3] قوله : (فاستغاثه الذى من شيعته على الذى من عدوه) "فاستغاثه الاسرائيلى على الفرعونى"[4] .

(١٢٨) اخبرنا ابو عبد الله الطهرانى فيما كتب الى، ابنا عبد الرزاق، أنبأنا

= عمرو عن اسباط، عن السدى، بلفظ ابن ابى حاتم هذا عن ابن عباس رضى الله عنه . الطبرى (٢٠ : ٢٩) .
وذكره ابن كثير عن السدى نحوه ولم يذكر من اخرجه (٣ : ٣٨٢) .

(١) درجة الاثر (١٢٦) : فيه عبد الرحمن بن سلمة مسكوت عنه، تقدم برقم (١٣) .

(٢) تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن حميد، عن سلمة، عن ابن اسحاق، بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٣٠) . وابن حميد هذا قال عنه فى التقريب (ص ٢٩) حافظ ضعيف . لذلك لم اعتبر اثر ابن ابى حاتم مجبورا بما عند الطبرى لضعف ابن حميد هذا .
وذكر ابن كثير ايضا عن ابن اسحاق بدون نسبة الى من اخرجه (٣ : ٣٨٢) .

(٣) درجة الاثر (١٢٧) : حسن بهذا الاسناد الى ابن عباس - رضى الله عنهما - تقدم برقم (٣١) .

(٤) تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق العباس بن الوليد، عن يزيد به . بلفظه، فى اثر طويل . الطبرى (٢٠ : ٣٠) .
وذكره ابن كثير فى حديث الفتون عن سنن النسائى الكبرى عن ابن عباس رضى الله عنه (٣ : ١٤٩) .
واخرجه ابو يعلى فى مسنده عن ابن عباس ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧ : ٥٩) .

آية (١٥) .

معمر، عن قتادة[1]، في قوله : (فاستغاثه الذي من شيعته) ، قال "كان الذي استغاثه رجل من بني اسرائيل ، استغاث موسى على عدوه من آل فرعون" .

قوله : (على الذي من عدوه)[2] .

(١٢٩) حدثنا ابي ، ثنا ابن ابي عمر، ثنا سفيان ، عن ابي سعد عن عكرمة ، عن ابن عباس[3]، في قوله : (فاستغاثه الذي من شيعته) "الاسرائيلي" (على الذي من عدوه) ، "القبطي"[4] .

قوله : (فوكزه موسى) . / ٤٥١

(١٣٠) حدثنا ابن ابي الثلج ، ثنا يزيد بن هارون ، انبا اصبغ، ثنا القاسم ثنا سعيد ، عن ابن عباس[5]، قال : "فغضب موسى غضبا شديدا لانه

---

(١) درجة الاثر(١٢٨) : صحيح الاسناد الى قتادة تقدم برقم(٨١) .

(٢) تخريج الاثر(١٢٨) : اخرجه ابن جرير عن طريق بشر عن يزيد عن سعيد ، عن قتادة ، نحوه . الطبري (٢٠ : ٢٩) .
واخرجه عبد الرزاق ، عن معمر، عن قتادة ، بلفظه . انظر تفسيره ل ٢١٥
وفي تفسير مجاهد مايشهد له بلفظ : "يعني من قومه بني اسرائيل" (ص ٤٨٢) .
وذكر السيوطي عن مجاهد ايضا باللفظ السابق عنه . انظر الدر المنثور (٦ : ٣٩٨) .

(٣) درجة الاثر (١٢٩) : ضعيف بهذا الاسناد تقدم بشواهده برقم (١٢٣) وقد اعاده هنا لان اللفظ تكرر في الاية وكرر الاثر في الموضعين مع اللفظ ليوضحه . وهذه الطريقة يستخدمها اذا ورد في تفسير الآية اثر واحد فاما ان ورد فيها آثار فيكرر واحدا منها فاكتفى هنا بذكر اثر عكرمة بدون الشواهد التي يحتاج هذا السند اليها لتقويته لسبب ضعف ابي سعد البقال لانه سبق في الاثر(١٢٣) ذكر المتابعات والشواهد له فلا حاجة هنا الى اعادته .

(٤) تخريج الاثر(١٢٩) : لم اجد من اخرجه عن عكرمه .

(٥) درجة الاثر(١٣٠) : حسن بهذا الاسناد الى ابن عباس - رضي الله عنهما - تقدم برقم(٣١) .

آية (١٥) .

تناوله ، وهو يعلم منزلة موسى من بني اسرائيل وحفظه لهم ، لا يعلم الناس الا انما ذلك من الرضاع ، الا ام موسى[1] ، الا ان يكون الله اطلع موسى - صلى الله عليه وسلم - من ذلك مالم يطلع عليه غيره فوكز[2] موسى الفرعوني فقتله ، وليس يراهما الا الله والاسرائيلي" .

(١٣١) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح عن مجاهد[3] ، (فوكزه موسى)

---

(١) والصحيح ان يقال : الا ام موسى واخته ، لان اخته ايضا تعلم ذلك ولكن من سواهما من القبط وبني اسرائيل لا يعلمون من علاقة موسى ببني اسرائيل الا مسألة الرضاع الا ان يطلع الله موسى .

(٢) فوكزه : قال في القاموس(٢ : ٢٠٣) الوكز : الدفع والطعن والضرب بجمع الكف . ومثله او يقاربه اللكز ، والنكز ، واللهز . وفي القاموس ايضا (٢ : ١٩٧) اللكز : هو الوكز والوجع في الصدر . ونقل الجوهري عن الاصمعي : وكزه مثل نكزه ، اي ضربه ودفعه ويقال : وكزه : ضربه بجمع يده على ذقنه . الصحاح (٣ : ٩٠١) .
اللهز : الضرب بجمع اليد في الصدر . انظر الصحاح (٣ : ٨٩٥) . وانظر الشوكاني (٤ : ١٦٣) ، النهاية في غريب الحديث والاثر (٥ : ٢١٩) .
تخريج الاثر(١٣٠) : اخرجه ابن جرير عن طريق العباس بن الوليد عن يزيد به ، بلفظه . الطبري (٢٠ : ٣٠) .
واخرجه ابو يعلى في مسنده في حديث الفتون عن ابن عباس ، بلفظه ذكره الهيثمي (٧ : ٥٩) .
وذكره ابن كثير في حديث الفتون عن النسائي عن ابن عباس(٣ : ١٤٩) .
وفي قصص الانبياء (١ : ٢٦٣) وذكره ابن الاثير مختصرا في النهاية في غريب الحديث (٥ : ٢١٩) .

(٣) درجة الاثر(١٣١) : حسن بهذا الاسناد الى مجاهد ، تقدم برقم(٩) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق الحارث ، عن الحسن ، عن ورقاء به ، بلفظه ، وعن طريق القاسم ، عن الحسين ، عن حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد ايضا بلفظه . الطبري (٢٠ : ٣٠) .
وورد مثله في تفسير مجاهد (ص٤٨٢) ، وفي مجمع البيان للطبرسي (٥ : ٢٠ / ٥٧٣) .

آية (١٥) .

" بجمع كفه[1] " .

(١٣٢) حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة[2] ، قوله : (فوكزه موسى) يقول : "فوكزه نبي الله موسى - صلى الله عليه وسلم - بعصاه ولم يتعمد قتله[3] " .

(١٣٣) حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة عن محمد بن

---

(١) جمع الكف بضم الجيم ، هو ان يجمع الاصابع ويضمها . النهاية في غريب الحديث (١ : ٢٩٦) .

(٢) درجة الاثر (١٣٢) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .

(٣) تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق بشر عن يزيد به ، بلفظه . الطبري (٢٠ : ٣٠) .
واخرجه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، بلفظه ايضا . تفسير عبد الرزاق (ل ٢١٥) .
وذكره ابن كثير عن قتادة بلفظه ، ولم ينسبه الى احد (٣ : ٣٨٢) .
والسيوطي عن قتادة ، بلفظه ايضا وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر . الدر المنثور (٦ : ٣٩٨) . والطبرسي في المجمع عنه بلفظه (٥ : ٢٠ : ٢٧٣) والقرطبي عنه بلفظه ايضا (٦ : ٤٩٧٧) .
واخرج مسلم بسنده الى ابن عمر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ان الفتنة تجيء من هاهنا واوما بيده نحو المشرق ، من حيث يطلع قرنا الشيطان ، وانتم يضرب بعضكم رقاب بعض وانما قتل موسى الذي قتل من آل فرعون خطأ فقال الله - عز وجل - وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا) طه : ٤٠
قال مسلم : " وفي رواية لم يقل ابن عمر : سمعت " . صحيح مسلم مع شرح النووي (١٨ : ٣٢) .
قلت : الراجح مافي رواية مجاهد ، انه ضربه بجمع كفه ، كما ورد ايضا في كتب اللغة اشرت الى ذلك عند الكلام على كلمة (وكز) في اثر ابن عباس (١٣٠) .
وقد اتضح من ظاهر الآية ، ومن اثر قتادة ويؤيده حديث ابن عمر المذكور الذي اخرجه مسلم في صحيحه ان قتل موسى للقبطي كان خطأ وليس بعمد . ومع هذا فقد روى احمد في الزهد (ص ٩٥) عن وهب =

آية (١٥) .

اسحاق[1] قال :"وكان موسى قد اوتى بسطة فى الخلق ، وشدة فى البطش فضب[2] بعد وهما فنازعه ، فوكزه موسى وكزة قتله منها ، وهو لا يريد قتله[3] .

(١٣٤) حدثنا ابى ، ثنا يوسف بن يعقوب الصفار[4] ، ثنا عثام بن على[5] ، عن

= رضى الله عنه اثرا الظاهر انه من الكتب السابقة قال فيه : قال الله لموسى : لو ان النفس التى وكزت فقتلت اعترفت لى ، طرفة عين انى لها خالق ورازق ، لاذقتك فيها طعم العذاب . . . الخ فان صح هذا فليس المقصود بيان تعمد موسى نبى الله عليه السلام ، وانما لبيان الفارق البعيد بين النفس المؤمنة ، والنفس الكافرة ، والا فلا يجوز قتل الكافر غير الحربى من مؤمن غير الانبياء فما بالك بالأنبياء .

(١) درجة الاثر (١٣٣) : فيه عبد الرحمن بن سلمة وهو مسكوت عنه ولكن الاثر له شواهد فى المعنى الذى تضمنه . انظر الاثر ١٣٢ وتخريجه .

(٢) اى غضب على عدوهما . انظر النهاية فى غريب الحديث (٣ : ٧٠) .

(٣) تخريج الاثر (١٣٣) : اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق ، بلفظه . الطبرى : ٢٠ / ٣٠ .

(٤) يوسف بن يعقوب الصفار ابو يعقوب الكوفى مولى قريش . قال ابو حاتم ثقة وقال ابو داود : ماسمعت الا خيرا . وقال ابن قانع : صالح . وقال ابن حبان فى الثقات : كان يغرب . وفى التقريب (ص ٣٩) ثقة . توفى سنة ٢٣١ هـ روى له الشيخان .
تهذيب التهذيب (١١ : ٤٣٢) ، الجرح (٩ : ٢٣٤) ، الخلاصة (ص ٤٤٠) .

(٥) عثام بن على بن حجير - بجيم مصغرا - العامرى الكلابى ابو على الكوفى قال احمد : رجل صالح ، وقال ابو زرعة : ثقة . وقال النسائى ليس به بأس . وقال ابو حاتم : صدوق . وفى التقريب (ص٢٣٢) صدوق . روى له الجماعة الا مسلما . توفى سنة ٢٩٤ او ٢٩٥ هـ .

تهذيب الكمال (٢ : ٩٠٥) ، تهذيب التهذيب (٧ : ١٠٥) .

آية (١٥) .

الاعمش[1]، عن سعيد بن جبير، قال :"الذى وكزه موسى كان خبازا لفرعون[2] .

قوله تعالى :(فقضى عليه) .

(١٣٥) حدثنا ابى ، ثنا ابن ابى عمر، ثنا سفيان ، عن ابى سعد ، عن عكرمة عن ابن عباس[3]، فى قوله :(فقضى عليه) " فمات فكبر ذلك على موسى - صلى الله عليه وسلم -[4] " .

قوله :(قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين) .

(١٣٦) حدثنا محمد بن عبدالله بن ابى الثلج ،ثنا يزيد بن هارون ، ابنا اصبغ بن زيد ، ثنا القاسم بن ابى ايوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس[5]، قال :"فقال موسى - حين قتل الرجل - :(هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين)[6]" .

---

(١) درجة الاثر(١٣٤) : فيه الاعمش ثقة ثبت لكنه يدلس . ولم يصرح بالسماع الا اذا كان سعيد بن جبير من شيوخ الاعمش الذين اكثر عنهم فيحمل على السماع والا تطرق احتمال التدليس اليه . تقدم برقم(٢٨).

(٢) تخريج الاثر(١٣٤) : ذكره السيوطى عن سعيد بن جبير بلفظه وعزاه الى ابن ابى حاتم(٦ : ٣٩٨) .
والقرطبي عن سعيد بن جبير بلفظه (٦ : ٤٩٧٦) .

(٣) درجة الاثر(١٣٥) : ضعيف الاسناد لضعف ابى سعد البقال تقدم برقم(١٢٣) .

(٤) تخريجه : ذكره السيوطى عن ابن عباس - رضى الله عنهما - بلفظه وعزاه الى ابن ابى حاتم . الدر المنثور(٦ : ٣٩٨) .
وذكره الشوكانى عنه ايضا ، ونسبه كالسيوطى . فتح القدير(٤ : ١٦٦) .

(٥) درجة الاثر(١٣٦) : حسن بهذا الاسناد الى ابن عباس - رضى الله عنهما - تقدم برقم(٣١) .

(٦) تخريج الاثر(١٣٦) : اخرجه ابن جرير عن طريق العباس بن الوليد عن يزيد به ، بلفظه مطولا . انظر الطبرى(٢٠ : ٣٠) .
وابو يعلى فى مسنده فى حديث الفتون بلفظه ، ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧ : ٥٩) . =

آية (١٦) .

قوله : (قال رب انى ظلمت نفسى فاغفرلى فغفرله) .

(١٣٧) حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، انبا بشر بن عمارة ، عن ابى روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس[1] ، قال فى موسى : (انى ظلمت نفسى) "يعنى ذنبا[2] " .

(١٣٨) حدثنا على بن الحسين ، ثنا شيبان[3] ،

= وذكره ابن كثير نقلا عن النسائى فى سننه الكبرى فى حديث الفتون . تفسير ابن كثير (٣ : ١٤٩) .

(١) درجة الاثر (١٣٧) : ضعيف الاسناد لضعف بشر بن عمارة . تقدم برقم (٢٣) .

(٢) تخريج الاثر (١٣٧) : لم اجد من اخرجه .
تنبيه : اثيرت شبهة حول قتل موسى عليه السلام - للقبطى - قيل فان كان القبطى مستحقا للقتل فلم قال : (هذا من عمل الشيطان) وقال (رب انى ظلمت نفسى) وان لم يكن مستحقا للقتل كان قتله معصية وذنبا ؟ وايضا قوله : (هذا من عدوه) دليل على انه كان كافرا حربيا مباح الدم والاستغفار من المباح لا يجوز .
اجيب : بان الاشارة فى قوله : (هذا من عمل الشيطان) :
١ - الى عمل المقتول لكونه كافرا مخالفا لما يريده الله .
٢ - او اشارة الى المقتول نفسه - يعنى انه من جند الشيطان وحزبه .
واما قوله : (رب انى ظلمت نفسى) :
١ - لانه لم يؤمر بقتله ، والنبى لا يقتل حتى يؤمر .
٢ - او انه طلب المغفرة لتركه الاولى كما هو سنة المرسلين .
٣ - وقيل : اراد ظلمت نفسى بقتل هذا الكافر لان فرعون لو يعرف ذلك لقتلنى (فاغفرلى) يعنى فاستر ذلك على لا تطلع عليه فرعون . وهذا خلاف الظاهر كما قال الشوكانى لان موسى عليه السلام مازال نادما على قتله كما ورد فى حديث الشفاعة انه يقول : "انى قتلت نفسا لم اومر بقتلها" . صحيح البخارى (٣ : ١٥٠) .

(٣) شيبان بن فروخ الحبطى - بفتح المهملة والموحدة ابو محمد الابلى - بضم الهمزة والباء وتشديد اللام - قال احمد : ثقة . وقال ابو زرعة صدوق ، وقال ابو حاتم : كان يرى القدر واضطر الناس اليه بآخره =

آية (١٦) .

ثنا ابو هلال ، ثنا قتادة[1] ، في قوله : (رب اني ظلمت نفسي) قال "عرف نبي الله - صلى الله عليه وسلم - من اين المخرج فاراد المخرج فلم يلق ذنبه على ربه" . قال بعض الناس : اى من جهة المقدور .

قوله : (انه هو الغفور الرحيم) . / ٤٥٢

(١٣٩) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير[2] ، قوله : (غفور) " يعني لما كان منه " (رحيم) "" لمن تاب " .

قوله تعالى : (قال رب بما أنعمت علي)

(١٤٠) حدثنا ابو بجير المحاربي[3]

= قال الذهبي : احد الثقات . قال في التقريب (ص١٤٨) صدوق يهم ورمي بالقدر . روى له مسلم وابو داود والنسائي . توفي سنة ٢٣٥ او ٢٣٦ هـ تهذيب التهذيب (٤ : ٣٧٤) ، الجرح (٤ : ٣٥٧) ، الخلاصة (ص ١٦٨) ، الميزان (٢ : ٢٨٥) .

(١) درجة الاثر (١٣٨) : صحيح لغيره ، لان شيبان تابعه يزيد بن زريع وابا هلال تابعه سعيد بن ابي عروبة عند ابن جرير .
تخريجه : اخرجه ابن جرير من طريق بشر عن يزيد به ، بلفظه مختصرا الطبري (٢٠ : ٣٠) .
وذكره السيوطي عن قتادة ، بلفظه ، الا انه قال : "من جهة القدر" . الدر المنثور (٦ : ٣٩٩) .
وذكره القرطبي كذلك عن قتادة ، بلفظه (٦ : ٤٩٧٧) .

(٢) درجة الاثر (١٣٩) : ضعيف الاسناد لضعف ابن لهيعة وللانقطاع بين عطاء وسعيد ، تقدم برقم (٧٣) .
تخريجه : لم اجد من اخرجه وقوله : لم يلق ذنبه على ربه . هذا من قول قتادة ، واما قوله : "قال بعض الناس ... الخ" هذا من قول قتادة او من قول ابن ابي حاتم ولا قرينة تعين احدهما وعلى كل فهو استنتاج جيد للآية الكريمة وان كلا من كلام قتادة والذي بعده يبينان عظم معرفة موسى عليه السلام لربه وعظم توبته واستغفاره مع عذره الواضح في قتل الفرعوني .

(٣) ابو بجير - بالموحدة والجيم مصغرا - محمد بن جابر بن بجير المحاربي الكوفي ، قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه مع ابي بالكوفة وهو صدوق قال =

آية (١٧) .

ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي[1] ، ثنا ابو حنظلة[2] ، قال ابو محمد[3] ابو حنظلة الضبي - يعني جابر بن حنظلة الكاتب ، قال : قال رجل لعامر[4] : "يا ابا عمرو اني رجل كاتب اكتب (مايدخل ومايخرج[5]) آخذ

= الحضرمي ومسلمة : ثقة . وفي التقريب (ص ٢٩٢) صدوق ، روى له ابن ماجة . توفي سنة ٢٥٦هـ .
تهذيب التهذيب (٩ : ٨٨) ، الجرح (٧ : ٢٢٠) ، الخلاصة (ص ٣٣٠) .

(١) عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ابو محمد الكوفي ، قال ابو حاتم : صدوق اذا حدث من الثقات . وقال النسائي : ليس به بأس وقال احمد : بلغنا انه كان يدلس . قال في التقريب (ص ٢٠٩) لا بأس به وكان يدلس قاله احمد ، روى له الجماعة . توفي سنة ٢٩٥هـ .
تهذيب الكمال (٢ : ٨١٥) ، تهذيب التهذيب (٦ : ٢٦٥) ، الخلاصة (ص ٢٣٤) .

(٢) ابو حنظلة الضبي - جابر بن حنظلة الكاتب - ذكره البخاري في كتاب الكنى وقال : روى عنه ابن عمر والشعبي ، وذكره الدولابي ايضا في الكنى وقال : روى عن ابن عمر وعنه اسماعيل بن ابي خالد ، وابن ابي حاتم في الجرح والتعديل وقال : سئل ابو زرعة عنه فقال : كوفي لا اعرف اسمه ، وكلهم سكتوا عنه .
الكنى للبخاري (ص ٢٦) ، الكنى للدولابي (١ : ١٥٩) ، الجرح (٩ : ٣٦٣) .

(٣) ابو محمد : هو ابن ابي حاتم .

(٤) عامر بن شراحيل الشعبي - بفتح المعجمة - ابو عمرو الحميري الكوفي الامام العلم ثقة فاضل مشهور ، روى له الجماعة . توفي ببغداد ١٠٠هـ .
تذكرة الحفاظ (١ : ٧٩) ، تهذيب التهذيب (٥ : ٦٥) ، الجرح (٦ : ٣٢٣) ، غاية النهاية في طبقات القراء (١ : ٣٥١) .

(٥) مايدخل ولا يخرج : هكذا في المخطوطة ، والتصحيح من الدر المنثور (٦ : ٣٩٩) وروح المعاني (٢٠ : ٥٦) . والدخل في اللغة : ما دخل على الرجل من ضيعته ، وضده الخرج . انظر القاموس المحيط (١ / ١٩١) ، (٣ : ٣٨٦) . والمقصود ان الرجل انيطت به مهمة التسجيل ، تسجيل مايدخل الى بيت المال من الزكاة وغيرها ومايخرج منه من النفقات .

آية (١٧) .

رزقا[1] استغنى به انا وعيالى . قال : فلعلك تكتب فى دم يسفك قال : لا .
قال : فلعلك تكتب في مال يوءخذ . قال : لا . قال : فلعلك تكتب في دار تهدم
قال : لا . قال : اسمعت بما قال موسى ؟ (رب اني بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين)
قال : ابلغت الى يا ابا عمرو ، والله لا اخط لهم بقلم ابدا . قال : والله
لا يدعك الله بغير رزق ابدا[2] .

(١٤١) حدثنا ابى ، ثنا ابن نفيل[3] ، ثنا زهير - يعنى ابن معاوية[4] - ثنا

---

(١) ورقا : هكذا في المخطوطة : والصواب ما أثبته ، لأن السياق يدل على ذلك .

(٢) درجة الاثر (١٤٠) : فيه ابو حنظلة الضبى وهو مسكوت عنه وبقية رجاله ثقات . فقد اعتبر بعض العلماء سكوت البخارى وابن ابى حاتم توثيقا ولكنهما لم ينصا على ذلك فى المقدمة ولم يكن السكوت الا عن سبب ولم نعرف ذلك السبب فالظاهر أن السكوت لعدم تبين حاله عندهم .
تخريج الاثر (١٤٠) : ذكره السيوطى عن ابى حنظلة - جابر بن حنظلة الضبى ، بلفظ ابن ابى حاتم الى قوله : اسمعت بما قال موسى ؟ (رب بما انعمت على ...) الآية . ثم اختلف اللفظ ولعل ذلك لاختلاف النسخ . الدر المنثور (٦ : ٣٩٩) .
وذكره الالوسى عن ابى حنظلة ايضا بلفظه ، ونسبه الى ابن ابى حاتم . روح المعانى (٢٠ : ٥٦) .
قلت : هذا الاثر عن الشعبى ، والذى بعده عن عطاء بن ابى رباح كلاهما يصبان عند نقطة واحدة وهى : ترك مساعدة السلطان على ظلمه ان كان ظالما طمعا فى رزق يجعل له من قبل ذلك السلطان بل الواجب عليه ان يحذره ويتجه الى عمل آخر ليس فيه ظلم للناس .

(٣) ابن نفيل هو عبد الله بن محمد بن على بن نفيل - بنون وفاء مصغرا - ابو جعفر النفيلى الحرانى ، الحافظ احد الاعلام ، قال ابو داود : ما رأيت احفظ منه . وفى التقريب (ص ١٨٨) ثقة حافظ . روى له البخارى واصحاب السنن . توفى سنة ٢٣٤ هـ .
تهذيب التهذيب (٦ : ١٦) ، الجرح (٥ : ١٥٩) ، الخلاصة (ص ٣١٣) .

(٤) زهير بن معاوية بن خديج ابو خيثمة الجعفى الكوفى نزيل الجزيرة قال ابو حاتم : زهير احب الينا فى كل شيء من اسرائيل الا فى ابى =

آية (١٧) .

عبيد الله بن الوليد الصافي[1]، انه سأل عطاء بن ابي رباح[2]، عن اخ له كاتب[3]، قلت[4] : "ليس يلي من امور السلطان شيئا الا انه يكتب لهم بقلم (ما دخل وما خرج)[5]، فان ترك قلمه، صار عليه دين واحتاج[6]، وان اخذ

= اسحاق وهو اتقن من زائدة واحفظ من ابي عوانة . قال في التقريب (ص ١٠٩) ثقة ثبت الا ان سماعه من ابي اسحاق بآخره . روى له الجماعة توفي سنة ٢ او ٣ او ١٧٤هـ .
تهذيب التهذيب (٣ : ٣٥١) ، الجرح (٣ : ٥٨٨) ، الخلاصة (ص١٢٣).

(١) عبيد الله بن الوليد الوصافي - بفتح الواو وتشديد المهملة - ابو اسماعيل العجلي الكوفي . قال ابن معين وابو حاتم : ضعيف . وكذا في التقريب (ص ٢٢٨) . روى له البخاري في الادب والترمذي وابن ماجة .
تهذيب التهذيب (٧ : ٥٥) ، الجرح (٥ : ٣٣٦) ، الخلاصة (ص٢٥٤).

(٢) عطاء بن ابي رباح - ابو رباح اسمه اسلم القرشي مولاهم ابو محمد المكي قال ابن عباس رضي الله عنهما: تجتمعون الي يا اهل مكة وعندكم عطاء قال سعيد بن جبير : مالنا هاهنا مع عطاء شيء . قال في التقريب (ص ٢٣٩) ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال وقيل : تغير في آخره ولم يكن ذلك منه . توفي سنة ١١٤هـ على المشهور . روى له الجماعة .
تهذيب التهذيب (٧ : ١٩٩) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٩٨) ، الجرح والتعديل (٦ : ٣٣٠) ، الكاشف (٢ : ٢٦٥) .

(٣) قوله : عن اخ له كاتب، هو اخو عبيد الله الوصافي ، لم اقف على اسمه .

(٤) قوله : (قلت) هو من كلام عبيد الله ، حذفت منه لفظة قال ، وتقدير الكلام ، قال : قلت : فقد وضح ذلك عند الالوسي الذي اخرج هذا الاثر وعزاه الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم بلفظ :"فقال له : ان اخي ليس له من امور السلطان شيء . . . الخ" . انظر روح المعاني (٢٠ : ٥٦) .

(٥) ما دخل ولا خرج : هكذا في المخطوطة . والتصحيح من الدر المنثور (٦ : ٣٩٩) ، روح المعاني (٢٠ : ٥٦) .

(٦) واحتاج : هكذا في المخطوطة . وفي الدر المنثور (٦ : ٣٩٩) بلفظ (واحتياج) والصواب مافي المخطوطة .

آية (١٧) .

كان له فيه غنى قال : الرأس من هو[1] ؟ قال : خالد بن عبد الله[2]
قال : قال العبد الصالح : يعني موسى عليه السلام - (رب بما
انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين) فلا يهتم بشيء ولم يرم بظلمه
فان الله سيأتيه برزق[3][4] .

قوله : (فلن اكون ظهيرا للمجرمين) .

(١٤٢) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا محمد بن عبيد[5] ، عن جويبر[6] ، عن

---

(١) سأله عن الرأس، لانه اذا كان الرأس هادلا ، فلا مانع من من معاونته والكتابة له .

(٢) خالد بن عبد الله بن يزيد القسري الامير ابو القاسم ويقال : ابو الهيثم الدمشقي كان واليا لبني امية على مكة ثم على العراق ،توفي ١٢٦هـ . تهذيب الكمال (١ : ٣٥٨) ،تهذيب التهذيب (٣ : ١٠١) .

(٣) سيرتاح : هكذا في المخطوطة لعله محرف من (سيأتيه)كما اثبت بعاليه لثبوته عند الالوسي ٢٠/٥٦ .

(٤) درجة الاثر(١٤١) : ضعيف الاسناد ،لضعف عبد الله بن الوليد ولكن معنى الاثر صحيح ، لقوله تعالى : (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان) المائدة : ٢ .
تخريجه : ذكره في الكشاف(٣ : ١٦٩) ،والمجمع للطبرسي (٥ : ٢٠ : ٢٧٦) ،والسيوطي بلفظه ونسبه الى عبد بن حميد ،وابن المنذر الدر المنثور(٦ : ٣٩٩) ، والالوسي بلفظه ايضا . روح المعاني (٢٠ : ٥٦) .

(٥) محمد بن عبيد بن ابي امية - اسمه عبد الرحمن وقيل : اسماعيل الطنافسي ابوعبد الله الكوفي ، قال احمد : كان محمد رجلا صدوقا وثقه العجلي وقال : يحفظ اربعة آلاف حديث ووثقه النسائي والدارقطني وفي التقريب (ص. ٣١) ثقة يحفظ ،اخرج له الجماعة . توفي سنة ٢٠٤هـ . تهذيب الكمال (٣ : ١٢٣٨) ، تهذيب التهذيب (٩ : ٣٢٧) ،الجرح والتعديل ٨/١٠ ، الخلاصة (ص. ٣٥) .

(٦) جويبر - تصغير جابر ، ويقال : اسمه جابر وجويبر لقب - ابن سعيد الازدي ابو القاسم البلخي نزيل الكوفة ، قال احمد : جويبر ماكان عن الضحاك فهو على ذاك ايسر ، وماكان يسند عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو منكر ، قال ابن معين : ليس بشيء وقال ابو حاتم وابوزرعة ليس بالقوي ، وقال النسائي والدارقطني متروك . قال يحيى القطان =

آية (١٧) .

الضحاك[1]، (فلن اكون ظهيرا للمجرمين) قال : "معينا للمجرمين" .

= تساهلوا في اخذ التفسير عن قوم لا يوثقونهم في الحديث، ثم ذكر الضحاك وجويبرا ومحمد بن السائب الكلبي ، وقال : هؤلاء لا يحمل حديثهم ويكتب التفسير عنهم . قال احمد بن سيار المروزي : جويبر ابن سعيد من اهل بلخ وهو صاحب الضحاك وله رواية ومعرفة بايام الناس، وحاله حسن في التفسير وهو لين في الرواية، قال ابن عراق الكناني في (تنزيه الشريعة) : اتهمه ابن الجوزي ثم نقل قول ابن حجر : ان جويبرا والضحاك وان كانا مجروحين لم يتهما بكذب . وفي التقريب (ص٥٨) ضعيف جدا . روى له ابو داود في الناسخ والمنسوخ وابن ماجة في السنن .

قلت : ان كلام يحيى القطان مشعر بان الضحاك وجويبرا والكلبي على حد سواء وليس كذلك ، وانما الضحاك صدوق وجويبر ضعيف جدا في الحديث لا في التفسير اذا توبع فان حاله حسن في التفسير كما قال احمد بن سيار . وقد ذكر لنا يحيى القطان قاعدة عامة ان اهل الحديث يتساهلون في اخذ التفسير عن الضعفاء بخلاف الرواية في الحديث . واما الكلبي فقد اتهم بالكذب فلا مقارنة بينه وبين جويبر بخلاف ظاهر كلام القطان . توفي جويبر بعد ١٤٠هـ .

تهذيب التهذيب (٢ : ١٢٣) ، تقريب (ص ٥٨) ، الجرح (٢ : ٥٤٠) الخلاصة (ص ٦٦) ، الكاشف (١ : ١٩٠) ، الميزان (١ : ٣٧٩) تاريخ بغداد (٧ : ٢٥٠) .

(١) الضحاك بن مزاحم تقدم في الاثر (٢٣) قال ابن حجر : صدوق .

درجة الاثر (١٤٢) : ضعيف بهذا الاسناد وليس جويبر واهما جدا في التفسير فقد وجد له شاهد من اثر قتادة رقم (١٤٧) ومن الاثار التي علقها ابن ابي حاتم هنا فهي موصولة بعضها عند الطبري كما سيأتي عند الكلام عليها وهي رقم ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦ .

تخريج الاثر (١٤٢) : ذكره السيوطي عن الضحاك بلفظه ، وزاد نسبته الى عبد بن حميد . الدر المنثور (٦ : ٣٩٩) .

واخرج البغوي عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله : (فلن اكون ظهيرا للمجرمين) "للكافرين" فقال وهذا يدل على ان الاسرائيلي الذي =

آية (١٧) .

(١٤٣) وروى عن عطاء[1] .

(١٤٤) ومجاهد[2] .

(١٤٥) وسعيد بن جبير[3] .

(١٤٦) وعكرمة[4] ، نحو ذلك .

(١٤٧) اخبرنا ابو عبد الله الطهراني فيما كتب الى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن / قتادة[5] ، في قوله : (فلن اكون ظهيرا للمجرمين) قال : "لن ٤٥٣ اعين بعدها ظالما على فجره"[6] .

= اعانه موسى كان كافرا" .
واخرج ايضا عن ابن عباس، انه قال :" لم يستثن فابتلى في اليوم الثاني"
انظر المعالم (٥ : ١٦٨) .

(١) الاثر (١٤٣) : عن عطاء ، هو ابن ابي رباح المكي ، لم أجد من أخرجه .

(٢) الاثر (١٤٤) : عن مجاهد ، وصله ابن جرير بطريقين الى مجاهد احداهما بسند صحيح والآخر ضعيف، عند تفسير قوله تعالى : (وكان الكافر على ربه ظهيرا) الفرقان : ٥٥ ، قال :"معينا". الطبري (١٩ : ١٨) وذكر السيوطي عن مجاهد ، في تفسير آية الفرقان المذكورة بلفظ: "معينا للشيطان على معاصي الله" وزاد نسبته الى ابن ابي شيبة وسعيد بن منصور، والفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر . الدر المنثور (٦ : ٢٦٧) .

(٣) الاثر (١٤٥) عن سعيد بن جبير . ذكره السيوطي عنه عند تفسير آية (٥٥) من سورة الفرقان بلفظ :"عونا للشيطان على ربه بالعداوة والشرك" وعزاه الى ابن ابي حاتم فقط وقد وصله ابن ابي حاتم هناك انظر ٧/ل ١٧ قبل نهاية تفسير السورة ، الدر المنثور ، الصفحة السابقة .

(٤) الاثر (١٤٦) : عن عكرمة ، لم أجد من أخرجه .

(٥) تقدم هذا الاسناد برقم (٨١) وهو اسناد صحيح الى قتادة .

(٦) تخريج الاثر (١٤٧) : اخرجه ابن جرير عن طريق بشر عن يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة ، بلفظه ، وزاد :"قال : وقلما قالها رجل الا ابتلى قال :فابتلى كما تسمعون" . الطبري (٢٠ : ٣١) .
واخرجه البغوي عن قتادة بلفظ :"لن اعين بعدها على خطيئة" .
معالم التنزيل (٥ : ١٦٨) .
واخرجه عبد الرزاق ، عن معمر عن قتادة ، بلفظه . تفسير عبد الرزاق (ل ٢١٥) =

آية (١٨) .

قوله تعالى : (فاصبح فى المدينة خائفا يترقب) .

(١٤٨) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى[1] (فاصبح فى المدينة خائفا يترقب) قال : " خائفا ان يؤخذ[2] " .

(١٤٩) اخبرنا ابو عبد الله الطهرانى فيما كتب الى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن قتادة[3] ، قوله : (فاصبح فى المدينة خائفا يترقب)[4] .

= وذكره السيوطى عن قتادة ، نحوه . وزاد نسبته الى عبد ابن حميد وابن المنذر . الدر المنثور (٦ : ٢٦٧) .
وذكره ايضا عن قتادة عند تفسير قوله تعالى : (وماله منهم من ظهير) سورة سبأ : ٢٢ ، قال : (من عون بشىء) . الدر المنثور (٦ : ٦٩٦) .

(١) درجة الاثر (١٤٨) : تقدم برقم (٥) وهو اسناد صحيح الى السدى .

(٢) تخريج الاثر (١٤٨) : اخرجه ابن جرير عن طريق موسى ، عن عمرو به بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٣١) .
وذكره السيوطى عن السدى ونسبه الى ابن ابى حاتم فقط ، وهو موجود عند ابن جرير ايضا . الدر المنثور (٦ : ٤٠٧) .
فائدة : الخوف ثلاثة انواع :
١ - خوف طبعى كالخوف من السباع من اسد وغيره والخوف من الحشرات الضارة والخوف من العدو ، وهذا النوع لا ينافى معرفة الله ولا ينافى التوكل على الله فهو من طبيعة البشر . انظر فتح البيان فى مقاصد القرآن (٧ : ١٣٧) .
٢ - خوف سرى كالخوف من مخلوق الضرر من غير سبب ظاهر حسى فهو شرك بالله
٣ - خوف واجب وعبادة وهو الخوف من الله عز وجل ومن عقابه وهو دليل معرفة الله .

(٣) درجة الاثر (١٤٩) : صحيح الاسناد الى قتادة تقدم برقم (٣) .

(٤) وفى المخطوطة : "فخرج منها خائفا يترقب" سبق قلم الناسخ الى الآية القادمة برقم (٢١) المشابهة لهذه الآية فى هذه السورة . وسيأتى تفسيرها فى محلها .
تنبيه : سقط من هذا السند متنه وسيورده ابن ابى حاتم بمتنه برقم (١٥١) . وهو تكرار لهذا الاثر عن قتادة ، ولعل هذا ايضا من فعل النساخ ويبعد ان المؤلف ابن ابى حاتم سها ذلك .
وتمام المتن هو : "خائفا يترقب الطلب من قتل النفس" . وقد ورد ذلك =

آية (١٨) .

قوله : (يترقـــب) .

(١٥٠) حدثنا محمد بن عبدالله بن ابي الثلج ، ثنا يزيد بن هارون ، ابنـا اصبغ بن زيد ، ثنا القاسم ابن ابي ايوب ، ثنا سعيد بن جبير ، عن ابـن عباس[1] ، (فاصبح في المدينة خائفا يترقب) "الاخبار ، فاتى فرعون فقيل له : ان بني اسرائيل قتلوا رجلا من آل فرعون ، فخذ لنا بحقنـا ولا ترخص ، فقال : ابغوني[2] قاتله ، ومن يشهد عليه ، فان الملك وان كـان صفوة مع قومه ، لا يستقيم له ان يقيد بغير بينة ولا ثبت ، فاطلبوا لي علـم ذلك آخذ لكم بحقه" .

(١٥١) اخبرنا ابو عبدالله الطهراني فيما كتب الي ، ابنا عبدالرزاق ، ابنـا معمر ، عن قتادة[3] ، في قوله : (يترقب) "ان يأخذه الطلب[4]" .

= في مصدره الاصلي وهو تفسير عبدالرزاق (ل ٢١٥) .
تخريج الاثر (١٤٩) : اخرجه عبدالرزاق ، عن معمر ، عن قتادة باللفظ السابق . انظر نفس الصفحة .
وذكره القرطبي عن قتادة ، بلفظ عبدالرزاق السابق . تفسير القرطبي (٦ : ٤٩٨٠) .
والطوسي في التبيان عن قتادة باللفظ المشار اليه (٨ : ١٢٤) .

(١) درجة الاثر (١٥٠) : حسن بهذا الاسناد الى ابن عباس - رضـي الله عنهما ، تقدم برقم (٣١) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق العباس بن الوليد ، عن يزيد بـه بلفظه مطولا . الطبري (٢٠ : ٣١) .
واخرجه ابو يعلى ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ : ٥٩) .
وذكره ابن كثير عن النسائي في حديث الفتون . تفسير ابن كثـير (٣ : ١٤٩) ، البداية والنهاية (١ : ٣٠١) .
والبغوي عن ابن عباس بلفظه . معالم التنزيل (٥ : ١٦٨) .

(٢) ابغوني : اي اطلبولي ، ابغاه الشيء ، طلبه له او اعانه عليه . القاموس (٤ : ٣٠٥) . وأما الثبت - بفتح الثاء والباء الموحده - الحجه الصحاح ١/٢٤٥

(٣) درجة الاثر (١٥١) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (١٤٩) .

(٤) تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد فيه الحسين بن داود ، وهوضعيف الى قتادة بلفظه . الطبري (٢٠ : ٣٤) . =

آية (١٨) .

(١٥٢) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا النضر بن اسماعيل البجلي ابو المغيرة عن الاعمش، عن سعيد بن جبير[1]، في قوله : (يترقب) قال : "يتلفت"[2] .

(١٥٣) وروى عن الضحاك[3]، نحو ذلك .

قوله : (فاذا الذى استنصره بالامس يستصرخه) .

(١٥٤) حدثنا ابى ، ثنا محمد بن كثير العبدى[4]،

= وسبق هذا الاثر برقم(١٤٩) . وهذا تكرار له ، ولعل السبب اختلاف بسيط بين اللفظين لان ابن ابى حاتم مشى فى تفسيره هذا على طريقة المحدثين فى تمسكهم باللفظ الذى روى به الاثر او الحديث وان لزم منه تكرار فى المعنى . ولا شك انه لو اكتفى باحد اللفظين كان اولى لما شرط على نفسه من الاختصار .

(١) درجة الاثر(١٥٢) : ضعيف بهذا الاسناد لان النضر بن اسماعيل ليس بالقوى ، تقدم برقم(١١٦) ولم اجد له متابعا .
تخريجه : ذكره السيوطى عن سعيد بن جبير، بلفظه . وزاد نسبته الى ابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر. الدر المنثور (٦ : ٤٠٠) .
وذكره السمعانى فى تفسيره (٢/ل ٧٤) عن سعيد بن جبير بلفظه .

(٢) التفلت ، والالتفات ، واللفت : بمعنى ، لى الشيء عن الطريقة المستقيمة ويراد به هنا لى العنق يمنة ويسرة وليس من الحالات المحمودة الا فى مثل هذه الحالة لان الخوف من لحوق العدو يجعل الانسان بطبعه يحذله منه و يفعل ذلك ، ولكن الاثر كما تقدم آنفا ضعيف بهذا السند . انظر القاموس(١ : ١٦٣) . والنهاية فى غريب الحديث والاثر(٤ : ٢٥٨)لمعرفة معنى التفلت .

(٣) الضحاك بن مزاحم تقدم فى (٢٣) وهو صدوق .
الاثر(١٥٣) : لم اجد من اخرجه .

(٤) محمد بن كثير العبدى ابو عبد الله البصرى قال ابن معين : لم يكن ثقة ، وقال ابو حاتم :صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وضعفه ابن قانع وقال احمد بن حنبل : ثقة . قال فى التقريب : ثقة لم يصب من ضعفه . روى له الجماعة . توفى سنة ٢٢٣هـ وله ٩٠ سنة .
تقريب (ص٣١٦) ، تهذيب التهذيب (٩ : ٤١٧) ، الميزان (٤ : ١٧) ، الجرح (٨ : ٧٠) ، الخلاصة (ص٣٥٧) .

آية (١٨) .

ابنا سليمان بن كثير[1]، ابنا حصين[2]، عن ابي مالك[3]، عن ابن عباس[4] في قوله : (فاذا الذى استنصره بالامس يستصرخه قال له موسى انك لغوى مبين) ، "قال : هو صاحب موسى الذى استنصره بالامس" .

---

(١) سليمان بن كثير العبدى البصرى ابو داود ، قال ابن معين : ضعيف وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ، قال النسائى : ليس به بأس الا في الزهرى فانه يخطى عليه وقال العجلى : جائز الحديث لا بأس به . وفى التقريب (ص١٣٥) لا بأس به فى غير الزهرى فى مسلم حديثه عن الزهرى احتجاجا وفى البخارى متابعة وقد قال ابن عدى : له عن الزهرى احاديث صالحة . روى له الجماعة توفى سنة ١٣٣هـ .
تهذيب التهذيب (٤ : ٢١٥) ، الجرح (٤ : ١٣٨) ، الخلاصة (ص١٥٤)

(٢) حصين بن عبد الرحمن السلمى ابو الهذيل ، ابن عم منصور بن المعتمر قال احمد : الثقة المأمون من كبار اهل الحديث ، قال ابو حاتم صدوق ثقة فى الحديث وفى آخر عمره ساء حفظه ، وفى التقريب (ص٧٦) ثقة تغير حفظه فى آخره . توفى سنة ١٣٦هـ وله ٧٣ سنة . روى له الجماعة .
تهذيب التهذيب (٢ : ٣٨١) ، الجرح (٣ : ١٩٣) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٢٤٣) ، الخلاصة (ص٨٦) .

(٣) ابو مالك : هو غزوان الغفارى الكوفى مشهور بكنيته . قال ابن معين ابو مالك الذى روى عنه حصين هو الغفارى ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات . وفى التقريب (ص٢٧٣) ثقة . من الطبقة الثالثة . علق له البخارى وروى له اصحاب السنن الا ابن ماجة .
تهذيب التهذيب (٨ : ٢٤٥) ، الجرح (٧ : ٥٥) ، الخلاصة (ص٢٠٦) .

(٤) درجة الاثر[154] : صحيح الاسناد لغيره وان كنا لا نعلم ما اذا كانت رواية سليمان عن حصين قبل التغير او بعده ولكن لوجود متابع من اثر ابن عباس الآتى رقم (١٥٥) .
تخريجه : ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦ : ٤٠٠) عن ابن عباس بلفظه وزاد نسبته الى عبد بن حميد والشوكانى ايضا بلفظه ونسبه كالسيوطى فتح القدير (٤ : ١٦٦) .

آية (١٨) .

(١٥٥) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا حفص[1]، عن الشيباني[2]، عن عكرمة[3] (الذى استنصره) قال : "الذى استصرخه" .

قوله/تعالى : (قال له موسى انك لغوى مبين) . ٤٥٤

(١٥٦) حدثنا محمد بن عبدالله بن ابى الثلج ، ثنا يزيد بن هارون ، انبا اصبغ بن زيد ، ثنا القاسم بن ابى ايوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس[4]، "فقال موسى للاسرائيلى : لما فعله امس واليوم (انك لغوى مبين)[5].

---

(١) حفص : هو ابن غياث بن طلق بن معاوية النخعى ابو عمر الكوفى قاضيها وقاضى بغداد ايضا ، وثقه ابن معين والعجلى وقال يعقوب ثقة ثبت اذا حدث من كتابه ويتقى بعض حفظه . وقال ابو زرعة : ساء حفظه بعدما استقضى فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح . وقال ابن معين : ماحدث ببغداد من حفظه . وفى التقريب (ص٧٨) ثقة فقيه تغير حفظه قليلا فى الآخر . روى له الجماعة . توفى سنة ٤ او ١٩٥هـ وقد قارب ٨٠ سنة .
تهذيب التهذيب (٣ : ٤١٥) ، الجرح (٣ : ١٨٥) ، الخلاصة (ص ٨٨) ، الكاشف (١ : ٢٤٣) ، الكواكب النيرات (ص٤٥٨) .

(٢) الشيبانى : هو سليمان بن ابى سليمان - اسمه فيروز، ويقال : خاقان ويقال : عمرو . ابو اسحاق الشيبانى مولاهم الكوفى ، كان احمد يعجبه حديث الشيبانى ويقول : هو اهل ان لاندع له شيئا . وفى التقريب (ص ١٣٤) ثقة . روى له الجماعة . توفى فى حدود ١٤٠هـ .
تهذيب التهذيب (٤ : ١٩٧) ، الجرح (٤ : ١٣٥) ، الخلاصة (ص ١٥٢) .

(٣) درجة الاثر (١٥٥) : فيه حفص بن غياث ثقة تغير فى آخره ولا نعرف ما اذا كانت رواية ابى سعيد عنه قبل التغير او بعده .
تخريجه : ذكره السيوطى عن عكرمة وزاد نسبته الى ابن ابى شيبة وابن المنذر. الدر المنثور(٦ : ٤٠٠) ، والشوكانى ايضا بلفظه . وعزاه كالسيوطى . فتح القدير(٤ : ١٦٦) .
واخرجه ابن جرير عن طريق يعقوب بن ابراهيم عن حفص عن الاعمش عن سعيد بن جبير والشيبانى عن عكرمة بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٣٨) .

(٤) تقدم هذا الاسناد برقم(٣١) وهو اسناد حسن الى ابن عباس رضى الله عنهما .

(٥) تخريج الاثر (١٥٦) : اخرجه ابن جرير عن طريق العباس بن الوليد عن =

آية (١٩) .

قوله : (فلما ان اراد ان يبطش بالذى هو عدو لهما) .

(١٥٧) به ، عن ابن عباس[1] ، "فبينما هم يطوفون ولا يجدون ثبتا[2] اذا موسى قد رأى من الغد ذلك الاسرائيلى فيقاتل رجلا من آل فرعون آخر فاستغاثه الاسرائيلى على الفرعونى ، فصادف موسى قد ندم على ماكان منه ، فكره الذى رأى ، فغضب الاسرائيلى[3] ، وهو يريد ان يبطش بالفرعونى

= يزيد به ، بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٣١) .
واخرجه ابو يعلى فى مسنده فى حديث الفتون . ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧ : ٥٩) .
والنسائى فى سننه الكبرى فى حديث الفتون . وذكره ابن كثير (٣ : ١٤٩)
وذكره القرطبى موقوفا على سعيد (٦ : ٤٩٨١) .
فائدة : ذكر القرطبى عن الحسن ان قوله : (انك لغوى مبين) قاله موسى للقبطى اى فى استسخار هذا الاسرائيلى .
قلت : هو غير جيد لان الضمير فى "قال له" عائد على الذى استنصره وهو الاسرائيلى وقد ورد فى الرواية الصحيحة عن عكرمة ان الذى استنصره هو الذى استصرخه لا غير ويؤيده ظاهر الآية . انظر كلام القرطبى (٦ : ٤٩٨١) وأما اثر عكرمة فقد تقدم برقم ١٥٥ .

(١) به ، اى بالسند السابق عن ابن عباس برقم (١٥٦) .

(٢) عند ابن جرير "شيئا" الطبرى (٢٠ : ٣١) ، واما عند ابى يعلى "ثبتا" مجمع الزوائد (٧ : ٥٩) وهو الصحيح تقدم بيان معنى الثبت ص ١٢٦ .

(٣) عند ابن جرير "فغضب موسى فمد يده ، وهو يريد . . . الخ" والباقى بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٣١) .
قلت : ان قول ابن ابى حاتم : "فغضب الاسرائيلى وهو يريد . . . الخ" هذه الرواية بهذا اللفظ ، تدل على ان نبى الله موسى - عليه السلام - لا يريد ان يتورط بعد ماتاب وندم ، فى عملية بطش الفرعونى . ولكنه سيأتى انه اراد الفرعونى فى الاثر (١٥٨) وهو مشكل . ولكن يزيل الاشكال ان نقول : ان البطش لا يلزم منه قتل ولا ضرب فقد يكون مجرد الاخذ بالقوة كما فى حديث : "فاذا موسى باطش بجانب العرش" صحيح البخارى (٤ : ١٣٢) قال فى النهاية فى غريب الحديث (١ : ١٥٣) =

آية (١٩) .

فقال للاسرائيلي : لما فعل أمس واليوم (انك لغوي مبين)[1] " .

قوله : (قال ياموسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس) .

(١٥٨) وبه ، عن ابن عباس[2]، قال : "فنظر الاسرائيلي الى موسى بعد ماقال له ماقال ، فاذا هو غضبان كغضبه بالامس الذى قتل به[3] الفرعوني ، فخاف ان يكون بعد ماقال له : (انك لغوي مبين) ان يكون اياه اراد ، ولم يكن اراده ، وانما اراد الفرعوني ، فخاف الاسرائيلي فحاجز الفرعوني[4] و(قال ياموسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس) "وانما قال ذلك ، مخافة ان يكون اراد اياه ليقتله ، فتتاركا ، وانطلق الفرعوني الى قومه فاخبرهم بما سمعه من الاسرائيلي ، من الخبر حين يقول : (اتريد

= "اى متعلق به بقوة ، والبطش : الاخذ القوى الشديد" . وفى القاموس المحيط (٢ : ٢٧٣) "هو الاخذ بالعنف والسطوة" . ويمنع ان يراد ماورد فى بعض الروايات من ان البطش : العسف قتلا بالسيف ، وضربا بالسوط وغير ذلك . لان المؤمن لايلدغ من جحر مرتين ، فكيف يعود موسى الى ماتاب عنه وندم عليه من معاونة المجرمين وقتل النفس بدون امر من الله ؟ قال القرطبي : قيل ان الاسرائيلي هو الذى اراد ان يبطش بالفرعوني فمنعه موسى فخاف منه الاسرائيلي فقال : (اتريد ان تقتلني كما قتلت . . .) الآية فتتاركا . القرطبي (٦ : ٤٩٨١) .

(١) درجة الاثر ١٥٧ ، حسن بهذا الاسناد الى ابن عباس تقدم برقم ٣١ .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق العباس بن الوليد عن يزيد به لفظه . الطبرى (٢ : ٣١) .
وابو يعلى في مسنده في حديث الفتون . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ : ٥٩) .
والنسائي فى سننه فى حديث الفتون ايضا . نقله ابن كثير (٣ : ١٤٩) .

(٢) درجة الاثر (١٥٨) : حسن بهذا الاسناد تقدم برقم (٣١) .

(٣) عند ابن جرير "اذ قتل فيه الفرعوني . . . الخ" . الطبرى (٢٠ : ٣١) .

(٤) عند ابن جرير "فحاجه ، فقال : ياموسى اتريد ان تقتلني . . . الخ" . الطبرى (٢٠ : ٣١) .

آية (١٩) .

ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس[1] " .

(١٥٩) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدي[2] ، (قال ياموسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس) قال : "فتركه موسى

---

(١) وعند ابي يعلى : "فحاج الفرعوني" .
قلت : عبارة ابن ابي حاتم (حاجز الفرعوني) تدل على ان الاسرائيلي خاف من موسى ان يبطش به فجعل الفرعوني حاجزا بينه وبين موسى كعادة الانسان الخائف ممن هو اقوى منه . قال ابن الجوزي : ان الذي قال (اتريد ان تقتلني ...) الآية هو الاسرائيلي من غير خلاف علمنا بين المفسرين . زاد المسير (٦ : ٢١٠) .
قلت : كلام ابن الجوزي هذا فيه نظر ، وقد قال الشوكاني - بعد ان ذكر ان الاسرائيلي هو الذي افشى على موسى قتل الفرعوني - "هكذا قال جمهور المفسرين" لذا فان قول ابن الجوزي : انه هو الاسرائيلي من غير خلاف علمناه ، منقوض بوجود الخلاف كما نقله الشوكاني ، وقد رجح الشوكاني الرأي المخالف للجمهور وهو القول بان القائل : (اتريد ان تقتلني ...) الآية هو الفرعوني جاءه الخبر من جهة الاسرائيلي لانه هو الظاهر من سياق الآية ولان قوله : (ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض ...) الآية لا يليق صدوره مثله الا من كافر وترجيح الشوكاني ايضا فيه نظر ، لان قوله تعالى : (فلن اكون ظهيرا للمجرمين) قال ابن عباس : اي للكافرين . وقال البغوي (٥ : ١٦٨) هذا يدل على ان الاسرائيلي الذي اعانه موسى كان كافرا .
قلت : فعلى هذا لا يلزم ان يكون الاسرائيلي من الصادقين في الاتباع لموسى - عليه السلام - وانما هو من جملة الاتباع لموسى ولم يكن مؤمنا حقا في نفسه - ويضاف الى ما ذكر ان الفرعوني لم يطلع على قتل موسى بالامس فرعونيا آخر وان مجيء الخبر من الاسرائيلي الى الفرعوني قبل المشاجرة بعيد فكل هذا يؤيد رأي الجمهور وهو الراجح .

(٢) درجة الاثر (١٥٩) : صحيح بهذا الاسناد الى السدي ، تقدم برقم (٥) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق موسى عن عمرو به . بلفظ : "ذهب القبطي يعني الذي كان يقاتل الاسرائيلي فافشى عليه ، ان موسى هو الذي قتل الرجل" . الطبري (٢٠ : ٣٣) . =

آية (١٩) .

وذهب القبطي ، فافشى عليه ان موسى هو الذى قتل الرجل" .

قوله : (ان تريد الا ان تكون جبارا فى الارض) .

(١٦٠) حدثنا ابو عبد الله الطهراني ، ثنا حفص/بن عمر العدني[1] ، ثنا ٤٥٥
الحكم بن ابان[2] ، عن عكرمة[3] ، قول الرجل لموسى : (اتريد ان تقتلني كما

= وله عند الطبرى شاهد ، عن طريق بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة قال : "اطلعهم القبطي الذى هو عدو لهما" . الصفحة السابقة .
والسيوطي عن قتادة ، وعزاه الى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر بلفظ :"قبطي قريب منهما يسمعهما فافشى عليهما" . الدر المنثور (٦ : ٤٠١) .
وذكره ايضا عن ابن جريج ، ونسبه الى ابن المنذر بلفظ:" فسمع قوله (اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس) عدوهما فاخبر عليه " .
الصفحة السابقة .

(١) حفص بن عمر بن ميمون العدني الملقب بالفرخ مولى عمر او مولى علي ويقال له : الصنعاني ، قال احمد : لم اكتب عنه . قال ابو حاتم :لين الحديث . وثقه ابو عبد الله الطهراني وضعفه الاخرون ، وفي التقريب (ص ٧٨) ضعيف من الطبقة التاسعة . روى له ابن ماجة .
تهذيب التهذيب (٢ : ٤١٠) ، الجرح (٣ : ١٨٢) ، الخلاصة (ص٨٨)

(٢) الحكم بن ابان - بفتح الهمزة وموحدة خفيفة - العدني ابو عيسى وثقه ابن معين والنسائي والعجلي . قال ابن خزيمة : تكلم اهل العلم بالحديث في الاحتجاج بخبره . قال ابن عدى : الحكم بن ابان ضعيف ولعل البلايا منه لا من حسين ، قال ابن حبان في الثقات : المناكير التي وقعت من ابنه ابراهيم وهو ضعيف . وفي التقريب (ص٧٩) صدوق عابد له اوهام ، اخرج البخاري في جزء القراءة واصحاب السنن الاربعة ، توفي سنة ١٥٤هـ .
تهذيب التهذيب(٢ : ٤٢٣) ، الجرح (٣ : ١١٣) ، الخلاصة (ص٨٨)
تاريخ جرجان (ص١٩٧) .

(٣) درجة الاثر(١٦٠) : صحيح لغيره لان حفصا بن عمر ضعيف ، ولكن ابن ابى حاتم اخرجه مقرونا بشواهد احدهما عن الشعبي رقم(١٦١) والاخر عن ابى عمران الجوني رقم(١٦٢) والثالث عن قتادة برقم(١٦٣) فيكون حسنا لغيره . =

آية (١٩) .

قتلت نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا فى الارض) قال عكرمة "لا يكون الرجل جبارا حتى يقتل نفسين" .

(١٦١) وروى عن الشعبي[1] مثل ذلك .

(١٦٢) حدثنا على بن الحسن الهسنجانى[2] ، ثنا مسدد[3] ، ثنا غاضرة - يعنى ابن فرهده[4] قال : سمعت ابا عمران الجونى[5] ، يقول : فى هذه الآية (ان تريد الا ان تكون جبارا فى الارض) يقول : "وآية الجبابرة القتل بغير الحق" .

= وذكره الطبرسى (٥ : ٢٠ : ٢٨٠) عن عكرمة .
تخريج الاثر (١٦٠) : ذكره السيوطى عن عكرمة بلفظه ، وزاد نسبته الى عبد بن حميد . الدر المنثور (٦ : ٤٠١) .
والشوكانى بلفظه عن عكرمة ونسبه كالسيوطى (٤ : ١٦٦) .

(١) الاثر (١٦١) : عن الشعبى وصله ابن جرير عن طريق مجاهد بن موسى ، عن يزيد ، عن هشيم بن بشير ، عن اسماعيل بن سالم ، عن الشعبى : "من قتل رجلين فهو جبار" . ثم قرأ : (اتريد ان تقتلنى . .) الآية .
وذكره السيوطى عن الشعبى مثل ابن جرير ونسبه الى ابن جرير وابن المنذر . الدر المنثور (٦ : ٤٠١) .
والشوكانى عن الشعبى كالسيوطى (٤ : ١٦٦) ، والطبرسى (٥ : ٢٠ : ٢٨٠) .

(٢) على بن الحسن الهسنجانى اخو عبد الله بن الحسن ، روى عن يحيى ابن عبد الله بن بكير وسعيد بن ابى مريم وغيرهما ، قال ابن ابى حاتم كتبنا عنه وهو ثقة صدوق .
الجرح والتعديل (٦ : ١٨١) .

(٣) مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستور الاسدى البصرى ويقال اسمه عبد الملك بن عبد العزيز ، ومسدد لقبه . قال ابن معين : ثقة ثقة وفى التقريب (ص ٣٣٤) ثقة حافظ . يقال انه اول من صنف المسند بالبصرة . روى له البخارى واصحاب السنن الا ابن ماجة . توفى سنة ٢٢٨ هـ
تهذيب التهذيب (١٠ : ١٠٧) ، الكاشف (٣ : ١٣٦) .

(٤) غاضرة بن فرهد ، قال ابو حاتم : شيخ قال ابن معين : ليس به بأس .
الجرح (٣ : ٥٦) ، ثقات ابن شاهين (ل ٨١) .

(٥) درجة الاثر (١٦٢) : حسن الاسناد الى ابى عمران الجونى =

آية (١٩ - ٢٠)

(١٦٣) وروى عن قتادة[1]، مثل ذلك .

قوله تعالى : (وماتريد ان تكون من المصلحين) .

(١٦٤) حدثنا على بن الحسين[2]، ثنا محمد بن عيسى الدامغانى ، ثنا سلمة عن ابن اسحاق[3]، (وماتريد ان تكون من المصلحين) "اى ماهكذا يكون الاصلاح" .

قوله : (وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى) .

(١٦٥) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو عبد الرحمن الحارثى[4]، عن جويبر،

= تخريج الاثر(١٦٢) : اخرج ابن جرير مايشهد له عن طريق القاسم عن الحسين عن حجاج ، عن ابن جريج بلفظ : "تلك سيرة الجبابرة ان تقتل النفس لغير النفس" . الطبرى (٢٠ : ٣٢) .

(١) الاثر(١٦٣) : وصله ابن جرير باسناد حسن الى قتادة ، بلفظ : "الجبابرة هكذا تقتل النفس بغير النفس" . الطبرى (٢٠ : ٣٢) .

(٢) هو على بن الحسين بن الجنيد .

(٣) درجة الاثر(١٦٤) : تقدم فى الاثر(١٦) بان محمد بن عيسى الدامغانى مقبول ، ولكن تابعه ابن حميد عند ابن جرير كما فى التخريج التالى ، فيرتقى الاسناد الى درجة الحسن .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن حميد عن سلمة ، عن ابن اسحاق بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٣٢) .

(٤) ابو عبد الرحمن الحارثى عبد الله بن عبد الله بن الاسود الكوفى ، قيل كان على شرطة الكوفة . قال ابو حاتم : شيخ كوفى محله الصدق . وقال العجلى : كوفى لا بأس به يكتب حديثه . قال الحافظ المزى : "روى عن حصين بن عبد الرحمن السلمى" قال الحافظ ابن حجر : " هذا القول من المزى ليس بجيد . لانه لم يرو الا عن حصين بن عمر الاحمسى" .
قلت : انه وقع كما يقع لكل عالم سهو ، فان ابن حجر نفسه حصل له مثل هذا قال : فى ترجمة ابى عبد الرحمن الحارثى فى التهذيب (٥ : ٢٨٠) قال الترمذى : ليس هو عند اهل الحديث بذاك القوى . =

آية (٢٠) .

عن الضحاك[1]، (وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى) ، قال :"مؤمن من آل فرعون" .

(١٦٦) حدثنا محمد بن عبدالله بن ابى الثلج ،ثنا يزيد بن هارون ، ابنا اصبغ بن زيد ، ثنا القاسم بن ابى ايوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس[2]، قال :(وجاء رجل) "من شيعة موسى" (من اقصى المدينة).

= قلت : هو سهو، لان الترمذى قال هذا الكلام فى حصين بن عمر الاحمسى ، لافى ابى عبدالرحمن الحارثى . قال فى التقريب(ص١٧٨) ابو عبدالرحمن صدوق .
تهذيب الكمال (٢ : ٦٩٩) ، سنن الترمذى (٥ : ٧٢٤) ، تهذيب التهذيب (٥ : ٢٧٩) ، الجرح (٥ : ٩٢) ، الخلاصة (ص٢٠٣) .

(١) درجة الاثر(١٦٥) : حسن الاسناد لغيره وان كان فيه جويبر لوجود شواهد له . انظر التخريج التالى :
اخرجه ابن جرير بسند حسن الى قتادة، بلفظه. الطبرى (٢٠ : ٣٣) . وذكره السيوطى عن الضحاك بلفظه ، ونسبه الى ابن ابى حاتم ،وذكر عن قتادة مثله ،ونسبه الى عبدالرزاق ،وعبد بن حميد ، وابن جرير وابن المنذر . انظر الدر المنثور(٦ : ٤٠١) .
واخرجه عبدالرزاق بلفظ :"هو من اهل فرعون" . انظرتفسيرعبدالرزاق (ل٢١٥) .

(٢) تقدم هذا الاسناد برقم (٣١) وهو اسناد حسن الى ابن عباس رضى الله عنهما .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند صحيح الى ابن عباس، بلفظه ،اطول منه . الطبرى (٢٠ : ٣٣) .
واخرجه ابو يعلى فى مسنده . ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧ : ٦٠) ،والنسائى فى السنن الكبرى ذكره ابن كثير(٣ : ١٥٠) .
فائدة : قال القرطبى :"اكثر اهل التفسير على ان الرجل هو حزقيل بن صبور مؤمن آل فرعون وكان ابن عم فرعون ، ذكره الثعلبى" . وقيل اسمه شمعون ، مؤمن آل فرعون ، قاله المهدوى عن قتادة . قال :قال الدارقطنى : لايعرف شمعان - بالشين المعجمة - الا مؤمن آل فرعون" . انظر تفسير القرطبى (٦ : ٤٩٨٢) ،وكذا الشوكانى فى فتح القدير (٤ : ١٦٥) . وابو الليث السمرقندى (٢/ل١٨٧أ) ،والطبرسى (٥ : ٢٠ : ٢٧٧) . =

آية (٢٠) .

(١٦٧) حدثنا على بن الحسين ، ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهرى ، ثنا حجاج بن محمد ، ثنا ابن جريج[1] ، عن (وهب[2]) هو ابن سليمان ، عن شعيب الجبائى[3] ، قال : "كان اسم الذى قال لموسى : (ان الملأ يأتمرون بك) شمعون[4] .

(١٦٨) حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة

= قلت : هذا اختلاف فى اسمه ويحتمل ان يكون بعض هذه الاسماء لقبا له ، وبعضها محرفا من لفظه الصحيح كشمعان ، وشمعون ، وهو رجل واحد ، وهو مؤمن آل فرعون ، سواء كان ابن عمه كما قيل ، او غير ذلك من نوع القرابة .

(١) هذا الاسناد الى ابن جريج تقدم فى (١٢٠) .

(٢) مابين العلامتين مطموس فى المخطوطة والتصحيح من الطبرى (٣٣٢٠) وهب بن سليمان الذمارى ، قال ابن سعد فى الطبقات الكبرى "وهب الذمارى ، وكان ذمار مخلافا من مخاليف اليمن ، وكان قرأ الكتب" وقال ابن ابى حاتم : "وهب الذمارى سكن ذمار ، وقد قرأ الكتب ، روى عنه زيد بن اسلم" .
قلت : سكت عنه ابن سعد ، وابن ابى حاتم ، وقال ابن حبان فى الثقات : "وهب بن سليمان الجندى من اهل اليمن ، يروى عن طاوس وشعيب الجبائى ، وروى عنه ابن جريج ، قال : وجبا ، جبل باليمن" .
الطبقات الكبرى (٥ : ٣٩١) ، الجرح والتعديل ٩ / ٢٢٣ ، ثقات ابن حبان ٧ / ٥٥٧ .

(٣) شعيب الجبائى - بفتح الجيم والموحدة مشددة نسبة الى جبا ، قرية باليمن ، قال ابن ابى حاتم : هو شعيب بن الاسود ، قرأ الكتب روى عنه سلمة بن وهرام . قال الذهبى : صاحب الملاحم تابعى ، وروى الذهبى بسنده الى وهب عن شعيب ، خبر سفينة نوح : "وفيه انها حجت ووقفت بعرفات . . . الخ" . سكت عنه ابن ابى حاتم ، وقال الذهبى : اخبارى متروك قاله الازدى .
الجرح والتعديل : ٤ / ٣٥٣ ، الميزان : ٢ / ٢٧٨ .

(٤) درجة الاثر (١٦٧) : اسناده فيه ضعف للى شعيب الجبائى لأن وهباً لم يوثقه الا ابن حبان وشعيب نفسه يروى الاخبار الباطلة ، مع تدليس ابن جريج .

آية (٢٠) .

ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق[1] ، قال : "واصبح الملأ من قوم فرعون وفرعون قد اجمعوا لقتل موسى فيما بلغهم عنه ، قال : فـ(جاء رجل من اقصى المدينة يسعى) يقال له : سمعان" .

قوله : (ياموسى ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين) .

(١٦٩) حدثنا محمد بن عبدالله بن ابى الثلج /ثنا يزيد بن هارون ، ابنا ٤٥٦ اصبغ بن زيد الوراق ، ثنا القاسم بن ابى ايوب ، ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس[2] ، قال : "فارسل فرعون الذباحين ليقتلوا موسى ، وهم لا يخافون ان يفوتهم ، وجاء رجل من شيعة موسى من اقصى المدينة فاختصر طريقا قريبا ، حتى سبقهم الى موسى فاخبره الخبر" .

(١٧٠) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى[3] ، قال "فطلبه فرعون وقال : خذوه ، فانه قتل صاحبنا[4] . وقال الذين يطلبونه

= تخريجه : قال القرطبى (٦ : ٤٩٨٢) ذكره المهدوى عن قتادة انه شمعون مؤمن آل فرعون .

(١) درجة الاثر (١٦٨) : فى اسناده عبدالرحمن بن سلمة مسكوت عنه تقدم برقم (١٣) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند ضعيف عن ابن اسحاق بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٣٣) .

(٢) درجة الاثر (١٦٩) : حسن بهذا الاسناد الى ابن عباس .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند صحيح الى ابن عباس بلفظ : اخذوا الطريق الاعظم وهم لا يخافون ... الخ والباقى بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٣٣) وابو يعلى فى مسنده ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧ : ٦٠) . والنسائى فى السنن الكبرى ذكره ابن كثير (٣ : ١٥٠) ، وفى البداية والنهاية له (١ : ٣٠٢) .

(٣) درجة الاثر (١٧٠) : صحيح الاسناد الى السدى ، تقدم برقم (٥) .

(٤) عند ابن جرير : "فانه صاحبنا" . الطبرى (٢٠ : ٣٣) .

آية (٢٠ - ٢١) .

اطلبوه في بنيات[1] الطريق ، فان موسى غلام لا يهتدى الطريق ، وأخذ موسى في بنيات الطريق ، وقد جاءه الرجل فاخبره (ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج) .

قوله تعالى : (فخرج منها خائفا يترقب) .

(١٧١) حدثنا محمد بن عبد الله بن ابى الثلج ، ثنا يزيد بن هارون ، ابنا اصبغ بن زيد ، ثنا القاسم بن ابى ايوب ، ثنا سعيد بن جبير ، عن ابن عباس[2] ، قال : "فخرج منها متوجها نحو مدين ، لم يلق رجلا[3] قبل ذلك ، وليس له بالطريق علم ، الا حسن ظنه بربه[4] " .

---

(١) عند السيوطى : "ثنيات الطريق" والصواب مافى المخطوطة ، وبنيات الطريق : الترهات ، وهى الطرق الصغيرة المتشعبة من الجادة .
القاموس (٤ : ٣٠٧ ، ٢٨٤) .
تخريج الاثر (١٧٠) : اخرجه ابن جرير عن طريق موسى عن عمرو به بلفظه ، الا قليلا . الطبرى (٢٠ : ٣٣) .
والقرطبى عن السدى بلفظه (٦ : ٤٩٨٢) .
والسيوطى عنه بلفظه (٦ : ٤٠٢) .
والالوسى عنه ايضا بلفظه (٢٠ : ٥٩) .

(٢) درجة الاثر (١٧١) : حسن بهذا الاسناد الى ابن عباس .

(٣) قوله : "لم يلق رجلا قبل ذلك" . قال فى القاموس (٣ : ٣٩٢) : "رجل ورجلان - بفتح الراء وتسكين الجيم - اذا لم يكن له ظهر يركبه" . وانظر كذلك النهاية فى غريب الحديث (٢ : ٢٠٤) .
والاثر عند ابى يعلى ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧ : ٦٠) وعند النسائى ذكره ابن كثير (٣ : ١٥٠) بلفظ : " لم يلق بلاء قبل ذلك" .

(٤) تخريج الاثر (١٧١) : اخرجه ابن جرير عن طريق العباس بن الوليد ، عن يزيد به ، بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٣٤) .
واخرجه ابو يعلى فى مسنده فى حديث الفتون . ذكره الهيثمى (٧ : ٦٠) والنسائى فى سننه الكبرى ذكره ابن كثير (٣ : ١٥٠) ، وذكر الزمخشرى (٣ : ١٧٠) ، والطبرسى فى مجمع البيان (٥ : ٢٠ : ٢٨٠) ، وابن الجوزى فى زاد المسير (٦ : ٢١٢) ، والالوسى فى روح المعانى (٢٠ : ٥٩) .

آية (٢١) .

قوله تعالى : (قال رب نجني من القوم الظالمين) .

(١٧٢) حدثنا ابوزرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى[1] ، (فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين) " فلما اخذ في بنيات الطريق ، جاءه ملك على فرس بيده عنزة[2] ، فلما رآه موسى سجد له من الفرق[3] ، وقال : لا تسجد لي ، ولكن اتبعني ، فاتبعه وهداه نحو مدين" .

(١٧٣) حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق[4] ، قال : "فذكر لي انه خرج على وجهه[5] خائفا يترقب مايدرى اى وجه يسلك ، وهو يقول : (رب نجني من القوم الظالمين) فهيأ الله له الطريق الى مدين فخرج بغير زاد لا خدم[6] ،

---

(١) درجة الاثر (١٧٢) : صحيح الاسناد الى السدى ، تقدم برقم (٥) .

(٢) العنزة : بفتح العهملة والنون هى رمح بين العصا والرمح فيه زج . انظر القاموس (٢ : ١٩٠) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير من طريق موسى عن عمرو به ، بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٣٤) .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٨٣) والسيوطى عن السدى وزاد نسبته الى ابن جرير (٦ : ٤٠٢) .

(٣) الظاهر ان السجود بمعنى خفض وطأطأ رأسه وانحنى من الخوف . النهاية فى غريب الحديث (٢ : ٣٤٢) .

(٤) درجة الاثر (١٧٣) : تقدم برقم (١٣) فيه عبد الرحمن بن سلمة مسكوت عنه .
تخريجه : اخرجه ابن جرير من طريق ابن حميد المذكور عن سلمة ، بلفظه الطبرى (٢٠ : ٣٤) .

(٥) الوجه ، فى اللغة مستقبل كل شيء ، اى على الجهة التى امامه ، ولا يدرى اين يتوجه . انظر القاموس (٤ : ٢٩٦) .

(٦) ولا خدم : هكذا فى المخطوطة وعند ابن جرير "ولا حذاء" واصح اللفظين لفظ ابن جرير ، ويؤيد هذا ما سيأتي من قول ابن عباس : (وخرج حافيا) في الأثر ١٨٢ .

آية (٢١ - ٢٢) .

ولا ظهر[1] خائفا يترقب" .

قوله : (ولما توجه / تلقاء مدين) . ٤٥٧

(١٧٤) حدثنا ابى ، ثنا ابن ابى عمر ، ثنا سفيان ، عن ابى سعد ، عن عكرمة ، فى قوله - عز وجل - : (ولما توجه تلقاء مدين) قال : "عرضت لموسى اربعة طرق ، فلم يدر ايتها يسلك ، فقال : (عسى ربى ان يهدينى سواء السبيل) فاخذ طريق مدين"[2] .

قوله : (مدين) .

(١٧٥) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد النرسى ، ثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة[3] ، قوله : (ولما توجه تلقاء مدين) "ومدين ماء[4] كان عليه قوم شعيب" .

---

(١) الظهر : الركاب اى الابل واحدتها راحلة والمراد هنا الدابة التى تركب من ابل وغيرها . الصحاح (٢ : ٧٣٠) ، القاموس (٢ : ٨٤) .

(٢) درجة الاثر (١٧٤) : ضعيف بهذا الاسناد لضعف ابى سعد البقال .
تخريجه : ذكره السيوطى عن عكرمة بلفظه ونسبه الى ابن ابى حاتم فقط (٦ : ٤٠٣) . والطبرسى عن عكرمة ايضا (٥ : ٢٠ : ٢٨٠) ، وحكاه الطوسى فى التبيان (٨ : ٢٥) عن عطاء ، والظاهر ان ذلك وهم لان كثيرا ممن سواه ذكروه عن عكرمة فقط ، لا عن عطاء .

(٣) درجة الاثر (١٧٥) : صحيح الاسناد الى قتادة .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن حسنه الترمذى فى جامعه (٥ : ٧٢٥) بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٣٤) .
والسيوطى عن قتادة بلفظه ، وزاد نسبته الى عبد بن حميد ، وابن جرير . الدر المنثور (٦ : ٤٠٣) .

(٤) قيل : ان مدين اسم للقبيلة ، وقيل اسم للماء ، وقيل : اسم للقرية . بينها وبين مصر كما بين الكوفة والبصرة ثماني ليال .

آية (٢٢) .

قوله : (قال عسى ربى ان يهدينى سواء السبيل) .

(١٧٦) حدثنا ابو هارون الخزاز[1]، ثنا عبد الله بن الجهم[2]، ثنا عمرو بن ابى قيس[3]، عن بشير بن عاصم[4]، عن ابن ابى على[5]،

---

(١) ابو هارون الخزاز، محمد بن خالد الرازى ، روى عن اسحاق بن سليمان ومكى بن ابراهيم، وغيرهم . وعنه على بن الحسين بن الجنيد ، ويوسف ابن اسحاق بن الحجاج ، قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه مع ابى وابى زرعة ، وهو صدوق ، كان يختم القرآن فى يوم وليلة .
الجرح والتعديل (٦ : ٤٠٣) .

(٢) عبد الله بن الجهم الرازى ابو عبد الرحمن . قال ابو زرعة : رأيته ولم اكتب عنه وكان صدوقا . قال ابن حجر : قال ابو حاتم : "رأيته ولم اكتب عنه ، وكان يتشيع" .
قلت : لم اجد قول ابى حاتم هذا الذى نقله ابن حجر، فى كتاب الجرح والتعديل ، ولعله رآه فى بعض النسخ الاخرى . وذكره ابن حبان فى الثقات . وفى التقريب (ص ١٧٠) صدوق يتشيع، من الطبقة العاشرة ، روى له ابو داود .
تهذيب التهذيب (٥ : ١٧٩) ، الجرح (٥ : ٢٧) ، الخلاصة (ص١٩٤)

(٣) عمرو بن ابى قيس الرازى الازرق كوفى نزل الرى ، دخل الرازيون على الثورى فسألوه الحديث، فقال : اليس عندكم ذلك الازرق ، قال ابو داود : فى حديثه خطأ ، وفى موضع آخر لا بأس به . وقال عثمان بن ابى شيبة : لا بأس به يهم، وقال البزار : مستقيم الحديث . وفى التقريب (ص٢٦٢) صدوق له اوهام . من الطبقة الثامنة . علق له البخارى وروى اصحاب السنن له .
تهذيب التهذيب (٨ : ٩٣) ، الجرح (٦ : ٢٥٥) ، الخلاصة (ص٢٩٢) .

(٤) بشير بن عاصم كوفى ، روى عن الحجاج بن ارطاه ، روى عنه عمرو بن ابى قيس، وابو اليقظان عثمان بن عمير . سكت عنه ابن ابى حاتم .
الجرح (٢ : ٣٧٦) .

(٥) ابن ابى على ، هكذا اورده ابن ابى حاتم فى هذا السند ، ولم اجد بيان اسمه ولم اعرف من هو على وجه التأكيد . ولكن اغلب الظن انه واحد من ثلاثة :
١ - على بن ابى على الاصبهانى . ورد ذكره فى تاريخ اصبهان (٢ : ١١)

آية (٢٢) .

عن القاسم بن ابى بزة[1] ، عن مجاهد[2] ، (عسى ربى ان يهدينى سواء السبيل) ، "الطريق الى مدين" .

(١٧٧) حدثنا احمد بن سنان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن رجل قد سماه

= روى عنه محمد بن ابراهيم والد ابن ابى شيبة ، من التاسعة .
٢ - على بن ابى على القرشى الكوفى . روى عنه شريك . ذكره فى الجرح والتعديل (٦ : ١٩٧) ، وفى الميزان (٣ : ١٤٧) وقال : شيخ لبقية روى عن ابن جريج ، قال ابن عدى مجهول منكر الحديث ، وانظر فى التاريخ الكبير للبخارى (٣ : ٢٧٩) ، والصغير (١ : ١٩٢) .
٣ - على بن ابى على اللهبى المدنى . روى عن ابن المنكدر . قال ابو حاتم والنسائى متروك .
الميزان (٣ : ١٤٧) ، المجروحين لابن حبان (٢ : ١٠٧) .
وهكذا تبين ان الاخيرين مردود حديثهما والاول مسكوت عنه .

(١) القاسم بن ابى بزة - واسمه نافع ويقال : يسار ، ويقال يسار بن نافع المكى ابو عبد الله ويقال : ابو عاصم القارى ، قيل : ان اصله من همدان ، وثقه ابن معين والعجلى والنسائى ، قال ابن حبان : ولم يسمع التفسير من مجاهد احد غير القاسم ، وكل من يروى عن مجاهد التفسير فانما اخذه من كتاب القاسم ، وفى التقريب (ص٢٧٨) ثقة روى له الجماعة . توفى على الاصح ١٢٤هـ .
تهذيب الكمال (٢ : ١١٠٧) ، تهذيب التهذيب (٨ : ٣١٠) الخلاصة

(٢) درجة الاثر (١٧٦) : في اسناد بشير من عاصم ، وابن ابى على ، وبقية رجاله على ما تقدم بيانه وله متابعات كما سيأتي في التخريج .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بطريقين احداهما باسناد صحيح الى مجاهد بلفظه ، وباسناد آخر ضعيف ، مثله .
وذكره السيوطى عن مجاهد ، بلفظه وزاد نسبته الى الفريابى وابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر (٦ : ٤٠٣) .
وذكره فى تفسير مجاهد بلفظه (ص٤٨٢) ، والسمعانى فى تفسيره عن مجاهد (٢ : ل ٩٥) .

آية (٢٢) .

- يعني عباد بن راشد[1] ، قال : سمعت الحسن[2] ، يقول : (عسى ربي ان يهديني سواء السبيل) قال : "الطريق المستقيم ، قال : فالتقى - والله - يومئذ خير اهل الارض رجل من قوم شعيب ، وموسى ابن عمران" .

(١٧٨) حدثنا علي بن الحسين[3] ، ثنا اسماعيل بن موسى[4] ، ثنا رجل[5] - سماه -

---

(١) عباد بن راشد التميمي مولاهم البصري البزار - آخره راء - قريب داود بن ابي هند ، قال احمد : ثقة ورفع امره ، قال البخاري : روى عنه عبد الرحمن وتركه يحيى ، قال ابو حاتم : صالح الحديث وضعفه ابو داود وقال النسائي ليس بالقوي ، حمل عليه ابن حبان وتبين ان ذلك وهم منه . قال في التقريب (ص١٦٣) صدوق له اوهام ، من الطبقة السابعة روى له ابو داود ، والنسائي ، وابن ماجة ، والبخاري مقرونا .
تهذيب التهذيب (٥ : ٩٢) ، الجرح (٦ : ٧٩) ، الخلاصة (ص١٨٦) .

(٢) درجة الاثر (١٧٧) : حسن لغيره ، لان عباد بن راشد وان كان له اوهام - وهو معروف بالرواية عن الحسن - ولكن له شاهد عن قتادة سيأتي برقم (١٧٩) فيرتقي الى الحسن لغيره .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسنده بدون ابهام في عباد بن راشد وبلفظه . الطبري (٢٠ : ٣٥) .
وذكره السيوطي عن الحسن ، ونسبه الى ابن ابي حاتم فقط (٦ : ٤٠٣)

(٣) علي بن الحسين ، هو ابن الجنيد لان اسماعيل من شيوخه .

(٤) اسماعيل بن موسى الفزاري ابو محمد ويقال ابو اسحاق الكوفي نسيب السدي . قال ابو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : ليس به بأس ، قال ابو داود : صدوق في الحديث وكان يتشيع . قال ابن عدي : تفرد باحاديث عن شريك وانما انكروا عليه الغلو في التشيع . وفي التقريب (ص٣٥) صدوق يخطيء ورمي بالرفض . روى له البخاري في افعال العباد واصحاب السنن الا النسائي . توفي سنة ٢٤٥هـ .
تهذيب الكمال (١ : ١١٠) ، تهذيب التهذيب (١ : ٣٣٥) ، الجرح (٢ : ١٩٦) ، الخلاصة (ص٣٦) .

(٥) رجل - سماه - عن السدي ، لم اقف على اسمه .

آية (٢٢ - ٢٣) .

عن السدى[1] ، فى قوله : (عسى ربى ان يهدينى سواء السبيل) قال " وسط الطريق" .

(١٧٩) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس ، ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة[2] ، قال : (عسى ربى ان يهدينى سواء السبيل) "اى قصد السبيل"[3] .

(١٨٠) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى[4] ، قال موسى : - وهو متوجه الى مدين - (عسى ربى ان يهدينى سواء السبيل) قال : فانطلق به الملك حتى انتهى الى مدين" .

قوله تعالى : (ولما ورد ماء مدين) .

(١٨١) حدثنا هارون بن اسحاق[5] ،

---

(١) درجة الاثر (١٧٨) : ضعيف الاسناد لان فيه رجلا لم يسم ولان اسماعيل يخطىء ولا متابع له .
تخريجه : لم اجد احدا اخرجه ولا ذكره .

(٢) درجة الاثر (١٧٩) : صحيح الاسناد الى قتادة .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق الحسين ، عن ابى سفيان عن معمر ، عن قتادة بلفظه . الطبرى ٢٠ / ٣٥ .
واخرجه عبد الرزاق ، عن معمر عن قتادة ، بلفظه . تفسير عبد الرزاق (ل ٢١٥)
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير بدون نسبة (٦ : ٢١٢) .

(٣) القصد : استقامة الطريق . القاموس (١ : ٣٣٩) والمعنى : يهدينى الطريق المستقيم .

(٤) درجة الاثر (١٨٠) : صحيح الاسناد الى السدى ، وهذا الاثر تكملة لرقم (١٧٢) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق موسى عن عمرو به ، بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٣٤) .
وذكره السيوطى عن السدى بلفظه ، وزاد نسبته الى ابن جرير (٦ : ٤٠٢) .

(٥) هارون بن اسحاق بن محمد بن مالك الهمدانى - بسكون الميم وفتح =

آية (٢٣) .

ثنا حكام[1]، عن عنبسة، عن ابى حصين[2]، عن سعيد بن جبير/عن ابن ٤٥٨
عباس[3]، فى قوله : (ولما ورد ماء مدين) قال :" ورد الماء حتى انه
ليتراءى[4] خضرة البقل من الهزال فى بطنه" .

= الدال - ابو القاسم الكوفى ، قال ابو حاتم : صدوق ، وقال النسائى ثقة . وقال ابن خزيمة من خيار عباد الله . وفى التقريب (ص٣٦١) : صدوق ، روى له البخارى فى غير الصحيح واصحاب السنن . توفى سنة ٢٥٨هـ .
تهذيب التهذيب (١١ : ٢) ، الجرح (٩ : ٨٧) ، الخلاصة (ص٤٠٦) الكاشف (٣ : ٢١٣) .

(١) حكام - بفتح اوله والتشديد فى المعجمة - بن سلم - بسكون اللام - ابو عبد الرحمن الرازى الكنانى - بنونين - قال احمد : كان حسن الهيئة قدم علينا وكان يحدث عن عنبسة بالغرائب وثقه ابن معين وابو حاتم وغيرهما ، وقال الدارقطنى : لا بأس به ، وفى التقريب (ص ٧٩) ثقة له غرائب . روى له الجماعة الا البخارى اخرج له فى المعلقات . توفى سنة ١٩٠هـ .
تهذيب التهذيب (٢ : ٤٢٢) ، الكاشف (١ : ٢٤٤) ، تاريخ جرجان (ص ٢٠٩) .

(٢) ابو حصين عثمان بن عاصم بن حصين ، ويقال : عثمان بن عاصم بن يزيد بن كثير بن مرة ابو حصين الاسدى الكوفى ، وثقه ابن معين وابو حاتم وغيرهما . وقال ابن عبد البر : اجمعوا على انه ثقة حافظ . وفى التقريب (ص٢٣٤) ثقة ثبت سنى وربما دلس . روى له الجماعة . توفى سنة ١٢٧هـ .
تهذيب الكمال (٢ : ٩١١) ، تهذيب التهذيب (٧ : ١٢٧) ، الكنى للدولابى (١ : ١٥١) .

(٣) درجة الاثر (١٨١) : حسن الاسناد الى ابن عباس، رضى الله عنهما .

(٤) هكذا عند ابن ابى حاتم، واما عند ابن جرير "ورد الماء وانه ليتراءى خضرة البقل فى بطنه من الهزال" . الطبرى (٢٠ : ٣٨) . وعند السيوطى "ورد الماء حيث ورد وانه ليتراءى" والباقى بلفظه . الدر المنثور (٦ : ٤٠٥) .
تخريج الاثر (١٨١) : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن حميد عن حكام به ، بلفظه الا قليلا . الطبرى (٢٠ : ٣٨) . =

آية (٢٣) ،

(١٨٢) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا أبو العلاء ، ثنا عثام بن علي ، ثنا الأعمش ، عن المنهال ابن عمرو[1] ، عن سعيد بن جبير ، ان ابن عباس[2] ، قال : "لما خرج موسى - صلى الله عليه وسلم - من مصر الى مدين ، وبينه وبينها ثمان ليال كان يقال : نحو من البصرة (الى الكوفة) ولم يكن له طعام ، الا ورق الشجر ، وخرج حافيا ، فما وصل اليها حتى

= والسيوطي عن ابن عباس بلفظه ، الا قليلا ، وزاد نسبته الى احمد في الزهد وابن المنذر ، والجدير بالاشارة اليه هنا ، انني راجعت كتاب الزهد للامام احمد ، النسخة المطبوعة التي نشرتها دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، فلم اجد هذا الاثر وخمسة آثار اخرى واغلب الظن ان النسخة المذكورة ناقصة .

(١) المنهال بن عمرو الاسدي مولاهم الكوفي ، قال احمد : ترك شعبة على عمد قال ابن ابي حاتم لانه سمع من داره صوت قراءة بالتطريب . قال وهب بن جرير : فهلا سأله عسى كان لا يعلم ، وقال الحاكم : غمزه يحيى القطان . قال ابو الحسن القطان : كان ابو محمد بن حزم يضعف المنهال وليس على المنهال حرج فيما حكى ابن ابي حازم الا ان تجاوز الى حد التحريم ولم يصح ذلك عنه ، وجرحه بهذا تعسف ظاهر ، وقال الذهبي : هذا لا يوجب غمز الشيخ ، وقد وثقه ابن معين والعجلي والنسائي وغيرهم وابن حبان وقال الدارقطني : صدوق . قال ابن حجر : من حكاية محمد بن عمرو الحنفي عن الصغيرة ويزيد بن ابي زياد ، بانهما قالا : لا تجوز شهادة المنهال بن عمرو على درهمين محمد بن عمرو راو الحكاية فيه نظر . وفي التقريب (ص٣٤٨) صدوق ربما وهم .

قلت : ترك شعبة لا يوجب جرحه كما تقدم عن وهب بن جرير وغمز يحيى غير مفسر ولعله تبعا لشعبة ، والجوزجاني شديد التعصب لا يقبل كلامه في الكوفيين لانهم شيعة فبذلك عرفنا بان هذه الطعون غير قادحة وقد احتج به البخاري واصحاب السنن وصحح اسناده الحاكم ووافقه الذهبي .

تهذيب التهذيب (١٠ : ٣١٩) ، الجرح (٨ : ٣٥٦) ، الكاشف (٣ : ١٧٧) ، الميزان (٤ : ١٩٢) ، الخلاصة (ص٣٨٨) .

(٢) درجة الاثر (١٨٢) : حسن بهذا الاسناد الى ابن عباس - رضي الله عنهما .

آية (٢٣) .

وقع خف قدمه[1] .

قوله تعالى : (وجد عليه امة من الناس يسقون) .

(١٨٣) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد[2] ، قوله : (امة من الناس) قال : "اناس" .

(١٨٤) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدثني عبدالله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، حدثني سعيد بن جبير[3] ، في قول الله : (وجد عليه امة من الناس) يقول : "قوما" .

(١٨٥) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط عن السدي[4] (وجد عليه امة من الناس) يقول : " كثرة من الناس يسقون" .

---

(١) خف قدمه : هو ما اصاب الارض من باطن قدمه . انظر القاموس (١ : ١٣٩)
تخريج الاثر (١٨٢) : اخرجه ابن جرير بطريقين الى الاعمش به احداهما بلفظ : كان يقال : نحو من البصرة الى الكوفة . والاخرى بلفظ ابن ابي حاتم . الطبري (٢٠ : ٣٥) ، وفي تاريخه (١ : ٣٩٧) .
والسيوطي عن ابن عباس وزاد نسبته الى ابن المنذر (٦ : ٤٠٥) .
واخرجه عن عكرمة ايضا بلفظ : ورد ماء مدين ، قال : "كان مسيرة خمسة وثلاثين يوما" . انظر الدر المنثور (٦ : ٤٠٦) .
والقرطبي (٦ : ٤٩٨٣) عن ابن عباس بلفظه ، والطبرسي (٥ : ٢٠ : ٢٨١) والشوكاني (٤ : ١٦٧) .

(٢) درجة الاثر (١٨٣) : حسن الاسناد الى مجاهد ، تقدم برقم (٩) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بطريقين الى مجاهد احداهما باسناد صحيح والاخرى باسناد ضعيف لان فيه (حسين بن داود) . الطبري (٢٠ : ٣٥) .
واخرجه السيوطي عن مجاهد ، وزاد نسبته الى الفريابي وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر . الدر المنثور (٦ : ٤٠٦) .

(٣) درجة الاثر (١٨٤) : فيه انقطاع بين عطاء وسعيد ، تقدم برقم (٧٣) .
تخريجه : لم اجد من اخرجه بهذا اللفظ .

(٤) درجة الاثر (١٨٥) : صحيح الاسناد الى السدي ، تقدم برقم (٥) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق موسى عن عمرو به ، بلفظه . =

آية (٢٣) .

قوله : (يسقـــون) .

(١٨٦) حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق[1] ، قال : "فخرج موسى بغير زاد ، ولا خدم ، ولا ظهر (خائفـــا يترقب) حتى وقع الى امة من الناس يسقون بمدين اهل نعم[2] وشاء" .

قوله : (ووجد من دونهم امرأتين) .

(١٨٧) بـــه[3] ، عن ابن اسحاق ، يعني قوله : (ووجد من دونهم امرأتـــين) "اى وجد امرأتين دون القوم" .

قوله : (تذودان)

(١٨٨) حدثنا محمد بن عبد الله بن ابى الثلج ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنـــا اصبغ بن زيد ، ثنا القاسم بن ابى ايوب ، ثنا سعيد بن جبير ، عن ابـــن عباس[4] ، (ووجد من دونهم امرأتين تذودان) ، "يعني بذلك حابستـــين غنمهما" .

= واخرجه عن طريق على عن ابى صالح عن معاوية عن على بن ابى طلحـــة عن ابن عباس رضى الله عنهما بمعناه . انظر الطبرى (٢٠ : ٣٥) .

(١) درجة الاثر (١٨٦) : فيه عبد الرحمن بن سلمة سكت عنه ابن ابى حاتـم تابعه محمد بن حميد عند ابن جرير ، ولكن ابن حميد ضعيف .
تخريج الاثر (١٨٦) : اخرجه ابن جرير ، بسند ضعيف الى ابـــن اسحاق بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٣٥) .

(٢) النعم : بفتح النون والمهملة مفتوحة او ساكنة ، واحد الانعام ، وهـــى المال الراعية ، واكثر مايطلق على الابل . انظر الصحاح (٥ : ٢٠٤٣) ، القاموس (٤ : ١٨٤) وذكر الشاء بعد النعم تخصيص بعد تعميم .

(٣) به ، اى بالسند السابق الى ابن اسحاق ، تقدم بيان درجته ، ولـــم اجد من اخرجه .

(٤) درجة الاثر (١٨٨) : حسن بهذا الاسناد الى ابن عباس ، تقـــدم برقم (٣١) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق العباس بن الوليد عن يزيد بـــه بلفظه ، وبسند آخر صحيح الى ابن عباس ، بلفظ "تحبسان" . الطـــبرى (٢٠ : ٣٥) . =

آية (٢٣) .

(١٨٩) وروى عن سعيد بن جبير .(١)

(١٩٠) والسدى(٢) / ، نحو ذلك .

(١٩١) حدثنا ابى ، ثنا عمرو بن عون(٣) ، ابنا هشيم(٤) ، عن حصين ، عن

٤٥٩

= واخرجه ابو يعلى فى مسنده ذكره الهيثمى فى المجمع(٧ : ٦٠)والنسائى فى السنن الكبرى ذكره ابن كثير(٣ : ١٥٠) ، وفى البداية والنهاية (١ : ٣٠٢) .
والقرطبى(٦ : ٤٩٨٤) بلفظ تمنعان غنمهما عن ابن عباس ايضا والشوكانى عنه ونسبه الى ابن جرير وابن المنذر(٤ : ١٦٧) .
والالوسى بلفظ : تمنعان غنمهما (٢٠ : ٥٩) .

(١) الاثر(١٨٩) : عن سعيد بن جبير، وصله ابن جرير، عن طريق ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن ابى الهيثم عن سعيد بن جبير، قال "حابستين" . الطبرى(٢٠ : ٣٦) .

(٢) الاثر(١٩٠) : عن السدى، وصله ابن جرير ايضا ،عن طريق موسى عن عمرو، عن اسباط،عن السدى ، يقول :"تحبسان غنمهما" .
وذكره الطوسى عنه بلفظ ابن جرير هذا(٨ : ١٢٦) والطبرسى بلفظه ايضا(٥ : ٢٠ : ٢٨١) .

(٣) عمرو بن عون بن اوس الواسطى السلمى ابو عثمان البزار سكن البصرة اثنى عليه ابن معين ،وقال ابو زرعة :قل من رأيت احفظ منه ، وقال ابو حاتم ثقة حجة وكان يحفظ حديثه . وفى التقريب (ص٢٦١) ثقة ثبت، روى له الجماعة توفى سنة ٢٢٥هـ.
تهذيب التهذيب (٨ : ٨٦) ، الجرح (٦ : ٢٥٢) ، الكاشف(٢ : ٣٣٨) الخلاصة (ص٢٩٢) .

(٤) هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى ابو معاوية بن ابى خازم الواسطى قال القطان وابن مهدى : اثبت من سفيان فى حصين ، وكذا قال احمد ايضا . وفى التقريب (ص٣٦٥) ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفى ، روى له الجماعة . توفى سنة ١٨٣هـ .
تهذيب الكمال (٣ : ١٤٤٦) ، تهذيب التهذيب (١١ : ٥٩) ،الجرح (٩ : ١١٥) ،الكاشف (٣ : ٢٢٤) ،الخلاصة (ص٤١٤) ، الميزان (٤ : ٣٠٦) ، تاريخ بغداد (١٤ : ٨٥) .

آية (٢٣) :

ابي مالك[1] ، في قوله : (تذودان) قال : " تحبسان غنمهما حتى يفرغ النـــاس ، ويخلو (لهما)[2] البئر".

(١٩٢) حدثنا علي بن الحسن[3] ، ثنا مسدد ، ثنا غاضر بن فرهد ، قال سمعـت ابا عمران الجوني ، يقول في هذه الآية : (وجد من دونهم امرأتين تـذودان) قال : " تكفان اغنامهما بعضها على بعض ".

(١٩٣) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا اسحاق بن عمرو[4] ، ثنا الصباح بن محارب[5] ، عن ابن جريج[6]

---

(١) درجة الاثر (١٩١) : ضعيف الاسناد لعنعنة هشيم وهو مدلس.
وأخرجه ابن جرير عن طريق القاسم عن الحسين عن هشيم به الطبري ٢٠ / ٣٦ ، والسيوطي (٦ / ٤٠٦) ، وزاد نسبته الى ابن جرير وابن المنذر.

(٢) وفي المخطوطة " لهم " والتصحيح من الطبري ٢٠ / ٣٦ .

(٣) وفي المخطوطة علي بن الحسين والصواب علي بن الحسن الهسنجاني وقد تقدم التصريح بذلك رقم (١٦٢) .
تخريج الاثر (١٩٢) : لم أجد من أخرجه .
فائدة : ذكر ابن ابي حاتم هنا ان ابن عباس ، وسعيد بن جبير والسدي ، وابا مالك ، وابا عمران الجوني ذهبوا الى ان مفعول (تذودان) هو الغنم واكتفى بذلك . ولكن ابن جرير وغيره أخرجوا وجها آخر عن قتادة وابي عبد الرحمن الحبلي وغيرهما ذهبوا الى أن مفعول (تذودان) هو الناس . وقد اخرج ابن جرير اثر قتادة بسند حسن واخرج عبد الرزاق أثر الحبلي عن معمر عنه ، ولكن هذا الوجه من التفسير مرجوح كما ذكره ابن جرير لان المرأتين قالتا : (لا نسقي حتى يصدر الرعاء) ولا يظهر سبب لمنع الناس عن الغنم بل السبب ظاهر في منع الغنم عن الماء ولعل ابن ابي حاتم لمرجوحيته كذلك يفعل أحيانا تفسير عبد الرزاق (ل ٢١٥) ، الطبري ٢٠ / ٣٦ .

(٤) اسحاق بن عمرو بن الحصين الازاذاني ، روى عن الصباح بن محارب ومعاوية ابن هشام وعلي بن الحسين بن الجنيد ومحمد بن أيوب . ذكره في الجرح والتعديل ٢ / ٢٣١ وسكت عنه ابن ابي حاتم .

(٥) الصباح بن محارب التيمي الكوفي نزيل الري قال ابوزرعة وابوحاتم : صدوق وفي التقريب : ص ١٥١ صدوق ربما خالف من الثامنه . تهذيب التهذيب : ٤ / ٤٠٨ الجرح والتعديل ٤ / ٤٤٢ .

(٦) هذا الاسناد اتوقف عن الحكم عليه لان اسحاق بن عمرو سكت عنه ابن ابي حاتم ولم أقف على توثيقه عند غيره ومتنه مقبول لورود ه من طرق كثيرة . انظر رقم ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ .

آية (٢٣) .

قوله : (امرأتين تذودان) قال : "تمنعان الغنم من الماء" .

قوله تعالى : (قال ما خطبكما) .

(١٩٤) حدثنا محمد بن عبد الله بن ابى الثلج ، ثنا يزيد بن هارون ، ابنا اصبغ بن زيد الوراق ، ثنا القاسم بن ابى ايوب ، ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس[1] ، (قال ما خطبكما) قال : "فقال لهما : "ما خطبكما[2]) معتزلتين لا تسقيان مع الناس" .

(١٩٥) حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق[3] ، "ووجد امرأتين من دون القوم تذودان غنمهما عن الماء وهو ماء مدين فوجد لهما رحمة ودخلته حسبة[4] ، لما رأى من موضعهما[5] ، وظبة الناس على الماء دونهما ، فقال : (ما خطبكما) ؟

---

(١) هذا الاسناد حسن الى ابن عباس رضى الله عنهما ، تقدم برقم (٣١) .
تخريج الاثر (١٩٤) : اخرجه ابن جرير عن طريق العباس بن الوليد عن يزيد به ، بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٣٦) .
واخرجه ابو يعلى فى مسنده . ذكره الهيثمى فى المجموع (٧ : ٦٠) .
والنسائى فى سننه الكبرى . ذكره ابن كثير (٣ : ١٥٠) .

(٢) وفى المخطوطة : غير واضح والتصحيح من الطبرى (٢٠ : ٣٦) .

(٣) درجة الاثر (١٩٥) : فيه عبد الرحمن بن سلمة مسكوت عنه ، تقدم برقم ١٣ .

(٤) وعند ابن جرير (خشية) ولاحتمال صحته من جهة المعنى اثبت ما فى المخطوطة . لان الحسبة اسم من الاحتساب ، وهو اعتداد الاجر عند الله . انظر القاموس (١ : ٥٦ - ٥٧) .

(٥) موضعهما هكذا فى المخطوطة ، واما عند ابن جرير (من ضعفهما) والمعنى واحد ولكن الذى عند ابن جرير اصرح فى المراد . انظر الطبرى (٢٠ : ٣٦) .
تخريج الاثر (١٩٥) : اخرجه ابن جرير بسند فيه ابن حميد وهو ضعيف قريبا من لفظ ابن ابى حاتم . الطبرى (٢٠ : ٣٦) .
وذكره الطبرسى عن ابن اسحاق (٥ : ٢٠ : ٤٨١) .

آية (٢٣) .

اى ماشأنكما لا تسقيان" .

قوله : (قالتا لا نسقـــى) .

(١٩٦) حدثنا محمد بن عبد الله بن ابى الثلج ، ثنا يزيد ، ابنا اصبغ، ثنـــا القاسم، ثنا سعيد ، عن ابن عباس[1]، قوله : (قالتا لا نسقى) " قالتـــا ليس لنا قوة نزاحم القوم" .

(١٩٧) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عـــن قتادة[2]، قوله : (قال ماخطبكما قالتا لا نسقى) ، "اى لا نستطيع ان نسقـــى حتى يسقى الناس، ثم نتتبع فضالتهم[3]" .

قوله : (حتى يصدر الرعاء) .

(١٩٨) حدثنا الحسين بن على بن مهران المتونى[4] ،

---

(١) درجة الاثر (١٩٦) : حسن الى ابن عباس رضى الله عنهما ، تقـــدم برقم (٣١) .
تخريج الاثر (١٩٦) : اخرجه النسائى فى سننه الكبرى . ذكره ابـــن كثير (٣ : ١٥٠) .
وابو يعلى فى مسنده ذكره الهيثمى فى المجمع (٧ : ٦٠) .
واخرجه ابن جرير عن طريق العباس بن الوليد عن يزيد به ، بلفظـــه . الطبرى (٢٠ : ٣٦) .

(٢) هذا الاسناد صحيح الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .
تخريج الاثر (١٩٧) : اخرجه ابن جرير بسند صحيح عن ابن عبـــاس رضى الله عنهما بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٣٦) .
والنسائى فى السنن الكبرى ذكره ابن كثير (٣ : ١٥٠) .
وابو يعلى فى مسنده . ذكره الهيثمى (٧ : ٦٠) ، والطبرســـــــى (٥ : ٢٠ : ٢٨١) .

(٣) الفضالة ـ بضم الفاء ـ البقية كما فى القاموس (٤ : ٣٢) ، والمراد هنـــا مابقى فى الحوض بعد ان سقى القوم مواشيهم .

(٤) الحسين بن على بن مهران المتونى : لم اقف على ترجمته .

آية (٢٣) .

ثنا علي - يعني ابن بحر[1] - ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد[2] ، عن عطاء[3] عن عكرمة ، وسعيد بن جبير ، عن ابن عباس[4] ، في قوله : (ولما ورد ماء مدين) ، "ان موسى - صلى الله عليه وسلم - / "لما ورد ماء مدين ٤٦٠
وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان) فقالتا له ماء ، فقال : اما ههنا بئر ؟ قالتا : بئر يغطى في الشتاء ويكشف في الصيف ، فاتي البئر فرفع صخرة عظيمة لا يطيقها مائة رجل ، فلما

---

(١) علي بن بحر بن بري - بفتح الموحدة وتشديد الراء المكسورة بعدها تحتانية ثقيلة - ابو الحسن القطان البغدادي الفارسي الاصل ، قال ابن حبان : من اقران احمد بن حنبل في الفضل والصلاح ، قال ابن حجر : ثقة فاضل . روى له البخاري تعليقا وابو حاتم والنسائي في السنن توفي سنة ٢٣٤هـ .
تقريب (ص٢٤٣) ، تهذيب التهذيب (٧ : ٢٨٤) ، الجرح (٦ : ١٧٦)

(٢) عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ابو عبد الله البصري ، وثقه احمد وابوزرعة وابو داود والنسائي ، وقال القواريري : كان حافظا ، وفي التقريب ثقة حافظ ، روى له الجماعة توفي سنة ٢٨٧هـ وقيل بعد ذلك .
تقريب (ص٢١٥) ، الخلاصة (ص٢٤٠) ، تهذيب التهذيب (٦ : ٣٤٦) الجرح (٥ : ٣٨٨) .

(٣) عطاء بن السائب بن مالك ، ويقال : زيد ، ويزيد الثقفي ابو السائب ويقال ابو محمد الكوفي ، قال احمد : من سمع منه قديما كالثوري وشعبة فسماعه صحيح ، قال في التقريب (ص٢٣٩) صدوق اختلط ، وفي التهذيب : يحصل لنا من مجموع كلام الحفاظ ان الثوري وشعبة وزهير وحماد بن زيد وايوب سماعهم صحيح وماعدا ذلك يتوقف عنه ، روى له الجماعة سوى مسلم ، توفي سنة ١٣٦هـ .
تهذيب التهذيب (٧ : ٢٠٣) ، الكواكب النيرات (ص٣١٩) ، الخلاصة (ص٢٦٦) ، الجرح (٦ : ٣٣٢) .

(٤) درجة الاثر (١٩٨) : فيه الحسين بن علي بن مهران المتوني ، لم اجد له ترجمة . =

آية (٢٣) .

رفع الصخرة عجبتا[1] المرأتان ، فسقى لهما" .

(١٩٩) حدثنا ابن ابى الثلج ، ثنا يزيد ، ابنا اصبغ، ثنا القاسم، ثنا سعيد ، عن ابن عباس[2]، "فقال لهما : (ماخطبكما) معتزلتين لا تسقيان مع الناس، فقالتا : ليس لنا قوة نزاحم القوم وانما ننتظر فضول حياضهم" .

(٢٠٠) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط، عن السدى[3] (قالتا لا نسقى حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير) فرحمهما موسى فاتى

= تخريجه : اخرج بعضه ابن جرير باسناد صحيح الى مجاهد وباسناد ضعيف عن ابن جريج وشريح والجميع بلفظ : عشرة رجال .
وذكر السيوطى بعضه ايضا ونسبه الى الفريابى وعبد بن حميد وابن المنذر . الدر المنثور(٦ : ٤٠٤) .

(١) عجبتا المرأتان ، طى لغة أكلونى البراغيث والاولى ان يقال : عجبت المرأتان .

(٢) درجة الاثر(١٩٩) : حسن بهذا الاسناد الى ابن عباس - رضى الله عنهما - تقدم برقم (٣١) .
تخريج الاثر(١٩٩) : اخرجه ابن جرير عن طريق العباس بن الوليد عن يزيد به ، بلفظه مختصرا . وسبق جزء من هذا الاثر برقم(١٩٦) .
الطبرى (٢٠ : ٣٧) .
واخرجه النسائى فى سننه الكبرى . ذكره ابن كثير(٣ : ١٥٠) .
وابو يعلى فى مسنده . ذكره الهيثمى فى المجمع(٧ : ٦٠) .
وذكره ابن كثير ايضا فى البداية والنهاية(١ : ٣٠٢) ، والطبرسى (٥ : ٢٠ : ٢٨١) .

(٣) درجة الاثر(٢٠٠) : صحيح الاسناد الى السدى تقدم برقم (٥) .
تخريج الاثر(٢٠٠) : اخرجه ابن جرير عن طريق موسى عن عمرو بلفظه . الطبرى(٢٠ : ٣٧) .
وذكر السيوطى قريبا من هذا عن ابن عباس رضى الله عنهما بلفظ:"قال قربكما ماء قالتا :لا . الا بئر طيها صخرة قد غطيت بها ، لا يطيقها الا نفر . . . الخ" . ونسبه السيوطى الى عبد بن حميد وابن المنذر. الدر المنثور(٦ : ٤٠٤) .

آية (٢٣) .

الى البئر فاقتلع صخرة على البئر كان النفر[1] من اهل مدين يجتمعون عليها حتى يرفعونها[2] .

(٢٠١) حدثنا على بن الحسين ، ثنا ابو بكر بن ابى شيبة[3] ، ثنا عبيد الله[4] ابنا اسرائيل[5] ، عن ابى اسحاق ، عن عمرو بن ميمون الاودى ، عن

---

(١) النفر : ـ بفتح النون والفاء ـ هو مادون العشرة من الرجال . انظر القاموس (٢ : ١٥١) .

(٢) يرفعونها : هكذا فى المخطوطة والذى عند ابن جرير هو : "يرفعوها" قلت : الذى عند ابن جرير فيه نظر الى أن تعليلة ناصبة وعلامة النصب حذف النون من المضارع ويظهر لي أن الصواب أن حتى غير ناصبة لان شرط الناصبة أن يكون الفعل بعدها مستقبلا فان حالا أو مؤلا به رفع كما هنا .

(٣) ابو بكر بن ابى شيبة هو عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عثمان الواسطى العبسى مولاهم احد الاعلام ، قال ابو زرعة مارأيت احفظ منه وقال الخطيب : كان متقنا حافظا صنف التفسير وغيره . وفى التقريب (ص ١٨٧) ثقة حافظ . صاحب تصانيف . روى له الجماعة الا الترمذى توفى سنة ٢٣٥هـ .
تهذيب التهذيب (٦ : ٢) ، الخلاصة (ص٢١٢) ، تذكرة الحفاظ (٢ : ٤٣٢) ، الجرح (٥ : ١٦٠) .

(٤) عبيد الله بن موسى بن ابى المختار باذام العبسى الكوفى ابو محمد قال الذهبى ثقة فى نفسه ولكنه شيعى متحرق شيخ البخارى وثقه ابن معين وابو حاتم والعجلى ، كان عالما بالقرآن رأسا فيه اثبتهم فى اسرائيل . وفى التقريب (ص٢٢٧) ثقة كان يتشيع واستصغر فى سفيان الثورى . روى له الجماعة . توفى سنة ٢١٣هـ .
تهذيب التهذيب (٧ : ٥٠) ، الكاشف (٢ : ٢٣٤) ، الميزان (٣ : ١٦) الجرح (٥ : ٣٣٤) .

(٥) اسرائيل بن يونس بن ابى اسحاق السبيعى الهمدانى ابو يوسف الكوفى قال ابو حاتم : اسرائيل متقن من اتقن اصحاب ابى اسحاق ، قال عثمان ابن ابى شيبة سمعت ابن مهدى يقول : اسرائيل فى الحديث لص يسرق الحديث . قال ابن ابى حاتم : يعنى يتلقف العلم تلقفا ، قال العلامة المعلمى فى تعليقه على الجرح والتعديل (٢ : ٣٣٠) : =

آية (٢٣) .

عمر بن الخطاب[1]، "ان موسى - عليه السلام - (لما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون) قال : فلما فرغوا اعادوا الصخرة على البئر، ولا يطيق رفعها الا عشرة رجال ، فاذا هو بامرأتين تذودان قال ما خطبكما) ، فحدثتاه فاتي الحجر فرفعه ، ثم لم يستق الا ذنوبا[2] واحدا . حتى رويت الغنم" .

(٢٠٢) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق[3]، (قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء) ، "امرأتان لا نستطيع ان نغلب الرجال" .

= والمعروف عن ابن مهدى توثيق اسرائيل والثناء عليه كما فى التهذيب (١ : ٢٦٣) فكلمة يسرق الحديث زادها ابن ابى شيبة تفسيرا لكلمة (لص) والاولى تفسيرها بما فسر بها ابن ابى حاتم بانه : يتلقف العلم تلقفا . وفى التقريب (ص٣١) ثقة تكلم فيه بلا حجة ، روى له الجماعة توفى سنة ١٦٠هـ وقيل بعدها .
تهذيب التهذيب(١ : ٢٦١) ، الكاشف(١ : ١١٦) ، الميزان (١ : ٢٠٨) ، تذكرة الحفاظ(١ : ٢١٤) ، الجرح (٢ : ٣٣٠) ، تاريخ بغداد (٧ : ٢٠) .

(١) درجة الاثر(٢٠١) : صحيح الاسناد الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

(٢) الذنوب : بفتح الذال المعجمة وضم النون هو الدلو مطلقا أو هو الدلو فيها ماء أو لدلو الملأى أو دون الملء ، القاموس المحيط ١ / ٧١ .
تخريجه : اخرج ابن جرير طرفا منه بهذا السند . الطبرى (٢٠ : ٤١) وذكره السيوطى عن عمر رضى الله عنه بلفظه وزاد نسبته الى الفريابى وابن ابى شيبة وابن حميد وابن المنذر والحاكم. الدر المنثور(٦ : ٤٠٥) . واخرجه الحاكم وصححه (٢ : ٤٠٨) ، والبغوى (٥ : ١٧٠) ، وابن كثير وصححه (٣ : ٣٨٣) وابن ابى شيبة فى المصنف(١١ : ٥٣٠) والقرطبى (٦ : ٤٩٨٥) ، والشوكانى (٤ : ١٦٧) ، منتخب كنز العمال بهامش المسند (١ : ٤٦٦) .

(٣) درجة الاثر(٢٠٢) : فيه عبد الرحمن بن سلمة ، مسكوت عنه تقدم برقم (١٣)=

آية (٢٣ - ٢٤)

قوله : (و ابونا شيخ كبير) .

(٢٠٣) به ، عن محمد بن اسحاق[1] ، (وابونا شيخ كبير) ، "لا يقدر على ان يغني ذلك من نفسه ، ولا يسقي ماشيته ، فنحن ننتظر الناس حتى اذا فرغوا اسقينا ثم انصرفنا ، فاخذ دلوا ثم تقدم الى (المسقاة[2]) بفضل قوته فزاحم القوم على الماء حتى اخرهم عنه ثم سقى لهما" . / ٤٦٥

قوله تعالى : (فسقى لهما) .

(٢٠٤) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد ، ثنا اسباط عن السدى[3] ، "فسقى لهما موسى دلوا فارتوت[4] غنمهما ، فرجعتا سريعا وكانتا انما يسقيان من فضول الحياض" .

(٢٠٥) حدثنا محمد بن عبد الله بن ابى الثلج ، ثنا يزيد بن هارون ، ابنا اصبغ بن زيد الوراق ، ثنا القاسم بن ابى ايوب ، ثنا سعيد بن جبير

= تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن حميد عن سلمة ، به ، مطولا بلفظ : "امرأتان لا تستطيع ان تزاحم الرجال . . . الخ" . الطبرى (٢٠ : ٣٦) . وذكره السمعانى عنه (٢ : ٩٦) .

(١) به ، اى بالسند السابق برقم (٢٠٢) .

(٢) فى المخطوطة (السقاة) والصواب ما اثبته ، لان السقاة جمع ساق وهو لا يناسب السياق واما المسقاة كالسقاية كلاهما - بكسر اول الكلمة وفتحه - موضع الشرب . وقيل الثانى بالكسر آلة الشرب . انظر النهاية لابن الاثير (٢ : ٣٨١) . والقاموس (٤ : ٣٤٥) .

تخريج الاثر (٢٠٣) : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن حميد عن سلمة به ، بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٣٧) .
والبغوى عن ابن اسحاق ايضا نحوه . المعالم (٥ : ١٧٠) .
والطبرسى (٥ : ٢٠ : ٢٨١) .

(٣) درجة الاثر (٢٠٤) : صحيح الاسناد الى السدى ، تقدم برقم (٥) .

(٤) وعند الطبرى (٢٠ : ٣٧) (فاروتا غنمهما) وكلاهما صحيح من جهة اللغة ولكن لفظ الطبرى سياق يتفق مع ما بعده لذلك فهو اولى . =

آية (٢٤) .

عن ابن عباس،[1] "فسقى لهما فجعل يغرف بالدلو ماءا كثيرا حتى كانتا اول الرعاء فراغا[2] فانصرفتا بغنمهما الى ابيهما[3] .

(٢٠٦) حدثنا أبي ثنا محمد بن كثير، ابنا سليمان بن كثير، عن حصين عن ابي مالك[4]، في قوله : (فسقى لهما) فملأ الحوض بسجل[5] واحد" .

قوله تعالى : (ثم تولى الى الظل) .

(٢٠٧) حدثنا ابو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا اسباط، عن السدى[6]، (ثم تولى الى الظل) ، "تولى موسى - عليه السلام - الى ظل سمرة"

= تخريج الاثر(٢٠٤) : اخرجه ابن جرير عن طريق موسى عن عمرو به بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٣٧) .

(١) درجة الاثر[٢٠٥]: حسن بهذا الاسناد الى ابن عباس - رضى الله عنهما تقدم برقم(٣١) .

(٢) عند ابن جرير(٢٠ : ٣٧) (اول الرعاء ريا) وكلاهما بمعنى واحد .

(٣) تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق العباس بن الوليد عن يزيد به بلفظه . انظر الطبرى (٢٠ : ٣٧) .

(٤) درجة الاثر(٢٠٦) :رجاله محتج بهم الا ان حصينا تغير فى آخره فلا نعلم رواية سليمان قبل التغير او بعده ولكن لمتنه شاهد من اثر عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال :"ثم لم يستق الا ذنوبا واحدا" تقدم برقم(٢٠١) عن ابن ابى حاتم وعند الطبرى (٢٠ : ٣٧) . وله شاهد من اثر قتادة عند عبد الرزاق قال :"بلغنا انه ملأ الحوض بدلو واحد" تفسير عبد الرزاق (ل.٢١٥) . وعند النسائى فى سننه الكبرى ذكره ابن كثير(٣ : ١٥٠) . وأبى يعلى في مسنده .ذكره الهيثمي في المجمع (٧ : ٦٠).

(٥) السجل : بفتح فسكون الدلو العظيمة مملوءة وهو مذكر. القاموس (٣ : ٤٠٤) .

(٦) درجة الاثر(٢٠٧) :صحيح الاسناد الى السدى ، تقدم برقم(٥) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق موسى عن عمرو به ، بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٣٧) .
والقرطبى عن ابن مسعود بلفظ السدى هذا (٦ : ٤٩٨٥) .
وذكره ابن كثير عن ابن عباس وابن مسعود والسدى (٣ : ٣٨٤) .

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى - مكة المكرمة
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا
فرع الكتاب والسنة

صححت النسخة
حسب آراء اللجنة
المشرف
د. عبد الباسط إبراهيم بلبول
عضو اللجنة المناقشة
د. محمد أسرار
د. محمود زادة عبد
د. علي رضا كاتب
٣/٢/١٤٠٨هـ

تفسير السورة التي يذكر فيها القصص

من تفسير القرآن العظيم

مسندًا عن

الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين

للإمام الحافظ الناقد المفسر

عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي رحمه الله

المتوفى سنة ٣٢٧هـ

دراسة وتحقيق الطالب

إبراهيم بكر علي

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير

بإشراف

فضيلة الأستاذ الدكتور

عبد الباسط إبراهيم بلبول

١٤٠٦ / ١٤٠٧هـ

جامعة أم القرى / مكة المكرمة
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
عمادة شؤون المكتبات

آية (٢٤) .

قوله : (فقال رب انى لما انزلت الى من خير فقير) .

(٢٠٨) حدثنا محمد بن اسماعيل بن سالم المكى[١]، ثنا عمران بن مسلم[٢]، ثنا ابو عوانة[٣]، ثنا حبيب بن ابى عمرة[٤]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس[٥]، قال : "لقد قال موسى : (رب انى لما انزلت الى من خير فقير) وهو اكرم خلقه عليه ، ولقد افتقر الى شق تمرة ، ولقد لصق بطنه بظهره من الجوع .

---

(١) محمد بن اسماعيل بن سالم ابو جعفر الصائغ الكبير البغدادى نزيل مكة قال ابن ابى حاتم سمعت منه بمكة وهو صدوق ، وقال ابن خراش : هو من اهل الفهم والامانة . وفى التقريب (ص ٢٩) صدوق . توفى سنة ١٧٦هـ وله ٨٨ سنة . اخرج له ابو داود .
تهذيب التهذيب (٩ : ٥٨) ، الجرح (٧ : ١٩٠) . الخلاصه ٣٢٧ .

(٢) عمران بن مسلم الجعفى الكوفى الاعمى وثقه احمد وابو حاتم والعجلى قال ابن مهدى احاديث عمران بن مسلم صحاح مستقيمة لا يختلفون فيه وفى التقريب (ص ٣٦٥) ثقة من الطبقة السادسة .
تهذيب التهذيب (٨ : ١٣٥) ، الجرح (٦ : ٣٠٤) ، الخلاصة (ص ٢٩٦) .

(٣) ابو عوانة الوضاح بن عبد الله الواسطى البزاز . قال فى التقريب (ص ٣٦٩) ثقة ثبت . روى له الجماعة . توفى ٥ او ١٧٦هـ .
تهذيب التهذيب (١١ : ١١٨) ، الجرح (٩ : ٤٠) ، الخلاصة (ص ٣٢٠) .

(٤) حبيب بن ابى عمرة القصاب ابو عبد الله الحمانى - بكسر المهملة - مولاهم الكوفى يباع القصب ويقال : اللحام . قال احمد بن حنبل : شيخ ثقة وثقه ابن معين والنسائى . قال فى التقريب (ص ٦٣) ثقة . اخرج له الجماعة الا ابا داود . اخرج له فى الناسخ . توفى سنة ١٤٢هـ .
تهذيب التهذيب (٢ : ١٨٨) ، تهذيب الكمال (١ : ٢٢٨) ، الجرح (٣ : ١٠٦) ، الميزان (١ : ٤٥٥) .

(٥) درجة الاثر (٢٠٨) : حسن الاسناد الى ابن عباس رضى الله عنهما .
تخريجه : اخرجه البغوى عن ابن عباس ، بلفظه ، وعن محمد الباقر بلفظ : انه لمحتاج الى شق تمرة . المعالم (٥ : ١٧٠) . والقرطبى (٦ : ٤٩٨٦) =

آية (٢٤) .

(٢٠٩) حدثنا ابى ، ثنا على بن هاشم بن مرزوق ، ثنا موسى بن داود[1] ، ثنا اشعث بن سعيد[2] ، عن مالك بن دينار[3] ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، فى قوله : (انى لما انزلت الى من خير فقير) ، قال : "سأل نبى الله - صلى

= والسيوطى بلفظه ، ونسبه الى سعيد بن منصور ، وابن ابى شيبة ، وابن المنذر وابن مردويه والضياء فى المختارة . الدر المنثور (٦ : ٤٠٦) .
وذكره ابن كثير بدون نسبة قريبا من لفظه ، مطولا (٣ : ٣٨٤) .
والشوكانى ونسبه كالسيوطى (٤ : ١٦٧) .
فائدة : الخير يطلق فى القرآن ويراد به عدة معان :
١ - الخير بمعنى الطعام كما هنا .
٢ - وبمعنى المال كما قال : (ان ترك خيرا الوصية) البقرة ١٨٠ وقال : (وانه لحب الخير لشديد) . العاديات ٨ .
٣ - وبمعنى القوة ، كما قال : (اهم خير ام قوم تبع) الدخان ٣٧
٤ - وبمعنى العبادة ، (وأوحينا اليهم فعل الخيرات) الانبياء ٧٣ ، وانظر القرطبي ٦/٤٩٨٦ .

(١) موسى بن داود الضبى أبو عبد الله الطرسوسى نزيل بغداد ، ولى قضاء طرسوس الخلقانى - بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف ، وثقه ابن نمير والدارقطنى وقال ابو حاتم : فى حديثه اضطراب . وفى التقريب (ص ٣٥) صدوق فقيه زاهد له اوهام . اخرج له الجماعة الا البخارى والترمذى . توفى سنة ٢١٧ هـ .
تهذيب التهذيب (١٠ : ٣٤٣) ، الجرح (٨ : ١٤١) ، الكاشف (٣ : ١٨٣) ، الخلاصة (ص ٣٩) .

(٢) اشعث بن سعيد البصرى ابو الربيع السمان . قال ابن عبد البر : اتفقوا على ضعفه لسوء حفظه . وفى التقريب (ص ٣٧) متروك . اخرج له الترمذى وابن ماجة . من الطبقة السادسة .
تهذيب التهذيب (١ : ٣٥١) ، الجرح (٢ : ٢٧٢) ، الكاشف (١ : ١٣٤) ، الميزان (١ : ٢٦٢) .

(٣) مالك بن دينار البصرى الزاهد ابو يحيى الناجى مولاهم الواعظ احد الاعلام وثقه النسائى وغيره ، وقال بعضهم صالح الحديث . وفى =

آية (٢٤) .

الله عليه وسلم ـ الخبز[1] .

(٢١٠) حدثنا احمد بن سنان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا سفيان ، عن منصور[2] ، عن ابراهيم[3] ، (انى لما انزلت الى من خير فقير) ، قال : "حين كان هذا ماكان معى درهم ولا رغيف[4] .

(٢١١) حدثنا ابى ، ثنا ابن ابى عمر ، ثنا سفيان ، عن ابى سعيد ـ يعنى

= التقريب (ص٣٢٦) صدوق عابد . توفى سنة ١٣٠هـ .
تهذيب التهذيب (١٠ : ١٤) ، الجرح (٨ : ٢٠٨) ، الكاشف (٣ : ١١٣) ، مشاهير علماء الامصار (ص٩٠) ، الميزان (٣ : ٤٢٦) ، الخلاصة (ص ٣٦٧) .

(١) درجة الاثر (٢٠٩) : ضعيف الاسناد جدا ، لان اشعث متروك ، ولان موسى بن داود له اوهام .
تخريجه : اخرجه البغوى عن ابن عباس ، بلفظ : سأل الله تعالى فلقة خبز يقيم به صلبه . المعالم (٥ : ١٧٠) ، الطبرسى (٥ : ٢٠ : ٢٨١) .

(٢) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتاب ـ بمثلثة ثقيلة ثم موحدة هكذا ضبطه فى التقريب ، وفى الخلاصة (ص٢٨٨) ابو عتاب بمثناة فوقية .
قلت : الثانى هو الصواب كما فى المغنى فى ضبط الاسماء والكنى (ص٥٣) . وفى التقريب (ص٣٤٨) ثقة ثبت وكان لا يدلس توفى سنة ١٣٢هـ . اخرج له الجماعة .
تهذيب التهذيب (١٠ : ٣١٢) ، تذكرة الحفاظ (١ : ١٤٢) ، الكاشف (٣ : ١٧٧) ، الجرح (٨ : ١٧٧) .

(٣) ابراهيم بن يزيد بن قيس النخعى ابو عمران الكوفى علم من اعلام الاسلام . قال الشعبى ـ لما بلغه موت ابراهيم ـ ماخلفه مثله . وقد صحح جماعة من الائمة مراسيله وخص البيهقى ذلك بما ارسله عن ابن مسعود . وفى التقريب الفقيه ثقة الا انه يرسل كثيرا ، توفى سنة ٩٦هـ ، اخرج له الجماعة .
تقريب (ص٢٤) ، تهذيب التهذيب (١ : ١٧٨) ، تهذيب الكمال (١ : ٦٧) الجرح (٢ : ١٤٤) ، التذكرة (١ : ٧٣) ، مشاهير علماء الامصار (ص١٠١) الكاشف (١ : ٩٦) .

(٤) درجة الاثر (٢١٠) : صحيح الاسناد الى ابراهيم النخعى . =

آية (٢٤) .

سعيد بن المرزبان - عن عكرمة ، عن ابن عباس[1] ، في قوله : (اني لما انزلت الي من خير فقير) ./ فقال : "ماسأل الا الطعام" . ٤٦٦

(٢١٢) حدثنا ابي ، ثنا (سعيد)[2] بن عبد الحميد الرازي ، ثنا يعقوب بن عبد الله الاشعري[3] ،

= تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن بشار عن عبد الرحمن به نحوه . الطبري (٢٠ : ٣٨) .
والسيوطي عن ابراهيم ، بلفظه ، وزاد نسبته الى الفريابي واحمد . الدر المنثور (٦ : ٤٠٧) .

(١) هذا الاسناد ضعيف لضعف ابي سعد وتقدم برقم (٥٠) وله عند الطبري (٢٠ : ٣٨) شاهد موقوفا على مجاهد .
تخريج الاثر (٢١١) : اخرجه ابن جرير بسند صحيح الى مجاهد موقوفا عليه ، بلفظه ، وبسند آخر فيه ابن حميد وهو ضعيف ، وهو بلفظه ايضا الطبري ٢٠/٣٨ .
وفي تفسير مجاهد بلفظ : "قال : شيء من طعام" (ص٤٨٤) .
والسيوطي (٦ : ٤٠٧) بلفظ : "الا الطعام يأكل" .
والشوكاني كذلك (٤ : ١٦٧) .
قال السمعاني في تفسيره (٢ : ٩٦) : اجمع المفسرون على انه ماطلب الا الطعام . قلت : تفسير بعضهم بالفقر من الدنيا مخالف الاجماع ٢٠/٤٠ انظرها من الطبري

(٢) سعد بن عبد الحميد : هكذا في المخطوطة ، والتصحيح من الجرح والتعديل (٤ : ٤٥) وهو سعيد بن عبد الحميد بن قيس المقري الدارمي الرازي المعروف بسعدويه كان جده مع علي بن ابي طالب - رضي الله عنه - روى عن يعقوب القمي روى عنه ابو حاتم وسئل عنه فقال : رازي صدوق .

(٣) يعقوب بن عبد الله الاشعري القمي - بضم القاف وتشديد الميم - قال النسائي : ليس به بأس ، وقال الدارقطني ليس بالقوي ، وفي التقريب (ص ٣٨٦) صدوق يهم ، توفي سنة ١٧٤هـ . اخرج له اصحاب السنن والبخاري تعليقا .
تهذيب الكمال (٣ : ١٥٥٢) ، تهذيب التهذيب (١١ : ٣٩٠) ، الكاشف (٣ : ٢٩٢) ، الجرح (٩ : ٢٠٩) .

آية (٢٤) .

عن جعفر بن ابى المغيرة[1] ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس[2] ، قال "لما هرب موسى من فرعون اصابه جوع كانت ترى امعاؤه من ظاهر الثياب[3] فلما (سقى للمرأتين[4]) أوى الى ظل[5] ، (فقال رب انى لما انزلت الى من خير فقير) .

(٢١٣) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى[6] (قال رب انى لما انزلت الى من خير فقير (قال) : قال ابن عباس : " لقد قال موسى ، ولو شاء انسان ان ينظر الى خضرة امعائه من شدة الجوع[7] ، ماسأل الله الا اكلة" .

(٢١٤) حدثنا هارون بن اسحاق ، ثنا حكام بن سلم الرازى ، عن عنبسة بن

---

(١) جعفر بن ابى المغيرة الخزاعى القمى - اسم ابى المغيرة دينار - نقل ابن حبان فى الثقات عن احمد توثيقه وقال ابن منده : ليس بالقوى وفى التقريب (ص ٥٦) صدوق يهم من الطبقة الخامسة . روى له البخارى فى الادب ، وابن ماجة في التفسير والاخرون سوى مسلم . تهذيب الكمال (١ : ٢٠٣) ، الميزان (١ : ٤١٧) ، تهذيب التهذيب (٢ : ١٠٨) ، الجرح (٢ : ٤٩٠) .

(٢) درجة الاثر (٢١٢) : فى اسناده ضعف لوهم يعقوب وجعفر القميين .

(٣) الساق : هكذا فى المخطوطة : والتصحيح من الدر المنثور (٦ : ٤٠٧) والمقصود من الاثر ، بيان شدة ضمور بطنه من الجوع .

(٤) فى المخطوطة : (استقى للمرأتان) والصواب ما اثبته . لانه اسم مجرور بالياء لكونه مثنى ، ولان استقى طلب السقيا وموسى انما سقى لهما .

(٥) فى المخطوطة : (فاوى الى ظل) والصواب ما اثبته لعدم حاجة الفعل الى الفاء هنا .

تخريج الاثر (٢١٢) : ذكره السيوطى عن ابن عباس ، بدون زيادة (فلما سقى . . .) الخ . الدر المنثور (٦ : ٤٠٧) .

واخرجه ابن جرير بسند ضعيف الى ابن عباس ، بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٣٤) .

(٦) درجة الاثر (٢١٣) : صحيح الاسناد الى السدى ، تقدم برقم (٥) .

(٧) جواب لو ، في قوله : (ولو شاء انسان . . .) الخ محذوف لكونه معلوما تقديره : لرأى خضرة امعاءه . =

آية (٢٤) .

سعيد قاضي الري ، عن ابي حصين ، عن سعيد بن جبير[1] ، في قوله (قال رب اني لما انزلت الي من خير فقير) ، قال : "شبعة[2] (يومئذ)[3] " .

(٢١٥) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا يعقوب الدورقي[4] ، ثنا اسماعيل بن علية[5] عن عطاء بن السائب[6] ، في قوله : (اني لما انزلت الي من خير فقير) فقال

= تخريج الاثر (٢١٣) : اخرجه ابن جرير عن طريق موسى عن عمرو به بلفظه . الطبري (٢٠ : ٣٨) .

(١) درجة الاثر (٢١٤) : صحيح لغيره لوجود متابع ثقة لهارون بن اسحاق عند ابن جرير .

تخريج الاثر (٢١٤) : اخرجه ابن جرير عن طريق نصر بن عبد الرحمن عن حكام بن سلم ، به ، بلفظه . واسناد ابن جرير صحيح يرتقي به اسناد ابن ابي حاتم الى درجة الصحيح لغيره .

(٢) شبعة - بضم المعجمة - قدر مايشبع به مرة . الصحاح (٣ : ١٢٣٥) .

(٣) في المخطوطة (يومين) وكذلك عند الماوردي في تفسيره (٣ : ٢٢٥) ، والتصحيح من الطبري (٢٠ : ٣٨) .

(٤) يعقوب الدورقي هو يعقوب بن ابراهيم بن كثير بن زيد العبدي مولاهم ابو يوسف الدورقي الحافظ البغدادي ، قال النسائي : ثقة . وقال الخطيب : كان متقنا صنف المسند وفي التقريب (ص٣٨٦) ثقة ، وكان من الحفاظ . روى له الجماعة . توفي سنة ٢٥٢هـ وله ٩٦ سنة .
تهذيب التهذيب (١١ : ٣٨٣) ، الجرح (٩ : ٢٠٢) ، الكاشف (٣ : ٢٩٠) ، الخلاصة (ص ٤٣٦) .

(٥) اسماعيل بن علية هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسدي مولاهم البصري احد الاعلام - وعلية هي امه . قال احمد : اليه المنتهى في التثبت . وقال ابو حاتم : ثقة متثبت في الرجال . قال الذهبي : امامة اسماعيل لا نزاع فيها وقد بدت منه هفوة وتاب منها - يعني في خلق القرآن . وفي التقريب (ص ٣٢) ثقة حافظ .
تهذيب التهذيب (١ : ٢٧٥) ، الجرح (٢ : ١٥٣) ، ثقات ابن شاهين (ل ٣٠) ، الكاشف (١ : ١١٩) ، الميزان (١ : ٢١٦) ، تاريخ بغداد (٦ : ٢٢٩) ، مشاهير علماء الامصار (ص١٦١) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٣٢٢) .

(٦) درجة الاثر (٢١٥) : صحيح الاسناد الى عطاء بن السائب . =

آية (٢٤) .

"بلغني ان موسى - عليه السلام - قالها واسمع المرأة"[1] .

(٢١٦) حدثنا احمد بن سنان ، ثنا بهزم بن اسد[2] ، قال : سألت ابا هلال عن هذه الآية (اني لما انزلت الي من خير فقير) فقال : ثنا قتادة ، قال قال مطرف[3] :

= تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق يعقوب به ، بلفظه . الطبري (٢٠ : ٣٨) .
وذكره ابن كثير عن عطاء بن السائب ولم ينسبه الى احد (٣ : ٣٨٤) .

(١) واسمع المرأة : هكذا في المخطوطة وعند ابن جرير وابن كثير كذلك وهذا دليل على صحة اللفظ وانه لم يحرف ، ولكن لا ادري لماذا افرد المرأة هنا فيحتمل ان احداهما سمعت والاخرى مشغولة بالغنم أو بعيدة عنه مع أنه وجه الى المرأتين . والله أعلم .

(٢) بهز بن اسد العمي اخو المعلى بن اسد بصري ابو الاسود ، قال العجلي : ثقة ثبت في الحديث رجل صالح صاحب سنة ، وهو اثبت الناس في حماد بن سلمة ، قال الازدي : يتحامل على عثمان ، قال ابن حجر : والازدي ضعيف وقبله انكر الذهبي عليه وقال : ماعلمت في بهز مغمزا .
قلت : والراجح ماذهب اليه الذهبي وابن حجر لان كلام الضعيف لا يقبل في تجريح الثقة . وفي التقريب (ص٤٨) ثقة ثبت روى له الجماعة توفي بعد المائتين وقيل قبلها .
تهذيب التهذيب (١ : ٤٩٧) ، الكاشف (١ : ١٦٤) ، الجرح (٢ : ٤٣١) الميزان (١ : ٣٥٣) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٣٤١) ، ثقات ابن شاهين رل ١٥) .

(٣) مطرف بن عبد الله بن الشخير الحرشي - بفتح المهملتين آخره معجمة قبل الياء - ابو عبد الله البصري . قال العجلي : كان ثقة ولم ينج بالبصرة من فتنة ابن الاشعث الا هو وابن سيرين ، وفي التقريب (ص ٣٣٩) ثقة عابد فاضل ، روى له الجماعة . توفي سنة ٩٥هـ .
تهذيب الكمال (٣ : ١٣٣٥) ، تهذيب التهذيب (١٠ : ١٧٣) ، الكاشف =

آية (٢٤-٢٥)

"والله لو ان به يومئذ شأنا ،لما اتبع مز قتها"[1] .

قوله تعالى : (فجاءته احداهما) .

(٢١٧) حدثنا محمد بن عبدالله بن ابى الثلج ،ثنا يزيد بن هارون ،ابنا اصبغ بن زيد الوراق ،ثنا القاسم بن ابى ايوب،ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس[2]، قال :"فاستنكر ابوهما سرعة صدورهما بغنمهما حفلا بطانا فقال لهما : ان لكما اليوم لشأن[3] فاخبرتاه بما صنع موسى ، فامر احداهما ان تدعوه له" .

قوله : (تمشى على استحياء) .

(٢١٨) حدثنا ابو سعيد الاشج ،

= (٣ : ١٥٠) ، الخلاصة (ص ٣٧٨) ،الجرح (٨ : ٣١٢) .
درجة الاثر(٢١٦) : حسن الاسناد لغيره الى قتادة، لان ابا هلال تابعه سعيد بن ابى عروبة عند ابن جرير .

(١) اتبع مذقتها : هكذا فى المخطوطة وعند ابن جرير : (تتبع مذقتيهما) والاولى مافي المخطوطة .المذقة ،مرة من المذيق وهواللبن الممزوج بالماء ،أنظر الصحاح ٤/١٥٥٣ .فكأنه حين اجاب الدعوة كان مضطرا ذا حاجة وفاقة .
تخريج الاثر(٢١٦) : اخرجه ابن جرير بسند صحيح عن قتادة قريبا من لفظه مطولا . الطبرى(٢٠ : ٣٩) .
وذكره السيوطى عن مطرف قريبا من لفظه الدر المنثور ٦/٤٠٧، والجدير بالذكر هنا اننى راجعت المسند وكتاب الزهد المطبوع ولم اجد هذا الاثر فيهما تقدم ان كتاب الزهد المطبوع ناقص .
انظر الكلام على كتاب الزهد تخريج الاثر ١٣٢ .

(٢) درجة الاثر(٢١٧) : صحيح لغيره لوجوده عند ابن جرير بطريق صحيح بلفظ ابن ابى حاتم (٢٠ : ٣٩) .
تخريج الاثر(٢١٧) : اخرجه ابن جرير بسند صحيح بلفظه. الطبرى (٢٠ : ٣٩) .
والنسائى فى سننه الكبرى ذكره ابن كثير(٣ : ١٥٠) .

(٣) هكذا في المخطوطة والصواب (لشانا) لانه اسم ان موءخر .

آية (٢٥) .

ثنا ابن فضيل[1] ، عن ضرار بن مرة[2] ، عن ابن ابى /الهذيل[3] ، عن عمر[4] ٤٦١
(فجاءته احداهما تمشى طى استحياء) قال :"جاءت مستترة بكم درعها ، او بكم قميصها" .

= وابو يعلى فى مسنده ذكره الهيثمى فى المجمع(٧ : ٦٠) .
وذكره السيوطى عن ابن عباس نحوه ، وعزاه الى الفريابى وعبد بن حميد وابن المنذر(٦ : ٤٠٤) .
وذكره ابن كثير ايضا فى البداية والنهاية(١ : ٣٠٣) .

(١) ابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان - بفتح المعجمة وسكون الزاى - الضبى مولاهم ابو عبد الرحمن الكوفى ، وثقه ابن معين ، وقال ابو زرعة صدوق من اهل العلم ، وفى التقريب (ص٣١٥) صدوق عارف رمى بالتشيع ، روى له الجماعة . توفى سنة ٢٩٥هـ .
تهذيب التهذيب (٩ : ٤٠٥) ، الجرح (٨ : ٥٧) ، الخلاصة (ص٣٥٦) .

(٢) ضرار بن مرة الكوفى ابوسنان الشيبانى الاكبر ، قال العجلى : ثقة ثبت فى الحديث صاحب سنة ، وقال الدارقطنى : ثقة فاضل . وفى التقريب (ص١٥٥) ثقة ثبت روى له مسلم والترمذى والنسائى والبخارى فى غير الصحيح وابو داود فى المراسيل . توفى سنة ١٣٢هـ .
تهذيب التهذيب(٤ : ٤٥٧) ، الجرح (٤ : ٤٦٥) ، الخلاصة (ص١٧٧).

(٣) ابن ابى الهذيل هو عبد الله بن ابى الهذيل العبدى الكوفى ابو المغيرة ، وثقه النسائى وفى التقريب (ص١٩٢) : ثقة ، توفى فى ولاية خالد القسرى على العراق .
تهذيب التهذيب (٦ : ٦٢) ، الجرح (٥ : ١٥٦) ، الخلاصة (ص٢١٧).

(٤) هذا الاسناد حسن الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه .
تخريج الاثر(٢١٨) : اخرجه ابن جرير عن طريق ابى السائب والفضل بن الصباح عن ابن فضيل به ، بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٣٩) .
والسيوطى عن عبد الله بن ابى الهذيل عن عمر بدون تردد فى لفظه وزاد نسبته الى سعيد بن منصور وابن المنذر . الدر المنثور(٦ : ٤٠٧)
والقرطبى عن عمر ذكره بلفظه(٦ : ٤٩٨٦) .

آية (٢٥) .

(٢١٩) حدثنا ابى ، ثنا ابو نعيم[1] ، ثنا اسرائيل ، عن ابى اسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، قال : قال عمر[2] :"جاءت تمشى على استحياء قائلة بثوبها على وجهها ليست بسلفع[3] خراجة ولا جة" .

قوله عز وجل : (قالت ان ابى يدعوك) .

(٢٢٠) حدثنا احمد بن سنان ، ثنا عبدالرحمن بن مهدى ،

---

(١) ابو نعيم الفضل بن دكين - اسم دكين عمرو بن حماد التميمى مولاهم الاحول الكوفى الملائى - بضم الميم - مشهور بكنيته . قال فى التقريب (ص ٢٧٥) ثقة ثبت ، روى له الجماعة ، توفى سنة ٢١٨هـ وقيل ٢١٩هـ تهذيب التهذيب (٨ : ٢٧٠) ، الجرح (٧ : ٦١) ، الكنى للدولابى (٢ : ١٣٩) ، الخلاصة (ص ٣٠٨) .

(٢) درجة الاثر (٢١٩) : صحيح الاسناد الى عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - تقدم برقم (٢٠١) .

(٣) السلفع : الجرىء الشجاع الواسع الصدر من الرجال ومن النساء الصخابة البذيئة السيئة الخلق واكثر مايوصف المؤنث وبلاهاء اكثر .
النهاية فى غريب الحديث (٢ : ٢٩٠) ، القاموس (٤ : ٤١) .
تخريج الاثر (٢١٩) :اخرجه ابن جرير عن طريق بن بشار عن عبد الرحمن عن اسرائيل به ، نحوه . الطبرى (٢٠ : ٣٩) .
والحاكم وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبى (٢ : ٤٠٧) المستدرك .
وابن ابى شيبة فى المصنف عن عبيد الله عن اسرائيل به ، بلفظ اطول (١١ : ٥٣٠) . وفى تفسيرمجاهد (ص٤٨٣) بلفظ :"ووضعت ثوبها على وجهها ليست بخراجة ولا ولا جة" .
وذكره ابن كثير بسنده ولفظه ونسبه الى ابن ابى حاتم (٣ : ٣٨٤) .
والسيوطى عن عمر بن الخطاب وزاد نسبته الى الفريابى وابن ابى شيبة فى المصنف وعبد بن حميد وابن المنذر قريبا من لفظ ابن ابى حاتم الدر المنثور (٦ : ٤٠٥) .
والبغوى عن عمر بن الخطاب نحوه . المعالم (٥ : ١٧٠) .
وذكره فى منتخب كنز العمال مطولا عن عمر بن الخطاب وعزاه كالسيوطى وزاد نسبته الى البيهقى فى السنن المنتخب (١ : ٤٦٦) .
وذكره ابن الاثير فى النهاية عن ابن عباس ولكنى لم اجد عند غيره عن =

آية (٢٥) .

عن قرة بن خالد[1] ، قال : سمعت الحسن[2] يقول يعني قوله : (فجاءته احداهما تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك) ، "يقولون شعيب وليس بشعيب ولكنه سيد الماء يومئذ" .

قوله : (ليجزيك اجر ماسقيت لنا) .

(٢٢١) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى[3]

= ابن عباس ، والظاهر انه سهو والله اعلم . انظر النهاية (٢ : ٢٩٠) . وذكره الشوكاني عن عمر وعزاه كالسيوطي (٤ : ١٦٧) .

(١) قرة بن خالد السدوسي ابو خالد ويقال : ابو محمد البصري . قال الطحاوي : ثبت متقن ضابط ، وفي التقريب (ص٢٨٢) ثقة ضابط ، روى له الجماعة . توفي سنة ١٥٥هـ .
تهذيب الكمال (٢ : ١١٢٧) ، تهذيب التهذيب (٨ : ٣٧١) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٣٩٨) ، الكاشف (٢ : ٣٩٩) ، مشاهير علماء الامصار (ص ١٥٦) ، الجرح (٧ : ١٣٠) ، ثقات ابن شاهين (ص٨٤) الخلاصة (ص ٣١٦) .

(٢) درجة الاثر (٢٢٠) : صحيح الاسناد الى الحسن البصري وسيأتي هذا الاثر مكررا برقم (٢٢٨) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن بشار عن عبد الرحمن به بلفظه ، الا انه قال : "ولكنه سيد اهل الماء يومئذ" .
قلت : لفظ الطبري اولى واوضح من لفظ ابن ابي حاتم . الطبري (٢٠ : ٤) وذكره السيوطي عن الحسن ، بلفظ : يقولون ناس انه شعيب . . . . الخ والباقي بلفظه ، وزاد نسبته الى ابن المنذر . الدر المنثور (٦ : ٤٠٧) . والشوكاني كذلك (٤ : ١٧١) ، وابن الجوزي في زاد المسير (٦ : ٢١٦) .
ويلاحظ : ان ابن ابي حاتم ذكر هذا الاثر هنا لمناسبة قوله : (ان ابي يدعوك) فكأنه يميل الى القول بان صاحب موسى ليس بشعيب ففسر الآية بذلك وسيذكر آراء المفسرين في آية (٢٦) .

(٣) درجة الاثر (٢٢١) : صحيح الاسناد الى السدى ، تقدم برقم (٥) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق موسى عن عمرو به ، بلفظه . الطبري (٢٠ : ٣٩) . وفي تفسير مجاهد (ص٤٨٣) ذكر قريبا من لفظه . واخرجه ابن ابي شيبة في المصنف عن عمر بن الخطاب [illegible] صحيح ، =

جامعة أم القرى / مكتبة المكرمة
عمادة شؤون المكتبات
١١٨٥
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

آية (٢٥) .

(قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ماسقيت لنا) " فقام معها وقال لها : امضي ، فمشت بين يديه ، فضربتها الريح فنظر(١) الى عجيزتها فقال لها : امشي خلفي ودليني على الطريق ان اخطأت" .

(٢٢٢) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير(٢) ، في قول الله : (قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ماسقيت لنا) ، " ليطعمك(٣) " .

= بلفظه (١١ : ٥٣٠) .
وذكره السيوطي من عمر ايضا بلفظ قريب من لفظه ، ونسبه كما سبق في الاثر(٢١٩) .
وذكره القرطبي عن ابن عباس ، بلفظه (٦ : ٤٩٨٧) .
وذكره حسام الدين المتقي في منتخب كنز العمال عن عمر بن الخطاب .
وعزاه كالسيوطي وزاد نسبته الى البيهقي في السنن (١ : ٤٤٦) .

(١) لعله وقع بصره عليها من غير قصد للنظر فطلب منها أن تتأخر والا فهو أمين كما شهدت له المرأة .

(٢) درجة الاثر(٢٢٢) : ضعيف للانقطاع بين عطاء وسعيد بن جبير ولا متابع له . تقدم برقم(٧٣) .
تخريج الاثر(٢٢٢) : لم اجد الا ان السيوطي ذكر عن ابن عساكر بسنده الى ابي حازم ، وفيه : ان شعيبا - عليه السلام - قدم لموسى - عليه السلام - عشاء فامتنع من اكله فقال : انا اهل بيت لا نبتغي شيئا من عمل الاخرة بملء الارض ذهبا فقال شعيب - عليه السلام - لا والله ولكنها عادتي وعادة آبائي نقرى الضيف ونطعم الطعام فجلس موسى - عليه السلام - فاكل . الدر المنثور(٦ : ٤٠٧) .

(٣) ذكر الشوكاني استشكالات عن الفخر الرازي ، وقال انها استشكالات باردة جدا وهي : كيف اجاب موسى عليه السلام الدعوة المعللة بالجزاء لما فعله من السقي ؟ ثم أجاب الشوكاني بانه اجاب دعوة نبي من انبياء الله اتباعا لسنة الله ولم تكن الاجابة لاجل اخذ الاجرة ولهذا لما قدم له العشاء امتنع عن الاكل كما سبق آنفا وذكر صاحب الكشاف(٣ : ١٧١) انه ليس بمستنكر لانه فعل لاضطرار الفقر والفاقة بعد ان ذكر الوجه الاول قال : ولكلا الوجهين دليل يؤيده . فتح القدير(٤ : ١٦٨) ، وانظر القرطبي (٦ : ٤٩٨٧) ، والالوسي (٢٠ : ٦٥) .

آية (٢٥) .

قوله : (فلما جاءه وقص عليه القصص)[1] .

(٢٢٣) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى[2] (قالت ان ابى يدعوك ليجزيك اجر ماسقيت لنا) " فقام معها فلما اتى الشيخ ، (وقص عليه القصص قال : لا تخف)" .

قوله : (لا تخف نجوت من القوم الظالمين) .

(٢٢٤) حدثنا محمد بن عبدالله بن ابى الثلج ، ثنا يزيد بن هارون ، ابنا اصبغ بن زيد ، ثنا القاسم بن ابى ايوب ، ثنا سعيد بن جبير ، عن ابن عباس[3] ، "فامر احداهما ان تدعوه ، فاتت موسى فدعته ، فلما كلمه (قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين) . "ليس لفرعون ولا لقومه علينا سلطان ، ولسنا فى مملكته" .

---

(١) القصص : مصدر سمى به المفعول اى المقصوص - اخبره بجميع ما اتفق له من عند قتله القبطى الى عند وصوله الى مدين ، قاله الشوكانى (٤ : ١٦٨) .

(٢) درجة الاثر (٢٢٣) : صحيح الاسناد الى السدى ، تقدم برقم (٥) .
تخريج الاثر (٢٢٣) : اخرجه ابن جرير عن طريق موسى عن عمرو به بلفظه ، الطبرى (٢٠ : ٣٩) .
وذكره السيوطى عن السدى ونسبه الى ابن جرير وابن ابى حاتم بلفظهما (٦ : ٤٠٢) .

(٣) درجة الاثر (٢٢٤) : حسن بهذا الاسناد الى ابن عباس ، تقدم برقم (٣١) .
تخريج الاثر (٢٢٤) : اخرجه ابن جرير بسند صحيح عن ابن عباس بلفظ ابن ابى حاتم . الطبرى (٢٠ : ٣٩) .
والنسائى فى سننه الكبرى . ذكره ابن كثير (٣ : ١٥٠) . وفى البداية والنهاية (١ : ٣٠٣) .
وابو يعلى فى مسنده . ذكره الهيثمى فى المجمع (٧ : ٦٠) .

آية (٢٦) .

قوله : (قالت احداهما يا ابت استأجره) .

(٢٢٥) حدثنا احمد بن سنان ، ثنا عبدالرحمن بن مهدى ، ثنا سفيان /عن ٤٦٢
ابى اسحاق ، عن ابى عبيدة ، عن عبدالله[1] ، قال : "افرس الناس ثلاثة
ابو بكر حين تفرس فى عمر ، وصاحب يوسف حين قال : اكرمى مثواه
وصاحبة موسى حين قالت : (يا ابت استأجره ان خير من استأجرت
القوى الامين) .

(٢٢٦) حدثنا ابو زرعة ، ثنا ابراهيم بن موسى ، ثنا ابن ابى زائدة ، عن
الاعمش ، عن عمرو بن مرة[2] ، عن ابى عبيدة[3] ، قال : " كان صاحب موسى
- يعنى الذى استأجر موسى - اثرون ابن اخى شعيب ، قال ابو زرعة
الصحيح يثرون ، ومنهم من يقول : كان شعيبا" .

---

(١) درجة الاثر(٢٢٥) : صحيح الاسناد الى عبدالله بن مسعود - رضى الله عنه - .
تخريجه : ذكره ابن كثير بسنده هذا وبلفظه ولم ينسبه الى من اخرجه (٣ : ٣٨٥) .
وذكره الزمخشرى فى الكشاف عن ابن مسعود بلفظه (٣ : ١٧١) .

(٢) عمرو بن مرة بن عبدالله الجملى - بفتح الجيم والميم - المرادى ابو عبد الله الكوفى الاعمى احد الاعلام ، وثقه ابن معين وابو حاتم ، قال مسعر : كان عمرو من معادن الصدق . وفى التقريب (ص٢٦٢) ثقة عابد كان لا يدلس رمى بالارجاء ، روى له الجماعة . توفى ١١٨هـ .
تهذيب التهذيب (٨ : ١٠٢) ، الكاشف (٢ : ٣٤٣) ، الخلاصة (ص ٢٩٣) .

(٣) درجة الاثر(٢٢٦) : فيه مدلسان ابن ابى زائدة والاعمش فكلاهما عنعنا ولكن ابن ابى زائدة توبع ولم يتابع الاعمش الا ان يكون عمرو من شيوخه الذين لا تضر عنعنته عنهم وتحمل على السماع .
تخريج الاثر(٢٢٦) : اخرجه ابن جرير من طريقين احداهما عن ابى السائب عن ابى معاوية عن الاعمش به ، وعن ابن وكيع ، عن ابى معاوية به ، ان (يثرون) بالياء .
واخرج من طرق ثلاثة الى ابى حمزة عن ابن عباس ، ان اسمه (يثرى) =

آية (٢٦) .

والوجه الثانى :

(٢٢٧) حدثنا ابى ، ثنا عبد العزيز الاويسى (١) ، ثنا مالك بن انس (٢) ، انه بلغه ان شعيبا هو الذى قص عليه موسى القصص قال : "لا تخف" .

والوجه الثالث :

(٢٢٨) حدثنا احمد بن سنان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن قرة بن خالد ، قال : سمعت الحسن (٣) يقول : "يقولون شعيب وليس بشعيب ولكنه سيد الماء يومئذ" .

= انظر الطبرى (٢٠ : ٤٠) .
وذكره السيوطى عن ابى عبيدة بلفظه ، وزاد نسبته الى سعيد بن منصور وابن ابى شيبة وابن المنذر (٦ : ٤٠٧) .
وفى تفسير مجاهد (ص٤٨٥) موصولا الى ابن عباس "كان اسم ختن موسى يثربى" .
وذكره السيوطى عن ابن عباس بهذا اللفظ وعزاه الى ابن المنذر وابن مردويه . وفى زاد المسير لابن الجوزى (٦ : ٢١٦) عن ابن عباس بلفظ (يثرى) وعن ابن مسعود بلفظ (يثرو) .
واخرج البغوى عن سعيد بن جبير ، ووهب بن منبه هو (يثرون) ابن اخى شعيب ، وقيل : رجل ممن آمن بشعيب . المعالم (٥ : ١٦٩) .

(١) عبد العزيز الاويسى بن عبد الله بن يحيى ابو القاسم القرشى المدنى الفقيه . قال الدارقطنى : حجة ، وقال الخليلى : ثقة متفق عليه . وفى التقريب (ص٢١٥) ثقة . روى له البخارى وابو داود والنسائى فى مسند مالك والترمذى وابن ماجة فى التفسير من كبار الطبقة العاشرة .
تهذيب التهذيب (٦ : ٣٤٥) ، الجرح (٥ : ٣٨٧) ، الميزان (٢ : ٦٣٠) الخلاصة (ص٢٤٠) .

(٢) هذا الاسناد صحيح الى مالك بن انس .
تخريج الاثر (٢٢٧) : ذكره ابن كثير بسنده ومتنه ونسبه الى ابن ابى حاتم (٣ : ٣٨٤) .
والسيوطى عن مالك بن انس بلفظه (٦ : ٤٠٧) .

(٣) درجة الاثر (٢٢٨) : صحيح الاسناد الى الحسن البصرى . تقدم برقم (٢٢٠) مع التخريج له هناك عند تفسير قوله تعالى : (ان ابى =

آية (٢٦) .

. . . . . .

= يدعوك ليجزيك . . .) الآية . وكرر هذا الاثر ثانية هنا في تفسير قوله تعالى : (قالت احداهما يا ابت استأجره . . .) الآية وسبب التكرار هو ورود كلمة الاب مرتين في قوله : (ان ابى يدعوك) ، وقوله : (يا ابت استأجره) وكرر ابن ابى حاتم في الموضعين اثرا واحدا لئلا تخلو الآيتان عن اثر يفسرهما وفصل الكلام على الخلاف عند الآية الثانية .
وخلاصة الاقوال كما يلى :
القول (الاول) ان ابا المرأتين هو نبى الله شعيب - عليه السلام - كما في الاثر رقم (٢٢٧) عن مالك بن انس رحمه الله ، وبه قال وهب ومقاتل في قول . زاد المسير (٦ : ٢١٦) .
القول (الثانى) : انه صاحب مدين واسمه (يثرى) او (يثرون) او (يثربى) ابن اخى شعيب كما في الاثر (٢٢٦) عن ابن عباس ، وابى عبيدة عن ابن مسعود ووهب ، ومقاتل ، وعطاء بن السائب . انظر المعالم للبغوى (٥ : ١٦٩) ، وزاد المسير (٦ : ٢١٦) ، والطبرى (٢٠ : ٤٠) والدر المنثور (٦ : ٤٠٧) .
القول (الثالث) : انه رجل آخر من قوم شعيب هو سيد اهل الماء يومئذ قاله الحسن كما في الاثر (٢٢٨) وقال القرطبى : اكثر المفسرين على القول الاول وهو ظاهر القرآن ولم يبين كيف دل عليه ظاهر القرآن (٦ : ٤٩٨٦) . وتبعه الشوكانى على ذلك ورجحه ولم يأت بزيادة على ذلك (٤ : ١٦٩) . ولكن ابن كثير ناقش هذه المسألة بادلة علمية فقال : ان المدة بين شعيب وبين موسى - عليهما السلام - تزيد على اربعمائة سنة ودعوى ان شعيبا طال عمره حتى ادرك موسى احتراز من هذا الاشكال والتصريح الذى ورد في بعض الاحاديث لم يصح اسنادها وان اسمه الموجود في كتب بنى اسرائيل (يثرون) وانه لو كان شعيبا لنص على اسمه في القرآن ، ثم ختم المناقشة بقول ابن جرير ان هذا مما لا يدرك الا بخبر ولا خبر تجب به الحجة في ذلك .
انظر الطبرى (٢٠ : ٤٠) ، وابن كثير (٣ : ٣٨٤) ، وزاد المسير (٦ : ٢١٦) واما الالوسى في (٢٠ : ٦١) بعد ان ذكر اختلاف الاخبار قال : "ولم يتميز عندنا ماهو الراجح" . ثم عاد ومال مع الاكثرين .
قلت : والصواب في هذه الحالة التوقف كما ذهب اليه الطبرى وابن كثير .

آية (٢٦) .

قوله : (ان خير من استأجرت القوى الامين) .

(٢٢٩) حدثنا محمد بن داود السمناني[(١)]، ثنا ابو همام الوليد بن شجاع بن بدر[(٢)]، ثنا عوبد[(٣)] بن عبد الملك بن حبيب الجوني ، عن ابيه ، عن عبد الله ابن الصامت[(٤)]،

---

(١) محمد بن داود السمناني - نسبة الى سمنان بكسر المهملة وفتح الميم والنون اسم بلد من بلاد قوس او قرية من نسا - ابن نصر الحنظلي روى عن ابي حذيفة ومسلم بن ابراهيم و يحيى بن عبد الله بن بكير، قال ابن ابي حاتم سمعت منه بالرى عند قدومه علينا ، وسكت عنه ابن ابي حاتم .
الجرح (٧ : ٢٥٠) .

(٢) ابو همام الوليد بن شجاع بن قيس السكوني الكوفي نزيل بغداد ، سئل احمد عنه ، فقال : اكتبوا عنه . قال النسائي : لا بأس به ، وقال ابو حاتم صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به . قلت : رفعه ابن حجر الى درجة الثقة ولم يتبين لى سبب ذلك مع ان كلام الحفاظ لا يؤدى ذلك بل يوقفه عند كونه لا بأس به . روى له الجماعة الا البخارى والنسائى ، توفى سنة ٢٤٣هـ على الصحيح .
تقريب (ص. ٣٧) ، تهذيب التهذيب (١١ : ١٣٥) ، الجرح (٩ : ٧) ، الكنى للدولابى (٢ : ١٥٥) .

(٣) عوبد - بفتح العين وتسكين الواو والباء الموحدة والدال المهملة - ابن عبد الملك بن حبيب الجوني ، قال ابن معين : ليس بشيء ، قال ابو حاتم ضعيف منكر الحديث . قال البخارى : منكر الحديث . قال الجوزجانى آية من آيات الله . وقال النسائى : متروك .
الجرح (٧ : ٤٥) ، التاريخ الكبير (٤ : ٤١٣) ، المجروحين (٢ : ١٩١) الميزان (٣ : ٣٠٤) .

(٤) عبد الله بن الصامت الغفارى البصرى ابن اخى ابى ذر ، قال ابو حاتم يكتب حديثه ، قال العجلى وابن سعد : ثقة ، وفى الخلاصة : وثقه النسائي وفى التقريب (ص ١٧٧) ثقة . البخارى علق له فى الصحيح واخرج له فى الادب واخرج له الباقون . توفى بعد ١٧٠هـ .
تهذيب التهذيب (٥ : ٢٦٤) ، الجرح (٥ : ٨٤) ، الكاشف (٢ : ٩٧) الميزان (٢ : ٤٤٧) ، الخلاصة (ص ٢٠١) .

آية (٢٦) .

عن ابى ذر[1]، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، "يا ابا ذر اذا سئلت اى المرأتين تزوج موسى ؟ - عليه السلام - فقل : الصغرى منهما ، وهى التى جاءته فدعته ، قالت : (يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوى الامين) قال لها ابوها : (اخبرينى بقوته ، قالت اخذ حجرا ثقيلا فالقاه"[2] .

(٢٣٠) حدثنا ابى ، ثنا ابو نعيم ، ثنا اسرائيل ، عن ابى اسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، قال : قال عمر[3] : قوله : (يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوى الامين) " قال : يابنية ماعلمك بامانته وقوته ؟ قالت : اما قوته فرفعه الحجر لا يرفعه الا عشرة" .

---

(١) ابو ذر الغفارى هو جندب بن جنادة على الاصح ، اسلم فى اول الاسلام خامس خمسة وتأخرت هجرته فلم يشهد بدرا ، قال الذهبى : كان رأسا فى العلم والزهد والجهاد وصدق اللهجة ، مات بالربذة قرب المدينة المنورة سنة ٣٢هـ .
تذكرة الحفاظ (١ : ١٧) ، تهذيب التهذيب (١٢ : ٩٠) ، الخلاصة (ص ٤٤٩) .

(٢) درجة الاثر : ضعيف الاسناد لان عويد بن عبد الملك ضعيف ، ومحمد بن داود مسكوت عنه وحسن الهيثمى هذا الاثر اخذا بتوثيق ابن حبان لعويد هذا والصحيح انه ضعيف لان ابن حبان متساهل فى التوثيق قال ابن كثير : قال البزار : "لا نعلم يروى عن ابى ذر الا بهذا الاسناد" - يعنى طريق عويد بن عبد الملك - وضعفه ابن كثير بعويد هذا .
قلت : وهو كما قال البزار لم يأت الا من طريق عويد بن ابى عمران الجونى وعليه مدار حديث ابى ذر هذا . لذلك فان هذا الحديث ضعيف بهذا الاسناد .
تخريج الاثر (٢٢٩) : اخرجه البزار والطبرانى . ذكره الهيثمى (٧ : ٨٨) (٨ : ٢٠٤) ، والخطيب البغدادى فى التاريخ (٢ : ١٢٨) . والبغوى فى المعالم (٥ : ١٧٠) ، والسيوطى فى الدر (٦ : ٤١٠) والطبرسى فى المجمع (٥ : ٢٠ : ٢٨٤) .

(٣) هذا الاسناد صحيح الى عمر بن الخطاب ، تقدم برقم (٢٠١) . =

آية (٢٦) .

(٢٣١) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو عبد الرحمن الحارثي ، عن الحجاج[1] ، عن القاسم بن ابي بزة عن مجاهد[2] ، " : قوله انه رفع صخرة لا يطيقها الا فئام[3] من الناس - يعني قوله : /(ان خير من ٤٦٣ استأجرت القوى الامين)" .

(٢٣٢) حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن ابي طلحة ، عن ابن عباس[4] ، قوله لموسى : (القوى الامين) ، قال

= تخريج الاثر(٢٣٠) : هذا تكرار للإسناد (٢١٩)وانظر درجته هناك . وزيادة على ماهناك اخرجه الحاكم في المستدرك(٢ : ٤٠٨)وصححه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي وذكره الطبرسي عن عمر بن الخطاب ، بلفظه (٥ : ٢٠ : ٢٨٤) .

(١) الحجاج بن ارطاة بن ثورة بن هبيرة النخعي ابو ارطاة الكوفي القاضي احد الفقهاء . قال ابو زرعة وابو حاتم :صدوق يدلس، وقال النسائي ليس بالقوى قال الذهبي : احد الاعلام على لين في حديثه وفيه تيه لا ينبغي لاهل العلم ، وفي التقريب (ص٦٤) صدوق كثير الخطأ والتدليس . روى له الجماعة الا البخاري ، روى له في الادب المفرد توفي سنة ١٤٥هـ .
تهذيب التهذيب (٢ : ١٩٦) ، الكاشف (١ : ٢٠٥) ، تذكرة الحفاظ(١ : ١٨٦) ، الكنى للدولابي (١ : ١١٢) ، الميزان (١ : ٤٦٤) الجرح (٣ : ١٥٤) .

(٢) درجة الاثر(٢٣١)حسن لغيره لورود هذا الاثر بمعناه بسند صحيح عن عمر بن الخطاب كما سبق برقم(٢٣٠) .
تخريج الاثر(٢٣١) : اخرجه ابن جرير بطريقين ضعيفين الى الحجاج وهو مرة عن ابن جريج عن مجاهد بمعناه ومرة عن القاسم عن مجاهد بلفظه . الطبري(٢٠ : ٤١) .
وفي تفسير مجاهد (ص٤٨٣) بلفظ : لا يطيق رفعه الاعشرة .

(٣) الفئام : على وزن كتاب، جماعة من الناس لا واحد له من لفظه . القاموس (٤ : ١٦٠) .

(٤) درجة الاثر : صحيح الاسناد الى ابن عباس، تقدم برقم (١) .
تخريج الاثر(٢٣٢) : اخرجه ابن جرير عن طريق علي عن ابي صالح به ، بلفظه . الطبري(٢٠ : ٤٠) .

آية (٢٦) .

" القوى فيما ولى" .

(٢٣٣) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة[1] ، قوله : (ان خير من استأجرت القوى الامين) قال " القوى فى الصنعة" .

(٢٣٤) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ، ابنا اصبغ بن الفرج ، ثنا عبد الرحمن بن زيد ، بن اسلم[2] ، فى قول الله : (القوى الامين) ، قال لها : "ماعلمك بقوته ، قالت : اما قوته فانه كشف الصخرة التى على بئر آل فلان ، وكان لايكشفها دون سبعة نفر" . قال ابو محمد[3] : رأيت الصخرة وشبرته فكان باصبعى (شبرومان ادوا ومائة[4]) .

---

(١) درجة الاثر(٢٣٣) : صحيح الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق بشر عن يزيد به ، بلفظه وزاد قوله : "الامين فيما لى" . الطبرى (٢٠ : ٤٠) .
واما ما اخرجه عبد الرزاق من معمر عن قتادة ، فهو بلفظ : "ان قوته سرعة ما اروى غنمهما قال : وبلغنا انه ملأ الحوض بدلو واحد قال معمر قال قتادة : اما امانته فانه امرها ان تمشى خلفه" . تفسير عبد الرزاق (ل ٢١٥) .

(٢) درجة الاثر(٢٣٤) : صحيح الى عبد الرحمن ولكن عبد الرحمن ضعيف الا انه ورد قريبا من معناه عند ابن ابى حاتم هنا عن عمر بن الخطاب سبق برقم(٢٣٠) بلفظ : "لايرفعها الاعشرة" . وعن مجاهد بلفظ "الا فئام من الناس" برقم(٢٣١) . ولا فرق فى كونهم عشرة او كونهم سبعة لاحتمال ان يراد بالعشرة المتوسطين وبالسبعة اذا كانوا اقوياء والفئام : جماعة فهو عام مفسر بالعشرة أو السبعة .
تخريج الاثر(٢٣٤) : اخرجه ابن جرير عن طريق يونس ، عن ابن وهب عن ابن زيد ، بلفظه اطول منه . الطبرى (٢٠ : ٤١) .

(٣) ابو محمد : هو عبد الرحمن بن ابى حاتم مؤلف هذا التفسير .

(٤) مابين القوسين هكذا ورد فى المخطوطة ولم استطع قراءته وهو على هذه الصورة لعل فيه زيادة بعض الحروف فكأنه يقول : "شبران ومائة او دون" . والله اعلم .

آية (٢٦) .

(٢٣٥) حدثنا علي بن الحسن[1] ، ثنا مسدد ، ثنا خالد[2] ، ثنا حصين ، عن ابي مالك[3] ، "القوي الامين ، فقال لها : ماقوته ؟ قالت : اما قوته فكان يملأ الحوض بدلو واحد" .

قوله تعالى : (الامين) .

(٢٣٦) حدثنا محمد بن عبدالله بن ابي الثلج ، ثنا يزيد بن هارون ، ابنا اصبغ بن زيد الوراق ، ثنا القاسم بن ابي ايوب ، ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس[4] ، قوله : (الامين) " فاحتطته الغيرة على ان قال ومايدريك ماقوته وما امانته ؟ قالت : أما أمانته فانه نظر الى حين بلغته رسالتك ، ثم قال لي : امش خلفي وانعتي لي الطريق فلم يفعل هذا الا وهو امين فسرى عن ابيها وصدقها وظن به الذى قالته" .

---

(١) هو الهسنجاني ، ثقة تقدم برقم (١٦٢) .

(٢) خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن ابو الهيثم الطحان الواسطي المزني مولاهم ، قال ابو حاتم : ثقة صحيح الحديث ، وفي التقريب (ص ٨٨) ثقة ثبت روى له الجماعة ، توفي سنة ١٨٢هـ .
تهذيب التهذيب (٣ : ١٠٠) ، الجرح (٣ : ٣٤٠) ، الخلاصة (ص ١٠١) .

(٣) درجة الاثر (٢٣٥) : صحيح الاسناد الى ابي مالك .
تخريجه : لم اجد من اخرجه الا انه ورد مايشهد له في تفسير مجاهد (ص ٤٨٣) بلفظ : فرفع موسى الحجر وحده فلم يستق الا دلوا واحدا حتى رويت الغنم .

(٤) درجة الاثر (٢٣٦) : حسن الاسناد الى ابن عباس رضي الله عنهما تقدم برقم (٣١) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن وكيع ، عن يزيد به ، اطول من لفظه . الطبري (٢٠ : ٤٠) .
والسيوطي في الدر بلفظه عن ابن عباس ونسبه الى ابن ابي عمر العدني في مسنده وعبد بن حميد ، والنسائي وابي يعلى ، وابن المنذر ، وابن مردويه (٦ : ٥٧٣) .
واخرجه النسائي في سننه الكبرى . ذكره ابن كثير (٣ : ١٥٠) .
وابو يعلى في مسنده . ذكره الهيثمي في المجمع (٧ : ٦١) .

آية (٢٦) .

(٢٣٧) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو عبد الرحمن الحارثي ، عن الحجاج[1] عن الحكم[2] ، عن شريح[3] ، (ان خير من استأجرت القوى الامين) ، قال " اما امانته فانه امرها ان تمشي خلفه ، وغض بصره[4] " .

(٢٣٨) × حدثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن ابي طلحة

---

(١) هو الحجاج بن ارطاة ، تقدم في (٢٣١) .

(٢) هو الحكم بن عتيبة - بمثناة ثم موحدة مصغرا - ابو محمد الكوفي الكندي مولاهم ، قال العجلي : ثبت ثقة في الحديث وكان من فقهاء اصحاب ابراهيم وكان صاحب سنة واتباع ، وفي التقريب (ص ٨٠) ثقة ثبت فقيه الا انه ربما دلس ، اخرج له الجماعة . توفي سنة ١١٣هـ ، او بعدها .
تهذيب الكمال (١ : ٣١٢) ، الكاشف (١ : ٢٤٥) ، تذكرة الحفاظ (١ : ١١٧) ، الخلاصة (ص ٨٩) .

(٣) شريح بن الحارث ويقال : ابن شرحبيل ابو امية الكندي من المخضرمين وقيل : له صحبة . قال ابن معين والعجلي : ثقة . وزاد العجلي كوفي تابعي كان شاعرا فائقا وتاجرا ، استقضاه عمر على الكوفة واستعفى من القضاء قبل موته بسنة وعاش ١٢٠ سنة . وفي التقريب (ص ١٤٥) ثقة ثبت فقيه الا انه ربما دلس ، روى له البخاري في الادب والنسائي في السنن توفي قبل ٨٠ او بعدها .
تهذيب الكمال (٢ : ٥٧٧) ، تهذيب التهذيب (٤ : ٣٢٦) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٥٩) ، الكاشف (٢ : ٩) ، الجرح (٤ : ٣٣٢) ، مشاهير علماء الامصار (ص ٩٩) .

(٤) درجة الاثر (٢٣٧) : حسن لغيره فالحجاج مدلس وكذلك الحكم وقد قال ابن حجر فيه (ربما دلس) وقد عنعن كل منهما ولكن له شاهد عن ابن عباس ، عند ابن جرير باسناد ضعيف وعند ابن ابي حاتم باسناد حسن تقدم برقم (٢٣٦) . وذكر السيوطي عن مجاهد بهذا اللفظ (٦ : ٤٠٨) . =

آية (٢٦) .

عن ابن عباس[1]، قوله لموسى : (القوى الامين) ، قال : " امين على ما استودع" .

(٢٣٩) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد ، عن قتادة[2]، قوله : (ان خير من استأجرت القوى الامين) " الامين فيما ولى" .

(٢٤٠) حدثنا محمد بن العباس، /ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن ٤٦٤
محمد بن اسحاق[3]، (ان خير من استأجرت القوى الامين) ، " وقد اخبرت اباها بقوله لها : انا لا ننظر فى ادبار النساء وبقوله : ما قال لها ان امشى خلفى لئلا يرى منها شيئا مما يكره ان يراه فزاد ذلك فيه رغبة" .

(٢٤١) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابى نجيح

= تخريج الاثر(٢٣٧) : اخرجه ابن جرير باسناد ضعيف الى ابن عباس قريبا من لفظه . الطبرى (٢٠ : ٤٠) .
وذكر السيوطى عن مجاهد ، وعزاه الى الفريابى وابن ابى شيبة ، وابن حميد ، وابن المنذر (٦ : ٤٠٨) . وسيأتى عند ابن ابى حاتم برقم (٢٤١) عن مجاهد ، بلفظ : " عصم طرفه عنهما" .

(١) درجة الاثر(٢٣٨) : صحيح الاسناد الى ابن عباس رضى الله عنهما .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق على عن ابى صالح به ، بلفظه (٢٠ : ٤٠) .

(٢) درجة الاثر(٢٣٩) : صحيح الاسناد الى قتادة .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق بشر عن يزيد به ، بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٤١) .

(٣) درجة الاثر(٢٤٠) : فيه عبد الرحمن بن سلمة مسكوت عنه ، تقدم برقم (١٣) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن حميد عن سلمة به ، بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٤١) . =

آية (٢٦ - ٢٧) .

عن مجاهد[1] ، قوله : (القوى الامين) " عصم طرفه عنهما حين سقى لهما فصدرتا" .

قوله تعالى : (قال انى اريد ان انكحك احدى ابنتى هاتين) .

(٢٤٢) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ، ابنا اصبغ بن الفرج ، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم[2] ، فى قول الله : (انى اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني ثماني حجج) " قال : فأيهما تريد ان تنكحني ؟ قال : التي دعتك ، قال : لا . الا وهى بريئة مما دخل نفسك عليها ، فقال : لا . هى عندى كذلك ، فزوجه" .

قوله : (على ان تأجرني ثماني حجج) .

(٢٤٣) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة

= واخرجه الحاكم عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه بهذا اللفظ ، وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبى . انظر المستدرك مع التلخيص للذهبى (٢ : ٤٠٧) .

(١) درجة الاثر (٢٤١) : حسن الاسناد الى مجاهد ، تقدم برقم (٩) .
تخريج الاثر (٢٤١) : اخرج ابن جرير عن مجاهد باسنادين احدهما صحيح ، بلفظ : "غض طرفه عنهما" الطبرى (٢٠ : ٤١) .
وفى تفسير مجاهد (ص٤٨٤) بلفظ ابن جرير هذا .

(٢) درجة الاثر (٢٤٢) : صحيح الاسناد الى عبد الرحمن بن زيد ، وتقدم ان عبد الرحمن ضعيف فى النقل عن غيره . انظر رقم (٢٣٤) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق يونس عن ابن وهب به ، بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٤٢) .

(٣) قبل قوله : " وحدثنا ابو زرعة الرازى " سقطت كلمة (ح) لعل اسقاطها من فعل الناسخ سيأتى اثباتها برقم (٢٥٤) .

آية (٢٧) .

وحدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد الحضرمي[1] ، عن علي بن رباح اللخمي[2] ، قال : سمعت عنبة بن الندر السلمي[3] صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يحدث ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : " ان موسى - عليه السلام - اجر نفسه بعفة فرجه وطعمة بطنه[4] " .

---

(١) الحارث بن يزيد الحضرمي ، ابو عبد الكريم المصري ، قال احمد : ثقة من الثقات وقال الليث : كان يصلي كل يوم ستمائة ركعة . وفي التقريب (ص٦١) ثقة ثبت عابد ، توفي سنة ١٣٠هـ .
تهذيب الكمال (١ : ٢٢١) ، تهذيب التهذيب (٢ : ١٦٣) ، الجرح (٣ : ٩٣) ، الخلاصة (٦٩) .

(٢) علي بن رباح بن قصير - ضد الطويل - اللخمي ابو عبد الله المصري والمشهور ان لقبه ، علي - بالتصغير - وكان يغضب منها . وفي التقريب (ص ٢٤٥) ثقة توفي بضعة عشر و ١٠٠هـ . روى له الجماعة والبخاري في الادب المفرد .
تهذيب التهذيب (٧ : ٣١٨) ، الجرح (٦ : ١٨٦) ، حسن المحاضرة (١ : ٢٩٧) ، الكاشف (٢ : ٢٨٤) ، الخلاصة (ص٢٧٣) .

(٣) عتبة بن الندر - بضم النون وتشديد المهملة المفتوحة السلمي صحابي شهد فتح مصر وسكن دمشق . قال ابن يونس : الرواية عنه قصيرة وماعرفنا وقت قدومه مصر ، وذكره ابن سعد ، فيمن لم يحفظ نسبه . توفي سنة ٨٤هـ . روى له ابن ماجة .
وورد في تفسير ابن كثير (٣ : ٣٨٦) وفي الدر المنثور (٦ : ٤٠٨) وفتح القدير للشوكاني (٤ : ١٧١) بلفظ : (عتبة بن المنذر) وهو خطأ والصواب (عتبة بن الندر) بضم النون وفتح الدال المشددين . انظر التقريب (ص ٢٣٢) ، تهذيب التهذيب (٧ : ١٠٢) ، الجرح (٦ : ٣٧٤) ، الكاشف (٢ : ٢٤٦) ، الخلاصة (ص ٢٥٨) .

(٤) درجة الحديث (٢٤٣) : ضعيف بهذا الاسناد ، لان ابن لهيعة اختلط بعد احتراق كتبه فلا ندري رواية يحيى بن بكير والوليد ان كانت قبل الاختلاط ام بعده ؟ ولكنه ورد هذا الحديث بسند آخر عند ابن ماجة والطبراني وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس وقد عنعن ، وفيه ايضا مسلمة بن علي الخشني الدمشقي وهو متروك . قال الحاكم : روى المناكير

آية (٢٧) .

.....

= والموضوعات . وقال ابن عراق الكنانى فى تنزيه الشريعة(١ : ١٧٧) : اورد له ابن الجوزى حديثا وقال : الحمل فيه عليه .
قلت : من هذا صفته فلا اظن يجبر ويتقوى بغيره أو يجبر غيره .
تخريجه : اخرجه ابن ماجة فى سننه(٢ : ٨٥) باسناد فيه بقية بن الوليد ، ومسلمة بن على الخشنى المذكورين آنفا ، بلفظ : كنا عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقرأ (طسم) حتى بلغ قصة موسى ، قال ان موسى - صلى الله عليه وسلم - آجر نفسه ثمانى سنين او عشرا على عفة فرجه وطعام بطنه" .
قال السندى فى شرح سنن ابن ماجة(٢ : ٨٥) : قال الهيثمى فى الزوائد :اسناده ضعيف لان فيه بقية مدلس .
واخرج ابن ماجة اثرا موقوفا على ابى هريرة ، قال فيه :" نشأت يتيما وهاجرت مسكينا وكنت اجيرا لابنة غزوان بطعام بطنى وعقبة رجلى احطب لهم اذا نزلوا واحدو لهم اذا ركبوا . . . " الحديث . سنن ابن ماجة(٢ : ٨٥) ، ونقل السندى فى شرحه على سنن ابن ماجة عن الهيثمى " ان اسناده صحيح الى ابى هريرة لان رجاله اثبات الا ان حيان بن بسطام ذكره ابن حبان فى الثقات وحفص بن عمر ذكره ابن حبان فى الثقات ووثقه الدارقطنى والذهبى وغيرهم" .
قلت : قال فى التقريب (ص ٨٦) :" حيان بن بسطان : مقبول" وهذا اسناده لا يصل الى الصحة لان ابن حبان متساهل فى التوثيق انظر كلام السندى فى شرحه على سنن ابن ماجه ٨٥/٢ .
وذكر ابن كثير(٣ : ٣٨٥) ان الحنابلة استدلوا بالآية ، وحديث عتبة ابن الندر والاثر الموقوف على ابى هريرة ، على جواز الاجارة بالطعمة والكسوة قال : وفى الاستدلال بذلك نظر ، قلت : ومع هذا أرى أنه الراجح قياسا على المرضعة واستدلالا بالآية والحديث والاثر وان كان فى الحديث والاثر ضعف ولانه ليس مجهولا فقد ورد عن الشارع والعرف يحدد . كما فى المغنى لابن قدامة(٥ : ٤٩٢) .
واخرج حديث عتبة بن الندر هذا المزى فى تهذيب الكمال (٢ : ٩٠٤) والبزار والطبرانى . ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧ : ٨٧) وابن كثير (٣ : ٣٨٦ - ٣٨٧) ، وذكره ابن قدامة فى المغنى (٥ : ٣٩٢) . =

آية (٢٧) .

قوله : (ثمانـي حجج) .

(٢٤٤) حدثنا محمد بن عبدالله بن ابى الثلج ، ثنايزيد بن هارون ، ابنا اصبغ بن زيد الوراق ، ثنا القاسم بن ابى ايوب،عن سعيد بن جبير من ابن عباس،(١)" فقال له : هل لك الى (ان انكحك احدى ابنتى هاتين على ان تأجرنى ثمانى حجج) ففعل ذلك . فكانت على نبى الله موسى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثمانى سنين واجبة(٢)" .

= وذكره السيوطى عن عتبة بن الندر هذا ، بلفظه وفى الدر المنثور (٦ : ٤٠٨) قال :"عن عقبة بن المنذر" وهو خطأ ، والصواب " عتبة ابن الندر" وزاد نسبته الى ابن ماجة والبزار وابن المنذر والطبرانى وابن مردويه .
والشوكانى (٤ : ١٧١) عن عتبة بن الندر ايضا ونسبه كالسيوطى وكلاهما ذكرا الحديث بطوله كما سيذكره ابن ابى حاتم عند قوله تعالى (فلما قضى موسى الاجل ...) الآية ، برقم (٢٥٤) .

(١) درجة الاثر(٢٤٤) : صحيح الاسناد لغيره الى ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ تقدم برقم (٣١) .
تخريج الاثر: سيأتى تخريجه عند الاثر ٢٤٥ .

تمام العشر
ليست واجبة عليه بالشرط ولكن لكونها افضل واكمل وقوله فى بعض الروايات : "فان رسول الله اذا قال فعل" قال الشوكانى : فيه نظر لان موسى لم يقل : انه سيقضى اكثر الاجلين . بل قال : "ايما الاجلين قضيت فلا عدوان على" . فتح القدير(٤ : ١٧١) . قال ابن كثير :"ايما الاجلين قضيت" يعنى متى فعلت اقلهما فقد برئت من العهد وخرجت من الشرط "فلاعدوان على" اى فلا حرج على مع ان الكامل وان كان مباحا لكنه فاضل من جهة اخرى بدليل من خارج كما قال تعالى :(فمن تعجل فى يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه ...) الآية . البقرة :٢٠٣ . فقد ثبت انه قضى اتم الاجلين واكملهما" . تفسير ابن كثير(٣ : ٣٨٥) .
قلت : اذا تبين ان معنى قوله :"فان رسول الله اذا قال فعل" اى اذا تكلم ولو على جهة التخيير بين الاكمل والادنى فعل الاكمل ولا يتعارض مع ماعرف من ان نبينا صلى الله عليه وسلم اذا خير بين =

آية (٢٧) .

(٢٤٥) وبـــه[1] ، فى قوله ﴿ فان اتممت عشرا فمن عندك ﴾ " فكانت على نبى الله موسى ثمانى سنين واجبة ، وكانت سنتان عدة منه ، فقضى الله - عز وجل - عنه عدته فاتمها عشرا ، قال سعيد : -

---

= امرين اختار ايسرهما هذا اذا كان الاكمل فيه مشقة على النفس كالصوم فى السفر اذا كانت فيه مشقة او كان مما لا تقع فى فعله لغيره . قال الحافظ ابن حجر : قال ابن الجوزى : "لما راه موسى طمع شعيب عليه السلام متعلقا بالزيادة لم يقتض كريم اخلاقه ان يخيب ظنه فيه" . فتح البارى (٥ : ٢٩١) .

(١) وبه ، اى بالسند الذى قبله واسناده حسن الى ابن عباس - رضى الله عنهما - تقدم برقم (٣١) .

تخريج الاثر (٢٤٥) : اخرجه البخارى بسند آخر ، عن سعيد بن جبير بلفظ : "سألنى يهودى من اهل الحيرة" . صحيح البخارى مع فتح البارى (٥ : ٢٨٩) .

واخرجه ابن جرير بسند ابن ابى حاتم هذا قريبا من لفظه فقال "سألنى رجل من اهل النصرانية" . الطبرى (٢٠ : ٤٤) .

واخرج ابن جرير بسند ضعيف الى حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير بلفظ : "يهودى بالكوفة" . الطبرى ايضا (٢٠ : ٤٣) .

واخرجه النسائى بسنده الى سعيد بن جبير فى سننه الكبرى . ذكره ابن كثير (٣ : ٣٨٦) وان الذى سأله رجل من اهل النصرانية .

وابو يعلى فى مسنده عن سعيد بلفظ النسائى هذا . ذكره الهيثمى فى المجمع (٧ : ٦١) وابن ابى شيبة فى المصنف عن سعيد عن ابن عباس (١١ : ٥٣٣) والبغوى كذلك عن ابن عباس (٥ : ١٧٠) .

واخرجه الثورى فى تفسيره عن عطاء بن السائب (ص١٣٣) .

وذكره القرطبى عن ابن عباس (٦ : ٤٩٩٦) والطبرسى (٥ : ٢٠ : ٢٨٤) وابو الليث (٢/ك ١٨٨ ظ) . قال ابن كثير (٣ : ٣٨٦) - بعد ان ذكر رواية البخارى انه يهودى من اهل الحيرة ، ورواية النسائى انه رجل من =

آية (٢٧) .

فلقيني رجل من اهل النصرانية[1] / من علمائهم فقال : هل تدرى اى الاجلين ٤٦٧
قضى موسى ؟ قال : قلت : لا ، وانا يومئذ لا ادرى ، فلقيت ابن
عباس، فذكرت ذلك له ، فقال اما علمت ان ثمانيا كانت على نبى الله
- صلى الله عليه وسلم - واجبة ولم يكن نبى الله لينقص منها شيئا ، وتعلم
ان الله كان قاضيا من موسى عدته التى وعد ، فانه قضى عشر سنين
فلقيت النصرانى فاخبرته ذلك ، فقال : الذى سألته فاخبرك اعلم
منك بذلك ، قلت : اجل واوفى[2] .

قوله تعالى : (وما اريد ان اشق عليك) .

(٢٤٦) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن
محمد بن اسحاق[3] ، (وما اريد ان اشق عليك ستجدنى ان شاء الله

= اهل النصرانية - قال : "الاول اشبه" .
قلت : هو الراجح ، لعدة اسباب :
١ - ان اليهود هم الذين عندهم العلم وهم الذين يكثرون الاسئلة .
٢ - ورد فى رواية الطبرى وان كانت ضعيفة ان السائل لما اجابه سعيد قال : "والله صدق وما انزل على موسى هذا والله العالم" .
٣ - انها رواية البخارى فى الصحيح . ولا تعارض بين رواية "يهودى من أهل الحيرة" و "يهودى بالكوفة" لان اليهودى اصلا من اهل الحيرة ولكنه سأله بالكوفة .
٤ - ولان موسى - عليه السلام - نبيهم فهم أولى بالسؤال عنه من غيرهم .

(١) رجل من اهل النصرانية او يهودى من اهل الحيرة ، قال الحافظ : لم اقف على اسمه . فتح البارى (٥ : ٢٩١) .

(٢) عند ابى يعلى فى مسنده "اجل واولى" . ذكره فى المجمع (٧ : ٦٠) ، وعند النسائى فى سننه الكبرى كذلك ذكره ابن كثير (٣ : ١٥٠) .

(٣) درجة الاثر (٢٤٦) : فيه عبد الرحمن بن سلمة مسكوت عنه .
تخريج الاثر (٢٤٦) : اخرجه ابن جرير بسند ضعيف الى ابن اسحاق بلفظه . واخرج صدر هذا الاثر عند قوله : (ستجدنى ان شاء الله من الصالحين) واما من قوله : "فزوجه واقام عنده ... الخ" ذكره عند تفسير قوله : (والله على ما نقول وكيل) . الطبرى (٢٠ : ٤٢) .
واخرج الحاكم من حديث عمرو بن ميمون عن عمر بن الخطاب رضى الله =

آية (٢٧ - ٢٨)

من الصالحين[1]) " اى فى حسن الصحبة والوفاء بما قلت ، فزوجه واقام معه يكفيه ويعمل له فى رعاية غنمه ، ومايحتاج اليه منه وزوجة موسى صفورة واختها شرفا و(يقال : ليا[2]) وهما اللتان كانتا تذودان" .

قوله : (قال ذلك بينى وبينك ايما الاجلين قضيت) .

(٢٤٧) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى[3] ، قال

= منه بهذا اللفظ وقال : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبى .
المستدرك (٢ : ٤٠٧) .
واخرج البغوى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قوله : فى حسن الصحبة والوفاء بما قلت" وعن شعيب الجبائى قوله :"ان اسمهما صفورة وليا"، وعن ابن اسحاق"ان اسمهما صفورة ، وشرفا" . المعالم (٥ : ١٧١) وفى تفسير مجاهد (ص٤٨٤) مسندا الى ابى عمران الجونى "اذا سألوك اى الجاريتين تزوج موسى ؟ فقل : اصغرهما ، وكان اسمها صفوريا" قلت وان مما يؤخذ على جامع هذا التفسير تفسير مجاهد انه اسند بعض الاثار الى غير مجاهد ولاادرى اذا كان عنده علم بان اسناد هؤلاء يرجع الى مجاهد وانهم نقلوا تلك الاثار عنه ، والا فما السبب فى ادخالها فى تفسير مجاهد .
وذكره ابن كثير عن ابن اسحاق بلفظه (٣ : ٣٨٥) .
والسيوطى عن ابن عباس بلفظ "كانت صاحبة موسى ، صفيرة بنت يثرون ونسبه الى سعيد بن منصور (٦ : ٤٠٨) والشوكانى بلفظ ابن ابى حاتم (٤ : ١٦٧) وفى منتخب كنز العمال (١ : ٤٦٦) ذكره بلفظه وزاد نسبته الى الفريابى ، وابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر والحاكم والبيهقى فى السنن .

(١) قال الشوكانى : وقيل : اراد الصلاح على العموم فيدخل الصلاح فى المعاملة فى تلك الاجارة دخولا اوليا (٤ : ١٦٩) .

(٢) وفى المخطوطة (ولقاليا) وهو خطأ والتصحيح من الطبرى (٢٠ : ٤٢) .

(٣) درجة الاثر (٢٤٧) : صحيح بهذا الاسناد الى السدى ، تقدم برقم (٥) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق موسى عن عمرو به ، بلفظه .
الطبرى (٢٠ : ٤٢) .

آية (٢٨) .

(ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت) "اما ثمان واما عشر ، (والله على مانقول وكيل) " .

(٢٤٨) حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق[1] ، قال : قال موسى : (ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي) .
قوله : (فلا عدوان علي) .

(٢٤٩) وبه[2] ، عن ابي اسحاق ، قال موسى : (ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي) قال : نعم . قال : (والله على مانقول وكيل) .

(٢٥٠) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله : (وكيل) " اى حفيظ[3] " .

---

(١) هذا الاسناد فيه عبد الرحمن بن سلمة مسكوت عنه .
تخريج الاثر (٢٤٨) : لم اجد من اخرجه .

(٢) وبه ، اى بالاسناد المذكور الى ابن اسحاق قبله وقد تقدم بان فيه عبد الرحمن .
تخريج الاثر (٢٤٩) : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن حميد عن سلمة به ، بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٤٢) .

(٣) درجة الاثر (٢٥٠) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .
تخريجه : لم اجد من اخرجه عن قتادة الا ان له شاهدا عند ابن جرير باسناد فيه ابن لهيعة - وهو سيء الحفظ - عن القاسم بن محمد بلفظ : "والله على ما اوجب كل واحد منا لصاحبه على نفسه بهذا القول شهيد وحفيظ" . واسناده جيد لان ابن لهيعة اذا روى عنه العبادلة وخصوصا ابن وهب فهو ثقة ،
واخرج ابن جرير ايضا بسند ضعيف الى مجاهد بلفظ : "شهيدا على موسى وختنه" . قال في القاموس (٤ : ٢٢٠) الختن - بفتح الخاء المعجمة والتاء المثناة - الصهر او كل من كان من قبل المرأة ابا او اما .
وذكره السيوطى عن مجاهد ونسبه الى ابن المنذر فقط (٦ : ٤١٠) ، وفي تفسير مجاهد (ص٤٨٥) مسندا الى ابن جريج ، بلفظ : "شهيد" =

آية (٢٩) .

قوله : (فلما قضى موسى الاجل) .

(٢٥١) حدثنا محمد بن داود السمناني ، ثنا ابو همام الوليد بن شجاع، ثنا عويد بن عبد الملك بن حبيب ، عن ابيه ، عن عبدالله بن الصامت ، عن ابي ذر(١) - رضي الله عنه - قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " يا ابا ذر ان سئلت/اى الاجلين قضى موسى ؟ فقل : خيرهما واوفاهما" . ٤٦٨

= واخرج البغوي عن ابن عباس، بلفظ :"شهيد فيما بيني وبينك" المعالم(٥ : ١٧١) .

(١) درجة الاثر(٢٥١) : ضعيف بهذا الاسناد لان فيه عويد بن عبد الملك ، وهو ضعيف وفيه محمد بن داود السمناني شيخ ابن ابي حاتم مسكوت عنه ، تقدم برقم(٢٢٩) .

تخريجه : اخرجه البزار في مسنده ، بطوله الذي تقدم عند ابن ابي حاتم برقم (٢٢٩) . ذكره الهيثمي في المجمع(٨ : ٢٠٤) . قال ابن كثير :قال البزار :"لانعلم يروى عن ابي ذر الا بهذا الاسناد"(٣ : ٣٨٧) .

واخرج الطبراني في الاوسط والصغير مطولا ذكره الهيثمي في المجمع وقال :"فيه اسحاق بن ادريس متروك" . (٨ : ٢٠٤) .

واخرجه الخطيب في تاريخ بغداد باسناد فيه عويد بن عبد الملك مطولا ايضا (٢ : ١٢٨) .

وذكره ابن كثير وزاد نسبته الى البزار وضعفه بعويد بن عبد الملك (٣ : ٣٨٦) .

والسيوطي عن ابي ذر، وعزاه الى الطبراني في الاوسط والصغير وابن مردويه وضعف اسناده وعزاه ايضا الى الخطيب في تاريخه ، ولم يبين ضعف اسناده وهو ضعيف لان فيه عويد المذكور . الدر المنثور (٦ : ٤١٠) .

وذكره في منتخب كنز العمال بلفظ اطول من هذا عن ابي ذر وعزاه الى الروياني هامش مسند احمد (ص٤١٣) .

آية (٢٩) .

(٢٥٢) حدثنا ابى ، ثنا الحميدى[1] ، ثنا سفيان[2] ، حدثنى ابراهيم بن يحيى ابن ابى يعقوب[3] ، وكان من اسنانى او اصغر منى - عن الحكم بن ابان عن عكرمة ، عن ابن عباس[4] ، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "سأل

---

(١) الحميدى ، هو عبد الله بن الزبير بن عيسى ابو بكر القرشى المكى ، قال ابو حاتم : اثبت الناس فى ابن عيينة . قال الحاكم : كان البخارى اذا وجد حديثا عند الحميدى لا يعدوه الى غيره ، وفى التقريب(ص١٧٣) ثقة حافظ فقيه اجل اصحاب ابن عيينة . اخرج له الجماعة الا ابن ماجة روى له فى التفسير ، توفى ٢١٩هـ وقيل بعدها .
تهذيب التهذيب (٥ : ٢١٥) ، الجرح (٥ : ٥٦) ، الكاشف(٢ : ٨٦) الخلاصة (ص ١٩٧) .

(٢) سفيان هو ابن عيينة .

(٣) ابراهيم بن يحيى بن ابى يعقوب العدنى ، روى عن الحكم ، روى عنه سفيان بن عيينة بخبر منكر ، قاله الذهبى فى الميزان(١ : ٧٤) فذكر هذا الحديث وقال : هو عند الحميدى وقال فى اللسان(١ : ١٢٤) : "هذا الرجل ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الازدى : لا يتابع فى حديثه وذكر الحاكم حديثه المذكور فى المستدرك فى تفسير سورة القصص" .
كما قد ذكر الذهبى فى تلخيص المستدرك ان ابراهيم بن ابى يعقوب هذا لا يعرف . المستدرك(٢ : ٢٠٨) ، وكذا قال ابن كثير (٣ : ٣٨٦) وسكت عنه فى الجرح (٢ : ١٤٧) .

(٤) درجة الاثر(٢٥٢) : ضعيف بهذا الاسناد لان ابراهيم لا يعرف ولكن الاثر له متابعات وشواهد .
تخريجه : اخرجه الحميدى فى مسنده عن سفيان به ، بلفظه الى عكرمة عن ابن عباس . . . الخ . مسند الحميدى(١ : ٢٤٦) .
واخرجه ابن جرير عن طريق احمد بن محمد الطوسى ، عن الحميدى به - مرفوعا بلفظ : "سألت جبريل . . . الخ" . الطبرى(٢٠ : ٤٤) .
والحاكم فى المستدرك بسند ابن ابى حاتم وبلفظه . قال الذهبى فى =

آية (٢٩) .

جبريل اى الاجلين قضى موسى ؟ اتمهما واكملهما[1] .

(٢٥٣) قرئ على يونس بن عبد الاعلى ، ابنا ابن وهب، ابنا عمرو بن الحارث عن يحيى بن ميمون الحضرمى[2] ، عن يوسف بن سرج[3] ، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سئل اى الاجلين قضى موسى فسأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جبريل - عليه السلام - فقال : لاعلم لى فسأل جبريل ملكا فوقه ، فقال : لاعلم لى ، فسأل ذلك الملك[4] ربه عما سأله عنه جبريل ، عما سأله عنه محمد - صلى الله عليه وسلم - فقال

= التلخيص :"ابراهيم لا يعرف" . انظر المستدرك (٢ : ٤٠٨) .
وابو يعلى ، والبزار فى مسندهما بلفظه - مرفوعا - ذكره الهيثمى فى المجمع، وقال : رجاله رجال الصحيح ، الا الحكم بن ابان ، وهو ثقة مجمع الزوائد (٧ : ٨٧) .
وذكره ابن كثير عن ابن عباس مرفوعا ، وزاد نسبته الى ابن جرير وقال "فى اسناده قلب، وابراهيم هذا ليس بمعروف" . ثم نقله عن البزار ايضا فقال :"رواه عن احمد بن ابان القرشى ، عن سفيان ، عن ابن عيينة عن ابراهيم بن اعين ، عن الحكم ، به ، وقال :"لا نعرفه مرفوعا عن ابن عباس الا من هذا الوجه" . تفسير ابن كثير (٣ : ٣٨٦) .

(١) كلمة "قال" ساقطة فلا يستقيم الكلام بدونها ، والتقدير :(قال اتمهما واكملهما) .

(٢) يحيى بن ميمون الحضرمى ابو عمرة المصرى القاضى قال ابو حاتم صالح الحديث، وقال النسائى : ليس به بأس وقال الدارقطنى : ثقة وفى التقريب (ص ٣٨) :صدوق لكن عيب عليه شئ يتعلق بالقضاء .
روى له ابو داود توفى ١٤٠هـ .
تهذيب التهذيب (١١ : ٢٩١) ، الجرح (٩ : ١١٨) ، الميزان (٤ : ٤١١) ، حسن المحاضرة (١ : ١٩٧) .

(٣) يوسف بن سرج . قال ابن ابى حاتم : روى حديثا مرسلا وروى عنه سليمان التيمى وفى لسان الميزان :يروى المراسيل ، ذكره ابن حبان فى الثقات .
الجرح (٩ : ٢٢٣) ، ثقات ابن حبان (٥ : ٥٥٢) .

(٤) الملك : غير واضحة فى المخطوطة والتصحيح من الدر المنثور (٦ : ٤٠٩) .

آية (٢٩) .

الرب - عز وجل - : "ابرهما او ازكاهما" (١) .

(٢٥٤) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله

---

(١) درجة الاثر (٢٥٣) : ضعيف بهذا الاسناد لان يوسف بن سرج ارسله والمرسل من اقسام الضعيف ولكن له شواهد سأذكرها في التخريج الآتي :

تخريجه : ذكره السيوطي عن يوسف بن سرج ونسبه الى ابن ابي حاتم بلفظه (٦ : ٤١٠) .

واخرج ابن جرير شاهدا له من مجاهد بسند ضعيف اليه ، قريبا من لفظ ابن ابي حاتم . الطبري (٢٠ : ٤٤) .

وذكر السيوطي عن محمد بن كعب القرظي قريبا من لفظ يوسف بن سرج هذا ونسبه الى الفريابي ، وسعيد بن منصور ، وابن ابي شيبة في المصنف وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر لكن الذي رأيته عند الطبري (٢٠ : ٤٤) وابن ابي شيبة (١١ : ٥٣٣) في المصنف ليس فيه الا كلمة : "اي الاجلين قضى موسى . . . الخ" ولم يذكرا سؤال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل . . الخ . انظر الدر المنثور (٦ : ٤١٠) .

وفي تفسير مجاهد مسندا الى ابي عمران الجوني ، "قال جبريل للنبي - صلى الله عليه وسلم - ان سألوك اي الاجلين قضى موسى ؟ فقل : افضلهما واكرمهما" .

وذكر ابن كثير (٣ : ٣٨٦) حديث يوسف بن سرج ونسبه الى ابن ابي حاتم وقال : انه مرسل . وحديث محمد بن كعب ، ونسبه إلى ابن جرير ، وقال : انه مرسل وذكر حديث مجاهد السابق في اول هذا التخريج ، وقال : مرسل ، ثم قال : ان هذه الطرق متعاضدة .

وذكر الشوكاني (٤ : ١٧١) كذلك ان حديث : اي الاجلين قضى . . . له طرق يقوى بعضها بعضا .

قلت : صحيح ما قاله ابن كثير والشوكاني فان كثرة الطرق تجعل الاحاديث ترتقي من الضعف الى الحسن ومن الحسن الى الصحة بل ومن الضعف الى الصحة عند بعض العلماء كحديث في بعض طرقه رجل سيء الحفظ او فيه انقطاع ، وخصوصا قد احتج بعض العلماء بالمرسل ولكن الراجح ان الاحتجاج به بشروط تذكر في بابه وليس هذا محل تفصيلها . انظر شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي ص ٢٣٢ .

آية (٢٩) .

ابن لهيعة ، (ح)[1] وحدثنا أبوزرعة ،ثنا صفوان ،ثنا الوليد ،ثنا ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد الحضرمي ،عن علي بن رباح اللخمي قال : سمعت عتبة بن الندر السلمي صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يحدث ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال[2]: " ان موسى آجر نفسه بعفة فرجه وطعمة بطنه ، فلما وفى الاجل قيل يارسول الله اى الاجلين ؟ قال : ابرهما واوفاهما ،فلما اراد فراق شعيب امر امرأته ان تسأل اباها ان يعطيها من غنمه مايعيشون به ،فاعطاها ماولدت من غنمه من (قالب لون)[3] من ولد ذلك العام وكانت غنمه (سوداء حسناء)[4] فانطلق موسى الى عصاه (فتسلمها)[5] من طرفها ثم وضعها في ادنى الحوض، ثم اوردها فسقاها ووقف موسى بازاء الحوض فلم يصدر منها شاة الا ضرب جنبها شاة شاة قال : (فاثنت)[6] و(اثلثت) ووضعت كلها قوالب الوان الا شاة او شاتين ،ليس فيها

---

(١) وهذه الكلمة(ح) اختزال الكلمة (حول السند) كما هو معروف في اصطلاح المحدثين وقد تقدم هذا الاسناد برقم(٢٤٣) ولم تكتب كلمة (ح) والصواب اثباتها كما هنا .

(٢) درجة الحديث(٢٥٤) ضعيف بهذا الاسناد لان مداره على ابن لهيعة وقد تقدم الكلام عند الاثر رقم(٢٤٣)

(٣) وفي المخطوطة :(قالبه لون) والتصحيح من الدرالمنثور(٦ : ٤٠٨) ، وفي تفسير ابن كثير(٣ : ٣٨٧) (قبالته) وهو خطأ والصواب ما اثبته والقالب : بكسر اللام ، ماجاء على غير لون امهاتها ،النهاية لابن الاثير(٤ : ٩٧) .

(٤) وفي المخطوطة :(سودا حسنا) والتصحيح من ابن كثير(٣ : ٣٨٧) .

(٥) وفي المخطوطة :(فسماها) وكذا في الدر المنثور(٦ : ٤٠٨) والتصحيح من ابن كثير(٣ : ٣٨٧) .

(٦) وكما في المخطوطة : (فانمت) جاء في الدر المنثور(٦ : ٤٠٨) وعند ابن كثير في الصفحة السابقة(فاتأمت) من التوأم ، وقد تكون ولدت اثنين اثنين وقد تكون ثلاثا ثلاثا وهو صحيح من جهة المعنى ولكن المناسب مع قوله (اثلثت) ان يقال :(ثنت) لتتفق مع رواية البزار التي ذكرها ابن كثير ٣/ ٣٨٦ والهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨٧ كلاهما بلفظ : كلها ولدت ثنتين وثلاثا ... الخ .

آية ( ) .

فشوش قال يحيى[1] : ولا ضنوب، وقال صفوان[2] : ولا ضبوب، قال ابو زرعة الصواب (طنوب[3]) ، ولا عزوز، ولا ثعول ، ولا كمشة ، تفوت الكف ، قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : /ولو اقتحتم الشام وجدتم تلك الغنم ٤٦٩ وهي السامرية[4] .

(٢٥٥) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان ، قال : فسمعت الوليد ، قال : فسألت ابن لهيعة : ما الفشوش ؟ قال : التي تفش[5] بلبانها ، وسعة الشخب[6]

---

(١) قوله : قال يحيى : هو ابن بكير (الضنوب) هو من ضنب بالشيء ضرب او قبض عليه . انظر القاموس المحيط (١ : ٩٩) .
قلت : هو قريب من معنى الطنوب فكأنها تضرب بضرعها الارض وتجره كما سيأتي ان معنى الطنوب : هو عبارة عن طول الضرع

(٢) صفوان ، هو ابن صالح تقدم في الاثر (١٠) وهو الذي روى بلفظ : ضبوب
(٣) وصحح ابو زرعة من ضنوب الى (طنوب) لان الضبوب يكاد يرادف العزوز كما سيأتي، والضنوب كما تقدم آنفا . ولفظ أبي زرعة المصوب عليه ذكره بلفظ : طنوب .
في المخطوطة : طمس، والتصحيح من ابن كثير (٣ : ٣٨٦)
والطنوب : فعول من الطنب والطنب . بضمتين حبل يشد به سرادق البيت او الوتد واما بفتحتين فطول في الرجلين او في الظهر . انظر القاموس (١ : ١٠١) . والمناسبة هنا طول الضرع كما سيأتي قريبا .
(٤) السامرية : قلت : نسبة اما الى قوم من اليهود يخالفون اليهود في بعض احكامهم ، او الى السامري الذي عبد العجل ، والله اعلم .
قلت : سيأتي بيان درجة الحديث في آخر (٢٥٥) .
(٥) الفشوش : المنتشرة الشخب . القاموس (٢ : ٢٩٤) . قال القرطبي (٦ : ٤٩٩٣) الفشوش هي التي تفش لبنها من غير حلب وذلك لسعة الاحليل .
(٦) الشخب : هو ما خرج من الضرع من اللبن والشخبة ، بضم اوله : الدفعة منه او ما امتد منه من الضرع الى الاناء متصلا ، والاشخوب، صوت درته . القاموس ايضا (١ : ٨٩) .

آية (٢٩) .

قلت : فما (الطنوب)[1] ؟ قال : الطويلة الضرع، تجره، قلت : فما العزوز[2]؟ قال ضيقة الشخب . قلت : فما الشعول ؟ قال : التي ليس لها ضرع الا كهيئة حلمتين[3] ، قلت : فما الكمشة ؟ قال : التي تفوت الكف كمشة الضرع صغير لا يدركه الكف[4] .

---

(١) الطنوب : ثبت هذا اللفظ عند ابن كثير(٣ : ٣٨٦) وقد صوب ابو زرعة هذا اللفظ، لان لفظ الضبوب يدل على ضيق الاحليل كالعزوز ، فيكون ذكر العزوز بعده تكرارا واما الطنوب، فهو عبارة عن طول الضرع فلا يكون تكرارا .

(٢) العزوز : الناقة الضيقة الاحليل . انظر القاموس(٤ : ١٨٨) ، (١ : ٩٨) .

(٣) الحلمة - بفتح الحاء واللام، والميم - الثؤلول في وسط الثدى . المصدر السابق (٤ : ١٠١) .

(٤) درجة الاثر(٢٥٥) : صحيح الاسناد الى ابن لهيعة من حيث تفسيره لهذه المفردات، واما الاثر المرفوع تقدم ذكر طرف منه يتعلق بتأجير موسى نفسه بعفة فرجه وطعمة بطنه برقم(٢٤٣) . وهو حديث واحد عند ابن ابى حاتم والبزار والطبرانى ، ذكره الهيثمى وتقدم ان الطرف الاول منه ضعيف الاسناد ولكن المعنى صحيح لظاهر الآية واثر ابى هريرة ، انظر رقم(٢٤٣)
واما حديث اى الاجلين . . الخ فصحيح لوروده بعدة طرق . واما الطرف الاخير منه من قوله :"فلما اراد فراق شعيب . . الخ" فزيادة غريبة جدا . قال ابن كثير : اخشى ان يكون رفعه ابن لهيعة لسوء حفظه .
قلت : لاحتراق كتبه ولا ندرى رواية يحيى والوليد ان كانت قبل ذلك او بعده فيحسن حديثه قبل الاختلاط، واما بعد الاختلاط فضعيف لذا فان الزيادة من قوله :"فلما اراد فراق شعيب" الى آخر الحديث زيادة غريبة جدا كما قال ابن كثير(٣ : ٣٨٧) . ويغلب على الظن ان ابن لهيعة رفعه خطأ . وهناك اثر موقوف على انس يقارب حديث عتبة بن الندر هذا فى بعض معانيه وقد اخرجه ابن جرير(٢٠ : ٤٤) ، وذكره ابن كثير(٣ : ٣٨٧) ولكن ليس فيه ان موسى - عليه السلام - امر امرأته بذلك ، وليس فيه قوله : لو اقتحمتم الشام . . . الخ ولا فيه =

آية (٢٩) .

(٢٥٦) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد[1] ، قوله : (فلما قضى موسى الاجل) " عشر سنين ثم مكث بعد ذلك عشرا اخرى" .

قوله تعالى : (وسار باهله) .

(٢٥٧) حدثنا ابوزرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى ، قال قال عبدالله بن عباس[2] ، (فلما قضى موسى الاجل) "سار باهله ، فضل

= من اوصاف تلك الغنم الدقيقة شيء .
تخريجه : اخرجه البزار والطبراني ، بلفظه ، باسناد ضعيف فيه ابن لهيعة كما تقدم . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ : ٨٧) .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٨٦ - ٣٨٧) ، والسيوطي (٦ : ٤٠٨) ، والشوكاني (٤ : ١٧١) .

(١) تقدم هذا الاسناد وهو اسناد حسن الى مجاهد .
تخريج الاثر (٢٥٦) : اخرجه ابن جرير باسنادين احدهما صحيح والاخر ضعيف الى مجاهد بلفظ ابن ابى حاتم هذا .
والبغوى عن مجاهد بلفظه (٥ : ١٧٢) المعالم .
والسيوطى عنه بلفظه ايضا (٦ : ٤١١) ، والقرطبي عنه كذلك (٦ : ٤٩٩٦)
قال ابن كثير - بعد ذكر هذا الاثر عن مجاهد " وهذا القول ، لم اره لغيره ، وقد حكاه عنه ابن جرير وابن ابى حاتم" . ابن كثير (٣ : ٣٨٦) .
قلت : هذا القول لم يرد في جميع الاثار الموصولة والموقوفة عند غير مجاهد وان ابن ابى حاتم وابن جرير اورده في آخر الاثار وذلك - والله اعلم - اشارة الى رتبته اضف الى ذلك ان المذكور في القرآن اجلين فقط ثمان او عشر ، وقد قال ابن كثير : ان في قوله : (فلما قضى موسى الاجل) دليلا على انه قضى اتم الاجلين واكملهما ، فان قوله : (الاجل) اى الاكمل منهما . ابن كثير (٣ : ٣٨٧) .
وذكر القرطبي ان ابن عطية ضعف قول مجاهد هذا (٦ : ٤٩٩٦) .

(٢) درجة الاثر (٢٥٧) : صحيح الاسناد الى ابن عباس حملا لرواية السدى عن ابن عباس على السماع لانه عاصره وروى عنه . وقد قال ابو العباس بن الاخرم لا ينكر له ابن عباس قد رأى سعد بن ابى وقاص . =

آية (٢٩) .

الطريق وكان في الشتاء" .

قوله : (آنـــس) .

(٢٥٨) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة[1] ، قوله : (فلما قضى موسى الاجل وسار باهله آنس من جانب الطور نارا) "أحس من جانب الطور نارا" .

قوله : (من جانب الطور نارا قال لاهله امكثوا انى آنست نارا) .
قد تقدم تفسيره[2] .

(٢٥٩) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة[3] ، قوله : (انى آنست نارا ، "أى (أحسست نارا) سار نبى الله - صلى الله عليه وسلم - حين سار وهو شات" .

قوله : (لعلى آتيكم منها بخبر) .

(٢٦٠) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط، عن السدى ، قال

= انظر تهذيب التهذيب (١ : ٣١٤) ، وقوله تعالى : (او آتيكم بخبر) دليل على صحة بعض معناه ويدل على صحته اثر قتادة رقم(٢٥٩) ، واثر ابن عباس رقم (٢٦١) الاتيين عند ابن ابى حاتم .
واما تخريجه : فقد ذكره السيوطى (٦ : ٤١١) بلفظه مطولا والشوكانى (٤ : ١٧٢) ونسباه الى ابن ابى حاتم .

(١) درجة الاثر(٢٥٨) : صحيح الاسناد الى قتادة .
تخريج الاثر(٢٥٨) : اخرجه ابن جرير بسند صحيح الى قتادة بلفظه الطبرى (٢٠ : ٤٤) . وذكره السيوطى (٦ : ٤١١) .

(٢) قوله :"تقدم تفسيره" يعنى فى سورةطه آية (١٠) ونأسف كثيرا لكون المجلد الذى فيه تفسير سورة طه من تفسير ابن ابى حاتم مفقودا وهناك اكثر من نصف الكتاب مازال مفقودا والله المستعان .

(٣) درجة الاثر(٢٥٩) : صحيح الاسناد الى قتادة .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة ، بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٤٤) . =

آية (٢٩) .

قال عبدالله بن عباس[1] : " (لعلى اتيكم منها بخبر) فان لم اجد خبرا آتيكم بشهاب قبس " .

(٢٦١) حدثنا ابى ، ثنا ابن ابى عمر، ثنا سفيان ، عن ابى سعد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس[2]، قال :"كانوا شاتين ، وكانوا قد ضلوا الطريق فلما رأى النار، قال :(لعلى آتيكم منها بخبر) ،"لعلى اجد من يدلنى على الطريق" .

/قوله تعالى :(او جذوة من النار) . ٤٧٠

(٢٦٢) حدثنا ابى ، ثنا ابو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن على بن ابى طلحة ، عن ابن عباس[3]، قوله :

= وذكره السيوطى عن قتادة ، بلفظه وزاد نسبته الى عبد بن حميد . الدر المنثور(٦ : ٤١١) .

(١) درجة الاثر(٢٦٠) : اسناده حسن الى ابن عباس، تقدم برقم(٢٥٧) .

تخريجه : ذكره السيوطى عن ابن عباس ونسبه الى ابن ابى حاتم (٦ : ٤١١) . والشوكانى ونسبه اليه فقط ايضا (٤ : ١٧٢) .

(٢) درجة الاثر(٢٦١) : ضعيف الاسناد لضعف ابى سعد البقال .

تخريجه : ذكره السيوطى عن ابن عباس بزيادة فيه ، ونسبه الى ابن ابى حاتم وكذلك الشوكانى . الدر المنثور(٦ : ٤١١) ، فتح القدير (٤ : ١٧٢) .

(٣) درجة الاثر : صحيح الاسناد الى ابن عباس رضى الله عنهما ،تقدم برقم (١) .

تخريج الاثر(٢٦٢) : اخرجه ابن جرير عن طريق على عن ابى صالح به ،بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٤٥) .

وذكره السيوطى عن ابن عباس وزاد نسبته الى ابن المنذر ولم يذكر ان =

آية (٢٩) .

قوله : (جذوة[1] من النار) يقول : "بشهاب" .

(٢٦٣) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد[2] ، (جذوة من النار) ، " اصل (شجرة[3]) " .

(٢٦٤) اخبرنا ابو عبد الله الطهراني فيما كتب الي ، ابنا عبد الرزاق ، ابنا معمر ، قال قتادة[4] : في قوله : (او جذوة من النار) قال : " اصل الشجرة في طرفها النار ، وذلك قوله : (أو جذوة من النار) (.

(٢٦٥) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، ابنا اصبغ بن الفرج ، ثنا

= الطبري اخرجه ايضا . الدر المنثور (٦ : ٤١١) ، وذكره الشوكاني ايضا (٤ : ١٧٢) .

(١) الجذوة : قرئت بتثليث الجيم قراءة سبعية . الاقناع في القراءات السبع (٢ : ٧٢٣) .

(٢) درجة الاثر (٢٦٣) : حسن الاسناد الى مجاهد .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسنادين الى مجاهد احدهما صحيح والاخر ضعيف بلفظ " اصل شجرة " .
وفي تفسير مجاهد (ص٤٨٥) مسندا اليه "الجذوة اصل الشجرة" .
وذكره السيوطي عنه بلفظ "اصل شجرة" (٦ : ٤١١) وزاد السيوطي نسبته الى الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر .

(٣) كلمة (شجرة) لم تثبت في المخطوطة . والتصحيح من الدر المنثور (٦ : ٤١١) ، والطبري (٢٠ : ٤٥) وتفسير مجاهد (ص٤٨٥) .

(٤) درجة الاثر (٢٦٤) : صحيح الاسناد الى قتادة .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند ضعيف الى قتادة بلفظه . الطبري (٢٠ : ٤٥) .
والسيوطي عن قتادة بلفظه (٦ : ٤١١) . وزاد نسبته الى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر ولم يذكر ابن جرير .
واخرجه عبد الرزاق في تفسيره ل ٢١٦ بلفظه .
والبغوي عن قتادة (٥ : ١٧٢) بلفظ "الجذوة العود قد احترق بعضه" .

آية (٢٩ - ٣٠) .

عبد الرحمن بن زيد[1] ، في قول الله : (او جذوة من النار) قال : الجذوة عود من الحطب الذي فيه النار ، ذلك الجذوة" .

قوله : (لعلكم تصطلون) .

(٢٦٦) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدي[2] (لعلكم تصطلون) ، قال : "من البرد" .

قوله : (فلما اتاها نودى) .

(٢٦٧) حدثنا ابو زرعة ، ثنا ابراهيم بن موسى ، ابنا ابن ابي زائدة ، ابنا اسرائيل ، عن السدي ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس[3] ، في قوله

---

(١) درجة الاثر (٢٦٥) : صحيح الاسناد الى عبد الرحمن بن زيد لكن عبد الرحمن ضعيف في الرواية .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن يونس عن ابن وهب عن ابن زيد بلفظه الطبري (٢٠ : ٤٥) .
وذكره السيوطي عنه ونسبه الى ابن ابي حاتم دون الطبري (٦ : ٤١١)
واخرجه عبد الرزاق عن معمر عن الحبلي بمعناه . تفسير عبد الرزاق ل ٢١٦

(٢) درجة الاثر (٢٦٦) : صحيح الاسناد الى السدي .
تخريجه : ذكره السيوطي عن ابن عباس بلفظه (٦ : ٤١٢) ، ولا ادري كيف وصله السيوطي الى ابن عباس وتبعه في ذلك الشوكاني (٤ : ١٧٢) مع انه عند ابن ابي حاتم هنا غير موصول الى ابن عباس الا ان يكون السيوطي اطلع على نسخة اخرى فيها ذلك الوصل .
وفسر الطبري (٢٠ : ٤٥) وابن كثير (٣ : ٣٨٧) بهذا المعنى ولم ينسباه الى احد .

(٣) درجة الاثر (٢٦٧) : صحيح الاسناد لان ابن ابي زائدة وان كان مدلسا الا انه لم يعنعن هنا
تخريجه : ذكره السيوطي عن ابن عباس بلفظه ، وعزاه الى ابن ابي حاتم فقط (٦ : ٤١٢) .
وذكر الشوكاني (٤ : ١٧٢) عنه ايضا بلفظه ، وقال : " وظاهر القرآن =

آية (٣٠) .

(نودى من شاطيء الواد الايمن) قال :"كان النداء من السماء الدنيا" .

قوله : (من شاطيء الواد الايمن) .

(٢٦٨) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد[1] ، قوله : (من شاطيء الواد الايمن) "عند الطور عن يمين موسى" .

(٢٦٩) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى[2] ، (فلما اتاها نودى "من جانب" الواد الايمن من الشجرة فى البقعة المباركة[3]) .

(٢٧٠) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن اسرائيل عن السدى ، عن ابى صالح[4] ، (نودى من شاطيء الواد الايمن فى

= يخالف ماقاله رضى الله عنه" .
قلت : ماسيذكره ابن ابى حاتم برقم(٢٦٨) عن مجاهد وبرقم (٢٦٩) عن السدى هو الراجح لموافقته ظاهر القرآن والاول ضعيف المتن كما اشار اليه الشوكانى لمعارضته لظاهر القرآن موسيأتى نحوه برقم ٢٧٠ .

(١) درجة الاثر(٢٦٨) : حسن الاسناد الى مجاهد .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسنادين الى مجاهد احدهما صحيح والاخر ضعيف بلفظه . (٢٠ : ٤٤) .
وفى تفسير مجاهد مسندا اليه بلفظه (ص٤٨) .
والسيوطى ذكره(٦ : ٤١٢) عن مجاهد وزاد نسبته الى الفريابى وعبد بن حميد وابن المنذر .

(٢) درجة الاثر(٢٦٩) : صحيح الاسناد الى السدى تقدم برقم (٥) .
تخريجه : لم اجد من ذكره .

(٣) قوله : (فى البقعة المباركة) قال البغوى :"اى لموسى عليه السلام لان الله كلم موسى هناك وبعثه . وقال عطاء : يريد المقدسة " . المعالم (٥ : ١٧٢) .

(٤) ابو صالح مولى ام هانى بنت ابى طالب . يقال :ان اسمه باذام ويقال باذان . قال احمد : تركه ابن مهدى وقال ابو حاتم :لايحتج به وقال النسائى : ليس بثقة . وقال ابن معين : ليس به بأس . =

آية (٣٠) .

البقعة المباركة من الشجرة) قال :" كان النداء من الشجرة والنداء من السماء ، وذلك فى التقديم والتأخير[1] " .

(٢٧١) حدثنا ابى ، ثنا محمد بن ابى نعيم الواسطى[2] ، ثنا ابان بن يزيد العطار[3] ، ثنا ابو عمران الجونى ،

=

وقال القطان : لم ار احدا من اصحابنا تركه . وفى التقريب (ص٤٢) ضعيف مدلس لانه يحدث عن ابن عباس ولم يسمع منه . من الطبقة الثالثة . اخرج له اصحاب السنن .
تهذيب الكمال (١ : ١٣٧) ، تهذيب التهذيب (١ : ٤١٦) ، الجرح والتعديل (٢ : ٤٣١)
درجة الاثر(٢٧٠) : حسن الاسناد الى ابى صالح ولكن ابا صالح نفسه ضعيف الا انه لم يرفع الاثر الى ابن عباس، وقد تقدم عند ابن ابى حاتم بعض هذا الاثر عن ابن عباس باسناد صحيح موصولا اليه وتقدم انه مخالف لظاهر القرآن . ولكنه هنا جمع بين الامرين .
تخريج الاثر(٢٧٠) : ذكره السيوطى وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر . الدر المنثور(٦ : ٤١٢) . وكذلك الشوكانى ذكر جزءا من هذا الاثر(٤ : ١٧٢) .

(١) قوله : فى التقديم والتأخير : غير واضح المعنى الا ان كان يريد بالتقديم تقديم نداء السماء وبالتأخير تأخير نداء الشجرة أو العكس.

(٢) محمد بن ابى نعيم هو محمد بن موسى بن ابى نعيم الواسطى الهذلى قال ابن معين : ليس بشىء . وقال ابو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات ووثقه احمد بن سنان . قال ابن عدى : عامة مايرويه لا يتابعه عليه الثقات . وفى التقريب (ص٣٢) صدوق طرحه يحيى بن معين . روى له ابو داود خارج السنن . توفى ٢٢٣هـ .
تهذيب التهذيب (٩ : ٤٨١) ، الجرح (٨ : ٨٣) .

(٣) ابان بن يزيد العطار ابو يزيد البصرى. قال احمد :كان ثبتا فى كل المشايخ حافظا . وفى التقريب (ص١٨) ثقة له افراد ، روى الجماعة الا ابن ماجة . توفى ١٦٠هـ .
تهذيب التهذيب (٢ : ١٠١) ، الجرح (٢ : ٢٩٩) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٢٠١) .

آية (٣٠) .

عن نوف البكالي[1] : "ان موسى لما (نودى من شاطىء الواد الايمن) قال : "من انت الذى تنادى ؟ قال : (انا ربك الاعلى)" . تقدم تفسيره[2] .

/قوله : (من الشجرة ان ياموسى انى انا الله رب العالمين) . ٤٧١

(٢٧٢) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى[3] ، "فلما سمع موسى النداء فزع ، فقال : سبحان الله رب العالمين ، نودى : (ياموسى انى انا الله رب العالمين)" .

(٢٧٣) حدثنا على بن الحسين ، ثنا هارون الحمال[4]

---

(١) نوف - بفتح النون وسكون الواو - بن فضالة - بفتح الفاء وبعدها ضاد معجمة - البكالي - بكسر الموحدة وتخفيف الكاف ابن امرأة كعب الاحبار شامى احد العلماء ، قال فى التقريب (ص ٣٦) مستور ، وانما كذب ابن عباس - رضى الله عنهما - ماروا عن اهل الكتاب ، له ذكر فى الصحيحين . توفى بعد ٩٠هـ .
تهذيب التهذيب (١٠ : ٤٩٠) ، الجرح (٨ : ٥٠٥) ، الخلاصة (ص ٤٠٦) .
درجة الاثر (٢٧١) : حسن الاسناد الى نوف البكالى .
تخريجه : ذكره السيوطى عن نوف البكالى وعزاه الى ابن ابى حاتم . الدر المنثور (٦ : ٤١٣) .

(٢) قوله : (تقدم تفسيره) اى تفسير قوله : (نودى من شاطىء الواد ى الايمن ...) الآية برقم (٢٦٧) ومابعده .

(٣) درجة الاثر (٢٧٢) : صحيح الاسناد الى السدى ، تقدم برقم (٥) .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .

(٤) هارون بن عبد الله بن مروان ، البغدادى ابو موسى البزاز الحافظ المعروف بالحمال . وثقه النسائى والدارقطنى ، وفى التقريب (ص ٣٦١) ثقة توفى سنة ٢٤٣هـ وقد ناهز ٨٠ سنة ، روى له الجماعة ماعدا البخارى .
تهذيب التهذيب (١١ : ٨) ، الجرح (٩ : ٩٢) ، الكاشف (٣ : ٢١٤) الخلاصة (ص ٤٠٧) .

آية (٣٠) .

والقاسم بن عيسى[1] ، قالا : ثنا علي بن عاصم[2] ، عن الفضل بن عيسى الرقاشي[3] ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله[4] ، قال : قال

---

(١) القاسم بن عيسى بن ابراهيم الطائي الواسطي يكنى ابا محمد ، قال ابو داود تغير حفظه وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ ابن حجر : افرط ابن حزم كعادته فقال مجهول لا يدرى من هو ؟ وفي التقريب : صدوق تغير .
قلت : لا ادرى على اى شيء اعتمد ابن حجر في جعله صدوقا ، ولم يوثقه الا ابن حبان واما ابو داود فلم يصرح ماكان قبل التغير ، الا اذا كان عدّ سكوت ابي داود عما سوى تغير عقله نوعا من التوثيق توفي ٢٤٠ هـ .
تهذيب التهذيب (٨ : ٣٢٨) ، التقريب (ص ٢٧٩) ، الخلاصة (ص ٣١٣) .

(٢) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ابوالحسن التيمي مولاهم ، قال البخاري : ليس بالقوى وقال النسائي : متروك واتهمه يزيد بن هارون بالكذب ، قال ابن عراق في تنزيه الشريعة : "نقل ابن الجوزي عن شعبة ويزيد وابن معين انهم اتهموه بالكذب" .
قلت : الظاهر انه ليس كذبا حقيقيا بل لانه عرض بعض احاديثه على شيوخه فلم يعرفوها ، وانما انكروا منه الخطأ والتمادى عليه فقط ، لذا قال في التقريب (ص ٢٤٦) صدوق يخطيء ويصر ورمى بالتشيع . توفي سنة ٢٠١ هـ روى له اصحاب السنن الا النسائي .
تهذيب التهذيب (٧ : ٣٤٤) ، الجرح (٦ : ١٩٨) ، تنزيه الشريعة (١ : ٨٧) ، الميزان (٣ : ١٣٥) .

(٣) الفضل بن عيسى بن ابان الرقاشي ابو عيسى البصري الواعظ ، قال البخاري : كان أهلا أن لا يروى عنه . قال ابن حجر : منكر الحديث ورمى بالقدر من السادسة
تقريب (ص ٢٧٦) ، تهذيب التهذيب (٨ : ٢٨٣) ، تنزيه الشريعة (١ : ٩٦) ، الجرح (٧ : ٦٤) ، الكاشف (٢ : ٣٨٣) ، الخلاصة (٣٠٩) .

(٤) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام - بمهملة وراء - الانصاري ثم السلمي بفتحتين صحابي ابن صحابي ، غزا تسع عشرة غزوة شهد بيعة العقبة الفقيه مفتي المدينة وحمل عن النبي - صلى الله عليه وسلم - علما كثيرا =

آية (٣٠) .

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "ان الله تبارك وتعالى انما كلم موسى - عليه السلام - يوم الطور كلمه بكلام غير كلامه الاول ففزع موسى لذلك ، فقال : يارب . اهذا كلامك الذى كلمتنى به ؟ قال : لا ياموسى انا كلمتك بقوة عشرة آلاف لسان ، ولى قوة الالسنة كلها ، وانا اقوى من ذلك . فلما رجع الى بنى اسرائيل قالوا له : ياموسى صف لنا كلام الرحمن ، قال : سبحان الله ، لا استطيعه قالوا : فشبه ، قال الم تروا الى اصوات الصواعق التى تقبل فى احلى حلاوة سمعتموها فانه قريب منه ، وليس منه وليس به ، زاد هارون قال : لما كلم الله موسى كلمه بكلام لين فلما كلمه يوم الطور كلمه بكلام غير الكلام ، والباقى نحوه" .

= نافعا وله منسك فى الحج اخرجه مسلم واراد شهود بدر واحد فكان ابوه يخلفه على اخواته وقيل انه شهد الخندق وله مناقب كثيرة . توفى بعد ٧٠ وله ٩٤ سنة . روى له الجماعة .
تذكرة الحفاظ (١ : ٤٣) ، الجرح (٢ : ٤٩٢) ، تقريب (ص ٥٢) .

(١) درجة الحديث (٢٧٣) : ضعيف جدا بهذا الاسناد لان على بن عاصم صدوق يخطىء والفضل منكر الحديث . ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات ، واعله بعلى بن عاصم والفضل بن عيسى الرقاشى ، وقال ان الفضل متروك ، وعلى بن عاصم اتهمه شعبة ويزيد بن هارون وابن معين بالكذب . وتعقبه السيوطى ، واعله بالفضل فقط ، وقال : ليس هو متهما بالكذب وذكر ان ابن ابى حاتم والبيهقى اخرجا هذا الحديث وقد اشترطا بعدم اخراج الحديث الموضوع وان الحديث له شاهد موقوفا على كعب الاحبار عند عبد الرزاق فى التفسير والبيهقى فى الاسماء والصفات ولبعضه شاهد ايضا عن محمد بن كعب القرظى موقوفا اخرجه الحاكم فى المستدرك وقال ابن عراق الكنانى : اقتصر السيوطى على اعلاله بالفضل واقتصر الذهبى فى التلخيص على اعلاله بعلى .
قلت : هذا اشارة من ابن عراق الى ان الحديث معل براويين احدهما متهم بالكذب والاخر متروك ولكنه توقف عن الحكم عليه ، ولكن الصحيح ان الحديث ضعيف وليس بموضوع وقد ذكر السيوطى له =

آية (٣٠) .

(٢٧٤) حدثنا ابى ، ثنا محمد بن بكار بن الريان الرصافى[1] ، ثنا ابو معشر[2] ، عن ابى الحويرث[3] قال : "انما كلم الله موسى بكلام يطيق موسى من كلامه

= شواهد وان كانت موقوفة ولكنها تدل على ان للحديث اصلا ، وان قرائن الوضع بعيدة عنه فتعبير ابن الجوزى بقوله : ليس بصحيح دليل على عدم تأكده من الوضع وانما ذكره فى الموضوعات لاحتماله لانه روى عن طريق متروك او متهم بالكذب .

تخريجه : ورد هذا الاثر فى الموضوعات لابن الجوزى (١ : ١١٢) ، وفى اللآلىء المصنوعة للسيوطى (١ : ٧) ، وفى تنزيه الشريعة لابن عراق (١ : ١٤١) ، وفى مجمع الزوائد للهيثمى (٨ : ٢٠٤) .

(١) محمد بن بكار بن الريان الهاشمى مولاهم الرصافى ابو عبد الله البغدادى ثقة توفى ٢٣٨هـ وله ٩٣ سنة . روى له مسلم وابو داود .
تقريب (ص٢٩١) ، تهذيب التهذيب (٩ : ٧٥) ، الجرح (٧ : ٢١٢) الكاشف (٣ : ٢٢) ، الخلاصة (ص ٣٢٩) .

(٢) ابو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندى - بكسر المهملة وسكون النون - المدنى مولى بنى هاشم مشهور بكنيته . قال البخارى منكر الحديث وقال ابو زرعة : صدوق وليس بقوى . قال احمد : يكتب احاديثه عن محمد بن كعب فى التفسير وزاد ابن المدينى يحدث عن محمد بن قيس ومحمد بن كعب باحاديث صالحة ، قال ابو حاتم : كان احمد يرضاه ويقول : كان بصيرا بالمغازى . وفى التقريب (ص ٣٥٦) ضعيف . روى له اصحاب السنن . توفى سنة ١٧٠هـ .
تهذيب التهذيب (١٠ : ٤١٩) ، الخلاصة (ص ٤٠٦) .

(٣) ابو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية الانصارى الزرقى ، بتصغير (حويرث) المدنى مشهور بكنيته . قال ابن معين ليس يحتج بحديثه وقال النيسائى : ليس بذاك ، وذكره ابن حبان فى الثقات . وفى التقريب (ص ١٢٠) صدوق سىء الحفظ رمى بالارجاء توفى سنة ١٣٠هـ وقيل بعدها . اخرج له ابو داود وابن ماجة .
تهذيب التهذيب (٦ : ٢٧٢) ، الخلاصة (ص ٢٣٥) ، الجرح (٥ : ٢٨٤) ، الكنى للدولابى (١ : ١٦١) .

درجة الاثر (٢٧٤) : ضعيف الاسناد لضعف ابى معشر وابى الحويرث .

تخريجه : اخرجه الدولابى فى الكنى الطرف الاخير منه عند ترجمته من قوله : مكث موسى - الى قوله : لا يراه أحد الا مات . انظر الكنى (١ : ١٦١) .

آية (٣٠) .

ولو تكلم بكلامه كله لم يطقه ، فمكث موسى اربعين ليلة ، لا يراه احد الا مات من نور رب العالمين" .

(٢٧٥) حدثنا محمد بن يحيى (١) ، ثنا علي بن المديني (٢) ، ثنا محمد بن عمرو بن مقسم (٣) ، قال : سمعت عطاء بن مسلم (٤) يقول :

---

(١) محمد بن يحيى سواء كان محمد بن يحيى الذهلي او محمد بن يحيى بن عمر الواسطي فلا ضير لان كلا منهما ثقة ، ولكن المرجح هنا انه الذهلي لانه معروف بروايته عن ابن المديني .

(٢) علي بن المديني هو ابن عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم ابو الحسن البصري ، وفي التقريب (ص٢٤٧) ثقة ثبت اعلم اهل عصره بالحديث وعلله ، حتى قال البخاري : ما استصغرت نفسي الا عنده عابوا عليه اجابته في المحنة لكنه تنصل وتاب واعتذر بانه خاف على نفسه ، روى له الجماعة الا مسلما لم يخرج له وابن ماجة اخرج له في التفسير . توفي سنة ٢٣٤هـ .
تهذيب التهذيب (٧ : ٣٤٩) ، تذكرة الحفاظ (٢ : ٤٣٦) الخلاصة (ص ٢٧٥) .

(٣) محمد بن عمرو بن مقسم ، قلت : هكذا اطلقه ابن ابي حاتم في التفسير ولكنه في كتاب الجرح والتعديل ذكره منسوبا فقال : "محمد بن عمرو بن مقسم الصنعاني سمع وهب بن منبه روى عنه معمر بن راشد سمعت ابي يقول ذلك" . والظاهر انه روى عن وهب بن منبه بواسطة (عطاء بن مسلم) فيما لم يسمعه عن وهب بنفسه مع انه ادركه وسمع منه البعض وسكت عنه ابن ابي حاتم والبخاري .
الجرح (٤ : ٣١) ، تاريخ البخاري الكبير (١ : ١٩٢) .

(٤) عطاء بن مسلم الخفاف ابو مخلد الكوفي نزيل حلب ، قال ابو زرعة دفن كتبه ثم روى من حفظه فوهم وكان رجلا صالحا ، وفي التقريب صدوق يخطيء كثيرا . توفي سنة ١٩٠هـ . اخرج له النسائي والترمذي في الشمائل .
تقريب (ص ٢٣٩) ، تهذيب التهذيب (٧ : ٢١١) ، الجرح (٦ : ٣٣٦) الخلاصة (ص ٢٦٧) .

آية (٣٠) .

سمعت وهب بن منبه[1] ، يقول : "ان الله - عز وجل - كلم موسى في الف مقام ، وكان اذا كلمه رؤى النور على وجهه ثلاثة ايام ، ثم لم ينس موسى كلمة بعد ماكلمه ربه"[2] .

(٢٧٦) اخبرنا يونس بن (عبد الاعلى[3]) قراءة ، ابنا بن وهب ، اخبرني بكر بن مضر[4] ، عن ابن عجلان[5] ، " قال كلم الله موسى بالالسنة كلها ، / وكان ٤٧٢

---

(١) وهب بن منبه بن كامل اليماني ابو عبد الله الابناوي - بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون - قال الذهبي : كان ثقة صادقا كثير النقل من كتب الاسرائيليات ضعفه الفلاس وحده وثقه العجلي وجماعة كان يتهم بشيء من القدر ثم رجع عنه . قال في التقريب (ص٣٧٢) ثقة اخرج له الجماعة الا ابن ماجة اخرج له في التفسير ، توفي سنة بضع عشرة ومائة .
تهذيب التهذيب (١١ : ١٦٧) ، الجرح (٩ : ٢٤) ، الميزان (٤ : ٣٥٢) ، الكاشف (٣ : ٢٤٥) ، الخلاصة (ص ٤١٩) .

(٢) درجة الاثر (٢٧٥) : فيه محمد بن مقسم مسكوت عنه وعطاء بن مسلم يخطيء كثيرا ولا متابع له .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .

(٣) في المخطوطة (يونس بن عبد الرحمن) والصواب ما اثبته من انه يونس ابن عبد الاعلى وهو شيخ ابن ابي حاتم المعروف بالرواية عن ابن وهب . تقدمت ترجمته برقم (٩٦) .

(٤) بكر بن مضر بن محمد بن حكيم بن سليمان مولى شرحبيل بن حسنة المصري ابو عبد الله ثقة ثبت قاله في التقريب (ص ٤٧) اخرج له الجماعة الا ابن ماجة . توفي سنة ٣ او ١٦٤هـ وله نيف و ٧٠ سنة .
تهذيب التهذيب (١ : ٤٨٧) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٢٤٠) ، الجرح (٢ : ٣٩٢) ، الكاشف (١ : ١٦٢) ، ثقات ابن شاهين ل ١٤ .

(٥) ابن عجلان ، هو محمد بن عجلان المدني الفقيه احد العلماء العاملين ، وثقه احمد وابن معين وغيرهما ، قال الذهبي : " قال مالك : لم يكن ابن عجلان يعرف هذه الاشياء وذكره البخاري في الضعفاء وتكلم المتأخرون من ائمتنا في سوء حفظه ، وهو حسن الحديث هذا ما قاله في المغني وفي تذكرة الحفاظ قال : لم يحتج به الشيخان" =

آية (٣٠) .

مما كلمه لسان البربر، فقال : كلمته بالبربرية ـ انا الله الكبير" .
قوله تعالى : (وأن الق عصاك)
(٢٧٧) ذكر عن الحسن بن الحلواني (١) ،

= وقال ابن حجر في التقريب (ص٣١١) صدوق الا انه اختلطت عليه احاديث ابي هريرة . وقال ابن عراق في (تنزيه الشريعة) (١ : ٧٤) : "قال ابن حبان : روى عن ابيه نسخة موضوعة و قال ابو نعيم :صاحب مناكير وبواطيل" .
قلت : اختلفت النقول عن ابن حبان واضطربت فلاحجة فيها . انظر تهذيب التهذيب (٩ : ٣٤٢) ، تنزيه الشريعة (١ : ٧٤) .
واما كلام ابي نعيم، الظاهر انه مبالغة وابن عجلان كما قال الذهبي حسن الحديث . اخرج له اصحاب السنن ومسلم في المتابعات وعلق له البخاري . توفي ١٤٨هـ .
تهذيب التهذيب (٩ : ٣٤١) ، تذكرة الحفاظ (١ : ١٦٥) ، المغني في الضعفاء (٢ : ٦١٣) ، الخلاصة (ص٣٥١) ، تنزيه الشريعة (١ : ٧٤) .
درجة الاثر (٢٧٦) : صحيح الاسناد الى ابن عجلان ، وابن عجلان نفسه حسن الحديث، ولكن الظاهر ان ابن عجلان نقل هذا من اخبار بني اسرائيل التي فيها المجازفات ويدل على ضعف المتن قوله (بالبربرية انا الله الكبير) لان هذا اللفظ عربي وليس بربريا الا ان يراد به ترجمته الى العربية ولله ان يكلم من شاء باي لغة شاء ولكن التحديدات والتعيينات في الامور الغيبية عادة من اخبار بني اسرائيل .
والبربر : جيل من الناس، قال السهيلي : انهم والحبشة من ولد حام وقيل انهم بقية من نسل يوشع ابن نون من العماليق الحميرية وتقع اكثر قبائلهم بالمغرب في الجبال من سوس وغيرها متفرقة في اطرافها وبربر اخرى وبلادهم بين الحبشه والزنج . انظر تاج العروس (٣ : ٣٨-٣٩) .

(١) الحسن بن الحلواني ـ بضم المهملة ـ هو الحسن بن علي بن محمد الهذلي الخلال الحلواني نزيل مكة، قال في التقريب (ص ٧١) ثقة حافظ له تصانيف . روى له الجماعة الا النسائي ، توفي ٢٤٢هـ .
تهذيب التهذيب (٢ : ٣٠٣) ، الجرح (٣ : ٢١) ، تاريخ بغداد (٧ : ٣٦٥) .

آية (٣٠) .

ثنا ابو يحيى[1] ، ثنا حبيب بن حسان[2] ، عن مسلم[3] ، قال :" عصا موسى

---

(١) ابو يحيى هو اسحاق بن سليمان العبدى الرازى ، قال العجلى : ثقة رجل صالح ، وفى التقريب (ص ٢٨) ثقة فاضل ، روى له الجماعة توفى ٢٠٠هـ وقيل قبلها .
تهذيب التهذيب (١ : ٢٣٤) ، الجرح (٢ : ٢٢٤) ، الخلاصة (ص ٢٨) ، الكنى للدولابى (٢ : ١٦٥) .

(٢) حبيب بن حسان بن ابى الاشرس الكوفى ، قال ابو حاتم : هو جد صالح البغدادى وليس بالقوى منكر الحديث احيانا ، روى عن سعيد ابن جبير ومسلم بن صبيح والنخعى وغيرهم وعنه الثورى والفضل بن موسى . قال الذهبى : ضعفوه .
الجرح (٣ : ٩٨) ، الميزان (١ : ٤٥٤) .

(٣) مسلم ، هو ابن صبيح - بالتصغير - الهمدانى ابو الضحى الكوفى العطار مشهور بكنيته كان الشعبى رحمه الله اذا جاء شيء قال : ماترى يا ابن صبيح ، وفى التقريب (ص ٣٣٥) ثقة فاضل ، روى له الجماعة توفى سنة ١٠٠هـ .
تهذيب التهذيب (١٠ : ١٣٢) ، الجرح (٨ : ١٨٦) ، الخلاصة (ص ٣٧٥) .

درجة الاثر (٢٧٧) : ضعيف الاسناد لضعف حبيب بن حسان ولا يقوى متنه لما سيأتي مما يعارضه في التخريج الآتي :

تخريجه : لم اجد من اخرجه ، وذكر ابن كثير (٣ : ١٤٥) عند تفسير قوله تعالى: (ولي فيها مئارب اخرى) سورة طه ١٨ ، ان بعض المفسرين تكلفوا في تفسير تلك المآرب التى ابهمت ، قيل : كانت تضيء له بالليل وتحرس له الغنم اذا نام ويغرسها فتصير شجرة تظله ، وغير ذلك من الامور الخارقة للعادة والظاهر انها لم تكن كذلك ولو كانت كذلك لما استنكر موسى - عليه الصلاة والسلام - صيرورتها ثعبانا وماكان يفر منها هاربا ولكن كل ذلك من الاخبار الاسرائيلية وكذا قول بعضهم انها كانت لآدم عليه السلام ، وقول الاخر انها هى الدابة التى تخرج قبل يوم القيامة" .

قلت : ان القول بان العصا هى الدابة يتعارض مع ماورد فى حديث مرفوع ان الدابة تخرج ومعها عصا موسى وخاتم =

آية (٣٠) .

هي الدابة من دابة الارض[1] .
تقدم تفسيره[2] .

آية (٣١) .

قوله : (فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا) .

(٢٧٨) اخبرنا ابو عبد الله الطهراني فيما كتب الى ، ثنا اسماعيل بن عبد الكريم[3] ، ثنا عبد الصمد بن معقل[4] ، قال : سمعت وهبا يقول : " فقال له الرب

= سليمان ، ذكره ابن كثير عن الطيالسي واحمد بن حنبل في التفسير ٣/ ٢٧٥ وفي كتاب الفتن والملاحم ١/ ١٦٣ ولكن في اسناده علي بن زيد ضعيف

(١) الدابة : في الاصل كل مايتحرك على الارض تحركا اخف من المشي ثم اطلق على مايمشي ، ثم غلب على مايركب ولعل المقصود هنا الدابة التي تخرج قبل الساعة ، وورد ذكرها في سورة النمل آية (٨٢) من علامات قيام الساعة الجسام . انظر في القاموس (١ : ٦٧) ، ومعجم مقاييس اللغة (٢ : ٦٣) تفاصيل الكلام عن الدابة لغة .

(٢) تقدم في تفسير سورة الاعراف آية (١٠٧) ٣/ل ١٧٢ وقد اخرج هناك عن ابن عباس والحكم ذكر كيفية القاء العصا وذكر اسمها وصفتها ، وفي سورة الشعراء عند تفسير قوله تعالى : (والقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين) آية (٣٢) ٧/ل ١٠ من أ والسورة وقد اخرج هناك ابن ابي حاتم عن ابن عباس وابن اسحاق ووهب بن منبه والسدي كذلك كيفية القاء العصا وصفتها واسمها وان اسمها (ماسا) وكيف ذعر فرعون منها وغير ذلك .

(٣) اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه اليماني الصنعاني ابو هشام وثقه ابن معين وقال : الصحيفة التي يرويها عن وهب عن جابر ليست بشيء ، قال في التقريب (ص٤٣) صدوق توفي سنة ٢١٠هـ .
تهذيب التهذيب (١ : ٣١٥) ، الخلاصة (ص ٣٥) .

(٤) عبد الصمد بن معقل بن منبه اليماني اخو وهب . قال ابن حجر : صدوق توفي سنة ١٨٣هـ اخرج له ابن ماجة في التفسير .
تهذيب التهذيب (٦ : ٣٢٨) ، الجرح (٦ : ٥١) ، ثقات ابن شاهين (ل ٧٣) .

آية (٣١) .

ـ عز وجل ـ القها ياموسى ، فظن موسى انه يقول : ارفضها[1] فالقاها طى وجه الرفض[2] فحانت منه نظرة فاذا باعظم ثعبان نظر اليه الناظرون يدب يلتمس كأنه يبغى شيئا يريد اخذه يمر بالصخرة مثل الخلفة[3] من الابل فيلتقمها ويطعن بالناب من أنيابه في اصل الشجرة العظيمة فيجتثها عيناه توقدان نارا وقد عاد المحجن[4] عرفا[5] فيه شعر مثل النيازك[6] وعاد الشعبتان[7] ، فما مثل القليب[8] الواسع فيه اضراس وانياب لها صريف فلما عاين ذلك موسى (ولى مدبرا ولم يعقب[9]) .

/قوله : (ولى مدبرا) . ٤٧٢

(٢٧٩) حدثنا محمد بن يحيى ، أبنا العباس بن الوليد النرسى ، ثنا

---

(١) اى اتركها وانظر اليها من رفض الابل اذا تركها ترعى بنفسها . القاموس المحيط (٢ : ٣٤٤) .

(٢) وعند ابن كثير (٣ : ١٤٥) (على وجه الارض) .

(٣) الخلفة : الواحدة من النوق الحوامل . القاموس (٣ : ١٤٠) .

(٤) المحجن : العصا المعوجة الرأس . المصدر السابق (٤ : ٢١٤) .

(٥) العرف : بضم المهملة ـ شعر عنق الفرس . والعرفاء : الضبع لكثرة شعر رقبتها . القاموس (٣ : ١٨٠) .

(٦) النيازك مفرده نيزك وهو الرمح القصير والمقصود ان شعر رقبتها كأمثال الرماح يخاف من نظره .

(٧) الشعبتان : ثنية شعبة والشعبة بالضم ، مابين غصنيها او طرف الغصن . القاموس (١ : ٩١) .

(٨) القليب : هو البئر . المصدر السابق (١ : ١٢٣) .

(٩) درجة الاثر (٢٧٨) : حسن الاسناد الى وهب بن منبه ـ رحمه الله ـ وهو كثير النقل من كتب بنى اسرائيل .
تخريجه : اخرجه الامام احمد فى كتاب الزهد (ص٨١) عن اسماعيل ابن عبد الكريم ، به الى وهب ، بلفظه .
وذكره ابن كثير عن وهب بن منبه بلفظ ابن ابى حاتم ولم ينسبه اليه تفسير ابن كثير (٣ : ١٤٥) . وعند الثعلبى فى الكشف والبيان شاهد : =

آية (٣١) .

يزيد بن زريع، ثنا سعيد ،عن قتادة[1] (ولى مدبرا) ،" اى فارا منها".

قوله : (ولم يعقب ياموسى اقبل ولا تخف انك من الآمنين) .

تقدم تفسيره[2] .

(٢٨٠) حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق[3] ، "موسى اقبل ولا تخف" فلما اقبل قال : "خذها ولا تخف" ادخل يدك فى فمها ، وعلى موسى جبة[4] له من صوف فلف يده بكمه ، وهو لها هايب، فنودى[5] ان الق كمك عن يدك فالقاه عنها ، ثم ادخل يده بين لحييها[6] فلما ادخلها قبض عليها فاذا هى عصاه فى يده ويده بين شعبتيها حيث كان يضعها

= له عن ابن عباس، والسدى ٣/ل ١٩ - ٢٠ .

(١) درجة الاثر(٢٧٩) : صحيح الاسناد الى قتادة .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند صحيح الى قتادة، بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٤٦) .
فائدة :
قال ابن كثير :"قوله : ولى مدبرا ولم يعقب" اى لم يلتفت لان طبع البشرية ينفر من ذلك" .
قلت :انه لا ينافى التوكل على الله ولا يلام الانسان على مثل هذا الخوف لذلك فان الله لم يذمه بل قال : (اقبل ولا تخف انك من الآمنين) .
انظر تفسير ابن كثير(٣ : ٣٨٨) .

(٢) قوله : تقدم تفسيره ،تقدم في تفسير سورة النمل آية (١٠) ٧/ل ٣٦٣ عند تفسير قوله تعالى : (ولى مدبرا ولم يعقب ياموسى لا تخف ...) بسنده عن قتادة " ولم يعقب، لم يلتفت" وبسنده عن مجاهد (لم يرجع) .

(٣) درجة الاثر(٢٨٠) : فيه عبد الرحمن بن سلمة مسكوت عنه .

(٤) وفى كتاب الزهد لاحمد بهذا السند عن وهب، بلفظ (مدرعة) بدل (جبة) انظر الزهد (ص ٨١) ، والمدرعة : كمكنسة ثوب كالدراعة ولا يكون الا من صوف القاموس ٣/ ٢٠ .

(٥) وفى الزهد (ص ٨١) : (فقال له ملك) .

(٦) لحييها : فكيها السفلى والعلوى من الفم .

آية (٣١ - ٣٢) .

ومحجنها فيها بوضعه الذى كان لا ينكر منها شيئا[1] .

قوله /تعالى : (اسلك يدك فى جيبك تخرج بيضاء من غير سوء) . ٤٧٣

تقدم تفسيره[2] .

(٢٨١) وبه[3] ، عن محمد بن اسحاق ، " ثم قيل لموسى (ادخل يدك فى جيبك تخرج بيضاء من غير سوء)[4] وكان موسى رجلا آدم[5] ، اقنى ، جعدا طوالا ، فادخل يده فى جيبه ، ثم اخرجها بيضاء ، مثل الثلج ثم ردها ، فخرجت كما كانت طى لونه" .

قوله : (واضمم اليك جناحك من الرهب) .

(٢٨٢) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ، ابنا اصبغ بن الفرج ، ثنا

---

(١) تخريج الاثر (٢٨٠) : لم اجد من اخرجه عن ابن اسحاق ولكن عند الامام احمد فى الزهد (ص٨١) باسناد حسن الى وهب بن منبه قريبا من لفظه . وان بعض متنه موجود فى الاثر السابق رقم (٢٧٨) .

(٢) قوله : تقدم تفسيره ، أى تقدم في تفسير سورة النمل ٧/ل ٣٦٤ عند قوله : (وادخل يدك فى جيبك) آية : ١٢ بسنده عن مقسم ومجاهد بلفظ : " امر بادخالها فى الجيب لانها لم تكن لها كم" . وبسنده الى السدى وقتادة ، بلفظ " جيب القميص" . قال الشوكانى (٤ : ١٢٧) : المراد بالجيب المعروف ، وقال الالوسى : الجيب فتح الجبة من حيث يخرج الرأس . روح المعانى (٢٠ : ٧٥) .
واخرج ابن جرير بسند ابن ابى حاتم عن قتادة ، بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٤٦) .

(٣) قوله : به ، عن محمد بن اسحاق ، اى بالسند السابق رقم (٢٨٠) . تقدم ان فيه عبد الرحمن سكوت عنه .

(٤) سورة النمل (١٢)

(٥) ادم ، اى مشرب لونه سوادا او بياضا . القاموس (٤ : ٧٤) .
(اقنى) القنا فى الانف طوله ورقة ارنبته مع حدب فى وسطه . النهاية لابن الاثير (٤ : ١١٦) . =

آية (٣٢) .

عبد الرحمن بن زيد بن اسلم[1]، في قول الله : (واضمم يدك الى جناحك[2]) "وجناحه[3]، الذراع، والعضد هو الجناح ، والكف واليد[4]" .

قوله : (من الرهب) .

(٢٨٣) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح عن مجاهد[5] ، قوله : (من الرهب) ،

= (طوالا) بضم الطاء المهملة وفتح الواو المخففة بمعنى طويلا وهما لغتان . شرح صحيح مسلم للنووي (٢ : ٢٢٧) .
(جعدا) المراد به اما جعودة الجسم وهو اجتماعه واكتنازه ، واما المراد به مابين القطط والسبط وهما صفتان لشعر الانسان السبط هو المسترسل ليس فيه تكسر والقطط الشديد الجعودة والجعد ضد السبط . النهاية ١ / ٢٧٥ و ٢ / ٣٣٤ . لانه ورد في الصحيح عن ابي هريرة في وصفه انه (رجل الرأس) . شرح مسلم للنووي (٢ : ٢٢٧-٣٣٥) .

(١) تخريج الاثر (٢٨١) : اخرج ابن جرير شاهدا له بسند ضعيف الى مجاهد لان فيه محمد بن حميد بلفظه . الطبري (٢٠ : ٤٦) .

(٢) سورة طه (٢٢) .

(٣) وجناحه : عضده . ويقال لليد كلها جناح ، ويراد بالضم : التجلد والثبات عند انقلاب العصا حية ، استعارة من حال الطائر اذا خاف نشر جناحيه واذا اطمأن ضمهما اليه . حاشية الشهاب على البيضاوي (٧ : ٧٣) .
وذكره الشوكاني (٤ : ١٧٠) واخرج البغوي (٥ : ١٧٣) عن ابن عباس ومجاهد " ان كل من فزع وضم جناحه اليه ذهب عنه الخوف" .
وذكره القرطبي كذلك عن ابن عباس (٦ : ٥٠٠) وابن الجوزي عن مجاهد (٦ : ٢٢٠) وابن كثير (٣ : ٣٨٨) .

(٤) ظاهر الاثر ان اليد كلها بما فيها الذراع ، والعضد ، والكف ، تسمى جناحا كما في تسمية يد الطائر جناحا . انظر النهاية لابن الاثير ١/٣٠٥ .
والعبارة في الاثر غير واضحة ولعل صحتها الذراع والعضد هما الجناح والكف هو اليد .

(٥) درجة الاثر (٢٨٣) : حسن الاسناد الى مجاهد رحمه الله .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسنادين الى مجاهد احدهما صحيح بلفظه . الطبري (٢٠ : ٤٦) . =

آية (٣٢) .

" من الفـــرق "[1] .

(٢٨٤) حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، عن سعيـــد عن قتادة[2] ، قوله : (واضمم اليك جناحك من الرهب[3]) " أى من الرعب" .

(٢٨٥) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ، ابنا اصبغ بن الفرج ، ثنـا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم[4] ، فى قول الله ـ عز وجل ـ (واضمم اليـــك جناحك من الرهب) قال : "مما داخله من الفرق من الحية والخـــوف قال : فذلك الرهب ، فقرأ قول الله ـ عز وجل : (يدعوننا رغبـــا ورهبا[5]) قال : خوفا وطمعا" .

= وذكره السيوطى عن مجاهد ، وزاد نسبته الى الفريابى وابن ابى شيبة وابن المنذر (٦ : ٤١٤) .
واخرجه فى تفسير مجاهد ، مسندا اليه بلفظه (ص ٤٨٦) .
والطوسى فى التبيان بلفظه عن مجاهد (٨ : ١٢٩) .
والطبرسى فى مجمع البيان عن ابن عباس ومجاهد بلفظ : "من الخـوف" (٥ : ٢٠ : ٢٩٦) وابن كثير (٣ : ٣٨٨) .

(١) الفرق والرهب معناهما واحد وهو الخوف والفزع . النهاية لابن الاثـير (١ : ٢٢٣) ، (٣ : ٤٣٨) .

(٢) درجة الاثر (٢٨٤) : صحيح الاسناد الى قتادة .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند حسن الى قتادة ، بلفظه . الطـبرى (٢٠ : ٤٦) .
وذكره السيوطى عن قتادة ، بلفظه وعزاه الى عبد بن حميد فقط مـــع وجوده عند ابن جرير وابن ابى حاتم كما سبق . الدر المنثور (٦ : ٤١٤)
والطوسى ذكره فى التبيان بلفظه عن قتادة (٨ : ١٢٩) وابن كثـــير عن قتادة ايضا (٣ : ٣٨٨) .

(٣) الرهب ، فيه قراءتان سبعيتان احداهما : بفتح الراء وسكون الهـــاء ثانيهما : بفتح الراء والهاء . كتاب الاقناع (٢ : ٧٢٣) . وقـــال القرطبي : اختار القراءة الثانية ابو عبيدة وابو حاتم . القرطبي (٦ : ٤٩٩) وارى انه لا يصح اختيار قراءة متواترة على اخرى متواترة لانهما ثابتتان .

(٤) درجة الاثر (٢٨٥) : صحيح الاسناد الى عبد الرحمن بن زيد وهـــو ضعيف فى روايته عن غيره ولكنه هنا لم يسند عن غيره بل الاثر موقوف عليه . =

(٥) الاية في سورة الانبياء (٩٠) .

آية (٣٢) .

قوله : (فذانك برهانان من ربك) .

(٢٨٦) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد (١) ، قوله : (فذانك برهانان من ربك) ، قال : "العصا واليد" .

(٢٨٧) وروى عن السدى (٢) ، نحو ذلك .

(٢٨٨) حدثنا محمد بن يحيى ، أبنا العباس بن الوليد النرسي ، ثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة (٣) ، قوله : (فذانك برهانان من ربك) " أى بينتان من ربك" .

(٢٨٩) ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ، ابنا اصبغ بن الفرج ، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم (٤) ، فى قول الله : (فذانك برهانان من

= تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند صحيح الى عبد الرحمن بن زيد بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٤٧) .
وذكره ابن كثير عن ابن زيد (٣ : ٣٨٨) .

(١) درجة الاثر (٢٨٦) : حسن الاسناد الى مجاهد .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن ، الى مجاهد ، بلفظ "تبيانان من ربك" . الطبرى (٢٠ : ٤٧) .
وفى تفسير مجاهد مسندا اليه (ص٤٨٦) قال : " العصا واليد" .
وذكره السيوطى عن مجاهد بلفظه ، وزاد نسبته الى الفريابى ، وابن ابى شيبة وابن المنذر . الدر المنثور (٦ : ٤١٤) .

(٢) الاثر (٢٨٧) : عن السدى ، وصله ابن جرير عن طريق موسى عن عمرو ، عن اسباط عن السدى بلفظ : "فذانك برهانان من ربك) ، "العصا واليد آيتان" . الطبرى (٢٠ : ٤٧) وهذا الاسناد الى السدى صحيح تقدم برقم (٥) .
تخريجه : لم اجد من اخرجه الا الطبرى واسناده كما ذكرت آنفا .

(٣) درجة الاثر (٢٨٨) : صحيح الاسناد الى قتادة .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .

(٤) درجة الاثر (٢٨٩) : صحيح الاسناد الى عبد الرحمن بن زيد وتقدم الكلام على عبد الرحمن بن زيد رقم (٢٨٥) . =

آية (٣٢) .

ربك) فقرأ قول الله عز وجل - (قل هاتوا برهانكم)[1] ، " قل هاتوا على ذلك آية نعرفها / وقال : برهانان من الله " . ٤٧٤

(٢٩٠) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق[2] ، "فادخل يده في جيبه ، ثم اخرجها بيضاء مثل الثلج[3] ، ثم ردها فخرجت كما كانت على لونه ، ثم قال له : " هذان برهانان من ربك[4] " .

قوله تعالى : (الى فرعون وملائه) .

(٢٩١) اخبرنا ابو عبد الله الطهراني فيما كتب الى ، ثنا اسماعيل بن عبد الكريم ، عن عبد الصمد بن معقل ، قال : سمعت وهبا[5] يقول : " ثم

= تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند صحيح الى عبد الرحمن بلفظه وزاد : "برهانان ، ايتان من الله" . الطبري (٢٠ : ٤٧) .

(١) الاية من سورة النمل (٦٤) .

(٢) درجة الاثر (٢٩٠) : فيه عبد الرحمن بن سلمة مسكوت عنه . وله متابع عند الطبري وهو محمد بن حميد الا انه ضعيف ايضا .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد ضعيف الى ابن اسحاق ، مختصرا بلفظ : "هذان برهانان من ربك" . الطبري (٢٠ : ٤٧) .

(٣) وفي المخطوطة : (من الثلج) وهو تحريف من الناسخ ، وقد تقدم على الصواب في الاثر رقم (٢٨١) كما أثبته بعاليه .

(٤) هذا الاثر عن ابن اسحاق يوهم بان المراد بالآيتين ، هو صيرورة اليد بيضاء ثم رجوعها سمراء كما كانت لكن هذا يخالف ماصح عن مجاهد رقم (٢٨٦) والسدي (٢٨٧) من ان المراد بالآيتين هو العصا واليد ولكن اثر ابن اسحاق وضح معنى قوله (فذانك برهان) فقال : "هذان برهانان من ربك" .

(٥) درجة الاثر (٢٩١) : حسن الاسناد الى وهب بن منبه . تقدم برقم (٢٧٨) .
تخريجه : اخرجه الامام احمد في الزهد (ص ٨٢) عن اسماعيل بن عبد الكريم ، به ، عن وهب ، بلفظه .
وذكره ابن كثير بدون نسبة الى احد عن وهب بن منبه بلفظه ، الى قوله (برأسه وعنقه) . والظاهر انه نقله عن ابن ابي حاتم ومما يدل على =

آية (٣٢) .

قال له ربه ادن فلم يزل يدنيه حتى شد[1] ظهره بجذع[2] الشجرة فاستقر وذهبت عنه الرعدة ، وجمع يديه في العصا[3] ، وخضع برأسه وعنقه ثم قال له : اني قد اقمتك اليوم في مقام لا ينبغي لبشر بعدك[4] . . . . " الحديث بطوله وقد كتب في سورة طه .

قوله : (انهم كانوا قوما فاسقين) .

(٢٩٢) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير[5] في قول الله : (انهم كانوا قوما فاسقين) ، " يعني : عاصين" .

= ذلك انه ذكر اثرا طويلا عقبه ونسبه الى ابن ابي حاتم وهو اثر واحد عند احمد في الزهد (ص٨٢) ذكره مطولا . تفسير ابن كثير (٣ : ١٤٦) .
قلت : ومما تجدر الاشارة اليه هنا ان المجلد الذي فيه سورة طه من تفسير ابن ابي حاتم معدود ضمن المجلدات المفقودة التي نرجو ان يسعد الباحثون بالعثور عليها في المستقبل ان شاء الله ولكن الكتب التفسيرية المتداولة لم تخل عن هذه الآثار التي ذخر بها تفسير ابن ابي حاتم .

(١) وفي المخطوط : (شد ظهره) وأما في تفسير ابن كثير ٣ / ١٤٦ وكتاب الزهد للامام أحمد ص ٨٢ " أسند ظهره " .

(٢) الجذع : بكسر الجيم ساق النخلة ويراد به هنا ساق الشجرة التي كلم الله موسى منها .

(٣) في العصا : اي على العصا حين اخذها موسى - عليه السلام - و(في) بمعنى (على) اي جمع يديه على العصا حين اخذها او ان (في) على حقيقتها وانه جمع يديه في العصا يعني بين الشعبتين .

(٤) وقد ذكره الامام احمد رحمه الله - في الزهد بطوله من وهب (ص ٧٩ - ٨٤) .

(٥) درجة الاثر (٢٩٢) : فيه انقطاع بين عطاء وسعيد لذا فهو ضعيف بهذا الاسناد .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .

آية (٣٣ - ٣٤) .

قوله : (قال رب انى قتلت منهم نفسا فأخاف أن يقتلون واخى هارون هو افصح منى لسانا) .

تقدم تفسيره فى سورة طه (١) .

قوله : (فارسله معى ردءا يصدقنى) .

(٢٩٣) حدثنا ابى ، ثنا ابن ابى عمر ، ثنا سفيان عن ابى سعد ، عن عكرمة عن ابن عباس (٢) ، (واخى هارون هو افصح (٣) منى لسانا فارسله معى ردءا) قال : "ونبىء هارون ساعتئذ حين نبىء موسى - صلى الله عليه وسلم " .

---

(١) قوله تقدم تفسيره فى سورة طه لعله في تفسير آية ٢٩ - الى آية (٣٢) . عند قوله تعالى : (واجعل لى وزيرا من اهلى هارون اخى اشدد به ازرى واشركه فى امرى) .
اخرج ابن ابى حاتم هناك ، عن ابن زيد (اشدد به ازرى) يقول اشدد به امرى وقونى به فان لى به قوة . وعن ابن عباس - رضى الله عنهما (واشركه فى امرى) قال : "نبىء هارون ساعتئذ حين نبىء موسى - عليهما السلام - " .
ذكره السيوطى فى الدر وعزاه الى ابن ابى حاتم فقط وسيأتى هذا الاثر برقم (٢٩٣) .
واخرج هناك ايضا حديث عائشة الذى رواه عروة بن الزبير ، عنها رضى الله عنهم قالت : سمعت رجلا يقول : انى لأدرى اى اخ فى الدنيا كان انفع لاخيه قال : موسى حين سأل لاخيه النبوة فقالت صدق والله".
الدر المنثور (٥ : ٥٦٧) .

(٢) درجة الاثر (٢٩٣) : ضعيف الاسناد لضعف ابى سعد البقال ولم أجد له متابعا .
تخريجه : ذكره ابن كثير (٣ : ١٤٧) عن الثورى عن ابى سعد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضى الله عنهما بلفظه ولم ينسبه الى احد .

(٣) افصح : الفصاحة فى اللغة البيان . القاموس (١ : ٢٤٨) قال ابن جرير : احسن بيانا . عما يريد ان يبينه . الطبرى (٢٠ : ٤٧) .

آية (٣٤) .

قولـــه : (ردءا) .

(٢٩٤) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد ، قوله : (ردءا يصدقنى) ، قال : "عونا"(١) .

(٢٩٥) وروى عن قتادة(٢) ، مثل ذلك .

(٢٩٦) قرئ على يونس بن عبد الاعلى ، ابنا ابن وهب ، ثنا نافع ابن ابى نعيم(٣) قال : سألت مسلم بن جندب(٤) ، عن قوله : (ردءا يصدقنى) قـــال "الردء الزيادة ، اما سمعت قول الشاعر :

---

(١) درجة الاثر (٢٩٤) : حسن الاسناد الى مجاهد .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسنادين الى مجاهد احدهما صحيح بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٤٧) . وفى تفسير مجاهد مسندا اليه (ردءا) قال : "عونا" .
وذكره السيوطى عن مجاهد بلفظه ، وزاد نسبته الى الفريابى وابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر (٦ : ٤١٤) .

(٢) الاثر (٢٩٥) : وصله ابن جرير باسناد حسن الى قتادة ، بلفظه الطبرى (٢٠ : ٤٧) .
واخرج عبد الرزاق عن معمر عن قتادة فى قوله : (ردءا يصدقنى) قال "عونا لى" . انظر تفسير عبد الرزاق ل ٢١٦
وذكره السيوطى عن قتادة ، وزاد نسبته الى عبد بن حميد (٦ : ٤١٤) .

(٣) نافع بن ابى نعيم هو نافع بن عبد الرحمن بن ابى نعيم القارى المدنى مولى بنى ليث اصله من اصبهان وقد ينسب الى جده . قال فى التقريب : صدوق ، ثبت فى القراءات ، روى له ابن ماجة فى التفسير ، توفى ١٦٩هـ .
تقريب (ص ٣٥٥) ، تهذيب التهذيب (١٠ : ٤٠٧) ، الجرح (٨ : ٤٥٦) الخلاصة (ص ٣٩٩) ، مشاهير علماء الامصار (ص ١٤١) ، الميزان (٤ : ٢٤٣) غاية النهاية فى طبقات القراء (٢ : ٣٣٠) .

(٤) مسلم بن جندب الهذلى المدنى ، قاضى المدينة وكان معلم عمر بن عبد العزيز ، وكان عمر يثنى عليه وعلى فصاحته بالقرآن ، وفى التقريب (ص ٣٣٥) ثقة فصيح قارئ روى له البخارى فى خلق افعال العباد والترمذى . توفى سنة ١٠٦هـ . =

آية (٣٤) .

واسمر خطيا[1] كأن كعوبه[2] نوى (القسب)[3] قد أردى[4] ذراعا على عشر[5]

= تهذيب التهذيب (١٠ : ١٢٤) ، الجرح (٨ : ١٨٢) ، الكاشف (٣ : ١٣٩) ، الخلاصة (ص ٣٧٥) .

درجة الاثر (٢٩٦) : حسن الاسناد الى مسلم بن جندب رحمه الله .

تخريجه : اخرجه نافع بن ابو نعيم في تفسيره ل ٥ الذى رواه عنه ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر الترمذى الفقيه قال : ثنا ابن وهب ، قال : قال لى سعيد بن ابى مريم ، انبأنا زيادبن يونس ، قال حدثنى نافع بن ابى نعيم قال : سألت مسلم بن بن جندب . الخ بلفظه واسناده حسن . وذكره القرطبى عن مسلم بن جندب (٦ : ٥٠٠٢) ، وذكره السيوطى عنه ايضا بلفظه (٦ : ٤١٤) .

الاسمر : الرمح ، والاسمران : الماء والرمح الصحاح ٢/٦٨٩ و معجم مقاييس اللغة ٣/١٠١ .

(١) خطى : هكذا فى المخطوطة وعند السيوطى فى الدر (٦ : ٤١٤) واما فى الصحاح (١ : ٢٠١) ومعجم مقاييس اللغة (٥ : ٨٧) وعند القرطبى (٦ : ٥٠٠٢) والشوكانى (٤ : ١٧٣) (خطيا) والخط : مرفأ السفن بالبحرين واليه نسبت الرماح لانها تباع به لا انه منبتها . انظر القاموس (١ : ٣٧١) . والصواب فى (خطيا) النصب لانه حال ، لذا اثبته .

(٢) الكعوب : هو مابين الانبوبين من القصب . انظر المصدر السابق .

(٣) وفى المخطوطة : (نوى القصب) وكذا عند السيوطى (٦ : ٤١٤) وعزاه الى ابن ابى حاتم وهو خطأ ، والصواب ما انشده الجوهرى فى الصحاح (١ : ٢٠١) وابن فارس فى معجم مقاييس اللغة (٥ : ٨٧) بلفظ (القسب) - بفتح القاف وسكون السين المهملة وهو : تمر يابس يفتت فى الفم . صلب النواة ، والقسب الصلب . انظر الصحاح (١ : ٢٠١) ، ومعجم مقاييس اللغة (٥ : ٨٧) ، والقاموس (١ : ١٢٠) ، والقرطبى (٦ : ٥٠٠٢) .

(٤) الردء : العون ، اردأته ، بمعنى اعنته . انظر الصحاح (١ : ٥٢) وفى القاموس (١ : ١٦) الردء معناه : العون ، او الزيادة على شيء ، والى معنى العون ذهب مجاهد وقتادة والى معنى الزيادة ذهب مسلم بن جندب ، والمعنى على الاول : اجعله عونا لى فى تبليغ الرسالة ، وعلى الثانى : ارسله زيادة فى تصديقى . انظر تفسير القرطبى (٦ : ٥٠٠٢) .

(٥) ومعنى البيت ، ان الشاعر يصف رمحا بجودته وشدته ويشبهه بنوى القسب فى القوة =

آية (٣٤) .

(٢٩٧) حدثنا ابى ، ثنا ابو صالح ، حدثنى / معاوية بن صالح ، عن على بن ابى طلحة ، عن ابن عباس[1] ، قوله : (ردءا يصدقنى) (كى يصدقنى)[2] .

(٢٩٨) وروى عن السدى[3] ،

= وصلابة الكعوب ، وهى : ما ارتفع من اجزاء الرمح او اعوج منها ويتوقع غالبا الكسر عندها ولكنه هنا يصفها بالقوة والصلابة وان الكسر بعيد عنها حيث شبهها بلب التمر اليابس الصلب . ووصفه بالطول بانه يزيد على عشرة اذرع بذراع فيكون احدى عشر اذرعا قصيرة وهى الشبر واما من الناحية الصناعية فهو خطى معروف بالجودة ، وقد انشد هذا البيت الجوهرى فى الصحاح (١ : ٢٠١) بلفظ : (قد ارمى) قال محقق الصحاح : "اربى وارمى لغتان ، ويروى بهما" . وانشده ايضا ابن فارس فى معجم مقاييس اللغة (٥ : ٨٧) واتى منه بالشطر الاول فقال

واسمر خطيا كأن كعوبه نوى القسب عراصا مزجا منصلا

فكأنه اشتبه على البعض ببيت حاتم كما وضح ذلك محققه عبد السلام محمد هارون وزاد فقال ، واما البيت الذى يشتبه بهذا فى الانشاد فهو بيت حاتم فى ديوانه (ص١٢١) فذكر الذى ذكره مسلم بن جندب هذا .

قلت : وهذا يرد على ما نقله محقق صحاح الجوهرى عن ابن برى انه قال : يذكر ان هذا البيت لحاتم الطائى ولم اجده فى شعره ، قلت : رأيته فى ديوان شعر حاتم الطائى بلفظه الا قوله قد اردى فقال فيه قد ارمى على عشر (ص ٤٦) . قال القرطبى (٦ : ٥٠٠٢) انشده الماوردى بلفظ (قد اردى) والغزنوى والجوهرى بلفظ : "قد ارمى" .

(١) درجة الاثر (٢٩٧) : صحيح الاسناد الى ابن عباس ، رضى الله عنهما . تقدم برقم (١) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق على عن ابى صالح به ، بلفظه الطبرى (٢٠ : ٤٨) .

وذكره السيوطى عن ابن عباس بلفظه ، وزاد نسبته الى ابن المنذر (٦ : ٤١٤) .

(٢) مابين العلامتين سقط عن المخطوطة والتصحيح من الطبرى (٢٠ : ٤٨) والدر المنثور (٦ : ٤١٤) .

(٣) الاثر (٢٩٨) عن السدى وصله ابن جرير عن طريق موسى عن عمرو عن اسباط عن السدى بلفظ "كيما يصدقنى" . الطبرى (٢٠ : ٢٧) .

آية (٣٤ - ٣٥)

(٢٩٩) وعبدالرحمن بن زيد بن اسلم[1]، مثل ذلك .

(٣٠٠) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق[2] ، (فارسله معي ردءا[3] يصدقني) ، "اي (يبين لهم عني)[4] ما اكلمهم فانه يفهم عني مالا يفهمون[5]" .

قوله تعالى : (سنشد عضدك باخيك) .

(٣٠١) حدثنا محمد بن عبدالله بن ابي الثلج ، ثنا يزيد بن هارون ، ابنا اصبغ بن زيد ، ثنا القاسم بن ابي ايوب ، ثنا سعيد بن جبير ، عن ابن عباس[6] ، قال : "فاتاه الله سؤله ، فحل عقدة من لسانه ، فاوحى الله الى هارون فانطلقا جميعا الى فرعون" .

---

(١) الاثر (٢٩٩) : عن ابن زيد وصله ابن جرير عن طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد بلفظ " لأن الاثنين أخرى أن يصدقا من واحد " الطبري ٢٠/٤٧ .

(٢) درجة الاثر (٣٠٠) : حسن لغيره الى ابن اسحاق ، ومحمد بن عيسى الدامغاني مقبول وتوبع بمحمد بن حميد الرازي عند ابن جرير وهو ضعيف ايضا ، لكنه ينجبر هذا الاثر بمجيئه من طريقين وان كان كل طريق فيه ضعيف ولكنهما لم يتهما بكذب فيرتقي الى الحسن لغيره .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق بلفظه . الطبري (٢٠ : ٤٧) .

(٣) قوله تعالى : (ردءا يصدقني) قراءتان سبعيتان في يصدقني ، بضم القاف احداهما وباسكانها اخراهما . كتاب الاقناع : ٢/ ٧٢٣ .

(٤) وفي المخطوطة (ابين لهم عن ما اكلمهم) والتصحيح من الطبري (٢٠/٤٧)

(٥) قال الامام الشافعي في احكام القرآن (ص١٧٩) قوله تعالى : (واخي هارون هو افصح مني) الآية قال : لما علم ان الفصاحة ابلغ من البيان .

(٦) درجة الاثر (٣٠١) : حسن الاسناد الى ابن عباس رضي الله عنهما .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .

آية (٣٥) .

قوله : (ونجعل لكما سلطانا) .

(٣٠٢) اخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي[1] ، فيما كتب الى ثنا ابو الجماهر[2] ، حدثني سعيد ، عن قتادة[3] ، قوله : (ونجعل لكما سلطانا) " بآياتنا عند اهل الايمان ومعذرة عند الناس" .

قوله : (فلا يصلون اليكما بآياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون) .

(٣٠٣) حدثنا علي بن الحسين[4] ، ثنا الربيع بن ثعلب الشيخ الصالح[5] ، ثنا ابو اسماعيل المؤدب[6] ،

---

(١) عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، شيخ ابن ابي حاتم - مع انه ذكر اسمه واسم ابيه وجده وبلده ، لم اعثر على اسمه فضلا عن ترجمته غير ما ذكره ابن ابي حاتم هنا .

(٢) ابو الجماهر - بضم الجيم - محمد بن عثمان الكفرتوثي ، ينسب الى كفر توثا بالشام ، ويقال : ابو عبد الرحمن وفي التقريب (ص٣١١) ثقة روى له ابو داود وابن ماجة ، توفي ٢٢٤هـ وله ٨٤ .
تهذيب التهذيب (٩ : ٣٣٩) ، الجرح (٨ : ٢٥) ، الكاشف (٣ : ٧٧) الخلاصة (ص٣٥١) .

(٣) درجة الاثر (٣٠٢) : فيه عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي لم اقف على ترجمته وبقية رجال السند فيهم سعيد بن بشير ضعيف .
تخريج الاثر (٣٠٢) : لم اجد من اخرجه بهذا اللفظ ، ولكن الذي عند ابن جرير باسنادين الى مجاهد احدهما صحيح والاخر ضعيف بلفظ : (ونجعل لكما سلطانا) "حجة" وباسناد حسن الى السدي بلفظ : (ونجعل لكما سلطانا) يقول : "نجعل لكما حجة" الطبري : ٢٠/٤٨

(٤) علي بن الحسين هو ابن الجنيد .

(٥) الربيع بن ثعلب الشيخ الصالح ابو الفضل المروزي البغدادي ، ولد بمرو وسكن بغداد ، ثقة عابد توفي سنة ٢٣٨هـ .
تاريخ بغداد (٨ : ٤١٨) ، الجرح والتعديل (٣ : ٤٥٦) .

(٦) ابو اسماعيل المؤدب هو ابراهيم بن سليمان بن رزين الاردني - بضم الهمزة واسكان الراء وضم الدال بعدها نون ثقيلة نزيل بغداد مشهور بكنيته ، وفي الخلاصة (ص١٨) : ضعفه ابن معين ، والنسائي والدارقطني . =

آية (٣٥) .

عن عبد الله بن مسلم[1] ، عن مجاهد[2] ، قال : (كان موسى - صلى الله عليه وسلم - قد ملئ قلبه رعبا من فرعون ، فكان اذا رآه ، قال : اللهم أدرأ بك[3] في نحره ، واعوذ بك من شره ففرغ الله ما كان في قلب موسى وجعله في قلب فرعون ، فكان اذا رآه بال كما يبول الحمار" .

آية (٣٦) .

قوله تعالى : (فلما جاءهم موسى) الى قوله : (الأولين) .

(٣٠٤) وباسناده عن عبد الله بن مسلم[4] ،

= قلت : هو سهو كما قال المعلق على الخلاصة (ص١٨) لان العجلي والدارقطني وثقاه وقال النسائي : ليس به بأس، واختلف عليه كلام ابن معين . وفي التقريب (ص٢) صدوق يغرب، من الطبقة التاسعة . تهذيب الكمال (١ : ٥٥) ، تهذيب التهذيب (١ : ١٢٥) ، الميزان (٤ : ٤٩١) ، الجرح (٢ : ١٠٢) .

(١) عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي ضعيف من الطبقة السادسة قاله في التقريب ص١٨٩ تهذيب التهذيب (٦ : ٢٩) ، الجرح (٥ : ١٦٤) ، الميزان (٢ : ٥٠٣) .

(٢) درجة الاثر (٣٠٣) : ضعيف الاسناد لضعف عبد الله بن مسلم ولا متابع له .

تخريجه : ذكره ابن كثير بهذا الاسناد وقال فيه : "عبد الله بن مسلمة" وهو خطأ والصواب هو ما في المخطوطة انه "عبد الله بن مسلم" . ونسبه ابن كثير الى ابن ابي حاتم فقط بعد ان ذكره باسناده الى مجاهد وبلفظه هذا . تفسير ابن كثير (٣ : ٣٨٨) .

وذكره السيوطي عن مجاهد ، ونسبه الى ابن ابي حاتم ، بلفظه الدر المنثور (٦ : ٤١٤) ، وقد ذكر هذا الاسناد ابن ابي حاتم في تفسير سورة الفرقان آية (٣٦) ٧/ل ١٦ من بداية تفسير السورة عن علي بن الحسين ، به عن عبد الله بن عبد الله بن عبيد بن عمير ، بلفظه هذا .

(٣) وفي المخطوطة (ادراك) لعل الصواب (أدرأ بك) .

(٤) قوله : وباسناده الى عبد الله بن مسلم ، اى باسناد الاثر السابق الى عبد الله بن مسلم ، وهو عن علي بن الحسين ، عن الربيع بن ثعلب ، عن ابي اسماعيل المؤدب ، عن عبد الله بن مسلم عن عبد الله بن عبيد ابن عمير .

آية (٣٦ - ٣٧)

عن عبد الله بن عبيد بن عمير[1]، قال :"كان يغلق دون فرعون ثمانون بابا فما يأتي موسى بابا منها الا انفتح ، وكان لا يكلم احدا حتى يقوم بين يديه" .
تقدم تفسيره[2] .

قوله :(وقال موسى ربي اعلم بمن جاء بالهدى) الى قوله :(عاقبة الدار) .

(٣٠٥) حدثنا ابو زرعة ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة[3] ، قوله :(عاقبة الدار) ، " اى الجنة" .

قوله/تعالى :(انه لا يفلح الظالمون) . ٤٧٦

(٣٠٦) حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب ، انبا بشر بن عمارة ، عن ابي روق ، عن

---

(١) عبد الله بن عبيد بن عمير بالتصغير - الليثي الجندعي ابو هاشم المكي قال في التقريب (ص١٨١) ثقة ، استشهد غازيا بالشام سنة ١١٣هـ . روى له الجماعة سوى البخاري .
تهذيب الكمال (٢ : ٧٠٧) ، الجرح (٥ : ١٠١) ، تهذيب التهذيب (٥ : ٣٠٨) ، الكنى للدولابي (٢ : ٨٥) ، مشاهير علماء الامصار (ص ٨٣) .

(٢) درجة الاثر(٣٠٤) : ضعيف الاسناد لضعف عبد الله بن مسلم ولا متابع له .
تخريجه : لم اجد من اخرجه . واخرج احمد في الزهد باسناد حسن الى وهب، "ان له سبعون حاجبا كل حاجب منهم تحت يديه من الجنود ماشاء الله كاعظم امير اليوم امارة" (ص ٨٣) الزهد .
واخرج ابن ابي حاتم بسنده الى ابن عباس عند قوله :(لئن اتخذت الها غيري) الآية (٢٦) الشعراء ، ٧/ل ١٦ من بداية تفسير السورة ، ان موسى استأذن ودخل عليه ولا تنافي لو صح الخبران لانه دخل عليه مرارا فيحتمل انه لا يستأذن في بعض الاحيان ان اقتضى الحال ذلك أو ان عدم الاستئذان كان في اول الامر ثم عرف لديهم فاستأذنهم .

(٣) درجة الاثر (٣٥) : صحيح الاسناد الى قتادة .
تخريجه :لم أجد من أخرجه . قال ابن كثير ٣/ ٣٨٩ (عاقبه =

آية (٣٧ - ٣٨)

الضحاك ، عن ابن عباس[1] ، قوله : (الظالمون) يقول : "الكافرون" .

قوله تعالى : (وقال فرعون ياأيها الملأ ماعلمت لكم من اله غيرى) .
تقدم تفسير (الملأ)[2] .

(٣٠٧) حدثنا ابى ، ثنا محمد بن عمران ابن ابى ليلى[3] ، ثنا بشر بن عمارة عن ابى روق ، عن الضحاك .

= الدار) من النصر والظفر والتأييد" . وقال الشوكانى (٤ : ١٧٣) قوله (عاقبة الدار) الدار : هى الدنيا ، والعاقبة هى الآخرة ، والمعنى لمن تكون له العاقبة المحمودة او ان المراد بها خاتمة الخير".
قلت : ولا تعارض بين تفسيريهما لان المؤمنين لهم النصر والظفر والتأييد فى الدنيا والعاقبة المحمودة فى الآخرة .

(١) درجة الاثر (٣٠٦) : ضعيف الاسناد الى ابن عباس لضعف بشر بن عمارة واما الضحاك فقد اخذ التفسير عن ابن عباس بواسطة سعيد بن جبير فلا ضير فى ذلك لكون الواسطة ثقة .
تخريجه : لم اجد من اخرجه الا ان له شاهدا لمعناه وربما رفع درجته الى الحسن . حيث اخرج ابن ابى حاتم بسند فيه لين الى مقاتل بن حيان ، فى تفسير سورة هود - عليه السلام ٤ / ل ١٦٨ - عند قوله : (وقيل بعدا للقوم الظالمين) آية (٤٤) قوله (الظالمين) " المشركين" .

(٢) قوله : " تقدم تفسير الملأ" تقدم عند تفسير قوله في سورة هود - عليه السلام - ٤/ل ١٦٠ (فقال الملأ الذين كفروا من قومه مانراك الا بشرا مثلنا) الآية (٢٧) .
وقد اخرج ابن ابى حاتم باسناد ضعيف الى السدى ، (الملأ) يعنى الاشراف من قومه ، وفى سورة الاعراف عند تفسير قوله : (قال الملأ من قومه انا لنراك فى ضلال مبين) آية (٦٠) بسنده الى السدى ايضا باللفظ السابق ٣/ل ١٥٩ .

(٣) محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى الانصارى ، احد الاعلام . قال ابو حاتم : محله الصدق ، شغل بالقضاء فساء حفظه =

آية (٣٨) .

عن ابن عباس[1]، قال : " لما قال فرعون (ماعلمت لكم من اله غيري) قال جبريل - عليه السلام - يارب طغى عبدك ، فاذن لي في هلاكه[2]، قال ياجبريل . هو عبدي ولن يسبقني ،له اجل قد اجلته يجيء ذلك الاجل . فلما قال : (انا ربكم الاعلى) قال : ياجبريل .. سبقت دعوتك في عبدي[3]، وقد جاء اوان هلكة[4] فرعون" ،وقد تقدم تفسيره[5] .

قوله : (فأوقد لي ياهامان على الطين) .

(٣٠٨) حدثنا ابو زرعة ، ثنا ابراهيم بن موسى ، ابنا ابن ابي زائدة ، عن

= وفي التقريب (ص٣١٤) صدوق روى له اصحاب السنن الاربعة ، توفي سنة ١٤٨هـ .
تهذيب التهذيب (٩ : ٣٨١) ، الجرح (٨ : ٤١) ، الكاشف (٣ : ٨٥) الخلاصة (ص ٣٤٨) .

(١) درجة الاثر (٣٠٧) : ضعيف الاسناد الى ابن عباس رضي الله عنهما تقدم برقم (٣٠٦) .

(٢) هكذا في المخطوطة واما في حاشية المخطوطة (هلكة فرعون) سيأتي ادناه .

(٣) هكذا في المخطوطة واما عند السيوطي (٦ : ٤١٥) "قد سكنت روعتك بني عبدي" . والذي يظهر لي ان هذا ناشيء من اختلاف النسخ او الذي عند السيوطي محرف عما في المخطوطة ويدل على الثاني تشابه حروف الكلمات بين المحرف والمحرف عنه ، واما لفظ الشوكاني فهو موافق لما في المخطوطة . فتح القدير ٤ / ١٧٤ .

(٤) هكذا في المخطوطة ، واما عند السيوطي (٦ : ٤١٥) "اوان هلاكه" وفي القاموس (٣ : ٣٣٥) : ان الهلكة ، والهلاك بمعنى واحد .

(٥) قوله : "تقدم تفسيره" اي سبق ذكر هذا الاثر في موضع آخر ، اقول : لم يتيسر لي العثور عليه في غير هذا الموضع ، ولم تتكرر هذه الاية في غير هذا الموضع .
تخريج الاثر (٣٠٧) : ذكره السيوطي عن ابن عباس بلفظه ، الا اختلافا يسيرا ذكرته انفا . الدر المنثور (٦ : ٤١٥) .
والشوكاني عن ابن عباس بلفظه (٤ : ١٧٤) .

آية (٣٨) .

ابن جريج ، عن مجاهد[1] ، قوله : (فأوقد لي[2] ياهامان على الطين) قال : "طي المدر ، يكون لبنا[3] مطبوخا" .

(٣٠٩) حدثنا الحسن (بن ابي الربيع)[4] ابنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة في قوله : (اوقد لي ياهامان على الطين) قال : "بلغني ان أول من طبخ الآجر (فرعون)[5]

---

(١) درجة الاثر (٣٠٨) : ضعيف الاسناد لان ابن جريج مدلس وكذلك ابن ابي زائدة ولكنه توبع بالحجاج بن محمد عن ابن جريج عند الطبري . واما ابن جرير فقد عنعن ولا متابع له .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند ضعيف الى مجاهد ، بلفظه . الطبري (٢٠ : ٤٩) .
وذكره السيوطي عن مجاهد ، وزاد نسبته الى ابن المنذر ، بلفظه (٦ : ٤١٥) .

(٢) قوله : (فاوقد لي) قال القرطبي : "اي اطبخ لي الطين حتى يصير آجرا" (٦ : ٥٠٠٣) .

(٣) لبنا : بكسر الموحدة - المضروب من الطين مربعا للبناء ، والمطبوخ يسمى آجرا ، والمدر : بفتح الميم والمهملة بعدها ، قطع الطين اليابس او الملك لا رمل فيه . القاموس (٢ : ١٣٦) (٤ : ٢٦٧) .

(٤) وفي المخطوطة (الحسن بن الربيع) والصحيح ما اثبته ، وهو الحسن ابن يحيى بن الجعد العبدي ابو علي الجرجاني نزيل بغداد صدوق توفي ٢٦٣هـ اخرج له ابن ماجة . ذكر في التقريب ص ٧٢ .
تاريخ بغداد (٧ : ٤٥٣) ، تهذيب التهذيب (٢ : ٣٢٤) ، الجرح (٣ : ٤٤) ، الخلاصة (ص٨١) .

(٥) مابين العلامتين مطموس في المخطوطة والتصحيح من الدر المنثور (٦ : ٤١٦) ، وفتح القدير (٤ : ١٧٤) .
درجة الاثر (٣٠٩) : حسن الاسناد الى قتادة .
تخريجه : اخرجه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة بلفظه تفسير عبد الرزاق =

آية (٣٨) .

قوله : (فاجعل لي صرحا) .

(٣١٠) حدثنا احمد بن مالك السوسي بسامراء[1] ، ثنا عبد الوهاب الخفاف[2] ، عن سعيد ، عن قتادة[3] ، قوله : (فاوقد لي ياهامان على الطين) ، الى قوله : (من الكاذبين) قال : " وكان أول من طبخ الاجر وصنع له الصرح " .

= (ل ٢١٦) .
واخرجه ابن جرير باسناد آخر حسن الى قتادة بلفظ : "فكان اول من طبخ الاجر يبني به الصرح" .
وذكره السيوطي عنه بلفظ : "بلغني ان فرعون اول من طبخ الاجر" .
الدر المنثور (٦ : ٤١٦) .
والشوكاني ذكره عن قتادة بلفظ السيوطي (٤ : ١٧٤) والطوسي كذلك بلفظ : اول من طبخ الاجر وبنى به فرعون" . انظر التبيان ٨ / ١٣٦ .
والطبرسي ، بلفظ "ان فرعون اول من طبخ الاجر وبنى به" مجمع البيان (٥ : ٢٠ : ٢٩٦) .
والقرطبي عن قتادة بلفظ : هو اول من ... الخ (٦ : ٥٠٠٣) .

(١) احمد بن مالك السوسي ، هو احمد بن يحيى بن مالك السوسي ، روى عن عبد الوهاب بن عطاء وعلي بن حفص ، وروى له ابو حاتم وابن ابي حاتم وقال كتبنا عنه مع ابي بسامراء ، وقال ابو احاتم صدوق . ونقل الخطيب البغدادي كلامهما ولم يزد عليه .
تاريخ بغداد (٥ : ٢٠٢) ، الجرح (٢ : ٨٢) .

(٢) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ابو نصر العجلي مولاهم البصري نزيل بغداد قال : ابن معين والدارقطني ثقة ، وقال البخاري والنسائي ليس بالقوي ، وفي التقريب (ص٢٢٣) صدوق ربما اخطأ انكروا عليه حديثا في فضل العباس ، يقال : دلسه عن ثور ، روى له البخاري في افعال العباد ومسلم والاربعة . توفي سنة ٤ او ٢٠٦ هـ .
تهذيب التهذيب (٦ : ٤٥٠) ، الجرح (٦ : ٧٢) ، الميزان (٢ : ٦٨١) الكاشف (٢ : ٢٢١) ، الخلاصة (ص ٢٤٨) .

(٣) درجة الاثر (٣١٠) : حسن الاسناد لان عبد الوهاب تابعه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة رقم (٣٠٩) . =

آية (٣٨) .

(٣١١) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، ابنا اصبغ بن الفرج ابنا عبد الرحمن بن زيد[1] ، في قول الله : (فأوقد لي ياهامان على الطين) قال : " الطين ، المطبوخ الذي يوقد عليه ، هو من طين يبنون به البنيان (فاجعل لي صرحا) قال :"الصرح ، البنيان فأمره أن يرفعه" .

قوله : (لعلي اطلع الى اله موسى) .

(٣١٢) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدي[2] ، قال (ياأيها الملأ ما علمت لكم من اله غيري فأوقد لي ياهامان على ٤٧٧ الطين فاجعل لي صرحا) اذهب في السماء فانظر الى اله موسى

= تخريجه : سبق تخريجه عن قتادة برقم (٣٠٩) بدون زيادة (صنع له الصرح) .
وذكره السيوطي عن قتادة بلفظه ، الدر المنثور(٦ : ٤١٦) .

(١) درجة الاثر (٣١١) : صحيح الاسناد الى عبد الرحمن بن زيد تقدم برقم (١١) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق يونس عن ابن وهب ، عن ابن زيد ، بلفظه ، بدون زيادة لفظة (الصرح) .

(٢) الاثر(٣١٢) : صحيح الاسناد الى السدي ، تقدم برقم (٥) .
قلت : ان صحة الاسناد لايلزم منه صحة المتن لذا فان متن هذا الاثر لايصح على ظاهره لان رجوع النشاب من السماء متلطخة بدم امر لايؤيده عقل ولا نقل الظاهر انه من الاسرائيليات الباطلة التي تتعارض مع النقل والعقل ويحتمل ان رجوع النشاب متلطخة بدم مما ادعاه فرعون لنفسه ليبرر ماصنعه من بناء الصرح والصعود عليه لئلا يسفهه اذا لم يدع وصوله الى نتيجة فافترى وادعى ذلك - تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - ليتمكن من استمرار دعوى الالوهية لنفسه ثم نقل هذا عن طريق اهل الكتاب الى كتب التفسير . اما علماء التفسير من السلف فهم يعلمون بطلان ظاهره ولكن رووه اما تعجبا أو ليطلع من بعدهم على ما قيل ،أو أن الله أراد أن يستدرجه فأراه ذلك ليمده في طغيانه ،كما في قصة يأجوج ومأجوج عند مسلم وغيره . =

آية (٣٨ + ٣٩)

فلما بنى له الصرح ، ارتقى (فوقه)[1] ، فامر بنشابه[2] ، فرمى بها نحو السماء فردت اليه وهى متلطخة دماء قال : قتلت اله موسى" .

قوله - جل وعلا - : (واستكبر هو وجنوده فى الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون) .

(٣١٣) حدثنا ابو سعيد الاشج ، حدثنى عقبة[3] ، عن اسرائيل ، عن جابر[4]

= تخريج الاثر (٣١٢) : اخرجه ابن جرير عن طريق موسى عن عمرو به بلفظه ، الطبرى (٢٠ : ٤٩) .
وذكره الماوردى عن السدى بلفظه . الا يسيرا (٣ : ٢٢٩) .
وذكره القرطبي عن السدى ، بلفظه (٦ : ٥٠٠٥) ، والسيوطي عن السدى ايضا بلفظه ، ونسبه الى ابن ابي حاتم (٦ : ٤١٦) .

(١) فوقها : هكذا في المخطوطة والصواب (قوقه) .

(٢) النشاب - بضم النون وفتح المعجمة - النبل ، الواحد منه بالهاء واما بفتح النون (النشاب) متخذه وقوم نشابة اى يرمونه والناشب صاحبه . انظر القاموس (١ : ١٣٧) .

(٣) عقبة بن خالد بن عقبة السكونى المجدر - بفتح الجيم - ابو مسعود الكوفى قال ابو حاتم : من الثقات ، صالح الحديث ، لا بأس به ، قال ابوسعيد ماتعلمت الفاظ الحديث الا منه ، وفى التقريب (ص ٢٤١) صدوق صاحب حديث ، روى له ابن ماجة ، توفى سنة ١٨٨هـ .
تهذيب التهذيب (٧ : ٢٣٩) ، الجرح (٦ : ٣١٠) ، الميزان (٣ ص ٨٥) الخلاصة (ص ٢٦٨) ، الكاشف (٢ : ٢٧٢) .

(٤) جابر ، هو ابن يزيد بن الحارث الجعفى الكوفى ، ابو عبد الله ويقال ابو يزيد ، ويقال ابو محمد ، قال الثورى : مارأيت اورع منه فى الحديث ، وقال لشعبة : لان تكلمت فى جابر لا تكلمن فيك . وقال شعبة : صدوق . وقال وكيع : مهما شككتم فى شيء فلا تشكوا ان جابرا الجعفى ثقة . قال ابن معين : كان جابر كذابا وفى موضع آخر : لا يكتب حديثه ولا كرامة . قال النسائى : متروك . قال ابو حنيفة مالقيت فيمن لقيت اكذب من جابر الجعفى . =

آية (٣٩ - ٤٠)

عن مجاهد[1] ، قال : " ماكان من ظن فى القرآن فهو يقين" .

قوله : (فأخذناه وجنوده فنبذناهم فى اليم) .

(٣١٤) حدثنا احمد بن يحيى بن مالك السوسى ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، عن سعيد ، عن قتادة[2] ، قوله : (فأخذناه وجنوده فنبذناهم فى اليم) " اليم : بحر يقال له ، اساف من وراء مصر" ، ففرقهم الله فيه .

= قلت : اتهم بالتدليس والرفض والكذب ، ولعل الذين وثقوه رأوا منه استقامة وتماسكا فى اول امره ثم انحرف ولذلك كان ابن معين والقطان والمهدى يروون عنه ويكتبون حديثه ثم تركوه . وفى التقريب (ص ٥٢) : ضعيف رافضى ، روى له اصحاب السنن الا ابن ماجة ، توفى سنة ١٦٧هـ .
تهذيب التهذيب (٢ : ٤٦) ، الجرح (٢ : ٤٩٧) ، الميزان (١ : ٣٧٩) تنزيه الشريعة (١ : ٤٤) .

(١) درجة الاثر (٣١٣) : ضعيف الاسناد لضعف جابر الجعفى ولم اجد له متابعا ، ومعناه لايصح لانه ليس كل ظن فى القرآن يأتى بمعنى اليقين .

(٢) درجة الاثر (٣١٤) : اسناده حسن لغيره لان عبد الوهاب الخفاف تابعه يزيد بن هارون عند ابن جرير . تقدم برقم (٣١٠) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق بشر عن يزيد به ، بلفظه الطبرى ٢٠ / ٥٠ .
ذكره الماوردى عن قتادة بلفظه (٣ : ٢٢٩) .
وذكره القرطبى عن قتادة ، بلفظه (٦ : ٥٠٠٥) ، والطوسى بلفظه عنه ايضا (٨ : ١٣٨) .
وذكره السيوطى عن قتادة ، بلفظه ، وزاد نسبته الى عبد بن حميد الدر المنثور (٦ : ٤١٦) .
ذكر القرطبي اختلاف العلماء فى المراد بالبحر الذى غرق فيه فرعون - عليه لعائن الله - القول الاول : بحر اسمه (اساف) من وراء مصر قال القرطبى (٦ : ٥٠٠٥) وهو المشهور . والثانى : انه بناحية القلزم يقال له (بطن سريرة) وهو الى اليوم غضبان . والثالث : انه نهر النيل وهو ضعيف . قلت : لأن اليم هو البحر فى اللغة . القاموس (٤ : ١٩) .

آية (٤٠ - ٤١)

قوله : (فانظر كيف كان عاقبة الظالمين) .
تقدم تفسيره ، وكيفية غرق فرعون فى البحر[1] .

قوله : (وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون) .
(٣١٥) حدثنا على بن الحسين ، ثنا هشام بن خالد[2] ، ثنا بقية[3] ، حدثنى

---

(١) قوله : (تقدم تفسيره . . . الخ) اى فى تفسير سورة البقرة قوله (واذ فرقنا بكم البحر . . .) الآية (٥٠) ١/ل ٣٥ .
اخرج ابن ابى حاتم هناك بسنده الى عمرو بن ميمون فى كيفية فلق البحر لبنى اسرائيل وكيف اغرق الله فرعون . واخرج عن ابن عباس رضى الله عنهما عند تفسير قوله تعالى (وانجينا موسى ومن معه اجمعين ثم اغرقنا الآخرين) الشعراء : ٦٥ ، ٦٦ ، بين فيه كيفية غرق فرعون ايضا ٧/ل ١٧ - ١٨ .
واخرج ابن ابى حاتم فى تفسير سورة هود - عليه السلام ٤/ل ١٦٨ - فى قوله تعالى : (وقيل بعدا للقوم الظالمين) آية (٤٤) بسنده الى مقاتل ابن حيان (الظالمين) " يعنى : المشركين " .

(٢) هشام بن خالد بن يزيد بن مروان الازرق ، ابو مروان الدمشقى ، قال الذهبى : من ثقات الدماشقة لكنه يروج عليه ، وفى التقريب (ص ٣٦٤) صدوق روى له ابو داود وابن ماجة ، توفى سنة ٢٤٩هـ .
تهذيب التهذيب (١١ : ٣٧) ، الجرح (٩ : ٥٧) ، الميزان (٤ : ٢٩٨) الكاشف (٣ : ٢٢١) ، الخلاصة (ص ٤٠٩) .

(٣) بقية بن الوليد بن صائد الكلاعى ابو يحمد - بضم التحتانية وسكون المهملة ، وكسر الميم - قال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال النسائى : اذا قال حدثنا واخبرنا فهو ثقة واذا قال عن فلان فلا يؤخذ عنه . وفى التقريب (ص ٤٦) صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، علق له البخارى وروى له الباقون ، توفى سنة ١٧٧هـ . وعمره ٨٧ .
تهذيب الكمال (١ : ١٥٥) ، تهذيب التهذيب (١ : ١٧٣) ، الجرح (٢ : ٤٣٤) الميزان (١ : ٣٣١) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٢٨٩) ، تاريخ بغداد (٧ : ١٢٣) ، ثقات ابن شاهين (ل ١٥) .

آية (٤١ - ٤٢)

مبشر[1]، حدثني زيد بن اسلم، والحجاج بن ارطاه، عن مجاهد[2]، في قول الله : (وجعلناهم ائمة يدعون الى النار) قال : " جعلهم الله ائمة يدعون الى المعاصي " .

(٣١٦) حدثنا ابي، ثنا ابو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن ابي طلحة، عن ابن عباس[3]، " ولا تجعلنا ائمة ضلالة، لانه قال : لاهل السعادة : (وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا)[4] وقال لاهل الشقاوة : (وجعلناهم ائمة يدعون الى النار) .

قوله : (واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين) .

" قال[5] : لعنوا في الدنيا والآخرة، وهو كقوله :

---

(١) مبشر بن عبيد القرشي كوفي الاصل، سكن حمص ابو حفص، قال احمد يضع الحديث . وقال ابو حاتم : منكر الحديث جدا ضعيف، وقال الدارقطني : متروك، وفي التقريب (ص ٣٢٨) متروك ورماه احمد بالوضع . اخرج له ابن ماجة حديثا واحدا في غسل الميت . من الطبقة السابعة .
تهذيب التهذيب (١٠ : ٣٢)، الجرح (٨ : ٣٤٣)، الكاشف (٣ : ١١٨)، الخلاصة (ص ٣٦٨) .

(٢) درجة الاثر (٣١٥) ضعيف الاسناد جدا، فيه مبشر بن عبيد متروك، وحجاج بن ارطاه، كثير الخطأ والتدليس، وقد عنعن . .
تخريجه : ذكره السيوطي عن مجاهد، بلفظه، ونسبه الى ابن ابي حاتم (٦ : ٤١٦) .

(٣) درجة الاثر (٣١٦) : صحيح الاسناد الى ابن عباس - رضي الله عنهما - تقدم برقم (١) .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .

(٤) الاية من سورة الانبياء (٧٣) .

(٥) ابتداء من قوله : (قال : لعنوا في الدنيا والآخرة . . .) الى قوله الرفد المرفود) هو من قول قتادة، لا من قول ابن عباس كما يتبادر من السياق، لعله قد سقط منه اسناده بفعل النساخ لان ابن جرير اخرج هذا القول باسناد حسن الى قتادة بهذا اللفظ، الطبري =

آية (٤٢) .

(واتبعوا[1] في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة بئس الرفد / المرفود) ". ٤٧٨
قوله تعالى : (ويوم القيمة هم من المقبوحين) .
(٣١٧) حدثنا عبدالله بن سليمان بن الاشعث[2]، ثنا

= (٢٠ : ٥٠) .
واخرجه السيوطي ايضا عن قتادة بهذا اللفظ وعزاه الى ابن ابي حاتم (٦ : ٤١٦) .
وذكره ابن كثير عن قتادة بدون نسبة الى من اخرجه . انظر تفسير ابن كثير (٣ : ٣٩٠) . واخراج السيوطي ونسبته الى ابن ابي حاتم دليل على وجود الاسناد في بعض نسخ تفسير ابن ابي حاتم عن قتادة اخرجه منها السيوطي .

(١) وفي المخطوطة (واتبعناهم في هذه الدنيا) وهو خطأ والصواب ما اثبتناه من القرآن الكريم لانه استشهد بآية سورة هود رقم (٩٩) لبيان المراد من آية (٤٢) هنا في القصص .

(٢) هو ابو بكر الحافظ عبدالله بن الحافظ ابي داود سليمان بن الاشعث، صاحب التصانيف رحل به ابوه في البلدان الاسلامية يسمع ويكتب، حتى برع وساد الاقران ، اثنى عليه لحفظه ابو بكر بن شاذان وابو احمد الحاكم وابو محمد الخلال والخطيب البغدادي وتكلم فيه بامرين احدهما ، النيل من علي بن ابي طالب - رضي الله عنه - وثانيهما الطعن فيه بالكذب .
قلت : اجيب عن الاول بقول ابي نعيم : لم يقع ذلك منه وانما روى شيئا اخطأ بنقله من قول النواصب، وقول الذهبي : هذه حكاية مكذوبة - قبح الله من افتراها - قلت : قال ذلك الذهبي لان سند هذه الحكاية منقطع ولان ابا بكر نفى ذلك عن نفسه حيث قال :" كل من بيني وبينه شيء فهو في حل الا من رماني ببغض علي - رضي الله عنه" . واجيب عن الثاني بما قاله ابن عدي ، قال : كان معروفا بالطلب وعامة ما نقله مع ابيه وهو مقبول عند اصحاب الحديث لولا ان شرطنا ان كل من تكلم فيه ذكرناه ، لما ذكرته ثم ذكر ابن عدي ما قال فيه ابوه وابن صاعد ، من التكذيب لابي بكر بن ابي داود ، وقال الذهبي عن ما قال فيه ابوه الظاهر انه يعني الكذب في لهجته لا في الحديث النبوي فانه حجة فيما ينقله ، وكأنه قال هذا وعبدالله شاب طري ، ثم كبر وساد ، او انه كان يكذب ويوري في كلامه . اما كلام ابن صاعد وابن جرير في ابي بكر فانه من كلام الاقران في بعضهم فلا يعتد به . =

آية (٤٢) .

الحسين بن علي بن مهران[1]، ثنا عامر بن الفرات[2]، ثنا اسباط، عن السدي، قوله : (واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة) قال : " لم يبعث نبي بعد فرعون الا لعن على لسانه ، ويوم القيامة ترفد[3] لعنة اخرى في النار" .

= قلت : بقي ابن ابي داود حجة في روايته وقد وثقه الدارقطني وقال ابن عدي مقبول عند اصحاب الحديث وقال الذهبي : حجة فيما ينقله . روى عن ابي سعيد الاشج ومحمد بن يحيى الزماني وطبقتهم وعنه الدارقطني والحاكم ابو احمد وغيرهما . توفي سنة ٣١٠هـ وله ٨٧ سنة .
انظر ترجمته في : ميزان الاعتدال (٢ : ٤٣٣) ، سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٢١) ، تذكرة الحفاظ (٢ : ٧٦٧) ، تاريخ بغداد (٩ : ٤٦٤) .

(١) الحسين بن علي بن مهران الفسوي ابو العباس، روى عن عامر بن الفرات، روى عنه ابن ابي داود السجستاني ، والوليد بن ابان وسكت عنه ابن ابي حاتم . الجرح (٣ : ٥٦) .

(٢) عامر بن الفرات، ابو عمرو الذهلي قال ابن ابي حاتم في ترجمة الحسين بن علي السابق آنفا انه روى عن عامر بن الفرات ولم يترجم له (٣ : ٥٦) روى عن شعبة وابن ابي ذئب وعنه عمار بن الحسن الهمداني ذكره ابن حبان في الثقات ٨/٥٠٧
درجة الاثر (٣١٧) : فيه الحسين بن علي مسكوت عنه وفيه عامر بن الفرات لم يوثقه الا ابن حبان .
تخريجه : لم اجد من اخرجه عن السدي ولكن بن جرير نقل طرفا منه بسند ضعيف عن ابن جريج الطبري ٢٠/ ٥٠ وعند ابن ابي حاتم برقم (٣١٦) ما يشهد له عن قتادة بلفظ : لعنوا في الدنيا والآخرة .
واخرج ابن ابي حاتم في تفسير سورة هود آية (٩٩) ٤/ل ١٨٨ قوله : (واتبعوا في هذه الدنيا لعنة . . .) باسناد حسن الى مجاهد بلفظ : "زيدوا لعنة اخرى فتلك لعنتان" وبسنده هذا الى السدي بلفظه .

(٣) الرفد : بالكسر العطاء والصلة رفده يرفده اعطاه والارفاد الاعانة والاعطاء . القاموس (١ : ٣٠٦) .

آية (٤٣) .

قوله : (ولقد آتينا موسى) .

تقدم تفسير (آتينا) " اعطينا"[1] .

قوله : (الكتـــاب) .

(٣١٨) حدثنا ابى ، ثنا عثمان بن ابى شيبة[2] ، ثنا جرير[3] ، عن الاعمش ، عـــن

---

(١) قوله : تقدم تفسير اعطينا ، اى في سورة البقرة عند تفسير قوله تعالـــى (ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل ...) الآية (٧٨) سورة البقرة .
اخرج ابن ابى حاتم بسند ضعيف الى زياد بن ابى مريم فى قولـــه تعالى : (آتينا) قال : " اعطينا " ١/ل ٦٠ .

(٢) هو عثمان بن محمد ابراهيم بن عثمان العبسى ، ابو الحسن بن ابـــى شيبة الكوفى ، قال ابن معين : ثقة قال محمد بن عبد الله بن نمـــير سبحان الله ، ومثله يسأل عنه ؟ وانكر العجلى احاديث ذكرها عنـــه وقال : هذه احاديث موضوعة او كأنها موضوعة وفى التقريب (ص٢٣٥) ثقة حافظ شهير ، وله اوهام وقيل : كان لا يحفظ القرآن . قلت : لفظة (قيل) للتضعيف فلو فرض صحته لعل هذا كان في أول الامر قبل ان يتمكن من حفظ القـــرآن او ان الحكاية مبالغ فيها ، والله اعلم . اخرج له الجماعة الا الترمـــذى توفى سنة ٢٣٩هـ وله ٨٣ .
تهذيب التهذيب (٧ : ١٤٩) ، الجرح (٦ : ١٦٦) ، الكاشـــف (٢ : ٢٥٧) ، الخلاصة (ص ٢٦٢) .

(٣) جرير بن عبد الحميد بن قرط ـ بضم القاف واسكان الراء بعدها طـــاء مهملة ـ الضبى الرازى القاضى الكوفى قال ابو حاتم والنسائى ثقـــة قال الذهبى : صدوق يحتج به فى الكتب وفى التقريب : ثقة صحيـــح الكتاب . قيل كان فى آخر عمره يهم من حفظه ، روى له الجماعة . توفـى سنة ١٨٨هـ .
تهذيب الكمال (١ : ١٩٠) ، تهذيب التهذيب (٢ : ٧٥) ، الجـــرح (٢ : ٥٠٥) ، الميزان (١ : ٣٩٤) ، تاريخ بغداد (٧ : ٢٥٣) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٢٧١) ، الكواكب النيرات (ص ١٢٠) .

آية (٤٣) .

مسلم[1]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس[2]، قال : " اوتي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سبعا[3] من المثاني ، واوتي موسى ستا من المثاني" .

(٣١٩) حدثنا المنذر بن شاذان[4]، ثنا هوذة بن خليفة[5]،

---

(١) هو ابن عمران ، ويقال ابن ابي عمران البطين - بفتح الباء وكسر المهملة خفيفة - ابو عبد الله الكوفي وثقه احمد وابو حاتم والنسائي وغيرهم . وفي التقريب (ص ٣٣٦) ثقة من الطبقة السادسة روى له الجماعة .
تهذيب التهذيب (١٠ : ١٣٤) ، الكاشف (٣ : ١٤١) ، الخلاصة (ص ٣٧٦) ، الجرح (٨ : ١٩١) .

(٢) درجة الاثر (٣١٨) : حسن الاسناد الى ابن عباس .
تخريجه : لم اجد من اخرجه . ذكره الماوردي عن ابن عباس، بلفظ ست من المثاني السبع . (٣ : ٢٣٠) .

(٣) السبع المثاني ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما ، انها السبع الطوال رواه الطبراني باسناد صحيح ، انظر مجمع الزوائد للهيثمي (٧ : ٤٦) ، وورد باسناد فيه عمران القطان - وهو مختلف فيه - وبقية رجاله ثقات مرفوعا - قال صلى الله عليه وسلم - اعطيت مكان التوراة السبع الطوال رواه احمد ، انظر مجمع الزوائد (٧ : ٧٦) . وقال في فتح الباري (٨ : ١٥٨) روى النسائي عن ابن عباس باسناد صحيح ان السبع المثاني هي السبع الطوال والمراد بالسبع هنا السور . وورد في صحيح البخاري مرفوعا ان السبع المثاني هي الفاتحة . يعني سبع آيات انظر فتح الباري (٨ : ١٥٨) .

(٤) المنذر بن شاذان ابو عمر التمار الرازي ، روى عن يعلى بن عبيد وزكريا بن عدي ، واحمد بن اسحاق الحضرمي ، قال ابن ابي حاتم كتبنا عنه ، وهو صدوق ، وقال ابو حاتم : لا بأس به . الجرح (٨ : ٢٤٤) .

(٥) هوذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكرة الثقفي البكراوي ابو الاشهب البصري نزيل بغداد . قال ابن معين ضعيف ، وقال ابو حاتم صدوق . وقال النسائي لا بأس به . وفي التقريب (ص ٣٦٥) : صدوق ، روى له ابن ماجة . توفي سنة ٢١٦هـ .
تهذيب التهذيب (١١ : ٧٤) ، الجرح (٩ : ١١٨) ، الميزان (٤ : ٣١١) ، الكاشف (٣ : ٢٢٦) ، تاريخ بغداد (٤ : ٩٤) الخلاصة (ص ٤١٤) .

آية (٤٣) .

ثنا عوف[1]، عن ابي نضرة[2]، عن ابي سعيد الخدري[3]، قال : " ما اهلك الله امة من الامم، ولا قرنا من القرون، ولا قرية من القرى، لا من السماء ولا من الارض، منذ انزل التوراة على وجه الارض (غير القرية) التي مسخهم الله قردة، الم تر ان الله - عز وجل - يقول : (ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر للناس وهدى ورحمة)[4] الآية .

---

(١) عوف بن ابي جميلة - بفتح الجيم - الاعرابي ابو سهل العبدي البصري قال الذهبي في الميزان (٣ : ٣٠٥) كان يقال له : عوف الصدوق وصفه مسلم بن الحجاج بالصدق والامانة، قال النسائي ثقة ثبت، وفي التقريب (ص ٢٦٧) ثقة رمي بالقدر والتشيع . روى له الجماعة ، توفي سنة ٦ او ١٤٧هـ .
تهذيب التهذيب (٨ : ١٦٦) ، الكاشف (٢ : ٣٥٦) ، مشاهير علماء الامصار (ص ١٥١) ، الخلاصة (ص ٢٩٨) .

(٢) هو المنذر بن مالك بن قطعة - بضم القاف وفتح المهملة العبدي العوقي - بفتح المهملة والواو ثم قاف (نسبة الى العوقة) بطن من عبد القيس، ابو نضرة - بنون ومعجمة ساكنة مشهور بكنيته وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما وقال ابن حبان في الثقات : كان يخطيء وفي التقريب (ص ٣٤٧) ثقة . علق له البخاري وروى له الجماعة . توفي سنة ٨ او ١٠٩هـ .
تهذيب الكمال (٣ : ١٣٧٣) ، تهذيب التهذيب (١٠ : ٣٠٢) الخلاصة (ص ٣٨٧) ، الكنى للدولابي (٢ : ١٣٧) .

(٣) ابو سعيد الخدري الصحابي الجليل سعد بن مالك بن سنان الانصاري الخزرجي المدني له ولابيه صحبة استصغر يوم احد ، ثم شهد مابعدها وشهد بيعة الشجرة روى حديثا كثيرا ، يقال : كان من اهل الصفة . توفي سنة ٧٤هـ .
تذكرة الحفاظ (١ : ٤٤) ، تقريب (ص ١١٩) ، الخلاصة (ص ١٣٥) .

(٤) درجة الاثر (٣١٩) : حسن بهذا الاسناد الى ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - ولكن له طرق اخرى عند البزار، والحاكم، وابن جرير صحيحة لذا فان اسناد ابن ابي حاتم هذا حسن لذاته صحيح لغيره .
تخريجه : اخرجه البزار موقوفا ومرفوعا باسناد صحيح ، ولفظ المرفوع " ما اهلك الله قوما بعذاب من السماء ولا من الارض بعد ما انزلت =

آية (٤٣) .

قوله : (بصائر للناس)

(٣٢٠) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس، ثنا يزيد ، عن سعيد ،عن قتادة ، قوله :(بصائر) " اى بينة" .(١)

(٣٢١) حدثنا ابو يزيد القراطيسي ، فيما كتب الي ،ابنا اصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، في قوله :(بصائر (٢)

= التوراة ـ يعني ـ ما مسخت قرية" .
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ : ٨٨) وابن جرير باسناد صحيح موقوفا على أبي سعيد ، نحوه الطبري ٢٠ / ٥٠ .
والحاكم في المستدرك موقوفا على ابى سعيد الخدري وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي (٢ : ٤٠٨) بلفظ ابن ابى حاتم هذا .
وذكره الماوردي عن ابى سعيد بلفظه (٣ : ٢٣٠) .
وذكره القرطبي عن ابى سعيد (٦ : ٥٠٠٦) وابن كثير عن ابى سعيد ، بلفظ :(الا قبل موسى) ونسبه الى البزار ، وذكر عن ابى سعيد ايضا بلفظ (الا بعد موسى) ونسبه الى ابن جرير ، ابن كثير (٣ : ٣٩٠) قلت : وهذا اللفظ ، ليس عند ابن جرير في تفسيره .
وذكره السيوطي عنه ونسبه الى البزار وابن المنذر ، والحاكم وابن مردويه . الدر المنثور (٦ : ٤١٧) والشوكاني عنه ايضا موقوفا ومرفوعا وعزاه كالسيوطي فتح القدير (٤ : ١٧٤) . قال القرطبي (٦ : ٥٠٠٦) : القرون الاولى قيل فرعون وقومه وقيل قوم نوح وعاد وثمود .
وذكره في منتخب كنز العمال ونسبه الى البزار وابن المنذر والحاكم وابن مردويه انظر المنتخب هامش المسند (ص ٤١٣) .
قلت : ان الذى تدل عليه روايات هذا الحديث المختلفة الالفاظ هو انه لم ينزل الله تعالى عذابا عاما بعد انزال التوراة الا عذاب القرية التي مسخها الله قردة وقد نزل عذاب عام على القرون الاولى بما فيهم فرعون وقومه قبل نزول التوراة

(١) درجة الاثر (٣٢٠) صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .
تخريجه : ذكره السيوطي عن قتادة ، بلفظه ، ونسبه الى ابن ابى حاتم الدر المنثور (٦ : ٤١٧) .

(٢) درجة الاثر (٣٢١) : صحيح الى عبد الرحمن بن زيد وهو ضعيف الرواية . =

آية (٤٣ - ٤٤) .

للناس) قال : "البصائر : الهدى بصائر مافي قلوبهم لديهم وليست ببصائر الرؤوس وقرأ (فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور)[1] وقال : هذا الدين بصره وسمعه في هذا القلب" .

قوله : (وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون) .
تقدم تفسيره[2] .

قوله : (وماكنت بجانب الغربي) .

(٣٢٢) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة[3] / قوله : (وماكنت بجانب الغربي) يقول : ماكنت ٤٧٩

= تخريجه : ذكره السيوطي عن ابن يزيد بلفظه ، وعزاه الى ابن ابي حاتم فقط (٦ : ٤١٧) .

(١) سورة الحج : ٤٦

(٢) قوله : (تقدم تفسيره) اى تقدم في تفسير سورة الانعام ٣ / ل ١٢٦ آية (١٥٤) عند قوله تعالى : (ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذى احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون) اخرج هناك بسنده عن السدى ، (هدى) قال : " نور " وبسنده الى سعيد بن جبير ، (هدى) قال :"تبيانا" وبسنده الى الشعبي قال و(هدى) من الضلالة وبسنده الى ابي العالية (ورحمة) قال :" القرآن" .
قلت : وكذلك هنا انزال التوراة رحمة من الله لبني اسرائيل وتقدم في تفسير سورة (البقرة) آية (٥٣) ١ / ل ٣٦ عند قوله تعالى : (واذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون) اخرج ابن ابي حاتم بسنده عن سعيد بن جبير ، (لعلكم) " يعني : لكي" .

(٣) درجة الاثر (٣٢٢) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق بشر عن يزيد به ، بلفظ :"غربي الجبل" وبسند ضعيف الى ابن جريج باللفظ السابق ، الطبري (٢٠ : ٥١) والبغوي عن قتادة والسدى ، بلفظ " بجانب الجبل الغربي" وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - باللفظ السابق وزاد " يريد حيث ناجى =

آية (٤٤ - ٤٥) .

بجانب غربى البلد " اذ قضينا الى موسى الامر وماكنت من الشاهدين" .

(٣٢٣) اخبرنا ابو عبد الله الطهراني فيما كتب الى انبا عبد الرزاق، ابنا معمر، عن قتادة، قوله : (بجانب الغربى) قال :" يعنى جبلا قريبا كان"[1] .

قوله تعالى : (ولكنا انشأنا) .

(٣٢٤) حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث، ثنا الحسين بن على ثنا عامر، ثنا اسباط عن السدى[2]، (انشأنا) " خلقنا" .

= موسى ربه" المعالم (٥ : ١٧٥) .
وذكر الطبرسى (٥ : ٢٠ : ٣٠٠) عن قتادة والسدى بلفظ البغوى السابق كذلك الطوسى (٨ : ١٣٨) عن قتادة .
وذكر السيوطى (٦ : ٤١٧) عن قتادة، بلفظ" جانب غربى الجبل" وزاد نسبته الى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر .
قلت : ان هذه الآثار التى تقدمت فى هذا التخريج عن ابن عباس وقتادة، والسدى تفيدنا بان فى الآية حذفا للموصوف واقامة الصفة مقامه حيث قالوا ان قوله تعالى : (بجانب الغربى) اى بجانب الجبل الغربى، واما لفظ ابن جرير والسيوطى " بجانب غربى الجبل" تفسره الرواية السابقة وكذلك لفظ ابن ابى حاتم " بجانب غربى البلد" يقصد منه - والله اعلم - ان قضاء الامر كان بجانب الجبل الذى فى غرب المكان وهذا اخبار من الله - جل وعلا - بان الرسول - صلى الله عليه وسلم لم يشهد هذا المشهد ولكن من فضل الله ومنه عليه وعلى امته اطلعهم على هذا الغيب تسلية وعظة وعبرة .

(١) درجة الاثر (٣٢٣) : صحيح الاسناد الى قتادة تقدم برقم (٨١) .
تخريجه : اخرجه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة بلفظه انظر تفسيره (ل ٢١٦) .

(٢) درجة الاثر (٣٢٤) : فيه الحسين بن على بن مهران مسكوت عنه وفيه عامر بن الفرات لم يوثقه الا ابن حبان، تقدم هذا الاسناد برقم (٣١٧) .
تخريجه : لم اجد من اخرجه . =

آية (٤٥) .

قوله : (قرونا فتطاول عليهم العمر) .

(٣٢٥) حدثنا محمد بن عوف الحمصي[1] ، ثنا سلامة بن جواس[2] ، ثنا محمد بن القاسم الطائي[3] ان عبد الله بن بسر[4] قال : قلت : يارسول الله كم القرن ؟ قال : " مائة سنة " .

= ولكن قال ابن جرير : تفسيرا من عنده (انشأنا) خلقنا امما فاحدثناها من بعد ذلك . الطبري (٢٠ : ٥١) .

(١) محمد بن عوف بن سفيان الطائي ابو جعفر الحمصي ، قال ابو بكر الخلال : امام حافظ في زمانه معروف بالتقدم في العلم والمعرفة وفي التقريب (ص ٣١٥) : ثقة حافظ روى له ابو داود والنسائي في مسند علي توفي سنة ٢ او ٢٧٣ هـ .
تهذيب التهذيب (٩ : ٣٨٣) ، الكاشف (٣ : ٦٨) ، الخلاصة (ص ٣٥٤) .

(٢) سلامة بن جواس الطائي الحمصي ، روى عن محمد بن القاسم الطائي صاحب عبد الله بن بسر وابي مهدي سعيد بن سنان روى عنه ابوزرعة ومحمد بن عوف الحمصي . سكت عنه ابن ابي حاتم .
انظر الجرح والتعديل (٤ : ٣٠٢) .

(٣) محمد بن القاسم الطائي سمع عبد الله بن بسر المازني الذي له صحبة ويحيى بن عتبة بن عبد السلمي . روى عنه محمد بن شعيب بن شابور وسعيد بن عبد الجبار الزبيدي وسلامة بن جواس . سكت عنه ابن ابي حاتم .
الجرح (٨ : ٦٤) .

(٤) عبد الله بن بسر - بضم الموحدة وسكون المهملة - ابو صفوان السلمي ثم المازني الشامي الحمصي ، له ولابيه صحبة روى له الجماعة ، توفي سنة ٨٨ وقيل ٩٦ هـ وله مائة سنة .
تهذيب التهذيب (٥ : ١٥٨) ، الجرح (٥ : ١١) ، الكاشف (٢ : ٧٤) .

درجة الاثر (٣٢٥) : فيه سلامة بن جواس ومحمد بن القاسم سكت عنهما ابن ابي حاتم .

تخريجه : اخرجه البخاري في تاريخه الصغير (١ : ١٨٦) باسناد قال عنه ابن كثير : انه اسناد على شرط السنن ولم يخرجوه ، عن =

آية (٤٥) .

الوجه الثاني :

(٣٢٦) حدثنا ابي ،

= عبد الله بن بسر، قال : وضع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يده على رأسي وقال : هذا الغلام يعيش قرنا قال : فعاش مائة سنة . قلت : وفي سنده راو لم يوثقه الا ابن حبان .
وذكره ابن كثير ايضا باسناد البخاري هذا وبلفظه وعزاه الى البخاري في التاريخ ـ يعني الصغير، والى محمد بن عمر الواقدي ولم يذكر في اي كتاب اخرجه الواقدي . البداية والنهاية (٦ : ٢٤٠) .
واخرج احمد بن حنبل في مسنده باسناد حسن عن عبد الله بن بسر هذا الحديث مختصرا بلفظ " لتبلغن قرنا" الا انه لم يحدد القرن بمائة ولاغيره . انظر المسند (٤ : ١٨٩) .
قلت : حديث عبد الله بن بسر وان اختلفت الفاظه التي جاء بها عند البخاري واحمد وابن ابي حاتم لكنه يرتقي لوروده من طرق الى درجة الحسن كما يؤيده ماورد في الصحيحين وغيرهما ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ انه قال :" ارأيتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة لايبقى ممن هواليوم على ظهر الارض" فوهل الناس في مقالة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الى مايتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة، وانما قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ " لايبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض" يريد بذلك تخرم ذلك القرن . انظر صحيح البخاري (١ : ١١٣) ، فتح الباري (٢ : ٧٣) ، شرح النووي على مسلم (١٦ : ٨٩) ،سنن ابي داود (٢ : ٤٣٩) .
واخرج الترمذي هذا الحديث مختصرا عن جابر وقال : حديث حسن وفي الباب عن ابن عمر وابي سعيد وبريدة ثم ساق حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ باللفظ السابق عند البخاري وقال : حديث صحيح . سنن الترمذي (٤ : ٥٢١) .
ويؤيد ايضا حديث عبد الله بن بسر، مارواه ابو داود بسنده الى ابي هريرة عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال :" ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها" وبوب ابو داود لهذا الحديث بقوله :" باب مايذكر في قرن المائة" .
ومن مجموع هذه الاحاديث يتضح ان القول الراجح من الاقوال =

آية (٤٥) .

ثنا آدم بن ابي اياس[1]، ثنا حماد بن سلمة[2]، عن ابي محمد[3]، عن زرارة بن اوفي[4]، قال :

= المختلفة التي ستأتي برقم (٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠) هو القول بان القرن مائة سنة . انظر كلام الحافظ ابن حجر في هذا الصدد فتح الباري (٧/ ٣-٥) والفيروز ابادي في القاموس (٤ : ٢٥٩).

(١) آدم بن ابي اياس ـ اسم ابي اياس هو عبد الرحمن بن محمد ـ العسقلاني ابو الحسن اصله خراساني نشأ ببغداد، قال ابو حاتم : ثقة مأمون من خيار عباد الله . وفي التقريب (ص ١٨) ثقة عابد . اخرج له الجماعة الا الترمذي وابو داود اخرج له في الناسخ . توفي ٢٢١هـ . تهذيب التهذيب (١ : ١٩٦) ، الجرح (٢ : ٢٦٨) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٤٠٩) ، تاريخ بغداد (١ : ٣٥) .

(٢) حماد بن سلمة بن دينار البصري ـ ابو سلمة، قال احمد : اذا رأيت الرجل ينال من حماد بن سلمة فاتهمه على ايمانه، قال ابن معين هو اول من صنف التصانيف مع ابن ابي عروبة، وفي التقريب (ص ٨٢) : ثقة ثبت عابد اثبت الناس في ثابت وتغير حفظه باخره توفي ١٦٧هـ. علق له البخاري وروى له الباقون .
تهذيب التهذيب (٣ : ١١) ، الجرح (٣ : ١٤٠) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٢٠٢) ، الكاشف (١ : ٢٥١) ، مشاهير علماء الامصار (ص ١٥٧) الكواكب النيرات (ص ٤٦٠) .

(٣) هو عمرو بن دينار المكي الاثرم الجمحي احد الاعلام مفتي اهل مكة في زمانه، كان شعبة لا يقدم احدا على عمرو بن دينار الا الحكم وقال الذهبي : عالم الحجاز حجة وماقيل عنه من التشيع فباطل . وفي التقريب (ص ٢٥٩) ثقة ثبت، توفي سنة ١٢٦هـ . روى له الجماعة .
تهذيب الكمال (٢ : ٣٠٣١) ، تهذيب التهذيب (٨ : ٢٨) ، الميزان (٣ : ٢٦٠) ، الخلاصة (ص ٢٨٨) ، مشاهير علماء الامصار (ص ٨٤) .

(٤) زرارة بن اوفي العامري، الحرشي ـ بفتح المهملتين ـ ابو حاجب قاضي البصرة من العباد ثقة مات فجأة و هو في صلاة الفجر سنة ١٩٣هـ . روى له الجماعة . قاله في التقريب ص ١٠٦ .
تهذيب الكمال (١ : ٤٢٨) ، الكاشف (١ : ٣٢١) ،
تهذيب التهذيب (٣ : ٣٢٢) ، الخلاصة (ص ١٢١) .

آية (٤٥) .

" القرن عشرون ومائة سنة"[1] .

(٣٢٧) حدثنا ابى ، ثنا ابو الجماهر محمد بن عثمان ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة[2] ، قال : " القرن سبعون سنة"[3] .

(٣٢٨) حدثنا ابى ، ثنا ابو بشر اسماعيل بن مسلمة بن قعنب[4] ، ثنا ابو عبيدة الناجى[5] ،

---

(١) درجة الاثر (٣٢٦) : صحيح الاسناد الى زرارة بن اوفى .
تخريجه : لم اجد من اخرجه . الا ان صاحب القاموس ذكره ضمن الاقوال المختلفة (٤ : ٢٥٩) .

(٢) درجة الاثر (٣٢٧) : ضعيف الاسناد الى قتادة ، لضعف سعيد بن بشير .
تخريجه : لم اجد من اخرجه عن قتادة ، الا ان ابن جرير اخرج له شاهدا عن طريق الحسن بن شبيب ، عن خلف بن خليفة ، عن جعفر بن على بن ابى رافع مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : خلفت بالمدينة عمي ممن يفتي على ان القرن سبعون سنة وكان عمه عبيد الله بن ابى رافع كاتب على - رضى الله عنه . انظر الطبرى (١٩ : ١١) ، وذكره فى القاموس (٤ : ٢٥٩) .

(٣) لم يصرح ابن ابى حاتم بالوجه الثالث والرابع والخامس والسادس لعله سهو او اسقطه الناسخ واحتمال آخر انه ضرب صفحا عنها لضعفها وانها كقول واحد في انها مرجوحة فاعتبرها قولا ثانيا يقابل الراجح .

(٤) ابو بشر اسماعيل بن مسلمة بن قعنب - بفتح القاف والنون ومهملة ساكنة بينهما وفى آخره موحدة ابو بشر المدني نزيل مصر ، قال ابو حاتم صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات وفى التقريب (ص ٣٩) : صدوق يخطئ" توفى سنة ٢٨٩هـ . اخرج له ابن ماجة .
تهذيب (١ : ٣٣٠) ، الجرح (٢ : ٢٠١) .

(٥) ابو عبيدة الناجى - الناجى لقبه كما فى القاموس (٤ : ٣٩٦) - بكر ابن الاسود ، ويقال : بكر بن ابى الاسود ، ضعفه النسائى والدارقطنى ، وقال يحيى بن ابى كثير كذاب . قال الجوزجانى كان فى رأى البصريين رأسا - يعني القدر . وقال ابن عدى : معروف بمواعظ الحسن وهو قليل السند ولا يتابع وما ارى فى حديثه من المنكر =

آية (٤٥) .

عن الحسن[1]، قال : " القرن ستون سنة[2] .

(٣٢٩) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا حفص[3]، عن الحجاج[4]، عن الحكم[5]، عن ابراهيم[6]، قال : " القرن اربعون سنة[7] .

= مايستحق به التكذيب، قلت : هو ضعيف، ولم يكذبه غير يحيى بن ابي كثير وقد رأيتا ماقاله ابن عدى .
تاريخ البخارى الكبير (٩ : ٥٢) ، لسان الميزان (٢ : ٤٧) ، (٧ : ٩٧)
تنزيه الشريعة (١ : ٤٢) .

(١) درجة الاثر (٣٢٨) : ضعيف الاسناد الى الحسن البصرى رحمه الله - لضعف ابي عبيدة الناجى .
تخريجه : لم اجد من اخرجه ، ولكن صاحب القاموس ذكر فى ضمن الاقوال (٤ : ٢٥٩) .

(٢) لم يذكر ابن ابي حاتم فى اول هذا الاثر بانه (الوجه الرابع) فالاولى ان يذكره لاعطاء كل قول حقه من ذكره .

(٣) حفص بن غياث - بمعجمة مكسورة و مثناة تحتية ومثلثة - ابن طلق بن معاوية النخعى ابو عمر الكوفى القاضى . قال ابن نمير : كان حفص اعلم بالحديث من ابن ادريس وقال ابو زرعة : ساء حفظه بعد ما استقضى . وفى التقريب (ص ٧٨) ثقة فقيه تغير حفظه قليلا فى الآخر، روى له الجماعة، توفى ٤ او ١٩٥هـ وله ٨٠ سنة .
تهذيب التهذيب (٢ : ٤١٥) ، الجرح (٣ : ١٨٥) ، الكاشف (١ : ٢٤٣) ، مشاهير (ص١٧٢) ، الخلاصة (ص ٨٨) .

(٤) هو ابن ارطاه تقدم برقم (٢٣١) .

(٥) هو ابن عتيبة الكندى تقدم برقم (٢٣٧) .

(٦) هو ابن يزيد النخعى الامام المشهور تقدم برقم (٢١٠) .

(٧) درجة الاثر (٣٢٩) : ضعيف الاسناد الى ابراهيم النخعى لان الحجاج كثير الخطأ والتدليس فلا متابع له و قد عنعن فى روايته عن الحكم .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق عمرو بن عبد الحميد عن حفص ابن غياث، به، بلفظه . الطبرى (١٩ : ١١) .

آية (٤٥) .

(٣٣٠) حدثنا ابي ، ثنا مسلم بن ابراهيم[1] ، ثنا محمد بن عقبة الرفاعي[2] ثنا مالك بن دينار ، قال : سألت الحسن عن القرن[3] ، فقال : " عشرون سنة" .

---

(١) مسلم بن ابراهيم الازدي ، الفراهيدي مولاهم ابو عمرو البصري ، قال ابو حاتم : ثقة صدوق ، وفي التقريب (ص ٣٣٥) ثقة مأمون مكثر عمي بآخره ، روى له الجماعة ، توفي سنة ٢٢٢هـ .
تهذيب التهذيب (١٠ : ١٢١) ، الكاشف (٣ : ١٣٩) ، الجرح (٨ : ١٨٠) ، الخلاصة (ص ٣٧٥) .

(٢) محمد بن عقبة الرفاعي اليشكري روى عن ابيه ومالك بن دينار وعنه ابن المبارك ومسلم بن ابراهيم و ابو الوليد ، وثقه ابن معين . الجرح والتعديل (٨ : ٣٥) .
فائدة : ذكر صاحب منتخب كنز العمال (٢ : ٤١٣) هامش مسند احمد عن ابن سيرين قال : " القرن اربعون سنة" وعزاه الى ابن جرير ، وقد رجعت الى الطبري في سورة الفرقان آية (٣٨) قوله تعالى : (وعادا وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا) لان صاحب المنتخب ذكره في تفسير هذه السورة فوجدت ان (الاربعين) قاله ابراهيم النخعي ولم اجد قول ابن سيرين ، ولعله وجده في غير هذه السورة وهذه مشكلة قائمة تحول دون جمع شتات اقوالهم عند آية معينة لان مايذكره مفسر من الاحاديث والآثار في آية يذكره آخر في آية اخرى لان الكلمة الواحدة تتكرر في سور القرآن الكريم عدة مرات غالبا وان اختلف المقام والاسلوب وغير ذلك .

(٣) درجة الاثر (٣٣٠) : حسن ، الاسناد الى الحسن البصري . تقدم ان هذا القول مرجوح في الاثر رقم (٣٢٦) .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .

آية (٤٥) .

قوله : (وماكنت ثاويا في اهل مدين) .

(٣٣١) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ، ابنا اصبغ بن الفرج ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم[1] ، في قول الله : (وماكنت ثاويا) قال " الثاوى المقيم" .

قوله : (تتلوا عليهم آياتنا) .

(٣٣٢) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير ، في قول الله : (آياتنا) " يعني : القرآن" .

/قوله تعالى : (و لكنا كنا مرسلين) . ٤٨٠

(٣٣٣) حدثنا محمد بن عوف الحمصي ، ثنا ابو المغيرة[2] ، ثنا معان بن

---

(١) درجة الاثر (٣٣١) : صحيح الاسناد الى ابن زيد وهو ضعيف في الرواية . تقدم برقم (١١) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق يونس عن ابن و هب عن ابن زيد بلفظه ، مطولا . الطبرى (٢٠ : ٥١) .
وذكره السيوطي عن ابن زيد مختصرا (٦ : ٤١٧) .

(٢) درجة الاثر (٣٣٢) : ضعيف بهذا الاسناد لاجل اختلاط ابن لهيعة والانقطاع بين عطاء وسعيد بن جبير لان رواية عطاء بن دينار عن سعيد من صحيفة و لم يسمعها من سعيد .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .
وذكره ابن ابى حاتم فى تفسير سورة البقرة آية (٢٥٢) عند قوله (تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين) بسنده هذا الى سعيد بن جبير ، قال : " آياته : يعني القرآن" .

(٣) عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ابو المغيرة الحمصي ، وفي التقريب (ص ٢١٧) ثقة روى له الجماعة ، توفى سنة ٢١٢هـ .
تهذيب التهذيب (٦ : ٣٦٩) ، الجرح (٦ : ٥٦) ، الخلاصة (ص ٢٤٢) .

آية (٤٥) .

رفاعة[1]، عن علي بن يزيد[2]، عن القاسم[3]، عن ابي امامة[4]، قال : قلت يارسول الله ، كم الانبياء ؟ قال : " مائة الف واربعة وعشرون الفا الرسل من ذلك ، ثلاثمائة وخمسة عشر جما غفيرا"[5] .

---

(١) معان - بضم اوله وتخفيف المهملة - ابن رفاعة السلمي ، ابو محمد الدمشقي ، ويقال : الحمصي ، قال الذهبي : وهو صاحب حديث وليس بمتقن وفي التقريب (ص ٣٤١) لين الحديث كثيرالارسال روى له ابن ماجة توفي سنة ١٥٠هـ .
تهذيب التهذيب (١٠ : ٢٠١) ، الميزان (٤ : ١٣٤) ، الجرح (٨ : ٤٢١) ، الكاشف (٣ : ١٥٥) .

(٢) على بن يزيد بن ابي هلال الالهاني ، ويقال : الهلالي ابو عبد الملك ويقال ابو الحسن الدمشقي ، صاحب القاسم بن عبد الرحمن . قال ابن معين وابو حاتم : على بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة ، ضعاف كلها . وفي التقريب : ضعيف . توفي بضع ١١٠هـ روى له الترمذي وابن ماجة .
تهذيب التهذيب (٧ : ٣٩٦) ، الجرح (٦ : ٢٠٨) ، الكاشف (٢ : ٢٩٨) ، الخلاصة (ص ٢٧٨) ، تنزيه الشريعة (١ : ٧٩) .

(٣) هو ابن عبد الرحمن الشامي ابو عبد الرحمن الدمشقي ، الاموي مولاهم قال ابو حاتم : حديث الثقات عنه مستقيم لابأس وانما ينكر عنه الضعفاء وفي التقريب (ص ٢٧٩) : صدوق يرسل كثيرا . روى له البخاري في الادب واصحاب السنن . توفي سنة ١١٢هـ .

(٤) هو الباهلي - اسمه صدي - بالتصغير - ابن عجلان بن وهب ويقال ابن عمرو صحابي جليل مشهور بكنيته . يقال شهد احدا وحج مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع ، نزل حمص مات بالشام سنة ٨٦هـ روى له الجماعة .
انظر : التقريب (ص١٥٢) ، تهذيب الكمال (٢ : ٦٠٦) ، تهذيب التهذيب (٤ : ٤٢٠) ، الخلاصة (ص ١٧٥) .

(٥) درجة الحديث (٣٣٣) : ضعيف بهذا الاسناد لان معان لين وعلي بن يزيد ضعيف .
تخريجه : لم اجد من اخرجه . وقد ذكر ابن ابي حاتم هذا الحديث في تفسير سورة البقرة آية (٢٥٣) عند قوله تعالى : (تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. . .) الآية بسنده هذا مرفوعا وبلفظه .

آية (٤٦) .

قوله : (وماكنت بجانب الطور اذ نادينا) .

(٣٣٤) حدثنا ابو سعيد الاشج ،ثنا ابو يحيى الرازى ، عن صالح بن سعيد[1] ، عن مقاتل بن حيان[2] ، (وماكنت بجانب الطور اذ نادينا) قال : " ماكنت يامحمد بجانب الطور[3] .

قوله : (اذ نادينا) .

(٣٣٥) حدثنا جعفر بن النضر ابو الفضل الواسطى[4] ،

---

(١) صالح بن سعيد ، روى عن الحسن عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن ابى سلمة عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وعن مقاتل بن حيان وعنه اسحاق بن سليمان . قال ابو حاتم : شيخ مروزى .
الجرح (٤ : ٤٠٤) .

(٢) مقاتل بن حيان النبطي ابو بسطام البلخى وثقه ابو داود وقال النسائى : لابأس به التبس على الازدى بمقاتل بن سليمان فزعم ان يحيى كذبه والصحيح ان ابن حيان كان اماما صادقا عابدا كبير القدر . وفى التقريب (ص ٣٤٦) صدوق فاضل - توفي بكابل فى خراسان قبل ال ١٥٠هـ .
تهذيب التهذيب (١٠ : ٢٧٧) ، الميزان (٤ : ١٧١) ، الجرح (٨ : ٣٥٣) ، الخلاصة (ص ٣٨٦) ، تذكرة الحفاظ (١ : ١٧٤) .

(٣) درجة الاثر (٣٣٤) : فى اسناده ضعف من قبل صالح بن سعيد قال فيه ابو حاتم : شيخ . ويلاحظ ان تكملة هذا الاثر ستأتى برقم (٣٣٦) وارجو ان لايظن انه تكرار ، لان الاثر (٣٣٤) جاء لتفسير الضمير فى قوله : (وماكنت) فقال : " ماكنت يامحمد بجانب الطور" لان تاء الفاعل هنا ضمير عائد على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - لاعلى سيدنا موسى عليه السلام -
تخريجه : ذكره السيوطى عن مقاتل ، بلفظ : " وماكنت انت يامحمد بجانب الطور" وزاد نسبته الى ابن المنذر وابى نصر السجزى فى الابانة . الدر المنثور (٦ : ٤١٩) .

(٤) جعفر بن النضر ابو الفضل الواسطى الضرير ، روى عن ابى قطن ومحمد ابن عبيد واسحاق الازرق ، وعنه ابن ابى حاتم وقال صدوق وكذا قال ابوه
الجرح (٢ : ٤٩٢) .

آية (٤٦) .

ثنا ابو قطن ، عن حمزة الزيات[1]، عن الاعمش، عن علي بن مدرك[2]، عن ابي زرعة[3]، عن ابى هريرة[4]، في قوله : (وماكنت بجانب الطور اذ نادينا)

---

(١) حمزة الزيات هو ابن حبيب الزيات القارى ابو عمارة الكوفي ـ لقب بالزيات لانه كان يجلب الزيت من الكوفة الى حلوان . كان في اول الامر نسب الى حالة مذمومة في القراءة ثم انعقد الاجماع على تلقى قراءته ، قال الثورى : ماقرأ حمزة حرفا الا بالاثر، وفي التقريب (ص ٨٣) صدوق زاهد ربما وهم . روى له مسلم واصحاب السنن ، توفى سنة ٦ او ١٥٨هـ .
تهذيب التهذيب (٣ : ٢٧) ، الجرح (٣ : ٢٠٩) ، مشاهير علماء الامصار (ص ١٦٨) ، الخلاصة (ص ٩٣) .

(٢) على بن مدرك النخعي ابو مدرك الكوفي ، وثقه ابن معين وابو حاتم وغيرهما . وفي التقريب (ص ٢٤٨) ثقة . روى له الجماعة . توفى سنة ١٢٠هـ.
تهذيب التهذيب (٧ : ٣٨١) ، الجرح (٦ : ٢٠٣) ، الكاشف (٢ : ٢٩٥) ، الخلاصة (ص ٢٧٧) .

(٣) ابو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي ، قيل : اسمه هرم ، وقيل غير ذلك ، من علماء التابعين . قال في التقريب (ص ٤٠٦) ثقة من الطبقة الثالثة روى له الجماعة .
تهذيب التهذيب (١٢ : ٩٩) ، الخلاصة (ص ٤٥٠) .

(٤) ابو هريرة ـ اختلف في اسمه واسم ابيه و الاشهر عبد الرحمن بن صخر الدوسي الحافظ الفقيه صاحب رسول الله صلى الليه عليه وسلم . قدم مهاجرا ليالى فتح خيبر حفظ عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ الكثير وعن ابى بكر وعمر بن الخطاب وابى بن كعب، كان من اصحاب الصفة فقيرا ثم بعد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلح حاله و كثر ماله =

آية (٤٦) .

قال : نودي[1] يا امة محمد استجبت لكم قبل ان تدعوني[2] ، واعطيتكم قبل ان تسألوني"[3] .

= كثير التعبد والذكر ولي المدينة و ناب عن مروان في امرتها ، كانت فيه دعابة ، اثيرت حول حفظه ورواياته شبهات من قبل المستشرقين ومن شايعهم فرد الله كيدهم في نحورهم . انظر :" السنة ومكانتها في التشريع الاسلامي" (ص ٢٩٨ - ٣٦٢) .
ثم ان ابا هريرة نال هذه الدرجة في الحفظ بسبب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له بالحفظ وبصبره على الفقر والجوع وتفرغه لطلب الحديث . توفي ٨ او ٥٩ هـ وله ٧٨ سنة . روى له الجماعة .
تهذيب التهذيب (١٢ : ٢٦٢) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٤٢) ، الجرح (٦ : ٤٩) ، التقريب (ص ٤٣١) ، غاية النهاية في طبقات القراء (١ : ٣٧١) .

(١) وعند السيوطي في الدر المنثور (نودوا) (٦ : ٤١٨) .

(٢) قوله : (تدعوني) الدعاء اعم من السؤال والاجابة اعم من الاعطاء فهو ذكر الخاص بعد العام .

(٣) درجة الاثر (٣٣٥) : صحيح الاسناد صححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي . المستدرك (٢ : ٤٠٨) .
قلت : حديث ابي هريرة ورد موقوفا في بعض الروايات ومرفوعا في بعضها الآخر وبطرق متعددة عن حمزة الزيات وكذلك بطرق عن الاعمش، عن علي بن مدرك عن ابي زرعة عن ابي هريرة . . . الخ
تخريجه : اخرجه ابن جرير بعدة طرق صحيحة وبعدة طرق اخرى ضعيفة عن الاعمش به ، وعن ابن وكيع قال : ثنا حرملة بن قيس النخعي قال : سمعت هذا الحديث من ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة ، فذكره ، الطبري (٢٠ : ٥١) .
واخرج النسائي في سننه الكبرى عن طريق علي بن حجر عن عيسى بن يونس عن حمزة الزيات به ، ذكره ابن كثير ٣ / ٣٩١ ، وكذا ذكره النسائي في تفسيره ص١٥٩ بلفظه
واخرجه الثوري في تفسيره بلفظه (ص ٢٣٣)
وعن عبد الرزاق في تفسيره عن معمر ، عن الثوري عن الاعمش به ، بلفظه (ل ٢١٦) .
والحاكم في المستدرك وصححه كما تقدم (٢ : ٤٠٨) . =

آية (٤٦) .

الوجه الثاني :

(٣٣٦) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو يحيى الرازى ، عن صالح بن

= والبيهقي في الدلائل بلفظه (١ : ٣٣٨) والبغوى عن ابى زرعة موقوفا عليه ، المعالم (٥ : ١٧٥) ، القرطبى (٦ : ٥٠٠٨) عن ابى هريرة مطولا . وابو الليث السمرقندى (٢/١٩٠ ب) مطولا ، والماوردى عن ابى هريرة بلفظه (٣ : ٢٣١) ، وابن الجوزى (٦ : ٢٢٦) عن ابى هريرة بلفظه .

وذكره السيوطى عنه ، بلفظه (٦ : ٤١٨) وزاد نسبته الى الفريابى والنسائى وابن مردويه والحاكم وصححه وابى نعيم و البيهقى في الدلائل معا ، والشوكانى بلفظه عن ابى هريرة (٤ : ١٧٩) .

ولحديث ابى هريرة هذا شواهد ، منها عن ابن عباس ذكره البغوى (٥ : ١٧٥) ، والقرطبى (٦ : ٥٠٠٨) والسيوطى ، والشوكانى عنه ، انظر الصفحات السابقة لهما ومنها : عن سهل بن سعد الساعدى مرفوعا ، وعن حذيفة كذلك مرفوعا وابن وهب موقوفا عليه وعمرو بن عبسة موقوفا ومرفوعا ، كلهم نحو حديث ابى هريرة ، انظر الدر المنثور ، وفتح القدير الصفحات السابقة فهذه الطرق تتعاضد وترتقى الى درجة الصحة ، وقد صحح الحاكم بعضها على شرط مسلم ووافقه الذهبى وهذا الذى دل عليه حديث ابى هريرة بشواهده هو الوجه الاول من الاوجه التى ذكرها ابن ابى حاتم في تفسير قوله (اذ نادينا) واما الوجه الثانى فهو مادل عليه اثر مقاتل بن حيان والوجه الثالث مادل عليه اثر قتادة ، هكذا ذكره ابن ابى حاتم .

قلت : ان الوجه الاول و الثانى يرجعان الى معنى واحد ، وهو ان النداء موجه الى امة محمد - صلى الله عليه وسلم - لا الى نبى الله موسى - صلى الله عليه وسلم - ولكن الفرق بينهما هو من جهة الغرض من النداء لان الغرض من النداء في حديث مقاتل اخذ الميثاق من الامة ان يؤمنوا بمحمد اذا بعث والغرض من النداء في حديث ابى هريرة وامثاله اعلام الامة بما من الله عليهم من العطاء و الاجابة ، فالقول الاول هو الصحيح الراجح واما القول الثانى اسناده فيه ضعف من اجل صالح بن سعيد ، واما قول قتادة فصحيح الاسناد لكنه موقوف على =

آية (٤٦) .

سعيد ، عن مقاتل بن حيان[1] ، (وماكنت بجانب الطور اذ نادينـــا) " امتك وهم في اصلاب آبائهم ان يؤمنوا بك اذا بعثت " .

الوجه الثالث :

(٣٣٧) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة[2] ، قوله : (وماكنت بجانب الطور اذ نادينـــا) " اى اذ نادينا موسى - صلى الله عليه وسلم" ، وفي قوله : (ولكـــن رحمة من ربك) اى ماقصصنا[3] عليك (لتنذر قوما ما اتاهم من نذير مـــن قبلك لعلهم يتذكرون) .

= قتادة والاثر الاول فاقل درجاتـــه انه موقوف على الصحابة مع احتمال صحة المرفوع منها ايضا فالموقوف على الصحابي اولى من الموقوف علـــى التابعي فقد قدمه ابن ابي حاتم ومن عادته ان يقدم القول الراجح .

(١) درجة الاثر (٣٣٦) : ضعيف الاسناد ، لان صالح بن سعيد شيـــخ ولا متابع له ، تقدم برقم (٣٣٤) .
تخريجه : ذكره الماوردي عن مقاتل بن حيان بلفظه (٣ : ٢٣١) .
ذكره السيوطي عن مقاتل ، بلفظه ، وزاد نسبته الى ابن المنذر وابـــي نصر السجزي في الابانة . الدر المنثور (٦ : ٤١٩) .
وذكر ابن كثير عن مقاتل ، بلفظه (٣ : ٣٩١) .

(٢) درجة الاثر (٣٣٧) : صحيح الاسناد الى قتادة .
تخريجه : اخرج ابن جرير الطرف الاخير من الاثر باسناد حسن الى قتادة (٢٠ : ٥٢) .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٩١) عن قتادة ، بلفظه ومال الى ترجيح قـــول قتادة هذا وقـــد تقدم ترجيح القول الاول ، وذكره السيوطي عـــن قتادة بلفظه (٦ : ٤١٩) .

(٣) ماقصصنا عليك : هكذا في المخطوطة ، وكذلك عند الطـــبري (٢٠ : ٥٢) واما عند السيوطي (٦ : ٤١٩) (مما قصصنا عليـــك) والصواب الاول لان (ما) موصولة بمعنى الذى قصصنا عليك . . اى قصصنا عليك رحمة من ربك اى من اجل الرحمة بك وبأمتك .

آية (٧ - ٤) .

قوله : (ولولا[1] ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا) .

(٣٣٨) حدثنا ابو زرعة، ثنا منجاب، ابنا بشر، عن ابي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس[2]، في قوله : (ربنا) " يعني : ياربنا" .

(٣٣٩) حدثنا ابي، ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم[3]، ثنا فضيل بن مرزوق[4]

---

(١) قال البغوي : جواب (لولا ان تصيبهم مصيبة . . .) الآية لعاجلناهم بالعقوبة بكفرهم، وقيل : لما بعثناك اليهم رسولا ، ولكن بعثناك اليهم لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل . انظر المعالم (٥ : ١٧٥) وكذا قال الطبري (٢٠ : ٥٢) ، والقرطبي (٦ : ٥٠٠٨) ، وابن كثير (٣ : ٣٩٢) وزاد ابن القيم قوله : ان ماقدمت ايديهم قبل البعثة سبب لاصابتهم بالمصيبة و لو اصابهم بما يستحقون من ذلك لاحتجوا عليه انه لم يرسل اليهم رسولا ، وهذا صريح في ان اعمالهم قبل البعثة كانت قبيحة وان انتفاء العذاب ليس دليلا على عدم القبح فيرد به على الكلابية - طائفة تنسب الى عبد الله بن كلاب - ولكن لايعذب الا بعد اقامة الحجة و ارسال الرسل ولايكفي القبح العقلي ، فيرد به على المعتزلة - طائفة مشهورة - التفسير القيم (ص٤٠٢) . قال ابن جرير (٢٠ : ٥٢) المصيبة هنا العذاب والنقمة .

(٢) درجة الاثر (٣٣٨) : ضعيف بهذا الاسناد لضعف بشر بن عمارة الى ابن عباس - رضي الله عنهما - .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .

(٣) عبد الله بن صالح بن مسلم بن صالح ابو صالح العجلي الكوفي المقرى قال ابو حاتم : صدوق وقال ابن معين : ثقة، وكذا في التقريب (ص ١٧٧) وقال : لم يصح ان البخاري اخرج له . توفي سنة ٢١١هـ .
تهذيب التهذيب (٥ : ١٦١) ، الجرح (٥ : ٨٥) ، الميزان (٢ : ٤٤٥) الكاشف (٢ : ٩٦) ، الخلاصة (ص ٢٠١) .

(٤) فضيل بن مرزوق الاغر - بالمعجمة والراء - الرقاشي الكوفي ابو عبد الرحمن ، قال احمد : لااعلم الاخيرا وقال العجلي جائز الحديث صدوق فيه تشيع، وفي التقريب (ص ٢٧٧) صدوق يهم رمى بالتشيع =

آية (٤٧) .

عن عطية العوفي[1] ، عن ابي سعيد الخدري[2] ، قال : /قال رسول الله ٤٨١
- صلى الله عليه وسلم -

= روى له الجماعة الا البخاري روى له في رفع اليدين ، توفي سنة ١٦٠هـ .
تهذيب التهذيب (٨ : ٢٩٨) ، الجرح (٧ : ٧٥) ، الميزان (٣ : ٣٦٢) ، الكاشف (٢ : ٣٨٦) ، الخلاصة (ص ٢١٠) .

(١) هو ابن سعد بن جنادة - بضم الجيم بعدها نون خفيفة - العوفي الجدلي - بفتح الجيم والمهملة - الكوفي ابو الحسن ، قال احمد ضعيف الحديث ، بلغني انه يأخذ عن الكلبي التفسير ، قال ابوحاتم ضعيف الحديث يكتب حديثه وكذا قال ابن عدي وقال ابن حبان يدلس عن الكلبي ، وحسن الترمذي حديثه ، وفي التقريب (ص ٢٤٠) صدوق يخطيء كثيرا كان شيعيا مدلسا ، روى له البخاري في الادب واخرج له اصحاب السنن الا النسائي ، توفي سنة ١١١هـ .
تهذيب الكمال (٢ : ٩٤٠) ، تهذيب التهذيب (٧ : ٢٢٤) ، الجرح (٦ : ٣٨٢) ، الميزان (٣ : ٧٩) ، المجروحين (٢ : ١٧٦) ، الكاشف (٢ : ٢٦٩) ، الخلاصة (ص ٢٦٧) .

(٢) درجة الاثر (٣٣٩) : ضعيف بهذا الاسناد ، لان فضيل بن مرزوق صدوق يهم وعطية العوفي صدوق يخطيء كثيرا ويدلس وقد عنعن هنا ولكن المتن له شواهد كثيرة ، وليس فيها قوله (ثم قرأ هذه الآية) وفي بعض الطرق زيادة اصناف من الناس حكمهم كحكم الهالك في الفترة وقد اختصر ابن ابي حاتم هنا على محل الشاهد وهو الهالك في الفترة تمسكا بمنهج الاختصار الذي رسمه لنفسه . انظر الشواهد في التخريج التالي .
تخريجه : ذكره ابن كثير (٣ : ٣١) عن محمد بن يحيى الذهلي عن سعيد بن سليمان عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن ابي سعيد الخدري مرفوعا ، بلفظه : " الهالك في الفترة ، والمعتوه ، والمولود " اين ذكره الذهلي ، وقال البزار بعد ذكر هذا الحديث لايعرف عن ابي سعيد الا من طريق فضيل عن عطية العوفي .
واخرج احمد في المسند (٤ : ٢٤) عن الاسود بن سريع وابي هريرة وقال (الاحمق) بدل المعتوه وزاد (الاصم والهرم) ولم يذكر المولود ، ورواه البيهقي في كتاب الاعتقاد عن ابي هريرة وصحح =

آية (٤٧) .

" الهالك في الفترة يقول : رب لم يأتني كتاب، ولا رسول ، ثم قرأ هذه الآية (ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين) .

= اسناده . .
ذكره ابن كثير (٣ : ٢٩) كما ذكره عن ابي يعلى عن ابي خيثمة عن جرير عن ليث عن عبد الوارث عن انس رضى الله عنه ، فذكر المولود والمعتوه ، ومن مات في الفترة ، والشيخ الفاني ، ثم قال ابن كثير : وهكذا رواه البزار عن يوسف بن موسى ، عن جرير بن عبد الحميد باسناده مثله
وذكره السيوطي عن ابى سعيد ونسبه الى ابن مردويه بلفظه (٦ : ٤١٩) والشوكاني عن ابى سعيد ايضا وعزاه كالسيوطى (٤ : ١٧١٩) .
قلت : حديث ابى سعيد هذا واحد من الاحاديث الكثيرة التى صرحت بان هؤلاء الاصناف من الناس (الهالك فى الفترة ، والمعتوه والمولود) وفي بعض الروايات زيادة (الاصم والشيخ الهرم) هؤلاء يحتجون فيذكر كل عذره يوم القيامة فيمتحنون فى العرصات ، فمن اطاع دخل الجنة ومن عصى دخل النار ، وقد ذكر ابن كثير حوالى عشرة احاديث فى هذا الموضوع بعضها يدل على انهم يمتحنون بما فيهم الاطفال يكلفون باقتحام النار فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما ومن ابى سحب اليها ، وبعضها الاخر يدل على ان الاطفال - يعنى اطفال الكفار الذين ماتوا في الصغر - مع آبائهم فى النار ، وبعضها يدل على انهم يدخلون الجنة ، وبعضها يدل على التوقف عن الحكم عليهم بالنار او بالجنة ، فحدث اختلاف بين العلماء :
(١) فذهب بعض العلماء الى المعنى الاول الذى هو الامتحان ورجحوه على غيره .
منهم ابن كثير فى تفسيره (٣ : ٣٠) وحكاه عن ابى الحسن الاشعرى وقال ان البيهقى نصره فى كتاب الاعتقاد ، وكذا غيره من محققى =

آية (٤٧) .

. . . . . .

= العلماء والحفاظ والنقاد . ورد ابن كثير على ابن عبد البر اعتراضه بان هذه الاحاديث لاتقوم بها حجة وان دار الآخرة دار جزاء وليست بدار عمل فكيف يكلفون دخول النار وليس في وسعهم ، بان الاحاديث فيها ماهو صحيح وفيها ماهو حسن وماهو ضعيف يتقوى بالصحيح والحسن . واما انها دار جزاء فلا شك ، ولكن هذا في عرصات القيامة قبل دخول الجنة او النار ، فقد قال تعالى : (يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلايستطيعون) . وثبت في الصحاح وغيرها قصة الرجل الذى يكون آخر اهل النار خروجا منها وان الله يأمر العباد بالمرور على الصراط جسر على متن جهنم احد من السيف وارق من الشعر وان الله امر بمخالفة الدجال المسيح ومعه مامعه من الفتن والعذاب وامر الله بني اسرائيل بقتل بعضهم البعض وهذا كله يرد على اعتراض ابن عبد البر . انظر تفسير ابن كثير (٣ : ٣١) ومنهم الحافظ ابن حجر وافق ابن كثير وغيره بالنسبة للمجنون ومن مات في الفترة وخالفه بالنسبة لاطفال المشركين . انظر فتح البارى (٣ : ٢٤٦) .

(٢) وذهب بعضهم الى المعنى الثاني اى ان اولاد الكفار يدخلون النار . نقله ابن حزم عن الازارقة من الخوارج دليلهم قوله تعالى : (رب لاتذر على الارض من الكافرين ديارا) حكاية عن نوح - عليه السلام - ورد بان ذلك خاص بقومه لما اوحى الله اليه انه لايؤمن من قومه الا من قد آمن من قبل واما حديث :" هم من آبائهم ، وفي رواية مع آبائهم" هذا في حكم الحربي . واما حديث عائشة وغيرها في هذا المعنى لم يسلم اما من ناحية السند او من جهة المدلول لم يسلم من الكلام فيه .

(٣) وذهب بعضهم الى المعنى الثالث ، وهو انهم في الجنة منهم الامام النووى دليلهم احاديث منها حديث ان النبى صلى الله عليه وسلم رأى ابراهيم - عليه السلام - وحوله اولاد المسلمين واولاد المشركين ، وقال النووى في شرحه على صحيح مسلم (١٦ : ٢٠٧) وهو الصحيح الذى ذهب اليه المحققون لقوله (وماكنا معذبين حتى نبعث رسولا) الاسراء ١٥ . واستدل ايضا بحديث "رفع القلم عن ثلاثة" وحديث "كل مولود يولد على الفطرة" وغيرها من =

آية (٤٧) .

(٣٤٠) حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى[1] ،

= الاحاديث .

(٤) وذهب بعضهم الى المعنى الرابع وهو التوقف لقوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لما سئل عن اولاد المشركين ، قال :" الله اعلم بما كانوا عاملين" وهذا التوقف هو مذهب ابن عباس والقاسم بن محمد بن ابى بكر ومحمد بن الحنفية وغيرهم وكرهوا الكلام فى الولدان وجعلوه من علامة نقص الدين واشار ابن حجر الا ان البخارى ذهب اليه اولا ثم رجع عنه . فتح البارى (٣ : ٢٤٦ ، ٢٤٧) ، ابن كثير (٣ : ٣٢) .

قلت : ان الكلام فى هذه الاحاديث كثير وان الخلافات متشعبة قديما وحديثا فلا يسعها التعليق هنا وبالنسبة لغير الاطفال من المذكورين لم يذكر الا اعتراض ابن عبد البر كما تقدم آنفا ورد عليه ابن كثير وارى ان الصواب فى غير الاطفال هو ماذهب اليه ابن كثير وابن حجر ومن قبلهما من ان هؤلاء يمتحنون فى العرصات ، فمن اطاع دخل الجنة ومن عصى دخل النار .

واما قوله : (وماكنا معذبين حتى نبعث رسولا) فالمراد انهم لايدخلون النار الا بعد الاعذار واقامة الحجة فلايمنع اجراء الامتحان فى العرصات حين يعتذرون فى ذلك اليوم .

واما بالنسبة لاطفال المشركين فالاحوط عدم الحكم عليهم بالنار ولا بالجنة لانه لاعلاقة له بامور الدنيا فهو امر من امور الآخرة المحضة فالواجب اسناد علمه الى الله كما ورد عن ابن عباس وغيره من السلف وان كان الظاهر رجحان النصوص الدالة على انهم من اهل الجنة اذا اضيفت الى النصوص العامة فى رفع القلم عن الصغير كما ذهب اليه النووى ، وكما ذكره واستنبطه الحافظ ابن حجر من ترجمة البخارى فتح البارى (٣ : ٢٤٦ - ٢٥١) ، شرح النووى على مسلم (١٦ : ٢٠٦ - ٢٠٧) وابن كثير (٣ : ٣٢) .

(١) ابو عبد الله روى عن جعفر بن عون وعبيد الله بن موسى ، يعد فى الكوفيين قال ابن ابى حاتم كتبنا عنه مع ابى وروى عنه ابى . روى عنه موسى بن اسحاق الانصارى . قال ابو حاتم صدوق ، وقال النسائى ثقة . وفى التقريب (ص ١٥) ثقة روى له الجماعة الا ابا داود وابن ماجة . توفى سنة ٢٦١هـ . =

آية (٤٧-٤٨)

ثنا احمد بن المفضل[1]، ثنا اسباط، عن السدى[2]، " اما آيات الله فمحمد - صلى الله عليه وسلم " .

قوله : (ونكون من المؤمنين) .

" يعني : المصدقين" تقدم اسناده[3] .

قوله تعالى : (فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا اوتي مثلما اوتي موسى) .

(٣٤١) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد[4]، قوله : (مثلما اوتي موسى) ، " يهود تأمر قريشا

= تهذيب التهذيب (١ : ٦١) ، الجرح (٢ : ٦٣) ، الكاشف (١ : ٦٥) تاريخ بغداد (٤ : ٢٩٦) .

(١) احمد بن المفضل الحفرى - بفتح المهملة و الفاء - الاموى ابو على الكوفي ، قال ابن ابي حاتم : كتبنا عنه ، وقال ابو حاتم : صدوق وكان من رؤساء الشيعة وقال الازدى : منكر الحديث فذكر حديثا باطلا رواه عن علي - رضي الله عنه - مرفوعا ولكن الحافظ ابن حجر قال : لعله ادخل عليه وفي التقريب (ص ١٦) صدوق شيعي في حفظه شيء ، روى له مسلم وابو داود والنسائي ، توفي سنة ٢١٥هـ.
تهذيب التهذيب (١ : ٨١) ، الميزان (١ : ١٥٧) ، الجرح (٢ : ٧٧) ، الكاشف (١ : ٧٠) ، الخلاصة (ص ١٢) .

(٢) درجة الاثر (٣٤٠) : حسن الاسناد الى السدى والمفضل وان كان في حفظه شيء على ماقاله ابن حجر لكن الامام مسلما احتج به في الصحيح .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .

(٣) قوله : (تقدم اسناده) اى في تفسير هذه السورة آية (١٠) اخرج هناك عن طريق ابي زرعة عن يحيى بن عبد الله ، عن ابن لهيعة ، عن عطاء ابن دينار عن سعيد بن جبير (لتكون من المؤمنين) " من المصدقين" وهو اسناد ضعيف للانقطاع بين عطاء وسعيد ، تقدم برقم (٧٣) .

(٤) درجة الاثر (٣٤١) : حسن بهذا الاسناد الى مجاهد ، تقدم برقم (٣١) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى مجاهد ، بلفظه =

آية (٤٨) .

ان تسأل محمدا (مثلما اوتي موسى من قبل) .

وفي قوله : (او لم يكفروا بما اوتي موسى من قبل) .

(٣٤٢) به[1] ، عن مجاهد[2] ، يقول الله لمحمد - صلى الله عليه وسلم - قل لقريش يقولون (او لم يكفروا بما اوتي موسى من قبل) .

(٣٤٣) حدثنا عبيد بن محمد بن يحيى ابن حمزة فيما كتب الي ، ثنا ابو الجماهر ، ثنا سعيد عن قتادة[4] ، قوله : (او لم يكفروا بما اوتي موسى من قبل) " من قبل ان يبعث محمد - صلى الله عليه وسلم - والاسلام" .

= الطبري (٢٠ : ٥٢) . وذكره السيوطي عن مجاهد ، بلفظه ، وزاد نسبته الى الفريابي وابن ابي شيبة وعبد بن حميد ، وابن المنذر (٦ : ٤١٩) . وفي تفسير مجاهد (ص٤٨٧) بلفظ " قالت يهود تأمر قريشا . . . الخ" والصواب " قال : يهود تأمر قريشا" لان (قال) فعل والذي قال هو مجاهد لا اليهود ، فلاحاجة الى التأنيث ولهذا عند الطبري (٢٠ : ٥٢) بلفظ : " قال : يهود تأمر قريشا" .

فائدة : قال البغوي : " مثلما اوتي موسى" كالعصا واليد وقيل : كتابا جملة واحدة . انظر المعالم (٥ : ١٧٦) ، وكذا قال ابن كثير ايضا (٣ : ٣٩٢) .

(١) قوله : به ، اي بالسند الذي قبله الى مجاهد .

(٢) درجة الاثر (٣٤٢) : حسن الاسناد كما تقدم قبله برقم (٣٤١) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى مجاهد ، بلفظه : قل لقريش يقولوا لهم ، أو لم يكفروا . . . الآية واخرج ايضا باسناد ضعيف عن ابن جريج ، مثله . الطبري (٢٠ : ٥٢) ، والسيوطي عن مجاهد بلفظه ونسبه كما سبق في رقم (٣٤١) انظر الدر المنثور (٦ : ٣١٩) ، وابن كثير عن مجاهد ، بلفظه ، ولم ينسبه الى احد (٣ : ٣٩٢) .

(٣) هو سعيد بن بشير الازدي .

(٤) درجة الاثر (٣٤٣) : فيه عبيد بن محمد بن يحيى ، لم اقف على ترجمته ، تقدم برقم (٣٠٢) وفيه سعيد بن بشير الازدي ضعيف تقدم برقم (١٠) .
تخريجه : ذكره السيوطي عن قتادة بلفظه وعزاه الى ابن ابي حاتم فقط ٢ / ٤٢٠

آية (٤٨) .

قوله : (قالوا ساحران تظاهرا)[1] .

(٣٤٤) حدثنا يونس بن حبيب[2]، ثنا ابو داود[3]، ثنا شعبة، عن ابى حمزة[4] عن مسلم بن يسار[5]، قال

---

(١) مشى ابن ابى حاتم على قراءة الجمهور غير الكوفيين ، هنا فى هذه الآية فتنبه .

(٢) يونس بن حبيب الاصبهانى بن عبد القاهر بن عبد العزيز بن عمر العجلى ابو بشر . روى عن ابى داود الطيالسى وبكر بن بكار، قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه باصبهان وهو ثقة فلما سئل ابو مسعود بن الفرات عمن يكتب عنه ببلده بدأ به من بين جماعة محدثيهم، وقال فى غاية النهاية : مقرئ عدل ضابط ثقة، توفى سنة ٢٦٧هـ .
الجرح (٩ : ٢٣٧) ، غاية النهاية فى طبقات القراء (٢ : ٤٠٦) .

(٣) هو الطيالسى ، سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الفارسى مولى آل الزبير البصرى احد الاعلام الحفاظ . قال ابن مهدى : اصدق الناس، قال وكيع : جبل العلم، وروى انه حدث باربعين الف حديث من حفظه، قال احمد : ثقة يحتمل خطؤه، وفى التقريب (ص١٣٣) ثقة حافظ، غلط فى احاديث، توفى سنة ٢٠٤هـ وله ٧١ سنة، علق له البخارى وروى له الباقون .
تهذيب التهذيب (٤ : ١٨٢) ، الجرح (٤ : ١١١) ، الخلاصة (ص ١٥١) .

(٤) هو عبد الرحمن بن عبد الله ، ويقال ابن ابى عبد الله البصرى ابو حمزة جار شعبة . ذكره ابن حبان فى الثقات، له فى الصحيح حديث واحد وفى التقريب (ص ٢٠٥) مقبول من الطبقة الرابعة، روى له مسلم والنسائى .
تهذيب التهذيب (٦ : ٢١٩) ، الجرح (٥ : ٢٥٧) ، الكنى للدولابى (١ : ١٥٦) ، الخلاصة (ص ٢٣٠) .

(٥) مسلم بن يسار البصرى ويقال المكى ابو عبد الله المكى الفقيه، قال فى التقريب (ص ٣٣٦) ثقة عابد ، توفى سنة ١٠٠ وقيل ١٠١ .

آية (٤٨) .

سألت ابن عباس[1]، عن قول الله - تبارك وتعالى - (ساحران تظاهرا[2]) قال : " موسى ومحمد - صلى الله عليهما وسلم - "[3] .

(٣٤٥) وروى عن الحسن البصرى[4]، نحو ذلك .

والوجه الثانى :

(٣٤٦) حدثنا ابو سعيد الاشج ،

= تهذيب التهذيب (١٠ : ١٤٠) ، الجرح (٨ : ١٩٨) ، الكاشف (٣ : ١٤٣) ، الخلاصة (ص ٣٧٦) .

(١) درجة الاثر (٣٤٤) : ضعيف بهذا الاسناد لان ابا حمزة مقبول لم يوثقه الا ابن حبان وهو متساهل .

(٢) (ساحران) و(سحران) كلتا القراءتين متواترة، الاولى لغير الكوفيين من الجمهور والثانية للكوفيين . انظر كتاب الاقناع فى القراءات السبع (٢ : ٧٢٤) ، قال ابو الليث السمرقندى : من قرأ بالالف احتج بقوله (تظاهرا) لان التظاهر يكون من الناس ومن قرأ بغير الالف نظر الى قوله : (قل فأتوا بكتاب هو اهدى منهما) . انظر تفسير ابى الليث (٢/ل ١٩٠ ب) .

(٣) تخريج الاثر (٣٤٤) : اخرجه ابن جرير عن طريق محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة به ، بلفظه ، الطبرى (٢٠ : ٥٣) .
وذكره الماوردى عن ابن عباس وقال : هذا قول مشركى العرب (٣ : ٢٣١) .
والطبرسى عن ابن عباس (٥ : ٢٠ : ٣٠٢) ، والطوسى عنه (٨ : ١٤٠) والقرطبى عنه ايضا (٦ : ١٠ : ٥٠) ، وابن الجوزى (٦ : ٢٢٧) وابن كثير (٣ : ٣٩٢) ، والسيوطى عن ابن عباس، بلفظ (ساحران) بالالف يعنى : موسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام وزاد نسبته الى عبد بن حميد والبخارى فى تاريخه وابن المنذر، وابن مردويه . الدر المنثور (٦ : ٤٢٠) ،
واخرجه عبد الرزاق عن معمر عن الحبلبى ، مثله (ل ٢١٦) .
وفى تفسير مجاهد مسندا اليه ، مثله (ص ٤٨٧) .

(٤) الاثر (٣٤٥) : وصله ابن جرير باسناد ضعيف فيه الحسين بن داود ضعيف، الى الحسن البصرى . الطبرى (٢٠ : ٥٣) ، والقرطبى عنه (٦ : ١٠ : ٥٠) ، وكذا ذكره ابن الجوزى (٦ : ٢٢٧) ، وابن كثير (٣ : ٣٩٢) .

آية (٤٨) .

ثنا ابو اسامة[1]، عن اسماعيل بن ابى خالد[2]، عن سعيد جبير[3]، قالوا (ساحران تظاهرا) " موسى وهارون - عليهما السلام" .

---

(١) هو حماد بن اسامة بن زيد القرشي الكوفي مولى بني هاشم مشهور بكنيته . قال احمد : كان ثبتا ماكان اثبته لايكاد يخطيء . قال ابن سعيد يدلس ويبين تدليسه . وفي التقريب (ص٨٠) ثقة ثبت ربما دلس وكان باخره يحدث عن كتب غيره ، روى له الجماعة . توفي سنة ٢٠١هـ وله ٨٠ سنة .
تهذيب الكمال (١ : ٣٢٢) ، تهذيب التهذيب (٣ : ٢) ، الجرح (٣ : ١٣٢) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٣٢١) ، الخلاصة (ص٩١) الكاشف (١ : ٢٥٠) .

(٢) اسماعيل بن ابى خالد - اسمه هرمز ويقال :سعد ، ويقال : كثير البجلي الاحمسي قال ابو حاتم :لااقدم عليه احدا من اصحاب الشعبي ، قال في التقريب (ص٣٣) : ثقة ثبت روى له الجماعة ، توفي سنة ١٤٦هـ .
تهذيب الكمال (١ : ١٩٩) ، تهذيب التهذيب (١ : ٢٩١) ، تذكرة الحفاظ (١ : ١٥٣) ، الجرح (٢ : ١٧٤) ، الكني للدولابي (١ : ١٦٢).

(٣) درجة الاثر (٣٤٦) : صحيح الاسناد الى سعيد بن جبير .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق يعقوب بن ابراهيم عن هيثم عن ابن ابى خالد ، عن سعيد بن جبير او ابى رزين ، ان احدهما قرأ (ساحران تظاهرا) والاخر (سحران تظاهرا) قال الذى قرأ (سحران) التوراة والانجيل . وقال الذى قرأ (ساحران) موسى وهارون عليهما السلام . الطبرى (٢٠ : ٥٣) وابو الليث السمرقندى عن سعيد بلفظه (٢/١٩٠ب) .
ذكره الماوردى عن سعيد بن جبير بلفظه ثم قال الماوردى هذا قول اليهود لهما في ابتداء الرسالة .
والقرطبي عنه بلفظه ايضا (٦ : ٥٠١٠) ، والسيوطى عن سعيد بلفظه (٦ : ٤٢٠) ، وابن كثير عنه ايضا (٣ : ٣٩٢) كلهم من غير تردد عن سعيد بن جبير الا الطبرى روى بلفظ التردد كما تقدم آنفا .

آية (٤٨) .

(٣٤٧) وروى عن ابى رزين[1] ، نحو ذلك .

(٣٤٨) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد[2] ، (قالوا ساحران تظاهرا) ، " قول يهود لموسى وهارون " .

والوجه الثالث :

(٣٤٩) حدثنا محمد بن يحيى ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا

---

(١) ابو رزين هو مسعود بن مالك الاسدى مولاهم الكوفى . قال الحافظ ابن حجر : هو غير ابى رزين عبيد الذى قتله عبيد الله بن زياد بالبصرة واما ابو رزين الذى روى عن سعيد بن جبير فهو اصغر بكثير الا انه شارك ابا رزين الكبير الذى هو مسعود بن مالك فى الاسم والكنية والقبيلة و البلد وان الاعمش روى عنهما ويقتضى كلام ابن حجر فى التهذيب انهم ثلاثة عبيد الذى قتله عبيد الله سنة ستين او قبلها ، ومسعود بن مالك الذى روى عن سعيد بن جبير ومسعود بن مالك الكبير الذى توفي سنة ٨٥هـ .
قلت : هذا الاخير هو المعنى هنا هو الذى روى عن ابى هريرة وابن عباس روى له البخارى فى الادب واخرج له الباقون .
تهذيب التهذيب (١٠ : ١١٨) ، الجرح (٨ : ٢٨٢) ، الخلاصة (ص ٣٧٤) .
تخريج الاثر (٣٤٧) : عن ابى رزين وصله الطبرى باسناده المتقدم عن سعيد بن جبير على وجه التردد بين ابى رزين وسعيد بن جبير وذكر ابن كثير عن سعيد بن جبير وابى رزين على وجه الجزم (ساحران تظاهرا) موسى وهارون ـ عليهما السلام ـ انظر الطبرى (٢٠ : ٥٣) ، وابن كثير (٣ : ٣٩٢) .

(٢) درجة الاثر (٣٤٨) : حسن بهذا الاسناد الى مجاهد ، تقدم برقم (٩) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى مجاهد ، بلفظه الطبرى (٢٠ : ٥٣) . =

آية (٤٨) .

سعيد ، عن قتادة[1] ، قوله : (سحران تظاهرا) / "قال : ذلك أعداء الله ٤٨٢
اليهود للانجيل والفرقان ، ومن قال (ساحران) ، فيقول : محمد
وعيسى - صلى الله عليهما وسلم - . ومن قرأ (ساحران) .

(٣٥٠) حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن
علي بن ابي طلحة ، عن ابن عباس[2] ، (سحران تظاهرا) ، " يقول :

= وذكره الماوردي عن مجاهد بلفظه ، ثم قال : هذا قول يهود لهما في ابتداء الرسالة (٣ : ٢٣١) .
والطوسي عن مجاهد ، بلفظه (٨ : ١٤٠) ، والقرطبي عنه بلفظه كذلك ، ثم قال هذا قول اليهود في ابتداء الرسالة (٦ : ٥٠١٠) وابن الجوزي ذكره و قال مثله (٦ : ٢٢٧) .
وابن كثير عن مجاهد ، بلفظه ، وقال - بعد ذكر هذا الاثر عن مجاهد وسعيد بن جبير وابي رزين - " هذا لقول جيد قوي ، والله اعلم" . تفسير ابن كثير (٣ : ٣٩٢) .
وذكره السيوطي عن مجاهد بلفظه ، وزاد نسبته الى الفريابي وابن ابي شيبة وابن حميد وابن المنذر ، الدر المنثور (٦ : ٤٢٠) .

(١) درجة الاثر (٣٤٩) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة ، بلفظه ، الطبري (٢٠ : ٥٣) .
وذكره الماوردي عن قتادة بلفظه في الاول وهو قوله : الانجيل والفرقان و الثاني وهو قوله : عيسى ومحمد عليهما السلام (٣ : ٢٣١) والقرطبي عنه بلفظه ، وقال : " هذا قول اليهود اليوم" (٦ : ٥٠١٠) ، وكذا ذكره ابن الجوزي (٦ : ٢٢٨) ، وذكره ابن كثير عن الحسن وقتادة ، وقال : هذا فيه بعد ، لان عيسى - عليه السلام - لم يجر له ذكر هاهنا (٣ : ٣٩٢) ، والسيوطي عن قتادة ، بلفظه ، وزاد نسبته الى عبد بن حميد (٦ : ٤٢١) .

(٢) درجة الاثر (٣٥٠) : صحيح الاسناد الى ابن عباس - رضي الله عنهما - .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق علي عن ابي صالح ، به ، بلفظه وباسناد آخر ضعيف الى ابن عباس ، مثله ، الطبري (٢٠ : ٥٣) . =

آية (٤٨) .

"م التوراة و الفرقان" .

(٣٥١) وروى عن عاصم الجحدري ،(١)

(٣٥٢) والسدي ،(٢)

(٣٥٣) وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم ،(٣) نحوه .

الوجه الثاني :

(٣٥٤) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو سلمة ، قال : قال اسماعيل - يعني ابن ابي خالد - سمعت ابا رزين يقرأها (سحران) يقول

= و القرطبي عنه بلفظه (٦ : ٥٠١٠) .
وابن الجوزي عنه ، بلفظه (٦ : ٢٢٨) .
وكذا ابن كثير عنه ، بلفظه (٣ : ٣٩٢) .

(١) عاصم بن الحجاج ابو محشر الجحدري روى عن عقبة بن ظبيان ، او عنه بواسطة ابيه وعنه حماد بن سلمة و يزيد بن زياد بن ابي الجعد
قال ابن معين : ثقة . الجرح (٦ : ٣٤٩) .
واثره (٣٥١) : سيذكره ابن ابي حاتم موصولا برقم (٣٦٠) .
وذكره ابن كثير عن عاصم ، بلفظه (٣ : ٣٩٢) .
والسيوطي عنه بلفظ : " انه كان يقرأ (سحران تظاهرا) ويقول : كتابان التوراة والفرقان ، الا تراه يقول : (فأتوا بكتاب هو اهدى منهما) الآية "
ونسبه الى ابن ابي حاتم فقط (٦ : ٤٢٠) ، وسيأتي اثر عاصم هذا مسندا عند ابن ابي حاتم برقم (٣٥٨) .

(٢) الاثر (٣٥٢) : عن السدي ، لم اجد من وصله .
ذكره الماوردي عن السدي بلفظه (٣ : ٢٣١) .
وابن الجوزي عن السدي بلفظ ابن ابي حاتم (٦ : ٢٢٨) .
وابن كثير عن السدي ، وقال : قال السدي : يعني : صدق كل واحد منهما الاخر (٣ : ٣٩٢) .

(٣) الاثر (٣٥٣) : عن ابن زيد ، وصله ابن جرير عن طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد ، بلفظ (قالوا سحران تظاهرا) قال : كتاب موسى وكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الطبري (٢٠ : ٥٣) .
ذكره ابن كثير عنه ، بلفظه ، ولم يبين من اخرجه (٣ : ٣٩٢) .

آية (٤٨) .

" كتابان ، التوراة والانجيل[1] " .

---

(١) الاثر (٣٥٤) : عن ابي رزين ، ذكره القرطبي (٦ : ٥٠١٠) ، والسيوطي عنه ، بلفظه وزاد نسبته الى الفريابي وعبد بن حميد (٦ : ٤٢١) واخرج ابن جرير شاهدا لهذا الاثر عن عكرمة باسناد ضعيف ، بلفظه الطبري (٢٠ : ٥٣) .
وذكره ابن الجوزي عن ابي مجلز واسماعيل بن ابي خالد وكذا (٦ : ٢٢٨) وكذا الماوردي عن ابي مجلز واسماعيل بلفظه (٣ : ٢٣١) .
والطبرسي ذكره عن عكرمة وغيره (٥ : ٢٠ : ٣١) والطوسي كذلك (٨ : ١٤٠) ، والقرطبي ايضا (٦ : ٥٠١٠) وفي تفسير عبد الرزاق عن عكرمة (ل ٢١٦) .
يلاحظ هنا انه ذكر ابن ابي حاتم قراءة (ساحران) بالالف وقراءة (سحران) بغير الف وذكر على كل من القراءتين عدة اوجه تفسيرية عن اهل التأويل ولم يرجح شيئا من ذلك تصريحا ، ولكن الغالب من عادته ذكر القول الراجح اولا ثم ذكر بقية الاقوال وقد رجح ابن جرير والقرطبي والشوكاني وغيرهما قراءة الكوفيين (سحران) على قراءة الجمهور (ساحران) مع انهما قراءتان متواترتان وقالوا : ان الدليل الذي يرجحها قوله تعالى : (قل فأتوا بكتاب هو اهدى منهما) قلت : ان هذا الوجه لايخلو من الاعتراض ايضا من جهة قوله (تظاهرا) لان التظاهر يكون من الناس ، ثانيا : ان ترجيح قراءة متواترة على مثلها لايسلم لهم لان كلتا القراءتين ثابتتان ثبوتا لايتطرق اليه الشك وانما يبحث لهما عن وجه صحيح لتفسيرهما . انظر كلام الطبري (٢٠ : ٥٤) ، والقرطبي (٦ : ٥٠١٠) ، والشوكاني (٤ : ١٧٩) .
واما ابن كثير لم يكن ترجيحه فيما بين القراءتين وانما كان في الاوجه التفسيريه المختلفة على كل من القراءتين ، فعلى قراءة (ساحران) رجح بانهم يعنون بذلك موسى وهارون - عليهما السلام - وعلى قراءة (سحران) رجح بانهم يعنون بذلك التوراة والقرآن ، وهذا فيما ارى منهج سليم لاغبار عليه ، بقطع النظر عن صحة ذلك الترجيح او عدم صحته الا ان الغالب في الاوجه الخلافية في التفسير انها ليست من قبيل خلاف التضاد وانما هي من قبيل خلاف التنوع لذا فانه يمكن=

آية (٤٨) .

(٣٥٦) اخبرنا محمد بن سعد بن عطية ، فيما كتب الي[1] ، حدثني ابي[2] حدثني عمي[3] ، عن ابيه[4] ،

= الجمع بينها ولا تنافي . وخلاصة هذه الاوجه سألخصها ان شاء الله عند قوله : (انا بكل كافرون) اثر رقم (٣٥٩) عن مجاهد .

(١) هو محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي ، روى عن يزيد بن هارون وعبد الله بن بكر وعن ابيه سعد بن محمد ، قال الخطيب : كان لينا في الحديث ، وقال الدارقطني : لا بأس به قلت : وأخرج عنه كما ترى ابن ابي حاتم ، وابن جرير في تفسيريهما توفي سنة ٢٧٦هـ .
تاريخ الخطيب (٥ : ٣٢٢) ، الميزان (٣ : ٥٦٠) ، لسان الميزان (٥ : ١٧٤) .

(٢) هو سعد بن محمد بن الحسن بن عطية ، حدث عن ابيه ، وعمه الحسين بن الحسن وغيرهما وعنه ابنه محمد وابن ابي الدنيا وغيرهم قال احمد : لم يكن ممن يستأهل ان يكتب عنه ولا كان موضعا لذلك وقال فيه ايضا جهمي .
تاريخ بغداد (٩ : ٢٦) ، لسان الميزان (٣ : ٨١) ولم اعثر على تاريخ وفاة له .

(٣) هو الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي ، قاضي بغداد يكنى ابا عبد الله ، روى عن ابيه وعبد الملك بن ابي سليمان عنه بقية ابن الوليد ، وعمر بن شبة . قال ابو حاتم والنسائي ضعيف ، قال ابن حبان : يروى اشياء لا يتابع عليها لا يجوز الاحتجاج به ، توفي سنة ٢٠١هـ . هكذا في الميزان (١ : ٥٣٢) ، المجروحين (١ : ٢٤٦) ، تاريخ بغداد (٨ : ٢٩) ، وفي لسان الميزان (٢ : ٢٧٨) انه توفي ٣٥١هـ وهو خطأ والصواب الاول .

(٤) هو الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي الكوفي القاضي روى عن ابيه وعنه ابنه حسين وحكام بن سلم . قال ابو حاتم : ضعيف الحديث وقال البخاري : ليس بذاك . وفي التقريب (ص ٧٠) ضعيف توفي سنة ١٨١هـ روى له ابو داود حديثا واحدا .
تهذيب التهذيب (٢ : ٢٩٤) ، الجرح (٣ : ٢٦) ، الميزان (١ : ٥٠٣) المجروحين (١ : ٢٣٤) .

آية (٤٨) .

عن جده[1]، عن ابن عباس[2] - رضي الله عنهما - قوله : (وقالوا انا بكل كافرون)قال: هم اهل الكتاب"[3] .

قوله : (انا بكل كافرون) .

(٣٥٧) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا (ابو عبد الرحمن[4]) يعني الحارثي

---

(١) هو عطية بن سعد تقدم برقم (٣٣٩) وهو صدوق كثير الخطأ ويدلس .

(٢) درجة الاثر(٣٥٦) : ضعيف بهذا الاسناد الى ابن عباس، قال ابن رجب الحنبلي في شرح علل الترمذي ان عطية بن سعد واولاده لينون من الضعفاء، انظر شرح علل الترمذي (ص ٥٢٥) .
وقال الشيخ احمد شاكر في تعليقه على الطبري (١ : ٢٦٣) :" من اكثر الاسانيد دورنا في تفسير الطبري مسلسل بالضعفاء من اسرة واحدة - ان صح هذا التعبير - وهو معروف عند العلماء بتفسير العوفي" .
قلت : واحسنهم حالا هو محمد بن سعد بن محمد قال الخطيب كان لينا في الحديث وقال الدارقطني : لا بأس به ، وكذلك عطية قال ابن حجر في التهذيب (٧ : ٢٢٤) : قال البزار : روى عنه جلة الناس، ووثقه ابن سعد وفي الخلاصة (ص٢٦٧) : حسن له الترمذي احاديث . وعلى كل فهذا الاسناد يبقى ضعيفا مالم يكن له شواهد ومتابعات فهنا له شواهد فيرتقي الى الحسن لغيره . انظر رقم (٣٥٦) عن مجاهد ، و(٣٥٧) عن الضحاك، و(٣٥٨) عن ابن زيد .

(٣) عند ابن جرير زيادة قوله : " يقول : بالكتابين التوراة والانجيل وكذا عند السيوطي بهذه الزيادة، والظاهر انها سقطت من المخطوطة ويحتمل ان المؤلف اختصرها . انظر الطبري (٢٠ : ٥٤) ، الدر المنثور(١ : ٤٢١) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق محمد بن سعد ، به، بلفظه وزاد كما تقدم آنفا وذكره السيوطي عن ابن عباس بلفظه ، وزاد نسبته الى ابن مردويه الطبري . والسيوطي في الصفحات السابقه .

(٤) وفي المخطوطه (عبد الرحمن) والصواب ما اثبته ، فقد تقدم على الصواب برقم ١٦٥ .

آية (٤٨) .

عن جويبر، عن الضحاك[1]، (انا بكل كافرون) ، يقول : " بالتـــورا ة والقرآن كافرون" .

(٣٥٨) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، ابنا اصبغ بن الفرج ، ثنا عبد الرحمن بن زيد[2] ، في قول الله : (وقالوا انابكل كافرون) ، الـــذى جاء به موسى و الذى جاء به محمد ـ صلى الله عليهما وسلم ـ .

(٣٥٩) حدثناحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابـــى نجيح ، عن مجاهد[3] ، قوله : (انا بكل كافرون) ، " نكفر ايضا بما اوتـى (محمد ـ صلى الله عليه وسلم)"[4] .

---

(١) درجة الاثر(٣٥٧) : ضعيف بهذا السند لان جويبرا ضعيف، ولكن له شواهد عند ابن ابى حاتم برقم (٣٥٦) عن ابن عباس و (٣٥٨) عن ابن زيد و(٣٥٩) عن مجاهد ، فيرتقي الى الحسن لغيره .
تخريجه : ذكره السيوطى عن الضحاك، بلفظه، ونسبه الى ابن ابـــى حاتم، فقط (٦ : ٤٢١) .

(٢) درجة الاثر(٣٥٨) : صحيح الاسناد الى عبد الرحمن بن زيد وعبـد الرحمن ضعيف الرواية ولاثره شواهد يرتقي بها الى درجة الحسن .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق يونس عن ابن وهب به، بلفظـــه الطبرى (٢٠ : ٥٤) .
وذكره السيوطى عن ابن زيد بلفظه، ونسبه الى ابن ابى حاتم فقـــط (٦ : ٤٢١) .

(٣) درجة الاثر(٣٥٩) : حسن الاسناد الى مجاهد .
واما تخريجه : فقد اخرجه ابن جرير باسنادين احدهما صحيح والاخر ضعيف الطبرى ٢٠ / ٥٤ .

(٤) ما بين القوسين سقط عن المخطوطة وهو ثابت عند ابن جرير الطبرى ٢٠ / ٥٤ .

آية (٤٩) .

قوله : (قل فأتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منهما اتبعه) الآية

(٣٦٠) حدثنا ابى ، ثنا المعلى بن اسد العمى[1] ، ثنا المعلى بن عيسى[2] عن عاصم الجحدرى ، انه كان يقرأ (سحران) ، يقول : " كتابان التوراة والفرقان ، الا تراه يقول : (بكتاب من عند الله هو اهدى منهما)[3].

(٣٦١) حدثنا محمد بن يحيى / ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، عن ٤٨٣
سعيد ، عن قتادة ، قوله : (وقالوا انا بكل كافرون) قال الله : (فأتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منهما اتبعه ان كنتم صادقين" .

(٣٦٢) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الي ، ابنا اصبغ ، ثنا عبد الرحمن بن زيد ، قال الله : - واجابهم - (قل فأتوا بكتاب من

---

(١) المعلى - بفتح ثانيه وتشديد اللام المفتوحة - بن اسد العمى - بفتح المهملة والتشديد ابو الهيثم البصرى اخو بهز بن اسد الحافظ العجلى ، قال ابو حاتم : ثقة ، وقال : ما اعلم انى اخذت عليه خطأ فى حديث غير حديث واحد . وفى التقريب (ص ٣٤٣) ثقة ثبت . روى له ابو داود فى القدر واخرج له الباقون . توفى سنة ٢١٨هـ .
تهذيب التهذيب (١٠ : ٢٣٦) ، الجرح (٨ : ٣٣٤) ، الكاشف (٣ : ٣٦٣) ، الخلاصة (ص٣٨٣) .

(٢) المعلى بن عيسى الوزان الرازى روى عن نهشل بن سعيد سمع عنه ابو حاتم قديما وروى عنه مجالد بن خداش . سكت عنه ابن ابى حاتم وذكره ابن حبان فى الثقات .
الجرح (٨ : ٣٣٥) ، الثقات لابن حبان (٧ : ٤٩٢) .

(٣) درجة الاثر (٣٦٠) : فيه ضعف يسير من قبل المعلى بن عيسى الرازى . تقدم الاثر معلقا برقم (٣٥١) .
تخريجه : تقدم فى الاثر (٣٥١)

(٤) درجة الاثر (٣٦١) : صحيح الاسناد الى قتادة .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .

(٥) درجة الاثر (٣٦٢) : صحيح الاسناد الى عبد الرحمن بن زيد وعبد الرحمن ضعيف الرواية تقدم برقم (١١) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق يونس عن ابن وهب ، به ، بلفظه مختصرا (٢٠ : ٥٤) .
والسيوطى عن ابن زيد ، بلفظه (٦ : ٤٢١) .

آية (٤٩) .

عند الله هو اهد منهما اتبعه) (يعني) هذين الكتابين للذى بعث به موسى ، والذى بعث به محمد - صلى الله عليهما - قال : لوكان يريد النبي[1] - صلى الله عليه وسلم - لم يقل (فأتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منهما اتبعه) .

قوله تعالى : (ان كنتم صادقين) .

(٣٦٣) اخبرنا عصام بن رواد[2] ، ثنا آدم ، عن ابي جعفر[3] ، عن الربيع[4] ، عن ابي العالية[5] ، (ان كنتم صادقين) ، " بما تقولون انه كما

---

(١) لو كان يريد النبي : صلى الله عليه وسلم . هكذا في المخطوطة ولكن لو قال : النبيين - يعني موسى ومحمد عليهما السلام كان اولى .

(٢) عصام بن رواد العسقلاني ، ابو صالح ، روى عن ابيه ، وآدم بن ابي اياس وروى عنه ابو حاتم ، قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه ، قال ابو حاتم : صدوق . الجرح (٧ : ٢٦) .

(٣) ابو جعفر الرازي التميمي مولاهم - اسمه عيسى بن ابي عيسى - عبد الله ابن ماهان اصله من مرو ، وقيل كان مولده بالبصرة . قال ابن معين : ثقة انتقل الى الري ومات بها وقال الفلاس : سيء الحفظ قال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ وخصوصا عن مغيرة ، علق له البخاري وروى له اصحاب السنن الاربعة ، توفي في حدود سنة ١٦٠هـ تقريب (ص ٣٩٤) ، تهذيب الكمال (٣ : ٥٩٣) ، تهذيب ابن حجر (١٢ : ٥٦) ، الكنى للدولابي (١ : ١٣٦) ، الخلاصة (ص ٤٤٦) الكواكب النيرات (ص ٤٤٤) .

(٤) الربيع بن انس البكري الحنفي بصري نزل خراسان . قال ابو حاتم صدوق ، وقال ابن حبان في المشاهير : جاءت له المناكير من رواية ابي جعفر . وفي التقريب (ص ١٠٠) صدوق له اوهام رمي بالتشيع اخرجه له اصحاب السنن توفي سنة ١٣٩ او ١٤٠هـ .
تهذيب التهذيب (٣ : ٢٣٨) ، الجرح (٣ : ٤٥٤) ، الكاشف (١ : ٣٠٣) ، المشاهير (ص١٢٣) .

(٥) ابو العالية الرياحي مولاهم - اسمه رفيع - بالتصغير - ابن مهران الرياحي - بكسر الراء بعدها تحتانية البصري الفقيه المقرى ، قال عن نفسه : يرفعني ابن عباس على سريره وقريش اسفل منه ، ويقول : هكذا =

آية (٤٩ - ٥٠) .

تقولـــون[1] .

(٣٦٤) وروى عن الربيع بن انس[2]، نحو ذلك .

قوله : (فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم) .

(٣٦٥) حدثنا الحسين بن الحسن[3]، ثنا ابراهيم بن عبد الله الهروى[4]، ثنـا

= العلم يزيد الشريف شرفا ويجلس المملوك على الاسرة. قال اللالكائـــى متفق على توثيقه، قال ابن عدى : اكثر مانقم عليه حديث الضحك فـــى الصلاة ومن اجله تكلموا وسائر احاديثه مستقيمة . وقال الذهـــبى - بعد ان ذكر تفرده برواية هذا الحديث - مازال الثقات ينفردون وفى التقريب (ص١٠٤) ثقة كثير الارسال . توفى على الصحيح كما قال فى تذكرة الحفاظ ٩٣هـ .

انظر التذكرة (١ : ٦١) ، تهذيب التهذيب (٣ : ٢٨٤) ، المشاهـير (ص ٩٥) ، الخلاصة (ص ١١٩) .

(١) درجة الاثر (٣٦٣) : صحيح الاسناد الى ابى العالية لان مايـروى بهذا الاسناد نسخة فلايضر كون ابى جعفر سيء الحفظ وكون الربيع له اوهام لان وجود النسخة يجبر ذلك . وقد صحح مثله الحاكم فـــى المستدرك ووافقه الذهبى وصححه السيوطى ايضا انظر المستـــدرك (٢ : ٢٧٦) والاتقان (٢ : ١٨٩) .

تخريجه : لم اجد من اخرجه .

(٢) درجة الاثر (٣٦٤) : عن الربيع بن انس تقدم برقم (٣٦٣)

تخريجه : لم اجد من وصله ولا من ذكره غير ابن ابى حاتم .

(٣) الحسين بن الحسن ابو معين الرازى، روى عن سعيد بن ابى مريـــم ويحيى بن عبد الله بن بكير، واحمد بن يونس، قال ابن ابى حاتـــم كتبنا عنه، ومارأيت من ابى معين الا خيرا .

الجرح (٣ : ٥٠) .

(٤) ابراهيم بن عبد الله الهروى البغدادى ابو اسحاق نزيل بغـــداد ضعفه ابو داود ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال الدارقطنى ثقـة ثبت وقال الذهبى : ثقة تكلم فيه ابو داود والنسائى لمذهبه فـــى =

آية (٥٠) .

حجاج[1] ، عن ابن جريج ، عن مجاهد[2] ، قال : " الاستجابة : الطاعة " .

قوله : (ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله) .

(٣٦٦) قرأت على محمد بن الفضل بن موسى[3] ، ثنا محمد بن على بن الحسن بن شقيق[4] ، ابنا محمد بن مزاحم[5] ،

= ايام المحنة ، وفى التقريب (ص٢١) صدوق حافظ تكلم فيه بسبب القرآن اخرج له الترمذى و ابن ماجة ، توفى سنة ٢٤٤هـ وله ٦٦ .
تهذيب التهذيب (١ : ١٣٢) ، الميزان (١ : ٣٩) ، الجرح (٢ : ١٠٩) ، تاريخ بغداد (٦ : ١١٨) .

(١) حجاج : هو ابن محمد المصيصى .

(٢) درجة الاثر (٣٦٥) : فيه الحسين بن الحسن ، قال فيه ابن ابى حاتم : مارأيت من ابى معين الاخيرا ثم ان الظاهر هو الانقطاع بين ابن جريج ومجاهد لذا فان الاثر فيه ضعف ولم اجد من اخرجه .

(٣) محمد بن الفضل بن موسى القسطانى ابو بكر ، روى عن شيبان بن فروخ وعلى بن اسحاق السمرقندى وصالح بن عبد الله الترمذى ، قال ابن ابى حاتم كتبت عنه وهو صدوق .
الجرح (٨ : ٦٠) .

(٤) محمد بن على بن الحسن بن شقيق بن دينار العبدى مولاهم ابو عبد الله المروزى الشقيقى المطوعى ، قدم بغداد قال ابن معين والنسائى : ثقة . وفى التقريب (ص٣١١) ثقة صاحب سنة توفى سنة ٢٥٠هـ .
تهذيب التهذيب (٩ : ٣٤٩) ، الجرح (٨ : ٢٨) ، الكاشف (٣ : ٩٧) الخلاصة (ص٣٥٢) .

(٥) محمد بن مزاحم ابو وهب المروزى مولى بنى عامر اخو سهل بن مزاحم ذكره ابن حبان فى الثقات وقال السليمانى : فيه نظر . وقال ابن سعد : كان خيرا فاضلا ، وفى التقريب صدوق ، روى له الترمذى ، توفى سنة ٢٠٩هـ .
تهذيب التهذيب (٩ : ٤٣٧) ، الجرح (٨ : ٩٠) ، الكاشف (٣ : ٩٥) ، الميزان (٤ : ٣٤) .

آية (٥٠ - ٥١) .

ثنا بكير بن معروف[1]، عن مقاتل بن حيان، قوله : (ومن اضل) ، يقول : "اخطأ"[2] .

قوله : (ان الله لايهدى القوم الظالمين) .

(٣٦٧) حدثنا ابو زرعة، ثنا منجاب، ابنا بشر، عن ابي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس[3] : (الظالمين) ، يقول : " الكافرين" .

قوله : (ولقد وصلنا) .

(٣٦٨) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات، ثنا اسباط، عن السدى[4] (ولقد وصلنا لهم القول) ، قال :

---

(١) بكير بن معروف الاسدى ابو معاذ او ابو الحسن الدامغاني صاحب التفسير قاضي نيسابور نزل دمشق ، صدوق فيه لين ، روى له ابو داود في المراسيل ، توفي سنة ١٦٣هـ .
تهذيب التهذيب (١ : ٤٩٥) ، الميزان (١ : ٣٥١) ، تقريب (ص٤٨) الجرح (٢ : ٤٠٦) .

(٢) درجة الاثر (٣٦٦) : حسن الاسناد الى مقاتل ، الا ان ابن عدى قال في بكير بن معروف : ارجو انه لابأس به ، وليس حديثه بالمنكر جدا وقال ابن حجر : كما تقدم في ترجمة بكير آنفا" صدوق فيه لين" ولكن يظهر من كلام من قبلهم من الائمة احمد ، والنسائي ، وابي حاتم انه حسن الحديث لانهم قالوا : لابأس به ، ولم اجد من اخرجه .

(٣) درجة الاثر (٣٦٧) : ضعيف الاسناد لضعف بشر بن عمارة .
تخريجه : لم اجد من اخرجه ، وله شاهد من اثر مقاتل بمعناه .
اخرجه ابن ابي حاتم باسناد حسن الي مقاتل في تفسير سورة هود عند قوله : (وقيل بعدا للقوم الظالمين) آية (٤٤) بلفظ : "المشركين" ٤/١٦٨٥

(٤) درجة الاثر (٣٦٨) : فيه الحسين بن علي مسكوت عنه ، وعامر بن الفرات لم يوثقه الا ابن حبان .
تخريجه : ذكره الماوردى عن السدى بلفظه (٣ : ٢٣١) .
ذكره السيوطي عن السدى ، وعزاه الى ابن ابي حاتم فقط (٦ : ٤٢٢) .
وابن كثير عن السدى ايضا ، ولم ينسبه الى احد (٣ : ٣٩٣) .
واخرج ابن جرير شاهدا له عن طريق القاسم عن محمد بن عيسى ابي =

آية (٥١) .

" بينا لهم القول" .

(٣٦٩) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير[1] ، وابو بكر وعثمان ابنا ابي شيبة قالوا : ثنا وكيع عن ابيه[2] ، عن ليث[3] ،

= جعفر عن سفيان بن عيينة ، (وصلنا) "بينا" (٢٠ : ٥٥) .
واخرجه البغوي عن ابن عباس ، بلفظه (٥ : ١٧٦) ، والشوكاني عنه ايضا بلفظه (٤ : ١٧٨) وفي تفسير ابن عيينه ص٣٠٣ وصلنا : بينا .

(١) محمد بن عبد الله بن نمير - بالتصغير الهمداني - بسكون الميم - الكوفي ابو عبد الرحمن الحافظ احد الاعلام عظمه احمد واجله ، وقال النسائي ثقة مأمون . وفي التقريب (ص ٣٠٦) ثقة حافظ فاضل ، روى له الجماعة توفي سنة ٢٣٤هـ .
تهذيب التهذيب (٩ : ٢٨٢) ، الكاشف (٣ : ٦٥) ، الجرح (٨ : ٣٠٧) ، الخلاصة (ص ٣٤٦) .

(٢) هو الجراح بن مليح بن عدى الرؤاسي - بضم الراء بعدها واو بهمزة وبعدها الالف ثم المهملة - الكوفي والد وكيع ، قال يحيى بن معين ليس به بأس . وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، ووثقه ابو داود ، وقال الدارقطني : ليس بشيء . وقال ابن عدى : لم اجد له حديثا منكرا ، وفي التقريب : صدوق يهم ، روى له البخاري في الادب واخرج له الباقون ماعدا النسائي ، توفي ٥ او ١٧٦هـ .
تهذيب التهذيب (٢ : ٦٦) ، الميزان (١ : ٣٨٩) ، الجرح (٢ : ٥٢٣) ، تاريخ بغداد (٧ : ٢٥٢) ، ثقات ابن شاهين (ل ١٨) الخلاصة (ص ٦١) .

(٣) هو ابن ابي سليم ويقال ابن زنيم - بالتصغير - اسم ابيه ايمن و قيل غير ذلك ابو بكر كوفي . قال احمد : مضطرب الحديث ولكن حدث الناس عنه ، قال ابن معين : ليس حديثه بذاك ضعيف وقال ابو حاتم وابو زرعة : لا يشتغل به وهو مضطرب الحديث وقد اشار الساجي والبخاري والبزار والدارقطني الى انه صدوق ، لكنه تغير في آخره واضطرب حديثه ، قال البزار : انما تكلم فيه اهل العلم لذلك . وفي التقريب (ص ٢٨٧) : صدوق اختلط اخيرا ولم يتميز حديثه فترك قال احمد شاكر - رحمه الله - في تعليقه على الطبري (٢ : ٣٢٥) : " ليس ضعيفا بمرة ولكن في حفظه شيء وحديثه عندى صحيح مالم يظهر خطؤه" .
قلت : تصحيح حديثه على الاطلاق - ولو لم يظهر خطؤه - غير مسلم =

آية (٥١) .

عن مجاهد[1] ، (ولقد /وصلنا لهم القول) ، قال :" فصلنا لهم القول" .

قوله تعالى : (لهـــم) .

(٣٧٠) حدثنا احمد بن سنان ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا حماد ، عـــن عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة[2] ، عن رفاعة القرظي[3] ، قال :" نزلـت

= لان اهل الحديث قرروا اختلاطه في آخر عمره وقد اتفقوا علـى ان مـن روى عن المختلط بعد الاختلاط ترد روايته وقيد بعضهم ذلك بما اذا لم يوافق الثقات فان وافق الثقات قبلت والا فلا . انظر هذا التفصيـل فانه جيد فيما اراه ـ في الاحسان في تقريب صحيح ابن حبـــان (١٢١٢١) ، ذكره في الكواكب النيرات (ص ١١ - ١٢) فعلى هـذا يقبل ماوافق فيه الثقات وماخالف فيه فلا . ومالم يتميز توقف عنه . علـق عنه البخاري وروى له الباقون . توفي سنة ١٤٨هـ .
تهذيب التهذيب (٨ : ٤٦٥) ، الجرح (٨ : ١٧٧) ، ثقات ابـــن شاهين (ل ٨٦) ، الكواكب النيرات (ص ٤٩٣) ، الخلاصة (ص٣٢٣) .

(١) درجة الاثر (٣٦٩) : فيه ليث بن ابي سليم صدوق اختلط اخيرا ولـم يتميز حديثه فترك . قاله في التقريب (ص ٢٨٧) .
قلت : قوله (فترك) اي توقف فيه ليتفق مع ماذكره في النخبة ، انظـر نخبة الفكر ، مع شرحه ، نزهة النظر ص ٥١ ـ ٥٢
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد ضعيف عن ليث عن مجاهد ، بلفظه ، الطبري (٢٠ : ٥٥) . وذكره الماوردي عن مجاهد ٣/ ٢٣١ .
والقرطبي عن مجاهد بلفظه (٦ : ٥٠١١) ،
وابن كثير عنه بلفظه ايضا بدون نسبة (٣ : ٣٩٣) .

(٢) هو ابن جعدة بن هبيرة بن ابي وهب المخزومي ، قال ابو حاتـم والنسائي : ثقة ، وكذا في التقريب (ص ٣٧٤) وقد ارسل عن ابـن مسعود وغيره ، روى له الترمذي في الشمائل واخرج له باقي اصحـاب السنن من الطبقة الثالثة .
تهذيب التهذيب (١١ : ١٩٢) ، الجرح (٩ : ١٣٣) ، الكاشـف (٣ : ٢٥١) ، مشاهير علماء الامصار (ص ٨٦) .

(٣) رفاعة القرظي : قال الطبراني وابن كثير انه رفاعة بن قرظة القرظـي قال ابن كثير : وجعله ابن منده رفاعة بن شموال خال صفية بنت حيي الخ ، قال : ذكره ابن الاثير . قلت : وذكر ابن ابي حاتم الثاني هذا =

آية (٥١) .

(ولقد وصلنا لهم القول) في عشرة انا احدهم[1] .

(٣٧١) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابي ابي نجيح ، عن مجاهد[2] ، (ولقد وصلنا لهم القول) ، " قريش" .

= وقال ابن سموال - بالمهملة ثم ميم ساكنة بعدها واو مفتوحة - وسموءل - باسكان الواو وفتح الهمزة - وسمول - بتشديد الواو - قلت : لم يتبين لي ايهما المراد .
الجرح (٣ : ٤٩٢) ، ابن كثير (٣ : ٣٩٣) ، معجم الطبراني الكبير (٥ : ٤٧) .

(١) درجة الاثر (٣٧٠) : صحيح الاسناد الى رفاعة

تخريجه : اخرجه ابن جرير عن بشر بن آدم عن عثمان بن مسلم عن حماد بن سلمة، به، بلفظه، الطبري (٢٠ : ٥٦) .
واخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣ : ٢٧٤) نحوه، وزاد ، فانزل الله (اولئك يؤتون اجرهم مرتين) .
واخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥ : ٤٧) باسنادين عن رفاعة وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ : ٨٨) وقال : احد الاسنادين متصل ورجاله ثقات والاخر منقطع الاسناد .
وذكره ابن كثير عن رفاعة القرظي ، بلفظه ، ولم ينسبه الى احد (٣ : ٣٩٣) .
وذكره السيوطي عن علي بن رفاعة في لباب النقول (ص ١٦٨) ونسبه الى ابن جرير والطبراني
وكذلك ذكره عن رفاعة القرظي في الدر المنثور (٦ : ٤٢٢) وزاد نسبته الى ابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابي القاسم البغوي في معجمه والماوردي وابن قانع الثلاثة في معاجم الصحابة، والطبراني وابن مردويه بسند جيد ، وذكره القرطبي عن رفاعة بلفظه (٦ : ٥٠١٢) وابن الجوزي كذلك عن رفاعة (٦ : ٢٢٨) .
وكذا الشوكاني عنه، ونسبه كالسيوطي (٤ : ١٧٩) .

(٢) درجة الاثر (٣٧١) : حسن بهذا الاسناد الى مجاهد ، تقدم برقم (٩) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسنادين عن مجاهد احدهما صحيح =

آية (٥١) .

قوله : (لهم القـــول) .

(٣٧٢) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بـــن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، (١) قوله : (ولقد وصلنا لهم القول) قـــال " وصل الله لهم القول فى هذا القرآن مايخبرهم كيف (صنع) (٢) بمـــن مضى وكيف هو صانع (لعلهم يتذكرون) " .

قوله : (لعلهم يتذكرون) .
تقدم تفسيره (٣) .

= والاخر ضعيف بلفظ : (ولقد وصلنا لهم القول) قال : " لقريـــش " (٢٠ : ٥٥) . وفى تفسير مجاهد (ص٤٨٧) بلفظ : "يعنى لقريـــش يقول : تابعنا عليهم الموعظة" .
وذكره ابن الجوزى ايضا عن مجاهد ، وقال : " قاله الاكثرون" (٦ : ٢٢٨)
وابن كثير كذلك ، عن مجاهد ، وقال : " هذا هو الظاهر" ثم ذكـــر حديث رفاعة فكأنه تعارض عنده فتوقف (٣ : ٣٩٣) .
وذكره السيوطى عن مجاهد ، بلفظه ، وزاد نسبته الى الفريابى وابـــن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر (٦ : ٤٢٢) .

(١) درجة الاثر (٣٧٢) : صحيح الاسناد الى قتادة تقدم برقم (٣) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة ، بلفظ " كيـــف صنع بمن مضى" ؟
واخرجه البغوى ايضا عنه ، بلفظ ابن جرير هذا (٥ : ١٧٦) .
والسيوطى عنه كذلك بلفظه ، وزاد نسبته الى عبد بن حميد (٦ : ٤٢٢) .

(٢) كيف يصنع : هكذا فى المخطوطة و التصحيح من الطبرى (٢٠ : ٥٦) ، والدر المنثور (٦ : ٤٢٢) .

(٣) اى تقدم فى تفسير سورة البقرة عند قوله : (واذ آتينا موسى الكتـــاب والفرقان لعلكم تهتدون) آية (٥٣) اخرج ابن ابى حاتم هنـــاك باسناده عن عويد بن عبد الله ، ان : (لعل) "من الله واجب" وبسنده عن السدى عن ابى مالك (لعلكم) ، " يعنى : كى" ١/٣٦٥ .

آية (٥١ - ٥٢) .

(٣٧٣) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي ، حدثني ابي ، حدثني عمي حدثني ابي ، عن أبيه ، عن ابن عباس[1] ، (لعلهم يتذكرون) ، " يعني محمدا - صلى الله عليه وسلم " .

قوله : (الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون) .

(٣٧٤) حدثنا الحسين بن السكن البصري[2] ، ثنا ابو (زيد) النحوي[3]

---

(١) درجة الاثر (٣٧٣) : ضعيف الاسناد الى ابن عباس - رضي الله عنهما - تقدم برقم (٣٥٦) .
تخريجه : ذكره الماوردي عن ابن عباس ، بلفظ " يتذكرون محمدا فيؤمنون به" (٣ : ٢٣١) .
واخرجه ابن جرير عن محمد بن سعد به ، بلفظه . الطبري (٢٠ : ٤٦) .

(٢) الحسين بن السكن البصري نزيل بغداد ، روى عن محمد بن سابق البغدادي وابي زيد النحوي وابي زيد الهروي ، قال ابن ابي حاتم سمعت منه ببغداد مع ابي ، سئل عنه ابو حاتم فقال : " شيخ " .
الجرح (٣ : ٥٤) ، تاريخ بغداد (٨ : ٥٠) .

(٣) ابو زيد النحوي سعيد بن اوس بن ثابت بن بشير الانصاري البصري احد الاعلام قال ابن ابي حاتم : ان ابي يجمل القول فيه ويرفع شأنه ويقول صدوق قال مسلم والنسائي يذكر بالقدر ، وفي التقريب (ص ١٢٠) صدوق له اوهام ورمي بالقدر ، روى له ابو داود والترمذي ، توفي سنة ٢١٤ هـ .
قلت : ورد في المخطوطة (ابو يزيد) وهو خطأ والصواب ما اثبته وانظر تعليق الشيخ المعلمي - رحمه الله - على كتاب الجرح والتعديل (٣ : ٥٤) .
تهذيب التهذيب (٤ : ٣) ، الجرح (٤ : ٤) الخلاصة (ص ١٣٦) .

آية (٥٢) .

انا قيس[1]، عن سالم الافطس[2]، عن سعيد بن جبير[3]، في قوله : (ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون)[4] قال هم رسل النجاشي الذي ارسل باسلامه واسلام قومه كانوا سبعين رجلا اختارهم من قومه الخير من الخير في الفقه . والسنن[5] فلما اتوا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فدخلوا عليه فقرأ عليهم (يس والقرآن الحكيم)[6] حتى اتى على آخرها (بكوا)[7] حين سمعوا القرآن وعرفوا انه الحق فنزل عليهم

---

(١) هو ابن الربيع الاسدي ابو محمد الكوفي احد اوعية العلم، يثني عليه شعبة ويضعفه ابن معين ، وفي التقريب (ص٢٨٣) صدوق تغير لما كبر وادخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به ، روى له اصحاب السنن الا النسائي ، توفي بضع و ١٦٠هـ .
تهذيب التهذيب (٨ : ٣٩١) ، الجرح (٧ : ٩٦) ، الميزان (٣ : ٣٩٣) ثقات ابن شاهين (ل ٨٤) ، الخلاصة (ص ٣١٧) .

(٢) هو ابن عجلان الافطس الاموي مولاهم الحراني ابو محمد ، قال احمد ابن حنبل : ثقة هو اثبت من خصيف وفي التقريب (ص ١١٥) ثقة رمي بالارجاء .
تهذيب التهذيب (٣ : ٤٤١) ، الجرح (٤ : ١٨٦) ، الخلاصة (ص ١٣٢) .

(٣) درجة الاثر (٣٧٤) : حسن لغيره وان كان قيس تغير ولا يعلم سماع ابي زيد ان كان قبل التغير او بعده وكذا أبو زيد له اوهام ولكن له شاهد بمعناه من اثر ابن عباس رقم (٣٧٥) واثر السدي رقم (٣٧٦) واثر قتادة (٣٧٧) فيرتقي الى الحسن لغيره .

(٤) سورة المائدة : ٨٢

(٥) المراد بالسنن هنا طريقة الانبياء وسيرتهم لان السنة في اللغة الطريقة والسيرة ، انظر نهاية ابن الاثير (٢ : ٤٠٩) .

(٦) الاية من سورة يس رقم (١ - ٢) .

(٧) فبكوا : هكذا في المخطوطة والصواب ما اثبته لان جواب (لما) اذا كان فعلا ماضيا فلا تقترن به الفاء كما في قوله تعالى (فلما افل قال لا احب الآفلين) الانعام (٧٦) ، والشاهد (قال لا احب الآفلين) حيث لم يقل : فقال لا احب الآفلين .

آية (٥٢) .

(ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا) الى قوله : (تفيض من الدمع)[1]
ونزل فيهم ايضا (الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون) الى
قوله : (اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا) الى آخر الآيات .

(٣٧٥) اخبرنا محمد بن سعد بن عطية، فيما كتب الي، حدثني ابي
حدثني عمي، حدثني ابي، عن ابيه، عن ابن عباس[2]، قوله : (الذين
آتيناهم الكتاب من قبله/هم به يؤمنون) قال :"يعني : من آمن ٤٨٥

---

(١) سورة المائدة : ٨٢
تخريج الاثر(٣٧٤) : اخرجه ابن هشام في السيرة(٢ : ٢٩) قال
ابن اسحاق :" وقد سألت بن شهاب الزهري عن هؤلاء الآيات فيمن
انزلت ؟ فقال لي : ما اسمعه من علمائنا انهن انزلن في النجاشي
واصحابه" ولم يذكر السبعين . وفي رواية اخرى عنده قدم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة، عشرون رجلا او قريب من ذلك حين
بلغهم خبره من الحبشة فوجدوه في المسجد وجلسوا اليه .... الخ
وفي رواية ثالثة عنده انهم نفر من اهل نجران ...الخ . سيرة ابن
هشام (٢ : ٢٨-٢٩) .
وذكر ابن كثير (٣ : ٣٩٣-٣٩٤) هذه الروايات الثلاث ونسبها الى
ابن اسحاق، وكذلك ذكر هذا الاثر الذي ذكره ابن ابي حاتم قريبا
من لفظه بدون نسبة الى احد .
وذكر الماوردي اربعين من اهل الانجيل اثنان وثلاثون من الحبشة
وثمانية من الشام (٣ : ٢٣٢) .
واخرج البغوي شاهدا له عن ابن عباس (الذين آتيناهم الكتاب ...)
الآية ،نزلت في ثمانين من اهل الكتاب، اربعون من نجران، واثنان
وثلاثون من الحبشة، وثمانية من الشام ....الخ المعالم(٥ : ١٧٧)
وذكر القرطبي مثله (٦ : ٥٠١٢) وابو الليث السمرقندي مثله (٢/ل١٩٠-)

(٢) درجة الاثر(٣٧٥) : ضعيف بهذا الاسناد الى ابن عباس لانه
مسلسل بالضعفاء واللينين تقدم برقم (٣٥٦) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق محمد بن سعد ، به، بلفظه
الطبري (٢٠ : ٥٦) .
وذكره ابن الجوزي عن العوفي عن ابن عباس بلفظ : انهم مؤمنوا اهل =

آية (٥٢) .

بمحمد صلى الله عليه وسلم
من اهل الكتاب " .

(٣٧٦) حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث، ثنا الحسين بن على، ثنا عامر، ثنا اسباط، عن السدى[1]، يعنى قوله : (الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون) قال : " نزلت فى عبد الله بن سلام[2] لما اسلم احب ان يخبر النبى - صلى الله عليه وسلم - بعظمته فى اليهود ومنزلته فيهم، وقد ستر بينه وبينهم سترا فكلمهم ودعاهم فابوا، فقال : اخبرونى عن عبد الله بن سلام، كيف هو فيكم ؟ قالوا ذلك سيدنا، واعلمنا، قال : ارأيتم[3] ان آمن بى وصدقنى اتؤمنون بى وتصدقونى ؟ قالوا : لا يفعل ذلك، هو أفقه فينا من ان يدع دينه ويتبعك، قال : ارأيتم ان فعل، قالوا : لا يفعل. قال : ارأيتم ان فعل قالوا : اذا نفعل، قال : اخرج يا عبد الله بن سلام، فخرج فقال: ابسط يدك اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله، فبايعه، فوقعوا به وشتموه، وقالوا : والله ما فينا احد اقل علما منه، ولا اجهل بكتاب الله منه، قال : الم تثنوا عليه

= الكتاب . زاد المسير (٦ : ٢٢٩) .
وذكره السيوطى عن ابن عباس، بلفظه، ونسبه الى ابن مردويه فقط وهو عند ابن ابى حاتم وابن جرير . الدر المنثور (٦ : ٤٢٣) .
وكذا الشوكانى عن ابن عباس، وعزاه كالسيوطى . فتح القدير (٤ : ١٧٩) .

(١) درجة الاثر (٣٧٦) : فيه الحسين بن على سكوت عنه وعامر بن الفرات لم يوثقه الا ابن حبان .

(٢) عبد الله بن سلام بن الحارث كان حبر اليهود واعلمهم، وكان اسمه الحصين فلما اسلم سماه الرسول - صلى الله عليه وسلم - عبد الله وهو من بنى قينقاع . انظر سيرة ابن هشام (٢ : ١١٦) .

(٣) كلمة تقولها العرب عند الاستخبار، وتاؤها مفتوحة مع الكاف، نحو ارأيتكم، ومضمومة مع الميم كما هنا، ومعناها (اخبرونى) . انظر النهاية فى غريب الحديث (٢ : ١٧٨) .

آية (٥٢) .

آنفا ؟ قالوا : انا استحينا ان تقول : اغتبتم صاحبكم من خلفه فجعلوا يشتمونه فقام اليه امين بن يامين فقال : اشهد ان عبد الله ابن سلام صادق فابسط يدك فبايعه ، فانزل الله (الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون)"[1] .

قوله تعالى : (واذا يتلى عليهم قالوا آمنا به) الى قوله : (مسلمين) .

(٣٧٧) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن على ، ثنا عامر ، ثنا اسباط ، عن السدى[2] ، قوله : (واذا يتلى عليهم قالوا آمنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين) " يعنى : ابراهيم واسماعيل وموسى وتلك الامم"[3] ، يقول : كانوا على دين محمد صلى الله عليه وسلم .

قوله : (مسلمين) ، " موحدين" . . تقدم اسناده[4] .

---

(١) تخريج الاثر (٣٧٦) : ذكره ابو الليث السمرقندى عن السدى بلفظه (٣٨١/أ) .
وذكره السيوطى عن السدى بلفظه ، وعزا الى ابن ابى حاتم فقط (٦ : ٤٢٦) .
وذكره ابن هشام فى السيرة عن ابن اسحاق ، بمعناه (٢ : ١١٨) .

(٢) درجة الاثر (٣٧٧) : فيه الحسين بن على ، مسكوت عنه ، وعامر بن الفرات لم يوثقه الا ابن حبان ، تقدم برقم (٣٥٦) .
تخريجه : ذكره السيوطى عن السدى بلفظه ، وعزاه الى ابن ابى حاتم فقط ، الدر المنثور (٦ : ٤٢٧) .

(٣) اى ان هؤلاء الذين آمنوا من اهل الكتاب يقولون : انا كنا من قبله اى القرآن او من قبل محمد - صلى الله عليه وسلم - مسلمين بابراهيم واسماعيل وموسى ، وبذلك كانوا على دين محمد - صلى الله عليه وسلم - حتى جاء لان دينهم ودين محمد واحد .

(٤) قوله : (تقدم اسناده مرارا منها عند قوله : (وامرت ان اكون من المسلمين) في تفسير سورة يونس آية (٧٢) ٤/ل ١٣٧ واخرج هناك باسناده الى ابن عباس الذى سيذكره المؤلف برقم (٣٧٩) بعد هذا القول مباشرة ولا يعترض عليه ، لانه : تقدم اسناده ومع ذلك يذكره لك كراهة ذكر المتن مجردا عن الاسناد فى تفسير مأثور فكأنه تراجع عن الاحالة فذكر السند .

آية (٥٢-٥٣) .

(٣٧٨) حدثنا ابى ، ثنا ابو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن على ابن ابى طلحة ، عن ابن عباس[1] ، قوله : (مسلمين) ، " موحدين" .

قوله : (اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا) .

(٣٧٩) اخبرنا العباس بن الوليد /بن مزيد البيروتى[2] قراءة ، اخبرنى ٤٨٦
شعيب[3] ، اخبرنى سعيد بن بشير ، عن قتادة[4] ، فى قول الله : (اولئك

---

(١) درجة الاثر (٣٧٨) : صحيح الاسناد الى ابن عباس - رضى الله عنهما - تقدم برقم (١) .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .

(٢) ابن الوليد بن مزيد - بفتح الميم وسكون الزاى وفتح المثناة التحتية - العذرى - بضم المهملة وسكون المعجمة - البيروتى - بفتح الموحدة واخره مثناة فوقية - ابو الفضل قال النسائى : ليس به بأس ، وقال ابو داود : كان صاحب ليل وقال ابن ابى حاتم : سمعت منه مع ابى وهو ثقة صدوق ، وفى التقريب (ص ١٦٦) صدوق عابد ، روى له ابو داود والنسائى ، توفى سنة ٢٩٦هـ وله ١٠٠ سنة .
تهذيب التهذيب (٥ : ١٣١) ، الجرح (٦ : ٢١٤) ، غاية النهاية فى طبقات القراء (١ : ٣٥٥) ، الخلاصة (ص ١٩٠) .

(٣) شعيب بن اسحاق بن عبد الرحمن الاموى مولاهم الدمشقى ، قال احمد : ما اصح حديثه واوثقه سمع من ابن ابى عروبة بآخر رمق ، قال ابو داود : ثقة وهو مرجىء ، وفى التقريب (ص ١٣٦) ثقة رمى بالارجاء روى له الجماعة الا الترمذى توفى سنة ١٨٩هـ وله ٧١ سنة .
تهذيب التهذيب (٤ : ٣٤٧) ، الجرح (٤ : ٣٤١) ، الخلاصة (ص ١٦٦) .

(٤) درجة الاثر (٣٧٩) : حسن الاسناد لغيره لان سعيد بشير تابعه ثقة وهو سعيد بن ابى عروبة عند الطبرى كما سأذكر فى فقرة التخريج لذا فان هذا الاثر يرتقى الى درجة الحسن لغيره .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق بشر عن يزيد عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة ، نحوه بلفظ : نزلت فى اناس . . الخ . الطبرى (٢٠ : ٥٦) . =

آية (٥٣) .

يؤتون اجرهم مرتين) ، " عبد الله بن سلام ، وتميم الداري[1] ، والجارود العبدي[2] ، وسلمان الفارسي[3] ، ان هذه الآية انزلت فيهم ، فقال اصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد اوتوا اجرهم مرتين بايمانهم بالكتاب الاول وايمانهم بالكتاب الاخر ، فانزل الله (يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته)[4] ، فقال اهل الكتاب : قد اعطوا كما اعطينا ، فانزل الله (لئلا يعلم اهل الكتاب)[5] حتى ختم الآية " .

= ذكره الماوردي بغير نسبة الى احد بلفظه (٣ : ٢٣٢) .
وذكره السيوطي عن قتادة بلفظ "كنا نحدث انها انزلت في اناس . . . . الخ" وهو لفظ ابن ابي حاتم الذي سيأتي برقم (٣٨٢) وهو تكرار لهذا الاثر باسناد آخر اصح من هذا . وعزاه السيوطي الى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر (٦ : ٤٢٢) .
وذكره الطبرسي عن قتادة (٥ : ٢٠ : ٣٠٣) ، والطوسي (٨ : ١٤٢) ، والقرطبي (٦ : ١٢ : ٥٠) ، واخرج ابن جرير شاهدا له عن عبد الرحمن ابن زيد باسناد صحيح اليه بلفظ : " مسلمين على دين عيسى فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم ، اسلموا فكان اجرهم مرتين بما صبروا اول مرة ودخلوا في الاسلام مع النبي صلى الله عليه وسلم" . الطبري (٢٠ : ٥٧) .

(١) تميم ، هو ابن اوس بن خارجة من بني عبد الدار ابو رقية ، صحابي مشهور ، توفي عام ٤٠هـ .
انظر التقريب (ص ٤٩) .

(٢) الجارود اسمه بشر واختلف في اسم ابيه قيل : المعلى او العلاء وقيل عمرو صحابي جليل استشهد سنة ٢١هـ . المصدر السابق (ص٥٣) .

(٣) سلمان الفارسي ويقال له : سلمان الخير صحابي شهير اصله من اصبهان ، توفي سنة ٣٤هـ ويقال بلغ ثلاثمائة سنة . المصدر السابق (ص ١٣٠) .

(٤) سورة الحديد : ٢٨

(٥) سورة الحديد : ٢٩

آية (٥٤) .

(٣٨٠) حدثنا على بن الحسين ، ثنا عبد الاعلى بن حماد[1] ، ثنا يعقوب بن عبد الله الاشعرى[2] ، ثنا ليث[3] ، عن سعيد بن جبير[4] ، قال : لما نزلت هذه الآية (اولئك يؤتون اجرهم مرتين) فخرت اليهود على المسلمين (فقالت)[5] : من آمن منا بكتابكم وكتابنا فله اجران ، ومن لم يؤمن بكتابكم فله اجر كاجوركم ، فانزل الله تبارك وتعالى على رسوله - صلى الله عليه وسلم (يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم) فزادهم النور والمغفرة (لئلا يعلم اهل الكتاب الايقدرون) الى آخر الآية .

---

(١) عبد الاعلى بن حماد بن نصر الباهلى مولاهم البصرى ابو يحيى المعروف بالنرسى - بفتح النون وسكون الراء بعدها مهملة - قال ابو حاتم : ثقة وقال النسائى : ليس به بأس . وقال ابن خراش : صدوق وفى التقريب (ص١٩٥) : لابأس به ،قلت: يظهرلي توثيقه كما قال ابو حاتم وان كان النسائى وابن خراش نزلاه لانهما متشددان وقد قال بتوثيقه ابن قانع والدارقطنى ومسلمة بن قاسم والخليلى ومال الى ذلك الخزرجى فى الخلاصة ، روى له الجماعة الا الترمذى وابن ماجة ، توفى سنة ٢٣٧هـ ولا ادرى لماذا لم يجزم ابن حجر فى سنة وفاته في كونها ٢٣٦ او ٢٣٧ فى التقريب مع انه رد قول القائل بانه ٢٣٦هـ فى التهذيب (٦ : ٩٤) ، الجرح (٦ : ٢٩) ، الكاشف (٢ : ١٤٦) ، الخلاصة (ص٢٢٠) .

(٢) يعقوب بن عبد الله بن سعد الاشعرى ابو الحسن القمى - بضم القاف وتشديد الميم - قال النسائى : ليس به بأس ، وقال الطبرانى كان ثقة ، قال الدارقطنى : ليس بالقوى ، وفى التقريب (ص٣٨٦) : صدوق يهم ، علق له البخارى ، وروى له اصحاب السنن ، توفى سنة ١٧٤هـ .
تهذيب الكمال (٣ : ١٥٥٢) ، تهذيب التهذيب (١١ : ٣٩٠) الجرح (٩ : ٢٩٠) ، الكاشف (٣ : ٢٩٢) ، الخلاصة (ص٤٣٦) .

(٣) هو ليث بن ابى سليم ، تقدم برقم (٣٦٩) .

(٤) درجة الاثر (٣٨٠) : ضعيف بهذا الاسناد الى سعيد بن جبير لان ليثا تغير ولم يتميز حديثه .
تخريجه : ذكره السيوطى عن مقاتل ، بلفظه ، ونسبه الى ابن ابى حاتم فقط ، لباب النقول (٢ : ٣٨-٣٩) .

(٥) فقال : هكذا بدون تاء التأنيث فى المخطوطة ، والصواب ما اثبته -

آية (٥٤) .

(٣٨١) قرئ على يونس بن عبد الاعلى ، انبا ابن وهب، اخبرني الليث بن سعد[1] ، عن عقيل بن خالد[2] ، عن ابن شهاب[3]، ان الآية التي في (طسم)[4] ، (اولئك يؤتون اجرهم مرتين) قال : " كانت فيمن اسلم من اهل الكتاب[5] " .

= لان فاعل القول هم طائفة اليهود والطائفة مؤنثة .

(١) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي مولاهم الامام عالم مصروفقيهها ابو الحارث، قال احمد : ثقة ثبت قال يحيى بن بكير، لليث افقه من مالك ، وفي التقريب (ص ٢٨٧) ثقة ثبت فقيه امام مشهور، روى له الجماعة، توفي سنة ١٧٥هـ.
تهذيب التهذيب (٨ : ٤٥٩) ، الجرح (٧ : ١٧٩) ، الخلاصة (ص ٣٢٣) .

(٢) عقيل - مصغرا - ابن خالد بن عقيل - بفتح العين - الاموي مولاهم الايلي ابو خالد ، قال النسائي والعجلي : ثقة . وفضله ابو حاتم على معمر في الزهري ، وذكره العقيلي بالتفرد باحاديث عن الزهري قال الذهبي : احتج به ارباب الصحاح ، وفي التقريب (ص٢٤٢) ثقة ثبت سكن المدينة ثم الشام ثم مصر، توفي ١٤٤هـ على الصحيح ، روى له الجماعة .
تهذيب التهذيب (٧ : ٢٥٥) ، تذكرة الحفاظ (١ : ١٦٢) ، مشاهير (ص١٨٣) .

(٣) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري ابو بكر الفقيه الحافظ، قال ايوب مارأيت اعلم من الزهري وفي التقريب (ص ٣١٨) متفق على جلالته واتقانه وهو من رؤوس الطبقة الرابعة روى له الجماعة، توفي ١٢٥هـ وقيل قبل ذلك بسنة او سنتين .
تهذيب التهذيب (٩ : ٤٤٥) ، الجرح (٨ : ٧١) ، الكاشف (٣ : ٩٦) تذكرة الحفاظ (١ : ١٠٨) ، الخلاصة (ص ٣٥٩) .

(٤) يعني سورة القصص، وتسمى (طسم) .

(٥) درجة الاثر (٣٨١) : صحيح الاسناد الى ابن شهاب الزهري .
تخريجه : اخرجه ابن هشام في السيرة (٢ : ٢٩) قال : قال ابن اسحاق :"قد سألت ابن شهاب الزهري عن هؤلاء الآيات فيمن انزلت قال : ما اسمعه من علمائنا انهن انزلن في النجاشي واصحابه" . وهذا =

آية (٥٤) .

(٣٨٢) حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا العباس، ثنا يزيد ، عن سعد ، عن قتادة[1]، قوله : (الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون)[2]، قال " كنا نحدث[3] انها نزلت في اناس من اهل الكتاب، كانوا على شريعة من الحق ، فيأخذون بها وينتهون اليها[4]، حتى بعث الله محمدا - صلى الله عليه وسلم - فآمنوا به وصدقوه ، فاعطاهم الله اجرهم مرتين ، بصبرهم على الكتاب الاول واتباعهم محمدا - صلى الله عليه وسلم

= الاثر عن الزهري يرويه ابن اسحاق ولكن بلفظ اخص من لفظ ابن ابي حاتم الذي يشمل كل من اسلم من اهل الكتاب يهودا او نصارى .
وذكره ابن كثير عن الزهري وعزاه الى محمد بن اسحاق في السيرة كما قد مر تخريجه من السيرة . انظر تفسير ابن كثير (٣ : ٣٩٤) قال والآيات من سورة المائدة (بان منهم قسيسين ورهبانا) الى قوله (من الشاهدين) آية (٨٢) يعني : كذلك نزلت في النجاشي واصحابه .

(١) درجة الاثر (٣٨٢) : صحيح الاسناد الى قتادة، تقدم برقم (٣) .

(٢) هذه الآية تقدم تفسيرها في موضعها (٥٢) واتى بها هنا في اثناء الاثر عن قتادة كما ورد عنه .
اخرجه ابن جرير عن طريق بشر عن يزيد ، به ، بلفظه . الطبري (٢٠ : ٥٦)
وذكره الطبرسي عن قتادة، بلفظ نزلت في سلمان وعبد الله بن سلام (٥ : ٢٠ : ٣٠٣) ، وكذلك الطوسي عنه باللفظ السابق (٨ : ١٤٢) .
وذكره السيوطي عنه ، ونسبه الى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر هذا في الدر المنثور (٦ : ٤٢٢) وفي لباب النقول كذلك اخرجه عنه ونسبه الى ابن جرير فقط (١ : ١٣٧) .
واخرج الطبراني شاهدا له عن سلامة العجلي ، مطولا ان سلمان اخبر الرسول - صلى الله عليه وسلم - ماسمعه من النصارى من خبر الرسول في كتبهم وايمانهم بذلك قرأ الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الآيات (الذين آتيناهم . . . الآية) المعجم الكبير (٦ : ٣٠١) .

(٣) نحدث بالبناء للمفعول فيه اشارة الى ان الذين سمعوا عدد من الناس .

(٤) ينتهون اليها : يعني : يعملون بها ولا يتجاوزونها الى غيرها كقول سعيد بن جبير (قد احسن من انتهى الى ماسمع) . انظر فتح المجيد شرح كتاب التوحيد (ص٦٨) وهو ثابت في صحيح مسلم . انظر صحيحه مع شرح النووي ٣ / ٩٣ .

آية (٥٤) .

وصبرهم على ذلك / ذكر لنا ان منهم سلمان وعبد الله بن سلام . ٤٨٧

(٣٨٣) حدثنا ابى ، ثنا احمد بن عبد الرحمن الدشتكى[1] ، ثنا عبد الله بن ابى جعفر[2] ، عن ابيه ، عن الربيع[3] ، فى قوله : (اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا) قال : " كان هؤلاء قوما كانوا فى زمان الفترة متمسكين بالاسلام مقيمين عليه صابرين على ما اوذوا حتى ادرك رجال منهم النبى - صلى الله عليه وسلم - فلحقوا به ، وقال النبى - صلى الله عليه

---

(١) احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكى - بفتح اوله وسكون المعجمة وفتح المثناة الفوقية ، منسوب الى دشتك محلة من محال الرى الرازى المقرى المعروف بحمدون ، قال ابو حاتم : كتبت عنه ، وكان صدوقا ، وفى التقريب (ص١٤) صدوق ، روى له ابو داود من الطبقة العاشرة قال فى الخلاصة (ص ٩) : " قال فى التقريب : تغير بآخرة" قلت : لم اجد ذلك لا فى التقريب ولا فى التهذيب .
انظر ترجمته فى : تهذيب التهذيب (١ : ٥٣) ، الجرح (٢ : ٥٩) ، الكاشف (١ : ٦٣) ، الخلاصة (ص ٩) .

(٢) عبد الله بن ابى جعفر عيسى بن ماهان الرازى قال ابو حاتم : صدوق ثقة قال ابن عدى : بعض حديثه مما لا يتابع عليه ، ورماه محمد بن حميد الرازى بالفسق ، قال ابن حجر : رأيت فى كامل ابن عدى ان محمد ابن حميد يقول : قال عبد الله بن ابى جعفر : كان عمار بن ياسر فاسقا ، وفى التقريب (ص١٧٠) : صدوق يخطىء من الطبقة التاسعة روى له ابو داود .
تهذيب التهذيب (٥ : ١٧٦) ، الجرح (٥ : ١٢٧) ، الكاشف (٢ : ٧٨) ، الميزان (٢ : ٤٠٤) .

(٣) درجة الاثر (٣٨٣) : صحيح الاسناد الى الربيع بن انس لان مايروى بهذا الاسناد نسخة ، تقدم برقم (٣٦٣) .
تخريجه : ذكره القرطبى عن ابى العالية ، بلفظ : هؤلاء قوم آمنوا بمحمد - صلى الله عليه وسلم - قبل ان يبعث وقد ادركه بعضهم . (٦ : ٥٠١٢) .
وذكره السيوطى عن الربيع بن انس ، الطرف الاول من الاثر الى قوله " حتى ادرك رجال منهم النبى - صلى الله عليه وسلم" . الدر المنثور =

آية (٥٤) .

وسلم - " ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغربا[1] فمن كان على الحق (متمسكا) به في زمانك هذا الذى انت (فيه) فهو غريب من الغرباء، في سنة القوم الذين كانوا على الاسلام في زمان الفترة، فصبروا على ما اوذوا" .

قوله تعالى : (بما صبروا) .

(٣٨٤) حدثنا ابى ،

= (٦ : ٤٢٧) .

فائدة : ذكر هنا جمهور المفسرين ، حديث ابى موسى الاشعرى الذى اخرجه الشيخان وغيرهما مرفوعا : ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين ... الخ فذكر منهم من آمن من اهل الكتاب بنبيه وادرك النبى صلى الله عليه وسلم وآمن به . صحيح البخارى (٣ : ٢٤٠) ، وشرح النووى على مسلم (٢ : ١٨٧) ، وماذكروه الا لعلاقته الشديدة بهذه الاية في بيان فضلهم

(١) هذا الحديث ذكره الربيع بن انس للاستدلال به على ان من سنة الله بقاء قلة مؤمنة على دين الانبياء متمسكة به رغم انتشار الجاهلية والكفر بالله ، فلهذا قال : فهو غريب من الغرباء في سنة القوم .. الخ .

والحديث اخرجه مسلم عن ابى هريرة وابن عمر ، في صحيحه ، صحيح مسلم بشرح النووى (٢ : ١٧٥) .

واخرجه الترمذى عن ابن مسعود ، وغيره . سنن الترمذى (٥ : ١٨) .

واخرجه غيره من اصحاب السنن ومعنى كونه يعود غريبا ، قال بعضهم بدأ غريبا في المدينة وسيعود اليها . وظاهر الحديث العموم يعنى بدأ في آحاد من الناس وقلة ثم يلحقه النقص حتى لا يبقى الا في احاد وقلة . الغرباء : هم الذين هجروا اوطانهم الى الله تعالى انظر شرح النووى على مسلم (٢ : ١٧٦ - ١٧٧) ، ونقل النووى عن القاضى عياض كلاما هنا لتفسير حديث (ان الايمان يأرز الى المدينة) اى يرحل اليها المؤمن لزيارة قبره صلى الله عليه وسلم والتبرك بمشاهده وآثاره وآثار اصحابه الكرام فلا يأتيها الا مؤمن . انتهى

قلت : هذا قصور كبير في شرح معنى هذا الحديث، لان زيارة المدينة اساسا يقصد منه زيارة المسجد والصلاة في الروضة الشريفة وأما زيارة قبره الشريف وقبور اصحابه الكرام تأتى امورا ثانوية ومع ذلك =

آية (٥٤) .

ثنا هشام بن خالد الازرق[1]، ثنا شعيب بن اسحاق، ثنا سعيد، عن قتادة[2]، قوله : (بما صبروا) قال : " صبروا على طاعة الله، وصبروا عن معصيته، ومحارمه" .

قوله : (ويدرأون) .

(٣٨٥) حدثنا ابو سعيد الاشج، ثنا ابو خالد[3]، عن جويبر، عن الضحاك[4] (ويدرأون بالحسنة السيئة)، قال : " يدفعون بالحسنة السيئة" .

قوله : (بالحسنة السيئة) .

(٣٨٦) حدثنا ابو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن

= لا يقصد منها التبرك والتمسح والطواف و انما السلام والدعاء لهم وتذكر الموت وانما يرحل اليها للعلم والعمل بسنته صلى الله عليه وسلم وبسنة خلفائه الراشدين وليزيدها طهارة واتباعا لا خبثا وابتداعا وقد لعن من كان هذا حاله .

(١) هو ابن خالد بن زيد ابو مروان القرشي الدمشقي، قال ابو حاتم صدوق وذكره ابو زرعة في اهل الفتوى بدمشق، قال في الميزان : من ثقات الدماشقة لكنه يروج عليه . وفي التقريب (ص ٣٦٤) صدوق روى له ابو داود وابن ماجه، توفي سنة ١٥٤هـ .
تهذيب الكمال (٣ : ١٤٣٩)، تهذيب التهذيب (١١ : ٣٧)، الجرح (٩ : ٥٧)، الميزان (٤ : ٢٩٨)، الكاشف (٣ : ٢٢١)، الخلاصة (ص ٤٠٩) .

(٢) درجة الاثر (٣٨٤) : ضعيف الاسناد لضعف سعيد بن بشير، ومعناه صحيح، ولم اجد من اخرجه .

(٣) هو سليمان بن حيان ابو خالد الاحمر الازدي الكوفي، قال ابن معين صدوق وليس بحجة وقال العجلي : ثقة ثبت صاحب سنة . و قال ابن عدي : له احاديث صالحة وانما اتى من قبل حفظه فيغلط ويخطئ وفي التقريب (ص ١٣٣) صدوق يخطئ، توفي سنة ١٩٠هـ او قبلها وله بضع و ٧٠ سنة .
تهذيب التهذيب (٤ : ١٨٧)، الجرح (٤ : ١٠٦)، الخلاصة (ص ١٥٠)

(٤) درجة الاثر (٣٨٥) : حسن لغيره الى الضحاك لان ابا =

آية (٥٤) .

لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير،[1] قوله (بالحسنة السيئة)، " يعني : يردون معروفا على من يسيء اليهم" .

(٣٨٧) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي، ثنا اصبغ بن الفرج قال :سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم، في قول الله : (ويدرأون بالحسنة السيئة) قال : يدفئون الشر بالخير لا يكافئون الشر بالشر، ولكن يدفعونه بالخير وقال في موضع آخر (ويدرأون بالحسنة السيئة) لا يكافئون بالسيئة السيئة ولكن يدرأون بالحسنة السيئة .

قوله : (ومما رزقناهم ينفقون) .

(٣٨٨) حدثنا محمد بن /يحيى، ابنا ابو غسان محمد بن عمرو،[3] ثنا سلمة ٤٨٨

= خالد صدوق يخطيء وجويبر ضعيف ولكن له شاهد من اثر سعيد بن جبير الاتي برقم (٣٨٦) فيرتقي الى الحسن لغيره .

(١) درجة الاثر (٣٨٦) : فيه ابن لهيعة ضعيف وبين عطاء وسعيد انقطاع وله شاهد من اثر الضحاك المتقدم رقم (٣٨٥)
تخريجه : ذكره الماوردي عن سعيد بن جبير بلفظ :يردون بالمعروف المنكر (٣ : ٢٣٢) .

(٢) درجة الاثر (٣٨٧) : صحيح الى عبد الرحمن بن زيد، ولكن عبد الرحمن ضعيف الرواية تقدم برقم (١١) .
تخريجه : ذكره الماوردي عن ابن زيد بلفظه (٣ : ٢٣٢) .

(٣) ابو غسان محمد بن عمرو بن بكر بن الحبحاب التميمي الرازي صاحب الطيالسة المعروف بزنيج، قال ابو حاتم : ثقة وذكره ابن حبان في الثقات، وفي التقريب (ص٣١٣) ثقة . روى له مسلم وابو داود وابن ماجه، توفي سنة ٢٤٠هـ .
تهذيب التهذيب (٩ : ٣٦٩)، الجرح (٨ : ٣٤)، الكاشف (٣ : ٨٣) .

آية (٥٤) .

عن محمد بن اسحاق ، قال : فيما حدثني محمد بن ابى محمد[1] مولى زيد بن ثابت ، عن عكرمة ، او سعيد بن جبير ، عن ابن عباس[2] ، قال " يقول الله سبحانه وتعالى : (ومما رزقناهم ينفقون) ، " يؤتون الزكاة احتسابا لها" ، تقدم تفسيره فى سورة البقرة والزيادة عليه .
الوجه الثاني[4] .

(٣٨٩) حدثنا على بن الحسين ، ثنا عثمان بن ابى شيبة ، ثنا جرير[5] ، عن منصور ، عن جعفر ، عن سعيد بن جبير[6] ، قال لما اتى جعفر واصحابه

---

(١) محمد بن ابى محمد مولى زيد بن ثابت الانصارى المدنى ، ذكره البخارى فى التاريخ الكبير (١ : ٢٢٥) وسكت عنه وكذلك سكت عنه ابن ابى حاتم فى الجرح والتعديل (٨ : ٨٨) ، وذكره الذهبى فى الميزان (٤ : ٢٦) فقال : مدنى عن سعيد بن جبير وغيره لايعرف روى عنه ابن اسحاق . وذكره ابن حبان فى الثقات (٧ : ٣٩٢) ، وحسن السيوطى طريق ابن اسحاق عنه عن عكرمة او سعيد بن جبير عن ابن عباس فى الاتقان (٢ : ١٨٩) . وفى التقريب (ص ٣١٧) : مجهول تفرد عنه ابن اسحاق روى له ابو داود .
قلت : توثيق ابن حبان و تحسين السيوطى لايعتمد عليه لانهما متساهلان وخصوصا قد خالفهما الذهبى وابن حجر لذا فان هذا الاسناد يبقى ضعيفا .
تهذيب الكمال (٣ : ١٢٦٦) ، تهذيب التهذيب (٩ : ٤٣٣) الخلاصة (ص ٣٥٨) ، الميزان (٤ : ٢٦) ، الجرح (٨ : ٨٨) .

(٢) درجة الاثر (٣٨٨) : ضعيف الاسناد كما تقدم ولم اجد له متابعا . ذكره الماوردى عن ابن عباس (٣ : ٢٣٢) .

(٣) اى عند قوله تعالى : (ومما رزقناهم ينفقون) البقرة آية رقم (٣) ١/ل ٦-٨ باسناده هذا عن ابن عباس .

(٤) وفي المخطوطة (الوجه الرابع) والصواب ما أثبته لانه لم يتقدم الا وجه واحد .

(٥) هو ابن عبد الحميد ، ومنصور هو ابن المعتمر ، وجعفر هو ابن ابي المغيرة .

(٦) درجة الاثر (٣٨٩) : فى اسناده ضعف من اجل جعفر بن ابى المغيرة .
تخريجه : اخرجه البغوى عن سعيد بن جبير ، وقال : هم اربعون رجلا قدموا مع جعفر من الحبشة على النبى - صلى الله عليه وسلم - فلما رأوا ما بالمسلمين من الخصاصة قالوا يانبى الله ان لنا اموالا . . . الخ - المعالم ٥/ ١٧٧ .

آية (٥٤) .

النجاشي ، انزلهم و احسن اليهم ، فلما ارادوا ان يرجعوا قال من آمن من اهل مملكته ائذن لنا فلنحذف[1] هؤلاء في البحر ، ونأتي هذا النبي فنحدث به عهدا ، قال : فانطلقوا فقدموا على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فشهدوا معه احدا ، وحنينا ، وخيبر ، قال : ولم يصب احد منهم ، فقالوا للنبي - صلى الله عليه وسلم - : ائذن لنا فلنأت ارضنا ، فان لنا اموالا فنجيء بها ، فننفقها على المهاجرين فانا نرى بهم جهدا[2] ، قال : فأذن لهم فانطلقوا ، فجاءوا باموالهم فانفقوها على المهاجرين ، فانزل الله فيهم الآية : (اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدرأون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون) .

= وذكره السيوطي عن سعيد بن جبير ، بلفظه ، وعزاه الى ابن ابي حاتم فقط (٦ : ٤٢٧) وتقدم باسناد آخر ضعيف الى سعيد بن جبير برقم (٣٧٤) ان سبعين اختارهم النجاشي من قومه قدموا على الرسول صلى الله عليه وسلم فقرأ عليهم (يس والقرآن الحكيم) فبكوا فنزلت فيهم آية المائدة (ذلك بان منهم قسيسين ...) الآية (٨٢) .
وذكر ابن اسحاق في السيرة (٢ : ٢٩) انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عشرون رجلا او قريبا من ذلك حين بلغهم خبره من الحبشة فوجدوه في المسجد وجلسوا اليه ... الخ
قلت : لعل ماذكره ابن اسحاق كان قبل الهجرة وماذكر سعيد بن جبير هو بالمدينة بعد الهجرة فهؤلاء غير هؤلاء فلاتنافي بينهما وماذكر في اثر سعيد بن جبير من انهم حضروا احدا وخيبر دليل على ان ذلك بعد الهجرة .

(١) فلنحذف : اى نرميهم ونطلقهم ليرجعوا الى بلادهم . لان الحذف هو الرمي او الاسقاط . القاموس (٣ : ١٣٠) .

(٢) الجهد : بفتح الجيم - المشقة والنكد . انظر القاموس المحيط ١/ ٢٩٦ .

آية (٥٥) .

قوله تعالى : (واذا سمعوا اللغو) .

(٣٩٠) حدثنا ابى ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ابنا اسرائيل ، عن منصور ، عن مجاهد[1] ، فى قوله : (واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه) الى قوله (سلام عليكم لا نبتغى الجاهلين) قال : " اناس من اليهود اسلموا وكان اناس من اليهود اذا مروا عليهم سبوهم ، فانزل الله - تبارك وتعالى - فيهم هذه الآيات .

(٣٩١) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ، ابنا اصبغ بن الفرج ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم[2] ، فى قول الله : (واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه) الى آخر الآية قال : " هؤلاء اهل الكتاب اذا سمعوا اللغو الذى كتبت[3] القوم بايديهم مع كتاب الله فقالوا :/ ٤٨٩

---

(١) درجة الاثر (٣٩٠) : صحيح الاسناد الى مجاهد .
تخريجه : ذكره الماوردى عن مجاهد بلفظه (٣ : ٢٣٣) .
والسيوطى عن مجاهد بلفظه ، وزاد نسبته الى عبد بن حميد الدر المنثور (٦ : ٤٢٧) .
ويلاحظ هنا انه : اخرج ابن جرير باسنادين فيهما ضعف ولكن يجبر احدهما الاخر عن مجاهد ، قال : (واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه) الى آخر الآية نزلت فى قوم كانوا مشركين فاسلموا فكان قومهم يؤذونهم " .
وذكره السيوطى ايضا عن مجاهد ، ونسبه الى ابن ابى شيبة و ابن المنذر (٦ : ٤٢٧) .
وسيأتى عند ابن ابى حاتم برقم (٣٩٥) باسناد حسن الى مجاهد نزلت فى اهل الكتاب آمنوا فاذاهم المشركون .
قلت : فلامانع من تعدد الاسباب ونزول آية عقب تلك الاسباب لان ذلك يدل على انها نزلت لجميع تلك الاسباب .

(٢) درجة الاثر (٣٩١) : صحيح الى عبد الرحمن بن زيد ولكن عبد الرحمن ضعيف الرواية ، تقدم برقم (٢٩) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق يونس عن ابن وهب ، به ، بلفظه الطبرى (٢٠ : ٥٨) ، وذكره الماوردى عن ابن زيد بلفظه (٣ : ٢٣٣) .
وابن الجوزى عنه بلفظه (٦ : ٢٣٠) .

(٣) هكذا عند ابن ابى حاتم وعند الطبرى (٢٠ : ٥٨) بلفظ : (كتب القوم) .

آية (٥٥) .

هو من عند الله ، اذا سمعوا[1] الذين اسلموا ومروا به وهم يتلونه اعرضوا عنه ، وكانوا يصنعون ذلك قبل ان يؤمنوا بالنبي - صلى الله عليه وسلم - لانهم كانوا مسلمين على دين عيسى ، الاترى انهم يقولون (انا كنا من قبله مسلمين) وكانوا متمسكين[2] به ، فلما جاء النبي - صلى الله عليه وسلم - اسلموا وكان لهم اجرهم مرتين بما صبروا اول مرة ودخلوا مع النبي - صلى الله عليه وسلم - في الاسلام" .

قوله : (اللغو) .

(٣٩٢) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو عبد الرحمن الحارثي ، عن جويبر ، عن الضحاك[3] ، (واذ سمعوا اللغو اعرضوا عنه) قال : " الشرك".

(٣٩٣) وروى عن مكحول[4] ، مثل ذلك[5] .

قوله تعالى : (اعرضوا عنه) .

(٣٩٤) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن

---

(١) هكذا عند ابن ابي حاتم وعند الطبري (٢٠ : ٥٨) بلفظ "اذا سمعه الذين" فهما لغتان من لغات العرب .

(٢) في هامش المخطوطة : (مسكين له) قلت : مافي المخطوطة اصوب مما صحح في الهامش .

(٣) درجة الاثر (٣٩٢) : ضعيف بهذا الاسناد لضعف جويبر بن سعيد تقدم برقم (١٤٢) .

(٤) مكحول الشامي ابو عبد الله ذكر انه من اهل مصر ويقال : انه كان من آل فارس ويقال : كان اسم ابيه شهراب ، العالم الفقيه ، قال ابو حاتم ما اعلم بالشام افقه منه . وفي التقريب (ص٣٤٧) ثقة فقيه كثير الارسال مشهور ، توفي سنة ١١٣هـ روى له الجماعة .
تهذيب التهذيب (١٠ : ٢٨٩) ، الجرح (٨ : ٤٠٧) ، الخلاصة (ص ٣٨٦) .

(٥) الاثر (٣٩٣) عن مكحول لم اجد من وصله ولا من ذكره .

آية (٥٥) .

قتادة[1]، قوله : (واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه) ، " لا يجارون اهل الجهل واهل الباطل في باطلهم اتاهم من الله ماوقذهم[2] عن ذلك" .

قوله : (وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم) .

(٣٩٥) حدثنا ابى ، ثنا يحيى بن المغيرة[3]، ابنا جرير، عن منصور، عن مجاهد[4]، في قوله : (و اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم) قال : "كان ناس من اهل الكتاب اسلموا فكان المشركون يؤذونهم فكانوا يصفحون عنهم يقولون : (سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين)" .

قوله : (سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين) .

(٣٩٦) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد[5]، قوله : سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ، " في سلمة اهل الكتاب" .

---

(١) درجة الاثر (٣٩٤) : صحيح الاسناد الى قتادة، تقدم برقم (٣) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة بلفظه ، الطبرى (٢٠ : ٥٧) ، وذكره السيوطى عن قتادة بلفظه ، وعزاه الى عبد بن حميد وحده (٦ : ٤٢٨) .

(٢) وقذهم : الوقذ في الاصل : الضرب الشديد والمراد منعهم عن ذلك القاموس ١/٢٧٤ .

(٣) يحيى بن المغيرة بن اسماعيل بن ايوب المخزومي ابو سلمة المدنى قال ابو حاتم : صدوق ثقة وفي التقريب (ص ٣٧٩) صدوق ، روى له الترمذى توفى سنة ٢٥٣ هـ .
تهذيب التهذيب (١١ : ٢٨٨) ، الجرح (٩ : ١٩١) ، الكاشف (٣ : ٢٦٨) ، الخلاصة (ص ٤٢٨) .

(٤) درجة الاثر (٣٩٥) : حسن الاسناد تقدم رجال اسناده ماعدا يحيى بن المغيرة برقم (٣٨٩) .
تخريج الاثر (٣٩٥) : اخرجه ابن جرير باسناد ضعيف الى مجاهد بلفظه ، الطبرى (٢٠ : ٥٨) .

(٥) درجة الاثر (٣٩٦) : حسن بهذا الاسناد الى مجاهد ، تقدم برقم (٩) . =

آية (٥٥ - ٥٦) .

(٣٩٧) حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث، ثنا الحسين بن على، ثنا عامر بن الفرات، ثنا اسباط، عن السدى[1]، قال : " نزلت فى عبد الله ابن سلام، لما اسلم، احب ان يخبر النبى - صلى الله عليه وسلم - بعظمته فى اليهود ، فقال : يارسول الله ابعث الى قومى فاسألهم عنى ، فدعاهم، فقال : " اخبرونى عن عبد الله بن سلام، قالوا ذاك سيدنا / واعلمنا قال : ارأيتم ان آمن بى وصدقنى اتؤمنون بى ٤٩٠
وتصدقونى ؟ قالوا : لايفعل ذلك هو افقه فينا من ان يدع دينه ويتبعك، قال : اخرج ياعبد الله بن سلام، فخرج فقال : اشهد ان لااله الا الله وانك رسول الله فبايعه ، فوقعوا فيه فجعلوا يشتمونه وهو يقول : (سلام عليكم لانبتغى الجاهلين) " .

قوله تعالى : (انك لاتهدى من احببت) .

(٣٩٨) حدثنا احمد بن سنان الواسطى،

= تخريجه : اخرجه ابن جرير باسنادين الى مجاهد احدهما صحيح والاخر ضعيف، بلفظه، الطبرى (٢٠ : ٥٦) .
وذكره الماوردى عن مجاهد بلفظ اطول من لفظ ابن ابى حاتم (٣ : ٢٢٣)

وفى تفسير مجاهد (ص٤٨٨) من قوله (الذين آتيناهم) الآية الى قوله (لانبتغى الجاهلين) " فى مسلمى اهل الكتاب" واخرجه البغوى عن مجاهد نحوه، المعالم (٥ : ١٧٧) ،
وذكره السيوطى عن مجاهد ، وعزاه الى الفريابى وعبد بن حميد الدر المنثور (٦ : ٤٢٢) .

(١) درجة الاثر (٣٩٧) : فيه الحسين بن على مسكوت عنه وعامر بن الفرات لم يوثقه الا ابن حبان، تقدم برقم (٣١٧) .
وتقدم هذا الاثر بهذا الاسناد بلفظ قريب منه عند تفسير قوله (الذين اتيناهم الكتاب) الآية عن السدى برقم (٣٧٦) ففى هذا الاثر زيادة، وهو بيان ان عبد الله بن سلام طلب ان يرسل الرسول =

آية (٥٦) .

ثنا محمد بن عبيد ، ثنا يزيد بن كيسان[1] ، عن ابى حازم[2] ، عن ابى هريرة[3] ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لعمه : " قل لااله الا الله اشهد لك بها عند الله يوم القيامة ، فقال : لولا

= ـ صلى الله عليه وسلم ـ الى اليهود فارسل اليهم فكلمهم . . الخ
تخريجه : تقدم تخريجه عن السيوطى عند الاثر رقم (٣٧٦) .

(١) يزيد بن كيسان اليشكرى ابو اسماعيل ، ويقال : ابو منين ـ بنونين مصغرا ـ الكوفى ، قال ابن معين والنسائى : ثقة . قال ابو حاتم يكتب حديثه محله الصدق صالح الحديث ، وقال بعض ماياتى به صحيح والبعض ، لا . و مثله قال ابن القطان ، وابن حبان ، وادخله البخارى فى كتاب الضعفاء وقال ابو حاتم : يحول عنه . وفى التقريب (ص ٣٨٤) صدوق يخطىء ، روى له البخارى فى الادب واخرج له الباقون ، من الطبقة السادسة .
تهذيب الكمال (٣ : ١٥٤١) ، تهذيب التهذيب (١١ : ٣٥٦) الجرح (٩ : ٢٨٥) ، الكاشف (٣ : ٢٨٥) ، الخلاصة (ص ٤٣٤) .

(٢) ابو حازم الاشجعى الكوفى ، سلمان مولى عزة الاشجعية ، جالس ابا هريرة خمس سنين وثقه احمد وابن معين وغيرهما ، وفى التقريب : ثقة من الطبقة الثالثة توفى على رأس المائة ، روى له الجماعة .
تهذيب الكمال (١ : ٥٢٢) ، تهذيب التهذيب (٤ : ٤٠) ، الجرح (٤ : ٢٩٧) ، الكنى للدولابى (١ : ٤١) ، الخلاصة (ص١٤٧) .

(٣) درجة الاثر (٣٩٨) : حسن الاسناد الى ابى هريرة ، قال الترمذى فى جامعه (٥ : ٣٤١) : ـ بعد اخراجه بهذا الاسناد ـ حديث حسن غريب ، لانعرفه الا من حديث يزيد بن كيسان .
قلت : يعنى لم يثبت اسناده الى ابى هريرة الا عن طريق يزيد بن كيسان هذا .
تخريج الاثر (٣٩٨) : اخرجه مسلم بطريقين الى يزيد بن كيسان عن ابى حازم عن ابى هريرة وفى احدى الطريقين زيادة " يقولون انما حمله على ذلك الجزع " بفتح الجيم والزاى ، قال فى القاموس (٣ : ١٣) هو نقيض الصبر وقال فى نهاية ابن الاثير (١ : ٢٦٩) هو الحزن والخوف . قال النووى فى شرح صحيح مسلم (٢ : ٢١٦) اجمع الناقلون من محدثين ومؤرخين واصحاب السير على هذا اللفظ ولكن جماعة من اهل اللغة ذهبوا الى انه (الخرع) بفتح الخاء المعجمة =

آية (٥٦) .

.....

= والراء - وصوبه القاضي عياض، ومعناه الخور والدهش والضعف .

انظر حديث ابي هريرة هذا في شرح النووي على مسلم (١ : ٢١٦) ، وسنن الترمذي (٥ : ٣٤١) ، ومسند احمد (٢ : ٤٣٤) وتفسير الطبري (٢٠ : ٥٨) واسباب النزول للواحدي (ص ٢٢٨) ، والنكت والعيون للماوردي (٣ : ٢٣٣) ، ولباب النقول للسيوطي (ص ١٦٨) ، والدر المنثور (٦ : ٤٢٩) وزاد نسبته الى عبد بن حميد ومسلم والترمذي وابن مردويه والبيهقي في الدلائل ، والشوكاني في فتح القدير : ٤/ ١٨٠ .

قلت : ولحديث ابي هريرة هذا شواهد مرفوعة وموقوفة ، من المرفوع حديث سعيد بن المسيب عن ابيه قال : لما حضرت ابا طالب الوفاة جاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فوجد عنده ابا جهل وعبد الله ابن ابي امية بن المغيرة ، فقال : اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية ، اترغب عن ملة عبد المطلب . . . الى آخر الحديث . وفيه : وانزل الله في ابي طالب ، فقال لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء) الآية .

اخرجه البخاري في صحيحه (٣ : ١٧١) ، ومسلم في صحيحه انظر شرح النووي على صحيح مسلم (١ : ٢١٣) ، والنسائي في سننه (٤ : ٩٠) ، وفي تفسيره عن ابن المسيب عن ابيه وعن ابن عمر (ص ١٥٩) وابن جرير في تفسيره (٢٠ : ٥٩) ، وابن كثير في تفسيره (٣ : ٣٩٤) ، والسيوطي عن سعيد عن ابيه ، وعن ابن عمر ، وابن عباس . انظر الدر المنثور (٦ : ٤٢٨) . قال النووي في شرحه على صحيح مسلم (١ : ١٥٣) : " لم يرو هذا الحديث عن المسيب الا ابنه هكذا قال الحفاظ" .

واما من الآثار الموقوفة ستأتي عند ابن ابي حاتم برقم (٣٩٩) عن مجاهد وبرقم (٤٠٠) عن قتادة ، ولعل ابن ابي حاتم ذكر حديث ابي هريرة دون حديث سعيد بن المسيب عن ابيه مع انه مرفوع ايضا واقوى من جهة الاسناد لانه ليس نصا في السببية ولفظ ابي هريرة نص في =

آية (٥٦) .

ان تعيرني[1] قريش لاقررت عينك بها[2]، فانزل الله (انك لاتهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء) الآية .

(٣٩٩) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابي نجيح، عن مجاهد[3]، قوله: (انك لاتهدى من احببت)، " قول محمد - صلى الله عليه وسلم - لابى طالب: قل كلمة الاخلاص اجادل[4] بها عنك يوم القيامة، قال: لبن اخى! ملة الاشياخ .

(٤٠٠) حدثنا محمد بن يحيى، ابنا العباس، ثنا يزيد بن زريع، عن

= السببية راجع كلام ابن تيمية رحمه الله فى مقدمة اصول التفسير (ص ١٥ - ١٧) وكلام الزركشى نقله الدكتور ابو شهبة - رحمه الله تعالى - فى كتابه، المدخل لدراسة القرآن الكريم (ص١٤٤) .

(١) تعيرنى: اى تعيبنى، والعار: كل شيء لزم به عيب . القاموس (٢ : ١٠٢) .

(٢) اقررت عينك: اى ابلغتك امنيتك حتى ترضى نفسك وتقر عنك فلا تستشرق لشيء . شرح صحيح مسلم للنووى (١ : ٢١٦) .
قلت: دلت هذه الاحاديث والاثار على ان ابا طالب مات على الكفر والعياذ بالله، وهو قول جمهور المفسرين وزعم بعض الشيعة باسلامه فهو مردود بهذه الاحاديث الصحيحة . انظر حاشية الشهاب على البيضاوى (٧ : ٨٠)، ولكن وردت احاديث صحيحة ايضا فى تخفيف العذاب عنه وهو مخلد فيها لدفاعه الذى لانظير له عن النبى صلى الله عليه وسلم . انظر صحيح البخارى (٧ : ١٤٩) .

(٣) درجة الاثر (٣٩٩): حسن بهذا الاسناد تقدم برقم (٩) .
تخريجه: اخرجه ابن جرير باسنادين الى مجاهد احدهما صحيح والاخر ضعيف، بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٥٩) .
وذكره الماوردى عن مجاهد بلفظه (٣ : ٢٣٣) .
والسيوطى عن مجاهد بلفظه، وزاد نسبته الى الفريابى وابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر (٦ : ٤٢٩) والطوسى عنه (٨ : ١٤٢) .
وذكره ابن كثير عن مجاهد، ولم ينسبه الى احد (٣ : ٣٩٥)، وفى تفسير مجاهد (ص٤٨٨) بلفظه، والبغوى عن مجاهد (٥ : ١٧٨) .

(٤) اجادل بها: المجادلة المناظرة والمخاصمة فاذا كان لاظهار الحق فهو محمود، وهذا منه . انظر نهاية ابن الاثير (١ : ٢٤٨) .

آية (٥٦) .

سعيد ، عن قتادة[1] ، (انك لاتهدى من احببت) قال :" ذكر لنا انها أنزلت في ابى طالب[2] عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال (..)[3] عند موته ان يقول لااله الا الله كيما تحل له الشفاعة ، فابى عليه" .

(٤٠١) حدثنا ابى ، ثنا ابو سلمة[4] ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا عبد الله بن عثمان بن خيثم ، عن سعيد بن راشد[5] ، قال :" كان رسول قيصر

---

(١) درجة الاثر (٤٠٠) : صحيح الاسناد الى قتادة تقدم برقم (٣) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد صحيح الى قتادة ، بلفظه الطبرى (٢٠ : ٥٩) .
وذكره الماوردى عنه بلفظه (٣ : ٢٣٣) .
وكذلك السيوطى عنه بلفظه ، الدر المنثور (٦ : ٤٢٩) .
وذكره ابن كثير ايضا (٣ : ٣٩٥) .

(٢) ابو طالب هو والد على بن ابى طالب وعم الرسول ، دافع عن الرسول صلى الله عليه وسلم دفاعا عظيما لذلك جوزى بتخفيف العذاب .

(٣) مابين العلامتين غير واضح ، وعند ابن جرير ايضا غير واضح (٢٠ : ٥٩) وعند السيوطى بلفظ : التمس منه (٦ : ٤٢٩) .

(٤) ابو سلمة موسى بن اسماعيل التبوذكى - بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة - المنقرى - بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف - البصرى الحافظ . قال ابن معين : ثقة مأمون ، وفى التقريب (ص ٣٤٩) ثقة ثبت ، ولا التفات الى قول ابن خراش: تكلم الناس فيه ، روى له الجماعة توفى سنة ٢٢٣هـ .
تهذيب التهذيب (١٠ : ٣٣٣) ، الجرح (٨ : ١٣٦) ، الخلاصة (ص ٣٨٩) ، المغنى فى ضبط الاسماء (ص ٥١) .

(٥) سعيد بن راشد ويقال ابن ابى راشد ، روى عن يعلى بن مرة الثقفى وعن التنوخى رسول قيصر ، ويقال رسول هرقل ، وعنه عبد الله بن عثمان خيثم ، ذكره ابن حبان فى الثقات . قال فى التقريب : مقبول من الثالثة . انظر التقريب (ص ١٢١) . روى له الترمذى وابن ماجة .
تهذيب الكمال (١ : ٤٨٧) ، تهذيب التهذيب (٤ : ٢٦) ، الميزان (١ : ٣٦٠) ، الخلاصة (ص ١٣٧) .
درجة الاثر (٤٠١) : فيه سعيد بن ابى راشد مقبول ولكن الترمذى حسن رواية عبد الله بن عثمان بن خيثم عن سعيد بن راشد عن =

آية (٥٦) .

جارا لي[1] ، قال : كتب معي قيصر الى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كتابا فاتيته ، فدفعت الكتاب اليه فوضعه في حجره[2] ثم قال (ممن الرجل[3] ؟ قلت : من تنوخ[4] ، فقال : هل لك في دين ابيك ابراهيم الحنيفية ؟ قلت : اني رسول قوم وعلى دينهم حتى ارجع اليهم ، فضحك رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ونظر الى اصحابه فقال : (انك لاتهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء) .

/قوله تعالى : (ولكن الله يهدى من يشاء) . ٤٩١

(٤٠٢) ذكر عن عبد الرحمن بن سلمة[5] ، ثنا خلف[6] ، ثنا عصام بن طليق[7] ، عن سعيد بن ابى عروبة ،

= يعلى بن مرة ، سنن الترمذى (٥ : ٦٥٩) .
تخريجه : ذكره ابن كثير عن سعيد بن ابي راشد باسناد ابن ابي حاتم وبلفظه ايضا ونسبه الى ابن ابى حاتم . انظر تفسير ابن كثير (٣ : ٣٩٥) ولم اجد غيره اخرج هذا الحديث .

(١) جارا لى : هكذا في المخطوطة ، واما عند ابن كثير (٣ : ٣٩٥) فهو بلفظ : جاء الى ، والظاهر الاول ولم اقف على اسم رسول قيصر هذا .

(٢) الحجر : مجمع ثوب الانسان اذا جلس . قال فى القاموس (٢ : ٤) : " مابين يديك من ثوبك" قال ابن الاثير : الثوب الحضن . النهاية ١ / ٣٤٢ .

(٣) من الرجل ؟ هكذا في المخطوطة ، والتصحيح من ابن كثير (٣ : ٣٩٥) لقوله في الجواب : (من تنوخ) .

(٤) تنوخ : تنخ بالمكان تنوخا اقام به ومنه تنوخ ، قبيلة ، لانهم اجتمعوا واقاموا في موضعهم . القاموس (١ : ٢٦٧) .

(٥) عبد الرحمن بن سلمة ، لم اقف على ترجمته .

(٦) خلف بن يحيى الخراساني البخارى قاضى الرى ، روى عن ابراهيم بن حماد بن ابى حازم الزهرى المدنى وعن عصام بن طليق الطفاوى ، وعنه يحيى بن عبدك القزويني ، قال ابو حاتم : متروك الحديث كان كذابا لايشتغل به ولا بحديثه .
الجرح (٣ : ٣٧٢) .

(٧) عصام بن طليق ـ بفتح الطاء وكسر اللام ـ الطفاوى ـ بضم الطاء المهملة بعدها فاء خفيفة ـ قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال ابوحاتم =

آية (٥٦ - ٥٧) .

عن قتادة[1]، (انك لاتهدى من احببت) يعنى : ابا طالب (ولكن الله يهدى من يشاء) يعنى : العباس" .

قوله : (وهو اعلم بالمهتدين) .

(٤٠٣) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابى نجيح، عن مجاهد[2]، قوله : (وهو اعلم بالمهتدين)، " بمن قدر له الهدى والضلالة" .

قوله تعالى : (وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا) .

(٤٠٤) حدثنا ابى، ثنا عبد العزيز بن منيب[3]،

= ضعيف، وفى التقريب (ص ٢٣٩) ضعيف، من الطبقة السابعة، روى له ابو داود فى فضائل الانصار .
تهذيب التهذيب (٧ : ١٩٥)، الجرح (٧ : ٢٥)، المجروحين لابن حبان (٢ : ١٧٤)، الخلاصة (ص ٢٦٦) .

(١) درجة الاثر (٤٠٢) : ضعيف بهذا الاسناد جدا فيه خلف متروك الحديث وعصام ضعيف اضافة الى صيغة التضعيف فى قوله : ذكر.
تخريجه : ذكره الماوردى عن قتادة بلفظه (٣ : ٢٣٣) .
وذكره القرطبى عن قتادة وابى روق بلفظه (٦ : ٥٠١٥) .
وابن كثير (٣ : ٣٩٥) عن قتادة بلفظه، بدون نسبة .
والسيوطى عن قتادة ايضا بلفظه، وعزاه الى ابن ابى حاتم فقط (٦ : ٤٢٩) .

(٢) درجة الاثر (٤٠٣) : حسن بهذا الاسناد الى مجاهد .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسنادين الى مجاهد احدهما صحيح والاخر ضعيف . الطبرى (٢٠ : ٦٠) .
وذكره الماوردى عن مجاهد بلفظه (٣ : ٢٣٤) .
والبغوى عن مجاهد، بلفظه، المعالم (٥ : ١٧٨) .

(٣) عبد العزيز بن منيب - بضم الميم بعدها نون وآخره موحدة - بن سلام القرشى مولاهم ابو الدرداء المروزى . قال ابو حاتم : صدوق، وقال النسائى والدارقطنى : ليس به بأس . وفى التقريب (ص ٢١٦) صدوق =

آية (٥٧) .

ثنا ابو معاذ النحوي[1]، عن عبيد بن سليمان[2]، عن الضحاك[3]، قوله (ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا) . " هذا قول المشركين من اهل مكة" .

(٤٠٥) اخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب الي ، حدثني ابي حدثني عمي ، حدثني ابي ، عن ابيه ، عن ابن عباس[4]، قوله : (وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا) ، قال :" هم اناس من

= روى له النسائي وابن ماجة، قال المزي : لم اقف على روايتهما عنه .
تهذيب الكمال (٢ : ٨٤٤) ، تهذيب التهذيب (٦ : ٣٦٠) ، الجرح (٥ : ٣٩٧) ، الخلاصة (ص٢٤١) .

(١) هو الفضل بن خالد المروزي ، روى عن عبيد بن سليمان ، وروى عنه محمد بن علي بن الحسن بن شقيق وعبد العزيز بن منيب، قاله في الجرح والتعديل ، وسكت عنه (٦ : ٦١) . وذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى وقال : من اهل مرو روى عن عبد الله بن المبارك وسكت عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات . واثنى عليه الداودي في طبقات المفسرين (٢ : ٣٢) ، ووثقه الشيخ احمد شاكر في تعليقه على الطبري (١٠ : ٥٠٤) .

(٢) عبيد بن سليمان ـ قال في التقريب : سلمان ، وهو خطأ مطبعي لان ابن حجر قال في تهذيبه (سليمان) و في المغني في ضبط الاسماء (ص١٣٢) كل سليمان بـ الياء الا اربعة ذكرهم وهذا ليس منهم ـ الباهلي مولاهم ابو الحارث . قال ابو حاتم :لا بأس به هو احب الي من جويبر، وقال ابن معين : بعكس ذلك .
قلت : هذا يدل على ان جويبرا ليس متروكا كما قال بعضهم بل بالغ فيه البعض حتى اتهمه بالكذب . قال في التقريب (ص٢٩) كوفي سكن مرو لا بأس به ، من الطبقة السابعة .
تهذيب الكمال (٢ : ٨٩٤) ، تهذيب التهذيب (٧ : ٦٧) ، الجرح (٥ : ٤٠٨) ، الخلاصة (ص ٢٥٥) .

(٣) درجة الاثر (٤٠٤) : حسن الاسناد الى الضحاك .
تخريجه : لم اجد من اخرجه عن الضحاك ولكن الاثر له شاهد عن قتادة سيأتي عند ابن ابي حاتم برقم (٤٠٧) ومن اثر ابن عباس الذي سيأتي برقم (٤٠٦) .

(٤) درجة الاثر (٤٠٥) : ضعيف بهذا الاسناد الى ابن عباس، ولكن =

آية (٥٧) .

قريش، قالوا لمحمد - صلى الله عليه وسلم - (ان نتبعك يتخطفنا الناس، فقال الله : (او لم نمكن لهم حرما آمنا) الآية .

قوله : (نتخطف من ارضنا) .

(٤٠٦) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، ثنا اصبغ بن الفرج

= النسائي وكذلك ابن جرير اخرجا مايشهد لرواية العوفي باسناد ضعيف ايضا بمعنى حديثه فبذلك ينجبر ضعف اثر العوفي عن ابن عباس ويضاف الى هذا اثر الضحاك رقم (٤٠٤) واثر قتادة رقم (٤٠٧) الا انهما بلفظ (اهل مكة) واثر ابن عباس عن طريق عطية العوفي بلفظ (قريش) يعني عام وخاص، ومن طريق عبد الله بن ابي مليكة عند النسائي وابن جرير خاص بالحارث بن عامر بن نوفل .
وذكره الماوردي بدون نسبة بلفظه (٣ : ٢٣٤) .
وعلى كل فان هذا الاثر اذا لم يصل الى درجة الصحيح فانه على الاقل يرتقي الى الحسن لغيره بمجموع هذه الطرق فيما ان قائل ذلك هو الحارث بن عامر هو من اهل مكة ثم هو من قريش فلا تنافي بين جميع الروايات، فالحارث نطق بلسان الجميع واهل مكة موافقون على الفكرة .
تخريج الاثر (٤٠٥) : اخرجه ابن جرير عن طريق محمد بن سعد بن عطية، به، بلفظه . الطبري (٢٠ : ٦٠) . واخرج شاهدا لمعناه باسناد ضعيف الى عبد الله بن ابي مليكة عن ابن عباس، بلفظ " ان الحارث بن عامر بن نوفل ، هو الذي قال : (ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا) الآية" . وتقدم آنفا توجيه الروايات المختلفة وبهذا اللفظ اخرجه النسائي باسناده الى عبد الله بن ابي مليكة قال : قال عمرو بن شعيب عن ابن عباس - ولم يسمعه منه - ان الحارث ابن عامر بن نوفل هو الذي . . . . الخ . انظر تفسير النسائي (ص ١٥٩) .
وذكره ابن كثير ونسبه اليه (٣ : ٣٠٩) وقد اخرج اثر ابن عباس هذا في ان الحارث هو الذي قال ذلك، كثير من المفسرين . انظر بالاضافة الى من سبق ذكره تفسير ابي الليث السمرقندي (٣٨٢/أ) ، البغوي (٥ : ١٧٨) ، الطبرسي (٥ : ٢٠ : ٣٠٩) ، الطوسي (٨ : ١٥٦) ، =

آية (٥٧) .

ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم[1]، في قوله : (نتخطف من ارضنا) قال " كان يغير بعضهم على بعض" .

(٤٠٧) اخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة فيما كتب الى ابنا ابو الجماهر، حدثني سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله (ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا) قال :" ذكر لنا ان ناسا من اهل مكة قالوا انا نعلم انك رسول الله، وان الذى تقول حق ولكنا لا نستطيع ترك اوطاننا ، فانزل الله هذه الآية" .

(٤٠٨) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس، ثنا يزيد ، عن سعيد ،عن قتادة[3]، قوله : (او لم نمكن لهم حرما آمنا) ، يقول :" او لم يكونوا

= الواحدى فى اسباب النزول (ص٢٢٨) ، القرطبى (٦ : ١٦ ، ٥) ، ابن الجوزى (٦ : ٢٣٢) ، السيوطى فى لباب النقول (ص١٦٩) ، وعزاه الى النسائى ، وفى الدر المنثور(٦ : ٤٣٠) .

(١) درجة الاثر(٤٠٦) : صحيح الاسناد الى عبد الرحمن بن زيد وهو ضعيف الرواية تقدم برقم (٢٩) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد ، بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٦٠) .
اخرج عبد الرزاق فى تفسيره عن قتادة نحوه (ل ٢١٦) ، القرطبى بلفظه ، بدون نسبة (ص ١٦ ، ٥) ، والسيوطى عن قتادة بلفظه (٦ : ٤٣٠) .

(٢) درجة الاثر(٤٠٧) : فيه محمد بن عبيد شيخ ابن ابى حاتم، لم اعثر على ترجمته . تقدم برقم ٣٠٢ .
تخريجه : تقدم شاهده من اثر ابن عباس برقم(٤٠٥) ومن اثر الضحاك برقم (٤٠٤) .

(٣) درجة الاثر(٤٠٨) : صحيح الاسناد الى قتادة، تقدم برقم (٣) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن عن قتادة، بلفظه. الطبرى (٢٠ : ٦٠) .

آية (٥٧) .

آمنين فى حرمهم لا يغزون ولا يخافون" .

(٤٠٩) اخبرنا ابو يزيد / القراطيسى فيما كتب الى ، ثنا اصبغ بن الفرج ٤٩٢
ثنا عبد الرحمن[1] ، فى قول الله : (حرما آمنا) ، قال :" آمناكم به ، قال هى مكة ، وهم قريش ، فقال : (ويتخطف الناس من حولهم) ، قال :"كان يغير بعضهم على بعض" .

(٤١٠) اخبرنا ابو عبد الله الطبرانى فيما كتب الى ، ابنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن قتادة[2] ، فى قوله : (حرما آمنا) ، قال :" كان اهل الحرم آمنين يذهبون حيث شاءوا ، فاذا خرج احدهم قال : انى من اهل الحرم لم يعرض له[3] ، وكان غيرهم من الناس اذا خرج احدهم قتل او سلب" .

قوله : (يجبى اليه ثمرات كل شىء) .

(٤١١) حدثنا احمد بن سنان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن شريك

---

(١) درجة الاثر (٤٠٩) : صحيح الاسناد الى عبد الرحمن ، تقدم برقم (٢٩) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد صحيح الى عبد الرحمن بن زيد بلفظه (٢٠ : ٦٠) . والطرف الاخر من هذا الاثر تقدم برقم (٤٠٦) ، تقدم هناك تخريجه .

(٢) درجة الاثر (٤١٠) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد ضعيف الى قتادة ، بلفظه الا يسيرا الطبرى (٢٠ : ٦٠) .
واخرجه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ، بلفظه . تفسير عبد الرزاق (ل ٢١٦) .
وذكره السيوطى عن قتادة ، بلفظه ايضا ، وزاد نسبته الى عبد الرزاق الدر المنثور (٦ : ٤٣١)

(٣) لم يعرض له : هكذا فى المخطوطة ، وعند ابن جرير (٢٠ : ٦٠) :" لم يتعرض له" .

آية (٥٧) .

عن عثمان بن ابى زرعة، عن مجاهد ، عن ابن عباس[1] ، (يجبى اليه ثمرات كل شيء) قال : " ثمرات الارض" .

قوله : (رزقا من لدنا) .

(٤١٢) حدثنا ابى ، ثنا آدم بن ابى اياس، ثنا ورقاء، عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد[2] ، قوله : (من لدنا) ، " يعنى : من عندنا" .

قوله : (ولكن اكثرهم لا يعلمون) .

(٤١٣) حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن العلاء ابو كريب، ثنا عثمان بن سعيد الطبيب الزيات[3] ، ابنا بشر بن عمارة، عن ابى روق ، عن

---

(١) درجة الاثر (٤١١) : فيه شريك بن عبد الله الكوفى تغير فى آخر عمره لما ولى القضاء بالكوفة سنة ١٥٥هـ . ولا نعلم ان كان روى ابن مهدى عنه قبل الاختلاط او بعده ، ولكن قال احمد بن حنبل : اذا روى ابن مهدى عن رجل فهو حجة، لذا فان هذا الاثر اقل درجاته ان يكون حسنا لكون ابن مهدى عارفا بالرجال والحديث فلا يروى عن شريك حديثا يعلم انه غير مقبول . راجع ترجمته فى تهذيب ابن حجر (٦ : ٢٧٩) .

تخريج الاثر (٤١١) : اخرجه ابن جرير عن طريق ابى كريب، عن ابن عطية عن شريك ، به ، بلفظه ، الطبرى (٢٠ : ٦٠) .

وذكره السيوطى عن ابن عباس، بلفظه ، وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر (٦ : ٤٣١) .

وذكره الشوكانى عن ابن عباس، وعزاه كالسيوطى (٤ : ١٨٠) .

(٢) درجة الاثر (٤١٢) : صحيح الاسناد الى مجاهد .

تخريجه : لم أجد من اخرجه، الا ان ابن جرير فسره بذلك ولم يسنده الى مجاهد .

(٣) هو عثمان بن سعيد ، ويقال ابن عمار، الازدى ويقال القرشى الزيات الاحول الطبيب الصانع، قال ابو حاتم لا بأس به ، وكذلك فى التقريب (ص٢٣٤) : روى له البخارى فى جزء القراءات من الطبقة العاشرة .قلت : ورد في المخطوطة بلفظ: (عثمان بن طبيب الزيات) والصواب ما أثبته . تهذيب الكمال (٢ : ٩٠٩) ، تهذيب التهذيب (٧ : ١١٩) الكاشف (٢ : ٢٥٤) ، الخلاصة (ص ٢٥٩) .

آية (٥٧ - ٥٨)

الضحاك[1]، عن ابن عباس، (لا يعلمون) يقول :" لا يعقلون" .

قوله : (وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها) .

(٤١٤) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ، ابنا اصبغ بن الفرج ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم[2]، في قول الله : (وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها) ، قال :" البطر الاشر، عصوا وخالفوا امر الله وبطروا وقرأ قول الله (ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين) وقال هذا البطر . وقرأ (وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها) ، (قال[3]) البطر (اشر اهل[4] الغفلة) واهل الباطل والركوب[5] لمعاصي الله ، قال ذلك هو البطر في المعيشة[6] .

---

(١) درجة الاثر (٤١٣) : ضعيف الاسناد لضعف بشر بن عمارة، ولم اجد له متابعا .
تخريجه : ذكره الماوردي عن الضحاك بلفظه (٣ : ٢٣٤) .

(٢) درجة الاثر (٤١٤) : صحيح الاسناد الى ابن زيد ، وهو ضعيف في الرواية كما تقدم برقم (٢٩) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد ، بلفظه ، الطبري (٢٠ : ٦١) .

(٣) لفظة (قال) ساقطة في المخطوطة، والصواب اثباتها كما عند الطبري الصفحة السابقة .

(٤) في المخطوطة : (البطر الاشر والغفلة واهل الباطل) والتصحيح من الطبري ، الصفحة السابقة .

(٥) ركوب الذنب وارتكابه : اقترافه . انظر القاموس (١ : ٧٨) .

(٦) في المعيشة : هكذا في المخطوطة، وعند ابن جرير (في النعمة) الطبري ، الصفحة السابقة .

آية (٥٨) .

قوله : (فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم) الى قوله : (الوارثين) .

(٤١٥) ذكر عن مالك بن سليمان[1] ، ثنا اسرائيل بن يونس / عن ابي ٤٩٣
صادق ، عن عبد الرحمن[2] ، عن مسروق[3] ، عن عبد الله بن مسعود ، قال
كنت عند عمر بن الخطاب فدخل علينا كعب الحبر[4] ، فقال : يا امير

---

(١) مالك بن سليمان الهروي قاضيها ، روى عن اسرائيل وشعبة وغيرهما قال ابو حاتم : لا اعرفه ، وقال العقيلي والسليماني : فيه نظر ، وضعفه الدارقطني .
الجرح (٨ : ٢٠٨) ، الميزان (٣ : ٤٢٧) .

(٢) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي ابو بكر الكوفي ، قال ابن معين : ثقة وكذا العجلي والدارقطني وكذا في التقريب (ص٢١١) ، روى له الجماعة ، توفي سنة ٨٣هـ .
تهذيب الكمال (٢ : ٨٢٦) ، تهذيب التهذيب (٦ : ٢٩٩) ، الكاشف (٢ : ١٩١) .

(٣) مسروق بن الاجدع بن مالك الهمداني ، احد الاعلام كان ابوه فارس اهل اليمن في زمانه ، قال ابن المديني : ما اقدم على مسروق احدا من اصحاب عبد الله ، وفي التقريب (ص ٣٣٤) : ثقة فقيه عابد مخضرم ، روى له الجماعة . توفي ٢ او ٦٣هـ .
تهذيب التهذيب (١٠ : ١٠٩) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٧٧) ، الجرح (٨ : ٣٩٦) ، الكاشف (٣ : ١٣٦) ، الخلاصة (ص ٣٧٤) .

(٤) كعب بن ماتع الحميري ابو اسحاق المعروف بكعب الاحبار ، مخضرم اسلم في ايام ابي بكر وقيل في ايام عمر رضي الله عنهما من اهل اليمن ، سكن الشام من اوعية العلم ومن كبار علماء اهل الكتاب ، اخذ عنه الصحابة وغيرهم . روى عن عمر وصهيب وعائشة و عنه ابو هريرة وابن عباس ومعاوية وغيرهم . روى عنه جماعة من التابعين مرسلا ، ثقة مات ـ رحمه الله في خلافة عثمان ـ رضي الله عنه ـ وقد زاد على المائة وليس له في البخاري رواية وفي مسلم رواية لابي هريرة عنه من طريق الاعمش عن ابي صالح .
التقريب (ص٢٨٦) ، تهذيب التهذيب (٨ : ٤٣٨) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٥٢) ، الجرح (٧ : ١٦١) ، الكاشف (٣ : ٩) ، الخلاصة (ص٣٢١) .

آية (٥٨) .

المؤمنين . الا[1] أخبرك باغرب شيء قرأت في كتب الانبياء ، ان هامة[2] جاءت الى سليمان بن داود ، فقالت : السلام عليك يانبي الله فقال سليمان : وعليك السلام ياهام اخبريني كيف لا تأكلين الزرع ؟ فقالت يانبي الله لان آدم عصى ربه في سببه ، لذلك لا آكله . فقال لها سليمان : كيف لا تشربين الماء ؟ قالت : يانبي الله لان الله - عز وجل - اغرق بالماء قوم نوح من اجل ذلك تركت شربها[4] . قال لها سليمان : فكيف تركت العمران وسكنت الخراب ؟ قالت : لان الخراب ميراث الله ، وانا اسكن في ميراث الله وقد ذكر الله في كتابه - عز وجل - (وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا[5] وكنا نحن الوارثين) ، الدنيا كلها ميراث الله" .

---

(١) ألا : اداة تنبيه لتنبيه المخاطب الى مايلقى عليه من الكلام .

(٢) هامة : هي البوم ، كما فسرت في رواية ابن كثير (٣ : ٣٩٥ - ٣٩٦) . وفي القاموس (٤ : ٨٣) وفي كتاب حياة الحيوان الكبرى للدميري (١ : ١٤٦) ان البوم والبومة : بضم الباء يطلقان على الذكر والانثى" وفي معجم مقاييس اللغة (٦ : ٣٢٢) ان البوم ذكر الهام وهو جمع بومة وجمع البوم ابوام" . قال في لسان العرب (١٢ : ٦٢٤) " تزعم العرب ان عظام الموتى وقيل ارواحهم تصير هامة فتطير يسمى ذلك الطائر صدى فنفى ذلك الاسلام ونهى عنه" .
قلت : ورد ذلك في حديث ابي هريرة في الصحيح : لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر . صحيح البخاري مع فتح الباري (١٠ : ٢٤١) .

(٣) ياهام : لفظ مرخم بحذف تاء التأنيث لكونه منادى كما هو معروف في علم النحو .

(٤) في المخطوطة (شربها) فلم اجد مرجعا مؤنثا الا ان يكون راجعا على المياه ورجوعه الى المذكور أولى .

(٥) نقل ابن الجوزي (٦ : ٢٣٣) والقرطبي (٦ : ٥٠١٨) عن ابن عباس (لم تسكن من بعدهم) لم يسكنها الا المسافرون اوماروا الطريق يوما او ساعة =

آية (٥٩) .

قوله تعالى : (وماكان ربك مهلك القرى حتى يبعث فى امها رسولا) .

(٤١٦) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد ، ثنا سعيد بن بشير ، عن الحسن[1] ، فى قول الله (وماكان ربك مهلك القرى حتى يبعث فى امها[2] رسولا) " فى اوائلها" .

والوجه الثانى :

(٤١٧) حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا العباس ، ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة[3] ، قوله : (وماكان ربك مهلك القرى حتى يبعث فى امها رسولا)

= درجة الاثر (٤١٥) : ضعيف الاسناد لكونه معلقا سقط راو على الاقل بين ابن ابى حاتم ومالك بن سليمان ولكونه روى بصيغة التضعيف ولان مالك بن سليمان ضعيف .

قلت : هذا الاثر من الاسرائيليات كما صرح بذلك كعب فى قوله (قرأت فى كتب الانبياء) فلعل هذه الاجوبة من الهامة تبرير لما طبعت عليه الهامة من ترك هذه الامور لانه يسوءها ان تقول مثلا تركت الزرع لانى آكل بعض الطيور او الحشرات والا فليست هذه الامور محرمة وهذا على فرض صحته .

تخريجه : ذكره ابن كثير (٣ : ٣٩٥ - ٣٩٦) عن ابن مسعود عن كعب الاحبار قريبا من لفظه ، مختصرا .

(١) درجة الاثر (٤١٦) : ضعيف الاسناد لضعف سعيد بن بشير .
والحسن هو البصرى رحمه الله .
تخريجه : ذكره الماوردى عن الحسن بلفظه (٣ : ٢٣٥) .
والقرطبى عن الحسن ، بلفظه (٦ : ٥٠١٨) ، والسيوطى عنه ايضا وعزاه الى ابن ابى حاتم فقط (٦ : ٤٣١) .
والشوكانى عنه ايضا بلفظ " اولها" (٤ : ١٨١) .

(٢) قال ابن قتيبة : امها ، اى اعظمها . انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص ٣٣٤) .

(٣) درجة الاثر (٤١٧) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة ، بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٦١) .
ذكره الماوردى عن قتادة بلفظه (٣ : ٢٣٥) . =

آية (٥٩) .

" وام القرى ، مكة " .

(٤١٨) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن المتوكل[1] ، ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج ، قال مجاهد وعطاء بن ابي رباح[2] ، " البيت ام القرى" .

قوله: (رسولا)

(٤١٩) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس، ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن

= وابن الجوزى عن قتادة بلفظه (٦ : ٢٣٤) .
والسيوطى عن قتادة بلفظه ، وزاد نسبته الى عبد بن حميد (٦ : ٤٣١) .
وذكره الشوكاني بدون نسبة (٤ : ١٨١) .
قال ابن كثير :" امها ، وهى مكة وفيه دلالة على ان النبى الامى وهو محمد - صلى الله عليه وسلم - المبعوث من ام القرى رسول الى جميع القرى من عرب واعجام" . وذكر ابن كثير رحمه الله تعالى مجموعة من الايات الدالة على عموم رسالة النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال : فجعل بعثته شاملة لجميع القرى لانه رسول الى امها واصلها التى ترجع اليها . . . الخ . ابن كثير (٣ : ٣٩٦) .
قال البغوى : " ام القرى : اكبرها واعظمها خصها لان الرسول يبعث الى الاشراف وهم يسكنون المدائن" (٥ : ١٧٨) . قال فى حاشية الشهاب على البيضاوى لان اهل المدن فيهم فطنة وكيس فهم اقبل للدعوة . انظر تتمة الكلام حاشية الشهاب (٧ : ٨١) .

(١) محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمى مولاهم ابو عبد الله العسقلانى المعروف بابن ابى السرى الحافظ، قال ابن معين :ثقة وقال ابو حاتم : لين الحديث وفي التقريب (ص٣١٧) صدوق عارف له اوهام كثيرة، روى له ابو داود ، توفى سنة ٢٣٨هـ .
تهذيب التهذيب (٩ : ٤٢٤) ، الجرح (٨ : ١٠٥) ، الكاشف (٣ : ٩٢) ، الخلاصة (ص ٣٥٧) .

(٢) درجة الاثر (٤١٨) : ضعيف الاسناد الى مجاهد وعطاء لان ابن ابى السرى له اوهام كثيرة، ولم يتابع .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .
قلت : ان الاثار الثلاثة عن الحسن و قتادة و مجاهد وعطاء لم تختلف الا اختلاف تنوع كعادة تفاسير السلف فتفسير الحسن =

آية (٥٩) .

قتادة[1]، قوله : (حتى يبعث في امها رسولا) ، " بعث الله اليهم رسولا محمدا - صلى الله عليه وسلم " .

قوله : (يتلو عليهم آياتنا) .

(٤٢٠) حدثنا ابو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير/ ، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير[2]، في قول الله (آياتنا) " يعني القرآن" . ٤٩٤

قوله تعالى : (وماكنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون) .

(٤٢١) اخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب الي ، حدثني ابي حدثني عمي ، حدثني ابي عن ابيه ، عن ابن عباس[3]، قوله : (وماكنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون) قال :" الله لم يهلك قرية

= (اوائلها) شامل لمكة وغيرها من المدن التي ارسل منها الرسل ومنها مكة ، وتفسير قتادة ام القرى مكة بالنسبة لبعثة الرسول خاصة ، وتفسير مجاهد وعطا (البيت هو ام القرى) لان البيت يراد به مكة

(١) درجة الاثر (٤١٩) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) هذا الاثر تكملة للاثر (٤١٧) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة ، بلفظه الطبري (٢٠ : ٦١) .
وابن الجوزي عنه بلفظه (٦ : ٢٣٤) .
والسيوطي عنه ، بلفظه ايضا ، وزاد نسبته الى عبد بن حميد (٦ : ٤٣١) .

(٢) درجة الاثر (٤٢٠) : ضعيف الاسناد لان فيه انقطاعا بين عطاء بن دينار وسعيد بن جبير ولا متابع له .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .
قلت : كان الاولى ان يقول ابن ابي حاتم :سبق تفسيره لانه تكرر كثيرا ويبين السورة التي سبق فيها كما كان يفعله احيانا ولكنه كرر ذلك نظرا الى قصر لفظه ، فان كان لفظه طويلا او فيه اقوال فلايكرره غالبا .

(٣) درجة الاثر (٤٢١) : ضعيف الاسناد الى ابن عباس - رضي الله عنهما - تقدم برقم (٣٥٦) . =

آية (٥٩ - ٦٠)

بايمان ولكنه اهلك القرى بظلم اذا ظلم اهلها ولو كانت مكـــــة آمنت لم يهلكوا مع من هلك، ولكنهم كذبوا وظلموا فبذلك هلكوا" .

قوله : (وما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها) .

(٤٢٢) حدثنا ابى ، ثنا عبد الرحمن بن خالد القطان الرقى[1] ، ثنا معاوية - يعنى ابن هشام[2] - قال : سمعت سفيان[3] ، يقول :" انما سميـــت

= تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق محمد بن سعد ، به ، قريبـــا من لفظه . الطبرى (٢٠ : ٦١) .
وذكره السيوطى عن ابن عباس، بلفظه ، وزاد نسبته الى ابن مردويـــه (٦ : ٤٣١) .

(١) عبد الرحمن بن خالد بن يزيد القطان الواسطى ، ثم الرقى ابو بكـــر قال النسائى : لا بأس به وذكره ابن حبان فى الثقات، قال الذهـــبى صدوق ، وكذا فى التقريب (ص٢٠١) ، روى له ابو داود والنسائـــى توفى سنة ٢٥١هـ .
تهذيب التهذيب (٦ : ١٦٦) ، الجرح (٥ : ٢٢٩) ، الكاشـــف (٢ : ١٦٣) ، الخلاصة (ص ٢٢٦) .

(٢) معاوية بن هشام ، ويقال : ابن العباس، القصار الاسدى مولاهـــم الكوفى ابو الحسن ، قال ابن معين : صالح و ليس بذاك ، وقـــال ابو حاتم : صدوق ، وقال ابو داود :ثقة، وذكره ابن الجوزى فـــى الضعفاء، قال الذهبى : ذلك خطأ ماتركه احد ، وفى التقريـــب (ص ٣٤٢) صدوق له اوهام، روى له البخارى فى الادب، واخرج لـه الباقون ، توفى سنة ٢٠٤هـ
تهذيب التهذيب (١٠ : ٢١٨) ، الجرح (٨ : ٣٨٥) ، الكاشـــف (٣ : ١٥٩) ، الخلاصة (ص ٣٨٢) .

(٣) سفيان : هو الثورى .

درجة الاثر (٤٢٢) : فيه ضعف من جهة معاوية بن هشام، ولم اجد له متابعا .

تخريجه : لم اجد من اخرجه .

آية (٦٠) .

الدنيا ، لانها دنت[1] .

قوله : (وماعند الله خير وابقى) .

(٤٢٣) حدثنا المنذر بن شاذان ، ثنا يعلى بن عبيد الطنافسي[2] ، ثنا اسماعيل بن ابى خالد ، عن الاشعث[3] ، عن ابى عبيدة بن عبد الله قال : قال عبد الله : " من استطاع منكم ان يضع كنزه[4] حيث لا يأكله السوس[5] ولا يناله السرق فليفعل" .

---

(١) دنت : من الدنو وهو القرب لقربها الى الحياة والحياة الدنيا نقيض الحياة الاخرة .

(٢) يعلى بن عبيد بن ابى امية الطنافسى الكوفى ابو يوسف ، قال ابو حاتم : صدوق وهو اثبت اولاد ابيه فى الحديث ، وقال ابن معين ثقة ضعيف فى الثورى . قال فى التقريب (ص ٣٨٧) : ثقة الا فى حديثه عن الثورى ففيه لين ، روى له الجماعة ، توفى بضع ومائتين وله ٩٠ سنة .
تهذيب التهذيب (١١ : ٤٠٢) ، الميزان (٤ : ٤٥٨) ، الكاشف (٣ : ٢٩٢) ، الجرح (٩ : ٣٠٤) ، الخلاصة (ص ٤٣٨) .

(٣) اشعث بن ابى خالد اخو اسماعيل بن ابى خالد ، اسم ابى خالد سعد ويقال هرمز ، روى عن ابى عبيدة بن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه لم يرو عنه الا اخوه اسماعيل .
الجرح (٢ : ٢٧٢) .

(٤) الكنز : الكنز فى الاصل ، المال المدفون تحت الارض وفى الشرع مالم يؤد زكاته من المال فهو كنز يراد به هنا مايقدمه الانسان فى سبيل الخير (وماتقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله) الآية (٢٠) المزمل
انظر النهاية (٤ : ٢٩٣) .

(٥) السوس : دود يقع فى الصوف قوله (حيث لا يأكله السوس) اى لا يلحقه النقص وذلك بتقديمه لوجه الله تعالى وطلب مرضاته .
تخريج الاثر (٤٢٣) : ذكره السيوطى عن عبد الله بن مسعود بلفظه ونسبه الى ابن ابى حاتم فقط ، وذكر السيوطى اثرا آخر يؤيد هذا المعنى عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، ونسبه الى زوائد عبد الله بن احمد فى الزهد الدر المنثور ٦ / ٤٣٢ .

آية (٦٠) .

(٤٢٤) ذكر عن ابراهيم بن يوسف البلخي[1]، ثنا النضر بن شميل[2]، عن قطن ابى الهيثم[3]، عن عقبة بن عبد الغافر[4]، عن كعب[5]، قال : " مكتوب في التوراة ابن آدم ضع كنزك عندى ، فلا غرق ولا حرق ادفعه اليك ، افقر ماتكون اليه يوم القيامة" .

---

(١) ابراهيم بن يوسف بن ميمون الباهلى ابو اسحاق البلخى
قال ابو حاتم : لايشتغل به ، وقال النسائى : ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال الدارقطنى : ثقة ثقة . قال الذهبى : عن كلام ابى حاتم السابق انه تحامل لاجل الارجاء . وفى التقريب (ص ٣٤) : صدوق نقموا عليه الارجاء ، روى له النسائى ، توفى سنة ٢٤٠هـ او قبلها .
تهذيب التهذيب (١ : ١٨٤) ، الجرح (٢ : ١٤٨) ، الميزان (١ : ٢٦)

(٢) النضر بن شميل المازنى ابو الحسن النحوى البصرى ثم الكوفى نزيل مرو صاحب سنة ثقة ثبت ، روى له الجماعة ، توفى ٢٠٤هـ وله ٨٢ سنة .
التقريب (ص ٣٥٧) ، تهذيب التهذيب (١٠ : ٤٣٧) ، الجرح (٨ : ٤٧٧) ، الكاشف (٣ : ٢٠٣) ، الخلاصة (ص ٤٠١) .

(٣) قطن بن كعب القطعى - بضم القاف وفتح الطاء - ابو الهيثم البصرى قال ابن معين وابو زرعة ثقة ، وفي التقريب (ص ٢٨٢) : ثقة من الطبقة السادسة ، روى له البخارى والنسائى وابو داود فى القدر .
تهذيب التهذيب (٨ : ٣٨١) ، الجرح (٧ : ١٣٨) ، الخلاصة (ص ٣١٦) .

(٤) عقبة بن عبد الغافر الازدى العوفى ابو نهار البصرى ، قال العجلى والنسائى : ثقة ، قال البزار : كان من اجلة اهل البصرة ، وفى التقريب (ص ٢٤١) ثقة ، روى له البخارى ومسلم والنسائى ، توفى ١٨٣هـ .
تهذيب التهذيب (٧ : ٢٤٦) ، مشاهير (ص ٩٢) ، الخلاصة (ص ٢٦٩) ، المراسيل لابن ابى حاتم (ص ١٢٥) .

(٥) درجة الاثر (٤٢٤) : حسن الاسناد الى كعب الاحبار ولاشك ان هذا من الاسرائيليات المقبولة وفيه حث على تقديم عمل الطاعات وان اجره لايضيع عند الله ، لأن الكنز يراد به هنا مايدخر أجره من أعمال البر كما سيأتى عند تفسير قوله تعالى : (وأتيناه من الكنوز . .) الايه . وسيلقاه عند الحاجة اليه .
تخريجه : ذكره السيوطى عن كعب الاحبار ، ونسبه الى ابن ابى حاتم فقط الدر المنثور : ٦ / ٤٣٢ .

آية (٦٠ - ٦١)

(٤٢٥) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، ابنا اصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم[1] ، يقول : (لا (تنس)[2] ان تقدم من دنياك لآخرتك ، فانما تجد في آخرتك ماقدمت من الدنيا مما رزقك الله) .

(٤٢٦) وبه[3] ، عن ابن زيد[4] ، في قوله : (افلا تعقلون) قال : " افلاتتفكرون " .

قوله : (افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه) .

(٤٢٧) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن علي[5] ، ثنا ابو قتيبة[6] ، ثنا شعبة ، قال

---

(١) درجة الاثر (٤٢٥) : صحيح الاسناد الى عبد الرحمن تقدم برقم (٢٩) .

(٢) لاتنسا : هكذا في المخطوطة والصواب ما اثبتناه لان الفعل هنا مجزوم بلا وعلامة الجزم حذف الف آخره .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .

(٣) قوله : وبه ، اى بالسند الذى سبق ، وهو عن ابي يزيد القراطيسي عن اصبغ بن الفرج عن ابن زيد .

(٤) درجة الاثر (٤٢٦) : صحيح الى ابن زيد وهو ضعيف الرواية كما تقدم (٢٩) .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .

(٥) عمرو بن علي بن بحر بن كثير - بضم الكاف وفتح النون وزاى بعدهما - ابو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري ، قال الدارقطني : بعض اصحاب الحديث يفضلونه على علي بن المديني ويتعصبون له وقد صنف المسند والعلل والتاريخ وهو امام متقن وفي التقريب (ص٢٦١) ثقة حافظ ، روى له الجماعة ، توفي ٢٤٩هـ .
تهذيب التهذيب (٨ : ٨٠) ، الكاشف (٢ : ٣٣٧) ، الجرح (٦ : ٢٤٩) ، الخلاصة (ص ٢٩١) .

(٦) ابو قتيبة سلم - بسكون اللام - ابن قتيبة الشعيري - بفتح المعجمة وكسر المهملة نسبة الى بيع الشعير - الخراساني نزيل البصرة ، قال ابن معين ليس به بأس ، وقال ابو حاتم : ليس به بأس كثير الوهم يكتب =

آية (٦١) .

/سمعت السدى[1]، يقول : (افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه) قال ٤٩٥
" حمزة بن عبد المطلب " .

(٤٢٨) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس، ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة[2]، قوله : (افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه) ، قال : " هذا لمؤمن سمع كتاب الله فصدق به ، وآمن بما وعد الله فيه" .

= حديثه ووثقه ابو زرعة وابو داود والحاكم والدارقطني . وفي التقريب (ص ١٢٩) صدوق ، روى الجماعة الا مسلما ، توفي ٢٠٠هـ اوبعدها . تهذيب التهذيب (٤ : ١٣٣) ، الجرح (٤ : ٢٦٦) ، الخلاصة (ص ١٤٧) .

(١) درجة الاثر (٤٢٧) :صحيح الاسناد الى السدى .
تخريجه : ذكره الماوردى عن السدى بلفظه اطول منه ٣/ ٢٣٥ .
والسيوطى (٦ : ٤٣١) عن السدى ونسبه الى ابن ابى حاتم فقط .
اخرج ابن جرير شاهدا له عن طريق ابن المثنى عن بدل بن محبر التغلبى عن شعبة عن ابان بن تغلب عن مجاهد ، بلفظ :" نزلت فى حمزة وعلى بن ابى طالب وابى جهل" وذلك بعدة طرق عن ابان بن تغلب عن مجاهد ، وفى بعض رواياته " نزلت فى النبى صلى الله عليه وسلم وابى جهل لعنه الله" الطبرى (٢٠ : ٦٢) .
واخرج البغوى عن محمد بن كعب القرظى بلفظ الطبرى السابق آنفا (٥ : ١٧٩) .
واخرج الواحدى عن مجاهد بلفظ الطبرى ايضا ، اسباب النزول للواحدى (ص ٢٢٩) .
والسيوطى كذلك عن مجاهد (٦ : ٤٣١) . وكذلك فى لباب النقول للسيوطى (ص ١٦٩) . وابن الجوزى عن مجاهد (٦ : ٢٣٤) .
والقرطبى عنه (٦ : ٥٠١٩) ، والطبرسى عن محمد بن كعب والسدى (٥ : ٢٠ : ٣١١) .

(٢) درجة الاثر (٤٢٨) : صحيح الاسناد الى قتادة، تقدم برقم (٣) .
واما تخريجه : فقد اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة، بلفظه الطبرى (٢٠ : ٦٢) .
وذكر الماوردى عن الضحاك انه النبى صلى الله عليه وسلم (٣ : ٢٣٥) =

آية (٦١) .

(٤٢٩) حدثنا ابى ، ثنا محمد بن عبد الرحمن الجعفى[1] ، " ان مسروقا[2] قرأ (افمن وعدناه منا نعمة فهو لاقيها)" .

قوله تعالى : (كمن متعناه متاع الحياة الدنيا) .

(٤٣٠) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن على ، ثنا ابو قتيبة ، ثنا شعبة

= واخرجه البغوى عن قتادة ايضا بلفظه، المعالم (٥ : ١٧٩) .
وذكره السيوطى عن قتادة كذلك قريبا من لفظه . الدر المنثور (٦ : ٤٣١) .
و القرطبى عن القشيرى مايؤيد قول قتادة ، فقال : قال القشيرى " الصحيح انها نزلت فى المؤمن والكافر على التعميم" وكذلك نقل عن الثعلبى مثله ، أنظر تفسير القرطبى (٦ : ٥٠١٩) . وقال ابن كثير (٣ : ٣٩٦) :" والظاهر انها عامة" وهو كقوله تعالى : (ولولا نعمة من ربى لكنت من المحضرين) الصافات (٥٧) .
قلت : ان الاعتبار بعموم اللفظ لا بخصوص السبب كما اشار اليه القرطبى وابن كثير وهذا يتفق مع تفسير قتادة لهذه الآية ، ومعروف ان اختلاف اقوال السلف فى التفسير اختلاف تنوع فهؤلاء المذكورون ، يدخلون فى هذه الآية دخولا اوليا كما فسره مجاهد والسدى ولا تقف الآية عند هذا الحد بل تعم كل مؤمن وكل كافر كما فسره قتادة .
انظر الاثر الاتى رقم (٤٣١) .

(١) محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن على الجعفى الكوفى نزيل دمشق ابو بكر ، قال الذهبى معدود فى الحفاظ ، وقال فى التقريب (ص ٣٠٧) صدوق يحفظ وله غرائب ، روى له ابو داود فى القدر وابن ماجه فى السنن ، توفى سنة ٢٦٠هـ .
تهذيب التهذيب (٩ : ٢٩٦) ، الجرح (٧ : ٣١٣) ، الكاشف (٣ : ٦٧) ، الخلاصة (ص ٣٤٨) .

(٢) درجة الاثر (٣٢٩) : حسن الاسناد الى مسروق .

تخريجه : ذكره السيوطى عن مسروق ولعل فى لفظه خطأ حيث اتى به بلفظ (افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيها) والصواب ما اثبته بعاليه وزاد السيوطى نسبته الى ابن ابى شيبة . الدر المنثور (٦ : ٤٣٢) . =

آية (٦١) .

(قال) : سمعت السدى[1] يقول : (كمن متعناه متاع الحياة الدنيا) قال :" ابو جهل بن هشام" .

(٤٣١) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس، ثنا يزيد ، عن سعيد ،عن قتادة[2]، قوله : (كمن متعناه متاع الحياة الدنيا) ، " فهو هذا الكافر ليس والله كالمؤمن" .

قوله : (ثم هو يوم القيامة من المحضرين) .

(٤٣٢) وبه[3]، عن قتادة، قوله : (ثم هو يوم القيامة من المحضرين)

= قلت : هذه القراءة آحادية تصح لغة و لاتصح قراءة فقد جاء بها ابن ابى حاتم لتفسير معنى الآية وهكذا يستفاد من القراءات الاحادية فى تفسير الآيات .

(١) درجة الاثر (٤٣٠) : حسن الاسناد الى السدى تقدم هذا الاسناد برقم (٤٢٧) .
تخريجه : ذكره الماوردى عن السدى والضحاك بلفظه (٣ : ٢٣٥) .
والسيوطى عن السدى بلفظه وعزاه الى ابن ابى حاتم فقط (٦ : ٤٣١) .
واخرج البغوى عن السدى انها نزلت فى عمار والوليد بن المغيرة المعالم (٥ : ١٧٩) .
وذكر القرطبى هذا الذى اخرجه البغوى عن السدى ، بلفظه ، بدون نسبة (٦ : ٥٠١٩) .
ونقله ابن الجوزى عن السدى بلفظ البغوى هذا ، زاد المسير (٦ : ٢٣٤) .

(٢) درجة الاثر (٤٣١) : صحيح الاسناد الى قتادة، تقدم برقم (٣) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة، بلفظه ، الطبرى (٢٠ : ٦٢) .
واخرجه البغوى عن قتادة، بلفظ "المؤمن و الكافر" (٥ : ١٧٩) .
وذكره السيوطى عن قتادة، بلفظه ، وزاد نسبته الى عبد بن حميد (٦ : ٤٣١) .

(٣) به ، اى باسناده السابق رقم (٤٣١) الى قتادة وهو اسناد صحيح .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد صحيح الى قتادة، بلفظه الطبرى (٢٠ : ٦٢) .
وذكره السيوطى ايضا وزاد نسبته الى عبد بن حميد (٦ : ٤٣١) .

آية (٦١ - ٦٢) .

" اى فى عذاب الله" .

(٤٣٣) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد[1] ، قوله : (من المحضرين) ، " اهل النار احضروها" .

قوله : (ويوم يناديهم فيقول اين شركائى الذين كنتم تزعمون) .

(٤٣٤) حدثنا المنذر بن شاذان ، ثنا احمد بن اسحاق الحضرمى[2] ثنا ابو الاشهب[3] ، عن الحسن[4] ، فى قوله : (كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين) قال :" بئس المتاع متاع انقطع بصاحبه الى النار" .

---

(١) درجة الاثر (٤٣٣) : حسن الاسناد الى مجاهد ، تقدم برقم (٩) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسنادين احدهما صحيح والاخر ضعيف الى مجاهد ، بلفظه ، الطبرى (٢٠ : ٦٢) .
وذكره الماوردى بهذا اللفظ ولكنه قال عن يحيى بن سلام (٣ : ٢٣٥)
وفى تفسير مجاهد (ص ٤٨٨) بلفظ : يعنى " يحضر النار" .
وذكره السيوطى عن مجاهد ، بلفظه ، وزاد نسبته الى الفريابى وابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر (٦ : ٤٣٢) .

(٢) احمد بن اسحاق بن زيد بن عبد الله الحضرمى ابو اسحاق البصرى قال ابو حاتم والنسائى ثقة قال ابن منجويه كان يحفظ حديثه ، وفى التقريب (ص ١١) : ثقة كان يحفظ، روى له الجماعة ماعدا البخارى والترمذى توفى سنة ٢١١ هـ .
تهذيب التهذيب (١ : ١٤) ، الجرح (٢ : ٤٠) ، تاريخ بغداد (٤ : ٢٦) ، الميزان (٤ : ٨٢) .

(٣) ابو الاشهب جعفر بن حيان التميمى السعدى العطاردى البصرى مشهور بكنيته قال ابن معين وابو حاتم : ثقة . وكذا قال فى التقريب (ص ٥٥) روى له الجماعة ، توفى سنة ١٦٥ هـ وله ٩٥ سنة .
تهذيب التهذيب (٢ : ٨٨) ، الجرح (٢ : ٤٧٦) ، الخلاصة (ص ٦٢) .

(٤) درجة الاثر (٤٣٤) : حسن الاسناد الى الحسن البصرى .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .

آية (٦٢) .

(٤٣٥) قرئ على احمد بن محمد بن عثمان الدمشقي[1]، ثنا محمد بن شعيب بن شابور[2]، ثنا ابو رافع المدينى اسماعيل بن رافع[3]، عن محمد بن كعب القرظى[4]، عن ابى هريرة[5]، انه قال : حدثه رسول الله

---

(١) احمد بن محمد بن عثمان الدمشقى روى عن الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن شابور قال ابن ابى حاتم كتبنا عنه وهو صدوق ، لابأس به .
الجرح (٢ : ٧٢) .

(٢) محمد بن شعيب بن شابور ـ بالمعجمة والموحدة ـ الاموى مولاهم ابو عبد الله الدمشقى احد الكبار قال احمد : ما ارى به بأسا وماعلمت الاخيرا . قال العجلى : ثقة وقال دحيم : ثقة، صحيح الكتاب، قال فى التقريب (ص٣٠١) : صدوق صحيح الكتاب، روى له اصحاب السنن ، توفى سنة ٢٠٠هـ وله ٨٤ سنة .
تهذيب التهذيب (٩ : ٢٢٢) ، الجرح (٧ : ٢٨٦) ، الكاشف (٣ : ٥٢) ، الميزان (٣ : ٥٨٠) ، الخلاصة (ص ٣٤١) .

(٣) ابو رافع المدينى اسماعيل بن رافع بن عويمر الانصارى ويقال : المزنى القاص المدنى ، قال ابن معين : ضعيف وقال ابو حاتم : منكر الحديث، وفى التقريب (ص ٣٣) ضعيف الحفظ روى له البخارى فى الادب واخرج له الترمذى وابن ماجه توفى فى حدود الخمسين ومائة .
تهذيب الكمال (١ : ١٠٠) ، تهذيب التهذيب (١ : ٢٩٤) الخلاصة (ص ٣٤) .

(٤) محمد بن كعب بن سليم بن اسد ابو حمزة القرظى المدنى وكان قد نزل الكوفة مدة، احد العلماء من عباد اهل المدينة، قال العجلى مدنى تابعى ثقة رجل صالح عالم بالقرآن ، قال فى التقريب (ص٣١٦) ثقة عالم، ولد على الصحيح سنة ٤٠هـ ووهم من قال ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم فقد قال البخارى : ان اباه كان ممن لم ينبت من سبى بنى قريظة، روى له الجماعة، توفى ١٢٠هـ وقيل قبل ذلك .
تهذيب التهذيب (٩ : ٤٢٠) ، الجرح (٨ : ٦٧) ، الكاشف (٣ : ٩٢) مشاهير علماء الامصار (ص ٦٥) ، البداية والنهاية (٦ : ٢٤٠) ، الخلاصة (ص ٣٥٧) .

(٥) درجة الاثر (٤٣٥) : ضعيف بهذا الاسناد لضعف ابى رافع المدينى ولم اجد له متابعا .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .

آية (٦٢) .

ـ صلى الله عليه وسلم ـ في طائفة من اصحابه ، قال : يبدل الله الارض غير الارض والسموات بسطها وسطحها ومدها مد الاديم العكاظي[1] قال : ثم هتف بصوته فقال : الا من كان لي شريكا فليأت ، الا من كان لي شريكا فليأت ، فلايأتيه احد ، ثم نادى مناد اسمع/الجمع كلهم[2] ٤٩٦ فقال : الا ليلحق كل قوم بآلهتهم وماكانوا يعبدون من دون الله" .

(٤٣٦) حدثنا ابي ، ثنا احمد بن عبد الرحمن الدشتكي ، ثنا عبد الله بن ابي جعفر ، عن ابيه ، عن الربيع[3] ، قوله : (اين شركائي الذين كنتم تزعمون) قال : "ذلك حين افنى خلقه وبقي وحده ـ تبارك وتعالى ـ فقال : اين الملوك اين الجبابرة ؟ اين الآلهة ؟ انا الرب لارب غيري ، انا الملك لاملك غيري ، انا الخالق لاخالق غيري ، في امور اثناها على نفسه[4]

(١) الاديم : وجه الارض وكذا نوع من الجلود ينسب الى عكاظ وهو المراد هنا . العكاظي : منسوب الى عكاظ سوق بالصحراء بين نخلة والطائف كانت تقوم هلال ذي القعدة وتستمر عشرين يوما كما في القاموس (٢ : ٤١١) . وفي الصحاح للجوهري (٣ : ١١٧٤) تستمر شهرا ، والمراد هنا والله اعلم ضرب مثل للتقريب الى الافهام . وهذا الاثر معناه صحيح ، لقوله تعالى : (يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا الله الواحد القهار) (٤٨) ابراهيم ، وقوله : (يوم يناديهم فيقول اين شركائي قالوا آذناك مامنا من شهيد) (٤٧) فصلت ، وقوله (احشروا الذين ظلموا وازواجهم وماكانوا يعبدون) (٢٢) الصافات .

(٢) الجمع : على وزن المنع ، جماعة من الناس ، والقيامة . القاموس (٣ : ١٤) .

(٣) درجة الاثر (٤٣٦) : صحيح الاسناد الى الربيع بن انس ، لان مايروى بهذا الاسناد نسخة فلايضر فيه ضعف رواته من جهة الحفظ ، والربيع هذا عامة رواياته عن ابي العالية الرياحي .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .

(٤) ولهذا الاثر شواهد في القرآن الكريم منها قوله تعالى : (لمن الملك اليوم لله الواحد القهار) (١٦) غافر .

آية (٦٢) .

وقال في ذلك (وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا)[1]

(٤٣٧) اخبرنا موسى بن هارون الطوسي[2] فيما كتب الي ، ثنا الحسين بن محمد المروزي[3] ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوي[4] ،

---

(١) الآية من سورة الانعام رقم (١١٥) .

(٢) موسى بن هارون بن عمرو الطوسي ابو عيسى نزيل بغداد ، روى عن الحسين بن محمد المروزي تفسير شيبان النحوي عن قتادة ، قال ابن ابي حاتم كتب الي بتفسير شيبان النحوي وبكتب محمد بن الحسين البرجلاني ، سكت عنه ابن ابي حاتم ووثقه الخطيب في تاريخ بغداد .
انظر الجرح (٨ : ١٦٧) ، تاريخ بغداد (١٣ : ٤٨) .

(٣) الحسين بن محمد المروزي هو الحسين بن محمد بن بهرام التميمي البصري نزيل بغداد . ابو علي المؤدب المروزي ولما ذكر حسين بن محمد بن بهرام عند ابي حاتم قال مجهول قال الحافظ ابن حجر فكأنه ظنه غير المروزي ، قال العجلي وابن سعد وغيرهما : ثقة . وقال النسائي لابأس به . وفي التقريب (ص ٧٥) ثقة نزل بغداد ، روى له الجماعة ، توفي سنة ٢١٣هـ او ٢١٤هـ .
تهذيب الكمال (١ : ٢٩٤) ، الجرح (٣ : ٦٤) ، تهذيب التهذيب (٢ : ٢٦٦) ، الخلاصة (ص ٨٤) .

(٤) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم ابو معاوية المؤدب البصري النحوي منسوب الى قبيلة لاالى علم النحو ، نزيل الكوفة ، قال احمد ثبت في كل المشايخ قال يعقوب بن شيبة : كان صاحب حروف وقراءات . نقل الذهبي عن ابي حاتم انه قال : يكتب حديثه ولا يحتج به واشار ابن حجر الى عدم اطمئنانه من هذا النقل لوجود شبه اجماع على توثيقه الاان الشيخ المعلمي في تعليقه على كتاب الجرح والتعديل صرح بان هذا ليس وهما من الذهبي بل هو ثابت في بعض النسخ ولكن يحتمل ان يكون ذلك من تصرف بعض النساخ لانهم تعودوا ان ينسخوا قوله : يكتب حديثه ولا يحتج به فجرى القلم بما تعود . وفي التقريب (ص ١٤٨) : ثقة صاحب كتاب ، روى له الجماعة ، توفي ١٦٤هـ .
تهذيب التهذيب (٤ : ٣٧٣) ، الجرح (٤ : ٣٥٥) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٢١٨) ، مشاهير (ص ١٧٠) ، الميزان (٢ : ٢٩) ، تاريخ بغداد (٩ : ٢٧١) ، الخلاصة (ص ١٦٨) .

آية (٦٢-٦٣).

عن قتادة[1]، قوله : (ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون) ، قال : " هؤلاء بنو آدم" وفي قوله : (قال الذين حق عليهم القول) ، (قال) : " هم الجن" .

(٤٣٨) حدثنا ابو زرعة، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا سعيد ، عن قتادة[2]، قوله : (الذين حق عليهم القول)" هم الشياطين" .

قوله تعالى : (ربنا هؤلاء الذين اغوينا)

(٤٣٩) اخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة فيما كتب الي ، ثنا ابو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة[3]، قوله : (هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم) الآية قال :" بني آدم" .

---

(١) درجة الاثر (٤٣٧) : صحيح الاسناد الى قتادة .
تخريجه : ذكره السيوطي عنه بهذا اللفظ، وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر (٦ : ٤٣٣) .

(٢) درجة الاثر (٤٣٨) : ضعيف بهذا الاسناد ولكنه يرتقي الى الحسن لغيره لمجيئه بطرق اخرى عند ابن جرير وعبد الرزاق .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند ضعيف الى قتادة بلفظه، الطبري (٢٠ : ٦٢) .
وعبد الرزاق عن معمر عن قتادة بلفظه (ل ٢١٦) .
وذكره القرطبي عن قتادة بلفظه (٦ : ٥٠١٩) .
وقال ابن كثير : هم الشياطين والمردة والدعاة الى الكفر (٣ : ٣٩٧) .
وذكره السيوطي عن قتادة، بلفظه، وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر (٦ : ٤٣٣) .
والشوكاني عن قتادة ايضا، بلفظه (٤ : ١٨٢) .

(٣) درجة الاثر (٤٣٩) : فيه عبيد بن محمد شيخ ابن ابي حاتم سكوت عنه وفيه سعيد بن بشير الازدي ضعيف، ولم اجد له متابعا .
تخريجه : ذكره السيوطي عن قتادة، وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر (٦ : ٤٣٣) .

آية (٦٤ - ٦٥).

قوله : (وقيل ادعو شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم) .

(٤٤٠) اخبرنا موسى بن هارون الطوسى فيما كتب الى ، ثنا الحسين بن محمد ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة[1] ، قوله : (فدعوهم فلم يستجيبوا لهم) " بخير ولم يردوا عليهم خيرا" .

قوله : (ورأوا العذاب) الآية .

(٤٤١) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنى عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير[2] ، فى قول الله (يهتدون ، يقول " يعرفون" .

قوله : (ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين) .

(٤٤٢) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد[3] / قوله : (يوم) ، قال : " يوم القيامة" . ٤٩٧

---

(١) درجة الاثر (٤٤٠) : صحيح الاسناد الى قتادة .
تخريجه : ذكره السيوطى عن قتادة ، بلفظه ، ونسبه كما تقدم فى تخريج الاثر الذى قبل هذا الدر المنثور ٦/ ٤٣٣ .

(٢) درجة الاثر (٤٤١) : فيه انقطاع بين عطاء وسعيد بن جبير ، ولم اجد له متابعا لذا فهو ضعيف الاسناد .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .
قال الزجاج : جواب لو فى قوله (لو كانوا يهتدون) محذوف والمعنى لو انهم كانوا يهتدون لانجاهم ذلك ولم يروا العذاب . حكاه الشوكانى (٤ : ١٨٢) .

(٣) درجة الاثر (٤٤٢) : حسن الاسناد الى مجاهد ، تقدم برقم (٩) .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .
وقد ذكر الامام السيوطى رحمه الله - عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال :" مامن احد الا سيخلوالله به كما يخلو احدكم بالقمر ليلة البدر فيقول : يا ابن آدم ماغرك بى؟ يا ابن آدم ماذا عملت فيما علمت ؟ يا ابن آدم ماذا اجبت المرسلين ؟ =

آية (٦٥ - ٦٦) .

(٤٤٣) وروى عن قتادة[1]، مثل ذلك .

قوله : (فعميت عليهم الانباء يومئذ) .

(٤٤٤) به، عن مجاهد[2]، قوله : (فعميت عليهم الانباء يومئذ)، " الحجج" وفي قوله : (فهم لا يتساءلون)، قال : " بالانساب" .

= وعزاه السيوطي الى ابن المبارك في الزهد، وعبد بن حميد، والطبراني وابن مردويه، الدر المنثور (٦ : ٤٣٣) .
قلت : بحثت هذا الحديث في كتاب الزهد لابن المبارك فلم اجده ولكني وجدته في كتاب الزهد لأحمد برواية عبد الله عن ابيه باسناد صحيح عن عبد الله بن مسعود مرفوعا بلفظ السيوطي . انظر كتاب الزهد للامام احمد (ص ٢٠٤) .
واخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد (ص ١٥٠ - ١٥١) عن ابن مسعود مرفوعا بلفظ : " الا سيكلمه ربه" .
قال ابن كثير (٣ : ٣٩٧) : النداء الاول بقوله : (ويوم يناديهم فيقول اين شركائي) الآية سؤال عن التوحيد، والنداء الثاني بقوله (ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين) سؤال عن ايمانهم بالرسل كما يسأل الانسان في قبره " من ربك ؟ وما دينك ؟" .. الخ .

(١) الاثر (٤٤٣) : عن قتادة لم اجد من وصله ولا من ذكره .

(٢) قوله : به، عن مجاهد، اى بالسند الذى قبله برقم (٤٤٢) .
وهو اسناد حسن الى مجاهد .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسنادين احدهما صحيح والاخر ضعيف بلفظه، الطبرى (٢٠ : ٦٣) .
وذكره الماوردى عن مجاهد بلفظه (٣ : ٢٣٥) .
وفي تفسير مجاهد مسندا اليه مثله (ص ٤٨٩) .
وذكره ابو الليث السمرقندى، بلفظه، بدون نسبة الى احد (١٩٥/٢) .
والطبرسى عنه، بلفظه (٥ : ٢٠ : ٣١٣) .
والقرطبى عن مجاهد، بلفظه (٦ : ٥٠٢٠) .
والبغوى عنه بلفظه (٥ : ١٧٩) . =

آية (٦٧) .

قوله : (فأما من تاب) .

(٤٤٥) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة[1]، قوله : (من تاب) ، " اى من ذنبه" .

قوله : (وآمـــن) .

(٤٤٦) حدثنا ابى ، ثنا ابو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن علـــى ابن ابى طلحة، عن ابن عباس[2]، قوله (من آمن) " يعنى :وحد الله" .

(٤٤٧) حدثنا ابو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنى عبد اللـــه

= والسيوطى عنه ، بلفظه ، وزاد نسبته الى الفريابى وعبد بن حميد وابـــن المنذر(٦ : ٤٣٣) .
والشوكانى عنه بلفظه ، وعزاه كالسيوطى وزاد الشوكانى قوله :سميـــت حججهم انباء لانها لم تكن من الحجة فى شىء .
قلت : اتفق جل المفسرين على قول مجاهد فى تفسير الانبـــــاء بالحجج ، ولكن نقل الخلاف فى تفسير قوله (ولا يتساءلون) بالانســاب فاخرج البغوى عن قتادة، لاتيساءلون : لايحتجون (٥ : ١٧٩) .
وذكر ابن الجوزى عن الضحاك (٦ : ٢٣٦) (لايتساءلون) لايســـأل بعضهم بعضا الحجة، والقرطبى (٦ : ٥٠٢٠) عن ابن عبـــاس (لايتساءلون) لاينطقون بحجة، ولاتنافى لان المراد لاطريق لهـــم الى الحجة بسؤال قريب او غيره .

(١) درجة الاثر(٤٤٥) : صحيح الاسناد الى قتادة، تقدم برقم (٣) .
تخريجه : لم اجد من اخرجه . قال القرطبى : (من تاب) اى مـــن الشرك ، ولم ينسب هذا القول الى احد (٦ : ٥٠٢١) .

(٢) درجة الاثر(٤٤٦) : صحيح الاسناد الى ابن عباس ـ رضى اللـــه عنهما ـ تقدم برقم (١) .
تخريجه : لم اجد من اخرجه ، وذكره ابن ابى حاتم فى تفسير ســـورة يونس عند قوله (وامرت ان اكون من المسلمين) آية(٧٢) بهـــذا السند الى ابن عباس، بلفظ :" موحدين" .
قلت : فكأن ابن عباس يعتبر لفظ الايمان والاسلام مترادفين يفســـر كلاهما بالتوحيد وكلاهما بسند صحيح اليه . وهو الصحيح عند انفـــراد كل منهما عن الاخر.

آية (٦٧) .

ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير[1]، في قول الله : (وآمن) ، " يعني : وصدق بتوحيد الله" .

(٤٤٨) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة[2]، قوله : (وآمن) ، " اى بربه (وعمل صالحا) ، فيما بينه وبين الله ـ عز وجل ـ" .

قوله : (فعسى ان يكون من المفلحين) .

(٤٤٩) حدثنا ابى ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي ابن ابى طلحة عن ابن عباس[3]، قوله : (عسى) ، " عسى من الله واجب" .

---

(١) درجة الاثر (٤٤٧) : فيه انقطاع بين عطاء وسعيد ، لانه لم يسمع منه ولكن له شاهد عند ابن ابى حاتم عن السدى سيأتى ذكره في التخريج الآتى .
تخريجه : لم اجد من اخرجه وذكره ابن ابى حاتم بهذا الاسناد عند تفسير قوله تعالى: (وما نحن لكما بمؤمنين) في سورة يس آية (٧٨) ٤/ل ١٣٩ وفي هذه السورة عند قوله : (لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين) آية (١٠) وله شاهد ذكره ابن ابى حاتم في تفسير سورة البقرة ١/ل ٢٠١ . عند قوله (او لم تؤمن) الآية (٢٦٠) باسناد حسن عن السدى بلفظ " تصدق" . قال القرطبي : (وآمن) اى صدق (وعمل صالحا) ادى الفرائض واكثر من النوافل . ولم ينسب هذا القول الى احد (٦ : ٥٠٢١) .

(٢) درجة الاثر (٤٤٨) : صحيح الاسناد الى قتادة، تقدم برقم (٣) .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .

(٣) درجة الاثر (٤٤٩) : صحيح الاسناد الى ابن عباس تقدم برقم (١) .
تخريجه : ذكره ابن كثير ان (عسى) من الله موجبة، ولم ينسبه الى احد (٣ : ٣٩٧) .
كما ان القرطبي ذكره ولم ينسبه (٦ : ٥٠٢١) .

آية (٦٧ - ٦٨) .

قوله : (ان يكون من المفلحين) .

(٤٥٠) اخبرنا موسى بن هارون الطوسي نزيل بغداد فيما كتب الى ثنا الحسين بن محمد المروزي ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة[1] ، قوله : (المفلحين) ، قال : " قوم استحقوا الهدى والفلاح لحق فاحقه الله لهم" .

(٤٥١) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا ابو غسان محمد بن عمرو ، ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق ، قال : فيما حدثني محمد بن ابي محمد ، عن عكرمة ، او سعيد بن جبير عن ابن عباس[2] ، (المفلحين) ، " اى الذين ادركوا ماطلبوا ونجوا من شر ما منه هربوا" .

قوله : (وربك يخلق مايشاء ويختار ماكان لهم الخيرة) .

(٤٥٢) اخبرنا محمد بن سورين عطية فيما كتب الى ، حدثني ابي ، حدثني عمي عن ابيه ، عن جده ، عن عبد الله بن عباس[3] ، قوله : (وربك يخلق

---

(١) درجة الاثر (٤٥٠) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٤٤٠) .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .

(٢) درجة الاثر (٤٥١) : اسناده فيه محمد بن ابي محمد . ذكره ابن حبان في الثقات وحسن حديثه السيوطي وقال الذهبي : لايعرف وقال ابن حجر : مجهول .
قلت اسناده ضعيف لان ابن حبان والسيوطي متساهلان فلا يعتمد عليهما وقد خالفهما الذهبي وابن حجر . تقدم هذا الكلام مع ذكر المراجع برقم (٣٨٨) فراجعه هناك .

(٣) درجة الاثر (٤٥٢) : ضعيف بهذا الاسناد ، لانه مسلسل بالضعفاء الى ابن عباس ، تقدم برقم (٣٥٦) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد ابن ابي حاتم الى ابن عباس وهو اسناد ضعيف . الطبري (٢٠ : ٦٤) .
وذكره ابن الجوزي في زاد المسير عن ابن عباس بلفظه (٦ : ٢٣٧) .
والماوردي عنه بلفظه (٣ : ٢٣٥) . =

آية (٦٨) .

مايشاء ويختار ماكان لهم الخيرة) قال :" كانوا يجعلون / خير ٤٩٨
اموالهم لاهلتهم فى الجاهلية" .

(٤٥٣) حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمود بن عثمان[1] ،

= قلت : وليس هذا الاثر صريحا فى سبب نزول هذه الآية بالاضافة الى ضعفه من جهة الاسناد وقد ذكر بعض المفسرين سببين آخرين لنزول هذه الآية وهما :

(أ) قال البغوى (٥ : ١٨٠) نزلت جوابا للمشركين حيث قالوا (لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم) الزخرف (٣١) . وذكره الواحدى فى اسباب النزول (ص ٢٢٩) ، القرطبى (٦ : ٥٠٢١) الشوكانى (٤ : ١٨٢) .

(ب) قال الواحدى (ص ٢٢٩) انها نزلت جوابا لليهود حيث قالوا " لو كان الرسول الى محمد غير جبريل لامنا" .

وذكره القرطبى (٦ : ٥٠٢١) ، الشوكانى (٤ : ١٨٢) ايضا ويكفى ضعفا لهذين القولين ان لاسند لهما ، والاولى ان ينظر ارتباط هذه الآية بما قبلها وقد نبه الى ذلك القرطبى رحمه الله بقوله - بعد ذكر (وربك يخلق مايشاء ويختار) هذا متصل بذكر الشركاء الذين عبدوهم واختاروهم للشفاعة اى الاختيار الى الله تعالى فى الشفعاء لا الى المشركين . انظر القرطبى (٦ : ٥٠٢١) .

يلاحظ هنا انه ذهب ابن جرير (٢٠ : ٦٣ - ٦٥) الى ان (ما) فى قوله تعالى (ماكان لهم الخيرة) موصولة ، والمعنى ان الله يختار للهداية و الايمان الخيرة من خلقه نظير مايفعله المشركون يختارون لآلهتهم الخيرة من الاموال .

قلت : هذا التفسير من ابن جرير غيرجيد ، لان المعنى (ويختار الذى لهم فيه الخيرة) وهذا يجر الى مذهب المعتزلة القائل بانه يجب على الله مراعاة الاصلح ، والصحيح كما قال ابن كثير انها نافية لان المقام فى بيان انفراد الله بالخلق والاختيار وان اختيار الشفعاء يوم القيامة الى الله لا الى المشركين وهذا ماصححه كثير من المفسرين انظر القرطبى (٦ : ٥٠٢١) وابن كثير (٣ : ٣٩٧) والشوكانى (٤ : ١٨٢ - ١٨٣) وذكر الماوردى وجهين الاول والثانى ولم يرجح احدا من القولين (٣ : ٢٣٥) .

(١) محمود بن عثمان ، لم اجد ترجمته .

آية (٦٨) .

ثنا بقية[1]، عن ارطاه[2]، قال : ذكرت لابى عون الحمصى[3]، شيئا من قول اهل (القدر)[4] فقال : " اما يقرأون كتاب الله تبارك وتعالى : (و ربك يخلق مايشاء و يختار ماكان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون)[5] .

---

(١) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعى ابو يحمد - بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم، قال النسائى اذا قال حدثنا واخبرنا فهو ثقة واذا قال عن فلان فلايؤخذ عنه . قال ابو مسهر الغسانى بقية، ليست احاديثه نقية فكن منها على تقية، قال فى الميزان (١ : ٣٣١) ، يدلس ويستبيح ذلك، قال يعتذر لهم ماجوزوا على ذلك الذى اسقطوه ان يتعمد الكذب، وفى التقريب (ص٤٦) : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، استشهد به البخارى فى الصحيح وروى له فى الادب ومسلم فى المتابعات واحتج به الباقون، توفى ١٧٧هـ وله ٨٧ سنة .
تهذيب الكمال (١ : ١٥٥) ، تهذيب التهذيب (١ : ١٧٣) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٢٨٩) ، تاريخ بغداد (٧ : ١٢٣) .

(٢) ارطاه بن المنذر بن الاسود الالهانى السكونى ابو عدى الشامى الحمصى، قال يحيى بن معين ثقة، وقال ابو حاتم : لابأس به وفى التقريب (ص ٢٦) ثقة، روى له البخارى فى الادب واخرج له اصحاب السنن الا الترمذى . توفى سنة ١٦٣هـ.
تهذيب الكمال (١ : ٧٤) ، تهذيب التهذيب (١ : ١٩٨) ، الميزان (١ : ٣٠) ، المشاهير (ص ١٧٨) ، الجرح (٢ : ٣٢٦) .

(٣) ابو عون الانصارى الحمصى الاعور، اسمه عبد الله بن ابى عبد الله، ذكره ابن حبان فى الثقات روى له النسائي، وفى التقريب (ص ٤٢٠) : مقبول من الطبقة الخامسة .
تهذيب التهذيب (١٢ : ١٩١) ، الخلاصة (ص ٤٥٦) .

(٤) مابين العلامتين فيه طمس وفى هامش المخطوطة (التكذيب) وعند السيوطى (٦ : ٤٣٤) (من قول القدر) وفيه خطأ حيث اسقط كلمة (اهل) وهى موجودة فى الاصل واسقط ايضا همزة الاستفهام، وبدل الياء التحتانية الى فوقانية فى قوله : (اما يقرأون كتاب الله) .

(٥) درجة الاثر (٤٥٣) : فيه محمود بن عثمان لم اقف على ترجمته، وفيه بقية مدلس وقد عنعن اذا فالاثر ضعيف بهذا الاسناد من اجل بقية المذكور .

آية (٦٨ - ٦٩) .

قوله : (سبحان الله وتعالى عما يشركون) .
قد تقدم تفسيره والقول فيه[1] .

قوله : (وربك يعلم ماتكن صدورهم ومايعلنون) .

(٤٥٤) اخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب الى ، حدثني ابي حدثني عمي ، حدثني ابي ، عن ابيه ، عن عبد الله بن عباس[2] ، قوله (يعلم ماتكن صدورهم ومايعلنون) يقول : " يعلم ماعملوا بالليل والنهار" .

---

(١) قوله : تقدم تفسيره ، اى تقدم في سورة البقرة ١ /ل ٧٩-٨٠- عند قوله "سبحانه بل له مافي السموات والارض كل له قانتون) آية (١١٦) بسنده الى قتادة " اذ قالوا عليه البهتان سبح نفسه" . وفي تفسير سورة الانعام ٣ /ل ٩٩ عند قوله (سبحانه وتعالى عما يصفون) آية (١٠٠) بسنده الى ابن عباس تنزيه الله نفسه عن السوء ثم ذكر عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما قال : كلمة احبها الله لنفسه واحب ان تقال وعن ميمون بن مهران : اسم يعظم الله به ويحاشى به عن السوء ، وعن الضحاك سبحان الله : عجب .

(٢) درجة الاثر (٤٥٤) : ضعيف الاسناد الى ابن عباس لان رجال اسناده ضعفاء كلهم تقدم برقم (٣٥٦) .
تخريجه : لم اجد من اخرجه . ولكن ابن كثير (٣ : ٣٩٧) فسر هذه الآية بقوله : " يعلم ماتكن الضمائر وماتنطوى عليه السرائر كما يعلم ماتبديه الظواهر من سائر الخلق ، ثم تلا قوله (سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار) سورة الرعد : ١٠ . واشار ابن كثير الى ان هذه الآيات تتحدث عن صفات الله التي تفرد الله بها وهي انه لا معبود سواه كما لا رب يخلق ويختار سواه ولا يعلم ماتكنه الضمائر وتبديه الظواهر سواه كما هو المتفرد بالحمد في الاولى والاخرة ، وهذا التفسير من ابن كثير يتفق مع ماتضمنته الآثار (٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥) وان كان كل واحد ممن نقلت عنه هذه =

آية (٦٩) .

(٤٥٥) حدثنا عبد الله بن هلال الرومي الدمشقي[1] (عن)[2] احمد بن ابي الحواري[3]، ابنا سليمان (الداراني)[4] يقول : " يعلم[5] مافي القلوب ولا يكون في القلوب الا ما القي فيها[6] .

= الآثار، انما بين جزءا من تفسير الآية او ذكر مثالا للتقريب الى الافهام . ونرى في تعليق ابن كثير هذا على هذه الآيات صحة لمضمون هذه الاثار رغم ضعف اسناد بعضها الى قائليها .

(١) عبد الله بن هلال الرومي الدمشقي نزيل بيروت، روى عن احمد بن عاصم الانطاكي واحمد بن ابي الحواري ومحمد بن الوزير الدمشقي وعنه ابو حاتم، قال ابن ابي حاتم : روى عنه ابي وكتبت عنه وهو صدوق، سئل ابي عنه فقال : صدوق .
الجرح (٥ : ١٩٣) .

(٢) في المخطوطة : عطف احمد بن ابي الحواري - شيخ عبد الله بن هلال - على تلميذه عبد الله بن هلال، وهو خطأ، والصواب رواية عبد الله عن احمد واحمد عن سليمان الداراني سقطت من بينهما (عن)

(٣) احمد بن عبد الله بن ميمون الغطفاني التغلبي ابو الحسن بن ابي الحواري الدمشقي الزاهد كوفي الاصل، قال ابو حاتم : ما اظن بقي على وجه الارض مثله، وفي التقريب (ص١٤) ثقة زاهد، روى له ابو داود وابن ماجة، توفي سنة ٢٤٦هـ .
تهذيب الكمال (١ : ٢٨)، تهذيب التهذيب (١ : ٤٩)، الجرح (٢ : ٤٧)، الكاشف (١ : ٦٢) .

(٤) في المخطوطة : (الداري) والصحيح : الداراني، وهو سليمان بن حبيب المحاربي ابو ايوب، يقال غير ذلك الدمشقي الداراني القاضي قال ابن معين والعجلي والنسائي ثقة، وكذا في التقريب (ص١٣٣)، توفي سنة ١٢٦هـ . روى له البخاري وابو داود وابن ماجة .
تهذيب التهذيب (٤ : ١٧٧)، الجرح (٤ : ١٠٥)، الخلاصة (ص ١٥٠) .

(٥) درجة الاثر (٤٥٥) : حسن الاسناد الى سليمان الداراني، ولم اجد من اخرجه .

(٦) في المخطوطة (لا يعلم مافي القلوب . . . الخ) وهو خطأ والصواب كما اثبته بعاليه .

آية (٧٠) .

قوله : (وهو الله لااله الاهو) . تقدم تفسيره[1] .

قوله : (له الحمد فى الاولى والآخرة) .

(٤٥٦) حدثنا ابى ، ثنا موسى بن اسماعيل ، ثنا وهيب[2] ، ثنا سهيل بن ابى صالح[3] ، عن ابيه[4] ،

---

(١) اى تقدم ان اخرج بسنده الى ابن اسحاق قوله : (الم الله لااله الا هو الحى القيوم) آل عمران : ١ - ٢ . " اى ليس معه غيره شريكا فى امره" وبسنده الى كعب " الاخلاص" وبسنده الى ابن عباس " توحيده" .

(٢) وهيب - بالتصغير - بن خالد بن عجلان الباهلى مولاهم ابو بكر البصرى احد الحفاظ الاعلام ، قال العجلى : ثقة ثبت ، وفى التقريب (ص ٣٧٢) ثقة ثبت لكنه تغير قليلا باخره ، روى له الجماعة ، توفى سنة ١٦٥هـ وقيل بعدها .
تهذيب الكمال (٣ : ١٤٨٣) ، تهذيب التهذيب (١١ : ١٦٩) ، الخلاصة (ص ٤١٩) .

(٣) سهيل بن ابى صالح - اسمه : ذكوان السمان الزيات - ابو يزيد المدنى ، قال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال النسائى ليس به بأس ، وقال العجلى : ثقة ، قال ابن عدى : ولسهيل نسخ روى عنه الائمة وحدث عن ابيه ، وعن جماعة عن ابيه وهذا يدل على تمييزه ماسمع عن ابيه وماسمع عن غيره عنه وهو عندى ثبت لا بأس به مقبول الاخبار ، قال فى التقريب (ص ١٣٩) : صدوق تغير حفظه فى آخره . روى له الجماعة ، من الطبقة السادسة ، توفى فى خلافة المنصور .

(٤) ابو صالح السمان ذكوان الزيات المدنى مولى جويرية بنت الاحمس الغطفانى ، كان يجلب السمن والزيت الى الكوفة . قال ابن معين ثقة ، وقال ابو حاتم : صالح الحديث يحتج بحديثه ، وفى التقريب (ص ٩٨) ثقة ثبت ، روى له الجماعة ، توفى سنة ١٠١هـ .
تهذيب الكمال (١ : ٣٩٦) ، الجرح (٣ : ٤٥٠) ، تهذيب التهذيب (٣ : ٢١٩) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٨٩) ، الكاشف (١ : ٢٩٧) ، ثقات ابن شاهين (ل ٣٠) .

آية (٧٠) .

عن السلولي[1]، عن كعب، قال : " الحمد لله ثناء الله[2] .

(٤٥٧) حدثنا ابى ، ثنا محمد بن عبد الرحمن العرزمى[3]، ثنا بزيع ابو حازم[4] عن يحيي بن عبد الرحمن - يعنى : ابا بسطام[5] - ، عن

---

(١) السلولى عبد الله بن ضمرة ، روى عن ابى الدرداء وابى هريرة وكعب الاحبار هو اخو عاصم بن ضمرة السلولى ، قال العجلى : كوفى تابعى ثقة ، وكذا فى التقريب (ص ١٧٧) روى له الترمذى والنسائى فى عمل اليوم والليلة وابن ماجة .
تهذيب التهذيب (٥ : ٢٦٧) ، الجرح (٥ : ٨٨) ، الخلاصة (ص ٢٠٢) .

(٢) درجة الاثر (٤٥٦) : حسن الاسناد الى كعب الاحبار .
تخريجه : ذكره ابن كثير عن كعب ، بلفظه ، بدون نسبة والظاهر انه نقله من ابن ابى حاتم تفسير ابن كثير ١ / ٢٢ .
واخرجه ابن ابى حاتم بهذا السند عن كعب فى اول تفسير سورة الفاتحة ، آية (٢) ١ / ل ٣ .

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمى ، كوفى ، سكت عنه فى الجرح والتعديل (٧ : ٣٢٠) ، قال فى اللسان (٥ : ٢٥٥) قال الدارقطنى : متروك هو وابوه وجده ، قال ابن رجب فى شرح علل الترمذى عن ابى نعيم : كان هؤلاء اهل بيت يتوارثون الضعف قرنا بعد قرن (ص ٥٢٦) .

(٤) بزيع ابو حازم . قال الشيخ المعلمى فى تعليقه على الجرح والتعديل بالخاء المعجمة فى نسخ الكتاب وكذا فى الميزان - اللحام هو ابن عبد الله مولى ابى بسطام يحيى بن عبد الرحمن كان من سبى بخارى روى عن مولاه ابى بسطام عن الضحاك وعنه ابو معاوية الضرير ويحيى ابن سلام ، قال ابو حاتم : يقرب من الاجلح ، يعنى فى اللين . قال الذهبى فى الميزان (١ : ٣٠٧) كان ابو نعيم يتكلم فيه وضعفه يحيى والنسائى .
الجرح (٢ : ٤٢٠) ، لسان الميزان (٢ : ١٢) ، المجروحين (١ : ١٩٩) .

(٥) يحيى بن عبد الرحمن ابو بسطام التميمى مولى بزيع اللحام من فوق روى عن الضحاك والزبير بن عدى وعنه بشير بن سليمان ومروان بن معاوية ، قال ابو حاتم : ليس بالقوى .
الجرح (٩ : ١٦٦) ، الميزان (٤ : ٣٩٤) .

آية (٧٠) .

الضحاك[1]، قال : " الحمد رداء الرحمن" .

قوله : (ولـــه الحكـــم) .

(٤٥٨) اخبرنا ابو عبد الله الطهراني فيما كتب الى ،ثنا اسماعيل بـــن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل، انه سمع عمه وهب بن منبـــه[2] يقول :" قال عزير[3]: يتجلى الله تبارك وتعالى العلى على كرســـى الكبرياء والنور ويحكم بين العباد حكما ليس فيه ظلم، وليس بعـــده تظالم، فينصف العبد من السيد ، والذليل من الشريف، ويقـــول لخلقه[4] حين يجمعهم، انظروا بمنن كفرتم وحق من جحدتم، وقول مـــن كذبتم، وانظروا ما اعددت لكم هذا ملك ونعيم ونضرة وسرور، وهـــذا/٤٩٩

---

(١) درجة الاثر(٤٥٧) : ضعيف الاسناد جدا لان العرزمي متروك واما ابو حازم وابو بسطام فضعيفان ولم اجد له طريقا اخرى ولكن ابن كثير (١ : ٢٢) قال بعد ذكر هذه الآية :" ورد حديث بنحو ذلك" وذكر حديثا عن احمد بلفظ : اما ان ربك يحب الحمد . وذكر احاديث من هذا النحو . قلت : وفي ذلك نظر، لعدم اتحاد المعنى .
تخريجه : ذكره ابن كثير عن الضحاك، بلفظه، بدون نسبه، والظاهر انه نقله من ابن ابي حاتم .
اخرجه ابن ابي حاتم في تفسير سورة الفاتحة آية (٢) قوله : (الحمد لله رب العالمين) بسنده ولفظه .

(٢) درجة الاثر ٤٥٨ : حسن بهذا الاسناد الى وهب بن منبه ،تقدم برقم ٢٧٨ .

(٣) عزير، يقال : ابن جروة ويقال ابن سروخا يرجع نسبه الى هارون بـــن عمران ـ عليه السلام ـ وهو العبد الذى اماته الله مائة عام ثم بعثـــه الذى (قال اني يحيي هذه الله بعد موتها) البقرة(٢٥٩) قـــال ذلك تعجبا لا انكارا . قال ابن كثير : المشهور انه نبي من انبيـــاء بني اسرائيل كان مابين داود وسليمان وبين زكريا ويحيى، وقيل كـــان بين سليمان وعيسى . انظر البداية والنهاية لابن كثير(١ : ٤٣-٤٤) .

(٤) لعل المراد هنا بالخلق الكفار منهم، لان المؤمنين لا يقال لهـــم انظروا بمن كفرتم . . . الخ .

آية (٧٠ - ٧١) .

الزقوم[1] (و) الحميم[2]، والويل الطويل[3]، والناس قيام لرب العالمين[4] .

قوله تعالى : (واليه ترجعون) .

(٤٥٩) حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ، ثنا آدم ، ثنا أبو جعفر ، عن الربيع ، عن ابى العالية[5] (واليه ترجعون) قال :" ترجعون اليه بعد الحياة" .

قوله : (قل ارأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا) .

(٤٦٠) حدثنا ابى ، ثنا ابو صالح ، قال : حدثني معاوية بن صالح ، عن

---

(١) الزقوم : اسم طعام لهم ، فيه تمر وزبد ، والزقم اكله ، هذا فى اللغة واما فى الشرع (ان شجرة الزقوم طعام الاثيم) الدخان (٤٣) (انها شجرة تخرج فى اصل الجحيم) الصافات (٦٤) . انظر الصحاح (٥ : ١٩٤٢) ، القاموس (٤ : ١٢٦) .

(٢) الواو ساقطة فى المخطوطة ، والصواب اثباتها ، والحميم ، هو ماء شديد الحرارة وهو شراب اهل النار ، قال تعالى : (وسقوا ماءحميما فقطع امعاءهم) سورة محمد (١٥) ، (كالمهل يغلى فى البطون كغلى الحميم) الدخان (٤٦) .

(٣) الويل لغة : حلول الشر وكلمة عذاب ، وفى الشرع واد فى جهنم أو بئر او باب لها لو ارسلت الجبال لذابت من شدة حرها . الصحاح (٥ : ١٨٤٦) ، القاموس (٤ : ٦٨) .

(٤) هذا كقوله : يوم يقوم الناس لرب العالمين . المطففين (٦) .

(٥) درجة الاثر (٤٥٩) : صحيح الاسناد الى ابى العالية ، تقدم برقم (٣٦٣) .

تخريجه : لم اجد من اخرجه . وقد فسره ابن جرير ، بلفظ :"ترد ون من بعد مماتكم فيقضى بينكم بالحق" . الطبرى (٢٠ : ٦٥) .

آية (٧١) .

علي بن ابي طلحة، عن ابن عباس[1]، قوله : (سرمدا) يقول :"دائما".

(٤٦١) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابي نجيح، عن مجاهد[2]، (سرمدا) " دائما لاينقطع" .

(٤٦٢) حدثنا محمد بن يحيى، ابنا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة[3]، قوله : (قل ارأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيامة) " اى دائما الى يوم القيامة" .

قوله : (من اله غير الله ياتيكم بضياء) الآية،

(٤٦٣) به، عن قتادة[4]، قوله : (من اله غير الله يأتيكم بضياء)، "اى بنهار" (افلا تسمعون) .

---

(١) درجة الاثر (٤٦٠) : صحيح الاسناد الى ابن عباس - رضى الله عنهما - تقدم برقم (١) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق علي عن ابى صالح، به بلفظه، الطبرى (٢٠ : ٦٥) .
وذكره السيوطى عن ابن عباس، بلفظه، وزاد نسبته الى ابن المنذر (٦ : ٤٣٤) . والشوكانى عن ابن عباس وعزاه كالسيوطى (٤ : ١٩٤) .

(٢) درجة الاثر (٤٦١) : حسن الاسناد الى مجاهد، تقدم برقم (٩) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسنادين احدهما صحيح والاخر ضعيف الى مجاهد، بلفظه، الطبرى (٢٠ : ٦٥)، وفى تفسير مجاهد مسندا اليه، مثله، ٤٨٩)،
وذكره السيوطى عن مجاهد بلفظه، وزاد نسبته الى الفريابى وعبد بن حميد وابن المنذر (٦ : ٤٣٥) .

(٣) درجة الاثر (٤٦٢) : صحيح الاسناد الى قتادة، تقدم برقم (٣) .
تخريجه : ذكره السيوطى عن قتادة، بلفظه، مختصرا، ونسبه الى عبد بن حميد فقط (٦ : ٤٣٥) .

(٤) قوله : (به، عن قتادة) الاثر (٤٦٣) : اى بالسند السابق برقم (٤٦٢) وهو اسناد صحيح الى قتادة .
تخريجه : ذكره السيوطى عن قتادة بلفظه، ونسبه الى عبد بن حميد فقط (٦ : ٤٣٥) . =

آية (٧٢ - ٧٣) .

قوله : (قل ارأيتم ان جعل الله عليكم النهار) الآية .

(٤٦٤) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن على بن مهران ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا اسباط عن السدى[1] ، (تسكنون) ، "تقرون فيها" .

قوله : (ومن رحمته) الى قوله : (ولتبتغوا من فضله) .

(٤٦٥) به ، عن السدى[2] ، (ولتبتغوا من فضله) ، " يعنى : التجارة" .

قوله : (ولعلكم تشكرون) .

(٤٦٦) اخبرنا محمد بن حبال من اهل مرو وكتب الى[3] ، ثنا عمر بن

= فائدة : قال ابن القيم - رحمه الله - : "خص السمع بالذكر هنا بقوله (افلا تسمعون) عقب ذكر الليل لان سلطان السمع اقوى فى الليل من سلطان البصر ، وخص البصر بقوله : (افلا تبصرون) عقب ذكر النهار لان سلطانه اقوى فى النهار من سلطان السمع" . التفسير القيم (ص ٤٠٢) .

(١) درجة الاثر (٤٦٤) : فيه الحسين بن على بن مهران مسكوت عنه ، تقدم برقم (٣١٧) .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .

(٢) قوله : (به ، عن السدى) الاثر (٤٦٥) : اى بالسند السابق برقم (٤٦٤) فيه مسكوت عنه .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .

(٣) محمد بن حبال القهندزى من اهل مرو - والقهندزى بضم القاف والهاء وسكون النون وضم الدال وفى آخره زاى - نسبة الى قهندز ، من بلاد شتى قهندز بخارى ، ونيسابور ، وهراة ، وسمرقند وغيرها . انظر اللباب فى تهذيب الانساب (١٣ : ٦٦) وجاء عند ابن ابى حاتم فى تفسير سورة آل عمران آية (١٧٩) احمد بن محمد بن حبال ولعله خطأ لان الذى تكرر عدة مرات هو محمد بن حبال ، لم اقف على ترجمته .
وورد فى تاريخ اصبهان (١ : ٣٠٨) وتاريخ جرجان (ص ٤٦٠) محمد ابن حبال السلمى ولم يذكر له شيخه ولا تلميذه الذين ذكرهما ابن ابى حاتم هنا ، لذلك لم يتضح لى انه هو او غيره .

آية (٧٣ - ٧٤) .

عبد الغفار القهندزي[1]، قال : قال سفيان بن عيينة[2] :" على كل مسلم ان يشكر الله ، لان الله قال : (لعلكم تشكرون) وقد تقدم قول الحبلي[3]، " الصلاة شكر" غير مرة .

قوله : (ونزعنا من كل امة شهيدا) .

(٤٦٧) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابي نجيح عن مجاهد[4]، قوله : (شهيدا) " رسولا" .

(٤٦٨) حدثنا محمد بن يحيى ،ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ،عن سعيد ، عن قتادة[5]، قوله : (ونزعنا من كل امة شهيدا) ،" وشهيدها

---

(١) عمر بن عبد الغفار القهندزي ، تقدم الكلام على (القهندز) في ترجمة محمد بن حبال و لم اعثر على ترجمة عمر هذا .

(٢) درجة الاثر (٤٦٦) : فيه محمد بن حبال وعمر بن عبد الغفار، لم اعثر على ترجمتهما .
تخريجه : لم اجد من اخرجه ، وذكره ابن ابي حاتم بهذا الاسناد عند تفسير قوله تعالى : (ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون) آية (٥٢) البقرة ٣٦٥/١ .

(٣) قول الحبلي (الصلاة شكر) لم اقف عليه .

(٤) درجة الاثر (٤٦٧) : حسن الاسناد الى مجاهد ، تقدم برقم (٩) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسنادين احدهما صحيح و الاخر ضعيف الى مجاهد ، بلفظه ، الطبري (٢٠ : ٦٦) .
وفي تفسير مجاهد مسندا اليه ، مثله ، (ص ٤٨٩) .
وذكره السيوطي عن مجاهد ، بلفظه ، وزاد نسبته الى الفريابي وابن ابي شيبة ، وعبد بن حميد (٦ : ٤٣٥) .
وذكره الشوكاني عن مجاهد ، بلفظ :" هم الانبياء" وقال : قيل :عدول كل امة والاول اولى و مثله قوله تعالى : (فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) النساء (٤١) .

(٥) درجة الاثر (٤٦٨) : صحيح الاسناد الى قتادة، تقدم برقم (٣) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة، بلفظه =

آية (٧٥ - ٧٦) .

نبيها يشهد عليها انه قد بلغ رسالات ربه" .

/قوله تعالى : (فقلنا هاتوا برهانكم) . ٥٠٠

(٤٦٩) حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم، ثنا ابو جعفر، عن الربيع، عن ابى العالية[1]، قوله : (قل هاتوا برهانكم) ، " اى حجتكم" .

(٤٧٠) وروى عن مجاهد[2] ،

(٤٧١) والسدى[3] ،

(٤٧٢) والربيع بن انس[4]، مثل ذلك .

(٤٧٣) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس، ثنا يزيد ، عن سعيد ،عن قتادة[5]، (فقلنا هاتوا برهانكم) ، " اى بينتكم" .

= الطبرى (٢٠ : ٦٦) .
ذكره الماوردى عن قتادة بلفظه (٣ : ٢٣٦) .
وذكره السيوطى عن قتادة، بلفظه، وزاد نسبته الى عبد بن حميد (٦ : ٤٣٥) .

(١) درجة الاثر (٤٦٩) : صحيح الاسناد الى ابى العالية، تقدم برقم (٣٦٣) .
تخريجه : ذكره الماوردى عن ابى العالية بلفظه (٣ : ٢٣٦) .

(٢) الاثر (٤٧٠) :عن مجاهد ، وصله ابن جرير باسنادين الى مجاهد احدهما صحيح والاخر ضعيف، بلفظ ابى العالية السابق ، الطبرى (٢٠ : ٦٦) . وفى تفسير مجاهد (ص ٤٨٩) مسندا اليه، بلفظ "(هاتوا برهانكم) اى حجتكم بما تعبدون" .
وذكره السيوطى عن مجاهد ، بلفظ "حجتكم بما كنتم تعبدون و تقولون" وزاد نسبته الى الفريابى وابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر (٦ : ٤٣٥) .

(٣) الاثر (٤٧١) : عن السدى، لم اجد من اخرجه او ذكره .

(٤) الاثر (٤٧٢) : عن الربيع بن انس، لم اجد من اخرجه او ذكره .

(٥) درجة الاثر (٤٧٣) : صحيح الاسناد الى قتادة، تقدم برقم (٣) .
تخريجه :اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة، بلفظه، الطبرى (٢٠ : ٦٧) . وذكره الماوردى عن قتادة، بلفظه (٣ : ٢٣٦) .
والسيوطى عن قتادة، بلفظه، وزاد نسبته الى عبد بن حميد (٦ : ٤٣٥).

آية (٧٥) .

(٤٧٤) اخبرنا ابو عبد الله الطهراني فيما كتبه الى ، ثنا اسماعيل بن عبد الكريم ، ثنا عبد الصمد بن معقل ، انه سمع وهب بن منبه[1] يقول قال الله - عز وجل - : " يامعشر الجن و الانس اسمعوا مني اليوم وانصتوا الى ، فوعزتي لايجوز اليوم ظالم بظلم ، ولا متقول علي[2] ، ولا مبتدع في[3] عظمتي ، فهاتوا برهانكم ايها المتقولون علي ، والمبتدعون في عظمتي والمستخفون بحق جلالي ، ما الذي غركم عني ؟ وانا الذي لاشيء مثلي ، لو تجليت ( )[4] والارض والجبال لزلزلن من هيبتي ، ولو لحظت البحار ليبست مياهها وبدت قعورها من خشيتي ولو ان جميع الخلائق سمعوا كلمة من كلامي لصعقوا من خوفي فهاتوا برهانكم ايها الجهلة بان لهذا الخلق بديعا غيري ، وبان لي شريكا كما زعمتم في ملكي ، او ثانيا وليا معي ، وباي شيء عبدتموها[5] دوني ، ولاي شيء نفيتم (عني)[6] عبادتي وملكي وربوبيتي ، فالويل

---

(١) درجة الاثر (٤٧٤) : حسن الاسناد الى وهب بن منبه تقدم برقم (٢٧٨) .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .

(٢) التقول على الله : ان يكذب على الله و يسند اليه قولا لم يقله ، كما قال تعالى : (ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين) الآية (٤٤ ، ٤٥) الحاقة .

(٣) المبتدع في عظمة الله : الكافر لان الكفر بدعة كبرى احدثها اصحابها بعد الايمان عند اخذ الميثاق بقوله : (الست بربكم ؟ قالوا بلى) . الاعراف (١٧٢) .

(٤) مابين العلامتين مطموس . لم استطع قراءته .

(٥) الضمير في عبدتموها : راجع الى الآلهة المفهومة من لفظ الشريك .

(٦) (ولاي شيء نفيتموها عن عبادتي) هكذا في المخطوطة ، وتصحيح العبارة كما اثبته ليستقيم الكلام .

آية (٧٥) .

الطويل يومئذ لمن اباد كذبه صدقه[1] فى ، والويل الطويل يومئذ لمن ازهق الضلالة حقى[2] ، والويل الطويل يومئذ لمن دحضت حجته قدامى" .

قوله : (فعلموا ان الحق لله) .

يعنى : العدل[3] .

قوله : (وضل عنهم) .

(٤٧٥) حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب ، ثنا بشر بن عمارة ، عن ابى روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس[4] ، قوله : (وضل عنهم) ، " فى القيامة"

---

(١) يعنى بالكذب الكفر وبالصدق الايمان الذى فطرت عليه النفوس فالويل اذا لمن حل كفره محل ايمانه وتوحيده .

(٢) (ازهق الضلالة) لعله من زهقت الراحلة اى تقدمت على الخيل ومعناه قدم الضلالة على حقي . القاموس (٣ : ٢٥١) أو أن الباء سقطت من الكلمة والتقدير (أزهق بالضلالة) .

(٣) نقل الماوردى هذا اللفظ عن ابن جبير ، وهو سعيد بن جبير ، حيث ذكر ثلاثة اوجه : الاول العدل عن ابن جبير ، والثانى : التوحيد قاله قتادة ، والثالث : الحجة لله ولم ينسب الى أحد (٣ : ٢٣٦) .
والظاهر ان هذا التفسير من ابن ابى حاتم على غير عادته المعروفة أوهو من تفسير ابن جبير كما قال الماوردى . فيحتمل ان الاسناد سقط منه وبقى متنه بفعل النساخ كما تقدم عند تفسير قوله : (واتبعناهم فى هذه الدنيا لعنة . . .) الآية (٤٢) .
فهناك ورد متن بدون اسناد فى تفسير الآية المذكورة عند ابن ابى حاتم ولكن وجدت له اسنادا عند الطبرى وابن كثير والسيوطى .
راجع الآية المذكورة فى هذه السورة .

(٤) درجة الاثر (٤٧٥) : ضعيف الاسناد الى ابن عباس ، لضعف بشر بن عمارة ، تقدم برقم (٢٣) .
تخريجه : ذكره السيوطى عن ابن عباس ، بلفظه ، وعزاه الى ابن ابى حاتم فقط (٦ : ٤٣٥) .
والشوكانى عنه ايضا بلفظه ، ونسبه كالسيوطى (٤ : ١٨٩) .
وذكره فى تفسير مجاهد (ص ٤٨٩) بلفظ : " ماكانوا يعبدون ويقولون" .

آيه (٧٥ - ٧٦) .

(ماكانوا يفترون) " ماكانوا يكذبون فى الدنيا" .

قوله : (ان قارون كان من قوم موسى) .

(٤٧٦) حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروى[1]، ثنا محاضر[2]، ثنا الاعمش عن المنهال[3]، عن سعيد بن جبير، عن / ابن عباس[4]، قال : ٥٠١

---

(١) محمد بن عبد الرحمن الهروى ابو عبد الله نزيل الرى ، روى عن ابن ابى فديك ويزيد بن هارون ، قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه وهو صدوق وروى عنه على بن الحسين بن الجنيد . الجرح (٧ : ٣٢٦) .

(٢) محاضر - بضاد معجمة - بن المورع - بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة، بعدها مهملة الكوفى ، قال ابو حاتم : ليس بالمتين ، قال النسائى : ليس به بأس، قال ابن عدى : لم ار فى حديثه حديثا منكرا وفى التقريب (ص ٣٢٩) صدوق له اوهام، علق له البخارى وروى له مسلم وابو داود والنسائى ، توفى سنة ٢٠٦هـ .
تهذيب التهذيب (١٠ : ٥١) ، الجرح (٨ : ٤٣٧) ، الميزان (٣ : ٤٤١) ، الكاشف (٣ : ١٢٢) .

(٣) هو ابن عمرو الاسدى ، تقدم برقم (١٨٢) صدوق ربما وهم، محتج به فى صحيح البخارى والسنن .

(٤) درجة الاثر (٤٧٦) : حسن لغيره وان كان فيه محاضر له اوهام ولكن له شاهدا عن ابن عباس صححه الحاكم ووافقه الذهبى المستدرك ٢/ ٤٠٩
تخريجه : ذكره الماوردى عن ابن عباس بلفظه (٣ : ٢٣٦) .
وذكره ابن الجوزى عن ابن عباس، بلفظه كذلك (٦ : ٢٣٩) .
وذكره ابن كثير بهذا السند عن ابن عباس، بلفظه ايضا . تفسيره (٣ : ٣٩٨) ، البداية والنهاية (١ : ٣١٠) .
والسيوطى عنه ، بلفظه ، وزاد نسبته الى ابن ابى شيبة فى المصنف وابن المنذر، والحاكم وصححه ، وابن مردويه (٦ : ٤٣٦) .
والشوكانى عنه ، بلفظه ايضا ، وعزاه كالسيوطى (٤ : ١٨٩) .
واخرج ابن جرير باسناد ضعيف الى ابن جريج شاهدا لهذا الاثر بلفظه . =

آية (٧٦) .

(ان قارون[1] كان من قوم موسى) ، قال :" كان ابن عمه[2] " .

(٤٧٧) حدثنا احمد بن يحيى بن مالك السوسى السامرى ، ثنا عبد الوهاب الخفاف، عن سعيد ، عن قتادة[3]، قال :" وكان قارون ابن عم موسى اخى ابيه ، وكان قطع البحر مع بنى اسرائيل ، وكان يسمى المنور من حسن صوته بالتوراة، ولكن عدو الله نافق كما نافق السامرى[4]، فاهلكه الله لبغيه ، وانما بغى عليهم لكثرة ماله وولده ، قال الله : (اولم يعلم

= واخرج ايضا عن طريق بشر بن هلال الصواف، ثنا جعفر بن سليمان الضبعى ، عن مالك بن دينار، بلفظ :"بلغنى ان موسى كان ابن عم قارون" فهذا شاهد ثان ، عند الطبرى (٢٠ : ٦٧) .
وذكر ابن كثير هذا الاثر عن مالك ، بدون نسبة (٣ : ٣٨٩) .

(١) قارون : اسم اعجمى على وزن فاعول غير منصرف للعلمية والعجمة ، وقيل عربى مشتق من قرنت الشىء ، قال الزجاج : لو كان من قرنت الشىء لانصرف القرطبى (٦ : ٥٠٢٦) ، الشوكانى (٤ : ١٨٥) ، ونسبه قارون بن يصهر بن قاهث او قاهث وموسى ابن عرمرم بن قاهت او قاهث، وعرمرم بالعربية عمران . ذكره السيوطى عن ابن جريج (٦ : ٤٣٧) .

(٢) فيه ثلاثة اقوال : الاول ، مشهور وعليه جمهور المفسرين وهو الذى رواه المصنف هنا عن ابن عباس، وقتادة، وعبد الله بن الحارث، وابراهيم النخعى ، وسماك بن حرب، ورواه ابن جرير وابن كثير عن ابن جريج ومالك ، وغيرهم ، الطبرى (٢٠ : ٦٧) ، ابن كثير (٣ : ٣٩٩) .
والثانى : رواه ابن جرير، وابن الجوزى ، وابن كثير عن ابن اسحاق انه كان عم موسى بن عمران عليه السلام .
والثالث : رواه ابن الجوزى عن عطاء، عن ابن عباس، انه ابن خالته زاد المسير (٦ : ٢٣٩) .

(٣) درجة الاثر (٤٧٧) : صحيح لغيره ، لان الخفاف تابعه سماك عن سعيد عن قتادة ، تقدم الاسناد برقم (٣١٠) .

(٤) السامرى هو الرجل الذى صنع العجل الذى عبده بنو اسرائيل كان علجا من كرمان أو عظيما من بنى اسرائيل منسوب الى موضع لهم . القاموس ٢ / ٥٣ .
قال ابن كثير : وفى الكتب الاسرائيلية أنه كان اسمه هارون ايضا ٣ / ١٦١ .

آية (٧٦) .

ان الله قد اهلك من قبله من القرون)[1] .

(٤٧٨) وروى عن عبد الله بن الحارث بن نوفل[2] ،

(٤٧٩) وابراهيم النخعي[3] ،

(٤٨٠) وسماك بن حرب[4] ، انهم قالوا : " كان ابن عم موسى" .

قوله تعالى : (فبغـــى) .

(٤٨١) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان[5] ،

---

(١) تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد صحيح الى قتادة ، بلفظه الطبرى (٢٠ : ٦٧- ٦٨) .
وذكره الماوردى عن قتادة ، بلفظه (٣ : ٢٣٦) .
القرطبى (٦ : ٥٠٢٦) ، والطبرسى (٥ : ٢٠ : ٣٢٢) والطوسى (٨ : ١٥٦) كلهم عن قتادة مختصرا .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٩٨- ٣٩٩) والسيوطى ، بلفظه (٦ : ٤٣٧) ، ونسب هذا الاثر البغوى الى ابن اسحاق بهذا اللفظ ولم اجد غيره نسبه اليه . انظر المعالم (٥ : ١٨١) .

(٢) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى ابو محمد المدنى امير البصرة ، قال العجلى : مدنى تابعى ثقة وقال ابن عبد البر : اجمعوا على توثيقه . وكذا فى التقريب (ص ١٧٠) روى له الجماعة ، توفى سنة ٩٩ هـ ويقال ٨٤ هـ .
تهذيب التهذيب (٥ : ١٨٠) ، الجرح (٥ : ٣١) ، الكاشف (٢ : ٧٨) ، الخلاصة (ص ١٩٤) .
والاثر (٤٧٨) : عن عبد الله بن الحارث ، لم اجد من وصله ، ذكره ابن كثير عنه ، بدون نسبة (٣ : ٣٩٨) .

(٣) الاثر (٤٧٩) : عن ابراهيم النخعى : وصله ابن جرير باسناد فيه ابن وكيع وهو صدوق سقط حديثه بسبب ما ادخل الوراقة على حديثه .
الطبرى (٢٠ : ٦٧) . وذكره القرطبى عنه (٦ : ٥٠٢٦) ، وابن كثير (٣ : ٣٩٨) . والسيوطى عنه بلفظه ، ونسبه الى الفريابى (٦ : ٤٣٧) .

(٤) الاثر (٤٨٠) : عن سماك بن حرب ، وصله ابن جرير ايضا عن طريق شيخه السابق سفيان بن وكيع ولكنه وصله الى ابراهيم النخعى عن سماك .
فهذا حكمه حكم الاثر الذى قبله ، الطبرى (٢٠ : ٦٧) . وذكره ابن كثير (٣ : ٣٩٨) .

(٥) هو احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ابو سعيد البصرى =

آية (٧٦) .

ثنا يحيى بن (عيسى) الرملي[1]، عن الاعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس[2]، قال : " كان موسى يقول لبني اسرائيل ، ان الله - عز وجل - يأمركم بكذا وكذا ، حتى دخل عليكم في اموالكم[3]، وان موسى يزعم ، ان ربه امره فيمن زنى ان يرجمه فتعالوا نجعل لبغي[4] من بني اسرائيل شيئا ، فاذا قال موسى : ان ربه امر فيمن زنى ان يرجم فنقول : ان موسى قد فعل ذلك بها ، قال : فاجتمعوا وجاءوا بالبغي فحبسوها ، و(قال) موسى : ان الله يأمركم بكذا وكذا[5] فيمن سرق ان تقطع يده ، قالوا : وان كنت انت ؟ قال : وان كنت انا قالوا ماعلى الزاني اذا زنى ؟ قال : الرجم ، قالوا : وان كنت انت ؟ قال : وان كنت انا ، قالوا : فانك قد زنيت ، قال : انا ؟

= قال ابو حاتم صدوق وقال ابنه كتبنا عنه بسامراء كان صدوقا وقال ابن حبان في الثقات : كان متقنا ، وفي التقريب (ص١٦) صدوق ، روى له ابن ماجة ، توفي سنة ٢٥٨هـ .
تهذيب التهذيب (١ : ٨٠) ، الجرح (٢ : ٧٤) ، الخلاصة (ص١٢) .

(١) في المخطوطة : (يحيى بن سعيد الرملي) وهو تحريف ، والصواب يحيى بن عثمان بن عيسى الرملي هو التميمي الفاخوري النهشلي ، اصله كوفي سكن الرملة وحدث بها ومات فيها كان احمد ، يثني عليه ضعفه يحيى ابن معين وقال العجلي : ثقة متشيع ، وقال النسائي ليس بالقوي ، وفي التقريب (ص ٣٧٨) صدوق يخطيء ورمي بالتشيع ، روى له البخاري في الادب واخرج له الباقون ماعدا النسائي ، توفي سنة ٢٠١هـ .
تهذيب التهذيب (١١ : ٢٦٢) ، الجرح (٩ : ١٧٨) ، الميزان (٤ : ٤٠١) ، الخلاصة (ص ٤٢٧) .

(٢) درجة الاثر (٤٨١) : فيه ضعف لان يحيى يخطيء ولا متابع له .

(٣) هذا قول قارون لبني اسرائيل ، والتقدير : "قال قارون : حتى دخل عليكم في اموالكم - يعني : لما امرهم بدفع زكاة اموالهم - وعند السيوطي (٦ : ٤٣٦) " يريد ان يأكل اموالكم" .

(٤) البغي - بفتح الموحدة وكسر المعجمة - الامة او الحرة الفاجرة من بغت المرأة تبغي بغاء - على وزن (شراد) اذا زنت وضع على هذا الوزن لان الزنا عيب . النهاية لابن الاثير (١ : ١٤٤) ، القاموس (٤ : ٣٠٥) .

(٥) وعند السيوطي (٦ : ٤٣٦) "ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتصلوا الرحم ، وكذا وكذا" .

آية (٧٦) .

وجزع[1] من ذلك - قال : فارسلوا الى المرأة، فلما ان جاءت عظم عليها موسى بالله، وسألها بالذى فلق البحر لبنى اسرائيل، وانزل التوراة على موسى الا صدقت، فقالت : اما اذ حلفتنى فانى اشهد أنك برىء وانك رسول الله، وقالت : ارسلو الى فاعطونى حكمى[2] على أن أرمّك بنفسى، قال : فخر موسى لله ساجدا/يبكى فاوحى الله اليه، مايبكيك ؟ قد امرت الارض ان تطيعك فامرها بما شئت[3] . ٥٠٢

الوجه الثانى :

(٤٨٢) حدثنا ابى، ثنا سهل بن عثمان العسكرى[4]، ثنا المبين

(١) الجزع : نقيض الصبر اى حزن حزنا شديدا ولم يتحمل ذلك الذى قالوا عليه فاضطر الى دعوة المرأة و استحلافها .

(٢) حكمى - بفتح الحاء المهملة والكاف - القدر الذى جعل لها من المال مأخوذ من حكمة الدابة التى تصنع على قدر فم الدابة فكذلك هذا القدر من المال على قدر ما اصابها من العار او قدر ماعيرت المقذوف او مأخوذ من الحكومة وهو مايقدره الحاكم لمن اصيب بجراحة مشينة يقدر ما اصابه من الشين بالقياس الى ديته اذا كانت الجراحة مما لا دية فيه . انظر النهاية لابن الاثير (١ : ٤٢٠) ، وعند السيوطى (٦ : ٤٣٦) بلفظ : " وجعلولى جعلا على ان اقذفك بنفسى" .

(٣) تخريج الاثر (٤٨١) : ذكره ابن الجوزى عن ابن عباس، بمعناه (٦ : ٢٣٩) .
والقرطبى، عنه كذلك (٦ : ٥٠٢٦) .
والماوردى عن ابن عباس، نحوه (٣ : ٢٣٦) .
وابو الليث السمرقندى عنه (٢/١٩٣ب) وابن كثير عنه وعن السدى (٣ : ٣٩٩) .
والسيوطى عن ابن عباس، نحوه مطولا وزاد نسبته الى ابن ابى شيبة فى المصنف، وابن المنذر ، والحاكم وصححه، وابن مردويه . الدر المنثور (٦ : ٤٣٦) ، والشوكانى عنه كذلك، وعزاه كالسيوطى (٤ : ١٨٩) .

(٤) سهل بن عثمان بن فارس الكندى ابو مسعود العسكرى نزيل الرى احد الحفاظ، قال ابو حاتم : صدوق، قال عبدان له غرائب، ذكره ابن حبان فى الثقات، وفى التقريب (ص ١٣٩) احد الحفاظ له =

آية (٧٦) .

المبارك[1]، عن جويبر، عن الضحاك[2]، في قوله : (فبغى عليهم) قال " الكفر بالله" .

الوجه الثالث :

(٤٨٣) حدثنا ابي ، ثنا العلاء بن عمرو الحنفي[3]، وعلى بن جعفر الاحمر[4]

= غرائب، روى له مسلم، توفى سنة ٢٣٥هـ .
تهذيب التهذيب (٤ : ٢٥٥) ، الجرح (٤ : ٢٠٣) ، الكاشف (١ : ٤٠٧) ، الخلاصة (ص ١٥٧) .

(١) هو عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم ابو عبد الرحمن المروزي احد الائمة الاعلام، قال النسائي : لانعلم في عصر ابن المبارك اجل من ابن المبارك ولا اعلى منه، ولا اجمع لكل خصلة محمودة منه، وفي التقريب (ص ١٨٧) ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير، روى له الجماعة، توفى ١٨١هـ وله ٦٣سنة.
تهذيب التهذيب (٥ : ٣٨٢) ، الجرح (٥ : ١٧٩) ، الكاشف (٢ : ١٢٣) ، الخلاصة (ص ٢١١) .

(٢) درجة الاثر (٤٨٢) : ضعيف بهذا الاسناد لضعف جويبر، ولم اجد له متابعا .
تخريجه : ذكره الماوردي عن الضحاك بلفظه (٣ : ٢٣٦) .
وابن الجوزي عن الضحاك، بلفظه (٦ : ٢٣٩) ، والقرطبي عنه كذلك (٦ : ٥٠٢٦) ، والبغوي عن الضحاك بلفظ : بغى عليهم بالشرك (٥ : ١٨١) .

(٣) العلاء بن عمرو الحنفي ابو محمد ، روى عن يحيى بن يمان وعبد الرحيم الرازي ، ورفاعة بن اياس، وغيرهم . روى عنه ابو حاتم وابو زرعة قال ابو حاتم : مارأينا الاخيرا ، قال ابن حبان : لايجوز الاحتجاج به قال الذهبي : متروك .
الجرح (٦ : ٣٥٩) ، الميزان (٣ : ١٠٣) .

(٤) على بن جعفر بن زياد الاحمر التميمي ابو الحسن ، روى عن على بن مسهر وحفص بن غياث وابن ادريس، روى عنه ابو حاتم قال : كان ثقة صدوقا .
الجرح (٦ : ١٧٨) .

آية (٧٦) .

قالا : ثنا حفص - يعني ابن غياث - ، عن ليث[1] ، عن شهر بن حوشب[2] (ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم) ، قال : "زاد في طول

---

(١) ليث : هو ابن ابي سليم .

(٢) شهر بن حوشب الاشعري الشامي ابو عبد الرحمن ويقال غير ذلك مولى اسماء بنت يزيد بن السكن ، قال في التقريب (ص ١٤٧) : صدوق كثير الارسال والاوهام ، قلت : هو مختلف فيه ممن ترك الرواية عنه شعبة ويحيى القطان ، قال ابن عون : ماتصنع بشهر ان شعبة ترك شهرا وقال : ان شهرا تركوه . والى عدم الاحتجاج به ذهب ابو حاتم والنسائي والساجي وابن حبان والحاكم ابو احمد ، وابن عدي والبيهقي وابن حزم . والى الاحتجاج به ذهب ابن مهدي واحمد وابن معين والعجلي وابو زرعة وابن المديني والبخاري ويعقوب بن شيبة وصالح بن محمد والبزار والدارقطني ، فاذا نظرنا الى الطعون التي وجهت اليه وجدناها كالتالي :

١ - قول ابن عون تركوه .

٢ - قول ابن ابي بكير عن ابيه : كان على بيت المال فاخذ خريطة فيها دراهم ، واما قول ابن عون : تركوه فهي كما فسرها الراوي عنه اي طعنوه فالذين طعنوه بعضهم اعتمد على شعبة وهو متشدد فلهذا قال ابن عمار : روى عنه الناس ، وما اعلم احدا قال فيه غير شعبة وقال البزار : لانعلم احدا تركه غير شعبة . وممن صرحوا باعتمادهم على شعبة ابن عون والساجي . واما انه اخذ خريطة فيها دراهم من بيت المال فهو اما انه لايصح او هو خارج على مخرج لايضره واما روايته المنكرات عن الثقات فهو لايضر الا اذا كثر فاذا كثر منه سقطت الثقة به ، هذا ماقاله ابو الحسن بن القطان .

قلت : لو كثر عنه رواية المناكير لما خفي ذلك على ابن معين وابن المديني والبخاري وقد قالوا عن ابن المديني انه خلق لهذا الشأن قال الذهبي : ذهب جماعة الى الاحتجاج به وان تكلم فيه ابن عون وقد حسن الهيثمي حديثه ووثقه احمد شاكر ، ويظهر لي ان حديثه حسن ، روى له البخاري في الادب واخرج له مسلم واصحاب السنن توفي سنة ١٠٠هـ وقيل ١١١هـ . =

آية (٧٦) .

ثيابه شـــبرا"[1] .

الوجه الرابع :

(٤٨٤) حدثنا احمد بن يحيى بن مالك السوسى ، حدثنا عبد الوهـــاب - يعنى ابن عطاء - عن سعيد ، عن قتادة[2] ، " يعنى : قوله : (فبغى عليهم) ولكن عدو الله نافق[3] ، كما نافق السامرى فاهلكه الله ببغيـــه وانما بغى عليهم لكثرة ماله وولده ، قال الله : (او لم يعلم ان اللـــه

= تهذيب التهذيب (٤ : ٣٦٩) ، الكاشف (٢ : ١٦) ، الميـــزان (٢ : ٢٨٣) ، المجروحين (١ : ٣٥٨) ، غاية النهاية (١ : ٣٢٩) ، تعليق احمد شاكر على الطبرى (٢ : ٣٢١) .

(١) درجة الاثر (٤٨٣) : فى اسناده ليث بن ابى سليم صدوق تغير فى آخره وعمرو بن العلاء قال الذهبى عنه متروك ولكن روى عن حفص غير العلاء بن عمرو وقد روى عنه ابن ابى حاتم مقرونا بعلى بن جعفـــر ثقة ، وعند ابن جرير عن طريق على بن سعيد الكندى وهو صـــدوق وابى السائب وهو ثقة ربما خالف وابن وكيع وهو صدوق ولكن سقـــط حديثه لما ادخل على حديثه الوراقة حديث غيره كلهم عن حفص ولكـــن ضعف الاثر من اجل ليث بن ابى سليم الذى سبق ذكره الراوى عـــن شهر بن حوشب لانه تغير ولم يتميز حديثه .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بالاسناد المذكور عن حفص الى شهر ، الطبرى (٢٠ : ٦٨) .

والماوردى عنه (٣ : ٢٣٦) .

وذكره ابن الجوزى عن عطاء الخراسانى و شهر ، بلفظه (٦ : ٢٣٩) ، والطبرسى كذلك (٥ : ٢٠ : ٣٢٢) ، والقرطبى عنه بلفظه (٦ : ٥٠٢٦) والبغوى عن شهر ، بلفظه (٥ : ١٨١) ، وابن كثير عنه كذلك تفســـيره (٣ : ٣٩٩) ، البداية والنهاية (١ : ٣١٠) .

والسيوطى عنه بلفظه ، وزاد نسبته الى ابن ابى شيبة و عبد بن حميـــد وابن المنذر (٦ : ٤٣٧) .

(٢) درجة الاثر (٤٨٤) : حسن الاسناد الى قتادة لان عبد الوهـــاب توبع عند الطبرى بيزيد بن زريع .

(٣) اى انه كان مؤمنا بموسى فى الظاهر ولكنه حسد عليه وقال : اذا كانت =

آية (٧٦) .

قد اهلك من قبله من القرون)[1] .

الوجه الخامس :

(٤٨٥) اخبرنا موسى بن هارون الطوسى فيما كتب الى ، ثنا الحسين بن محمد المروزى ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة[2] ، قوله (فبغى عليهم) قال :" فعلا عليهم" .

قوله تعالى : (وآتيناه من الكنوز) .

(٤٨٦) حدثنا ابى ،

= النبوة لموسى والذبح والقربان لهارون فما لى ؟ ذكره النيسابورى انظر هامش الطبرى (٢٠ : ٦٨) .

تخريج الاثر (٤٨٤) : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة بلفظه ، الطبرى (٢٠ : ٦٧- ٦٨) وكذلك البغوى (٥ : ١٨١) .
والقرطبى عنه بلفظ :" استخفافه بهم بكثرة ماله" (٦ : ٥٠٢٦) .
والطبرسى عنه بلفظه (٥ : ٢٠ : ٣٢٢) ، والطوسى كذلك (٨ : ١٥٦) .
والسيوطى عنه بلفظه ، وزاد نسبته الى عبد بن حميد (٦ : ٤٣٧)
والشوكانى بلفظه ولم ينسبه (٤ : ١٨٥) .

(١) ستأتى هذه الآية برقم (٧٧) وانما ذكرت هنا فى اثناء اثر قتادة كشاهد على ماذكر هنا .

(٢) درجة الاثر (٤٨٥) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٤٣٧) .
تخريجه : ذكره السيوطى عن قتادة ، بلفظه ، ونسبه الى عبد بن حميد فقط (٦ : ٤٣٧) . قال البغوى : قيل : بغى عليهم بالكبر والعلو (٥ : ١٨١) .
فائدة : روى ابن ابى حاتم فى تفسير قوله تعالى : (فبغى عليهم) خمسة اوجه شارك ابن جرير فى وجهين منها وهما :
أ - عن قتادة ، قال : بغى عليهم بكثرة ماله وولده ، رقم (٤٨٤) .
ب - عن شهر بن حوشب ، قال : بغى عليهم بزيادة شبر فى طول ثيابه رقم (٤٨٣) وتفرد ابن ابى حاتم بالباقى .
جـ - عن ابن عباس ، قال : بغى عليهم بايذائه نبى الله موسى - عليه السلام ومحاولة الافتراء عليه ، رقم (٤٨١) . =

آية (٧٦) .

(٤٨٦) حدثنا ابى ، ثنا راشد بن سعيد المقدسى[1] ، وايوب بن محمد الوزان[2] ، قالا : ثنا ضمرة[3] ،

= د ـ عن الضحاك ، قال : بغى عليهم بالكفر بالله ، رقم (٤٨٢) .
هـ ـ عن قتادة ، قال : بغى عليهم اى علا عليهم ، رقم (٤٨٥) .
وذكر ابن الجوزى (٦ : ٢٣٩) ، والبغوى (٥ : ١٨١) والقرطبى (٦ : ٥٠٢٧) عن يحيى بن سلام وابن المسيب وغيرهما ، وكذا الشوكانى ذكره بدون نسبة (٤ : ١٨٦) قالوا كلهم كان عاملا لفرعون على بنى اسرائيل فكان يبغى عليهم ويظلمهم .
وزاد القرطبى (٦ : ٥٠٢٧) قولا سابعا ذكره .
قلت : والحق ان هذه الاوجه كلها لاتتعارض ويمكن اجتماع هذه الصفات كلها عند قارون .

(١) راشد بن سعيد بن راشد القرشى ابو بكر الرملى ، كتب عنه ابوحاتم ببيت المقدس سنة ٢٤٣ . قال ابو حاتم : صدوق ، وكذا فى التقريب (ص ٩٩) روى له ابن ماجه ، توفى سنة ٢٤٣هـ .
تهذيب الكمال (١ : ٣٩٨) ، تهذيب التهذيب (٣ : ٢٢٦) ، الكاشف (١ : ٢٩٩) ، الجرح (٣ : ٣٨٨) ، الخلاصة (ص ١١٣) .

(٢) ايوب بن محمد بن زياد بن فروخ الوزان ابو محمد الرقى ، يقال : هو الملقب بالقلب . قال يعقوب بن سفيان شيخ لابأس به ، وقال النسائى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وفى التقريب (ص ٤١) ثقة ، توفى سنة ٢٤٩هـ روى له اصحاب السنن ماعدا الترمذى .
تهذيب الكمال (١ : ١٣٦) ، تهذيب التهذيب (١ : ٤١١) ، الجرح (٢ : ٢٥٨) ، الكاشف (١ : ١٤٧) ، الخلاصة (ص ٤٣) .

(٣) ضمرة بن ربيعة الفلسطينى ابو عبد الله الرملى مولى ال عتبة بن ربيعة القرشى ، وقيل غير ذلك فى ولائه وهو دمشقى الاصل قال ابن معين والنسائى : ثقة ، وقال آدم بن ابى اياس : مارأيت احدا اعقل لما يخرج من رأسه منه . وقال الساجى : صدوق يهم . وفى التقريب صدوق يهم قليلا ، روى له البخارى فى الادب المفرد واخرج له اصحاب السنن ، توفى سنة ٢٠٢هـ .
تهذيب الكمال (٢ : ٦٢٠) ، تهذيب التهذيب (٤ : ٤٦٠) ، الجرح (٤ : ٤٦٧) ، الميزان (٢ : ٣٣٠) ، الكاشف (٢ : ٣٨) ، الخلاصة (ص ١٧٧) .

آية (٧٦) .

عن عثمان بن عطاء[1] ، عن ابيه[2] ، في قوله : (وآتيناه من الكنوز) قال

---

(١) عثمان بن عطاء بن ابي مسلم - واسم ابي مسلم : عبد الله مولى آل مهلب بن ابي صفرة الخرساني ابو مسعود المقدسي ، قال في التقريب (ص ٢٣٥) : ضعيف ، روى له ابو داود في فضائل الانصار وابن ماجة ، توفي سنة ١٥٥هـ وقيل ١٥١هـ .
تهذيب التهذيب (٧ : ١٣٨) ، الجرح (٦ : ٢٦٢) ، الميزان (٣ : ٤٨) الكاشف (٢ : ٢٥٥) ، الخلاصة (ص ٢٦١) .

(٢) هو عطاء بن ابي مسلم الخراساني ابو عثمان ، ويقال غير ذلك ، اسم ابيه عبد الله ويقال : غير ذلك مولى المهلب بن ابي صفرة البلخي نزيل الشام احد الاعلام ، وثقه ابن معين قال ابن ابي حاتم عن ابيه ثقة صدوق . قلت : يحتج به ؟ قال : نعم ، وقال النسائي : ليس به بأس وقال الدارقطني : ثقة في نفسه الا انه لم يلق ابن عباس ، قال شعبة حدثنا عطاء الخراساني وكان نسيا ، واخرجه البخاري في كتاب الضعفاء وقال ابن حبان : كان ردئ الحفظ يخطئ ولا يعلم فبطل الاحتجاج به ، وفي التقريب (ص ٢٣٩) صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس لم يصح ان البخاري اخرج له . قال ابن رجب في شرح علل الترمذي : ثقة عالم رباني وثقه كل الائمة ماخلى البخاري واكثر مافيه ان في حفظه بعض سوء ونقل عن الترمذي : ان ماذكره البخاري لم يوافق عليه وانه ثقة عند اهل الحديث ولم اسمع احدا من المتقدمين تكلم فيه . قلت : هذا الذي ينبغي ان يسار اليه لان كلام شعبة يشعر بان في حفظه سوء فقط ، مع مافيه من تشدده اما ابن حبان فقد قلد فيه البخاري فلم يبق الا البخاري ، ذكر له حديثا اخطأ فيه عطاء ، عن ابن المسيب عن ابي هريرة مرفوعا وقال : لايتابع عليه ثم ذكر عن ابن المسيب انه قال لعطاء : كذب على ماحدثته . قلت : هذا لايعني الكذب الحقيقي ولايقدح فيه لانه قد يراد به مجرد الخطأ انظر هذا المعنى في ترجمة عكرمة في هدى الساري لابن حجر (ص ٤٢٥) ، وقد احتج به مسلم واصحاب السنن ، توفي ١٣٥هـ .
تهذيب التهذيب (٧ : ٢١٢) ، الجرح (٦ : ٣٣٤) ، الخلاصة (ص ٢٦٧) .

آية (٧٦) .

" اصاب كنزا من كنوز يوسف[1][2] " .

(٤٨٧) حدثنا ابو زرعة، ثنا المعافى بن سليمان[3]، ثنا موسى بن اعين[4] عن الوليد بن زروان[5]، فى قوله : (وآتيناه من الكنوز) قال : " كان

---

(١) الكنز : هو المال المدفون تحت الارض او المدخر الذى لاينفق منه ويطلق شرعا على مال لم تؤد زكاته ويطلق على غير المال مما يدخر اجره . النهاية لابن الاثير (٤ : ٢٠٣) ، القاموس (٢ : ١٩٦) تقدم فى الاثر ٤٢٤

(٢) درجة الاثر (٤٨٦) : ضعيف الاسناد الى عطاء الخراسانى لضعف عثمان
تخريجه : ذكره الطبرسى عن عطاء، بلفظه (٥ : ٢٠ : ٣٢٢) .
والقرطبى ، عنه بلفظه ايضا (٦ : ٥٠٢٧) .
والماوردى عن عطاء بلفظه (٣ : ٢٣٧) .
والسيوطى عن عطاء بلفظه ، وعزاه الى ابن ابى حاتم فقط (٦ : ٤٣٧)
والشوكانى عنه بلفظه ، وعزاه كالسيوطى (٤ : ١٨٦) .

(٣) المعافى بن سليمان الجزرى ابو محمد الرسغنى - بفتح الراء وسكون المهملة وفتح المعجمة - قال الحسن بن سليمان قبيطة : حدثنا المعافى بن سليمان الحرانى ، ثقة ، ذكر حديثا وعند ابن ابى حاتم فى الجرح والتعديل : الحرانى ولم يقل : الجزرى ، وقال : سئل ابو زرعة عنه فذكره بجميل . وفى التقريب (ص ٣٤١) صدوق ، روى له النسائى توفى ٢٣٤هـ .
تهذيب الكمال (٣ : ١٤٣١) ، تهذيب التهذيب (١٠ : ١٩٨) الجرح (٨ : ٤٠٠) ، الكاشف (٣ : ١٥٥) ، الخلاصة (ص ٣٨٠) .

(٤) موسى بن اعين الجزرى مولى قريش ابو سعيد ، كان احمد يحسن الثناء عليه وثقه ابن معين وابو زرعة وابو حاتم ، قال الاوزاعى : انى لاعرف رجلا من الابدال ، فقيل له من ؟ قال موسى بن اعين . وفى التقريب (ص ٣٤٩) : ثقة عابد ، روى له الجماعة ماعدا النسائى توفى ٥ او ١٧٧هـ .
تهذيب التهذيب (١٠ : ٣٣٥) ، الجرح (٨ : ١٣٦) ، الكاشف (٣ : ١٨١) ، الخلاصة (ص ٣٨٩) .

(٥) الوليد بن زوران - بزاى ثم واو ثم راء و قيل : بتأخير الواو السلمى الرقى ، سكت عنه ابن ابى حاتم و قال ابو داود : لاندرى سمع عن انس اولا . وذكره ابن حبان فى الثقات . قال الذهبى : ماذا بحجة =

آية (٧٦) .

قارون يعمل الكيمياء[1] .

قوله : (ما ان مفاتحـــه) .

= مع ابن حبان وثقه ، وفي التقريب (ص٣٧٠) : لين الحديث ، مـــن الطبقة الخامسة ، روى له ابو داود .
تهذيب التهذيب (١١ : ١٣٣) ، الجرح (٩ : ٤) ، الميزان (٤ : ٢٣٨) الكاشف (٣ : ٢٣٨) ، الخلاصة (ص٤١٦) .

(١) درجة الاثر (٤٨٧) : حسن الاسناد الى الوليد بن زوران ، والوليـد لين الحديث .
تخريجه : ذكره الماوردي عن الوليد بلفظه (٣ : ٢٣٧) .
والقرطبي عن الوليد بن زوران ، بلفظه (٦ : ٥٠٢٧) . وابوالليث السمرقندي بلفظه ، بدون نسبة (٢/١٩٣ب) . والسيوطي عن الوليـد ابن زوران بلفظه (٦ : ٤٣٧) .
يلاحظ هنا انه : وردت اقوال المفسرين : عن الاسباب التي اوصلتـه الى هذا الكنز وعن العلم الذي ادعاه لنفسه بقوله : (على علم عنـدي)
الاول : انه كان يعاني علم الكيمياء اي يحيل مادة الى مادة اخـرى وهو قول الوليد بن زوران هذا برقم (٤٨٧) ، قال ابن كثير (٣ : ٣٩٩) هذا قول ضعيف لان علم الكيمياء بمعنى قلب الاعيان الى غيرها باطل لانه لايقدر عليه الا الله الا ان يكون بمعجزة او كرامة فهو من اللـــه وقال ابو الليث السمرقندي (٢/١٩٣ب) : لاحقيقة له ، وذكر البغوي عن سعيد بن المسيب ان موسى يعلم الكيمياء فعلم ثلاثة ، منهم قارون ، فخـــدع قارون الرجلين فاضاف علمهما الى علمه فكان يصنع من الرصاص فضـــة مثلا ، قلت : هذا باطل كما قال ابن كثير وغيره من المفسرين .
الثاني : علمه باوجه التصرف في التجارات والزراعات وانواع المكاسب ذكره البغوي ٥/١٨٢ .
الثالث : علم التوراة حتى عرف اسم الله الاعظم فدعا الله به فتمـــول بسببه حكاه ابن كثير ٣/٣٩٩ .
الرابع : علمه باستخراج الكنوز والدقائق فاصاب كنزا من كنوز يوســـف عليه السلام قاله عطاء تقدم برقم (٤٨٦) .
الخامس : قال : ان الله آتاني هذه الكنوز على علم منه باستحقاقي اياهـــا =

آية (٧٦) .

(٤٨٨) حدثنا عمرو بن عبد الله الاودى[1]، ثنا وكيع، عن الاعمش، عن خيثمة[2]

= لفضل علمه مني ، قال الشوكاني : اختار الزجاج هذا وانكر ماعداه .
قلت : ورجحه ابو الليث السمرقندى وابن كثير وسيأتى قول ابن زيد برقم (٥٣٨) وقول قتادة برقم (٥٣٧) والسدى برقم (٥٣٩) وقد ذكرت هذه الاقوال لمناسبة الاثر (٤٨٦ ، ٤٨٧) انظر الاقوال في المعالم (٥ : ١٨٢) ، وتفسير القرطبى (٦ : ٥٠٢٧) ، وابى الليث السمرقندى (ق/١٩٣ب) ، وابن كثير (٣ : ٣٩٩) ، والسيوطى (٦ : ٤٣٧) ، والشوكانى (٤ : ١٨٧) .

(١) عمرو بن عبد الله بن حنش - بفتح المهملة والنون بعدها معجمة ويقال : ابن محمد بن حنش الاودى ، قال ابو حاتم : صدوق ، وقال ابن ابى حاتم : سمعنا منه مع ابى وهو صدوق ثقة ، قال ابو زرعة رأيت محمد بن مسلم يعظم شأنه ويطنب فى ذكره ، وفى التقريب (ص ٢٦٠) : ثقة ، روى له ابن ماجة ، توفى سنة ٢٥٠هـ .
تهذيب التهذيب (٨ : ٦٢) ، الجرح (٦ : ٢٤٤) ، الكاشف (٢ : ٣٣٤) ، الخلاصة (ص ٢٩٠) .

(٢) خيثمة بن عبد الرحمن بن أبى سبرة - بفتح المهملتين بينهما موحدة ساكنة - واسمه يزيد بن مالك بن عبد الله الجعفى الكوفى ، قال ابن معين والعجلى : ثقة وزاد العجلى ، تابعى وكان رجلا صالحا وكان شيخا ولم ينج من فتنة ابن الاشعث بالكوفة الا هو وابراهيم النخعى ، وفى التقريب : ثقة وكان يرسل ، روى له الجماعة ، توفى ٨٠هـ .
تقريب (ص٩٤) ، تهذيب الكمال (١ : ٣٨٣) ، تهذيب التهذيب (٣ : ١٧٨) ، الميزان (١ : ٦٦٩) .

ا. درجة الاثر (٤٨٨) : صحيح الاسناد لغيره الى خيثمة وعنعنة الاعمش تابعه منصور عن خيثمة عند الطبرى انظر التخريج الاتى .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بثلاث طرق لاتخلو من ضعف طريقين فيهما الاعمش وطريق ثالثة فيها منصور بن المعتمر فيقوى بعض هذه الطرق بعضا فيكون الاثر صحيحا الى خيثمة ، وفى رواية منصور عن خيثمة ، قال :" نجد فى الانجيل مفاتح قارون وقرستين بخلا . . . . الخ" الطبرى (٢٠ : ٦٨) . =

آية (٧٦) .

قال :" كانت مفاتيح[1] كنوز قارون من جلود ، كل مفتاح مثل الأصبع، كل مفتاح على خزانة على حدة، فاذا ركب حملت المفاتيح على ستين

= واخرجه البغوى عن طريق منصور عن خيثمة بلفظ ابن جرير السابق (٥ : ١٨٩) .
وذكره ابن الجوزى عن الاعمش عن خيثمة بلفظه (٦ : ٢٣٩) والطبرسى كذلك، بلفظه (٥ : ٢٠ : ٣٢٢) .
وابو الليث السمرقندى ايضا ، بلفظه ، عن خيثمة (ب/ل١٩٣ب) .
وابن كثير عن خيثمة، بلفظه (٣ : ٣٩٩) .
والسيوطى عنه ايضا ، بلفظه ، الا انه قال : "سبعين بغلا" ، وزاد نسبته الى الفريابى وابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر، وذكر عنه ايضا ، بلفظ :"وجدت في الانجيل ان مفاتيح خزائن قارون كانت وقرستين بغلا . . . الخ" . الدر المنثور (٦ : ٤٣٧) .
والشوكانى عن خيثمة بلفظه ، وزاد نسبته الى سعيد بن منصور وابن المنذر (٤ : ١٨٩) .

(١) مفاتيح : ورد اللفظ : مفاتيح في كثير من الروايات على وزن مفاعيل وفي رواية عند الطبرى على مفاعل فيكون المفرد اما مفتاح واما مفتح - بفتح الميم - ذهب الى الاول : مجاهد ، رقم (٤٩٠) وقتادة، عند عبد الرزاق في تفسيره (ل٢١٦) ، وخيثمة، رقم (٤٨٨، ٤٨٩) اى انها مفاتيح تفتح بها خزائنة وذهب الى الثاني السدى ، رقم (٤٩٢) وابو صالح ، عند ابن جرير (٢٠ : ٦٨) . وابو رزين رقم (٤٩١) ، اى خزائنه ، وقد عارض ابو رزين ان يكون المراد مفتاح الخزائن بقوله : ان كان مفتاح واحد لكافى اهل الكوفة انما يعنى كنوزه ، رقم (٤٩٤) .
قلت : هذا اذا كان من جنس النقود اما اذا كان من جنس العروض فيمكن ان يكون له عدد كبير من الخزائن وكل خزانة لها مفتاح . قيل المراد بان تلك الخزائن يعسر ضبطها ومعرفتها على اهل القوة في الحساب، وقيل : المراد بالمفاتح : العلم والاحاطة كقوله : وعنده (مفاتح الغيب) الآية (٥٩) من سورة الانعام اى ان حفظها والاطلاع عليها يثقل على العصبة او الى القوة والمتانة فى الرأى .
انظر هذه الاقوال فى تفسير النيسابورى بهامش تفسير الطبرى (٢٠ : ٦٨ - ٦٩) . قلت : كل هذه الاوجه لاتخلو من احتمال صحيح ولكن لا دليل على تعين بعضها دون الاخرى .

آية (٧٦) .

بغـلا[1] اغـر[2] محجـلا[3] .

(٤٨٩) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا ابو داود - يعني الحفري[4] - عن سفيان[5]، عن الاعمش، عن خيثمة[6]، (ما ان مفاتحه) قال : " كانت المفاتيح من جلود يحملها (اربعون)[7] بغلا غرا محجلا" .

(٤٩٠) / حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرى[8]،

(١) البغل : هو واحد البغال : والبغال جنس من الدواب التي تركب وتولد من بين ذكر الحمار وانثى الخيل والانثى منه بغلة . انظر لفظة البغل في صحاح الجوهري (٤ : ١٦٣٦) .

(٢) الغرة في الاصل : البياض في الجبهة، والاغر : الابيض من كل شيء يقال : فرس اغر وغراء : لفظ غير منصرف لانه على وزن افعل منع من الصرف لعلة الوزن والوصف وهو هنا منصوب بالفتحة لانه وصف للبغل . القاموس (٢ : ١٠٤) .

(٣) محجلا : من التحجيل : وهو بياض في قوائم الفرس في رجلين مع اليدين او مع اليد او في رجلين فقط او رجل فقط ولا يكون في يدين خاصة ولا في يد دون الاخرى الا مع الرجلين ، القاموس (٣ : ٣٦٦) .

(٤) ابو داود الحفري - بفتح الحاء والفاء نسبة الى موضع بالكوفة - عمر بن سعد الكوفي ، قال ابن معين : ثقة، وقال العجلي : كان رجلا صالحا متعبدا حافظا لحديثه ثبتا ، وفي التقريب (ص٢٥٣) : ثقة عابد ، روى له الجماعة سوى البخاري توفي سنة ٢٠٣هـ .
تهذيب الكمال (٢ : ١٠١٠) ، تهذيب التهذيب (٧ : ٤٥٢) ، الجرح (٦ : ١١٢) ، الخلاصة (ص ٢٨٣) .

(٥) سفيان ، يعني الثوري .

(٦) درجة الاثر (٤٨٩) : اسناده ضعيف لوجود عنعنة الاعمش ولم نجد له متابعا ولكن له شاهد عند ابن جرير عن ابي صالح كما هو ات في التخريج .
تخريجه : اخرج ابن جرير شاهدا له عن طريق ابي كريب عن هشيم عن اسماعيل بن سالم عن ابي صالح ، بلفظ :" كانت خزائنه تحمل على اربعين بغلا" الطبري (٢٠ : ٦٨) .

(٧) وفي المخطوطة : (اربعين) والصواب ما اثبته ، لانه فاعل (يحمل) .

(٨) محمد بن عبد الله بن يزيد المقرى المكي ، قال ابن ابي حاتم :سمعت منه مع ابي سنة خمس وخمسين ، وهو صدوق ثقة ، سئل ابي عنه ، فقال =

آية (٧٦) .

ثنا سفيان[1] / ، عن حميد[2] ، عن مجاهد[3] ، قوله : (ان مفاتحه لتنوء ٥،٣ بالعصبة اولى القوة) قال : " كانت المفاتيح من جلود الابل" .

(٤٩١) حدثنا على بن الحسن الهسنجانى ، ثنا مسدد ، ثنا حصين بن نمير ، عن حصين بن عبد الرحمن[4] ، قال : سألت ابا رزين ، عن قوله

= صدوق . قال النسائى : ثقة ، وقال الخليلى : ثقة متفق عليه ، وفى التقريب (ص ٣٠٦) : ثقة ، روى له ابن ماجة ، توفى سنة ٢٥٦هـ .
تهذيب التهذيب (٩ : ٢٨٤) ، الجرح (٨ : ٣٠٩) ، الكاشف (٣ : ٦٦) ، الخلاصة (ص ٣٤٧) .

(١) سفيان ، هو ابن عيينة .

(٢) حميد بن قيس الاعرج المكى ابو صفوان القارى الاسدى مولاهم ، وثقه ابن معين وابو داود وقال ابو حاتم والنسائى : لابأس به ، وقال ابن عدى ماوقع فى حديثه من الانكار بسبب من روى عنه ، وفى التقريب (ص ٨٤) : ليس به بأس ، اخرج له الجماعة ، توفى ١٣٠هـ وقيل بعدها .
تهذيب الكمال (١ : ٣٣٨) ، تهذيب التهذيب (٣ : ٣٠٦) ، الجرح (٣ : ٢٢٧) ، مشاهير (ص ١٤٤) ، الخلاصة (ص ٩٤) .

(٣) حصين بن نمير - بضم النون مصغرا - الواسطى ابو محصن الضرير مولى لهمذان كوفى الاصل ، قال ابو زرعة والعجلى : ثقة وقال ابو حاتم صالح ليس به بأس ، وفى التقريب (ص ٧٧) لابأس به رمى بالنصب روى له الجماعة الا مسلما وابن ماجة من الطبقة الثامنة .
تهذيب الكمال (١ : ٣٠٠) ، تهذيب التهذيب (٢ : ٣٩٢) ، الجرح (٣ : ١٩٨) ، الكاشف (١ : ٢٣٨) ، الميزان (١ : ٥٥٤) .
درجة الاثر (٤٩٠) : حسن الاسناد الى مجاهد .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد ضعيف الى ابن عيينة به ، بلفظه وباسناد اخر ضعيف ايضا الى مجاهد ، بلفظ : "مفاتح من جلود كمفاتح العيدان" . الطبرى (٢٠ : ٦٨) .
واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٢١٦) عن معمر عن قتادة ، نحوه وذكره السيوطى عن مجاهد ، بلفظه ، وزاد نسبته الى عبد بن حميد (٦ : ٤٣٨) .

(٤) درجة الاثر (٤٩١) : حسن الاسناد الى ابى رزين . =

آية (٧٦) .

(ما ان مفاتحه) (قال)[1] : " خزائنه" .

(٤٩٢) وروى عن السدى[2] ، مثله .

(٤٩٣) حدثنا على بن الحسين[3] ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، وابو بكر وعثمان ابنا ابى شيبة ، قالوا : ثنا وكيع ، عن ابى حجير[4] ، عن الضحاك[5] ، (ما ان مفاتحه) قال : " اوعيته" .

= تخريجه : اخرج ابن جرير شاهدا له عن طريق ابى كريب عن هشيم عن اسماعيل بن سالم ، عن ابى صالح ، بلفظ تقدم فى تخريج الاثر (٤٨٩) ، الطبرى (٢٠ : ٦٨) .

(١) كلمة (قال) ساقطة عن المخطوطة والسياق يقتضيها ولا يستقيم الكلام بدونها .

(٢) الاثر (٤٩٢) : عن السدى ، ذكره الماوردى عن السدى بلفظ ابى رزين (٣ : ٢٣٧) ولم أجد من وصله .

(٣) على بن الحسين ، هو ابن الجنيد .

(٤) ابو حجير - بالتصغير - لم اجد فى شيوخ وكيع ولا فى تلاميذ الضحاك من كنيته ابو حجير ، ولكن يوجد فى الطبقة السابعة من كنيته ابوحجير طالب بن حجير العبدى البصرى ، فان كان هو فهو صدوق والا فلا ادرى من هو ؟ روى عن هود بن عبد الله المصرى عن جده ، وعنه ابو سلمة التبوذكى وقيس بن حفص الدارمى وغيرهما ، قال فى التقريب (ص ٥٦) : صدوق ، روى له البخارى فى الادب وافعال العباد واخرج له الترمذى .
تهذيب الكمال (٢ : ٦٢٣) ، تهذيب التهذيب (٥ : ٨) ، الجرح (٤ : ٤٩٦) ، الكاشف (٢ : ٤١) ، الخلاصة (ص ١٧٩) .

(٥) درجة الاثر (٤٩٣) : فيه ابو حجير فان كان المقصود به طالب بن حجير فهو صدوق والاسناد حسن والا فلا اعرفه وبقية رجاله ائمة ثقات .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن وكيع ، عن ابيه ، عن ابى حجير عن الضحاك بلفظه ، الطبرى (٢٠ : ٦٨) ، وذكره ابن الجوزى عن الضحاك بلفظ : "خزائنه" (٦ : ٢٣٩) ، والماوردى عن الضحاك بلفظه (٣ : ٢٣٧) ، وابو حيان فى البحر (٧ : ١٣٢) .

آية (٧٦) .

(٤٩٤) حدثنا علي بن الحسن[1]، ثنا مسدد، ثنا خالد بن عبد الله، ثنا حصين، عن ابي رزين[2]، في قوله: (ما ان مفاتحه) قال: "ان كان مفتاح واحد لكافي اهل الكوفة انما يعني كنوزه".

قوله تعالى: (لتنوء بالعصبة).

(٤٩٥) حدثنا ابي، ثنا ابو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن ابي طلحة، عن ابن عباس[3]، قوله: (لتنوء بالعصبة) "تثقل".

(٤٩٦) وروى عن ابي صالح[4]،

---

(١) علي بن الحسن، هو الهسنجاني.

(٢) درجة الاثر (٤٩٤): صحيح الاسناد الى ابي رزين.
تخريجه: لم اجد من اخرجه.

(٣) درجة الاثر (٤٩٥): صحيح الاسناد الى ابن عباس - رضي الله عنه - تقدم برقم (١).
تخريجه: اخرجه ابن جرير باسنادين احدهما صحيح والاخر ضعيف، عنه، بلفظه، الطبري (٢٠: ٦٨).
وعلقه البخاري عن ابن عباس في الصحيح، بلفظه، وفي قوله: (اولي القوة) علق البخاري عنه، بلفظ "لا يرفعها العصبة من الرجال" صحيح البخاري (٣: ١٧٢).
وذكره الماوردي عنه بلفظه (٣: ٢٣٧).
والسيوطي عن ابن عباس بلفظ البخاري الثاني وزاد نسبته الى عبد بن حميد، وبلفظ: ابن ابي حاتم ونسبه الى الطستي في مسائله الدر المنثور (٦: ٤٣٨)، وذكره الشوكاني عن ابن عباس، بلفظه وزاد نسبته الى ابن المنذر، وكذلك ذكره بلفظ "لا يرفعها العصبة من الرجال اولي القوة" فتح القدير (٤: ١٨٩).

(٤) الاثر (٤٩٦): عن ابي صالح مولى ام هانيء، لم اجد من وصله.
تخريجه: ذكره الماوردي عن ابي صالح بلفظ ابن عباس السابق (٣: ٢٣٧).
والقرطبي عن ابي صالح، نحوه (٦: ٥١٢٨).

آية (٧٦) .

(٤٩٧) والسدى،[1]

(٤٩٨) وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم،[2] مثل ذلك .

الوجه الثاني :

(٤٩٩) حدثنا على بن الحسين،[3] ثنا محمد بن ابى حماد،[4] ثنا سلمة بن الفضل، ثنا أبو جعفر، عن الربيع بن انس،[5] قوله : (لتنوء بالعصبة) قال : (لتميل بالعصبة).[6]

قوله : (بالعصبة)

---

(١) الاثر (٤٩٧) : عن السدى، لم اجد من وصله .
تخريجه : ذكره الماوردى عن السدى، بلفظ ابن عباس السابق (٣ : ٢٣٧) .
والقرطبى عن السدى، نحوه، الصفحة السابقة .

(٢) الاثر (٤٩٨) : عن عبد الرحمن بن زيد، لم اجد من وصله ولا من ذكره .

(٣) على بن الحسين، هو ابن الجنيد .

(٤) محمد بن عبد الله بن ابى حماد الطرسوسى القطان، قال ابو داود كان احمد يكرمه وفى التقريب (ص٣٠٤) مقبول من الطبقة الحادية عشرة .
تهذيب التهذيب (٩ : ٢٥٣)، الكاشف (٣ : ٥٩)، الخلاصة (ص ٣٤٤) .

(٥) درجة الاثر (٤٩٩) : صحيح الاسناد لان مايروى بهذا الاسناد نسخة .

(٦) (تمر بالعصبة) هكذا فى المخطوطة والتصحيح من (النكت والعيون) للماوردى (٣ : ٢٣٧) . زاد الماوردى و قال : مأخوذ من النأى وهو البعد وانشد الماوردى قال الشاعر :

ينأون عنا وماتنأى مودتهم ... والقلب فيهم رهين حيثما كانوا

وزاد الجوهرى توضيحا وقال : ناء الرجل مثال ناع لغة فى (نأى) اذا بعد، وانشد :

من رآك غنيا لان جانبه ... وان رآك فقيرا ناء واغتربا

انظر الصحاح (١ : ٧٨ - ٧٩) .

آية (٧٦) ،

(٥٠٠) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ، ثنا يحيى بن حماد[1] ، ثنا ابو عوانة ، عن اسماعيل بن سالم[2] ، عن ابى صالح ، مولى ام هانئ[3] ، فى قول الله - عز وجل - (ماان مفاتحه لتنوء بالعصبة) قال

= قلت : يتلخص مما ذكره اهل التأويل واهل اللغة قولان فى معنى (لتنوء بالعصبة) : الاول ، لتنوء به العصبة : تنهض به مثقلا ، الثانى لتنوء بالعصبة : تثقل العصبة . ورجح ابن جرير الثانى لسببين :
١ - لانه يوافق ظاهر القرآن لان المقصود هو الاخبار بكثرة كنوزه .
٢ - ان اثار اهل التأويل كلها حول هذا المعنى .
قلت : ان ماذكره ابن جرير هو الراجح كما قال للادلة المذكورة .

(١) يحيى بن حماد بن ابى زياد الشيبانى مولاهم البصرى ، ختن ابى عوانة ، قال فى التقريب (ص ٣٧٤) ثقة ، روى له الجماعة الا ابا داود اخرج له فى الناسخ والمنسوخ ، توفى ٢٥٦هـ .
تهذيب التهذيب (١١ : ١٩٩) ، الجرح (٩ : ١٣٧) ، الكاشف (٣ : ٢٥٣) ، الخلاصة (ص ٣٢٢) .

(٢) اسماعيل بن سالم الاسدى ابو يحيى الكوفى نزيل بغداد ، قال احمد ثقة ثقة وقال ابن معين : ثقة اوثق من اساطين مسجد الجامع . وفى التقريب (ص ٣٣) ثقة ثبت ، روى له البخارى فى الادب واخرج له مسلم وابو داود والنسائى من الطبقة السادسة .
تهذيب الكمال (١ : ١٠١) ، تهذيب التهذيب (١ : ٣٠١) ، الجرح (٢ : ١٧٢) ، الكاشف (١ : ١٢٣) ، تاريخ بغداد (٦ : ٢١٢) .

(٣) درجة الاثر (٥٠٠) : صحيح الاسناد الى ابى صالح .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد ضعيف - فيه هشيم وهو مدلس وقد عنعن - الى ابى صالح بلفظ : "اربعون رجلا" الطبرى (٢٠ : ٦٨) .
وذكره الماوردى عن ابى صالح بلفظه (٣ : ٢٣٧) .
وابن الجوزى عن ابى صالح ، بلفظه (٦ : ٢٤٠) .
والقرطبى عنه ايضا ، بلفظه (٦ : ٥٠٢٩) .
وتفسير الخازن (٣ : ٤١٢) .

آية (٧٦) .

" العصبة[1] سبعون رجلا" .

الوجه الثانى :

(٥٠١) حدثنا ابى ، ثنا على بن هاشم بن مرزوق ، ثنا سلمة بن الفضل عن الحجاج بن ارطاة ، عن الحكم[2] ، (لتنوء بالعصبة) ، قال :"العصبة اربعون رجلا"[3] .

(٥٠٢) حدثنى ابى ، ثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقى ، ثنا هشيم ، ابنا اسماعيل بن سالم ، عن ابى صالح[4] ، فى قوله : (لتنوء بالعصبة) ، قال " كانت خزائنه تحمل على اربعين بغلا" .

---

(١) العصبة ، والعصابة : جماعة من الرجال والخيل والطير ، مابين العشرة الى الاربعين . انظر الصحاح (١ : ١٨٢) ، القاموس (١ : ١٠٩) لسان العرب (١ : ٦٠٥) ، غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢١٢ .

(٢) الحكم هو ابن عتيبة الكندى .

(٣) درجة الاثر (٥٠١) : ضعيف بهذا الاسناد الى الحكم ، لان الحجاج كثير الخطأ والتدليس وقد عنعن ولكن له شواهد برقم (٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦) علقها ابن ابى حاتم الا ان ابن جرير وصلها كلها ، الطبرى (٢٠ : ٦٨) .
تخريجه : ذكره الماوردى عن الحكم بلفظه (٣ : ٢٣٧) .
وكذا القرطبى عن الحكم ، بلفظه (٦ : ٥٠٢٩) .

(٤) درجة الاثر (٥٠٢) : صحيح الاسناد الى ابى صالح ، لان هشيما وان كان مدلسا لكنه لم يعنعن بل صرح بالاخبار فهو ثبت اذا صرح بالتحديث . واما عند ابن جرير فانه روى بالعنعنة .
تخريج الاثر (٥٠٢) : اخرجه ابن جرير باسناد ضعيف لعنعنة هشيم عنده ، الطبرى (٢٠ : ٦٩) .
ذكره ابن قتيبة فى غريب القرآن بلفظه عن ابى صالح (ص ٣٥٥) .
وذكره القرطبى بلفظ :"قيل يحمل على اربعين بغلا" (٦ : ٥٠٢٩) ولم ينسبه الى احد ، وابو الليث السمرقندى ، بدون نسبة ايضا (٣٨٥/أ) والسيوطى ، عن ابى صالح ، بلفظه ، ونسبه الى ابن ابى حاتم ، فقط (٦ : ٤٣٨) . =

آية (٧٦) .

(٥٠٣) وروى عن ابن عباس،(١)
(٥٠٤) وابى صالح،(٢) ٥٠٤
(٥٠٥) وقتادة،(٣)

= قلت : ورد فى هذا الاثر (٥٠٢) ان المفاتيح تحمل على اربعين بغلا وورد فى آثار اخرى ستين بغلا وسبعين بغلا ، وورد كذلك ان العصبة، هى : اربعون رجلا ومادون ذلك الى ثلاثة ومافوق ذلك الى سبعين . فان قيل : فما وجه الحل فى هذه الخلافات فالجواب : ان ذكر البغال من الاسرائيليات بدليل قول خيثمة "وجدت مكتوبا فى الانجيل . . . الخ" فان قيل : انه مما لامانع من روايته فالجمع بينها لعل ذلك حسب بعد المسافات فيكون سبعين وستين فى النقل الى الاماكن البعيدة واربعين فى الاماكن القريبة .
واما الاختلاف فى العصبة، فاكثر الاقوال على انها اربعين ، قال ابو الليث السمرقندى (٢/١٩٤أ) : مابين العشرة الى الاربعين فاذا كانوا اربعين فهم اولو قوة واما بالنسبة مافوق الاربعين الى سبعين ، فالسبعين حينما كانت المفاتيح من الحديد فلما صنعها من الجلود خفت او ان ذلك بحسب بعد المسافة كما تقدم، لانها كانت تحمل معه اذا سار .

(١) الاثر (٥٠٣) : عن ابن عباس، وصله ابن جرير عن طريق عطية العوفي وهو ضعيف، بلفظه، الطبرى (٢٠ : ٦٩) .
تخريجه : ذكره ابن الجوزى (٦ : ٢٤٠) والفخر الرازى فى مفاتيح الغيب (٢٥ : ١٥) .

(٢) الاثر (٥٠٤) : عن ابى صالح ، وصله ابن جرير باسناد ضعيف فيه الحسين بن داود وفيه عنعنة هشيم، الطبرى (٢٠ : ٦٨) .
تخريجه : ذكره الطبرسى (٥ : ٢٠ : ٣٢٣) ، والقرطبى (٦ : ٥٠٢٩) والشوكانى عن ابن عباس، وعزاه الى ابن جرير (٤ : ١٨٩) .

(٣) الاثر (٥٠٥) : عن قتادة، لم اجد من وصله، ذكره الماوردى عن قتادة بلفظه (٣ : ٢٣٧) .
والقرطبى عن قتادة (٦ : ٥٠٢٩) .

آية (٧٦) .

(٥٠٦) والضحاك[1]، مثل ذلك[2].

الوجه الثالث :

(٥٠٧) حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث، ثنا الحسين بن علي ثنا عامر بن الفرات، ثنا اسباط عن السدي[3]، (ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة) ، " والعصبة مابين العشرة الى الاربعين" .

الوجه الرابع :

(٥٠٨) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد[4]، قوله : (ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة) ،" مابين

---

(١) الاثر(٥٠٦) : عن الضحاك، وصله ابن جرير عن طريق الحسين عن ابي معاذ ،عن عبيد عن الضحاك، بلفظ "يزعمون ان العصبة اربعون رجلا ينقلون مفاتحه من كثرة عددها" . الطبري (٢٠ : ٦٨) .
تخريج الاثر(٥٠٦) : ذكره الماوردي عن الضحاك بلفظه(٣ : ٢٣٧) . والقرطبي عنه ايضا (٦ : ٥٠٢٩) .

(٢) قوله : (مثل ذلك) يوهم بان هؤلاء قالوا : اربعون بغلا ، وليس كذلك، وانما قالوا اربعون رجلا .

(٣) درجة الاثر(٥٠٧) : فيه الحسين بن علي مسكوت عنه وعامر بن الفرات لم يوثقه الا ابن حبان ،وله شاهد عن قتادة بلفظه، عند ابن جرير باسناد حسن ، الطبري (٢٠ : ٦٨) .
تخريجه : ذكره الماوردي عن السدي بلفظه (٣ : ٢٣٧) والطبرسي عنه ايضا بلفظه (٥ : ٢٠ : ٣٢٢) ، والقرطبي عنه، بلفظه(٦ : ٥٠٢٩) وابن قتيبة في غريب القرآن (ص ٣٣٥) .

(٤) درجة الاثر(٥٠٨) : حسن بهذا الاسناد الى مجاهد .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى مجاهد ، بلفظه الطبري (٢٠ : ٦٩) .
وذكره الماوردي عن مجاهد ، بلفظه (٣ : ٢٣٧) .
وابن الجوزي عنه (٦ : ٢٤٠) ،والقرطبي عنه كذلك (٦ : ٥٠٢٩) ، والطبرسي عنه (٥ : ٢٠ : ٣٢٢) ،والبغوي عنه (٥ : ١٨١) وانظر الى الخازن (٣ : ٤١٢) ، والسيوطي عنه، بلفظه، وزاد نسبته الى الفريابي وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر(٦ : ٤٣٨) ، والشوكاني ولم ينسب (٤ : ١٨٦) وفي تفسير مجاهد ،مسندا اليه مثله (ص ٤٨٩) .

آية (٧٦) .

العشرة الى الخمسة عشر" .

الوجه الخامس :

(٥٠٩) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ، ثنا اصبغ بن الفرج ،ثنا عبد الرحمن بن زيد[1] ، في قوله : (لتنوء بالعصبة اولي القوة) قال " العصبة مابين ثلاثة الى تسعة، وهم النفر" .

الوجه السادس :

(٥١٠) حدثنا علي بن الحسين ،ثناسعيدبن أبي الربيع السمان[2] ، ثنا ابو عوانة، عن ابي (بشر)[3] ، عن سعيد بن جبير[4]، قال : قلت : كم العصبة ؟ قال :" ست او سبع" .

---

(١) درجة الاثر(٥٠٩) : صحيح الاسناد الى عبد الرحمن بن زيد تقدم برقم(٢٩) .
تخريجه : ذكره الماوردي عن ابن زيد بلفظه(٣ : ٢٣٧) .
والقرطبي عنه بلفظه(٦ : ٥٠٢٩) ،وذكره ابن ابي حاتم في تفسيرسورة يوسف آية (٨) ٤/ل ٢٠٠. عند تفسير قوله تعالى : (ونحن عصبة) قال ابن زيد : العصبة : الجماعة ولم يحدد الجماعة .

(٢) هو سعيد بن اشعث بن سعيد السمان وهو ابن ابي الربيع، روى عن ابي عوانة، وسعيد بن سلمة، ومحمد بن دينار، وروى عنه ابو زرعة، قال احمد بن حنبل : ما اراه الا صدوقا . الجرح (٤ : ٥) .

(٣) ابو بشير : هكذا في المخطوطة و هو خطأ والصواب انه ،ابو بشر جعفر بن ابي وحشية (اياس) اليشكري البصري قال يحيى بن معين وابو حاتم : ثقة، وقال البرديجي اثبت الناس في سعيد بن جبير وضعفه شعبة في حبيب بن سالم ومجاهد وفي التقريب (ص٥٥) : ثقة ثبت، روى له الجماعة، توفي ١٢٥هـ وقيل ١٢٦هـ.
تهذيب الكمال (١ : ١٩٢) ،تهذيب التهذيب (٢ : ٨٣) ، الجرح (٢ : ٤٧٣) ، الخلاصة ص ٦٢.

(٤) درجة الاثر(٥١٠) : حسن الاسناد الى سعيد بن جبير .
تخريجه : ذكره الماوردي عن سعيد بن جبير بلفظه(٣ : ٢٣٧) .
والقرطبي عن سعيد (٦ : ٥٠٢٩) .

آية (٧٦) .

قوله : (اولى القـــوة) .

(٥١١) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابـــى نجيح عن مجاهد[1]، قوله : (اولى القوة) ، قال :" خمسة عشر" .

قوله تعالى : (اذ قال له قومه) .

(٥١٢) حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث، ثنا الحسين بن علـــى ابن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا اسباط، عن السدى[2]، (اذا قال

---

(١) درجة الاثر (٥١١) : حسن بهذا الاسناد الى مجاهد .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى مجاهد ، بلفظـــه الطبرى (٢٠ : ٦٩) .
وذكره السيوطى عن مجاهد ، بلفظه ، وزاد نسبته الى الفريابى وابـن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر (٦ : ٤٣٨) .
وذكره ابن ابى حاتم فى تفسير سورة يوسف آية (٨) عند قوله تعالـى (ونحن عصبة) بلفظه هنا .
قلت : تقدم الكلام على العصبة والجمع بين اقوال اهل التأويـــل المختلفة، فى آخر اثر (٥٠٢) ويلاحظ هنا ان ابن ابـى حاتم اقتصر على ذكر ستة اوجه فقط مرتبة ترتيبا تنازليا .
وذكر الماوردى سبعة فنقل عن الكلبى ومقاتل القول بانها عشرة لقوله تعالى (ونحن عصبة) سورة يوسف آية (٨) .
واما القرطبى فذكر احد عشر قولا ولم اجد احدا علق على هـــذه الآراء جمعا او ترجيحا لبعضها او نفيا لصحتها لا القرطبى ولا غـيره .
قلت : ان ماتؤيده اللغة من هذه الاقوال ، وهو من العشـرة الـى الاربعين هو الراجح واما تحديد الاربعين من ذلك فهو قول اكثرهم ومابعد الاربعين فيمكن جمعه على الوجه الذى تقدم فى الاثر (٥٠٢) .

(٢) درجة الاثر (٥١٢) : فيه الحسين بن على مسكوت عنه وفيه عامر بـن الفرات لم يوثقه غير ابن حبان .
تخريجه : ذكره الماوردى عن السكرى بلفظه (٣ : ٢٣٨) ونقـــل الماوردى عن يحيى بن سلام انه قول موسى . =

آية (٧٦) .

له قومه لا تفرح) قال : " هؤلاء المؤمنون منهم "(١)

قوله : (لا تفرح) .

(٥١٣) به ، عن السدى ، (٢) (اذ قال له قومه لا تفرح) قال : " هؤلاء المؤمنون منهم ، قالوا : يا قارون لا تفرح بما اوتيت فتبطر "(٣) .

(٥١٤) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة ، (٤) قوله : (اذ قال له قومه لا تفرح) " أى لا تمدح "(٥)

قوله : (ان الله لا يحب الفرحين) .

(٥١٥) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد (٦) ، قوله : (ان الله لا يحب الفرحين) ، " المتمدحين

= ذكره القرطبى عن السدى ، بلفظه (٦/ ٥٠٢٩) .
وابن الجوزى عنه أيضا بلفظه ٦/ ٢٤١ .
والسيوطى عن السدى ، بلفظه ، وعزاه الى ابن ابى حاتم فقط ٦/ ٤٣٨ .

(١) منهم : اى من القوم وهم بنو اسرائيل .

(٢) به عن السدى ، اى بالسند السابق وهو اسناد قد تقدم بيان ما فيه .
تخريجه : ذكره الماوردى عن السدى بلفظ : لا تبطر ان الله لا يحب البطرين ٣/ ٢٣٨ .
والسيوطى عن السدى بلفظ (بما اوليت) والباقى بلفظه ونسبه اليه ٦/ ٤٣٨ .

(٣) البطر : قلة احتمال النعمة والدهش والحيرة والطغيان بالنعمة . القاموس ١/ ٣٨٩

(٤) درجة الاثر (٥١٤) : صحيح الاسناد الى قتادة .
تخريجه : أخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة .

(٥) وفى المخطوطة : (تمدح) بدال مشددة ، والذى عند ابن جرير باسناده بلفظ : " لا تمرح " وزاد : " (وان الله لا يحب الفرحين) اى ان الله لا يحب المرحين " ، الطبرى (٢٠/ ٧٠) .

(٦) ومعنى قوله : لا تمدح أي لا تكلف أن تمدح وتفتخر وتشبع بما ليس عندك القاموس ١/ ٢٥٧ .

(٧) درجة الاثر (٥١٥) : حسن بهذا الاسناد الى مجاهد .
تخريجه : أخرجه ابن جرير بثلاثة اسانيد بعضها حسنة والاخرى ضعيفة ترتقى الى درجة الحسن وفى بعضها لفظ (المتبذخين) بدل =

آية (٧٦) .

الاشرين/البطرين الذين لايشكرون الله فيما اعطاهم" . ٥١٥

(٥١٦) حدثنا ابى ، ثنا النفيلى ، ثنا العوام[1] ، عن مجاهد[2] ، فى قوله (لاتفرح ان الله لايحب الفرحين) قال :"الفرح هاهنا البغى" .

= (المتبذخين) الطبرى (٢٠ : ٧٠) .
وفى تفسير مجاهد ، مسندا اليه ، بلفظ :" المتبذخين" (ص٤٩٠) .
وذكره السيوطى عن مجاهد ، بلفظ : المرحين الاشرين ... الخ .
والباقى بلفظه ، الدر المنثور (٦ : ٤٣٨) .
والشوكانى ، بلفظه ، بدون نسبة الى مجاهد (٤ : ١٨٦) .

(١) العوام - بتشديد الواو - بن حوشب بن يزيد الشيبانى الربعى ابو عيسى الواسطى ، قال احمد : ثقة ثقة ، قال هشيم : مارأيت اقول للحق من العوام ، وفى التقريب (ص ٢٦٧) : ثقة ثبت فاضل ، روى له الجماعة ، توفى سنة ١٤٨هـ .
تهذيب التهذيب (٨ : ١٦٣) ، الجرح (٧ : ٢٢) ، الكاشف (٢ : ٣٥٦) ، مشاهير علماء الامصار (ص١٧٦) ، المغنى فى ضبط اسماء الرجال (ص١٨١) ، الخلاصة (ص ٢٩٨) .

(٢) درجة الاثر (٥١٦) : صحيح الاسناد الى مجاهد .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسنادين احدهما ضعيف والاخر صحيح عن العوام عن مجاهد ، بلفظه ، الطبرى (٢٠ : ٧٠) .
ذكره الماوردى عن مجاهد بلفظ : لاتبغ ان الله لايحب الباغين (٣ : ٢٣٨) .
وذكره السيوطى عن مجاهد ، بلفظه ونسبه الى ابن ابى حاتم فقط (٦ : ٤٣٩) .
والشوكانى عن مجاهد بلفظه (٤ : ١٨٦) والطوسى فى التبيان (٨ : ١٥٦) .
ويلاحظ هنا ان كلمة (لاتفرح) فسرت بعدة الفاظ عند اهل التأويل وهى : لاتبغ ، لاتمرح ، لاتمدح ، لاتبذخ فكلها مقصودة هنا لانهم نصحوه وزجروه عما لايليق به من التكبر وتكلف المدح والتشبع بما ليس عنده والاشر والبطر والاختيال والافتخار والتبختر والبغى والعدوان والكفر والعصيان ، وامروه بما يجب عليه من ابتغاء وجه الله فيما اتاه الله والاخذ بالحلال ، امروه بالمعروف ونهوه عن المنكر =

آية (٧٦) .

والوجه الثالث :

(٥١٧) حدثنا ابى ، ثنا ابو صالح ، كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح ، عن على بن ابى طلحة، عن ابن عباس[1]، قوله : (ان الله لايحب الفرحين) يقول :" المرحين"[2].

(٥١٨) وروى عن قتادة[3]، مثل ذلك .

(٥١٩) حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن على ، ثنا عامر بن الفرات، ثنا اسباط عن السدى[4]، قوله : (ان الله لايحب الفرحين) قال :" ان الله لايحب الفرح بطرا" .

= فلهذا نجاهم الله واهلكه ، فهذه الاقوال عن ابن عباس، ومجاهد والسدى وقتادة كلها متقاربة المعانى .
ونقل القرطبى (٦ : ٥٠٣٠) عن ابن بحر قوله : (لاتفرح)اى لاتبخل قلت : هذا ضعيف لانه لاتؤيده اللغة .

(١) درجة الاثر(٥١٧) : صحيح الاسناد الى ابن عباس - رضى الله عنهما - تقدم برقم (١) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق على عن ابى صالح ، به ، بلفظه الطبرى (٢٠ : ٧٠) .
وعلقه البخارى فى الصحيح عن ابن عباس قال :" الفرحين : المرحين" .
صحيح البخارى (٣ : ١٧٢) .
وذكره السيوطى عن ابن عباس، بلفظه ، وزاد نسبته الى ابن المنذر ٦/٤٣٩
والشوكانى عنه ، بلفظه ، ونسبه كالسيوطى ٤/١٨٩ .

(٢) المرح : شدة الفرح والنشاط . الصحاح للجوهرى ١/٤٠٤ .

(٣) الاثر(٥١٨) : عن قتادة، وصله ابن جرير باسناد حسن الى قتادة بلفظه ، الطبرى (٢٠ : ٧١) .

(٤) درجة الاثر(٥١٩) : فيه الحسين بن على مسكوت عنه وعامر بن الفرات لم يوثقه الا ابن حبان ، تقدم (٣١٧) .
تخريجه : ذكره السيوطى عن السدى ، وعزاه الى ابن ابى حاتم فقط (٦ : ٤٣٩) تقدم عند قوله تعالى : (لاتفرح) اثر السدى برقم (٥١٣) .

آية (٧٧) .

قوله تعالى : (وابتغ فيما آتاك الله الدار الاخرة) .

(٥٢٠) وبه، عن السدى[1]، (وابتغ فيما آتاك الله الدار الاخرة)، قال : "تصدق وقرب الى الله - تبارك وتعالى - وصل الرحم" .

قوله : (ولا تنس نصيبك من الدنيا) .

(٥٢١) حدثنا احمد بن سنان، ثنا ابو احمد الزبيرى، ثنا سفيان[2]، عن الاعمش، عن رجل[3]، عن ابن عباس[4]، (ولا تنس نصيبك من الدنيا) قال : " ان تعمل فيها لآخرتك" .

(٥٢٢) حدثنا ابى، ثنا ابو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن على بن

---

(١) (به، عن السدى) اى بالسند السابق برقم (٥١٩) .
تخريجه : ذكره الماوردى عن السدى بلفظ : "الصدقة وصلة الرحم" (٣ : ٢٣٨) .
واخرج البغوى عن السدى، نحوه (٥ : ١٨١) .
وذكره السيوطى عن السدى، بلفظه، وعزاه الى ابن ابى حاتم فقط (٦ : ٤٣٩) .

(٢) سفيان، هو الثورى .

(٣) الاعمش عن رجل، لعله هو القاسم بن محمد، ذكره فى تهذيب التهذيب (١٢ : ٣٧٠) والخلاصة (ص ٤٨٥) .
والقاسم : هو ابن محمد بن ابى بكر الصديق التيمى ابو محمد احد الفقهاء السبعة، واحد الاعلام عن عائشة، وابى هريرة وابن عباس وغيرهم، قال ايوب : مارأيت افضل منه وكذا فى التقريب (ص ٢٧٩)، وزاد ثقة، روى له الجماعة، توفى ١٠٦ وقيل غير ذلك .
تهذيب التهذيب (٧ : ٣٣٣)، تذكرة الحفاظ (١ : ٩٦)، الخلاصة (ص ٣١٣) .

(٤) درجة الاثر (٥٢١) : فى اسناده رجل مبهم الا ان يكون هو القاسم المذكور فهو ثقة وفيه عنعنة الاعمش، ولكن الاثر له شاهد عن ابن عباس سيأتى برقم (٥٢٢) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد ضعيف الى الاعمش عن ابن عباس بدون الواسطة . الطبرى (٢ : ٧١) .

آية (٧٧) .

ابى طلحة، عن ابن عباس[1]، فى قوله : (ولا تنس نصيبك من الدنيا) يقول :" لا تترك ان تعمل لله فى الدنيا" .

(٥٢٣) حدثنا ابو عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة[2]، ثنا ابو داود[3]، ثنا ورقاء، عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد[4] ، (ولا تنس نصيبك من الدنيا) قال :" ان تعمل فيها بطاعتى" .

= والسيوطى عنه وزاد نسبته الى الفريابى (٦ : ٤٣٩) .
والشوكانى عن ابن عباس بلفظه (٤ : ١٩٠) .

(١) درجة الاثر (٥٢٢) : صحيح الاسناد الى ابن عباس، رضى الله عنهما ، تقدم برقم (١) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق على عن ابى صالح ، به ، بلفظه الطبرى (٢٠ : ٧١) .
وذكره الماوردى عن ابن عباس نحوه (٣ : ٢٣٨) ، وابو حيان فى البحر (٧ : ١٣٢) .
وذكره السيوطى عن ابن عباس، ونسبه الى ابن ابى حاتم (٦ : ٤٣٩) .

(٢) هو حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق النهشلى البصرى ، نزيل سامراء قال ابن ابى حاتم :سمعت عنه بسامراء مع ابى وهو ثقة صدوق ، وقال ابو حاتم : صدوق ، ووثقه الدارقطنى وذكره ابن حبان فى الثقات وفى التقريب (ص٢٨٢) ثقة روى له مسلم، توفى ٢٦٦هـ .
تهذيب الكمال (١ : ٣٢٣) ، تهذيب التهذيب (٣ : ٦) ، الجرح (٣ : ١٣٥) ، الخلاصة (ص ٩١) .

(٣) ابو داود ، يعنى الطيالسى .

(٤) درجة الاثر (٥٢٣) : حسن الاسناد الى مجاهد .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى مجاهد ، مثله ، الطبرى (٢٠ : ٧١) .
واخرجه احمد فى (الزهد) عن طريق روح عن شبل عن ابن ابى نجيح به ، مثله ، الزهد (ص٤٥٢) . وفى تفسير مجاهد ، مسندا اليه مثله (ص٤٩٠) . وذكر السيوطى عنه ، نحوه ، وزاد نسبته الى الفريابى وعبد بن حميد وابن المنذر (٦ : ٤٣٩) .

آية (٧٧) .

(٥٢٤) حدثنا ابى ، ثنا على بن هاشم ، ثنا عمار بن محمد[1] ، عن منصور عن مجاهد[2] ، فى قوله : (ولا تنس نصيبك من الدنيا) ، قال : " عمرك تعمل فيه لآخرتك" .

الوجه الثانى :

(٥٢٥) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا حفص بن غياث ، عن اشعث[3] ، عن

---

(١) عمار بن محمد الثورى ابو اليقظان الكوفى ابن اخت سفيان الثورى سكن بغداد وتوفى بها . قال البخارى : مجهول حديثه منكر وتبعه فيه ابن حبان وبالغ فيه ، وقال ابو زرعة : ليس بالقوى ، وقال ابو حاتم ليس به بأس وقال الجوزجانى : عمار واخوه سيف ليسا بثقة ، وقال الذهبى : لم ينصف ابو اسحاق فان سيفا ليس بثقة وعمار صدوق ، وثقه ابن سعد وعلى ابن حجر ، وفى التقريب (ص ٢٥٠) صدوق يخطىء وكان عابدا ، روى له مسلم والترمذى وابن ماجة ، توفى ١٨٢هـ .
تهذيب التهذيب (٧ : ٤٠٥) ، الجرح (٦ : ٣٩٣) ، الميزان (٣ : ١٦٨) ، الخلاصة (ص ٢٧٩) .

(٢) درجة الاثر (٥٢٤) : فيه ضعف بهذا الاسناد الى مجاهد لان عمار يخطىء
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد ضعيف الى مجاهد لان فيها ابن وكيع ضعيف بلفظه ، الطبرى (٢٠ : ٧١) .
ذكره الماوردى عن مجاهد بمعناه (٣ : ٢٣٨) .
واخرج البغوى عنه ، نحوه (٥ : ١٨١) .
وذكره السيوطى عن منصور بلفظه ، اطول من هذا وعزاه الى عبد الله ابن احمد فى زوائد الزهد ، الدر المنثور (٦ : ٤٣٩) .

(٣) اشعث بن عبد الملك الحمرانى ابو هانىء البصرى مولى حمران ، قال ابن معين : لم ادرك احدا من اصحابنا اثبت عندى منه ، وقال : لم الق احدا يحدث عن الحسن اثبت منه ، وفى التقريب (ص ٣٧) ثقة فقيه ، روى له البخارى تعليقا واصحاب السنن الاربعة ، توفى ١٤٢هـ وقيل ١٤٦هـ .
تهذيب التهذيب (١ : ٣٥٧) ، الجرح (٢ : ٢٧٥) ، الميزان (١ : ٢٦٦) ، مشاهير علماء الامصار (ص ١٥١) ، الكاشف (١ : ١٣٥) .

آية (٧٧) .

الحسن[1] ، (ولا تنس نصيبك من الدنيا) قال : " اعط الفضل وامسك ما يبلغك" .

(٥٢٦) حدثنا ابي ، ثنا القاسم بن سلام بن مسكين[2] ، ثنا ابي[3] ، قال سألت الحسن[4] ، عن هذه الآية (ولا تنس نصيبك من الدنيا) قال " امره ان يأخذ من ماله قدر عيشه" .

٥٠٦

---

(١) درجة الاثر (٥٢٥) : في اسناده حفص بن غياث ثقة تغير حفظه بعد ان تولى القضاء بالكوفة و ابو سعيد كوفي فلا ندري روايته قبل الاختلاط ام بعده .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن وكيع عن حفص، به ، بلفظه الطبري (٢٠ : ٧١) .
واخرج البغوي عن الحسن ، نحوه (٥ : ١٨٢) .
وذكره ابن العربي في احكام القرآن ، بلفظه ، عن الحسن البصري (٣ : ٤٧١) .
وابو حيان في البحر (٧ : ١٣٢) .
وذكره السيوطي عن الحسن ، بلفظه ، وزاد نسبته الى الفريابي وابن ابي شيبة وابن المنذر .

(٢) القاسم بن سلام بن مسكين الازدي ابو محمد البصري ، روى عنه ابوزرعة وابو حاتم ، وقالا صدوق ، وقال الساجي ضعيف ، وفي التقريب (ص٢٧٨) صدوق ، توفي سنة ٢٢٨هـ .
تهذيب التهذيب (٨ : ٣١٨) ، الجرح (٧ : ١١٠) ، الميزان (٣ : ٣٧٠) ، الكاشف (٢ : ٣٩٠) .

(٣) هو سلام - بتشديد السين - بن مسكين بن ربيعة النمري الازدي ، البصري ابو روح ويقال : اسمه سليمان ، قال ابن معين : ثقة صالح وفي التقريب (ص١٤١) ثقة رمي بالقدر روى له الجماعة الا الترمذي توفي ١٦٧هـ .
تهذيب التهذيب (٤ : ٢٨٦) ، الجرح (٤ : ٢٥٨) ، الخلاصة (ص ١٦٠) .

(٤) درجة الاثر (٥٢٦) : حسن الاسناد الى الحسن البصري .
تخريجه : لم اجد من اخرجه بهذا اللفظ عن الحسن ، سيأتي هذا الاثر بلفظ اطول برقم (٥٣٠) .

آية (٧٧) .

(٥٢٧) حدثنا ابو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة[1]، فى قوله : (ولا تنس نصيبك من الدنيا) قال : " استغن بما احل الله لك" .

(٥٢٨) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى، ثنا اصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم[2]، فى قول الله : (ولا تنس نصيبك من الدنيا) قال : " لا تنس ان تقدم من دنياك لآخرتك فانما تجد فى اخرتك ماقدمت من الدنيا مما رزقك الله" .

(٥٢٩) حدثنا على بن الحسين، ثنا ابو الطاهر، ثنا اشهب[3]، قال

---

(١) درجة الاثر (٥٢٧) : حسن الاسناد لغيره الى قتادة، لأن الوليد صرح بالتحديث . ولكن سعيد بن بشير ضعيف الا انه توبع عند ابن جرير.
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن وكيع قال : ثنا محمد بن حميد المعمرى عن معمر عن قتادة (ولا تنس نصيبك من الدنيا) قال " طلب الحلال" .
ذكره الماوردى عن قتادة بلفظه (٣ : ٢٣٨) وابو حيان فى البحر (٧ : ١٣٢) .
وذكره ابن العربى عن قتادة، بلفظه، احكام القرآن (٣ : ١٤٧١) .
وذكره القرطبى عن قتادة، نحوه (٦ : ٥٠٣٠) .

(٢) درجة الاثر (٥٢٨) : صحيح الاسناد الى ابن زيد وهو ضعيف الرواية .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد صحيح الى ابن زيد، بلفظه الطبرى (٢٠ : ٧١) .
واخرج البغوى عن مجاهد، وابن زيد، بلفظ :" لا تترك العمل فى الدنيا للاخرة حتى تنجو من العذاب . . . الخ" ، المعالم (٥ : ١٨١).

(٣) اشهب بن عبد العزيز بن داود المصرى الفقيه ـ اسمه مسكين واشهب لقبه، فى التقريب (ص ٣٨) ثقة فقيه، روى له ابو داود والنسائى توفى ٢٠٤هـ .
تهذيب الكمال (١ : ١١٨) ، تهذيب التهذيب (١ : ٣٦٠) ، الجرح (٢ : ٣٤٢) .

آية (٧٧) .

سئل مالك[1]، ماهو ؟ قال : ان يعيش ويأكل و يشرب غير مضيق عليه في رأى[2] .

قوله تعالى : (وأحسن كما أحسن الله اليك) .

(١) درجة الاثر (٥٢٩) : صحيح الاسناد الى مالك بن انس ـ رحمه الله .

(٢) هكذا في المخطوطة ، لعله محرف من (رزق) حرف الزاى الى ألف والقاف الى ياء .

تخريجه : ذكره القرطبي عن مالك ، بلفظ : هو الاكل والشرب بلا سرف ، ثم قال القرطبي : قال ابن العربي : ارى مالكا اراد الرد على الغالين في العبادة و التقشف فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الحلواء ويشرب الماء البارد ، واعجب ابن العربي من جميع هذه الاقوال بقول قتادة : ولا تنس نصيبك الحلال . انظر الاحكام للقرطبي (٦ : ٥٠٣٠) ، وكما حكى القرطبي رأيت ابن العربي في احكام القرآن (٣ : ١٤٧١) ذكر ذلك بلفظه .

قلت : هكذا ذهب ابن عباس ، ومجاهد ، وابن زيد الى ان قوله (ولا تنس نصيبك من الدنيا) يعني : عمل الآخرة في الدنياوان نصيبه الحقيقي من عمره هو ماعمل فيه للآخرة ، ومعنى (لا تنس) يعني لا تترك ، وهذا ماتدل عليه الآثار رقم (٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٨) . واما الحسن البصري وقتادة ، ومالك فقالوا : امر ان يأخذ مايكفيه من الحلال و يأكل ويشرب من غير اسراف كما في الآثار رقم (٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩) ، نقل القرطبي (٦ : ٥٠٣٠) عن ابن عطية قال عن القول الاول : فالكلام على هذا التأويل شدة في الموعظة ، وعن القول الثاني قال : فالكلام على هذا التأويل فيه بعض الرفق به واصلاح الامر الذي يشتهيه ، وهذا مما يجب استعماله مع الموعظة خشية النبوة من الشدة .

قلت : هذا التأويل الثاني محله ، اذا كان الموعوظ لايعرف ان الاسلام يبيح له الاستعمال والتمتع بالحلال من غير اسراف فان كان عارفا ذلك ثم ارتد عن الاسلام مثل قارون ـ لعنه الله ـ فالحاجة في تذكيره بالآخرة وعملها الذي هو نصيبه الحقيقي من الدنيا اشد فلهذا ، والله اعلم ـ ذهب ابن عباس رضي الله عنهما الى القول الاول ، وقال الزجاج عنه هو قول جمهور المفسرين ، حكاه الشوكاني عنه ثم قال " ان القول الثاني الصق بمعنى النظم القرآني" فتح القدير (٤ : ١٨٦) .

قلت : لا ارى هذا القول في تفسير هذه الآية يتناسب مع موقف قارون =

آية (٧٧) .

(٥٣٠) حدثنا ابى ، ثنا القاسم بن سلام بن مسكين ، حدثنى ابى ، قال سألت الحسن[1] ، عن هذه الآية (ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك) قال :" امره ان يأخذ من ماله قدر عيشته وان يقدم ماسوى ذلك لآخرته" .

(٥٣١) حدثنا ابى ، ثنا حماد بن حميد العسقلانى[2] ، ثنا ابو عصام رواد[3] ، عن اسرائيل ابى عبد الله[4] ، عن الحسن[5] ، فى قوله : (ولا تنس

= من الكفر والطغيان والانهماك فى ملذات الدنيا وزينتها ، فكيف يطلب منه ماهو مقبل عليه ؟

(١) درجة الاثر (٥٣٠) : حسن الاسناد الى الحسن البصرى ، تقدم برقم (٥٢٦) كرره هنا لتفسير قوله : (واحسن كما احسن الله اليك) بقوله :" وان يقدم ماسوى ذلك لآخرته" .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .

(٢) حماد بن حميد العسقلانى ، روى عن ضمرة وبشر بن بكر ورواد وعنه ابو حاتم و قال ابو حاتم عنه : شيخ . وفى التقريب (ص٨٢) مقبول من الطبقة الحادية عشرة وهم من زعم انه حماد بن حميد الخراسانى .
تهذيب التهذيب (٣ : ٧) ، الجرح (٣ : ١٣٥) ، الخلاصة (ص٩١) .

(٣) ابو عصام رواد - بتشديد الواو - بن الجراح العسقلانى اصله من خراسان ، قال ابوحاتم : تغير حفظه فى آخره و كان محله الصدق وفى التقريب (ص١٠٤) صدوق اختلط بآخره فترك وفى حديثه عن الثورى ضعف شديد من الطبقة التاسعة ، روى له ابن ماجة .
تهذيب التهذيب (٣ : ٢٨٨) ، الجرح (٣ : ٥٢٤) ، الخلاصة (ص ٨٢) .

(٤) هو ابن حاتم المروزى قيده بالكنية لئلا يلتبس بغيره ، روى عن مقاتل ابن حيان و محمد بن اسحاق وعنه وهب بن ابراهيم القاص سكت عنه ابن ابى حاتم . الجرح (٢ : ٢٣١) .

(٥) درجة الاثر (٥٣١) : فيه رواد تغير فى آخر عمره فترك واسرائيل ابو عبد الله مسكوت عنه ،
تخريجه : لم اجد من اخرجه ، ولكن البغوى اخرج مايؤيده عن منصور بن زاذان فى قوله : (ولا تنس نصيبك من الدنيا) قوتك وقوت =

آية (٧٧) .

نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك) قال :" احبس قوت سنة وتصدق بما بقي" .

(٥٣٢) حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع عن سعيد ، عن قتادة ، (عن) الحسن[1] ، (ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك) قال :" اى ما احل الله لك منها فان لك فيها غنى وكفاية" .

(٥٣٣) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الي ، ابنا اصبغ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم[2] ، فى قوله : (واحسن كما احسن الله اليك) يقول :"احسن فيما زادك الله" .

قوله : (ولا تبغ الفساد فى الارض ان الله لا يحب المفسدين) .

(٥٣٤) اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قراءة ، انا ابن وهب ، حدثني مالك ٥٠٧

= اهلك (٥ : ١٨٢) .
وذكره السيوطى عن الحسن ، بلفظه ، وزاد نسبته الى الفريابى وابن ابى شيبة و ابن المنذر (٦ : ٤٣٩) .

(١) درجة الاثر (٥٣٢) : صحيح الاسناد الى الحسن البصرى ، تقدم برقم ٣ .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى الحسن البصرى ، بلفظه الطبرى (٢٠ : ٧١) .
والسيوطى عن الحسن ، بلفظه ، وعزاه الى ابن المنذر فقط وهو موجود عند ابن ابى حاتم .
وكذا ذكره الشوكانى عنه ، نحوه (٤ : ١٨٦) .

(٢) درجة الاثر (٥٣٣) : صحيح الاسناد الى عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، تقدم برقم (٢٩) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد ، بلفظه ، الطبرى (٢٠ : ٦٨) .
ذكره الماوردى بلفظ :"اعط فضل مالك كلما زاد على قدر الحاجة" ثم قال : هذا معنى قول ابن زيد (٣ : ٢٣٨) .

آية (٧٧) .

عن يحيى بن سعيد [١] ، أنه سمع سعيد بن المسيب [٢] ، يقول : " قطع [٣] الذهب والورق من الفساد في الارض " [٤] .

قوله : (إن الله لا يحب) .

(٥٣٥) أخبرنا ابو محمد بن بنت الشافعي [٥] فيما كتب إلي ،

---

(١) يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري ، أبوسعيد المدني القاضي ، قال أحمد : يحيى بن سعيد اثبت الناس ، قال مالك : ما خرج عنا أحد الا تغير غير يحيى بن سعيد الانصاري قال ابن سعد : ثقة حجة كثير الحديث . وفي التقريب (ص ٣٧٦) : ثقة ثبت ، روى له الجماعة ، توفي ١٤٤هـ أو بعدها .
تهذيب التهذيب ١١ / ٢٢١ ، الجرح ٩ / ١٤٧ ، الخلاصة ص ٤٢٤ .

(٢) سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي القرشي احد العلماء الاثبات الفقهاء الكبار ، قال ابوحاتم : ليس في التابعين انبل منه ، اتفقوا على ان مرسلاته اصح المراسيل ، قال ابن المديني : لا أعلم في التابعين أوسع علما منه قال الذهبي : شيخ الاسلام فقيه المدينة سيد التابعين .
التقريب ص ١٢٦ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٥٤ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٨٤ ، مشاهير ص ٦٣ ، غاية النهاية ١ / ٣١٩ .

(٣) القطع - بكسر القاف : لم يظهر لي المراد من هذه العبارة الا ان القطع بالكسر يطلق على نصل السهم الصغير العريض وعلى طنفسه يجعلها الراكب تحته تغطي كتفي البعير أي ان اتخاذ ذلك منهما فيهما من الفساد لأنه اسراف وفي الثاني أوضح . الصحاح ٣ / ١٢٦٧ . والقاموس ٣ / ٧٣ ، وأما الورق بكسر الراء وفتحها الدراهم المضروبة . القاموس ٣ / ٢٩٨ .

(٤) درجة الاثر (٥٣٤) : صحيح الاسناد الى سعيد بن المسيب .
تخريجه : ذكره الماوردي بلفظ (لا تقطع) قال محققه : مطموس بالاصل ٣ / ٢٣٨ .
قال البغوي : " وكل من عصى الله فقد طلب الفساد في الارض " ٥ / ١٨٢ .

(٥) هو أحمد بن محمد بن عبد الله أبومحمد ، ويقال غير ذلك . قال ابو الحسن الرازي : كان واسع العلم فاضلا لم يكن في ال الشافعي بعد الامام أجل منه ، قال النووي : ثقة تفرد بغرائب .

آية (٧٧) .

عن ابيه[1] ، او عمه[2] ، عن سفيان بن عيينة[3] ، قوله : (ان الله لا يحب) " لا يقرب" .

قوله : (المفسدين) .

(٥٣٦) حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا محمد بن عمرو - زنيج - ثنا سلمة ، عن محمد[4] ، عن عكرمة ، او سعيد بن جبير ، عن

= تهذيب الاسماء واللغات (٢ : ٢٩٦) ، طبقات الشافعية للاسنوى (٢ : ٧٨) ، طبقات الشافعية الكبرى (٢ : ١٨٦) .

(١) ابوه ، محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع الشافعي زوج بنت الشافعي كان ابوه من فقهاء الشافعية وله مناظرات مع المزني وزوجه الشافعي ابنته زينب فاولدها احمد وسكين ابا بكر .
حسن المحاضرة (١ : ١٦٧) ، طبقات العبادى (٣ : ٢٦) ، طبقات الشافعية للاسنوى (٢ : ٧٨) .

(٢) عمه ، لا اعلم على وجه اليقين من هو عمه ؟
فهو ، اما محمد ابو عثمان القاضي بن الامام محمد بن ادريس الشافعي وهو اكبر اولاده قال فيه احمد بن حنبل احبك لثلاث انك ابن ابي عبد الله وانك رجل من قريش وانك من اهل السنة وهو معروف بالرواية عن سفيان بن عيينة .
طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٢ : ٧١) .
او هو ابراهيم بن محمد بن العباس بن شافع وهو معروف ايضا بالرواية عن ابن عيينة .
انظر ترجمته في : مفتاح السعادة (٢ : ٢٩٦) ، مناقب الشافعي للبيهقي (٢ : ٣١٠) .
وهو من رجال النسائي وابن ماجة ، تقريب (ص٢٢) صدوق .

(٣) درجة الاثر : فيه عم ابي محمد ابن بنت الشافعي لم اعرف من هو ؟
هذا الاثر فيه تأويل الصفات وذلك مخالف لطريقة السلف لعله لم يصح عن سفيان .

(٤) هو محمد بن ابي محمد الانصاري مولى زيد بن ثابت ، تقدم في رقم (٣٨٨) .

آية (٧٧-٧٨)

ابن عباس، (والله لا يحب الفساد)[1]، " اى لا يحب عمله ولا يرضاه"[2].

قوله : (قال انما اوتيته على علم عندى) .

(٥٣٧) حدثنا احمد بن يحيى بن مالك السوسى ، ثنا عبد الوهاب، يعنى ابن عطاء الخفاف ـ عن سعيد ، عن قتادة[3]، قوله : (انما اوتيته على علم عندى) يقول :" على خير عندى وعلم عندى" .

(٥٣٨) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ابنا اصبغ بن الفرج ، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم[4]، فى قول الله : (انما اوتيته على علم

---

(١) هذه الآية من سورة البقرة رقم (٢٠٥) اتى بهذه الآية لان تفسير ابن عباس ورد فى هذه الآية من سورة البقرة فنقلها هنا ابن ابى حاتم وللآيتين علاقة كما ترى .

(٢) درجة الاثر (٥٣٦) : ضعيف بهذا الاسناد ، تقدم برقم (٣٨٨) .
تخريجه : لم اجد من اخرجه . ذكره الماوردى عن ابن عباس بلفظه (٣ : ٢٣٩) .

(٣) درجة الاثر (٥٣٧) : حسن الاسناد لان عبد الوهاب تابعه ابوسفيان المعمرى عند ابن جرير .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد فيه الحسين بن داود وهو ضعيف الى قتادة ، فاختصر على قوله " على خير عندى" الطبرى (٢٠ : ٧٢) .
وذكره الماوردى عن قتادة بلفظ " على خير وعلم عندى" (٣ : ٢٣٩) .
والطبرسى عن قتادة بلفظه (٥ : ٢٠ : ٣٢٣) .
وابن الجوزى بلفظ :" على علم عندى بوجوه المكاسب" نقلا عن الماوردى ، وبلفظ : " على خير علمه الله عندى" نقلا عن مقاتل زاد المسير (٦ : ٢٤٢) .
وذكره ابن كثير بلفظه عنه (٣ : ٤٠٠) .
والسيوطى وعزاه الى عبد بن حميد وابن المنذر (٦ : ٤٤٠) .

(٤) درجة الاثر (٥٣٨) : صحيح الاسناد الى ابن زيد تقدم برقم (٢٩) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد بلفظه ، الطبرى (٢٠ : ٧٢) . =

آية (٧٨) .

عندى) قال :" لولا رضا الله عني ومعرفته بفضلي ما اعطاني هـــذا وقرأ (او لم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون) .

(٥٣٩) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن على ، ثنا عامر بـــن الفرات ، ثنا اسباط ، عن السدى[1] ، قال : (انما اوتيته على علم عندى) " علم الله انى اهل لذلك" .

قوله : (او لم يعلم ان الله) الى قوله : (عن ذنوبهم المجرمون) .

(٥٤٠) حدثنا احمد بن يحيى بن مالك السوسى ، ثنا عبد الوهاب الخفاف عن سعيد ، عن قتادة[2] ، قوله : (ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمـــون)

= ذكره الماوردى عن ابن زيد نحوه (٣ : ٢٣٥) .
وابن الجوزى عن ابن زيد ، بلفظه ، مختصرا (٦ : ٢٤٢) .
والطبرسى عنه نحوه (٥ : ٢٠ : ٣٢٤) وابو حيان (٧ : ١٣٢) .
والقرطبى ايضا بلفظه (٦ : ٥٠٣١) .
وابن كثير عنه بلفظه (٣ : ٤٠٠) .
والشوكانى بلفظه بدون نسبة (٤ : ١٨٧) .
ملاحظة : قال ابن جرير : معنى قوله تعالى : (عندى) على تفسير ابن زيد اى فى نظرى وفى رأيى ، الطبرى (٢٠ : ٧٢) .

(١) درجة الاثر (٥٣٩) : فيه الحسين بن على ، مسكوت عنه ، تقدم برقم (٣١٧) .
تخريجه : ذكره ابن كثير عن السدى بلفظه (٣ : ٤٠٠) والسيوطى عنه وعزاه الى ابن ابى حاتم فقط ، الدر المنثور (٦ : ٤٤٠) . ويؤيد هذا الاثر عن السدى ، اثر عبد الرحمن بن زيد ، الذى تقدم برقم (٥٣٨) واثر قتادة الذى تقدم برقم (٥٣٧) .
يلاحظ هنا : أنه تقدم ذكر الاقوال فى بيان المراد بهذا العلم الذى عناه قارون بقوله : (انما اوتيته على علم عندى) تقدم فى التعليق على الأثر ٤٨٧ عند تفسير قوله تعالى (وآتيناه من الكنوز) آية (٧٦)

(٢) درجة الاثر (٥٤٠) : حسن الاسناد لغيره الى قتادة لان عبد الوهاب تابعه ابو سفيان المعمرى عند ابن جرير . =

آية (٧٨) .

يقول :" المشركون لا يسألون عن ذنوبهم يعذبون ولا يحاسبون" .

(٥٤١) حدثنا ابى ، ثنا احمد بن عبد الرحمن الدشتكى ، ثنا عبد الله بن ابى جعفر الرازى ، عن ابيه ، عن الربيع بن انس[1] ، قوله : (ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون) قال :" لا يسألون عن احصائها يقول هاتوا فبينوها لنا ولكن اعطوها فى كتب فلم يشكوا الظلم يومئذ ولكن شكوا الاحصاء[2] . ٥٠٨

(٥٤٢) حدثنا على بن الحسين بن الجنيد ، ثنا محمد بن ابى بكر بن على ابن مقدم[3] ، ثنا الضحاك بن مخلد[4] ،

= تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد ضعيف الى قتادة لان فيه الحسين ابن داود ضعيف . اخرجه بمعناه ، الطبرى (٢٠ : ٧٢) .
ذكره الماوردى عن قتادة بلفظ" يعذبون ولا يحاسبون" (٣ : ٢٣٩) .
. والسيوطى عن قتادة ، نحوه (٦ : ٤٤٠) .
والشوكانى كذلك بمعناه عن قتادة (٤ : ١٨٧) .

(١) درجة الاثر (٥٤١) : صحيح الاسناد الى الربيع لان مايروى بهذا الاسناد نسخة تقدم برقم (٣٨٣) .
تخريجه : لم اجد من اخرجه . ذكره الماوردى عن الربيع بلفظ : لا يسألون عن احصائها ويعطون صحائفها فيعرفونها ويعترفون بها" . (٣ : ٢٣٩) .

(٢) متن هذا الاثر غير واضح ولكن مجمل القول فيه ان المجرمين لا يسألون عن كل ذنب واحدا واحدا بالتفصيل ولا يطلب بيانها منهم وانما يعطون كتبا فيقرأون تلك الكتب ويكتفى بذلك كما تدل عليه رواية الماوردى .

(٣) محمد بن ابى بكر بن على بن عطاء بن مقدم المقدمى - بتشديد الدال ابو عبد الله الثقفى مولاهم البصرى ، قال يحيى بن معين وابو زرعة : ثقة وقال ابو حاتم : صالح الحديث محله الصدق ، وفى التقريب (ص ٢٩١) ثقة روى له البخارى ومسلم والنسائى ، توفى ٢٣٤ هـ .
تهذيب التهذيب (٩ : ٧٩) ، الجرح (٧ : ٢١٣) ، الكاشف (٣ : ٢٤) الخلاصة (ص ٣٢٩) .

(٤) الضحاك بن مخلد بن الضحاك ابو عاصم النبيل البصرى الشيبانى قال ابن معين والعجلى : ثقة ، قال ابن خراش : لم ير فى يده كتاب قط ، وفى الميزان (٢ : ٣٢٥) اجمعوا على توثيقه ، وفى التقريب (ص ١٥٥) ثقة ثبت ، روى له الجماعة ، توفى ٢١٢ هـ .
تهذيب التهذيب (٤ : ٤٥٢) ، الجرح (٤ : ٤٦٣) ، الكاشف (٢ : ٣٦) .

آية (٧٨) .

ثنا موسى بن عبيدة[1]، عن محمد بن كعب،[2] (ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون) " الذين كانوا قبلهم عما اهلكوا وعن منزلهم فيعتبروا ولكنهم يكونون على ماكانوا عليه من العبرة" .

(٥٤٣) اخبرنا ابو عبد الله الطهراني فيما كتب الى ، ابنا عبد الرزاق ، ثنا معمر، عن قتادة[3]، في قوله : (ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون) قال " يدخلون النار بغير حساب" .

(٥٤٤) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابى نجيح

---

(١) موسى بن عبيدة بن نشيط - بفتح اوله وكسر المعجمة - الربذى - بفتح الراء ثم معجمة - ابو عبد العزيز المدنى ، قال احمد : لاتحل الرواية عنه/عندى وقال ابن معين : لايحتج بحديثه ، وفي التقريب (ص٣٥١) : ضعيف ولاسيما في عبد الله بن دينار وكان عابدا روى له الترمذى وابن ماجة، توفى ١٥٣هـ .
تهذيب التهذيب (١٠ : ٣٥٦) ، الجرح (٨ : ١٥١) ، الميزان (٤ : ٢١٣) ، الخلاصة (ص ٣٩١) .

(٢) درجة الاثر (٥٤٢) : ضعيف بهذا الاسناد الى محمد بن كعب لضعف موسى بن عبيدة .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق محمد بن عمرو عن ابى عاصم، به بلفظ: "عن ذنوب الذين مضوا فيم اهلكوا" . وضعف هذا القول ابن جرير، لانه غير مسئول عن ذلك لامؤمن ولاكافر . وذكره ابو الليث السمرقندى بلفظ: لايسأل مجرموا هذه الامة عن ذنوب الامم الخالية (ق/١٩٤٥) ونسبه الى الكلبى. والقرطبى بهذا اللفظ بدون نسبة (٦ : ٥٠٣٢) ، والشوكانى بلفظ ابى الليث بدون نسبة ايضا (٤ : ١٨٧) .

(٣) درجة الاثر (٥٤٣) : صحيح الاسناد الى قتادة تقدم برقم (٨١) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد ضعيف عن طريق الحسين بن داود وهو ضعيف الى قتادة بلفظه، الطبرى (٢٠ : ٧٢) .
واخرجه البغوى عن قتادة، بلفظه (٥ : ١٨٢) .
والسيوطى والشوكانى بمعناه عن قتادة، وزاد السيوطى نسبته الى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر، الدر المنثور (٦ : ٤٤٠) =

آية (٧٨-٧٦) .

عن مجاهد[1]، قوله : (ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون) قال :" كقوله (يعرف المجرمون بسيماهم)[2] سود الوجوه زرقا[3] الملائكة لا تسأل عنهم قد عرفتهم" .

آية (٧٩) .

قوله تعالى : (فخرج على قومه في زينته) .

(٥٤٥) حدثنا ابو سعيد الاشج ،

= فتح القدير (٤ : ٣١٧) ، وذكره ابن الجوزى عنه بلفظه (٦ : ٢٤٣) .
والطبرسى كذلك (٥ : ٢٠ : ٣٢٤) ، والقرطبى (٦ : ٥٠٣٢) .

(١) درجة الاثر (٥٤٤) : حسن بهذا الاسناد الى مجاهد ، تقدم برقم (٩) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى مجاهد ، بلفظه الطبرى (٢٠ : ٧٢) .
وأبو الليث السمرقندى ، بلفظه ، ولكنه نسبه الى الكلبى ٢/ل ١٩٤ .
وذكره الماوردى عنه بلفظه مختصرا (٣ : ٢٣٩) .
والبغوى عن مجاهد ، بلفظه ، والطبرسى بلفظ مجاهد هذا ولكنه نسبه الى قتادة ولم يفعل ذلك غيره ولعله الصواب نسبته الى مجاهد مجمع البيان (٥ : ٢٠ : ٣٢٤) .
وذكره القرطبى عن مجاهد بلفظه (٦ : ٥٠٣٢) .
والسيوطى عن مجاهد بلفظه ، وعزاه الى الفريابى وعبد بن حميد وابن المنذر (٦ : ٤٤٠) ، والشوكانى عنه نحوه (٤ : ١٨٧) ، ونقل البغوى عن الحسن قوله : لا يسألون سؤال استعلام وانما يسألون سؤال تقريع وتوبيخ . المعالم (٥ : ١٨٢) .
قلت : قد ذكر ابن ابى حاتم هذه الاوجه ولم يقل الوجه الاول والثانى ولعله يرى انه يمكن الجمع بينها فكأنها وجه واحد ، لان يوم القيامة فيه احوال ومقامات مختلفة فما يسألون عنه فى حال لا يسألون عنه فى حال اخرى ومايسألون فى مقام لا يسألون عنه فى مقام آخر واذا سئلوا لا يسألون عن التفاصيل فى مقام ويسألون عنه فى مقام آخر وهكذا . وذكر الماوردى وجها رابعا وهو : انهم لا يسألون سؤال المعاتبة وقال : قاله ابن بحر (٣ : ٢٣٩) لذا فلا تنافى بين هذه الاية وآية (وقفوهم انهم مسئولون) وغيرها سورة الصافات (٢٤) .

(٢) سورة الرحمن (٤١) .

(٣) وعند السيوطي (٦ : ٤٤٠) (زرق العيون) وهو اوضح مما في المخطوطة .

آية (٧٩ - ٨٠)

ثنا ابن يمان[1]، وابن ادريس[2]، وابو خالد[3]، عن عثمان بن الاسود[4]، عن مجاهد[5]، (فخرج على قومه في زينته) قال: " خرج على البراذين[6] البيض، عليها سروج الارجوان[7]

(١) ابن يمان هو يحيى بن يمان العجلي ابو زكريا الكوفي، قال العجلي كان من كبار اصحاب الثوري كان ثقة جائز الحديث متعبدا معروفا بالحديث صدوقا، وذكر انه تغير في آخره و في التقريب (ص٣٨٠): صدوق عابد يخطيء كثيرا وقد تغير، روى له البخاري في الادب، واخرج له الباقون.
تهذيب التهذيب (١١: ٣٠٦)، الجرح (٩: ١٩٩)، ثقات ابن شاهين (ل ١١٨)، الخلاصة (ص ٤٢٩).

(٢) ابن ادريس هو عبد الله بن ادريس بن يزيد الكوفي.

(٣) ابو خالد، هو سليمان بن حيان.

(٤) عثمان بن الاسود بن موسى بن باذان المكي مولى بني جمح، قال يحيى القطان: كان ثقة ثبتا وكذا في التقريب (ص٢٣٢) روى له الجماعة، توفي ١٥٠هـ او قبلها.
تهذيب التهذيب (٧: ١٠٧)، الجرح (٦: ١٤٤)، الكاشف (٢: ٢٤٧)، الخلاصة (ص ٢٥٨).

(٥) درجة الاثر (٥٤٥): صحيح الاسناد الى مجاهد لان ابن يمان وابا خالد تابعهما ابن ادريس وهو امام من الائمة.
تخريجه: اخرجه ابن جرير باسناد فيه ابن وكيع وهو ضعيف عن ابي خالد به، بلفظه، الطبري (٢٠: ٧٣).
وعبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الثوري عن عثمان بن الاسود عن مجاهد بلفظه (ل ٢١٧)، والبغوي عن مجاهد، بلفظ: " خرج على براذين عليها سروج الارجوان" (٥: ١٨٢).
وذكره السيوطي عن مجاهد، وزاد نسبته الى الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر (٦: ٤٤٠)، بلفظ: " على براذين بيض عليها سرج من ارجوان و عليها ثياب معصفرة" والاولى عبارة المصنف في قوله (عليهم المعصفرات) فإن الضمير يعود على الراكبين لا على البراذين.

(٦) البراذين: جمع برذون: نوع من الخيل غير العربيه فتح المغيث ١/ ٣٠٢

(٧) الارجوان: قال الزجاج هو في اللغة: صبغ احمر، حكاه ابن الجوزي (٦: ٢٤٣)، والقرطبي (٦: ٥٠٣٣).

آية (٧٩) .

عليهم المعصفرات[1]، والسياق لابي خالد[2]" .

(٥٤٦) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا سعيد بن محمد الوراق[3]، عن طلحة[4] عن عطاء[5]، (فخرج على قومه في زينته) قال :" في ثوبين احمرين[6]" .

(٥٤٧) حدثنا ابو سعيد[7]، حدثني عقبة[8]، عن مبارك[9]،

---

(١) المعصفرات : الثياب المصبوغة بالعصفر - بضم المهملة الاولى و سكون المهملة الثانية نوع من النبات يصبغ به .

(٢) هكذا يحافظ ابن ابي حاتم على الالفاظ، ويبين ان اللفظ لفلان كما يفعل ذلك مسلم في صحيحه لانه كما قيل : المعاني تحت المباني فبالالفاظ يعرف المنكر والشاذ وزيادة الثقة والمدرج وغير ذلك.

(٣) سعيد بن محمد الوراق الثقفي ابو الحسن الكوفي نزيل بغداد ، قال ابن معين : ليس بثقة وقال ابو حاتم : ليس بالقوى ، وفي التقريب (ص ١٢٥) ضعيف، روى له الترمذي وابن ماجة، من الطبقة الثامنة.
تهذيب الكمال (١ : ٥٠٢) ، تهذيب التهذيب (٤ : ٧٧) ، الجرح (٤ : ٥٨) ، الخلاصة (ص ١٤٢) .

(٤) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي ، قال احمد : لاشيء متروك الحديث، وفي التقريب (ص١٥٧) متروك، روى له ابن ماجة، توفي ١٥٢هـ .
تهذيب التهذيب (٥ : ٢٣) ، الميزان (٢ : ٣٤٢) ، الجرح (٤:٤٧٨) الخلاصة (ص ١٨٠) .

(٥) عطاء : هو عطاء بن ابي رباح ثقة ثبت .

(٦) درجة الاثر (٥٤٦) : ضعيف الاسناد جدا لضعف سعيد بن محمد الوراق وطلحة بن عمرو متروك .
تخريجه : ذكره السيوطي عن عطاء، وعزاه الى ابن ابي حاتم فقط بلفظه وذكر له شاهدا عن ابي الزبير ايضا بلفظه . وزاد عليه وعزاه الى عبد بن حميد (٦ : ٤٤٠) .

(٧) ابو سعيد : هو الاشج عبد الله بن سعيد بن حصين .

(٨) عقبة : هو ابن خالد .

(٩) مبارك بن فضالة - بفتح الفاء وتخفيف المعجمة - ابن ابي امية مولى زيد الخطاب ابو فضالة البصري ، قال احمد : ماروى عن الحسن يحتج به ، قال ابو داود : اذا قال حدثنا فهو ثقة، وكان يدلس، وفي =

آية (٧٩) .

عن الحسن[1] ، (فخرج على قومه فى زينته) قال :" فى صفر وحمر"[2] .

(٥٤٨) حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث، ثنا الحسين بن على بن مهران ، ثنا عامر بن الفرات، ثنا اسباط عن السدى[3] (فخرج على قومه فى زينته) ، وكانت زينته انه خرج فى جوار (بيض على سروج[4]) من ذهب على قطف[5] ارجوان وهن على بغال بيض عليهن ثياب حمر

= التقريب (ص ٣٢٨) : صدوق يدلس ويسوى ، علق له البخارى وروى له اصحاب السنن الا النسائى ، توفى على الصحيح ١٦٦هـ .
تهذيب التهذيب (١٠ : ٣١) ، الميزان (٣ : ٤٣١) ، الخلاصة (ص ٣٦٨) .

(١) درجة الاثر (٥٤٧) : حسن الاسناد الى الحسن البصرى ، واما تدليس مبارك فلايرد هنا لقول احمد ماروى عن الحسن يحتج به .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن وكيع عن ابيه ويحيى بن يمان ، به ، بلفظ" فى ثياب حمر وصفر" وبلفظ ابن جرير هذا عند البغوى عن ابراهيم النخعى (٥ : ١٨٢) . وكذا عند السيوطى عن النخعى وعزاه الى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر (٦ : ٤٤٠) .
وذكره ابن الجوزى عن الحسن بلفظه ، زاد المسير (٦ : ٢٤٣) .
والزمخشرى عن الحسن (٣ : ١٩٠) .

(٢) الصفر - بضم اوله وسكون ثانيه من النحاس وصانعه الصفار (والحمر) بضم جمع احمر وهو الذهب . القاموس (٢ : ١٣) .

(٣) درجة الاثر (٥٤٨) : فيه الحسين بن على مسكوت عنه ، ولا اعرف وثق عامرا غير ابن حبان .
تخريجه : ذكره الماوردى عن السدى بلفظه (٣ : ٢٣٩) .
والطبرسى عن السدى بلفظه (٥ : ٢٠ : ٣٢٤) .
والقرطبى عنه كذلك (٦ : ٥٠٣٢) .
وذكره السيوطى عن السدى ، بلفظه ، وعزاه الى ابن ابى حاتم ، فقط (٦ : ٤٤١) .

(٤) مابين العلامتين سقط عن المخطوطة ، والتصحيح من هامش المخطوطة ومن الدر المنثور (٦ : ٤٤١) .

(٥) القطف : بضمتين - جمع قطيفة وهى دثار مخمل اى ذا هدب .
القاموس المحيط (٣ : ١٩٢ ، ٣٨٢) .

آية (٧٩) .

وحلي[1] ذهب" .

(٥٤٩) حدثنا ابي ، ثنا نصر بن علي[2] ، ثنا نوح بن قيس[3] ، عن اخيه خالد بن قيس[4] ، عن قتادة[5] ، (فخرج على قومه في زينته) قال : على الف بغلة

---

(١) حلي ذهب - بفتح المهملة وسكون اللام ... جمع حلية وهو مايتزين به من مصنوع المعدنيان او الحجارة. القاموس (٤ : ٣٢١) .

(٢) نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي ابو عمرو البصري الصغير، قال احمد : مابه بأس ورضيه ، ووثقه ابن معين والنسائي ، وفي التقريب (ص ٣٥٧) : ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع ، روى له الجماعة، توفي ٢٥٠هـ او بعدها .
تهذيب الكمال (٣ : ١٤١٠) ، تهذيب التهذيب (١٠ : ٤٣٠) الجرح (٨ : ٤٦٦) .

(٣) نوح بن قيس بن رباح الازدي ابو روح الحداني البصري ، اخو خالد بن قيس، قال ابو داود ثقة بلغني عن يحيى انه ضعفه وقال مرة : يتشيع وقال النسائي ليس به بأس، قال في التقريب (ص ٣٦٠) : صدوق رمي بالتشيع، روى له مسلم و اصحاب السنن ، توفي سنة ٣ او ١٨٤هـ .
تهذيب التهذيب (١٠ : ٤٨٥) ، الجرح (٨ : ٤٨٣) ، الكاشف (٣ : ٢١١) ، الخلاصة (ص ٤٠٤) .

(٤) خالد بن قيس بن رباح الازدي الحداني - بضم المهملة الاولى وتشديد المهملة الثانية البصري ، وثقه ابن معين والعجلي ، وقال ابن المديني : ليس به بأس، وقال الازدي : خالد بن قيس عن قتادة فيها مناكير قال في التقريب (ص ٩٠) : صدوق يغرب من السادسة، روى له مسلم وابو داود والترمذي في الشمائل والنسائي وابن ماجة .
تهذيب التهذيب (٣ : ١١٢) ، الجرح (٣ : ٣٤٨) ، الخلاصة (ص ١٠٢) .

(٥) درجة الاثر (٥٤٩) : حسن الاسناد الى قتادة، لان قول ابن حجر : في خالد (صدوق يغرب) اعتمادا على كلام الازدي ، والازدي ضعيف وقد وثقه الآخرون .
تخريجه : لم اجد من اخرجه ، الا ان السيوطي اخرج عن قتادة بلفظ مثله يجمع بين هذا الاثر عن قتادة والاثر الاتي عنه برقم (٥٥١) ، وزاد =

آية (٧٩) .

شهب[1] عليها مياثر الارجوان" .

(٥٥٠) حدثنا ابى ، ثنا هشام بن خالد[2] ، عن الحسن بن يحيى[3] ، عن ابن جابر[4] ، عن عطاء الخراسانى[5] ، فى قول الله : (فخرج على قومه

= نسبته الى عبد بن حميد ، ولفظه : ذكر لنا انهم خرجوا على اربعة آلاف دابة ، عليهم ثياب حمر ، منها الف بغلة بيضاء ، وعلى دوابهم قطائف الارجوان (٦ : ٤٤٠) .

(١) الشهب : بفتحتين بياض يصدعه سواد ، القاموس (١ : ٩٣) ، وقد صرح به فى الآثار (٥٤٥ ، ٥٤٨) المياثر : المراكب اى السرج من الارجوان القامو ٨/٢

(٢) هشام بن خالد بن زيد - ويقال ابن يزيد - ابن مروان الازرق ابو مروان الدمشقى ، ذكره ابو زرعة فى اهل الفتوى بدمشق ، قال ابوحاتم صدوق ، وكذا فى التقريب (ص٣٦٤) روى له ابو داود وابن ماجه توفى ١٥٤هـ وقيل ١٥٣هـ .
تهذيب الكمال (٣ : ١٤٣٩) ، تهذيب التهذيب (١١ : ٣٧) الجرح (٩ : ٥٧) ، الميزان (٤ : ٢٩٨) ، الكاشف (٣ : ٢٢١) ، الخلاصة (ص ٤٠٩) .

(٣) الحسن بن يحيى الخشنى ابو عبد الملك - ويقال : غير ذلك الدمشقى البلاطى اصله من خراسان - والبلاط قرية على نحو فرسخ من دمشق قال ابو حاتم : صدوق سيء الحفظ ، قال دحيم : لا بأس به ، وقال الدارقطنى : متروك ، وفى التقريب (ص٧٢) صدوق كثير الغلط ، روى له ابو داود فى المراسيل وابن ماجه ، توفى بعد ١٩٠هـ .
تهذيب التهذيب (٢ : ٣٢٦) ، الجرح (٣ : ٤٤) ، الميزان (١ : ٥٢٥) الكاشف (١ : ١٢٨) .

(٤) هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الازدى ابو عتبة الشامى الدارانى كبير القدر من ائمة الشاميين وثقه ابن معين والنسائى وغيرهما ، وفى التقريب (ص٢١١) : ثقة ، روى له الجماعة ، توفى ١٥٠هـ .
تهذيب التهذيب (٦ : ٢٩٨) ، تذكرة الحفاظ (١ : ١٨٣) ، المشاهير (ص ١٨٢) ، الخلاصة (ص ٢٣٦) .

(٥) درجة الاثر (٥٥٠) : ضعيف بهذا الاسناد من أجل الحسن بن يحيى ولكن له شاهد من اثر قتادة الآتى برقم (٥٥١) .
تخريجه : لم أجده من أخرجه ولكن السيوطى ذكر له شاهدا مرفوعا ، عن =

آية (٧٦) .

في زينته) قال : " فخرج عليهم في اربعة آلاف على البغال الشهب في الرحايل[1] البزيون .

(٥٥١) حدثنا ابي ، ثنا صالح بن عبد الله الهاشمي[2] ، ثنا الوليد ، ثنا ابن حدير[3] (ح) ثنا العباس بن الوليد النرسي ، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ، عن قتادة[4] ، قوله : (فخرج على قومه في زينته) قال : " ذكر

= أوس بن اوس الثقفي عن النبي صلى الله عليه وسلم - فخرج على قومه في زينته) قال : " في أربعة الاف بغل " يعني : " عليه البزيون " .
ونسبه السيوطي الى ابن مردويه (٦/ ٤٤١) وكذا الشوكاني ذكره مرفوعا وعزاه كالسيوطي ، ثم قال : " ولا أدر " كيف اسناد هذا الحديث الذي رفعه ابن مردويه فمن ظفر بكتابه فلينظر فيه " . فتح القدير (٤/ ١٩٠) .

(١) الرحايل : جمع رحالة سرج من جلود ليس فيها خشب تتخذ للركض الشديد الصحاح ٤/ ١٧٠٨ .
والبزيون : هكذا في المخطوطة وعند السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٤٤١ (البزيون) بالزاي على وزن عصفور أو جردحل هو السندس . القاموس : ٤/ ٢٠٣ .

(٢) صالح بن عبد الله الهاشمي مولاهم ابو الفضل روى عن ابي الطيح وابن عليه والوليد بن مسلم ، سمع منه ابوحاتم سنة ٢٢٠هـ وروى عنه ، سئل عنه ابوحاتم فقال : شيخ . الجرح والتعديل (٤/ ٤٠٨)

(٣) هو عمران بن حدير - بمهملات مصغرا - السدوسي ابو عبيدة البصري قال ابن معين والنسائي : ثقة وكذا في التقريب (ص ٢٦٤) ، روى له الجماعة الا البخاري وابن ماجة ، توفي ١٤٩هـ .
تهذيب التهذيب : ٨/ ١٢٥ ، الجرح ٦/ ٢٩٦ ، الخلاصة ص ٢٩٥ .

(٤) هذا الاسناد فيه تحويل ولعل الناسخ اسقط رمز التحويل (ح) والتقدير أن يقال : (ح ثنا ابو العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد .. الخ) ، لان العباس بن الوليد هذا من شيوخ ابي حاتم فلما رأى أبو حاتم أن صالح ابن عبد الله الهاشمي ، لا يصل الى درجة الاحتجاج به روى الاثر بطريقين الى قتادة ، فحول الاسناد الى الطريق الثانية التي فيها العباس بن الوليد وهو ثقة لتقوية الاسناد الاول =

آية (٧٩) .

لنا انهم خرجوا على اربعة آلاف دابة عليهم وعلى دوابهم الارجوان[1] .

(٥٥٢) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي ، فيما كتب الى ، ابنا اصبغ بن الفرج ، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم[2] ، في قول الله : (فخرج على قومه في زينته) قال : " خرج في سبعين الفا عليهم المعصفرات[3] وكان ذلك اول يوم في الارض رؤيت المعصفرات فيما كان ابي يذكر ذلك لنا" .

(٥٥٣) حدثنا ابوسعيد الاشج ثنا ابوخالد ، عن جويبر ، عن الضحاك[4]

= بالاسناد الثاني .
والتحويل معروف في كتب الحديث وفائدته عدم التكرار وقد استعمل المصنف عدة مرات انظر رقم (٢٤٣ ، ٢٥٤ ، ٢٤٣) اسقط رمز (ح) بينما اثبته في (٢٥٤) واسقاط رمز (ح) لايجوز لان من لايعرف يصيره اسنادا واحدا .

(١) درجة الاثر (٥٥١) : صحيح الاسناد الى قتادة لان صالح بن عبد الله تابعه العباس بن الوليد .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة ، بلفظه الطبري (٢٠ : ٧٣) .
واخرجه ابو الليث السمرقندي عن قتادة ٢/ل ١٩٤أ ، والطبرسي عنه بلفظه (٥ : ٢٠ : ٢٤) ، والقرطبي عنه كذلك بلفظه (٦ : ٥٠٣٣) .
والسيوطي عنه بلفظه ، مطولا ، وزاد نسبته الى عبد بن حميد (٦ : ٤٤٠) .

(٢) درجة الاثر (٥٥٢) : صحيح الاسناد الى عبد الرحمن ، واما عبد الرحمن فضعيف الرواية ، لذا فهو صحيح الى عبد الرحمن وتقدم التفصيل عند الاثر (١١)
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق يونس ، عن ابن وهب ، عن ابن زيد ، الطبري (٢٠ : ٧٣) .
اخرجه البغوي عن ابن زيد ، بلفظه (٥ : ١٨٢) ، وذكر الزمخشري في الكشاف (٣ : ١٩١) والماوردي عن ابن زيد كذلك بلفظه (٣ : ٢٣٩) ، وابو حيان في البحر (٧ : ١٣٤) ، والقرطبي عن ابن زيد كذلك بلفظه (٣ : ٢٣٩) والسيوطي عنه عن ابيه (٦ : ٤٤٠) وذكره الالوسي عنه بلفظه وعزاه الى ابن ابي حاتم (٢٠ : ١٢٢) .

(٣) المعصفرات : تقدم تفسيره في الاثر (٥٤٥)

(٤) درجة الاثر (٥٥٣) : ضعيف الاسناد الى الضحاك لان جويبرا ضعيف
تخريجه : لم اجد من اخرجه .

آيه (٧٩) .

(فخرج على قومه فى زينته) قال :"فى شارته"[1] .

(٥٥٤) اخبرنا موسى بن هارون الطوسى فيما كتب الى ، ثنا الحسن بن محمد المروزى ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة[2] ، قوله (فخرج على قومه فى زينته) قال :"فى حشمه"[3] .

(٥٥٥) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو خالد ، عن ابن جريج[4] ، (فخرج على قومه فى زينته) قال :"خرج على بغلة شهباء ، عليها الارجوان ومعه ثلاثمائة جارية على بغال شهب عليهن ثياب الحمر"[5] .

---

(١) شارته : اى حسنه وجماله و هيئته ولباسه . القاموس (٢ : ٦٦) .

(٢) درجة الاثر (٥٥٤) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٤٣٧) .

(٣) الحشم : بفتح المهملة و المعجمة - خاصته الذين يغضبون له من اهل وعبد او جيرة او العيال والقرابة . القاموس (٤ : ٩٨) .
تخريجه : ذكره الماوردى عن قتادة ، بلفظه (٣ : ٢٣٩) ، وابو حيان فى البحر بدون نسبة (٧ : ١٣٤) ، والسيوطى عن قتادة ، بلفظه وزاد نسبته الى عبد بن حميد (٦ : ٤٤١) .

(٤) درجة الاثر (٥٥٥) : حسن الاسناد الى ابن جريج .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد ضعيف فيه الحسين بن داود بلفظه عن مجاهد (٢٠ : ٧٣) .
ذكره ابو الليث السمرقندى ، بلفظه ، عن مقاتل (ت ١٩٤هـ) والزمخشرى بلفظه ايضا (٣ : ١٩١) والفخر الرازى (٢٥ : ١٧) ، والقرطبى عن ابن جريج ، بلفظه (٦ : ٥٠٣٣) ، وابن الجوزى بلفظه ، عن وهب بن منبه (٦ : ٢٤٣) ، والسيوطى عن ابن جريج بلفظه (٦ : ٤٤١) وزاد نسبته الى ابن المنذر (٦ : ٤٤١) .

(٥) تقدم شرح كلمة (الحمر) فى الاثر (٥٤٧)
ونلاحظ ان ابن ابى حاتم ذكر هنا فى تفسير قوله تعالى : (فخرج على قومه فى زينته) احد عشر اثرا (٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥) بعضها صحيح وبعضها حسن وبعضها ضعيف كاثر عطاء بن ابى رباح واثر الضحاك واثر عبد الرحمن ابن زيد عن ابيه ، قال فيه :"خرج فى سبعين الفا" فهذه الآثار تخالف ماجاءت به الآثار الصحيحة الى قائليها وهو (اربعة آلاف دابة) =

آية (٧٩) .

(٥٥٦) ذكر عن المسيب بن واضح[1]، ثنا الجراح بن مليح البهرانى[2]، عن الزبيدى[3]، فى قوله : (فخرج على قومه فى زينته) قال :" كان عليه

= وفسرت الدابة بالبغل وان فيها مائة من البيض وان سروجها من الارجوان واركبها جوارى عليهن من الالوان البراقة والصفر والحمر من الذهب والنحاس هذا ماتصوره هذه الاثار من الزينة التى خرج بها قارون فسحر بذلك قلوب الذين يريدون زينة الحياة الدنيا ولكنها من الاسرائيليات كما نبه على ذلك ابن كثير ومن قبله كالفخر الرازى (٢٥ : ١٧) فذكر ابن كثير أنه " خرج فى زينته تلك وهو راكب على البغال الشهب وعليه وعلى خدمه ثياب الارجوان المصبغة فمر فى محفله ذلك على مجلس نبى الله موسى - عليه السلام - ثم قال : وقد ذكر هاهنا اسرائيليات غريبة اضربنا عنها صفحا" (٣ : ٤٠١) . وكذا اشار الشوكانى الى انها من اخبار اهل الكتاب ولا يصح منها شىء مرفوعا الا انه توقف عن الحكم على حديث اخرجه ابن مردويه ، وذكره السيوطى عن اوس بن اوس الثقفى عن النبى - صلى الله عليه وسلم قال : (فخرج على قومه فى زينته) "فى اربعة آلاف بغل" وعزاه الى ابن مردويه (٦ : ٤٤١) والشوكانى كذلك عزاه الى ابن مردويه (٤ : ١٩٠) .
قلت : وانى لم اعثر أيضا على اسناد ابن مردوية المذكور.

(١) المسيب بن واضح حمصى الاصل ، روى عن ابى اسحاق الفزارى وابن المبارك ، وعنه ابو زرعة و ابو حاتم ، قال ابو حاتم : صدوق يخطىء كثيرا فاذا قيل له لم يقبل .
الجرح (٨ : ٢٩٤) .

(٢) الجراح بن مليح البهرانى - بضم الموحدة نسبة الى بهرا قبيلة من قضاعة ابو عبد الرحمن الشامى الحمصى ، قال ابو حاتم صالح الحديث وقال النسائى ليس به بأس ، وفى التقريب (ص٥٤) صدوق ، روى له النسائى وابن ماجة من الطبقة السادسة .
تهذيب الكمال (١ : ١٨٦) ، الجرح (٢ : ٥٢٣) ، الميزان (١ : ٣٩٠) تهذيب التهذيب (٢ : ٦٨) ، الكاشف (١ : ١٨١) .

(٣) هو محمد بن الوليد بن عامر الزبيدى - بالزاى والموحدة مصغرا ابو الهذيل الحمصى القاضى الحجة المتقن عالم اهل الشام ، قال الاوزاعى ما احد اثبت فى الزهرى من الزبيدى ، وفى التقريب (ص٣٢٢) ثقة ثبت من كبار اصحاب الزهرى ، روى له الجماعة الا الترمذى ، توفى ٦ او ٧ او ١٤٩هـ . =

آية (٧٩) .

ثياب حمر وخفان ابيضان[1] .

(٥٥٧) حدثنا على بن الحسين ، ثنا احمد بن منيع[2] ، ثنا خالد بن عبد الرحمن البزار[3] ، عن محمد بن مسلم الطائفى[4] ، عن عبدة بن ابى لبابة[5]

= تهذيب التهذيب (٩ : ٥٠٢) ، تذكرة الحفاظ (١ : ١٦٢) ، الخلاصة (ص ٣٦٣) .

(١) درجة الاثر (٥٥٦) : ضعيف الاسناد لكونه معلقا حيث سقطت الواسطة بين ابن ابى حاتم و المسيب ولكونه بصيغة التمريض ولكون المسيب يخطىء كثيرا ويصر على خطأه ، ولم اجد له متابعا .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .

(٢) احمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوى ابو جعفر الاصم نزيل بغداد قال النسائى : ثقة و قال الخليلى : يقرب من احمد بن حنبل واقرانه فى العلم ، وفى التقريب (ص١٤) ثقة حافظ ، روى له الجماعة سوى البخارى توفى ٢٤٤هـ .
تهذيب التهذيب (١ : ٨٤) ، الجرح (٢ : ٧٧) ، تذكرة الحفاظ (٢ : ٤٨١) ، تاريخ بغداد (٥ : ١٦٠) .

(٣) خالد بن عبد الرحمن البزاز : لم اقف على ترجمته .

(٤) محمد بن مسلم الطائفى ، قيل : اسم جده سوسن وقيل غير ذلك ، قال احمد : ما اضعف حديثه وقال ابن معين : ثقة لا بأس به ، وفى التقريب (ص٣١٨) : صدوق يخطىء روى له الجماعة الا البخارى ، علق له فى الصحيح ، توفى قبل ١٩٠هـ .
تهذيب التهذيب (٩ : ٤٤٤) ، الجرح (٦ : ٨٩) ، الكاشف (٣ : ٩٦) الخلاصة (ص ٣٥٨) .

(٥) عبدة بن ابى لبابة الاسدى مولاهم ، ويقال : مولى قريش ، ابو القاسم البزاز الكوفى ، قال ابن سعد : من فقهاء اهل الكوفة لم يقدم علينا من العراق احد افضل منه . وفى التقريب (ص٢٢٣) : ثقة من الطبقة الرابعة ، روى له الجماعة سوى ابى داود .
تهذيب التهذيب (٦ : ٤٦١) ، الجرح (٦ : ٨٩) ، مشاهير (ص١١٦) الكاشف (٢ : ٢٢٣) ، الخلاصة (ص ٢٤٩) .

آية (٧٩) .

قال : " اول من صبغ[1] بالسواد قارون[2] " .

قوله تعالى : (قال الذين يريدون الحياة الدنيا) .

(٥٥٨) أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب الي ، ثنا الحسن بن محمد المروزي ، ثنا شيبان ، عن قتادة[3] ، قوله : (الذين يريدون الحياة الدنيا) " اناس من اهل التوحيد (قالوا)[4] (ياليت لنا مثل ما اوتي قارون) " .

قوله : (ياليت لنا مثل ما اوتي قارون) .

(٥٥٩) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا اسباط ، عن السدي[5] ، (فخرج على قومه في زينته) " فلما

---

(١) صبغ : اى لون بالسواد ولم يبين ما اذا كان صبغ لحيته او شعر رأسه او غير ذلك والظاهر انه صبغ شعره من الرأس واللحية ليدعي الشباب والقوة انظر صبغ في القاموس المحيط (٣ : ١١٢) .

(٢) درجة الاثر (٥٥٧) : فيه خالد بن عبد الرحمن البزار ، لم اقف على ترجمته .
تخريجه : لم اجد من اخرجه الا ان السيوطي ذكره عن عبدة بن ابي لبابة ، بلفظه ، وعزاه الى ابن ابي حاتم فقط (٦ : ٤٤١) .

(٣) درجة الاثر (٥٥٨) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٤٣٧) .
تخريجه : ذكره السيوطي عن قتادة بلفظه و زاد نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر (٦ : ٤٤١) قال الزمخشري (٣ : ١٩١) والقرطبي (٦ : ٥٠٣٣) : قوم مؤمنون تمنوا رغبة في اليسار والاستغناء ، وكذا نقله ابو حيان و لم يبين قائله (٧ : ١٣٤) ونقل الزمخشري عن قتادة ، تمنوا ليتقربوا به الى الله و ينفقوا في سبيل الله وقال : وقيل : كانوا كفارا ونقل في البحر كلا القولين فنسب الاول الى قتادة (٧ : ١٣٤) .

(٤) هذه الكلمة لعلها ساقطة من المخطوطة وقد اثبتها السيوطي في الدر المنثور (٦ : ٤٤١) .

(٥) درجة الاثر (٥٥٩) : فيه الحسين بن علي مسكوت عنه و عامر لم يوثقه الا ابن حبان تقدم (٣١٧) .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .

آية (٧٩) .

رآه قومه في زينته ، قالوا : (ياليت لنا مثل ما اوتى قارون)" .

قوله : (انه لذو حظ عظيم) .

(٥٦٠) حدثنا علي بن الحسين[1] ، ثنا محمد بن ابى حماد ، ثنا رجل[2] سماه ـ ثنا نصر[3] ، عن الضحاك[4] ، (لذو حظ عظيم) " يعنى : درجة عظيمة" .

الوجه الثانى :

(٥٦١) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن على ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا اسباط ، عن السدى[5] ، (انه لذو حظ عظيم) قال : "ذو جد[6] .

قوله : (وقال الذين أوتوا العلم ثواب الله خير لمن آمن)

(٥٦٢) به ، عن السدى ، (يعني قوله : (وقال الذين اوتوا العلم) قال "الذين يريدون الآخرة (ويلكم ثواب الله خير لمن آمن)"

---

(١) على بن الحسين هو ابن الجنيد .

(٢) رجل سماه ، لم اقف على اسمه .

(٣) نصر بن مشارس ابو مصلح ، ويقال ابن مشيرس ، روى عن الضحاك ، روى عنه عمر بن هارون ، قال ابن ابى حاتم : روى عنه ابو معاذ البجلى خالد بن سليمان ، قال ابو حاتم : شيخ ، الجرح (٨ : ٤٧٠) .

(٤) درجة الاثر (٥٦٠) : ضعيف الاسناد الى الضحاك ، لان فيه راويا مبهما لا يعرف من هو . وأن فيه نصر بن مشارس شيخ .
تخريجه : ذكره الماوردى عن الضحاك بلفظه (٣ : ٢٣٩) .
وابو حيان (٧ : ١٣٤) .

(٥) درجة الاثر (٥٦١) : فيه الحسين بن على مسكوت عنه ، وعامر لم يوثقه الا ابن حبان .
تخريجه : ذكره الماوردى عن السدى بلفظه (٣ : ٢٣٩) .
ذكره السيوطى (٦ : ٤٤١) عن السدى بلفظه ، وعزاه الى ابن ابى حاتم فقط .

(٦) الجد : بفتح الجيم هو الحظ والسعادة والغنى ، النهاية فى غريب الاثر (١ : ٢٤٤) ، وفى القاموس (١ : ٢٩١) الجد : الحظ والحظوة والرزق والعظمة .

(٧) درجة الاثر (٥٦٢) : قوله : به ، عن السدى ، اى بالسند الذى قبله برقم (٥٦١) قد تقدم الكلام عليه .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .

آية (٨٠) .

قوله : (لمن آمن) .

(٥٦٣) حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن ابي طلحة ، عن ابن عباس ، (١) قوله : (لمن آمن) "يعني : وحد الله" .

قوله : (وعمل صالحا) "فيما بينه وبين الله" . تقدم تفسيره (٢) .

قوله : (ولا يلقاها الا الصابرون) .

(٥٦٤) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا اسباط ، عن السدي ، (٣) (ولا يلقاها الا الصابرون) يعني : "الجنة" .

قوله : (الا الصابرون) تقدم تفسير الصبر ، قول عمرو سعيد بن جبير (٤)

---

(١) درجة الاثر (٥٦٣) : صحيح الاسناد الى ابن عباس - رضي الله عنهما - تقدم برقم (١) .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .

(٢) قوله : (تقدم تفسيره) اي عند قوله تعالى في هذه السورة ، آية (٦٧) (فاما من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى ان يكون من المفلحين) وقد اخرج ابن ابي حاتم هناك اثر ابن عباس هذا بلفظه هذا . واخرج عن قتادة باسناد صحيح اليه فقال : قوله (وآمن) " بربه (وعمل صالحا) فيما بينه و بين الله " وباسناد ضعيف عن سعيد بن جبير (آمن) "صدق بتوحيد الله" . انظر الآثار (٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨) .

(٣) درجة الاثر (٥٦٤) : فيه الحسين بن علي مسكوت عنه وعامر بن الفرات لم يوثقه الا ابن حبان تقدم (٣١٧) .
تخريجه : ذكره ابن الجوزي بهذا اللفظ ، مطولا وعزاه الى ابن السائب وذكره الطبرسي بلفظه (٥ : ٢٠ : ٣٢٥) كما ذكر ابن الجوزي عن مقاتل ، انها الاعمال الصالحة ، وعن الفراء ، انها الكلمة التي قالوها ، زاد المسير (٦ : ٢٤٤) ، وذكر ابن كثير عن السدي انها الجنة ، ثم حكى عن ابن جرير انه قال : الكلمة التي قالوها ثم وجه كلام السدي بانه جعلها من كلام الذين اوتوا العلم وان ابن جرير جعله من كلام الله ومقطوع من كلام اولئك . تفسير ابن كثير (٣ : ٤٠٠) .

(٤) قوله (تقدم تفسير الصبر) اي في تفسير سورة البقرة (١ / ل ٣٣ عند قوله تعالى (يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة) الآية (١٥٣) قول سعيد بن جبير : " الصبر اعتراف العبد لله بما اصاب منه واحتسابه =

آية (٨١) .

قوله : (فخسفنا به وبداره الارض) .

(٥٦٥) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا وكيع، ثنا الاعمش، عن المنهال/، عن ٥١١
سعيد ، عن ابن عباس[1]، في قوله : (فخسفنا به وبداره الارض) ، قال
" قيل للارض : خذيهم فاخذتهم الى اعقابهم، قال : قيل لها
خذيهم، فاخذتهم الى ركبهم فقيل لها : خذيهم فاخذتهم الى
اعناقهم، فقيل لها : خذيهم فخسف[2] بهم" .

(٥٦٦) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ، ثنا يحيى بن
عيسى الرملي ، عن الاعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير[3]
قال :" اوحى الله الى موسى مايبكيك ؟ قد امرت الارض ان تطيعك

= عند الله رجاء ثوابه وقد يجزع الرجل وهو متجلد لايرى منه الا الصبر".
وفي تفسير سورة الاعراف عند قوله تعالى : (قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده) الآية (١٢٨) قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه :" الصبر صبران : صبر عند المصيبة حسن وافضل منه الصبر عن محارم الله" .
قلت : وقد اخرج الامام احمد في الزهد (ص١٤٦) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال :" وجدنا خير عيشنا في الصبر" .

(١) درجة الاثر (٥٦٥) : صحيح الاسناد صححه الحاكم ووافقه الذهبي الى ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ انظر المستدرك للحاكم (٢:٤٠٨) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد ضعيف الى ابن عباس، لان فيه ابن وكيع ضعيف ، اخرجه بلفظه ، الطبري في التفسير (٢٠ : ٧٥) . وفي التاريخ (١ : ٤٤٨) ، واخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد (ص٣٧٦) عن عمر بن حبيرة ، عن الحسين عن وكيع به ، بلفظه مختصرا .
وذكره الماوردي عن ابن عباس بلفظه (٣ : ٢٣٥) .
وكذلك ذكره السيوطي عن ابن عباس بلفظه وزاد نسبته الى ابن ابي شيبة في المصنف وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه (٦ : ٤٣٦) .

(٢) الخسف : خسف المكان يخسف خسوفا ، ذهب في الارض خسف الله بفلان الارض غيبه فيها . انظر القاموس (٣ : ١٣٧) .

(٣) درجة الاثر (٥٦٦) : في اسناده ضعف من اجل يحيى بن عيسى .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد ضعيف الى ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ لان فيه راويا مبهما . الطبري (٢٠ : ٧٤) .

آية (٨١) .

فامرها (بما)[1] شئت قال : فقعد ، فقال : خذيهم فاخذتهم الى ماشاء الله ، فنادوا ياموسى . . ياموسى . . قال : خذيهم فاخذتهم فخسف بهم قال : فاصاب بني اسرائيل بعد ذلك شدة وجوع شديد فاتوا موسى - صلى الله عليه وسلم - فقالوا : ياموسى ادع لنا ربك فدعا لهم فاوحى الله اليه ، ياموسى ، اتكلمني في قوم قد اظلم مابيني وبينهم من خطاياهم وقد دعوك فلم تجبهم ، اما[2] لو اياى دعوا لاجبتهم".

(٥٦٧) حدثنا عبد الله بن احمد الدشتكي[3] ، حدثني ابي[4] ، ثنا ابي[5] ، ثنا ادريس بن محمد الروذي[6] ، ثنا عيسى بن موسى[7] ، حدثني خالد بن نوح

---

(١) في المخطوطة (بم) والصواب ما اثبته لان (ما) موصولة لا استفهامية .

(٢) اما : حرف تنبيه بمعنى الا ، يعني آلا لو اياى دعوا لاجبتهم ، أو انها تفصيلية عاطفة مشددة .

(٣) عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي ، قال الذهبي : روى عنه على بن محمد بن مهرويه القزويني حديثا مختلفا قال ابن حجر : ذكر خبرا موضوعا ، قال ابن عراق : حديثا موضوعا هو آفته .
المغني في الضعفاء (١ : ٣٣١) ، الميزان (٢ : ٣٩٠) ، لسان الميزان (٣ : ٢٥٢) ، تنزيه الشريعة (١ : ٧١) .

(٤) ابوه : هو احمد بن عبد الرحمن الدشتكي ، تقدم برقم (٣٨٣) .

(٥) ابوه : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكي ابو محمد الرازي المقرى المعروف بحمدون ، قال ابن معين : هو وعمرو ابن قيس ثقتان ، وفي التقريب (ص٢٠٤) : ثقة ، روى له اصحاب السنن و البخاري في جزء القراءة ، توفي بضع ٢١٠هـ .
تهذيب الكمال (٢ : ٧٩٩) ، تهذيب التهذيب (٦ : ٢٠٧) ، الكاشف (٢ : ١٧٠) ، الخلاصة (ص ٢٢٩) .

(٦) ادريس بن محمد الروذي الرازي ابو احمد ، روى عن سفيان الثوري وعثمان بن زائدة وعنه محمد بن عمرو زنيج واحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ، قال ابو حاتم : ثقة . الجرح (٢ : ٢٦٦) .

(٧) عيسى بن موسى التيمي - ويقال : التميمي مولاهم ابو احمد البخاري الازرق المعروف بغنجار - بضم المعجمة وسكون النون بعدها جيم لقب بذلك لحمرة لونه - قال الحاكم : هو في نفسه صدوق ، وكذا قال =

آية (٨١) .

الهيثم[1]، عن يزيد الرقاشي[2]، ان موسى لما دعا على قارون فابتلعته الارض الى عنقه اخذ نعليه فخفق[3] بهما وجهه، وقارون يقول: ياموسى ارحمني، فقال الله ياموسى، ما اشد قلبك دعاك عبدي واسترحمك فلم ترحمه، وعزتي لو دعاني لاجبته[4].

(٥٦٨) حدثنا عبيد الله بن سليمان بن الاشعث، ثنا الحسين بن علي ثنا عامر بن الفرات، عن اسباط، عن السدي[5] (فخسفنا به وبداره الارض)

= الذهبي ايضا ـ الا انه اذا روى عن المجهولين كثرت المناكير في حديثه وليس الحمل فيه عليه ويري ابن حبان الاحتجاج به فيما روى عن الثقات اذا بين السماع لانه كان يدلس واذا لم يبين السماع فلا، وفي التقريب (ص٢٧٢) : صدوق ربما اخطأ وربما دلس في الحديث عن المتروكين . علق له البخاري في الصحيح واخرج له ابن ماجة، توفي ٢٨٧هـ .
تهذيب التهذيب (٨ : ٢٣٢) ، الميزان (٣ : ٣٢٥) ، الخلاصة (ص ٣٠٣) .

(١) خالد بن الهيثم : لم اقف على ترجمته .

(٢) يزيد بن ابان الرقاشي ـ بتخفيف القاف ثم معجمة ـ ابو عمرو القاضي البصري، اغلظ شعبة الكلام فيه كما ضعفه غيره . و في التقريب (ص ٣٨١) زاهد ضعيف روى له البخاري في الادب واخرج له الترمذي وابن ماجة، توفي قبل العشرين ومائة .
تهذيب التهذيب (١١ : ٣١١) ، الجرح (٩ : ٢٥١) ، الميزان (٤ : ٤١٨) .

(٣) الخفق : الضرب بدرة او بعريض وصوت النعل . القاموس المحيط (٣ : ٢٣٤) .

(٤) درجة الاثر (٥٦٧) : فيه من لم اقف على ترجمته و هو خالد بن الهيثم وفيه متهم بالوضع وهو شيخ ابن ابي حاتم عبد الله بن احمد الدشتكي و فيه ضعيف وهو يزيد بن ابان الرقاشي، وفيه ذكر مالا ينبغي بخلق الانبياء عليهم السلام وهو خفقه بنعليه فلا يصح نسبة ذلك الى موسى عليه السلام.
تخريجه : لم اجد من اخرجه . ذكره الماوردي عن يزيد الرقاشي بلفظه (٣ : ٢٤٠) .

(٥) درجة الاثر (٥٦٨) : فيه الحسين بن علي مسكوت عنه، وعامر لم يوثقه الا ابن حبان، تقدم (٣١٧) . =

آية (٨١) .

قال : فبغى على موسى فانطلق الى زانية يقال لها : (شيرتا)[1] فقال لها : هل لك ان اعطيك الفي درهم على ان تجيئي الى الملأ من بني اسرائيل اذا قعد موسى فتقولين : ان موسى يراودني عن نفسي قالت : نعم فاعطاها الالفين وختمها بخاتمه ، فلما اخذتها قالت بئست المرأة انا ان كنت ازني واكذب على نبي الله وافترى عليه ، فلما ٥١٢
اصبحوا غدا قارون فجلس مجلسه واجتمعت اليه بنو اسرائيل وحضرت شيرتا فقال قارون : ياموسى ، ما انزل الله في الزاني ، قال الرجم ، قال : انظر ماتقول . قال : الرجم . قال : تنظر ماتقول ؟ قال : الرجم . قال : قومي ياشيرتا فاخبري بني اسرائيل بما اراد منك موسى ، فقالت : ان قارون اعطاني الفي درهم ان آتي الملأ من بني اسرائيل اذا جلس موسى فاقول : ان موسى راودني عن نفسي ومعاذ الله من ذلك وهذا ماله بخاتمه فغضب موسى فقام فصلى ركعتين ، ودعا ربه ان يخسف ويسلط عليه الارض فامر الله الارض ان تطيعه فقال للارض خذيه فغيبت رجليه وقام هارون[2] فاخذ برأسه فقال ياموسى : انشدك الرحم ، فجعل قارون يقول : ياموسى انشدك الرحم وموسى يقول للارض خذيه ، حتى غيبته فذهبت به

= تخريجه : ذكر ابن كثير عن السدي نحوه بدون عزو (٣ : ٤٠١) . ويشهد له اثر عبد الله بن عباس تقدم برقم (٤٨١) واثر عبد الله بن الحارث بن نوفل سيأتي برقم (٥٧١) .

(١) في المخطوطة : (شيرتا) وعند القرطبي عن السدي بلفظ : (سيرتا) (٦ : ٥٠٣٣) . وفي النكت والعيون للماوردي (شجرتا) .

(٢) هارون : هكذا في الاصل لعل الصواب " قارون " لأن الحوار كله بين موسى - عليه السلام - وقارون - لعنه الله .

آية (٨١) .

وخسف بداره الارض، فاوحى الله الى موسى استغاث بك وانشدك الرحم و ابيت ان تغيثه، لو اياى دعا او استغاث لاغثته[1] .

(٥٦٩) حدثنا على بن الحسين، ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم[2] ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ابن جابر[3]، حدثنى ابن عطاء[4]، كان خلقا[5] من

---

(١) وهكذا ختمت كل هذه الاثار بهذا اللوم الذى يوجه الى قارون و من معه ففى اثر سعيد بن جبير رقم (٥٦٦) قال الله : لو اياى دعوا لاجبتهم . وفى اثر يزيد الرقاشى رقم (٥٦٧) قال : وعزتى لو دعانى لاجبته، وفى اثر السدى (٥٦٨) قال : لو اياى دعا، او استغاث لاغثته . ومع ان قارون وجه دعاءه الى مخلوق فيما يقدر عليه لان موسى - عليه السلام - كان قادرا على اغاثته وتغيير موقفه من العقاب الى رحمة ولم يفعل . ومع ذلك كله القى اللوم على قارون حيث لم يوجه دعاءه الى الله مباشرة، فلذلك وكله الله الى غيره فهلك فمن وكله الله الى غيره فلاناصر له و من هنا يتضح ان من دعا غير الله فيما لايقدر عليه الا الله اشنع وحرى بان لايبالى الله به فى اى واد من الاودية هلك فان قيل : كيف يجيبه الله لو دعاه قارون مع انه عدو لموسى، قيل يحتمل انها استجابة مقرونة بالتوبة قاله الفخر الرازى في ٨١/٢٥ مفاتيح الغيب . قلت : يحتمل انه لو دعا الله لجعل الرضا فى قلب موسى عليه السلام .

(٢) عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو دحيم - بالتصغير - ابو سعيد الدمشقى احد ائمة الشام قال ابن حبان : من الثقات الذين يحفظون علم بلدهم وشيوخهم وانسابهم . وفى التقريب (ص١٩٨) : ثقة حافظ متقن روى له الجماعة سوى مسلم والترمذى، توفى ٢٤٥هـ .
تهذيب التهذيب (٦ : ١٣١) ، الجرح (٥ : ٢١١) ، الكاشف (٢ : ١٥٤) .

(٣) ابن جابر: هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، واما ابن عطاء : فهو عثمان بن عطاء بن ابى مسلم الخراسانى .

(٤) درجة الاثر (٥٦٩) : صحيح الاسناد الى ابن عطاء ولكن ابن عطاء ضعيف الرواية تقدم برقم (٤٨٦) .
تخريج الاثر (٥٦٩) : لم اجد من اخرجه . الا ان ابن كثير ذكره بلفظه، بدون نسبة . انظر تفسيره (٣ : ٤٠١) .

(٥) كان خلقا من موسى : يعنى عادة وحالة متكررة منه .

آية (٨١) .

موسى ان يخرج بني اسرائيل في يوم يعظهم فيه فاذا علم بذلك قارون خرج في اربعة آلاف عليهم ثياب الارجوان على اربعة آلاف بغلة شهباء ، حتى يمر بجنبتي موسى فيلفت الناس وجوههم اليه ، فارسل اليه موسى - عليه السلام - مايحملك على ماتصنع فارسل اليه والله ان النسب لواحد ولئن كنت فضلت على بالنبوة لقد فضلت عليك بالدنيا ولئن شئت لنخرجن فتدعو على وادعو عليك ، فخرج موسى وخرج قارون ، في قومه . فقال له موسى اتدعو[1] ام ادعو فقال قارون : بل ادعو فدعا فلم يجب ، وكان ذلك اهلا قال : فقال موسى : ادعو[2] ؟ قال : نعم ، قال : اللهم مر الارض فلتطعني ، فامرت بطاعته قال : فقال موسى - عليه السلام - : خذيهم فاخذتهم (باقدامهم)[3] فقال : يا موسى . يا موسى . قال : خذيهم فاخذتهم الى ركبهم ثم الى حجزهم[4] ، ثم الى مناكبهم ، ثم قال : اقبلي بكنوزهم واموالهم قال : فاقبلت بها ، حتى نظروا اليها ، ثم اشار موسى بيده ، قال اذهبوا بني لاوى ، فاستوت بهم الارض" (٥)

(١) وفي المخطوطة (ادعوا) بالف في آخر الفعل والصواب بدون الف لان الواو ليست واو الجماعة بل الفعل معتل بالواو مرفوع بعلامة مقدرة للتعذر .

(٢) وفي المخطوطة (ادعوا) والصواب حذف الالف ايضا .

(٣) في المخطوطة (بابدانهم) والصواب (باقدامهم) كما هو عند ابن كثير (٣ : ٤٠١) .

(٤) حجزهم : الحجزة - بضم المهملة واسكان الجيم - معقد الازار ومن السراويل موضع التكة اي الرباط . القاموس (٢ : ٧٨) ، (٤ : ٣٠٧) .

(٥) قوله : (اذهبوا بني لاوى) فلاوى ، جد ثان لموسى - عليه السلام - وقارون - عليه لعنة الله لان موسى هو ابن عمرو اي عمران بن قاهث ابن لاوى ، وقارون هو ابن قاهث بن لاوى بن يعقوب عليه السلام .
انظر تفسير الطبري (٢٠ : ٦٧) .

آية (٨١) .

(٥٧٠) حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروى، ثنا محاضر، ثنا الاعمش عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس[1]، قال: " ان قارون كان من قوم موسى" وكان ابن عمه، وكان تتبع العلم حتى جمع علما فلم يزل فى امره ذلك حتى بغى على موسى وحسده، فقال له موسى ان الله امرنى ان آخذ الزكاة من كل اربعين درهما درهما فابى فقال: من كل مائة درهم درهما فابى فقال: لايطيق هذا حتى الالف فقال: فى كل الف دينار او درهم، فقال: ان موسى يريد ان يأكل اموالكم، فكيف نصنع ؟ قالوا: امرنا لامرك تبع، فارسلوا الى امرأة من بغايا بنى اسرائيل فقالوا لها: نعطيك حكمك[2] على ان تشهدى على موسى انه فجر بك[3] قالت: نعم، قال: فجاء قارون الى موسى قال: اجمع بنى اسرائيل فاخبرهم بما امرك ربك، قال نعم. فجمعهم فقالوا: ما امرك ربك ؟ قال: امرنى ان تعبدوا الله ولاتشركوا به شيئا وان تصلوا الرحم، وكذا وكذا، وامرنى فى الزانى

---

(١) درجة الاثر (٥٧٠): حسن لغيره لان محاضرا وان كان له أوهام الاان للاثر شاهدا عن ابن عباس، عند ابن جرير كما سيأتى فى التخريج تقدم هذا الاسناد برقم (٤٧٦).
تخريجه: اخرج ابن جرير شاهدا له قريبا من لفظه، باسناد فيه يحيى بن عيسى الرملى (صدوق يخطئ)، الطبرى (٢٠: ٧٤).
واخرجه فى تاريخه (١: ٤٤٤) عن المنهال عن رجل عن ابن عباس بلفظه. واخرجه ابن ابى شيبة عن طريق ابى معاوية عن الاعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه. انظر المصنف لابن ابى شيبة (١١: ٥٣١). وذكر ابن كثير عن ابن عباس، ولم ينسبه الى احد (٣: ٣٠١). والسيوطى عن ابن عباس وزاد نسبته الى ابن ابى شيبة فى المصنف وابن المنذر والحاكم وصححه، وابن مردويه (٦: ٤٤١).
(٢) الحكم: هو القدر الذى جعل لها تقدم شرحه فى الاثر (٤٨١)،
(٣) فجر، اى زنى والفجر هو الانبعاث فى المعاصى والزنا. القاموس (٤: ١١١).

آية (٨١) .

اذا زنى وقد أحصن ان يرجم فقالوا : وان كنت أنت ؟ قال : نعم . وفي السارق اذا سرق ان يقطع ، فقالوا : وان كنت أنت ؟ قال : نعم . قالوا : فانك قد زنيت ، قال : اذا فارسلوا الى المرأة ، فجاءت ، فقالوا ما تشهدين على موسى ؟ فقال لها موسى : انشدك بالله الا ما (١) صدقت فقالت : اما اذا نشدتني بالله فانهم دعوني وجعلوا لي جعلا على أن اقذفك بنفسي وانا اشهد انك برئ وانك رسول الله ، قال : فخر موسى ساجدا/يبكي فأوحى الله اليه مايبكيك ؟ قد سلطناك على الارض فمرها ٥١٤ فتطيعك ، قال : فرفع رأسه فقال : خذيهم فأخذتهم واشار الى وركيه فقالوا : ياموسى ، فقال : خذيهم وأشار الى صدره فقالوا : ياموسى . فقال : خذيهم ، قال : فغرقوا فيها (٢) ، فقال الله : (فخسفنا به وبداره الارض) . الى آخر الآية ، فاصاب بني اسرائيل بلاء وجوع شديد فاتوا موسى ، فقالوا : ادع لنا ، فدعى الله فقال الله : اتدعوني لقوم قد اظلم مابيني وبينهم من الذنوب ، فقال اما انهم قد دعوك حين هلكوا ولو أني دعوا لاجبتهم " .

(٥٧١) أخبرنا ابوعبد الله الطهراني فيما كتب الي ، ثنا عبد الرزاق ، انا جعفر ابن سليمان ، ثنا علي بن زيد ، قال : سمعت عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي (٣) ،

---

(١) قوله : الا ما صدقت . (ما) زائدة او مصدرية والتقدير الا صدقك . . أي لا أريد الا صدقك .

(٢) قوله : فغرقوا فيها : أي غاصوا فيها شبه الخسف بالغرق بجامع الاخفاء في كل ، فاستعار غرق لمعنى خسف اي أخفي وذهب به في الارض .

(٣) درجة الاثر (٥٧١) : حسن لغيره حيث جبر ضعف علي بن زيد لأن له شواهد من الاثار ٥٦٥ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ .
تخريجه : أخرجه ابن جرير عن طريق بشر بن هلال الصواف عن جعفر ابن سليمان الضبعي به ، نحوه . تفسير الطبري ٢٠ / ٧٥ .
وأخرج ابن جرير نحوه عن عبد الله بن الحارث في تاريخه : ١ / ٤٤٩ .
وأخرجه الحاكم عن عبد الله بن الحارث ، عن ابن عباس ، نحوه .

اية (٨١)

وهو مستند الى المقصورة (١) ، فذكر قارون وما اوتى من الكنوز ، فقال : (انما اوتيته من علم عندى) قال : بلغنا انه اوتى (٢) الكنوز والمال حتى جعل باب داره من ذهب وجعل داره كلها من صفائح (٣) الذهب ، وكان الملأ من بنى اسرائيل يغدون اليه ويروحون (٤) يطعمهم الطعام ويتحدثون عنده وكان مؤذيا لموسى فلم تدعه القسوة والبلاء (٥) حتى ارسل الى امرأة من بنى اسرائيل مذكورة بالجمال ، كانت تذكر بريبة (٦) ، فقال لها : هل لك ان امولك وان اعطيك وان اخلطك بنسائى ؟ على ان تأتينى والملأ من بنى اسرائيل عندى ، فتقولين : ياقارون الا تنهى موسى عنى ، فقالت : بلى قال : فلما جاء اصحابه واجتمعوا عنده دعا بها (٧) فقامت على رؤوسهم

= المستدرك ٢/ ٤٠٨ . وفى تفسير مجاهد مسندا اليه عن عبدالله بن الحارث نحوه (٤٩١) . وذكره السيوطى عن عبد الله بن الحارث بلفظه ، الدر المنثور ٦/ ٤٤١ .

(١) المقصورة : هى الدار الواسعة المحصنة أو هى أصغر من الدار كالقصارة ولا يدخلها الا صاحبها . القاموس ٢/ ١٢٢ . ولفظ ابن جرير : " خرج من الدار ودخل المقصورة فلما خرج منها جلس وتساند اليها وجلسنا اليه - قلت : هذا كان بالبصرة لما كان واليا عليها - فذكر سليمان بن داود (قال يا أيها الملؤ . .) ايكم يأتينى بعرشها قبل ان يأتونى مسلمين) سورة النمل (٣٨) الى قوله : ان ربي غني كريم ثم سكت عن ذكر سليمان فقال : (ان قارون) الاية .

(٢) اوتى : سقطت من هذا اللفظ فى المخطوطة الواو والصواب اثباتها لانها من الايتاء .

(٣) الصفائح : الالواح . انظر صحاح الجوهرى ١/ ٣٨٣ .

(٤) يغدون : الغدوة : البكرة او مابين صلاة الفجر وطلوع الشمس. والرواح : العشى من الزوال الى الليل . القاموس ١/ ١٣٣ ، ٤/ ٣٧١ .

(٥) القسوة والبلاء : هكذا فى المخطوطة وعند السيوطى ٦/ ٤٤١ : (القسوة والهواء) وعند ابن جرير (شقوته والبلاء) الطبرى ٢٠/ ٧٣ .

(٦) بريبة : من الريبة - بكسر الراء ، الظنة والتهمة والمقصود هنا متهمة بالزنا . القاموس ١/ ٨٠ .

(٧) دعا بها : الباء ، فى (دعا بها) زائدة ولو قلنا (دعاها) لصح الكلام او انه ضمن الفعل (دعا) معنى امر فيكون التقدير امر بها .

آية (٨١) .

فقلب الله قلبها ، ورزقها التوبة فقالت : ما اجد اليوم توبة افضل من ان اكذب عدو الله وابرىء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت ان قارون بعث الى فقال : هل لك ان امولك واعطيك واخلطك بنسائي ؟ على ان تأتيني والملؤ من بني اسرائيل عندي ، وتقولين ياقارون الاتنهى موسى عني ؟ فاني لم اجد اليوم توبة افضل من ان اكذب عدو الله وابرىء رسول الله . فنكس قارون رأسه وعرف انه قد هلك وفشى الحديث في الناس، حتى بلغ موسى - صلى الله عليه وسلم - وكان موسى شديد الغضب، فلما بلغه ذلك توضأ ثم صلى وسجد يبكي وقال : يارب عدوك قارون كان لي مؤذيا فذكر أشياء ثم لم يتناه حتى اراد فضيحتي يارب سلطني عليه ، فاوحى الله اليه ان مر الارض بما شئت تطيعك ، قال : فجاء موسى الى قارون فلما رآه قارون عرف الغضب في وجهه فقال : ياموسى . ارحمني . فقال موسى : ياارض خذيهم فاضطربت داره وخسف به وباصحابه الى ركبهم وساخت داره على قدر ذلك قال : وجعل يقول: ياموسى ارحمني ويقول موسى : ياأرض خذيهم . فاضطربت داره وخسف به وباصحابه الارض الى سررهم (١) ، وساخت (٢) داره على قدر ذلك ، وجعل يقول : يا موسى ارحمني فقال موسى : يا أرض خذيهم قال : فاضطربت داره و خسف به و باصحابه الى حلوقهم وساخت داره على قدر ذلك ، وقال ياموسى ارحمني فقال : ياارض خذيهم فقال : فخسف به وباصحابه و بداره فلما خسف به قيل له : ياموسى ما أفظك (٣) اما وعزتي لو اياي دعا لرحمته" .

---

(١) السرر: بضم المهملة و فتح الراء، جمع سرة الانسان . النهاية في غريب الحديث (٢ : ٣٥٩) .

(٢) ساخت : اي غاصت داره . المصدر السابق (٢ : ٤١٦) .

(٣) افظك : الفظ، هو الغليظ الجانب السيء الخلق القاسي الخشن الكلام . القاموس المحيط (٢ : ٤١٢) .

قلت : ستأتي الفاظ مشابهة لهذا اللفظ، في آخر اثر عبد الله بن عوف القاري رقم (٥٧٧) قال فيه : "فاوحى الله الى موسى ما اشد =

آية (٨١) .

(٥٧٢) وقال ابو عمران الجوني[1] : فقيل لموسى : " لا أعيد الارض بعدك طوعا لاحد ابدا[2] .

قوله تعالى : (الارض) .

(٥٧٣) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ، ثنا ابو احمد الزبيري ، عن سفيان[3] ،

= قلبك او ما اغلظ قلبك " الخ . لعلّ هذه الألفاظ من الاسرائيليات لأنهامما لاينبغي ان يوصف بهانبي الله موسى عليه السلام وان كان شديد الغضب لله لكنه ليس فظا غليظ القلب، لانها صفات ينزه غير الانبياء عنها ولا يرضاها لنفسه فالانبياء اولى بذلك لان اتصافهم بها ينفر الناس عنهم كما جاء في قوله تعالى (ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك) آل عمران (١٥٩) .

(١) الاثر (٥٧٢) : عن ابى عمران الجونى ، وصله ابن جرير عن طريق بشر بن هلال ، عن جعفر بن سليمان الضبعى ، عن ابى عمران الجونى وهو اسناد حسن الى ابى عمران الجونى ، الطبرى (٢٠ : ٧٦) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير كما تقدم ووصله الى ابى عمران الجونى الصفحة السابقة .
وذكره البغوى (٥ : ١٨٥) فقال : وفى بعض الآثار "لا اجعل الارض بعدك طوعا لاحد" وكذا ذكر الخازن (٣ : ٤١٢) . وكذلك القرطبى (٦ : ٥٠٣٤) بلفظ : "لا اعيد طاعة الارض الى احد بعدك ابدا" .

(٢) قلت : ماورد فى اثر ابى عمران الجونى هذا من ان الله سبحانه وتعالى لا يجعل الارض تطيع احدا بعد نبى الله موسى ابدا - هذا لايتنافى مع ماحصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث دعا على سراقة بن مالك بن جعشم فساخت فرسه ، او ساخت يدا فرسه لان موسى - عليه السلام - امر الارض مباشرة فقال : خذيه وان الله اذن له اذنا مطلقا فقال له : مر الارض بما شئت تطعك ، ونحو ذلك والرسول محمد صلى الله عليه وسلم انما دعا الله فاستجيب له انظر قصة سراقة فى حديث البراء بن عازب عند احمد فى المسند (٤ : ٢٨١) .

(٣) هو سفيان الثورى .

آية (٨١) .

عن الاغر بن الصباح[1]، عن خليفة بن حصين[2]، عن ابى نصر[3]، عن ابن عباس[4]، قوله : (فخسفنا به وبداره الارض) قال :" ارض السفلى السابعة" .

(٥٧٤) /حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد النرسى ، ثنا

---

(١) الاغر بن الصباح ابن المنقرى كوفى مولى بنى قيس، قال يحيى بن معين والنسائي : ثقة، وكذا فى التقريب، روى له ابو داود والترمذى والنسائي ، من الطبقة السادسة .
تهذيب التهذيب (١ : ٣٦٤) ، الجرح (٢ : ٣٠٨) ، الكاشف (١ : ١٣٧) ، تقريب (ص ٣٨) .

(٢) خليفة بن حصين بن قيس بن عاصم المنقرى البصرى ، قال النسائى ثقة، وكذا في التقريب (ص ٩٤) . روى له ابو داود والترمذى والنسائى من الطبقة الثالثة .
تهذيب التهذيب (٣ : ١٥٩) ، الجرح (٣ : ٣٧٧) .

(٣) ابو نصر الاسدى الكوفى الذى يروى عن ابن عباس - رضى الله عنهما - قال البخارى : لم يعرف له سماع من ابن عباس وقال ابو زرعة ابو نصر الاسدى الذى يروى عن ابن عباس، ثقة، وفى التقريب (ص ٤٢٩) مجهول من الطبقة الرابعة .
تهذيب التهذيب (١٢ : ٢٥٥) ، الجرح (٩ : ٤٤٨) ، الخلاصة (ص ٤٦١) .

(٤) درجة الاثر (٥٧٣) : ضعيف بهذا الاسناد لان ابا نصر لم يسمع من ابن عباس وانه مجهول ، ولكن للاثر شواهد برقم (٥٧٤ ، ٥٧٥) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن وكيع، وهو ضعيف عن ابن مهدى وعبد الحميد الحمانى عن سفيان به ، الطبرى (٢٠ : ٧٦) .
وذكره ابن الجوزى عن ابن عباس بلفظه (٦ : ٢٤٥) .
وابن كثير عن ابن عباس، بلفظه (٣ + ٤٠١) .
والسيوطى عن قتادة وعزاه الى الفريابى فقط، بلفظه، الدر المنثور (٦ : ٤٤٢) .

آية (٨١) .

يزيد بن زريع، ثنا سعيد ، عن قتادة[1]، قوله تعالى : (فخسفنا به وبداره الارض) قال :" ذكر لنا انه يخسف به كل يوم قامة، وانه يتجلجل فيها ولا يبلغ قعرها الى يوم القيامة" .

(٥٧٥) حدثنا ابو زرعة، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة عن (ابى ميمونة)[2] ،

---

(١) درجة الاثر (٥٧٤) : صحيح الاسناد الى قتادة، تقدم برقم (٣) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة، بلفظه الطبرى (٢٠ : ٧٦) .
واخرجه البغوى عن قتادة، بلفظ :"قامة رجل" والباقى مثله، المعالم (٥ : ١٨٥) .
وذكره ابن كثير عن قتادة، بلفظه الا انه قال :" فهم يتجلجلون فيها"، يعنى قارون واصحابه، انظر تفسير ابن كثير (٣ : ٤٠١) .
وذكره السيوطى عن قتادة، بلفظه، وعزاه الى ابن ابى حاتم ، فقط (٦ : ٤٤٢) .
وورد فى صحيح البخارى (٤ : ٢٤) عن ابى هريرة - رضى الله عنه - مرفوعا "بينما رجل يمشى فى حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيامة" و فى رواية اخرى عنده "بينما رجل يجر ازاره خسف به فهو يتجلجل فى الارض الى يوم القيامة" وفى بعض الروايات عند احمد على ماحكاه ابن كثير وحسن اسناده بلفظ :"بينما رجل ممن كان قبلكم خرج فى بردين اخضرين يختال فيهما امر الله الارض فاخذته الخ والباقى بلفظ البخارى المتقدم .
قلت : يحتمل ان يكون هو قارون او رجلا آخر ولكن الثانى اقرب لان مافى صحيح البخارى وغيره ليس فيه اشارة الى انه خسف بداره بل الذى فى صحيح البخارى وغيره انه خسف بالرجل فقط .
واما قوله فى آخر الاثر :"و لا يبلغ قعرها الى يوم القيامة" يخالف مانقله الفخر الرازى (٢٠ : ١٨) من انه يتجلجل فى الارض ابدا وان ذلك بعيد لانه لابد له من نهاية . قلت : ليس بعيدا لو صح ذلك لان ابدية عذاب الكفار ثابت شرعا اذا كان ذلك الرجل كافرا ، ولا حتمال اعادته كلما قارب النهاية

(٢) فى المخطوطة (ابو ميمون) بدون تاء التأنيث، والصواب (ابو ميمونة) بتاء التأنيث - الفارسى المدنى الابار قيل : اسمه سليم او سلمان او سلمى وقيل : اسامة وهو معروف بالرواية عن سمرة بن جندب =

آية (٨١) .

عن سمرة بن جندب[1]، انه قال :" يخسف بقارون وقومه[2] في كل يوم قدر قامة، فلايبلغ الارض السفلى الى يوم القيامة[3] .

(٥٧٦) اخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي فيما كتب الى ثنا ابو الجماهر اخبرني سعيد بن بشير، ثنا قتادة[4]، قال :" ان الله امر الارض ان تطيعه ساعة" .

ومعاوية بن ابي سفيان و ابي هريرة، وروى عنه قتادة وهلال بن ابي ميمونة و منهم من فرق بين الفارسي والابار وكل منهما مدني يروى عن ابي هريرة قاله ابن حجر في التقريب ، قال العجلي والنسائي : ثقة وكذا في التقريب (ص ٤٢٩) ، روى له اصحاب السنن من الطبقة الثالثة .

تهذيب التهذيب (١٢ : ٣٥٣) ، الجرح (٩ : ٤٤٧) ، الكنى للدولابي (٢ : ١٣٦) .

(١) سمرة بن جندب بن هلال الفزاري حليف الانصار صحابي مشهور له احاديث توفي - رضي الله عنه - بالبصرة سنة ٥٨هـ روى له الجماعة .
تهذيب التهذيب (٤ : ٢٣٦) ، تقريب (ص ١٣٧) .

(٢) المراد بالقوم هنا اصحابه واتباعه واهل داره و ليس المراد بني اسرائيل كلهم .

(٣) درجة الاثر (٥٧٥) : ضعيف الاسناد لضعف سعيد بن بشير .
تخريجه : ذكره ابن الجوزي عن سمرة بلفظه (٦ : ٢٤٤) .
وذكره الماوردي عن سمرة بلفظه (٣ : ٢٤٠) .
ذكره السيوطي عن قتادة عن ابي ميمونة عن سمرة بن جندب، بلفظه وعزاه الى ابن ابي حاتم، فقط (٦ : ٤٤٢) ،
واخرج ابن جرير مايخالف هذا عن ابن جريج وفي اسناده الحسين ابن داود وهو ضعيف، بلفظ :"يخسف به كل يوم مائة قامة" .
واخرج عن مالك بن دينار، مثل اثر ابن جريج ، وفي اسناده ابن وكيع وهو ضعيف ايضا ، ويكفي لرد هذين الاثرين اضعف اسنادهما ومخالفتهما لما ثبت باسناد صحيح الى قتادة بل الى سمرة بن جندب " وهو انه يخسف به كل يوم قامة" والله اعلم .

(٤) درجة الاثر (٥٧٦) : في اسناده عبيد لم أقف على ترجمته وسعيد بن بشير ضعيف .
تخريجه : ذكره السيوطي عن قتادة، بلفظه، وعزاه الى ابن ابي حاتم فقط ، الدر المنثور (٦ : ٤٤٢) .

آية (٨١) .

(٥٧٧) حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح[1] ، حدثني الليث: حدثني عقيل ، عن ابن شهاب، اخبرني عبد الله بن عوف القاري[2] عامل عمر علي ديوان فلسطين ، " انه بلغه ، ان الله - تبارك وتعالى - امر (الارض)[3] أن تطيع موسى في قارون فلما لقيه قال للارض : اطبقي[4] فاخذته الى الركبتين ثم قال : اطبقي فاخذته الى الحقوين[5] ، وهو يستغيث ياموسى ، ثم قال : اطبقي فوارته في جوفها ، فاوحى الله اليه ، ياموسى ما اشد قلبك ، او ما اغلظ[6] قلبك ، اما وعزتي وجلالي لو بي استغاث لاغثته قال : رب غضبا لك فعلت[7] " .

---

(١) ابو صالح ، هو عبد الله بن صالح كاتب الليث، والليث : هو ابن سعد ، وعقيل : هو ابن خالد ، وابن شهاب : هو الزهري .

(٢) عبد الله بن عوف القاري عامل عمر بن عبد العزيز علي ديوان فلسطين ابو القاسم، روى عن ابي جمعة وبشير بن عقربة وعنه الزهري ورجاء بن ابي سلمة سكت عنه البخاري وابن ابي حاتم .التاريخ الكبير (٥: ١٥٦) ،الجرح (٥:١٢٥). درجة الاثر (٥٧٧) : صحيح الاسناد الى عبد الله بن عوف القاري ،لان اباصالح اذا روى عنه مثل أبي حاتم من أهل الحذق فهو من صحيح حديثه .انظر الهدى الساري لابن حجر ص ٤١٤ .
تخريجه : ذكره السيوطي عن عبد الله بن عوف القاري ، بلفظه ، وعزاه الى احمد في الزهد ، الدر المنثور (٦ : ٤٤٣) .

(٣) في المخطوطة: (امر الامر) و هو خطأ ، والصواب ما اثبته .

(٤) الطبق - بفتح الطاء و التاء - غطاء كل شيء وطبق الشيء تطبيقا عم والسحاب الجو غشاه والماء وجه الارض غطاه ، فالمراد من قوله : اطبقي يعني : غطي ، انظر القاموس (٣ : ٢٦٤) .

(٥) الحقوين : تثنية حقو - بفتح المهملة وكسرها مع تسكين القاف فيهما - الكشح والازار او معقده . انظر المصدر السابق (٤ : ٣٢٠) .

(٦) الغلظة - بالتثليث - : ضد الرقة، والغلظ : الارض الخشنة، واغلظ له في القول ، خشن . المصدر السابق (٢ : ٤١١) .

(٧) تقدم التعليق على مثل هذه العبارات في هامش ص ٤٢٠ .

آية (٨١-٨٢) .

قوله تعالى : (فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله) .

(٥٧٨) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة[1] ، في قوله : (فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله) اي جند ينصرونه من دون الله (وماكان من المنتصرين) ، قال : ماكانت عنده منعة يمتنع بها من الله - تبارك وتعالى - .

قوله : (واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكأن الله) .

(٥٧٩) اخبرنا ابو عبد الله الطهراني فيما كتب الى ، ابنا عبد الرزاق ، ابنا معمر ، عن قتادة[2] ، في قوله : (ويكأن الله يبسط الرزق) يقول : "اولايعلم ان الله يبسط الرزق" .

(٥٨٠) حدثنا محمد بن يحيى ابنا العباس بن الوليد النرسي ، ثنا ٥١٧

---

(١) درجة الاثر (٥٧٨) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة ، بلفظه ، الطبري (٢٠ : ٧٦) .
والسيوطي عن قتادة بلفظه ، وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر (٦ : ٤٤٣) .

(٢) درجة الاثر (٥٧٩) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد فيه الحسين بن داود ضعيف الى قتادة ، بلفظه ، الطبري (٢٠ : ٧٧) .
واخرجه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ، بلفظه (ل ٢١٧) .
والبغوي عن مجاهد ، نحوه (٥ : ١٨٥) .
وذكره الماوردي عن معمر عن قتادة بلفظه (٣ : ٢٤٠) .
والسيوطي عن قتادة ، بلفظه ، وزاد نسبته الى عبد الرزاق وعبد ابن حميد ، وابن المنذر (٦ : ٤٤٣) .

آية (٨٢) .

يزيد بن زريع، ثنا سعيد ، عن قتادة[1]، قوله : (واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكأن الله) " اولا ترى ان الله" .

---

(١) درجة الاثر (٥٨٠) صحيح الاسناد الى قتادة، تقدم برقم (٣) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة، بلفظه، الطبرى (٢٠ : ٧٧) .
ذكره الماوردى عن سعيد عن قتادة بلفظه (٣ : ٢٤٠) وزاد الماوردى عن الضحاك انه قال :"لكن الله" بلغة حمير ٣/ ٢٤٠.
والبغوى عن قتادة، بلفظ" اولم تر انه" (٥ : ١٨٥) .
وابن الجوزى عن ابن عباس، بلفظ :" الم تروا" (٦ : ٢٤٦) .
قلت : ذكروا فى تفسير (ويكأن الله) عدة اوجه :
الاول : انها بمعنى : الم تر انه، اولا ترى انه، الم يعلم، اولا يعلم.
الثانى : انها بمعنى : ويلك اعلم، حذفت اللام تخفيفا ودل على حذف اعلم فتح ان وضعفه الطبرى لاسباب : لمخالفتها خطوط المصحف ولفساده فى العربية كما بين ذلك.
الثالث : انها (وى) و(كأن) وى بمعنى اعجب، و(كأن) بمعنى اظن او اعلم او احسب ولم يرض ابن كثير بتضعيف القول الثانى وقال لان النظر انما هو الى اللفظ العربى لاالى الخطوط .
الرابع : انها (وى) و(كأن) وى بمعنى تنبه وكأن بمنزلة اظن واعلم واحسب .
والراجح الاول كما قال الطبرى لانه بالاضافة الى ماذكره الطبرى هو قول اهل التأويل من السلف وقولهم فى تفسير القرآن مقدم على قول اللغويين اذا لم ينقلوا عن السلف لانهم اقرب الى لغة القرآن واعرف بالمراد من غيرهم .
اضف الى ذلك ان ماقاله بعض اللغويين ليس بعيدا عن قولهم كما فى الرأى الثانى الذى يقول : (وى) بمعنى اعجب لان السلف يقولون (الم تر انه، او لم تعلم انه) وهو ايضا فيه معنى التعجب . لذا فان الراجح هو قول قتادة كما فى الاثرين (٥٧٩، ٥٨٠) وقد حكاه ابن الجوزى عن ابن عباس (٦ : ٢٤٦) .

آية (٨٢) .

قوله تعالى : (يبسط الرزق لمن يشاء من عباده) .

(٥٨١) حدثني ابي ، ثنا الحسن بن عرفة[1] ، ثنا مروان بن معاوية[2] ، عن حصين (ابن ابي الجميل)[3] قال رجل[4] ، للحسن[5] ، يا ابا سعيد[6] اني

---

(١) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي ابو علي البغدادي المؤدب ، قال ابن ابي حاتم سمعت منه بسامراء وهو صدوق وسئل ابي عنه فقال صدوق ، وقال النسائي : لابأس به ، وفي التقريب (ص ٧٠) صدوق روى له الترمذي والنسائي وابن ماجة ، توفي ٢٥٧هـ .
تهذيب الكمال (١ : ٢٦٦) ، تهذيب التهذيب (٢ : ٢٩٣) ، الجرح (٣ : ٣١) ، الكاشف (١ : ٢٢٣) .

(٢) مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري ابو عبد الله الكوفي نزيل مكة ثم دمشق ، قال احمد : ثبت حافظ يحفظ حديثه كله كأنه نصب عينيه وفي التقريب (ص ٣٣٣) : ثقة حافظ وكان يدلس اسماء الشيوخ ، روى له الجماعة ، توفي ١٩٣هـ .
تهذيب التهذيب (١٠ : ٩٦) ، الجرح (٨ : ٢٧٢) ، الميزان (٤ : ٩٣) .

(٣) وفي المخطوطة : (حصين بن الجميل) والصواب ما اثبته وسيأتي على الصواب برقم (٥٨٣) . وهو حصين والد داود بن الحصين القرشي الاموي المدني مولى عمرو بن عثمان بن عفان ، قال البخاري وابو حاتم ليس حديثه بالقائم وزاد ابو حاتم : ضعيف ، روى عن جابر بن عبد الله وابي رافع مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعنه ابنه داود بن الحصين ، وفي التقريب (ص ٧٧) : لين ، أخرج له ابن ماجة من الطبقة الرابعة .
تهذيب الكمال (١ : ٣٠٠) ، المجروحين (١ : ٢٧٠) ، الميزان (١ : ٥٥٢) .

(٤) رجل لم اقف على اسمه .

(٥) درجة الاثر (٥٨١) : ضعيف الاسناد الى الحسن البصري لان حصين ابن ابي الجميل ، لين . ولم اجد من اخرجه .

(٦) ابو سعيد هو الحسن البصري .

آية (٨٢) .

ارى الدار فاتمنى ان تكون لى ، والجارية فاتمناها ، فقال له الحسن "فلا تفعل ، فان الله - تبارك وتعالى - يقول : (يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر)" .

قوله : (ويقدر) .

(٥٨٢) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا عقبة بن خالد ، ثنا حريث بن السائب[1]، قال : سمعت الحسن يقول : (ان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر) قال : " يخير له"[2].

(٥٨٣) حدثنى ابى ، ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا مروان بن معاوية ، عن حصين بن ابى الجميل ، عن الحسن[3]، (يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر) قال : "ينظر له فان كان الغنى خيرا له اغناه وان كان الفقر خيرا له افقره" .

الوجه الثانى :

(٥٨٤) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ، ابنا اصبغ بن الفرج[4]

---

(١) حريث بن السائب التميمى الاسدى وقيل : الهلالى ، البصرى المؤذن قال احمد : انه شيخ بصرى روى حديثا منكرا عن الحسن وقال ابو حاتم مابه بأس ، وفى التقريب (ص٦٧) صدوق يخطىء ، روى له البخارى فى الادب وابو داود فى المراسيل والترمذى من الطبقة السابعة .
تهذيب التهذيب (٢ : ٢٣٣) ، الميزان (١ : ٤٧٤) ، مشاهير (ص ١٥٤) ، ثقات ابن شاهين (ل ٢٦) .

(٢) درجة الاثر (٥٨٢) : ضعيف الاسناد الى الحسن البصرى لان حريثا صدوق يخطىء ، ولم أجد من أخرجه .

(٣) درجة الاثر (٥٨٣) : ضعيف الاسناد الى الحسن البصرى ، لان حصين بن ابى الجميل لين وتقدم هذا الاسناد برقم (٥٨١) .
تخريجه : ذكره الماوردى عن الحسن البصرى ، بلفظه (٣ : ٢٤٠) .

(٤) درجة الاثر (٥٨٤) : صحيح الاسناد الى عبد الرحمن بن زيد ، تقدم برقم (٢٩) .
تخريجه : ذكره الماوردى عن ابن زيد بلفظه ، وزاد قولا آخر عن ابن عباس انه قال (يقدر) يختار له (٣ : ٢٤٠) .

آية (٨٢) .

ثنا هارون بن حاتم[1]، ثنا عبد الرحمن بن ابى حماد[2]، عن اسباط، عن السدى، عن ابى مالك[3]، قوله : (تلك) " يعنى : الجنة[4] .

قوله تعالى : (تلك الدار الآخرة) .

(٥٨٩) حدثنا ابى، ثنا الهيثم بن يمان[5]، ثنا اسماعيل بن زكريا[6]، حدثنى

---

(١) هارون بن حاتم كوفى، روى عن ابى بكر بن عياش، وعبد الرحمن بن ابى حماد، سمع منه ابو زرعة وابو حاتم وامتنعا من الرواية عنه، سئل ابو حاتم عنه، فقال : اسأل الله السلامة . قال فى الميزان (٢٨٣:٤) ومن مناكيره :" النظر الى وجه على عبادة" مرفوعا .
الجرح (٩ : ٨٨) .

(٢) عبد الرحمن بن ابى حماد المقرى الكوفى - وفى الجرح والتعديل (٥ : ٢٤٤) (عبد الرحمن بن شكيل) وفى غاية النهاية لطبقات القراء (عبد الرحمن بن سكين) والثانى هو الاقرب، وقد ذكره كذلك فى حجة القراءات لسعيد الافغانى (ص ٤٤٧) مع تعليقه، سكت عنه ابن ابى حاتم بعد ان ذكر انه روى عن شيبان النحوى وقطر بن خليفة وحمزة الزيات وعنه ابو سعيد الاشج وهارون بن حاتم، وقال ابن الجزرى فى غاية النهاية (١ : ٣٧١) صالح مشهور .

(٣) ابو مالك : هو غزوان الغفارى .

(٤) درجة الاثر (٥٨٨) : ضعيف بهذا الاسناد الى ابى مالك، لضعف هارون بن حاتم، وله شاهد من اثر عكرمة الآتى برقم (٥٨٩) ولكن اضعف من هذا سندا أو مثله .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .

(٥) الهيثم بن اليمان الرازى ابو بشر، روى عن شريك واسماعيل بن زكريا وهشيم وغيرهم وعنه ابو حاتم، وعلى بن الحسين بن الجنيد وغيرهما قال ابو حاتم : صالح صدوق .
الجرح (٩ : ٨٦) .

(٦) اسماعيل بن زكريا الخلقانى - بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف - الاسدى مولاهم، ابو زياد الكوفى لقبه شقوصا بفتح المعجمة وضم القاف الخفيفة - قال ابو حاتم : صالح وحديثه مقارب، وقال ابو داود : ثقة وقال العجلى : ضعيف الحديث وفى التقريب (ص٣٣) صدوق يخطىء قليلا، روى له الجماعة، توفى ٢٩٤هـ وقيل قبلها . =

آية (٨٢) .

(٥٨٧) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن المثنى[1] ، ثنا محمد بن خالد بن عثمة[2] ، ثنا سعيد[3] ، عن قتادة[4] ، (ويكأنه) قال : " الم تر انه" . 18/

قوله : (تلك) .

(٥٨٨) حدثنا ابو بكر بن ابى موسى[5] ،

= تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة ، بلفظ : "اولا ترى انه" الطبرى (٢٠ : ٧٧) .

(١) محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس العنزى - بفتح العين والنون - ابو موسى البصرى المعروف بالزمن مشهور بكنيته وباسمه ، قال ابن معين ثقة وقال الخطيب : كان ثقة ثبتا احتج به سائر الائمة ، وفى التقريب (ص٣١٧) : ثقة ثبت ، روى له الجماعة ، توفى ٢٥٠هـ وقيل بعدها .
تهذيب التهذيب (٩ : ٤٢٥) ، الميزان (٤ : ٢٤) ، الجرح (٨ : ٩٥) الكاشف (٣ : ٩٣) ، الخلاصة (ص ٣٥٧) .

(٢) محمد بن خالد بن عثمة - بفتح المهملة ومثلثة ساكنة - يقال : انها امه الحنفى البصرى ، قال احمد : ما ارى بحديثه بأسا ، وقال ابن حبان فى الثقات : ربما اخطأ ، وفى التقريب (ص٢٩٥) : صدوق يخطئ روى له اصحاب السنن من الطبقة العاشرة .
تهذيب التهذيب (٩ : ١٤٢) ، الكاشف (٣ : ٣٨) ، الخلاصة (ص٣٣٤) .

(٣) سعيد ، هو سعيد بن بشير فقد صرح بذلك فى رواية ابن جرير الطبرى (٢٠ : ٧٧) .

(٤) درجة الاثر (٥٨٧) : ضعيف الاسناد الى قتادة لان محمد بن خالد بن عثمة صدوق يخطئ وسعيد بن بشير ضعيف ولا متابع لهما .
تخريجه : اخرجه ابن جرير من طريق محمد بن بشار عن محمد بن خالد بن عثمة ، به ، بلفظه ، الطبرى (٢٠ : ٧٧) .

(٥) هو موسى بن ابى موسى - ابو موسى هو اسحاق بن موسى - الخطمى الانصارى الكوفى من اجلة العلماء الفقيه الشافعى قاضى نيسابور ابو بكر ، قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه وهو ثقة صدوق روى عن ابيه واحمد بن يونس وابن المدينى وعنه الانبارى وابن ابى حاتم .
الجرح (٨ : ١٣٥) ، تاريخ بغداد (١٣ : ٥٢) .

آية (٨٢) .

ثنا هارون بن حاتم[1]، ثنا عبد الرحمن بن ابى حماد[2]، عن اسباط، عن السدى، عن ابى مالك[3]، قوله : (تلك) " يعنى : الجنة[4]" .
قوله تعالى : (تلك الدار الآخرة) .

(٥٨٩) حدثنا ابى، ثنا الهيثم بن يمان[5]، ثنا اسماعيل بن زكريا[6]، حدثنى

---

(١) هارون بن حاتم كوفى، روى عن ابى بكر بن عياش، وعبد الرحمن بن ابى حماد، سمع منه ابو زرعة وابو حاتم وامتنعا من الرواية عنه، سئل ابو حاتم عنه، فقال : اسأل الله السلامة . قال فى الميزان (٤:٢٨٣) ومن مناكيره :" النظر الى وجه على عبادة" مرفوعا . الجرح (٩ : ٨٨) .

(٢) عبد الرحمن بن ابى حماد المقرى الكوفى - وفى الجرح والتعديل (٥ : ٢٤٤) (عبد الرحمن بن شكيل) وفى غاية النهاية لطبقات القراء (عبد الرحمن بن سكين) والثانى هو الاقرب، وقد ذكره كذلك فى حجة القراءات لسعيد الافغانى (ص ٤٤٧) مع تعليقه، سكت عنه ابن ابى حاتم بعد ان ذكر انه روى عن شيبان النحوى وقطر بن خليفة وحمزة الزيات وعنه ابو سعيد الاشج وهارون بن حاتم، وقال ابن الجزرى فى غاية النهاية (١ : ٣٧١) صالح مشهور .

(٣) ابو مالك : هو غزوان الغفارى .

(٤) درجة الاثر (٥٨٨) : ضعيف بهذا الاسناد الى ابى مالك، لضعف هارون بن حاتم، وله شاهد من اثر عكرمة الآتى برقم (٥٨٩) ولكن اضعف من هذا سندا أو مثله .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .

(٥) الهيثم بن اليمان الرازى ابو بشر، روى عن شريك واسماعيل بن زكريا وهشيم وغيرهم وعنه ابو حاتم، وعلى بن الحسين بن الجنيد وغيرهما قال ابو حاتم : صالح صدوق . الجرح (٩ : ٨٦) .

(٦) اسماعيل بن زكريا الخلقانى - بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف - الاسدى مولاهم، ابو زياد الكوفى لقبه شقوصا بفتح المعجمة وضم القاف الخفيفة - قال ابو حاتم : صالح وحديثه مقارب، وقال ابو داود : ثقة وقال العجلى : ضعيف الحديث وفى التقريب (ص٣٣) صدوق يخطىء قليلا، روى له الجماعة، توفى ٢٩٤ هـ وقيل قبلها . =

آية (٨٣) .

محمد بن عون الخراساني[1]، عن عكرمة[2]، قوله : (الدار الآخرة) يقول " الجنة" .

قوله : (نجعلها للذين لا يريدون علوا) .

(٥٩٠) حدثنا ابو زرعة، ثنا محمد بن الصباح البزار[3]، ثنا اسماعيل بن زكريا ، عن محمد بن عون الخراساني ، عن عكرمة[4]، (نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض) قال :" نجعل الدار الآخرة للذين لا يريدون علوا في الارض عند سلاطينها وملوكها" .

قوله : (علوا في الارض) .

(٥٩١) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابن يمان[5]،

= تهذيب التهذيب (١ : ٢٩٧) ، الجرح (٢ : ١٧٠) ، الميزان (١ : ٢٢٨) الكاشف (١ : ١٢٣) ، تاريخ بغداد (٦ : ٢١٥) .

(١) محمد بن عون الخراساني ، ابو عبد الله ، قال البخاري منكر الحديث وقال ابو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث وفي التقريب (ص ٣١٤) متروك ، روى له ابن ماجه ، توفي بعد ١٤٠هـ .
تهذيب التهذيب (٩ : ٣٨٤) ، الجرح (٨ : ٤٧) ، الكاشف (٣ : ٨٦) الخلاصة (ص ٣٥٥) .

(٢) درجة الاثر (٥٨٩) : ضعيف الاسناد جدا الى عكرمة لان محمد بن عون متروك .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .

(٣) محمد بن الصباح الدولابي ابو جعفر البزار مولى مزينة ، صاحب كتاب السنن ، قال ابو حاتم : ثقة ممن يحتج بحديثه ، وفي التقريب (ص ٣٠٢) : ثقة حافظ ، روى له الجماعة ، توفي ٢٢٧هـ .
تهذيب الكمال (٣ : ١٢١٢) ، تهذيب التهذيب (٩ : ٢٢٩) ، الجرح (٧ : ٢٨٩) ، الميزان (٣ : ٥٨٤) ، الخلاصة ٣٤٢ .

(٤) درجة الاثر (٥٩٠) : ضعيف الاسناد جدا الى عكرمة كما تقدم من اجل محمد بن عون .
تخريجه : ذكره السيوطي عن عكرمة بلفظه مختصرا وزاد نسبته الى عبد بن حميد . الدر المنثور ٦/ ٤٤٤ .

(٥) (ابن يمان) هو يحيى و(اشعث) هو ابن سعيد البصري و(جعفر) هو ابن سليمان الضبعي .

آية (٨٣) .

عن اشعث، عن جعفر، عن سعيد - يعني : ابن جبير[1] - (للذين لا يريدون علوا في الارض) قال :" بغيا" .

الوجه الثاني :

(٥٩٢) حدثنا احمد سنان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مسلم البطين[2] ، (لا يريدون علوا في الارض) قال :" العلو التكبر بغير حق"[3] .

---

(١) درجة الاثر (٥٩١) : ضعيف الاسناد جدا الى سعيد بن جبير لان اشعث بن سعيد متروك .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن وكيع وهو ضعيف عن يحيى ابن يمان ، به ، بلفظه ، الطبري (٢٠ : ٧٨) .
ذكره الماوردي عن سعيد بن جبير بلفظه (٣ : ٢٤١) .
و ابن الجوزي عن سعيد بن جبير ، بلفظه (٦ : ٢٤٨) .
والسيوطي عنه بلفظه ، وزاد نسبته الى ابن ابي شيبة وابن المنذر (٦ : ٤٤٤) .

(٢) مسلم البطين ، هو : مسلم بن عمران

(٣) درجة الاثر (٥٩٢) : صحيح الاسناد الى مسلم البطين .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن بشار عن عبد الرحمن ، به بلفظ :" العلو : التكبر في الحق" .
واخرج عن طريق ابن وكيع و هو ضعيف عن ابيه عن سفيان به ، بلفظ ابن ابي حاتم . الطبري (٢٠ : ٧٨) .
وذكره الماوردي عن مسلم البطين بلفظه (٣ : ٢٤١) .
والسيوطي عن مسلم البطين بلفظه ، وزاد نسبته الى الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر (٦ : ٤٤٤) .

آية (٨٣) .

الوجه الثالث :

(٥٩٣) حدثنا ابو سعيد الاشج ،ثنا ابن يمان[1] ، عن سفيان[2] ،عن رجل[3] عن الحسن[4] ، (لا يريدون علوا فى الارض) قال :" الشرف والعز عند ذوى سلطانهم" .

(٥٩٤) حدثنا ابى ،ثنا عمرو بن اسلم الطرسوسى[5] قال : (سمعت معاوية[6])

(١) هو يحيى بن يمان .

(٢) هو سفيان الثورى . قال في الخلاصة ص٤٨٤ * الثورى عن رجل عن الحسن هو عبد الصمد ،قال و تهذيب التهذيب ٧/ ٣٢٩ عبد الصمد عن الحسن صوابه ، وكذا في التقريب ص ٢١٤ .

(٣) الرجل : هو عبيد بن عبد الرحمن المزنى أبو عبيدة البصرى الصيرفى المعروف بعبيد الصيد - بكسر المهملة وسكون التحتانية الكوفى ، قال العجلى : لا بأس به وذكره ابن حبان فى الثقات وفى التقريب ٢٢٩ ، صدوق من الطبقة السادسة .
تهذيب التهذيب (٧ : ٦٩) ، الجرح (٥ : ٤١٠) ، الخلاصة (ص ٢٥٥) .

(٤) درجة الاثر (٥٩٣) : حسن الاسناد الى الحسن البصرى .
تخريجه : ذكره الماوردى عن الحسن بلفظه مختصرا (٣ : ٢٤١) .
وابن الجوزى عن الحسن ، بلفظه (٦ : ٢٤٨) والبغوى عن الحسن ايضا بلفظه (٥ : ١٨٥) .
وابو حيان فى البحر عن الحسن نحوه (٧ : ١٣٦) .
والسيوطى عنه كذلك بلفظه ، ونسبه الى ابن ابى حاتم فقط (٦ : ٤٤٤)
والشوكانى عن الحسن بلفظه ، وتعقبه فقال :"ان كان ذلك للتقوى على الخير فهو من خصال الخير لا من خصال الشر" .
قلت : هذا توجيه جيد من الشوكانى لانه ان كان يريد بذلك التمكن من فعل الخير فهو يكون كقول يوسف عليه السلام (اجعلنى على خزائن الارض) الآية (٥٥) يوسف .

(٥) عمرو بن اسلم الطرسوسى روى عن معاوية الاسود وسلم بن ميمون الخواص قال ابن ابى حاتم : روى عنه ابى وسئل عنه فقال صدوق .
الجرح (٦ : ٢٢١) .

(٦) وفى المخطوطة و بعض نسخ (الجرح و التعديل) كما بينه العلامة المعلمى فى ترجمة عمرو بن اسلم (٦ : ٢٢١) قال : (ابو معاوية) وليس بصواب و الصواب معاوية بن سلام - بتشديد اللام - ابن ابى =

آية (٨٣) .

الاسود ، في قول الله . (تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا) قال : " لم ينازعوا اهلها[1] في عزها التجبر والتكبر ولم يجزعوا من ذلها[2] " .

(٥٩٥) حدثنا ابو زرعة ، ثنا ابراهيم بن موسى ، ثنا القاسم بن مالك[3] حدثني اشعث بن يزيد الشامي[4] ، قال : سمعت اباسلام الاعرج الحبشي[5]

= سلام ممطور الحبشي ، ابو سلام الدمشقي محدث اهل الشام ، قال ابن معين والنسائي : ثقة وكذا في التقريب (ص٣٤١) روى له الجماعة ، توفي في حدود السبعين ومائة .
تهذيب التهذيب (١٠ : ٢٠٨) ، الجرح (٨ : ٣٨٣) ، الحلية لابي نعيم (٨ : ٢٧١) .

(١) الضمير في قوله : (اهلها في عزها) وقوله : (من ذلها) عائد على الارض .

(٢) درجة الاثر (٥٩٤) : حسن بهذا الاسناد الى معاوية الاسود .
تخريجه : ذكره الماوردي عن ابي معاوية . والصواب معاوية
ذكره القرطبي عن ابي معاوية أيضا والصواب معاوية (٦ : ٥٠٣٤) .
والسيوطي عن ابي معاوية وهو خطأ كما تقدم ، والصواب (عن معاوية الاسود) ان هذا الخطأ يشير الى انهم نقلوا عن هذه النسخة التي فيها الخطأ عن ابن ابي حاتم . ذكره السيوطي بلفظه ٦ / ٤٤٤

(٣) القاسم بن مالك المزني ابو جعفر الكوفي ، قال ابن معين : ماكان به بأس ، وقال ابو حاتم : صالح وليس بالمتين ، وقال العجلي : ثقة وفي التقريب (ص ٢٧٩) صدوق فيه لين ، روى له الجماعة سوى ابو داود . توفي بعد السبعين ومائة .
تهذيب التهذيب (٨ : ٣٣٢) ، الجرح (٧ : ١٢١) ، الكاشف (٢ : ٣٩٣) ، الخلاصة (ص ٣١٣) .

(٤) اشعث بن يزيد الشامي الدمشقي ، روى عن ابي سلام الاعرج الحبشي وعنه وكيع والقاسم بن مالك المزني . سكت عنه ابن ابي حاتم .
الجرح (٢ : ٢٧٧) .

(٥) ابو سلام - بتشديد اللام - ممطور الاعرج الحبشي الاسود الدمشقي قال العجلي : شامي تابعي ثقة ، وفي التقريب (ص٣٤٧) : ثقة مرسل من الطبقة الثالثة ، روى له الجماعة الا البخاري روى له في الادب المفرد .
تهذيب التهذيب (١٠ : ٢٩٦) ، الجرح (٨ : ٤٣١) ، الخلاصة (ص٣٩٨) .

آية (٨٣) .

قال : سمعت علي بن ابي طالب يقول :" ان الرجل ليحب ان يكون شسع نعله افضل من شسع صاحبه فيدخل في هذه الآية ، (تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين)[2] . ٥١٩

---

(١) الشسع - بكسر المعجمة وسكون المهملة - احد سيور النعل ، وهو الذي يدخل بين اصبعين . النهاية في غريب الحديث (٢ : ٤٧٢) .

(٢) درجة الاثر (٥٩٥) : فيه اشعث بن يزيد الدمشقي مسكوت عنه .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن ابن وكيع - وهو ضعيف - عن ابيه عن اشعث السمان - وهو متروك - عن ابي سلمان الاعرج - وهو خطأ والصواب عن ابي سلام الاعرج . اخرجه ابن جرير نحو لفظ ابن ابي حاتم ، الطبري (٢٠ : ٧٩) .
واخرج البغوي عن علي - رضي الله عنه - أنه قال : انها نزلت في اهل التواضع من الولاة واهل القدرة (٥ : ١٨٥) .
وذكر السيوطي هذه الرواية عن علي ، بلفظ :"نزلت هذه الآية في اهل العدل والتواضع في الولاة واهل القدرة من سائر الناس" وعزاها الى ابن مردويه وابن عساكر (٦ : ٤٤٤) .
وذكره الطبرسي عن علي بلفظه (٥ : ٢٠ : ٣٢٨) . والفخر الرازي عنه نحوه في مفاتيح الغيب (٢٥ : ١٩ - ٢٠) وابو حيان في البحر نحوه ايضا (٧ : ١٢٦) .
والسيوطي كذلك عن علي رضي الله عنه - بلفظ ابن ابي حاتم وزاد نسبته الى ابن ابي شيبة و ابن جرير وابن المنذر ، انظر المصدر السابق للسيوطي .
وذكره السيوطي ايضا في الاكليل في استنباط التنزيل عن علي رضي الله عنه (ص ١٧٣) .
والشوكاني عن علي كذلك و عزاه كالسيوطي (٤ : ١٩٠) .
قلت : حمل ابن كثير رحمه الله - ماورد في هذا الاثر على ما اذا اراد بذلك الفخر والتطاول على غيره لحديث" اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد . . . الخ" صحيح مسلم بشرح النووي (١٧ : ٢٠٠) ، وسنن ابي داود (٢ : ٥٧) وابن =

آية (٨٣) .

(٥٩٦) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن ابى حماد ، ثنا ابراهيم ابن المختار[1] ، عن عنبسة بن الازهر[2] ، عن نصير ابى الاسود[3] ، عن الضحاك[4] : (لا يريدون علوا فى الارض) يقول : "ظلما" .

(٥٩٧) حدثنا ابو سعيد الاشج ،

= ماجة (٢ : ٥٤٥) واما اذا احب ذلك لمجرد التأمل / فهذا لا بأس به وقد ثبت أن رجلا قال : يارسول الله انى احب ان يكون ردائى حسنا ونعلى حسنة أفمن الكبر ذلك؟ فقال : "لا ، ان الله جميل يحب الجمال" تفسير ابن كثير (٣ : ٤٠٢) .
قلت : لفظ مسلم : " ان الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة ، قال : أن الله جميل يحب الجمال ، الكبر بطر الحق وغمط الناس" . صحيح مسلم بشرح النووى (٢ : ٨٩) ، وعند احمد فى مسنده (٤ : ١٣٣) ذكره .

(١) ابراهيم بن المختار التميمى ابو اسماعيل الرازى الحوارى ويقال له حبويه - بحاء مهملة وموحدة ، قال ابن معين : ليس بذاك ، وقال ابو داود لا بأس به ، وفى التقريب (ص٢٣) صدوق ضعيف الحفظ ، روى له البخارى فى الادب والترمذى وابن ماجة ، توفى ١٨٢هـ .
تهذيب التهذيب (١ : ١٦٢) ، الجرح (٢ : ١٣٨) ، الميزان (١ : ٦٥) تاريخ بغداد (٦ : ١٧٤) .

(٢) عنبسة بن الازهر الشيبانى ابو يحيى الكوفى قاضى جرجان ، قال ابو حاتم : لا بأس به ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابو داود : لا بأس به ، وفى التقريب (ص ٢٦٦) : صدوق ربما اخطأ ، من الطبقة العاشرة .
تهذيب التهذيب (٨ : ١٥٣) ، الجرح (٦ : ٤٠١) ، الكاشف (٢ : ٣٥٤) ، مشاهير علماء الامصار (ص ١٩٩) ، الخلاصة (ص٢٩٧) .

(٣) نصير ابو الاسود روى عن عكرمة والضحاك ، وعنه ابراهيم بن المختار عن عنبسة بن الازهر ، سكت عنه ابن ابى حاتم . الجرح (٨ : ٤٩٢) .

(٤) درجة الاثر (٥٩٦) : فيه نصير ابو الاسود مسكوت عنه .
تخريجه : ذكره ابن الجوزى عن الضحاك ، بلفظه (٦ : ٢٤٨) .
وابو حيان فى البحر نحوه (٧ : ١٣٦) . =

- لعله : التجمل لانه المناسب للمقام -

آية (٨٣) .

ثنا ابن يمان ، عن سفيان[1] ، عن منصور ، عن مسلم البطين[2] ، (ولا فسادا) قال : "الاعتداء في الارض بغير الحق" .

(٥٩٨) حدثنا احمد بن سنان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان عن منصور ، عن مسلم البطين[3] ، (ولا فسادا) قال : "الفساد الاخذ بغير حق" .

(٥٩٩) حدثنا ابو زرعة ، ثنا محمد بن الصباح البزار ، ثنا اسماعيل بن زكريا ، عن محمد بن عون الخراساني ، عن عكرمة[4] ، (ولا فسادا) قال "لا يعملون بمعاصي الله" .

= قلت : هذه سبعة آثار في تفسير قوله (لا يريدون علوا في الارض) فكلها تدور حول معنى واحد لا تنافي ولا تضاد بينها بل الاختلاف فيها اختلاف تنوع فكل واحد ذكر نوعا مما تدل عليه الآية فهذا واضح .

(١) سفيان : هو الثوري ، ومنصور هو ابن المعتمر .

(٢) درجة الاثر (٥٩٧) : صحيح الاسناد الى مسلم البطين .
تخريجه : لم اجد من اخرجه بهذا اللفظ عن مسلم البطين .

(٣) درجة الاثر (٥٩٨) : صحيح الاسناد الى مسلم البطين .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي ، به ، بلفظه ، واخرج عن طريق ابن وكيع وهو ضعيف عن ابيه عن سفيان ، به ، بلفظ : " اخذ المال بغير حق" . وبلفظ ابن جرير هذا ذكره البغوي عن عكرمة (٥ : ١٨٥) ، والقرطبي عن مسلم البطين (٦ : ٥٠٣٤) ، وابن كثير عنه ايضا (٣ : ٤٠٢) .
وبلفظ ابن ابي حاتم وابن جرير باسناد صحيح عندهما ذكره السيوطي عن مسلم البطين ، وزاد نسبته الى الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر (٦ : ٤٤٤) وكذا الشوكاني عنه بلفظهما (٤ : ١٩٠) .

(٤) درجة الاثر (٥٩٩) : ضعيف جدا بهذا الاسناد من اجل محمد ابن عون الخراساني ولكن له شاهد عن قتادة باسناد حسن عند ابن جرير علقه ابن ابي حاتم برقم (٦٠١) ، الطبري (٢٠ : ٧٩) .
تخريجه : اخرج ابن جرير شاهدا له باسناد فيه الحصين بن داود وهو ضعيف الى ابن جريج ، بلفظ : (ولا فساد) عملا بالمعاصي" وذكره الطبرسي ايضا عن ابن جريج بلفظ ابن جرير (٥ : ٢٠ : ٣٢٨) =

آية (٨٣) .

قوله تعالى : (والعاقبـــة) .

(٦٠٠) به ، عن عكرمة[1] ، (والعاقبة للمتقين) قال : " العاقبة : الجنة" .

(٦٠١) وروى عن قتادة[2] ، مثل ذلك .

قوله : (للمتقـــين) .

(٦٠٢) حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا زنيج ، ثنا سلمـــة قال : قال محمد بن اسحاق[3] ، (للمتقين) " اى لمن اطاعني واطـــاع

= والقرطبي عن ابن جريج ايضا بلفظه (٦ : ٥٠٣٤) .
والماوردي عن عكرمة بلفظ : انه العمل بالمعاصي (٣ : ٢٤١) .
وابن الجوزي ، ذكره عن عكرمة نحو ابن ابي حاتم (٦ : ٢٤٨) . والبغوي عن ابن جريج بلفظ ابن جرير (٥ : ١٨٥) .
وابن كثير ذكره عن ابن جريج بلفظ ابن جرير (٣ : ٤٠٢) .
والسيوطي عن عكرمة ، بلفظه ، وزاد نسبته الى عبد بن حميـــد (٦ : ٤٤٤) .
وذكر ابن الجوزي عن عطاء بن السائب (ولافسادا) قال : الدعاء الى غير عبادة الله (٦ : ٢٤٨) . ، وزاد الماوردي قولـــين قتل الانبياء والمؤمنين ، وسوء السيرة (٣ : ٢٤١) .

(١) به ، عن عكرمة : اى بالسند الذي قبله رقم (٥٩٩) . وهو اسنـــاد ضعيف جدا كما تقدم .
تخريج الاثر (٦٠٠) : ذكره الماوردي عن ابن شجرة بلفظه (٣ : ٢٤١) والقرطبي شاهدا له عن الضحاك بلفظه (٦ : ٥٠٣٤) .
والسيوطي عن عكرمة بلفظه ، وزاد نسبته الى عبد بن حميد (٦ : ٤٤٤) .

(٢) الاثر (٦٠١) : عن قتادة وصله ابن جرير باسناد حسن الى قتـــادة بلفظه ، الطبري (٢٠ : ٧٩) .
واخرجه البغوي عن قتادة ، مثله (٥ : ١٨٥) ، وذكر القرطبي عـــن الضحاك مثله (٦ : ٥٠٣٤) .

(٣) درجة الاثر (٦٠٢) : حسن الاسناد الى ابن اسحاق .
تخريجه : لم أجد من اخرجه .

آية (٨٣) .

رسولي" . تقدم تفسيره[1] .

آية (٨٤) .

قوله : (من جاء بالحسنة) .

(٦٠٣) حدثنا عمرو بن عبد الله الاودي ، ثنا وكيع، ثنا سفيان[2] ، عن الاعمش، عن شمر بن عطية[3]، عن رجل من التيم[4]، عن ابي ذر[5]، قال قلت : يارسول الله ، لااله الا الله من الحسنات ؟ قال :" هي من احسن الحسنات" .

---

(١) قوله : (تقدم تفسيره) اى تقدم فى تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى (هدى للمتقين) آية (٢) . اخرج ابن ابى حاتم هناك بسنده عن عطية السعدى من اصحاب النبى ، قال : قال النبى - صلى الله عليه وسلم " لايكون الرجل من المتقين حتى يدع مالابأس به حذرا مما به البأس" . واخرج باسناده الى ابى عفيف عن معاذ بن جبل وذكر الاثر . . . . الى آخره ، وفيه ، قلت : من هم المتقون ؟ قال :" قوم اتقوا الشرك وعبادة الاوثان واخلصوا لله . . . ." الاثر .

(٢) سفيان ، هو الثورى .

(٣) شمر - بكسر المعجمة وسكون الميم - ابن عطية بن عبد الرحمن الاسدى الكاهلى الكوفى ، قال فى الميزان (٢ : ٢٨٠) : وثقه النسائى ولكنه عثمانى غال وهذا شيء نادر فى الكوفيين ، وفى التقريب (ص١٤٧) صدوق من الطبقة السادسة ، روى له ابو داود فى المراسيل واخرج له الترمذى والنسائى .
تهذيب التهذيب (٤ : ٣٦٤) ، الطبقات الكبرى لابن سعد (٦ : ٢١٦) تاريخ البخارى الكبير (٢ : ٢٥٦) ، مشاهير (ص١٦٥) .

(٤) رجل من التيم : لم اقف على اسمه ، وعند ابن جرير" عن شيخ من التيم" الطبرى بتحقيق احمد شاكر (١٢ : ٢٧٩) .

(٥) درجة الحديث فى اسناده هذا رجل من التيم لم اقف على اسمه وهذا الابهام يضعف الحديث ولكن له شواهد كثيرة منها : اثر عبد الله ابن مسعود الآتى برقم (٦٠٤) واثر سعيد بن جبير عند ابن جرير بمعنى اثر ابن مسعود وهذا اسناده ضعيف عن ابن حميد الرازى . الطبرى (١٢ : ٢٧٦) . =

آية (٨٤) .

(٦٠٤) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابن الاجلح[1] ، وابن فضيل[2] ، عن الحسن بن عبيد الله[3] ، عن جامع بن شداد[4] ، عن الاسود بن هلال[5] عن عبد الله[6] ، في قوله : (من جاء بالحسنة) قال :" لااله الا الله" .

---

(١) هو عبد الله بن الاجلح ـ اسم الاجلح يحيى بن عبد الله ـ الكندى ابو محمد الكوفى ، قال ابو حاتم و الدارقطنى : لا بأس به ، وفى التقريب (ص ١٦٨) : صدوق ، روى له الترمذى وابن ماجة ، من الطبقة التاسعة .
تهذيب التهذيب (٥ : ١٣٩) ، الجرح (٥ : ١٠) ، الخلاصة (ص ١٩٠) .

(٢) هو محمد بن فضيل بن غزوان .

(٣) الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعى ابو عروة الكوفى ، قال ابن معين ثقة صالح و قال ابو حاتم والنسائى : ثقة وفى التقريب (ص ٧٠) ثقة فاضل ، روى له الجماعة سوى البخارى ، توفى ١٣٧ وقيل بعدها .
تهذيب الكمال (١ : ٢٦٦) ، تهذيب التهذيب (٢ : ٢٩٢) ، الجرح (٣ : ٢٣) .

(٤) جامع بن شداد ابو صخر المحاربى ، قال ابن معين وابو حاتم : ثقة وكذا فى التقريب (ص٥٣) ، روى له الجماعة ، توفى ١٢٨ او ١٢٧هـ .
تهذيب التهذيب (٢ : ٥٦) ، الجرح (٢ : ٥٢٩) ، الكاشف (١ : ١٧٨) مشاهير (ص ١٠٣) .

(٥) الاسود بن هلال المحاربى ابو سلام الكوفى مخضرم ، قال يحيى بن معين : ثقة ، وفى التقريب (ص ٣٦) ثقة جليل ، توفى ٨٤هـ روى له الجماعة الا الترمذى وابن ماجه .
تهذيب التهذيب (١ : ٣٤٢) ، الجرح (٢ : ٢٩٢) ، مشاهير علماء الامصار (ص١٠٢) .

(٦) درجة الاثر (٦٠٤) : حسن الاسناد الى عبد الله بن مسعود رضى الله عنه .
تخريجه : اخرجه الحاكم فى المستدرك باسناده الى الاعمش عن الاسود بن هلال عن عبد الله بلفظ ابن ابى حاتم هذا وصححه ، على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى . المستدرك (٢ : ٤٠٨) .

آية (٨٤) .

(٦٠٥) وروى عن ابن عباس[1] .
(٦٠٦) وابى هريرة[2] ،
(٦٠٧) وعلى بن الحسين[3] ،
(٦٠٨) وسعيد بن جبير[4] ،
(٦٠٩) والحسن[5] ،

---

(١) الاثر (٦٠٥) : عن ابن عباس ، وصله ابن جرير باسنادين احدهما صحيح وهو طريق على بن ابى طلحة ، والاخر ضعيف ، فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني صدوق يخطىء عن ابن عباس ، بلفظه ، الطبرى (٢٠ : ١٥) .

(٢) الاثر (٦٠٦) : عن ابى هريرة ، وصله ابن جرير باسناد حسن الى ابى هريرة قال الراوى يحيى بن ايوب : احسبه عن النبى صلى الله عليه وسلم ، فذكره بلفظه ، الطبرى (٢٠ : ١٥) .

(٣) على بن الحسن بن على بن ابى طالب الهاشمى ، قال فى التقريب (ص ٢٤٥) زين العابدين ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور ، قال الزهرى : ما رأيت قرشيا افضل منه ، روى له الجماعة ، توفى ٩٣ هـ .
تهذيب التهذيب (١٠ : ٣٠٥) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٧٤) ، الجرح (٦ : ١٧٨) .
اما اثره (٦٠٧) فقد وصله ابن جرير عن ابى السائب عن حفص عن سعد بن سعيد
عن على بن الحسين ، بلفظه ، مطولا الطبرى (٢٠ : ١٦) .

(٤) الاثر (٦٠٨) : عن سعيد بن جبير ، وصله ابن جرير عن طريق ابن حميد عن يعقوب القمى ، عن جعفر بن ابى المغيرة عن سعيد بن جبير سئل عن لا اله الا الله من الحسنات ؟ فقال : افضل الحسنات ، الطبرى بتحقيق احمد شاكر (١٢ : ٢٧٦) .

(٥) الاثر (٦٠٩) : عن الحسن ، وهو البصرى ، وصله ابن جرير باسناد ضعيف لان فيه الحسين بن داود الى الحسن البصرى ، بلفظ : (من جاء بالحسنة) قال : بلا اله الا الله . الطبرى (٢٠ : ١٦) .

آية (٨٤) .

(٦١٠) وعطاء[1] ،
(٦١١) ومجاهد[2] ،
(٦١٢) وابى صالح ذكوان[3] ،
(٦١٣) وعكرمة[4] ،
(٦١٤) ومحمد بن كعب القرظى[5] ،
(٦١٥) والنخعى[6] ،

---

(١) الاثر (٦١٠) : عن عطاء ، وهو ابن ابى رباح ، وصله ابن جرير عن طريق ابن حميد عن جرير بن عبد الملك ، وعن طريق يعقوب عن هشيم عن عبد الملك عن عطاء ، (من جاء بالحسنة) قال : " لا اله الا الله " . الطبرى (٢٠ : ١٦) ، (١٢ : ٢٧٧) فى سورة الانعام بتحقيق احمد شاكر .

(٢) الاثر (٦١١) : عن مجاهد ، وصله ابن جرير باسنادين احدهما صحيح والاخر ضعيف لان فيه ابن جريج وهو لم يسمع من مجاهد . الطبرى (٢٠ : ١٦) .

(٣) الاثر (٦١٢) : عن ابى صالح ذكوان ، وصله ابن جرير عن طريق العثمى بن ابراهيم وابى نعيم جميعا عن سفيان عن الاعمش وعن طريق ابن وكيع وهو ضعيف عن ابيه عن ابى صالح ، بلفظه ، الطبرى بتحقيق احمد شاكر (١٢ : ٢٧٨) .

(٤) الاثر (٦١٣) : عن عكرمة ، وصله ابن جرير عن طريق سعد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن حفص بن عمر العدنى ، عن سلم بن ابان عن عكرمة ، الطبرى (٢٠ : ١٦) .

(٥) الاثر (٦١٤) : عن محمد بن كعب القرظى ، وصله ابن جرير عن طريق ابى كريب عن جابر بن نوح الحمانى - ضعيف - عن موسى بن عبيدة عنه ، بلفظ اثر ابن مسعود السابق رقم (٦٠٤) . الطبرى بتحقيق احمد شاكر (١٢ : ٢٧٧) .

(٦) الاثر (٦١٥) : عن النخعى ، هو ابراهيم بن يزيد النخعى ، وصله ابن جرير باربعة طرق عن ابى المحجل عن ابى معشر عن ابراهيم وتارة عن ابى المحجل عن ابراهيم وكثرة الطرق تجعله يرتقى الى الحسن الا ان كلها تدور على ابى المحجل عن ابراهيم ، بلفظ اثر ابن مسعود انظر الطبرى بتحقيق احمد شاكر (١٢ : ٢٧٧) .

آية (٨٤) .

(٦١٦) والضحاك[1]،

(٦١٧) والزهري[2]،

(٦١٨) وقتادة[3]،

(٦١٩) وزيد بن اسلم[4]، نحو ذلك .

الوجه الثاني :

(٦٢٠) ذكر عن محمد بن عتيبة الكندي[5]، ثنا اسماعيل بن ابان[6]، ثنا ٥٢

---

(١) الاثر (٦١٦) : عن الضحاك، وصله ابن جرير عن طريق الحسن عن ابي معاذ عن عبيد، عن الضحاك، بلفظه، الطبري (٢٠ : ١٦) .
وعن طريق ابن وكيع عن ابيه عن سلمة عن الضحاك، (من جاء بالحسنة) قال : "لا اله الا الله" . الطبري بتحقيق احمد شاكر (١٢ : ٢٧٨) .

(٢) الزهري، مشهور، وهو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، الامام .
واثره (٦١٧) : لم اجد من وصله . ولا من ذكره معلقا .

(٣) الاثر (٦١٨) : عن قتادة، وصله ابن جرير باسناد حسن اليه بلفظ " الحسنة الاخلاص، والسيئة الشرك" الطبري (٢٠ : ١٦) .
وذكره الماوردي عن قتادة بلفظ " انها التوحيد والاخلاص" (٣ : ٢١٣)
وذكره ابن كثير عن قتادة بدون نسبة (٣ : ٣٧٨) .

(٤) الاثر (٦١٩) : عن زيد بن اسلم، لم اجد من وصله .

(٥) محمد بن عبيد بن عتبة بن عبد الرحمن الكندي، ابو جعفر الكوفي
قال مسلمة والدارقطني : ثقة صدوق، وفي التقريب (ص. ٣١٠) صدوق، روى له ابن ماجة، من الطبقة الحادية عشرة .
تهذيب التهذيب (٩ : ٣٣١)، الجرح (٨ : ١٢)، الكاشف (٣ : ٧٤) الخلاصة (ص. ٣٥٠) .

(٦) اسماعيل بن ابان الوراق الازدي الكوفي ابو اسحاق وقيل غير ذلك
قال احمد وابن معين : ثقة، وزاد ابن معين : رمي بالتشيع وفي التقريب : ثقة تكلم فيه للتشيع، روى له البخاري والترمذي وابو داود في فضائل الانصار، توفي ٢١٦هـ.
تهذيب التهذيب (١ : ٢٦٩)، الجرح (٢ : ١٦٠)، الميزان (١ : ١٢) الكاشف (١ : ١١٧) .

آية (٨٤) .

فضيل بن الزبير[1] عن ابي داود[2] ، عن ابي عبد الله الجدلي[3] : قال دخلت على علي بن ابي طالب[4] - رضي الله عنه - فقال : يا ابا عبد الله الا احدثك بالحسنة التي من جاء بها (ادخله[5] الله الجنة) وفعل به وفعل به ، قلت : بلى ، يا امير المؤمنين ، قال :" الحسنة حبنا[6] .

---

(١) فضيل بن الزبير : لم اقف على ترجمته .

(٢) ابو داود : لا ادري من هو ؟ الا ان يكون نفيع بن الحارث الهمداني الدارمي الاعمى ويقال له : نافع مشهور بكنيته ، قال ابو حاتم : منكر الحديث ضعيف الحديث وقال النسائي : متروك . قال العقيلي وابن حبان انه من الشيعة الغالية ، وفي التقريب (ص ٣٥٩) : متروك ، وقد كذبه ابن معين ، من الطبقة الخامسة ، روى له الترمذي وابن ماجة تهذيب التهذيب (١٠ : ٤٧٠) ، الجرح (٨ : ٤٨٩) ، الكنى للدولابي (١ : ١٦٩) ، الخلاصة (ص ٤٠٤) .

(٣) ابو عبد الله الجدلي - اسمه عبد بن عبد او عبد الرحمن بن عبد ، وثقه احمد وابن معين وفي التقريب (ص ٤١٤) : ثقة رمي بالتشيع ، روى له اصحاب السنن الى ابن ماجة ، من كبار الطبقة الثالثة .
تهذيب التهذيب (١٢ : ١٤٨) ، الكنى للدولابي (٢ : ٥٧) ، الخلاصة (ص ٤٥٤) .

(٤) درجة الاثر (٦٢٠) : في اسناده هذا فضيل بن الزبير لم اقف على ترجمته ، وفيه ايضا ابو داود الاعمى متروك ، ثم ان ابا داود وابا عبد الله كلاهما شيعيان وهذا الاثر في فضائل اهل البيت ثم انه ورد بصيغة التضعيف وهذا دليل على ان ابن ابي حاتم نفسه اشار الى ضعفه وخرج بذلك عن العهدة .

(٥) في المخطوطة : (ادخله الجنة) الظاهر ان لفظ الجلالة سقط من الكلمة ولا يستقيم الكلام بدون ذلك .لذلك اثبته .

(٦) تخريج الاثر (٦٢٠) : لم اجد من اخرجه .

آية (٨٤) .

قوله تعالى : (فله خير منها) .

(٦٢١) حدثنا ابو زرعة، ثنا منجاب، ابنا بشر، عن ابى روق عن الضحاك عن ابن عباس[1]، قوله : (فله خير منها) قال : " خير ، ثواب" .

(٦٢٢) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا سعيد بن يحيى[2] - يعني : الاموى - حدثني ابى[3]، ثنا ابن جريج ، عن عطاء الخراساني ، عن ابن عباس[4]، (فله خير منها) " له منها خير" .

---

(١) درجة الاثر (٦٢١) : ضعيف بهذا الاسناد لضعف بشر بن عمارة ولكن له شاهد هنا عن ابن عباس الاثر رقم (٦٢٢) الاتي وعند ابن جرير باسناد صحيح الى ابن عباس وسيأتي في التخريج الآتي .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد صحيح عن ابن عباس بلفظ : "فمنها وصل اليه الخير - يعني ابن عباس بذلك - من الحسنة وصل الى الذى جاء بها الخير، الطبرى (٢٠ : ١٦) .
قلت : المراد بالخير هو الثواب كما قال الضحاك، وكما اخرج البغوى (٥ : ١٦٠) عن ابن عباس، بلفظ : " بها يصل الى الخير"، قال البغوى : "بمعنى ان له من تلك الحسنة خير يوم القيامة وهو الثواب والامن من العذاب اما ان يكون له شيء خير من الايمان فلا ، لانه لاشيء خير من لااله الا الله" المعالم (٥ : ١٦٠) .
وذكره القرطبى عن عكرمة، بلفظ : " فله منها خير" (٦ : ٥٠٣٤) .

(٢) سعيد بن يحيى بن سعيد بن ابان بن سعيد العاص بن امية الاموى ابو عثمان البغدادى قال في التقريب (ص١٢٧) ثقة ربما اخطأ روى له الجماعة الا ابن ماجة، توفى ٢٤٩هـ.
تهذيب التهذيب (٤ : ٩٧) ، الكاشف (١ : ٣٧٤) .

(٣) ابوه ، يحيى بن سعيد بن ابان بن سعيد العاص بن امية الاموى ابو ايوب الكوفي نزيل بغداد لقبه الجمل ، قال في التقريب (ص٣٧٥) : صدوق يغرب، روى له اصحاب السنن ، توفى ١٩٤هـ.
تهذيب التهذيب (١١ : ٢١٣) ، الخلاصة (ص ٤٢٣) .

(٤) درجة الاثر (٦٢٢) : حسن لغيره لأن له شاهدا من اثر ابن عباس رقم (٦٢١) فيجبر ذلك الانقطاع بين ابن جريج وعطاء لان ابن جريج لم يسمع التفسير من عطاء وانما اخذ الكتاب من ابيه ونظر فيه . =

آية (٨٤) .

(٦٢٣) وروى عن الحسن[1] ،

(٦٢٤) ومجاهد[2] ،

(٦٢٥) وقتادة[3] ، نحو ذلك .

(٦٢٦) حدثنا ابو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير[4] قوله : (فله خير منها) " يقول : " ثوابه من تلك الحسنة" .

(٦٢٧) حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن ابي طلحة، عن ابن عباس[5] قوله : (ومن جاء بالسيئة)

- وكذلك الانقطاع بين عطاء وابن عباس فان عطاء لم يسمع من ابن عباس . انظر تهذيب التهذيب (٧ : ٢١٤)

تخريجه : اخرجه ابن جرير موقوفا على ابن جريج باسناد ضعيف لانه عن طريق حسين بن داود ، وهو ضعيف، بلفظه، الطبري (٢٠ : ١٦) وذكره الماوردي عن ابن عباس، بلفظ : فله منها خير للثواب العائد عليه (٣ : ٢١٣) .

(١) الاثر (٦٢٣) : عن الحسن ، وهو البصري ، وصله ابن جرير عن طريق محمد بن بشار عن روح بن عبادة عن حسين الشهيد ، عن الحسن (فله خير منها) قال :" له منها" . الطبري (٢٠ : ١٦) .

(٢) الاثر (٦٢٤) : عن مجاهد ، لم اجد من وصله . و ذكره الماوردي عنه بلفظ : فله منها خير للثواب العائد عليه (٣ : ٢١٣) .

(٣) الاثر (٦٢٥) : عن قتادة، وصله ابن جرير باسناد حسن الى قتادة "اى له منها حظ خير" . الطبري (٢٠ : ٧٩) .

(٤) درجة الاثر (٦٢٦) : في اسناده انقطاع بين عطاء وسعيد ، لذا فهو ضعيف بهذا الاسناد ولكن له شواهد من الآثار التي قبلها وهي عن ابن عباس رقم (٦٢١) و(٦٢٢) والحسن رقم (٦٢٣) ومجاهد رقم (٦٢٤) وقتادة رقم (٦٢٥) .
واخرج ابن جرير باسناد صحيح الى عبد الرحمن بن زيد ، (فله خير منها) قال :"اعطاه الله بالواحدة عشرا فهذا خير منها" الطبري (٢٠ : ١٦)

(٥) درجة الاثر (٦٢٧) : صحيح الاسناد الى ابن عباس
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناده ولفظه، عن ابن عباس، الطبري (٢٠ : ١٥) ، وذكره الماوردي عن ابن عباس، بلفظه (٣ : ٢١٣) .

آية (٨٤) .

قال :" الشرك" .

(٦٢٨) وروى عن ابن مسعود (١) ،

(٦٢٩) وابى هريرة (٢) ،

(٦٣٠) وانس بن مالك (٣) ،

(٦٣١) وابى وائل (٤) ،

(٦٣٢) وعطاء (٥) ،

---

(١) الاثر (٦٢٨) : عن عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه - وصله الحاكم بسنده عن الاعمش عن الاسود بن هلال عن عبد الله ، بهذا اللفظ وصححه ، وقال : على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي المستدرك (٢ : ٤٠٦) .

(٢) الاثر (٦٢٩) : عن ابى هريرة ، وصله ابن جرير باسناد حسن الى ابى هريرة رضى الله عنه . قال الراوى - يحيى الحمانى : احسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم - بلفظه مطولا . الطبرى (٢٠ : ١٦) .
وذكره الماوردى عن ابى هريرة بلفظه (٣ : ٢١٣) .

(٣) الاثر (٦٣٠) : عن انس بن مالك ، هو انس بن مالك بن النضر الانصارى الخزرجى خادم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خدمه عشر سنين صحابى مشهور آخر من مات من الصحابة بالبصرة سنة ٩٢ او ٩٣هـ وقد جاوز المائة ، روى له الجماعة .
تقريب (ص ٣٩) ، تهذيب التهذيب (١ : ٣٧٦) ، الخلاصة (ص ٤٠) .
واثر انس رقم (٦٣٠) لم اجد من وصله . ولا من ذكره .

(٤) ابو وائل هو شقيق بن سلمة الاسدى الكوفى ، ادرك النبي - صلى الله عليه وسلم - قال ابن معين : ثقة لا يسأل عن مثله . وفى التقريب (ص ١٤٧) ثقة مخضرم ، روى له الجماعة ، توفى فى خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة .
تهذيب التهذيب (٤ : ٣٦١) ، الجرح (٤ : ٣٧١) ، الكاشف (٢ : ١٠) ، الخلاصة (ص ١٦٧) .
واما اثره رقم (٦٣١) : فقد وصله ابن جرير باسناد ضعيف لان فيه ابن وكيع ، الى ابى وائل ، بلفظ : (ومن جاء بالسيئة) قال :" الشرك" .
الطبرى بتحقيق احمد شاكر (١٢ : ٢٧٧) .

(٥) الاثر (٦٣٢) : عن عطاء ، وصله ابن جرير عن طريق ابن وكيع - تابعه =

آية (٨٤) .

(٦٣٣) والحسن[1] ،
(٦٣٤) وسعيد بن جبير[2] ،
(٦٣٥) وعكرمة[3] ،
(٦٣٦) والنخعي[4] ،
(٦٣٧) وابى صالح[5] ،
(٦٣٨) والزهرى[6] ،
(٦٣٩) وزيد بن اسلم[7] ،
(٦٤٠) ومحمد بن كعب[8] ،
(٦٤١) والسدى[9] ،

= يعقوب عن هشيم - قال : ثنا ابن نمير وابن فضيل ، عن عبد الملك ، عن عطاء (من جاء بالسيئة) قال :" الشرك" . الطبرى بتحقيق احمد شاكر (١٢ : ٢٧٧) .

(١) الاثر (٦٣٣) : عن الحسن ، وهو البصرى ، وصله ابن جرير باسناد ضعيف لان فيه الحسين بن داود وهو ضعيف الى الحسن البصرى (و من جاء بالسيئة) قال :" الشرك" . الطبرى (٢٠ : ١٦) .

(٢) الاثر (٦٣٤) : عن سعيد بن جبير ، لم اجد من وصله ولا من ذكره .

(٣) الاثر (٦٣٥) : عن عكرمة ، وصله ابن جرير عن طريق سعد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن حفص بن عمر العدنى ، عن الحكم بن ابان عن عكرمة ، (ومن جاء بالسيئة) قال :" الشرك" الطبرى ، ٢٠/١٦ .

(٤) الاثر (٦٣٦) : عن ابراهيم النخعي ، وصله ابن جرير باسناد ضعيف لان فى اسناده ابن حميد الرازى - ضعيف - الى ابراهيم النخعى بلفظ : (ومن جاء بالسيئة) قال :" الشرك" . الطبرى (٢٠ : ١٦) .

(٥) الاثر (٦٣٧) : عن ابى صالح ، وهو ذكوان ، لم اجد من وصل اثره أو ذكره

(٦) الاثر (٦٣٨) : عن الزهرى ، لم اجد من وصله . ولا من ذكره .

(٧) الاثر (٦٣٩) : عن زيد بن اسلم ، لم اجد من وصله . ولا من ذكره .

(٨) الاثر (٦٤٠) : عن محمد بن كعب ، وصله ابن جرير عن طريق ابى كريب عن جابر بن نوح وهو ضعيف ، عن موسى بن عبيدة وهو كذلك ضعيف عن الضحاك ، (من جاء بالسيئة) قال :" الشرك" . الطبرى (٢٠ : ١٦) .

(٩) الاثر (٦٤١) : عن السدى ، لم اجد من وصله .

آية (٨٤) .

(٦٤٢) وقتـــادة[1]،

(٦٤٣) والضحاك[2]، مثل ذلك .

والوجه الثاني :

(٦٤٤) ذكر عن محمد بن عتبة الكندى ، باسناده اعلاه[3]، قال : دخلت على على بن ابى طالب، فقال : يا ابا عبد الله ، الا احدثك بالسيئة التى من جاء بها اكبه الله على وجهه فى النار، ولم يقبل منه معها عمـــل قلت : بلى ، يا امير المؤمنين قال :" السيئة بغضنا" .

قوله : (فلايجزى الذين عملوا السيئات الا ماكانوا يعملون) .

(٦٤٥) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن على بن مهران ، ثنا عامر بن الفرات، عن اسباط، عن السدى[4]، (ومن جاء بالسيئـــة فلايجزى الذين عملوا السيئات الا ماكانوا يعملون) قال :" من جـــاء بالسيئة فجزاؤها سيئة مثلها من جميع الذنوب، وذلك عند الحســـاب

---

(١) الاثر(٦٤٢) : عن قتادة، وصله ابن جرير باسناد حسن الى قتـــادة (ومن جاء بالسيئة) قال :" الشرك" الطبرى (٢٠ : ١٦) .

(٢) الاثر(٦٤٣) : عن الضحاك، وصله ابن جرير عن طريق الحســـين قال :سمعت ابا معاذ يقول : اخبرنا عبيد قال :سمعت الضحاك، يقول (ومن جاء بالسيئة) " يعنى : الشرك" . الطبرى (٢٠ : ١٦) .

(٣) باعلاه : يعنى اعلى الصفحة فى المخطوطة، تقدم الاسناد بتمامـــه برقم (٦٢٠) . وهو اسناد ضعيف جدا وفيه فضيل بن الزبير لـــم اقف على ترجمته .

تخريجه : لم اجد من اخرجه .

(٤) درجة الاثر(٦٤٥) : فيه الحسين بن على مسكوت عنه وعامر لم يوثقه الا ابن حبان .

تخريجه : ذكره ابن تيمية ـ رحمه الله ـ عن السدى ، بلفظه ، مختصرا ثم قال : تضعيف الحسنة الى عشر والى سبعمائة ثابت فى الصحـــاح وان السيئة مثلها ، وان الهم بالحسنة حسنة والهم بالسيئة لا يكتب .

مجموع الفتاوى لابن تيمية (١٥ : ٤٤٠) .

آية (٨٤ - ٨٥) .

اذا حوسبها القى (١) بدل كل حسنة عشر سيئات ، فان بقيت حسنة واحدة أضعفت له وادخل بها الجنة ، وان كانت سيئاته عند المقاصة (٢) ، اذا القيت عشراً بحسنة اكثر من حسناته فزادت سيئة واحدة كان جزاؤه النار ، الا أن يعفو الله عنه" .

قوله تعالى : (ان الذى فرض عليك القرآن) .

(٦٤٦) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد (٣) ، قوله : (ان الذى فرض عليك القرآن)" اعطاك" .

(٦٤٧) حدثنا على بن الحسين ، ثنا المقدسى ، ثنا رجل (٤) - سماه - ثنا السدى ، عن ابى صالح ، عن ابن عباس (٥) ، (ان الذى فرض عليك القرآن

---

(١) القى : هكذا فى المخطوطة و الذى نقله ابن تيمية بلفظ : الغى - بالغين المعجمة - مجموع الفتاوى لابن تيمية ١٥ / ٤٤٠ .

(٢) المقاصه : يقال تقاص القوم - اى قاص كل واحد منهم صاحبه فى حساب وغيره . القاموس (٥ : ٣٢٥) .

(٣) درجة الاثر (٦٤٦) : حسن بهذا الاسناد الى مجاهد تقدم برقم (٩) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسنادين احدهما صحيح والاخر ضعيف للانقطاع بين ابن جريج ومجاهد ، بلفظه ، الطبرى (٢٠ : ٧٩) .
وفى تفسير مجاهد مسندا اليه مثله (ص٤٩١) .
وذكره الماوردى عن مجاهد بلفظه ، وزاد أربعة اقوال ولم يذكر قائليها وهى : اوجب عليك اى العمل به ، حملك تأديته وكلفك ابلاغه ، بينة على لسانك ، قدر عليك انزاله فى اوقات (٣ : ٢٤١) .
وذكره فى البحر عن مجاهد ، بلفظه (٧ : ١٣٦) .

(٤) رجل - سماه : لم اقف على اسمه .

(٥) درجة الاثر (٦٤٧) : عن ابن عباس ، فى اسناده رجل لم اقف على اسمه .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق ابى كريب وابن وكيع عن ابن يمان عن سفيان عن السدى عن ابى صالح - موقوفا عليه - قال : " الجنة" الطبرى (٢٠ : ٧٩) . =

آية (٨٥) .

لرادك الى معاد) قال ابن عباس :" لرادك الى الجنة ثم سائلك عن القرآن" .

(٦٤٨) قال السدى ، قال ابو سعيد الخدرى[1] ، مثلها .

قوله : (لرادك الى معاد) .

(٦٤٩) حدثنا احمد بن سنان ، ثنا ابو احمد الزبيرى ، ثنا سفيان ، عن الاعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس[2] ، (لرادك الى معاد) قال :" الموت" .

= وذكره ابن الجوزى عن عكرمة عن ابن عباس، بلفظ ابن جرير السابق (٦ : ٢٥١) ، والطوسى فى التبيان عن ابن عباس (٨ : ١٥٦) ثم قال : الاكثر - يعنى اكثر العلماء - الى مكة والاظهر الى الجنة .
وذكره ابن كثير عن السدى عن ابى صالح ، عن ابن عباس، بلفظ ابن ابى حاتم، تفسير ابن كثير (٣ : ٤٠٢) .
وذكره السيوطى عن ابن عباس بلفظه ايضا ، وزاد نسبته الى ابن جرير وابن المنذر والطبرانى وابن مردويه (٦ : ٤٤٦) .

(١) الاثر (٦٤٨) : عن ابى سعيد الخدرى ، وصله ابن جرير عن طريق ابن وكيع عن ابيه ، عن ابراهيم بن حيان عن ابى جعفر عن ابن عباس عن ابى سعيد الخدرى ، بلفظ :" معاده اخرته الجنة" . الطبرى (٢٠ : ٧٩) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد فيه ابن وكيع وهو ضعيف، إلى ابن عباس، عن ابى سعيد الخدرى ، المصدر السابق .
وذكره ابن كثير عن ابى سعيد الخدرى بلفظه (٣ : ٤٠٢) .
والسيوطى عنه ، نحوه ، وعزاه الى ابن ابى شيبة والبخارى فى تاريخه وابى يعلى وابن المنذر (٦ : ٤٤٦) .

(٢) درجة الاثر (٦٤٩) : فيه عنعنة الاعمش الا ان يكون سعيد من شيوخه الذين تحمل عنعنته على السماع، ولكن يتقوى بعدة شواهد ذكرها ابن ابى حاتم من رقم (٦٥٠) الى (٦٥٣) وهذه المعلقات اكثرها موصولة عند ابن جرير بعدة طرق لاتخلو من ضعف فى اسانيدها ولكن يجبر بعضها البعض الاخر فترتقى الى الحسن لغيره عن ابن عباس رضى الله عنهما. الطبرى (٢٠ : ٨٠) . =

آيـة (٨٥) .

(٦٥٠) وروى عن ابى سعيد الخدرى ،(١)
(٦٥١) وسعيد بن جبير ،(٢)

= تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق اسحاق بن وهب الواسطى ، عن محمد بن عبد الله الزبيرى ، به ، بلفظه ، واخرج مثله ، من طريقين الى ابن عباس لم تخل من ضعف فى اسنادها لانه ذكر مرة عن رجل عن ابن عباس ومرة عمن سمع ابن عباس ، الطبرى (٢٠ : ٨٠) .
وذكره ابن الجوزى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، بلفظه (٦ : ٢٥١) والطبرسى عنه بلفظه (٥ : ٢٠ : ٣٢٩) . وكذلك الطوسى عنه بلفظه (٨ : ١٥٦) ، والقرطبى عنه بلفظه (٦ : ٥٠٣٧) ، وابو حيان فى البحر (٧ : ١٣٦) .
وذكره ابن كثير عن ابن عباس (لرادك الى معاد) إلى الموت ، ثم قال ولهذا طرق عن ابن عباس ، تفسير ابن كثير (٣ : ٤٠٢) .
والسيوطى ، عنه بلفظه ، وزاد نسبته الى الفريابى وعبد بن حميد ، وابن المنذر والطبرانى وذكر عنه ايضا بلفظ : " معاده الجنة " و فى لفظ " معاده آخرته " وعزاه الى ابن ابى شيبة و البخارى فى تاريخه وابويعلى وابن المنذر (٦ : ٤٤٦) .

(١) الاثر (٦٥٠) : عن ابى سعيد الخدرى ، لم اعثر على من وصله بهذا اللفظ ، ذكره ابن الجوزى عنه بلفظه (٦ : ٢٥١) وأبو حيان فى البحر (٧ : ١٣٦) .
والسيوطى عن ابى سعيد الخدرى بلفظ : "الموت" وعزاه إلى عبد بن حميد وابن مردويه (٦ : ٤٤٦) .
وبلفظ آخر اخرجه ابو يعلى باسناد قال عنه الهيثمى فى مجمع الزوائد رجاله ثقات الى ابى سعيد الخدرى ، بلفظ : " معاده آخرته " مجمع الزوائد (٧ : ٨٨) . وذكره ابن حجر فى المطالب العالية عن ابى يعلى بهذا اللفظ (٣ : ٣٥٧) .
وتقدم تخريجه عن ابن جرير بلفظ : " معاده آخرته الجنة " برقم الأثر (٦٤٨)
والسيوطى عن ابى سعيد ، لرادك الى معاد ، قال : " الآخرة " ونسبه الى عبد بن حميد وابن مردويه وابى يعلى وابن جرير (٦ : ٤٤٦) .

(٢) الاثر (٦٥١) : عن سعيد بن جبير ، وصله ابن جرير بثلاث طرق =

آية (٨٥) .

(٦٥٢) وعكرمة[1]،

(٦٥٣) ومجاهد[2]، مثل ذلك .

والوجه الثاني :

(٦٥٤) حدثنا ابو عبد الله الطهراني ، ثنا حفص ابن عمر، ثنا الحكم بن ابان ، عن عكرمة، عن ابن عباس[3]، في قوله : (لرادك الى معاد) قال " الى يوم القيامة" .

(٦٥٥) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابي نجيح[4]، عن

* الى سعيد بن جبير لا تخلو هذه الطرق من ضعف في اسنادها ولكن يجبر بعضها البعض الآخر، قال : قوله : (لرادك الى معاد)" الى الموت" . الطبري (٢٠ : ٨٠) .
وذكره ابن الجوزي عن سعيد بن جبير، (الى معاد) " الى الموت" . (٦ : ٢٥١) . والقرطبي عن سعيد بن جبير، بلفظ ابن الجوزي السابق (٦ : ٥٠٣٧) .

(١) الاثر (٦٥٢) : عن عكرمة، لم اعثر على من وصله، ولكن ذكره الماوردي عنه ، بلفظه (٣ : ٢٤١) .

(٢) الاثر (٦٥٣) : عن مجاهد ، لم اجد من وصله، ولا من ذكره .

(٣) درجة الاثر (٦٥٤) : ضعيف بهذا الاسناد لضعف حفص ابن عمر المدني ، تقدم برقم (١٦٠) . وله شواهد ذكرها ابن ابي حاتم برقم (٦٥٥، ٦٥٦) الآتيين ، عن مجاهد والحسن وربما ارتقى بها الى الحسن لغيره .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد فيه الحسين بن داود وهو ضعيف الى عكرمة موقوفا عليه ، بلفظه ، الطبري (٢٠ : ٨٠) .
وذكره القرطبي عن عكرمة، بلفظه (٦ : ٥٠٣٧) .
والبغوي عن عكرمة كذلك (٥ : ١٨٦) .
والطبرسي عنه ايضا بلفظه (٥ : ٢٠ : ٣٢٩) ، وابن كثير عنه كذلك (٣ : ٤٠٢) . والسيوطي عنه مثله ، وعزاه الى عبد بن حميد ، فقط (٦ : ٤٤٦) .

(٤) درجة الاثر (٦٥٥) : حسن بهذا الاسناد الى مجاهد ، تقدم برقم (٩) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن مجاهد باسنادين احدهما صحيح والاخر ضعيف، لان فيه الحسين بن داود وهو ضعيف وفيه ايضا =

آية (٨٥) .

مجاهد ، قوله : (لرادك الى معاد) " يحييك يوم القيامة" .

(٦٥٦) حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا العباس بن الوليد الغرسي ، ثنا يزيد ابن زريع، ثنا سعيد ، عن قتادة[1]، قوله : (ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد) قال : كان الحسن يقول :" اى والله ان له لمعادا يبعثه الله يوم القيامة ثم يدخله الجنة" .

الوجه الثالث :

(٦٥٧) حدثنا ابى ، ثنا النفيلى[2]، وعبد الله بن مروان[3]، الحرانيان ، قالا

انقطاع بين ابن جريج ومجاهد ، قال :" يحيى بات يوم القيامة" .
الطبرى (٢٠ : ٨٠) .
وذكره ابن الجوزى عن مجاهد بلفظ :"الى القيامة بالبعث" (٦ : ٢٥١)
والقرطبى عنه ، بلفظه (٦ : ٥٠٣٧) ، وابن كثير عنه ، بلفظ ابن ابى حاتم ، والسيوطى عنه بلفظ ابن ابى حاتم ، وزاد نسبته الى الفريابى ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر وابن كثير ٣/ ٤٠٢ ، والسيوطى ٦/ ٤٤٦

(١) الاثر (٦٥٦) : صحيح الاسناد الى الحسن البصرى .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى الحسن ، بلفظه الطبرى (٢٠ : ٨٠) .
واخرجه عبد الرزاق عن معمر ، انا الحسن والزهرى قالا :" معاده يوم القيامة" (ل ٢١٧) .
وذكره ابن الجوزى عن الحسن بلفظ " القيامة بالبعث" (٦ : ٢٥١) ، والماوردى عنه بلفظ " الى يوم القيامة" (٣ : ٢٤١) ، والطبرسى عنه نحوه (٥ : ٢٠ : ٣٢٩) ، والطوسى عنه كذلك (٨ : ١٦٢) ، وابن كثير عن الحسن بلفظه (٣ : ٤٠٢) .
وذكره السيوطى عن الحسن ، بلفظ ابن ابى حاتم ، ونسبه الى عبد بن حميد فقط (٦ : ٤٤٦) وذكره ابن قتيبة عن الحسن و الزهرى ان احدهما قال : معاده يوم القيامة ، والاخر قال معاده الجنة . غريب القرآن (ص ٣٥٥) .

(٢) هو عبد الله بن محمد بن على ابو جعفر النفيلى .

(٣) عبد الله بن مروان الحرانى ابو شيخ سكن بغداد روى عن موسى بن اعين و زهير بن معاوية ، وعيسى بن يونس ، قال ابو حاتم : هو ثقة =

آية (٨٥) .

ثنا محمد بن سلمة[1]، عن خصيف[2]، عن عكرمة، عن ابن عباس[3]، في قوله (ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد) قال: " الى معدنك من الجنة" . ٢٢

قال ابن أبي حاتم : كتب عنه ابي ببغداد في الرحلة الاولى سنة ثلاث عشرة .
الجرح والتعديل (٥ : ١٦٦) .

(١) محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم، ابو عبد الله الحراني وثقه العجلي والنسائي وابن سعد ، وزاد (فاضلا عالما له فضل ورواية وفتوى) و في التقريب (ص ٢٩٩) ثقة، روى له الجماعة الا البخاري اخرج له في جزء القراءة، توفي ٢٩١ هـ على الصحيح .
تهذيب التهذيب (٩ : ١٩٣) ، الجرح (٧ : ٢٧٦) ، الكاشف (٣ : ٤٨) ، الخلاصة (ص ٣٣٨) .

(٢) خصيف - بالخاء المعجمة و الصاد المهملة ، مصغرا - قاله في التقريب وفي القاموس (٣ : ١٣٨) خصيف كأمير ابن عبد الرحمن الجزري ابو عون ، وثقه ابن سعد وابو زرعة و قال ابن معين : صالح ، ومرة ثقة وقال الساجي : صدوق ، وقال يعقوب بن سفيان : لا بأس به وضعفه غيرهم ، قال ابن حبان : تركه جماعة من ائمتنا واحتج به آخرون ، وقال ابن عدي : ولخصيف نسخ واحاديث كثيرة واذا حدث عنه ثقة فلا بأس بحديثه الا اذا روى عنه عبد العزيز بن عبد الرحمن لان البلاء من عبد العزيز، لا من خصيف وقد احتاط ابن حبان و ابن عدي فقالا بان روايته اذا وافق الثقات او روى عنه ثقة فهي مقبولة، قلت : هذا احتياط جيد ، لولا ان المضعفين اقوى في هذا الفن من الموثقين فلهذا والله اعلم - قال في التقريب (ص ٩٢) صدوق سيء الحفظ خلط باخره ، ورمي بالارجاء ، روى له اصحاب السنن ، توفي ١٣٠ هـ وقيل غير ذلك .
تهذيب التهذيب (٣ : ٤٠٤) ، الجرح (٣ : ٤٠٣) ، الميزان (١ : ٦٥٤) ، الكواكب النيرات (ص ٤٦٣) ، الخلاصة (ص ١٠٨) ، ثقات ابن شاهين (ل ٢٧) .

(٣) درجة الاثر (٦٥٧) : في اسناده خصيف بن عبد الرحمن مختلف فيه ولم يتابع ولكن حدث عنه ثقة على ماقرره ابن عدي لا بأس به كما أن له شواهد ذكرها ابن ابي حاتم معلقه . انظر الاثار ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠

آية (٨٥) .

(٦٥٨) وروى عن ابي سعيد الخدري[1]،

(٦٥٩) وابي مالك[2]،

(٦٦٠) ومجاهد[3]، في احدى الروايات، نحو ذلك .

الوجه الرابع :

(٦٦١) حدثنا ابي، ثنا ابن ابي عمر العدني، ثنا سفيان[4]، عن يونس بن ابي اسحاق، عن مجاهد[5]، في قوله : (لرادك الى معاد) قال :"الى مولدك بمكة" .

تخريجه : أخرجه ابن جرير من طريق اسحاق بن ابراهيم بن حبيب الشهيد، ن عتاب بن بشر عن خصيف، به بلفظه، الطبري (٢٠ : ٧٩) .
وذكره ابن كثير عن ابن عباس، بلفظه (٣ : ٤٠٢) .

(١) الاثر (٦٥٨) : عن ابي سعيد الخدري، لم اجد من وصله، وذكره الماوردي، بلفظ :" الى الجنة" (٣ : ٢٤١) .

(٢) الاثر (٦٥٩) : عن ابي مالك، لم اجد من وصله ولا من ذكره .

(٣) الاثر (٦٦٠) : عن مجاهد، لم اعثر على من وصله . ذكره القرطبي عن مجاهد (٦ : ٥٠٣٧)، والطبرسي عن مجاهد، بلفظه (٥ : ٢٠ : ٣٢٩) .

(٤) هو سفيان بن عيينة .

(٥) درجة الاثر (٦٦١) : حسن الاسناد لغيره الى مجاهد لان يونس ابن ابي اسحاق، وان كان يهم قليلا الا انه توبع بفضيل بن مرزوق عند الطبري (٢٠ : ٨٠) كما سيأتي في التخريج .
تخريجه : اخرجه ابن جرير باربع طرق الى يونس عن مجاهد، وهناك طريق اخرى فيها لين عن فضيل بن مرزوق عن مجاهد، وفضيل صدوق يخطئ، فيعتبر متابعا ليونس في روايته عن مجاهد، بلفظه وبهذا يرتقي الاثر الى درجة الحسن لغيره لمجيئه من طريقين مختلفين مع مايشهد له من الآثار (٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦)
وذكره ابن كثير عن محمد بن اسحاق عن مجاهد، بلفظه ٣/ ٤٠٢
قلت : نسبته الى محمد بن اسحاق سهو، والصحيح يونس بن ابي اسحاق عن مجاهد، كما هو عند ابن ابي حاتم، هنا رقم (٦٦١) =

آية (٨٥) .

(٦٦٢) وروى عن ابن عباس،(١)
(٦٦٣) ويحيى بن الجزار،(٢)
(٦٦٤) سعيد بن جبير،(٣)
(٦٦٥) وعطية،(٤)

وعند ابن جرير (٢٠ : ٨٠) ، والسيوطى (٦ : ٤٤٥) ، والشوكانى (٤ : ١٩٠) ، اخرجه كل من المذكورين عن مجاهد بلفظه ، وعزاه السيوطى الي الفريابى و عبد بن حميد ، وذكره ابن قتيبة عنه بلفظه فى غريب القرآن (ص٣٥٥) وابن الجوزى عنه ايضا نحوه (٦ : ٢٥١) ، والماوردى (٣ : ٢٤١) وابو حيان فى البحر (٧ : ١٣٦) .

(١) الاثر (٦٦٢) : عن ابن عباس، وصله البخارى فى صحيحه ، قال حدثنا محمد بن مقاتل ، اخبرنا يعلى ، حدثنا سفيان العصفرى عن عكرمة ، عن ابن عباس، (لرادك الى معاد) قال :" الى مكة" صحيح البخارى (٣ : ١٧٢) ، ووصله ابن جرير عن طريق ابن وكيع عن يعلى ، به ، بلفظ البخارى (٢٠ : ٨٠) ، ووصله النسائى من حديث يعلى بن عبيد الطنافسى ، به ، ذكره ابن كثير عن النسائى فى تفسيره (٣ : ٤٠٢) .

(٢) يحيى بن الجزار العرنى - بضم المهملة وفتح الراء بعدهما نون - الكوفى قيل اسم ابيه ، زبان - بزاى وموحدة - وقيل : بل لقبه ، قال ابو حاتم والنسائى : ثقة ، وفى التقريب (ص٣٧٤) : ثقة رمى بالغلو فى التشيع ، روى له الجماعة ماعدا البخارى ، من الطبقة الثالثة .
تهذيب التهذيب (١١ : ١٩١) ، الجرح (٨ : ١٣٣) ، الميزان (٤ : ٣٦٧) .
واثر يحيى بن الجزار برقم (٦٦٣) : لم العثر على من وصله او ذكره .

(٣) الاثر (٦٦٤) : عن سعيد بن جبير ، لم اجد من وصله ولكن ذكره الماوردى عنه بلفظ :" الى مكة" (٣ : ٢٤١) .

(٤) عطية : لم اعرف من هو عطية؟ الا ان يكون عطية بن سعد العوفى تقدم برقم (٣٣٩) فان كان هو فقد وصل ابن جرير عن طريق محمد بن سعد بن عطية عن ابيه عن عمه عن ابيه عن جده ، وهو عطية المذكور =

آيه (٨٥) .

(٦٦٦) والضحاك[1]، نحو ذلك .

(٦٦٧) حدثنا ابى ، ثنا ابن ابى عمر، قال : قال سفيان[2] :فسمعناه من مقاتل منذ سبعين سنة، عن الضحاك[3]، قال :" لما خرج النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ من مكة فبلغ الجحفة[4] اشتاق الى مكة فانزل الله ـ تبارك وتعالى ـ عليه القرآن (لرادك الى معاد) " الى مكة" .

= موصولا الى ابن عباس، بلفظ : (لرادك الى معاد) قال :" الى مكة" واسناده ضعيف الى ابن عباس، لضعف رجاله .

(١) سفيان هو ابن عيينة .

(٢) الاثر(٦٦٦) : عن الضحاك، وصله ابن ابى حاتم في الاثر الذى بعده بلفظ : (لرادك الى معاد) " الى مكة" انظر رقم (٦٦٧) الآتي .

(٣) درجة الاثر(٦٦٧) : حسن بهذا الاسناد الى الضحاك .

(٤) الجحفة : قرية بين مكة والمدينة و هى الآن تسمى رابغ أوقرية تليها على مسافة تبعد عن مكة ١٨٧ كيلومترا تقريبا .

تخريجه : ذكر ابن الجوزى طرفه الاخير عن الضحاك (٦ : ٢٥١) .

وابن كثير عنه ايضا بلفظ ابن ابى حاتم وعزاه اليه (٣ : ٤٠٢-٤٠٣) والسيوطى عن الضحاك، بلفظه، وعزاه الى ابن ابى حاتم (٦ : ٤٤٥) .

وذكره ابن قتيبة فى تفسير غريب القرآن (ص٣٥٥) وفى حاشية الشهاب على البيضاوى (٧ : ٦٢) قال : قال الدانى فى كتاب العدد حدثنى محمد حدثنا عبد الله قال : حدثنى ابى، حدثنى على بن الحسين بن واقد ، عن احمد بن موسى ، عن يحيى بن سلام، قال بلغنى ان النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ حين هاجر نزل عليه جبريل ـ عليه السلام ـ بالجحفة وهو متوجه من مكة الى المدينة فقال : اتشتاق الى بلدتك التى ولدت فيها قال : نعم، قال ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد .. الآية . والاسناد ضعيف الى يحيى بن سلام لان على بن الحسين بن واقد صدوق فهم الا انه يتعاضد مع اثر الضحاك هذا فى بيان السبب لهذه الآية موقوفا على من قاله ويدل الاثران على مادل عليه اثر ابن عباس ومجاهد بان المعاد هو مكة .

قال البغوى : قال القتيبى :"انزلت بالجحفة لاهى مكية و لاهى مدنية" المعالم (٥ : ١٨٦) . وبلفظ القتيبى هذا ذكره السيوطى فى =

آية (٨٥) .

الوجه الخامس :

(٦٦٨) حدثنا ابي ، ثنا عمرو بن عثمان[1] ، ثنا ابي[2] ، ثنا حريز[3] عن نعيم

الدر (٦ : ٤٤٥) عن علي بن الحسين بن واقد ، وعزاه الى ابن مردويه وزاد قوله : فكل آية نزلت قبل الهجرة فهي مكية ، نزلت بمكة أوبغيرها من البلدان ، وكل آية نزلت بالمدينة بعد الهجرة فانها مدنية نزلت بالمدينة او بغيرها من البلدان .

قال ابن كثير (٣ : ٤٠٣) : بعد ان ذكر اثر الضحاك هذا ، بلفظه وعزاه الى ابن ابي حاتم قال : " وهذا من كلام الضحاك يقتضي ان هذه الآية مدنية و ان كان مجموع السورة مكيا والله اعلم" .

قلت : كونه يقتضي انها مدنية ، فيه نظر ، لان الجحفة تسمية قديمة (لقرية كانت بوادي رابغ) وهي اقرب الى مكة منها الى المدينة فالاولى في نظري اما القول : بانها ليست مكية و لا مدنية لكونه خرج من مكة ولم يصل المدينة حين نزول الآية او القول بانها مكية لقرب المكان منها .

(١) عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولاهم ابو حفص الحمصي قال ابو حاتم : صدوق وكذا في التقريب (ص٢٦١) ، روى له اصحاب السنن الا الترمذي توفي ٢٥٠هـ .
تهذيب التهذيب (٨ : ٧٦) ، الجرح (٦ : ٢٤٩) ، الخلاصة (ص٢٩١) .

(٢) عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولاهم ابو عمرو الحمصي قال احمد وابن معين : ثقة ، وفي التقريب (ص٢٣٣) : ثقة عابد روى له اصحاب السنن الا الترمذي ، توفي ٢٠٩هـ .
تهذيب التهذيب (٧ : ١١٨) ، الجرح (٦ : ١٥٢) ، الخلاصة (ص٢٥٩) .

(٣) حريز - بفتح المهملة وكسر الراء وآخره زاي - بن عثمان الرحبي - بفتح الراء والمهملة بعدهما موحدة - الشامي الحمصي ، ابو عثمان ويقال غير ذلك ، قال احمد : ثقة ثقة و قال ابو حاتم : لا اعلم اثبت بالشام منه وهو ثقة متقن . قال ابن عمار الموصلي : يتهمونه انه كان ينتقص عليا ويروون عنه ويحتجون بحديثه وما يتركونه و لعله تاب ، وفي التقريب (ص ٦٧) : ثقة ثبت رمي بالنصب روى له الجماعة الا مسلما ، توفي ١٦٣هـ .
تهذيب التهذيب (٢ : ٢٣٧) ، الجرح (٣ : ٢٨٩) ، الخلاصة (ص٧٥) .

آية (٨٥) .

القارى[1]، سمعه يقول : (ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد) قال :" رادك الى بيت المقدس"[2] .

(٦٦٩) حدثنا ابو عبد الله الطهرانى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن قتادة[3]، فى قوله : (لرادك الى معاد) قال :" هذه مما كان ابن عباس يكتمها" .

---

(١) نعيم القارى : لم اقف على ترجمته .

(٢) درجة الاثر (٦٦٨) : صحيح الاسناد الى نعيم القارى ، ونعيم القارى صاحب الاثر لم اقف على ترجمته رغم مابذلت من جهد فى البحث عنه .
تخريجه : ذكره الماوردى عن نعيم بلفظه (٣ : ٢٤١) ، وابو حيان فى البحر (٧ : ١٣٦) .
وذكره ابن كثير ايضا بلفظه ، عن نعيم القارى ، ونسبه الى ابن ابى حاتم (٣ : ٤٠٣) .
وذكره السيوطى عنه كذلك ونسبه الى ابن ابى حاتم فقط ، بلفظه (٦ : ٤٤٧) . قال ابن كثير - بعد ان ذكر قول نعيم القارى هذا قال :" وهذا والله اعلم يرجع الى قول من فسر ذلك بيوم القيامة لان بيت المقدس هو ارض المحشر والمنشر" .

(٣) درجة الاثر (٦٦٩) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٨١) .
تخريجه : اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٢١٧) عن معمر عن قتادة بلفظه ، وذكره ابن كثير عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ، بلفظه (٣ : ٤٠٣) . والسيوطى عن قتادة ، بلفظه ، وزاد نسبته الى عبد الرزاق وعبد بن حميد ، وابن المنذر (٦ : ٤٤٦) ، وذكره ابن قتيبة فى غريب القرآن عن قتادة بلفظ :"يكتمه" (ص ٣٥٥) .
قلت : ان مما يلاحظ هنا ان ابن ابى حاتم ، سرد آراء اهل التأويل فى تفسير قوله : (لرادك الى معاد) فذكرها خمسة وهى فى الحقيقة ستة لان القول بان معاده الجنة والقول بان معاده الموت قولان مختلفان الا ان يقال ، بان الاول يضم الى الوجه الثالث ، وقد ترك ابن ابى حاتم هذه الآراء بدون ترجيح او جمع بينها كعادته فى عدم تدخله حتى وان كان فى مقام يجب التدخل ، ولكن ابن جرير رجح الوجه الاول القائل بان معاده الموت والوجه الثانى القائل بان معاده مولده =

آية (٨٥) .

قوله تعالى : (قل ربى اعلم من جاء بالهدى) .

(٦٧٠) حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن العلاء ، ثنا عثمان بن سعيد الزيات[1] ، ابنا بشر بن عمارة ، عن ابى روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس[2] ، قال : نزل جبريل - عليه السلام - على محمد - صلى الله عليه وسلم - فقال له : " يامحمد قل[3] .

بمكة لان المعاد من المادة لامن العود ، ثم جاء ابن كثير فجمع هذه الآراء ، قال : "ووجه الجمع بين هذه الاقوال ، ان ابن عباس فسر ذلك تارة برجوعه الى مكة وهو الفتح الذى هو عند ابن عباس امارة على اقتراب اجل النبى - صلى الله عليه وسلم - كما فسر ابن عباس سورة (اذا جاء نصر الله والفتح) الى آخر السوره انه اجل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نعى اليه ، وكان ذلك بحضرة عمر بن الخطاب ووافقه عمر على ذلك ، وقال : "لا اعلم منها غير الذى تعلم" ، ولهذا فسر ابن عباس تارة اخرى قوله : (لرادك الى معاد) بالموت ، وتارة بيوم القيامة الذى هو بعد الموت ، وتارة بالجنة التى هى جزاؤه ومصيره على اداء رسالة الله و ابلاغها الى الثقلين الانس والجن" .

قلت : اتضح من كلام ابن كثير هذا ان هذه الاوجه كلها صحيحة وكلها معنية و لكنها تتم على مراحلها التى قدرها الله ، وهى اولا العودة الى مكة وهى الفتح ثم الموت ثم العودة الى بيت المقدس وهو الحشر ثم الى القيامة ثم دخول الجنة و هى المصير والجزاء الكريم والاجر العظيم .

(١) عثمان بن سعيد الزيات وقد مر هذا الاسم برقم (٤١٣) ولم يذكر اسم ابيه صريحا فيما مضى في تفسيرهذه السورة لعل اسقاطه من الناسخ .

(٢) درجة الاثر (٦٧٠) : ضعيف الاسناد الى ابن عباس لضعف بشر بن عمارة ، تقدم برقم (٤١٣) .

(٣) وتمام الكلام ، يامحمد قل : (ربى اعلم من جاء بالهدى) .

آية (٨٥-٨٦)

قوله : (ومن هو في ضلال مبين) .

(٦٧١) حدثنا ابو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا عبد الله ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير[1]، في قول الله : (المبين) " البين" .

قوله : (وماكنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك) .

(٦٧٢) حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا اسباط بن محمد[2] ، (عن) الهذلي - يعني : ابا بكر[3] عن الحسن[4] في قول الله : (الكتاب) ، قال : "القرآن" .

---

(١) درجة الاثر (٦٧١) : ضعيف بهذا الاسناد للانقطاع بين عطاء وسعيد بن جبير، لان عطاء لم يسمع من ابن جبير وانما رواها وجادة تقدم برقم (٧٣) .
تخريجه : لم أجد من اخرجه .

(٢) اسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد القرشي مولاهم ابو محمد قال ابن معين : ليس به بأس، وكان يخطيء عن سفيان ، وفي رواية عنه ، ثقة والكوفيون يضعفونه ، وهو عندي ثبت فيما يروي ، قال النسائي لابأس به ، وفي التقريب (ص ٢٦) : ثقة ضعف في الثوري ، روى له الجماعة ، توفي ٢٠٠هـ .
تهذيب التهذيب (١ : ٢١١) ، الجرح (٢ : ٢٣٢) ، الميزان (١ : ١٧٥) ، مشاهير (ص١٧٣) ، تاريخ بغداد (٧ : ٤٥) .

(٣) ابو بكر الهذلي ، اسمه : سلمى - بضم اوله وسكون اللام - بن عبد الله ابن سلمى البصري وقيل : اسمه روح ، قال ابن معين : ليس بشيء قال ابو حاتم : ليس الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال الذهبي : اخباري ليس الحديث، وفي التقريب (ص ٦٣٠) اخباري متروك الحديث، روى له ابن ماجة، توفي ١٦٧هـ .
تهذيب التهذيب (١٢ : ٤٥) ، الميزان (٤ : ٤٩٧) ، تاريخ بغداد (٩ : ٢٢٣) .

(٤) درجة الاثر (٦٧٢) : ضعيف جدا بهذا الاسناد الى الحسن البصري .
تخريجه : لم أجد من اخرجه .

آية (٨٦-٨٧)

(٦٧٣) وروى عن ابن عباس[1]، مثل ذلك .

قوله : (فلا تكونن ظهيرا/للكافرين) . تقدم تفسيره[2] . ٥٢٣

قوله : (ولا يصدنك عن آيات الله) .

(٦٧٤) حدثنا ابو زرعة، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير، حدثني عبدالله ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير[3]، في قول الله : (آيات الله) " يعني : القرآن" .

قوله : (وادع الى ربك ولا تكونن من المشركين) بياض[4].

قوله : (ولا تدع مع الله الها آخر) .

(٦٧٥) حدثنا ابي، ثنا آدم العسقلاني، ثنا شعبة، ثنا يزيد الرشك[5]

---

(١) الاثر (٦٧٣) : عن ابن عباس - رضي الله عنهما - لم اجد من وصله .

(٢) تقدم تفسيره، عند قوله تعالى (فلن اكون ظهيرا للمجرمين) في اوائل سورة القصص آية (١٧) حكاية عن موسى عليه السلام . اخرج ابن ابي حاتم هناك في قوله : (ظهيرا) قال : "معينا" عن الضحاك برقم (١٣٢) ومن قتادة برقم (١٤٧) .

(٣) درجة الاثر (٦٧٤) : ضعيف بهذا الاسناد تقدم برقم (٦٧١) .
تخريجه : لم أجد من اخرجه .

(٤) هكذا مكتوب في المخطوطة لفظ (بياض) وهذا يدل على ان ابن ابي حاتم يترك بياضا اذا لم يجد للآية تفسيرا عن السلف لعله يجد لها تفسيرا فيما بعد . قال القرطبي (٦ : ٥٠٣٨) " قوله : (وادع الى ربك) اى الى التوحيد ، وهذا يتضمن المهادنة والموادعة" .
قلت : اذ لم بالجهاد وانما اكتفى بدعوتهم الى التوحيد والحذر من صرفهم اياه عن آيات الله .

(٥) هو يزيد بن ابي يزيد الضبعي - بضم المعجمة وفتح الموحدة بعدها مهملة - مولاهم ابو الازهر البصري ، يعرف بالرشك - بكسر الراء وسكون المعجمة - قال ابن معين : صالح صالح ، قال ابو زرعة وابو حاتم ثقة، وفي التقريب (ص٣٨٥) : ثقة عابد وهم من لينه، روى له الجماعة، توفي ١٠٠هـ . =

آية (٨٧) .

عن ابى مجلز[1] قال : كنت عند عبد الله بن عمر[2] فسأله رجل[3] عن الشرك ، فقال : " ان تجعل مع الله الها آخر"[4] .

قوله : (لا اله الا هو) .

(٦٧٦) حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب ، ابنا بشر ، عن ابى روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس[5] (لا اله الا الله هو) قال : " توحيد " تقدم

= تهذيب التهذيب (١١ : ٣٧١) ، الجرح (٩ : ٢٩٧) ، الميزان (٤ : ٤٤٤) ، الكاشف (٣ : ٢٨٩) ، الخلاصة (ص ٤٣٥) .

(١) ابو مجلز - بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاى - لاحق بن حميد السدوسى البصرى مشهور باسمه و كنيته ، قال ابو زرعة وابن سعد : ثقه ، وكذا فى التقريب (ص ٣٣٢) روى له الجماعة ، توفى ١٠٦ ، او ١٠٩ هـ وقيل قبل ذلك .
تهذيب الكمال (٣ : ١٤٨٤) ، تهذيب التهذيب (١١ : ١٧١) ، الخلاصة (ص ٤٢٠) .

(٢) عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى ابو عبد الرحمن ولد بعد المبعث بيسير واستصغر يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة و كان احد المكثرين من الصحابة والعبادلة و كان اشد الناس اتباعا ، شهد الخندق وهو من اهل بيعة الرضوان ، توفى ٧٣ هـ فى آخرها او التى تليها روى له الجماعة .
تقريب (ص ١٨٢) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٣٧) ، الخلاصة (ص ٢٠٧) .

(٣) قوله : فسأله رجل ، لم اقف على اسمه .

(٤) درجة الاثر (٦٧٥) : صحيح الاسناد الى عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما - .
تخريجه : لم اجد من اخرجه ، وله شاهد مرفوع فى الصحيحين وغيرهما عن ابن مسعود ، قال : قلت : يارسول الله اى الذنب اعظم عند الله ؟ قال : " ان تجعل لله ندا وهو خلقك " . انظر صحيح البخارى (٤ : ٥١) ، صحيح مسلم مع شرح النووى (٢ : ٧٩ - ٨٠) ، مسند احمد (١ : ٤٣٤) .

(٥) درجة الاثر (٦٧٦) : ضعيف بهذا الاسناد الى ابن عباس - رضى الله عنهما - لضعف بشر بن عمارة ، وله شاهد عن الثورى باسناد فيه =

آية (٨٧) .

تفسيره عن ابن اسحاق[1] ايضا .

آية (٨٨) .

قوله : (كل شيء هالك الا وجهه) .

(٦٧٧) حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا عمار بن محمد[2]، عن ابى سعيد[3]، عن خصيف، عن مجاهد[4]، في قول الله : (كل شيء هالك الا وجهه) قال " الا ما اريد به وجهه" .

= ضعف لاجل عنعنة الوليد ، سيأتي برقم (٦٧٨) .

تخريجه : لم اجد من اخرجه .

(١) تقدم تفسيره : اى عند تفسير قوله تعالى : (آلم الله لااله الا هوالحى القيوم) آية (١ - ٢) سورة آل عمران ، اخرج ابن ابى حاتم هناك بسنده الى ابن اسحاق فذكر الاثر مطولا وفى آخره " اى ليس معه غيره شريكا فى امره" و قبله فى تفسير سورة البقرة عن ابن اسحاق عند تفسير قوله تعالى : (لااله الا هوالرحمن الرحيم) آية (١٩٣) ، وفى تفسير اول آية الكرسى (٢٥٥) وفى كلا الموضعين اخرجه مختصرا .

(٢) هو عمار بن محمد الثورى ابو اليقظان ، تقدم برقم (٥٢٤) .

(٣) ابو سعيد ، هو موسى بن اعين الجزرى ، تقدم برقم (٤٨٧) .

(٤) درجة الاثر (٦٧٧) : ضعيف بهذا الاسناد الى مجاهد ، لان عمارا صدوق يخطىء ، ولم اجد له متابعا وكذلك خصيف مختلف فيه الا ان ابن عدى قال : اذا روى عنه ثقة فلابأس به وهنا روى عنه ثقة وهو ابو سعيد موسى بن اعين .

تخريجه : ذكر البخارى فى الصحيح فى تفسير هذه الآية (٣ : ١٧١) (الا وجهه) قال : " الا ما اريد به وجه الله" .

ذكر الماوردى عن الضحاك "الا وجهه" اى " الا هو" (٣ : ٢٤٢) .

ونقل ابن الجوزى فى زاد المسير (٦ : ٢٥١) فى قوله تعالى (الا وجهه) "الا هو" عن الضحاك وابى عبيدة ، وعن عطاء عن ابن عباس ، قوله (الا وجهه) " الا ما اريد به وجهه" . والقرطبى (٦/٥٠٣٨) عن مجاهد ، (الا وجهه) " الا هو" وعن ابى العالية قال : " الا ما اريد به وجهه" . والطبرسى (٥ : ٣٣٠) عن مجاهد " الا ذاته" وعن ابن عباس وعطاء وابى العالية ، "الا ما اريد به وجهه فان ذلك يبقى ثوابه" . =

آية (٨٨) .

(٦٧٨) حدثنا ابى ، ثنا محمود بن خالد[1] ، ثنا الوليد[2] ، عن عطاء بن مسلم الحلبى ، عن سفيان الثورى[3] ، فى قول الله : (كل شىء هالك الا وجهه) قال : " كل شىء هالك الا ما ابتغى به وجهه من الاعمال الصالحة" .

= وذكر ابن جرير القولين : يعنى القول الاول (الا هو) والقول الثانى (الا ما اريد به وجهه) بدون نسبة الى من قالهما . الطبرى (٢٠ : ٨٢) .
وذكر الماوردى ستة اقوال وهذين القولين هما ارجح الاقوال التى ذكرها (٣ : ٢٤٢) وذلك حسبما ظهر لى .
وذكره ابن كثير عن مجاهد ، بلفظ ابى العالية السابق آنفا (٣ : ٤٠٣) .
والسيوطى عنه ، بلفظ ابن ابى حاتم ، وعزاه اليه فقط ، وذكر عن ابن عباس - رضى الله عنهما - مثله (٦ : ٤٤٧) .
والشوكانى عن ابن عباس ، ايضا ، بلفظه ، وعزاه كالسيوطى (٤ : ١٩٠) .

(١) محمود بن خالد بن يزيد السلمى ابوعلى الدمشقى ، قال ابو حاتم والنسائى وغيرهما ثقة ، وكذلك فى التقريب (ص ٣٣٠) ، روى له اصحاب السنن الا الترمذى توفى ٢٤٧هـ .
تهذيب التهذيب (١٠ : ٦١) ، الكاشف (٣ : ١٢٥) ، الخلاصة (ص ٢٧٠) .

(٢) الوليد ، هو ابن مسلم القرشى الدمشقى ثقة الا انه يدلس تدليس التسوية ، تقدم برقم (١٠) .

(٣) عطاء بن مسلم الخفاف أبومخلد الكوفى ، نزيل حلب الدراوردى ، قال ابن معين : لابأس به له احاديث منكرات و قال مرة : ثقة ، قال ابو زرعة وابو حاتم : وكان رجلا صالحا دفن كتبه ثم روى من حفظه فوهم ، وزاد ابو حاتم فلايثبت حديثه وليس بقوى ، قال ابوداود : ضعيف وقال ابن عدى : له احاديث وفيها بعض ماينكر عليه . وفى التقريب (ص ٢٣٩) صدوق يخطىء كثيرا ، روى له النسائى واخرج له الترمذى فى الشمائل ، توفى ١٩٠هـ .
تهذيب التهذيب (٧ : ٢١١) ، الجرح (٦ : ٣٣٦) ، الخلاصة (ص ٢٦٧) .

درجة الاثر (٦٧٨) : ضعيف بهذا الاسناد لاجل عنعنة الوليد بن مسلم لانه مدلس تدليس التسوية وعطاء بن مسلم صدوق يخطىء كثيرا ولكن له شاهد عن مجاهد ، تقدم برقم (٦٧٧) . =

آية (٨٨) .

(٦٧٩) حدثنا الحسين بن السكن البصري، ثنا ابو زيد النحوي ثنا قيس[1]، عن عاصم[2]، عن عيسى المديني[3]، قال : سمعت علي بن الحسين

= تخريجه : اخرجه الثوري في تفسيره (ص١٣٤) بلفظ" ما اريد به وجهه" .
وذكره ابن الجوزي عن الثوري بلفظه هذا (٦ : ٢٥١) ، وكذ القرطبي عن الثوري ، بلفظه هذا (٦ : ٥٠٣٨) ، وابن كثير عن الثوري ، بلفظه هذا (٣/٤٠٣)
والسيوطي عنه بلفظ :" الا ما اريد به وجهه من الاعمال الصالحة" وذكر ابن كثير الوجه الثاني من التفسير (٣ : ٤٠٣) في قوله : (كل شيء هالك الا وجهه) قال :" الا اياه . كما قال تعالى في سورة الرحمن (٢٧) (كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام) فعبر بالوجه عن الذات ، وقد ثبت في الصحيح . انظر صحيح البخاري (٤ : ٧٣) ، اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل" .
قلت : وهذا القول نقله ابن الجوزي (٦ : ٢٥١) عن الضحاك وابي عبيدة - ثم قال ابن كثير ولا تنافي بين التفسيرين لان الاول يقتضي ان كل الاعمال باطلة الا ما اريد به وجه الله من الاعمال الصالحة والثاني يقتضي ان كل الذوات فانية وزائلة الا ذاته تعالى وتقدس .

(١) قيس، هو ابن الربيع الاسدي .

(٢) هو عاصم بن بهدلة - وبهدلة اسم ابي النجود وقيل اسم لامه - الاسدي مولاهم الكوفي المقرئ ابو بكر قال احمد والعجلي وابو زرعة : ثقة وقال ابو حاتم محله الصدق صالح الحديث وليس محله ان يقال هو ثقة وقال الدارقطني في حفظه شيء ، وفي التقريب (ص١٥٨) : صدوق له اوهام حجة في القراءات ، وحديثه في الصحيحين مقرون ، روى له الجماعة ، توفي ١٢٨هـ .
تهذيب التهذيب (٥ : ٣٨) ، الخلاصة (ص١٨٢) ، غاية النهاية (١ : ٣٤٦) ، الكواكب النيرات (ص٤٧٣) .

(٣) عيسى المديني ، لا ادري من هو على وجه اليقين ، ولكن يظهر لي انه عيسى ابن ابي عيسى وهو الحناط ، وهو ابن ميسرة الغفاري - وهو مديني سكن الكوفة ابو محمد مولى قريش ، قال ابن حجر في التقريب (ص٢٧٢) متروك ، روى له ابن ماجة ، توفي ١٥١هـ .
تهذيب التهذيب (٨ : ٢٢٤) ، الجرح (٦ : ٢٨٩) .

آية (٨٨) .

سأل كعب الاحبار[1] عن قوله : (فصعق من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله) من الذين استثنى ؟ قال : هم ثلاثة عشر، جبريل ، وميكائيل ، واسرافيل ، وحملة العرش (الثمانية) وملك الموت، ورب العزة، فيأمر ملك الموت، فيقبض فلانا وفلانا وحملة العرش حتى لا يبقى غيره . فيقول رب العزة مت ياملك الموت فيموت، فذلك قوله : (كل من عليها/فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام)[2] وذلك ٥٢٤
قوله : (كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون) .

(٦٨٠) حدثنا عباد بن شاذ بن عثمان المروزى[3]، ثنا سلمة بن سليمان[4]، ابنا منصور بن عبد الحميد[5]،

---

(١) درجة الاثر (٦٧٩) : ضعيف بهذا الاسناد لاجل قيس بن الربيع وهو صدوق تغير لما كبر وادخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به وعيسى المديني ان كان هو الحناط فهو متروك .

(٢) سورة الرحمن (٢٦-٢٧) .

(٣) عباد بن شاذ بن عثمان بن عباد بن قاسم بصرى الاصل مروزى نزيل الرى ، ابو عمرو ، روى عن النضر بن شميل ، ومحمد بن مزاحم وسلمة بن سليمان قال ابن ابى حاتم : كتب عنه ابى وانا معه ، محله الصدق .
الجرح والتعديل (٣ : ٨١) .

(٤) سلمة بن سليمان المروزى ، ابو سليمان ، ويقال ابو ايوب المؤدب ، قال ابو حاتم : من اجلة اصحاب ابن المبارك ، قال ابو رجاء محمد بن حمدويه فى تاريخ مرو : كان وراقا لابن المبارك وهو من ثقات اصحابه وفى التقريب (ص ١٣٠) : ثقة حافظ، روى له الشيخان والنسائى توفى ٢٠٣ هـ .
تهذيب التهذيب (٤ : ١٤٥) ، الجرح (٤ : ١٦٣) ، الخلاصة (ص ١٤٨) .

(٥) منصور بن عبد الحميد بن راشد ، ابو رباح مولى عمار بن ياسر مروزى روى عن ابى امامة و انس بن مالك وطاووس وقتادة ، وعنه سلمة بن سليمان ومعاذ بن اسد المروزى وقال معاذ : لقيته بمرو سكت عنه ابن ابى حاتم وقال ابن حبان : روى عن ابى امامة بنسخة شبيها بثلاثمائة حديث اكثرها موضوعة، لاتحل الرواية عنه . قال فى لسان الميزان : قال الحاكم =

آية (٨٨) .

عن مقاتل[1]، في تفسير هذه الآية ، من قول الله : (كل شيء هالك الا وجهه) يعني الحيوان خاصة من اهل السموات والملائكة ومن في الارض وجميع الحيوان ، ثم تهلك السماء والارض بعد ذلك ، لا تهلك الجنة والنار، ومافيها ولا العرش ولا الكرسي[2] .

قوله : (له الحكم واليه ترجعون) .

(٦٨١) حدثنا عصام بن رواد ،ثنا آدم بن ابي ، ثنا ابو جعفر - يعني الرازي - عن الربيع بن انس، عن ابي العالية[3] ، (واليه ترجعون) قال "يرجعون اليه بعد الحياة" .

= روى احاديث موضوعة و قال ابو نعيم : روى عن ابي امامة الاباطيل لاشيء .
الجرح (٨ : ١٧٥) ، المجروحين (٣ : ٣٩) ، الميزان (٤ : ١٨٥) لسان الميزان (٦ : ٩٧) .

(١) مقاتل : هو ابن حيان البلخي ، تقدم برقم (٣٣٤) .

(٢) درجة الاثر (٦٨٠) : ضعيف الاسناد جدا واخشى ان يكون موضوعا لان منصور بن عبد الحميد متهم بالوضع ومتنه متناقض لان قوله : يعني الحيوان خاصة يتناقض مع قوله : ثم تهلك السماء والارض بعد ذلك .
تخريجه : ذكره السيوطي عنه بلفظه ، وعزاه الى ابن ابي حاتم فقط (٦ : ٤٤٧) .

(٣) درجة الاثر (٦٨١) : صحيح الاسناد الى ابي العالية ، لان مايروى بهذا الاسناد انما هو نسخة فلايضر سوء حفظ الناقل لانه يعتمد على نسخة صحيحة النقل ، تقدم برقم (٣٦٣) .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .
قال ابن جرير : قوله (له الحكم) يقول : له الحكم بين خلقه دون غيره ليس لاحد غيره معه فيهم حكم (واليه ترجعون) يقول : واليه ترد ون من بعد مماتكم فيقضي بينكم بالعدل فيجازي مؤمنكم جزاءهم وكفاركم ما اوعدهم . الطبري (٢٠ : ٨٢) .
ذكر الماوردي وجهين لقوله تعالى (وله الحكم) احدهما : القضاء في خلقه بما يشاء من امره ، وقال : قاله الضحاك وابن شجرة . والثاني : ان ليس لعباده ان يحكموا الا بامره . قال : قاله ابن عيسى . (٣ : ٢٤٢) .
ولله الحمد انتهى تفسير السورة التي يذكر فيها القصص لابن أبي حاتم الرازي - رحمه الله .

الخاتمـــــة

ألخص فى هذه الخاتمة أهم النتائج التى توصل اليها البحث وهي كالتالي :

الأولى : قدم هذا البحث ترجمة وافية لابن أبى حاتم الرازى من خلال دراسات عـــن حياته وكتابه التفسير.

الثانية : توصلت من خلال دراستى لنشأة ابن ابى حاتم وطلبه العلم ورحلته فى تحصيلـه أنه شخصية جادة فى الهدف الذى تصبوا اليه ذلك هو سبب نجاحه في مسيرته العلمية مع توفيق الله

الثالثة : قدم البحث نموذجا لاهتمام السلف بالعلم وطلبه والرحلة من أجله مع بيـان عناية ابن ابى حاتم وحرصه على ذلك.

الرابعة : توصلت من خلال دراستى لعصر ابن أبى حاتم الى أن الحالة الدينية والفكرية فى عصره تتسم بشدة الصراع بين أهل السنة والجماعة وبين أهل المذاهب المبتدعة وأن وجود تلك المذاهب الفكرية المختلفة دفع ابن ابى حاتم فى التصنيف للرد على بعضها وبيان وجـــه الحق والصواب فى الأمر.

الخامسة : قدم البحث تعريفا لثلاث فرق دينية معاصرة لابن أبى حاتم لخطورة أمرهـــا على مذهب أهل السنة والجماعة أو لقرب انتسابها الى أهل السنة مع بيان موقف ابن ابـــى حاتم منها.

السادسة : توصلت من خلال دراستى لحياة ابن أبى حاتم ونظرى فى بعض مؤلفاتـــــه وتقول العلماء عنه أنه برئ مما نسب اليه من التشيع فى تفضيل علي بن ابى طالب على عثمـــان ابن عفان رضى الله عنهما ، وأنه لا دليل لمن يزعم ذلك على قوله . بل انه شخصية تحـــارب البدعة بجميع أنواعها وتدافع عن السنة ، بل ينوه في كثير من مؤلفاته بالتمسك بالكتاب والسنة والابتعاد عن طريق أهل الزيغ والأهواء.

السابعة : توصلت من خلال دراستى لحياته أنه رجل علم وعمل وتمسك بالسنة جمـــع بين العلم والعبادة والزهد متأثرا فى ذلك بأبيه وأبى زرعة وغيرهما.

الثامنة : توصلت من خلال هذه الدراسة الى أن ابن ابى حاتم من أهل العلم الذين فاقوا الأقران ويشار اليه بالبنان ويختار للحكم والفتوى والدفاع عن السنة وخاصة فى بلده (الرى) .

التاسعة : قدم هذا البحث نموذجا حيا ومثالا واضحا لتطور الثقافة الاسلامية فى عصر ابن أبى حاتم وتقدم المسلمين فى العلوم والمعارف رغم اضطراب الجانب السياسي للدولة الاسلامية الكبرى فى هذا العصر.

العاشرة : قدم هذا البحث نموذجا لشيوخ ابن ابى حاتم فى تفسيره ونموذجا آخر لتلاميذه مع بيان من تأثر بهم من شيوخه لأن ذلك يبرز للقارئ منزلة ابن ابى حاتم ومكانته العلمية .

الحادية عشرة : وضح هذا البحث أن نشأة علم التفسير بالمأثور كان فى وقت مبكر لحاجة الناس اليه اضافة الى بيان الأطوار التي مر بها التفسير بالمأثور الى عصر ابن ابى حاتم مع الاشارة الى مميزات كل طور منها .

الثانية عشر : قدم هذا البحث تعريف وتوضيح معنى التفسير مع بيان المقبول منه والمردود مع الاجابة على بعض التساؤلات الواردة في مجال التفسير بالرأى وحل بعض الاشكالات الكامنة فى تحرج من تحرج عن التفسير بالرأى ولوم من يلوم بعض المفسرين من السلف مع بيان موقف ابن ابى حاتم من التفسير بالرأى .

الثالثة عشر : بين هذا البحث مصادر ابن ابى حاتم فى تفسيره اجمالا مع التركيز على بيان مصادره فى تفسير سورة القصص بوضع قائمة لذكرها وتوضيحها .

الرابعة عشر : بينت فى هذا البحث أن الاسانيد التى استخدمها ابن ابى حاتم فى تفسيره أكثرها أسانيد مشهورة الى مصادرها مما يؤكد فى الثقة بهذا التفسير العظيم.

الخامسة عشر : تبين لي من دراسة تفسير ابن ابى حاتم الدقة والتحرى فى الفاظ الرواية التى تدل على التيقظ عند التحمل والأداء مما يزيد الثقة ويرفع منزلته ويجعله مرجعا هاما فى التفسير بالمأثور.

السادسة عشر : تبين لى من دراسة تفسيره من خلال تفسير سورة القصص عظم مكانة تفسير ابن ابى حاتم بين كتب التفسير بالمأثور وذلك من عدة وجوه :

١ - بين كامل منهجه لتفسيره فى المقدمه .

٢ - التزم شروطه بالدقة

٣ - حافظ على منهج الاختصار

٤ - تقصى تفسير جميع الآيات القرآنية حتى لم يترك لفظا يعلم أن له تفسيرا الا أتى بتفسيره .

٥ - استوعب الأقوال الواردة عند أهل التأويل فى أغلب تفسيره

٦ - تجنب الأحاديث والاثار الموضوعة والباطلة أكثر من أى تفسير أخر.

٧ - تجريده التفسير عن ماعدا التفسير بالنقل .

٨ - أصالة مصادره حيث كان يقدم الأعلى فالأعلى فى الأخذ من الصحابة وكذا فى التابعين ومن بعدهم .

٩ - عناية العلماء بعده بتفسيره واعتمادهم عليه

١٠ - كونه رجل الصناعة الحديثية بجانب التفسير بالمأثور وهو أمام ناقد بصير فيهما .

١١ - أسانيده العالية مع طيب المأخذ وحسن الاختيار منه .

١٢ - قلة المؤاخذات الواردة عليه فى تفسيره .

١٣ - تصحيح تفسيره لأخطاء التفاسير والكتب التي نقلت عنه .

١٤ - وصله للأحاديث والاثار المعلقه فى الكتب الاخرى .

١٥ - انتقاؤه للاسانيد والطرق التي يخرج بها التفسير وتفننه في ذلك .

السابعة عشر : اتضح لي بالمقارنة بين تفسير ابن جرير الطبرى وتفسير ابن ابى حاتم أن مادة تفسيره أغزر من مادة تفسير ابن جرير .

فقد بلغ عدد الأحاديث والاثار التي أوردها فى تفسير سورة القصص ٦٨١ حديثا أو أثرا بينما عددها عند ابن جرير لم يتجاوز ٥٩١ حديثا وأثرا فهو يزيد على ابن جرير بما

يقارب السدس.

الثامنة عشر : أختص ابن ابى حاتم بتفسيرين لم يخرج منهما ابن جرير وهو تفسير عطاء ابن دينار عن سعيد بن جبير وتفسير مقاتل بن حيان .

التاسعة عشر : اتضح لي من خلال هذه المقارنة بين هذين التفسيرين ومن أقوال العلماء فى الثناء على كليهما وعلى تفسير بقي بن مخلد الأندلسى أن أعظم التفاسير فى عصر ابن ابى حاتم هي هذه التفاسير الثلاثة تفسير ابن جرير وتفسير ابن ابى حاتم وتفسير بقى بن مخلد .

وأكثر العلماء على تفضيل تفسير ابن جرير الطبرى على التفاسير كلها وهو كذلك الا أن تفسير ابن ابى حاتم يتمتع ببعض مميزات هامة لا توجد فى تفسير ابن جرير كما تقدم ذكرها آنفا .

وعلى كل فان هذه الكتب لا يغني أحدهما عن الآخر وانما بعضها يكمل بعضا وخصوصا تفسير ابن جرير وتفسير ابن ابى حاتم . حبذا لو أن انسانا جمع بينهما في مؤلف واحد وجعله فى متناول الناس حتى تتم الفائدة .

وفى الختام أوصي نفسي واخواني طلبة العلم وزملائى فى فرع الكتاب والسنة بتقوى الله أولا وأخرا والعناية بتراثنا الغالى وخصوصا كتب التفسير بالمأثور لانها لب التفاسير ومن أعظمها هذا التفسير الذى بين أيدينا تفسير ابن ابى حاتم حيث جمع أكبر قدر من المنقول فى تفسير كتاب الله العزيز وينبغى أن يبحث له عن الاجزاء المفقودة منه فاذا لم توجد جمع شتاته من الكتب التى نقلت عنه فيضم ذلك الى الأجزاء الموجودة منه حتى يكون تفسيرا متكاملا . هذا على حد قول القائل :

تيممتكم لما فقدت أولى النهى

ومن لم يجد ماء تيمم بالتراب

هذا ـ وأرجو ممن يطلع على هذا البحث من أهل العلم من أساتذتى وزملائى وغيرهم ، نصائح علمية فى اصلاح أى خطأ علمى أو زلة لسان وانما بذلت قصارى جهدى ولكن لا أدعى

الكمال والكمال لله .

وأخيرا أسأل الله عز وجل لي ولأخواني أن ينفعنا بما علمنا ويعلمنا ما جهلنا ويذكرنا مانسينا وأن يجعل لي هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين .

الفهارس

الفهـــــــارس

أ - فهرس الأحاديث المرفوعة لفظـــا

ب - فهرس الالفاظ الغريبـــة

جـ - فهرس أسماء الرواة المترجم لهم .

د - فهرس المراجع التى رجعت اليها فى بحثى .

هـ - فهرس الموضوعات التى تناولها البحث

فهرس الأحاديث المرفوعة لفظا

رقم الحديث	طرف الحديث	من رفع الحديث من الصحابة أو من بعدهم
٤٢	والذي يحلف به لو أقر فرعون . . الخ	ابن عباس
٢٢٩	يا أبا ذر اذا سئلت أى المرأتين . . الخ	أبوذر الغفارى
٢٤٣	ان موسى - عليه السلام - أجر نفسه بعفه فرجه . . الخ	عتبة بن الندر السلمى
٢٥١	يا أبا ذر اذا سئلت . . . الخ مكرر	أبو ذر الغفارى
٢٥٢	أى الأجلين قضى موسى - عليه السلام . . الخ	ابن عباس
٢٥٤	ان موسى - عليه السلام - أجر نفسه . . الخ مكرر وفيه زيادة	عتبة بن الندر
٢٧٣	انما كلم الله موسى - عليه السلام - يوم الطور . . الخ	جابر بن عبد الله ،
٣٢٥	القرن - " مائة سنة"	عبد الله بن بسر المازنى
٣٣٣	الأنبياء - " مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا . . " الخ	أبو أمامة الباهلى
٣٣٩	الهالك فى الفترة يقول : رب لم يأتنى كتاب . . الخ	أبوسعيد الخدرى
٣٨٣	ان الاسلام بدأ غريبا . . الخ	الربيع بن أنس
٣٩٨	قل لا اله الا الله أشهد لك بها عند الله . . الخ	ابوهريرة
٤٠١	" ممن الرجل ؟ " قلت من تنوخ " هل لك . . الخ	سعيد بن راشد
٦٠٣	لا اله الا الله من الحسنات . . الخ	أبوذر الغفارى

فهرس الألفاظ الغريبة الواردة فى البحث

المـــادة	الكلمة المشروحـــة	رقم الصفحـة
أدم	آدم	٢١٦
أدم	أديم	٣٣٢
أرجو	الأرجوان	١٩٨
برير	البرير	
برذن	البراذين	٣٩٨
بزن	البزيون	٤٠٣
بطر	البطر	٣٨٠
ثبت	ثبت	١٢٦
جحف	الجحفة	٤٦٠
جدد	الجد	٤٠٩
جدل	أجادل بها	٣٠٨
جذع	الجذع	٢٢١
جمع	بجمع كفه	١١٤
جمع	الجمع	٣٣٢
جيب	الجيب	٢١٦
حجر	الحجر	٣١٠
حجز	حجزهم	٤١٦
حجل	محجلا	٣٦٩
حجن	المحجن	٢١٤
حذف	فلنحذف	٢٩٥
حزى	الحازى	٢٨
حشم	حشمة	٤٠٥
حقو	حقوين	٤٢٥
حكم	حكمي	٣٥٨
حلم	حلمة	١٩٧
حلى	حلي الذهب	٤٠١
حمر	الحمر	٤٠٠

المادة	الكلمة المشروحة	رقم الصفحة
حمم	حميم	٣٤٧
خسف	خسف بهم	٤١١
خطط	خطايا	٢٢٤
خفف	خف قدمه	١٤٨
خفق	خفقه	٤١٣
خلف	الخلفه	٢١٤
خول	خولكم	٣٠
دخل	مادخل	١١٩
دون	دنت	٣٣٢
رأى	رأى رؤيا	١٥
رأى	أرأيتكم	٢٨٩
رجل	رجلا	١٣٩
ردأ	ردءا	٢٢٤
رفد	الرفد	٢٣٩
روح	يروحون	٤١٩
ريب	بريبة	٤١٩
زقم	الزقوم	٣٤٧
سجل	سجلا	١٥٩
سحر	السحرة	١٥
سرر	سررهم	٤٢٠
سلفع	بسلفع	١٦٩
سمر	أسمر	٢٢٤
سمر	السامرية	١٩٦
سوخ	ساخت	٤٢٠
شخب	الشخب	٢٦
شسغ	شسغ نعله	٤٢٧
شعب	الشعبتين	٢١٤
شور	شارته	٤٠٥
شهب	الشهب	٤٠٢

المادة	الكلمة المشروحة	رقم الصفحة
صبغ	مصبغة	٤٠٨
صفح	الصفائح	٤١٩
صفر	الصفر	٤٠٠
صهر	صهر الملك	٨٤
ضبب	ضبّ	١١٥
ضنب	ضنوب	١٩٦
ضيع	ضيعته	٢٦
طبق	اطبقي	٤٢٥
طنب	طنوب	١٩٦
طول	طوالا	٢١٧
ظهر	ظهر	١٤١
عتو	أعتى	٥٢
عرف	عرفا	٢١٤
عزز	عزوز	١٩٧
عصب	العصبة	٣٧٥
عوف	العافة	١٥
عكظ	العكاظي	٣٣٢
علج	علج	٥٣
عنز	عنزة	١٤٠
غدو	الغداة	٥٦
غدو	يغدون	٤١٩
غرر	الغرة	٤٦٩
غلظ	أغلظك	٤٢٥
فأم	فئام	١٧٨
فجر	فجربك	٤١٧
فرض	فرضه	٤٨
فرق	الفرق	٢١٨
فرعن	فرعون	١٢
فشش	فشوش	١٩٦

المادة	الكلمة المشروحة	رقم الصفحة
فصح	أفصح	٢٢٢
فضل	فضالة	١٥٣
فظظ	أفظك	٤٢٠
قرر	قرة عين	٣٠٨
قسب	القسب	٢٢٤
قصد	القصد	١٤٥
قصر	المقصورة	٤١٩
قصص	المقاصة	٤٥٢
قطع	قطع	٣٩١
قطف	قطف	٤٠٠
قلب	القليب	٢١٤
قلبّ	قالب	١٩٥
قنو	أقنى	٢١٦
قول	القائلة ـ القائلون	١٠٥
قيف	القافة	١٥
كعب	كعوبه	٢٢٤
كنز	كنزك	١٦٥
كهن	الكهنة	١٥
لبن	لبنا	٢٣٢
لحي	اللحيين	٢١٥
لفت	يتلفت	١٢٧
لكز	لكزه	١١٣
لهز	لهزة	١١٣
مدح	المتمدحين	٣٨٠
مدر	المدر	٢٣٢
مرح	المرحين	٣٨٠
مزق	مزقتهما	١٦٧
مصع	تمصع	٢٩
نزك	النيازك	٢١٤

المادة	الكلمة المشروحة	رقم الصفحة
نشب	النشاب	٢٣٥
نضر	نضر الله	١٥
نضو	ينضى	٢٠
نعم	النعم	١٤٩
نفر	النفر	١٥٦
نكز	نكزه	١١٣
نهى	ينتهون اليه	٢٩٥
وجه	وجهه	١٤٠
ورق	الورق	٣٩١
وقذ	وقذ هم	٣٠٤
وكز	وكزه	١١٣
ويل	الويل	٣٤٧
هوم	هامة	٣١٩
يثر	المياثر	٤٠٣

فهرس أسماء الرواة المترجم لهم مع الاشارة الى مواضع ترجمتهم والى عدد الاثار التى وردت عن طريق كل منهم مرتبا على حروف الهجاء

الاسم	رقم الاثر
أدم بن ابى اياس العسقلانى	١٨١/٦٧٥/٤٦٩/٤٥٩/٤١٢/٣٢٦
أبان بن يزيد العطار	٢٧١
ابراهيم بن سعيد الجوهرى	١٦٧/١٢٠
ابراهيم بن سليمان بن رزين - ابواسماعيل المؤدب -	٣٠٤/٣٠٣
ابراهيم بن عبد الله الهروى البغدادى	٣٦٥
ابراهيم بن المختار التميمى الرازى ابواسماعيل	٥٩٦
ابراهيم بن موسى بن يزيد التميمى	٥٩٥/٣٠٨/٢٦٧/٢٢٦/٢٨
ابراهيم بن يحيى بن ابى يعقوب	٢٥٢
ابراهيم بن يزيد بن قيس النخعى	٦٣٦/٦١٥/٤٧٩/٣٢٩/٢١٠
ابراهيم بن يوسف البلخى	٤٢٤
احمد بن اسحاق بن زيد الحضرمى	٤٣٤
أحمد بن سنان الواسطى	٢١٦/٢١٠/١٧٧/٨٧/٧٥/٦٤/٥١ ٤١١/٣٩٨/٣٧٠/٢٢٨/٢٢٥/٢٢٠ ٦٤٩/٥٩٢
احمد بن صالح المصرى أبوجعفر ابن الطبرى	٢٦
احمد بن أبى طيبة - عيسى بن سليمان	٧٤
احمد بن عبد الرحمن الدشتكى	٥٦٧/٥٤١/٤٣٦/٣٨٣
احمد بن عبد الله بن ميمون ابن ابى الحوارى	٤٥٥
احمد بن عثمان بن حكيم	٣٤٠
أحمد بن عصام بن عبد المجيد	١٧
احمد بن عمرو بن عبد الله - ابوالطاهر المصرى	٥٢٩/ ٢٦
أحمد بن محمد بن عبد الله - أبومحمد بن بنت الشافعى	٥٣٥
أحمد بن محمد بن عثمان الدمشقى	٤٣٥

الاسم	رقم الاثر
أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان - أبو سعيد -	٤٨١/٥٠٠/٥٦٦/٥٧٣
أحمد بن المفضل الحفرى أبوعلى الكوفى	٣٤٠
أحمد بن المقدام بن الأشعث	٣٦
أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوى	٥٥٧
أحمد بن يحيى بن مالك السوسى	٣١٠/٣١٤/٤٧٧/٤٨٤/٥٣٧/٥٤٠
أبوأحمد الزبيرى - محمد بن عبد الله بن الزبير	
ادريس بن محمد الروذى الرانى	٥٦٧
أرطأة بن المنذر بن الأسود الكلاعى	٤٥٣
اسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشى	٦٧٢
أسباط بن نصر	٥/٨/١٢/١٤/٣٠/٤١/٤٣/٤٥/ ٧٠/٧١/٨٣/٨٨/٩١/١١٠/١١٤/ ١٤٨/١٥٩/١٧٠/١٧٢/١٨٠/١٨٥/ ٢٠٠/٢٠٤/٢٠٧/٢١٣/٢٢١/٢٢٣/ ٢٤٧/٢٥٧/٢٦٠/٢٦٦/٢٦٩/٢٧٢/ ٣١٢/٣١٧/٣٢٤/٣٤٠/٣٥٤/٣٦٨/ ٣٧٦/٣٧٧/٣٩٧/٤٦٤/٤٦٥/٥٠٧/ ٥١٢/٥١٣/٥١٩/٥٢٠/٥٣٩/٥٤٨/ ٥٥٩/٥٦١/٥٦٢/٥٦٤/٥٦٨/٥٨٨/ ٦٤٥
اسحاق بن عمرو الأزادانى	١٩٣
اسحاق بن سليمان العبدى - ابويحيى	٢٧٧/٣٣٤/٣٣٦
ابواسحاق السبيعى - عمرو بن عبد الله	
اسرائيل بن حاتم المروزى ابوعبد الله	٥٣١
اسرائيل بن يونس ابن ابى اسحاق	٢٠١/٢١٩/٢٦٧/٢٧٠/٣١٣/٣٩٠/ ٤١٥
ابواسامة - حماد بن أسامة بن زيد القرشي الكوفى	
اسماعيل بن أبان الوراق	٦٢٠/٦٤٤
اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم - المعروف بابن علية	٢١٥

الاسم	رقم الاثر
اسماعيل بن أبي خالد الاحمسي	٣٤٦/٣٥٥/٤٢٤
اسماعيل بن رافع الانصاري المدني - أبورافع المديني	٤٣٥
اسماعيل بن زكريا الخلقاني	٥٨٩/٥٩٠/٥٩٨/٥٩٩
اسماعيل بن سالم الأسدي أبويحيى الكوفي	٥٠٠/٥٠٢
اسماعيل بن عبدالرحمن (السدي)	٢/٥/٨/١٢/١٤/٣٠/٤١/٤٣/ ٤٥/٧٠/٧١/٧٤/٧٨/٨٣/٩١/ ١١٠/١١٤/١١٨/١٢٥/١٤٨/١٥٩/ ١٧٠/١٧٢/١٧٨/١٨٠/١٨٥/١٩٠/ ٢٠٠/٢٠٤/٢٠٧/٢١٣/٢٢١/٢٢٣/ ٢٤٧/٢٥٧/٢٥٩/٢٦٦/٢٦٧/٢٦٩/ ٢٧٠/٢٧٢/٢٨٧/٢٩٨/٣١٢/٣١٧/ ٣٢٤/٣٤٠/٣٥٢/٣٥٤/٣٦٨/٣٧٦/ ٣٧٧/٣٩٧/٤٢٧/٤٣٠/٤٦٤/٤٦٥/ ٤٧١/٤٩٢/٤٩٧/٥٠٧/٥١٢/٥١٣/ ٥١٩/٥٢٠/٥٣٩/٥٤٨/٥٥٩/٥٦١/ ٥٦٢/٥٦٤/٥٦٨/٥٨٨/٦٤١/٦٤٥/ ٦٤٨
اسماعيل بن عبدالكريم بن معقل	٢٧٨/٢٩١/٤٥٨/٤٧٤
اسماعيل بن مسلم المكي	١٠٧
اسماعيل بن مسلمة بن قعنب الحارثي أبوبشر	٣٢٨
اسماعيل بن موسى الفزاري	١٧٨
ابواسماعيل المؤدب - ابراهيم بن سليمان	
ابواسامة - حماد بن اسامة بن زيد الكوفي	
الاسود بن هلال المحاربي	٦٠٤
أشعث بن أبي خالد أخو اسماعيل بن أبي خالد الاحمسي	٤٢٣
أشعث بن سعيد البصري	٢٠٩/٥٩٢
أشعث بن عبدالملك الحمراني	٥٢٥
اشعث بن يزيد الدمشقي	٥٩٥

الاسم	رقم الأثر
أشهب بن عبد العزيز المصرى الفقيه	٥٢٩
أبو الاشهب - جعفر بن حيان البصرى	
أصبغ بن زيد	٢١/٣١/٣٣/٤٢/٥٩/٧٧/٧٩/ ٨٦/٩٠/١٢٢/١٢٧/١٣٠/١٣٦/ ١٥٠/١٥٦/١٥٧/١٥٨/١٦٦/١٦٩/ ١٧١/١٨٨/١٩٤/١٩٦/١٩٩/٢٠٥/ ٢١٧/٢٢٤/٢٣٦/٢٤٤/٢٤٥/٣٠١/
أصبغ بن الفرج	٢٩/٣٢/٣٥/٢٣٤/٢٤٢/٢٦٥/٢٨٢/ ٢٨٥/٢٨٩/٣١١/٣٢١/٣٣١/٣٥٨/ ٣٦٢/٣٨٧/٣٩١/٤٠٦/٤٠٩/٤١٤/ ٤٢٥/٤٢٦/٥٠٩/٥٢٨/٥٣٣/٥٣٨/ ٥٥٢/٥٨٤/
الأعمش - سليمان بن مهران الأسدى	
الأغر بن الصباح المنقرى	٥٧٣
أبوأمامة الباهلى الصحابى - صدى بن عجلان	٥٧٣
أيوب بن حسان الواسطى	٥٠/٦٣
أيوب بن محمد الوزان	٤٨٦
ابوبجير المحاربى - محمد بن جابر بن بجير	
باذام - أبوصالح مولى أم هانى	٢٧٠/٤٩٦/٥٠٠/٥٠٢/٥٠٤
بزيع بن عبد الله اللحام - أبوحازم	٤٥٧
بشر بن عمارة	٢٣/١٣٧/٣٠٦/٣٠٧/٣٣٨/٣٦٧/ ٤٧٥/٦٢١/٦٧٠/٦٧٦
أبوبشر - اسماعيل بن سلمة بن قعنب الحارثى	
أبوبشر - جعفر بن أبى وحشية - اياس - اليشكرى	
بشير بن عاصم الكوفي	١٧٦
بقيه بن الوليد بن صائد	٣١٥/٤٥٣
بكر بن الاسود - أبوعبيدة الناجى	٣٢٨
بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصرى	٢٧٦
ابوبكر بن ابى شيبة - عبد الله بن محمد بن ابراهيم	

الاسم	رقم الاثر
ابوبكر بن أبي موسى - موسى ابن اسحاق بن موسى الخطمي الانصاري	
أبوبكر الهذلي - سلمى بن عبد الله بن سلمى البصري	
بكير بن معروف الأسدي	٣٦٦
ابن أبي بكير - يحيى بن أبي بكير أبوزكريا الكرماني	
بهز بن أسد العمي	٢١٦
جابر بن حنظلة الكاتب - أبوحنظلة الضبي	١٤٠
جابر بن عبد الله الصحابي الجليل	٢٧٣
جابر بن يزيد الجعفي الكوفي	٣١٣
ابن جابر - عبد الرحمن بن يزيد بن جابر	
الجبائي - شعيب بن الاسود	
الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي	٣٦٩
الجراح بن مليح البهراني	٥٥٦
جرير بن عبد الحميد الضبي	٣١٨ / ٣٨٩ / ٣٩٥
ابن جريج - عبد الملك بن عبد العزيز	
جعفر بن حيان البصري - أبو الاشهب	٤٣٤
جعفر بن سليمان الضبعي	٣٨٩/٥٧١
جعفر بن النضر أبوالفضل الواسطي	٣٣٥
جعفر بن ابي المغيرة	٢١٢/٣٨٩
جعفر بن أبي وحشية - اياس - اليشكري - ابوبشر	٥١٠
ابوجعفر الرازي - عيسى بن عبد الله بن ماهان	
ابوالجماهر - محمد بن عثمان التنوخي	
جامع بن شداد المحاربي أبوصخر	٦٠٤
جندب بن جنادة - أبوذر الغفاري الصحابي الجليل	٢٢٩/٢٥١/٦٠٢
جويبر بن سعيد البلخي	١١١/١٤٢/١٦٥/٣٥٧/٣٨٥/٩٢
	٤٨٢/٥٥٣
حبيب بن حسان	٢٧٧

الاسم	رقم الاثر
حبيب بن أبي عمرة القصاب	٢٠٨
أبوحاتم الرازي - محمد بن ادريس بن المنذر	
الحجاج بن أرطأة الكوفي	٢٣١/٢٣٧/٣١٥/٣٢٩/٥٠١
حجاج بن حمزة	٩/٤٦/٨٢/١٠٩/١٣١/١٨٣/٢٤١/ ٢٥٦/٢٦٣/٢٦٨/٢٨٣/٢٨٦/٢٩٤/ ٣٤١/٣٤٢/٣٤٨/٣٥٩/٣٧١/٣٩٦/ ٣٩٩/٤٠٣/٤٣٣/٤٤٢/٤٤٤/٤٦١/ ٤٦٧/٤٨٩/٥٠٨/٥١١/٥١٥/٥٤٤/ ٦٤٦/٦٥٥.
حجاج بن محمد	١١٥/١٢٠/١٦٧/٣٦٥.
ابوحجير - طالب بن حجير العبدي	
ابن حدير - عمران بن حدير السدوسي أبوعبيدة	٥٥١
الحارث بن يزيد الحضرمي	٢٤٣/٢٥٤
حريث بن السائب التيمي الأسدي	٥٨٢
حريز بن عثمان الرحبي الحمصي	٦٦٨
ابوحازم - بزيع بن عبدالله اللحام	
أبوحازم الأشجعي - سلمان مولى عزة الاشجعية	
حسان بن أبي الأشرس	٥١/٦٤/٦٩/٧٤/٧٦/٨٠/٨٧.
الحسن بن أبي الحسن البصري	١٧/٢٤/٤٠/٥٥/١٧٧/٢٢٠/٢٢٨/ ٣٢٨/٣٣٠/٣٤٥/٤١٥/٤١٦/٤٣٤/ ٥٢٥/٥٢٦/٥٣٠/٥٣١/٥٤٧/٥٨١/ ٥٨٢/٥٨٣/٦٠٩/٦٢٣/٦٣٣/٦٧٢.
الحسن بن أبي الربيع - يحيى بن الجعد العبدي	٣٠٩
الحسن بن عبيد الله النخعي	٦٠٤
الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي	٥٨١/٥٨٣/٦٧٧.
الحسن بن عطية بن سعد العوفي	٣٥٦/٣٧٣/٣٧٥/٤٠٥/٤٢١/٤٥٢/ ٤٥٤.

الحسن بن على بن محمد الحلوانى ٢٧٧
الحسن بن محمد بن الصباح ٤٩/١١٥/٦٧٢
الحسن بن يحيى الخشنى ٥٥٠
الحسين بن الحسن بن عطية ٣٥٦/٣٧٣/٣٧٥/٤٠٥/٤٢١/
٤٥٢/٤٥٤
الحسين بن الحسن أبومعين الرازى ٣٦٥
الحسين بن السكن البصرى ٣٧٤/٦٧٩
الحسين بن على بن مهران الغسوى ٣١٧/٣٢٤/٣٥٤/٣٦٨/٣٧٦/
٣٧٧/٣٩٧/٤٦٤/٤٦٥/٥٠٧/
٥١٢/٥١٣/٥١٩/٥٢٠/٥٣٩/
٥٤٨/٥٥٩/٥٦١/٥٦٢/٥٦٤/
٥٦٨/٦٤٥
الحسين بن على بن مهران المتونى ١٩٨
الحسين بن محمد المروزى ٤٣٧/٤٤٠/٤٥٠/٤٨٥/٥٥٤/
٥٥٨
حصين بن أبى الجميل والد داود بن الحصين ٥٨١/٥٨٣
حصين بن عبد الرحمن السلمى ١٥٤/١٩١/٢٠٦/٢٣٥/٤٩١/
٤٩٤
حصين بن نمير الواسطى ٤٩١
أبوحصين عثمان بن عاصم ١٨١/٢١٤
حفص بن عمر العدنى ١٦٠/٦٥٤
حفص بن غياث القاضي ١٥٥/٣٢٩/٤٨٣/٥٢٥
حفص البصرى ٩٤
حكام بن سلم الرازى ١٨١/٢١٤
الحكم بن أبان ١٦٠/٢٥٢/٦٥٤
الحكم بن عتيبة الكندى ٢٣٧/٣٢٩/٥٠١
حمزة بن حبيب الزيات القارى ٣٣٥
أبوحمزة ـ عبد الرحمن بن عبد الله البصري جار شعبة
حماد بن اسامة بن زيد القرشى الكوفى ـ أبواسامة ٣٤٦/٣٥٥
حماد بن الحسن بن عنبسة ـ أبوعبيد الله ٥٢٣

الاسم	رقم الاثر
حماد بن حميد العسقلاني	٥٣١
حماد بن سلمة البصرى	٣٥٦/٣٧٠/٤٠١
حميد بن قيس الأعرج المكى	٤٩٠
الحميدى - عبد الله بن الزبير	
أبوحنظلة الضبى - جابر بن حنظلة الكاتب	
أبوالحويرث - عبد الرحمن بن معاوية	
حيى بن عبد الله بن شريح	٢٦/٢٩/٣٥
خصيف بن عبد الرحمن الجزرى	٦٥٧/٦٧٧
خالد بن عبد الرحمن البزار	٥٥٧
خالد بن عبد الله الواسطى	٢٣٥/٤٩٤
خالد بن قيس بن رباح الازدى	٥٤٩
خالد بن الهيثم	٥٦٧
أبوخالد الاحمر - سليمان بن حيان	
خليد بن دعلج السدوسى البصرى	٤٠
خلف أبى الفضل القرشي	٣٦
خلف بن يحيى الخراسانى البخارى	٤٠٢
خليفة بن حصين بن قيس	٥٧٣
خيثمة بن عبد الرحمن بن أبى سبرة	٤٨٨/٤٨٩
أبوداود الأعمى - نفيع بن الحارث	
ابوداود الطيالسي - سليمان بن داود بن الجارود	
ذكوان - أبوصالح السمان الزيات المدنى	٤٥٦/٦١٢/٦٣٧
ابوذر الغفارى الصحابى الجليل - جندب بن جنادة	
الربيع بن أنس البكرى الحنفي	٣٦٣/٣٦٤/٣٨٣/٤٣٦/٤٥٩/ ٤٦٩/٤٧٢/٤٩٩/٥٤١/٦٨١
الربيع بن ثعلب الشيخ الصالح	٣٠٣/٣٠٤
ربيعة بن أبى عبد الرحمن التيمى - ابوعثمان المدنى	٩٦
ابورزين - مسعود بن مالك الاسدى	
راشد بن سعيد المقدسى	٤٨٦/٦٤٧

الاسم	رقم الاثر
رفاعة بن قرظ القرظي	٣٧٠
رفيع بن مهران - أبوالعالية الرياحي	٣٦٣/٤٥٩/٤٦٩/٥٤١/٦٨١
أبورافع المدينى - اسماعيل بن رافع الانصارى المدنى	
رواد بن الجراح العسقلانى - أبوعصام	٥٣١
أبوروق - عطية بن الحارث الهمداني	
رجل سماه ثنا السدى	٦٤٧
رجل عن الحسن	٥٩٣
رجل من التيم عن ابى ذر	٦٠٢
رجل عن السدى	١٧٨
رجل عن ابن عباس	٥٢١
رجل عن مجاهد	١١١
رجل سماه عن نصر	٥٦٠
ابن ابى زائدة - زكريا الهمدانى الوادعى	
الزبيدى - محمد بن الوليد بن عامر	
زرارة بن أوفى العامرى الحرشى	٣٢٦
ابوزرعة الرازى - عبيد الله بن عبد الكريم	
أبوزرعة - هرم بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلى	
زكريا بن عدى بن الصلت	٩٤
زكريا بن أبى زائدة - خالد الهمدانى الوادعى	٢٨/٢٢٦/٢٦٧/٣٠٨
زهير بن معاوية بن خديج - أبوخيثمة	١٤١
زيد بن أسلم العدوى	٩٧/١٠٣/٣١٥/٦١٩/٦٣٩
ابوزيد النحوى - سعيد بن أوس البصرى	
السدى - اسماعيل بن عبد الرحمن	
سعد بن محمد بن الحسن بن عطية	٣٥٦/٣٧٣/٣٧٥/٤٠٥/٤٢١/ ٤٥٢/٤٥٤
سعد بن مالك الصحابى الجليل - ابوسعيد الخدرى	٣١٩/٦٤٨/٦٥٠/٦٥٨
ابوسعد البقال - سعيد بن المرزبان	
سعيد بن أشعث بن سعيد - ابن أبى الربيع	٥١٠/٥٩١
سعيد بن أوس البصرى - أبوزيد النحوى	٣٧٤/٦٧٩

الاسم	رقم الاثر
سعيد بن بشير الازدى	١٠/٢٢/١١٩/٣٠٢/٣٢٧/٣٤٣/ ٣٧٩/٣٨٤/٤٠٧/٤١٥/٤١٦/ ٤٣٨/٤٣٩/٥٢٧/٥٧٥/٥٧٦/ ٥٨٧.
سعيد بن جبير الأسدى	٢١/٣١/٣٣/٤٢/٥١/٥٦/٥٩/ ٦٤/٧٣/٧٥/٧٦/٧٧/٧٩/٨٠/ ٨٦/٩٠/١١٦/١٢٢/١٢٧/١٣٠/ ١٣٤/١٣٦/١٣٩/١٤٥/١٥٠/١٥٢/ ١٥٦/١٥٧/١٥٨/١٦٦/١٦٩/١٧١/ ١٨١/١٨٢/١٨٤/١٨٨/١٨٩/١٩٤/ ١٩٦/١٩٨/١٩٩/٢٠٥/٢٠٨/٢١٢/ ٢١٤/٢١٧/٢٢٢/٢٢٤/٢٣٦/٢٤٣/ ٢٤٤/٢٤٥/٢٩٢/٣٠١/٣١٨/٣٣٢/ ٣٤٦/٣٧٤/٣٨٠/[illegible]/٣٨٨/[illegible] ٤٤١/٤٤٧/٤٥١/٤٧٦/٤٨١/٥١٠/ ٥٣٦/٥٦٥/٥٦٦/٥٧٠/٥٩١/٦٠٨/ ٦٢٦/٦٣٤/٦٤٩/٦٥١/٦٦٤/٦٧١/ ٦٧٤.
سعيد بن راشد الذى روى عن التنوخى	٤٠١
سعيد بن عبد الحميد الرازى	٢١٢
سفيان بن ابى عروبة	٣/٤/٧/١٥/١٩/٢٠/٢٥/٤٧/٦١/ ٧٢/٨٤/٩٥/١٣٢/١٧٥/١٧٩/١٩٧/ ٢٣٣/٢٣٩/٢٥٠/٢٥٨/٢٥٩/٢٧٩/ ٢٨٤/٢٨٨/٣٠٥/٣١٠/٣١٤/٣٢٠/ ٣٢٢/٣٣٦/٣٤٩/٣٦١/٣٧٢/٣٨٢/ ٣٩٤/٤٠٠/٤٠٢/٤٠٨/٤١٧/٤١٩/ ٤٢٧/٤٣١/٤٣٢/٤٤٥/٤٤٨/٤٦٢/ ٤٦٣/٤٦٨/٤٧٣/٤٧٧/٤٨٤/٥١٤/

الاسم	رقم الاثر
	/٥٧٨/٥٧٤/٥٥١/٥٤٠/٥٣٧/٥٣٢
	٦٥٦/٥٨٦/٥٨٠
سعيد بن المرزبان ـ أبوسعد البقال	/١٧٤/١٣٥/١٢٩/١٢٣/٦٣/٥٠
	٢٩٣/٢٦١/٢١١
سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي	٥٣٤
سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان الاموى	٦٢٢
أبوسعيد ـ أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان	
أبو سعيد الخدرى سعد بن مالك الصحابي الجليل	
أبوسعيد الاشج ـ عبد الله بن سعيد الكندى	
سفيان بن سعيد الثورى	/٦٩/٨٧/٨٠/٧٦/٧٤/٦٤/٥١
	/٤٨٩/٤٢٢/٢٢٥/٢١٠/١١١/١٠٤
	/٦٠٢/٥٩٧/٥٩٣/٥٩٢/٥٧٣/٥٢١
	٠٦٧٨/٦٤٩
سفيان بن عيينة	/١٧٤/١٣٥/١٢٩/١٢٣/٦٣/٥٠
	/٤٩٠/٤٦٦/٢٩٣/٢٦١/٢٥٢/٢١١
	٠ ٦٦٧/٦٦١
سكين بن يزيد ـ أبوقبيصة	١٠٥
سلم بن قتيبة ـ أبوقتيبة	٤٣٠/٤٢٧
سلمان مولى عزة الأشجعية ـ أبوحازم	٣٩٨
سليمة بن سليمان المروزى	٦٨٠
سلمة بن الفضل الأبرشى	/٤٤/٣٩/٣٨/٣٧/٣٢/٢٧/١٦/١٣
	/١٠٦/٩٣/٩٢/٨٩/٨٥/٧٨/٦٢/٤٨
	/١٦٨/١٦٤/١٣٣/١٢٦/١١٣/١١٢
	/٢٠٣/٢٠٢/١٩٥/١٨٧/١٨٦/١٧٣
	/٢٨١/٢٨٠/٢٤٩/٢٤٨/٢٤٦/٢٤٠
	/٥٣٦/٥٠١/٤٩٩/٣٨٨/٣٠٠/٢٩٠
	٠٦٠١

الاسم	رقم الاثر
سالم بن عجلان الأفطس	٣٧٤
أبوسلمة - موسى بن اسماعيل التبوذكى	
سليم بن نفيع القرشى	٣٦
سليمان بن حبيب المحاربى الدارانى	٤٥٥
سليمان بن حيان أبوخالد الاحمر	٣٨٥/٥٤٥/٥٥٣/٥٥٥
سليمان بن داود بن الجارود - أبوداود الطيالسى	٣٤٤/٥٢٣
سليمان بن أبى سليمان - الشيبانى	١٥٥
سليمان بن كثير العبدى البصرى	١٥٤/٢٠٦
سليمان بن مهران الأسدى - الأعمش	٢٨/٥١/٦٤/٦٩/٧٤/٧٦/٨٠/ ٨٧/١١٦/١٣٤/١٥٢/١٨٢/٢٢٦/ ٣١٨/٤٧٦/٤٨١/٤٨٨/٤٨٩/٥٢١/ ٥٦٥/٥٦٦/٥٧٠/٦٠٢/٦٤٩.
سلمى بن عبدالله بن سلمى البصرى ابو بكر الهذلي	٦٧٢
السلولى - عبدالله بن ضمرة	
سلامة بن جواس	٣٢٥
سلام بن مسكين بن بهمة	٥٢٦/٥٣٠
أبوسلام الاسود الأعرج الحبشى - مطور	
سمرة بن جندب بن هلال الفزارى	٥٧٥
سماك بن حرب بن أوس بن خالد	٧٤/٤٨٠
سهل بن عثمان العسكرى	٤٨٢
سهيل بن أبى صالح ذكوان السمان	٤٥٦
شبابة بن سوار المدائنى	٩/٤٦/٨٢/٢٠٩/١٣١/١٨٣/٢٤١/ ٢٥٦/٢٦٣/٢٦٨/٢٨٣/٢٨٦/٢٩٤/ ٣٤١/٣٤٢/٣٤٨/٣٥٩/٣٧١/٣٩٦/ ٣٩٩/٤٠٣/٤٣٣/٤٤٢/٤٤٤/٤٦١/ ٤٦٧/٥٠٨/٥١١/٥١٥/٥٤٤/٦٤٦/ ٦٥٥.

الاسم	رقم الاثر
شريح بن الحارث الكوفي القاضي	٢٣٧
شريك بن عبد الله القاضي	٤١١/١٨
شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي	٦٧٥/٤٣٠/٤٢٧/٣٤٤/٢
شعيب بن اسحاق بن عبد الرحمن الاموي الدمشقي	٣٨٤
شعيب بن الاسود الجبّائـــي	١٦٧
شقيق بن سلمة - أبووائل	٦٣١
شمر بن عطية بن عبد الرحمن الاسدي الكوفي	٦٠٢
شهر بن حوشب الأشعري الشامي	٤٨٣
ابن شهاب - محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري	
شيبان بن عبد الرحمن أبومعاوية النحوي	٥٥٨/٥٥٤/٤٨٥/٤٥٠/٤٤٠/٤٣٧
شيبان بن فروخ الحنظلي	١٣٨
الشيباني - سليمان بن أبي سليمان	
الصباح بن محارب التيمي	١٩٣
صدي بن عجلان - أبوأمامة الباهلي الصحابي	٣٣٣
أبو صادق - عبد الله بن مسلم بن يزيد	
صالح بن سعيد المروزي	٣٣٦/٣٣٤
صالح بن عبد الله الهاشمي مولاهم	٥٥١
أبوصالح مولى أم هاني - باذام	
أبوصالح - ذكوان السمان الزيات المدني	
أبوصالح - عبد الله بن صالح بن محمد المصري كاتب الليث	
صفوان بن صالح بن صفوان الدمشقي	/٢٥٤/٢٤٣/١١٩/٤٠/٢٢/١٠ ٥٧٥/٥٢٧/٤٣٨/٤١٦/٤١٥/٢٥٥
الضحاك بن مزاحم الهلالي أبوالقاسم	/١٦٥/١٥٣/١٤٢/١٣٧/٥٧/٢٣ /٣٨٥/٣٦٧/٣٥٧/٣٣٨/٣٠٧/٣٠٦ /٤٩٣/٤٨٢/٤٧٥/٤٥٧/٤٠٤/٣٩٢ /٦٢١/٦١٦/٥٩٦/٥٦٠/٥٥٣/٥٠٦ ٦٧٦/٦٧٠/٦٦٧/٦٦٦/٦٤٣

الاسم	رقم الاثر
الضحاك بن مخلد بن الضحاك أبوعاصم	٥٤٢
ضرار بن مرة الكوفي أبوسنان الشيباني	٢١٨
ضمرة بن ربيعة الفلسطيني	٤٨٦
طالب بن حجير العبدي ـ أبوحجير	٤٩٣
أبوطاهر ـ أحمد بن عمرو بن عبد الله المصري	
عباد بن راشد البصري	١٧٧
عباد بن شاذ بن عثمان المروزي	٦٨٠
العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي	٣٧٩
العباس بن الوليد بن نصر النرسي	٣/٤/٧/١٥/١٩/٢٠/٢٥/٤٧/٦١/ ٧٢/٨٤/٩٥/١٣٢/١٧٥/١٧٩/١٩٧/ ٢٣٣/٢٣٩/٢٥٠/٢٥٨/٢٥٩/٢٧٩/ ٢٨٤/٢٨٨/٣٠٥/٣٦٠/[illegible] ٣٤٩/٣٦١/٣٧٢/٣٨٢/٣٩٤/٤٠٠/ ٤٠٨/٤١٦/٤١٩/٤٢٨/٤٣١/٤٤٥/ ٤٤٨/٤٦٣/٤٦٨/٤٧٣/٥١٤/٥٣٢/ ٥٥١/٥٧٤/٥٧٨/٥٨٠/٥٨٦/٦٥٦
عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي	٣٨٠
عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم الدمشقي	٥٦٩
عبد الرحمن بن أبي حماد ـ أبوحماد اسمه : شكيل ـ أو سكين المقرى	٥٨٨
عبد الرحمن بن خالد القطان الرقي	٤٢٢
عبد الرحمن بن زيد بن أسلم	١١/٣٢/٩٧/١٢١/٢٣٤/[illegible] ٢٨٢/٢٨٥/٢٨٩/٢٩٩/٣١١/٣٢١/ ٣٣١/٣٥٣/٣٥٨/٣٦٢/٣٨٧/٣٩١/ ٤٠٦/٤٠٩/٤١٤/٤٢٥/٤٢٦/٤٩٨/ ٥٠٩/٥٢٨/٥٣٣/٥٣٨/٥٥٢/٥٨٤
عبد الرحمن بن سلمة	٤٠٢

الاسم	رقم الاثر
عبد الرحمن بن سلمة	١٣/٣٧/٣٨/٤٤/٤٨/٦٢/٧٨/٨٥/ ٨٩/٩٢/٩٣/١٠٦/١١٢/١١٣/١٢٦/ ١٣٣/١٦٨/١٧٣/١٨٦/١٨٧/١٩٥/ ٢٠٢/٢٠٣/٢٤٠/٢٤٦/٢٤٨/٢٤٩/ ٢٨٠/٢٨١/٢٩٠.
عبد الرحمن بن سنان المقرى - أبويحيى الرازى	٦٠
عبد الرحمن بن صخر الدوسي - أبوهريرة الصحابى الجليل	٤٣٥/٣٩٨/٤٣٥/٦٠٦/٦٢٩.
عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان الدشتكى	٥٦٧
عبد الرحمن بن عبد الله البصرى جار شعبة - ابو حمزة	٣٤٤
عبد الرحمن بن محمد المحاربى	١٤٠
عبد الرحمن بن معاوية - ابوالحويرث	٢٧٤
عبد الرحمن بن مهدى بن حسان العنبرى	٢/٥١/٦٤/٧٤/٧٧/٨٧/٢١٠/ ٢٢٠/٢٢٥/٢٢٨/٤١١/٥٩٢.
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر - ابن جابر	٥٥٠/٥٦٩
عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعى	٤١٥
ابوعبد الرحمن الحارثي - عبد الله بن عبد الله بن الاسود	
أبوعبد الرحمن الحبلي - عبد الله بن يزيد المعافرى	
عبد الرزاق بن همام الصنعانى	٨١/١٢٨/١٤٧/١٤٩/١٥١/٢٦٤/ ٣٠٩/٣٢٣/٤١٠/٤١٨/٥٤٣/٥٧١/ ٥٧٩/٥٨٥/٦٦٩.
عبد الصمد بن معقل بن منبه اليمانى	٢٧٨/٢٩١/٤٥٨/٤٧٤
عبد العزيز بن عبد الصمد - العمى	١٩٨
عبد العزيز بن عبد الله الأويسي	٢٢٧
عبد العزيز بن منيب بن سلام القرشى	٤٠٤
عبد القدوس بن الحجاج الخولانى أبوالمغيرة	٣٣٣
عبد الله بن الأجلح - يحيى بن عبد الله	٦٠٣
عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن الدشتكى	٥٦٧

الاسم	رقم الاثر
عبد الله بن ادريس بن يزيد الاودى	١٠٠/٥٤٥
عبد الله بن بسر المازني الحمصى	٣٢٥
عبد الله بن الجهم الرازى أبوعبد الرحمن	١٧٦
عبد الله بن أبى جعفر - عيسى بن ماهان الرازى	٤٣٦/٥٤١
عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمى	٤٧٨/٥٧١
عبد الله بن الزبير بن عيسى - الحميدى	٢٥٢
عبد الله بن سعيد الكندى - أبوسعيد الاشج	١٠٠/١٠٧/١١١/١١٦/١٤٢/١٥٢/ ١٥٥/١٦٥/١٦٧/٢١٨/٢٣١/٢٣٧/ ٢٧٠/٣١٣/٣٢٩/٣٣٤/٣٣٦/٣٤٦/ ٣٥٥/٣٥٧/٣٨٥/٣٩٢/ ٥٤٦/٥٤٧/٥٥٣/٥٥٥/٥٦٥/٥٨٢/ ٥٩١/٥٩٣/٥٩٧/٦٠٣
عبد الله بن سليمان بن الاشعث	٣١٧/٣٢٤/٣٥٤/٣٦٨/٣٧٦/٣٧٧/ ٣٩٧/٤٦٤/٤٦٥/٥٠٧/٥١٢/٥١٣/ ٥١٩/٥٢٠/٥٣٩/٥٢٠/٥٤٨/ ٥٥٩/٥٦١/٥٦٢/٥٦٤/٥٦٨/٦٤٥/ ١/٢٣٢/٢٣٨/٢٦٢/٢٩٧/٣١٦/٣٥٠/ ٣٧٨/٤٤٦/٤٤٩/٤٦٠/٤٩٥/٥١٧/ ٥٢٢/٥٦٣/٥٧٧/٦٢٧
عبد الله بن صالح بن محمد - أبوصالح المصرى كاتب الليث	
عبد الله بن صالح بن مسلم العجلى الكوفى	٣٣٩
عبد الله بن الصامت الغفارى	٢٢٩/٢٥١
عبد الله بن ضمرة - السلولى	٤٥٦
عبد الله بن عبد الله بن الأسود - أبوعبد الرحمن الحارثى	١٦٥/٢٣١/٢٣٧/٣٥٧/٣٩٢
عبد الله بن أبى عبد الله - أبو عون الحمصى الانصارى	٤٥٣

الاسم	رقم الاثر
عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي	١/٢/٢١/٢٣/٢٨/٣١/٤٢/٥٠/ ٥١/٧٦/٧٧/٧٩/٨٠/٨٦/٨٧/٩٠/ ١٠٠/١٠٨/١١٥/١٢٠/١٢٢/١٢٣/ ١٢٧/١٣٥/١٣٦/١٣٧/١٥٠/١٥٤/ ١٥٦/١٥٧/١٥٨/١٦٦/١٦٩/١٧١/ ١٨١/١٨٢/١٨٨/١٩٤/١٩٦/١٩٨/ ١٩٩/٢٠٥/٢٠٨/٢٠٩/٢١١/٢١٢/ ٢١٧/٢٢٤/٢٣٢/٢٣٦/٢٣٨/٢٤٤/ ٢٤٥/٢٦٠/٢٦١/٢٦٢/٢٦٧/٢٩٧/ ٣٠١/٣٠٦/٣٠٧/٣١٦/٣١٨/٣٣٨/ ٣٥٠/٣٥٦/٣٦٧/٣٧٣/٣٧٥/٣٧٨/ ٤٠٥/٤١١/٤٤٦/٤٤٩/٤٥٢/٤٥٤/ ٤٦٠/٤٨١/٤٩٥/٥٠٣/٥١٧/٥٢١/ ٥٢٢/٥٣٦/٥٦٣/٥٦٥/٥٧٠/٥٧٣/ ٦٠٥/٦٢١/٦٢٢/٦٢٧/٦٤٩/٦٥٤/ ٦٥٧/٦٦٢/٦٧٠/٦٧٣/٦٧٦.
عبد الله بن عبيد بن عمير	٣٠٤
عبد الله بن عثمان بن خثيم	١٠٠/٤٠١
عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى	٦٧٥
عبد الله بن عوف القارى عامل عمر بن عبد العزيز على ديوان فلسطين	٥٧٧
عبد الله بن لهيعة الحضرى - ابن لهيعة	٧٣/١٣٩/١٨٤/٢٢٢/٢٤٣/٢٥٤/ ٢٥٥/٢٩٢/٣٣٢/٣٨٦/٤٢٠/٤٤١/ ٤٤٧/٦٢٦/٦٧١/٦٧٤.
عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلى	٤٨٢
عبد الله بن محمد بن ابراهيم - أبوبكر بن أبى شيبة	٢٠١/٣٦٩/٤٩٣.
عبد الله بن محمد بن على - ابن نفيل الحرانى	١٤١/٥١٦/٦٥٧.
عبد الله بن مروان الحرانى	٦٥٧

الاسم	رقم الاثر
عبد الله بن مسعود بن غافل	٤٩/٢٢٥/٤١٥/٤٢٣/٦٠٣/٠٦٢٨
عبد الله بن مسلم بن يزيد - أبوصادق	١٨/٠٤١٥
عبد الله بن مسلم المكي	٣٠٣/٣٠٤
عبد الله بن أبي نجيح - اسم ابي نجيح : يسار	٩/١٦/٢٧/٤٦/٨٢/١٠٩/١٣١/ ١٨٣/٢٤١/٢٥٦/٢٦٣/٢٦٨/٢٨٣/ ٢٨٦/٢٩٤/٣٤١/٣٤٢/٣٤٨/٣٥٩/ ٣٧١/٣٩٦/٣٩٩/٤٠٣/٤١٢/٤٣٣/ ٤٤٢/٤٤٤/٤٦١/٤٦٧/٥٠٨/٥١١/ ٥١٥/٥٢٣/٥٤٤/٦٤٦/٠٦٥٥
عبد الله بن أبي الهذيل العبدي	٢١٨
عبد الله بن هلال الرومي	٤٥٥
عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي	٢٦/٢٩/٣٥/٩٦/٩٧/١٢١/٢٥٣/ ٢٧٦/٢٩٦/٣٨١/٠٥٣٤
عبد الله بن يحيى بن يمان	٥٤٥/٥٩١/٥٩٣/٠٥٩٧
عبد الله بن يزيد المعافري - أبوعبد الرحمن الحبلي	٢٦/٢٩/٣٥
ابوعبد الله الطهراني - محمد بن حماد	
أبوعبد الله الجدلي - عبد بن عبد - أو عبد الرحمن بن عبد	
عبد الملك بن حبيب الازدي - أبوعمران الجوني	٩٤/١٦٢/٢٢٩/٢٥١/٢٧١/٥٧٢
عبد الملك بن عبد العزيز - ابن جريج	١١٥/١٢٠/١٦٧/١٩٣/٣٠٨/٣٦٥/ ٤١٨/٥٥٥/٠٦٢٢
عبد الوهاب الخفاف	٣١٠/٣١٤/٤٧٧/٤٨٤/٥٣٧/٠٥٤٠
عبد بن عبد - أو عبد الرحمن بن عبد - أبوعبد الله الجدلي	٦٢٠/٠٦٤٤
عبدة بن أبي لبابة كوفي الاصل	٥٥٧

الاسم	رقم الاثر
عبيد الله بن عبد الكريم - أبوزرعة الرازى	٥/٨/١٢/١٤/٢٢/٢٣/٢٨/٣٠/ ٤٠/٤١/٤٣/٤٥/٧٠/٧١/٧٣/ ٨٣/٨٨/٩١/١١٠/١١٤/١١٩/ ١٣٧/١٣٩/١٤٨/١٥٩/١٧٠/١٧٢/ ١٨٠/١٨٤/١٨٥/٢٠٠/٢٠٤/٢٠٧/ ٢١٣/٢٢١/٢٢٢/٢٢٣/٢٢٦/٢٤٣/ ٢٤٧/٢٥٤/٢٥٥/٢٥٧/٢٦٠/٢٦٦/ ٢٦٧/٢٦٩/٢٧٢/٢٩٢/٣٠٥/٣٠٦/ ٣٠٨/٣١٢/٣٣٢/٣٣٨/٣٦٧/٣٨٦/ ٤١٥/٤١٦/٤٢٠/٤٣٨/٤٤١/٤٤٧/ ٤٧٥/٤٨٧/٥٢٧/٥٧٥/٥٩٠/٥٩٥/ ٥٩٨/٥٩٩/٦٢١/٦٢٦/٦٧١/٦٧٤/ ٠٦٧٦
عبيد الله بن موسى بن باذام	٢٠١/٢٧٠/٣٩٠
عبيد الله بن الوليد الوصافي	١٤١
أبو عبيد الله - حماد بن الحسن بن عنبسة	
عبيد بن سليمان الكوفى المروزى	٤٠٤
عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزه الدمشقى	٣٠٢/٣٢٧/٣٤٣/٤٠٧/٤٣٩/٠٥٧٦
أبوعبيدة بن عبد الله بن مسعود	٥٤/٦٥/٦٩/٢٢٥/٢٢٦/٠٤٢٢
أبوعبيدة الناجي - بكر بن الاسود	
عتبة بن الندر السلمي	٢٤٣/٢٥٤
عتام بن علي بن هجير	١٣٤/٠١٨٢
عثمان بن سعيد الزيات الطبيب الاحول	٤١٣/٠٦٧٠
عثمان بن الأسود بن موسى	٥٤٥
عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار	٦٦٨
عثمان بن عطاء بن مسلم الخراساني	٤٨٦/٥٦٩
عثمان بن محمد بن ابراهيم - ابن ابى شيبة	٣١٨/٣٦٩/٣٨٩/٠٤٩٣
عثمان بن أبى زرعة - اسمه المغيره - الثقفى	١٨/٠٤١١
ابن عجلان - محمد بن عجلان المدنى	

الاسم	رقم الاثر
عصام بن رواد العسقلانى	٣٦٣/٤٥٩/٤٦٩/٦٨١
عصام بن طليق الطّفاوى	٤٠٢
أبوعصام - رواد بن الجراح العسقلانى	
عاصم بن بهدلة الكوفى المقرى	٦٧٩
عاصم الجحدرى - هو عاصم بن العجاج ابومحشر	٣٥١/٣٦٠
عطاء بن مسلم الخفاف أبومخلد	٢٧٥/٠٦٧٨
عطاء بن أبى رباح - اسم أبى رباح : أسلم المكي	١٤١/١٤٣/٤١٨/٦١٠/٠٦٣٢
عطاء بن دينار الهذلى	٧٣/١٣٩/١٨٤/٢٢٢/٢٤٣/٢٥٤/ ٢٩٢/٣٣٢/٣٨٦/٤٢٠/٤٤١/٤٤٧/ ٦٢٦/٦٧١/٦٧٤
عطاء بن السائب بن مالك	١٩٨/٠٢١٥
عطاء بن أبى مسلم الخراسانى أبوعثمان	١٢٠/٤٨٦/٥٥٠/٠٦٢٢
عطاء بن يسار الهلالى	١١٥
عطية بن الحارث الهمدانى - أبوروق	٢٣/١٣٧/٣٠٦/٣٠٧/٣٣٨/٣٦٧/ ٤٧٥/٦٢١/٦٧٠/٠٦٧٦
عطية بن سعد بن جنادة العوفى الجدلى	٣٣٩/٣٥٦/٣٧٣/٣٧٥/٤٠٥/٤٢١/ ٤٥٢/٠٤٥٤
عطية لم أعرف من هو ؟	٦٦٥
عقبة بن خالد السكونى	٣١٣/٥٤٧/٥٨٢
عقية بن عبد الغافر	٤٢٤
عقيل بن خالد بن عقيل الأيلى	٣٨١/٠٥٧٧
عكرمة مولى ابن عباس	٦/٥٠/٥٣/٦٣/٦٦/١٠٧/١٠٨/ ١١٧/١٢٣/١٢٩/١٣٥/١٤٦/١٥٥/ ١٦٠/١٧٤/١٩٨/٢٠٩/٢١١/٢٥٢/ ٢٦١/٢٩٣/٣٨٨/٤٥١/٥٣٦/٥٨٩/ ٥٩١/٥٩٨/٥٩٩/٦١٣/٦٣٥/٦٥٢/ ٦٥٤/٠٦٥٧
أبوالعالية الرياحي - رفيع بن مهران	

الاسم	رقم الاثر
علي بن بحر بن برى البغدادى	١٩٨
علي بن جعفر بن زياد الأحمر	٤٨٣
علي بن الحسن الهسنجانى	١٦٢/١٩٢/٢٣٥/٤٩١/٤٩٤
علي بن الحسين بن الجنيد	١٦/٢٦/٢٧/٣٤/٣٩/٩٤/١٦٤/ ١٧٨/١٩٣/٣٠٠/٣٦٩/٤٩٣/٤٩٩/ ٥٤٢
علي بن الحسين	٢/١٠٨/١٢٠/١٣٨/١٦٧/١٨٢/٢٠١/ ٢١٥/٢٧٣/٣٠٣/٣١٥/٣٨٩/٤١٣/ ٤١٨/٤٥٣/٥١٠/٥٢٦/٥٥٧/٥٦٠/ ٥٦٩/٥٨٧/٥٩٦/٦٢٢/٦٤٧/٦٧٠
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب	٦٠٧/٦٧٩
علي بن رباح بن قصير اللخمي	٢٤٣/٢٥٤
علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان	٥٧١
علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي	١٨/٥٩٥/٦٢٠/٦٤٤
علي بن أبي طلحة ـ اسم أبي طلحة : سالم مولى بني العباس	١/٢٣٢/٢٣٨/٢٦٢/٢٩٧/٣١٦/ ٣٥٠/٣٧٨/٤٤٦/٤٤٩/٤٦٠/٤٩٥/ ٥١٧/٥٢٢/٥٦٣/٦٢٧
علي بن عبد الله بن جعفر ـ ابن المديني	٢٧٥
علي بن عاصم بن صهيب الواسطي	٢٧٣
علي بن مدرك أبومدرك النخعي	٣٣٥
علي بن هاشم بن مرزوق	٦٩/٢٠٩/٥٠١/٥٢٤
علي بن يزيد بن أبي هلال الألهاني	٣٢٣
ابن أبي علي	١٧٦
ابن علية ـ اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم	
عمي ، أي عم أبي محمد بن بنت الشافعي	٥٣٥
عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوى	١٧/٢٠١/٢١٨/٢١٩/٢٣٠/٤١٥
عمر بن عبد العزيز بن مروان	٣٦

الاسم	رقم الاثر
عمر بن عبد الغفار الفهندزى	٤٦٦
ابن أبى عمر العدنى - محمد بن يحيى	
عمرو بن أسلم الطرسوسي	٥٩٤
عمرو بن الحارث بن يعقوب	٢٥٣/٩٦
عمرو بن حماد بن طلحة القناد	٥/٨/١٢/١٤/٣٠/٤١/٤٣/٤٥/ ٧٠/٧١/٨٣/٨٨/٩١/١١٠/١١٤/ ١٤٨/١٥٩/١٧٠/١٧٢/١٨٠/١٨٥/ ٢٠٠/٢٠٤/٢٠٧/٢١٣/٢٢١/٢٢٣/ ٢٤٧/٢٥٧/٢٦٠/٢٦٦/٢٦٩/٢٧٢/ ٣١٢٠
عمرو بن دينار المكي - أبومحمد	٣٢٦
عمرو بن عبد الله - أبواسحاق السبيعى	٤٩/٢٠١/٢١٩/٢٢٥/٢٣٠٠
عمرو بن عبد الله الاودى	٤٨٨/٢٠٦
عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير	٦٦٨
عمرو بن أبي قيس الرازى الأزرق	١٧٦٠
عمرو بن علي بن بحر الفلاس	٤٢٧/٤٣٠٠
عمرو بن عون بن أوس الواسطي	١٩١
أبوعمر - عامر بن شراحيل الشعبى	
عمرو بن محمد العنقزى	٧٦/٨٠
عمرو بن مرة الجملي	٢٢٦
عمرو بن ميمون	٤٩/٢٠١/٢١٩/٢٣٠
عمرو بن الهيثم بن قطن - أبوقطن	٤٩/٣٣٥
عمران بن مسلم الجعفى الكوفى الاعمى	٢٠٨
عمران بن حدير السدوسى المعروف بابن حدير	٥٥١
أبوعمران الجوني - عبد الملك بن حبيب الازدى	
عمار بن خالد بن يزيد الواسطي	٢١
عمار بن محمد الثورى أبواليقظان	٥٢٤/٦٧٧
عامر بن شراحيل الشعبى - أبوعمرو	١٤٠/١٦١

الاسم	رقم الاثر
عامر بن الفرات	٣١٧/٣٢٤/٣٥٤/٣٦٨/٣٧٦/٣٧٧/ ٣٩٧/٤٦٤/٤٦٥/٥٠٧/٥١٢/٥١٩/ ٥٢٠/٥٤٨/٥٥٩/٥٦١/٥٦٢/٥٦٤/ ٥٦٨/٦٤٥
عنبسة بن الأزهر الشيباني الكوفي	٥٩٦
عنبسة بن سعيد بن الضريس	٧٤
عوبد بن عبد الملك بن حبيب الأزدي	٢٢٩/٢٥١
العوّام بن حوشب الشيباني	٥١٦
عوف بن أبي جميلة الأعرابي	٣١٩
أبوعون الحمصي - عبد الله بن أبي عبد الله	
العلاء بن بدر بن عبد الله البصري	٦٠
العلاء بن عمرو الحنفي - أبومحمد	٤٨٣
عيسى بن عبد الله بن ماهان أبوجعفر - الرازي	٣٦٣/٣٨٣/٤٣٦/٤٥٩/٤٦٩/٤٤٩/ ٥٤١/٦٨١
عيسى المديني - لعله عيسى بن أبي عيسى الحناط	٦٧٩
عيسى بن موسى التيمي المعروف بغنجار	٥٦٧
غرقدة	٦٠
غزوان الغفاري - أبومالك	١٥٤/١٩١/٢٠٦/٢٣٥/٥٨٨/٦٥٩
أبوغسان - محمد بن عمرو رنيج	
غاضرة بن فرهد	١٦٢/١٩٢
الفضل بن خالد المروزي - أبومعاذ النحوي	٤٠٤
الفضل بن دكين - أبونعيم	٢١٩/٢٣٠
الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي	٢٧٣
فضيل بن الزبير	٦٢٠
فضيل بن مرزوق الاغر الرقاشي	٣٣٩
ابن فضيل - محمد أبوعبد الرحمن الضبي	
أبوقبيصة - سكين بن يزيد	

الاسم	رقم الأثر
قتادة بن دعامة السدوسي	٣/٤/٧/١٠/١٥/١٩/٢٠/٢٢/٢٥/ ٤٧/٦١/٦٨/٧٢/٨١/٨٤/٩٥/١٠٢/ ١٢٤/١٢٨/١٣٢/١٣٨/١٤٧/١٤٩/ ١٥١/١٦٣/١٧٥/١٧٩/٢١٦/٢٣٣/ ٢٣٩/٢٥٠/٢٥٨/٢٥٩/٢٦٤/٢٧٩/ ٢٨٤/٢٨٨/٢٩٥/٣٠٢/٣٠٥/٣٠٩/ ٣١٠/٣١٤/٣٢٠/٣٢٢/٣٢٣/٣٢٧/ ٣٣٦/٣٤٣/٣٤٩/٣٦١/٣٧٢/٣٧٩/ ٣٨٢/٣٨٤/٣٩٤/٤٠٠/٤٠٢/٤٠٧/ ٤٠٨/٤١٠/٤١٦/٤١٧/٤١٩/٤٢٨/ ٤٣١/٤٣٢/٤٣٧/٤٣٩/٤٤٠/٤٤٣/ ٤٤٥/٤٤٨/٤٥٠/٤٥١/٤٦٢/٤٦٣/ ٤٦٨/٤٧٣/٤٧٧/٤٨٤/٤٨٥/٥٠٥/ ٥١٤/٥١٨/٥٢٧/٥٣٢/٥٣٧/٥٤٠/ ٥٤٣/٥٤٩/٥٥١/٥٥٤/٥٥٨/٥٧٤/ ٥٧٦/٥٧٨/٥٧٩/٥٨٠/٥٨٥/٥٨٦/ ٥٨٧/٦٠٠/٦١٨/٦٢٥/٦٤٢/٦٥٦/ ٦٦٩.
أبوقتيبة ـ سلم بن قتيبة	
قرة بن خالد السدوسي البصري	٢٢٠/٢٢٨
القاسم بن أبي أيوب	٢١/٣١/٣٣/٤٢/٥٩/٧٧/٧٩/٨٦/ ٩٠/١٢٢/١٢٧/١٣٠/١٣٦/١٥٠/ ١٥٦/١٥٧/١٥٨/١٦٦/١٦٩/١٧١/ ١٨٨/١٩٤/١٩٦/١٩٩/٢٠٥/٢١٧/ ٢٢٤/٢٣٦/٢٤٤/٢٤٥/٣٠١.
القاسم بن أبي بزة	١٧٦/٢٣١.
القاسم بن سلام بن مسكين	٥٢٦/٥٣٠.
القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي ـ أبوعبد الرحمن	٣٣٣
القاسم بن عيسى بن ابراهيم الطائي	٢٧٣

الاسم	رقم الاثر
القاسم بن مالك المزني	٥٩٥
قطن بن كعب القطعي أبوالهيثم البصرى	٤٢٤
أبوقطن - عمرو بن الهيثم بن قطن	
قيس بن الربيع الأسدى	٦٧٩/٣٧٤
كعب بن ماتع الحميرى أبواسحاق	٠٦٧٩/٤٥٦/٤٢٤/٤١٥
الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى المصرى	٥٧٧/٣٨١
ليث بن أبى سليم بن زنيم الكوفي	٤٨٣/٣٨٠/٣٦٩
ابن لهيعة - عبد الله بن لهيعة المصرى	
مبارك بن فضالة بن أبى أمية	٥٤٧
ابن المبارك - عبد الله بن المبارك بن واضح	
مبشر بن عبيد القرشى الحمصى	٣١٥
مجاهد بن جبر المكي - أبوالحجاج	٩/١٦/٢٧/٤٦/٥٢/٨٢/١٠٠/ ١٠١/١٠٩/١١١/١٣١/١٤٤/١٧٦/ ١٨٣/٢٣١/٢٤١/٢٥٦/٢٦٣/٢٦٨/ ٢٨٣/٢٨٦/٢٩٤/٣٠٣/٣٠٨/٣١٥/ ٣٤١/٣٤٢/٣٤٨/٣٥٩/٣٦٥/٣٦٩/ ٣٧١/٣٩٠/٣٩٥/٣٩٦/٣٩٩/٤٠٣/ ٤١١/٤١٢/٤١٨/٤٣٣/٤٤٢/٤٤٤/ ٤٦١/٤٦٧/٤٧٠/٤٩٠/٥٠٨/٥١١/ ٥١٥/٥١٦/٥٢٣/٥٢٤/٥٤٤/٥٤٥/ ٦١١/٦٢٤/٦٤٦/٦٥٣/٦٥٥/٦٦٠/ ٦٦١/٦٧٧٠
أبومجلز - لاحق بن حميد السدوسى	
محاضر بن المورّع الكوفى	٥٧٠/٤٧٦
محمد بن ادريس بن المنذر - أبوحاتم الرازى	١/٢٩/٣٥/٦٠/٦٩/١٠٥/١٣٤/ ١٣٥/١٤١/١٧٤/١٩١/٢٠٩/٢١١ ٢١٢/٢١٩/٢٢٧/٢٣٠/٢٣٢/٢٣٨/ ٢٥٢/٢٦١/٢٦٢/٢٧١/٢٧٤/٢٩٣/

الاسم	رقم الاثر
	/٢٩٧/٣٠٧/٣١٦/٣١٨/٣٢٦/٣٢٧/
	/٣٢٨/٣٣٩/٣٥٠/٣٧٨/٣٨٣/٣٨٤/
	/٣٩٠/٣٩٥/٤٠١/٤٠٤/٤١٢/٤٢٢/
	/٤٢٧/٤٢٩/٤٣٥/٤٣٦/٤٤٦/٤٤٩/
	/٤٥٦/٤٥٧/٤٦٠/٤٨٢/٤٨٣/٤٨٦/
	/٤٩٥/٥٠١/٥٠٢/٥١٦/٥١٧/٥٢٢/
	/٥٢٤/٥٢٦/٥٣٠/٥٣١/٥٤٩/٥٥٠/
	/٥٥١/٥٦٣/٥٧٧/٥٨٣/٥٨٩/٥٩٤/
	/٦٢٧/٦٥٧/٦٦١/٦٦٧/٦٦٨/٦٧٥/
	٠٦٧٨
محمد بن اسحاق بن يسار المدنى	/١٣/١٦/٢٧/٣٤/٣٧/٣٨/٣٩/٤٤/
	/٤٨/٦٢/٧٥/٨٥/٨٩/٩٢/٩٣/١٠٦/
	/١١٢/١١٣/١٢٦/١٣٣/١٦٤/١٦٨/
	/١٧٣/١٨٦/١٨٧/١٩٥/٢٠٢/٢٠٣/
	/٢٤٠/٢٤٦/٢٤٨/٢٤٩/٢٨٠/٢٨١/
	/٢٩٠/٣٠٠/٣٨٨/٥٣٦/٦٠١٠
محمد بن اسماعيل بن سالم المكى	٢٠٨
محمد بن اسماعيل بن سمرة الأحمسى	/٧٦/٨٠٠
محمد بن بشار بن عثمان العبدى	٢
محمد بن بكر بن عثمان البرساني	٣٦
محمد بن بكار بن الريان الرصافى	٢٧٤٠
محمد بن أبى بكر بن علي بن مقدم	٥٤٢
محمد بن جابر بن بجير ـ أبوبجير المحاربى	١٤٠
محمد بن حبال القهندذى من أهل مرو	٤٦٦
محمد بن الحسن بن عمران المزنى	٢١
محمد بن خالد بن عثمة الحنفى البصرى	٥٨٧
محمد بن حماد ـ أبوعبد الله الطهرانى	/٨١/١٢٨/١٤٧/١٤٩/١٥١/١٦٠/
	/٢٦٤/٢٧٨/٢٩١/٣٢٣/٤١٠/٤٥٨/
	/٤٧٤/٥٤٣/٥٧١/٥٧٩/٥٨٥/٦٥٤/
	٠٦٦٩

الاسم	رقم الاثر
محمد بن خازم - أبومعاوية الضرير	٦٩
محمد بن خالد الرازى - أبوهارون الخزاز	١٧٦
محمد بن داود السّماني	٢٢٩/٢٥١
محمد بن سعيد بن غالب العطار	٩٤
محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية	٣٥٦/٣٧٣/٣٧٥/٤٠٥/٤٢١/٤٥٤
محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلى	٦٥٧
محمد بن سليم - ابوهلال الرؤسي	١٧/١٣٨/٢١٦٠
محمد بن شعيب بن شابور الدمشقى	٤٣٥/٣٧٩
محمد بن الصباح الدولابى أبوجعفر البزار	٥٩٠/٥٩٨/٥٩٩
محمد بن عبد الرحمن بن الحسن الجعفى	٤٢٩
محمد بن عبد الرحمن الهروى أبوعبد الله	٤٧٦/٥٧٠
محمد بن عبد الرحمن بن محمد العرزمي	٤٥٧
محمد بن عبد الله بن أبي حماد الطرسوسي	٤٩٩/٥٦٠/٥٩٦
محمد بن عبد الله بن الزبير - أبو أحمد الزبيرى	١٤/٥٢١/٥٧٣
محمد بن عبد الله بن نمير الهمذانى	٣٦٩/٤٩٣
محمد بن عبد الله بن أبى الثلج	٣١/٣٣/٤٢/٥٩/٧٧/٨٦/٩٠/١٢٢/١٢٧/١٣٠/١٣٦/١٥٠/١٥٦/١٥٧/١٥٨/١٦٦/١٦٩/١٧١/١٨٨/١٩٤/١٩٦/١٩٩/٢٠٥/٢١٧/٢٢٤/٢٣٦/٢٤٤/٢٤٥/٣٠١٠
محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس	٥٣٥
محمد بن عبد الله بن يزيد المقرى	٤٩٠
محمد بن العباس مولى بنى هاشم	١٣/٣٧/٣٨/٤٤/٤٨/٦٢/٧٨/٨٥/٨٩/٩٢/٩٣/١٠٦/١١٢/١١٣/١٢٦/١٣٣/١٦٨/١٧٣/١٨٦/١٨٧/١٩٥/٢٠٢/٢٠٣/٢٤٠/٢٤٦/٢٤٨/٢٤٩/٢٨٠/٢٨١/٢٩٠/٥٣٦/٦٠١٠
محمد بن عبيد بن عتبة الكندى	٦٢٠/٦٤٤٠

الاسم	رقم الاثر
محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي	٣٩٨/١٤٢
محمد بن عثمان التنوخي - أبوالجماهر	٠٥٧٦/٤٣٩/٤٠٧/٣٤٣/٣٢٧/٣٠٢
محمد بن عجلان المدني	٢٧٦
محمد بن عقبة الرفاعي اليشكري	٣٣٠
محمد بن علي بن الحسن بن شقيق	٣٦٦
محمد بن عمرو بن بكر زنيج - أبوغسان	٦٠١/٥٣٦/٤٥١/٣٨٨
محمد بن عمرو بن مقسم	٢٧٥
محمد بن عمران بن محمد بن أبي ليلى	٣٠٧
محمد بن عوف الحمصي	٣٣٣/٣٢٥
محمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمصي	٣٣٣/٣٢٥
محمد بن عون الخراساني أبوعبد الله	٥٩٩/٥٩٨/٥٩٠/٥٨٩
محمد بن عيسى الدامغاني	٣٠٠/١٦٤/٣٩/٣٤/٢٧/١٦
محمد بن العلاء ابوكريب	٦٧٠/٤١٣/١٠٨
محمد بن الفضل بن موسى	٣٦٦
محمد بن فضيل بن غزوان	٦٠٣/٢١٨
محمد بن القاسم الطائي	٣٢٥
محمد بن كثير العبدي	٢٠٦/١٥٤
محمد بن كعب بن سليم أبو حمزة القرظي	٦٤٠/٦١٤/٥٤٢/٤٣٥
محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمي	٤١٧
محمد بن المثنى بن عبيد العنزي	٥٨٧
محمد بن محمد بن مصعب الصوري	٩٩
محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت الانصاري	٥٣٦/٤٥١/٣٨٨
محمد بن مزاحم - أبووهب المروزي	٣٦٦
محمد بن مسلم بن عبيد الله - ابن شهاب الزهري	٦٣٨/٦١٧/٥٧٧/٣٨١
محمد بن مسلم الطائفي	٥٥٧
محمد بن المنكدر بن عبد الله السلمي	٢٧٣/١١٩
محمد بن أبي نعيم الواسطي	٢٧١
محمد بن الوليد بن عامر - الزبيدي	٥٥٦

الاسم	رقم الاشر
محمد بن يحيى	٣/٤/٧/١٥/١٩/٢٠/٢٥/٤٧/٦١/ ٧٢/٨٤/٩٥/١٣٢/١٧٥/١٧٩/٢٣٣/ ٢٣٩/٢٥٠/٢٥٨/٢٥٩/٢٧٥/٢٧٩/ ٢٨٤/٢٨٨/٣٢٠/٣٢٢/٣٣٧/٣٤٩/ ٣٦١/٣٧٢/٣٨٢/٣٨٨/٣٩٤/٤٠٠/ ٤٠٨/٤١٦/٤١٩/٤٢٨/٤٣١/٤٤٥/ ٤٤٨/٤٥١/٤٦٣/٤٦٨/٤٧٣/٥١٤/ ٥٣٢/٥٧٤/٥٧٨/٥٨٠/٥٨٦/٥٦٥٠
محمد بن يحيى - ابن ابى عمر العدنى	١٢٣/١٢٩/١٣٥/١٧٤/٢١١/٢٦١/ ٢٩٣/٦٦١/٦٦٧٠
محمد بن يزيد بن سنان	١٠٥
أبومحمد - عمرو بن دينار المكى	
أبومحمد ابن بنت الشافعى - أحمد بن محمد ابن عبد الله	
محمود بن خالد بن يزيد السلمى	٦٧٨
محمود بن عثمان	٤٥٣
مروان بن معاوية بن الحارث الفزارى	٥٨١/٥٨٣
مسدد بن مسرهد مسربل	١٦٢/١٩٢/٢٣٥/٤٩١/٤٩٤
مسروق بن الاجدع بن مالك الهمداني	٤١٥/٤٢٩٠
مسعود بن مالك الاسدى الكوفى أبورزين	٣٤٧/٣٥٥/٤٩٤
مسلم بن ابراهيم الازدى الفراهيدى	٣٣٠
مسلم بن جندب الهذلى	٢٩٦
مسلم بن صبيح الكوفى أبوالضحى	٢٧٧
مسلم بن عمران البطين أبوعبد الله الكوفي	٣١٨/٥٩٢/٥٩٧٠
مسلم بن يسار البصرى الفقيه المكي	٣٤٤
المسيب بن واضح حمص الاصل	٥٥٦
مطر بن طهمان الوراق أبورجاء	٥٨
مطر بن ميمون المحاربى الاسكافى	١٠٨
مطرف بن عبد الله بن الشخير	٢١٦
ابومعشر - نجيح بن عبد الرحمن السندى	

الاسم	رقم الاثر
معقل بن عبيد الجزرى	١٠٥
معمر بن راشد البصرى	٨١/١٢٨/١٤٧/١٤٩/١٥١/٢٦٤/ ٣٠٩/٣٢٣/٤١٠/٥٤٣/٥٧٩/٥٨٥/ ٠٦٦٩
أبومعاذ النحوى ـ الفضل بن خالد المروزى	
المعافى بن سليمان الجزرى	٤٨٧
المعلى بن أسد العمى	٣٦٠
المعلى بن عيسى الوزان	٣٦٠
معان بن رفاعة السلمي أبومحمد الدمشقى	٣٣٣
معاوية بن سلام الأسود أبوسلام	٥٩٤
معاوية بن صالح بن حدير	١/٢٣٢/٢٣٨/٢٦٢/٢٩٧/٣١٦/ ٣٥٠/٣٧٨/٤٤٦/٤٤٩/٤٦٠/٤٩٥/ ٥١٧/٥٢٢/٥٦٣/٠٦٢٧
معاوية بن هشام القصار الاسدى	٤٢٢
أبومعاوية ـ محمد بن خازم الضرير	
أبوالمغيرة ـ عبد القدوس بن الحجاج الخولانى	
مقاتل بن حيان النبطي أبو بسطام البلخى	٣٣٤/٣٣٦/٠٦٨٠
مكحول الشامي ، أبوعبد الله	٣٩٣
مالك بن أنس الامام	٩٨/٢٢٧/٥٢٩/٥٣٤/٦٣٠
مالك بن دينار البصرى	٢٠٩/٣٣٠
مالك بن سليمان الهروى قاضيها	٤١٥
أبو مالك ـ غزوان الغفارى	
مطور ـ أبو سلام الأسود الاعرج الحبشي	٥٩٥
منجاب بن الحارث بن عبد الرحمن	٢٣/١٣٧/٣٠٦/٣٣٨/٣٦٧/٤٧٥/ ٦٢١/٠٦٧٦
المنذر بن شاذان أبوعمر التمار	٣١٩/٤٢٣/٤٣٤
المنذر بن مالك بن قطعة العبدى ـ أبونضرة	٣١٩
منصور بن عبد الحميد بن راشد	٦٨٠

الاسم	رقم الأثر
منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمى	٢١٠/٣٨٩/٣٩٠/٣٩٥/٥٢٤/٥٩٢/ ٥٩٧
ابن المنكدر - محمد بن المنكدر بن عبد الله	
المنهال بن عمرو الأسدى	١٨٢/٤٧٦/٤٨١/٥٦٥/٥٦٦/٥٧٠
مؤمل بن اسماعيل العدوى	١٧/٩٩/
موسى بن اسحاق بن موسى - أبوبكر بن أبى موسى الخطمى الانصارى	٥٨٨
موسى بن اسماعيل التبوذكى - أبوسلمة	٤٠١/٤٥٦
موسى بن أعين الجزرى	٤٨٧/٦٧٧
موسى بن داود الضبى	٢٠٩
موسى بن عبيدة بن نشيط	٥٤٢
موسى بن هارون بن عمرو الطوسى أبوعيسى	٤٣٧/٤٤٠/٤٥٠/٤٨٥/٥٥٤/٥٥٨
أبوميمون الفارسى الابار المدني	٥٧٥
ابن ابى نجيح - هو عبد الله بن أبى نجيح - اسم ابى نجيح : يسار	
نجيح بن عبد الرحمن السندى - أبومعشر	٢٧٤
نصر بن على بن نصر بن على الجهضمى	٥٤٩
نصر بن مشاش - أبوصلح	٥٦٠
نصير - أبوالأسود	٥٩٦
أبونصر الأسدى الكوفى	٥٧٣
النضر بن اسماعيل بن حازم البجلى	١١٦/١٥٢
النضر بن شميل المازني النحوى البصرى	٤٢٤
أبونضرة - المنذر بن مالك بن قطعة العبدى	
نعيم القارى شيخ لحريز بن عثمان	٦٦٨
نعيم بن ميسرة النحوى	٦٠
أبونعيم - الفضل بن دكين	
نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم القارى	٢٩٦
ابن نفيل - عبد الله بن محمد بن على بن نفيل الحرانى	
نفيع بن الحارث - أبوداود الأعمى	٦٢٠/٦٤٤

الاسم	رقم الاثر
نوح بن قيس بن رباح الازدى	٥٤٩
نوف بن فضالة البكالى	٢٧١
ورقاء بن عمرو اليشكرى	٩/٤٦/٨٢/١٠٩/١٣١/١٨٣/٢٤١/٢٥٦/٢٦٣/٢٦٨/٢٨٣/٢٨٦/٢٩٤/٣٤١/٣٤٢/٣٤٨/٣٥٩/٣٧١/٣٩٦/٣٩٩/٤٠٣/٤١٢/٤٣٣/٤٤٢/٤٤٤/٤٦١/٤٦٧/٥٠٨/٥١١/٥١٥/٥٢٣/٥٤٤/٦٤٦/٦٥٥.
الوضاح بن عبد الله الواسطي - أبوعوانه	٢٠٨/٥٠٠/٥١٠.
وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسى	١٠٧/١١١/٣٦٩/٤٨٨/٤٩٣/٥٦٥/٦٠٢.
الوليد بن زوران السلمى الرقى	٤٨٧
الوليد بن مسلم أبوالعباس الدمشقى	١٠/٢٢/٤٠/١١٩/٢٤٣/٢٥٤/٢٥٥/٤١٥/٤١٦/٤٣٨/٥٢٧/٥٥١/٥٦٩/٥٧٥/٦٧٨.
وهب بن سليمان الذمارى	١٦٧
وهب بن منبه اليمانى	٢٧٥/٢٧٨/٢٩١/٤٥٨/٤٧٤
ابن وهب - عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى	
وهيب بن خالد بن عجلان البصرى	٤٥٦
ابن ابى الهذيل - هو عبد الله العبدى الكوفى	
هرم بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلى الكوفى ابوزرعة	٣٣٥
هارون بن اسحاق الهمدانى	١٨١/٢١٤
هارون بن حاتم الكوفى	٥٨٨
هارون بن عبد الله بن مروان - الحمال	٢٧٣
أبوهارون الخزاز - محمد بن خالد الرازى	
أبوهريرة - عبد الرحمن بن صخر الدوسى الصحابى	
هشام بن خالد بن زيد الدمشقى	٥٥٠
هشام بن خالد الأزرق	٣٨٤

الاسم	رقم الاثر
هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار	٥٠٢/١٩١
أبوهلال الرؤسي - محمد بن سليم	
الهيثم بن اليمان الرازي أبوبشر	٥٨٩
هوذة بن خليفة بن عبد الله البصري	٣١٩
الوليد بن شجعان - أبوهمام	٢٥١/٢٢٢
أبووائل - شقيق بن سلمة	
لاحق بن حميد السدوسي - أبو مجلز	٦٧٥
يحيى بن أيوب الغافقي - أبوالعباس المصري	٩٦
يحيى بن أبي بكير أبوزكريا الكرماني	١٨
يحيى بن الجزار العرني	٦٦٣
يحيى بن جعده بن هبير	٣٧٠
يحيى بن حماد بن ابي زياد الشيباني	٥٠٠
يحيى بن سعيد بن أبان الاموي	٦٢٢
يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري	٥٣٤
يحيى بن عبد الرحمن - أبوبسطام التميمي	٤٥٧
يحيى بن عبد الله بن بكير	٧٣/١٣٩/١٨٤/٢٢٢/٢٤٣/٢٥٤/ ٢٩٢/٣٣٢/٣٨٦/٤٢٠/٤٤١/٤٤٧/ ٦٢٦/٦٧١/٦٧٤.
يحيى بن عثمان بن عيسى الرملي التميمي	٥٦٦/٤٨١
يحيى بن المغيرة بن اسماعيل المخزومي المدني	٣٩٥
يحيى بن ميمون الحضرمي	٢٥٢
أبويحيى - اسحاق بن سليمان العبدي	
يزيد بن أبان الرقاشي	٥٦٧
يزيد بن زريع العبسي - أبومعاوية	٣/٤/٧/١٥/١٩/٢٠/٢٥/٤٧/٦١/ ٧٢/٨٤/٩٥/١٣٢/١٧٥/١٧٩/١٩٧/ ٢٣٣/٢٣٩/٢٥٠/٢٥٨/٢٥٩/٢٧٩/ ٢٨٤/٢٨٨/٣٠٥/٣٢٠/٣٢٢/٣٣٦/ ٣٤٩/٣٦١/٣٧٢/٣٨٢/٣٩٤/٤٠٠/

الاسم	رقم الاثر
	٤٠٨/٤١٦/٤١٩/٤٢٨/٤٣١/٤٤٥/
	٤٤٨/٤٦٢/٤٦٣/٤٦٨/٤٧٣/٥١٤/
	٥٣٢/٥٥١/٥٧٤/٥٧٨/٥٨٠/٥٨٦/
	٠٦٥٦
يزيد بن كيسان اليشكرى	٣٩٨
يزيد بن هارون بن زاذان السلمي	٢١/٣١/٣٣/٤٢/٥٩/٧٧/٧٩/٨٦/
	١٢٢/١٣٠/١٣٦/١٥٠/١٥٦/١٥٧/
	١٥٨/١٦٦/١٦٩/١٧١/١٨٨/١٩٤/
	١٩٦/١٩٩/٢٠٥/٢١٧/٢٢٤/٢٣٦/
	٢٤٤/٣٠١/٣٧٠
يزيد بن أبى يزيد الضبعى الرشك	٦٧٥
أبويزيد القراطيسى - يوسف بن يزيد بن كامل	
يعقوب بن ابراهيم الدورقى	٢١٥/٥٠٢
يعقوب بن عبد الله الاشعرى	٢١٢/٣٨٠
يعلى بن عبيد الطنافسى الكوفى	٤٢٣
ابن يمان - عبد الله بن يحيى بن يمان	
يوسف بن سرج	٢٥٣
يوسف بن يزيد بن كامل - أبويزيد القراطيسى	٣٢/٢٣٤/٢٤٢/٢٦٥/٢٨٢/٢٨٥/
	٢٨٩/٣١١/٣٢١/٣٣١/٣٥٨/٣٦٢/
	٣٨٧/٣٩١/٤٠٦/٤٠٩/٤١٤/٤٢٥/
	٤٢٦/٥٠٩/٥٢٨/٥٣٣/٥٣٨/٥٥٢/
	٠٥٨٤
يوسف بن يعقوب الصفار	١٣٤
يونس بن أبى اسحاق السبيعى	٤٩/٠٦٦١
يونس بن بكير بن واصل الشيبانى	١٠٨
يونس بن حبيب بن عبد الظاهر الأصبهانى	٣٤٤
يونس بن عبد الاعلى الصدفي المصرى	٩٦/١٢١/٢٥٣/٢٧٦/٢٩٦/٣٨١/
	٠٥٣٤

فهرس المراجع مرتبة على حسب الموضوعات العلميه التى تتعلق بها ، ثم على حروف المعجم داخل كل موضوع

أولا : كتب العقائد والنبوات والفرق :

- كتاب التوحيد واثبات صفات الرب للامام محمد بن اسحاق بن خزيمة المتوفى ٣١١هـ ط دار الكتب العلميه - بيروت ١٤٠٣هـ.
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة لأحمد بن الحسين البيهقى المتوفى ٤٥٨هـ تحقيق الاستاذ السيد أحمد صقر يشرف على اصدارها محمد توفيق عويضه ، ١٣٨٩هـ.
- الرد على الجهمية : للدارمى عثمان بن سعيد المتوفى ٢٨٠هـ ، ط مطبعة بريل ليدن ، ١٩٦٠م.
- العلو للعلي الغفار للذهبى محمد بن أحمد المتوفى ٧٤٨هـ ، ط ثانيه ، مطبعة العاصمه - القاهره ١٣٨٨هـ ، نشر المكتبه السلفية بالمدينه المنورة.
- فتح المجيد شرح كتاب التوحيد للشيخ عبد الرؤوف بن حسن آل الشيخ المتوفى ١٢٨٥هـ ، ط سادسه ١٣٩٧هـ ، دار الفكر - بيروت.
- الفرق بين الفرق لأبى منصور البغدادى المتوفى ٤٢٩هـ ، ط أولى ١٣٩٣هـ دار الافاق الجديدة بيروت.
- منهاج السنة النبوية لشيخ الاسلام ابن تيميه المتوفى ٧٢٨هـ ، نشر مكتبة الرياض الحديثه - الرياض.
- هذه هى الصوفيه : لعبد الرحمن الوكيل ، ط ثالثه ١٣٩٩هـ ، دار الكتب العلمية بيروت.

ثانيا : القرآن وعلومه :

- المصحف الشريف الذى تضمن القرآن
- الاتقان فى علوم القرآن للسيوطى عبد الرحمن بن أبى بكر المتوفى ٩١١هـ ط. ثالثة مصطفى الحلبى - بالقاهرة.

- أحكام القرآن للشافعي محمد بن ادريس المتوفى ٢٠٤هـ وتحقيق عبد الغني عبد الخالق دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.

- أحكام القرآن لأبي بكر بن العربي المتوفى ٥٤٣هـ ، تحقيق علي محمد البجاوي ط.ثانية عيسى الحلبي .

أسباب النزول للواحدي - أبوالحسن علي بن أحمد النيسابوري المتوفى ٤٦٨هـ ط ثانية ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م طبعة مصطفى الحلبي - القاهرة .

- الاقناع في القراءات السبع لابن الباذش المتوفى ٥٤٠هـ. تحقيق د . عبد المجيد قطامش نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ط أولى سنة ١٤٠٣هـ.

- الاكليل في استنباط التنزيل : للسيوطي ، مطابع دار الكتاب العربي - بالقاهرة .

- بحر العلوم لابي الليث السمرقندي نصر بن محمد بن أحمد المتوفى ٣٩٣هـ خ نسخة مصورة في مكتبة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى رقم الجزء الذي اعتمدته .

- البحر المحيط : لأبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي المتوفى ٧٥٤هـ ط. ثانية ١٤٠٣هـ دار الفكر للطباعة والنشر بيروت وط أخرى مكتبة النصر الحديثة بالرياض.

- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي المتوفى ٨١٧هـ تحقيق الاستاذ محمد علي البجاوي يشرف على اصدارها محمد توفيق عويضه ، طبع بتاريخ ١٣٨٣هـ - القاهرة .

- التبيان : لمحمد بن الحسن أبوجعفر الطوسي المتوفى ٤٦٠هـ ، تحقيق أحمد حبيب قصير ، ط مطبعة النعمان - النجف الأشرف ١٣٨٨هـ.

- تفسير سفيان الثوري المتوفى ١٦١هـ ، ط أولى ط دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

- تفسير السمعاني : محمد بن منصور بن محمد المتوفى ٤٨٩هـ خ نسخة مصورة عن المكتبة الأزهرية تحت رقم ٢٠٩٥ .

- تفسير ابن عيينة المتوفى ١٩٨هـ جمع وتحقيق أحمد صالح محايري ط أولى ، المكتب الاسلامي - بيروت ، ١٤٠٣هـ.

- تفسير غريب القرآن لعبد الله بن مسلم بن قتيبة المتوفى تحقيق السيد أحمد صقر ، دار الكتب العلميه - بيروت - لبنان .

- تفسير القرآن العزيز المنزل على سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب صلى الله عليه وسلم
لعبد الرزاق بن همام الصنعاني المتوفى ٢٢١هـ نسخه محفوظه في مكتبة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى مصورة من دار الكتب المصرية برقم ٢٤٢ تفسير.

- تفسير القرآن العظيم مسندا عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين ، لابن أبي حاتم الرازي المتوفى ٣٢٧هـ. الجزء الاول ، والثاني ، والثالث ، والرابع ، والسابع خ صورة محفوظة بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى

- تفسير القرآن العظيم : للامام اسماعيل بن كثير المتوفى ٧٧٤هـ ، ط/ دار احياء التراث العربي - بيروت ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٩م - توزيع دار الباز - مكة المكرمة .

- التفسير القيم للامام ابن القيم الجوزية المتوفى ٧٥١هـ جمعه السلفي المحقق الشيخ محمد أويس الندوي طبع على نفقه السلفيين الفاضلين عبد الله وعبيد الله الدهلوي التاجرين بمكة المكرمة ١٣٦٨هـ.

- تفسير مجاهد لأبي الحجاج مجاهد بن جبر المكي المتوفى ١٠٣هـ تحقيق عبد الرحمن الطاهر بن محمد السورتي مطابع الدوحة الحديثة - الدوحة - قطر.

- تفسير نافع بن ابي نعيم المتوفى ١٦٩هـ خ مصورة من النسخة المحفوظة بالظاهرية صورتها الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

- جامع البيان في تأويل آي القرآن : لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى ٣١٠هـ وبهامشه تفسير النيسابوري - دار الفكر - بيروت ، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

- الجامع لاحكام القرآن : لأبي عبد الله محمد بن أحمد الانصاري القرطبي المتوفى ٦٧١هـ ط دار الشعب - القاهرة
وأما الطبعة الاخرى فاني أبينها عند النقل عنها وهي الطبعة الثانية دار الكتب المصرية ١٣٧٣هـ.

- حجة القراءات لسعيد الأفغاني

- حاشية الشهاب - المسمى (عناية القاضي وكفاية الراضي) على تفسير البيضاوي ، ط دار صادر - بيروت.

- الدر المنثور في التفسير بالمأثور لعبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي المتوفى ٩١١هـ ، ط أولى ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني لأبي الفضل السيد/ محمود الألوسي المتوفى ١٢٧٠هـ ، ط دار احياء التراث العربي - بيروت.

- زاد المسير في علم التفسير لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي المتوفى ٥٩٧هـ، ط أولى - المكتب الاسلامي - بيروت.

- غرائب القرآن ورغائب الفرقان لنظام الدين الحسن بن محمد بن الحسن النيسابوري المتوفى ٤٠٦هـ، ط دار الفكر - بيروت ، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير : للشوكاني محمد بن علي المتوفى ١٢٥٠هـ ، ط ثانيه ١٩٨٣ هـ / ١٩٦٤م ، مصطفى الحلبي بمصر.

- الكشف والبيان في تفسير القرآن للثعلبي أحمد بن محمد النيسابوري المتوفى ٤٢٧هـ خ نسخه مصورة عن المكتبة الازهرية تحت رقم ١٣٤.

- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الإقاويل في وجوه التأويل للزمخشري جار الله محمود ابن عمر المتوفى ٥٣٨هـ ، ط دار الفكر - بيروت.

- لباب التأويل في معاني التنزيل : علي بن محمد الخازن المتوفى ٧٢٥هـ.
ط ثانيه بهامشها تفسير البغوي ، ١٣٧٥هـ - مطبعة الحلبي - القاهرة.
وطبعة أخرى بهامشها تفسير النسفي هي بالمطبعة العامرة الشرفية بمصر سنة ١٣٢٨هـ.

- لباب النقول في أسباب النزول للسيوطي عبد الرحمن بن ابي بكر المتوفى ٩١١هـ ط ثانية مكتبة الرياض الحديثة.

- مجمع البيان في تفسير القرآن : لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي من علماء القرن السادس ، ط دار مكتبة الحياة - بيروت - ١٣٨٠هـ.

- المدخل لدراسة القرآن الكريم لشيخنا الدكتور محمد محمد أبوشهبة - ط ثانية - القاهرة المطبعة الحديثة للطباعة.

- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لمحمد فؤاد عبد الباقي ، دار أحياء التراث العربي بيروت.

- معالم التنزيل لأبى محمد الحسين بن مسعود البغوى المتوفى ٥١٦هـ. ط ثانية بهامش الخازن - مصطفى الحلبى - القاهرة .

- مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير - للفخر الرازى محمد بن ضياء الدين المتوفى ٦٠٦هـ، ط ثانيه دار الكتب العلميه - طهران .

- مقدمة فى أصول التفسير : لشيخ الاسلام أحمد بن عبد الحليم المتوفى ٧٢٨هـ - ط دار مكتبة الحياة للطباعة والنشر - بيروت ، ١٩٨٠م.

- النكت والعيون : لأبى الحسن على بن محمد الماوردى المتوفى ٤٥٠هـ ، ط شئون الاوقاف الاسلامية ببغداد .

ثالثا : الحديث وعلومه :

- تحفة الاحوذى شرح سنن الترمذى لمحمد بن عبد الرحمن المباركفورى المتوفى ١٣٥٣هـ مراجعة وتصحيح عبد الرحمن محمد عثمان ، نشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .

- تدريب الراوى بشرح تقريب النووى للسيوطى . تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ط ثانية - دار الكتب الحديثة - القاهرة ١٣٧٩هـ.

- التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقى المتوفى ٨٠٦هـ ، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ط دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاخبار الشنيعة الموضوعة : لأبى الحسن على بن محمد بن عراق الكناني المتوفى ٩٦٣هـ. ط أولى مطبعة عاطف بتحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد الصديق . الناشر مكتبة القاهرة .

- الجامع الصحيح للامام البخارى محمد بن اسماعيل المتوفى ٢٥٦هـ. ط دار احياء الكتب العربية لعيسى البابى الحلبى .

- الجامع الصحيح للامام مسلم : هو مسلم بن الحجاج الحافظ النيسابورى المتوفى ٢٦١هـ المطبوع مع شرح النووى ، ط دار الفكر - بيروت.

- الرحلة فى طلب الحديث للخطيب البغدادى أحمد بن على المتوفى ٤٦٣هـ تحقيق نور الدين العتر ط أولى ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م - دار الكتب العلمية - بيروت.

- سنن أبي داود للحافظ سليمان بن الأشعث المتوفى ٢٧٥هـ ، ط أولى ١٣٧١هـ مصطفى الحلبي - بمصر.

- سنن الترمذي أبي عيسى الحافظ محمد بن عيسى المتوفى ٢٩٧هـ ، تحقيق ابراهيم عطوة عوض ، ومحمد فؤاد عبد الباقي وأحمد شاكر ، نشر المكتبة الاسلامية لصاحبها الحاج رياض شاكر.

- سنن النسائي : للحافظ أحمد بن شعيب النسائي المتوفى ٣٠٣هـ ، ط أولى ١٣٤٨هـ / ١٩٣٠م. المطبعة المصرية بالازهر ، نشر دار الكتاب العربي - بيروت.

- سنن ابن ماجه : للحافظ محمد بن يزيد القزويني المتوفى ٢٧٥هـ ط ثانية - دار الفكر بيروت وبهامشها حاشية السندي.

- السنن الكبرى للبيهقي . ط أولى ١٣٥٦هـ بحيدر أباد الدكن - الهند .

- شرح السندي على سنن ابن ماجه لمحمد بن عبد الهادي الحنفي المتوفى ١١٣٨هـ ، ط ثانيه - دار الفكر - بيروت.

- شرح علل الترمذي لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي المتوفى ٧٩٥هـ ، تحقيق السيد صبحي جاسم الحميد ، مطبعة العاني ببغداد .

- شرح النووي على صحيح مسلم : لأبي زكريا النووي يحيى بن شرف المتوفى ٦٧٦ هـ - دار الفكر - بيروت.

- علوم الحديث لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح المتوفى ٦٤٣هـ تحقيق نور الدين العتر.
ط ثانيه - نشر المكتبة العلميه بالمدينة المنورة لصاحبها محمد النمنكاني

- الفتح الرباني لترتيب مسند الامام أحمد بن حنبل الشيباني لأحمد بن عبد الرحمن البنا الشهير بالساعاتي ط أولى ١٣٧٤هـ.

- الفتح الكبير في ضم الزيادة الى الجامع الصغير للسيوطي ط دار الكتب العربية الكبرى مصطفى الحلبي .

- فيض القدير شرح الجامع الصغير للشيخ عبد الرؤوف المناوي . ط ١٣٩١هـ - دار الفكر - بيروت.

- قواعد علوم الحديث للعلامة ظفر أحمد العثماني التهانوي ، تحقيق عبد الفتاح أبوغدة .
ط ثالثه - مكتب المطبوعات الاسلامية - بيروت ، ١٣٩١هـ.

- الكفاية : للخطيب البغدادي . ط أولى - دار الكتب الحديثة - بمصر.

- الكنى والاسماء : لمحمد بن أحمد بن حماد الدولابي المتوفى ٣١٠هـ. ط أولى دائرة المعارف بحيدر أباد الدكن بالهند ١٣٢٢هـ ، نشر عباس أحمد الباز - المروة - مكة المكرمة .

- اللآلئ المصنوعة في الاحاديث الموضوعة : للسيوطي المتوفى ٩١١هـ. ط أولى بالمطبعة الأدبية ١٣١٧هـ.

- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي علي بن أبي بكر المتوفى ٨٠٧هـ. ط أولى ١٣٥٣هـ ، مكتبة القدسي - القاهرة .
وأخرى ثانية ١٩٦٧م ، دار الكتاب العربي - بيروت.

- مختصر المقاصد الحسنة لمحمد بن عبد الباقي الزرقاني المتوفى ١١٢٢هـ. تحقيق د . محمد ابن لطفي الصباغ - نشره مكتب التربية العربي لدول الخليج - الرياض ١٤٠١هـ.

- مختصر وشرح وتهذيب سنن ابي داود للحافظ المنذري المتوفى ٦٥٦هـ وابن القيم الجوزية المتوفى ٧٥١هـ.
تحقيق توفيق حامد ، مطبعة السنة المحمدية ١٣٦٨هـ.

- المراسيل لأبي داود - سليمان بن الاشعث - ط مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده بميدان الازهر - بمصر.

- كتاب المراسيل لابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد الرازي المتوفى ٣٢٧هـ. ط أولى دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٣هـ.

- المستدرك على الصحيحين للحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري المتوفى ٤٠٥هـ ط مكتب المطبوعات الاسلامية . وأخرى مطابع النصر الحديثة بالرياض

- المسند للامام أحمد بن حنبل الشيباني المتوفى ٢٤١هـ. ط ثانية ١٣٩٨هـ المكتب الاسلامي - بيروت.

- مسند الحميدي: عبد الله بن الزبير المتوفى ٢١٩هـ ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ط أولى ١٣٨٢هـ بحيدر أباد الدكن - الهند .

- المصنف في الأحاديث والآثار : للامام أبي بكر بن أبي شيبة الكوفي العبسي المتوفى ٢٣٥هـ. حققه وطبعه ونشره مختار أحمد الندوي بومباي - الهند .

- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى للفيف من المستشرقين . ط مكتبة بريل في مدينة ليدن سنة ١٩٣٦م.

- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية : لأحمد بن على بن حجر العسقلانى ، تحقيق الاستاذ حبيب الرحمن الاعظمي . ط دار الكتب العلمية - بيروت.

- منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والافعال لعلي بن حسام الدين المتقى . ط ثانية . المكتب الاسلامى - بيروت ١٣٩٨هـ.

- الموضوعات : لعبد الرحمن بن على بن الجوزى المتوفى ٥٩٧هـ، تحقيق عبد الرحمن بن محمد بن عثمان . ط أولى ١٣٨٦هـ. الناشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .

- هدى السارى مقدمة فتح البارى للحافظ ابن حجر العسقلانى . تعليق الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز ، نشر وتوزيع ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد.

كتب اسماء الرجال

- كتاب أسماء الثقات ممن روى الحديث لعمر بن أحمد بن شاهين المتوفى ٣٨٥هـ خ نسخ محفوظة في المكتبة المركزية بجامعة أم القرى تحت رقم (١٢٠) أنظر فهرس مخطوطات جامعة أم القرى جـ١ ، ص ٣٤٨.

- تاريخ جرجان : لأبى القاسم حمزه بن يوسف السهمي المتوفى ٤٢٧هـ. ط ثانية ١٣٨٧هـ بحيدر أباد الدكن - الهند .

- التأريخ الصغير : للامام البخارى . تحقيق محمود ابراهيم زايد ط أولى ١٣٩٧هـ ، مكتبة دار التراث - القاهرة - نشر دار الوعى - بحلب.

- التاريخ الكبير : للامام البخارى تحقيق عبد الرحمن المعلمى . ط بمطبعة دائرة المعارف العثمانية - بالهند - نشر دار الكتب العلمية - بيروت.

- تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل لابن ابى حاتم الرازى ط أولى دائرة المعارف العثمانية ١٣٧١هـ. نشر دار الكتب العلمية - بيروت.

- تقريب التهذيب : للحافظ ابن حجر العسقلانى - نشر دار الكتب الاسلامية - باكستان .

- تهذيب الاسماء واللغات : لمحيى الدين يحيى بن شرف النووى ط الطباعة المنيرية بمصر منشورات مكتبة الاسدى ، ودار الكتب العلمية.

- تهذيب التهذيب : للحافظ ابن حجر العسقلانى ط أولى دائرة المعارف العثمانية بالهند ١٣٢٧هـ - نشر دار صادر - بيروت.

- تهذيب الكمال فى أسماء الرجال للحافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى المتوفى ٧٤٢هـ، نسخة مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية - نشر دار المأمون للتراث - بيروت.

- الثقات للحافظ محمد بن حبان البستى المتوفى ٣٥٤هـ. ط أولى ١٣٩٣هـ ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند .

- الجرح والتعديل : لعبد الرحمن بن محمد بن ابى حاتم الرازى . ط أولى - دائرة المعارف العثمانية بالهند . نشر دار الكتب العلمية - بيروت.

- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال فى أسماء الرجال لأحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصارى المتوفى ٩٢٣هـ. ط ثانية ١٣٩١هـ مكتب المطبوعات الاسلامية - بيروت.

- كتاب ذكر أخبار أصبهان - تاريخ أصبهان - لأبى نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهانى المتوفى ٤٣٠هـ. مطبعة بريل ليدن ١٩٣٤م .

- الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة للامام الذهبى . تحقيق عزت على وموسى محمد ط . مطبعة دار التأليف بالمالية - بمصر - نشر دار الكتب الحديثه

- كتاب الكنى - جزء من التاريخ الكبير لمحمد بن اسماعيل البخارى ويليه كتاب بيان خطأ البخارى لابن ابى حاتم تحقيق عبد الرحمن المعلمى
ط مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن - بالهند .

- الكواكب النيرات فيمن اختلط من الرواة الثقات لمحمد بن أحمد المعروف بابن الكيال المتوفى ٩٣٩هـ.
تحقيق عبد القيوم عبد رب النبى ط أولى ١٤٠١هـ ، دار المأمون للتراث - بيروت.

- لسان الميزان للحافظ ابن حجر العسقلانى . ط ثانية مؤسسة الاعلمي للمطبوعات - بيروت ١٩٧١م / ١٣٩٠هـ.

- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين : لابن حبان البستى المتوفى ٣٥٤هـ
تحقيق محمود ابراهيم زايد . ط دار الوعي بحلب ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.

- المغنى فى ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم لمحمد طاهر بن على الهندى المتوفى ٩٨٦هـ. دار الكتاب العربى - بيروت - ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

- المغنى فى الضعفاء للحافظ الذهبى . تحقيق د . نور الدين العتر ط. أولى ١٣٩١هـ مطبعة البلاغة - حلب - نشر دار المعارف - سوريا - حلب.

- المنتخب فى الارشاد فى معرفة علماء الحديث : لأبى يعلى الخليلى الخليل بن عبد الله المتوفى ٤٤٦هـ. خ نسخة مصورة عن أبا صوفيا برقم ٢٩٥٠

- ميزان الاعتدال للحافظ الذهبى المتوفى ٧٤٨هـ. ط أولى - تحقيق على محمد البجاوى دار احياء الكتب العربية - عيسى البابى الحلبى .

- النهاية فى غريب الحديث والأثر : لأبى السعادات المبارك بن محمد الجزرى المتوفى ٦٠٦هـ. تحقيق طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي. - المكتبة الاسلامية لصاحبها الحاج رياض الشيخ .

رابعا : كتب الفقه

- المغنى لابن قدامة عبد الله بن أحمد المتوفى ٦٢٠هـ ، نشر مكتبة الرياض الحديثة توزيع ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - المملكة العربية السعودية .

خامسا : كتب اللغة والأدب

- تاج العروس من جواهر القاموس لمحمد مرتضى الزبيدى . من منشورات دار مكتبة الحياة بيروت.

- ديوان حاتم الطائى : دار صادر - بيروت.

- الصحاح لتاج اللغة وصحاح العربية : لاسماعيل بن حماد الجوهرى . تحقيق أحمد عبد الغفور . ط ثانية ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

- القاموس المحيط : لمحمد بن يعقوب الفيروز أبادى . ط ثانية ١٣٧١هـ. مصطفى الحلبى بمصر.

- لسان العرب لابن منظور محمد بن مكرم الأنصارى المتوفى ٧١١هـ طبعة مصورة عن طبعة بولاق المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر

- المشوف المعلم فى ترتيب الاصلاح لابى البقاء عبد الله بن الحسين العكبرى الحنبلى المتوفى ٦١٦هـ. تحقيق ياسين محمد السواس . طبع ونشر مركز البحث العلمى بجامعة أم القرى ١٤٠٣هـ.

- المعجم الوسيط ، المكتبة العلمية - طهران أشرف على طبعه عبد السلام هارون . ط مطبعة مصر . شركة مساهمة مصرية ١٣٨٠هـ.

- معجم مقاييس اللغة لاحمد بن فارس المتوفى ٣٥٩هـ. ط ثانية ١٣٩١هـ. مصطفى الحلبى بمصر.

سادسا : كتب الطبقات :

- تذكرة الحفاظ : للحافظ محمد بن عثمان الذهبى . ط دائرة المعارف العثمانية بالهند . نشر دار احياء التراث العربى - بيروت.

- حلية الأولياء وطبقات الاصفياء للحافظ أبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانى المتوفى ٤٣٠هـ. ط أولى مطبعة السعادة بمصر ١٣٨٧هـ/ ١٩٦١م.

- سير اعلام النبلاء للحافظ الذهبى . تحقيق شعيب الارناؤوط . ط أولى - مؤسسة الرسالة - بيروت.

- طبقات الشافعية : لمحمد بن أحمد العبادى المتوفى ٤٥٨هـ لم يذكر فيها المطبعة .

- طبقات الحنابلة لابى الحسين محمد بن أبى يعلى . مطبعة السنة المحمدية - القاهرة ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م.

- طبقات الشافعية - لعبد الوهاب السبكى المتوفى ٧٧١هـ. تحقيق د . محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو طبعة الحلبى - ط أولى ١٣٨٣هـ.

- طبقات الشافعية لجمال الدين الاسنوى ٧٧٢هـ. تحقيق د . عبد الله الجبورى طبعة دار العلوم - الرياض ١٤٠٠هـ.

- الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد كاتب الواقدى المتوفى ٢٣٠ أو ٢٣٥هـ. ط مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر .

- طبقات المعتزلة : لأحمد بن يحيى بن المرتضى المتوفى ٨٤٠هـ. تحقيق سوسنة ديفلد - فلزر . المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٣٨٠هـ.

- طبقات المفسرين : للداودى محمد بن علي بن أحمد المتوفى ٩٤٥هـ. تحقيق علي محمد عمر . ط أولى الناشر مكتبة وهبة - القاهرة ١٣٩٢هـ.

- طبقات المفسرين : للسيوطى المتوفى ٩١١هـ. تحقيق على محمد عمر. ط أولى - مكتبة وهبة - القاهرة ١٣٩٦هـ.

- غاية النهاية فى طبقات القراء لشمس الدين محمد بن محمد الجزرى المتوفى ٨٣٢هـ. ط أولى بنفقة الناشر ومكتبة الخانجى بمصر ١٣٥٢هـ/ ١٩٣٣م.

- مشاهير علماء الأمصار لمحمد بن حبان البستي المتوفى ٣٥٤هـ. ط لجنة التأليف والترجمة القاهرة ١٣٧٩هـ/١٩٥٩م.

سابعا : كتب التأريخ :

- الاعلام بالتوبيخ لمن ذم التأريخ للسخاوى محمد بن عبد الرحمن المتوفى ٩٠٢هـ. ط دار الكتاب العربى - بيروت ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

- البداية والنهاية لابى الفدا اسماعيل بن كثير ط ثانية ١٩٧٧م. مكتبة المعارف - بيروت.

- تأريخ الاسلام : لحسن ابراهيم حسن. أكثر اعتمادى على الطبعة السابعة وأحيانا من الطبعة الاولى. نشر مكتبة النهضة المصرية - القاهرة.

- تاريخ الأمم والملوك للطبرى محمد بن جرير. تحقيق محمد أبوالفضل ابراهيم ط ثانية دار المعارف بمصر - القاهرة. تحقيق محمد أبوالفضل ابراهيم.

- تأريخ بغداد أو مدينة السلام للخطيب البغدادى ط. دار الكتاب العربى - بيروت.

- تأريخ الخلفاء : للسيوطى. تحقيق محي الدين عبد الحميد ط. أولى مطبعة السعادة بمصر.

- حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة للسيوطى. تحقيق محمد أبوالفضل ابراهيم، طبعة دار احياء الكتب العربية - مصطفى الحلبى.

- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب لعبد الحى بن العماد المتوفى ١٠٨٩هـ. المكتب التجارى للطباعة والنشر - بيروت.

- الفتن والملاحم : لاسماعيل بن كثير القرشي الدمشقى المتوفى ٧٧٤هـ. ط أولى مطبعة المدنى. نشر دار الكتب الحديثة - القاهرة.

- فوات الوفيات لمحمد بن شاكر الكتبى المتوفى ٧٦٤هـ. تحقيق محيى الدين عبد الحميد ط. مطبعة السعادات بمصر - نشر مكتبة النهضة المصرية - القاهرة.

ثامنـــا : كتب الأنساب والبلدان :

- الأنساب : لعبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني المتوفى ٥٦٢هـ. تحقيق عبد الرحمن المعلمي . ط ثانية ١٤٠٠هـ. الناشر محمد أمين دمج - بيروت.

- اللباب في تهذيب الأنساب : لعز الدين بن الأثير علي بن محمد الجزري المتوفى ٦٣٠هـ دار صادر للطباعة والنشر - بيروت.

- معجم البلدان لياقوت الحموي . دار صادر للطباعة والنشر - بيروت ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م.

- معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع : لعبد الله بن عبد العزيز البكري المتوفى ٤٨٧هـ. ط لجنة التأليف والترجمة - القاهرة ١٣٦٦هـ.

تاسعا : كتب التراجم ومعاجم المؤلفين وتعريف الحيوان :

- الاعلام : لخير الدين الزركلي . ط ثالثة ١٣٨٩هـ - بالقاهرة.

- تاريخ الادب العربي - لبروكلمان ، نقله الى العربية د . عبد الحليم النجار. ط ثانية دار المعارف بمصر ١٩٦٢م.

- تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين ترجمة د . محمود فهمي حجازي طبعة الهيئة المصرية القاهرة ١٩٧١م. نشر دار الثقافة والنشر بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية - الرياض.

- كتاب حياة الحيوان الكبرى لكمال الدين الدميري ط. ثانية ١٣١٣هـ المطبعة العامرة الشرقية.

- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة لمحمد بن جعفر الكتاني - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ط أولى سنة ١٣٣٢هـ ، وط ثانية ١٤٠٠هـ.

- صلة الخلف بموصول السلف لمحمد بن سليمان الدوداني المتوفى ١٠٩٤هـ خ نسخة محفوظة لمكتبة الحرم المكي الشريف.

- معجم المؤلفين : لعمر رضا كحالة ط . دار أحياء التراث العربي - بيروت - الناشر مكتبة المثنى - بيروت.

- الفهرست لابن النديم أبوالفرج محمد بن اسحاق وكنية أبيه أبويعقوب المتوفى ٣٨٥هـ ، ط المكتبة التجارية الكبرى . الناشر : صاحبها مصطفى محمد ، والطبعة الاخرى هي من مطبوعات دار الفكر ١٣٩٣هـ. بيروت. وأخرى بتحقيق رضا - دارسكا - طهران.

- مفتاح السعادة ومصباح السيادة : لأحمد مصطفى الشهير بطاش كبرى زاده . ط دار الكتب الحديثة .

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لمصطفى عبد الله المشهور بحاجي خليفة ، من منشورات مكتبة المثنى - بغداد .

عاشـــرا : كتب السيرة وقصص الأنبياء :

- السيرة النبوية لعبد الملك بن هشام المعافري المتوفى ٢١٣هـ بتعليق طه عبد الرؤوف سعد الناشر مكتبة الكليات الأزهرية ط شركة الطباعة الفنية المتحدة .

- قصص الأنبياء لاسماعيل بن كثير الدمشقي ! تحقيق محمد أحمد عبد العزيز نشر دار الحديث بجوار الازهر ، مكة المكرمة - دار الباز .

الحادية عشر : كتب الزهد والرقاق والآداب :

- الأدب المفرد لمحمد بن اسماعيل البخاري المتوفى ٢٥٦هـ . ط ثانية - القاهرة ١٣٧٩هـ ، نشره قصي محب الدين الخطيب .

- الزهد : لأحمد بن حنبل الشيباني المتوفى ٢٤١هـ - دار الكتب العلمية - بيروت ١٣٩٨هـ

- الزهد والرقائق لعبد الله بن المبارك المتوفى ١٨١هـ . تحقيق عبد الرحمن الاعظمي دار الكتب العلمية - بيروت .

الثانية عشر : كتب المناقب :

- آداب الشافعي ومناقبه : لابن أبي حاتم الرازي المتوفى ٣٢٧هـ . تحقيق عبد الغني عبد الخالق . دار الكتب العلمية - بيروت .

- مناقب الشافعي للبيهقي أحمد بن الحسين المتوفى ٤٥٨هـ . ط أولى - دار النصر للطباعة القاهرة - تحقيق السيد أحمد صقر . الناشر مكتبة دار التراث .

الثالثة عشر : كتب عامـــة :

- جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله : ليوسف بن عبد البر القرطبي المتوفى ٤٦٣هـ . ط دار الفكر - بيروت .

- السنة ومكانتها فى التشريع الاسلامى للدكتور مصطفى السباعى ط. ثانية ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م المكتب الاسلامى - بيروت.

- مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية المتوفى ٧٢٨هـ. جمع وترتيب عبد الرحمن بن قاسم وابنه محمد . تصوير الطبعة الاولى ١٣٩٨هـ.

- مفتاح الجنة فى الاحتجاج بالسنة للسيوطى . ط ثالثة - مطابع الرشيد بالمدينة المنورة ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م. نشر الجامعة الاسلامية .

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا

صححت النسخة حسب مادات
لجنة المناقشة
د. عبد الباسط بلبول
١٤٠٦/١٢/٢٦
د. علي محمد نصر
١٤٠٦/٣/٢٦
٣٠١٠٢٠٠٠٠٠١٠٠٦

تفسير السورة التي فيها الملك

كوجاك

من

تفسير القرآن العظيم

مسنداً عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين

للإمام الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي رحمه الله المتوفى سنة ٣٢٧

تحقيق ودراسة

نشأت بن محمود بن عبد الرحمن الكوجاك

للحصول على درجة الماجستير

باشراف

فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الباسط ابراهيم بلبول

جامعة أم القرى / مكة المكرمة
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

سنة ١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

كوجلاء

المُقَدِّمَةُ

كوجلاء

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم ..

ان الحمد لله نحمده ، ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا ، من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله .

اما بعد :

فقد كان من اهم الاسباب التى حدت بى لاختيار موضوع رسالتى هذه وهو تحقيق جزء من مخطوطة تفسير ابن ابى حاتم هى الرغبة الملحة فى ان يكون لى نصيب فى تحقيق بقية اجزاء المخطوطة الموجودة فى مركز البحث العلمى بجامعة ام القرى بمكة المكرمة .

وقد كانت رغبتى شديدة فى هذا المجال لامور :

منها : ان تفسير ابن ابى حاتم قد جمع فوائد علمية عديدة تدفع طالب الدراسات العليا لبذل الجهد لاخراج النص بطريقة علمية ، يتجلى ذلك فى دراسة الاسانيد التى يسوقها المصنف فى تفسير آيات القرآن ، ومعرفة الرجال واسمائهم ، وكناهم ، ومن روى عنهم او من رووا عنه ، مما يستلزم الرجوع الى كتب الرجال فى الجرح والتعديل ، والعلل ، والتواريخ ، وضبط المشتبه من الاسماء ، مما يفيد المحقق فى معرفة من يقبل قوله ، وممن لا يقبل قوله فى الجرح والتعديل ، والترجيح لاقوال ائمة هذا الفن ، وعن طريق هذه الدراسة يتعرف المحقق فيها على مراجع ومصادر كثيرة منها كتب السنة لتخريج الاحاديث ، والاثار ، اضافة الى الرجوع الى كتب التفسير القديم منها والحديث ، وللاطلاع على مناهج المفسرين قديما وحديثا ، والوقوف على معرفة مدارس التفسير السابقة واللاحقة ، مما يؤدى ذلك الى معرفة اشهر المفسرين من الصحابة ، ومن اخذ عنهم من التابعين . وفى هذا كله خير كثير مبارك وقد لمست ولله الحمد ذلك كله ، والفضل لله اولا وآخرا ، وجزى الله من كان سببا فيما قمت به من تحقيق هذا الجزء من مخطوطة ابن ابى حاتم الرازى فى

تفسيره لسورة النمل ، واخراجه الى حيز الوجود حسب القواعد ، والاصول لدى المحققين ولا ادعى الكمال فيما قمت به ، وحسبي انني قد بذلت قصارى جهدي في اخراج هذا الجزء المحقق .

ولا يفوتني في ختام مقدمتي هذه ان اتقدم بشكري الجزيل لكل من ساهم في ارشادي وتوجيهي ، في انجاز هذا العمل وفي مقدمتهم استاذي الدكتور عبد الباسط ابراهيم بلبول لتفضله بقبول الاشراف على هذه الرسالة وقد بذل معي جهدا كبيرا لاتمام هذا الجزء .

والله اسأل ان يجعل عملي هذا مقبولا عنده وان ينفع به الاسلام والمسلمين .

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ...

ترجمة الامام عبد الرحمن بن ابى حاتم الـــرازى

هو ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بـن مهران ، الامام الحافظ الناقد شيخ المحدثين ، الحنظلى ، الغطفانى ، مـن تميم بن حنظله ، بن يربوع ، وقيل : عرف بالحنظلى لانه كان يسكن فى درب حنظلـه بمدينة الرى .

قال ياقوت الحموى (١) :

نقلا عن ابى الفضل بن طاهر « درب حنظله بالرى » ينسب اليه ابوحاتم محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلى ، وابنه عبد الرحمن بن ابى حاتم ، ودارة ومسجده فى هذا الدرب رأيته ودخلته ، ثم ذكر باسناد له ، قال عبد الرحمـن ابن ابى حاتم ، قال ابى : نحن من موالى تميم بن حنظله بن غطفان . قـال ياقوت : وهذا وهم ولعله اراد (اى ابو حاتم الرازى) حنظله بن تميم ، وامـا غطفان فانه لاشك فى انه غلط . . . . . الخ اه . قلت : ولعل وجه الغلط أن غطفان جد لا منسوب اليه .

قال المعلمى : (فان صح السند الى ابن ابى حاتم فهم من موالـى بنى حنظلة من تميم ، والتخليط ممن بعده) (٢) .

ولد سنة اربعين ومائتين (٣) ونشأ فى كنف ابيه الذى قام بتوجيهـه منذ نشأته ونعومة اظفاره الى حفظ كتاب الله ، وقد قال عن نفسه (لم يدعـنى ابى اشتغل بالحديث حتى قرأت القرآن على الفضل بن شاذان) (٤) والفضل بـن شاذان هذا من العلماء المقرئين ، قال عنه ابن ابى حاتم كتب عنه ابـى وكتبت عنه وهو صدوق (٥) . ثم شرع فى الطلب على ابيه الامام ابى حاتم الـرازى

---

(١) معجم البلدان (٢ : ٣١١) شهاب الدين ياقوت الحموى .

(٢) عبد الرحمن بن يحيى المعلمى نقلا عما ذكره فى تقدمة الجرح والتعديـل (ص د) .

(٣) زاد الذهبى فى سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٣) سنة واحد وقال اوسنة احدى واربعين ومائتين علما ان جميع من ترجم له ذكرانه ولد سنة (٢٤٠) .

(٤) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٥) شمس الدين الذهبى .

(٥) الجرح والتعديل (٧ : ٦٣) أبو محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم .

والامام ابى زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازى ، وغيرهما من محدثى بلده الرى.[1]

طلبه للعلم والرحلات التى قام بها .

كان ابن ابى حاتم شديد الطلب للعلم حريصا عليه ، يبذل كل غال ونفيس فى سبيل العلم وتحصيله ، قال ابو يعلى الخليلي : اخذ ابو محمد علم ابيه ، وابى زرعة ، وكان بحرا فى العلوم ، ومعرفة الرجال.[2]

قلت : ولا تتجمع هذه الصفات المذكورة آنفا الا لمن تحلى بخصال الجد والطلب والحرص على المعرفة ، وكان ابن ابى حاتم من اولئك ، وقد روى عن انس رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : منهومان لا يشبعان : منهوم فى علم لا يشبع ، ومنهوم فى دنيا لا يشبع.[3] وابن ابى حاتم من الصنف الاول ولذا كان عليه ان يواصل لطلب العلم ، والاخذ من العلماء حملة ميراث النبوة ، فاستعد للسفر والرحلة مع ابيه سنة (٢٥٥هـ) وهو فى دور البلوغ .

قال رحمه الله :(رحل بى ابى سنة خمس وخمسين ومائتين ، وما احتلمت بعد ، فلما بلغنا ذا الحليفة[4] احتلمت فسر ابى حيث ادركت حجة الاسلام فسمعت فى هذه السنة من محمد بن ابى عبد الرحمن المقرئ[5] .

---

(١) قال السمعانى فى الانساب (٦ : ٣٣) : الرازى : بفتح الراء والزاى المكسورة بعد الالف ، هذه النسبة الى الرى وهى بلدة كبيرة من بلاد الديلم بين قومس والجبال ، الحقوا الزاى فى النسبة تخفيفا ، لان النسبة على الياء مما يشكل ، ويثقل على اللسان والالف لفتحه الراء ، على ان الانساب مما لا مجال للقياس فيها والمعتبر فيها النقل المجرد .

(٢) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٤) شمس الدين الذهبى .

(٣) رواه الحاكم فى المستدرك (١ : ٩٢) وقال عنه صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

(٤) هو ميقات اهل المدينة ومن مر عليها ممن اراد الحج او العمرة .

(٥) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٤) شمس الدين الذهبى .

وسمع من ابى سعيد الاشج ، والحسن بن عرفة ، والزعفرانى ومن كان فى طبقتهم .

ثم انه رحل بنفسه فى سنة (٢٦٢هـ) فى حياة والده ، فطاف على مشايخ بغداد ، والكوفة ، والبصرة ، والحجاز ، والشام ، ومصر وغيرها من الحواضر ، والثغور الاسلامية ، وسمع من خلائق كثيرين فجمع فى رحلاته تلك علما جما ، ثم جمع الى ذلك علم ابيه ، وابى زرعة ، حتى اصبح اماما مبرزا فى نقد الحديث والرجال ، وقد قضى حياته التى تجاوزت الثمانين عاما فى التعليم ، والتصنيف ، والرواية ، والعبادة ، والزهد .

آثاره العلمية واشهر تلاميذه .

لقد ترك ابن ابى حاتم آثاراً واضحة تدل على امامته ، وعلمه ، وفضله وعلو منزلته ، تقضى له بدوام هذه الاثار التى ينتفع بها كل جيل ، قال ابو يعلى الخليلى : (له من التصانيف ماهو اشهر من ان يوصف فى الفقه والتواريخ ، واختلاف الصحابة ، والتابعين ، وعلماء الامصار)(١) .

ولقد احصت كتب التراجم ، والتواريخ مصنفات ابن ابى حاتم فزادت عن العشرين مصنفا بين مصنف ضخم ، وجزء صغير ، ولم يقتصر ابن ابى حاتم فى تصنيفه على نوع واحد من المعارف العلمية بل صنف فى عدة معارف علمية كثيرة ، مما يدل على غزارة علمه وتمكنه وسعة اطلاعه ، قال الذهبى : (وكان ممن جمع علو الرواية ، ومعرفة الفن وله الكتب النافعة ككتاب الجرح والتعديل والتفسير الكبير وكتاب العلل)(٢) .

وهذه الاثار العلمية التى خلفها ، والتى انتفعت بها الاجيال السابقة واللاحقة لهى خير اثر يتركه امام مثل ابن ابى حاتم رحمه الله .

اما تلامذته فكثيرون ، من طلبة العلم الذين ذاع صيتهم ، وانتشر ذكرهم وسارت بمؤلفاتهم الركبان ، شدت الرحال اليهم للاخذ عنهم ، فمنهم :

---

(١) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٤) شمس الدين الذهبى .
(٢) ميزان الاعتدال (٢ : ٥٨٧) . = = = = .

(١) ابو احمد عبد الله بن عدى الجرجانى ، الحافظ الكبير ، والناقد البصير (٢٧٧- ٣٦٥هـ) (١) .

(٢) الامام الحافظ ، ابو حاتم محمد بن حبان التميمى البستى (٢٧٠ - ٣٥٤هـ) (٢) .

(٣) ابو الشيخ بن حيان : ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الانصارى المعروف بابى الشيخ (٢٧٤- ٣٦٩هـ) (٣) .
وهو احد حفاظ اصبهان ، ومن الثقات المأمومين المتقين وله تصانيف عديدة فى التفسير ، وغيره .

(٤) ابو احمد الحاكم محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق النيسابورى الكرابيسى (ت٣٧٨هـ) (٤) .
محدث خراسان ، وامامها الجهبذ ، مصنف كتاب الكنى ، وصفه تلميذه الحاكم ابو عبد الله بقوله (هو امام عصره فى هذه الصنعة ، كثير التصنيف مقدم فى معرفة شروط الصحيح والاسامى والكنى) .

(٥) محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده ، ابو عبد الله الحافظ (٣١٠ - ٣٩٥هـ) (٥) .
قال عنه الذهبى (الامام الحافظ الجوال محدث العصر . . . وعده شيوخه الذين سمع واخذ عنهم الف وسبعمائة شيخ ، وله اجازة من الحافظ عبد الرحمن بن ابى حاتم وغيره) .

هؤلاء بعض تلامذته باختصار وجيز .

---

(١) تاريخ جرجان (ص٢٦٦) حمزه بن يوسف السهمى - تحقيق مراجعة د/ محمد عبد المعيد خان .
(٢) الانساب (٢ : ٣٢٥) ، الوافى بالوفيات (٢ : ٣١٧) .
(٣) تذكرة الحفاظ (٣ : ٩٤٥) ، تاريخ اصبهان (٢ : ٩٠) .
(٤) تذكرة الحفاظ (٣ : ٩٧٦) ، الرسالة المستطرفة (ص١٢١) .
(٥) اخبار اصبهان (٢ : ٣٠٦) ، ميزان الاعتدال (٣ : ٤٧٩) .

جدول باسماء شيوخ ابن ابى حاتم الذين ذكرهم في تفسير سورة النمل - حسب حروف المعجم

		رقم الاثر
(١)	احمد بن سنان بن اسد بن حبان (ابوجعفر القطان)	١٢١
(٢)	احمد بن عمرو بن ابى عاصم النبيل	١٣٢
(٣)	احمد بن عثمان بن حكيم الازدى (ابو عبد الله الكوفى)	٤٠٨
(٤)	احمد بن عصام الانصارى (ابو يحيى)	٢٢٨
(٥)	احمد بن يحيى بن مالك السوسى	٩٩
(٦)	اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدى (ابو بشر الاصبهانى المعروف بسمويه)	٣٥٨
(٧)	ابو بكر بن ابى موسى الانصارى (موسى بن اسحاق بن موسى)	٨
(٨)	ابو حاتم الرازى (محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلى)	١
(٩)	ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان	٦١
(١٠)	ابوسعيد الاشج (عبد الله بن سعيد بن حصين الكندى الكوفى)	٧٦
(١١)	ابو زرعة الرازى (عبيد الله بن عبد الكريم)	١٢
(١٢)	ابو عبد الله محمد بن حماد الطهرانى	٣٩
(١٣)	ابو عتبة الحمصى (احمد بن الفرج الحجازى الكندى)	١٠٥
(١٤)	ابو هارون الخراز (محمد بن خالد الرازى)	٢١٧
(١٥)	ابو يزيد القراطيسى (يوسف بن يزيد بن كامل)	٦٦
(١٦)	الحسن بن احمد بن الليث الرازى	٤٧٨
(١٧)	الحسن بن عرفه بن يزيد العبدى (ابو على البغدادى المؤدب)	٢٩٨
(١٨)	الحسن بن محمد بن الصباح	١٩٢
(١٩)	الحسن بن يحيى بن الجعد بن نشيط العبدى ابن ابى الربيع	١٠
(٢٠)	الحسين بن الحسن (ابو معين الرازى)	٧٢
(٢١)	الحسين بن السكن البصرى	٦٠

رقم الاثر

(٢٢)	حماد بن الحسن بن عنبسه النهشلى (ابوعبد الله البصرى)	٣٦٤
(٢٣)	حجاج بن حمزة بن سويد العجلى الخشابى الرازى	٦٢
(٢٤)	زيد بن اسماعيل الصائغ (ابوالحسن البغدادى)	٢٤٦
(٢٥)	سهل بن بحر العسكرى	٢٣٨
(٢٦)	العباس بن الوليد بن مزيد العذرى (ابوالفضل البيروتى)	٩٢
(٢٧)	عبد الله بن سليمان بن الاشعث السجستانى	٢٨
(٢٨)	عبيد الله بن اسماعيل البغدادى (والد ابى بكر الفرائضى)	١٤٨
(٢٩)	عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمى	١١
(٣٠)	عصام بن رواد العسقلانى (ابو صالح)	٩٤
(٣١)	على بن الحسن الهسنجانى	٩
(٣٢)	على بن الحسين بن الجنيد (ابوالحسن الرازى)	٢
(٣٣)	عمار بن خالد بن يزيد بن دينار الواسطى التمار (ابوالفضل)	٧٧
(٣٤)	عمرو بن عبد الله الاودى	٥٧٢
(٣٥)	محمد بن اسماعيل الاحمسى (ابو جعفر السراج)	٤٠٥
(٣٦)	محمد بن حسان الازرق الشيبانى (ابو جعفر البغدادى)	٥٦٧
(٣٧)	محمد بن سعد العوفى	١٨٢
(٣٨)	محمد بن العباس بن بسام مولى بنى هاشم الرازى	٣٤
(٣٩)	محمد بن الفضل بن موسى القسطانى (ابو بكر)	١٤
(٤٠)	محمد بن الفرج الاصبهانى (ابو جعفر)	١٥٩
(٤١)	محمد بن عبد الرحمن الهروى (ابوعبد الله نزيل الرى)	٥٨٦
(٤٢)	محمد بن عبيد الله بن المنادى البغدادى (ابوجعفر)	٤٥٦
(٤٣)	محمد بن يحيى بن عمر الواسطى	٧
(٤٤)	المنذر بن شاذان (ابو عمر التمار الرازى)	٥١٨
(٤٥)	موسى بن عبد الرحمن المسروقى الكندى (ابوعيسى الكوفى)	٤٠٣

رقم الاثر

(٤٦) موسى بن هارون الطوسى ٢٦
(٤٧) هارون بن اسحاق الهمدانى (ابو القاسم الكوفى) ٥٢١
(٤٨) يونس بن حبيب الاصبهانى (ابو بشر العجلى) ٤٠
(٤٩) يحيى بن عبدك القزوينى ٢٥
(٥٠) يونس بن عبد الاعلى المصرى ٢٦٢

ورعه وتقشفه وزهده .

اشتهر ابن ابى حاتم رحمه الله بالورع والزهد ، والتقلل من امور الدنيا والبعد عما فيه شبهة ، وله فى ذلك قصص شهيرة منها مايروى ان اباه كان يتعجب من تعبد عبد الرحمن ، ويقول من يقوى على عبادة عبد الرحمن لا اعرف له ذنبا .[1] (أ)

وكان رحمه الله قد كساه الله بهاء ونورا يسر به من نظر اليه ، قال ابو يعلى الخليلى : كان زاهدا يعد من الابدال[2] . قلت: أى: العباد الصالحين

ولقد رزق ابن ابى حاتم من العلم ، والفهم ، والتصنيف ، والكرامة مايحسد عليه ، ولكنه لم يرزق الولد ، ويحكى فى سبب ذلك حكاية عجيبة ، قال على بن الحسين الدرستينى ان ابا حاتم كان يعرف الاسم الاعظم ، فمرض ابنه (يعنى عبد الرحمن) فاجتهد الا يدعو به ، فانه لاينال به الدنيا ، فلما اشتدت العلة حزن ودعا به ، فعوفى ، فرأى ابو حاتم فى نومه : استجبت بك ولكن لا يعقب ابنك ، فكان عبد الرحمن مع زوجته سبعين سنة ، فلم يرزق ولدا[3] .

ولاعجب فى ذلك ، فان اكرام الله لعباده المتقين امر ثابت ، والامثلة فى هذا الباب كثيرة .

واليك قول القائل :

ان لله عبادا فطنا ... طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا
نظروا فيها فلما ... عرفوا انها ليست لحى وطنا
اتخذوها لجة ... وجعلوا صالح الاعمال فيها سفنا

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٥) شمس الدين الذهبى .
(٢) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٤) .
(٣) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٦) .

مكانته في العلم وتثبته وثناء الائمة عليه .

كان ابن ابي حاتم واسع العلم ، كثير الرواية ، وحسبك انه لازم اباه وابا زرعة الرازي ، وسمع منهما مصنفاتهما ، وسمع من الشيوخ الذين تقدموا واضعافهم ، وله كتاب الجرح والتعديل ، والتفسير الحافل ، ومن تأمل هذا التفسير وكتابه الجرح والتعديل علم سعة علمه وتثبته ، قال الكتبي : وله الجرح والتعديل ، في عدة مجلدات تدل على سعة حفظه وامامته ، وله تفسير كبير سائره آثار مسنده في اربع مجلدات[1] ، ومصنفاته ، ومؤلفاته تدل على علو كعبه ومكانته في العلم ، وقد اثنى عليه الائمة والنقاد ، وذوي الشأن ، قال الذهبي : (العلامة الحافظ يكنى ابا محمد ، وكان بحرا لا تكدره الدلاء)[2] وقال في موضع آخر : (الامام الحافظ الناقد شيخ الاسلام)[3] ، وقال في موضع ثالث (الحافظ الثبت ابن الحافظ الثبت .... وكان ممن جمع علو الرواية ومعرفة الفن)[4] .

وقال الداودي : (الامام الثبت ابن الامام الثبت حافظ الرى ، وابن حافظها .... وكان من كبار الصالحين ، ولم يعرف له ذنب قط ولا جهالة طول عمره)[5] .

ووصفه العلامة ابن كثير بالحافظ الكبير ابن الحافظ الكبير وقال : (وكان من العبادة ، والزهاده ، والورع ، والحفظ والكرامات الكثيرة المشهورة على جانب كبيررحمه الله)[6] .

---

(١) فوات الوفيات (١ : ٣٣٢) محمد شاكر الكتبي تحقيق د/ احسان عباس .
(٢) سير اعلام النبلاء (١٣ : ٢٦٣ - ٢٦٤) شمس الدين الذهبي .
(٣) تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٢٩) . = = = = = = .
(٤) ميزان الاعتدال (٢ : ٥٨٧) . = = = = = = .
(٥) طبقات المفسرين (١ : ٢٨٩) جلال الدين السيوطي .
(٦) البداية والنهاية (١١ : ١٩١) اسماعيل بن كثير الدمشقي .

وفاته رحمه الله ومصادر ترجمته .

بعد عمر بلغ ستة وثمانين أو سبعة وثمانين عاما ، امضاها ابن ابى حاتم فى سبيل العلم ، وطلبه ، ونشره ، وتبليغه ، وتدوينه ، وتصنيفه ، وهو جل ما تركه من التراث الشرعى اتاه الوعد الحق ، والاجل المحتوم . قال ابن ابى يعلى (اخبرنا الشيخ الامام عبد الرحمن بن منده فيما كتب الينا ، قال اخبرنا محمد بن محمد بن الحسن ، قال اخبرنا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ ، قال فى تاريخه (مات ابو محمد عبد الرحمن بن ابى حاتم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة) .

رحم الله ابا محمد الرازى الذى كان له النصيب الاوفى فى خدمة التراث النبوى الشريف ، وغفر لنا وله ، واسكنه فسيح جناته انه سميع مجيب .

اما مصادر ترجمته فكثيرة منها :

شذرات الذهب (٢ : ٣٠٨) .

طبقات المفسرين للداودى (١ : ٢٧٩) .

طبقات الشافعية (٢ : ٢٣٧) .

فوات الوفيات (١ : ٣٣٢) .

ميزان الاعتدال (٢ : ٥٨٧) .

تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٢٩) .

المقصد الارشد - مخطوط (ص ٨٩ - ٩٠) .

البداية والنهاية (١١ : ١٩١) .

مرآة الجنان وعبرة اليقظان (٢ : ٢٨٩) .

النجوم الزاهرة (٣ : ٢٦٥) .

لسان الميزان (٣ : ٤٣٢) .

الدِّرَاسَةُ

كوجاك

دِرَاسَةٌ تَفْصِيلِيَّةٌ

حَوْلَ

الدَّابَّةِ

فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ

مِنْ خِلَالِ سُورَةِ النَّمْلِ

دراسة تفصيلية حول الدابة
في القرآن الكريم من خلال سورة النمل

الدابة هي كل مادب من شيء على الارض من حيوان ، وغلبت الدابة على مايركب (للمذكر والمؤنث) جمع دواب[1]، هذا في المفهوم اللغوي .

والمقصود بها في سورة النمل ، دابة يخلقها الله تعالى من الارض على صورة ، وهيئة تختلف عن سائر الدواب المتعارف عليها اخذا من الاثار والاخبار الواردة في شأنها وكيفيتها .

اثبات خروج الدابة :

يزخر القرآن الكريم بالقصص، والمواعظ، والعبر، سواء التي وقعت في الزمن الغابر، والتي مازالت تقع، او ستقع في المستقبل ، وما ذلك كله الا لاشعار العباد انهم لم يخلقوا عبثا وانما خلقوا لمقصد سام الا وهو عبادة الله وحده ، وليس كل العباد في درجة واحدة من الوعي بواجبهم نحو ربهم ، بل اكثرهم غير منقاد .

ومن هنا تتوالى آيات الله في الكون عظة وعبرة وذكرى . قال الله تعالى (وما نرسل بالايات الا تخويفا[2]) ويكون ذلك حينما يأذن الله بعقاب الضالين عن النهج السوي ، (واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون[3]) .

وخروج هذه الدابة قطعي بنص هذه الاية ، والله جل وعلا من رحمته التي سبقت غضبه يؤجل العباد الى اجل هم بالغوه ، قال الله تعالى (وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا[4]) . ولو اراد ان يعجل لهم العقوبة لفعل

---

(١) انظر معجم متن اللغة (٢ : ٣٦٩) ، ترتيب القاموس المحيط (٢ : ١٤٣) مادة (دب) .

(٢) سورة الاسراء : ٥٩

(٣) سورة النمل : ٨٢

(٤) سورة الاسراء : ٥٨

ولكن اقتضت حكمته تأجيلهم . قال الله تعالى : (ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ماترك على ظهرها من دابة)[1] .

وقد اقتضت حكمة الله تعالى اظهار الايات لتثبت الحجة على الخلق ويتميز الخبيث من الطيب، ويتم ذلك في الوقت والمكان المناسبين ، (ودابة الارض) هذه هي من اشراط الساعة الكبرى (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا)[2] .

وقد روى مسلم في صحيحه عن عبد الله بن عمرو قال : حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم انسه بعد : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها ، وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما ماكانت قبل صاحبتها ، فالاخرى على اثرها قريب[3] .

ويتضح من هذا كله ان انكار خروج دابة الارض، خروج عن منهج الاسلام الراشد ، ولانها ثابتة بنص قرآني واضح ، واحاديث من النبي صلى الله عليه وسلم في شأنها وان كانت اخبار آحاد الا انها بمجموعها تفيد اليقين والتواتر المعنوي ، على انه قد ذهب فريق من اهل العلم الى ان خبر الواحد يفيد اليقين القطعي في العقائد[4] .

صورة هذه الدابة :

ان طبيعة البشر تتشوق الى معرفة كل شيء غريب وعجيب، ومن هذا الغريب العجيب دابة الارض التي تخرج وتكلم الناس بكلام ذلق عربي واضح يفهمه بنو البشر من حيوان ليس من فصيلة البشر لكنه يتصف ببعض صفات البشر كالنطق والكلام، وللوقوف على تفاصيل الهيئة والصورة التي تكون عليها

---

(١) سورة فاطر : ٤٥
(٢) سورة الانعام : ١٥٨
(٣) صحيح مسلم (٢ : ٤٠٤) طبع الباكستان .
(٤) الحديث والمحدثون - محمد ابو زهرة (ص٢١٢- ٢١٣- ٢١٤) والحديث حجة بنفسه في العقائد والاحكام للالباني .

(دابة الارض) يعتمد فى ذلك على الاثار الواردة عن النبى صلى الله عليه وسلم او على الصحابى الذى شهد الوحى ، وعاصر النبى صلى الله عليه وسلم او على التابعى الذى ثبت انه تلقى تلك المعلومات عن الصحابى الذى اخذ عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وقد وردت آثار عن الدابة وصورتها فى هذه السورة وذلك فى الاثر (٥٢٤) عن ابى الزبير انه وصف الدابة ، وذكر فى كيفية وصفها نعتا يفيد ان فيها شبها ببعض الحيوانات كالثور ، والخنزير والفيل ، والوعل ، والنعامة ، والاسد ، والنمر ، والهر ، والكبش ، والبعير ، وان صفات هؤلاء الحيوانات من رسمهم وصورتهم مجتمعة فى هذه الدابة .

وقد ورد فى الاثر (٥٢٥) عن ابن عباس : انها تشبه الحربة الضخمة .

وفى الاثر (٥٢٩) عن ابن عباس قال هى دابة ذات زغب وريش لها اربع قوائم ، وورد ايضا فى الاثر (٥٢٣) عن على كرم الله وجهه انه كان اذا سئل عن الدابة قال : اما والله مالها ذنب ، وان لها للحية ، مشيرا الى انها انسان وليست بحيوان ، ويتضح من الاثار المذكورة التعارض البين فى ظاهرها ، وماذلك الا لضعف سند هذه الاثار ، التى لايعول عليها فى تحديد صورة هذه الدابة ، ويترك امر ذلك الى اخبار الله تعالى او الى نص صحيح وارد عن المعصوم ، وهو غير موجود ، وذلك بعد الجهد ، والتتبع الدقيق ، وقد قال الامام الرازى بعد ان حكى شيئا من اخبارها ، (واعلم انه لا دلالة فى الكتاب على شىء من هذه الامور فان صح الخبر فيه عن الرسول صلى الله عليه وسلم قبل ، والا لم يلتفت اليه)[1] .

وهو يعنى انه لايصح من اخبارها شىء غير المذكور فى القرآن الكريم .

هل دابة الارض ناطقة ام صامتة ؟

وهذه الدابة ناطقة بنص القرآن (تكلمهم) ولو انها صامتة لما تحقق الهدف من خروجها وقد اقتضت حكمة الله تعالى نطق الدابة بكلام يفهمه

---

(١) التفسير الكبير للامام الفخر الرازى (٢٤ : ٢١٨) .

البشر ويوضح ذلك قوله تعالى : (واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون)[١] . وقولها هذا حكاية لقول الله تعالى عن الدابة فى مخاطبتها للبشر، وقد ورد فى الاثر(٥٢٤) عن ابى الزبير - ان الدابة تقول : يافلان ابشر انت من اهل الجنة، ويافلان انت من اهل النار، وورد ايضا فى الاثر(٥٢٠) عن حذيفة بن اسيد الغفارى (ان الرجل ليتعوذ منها بالصلاة فتأتيه من خلفه، تقول يافلان الان تصلى فيقبل عليها فتسمه فى وجهه ثم تنطلق) ، وليس هذا ببعيد على قدرة الله عز وجل وان كانت الاثار فى ذلك ضعيفة لكن يقوى بعضها بعضا فقد قص الله علينا فى القرآن ان الايدى والارجل تتكلم (اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون)[٢] وقوله (وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا ، انطقنا الله الذى انطق كل شىء)[٣] وكذلك قص علينا ان عصا موسى وهى جماد تحركت، واهتزت كأنها جان، وانها تلقف مايأفكون ، وقص علينا ان الطير الذى ليس من شأنه ان ينطق نطق ودعا الى الايمان وحذر من الكفر وعبادة غير الله ، وان نبى الله سليمان عليه السلام فهم منه ماأراد ، وانتفع برحلته التى قام بها من تلقاء نفسه الى ملكة سبأ ، ومادام كل ذلك قد ثبت بالنص القطعى فكلام الدابة ثابت كذلك . على انه قد وردت قراءة اخرى فى قوله (تكلمهم) بتسكين الكاف، وكسر اللام وفتح التاء - من الكلم، وهو الجرح لكن القراءة الاولى فى قوله تعالى (تكلمهم) بضم التاء وتشديد اللام - من الكلام، والمخاطبة ، والقراءة الاولى هى التى عليها الاكثرون وهى من القراءات السبع المتواترة وقد رجحها ابن جرير الطبرى ، وحكى قوله هذا عن على كرم الله وجهه ، وابن عباس ، وقتادة ، والحسن البصرى ، وعطاء بن ابى رباح[٤]

---

(١) سورة النمل : ٨٢
(٢) سورة يس : ٦٥
(٣) سورة فصلت : ٢١
(٤) كتاب النهاية - او الفتن والملاحم لابن كثير الدمشقى (ص ١٥٩) .

ويؤيد ذلك قراءة ابي بن كعب (تنبئهم)[1] اما القراءة التي بفتح التاء، وتسكين الكاف، وكسر اللام من الكلم وهو الجرح، فهي مرجوحة وشاذة كما ذكر ذلك ابن جني[2] وعزا ذلك الى ابن عباس، وسعيد بن جبير، ومجاهد، والجحدري، وابي زرعة، وزاد ابن الجوزي في تفسيره[3] الى انها قراءة ابن ابي عبلة، وقال ابن جني أي تجرحهم وهو لا يكون الا من الكلم، وهو الجرح، وهذه المادة في لغة العرب، تعني الشدة.

وقد اخرج ابن ابي حاتم بسنده في الاثر (٥٣٣) توفيقا بين القولين عن ابن عباس في قوله (تكلمهم) او تكلمهم، قال كل ذلك، والله تفعل، تكلم المؤمن، وتكلم الكافر، والكافر تجرحه[4].

ومما يؤيد ان الدابة تتكلم بما ورد في الاثرين اللذين اخرجهما ابن ابي حاتم بسندين صحيحين الاول: من طريق عبدالله بن عباس، في الاثر (٥٣١) ولفظه (يقول تحدثهم)، والثاني: من طريق الحسن البصري في الاثر (٥٣٢) ولفظه: قال تخرج دابة الارض اذا فسد الناس، ولهم دابة تكلمهم كلاما.

من اين يكون خروج دابة الارض ؟

لم يحدد القرآن مكان خروج الدابة، ولكن قد يتبادر الى الذهن انها ارض القرآن والوحي وهي مكة والمدينة وهما خير بقاع الارض.

وبما ان الوحي والدعوة مصدرهما مكة المكرمة، ناسب خروج الاية من تلك الارض المعهودة في الاذهان ليبقى ذكرها على كل لسان، وانها

---

(١) البحر المحيط لابي حيان (٧ : ٩٧)، العمدة في غريب القرآن لمكي بن ابي طالب القيسي (ص ٢٣١).
(٢) كتابه المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات (٢ : ١٤٤-١٤٥).
(٣) زاد المسير في علم التفسير (٦ : ١٩٣).
(٤) سنده ضعيف جدا، في سنده نفيع الاعمى، متروك الحديث وكذبه يحيى ابن معين.

ارض المعجزات والايات كيف لا تكون ذلك وهى ارض الله المحروسة بعنايته ورعايته جل وعلا ، وفيها بيته وقبلته وهى مهوى افئدة عباد الله من المسلمين اجمعين .

اما مايتعلق بالروايات الواردة فى تحديد مكان خروجها ، فهى متعارضة فى الظاهر لكن يمكن التوفيق بينها واثبات ان خروجها يكون من مكة المكرمة بما ورد فى الحديث عن ابى هريرة مرفوعا[1] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الشعب شعب اجياد مرتين او ثلاثا ، قالوا : ولم ذلك يارسول الله ؟ قال تخرج منه الدابة .... الحديث . وفى حديث آخر عن ابى هريرة مرفوعا[2] ، قال : تخرج دابة الارض من اجياد ، فيبلغ صدرها الركن ، ولم يخرج ذنبها بعد . قال وهى دابة ذات وبر وقوائم ، واخرج ابن ابى حاتم بسنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن الدابة تخرج من تحت صخرة بجياد والله لو كنت معهم او لو شئت لقرعت بعصاى الصخرة التى تخرج الدابة من تحتها[3] .

فهذه الاثار تحدد خروجها من صخرة باجياد ، ولكنها تتعارض مع الاثار الاخرى التى تقول بخروجها من صدع بالصفا ، وذلك فيما اخرجه ابن ابى حاتم بسنده عن عبد الله بن عمر : ان الدابة تخرج من صدع فى الصفا[4] ولا يمكن القول ان اجياد تنتهى نهايتها عند الصفا حتى تعد من اجياد والمسافة بين اجياد والصفا معلومة ، وهناك رأى ثالث يقول انها تخرج فى بعض اودية تهامة ، وذلك فيما اخرجه ابن ابى حاتم بسنده عن ابن عباس (انها تخرج فى بعض اودية تهامة)[5] .

(قلت) لا تعارض فى ذلك لان مكة من تهامة[6] .

---

(١) كتاب النهاية أو الفتن والملاحم ، اسماعيل بن كثير الدمشقي ج ١ ص ١٦٠ - تحقيق د/ طه محمد الزيني .
(٢) المرجع الاول .
(٣) الاثر (٥٢٧) من سورة النمل وسنده ضعيف .
(٤) الاثر (٥٢٨) من سورة النمل وسنده ضعيف .
(٥) الاثر (٥٢٩) سنده صحيح ورجاله ثقات .
(٦) يراجع فى حاشية الاثر (٥٢٩) فى شرح تهامة واين تقع .

ثانيا : الخروج المشار اليه فى الاثر ليس الخروج المبدئى فقد ورد انها تخرج اكثر من مرة ، فقد اخرج ابن ابى حاتم بسنده عن رجل من آل عبد الله ابن مسعود مرفوعا : قال عن هذه الدابة ..... لها ثلاث خرجات من الدهر فتخرج خرجة فى اقصى البادية ، ولا يدخل ذكرها القرية يعنى مكة ثم تتمكن زمانا طويلا ثم تخرج خرجة اخرى دون ذلك .... الحديث .(١)

واخرج ايضا بسند آخر عن ابن عمر : (قال تخرج الدابة ليلة جمع ، والناس يسيرون)(٢) .

(قلت) وهى احدى الخرجات التى تخرجها وليس الخروج الاول ، وقد اورد ابن كثير الدمشقى عن عبد الله بن عمرو ان الدابة تخرج من تحت سدوم يعنى مدينة لوط(٣) فهذه الاقوال ، تفيد ان لها خرجات متعددة .

متى يكون خروج الدابة وهل من امارات على خروجها ؟

من الحكم الالهية التامة اظهار الله تعالى كل آية فى وقتها ومكانها وزمانها المناسب لظهورها ، ومن امثلة ذلك :

عيسى عليه السلام فالزمن الذى كان فيه يعج بالسحرة ، والشعوذة والعرافة فناسب لذلك تأييد عيسى عليه السلام بالمعجزات التى هى احياء الموتى ، وابراء الاكمه ، والاخبار عن الامور الغيبية الى غير ذلك .

وكذلك النبى الخاتم محمد صلى الله عليه وسلم ناسب زمنه نزول القرآن المعجز الخالد ، لان العرب فى ذلك الوقت كانوا ارباب فصاحة ، وبلاغة وبيان .

واما خروج الدابة التى هى آية للعباد فلن يكون الا قرب الزمان وكثرة الهرج والمرج ، والدنيا تطوى ايامها للاخرة الباقية ، وبما انه قد ثبت فى كثير من الاحاديث النبوية الشريفة ان الساعة لا تقوم الا على شرار الخلق ولذلك امارات ، وقد تتبعت هذه الامارات ، ولخصتها فى امور سبعة :

---

(١) الاثر (٥٢٠) من سورة النمل واسناده واه جدا .
(٢) الاثر (٥٢١) من سورة النمل واسناده ضعيف .
(٣) كتاب النهاية - او الفتن والملاحم - لابن كثير الدمشقى (ص١٦٢) .

الامر الاول : وقوع القول على الضالين الذين عموا وصموا آذانهم عن سماع الحق ، والاستجابة له .

وفي هذا يقول سبحانه (واذا وقع القول عليهم)[1] والقول هو السخط كما بين ذلك مقاتل بن حيان[2] .

الامر الثاني : ترك الامر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، وهي وظيفة الامة المحمدية بعد نبيها محمد صلى الله عليه وسلم[3] .

الامر الثالث : فساد الناس ، وعدم صلاحهم[4] ، وذلك مستلزم لاختلال نظام المجتمعات البشرية ، وعدم استقرارها .

الامر الرابع : اداء الطاعات ، رياء وكذبا[5] ، وعلى رأس الطاعة الصلاة ذلك ان الصلاة عماد الدين .

الامر الخامس : نسيان كلمة التوحيد ، وعدم ذكرها بين العباد[6] ولاجلها اوجد الله الخلق ، لتوحيده ، وعبادته .

الامر السادس : رفع المصاحف من صدور الرجال ، ووقوع العباد في قول الجاهلية ، واشعارهم[7] ، وهي اشارة الى رجوع الخلق الى الجاهلية الاولى كما كانوا في الماضي قبل بعثة الانبياء والرسل .

الامر السابع : (طلوع الشمس من مغربها) وعلى اثرها يتم خروج دابة الارض[8] .

---

(١) سورة النمل : ٨٢
(٢) الاثر (٥١٧) اسناده حسن .
(٣) الاثر (٥١٢) اسناده ضعيف .
(٤) الاثر (٥٣٢) واسناده صحيح ، ورجاله ثقات .
(٥) الاثر (٥٣٤) اسناده ضعيف .
(٦) الاثر (٥١٣) اسناده ضعيف .
(٧) الاثر (٥١٣) اسناده ضعيف .
(٨) شطر من حديث اخرجه مسلم في صحيحه (٢ : ٤٠٤) طبع الباكستان .

قلت : وهذه الامارات التي يؤيدها ظاهر القرآن والاثار ليست على سبيل الحصر، فقد توجد علامات اخرى تظهر في وقتها لا يعلمها الا الله عز وجل .

ماهو موقف العباد منها ؟

وستكون المفاجأة شديدة على نفوس العباد بظهور هذه الدابة التي تتكلم بكلام يفهمه العباد على غير المعتاد ، وسيعتريهم الهلع، والجزع والخوف الشديد ، من رؤية دابة تفصل بين اهل الجنة ، واهل النار، فتبشر المؤمنين بالجنة وتنذر الفاسقين بالنار، وتلك بشرى عاجلة للمؤمنين ، فقد روى عن حذيفة بن اسيد الغفاري ، ان عصابة من المؤمنين تبدأ بهم الدابة فتجلي وجوههم حتى تجعلها كالكوكب الدري وتولي في الارض، لا يدركها طالب، ولا ينجو منها هارب حتى يعرف المؤمن من الكافر (١) .

وفي رواية اخرى (انها تخطم انف الكافر بالعصا ، وتجلي وجه المؤمن بالختم كما هو ظاهر الرواية) (٢) .

وعليه فان هذه هي الحقيقة التي تكمن في نفوس البشر للامور غير المألوفة لديهم ، فان آية كهذه تدهش لها العقول وتبعث على الحيرة والقلق وتدفع الخلق الى ربهم حيث لا ملجأ وقتئذ ولا منجا من الله الا اليه .

ومن تمام حكمة الله تعالى ، ان خلق دابة الارض، ناطقة متكلمة بكلام يفهمه من يسمعه ليكون ذلك ادعى الى الاستئناس بها ، من جانب المؤمنين الذين تسرهم آيات الله ، لانها بشرى لهم ، وانذار للفاسقين المارقين عن طاعة الله واخبارهم بما يئول اليه امرهم .

---

(١) الاثر (٥٢٠) اسناده واه جدا .
(٢) الاثر (٥١٩) اسناده ضعيف جدا .

هل يتخلص العباد من دابة الارض كما تخلص قوم صالح من الناقة ؟

مما فطر الله الانسان عليه انه اذا شعر بشيء يهدده ، ويهدد حياته فانه يسعى لدفعه والخلاص منه ، والامم السابقة قد تركت صورا من حياتها وتصرفاتها ، وسلوكها على اختلافه مع انبيائها ، ومعجزاتهم التى اظهرها الله على ايديهم ، ليؤمن من كتب له الايمان ، ويحق القول على الظالمين .

فقوم صالح عليه السلام لما اظهر الله لقومه الناقة ابتلاء وكان لها شرب يوم معلوم ، ولهم شرب يوم معلوم ، لم تستو النفوس ولم تذعن لامر الله تعالى ، ووسوس الشيطان فى صدور بعض الكافرين واستحوذ عليهم ، فتقاسموا فيما بينهم على عقر الناقة تحديا لله ورسوله صالح عليه السلام .

وكان صالح عليه السلام قد انذرهم ، وحذرهم من عقر الناقة ، وان ذلك موجب لحلول نقمة الله وسخطه ، ومع هذا التحذير عقروا الناقة ، فحل بهم ماسجله القرآن عليهم من اليم العذاب .

والله جلت قدرته لا يعجزه شيء فى الارض ، ولا فى السماء ، قادر على دفع كيد المكيدين ، ورد كيدهم وما ارادوه فى نحرهم ، وامثل برهان على ذلك ماحل بابرهة ملك اليمن ، لما اراد هدم الكعبة - بيت الله العتيق ، اقتضت مشيئة الله المنع ، وعوقب ابرهة وجنوده عقوبة خلد ذكرها القرآن الكريم وذكر تلك القصة فى آيات خمس تتلى على مسامع العباد الى يوم الدين ، عبرة وتخويفا ، لمن تسول نفسه المساس بحرمات الله تعالى .

والاية التى نحن بصددها لا يمكن الله احدا من ان ينالها بسوء وذلك لتؤدى مهمتها التى اوجدها الله لها .

وهذا التصور الذى نطرحه مأخوذ ، من العوامل الكامنة فى البشر فى مثل هذه الحالات ، والوقائع ، ولم يرد نص فى ذلك ، الا انا نقول ذلك قياسا على ماكان من شأن ناقة صالح عليه السلام .

هل الخروج يتم لدابة واحدة او دواب متعددة ؟

قال ابو حيان في تفسيره[1] :

روى انه يخرج في كل بلد دابة ، مما هو مبثوث نوعها في الارض ، وليست واحدة ، فيكون قوله تعالى (دابة من الارض)[2] ، اسم جنس .

قلت : ظاهر قوله تعالى (واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم)[3] انها دابة ، واحدة ، ولا داعي لتعدادها او تأويل الاية ولو كانت غير واحدة لذكرها القرآن بصيغة الجمع ، ولما لم يكن ذلك انتفى ان يكون المراد به اكثر من دابة ، وهو الصحيح ، اما الرواية التي قال عنها ابو حيان ، فلم اقف عليها .

وقد صدرها بكلمة (روى) الدالة على الضعف ، ولا مانع شرعا ولا عقلا ان تكون واحدة قادرة ، بقدرة الله ان تؤدي ، ما وكلت به على احسن وجه ، ثم انه لو كان هناك نص صحيح يصادم ، ما قلناه ، لكان الوقوف ، والصواب عند النص الصحيح .

كلمة ختامية في شأن دابة الارض :

قال مؤلف العقيدة الطحاوية نصا :

(ونؤمن باشراط الساعة من خروج الدجال ، ونزول عيسى بن مريم عليه السلام من السماء ، ونؤمن بطلوع الشمس من مغربها ، وخروج دابة الارض من موضعها)[4] .

(قلت) وقضية دابة الارض عقيدة يلتزم المسلم بتصديقها اما ما وراء ذلك من تفاصيل فهو غير مكلف بتصديقه ، ذلك ان هذه التفاصيل لم

---

(١) تفسير البحر المحيط (٧ : ٩٦) .
(٢) سورة النمل : ٨٢
(٣) سورة النمل : ٨٢
(٤) شرح العقيدة الطحاوية (ص ٥٦٤) .

ترد الينا عن طريق متواتر، غاية مافي الامر الاستئناس بما روى في تفاصيلها ولا يحمل المسلم هذه التفاصيل على انها عقيدة ملتزم بها، ولم يحمل نفسه مالم يحمله الشرع اياه، ويفهم من هذا اعتبارا بالاخذ بالمفهوم المخالف لنص الاية الكريمة، في شأن الدابة، ان منكرها كافر لانه ينكر شيئا ثابتا لا تأويل فيه، اخبر القرآن الكريم عنه، وهو من اشراط الساعة الكبرى .

اقول : وفي ختام هذا البحث، ارجو ان اكون قد وفقت وتمكنت من الوصول في هذه الدراسة، انطلاقا من الميزان الصحيح في شأن هذه الاية الالهية، بالروايات التي وردت اتباعا لما كان عليه ائمة الهدى والدين .

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ...

نشأة التفسير بالمأثور وتطوره .

اقتضت سنة الله فى خلقه ان يرسل كل رسول بلسان قومه ليبين لهم وان يكون الكتاب الذى انزل عليه بلسانه ولسانهم .

ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم انزل عليه قرآن عربى . وكان الصحابة رضى الله عنهم يفهمون القرآن لانه نزل بلغتهم ، وان كانوا لا يفهمون بعضه .. يقول ابن خلدون :"واما التفسير فالمعروف ان القرآن نزل بلغة العرب ، وعلى اساليبهم ، فكانوا يفهمونه ، وكان ينزل جملا وآيات ، لبيان التوحيد ، والفروض الدينية بحسب الوقائع ، وكان النبى (صلى الله عليه وسلم) يبين المجمل ويميز الناسخ من المنسوخ ، فعرفه الصحابة ، وعرفوا سبب النزول ونقل ذلك عنهم فلما صارت المعارف علوما ، كتب الكثير من ذلك ، ونقلت الاثار الواردة فيه عن الصحابة"[1] .

وقصة عمر بن الخطاب مشهورة لما قرأ على المنبر (وفاكهة وابا) فقال هذه الفاكهة قد عرفناها ، فما الاب ؟ ثم رجع الى نفسه فقال : ان هذا لهو الكلف ياعمر[2] .

وقول ابن عباس : ماكنت ادرى "ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق"[3] حتى سمعت قول بنت ذى يزن "تعال افاتحك" تقول اخاصمك .

وبناء على هذا فقد كان النبى صلى الله عليه وسلم يفسر للصحابة القرآن بالقرآن كالاية التى انزلت "الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم"[4] قال الصحابة يارسول الله واينا لا يظلم نفسه ؟ قال : انه ليس الذى تعنون ، الم تسمعوا ماقال العبد الصالح "ان الشرك لظلم عظيم" انما هو الشرك[5] .

---

(١) مقدمة ابن خلدون (ص ٢٤٩-٢٥٠) .
(٢) الاتقان للسيوطى (٢ : ٤) .
(٣) سورة الاعراف : ٨٩ ، المرجع الثانى .
(٤) سورة الانعام : ٨٢
(٥) مسند الامام أحمد بن حنبل الشيبانى ج١ ص٣٧٨.

كما كان عليه الصلاة والسلام يبين لهم ماتشتد حاجتهم اليه ، فقد ورد عن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر "واعدوا لهم ما استطعتم من قوة"(١) الا وان القوة الرمى .(٢)

وكان الصحابة اذا لم يجدوا التفسير فى كتاب الله تعالى ، ولم يجدوا شيئا فى ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتهدوا فى الفهم ، وهم من خلص العرب ، يعرفون العربية ، ويحسنون فهمها ، ويعرفون وجوه البلاغة فيها .

وقد كان نخبة من الصحابة اشتهروا بتفسير القرآن الكريم . قال السيوطى اشتهر بالتفسير من الصحابة عشرة : الخلفاء الاربعة ، وابن مسعود ، وابن عباس ، وابى بن كعب ، وزيد بن ثابت ، وابو موسى الاشعرى ، وعبد الله بن الزبير .(٣)

وذلك على تفاوت فيما بينهم قلة وكثرة ، وهناك روايات منسوبة الى هؤلاء فى مواضع متعددة من تفسير القرآن بالمأثور تتفاوت درجتها من حيث السند ، صحة وضعفا .

ثم جاءت طبقة التابعين ممن تتلمذوا على ايدى الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين .

قال ابن تيمية : اعلم الناس بالتفسير اهل مكة ، لانهم اصحاب ابن عباس كمجاهد ، وعطاء بن ابى رباح ، وعكرمة مولى ابن عباس ، وسعيد بن جبير ، وطاوس وغيرهم .(٤)

كذلك فى الكوفة اصحاب ابن مسعود وعلماء اهل المدينة فى التفسير مثل زيد بن اسلم الذى اخذ عنه ابنه عبد الرحمن بن زيد ، ومالك بن انس ، وهؤلاء

---

(١) سورة الانفال : ٦٠
(٢) صحيح مسلم (٢ : ١٤٣) باب الامارة طبع الباكستان .
(٣) الاتقان (٤ : ٢٣٣) .
(٤) الاتقان (٤ : ٢٤٠) .

من قدماء المفسرين ، وغالب اقوالهم تلقوها عن الصحابة .

ثم بعد هذه الطبقة الفت تفلسير تجمع اقوال الصحابة والتابعين كتفسير سفيان بن عينية ، ووكيع بن الجراح ، وشعبة بن الحجاج ، ويزيد بن هارون ، وعبد الرزاق بن همام ، وآدم بن ابى اياس ، واسحاق بن راهويه ، وعبد بن حميد ، والحسين بن داود ، وابى بكر بن ابى شيبة وآخرين .

ثم جاء بعدهم ابن جرير الطبرى ، وكتابه آثار مسنده ، ثم ابن ابى حاتم ، وابن ماجه ، والحاكم وغيرهم .

وتفاسيرهم كلها مسنده الى الصحابة والتابعين واتباعهم .

لكن ابن جرير الطبرى يتعرض لتوجيه الاقوال وترجيح بعضها على بعض .

ثم الف فى التفسير خلائق ، فاختصروا الاسانيد ، ونقلوا الاقوال دون عزوها الى قائليها فدخل فيها الصحيح والسقيم . وخير مايعتمد عليه كتب التفسير بالمأثور المعزوة الى قائليها سندا ومتنا - لانه على ضوء ذلك يمكن ان يميز مما هو صحيح السند ، من ضعيفه وعلى ضوء ذلك يتم الاستشهاد الصحيح بالتفسير المأثور .

هل السورة مكية ام مدنية ؟ وماعدد آياتها ؟

سورة النمل نزلت فى مكة المكرمة ، ويلاحظ ما اشتملت عليه من الامور الغيبية التى وقعت مع الرسل ، واقوامهم ، وعلى ماسيقع فى المستقبل من آيات بينات فى معرفة الله واليوم الاخر .

والايات التى نزلت فى هذه السورة عددها ثلاث وتسعون آية .

هل من سبب لنزول هذه السورة ؟

نزول القرآن الكريم يتم على قسمين : قسم نزل من الله ابتداء غير مرتبط بسبب من الاسباب الا السبب العام الذى نزل لاجله القرآن الكريم وهو الهداية الى (الدعوة الى الاسلام والايمان بعقائده ، وهو كثير ظاهر لايحتاج الى بحث ولا بيان) .. وقسم نزل مرتبطا ببعض الاسباب الخاصة وذلك ردا على سؤال او حلا لمشكلة ، او عقب حادثة او قصة معينة .

ولا سبيل الى معرفة اسباب النزول الا بالنقل الصحيح عن النبى صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة الذين عاصروا نزول القرآن الكريم ، ووقفوا على المناسبات الخاصة التى نزلت فيها بعض الايات ، ولذا فان رواية الصحابى عن سبب نزول آية ، وهو معروف بعدم اخذه عن الاسرائيليات له حكم المرفوع الى النبى صلى الله عليه وسلم .

وفى هذا يقول الواحدى :

"ولا يحل القول فى اسباب نزول الكتاب الا بالرواية او السماع ممن شاهدوا التنزيل ، ووقفوا على الاسباب ، وبحثوا عن علمها"(١) .

وعليه فان سورة النمل هذه هى من القسم الاول ولم ار احدا ذكر لنزولها سببا ما ...

---

(١) اسباب النزول للواحدى (ص ٤) .

الفوائد والاثار فى بيان معرفة سبب النزول .

ولمعرفة سبب نزول الايات فوائد كثيرة منها :

(١) الاستعانة على فهم الاية ، وازالة الاشكال عنها ، فى حالة تشابه المراد منها . قال الواحدى :"معرفة تفسير الاية (لايتم) دون الوقوف على قصتها ، وبيان نزولها"[١] .

(٢) وقال ابن تيمية :"معرفة سبب النزول يعين على فهم الاية ، فان العلم بالسبب يورث العلم بالمسبب"[٢] .

(٣) بيان الحكمة التى دعت الى تشريع حكم من الاحكام ، وادراك مراعاة الشرع للمصالح العامة فى علاج الحوادث رحمة بالامة .

(٤) اذا كان اللفظ القرآنى نزل عاما وورد الدليل على تخصيصه ، فمعرفة السبب تقصر التخصيص على ماعدا صورته ، ولا يصح اخراجها ، لان دخول صوره السبب فى اللفظ العام قطعى ، فلايجوز اخراجها بالاجتهاد لانه ظنى ، وهذا ماعليه الجمهور .

الموضوعات التى تناولتها السورة .

سورة النمل من السور المكية التى عالجت اصول الدين من التوحيد والرسالة ، والبعث ، وهى احدى سور ثلاث نزلت متتالية ، ووضعت فى المصحف الشريف متتالية ، وهى "الشعراء ، والنمل ، والقصص" ، ويكاد يكون منهاجها واحدا فى سلوك مسلك العظة والعبرة عن طريق قصص الامم الغابرة .

قال الامام ابو جعفر بن الزبير[٣] : "لما اوضح فى سورة الشعراء عظيم رحمته بالكتاب ، وبيان ماتضمنه مما فضح به الاعداء ، ورحم به الاولياء ، وبراءته

---

(١) اسباب النزول للواحدى (ص٤) .
(٢) مقدمة فى اصول التفسير (ص ٤٧) . أحمد بن عبد الحليم الحرانى الحنبلى .
(٣) نظم الدرر (١٤ : ١٢٤) . برهان الدين البقاعى .

من ان تتسور الشياطين عليه وباهر آياته الداعية ، من اهتدى بها اليه ، فتميز بعظيم آياته ، كونه فرقانا قاطعا ، ونورا ساطعا ، اتبع سبحانه ذلك مدحة وثناء وذكر من شملته رحمته به تخصيصا وامتناء" .

وسميت سورة النمل لان الله تعالى ذكر فيها حديث النملة وكلامها حين مر سليمان عليه السلام بجنوده على وادى النمل فسمع كلامها وفهم مرادها .

وقد ابتدأت السورة الكريمة بدءا شبيها بسورة الشعراء ، وذلك باثبات عظمة القرآن ، وما اخبر به عن المؤمنين العاملين المؤدين لاوامر الله تعالى ووعيد الخاسرين المارقين .

ثم تناولت السورة قصة موسى عليه السلام ، وماقدر له وكيف تم لقائه مع ربه وكلام الله معه ، وتكليفه بالرسالة والمضى الى فرعون ووقوفه ليدعوهم الى توحيد الله تعالى .

واتبع ذلك قصة داود وسليمان عليهما السلام وماتفضل الله عليهما من الملك والنبوة ، وتعليمهما منطق الطير ، وماسخر الله لسليمان من الجن والانس ، والطير ، يأتمرون بامره وينتهون بنهيه ، وبهذه النعمة التى البسه الله اياها على اختلاف انواعها ، دانت له الملوك ، ودعا الناس الى عبادة الله وحده ، وممن دعاهم بلقيس ملكة سبأ ، وقصة الهدهد معها وكيف انه كان سفيرا بينه وبينها ، والخطاب الذى حمله اليها لتترك عبادة الشمس هى وقومها وكيف امر سليمان باحضار عرشها برهانا على ملكه ، ونبوته ، وماجرى لها من الدهشة لما رأت العرش (ولم تقدر على ان تقول انه هو ، ولكنها شبهته به "قالت كأنه هو")[1] وتنتهى القصة بدخول بلقيس طائعة فى الاسلام ، وتركها عبادة غير الله تعالى .

وتنقلنا السورة الكريمة الى نبيين كريمين وهما صالح ، ولوط عليهما السلام .

ثم توالت بعد ذلك الدلائل والبراهين على وحدانية الله ووجوده من آثاره ..

---

(١) سورة النمل : ٤٢

"قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ءآلله خير ام مايشركون"[1] .

ثم ذكرت السورة بعض النعم التى يتمتع بها الانسان من الهداية والارشاد منها الريح التى ينشرها الله على خلقه لتعود عليهم بالنفع والخير ثم ذكرهم ببدء الخلق واعادته وانه لايكون الامن جانب الله تعالى ، فما بال العباد لايؤمنون ؟

ثم عرضت السورة الى مايختص بجانب البعث، وانكار القوم له وسخريتهم به وذكرتهم بعاقبة اسلافهم المكذبين ، "وقال الذين كفروا أءذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون ، لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين قل سيروا فى الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين"[2] .

ثم يبين الله تعالى ان هذا القرآن الكريم يقص على بنى اسرائيل اختلافهم المتعلق بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم فمنهم من آمن به ومنهم من كفر . "ان هذا القرآن يقص على بنى اسرائيل اكثر الذى هم فيه يختلفون"[3] .

ثم تسوق السورة الكريمة اخبارا غيبية تتعلق بالمستقبل ، وتذكر الدابة التى تخرج فى آخر الزمان ، من الايات الربانية ، تكلم الناس، وتبشر اهل الجنة بالجنة ، واهل النار بالنار ، وهذا اخبار للعباد لئلا يؤجلوا الايمان بالله وبما جاء به نبى الهدى .

ثم تسوق السورة ايضا بعض الاهوال ، والمشاهد التى يراها الظالمون فى ذلك اليوم الرهيب، يوم الحشر الاكبر، حيث يفزعون ويضطربون ، ويأتون ربهم داخرين صاغرين . "ويوم ينفخ فى الصور ففزع من فى السموات، ومن فى الارض الامن شاء الله وكل اتوه داخرين ، وترى الجبال تحسبها جامدة وهى تمر مر السحاب صنع الله الذى اتقن كل شيء ، انه خبير بما تفعلون"[4] .

ثم تختم السورة الكريمة ببيان انقسام الناس الى فريقين : فريق السعداء الآمنين من عذاب الله ، وفريق الاشقياء الذين يكبون على وجوههم فى جهنم.

---

(١) سورة النمل : ٥٩
(٢) سورة النمل : ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩
(٣) سورة النمل : ٧٦
(٤) سورة النمل : ٨٧ ، ٨٨

وفي خاتمة المطاف يأمر الله رسوله ان يعلن عبوديته لله ، واستمساكه بالاسلام ، ويؤكد للناس ان من اهتدى فلنفسه ، ومن ضل فعليها وحساب الخلائق الى الله تعالى .

"انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذى حرمها ، وله كل شيء ، وامرت ان اكون من المسلمين ، وان اتلو القرآن فمن اهتدى ، فانما يهتدى لنفسه ، ومن ضل فقل انما انا من المنذرين ، وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وماربك بغافل عما تعملون"(١) .

---

(١) سورة النمل : ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣

مصادر المادة التفسيرية التي استقاها ابن ابي حاتم لمؤلفه تفسير القرآن العظيم في سورة النمل

تبوأ ابن ابي حاتم مكانة علمية عالية عند العلماء ، فكان محل ثنائهم وثقتهم ، قال ابو يعلى الخليلي (كان بحرا في العلوم ، ومعرفة الرجال)[1] وعد مصنفاته ثم قال (وكتابه في التفسير في عدة مجلدات)[2] . قلت : والمادة التفسيرية التي جمعها في هذه المجلدات مصدرها كبار الصحابة ، ممن كان يعول عليهم في تفسير القرآن الكريم كعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن مسعود وعلي بن ابي طالب ، وابي بن كعب وغيرهم .

ثم روى عن كثير من العلماء بعد الصحابة ، من التابعين ، الذين استفادوا من اساتذتهم ، ومشايخهم تفسير القرآن سواء اكان مشافهة ام كتابة واملاء .

كسعيد بن جبير (ت٩٥هـ) وهو من اكثر التابعين علما ، ومكانة ومجاهد بن جبر (ت١٠٤هـ) كان احد المقربين الى ابن عباس رضي الله عنه وعكرمة مولى ابن عباس (ت١٠٥هـ) وغيرهم .

وقد اصبح لهؤلاء وغيرهم ممن اشتهر بتفسير القرآن الكريم نسخ في التفسير تلقوها كتابة ، واملاء عن مشايخهم ، سواء كانوا من الصحابة ام من التابعين .

وقد لاحظت كثرة النقول التي رواها ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما .

وقد كان ابن ابي حاتم يعتمد على السند فيما جمعه في تفسيره الا قليلا من الاقوال التفسيرية المعلقة عن الصحابة او التابعين .

وكان ذلك سماعا ، ومشافهة ، وكتابة ، من شيخه الى نهاية السند سواء اكان من في نهاية السند صحابيا ام تابعيا ، ممن كانت له نسخة تفسير منسوبة اليه كتبها بنفسه او املاها عليه شيخه .

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣ : ٤٦ - ٤٧) .
(٢) المرجع السابق .

ووجود النسخ التفسيرية التي يرويها رواتها غاية في الاهمية ذلك ان الانسان معرض في فترة حياته للسهو، والنسيان وسوء الحفظ .

فلذا كان اثبات نسبة هذه النسخ الى اصحابها ، واعتمادها وتداولها ولو بايدي من طرأ عليه سوء الحفظ والنسيان عاملا هاما في ابقاء المادة العلمية المكتوبة في الصحيفة معتبرة للرواية والتلقي ، ولا يضر من اتصف من رواتها فيما بعد بسوء الحفظ ولانه شيء مكتوب يقرأ مما كتب في الاصل قبل ان يطرأ سوء الحفظ على من جاء فيما بعد ورواها من صحيفته ونسخته لا من حفظه او عن ظهر قلب .

ولتوضيح هذا الامر بالحجة ، والمثال ، اذكر النسخ التفسيرية المنسوبة لاصحابها مدعمة بمن ذكرها ونبه عليها ، ومطابقا في الامر نفسه على الرواة الذين يروى عنهم ابن ابي حاتم في تفسيره ، في سورة النمل .

واهل العلم يدركون ان الصحف المكتوبة من اصل معتمد ممن لا يتهمون بالوهم ، او الخطأ ، او سوء الحفظ معتمدة ، ولا يضر مايطرأ عليهم بعد ذلك مما ذكر او يخل برواياتهم .

وقد تأكد ان هذه النسخ كانت مصدرا لابن ابي حاتم في تفسيره .

(١) تفسير عبد الله بن عباس حبر الامة (ت٦٨ ، او ٦٩ ، او ٧٠هـ) . وقد افاد ابن ابي حاتم من هذا التفسير برواية علي بن ابي طلحة من طريق ابيه قال :

حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح كاتب الليث ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس .

وهذه الطريق هي اشهر الطرق الى ابن عباس وهي صحيحة ، وقد اعتمدها الامام البخاري في تفسيره تعليقا .

قال احمد بن حنبل : (بمصر صحيفة في التفسير ، رواها علي بن ابي طلحة لو رحل رجل فيها الى مصر قاصدا ماكان كثيرا)[1] .

---

(١) الاتقان للسيوطي (٤ : ٢٣٧) ، تاريخ التراث العربي (١ : ٥٨ - ٥٩) .

وقال الخليلي : (تفسير معاوية بن صالح قاضي الاندلس عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس، رواه الكبار، عن ابي صالح كاتب الليث عن معاوية واجمع الحفاظ على ان ابن ابي طلحة لم يسمعه من ابن عباس)[1] .

فالطريق اليه منقطعة لكن (قال قوم : انما اخذه عن مجاهد ، اوسعيد ابن جبير)[2] قلت : وهما ثقتان معتبران .

وقد قال ابن حجر : (بعد ان عرفت الواسطة وهو ثقة فلاضير في ذلك)[3] .

وقد بلغ مجموع هذا الطريق سبع عشرة طريقا ، وانظر في الاثار رقم ١، ١٥، ٤١، ١٢٢، ١٨٤، ٢٢٤، ٢٨٩، ٣٧٦، ٤٦٣، ٥١٠، ٥٣١، ٥٣٩، ٥٦٠، ٥٦٢، ٥٧٩، ٥٨٤، ٥٦٥ .

وهناك طرق اخرى الى ابن عباس منها : مما افاده ابن ابي حاتم من طريق شيخه قال : حدثنا محمد بن يحيى ، اما ابو غسان محمد بن عمرو زنيج ، ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن ابي محمد مولى زيد بن ثابت، عن عكرمة او سعيد بن جبير عن ابن عباس . قلت : وهذه الطريق جيدة ، واسنادها حسن قال السيوطي : ومن ذلك طريق ابن اسحاق عن محمد بن ابي محمد ، مولى آل زيد بن ثابت، عن عكرمة - او سعيد بن جبير - عنه هكذا بالترديد وهي طرق جيدة ، واسنادها حسن[4] .

وقد بلغ مجموع هذا الطريق ثلاث طرق ، وانظر في الاثار رقم :(١٣، ١٩، ٣٦٧) .

وهناك طريق ثالث الى ابن عباس رضي الله عنه :

قال : حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث، انبابشر بن عمارة ، عن ابي روق عن الضحاك ، عن ابن عباس .

---

(١) الارشاد في معرفة علماء الحديث مخطوط الجزء الثاني (ص٤٩- ٥٠ - ٥١- ٥٢) .
(٢) الاتقان للسيوطي (٤ : ٢٣٧) .
(٣) الاتقان للسيوطي (٤ : ٢٣٧) .
(٤) الاتقان (٤ : ٢٣٩) .

وقد بلغ مجموع هذا الطريق سبع طرق ، وانظر فى الاثار رقم : (٢٢ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠٦ ، ٤٨٢ ، ٥٧٤ ، ٥٨٣) .

وهذا الطريق الى ابن عباس منقطع لان الضحاك بن مزاحم الهلالى الذى يروى عن ابن عباس لم يلق ابن عباس ولاغيره من الصحابة فرواياته الى ابن عباس منقطعة وليست متصلة .

لكن المحقق احمد شاكر فى تحقيقه لمسند الامام احمد بن حنبل (٤ : ٦٧) حكم على رواية الضحاك عن ابن عباس بالاتصال والصحة. يشير بذلك الى ان الضحاك بن مزاحم الهلالى لقى ابن عباس واخذ عنه التفسير وعنه يقول (احمد شاكر) والضحاك بن مزاحم الهلالى ، ابو القاسم تابعى روى عن ابن عمر، وابن عباس وغيرهما ، وهو ثقة مأمون كما قال (احمد) وقد انكر بعضهم سماعه من ابن عباس او من غيره من الصحابة ، ثم تابع قوله : وفى هذا نظر كثير، بل هو خطأ فان الضحاك مات سنة ١٠٢ - وقيل سنة ١٠٥ - وقد بلغ الثمانين اوجاوزها - كما فى التاريخ الصغير للبخارى ١١٦ - وكما روى عنه ابو جناب الكلبى انه قال (جاورت ابن عباس سبع سنين) ثم احال على تأييد ماذهب اليه بآثار المسند ارقام (٢١٢٤ - ٢١٥٦ - ٢١٧٧) ا.هـ

(قلت) والمعلوم ان ابن عباس توفى فى الطائف سنة ٦٨ ، او ٦٩ ، او ٧٠هـ . وما استند اليه احمد شاكر من جهة تاريخ وفاة الضحاك ، واعتبار وجوده فى زمن ابن عباس ومعاصرته له دليلا على انه لقى ابن عباس واخذ عنه لكنه فى نظرى امر لا يعدو الاحتمال الذى لا نص فيه ، وهو امر لم يعتمده احد من المحدثين السابقين او اللاحقين بل قد قال الحافظ ابن حجر[1] : نفى كثير من الائمة لقاء الضحاك بابن عباس، والاخذ عنه مثل : شعبة ، وعبد الملك ابن ميسرة ، وابن عدى ، ومشاش وغيرهم .

كذلك ما اخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره بسند رجاله ثقات - الا شيخ الطبرى محمد بن المثنى - لم اجد له ترجمة - عن عبد الملك بن ميسرة قال : لم يلق الضحاك ابن عباس، وانما لقى سعيد بن جبير بالرى

---

(١) تهذيب التهذيب (٤ : ٤٥٣) . ابن حجر العسقلانى .

واخذ عنه التفسير [1] .

وقال ابو يعلى الخليلى مانصه :

والضحاك بن مزاحم لم يسمع ابن عباس - قال علماء الكوفة انه سمعه (يعنى التفسير) من عكرمة ايام المختار بن ابى عبيد [2] .

(قلت) وبهذا يتضح ان الضحاك لم يسمع من ابن عباس بل اخذ التفسير عن رجلين ثقتين وهما عكرمة ، وسعيد بن جبير ، وبما انه قد عرفت الواسطة فلا يضير هذا الانقطاع ، مثله فى ذلك رواية على بن ابى طلحة الذى لم يأخذ التفسير من ابن عباس بل اخذه عن مجاهد - وسعيد بن جبير - فيجرى لهذا الطريق حكم الاتصال بما ذكرته لا بما ذكره الشيخ (احمد شاكر) .

هذا وقد بقى امر آخر وهو ان فى السند راويا هو بشر بن عُمارة الخثعمى المكتب ، قال ابن حجر : (ضعيف) [3] . (قلت) وهذا لا يضر ضعفه لان هذا الضعف عن سوء حفظ ، ولان رواية هذا السند هو نسخة تفسير ولم تنخرم عدالة الراوى - او يكون شديد الضعف كجويبر الذى يروى عن الضحاك ايضا ، وهى نسخة تفسير ايضا لا تشفع له فى تحسين حديثه .

والعلماء قد حكموا على رواية على بن ابى طلحة الواردة فى الاثر (١) بالصحة ، علما بان رواة السند متكلم فيهم من جهة الحفظ والوهم ولولا كون رواية على بن ابى طلحة صحيفة تفسير لكان حق تلك الرواية ان تكون ضعيفة ، وضعف بشر بن عُمارة - كما ذكرت آنفا ناجم عن سوء حفظه وهو لا يضر فى التفسير الذى يرد الينا عن طريق النسخ ، فلذا حكمت على هذه الطريق بالحسن .

---

(١) جامع البيان - عن تأويل آى القرآن (١ : ٤٠) .
(٢) كتاب الارشاد فى معرفة علماء الحديث مخطوط لوحة ب - ورقة ٤٩ من الجزء الثانى .
(٣) تقريب التهذيب (١ : ١٠٠) . ابن حجر العسقلانى .

وهناك ايضا طريق رابع الى ابن عباس رضى الله عنه :

قال : حدثنا على بن الحسين ، ثنا ابو بكر وعثمان ابنا ابى شيبة قالا ثنا وكيع، عن ابى جناب، عن عكرمة، عن ابن عباس .

وهذا الطريق رجاله ثقات الا ابو جناب الكلبى (يحيى بن ابى حية) قال عنه ابن حجر[1]: ضعفوه لكثرة تدليسه ، وقد روى ههنا عن عكرمة وعنعن الرواية - ولم يصرح بالسماع، وقد حكمت على هذا السند بالضعف - لتدليس ابى جناب الكلبى وهو اثر واحد فقط برقم (١٦) .

وطريق خامس الى ابن عباس رضى الله عنه :

قال : حدثنا على بن الحسين ، ثنا عثمان بن ابى شيبة ، ثنا معاوية ابن هشام، ثنا شريك، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس .

وهذا الطريق قد حكمت عليه بالضعف وذلك لاختلاط عطاء بن السائب ولم يذكر العلماء ان شريكا روى عنه قبل الاختلاط وهو اثر واحد فقط برقم (٤٣) .

وطريق سادس الى ابن عباس :

حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن على بن حمزة ، ثنا على بن الحسين بن واقد ، عن ابيه عن يزيد النحوى ، ان عكرمة حدثه عن ابن عباس .

وقد حكمت عليه بالصحة ، وهما اثران برقم (٤٤ ، ٢٤٨) .

وطريق سابع الى ابن عباس :

حدثنا محمد بن سعد ، فيما كتب الى ، حدثنى ابى ، حدثنى عمى حدثنى ابى عن ابيه عن ابن عباس .

وهذا الطريق قد حكمت عليه بالضعف - وذلك لتدليس عطية بن سعد العوفى - وقد قال احمد :بلغنى ان عطية كان يأتى الكلبى فيأخذ عنه التفسير وكان يكنى بابى سعيد - قال الذهبى يعنى يوهم انه الخدرى - وقد

---

(١) تقريب التهذيب (٢ : ٣٤٦) . ابن حجر العسقلانى .

بلغ مجموع الاثار الواردة عشرة برقم (٤٥ ، ١٨٢ ، ١٩٠ ، ٢٦١ ، ٣٣٠ ، ٣٨١ ، ٣٩٣ ، ٤٩١ ، ٤٩٤ ، ٥٦٩) .

وهناك طرق اخرى الى ابن عباس آثرت اختصار ذكرها ، لانبه على بقية المصادر الاخرى التى استقى ابن ابى حاتم مادته العلمية عن طريق نسخ اصحابها ، وقد جريت فيها على النحو الذى سبق مما ذكرته آنفا .

تفسير السدى الكبير :

وقد اخرج ابن ابى حاتم فى تفسيره باسانيد متعددة الى السدى :

(حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط عن السدى) .

وهو اسناد صحيح ، بلغ مجموع الاسانيد التى اخرجها ابن ابى حاتم بهذا الطريق ثمان وثلاثون .

وعنه يقول السيوطى :

وتفسير اسماعيل السدى يورده باسانيد الى ابن مسعود ، وابن عباس ، وروى عن السدى الائمة ، مثل الثورى ، وشعبة لكن التفسير الذى جمعه رواه اسباط بن نصر ، واسباط لم يتفقوا عليه غير ان امثل التفاسير تفسير السدى (١) .

وتفسير السدى الذى اشار اليه السيوطى اورد منه ابن ابى حاتم عن ابى مالك ، قال ابن ابى حاتم :

حدثنا ابو بكر بن ابى موسى الانصارى ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن بن ابى حماد ، ثنا اسباط عن السدى ، عن ابى مالك .

وقد بلغ مجموع الاسانيد المذكورة ثلاثة وهى فى الاثر برقم (٨ ، ٣٨٢ ، ٤١٥) .

---

(١) الاتقان للسيوطى (٤ : ٢٣٨) ، كشف الظنون (١ : ٤٤٨) ، تاريخ التراث العربى (١ : ٧٧) ، الفهرست لابن النديم (ص٣٦) ، الارشاد فى معرفة علماء الحديث لابى يعلى الخليلى (٢ : لوحة ب٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢) مخطوط ، مركز البحث العلمى بجامعة ام القرى .

تفسير مجاهد بن جبر :

اورد ابن ابى حاتم اسانيد متعددة الى مجاهد :

(١) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد .

وقد بلغ مجموع الاسانيد بهذا الطريق ثلاثون اثرا .

ومن طريق آخر :

(٢) حدثنا ابى، ثنا عمرو بن رافع، ثنا عبدالرحمن بن مغرا، عن الاعمش عن مجاهد .

وهو اثر واحد بهذا الطريق الى مجاهد .

وهناك طرق اخرى الى مجاهد غير ما ذكرت (١) .

تفسير الحسن البصرى :

اخبرنا ابو عبدالله الطهرانى، فيما كتب الى انبا عبدالرزاق، انبا معمر قال، وقال الحسن .

وقد اخرج بهذا الاسناد عشرة آثار انظر: (١٠٣، ١١١، ١٦٥، ١٧٠، ٣٧٨) ... الخ .

حدثنا على بن الحسن، ثنا محمد بن موسى الحرشى، ثنا ابو خلف ثنا يونس عن الحسن .

وهناك طرق اخرى الى الحسن البصرى غير ما ذكرت (٢) .

---

(١) تاريخ التراث العربى (١ : ٥٦ - ٥٧، ٧٠، ٧١)، كشف الظنون (١ : ٤٥٨)، الفهرست لابن النديم (ص٣٦)، مفتاح السعادة ومصباح السيادة (١ : ٤٠٩)، الاتقان (٤ : ٢٤٠ - ٢٤١)، الارشاد فى معرفة علماء الحديث لابى يعلى الخليلى مخطوط - الجزء الثانى - لوحة ب ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ .

(٢) طبقات المفسرين للداودى (١ : ١٤٧)، مفتاح السعادة ومصباح السيادة (١ : ٤١٠)، كشف الظنون (١ : ٤٤٦)، الفهرست (ص٣٦)، تاريخ التراث العربى لسزكين (١ : ٧٢) والمجلد الاول من الجزء الرابع (ص٩) .

تفسير سعيد بن جبير :

حدثنا ابو زرعة، ثنا يحيى بن عبدالله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير .

وقد اخرج بهذا الاسناد عن سعيد احد عشر قولا . انظر الاثار: (١٢، ٢٣، ٧٠، ٨٣، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٧٣، ٥٠١، ٥٠٧، ٥٤٦، ٥٤٢) .

وهذا الاسناد صحيح الى عطاء بن دينار، وذلك لان عطاء يروى عن صحيفة سعيد بن جبير من قبيل الوجاده وقد كان عبدالملك بن مروان كتب يسأل سعيد بن جبير ان يكتب اليه تفسير القرآن فكتب اليه بهذا، فوجده عطاء بن دينار، فاخذه، وارسله عن سعيد بن جبير .(١)

تفسير مقاتل بن حيان النبطي :

قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن على بن الحسن، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان .

وقد اخرج بهذا الاسناد اربعة آثار : (١٤، ١٨، ٥٨٥، ٥١٧) .(٢)

كتاب المبتدأ لابن اسحاق :

(أ) حدثني محمد بن العباس، مولى بني هاشم، ثنا عبدالرحمن بن سلمة ثنا سلمة بن الفضل، حدثني محمد بن اسحاق .

وقد اخرج بهذا الطريق اثنين وعشرين اثرا . انظر: (٣٤، ٣٦، ١٠٨، ١٥٦، ١٨١، ٢٠١، ٢٠٦، ٢١٤، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٣) ... الخ

(ب) حدثنا محمد بن يحيى، انبا ابو غسان، محمد بن عمرو زنيج، ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق .

---

(١) تهذيب الكمال (٢ : ٩٣٣) ترجمة عطاء بن دينار الهذلي- ابو الريان الاتقان (٤ : ٢٤١)، كشف الظنون (١ : ٤٣٠)، تاريخ التراث العربي لسزكين (١ : ٦٩)، الفهرست (ص٣٧) .

(٢) الفهرست (ص٣٧)، كشف الظنون (١ : ٤٥٩)، تاريخ التراث لسزكين (١ : ٨٤) .

وقد اخرج بهذا الاسناد سبعة آثار . انظر: (١٣، ١٩، ٣٠، ١٩٤، ٣٦٧، ٤٧٥، ٥٠٦) [1] .

تفسير وهب بن منبه اليماني :

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن حماد الطهراني ، فيما كتب الى ، انبا اسماعيل بن عبد الكريم عن عبد الصمد بن معقل قال سمعت وهبا يقول .

وقد اخرج بهذا الطريق اثنى عشر اثرا . وانظر: (٣٩، ٥٧، ٦١، ٦٥، ٨٢، ٤١٢، ٤٢٧، ٤٣٢، ٤٤٢، ٤٥٢) ... الخ [2] .

هذه هي بعض تفاسير النسخ المنسوبة الى اصحابها في تفسير هذه السورة وقد آثرت الاختصار ، اما بقية النسخ التفسيرية التي استقى منها ابن ابي حاتم مادته العلمية فسأذكر التفسير المنسوب الى صاحبه مدعما بذكر المراجع والمصادر ليسهل الرجوع اليها .

تفسير قتادة :

(أ) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد عن قتادة .

وقد اخرج بهذا الطريق اثنين واربعين اثرا وهو اسناد صحيح . وانظر الاثار (٧، ٢١، ٢٩، ٣٢، ٤٩، ٦٤، ٦٩، ٨٤، ٨٦) ... الخ .

(ب) حدثنا ابي ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب ، ثنا سعيد ، عن قتادة .

وقد اخرج بهذا الطريق ستة آثار وهو اسناد حسن . وانظر الاثار (٤٣٥، ٤٦٠، ٤٨٥، ٤٨٩، ٤٩٥، ٥٠٨) .

---

(١) تهذيب الكمال (٣ : ١١٦٧، ١١٦٩) ، الجرح والتعديل (٤ : ١-٤٢) تاريخ التراث لسزكين - المجلد الاول من الجزء الثاني (ص٨ - ٢٥) ، التحبير (١ : ٤٦٧- ٤٦٨) .

(٢) كشف الظنون (١ : ٤٦١) .

اسم المصدر	رقم الاثر
(٩) تفسير عكرمة مولى ابن عباس[1]	١٨٣
(١٠) تفسير ابى صالح (باذام)[2]	٢٢٥
(١١) تفسير عطاء بن ابى رباح المكى[3]	٣٨٥
(١٢) تفسير ابن مسعود رضى الله عنه[4]	٥٠٤

اما الاسانيد الواردة ولم يكن لاصحابها نسخ تفسيرية فقد كان حكمها على ضوء نهج المحدثين فى الجرح والتعديل .

---

(١) تاريخ التراث (١ : ٦١) ، كشف الظنون (١ : ٤٣٠) ، الفهرست (ص ٣٦) .

(٢) سير اعلام النبلاء (٥ : ٣٧) ، تهذيب الكمال (١ : ١٣٧) ، الفتاوى (١٤ : ٢٣٧) .

(٣) الفتاوى (١٥ : ٢٠١) ، تاريخ التراث العربى (١ : ٧٣) .

(٤) الفهرست لابن النديم (ص٥١) .

وهناك طرق اخرى الى قتادة غير ما ذكرت[1] .

اسم المصدر	رقم الاثر
(١) تفسير ابن جريج[2]	٧٢
(٢) تفسير عطاء بن ابى مسلم الخراسانى[3]	٩٢
(٣) تفسير الربيع بن انس البكرى[4]	١٠١
(٤) تفسير سفيان بن عينية[5]	١٢٠
(٥) تفسير ابن لهيعة[6]	١٥٧
(٦) تفسير الضحاك بن مزاحم الهلالى[7]	١٧١
(٧) تفسير زيد بن اسلم العدوى[8]	١٧٥
(٨) تفسير ابى العالية الرياحى (رفيع بن مهران)[9]	
(٩) تفسير عكرمة مولى ابن عباس[10]	١٨٣

---

(١) التحبير (١ : ٥٥٥) ، الفهرست (ص٣٦) ، كشف الظنون (١ : ٤٣٠ - ٤٥٦) ، تاريخ التراث العربى لسزكين (١ : ٧٥) ، تهذيب الكمال (١ : ٤٩٩) فى ترجمة سعيد بن ابى عروبة تلميذ قتادة ، طبقات المفسرين للداودى (٢ : ٤٣) .

(٢) كشف الظنون (١ : ٤٣٧) ، التحبير (١ : ٥٥٧) ، تاريخ التراث لسزكين المجلد الاول من الجزء الاول (ص١٦٦) ، طبقات المفسرين للداودى (١ : ٣٥٢) .

(٣) تاريخ التراث (المجلد الاول ص٧٨) ، طبقات المفسرين للداودى (١ : ٣٧٩) ، التحبير (١ : ٤٦٧) .

(٤) تاريخ التراث لسزكين (١ : ٧٩ ، ٨٠) ، كشف الظنون (١ : ٤٢٩) .

(٥) تاريخ التراث (١ : ١٧٨) ، الفهرست (ص٣٦ - ٢٨٢) ، كشف الظنون (١ : ٤٣٩) ، التحبير (١ : ٤٦٧) .

(٦) تاريخ التراث (١ : ١٧٣ - ١٧٤) .

(٧) تاريخ التراث (١ : ٧١) ، كشف الظنون (١ : ٤٥٢) ، الفهرست (ص٣٦) طبقات المفسرين للداودى (١ : ٢١٦) .

(٨) الفهرست (ص٣٦) ، طبقات المفسرين للداودى (١ : ١٧٦) ، سير اعلام النبلاء (٥ : ٣١٦) .

(٩) طبقات المفسرين للداودى (١ : ١٧٢) .

ما المـــراد بالاسرائيليات ؟

يقصد من اطلاق كلمة "الاسرائيليات" ماهو اعم من لفظها اذ هـــو لايدل على اكثر من الروايات المنسوبة الى بني اسرائيل من اليهود ، وكذلـــك ماورد عن النصارى مما ليس في انجيلهم الصحيح ، وعلى ذلك فالاسرائيليـــات تطلق على مانسب الى اهل الكتاب عامة .

وانما اطلق على ذلك كله لفظ الاسرائيليات لمجاورة اليهود للمسلمـين في المدينة المنورة - وكونهم اول من نشرها بين المسلمين فنسب اليهم ، كمـــا اطلقت الاسرائيليات على ماورد عن النصارى من باب التغليب .

اقسام الاخبار الاسرائيلية .

قسم المحققون من علماء هذه الامة اخبار مسلمة اهل الكتاب الـــى اقسام ثلاثة :

الاول : مايوافق ماصح من شريعتنا ومن ذلك مارواه مسلم في صحيحـه عن فاطمةبنت قيس ذكرت فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع النـــاس فقال لهم "اني والله ماجمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميمـــــا الداري كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع واسلم" وحدثني حديثا وافق الذي كنـــت احدثكم عن مسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية[1] . . . . الحديث .

ومن ذلك تعيين اسم صاحب موسى عليه السلام بانه الخضر فقد صـــرح رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا فيما رواه البخاري[2] .

الثاني : مايخالف شريعتنا ومن ذلك ماورد ان الشيطان تمثل فـــي صورة سليمان عليه السلام واخذ خاتمه ، وتسلط على نسائه وكان يأتيهن وهـــن حيض فينكرونه . . . . الخ[3] . وهذه من الروايات التي يقشعر لها بدن المؤمـــن

---

(١) صحيح مسلم (٢ : ٤٠٤) طبع الهند بشرحه الكامل للنووي .
(٢) اخرجه البخاري في صحيحه . انظر فتح الباري (٦ : ٤٣١) .
(٣) تاريخ ابن عساكر - تهذيب عبد القادر الدمشقي المعروف بابن بدران (٦ : ٢٦٢) .

ثالثها : ماليس في شريعتنا ماينوافقه ولايخالفه من نحو ذكر اسماء اصحاب الكهف ، ولون كلبهم وعصا موسى من اى الشجر كانت ، واسماء الطيور التي احياها الله لابراهيم عليه السلام وتعيين بعض البقرة الذى ضرب به قتيل بني اسرائيل وغير هذا .

رأى ابن تيمية في الروايات الاسرائيلية

في مقدمة اصول التفسير ، قال ان الاسرائيليات تنقسم الى اقسام ثلاثة :

احدها : ماعلمنا صحته مما بايدينا مما يشهد له الصدق فذاك الصحيح .

والثاني : مما علمنا كذبه بما عندنا مما يخالفه . فذاك المردود .

والثالث : ماهو مسكوت عنه فلاهو من هذا القبيل ولا من هذا القبيل فلا نؤمن به ولا نكذبه[1] . وهذا الاخير مما تجوز حكايته على سبيل العظه والاعتبار لقوله صلى الله عليه وسلم "بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج "اخرجه البخاري عن عبدا لله بن عمرو[2] .

وذكر ابن تيمية امثلة لذلك فقال : مثل اسماء اصحاب الكهف ولون كلبهم وعدتهم وعصا موسى من اى الشجر كانت .

فابن تيمية يرى صحة ماوافق شريعتنا ، وكذب ماخالفها وماعدا ذلك فلا حرج في حكايته من غير تصديق ولا تكذيب ، ولقوله صلى الله عليه وسلم "ولا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا "آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم"[3] وقال : ولكن هذه الاحاديث الاسرائيلية تذكر للاستشهاد لا للاعتقاد[4] .

---

(١) مقدمة في اصول التفسير لابن تيمية (ص. ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢) تحقيق الدكتور عدنان زرزور .

(٢) صحيح البخاري - فتح الباري (٦ : ٤٩٦) .

(٣) صحيح البخاري - فتح الباري (١٣ : ٣٣٣) .

(٤) مجموع الفتاوى (١٣ : ٣٦٦) .

وقد وافق ابن تيمية فى هذا احد تلاميذه ، وهو الامام الحافظ المفسر ابن كثير فذكر نحوا من ذلك فى مقدمة تفسيره (١) .

الموقوف من الاسرائيليات على الصحابة والتابعين .

ان هذه الاسرائيليات التى جاءت مروية صراحة عن كعب الاحبار او وهب بن منبه ، او عبد الله بن سلام واضرابهم قد دلت بعزوها اليهم انها مما حملوه وتلقوه عن كتبهم ، ورؤسائهم ، قبل اسلامهم ثم لم يزالوا يذكرونه بعد اسلامهم ، وانها ليست مما تلقوه عن النبى صلى الله عليه وسلم او الصحابة ولكانت تشير بنسبتها اليهم الى مصدرها من اين جاءت وان الرواية الاسلامية بريئة منها .

ولكن بعض هذه الاسرائيليات - بل الكثير منها - جاء موقوفا على الصحابة ومنسوبا اليهم - رضى الله عنهم - فيظن من لايعلم حقيقة الامر من انها متلقاه عن النبى صلى الله عليه وسلم لانها من الامور التى لامجال للرأى فيها فلها حكم المرفوع الى النبى صلى الله عليه وسلم وان لم تكن مرفوعة صراحة .

تحوط دقيق للمحدثين.

وقد كان ائمة علم اصول الحديث والرواية ابعد نظرا ، وآصل تفكيرا واوسع اطلاعا ، وادق فى تقعيدهم لقواعد النقد فى الرواية حينما قالوا ان الموقوف على الصحابة يكون له حكم المرفوع الى النبى صلى الله عليه وسلم بشرطين :

(١) ان يكون مما لامجال للرأى فيه .

(٢) ان لايكون معروفا بالاخذ عن اهل الكتاب الذين اسلموا وبرواية الاسرائيليات (٢) .

---

(١) تفسير ابن كثير والبغوى (١ : ٨) .

(٢) الاسرائيليات والموضوعات فى كتب التفسير (ص١٣٤) للدكتور محمد ابو شهبة . طبع القاهرة .

بعض الاسرائيليات قد يصح السند اليها .

قد يرد سؤال مؤداه ان ماذكر من الروايات الاسرائيلية مختلقة وموضوعة على بعض الصحابة والتابعين انما يكون فى الروايات التى فى سندها مجهول او وضاع او متهم بالكذب . . . . الخ

والجواب انه لا منافاة بين كونها صحيحة السند او حسنة السند وبين كونها من الاسرائيليات فهى صحيحة السند :

الى ابن عباس، او عبد الله بن عمرو بن العاص او الى مجاهد ، او عكرمة ، اوسعيد بن جبير وغيرهم ولكنها ليست متلقاه عن النبى صلى الله عليه وسلم لا بالذات ولا بالواسطة ولكنها متلقاه عن اهل الكتاب الذين اسلموا فنسبوتها الى من رويت عنه شيء وكونها مكذوبة فى نفسها شيء آخر .

وقد تبين لى من خلال تحقيقى لسورة النمل آثار كثيرة صحيحة السند او حسنة السند - سواء الى الصحابة او التابعين - وانظر على سبيل المثال الآثار رقم (٣١ ، ٣٩ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٨٢ ، ١٠٦) .

موقف ابن ابى حاتم من الاسرائيليات والمنهج الذى سار عليه على ضوء سورة النمل .

وبعد هذا كله لابد من تبيان ماسار عليه ابن ابى حاتم فى تفسيره من خلال سورة النمل .

اولا : ان السورة الكريمة اشتملت على امور منها : ذكر موسى عليه السلام ومناجاته ربه ، وذكر سليمان عليه السلام ونبوته وملكه واخبار الهدهد وبلقيس ومما جرى فى ذلك ، وذكر لوط وقومه وما حل بهم ، ثم ذكر الدابة وخروجها فى آخر الزمان .

كل هذا ادى فى الواقع الى كثرة الروايات الاسرائيلية فى هذه السورة وان اكثر مضمون هذه الروايات يندرج تحت القسم الثالث من اقسام الروايات الاسرائيلية آنفة الذكر وهو المسكوت عنه وغالبا مايكون للعظه او الاعتبار .

وقد ندر في هذه السورة ماهو من القسم الاول وهو الموافق لشرعنا ولينظر القارئ في الاثر(٩٧) المروى عن قتادة ومضمونه تسخير الجبال لداود عليه السلام بالتسبيح معه ، والين له الحديد ، وعلم منطق الطير وسخرت له الجن .

واذا نظرنا في الاية (١٠ ، ١٢) من سورة سبأ ، والاية (١٦) من سورة النمل وجدنا ذلك موافق لما ورد في شرعنا .

والحق يقال ان ابن ابي حاتم - رحمه الله - يسوق الرواية بالاسناد الذي على ضوئه يتم الكشف عن رجاله فتتم معرفة صحة او ضعف المروى .

ثم ان الرواه الذين يروى عنهم هم رواه اجلاء ، معتبرين في الرواية والاسناد كعبدالله بن عباس، وعبدالله بن مسعود ، وحذيفة بن اليمان ومن اخذ عنهم كمجاهد ، وعكرمة ، وقتادة ،وابي العالية ، والحسن البصري وغيرهم ، ولم يخرج عمن كان متهما وان صح السند اليه كمقاتل ابن سليمان وغيره من المتهمين في الرواية .

ويتضح بعد هذا كله ان ابن ابي حاتم كان ملتزما بالضوابط السالفة الذكر وانه قد انتقى من الاخبار مما لايكذبه نص من نصوص شريعتنا ، اويصادم قاعدة من قواعدها .

ولايعكر على هذا قول الالوسي - الذي نقلته في الاثر(١٦٩) حيث قال : "وهذه الاخبار الى الكذب اقرب منها الى الصدق" . ا.هـ

قلت : هذه الاخبار يندرج اغلبها مما يشيراليه الالوسي تحت القسم الثالث . وقد نقلت قولا آخر للالوسي في الاثر(٢٤٩) مغايرا لقوله السابق قال :"وكل ذلك اخبار لايدري صحتها ولاكذبها ، ولعل في بعضها مما يميل القلب الى القول بكذبه والله اعلم" . ا.هـ وهذا يؤيد ماقلته من اندراج هذه الاخبار في القسم الثالث، ولان الالوسي لم يجزم بكذبها ولاصحتها وقد بينت فيما مضى ان صحة السند شيء ، وان القصة مكذوبة في نفسها شيء آخر .

ويستدل لذلك بقوله صلى الله عليه وسلم "بلغوا عني ولو آية ، وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار"[(١)] .

وقد ذكر الحافظ ابن كثير ان هذا الحديث محمول على الاسرائيليات المسكوت عنها عندنا فليس عندنا مايصدقها ولا مايكذبها فيجوز روايتها للاعتبار . . . واما ماشهد له شرعنا بالصدق فلا حاجة بنا اليه ، استغناء بما عندنا ، وماشهد له شرعنا منها بالبطلان فذاك مردود لايجوز حكايته الا على سبيل الانكار والابطال[(٢)] .

---

(١) اخرجه البخاري في صحيحه . وانظر فتح الباري (٦ : ٤٩٦) .
(٢) البداية والنهاية (١ : ٦ ، ٧) .

بعض الملاحظات التي لها ارتباط بعلم التفسير

صدر اخيرا التفسير المسمى (بالنكت والعيون للماوردى) .

وقد اغفل محققه ذكر تفسير ابن ابى حاتم ، والذى يجرى تحقيقه من قبل طلبة جامعة ام القرى فى مكة المكرمة .

قال المحقق الاستاذ خضر محمد خضر فى مقدمة تحقيقه (١) :

(فلا اعلم كتبا تقدمته (ويعنى به تفسير الماوردى) غير تفسير ابن عباس، وتفسيرمجاهد بن جبر، وتفسير الطبرى ، وتفسير ابى الليث السمرقندى وتفسير الثعلبى) . ا.هـ

(قلت) قد تقدم تفسير الماوردى ، تفسير ابن ابى حاتم

بل ان الماوردى استقى كثيرا من المادة العلمية التى فى تفسير ابن ابى حاتم، وانظر فى الصفحات التالية من تفسير الماوردى من سورة النمل (١٨٧، ١٩١، ١٩٢، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٣) وايضا فان مولد الماوردى كان سنة ٣٦٤هـ بينما وفاة ابن ابى حاتم سنة ٣٢٧هـ .

وقد ذكرت ذلك لتوضيح الامر ووضع الامور فى نصابها ، وبالله التوفيق .

الملاحظة الثانية :

وتتعلق بمقدمة تفسير ابن كثير الدمشقى . فقد قال الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف فى مقدمة تفسير ابن كثير (٢) :

(ومن المصنفات فى التفسير بالمأثور، وغلبت فيها الاثار المسندة تفسير ابن ابى حاتم، وهو فى اربع مجلدات، وعامته آثار مسندة، وقد طبع بالهند) . ا.هـ

(قلت) ولعل الشيخ رحمه الله اشتبه عليه بمخطوط آخر والكمال لله وحده ، فان التفسير المذكور لابن ابى حاتم لم ير النور، الا فى جامعة ام القرى بمكة المكرمة .

---

(١) مقدمة تفسير الماوردى المسمى بالنكت والعيون (١ : ١٧) .

(٢) تفسير ابن كثير (١ : ٥) .

الملاحظة الثالثة :

ورد فى مقدمة كتاب السنن لسعيد بن منصور الخراسانى ، الجزء الاول والثانى من المجلد الثالث، بتحقيق وتعليق حبيب الرحمن الاعظمى (ومكتشف المخطوطة الدكتور حميد الله ، فقد قال فى (ص٢١) مانصه) :

(ثم وجدنا ابن ابى حاتم المتوفى سنة ٣٦٧هـ - الذى ولد بعد سعيد بثلاث عشرة سنة يترجمه فى الجرح .... وذكر ترجمة سعيد بن منصور) ا.هـ

(قلت) قوله هذا مخالفة ظاهرة لما اجمع عليه من ترجم لابن ابى حاتم فان وفاته كانت سنة (٣٢٧هـ) وهو الصواب الصحيح ولست ادرى من اين استقى هذه المعلومة .

وقد ذكر ايضا خير الدين الزركلى فى كتابه[1] ان وفاة ابن ابى حاتم كانت سنة (٣٢٩هـ) وعزا هذا القول الى كتاب المقصد الارشد[2] ولكن بعد التحقيق من كتاب المقصد الارشد تبين لى انه ذكر وفاة ابن ابى حاتم سنة ٣٢٧هـ وليس كما ذكر خير الدين الزركلى فى كتابه الاعلام .

---

(١) الاعلام (٤ : ٩٩) . للزركلى .
(٢) مجلد واحد مخطوط (ص١٦٩) - فى مكتبة الحرم الشريف

الرجال المفقودة تراجمهم

الاسم	الاثر
(١) ابو توبة (جرول بن حنظل)	٢٩٠
(٢) ابو حازم	٢٩٠
(٣) ابو خميصة (عبدالله بن قيس)	٢٥
(٤) ام السكن بن ابى كريمة (كبشة بنت قيس بنت مالك)	٢٥
(٥) ابو شيبان	٤٧
(٦) احمد بن عبيد بن زياد بن نسطاس	٤١٥
(٧) الحكم	٢٩٧
(٨) رباح	٤٨٨
(٩) سلمة بن صالح	٢١٨
(١٠) سالم (ابو هاشم المؤذن)	٥١٦
(١١) عبد الله بن سليمان	٤٨٨
(١٢) عبد الله بن مسلم الباهلى	٥١٦
(١٣) عبيد الله بن ابى صالح	٤٤١
(١٤) عمر بن حجاج	٤٤١
(١٥) موسى بن محلم	٤٧٨
(١٦) عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي	١١

منهج ابن ابى حاتم فى تفسير سورة النمل ومقارنته بمنهج ابن جرير الطبرى

ذكر ابن ابى حاتم فى مقدمةتفسيره السبب الباعث على تأليفه ، وبسط القول فى النهج الذىسار عليه فى تفسيره فقال :

سألنى جماعة من اخوانى اخراج تفسير القرآن مختصرا باصح الاسانيد وحذف الطرق ، والشواهد ، والحروف ، والروايات ، وتنزيل السور ، وان نقصد لاخراج التفسير مجردا ، دون غيره ، متقصيا تفسير الآى حتى لا نترك حرفا من القرآن ، يوجد له تفسير الا اخرج ذلك فاجبتهم الى ملتمسهم ، وبالله التوفيق ، واياه استعين ، ولا حول ولا قوة الا بالله .

فتحريت اخراج ذلك باصح الاخبار اسنادا ، واشبعها متنا ، فاذا وجدت التفسير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لم اذكر معه احدا من الصحابة ، ممن اتى بمثل ذلك ، واذا وجدته عن الصحابة ، فان كانوا متفقين ذكرت عن اعلاهم درجة باصح الاسناد ، (وسميت)(١) موافقيهم بحذف الاسناد فان كانوا (مختلفين)(٢) ذكرت اختلافهم (مجردا)(٣) لكل واحد منهم اسنادا (وسقت)(٤) موافقيهم بحذف الاسانيد ، فان لم اجد عن الصحابة ، ووجدته عن التابعين عملت فيما اجد عنهم ماذكرته فى المثال فى الصحابة ، وكذا اجعل المثال فى اتباع التابعين ، واتباعهم ، جعل الله ذلك لوجهه خالصا ونفع به .....اهـ

ويمكننا ان نستشف من هذه المقدمة التى سطرها ، ماحواه تفسيره من المنهج الذى سار عليه ، وسورة النمل التى بين ايدينا ، اظهرت جوانب هذا المنهج المذكور .

---

(١) فى الاصل طمس ، ورجحت ما وضعته بين القوسين ، اخذا من السياق .
(٢) غير واضح فى الاصل .
(٣) طمس فى الاصل .
(٤) غير واضح فى الاصل .

وفيما يلي اذكر مدى التزام ابن ابى حاتم بمنهجه هذا ، مقارنا بينه وبين ابن جرير ، من خلال سورة النمل .

: ذكر ابن ابى حاتم انه سيخرج تفسير القرآن باصح الاسانيد ولكن بعد الخوض فى غمار هذا التفسير يجد الباحث عكس ما ذكره خاصة وانه ذكر صيغة الاصحية بافعل التفضيل فقال (باصح الاسانيد) فالجواب من وجوه

ان الاصحية وان اطلقت لكنها تعنى الاصحية الواردة فى هذا الباب وهو اصطلاح يدركه علماء هذا الشأن ، والترمذى فى جامعه كثيرا مايذكر عبارة (اصح حديث فى هذا الباب) مع انه قد يكون حسنا ، او ضعيفا ، فهذا المصطلح لايعنى الاصحية ، بمعنى صحة السند من حيث اتصاله وعدالة رواته وخلوه من الشذوذ والعلة .

قال السيوطى : كقولهم اصح شيء فى هذا الباب كذا ، وهذا يوجد فى جامع الترمذى كثيرا وفى تاريخ البخارى وغيرهما .

وقال الامام النووى : لايلزم من هذه العبارة صحة الحديث ، فانهم يقولون هذا اصح ماجاء فى هذا الباب ، وان كان ضعيفا ، ومرادهم ارجحه او اقله ضعفا (١) .

ثم ان اغلب الاثار التى اوردها المصنف فى تفسيره ، انما هى من نسخ المفسرين التى كتبوها هم او كتبها عنهم تلامذتهم ، وقد وقع فى سلسلة رواة هذه النسخ رجال متكلم فيهم فى حفظهم ، وضعفوا من هذا الجانب (جانب الضبط) فكان الحكم على رواياتهم بالصحة لان جانب الضبط عند هؤلاء مأمون لماروا نسخا ، لان ماينقله هذا الراوى من حفظه ، انما هو منسوخ فى السطور .

ثم ان مايرويه المصنف فى هذه السورة ، اغلبه فى الاخبار التى تروى القصص ، والمواعظ ، والتفسير ، وقلة قليلة فى الحلال والحرام ، والعقيدة واكثر الاثار الواردة فى ذلك اما سنده صحيح او حسن .

---

(١) تدريب الراوى (١ : ٨٧- ٨٨) . جلال الدين السيوطى مع شرح تقريب النواوى.

ثانيا : وابن ابى حاتم، وهو على جانب كبير فى علم مباحث القراءات القرآنية واختلافات القراء، لم يقحم نفسه فى الدخول فى هذا المبحث الا اذا ترتب على ذلك اختلاف معنى الاية باختلاف القراءة الذى يجر بدوره الى اختلاف المفسرين فى معنى الاية، فعند ذلك يذكر اختلاف القراءة باعتبار ماترتب عليه، لا لانه من منهجه اساسا .

فعند تفسير قوله تعالى :

(بل ادارك علمهم فى الاخرة) بعض الاية (٦٦) . ذكر وجهى القراءة ثم ذكر الاثار فى اختلاف المفسرين بالنظر لاختلاف القراءة . انظر الاثار (٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٨) .

اما ابن جرير الطبرى فانه يعرج على ذكر القراءات وتصويبها، وهو اما م فى القراءات القرآنية، مع ميله للاسهاب، والاطناب فيما يصنف ولذلك لم يهمل حرفا واحدا اختلف فيه القراء، ولا يقف عند هذا بل يعلل ويناقش ثم يختار ويرجح على ضوء مايذهب اليه من المرجحات . وانظر مثلا فى (٢٠ : ٦) عند قوله تعالى : (بل ادراك علمهم فى الاخرة) وتصويب مارجحه وذهب اليه .

ثالثا : لم يدخل ابن ابى حاتم - رحمه الله - فى اى مبحث نحوى او بلاغى ولم يتطرق لترجيح اقوال المفسرين بعضهم على بعض بل اكتفى بذكر الوجوه المتعددة للاية التى فسرت به .

وتفسيره لسورة النمل، كلها شاهد على هذا الامر .

وكل ذلك بناء على ماشرطه على نفسه فى تجريد التفسير، ثم اختصاره فى هذا التجريد .

اما ابن جرير - رحمه الله - فقد تعرض لذكر اللغات، ووجوه الاعراب والاستشهاد باشعار العرب، ففى قوله تعالى : (هدى وبشرى) ذكر وجهى العربية، والمعنى التى تؤول اليه آية (٢) وذلك فى (١٩ : ١٣١) والاية (١١) فى قوله تعالى : (الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فانى غفور رحيم) فقد ذكر حكم الاستثناء وفصل القول فيه على مذهب نحوى الكوفة ومذهب بعض نحوى البصرة، ثم رجح ماذهب اليه هو، واعرض عن ذكر ماحكى

قولهم ، مستدلا على ذلك بالشواهد اللغوية ، والابيات الشعرية ، اضف الى ذلك ذكر بعض الاعتراضات المقدرة والمفترضة ، والجواب عليها بحسم ، وبراعة منقطعة النظير .

رابعا : ومن منهج ابن ابى حاتم انه اذا تكررت الاية فى تلك السورة او كان قد سبق تفسيرها فانه يعزوها بقوله (تقدم تفسيرها) ولا يعود لتفسيرها ثانية . انظر الاثر (٤١١) .

وهذا وان دل على شيء فانما يدل على الاختصار فيما ذهب اليه فى تفسيره .

اما منهج ابن جرير فى هذا فانه يذكر ثانية تفسير تلك الاية وان سبق له تفسيرها ، وان كان ماذكره هو قول المفسر بعينه . وانظر تفسير ابن جرير (١٩ : ١٣١) آية (١) من سورة النمل ، وانظر (١ : ٨٧) من تفسير ابن جرير.

خامسا : ومن منهج ابن ابى حاتم ايضا انه اذا لم يجد حديثا ، او اثرا على شرطه ، ترك موضع التفسير بياضا حتى يجد مايوافق شرطه ويتضح ذلك من حذف بعض آية (٤) وهى قوله تعالى (زينا لهم اعمالهم) فانه قد ترك مكانها بياضا ، ولم يذكر الاية ، ولا اثرا سواء اكان صحيحا ام ضعيفا ، انظر : حاشية الاثر (٢١) .

اما ابن جرير فانه لا يترك تفسير آية بياضا ابدا ، فان وجد اثرا اخرجه بسند او اكثر زيادة فى وضوح الاية وبيانها ، وان لم يجد اثرا ، فانه يفسر الاية ببيانه المشرق ، واسلوبه البديع .

سادسا : ذكر ابن ابى حاتم فى مقدمة تفسيره انه وضع منهجا لنفسه فى ايراده للاثار ، فهو ان وجد التفسير عن النبى صلى الله عليه وسلم اخرجه ولم يخرج معه لاحد من الصحابة ان وافقوه .

واما اذا وجده عن الصحابة - فان كانوا متفقين ذكر اعلاهم درجة باصح الاسناد ، وسمى موافقيه ، تسمية دون ذكر اسانيده عنهم .

وان كانوا مختلفين ، ذكر اختلافهم ، وذكر لكل واحد منهم اسنادا وسمى من وافقهم ، مع عدم ذكر الاسانيد .

وهكذا مثل في التابعين ، واتباع التابعين ، وقد سار - رحمه الله - بدقة على هذا المنهج .

اما ابن جرير - رحمه الله تعالى - اذا وجد حديثا تفسير آية ما يورده بكل طريق وصل اليه سواء كان مرسلا او موصولا ، قويا او ضعيفا وهذا منهجه في ايراد كل مايقع تحت يده من الاثار .

انظر مثلا في تفسير قوله تعالى : (لاعذبنه عذابا شديدا اولا ذبحنه) آية (٢١) من سورة النمل .

فقد اخرج اثني عشر طريقا مابين صحيح ، وحسن ، وضعيف ، وقد اخرجتهم تحت الاثر (١٤٠) .

بينما ابن ابي حاتم اورد فيها سبعة آثار - من طرق مختلفة واسانيد متباينة . انظر الاثر (١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧) وذلك كله ضمن ماشرطه على نفسه في مقدمته .

ومع هذا كله فقد بلغت الاثار التي اوردها ابن جرير في تفسيره لسورة النمل (٣١٥) والتي تشتمل على الطرق المتعددة والاسانيد المختلفة .

بينما بلغت الاثار في تفسير ابن ابي حاتم في سورة النمل (٥٩٠) اثرا دون المعلقات التي اوردها ابن ابي حاتم تعزيزا للاثر المخرج في تفسيره .

وبعد هذا كله يظهر ان ابن ابي حاتم ، لم يأل جهدا في تطبيق ما التزمه في تفسيره ، وفق المنهج الذي رسمه لنفسه ، ولاغرو في ذلك فقد شهد بذلك العلامة ابن كثير حيث قال في ترجمة ابن ابي حاتم : (وله التفسير الحافل الذي اشتمل على النقل الكامل ، الذي يربو فيه على تفسير ابن جرير الطبري ، وغيره من المفسرين الى زماننا)[1] .

---

(١) البداية والنهاية (١١ : ١٩١) لاسماعيل بن كثير الدمشقي .

توثيق نسبة هذا التفسير الى ابن ابى حاتم

ان نسبة اى مؤلف او مصنف الى شخص ما امر ذات اهمية بالغة يعتمد فى ذلك على تنصيص المؤلف نفسه ، او ممن عاصر ذلك المؤلف وذكر ان له مؤلفا كذا وكذا مشيرا الى نسبة هذا المؤلف الى مؤلفه ، والتفسير المخطوط الذى نحن بصدده قد تضافرت الادلة العلمية ، والبراهين الحسية على نسبة هذا التفسير الى مؤلفه ابن ابى حاتم الرازى ، وفيما يلى اقوال ائمة العلم فى هذا الشأن .

قال ابن كثير : (ابن ابى حاتم الرازى صاحب الجرح والتعديل ، وهو من اجل الكتب المصنفة فى هذا الشأن ، وله التفسير الحافل الذى اشتمل على النقل الكامل الذى يربو فيه على تفسير ابن جرير الطبرى وغيره من المفسرين الى زماننا)[1] .

وقال ابو يعلى الخليلى : (كتابه فى الجرح والتعديل يقضى له بالرتبة المنيفة فى الحفظ ، وكتابه فى التفسير فى عدة مجلدات)[2] .

وقال الذهبى :(حافظ وقته عبد الرحمن بن ابى حاتم ، مصنف التفسير والتاريخ)[3] .

قال ابن مفلح المقدسى : (وله تصانيف كثيرة ، منها كتاب السنة والتفسير)[4] .

وهناك اقوال اخرى لائمة آخرين كالسيوطى ، والداودى ، والسبكى وابن الكتبى ، اجمعوا على توثيق نسبة هذا التفسير الى ابن ابى حاتم ومنهم من نقل نصوصا مذكورة فى مواضعها ، وذلك مما يحسم اى شك او ريب فى التشكيك بنسبة هذا التفسير الى ابن ابى حاتم .

---

(١) البداية والنهاية (١١ : ١٩١) اسماعيل بن كثير الدمشقى .
(٢) تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٢٩ - ٨٣٢) شمس الدين الذهبى .
(٣) الدول للذهبى (١ : ١٥٨) = = = = .
(٤) المقصد الارشد - مخطوط (ص ١٦٩) .

ثانيا : من خلال دراستي لاسانيد ابن ابي حاتم التي رواها عن شيوخه او تلاميذه الذين اخذوا عنه سواء على وجه المشافهة، او المكاتبة او غير ذلك نجدهم حقيقة شيوخه وتلاميذه، وكتب الرجال اثبت ذلك وتناقل ذلك الائمة، ثم اننا لنرى في كتابه الجرح والتعديل اسانيد ذكرها في كتابه الجرح هي بعينها في مؤلفه التفسير، وفي مقدمتهم والده، وابو زرعة الرازي اللذان تلقى عنهما علما جما، وفي هذا يقول ابو يعلى الخليلي : (اخذ علم ابيه وابي زرعة)(١) .

و وفيما يلي نماذج من تلك الاسانيد التي اشرت اليها في كتابه الجرح والتعديل هي بعينها في هذا التفسير .

(أ) حدثنا محمد بن يحيى، انا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد، عن قتادة ....(٢)

فهذا الاسناد موجود في هذه السورة، في الاثر رقم (٧) .

(ب) حدثنا عصام بن رواد، نا آدم، نا ابو جعفر، عن الربيع، عن ابي العالية ....(٣)

وهذا الاسناد في هذه السورة برقم (٩٤) .

(جـ) اخبرنا محمد بن سعد العوفي، فيما كتب الي، قال حدثني ابي قال حدثني عمي، عن ابيه، عن جده، عن ابن عباس رضي الله عنه ...(٤)

وهو في هذه السورة في الاثر (٤٥) .

(د) حدثنا ابي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا ابو معاذ النحوي، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك ....(٥)

وهذا الاسناد في هذه السورة برقم (١٤٧) .

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣ : ٨٢٩) .
(٢) تقدمة الجرح والتعديل (١ : ٩) .
(٣) الجرح والتعديل (١ : ١ : ٣) .
(٤) الجرح والتعديل (١ : ١ : ٥) .
(٥) الجرح والتعديل (١ : ١ : ٦) .

ثالثا : وبالتتبع للاثار التى نقلها اكثر ائمة التفسير، فى تفاسيرهم المنسوبة اليهم، كابن كثير، والشوكانى، والخازن، والالوسى، والماوردى فى تفسيره النكت والعيون، نجدهم قد استقوا كثيرا من المادة العلمية التفسيرية بالسند الى ابن ابى حاتم، مما يقطع الشك ويثبت نسبة هذا التفسير الى مؤلفه ابن ابى حاتم الرازى. اضف الى ذلك ان ابن تيمية قد نقل نقولا كاملة فى فتاواه[1] من هذا التفسير، وهذه النقول هى بعينها سندا ومتنا فى سورة النمل. وانظر الاثار (٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨).

كذلك فان الحافظ ابن حجر العسقلانى نقل نصوصا كثيرة من التفسير وانظر فتح البارى (كتاب التفسير - فى سورة النمل)[2].

وانظر الاثار المحققة فى هذا التفسير فى سورة النمل، تجد مطابقة تامة بينهما، مما يؤكد اثبات وتوثيق نسبة التفسير الى ابن ابى حاتم الرازى.

وبعد هذا كله يجزم بصحة نسبة هذا التفسير الى ابن ابى حاتم الرازى رحمه الله تعالى.

---

(١) مجموع الفتاوى (٥ : ٤٦١-٤٦٢-٤٦٣).
(٢) فتح البارى شرح صحيح البخارى (٨ : ٥٠٤، ٥٠٥).

وصف نسخ تفسير ابن ابى حاتم

من الاهمية بمكان لكل محقق يتناول تحقيقا لمخطوطة ما من التراث الاسلامى ، ان يجد فى البحث والتنقيب عن نسخ اخرى ليتم مقابلة بعضها ببعض وليتم تحقيق النسخةعلى اكمل وجه واتمه ، وهو المطلوب فى تحقيق كل نسخة يشرع فى تحقيقها .

والنسخة التى بين يدى من تفسير ابن ابى حاتم واحدة ، وهى غير كاملة وفى اماكن متفرقة فى العالم غير ان مكتبة مركز البحث العلمى ، واحياء التراث الاسلامى بجامعة ام القرى بمكة المكرمة - بها ميكرو فيلم لغالب هذه المجلدات ولله الحمد .

وقد حطت من نسخ تفسير ابن ابى حاتم - رحمه الله - على مايلى :

(١) المجلد الاول :

مصور عن النسخة المحفوظة بمعهد المخطوطات العربية تحت رقم (١٦٤) تفسير المصور عن دار الكتب المصرية تحت رقم (١٥) تفسير ، والمحفوظ بمكتبة مركز البحث العلمى بجامعةام القرى بمكة المكرمة تحت رقم (١٠٤) تفسير وعلوم القرآن . وخط هذا المجلد مغربى قديم جيد لكن ناسخه غير معروف من خطوط القرن الثامن تقريبا .

يبدأ هذا المجلد بسورة الفاتحة ، ثم سورة البقرة ، وينتهى الى قول الله عز وجل فى سورة آل عمران (وترزق من تشاء بغير حساب) .

(٢) المجلد الثالث :

يوجد بالمكتبة المحمودية بالمدينة المنورة تحت رقم (٤٩) تفسير وهو حاليا فى مكتبة الملكعبد العزيز بالمدينة المنورة . وقد اطلعتعليه ، ويقع فى (٢٤٢) ورقة ويشتمل على الاية رقم (٤٠) من سورة المائدة الى نهاية الآية رقم (٣٣) من سورة الانفال ، وخط هذا المجلد هو خط المجلد الاول .

(٣) قطعة محفوظة بتركيا بمكتبة آيا صوفيا تحت رقم (١٧٥) وهى (٢٠٥) ورقة ، وتشتمل على سورة آل عمران والنسائى (١) .

---

(١) تاريخ التراث العربى لفؤاد سزكين (١ : ٣٥٤) .

(٤) قطعة محفوظة بدمشق فى المكتبة الظاهرية برقم (٧٣١٢) ويوجد لدى صورة منها ، وتقع فى (١٠١) ورقة ، وتبدأ من اول القرآن الكريم ، وتنتهى بآخر سورة البقرة .

وفيها سقط لبعض اوراقها يبدأ من الاية (١٤) من قوله تعالى (قالوا انؤمن كما آمن السفهاء) الى قوله (الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص) آية (١٩٤) . بخط نسخ قديم جيد من خطوط القرن السابع او الثامن فيه بعض رؤوس الفقر مكتوبة بالحمرة[1] .

(٥) المجلد الرابع :

وهو من محتويات مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة وقبل ذلك كان بالمكتبة المحمودية تحت رقم (٥٠) تفسير وهو بخط مغربى غير معروف ناسخه ويقع فى (٢٦٠) ورقة وعليه قراءة بخط السيوطى .

(٦) المجلد السابع :

مصور عن النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (١٥) تفسير ورقم التصوير (ف ٩٥) فى ٦١٩/٤٢١ والمحفوظ فى مكتبة مركز البحث العلمى ، فى مكة المكرمة تحت رقم (١٠٦) تفسير ، وعلوم القرآن .

ويقع هذا المجلد فى (٥٧٥) ورقة .

ويبدأ من قوله تعالى : (قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا) . آية (١٠٦) من سورة المؤمنون ، وينتهى بآخر سورة العنكبوت .

هذا ماتيسر لى من وصف اجزاء نسخ هذا التفسير مما وقفت عليه .

ومن الله العون والتوفيق ..

---

(١) فهرس المخطوطات فى دار الكتب الظاهرية (١ : ١٨٣) .

وصف النسخة المعتمدة في تفسير سورة النمل

تقع هذه السورة في المجلد السابع من نسخة ميكروفيلم - في مكتبة مركز البحث العلمي - بجامعة ام القرى بمكة المكرمة .

وتشتمل على تسع واربعين لوحة اى ثمان وتسعين صفحة ، وخطها مغربى اكثره مشكل .

وفى هذه النسخة سقط قليل لكن اخطاؤها الاملائية كثيرة ، واحيانا تضطرب بعض عباراتها وبها طمس كلمات وجمل ، لكن ولله الحمد تم معرفة هذا الطمس عن طريق ما اورده المفسرون فى كتبهم ، من نصوص هذا التفسير ويلاحظ فى النسخة تسهيل همزة اسم الفاعل من (المؤمن ، السائب) ونحوها وفى بداية كل فقرة قرآنية يراد تفسيرها يكتب "قوله" بخط واضح ممدود . ونرى ابن ابى حاتم فى نسخته يعدد الوجوه بقوله (الوجه الاول) ، و(الوجه الثانى) . وتلك هى النسخة المعتمدة ، وقد اغنت عن غيرها ، والحمد لله .

الجزء الاول من كتاب تفسير القرآن العظيم مسندا عن الرسول والصحابة والتابعين

تأليف الشيخ الامام العالم الحافظ
الزاهد ابي محمد عبد الرحمن بن الامام الكبير ابي حاتم
محمد بن ادريس الرازي رحمه الله رحمهما

اوقفه على طلبة العلم فضلا منه تعالى وارادة الاسعاد الوفي الحوزي
لا يباع ولا يوهب ولا يورث

صورة عنوان الجزء الاول من تفسير ابن أبي حاتم الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله وصلى الله على محمد وآله

قال الشيخ الامام العالم العلامة ابو محمد عبد الرحمن بن الامام

العالم العلامة الكبير ابي حاتم محمد بن ادريس الرازي رحمه الله ورضي عنه

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله اجمعين

سألني جماعة من اخواني اخراج تفسير القرآن مختصرا باحاديث الثابتين

وتفسير الغريب والشواهد والحروف والروايات وتنزيل السور وان تقصد

لاخراج التفسير مجردا دون غيره مسقطا تفسيرها الى حيث لا تترك حرفا

من القرآن يوجد له تفسير الا اخرجته ذلك فاجبتهم الى ما سألوا وبالله

التوفيق واياه نستعين ولا حول ولا قوة الا بالله فتحريت اخراج ذلك

باصح الاخبار اسنادا واشهرها اسنادا فاذا وجدت التفسير عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم اذكر معه الحديث بمعناه بتمامه ان شاء الله واذا وجدته

عن الصحابة فاذكره مستقصى واذكر عن التابعين ذكرا حسنا باصح الاسناد

ثم اقيم بعد ذلك الاسناد بيان ما نزل من القرآن ذكرت اختلافهم

فيه لكل واحد منهم اسنادا وسميت من قال به من الصحابة والتابعين فان لم

اجد عن الصحابة وجدت عن التابعين عملت فيما اجد عنهم ما ذكرته

في الصحابة وكذا افعل في اتباع التابعين واتباعهم جعل

ذلك لرجاء ثوابه والنفع به فاما ما ذكرنا عن ابي العالية في

سورة البقرة بلا اسناد فهو ما حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ثنا آدم

ثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالية وما ذكرنا فيه

عن السدي بلا اسناد فهو ما حدثنا ابو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة

ثنا اسباط عن السدي وما ذكرنا عن الربيع بن انس بلا اسناد فهو ما

حدثنا احمد بن عبد الرحمن الدشتكي ثنا عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن

الربيع بن انس وما ذكرنا فيه عن مقاتل بن حيان فهو ما حدثنا علي بن

الحسن بن موسى ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ثنا محمد بن [illegible]

ابن مغروف عن مقاتل تفسير قوله بسم الله حدثنا علي بن حماد

محمد بن العلا يعني ابا كريب الهمداني ثنا عثمان بن سعيد يعني الزيات الكوفي ثنا بشر

عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال لما نزل جبريل على محمد

صلى الله عليه وسلم قال له جبريل قل بسم الله يا محمد يقول اقرأ باسم ربك

وقم وانفذ بذكر ربك والوجه الثاني حدثنا ابي ثنا محمد بن عبد الرحمن

ابن ابي عبد الملك بن ابي سليمان ثنا ابي عن جويبر عن الضحاك في قوله

بسم الله قال الثناء من بعلاء الله والتسبيح من ثناء الله والبيم من ملك الله والله

يا اله الخلق والوجه الثالث حدثنا عصام بن رواد بن الجراح العسقلاني

ثنا آدم ثنا ابو هلال الراسبي ثنا حيان الاعرج عن ابي الشعثاء جابر بن زيد

في قوله بسم الله قال لقد علم الله ما اعظم في الله الا ترى انه في جميع

القرآن بدأ به قبل كل آية قد نزلت وحل الاسم حدثنا علي بن

كاهن ثنا محمد بن العلا يعني ابا كريب الهمداني ثنا عثمان بن سعيد [illegible]

الكوفي ثنا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال

لما نزل جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم قال له جبريل قل يا محمد بسم الله

يقول اقرأ باسم ربك وقم وانفذ بذكر ربك بسم الله الرحمن قال يقول الرا

حمان العظيمان من الرحمة وهو من كلام العرب الرحمان حدثنا ابي ثنا

جعفر بن مسافر ثنا زيد بن الحباب ثنا الضحاك بن مزاحم الهلالي ثنا

ابي عن كاهن عن ابن عباس عن ابن عثمان بن عفان قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن بسم الله الرحمان الرحيم فقال هو اسم من اسماء الله وما بينه

وبين اسم الله الاكبر الا كما بين سواد العين وبياضها من القرب وقوله

الرحيم حدثنا علي بن كاهن ثنا محمد بن العلا يعني ابا كريب الهمداني ثنا عثمان

ابن سعيد يعني الزيات ثنا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس

صورة الورقة الأولى من الجزء الأول من تفسير ابن أبي حاتم

عبد الله بن مسعود وأنس بن مالك وأبي وائل وعطاء والحسن ومجاهد
وسعيد بن جبير وعكرمة والضحاك وأبي صالح والزهري وزيد بن أسلم وعبد الله بن
كعب القرظي والسدي وقتادة والضحاك مثله ه قوله تعالى
فكبكبوا وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون ه
حدثنا أبو نصر التمار ثنا سلام بن مسكين عن أبي هلال عن أنس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عبدا له جميل
ينادي في الفسحة يا حنان يا منان فيقول الله تبارك وتعالى يا جبريل
اذهب فأتني بعبدي فيذهب فيجد أهل النار منكبين على
وجوههم يتكعكعون فيرجع إلى ربه فيخبره فيقول اذهب فأتني
بعبدي فيقول هو في موضع كذا وكذا فيذهب فيجيء به فيوقفه
بين يدي الله تعالى فيقول عبدي كيف وجدت مكانك وكيف
وجدت منزلك فيقول يا رب شر منزل وشر مكان فيقول ردوا
عبدي فيقول يا رب ما كنت أرجو إذا أخرجتني منها أن تعيدني إليها
فيقول ردوا عبدي ه قوله قل إنما أمرت أن أعبد
رب هذه البلدة الذي حرمها ه حدثنا أبو خيثمة الذويري
ثنا يحيى بن أبي زرقة عن الضحاك عن ابن عباس إن الله عبد رب هذه
البلدة الذي حرمها يعني مكة ه وروي عن مجاهد أنها مكة
حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر الرازي
عن الربيع عن أبي العالية في قوله إنما أمرت أن أعبد رب هذه
البلدة الذي حرمها أنها مكة ه قوله وله كل
شيء وأمرت أن أكون من المسلمين ه حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد
بشر بن عمارة أبو روق عن الضحاك عن عبد الله بن عباس قال
قال جبريل عليه السلام يا محمد الله الخلق كله السماوات كلهن
ومن فيهن والأرضون كلهن ومن فيهن وما بينهن منا يعلم
وما لا يعلم ه قوله تعالى وأمرت أن أكون
من المسلمين ه حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن
علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله مسلمين يقول موحدين ه
قوله وأن أتلو القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه
ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين ه حدثنا علي بن محمد ثنا الفضل بن موسى ثنا محمد بن عطية
الحسين بن شقيق ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بشير بن معمر ومنصور بن إسماعيل
ثنا نصر قوله ومن ضل يقول أخطأ ه قوله
قل إنما أنا من المنذرين ه حدثنا محمد بن عبد الرحيم الدوري
ثنا أبو داود الحفري عن سفيان عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس في قوله
قل إنما أنا من المنذرين قال هو النبي صلى الله عليه وسلم ه وروي عن علي بن أبي طالب
وسعيد بن جبير وعطاء بن أبي رباح وعكرمة وأبي الضحى وأبي
صالح وعلي بن الحسين والسدي والضحاك وعبد الرحمن بن
زيد بن أسلم أن المنذر النبي صلى الله عليه وسلم ه قوله
وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون ه
حدثنا أبي ثنا أحمد بن حازم ثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله سيريكم آياته فتعرفونها
في أنفسكم وفي السماء وفي الأرض وفي الرزق ه
قوله وما ربك بغافل عما تعملون ه
حدثنا عن عمر الجوني حفص بن عمر ثنا أمية بن خالد الثقفي
ثنا عن أبي عمر الجوني حفص بن عمر ثنا أمية بن خالد الثقفي
ثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا بني آدم لا يغرنكم أحدكم بالله فإن الله
لو كان غافلا شيئا لأغفل البعوضة والخردلة والذرة ه

صورة الموضع التي قبل الأخيرة من الورقة الأولى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلا عليهم الا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات انتم وذكروا الله كثيرا انتم وانتصروا من بعد ما ظلموا
انتم قال ابو محمد قد سقط من الاسناد رجل انما يرويه
ابن اسحق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابي حسين البراء
حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قوله وانتصروا من بعد ما ظلموا قال عبد الله بن رواحة واصحابه
حدثنا عبد الله بن سليمان ثنا الحسين بن علي ثنا عامر بن الفرات
ثنا اسرائيل عن السدي وانتصروا من بعد ما ظلموا قال نزلت في
عبد الله بن رواحة الشاعر وفي شعراء الانصار حدثنا محمد بن
يحيى ثنا العباس بن الوليد ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله وانتصروا
من بعد ما ظلموا قال هي في بعض القراءة وانتصروا بمثل ما
ظلموا قال انزلت هذه الاية في رهط من الانصار كانوا يهاجون
عن نبي الله صلى الله عليه وسلم منهم كعب بن مالك وعبد الله بن رواحة
قوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
حدثنا ابي ثنا علي بن محمد الطنافسي ثنا ابو معاوية عن عاصم الاحول
عن عبد الله بن رباح عن صفوان بن محرز انه كان اذا قرأ هذه الاية
يبكي حتى اقول قد اندق قصبة رأسه وسيعلم الذين ظلموا اي
منقلب ينقلبون حدثنا ابي ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي ثنا ابو داود
ثنا نمر بن ابي تميمة قال حضرت الحسن ومر عليه بجنازة فقال
الحسن وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون حدثنا محمد بن يحيى
ثنا العباس بن يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله وسيعلم الذين ظلموا
اي منقلب ينقلبون وسيعلم الذين ظلموا من الشعراء وغيرهم اي
منقلب ينقلبون حدثنا عن زكريا بن يحيى الواسطي ثنا

ابو سعيد التميمي ثنا محمد بن عبد الرحمن بن المجبر ثنا
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كتب ابي وصيته سطرين بسم الله
الرحمن الرحيم هذا ما اوصى به ابو بكر بن ابي قحافة عند خروجه من
الدنيا حين يؤمن الكافر وينتهي الفاجر ويصدق الكاذب اني استخلفت
عليكم عمر بن الخطاب فان يعدل فذاك ظني به ورجائي فيه
وان يبدل فلا اعلم الغيب وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون حدثنا عن عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي
ثنا ابو شريح الاسكندراني عن بعض المشيخة انهم كانوا
بارض الروم فبينا هم ليلة على نار يشتون عليها اذ تضطرمت نارا
فانتبهوا فقاموا اليها فاذا فضالة بن عبيد فيهم فانزلوه
فامر بهم قال وخاصت لنا قائم يصلي قال حتى مر بهذه الاية
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فقال فضالة بن عبيد قال
الله الذين يعرفون البيت

آخر سورة الشعراء

سورة النمل التي يذكر فيها النمل

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله طس

حدثنا ابي ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني
معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله طس قال قسم
من الله وهي من اسماء الله حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن بشار
ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة قال سألت السدي عن قوله طس قال
اسم من اسماء الله الاعظم حدثنا علي بن الحسين المقدسي
ثنا اسماعيل ثنا محمد بن اسحق عن محمد بن كعب القرظي قال الحاء من الطول
والسين من القدوس قال السدي هذه حروف من اسماء الاسماء
قال ابو محمد وروي عن ابن عباس انه مجاز مقطوع

سورة الورقة الاولى من السورة التي يذكر فيها النمل

(أ) يتضح الخطأ الوارد في ورقة هذه النسخة من دار الكتب الظاهرية
بدمشق وذلك في قوله نسبة هذه النسخة لابي
حاتم لا ابن أبي حاتم الرازي وهو خطأ جلي من الناسخ
يدحضه الآثار الواردة بروايات ابن أبي حاتم في هذه
النسخة، دار الكتب الظاهرية وللبيان ذكرت ذلك.

صورة عنوان الجزء الأول من تفسير ابن أبي حاتم من نسخة الظاهرية

(أ)

الجزء الأول من التفسير
لأبي حاتم الرازي رحمه الله تعالى

مختصر بلاغات كرا
الثاني والثالث وا
وغيره كرا تبين
بعض تغيرات اوج جزء
زيادة جزء قد اندثر
بحق جزء قريب
مصدر

دار الكتب الظاهرية
لاهلة دمشق

عرض عام ١٤/٦/١

المستشرق
٧٢١٤ ظ

رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلا عليهم الا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات انتم وذكروا الله كثيرا انتم وانتصروا من بعد ما ظلموا
انتم قال ابو عبد الله قد سقط من الاسناد رجل انا يزيد
ابن اسحق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابي حسين البراء
حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قوله وانتصروا من بعد ما ظلموا قال عبد الله بن رواحة واصحابه
حدثنا عبد الله بن سليمان ثنا الحسين بن علي ثنا عامر بن الفرات
ثنا اسرائيل عن السدي وانتصروا من بعد ما ظلموا قال نزلت في
عبد الله بن رواحة الشاعر وفي شعراء الانصار حدثنا محمد بن
يحيى ثنا العباس بن الوليد ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله وانتصروا
من بعد ما ظلموا قال هي في بعض القراءة وانتصروا بمثل ما
ظلموا قال انزلت هذه الاية في رهط من الانصار كانوا يهاجون
عن نبي الله صلى الله عليه وسلم منهم كعب بن مالك وعبد الله بن رواحة
قوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
حدثنا ابي ثنا علي بن عبد الصمد ثنا ابو معاوية عن قاسم الاحول
عن عبد الله بن رباح عن صفوان بن محرز انه كان اذا قرأ هذه الاية
بكى حتى اقول قد اندق قصبة رأسه وسيعلم الذين ظلموا اي
منقلب ينقلبون حدثنا ابي ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي ثنا ابو داود
ثنا نمر بن ابي تميمة قال حضرت الحسن ومر عليه بجنازة نصراني فقال
الحسن وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون حدثنا محمد بن يحيى
ثنا العباس بن يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله وسيعلم الذين ظلموا
اي منقلب ينقلبون وسيعلم الذين ظلموا من الشعراء وغيرهم اي
منقلب ينقلبون ذكر عن زكريا بن يحيى الواسطي حدثني

ابي ثنا نوح ثنا ابو سعيد التميمي ثنا محمد بن عبد الرحمن بن المجبر عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كتب ابي وصية سطرين بسم الله
الرحمن الرحيم هذا ما اوصى به ابو بكر بن ابي قحافة عند خروجه من
الدنيا حين يؤمن الكافر وينتهي الفاجر ويصدق الكاذب اني استخلفت
عليكم عمر بن الخطاب فان يعدل فذاك ظني به ورجائي فيه
وان يبدل فلا اعلم الغيب وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون ذكر عن عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي
ثنا ابو شريح الاسكندراني عن بعض المشيخة انهم كانوا
بالروم فبيتناهم ليلة على نار يشتوون عليها او يطبخون اذ
قد اقبلوا فقاموا اليهم فاذا حنظلة بن عبيد فيهم فانزلوه
عندهم قال وطلبت لنا قائم يصلي قال حتى مر بهذه الاية
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فقال حنظلة بن عبيد قال
الذين يعرفون البيت

اخر سورة الشعراء

سورة النمل التي يذكر فيها النمل

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله طس حدثنا ابي ثنا ابو صالح كاتب الليث حدثني
معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله طس قال انه قسم
اقسم الله وهي من اسماء الله حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن بشار
ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة قال سألت السدي عن قوله طس قال
اسم من اسماء الله الاعظم حدثنا علي بن الحسين المقدسي
ثنا اسناده ثنا محمد بن اسحق عن محمد بن كعب طس قال القاف من الطول
والسين من القدوس قال السدي هذه حروف من اسماء من الاسماء
قال ابو محمد وروي عن ابن عباس انه صلات مقطوع

صورة الورقة الاولى من السورة التي يذكر فيها النمل

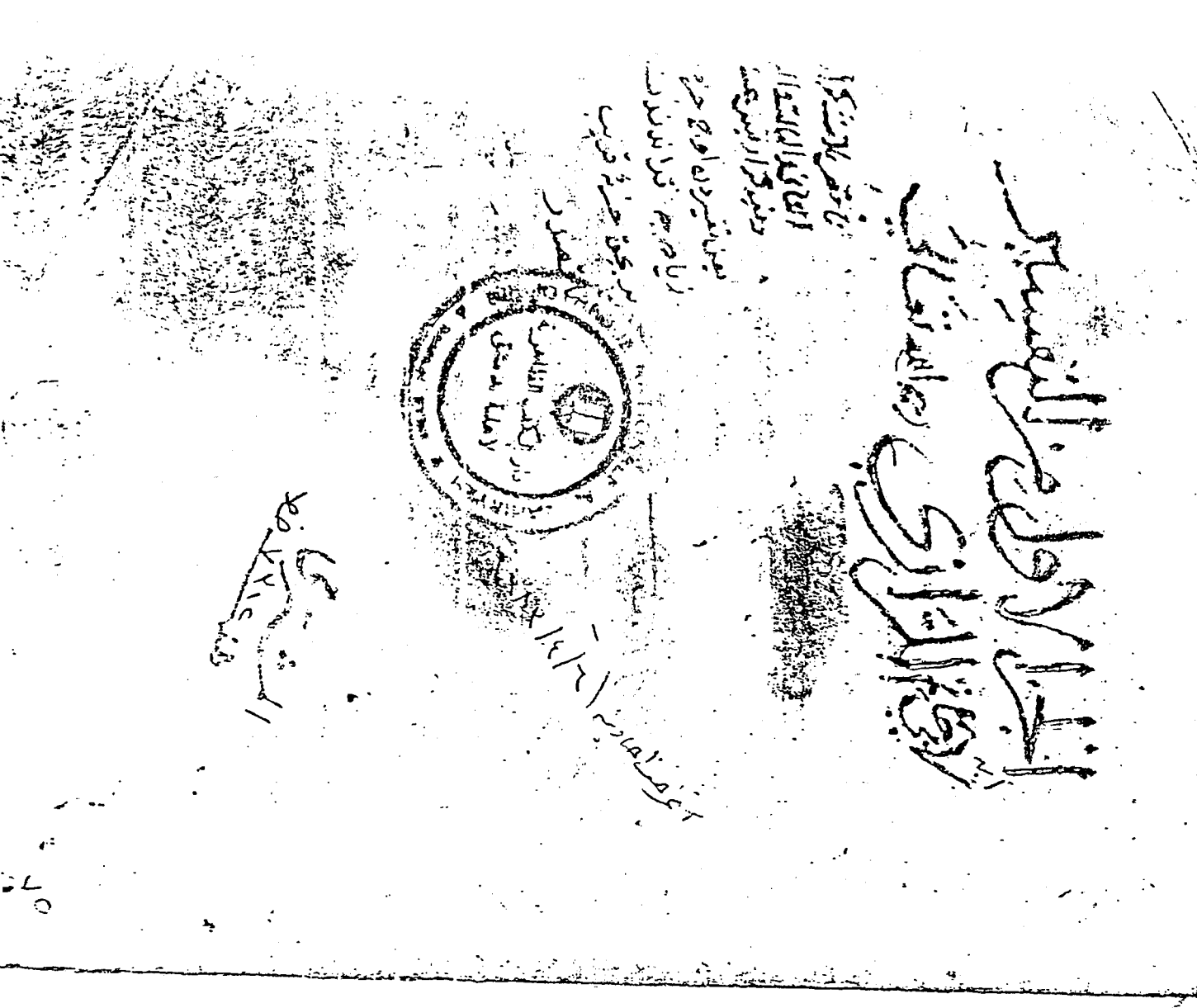

صورة عنوان الجزء الأول من تفسير ابن أبي حاتم من نسخة الظاهرية

عبد الله بن مسعود وأنس بن مالك وأبي وائل وعطاء والحسن ومجاهد
وسعيد بن جبير وعكرمة والشعبي وأبي صالح والزهري وزيد بن أسلم وقتادة
كعب القرظي والسدي وشهر بن حوشب والضحاك مثله ه قوله
تعالى فكبكبوا وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون ه
حدثنا أبو نصر التمار ثنا سلام بن مسكين عن أبي هلال عن أنس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عبدا يؤتى به يوم القيامة
ينادي إلى سبعة يا حنان يا منان فيقول الله تبارك وتعالى يا جبريل
اذهب فأتني بعبدي هذا فيذهب فيجد أهل النار مشتبكين على
وجوههم يتكون فيرجع إلى ربه فيخبره فيقول اذهب فأتني
بعبدي فيقول هو في موضع كذا وكذا فيذهب فيجيء به فيوقفه
بين يدي الله تعالى فيقول عبدي كيف وجدت مكانك وكيف
وجدت منزلك فيقول يا رب شر منزل وشر مكان فيقول ردوا
عبدي فيقول يا رب ما كنت أرجو إذا أخرجتني منها أن تعيدني إليها
فيقول دعوا عبدي ه قوله قل إنما أمرت أن أعبد
رب هذه البلدة الذي حرمها ه حدثنا أبو خضر الأزرق
ثنا يحيى بن أبي زائدة عن الضحاك عن ابن عباس إن الله عبد رب هذه
البلدة الذي حرمها يعني مكة ه وروي عن مجاهد أنها مكة
حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر الرازي
عن الربيع عن أبي العالية في قوله إنما أمرت أن أعبد رب هذه
البلدة الذي حرمها أنها مكة ه قوله وله كل
شيء وأمرت أن أكون من المسلمين ه حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا
بشر بن عمارة أبو روق عن الضحاك عن عبد الله بن عباس قال
قال جبريل عليه السلام يا محمد الله الخلق كله السماوات كلهن

ومن فيهن والأرضون كلهن ومن فيهن وما بينهن مما تعلم
وما لا تعلم ه قوله تعالى وأمرت أن أكون
من المسلمين ه حدثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن
علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله مسلمين يقول موحدين ه
قوله وأن أتلو القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه
ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين ه حدثنا علي بن محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن
الحسين بن شقيق ثنا محمد بن مرزوق ثنا بشر بن معروف عن مقاتل
بن حيان في قوله ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين ه قوله
وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها ه حدثنا محمد بن عبد الرحيم البزاز
ثنا أبو داود الحفري عن سفيان عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس في قوله
وقل الحمد لله قال هو النبي صلى الله عليه وسلم ه وروي عن علي بن أبي طالب
ومحمد بن جبير ومجاهد وأبي صالح وعكرمة وأبي الضحى وأبي
وائل ومحمد بن علي بن الحسين والسدي والضحاك وعبد الرحمن بن
زيد بن أسلم أن المنذر النبي صلى الله عليه وسلم ه قوله
وقل الحمد لله تقدم تفسيره غير مرة ه قوله
سيريكم آياته فتعرفونها ه حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة
ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله سيريكم آياته فتعرفونها
في أنفسكم وفي السماء وفي الأرض وفي الرزق
قوله وما ربك بغافل عما تعملون ه
ذكر عن عمر الجوني جعفر بن عمر ثنا أبو أمية بن خالد الثقفي
سعد بن أبي سعيد المقبري قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا بني آدم لا يغرنكم أحدكم بالله فإن الله
لو كان غافلا شيئا لأغفل البعوضة والخردلة والذرة

((صورة الورقة التي قبل الأخيرة من الأصل التي بدأ كتابتها))

ابو زرعة صفوان الوليد بكير معروف عن مقاتل حيان في قول
الله غفرانك ربنا واليك المصير تعلم من الله فهذا دعاء دعا به النبي صلى الله
عليه وسلم فاستجاب الله له ن قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها
حدثنا اي ابو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
عن ابن عباس في قوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها قال هم المؤمنون
وسع الله عليهم امر دينهم فقال الله ما جعل عليكم في الدين من حرج وقال
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقال فاتقوا الله ما استطعتم
حدثنا علي بن الحسين حدثنا محمد بن حماد حدثنا مهران عن سفيان لا يكلف
الله نفسا الا وسعها قال في شان النفقة الا ما استطاعت ن
حدثنا اي حدثنا محمد بن كثير انا همام قال سال رجل الحسن ارايت اذا سمع
فقال رجل جعل على نفسه شيئا في نذر وهو لا يجده فقال الحسن لا يكلف
الله نفسا الا وسعها ن قوله تعالى الا وسعها ن حدثنا
اي حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبدان بن عثمان حدثنا عباد بن العوام عن اسمعيل
بن خالد عن عامر الشعبي لا يكلف الله نفسا الا وسعها الا ما علمت لها ان
والوجه الثاني حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن موسى بن عبيدة
عن خالد بن زيد عن محمد بن كعب القرظي لا يكلف الله نفسا الا وسعها قال لم
يكلفوا من العمل ما لم يطيقوا ن وروى عن مقاتل بن حيان وابي مالك والسدي
وقتادة وزيد بن اسلم نحو ذلك ن والوجه الثالث حدثنا
اي حدثنا عثمان انا ابن المبارك عن معمر بن عثمان عبد العزيز كيف لا يكلف
الله نفسا الا وسعها مثله ن وقال عطا في الرجل لا يجد ما ينفق على
اهله ليس لها الا ما وجد ن والوجه الرابع حدثنا
اي حدثنا الحسن بن الزبرقان حدثنا فضيل بن عياض عن سفيان الثوري في قوله
لا يكلف الله نفسا الا وسعها قال اذا الفرايض ن قوله لها

صورة الورقة الاخيرة من نسخة الظاهرية

مَنْهَجِي فِي التَّحْقِيقِ

لِسُورَةِ النَّمْلِ

منهجي في التحقيق

قمت بتحقيق هذا الكتاب، والتعليق عليه وتقويم نصه، وذلك بعد نسخ الكتاب من المخطوطة على الوجه التالي :

(١) تقويم الاخطاء اللفظية، وتقويم خلل اسلوب النص بالرجوع الى مصادره من الكتاب والسنة، واقوال العلماء .

(٢) مراجعة النصوص القرآنية على المصحف، واثبات سورها وترقيم آياتها .

(٣) زدت بعض الكلمات او الجمل لتوضيح المعنى الناتج عن طمس او عدم وضوح، ووضعتها بين علامتين هكذا ( ) ونبهت على ذلك بالهامش .

(٤) قمت بضبط الاعلام، والتعريف بها .

(٥) قمت بدراسة اسانيد المصنف في هذا الجزء، فترجمت لرواته وحكمت على اسانيده، وهذا الشطر ينقسم الى قسمين بالنسبة للحكم على الاسناد :

الحكم على السند على ضوء قاعدة المحدثين في الجرح والتعديل واتبعت في ذلك تقسيم ابن حجر المعتبر لدى العلماء، فقد قسم مراتب الرواة في مقدمة التقريب الى اثنتي عشرة مرتبة ولم امل عنه الا اذا كان الراوي من رواة نسخ التفسير . فان كان جميع مافي الاسناد من المرتبة الثانية والثالثة، فالاسناد صحيح .

وان كان في الاسناد راو من المرتبة الرابعة فالاسناد حسن . وان ذكر فيه من هو في المرتبة الخامسة، او السادسة، اشرت الى ان فيه ضعفا من جهته، ونبهت الى علته، واذا ورد في الاسناد راو من المرتبة السابعة وهو المستور او مجهول الحال، او من المرتبة الثامنة وهو الضعيف، فاحكم على الاسناد بالضعف مع ذكر علته وسبب ضعفه .

الحكم على رواة النسخ التفسيرية .

يختلف حكمي في رواة النسخ التفسيرية عن غيرهم بشرط سلامة عدالتهم.

فاذا كان مايرويه احد الرواة نسخة ، وقد خف ضبطه فصار من الدرجة الرابعة ، او الخامسة فقيل فيه صدوق يخطيء ، او سيء الحفظ، او كثير الاوهام وما اشبه ذلك بمعنى انه تكلم في حفظه فقط حكمت بصحة روايته سواء توبع ام لم يتابع، ثم انني تجاوزت الحكم على الراوي الضعيف، فلم ابقه على ضعفه بل حكمت على الاسناد بدرجة الحسن ، لانه لا يعتمد في قراءته على حفظه بل يعتمد على نسخته . ومما يجب التنبيه اليه ان بعض شيوخ ابن ابي حاتم لم اعثر على ترجمتهم وهم رواة نسخ تفسيرية وهؤلاء قد حكمت على اسانيدهم (بدرجة الحسن) وذلك للوجوه الاتية :

(أ) مادام مايروى بهذا السند نسخة تفسير فانه لا يضير ذلك ، وقد سبق الى ذلك الشيخ (احمد شاكر) حيث ذكر في تفسير الطبري بتحقيقه (١ : ١٥٦) في معرض كلامه عن (موسى بن هارون الهمداني) شيخ الطبري قال "اما شيخ الطبري وهو موسى بن هارون الهمداني فما وجدت له ترجمة ولا ذكرا في شيء مما بين يدي من المراجع الا مايرويه عنه الطبري ايضا في تاريخه ، وهو اكثر من خمسين موضعا في الجزءين الاول والثاني ، ومابنا من حاجة الى ترجمته من جهة الجرح والتعديل فان هذا التفسير الذي يرويه عن (عمرو بن حماد) معروف عند اهل العلم بالحديث ، وما هو الا رواية كتاب، لا رواية حديث بعينه . اهـ

(ب) بعد دراسة الرجال تبين لي ان شيوخ ابن ابي حاتم من الثقات المأمونين ، والحفاظ الاعلام ، وعلى سبيل المثال فلينظر في شيوخ ابن ابي حاتم في هذه السورة فانك لن تجد شيخا ضعيفا او متكلما فيه .

(جـ) وعلى وجه الافتراض لو وجدنا الشيخ المفقود ضعيفا في الرواية فلا يضر ذلك لانها رواية نسخة تفسير ، وقد حكمت على راوي النسخة الضعيف (بدرجة الحسن) وكذلك راوي نسخة تفسير وهو صدوق سيء الحفظ حكم على سنده بالصحة وادنى مايحكم على راوي النسخة ، وهو ضعيف

(بدرجة الحسن) . انظر الاثار برقم (١١، ٨٧، ٨٩، ٩٧، ١١٢، ١٣٦، ٤٢٤، ٥٦٣) .

(د) هناك بعض رواة النسخ مسكوت عنهم (كالحسين بن مهران) لم اجد له ترجمة الا في كتاب الجرح والتعديل (١ : ٢ : ٥٦) وقد سكت عنه ابن ابى حاتم، فتوقفت فى الحكم على السند لان هذا السكوت ناشىء عن عدم معرفة حال الراوى فلذا توقفت فى الحكم، وفى هذا السند ايضا راو هو (عامر بن الفرات) لم اجد له ترجمة، وقد سبقنى فى هذا الشيخ احمد شاكر فانه لم يعثر على ترجمة هذا الراوى ايضا، ولكن فى نهاية تحقيقى لتفسير ابن ابى حاتم ظهرت بقية اجزاء كتاب الثقات لابن حبان وهما الجزء الثامن والتاسع، وكان من حسن الحظ ان ذكر ترجمة (عامر بن الفرات) فى الجزء الثامن (ص ٥٠١)، وبهذا تكون ترجمة هذا الراوى غير مفقودة، ولكن يبقى الحكم على السند متوقفا فيه للراوى (الحسين بن مهران) حيث هو مسكوت عنه، وعدد الاثار المسوقة بهذا السند بلغت اثنين وعشرين اثرا .

وينطبق ما ذكرته على الاثار المخرجة من تفسير ابن جرير الطبرى، وكان لاصحابها نسخ تفسيرية، مع فقدان بعض تراجم شيوخ ابن جرير فى هذه النسخ التى يروى اصحابها تلك الاثار .

(٦) اعتمدت فى تراجم رجال الاسناد على الكتب الجامعة المعتمدة فى الرجال كالجرح والتعديل، لابن ابى حاتم، وميزان الاعتدال للذهبى وتهذيب التهذيب لابن حجر، والمجروحين لابن حبان البستى وتهذيب الكمال للمزى، وغيرها من كتب الجرح والتعديل، وكنت اختم اقوال النقاد بقول ابن حجر فى التقريب فى الغالب الاعم . وفى حالة عدم ذكر الراوى فى التقريب، فاننى اذكره من كتاب الثقات لابن حبان وان لم اجده فيه ذكرته فى المرجع الموجود فيه وعزوته اليه، وكنت ارمز فى نهاية كل ترجمة لكل من اخرج له من اصحاب الكتب الستة بالرموز التى ذكرها ابن حجر فى التقريب وهى كالاتى :

البخاري في صحيحه (خ) فان كان حديثه عنده معلقا (خت) وللبخاري في الادب المفرد (بخ) وفي خلق افعال العباد (عخ) وفي جزء القراءة (ز) وفي رفع اليدين (ى)، ولمسلم (م) ولابي داود (د) وفي المراسيل له (مد) وفي فضائل الانصار (صد) وفي الناسخ (خد) وفي القدر (قد)، وفي التفرد (ف) وفي المسائل (ل) وفي مسند مالك (كد) وللترمذي (ت) وفي الشمائل له (تم) وللنسائي (س) وفي مسند علي له (عس) وفي مسند مالك (كن) ولابن ماجه (ق) وفي التفسير له (فق). فان كان حديث الرجل في احد الاصول الستة اكتفي برقمه ولو اخرج له في غيرها، واذا اجتمعت فالرقم (ع) واما علامة (م) فهي لهم سوى الشيخين.

(٧) اثبت كل من ذكر من رجال الاسناد باسمه مجردا او بلقبه او بنسبه وان اشتبه مع غيره علقت عليه لتسهل معرفته والوصول اليه.

(٨) حكمت على الحديث من خلال اسناده فقط، وقد اشير الى النكارة او الغرابة الواردة في المتن، واذكر علة ذلك وغالبها ينطبق على الروايات الاسرائيلية.

(٩) رجعت الى مواطن احال عليها المصنف رحمه الله كقوله في الاية تقدم تفسيرها فانني انقل ماذكر تحت تلك الاية من الاثار التي فسرها بها مشيرا الى ارقامها، والسورة التي فيها، من بين اجزاء المخطوطة الموجودة.

(١٠) شرحت الالفاظ الغريبة الواردة في الاحاديث والاثار.

(١١) اذا كان في النص سقط واضح، او تصحيف او تحريف في الكلمات اواسماء الرواة ونحو ذلك مما ينبغي تصحيحه فاني اثبت الصواب الذي اراه في الاصل، واضعا اياه بين قوسين هكذا ( ) واشير في الهامش الى ماكان عليه النص قبل التصحيح محافظة على النص الاصلي.

(١٢) استعنت بتصحيح بعض النصوص بما جاء في تفسير ابن جرير، وابن كثير والدر المنثور، وغيرها من مظان وجود تلك النصوص، وذلك لتفرد هذه

المخطوطة ، وعدم العثور على نسخ اخرى تتم بها المقابلة .

(١٣) واما الاثار التى ذكرها ابن ابى حاتم معلقة ، فقد ذكرت من وصلها من المفسرين ، او المحدثين مع ذكر سنده والحكم عليها ، ثم تخريجها ان وجدتها .

(١٤) وضعت الايات المفسرة بين قوسين هكذا ( ) ثم قمت بترقيم كل آية حسب ورودها فى كل صفحة او اثر .

(١٥) اذا وجدت سقطا او طمسا ، او اضطرابا فى النص حاولت اصلاحه قدر الامكان من المراجع .

(١٦) درجت على القواعد الاملائية المتبعة الان ، ولذا فقد خالفت الرسم الاملائى الذى كتبت به النسخة . مثل تسهيل همزة اسم الفاعل مثل : قائل ، وسائب ، وغير ذلك ، وكذلك اسقاط الالف كتابه فى نحو : عثمان وسفيان ، تيسيرا على القارىء المعاصر .

واخيرا ختمت بحثى بما يلى :

(أ) فهرس لاطراف الاحاديث المرفوعة .

(ب) فهرس للالفاظ الغريبة الواردة فى هذه السورة .

(جـ) فهرس للاماكن والبلدان .

(د) فهرس لمراجع التحقيق .

(هـ) فهرس عام للموضوعات .

النَّصُّ المُحَقَّقُ

آية (١) .

قوله عز وجل : (طس) .

(١) حدثنا ابى[1] ، ثنا ابو صالح كاتب الليث[2] ، حدثنى معاوية بن صالح[3] ، عن على بن ابى طلحة[4]

---

(١) هو محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلى ، ابو حاتم الرازى ، الحافظ الكبير ، الامام العالم بالحديث الحافظ له والمتقن الثبت ، ولد سنة (١٩٥) ت (٢٧٧) / د س ق .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١١٦٤) ، التهذيب (٩ : ٣١ - ٣٢) ، الكاشف (٣ : ١٨) ، التذكرة (٢ : ١٣٢ - ١٣٣) .

(٢) هو عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهنى ، مولاهم ، ابو صالح المصرى ، قال عنه عبد الملك بن شعيب بن الليث ثقة مأمون ، وقال ابو زرعة لم يكن عندى ممن يتعمد الكذب ، وكان حسن الحديث . وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، كثير الغلط ، ثبت فى كتابه ، وكانت فيه غفلة ، من العاشرة . ت (٢٢٢) على خلاف وله ثمانون عاما / خت د تق
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٦١٥) ، التهذيب (٥ : ٢٥٨) ، التقريب (١ : ٤٢٣) .

(٣) معاوية بن صالح بن حدير بن سعيد بن سعد بن فهر ، ابو عمرو الحضرمى ، قاضى الاندلس ، وقيل ابو عبد الرحمن وثقه ، عبد الرحمن بن مهدى ، والعجلى ، والنسائى ، وابو زرعة الرازى ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال الحافظ ابن حجر : صدوق له اوهام من السابعة (١٥٨) على خلاف / د م ع .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٣٤٥) ، الجرح والتعديل (٨ : ٣٨٢ - ٣٨٣) ، التهذيب (١٠ : ٢٠٩) ، التذكرة (١ : ١٧٦) ، التقريب (٢ : ٢٥٩) .

(٤) على بن ابى طلحة ، سالم بن ابى المخارق ، ابو الحسن ، ويقال ابو محمد ، مولى العباس بن عبد المطلب . قال النسائى ليس به بأس ، وقال احمد بن حنبل له اشياء منكرات ، وقال ابو حاتم عن دحيم لم يسمع من ابن عباس التفسير ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال الحافظ ابن حجر ارسل عن ابن عباس ولم يره من السادسة صدوق قد يخطىء ت (١٤٣) على خلاف / م د س ق .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٩٧٤) ، التهذيب (٧ : ٣٣٩) ، التقريب (٢ : ٣٩) ، الجرح والتعديل (٦ : ١٩١) ، الكاشف (٢ : ٢٨٧) ، التاريخ الكبير (٣ : ٢٨١) ، الثقات لابن حبان (٧ : ٢١١) .

آية (١) .

عن ابن عباس[1]، قوله : (طس) .
فانه[2] قسم اقسمه الله وهي من اسماء الله .

---

(١) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، ابو العباس المدني ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقال له الحبر والبحر لكثرة علمه ، دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالحكمة مرتين ، ولد في الشعب قبل الهجرة بثلاث سنين ت بالطائف (٦٩) ، على خلاف ، روى له الجماعة ومناقبه وفضائله كثيرة .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٦٩٨ - ٦٩٩) ، التقريب (١ : ٤٢٥) .

(٢) هكذا في الاصل والسياق مستقيم بدونها .

الاثر رقم (١) اسناده صحيح .

تخريجه : قال السيوطي في الاتقان (٤ : ٢٣٧) - قد ورد عن ابن عباس في التفسير مالا يحصى كثره ، وفيه روايات وطرق مختلفة ، فمن جيدها طريق علي بن ابي طلحة الهاشمي عنه ، ونقل قول احمد بن حنبل " بمصر صحيفة في التفسير ، رواها علي بن ابي طلحة ، لو رحل رجل فيها الى مصر قاصدا ماكان كثيرا " . وقد قال ابن حجر العسقلاني وهذه النسخة كانت عند ابي صالح كاتب الليث ، رواها عن معاوية بن صالح ، عن علي بن ابي طلحة ، عن ابن عباس ، وهي عند البخاري عن ابي صالح ، وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيرا فيما يعلقه عن ابن عباس . هذا وماقيل بشأن الانقطاع بين علي بن ابي طلحة ، وابن عباس ، فالواسطة بينهما مجاهد او سعيد بن جبير وكلاهما ثقتان معتبران ، وقد قال ابن حجر : بعد ان عرفت الواسطة ، وهي ثقة فلا ضير في ذلك .
اخرجه ابن جرير بسند حسن (١ : ٨٧) من طريق يحيى بن عثمان بن صالح السهمي - عن علي بن ابي طلحة - عن ابن عباس بمثله .
يروى بسند آخر من طريق المثنى (ابن ابراهيم الاملي) عن الشعبي بنحوه . وفيه المثنى بن ابراهيم الاملي - لم اقف له على ترجمة - وفيه ايضا اسحاق بن الحجاج الطاحوني . سكت عنه في الجرح (٢ : ٢١٧) وبقية رجال السند ثقات .
واخرجه ابن جرير بسند حسن (١٩ : ١٣١) من طريق علي بن داود (ابن يزيد التميمي القنطري) به عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس بمثله . =

آية (١) .

.....

= واخرجه ابن جرير بسند صحيح (١ : ٨٨) من طريق يعقوب بن ابراهيم به عن عكرمة قال (آلم) قسم .
وبسند آخر ضعيف (١١ : ٧٩) من طريق ابن وكيع (سفيان) - عن اسماعيل بن سالم - عن عامر (الشعبي) - بنحوه وعله ضعفه ابن وكيع صدوق الا انه ابتلي بوراقه فادخل عليه ماليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه .
واخرجه ابن ابي حاتم في تفسير سورة البقرة (١ : ٤) مخطوط بسند رجاله ثقات الا راويا لم اقف على ترجمته (عيسى بن عبيد بن حسين بن عثمان المزني) من طريق ابي حاتم الرازي عن سالم بن عبد الله بنحوه .
وبسند آخر صحيح من طريق اسماعيل بن سالم (الاسدي) عن الشعبي بنحوه .
واخرجه البيهقي في كتابه الاسماء والصفات (ص٩٤) بسند حسن من طريق ابي زكريا بن ابي اسحاق به عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس بنحوه .
واخرجه ايضا بسند ضعيف (ص٩٥) من طريق ابي الحسين بن بشران عن السدي بمثله وسبب ضعفه هو محمد بن سليمان (المعروف بالباغندي) .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١ : ٢٢) وعزاه الى ابن جرير، وابن المنذر والمصنف، وابن مردويه، والبيهقي في كتاب الاسماء والصفات عن ابن عباس بمثله .
وعزاه ايضا الى ابن ابي شيبة في تفسيره، وعبد بن حميد، وابن المنذر عن عامر ولفظه انه سئل عن فواتح السور نحو الم، والر، قال هي اسماء من اسماء الله مقطعة الهجاء فاذا وصلتها، كانت اسما من اسماء الله.
وعزاه ايضا الى ابي الشيخ في العظمة والبيهقي في الاسماء والصفات عن السدي ولفظه فواتح السور كلها من اسماء الله .
وذكره ابن كثير (١ : ٣٥) وعزاه الى الشعبي، وسالم بن عبد الله والسدي الكبير بنحوه .
وعزاه ايضا (١ : ٣٦) الى علي بن ابي طلحة عن ابن عباس بمثله .
وذكره في " زاد المسير" لابن الجوزي (١ : ٢٠)، وعزاه الى ابي صالح =

آية (١) .

(٢) حدثنا علي بن الحسين[1]، ثنا محمد بن بشار[2]، ثنا عبدالرحمن بن مهدي[3]

= "باذام" عن ابن عباس وخالد الحذاء عن عكرمة بنحوه . وعزاه ايضا في (ص ١٥٣) الى علي بن ابي طلحة عن ابن عباس بمثله .
وذكره الشوكاني في تفسيره (١ : ٢١) وعزاه الى ابن جرير، والبيهقي في كتاب الاسماء والصفات وابن المنذر، والمصنف وابن مردويه، بمثله .
وذكره البغوي في تفسيره (١ : ٦٦) ، والطبرسي في البيان (١ : ٦٩) وعزوه الى سعيد بن جبير بنحوه .
وعزاه ايضا في (٦ : ٢٠٥ - ٢٥٨) الى علي بن ابي طلحة عن ابن عباس بمثله .
وذكره القرطبي في تفسيره (١ : ١٥٦) وعزاه الى الكلبي - والى ابن عباس بنحوه .

(١) علي بن الحسين بن الجنيد ، ابو الحسن الرازي ، روى عن النفيلي والمعافى بن سليمان ، قال ابن ابي حاتم كتبنا عنه وهو صدوق ثقة .
انظر : الجرح والتعديل (٦ : ٣ : ١٧٩) ، شذرات الذهب (٢ : ٢٠٨) .

(٢) محمد بن بشار بن عثمان العبدي ، ابو بكر البصري بندار - ويعني هذا اللقب الحافظ الذي جمع حديث بلده . قال الدارقطني : من الحفاظ الاثبات، وقال النسائي لا بأس به ، وقال الذهبي ثقة صدوق ، كذبه الفلاس فما اصغى احد الى تكذيبه لتيقنهم ان بندارا صادق امين ، وقال الحافظ ابن حجر ثقة من العاشرة ، ت (٢٥٢) ، ع قال : بندار ولدت (١٦٧) في السنة التي توفي فيها حماد بن سلمة .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١١٧٧) ، التهذيب (٩ : ٧٢) ، التقريب (٢ : ١٤٧) ، الميزان (٣ : ٤٩٠) ، الكاشف (٣ : ٢٣) .

(٣) عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري ، وقيل : الازدي مولاهم ابو سعيد البصري اللؤلؤي ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة ، ثبت ، حافظ عارف بالرجال والحديث ، من التاسعة ت (١٩٨) وهو ابن (٧٣) / ع على خلاف في تاريخ ولادته ووفاته .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٨١٩ - ٨٢٠) ، التهذيب (٦ : ٢٨٠ - ٢٨١) ، التقريب (١ : ٤٩٩) ، الكاشف (٢ : ١٨٧) ، الجرح والتعديل (٥ : ٢٨٨ - ٢٨٩) ، التاريخ الصغير للبخاري (٢ : ٢٨٣) ، التذكرة (١ : ٢ : ٣٢٩) ، العبر في خبر من غبر للذهبي (١ : ٣٢٦) .

آية (١) .

ثنا شعبة[1] ، قال : سألت السدى[2] عن قوله : (طس) قال : ابن عباس هو اسم الله الاعظم .

---

(١) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكى الازدى ، ابو بسطام الواسطى مولى عبده بن الاغر ، قال الحافظ ابن حجر ثقة ، حافظ ، متقن ، كان الثورى يقول : هو امير المؤمنين فى الحديث ، وكان عابدا من السابعة ت (١٦٠) /ع على خلاف يسير فى شهر موته .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٥٨١) ، التهذيب (٤ : ٣٥٤) ، التقريب (١ : ٣٥١) ، وفيات الاعيان لابن خلكان (٢ : ٢٤٤) .

(٢) هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن ابى كريمة الاسدى ، ابو محمد القرشى الكوفى ، الاعور ، مولى زينب بنت قيس بن مخرمة ، سكن الكوفة ، وكان يقعد فى سد باب الجامع بالكوفة فسمى السدى ، وهو السدى الكبير وثقه احمد بن حنبل ، وضعفه يحيى بن معين ، وقال ابو زرعة : لين وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال العجلى "ثقة عالم بالتفسير راويه له" . وقال الحافظ ابن حجر صدوق يهم ، ورمى بالتشيع من الرابعة ت (١٢٧) على خلاف/م ع .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ١٠٤) ، التهذيب (١ : ٣١٣ - ٣١٤) ، التقريب (١ : ٧١) .
الاثر رقم (٢) اسناده صحيح .

تخريجه : هذا وقد ذكر المزى فى تهذيب الكمال (١ : ١٠٤) قول يحيى بن معين ان السدى صاحب التفسير . وذكر ابن سعد فى الطبقات "عمرو بن حماد القناد" (٦ : ٢٨٥) صاحب تفسير اسباط بن نصر عن السدى ، وقال فى ترجمة "اسباط بن نصر" (٦ : ٢٦١) : وكان راويه السدى ، روى عنه التفسير ، وقال قبل ذلك فى ترجمة "السدى" (٦ : ٢٢٥) : اسماعيل بن عبد الرحمن السدى صاحب التفسير ، هذا وقد قال الحافظ ابن حجر فى التهذيب (١ : ٣١٥) : قد اخرج الطبرى وابن ابى حاتم وغيرهما ، فى تفاسيرهم ، تفسير السدى ، مفرقا فى السور من طريق اسباط بن نصر عنه ، وقول السيوطى فى الاتقان (٢ : ٢٢٤) - فيما نقل عن الخليلى فى الارشاد " وتفسير اسماعيل الذى يورده باسانيد الى ابن مسعود وابن عباس ، وروى عن السدى الائمة مثل الثورى وشعبة ولكن التفسير الذى جمعه ، رواه اسباط بن نصر ، واسباط لم يتفقوا عليه =

آية (١) .

(٣) حدثنا علي بن الحسين[1]، ثنا المقدمي[2]، عن رجل سماه[3]، ثنا محمد بن اسحاق[4]،

= غير ان امثل التفاسير تفسير السدي".
وقد اخرجه ابن جرير بسند صحيح (١ : ٨٧) من طريق محمد بن المثنى (المعروف بالزمن) عن السدي بمثله .
وبسند آخر صحيح (١ : ٨٧) من طريق محمد بن المثنى (المعروف بالزمن) عن السدي عن مره الهمداني قال : قال عبد الله (ابن مسعود) فذكر نحوه .
واخرجه المصنف بسند حسن في تفسير سورة آل عمران (لوحة أ - ص ٢٣٠) آية (١) من طريق محمد بن الصباح (الدولابي ابن جعفر البغدادي) عن السدي قال بلغني عن ابن عباس انه قال : (الم) اسم من اسماء الله الاعظم .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١ : ٢٢) وعزاه الى ابن جرير والمصنف عن ابن عباس بمثله .
وذكره ابن كثير (١ : ٣٥) وعزاه الى شعبة ، عن السدي ، عن ابن عباس بنحوه .
وذكره القرطبي (١ : ١٥٥) وزاد المسير لابن الجوزي (١ : ١٥٣) عن ابن عباس وعلي كرم الله وجهه .
وذكره الشوكاني في فتح القدير (١ : ٢١) وعزاه الى ابن جرير عن ابن مسعود بنحوه .

(١) تقدم في الاثر (٢) وهو صدوق ثقة .

(٢) محمد بن ابي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم ، المقدمي ، ابو عبد الله الثقفي ، مولاهم البصري ، قال عنه يحيى بن معين : صدوق ، وقال ابو حاتم صالح الحديث محله الصدق ، وقال ابو زرعة والحافظ ابن حجر : ثقة من العاشرة ، ت (٢٣٤) / خ م س .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١١٧٩) ، التهذيب (٩ : ٧٩) ، الجرح والتعديل (٣ : ق ٢ : ٢١٣) ، التذكرة (٢ : ٤٦٧) ، سير اعلام النبلاء للذهبي (١٠ : ٦٦٠) .

(٣) مجهول لا يعرف .

(٤) محمد بن اسحاق بن يسار بن خيار ، ويقال ابن كومان المدني - وفي الاصل كوتار - بالراء ابو بكر ، وثقه يحيى بن معين ، وقال كان حسن =

آية (١) .

عن محمد بن كعب[1] ، (طس) قال : الطاء من الطول ، والسين من القدوس .

(٤) قال السدى : هذه حروف من الهجاء من الاسماء مقطع .

= الحديث، وذكره الامام مالك، فقال : دجال من الدجاجلة، وقال النسائى ليس به بأس، قال الحافظ ابن حجر : امام المغازى، صدوق يدلس، رمى بالتشيع، والقدر، من صغار الخامسة، ت (١٥٠) وقيل بعدها / خت م ٤ .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١١٦٧) ، الجرح والتعديل (٣ : ق ٢ : ١٩٢) التهذيب (٩ : ٤٦) ، التقريب (٢ : ١٤٤) ، ميزان الاعتدال (٣ : ٤٧٢) ، تاريخ بغداد (١٠ : ٢٢٣) .

(١) محمد بن كعب بن سليم القرظى ، ابو حمزة ، قال على بن المدينى وابو زرعة ، والعجلى وابن حجر ثقة ، عالم ، من الثالثة ، ولد (٤٠) على الصحيح / ع . ت (١٢٠) على خلاف .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٢٦٢) ، التهذيب (٩ : ٤٢١) ، التقريب (٢ : ٢٠٣) ، الجرح (٨ : ٦٧) .
الاثر رقم (٣) اسناده ضعيف . وعلته الرجل المجهول الذى روى عنه المقدمى - لا يعرف .
تخريجه : ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ٨٢) ، والالوسى فى تفسيره (١٩ : ٥٨) ، وابن الجوزى فى زاد المسير (٦ : ١١٥) والبغوى فى تفسيره (٦ : ٢٠٥) وعزاه كل منهما الى المصنف عن محمد بن كعب بمثله .

هذا المتن اخرجه الطبرى فى تفسيره بسنده (١ : ٨٨) . حدثنى موسى بن هارون الهمدانى[2] ، قال حدثنا عمرو بن حماد القناد ، قال حدثنا اسباط بن نصر ، عن اسماعيل السدى ، فى خبر ذكره عن ابى مالك وعن ابى صالح ، عن ابن عباس ، وعن مره الهمدانى ، عن ابن مسعود ، وعن ناس من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم (آلم) قال : اما (آلم) فهو حرف اشتق من حروف هجاء اسماء الله جل ثناؤه .

---

(٢) لم اجد له ترجمة فى كثير من المراجع والمصادر التى رجعت اليها .
الاثر رقم (٤) اسناده صحيح . =

آية (١) .

.....

= وقد ذكر احمد شاكر في تفسير الطبري بتحقيقه (١ : ١٥٦) وذلك في معرض كلامه عن (موسى بن هارون الهمداني) قال : اما شيخ الطبري وهو "موسى بن هارون الهمداني" فما وجد له ترجمة ، ولا ذكرا في شيء مما بين يدي من المراجع الا مايرويه عنه الطبري ايضا في تاريخه وهو اكثر من خمسين موضعا في الجزءين الاول والثاني ، ومابنا من حاجة الى ترجمته من جهة الجرح والتعديل فان هذا التفسير الذي يرويه عن "عمرو بن حماد" معروف عند اهل العلم بالحديث ، وماهو الا رواية كتاب ، لا رواية حديث بعينه .

واخرجه ابن جرير (١ : ٨٨) من طريق محمد بن معمر (ابن ربعي القيسي) عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس بنحوه - ورجال السند ثقات الا راويا وهو "عباس بن زياد الباهلي" لم اقف على ترجمة له .

واخرجه البيهقي في كتاب الاسماء والصفات (ص٩٥) بسند صحيح من طريق ابي عبد الله الحافظ (محمد بن عبد الله المعروف بالحاكم النيسابوري) عن ابن مسعود رضي الله عنه ، وعن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .

وبسند آخر ضعيف في ابن جرير (١١ : ٧٩) عند تفسيره لسورة يونس من طريق ابن وكيع (سفيان) عن عامر (الشعبي) بنحوه .

واخرجه ابن جرير (١١ : ٧٩) بسند حسن .

١ - حدثنا ابن احمد ، قال : ثنا يحيى بن واضح ، قال : ثنا عيسى بن عبيد عن الحسين بن عثمان قال ذكر سالم بن عبد الله (آلر ، وحم ، ونون) فقال اسم الرحمن مقطع ، ثم قال الرحمن .

٢ - حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا سويد بن عمرو الكلبي ، عن ابي عوانة ، عن اسماعيل بن سالم ، عن عامر (الشعبي) انه سئل عن (آلر وحم وص) قال هي اسماء من اسماء الله مقطعة بالهجاء ، فاذا وصلتها كانت اسما من اسماء الله تعالى ، وسنده ضعيف - فيه ابن وكيع (سفيان) - .

واخرجه الحاكم في المستدرك (٢ : ٢٥٨) بنفس السند الذي اورده دون المتن - وقال عنه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

قلت : وهذا يعضد ماقلته من ان سند الاثر (٤) صحيح .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٢٩٩) والشوكاني في فتح القدير (١ : ٢١) وعزاه كل منهما الى ابن مردويه وزاد الاخير والى ابن جرير والمصنف عن ابن عباس بنحوه .

آية (١) .

(٥) قال ابو محمد[1] : وروى عن مجاهد[2] : انه هجاء مقطوع[3] .

---

(١) عبد الرحمن بن ابى حاتم، محمد بن ادريس بن المنذر التميمى الحنظلى ابو محمد الرازى، عالم، محدث عارف بالرجال، فقيه، اصولى، متكلم مفسر، وكان من العبادة، والزهادة، والورع والحفظ والكرامات الكثيرة المشهورة على جانب كبير، ولد (٢٤٠) ، ت (٣٢٧) .
انظر :لسان الميزان (٣ : ٤٣٢) ، الميزان (٢ : ٥٨٧) ، التذكرة (٢ : ٨٢٩- ٨٣٢) ، مرآة الجنان (٢ : ٢٨٩) ، طبقات الشافعية للسبكى (٢ : ٢٣٧) .

(٢) مجاهد بن جبر، ابو الحجاج القرشى، مولى السائب بن ابى السائب المخزومى من اهل مكة، وثقه يحيى بن معين وابو زرعة وابن حجر وقال امام فى التفسير، وفى العلم، من الثالثة، ت (١٠٤) على خلاف ولـه (٨٣) /ع .
انظر :تهذيب الكمال (٣ : ١٣٠٥) ، التهذيب (١٠ : ٤٢- ٤٤) الجرح والتعديل (٢ :ق ٢ : ٦٠) ، الميزان (٢ : ٤٢٣) .

(٣) اخرج اسناد هذا المتن الطبرى فى تفسيره بسنده (١ : ٨٨) حدثت عن منصور بن ابى نويره، قال : حدثنا ابو سعيد المؤدب، عن خصيف عن مجاهد، قال : فواتح السور كلها (ق) و (ص) و (حم) و (طسم) و (الر) وغير ذلك هجاء موضوع .
الاثر رقم (٥) اسناده فيه انقطاع وفيه خصيف - وهو ضعيف، والانقطاع المذكور فى شيخ الطبرى حيث لم يذكر - وهناك اسناد قريب منه لكن عن عامر الشعبى .
حدثنا ابن وكيع (سفيان) قال : ثنا سويد بن عمرو الكلبى، عن ابى عوانة عن اسماعيل بن سالم، عن عامر انه سئل عن (الر، وحم، وص) ، قال هى اسماء من اسماء الله مقطعة بالهجاء فاذا وصلتها كانت اسما من اسماء الله تعالى . الطبرى (١١ : ٧٩) .
وسنده ضعيف، وعلته سفيان بن وكيع .

آية (١) .

الوجه الثاني :

(٦) حدثنا علي بن الحسين[1]، ثنا اسماعيل بن موسى[2]، ثنا سفيان بن عيينة[3] عن ابي بكر الهذلي[4]، قال :لقد رأيت الحسن البصري[5]

---

(١) تقدم في الاثر (٢) وهو صدوق ثقة .

(٢) اسماعيل بن موسى الفزاري ، ابو محمد ، ويقال ابو اسحاق الكوفي نسيب السدي ، قال عنه النسائي :ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال :كان يخطئ ، وقال ابو حاتم الرازي والحافظ ابن حجر صدوق وزاد يخطئ ، ورمي بالرفض، من العاشرة ت (٢٤٥) /عخ د تق
انظر :تهذيب الكمال (١ : ١١٠- ١١١) ، التقريب (١ : ٧٥) .

(٣) سفيان بن عيينة بن ابي عمران ، واسمه ميمون الهلالي ، ابو محمد الكوفي قال العجلي :كوفي ثقة ثبت، وقال الحافظ ابن حجر :ثقة ، حافظ فقيه ، امام ، حجة ، الا انه تغير بآخره وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة ، وكان اثبت الناس في عمرو بن دينار، ت في رجب (١٩٨) وله (٩١) /ع .
انظر :تهذيب الكمال (١ : ٥١٤- ٥١٦) ، التهذيب (٤ : ١١٧ - ١٢٠) التقريب (١ : ١١٢) ، الميزان (٢ : ١٧٠) ، الجرح والتعديل (٤ : ٢٢٥) ، الكاشف (١ : ٣٧٩) ، العبر في خبر من غبر للذهبي (١ : ٣٢٥ ٣٢٦) ، التذكرة (١ : ٢٦٢) .

(٤) ابو بكر الهذلي البصري ، واسمه سلمى بن عبد الله بن سلمى ، وقيل روح وهو ابن بنت حميد بن عبد الرحمن الحميري ، قال عنه يحيى بن معين ليس بشيء ، وفي موضع آخر ليس بثقة وكذلك قال النسائي ، وزاد لا يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابو زرعة :ضعيف، وقال الحافظ ابن حجر :اخباري متروك الحديث من السادسة ت (١٦٧) /ق .
انظر تهذيب الكمال (٣ : ١٥٨٩) ، التهذيب (١٢ : ٤٥- ٤٧) ، التقريب (٢ : ٤٠١) .

(٥) الحسن بن ابي الحسن البصري ، ابوسعيد ، واسم ابي الحسن يسار من سبي ميسان مولى زيد بن ثابت، قال الحافظ ابن حجر :ثقة ، فقيه فاضل ، مشهور، وكان يرسل كثيرا ، ويدلس، هو رأس اهل الطبقة الثالثة ت (١١٠) وقد قارب التسعين /ع . ومناقبه وفضائله كثيرة جدا .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٢٥٥- ٢٥٦) ، التهذيب (٢ : ٢٦٣) ، التقريب (١ : ٨٦٥) ، الميزان (١ : ٢٥٤) ، الجرح والتعديل (٣ : ق ٢ : ٤٠- ٤٢) .

آية (١) .

قصر عن التفسير حين قدم عكرمة[1] البصرة ، فاتيت الحسن يوما فى منزله فوجدته يصلى ، فقعدت مع ابنه[2] ، حتى قضى صلاته ، فلما قضاها اتيته فقلت : يا ابا سعيد ، قول الله عز وجل فى كتابه (طس) قال : فواتح افتتح الله بها كتابه او القرآن .

---

(١) عكرمة القرشى الهاشمى ، ابو عبد الله المدنى ، مولى ابن عباس ، وثقه يحيى بن معين ، والنسائى وقال ابو حاتم الرازى والحافظ ابن حجر ثقة يحتج بحديثه ، وزاد ثبت ، عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا يثبت عنه بدعة . وقال البخارى ليس احد من اصحابنا الا احتج بعكرمة ، من الثالثة ت (١٠٧) ، وقيل بعد ذلك /ع .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٩٥٠) ، التهذيب (٧ : ٢٦٣) ، التقريب (٢ : ٣٠) ، الجرح والتعديل (٣ : ٢-٧) ، التاريخ الكبير (٤ : ١ : ٤٩) ، الميزان (٣ : ٩٣) .

(٢) هو عبد الله بن الحسن بن ابى الحسن البصرى ، روى عن ابيه قوله روى عنه ابو هلال وحماد بن زيد وبكار بن سقير سمعت ابى يقول ذلك .
انظر : الجرح والتعديل (٥ : ٣٤) وقد سكت عنه ابن ابى حاتم .
الاثر رقم (٦) اسناده ضعيف جدا . وعلته سلمى بن عبد الله بن سلمى ، ابو بكر الهذلى ، قال عنه ابو زرعة ضعيف ، وقال النسائى لا يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، وقال الحافظ ابن حجر اخبارى متروك
تخريجه : وقد اخرج ابن ابى حاتم فى تفسيره المخطوط (١ : ٥) من طريق الحسين بن الحسن عن حجاج بن محمد المصيصى ، قال ابن جريج انبأنا عن مجاهد بمثله . وحجاج بن محمد المصيصى ثبقة ثبت اختلط آخر عمره لكنه اخذ التفسير عن ابن جريج املاء وذلك قبل الاختلاط . وانظر : تهذيب الكمال (١ : ٢٣٤) .
واخرجه ابن جرير (١ : ٨٧) وسنده ضعيف لعنعنة ابن جريج وهو مدلس - عن مجاهد - من طريق هارون بن ادريس الاصم عن مجاهد بمثله وهارون بن ادريس الاصم - لم اقف له على ترجمة وبقية رجال السند ثقات الا راويا وهو عبد الرحمن بن محمد المحاربى - لا بأس به قاله الامام احمد بن حنبل .
وبسند آخر ضعيف من طريق القاسم بن الحسن عن ابن جريج عن مجاهد بمثله . وعلة ضعفه عدم تصريح ابن جريج بالسماع من مجاهد وابن جريج مدلس . =

آية (١) .

(٧) حدثنا محمد بن يحيى[1]، انبا العباس بن الوليد[2]،

= وبسند آخر فيه انقطاع(١ : ٨٧) من طريق احمد بن حازم الغفاري عن سفيان عن مجاهد بنحوه - والانقطاع ههنا بين سفيان الثوري ومجاهد - لان سفيان لم يلق مجاهدا فقد توفي (١٠٣) - وولد سفيان سنة (٩٣) .
وبسند آخر من طريق المثنى بن ابراهيم الآملي - عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بنحوه . وفيه المثنى بن ابراهيم الاملي - لم اقف على ترجمته - وفيه راو - وهو اسحاق بن الحجاج الطاحوني - مسكوت عنه كما في الجرح (٢ : ٢١٧) وبقية رجال السند ثقات .
واخرجه المصنف في تفسيره لسورة آل عمران آية (١) (ص. ٢٣) ،لوحة أ ، بسند ضعيف، من طريق الحسين بن الحسن - قال ابن جريج - انبا عن مجاهد - انه قال (الم) هي فواتح يفتتح الله بها القرآن - وعلة ضعفه عدم تصريح ابن جريج بالسماع وهو معروف بالتدليس وربما دلس عن مجروح .
وذكره ابن كثير(١ : ٣٥) وعزاه الى سفيان الثوري ، عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله .
وذكره السيوطي في الدر المنثور(١ : ٢٣) وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر والمصنف - وابي الشيخ بن حبان عن مجاهد مثله .

(١) محمد بن يحيى بن عمر الواسطي ، نزيل بغداد ، روى عن يزيد بن هارون ، ومحمد بن الحسين البرجلاني ، قال ابن ابي حاتم كتبت عنه مع ابي ، وكان رجلا صالحا صدوقا في الحديث وقال سئل ابي عنه فقال (ثقة) .
انظر : الجرح والتعديل (٨ :ق١ : ١٢٥) ، تاريخ بغداد (٣: ٤٢) .

(٢) العباس بن الوليد بن نصر النرسي سمع الحمادين ، قال عنه الحافظ ابن حجر وابن معين ثقة ، قال ابو حاتم شيخ يكتب حديثه ، وقال غيره صدوق تكلم فيه من العاشرة ت(٢٣٨) على خلاف/خ م س .
انظر :تهذيب الكمال (٢ : ٦٦١) ، التقريب(١ : ٤٠٠) ، الكاشف (٢ : ٦٩) ، الميزان (٢ : ٨٦) .
والنرسي : نسبة الى نرس: وهو نهر من انهار الكوفة عليه عدة قرى كما في اللباب .

آية (١) .

ثنا يزيد[1] ، ثنا سعيد[2] ، عن قتادة[3] ، قوله : (طس) ، قال : اسم من اسماء القرآن اقسم به ربك .

---

(١) يزيد بن زريع العيشي ، ابو معاوية البصري ، قال الحافظ ابن حجر وابن معين ، وابو حاتم ، ومحمد بن سعد ، الثقة ، الصدوق ، الثبت المأمون ، الامام ، الحجة ، من الثامنة ، ولد (١٠١) ، ت (١٨٢) /ع.
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٥٣٢ - ١٥٣٣) ، التهذيب (١١ : ٣٢٥) التقريب (٢ : ٣٦٤) ، الجرح والتعديل (٤ : ٢ : ٢٦٣) ، شذرات الذهب (١ : ٩٨) .

(٢) سعيد بن ابي عروبة ، واسمه مهران العدوي ، مولاهم ابو النضر البصري وثقه ائمة الشأن ، وقال ابو حاتم ثقة قبل ان يخلط ، وكان اعلم الناس بحديث قتادة ، وقال الذهلي عن عبد الوهاب الخفاف خولط سعيد سنة (٤٨) وعاش بعد ما خولط تسع سنين ، وقال الحافظ ابن حجر ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس ، واختلط من السادسة ت (١٥٧) على خلاف /ع .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٤٩٩) ، التهذيب (٤ : ٦٤) ، التقريب (١ : ٣٠٢) ، الكاشف (١ : ٣٦٨) ، الميزان (٢ : ١٥١) ، التاريخ الكبير (٢ : ١ : ٥٠٤) ، الجرح (٢ : ١ : ٦٥) ، ابن سعد (٧ : ٢٧٣) الكواكب النيرات (ص١٠٧) .

(٣) قتادة بن دعامة السدوسي ، ابو الخطاب البصري ، وكان اكمه ، وثقه ابن معين وقال احمد بن حنبل : عالم بتفسير القرآن ، وباختلاف العلماء وقال الحافظ ابن حجر ثقة ، ثبت ، وكان يدلس ، رأس الطبقة الرابعة ولد (٦٠) ، ت سنة بضع عشرة بعد المائة /ع على خلاف .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ١١٢١ - ١١٢٢) ، التهذيب (٨ : ٣٥١) ، التقريب (٢ : ١٢٣) ، الجرح والتعديل (٣ : ٢ : ١٣٣) ، الميزان (٣ : ٣٨٥) ، التذكرة (١ : ١٢٢) ، التاريخ الكبير (٤ : ١ : ١٨٥) ، طبقات المدلسين (ص ١٦) .

الاثر رقم (٧) اسناده صحيح . هذا وقد قيل في سعيد بن ابي عروبة انه اختلط وقد اتهم ايضا بالتدليس - لكن يرفع كل ذلك ان التفسير مأخوذ من صحيفة قتادة ، وهي نسخة عن قتادة ، وسعيد بن ابي عروبة اثبت الناس في قتادة كما قال ذلك الائمة . هذا وقد قال ابو حاتم الرازي في تهذيب الكمال (١ : ٤٩٩) سمعت احمد بن حنبل =

آية (١) .

قوله تعالى : (تلـــك) .

(٨) حدثنا ابو بكر بن ابى موسى

= يقول نقلا عن الناس ان سعيدا قال لم اكتب الا تفسير قتادة ، وذلـــك ان ابا معشر كتب اليه ان اكتبه - والمراد به تفسير قتادة .
تخريجه : واخرجه ابن جرير بسند حسن (١ : ٨٧) ، من طريق الحسن ابن يحيى (ابن الجعد العبدى) قال : اخبرنا عبد الرزاق ، قال اخبرنا معمر ، عن قتادة بنحوه .
وبسند آخر ضعيف ، من طريق القاسم بن الحسن عن ابن جريج - بنحوه .
وبسند آخر من طريق المثنى بن ابراهيم الآملى - لم اقف له على ترجمة عن ابن ابى نجيح - عن مجاهد بنحوه - وبقية رجال السند ثقـــات الا راويا وهو موسى بن مسعود - ابو حذيفة النهدى - قال عنه ابـــن حجر - صدوق سيء الحفظ يصحف .
واخرجه ايضا (١١ : ٧٩) بسند صحيح من طريق محمد بن عبد الاعلـى (الصنعانى - البصرى) عن قتادة بنحوه .
واخرجه المصنف فى تفسير سورة البقرة - مخطوطة - من طريق ابيه ابـــى حاتم الرازى - عن ابن ابى نجيح عن مجاهد بنحوه ، الا ان فيه ابـــا حذيفة النهدى موسى بن مسعود - صدوق سيء الحفظ يصحف .
واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره المخطوط بسند صحيح من طريق - عـــن قتادة بمثله . وذلك فى تفسير سورة الاعراف ، والشعراء ، والنحـــل لوحة (٢١٠) .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (١ : ٢٢) وعزاه الى عبد الرزاق ، وعبـد ابن حميد وابن جرير ، والمصنف عن قتادة بنحوه - وعن مجاهد بنحوه .
وعزاه ايضا (٥ : ٨٢) الى ابن المنذر عن قتادة بنحوه .
واخرجه المصنف فى تفسيره لسورة آل عمران آية (٢) (ص٢٣٢) مخطوط بسند صحيح - من طريق ابى سعيد الاشج - عن عكرمة ولفظه (آلم) قسم .
واخرجه المصنف بسند صحيح فى تفسيره لسورة آل عمران - آية (١) لوحة ب ص (٢٣٢) من طريق الحسن بن ابى الربيع - عن قتادة ولفظه : (الم) اسم من اسماء القرآن ، وعزاه معلقا الى مجاهد ، والحسن ، وزيد بـــن اسلم بنحو ذلك .
وذكره ابن كثير (١ : ٣٥) وعزاه الى مجاهد - وقتادة - وزيد بن اسلم .
وذكر ابن كثير رواية ابى حذيفة موسى بن مسعود ، عن شبل ، عـــن =

آية (١) .

الانصاري[1]، ثنا هارون بن حاتم[2]، ثنا عبد الرحمن بن ابي حماد[3] ثنا اسباط[4]، عن السدي،

= ابن ابي نجيح بنحوه .
وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٦ : ١١٥ - ١٥٤) ، وعزاه الى قتادة ، وابي روق ، بمثله .
وذكره الطبرسي في مجمع البيان (١ : ٦٩) ، والفخر الرازي (١ : ٦) ، وعزاه كل منهما الى قتادة وزاد الاخير نسبته الى الكلبي ، والسدي بمثله .

(١) موسى بن اسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد ابو بكر الانصاري الخطمي ، كان فصيحا ثبتا في الحديث ، كثير السماع محمودا ، وكان اليه القضاء بكور الاهواز ، قال ابن ابي حاتم كتبت عنه وهو ثقة صدوق ولد سنة (٢١٠) ، وتوفي سنة (٢٩٧) ليلة الجمعة في محرم لسبع بقين .
انظر : تاريخ بغداد (١٣ : ٥٤) ، الجرح (٨ : ق ١ : ١٣٥) .

(٢) هارون بن حاتم الكوفي ، روى عن ابي بكر بن عياش وعبد السلام بن حرب ، وعبد الرحمن بن ابي حماد وغيرهم ، كتب عنه ابوزرعة ثم امسك عن الرواية عنه ، وسئل عنه ابو حاتم ، فقال : اسأل الله السلامة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي : ليس بثقة ، واشار الدارقطني الى ضعفه . ت (٢٤١) .
انظر : الجرح (٤ : ٢ : ٨٨) ، الميزان (٤ : ٢٨٢) ، اللسان (٦ : ٦٢) .

(٣) عبد الرحمن بن ابي حماد - هو ابن شكيل الكوفي ، المقرئ ، روى عن بسام الصيرفي ، وعمر بن ذر وشيبان النحوي وفطر بن خليفة وآخرين وعنه ابو سعيد الاشج ، ويوسف بن عدي ، وهارون بن حاتم وآخرون وسكت عنه ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل (٢ : ٢ : ٢٤٤) .

(٤) اسباط بن نصر الهمذاني ، ابو يوسف ، وثقه يحيى بن معين ، وضعفه احمد بن حنبل ، وابو نعيم ، وقال مرة لم يكن به بأس غير انه كان اهوج ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق كثير الخطأ ، يغرب من الثامنة / خت عم م .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٧٧) ، التهذيب (١ : ٢١١ - ٢١٢) التقريب (١ : ٥٣) ، الجرح (١ : ق ١ : ٣٣٢) ، الميزان (١ : ١٧٥ - ١٧٦) .

آية (١) .

عن ابى مالك[1]، قوله : (تلك) ، يعنى هذه .

قوله : (تلك آيات القرآن وكتاب مبين) .

(٩) حدثنا على بن الحسن الهسنجانى[2]، ثنا ابو الجماهر[3]، ثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله : (آيات القرآن) ، قال : الكتب التى خلت ، قبل القرآن .

---

(١) ابو مالك ، غزوان الغفارى ، الكوفى ، وثقه يحيى بن معين ، والحافظ ابن حجر ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، من الثالثة / خت د س ت .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ١٠٨٩) ، التهذيب (٨ : ٢٤٥) ، التقريب (٢ : ١٠٥) ، الجرح والتعديل (٢ : ق٣ : ٨٥) ، الكاشف (٢ : ٢٧٥ .
الاثر رقم (٨) اسناده ضعيف . وعلته هارون بن حاتم ضعيف .

تخريجه : لم اجد من خرج له او تابعه .

(٢) على بن الحسن الهسنجانى ، اخو عبد الله بن الحسن ، قال : ابن ابى حاتم كتبنا عنه ، وهو ثقة ، صدوق .
انظر : الجرح والتعديل (٦ : ٣ : ١٨١) . ونسبة هسنجان ، بكسر الهاء والسين المهملة ، وسكون النون وفتح الجيم وبعد الالف نون ثانية الى قرية من قرى الرى يقال لها : هسنكان فعرب ، فقيل هسنجان
انظر اللباب (٣ : ٣٨٨) .

(٣) محمد بن عثمان التنوخى ، ابو الجماهر ، او ابو عبد الرحمن ، قال الحافظ ابن حجر وابو حاتم الرازى ، وابو مسهر ، وعثمان الدارمى : ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات ، من العاشرة ، ولد سنة (١٤١) ت (٢٢٤) على خلاف / د ق . قال فى الخلاصة : ابو الجماهر ، بضم الجيم ، من كفر سوسه قال ياقوت فى معجم البلدان سوسيه بالضم وتكرير السين المهملة من قرى دمشق .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٢٤٢) ، التهذيب (٩ : ٣٣٩) ، التقريب (٢ : ١٩٠) ، الجرح والتعديل (٩ : ٣٥٥) ، الكاشف (٣ : ٧٧) .
الاثر رقم (٩) اسناده صحيح .

تخريجه : اخرجه ابن جرير فى تفسير سورة الرعد (١٣ : ٩٢) بسند حسن ، من طريق بشر (ابن معاذ العقدى) به عن قتادة بمثله .
وبسند آخر فيه انقطاع - من طريق المثنى (ابن ابراهيم الآملى) قال حدثنا ابو نعيم هو (الفضل بن دكين) ، قال حدثنا سفيان (الثورى) =

آية (٢) .

قوله : (هـــدى) .

(١٠) حدثنا الحسن بن ابى الربيع[1]، انبا عبد الرزاق[2]، اخبرنى الثورى[3]، عـــن

= عن مجاهد بنحوه .
والانقطاع ههنا بين - الثورى - ومجاهد - لعدم سماع الثورى مـــن مجاهد لان الثورى ولد سنة (٩٧) وتوفى مجاهد سنة (١٠٠) ، او بعدها بقليل .
وبسند آخر حسن (١١ : ٨٠) فى تفسير سورة يونس - من طريـــق اسطق (ابن الحجاج الطاحونى المقرئ) - عن قتادة بمثله .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤ : ٤٢) وعزاه الى ابن جرير عـــن مجاهد بنحوه .
وعزاه ايضا الى ابى الشيخ عن قتادة بمثله .

(١) الحسن بن يحيى بن الجعد بن نشيط العبدى ، ابو على بن ابـــى الربيع الجرجانى ، سكن بغداد قال الحافظ ابن حجر ، وابن ابـــى حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، من الحادية عشـــرة ولد سنة (١٨٠) ت (٢٦٣) /ق .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٢٨٠) ، التقريب (١ : ١٧٢) .

(٢) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى ، مولاهم اليمانى ، ابو بكـــر الصنعانى ، قال عنه ابن عدى : واما فى الصدق فارجو انه لا بأس بـــه وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ، حافظ ، مصنف شهير عمى فى آخر عمـــره فتغير ، وكان يتشيع ، من التاسعة ت (٢١١) ، وله (٨٥) /ع .
انظر : تهـذيب الكمال (٢ : ٨٢٩) ، التهذيب (٦ : ٣١٠ ، ٣١٥) ، التقريب (١ : ٥٠٥) ، الجرح والتعديل (٣ : ق ١ : ٣٨) ، مـــيزان الاعتدال (٢ : ٦١٠) .

(٣) سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى ، ابو عبد الله الكوفى ، قـــال الحافظ ابن حجر : ثقة ، حافظ ، فقيه ، عابد ، امام ، حجة ، مـــن رؤوس الطبقة السابعة ، وكان ربما دلس ، ولد (٩٧) ت (١٦١) علـــى خلاف .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٥١٢) ، التهذيب (٤ : ١١٤) ، التقريـــب (١ : ٣١١) ، الجرح والتعديل (٢ : ٢٢٢) ، التاريخ الكبير (٢ : ٢ : ٩٤) ، تاريخ بغداد (٩ : ٥٤) .

آية (٢) .

بيان[1] ، عن الشعبي[2] ، في قوله : (هدى) ، قال : من الضلالة .

---

(١) بيان بن بشر الاحمسي البجلي ، ابو بشر الكوفي ، المعلم ، قال يحيى ابن معين ، وابو حاتم ، والنسائي ، واحمد بن حنبل ، والحافظ ابن حجر : ثقة ، ثبت ، من الخامسة / ع .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ١٦٦) ، التهذيب (١ : ٥٠٦) ، التقريب (١ : ١١١) ، الجرح والتعديل (١ : ١ : ٤٢٤) ، الكاشف (١ : ١٣) ، التاريخ الكبير (١ : ٢ : ١٣٣) .

(٢) عامر بن شراحيل بن عبد ، وقيل : عامر بن عبد الله بن شراحيل الشعبي الحميري ، ابو عمرو الكوفي . قال ابن معين ، وابو زرعة والحافظ ابن حجر : ثقة ، مشهور ، فقيه ، فاضل ، من الثالثة ، ولد سنة (٢٠) ت بعد المائة ، على خلاف / ع .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٦٤٣) ، التهذيب (٥ : ٦٥) ، التقريب (١ : ٣٨٧) ، الجرح والتعديل (٣ : ١ : ٣٢٢) ، التاريخ الكبير (٣ : ١ : ١٢) ، تاريخ بغداد (١٢ : ٢٢٧) ، العبر في خبر من غبر (١ : ١٢٦) .

الاثر رقم (١٠) اسناده صحيح .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (١ : ٩٨) ، من طريق احمد بن حازم الغفاري ، قال ثنا ابو نعيم (عبد الرحمن بن هانيء) به عن الشعبي بمثله ، "واحمد بن حازم الغفاري" سكت عنه في الجرح (٢ : ٤٨) "وابو نعيم - عبد الرحمن بن هاني" قال الحافظ ابن حجر في التقريب (١ : ٥٠١) صدوق له اغلاط ، افرط ابن معين في تكذيبه ، وقال البخاري هو في الاصل صدوق . وبقية رجاله ثقات .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١ : ٢٤) ، وعزاه الى وكيع ، وابن جرير ، عن الشعبي بمثله .
وعزاه بنحوه ايضا الى عبد بن حميد عن قتادة .
وعزاه ايضا (٢ : ٧٨) الى سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، والمصنف عن الشعبي بمثله .
وذكره البغوي في تفسيره (٢ : ٢٥٠) ولم يذكر قائله .
واخرجه المصنف في تفسيره لسورة الانعام آية (٩١) (ص٩١) لوحة (ب) =

آية (٢) .

قوله : (وبشـــرى) .

(١١) اخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة[1]، فيما كتب الى ، انبـــا ابو الجماهر[2]، حدثني سعيد بن بشير[3]، عن قتادة[4]، يعني (هـــدى وبشرى للمؤمنين) اى والله انه لمبين ، هداه ، وبركته ، ورشده .

= في تفسيره لسورة الاعراف آية (٥٢) (ص١٥٤) سندا ومتنا .
واخرجه المصنف في تفسيره لسورة آل عمران آية (٢) (ص٢٣٢) بسند صحيح من طريق ابى حاتم الرازى - ثنا ابو نعيم وعيسى بن جعفر بـه عن الشعبي بمثله .

(١) لم اجد له ترجمة .

(٢) محمد بن عثمان التنوخي - ثقة وقد تقدم في الاثر (٩) .

(٣) سعيد بن بشير الازدى ، مولاهم ، ابو عبد الرحمن ، او ابو سلمـــة الشامي ، اصله من البصرة او واسط ، قال ابو حاتم محله الصدق واثنى عليه شعبة ، ودحيم ، واثنى على حفظه ابن عيينة ، وابو مسهر ، وضعفه ابن معين ، والنسائي ، والحافظ ابن حجر ، وقال البخارى يتكلمـــون في حفظه ، وقال ابو زرعة : لا يحتج به ، من الثامنة ت (١٦٨ او ١٦٩)/ع . انظر : تهذيب الكمال (١ : ٤٧٨) ، التهذيب (٤ : ٨) ، التقريـــب (١ : ٢٩٢) ، الجرح والتعديل (٢ : ١ : ٦) ، الميزان (٢ : ١٢٨) .

(٤) تقدم في الاثر (٧) وهو ثقة ، ثبت .

الاثر رقم (١١) اسناده حسن . هذا وان كان سعيد بن بشـــير ضعيفا ، لكن مايروى بهذا السند نسخة تفسير - اضف الى ذلـــك ان ترجمة عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة لم اجد له ترجمة .

تخريجه : وقد اخرج بهذا المعنى ابن جرير في تفسيره في ســـورة القصص (٢٠ : ٢٦) وتحت تفسير قوله تعالى : (طسم ، تلك آيات الكتاب المبين) ماحدثني بشر بن معاذ ، قال : ثنا يزيد ، قال : ثنا سعيـــد (والمراد به ابن ابى عروبة) عن قتادة بمثله يعني : مبين والله بركتـــه ورشده وهداه . وسنده حسن .

وذكره السيوطي في الدر (١ : ٩١) وعزاه الى المصنف ، وابن جريـــر عن قتادة بنحوه .

آية (٢) .

قوله : (للمؤمنين) .

(١٢) حدثنا ابو زرعة[1]، ثنا يحيى بن عبد الله[2]، حدثني عبد الله بن لهيعة[3] حدثني عطاء بن دينار[4]،

---

(١) عبيد الله بن عبد الكريم، بن يزيد بن فروخ، ابو زرعة الرازى، احد الائمة المشهورين. قال ابو حاتم، والنسائي، وابو بكر الخطيب والحافظ ابن حجر : امام، حافظ، ثقة، مشهور، من الحادية عشرة ولد سنة (٢٠٠) وت سنة (٢٦٤) /م ت س ق .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٨٨١) ، التهذيب (٧ : ٣٠ ، ٣٤) التقريب (١ : ٥٣٦) ، الخلاصة (٢ : ١٩٥) .

(٢) يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي، المخزومي مولاهم، ابو زكريا المصرى، وقد ينسب الى جده، ضعفه النسائي، وقال مرة ليس بثقة وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به، وكان يفهم هذا الشأن وقال الحافظ ابن حجر : ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه، من كبار العاشرة، ولد سنة (١٥٤) وقيل (١٥٥) وت سنة (٢٣١) /خ م ق .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٥٠٦) ، التهذيب (١١ : ٢٣٧ - ٢٣٨) التقريب (٢ : ٣٥١) ، التذكرة (٢ : ٤٢٠) .

(٣) عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، ابو عبد الرحمن المصرى، القاضي اختلفت اقوال المحدثين بشأنه الا انهم يجمعون على تضعيفه بعد احتراق كتبه، وضعفه الذهبي وابن معين والنسائي، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق، من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه، ولد سنة (٩٧) وت سنة (١٧٤) على خلاف/م د ق ت .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٧٢٧) ، التهذيب (٥ : ٣٧٧ ، ٣٧٩) ، التقريب (١ : ٤٤٤) ، الكاشف (٢ : ١٢٢) ، المغني في الضعفاء للذهبي (١ : ٣٥٢) ، الجرح والتعديل (٥ : ١٩٧) ، الميزان (٢ : ٤٧٥) ، التاريخ الكبير والصغير (٥ : ١٨٢) ، (٢ : ٢٠٧) العبر في خبر من غبر للذهبي (١ : ٢٦٤ - ٢٦٦) .

(٤) عطاء بن دينار الهذلي، مولاهم، ابو الريان، بالراء التحتانية الثقيلة وقيل : ابو طلحة المصرى قال احمد بن حنبل، وابو داود : ثقة، قال ابو حاتم : صالح الحديث، الا ان التفسير اخذه من الديوان وارسله عن سعيد بن جبير، وقال النسائي ليس به بأس، وقال الحافظ ابن =

آية (٢) .

عن سعيد بن جبير[1] في قول الله : (للمؤمنين) يعني :للمصدقين .

= حجر صدوق من السادسة ، ت(١٢٦) /بخ د ت .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٩٣٣) ، التقريب (٢ : ٢١) .

(١) سعيد بن جبير بن هشام الاسدى ، الوالبي مولاهم ، ابو محمد ، ويقال ابو عبد الله الكوفي ، قال ابن حبان والحافظ ابن حجر :ثقة ، ثبت فقيه ، من الثالثة ، وروايته عن عائشة وابي موسى ، ونحوهما مرسلة ، قتل بين يدى الحجاج سنة (٩٥) ولم يكمل الخمسين /ع .
انظر :تهذيب الكمال (١ : ٤٧٩ ، ٤٨٠) ، التهذيب(٤ : ١٣ ، ١٤) التقريب (١ : ٢٩٢) ، كتاب الثقات لابن حبان (٤ : ٢٧٥ ، ٢٧٦) ، الكاشف(١ : ٣٥٦ ، ٣٥٧) ، التذكرة (١ : ٧٦) ، الخلاصة (١ : ٣٧٥) الاثر رقم (١٢) اسناده صحيح الى عطاء بن دينار، وبين عطاء بن دينار وسعيد بن جبير انقطاع وذلك لان عطاء بن دينار يروى عن صحيفة سعيد بن جبير من الديوان ولم يلق ابن جبير، وقد كان عبد الملك بن مروان كتب يسأل سعيد بن جبير ان يكتب اليه تفسير القرآن فكتب اليه بهذا فوجده عطاء بن دينار فاخذه وارسله عن سعيد بن جبير .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند حسن (١ : ١٠٠) من طريق محمد ابن حميد الرازى ـ عن ابن عباس بنحوه . ورجال هذا السند قد قال فيهم السيوطى فى الاتقان (٢ : ٢٣٩) مانصه : ومن جيد الطرق طريق ابن اسحاق ، عن محمد بن ابى محمد مولى آل زيد بن ثابت الخ وهى طرق جيدة واسنادها حسن .
اقول : لان مايروى بهذا السند هو نسخه ـ واما محمد بن حميد الرازى فمختلف فيه فقد وثقه ابن معين ، وضعفه ابن حجر .
واخرجه بسند آخر صحيح ـ من طريق يحيى بن عثمان بن صالح السهمى عن على بن ابى طلحة ، عن ابن عباس بنحوه .
ومايروى بهذا السند ايضا نسخة . وانظر الاثر رقم (١) .
وذكره السيوطى فى الدر(١ : ٢٥) وعزاه الى ابن اسحاق ، وابن جرير عن ابن عباس بنحوه .

آية (٣) .

قوله : (الذين يقيمون الصلاة) .

(١٣) حدثنا محمد بن يحيى[1] ، انبا ابو غسان ، محمد بن عمرو ، زنيج[2] ، ثنا سلمة[3] ، عن محمد بن اسحاق[4] قال : فيما حدثني محمد بن ابي محمد[5]

---

(١) ابن عمر الواسطي - ثقة ، تقدم في الاثر (٧) .

(٢) محمد بن عمرو بن بكر الرازي ، ابو غسان ، زنيج ، بزاي ونون وجيم مصغرا ، قال عنه ابو حاتم الرازي ، والحافظ ابن حجر : ثقة ، من العاشرة ، ت سنة (٢٤٠) او اول التي بعدها / م د ق .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٢٥١) ، التقريب (٢ : ١٩٥) ، الجرح والتعديل (٨ : ق ١ : ٣٤) ، الكاشف (٣ : ٨٣) ، التهذيب (٩ : ٣٦٩ ، ٣٧٠) .

(٣) سلمة بن الفضل الابرشي ، الانصاري ، مولاهم ، ابو عبد الله الازرق الرازي ، قاضي الري قال يحيى بن معين ، ومحمد بن سعد : ثقة وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال يخطئ ويخالف ، وقال النسائي وعلي بن المديني : ضعيف ، وقال ابو حاتم : محله الصدق ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق كثير الخطأ وقال الحسين بن الحسن الرازي عن يحيى بن معين : ثقة ، كتبنا عنه كيسا مغازيه اتم ، ليس في الكتب اتم من كتابه ، من التاسعة ت (١٩٠) وقد جاوز المائة / د ت فق .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٥٢٦) ، التهذيب (٤ : ١٥٣) ، التقريب (١ : ٣١٨) ، ميزان الاعتدال (٢ : ١٩٢) ، روى عن محمد بن اسحاق المبتدأ ، والمغازي ، وكان مؤدبا .

(٤) امام المغازي - صدوق يدلس ، تقدم في الاثر (٣) .

(٥) محمد بن ابي محمد الانصاري ، المدني مولى زيد بن ثابت ، وفي التقريب : اسقط لفظة ابي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ ابن حجر : مجهول وقال الذهبي لا يعرف ، وذكر البخاري ترجمته في التاريخ الكبير (١ : ١ : ٢٢٥) ، من السادسة ، وتهذيب الكمال (٣ : ١٢٦٦) ، والتقريب (٢ : ٢٠٥) ، والجرح والتعديل (٨ : ٨٨) .

آية (٣) .

مولى زيد بن ثابت[1]، عن عكرمة[2]، او سعيد بن جبير[3]، عن ابن عباس[4]، يقول الله عز وجل سبحانه وبحمده : (الذين يقيمون الصلاة) اى يقيمون الصلاة بفرضها .

---

(١) زيد بن ثابت بن الضحاك بن لوذان الانصارى البخارى ، ابو سعيد ويقال ابو خارجه صحابى مشهور، كتب الوحى ، قال مسروق :كان من الراسخين فى العلم، ت سنة (٥٠ او ٤٨) وقيل بعد الخمسين /ع .
انظر :تهذيب الكمال (١ : ٤٤٩) ، التقريب (١ : ٢٧٢) .
(٢) مولى ابن عباس ثقة - ثبت - تقدم فى الاثر (٦) .
(٣) ثقة - ثبت فقيه ، تقدم فى الاثر (١٢) .
(٤) ابن عباس صحابى جليل ، تقدم فى الاثر (١) .
الاثر رقم (١٣) اسناده حسن . قال السيوطى فى الاتقان (٢ : ٢٣٩) مانصه : ومن جيد الطرق طريق ابن اسحاق عن محمد بن ابى محمد مولى آل زيد بن ثابت ... الخ قال :وهى طرق جيدة واسنادها حسن ،
تخريجه : وقد اخرج ابن جرير، وابن ابى حاتم كثيرا ، وفى معجم الطبرانى الكبير منها اشياء .
وقد قال المزى فى الكمال (٣ : ١١٦٩) وقد روى عنه كتاب المبتدأ والمبعث والمغازى ، سلمة بن الفضل وغيرهم .
واخرجه ابن جرير بسند حسن (١ : ١٠٤) من طريق محمد بن حميد (الرازى) - قال حدثنا سلمة بن الفضل به عن ابن عباس، بمثله
اما محمد بن حميد الرازى - فمختلف فيه ، فقد وثقه ابن معين ، وضعفه ابن حجر .
واخرجه بسند ضعيف من طريق يحيى بن ابى طالب - عن الضحاك بنحوه .
واخرجه ايضا بسند حسن ، من طريق ابى كريب (محمد بن العلاء الهمدانى) عن ابن عباس بنحوه

واخرجه المصنف فى تفسيره لسورة البقرة آية (٣) سندا ومتنا بمثله .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (١ : ٣٧) وعزاه الى ابن اسحاق عن ابن عباس بمثله .
وعزاه ايضا الى عبد بن حميد ، عن قتادة بنحوه . =

آية (٣) .

(١٤) قرأت على محمد بن الفضل بن موسى[1]، ثنا محمد بن علي بن الحسن[2] ثنا محمد بن مزاحم[3]، انبا بكير بن معروف[4] عن مقاتل بن حيان[5]، قوله

= وذكره الشوكاني في فتح القدير (١ : ٢٥) وابن كثير في تفسيره (١ : ٤٢) بمثل ما ذكر السيوطي في الدر المنثور .
وذكره ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير (١ : ٢٥) ونسبه الى ابن عباس، ومجاهد ومقاتل بن حيان بنحوه .
وذكره ابن هشام في سيرته (٢ : ١٧٧- ١٧٨) بمثله .

(١) محمد بن الفضل بن موسى القسطاني ، ابو بكر، مولى علي بن ابي طالب ـ ونسبه قسطانة قرية من قرى الري . قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه وهو صدوق .
انظر : الجرح والتعديل (٨ : ق ١ : ٦٠) ، تاريخ بغداد (٣ : ١٥٢) .

(٢) محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار، العبدي ، مولاهم قال الحاكم، ابو عبد الله ، محدث مرو وابن محدثها ، وقال داود بن يحيى ، والنسائي ، وابن حجر : ثقة ، صاحب حديث، من الحادية عشرة ت سنة (٢٥٠) /ت س .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٢٤٥) ، التهذيب (٩ : ٣٤٩- ٣٥٠) ، التقريب (٢ : ١٩٢) ، الكاشف (٣ : ٧٩) .

(٣) محمد بن مزاحم، ابو وهب المروزي ، مولى بني عامر، اخو سهل بن مزاحم، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد كان خيرا فاضلا ووثقه الذهبي ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق ، وقال : قال السليماني فيه نظر، من كبار العاشرة، ت سنة (٢٠٩) /ت .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٢٦٧) ، التهذيب (٩ : ٤٣٧) ، التقريب (٢ : ٢٠٦) ، الكاشف (٣ : ٩٥) .

(٤) بكير بن معروف الاسدي ، ابو معاذ ، وقيل ابو الحسن النيسابوري قال احمد بن حنبل ذاهب الحديث، وقال النسائي ليس به بأس، وابن عدي : ارجو انه لا بأس، وليس حديثه بالمنكر جدا ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، فيه لين ، من السابعة ، ت سنة (١٦٣) /مد .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ١٦٠) ، التقريب (١ : ١٠٨) ، التهذيب (١ : ٤٩٥) ، الجرح (٢ : ٤٠٦) .

(٥) مقاتل بن حيان النبطي ، ابو بسطام البلخي الخراز، مولى بكر بن وائل ، وثقه يحيى بن معين وابو داود ، وسئل الحكم بن بشير بن =

آية (٣) .

(يقيمون الصلاة) . واقامتها المحافظة على مواقيتها ، واسباغ الطهور فيها وتمام ركوعها وسجودها ، وتلاوة القرآن فيها ، والتشهد ، والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، فهذا اقامتها .

قوله تعالى : (ويؤتون الزكاة) .

(١٥) حدثنا ابى ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن على بن ابى طلحة ، عن ابن عباس قوله : (ويؤتون الزكاة) ، قال : يعني بالزكاة طاعة الله والاخلاص .

الوجه الثاني :

= سليمان عنه فقال : ذاك ، مرتفع مرتفع ، وقال : الدارقطني صالح ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق فاضل ، اخطأ الازدى فى زعمه ان وكيعا كذبه وانما كذب مقاتل بن سليمان ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، من السادسة ، ت قبل (١٥٠) ، بارض الهند /م ع .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٣٦٦) ، التهذيب (١٠ : ٢٧٨) ، التقريب (٢ : ٢٧٢) ، الجرح والتعديل (٨ : ٣٥٣ - ٣٥٤) .
الاثر رقم (١٤) اسناده حسن .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (١ : ١٠٤) بسند حسن من طريق ابى كريب (محمد بن العلاء الهمدانى) عن الضحاك عن ابن عباس بنحوه

واخرجه المصنف - بسند حسن - فى تفسيره المخطوط - سورة البقرة (ص ٧) لوحة ب من طريق الحسن بن محمد بن الصباح - عن قتادة بمثله .
وذكره السيوطى فى الدر (١ : ٢٧) وعزاه الى ابن جرير - عن ابن عباس بنحوه ، وعزاه ايضا بنحو ذلك الى عبد بن حميد عن قتادة .
وذكره ابن كثير (١ : ٤٢) وعزاه الى قتادة - والى مقاتل بن حيان بمثله .
الاثر رقم (١٥) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (١) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند صحيح (١ : ٣٩٣) من طريق المثنى (ابن ابراهيم الآملى) به عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس بمثله . =

آية (٣) .

(١٦) حدثنا علي بن الحسين[1]، ثنا ابو بكر[2] وعثمان ابنا ابي شيبة[3]، قالا ، ثنا وكيع[4]،

= والمثنى بن ابراهيم الآملي وان لم اقف له على ترجمة - فلا يضر لان مايروى بهذا السند نسخة علي بن ابي طلحة التي سبق الكلام عليها .
واخرجه المصنف سندا ومتنا في تفسيره لسورة البقرة آية (٤٣) بمثله .
واخرجه ايضا في تفسيره لسورة الاعراف آية (٥٦) لوحة ب ص ١٩١ ، بنفس المتن والسند .
وذكره الماوردي في تفسيره (٣ : ١٨٧) وعزاه الى علي بن ابي طلحة عن ابن عباس بمثله .

(١) تقدم في الاثر (٢) ، وهو صدوق ثقة .

(٢) عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي ، مولاهم ابو بكر بن ابي شيبة ، الكوفي الحافظ ، قال يحيى بن معين : ابوبكر عندنا صدوق ، وقال ابو حاتم وابن خراش ، والعجلي ، والحافظ ابن حجر : ثقة ، حافظ ، صاحب تصانيف ، من العاشرة ، ت سنة (٢٣٥) / خ م د س ق .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٧٣٢) ، التقريب (١ : ٤٤٥) .

(٣) عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي ، مولاهم ابو الحسن ، ابن ابي شيبة الكوفي ، صاحب المسند والتفسير ، قال ابو حاتم : صدوق ، وسئل عنه احمد فقال : ماعلمت الا خيرا واثنى عليه وقال يحيى بن معين والحافظ ابن حجر : ثقة ، حافظ شهير ، وله اوهام ، من العاشرة ، ت (٢٣٩) وله (٨٣) / خ م د س ق .
انظر : التهذيب (٧ : ١٤٩) ، الميزان (٣ : ٣٥) ، الكاشف (٢ : ٢٥٥) التذكرة (٢ : ٢٨) ، العبر في خبر من غبر (١ : ٤٢٩) .

(٤) وكيع بن الجراح ، بن مليح الرؤاسي ، ابو سفيان الكوفي ، قال يحيى بن معين ، وكيع عندنا ثبت وقال احمد بن حنبل ، والعجلي ، والحافظ ابن حجر : ثقة ، حافظ عابد ، من كبار التاسعة ، ولد (١٢٨ او ١٢٩) ، ت سنة (١٩٦ او اول ١٩٧) على خلاف .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٤٦٣) ، التهذيب (١١ : ١٢٣) التقريب (٢ : ٣٣١) ، الجرح (٤ : ٢ : ٣٧) ، التاريخ الكبير (٤ : ٢ : ٧٩) ، ابن سعد (٦ : ٣٩٤) .

آية (٣) .

عن ابى جناب[1]، عن عكرمة[2]، عن ابن عباس[3] فى قوله : (ويؤتون الزكـــاة) قال : مايوجب الزكاة، مائتين فصاعدا .

الوجه الثالث :

---

(١) يحيى بن ابى حيه ، ابو جناب الكلبى ، قال عنه محمد بن سعـــد ويحيى القطان ، وعثمان بن سعيد ، ويحيى بن معين ، والعجلـــى ويعقوب بن سفيان ، هو ضعيف . وقال ابو حاتم لابنه عبد الرحمـــن لا تكتب عنه شيء ليس بالقوى ، وقال ابو زرعة :صدوق غير انه كان يدلس وقال الحافظ ابن حجر :ضعفوه ، لكثرة تدليسه ، من السادسة ت سنـة (١٥٠) او قبلها /د ت ق .
انظر :تهذيب الكمال (٣ : ١٤٩٤) ، التهذيب (١١ : ٢٠١) التقريب (٢ : ٣٤٦) ، الجرح (٤ : ٢ : ١٣٨) ، الميزان (٤ : ٣٧١) ، (٤ : ٣٧١) ، ابن سعد (٦ : ٣٦٠) ، طبقات المدلسين (ص٢٢) .

(٢) تقدم فى الاثر (٦) وهو ثقة ثبت .

(٣) حبر الامة ـ صحابى جليل ـ تقدم فى الاثر (١) .
الاثر رقم (١٦) اسناده ضعيف . وعلته يحيى بن حيه ، ابو جنـــاب الكلبى ، ضعيف ، ضعفه جمهور المحدثين ، ووصفه بكثرة التدليـــس وقال عنه يحيى القطان لااستحل ان اروى عنه .
تخريجه : اخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه بسند فيه انقطاع(٣ : ١١٦) عن طريقه ـ عن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالـــب ـ ابو جعفر الباقر ـ قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكـــر بنحوه ـ وعلة الانقطاع ـ مابين ابى جعفر الباقر ـ ورسول الله صلـــى الله عليه وسلم .
واخرجه بسند آخر صحيح (٣ : ١١٦) من طريق ابى اسامة (حماد بـن اسامة) عن الحسن (البصرى) ـ بنحوه .
وبسند آخر صحيح (٣ : ١١٦) من طريق حماد بن مسعده ـ عـــن الحسن (البصرى) بنحوه .
هذا وقد اخرج ابن ابى شيبة فى مصنفه روايات متنوعة منها المرفـــوع والموقوف ، والمقطوع اقتصرت على ذكر القليل منها . وانظر(٣ : ١١٦- ١١٧- ١١٨- ١١٩- ١٢٠) وذلك فى مصنف ابن ابى شيبة . =

آية (٣) .

(١٧) حدثنا ابو زرعة[١]، ثنا عثمان بن ابي شيبة[٢]، ثنا جرير[٣]، عن ابي حيان التيمي[٤]، عن الحارث العكلي[٥] يعني قوله : (ويؤتون الزكاة) قال : صدقة الفطر .

= واخرجه المصنف في تفسيره لسورة البقرة سندا ومتنا آية (٤٣) .
وا خرجه ايضا في تفسيره لسورة الاعراف آية (١٥٦) بنفس السند والمتن لوحة ب ص ١٩١ .

(١) تقدم في الاثر (١٢) امام، حافظ، ثقة .

(٢) تقدم في الاثر (١٦) ثقة، حافظ، شهير، وله اوهام .

(٣) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الازدي، ابو النضر البصري والد وهب، قال يحيى بن معين، واحمد بن عبد الله العجلي، والحافظ ابن حجر ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله اوهام اذا حدث من حفظه، وهو من السادسة، ت سنة (١٧٠) بعدما اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه /ع .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ١٨٧) ، التقريب (١ : ١٢٧) ، التهذيب (٢ : ٦٩) ، الجرح (١ : ١ : ٥٠٤) ، التذكرة (١ : ١٩٩) .

(٤) يحيى بن سعيد بن حيان، ابو حيان التيمي الكوفي، قال يحيى بن معين، والعجلي، والحافظ ابن حجر : ثقة عابد، صالح، مبرز، صاحب سنة، وذكره ابن حبان في الثقات، ت (١٤٥) /ع .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٤٩٨) ، التقريب (٢ : ٣٤٨) ، الجرح (٩ : ١٤٩) .

(٥) الحارث بن يزيد العكلي التيمي الكوفي، قال يحيى بن معين والعجلي، والحافظ ابن حجر : ثقة، فقيه من السادسة، الا انه قديم الموت / خ م س ق .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٢٢٢) ، التقريب (١ : ١٤٥) ، الكاشف (١ : ١٩٨) ، التهذيب (٢ : ١٦٣ - ١٦٤) .
الاثر رقم (١٧) اسناده حسن .

تخريجه : اخرجه المصنف في تفسيره لسورة البقرة سندا ومتنا آية (٤٣) (ص ٤٢) .
واخرجه ايضا في تفسيره لسورة الاعراف آية (١٥٦) لوحة ب ص ١٩١ بنفس المتن والسند .

آية (٣) .

الوجه الرابع :

(١٨) قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : (ويؤتون الزكاة) ، امرهم ان يؤتوا الزكاة ، ويدفعونها الى النبي صلى الله عليه وسلم (١) .

قوله : (وهم بالاخرة هم يوقنون) .

(١٩) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا ابو غسان محمد بن عمرو ، ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق ، قال : فيما حدثني محمد بن ابي محمد ، عن عكرمة او سعيد بن جبير عن ابن عباس ، (وهم بالاخرة هم يوقنون) ، اى بالغيب ، والقيامة ، والجنة ، والنار ، والحساب ، والميزان (٢) .

---

(١) الاثر رقم (١٨) اسناده حسن . تقدم فى الاثر (١٤) .

تخريجه : اخرجه المصنف في تفسيره لسورة البقرة سندا ومتنا آية (٤٣) (ص٤٢) . وذلك بزيادة (لاهل الكتاب) .
واخرجه ايضا فى تفسيره لسورة الاعراف آية (١٥٦) لوحة ب ص ١٩١ بنفس المتن والسند - مع زيادة (لاهل الكتاب) .

(٢) الاثر رقم (١٩) اسناده حسن . وقد تقدم فى الاثر (١٣) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند حسن (١ : ١٠٥) من طريق ابن حميد (محمد) قال حدثنا سلمة (ابن الفضل الابرشي) به عن ابن عباس بنحوه اما ابن حميد - فمختلف فيه ، فقد وثقه ابن معين وضعفه ابن حجر ، ومايروى بهذا السند نسخة .
واخرجه بسند آخر حسن (١ : ١٠٦) من طريق محمد بن حميد (الرازى) به عن ابن عباس بمثله . وهذا كسابقه فى التعليل ، بما يتعلق بمحمد بن حميد الرازى .
واخرجه بسند حسن (١٣ : ٩٥) من طريق بشر (ابن معاذ العقدى) عن قتادة بنحوه .
واخرجه المصنف فى تفسيره لسورة البقرة سندا ومتنا - آية (٤) (ص ٧ - لوحة ب) مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق - وفى المتن حذف حرف (لا) وفيه بالغيب - بدل بالبعث كما هو مخطوطة مركز البحث العلمى بنسخ خط مغربى من سورة البقرة . =

آية (٣) .

(اى "لا" هؤلاء الذين يزعمون انهم آمنوا بما كان قبلك ويكفرون بما جاءك من ربك)[1] .

(٢٠) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد[2] ، ثنا اسباط ، عن السدى (وهم بالاخرة هم يوقنون) هؤلاء المؤمنون من اهل الكتاب .

= وذكره ابن هشام فى سيرته (٢ : ١٧٧ - ١٧٨) بحذف حرف (لا) وفيه بدل (بالغيب) كما هو عند ابن ابى حاتم (بالبعث) .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (١ : ٢٥) وعزاه الى ابن جرير والمصنف عن ابى العالية بنحوه .
وعزاه ايضا الى عبد بن حميد ، وابن جرير لكن عن قتادة .
وعزاه ايضا (١ : ٢٧) الى ابن اسحاق - والمصنف عن ابن عباس بمثله .
وذكره الشوكانى فى تفسيره (١ : ٢٥) وابن كثير (١ : ٤٣) وعزاه كل منهما الى عبد بن حميد عن قتادة - والى ابن عباس بمثله .
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (١ : ٢٤) وعزاه الى السدى - وابى العالية ، وقتادة بنحوه .

(١) فى الاصل الجملة التى بين القوسين لا يستقيم وجودها مع ماسبق من الكلام لانه يناقض ماقبله ، وقد زدت حرف «لا» ليستقيم الكلام .
فقد تبين لى نقلا عن ابن جرير فيما اخرجه فى تفسيره (١ : ١٠٦) بسنده من طريق محمد بن حميد الرازى - عن ابن عباس بمثل ما اخرجه المصنف - والجملة الاخيرة من متن المصنف تكون صحيحة بزيادة حرف (لا) الى اسم الاشارة وتكون العبارة هكذا (اى لا هؤلاء الذين يزعمون) .. الخ وهو الصواب ان شاء الله . وحرف (لا) ساقط من نسخة المصنف .

(٢) عمرو بن حماد بن طلحة القناد ، ابو محمد الكوفى ، وقد ينسب الى جده ، قال يحيى بن معين ، وابو حاتم ، والحافظ ابن حجر ، صدوق رمى بالرفض ، وقال محمد بن عبد الله الحضرمى كان ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، من العاشرة ، ت سنة (٢٢٢) / بخ م د س فق .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ١٠٣٠) ، التهذيب (٨ : ٢٢) ، الجرح (٣ : ١ : ٢٢٨) ، الميزان (٣ : ٢٥٤) ، التقريب (٢ : ٦٨) .
الاثر رقم (٢٠) اسناده صحيح . هذا وقد ذكر احمد شاكر فى تفسير الطبرى (١ : ١٥٦) فى معرض كلامه عن شيخ الطبرى (موسى بن =

آية (٤) .

قوله تعالى : (ان الذين لا يؤمنون بالاخرة) .

(٢١) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله : (ان الذين لا يؤمنون بالاخرة) ، قال : لا يقرون بها ، ولا يؤمنون بها .(١)

= هارون الهمداني) الذى يروى عن عمرو بن حماد القناد ، قال : فان هذا التفسير الذى يرويه موسى بن هارون الهمداني عن (عمرو بن حماد) معروف عند اهل العلم بالحديث ، وماهو الا رواية كتاب لا رواية حديث بعينه .

واخرجه ابن جرير (١ : ١٠٥) بسند صحيح من طريق موسى بن هارون (الهمداني) . عن ابن مسعود - عن ناس من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بمثله .

واخرجه المصنف فى تفسيره لسورة البقرة مخطوط لمكتبة الظاهرية (ص ٧ - لوحة ب) سندا ومتنا بمثله .

وذكره السيوطى فى الدر (١ : ٢٥) وعزاه الى ابن جرير عن ابن مسعود بمثله .

وذكره ابن كثير (١ : ٤٣) والشوكانى (١ : ٢٥) وعزاه كل منهما الى السدى - عن ابن عباس وابن مسعود واناس من الصحابة بمثله .

وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (١ : ٢٦) والقرطبى فى تفسيره (١ : ١٨٠) وعزاه الاول الى الضحاك عن ابن عباس - والثانى لم يذكر قائله بنحوه .

(١) الاثر رقم (٢١) اسناده صحيح . تقدم فى الاثر (٧) بتمامه .

هذا لم اجد من خرجه لكن ذكره السيوطى فى الدر (٥ : ١٠٢) وعزاه الى عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، والمصنف عن قتادة بمثله .

ومما يجب التنبيه عليه ان فى اصل النسخة سقوط بعض آية وهى قوله تعالى : (زينا لهم اعمالهم) وذلك فى آية (٤) من سورة النمل . وعلى وجه الاحتمال قد لا يلزم من ذلك سقوط آية او بعضها اذ قد لا يقع للمصنف رواية فى ذلك ولذا فقد يبيض لها بفراغ او يتركها .

ولذا قد نبهت على هذا ليعلم .

آية (٤) .

قوله : (فهم يعمهون) .

(٢٢) حدثنا ابو زرعة[1] ثنا منجاب بن الحارث[2]، ابنا بشر بن عمارة[3]، عن ابي روق[4]، عن الضحاك[5]،

---

(١) عبيد الله بن عبد الكريم ابو زرعة الرازى احد الائمة المشهورين - حافظ ثقة - تقدم فى الاثر (١٢) .

(٢) منجاب بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي ، ابو محمد الكوفي ، هو من شيوخ مسلم روى عنه في صحيحه . قال الحافظ ابن حجر : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، من العاشرة ، ت سنة (٢٣١) / م فق .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ١٣٧١) ، التهذيب (١٠ : ٢٩٧) التقريب (٢ : ٢٧٤) .

(٣) بشر بن عمارة الخثعمي ، المكتب الكوفي ، قال ابو حاتم : ليس بقوى فى الحديث ، وقال البخاري تعرف وتنكر ، وقال ابو احمد بن عدى : هو عندى حديثه الى الاستقامة اقرب ، وقال النسائى والحافظ ابن حجر ضعيف ، من السابعة / فق .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ١٥٠) ، التهذيب (١ : ٤٥٥) ، التقريب واسقط التاء المربوطة فى عمارة (١ : ٩٨) ، الميزان (١ : ٣٢١) ، لسان الميزان (٢ : ٢٧) ، الجرح (١ : ق ١ : ٣٦٢) .

(٤) ابو روق ، عطية بن الحارث الهمداني الكوفي ، قال احمد بن حنبل والنسائي : ليس به بأس ، وقال ابن معين : صالح ، وقال ابو حاتم والحافظ ابن حجر : صدوق ، صاحب التفسير من الخامسة ، وذكره ابن حبان فى الثقات / د س ق .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٩٣٩) ، التهذيب (٢ : ٢٤٤) ، التقريب (٢ : ٢٤) .

(٥) الضحاك بن مزاحم ، الهلالي ، ابو القاسم ، ويقال ابومحمد الخراساني ثقة كثير الارسال ، قال احمد ثقة مأمون ، ووثقه ابن معين وابو زرعة وابن حبان والعجلي والدارقطني وغيرهم . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال يحيى بن سعيد : كان الضحاك عندنا ضعيفا ، وكان شعبة لا يحدث عنه وقال ابن عدى رواياته عن ابن عباس وابى هريرة وجميع من روى عنه فيها نظر ، وانكر العجلي وابن حبان ان يكون لقى احدا من الصحابة وقال ابن حجر صدوق - كثير الارسال ، ت سنة (١٠٥ وقيل ١٠٦) / ٤ . =

آية (٤) .

عن ابن عباس[1] في قوله : (يعمهون) قال : في كفرهم يترددون . وقد تقدم تفسيره غير مرة .

= انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٦١٨) ، التهذيب (٤ : ٤٥٣) ، التقريب (١ : ٣٧٣) ، الجرح (٢ : ١ : ٤٥٨) ، الميزان (٢ : ٣٢٥) ، التاريخ الكبير (٢ : ٢ : ٣٣٣) ، ابن سعد (٧ : ٣٦٩) .

(١) صحابي جليل - حبر الامة - تقدم في الاثر (١) .

الاثر رقم (٢٢) اسناده حسن

تخريجه : اخرجه ابن جرير (١ : ١٣٥) بسند حسن من طريق المنجاب (ابن الحرث) به عن الضحاك عن ابن عباس بمثله ، وعلته نفس العلة التي عند ابن ابي حاتم .

وبسند آخر صحيح (١٣٦) من طريق محمد بن عمرو الباهلي - عن ابن ابي نجيح - عن مجاهد بمثله .

وبسند آخر صحيح - من طريق المثني (ابن ابراهيم الآملي) عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بمثله ومايروى بهذا السند هو نسخة كتاب لا رواية حديث بعينه .

وبسند آخر صحيح (١ : ١٣٧) من طريق المثني (ابن ابراهيم الآملي) عن ابن جريج قراءة - عن مجاهد مثله .

وبسند آخر فيه انقطاع من طريق عمار (ابو الحسن بن بشير الهمداني) عن الربيع (ابن انس) بمثله والانقطاع المذكور ههنا - بين ابن جرير - ومن روى عنه فقد ذكره بصيغة المجهول فقال : حدثت عن عمار .. الخ

وبسند آخر ضعيف من طريق سفيان بن وكيع - عن رجل عن مجاهد بمثله .

واخرجه جامع تفسير مجاهد (ص٤٦٩) بسند صحيح من طريق عبد الرحمن (ابن احمد الهمداني) عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد بمثله .

واخرجه المصنف في تفسيره لسورة البقرة آية (١٥) لوحة أ - ص ١١ بسند صحيح من طريق عصام بن رواد عن ابي العالية بمثله .

واخرجه ايضا المصنف في تفسيره لسورة البقرة بنفس السند والمتن آية (١٥) .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١ : ٣١) وعزاه الى الفريابي ، وابن ابي شيبة ، وعبد بن حميد وابن المنذر ، عن مجاهد قال : يلعبون ويترددون في الضلالة . =

آية (٥) .

قوله : (اولئـــك) .

(٢٣) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني عبد الله بن لهيعـــة حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله (اولئـــك) يعني الذين ذكر الله في هذه الاية[1] .

(٢٤) قوله : (الذين لهم سوء العذاب)[2] ، وهو النكال تقدم اسناده .

= وعزاه ايضا الى الطستي عن ابن عباس مثله .
وذكره الشوكاني (١ : ٣٣) وعزاه بمثل ما ذكره السيوطي (١ : ٣١) .
وذكره ابن كثير (١ : ٥٢) ونسبه الى الضحاك عن ابن عباس بمثلـــه وكذلك فسره السدى بسنده عن الصحابة رضى الله عنهم وبه يقول ابـــو العالية ، وقتادة ، والربيع بن انس ، ومجاهد ، وابو مالك ، وعبد الرحمـــن ابن زيد .

(١) الاثر رقم (٢٣) اسناده صحيح الى عطاء بن دينار ، وبين عطاء بـــن دينار وسعيد بن جبير انقطاع ، وذلك لان عطاء لم يلق ابن جبير ولكنه يروى عن صحيفة لسعيد بن جبير وجدها في الديوان . كان عبـــد الملك بن مروان كتب يسأل سعيد بن جبير ان يكتب اليه تفسير القرآن فكتب اليه بهذا ، فوجده عطاء بن دينار فاخذه وارسله عن سعيد بـــن جبير ، هذا وقد تقدم في الاثر (١٢) .
تخريجه : لم اجده .

(٢) تخريجه : اخرجه المصنف في تفسيره لسورة البقرة آية (٧) مخطوطـــة المكتبة الظاهرية (بدمشق) لوحة ب - ص ٨ - بسند حســـن - مـــن طريق ابي زرعة (الرازى) عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله (عذاب) يقول : نكال .
اخرجه ايضا بمثله سندا ومتنا في تفسيره لسورة الاعراف آية (٥٩) ميكروفلم المركز البحث العلمي - لوحة أ - ص ١٥٩ - .
واخرجه ايضا في تفسيره لسورة هود آية (٣) سندا ومتنا بمثله (ص ٤٤) .
ذكره السيوطي في الدر (١ : ٣٠) والشوكاني في فتح القدير (١ : ٤٢) وزادا نسبته لابن جرير ولم اجده عنده .
واصل النكال : الامتناع ، ومنه النكول في اليمين ، ونكلت به : جعلـــت غيره ينكل اى يفعل مثل فعله . الاساس (ص ٤٧٣) .

آية (٥) .

قوله : (وهم فى الاخرة هم الاخسرون) .

(٢٥) حدثنا يحيى بن عبدك القزوينى[1] ، ثنا المقرى[2] ، ثنا حيوة[3] ، اخبرنى السكن ابن ابى كريمة[4] ان امه[5] اخبرته انها سمعت ابا خميصة عبد الله ابن قيس[6] ، يقول : سمعت على بن ابى طالب[7] يقول : يعنى فى هذه الاية (الاخسرون) انهم الرهبان الذين حبسوا انفسهم فى السوارى .

---

(١) يحيى بن عبدك القزوينى ، ابو زكريا ، قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه وهو ثقة صدوق .
انظر : الجرح والتعديل (٩ : ١٧٣) .

(٢) عبد الله بن يزيد العدوى ، مولى آل عمر بن الخطاب ، ابو عبد الرحمن المقرى القصير ، وثقه النسائى وابو يعلى الخليلى ، والحافظ ابن حجر ، وقال ابو حاتم : صدوق ، اقرأ القرآن نيفا وسبعين عامات (٢١٣) على خلاف / ع .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٧٥٧) ، التهذيب (٦ : ٨٣) ، التقريب (١ : ٤٦٢) ، الجرح والتعديل (٢ : ٢ : ٢٠١) .

(٣) حيوه بن شريح بن صفوان بن مالك التجيبى ، ابو زرعة المصرى الفقيه الزاهد ثقة ثبت ، قال احمد : ثقة ثقة وثقه ابن معين وابو حاتم والفسوى والحافظ ابن حجر ، ت (١٥٨) على خلاف ، من السابعة / ع .
ابن سعد (٧ : ٥١٥) ، الجرح والتعديل (٣ : ٢ : ٣٠٦) ، التهذيب (٣ : ٦٩) ، التقريب (١ : ٢٠٨) .

(٤) السكن بن ابى كريمة ، شامى ذكره فى الجرح والتعديل (٤ : ٢٨٨) ، وسكت عنه .

(٥) لم اجد لها ترجمة .

(٦) فى النسخة الاصلية لوحة أ - ص ١٧٤ - (عبيد) والصحيح (عبد الله) نقلا عن الكنى للدولابى (ص١٦٨) ولم اجد له ترجمة .

(٧) على بن ابى طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمى ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وزوج ابنته ، من السابقين الاولين ، المرجح انه اول من اسلم ، وهو احد العشرة ، ت فى رمضان سنة (٤٠) وله (٦٣) سنة على الارجح / ع .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٩٧١) ، التقريب (٢ : ٣٩) . =

آية (٦) .

قوله : (وانك لتلقى القرآن) .

(٢٦) اخبرنا موسى بن هارون الطوسي[1] فيما كتب الى ، ثنا الحسين بن محمد المروذي[2] ،

= الاثر رقم (٢٥) اسناده متوقف فيه لفقدان ترجمتين لم اجدهما .
~~والترجمة الثالثة لم يحكم عليها بشيء~~ .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٦ : ٣٢) في تفسيره لسورة الكهف آية (١٠٣) بسند مشابه لسند المصنف لكن من طريق ابن حميد (محمد) الرازي - قال : ثنا المقبري به عن علي بن ابي طالب فذكر الحديث بمثله غير انه قال بدل السواري الصوامع .
وبسند آخر متوقف فيه للعلل الواردة عند المصنف (١٦ : ٣٢) من طريق يونس (ابن عبد الاعلى) قال : اخبرنا ابن وهب (عبد الله) قال سمعت حيوه (ابن شريح) به عن علي بن ابي طالب فذكر نحوه .
وبسند آخر حسن (١٦ : ٣٣) من طريق الحسن بن يحيى (ابن الجعد العبدي) عن مصعب بن سعد (ابن ابي وقاص الزهري) قال قال سعد ، هم اصحاب الصوامع .

(١) موسى بن هارون بن عمرو ، ابو عيسى ، المعروف بالطوسي ، سمع الحسين بن محمد المروزي ، روى عنه محمد بن مخلد ، وابو بكر الشافعي وكان (ثقة) ت سنة (٢٨١) ، والطوسي نسبة الى طوس بالضم : مدينة بينها وبين نيسابور عشرة فراسخ وبها قبر الرشيد . كذا في مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع (٢ : ٨٩٧) . قال في ترتيب القاموس المحيط (٣ : ٤٦٩) الفرسخ : ثلاثة اميال هاشمية او اثنا عشر الف ذراع او عشرة آلاف .
انظر : تاريخ بغداد (١٣ : ٤٨ ، ٤٩) ، الجرح والتعديل (٨ : ١٦٨) .

(٢) الحسين بن محمد ، ابو احمد المروذي ، المؤدب الحافظ ، نزيل بغداد ، وثقه ابن سعد وغيره ، وقال النسائي ليس به بأس ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة من التاسعة ، ت سنة (٢١٤) ، والمروزي : بفتح فسكون ففتح نسبة الى مرو الشاهجان .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٢٩٤) ، التهذيب (٢ : ٣٦٧) ، التقريب (١ : ١٧٩) ، الجرح والتعديل (٣ : ٦٤) ، التذكرة (١ : ٤٠٦) ، العبر في خبر من غبر (١ : ٣٦٦) .

آية (٦) .

شيبان[1] عن قتادة[2]، قوله : (وانك لتلقى[3] القرآن) ، قال : لتأخذ القرآن .

(٢٧) حدثنا ابي ، ثنا عبد الله بن عمران[4]، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار[5]، قال : اتيناه يوما ، فقال : ائتوني فتلقوا مني ، يعني قال

---

(١) شيبان بن عبد الرحمن التميمي ، مولاهم النحوى ، ابو معاوية البصرى المؤدب سكن الكوفة قال يحيى بن معين ، ومحمد بن سعد ، والنسائى والعجلى ، والحافظ ابن حجر (ثقة) وقال ابو حاتم حسن الحديث صالح الحديث يكتب حديثه ، وقال ابن خراش صدوق ، وقال احمد ما اقرب حديثه ، ت (١٦٤) /ع، من السابعة ، والنحوى : نسبة الى نحو بن شمس من الازد لا الى علم النحو كما فى اللباب .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٥٩١ - ٥٩٢) ، التهذيب (٤ : ٣٧٣) ، التقريب (١ : ٣٥٦) ، الجرح والتعديل (٢ : ١ : ٣٥٥) ، ابن سعد (٧ : ٣٢٢) .

(٢) تقدم فى الاثر(٧) وهو ثقة ثبت وكان يدلس .

(٣) فى الاصل هكذا "لتلقا" بالالف .
الاثر رقم (٢٦) اسناده صحيح . قال المزى فى الكمال (٢ : ٥٩٢) : قال احمد بن حنبل شيبان صاحب كتاب، وقال يحيى بن معين شيبان ثقة وهو صاحب كتاب وهو احب الى من معمر فى قتادة ، وفى تهذيب الكمال (١ : ٤٩٩) : مايفيد ان لقتادة تفسير .
تخريجه : لم اجده .

(٤) عبد الله بن عمران بن رزين بن وهب المخزومى العابدى ، ابو القاسم المكى ، قال ابو حاتم والحافظ ابن حجر : صدوق ، معمر ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال يخطئ ويخالف ، من العاشرة ت(٢٤٥) .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٧١٨) ، التقريب (١ : ٤٣٨) .

(٥) عمرو بن دينار المكى ، ابو محمد الاثرم الجمحى ، قال ابن عيينة وابو زرعة ، وابو حاتم ، والنسائى ، والحافظ ابن حجر : ثقة ، ثبت ت(١٢٦) على خلاف ، من الرابعة / ع .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ١٠٣١) ، التقريب (٢ : ٦٩) .
الاثر رقم (٢٧) اسناده حسن .
تخريجه : لم اجده .

آية (٦) .

الله عز وجل : (وانك لتلقى القرآن) .

(٢٨) حدثنا عبد الله بن سليمان[1]، ثنا الحسين بن علي[2]، ثنا (عامر بن الفرات)[3] عن اسباط[3]، عن السدي[4] قوله : (وانك لتلقى القرآن) يقول يلقى

---

(١) عبد الله بن سليمان بن الاشعث السجستاني ، ابو بكر الحافظ، الثقة صاحب التصانيف، وثقه الدارقطني ، فقال ثقة ، الا انه كثير الخطأ في الكلام على الحديث، وذكره ابن عدي وقال :لولا ماشرطنا (والا) لما ذكرته الى ان قال وهو معروف بالطلب، وعامة ماكتب مع ابيه ، وهومقبول عند اصحاب الحديث، واما كلام ابيه فيه فما ادري ايش تبين له فيه وقال عنه ابوه ابو داود السجستاني ابني عبد الله كذاب، قال ابن صاعد كفانا ماقال ابوه فيه ، هذا وقد قال الذهبي : لعل قول ابيه فيه ان صح - اراد الكذب في لهجته لا في الحديث، فانه حجة فيما ينقله ثم قال : وليس من شرط الثقة ان لا يخطئ ، ولا يغلط ولا يسهو، والرجل من كبار علماء الاسلام ، ومن اوثق الحفاظ ، رحمه الله تعالى ، وقال في الميزان : وماذكرته الا لانزهه. وقال في غاية النهاية في طبقات القراء (١ : ٤٢٠) ثقة - كبير - مأمون ، قال الذهبي في العبر (٢ : ١٦٣) ولد سنة (٢٣٠) ، وتوفي سنة (٣١٦) وصلى عليه زهاء (٣٠٠) الف نفس . وصلوا عليه ثمانين مرة .
انظر: ميزان الاعتدال (٢ : ٤٣٣) ، لسان الميزان (٣ : ٢٩٣) ، طبقات الحنابلة (٢ : ٥١) ، تاريخ بغداد (٩ : ٤٦٤) ، التذكرة (٢ : ٧٦٧) .

(٢) الحسين بن علي بن مهران ، ابو العباس الفسوي ، روى عنه عامر بن الفرات، وعنه ابن ابي داود ، والوليد بن ابان . سكت عنه في الجرح والتعديل (١ : ٢ : ٥٦) .

(٣) في الاصل سقط اسم عامر بن الفرات، والحسين بن علي روى بواسطته فاثبته ، هذا ولم اقف على ترجمته .

(٤) تقدم في الاثر (٨) وهو صدوق كثير الخطأ لكن مايرويه نسخة .

(٥) تقدم في الاثر (٢) وهو صدوق يهم لكن مايرويه نسخة .

الاثر رقم (٢٨) اسناده اتوقف في الحكم عليه وذلك لان فيه عامر بن الفرات لم اقف له على ترجمة . والحسين بن علي بن مهران مسكوت عنه وسيتكرر هذا السند كثيرا فارقبه .

تخريجه : لم اجده .

آية (٦) .

عليك الوحـــــى .

قوله : (من لـــــدن) .

(٢٩) حدثنا محمد بن يحيى انبا العباس، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : (من لدن) اى من عنده[1] .

قوله تعالى : (حكيم عليم) .

(٣٠) حدثنا محمد بن يحيى[2] ، انبا ابو غسان[3]، ثنا سلمة[4]، قال محمد بـــن اسحاق[5]، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير[6]، قوله : (حكيم) ، قـــال

---

(١) الاثر رقم (٢٩) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٧) بتمامه .

فائدة :

لدن ظرف مكان بمعنى عند ، الا انه اقرب مكانا من عند ، واخص منـــه فان (عند) تقع على المكان وغيره ، تقول : لى عند فلان مال ، اى فـــى ذمته ، ولا يقال ذلك فى لدن . النهاية (٤ : ٢٤٦) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند حسن (١١ : ١٨٠) من طريـــق بشر (ابن معاذ العقدى) قال : ثنا يزيد (ابن زريع العيشى) بـــه عن قتادة بمثله .

(٢) هو بن عمر الواسطى تقدم فى الاثر (٧) ، وهو ثقة ، صدوق .

(٣) هو زنيج ، محمد بن عمرو بن بكر الرازى ، تقدم فى الاثر (١٣) ، وهـــو ثقـــة .

(٤) سلمة بن الفضل تقدم فى الاثر (١٣) صدوق كثير الخطأ لكن مايرويـــه نسخة .

(٥) تقدم فى الاثر (٣) وهو صدوق ، يدلس، ولكن مايرويه نسخة .

(٦) محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الاسدى ، من فقهاء المدينـــة وقرائها ، ثقة ، وثقه النسائى ، والدارقطنى ، والحافظ ابن حجر وذكـره ابن حبان فى الثقات، وقال محمد بن سعد كان عالمـــا ، ولـــه احاديث، وكان فقيها ، مسلما ، من السادسة ت مابين (١١٥ - ١٢٠) روى له ع .

تهذيب الكمال (١ : ١١٨٢) ، التهذيب (٩ : ٩٣) ، التقريـــب (٢ : ١٥٠) ، الخلاصة (ص٣٣١) ، الجرح (٢ : ٣ : ٢٢٠) .

الاثر رقم (٣٠) اسناده حسن . =

آية (٧) .

حكيم في عذره وحجته الى عباده .

قوله : (اذ قال موسى لاهله) .

(٣١) حدثنا علي بن الحسين[1] ، ثنا احمد بن عبد الرحمن الدشتكي[2] ، ثنا ابي[3] عن (ابيه)[4] عن اشعث بن اسحاق[5] ،

= تخريجه : اخرجه المصنف في تفسيره لسورة آل عمران آية (٦٢) لوحة ب ص ٢٣٣ - بسند حسن - من طريق محمد بن يحيى به عن محمد بن اسحاق بمثله .

(١) ابن الجنيد ابو الحسن الرازي ، تقدم في الاثر (٢) صدوق ، ثقة .

(٢) احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكي الرازي ، المقرئ ، المعروف بحمدون ، قال ابو حاتم ، والحافظ ابن حجر : صدوق من العاشرة /د ، والدشتكي : ينسب الى دشتك ، وهي قرية بالري ، كما في اللباب .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٢٩) ، التهذيب (١ : ٥٣ - ٥٤) ، التقريب (١ : ١٩) ، الجرح (١ : ١ : ٢٩) ، الكاشف

(٣) عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكي ، بفتح المهملة وسكون المعجمة ، وفتح المثناة ابو محمد الرازي ، قال ابو حاتم الرازي عنه صدوق كان رجلا صالحا ، وقال يحيى بن معين لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ ابن حجر ثقة ، من العاشرة ت سنة (بضع عشرة ومائتين) /م ز .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٧٩٧ - ٧٩٨) ، التقريب (١ : ٤٨٦) .

(٤) عبد الله بن سعد بن عثمان الدتشكي ، ابو عبد الرحمن المروزي نزيل الري ، روى عن اشعث بن اسحاق الاشعري القمي ، وآخرين ، وروى عنه ابنه عبد الرحمن بن سعد وآخرون ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، من العاشرة /د ت س .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٦٨٧) ، التقريب (١ : ٤١٩) .

(٥) اشعث بن اسحاق بن سعد بن مالك بن هانئ الاشعري القمي وثقه ابن معين ، والنسائي ، وابن حبان ، وقال احمد : صالح الحديث وقال البزار : روى احاديث لم يتابع عليها ، وقد احتمل حديثه ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، من السابعة .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ١١٥) ، التهذيب (١ : ٣٥٠) ، التقريب =

آية (٧) .

عن جعفر بن ابى المغيرة[1] فى قوله : (اذ قال موسى لاهله انى آنست) قال : تركهم اربعين سنة فى المكان الذى نودى به ، ومضى لامر الله حتى قضى ما امر به .

قوله : (انى آنست نارا) .

(٣٢) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله : (انى آنست نارا) ، انى احسست نارا

= (١ : ٧٩) ، الجرح والتعديل (١ : ١ : ٢٦٩) ، والقمى : بضم القاف وتشديد الميم ، ينسب الى قم : بلدة بين اصبهان ، وساوه ، وهى تابعة لايران حاليا - وفيها المركز الشيعى - للطائفة الشيعية .

(١) جعفر بن ابى المغيرة الخزاعى القمى ، بضم القاف ، وثقه احمد وابن حبان ، وقال ابن منده ليس بالقوى فى سعيد بن جبير ، قال الذهبى والحافظ بن حجر : صدوق ، وزاد الاخير يهم ، من الخامسة / بخ د ت س فق انظر : تهذيب الكمال (١ : ٢٠٣) ، التهذيب (٢ : ١٠٨) ، التقريب (١ : ١٣٣) ، الجرح والتعديل (١ : ١ : ٤٩٠) ، الميزان (١ : ٤١٧) .
ملاحظة : فى سياق سند المصنف بعد قوله "ثنا احمد بن عبد الرحمن الدشتكى ثنا ابى" كرر فى السند لفظة "ثنا ابى" مرتين ، مع اسقاط لفظة "عن ابيه" والتصحيح من سند آخر عند المصنف فى الاثر (٣٤١) . الاثر رقم (٣١) اسناده حسن . لان مايرويه جعفر بن ابى المغيرة

نسخة سعيد بن جبير .
اقول وبالله التوفيق : ان متن هذا السند مما يثير تساؤلات ، فكيف يعقل ان يترك موسى عليه السلام اهله اربعين سنة ثم يمضى لما امره الله تعالى ، وما المانع من اخذهم معه فاذا كان كذلك لايلزم من صحة الاسناد - صحة المتن .
ثانيا : سيتضح للقارىء فى المقدمة الاقسام الثلاثة فى الحكم على الروايات الاسرائيلية وان صح سندها :
١ - فمنها مايوافق شريعتنا .
٢ - ومنها مايخالفها .
٣ - ومنها ما امرنا لابتصديقها ولا تكذيبها .
تخريجه : لم اجده .

آية (٧) .

سـار، في الله حين سار وهو شاب[1] .

(٣٣) حدثنا ابو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا اسباط، عن السدى، قال قال عبد الله بن عباس، فلما قضى موسى الاجل سار باهله، فضل الطريق، وكان في الشتاء ورفعت له نار فلما رآها ظن انها نار، وكانت من نور الله، قال لاهله : (امكثوا اني آنست نارا)[2] .

(٣٤) حدثنا محمد بن العباس، مولى بني هاشم[3] ثنا عبد الرحمن بن سلمة[4] ثنا سلمة، عن محمد بن اسحاق قال : فلما كانت الليلة التي اراد الله فيها موسى بكرامته، وانبأه فيها بنبوته وكلامه اخطأ فيها الطريق

---

(١) الاثر رقم (٣٢) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (٧) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير في تفسيره لسورة القصص آية (٢٩) (٢٠ : ٦٩) بسند حسن ومن طريق بشر (ابن معاذ العقدى) - قال : ثنا يزيد (ابن زريع العيشى) به عن قتادة بمثله الا قوله : سار في الله حين سار وهو شاب .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤ : ٢٩٠) ، (٥ : ١٢٧) وعزاه الى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، والمصنف، عن قتادة، بمثله . الى قوله "نارا" .

(٢) آية (١٠) من سورة طه .
الاثر رقم (٣٣) اسناده صحيح . وذلك لان مايرويه عمرو بن حماد، عن اسباط عن السدى نسخة وقد تقدم في الاثر (٢٠) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٦ : ١٤٢) من طريق موسى بن هارون (الهمداني) قال : ثنا عمرو (ابن حماد بن طلحة القناد) به عن السدى، عن ابن عباس بمثله .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١٢٧) وعزاه الى المصنف عن السدى بمثله .

(٣) محمد بن العباس بن بسام مولى بني هاشم الرازى، روى عن سهل بن عثمان العسكرى، وعمرو بن الصلت وآخرين . قال ابن ابى حاتم كتبت عنه وهو صدوق . الجرح (٨ : ٤٨) .

(٤) عبد الرحمن بن سلمة الرازى، كاتب سلمة بن الفضل، ابومحمد الازدانى، =

آية (٧) .

حتى لا يدرى اين توجه فاخرج زنده[1] ليقدح به نارا لاهله ليبيتوا عليها حتى يصبح وجد .....[2] فاصلد[3] عليه زنده فلا يورى له نارا فقدح فيه حتى اذا اعياه لاحت له النار فرآها ، (فقال لاهله امكثوا انى آنست نارا)[4] .

قوله : (سآتيكم منها بخبر) .

(٣٥) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى ، قال قال عبد الله بن عباس ، فلما قضى موسى الاجل وسار باهله ، فضل الطريق ، وكان فى الشتاء ورفعت له نار فلما رآها ظن انها نار ، وكانت من نور الله قال لاهله : (امكثوا انى آنست نارا)[5] ، (سآتيكم منها بخبر)

= عن يحيى بن الضريس ، وسلمة بن الفضل ، وعنه محمد بن ايوب ، ومحمد ابن العباس - مولى بنى هاشم وغيره ، سكت عنه فى الجرح والتعديل (٥ : ٢٤١) .

(١) الزند : هو العود الذى يقدح به النار ، مجمع بحار الانوار (٢ : ٤٣٨) مادة زند ، ترتيب القاموس المحيط (٢ : ٤٨٠) .

(٢) طمس فى الاصل - لكن فى ابن جرير (١٦ : ١٤٢) - هذا النص موجود وفيه من عند قوله : حتى يصبح ويعلم وجه سبيله فاصلد زنده .

(٣) فاصلد عليه زنده : اى صوت ولم يور . اى ولم يشتعل . معجم متن اللغة (٣ : ٤٨٠) مادة : ص ل د .

(٤) آية (١٠) من سورة طه .

الاثر رقم (٣٤) اسناده : اتوقف فى الحكم عليه وذلك لان كاتب سلمة ابن الفضل ، عبد الرحمن بن سلمة مسكوت عنه هذا وسيتكرر هذا السند كثيرا عند ابن ابى حاتم .

تخريجه : اخرجه ابن جرير فى تفسيره لسورة طه آية (١٠) بسند ضعيف - من طريق ابن حميد (محمد الرازى) - عن وهب بن منبه اليمانى بنحوه وباطول مما اورده المصنف وعلة ضعفه عدم تصريح محمد ابن اسحاق بالسماع من وهب بن منبه - وابن اسحاق معروف بالتدليس مع كونه صدوقا . انظر ترجمته تحت الاثر (٣) .

(٥) آية (١٠) من سورة طه .

الاثر رقم (٣٥) اسناده صحيح ، وذلك لان مايرويه عمرو بن حماد ، عن =

آية (٧) .

فان لم اجد خبرا اتيتكم بشهاب قبس .

وله تعالى : (او آتيكم[1] بشهاب قبس) .

(٣٦) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن اسحاق، اتيكم بشهاب قبس[2]، قال : بقبس تصطلون[3] به .

قوله : (لعلكم تصطلون) .

(٣٧) حدثنا ابو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا اسباط، عن السدى، (لعلكم

= اسباط، عن السدى نسخة، وقد تقدم فى الاثر (٢٠) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٦ : ١٤٢) من طريق موسى بن هارون (الهمدانى) قال : ثنا عمرو (ابن حماد بن طلحة القناد) به عن السدى - عن ابن عباس بمثله .
وقد تكرر السند والمتن فى الاثر (٣٣) .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١٢٧) وعزاه الى المصنف عن السدى بمثله .

(١) فى الاصل قوله تعالى : (سآتيكم) والصحيح (أو آتيكم) كما فى القرآن الكريم (آية ٧) .
الاثر رقم (٣٦) اسناده متوقف فيه وقد تكرر السند، فانظره تحت الاثر (٣٤) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند ضعيف (١٦ : ١٤٢) من طريق ابن حميد (محمد الرازى) عن وهب بن منبه بمثله . وعلة ضعفه عدم تصريح ابن اسحاق من وهب بن منبه بل عنعنة الرواية، وهو معروف بالتدليس .

(٢) قبس : بفتحتين : النار : الشعلة تؤخذ من معظم النار، واحده قبسة كذا فى معجم متن اللغة (٤ : ٤٨١) مادة : ق ب س .
وقال ابن جرير فى تفسيره (١٦ : ١٤٢) مفسرا معنى القبس : هو النار فى طرف العود او القصبة، يقول القائل لصاحبه : اقبسنى نارا فيعطيه اياها فى طرف عود او قصبة .

(٣) تصطلون : اى تستدفئون - يقال : اصطلى حر النار . و - بها : قاسى حرها : استبدفأ بها . معجم متن اللغة بتصرف يسير (٣ : ٤٨٨) مادة ص ل ى .

آية (٧) .

تصطلون) قال : من البرد[1] .

(٣٨) حدثنا علي بن الحسين[2]، ثنا المعافى[3]، ثنا زهير[4]، ثنا ابو اسحاق[5] عن عمرو بن ميمون[6] قال : (لعلكم تصطلون) ،

---

(١) الاثر رقم (٣٧) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (٢٠) .

تخريجه : لم اجده .

(٢) ابن الجنيد ابو الحسن الرازي وهو صدوق ثقة تقدم في الاثر (٢) .

(٣) المعافى بن سليمان الجزري ، ابو محمد الرسعني ، وثق ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق من العاشرة ، ت (٢٣٤) /س، وفي الخلاصة : الرسغني بالغين المعجمة ، وفي اللباب : بالعين المهملة ، ينسب الى راس عين ، مدينة بديار بكر ، وهو اظهر.
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٣٤١) ، التهذيب (١٠ : ١٩٨) ، التقريب (٢ : ٢٥٧) ، الكاشف (٣ : ١٥٥) ، الجرح (٤ : ١ : ٤٠٠) ، العبر في خبر من غبر (١ : ٤١٩) .

(٤) زهير بن معاوية بن خديج ، ابو خيثمة الجعفي الكوفي ، قال احمد بن حنبل كان من معادن الصدق وقال في موضع آخر ثبت بخ بخ ، وفي حديثه عن ابي اسحاق لين سمع منه بآخره ، وقال ابن معين وابو زرعة والعجلي والنسائي والحافظ ابن حجر : ثقة ثبت ، من السابعة ت (١٧٤) على خلاف / ع .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٤٣٦) ، التهذيب (٣ : ٣٥١) ، التقريب (١ : ٢٦٥) ، الكاشف (١ : ٣٢٧) .

(٥) عمرو بن عبد الله الهمداني ، ابو اسحاق السبيعي ، بفتح المهملة وكسر الموحدة ، قال احمد بن حنبل ويحيى بن معين ، والعجلي وابو حاتم ، والحافظ ابن حجر : مكثر ، ثقة ، عابد ، من الثالثة ، اختلط بآخره ت (١٢٩) على خلاف / ع ، والسبيعي : نسبة الى سبيع محلة بالكوفة نزلت بها هذه القبيلة ،
انظر : الانساب القسم الاول (ل ٢٩٠ - أ) ، تهذيب الكمال (٢ : ١٠٣٩) التهذيب (٨ : ٦٣) ، التقريب (٢ : ٧٣) ، الميزان (٣ : ٢٧٠) ، الكاشف (٢ : ٣٣٤) ، العبر (١ : ١٦٥) .

(٦) عمرو بن ميمون الاودي ، ابو عبد الله ، ويقال ابو يحيى الكوفي مخضرم قال يحيى بن معين ، والعجلي ، والنسائي ، والحافظ ابن حجر مشهور ، ثقة ، عابد ، وهو راجم القرده ت (٧٤) على خلاف / ع .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ١٠٥٢) ، التهذيب (٨ : ١٠٩) ، التقريب (٢ : ٨٠) ، الكاشف (٢ : ٣٤٤) .

آية (٨) .

قال : تجدون البرد[1] .

قوله : (فلما جاءها نوري) .

(٣٩) اخبرنا ابو عبد الله محمد بن حماد الطهراني[2] ، فيما كتب الي[3] ، انبا اسماعيل بن عبد الكريم[4] عن عبد الصمد بن معقل[5] ، قال : سمعت

---

(١) هذا غير ظاهر المعنى ، فليس معنى تصطلون : تجدون البرد ، وانما المراد تستدفئون من البرد .
الاثر رقم (٣٨) اسناده حسن .

تخريجه : لم اجده .

(٢) محمد بن حماد الطهراني ، بكسر المهملة وسكون الهاء ، ابو عبد الله الرازي ، قال الدارقطني وابن ابي حاتم ، وابن خراش ، والحافظ ابن حجر : صدوق ، عدل ، ثقة ، لم يصب من ضعفه ، من التاسعة ت (٢٧١) بعسقلان ليلة الجمعة لثمان واربعين من ربيع الاخرة / ق . والطهراني ينسب الى طهران قرية على باب اصبهان كما في اللباب (وهي الان عاصمة ايران) .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١١٨٩) ، التهذيب (٩ : ١٢٤) ، التقريب (٢ : ١٥٥) ، الجرح والتعديل (٢ : ق٣ : ٢٤٠) .

(٣) هو عبد الرحمن بن ابي حاتم المصنف تقدم في الاثر (٥) .

(٤) اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه بن كامل اليماني ، ابو هشام الصنعاني قال يحيى بن معين ثقة رجل صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي ليس به بأس ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق من التاسعة ت (٢٢٠) / د فق ت .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ١٠٤) ، التهذيب (١ : ٣١٥) ، التقريب (١ : ٧٢) ، الجرح (١ : ٨٧١) .

(٥) عبد الصمد بن معقل بن منبه بن كامل اليماني ، قال يحيى بن معين وابن حبان ، واحمد بن صالح اليماني ثقة ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق ، معمر من السابعة ت (١٨٣) / فق .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٨٣٤) ، التهذيب (٦ : ٣٢٨) ، التقريب (١ : ٥٠٧) ، الميزان (٢ : ٦٢١) ، الجرح (٦ : ٥٠) ، التاريخ الكبير (٣ : ١٠٤) ، الثقات لابن حبان (٧ : ١٣٤) .

آية (٨) .

وهبا[1] يقول : لما رأى موسى النار، انطلق يسير حتى وقف منها قريبا فاذا هو بنار عظيمة، تفور[2] من فرع شجرة خضراء شديدة الخضرة، يقال لها العليق[3]، لا تزداد فيما يرى الا عظما وتضرما[4] ولا تزداد الشجرة على شدة الحريق الا خضرة وحسنا، فوقف، فنظر لا يدرى على مايضع[5] امرها، الا انه قد ظن انها شجرة تحترق، اوقد اليها موقد فنالها فاحترقت، وانه انما يمنع النار شدة خضرتها وكثرمائها[6]، وكثافة ورقها وعظم جذعها، فوضع امرها على هذا، فوقف وهو يطمع ان يسقط منها شيء فيقتبسه[7] فلما طال عليه ذلك اهوى اليها بضعث[8] في يده وهو يريد ان يقتبس من لهبها فلما فعل ذلك موسى مالت نحوه كأنها تريده فاستأخر عنها وهاب ثم عاد فطاف بها فلم تزل تطمعه ويطمع

---

(١) وهب بن منبه بن كامل اليماني، ابو عبد الله الانباري، بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون، قال العجلي، وابو زرعة، والنسائي وابن حبان، والحافظ ابن حجر، تابعي ثقة، من الثالثة، ولد سنة (٣٤) في خلافة عثمان رضي الله عنه ت (١١٤) على خلاف/خ م د ت س فق .
انظر: تهذيب الكمال (٣ : ١٤٨)، التهذيب (١١ : ١٦٦)، التقريب (٢ : ٣٣٩)، الجرح (٤ : ٢ : ٢٤)، التذكرة (١ : ١٠٠) .

(٢) تفور : تجيش، وتهيج، قاموس المحيط، مادة فار (٣ : ٥٣٣) .

(٣) العليق : كقبيط، وقبيطى هو نبت يتعلق بالشجر، مضغه يشد اللثة ويبرىء القلاع، وضماده يبرىء بياض العين ونتوها، والبواسير . ترتيب قاموس المحيط (٣ : ٢٩٧) مادة علق .

(٤) تضرما : التضرم - التوقد - والاشتعال . قاموس المحيط (٣ : ٢٥) .
الاثر رقم (٣٩) اسناده حسن - الى وهب بن منبه .

(٥) ذكره في الدر المنثور للسيوطي (٤ : ٢٩٠) النص هكذا - فوقف ينظر لا يدرى مايصنع .

(٦) في الدر : كثرة مائها - وكذلك في الزهد - لاحمد - كثرة - بالتاء المربوطة .

(٧) فيقتبسه : القبس محركة شعلة نار تقتبس من معظم النار كالمقباس، وقبس يقبس منه نارا، واقتبسها، اخذها . ترتيب القاموس المحيط مادة قبس (٣ : ٥٤٩) .

(٨) بضعث : بالكسر - هو قبضة حشيش مختلطة الرطب باليابس . ترتيب =

آية (٨) .

بها ثم لم يكن شيء باوشك من خمودها فاشتد عند ذلك عجبه ، وفكر موسى في امرها فقال هي نار ممتنعة لا يقتبس منها ولكنها تتضرم[1] في جوف شجرة (فلا[2]) تحرقها ثم خمودها على قدر عظمها في اوشك[3] من طرفة عين فلما رأى ذلك قال ان لهذه لشأنا ثم وضع امرها على انها مأمورة (او مصنوعة[4]) لا يدري من امرها ولا بما امرت ، ولا من صنعها ولا لم صنعت فوقف متحيرا لا يدري ايرجع ام يقيم فبينا هو على ذلك اذ رمى بطرفه نحو فرعها فاذا اشد ماكان خضره ، واذا بخضره ساطعة في السماء ينظر اليها تغشى الظلام ثم لم تزل الخضرة تنور وتسفر[5] وتبياض حتى صارت نورا ساطعا عمودا مابين[6] السماء والارض على[7] مثل شعاع الشمس تكل[8] دونه الابطار كلما نظر اليه تكاد تخطف بصره فعند ذلك اشتد خوفه وحزنه فرد يده على عينيه ولصق بالارض وسمع الحس[9] والوجس الا انه سمع حينئذ شيئا لم يسمع السامعون بمثله عظما فلما بلغ موسى الكرب[10] ،

= القاموس المحيط (٣ : ٢٨) مادة ضغث .

(١) تنضرم : تتوقد ، وتشتعل . مادة ضرم (٣ : ٢٥) .

(٢) طمس في الاصل والتصحيح من الدر المنثور للسيوطي (٤ : ٢٩٠) .

(٣) اى اقرب .

(٤) طمس في الاصل ، والتصحيح من الدر المنثور (٤ : ٢٩١) .

(٥) وتسفر : الاضاءة والاشراق . قاموس المحيط مادة سفر (٢ : ٥٧١) وفي الدر المنثور (٤ : ٢٩١) تصفر - بدل تسفر - بالصاد ، دون السين .

(٦) في الدر بحذف الميم " بين السماء والارض" .

(٧) في الدر - عليه - مع التاء المربوطة (٤ : ٢٩١) .

(٨) تكل : هو الاعياء والتعب . انظر مادة كلّ ترتيب القاموس المحيط (٤ : ٧٥) .

(٩) في الدر - بدل الحس - الحنين .

(١٠) الكرب : هو الحزن يأخذ بالنفس ، كالكربه بالضم جمع كروب ، وكربه الغم فاكترب فهو مكروب ، وكريب . ترتيب قاموس المحيط ، مادة كرب (٤ : ٢٩) .

آية (٨) .

واشتد عليه الهول[1] وكاد ان يخالط في عقله[2] من شدة الخوف بما يسمع ويرى نودى من الشجرة فقيل ياموسى ، فاجاب سريعا ومايدرى من

---

(١) الهول : المخافة من الامر لايدرى ماهجم عليه منه ، جمع اهوال . ترتيب قاموس المحيط مادة ـ هول ـ (٤ : ٥٤٦) .

(٢) في الدر المنثور (٤ : ٢٩١) لايوجد هذا النص من عند قوله : وكاد ان يخالط في عقله من شدة الخوف بما يسمع ويرى . ا . هـ
لكن في الزهد لاحمد هذا النص موجود (ص٦٢) قوله : (وكاد ان يخالط في عقله ، من شدة الخوف بما يسمع ويرى) .
هذه العبارة في ظاهرها انها مؤثره على منصب النبوة والرسالة وليس الامر كذلك فان هذه العبارة لها توجيهات اذكرها فيما يلي :
التوجيه الاول : بعد مراجعتي للدر المنثور لم ار هذه العبارة كما ذكرت ذلك في رقم (٢) وعليه فيكون ذكر هذه العبارة في سياق المتن من باب التجاوز لكن يرد ذلك ان الامام احمد بن حنبل ذكرها في كتابه الزهد .
٢ ـ في قوله : (كاد ان يخالط) هذا الفعل هو من افعال المقاربة ولا يفيد وقوع الاختلاط في عقل النبي موسى عليه الصلاة والسلام وهي منتفية عنه بدليل فعل كاد ـ فانها تعني قرب ذلك لا وقوعه ، والوقوع منتف عنه هو وسائر الانبياء معصومون .
٣ ـ سند هذا المتن حسن ، وحسن المتن ليس متوقفا على صحة السند ـ فان الرواية هذه ولاشك من الاسرائيليات ومعلوم ان الروايات الواردة عن امثال وهب بن منبه ـ او عبد الله بن سلام ـ او كعب الاحبار ـ اذا كانت متلقاه عن اهل الكتاب ورووها فان كانت موافقة لشرعنا اعتبرت واستأنس بها فقط لاغير ، وان كانت مخالفة فهي مردودة ، وعليه فان عبارة (وكاد ان يخالط في عقله) عبارة في ظاهرها متجاوز فيها الوصف بالنسبة للنبي موسى عليه الصلاة والسلام ، والقرآن الكريم ذكر في سورة طه ، والنمل ، وغيرها من السور كيف كان لقاء موسى عليه الصلاة والسلام بربه ، وقت تحميله عبء الرسالة ، بوضوح تام لايخطر على بال امرئ ، ان النبي موسى عليه السلام قد يخالط في عقله .

آية (٨) .

دعاه ، وماكان سرعة اجابته الا استبشارا[1] بالانس فقال : لبيك مرارا انى اسمع صوتك واحس وجسك[2] ولا ارى مكانك فاين انت قال[3] فوقك فلما سمع هذا موسى علم انه لاينبغى ذلك[4] الا لربه فايقن به فقال كذلك انت يا الهى فكلامك اسمع ام رسولك ، قال بل انا الذى اكلمك ، فادن منى فجمع موسى يديه فى العصا ثم تحامل[5] حتى استقل قائما فرعدت فرائصه[6] حتى اختلفت واضطربت[7] رجلاه ، وانقطع[8] لسانه ، وانكسر[9] قلبه ولم يبق منه عظم يحمل آخر فهو بمنزلة الميت الا ان روح الحياة تجرى فيه ، ثم زحف على ذلك ، وهو مرعوب ، حتى وقف قريبا من الشجرة التى نودى منها ، وذكر الحديث بطوله[10] .

---

(١) فى الدر : بدل استبشارا : استئناسا .

(٢) وجسك : الوجس ـ كالوعد : وهو الفزع يقع فى القلب او السمع من صوت او غيره . ترتيب قاموس المحيط مادة وجس (٤ : ٥٧٧) ـ وفى الدر بدل وجسك ـ حسك .

(٣) فى الدر ـ بزيادة (انا) فوقك وبزيادة (ومعك وخلفك واقرب اليك من نفسك) .

(٤) فى الدر ـ بدل ذلك ـ هذا ـ الا لربه .

(٥) تحامل : يقال : تحامل فى الامر وبه : تكلفه على مشقة . ترتيب قاموس المحيط مادة حمل (١ : ٧١٢) .

(٦) فرائصه : واحدته فريصة ـ والمراد بذلك اوداج العنق . ترتيب قاموس المحيط مادة فرص (٣ : ٤٧٢) .

(٧) واضطربت : اى تحركت وماجت . ترتيب قاموس المحيط مادة ضرب (٣ : ١٧) .

(٨) وانقطع لسانه : ههنا ليس على حقيقته بل المراد به الاسكات وعدم النطق . ترتيب قاموس المحيط مادة قطع (٣ : ٦٤٧) .

(٩) وانكسر قلبه : ايضا ليس على حقيقته بل المراد به الخضوع والرقة القلبية واقباله على مواجهة ماوقع به .

(١٠) وقد ذكر السيوطى فى الدر المنثور (٤ : ٢٩٠ - ٢٩١) بقية الحديث بتمامه .
وذكر ابن كثير شطرا منها فى (٢ : ٢٦) من كتابه قصص الانبياء وعزاها الى غير واحد من المفسرين من السلف والخلف . وذكره ايضا فى =

آية (٨) .

قوله تعالى : (ان بورك من في النار) .

(٤٠) حدثنا يونس بن حبيب[1] ، ثنا ابو داود[2] ، ثنا شعبة والمسعودي[3] ، عن

= تفسيره (٣ : ٣٧٣) .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤ : ٢٩٠) والالوسي في روح المعاني (٦ : ١٦٦) ونسبه كل منهما الى الامام احمد في الزهد ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، والمصنف عن وهب بن منبه مثله .
واخرجه الامام احمد في كتاب الزهد (ص٦١) من طريق عبد الله حدثني ابي حدثنا اسماعيل بن عبد الكريم به عن وهب بن منبه بمثله وسنده حسن . وذكر الحديث بطوله في الزهد كما ذكره السيوطي بطوله ايضا .
هذا وقد اتضح لي بعد البحث ان المصنف رحمه الله ذكر الحديث بطوله ايضا وقطعه تقطيعا . فقد ذكره في هذا الاثر (٣٩ - ٥٧ - ٦١ - ٦٥) لكنه لم يكمله بتمامه كما ذكره السيوطي في الدر - واحمد في الزهد .

(١) يونس بن حبيب الاصبهاني ، ابو بشر العجلي ، روى عن ابي داود الطيالسي وعامر بن ابراهيم ، قال ابن ابي حاتم كتبت عنه باصبهان وهو (ثقة) . الجرح والتعديل (٩ : ٢٣٧) .

(٢) سليمان بن داود بن الجارود ، ابو داود الطيالسي البصري الحافظ فارسي الاصل قال النعمان بن عبد السلام ، واحمد بن حنبل ، والعجلي والنسائي ، وابن سعد والحافظ ابن حجر ثقة ، حافظ ، مأمون ، كثير الحفظ ، من اصدق الناس ، غلط في احاديث من التاسعة (٢٠٤) / خت م ٤ .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٥٣٤) ، التهذيب (٤ : ١٨٢) ، التقريب (١ : ٣٢٣) ، الجرح (٢ : ١ : ١١٣) ، التاريخ الكبير (٢ : ٢ : ١٠) .

(٣) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي ، المسعودي ، قال يحيى بن معين وعلي بن المديني ، وابن نمير ، وابن سعد : ثقة ، كثير الحديث ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، اختلط قبل موته ، وضابطه ان من سمع منه ببغداد ، فبعد الاختلاط ، من السابعة ، ت (١٦٠ - او ١٦٥) استشهد به البخاري / خت ٤ .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٧٩٨) ، الميزان (٣ : ٥٧٥) ، التقريب (١ : ٤٨٧) ، الجرح (٢ : ٢ : ٢٥٠) ، الكواكب النيرات (ص٢٨٢) .

آية (٨) .

عمرو بن مره[1] سمع ابا عبيدة[2] يحدث عن ابي موسى[3] رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينام ولا ينبغى له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل بالنهار ، وعمل النهار بالليل ، زاد المسعودى ، وحجابه النار لو كشفها حرقت سحابة وجهه كل شيء ادركه بصره ، ثم قرأ ابو عبيدة (ان بورك من فى النار ومن حولها) .

---

(١) عمرو بن مره بن عبد الله بن طارق ، الجملى ، بفتح الجيم والميم ، المرادى ابو عبد الله الكوفى ، الاعمى ، قال يحيى بن معين ، وابو حاتم ، والحافظ ابن حجر : صدوق ثقة عابد كان لا يدلس ، ورمى بالارجاء ، من الخامسة ت سنة (١١٨) ، على خلاف .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ١٠٥٠) ، التهذيب (٨ : ١٠٢) ، التقريب (٢ : ٧٨) ، الجرح (٣ : ٢٥٧) .

(٢) ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، مشهور بكنيته ، والاشهر ان لا اسم له غيرها ويقال اسمه عامر ، كوفى ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة ، من كبار الثالثة ، والراجح انه لا يصح سماعه من ابيه ، مات بعد سنة (١٨٠) ع على خلاف .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٦٤٥) ، الجرح (٤ : ٢ : ٤٠٣) ، التقريب (٢ : ٤٤٨) ، الحلية (٤ : ٢٠٤) ، السير (٤ : ٣٦٣) .

(٣) عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار ، بفتح المهملة ، وتشديد الضاد المعجمة ، ابو موسى الاشعرى ، صحابى مشهور ، استعمله النبى صلى الله عليه وسلم على بعض نواحى اليمن ، جاهد مع النبى صلى الله عليه وسلم وهو احسن الصحابة صوتا بالقرآن ولقد اوتى مزمارا من مزامير داود عليه السلام ، وهو احد الحكمين يوم صفين وولى امرة الكوفة لعمر رضى الله عنه ثم ولاه عثمان رضى الله عنهم جميعا ت سنة (٥٠ ، وقيل بعدها) / ع .
انظر : طبقات ابن سعد (٢ : ٣٤٤) ، (٤ : ١٠٥ - ١١٦) ، سير اعلام النبلاء (٢ : ٣٨٠) ، التقريب (١ : ٤٤١) .

الاثر رقم (٤٠) اسناده صحيح . وشعبة بن الحجاج الذى روى عنه ابو داود الطيالسى من اقران المسعودى ولم يتضح لى ان سماع ابى =

آية (٨) .

.....

= داود من المسعودى كان قبل الاختلاط او بعده لكن وجود شعبة المروى عنه يرفع هذا الاشكال فشعبة امير المؤمنين فى الحديث غنى من التعريف .(أ) .

تخريجه : وقد اخرجه مسلم بسنده فى صحيحه (١ : ٧٧- ٧٨- ٧٩) ، بتحقيق فؤاد عبدالباقى حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة ، وابو كريب، قالا حدثنا ابو معاوية ، حدثنا الاعمش، عن عمرو بن مره ،عن ابى عبيدة عن ابى موسى الاشعرى الحديث . وفيه قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات . وفيه ايضا بدل عمل الليل بالنهار - فيه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل وليس فيه زاد المسعودى بل الموجود (حجابه النور) بدل حجابه النار وفيه ايضا بلفظه (وفى رواية ابى بكر : النار لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه) وقال ايضا (وفى رواية ابى بكر عن الاعمش، ولم يقل حدثنا) .

وبسند آخر لمسلم قال : حدثنا اسحاق بن ابراهيم ،اخبرنا جرير ،عن الاعمش قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات - ثم ذكر بمثل حديث ابى معاوية - ولم يذكر فيه - من خلقه ، وقال :حجابه النور .

وبسند آخر عنده ،قال : حدثنا محمد بن المثنى ، وابن يسار، قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنى شعبة ، عن عمرو بن مره ، عن ابى عبيدة عن ابى موسى . وفيه : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع (ان الله لاينام ولا ينبغى له ان ينام يرفع القسط ويخفضه ويرفع اليه عمل النهار بالليل ، وعمل الليل بالنهار) .

واخرجه ابن ماجه فى سننه (١ : ٧٠) .

من طريق على بن محمد - بسنده عن ابى موسى الاشعرى بمثل ماورد فى صحيح مسلم متنا وسندا .

وبسند آخر ايضا (١ : ٧١) .

من طريق على بن محمد ،ثنا وكيع - عن ابى موسى الاشعرى ، بمثل سند ومتن ابن ابى حاتم .

واخرجه ايضا الامام احمد بن حنبل فى مسنده (٤ : ٤٠١) من طريق عبدالله حدثنى ابى ، ثنا وكيع بمثله متنا وسندا . =

آية (٨) .

(٤١) حدثنا ابى ، ثنا ابو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن على بن ابى طلحة ، عن ابن عباس قوله : (بورك من فى النار) يقول : قدس.(١)

(٤٢) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان(٢) ، ثنا شبابه(٣) ، ثنا

= وبسند آخر (٤ : ٤٠٥) . من طريق عبد الله ، حدثنى ابو معاوية ، ثنا الاعمش - عن عمرو بن مره - عن ابى موسى الاشعرى بمثله .

(١) الاثر رقم (٤١) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (١) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٣٣) بسند صحيح من طريق على (ابن داود) به عن ابن عباس بمثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٥ : ١٠٢) وعزاه الى المصنف عن السدى بمثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٧٣) والشوكانى (٤ : ١٢٤) وزاد المسير لابن الجوزى (٦ : ١٥٥) وعزوه الى المصنف عن ابن عباس - بمثله وزاد الاخير الحسن البصرى .
وذكره القرطبى فى تفسيره (١٣ : ١٥٨) وعزاه الى الحسن البصرى وسعيد بن جبير ، وابن عباس بمثله .

(٢) احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد بن فروخ القطان ، ابو سعيد البصرى نزيل بغداد ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال كان متقنا ، وقال ابن ابى حاتم ، والحافظ ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، ت سنة (٢٥٨) /ق .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٤١) ، التهذيب (١ : ٨٠) ، التقريب (١ : ٢٥) ، الكاشف (١ : ٧٠) ، الجرح (١ : ٧١٤) ، تاريخ بغداد (٥ : ١١٧) .

(٣) شبابه بن سوار المدائنى ، ابو عمرو ، اصله من خراسان ، مولى بنى فزاره ، قيل اسمه مروان . قال ابن معين ، ومحمد بن سعد ، والحافظ ابن حجر : ثقة ، حافظ ، وتركه احمد بن حنبل بعد ما كتب عنه لاجل دعوته الى الارجاء ، ولكن قال ابو حاتم انه رجع عنه ، وقال الساجى وابن خراش وابو حاتم صدوق ، وزاد ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به من التاسعة ت (٢٠٦) على خلاف /ع .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٥٦٩) ، التهذيب (٤ : ٣٠٠) ، التقريب (١ : ٣٤٥) ، الجرح (٢ : ١ : ٣٩٢) ، الميزان (٢ : ٢٦١) .

آية (٨) .

ورقاء[1] عن ابن ابي نجيح[2] عن مجاهد[3]، قوله : (ان بورك من في النار) بوركت النار كذلك يقول ابن العباس .

---

(١) ورقاء بن اليشكري، ابو بشكر الكوفي ، نزيل المدائن ، قال ابن معين واحمد ثقة الا ان احمد قال يقولون لم يسمع ورقاء التفسير كله من ابن ابي نجيح ، ويقولون بعضه عرض . قال ابو داود الطيالسي قال لي شعبة عليك بورقاء انك لا تلقى بعده مثله حتى ترجع، قال الحافظ ابن حجر :صدوق ، في حديثه عن منصور لين من السابعة/ع .
انظر :تهذيب الكمال (٣ : ١٤٦٠) ، التهذيب (٤ : ٣٣٢) ، التقريب (٢ : ٣٣٠) ، الجرح (٤ : ٢ : ٥١) ، الميزان (٤ : ٣٣٢) .

(٢) عبد الله بن ابي نجيح ، ابو يسار الثقفي ، صاحب التفسير، ثقة ، وثقه احمد وابن معين وابو زرعة والنسائي والحافظ ابن حجر وزاد ورمي بالقدر، وقال ابو حاتم صالح الحديث، وربما دلس، قال الذهبي هو من الائمة الثقات، وقال يحيى القطان : لم يسمع التفسير كله من مجاهد بل كله من القاسم ابن ابي بزه ،من السادسة ت(١٣١) ، او بعدها /ع . قلت القاسم ثقة ولا ضير انه لم يسمع التفسير كله من مجاهد .
انظر :تهذيب الكمال (٢ : ٧٤٨) ،التهذيب (٦ : ٥٤) ،التقريب (١ : ٤٥٦) ، الجرح (٢ : ٢ : ٢٠٣) ،الميزان (٢ : ٥١٥) .

(٣) تقدم في الاثر(٥) .
الاثر رقم ٤٢) اسناده صحيح ، ورجاله رجال الصحيحين الا شيخ ابن ابي حاتم، ومايرويه المصنف بهذا السند هو نسخة .
تخريجه : اخرجه ابن جرير في تفسيره (١٩ : ١٣٤)من طريق الحارث (ابن ابي اسامة) منسوب الى جده وهو الحارث بن محمد بن ابي اسامة التميمي عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بمثله. وسنده صحيح .
وبسندين آخرين صحيحين من طريق محمد بن عمرو (الباهلي) قال ثنا الحسن (البصري) قال ثنا ورقاء جميعا ـ عن ابن ابي نجيح ـ عن مجاهد بمثله .
وبسند آخر ضعيف ـ من طريق القاسم (ابن الحسن) ـ قال مجاهد بمثله.
واخرجه جامع تفسير مجاهد بسند صحيح (ص٤٦٩) من طريق عبد الرحمن (ابن احمد الهمداني) عن ابن ابي نجيح عن مجاهد =

آية (٨) .

(٤٣) حدثنا علي بن الحسين[1]، ثنا عثمان بن ابي شيبة[2]، ثنا معاوية بن هشام[3] ثنا شريك[4]

= بمثله ، وقال مجاهد ، وكذلك قال ابن عباس .
وبسند آخر ضعيف - من طريق عبد الرحمن (ابن احمد الهمداني) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بمثله . وعلته اختلاط عطاء بن السائب وقد روى عنه في هذا السند ورقاء بن اليشكري ولم يثبت ان ورقاء كان ممن روى عن عطاء قديما قبل الاختلاط .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ٢ ١٠) وعزاه الى الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر - عن ابن عباس بمثله . وعزاه ايضا الى المصنف وابن جرير عن مجاهد بمثله . وعزاه ايضا الى عبد بن حميد عن عكرمة انه كان يقرأ ان بوركت النار ، وعزاه ايضا الى المصنف عن قتادة قال في مصحف ابي بن كعب (بوركت النار) .
وذكره القرطبي (١٣ : ١٥٨) وعزاه الى ابي حاتم ان في قراءة ابي ابن كعب وابن عباس ومجاهد (ان بوركت النار ومن حولها) .
وذكره الشوكاني (٤ : ١٢٤) وعزاه الى عبد بن حميد ، وابن المنذر والفريابي بمثله . وعزاه الى المصنف عن قتادة بمثله .
وذكره في زاد المسير (٦ : ١٥٥) وعزاه الى مجاهد بمثله .
وذكره الفخر الرازي (٢٤ : ١٨٢) وعزاه الى ابي بن كعب بمثله .

(١) ابن الجنيد ابو الحسن الرازي ، تقدم في الاثر (٢) وهو ثقة .

(٢) تقدم في الاثر (١٦) ثقة حافظ شهير .

(٣) معاوية بن هشام القصار الازدي ، ابو الحسن الكوفي ، مولى بني اسد وثقه مطلقا ابو داود ، وابن حبان والذهبي وابو عبيد الله الاجري وقال ابن معين صالح وليس بذاك ، وقال ابو حاتم وابن سعد : كان صدوقا ، وزاد الاخير وكان كثير الحديث ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق له اوهام من صغار التاسعة ، ت سنة (٢٠٤) على خلاف/بخ م٤
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٣٤٨) ، التهذيب (١ : ٢١٨) ، التقريب (٢ : ٢٦١) ، الجرح (٨ : ٣٨٥) ، الميزان (٤ : ١٣٨) ، التاريخ الكبير (٤ : ١ : ٣٣٧) .

(٤) شريك بن عبد الله النخعي الكوفي ، القاضي بواسط ثم الكوفة ، ابو عبد الله ، قال ابن معين والعجلي : ثقة ، وكان حسن الحديث قال ابو زرعة كان كثير الخطأ ، صاحب وهم وهو يغلط احيانا ، وقال ليس به بأس وقال =

آية (٨) .

عن عطاء[1] عن سعيد بن جبير[2] عن ابن عباس (فلما جاءها نودى ان بورك من فى النار) قال : الله فى النور، ونودى من النور .

= الحافظ ابن حجر، صدوق يخطىء كثيرا ، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة ت سنة (١٧٧) على خلاف/ خت م ٤ .
انظر: تهذيب الكمال (٢ : ٥٨٠) ، تهذيب التهذيب (٤ : ٣٣٣) ، التقريب (١ : ٣٥١) ، الجرح (٢ : ١ : ٣٦٥) ، تاريخ بغداد (٩ : ٢٧٩) .

(١) عطاء بن السائب بن مالك الثقفى ، ابو محمد الكوفى ، احد علماء التابعين وعبادهم لكنه تغير بآخره وساء حفظه ، قال احمد عطاء بن السائب ثقة - ثقة رجل صالح ومن سمع منه قديما كان صحيحا ، وبمعناه قال البخارى وابو حاتم ، والنسائى ، والدارقطنى وغيرهم ، وقد ميز الائمة من روى عنه قبل الاختلاط وبعده ، والضابط فيه ماقاله الامام احمد ان من سمع منه بالكوفة فسماعه صحيح ، ومن سمع منه بالبصرة فسماعه ضعيف قال ابن حجر صدوق ، رواية شعبة وسفيان الثورى وزهير بن معاوية وزائدة وايوب وحماد بن زيد عنه قبل الاختلاط ت (١٣٦) على الصحيح / خ ٤ .
انظر: تهذيب الكمال (٢ : ٩٣٤ - ٩٣٥) ، التهذيب (٧ : ٢٠٣) التقريب (٢ : ٢٢) ، الجرح (٣ : ١ : ٣٣٣) ، الميزان (٣ : ٧٠) ، التاريخ الكبير (٣ : ٢ : ٤٦٥) ، شرح علل الترمذى (ص ٥٥٥) ، هدى السارى (ص ٣٢٥) ، الكواكب النيرات (ص ٣١٩) .

(٢) تقدم فى الاثر (١٢) وهو ثقة .
الاثر رقم (٤٣) اسناده ضعيف . وذلك لاختلاط شريك وعطاء بن السائب ولم يذكر العلماء ان شريكا روى عن عطاء بن السائب قبل الاختلاط .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (٩ : ١٣٤) بسند ضعيف - من طريق محمد بن سنان القزاز - عن محمد بن كعب بنحوه .
واخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٦) بسند ضعيف عن طريق عبد الرحمن (ابن احمد الهمدانى) عن ابن عباس بنحوه . وعلة ضعفه اختلاط عطاء بن السائب المذكور فى السند ولم يتضح لدى انه روى عن سعيد بن جبير فى هذا السند قبل الاختلاط .

آية (٨) .

(٤٤) حدثنا علي بن الحسين[1]، ثنا محمد بن علي بن حمزة[2]، ثنا علي بن الحسين بن واقد[3]، عن ابيه[4] عن يزيد النحوي[5] ان عكرمة حدثه، عن

---

(١) ابن الجنيد ابو الحسن الرازي صدوق ثقة تقدم في الاثر (٢) .

(٢) محمد بن علي بن حمزة المروزي، ابو علي، وقيل ابو عبد الله الحافظ قال النسائي وابن حبان والحافظ ابن حجر: ثقة، صاحب حديث، من الحادية عشرة ت سنة (٢٦١) /س .
انظر: تهذيب الكمال (٣ : ١٢٤٦)، التهذيب (٩ : ٣٥٢)، التقريب (٢ : ١٩٢)، الكاشف (٣ : ٨٠) .

(٣) علي بن الحسين بن واقد القرشي المروزي، ابو الحسن، قال ابو حاتم ضعيف الحديث، وقال النسائي ليس به بأس، وكان اسحاق بن راهويه سيء الرأي فيه لعلة الارجاء فتركناه، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يهم من العاشرة ت سنة (٢١١) /بخ مق ٤ .
انظر: تهذيب الكمال (٢ : ٩٦٥)، التهذيب (٧ : ٣٠٨)، التقريب (٢ : ٣٥)، الكاشف (٢ : ٢٨٢)، الميزان (٣ : ١٢٣)، التاريخ الكبير (٣ : ٢٦٧)، التاريخ الصغير (٢ : ٣٢١)، العبر في خبر من غبر (١ : ٣٦) .

(٤) هو الحسين بن واقد المروزي، ابو عبد الله القاضي، قال احمد لا بأس به واثنى عليه، وقال ابو زرعة والنسائي ليس به بأس، وقال ابن معين والحافظ ابن حجر: ثقة، له اوهام، من السابعة ت (١٥٩) على خلاف/ خت م ٤ .
انظر: تهذيب الكمال (١ : ٢٩٦)، التهذيب (٢ : ٣٧٣)، التقريب (١ : ١٨٠)، الميزان (١ : ٥٤٩)، الجرح (١ : ٢ : ٦٦)، الكاشف (١ : ٢٣٥) .

(٥) يزيد بن ابي سعيد النحوي، ابو الحسن القرشي، مولاهم، المروزي قال ابو حاتم صالح الحديث وقال ابن معين والنسائي وابو داود وابن حبان والحافظ ابن حجر: ثقة، عابد من السادسة، قتله ابو مسلم ظلما سنة (١٣١) /بخ ٤ .
انظر: تهذيب الكمال (٣ : ١٥٣٤)، التهذيب (١١ : ٣٣٢) التقريب (٢ : ٣٦٥)، الكاشف (٣ : ٢٧٨) .
الاثر رقم (٤٤) اسناده صحيح . =

آية (٨) .

ابن عباس، (ان بورك من فى النار) قال : كان ذلك النار، نور، ومن حولها ، ان بورك من فى النور، ومن حول النور .

(٤٥) اخبرنا محمد بن سعد[1]، فيما كتب الى ، حدثنى ابى[2]

= تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٣٤) بسند حسن - من طريق القاسم (ابن الحسن) عن الحسن (البصرى) قال : هو النور، وفى هذا السند الحسين بن داود - ولقبه سنيد - صاحب تفسير - ضعفه ابن حجر - ووثقه غيره - وفيه القاسم (ابن الحسن) لم اقف له على ترجمة كما ذكرت ذلك مرارا - وبقية رجال السند ثقات . وهذا التفصيل للاشارة الى ان مايروى بهذا السند هو نسخة تفسير للحسن البصرى فلولا الاختلاف الواقع - فى الحسين بن داود - لاعتبر السند صحيحا فتأمل .

وبسند آخر حسن من طريق الحسين (ابن داود - لقبه سنيد) - عن الحسن البصرى بنحوه .

قال ابن جرير - قال معمر، قال قتادة : نور الله بورك .

واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره المخطوط لوحة ٢١٠ - من طريقه - عن معمر عن قتادة - قال : نور الله بورك، قال معمر، وقال الحسن هو النور .

وذكره السيوطى فى الدر (٥ : ١٠٢) وعزاه الى المصنف عن ابن عباس بمثله .

(١) محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفى، روى عن ابيه ويزيد بن هارون، وروح بن عباده، وعبد الله بن بكر، وعنه ابن صاعد واحمد بن كامل، وابن جرير، وابن ابى حاتم، قال الدارقطنى لا بأس به، وقال الخطيب كان لينا فى الحديث ت سنة (٢٧٦) .
انظر: تاريخ بغداد (٥ : ٣٢٢)، الميزان (٣ : ٥٦٠)، لسان الميزان (٥ : ١٧٤) .

(٢) ابوه - سعد بن محمد بن الحسن بن عطية، حدث عن ابيه، وعمه الحسين بن الحسن، وفليح بن سليمان وآخرين، وعنه ابنه محمد، وابن ابى الدنيا وآخرون، قال احمد : لم يكن يستأهل ان يكتب عنه، ولا كان موضعا لذاك، وقال فيه ايضا : جهمى،
تاريخ بغداد (٩ : ٢٦)، اللسان (٣ : ١٨) .

آية (٨) .

حدثني عمي ،[1] حدثني ابي[2] عن ابيه[3] عن ابن عباس (فلما جاءها نودى ان بورك من في النار) يعني نفسه ، قال : كان نور رب العالمين في الشجرة ، ومن حولها .

---

(١) عم ابيه هو : الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ، ابو عبد الله قاضي بغداد ، روى عن ابيه ، وعبد الملك بن ابي سليمان والاعمش وعنه بقية بن الوليد ، وعمر بن شبه واحمد بن خالد الخلال ، قال ابو حاتم :ضعيف الحديث ، وقال ابن معين كان ضعيفا في القضاء ضعيفا في الحديث ، وقيل كانت فيه غفلة ، وكان طويل اللحية جدا وقد حكى الخطيب من اخبارها طرائف . ت سنة (٢٠١) وقيل بعدها .
انظر :الجرح والتعديل (١ : ٢ : ٤٨) ، تاريخ بغداد (٨ : ٢٩) ، الميزان (١ : ٥٣٢) ، اللسان (٢ : ٢٧٨) .

(٢) ابو عمه - اي جده - هو : الحسن بن عطية بن سعد بن جناده العوفي ، قال ابو حاتم ضعيف الحديث ، وقال البخاري : ليس بذاك ، وقال ابن حجر ضعيف ، من السادسة / د .
الجرح (١ : ٢ : ٢٦) ، الميزان (١ : ٥٠٣) ، الكاشف (١ : ٢٢٣) ، التقريب (١ : ١٦٨) .

(٣) عطية بن سعد بن جناده العوفي ، الجدلي ، ابو الحسن الكوفي وثقه ابن سعد ، وقال ابن معين صالح ، وضعفه الجمهور ، احمد والثوري وهشيم والنسائي وابو حاتم وابو زرعة وغيرهم ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق يخطيء كثيرا ، كان شيعيا مدلسا ، قال احمد بلغني ان عطية كان يأتي الكلبي ، فيأخذ عنه التفسير وكان يكني بابي سعيد فيقول : قال ابو سعيد ، قال الذهبي يعني يوهم انه الخدري ، وقال ايضا تابعي مشهور مجمع على ضعفه ، من الثالثة ت (١١١) / بخ د ت ق .
انظر :تهذيب الكمال (٢ : ٩٤٠) ، التهذيب (٧ : ٢٢٤) ، التقريب (٢ : ٢٤) ، الضعفاء للنسائي (ص٣٠١) ، المجروحين (٢ : ٦٦) ، الميزان (٣ : ٧٩) ، طبقات المدلسين (ص١٩) .

الاثر رقم (٤٥) اسناده ضعيف الى ابن عباس . وهذه السلسلة =

آية (٨) .

(٤٦) حدثنا ابى ، ثنا الحمانى[1] ، عن شريك[2] ، عن عطاء[3] ، عن سعيد[4] ، (ان بورك

= سوى ابن عباس رضى الله عنه تسمى سلسلة الضعف .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٣٣) بسند ضعيف من طريق محمد بن سعد (ابن عطية العوفى) به عن ابن عباس بمثله - وهى سلسلة الضعف سوى ابن عباس .
وبسند آخر ضعيف (١٩ : ١٣٤) من طريق محمد بن سنان القزاز - عن محمد بن كعب بنحوه .
وذكره السيوطى فى الدر (٥ : ١٠٢) والالوسى فى تفسيره روح المعانى (١٩ : ١٦١) وعزوه الى ابن جرير ، والمصنف ، وابن مردويه عن ابن عباس بمثله ، وزاد الالوسى فى تفسيره - مانصه : واشتهر عنه كون المراد بمن فى النار - نفسه تعالى وهو مروى ايضا عن الحسن ، وابن جبير ، وغيرهما كما فى البحر .
وقال ايضا : وتعقب الامام بانا نقطع بان هذه الرواية عن ابن عباس موضوعة مختلقة .
وذكره الشوكانى فى تفسيره (٤ : ١٢٤) وعزاه الى ابن جرير والمصنف وابن مردويه عن ابنه بمثله .

(١) هو يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشمين بفتح الموحدة وسكون المعجمة ، الحمانى بكسر المهملة وتشديد الميم الكوفى ، قال ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى يحيى بن عبد الحميد ساقط متلون ترك حديثه ، وقال احمد كان يكذب جهارا ، وقال النسائى ضعيف وقال ابو حاتم لين ، وقال البخارى : كان احمد وطى يتكلمان فيه ، قال الذهبى شيعى بغيض ، وقال الحافظ ابن حجر : حافظ الا انهم اتهموه بسرقة الحديث ، من صغار التاسعة ت (١٢٨) /م .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٥٠٧ - ١٥٠٨) (٩ : ٨٥٠) ، التقريب (٢ : ٣٥٢) ، الجرح (٤ : ٢ : ١٦٨) ، الميزان (٤ : ٣٩٢) .

(٢) هو ابن عبد الله النخعى ، تقدم فى الاثر (٤٣) صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه منذ ولى القضاء .

(٣) ابن السائب صدوق - اختلط تقدم فى الاثر (٤٣) .

(٤) ابن جبير تقدم فى الاثر (١٢) ثقة . =

آية (٨) .

من فى النار) قال : الله .

(٤٧) حدثنا ابى ، ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهرى[1] ، ثنا ابو معاوية[2] ، عن ابى شيبان[3] ، عن عكرمة (ان بورك من فى النار ، ومن حولها) قال : كان

= الاثر رقم (٤٦) اسناده ضعيف . وفيه ثلاث علل :

الاولى : الحمانى مختلف فيه والى التضعيف اقرب ، والثانية : شريك بن عبد الله النخعى صدوق يخطىء كثيرا مع تغير فى حفظه ، الثالثة اختلاط عطاء بن السائب ولم يثبت ان شريكا روى عنه قبل الاختلاط .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٣٤) بسند ضعيف من طريق اسماعيل بن الهيثم - ابو العالية العبدى - عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير ولفظه : قال : ناداه وهو فى النار ، وعلة ضعفه اختلاط عطاء بن السائب ولم يثبت لدى ان ورقاء كان ممن روى عن عطاء قديما .

وذكره السيوطى فى دره المنثور (٥ : ١٠٢) وعزاه الى ابن جرير والمصنف ، وابن مردويه عن ابن عباس ولفظه يعنى تبارك وتعالى نفسه .

(١) ابراهيم بن سعيد الجوهرى ، ابو اسحاق بن ابى عثمان البغدادى طبرى الاصل ، قال ابو حاتم كان يذكر بالصدق ، وقال النسائى وابو بكر الخطيب والحافظ ابن حجر ثقة ثبت حافظ ، مكثر ، صنف المسند تكلم فيه بلا حجة ، من العاشرة ، ت (٢٤٩) على خلاف/م ع .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٥٥) ، التقريب (١ : ٣٥) ، الجرح (٣ : ١ : ١٠٤) ، الميزان (١ : ٣٥) ، تاريخ بغداد (٦ : ٩٣) ، التهذيب (١ : ١٢٥) .

(٢) محمد بن خازم التميمى ، السعدى ، مولاهم ، ابو معاوية الضرير ، الكوفى احفظ الناس لحديث الاعمش وقد يهم فى حديث غيره ، وقال العجلى والنسائى ويعقوب بن شيبة والحافظ ابن حجر ثقة ، وقال ابن خراش صدوق ، وقال ابو عبيد الآجرى ، ابو معاوية رئيس المرجئة بالكوفة من كبار التاسعة ، ولد (١١٣) ت (١٩٥) على خلاف/ع .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١١٩٢) ، التهذيب (٩ : ١٣٩) ، التقريب (٢ : ١٥٧) ، تاريخ بغداد (٩ : ٢٩٩) .

(٣) ابو شيبان ، الاسود بن شيبان السدوسى ، بصرى ثقة ، عابد ت سنة ٦٠ ، التقريب ج ١ ص ٧٦ ، ايكني للدولابي ج ٢ ص ٨

آية (٨) .

الله فى نـــوره .

(٤٨) حدثنا ابو زرعة[1]، ثنا ابن ابى شيبة[2]، ثنا على بن حفص المدائنى[3]، عـــن ورقاء[4]، عن عطاء بن السائب[5]،

= الاثر رقم (٤٧) اسناده صحيح / رجاله ثقات .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٣٤) بسند ضعيف، من طريـــق محمد بن سنان القزاز - عن محمد بن كعب ولفظه : نور الرحمـــن والنور هو الله ، وسبحان الله رب العالمين . وعلة ضعفه - محمد بـــن سنان القزاز - ضعيف - وفى السند ايضا موسى بن عبيدة الربـــذى ضعيف .

وذكره السيوطى فى دره المنثور (٥ : ١٠٢) وعزاه الى ابن المنذر - عـن محمد بن كعب بنحوه .

وذكره الشوكانى فى تفسيره (٤ : ١٢٤) وعزاه الى ابن جرير، والمصنـف وابن المنذر ولفظه : كان الله فى النور، نودى من النور .

(١) هو عبيد الله بن عبد الكريم الرازى تقدم فى الاثر (١٢) ثقة امام .

(٢) هو عبد الله بن محمد ابو بكر بن ابى شيبة تقدم فى الاثر (١٦) ثقـــة حافظ .

(٣) على بن حفص المدائنى ، ابو الحسن البغدادى ، قال ابن معين وعلى ابن المدينى ، وابو بكر بن ابى شيبة وابو داود ، ثقة ، وقال ابو حاتـــم صالح الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال الحافظ ابن حجـــر صدوق ، من التاسعة/م د ت س .

انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٩٦٥) ، التهذيب (٧ : ٣٠٩) ، المـــيزان (٣ : ١٢٥) ، الكاشف (٢ : ٢٨٣) ، التاريخ الكبير (٣ : ٢٦٩) الجرح (٦ : ١٨٢) ، التقريب (٢ : ٣٥) .

(٤) هو ورقاء بن اليشكرى ، ابو بشر الكوفى تقدم فى الاثر (٤٢) صدوق فى حديثه عن منصور لين .

(٥) عطاء بن السائب بن مالك الثقفى ، ابو محمد الكوفى احد علمـــاء التابعين وعبادهم لكنه تغير بآخره وساء حفظه ، قال احمد : عطاء بـــن السائب ثقة ثقة ، رجل صالح ، ومن سمع منه قديما كان صحيحا ، وبمعناه قال البخارى وابو حاتم والنسائى والدارقطنى وغيرهم ، وقد ميز الائمة من روى عنه قبل الاختلاط وبعده ، والضابط فيه ما قاله الامام احمد ان =

آية (٨) .

عن سعيد بن جبير،[1] (ان بورك من فى النار) ، قال : ناداه وهو فى النور .

(٤٩) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد عن قتادة ، قوله : (ان بورك من فى النار ومن حولها) وهى

= من سمع منه بالكوفة فسماعه صحيح ، ومن سمع منه بالبصرة فسماعه ضعيف قال ابن حجر : رواية شعبة ، وسفيان الثورى ، وزهير بن معاوية وزائدة وايوب وحماد بن زيد عنه قبل الاختلاط ت(١٣٦) ، على الصحيح /خ م .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٩٣٤ - ٩٣٥) ، التهذيب (٧ : ٢٠٣) ، التقريب (٢ : ٢٢) ، الجرح (٣ : ١ : ٣٣٣) ، الميزان (٣ : ٧٠) التاريخ الكبير (٣ : ٢ : ٤٦٥) ، شرح علل الترمذى (ص ٥٥٥) ، هدى السارى (ص ٣٢٥) ، الكواكب النيرات (ص ٣١٩) .

(١) تقدم فى الاثر (١٢) .
الاثر رقم (٤٨) اسناده ضعيف . وذلك لاختلاط عطاء بن السائب ولم يثبت ان ورقاء كان ممن روى عن عطاء قديما .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند ضعيف (١٩ : ١٣٤) من طريق اسماعيل بن الهيثم ابو العالية العبدى - عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير، بمثله لكن بدل النور النار .
واخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٦٩) من طريق عبد الرحمن (ابن احمد الهمدانى) - عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس - ولفظه : قال : يقول بوركت النار، ناداه الله وهو فى النور وسنده ضعيف وعلته نفس العلة المذكورة عند المصنف الواردة بنحو هذا السند .
وذكره السيوطى فى دره المنثور (٥ : ١٠٢) وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر، والمصنف عن سعيد بن جبير، وابن مردويه عنه عن ابن عباس بمثله .
وذكره الشوكانى فى تفسيره (٤ : ١٢٤) وعزاه الى ابن ابى شيبة، وابن جرير وابن المنذر والمصنف وابن مردويه عنه ايضا ولفظه : ناداه الله وهو فى النور .

آية (٨) .

فى مصحف ابى بن كعب (ان بوركت النار ومن حولها)[1] . اما النار فيزعمون انها ضوء من الله عز وجل .

(٥٠) حدثنا على بن الحسن الهسنجانى[2] ، ثنا سعيد بن ابى مريم[3] ، انبا مفضل بن فضاله[4] ،

الاثر رقم (٤٩) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٧) بتمامه .

(١) فى اصل النسخة لوحة ب ص ١٧٦ - بزيادة (من - فى) والاصل كالاتى (ان بوركت من فى النار ومن حولها) - وقد حذفت الحرفين بناء على ماذكره السيوطى فى دره المنثور (٥ : ١٠٢) والشوكانى فى تفسيره (٤ : ١٢٤) اضف الى ذلك ان وجود الحرفين (من - فى) لا يستقيم فى المعنى الوارد فى سياق الاية الموجودة فى مصحف ابى ابن كعب - والله اعلم .
وذكره السيوطى فى دره المنثور (٥ : ١٠٢) والشوكانى فى تفسيره (٤ : ١٢٤) وعزاه كل منهما الى عبد بن حميد ، وابن المنذر والمصنف عن قتادة قال : فى مصحف ابى بن كعب : بوركت النار ومن حولها اما النار فيزعمون انها نور رب العالمين .

(٢) تقدم فى الاثر (٩) وهو صدوق ثقة .

(٣) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن ابى مريم ، الجمحى بالولاء ابو محمد المصرى ، قال ابو داود هو عندى حجة ، وقال العجلى وابو حاتم وابن معين والحافظ ابن حجر : ثقة ، ثبت ، فقيه من كبار العاشرة ، ولد (١٤٤) ، ت (٢٢٤) / ع .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٤٨٣ - ٤٨٤) ، التهذيب (٤ : ١٧ - ١٨) ، التقريب (١ : ٢٩٣) ، كتاب الثقات لابن حبان (٤ : ٢٩٢) ، الكاشف (١ : ٣٥٨) .

(٤) المفضل بن فضاله بن عبيد بن ثمامه ، القتبانى ، بكسر القاف ، وسكون المثناه بعدها موحدة ، المصرى ابو معاوية القاضى ، قال ابو زرعة لا بأس به ، وقال ابو حاتم وابن خراش صدوق فى الحديث ، وقال ابن معين ، والحافظ ابن حجر : ثقة ، فاضل ، عابد ، اخطأ ابن سعد فى تضعيفه من الثامنة ، قال يحيى بن بكير ولد (١٠٧) ، (١٨١) على خلاف .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٣٦٥) ، التهذيب (١٠ : ٢٧٣) ، التقريب (٢ : ٢٧١) ، الميزان (٤ : ١٧٠) .

آية (٨) .

حدثني ابو صخر[1]، (فلما جاءها نودى ان بورك من فى النار ومن حولها)[2] قال :ان موسى صلى الله عليه وسلم كان على شاطئ الوادى ، يرعى غنمه فلما رأت الغنم النار نفرت فقام موسى ، فصاح بها فاجتمعت ثم نفرت الثانية ، ثم قام فصاح بها فاجتمعت ، ثم نفرت الثالثة ، فلما قام ابصر النار فسار اليها ، فلما اتاها (نودى ان بورك من فى النار ومن حولها) قال : انها لم تكن نار ، ولكنه كان نور الله عز وجل ، وهو الذى كان في ذلك النور ، وانما كان ذلك النور منه ، وموسى حوله .

(٥١) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان[3]، ثنا مكى بن ابراهيم[4]

---

(١) حميد بن زياد ، ابو صخر ، ابن ابى المخارق ، المدنى ، المصرى قال احمد بن حنبل ليس به بأس ، واختلف النقل عن ابن معين ، فمرة قال ثقة ليس به بأس ، ومرة قال ضعيف الحديث ، ومثله قال النسائى وقال الحافظ ابن حجر :صدوق يهم ، من السادسة ت(١٨٩) على خلاف/بخ د ت عسن ق .
انظر :تهذيب الكمال (١ : ٣٣٦) ، التهذيب (٣ : ٤١) ، التقريب (١ : ٢٠٢) ، الميزان (١ : ٦١٢) ، الجرح (١ : ٢ : ٢٢٢) .

(٢) فى الاصل قوله تعالى (فلما رآها) والصحيح (فلما جاءها) .
الاثر رقم (٥٠) اسناده ضعيف . وعلته حميد بن زياد ، ابو صخر صدوق يهم ، وبقية رجاله ثقات .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند ضعيف (١٩ : ١٣٤) من طريق محمد بن سنان القزاز - عن محمد بن كعب بنحوه . وعلته محمد بن سنان القزاز ، وموسى بن عبيدة الربذى فى سياق السند وكلاهما ضعيفان .

(٣) تقدم فى الاثر(٤٢) صدوق .

(٤) مكى بن ابراهيم بن بشير بن فرقد التميمى ، ابو السكن البلخى ، قال احمد بن حنبل والعجلى وابن حبان والدارقطنى ومحمد بن سعد والحافظ ابن حجر :ثقة ، ثبت ، مأمون ، وقال ابو حاتم محله الصدق وقال النسائى ليس به بأس . ولد (١٢٦) ، ت(٢١٥) على خلاف/ع .
انظر :تهذيب الكمال (٣ : ١٣٧) ، التهذيب(١ : ٢٩٣) ، التقريب (٢ : ٢٧٣) ، الجرح (٤ : ١ : ٤٤١) ، ابن سعد (٧ : ٣٧٣) .

آية (٨) .

ثنا موسى بن عبيدة[1] ، عن محمد بن كعب[2] في قوله عز وجل : (ان بورك من في النار ومن حولها) قال : النار ، نور الرحيم ضوء من نور الله عز وجل ، ومن حولها موسى النبي والملائكة عليهم السلام .

الوجه الثاني :

(٥٢) حدثنا ابو زرعة[3] ، ثنا منجاب بن الحارث[4] ،

---

(١) موسى بن عبيدة بن نشيط بن عمرو بن الحارث الربذي ، ابو عبد العزيز المدني ، قال يحيى بن معين وعلي بن المديني والنسائي والحافظ بن حجر ضعيف وقال احمد لا تحل الرواية عنه لو بان لشعبة ما بان لغيره ما روى عنه . ونكر عن وكيع ، ومحمد بن سعد توثيقه وزاد ابن سعد كثير الحديث وليس بحجة ، وقال الهيثمي متروك . من صغار السادسة ت (١٥٣) على خلاف/ت ق .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٣٨٩) ، التقريب (٢ : ٢٨٦) ، الجرح (٨ : ١٥١ - ١٥٢) ، الميزان (٤ : ٢١٣) ، المجروحين (٢ : ٢٣٤) ، التاريخ الكبير (٤ : ١ : ٢٩١) .

(٢) هو القرظي تقدم في الاثر (٣) ، ثقة عالم .
الاثر رقم (٥١) اسناده ضعيف وعلته موسى بن عبيدة الربذي ، ضعيف وقال احمد لا تحل الرواية عنه .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند ضعيف (١٩ : ١٣٥) من طريق محمد بن سنان القزاز به عن محمد بن كعب ، ولفظه : قال موسى النبي والملائكة .
وفي رواية اخرى عند ابن جرير بنفس السند - ولفظه : نور الرحمن والنور هو الله وسبحان الله رب العالمين .
وفيه علتان : الاولى : محمد القزاز - ضعيف - وموسى الربذي ايضا ضعيف .
وذكره السيوطي في دره المنثور (٥ : ١٠٢) وعزاه الى ابن المنذر ، عن محمد بن كعب ولفظه : قال النار نور الرحمن (ومن حولها) موسى والملائكة .

(٣) الرازي تقدم في الاثر (١٢) .

(٤) تقدم في الاثر (٢٢) وهو ثقة

آية (٨) .

انبا احمد بن حميد[1] ، ثنا يحيى بن يمان[2] ، عن سفيان[3] ، عن السدى[4] (ان بورك من فى النار) قال : كان فى النار ملائكة .

---

(١) احمد بن حميد الطريشيثى ، بضم اوله ، وراء ، ومثلثتين ، مصغرا ابوالحسن الكوفى ، قال ابو حاتم الرازى ، والعجلى ، والحافظ ابن حجر : ثقة ، حافظ ، رضى ، من العاشرة ، ت (٢٢٠) وقيل بعدها / خ س
وطريثيث : ناحية كبيرة من نواحى نيسابور ذكره ابن الاثير.
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٢٠) ، التهذيب (١ : ٢٦) ، التقريب (١ : ١٣) ، الجرح (٢ : ٤٦) .

(٢) يحيى بن يمان العجلى ، من انفسهم ، ابوزكريا الكوفى ، قال العجلى كان من كبار اصحاب الثورى وكان ثقة جائز الحديث ، متعبدا معروفا بالحديث صدوقا الا انه فلج بآخره ، فتغير حفظه وكان فقيرا صبورا وقال يعقوب بن شيبة يحيى بن يمان ثقة ، وهو يخطىء كثيرا فى حديثه ووثقه يحيى بن معين ، ومرة قال : ليس بثبت ، وقال النسائى ليس بالقوى ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق عابد يخطىء كثيرا ، وقد تغير من كبار التاسعة (١٨٩) / بخ م ٤ .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٥٢٧) ، التهذيب (١١ : ٣٠٦) ، التقريب (٢ : ٣٦١) ، الجرح (٩ : ١٩٩) .

(٣) هو الثورى تقدم فى الاثر (١٠) .

(٤) هو السدى الكبير اسماعيل بن عبد الرحمن الاسدى تقدم فى الاثر (٢) صدوق يهم لكن مايرويه نسخة .
الاثر رقم (٥٢) اسناده ضعيف . وعلته يحيى بن يمان ، ضعفه احمد ابن حنبل وقال : حدث عن الثورى بعجائب لاادرى لم ترك . ترك لهذا او تغير حين لقيناه ، لم يزل الخطأ فى كتبه ، روى من التفسير عن الثورى عجائب ، ونظرا للخطأ المستمر فى كتبه - فهو ضعيف . انظر فى : تهذيب الكمال (٣ : ١٥٢٧) اما الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١٤ : ١٢٤) ، فقد ذكر العبارة بوجه آخر ونصه كما يلى : (يقول احمد : حدث عن الثورى بعجائب لاادرى لم يزل هكذا اوتغير حين لقيناه اولم يزل الخطأ فى كتبه) . ا.هـ
تخريجه : لم اجد من خرجه .
وذكره القرطبى فى تفسيره (١٣ : ١٥٨) وعزاه الى السدى بمثله .

آية (٨) .

قوله تعالى : (ومن حولها) .

(٥٣) حدثنا ابو سعيد القطان[1]، ثنا يحيى بن آدم[2]، عن شريك[3]، عن عطاء[4]، عن سعيد بن جبير[5]، عن ابن عباس (ومن حولها) قال : الملائكة وروى عن عكرمة[6]، والحسن[7]، وسعيد بن جبير[8]، وقتادة[9] مثل ذلك .

---

(١) هو احمد بن محمد يحيى القطان تقدم فى الاثر (٤٢) صدوق .

(٢) يحيى بن آدم بن سليمان القرشى الاموى ، ابو زكريا الكوفى ، مولى بنى امية ، قال عنه ائمة الشأن : ثقة ، حافظ كثير الحديث ، فقيه فاضل من كبار التاسعة ، ت (٢٠٣) /ع .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٤٨٥) ، التهذيب (١١ : ١٧٥) التقريب (٢ : ٣٤١) ، الجرح (٩ : ١٢٨) .

(٣) هو شريك بن عبد الله النخعى تقدم فى الاثر (٤٣) صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه منذ ولى القضاء .

(٤) ابن السائب تقدم فى الاثر (٤٣) وهو صدوق اختلط .

(٥) تقدم فى الاثر (١٢) ثقة .
الاثر رقم (٥٣) اسناده ضعيف ، وقد تقدم فى الاثر (٤٣) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير فى تفسيره (١٩ : ١٣٥) من طريق محمد بن سعد - الى ابن عباس وهى ماتسمى بسلسلة الضعف سوى ابن عباس بمثله .

(٦) لم اجده .

(٧) اخرجه ابن جرير فى تفسيره (١٩ : ١٣٥) من طريق القاسم ، قال : ثنا الحسين ، قال : ثنى حجاج (هو ابن حمزة الرازى) عن ابن جريج عن الحسن ، بمثله وسنده ضعيف . وقال عبد الرزاق فى تفسيره المخطوط (لوحة ب ص ٢٠٩) قال معمر ، وقال الحسن (البصرى) (ومن حولها) (الملائكة) .

(٨) لم اجده .

(٩) لم اجده .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١٠٢) وعزاه الى عبد بن حميد وابن المنذر بمثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٧٣) عن عكرمة ، وسعيد بن جبير ، والحسن وقتادة ، بمثله . =

آية (٨) .

الوجه الثاني :

(٥٤) حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ، ثنا سعيد بن ابي مريم ، انبا مفضل ابن فضاله ، حدثني ابو صخر (ان بورك من في النار ومن حولها) قال كان نور الله عز وجل ، وهو الذي كان في ذلك النور ، وانما كان ذلك النور منه ، وموسى حوله (١) .

قوله تعالى : (وسبحان الله رب العالمين) .

(٥٥) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدي

= والالوسي في روح المعاني (١٩ : ١٦١) .
والفخر الرازي (٢٤ : ١٨٢) عن ابن عباس - وقال الرازي وان كنا نقطع بان هذه موضوعة مختلقة . ا . هـ
قلت : بما ان هذه الرواية ضعيفة فلا داعي لبسط الكلام حولها .

(١) الاثر رقم (٥٤) اسناده ضعيف وعلته حميد بن زياد - ابو صخر صدوق يهم وبقية رجاله ثقات . وقد تقدم بتمامه في الاثر (٥٠) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٣٣) من طريق محمد بن سعد عن ابن عباس بمثله وهي ماتسمى بالسلسلة الضعيفة سوى ابن عباس .
واخرجه ايضا (١٩ : ١٣٤) من طريق اسماعيل بن الهيثم ، ابو العالية العبدي ، قال ثنا ابو قتيبة ، عن ورقاء ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير بنحوه وسنده ضعيف .
واخرجه ايضا من طريق محمد بن سنان القزاز (وهو ضعيف) قال : ثنا مكي بن ابراهيم (ثقة) ، قال : ثنا موسى (هو ابن عبيدة الربذي - ضعيف) قال احمد لا تحل الرواية عنه - عن محمد بن كعب بنحوه وسنده ضعيف .
واخرجه ايضا من طريق القاسم (ابن الحسن) قال ثنا الحسين (هو ابن داود سنيد ضعيف) قال : ثنا ابو سفيان ، عن معمر ، عن الحسن بنحوه ، وسنده حسن .
وذكره ابن جرير ايضا ، قال معمر ، قال قتادة بنحوه .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١٠٢) وعزاه الى ابن المنذر عن محمد بن كعب بنحوه .

آية (٨) .

(ان بورك من في النار ومن حولها) فلماسمع موسى النداء فزع، فقال (سبحان الله رب العالمين) نودى ياموسى اني انا الله رب العالمين.[1]

آية (٩) .

قوله : (ياموسى انه انا الله العزيز الحكيم) .

(٥٦) حدثنا علي بن الحسين[2]، ثنا محمد بن ابي حماد[3]، ثنا سلمة[4]، عن ابي سنان[5]، عن ابي بكر الثقفي[6] قال : اتى موسى الشجرة ليلا وهي خضراء

---

(١) الاثر رقم (٥٥) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (٢٠) .
تخريجه : ذكره القرطبي في تفسيره (١٣ : ١٦٠) عن السدى بنحوه .

(٢) ابن الجنيد الرازي تقدم في الاثر (٢) صدوق ثقة .

(٣) محمد بن عبدالله بن ابي حماد الطرسوسي القطان ، روى عن مهران ابن ابي عمر الرازي - وروى عنه علي بن الحسين بن الجنيد الرازي قال ابو داود كان احمد يكرمه ، وكان من اهل بغداد ، وقال الحافظ ابن حجر : مقبول ، من الحادية عشرة / دت . بطرسوس .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٢١٩) ، التهذيب (٩ : ٢٥٣) ، التقريب (٢ : ١٧٦) .

(٤) ابن الفضل تقدم في الاثر (١٣) .

(٥) سعيد بن سنان البرجمي ، بضم الموحدة والجيم ، بينهما راء ساكنة ابو سنان الشيباني الاصفر الكوفي قال يحيى بن معين ، وابوداود وابن حبان ، ثقة من رفعاء الناس ، وقال العجلي جائز الحديث ، وقال النسائي ليس به بأس ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق له اوهام من السادسة / م د ت س ق .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٤٩٣) ، التقريب (١ : ٢٩٨) .

(٦) ابو بكر بن ابي زهير الثقفي الكوفي ، اخو ابي عبدالله الجدلي لامه واسم ابيه معاذ ، قال عنه الحافظ ابن حجر مقبول ، من الثالثة / ق .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٥٨١) ، التهذيب (١٢ : ٢٤) ، التقريب (٢ : ٣٩٦) ، الجرح (٩ : ٣٣٩) ، الكاشف (٣ : ٣١٣) .
الاثر رقم (٥٦) اسناده ضعيف . وفيه طعنان : الاولى : محمد بن ابي حماد الطرسوسي ، قال عنه ابن حجر مقبول ، والثانية : ابوبكر بن ابي =

آية (٩) .

والنار تتردد فيها فذهب يتناول النار، فمالت عنه، فذعر وفزع، فنودى من شاطئ الوادى الايمن، قال : عن يمين الشجرة، ياموسى فاستأنس بالصوت، فقال : اين انت، اين انت قبل الصوت، قال : انا فوقك، قال : ربى، قال : نعم .(١)

آية (١٠) .

قوله تعالى : (والق عصاك) .

(٥٧) اخبرنا ابو عبد الله الطهرانى، فيما كتب الى، انبا اسماعيل بن عبد الكريم، عن عبد الصمد بن معقل، قال : سمعت وهبا قال : فقال له الرب عز وجل، القها ياموسى فظن موسى انه يقول ارفضها فالقاها على وجه الرفض .

= زهير، مقبول ايضا مع ان الذهبى، وابن ابى حاتم سكتا عنه .
تخريجه : اخرج ابن جرير شطرا من هذا الاثر (٢٠ : ٧١) بسند ضعيف - من طريق القاسم (ابن الحسن) - عن ابن جريج - عن مجاهد بنحوه .
وذكره السيوطى فى الدر (٥ : ١٢٨) وعزاه الى الفريابى، وعبد بن حميد، وابن المنذر والمصنف، عن مجاهد بنحوه .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١٢٨) وعزاه الى المصنف عن ابى بكر الثقفى بمثله .

(١) الاثر رقم (٥٧) اسناده حسن الى ابن منبه وقد تقدم فى الاثر (٣٩) .
تخريجه : اخرجه الامام احمد فى كتاب الزهد مطولا (٦٣) وفيه هذا الشطر الذى اخرجه المصنف بتمامه وذلك من طريق عبد الله (ابن احمد ابن حنبل) حدثنى ابى، حدثنا عبد الرزاق، قال سمعت وهبا وذكر الحديث بمثله وسنده صحيح .
وذكره السيوطى فى دره المنثور (٤ : ٢٩١) وعزاه الى احمد فى الزهد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، والمصنف عن وهب بن منبه مثله .

آية (١٠) .

قوله : (عصـــــاك) .

(٥٨) حدثنا علي بن الحسين[1] ، ثنا محمد بن ابي حماد[2] ، ثنا مهران[3] ، عـــن سعيد[4] ، عن قتادة[5] ، عن ابن عباس[6] ، في عصا موسى قال : تلك العصـــا اعطاه اياها ملك من الملائكة لما ان توجه الي مدين ، فكانت تضيء لـــه الليل ، ويضرب بها الارض فيخرج له نباته ، ويهش بها على غنمـــــه ورق الشجر .

---

(١) ابن الجنيد الرازي ثقة صدوق تقدم في الاثر (٢) .

(٢) الطرسوسي مقبول تقدم في الاثر (٥٦) .

(٣) مهران ، بكسر اوله بن ابي عمر العطار ، ابو عبد الله الرازي ، قال ابـــن معين وابو حاتم الرازي : ثقة ، صالح ، وقال الساجي في حديثـــــه اضطراب ، وهو من اكثر اصحاب الثوري عنه رواية ، وقال النسائـــي ليس بالقوي ، وقال الدارقطني لا بأس به ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق له اوهام ، سيء الحفظ ، من التاسعة / مد ق .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٣٨٠ - ١٣٨١) ، التهذيب (١٠ : ٣٢٧ - ٣٢٨) ، التقريب (٢ : ٢٧٩) .

(٤) ابن ابي عروبة ثقة حافظ اعلم الناس بحديث قتادة - كثير التدليـــس واختلط تقدم في الاثر (٧) .

(٥) قتادة بن دعامة السدوسي ثقة ثبت وكان يدلس تقدم في الاثر (٧) .

(٦) حبر الامة تقدم في الاثر (١) .

الاثر رقم (٥٨) اسناده ضعيف وفيه علتان : الاولى محمد بن ابـــي حماد مقبول ، والثانية مهران سيء الحفظ وله اوهام كما صرح الحافـــظ ابن حجر بذلك .

تخريجه : اخرج ابن جرير شطرا من هذا الاثر بسند حسن (١٦ : ١٥٤) من طريق بشر (ابن معاذ العقدي) عن قتادة بنحوه .
وذكره السيوطي في الدر (٤ : ٢٩٤) وعزاه الى المصنف عن ابن عباس بمثله .
وعزاه ايضا الى قتادة بنحوه (٢٩٥) وذلك تحت تفسير سورة طه .
وذكره الشوكاني في تفسيره (٣ : ٣٥١) وعزاه الى المصنف عن قتادة عـــن ابن عباس مثله .

آية (١٠) .

(٥٩) حدثنا علي بن الحسين[1]، ثنا عثمان بن ابي شيبة[2]، ثنا جرير[3]، عن يعقوب[4]، عن جعفر[5]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال : كان اسم عصا موسى ماشا .

(٦٠) حدثنا الحسين بن السكن البصري[6]، ثنا ابو زيد النحوي[7]، انبا

---

(١) ابن الجنيد الرازي تقدم في الاثر (٢) صدوق ثقة .

(٢) تقدم في الاثر (١٦) وهو ثقة حافظ شهير،

(٣) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي ، ابو عبد الله الرازي ، القاضي قال الحافظ ابن حجر :ثقة ، صحيح الكتاب، من شيوخ احمد ، وابن معين ، قيل كان في آخره يهم من حفظه ت(١٨٨) وله (٧١)سنة/ع.
انظر :تهذيب الكمال (١ : ١٨٩) ، التهذيب (٢ : ٧٥) ، التقريب (١ : ١٢٧) .

(٤) يعقوب بن عبد الله بن سعد الاشعري ، ابو الحسن القمي ، بضم القاف، وتشديد الميم وقال القاسم الطبراني كان ثقة ، وقال الدارقطني ليس بالقوي ، وقال النسائي ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات وقال الحافظ ابن حجر صدوق يهم من الثامنة ت(٧٤) /خت م .
انظر :تهذيب الكمال (٣ : ١٥٥٢) ،التهذيب (١١ : ٣٩٠) ، (٢ : ٣٧٦) ، الميزان (٤ : ٤٥٢) ، الجرح (٤ : ٢ : ٢٠٩) .

(٥) ابن ابي المغيرة الخزاعي القمي تقدم في الاثر (٣١) صدوق يهم ليس بالقوي في سعيد بن جبير .
الاثر رقم (٥٩) اسناده حسن .

تخريجه : ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ١٠٦) وابن كثير في تفسيره (٣ : ١٥٤) وعزاه كل منهما الى ابن عباس بمثله .

(٦) الحسين بن السكن البصري ، نزيل بغداد ، روى عن محمد بن سابق البغدادي ، وابي زيد الهروي قال ابن ابي حاتم سمعت منه ببغداد مع ابي سئل ابي عنه فقال : (شيخ) .
انظر :الجرح والتعديل (٣ : ٥٤) .

(٧) سعيد بن اوس بن ثابت، ابو زيد الانصاري النحوي ، البصري ، قال صالح بن محمد البغدادي :ثقة ، وقال ابن معين كان صدوقا ، وقال ابن ابي حاتم سمعت ابي يجمل القول فيه ، ويرفع شأنه ، ويقول هو صدوق وقال الحافظ ابن حجر :صدوق له اوهام ، ورمي بالقدر ، من =

آية (١٠) .

قيس[1]، عن مسعود بن مالك[2]، عن ابن جبير، قال : كانت عصا موسى عليه السلام من عوسج[3] .

قوله تعالى : (فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا) .

(٦١) اخبرنا ابو عبد الله الطهراني ، فيما كتب الي ، انبا اسماعيل بن عبد الكريم ، عن عبد الصمد بن معقل ، قال : سمعت وهبا يقول : ثم

= التاسعة ، ت سنة (٢١٤) على الصحيح وله (٩٣) / د ت .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٤٧٧) ، التقريب (١ : ٢٩١) .

(١) قيس بن الربيع الاسدى ، ابو محمد الكوفى ، قال حاتم بن الليث الجوهرى عن عفان ، كان قيس ثقة ، يوثقه الثورى وشعبة ، قال ابن معين ضعيف ، لا يكتب حديثه ، وقال مرة ليس بشيء ، وقال النسائى ليس بثقة ، وقال فى موضع آخر متروك الحديث ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق ، تغير لما كبر ، ادخل عليه ابنه ماليس فى حديثه ، فحدث به من السابعة ت (٢٦٧) على خلاف / د ت ق .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ١١٣٣) ، التهذيب (٨ : ٣٩٤) ، التقريب (٢ : ١٢٨) ، الجرح والتعديل (٣ : ق ٢ : ٩٨) .

(٢) مسعود بن مالك ، بن معبد الاسدى الكوفى ، مولى سعيد بن جبير ذكره ابن حبان فى الثقات وقال الحافظ ابن حجر مقبول من السادسة م س .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٣٢٢) ، التقريب (٢ : ٢٤٣) .

(٣) عوسج : ترتيب القاموس المحيط (٣ : ٣٤٣) ، مجمع بحار الانوار (٣ : ٥٩٦) (وهو الشوك) .

الاثر رقم (٦٠) اسناده ضعيف ، وفيه علل اربع : الاولى : الحسين ابن السكن البصرى ، قال ابو حاتم شيخ ، ولم اجد من وثقه او قال فيه قولا آخر ، والثانية : ابو زيد النحوى ، قال فيه ابن حجر صدوق له اوهام ، ورمى بالقدر ، الثالثة : قيس بن الربيع الاسدى ، قال فيه ابن حجر : صدوق تغير لما كبر هذا بالاضافة الى ماقاله فيه بقية ائمة الشأن من انه متروك وحديثه ليس بشيء .. الخ . الرابعة : مسعود بن مالك ـ مقبول . =

آية (١٠) .

حانت منه نظرة ، فاذا باعظم ثعبان نظر اليه الناظرون يدب[1] يلتمس كأنه يبتغي شيئا يريد اخذه ، يمر بالصخرة مثل الخلفة[2] من الابل فيلتقمها ، ويطعن بالناب من انيابه في اصل الشجرة العظيمة فيجتثها[3] ، عيناه توقدان نارا ، وقد عاد المحجن[4] (عرفا[5]) فيه ، شعر مثل النيازك[6] ، وعاد الشعبتان[7] فما مثل القليب[8] الواسع ، فيه اضراس[9] وانياب[10]

= تخريجه : ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ١٠٦) وعزاه الى ابن المنذر والمصنف - عن الحكم - قال كانت عصا موسى من عوسج ولم يسخر العوسج لاحد بعده .
وذكر ابن جرير في تفسيره (٢٠ : ٧١) قول معمر عن قتادة بمثله .

(١) يدب : يقال دب يدب اى مشى على هنيهة . وفي الدر (٤ : ٢٩١) : بدل يدب - يرى . انظر ترتيب القاموس المحيط (٢ : ١٤٣) .

(٢) الخلفة : جمع خلف وهي الحوامل من النوق ، معجم متن اللغة (٢ : ٣٢٢) مادة خ ل ف .

(٣) فيجتثها : الاجتثاث هو انتزاع الشجر من اصله . ترتيب القاموس المحيط (١ : ٤٤٣) .

(٤) المحجن : عصا في طرفها انعقاف كالصولجان ونحوه . ابن الاثير (١ : ٥١٨) شرح الغريب

(٥) خطأ في الاصل - والتصحيح من الدر المنثور للسيوطي (٤ : ٢٩١) ، والزهد لاحمد (ص٦٢) .

(٦) النيازك : جمع ومفرده نيزك وهو الرمح القصير (٤ : ٣٥٧) مادة نزك . ترتيب القاموس المحيط

(٧) الشعبتان : اكمه . ترتيب القاموس المحيط (٢ : ٧١٧) مادة شعب .

(٨) القليب : البئر ، اوالعادية القديمة منها . ترتيب القاموس المحيط (٣ : ٦٧٢) مادة قلب .

(٩) اضراس : وهي الاسنان سوى الثنايا الاربعة - مجمع بحار الانوار في غرائب التنزيل ولطائف الاخبار (٣ : ٣٩٩ ، ٤٠٠) مادة ضرس .

(١٠) انياب : جمع ناب وهي السن خلف الرباعية . ترتيب قاموس المحيط (٤ : ٤٦٦) .

آية (١٠) .

لها صريف،[1] فلما عاين ذلك موسى ، ولى مدبرا ، ولم يعقب[2] .

قوله : (ولم يعقب) .

(٦٢) حدثنا حجاج بن حمزة،[3] ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، قوله : (ولم يعقب) لم يرجع .

---

(١) صريف : ومنه صريف الاقلام ، اى صوت جريانها بما تكتبه من اقضية الله ووحيه . والمراد بذلك هو الصوت . مجمع بحار الانوار (٣ : ٣١٥) مادة صرف .

(٢) ولم يعقب اى ولم يلتفت وقيل : ولم يرجع .
الاثر رقم (٦١) اسناده حسن . تقدم فى الاثر (٣٩) بتمامه .

تخريجه : ذكره السيوطى فى الدر (٤ : ٢٩١) وعزاه الى احمد فى الزهد ، وعبد بن حميد وابن المنذر والمصنف عن وهب بن منبه مثله .
وذكره ابن كثير فى تفسيره (٣ : ١٥٤) وعزاه الى وهب بن منبه بمثله .
وقد نبهت على ماذكره الامام احمد فى كتاب الزهد بسنده فى الاثر (٣٩) .

(٣) حجاج بن حمزة بن سويد العجلى الخشابى الرازى ، سئل عنه ابوزرعة فقال شيخ مسلم ، صدوق ، قال ابن ابى حاتم روى عنه ابى ، وسمعت منه مع ابى وقال عبدالله بن الحسن اعرفه منذ ثلاثين او اربعين سنة ما اعرفه الا يزداد خيرا .
انظر : الجرح والتعديل (٣ : ١٥٨ - ١٥٩) ، وقد تقدم فى الاثر (٤٢) بتمامه الا شيخ المصنف .
الاثر رقم (٦٢) اسناده صحيح . ورجاله رجال الصحيحين الا شيخ ابن ابى حاتم ومايرويه المصنف بهذا السند هو نسخة .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٣٦) بسندين صحيحين من طريق محمد بن عمرو (الباهلى) قال ثنا الحسن (البصرى) قال ثنا ورقاء جميعا - عن مجاهد بمثله .
وبسند آخر صحيح من طريق يونس (ابن عبدالاعلى) قال ابن زيد (عبدالرحمن) مثله .
وبسند آخر ضعيف من طريق القاسم (ابن الحسن) عن مجاهد مثله . =

آية (١٠) .

الوجه الثاني :

(٦٣) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى ، (ولم يعقب) لم ينتظر .(١)

والوجه الثالث :

(٦٤) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة (ولم يعقب) : اى لم يلتفت .(٢)

= وبسند آخر حسن (٢٠ : ٧٢) من طريق بشر (ابن معاذ العقدى) عن قتادة مثله .
واخرجه جامع تفسير مجاهد بسنده (ص٤٦٩) من طريق عبد الرحمن (ابن احمد الهمداني) عن مجاهد مثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٥ : ١٠٢) والقرطبى فى تفسيره (١٣ : ١٦٠) وعزوه الى الفريابى ، وابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر عن مجاهد مثله .
وذكره الشوكانى (٤ : ١٢٣) والالوسى فى روح المعانى (١٩ : ١٦٣) والفخر الرازى (٢٤ : ٢٤٦) ولم يذكروا قائله .
وذكره فى زاد المسير (٦ : ١٥٦) وعزاه الى ابن قتيبة والزجاج بمثله .

(١) الاثر رقم (٦٣) اسناده صحيح : وذلك لان مايرويه عمرو بن حماد عن اسباط عن السدى نسخة . وقد تقدم فى الاثر (٢٠) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (٢٠ : ٧٢) بسند صحيح من طريق موسى (ابن هارون الهمدانى) به عن السدى بمثله .

(٢) الاثر رقم (٦٤) اسناده صحيح : ومايروى بهذا السند هو نسخة قتادة وقد تقدم فى الاثر (٧) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٣٦) بسند حسن - من طريق الحسين (ابن داود - ولقبه سنيد) مختلف فيه - عن قتادة بمثله ومايروى بهذا السند نسخة تفسير .
واخرجه بسند آخر حسن (٢٠ : ٧٢) من طريق بشر (ابن معاذ العقدى) به عن قتادة بمثله ، وزاد (من الفرق) اى الخوف .
واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره المخطوط (لوحة ٢١٠) بسند صحيح من طريقه عن معمر عن قتادة بمثله . =

آية (١٠) .

قوله : (ياموسى لا تخف) .

(٦٥) اخبرنا ابو عبد الله محمد بن حماد الطهراني ، فيما كتب الي، انبا اسماعيل بن عبد الكريم ، عن عبد الصمد بن معقل ، قال :سمعت وهبا يقول فلما عاين ذلك موسى ولى مدبرا ولم يعقب، فذهب حتى امعن ورأى انه قد اعجز الحيه ، ثم ذكر ربه فوقف استحياء منه ، ثم نودى ياموسى الى[1] ارجع حيث كنت ، فرجع موسى[2] وهو شديد الخوف فقال (خذها (بيمينك) ولا تخف . سنعيدها سيرتها الاولى)[3] .

(٦٦) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي[4] ، فيما كتب الي ،

= وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١٠٢) وعزاه الى عبد الرزاق وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، والمصنف عن قتادة بمثله .
وذكره القرطبي (١٣ : ١٦٠) والطوسي في البيان (٨ : ٦٦) ، وزاد المسير (٦ : ١٥٦) ، والالوسي في روح المعاني (١٩ : ١٦٣) وعزوه الى قتادة بمثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٧٣) والشوكاني (٤ : ١٢٣) ولم يذكرا قائله .

(١) في الدر المنثور (٤ : ٢٩١) بدل الى (ان) ارجع .

(٢) في الدر باسقاط كلمة موسى .
هذا وقد ذكرت تحت الاثر (٣٩) من ذكر هذا الاثر .
وذكره الالوسي في روح المعاني (١٦ : ١٧٧) بمثله ولم يذكر قائله .

(٣) مابين القوسين كلمة بيمينك مقحمة في الاية (٢١) من سورة طه .
الاثر رقم (٦٥) اسناده حسن الى وهب بن منبه . وقد تقدم في الاثر (٣٩) بتمامه .
تخريجه : اخرجه ابن جرير - في تفسيره لسورة طه (١٦ : ١٥٦) بسند ضعيف من طريق ابن حميد (محمد الرازي) - عن وهب بن منبه بنحوه وعلة ضعفه عدم تصريح محمد بن اسحاق بالسماع من وهب بن منبه بل عنعن الرواية وهو معروف بالتدليس .

(٤) يوسف بن يزيد بن كامل القراطيسي ، ابو يزيد ، مولى بني امية ، قال ابو سعيد بن يونس والحافظ ابن حجر : ثقة ، صدوق ، من الحادية عشرة ولد سنة (١٨٤) ، ت (٢٨٤) ، على خلاف / س.
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٥٦٤) ، التهذيب (١١ : ٤٢٩) التقريب (٢ : ٣٨٣) .

آية (١٠) .

انبا اصبغ[1]، قال :سمعت عبد الرحمن بن زيد[2] في قوله : (ولم يعقب ياموسى لا تخف) قال : لما القى العصا صارت حية فزع منها وجزع فقال الله عز وجل : (اني لا يخاف لدى المرسلون) قال : فلم يرعو[3] لذلك فقال له : (اقبل ولا تخف انك من الامنين[4]) ، قال : فلم يعقب[5] ايضا على شيء من هذا حتى قال الله عز وجل (سنعيدها سيرتها الاولى)[6] قال : فالتفت فاذا هي عصا كما كانت فرجع، فاخذها ، ثم قوى بعد ذلك عليها حتى صارت يرسلها على فرعون ويأخذها .

---

(١) اصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع القرشي الاموي ، الفقيه المصري ابو عبد الله ، قال ابو حاتم صدوق ، وقال العجلي لا بأس به ، وقال في موضع آخر ثقة صاحب سنة ، وقال الحافظ ابن حجر :ثقة ،ت سنة (٢٢٥) على خلاف من العاشرة/خ د ق س .
انظر :تهذيب الكمال (١ : ١١٩) ، التهذيب (١ : ٣٦١) ، التقريب (١ : ٨١) ، الجرح (١ : ١ : ٣٢١) .

(٢) عبد الرحمن بن زيد بن اسلم القرشي العدوي المدني ، مولى عمر بن الخطاب ، ضعيف ، ضعفه الجمهور ، ولم اجد احدا وثقه ، قال ابن الجوزي اجمعوا على ضعفه ، قلت : في الحديث لايعولون عليه ، اما في التفسير فمعتبر فيه . قال الذهبي لزيد تفسير يرويه عنه ولده عبد الرحمن ، ومع هذا فيبقى على ضعفه من حيث الرواية ، ت (١٨٢) من الثامنة/ت ق .
انظر :تهذيب الكمال (٢ : ٧٨٨) ، التهذيب (٦ : ١٧٨- ١٧٩) ، التقريب (١ : ٤٨٠) ، الجرح (٥ : ٢٣٣- ٢٣٤) ، المجروحين (٢ : ٥٧ - ٥٩) ، الميزان (٢ : ٥٦٤) ، التاريخ الصغير للبخاري (٢ : ٢٢٧-٢٢٩) ، التاريخ الكبير للبخاري (٢ : ٢٨٤-٢٨٥) العبر في خبر من غبر (٢ : ٢٨٢) .

(٣) في الاصل بزيادة الياء في يرعوى ، والصحيح بحذف الياء للجازم - وهو الموجود في ابن جرير (١٩ : ١٣٦) ومعنى يرعوى :اى لا ينكف ولا ينزجر - من رعا يرعو اذا كف عن الامور - وقيل : الارعواء ، الندم على الشيء وتركه . مجمع بحار الانوار (٢ : ٣٤٣ - ٣٤٤) .

(٤) سورة القصص : ٣١ .

(٥) في ابن جرير (١٩ : ١٣٦) بدل يعقب - يقف .

(٦) سورة طه : ٢١ =

آية (١٠) .

قوله تعالى : (انى لا يخاف لدى المرسلون) .

(٦٧) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله : (لدى المرسلون) اى عندى المرسلون [1] .

آية (١١) .

وفى قوله : (الا من ظلم) ، اى الله عز وجل ، لم يجز ظالما [2] .

قوله : (ثم بدل حسنا بعد سوء) .

(٦٨) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، قوله : (الا من ظلم ، ثم بدل حسنا بعد سوء) . ثم تاب من بعد ظلمه واساءته [3] .

= الاثر رقم (٦٦) اسناده صحيح .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٣٦) بسند صحيح من طريق يونس (ابن عبد الاعلى) - قال ابن زيد (عبد الرحمن) - بمثله .

(١) الاثر رقم (٦٧) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٧) بتمامه .

(٢) اى لم يأذن لظالم بظلم .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١٠٢) وعزاه الى عبد الرزاق ، وعبد ابن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، والمصنف عن قتادة . ولفظه : قال : ان الله لم يجز ظالما ثم عاد الله بعائدته وبرحمته .

(٣) الاثر رقم (٦٨) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٦٢) ورجاله رجال الصحيحين الا شيخ لبن ابى حاتم ومايرويه المصنف بهذا هو نسخة .
تخريجه : اخرجه ابن جرير فى تفسيره بسندين صحيحين (١٩ : ١٣٨) من طريق محمد بن عمرو (الباهلى) - قال : ثنا الحسن (البصرى) - قال : ثنا ورقاء جميعا - عن مجاهد بمثله الا قوله (من بعد ظلمه) .
واخرجه مجاهد فى تفسيره بسند صحيح (ص٤٦٩) من طريق عبد الرحمن (ابن احمد الهمدانى) عن مجاهد ولفظه : يقول : تاب من بعد اساءة .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١٠٢) وعزاه الى عبد الرزاق وعبد ابن حميد ، وابن المنذر ، عن قتادة بنحوه ، وذكره ايضا عن ابن المنذر - عن ميمون بنحوه ايضا .

آية (١١) .

(٦٩) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة ثم عاد الله ، عز وجل بعائدته وبرحمته فقال : (ثم بدل حسنا بعد سوء) اى فعمل عملا صالحا بعد عمل سيء فانى غفور رحيم .(١)

قوله : (فانى غفور رحيم) .

(٧٠) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثنى ابن لهيعة ، حدثنى عطاء عن سعيد بن جبير ، قوله (غفور) لما كان منه قبل التوبة رحيم لمن تاب .(٢)

آية (١٢) .

قوله : (وادخل يدك فى جيبك) .

(٧١) حدثنا ابى ، ثنا عبده بن سليمان ،(٣) ثنا ابن المبارك ،(٤)

---

(١) الاثر رقم (٦٩) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٧) بتمامه .
تخريجه : ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١٠٢) وعزاه الى عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، عن قتادة بنحوه .

(٢) الاثر رقم (٧٠) اسناده صحيح : الى عطاء بن دينار ، وبين عطاء وسعيد بن جبير انقطاع وذلك لان عطاء لم يلق ابن جبير ولكنه يروى عن نسخة لسعيد بن جبير من قبيل الوجاده وقد تقدم بتمامه فى الاثر (١٢) .
تخريجه : لم اجده .

(٣) عبده بن سليمان المروزى ، ابو محمد ، ذكره ابن حبان فى الثقات وقال مستقيم الحديث ، قال ابو حاتم ، والحافظ ابن حجر ، صدوق ت (٢٣٦) ، من العاشرة .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٨٧٢) ، التقريب (١ : ٥٣٠) .

(٤) عبد الله بن المبارك المروزى ، مولى بنى حنظلة ، ابو عبد الرحمن احد الائمة الاعلام وحفاظ الاسلام ، قال : ائمة الشأن ، ثقة ، ثبت فقيه ، عالم ، جواد ، مجاهد ، من الثامنة ت (١٨١) على خلاف ، وله (٦٣) سنة /ع .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٧٣٠ - ٧٣٢) ، التهذيب (٥ : ٣٨٦) =

آية (١٢) .

ثنا شريك[1]، ثنا يزيد بن ابى زياد[2]، عن مقسم[3]، عن ابن عباس، قوله (وادخل يدك فى جيبك تخرج بيضاء من غير سوء) . قال : كانت على موسى جبه من صوف لا تبلغ مرفقيه فقال : له ادخل يدك فى جيبك فادخلها .

= التقريب (١ : ٤٤٥) ، الكاشف (٢ : ١٢٣) ، الجرح (٥ : ١٧٩ - ١٨١) اللسان (٧ : ٧٥ - ٧٦) ، الثقات لابن حبان (٧ : ٧) ، التذكرة (١ : ٢٧٤) ، العبر فى خبر من غبر (١ : ٢٨٠) .

(١) تقدم فى الاثر (٤٣) صدوق يخطىء كثيرا ، تغير حفظه منذ ولى القضاء .

(٢) يزيد بن ابى زياد القرشى الهاشمى ، ابو عبد الله الكوفى ، قال ابوزرعة لين يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابو حاتم ليس بالقوى ، وقال ابن عدى هو من شيعة اهل الكوفة ومع ضعفه يكتب حديثه ، قال الحافظ ابن حجر : ضعيف ، كبر ، فتغير ، صار يتلقن ، من الخامسة (ت ١٣٦) ، على خلاف / خت م عم .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٥٣٣ - ١٥٣٤) ، التقريب (٢ : ٣٦٥) .

(٣) مقسم ، بكسر اوله ، ابن بجره ، بضم الموحدة ، وسكون الجيم ، ويقال ابن نجده ، بفتح النون ، وبدال ، ابو القاسم ، قال ابو حاتم : صالح الحديث ، لا بأس به ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ، وكان يرسل من الرابعة ت (١٠١) ، وماله فى البخارى سوى حديث واحد / خ عم .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٣٦٩) ، التهذيب (١٠ : ٢٨٨) الميزان (٤ : ١٧٦) ، الجرح (٤ : ١ : ٤١٤) ، التقريب (٢ : ٢٧٣) .
الاثر رقم (٧١) اسناده ضعيف . وعلته يزيد بن ابى زياد القرشى

ضعيف ، كبر ، فتغير ، وصار يتلقن .
تخريجه : اخرجه ابن جرير فى تفسيره (١٩ : ١٣٨) من طريق القاسم (ابن الحسن) قال : ثنا الحسين (ابن داود) سنيد - ضعيف مع امامته ومعرفته لكونه يلقن شيخه حجاج بن محمد المصيصى الاعور ، قال ثنى حجاج (بن محمد المصيصى الاعور - ثقة ثبت اختلط آخر عمره) عن ابن جريج - عن مجاهد بنحوه .
واخرجه من طريق حجاج ، عن يونس بن ابى اسحاق (صدوق يهم قليلا) عن ابيه (هو عمرو بن عبد الله الهمدانى - ابو اسحاق السبيعى - ثقة عابد - اختلط بآخره) عن عمرو بن ميمون (بن مهران الجزرى ، ثقة فاضل) قال : قال ابن مسعود ان موسى اتى فرعون حين اتاه فى =

آية (١٢) .

.....

= ذر مانقه ، يعني جبة صوف .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١٠٢) وعزاه الى ابن ابى شيبة وابن المنذر ، عن مقسم بنحوه . وذكره الشوكاني في تفسيره فتح القدير (٤ : ٢٤) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن ابن عباس ، وذكره الطوسي في تفسيره التبيان (٨ : ٦٦) عن ابن مسعود ، ومجاهد بنحوه .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١٠٢) وعزاه الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم عن قتادة ، ولفظه : وادخل يدك في جيبك ، قال جيب قميصك .
واخرج الحاكم في مستدركه (١ : ٢٨) حدثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا بشر بن موسى ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا خلف بن خليفة ، عن حميد الاعرج ، عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم كلم الله موسى كان عليه جبة من صوف ، وسراويل صوف وكمه صوف وكساء صوف ونعلان من جلد حمار غير ذكي - قال الحاكم بعد سرد السند والمتن قد اتفقا جميعا على الاحتجاج بحديث سعيد بن منصور ، وحميد هذا ليس بابن قيس الاعرج ، قال البخاري في التاريخ حميد بن الاعرج الكوفي منكر الحديث وعبد الله الحارث النجراني محتج به ، واحتج مسلم وحده بخلف بن خليفة ، وهذا حديث كبير في التصوف والتكلم ولم يخرجاه (ورأيت) الذهبي كرر نفس السند والمتن ، وتكلم عن شاهده بقوله ساقه من طريق ضعيف وسقط نصف السند من النسخة . انظر (١ : ٢٨) المستدرك للحاكم .
واخرج الحاكم في مستدركه بسند آخر في تفسير سورة طه (٢ : ٣٧٩) ، اخبرنا الشيخ ابو بكر احمد بن اسحاق انبا محمد بن غالب ، ثنا عمر بن حفص بن غياث ، ثنا ابى ، وخلف بن خليفة عن حميد بن قيس عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود بنحوه . ثم قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه . قال الذهبي : بل ليس على شرط البخاري وانما غره ان في الاسناد حميد بن قيس كذا وانما هو حميد الاعرج الكوفي ابن على ، او ابن عمار احد المتروكين فظنه المكي الصادق . انتهى

آية (١٢) .

(٧٢) حدثنا الحسين بن الحسن[1]، ثنا ابراهيم بن عبد الله الهروى[2]، انبا حجاج[3]

---

(١) الحسين بن الحسن ، ابو معين الرازى ، روى عن سعيد بن ابى مريم ويحيى بن عبد الله بن بكير وابراهيم بن عبد الله الهروى ، قال ابن ابى حاتم : كتبنا عنه ، ومارأيت فى ابى معين الاخيرا .
انظر : الجرح والتعديل (١ : ٢ : ٥٠) .

(٢) ابراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروى ، ابو اسحاق نزيل بغداد ، الحافظ اثنى عليه ابن معين ، وقال ابراهيم الحربى كان حافظا متقنا تقيا ، وقال الدارقطنى : ثقة ثبت ، وقال ابو داود : ضعيف وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال الازدى : ثقة ، صدوق الا انه ردىء المذهب ، زائغ وماسمعت احدا يذكره الا بخير ، وقال ابو زرعة الرازى والحافظ ابن حجر صدوق وزاد الاخير حافظ ، تكلم فيه بسبب القرآن ، وقال ابو حاتم شيخ ، من العاشرة ت (٢٤٤) وله (٦٠) سنة / ت ق .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٥٧) ، التهذيب (١ : ١٣٢) ، التقريب (١ : ٣٧) ، الجرح (١ : ١ : ١٠٩) ، تاريخ بغداد (٦ : ١١٨) ، الميزان (١ : ٣٩) .

(٣) حجاج بن محمد المصيصى ، ابو محمد الاعور ، ابو محمد الترمذى الاصل نزل بغداد ثم المصيصه قال ابو عبد الله الكتب كلها قرأها على ابن جريج الا كتاب التفسير فانه سمعه املاء من ابن جريج ، ولم يكن مع ابن جريج كتاب التفسير فاملى عليه ، قال ابن معين قال لى المعلى الرازى قد رأيت اصحاب ابن جريج بالبصرة مارأيت فيهم اثبت من حجاج ، وقال ابن حجر فى التهذيب (٤ : ٢٤٤) عن الخلال : ان احاديث الناس عن حجاج صحاح الا ماروى سنيد بن داود المصيصى لانه اخذ عنه فى الاختلاط ، من التاسعة ت ببغداد سنة (٢٠٦) / ع .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٢٣٤ - ٢٣٥) ، التهذيب (٢ : ٢٠٥) ، التقريب (١ : ١٥٤) ، تاريخ بغداد (٨ : ٢٣٦) ، الميزان (١ : ٤٦٤) الكواكب (ص ٤٥٦) .
المصيصة : بالفتح ثم الكسر ، والتشديد ، وياء ساكنة ، وصاد اخرى نسبة الى مصيصه بن الروم بن اليمن بن سام بن نوح عليه السلام ، وهى مدينة على شاطىء جيحان من ثغور الشام من انطاكية ، وبلاد الروم (التى هى الان حاليا - سوريا) تقارب طرسوس . انظر معجم البلدان لياقوت الحموى (٥ : ١٤٤ - ١٤٥) .

آية (١٢) .

عن ابن جريج[1] يدك ، الكف (فقط)[2] .

قوله تعالى : (فى جيبك) .

(٧٣) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى (فى جيبك) قال : الجيب[3] ، جيب القميص[4] .

(٧٤) حدثنا الحسين بن الحسن ، ثنا ابراهيم بن عبد الله الهروى ، انبا حجاج ، عن ابن جريج عن مجاهد (فى جيبك) كانت عليه مدرعه ، الى

---

(١) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموى ، مولاهم المكى ، ادرك صغار الصحابة لكن لم يحفظ عنهم وكان من اوعية العلم ، لكنه يدلس ، ربما دلس عن مجروح ، قال مالك بن انس كان حاطب ليل ، وقال ابن معين ليس بشيء في الزهرى ، وقال مرة اخرى ثقة ، وقال يحيى بن سعيد القطان كان صدوقا ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ، فقيه ، فاضل وكان يدلس ، ويرسل من السادسة ت سنة (١٥٠) على خلاف/ع .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٨٥٥) ، التهذيب (٦ : ٤٠٢) ، التذكرة (١ : ١٦٩) ، الجرح (٢ : ٢ : ٣٥٦) ، التقريب (١ : ٥٢٠) .
الاثر رقم (٧٢) اسناده صحيح ، ومايرويه حجاج عن ابن جريج نسخة .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٣٨) بسند ضعيف من طريق القاسم (ابن الحسن) عن ابن جريج ، عن مجاهد بمثله ، وزاد (فى جيبك) .
واخرجه جامع تفسير مجاهد بسند صحيح (ص٣٩٥) من طريق عبد الرحمن (ابن احمد الهمدانى) عن ابن ابى نجيح - عن مجاهد بمثله .

(٢) فى الاصل ليست واضحة ولعلها كلمة (فقط) .

(٣) توضيح : الجيب : هو فتحة الثوب التى يدخل منها الرأس - وليس الجيب المعروف عند العامة .

(٤) الاثر رقم (٧٣) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٢٠) بتمامه .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند حسن (٢٠ : ٧٢) تحت تفسيره لسورة القصص آية (٣٢) من طريق بشر (ابن معاذ العقدى) عن قتادة بمثله .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١٠٢ - ١٢٨) وعزاه الى عبد بن حميد ، وابن المنذر عن قتادة بنحوه ، وذكره ايضا عن السدى بنحوه .

آية (١٢) .

بعض يده ، ولو ، كان لها ، كم امره ان يدخل يده في كمه .[1]

قوله : (تخرج بيضاء) .

(٧٥) حدثنا ابي ، ثنا عبده بن سليمان ، ثنا ابن المبارك ، ثنا شريك ، انبا يزيد بن ابي زياد عن مقسم ، عن ابن عباس ، في قوله (تخرج بيضاء) قال : فادخلها ثم اخرجها بيضاء من غير سوء ، كأنها فرو .[2] [3]

(٧٦) حدثنا ابو سعيد الاشج ،[4] عن عبدالله بن عبدالله بن الاسود الحارثي[5]

---

(١) الاثر رقم (٧٤) اسناده ضعيف . وقد تقدم في الاثر (٧٢) ، والاثر (٢٨٠) وعلته ههنا عدم تصريح ابن جريج بالسماع من مجاهد وهو مدلس .

تخريجه : وقد اخرجه ابن جرير في تفسيره (١٩ : ١٣٨) من طريق القاسم ، قال : ثنا الحسين ، ثني حجاج به بلفظه وفيه زيادة : الكف فقط في جيبك ، وسنده ضعيف . وعلته نفس العلة المذكورة عند المصنف . وذكره الالوسي في روح المعاني (١٩ : ١٦٧) مثله ولم يذكر قائله . وذكره السيوطي في در (٥ : ١٠٢) وعزاه الى ابن جرير ، والمصنف عن مجاهد بمثله .

(٢) فرو : هو جلد يلبس كذا في مجمع بحار الانوار - مادة فرا (٤ : ١٣٤) .

(٣) الاثر رقم (٧٥) اسناده ضعيف . وقد تقدم في الاثر (٧١) .

تخريجه : لم اجده .

(٤) ابو سعيد الاشج ، عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي ، الكوفي قال ابن معين ليس به بأس لكنه يروي عن قوم ضعفاء ، قال ابو حاتم والحافظ ابن حجر ثقة ، صدوق امام زمانه ووثقه ابن حبان ، ومسلمة والخليلي ، ت (٢٥٧) / ع . من صغار العاشرة .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٦٨٨) ، التهذيب (٥ : ٢٣٦) ، التقريب (١ : ٤١٩) ، الجرح (٣ : ٢ : ٧٣) .

(٥) عبدالله بن عبدالله بن الاسود الحارثي ، ابو عبدالرحمن الكوفي قال ابو حاتم شيخ كوفي محله الصدق ، قال ابن معين لاعرفه ، وقال العجلي لا بأس به يكتب حديثه ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق ، من التاسعة . =

آية (١٢) .

عن قرة بن خالد[1]، عن الحسن[2]، (بيضاء من غير سوء)، قال : اخرجها الله كأنها مصابيح فعلم والله (موسى[3]) قد لقي ربه عز وجل .

قوله : (من غير سوء) .

(٧٧) حدثنا عمار بن خالد[4]،

= انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٤٥١)، التهذيب (٥ : ٢٨٠)، التقريب (١ : ٤٢٦)، الميزان (٢ : ٤٥١)، الكاشف (٢ : ١٠٠) .

(١) قره بن خالد السدوسي، البصري، قال يحيى بن معين والحافظ ابن حجر : ثقة، ضابط وقال ابو حاتم : قره احب الي وهو ثبت عندي، ووثقه النسائي وابن حبان، من السادسة ت (١٥٥) على خلاف /ع .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ١١٢٧)، التهذيب (٨ : ٣٧١)، التقريب (٢ : ١٢٥)، الجرح (٣ : ٢ : ١٣٠)، ابن سعد (٧ : ٢٧٥) .

(٢) هو البصري، تقدم في الاثر (٦) .

(٣) في الاصل طمس نهائي - والتصحيح من ابن جرير (١٦ : ١٥٨)، (٢٠ : ٧٢) وابن كثير (٣ : ١٥٥) .

الاثر رقم (٧٦) اسناده حسن .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٦ : ١٥٨) من طريق ابن بشار (محمد) عن قره (ابن خالد) عن الحسن (البصري) قال : اخرجها الله من غير سوء، من غير برص، فعلم موسى انه لقي ربه .
وبسند آخر حسن (٢٠ : ٧٢) من طريق بشر (ابن معاذ العقدي) قال : ثنا ابن المفضل (احمد) قال : ثنا قره بن خالد (السدوسي) عن الحسن (البصري) قال فخرجت كأنها المصباح فايقن موسى انه لقي به (ويبدو ان الراء ساقطة والصحيح) (ربه) اعتمادا على متن ابن ابي حاتم في الاثر (٧٦) ومتن ابن جرير (١٦ : ١٥٨) .
وذكره ابن كثير (٣ : ١٥٥) عن الحسن البصري قال اخرجها والله مصباح فعلم موسى انه قد لقي ربه عز وجل .

(٤) عمار بن خالد بن يزيد بن دينار الواسطي، التمار، ابو الفضل، او ابو اسماعيل، قال ابن ابي حاتم : كان ثقة، صدوقا، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة، من صغار العاشرة، ت (٢٦٠) /س ق .
انظر : الجرح والتعديل (٦ : ٣٩٥)، التقريب (٢ : ٤٧) .

آية (١٢) .

ثنا محمد بن الحسن[1] ، ويزيد بن هارون[2] ، عن اصبغ بن زيد الورا ق[3] عن القاسم بن ابى ايوب[4] ، حدثني سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال اخرج يده بيضاء من غير سوء ، يعني البرص .

وروى عن مجاهد[5] ،

---

(١) محمد بن الحسن بن عمران ، المزني الواسطي قاضيها ، شامي الاصل قال احمد بن حنبل وابو حاتم لا بأس به ، وقال يحيى بن معين ، ومحمد ابن حاتم ، وابو داود ، وابن حبان ، والحافظ ابن حجر : ثقة ، من التاسعة / خ ل ت ق .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١١٨٨) ، التقريب (٢ : ١٥٤) .

(٢) يزيد بن هارون ، بن زاذان ، السلمي مولاهم ، ابو خالد الواسطي ثقة ، وثقه ائمة الشأن ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ، متقن ، عابد ، من التاسعة ، ولد (١١٨) ، ت (٢٠٦) / ع .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٥٤٤) ، التهذيب (١١ : ٣٦٦) ، التقريب (٢ : ٣٧٢) ، التاريخ الكبير (٤ : ٢ : ٣٦٨) ، الجرح (٤ : ٢ : ٢٩٥) .

(٣) اصبغ : آخره معجمة ، ابن زيد بن علي الجهني ، الوراق ، ابو عبد الله الواسطي ، كاتب المصاحف ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق يغرب ، من السادسة ، ت (١٥٧) ، / ل ت س ق .
انظر : الجرح (١ : ق ١ : ٣٢١) ، التهذيب (١ : ٣٦١) ، التقريب (١ : ٨١) ، الكاشف (١ : ١٣٦) .

(٤) القاسم بن ابى ايوب ، وهو ابن بهرام الاسدى ، الواسطي ، الاعرج اصبهاني الاعرج ثقة ، وثقه ائمة الشأن ، وقال الحافظ بن حجر : ثقة من السادسة وفرق بينهما ابن حبان فذكر ابن بهرام فى الضعفاء وهو الصواب / س فق .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ١١٠٧) ، التهذيب (٨ : ٣٠٩) ، التقريب (٢ : ١١٥) ، الثقات لابن حبان (٧ : ٣٣٦) ، الكاشف (٢ : ٣٨٨) الجرح (٧ : ١٠٧) ، التاريخ الكبير للبخارى (٤ : ١٦٨) .
واخرجه جامع تفسير مجاهد بسند صحيح (ص٢٤٢) من طريق عبد الرحمن (ابن احمد الهمداني) عن ابن ابى نجيح عن مجاهد مثله .

(٥) اخرجه ابن جرير بسند صحيح (٩ : ١٥) من طريق محمد بن عمرو الباهلي ، عن ابن مجاهد مثله .

آية (١٢) .

وعكرمة[1]، وقتادة[2]، والضحاك[3]، والسدى[4]، وعطاء الخراسانى[5]، والربيع بن انس[6]، مثل ذلك.

---

(١) لم اجده .
(٢) اخرجه ابن جرير بسند حسن (١٦ : ١٥٨) من الحسن (ابن يحيى بن الجعد العبدى) عن معمر عن قتادة مثله .
(٣) اخرجه ابن جرير بسند حسن (١٦ : ١٥٨) من طريق الحسين بن الفرج ، عن الضحاك مثله .
(٤) اخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٦ : ١٥٨) من طريق موسى بن هارون عن السدى مثله .
(٥) لم اجده .
(٦) لم اجده .

الاثر رقم (٧٧) اسناده حسن .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند صحيح (٩ : ١٥) من طريق العباس (ابن محمد ابن حاتم الدورى) به عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بمثله ، وزاد ثم اعادها الى كمه ، فعادت الى لونها الاول .
وبسند آخر صحيح من طريق المثنى (ابن ابراهيم الاملى) عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس بمثله .
وبسند آخر صحيح من طريق محمد بن عمرو (الباهلى) عن ابن ابى نجيح عن مجاهد بمثله .
وبسند آخر صحيح من طريق المثنى (ابن ابراهيم الاملى) عن ابن ابى نجيح عن مجاهد مثله .
وبسند آخر ضعيف جدا من طريق الحارث (ابن محمد بن اسامة التميمى) قال : ثنا عبد العزيز (ابن ابان الاموى) (متروك - كذبه ابن معين وغيره) قال : ثنا ابو سعد (البقال) قال سمعت مجاهد ابنحوه .
واخرجه جامع تفسير مجاهد (ص٢٤٢) بسند صحيح ، من طريق عبد الرحمن (ابن احمد الهمدانى) عن ابن ابى نجيح عن مجاهد مثله .
واخرجه ابن جرير بسند ضعيف (١٦ : ١٥٨) من طريق اسماعيل بن موسى الفزارى ، عن ابن عباس بمثله . وعلته يزيد بن ابى زياد (الهاشمى) ضعيف ، كبر فتغير ، صار يتلقن . التقريب (٢ : ٣٦٥) .
وبسند آخر حسن من طريق الحسن (ابن يحيى بن الجعد العبدى) عن معمر عن قتادة بمثله . =

آية (١٢) .

قوله : (فى تسع آيات) .

(٧٨) حدثنا يونس بن حبيب[1] ، ثنا ابو داود[2] ، ثنا شعبة[3] ، اخبرنى عمرو بن مره[4] ، سمع عبد الله بن سلمه[5] ، يحدث ، عن

= وبسند آخر فيه انقطاع من طريق القاسم (ابن الحسن) عن ابن جريج عن مجاهد مثله .
وبسند آخر حسن من طريق بشر (ابن معاذ العقدى) عن قتادة مثله .
وبسند آخر صحيح من طريق موسى (ابن هارون) عن السدى مثله .
وبسند آخر فيه انقطاع بين ابن جرير ومن روى عنه وهو الحسين بن الفرج ، قال سمعت الضحاك ـ بمثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٥ : ١٠٢) وعزاه الى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، والمصنف عن قتادة بمثله .
وذكره ابن كثير فى تفسيره (٣ : ١٥٥) والشوكانى (٣ : ٣٥١) وعزاه الاول الى ابن عباس ومجاهد ، وعكرمة ، وقتادة ، والضحاك والسدى وغيرهم بمثله . وعزاه الثانى الى ابن المنذر ـ والمصنف بمثله .
وذكره فى زاد المسير (٦ : ١٥٨) وفتح القدير للشوكانى (٤ : ١٢٣) ، بمثله ولم يذكرا قائله .
واخرجه المصنف فى تفسيره لسورة الاعراف آية (١٠٨) لوحة أ ص ١٧١ بنفس المتن والسند .

(١) تقدم فى الاثر (٤٠) ثقة .
(٢) هو سليمان بن داود بن الجارود ابو داود الطيالسى فى الاثر (٤٠) ثقة ، حافظ .
(٣) ابن الحجاج ، تقدم فى الاثر (٢) امير المؤمنين فى الحديث .
(٤) تقدم فى الاثر (٤٠) ، صدوق ثقة عابد .
(٥) عبد الله بن سلمه : بكسر اللام ، المرادى ، الكوفى ، ابو العاليه ، تابعى صدوق ، اختلط وثقه ابن حبان ، والعجلى ، ويعقوب بن شيبة ، وقال ابن المدينى ارجو انه لا بأس به . وقال البخارى لا يتابع فى حديثه وقال ابو حاتم تعرف وتنكر ، وقال الحاكم ابو احمد حديثه ليس بالقائم وقال عمرو بن مرة كان يحدثنا فنعرف وننكر ، وكان قد كبر ، وقال الذهبى صويلح ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق تغير حفظه ، من الثانية / م .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٦١٠) ، التهذيب (٥ : ٢٤١) ، التقريب =

آية (١٢) .

صفوان بن عسال المرادى[1]، ان رجلين من اهل الكتاب، قال احدهما لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبى، فقال : لا يسمعن هذا فتصير له

= (١ : ٤٢٠) ، الجرح (٢ : ٢ : ٧٤) ، الميزان (٢ : ٤٣٠) ، التاريخ الكبير (٣ : ١ : ٩٩) ، ديوان الضعفاء (ص ١٦٨) .

(١) صفوان بن عسال ، بمهملتين ، المرادى ، غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، صحابى معروف ، نزل الكوفة / ت س ق .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٦١٠) ، التقريب (١ : ٣٦٨) .
الاثر رقم (٧٨) اسناده ضعيف . وعلته عبد الله بن سلمه ، صدوق اختلط ، وقد قال عمرو بن مره الذى سمع منه ، كان يحدثنا فنعرف وننكر ، وكان قد كبر .
تخريجه : اخرجه الامام احمد بن حنبل فى مسنده (٤ : ٢٣٩) من مسند الكوفيين قال حدثنا عبد الله ، حدثنى ابى ، ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ، وحدثناه يزيد انا شعبة ، عن عمرو بن مره ، قال سمعت عبد الله بن سلمه يحدث عن صفوان بن عسال ، قال يزيد المرادى قال قال يهودى ... الخ . بمثله الا ان هناك تقديما وتأخيرا فى ذكر الايات المذكورة وفيه بدل (ان تبعناك) (ان اسلمنا) ... الخ .
واخرجه ايضا (٤ : ٢٤٠) فى مسنده طبع المكتب الاسلامى .
قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى ابى ثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة حدثنى عمرو بن مره ، عن عبد الله بن سلمه ، عن صفوان عسال ، قال قال رجل من اليهود الحديث بمثله الا ان فيه تقديما وتأخيرا بالنسبة لذكر الايات . وفيه بدل (ولا تمشوا ببرىء الى السلطان لتقتلوه اوتهلكوه) (ولا تدلوا ببرىء الى ذى سلطان ليقتله) والمعنى واحد .
واخرجه الحاكم فى مستدركه (١ : ٩) قال :
واخبرنا احمد بن جعفر القطيعى ، حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مره قال سمعت عبد الله بن سلمه يحدث عن صفوان بن عسال المرادى بمثله وقال هذا حديث صحيح لا نعرف له علة بوجه من الوجوه ، ولم يخرجاه .
ووافقه الذهبى وقال صحيح لا نعرف له علة .
واخرجه الترمذى فى سننه فى سورة بنى اسرائيل (٢ : ١٤٢) من ابواب التفسير ، قال الترمذى ابو عيسى . طبعة الهند - يوسى =

آية (١٢) .

اربعة اعين ، فاتياه فسألاه ، عن تسع آيات فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تشركوا بالله شيئا ، ولا تقتلوا ، ولا تسرقوا ، ولا تزنوا ، ولا تسحروا ولا تأكلوا الربا ، ولا تقذفوا المحصنة ، ولا تفروا من الزحف ، ولا تمشوا ببريء الى السلطان لتقتلوه او تهلكوه ، وعليكم خاصة يهود ان لا تعدوا في السبت ، فقبلا يده ورجليه ، وقالا نشهد انك نبي ، قال : فما منعكما من اتباعي ، فقالا ان داود دعا ان يزال في ذريته نبي ، وانا نخشى ان تبعناك ، ان تقتلنا اليهود .

الوجه الثاني :

(٧٩) حدثنا ابي ،

= حدثنا محمود بن غيلان ، نا يزيد بن هارون ، وابو داود ، وابو الوليد واللفظ لفظ يزيد والمعنى واحد ، عن شعبة ، عن عمرو بن مره عن عبد الله بن سلمه ، عن صفوان بن عسال ، المرادي بمثله . وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح .

واخرجه النسائي في سننه (٧ : ١١١) بسند صحيح ، من طريق محمد ابن العلاء عن صفوان بن عسال قال : قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي . وذكر الحديث بمثله مع تقديم وتأخير في ذكره للتسع آيات .

واخرجه ابن جرير في تفسيره لسورة الاسراء آية (١٠١) بسند ضعيف (١٥ : ١٧٢) من طريق محمد بن المثنى (ابو موسى الزمن) عن عبد الله بن سلمه ، عن صفوان بن عسال بمثله . الا قوله عند ابن جرير (ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق) فعند المصنف غير موجودة هذه العبارة في اثره ، وايضا عند المصنف بدل قوله اتباعي ، فعند ابن جرير (فما يمنعكما ان تسلما) .

وعلة ضعفه هو عبد الله بن سلمه ، صدوق تغير حفظه .

واخرجه بسند آخر ضعيف (١٥ : ١٧٣) من طريق ابي كريب (محمد ابن العلاء الهمداني) عن صفوان بن عسال بمثله ، مع الاختلاف اللفظي الوارد في اثر ابن جرير .

آية (١٢) .

ثنا النفيلي[1] ، يونس بن راشد[2] ، عن خصيف[3] ، عن عكرمة ، عن ابن عباس في قوله (في تسع آيات) قال : هو الطوفان ، والجراد ، والقمل والضفادع ، والدم ، والعصا ، واليد ، ونقص من الثمرات ، والسنين .

---

(١) عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل ، بنون وفاء مصغرا ، ابو جعفر النفيلي الحراني ، قال ابو حاتم ، والنسائي ، والدارقطني ، والحافظ ابن حجر ، ثقة ، حافظ ، مأمون ، يحتج به ، من كبار العاشرة ت (٢٣٤) خ م .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٧٣٨) ، التهذيب (٦ : ١٨) ، التقريب (١ : ٤٤٨) ، الجرح (٢ : ٢ : ١٥٩) ، التاريخ الكبير (٣ : ١ : ١٨٩) الكاشف (٢ : ١٢٧) ، العبر (١ : ٤١٧) .

(٢) يونس بن راشد الجزري ، ابو اسحاق الحراني ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو زرعة لا بأس به ، وقال ابو حاتم يكتب حديثه ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق ، رمي بالارجاء ، من الثامنة .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٥٦٧) ، التقريب (٢ : ٣٨٤) .

(٣) خصيف بن عبد الرحمن الجزري ، ابو عون الحراني ، قال احمد بن حنبل ليس بحجة ، ولا يؤتى في الحديث ، وقال ابن معين صالح ، وقال في موضع آخر ثقة ، وكذلك قال العجلي وابو زرعة وابن سعد ، وقال ابوحاتم صالح يخلط ، وتكلم في سوء حفظه ت (١٣٧) على خلاف / ع .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٣٧٢) ، التهذيب (٣ : ١٤٣) ، الجرح (١ : ٢ : ٤٠٣) ، الميزان (١ : ٦٥٣) ، سير اعلام النبلاء (٦ : ١٤٥) .
الاثر رقم (٧٩) اسناده حسن . ومايرويه خصيف نسخة عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنه .

تخريجه : اخرجه ابن جرير في تفسيره (١٩ : ١٣٩) من طريق يونس قال اخبرنا ابن وهب ، قال : قال ابن زيد بمثله سوى قوله (ونقص من الثمرات - والسنين) . فعند ابن جرير : (الحجر - والطمس الذي اصاب آل فرعون في اموالهم) .
قال احمد شاكر : في تفسير الطبري بتحقيقه (٩ : ١٥٠ - ١٥١) بعد ذكر خصيف ومن تكلم فيه وهو صدوق في روايته الا ان الانصاف فيه ، قبول ما وافق الثقات في الروايات وترك مالم يتابع عليه ، وهو من استخير الله تعالى فيه) . ا . هـ =

آية (١٢) .

.....

= واخرجه ابن جرير بسند ضعيف (٩ : ٢٨) من طريق ابن وكيع (سفيان) عن عبد الله (ابن مسعود) قال سني الجوع .
وبسند آخر صحيح من طريق محمد بن عمرو (الباهلي) عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قول الله (بالسنين) الجائحة (ونقص من الثمرات) : دون ذلك .
وبسند آخر صحيح (٩ : ٢٩) من طريق المثنى (ابن ابراهيم الاملي) عن ابن ابي نجيح عن مجاهد مثله .
وبسند آخر حسن من طريق بشر بن معاذ (العقدي) عن قتادة : اخذهم الله بالسنين والجوع عاما فعاما (ونقص من الثمرات) فاما السنين فكان في باديتهم واهل مواشيهم واما بنقص الثمرات فكان ذلك في امصارهم وقراهم .
هذا وقد اخرج ابن جرير في تفسيره (٩ : ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠) آثار كثيرة من طرق متنوعة منها الصحيح والحسن والضعيف، وقد آثرت الاختصار ، وكل ذلك يتعلق بالاثر (٧٩) .
واخرجه ابن جرير تحت تفسير لسورة الاسراء آية (١٠١) (١٥ : ١٧١) بسند فيه ضعف، من طريق يعقوب (ابن ابراهيم بن كثير بن زيد بن افلح الدروقي) عن الشعبي بمثله . وعلة هذا الضعف الوارد في السند هو عنعنة هشيم وعدم تصريحه بسماعه عن مغيرة بن مقسم الضبي الذي هو ايضا مدلس لم يصرح بالسماع من الشعبي بل عنعن . مع ان كليهما ثقة - هشيم ومغيرة الضبي في هذا السند - .
واخرجه ايضا بسند آخر حسن (١٥ : ١٧٢) في سورة الاسراء آية (١٠١) من طريق بشر (ابن معاذ) عن ابن عباس بمثله .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٠٨) وعزاه الى عبد بن حميد ، وابن جرير، وابن المنذر، والمصنف، وابي الشيخ ، عن ابن مسعود بنحوه وعزاه ايضا الى ابن ابي شيبة عن مجاهد بنحوه .
وعزاه ابن مردويه عن عائشة بنحوه .

آية (١٢) .

وروى عن عبيد بن عمير[1]، والشعبي[2]، وعكرمة[3]، وابى صالح[4]

---

(١) عبيد بن عمير بن قتادة الليثي ، ابو عاصم المكي ، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قاله مسلم ، وعده غيره في كبار التابعين ، وكان قاص اهل مكة ، مجمع على ثقته مات قبل ابن عمر/ع .
انظر: التهذيب (٧ : ٧١) ، التقريب (١ : ٥٤٤) ، الجرح (٢ : ٢ : ٤٠٩) ، التذكرة (١ : ٥٠) .
لم اجده .

(٢) اخرجه ابن جرير تحت تفسيره لسورة الاسراء آية (١٠١) (١٥ : ١٧١) بسند فيه ضعف من طريق يعقوب (ابن ابراهيم الدروقي) عن الشعبي بمثله . وعلة ضعفه عنعنة هشيم في السند وعدم تصريحه بسماعه عن مغيرة بن مقسم الضبي الذي هو ايضا مدلس لم يصرح بالسماع من الشعبي .

(٣) عكرمة مولى ابن عباس . اخرجه ابن جرير تحت تفسيره لسورة الاسراء (١٥ : ١٧١) بسند حسن من طريق ابن حميد (محمد بن حميد الرازي) عن عكرمة ومطر الوراق بمثله ، مطر الوراق ضعيف لا يضر لوجود عكرمة .

(٤) ابو صالح ، اسمه باذان ، ويقال (باذام) و(ذكوان) وهو مولى ام هانئ تابعي روى عن ام هانئ ، وابى هريرة ، ضعفه البخاري ، وقال النسائي ليس بثقة وقال ابن معين : ليس به بأس ، وقال ابن عدي : عامة مايرويه تفسير ، وقال يحيى القطان : لم ار احدا من اصحابنا ترك ابا صالح مولى ام هانئ ، وماسمعت احدا من الناس يقول فيه شيئا ، ولم يتركه شعبة ولا زائدة ، ولا عبد الله بن عثمان وقال احمد : تركه عبد الرحمن ابن مهدي .
وقال ابو حاتم : ابو صالح باذان صالح الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به .
قلت : ولقد اقترن اسم ابى صالح هذا بالكلبي الواهي ، فيقال غالبا ابو صالح صاحب الكلبي ولعل آفة ابى صالح اتت عليه من قبل الكلبي ولذلك قال ابن معين : ابو صالح مولى ام هانئ ليس به بأس ، فاذا روى عنه الكلبي فليس بشيء ، واذا روى عنه غير الكلبي فليس به بأس لان الكلبي يحدث به مرة من رأيه ومرة عن ابى صالح ، ومرة عن ابى صالح عن ابن عباس ، وقال عبد الحق في احكامه عن ابى صالح ضعيف =

آية (١٢) .

والسدى[1]، ومحمد بن كعب[2]، مثل ذلك .

(٨٠) حدثنا علي بن الحسين[3]، ثنا عبد الله بن عبد الملك بن الربيع بن ابي راشد[4]، ثنا عمرو بن عطية[5]، عن عطية[6]، عن ابن عباس (تسع آيات) قال يده، وعصاه، ولسانه، والبحر، والطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع والدم آيات مفصلات .

= جدا، فانكر هذه العبارة عليه ابو الحسن بن القطان، قال ابن حبان يحدث عن ابن عباس ولم يسمع منه، ولذلك قال ابن حجر : ضعيف مدلس، من الثالثة/ع .
انظر: التهذيب (١ : ٤١٦)، التقريب (١ : ٩٣)، الميزان (١ : ٢٩٦) الجرح (١ : ١ : ٤٣١)، هذا ولم اجد من خرجه برواية ابي صالح .

(١) اخرجه ابن جرير بسند صحيح (٩ : ٣٤) من طريق موسى بن هارون عن السدى بنحوه .

(٢) اخرجه ابن جرير بسند حسن (٩ : ٣٧) من طريق ابن حميد (محمد الرازى) عن محمد بن كعب القرظى بنحوه .

(٣) ابن الجنيد الرازى تقدم في الاثر (٢) ثقة .

(٤) عبد الله بن عبد الملك بن الربيع بن ابي راشد، ابو محمد، قال ابن ابي حاتم، كتبت عنه بالكوفة، روى عن عمرو بن عطية العوفي، روى عنه علي بن الحسين بن الجنيد، وسكت عنه .
انظر: الجرح والتعديل (٥ : ١٠٥) .

(٥) عمرو بن عطية العوفي، قال ابن ابي حاتم :سألت ابازرعة عن عمرو بن عطية، فقال : ليس بقوى .
انظر : الجرح والتعديل (٦ : ٢٥٠) .

(٦) عطية بن سعد بن جناده العوفي، الجدلي، ابو الحسن الكوفي، وثقه ابن سعد، وقال ابن معين :صالح، وضعفه الجمهور، احمد والثورى وهشيم، والنسائي، وابو حاتم، وابو زرعة، وغيرهم . وقال الحافظ ابن حجر :صدوق يخطئ كثيرا، كان شيعيا مدلسا، قال احمد بلغني ان عطية كان يأتي الكلبي، فيأخذ عنه التفسير، وكان يكني بابي سعيد، فيقول : قال ابو سعيد :قال الذهبي : يعني يوهم انه الخدرى، وقال ايضا تابعي مشهور مجمع على ضعفه . من الثالثة ت(١١١)/بخ د ت ق . =

آية (١٢) .

(٨١) حدثنا علي بن الحسين[1]، ثنا محمد بن عيسى[2]

= انظر: تهذيب الكمال (٢ : ٩٤٠) ، التهذيب (٧ : ٢٢٤) ، التقريب (٢ : ٢٤) ، الضعفاء للنسائي (ص٣٠١) ، المجروحين (٢ : ٦٦) ، الميزان (٣ : ٧٩) ، طبقات المدلسين (ص١٩) .
الاثر رقم (٨٠) اسناده ضعيف جدا . وعلته اكثر رجال السند ، متكلم فيهم .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند ضعيف (١٥ : ١٧١) ، من طريق محمد بن سعد ، عن ابن عباس بمثله .
واخرجه بسند آخر منقطع بينه ، وبين من حدث عنه قال : حدثت عن الحسين (ابن الفرج الخياط) سمعت الضحاك ، لكن فيه ذكر سبع لا تسع آيات وذكروا القاء العصا مرتين ، عند فرعون .
وبسند آخر حسن من طريق ابن حميد (محمد) عن محمد بن كعب القرظي بمثله الا ان فيه زيادة الطمسه ، والحجر - ولم يذكر اليد - ولسانه ، والمراد بلسانه العقدة التي فيه .
وبسند آخر حسن من طريق ابن حميد (محمد) عن عكرمة ومطر الوراق بمثله . وفيه ذكر بدل البحر ، ولسانه ، السنون ، ونقص من الثمرات .
وبسند آخر حسن (١٥ : ١٧٢) من طريق القاسم (ابن الحسن) عن ابن جريج قال : سئل عطاء بن ابي رباح عن قوله (ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات) ماهي فذكر سبعة ولم يذكر البحر ، واللسان .
وبسند آخر حسن من طريق بشر (ابن معاذ العقدي) عن قتادة عن ابن عباس بمثله . ولم يذكر اللسان ، والبحر ، وذكر بدل عنهما السنون ونقص من الثمرات .
وبسند آخر حسن من طريق الحسن بن يحيى ، قال الحسن (البصري) الا ان فيه ذكر سبعة ، ولم يذكر البحر واللسان .

(١) ابن الجنيد الرازي ، تقدم في الاثر (٢) ثقة صدوق .
(٢) محمد بن عيسى بن زياد الدامغاني ، ابو الحسين ، نزيل الري ، قال ابو حاتم الرازي يكتب حديثه ، وقال الحافظ ابن حجر : مقبول ، من العاشرة/س . والدامغاني ينسب الى دامغان : بفتح الدال والميم والغين : مدينة من بلاد قومس كما في اللباب ، وفي المراصد : بين الري ونيسابور . =

آية (١٢) .

ثنا سلمة[1]، عن ابن اسحاق[2]، حدثني بريده بن سفيان بن فروه الاسلمي[3] عن محمد بن كعب القرظي[4]، قال : سألني عمر بن عبد العزيز[5] عن التسع الايات، التي اراهن الله فرعون، فقلت : الطوفان، والجراد والقمل، والضفادع، والدم، وعصاه، ويده، والطمسة، والبحر .

قوله تعالى : (الى فرعون وقومه) .

(٨٢) اخبرنا ابو عبد الله الطهراني، فيما كتب الي، انبا اسماعيل بن عبد الكريم، عن عبد الصمد بن معقل، قال : سمعت وهبا يقول : قال له ربه

= انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٢٥٥) ، التهذيب (٩ : ٣٨٦) ، التقريب (٢ : ١٩٧) ، الجرح (٤ : ١ : ٣٩) ، الكاشف (٣ : ٨٦) .

(١) ابن الفضل الابرشي، اثبت الناس في ابن اسحاق، تقدم في الاثر (١٣) .

(٢) محمد بن اسحاق صاحب المغازي، تقدم في الاثر (٣) .

(٣) بريده بن سفيان بن فروه الاسلمي المدني، روى عن ابيه، وروى عنه افلح بن سعيد، وابن اسحاق، قال الذهبي : فيه نظر، وقال الحافظ ابن حجر : ليس بالقوي، وفيه رفض، من السادسة / س .
انظر : الكاشف (١ : ١٥٢) ، التقريب (١ : ٩٦) .

(٤) تقدم في الاثر (٣) ثقة .

(٥) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابي العاص الاموي، امير المؤمنين، ولي الخلافة بعد ابن عمه سليمان بن عبد الملك، فعد من الخلفاء الراشدين، وكان ثقة مأمونا، له فقه، وعلم، وورع، وروى حديثا كثيرا، وكان امام عدل، من الرابعة ولد سنة (٦١) ، ت (١٠١) على خلاف، ومدة خلافته سنتان ونصف / ع .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ١٠١٦) ، التقريب (٢ : ٦٠) .

الاثر رقم (٨١) اسناده ضعيف . وفيه طبقتان : الاولى : محمد بن عيسى، مقبول . والثانية : بريده بن سفيان الاسلمي ليس بالقوي .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند ضعيف من طريق ابن حميد (محمد) قال : ثنا سلمة (ابن الفضل) به عن محمد بن كعب القرظي قال سألني عمر بن عبد العزيز وذكر بمثله لكن بدل (يده) ذكر (الحجر) . =

آية (١٢) .

عز وجل ياموسى ادنه ، فلم[1] يدنه ، حتى شد ظهره بجذع الشجرة فاستقر ، وذهبت عنه الرعدة ، وجمع يديه في العصا ، وخضع برأسه وعنقه ، ثم قال له اني قد اقمتك اليوم في مقام لا ينبغي لبشر بعدك ان يقوم مقامك ، ادنيتك[2] ، وقربتك ، حتى سمعت كلامي . وباقي الحديث مكتوب في سورة طه[3] .

قوله تعالى : (انهم كانوا قوما فاسقين) .

(٨٣) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطا بن دينار عن سعيد بن جبير ، قوله (فاسقين) يعني عاصين[4] .

= هذا وقد ذكرت تحت الاثر (٨٠) بعض الروايات المتقاربة من هذا المتن وذلك لان التشابه بينهم قريب جدا مع فرق قليل في المذكور من الايات واستبدال آيات اخر مكانها .

(١) في الدر المنثور للسيوطي (٤ : ٢٩١) بزيادة (يزل) واسقاطها عند المصنف كما ترى .

(٢) في الدر : بزيادة (اذ) الظرفية وباسقاطها عند المصنف .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤ : ٢٩١) بتمام الحديث وعزاه الى احمد في الزهد ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، والمصنف عن وهب ابن منبه بمثله . وانظره تحت الاثر (٣٩) .
واخرجه الامام احمد في كتاب الزهد مطولا بسند صحيح - من طريقه قال : حدثنا عبدالله (ابن احمد بن حنبل) حدثني ابي (احمد بن حنبل) حدثنا عبدالرزاق (الصنعاني) قال سمعت وهبا وذكره بمثله الا ان المصنف قطع الحديث تقطيعا ، بينما سرده احمد بن حنبل في كتابه الزهد بدون تقطيع . وكذلك السيوطي . وانظر ذلك تحت الاثر (٣٩) .

(٣) بعد مراجعتي لمخطوطة ابن ابي حاتم اتضح ان المخطوطة غير كاملة فهناك سورة مفقودة ومن بينها سورة طه .
الاثر رقم (٨٢) اسناده حسن . وقد تقدم في الاثر (٣٩) .

(٤) الاثر رقم (٨٣) اسناده صحيح الى عطاء بن دينار . وقد تقدم في الاثر (١٢) بتمامه . =

آية (١٣) .

قوله : (فلما جاءتهم آياتنا مبصرة) .

(٨٤) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله : (فلما جاءتهم آياتنا مبصرة) اى بينة (١) .

قوله : (قالوا هذا سحرمبين) .

(٨٥) حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق (هذا سحرمبين) اى ماساحر اسحر منك (٢) .

آية (١٤) .

قوله : (وجحدوا بها) .

(٨٦) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس بن الوليد النرسى ، ثنا يزيد ثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله : (وجحدوا بها) والجحود لايكون الا من بعد معرفة (٣) .

= تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند ضعيف (٣ : ٣٣٥) من طريق المثنى (ابن ابراهيم الآملى) عن على بن ابى طالب بنحوه . وعلته فى السند سيف بن عمر التميمى ، ضعيف ، لكن فى سياق سند ابن جرير المذكور - بدل عمر - عمرو - وغالب الظن انه خطأ والصحيح (سيف بن عمر) .

(١) الاثر رقم (٨٤) اسناده صحيح ، وقد تقدم فى الاثر (٧) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند حسن (١٩ : ١٣٩) من طريق القاسم (ابن الحسن) عن ابن جريج بمثله .

وذكره السيوطى فى الدر (٥ : ١٠٣) وعزاه الى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، والمصنف عن قتادة بمثله .

(٢) الاثر رقم (٨٥) اسناده حسن تقدم فى الاثر (٨١) .

تخريجه : لم اجده .

(٣) الاثر رقم (٨٦) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٧) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند حسن (١٩ : ١٤٠) من طريق القاسم (ابن الحسن) عن ابن جريج قال : الجحود التكذيب بها . =

آية (١٤) .

(٨٧) اخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة[1]، فيما كتب الى[2]، ثنا ابو الجماهر[3]، حدثني سعيد بن بشير[4]، عن قتادة[5]، قوله : (وجحدوا بها) قال : (كذب بها القوم)[6] وبه في قوله (بها) بآيات الله عز وجل .

قوله : (واستيقنتها انفسهم) .

(٨٨) اخبرنا موسى بن هارون الطوسي ، فيما كتب الى ، ثنا الحسين بن محمد المروزي ، ثنا شيبان عن قتادة ، قوله : (وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم) قال : جحدوا بها بعدما استيقنتها انفسهم انها حق[7] .

= واخرجه ابن جرير (٢١ : ٤) بسند حسن في تفسيره لسورة العنكبوت آية (٤٧) من طريق بشر (ابن معاذ) عن قتادة ولفظه قال : انما يكون الجحود بعدالمعرفة .
وذكره السيوطي في الدر (٥ : ١٠٣) وعزاه الى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، والمصنف عن قتادة بمثله .

(١) لم اقف على ترجمته ، وقد تقدم في الاثر (١١) .
(٢) عبدالرحمن بن ابي حاتم المصنف تقدم في الاثر (٥) .
(٣) محمد بن عثمان التنوخي (ثقة) وقد تقدم في الاثر (٩) .
(٤) تقدم في الاثر (١١) ضعيف يتكلمون في حفظه .
(٥) تقدم في الاثر (٧) وهو ثقة ثبت .
(٦) طمس في الاصل والتصحيح من الدر المنثور (٥ : ١٠٣) . مع مراجعة نسخة المصنف والتوافق فيما بينهما .
الاثر رقم (٨٧) اسناده حسن . وقد تقدم في الاثر (١١) . هذا مع انني لم اقف على ترجمة شيخ المصنف عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، ومايروى نسخة .
تخريجه : واخرجه ابن جرير بسند حسن (١٩ : ١٤٠) من طريق القاسم (ابن الحسن) عن ابن جريج قال الجحود التكذيب بها .
(٧) الاثر رقم (٨٨) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (٢٦) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند ضعيف (١٩ : ١٤٠) من طريق القاسم (ابن الحسن) عن ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن =

آية (١٤) .

(٨٩) اخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، فيما كتب الى ، ثنا ابو الجماهر ، حدثني سعيد بن بشير عن قتادة (واستيقنتها انفسهم) وقد ايقنتها انفسهم ، ان موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم .(١)

(٩٠) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي ، فيما كتب الى ، انا اصبغ ، قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، يقول : في قوله : (واستيقنتها انفسهم) قال : استيقنوا ان الايات من الله حق فلم يجحدوا بها ، قال : ظلما وعلوا .(٢)

قوله : (ظلما وعلوا) .

(٩١) حدثنا حجاج بن حمزة ،(٣) ثنا علي بن الحسن بن شقيق ،(٤) ثنا الحسين ابن واقد ،(٥)

= عباس بنحوه . والضعف هنا لتدليس ابن جريج فانه لم يصرح بالتحديث. وبسند آخر صحيح من طريق يونس (ابن عبد الاعلى) قال اخبرنا ابن وهب (عبد الله) قال : قال ابن زيد (عبد الرحمن) بنحوه .

(١) الاثر رقم (٨٩) اسناده حسن . وقد تقدم في الاثر (١١) .

تخريجه . لم اجده .

(٢) الاثر رقم (٩٠) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (٦٦) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٩ : ١٤٠) من طريق يونس (ابن عبد الاعلى) قال ابن زيد (عبد الرحمن) بمثله .

(٣) تقدم في الاثر (٦٢) صدوق .

(٤) علي بن الحسن بن شقيق بن دينار ، ابو عبد الرحمن المروزي ، قال احمد : لم يكن به بأس الا انهم تكلموا فيه في الارجاء ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ من كبار العاشرة ، ولد (١٣٧) وت (٢١٥) على خلاف / ع .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٩٦٠) ، التهذيب (٧ : ٢٩٧) ، التقريب (٢ : ٣٤) ، الجرح (٣ : ١ : ١٨٠) .

(٥) تقدم في الاثر (٤٤) ثقة له اوهام .

آية (١٤) .

ثنا يزيد النحوي[1] ، عن عكرمة ، قال : العلو في كتاب الله التجبر .

(٩٢) اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد[2] قراءة ، اخبرني محمد بن شعيب بن شابور[3] ،

---

(١) تقدم في الاثر (٤٤) ، ثقة عابد .
الاثر رقم (٩١) اسناده حسن .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند صحيح (٢٠ : ١٢٢) من طريق ابن بشار (محمد) قال سمعت عكرمة يقول : العلو : التجبر .
وبسند آخر صحيح من طريق ابن بشار (محمد) عن مسلم البطين قال العلو : التكبر في الحق ، والفساد : الاخذ بغير الحق .
وبسند آخر ضعيف من طريق ابن وكيع (سفيان) عن مسلم البطين قال (هو) التكبر في الارض بغير الحق . وعلته ابن وكيع .
وبسند آخر ضعيف من طريق ابن يمان (يحيى) عن سعيد بن جبير نحوه
وبسند آخر حسن من طريق القاسم (ابن الحسن) عن ابن جريج بنحوه .

(٢) العباس بن الوليد بن مزيد العذري ، ابو الفضل البيروتي ، قال ابن ابي حاتم سمعت منه وهو صدوق ثقة ، وقال النسائي ليس به بأس ، وقال محمد بن يوسف الطباع ، ذاك شيخ صدوق مسلم ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال : كان من خيار عباد الله بالتفسير في الروايات ، وقال ابو حاتم ، والذهبي ، والحافظ ابن حجر : صدوق ، صاحب ليل ، عابد من الحادية عشرة ت (٢٦٩) وله (١٠٠) سنة / د س ت .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٦٦١) ، التهذيب (٥ : ١٣١) ، التقريب (١ : ٣٩٩) ، الجرح (٣ : ق ١ : ٢١٤ ، ٢١٥) ، الكاشف (٢ : ٦٩) .

(٣) محمد بن شعيب بن شابور ، بالمعجمة ، والموحدة القرشي ، الاموي الدمشقي ، ابو عبد الله ، وثقه ابن المبارك ومحمد بن عبد الله الموصلي ودحيم ، وابن عدي ، والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي : ماعلمت به بأسا ومثله احمد بن حنبل ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق صحيح الكتاب ، من كبار التاسعة ت (٢٠٠) على خلاف وله (٨٤) سنة / ع .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٢١٠) ، التهذيب (٩ : ٢٢٣) ، التقريب (٢ : ١٧٠) .

آية (١٤) .

حدثني عثمان بن عطا[1]، عن ابيه عطا[2]، اما ظلما وعلوا، فظلما وتعظما واستكبارا .

(٩٣) حدثنا عبدالله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا اسباط، عن السدي قوله (واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا) قال

---

(١) عثمان بن عطا بن ابي مسلم الخراساني، ابو مسعود المقدسي، اصله من بلخ، ضعفه اكثر الائمة، وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال علي بن الجنيد متروك، وقال الحاكم ابو عبدالله يروى عن ابيه احاديث موضوعة، وقال ابن حبان اكثر روايته عن ابيه، وابوه لا يجوز الاحتجاج بروايته لما فيها من المقلوبات، من السابعة، ت(١٥٥)، وقيل (١٥١)/خد ق .
انظر: تهذيب الكمال (٢ : ٩١٥)، التهذيب (٧ : ١٣٨)، التقريب (٢ : ١٢)، الجرح (٦ : ١٦٢)، الكاشف (٢ : ٢٥٤)، المجروحين (٢ : ١٠٠)، التاريخ الكبير للبخاري (٣ : ٢٤٤) .

(٢) عطاء بن ابي مسلم الخراساني، ابو ايوب، ويقال ابو عثمان، اطلق القول بتوثيقه ابن سعد، وابن معين، والدارقطني، وقال ابو حاتم ثقة، صدوق يحتج به، وقال النسائي ليس به بأس، وقال شعبة ثنا عطاء الخراساني وكان نسيا، وضعفه البخاري وابن حبان، وقال الذهبي ثقة يرسل، ويعنعن، وقال ابن حجر صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس، من الخامسة ت(١٣٥)/م ٤ .
انظر: تهذيب الكمال (٢ : ٩٣٦- ٩٣٧)، التهذيب (٧ : ٢١٢)، التقريب (٢ : ٢٣)، الضعفاء للبخاري (ص ٢٧٢)، المجروحين (٢ : ١٢٦)، المغني (٢ : ٤٣٤)، الجرح (٣ : ١ : ٣٣٤)، ابن سعد (٧ : ٣٦٩) .

الاثر رقم (٩٢) اسناده ضعيف جدا . وعلته عثمان بن عطاء بن ابي مسلم الخراساني .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند حسن (١٩ : ١٤٠) من طريق القاسم، قال : ثنا الحسين قال ثني حجاج، عن ابن جريج بمثله .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١٠٣) وعزاه الى ابن المنذر عن ابن عباس بمثله .

آية (١٤) .

فتكبروا ، وقد استيقنتها انفسهم ، وهذا في التقديم والتأخير[1] .

قوله : (فانظر كيف كان عاقبة المفسدين) .

(٩٤) حدثنا عصام بن رواد[2] ، ثنا آدم[3] ، ثنا ابو جعفر الرازي[4]

---

(١) الاثر رقم (٩٣) اسناده اتوقف في الحكم عليه وذلك لان فيه عامر بن الفرات لم اقف على ترجمة له والحسين بن علي بن مهران مسكوت عنه وقد تقدم في الاثر (٢٨) بتمامه .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٩ : ١٤) من طريق يونس (ابن عبد الاعلى) قال ابن زيد (عبد الرحمن) بنحوه .

واخرجه بسند حسن من طريق القاسم (ابن الحسن) عن ابن جريج بنحوه .

وذكره السيوطي في الدر (٥ : ١٠٣) وعزاه الى المصنف عن السدي بمثله .

(٢) عصام بن رواد العسقلاني ، ابو صالح ، قال ابن ابي حاتم روى عنه ابي وكتبت انا عنه ، قال لما سئل ابي عنه فقال : صدوق .

انظر : الجرح والتعديل (٧ : ٢٦) .

(٣) آدم بن ابي اياس ، واسمه عبد الرحمن بن محمد ، ويقال : ناهيه بن شعيب الخراساني المروزي ، ابو الحسن العسقلاني ، مولى بني تميم او تيم اصله من خراسان ، نشأ ببغداد ، وثقه ابو داود ، ويحيى بن معين والحافظ ابن حجر ، وقال ابو حاتم : ثقة مأمون ، متعبد من خيار عباد الله ، من العاشرة ، ت (٢٢٠) وهو ابن (٨٨) على خلاف روى له ابو داود في كتاب الناسخ والمنسوخ وغيره والباقون سوى مسلم .

انظر : تهذيب الكمال (١ : ٧٣) ، التهذيب (١ : ١٩٦) ، الجرح (١ : ١ : ٢٦٨) .

(٤) ابو جعفر الرازي التميمي ، واسمه عيسى بن ماهان ، مولاهم ، عيسى بن ابي عيسى مروزي وثقه ابن معين وعلي بن المديني وابن عمار الموصلي وابن سعد ، وقال ابو حاتم : ثقة ، صدوق صالح الحديث ، وقال الساجي صدوق ليس بمتقن ، وقال عمرو بن علي فيه ضعف ، وهو من اهل الصدق سيء الحفظ ، وقال ابو زرعة شيخ يهم كثيرا ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق سيء الحفظ ، خصوصا عن مغيره ، من كبار السابعة ت في حدود (٦٠) / بخ م .

انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٥٩٣) ، التهذيب (٢ : ٥٦) ، التقريب (٢ : ٤٠٦) ، الكاشف (٣ : ٣٢٢) .

آية (١٤) .

عن الربيع[1]، عن ابى العالية[2] قال : وكان فسادهم ذلك معصية الله لانه من عصى الله فى الارض، او امر بمعصية، فقد افسد فى الارض لان صلاح الارض والسماء بالطاعة .

---

(١) الربيع بن انس البكرى ، ويقال الحنفى البصرى ، ثم الخراسانى ، قال احمد بن عبد الله العجلى ، بصرى ، ثقة ، صدوق ، وقال ابو حاتم صدوق ، هو احب الى من ابى العالية ، ومن ابى خلده ، وقال النسائى ليس به بأس، وقال الحافظ ابن حجر صدوق ، له اوهام ، رمى بالتشيع من الخامسة ت (١٤٠) او قبلها ، وذلك فى خلافة ابى جعفر المنصور وحبس فى سجن مرو (٣٠) سنة وتوفى فيه /م .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٤٠٢) ، التقريب (١ : ٢٤٣) .

(٢) ابو العالية الرياحى ، رفيع، بالتصغير، ابن مهران ، البصرى ، الفقيه وثقه يحيى بن معين ، وابو زرعة ، وابو حاتم ، والحافظ ابن حجر وزاد كثير الارسال . وقال ابن عدى له احاديث صالحة ، وسائر احاديثه مستقيمة ، من الثانية ت (٩٠) على خلاف /ع .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٤١٦) ، التهذيب (١٢) فى باب الكنى التقريب (١ : ٢٥٢) ، الكاشف (٣ : ٣٥٢) ، التذكرة (١ : ٥٨) .
الاثر رقم (٩٤) اسناده صحيح . قال السيوطى فى الاتقان (٢ : ٢٤) مانصه : واما ابى بن كعب فعنه نسخة كبيرة يرويها ابو جعفر الرازى عن الربيع بن انس، عن ابى العالية عنه وهذا اسناد صحيح .
وقد اخرج ابن جرير وابن ابى حاتم منها كثيرا وكذا الحاكم فى مستدركه واحمد فى مسنده . ومن هذا يمكن القول ان تصحيح الحاكم والذهبى والسيوطى لمثل ابى جعفر وقد تكلموا فى حفظه - يدل على ان الراوى المتكلم فى حفظه قد ينهض حاله اذا كان مايرويه نسخة وقد تقدم القول فى سلمة بن الفضل راوى مغازى ابن اسحاق انه كثير الخطأ ، لكن ابن معين اخذ المغازى عنه واثنى على نسخته .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند صحيح (١ : ١٢٥) من طريق عمار بن الحسن (ابن بشير الهمدانى) عن الربيع (ابن انس البكرى) بمثله ، وبسند آخر صحيح من طريق موسى بن هارون (الهمدانى) شيخ الطبرى عن ابن عباس، وعن مره الهمدانى ، وعن ابن مسعود ، وعن ناس من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه . =

آية (١٥) .

قوله : (ولقد آتينا داود وسليمان) .

(٩٥) حدثنا ابى ، ثنا ابن نفيل[1] ، ثنا عتاب[2] ، عن خصيف[3] ، عن زياد بن ابى مريم[4] ، قوله : (آتينا) . قال : اعطينا .

قوله : (علما) .

(٩٦) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان بن صالح[5] ،

= واخرجه المصنف في تفسيره لسورة البقرة - آية (١٢) - بنفس السند والمتن لوحة ب ص ١٠ مخطوط .
وذكره السيوطي في الدر (١ : ٣٠) وعزاه الى ابن جرير عن ابن مسعود بنحوه .

(١) تقدم في الاثر (٧٩) ثقة حافظ مأمون يحتج به .

(٢) عتاب بن بشير بفتح اوله ، الجزرى ، ابو الحسن ، او ابو سهل ، مولى بني اميه صدوق ، وثقه ابن معين ، والدارقطني ، وابن حبان ، وقال ابو حاتم ليس به بأس ، وقال احمد ارجو انه لا يكون به بأس ، روى بآخره احاديث منكره ، وما ارى الا من قبل خصيف ، ونحوه قول ابن عدى وضعفه ابن سعد ، والنسائي ، وتركه ابن مهدى ، وقال الذهبي ثقة نسبه بعضهم ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق يخطئ ، من الثامنة ت (١٩٠) على خلاف / خ د ت س .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٩٠٠) ، التهذيب (٧ : ٩٠) ، التقريب (٢ : ٣) ، الجرح (٣ : ٢ : ١٣) ، الميزان (٣ : ٢٧) .

(٣) تقدم في الاثر (٧٩) . قال ابو زرعة ثقة ، وقال ابو حاتم صالح يخلط متكلم في سوء حفظه .

(٤) زياد بن ابى مريم الجزرى ، وثقه العجلي ، من السادسة ، ولم يثبت سماعه من ابى موسى وجزم اهل بلده بانه غير ابن الجراح / ق .
انظر : التقريب (١ : ٢٧٠) ، الجرح (٣ : ٥٤٦) وسكت عنه .
الاثر رقم (٩٥) اسناده حسن . ومايروى بهذا السند نسخة خصيف .

تخريجه : اخرجه المصنف في تفسيره لسورة البقرة سندا ومتنا (ص ٦٠) آية (٨٧) .

(٥) صفوان بن صالح بن دينار الثقفي ، ابو عبد الملك الدمشقي ، مؤذن المسجد الجامع بدمشق ، قال ابو حاتم صدوق ، وقال ابو عبيد الاجرى عن ابى داود حجة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال كان ينتحل =

آية (١٥) .

ثنا الوليد[1] ، ثنا سعيد[2] ، عن قتادة ، قوله (داود وسليمان علما) قال فهما .

(٩٧) اخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، فيما كتب الى ، ثنا ابو الجماهر ، حدثني سعيد ، عن قتادة ، قوله (ولقد آتينا داود وسليمان علما) كان داود اعطى ثلاثا سخرت له الجبال ، يسجن معه ، والين له الحديد ، وعلم منطق الطير ، وسخرت له الجن فلما مات نبي الله داود عليه السلام ، علم سليمان نبي الله عليه السلام ، منطق الطير وسخرت له الجن ، وكان ذلك مما ورث عنه ، لم تسخر له الجبال ، ولم يلن له الحديد[3] .

= مذهب الرأي ، وقال الحافظ ابن حجر ثقة ، وكان يدلس تدليس التسوية قال ابو زرعة الدمشقي ، من العاشرة ولد سنة (١٦٧) على خلاف ت (٢٣٩) على خلاف/د س ت فق .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٦٠٩) ، التقريب (١ : ٣٦٨) .

(١) الوليد بن مسلم القرشي ، ابو العباس الدمشقي ، مولى بني اميه ، ثقة وثقه العجلي ، ويعقوب بن شيبه ، وقال ابو حاتم صالح الحديث ، وقال الحافظ ابن حجر ثقة ، لكنه كثير التدليس ، تدليس التسوية ، من الثامنة ت (١٩٦) على خلاف/ع .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٤٧٥ - ١٤٧٦) ، التهذيب (١١ : ١٥٢) التقريب (٢ : ٣٣٦) ، الجرح (٤ : ٢ : ١٦) ، التاريخ الكبير (٤ : ٢ : ١٥٢) ، الميزان (٤ : ٣٤٧) ، ابن سعد (٧ : ٤٧٠) ، طبقات المدلسين (ص ٢) .

(٢) ابن بشير تقدم في الاثر (١١) ضعيف .
الاثر رقم (٩٦) اسناده حسن . وفيه سعيد بن بشير ، وهو ضعيف لكنه صاحب نسخة فيجبر هذا الضعف الناتج عن خفة في الضبط بوجود النسخة التي يرويها .
تخريجه : لم اجده .

(٣) الاثر رقم (٩٧) اسناده حسن . وشيخ المصنف لم اقف له على ترجمة وهو عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، وسعيد =

آية (١٥) .

قوله : (وقالا الحمد لله الذى فضلنا على كثير) الاية .

(٩٨) ذكر عن ابراهيم بن هشام بن يحيى[(١)] اخبرنى ابى[(٢)] عن جدى[(٣)] ، قال كتب عمر بن عبد العزيز[(٤)] ان الله عز وجل ، لم ينعم على عبد نعمه ، فحمد الله عليها الا كان حمده افضل من نعمه لو كنت لا تعرف ذلك الا فى كتاب الله المنزل ، قال الله جل وعز : (ولقد آتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذى فضلنا على كثير من عباده المؤمنين) ، واى نعمه افضل مما اوتى داود ، وسليمان .

= ابن بشير ضعيف لكن مايرويه نسخة قتادة وقد تقدم فى الاثر (١١) .
تخريجه : ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١٠٣) وعزاه الى المصنف عن قتادة بمثله . الا ان فى هذا النص ذكر ان داود عليه السلام اعطى ثلاثا والمعدود اربعا وفيه زيادة (وسخرت له الجن) وهى غير موجودة فى الدر المنثور ، فتأمل .

(١) ابراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغسانى الدمشقى ، روى عن ابيه ، وسعيد بن عبد العزيز ذكر عنه ابن ابى حاتم انه يقلب الاسانيد وقال رأيت فى كتابه احاديث عن سويد بن عبد العزيز قلبها على سعيد بن عبد العزيز ، فقلت له هذه احاديث سويد بن عبد العزيز ؟ وقال : واظنه لم يطلب العلم وهو كذاب ، وقال على بن الحسين بن الجنيد الرازى ينبغى ان لا يحدث عنه .
انظر : الجرح والتعديل (٢ : ١٤٢ - ١٤٣) .

(٢) هشام بن يحيى بن يحيى الغسانى ، روى عن ابيه روى عنه الوليد بن مسلم وهشام بن عمار الدمشقى ، ويحيى بن صالح الوحاظى ، وابنه ابراهيم ، قال ابن ابى حاتم سمعت ابى يقول ذلك ، وقال سألت ابى عنه ، فقال : صالح الحديث .
انظر : الجرح والتعديل (٩ : ٧٠) .

(٣) المراد بجده : هو يحيى بن يحيى الغسانى دمشقى ، وكان قاضيها روى عن سعيد بن المسيب ، وعروه بن الزبير ، وعمره بنت عبد الرحمن روى عنه محمد بن اسحاق وسفيان بن عيينة ، وابنه هشام بن يحيى قال ابن ابى حاتم سمعت ابى يقول ذلك قال ابن ابى حاتم حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى عن اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين انه قال يحيى بن يحيى الغسانى (ثقة) ت سنة (١٣٥) . الجرح والتعديل (٩ : ١٩٧) .

(٤) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابى العاص الاموى ، امير =

آية (١٦) .

قوله : (وورث سليمان داود) .

(٩٩) حدثنا احمد بن يحيى بن مالك السوسي[1] ، ثنا عبد الوهاب بن عطا[2] عن سعيد[3] ، عن قتادة ، في قوله : (وورث سليمان داود) ورث نبوته وملكه .

= المؤمنين ، امه ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ولي امرة المدينة للوليد ، وكان مع سليمان كالوزير وولي الخلافة بعده ، فعد من الخلفاء الراشدين ، من الرابعة ت في رجب سنة (١٠١) وله اربعون سنة وخلافته سنتان ونصف /ع .

انظر : التقريب (٢ : ٦٠) .

الاثر رقم (٩٨) اسناده ضعيف جدا . وعلته ابراهيم بن هشام والانقطاع بين ابن ابي حاتم وابراهيم بن هشام لانه ذكره بصيغة ذكر لا بصيغة حدثنا كما هو منهج المصنف .

تخريجه : وقد اورده ابن كثير في تفسيره سندا ومتنا (٣ : ٣٧٤) عن ابن ابي حاتم بمثله ، وسكت عنه .

وذكره السيوطي في الدر (٥ : ١٠٣) وعزاه الى المصنف عن قتادة بمثله .

(١) احمد بن يحيى بن مالك السوسي ، قال ابن ابي حاتم : سمعت ابي يقول كتبنا عنه ، وكتبت عنه مع ابي بسامرا ، وقال : وسئل ابي عنه فقال صدوق .

انظر : الجرح والتعديل (٢ : ٨٢) .

(٢) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، عرف بصحبة سعيد بن ابي عروبة ورواية كتبه ، المزي في (٢ : ٨٧) ، ابو نصر العجلي ، مولاهم البصري ، سكن بغداد قال ابو حاتم الرازي : يكتب حديثه ، محله الصدق ، وقال النسائي ليس بالقوي ، وقد تعدد قول ابن معين فيه فمرة قال : ليس به بأس ، ومرة يكتب حديثه ، مرة ثقة ، وقال زكريا بن يحيى الساجي صدوق ليس بالقوي عندهم ، وقال ابن حجر : صدوق ربما اخطأ ، من التاسعة ، ت (٢٠٤) وقيل (٢٠٦) .

انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٨٧٠) ، التقريب (١ : ٥٢٨) ، الجرح (٣ : ق١ : ٧٢) ، تاريخ بغداد (١١ : ٢٤) .

(٣) سعيد بن ابي عروبة ، واسمه مهران العدوي ، مولاهم ، ابو النضر البصري ، وثقه ائمة الشأن ، وقال ابو حاتم ثقة قبل ان يخلط ، وكان اعلم الناس بحديث قتادة ، وقال الذهلي عن عبد الوهاب الخفاف خولط سعيد سنة (٤٨) عاش بعد ما خولط تسع سنين ، وقال الحافظ =

آية (١٦) .

(١٠٠) اخبرنا موسى بن هارون الطوسي ، فيما كتب الي ، ثنا الحسين بن محمد المروزي ، ثنا شيبان ، عن قتادة ، قوله (وورث سليمان داود) قال ورثه نبوته وملكه ، وعلمه .(١)

(١٠١) حدثنا ابي ،(٢) ثنا احمد بن عبد الرحمن ،(٣) ثنا عبد الله بن ابي جعفر(٤)

= ابن حجر : ثقة ، حافظ ، له تصانيف ، لكنه كثير التدليس ، واختلط من السادسة ، ت (١٥٧) على خلاف / ع .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٤٩٩) ، التهذيب (٤ : ٦٢) ، التقريب (١ : ٣٠٢) ، الكاشف (١ : ٣٦٨) ، الميزان (٢ : ١٥١) ، التاريخ الكبير (٢ : ١ : ٥٠٤) ، الجرح (٢ : ١ : ٦٥) ، ابن سعد (٧ : ٢٧٣) الكواكب النيرات (ص ١٠٧) .
الاثر رقم (٩٩) اسناده صحيح .

تخريجه : اخرج الحاكم في مستدركه (٢ : ٥٨٩) قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق ، عن الزهري ، عن الشعبي قال ارخ بنو اسحاق من مبعث موسى عليه السلام (الى ملك سليمان بن داود قال : وورث سليمان داود) قال اخذت اليه النبوة ، والرسالة ان يهب له ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فسخر له الجن ، والانس ، والطير ، والريح . هذا وسكت الذهبي عنه . هذا وان الحديث سنده ضعيف .

(١) الاثر رقم (١٠٠) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (٢٦) .
وذكره السيوطي في الدر (٥ : ١٠٣) وعزاه الى المصنف وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة بمثله .
وذكره في زاد المسير (٦ : ١٥٩) بمثله ولم يذكر قائله .

(٢) والد المصنف تقدم في الاثر (١) اعلام مشهور .

(٣) احمد بن عبد الرحمن الدشتكي ، تقدم في الاثر (٣١) وهو صدوق .

(٤) عبد الله بن ابي جعفر عيسى بن ماهان الرازي ، روى عن ابيه ، وابن جريج ، وعنه احمد بن عبد الرحمن بن عبد بن سعد الدشتكي وآخرين قال عبد العزيز بن سلام سمعت محمد بن حميد يقول : عبد الله بن ابي جعفر كان فاسقا سمعت منه عشرة آلاف حديث فرميت بها ، وقال ابوزرعة ثقة ، صدوق ، وقال ابن عدي بعض حديثه مما لا يتابع عليه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الساجي فيه ضعف ، وقال الحافظ ابن حجر =

آية (١٦) .

عن ابيه[1]، عن الربيع بن انس[2] في قوله : (وورث سليمان داود) قال ورثه ان سخر له الشياطين والرياح الى مما ورث مما اعطى ابوه[3] .

قوله تعالى : (وقال ايها الناس) .

(١٠٢) حدثنا ابي ، ثنا عيسى بن محمد ابو عمير بن النحاس[4]، ثنا ضمرة[5] عن الاوزاعي[6] قال : (الناس) عندنا اهل العلم .

= صدوق يخطئ ، من التاسعة / د .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٦٧٢) ، التهذيب (٥ : ١٧٦- ١٧٧) ، التقريب (١ : ٤٠٧) .

(١) ابوه هو ابو جعفر الرازي ، عيسى بن ماهان ، تقدم في الاثر (٩٤) ، صدوق سيء الحفظ خصوصا عن مغيره .

(٢) الربيع بن انس البكري ، تقدم في الاثر (٩٤) صدوق ، له اوهام . الاثر رقم (١٠١) اسناده صحيح . ومايروى بهذا السند هو نسخة تفسير وتقدم في الاثر (٩٤) .

(٣) المراد بابيه هو داود ، والد سليمان عليهما الصلاة والسلام .

(٤) عيسى بن محمد بن اسحاق ، ابو عمير بن النحاس الرملي ، ثقة ، وثقه غير واحد من الائمة وقال ابن معين ثقة من احفظ الناس لحديث ضمره وزاد الحافظ ابن حجر ، فاضل من صغار العاشرة ت (٢٥٦) على خلاف / د س ق .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ١٠٨٣) ، التهذيب (٨ : ٢٢٨) ، التقريب (٢ : ١٠١) ، الجرح (٣ : ١ : ٢٨٧) .

(٥) ضمره بن ربيعة الفلسطيني ، ابو عبد الله الرملي ، اصله دمشقي قال احمد بن حنبل رجل صالح الحديث من الثقات المأمونين ، ووثقه النسائي وابن معين وابن سعد ، وقال ابو حاتم صالح ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق يهم قليلا ، من التاسعة ، ت (٢٠٢) / بخ م .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٦٢٠) ، التهذيب (٤ : ٤٦٠) ، التقريب (١ : ٣٧٤) ، الجرح (٢ : ١ : ٤٦٧) ، الميزان (٢ : ٢٣٠) .

(٦) الاوزاعي هو عبد الرحمن بن عمرو بن ابي عمرو ، ابو عمرو ، ثقة ، جليل فقيه ، قال ابن مهدي ماكان بالشام اعلم منه ، ت (١٥٧) / ع .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٨٠٧) ، التهذيب (٢ : ٢٣٨) ، التقريب (١ : ٤٩٣) ، الجرح (٢ : ٢ : ٢٦٦) ، تقدمة الجرح (ص ١٨٤) =

آية (١٦) .

قوله : (علمنا منطق الطير) .

(١٠٣) اخبرنا محمد بن حماد الطهراني[1]، فيما كتب الي، انا عبد الرزاق[2] انبا معمر[3] عن قتادة في قوله (علمنا منطق الطير) قال : النملة من الطير.

قوله : (واوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين) .

(١٠٤) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر، ثنا اسباط، عن السدي ، قوله (واوتينا من كل شيء) قال : اوتي من كل

= التاريخ الكبير (٣ : ١ : ٣٢٦) ، الميزان (٢ : ٥٨٠) .
الاثر رقم (١٠٢) اسناده حسن ، وفيه ضمرة بن ربيعة الفلسطيني وثقه غير واحد من الائمة الا ان ابن حجر وصفه مع الصدق بالوهم القليل مما ينزل درجة الاثر من الصحيح الى الحسن .
تخريجه : ذكره السيوطي في الدر (٥ : ١٠٣) وعزاه الى المصنف عن الاوزاعي بمثله .

(١) صدوق ثقة تقدم في الاثر (٣٩) .
(٢) تقدم في الاثر (١٠) ثقة حافظ شهير .
(٣) معمر بن راشد ، الازدي الحراني ، ابو عروه البصري ، وثقه يحيى بن معين والنسائي وابن حبان والحافظ ابن حجر وزاد ثبت، فاضل الا ان في روايته عن ثابت والاعمش، وهشام بن عروه شيئا ، من كبار السابعة ت (١٥٤) على خلاف وهو ابن (٥٨) سنة/ع .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٣٥٥) ، التهذيب (١ : ٢٤٢) ، التقريب (٢ : ٢٦٦) ، الجرح (٤ : ١ : ٢٥٥) ، الميزان (٤ : ١٥٤) ، تذكرة الحفاظ (١ : ١٩٠) ، التاريخ الكبير (٤ : ١ : ٣٧٨) .
الاثر رقم (١٠٣) اسناده صحيح .
تخريجه : اخرجه عبد الرزاق في تفسيره المخطوط لوحة ب ٢١٠) ، بسند صحيح من طريقه عن معمر عن قتادة بمثله .
وذكره في زاد المسير (٦ : ١٦٠) وعزاه الى قتادة بمثله .
وذكره الالوسي في روح المعاني (١٩ : ١٧٥) والسيوطي في الدر (٥ : ١٠٤) وعزاه كل منهما الى عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر، وقتادة بمثله .

آية (١٦) .

شيء كان في بلادهم[1] .

(١٠٥) حدثنا ابو عتبة الحمصي[2] ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي[3] ، عن سفيان الثوري ، عن علقمة[4] ، وعطاء[5] ، عن عبد الرحمن بن ابي ليلى[6] ،

---

(١) الاثر رقم (١٠٤) اسناده اتوقف في الحكم عليه وذلك فيه عامر بن الفرات لم اقف له على ترجمة والحسين بن علي بن مهران مسكوت عنه وقد تقدم في الاثر (٢٨) بتمامه .
تخريجه : لم اجده .

(٢) احمد بن الفرج ، ابو عتبة الحمصي المعروف بالحجازي الكندي ، روى عن بقية بن الوليد ، ومحمد بن حمير ، ومحمد بن حرب ، قال ابن ابي حاتم كتبنا عنه ومحله عندنا الصدق .
انظر : الجرح (٢ : ٦٧) .

(٣) محمد بن يوسف بن واقد ، بن عثمان ، الضبي مولاهم ، الفريابي ، بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية وبعد الالف موحده ، نزيل قيساريه من ساحل الشام . وثقه ائمة الشأن ، وزاد ابن حجر فاضل ، اخطأ في شيء من حديث سفيان ، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق ، من التاسعة ، ت (٢١٢) /ع .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٢٩٣) ، التهذيب (٩ : ٥٣٥ - ٥٣٧) ، التقريب (١ : ٢٢١) ، الجرح (٨ : ١٢٠) .

(٤) علقمة بن مرثد الحضرمي ، ابو الحارث الكوفي ، قال ابو حاتم صالح الحديث ، وقال النسائي والحافظ ابن حجر ثقة ، من السادسة ، وذكره ابن حبان في الثقات /ع .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٩٥٤) ، التقريب (٢ : ٣١) .

(٥) عطاء بن السائب تقدم في الاثر (٤٣) صدوق اختلط .

(٦) عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري ، المدني ، ثم الكوفي ، وثقه اكثر الائمة كيحيى بن معين ، والعجلي ، والحافظ ابن حجر وغيره ، من الثانية اختلف في سماعه من عمر ، ت بوقعة الجماجم سنة (٨٣) /ع غرق بدجيل .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٨١٣) ، التهذيب (٦ : ٢٦٠ - ٢٦٢) ، التقريب (١ : ٤٩٦) ، الكاشف (٢ : ١٨٣) ، الميزان (٢ : ٥٨٤) ، الثقات لابن حبان (٥ : ١٠٠ - ١٠١) ، العبر في خبر من غبر (١ : ٩٦) .

آية (١٦) .

عن ابى الدرداء[1]، قال : كان داود يقضى بين البهائم، يومان[2]، وبين الناس يوما ، فجاءت بقرة فوضعت قرنها فى حلقة الباب، ثم تنغمت[3] كما تنغم الوالدة على ولدها ، وقالت كنت شابة كانوا ينتجونى[4] ويستعملونى ثم ان كبرت فاراد وا ان يذبحونى ثم قال : داود ، احسنوا اليها ولا تذبحوها ثم قرأ (علمنا منطق الطير واوتينا من كل شىء[5]) .

آية (١٧) .

قوله تعالى : (وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير) .

(١٠٦) حدثنا ابى ، ثنا ابن ابى عمر[6]،

---

(١) عويمر بن زيد بن قيس الانصارى ، ابو الدرداء ، مختلف فى اسم ابيه وانما هو مشهور بكنيته ، وقيل اسمه عامر ، وعويمر لقب ، صحابى جليل اول مشاهده احد وكان عابدا ، ت فى خلافة عثمان لسنتين بقيتا من خلافته ، وقيل ت سنة (٣٢) /ع .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ١٠٦٧ - ١٠٦٨) ، التقريب (٢ : ٩١) .

(٢) فى الدر (٥ : ١٠٣) بدل (يومان) ، (يوما) .

(٣) تنغمت : محركة وتسكن هو الكلام الخفى . ترتيب قاموس المحيط (٤ : ٤٠٩) مادة نغم .

(٤) ينتجونى : المراد به الحمل والولادة ، يقال : القوم نتجت ابلهم وشاؤهم اى عندهم ابل حواصل تنتج . معجم متن اللغة (٥ : ٣٩٢) بتصرف يسير مادة (ن ت ج) .

(٥) الاثر رقم (١٠٥) اسناده حسن .
تخريجه : ذكره السيوطى فى الدر (٥ : ١٠٣) وعزاه الى المصنف عن ابى الدرداء بمثله .

(٦) محمد بن يحيى بن ابى عمر العدنى ، ابو عبد الله نزيل مكة ، صدوق صنف المسند ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابو حاتم كان رجلا صالحا صدوقا فيه غفلة ، وقال مسلمة لا بأس به ، ت (٢٤٣) ، من العاشرة /م ت س ق .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١١٠٨) ، التهذيب (٩ : ٥١٨) ، التقريب (٢ : ٢١٨) ، الجرح (٤ : ١ : ١٢٤) ، التاريخ الكبير (١ : ١ : ٢٦٥) .

آية (١٧) .

ثنا سفيان[1]، عن ابي سنان[2]، عن سعيد بن جبير[3]، قال : كان يوضع لسليمان ثلاثمائة الف كرسي ، فيجلس مؤمنو[4] الانس مما يليه ومؤمنو[5] الجن من ورائهم، ثم يأمر الطير فتظله ، ثم يأمر الريح فتحمله ، قال سفيان وزاد فيه[6] آخر فيمرون على السنبلة فلا يحركونها .

---

(١) ابن عيينة تقدم في الاثر (٦) ثقة ، امام ، حجة .
(٢) ضرار بن مرة الكوفي ، ابو سنان الشيباني الاكبر ، ثقة ، وثقه غير واحد من الائمة كيحيى القطان ، و محمد بن حنبل ، وابو حاتم ، والنسائي والحافظ ابن حجر ، من السادسة ، ت (١٣٢) /بخ م مد ت س .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٦١٩) ، التقريب (١ : ٣٧٤) .
(٣) تقدم في الاثر (١٢) ثقة مشهور .
(٤) في الاصل مؤمني - بالياء وهو خطأ والصحيح بالرفع مؤمنو .
(٥) وكذلك في الاصل بالياء ، والصحيح بالرفع .
(٦) في الاصل طمس غير واضح . ولعل العبارة (وزاد فيه) وانظر النسخة الاصلية (لوحة أ - ص ١٨١) وهو غالب ظني .
الاثر رقم (١٠٦) اسناده صحيح . لان مايروى بهذا السند هو نسخة تفسير ابن عيينة .
تخريجه : اخرجه ابو بكر بن ابي شيبة في كتابه المصنف (١١ : ٥٣٥) قال اى ابو بكر حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ضرار بن مره ، عن سعيد ابن جبير وسنده صحيح ، قال : كان سليمان يوضع له ستمائة الف كرسي . اما عند ابن ابي حاتم بلفظ ثلاثمائة الف كرسي .
اخرجه ايضا بسند آخر في (١١ : ٥٣٦) حسن حدثنا ابو معاوية قال ثنا الاعمش عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس بنحوه الا ان فيه بدل (ثلاثمائة الف كرسي) (ستمائة الف كرسي) وفيه زيادة لم تذكر في ابن ابي حاتم بهذا السند .
وذكره الحافظ ابن عساكر (٦ : ٢٦٧) في تهذيبه ، تاريخ دمشق وعزاه الى سعيد بن جبير ، ولفظه انه كان يوضع لسليمان ثلاثمائة الف كرسي ، وعزاه ايضا الى ابن عباس لكن بدل (ثلاثمائة (ستمائة الف) .
وذكره السيوطي في الدر (٥ : ١٠٢) وعزاه الى المصنف عن سعيد بن جبير بمثله . =

آية (١٧) .

(١٠٧) ذكر ابي ثنا القاسم بن محمد بن الحارث المروزي[١]، انبا عبدان[٢]، عن ابي حمزة[٣]، عن عطاء بن السائب[٤] عن مجاهد[٥]، عن ابن عباس، ان سليمان

= وذكره الالوسي في روح المعاني (١٩ : ١٧٤) ، وعزاه الى المصنف عن سعيد بن جبير بمثله .
واخرجه الحاكم في مستدركه (٥ : ٥٨٩) بسند صحيح ، ووافقه الذهبي عليه من طريق محمد بن ابراهيم بن الفضل ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولفظه : قال كان سليمان بن داود يوضع له ستمائة كرسي ثم يجيء اشراف الانس فيجلسون مما يليه ثم يجيء اشراف الجن فيجلسون مما يلي اشراف الانس ثم يدعو الطير فتظلهم ثم يدعو الريح فتحملهم قال : فيسير في الغداه الواحدة مسيرة شهر .

(١) القاسم بن محمد بن الحارث المروزي ، قال ابن ابي حاتم كتبت عنه عند قدومه الري حاجا ، وقال سئل ابي عنه ، فقال : صدوق .
انظر : الجرح والتعديل (٧ : ١٢٠) .

(٢) عبدالله بن عثمان بن جبلة ، بفتح الجيم ، والموحدة بن ابي رواد ، بفتح الراء ، وتشديد الواو العتكي ، بفتح المهملة ، والمثناة ابو عبدالرحمن المروزي ، الملقب عبدان ، قال عنه الحافظ ابن حجر ثقة ، حافظ ، من العاشرة ، ت سنة (٢٢١) على خلاف ، في شعبان خ م د ت س .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٧٠٩) ، التقريب (١ : ٤٣٢) .

(٣) محمد بن ميمون المروزي ، ابو حمزة ، السكري ، ثقة ، فاضل ، وثقه غير واحد من الائمة كالنسائي ، وابن حبان ، وعباس الدوري ، والحافظ ابن حجر من السابعة ت (١٦٨) على خلاف/ع . السكري : سمي بذلك لحلاوة كلامه ، ولم يكن يبيع السكر .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٢٨٠) ، التقريب (٢ : ٢١٢) ، الميزان (٤ : ٥٣) ، الجرح (٤ : ١ : ٨١) .

(٤) تقدم في الاثر (٤٣) صدوق اختلط .

(٥) تقدم في الاثر (٥) ثقة امام في التفسير .

الاثر (١٠٧) اسناده صحيح .

تخريجه : اخرج الحاكم في مستدركه (٢ : ٥٨٩) قال : حدثنا محمد ابن ابراهيم بن الفضل ، ثنا الحسين بن محمد القباني ، ثنا مسلم بن جناده القرشي ، ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن المنهال بن عمرو ، عن =

آية (١٧) .

كان يضع سريره، ثم يضع الكراسي عن يمينه وشماله ، فيأذن للانس، ثم يأذن للجن فيكونون خلف الانس ثم يأذن للشياطين ، فيكونون خلف الجن ثم يرسل الى الريح ، فتأتيه فتحملهم ، وتظله الطير فوقه ، وهو على سريره وكراسيه يسير بهم غدوه الراكب الى ان يشتهي المنزل شهرا ثم تروح بهم مثل ذلك .

(١٠٨) حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا عبد الرحمن بن سلمه ثنا سلمه عن محمد بن اسحاق ، عن بعض اهل العلم ، عن وهب بن منبه قال : ورث سليمان الملك واحدث الله اليه النبوة ، وسأله ان يهب له ملكا لا ينبغي لاحد من بعده ففعل تبارك وتعالى ، فسخر له الانس والجن ، والطير ، والريح ، فكان اذا خرج من بيته الى مجلسه ، وكان (١)

= سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما بنحوه ، مع اختلاف يسير في اللفظ دون المعنى . ووافقه الذهبي وقال صحيح .
واخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه (١١ : ٥٣٦- ٥٣٧) وسنده ضعيف.
قال : حدثنا محمد بن فضيل ، عن حصين ، عن عبد الله بن شداد بنحوه وفي الرواية مزيد اوردها ابن ابي شيبة بهذا السند وهي غير موجودة بسند ابن ابي حاتم المذكور في الاثر (١٠٦) .

(١) الاثر رقم (١٠٨) اسناده ضعيف : وعلته جهالة من روى عنهم محمد ابن اسحاق لا يعرفون . وقد تقدم في الاثر (٣٤) ونهاية السند الى محمد بن اسحاق .
هذا ويصلح ان يكون شاهدا لهذا الاثر (ما ذكره الحاكم في مستدركه (٢ : ٥٨٩) بنحو ذلك ، وقد تقدم في الاثر (٩٩) بعد الحكم على السند) .
وذكره السيوطي في الدر (٥ : ١٠٣- ١٠٤) وعزاه الى احمد في زوائد الزهد ، وابن المنذر عن وهب بن منبه بمثله لكن ليس بطول ما ذكره ابن ابي حاتم .
وذكره ابو اسحاق الثعلبي في كتابه قصص الانبياء (ص٣١٥- ٣١٦) ، وعزاه الى محمد بن اسحاق وغيره من اصحاب الاخبار بمثله . =

آية (١٧) .

فيما يزعمون (ابيض)[1] وسيما ، وضيئا كثير الشعر ، يلبس البياض من الثياب عكفت عليه الطير ، وقام عليه الانس ، والجن ، حتى يجلس على سريره وكان امرأ غزاء ، قل مايقعد عن الغزو ، ولا يسمع بملك في ناحية من الارض الا اتاه حتى يذله ، وكان فيما يزعمون اذا اراد الغزو ، امر بعسكره فضرب له من خشب ، ثم نصب على الخشب ، ثم حمل عليه الناس والدواب وآلة الحرب كلها حتى اذا حمل معه مايريد ، امر العاصف من الريح ، فدخلت تحت ذلك الخشب فاحتملته حتى اذا استقلت به امرت الرخاء فقذفت به شهرا في روحته ، وشهرا في غدوته الى حيث اراد الله .

يقول الله عز وجل (فسخرنا له الريح تجرى بامره رخاء حيث اصاب)[2] اى حيث اراد ، قال : (ولسليمان الريح غدوها شهر ، ورواحها شهر)[3] قال : فذكر ان منزلا بناحية (دجلة)[4] مكتوب فيها كتاب ، كتب بعض صحابة سليمان عليه السلام اما من الجن واما من الانس ، نحن نزلناه ومابنيناه ومبنيا (وجدناه)[5] غدونا من اصطخر[6] ، فقلناه ، ونحن رائحون

= وذكره ابن بدران الحنبلي في تهذيب التاريخ لابن عساكر (٦ : ٢٦٥ - ٢٦٦) ، وعزاه الى الحسن البصرى بنحوه . مع اختلاف يسير في اللفظ .

(١) في الاصل ابيضا بالنصب والصحيح بدون النصب على وزن افعل .

(٢) سورة ص : ٣٦ .

(٣) سورة سبأ : ١٢ .

(٤) طمس في الاصل والتصحيح من كتاب قصص الانبياء للثعلبي (ص٣١٦) .

(٥) طمس في الاصل والتصحيح من قصص الانبياء للثعلبي (ص٣١٦) .

(٦) اصطخر - بالكسر ، وسكون الخاء المعجمة : بلدة بفارس ، وهي من اقدم مدن فارس ، واشهرها . وهي تبعد عن شيراز الحالية في ايران اثنا عشر فرسخا . كذا في معجم البلدان لياقوت الحموى (١ : ٢١١) .

آية (١٧) .

منه ان شاء الله فبائتون الشام، وكان فيما بلغني لتمر بعسكره الريح الرخاء تهوى به الى ما اراد ، وانها لتمر بالزرعة[1] فما تحركها فكذلك كان نبي الله صلى الله عليه وسلم .

قوله تعالى : (فهم يوزعون) .

(١٠٩) حدثنا ابو سعيد الاشج[2]، ثنا ابو نعيم[3]، ثنا سفيان[4]، عن منصور[5]

---

(١) في قصص الانبياء للثعلبي (ص٣١٦) بدل الزرعة (المزرعة) بالميم . وفي تهذيب تاريخ ابن عساكر (٦ : ٢٦٦) بدل (بالزرعة) (بالزراعة) . وذكره ابن كثير في تفسيره (٣ : ٥٥١) وعزاه الى الحسن البصري بنحوه .

(٢) تقدم في الاثر (٧٦) ثقة، صدوق، امام زمانه .

(٣) الفضل بن دكين، ابو نعيم الكوفي، احد الاثبات، قرنه احمد بن حنبل في التثبت بعبد الرحمن بن مهدي، وقال انه اعلم بالشيوخ من وكيع وهو من كبار شيوخ البخاري الا ان بعض الناس تكلم فيه بسبب التشيع ومع ذلك فصح انه قال ماكتبت على الحفظه اني سببت معاوية رضي الله عنه، من التاسعة، ت سنة (٢١٨) وقيل (٢١٩) وكان مولده سنة (١٣٠) /ع .
انظر: تهذيب الكمال (٢ : ١٠٩٦)، التهذيب (٨ : ٢٧٠)، التقريب (٢ : ١١٠)، هدى الساري مقدمة فتح الباري (ص٤٣٤)، الميزان (٣ : ٣٥٠)، الجرح (٣ : ٢ : ٦١)، طبقات المدلسين (ص٦) .

(٤) تقدم في الاثر (١٠) امام مشهور غني عن التعريف .

(٥) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، ابو عتاب، بمثلثة ثقيلة، ثم موحدة، قال ابو حاتم، والعجلي، والحافظ ابن حجر: ثقة، ثبت في الحديث، وكان لا يدلس من طبقة الاعمش، ت (١٣٢) /ع .
انظر: تهذيب الكمال (٣ : ١٣٧٦)، التهذيب (١ : ٣١٢)، التقريب (٢ : ٢٧٧)، الجرح (٨ : ١٧٧)، التاريخ الكبير (٤ : ١ : ٣٤٦) .
الاثر رقم (١٠٩) اسناده صحيح . ورجاله ثقات .

تخريجه : اخرجه ابن جرير في تفسيره (١٩ : ١٤١) قال : حدثنا القاسم، قال ثنا الحسين، قال ثني حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس بنحوه . وسنده ضعيف لتدليس ابن جريج . واخرجه ايضا من طريق القاسم، قال ثنا ابو سفيان، عن معمر، عن قتادة بمثله . وسنده صحيح . =

آية (١٧) .

عن مجاهد (فهم يوزعون) قال : يحبس اولهم على آخرهم .

(١١٠) حدثنا احمد بن يحيى بن مالك السوسى ، ثنا عبد الوهاب بن عطا عن سعيد عن قتادة ، (فهم يوزعون) قال : لكل صنف وزعه يرد اوليهم[1] على آخريهم[2] .

(١١١) اخبرنا ابو عبد الله الطهرانى ، فيما كتب الى ، انبا عبد الرزاق انبا معمر ، قال : وقال الحسن (يوزعون) اى يتقدمونه[3] .

(١١٢) اخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، فيما كتب الى ، ثنا ابو الجماهر ، حدثنى سعيد بن بشر ، عن قتادة (فهم يوزعون) ، قال : لكل

= واخرجه ابن جرير فى تفسيره لسورة فصلت آية (١٩) بسند صحيح (٢٤ : ١٠٦) من طريق محمد (ابن الحسين) عن السدى بمثله .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١٠٤) وعزاه الى الطبرانى والطستى فى مسائله والى ابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، عن مجاهد ، وابى رزين بمثله .
هذا ولم اجده فى تفسير مجاهد . ولم اجده ايضا فى ابن ابى شيبة .
وذكره فى زاد المسير (٦ : ١٦٠) وعزاه الى مجاهد بمثله .

(١) فى الاصل اوليهم - بالياء .

(٢) فى الاصل آخريهم ، وفى ابن جرير بدون الياء .

الاثر رقم (١١٠) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٩٩) بتمامه .

تخريجه : اخرجه ابن جرير فى تفسيره لسورة فصلت آية (١٩) (٢٤ : ١٠٦) بسند حسن من طريق بشر (ابن معاذ) عن قتادة بمثله .
هذا وقد اخرج الطبرى فى تفسيره بسنده (١٩ : ١٤٢) من طريق القاسم (ابن الحسن) ثنا ابو سفيان ، عن معمر ، عن قتادة ، بمثله وسنده صحيح .
واخرجه عبد الرزاق بسنده فى تفسيره (لوحة ب ص ٢١) من طريقه عن معمر عن قتادة بمثله وسنده صحيح ، وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١٠٥) وعزاه الى عبد بن حميد عن قتادة بمثله .

(٣) فى الاصل : يتقدموه .

الاثر رقم (١١١) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (١٠٣) بتمامه =

آية (١٧) .

صنف منهم وزعه ساقه ترد اوليهم[1] على آخريهم[2] .

(١١٣) حدثنا ابو زرعة ، ثنا ابراهيم بن موسى[3] ، انبا ابن ابى زائدة[4] ، عن ابن جريج[5] ، عن مجاهد (فهم يوزعون) قال : جعل على كل صنف وزعه

= لكن في نهاية السند قتادة بدل الحسن البصرى .
تخريجه : اخرجه ابن جرير فى تفسيره (١٩ : ١٤٢) من طريق الحسين (ابن داود) قال : قال الحسن (البصرى) وذكربنحوه ، وسنده حسن .

(١) (٢) فى ابن جرير الطبرى فى تفسيره (١٩ : ١٤٢) بدون الياء فى (اوليهم ، آخريهم) ولفظه هكذا : يرد اولهم على آخرهم .
الاثر رقم (١١٢) اسناده حسن . ومايروى بهذا السند نسخة ، وقد تقدم فى الاثر (١١) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٩ : ١٤٢) من طريق القاسم (ابن الحسن) عن قتادة . قال يرد اولهم على آخرهم .

(٣) ابراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمى ، ابو اسحاق الرازى الفراء الصغير ، كان احمد بن حنبل ينكر على من يقول الصغير ، ويقول هو كبير فى العلم والجلالة ، وقال النسائى والحافظ ابن حجر : ثقة ، حافظ من العاشرة ، ت بعد (٢٢٠) /ع .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٦٦) ، التهذيب (١ : ١٧١) ، التقريب (١ : ٤٤) ، الجرح (٢ : ١٣٧) ، تهذيب الكمال (١ : ٥٧) .

(٤) زكريا بن ابى زائدة ، واسمه خالد بن ميمون ، ويقال هبيرة بن ميمون ابن فيروز الهمدانى الوادعى ، ابو يحيى الكوفى ، وقال احمد بن حنبل ثقة حلو الحديث ، وقال العجلى كان من اصحاب الشعبى ، وكان ثقة الا ان سماعه من ابى اسحاق بآخره ، وقال ابو حاتم لين الحديث وكان يدلس ، واسرائيل احب الى منه ، وقال النسائى والحافظ ابن حجر ثقة ، وزاد ابن حجر وكان يدلس ، من السادسة ت سنة (١٤٧) على خلاف /ع .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٤٣٠) ، التهذيب (٣ : ٣٢٩) ، التقريب (١ : ٢٦١) ، الميزان (٢ : ٧٣) ، التاريخ الكبير (٢ : ١ : ٤٢١) ، ابن سعد (٦ : ٣٥٥) ، طبقات المدلسين (ص ١) .

(٥) تقدم فى الاثر (٧٢) ثقة فاضل .

آية (١٧) .

يردون اولهيها[1] على آخريها[2] لئلا يتقدموا في المسير كما تفعل الملوك اليوم .

آية (١٨) .

قوله تعالى : (حتى اذا اتوا على واد النمل) .

(١١٤) حدثنا محمد بن يحيى انبا العباس بن الوليد النرسي ، ثنا يزيد ابن زريع، ثنا سعيد عن قتادة قوله (حتى اذا اتوا على واد النمل) قال : ذكر لنا انه واد بارض الشام[3] .

---

(١) في الاصل اولهيها بالياء ، وفي ابن جرير بدون الياء .

(٢) في الاصل اخريها بالياء ، وفي ابن جرير بدون الياء في اولها وآخرها .

الاثر رقم (١١٣) اسناده ضعيف . وعلته تدليس ابن جريج فانه لم يصرح بالسماع ههنا من مجاهد بل عنعن الرواية .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند ضعيف (١٩ : ١٤١) من طريق القاسم (ابن الحسن) عن ابن عباس بمثله وسبب ضعف السند ايضا تدليس ابن جريج فانه لم يصرح بالسماع من عطاء الخراساني .

واخرجه عبد الرزاق في تفسيره المخطوط لوحة ب ص ٢١٠ بسند صحيح من طريقه عن معمر عن قتادة بمثله .

وذكره السيوطي في الدر (٥ : ١٠٤) وعزاه الى عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن جرير عن قتادة بمثله .

وذكره ابن كثير في تفسيره (٣ : ٣٧٥) والالوسي في روح المعاني (١٩ : ١٧٤) وعزاه الاول الى مجاهد بمثله والثاني الى الطبراني والطستي في مسائله عن ابن عباس بمثله وزاد حتى تنام الطير ثم عقب الالوسي بقوله : والله اعلم بصحة الخبر . وذلك مشيرا الى عدم صحته .

(٣) الاثر رقم (١١٤) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (٧) .

تخريجه : ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١٠٤) وعزاه الى المصنف عن قتادة بمثله .

وذكره في زاد المسير (٦ : ١٦١) وابن كثير في تفسيره (٣ : ٣٧٥) =

آية (١٨) .

قوله : (قالت نملة الى قوله وهم لا يشعرون) .

(١١٥) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ثنا احمد بن بشير[2]، انبا شيخ من ثقيف عن الشعبي ، قال النملة التي فقه سليمان كلامها كانت ذات جناحين .

(١١٦) حدثنا ابو سعيد الاشج[3] ،

= والالوسي في روح المعاني (١٩ : ١٧٥) وعزاه كل منهما الى قتادة وزاد الاخير، ومقاتل بمثله .

(١) تقدم في الاثر (٧٦) ثقة صدوق امام زمانه .

(٢) احمد بن بشير القرشي المخزومي ، ابو بكر الكوفي ، قال عثمان بن سعيد الدارمي ، متروك ، وقال ابن نمير ، فقال : كان صدوقا حسن المعرفة وقال النسائي : ليس بذاك القوي ، وقال ابو بكر بن ابي داود : كان ثقة كثير الحديث ، ذهب حديثه ، فكان لا يحدث ، وقال الدارقطني ضعيف يعتبر حديثه ، وقال ابو حاتم محله الصدق ، وقال ابوزرعة والحافظ ابن حجر صدوق ، وزاد ابن حجر له اوهام ، من التاسعة ت سنة (١٩٧) / خ ت ق .

انظر : تهذيب الكمال (١ : ١٧) ، التقريب (١ : ١٢) . له ترجمة ايضا (ص ٥٠٧) .

الاثر رقم (١١٥) اسناده ضعيف . وفيه علتان : الاولى احمد بن بشير ، صدوق له اوهام . والثانية الشيخ الثقفي الذي روى عنه احمد ابن بشير مجهول لا يعرف .

تخريجه : اخرجه عبد الرزاق في تفسيره بسند صحيح لوحة ب ص ٢١ ، من طريقه عن قتادة بنحوه . وذكره ابن كثير في تفسيره (٣ : ٣٧٥) ، والالوسي في روح المعاني (١٩ : ١٧٥) ، والسيوطي في الدر المنثور (٥ : ١٠٤) وعزاه الاول الى المفسرين ، والثاني والثالث الى المصنف عن الشعبي ، وعبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، عن قتادة وزاد في الدر الى البخاري في تاريخه ، وابن ابي شيبة عن نوف الحميري بنحو ذلك . وذكره الثعلبي في كتابه قصص الانبياء (ص ٣١٩) وعزاه الى الشعبي بمثله .

(٣) تقدم في الاثر (٧٦) ثقة صدوق امام زمانه .

آية (١٨) .

ثنا احمد بن بشير[1]، عن ابى روق[2]، عن الشعبى[3] مثله .

(١١٧) حدثنا ابى ، ثنا عيسى بن يونس[4]، ثنا ضمره[5]، عن العلاء بن هارون[6]، عن الشعبى قال : النملة من الطير، ولولا ذلك لم يعرف سليمان ، ماتقول ذلك .

---

(١) تقدم فى الاثر (١١٤) صدوق له اوهام .

(٢) عطية بن الحارث الهمدانى ابو روق تقدم فى الاثر (٢٢) صدوق صاحب التفسير .

(٣) عامر بن شراحيل الشعبى تقدم فى الاثر (١٠) ، ثقة ، فقيه .
الاثر رقم (١١٦) اسناده حسن . لان مايرويه ابو روق نسخة تفسير .

(٤) عيسى بن يونس بن ابان الفاخورى ، ابو موسى الرملى ، وثقه النسائى وقال عنه فى موضع آخر لا بأسبه ، وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال كان راويا لضمره ربما اخطأ ، وقال ابو حاتم، وابو داود ، والحافظ ابن حجر صدوق وزاد ابن حجر ربما اخطأ من الحادية عشرة ، لم يصح ان ابا داود روى له ، ت (٢٦٤) / د س ق . وفى التقريب قال عيسى بن يوسف بدل يونس ولعله خطأ مطبعى فراجعه .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ١٠٨٥) ، حاشية التهذيب (٨ : ٢٣٦) ، التقريب (١ : ١٠٣) ، الميزان (٣ : ٢٨٧) .

(٥) ضمره بن ربيعة الفلسطينى تقدم فى الاثر (١٠١) صدوق يهم قليلا .

(٦) العلاء بن هارون ، اخو يزيد بن هارون الواسطى ، كان يسكن الرملة قال ابو زرعة عنه هو ثقة .
انظر : الجرح والتعديل (٦ : ٣٦٢) .
الاثر رقم (١١٧) اسناده فيه ضعف يسير من جهة عيسى بن يونس صدوق ربما اخطأ ومن جهة ضمره الفلسطينى صدوق يهم قليلا ، وبقية رجال السند ثقات .
وذكره السيوطى فى الدر (٥ : ١٠٤) وعزاه الى المصنف عن الشعبى بمثله .

آية (١٨) .

(١١٨) حدثنا ابي ، ثنا عمرو بن عون[1] ، ثنا ابو معاوية[2] ، عن الاعمش[3] ، عن الحكم ابن الوليد[4] عن نوف الحميري[5] ، قال : كان نمل سليمان مثل امثال الذباب.

---

(١) عمرو بن عون بن اوس بن الجعد السلمي ، ابو عثمان الواسطي ، قال ابو حاتم ثقة حجة وقال العجلي : ثقة ، وكان رجلا صالحا ، وذكره ابن معين فاطنب في الثناء عليه وقال ابو زرعة قل من رأيت اثبت منه ، وقال الحافظ ابن حجر ثقة ثبت ، من العاشرة ، ت (٢٢٥) /ع .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ١٠٤٥) ، التقريب (٢ : ٧٦) .

(٢) ابو معاوية هو محمد بن خازم التميمي ، السعدي مولاهم ، ابو معاوية الضرير الكوفي احفظ الناس لحديث الاعمش وقد يهم في حديث غيره ثقة ، رئيس المرجئة ، تقدم في الاثر (٤٧) .

(٣) الاعمش ، هو سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي ، تابعي ثقة ، حافظ اتفق ائمة الجرح والتعديل على توثيقه ، ولم يأخذوا عليه غير تدليسه لكن تدليسه محتمل ، ذكره العلائي ، وابن حجر كلاهما في المرتبة الثانية من المدلسين ، ولد سنة (اول ٦١) وت (١٤٨) على خلاف من الخامسة /ع .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٥٤٦) ، التقريب (١ : ٣٣١) ، الجرح (٢ : ١ : ١٤٦) ، تاريخ بغداد (٩ : ٣) ، التاريخ الكبير (٢ : ٢ : ٣٨) ابن سعد (٦ : ٣٤٢) ، جامع التحصيل طبقات المدلسين (ص١١) .

(٤) الحكم بن الوليد الوحاظي الحمصي الكلاعي ، سئل عنه ابو زرعة فقال لا بأس به . انظر : الجرح والتعديل (٣ : ١٢٩) .

(٥) نوف ، بفتح النون وسكون الواو ، ابن فضالة ، بفتح الفاء المعجمة الحميري ، البكالي ، بكسر الموحدة ، وتخفيف الكاف ، ابو يزيد ، ويقال ابو الرشيد ، ابن امرأة كعب الاحبار شامي مستور ، وانما كذب ابن عباس ماروه عن اهل الكتاب ، من الثانية ، ت (بعد ٩٠) /خ م .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٤٢٧) ، التقريب (٢ : ٣٠٩) .
الاثر رقم (١١٨) اسناده ضعيف . وعلته نوف البكالي الحميري ، شامي مستور كما ذكر ابن حجر ذلك .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٤٢) بسند ضعيف من طريق ابن بشار (محمد) عن عوف بمثله والصحيح (نوف) وهو تصحيف عند ابن جرير وعله ضعفه هي العلة التي عند ابن ابي حاتم . =

آية (١٨) .

(١١٩) حدثنا ابى ، ثنا محمد بن بشار[1] ، ثنا يزيد بن هارون[2] انبا مسعر[3] عن زيد العمى[4]

= واخرجه سفيان الثورى فى تفسيره - من طريقه - عن نوف ولفظه قال كانت النملة مثل الذيب من العظم ، وفى سنده نوف الشامى مستور والسند ضعيف بسببه . تفسير الثورى (ص ٢٣٢) .
واخرجه ابو نعيم الاصبهانى فى حلية الاولياء (٦ : ٥٣) بسند ضعيف ايضا من طريق احمد بن جعفر بن معبد ، عن الحكم ، عن نوف ، ولفظه قال كانت النمل فى زمان سليمان عليه السلام امثال الذباب .
وذكره فى معالم التنزيل (٦ : ٢٦٧) وعزاه الى نوف الحميرى بمثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٧٥) وعزاه الى نوف البكالى . ولفظه انه قال كان نمل سليمان امثال الذباب هكذا عنده مضبوطا بالياء من تحت وانما هو بالباء الموحدة ، وذلك تصحيف والله اعلم .
وذكره القرطبى فى تفسيره (١٣ : ١٧١) وعزاه الى نوف الشامى ، وشقيق ابن سلمة ولفظه : كان نمل ذلك الوادى كهيئة الذباب فى العظم .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١٠٤) وعزاه الى البخارى فى تاريخه ، وابن ابى شيبة ، وابن المنذر ، والمصنف عن نوف بمثله .

(١) محمد بن بشار بن عثمان العبدى ، الملقب بندار ، تقدم فى الاثر (٢) ثقة .

(٢) يزيد بن هارون تقدم فى الاثر (٧٧) ثقة ، متقن عابد .

(٣) مسعر بن كدام ، بكسر اوله ، وسكون ثانيه ، وفتح المهملة . ابن ظهير الهلالى العامرى ابو سلمة الكوفى ، ثقة ، وثقه احمد ، وابن معين وابو زرعة ، والحافظ ابن حجر وقال يحيى بن سعيد كان من اثبت الناس ، وقال شعبة وابو حاتم كنا نسمى مسعرا المصحف ، ت (١٥٥) ، على خلاف / ع .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٣٢١) ، التهذيب (١٠ : ١١٣) التقريب (٢ : ٢٤٣) ، الجرح (٤ : ١ : ٣٦٩) ، التاريخ الكبير (٤ : ٢ : ١٣) .

(٤) زيد بن الحوارى العمى ، ابن الحوارى البصرى ، قاضى هراه ، وثقه يعقوب بن سفيان وقال احمد صالح ، وهو فوق يزيد الرقاشى ، وفضل ابن عيسى ، وقال ابن معين صالح لا بأس به ، وضعفه مرة اخرى وضعفه اكثر الائمة ، ابو حاتم ، وابو زرعة ، والنسائى ، والعجلى ، والجوزجانى وابن عدى وابن حجر وابن حبان وقال : وهو عندى لا يجوز الاحتجاج بخبره اذا انفرد ، ولا اكتبه الا للاعتبار ، من الخامسة /م . =

آية (١٨) .

عن ابي الصديق الناجي[1]، قال : خرج سليمان بن داود يستسقي فاذا هو بنملة مستلقية على ظهرها رافعة قوائمها الى السماء، وهي تقول : اللهم انا خلق من خلقك، لاغنى بنا عن سقياك، والا تسقنا تهلكنا فقال سليمان ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم .

(١٢٠) حدثنا ابي، ثنا ابن ابي عمر[2]، قال سفيان[3] لو ان سليمان بن داود لم يقبله بالذى ينبغي لساخت به الارض خمسمائة قامة حين قالت النملة

= انظر: تهذيب الكمال (١ : ٤٥٢) ، التهذيب (٣ : ٤٠٧) ، التقريب (١ : ٢٧٤) ، الجرح (١ : ٢ : ٥٦٠) ، المجروحين (١ : ٣٠٩) ، الميزان (٢ : ١٠٢) ، ابن سعد (٧ : ٢٤٠) .

(١) ابو الصديق، بتشديد الدال المكسورة - الناجي - بالنون والجيم هو بكر بن عمرو، ويقال ابن قيس البصرى، ثقة، وثقه ابن معين وابوزرعة والنسائي والحافظ ابن حجر، وذكره ابن حبان فى الثقات، من الثالثة/ع . ت(١٠٨) .
انظر: تهذيب الكمال (١ : ١٥٨) ، التهذيب (١ : ٤٨٦) ، التقريب (١ : ١٠٦) .
الاثر رقم (١١٩) اسناده ضعيف، وعلته زيد بن الحوارى العمى ضعفه اكثر الائمة وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١٠٣) وعزاه الى ابن ابى شيبة، واحمد فى الزهد، وابن ابى حاتم عن ابى الصديق الناجى بمثله .
تخريجه : اخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه (١٣ : ٢٠٧) فى باب الزهد قال حدثنا وكيع، حدثنا مسعر، عن زيد العمى، عن ابى الصديق الناجى بمثله . وهو ضعيف ايضا لوجود (زيد العمى - ضعيف) وفيه الفاظ تختلف عن ابن ابى حاتم ففى متنه عند ابن ابى شيبة بعد قوله خرج بالناس يستسقى، وفى ابن ابى حاتم باسقاط لفظة (الناس) .
هذا وقد بحثت فى كتاب الزهد لاحمد بن حنبل فلم اجده .
واخرجه ابن كثير فى تفسيره (٣ : ٣٧٥) سندا ومتنا . ولم يعقب على سنده بشيء .
وذكره الثعلبى فى كتابه قصص الانبياء (ص٣١٨) بمثله .

(٢) محمد بن يحيى بن ابى عمر العدنى تقدم فى الاثر (١٠٦) صدوق صالح فيه غفلة، لكنه يروى نسخة سفيان بن عيينة .

(٣) ابن عيينة . تقدم فى الاثر (٦) ثقة امام حجة .

آية (١٩) .

(يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم) قال : (فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي)[1] الاية .

قوله : (فتبسم ضاحكا من قولها) .

(١٢١) حدثنا احمد بن سنان[2]، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن الحكم بن عطية[3] قال : سألت محمد بن سيرين[4]، عن التبسم في الصلاة، فقال

---

(١) الاثر رقم (١٢١) اسناده صحيح . لان مايروى بهذا السند هو نسخة تفسير سفيان بن عيينة تقدم في الاثر (١٠٦) .
تخريجه : لم اجده .

(٢) احمد بن سنان بن اسد بن حبان - بكسر المهملة بعدها موحدة ابو جعفر القطان الواسطي، ثقة، وثقه النسائي، وابو حاتم، والحافظ ابن حجر، من الحادية عشرة ت (٢٥٩) على خلاف/خ م د كن ق .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٢٢) ، التقريب (١ : ١٦) .

(٣) الحكم بن عطية العيشي، بالتحتانية والمعجمة، البصري، وثقه يحيى ابن معين، وقال النسائي ليس بالقوي، وقال في موضع آخر ضعيف وقال ابو حاتم يكتب حديثه وليس بمنكر الحديث، وقال احمد والبزار : لا بأس به، وقال الحافظ ابن حجر صدوق له اوهام من السابعة/مد ت .
والعيشي بفتح فسكون، ويقال العائشي ينسب الى عائش بن مالك، كما في المغني، وفي اللباب الى بني عائش بن مالك، من بكر بن وائل سكنوا البصرة .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٣١٢) ، التهذيب (٢ : ٤٣٥) ، الكاشف (١ : ٢٤٦) ، الميزان (١ : ٥٧٧) ، الجرح (٣ : ١٢٥) ، التاريخ الصغير للبخاري (٢ : ١٢٩) ، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٣١) ، التقريب (١ : ١٩٢) .

(٤) محمد بن سيرين الانصاري، ابو بكر بن ابي عمره البصري، ثقة، ثبت عابد كبير القدر، قال عنه محمد بن سعد كان ثقة، مأمونا، عاليا، رفيعا فقيها، اماما، كثير العلم ورعا، وكان به صمم . كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة، ت (١١٠) /ع بعد الحسن بمائة يوم، وهو ابن (٧٧) سنة . =

آية (١٩) .

ما اراه[1] الا ضحكا ، ثم قرأ (فتبسم ضاحكا من قولها) .

قوله تعالى : (وقال رب اوزعني ان اشكر الى صالحا ترضاه) .

(١٢٢) حدثنا ابى ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ،عن علي بن ابي طلحة ،عن ابن عباس قوله (اوزعني) فقال اجعلني[2] .

الوجه الثاني :

(١٢٣) حدثنا محمد بن يحيى ،انبا العباس، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ،عن قتادة (رب اوزعني ان اشكر) ، الهمني ان اشكر نعمتك[3] .

= انظر :تهذيب الكمال (٣ : ١٢٠٨) ، التهذيب (٩ : ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦) ، التقريب (٢ : ١٦٩٤) .

(١) في الاصل (ما اريه) .
الاثر رقم (١٢١) اسناده ضعيف ، وعلته الحكم بن عطية ، صدوق له اوهام ، وبقية رجاله ثقات .
تخريجه : اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه (١ : ٣٨٧) قال حدثنا ابن مهدى ، عن الحكم بن عطية ، عن ابن سيرين بمثله . وسنده ضعيف .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١٠٤٤) وعزاه الى ابن ابي شيبة عن ابن سيرين بمثله .

(٢) الاثر رقم (١٢٢) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (١) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (٢٦ : ١٧) تحت تفسيره لسورة الاحقاف آية (١٥) بسند صحيح ، من طريق يونس (ابن عبد الاعلى) عن ابن زيد (عبد الرحمن) ولفظه : اجعلني اشكر نعمتك .
واخرجه بسند آخر صحيح (١٩ : ١٤٣) من طريق علي (ابن داود) به عن ابن عباس بمثله . وذكره الالوسي في روح المعاني (١٩ : ١٨٠) ، وعزاه الى ابن عباس بمثله .

(٣) الاثر رقم (١٢٣) اسناده صحيح ، وقد تقدم في الاثر (٧) .
تخريجه : ذكره ابن جرير (١٩ : ١٤٣) عن ابن زيد (عبد الرحمن) بمثله . =

آية (١٩) .

وروى عن السدى[1] مثله .

الوجه الثالث :

(١٢٤) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي ، فيما كتب الى ، انبا اصبغ بن الفرج ، قال سمعت عبد الرحمن بن (زيد)[2] بن اسلم ، قوله (رب اوزعني ان اشكر) قال : في كلام العرب ، اوزع فلانا بفلان ، يقول : حرضه ، قال ابن زيد (اوزعني) الهمني وحرضني على ان اشكر نعمتك .

(١٢٥) حدثنا ابى ، ثنا ابن ابى عمر ، قال : قال سفيان لو ان ابن آدم داود لم يقبله بالذى ينبغي ، لساخت به الارض خمسمائة قامة ، حين قالت النملة (يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم) ، قال : (فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت على) الاية . فقال له رجل حراث من الحراثين ، لانا بقدرتي اشكر لله منك ، قال : فخر من فرسه ساجدا ، وقال لولا ان يكون ، قال ابن ابى عمر : ثم تكلم سفيان بكلمة لم افهمها . لقلت انزع مني ما اعطيتني ، قال : وكان يشغله ذكر الله ، عن ان يتكلم[3] .

= وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١٠٤) وعزاه الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم عن قتادة بمثله .

(١) لم اجده .

(٢) في الاصل (يزيد) والصواب (زيد) .

الاثر رقم (١٢٤) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (٦٦) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٩ : ١٤٣) من طريق يونس (ابن عبد الاعلى) ، عن ابن زيد (عبد الرحمن) بمثله .

(٣) الاثر رقم (١٢٥) اسناده صحيح . تقدم في الاثر (١٠٦) ، وانظر في الاثر (٣٢٣) يتضح لك معنى هذا الاثر بوضوح . اما في هذا الاثر (١٢٥) ففيه بعض الغموض والمعنى والله اعلم : لو ان سليمان عليه السلام لم يواجه النعمة التي البسه الله اياها من النبوة والملك بشكرها الواجب عليه لساخت به الارض كذا وكذا ... الخ فتأمل .

هذا ولم اجد من خرجه .

آية (١٩) .

قوله : (وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين) .

(١٢٦) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي ، فيما كتب الي ، انبا اصبغ، قال :سمعت عبدالرحمن بن زيد ، يقول : (وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين) قال : مع الصالحين ، مع الانبياء والمؤمنين[1] .

آية (٢٠) .

قوله تعالى : (وتفقد الطير) .

(١٢٧) حدثنا ابي ، ثنا عبدالاعلى بن حماد النرسي[2]، ثنا وهيب[3]، انبا ابن

---

(١) الاثر رقم (١٢٦) اسناده صحيح . تقدم في الاثر (٦٦) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٩ : ١٤٣) من طريق يونس (ابن عبدالاعلى) قال ابن زيد (عبدالرحمن) بمثله .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١٠٤) وعزاه الى عبد بن حميد وابن المنذر والمصنف عن ابن زيد بمثله .

(٢) عبدالاعلى بن حماد بن نصر الباهلي ، مولاهم ، البصري ، ابو يحيى المعروف بالنرسي ، بفتح النون وسكون الراء ، وبالمهملة . ونسبة نرس الى نهر من انهار الكوفة كذا في اللباب، وقال البخاري : نرسي لقب لجدهم لقيته النبط وكان يسمى نصرا فقالوا : نرسا . قال ابن معين وابو حاتم، وابن قانع، والدارقطني ، ومسلمة بن قاسم والخليلي :ثقة وقال ابن معين في موضع آخر لا بأس به ، وقال ابن خراش، وصالح بن محمد الحافظ، صدوق . وقال النسائي والحافظ ابن حجر لا بأس به من العاشرة ،ت (٦) او(٢٣٧) /خ م د س .
انظر :تهذيب الكمال (٢ : ٧٥٩) ، التهذيب (٦ : ٩٣) ، التقريب (١ : ٤٦٤) ، الكاشف (٢ : ١٤٦) ، الجرح (٦ : ٢٩) ، التاريخ الكبير (٣ : ٧٤) ، العبر (١ : ٤٢٤) ، اللباب (٣ : ٣٠٥) .

(٣) وهيب، بالتصغير، ابن خالد بن عجلان ، الباهلي مولاهم ، ابو بكر البصري ، ثقة ، وثقه اكثر الائمة كابي داود الطيالسي ، والعجلي ، وابي حاتم الرازي ، الحافظ ابن حجر وزاد ، ثبت، لكنه تغير قليلا بآخره من السابعة ،ت (١٦٥) على خلاف /ع . =

آية (٢٠) .

خيثم[1]، عن مجاهد عن ابن عباس، قال : اتدرون كيف تفقد سليمان الهدهد ، كان سليمان اذا كان في فلاه الارض دعا الهدهد ، فقال نافع بن الازرق ، يا ابن عباس، فان الصبيان يأخذون الخيط فيدفنونه ، فيجيء الهدهد فيدخل رقبته فيه ، فيأخذونه فقال ويحك يانافع، الم تعلم انه اذا جاء القدر، ذهب الحذر .

= انظر :تهذيب الكمال (٣ : ١٤٨٣) ، التهذيب (١١ : ١٦٩) ، التقريب (٢ : ٣٣٩) ، الجرح (٤ : ٢ : ٣٤) ، التاريخ الكبير (٤ : ٢ : ١٧٧) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٢٣٥) ، ابن سعد (٧ : ٢٨٧) .

(١) عبد الله بن عثمان بن خيثم القاري المكي ، ابو عثمان ، صدوق ، قال ابن معين ثقة حجة ، وفي رواية اخرى احاديثه ليست بالقوية ، وقال النسائي ثقة ، ومرة ليس بالقوى ، وقال ابن المديني منكر الحديث وقال ابن سعد كان ثقة ، وله احاديث حسنة ، وقال ابن عدى هو عزيز الحديث، احاديثه احاديث حسان ، وقال ابو حاتم مابه بأس، صالح الحديث، وقال الحافظ ابن حجر :صدوق ، من الخامسة ،ت(١٣٢) / خت م ٤ .
انظر :تهذيب الكمال (٢ : ٧٠٩) ، التهذيب (١١ : ١٦٩) ، (١ : ٤٣٢) ، الجرح (٤ : ٢ : ٣٤) ، التاريخ الكبير (٤ : ٢ : ١٧٧) تذكرة الحفاظ (١ : ٢٣٥) .
الاثر رقم (١٢٧) اسناده حسن .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند حسن (١٩ : ١٤٤) من طريق ابي السائب (سلم بن جناده بن اسلم) عن سعيد بن جبير بنحوه .
واخرجه ايضا بسند ضعيف من طريق محمد بن سعد (العوفي) عن ابن عباس بنحوه . وهي بما تسمى سلسلة الضعفاء سوى ابن عباس .
وذكره السيوطي في الدر (٥ : ١٠٤) وعزاه الى سعيد بن منصور، والمصنف عن يوسف بن ماهك بنحوه . وعزاه ايضا الى المصنف عن سعيد بن جبير، بنحوه وعزاه ايضا الى المصنف وعبد بن حميد عن قتادة بنحوه .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٧٦) والالوسي في روح المعاني (١٩ : ١٨٢) ، وعزاه الاول الى ابن عباس بنحوه والثاني الى المصنف، وسعيد بن منصور عن يوسف بن ماهك عن ابن عباس بنحوه .
وذكره الثعلبي في كتابه قصص الانبياء (ص٣٣٥) وعزاه الى سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه .

آية (٢٠) .

(١٢٨) ذكر عن ابى سعيد الاشج ، ثنا ابو اسامة[1] ،عن اسامة بن زيد[2] ، عن عكرمة قال : سئل ابن عباس كيف تفقد سليمان الهدهد من بين الطير، قال : ان سليمان نزل منزلا ، فلم (يدر)[3] مابعد ، الماء وكان الهدهد مهندسا فاراد ان يسأله عنه ففقده . قلت : وكيف يكون مهندسا ، والصبى يضع له الحباله فيغيبها فيصيده ، قال : اذا جاء القدر، حال دون البصر .

---

(١) حماد بن اسامة القرشي ، مولاهم ، الكوفي ، ابو اسامة ، مشهور بكنيته قال احمد بن حنبل :ثقة ، ثبت ، ماكان اثبته لا يكاد يخطئ ، ووثقه ابن معين والحافظ ابن حجر وزاد ثبت، ربما دلس، وكان بآخره يحدث من كتب غيره ، من كبار التاسعة ،ت سنة (٢٠١) ، وهو ابن (٨٠) سنة/ع .
انظر :تهذيب الكمال (١ : ٣٢٢) ، التقريب(١ : ١٩٥) .

(٢) اسامة بن زيد الليثي ، ابو زيد المدني ، قال احمد بن حنبل : تركه يحيى بن سعيد بآخره وقال ابو بكر بن الاثرم عن احمد ليس بشيء وقال ايضا روى عن نافع احاديث مناكير وقال ابن معين ثقة صالح وقال في موضع آخر ليس به بأس، وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال النسائي ليس بالقوي ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق يهم ، من السابعة (١٥٣) وهو ابن بضع وسبعين / خت م ع .
انظر: تهذيب الكمال (١ : ٧٦- ٧٧) ، التقريب (١ : ٥٣) .

(٣) في الاصل (يدرى) والصواب مانبهت عليه لانه مجزوم بلم .

الاثر رقم (١٢٨) اسناده ضعيف . وفيه علتان الاولى : الانقطاع بين المصنف وابى سعيد الاشج ولو سمعه منه لذكره بصيغة حدثنا كما هو المألوف، والثانية : اسامة بن زيد الليثي : صدوق يهم .
تخريجه : اخرجه ابن جرير(١٩ : ١٤٣) بسند ، من طريق ابن عبد الاعلى ،عن ابى مجلز، قال جلس ابن عباس الى عبد الله بن سلام فسأله عن الهدهد : لم تفقده سليمان من بين الطير، وذكره بنحوه .
واخرجه ايضا بسند آخر(١٩ : ١٤٤) بسند صحيح من طريق محمد (ابن عبد الاعلى) عن ابن عباس وعبد الله بن سلام بنحوه .
وذكره الشوكاني في فتح القدير(٤ : ١٣٠) والسيوطي في الدر المنثور=

آية (٢٠) .

(١٢٩) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان بن صالح[1] ، ثنا الوليد[2] ، ثنا سعيد بن بشير[3] ، عن ابى بشر جعفر بن ابى وحشية[4] ، عن يوسف بن ماهك[5] ، انه

= (٥ : ١٠٤) وعزاه كل منهما الى ابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد والمصنف ، والحاكم وصححه من طرق عن ابن عباس بمثله .
واخرجه الحاكم فى مستدركه (٢ : ٤٠٥) فى كتاب التفسير ، من طريق على بن حمشاذ العدل ، عن ابن عباس بنحوه مع مغايرة فى الالفاظ وزيادة ليست مذكورة فى ابن ابى حاتم ، وسكت عنه الحاكم والذهبى ولم يعقبا عليه بشئ وقد حققت سند الحديث فتبين ان رجاله ثقات وسنده صحيح
واخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه (١١ : ٥٣٦) بسند حسن .
من طريق ابى معاوية عن ابن عباس ضمن حديث مطول مع تغاير فى الالفاظ .

(١) تقدم فى الاثر (٩٦) ثقة ، وكان يدلس تدليس التسوية .

(٢) ابن مسلم القرشى ابو العباس الدمشقى ، ثقة ، وكان يدلس تدليس التسوية ، تقدم فى الاثر (٩٦) .

(٣) تقدم فى الاثر (١١) ضعيف ، ومايرويه نسخة تفسير قتادة .

(٤) جعفر بن اياس ، وهو ابن ابى وحشيه اليشكرى ، ابو بشر الواسطى بصرى الاصل ، ثقة ، وثقه يحيى بن معين ، وابو زرعة ، وابو حاتم والعجلى ، والنسائى ، وابن سعد ، وابن حجر ، وضعفه شعبة فى حبيب بن سالم ، وفى مجاهد ، وكان من اثبت الناس فى سعيد بن جبير ، من الخامسة ت (١٢٥) على خلاف /ع .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ١٩٢) ، التقريب (١ : ١٢٩) المجرح (٢ : ٤٧٣)

(٥) يوسف بن ماهك بن بهزاد ، بضم الموحدة وسكون الهاء بعدها زاى ، الفارسى المكى ، ثقة ، وثقه ابن معين ، والنسائى ، وابن حجر وابن خراش وزاد عدل ، وابن حبان ، من الثالثة ت (١١٠) على خلاف /ع
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٥٦٢) ، التقريب (٢ : ٣٨٢) .
الاثر رقم (١٢٩) اسناده حسن . وسعيد بن بشير وان كان ضعيفا

لكن مايرويه نسخة فلا يؤثر ضعفه .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٤٤) بسند حسن من طريق ابى السائب (سلم بن جناده) عن ابن عباس ضمن حديث مطول بنحوه .
واخرجه الحاكم فى مستدركه (٢ : ٤٠٥ - ٤٠٦) ضمن حديث مطول من طريق ابى زكريا يحيى بن محمد العنبرى ، عن ابن عباس بنحوه . =

بسم الله الرحمن الرحيم

تصحيح الاخطاء والاستدراكات

المقدمة :

الصفحة	السطر	الخطـــأ	الصواب
		يشطب من عنوان الرسالة "ابن الامام" دفعا للتوهم	
٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ١٠ - ١١		تنسب المراجع لمؤلفيها	
١٨	٢٢	تصحيح النسبة لذكر الاثر الوارد في الحاشية	
٢٥	٢٥	تصحح نسبة الاثر من صحيح مسلم الى مسند احمد	
٣٨	٤	يحيى بن ابى يحيى	يحيى بن ابى حيه
٤٠	٢٠	الفهرس للنديم	لابن النديم
٤٩	١٣	وان صح السند اليه كالكلبى	بحذف الكلبى
٥٣	١٩	يضاف ذكر شيخ ابن ابى حاتم الى المفقودين	

الكتاب المحقق :

١١	٢٩	ذكر ترجمة القاسم بن الحسن	
٩	١٩	اسناده حسن	اسناده فيه انقطاع
٢٧	من ١٨ - ٢٤	تحذف الاسطر المذكورة وذلك لعدم تعلقها بكلام المصنف	
٤٩	١٩	اسناده صحيح	اسناده حسن
٥٢	٢٨	تعدل العبارة من عدم سماع ابى داود من المسعودى الى السماع منه قبل الاختلاط وبعده	
٥٤	٢١	وفاه شبابه بن سوار ٢٥٤	٢٠٦
٦٢	٢٩	ذكر ترجمة ابى شيبان السدوسى المفقودة	
١١٧	٢١ - ٢٤	يشطب الاثر لعدم تعلقه بالاثر (١٠٦)	
٢٠١	١	ذكر ترجمة سلمة بن صالح المفقودة	
٢٤٢	٥	ذكر ترجمة ابى حازم بشل المفقودة	
٢٩٠	٢٢	اسناده حسن	اسناده صحيح

الصفحة	السطر	الخطـــأ	الصـــواب
٣٦٣	١٨	اسناده حسن	اسناده صحيح
٤٠٧	١٢	وفاة عبد الوارث بن سعيد (١٠٨)	(١٨٠)
٤١٤		فى متن الاثر (٥٤٧) تعدل الارقام المتسلسلة فى اسماء الرواة	

المقدمـــة :

١	٨	فى	وهو
١	١٥	.	بزيادة حرف الجر مع الضمير " عنه"
١	١١	اولا	منها
٢	١	اخراجها	اخراجه
٣	١١	يعلق في الهامش مايرد على قوله " و اما غطفان فانه لاشك فى انه غلط"	
٥	٢١	لهو	لهى
١٠	٤	يعلق على عبارة لااعرف له ذنبا	
١٠	٦	تشرح كلمة " الابدال"	
١٨	١	ولا تكون	"لا تكون"
٢١	١	وليست	ليست
٢٢	١٧	وعبره	عبره
٢٨	٦	ماسبب نزول هذه السورة	هل من سبب لنزول هذه السورة
٣٠	٢٢	قوم صالح وقوم لوط عليهما السلام	صالح ولوط عليهما السلام
٣٣	٩	اخذ	روى
٣٣	٢١	الى	عن
٥١	٩	يحذف بعض السطر والذى يليـــه	
٥٥	١	فى	ب

الصفحة	السطر	الخطـــأ	الصـــواب
الكتاب المحقق :			
٣٠	١	لا	يوضح حرف لا بين قوسين
٧٥	٢٢	يزاد كلمة "قلت" للفصل بين كلام المحقق وكلام ابن ابي حاتم	
٧٧		صفحة مكررة	بدون
١٢٠	١	بها يزعمون	فيما يزعمون
١٢٤	٢٣	ذلك مشيرا	مشيرا بذلك
١٢٤		صفحة مكررة	بدون
١٧٠	٢	الف قيول	الف قيل
١٩١	٤	ثم تولى	ثم تول
١٩٥	٤	لاتجيز بينها كتاب	لاتجيز بينها كتابا
٢١٠	٢	ولو امرهم	ولوا امرهم
٢٢٣	٥	فان يكون	فان يكن
٢٧٣	٢	اثغارها	اثغارها بفتح العين
٢٧٣	٢	ارض	الارض
٢٧٦	٥	يشطب مازيد من الحرف والضمير فى "له"	
٢٩٨	٦	يصحح قوله تعالى (لنبيتنه و اهله)	
٣٠٢	٦	انن	ان
٣٠٢	٨	يشطب " الصحيح كما اثبته "	
٣٠٤	٢	مسجدا	مسجد ويشطب السطرين ١٣ - ١٤ من تلك الصفحة
٣١٣	٨	اتبعته	اتبعه
٣٤٣		صفحة مكررة	بدون
٣٤٤	٢	لكائن	ليكونن
٣٥٩	١٠	ماساجيع	اساجيع
٣٦٥	٢	ان ربك لذى	ان ربك لذو
٣٧٦	٣	يعلق على قوله " ارض به من العباد"	
٤١٣	٦	اى منير هو	اى هو منير
٤٣٢	٢	يوضح معنى اترص مع ضبطها بالشكل	

آية (٢٠) .

حدثهم ان ابن الازرق يعني نافعا ، صاحب الازارقه ، كان يأتي عبدالله بن عباس، فاذا افتى ابن عباس فيرى هو انه ليس بمستقيم ، يقول له قف من اين افتيت بكذا وكذا ومن اين كان ، فيقول ابن عباس اوقات من كذا ، وكذا حتى ذكر يوما الهدهد فقال : قف كيف تزعم ان الهدهد يرى مسافة الماء من تحت الارض، وقد يذر على الفخ التراب، فيصطاد فقال ابن عباس لولا ان يذهب هذا فيقول كذا وكذا فرددت عليه لم اقل له شيئا ، ان البصر ينفع مالم يأت القدر، فاذا جاء القدر حال دون البصر، فقال ابن الازرق لا اجادلك بعدها ، في شيء من كتاب الله ، او قال في شيء .

(١٣٠) حدثنا ابي ثنا موسى بن اسماعيل[1] ، ثنا حماد بن سلمة[2] ، عن عطاء بن السائب، وكلثوم بن جبر[3] ، عن سعيد بن جبير ان سليمان كان اذا سار

= قال الحاكم بعد سرده للحديث هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
وذكره الماوردي في تفسيره (٣ : ١٩٣) بنحوه ولم يعزه لقائله .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١٠٤) وعزاه الى سعيد بن منصور والمصنف عن يوسف بن ماهك بمثله .

(١) موسى بن اسماعيل المنقري ، بكسر الميم ، وسكون النون ، وفتح القاف ابو سلمه التبوذكي ، بفتح المثناه وضم الموحدة ، وسكون الواو ، وفتح المعجمة ، مشهور بكنيته وباسمه ، ثقة ، وثقه ابو داود الطيالسي ومحمد بن سعد ، وابو حاتم الرازي ، وابن حجر وزاد ثبت ، من صغار التاسعة ولا التفات الى قول ابن خراش تكلم الناس فيه ، ت (٢٢٣) /ع.
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٣٨٢) ، التقريب (٢ : ٢٨٠) .

(٢) حماد بن سلمه بن دينار البصري ، ابو سلمه ، ثقة ، وثقه ابن معين والحافظ ابن حجر ، وزاد عابد ، اثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بآخره ، من كبار الثامنة ، ت (١٦٧) على خلاف / خت م ٤ .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٣٢٥) ، التقريب (١ : ١٩٧) .

(٣) كلثوم بن جبر ، ابو محمد ، ويقال ابو جبر البصري ، وثقه ابن معين وقال النسائي ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ =

آية (٢٠) .

كانت الانس تليه والجن من ورائهم ، والشياطين من وراء الجن ، والطير فوقهم تظلهم فاذا اراد ان ينزل منزلا دعا بالهدهد ليخبره عن الماء فكان اذا قال : ههنا شققت الشياطين الصخور ، وفجرت العيون ، من قبل ان يضربوا ابنيتهم ، فاراد ان ينزل منزلا ، فتفقد الهدهد ، فلم يره ، (فقال مالي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين) .

(١٣١) حدثنا ابي ثنا عبد الله بن رجاء[1] ، انبا اسرائيل[2] ، عن عبد الله بن

= ابن حجر : صدوق يخطيء ، من الرابعة ، ت سنة (١٣٠) / بخ م قدس .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١١٤٨) ، التقريب (٢ : ١٣٦) .
الاثر رقم (١٣٠) اسناده حسين

تخريجه : ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١٠٥) وعزاه الى ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير بمثله .

(١) عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني ، بضم الغين المعجمة والتخفيف ابو عمر ، ويقال ابو عمرو البصري ، قال يحيى بن معين كان شيخا صدوقا لا بأس به ، وقال ابو حاتم كان ثقة رضي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الفلاس صدوق كثير الغلط والتصحيف ، ليس بحجة وقال الحافظ ابن حجر صدوق يهم قليلا ، من التاسعة ، ت (٢٢٠) على خلاف / خ خد س ق . الغداني : ينسب الى غدانه بن يربوع من تميم ، كما في اللباب .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٦٨١) ، التقريب (١ : ٤١٤) ، الميزان (٢ : ٤٢١) ، الجرح (٥ : ٥٥) ، الكاشف (٢ : ٨٥) ، التذكرة (١ : ٢ : ٤٠٤) ، التاريخ الصغير للبخاري (٢ : ٣٤٤) ، المغني في الضعفاء للذهبي (١ : ٣٣٨) .

(٢) اسرائيل بن يونس بن اسحاق الهمداني السبيعي ، ابو يوسف الكوفي قال ابن حنبل : كان شيخا ثقة ، وكان يعجب من حفظه ، ووثقه يحيى بن معين ، والعجلي ، وابو حاتم ، والحافظ ابن حجر ، وزاد تكلم =

آية (٢٠) .

حبيب السلمي[1] عن عبد الله بن شداد[2]، قال : ان الهدهد كان اذا سافر سليمان خرج به معه كان يدله على الماء، ينظر الى الماء، كما ينظر بعضنا الى بعض وانه فقده فقال ما قال .

(١٣٢) حدثنا احمد بن عمرو بن ابى عاصم النبيل[3]،

= فيه بلا حجة، وقال يعقوب بن ابى شيبة صالح الحديث، وفى حديثه لين، وقال النسائى ليس به بأس، من السابعة ولد سنة (١٠٠) ت (١٦٠) على خلاف/ع .
انظر: تهذيب الكمال (١ : ٩٢)، التهذيب (١ : ٢٦١)، التقريب (١ : ٦٤) .

(١) عبد الله بن حبيب بن ربيعة، الكوفى، مقرئ الكوفة، الامام العلم من اولاد الصحابة وهو من كبار التابعين، اخذ القرآن من الصحابة عرضا، وقعد يعلمه الناس اربعين سنة، وهو ثقة ثبت فى الحديث ت بعد السبعين /ع .
انظر: تهذيب الكمال (٢ : ٦٧٤)، التهذيب (٥ : ١٨٣)، التقريب (١ : ٤٠٨)، التذكرة (١ : ٥٨)، حلية الاولياء (٤ : ١٩١) .

(٢) عبد الله بن شداد بن الهاد الليثى، ابو الوليد المدنى، تابعى ثقة، وثقه غير واحد سئل احمد هل سمع من النبى صلى الله عليه وسلم شيئا، قال: لا، وقال العجلى والخطيب هو من كبار التابعين وثقاتهم، ت غرقا بدجيل (٨٢)، على خلاف/ع .
انظر: تهذيب الكمال (٢ : ٦٩٢)، التهذيب (٥ : ٢٥١)، التقريب (١ : ٤٢٢)، الجرح (٢ : ٢ : ٨٠) .

الاثر رقم (١٣١) اسناده فيه ضعف يسير من جهة عبد الله بن رجاء الغدانى، صدوق يهم قليلا .

(٣) احمد بن عمرو بن ابى عاصم النبيل، قاضى اصبهان، روى عن عبد الوهاب بن نجده الحوطى وشيبان، وابى الربيع، وعبد الرحيم بن المطرف، والازرق بن على، وابراهيم بن الحجاج قال ابن ابى حاتم سمعت منه، وكان صدوقا .
انظر: الجرح والتعديل (٢ : ٦٧) .

آية (٢٠) .

ثنا ابى عمرو بن الضحاك بن مخلد[1]، انبا شبيب[2] بن بشر، عن عكرمة، قال كان الهدهد دليل سليمان عليه السلام على الماء فقال ابن الازرق وهو يجادله كيف يبصر الماء في الارض، وانا انصب له فخا ارق من قميصي هذا فلايشعر به حتى يقع في عنقه، فقال ابن عباس : ويحك يا ابن الازرق ان الهدهد لينفعه الحذر مالم يأت الاجل فاذا جاء الاجل لاينفعه الحذر، حال القدر، دون النظر .

(١٣٣) حدثنا ابى، ثنا سعيد بن سليمان[3]،

---

(١) عمرو بن الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك، وهو ابن ابى عاصم النبيل والد ابى بكر، احمد بن عمرو بن ابى عاصم، وكان صهر ابى سلمه، موسى بن اسماعيل على ابنته . ذكره ابن حبان في الثقات وقال مستقيم الحديث، كان على قضاء الشام، وقال الحافظ ابن حجر :ثقة، من الحادية عشرة، ت(٢٤٢)/ق .
انظر :تهذيب الكمال (٢ : ١٠٣٧) ، التقريب (٢ : ٧٢) .

(٢) شبيب بن بشر، ويقال ابن عبد الله البجلي، ابو بشر الكوفي، وثقه يحيى بن معين وذكره ابن حبان في الثقات، وقال يخطئ كثيرا وقال ابو حاتم لين الحديث حديثه حديث الشيوخ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق، يخطئ، من الخامسة/ت ق .
انظر :تهذيب الكمال (٢ : ٥٧١) ، التقريب (١ : ٣٤٦) ، الكاشف (٢ : ٤) .
الاثر رقم (١٣٢) اسناده ضعيف . وعلته شبيب بن بشر، قال عنه ابن حجر صدوق يخطئ وقال غيره لين الحديث، يخطئ كثيرا هذا ومع ان لعكرمه نسخة لكن لم يثبت لدى ان شبيبا صاحب نسخة .

(٣) سعيد بن سليمان الضبي، ابو عثمان الواسطي البزار المعروف بسعدويه ثقة مأمون، وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وابن حبان والحافظ ابن حجر وقال ابو حاتم ثقة مأمون لعله اوثق من عفان ان شاء الله، وقال احمد يصحف، من كبار العاشرة، ت(٢٢٥) وله (١٠٠) سنة/ع .
انظر :تهذيب الكمال (١ : ٤٩٢) ، التهذيب (٤ : ٤٣) ، التقريب (١ : ٢٩٨) ، الميزان (٢ : ١٤١) ، الجرح (٢ : ١ : ٢٦) ، التاريخ الكبير للبخارى (٢ : ١ : ٤٨١) .

آية (٢٠) .

ثنا خالد[1] ، عن حصين[2] ، عن عبد الله بن شداد[3] ، قال : كان سليمان بن داود ، اذا اراد ان يسير وضع كرسيه ، ويأتي من اراد من الجن والانس ثم يأمر الريح فتحملهم ثم يأمر الطير فاظلتهم ، قال : وبينا هو يسير اذ عطشوا فقال : ماترون بعد الماء قالوا لا ندري فتفقد الهدهد ، وكان له منه منزلة وليس بها طير غيره (فقال مالي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين) .

(١٣٤) حدثنا محمد بن يحيى انبا العباس ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله (وتفقد الطير فقال مالي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين) ، قال : ذكر لنا ان نبي الله سليمان اراد ان يأخذ مفازه فدعا بالهدهد ، وكان سيد الهداهد ليعلم له مسافة الماء وكان قد

---

(١) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني مولاهم ، ثقة ، ثبت ، وثقه غير واحد من الائمة ، كابن سعد ، واحمد وابن معين ، والحافظ ابن حجر ، وغيرهم من الائمة الكبار ، وقال ابوزرعة لم يسمع خالد من الاعمش ، وذكر ابن الكيال نقلا عن الابناسي ان خالدا الواسطي سمع من حصين قبل الاختلاط ، من الثامنة ، ت (١٨٢) على خلاف /ع .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٣٥٧) ، التهذيب (٣ : ١٠٠) التقريب (١ : ٢١٥) ، التاريخ الكبير (٢ : ١ : ١٦٠) ، الجرح (١ : ٢ : ٣٤١) ، المراسيل (ص ٤٠) .

(٢) حصين بن عبد الرحمن السلمي ، ابو الهذيل الكوفي ، ثقة مختلط ، وثقه اكثر الائمة لكن اختلط في آخر عمره ، وصفه به ابوحاتم وابن المديني والنسائي ويزيد بن هارون والحافظ ابن حجر وقال علي بن عاصم انه لم يختلط ، وذكر ابن الكيال نقلا عن الابناسي ان سليمان التيمي ، وشعبة وسفيان ، وهشيم بن بشير ، وزائدة بن قدامه وخالد الواسطي ، وعباد بن العوام سمعوا منه قبل اختلاطه ، وذكر السخاوي في فتح المغيث ان حصين بن نمير سمعه بعد الاختلاط ، ت (١٣٦) من الخامسة وله من العمر (٩٣) /ع .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٢٩٨) ، التهذيب (٢ : ٣٨١) ، التقريب (١ : ١٨٢) ، الجرح (١ : ٢ : ١٩٣) ، الميزان (١ : ٥٥١) ، التاريخ الكبير (٢ : ١ : ٧) ، الكواكب النيرات (ص ٥٦) .

(٣) تقدم في الاثر (١٣١) ، تابعي ثقة . =

آية (٢٠) .

اعطى من البصر بذلك شيئا ، لم يعطه شيئا من الطير .(١)

(١٣٥) حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث، ثنا الحسين بن على ، ثنا عامر، ثنا اسباط عن السدى ، (وتفقد الطير فقال مالى لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين) . قال : سأل عنها نافع بن الازرق، عبد الله ابن عباس، فقال : ان سليمان كان اذا ركب امر بكرسيه فوضع وحف حوله بكراسى المؤمنين من الانس ثم حف حول ذلك بكراسى مؤمنى الجن ثم حف حول ذلك بكراسى الكفار من الانس، ثم حف حول ذلك بكراسى الكفار من الجن، وكان يركب فى مائة الف كرسى ثم يأخذ بحلقة الريح فيأمرها ان تحملهم، فيأمر الطير تظلهم من الشمس وكان سليمان عليه السلام يحب ان ينزل المفازه فيشرب من الماء الذى لم يشربه احد قبله وكان الهدهد يدله ، فركب ذلك اليوم فطلب الهدهد فلم يجده (فقال مالى لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين) .(٢)

(١٣٦) اخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة، فيما كتب الى ، ثنا ابو الجماهر، حدثنى سعيد عن قتادة قوله (وتفقد الطير فقال مالى لا ارى الهدهد) . فذكر لنا انه كان قد اعطى من علمه شيئا لم يعطه شىء من الطير يعلم قدر مسافة الماء لقد ذكر لنا انه كان يبصر الماء فى الارض كما يبصر احدكم الخيال من وراء الزجاجة .(٣)

= الاثر رقم (١٣٣) اسناده صحيح .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٤٤) بسند صحيح ، من طريق يونس (ابن عبد الاعلى) قال : قال ابن زيد (عبد الرحمن) بنحوه .

(١) الاثر رقم (١٣٤) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٧) .

(٢) الاثر رقم (١٣٥) اسناده اتوقف فى الحكم عليه ، وذلك لان فيه عامر ابن الفرات، لم اقف له على ترجمة والحسين بن على بن مهران مسكوت عنه وقد تقدم فى الاثر (٢٨) .

(٣) الاثر رقم (١٣٦) اسناده حسن . وقد تقدم فى الاثر (١١) ومايروى بهذا السند نسخة تفسير . وشيخ المصنف عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، لم اجد له ترجمة .

آية (٢٠) .

قوله تعالى : (فقال مالى لا ارى الهدهد) .

(١٣٧) حدثنا ابى ، ثنا ابن ابى عمر ، قال سفيان ، كان سليمان اذا جلس صفت الطير على رأسه تظله من الشمس ، وكان الهدهد فوقها كان يسير هذا المكان منه ، يعنى المنكب الايمن فوجد حر الشمس قد دخلت عليه من ذلك الموضع فرفع رأسه ، فتفقد الهدهد فسأل عنه (فقال مالى لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين)[1] .

(١٣٨) حدثنا على بن الحسين[2] ، ثنا هشام بن عمار[3] ، ثنا صدقة بن عمرو الغسانى[4] ثنا عباد بن ميسرة المنقرى[5] ، عن الحسن ، قال : اسم هدهد سليمان عنبر .

---

(١) الاثر رقم (١٣٧) اسناده صحيح . لان مايروى بهذا السند هو نسخة تفسير سفيان بن عيينة . وقد تقدم فى الاثر (١٠٦) .

(٢) ابن الجنيد الرازى تقدم فى الاثر (٢) ثقة صدوق .

(٣) هشام بن عمار بن نصير بن ميسره بن ابان السلمى ، ابو الوليد الدمشقى صدوق ، مختلط ، وثقه ابن معين والعجلى ، وقال الدارقطنى صدوق كبير المحل ، وقال عبدان ماكان فى الدنيا مثله ، ووصفه ابو حاتم بالاختلاط ، من كبار العاشرة ، ولد (١٥٣) ، ت (٢٤٥) على خلاف / خ م
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٤٤٣) ، التقريب (٢ : ٣٢٠) ، الجرح (٤ : ٢ : ٦٦) ، الميزان (٤ : ٣٠٢) ، ابن سعد (٧ : ٤٧٣) .

(٤) صدقة بن عمرو الغسانى ، روى عن عباد بن ميسرة المنقرى البصرى روى عنه هشام بن عمار ، وروى له ابن ماجه فى التفسير . قال عنه الحافظ ابن حجر مجهول ، من الثامنة / فق .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٦٠٤) ، التقريب (١ : ٣٦٦) .

(٥) عباد بن ميسره المنقرى التميمى ، البصرى ، المعلم ، قال عنه ابن معين ليس به بأس وفى موضع آخر ليس حديثهم بالقوى ، ولكنه يكتب ، وضعفه احمد وقال ابن عدى هو ممن يكتب حديثه ، وقال الحافظ ابن حجر لين الحديث ، عابد ، من السابعة / س د فق .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٦٥٣) ، التهذيب (٥ : ١٠٧) ، التقريب (١ : ٣٩٤) ، الميزان (٢ : ٣٧٨) ، الكاشف (٢ : ٦٣) .

الاثر رقم (١٣٨) اسناده ضعيف جدا . وفيه علل ثلاث ، الاولى : هشام =

آية (٢٠) .

قوله : (ام كان من الغائبين) .

(١٣٩) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق ، قال : فكان سليمان صلى الله عليه وسلم ، اذا غدا لمجلسه الذي كان يجلس فيه فتفقد الطير ، وكانت فيما يزعمون تأتيه نوبا من كل صنف من الطير كل يوم طائر ، فنظر فرأى من اصناف الطير كلها من حضره الا الهدهد (فقال مالي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين) اخطاه بصري في الطير ام غاب فلم يحضر .(١)

آية (٢١) .

قوله : (لاعذبنه عذابا شديدا) .

(١٤٠) حدثنا ابو سعيد الاشج ،(٢)

= ابن عمار ، صدوق مختلط كما وصفه بذلك ابو حاتم ، وقال عنه ابن حجر كبر فصار يتلقن ، الثانية : صدقه ابن عمرو الغساني ، مجهول كما قال ذلك ابن حجر ، والثالثة : عباد بن ميسره المنقري ضعيف ، وقال عنه ابن حجر لين الحديث .

هذا ومن المستغرب ان ابن كثير نقل هذه الرواية في تفسيره (٣ : ٣٧٦) سندا ومتنا ولم يعقب عليها بشيء .

تخريجه : وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١٠٥) وعزاه الى المصنف ، عن الحسن بمثله .

وذكره الشوكاني في تفسيره فتح القدير (٤ : ١٣٠) وعزاه الى المصنف عن الحسن بمثله الا انه ذكر بدل عنبر - غبر . وهو تصحيف والله اعلم .

(١) الاثر رقم (١٣٩) اسناده حسن تقدم في الاثر (١٨) .

تخريجه : اخرج ابن جرير بسند ضعيف (١٩ : ١٤٤) من طريق ابن حميد ، عن وهب بن منبه بنحوه .

وذكره الفخر الرازي في تفسيره (٢٤ : ١٨٩) عن وهب بمثله ، وابن كثير في تفسيره (٣ : ٣٧٦) عن محمد بن اسحاق بمثله .

(٢) عبد الله بن حصين ، ابو سعيد الاشج ، تقدم في الاثر (٧٦) ثقة صدوق .

آية (٢١) .

ثنا وكيع[1]، ثنا الاعمش[2]، عن المنهال بن عمرو[3]، عن سعيد[4]، عن ابن عباس قال (لاعذبنه عذابا شديدا) قال : نتف ريشه .

---

(١) وكيع بن الجراح ، تقدم في الاثر(١٦) ثقة ، حافظ .

(٢) سليمان بن مهران الاسدي ، الملقب بالاعمش، تقدم في الاثر(١١) ثقة حافظ .

(٣) المنهال بن عمرو الاسدي ، مولاهم الكوفي ، وثقه يحيى بن معين والنسائي والعجلي وقال المفضل الغلابي عن ابن معين ، وذكر حديث الاعمش عن المنهال ، وكان يحيى بن معين يضع من شأن منهال بن عمرو وقال ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني المنهال بن عمرو سيء المذهب وقد جرى حديثه ، وقال الدارقطني والحافظ ابن حجر صدوق ، وزاد ابن حجر ربما وهم من الخامسة/خ م .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٣٧٨) ، التقريب(٢ : ٢٧٨) ، الميزان (١ : ١٩٢) ، هدى الساري (ص٤٤٥) فقد ذكر تفصيلا حول المنهال ابن عمرو .

(٤) سعيد بن جبير تقدم في الاثر(١٢) ثقة .
الاثر رقم(١٤٠) اسناده حسن .

تخريجه : وقد اخرجه ابن جرير(١٩ : ١٤٥) من طريق ابي كريب عن سعيد بن جبير بمثله الا ان فيه عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني قال عنه ابن حجر في التقريب(١ : ٤٦٩) صدوق يخطيء ، وسنده ضعيف .
وبسند آخر ضعيف من طريق ابي كريب، عن ابن عباس بمثله وزاد وتشميسه الا ان فيه شريكا وقد روى عن عطاء بن السائب، وعطاء اختلط ولم يثبت ان شريكا روى عن عطاء بن السائب قبل الاختلاط، اضف الى ذلك ان شريكا الذي هو ابن عبد الله النخعي صدوق يخطيء تغير في آخره .
وبسند آخر من طريق محمد بن سعد ، عن ابن عباس بمثله ، وزاد وتشميسه وهذا السند هو مايسمى بسلسلة الضعف سوى ابن عباس .
وبسند آخر من طريق محمد بن عمرو، عن الحسن قال ثنا ورقاء جميعا عن مجاهد بمثله ، واسنادهما صحيحان .
وبسند آخر ضعيف من طريق القاسم بن الحسن ، عن ابن جريج عن مجاهد بمثله ، وزاد فلايعفو سنه الا ان فيه ابن جريج ولم يصرح بالسماع بل عنعن عن مجاهد . =

آية (٢١) .

.....

= وبسند آخرحسن من طريق الحسين (ابن داود - لقبه سنيد) عن قتادة بمثله .
وفي هذا السند يروى الطبري عن الحسين مباشرة طما ان اكثر الاسانيد الواردة بمثل هذا السند تروى عن طريق القاسم بن الحسن ولعل القاسم (ابن الحسن) شيخ الطبري سقط سهوا .
وبسند آخر من طريق ابن حميد وهو (محمد بن حميد الرازي شيخ الطبري) عن يزيد بن رومان وفيه بدل نتف ريشه (جناحه) ، وفيه ابن حميد ضعفه ابن حجر، وكان ابن معين حسن الرأى فيه كما في التقريب (٢ : ١٥٦) ، وعند احمد شاكر ثقة ولعله اخذ برأى ابن معين وسنده ضعيف .
وبسند آخر من طريق يونس (ابن عبد الاعلى) شيخ الطبري ، عن ابن زيد ، وهو عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، قال : قيل لبعض اهل العلم هذا الذبح فما العذاب الشديد قال : نتف ريشه بتركه بضعه تنزد وسنده ضعيف لما في السند من مجاهيل المعبر عنهم ببعض اهل العلم الذين عناهم ابن زيد .
واخرجه ايضا بسند آخر (١٩ : ١٤٦) من طريق شيخه سعيد بن الربيع الرازي ، لم اجد ترجمته ، قال : ثنا سفيان (ابن عيينة) عن عمرو ابن بشار ، عن ابن عباس بمثله . وعمرو بن بشار لم اجده لكن المكرر عند الطبري بهذا الاسناد هو ابن دينار - لا ابن بشار - لان سفيان ابن عيينة يروى عن عمرو بن دينار واغلب ظني انه خطأ من الناسخ وفيه قال : نتفه .
وبسند آخر ، من طريق سعيد بن الربيع الرازي ، عن حسين بن ابي شداد بمثله . الا ان الترجمتين (لابن الربيع ، وابن ابي شداد) لم اجدهما ، وبينهما سفيان بن عيينة . كما لم يجدهما الشيخ احمد شاكر وفيه قال : نتفه وتشميسه او (لا ذبحنه) يقول او لا قتلنه .
واخرجه مجاهد في تفسيره (ص ٤٧) من طريق عبد الرحمن ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، بمثله . الا ان فيه حصين بن عبد الرحمن ثقة اختلط في آخر عمره ولم يثبت لدى ان ورقاء روى عنه قبل الاختلاط .
واخرجه الحاكم في المستدرك (٢ : ٤٠٥) من طريق ابي زكريا يحيى ابن محمد العنبري ، ثنا محمد بن عبد السلام ، ثنا اسحاق انبأنا =

آية (٢١) .

.....

= ابو معاوية عن الاعمش به ، عن ابن عباس بمثله ، ووافقه الذهبي وسنده حسن .
واخرجه ابو بكر بن ابي شيبة (١١ : ٥٣٦ - ٥٣٧) من طريق محمد بن فضيل عن حصين ، عن عبد الله بن شداد بمثله وسنده ضعيف ، اختلط - مع كونه ثقة - ولم يثبت لدى ان ابن فضيل روى عنه قبل الاختلاط .
و ذكره الشوكاني في تفسيره فتح القدير (٤ : ١٢٧) وعزاه الى مجاهد وابن جريج بمثله ، وعزاه ايضا الى يزيد بن رومان لكن بدل نتف ريشه جناحه .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١٠٥) وعزاه الى ما اخرجه عبد الرزاق ، والفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم وابن المنذر والحاكم وصححه عن ابن عباس بمثله . وزاد نسبته الى ما اخرجه الفريابي ، وابن جرير ، وابن حميد عن مجاهد بمثله وزاد نسبته ايضا الى ما اخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد ، وابن جرير عن قتادة بمثله . وزاد نسبته ايضا الى ما اخرجه ابن ابي شيبة وعبد بن حميد ، وابن المنذر عن عكرمة بمثله وفيه زيادة والقاءه للنمل في الشمس ، لكني لم اجده في ابن ابي شيبة عن عكرمة بل وجدته عن عبد الله بن شداد كما مر آنفا .
وذكره ابن كثير في تفسيره (٣ : ٣٧٦) وذكر شطرا من رواية ابن ابي حاتم ، من عند قوله ، قال الاعمش به عن ابن عباس بمثله . وذكره ايضا عن عبد الله بن شداد بمثله .
وذكره عبد الرحمن بن الجوزي في تفسيره زاد المسير ، في علم التفسير (٦ : ١٦٤) وعزاه الى ابن عباس بمثله ، وذكره ايضا عن عبد الله بن شداد بمثله .
وذكره القرطبي في تفسيره (١٣ : ١٨٠) وعزاه الى ابن عباس ومجاهد وابن جريج بمثله .
وذكره الالوسي في روح المعاني (١٩ : ١٨٣) وعزاه الى يزيد بن رومان بنتف ريش جناحه .. والى ابن وهب بنتف نصف ريشه ، وذكره الفخر الرازي في تفسيره (٢٤ : ١٨٩) وعزاه الى ابن عباس بمثله وزاد والقاءه في الشمس . =

آية (٢١) .

(١٤١) حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني[1]، ثنا مسدد[2]، ثنا يحيى[3]، عن ربيعة بن كلثوم[4]

= واخرجه عبد الرزاق في تفسيره المخطوط (ص ٢١) بسنده عبد الرزاق عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال قال ابن عباس بمثله وسنده صحيح .
وذكره السيوطي في الاكليل في استنباط التنزيل (ص ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢) وعزاه الى ما اخرجه سعيد بن منصور، وابن ابي حاتم عن ابن عباس بمثله .
وذكره الطوسي في تفسيره التبيان (٨ : ٦٥) وعزاه الى ابن عباس ومجاهد، وقتادة، والضحاك وزاد وطرحه في الشمس .
واخرجه مجاهد في تفسيره (ص ٤٧١) من طريق عبد الرحمن (ابن احمد الهمداني) عن مجاهد بمثله وسنده صحيح .

(١) تقدم في الاثر (٩) ثقة صدوق .

(٢) مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد، الاسدي البصري ابوالحسن ثقة حافظ وثقه غير واحد من الائمة كالنسائي، ويحيى بن معين، وابو حاتم الرازي، والحافظ ابن حجر، وقال احمد بن حنبل صدوق، يقال انه اول من صنف المسند بالبصرة، من العاشرة ت (٢٢٨) ويقال اسمه عبد الملك بن عبد العزيز ومسدد لقبه / خ د ت س .
انظر: تهذيب الكمال (٣ : ١٣٢٠)، التهذيب (١٠ : ١٠٧) التقريب (٢ : ٢٤٢)، الجرح (٨ : ٤٣٨)، التذكرة (٢ : ٤٢١)، وابن سعد (٧ : ٣٠٧) .

(٣) يحيى بن سعيد بن فروخ، بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة، وسكون الواو ثم معجمه، التميمي ابو سعيد القطان البصري، ثقة متقن حافظ امام قدوة من كبار التاسعة، ت (١٩٨) وله (٧٨) / ع .
انظر: تهذيب الكمال (٣ : ١٤٩٨ - ١٤٩٩ - ١٥٠٠)، التقريب (٢ : ٣٤٨) .

(٤) ربيعة بن كلثوم بن جبر: بجيم وموحدة ساكنة البصري، قال احمد بن حنبل صالح، وقال النسائي ليس به بأس، وقال ابن عدي ليس له من الحديث الا اليسير، ووثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات وقال =

آية (٢١) .

عن ابيه[1]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس (لاعذبنه عذابا شديدا) قال : عذابه نتف ريشه ، ولا يمتنع من شيء .

(١٤٢) حدثنا ابو سعيد الاشج[2]، ثنا ابن فضيل[3]، عن حصين[4]، عن عبد الله بن شداد[5] في قوله (لاعذبنه عذابا شديدا) قال عذابه نتف ريشه وتشميسه .

= الحافظ ابن حجر صدوق ، يهم من السابعة/بخ م س .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٤٠٩) ، التقريب (١ : ٢٤٨) .

(١) كلثوم بن جبر . تقدم في الاثر (١٣٠) صدوق يخطيء .
الاثر رقم (١٤١) اسناده ضعيف وفيه علتان : الاولى : ربيعة بن كلثوم صدوق يهم ، والثانية : والده كلثوم بن جبر ، صدوق يخطيء .
وانظر تخريجه في الاثر (١٤٠) .

(٢) عبد الله بن حصين الكندي تقدم في الاثر (٧٦) ثقة صدوق .

(٣) محمد بن فضيل بن غزوان ، بفتح المعجمة وسكون الزاي ، الضبي مولاهم ، ابو عبد الرحمن الكوفي ، وثقه ابن معين ، وابن حبان ، وقال النسائي ليس به بأس ، وقال احمد بن حنبل كان حسن الحديث ، وكان يتشيع ، وقال ابو زرعة والحافظ ابن حجر صدوق عارف ، رمي بالتشيع من التاسعة ت (١٩٥) على خلاف /ع .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ١٢٥٩) ، التهذيب (٩ : ٤٠٥) ، التقريب (٢ : ٢٠٠) ، الجرح (٤ : ١ : ٥٧) ، التاريخ الكبير (١ : ١ : ٢٠٧) ، الميزان (٤ : ٩) ، ابن سعد (٦ : ٣٨٩) .

(٤) حصين بن عبد الرحمن السلمي تقدم في الاثر (١٣٣) ثقة مختلط .

(٥) تقدم في الاثر (١٣٣) تابعي ثقة .
الاثر رقم (١٤٢) اسناده ضعيف . وعلته حصين بن عبد الرحمن السلمي ثقة ، مختلط ، ولم يثبت لدى ان ابن فضيل روى عنه قبل الاختلاط .
تخريجه : وقد اخرجه عبد الرزاق في تفسيره المخطوط (ص ٢١) بسنده عبد الرزاق ، عن ابن عيينة ، عن حصين ، عن عبد الله بن شداد بمثله وسنده صحيح ، واختلاط حصين بن عبد الرحمن السلمي لا يضر ، لان رواية ابن عيينة له قبل الاختلاط .
وانظر تخريجه في الاثر (١٤٠) .

آية (٢١) .

(١٤٣) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس، ثنا يزيد بن زريع عن قتادة قوله (لاعذبنه عذابا شديدا) كنا نحدث ان عذابه ذلك ، نتف ريشه فيذره في المنزل حتى تأكله الذر والنمل[1] .

(١٤٤) ذكر عن بشر بن معاذ[2] ، ثنا خلف بن خليفة[3] ، عن ابى الاسمر[4] (لاعذبنه عذابا شديدا) قال ان ينتف ريشه ويضربه بسوط .

---

(١) الاثر رقم (١٤٣) اسناده صحيح ، وقد تقدم في الاثر (٧) .
وانظر تخريجه في الاثر (١٤٠) .

(٢) بشر بن معاذ العقدى - بفتح المهملة والقاف ، ابو سهل البصرى الضرير ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق من العاشرة ، ت (٢٤٥) او قبلها او بعدها بقليل / ت س ق .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ١٥٠ - ١٥١) ، التقريب (١ : ١٠١) والمراد بالعقدي نسبة لبطن من بجيله ، وقيل من قيس .

(٣) خلف بن خليفة بن صاعد ، الاشجعي مولاهم ، ابو احمد الكوفي ، نزل واسط ، ثم بغداد قال عنه ابن معين ، والنسائي ، وابو زرعة ليس به بأس ، وقال ابن عدى ارجو انه لا بأس به ، وقال ابو حاتم ، والحافظ ابن حجر صدوق ، وزاد ابن حجر اختلط في الاخر ، ووثقه محمد بن سعد من الثامنة ت (١٨١) على الصحيح وهو ابن (١٠٠) سنة / بخ م ٤ .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٣٧٥) ، التهذيب (٣ : ١٥٠) ، التقريب (١ : ٢٢٥) ، الجرح (١ : ٢ : ٣٦٩) ، تاريخ بغداد (٨ : ٣١٨) ، ابن سعد (٧ : ٣١٣) .

(٤) ابو الاسمر : لم اقف له على ترجمة .
الاثر رقم (١٤٤) اسناده ضعيف . وعلته الانقطاع بين ابن ابى حاتم وبشر بن معاذ ولان من مألوف المصنف اذا سمع من شيخه ان يقول حدثنا ، او اخبرنا .. الخ هذا مع عدم وقوفي على ترجمة ابى الاسمر . هذا ولم اجد له متابعا او شاهدا باللفظ الذى اورده ابن ابى حاتم لكن انظر في الاثر (١٤٠) .

آية (٢١) .

(١٤٥) حدثنا علي بن الحسين[١]، ثنا محمد بن عيسى[٢]، ثنا سلمة[٣]، عن ابن اسحاق[٤]، عن يزيد بن رومان[٥]، انه حدث ان عذابه الذى كان يعذب به الطير، نتف ريش جناحه .

(١٤٦) حدثنا ابى، ثنا عاصم بن سالم الرازى[٦]، ثنا الجفرى، يعنى الحسن بن ابى جعفر[٧]،

---

(١) ابن الجنيد الرازى تقدم في الاثر (٢) ثقة صدوق .

(٢) الدامغانى، ابو الحسين، مقبول تقدم فى الاثر (٨١) .

(٣) ابن الفضل الابرشي، اثبت الناس فى ابن اسحاق تقدم فى الاثر (١٣) .

(٤) محمد بن اسحاق صاحب المغازى، تقدم في الاثر (٣) .

(٥) يزيد بن رومان الاسدى، ابو روح المدنى، مولى آل الزبير بن العوام ثقة، وثقه النسائى، وابن حبان، ومحمد بن سعد، والحافظ ابن حجر، من الخامسة ت (٢٣٠) . وروايته عن ابى هريرة مرسلة /ع .
انظر: تهذيب الكمال (٣ : ١٥٣٢)، التقريب (٢ : ٣٦٤) .
الاثر رقم (١٤٥) اسناده ضعيف . وفيه علتان : الاولى محمد بن عيسى الدامغانى مقبول، والثانية : عدم تصريح ابن اسحاق عن يزيد بن رومان، وهو معروف بالتدليس .
تخريجه : انظره فى الاثر (١٤٠) .

(٦) عاصم بن سالم الدارمى - فى الاصل الرازى - وفى الجرح الدارمى بصرى، روى عن الحسن بن ابى جعفر، وعنه ابو حاتم الرازى، قال ابن ابى حاتم سألت ابى عنه فقال : هو شيخ .
انظر: الجرح والتعديل (٦ : ٣٤٥) .

(٧) الحسن بن ابى جعفر الجفرى، ابو سعيد الازدى البصرى، ضعفه اكثر الائمة، كالامام احمد، ويحيى بن سعيد، والنسائى، والحافظ ابن حجر وغيرهم وزاد ابن حجر مع عبادته وفضله من السابعة ت (١٦٧) على خلاف /ت ق . والجفرى، بضم الجيم وسكون الفاء نسبة الى جفره خالد بالبصرة، وقيل بالفتح وسكون الفاء نسبة الى جفر ناحية بالمدينة، كذا فى لب اللباب . =

آية (٢١) .

ثنا ليث[1]، عن مجاهد (لاعذبنه عذابا شديدا اولا ذبحنه اوليأتيني بسلطان مبين) . قال : انما دفع الله عنه ، يعني الهدهد ببره والدته .

قوله تعالى : (اولا ذبحنه) .

(١٤٧) حدثنا ابي ، ثنا عبد العزيز بن منيب[2]،

= انظر : تهذيب الكمال (١ : ٢٥٣) ، التهذيب (٢ : ٢٦٠) ، التقريب (١ : ١٦٤) ، الجرح (٣ : ٢٩) ، المجروحين (١ : ٢٣٦) ، الضعفاء الصغير للبخاري (ص٢٩) ، الميزان (١ : ٤٨٢) ، الخلاصة (ص٧٧) .

(١) ليث بن ابي سليم بن زنيم ، بالزاي والنون مصغرا ، واسم ابيه ايمن وقيل غير ذلك ابو بكر القرشي ، ضعيف ، ضعفه غير واحد ، وتركه يحيى القطان ، وابن مهدي وابن معين وقال عنه الحافظ ابن حجر صدوق اختلط اخيرا ولم يتميز حديثه فترك ، من السادسة ت (١٤٨) / خت م ٤ انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١١٥٥) ، التهذيب (٦ : ٤٦٥) ، التقريب (٢ : ١٣٨) ، الميزان (٣ : ٤٢٠) ، الجرح (٢ : ٢ : ١٧٨) المجروحين (٢ : ٢٣١) .

الاثر رقم (١٤٦) اسناده ضعيف . وعلته رجال السند بتمامه الا مجاهد وانظر تراجمهم .

تخريجه : اخرجه القرطبي في تفسيره (١٣ : ١٨٠) وعزاه الى نوادر الاصول قال حدثنا سليمان بن حميد ، ابو الربيع الايادي ، قال حدثنا عون بن عماره عن الحسين الجعفي ، عن الزبير بن الخريب عن عكرمة بمثله وسنده ضعيف وعلته عون بن عمارة (القيسي ضعيف) التقريب (٢ : ٩٠) ولم اجده في نوادر الاصول للحكيم الترمذي .

وذكره ابن كثير في تفسيره (٣ : ٣٧٦) وعزاه الى مجاهد بمثله .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١٠٥) ، وعزاه الى الحكيم الترمذي وابي الشيخ في العظمه ، عن عكرمة بمثله ، وعزاه ايضا الى ابن ابي حاتم ، عن مجاهد بمثله .

وذكره الالوسي في روح المعاني (١٩ : ١٨٦) وعزاه الى عكرمة بمثله .

وذكره ابو اسحاق الثعلبي في كتابه قصص الانبياء (ص٣٣٧) قال اخبرني الحسين بن محمد السقفي باسناده عن عكرمة بمثله .

(٢) عبد العزيز بن منيب ، بضم الميم بعدها نون وآخره موحدة ، ابو الدرداء ابو عمرو المروزي ، قال النسائي والدارقطني ليس به بأس ، وذكره ابن حبان =

آية (٢١) .

ثنا ابو معاذ النحوي[1]، ثنا عبيد بن سليمان[2]، عن الضحاك[3]، قوله (لاعذبنه عذابا شديدا) يقول انتف ريشه (اولا ذبحنه) يقول ، لا قتلنه .

قوله : (اوليأتيني بسلطان مبين) .

(١٤٨) حدثنا عبيد الله بن اسماعيل[4]،

= في كتاب الثقات وقال مستقيم الحديث على دعابة فيه ، وقال ابو حاتم والحافظ ابن حجر صدوق ، من الحادية عشرة تسنة (٢٦٧) /ق .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٨٤٤) ، التقريب (١ : ٥١٣) .

(١) ابو معاذ النحوي (الفضل بن خالد) روى عن عبيد بن سليمان وروى عنه محمد بن علي بن الحسن بن شقيق وعبد العزيز بن منيب، ابو الدرداء سمعت ابي يقول ذلك ، هذا وقد ذكره ابن حبان في الثقات، واثنى عليه الداودي ، ووثقه احمد شاكر .
انظر : الجرح (٧ : ٦١) ، طبقات المفسرين (٢ : ٣٢) ، هامش تفسير الطبري (١٠ : ٥٠٤) .

(٢) عبيد بن سليمان الباهلي ، ابو الحارث ، مولى عبد الرحمن مسلم الباهلي اصله من الكوفة ، سكن مرو ، وثقه ابن حبان ، وقال ابو حاتم والحافظ ابن حجر لا بأس به ، وقال ابو حاتم هو احب الي من جويبر ، من السابعة .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٨٩٤) ، التهذيب (٧ : ٦٧) ، التقريب (١ : ٥٤٣) ، الجرح (٢ : ٢ : ٤٨) ، التاريخ الكبير (٣ : ١ : ٤٤٩) .

(٣) الضحاك بن مزاحم الهلالي ، تقدم في الاثر (٢٢) صدوق يرسل .
الاثر رقم (١٤٧) اسناده صحيح ومايروى بهذا الاسناد نسخة .

تخريجه : اخرجه ابن جرير في تفسيره (١٩ : ١٤٥ - ١٤٦) من طريق الحسين به عن الضحاك بمثله الا ان فيه انقطاعا بين ابن جرير والحسين ، لان ابن جرير اورده بصيغة المجهول (حدثت) وسنده ضعيف .
وانظره في الاثر (١٣٩) .

(٤) عبيد الله بن اسماعيل البغدادي ، والد ابي بكر الفرائضي ، قال ابن ابي حاتم سمعت منه بالري ، وهو صدوق .
انظر : الجرح والتعديل (٥ : ق ٢ : ٣٠٨) .

آية (٢١) .

ثنا المقرى[1]، ثنا قباث بن رزين اللخمى[2]، قال سمعت عكرمة يقول : سمعت ابن عباس يقول كل سلطان فى القرآن فهى حجة كان للهدهد سلطان قول سليمان النبى صلى الله عليه وسلم (اوليأتينى بسلطان مبين) .

---

(١) عبد الله بن يزيد العدوى - ابو عبد الرحمن المقرىء القصير ثقة ، تقدم فى الاثر (٢٥) .

(٢) قباث بن رزين بن حميد بن صالح بن احرم اللخمى ، ابو هاشم المصرى ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال احمد بن حنبل وابو حاتم لا بأس بحديثه ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق ، مقرىء ، من السابعة (١٥٦) / س انظر : تهذيب الكمال (١ : ١١١٨) ، التقريب (٢ : ١٢٢) .
الاثر رقم (١٤٨) اسناده حسن .

تخريجه : اخرجه ابن جرير فى تفسيره (١٩ : ١٤٦) من طريق على بن الحسين الازدى ، عن ابن عباس بمثله ، وشيخ الطبرى على بن الحسين الازدى لم اجد له ترجمة ، وبقية رجال السند ثقات الا راويا وهو عمار الدهنى (ابو معاوية البجلى - صدوق يتشيع) . وسنده حسن .
وبسند آخر من طريق ابن بشار هو (محمد) عن عكرمة بمثله وسنده ضعيف لان فيه رجلا روى عنه سفيان لا يعرف وبقية السند ثقات .
وبسند آخر من طريق القاسم (ابن الحسن) عن عكرمة ، عن ابن عباس بمثله الا ان فيه ترجمة القاسم بن الحسن شيخ الطبرى لم اجدها والحسين بن داود الذى يروى عنه القاسم ضعيف مع امامته ومعرفته وهو المعروف بلقبه سنيد ، وبقية رجال السند مابين ثقة وصدوق وسنده حسن ، وذلك لان لسنيد نسخة تفسير .
واخرجه المصنف تحت تفسيره لسورة الاعراف آية (٣٣) بسند صحيح حدثنا ابى ، ثنا ملك بن اسماعيل ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو ، عن عكرمة عن ابن عباس قال كل سلطان فى القرآن حجة . وروى عن ابى مالك ، ومحمد بن كعب ، وعكرمة ، وسعيد بن جبير ، والضحاك ، والسدى ونصر بن عربى مثله .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١٠٥) وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير ، عن عكرمة ، قال : قال ابن عباس بمثله .

آية (٢١) .

(١٤٩) حدثنا ابى[1]، ثنا آدم بن ابى اياس[2]، ثنا ورقاء[3]، عن حصين بن عبد الرحمن[4] عن عبد الله بن شداد بن الهاد[5] (اوليأتينى بسلطان مبين) يعنى بعذر بين ، فلما جاء الهدهد استقبلته الطير، فقالت له قد اوعدك سليمان فقال لهم الهدهد هل استثنى فقالوا نعم قد قال الان يجيء بعذر بين فجاءه بالعذر الذى فى القرآن .

---

(١) والد المصنف ـ ابو حاتم الرازى ، تقدم فى الاثر
(٢) تقدم فى الاثر (٩٤) ثقة مأمون من خيار عباد الله .
(٣) ابن اليشكرى تقدم فى الاثر (٤٢) صدوق فى حديثه عن منصور لين .
(٤) ابن عبد الرحمن السلمى (ابو الهذيل الكوفى) ثقة مختلط، وثقه اكثر الائمة لكنه اختلط فى آخر عمره ، تقدم فى الاثر (١٣٣) .
(٥) تابعى ثقة تقدم فى الاثر (١٣١) .

الاثر رقم (١٤٩) اسناده ضعيف، وعلته حصين بن عبد الرحمن السلمى ثقة لكنه اختلط فى آخر عمره ، ولم يثبت ان ورقاء اليشكرى روى عنه قبل الاختلاط، وبقية رجال السند ثقات الا ورقاء فهو صدوق .

تخريجه : اخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه (١١ : ٥٣٦ - ٥٣٧) من طريق محمد بن فضيل به عن عبد الله بن شداد بمثله ، وسنده ضعيف لان فيه حصين بن عبد الرحمن السلمى ثقة اختلط ولم يثبت لدى ان محمد ابن فضيل بن غزوان روى عنه قبل الاختلاط .

واخرجه ابن جرير فى تفسيره (١٩ : ١٤٦) من طريق الحسين (هو ابن داود لقبه سنيد) عن قتادة بمثله وسنده حسن .

وبسند آخر ضعيف من طريق الحسين ـ عن الضحاك ـ الا ان فيه بدل بعذر بين (ببينة) وفيه انقطاع بين ابن جرير والحسين لانه ذكره بصيغة المجهول والحسين هذا هو ابن الفرج ابن الخياط .

واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره المخطوط (ص ٢١) لوحة ب، بسند صحيح من طريقه عن معمر، عن قتادة بمثله .

واخرجه مجاهد فى تفسيره (ص ٤٧) من طريق عبد الرحمن ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، بمثله وذلك ضمن حديث طويل ، وسنده ضعيف لان فيه ورقاء روى عن حصين وهو ثقة مختلط ولم يثبت انه روى عنه قبل الاختلاط . =

آية (٢١) .

(١٥٠) حدثنا ابى ، ثنا ابن ابى عمر ، قال : قال سفيان ، وتفقد سليمان الهدهد فقال اين هو (لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه) الاية فلما جاء الهدهد قيل له ويحك ماذا قال فيك نبى الله صلى الله عليه وسلم قال فما قال : قالوا قال (لاعذبنه عذابا شديدا) قال : فهل استثنى ، قالوا نعم (اوليأتينى بسلطان مبين) قال : فقد نجوت اذا[1] .

(١٥١) حدثنا ابى ، ثنا احمد بن ابراهيم الدورقى[2] ،

= وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١٠٥) وعزاه الى عبد الرزاق وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، عن قتادة بمثله .
وذكره الخازن فى تفسيره (٣ : ٤٩٤ - ٤٩٥) وعزاه الى العلماء بمثله .
وذكره ابن كثير فى تفسيره (٣ : ٣٧٦) وعزاه الى سفيان بن عيينة وعبد الله بن شداد بنحوه .
وذكره السيوطى فى الدر (٥ : ١١١) وعزاه الى الفريابى ، وسعيد بن منصور وابن ابى شيبة فى المصنف ، وابن جرير وابن ابى حاتم ، عن عبد الله بن شداد بنحوه .

(١) الاثر رقم (١٥٠) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (١٠٦) .
تخريجه : اخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه (١١ : ٥٣٦ - ٥٣٧) من طريق محمد بن فضيل به عن عبد الله بن شداد بمثله ، وسنده ضعيف لان فيه حصين بن عبد الرحمن السلمى ثقة مختلط ، وقد روى عنه محمد بن فضيل ولم يثبت انه روى عنه قبل الاختلاط .
وذكره ابن كثير فى تفسيره (٣ : ٣٧٦) قال سفيان بن عيينة ، وعبد الله ابن شداد بمثله .
وذكره السيوطى فى الدر وعزاه الى الفريابى ، وسعيد بن منصور ، وابن ابى شيبة فى المصنف وابن جرير ، وابن ابى حاتم عن عبد الله بن شداد بنحوه .

(٢) احمد بن ابراهيم بن كثير بن زيد الدورقى ، النكرى ، بضم النون ، قال ابو حاتم صدوق ، ووثقه غير واحد من الائمة كابن حبان ، وصالح جزرة والعقيلى ، والحافظ ابن حجر ، وزاد حافظ من العاشرة ولد سنة (١٦٨) ت (٢٤٦) / م د ت ق . والدورقى : نسبة الى دورق ، بفتح الدال وسكون الواو ، وفتح الراء وفى آخرها قاف ، بلد بخراسان ، او الى لبس القلانس الدورقية ، او لنسكه . والراجح الاول . =

آية (٢١) .

ثنا وكيع[1]، ثنا سفيان[2]، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس (او ليأتيني بسلطان مبين) قال : خبر الحق ، الصدق البين .

آية (٢٢) .

قوله تعالى : (فمكث غير بعيد) .

(١٥٢) حدثنا علي بن الحسن[3]، ثنا محمد بن موسى الحرشي[4]

= انظر : تهذيب الكمال (١ : ١٤) ، التهذيب (١ : ١٠) ، التقريب (١ : ٩- ١٠) ، الجرح (١ : ١ : ٣٩) ، التاريخ الكبير (١ : ٢ : ٦) ، التذكرة (٢ : ٥٠٥) ، اللباب (١ : ٥١٢) .

(١) وكيع بن الجراح ، ثقة ، حافظ تقدم في الاثر (١٦) .

(٢) سفيان الثوري تقدم في الاثر (١٠) امام حجة ثقة .

الاثر رقم (١٥١) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (٥٨) .

ورواية سفيان عن عطاء بن السائب قبل الاختلاط بذلك صرح ابن حجر . وانظر : تهذيب الكمال (٢ : ٩٣٤- ٩٣٥) ترى قول الائمة انه روى قبل الاختلاط .

تخريجه : ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١٠٥) وعزاه الى ابن ابي شيبة ، وابن المنذر والمصنف عن ابن عباس بمثله .

ولم اجده عند ابن ابي شيبة بهذا اللفظ بل وجدته بلفظ (الا ان يجيء بعذر) وقد نقلت رواية ابن ابي شيبة في الاثر (١٤٩) .

وذكره الشوكاني (٤ : ١٣١) وعزاه الى ابن ابي شيبة وابن المنذر والمصنف عن ابن عباس بمثله .

واخرجه ابن جرير (١٩ : ١٤٦) بسند حسن من طريق الحسين (ابن داود - ولقبه سنيد) عن قتادة ولفظه : قال : بعذر بين .

(٣) الهسنجاني ، تقدم في الاثر (٩) ، ثقة ، صدوق .

(٤) محمد بن موسى بن نفيع الحرشي ، ابو عبد الله البصري ، قال الاجري سألت ابا داود عنه فوهاه وضعفه ، وقال ابو حاتم شيخ ، وقال النسائي صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات . قال الذهبي في الميزان : من شيوخ الائمة ، صدوق ، وذكر قول ابي داود انه ضعفه ، وقال ابن حجر في التهذيب (وبقية كلام النسائي في مشيخته ارجو ان يكون صدوقا) وقال مسلمة بصري صالح ، وقال ابن حجر في التقريب : لين =

آية (٢٢) .

ثنا ابو خلف[1]، ثنا يونس[2]، عن الحسن[3] (اوليأتيني بسلطان مبين) بعذر بين اعذره به يقول الله (فمكث غير بعيد) .

= من العاشرة ت (٢٤٨) /ت س .
انظر: تهذيب الكمال (٣ : ١٢٧٨- ١٢٧٩) ، التهذيب (٩ : ٤٨٢) ، التقريب (٢ : ٢١١) ، الميزان (٤ : ٥٠) ، الجرح والتعديل (٨ : ٨٤) .

(١) ابو خلف هو عبد الله بن عيسى الخزاز، بمعجمات، ابو خلف البصرى صاحب الحرير، قال ابو زرعة منكر الحديث، وقال النسائى ليس بثقة وقال ابو احمد بن عدى يروى عن يونس بن عبيد، وداود بن ابى هند الا يوافقه عليه الثقات وهو مضطرب الحديث، وليس ممن يحتج به، وقال الحافظ ابن حجر ضعيف من التاسعة/زس .
انظر: تهذيب الكمال (٢ : ٧٢١) ، التهذيب (٥ : ٣٥٣) ، التقريب (١ : ٤٣٩) ، الميزان (٢ : ٤٧٠) ، الجرح والتعديل (٢ : ق ٢ : ١٢٧).

(٢) يونس بن عبيد بن دينار العبدى، ابو عبيد البصرى، ثقة، وثقه غير واحد من الائمة، قال ابو حاتم ثقة اكبر من سليمان التيمى، ولا يبلغ منزلة يونس وقال محمد بن سعد والحافظ ابن حجر ثقة ثبت فاضل ورع من الخامسة، ت (١٣٩) /ع .
انظر: تهذيب الكمال (٣ : ١٥٦٨) ، التهذيب (١ : ١٤٥) ، التقريب (٢ : ٣٨٥) ، التاريخ الكبير (٤ : ٢ : ٤٠٢) ، الجرح (٤ : ٢ : ٢٤٢) التذكرة (١ : ١٤٥) .

(٣) الحسن البصرى، تقدم فى الاثر (٦) ثقة، حجة .
الاثر رقم (١٥٢) اسناده ضعيف، وعلته ابو خلف، عبد الله بن عيسى

الخزاز، ضعفه ابن حجر .
تخريجه : اخرجه ابن جرير فى تفسيره (١٩ : ١٤٦) ، من طريق يونس، عن ابن زيد بمثله وسنده صحيح .
وبسند آخر من طريق ابن حميد، عن وهب بن منبه، ولفظه اى بحجة عذر له فى غيبته، وسنده ضعيف لجهالة بعض المذكورين فى السند المعبر عنهم ببعض اهل العلم لا يعرفون .
واخرجه ايضا بسند آخر حسن (١٩ : ١٤٦) من طريق الحسين (ابن داود) عن قتادة ولفظه بعذر بين . =

آية (٢٢) .

قوله تعالى : (فقال احطت بما لم تحط به) .

(١٥٣) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن ابي حماد ، ثنا مهران ، عن سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن مجاهد ، عن ابن عباس (احطت بما لم تحط به) اطلعت على مالم تطلع عليه (١) .

(١٥٤) حدثنا علي بن الحسين ، باسناده الى سفيان (احطت لما لم تحط به) يقول علمت مالم تحط به ومالم تعلم به (٢) .

(١٥٥) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله (احطت لما لم تحط به) اى بلغت مالم تبلغ انت ولا جنودك .

قوله : (وجئتك من سبأ) .

(١٥٦) حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق ، عن يزيد بن رومان (وجئتك من سبأ

= واخرجه عبد الرزاق في تفسيره المخطوط لوحة ب ص ٢١٠ ، بسند صحيح من طريقه ، قال معمر ، قال قتادة : ولفظه : بعذر بين .
وذكره السيوطي في دره المنثور (٥ : ١٠٥) وعزاه الى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة ولفظه : بعذر بين .

(١) الاثر رقم (١٥٣) اسناده ضعيف ، وفيه علتان ، الاولى محمد بن ابي حماد قال عنه ابن حجر مقبول ، والثانية مهران بن ابي عمر العطار ، قال عنه ابن حجر صدوق له اوهام سيء الحفظ ، وقد تقدم في الاثر (٥٨) .
تخريجه : اخرجه الطبري في تفسيره بسنده (١٩ : ١٤٧) من طريق يونس (ابن عبد الاعلى) قال اخبرنا ابن وهب ، قال : قال ابن زيد بنحوه . وسنده صحيح .
ومن طريق ابن حميد قال : ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق ، عن بعض اهل العلم عن وهب بن منبه وسنده ضعيف بنحوه .
وذكر السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١٠٤) وعزاه الى ابن ابي حاتم عن ابن عباس بمثله . وذكره ابن كثير في تفسيره (٣ : ٣٧٧) ومحمد الفقي في كتابه قصص الانبياء (ص ٢٨١) بمثله ولم يذكرا قائله .

(٢) الاثر رقم (١٥٤) اسناده صحيح .
تخريجه : اخرجه ابن جرير في تفسيره (١٩ : ١٤٧) من طريق يونس (ابن عبد الاعلى) عن ابن زيد هو عبد الرحمن بن زيد بن اسلم بمثله وسنده صحيح .

(٣) الاثر رقم (١٥٥) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (٧) .

آية (٢٢) .

بنبأ يقين) اى ادركت ملكا لم يبلغه ملكك[1] .

قوله : (من سبأ) .

(١٥٧) قرى على يونس بن عبد الاعلى[2] ، اخبرنى ابن وهب[3] ، اخبرنى ابن لهيعة قال : يقولون ان مأرب مدينة بلقيس لم يكن بينها وبين بيت المقدس الا ميل ، فلما غضب الله عليها بعدها فهى اليوم باليمن وهى التى ذكر الله فى القرآن (لقد كان لسبأ فى مسكنهم آية)[4] حتى بلغ (ذلك جزيناهم بما كفروا) .

(١٥٨) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد عن قتادة قوله (وجئتك من سبأ) ، وسبأ بارض اليمن

= تخريجه : ذكره الخازن فى تفسيره (٣ : ٤٥٦) بمثله ، ولم يذكر قائله .

(١) الاثر رقم (١٥٦) اسناده اتوقف فى الحكم عليه لان عبد الرحمن بن سلمة كاتب سلمة بن الفضل مسكوت عنه وقد تقدم فى الاثر (٣٤) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير فى تفسيره (١٩ : ١٤٧) من طريق ابن حميد ، عن وهب بن منبه بمثله وسنده ضعيف لجهالة بعض المذكورين فى السند المعبر عنهم ببعض اهل العلم .

(٢) يونس بن عبد الاعلى بن ميسرة بن حفص الصدفى ، ابو موسى المصرى ، ثقة وثقه ابو حاتم الرازى والنسائى وابن حبان والحافظ ابن حجر ، من صغار العاشرة ت (٢٦٤) وله (٩٦) سنة / م س ق .

انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٥٦٧) ، التقريب (٢ : ٣٨٥) .

(٣) عبد الله بن وهب بن مسلم ، القرشى مولاهم ، ابو محمد المصرى ، ثقة حافظ عابد وثقه ابن معين وابوزرعة وابن عدى والحافظ ابن حجر ، من التاسعة ، ت (١٩٧) وله (٧٢) سنة / ع .

انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٧٥٣) ، التهذيب (٦ : ٧١) ، التقريب (١ : ٤٦٠) ، التاريخ الكبير (٣ : ١ : ٢١٨) ، الجرح (٢ : ٢ : ١٨٩) ، الميزان (٢ : ٥٢١) .

(٤) آية (١٥ - ١٦ - ١٧) من سورة سبأ .

الاثر رقم (١٥٧) اسناده صحيح ومايرويه ابن لهيعة نسخة .

تخريجه : ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١٠٥) وعزاه الى المصنف عن ابن لهيعة بمثله . لم اجد من خرجه .

آية (٢٢) .

يقال له[1] مأرب بينها وبين صنعاء مسيرة ثلاثة[2] أيام .

(١٥٩) حدثنا محمد بن الفرج الاصبهاني[3]، ثنا محمد بن يحيى بن فياض[4] ثنا ابو بكر الحنفي[5]،

---

(١) له : مكان باليمن .

(٢) وفي هامش النسخة بلفظ ثلاث ليال ورقة (١٨٥) لوحة ب .
الاثر رقم (١٥٨) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (٧) .
تخريجه : ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١٠٥) وعزاه الى عبد ابن حميد وابن المنذر، وابن ابي حاتم عن قتادة بمثله الا ان فيه لفظ مسيرة ثلاث ليال ، بدل مسيرة ثلاثة ايام .

(٣) محمد بن الفرج الفقيه ، ابو جعفر، كان خيرا فاضلا ينظر في كتب الكوفيين ، وكان قيم الجامع باليهودية ، وكان الفرج من موالي خالد بن يزيد القرني ، يروي عن القاسم بن الحكم العرني ، حدث عنه محمد بن يحيى بن منده .
انظر : اخبار اصبهان لابن نعيم الاصبهاني (٢ : ٢٠٠) طبعة مدينة ليدن .

(٤) محمد بن يحيى بن فياض الزماني الحنفي ، ابو الفضل البصري ، قال الدارقطني بصري ثقة وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ ابو نعيم قدم اصبهان ، وحدث بكتاب الازارقة ، وقال يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا محمد بن يحيى بن فياض بمكة سنة (٢٤٥) قال الحافظ ابن حجر، من العاشرة ، ت قبل (٢٥٠) /د س. هذا وقد سكت عنه ابن حجر ولم يوثقه او يجرحه .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٢٨٨) ، التهذيب (٩ : ٥٢٠) ، التقريب (٢ : ٢١٨) ، اخبار اصبهان لابي نعيم (٢ : ١٨٨) .

(٥) عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري ، ابو بكر الحنفي ، قال ابن معين وابو حاتم لا بأس به ، صالح الحديث، وقال احمد بن حنبل وابو زرعة ومحمد بن سعد والحافظ ابن حجر وغيرهم : ثقة ، من التاسعة ، ت (٢٠٤) /ع .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٨٤٧) ، التهذيب (٦ : ٣٧٠) ، التقريب (١ : ٥١٥) ، الجرح (٣ : ١ : ٦٢) .

آية (٢٢) .

ثنا غالب الجزري[1]، قال :سمعت السدي ، يقول بعث الى سبأ اثنا عشر نبيا فعمي تبع[2] لكثره من تبعه .

---

(١) غالب بن عبيد العقيلي ، الجزري ، قال ابن حبان كان ممن يروى المعضلات عن الثقات حتى ربما يسبق الى القلب انه كان المتعمد لها لا يجوز الاحتجاج بخبره ، وقال ابو حاتم سألت علي بن المديني عن غالب الجزري ، فقال ماكتبت منذ صغري الى الان من حديثه شيئا وقال ابو حاتم متروك الحديث، منكر الحديث .
انظر :ميزان الاعتدال (٣ : ٣٣١) ، الجرح والتعديل (٣ :ق ٢ : ٤٨) لسان الميزان (٤ : ٤١٤- ٤١٥) ، المجروحين (٢ : ١٩١) .
الاثر رقم (١٥٩) اسناده ضعيف جدا . وعلته غالب الجزري ـ متروك الحديث، منكر الحديث . قاله ابو حاتم الرازي . اضف الى ذلك ان محمد بن الفرج مسكوت عنه .

(٢) تبع : قيل انه ملك في الزمان الاول ، وهو اول من كسا الكعبة. انظر مجمع بحار الانوار في غرائب التنزيل ولطائف الاخبار ـ تأليف محمد طاهر الصديقي (١ : ٢٤٨) مادة تبع . ومنه الحديث : (لا تسبوا تبعا فانه اول من كسا الكعبة) .. قيل اسمه اسعد ابو كرب .
والتبابعة : ملوك اليمن ، قيل كان لا يسمى تبعا حتى يملك حضرموت وسبأ وحمير . كذا من النهاية (١ : ١٨٠) .
فائدة وتوضيح :
اورد ابن جرير في تفسيره (٢٥ : ١٢٩) تحت تفسير قوله تعالى (اهم خير ام قوم تبع) الدخان آية (٢٧) . سندا صحيحا من طريق يونس بن عبد الاعلى به عن قتادة ، قال : قالت عائشة رضي الله عنها كان تبع رجلا صالحا .
واورد ايضا سندا آخر صحيحا من طريق يونس بن عبد الاعلى به عن سعيد بن جبير ان تبعا كسا البيت، وكان سعيد بن جبير ينهى عن سبه .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١٠٥) وعزاه الى المصنف عن السدي بمثله . الا ان فيه اختلافا ، فقد ذكر السيوطي مانصه : بعث الى سبأ اثنا عشر نبيا منهم تبع . وانظر ما اورده ابن ابي حاتم في الاثر (١٥٩) . =

آية (٢٢) .

(١٦٠) حدثنا على بن الحسين[1]، ثنا احمد بن الصباح[2]، ثنا الخفاف[3]، عن اسماعيل[4]، عن الحسن[5] (من سبأ بنبأ يقين) يجعلها ارضا .

= واخرج الامام احمد فى مسنده (٥ : ٣٤٠) بسند ضعيف، من طريق عبد الله (ابن احمد بن حنبل) عن سهل بن سعد (الساعدى) قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (لا تسبوا تبعا فانه قد كان اسلم) وعلة ضعفه - فى سياق السند راو واسمه عمرو بن جابر - ضعيف شيعى .

(١) ابن الجنيد الرازى تقدم فى الاثر (٢) صدوق ، ثقة .

(٢) احمد بن الصباح النهشلى ، ابو جعفر بن ابى سريج الرازى ، المقرى قال ابو حاتم صدوق ، قال النسائى ويعقوب بن ابى شيبة ، هذا احد اصحاب الحديث نزح الى الرى ، ومات بها قديما قبل ان يحدث وكان ثقة ثبتا . وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ، حافظ، له غرائب، من العاشرة ، ت (٢٤٠) / خ د س .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٢٦) ، التقريب (١ : ١٧) .

(٣) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف تقدم فى الاثر (٩٨) صدوق ربما اخطأ .

(٤) اسماعيل بن مسلم المكى ، ابو اسحاق البصرى ، سكن مكة ، وكان فقيها مفتيا ، تركه يحيى القطان وابن مهدى ، وابن المبارك ، والنسائى ، وقال احمد منكر الحديث وقال ابن معين ليس بشىء ، وقال ابن المدينى لا يكتب حديثه ، وضعفه كذلك الفلاس والعقيلى والدولابى والساجى وابن حجر وابن الجارود يذكره فى الضعفاء وقال ابن عدى احاديثه غير محفوظة الا انه ممن يكتب حديثه ، من الخامسة / ت ق .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ١١٠) ، التهذيب (١ : ٣٣١) ، التقريب (١ : ٧٤) ، التاريخ الكبير (١ : ١ : ٢٧٢) ، الجرح (١ : ١ : ١٩٨) ، الميزان (١ : ٢٤٨) ، الضعفاء للبخارى (ص٢٥٢) ، الضعفاء للنسائى (ص ٢٨٤) ، المجروحين (١ : ١٢٠) ، ابن سعد (٧ : ٢٧٤) .

(٥) البصرى تقدم فى الاثر (٦) .

الاثر رقم (١٦٠) اسناده ضعيف وعلته اسماعيل بن مسلم المكى ضعيف

ضعفه اكثر الائمة .

تخريجه : ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١٠٥) وعزاه الى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، والمصنف عن قتادة بنحوه . =

آية (٢٢) .

(١٦١) ذكر عن احمد بن الصباح[1]، ثنا الخفاف[2]، عن سعيد[3]، عن قتادة (وجئتك من سبأ بنبأ يقين) قال قتادة يجعله رجلا .

= وذكره في زاد المسير (٦ : ١٦٥) عن قتادة ولفظه هي ارض باليمن .
وذكره الشوكاني في تفسيره (٤ : ١٣١) وعزاه الى ابن المنذر عن المصنف ولفظه : قال سبأ بارض اليمن يقال لها مأرب بينها وبين صنعاء مسيرة ثلاث ليال .

(١) تقدم في الاثر (١٦٠) ثقة، حافظ .

(٢) هو عبد الوهاب بن عطاء الخفاف تقدم في الاثر (٩٩) صدوق ربما خطأ .

(٣) ابن ابي عروبة تقدم في الاثر (٩٩)، ثقة، حافظ، كثير التدليس واختلط لكن نسخته معروفة .

الاثر رقم (١٦١) اسناده فيه انقطاع مابين المصنف واحمد بن الصباح فقد ذكره بصيغة المجهول لا بصيغة المعلوم، ومايرويه ابن ابي عروبة نسخة قتادة .

تخريجه : اخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٢ : ٧٦-٧٧) تحت تفسير قوله تعالى (لقد كان لسبأ في مسكنهم آية) (آية ١٥) .
من طريق ابي كريب (محمد بن العلاء الهمداني) قال ثنا وكيع (ابن الجراح) عن ابي حيان الكلبي ( ) عن يحيى بن هاني عن عروه المرادي عن رجل منهم يقال له فروه بن مسبك قال : قلت يارسول الله اخبرني عن سبأ ماكان ؟ رجلا كان او امرأة او جبلا او دواب ؟ فقال : لا، كان رجلا من العرب، وله عشرة اولاد فتيمن منهم ستة، وتشاءم اربعة، فاما الذين يتمنوا منهم فكنده، وحمير والازد، والاشعريون، ومذحج، وانمار الذين منها خثعم ونجيله، واما الذين تشاءموا فعامله، وجذام، ولخم، وغسان .
ورجال السند ثقات الا ان راويا هو ابو حيان الكلبي لم اقف على ترجمته .
وبسند آخر من طريق ابي كريب قال ثنا ابو اسامة (حماد بن اسامة) قال ثني الحسن بن الحكم، قال ثنا ابو سبره النخعي، عن فروة بن مسيك القطيعي وضبطه ابن حجر بالغين المعجمة - الغطيفي - قال قال رجل يارسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني عن سبأ . . الخ بنحوه وسنده ضعيف . وفيه علتان الاولى الحسن بن الحكم صدوق يخطئ والثانية ابو سبره الكوفي (عبد الله بن عابس) مقبول . كما في التقريب (٢ : ٤٢٦) . =

آية (٢٢) .

(١٦٢) حدثنا ابى ، ثنا احمد بن ابراهيم الدروقى ، ثنا وكيع، ثنا سفيان عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس(وجئتك من سبأ بنبأ يقين) قال الخبر الحق[1] .

قوله : (يقين) .

(١٦٣) حدثنا على بن الحسن الهسنجانى ، ثنا مسدد ، ثنا سفيان ، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد ، ان ابن عباس قال (بنبأ يقين) قال خبر حق[2] .

آية (٢٣) .

قوله : (انى وجدت امرأة تملكهم) .

(١٦٤) حدثنا على بن الحسن ، ثنا محمد بن موسى الحرشى ، ثنا ابو خلف ثنا يونس عن الحسن (انى وجدت امرأة تملكهم) وهى بلقيس بنت

= وبسند آخر من طريق ابى كريب، قال ثنا العنقزى (عمرو بن محمد) قال اخبرنى اسباط بن نصر، عن يحيى بن هانى المرادى ، عن ابيه وعمه (شك اسباط) قال قدم فروه بن مسيك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :يارسول الله اخبرنى عن سبأ . . . الخ بنحوه . وسنده ضعيف وعلته اسباط بن نصر .

واخرجه الترمذى فى صحيحه من طريق ابى كريب وعبد بن حميد به عن فروه بن مسيك المرادى بنحو ما اورده ابن جرير، وقال الترمذى هذا حديث غريب حسن . وذلك فى (٢ : ١٥٤) طبعة الهند .

(١) الاثر رقم (١٦٢) اسناده حسن واختلاط عطاء بن السائب لا يضر لان سفيان الثورى روى عنه قبل الاختلاط كما صرح بذلك الائمة وعطاء صدوق وبقية رجال السند ثقات، ومايروى نسخة تفسير. وقد تقدم فى الاثر (١٥١) و (٥٨) .

تخريجه : ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١٠٥) وعزاه الى ابن المنذر والمصنف عن قتادة بمثله . وعزاه ايضا الى ابن المنذر لكن عن ابن عباس بمثله .

وذكره الشوكانى (٤ : ١٣١) وعزاه الى ابن المنذر والمصنف بمثله .

(٢) الاثر رقم (١٦٣) اسناده حسن . وقد تقدم فى الاثر (٥٨) ، (١٥١) . =

آية (٢٣) .

شراحيل ملكة سبأ[1] .

(٦٥) اخبرنا ابو عبد الله الطهراني ، فيما كتب الى ، انبا عبد الرزاق ، انبا معمر عن قتادة قوله (اني وجدت امرأة تملكهم) قال : بلغني انها امرأة تدعى بلقيس احسبه ، قال بنت شراحيل احد ابويها من الجن موخر احدى قدميها ، مثل حافر الدابة ، وكانت في بيت مملكة[2] .

= تخريجه : ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١٠٥) وعزاه الى عبد ابن حميد ، وابن المنذر ، والمصنف عن قتادة بمثله ، وعزاه ايضا الى ابن المنذر لكن عن ابن عباس بمثله .
وذكره الشوكاني في تفسيره (٤ : ١٣١) وعزاه الى ابن ابي شيبة وابن المنذر والمصنف عن ابن عباس بمثله . وقد ذكرت اثر ابن ابي شيبة في الاثر (١٤٩) وسنده ضعيف .

(١) الاثر رقم (١٦٤) اسناده ضعيف . وقد تقدم في الاثر (١٥٢) .

تخريجه : ذكره ابن كثير في تفسيره (٣ : ٣٧٧) وعزاه الى الحسن البصري بمثله .
هذا وقد ذكر البغوي والخازن وابن الجوزي والالوسي والقرطبي وابن جرير والفخر الرازي في تفاسيرهم بمثل ما اورده المصنف ولم يذكروا قائله تحت قوله تعالى : (امرأة تملكهم) من سورة النمل .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١٠٥) وعزاه الى المصنف عن الحسن بمثله .
وذكره الشوكاني (٤ : ١٣١) وعزاه الى الحسن ، وقتادة وزهير بن محمد بمثله . وعزاه ايضا الى ابن ابي شيبة وابن المنذر لكن بلفظ (كان اسمها بلقيس بنت ذي شيره ، وكانت هلباء شعراء) .
واخرجه ابن ابي شيبة (١١ : ٥٣٩) عن وكيع به عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولفظه كما ذكر الشوكاني في تفسيره فتح القدير . وسنده فيه انقطاع مابين عطاء بن دينار وسعيد بن جبير . ورجاله ثقات . ولان عطاء ابن دينا يروي عن سعيد بن جبير تفسيره وهو وجادة ولم يسمع منه وروى عن الحسن وقتادة وزهير مثله .

(٢) الاثر رقم (١٦٥) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (١٠٣) .

تخريجه : اخرجه عبد الرزاق لوحة ب - ص ٢١٠ بسند صحيح ، مثله . =

آية (٢٣) .

(١٦٦) حدثنا ابو زرعة[1]، ثنا صفوان بن صالح[2]، ثنا الوليد[3]

= واخرجه ابن جرير في تفسيره (١٩ : ١٥٢) من طريق القاسم (ابن الحسن) به عن قتادة بمثله وفيه الحسين بن داود، ولقبه سنيد ضعيف، والقاسم بن الحسن لم اقف على ترجمته وبقية رجال السند ثقات وسنده حسن لان سنيدا له نسخة تفسير يروى منها .
وذكره ابن كثير في تفسيره (٣ : ٣٧٧) وعزاه الى قتادة بمثله. وعزاه ايضا الى الحسن البصري بنحوه . وذكر الالوسي في تفسيره روح المعاني (١٩ : ١٨٨) وعزاه الى ابن جرير، وابي الشيخ في العظمه، وابن مردويه، وابن عساكر، عن ابي هريرة . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (احد ابوي بلقيس كان جنيا) قال الالوسي بعد ان ذكر ذلك والذي ينبغي ان يعول عليه عدم صحة هذا الخبر . وذكره ايضا عن الحسن فيما روى ابن عساكر بنحوه . ولكني لم اجده في ابن عساكر . انظر تهذيب تاريخ ابن عساكر (٦ : ٢٥٠-٣٧٠) وعزاه في زاد المسير الى قتادة بمثله (٦ : ١٦٥) .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١٠٥) وعزاه الى عبد الرزاق، وعبد ابن حميد، والمصنف عن قتادة بمثله، وعزاه ايضا الى ابن ابي شيبة وابن المنذر، عن مجاهد بنحوه . ولم اجده في ابن ابي شيبة بلفظه او قريب منه . انظر: ابن ابي شيبة (١١ : ٥٣٩) .
واخرجه مجاهد في تفسيره (ص٤٧٣) ولفظه : وكانت بلقيس هلباء شعراء، قدمها حافر حمار، وكانت امها جنية .. وسنده صحيح .
وذكره في البحر المحيط في تفسيره (٧ : ٦٧) ولم يذكر قائله. وقال وقد طولوا في قصصها بما لم يثبت في القرآن ولا الحديث الصحيح وذكره البغوي في تفسيره (٦ : ٢٧٣) بنحوه .
واخرجه ابن جرير (١٩ : ١٦٩) بسند ضعيف من طريق احمد بن الوليد الرملي به عن ابي هريرة رضي الله عنه، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (كان احد ابوي صاحبه سبأ جنيا) .

(١) عبد الله بن عبد الكريم . ابو زرعة الرازي تقدم في الاثر (١٢) امام حافظ، ثقة .

(٢) تقدم في الاثر (٩٦) ثقة وكان يدلس تدليس التسوية .

(٣) الوليد بن مسلم القرشي الدمشقي تقدم في الاثر (٩٦) ثقة كثير التدليس ـ تدليس التسوية .

آية (٢٣) .

ثنا زهير بن محمد[1]، قال فبينما هو واقف على متن الريح يقول ذلك اقبل الهدهد، وهو يقول : (جئتك من سبأ بنبأ يقين انى وجدت امرأة تملكهم) قال زهير وهى بلقيس بنت شراحيل بن ملك بن الريان، وامها فارعه الجنية .

(١٦٧) حدثنا على بن الحسن الهسنجانى، ثنا سعيد بن عمرو الاشعثى[2]

---

(١) زهير بن محمد التميمى العنبرى، ابو المنذر، الخراسانى، سكن الشام، ثم الحجاز قال ابو حاتم فى حفظه سوء، وحديثه بالشام، انكر من حديثه بالعراق، وقال العجلى، والبخارى، والنسائى نحو ذلك وقال ابن عدى لعلى اهل الشام اخطأوا عليه فان روايات اهل العراق تشبه المستقيمة وارجو انه لا بأس به، وذكره ابوزرعة فى اسامى الضعفاء من السابعة، ت(١٦٢)/ع .
انظر تهذيب الكمال (١ : ٤٣٥)، التهذيب (٣ : ٣٤٩)، التقريب (١ : ٢٦٤)، تهذيب تاريخ دمشق الكبير، لابن عساكر (٥ : ٣٩٨) .
الاثر رقم (١٦٦) اسناده ضعيف . وعلته زهير بن محمد، ضعف الائمة حديثه وذكروا انه كان سيء الحفظ، وبقية رجال السند ثقات .
تخريجه : ذكره ابن كثير فى تفسيره (٣ : ٣٧٧) وعزاه الى زهير بن محمد بمثله .
وذكره ايضا الالوسى فى تفسيره (١٩ : ١٨٩) وعزاه الى ابن ابى حاتم عن زهير بن محمد بمثله .
وذكره فى الدر (٥ : ١٠٥) وعزاه الى المصنف عن زهير بن محمد بمثله .
وذكره ابو الليث السمرقندى فى تفسيره المخطوط وعزاه الى مقاتل بلفظ (وكانت امها جنية) (لوحة ٣٥٦) . وعزاه ايضا الى ابن ابى نجيح عن مجاهد بلفظ (كانت امها جنية، وكانت شعراء) .

(٢) سعيد بن عمرو بن سهل الكندى، الاشعثى، ابو عثمان الكوفى، ثقة وثقه ابو زرعة، ومطين، ومحمد بن سعد، والحافظ ابن حجر، من العاشرة، ت(٢٣٠)/م ص .
انظر: تهذيب الكمال (١ : ٥٠٠)، التهذيب (٤ : ٦٨-٦٩) التقريب (١ : ٣٠٢) .
الاثر رقم (١٦٧) اسناده صحيح . ومايروى بهذا السند نسخة تفسير . =

آية (٢٣) .

انبا سفيان عن ابن جريج ، قال : بلقيس بنت ذى شريح وامها بلقته .

(١٦٨) حدثنا على بن الحسن الهسنجانى ، ثنا مسدد ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد ان ابن عباس قال لصاحبه سليمان الف قيل[1] تحت كل قيل مائة الف .

= تخريجه : ذكره ابن كثير (٣ : ٣٧٧) وعزاه الى ابن جريج بلفظ (بلقيس بنت ذى شرخ وامها بلتعة) . وانظر اثر المصنف (١٦٧) تجد فرقا فى الفاظ المتن .
وذكره الالوسى (١٩ : ١٨٩) وعزاه الى ابن ابى شيبة ، وابن المنذر عن مجاهد والحكيم الترمذى وابن مردويه عن عثمان بن حاضر بلفظ (ان امها امرأة من الجن ، يقال لها بلقمه بنت سيصا) وعند المصنف بلقته . فلعله تحريف من الناسخ ، والله اعلم .
واخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه (١١ : ٥٣٩) بلفظ (ان صاحبة سبأ كانت جنية شعراء) من طريق وكيع، به عن مجاهد ، وسنده صحيح .
وذكره السيوطى فى الدرج (٥ : ١٠٥) وعزاه الى المصنف، عن ابن جريج ، ولفظه (بلقيس بنت ابى شرح وامها بلقته) وعند المصنف بلفظ (ذى شريح) . وعزاه ايضا الى ابن مردويه عن سفيان الثورى بمثله وعزاه ايضا الى الحكيم الترمذى وابن مردويه عن عثمان بن حاضر بلفظ (قال ام بلقيس امرأة من الجن يقال لها بلقمه بنت شيصان) .

(١) قيل : هو الملك النافذ ، القول والامر، وقيل : القيل : هو دون الملك الاعلى فهو كالوزير فى الاسلام . انظر : ترتيب قاموس المحيط مادة قال (٣ : ٧١٨) ومجمع بحار الانوار مادة قول (٣ : ٣٣٣) طبع الهند والقيل : هو بفتح القاف، وسكون الياء .

الاثر رقم (١٦٨) اسناده حسن . وقد ذكر ابن الكيال ان سفيان ابن عيينة روى عن عطاء بن السائب قبل الاختلاط، ورجال السند ثقات ومايروى بهذا السند نسخة تفسير وقد تقدم فى الاثر (٥٨) ، (١٥١) .
تخريجه : ذكره ابن كثير (٣ : ٣٧٧) سندا ومتنا الا ان هناك اختلاف فى المتن دون السند . فعند ابن كثير بدل (لصاحبه سليمان) (مع صاحبه سليمان) وبدل (الف قيل) (مائة الف مقاتل) .
واخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٩ : ١٥٤) من طريق عمرو بن على =

آية (٢٣) .

(١٦٩) حدثنا احمد بن سنان[1]، ثنا ابن نمير[2]، عن الاعمش[3]، عن مجاهد ، قال كان تحت يدى ملكة سبأ اثنا عشر الف "قيل"[4] ، تحت كل قيل مائة الف مقاتل .

(١٧٠) اخبرنا ابو عبد الله الطهراني ، فيما كتب الى ، انبا عبد الرزاق ، انبا معمر عن قتادة ، في قوله (اني وجدت امرأة تملكهم) قال كانت في بيت مملكة ، وكان اولو مشورتها ثلاثمائة ، واثني عشر رجلا كل رجل

= (الفلاس) به عن مجاهد ، عن ابن عباس . ولفظه (كان مع بلقيس مائة الف قيل - مع كل قيل مائة الف) .
وذكره القرطبي (١٣ : ١٩٤) وعزاه الى ابن عباس بمثله .
وذكره الخازن في تفسيره (٣ : ٤٩٨) وعزاه الى ابن عباس بلفظ (كان مع بلقيس مائة قيل ، مع كل قيل مائة الف) .

(١) تقدم في الاثر (١٢١) ثقة .

(٢) عبد الله بن نمير ، بنون مصغرا ، الهمداني ، ابو هشام الكوفي ، ثقة وثقه غير واحد من الائمة ، كابن سعد ، وابن معين ، وابن حبان والعجلي ، والحافظ ابن حجر وزاد صاحب حديث من اهل السنة وقال ابو حاتم كان مستقيم الامر من كبار التاسعة ، ولد (١١٥) ، وت (١٩٩) /ع .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٧٤٩) ، التهذيب (٦ : ٥٧) ، التقريب (١ : ٤٥٧) ، الجرح (٢ : ٢ : ١٨٦) ، التاريخ الكبير (٣ : ١ : ٢١٦) ابن سعد (٦ : ٣٩٤) .

(٣) سليمان بن مهران الملقب بالاعمش تقدم في الاثر (١١٨) ثقة حافظ مدلس وتدليسه محتمل .

(٤) قيل : بفتح القاف وسكون الياء ، وتجمع على اقوال ، واقيال جمع قيل .
الاثر رقم (١٦٩) اسناده صحيح .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٩ : ١٥٤) من طريق وكيع ، قال ثنا الاعمش ، قال سمعت مجاهدا بمثله الا عند قوله (تحت كل قيل) فهناك (تحت يد كل ملك) .
وذكره الالوسي (١٩ : ١٩٧) وعزاه الى المصنف ، عن ابن عباس ، ولفظه (كان لصاحبة سليمان اثنا عشر الف قيل ، تحت يد كل قيل مائة الف) . =

آية (٢٣) .

منهم على عشرة آلاف من الرجال ، وكانت بارض يقال لها مأرب[1] على ثلاثة ايام من صنعاء[2] .

(١٧١) حدثنا ابى ، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا ابو معاذ الفضل بن خالد عن عبيد بن سليمان ، عن الضحاك ، قوله (انى وجدت امرأة تملكهم) الاية

= وعقب الالوسى على ماذكره من الاخبار بقوله : (وهذه الاخبار الى الكذب اقرب منها الى الصدق) .
(اقول) وماقاله ليس مسلما - بالفتح - له لان اسانيد هذه الاثارصحيحة وذكره السيوطى فى الدر(٥ : ١٠٧) وعزاه الى ابن ابى شيبة ، وابن المنذر ، والمصنف عن مجاهد بمثله الا قوله (قيول) بدل (قيل) . وعزاه ايضا الى المصنف عن ابن عباس بمثله الا صيغة قوله قيول ، ففى الدر قيل فى شطرى الاثر . هذا ولم اجده فى ابن ابى شيبة .
وذكره القرطبى (١٣ : ١٩٤) ولم يذكر قائله .

(١) مأرب : بكسر الراء ، على وزن منزل وهى مدينة باليمن ، كانت بها بلقيس . انظر ترتيب قاموس المحيط(٤ : ١٩٦) مادة : مأط . ومجمع بحار الانوار - ج ٤ - حرف الميم .

(٢) صنعاء : بالمد بلد باليمن ، وهو اول بلد بنى بعد الطوفان ، وهى كثيرة الاشجار والمياه تشبه دمشق . انظر :ترتيب قاموس المحيط (٢ : ٨٥٩) مادة صنع، مجمع بحار الانوار (٣ : ٣٥٩) باب الصاد مع النون .

الاثر رقم (١٧٠) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر(١٠٣) بتمامه .

تخريجه : اخرجه ابن جرير(١٩ : ١٥٢) من طريق القاسم (ابن الحسن) به ،عن قتادة بمثله وسنده حسن . وان كان فيه الحسين بن داود ،لايضر لانه رواية نسخة . وذكره البخارى فى تفسير سورة النساء والقاسم بن الحسن(لم اقف على ترجمته) .
وذكره القرطبى (١٣ : ١٩٤) وعزاه الى قتادة بلفظ ذكر لنا انه كان لها ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا هم اهل مشورتها ، كل رجل منهم على عشرة آلاف . وذكره الخازن فى تفسيره (٣ : ٤٩٨) بمثل ماذكره القرطبى ولم يذكر قائله .
وذكره ابن كثير(٣ : ٣٧٧) وعزاه الى عبد الرزاق انبأنا معمر، عن قتادة بمثله .

آية (٢٣) .

فانكر سليمان ان يكون لاحد على الارض سلطان غيره[1] .

قوله : (واوتيت من كل شيء) .

(١٧٢) حدثنا عبدالله بن سليمان بن الاشعث، ثنا الحسين بن على ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا اسباط، عن السدى (واوتيت من كل شيء) قال من كل شيء فى ارضها[2] .

(١٧٣) حدثنا على بن الحسين[3]، ثنا محمد بن ابى حماد[4]، ثنا مهران[5]، عن سفيان[6] (واوتيت من كل شيء) قال من انواع الدنيا .

قوله تعالى : (ولها عرش عظيم) .

(١٧٤) حدثنا احمد بن يحيى بن مالك السوسى ، ثنا عبدالوهاب بن عطا عن سعيد ، عن قتادة (ولها عرش عظيم) قال

---

(١) الاثر رقم (١٧١) اسناده صحيح . ومايروى بهذا الاسناد نسخة ، وقد تقدم فى الاثر (١٤٦) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٥٩) من طريق محمد بن سعد به عن ابن عباس بمثله ، وسنده ضعيف، وسلسلة الحديث هى المشهورة بسلسلة الضعف سوى ابن عباس .
وبسند آخر منقطع، من طريق الحسين (ابن الفرج ابن الخياط) به عن الضحاك بمثله ، وفيه انقطع بين الطبرى والحسين ، لان اول السند قال فيه ابن جرير : حدثت عن الحسين . . . الخ بصيغة المجهول وبقية رجال السند كالمذكورين عند المصنف، ابن ابى حاتم سوى ابى حاتم الرازى ، وعبدالعزيز بن منيب .
وذكره السيوطى فى الدر (٥ : ١٠٦) وعزاه الى المصنف، عن الضحاك بمثله .

(٢) الاثر رقم (١٧٢) اسناده اتوقف فى الحكم عليه ، وذلك لان فيه عامر بن الفرات لم اقف على ترجمته . والحسين بن على مهران مسكوت عنه . وقد تقدم فى الاثر (٢٨) .
تخريجه : ذكره ابن حيان فى البحر المحيط (٧ : ٦٦) ، والسيوطى فى الدر (٥ : ١٠٦) ، وعزاه الى المصنف عن السدى بمثله .

(٣) ابن الجنيد الرازى تقدم فى الاثر (٢) ثقة صدوق .

(٤) الطرسوسى القطان ، تقدم فى الاثر (٥٦) مقبول وكان احمد يكرمه .

(٥) ابن ابى العطار تقدم فى الاثر (٥٨) صدوق له اوهام سيء الحفظ .

(٦) الثورى تقدم فى الاثر (١٠) امام ثقة . =

آية (٢٣) .

عرشها سريرها[1] .

وروى عن عطاء الخراساني[2] ، والسدي[3] مثل ذلك .

= الاثر رقم (١٧٣) اسناده ضعيف . وعلته مهران بن ابي العطار، سيء الحفظ وله اوهام اضف الى ذلك غلطه الكبير في حديث سفيان .
انظر: تهذيب الكمال (٣ : ١٣٨٠) في ترجمة مهران بن ابي العطار .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ٣٤٨) بسند ضعيف، بمثله الا انه ذكر بدل (انواع الدنيا) (امر الدنيا) .
وذكره السيوطي في الدر (٥ : ١٠٦) وعزاه الى المصنف، عن سفيان بمثله .

(١) الاثر رقم (١٧٤) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (٩٩) بتمامه .

(٢) اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٤٨) حدثنا القاسم (ابن الحسن) ثنا الحسين (ابن داود - ولقبه سنيد) قال : ثني حجاج (ابن محمد المصيصي الاعور) عن ابن جريج ، عن عطاء الخراساني ، عن ابن عباس، بنحوه . وسنده ضعيف وعلته عدم تصريح ابن جريج بالسماع وهو مدلس .
وبسند آخر من طريق الحجاج (ابن محمد المصيصي) عن ابي عبيدة الباجي ، عن الحسن ، بمثله وسنده ضعيف .
وبسندين آخرين صحيحين (١٩ : ١٦٠) من طريق محمد بن عمرو (ابن العباس الباهلي شيخ الطبري) به قال ثنا الحسن : قال : ثنا ورقاء جميعا به عن مجاهد ، ولفظه قال : سرير في اريكة .
وبسند آخر ضعيف من طريق القاسم (ابن الحسن) به عن ابن جريج عن مجاهد ولفظه سرير في اريكة . قال ابن جريج : سرير من ذهب، وقوائمه من جوهر ولؤلؤ . وعلته تدليس ابن جريج ولم يصرح بالسماع من مجاهد بل عنعن .
وبسند آخر ضعيف (١٩ : ١٦٠) من طريق (محمد) ابن حميد به عن بعض اهل العلم، عن وهب بن منبه ولفظه : بسريرها .
واخرجه مجاهد في تفسيره (ص٤٧١) انبا عبد الرحمن به عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد ولفظه : سريرا : هكذا بالنصب، في اريكة، وسنده صحيح .

(٣) لم اجده .

آية (٢٣) .

(١٧٥) حدثنا علي بن الحسين[1]، ثنا محمد بن عمرو (ابن عباد[2])، ثنا هشام ابن عبيد الله[3]، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم[4]، عن ابيه[5] في قول الله (ولها عرش عظيم) قال المجلس .

---

(١) ابن الجنيد الرازي ، تقدم في الاثر (٢) صدوق ثقة .

(٢) طمس في الاصل وغالب الظن انه كما اثبته (ابن عباد) .
محمد بن عمرو بن عباد بن جبله بن ابي داود العتكي ، مولاهم ابو جعفر البصري ، قال عنه علي بن الحسين بن الجنيد الرازي حدثنا محمد بن عمرو بن جبله وكان صدوقا ، وقال ابو عبيد الاجري ، عن ابي داود ثقة ، وقال ايضا عنه اخذ اللصوص كتب محمد بن عمرو البرساني ونسخها من كتب محمد بن عمرو بن جبله ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ، وقال يغرب ويخالف ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق من الحادية عشرة ، ت (٢٣٤) / م د .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٢٥١ - ١٢٥٢) ، التقريب (٢ : ١٩٥) .

(٣) هشام بن عبيد الله الرازي ، روى عن بشير بن سلمان ، وعنبسة بن الازهر ، وعبد الوارث والليث بن سعد ، وروى عنه بقيه ، وابو مسعود بن الفرات ، والحسن بن عرفه ، قال ابن ابي حاتم ثقة ، يحتج بحديثه وقال ابو حاتم : صدوق .
انظر : الجرح والتعديل (٩ : ٦٧) .

(٤) تقدم في الاثر (٦٦) اجمعوا على ضعفه في رواية الحديث لكن في التفسير معتبر عند علماء التفسير قال الذهبي لزيد تفسير يرويه عنه ولده عبد الرحمن .

(٥) زيد بن اسلم العدوي ، مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ابو عبد الله المدني ، تابعي ، امام ، فقيه ، روى عن جماعة من الصحابة ، وارسل عن آخرين ، وكانت له حلقة للعلم بالمسجد النبوي الشريف يحضرها الفقهاء ، منهم علي بن الحسين ، زين العابدين ، وله تفسير يرويه عنه ابنه عبد الرحمن ، وكان رحمه الله مهابا ، عالما ، محبوبا ، من الابرار قال الحافظ ابن حجر : ثقة ، عالم ، من الثالثة ، ت (١٣٦) / ع .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٤٤٨) ، التهذيب (٣ : ٣٩٥) ، التقريب (١ : ٢٧٢) ، التذكرة (١ : ٣٢) ، الجرح (١ : ٢ : ٥٥٥) . =

آية (٢٣) .

(١٧٦) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن ابي حماد ، ثنا مهران ، عن سفيان (ولها عرش عظيم) والعرش الكرسي[1] .

(١٧٧) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق قوله (ولها عرش عظيم) سرير ملكها التي كانت تجلس عليه وكان من ذهب مفصص بالياقوت ، والزبرجد ، واللؤلؤ ، فجعل في سبعة ابيات بعضها في بعض ثم اقفلت عليه الابواب ، وكانت انما تخدمها النساء معها ستمائة امرأة يخدمنها[2] .

قوله تعالى : (عظيم) .

(١٧٨) اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة ، اخبرني محمد بن شعيب بن شابور ، اخبرني عثمان بن عطاء ، عن ابيه عطاء الخراساني في قوله (ولها عرش عظيم) قال : العرش السرير ، والعظيم حسن

= الاثر رقم (١٧٥) اسناده حسن . ومايروى بهذا السند نسخة .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٦٠) من طريق يونس ، ابن عبد الاعلى) به عن عبد الرحمن (ابن زيد) ابن اسلم ولفظه : مجلسها وسنده صحيح لان مايرويه نسخة .

وذكره في البحر المحيط (٧ : ٦٧) وعزاه الى ابن زيد بمثله .

(١) الاثر رقم (١٧٦) اسناده ضعيف . وعلته مهران بن ابي العطار . وقد تقدم في الاثر (١٧٣) بتمامه .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند ضعيف (١٩ : ١٤٨) ، من طريق حجاج ، عن ابي عبيدة الباجي ، عن الحسن بنحوه .

وذكره في البحر المحيط (٧ : ٦٧) وعزاه الى سفيان الثوري بنحوه .

(٢) الاثر رقم (١٧٧) اسناده حسن . وقد تقدم في الاثر (٨١) وضعف محمد بن عيسى الدامغاني لايضر لكون مايروى بهذا نسخة كتاب .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٦٠) من طريق القاسم (ابن الحسن) وهو سند مكرر كثيرا عند الطبري ، به عن قتادة بنحوه ، وسنده حسن .

وذكره ابن كثير (٣ : ٣٧٧) وعزاه الى محمد بن اسحاق بمثله وعزاه ايضا (٣ : ٣٨٠) الى محمد بن اسحاق عن يزيد بن رومان بمثله .

آية (٢٣) .

الصنعة غالي الثمن .[1]

(١٧٩) ذكر عن عمرو العنقزي[2]، ثنا ابو بكر الهذلي[3]، عن عطاء[4] (ولها عرش عظيم) قال خشبه الذهب وقوائمه الجوهر .

(١٨٠) حدثنا ابو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد في قول الله (ولها عرش عظيم) يقول حسن الصنعة غالي الثمن سرير من ذهب وصفحتاه مرمول بالياقوت، والزبرجد طوله ثمانون ذراعا

---

(١) الاثر رقم (١٧٨) اسناده ضعيف جدا . وعلته عثمان بن عطاء بن ابي مسلم الخراساني، وقد تقدم في الاثر (٩٢) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٤٨) بسند ضعيف، من طريق القاسم (ابن الحسن) به عن ابن عباس بنحوه .
وذكره السيوطي في الدر (٥ : ١٠٦) والالوسي في روح المعاني (١٩ : ١٩٠) ، والشوكاني في فتح القدير (٤ : ١٣١) وعزوه الى ابن جرير، وابن المنذر، عن ابن عباس بمثله .

(٢) عمرو بن محمد العنقزي، بفتح المهملة والقاف بينهما نون ساكنة وبالزاي القرشي، مولاهم ابو سعيد الكوفي، قال عنه يحيى بن معين ليس به بأس، وقال احمد بن حنبل، والنسائي، وابن حبان، والحافظ ابن حجر : ثقة، من التاسعة ت (١٩٩) / خت م عم . والعنقزي : ينسب الى العنقز، وهو المرزنجوش، وقيل : الريحان كان يبيعه او يزرعه كما في اللباب .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ١٠٤٩) ، التهذيب (٨ : ٩٨) ، التقريب (٢ : ٧٨) ، التاريخ الكبير (٣ : ٢ : ٣٧٤) ، الجرح (٣ : ١ : ٢٦٢) .

(٣) ابو بكر الهذلي هو سلمى بن عبد الله بن سلمى، تقدم في الاثر (٦) اخباري متروك .

(٤) عطاء بن ابي مسلم الخراساني تقدم في الاثر (٩٢) صدوق يهم كثيرا ويرسل، ويدلس .
الاثر رقم (١٧٩) اسناده ضعيف . وعلته ابو بكر الهذلي .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند ضعيف من طريق القاسم (١٩ : ١٤٨) (ابن الحسن) به عن ابن عباس ولفظه : قال : سرير كريم : حسن =

آية (٢٣) .

في اربعين عرضا[1] .

آية (٢٤) .

قوله : (وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله) .

(١٨١) حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن رومان (وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله) قال : كانت لها كوة في بيتها اذا طلعت الشمس نظرت اليها فسجدت لها[2] .

= الصنعة ، وعرشها : سرير من ذهب قوائمه من جوهر ولؤلؤ .
واخرجه بسند آخر ضعيف (١٩ : ١٦٠) من طريق القاسم (ابن الحسن) به عن معمر عن قتادة بنحوه ولفظه واخبر بعرشها فاعجبه كان من ذهب وقوائمه من جوهر مكلل باللؤلؤ .
وذكره السيوطي في الدر (٥ : ١٠٨) وعزاه الى عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، والمصنف عن قتادة بنحوه .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٨٠) وعزاه الى قتادة بنحوه .

(١) الاثر رقم (١٨٠) اسناده ضعيف . وعلته زهير بن محمد ، وبقية رجاله ثقات ، وقد تقدم في الاثر (١٦٦) .
تخريجه : ذكره السيوطي في الدر (٥ : ١٠٦) والالوسي في روح المعاني (١٩ : ١٩٠) ، وابن كثير (٣ : ٣٧٧) وعزوه الى المصنف عن زهير بن محمد الا ان ابن كثير لم يعزه الى المصنف بل اكتفى بذكر زهير بن محمد .
وذكره القرطبي في تفسيره (١٣ : ١٨٤) والخازن (٣ : ٤٩٧) والبغوي (٦ : ٢٧٤) وعزاه كل منهم الى ابن عباس بنحوه .

(٢) الاثر رقم (١٨١) اسناده اتوقف في الحكم عليه لان عبد الرحمن بن سلمة كاتب سلمة بن الفضل مسكوت عنه ، وقد تقدم في الاثر (٣٤) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند ضعيف (١٩ : ١٥٢) من طريق ابن حميد (محمد) عن بعض اهل العلم عن وهب بن منبه بمثله ، الا ان ابن جرير ساقه باطول مما ذكره ابن ابي حاتم . وعلته جهالة من روى عنهم ابن اسحاق المعبر عنهم ببعض اهل العلم لا يعرفون . =

آية (٢٤) .

قوله : (وزين لهم الشيطان اعمالهم) .

(١٨٢) اخبرنا محمد بن سعد العوفي ، فيما كتب الي ، حدثني ابي ، حدثني عمي ، حدثني ابي عن ابيه ، عن ابن عباس (وزين لهم الشيطان اعمالهم) وقد زين لهم ابليس اعمالهم (١) .

قوله : (فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون) .

(١٨٣) حدثنا ابي ، ثنا ابن ابي عمر ، ثنا سفيان ، عن ابي سعد يعني سعيد بن المرزبان (٢) ، عن عكرمة في قوله (لا يهتدون) لا يعرفون .

= واخرجه ايضا بسند صحيح (١٩ : ١٥١) من طريق يونس (ابن عبد الاعلى) قال اخبرنا ابن وهب (عبدالله) قال : قال ابن زيد (عبد الرحمن) بنحوه وبسياق اطول من ابن ابي حاتم .
وذكره السيوطي في الدر (٥ : ١٠٦) وعزاه الى المصنف عن يزيد بن رومان بمثله .

(١) الاثر رقم (١٨٢) اسناده ضعيف الى ابن عباس وهذه السلسلة - سوى ابن عباس رضي الله عنهما تسمى سلسلة الضعف وقد تقدم في الاثر (٤٥) .
تخريجه : لم اجده .

(٢) سعيد بن مرزبان العبسي ، مولاهم ، ابو سعد البقال الكوفي الاعور ضعيف ، ضعفه ابن عيينة ، وابن معين ، وابو زرعة ، وابو حاتم مع رميه بالتدليس ، والساجي ، والعجلي ، وقال ابن عدي هو من جملة ضعفاء الكوفة الذين يجمع حديثهم ولا يترك ، وترك حديثه حفص بن غياث وقال عمرو بن علي ضعيف الحديث ، متروك الحديث ، وقال البخاري منكر الحديث ، وقال النسائي ليس بثقة ولا يكتب حديثه ، وقال الدارقطني متروك ، قال الذهبي ليس بالحجة وقال ابن حجر ضعيف مدلس ، من الخامسة ، ت بعد الاربعين / بخ ت ق .
ومرزبان : بفتح فسكون فضم ، والبقال : بفتح الباء والقاف المشددة وهذه الحرفة لمن يبيع الاشياء المتفرقة من الفواكه اليابسة وغيرها ، كما في اللباب .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٦٠٨) ، التهذيب (٤ : ٧٩) ، التقريب (١ : ٣٠٥) ، الضعفاء للنسائي (ص٢٩٢) ، المجروحين (١٠ : ٣١٧) الميزان (٢ : ١٥٧) ، التاريخ الكبير (٢ : ١ : ٥١٥) . =

آية (٢٥) .

قوله : (الا يسجدوا لله الذى يخرج الخبء فى السموات والارض) .

(١٨٤) حدثنا ابى ، ثنا ابو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة ، عن ابن عباس فى قوله (يخرج الخبء فى السموات والارض) ، يعلم كل خفية فى السموات والارض .(١)

(١٨٥) حدثنى ابو عبد الله محمد بن حماد الطهرانى ،(٢) انبا حفص بن عمر(٣) ثنا الحكم بن ابان ،(٤) عن عكرمة فى قوله (يخرج الخبء فى السموات والارض)

= الاثر رقم (١٨٣) اسناده ضعيف وعلته سعيد بن المرزبان العبسى الكوفى ، ابو سعد البقال ، ضعيف مدلس ، وقد تقدم فى الاثر (١٠٦) بتمامه الا سعيد بن المرزبان ، وعكرمة .

تخريجه : لم اجده .

(١) الاثر رقم (١٨٤) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (١) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند حسن (١٩ : ١٥٠) من طريق القاسم (ابن الحسن) ، به عن حكيم بن جابر بمثله .

وذكره السيوطى فى الدر (٥ : ١٠٦) وعزاه الى ابن المنذر ، والمصنف عن ابن عباس بمثله .

وذكره ابن كثير فى تفسيره (٣ : ٣٧٧) وعزاه الى على بن ابى طلحة عن ابن عباس بمثله لكن بدل خفية - خبيئة . وعزاه الى عكرمة ، ومجاهد وسعيد بن جبير وقتادة وغير واحد ، بمثله .

(٢) تقدم فى الاثر (٣٩) وهو صدوق ، عدل ، ثقة .

(٣) حفص بن عمر العدنى ، ابو اسماعيل الملقب (بالفرخ) مولى عمر بن الخطاب ، ثقة ، وثقه ابو عبد الله محمد بن حماد الطهرانى ، وقال ابو حاتم لين الحديث ، وقال النسائى ليس بثقة وقال ابو احمد بن عدى عامة حديثه غير محفوظ ، واخاف ان يكون ضعيفا كما ذكره النسائى وقال الحافظ ابن حجر : ضعيف من التاسعة / ق .

انظر : تهذيب الكمال (١ : ٣٠٥) ، التهذيب (٢ : ٤١٠) ، التقريب (١ : ١٨٨) ، الميزان (١ : ٥٦٠) ، الجرح (١ : ٢ : ١٨٢) .

(٤) الحكم بن ابان العدنى ، ابو عيسى ، وثقه النسائى ، ويحيى بن معين والعجلى ، وابن حبان وقال ربما اخطأ ، وقال ابو زرعة صالح ، وقال ابن عدى فيه ضعف وقال الحافظ ابن حجر صدوق ، عابد ، وله اوهام =

آية (٢٥) .

قال : الخبء السر .

(١٨٦) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، قوله (يخرج الخبء) الغيب (١) .
وروى عن سعيد بن جبير (٢) ، وقتادة (٣) ، مثل قول عكرمة .

(١٨٧) الوجه الثانى :

(١٨٧) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قوله (يخرج الخبء)

= من السادسة ، ت (١٥٤) وله (٨٤) سنة / زع .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٣٠٩) ، التهذيب (٢ : ٤٢٣) ، التقريب (١ : ١٩٠) ، الكاشف (١ : ٢٤٤) ، الميزان (١ : ٥٦٩) ، الجرح (٣ : ١١٣) ، التاريخ الصغير للبخارى (٢ : ١١٩) ، العبر فى خبر من غبر (١ : ٢٢٣) ، الثقات لابن حبان (٦ : ١٨٥) .
الاثر رقم (١٨٥) اسناده ضعيف . وفيه علتان . الاولى : حفص بن عمر العدنى ، والثانية الحكم بن ابان .
تخريجه : اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره المخطوط لوحة ٢١١ من طريقه عن معمر عن قتادة بمثله ، وسنده صحيح .
وذكره السيوطى فى الدر (٥ : ١٠٦) وعزاه الى عبد بن حميد ، وابن ابى حاتم ، عن عكرمة بمثله . وعزاه ايضا الى عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، عن قتادة بمثله .

(١) الاثر رقم (١٨٦) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٦٢) .
تخريجه : ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١٠٦) وعزاه الى الفريابى وابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن جرير عن مجاهد بمثله . هذا ولم اجده فى تفسير ابن جرير ، بل فى ابن جرير سندان صحيحان نقلتهما فى الاثر (١٨٧) لكن بدل الغيب ـ الغيث . ولم اره فى تفسير مجاهد .

(٢) لم اجده .

(٣) لم اجده .

آية (٢٥) .

قال : الغيث .[1]

وروى عن حكيم بن جابر[2] انه الغيث .

(١٨٨) حدثنا ابى ، ثنا محمد بن ابى صفوان[3] ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى[4] ثنا عبد الحميد بن عمرو بن سعيد[5] ، عن ابى يزيد التيمى[6] ، عن سعيد بن المسيب[7]

---

(١) الاثر رقم (١٨٧) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٤٢) بتمامه .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسندين صحيحين (١٩ : ١٥٠) من طريق محمد بن عمرو (ابن العباس الباهلى) به قال ثنا الحسن ، قال ثنا ورقاء جميعا به عن مجاهد بمثله .

وبسند آخر ضعيف من طريق ابن حميد (محمد) به ، عن ابن جريج قراءة عن مجاهد بمثله .

(٢) واخرجه ابن جرير بسند حسن (١٩ : ١٥٠) حدثنا القاسم (ابن الحسن) قال : ثنا الحسين (ابن داود - لقبه سنيد) قال : ثنا عيسى بن يونس ، عن اسماعيل بن ابى خالد ، عن حكيم بن جابر فى قوله (الا يسجدوا لله الذى يخرج الخبء فى السموات والارض) ويعلم كل خفية فى السموات والارض . وسنده حسن .

وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١٠٦) وعزاه الى ابن ابى شيبة هذا ولم اجده فى ابن ابى شيبة ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابى الشيخ فى العظمة ، عن حكيم بن جابر ، لكن بدل الغيث (المطر) .

(٣) محمد بن عثمان بن ابى صفوان الثقفى ثقة ، وثقه غير واحد من الائمة كابى حاتم الرازى ، وابن حبان ، والحافظ ابن حجر ، وقال النسائى لا بأس به ، من الحادية عشرة ، ت (٢٥٢) / دس .

انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٢١٢) ، التقريب (٢ : ١٩٠) .

(٤) تقدم فى الاثر (٢) ثقة ، حافظ ، عارف بالرجال والحديث .

(٥) لم اقف على ترجمة له .

(٦) لم اقف على ترجمة له .

(٧) هو الامام الفقيه ، سيد التابعين ، شيخ الاسلام ، سعيد بن المسيب ابن حزن المخزومى ، كان اعلم الناس بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخليفته من بعده ، اخذ عن عثمان ، وعلى ، وعائشة رضى الله عنهم ، وعن خلق من الصحابة قال الحافظ ابن حجر من كبار الثانية اتفقوا على ان مرسلاته اصح المراسيل ، وقال ابن المدينى لا اعلم فى =

آية (٢٥) .

انه سئل عن قوله (يخرج الخبء) قال : الخبء الماء .

(١٨٩) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى ، فيما كتب الى ، انبا اصبغ بن الفرج ، قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، فى قول الله (الذى يخرج الخبء فى السموات والارض) قال : خبء السموات والارض ، ما جعل فيها من الارزاق والقطر من السماء والنبات من الارض (١) .

قوله تعالى : (ويعلم ماتخفون وماتعلنون) .

(١٩٠) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الى ، حدثنى ابى ، حدثنى عمى حدثنى ابى ، عن ابيه ، عن ابن عباس قوله (يعلم ماتخفون وماتعلنون)

= التابعين اوسع علما منه ت بعد (٩٠) وقد ناهز (٨٠) /ع .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٥٠٤) ، التهذيب (٤ : ٨٦) ، التقريب (١ : ٣٠٥) ، الكاشف (١ : ٣٧٢) ، الجرح (٤ : ٥٩) ، التذكرة (٢ : ٥٤) ، العبر فى خبر من غبر (١ : ١٠٩ - ١١٠) .
الاثر رقم (١٨٨) اسناده متوقف فى الحكم لفقدان ترجمتين لم اجدهما . وبقية رجال السند ثقات .
تخريجه : ذكره السيوطى فى الدر (٥ : ١٠٦) ، وعزاه الى المصنف عن سعيد بن المسيب بمثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٧٧) وعزاه الى سعيد بن المسيب بمثله .
لم اجد من خرجه بهذا اللفظ .

(١) الاثر رقم (١٨٩) اسناده صحيح وقد تقدم فى الاثر (٦٦) بتمامه .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٩ : ١٥٠) من طريق يونس (ابن عبد الاعلى) به قال ابن زيد (عبد الرحمن) بمثله ومايرويه ابن زيد نسخة تفسير .
وذكره السيوطى فى الدر (٥ : ١٠٦) وعزاه الى المصنف ، وابن جرير عن ابن زيد بمثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٧٧) وعزاه الى عبد الرحمن بن زيد بن اسلم بمثله .
وذكره الماوردى فى تفسيره النكت والعيون (٣ : ١٩٥) وعزاه ابن زيد بنحوه .

آية (٢٥) .

يقول يعلم ماعملوا بالليل والنهار[1] .

(١٩١) حدثنا ابى ، ثنا هوذه[2] ، ثنا عوف[3] ، عن الحسن[4] (يعلم ماتخفون وماتعلنون) قال فى ظلمة الليل وفى اجواف بيوتهم .

آية (٢٦) .

قوله تعالى : (اللـــه) .

(١٩٢) حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح[5] ،

---

(١) الاثر رقم (١٩٠) اسناده ضعيف . الى ابن عباس وهذه السلسلة سوى ابن عباس تسمى سلسلة الضعف ، وقد تقدم فى الاثر (٤٥) .
تخريجه : لم اجده .

(٢) هوذه بفتح الهاء ، وزيادة هاء فى آخره ، ابن خليفة بن عبدالله ابن عبدالرحمن بن ابى بكره الثقفى ، البكراوى ، ابو الاشهب البصرى الاصم ، نزيل بغداد ، صدوق ، قال عنه احمد بن حنبل ، وابو حاتم الرازى ، والحافظ ابن حجر ، صدوق ، وقال النسائى ليس به بأس وقال يحيى بن معين ضعيف ، من التاسعة ت (٢١٦) /ق .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٤٥٠ - ١٤٥١) ، التقريب (٢ : ٣٢٢) ، الجرح (٩ : ١١٨) ، المغنى فى الضعفاء (٢ : ٧١٣) .

(٣) عوف بن ابى جميله ، بفتح الجيم ، الاعرابى العبدى ، ابو سهل البصرى ثقة ، وثقه غير واحد من الائمة ، احمد بن حنبل ، ويحيى بن معين والنسائى ، ومحمد بن سعد ، والحافظ ابن حجر ، وقال ابو حاتم صدوق صالح ، رمى بالقدر والتشيع ، من السادسة ، ت (١٤٦) ، وله (٨٦) سنة /ع .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ١٠٦٥) ، التهذيب (٨ : ١٦٦) ، التقريب (٢ : ٨٩) ، الجرح (٣ : ٢ : ١٥) .

(٤) الحسن البصرى تقدم فى الاثر (٦) .
الاثر رقم (١٩١) اسناده حسن .

تخريجه : لم اجده .

(٥) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ، ابو على البغدادى ، صاحب الشافعى ، وقد شاركه فى الطبقة الثانية من شيوخه ، ثقة ، وثقه غير =

آية (٢٦) .

ثنا اسماعيل بن علية[1]، عن ابى رجاء[2]، حدثنى رجل، عن جابر بن زيد[3] انه قال اسم الله الاعظم هو (الله) الم تسمع انه يقول (هو الله الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم)[4] .

= واحد من الائمة كالنسائى، وابن حبان، وابن ابى حاتم، والعقيلى والحافظ ابن حجر، من العاشرة، ت(٢٦٠)/خ م .
انظر: تهذيب الكمال (١ : ٢٧٨)، التهذيب (٢ : ٣١٨)، التقريب (١ : ١٧٠)، الكاشف (١ : ٢٢٦)، الجرح (٣ : ٣٦)، العبر فى خبر من غبر (٢ : ٢٠)، والزعفرانى ينسب الى قرية بقرب بغداد. كما فى اللباب .

(١) اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسدى المعروف بابن علية، وهو ثقة ثبت حافظ مجمع عليه، قال شعبة: اسماعيل بن علية ريحانة الفقهاء وقال احمد اليه المنتهى فى الثبت بالبصرة ت(١٩٣) وهو ابن (٨٣) سنة/ع .
انظر: تهذيب الكمال (١ : ٩٥)، التهذيب (١ : ٢٧٥)، التقريب (١ : ٦٦)، التاريخ الكبير (١ : ١ : ٣٤٢)، الميزان (١ : ١ : ١٥٣)، تذكرة الحفاظ (١ : ٣٢٢)، الجرح والتعديل (١ : ١ : ١٥٣) .

(٢) محمد بن سيف، الازدى، الحدانى، بضم المهملة، وتشديد الذال، ابو رجاء البصرى، ثقة، وثقه يحيى بن معين ومحمد بن سعد، والنسائى وابن حبان والحافظ ابن حجر، وقال ابو حاتم صالح الحديث، من السادسة/مدس
انظر: تهذيب الكمال (٣ : ١٢٠٩)، التقريب (٢ : ١٦٩) .

(٣) جابر بن زيد الازدى، اليحمدى، ابو الشعثاء الجوفى البصرى والجوفى نسبة الى ناحية بعمان، وقيل موضع بالبصرة يقال له درب الجوف، ثقة فقيه، مشهور بكنيته، قال ابن عباس فيه لو ان اهل البصرة نزلوا عند قول جابر بن زيد لاوسعهم علما من كتاب الله، من الثالثة(٩٣) وقيل (١٠٠) على خلاف/ع .
انظر: تهذيب الكمال (١ : ١٧٨)، التقريب (١ : ١٢٢) .

(٤) آية (٢٢) من سورة الحشر .
الاثر رقم (١٩٢) اسناده ضعيف وعلته جهالة من روى عنه ابورجاء، فى

هذا السند وبقية رجاله ثقات .
تخريجه : اخرجه الحاكم فى مستدركه(١ : ٥٠٤) بسند صحيح، ووافقه الذهبى من طريق احمد بن كامل بن خلف القاضى، عن عبد الله =

آية (٢٦) .

قوله : (الله لااله الا هو) .

(١٩٣) فرئ على يونس بن عبد الاعلى[1]، انبا ابن وهب[2]، وحدثني ايضا عمر بن محمد[3] عن سهيل بن ابي صالح[4]، عن ابيه[5]،

= ابن بريده الاسلمي عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم وذكر بنحوه وهو على شرط البخاري ومسلم .
واخرجه ايضا الحاكم بنحوه (١ : ٥٠٦) وسكت عنه الحاكم كما سكت الذهبي في العبارة سقوط كلمة (ما) كما صرح به الحسن النعماني في تعقيبه على المستدرك من طريق ابي عبدالله الصفار، عن ابي امامه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .

(١) تقدم في الاثر (١٥٧) ثقة .

(٢) تقدم في الاثر (١٥٧) عبدالله بن وهب ، ثقة حافظ .

(٣) عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني ، نزيل عسقلان ثقة ، وثقه احمد وابن سعد وابن حجر واثنى عليه ابن معين ، وابو حاتم وغيرهم ، قتل سنة (١٥٠) /خ م د س ق .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ١٠٢٣) ، التهذيب (٧ : ٤٩٥) ، التقريب (٢ : ٦٢) ، التاريخ الكبير (٣ : ٢ : ١٩٠) ، الجرح (٣ : ١ : ١٣١) .

(٤) سهيل بن ابي صالح ، واسمه ذكوان السمان ، ابو يزيد المدني ، قال ابن عيينة كنا نعد سهيل بن ابي صالح ثبتا في الحديث ، ووثقه العجلي ، وابن حبان وقال يخطئ ، وابن سعد وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال النسائي ليس به بأس ، وقال ابن عدى هو عندى ثبت لا بأس به مقبول الاخبار ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق ، تغير حفظه بآخره ، روى له البخاري مقرونا وتعليقا ، من السادسة ، ت في خلافة المنصور /ع .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٥٥٨) ، التهذيب (٤ : ٢٦٤) ، التقريب (١ : ٣٣٨) ، الجرح (٤ : ٢٤٧) ، الكاشف (١ : ٤٠٩) ، الميزان (١ : ٢٤٣) ، التذكرة (١ : ٢ : ١٣٧) .

(٥) ذكوان ، ابو صالح ، السمان الزيات ، المدني ، كان يجلب السمن والزيت الى الكوفة ، ثقة ، ثبت ، وثقه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو زرعة ومحمد بن سعد وابن حجر ، وابو حاتم وزاد صالح الحديث يكتب حديثه ، من الثالثة ، ت (١٠١) /ع .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٣٩٦) ، التقريب (١ : ٢٣٨) .

آية (٢٦) .

اخبرني السلولي[1]، عن كعب[2] قال : لا اله الا الله ، كلمة الاخلاص .

(١٩٤) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا ابو غسان ، ثنا سلمه ، قال : قال محمد ابن اسحاق (الله لا اله الا هو) اى ليس معه غيره شريك في امره[3] .

قوله تعالى : (رب العرش العظيم) .

(١٩٥) تقدم تفسير العرش في غير موضع، والله اعلم[4] .

---

(١) عبد الله بن ضمره ، السلولي ، وثقه العجلي وابن حبان ، من الثالثة ت س ق .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٦٩٦) ، التقريب (١ : ٤٢٤) .

(٢) كعب بن ماتع الحميري ، ابو اسحاق ، المعروف بكعب الاحبار ، ثقة من الثانية مخضرم ، كان من اهل اليمن ، فسكن الشام ، مات في خلافة عثمان رضي الله عنه ، وقد زاد على المائة ، وليس له في البخاري رواية وفي مسلم رواية لابي هريرة عنه ، من طريق الاعمش عن ابي صالح / خ م د ت س ق
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١١٤٧) ، التقريب (٢ : ١٣٥) .

(٣) الاثر رقم (١٩٣) اسناده ضعيف . وعلته اختلاط سهيل بن ابي صالح ، ولم يتضح لي ان عمر بن محمد روى عنه قبل الاختلاط .
تخريجه : لم اجده بهذا اللفظ .
لكن هناك احاديث اسانيدها صحاح في فضل هذه الكلمة الطيبة .
منها ما اخرجه البخاري في صحيحه (١ : ١٠٣) عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم .
وما اخرجه مسلم في صحيحه (١ : ٤٣) في باب الايمان عن عباده بن الصامت

(٤) الاثر رقم (١٩٤) اسناده حسن . وقد تقدم في الاثر (١٣) وما يروى بهذا السند نسخة محمد بن اسحاق صاحب المغازي .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند ضعيف (٣ : ١٦٢-١٦٣) ، بمثله وذلك بعد ان ساق رواية مطولة تحت تفسير قوله تعالى (الله لا اله الا هو الحي القيوم) آية (١) من سورة آل عمران ولفظه ليس معه شريك في امره .
ورواه ابن هشام في سيرته مطولا عن ابن اسحاق (ص٢٢٥) بمثله ولفظه .

(٤) الاثر رقم (١٩٥) اخرجه المصنف في تفسيره لسورة التوبة آية (١٢٩) ، لوحة ب، ص ١١٥ ، بسند حسن من طريق ابي زرعة ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قال : انما سمي العرش عرشا لارتفاعه . =

آية (٢٧) .

قوله : (قال سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين) .

(١٩٦) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد ، ثنا زهير بن محمد قال : قال سليمان : (سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين) .(1)

= وبسند آخر حسن من طريق حجاج بن حمزة ، انا اسماعيل بن ابي خالد قال سمعت سعدا الصابي يقول : العرش ياقوتة حمراء . وفي ابن كثير(٢ : ٤٣٧) بدل الصابي - الطائي وهو الصواب .
وبسند آخر حسن ، من طريق العلاء بن سالم البغدادي ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : العرش لا يقدر احد قدره .
وبسند آخر رجاله مابين ثقة وصدوق الا راويا وهو (مالك بن سفيان) لم اجد له ترجمة . والسند من طريق ابي حاتم الرازي ، عن كعب (الاحبار) ولفظه : قال ان السموات في العرش كالقنديل معلق بين السماء والارض،
وبسند آخر ضعيف ، من طريق ابي حاتم الرازي ،عن مجاهد ، ولفظه قال : ما السموات والارض عند العرش الا كحلقة في ارض فلاه . وعلته في سياق السند الليث بن ابي سليم بن زنيم ، قاله ابن حجر في التقريب (٢ : ١٣٨) صدوق ، اختلط اخيرا ، ولم يتميز حديثه فترك .
واخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف(٣ : ١٥٥أ) عن ابن عباس بسنده ومتنه ، ولفظه : سمي عرشا لارتفاعه .
وذكره ابن كثير(٢ : ٤٣٧) عن ابن عباس بلفظه والشوكاني (٢ : ٤٢٠) ونسبه للمصنف فقط .
واخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف(٣ : ١٥٥أ) بسنده هذا ومتنه وهو العرش ياقوتة حمراء .
وذكره ابن كثير(٢ : ٤٣٧) عن اسماعيل بن ابي خالد عن سعد الطائي بلفظه ، وذكره ابن حجر في الفتح (٣ : ٤٠٥) عن قتادة مثله .

(١) الاثر رقم (١٩٦) اسناده ضعيف . وعلته زهير بن محمد ، وبقية رجاله ثقات وقد تقدم في الاثر(١٦٦) .
تخريجه : لم اجده . لكن ذكر ابن جرير في تفسيره تحت هذه الاية انه قول سليمان عليه السلام ولم يعزه لاحد ، وغالب الظن انه من قول ابن جرير نفسه . =

آية (٢٨) .

قوله : (اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم) .

(١٩٧) حدثنا ابي ، ثنا موسى بن اسماعيل ، قال : قال حماد بن سلمه فحدثني عطاء بن السائب، عن مجاهد ، قال فذكر ما ذكر الله في كتابه فكتب سليمان الكتاب، فاخذ بمنقاره فاتى بهوها[1] فجعل يدور فيه فقالت مارأيت حينا منذ رأيت هذا الطير في بهوى فالقى الكتاب اليها فاخذته فاذا فيه (انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين) .

(١٩٨) حدثنا علي بن الحسين[2] ، ثنا سويد بن سعيد[3] ،

= وذكره الشوكاني في تفسيره فتح القدير (٤ : ١٣٢) والبحر المحيط لابي حيان (٧ : ٧٠) والالوسي في تفسيره (١٩ : ١٩٣) وابن كثير في تفسيره (٣ : ٣٧٨) ، والبغوي (٦ : ٢٧٤) قالوا جميعا بمثله ولم يعزه احد لقائله .

وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٦ : ١٦٧) والنكت والعيون لتفسير الماوردي (٣ : ١٩٥ - ١٩٦) والثعلبي في كتابه قصص الانبياء - المسمى بالعرائس - (ص١٨٦) ولم يذكروا قائله .

(١) بهوها : البهو : بفتح الباء ، وسكون الهاء ، وضم الواو : هو البيت المقدم امام البيوت .

انظر : ترتيب قاموس المحيط (١ : ٣٣٧) .

الاثر رقم (١٩٧) اسناده حسن . وقد استثنى الجمهور رواية حماد بن سلمة عن عطاء ، قاله ابن معين وابو داود والطحاوي وحمزة الكناني وغيرهم . انظر : الكواكب النيرات (ص٣٢٥ - ٣٢٦) ، وقد تقدم في الاثر (١٣٠) .

وذكره الماوردي في تفسيره النكت والعيون (٣ : ١٩٦) وعزاه الى مجاهد بمثله .

(٢) ابن الجنيد الرازي تقدم في الاثر (٢) صدوق ثقة .

(٣) سويد بن سهل بن سعيد الهروي الاصل ، ثم الحدثاني ، بفتح المهملة والمثلثة ، ويقال له الانباري بنون ثم موحده ، ابو محمد ، صدوق في نفسه صحيح الكتاب الا انه عمي فصار يتلقن ماليس من حديثه ، وافحش ابن معين القول وقال يعقوب بن شيبه صدوق مضطرب الحفظ ، وقال =

آية (٢٨) .

ثنا علي بن مسهر[1]، عن الاعمش[2]، عن المنهال[3]، عن سعيد بن جبير[4]، عن ابن عباس (اصدقت ام كنت من الكاذبين اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم) وكتب معه بكتاب فقال (اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم) فانطلق بالكتاب حتى اذا توسط عرشها القى الكتاب اليها .

(١٩٩) حدثنا ابي ، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا ابو معاذ النحوي ، عن عبيد بن سليمان ، عن الضحاك ، قوله (اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم) فمضى الهدهد بالكتاب حتى اذا حاذى بالملكة وهي على عرشها

= ابو حاتم كان صدوقا ، وكان يدلس ويكثر، ووثقه العجلي ، من قدماء العاشرة ت(٢٤٠) ، وله (١٠٠) سنة/م ق .
انظر: تهذيب الكمال (١ : ٥٦٠) ، التهذيب (٤ : ٢٧٥) ، التقريب (١ : ٣٤٠) ، الميزان (٢ : ٢٤٨) ، الجرح (٤ : ٢٤٠) ، الكاشف (١ : ٤١١) .

(١) علي بن مسهر، بضم الميم، وسكون المهملة وكسر الهاء ، القرشي ابو الحسن الكوفي قاضي الموصل ، ثقة ، وثقه ابن معين والعجلي وابو زرعة والنسائي وابن حبان والحافظ ابن حجر وزاد له غرائب بعد ما اضر، من الثامنة ت(١٨٩) /ع .
انظر: تهذيب الكمال (٢ : ٩٩١) ، التهذيب(٧ : ٣٨٣) ، التقريب (٢ : ٤٤) ، الجرح (٦ : ٢٠٤) ، التاريخ الكبير(٣ : ٢٩٧) ، التذكرة (١ : ٢ : ٢٩٠) ، الثقات لابن حبان (٧ : ٢١٤) ، العبر في خبر من غبر(١ : ٣٠٣) .

(٢) هو سليمان بن مهران الاسدي الملقب بالاعمش، تقدم في الاثر(١١٨) ثقة ، حافظ اخذ عليه التدليس لكن تدليسه محتمل .

(٣) ابن عمرو الاسدي تقدم في الاثر(١٤٠) صدوق ربما وهم .

(٤) تقدم في الاثر(١٢) ثقة .

الاثر رقم(١٩٨) اسناده حسن .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند فيه انقطاع(١٩ : ١٥٢) من طريق الحسين (ابن الفرج الخياط) قال سمعت الضحاك ، بنحوه . والانقطاع مابين ابن جرير، والحسين فقد ذكره بصيغة المجهول فقال حدثت .
وذكره السيوطي في الدر المنثور(٥ : ١٠٦) وعزاه الى المصنف عن ابن عباس بمثله .

آية (٢٨) .

القى اليها الكتاب[1] .

(٢٠٠) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة قوله (اذهب بكتابى هذا فالقه اليهم) قال ذكر لنا انها امرأة من اهل اليمن كانت في بيت مملكه يقال لها بلقيس بنت شرحبيل فهلك قومها فملكت وانها كانت اذا رقدت غلقت الابواب واخذت المفاتيح فوضعتها تحت رأسها فلما غلقت الابواب واوت الى فراشها اتاها الهدهد حتى دخل كوه[2] بيتها فقذف الصحيفة على بطنها وبين ثدييها فاخذت الصحيفة فقرأتها .

---

(١) الاثر رقم (١٩٩) اسناده صحيح . ومايروى بهذا الاسناد نسخة وقد تقدم فى الاثر (١٤٦) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند فيه انقطع (١٩ : ١٥٢) من طريق الحسين (ابن الفرج الخياط) قال سمعت ابا معاذ به عن الضحاك بمثله . والانقطاع ههنا بين الطبرى وبين الحسين بن الفرج الخياط فقد ذكره بصيغة المجهول فقال : حدثت ، ولم يقل حدثنى .
وذكره السيوطى فى دره (٥ : ١٠٦) وعزاه الى المصنف عن ابن عباس بمثله .
وذكره ابن جرير فى كتابه تاريخ الرسل والملوك (١ : ٤٩٠-٤٩١) بنحوه .

(٢) كوه : بفتح الكاف وضمها ، وهى الخرق فى الحائط ، او التذكير للكبير والتأنيث للصغير .
كوى ، وكواء . انظر ترتيب قاموس المحيط (٤ : ١٠٤) .

(٣) الاثر رقم (٢٠٠) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٧) .
تخريجه : اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره المخطوط (ص ٢١) لوحة ب بسند صحيح من طريقه عن معمر عن قتادة بنحوه .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١٠٦) وعزاه الى عبد بن حميد وابن المنذر ، والمصنف ، وابن عساكر عن قتادة بمثله . وقد ذكر السيوطى الشطر الاول من اثر المصنف فقط وفيه بدل شرحبيل كما ههنا فى الاثر (٢٠٠) شراحيل .
وذكره البغوى فى تفسيره (٦ : ٢٧٥-٢٧٦) وعزاه الى قتادة ، وابن منبه وابن زيد بنحوه .
وذكره الماوردى فى تفسيره النكت والعيون (٣ : ١٩٦) وعزاه الى قتادة بنحوه .

آية (٢٨) .

(٢٠١) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمه ، ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق ، عن يزيد بن رومان (اذهب بكتابى هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم) قال فاخذ الهدهد الكتاب برجله فانطلق به حتى اتاها وكانت لها كوه[1] فى بيتها اذا طلعت الشمس نظرت اليها فسجدت لها فاتى الهدهد الكوه فسدها بجناحيه حتى اذا ارتفعت الشمس، ولم تعلم القى الكتاب من الكوه فوقع عليها فى مكانها الذى هى فيه فاخذته ، وكانت امرأة لبيبة[2] اديبة ببيت لملك لم يملك الا لبقايا ملك من مضى ، من اهلها قد سست[3]، وحسنت[4] حتى احكمها ذلك وكانت ودينها ودين قومها فيما ذكر لى الزنديقية[5] .

---

(١) كوه : بفتح الكاف وضمها ، وهى والخرق فى الحائط، او التذكير للكبير والتأنيث للصغير ج كوى وكواء . ترتيب قاموس المحيط (٤ : ١٠٤).

(٢) لبيبه : مؤنث اللبيب، وهو اللازم للامر لا يفارقه . العاقل ج ألباء وهى لبيبة ج لبيبات، والمراد بذلك انها عاقلة . انظر : معجم متن اللغة للشيخ احمد رضا (٥ : ١٣٩) مادة (ل ب ب).

(٣) سست : من السياسة وحسن التدبير . وفى ابن جرير : سيست - بالياء - دون ابن ابى حاتم .

(٤) فى ابن جرير، وساست - بدل وحسنت .

(٥) الزنديقية : الزنديق : القائل بالنور، والظلمه ، او المنسوب الى الزند (كتاب المجوس) او من يبطن الكفر ويظهر الايمان (او معرب زن دين اى دين المرأة) ج زناديق ، وزنادقة . كذا فى معجم متن اللغة (٣ : ٦٥) مادة (ز ن د) . والاظهر ههنا المراد بالزنديقية النور والظلمه ولانهم كما ذكر يعبدون الشمس، والشمس تشع نورا فلذا نسبوا الى ذلك والله اعلم بالصواب .

الاثر رقم (٢٠١) اسناده اتوقف فى الحكم عليه لان عبد الرحمن بن سلمه كاتب سلمة بن الفضل مسكوت عنه وقد تقدم فى الاثر (٣٤) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٥١) بسند صحيح من طريق يونس (ابن عبد الاعلى) به عن ابن زيد (عبد الرحمن) بنحوه .

وبسندين آخرين ضعيفين (١٩ : ١٥٢ - ١٥٦) من طريق ابن حميد =

آية (٢٨) .

قوله : (ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون) .

(٢٠٢) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا علي بن مسهر عن الاعمش ، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس (ثم تول عنهم) يقول كن قريبا منهم (فانظر ماذا يرجعون)[1] .

(٢٠٣) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد ، ثنا زهير بن محمد في قول الله (فالقه اليهم ثم تول عنهم) يقول تنح عنهم ناحية[2] .

آية (٢٩) .

(٢٠٤) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس بن الوليد ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن سفيان الثوري ، عن عطاء بن السائب ، عن مجاهد عن ابن عباس في صاحبه سليمان وكان تحتها الف قيل كل قيل على

= (محمد) به عن وهب بن منبه بمثله ، وعلتهما جهالة بعض الرواة في السند المعبر عنهم ببعض اهل العلم .
وذكره القرطبي في التفسير (١٣ : ١٩٠) بنحوه ولم يذكر قائله .
وذكره البغوي في تفسيره (٦ : ٢٧٦) وعزاه الى وهب بن منبه ، وابن زيد بنحوه . وذكره في البحر المحيط في تفسيره (٧ : ٧٢) بنحوه ولم يذكر قائله .

(١) الاثر رقم (٢٠٢) اسناده حسن . وقد تقدم في الاثر (١٩٨) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٥١) بسند ضعيف من طريق ابن حميد (محمد) به عن وهب بن منبه بمثله . وذكره الشوكاني في تفسيره (٤ : ١٣٥) وعزاه الى ابن جرير ، والمصنف عن ابن عباس بمثله ، وذكره القرطبي في تفسيره (١٣ : ١٩١) وعزاه الى وهب بن منبه وذكره البغوي في تفسيره (٦ : ٢٧٥) بمثله ولم يذكر قائله .
وذكره الماوردي في تفسيره (٣ : ١٩٦) وعزاه الى ابن عباس بمثله .

(٢) الاثر رقم (٢٠٣) اسناده ضعيف . وعلته زهير بن محمد ، وبقية رجاله ثقات ، وقد تقدم في الاثر (١٦٦) .
تخريجه : ذكره الالوسي (١٩ : ١٩٣) والشوكاني في تفسيره (فتح القدير) (٤ : ١٣٢) ولم يذكرا قائله . وذكره الثعالبي في تفسيره الجواهر الحسان (٣ : ١٦٠) وعزاه الى وهب بن منبه ولفظه : امره بالتولي : حسن ادب ليتنحى حسب مايتأدب به مع الملوك .

آية (٢٩) .

مائـــة الف[1] .

(٢٠٥) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد ، ثنا زهير بـــن محمد ، قال ثم (قالت يا ايها الملأ) تريد قومها[2] .

(٢٠٦) حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا عبد الرحمن بن سلمـــه ثنا سلمه ، عن محمد بن اسحاق ، عن يزيد بن رومان ، قال : فلمـــا قرأت سمعت كتابا ليس من كتب الملوك التي كانت قبلها فبعثت الـــى المقاوله[3] من اهل اليمن .

قوله تعالى : (اني القي الى كتاب كريم) .

(٢٠٧) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا علي بن مسهر ، عن الاعمش ، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : فانطلق بالكتاب حتى اذا توسط عرشها القى الكتاب اليها فقرىء عليها فاذا فيه

---

(١) الاثر رقم (٢٠٤) اسناده صحيح . هذا وسماع الثوري من عطاء بـــن السائب قبل الاختلاط كما صرح بذلك بعض الائمة . وقد تقدم فـــي الاثر (٥٨) ، (١٥١) .
تخريجه : ذكره في زاد المسير (٦ : ١٦٨) وعزاه الى ابن عباس بنحـــوه وفيه من الشطر الاول من المتن زيادة (مائة الف) .
واخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٩ : ١٥٤) من طريق عمرو بن علـــي (الفلاس) عن مجاهد عن ابن عباس بمثله لكن فيه زيادة (منه) الف قيل ليست في ابن ابي حاتم ، وانظر الاثر (٢٠٤) .

(٢) الاثر رقم (٢٠٥) اسناده ضعيف . وعلته زهير بن محمد وبقية رجالـــه ثقات وقد تقدم في الاثر (١٦٦) .
تخريجه : ذكره ابن جرير تحت تفسير هذه الاية (١٩ : ١٥٣) وقـــال المراد بذلك اشراف قومها .

(٣) المقاوله : واحدها قيل ، وتجمع ايضا على اقوال ، واقيال ، ومقـــاول ومقاوله وهو الملك او من دون الملك الاعلى الذي يقول ماشاء فينفـــذ انظر ترتيب قاموس المحيط (٣ : ٧١٨) ، هذا وقد مضى شرح مثل هـــذه المفردات (ص ٣٤١) (ت ٢٦٨) . =

آية (٢٩) .

(انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم) (١) .

(٢٠٨) حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر ، ثنا اسباط ، عن السدى (انى القى الى كتاب كريم) فانطلق الهدهد فارتفع حتى تغيب فى السماء حذاها ثم ارسل الكتاب فوقع فى حجرها فلما رأته ظنت انه من عند الله ودلت قبل ان تقرأه فقالت (انى القى الى كتاب كريم) (٢) .

(٢٠٩) ذكر ابى ، ثنا القاسم بن محمد بن الحارث المروزى ، ثنا عبدان ، عن ابى حمزة ، عن عطاء بن السائب ، عن مجاهد ، عن ابن عباس (يا ايها الملأ انى القى الى كتاب كريم) ، قال فلما القى الكتاب اليها سقط فى خلدها انه (كتاب كريم) اشفقت منه فقالت لملأها (ياايها الملأ انى القى الى كتاب كريم) (٣) .

قوله : (كريم) .

(٢١٠) حدثنا ابى ، ثنا الحمانى ، ثنا عمرو بن محمد العنقزى ، عن اسباط عن السدى فى قوله : (انى القى الى كتاب كريم)

= الاثر رقم (٢٠٦) اسناده متوقف فى الحكم لان عبدالرحمن بن سلمه مسكوت عنه وقد تقدم فى الاثر (٣٤) .

تخريجه : لم اجده .

(١) الاثر رقم (٢٠٧) اسناده حسن . وقد تقدم فى الاثر (١٩٨) مكررا .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٥٢) بسند فيه انقطاع ، من طريق الحسين (ابن الفرج الخياط) قال سمعت الضحاك بنحوه .

وذكره السيوطي فى الدر (٥ : ١٠٦) وعزاه الى المصنف بمثله .

(٢) الاثررقم (٢٠٨) اسناده اتوقف فى الحكم عليه ، وذلك لان فيه عامر بن الفرات لم اقف على ترجمته ، والحسين بن على مهران مسكوت عنه وقد تقدم فى الاثر (٢٨) .

تخريجه : لم اجده .

(٣) الاثر رقم (٢٠٩) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (١٠٧) .

تخريجه : لم اجده .

آية (٢٩) .

قال : مختوم .(١)

(٢١١) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا زهير بن محمد في قول الله (انى القى الى كتاب كريم) اشفقت منه ، تريد مختوم ، وكذلك الملوك تختم كتبها لا تجيز بينها كتابا الا بخاتم .(٢)

الوجه الثانى :

(٢١٢) اخبرنا موسى بن هارون الطوسى ، فيما كتب الى ، ثنا الحسين بن محمد المروزى ، ثنا شيبان عن قتادة فى قوله (انى القى الى كتاب

---

(١) الاثر رقم (٢١٠) اسناده حسن .

تخريجه : ذكره ابن جرير (١٩ : ١٥٣) بمثله ولم يذكر قائله .
وذكره الماوردى فى تفسيره (٣ : ١٩٦) وعزاه الى السدى بمثله .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١٠٦) وعزاه الى ابن مردويه عن ابن عباس بمثله .
وابن ابى حاتم عن زهير بن محمد بمثله ايضا .
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٦ : ١٩٨) وعزاه الى سعيد بن جبير عن ابن عباس بمثله .
وذكره الشوكانى فى تفسيره (٤ : ١٣٥) وعزاه الى ابن مردويه عنه بمثله .
وذكره فى زاد المسير (٦ : ١٦٨) وعزاه الى سعيد بن جبير عن ابن عباس بمثله .
وذكره الالوسى فى روح المعانى (١٩ : ١٩٤) وعزاه الى ابن عباس وقتادة وزهير بن محمد بمثله .
وذكره البغوى (٦ : ٢٧٦) وعزاه الى عطاء والضحاك بمثله .

(٢) الاثر رقم (٢١١) اسناده ضعيف . وعلته زهير بن محمد ، وبقية رجاله ثقات وقد تقدم فى الاثر (١٦٦) .

تخريجه : ذكره الالوسى (١٩ : ١٩٤) وعزاه ابن عباس وقتادة وزهير ابن محمد بنحوه .
وذكره فى زاد المسير فى علم التفسير (٦ : ١٦٨) وعزاه الى سعيد بن جبير ، وابن عباس بنحوه .
وذكره السيوطى فى الدر (٥ : ١٠٦) وعزاه الى المصنف عن زهير بن محمد بمثله .

آية (٢٩) .

كريم) قال : يقول حسن مافيه .[1]

آية (٣٠) .

قوله تعالى : (انه من سليمان) .

(٢١٣) حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث، ثنا الحسين بن على بن مهران ، ثنا عامر، ثنا اسباط، عن السدى (انى القى الى كتاب كريم انه من سليمان) فلما فتحته وجدته من سليمان ، فقالت هو من عند سليمان وفيه (بسم الله الرحمن الرحيم) .[2]

(٢١٤) حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمه ثنا سلمه ، عن محمد بن اسحاق ، عن يزيد بن رومان (انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم) قال كتب معه بسم الله الرحمن الرحيم من سليمان بن داود الى بلقيس بنت ذى شرح وقومها .[3]

---

(١) الاثر رقم (٢١٢) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٢٦) .
تخريجه : ذكره السيوطى فى الدر (٥ : ١٠٦) وعزاه الى المصنف وعبد بن حميد ، وابن جرير عن قتادة بمثله .
وذكره فى زاد المسير لابن الجوزى (٦ : ١٦٨) وعزاه الى قتادة بمثله .
وذكره البغوى فى تفسيره (٦ : ٢٧٦) وعزاه الى قتادة ، ومقاتل بمثله .
هذا ولم اجده فى ابن جرير .

(٢) الاثر رقم (٢١٣) اسناده اتوقف فى الحكم عليه ، وذلك لان فيه عامر بن الفرات ، لم اقف على ترجمته ، والحسين بن على بن مهران مسكوت عنه وقد تقدم فى الاثر (٢٨) .
تخريجه : لم اجده .

(٣) الاثر رقم (٢١٤) اسناده اتوقف فى الحكم عليه لان عبد الرحمن بن سلمة مسكوت عنه وقد تقدم فى الاثر (٢٨) .
تخريجه : وذكره السيوطى فى الدر (٥ : ١٠٦) والالوسى فى روح المعانى (١٩ : ١٩٥) وعزوه الى المصنف عن يزيد بن رومان بمثله .
لم اجده .

آية (٣٠) .

قوله : (وانه بسم الله الرحمن الرحيم) .

(٢١٥) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا عمر بن ايوب الموصلي[1] ، عن جعفر بن برقان[2] ، عن ميمون بن مهران[3] ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتب باسمك اللهم حتى نزلت (انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم) فقالت العرب وما الرحمن الرحيم فانزل الله عز وجل (قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى)[4] .

---

(١) عمر بن ايوب العبدي ، الموصلي ، ابو حفص ، قال يحيى بن معين وابو داود ، ثقة مأمون ، وقال احمد بن حنبل ليس به بأس ، وقال ابوحاتم صالح ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق له اوهام ، من التاسعة ت (١٨٨) / م د س ق .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ١٠٠٣) ، التقريب (٢ : ٥٢) .

(٢) جعفر بن برقان - بضم الموحده - وسكون الراء بعدها قاف - الكلابي ابو عبد الله الرقي ثقة ، وثقه محمد بن سعد والعجلي ويحيى بن معين وقال النسائي ليس بالقوي ، في الزهري وفي غيره لا بأس به ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق يهم في حديث الزهري ، وقال احمد جعفر ثقة ضابط لحديث ميمون ، من السابعة ت (١٥٤) على خلاف .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ١٩٢) ، التقريب (١ : ١٢٩) .

(٣) ميمون بن مهران الجزري ، ابو ايوب ، اصله كوفي ، نزل الرقه ، ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز وكان وهو ثقة ، قال احمد ثقة اوثق من عكرمة ، ووثقه ايضا ابن سعد والعجلي وابو زرعة والنسائي وابن حبان والحافظ ابن حجر وزاد فقيه من الرابعة ت (١١٧) على خلاف / بخ م ٤ .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٣٩٧) ، التهذيب (١٠ : ٣٩٠) ، التقريب (٢ : ٢٩٢) ، التاريخ الكبير (٤ : ١ : ٣٣٨) ، الجرح (٤ : ١ : ٢٣٣) .

(٤) سورة الاسراء : ١١٠
الاثر رقم (٢١٥) اسناده ضعيف وعلته عمر بن ايوب الموصلي قال عنه ابن حجر صدوق له اوهام .
تخريجه : ذكره الشوكاني في تفسيره (٤ : ١٣٥) وعزاه الى المصنف ، عن ميمون بن مهران بمثله .
وعزاه ايضا الى ابي داود في مراسيله عن ابي مالك مرفوعا بمثله . =

آية (٣٠) .

(٢١٦) حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني[1]، ثنا مسدد[2]، ثنا ابن ابي عدي[3] عن داود بن ابي هند[4]، عن الشعبي[5]، قال : كان اهل الجاهلية يكتبون باسمك اللهم فكتب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسم الله فلما

= وذكره ابن كثير في تفسيره (٣ : ٣٧٨) وعزاه الى ميمون بن مهران بمثله .
واخرج ابن جرير في تفسيره (١٥ : ١٨٢) تحت تفسيره لسورة الاسراء آية (١١٠) بسند فيه انقطاع من طريق القاسم (ابن الحسن) ، عن ابي الجوزاء (اوس بن عبد الله الربعي) عن ابن عباس بنحوه .
والانقطاع المذكور ههنا بين ابي الجوزاء وابن عباس قال ابن حجر في التقريب (١ : ٨٦) ابو الجوزاء يرسل كثيرا ثقة ، اضف الى ذلك محمد بن كثير المصيصي صدوق كثير الغلط، التقريب (٢ : ٢٠٣) .
وبسند آخر اخرجه ابن جرير (١٥ : ١٨٢) في تفسيره لسورة الاسراء آية (١١٠) بسند فيه انقطاع من طريق القاسم (ابن الحسن) ، عن مكحول (الشامي) ان النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بنحوه .
والانقطاع مابين مكحول الشامي والنبي صلى الله عليه وسلم قال ابن حجر في التقريب (٢ : ٢٧٣) مكحول الشامي ، ابوعبد الله ، ثقة ، فقيه كثير الارسال مشهور .

(١) تقدم في الاثر (٩) ثقة ، صدوق .

(٢) ابن مسرهد بن مسربل بن مستورد ، تقدم في الاثر (١٤١) ثقة حافظ.

(٣) ابن ابي عدي : هو محمد بن ابراهيم بن ابي عدي ، وقد ينسب لجده وقيل هو ابراهيم ، ابو عمرو البصري ، ثقة ، جليل ، وثقه ابو حاتم والنسائي ، وابن سعد ، والحافظ ابن حجر ، من التاسعة ت (١٩٤) على الصحيح /ع .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١١٥٨) ، التهذيب (٩ : ١٢) ، التقريب (٢ : ١٤١) ، الميزان (٣ : ٦٤٧) ، الجرح (٣ : ٢ : ١٨٧) ، ابن سعد (٧ : ٢٩٢) .

(٤) داود بن ابي هند ، مولاهم ، ابو بكر او ابو محمد البصري ، ثقة متقن كان يهم بآخره ، وثقه احمد وابن معين والعجلي وابو حاتم والحافظ ابن حجر ، ووصفه بالوهم ، من الخامسة ت (١٤٠) على خلاف/ خت م ٤
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٣٩١) ، التهذيب (٣ : ٢٠٤) ، التقريب (١ : ٢٣٥) ، الجرح (١ : ٢ : ٤١١) ، ابن سعد (٧ : ٢٥٥) .

(٥) عامر بن شراحيل الشعبي تقدم في الاثر (١٠) ثقة فقيه فاضل مشهور.

آية (٣٠) .

نزلت (قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن)[1] كتب بسم الله الرحمن الرحيم فكتبها النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢١٧) حدثنا ابو هارون الخراز،[2]

---

(١) سورة الاسراء : ١١٠
الاثر رقم (٢١٦) اسناده صحيح . وداود بن ابي هند ثقة، متقن كان يهم بآخره وهو صاحب نسخة .
تخريجه : ذكره السيوطي في الدر (٥ : ١٠٦) وعزاه الى ابن سعد (ولم اجده في طبقات ابن سعد) وابن ابي شيبة، وابن المنذر، عن الشعبي بنحوه .
وعزاه ايضا الى ابي عبيد في فضائله، عن الحارث العكلي، عن الشعبي بنحوه .
وعزاه الى ابن المنذر لكن عن قتادة بنحوه .
واخرجه عبد الرزاق في تفسير المخطوط (لوحة ٢١١) عن طريقه، عن معمر عن قتادة بمثله .
واخرجه ايضا من طريقه عن الثوري، عن غير واحد عن الشعبي بمثله واسناداهما صحيحان .
وذكره السيوطي في الدر ايضا (٥ : ١٠٦) وعزاه الى ابي داود في مراسيله عن ابي مالك بنحوه .
واخرجه ابن جرير (١٣ : ١٥٠) بسند حسن في تفسيره لسورة الرعد آية (٣٠) وذلك ضمن حديث مطول، من طريق بشر (ابن معاذ العقدي) عن قتادة بنحوه .
وذكره الالوسي (١٩ : ١٩٥) وعزاه الى عبد الرزاق، وابن المنذر، عن الشعبي بنحوه . وعزاه ايضا الى ابي داود في مراسيله عن ابي مالك بمثله .
وذكره ابو داود في مراسيله عن ابي مالك (ص٧) بمثله بدون سند .
وذكره الماوردي في تفسيره النكت والعيون (٣ : ١٩٦) وعزاه الى ما حكاه عاصم عن الشعبي بنحوه - وبزيادة لا توجد في اثر ابن ابي حاتم.

(٢) ابو هارون الخراز هو محمد بن خالد الرازي، قال ابن ابي حاتم كتبت عنه مع ابي، وابي زرعة، وهو (صدوق) كان يختم القرآن في يوم وليلة .
انظر: الجرح والتعديل (٧ : ٢٤٥) .

آية (٣٠) .

ثنا عبد الله بن الجهم[1]، ثنا عمرو بن ابي قيس[2]، عن حصين بن عبد الرحمن السلمي[3]، عن مجاهد، قال لم يكن في كتاب سليمان الى صاحبة سبأ الا ماروى في القرآن (انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم) .

(٢١٨) حدثنا ابي، ثنا هارون بن الفضل ابو يعلى الحناط[4]،

---

(١) عبد الله بن الجهم الرازي، ابو عبد الرحمن، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابو زرعة رأيته ولم اكتب عنه، ومثله ابو حاتم، وقال ابو زرعة والحافظ ابن حجر صدوق فيه تشيع، من العاشرة/د .
انظر: تهذيب الكمال (٢ : ٦٧٢)، التقريب (١ : ٤٠٧) .

(٢) عمرو بن ابي قيس الرازي، الازرق، كوفي نزل الري، قال ابو عبيد الاجري عن ابي داود في حديثه خطأ، وقال في موضع آخر لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات . قال عبد الصمد المقرى دخل الرازيون على الثوري فسألوه الحديث فقال : اليس عندكم الازرق يعني عمرو بن ابي قيس، وكان ازرق، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، له اوهام، من الثامنة/خت عم .
انظر: تهذيب الكمال (٢ : ١٠٤٧-١٠٤٨) .

(٣) تقدم في الاثر (١٣٣) ثقة، اختلط في آخر عمره .
الاثر رقم (٢١٧) اسناده ضعيف، وفيه علتان . الاولى : عمرو بن ابي قيس، صدوق له اوهام . وقال ابو داود في حديثه خطأ، الثانية حصين بن عبد الرحمن السلمي، ثقة، لكنه مختلط، اختلط في آخر عمره كما ذكر ذلك ابن الكيال عن الابناسي، وصرح بذلك ابن حجر ايضا .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٥٢) بسند ضعيف، من طريق الحسين (ابن فرج الخياط) به عن ابن جريج بنحوه .
وذكره السيوطي في الدر (٥ : ١٠٦) وعزاه الى ابن المنذر، عن ابن جريج بنحوه . وعزاه ايضا الى المصنف عن مجاهد بمثله .
وذكره البغوي في تفسيره (٦ : ٢٧٥) وعزاه الى ابن جريج بنحوه .

(٤) هارون بن الفضل، ابو يعلى الحناط، بالحاء المهملة، الرازي، قال ابن ابي حاتم روى عن محمد بن سليمان الاصبهاني، روى عنه ابو يحيى الزعفراني سمعت ابي يقول بعض ذلك وبعضه من قبلي، هذا وقد سكت عنه .
انظر: الجرح والتعديل (٩ : ٩٣) .

آية (٣٠) .

ثنا ابو يوسف[1]، عن سلمة بن صالح[2]، عن عبد الكريم ابى امية[3]، عن ابن بريده[4]، عن ابيه[5]، قال كنت امشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى اعلم آية لم تنزل على نبى قبلى بعد سليمان بن داود، قال فقلت يارسول الله اى آية، قال : سأعلمكها قبل ان اخرج من المسجد قال :فانتهى الى الباب، فاخرج احدى قدميه فظلت نسى ثم التفت الى فقال : (انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم) .

---

(١) يعقوب بن سفيان بن عوان الفارسى، ابو يوسف بن ابى معاوية الفسوى الحافظ ثقة، حافظ، وثقه ابن حبان، والحافظ ابن حجر، وقال النسائى لا بأس به وقال الحاكم ابو عبد الله الحافظ يعقوب بن سفيان امام اهل الحديث بفارس من الحادية عشرة ت(٢٧٧) على خلاف/س ق .
انظر :تهذيب الكمال (٣ : ١٥٥٠) ، التقريب (٢ : ٣٧٥) .

(٢) سلمة بن صالح الأحمر الحنفي أبو كاهل قاضي واسط قال أبو حاتم واهي الحديث، ذاهب الحديث لا يكتب حديثه يعقوب من الضعف مع سوء رأيه وضعف الجرح والتعديل ٤/١٦٥

(٣) عبد الكريم بن ابى المخارق، بضم الميم، وبالخاء المعجمة، ابو امية المعلم البصرى، نزيل مكة ضعيف، ضعفه ابن عيينة وابن عدى واحمد بن حنبل ويحيى بن معين والحافظ ابن حجر، من السادسة ت(١٢٦) / خت م ل ت س ق .
انظر :تهذيب الكمال (٢ : ٨٤٩) ، التقريب (١ : ٥١٦) .

(٤) عبد الله بن بريده بن الحصيب : بضم ففتح فسكون، وبريدة : مصغر : الاسلمى ابو سهل المروزى، ثقة، وثقه غير واحد من الائمة، ابو حاتم والعجلى، ويحيى بن معين، والحافظ ابن حجر، سئل احمد هل سمع اباه فقال ما ادرى عامة مايروى عن بريده عنه، وعد الجوزجانى هذا القول تضعيفا منه، وصرح ابراهيم الحربى بعدم سماعه من ابيه، وقال الذهبى هو متفق على الاحتجاج به ت(١٠٥) على خلاف، من الثالثة وله (١٠٠) سنة/ع .
انظر :تهذيب الكمال (٢ : ٦٦٧) ، التهذيب (٥ : ١٥٧) ، التقريب (١ : ٤٠٣- ٤٠٤) ، الجرح (٢ : ٢ : ١٣) ، ابن سعد (٧ : ٢٢١) .

(٥) بريده بن الخصيب بمهملتين مصغرا، ابو سهل الاسلمى، صحابى اسلم قبل بدر، وله مواقف مع النبى صلى الله عليه وسلم (ت٦٣) فى خلافة يزيد بن معاوية زاد غيره وهو آخر من مات بخراسان من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم /ع . =

احوال الرجال للجوزجاني ص ٥٩
المغني في الضعفاء ١/٧٥

آية (٣٠) .

قوله تعالى : (الا تعلوا على) .

(٢١٩) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ، عن قتادة قوله (الا تعلوا على) الا تخالفوا على[1] .

(٢٢٠) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن على ، ثنا عامر ، ثنا اسباط ، عن السدى (الا تعلوا على) يقول (لا تجترئوا[2]) على (واتونى مسلمين) .

(٢٢١) حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن ابى حماد ، ثنا مهران ، عن سفيان (الا تعلوا على) يقول لا تأبوا على[3] .

(٢٢٢) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد ، ثنا زهير بن محمد فى قول الله (الا تعلوا على)

= انظر : تهذيب الكمال (١ : ١٤١) ، التقريب (١ : ٩٦) .
الاثر رقم (٢١٨) اسناده ضعيف . وعلته عبد الكريم ، ابو امية المعلم وسلمه بن صالح الأحمر الجعفى ، ابو كامل قاضى واسط .
تخريجه : اخرجه ابن كثير فى تفسيره (٣ : ٣٧٨) بمثله ، وعقب عليه بقوله وهذا حديث غريب ، واسناده ضعيف .

(١) الاثر رقم (٢١٩) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٧) .
تخريجه : ذكره السيوطى فى الدر (٥ : ١٠٦) وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير ، ولم اجده بهذا اللفظ فى ابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم عن قتادة بمثله .
وذكره الماوردى فى تفسيره النكت والعيون (٣ : ١٩٧) وعزاه الى قتادة بمثله .

(٢) هكذا فى الاصل (لا تجترءوا) لوحة أ - ث ١٩٢ .
الاثر رقم (٢٢٠) اسناده اتوقف فى الحكم عليه لان عامر بن الفرات لم اقف له على ترجمة ، والحسين بن على مسكوت عنه وتقدم فى الاثر (٢٨) .
تخريجه : ذكره ابن كثير فى تفسيره (٣ : ٣٧٨) وعزاه الى قتادة لكن بدل (ولا تجترئوا على) ، لا تتجبروا على .

(٣) الاثر رقم (٢٢١) اسناده ضعيف . وقد تقدم فى الاثر (٥٨) بدون ذكر سفيان ، وفى الاثر (١٧٣) بتمامه وعلته هنا - مهران بن ابى العطار - سيء الحفظ وله اوهام ، اضف الى ذلك غلطه الكبير فى حديث سفيان =

آية (٣٠) .

يقول لا تعصوني .(١)

(٢٢٣) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي ، فيما كتب الي ، انبا اصبغ ، قال سمعت عبدالرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله (الا تعلوا) قال تمتنعوا من الذي دعوتكم اليه ، ان امتنعتم جاهدتكم قيل له (الا تعلوا علي) الا تتكبروا علي ، قال : نعم .(٢)

آية (٣١) .

قوله : (واتوني مسلمين) .

(٢٢٤) حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن ابي طلحة ، عن ابن عباس (مسلمين) يقول موحدين .(٣)

(٢٢٥) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا زهير بن محمد (واتوني مسلمين) يقول مخلصين .(٤)

= انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٣٨٠) .

تخريجه : لم اجده .

(١) الاثر رقم (٢٢٢) اسناده ضعيف . وقد تقدم في الاثر (١٦٦) .

تخريجه : لم اجده .

(٢) الاثر رقم (٢٢٣) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (٦٦) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٥٣) بسند صحيح من طريق يونس (ابن عبدالاعلى) به قال ابن زيد بمثله .

وذكره ابن كثير (٣ : ٣٧٨) وعزاه الى ابن زيد بنحوه ، والبغوي (٦ : ٢٧٧) وعزاه الى ابن عباس بلفظ لا تتكبروا علي .

وذكره في زاد المسير (٦ : ١٦٨) بمثله ولم يذكر قائله .

وذكره الماوردي في تفسيره النكت والعيون ، وعزاه الى السدي وابن زيد بمثله .

(٣) الاثر رقم (٢٢٤) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (١) .

تخريجه : ذكره ابن كثير (٣ : ٣٧٨) وعزاه الى ابن عباس بمثله .

(٤) الاثر رقم (٢٢٥) اسناده ضعيف . تقدم في الاثر (١٦٦) .

تخريجه : ذكره ابن كثير (٣ : ٣٧٨) بمثله ، ولم يذكر قائله .

آية (٣١) .

الوجه الثاني :

(٢٢٦) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن ابي حماد ، ثنا مهران ، عن سفيان في قوله (واتوني مسلمين) قال طائعين .(١)

(٢٢٧) حدثنا محمد بن يحيى انبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد عن قتادة ، قوله (الا تعلوا على واتوني مسلمين) قال : وكذلك كان يكتب الانبياء جملا ، لا يسهبون ، ولا يكثرون .(٢)

(٢٢٨) حدثنا احمد بن عصام الانصاري ،(٣)

---

(١) الاثر رقم (٢٢٦) اسناده ضعيف . وقد تقدم في الاثر (٢٢١) والاثر (٥٨) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٦١) بسند صحيح من طريق علي (ابن الحسين الازدي) به عن علي (ابن ابي طلحه) عن ابن عباس بمثله ، لكن ترجمة علي بن الحسين الازدي شيخ الطبري لم اقف عليها وهذه نسخة علي بن ابي طلحه .

وذكره الشوكاني (٤ : ١٣٥) وعزاه الى ابن المنذر ، من طريق علي بن ابي طلحه عن ابن عباس بمثله . والسيوطي في الدر (٥ : ١٠٨) بمثل ما ذكره الشوكاني ، وذكره ابن كثير (٣ : ٣٧٨) وعزاه الى سفيان بن عيينة بمثله . وذكره الالوسي (١٩ : ٢٠١) والخازن (٣ : ٥٠٢) وعزاه الى ابن عباس .

(٢) الاثر رقم (٢٢٧) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (٧) .

تخريجه : ذكره الالوسي (١٩ : ١٩٧) والبغوي (٦ : ٢٧٥) وعزاه كل منهما الى قتادة بمثله لكن بدل لا يسهبون ، لا يطيلون .

وذكره السيوطي في الدر (٥ : ١٠٦) وعزاه الى عبد بن حميد ، وابن جرير وابن المنذر والمصنف عن قتادة ولفظه : قال : وكذلك كانت الانبياء تكتب جملا يطلبون ولا يكثرون . وانظر اثر ابن ابي حاتم رقم (٢٢٧) ، تجد اختلافا في اللفظ .

واخرجه ابن جرير (١٩ : ١٥٢) بسند حسن من طريق القاسم (ابن الحسن) عن معمر عن قتادة ، ولفظه : وكذلك كانت تكتب الانبياء لا تطنب ، انما تكتب جملا . وذلك ضمن حديث طويل .

(٣) احمد بن عصام ، ابو يحيى الانصاري ، روى عن معاذ بن هشام ، وابي احمد الزبيري وآخرين ، وعنه ابن ابي حاتم ، وقال كتبنا عنه وهو ثقة صدوق . انظر : الجرح (١ : ١ : ٦٦) .

آية (٣١) .

ثنا مؤمل[1]، ثنا سفيان[2]، عن منصور[3]، قال كان يقال : كان سليمان بن داود ، ابلغ الناس في كتاب، واقله املاء ثم قرأ (انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين) .

---

(١) مؤمل :بوزن محمد ، بهمزه ، ابن اسماعيل القرشي ، العدوي ، ابو عبد الرحمن البصري ، نزيل مكة صدوق سيء الحفظ اطلق القول بتوثيقه ابن راهويه ، وابن معين ، وقال ابنن حبان في الثقات وقال ابن سعد ثقة كثير الغلط، وقال ابو حاتم صدوق شديد في السنة كثير الخطأ ، وقال يعقوب الفسوي شيخ جليل سني ، كان سليمان بن حرب يحسن الثناء عليه ، كان مشيختنا يوصون به الا ان حديثه لا يشبه حديث اصحابه وقد يجب على اهل العلم ان يقفوا عن حديثه فانه يروي المناكير عن ثقات شيوخه ، وهذا اشد فلو كانت هذه المناكير عن الضعفاء لكنا نجعل له عذرا ، ونحو منه قول محمد بن نصر المروزي ، وذكر ابن حجر عن البخاري منكر الحديث، وهذا خطأ في النقل فقوله منكر الحديث ليس في مؤمل بن اسماعيل بل هو في مؤمل بن سعيد بن يوسف المترجم بعده مباشرة فلعل المصنف زاغ بصره فاخطأ في النقل والبخاري سكت عنه في الكبير والصغير، ولم يذكره في الضعفاء ، قال الذهبي صدوق مشهور، وقال ابن حجر صدوق سيء الحفظ وهو الحق من صغار التاسعة ،ت(٢٠٦) /خت قد ت س ق .
انظر :تهذيب الكمال (٣ : ١٣٩٥) ، التهذيب(١٠ : ٣٨٠) ، التقريب (٢ : ٢٩٠) ، التاريخ الكبير(٤ : ٢ : ٤٩) ، الجرح (٤ : ١ : ٣٧٥) الميزان (٤ : ٢٢٨) .

(٢) الثوري تقدم في الاثر(١٠) ثقة ، حافظ .

(٣) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي ، ابو عتاب، بمثلثة ثقيلة ، ثم موحدة ، الكوفي ثقة ثبت، وثقه غير واحد ، وقال ابن مهدي :اربعة بالكوفة لا يختلف في حديثهم فمن اختلف فهو مخطيء منهم ابن المعتمر، وقال ابن حجر وكان لا يدلس من طبقة الاعمش ت(١٣٢) /ع.
انظر :تهذيب الكمال (٣ : ١٣٧٦- ١٣٧٧) ، التهذيب (١٠ : ٣١٢) التقريب (٢ : ٢٧٧) ، الجرح (٤ : ١ : ٧٧) ، التاريخ الكبير (٤ : ١ : ٣٤٦) .

الاثر رقم (٢٢٨) اسناده ضعيف . وعلته مؤمل بن اسماعيل . =

آية (٣٢) .

قوله تعالى : (قالت يا ايها الملأ افتوني في امري) .

(٢٢٩) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا علي بن مسهر عن الاعمش، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس (قالت يا ايها الملأ افتوني في امري) قال فجمعت رؤوس مملكتها فشاورتهم فقالت (انه القي الي كتاب كريم) لانها شاورتهم في امرها فاجمع رأيهم ورأيها على ان يغزوه (١) .

(٢٣٠) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد ، ثنا زهير بن محمد في قوله (افتوني في امري) تقول اشيروا برأيكم (٢) .

قوله : (ماكنت قاطعه امرا حتى تشهدون) .

(٢٣١) وبه عن زهير بن محمد في قوله (ماكنت قاطعه امرا حتى تشهدون) . تريد حتى تشيرون (٣) .

= تخريجه : ذكره السيوطي في الدر (٥ : ١٠٦) وعزاه الى عبد بن حميد والمصنف من طريق سفيان عن منصور، ولفظه كان سليمان بن داود ابلغ الناس في كتاب واقله كلاما ثم قرأ الاية .
وانظر : ابن ابي حاتم في هذا الاثر (٢٢٧) تجد اختلافا في اللفظ. هذا ولم اجد من خرجه .

(١) الاثر رقم (٢٢٩) اسناده حسن . وقد تقدم في الاثر (١٩٨) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٥٣) بسند صحيح من طريق يونس (ابن عبد الاعلى) به عن ابن زيد (عبد الرحمن) ولفظه : دعت قومها تشاورهم .
وذكره السيوطي في در (٥ : ١٠٧) وعزاه الى المصنف عن ابن عباس بمثله .
وذكره السيوطي في الدر (٥ : ١٠٧) وعزاه الى المصنف عن ابن عباس بمثله .

(٢) الاثر رقم (٢٣٠) اسناده ضعيف . تقدم في الاثر (١٦٦) .
تخريجه : ذكره السيوطي في الدر (٥ : ١٠٧) وعزاه الى المصنف عن زهير بن محمد بمثله . هذا ولم اجد من خرجه .

(٣) الاثر رقم (٢٣١) اسناده ضعيف كسابقه .
تخريجه : لم اجده .

آية (٣٣) .

قوله : (قالوا نحن اولوا قوة) .

(٢٣٢) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا علي بن مسهر عن الاعمش، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله (نحن اولوا قوة) قال فاجمع رأيهم ورأيها على ان تغزوه فخرجت وتركت سريرها في بيوت بعضها في اثر بعض .(١)

(٢٣٣) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد ، ثنا زهير بن محمد ، في قول الله (قالوا نحن اولوا قوة) قالوا نحن اثنا عشر الف ملك مع كل ملك اثنا عشر الف مستلم(٢) في السلاح .

(٢٣٤) حدثنا ابي ، ثنا عمرو بن رافع،(٣) ثنا عبد الرحمن بن مفرا،(٤) عن الاعمش

---

(١) الاثر رقم (٢٣٢) اسناده حسن . وقد تقدم في الاثر (١٩٨) . وانظر الاثر رقم (٢٢٩) .

تخريجه : لم اجده .

(٢) مستلم : قد فسر هذا المعنى في الاثر (٢٣٦) والمراد به صاحب السلاح .

الاثر رقم (٢٣٣) اسناده ضعيف . وقد تقدم في الاثر (١٦٦) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٩ : ١٥٤) من طريق وكيع (ابن الجراح) قال ثنا الاعمش (سليمان مهران) قال سمعت مجاهدا ولفظه كانت تحت يد ملكة سبأ اثنا عشر الف قيل . والقيل بلسانهم الملك تحت يد كل ملك مئة الف مقاتل . هذا وكما ترى الاختلاف في اللفظ عند المصنف وعند ابن جرير، لكن المعنى قريب الى ما اورده ابن ابي حاتم .

(٣) عمرو بن رافع بن الفرات القزويني ، البجلي ، ابو حجر، بضم المهملة وسكون الجيم ، قال ابو حاتم قل من كتبنا عنه اصدق لهجة ، واصح حديثا منه حديثا ، وذكره ابن حبان في الثقات وكان مستقيم الحديث وقال الحافظ ابن حجر ثقة ، ثبت، من العاشرة ، ت سنة (٢٣٧) /ق . انظر : تهذيب الكمال (٢ : ١٠٣٢ - ١٠٣٣) ، التقريب (٢ : ٦٩) .

(٤) عبد الرحمن بن مفراء بن عياض بن الحارث بن عبد الله ، ابو زهير الكوفي صدوق ، تكلم في حديثه عن الاعمش، قال عيسى بن يونس : كان طلابه =

آية (٣٣) .

عن مجاهد قال كان تحت يدى ملكة سبأ اثنا عشر الف قيل تحت يدى كل قيل مائة الف مقاتل ، وهم الذين (قالوا نحن اولوا قوة واولوا بأس شديد) .

قوله : (واولوا بأس شديد) .

(٢٣٥) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى ، فيما كتب الى ، انبا اصبغ بن الفرج ، قال سمعت عبد الرحمن بن زيد ، فى قول الله (واولوا بأس شديد) عرضوا لها القتال يقاتلون لها[1] .

(٢٣٦) حدثنا العباس بن الوليد[2] ، اخبرنى ابى[3] ، قال : بلغنى فى قول الله

= وكان ابو خالد الاحمر يحسن الثناء عليه ، وقال ابو زرعة صدوق ذكره ابن حبان فى الثقات ، ووثقه الخليلى وقال ابن المدينى ليس بشىء تركناه لم يكن بذاك ، وقال ابن عدى هو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم ، وقال ابو احمد الحاكم حدث باحاديث لم يتابع وقال الساجى هو من اهل الصدق فيه ضعف ، وقال الذهبى مابه بأس ان شاء الله ، ت بضع (١٩٠) من كبار التاسعة / بخ ع .

انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٨١٨) ، التهذيب (٦ : ٢٧٥) ، التقريب (١ : ٤٩٩) ، الجرح (٢ : ٢ : ٢٩١) ، الميزان (٢ : ٥٩٢) ، التاريخ الكبير (٣ : ١ : ٣٥٥) ، الكاشف (٢ : ١٨٦) .

الاثر رقم (٢٣٤) اسناده ضعيف . وعلته عبد الرحمن بن مفرداء صدوق

- تكلم فى حديثه عن الاعمش وفى هذا السند يروى عن الاعمش ، سليمان ابن مهران .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٩ : ١٥٤) من طريق وكيع (ابن الجراح) قال ثنا الاعمش (سليمان بن مهران) ثقة ، مدلس وتدليسه محتمل قال سمعت مجاهدا بمثله .

(١) الاثر رقم (٢٣٥) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٦٦) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٩ : ١٥٤) من طريق يونس (ابن عبد الاعلى) به عن ابن زيد (عبد الرحمن) بمثله .

(٢) تقدم فى الاثر (٩٢) صدوق صاحب ليلى عابد .

(٣) الوليد بن مزيد ، بفتح الميم ، وسكون الزاى ، وفتح التحتانية ، العذرى بضم المهملة ، وسكون المعجمة ، ابو العباس البيرونى ، بفتح الموحدة =

آية (٣٣) .

(نحن اولوا قوة واولوا بأس شديد) نحن اثنا عشر الف اسوار مع كل واحد من الاسوار اثنا عشر الف مستلم، والمستلم صاحب السلاح فمن يحصي جيش هؤلاء كم كانوا (وقتئذ)[1] . قال العباس فذهبت احصي كم كانوا فاذا هم الف الف ومائتي الف قال ابي وقد كان ثم اعجب من هذا، بلغني ان ذا القرنين كان اذا خرج غازيا تبعه من كل صنف، من الفعال[2] سبعون (الفا)[3] وخرج نحو هذا الجبل فنزل بعسكره عرض هذا الجبل، قال ومن ورائه ملك فبلغها مقيمة فخرجت في عسكرها فاحاطت بالجبل وبعسكر ذي القرنين .

قوله تعالى : (والامر اليك فانظري ماذا تأمرين) .

(٢٣٧) حدثنا ابي، ثنا ابو الربيع الزهراني[4]،

= وسكون التحتانية، وضم الراء وسكون الواو، ثم مثناه، ثقة، ثبت، قال النسائي كان لا يخطيء، ولا يدلس، من الثامنة، ت(٢٠٣) وقيل سنة (٢٠٧) وقال ابن حجر في التقريب (ت سنة ٢٨٣) /د س .
اقول : وغالب الظن انه خطأ لان وفاة الابن وهو العباس بن الوليد بن مزيد ابو الفضل في سنة (٢٦٩) .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٤٧٤) ، التقريب (٢ : ٣٣٥) .

(١) في الاصل لوحة أ - ورقة ١٩٣ - كلمة غير واضحة والغالب انها (وقتئذ) .
(٢) الفعال : بضم الفاء وتشديد العين .
(٣) في اصل النسخة لوحة أ - ورقة ١٩٣ - هكذا (الف) والصحيح ما اثبته .
الاثر رقم (٢٣٦) اسناده صحيح .

تخريجه : لم اجده .

(٤) سليمان بن داود العتكي، ابو الربيع الزهراني، البصري، نزيل بغداد، ثقة، وثقه النسائي وابو حاتم والحافظ ابن حجر وقال ابن خراش تكلم الناس فيه وهو صدوق، وقال ابن حجر لم يتكلم فيه احد بحجة من العاشرة، ت(٢٣٤) /خ م د س .
انظر: تهذيب الكمال (١ : ٥٣٦) ، التهذيب (٤ : ١٩٠) ، التقريب (١ : ٣٢٤) ، التاريخ الكبير (٢ : ٢ : ١١) ، الجرح (٢ : ١ : ١١٣) .

آية (٣٣) .

ثنا حماد بن زيد[1]، قال : ثنا ايوب[2]، قال سمعت الحسن يقول : وسئل عن هذه الاية (والامر اليك فانظرى ماذا تأمرين) قال : ولوامرهم علجه تضطرب ثدياها .

آية (٣٤) .

قوله : (قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية) .

(٢٣٨) حدثنا سهل بن بحر العسكرى[3]، ثنا ابو هشام الرفاعى[4]، ثنا

---

(١) حماد بن زيد بن درهم الازدى الجهضمى ، ابو اسماعيل البصرى ، ثقة ثبت ، فقيه قال ابن مهدى لم ار احدا قط اعلم بالسنة ولا بالحديث الذى يدخل فى السنة من حماد بن زيد ، ووثقه الخليلى ومحمد بن سعد والحافظ ابن حجر قيل انه كان ضريرا ولعله طرأ عليه لانه صح انه كان يكتب ، من كبار الثامنة ، ت (١٧٩) وله (٨١) سنة /ع .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٣٢٤) ، التهذيب (٣ : ٩) ، التقريب (١ : ١٩٧) ، التاريخ الكبير (٢ : ١ : ٢٥) ، الجرح (١ : ٢ : ١٣٧) ، تقدمة الجرح (ص١٧٣) ، ابن سعد (٧ : ٢٨٦) .

(٢) ايوب بن ابى تميمة كيسان ، ابو بكر البصرى السختيانى ، ثقة ، ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد ، فقد وثقه غير واحد من الائمة كالنسائى وابن سعد ويحيى بن معين والحافظ ابن حجر ، من الخامسة ، ولد (٦٨) وت (١٣١) /ع .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ١٣٣) ، التهذيب (١ : ٣٩٧) ، التقريب (١ : ٨٩) ، ابن سعد (٧ : ٢٤٦) ، التاريخ الكبير (١ : ١ : ٤٠٩) ، الجرح (١ : ١ : ٢٥٥) ، التذكرة (١ : ١٣٠) .
الاثر رقم (٢٣٧) اسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

تخريجه : ذكره ابن كثير (٣ : ٣٧٩) وعزاه الى الحسن بمثله .

(٣) سهل بن بحر العسكرى ، قال ابن ابى حاتم كتبت عنه بالرى مع ابى وكان صدوقا .
انظر : تهذيب الكمال (٤ : ١٩٤) .

(٤) ابو هشام الرفاعى : هو محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعه قاضى بغداد ، قال ابن معين ما ارى به بأسا ، وقال العجلى كوفى لا بأس به ، وقال البرقانى ثقة امرنى الدارقطنى ان اخرج حديثه فى =

آية (٣٤) .

ابو بكر بن عياش[1]، ثنا الاعمش، عن مسلم[2]، عن ابن عباس (ان الملوك اذا دخلوا قرية) قال اذا اخذوها عنوه .

= الصحيح ، وقال الدارقطني بنفسه تكلم فيه اهل بلده ، وقال مسلمة لا بأس به ، وقال البخاري رأيتهم مجمعين على ضعفه ، وضعفه ابو حاتم وابن عدي وابو احمد الحاكم والنسائي ، وقال البخاري في الصغير يتكلمون فيه ، واتهمه عثمان بن ابي شيبة وابن نمير بسرقة الحديث ، من صغار العاشرة ، ت (٢٤٨) على خلاف/م د ق .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٢٩٠) ، التهذيب (٩ : ٥٢٦) ، التقريب (٢ : ٢١٩) ، التاريخ الصغير (ص٢٣٦) ، الضعفاء للنسائي (ص ٢٠٤) ، الميزان (٤ : ٦٨) ، الجرح (٤ : ١ : ١٢٩) .

(١) ابو بكر بن عياش ، بتحتانية ومعجمة ، ابن سالم الاسدي ، الكوفي المقرئ ، الحناط ، بمهملة ونون ، والراجح ان كنيته اسمه ، صدوق حسن الحديث ، اثنى عليه ابن المبارك والثوري وابن مهدي ويزيد بن هارون ، ووثقه ابن سعد وابن معين والحافظ ابن حجر وزاد الا انه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، وقال ابن عدي هو في كل رواياته من كل من روى عنه لا بأس به ، وذلك اني لم اجد له حديثا منكرا اذا روى عن ثقة الا ان يروى عن ضعيف ، وسئل عنه احمد ، فقال صدوق ثقة ، صاحب قرآن وخير ، وفي رواية عنه ثقة ، وربما غلط ، وضعفه عبد الله بن نمير وقال ابن حبان كان من العباد الحفاظ المتقنين وكان يحيى القطان وعلي بن المديني يسيئان الرأي فيه ، وذلك انه لما كبر ساء حفظه فكان يهم اذا روى ، والخطأ والوهم شيئان لا ينفك عنهما البشر ، فمن كان لا يكثر ذلك منه فلا يستحق ترك حديثه والصواب في امره مجانبة ماعلم انه اخطأ فيه ، والاحتجاج بما يرويه سواء وافق الثقات او خالفهم ، وقال الذهبي وقد اخرج له البخاري وهو صالح الحديث فالذي يترجح ان حديثه لا يقل عن درجة الحسن ت (١٩٤) على خلاف وروايته في مقدمة مسلم/فق عم .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٥٨٦) ، التهذيب (١٢ : ٣٤) ، التقريب (٢ : ٣٩٩) ، الميزان (٤ : ٤٩٩) ، الجرح (٤ : ٢ : ٣٤٨) ، التذكرة (١ : ٢٦٥) ، ابن سعد (٦ : ٣٨٦) ، الكاشف (٣ : ٣١٦) .

(٢) مسلم بن صبيح ، بالتصغير ، الهمداني ، ابو الضحى الكوفي العطار مشهور بكنيته تابعي ثقة ، وثقه ابن سعد وابن معين وابو زرعة =

آية (٣٤) .

(٢٣٩) حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمه ثنا سلمه، عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن رومان (قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية) اى عنوه[1] .

قوله : (افسدوها) .

(٢٤٠) حدثنا سهل بن بحر، ثنا ابو هشام، ثنا ابو بكر بن عياش، ثنا الاعمش، عن مسلم عن ابن عباس : قوله (افسدوها) قال : اخربوها[2] .

= والنسائي والعجلي والحافظ ابن حجر وابن حبان، من الرابعة ت(١٠٠) /ع .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٣٢٦) ، التهذيب (١٠ : ١٣٢) ، التقريب (٢ : ٢٤٥) ، التاريخ الكبير (٤ : ١ : ٢٦٤) ، الجرح (٤ : ١ : ١٨٦).
الاثر رقم (٢٣٨) اسناده ضعيف . وعلته ابو هشام الرفاعي، ضعيف ضعفه الائمة . انظر ترجمته (ص٤٣٢) ت(٣٣٨) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٥٤) من طريق ابى كريب (محمد ابن العلاء الهمداني) قال ثنا ابو بكر (ابن عياش) بمثله وسنده حسن مع ملاحظة مايلي : ان ابا بكر بن عياش ثقة، لكن ساء حفظه لما كبر وكتابه صحيح، بذلك صرح ابن حجر .
وذكره السيوطي في الدر (٥ : ١٠٧) وعزاه الى ابن ابى شيبة، وابن جرير، وابن المنذر، والمصنف عن ابن عباس بمثله .
وذكره ابن كثير في تفسيره (٣ : ٣٧٩) وعزاه الى ابن عباس بمثله .

(١) الاثر رقم (٢٣٩) اسناده اتوقف في الحكم عليه لان عبد الرحمن بن سلمه كاتب سلمه بن الفضل مسكوت عنه . وقد تقدم في الاثر (٢٠١) .
تخريجه : انظره في تخريجي للاثر (٢٣٨) .

(٢) الاثر رقم (٢٤٠) اسناده ضعيف . وقد تقدم في الاثر (٢٣٨) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٥٤) بسند ضعيف، من طريق ابى هشام الرفاعي قال ثنا ابو بكر به عن ابن عباس بمثله . وعلته هي العلة الموجودة عند ابن ابى حاتم .
وذكره السيوطي في الدر (٥ : ١٠٧) والشوكاني (٤ : ١٣٥) وعزاه كل منهما الى ابن ابى شيبة، وابن المنذر، والمصنف عن ابن عباس بمثله .
وعزاه ابن كثير ايضا الى ابن عباس (٣ : ٣٧٩) والبغوى (٦ : ٢٧٨) ، بمثله ولم يذكر قائله، وفي البحر المحيط لابى حيان (٧ : ٧١) بمثله ولم يذكر قائله ايضا .

آية (٣٤) .

قوله : (وجعلوا اعزه اهلها) .

(٢٤١) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد ، ثنا زهير بن محمد في قول الله عز وجل (وجعلوا اعزه اهلها اذله) قال : بالسيف.(١)

قوله تعالى : (وكذلك يفعلون) .

(٢٤٢) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا احمد بن عبدالرحمن الدشتكي ، حدثني ابي ، عن ابيه عن اشعث بن اسحاق ، عن جعفر بن ابي المغيرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قالت بلقيس (ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزه اهلها اذله) قال : يقول الربتبارك وتعالى (وكذلك يفعلون) .

آية (٣٥) .

قوله : (واني مرسله اليهم بهدية) .

(٢٤٣) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا وكيع ، ثنا الاعمش ، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس (واني مرسله اليهم بهدية) قال

---

(١) الاثر رقم (٢٤١) اسناده ضعيف . وقد تقدم في الاثر (١٦٦) .
تخريجه : ذكره السيوطي في الدر (٥ : ١٠٧) وعزاه الى المصنف عن زهير بن محمد بمثله .

(٢) الاثر رقم (٢٤٢) اسناده حسن . قد تقدم في الاثر (٣١) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٥٤ - ١٥٥) بسند ضعيف من طريق القاسم (ابن الحسن) به عن ابن جريج قال : قال ابن عباس بمثله . وعلته عدم تصريح ابن جريج بالسماع من ابن عباس .
وذكره السيوطي في الدر (٥ : ١٠٧) وعزاه الى المصنف عن ابن عباس بمثله .
وذكره ابن كثير في تفسيره (٣ : ٣٧٩) والقرطبي (١٣ : ١٩٥) وعزاه كل منهما الى ابن عباس ، والالوسي في روح المعاني (١٩ : ١٩٨) وعزوه الى المصنف ، عن ابن عباس بمثله .
وذكره الشوكاني في تفسيره (٤ : ١٣٥) وعزاه الى المصنف عنه بمثله .
وذكره في زاد المسير (٦ : ١٦٩) وعزاه الى الزجاج بمثله .

آية (٣٥) .

ارسلت بذهب اولبنه من ذهب .(١)

(٢٤٤) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس بن الوليد النرسي ، ثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة ، قوله (واني مرسله اليهم بهدية) قال قالت اني باعثه اليهم بهدية فصانعتهم بها عن ملكي ان كانوا اهل دنيا ، قال فبعثت اليهم بلبنه من ذهب في حريره وديباج . وروى عن سعيد بن جبير ،(٢) وابي صالح(٣) نحو حديث ابن عباس .

الوجه الثاني :

(٢٤٥) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ، ثنا شبابه ، حدثني ورقاء ، عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قوله (واني مرسله اليهم بهدية) قال : جواري لباسهن لباس الغلمان ، وغلمان لباسهن الجواري .(٤)

---

(١) الاثر رقم (٢٤٣) اسناده حسن . وقد تقدم في الاثر (١٤٠) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٥٦) من طريق عبد الاعلى (يونس بن عبد الاعلى) عن ابي صالح (باذان - او باذام) بنحوه . وسنده صحيح . وهي نسخة تفسير .
وذكره السيوطي في الدر (٥ : ١٠٧) وعزاه الى ابن عباس بنحوه .

(٢) لم اجد من خرجه عن سعيد بن جبير .

(٣) اخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٩ : ١٥٦) من طريق عبد الاعلى (يونس بن عبد الاعلى) عن ابي صالح (باذام) بنحوه .
وذكره السيوطي في الدر (٥ : ١٠٧) وعزاه الى عبد بن حميد ، وابن المنذر والمصنف عن قتادة بنحوه .
الاثر رقم (٢٤٤) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (٧) .

(٤) الاثر رقم (٢٤٥) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (٤٢) بتمامه .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٥٤) بسندين صحيحين من طريق محمد بن عمر (الباهلي) به قال : ثنا الحسن (البصري) قال : ثنا ورقاء جميعا به عن مجاهد بمثله .
واخرجه جامع تفسير مجاهد (ص ٤٧١) بسند صحيح من طريق عبد الرحمن (ابن احمد الهمداني) عن مجاهد بمثله . =

آية (٣٥) .

(٢٤٦) حدثنا زيد بن اسماعيل الصائغ[1]، ثنا سعيد بن سليمان[2]، ثنا عباد[3] عن سفيان بن حسين[4]، عن يعلى بن مسلم[5]، عن سعيد بن جبير، قوله

= وذكره السيوطي في الدر (٥ : ١٠٨) وعزاه الى الفريابي، وابن ابي شيبة وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، والمصنف عن مجاهد بمثله .

(١) زيد بن اسماعيل الصائغ، ابو الحسن البغدادي، قال ابن ابي حاتم سمعت منه مع ابي في بغداد، ومحله الصدق .
انظر: الجرح والتعديل (٣ : ٥٥٧) .

(٢) سعيد بن سليمان الضبي، ابو عثمان الواسطي البزار، المعروف بسعدويه، ثقة مأمون وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي وابن حبان والحافظ ابن حجر، وقال ابو حاتم ثقة مأمون لعله اوثق من عفان ان شاء الله، وقال احمد كان يصحف، من كبار العاشرة (٢٢٥) وله (١٠٠) سنة / ع .
انظر: تهذيب الكمال (١ : ٤٩٢)، التهذيب (٤ : ٤٣)، التقريب (١ : ٢٩٨)، الميزان (٢ : ١٤١)، الجرح (٢ : ١ : ٢٦)، التاريخ الكبير (٢ : ١ : ٤٨١) .

(٣) عباد بن العوام بن عمر الكلابي، مولاهم ابو سهل الواسطي، ثقة اثنى عليه وكيع ووثقه ابن سعد وابن معين والعجلي والحافظ ابن حجر وغيرهم . وقال احمد في رواية الاثرم مضطرب الحديث عن سعيد بن ابي عروبة، من الثامنة، ت (١٨٥) على خلاف وله نحو من (٧٠) سنة / ع.
انظر: تهذيب الكمال (٢ : ٦٥٢)، التهذيب (٥ : ١٠٠)، التقريب (١ : ٣٩٣)، الكاشف (٢ : ٦٢) .

(٤) سفيان بن حسين بن الحسن، ابو محمد، ويقال ابو الحسن الواسطي ثقة، وثقه غير واحد من الائمة لكنه ضعف في الزهري، وثقه العجلي وعثمان بن ابي شيبة، ومحمد بن سعد وزاد يخطئ في حديثه كثير والحافظ ابن حجر، من السابعة، ت بالري مع المهدي وقيل في اول خلافة الرشيد / خت م ٤ .
انظر: تهذيب الكمال (١ : ٥١٠)، التهذيب (٤ : ١٠٧)، التقريب (١ : ٣١٠)، الميزان (٢ : ١٦٥)، الجرح (٢ : ١ : ٢٢٧) .

(٥) يعلى بن مسلم بن هرمز المكي، اصله من البصرة، ثقة، وثقه يحيى بن معين، وابو زرعة، والحافظ ابن حجر، وقال يعقوب بن سفيان =

آية (٣٥) .

(وانى مرسله اليهم بهدية) قال : ارسلت اليهم ثمانين من وصيف ووصيفة وحلقت رؤوسهم كلهم ، وقلت ان عرف الغلمان من الجوارى فهو نبى وان لم يعرف الغلمان من الجوارى فليس بنبى ، فدعا بوضوء ، فقال توضؤا فجعل الغلام يأخذ من مرفقيه الى كفه ، وجعلت الجارية تأخذ من كفها الى مرفقيها فقال هؤلاء جوارى ، وهؤلاء غلمان .

(٢٤٧) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا زهير بن محمد فى قول الله عز وجل (وانى مرسله اليهم بهدية) فان يكن هذا الرجل نبيا لم يقبل هديتى ولا طاقة لكم بقتاله ، وان يكن ملكا من الملوك قبل هديتكم وقويتم على قتاله فبعثت بثمانين غلاما ، ومائتى جارية لبست الغلمان لباس الجوارى وحلقت رؤوس الجوارى ، ولبستهم لباس الغلمان(١).

= مستقيم الحديث ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، من السادسة / خ م د ت س
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٥٥٧) ، التهذيب (١١ : ٤٠٥) ، التقريب (٢ : ٣٧٨) ، الجرح (٤ : ٢ : ٢٠٣) .
الاثر رقم (٢٤٦) اسناده حسن ورجاله ثقات . الا زيد بن اسماعيل الصائغ فانه صدوق .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٩ : ١٥٦) من طريق يونس (ابن عبد الاعلى) قال ابن زيد (عبد الرحمن) بنحوه .
واخرجه ايضا ابن جرير بسند ضعيف (١٩ : ١٥٥) وبالفاظ متقاربة وفيه زيادة ليست فى ابن ابى حاتم من طريق محمد بن سعد (العوفى) عن ابن عباس بنحوه .
وذكره السيوطى فى الدر (٥ : ١٠٨) وعزاه الى ابن المنذر ، والمصنف عن سعيد بن جبير بمثله .

(١) الاثر رقم (٢٤٧) اسناده ضعيف . وقد تقدم فى الاثر (١٦٦) .
تخريجه : لم اجده بهذا اللفظ لكن هناك آثار فى ابن جرير عند تفسير قوله تعالى (وانى مرسله اليهم بهدية) متقاربة المعنى . قد ذكرتها فى بابها تحت كل اثر ، عند المصنف .
وذكره السيوطى فى الدر (٥ : ١٠٨) وعزاه الى المصنف عن السدى بنحوه .

آية (٣٥) .

(٢٤٨) حدثنا علي بن الحسين[1] ، ثنا محمد بن علي بن حمزة[2] ، وعلي بن زنجه[3] قالا ثنا علي بن الحسين[4] عن الحسين[5] ، عن يزيد النحوي[6] عن عكرمة ، قوله (واني مرسله اليهم بهدية) قال : الهدية وصفا ووصائف ولبنه من ذهب .

(٢٤٩) حدثنا عبدالله بن سليمان بن الاشعث ، ثنا الحسين بن علي بن مهران ، ثنا عامر بن الفرات ثنا اسباط ، عن السدى (واني مرسله اليهم بهدية فناظره بم يرجع المرسلون) وقالت ان هو قبل الهدية فهو ملك فقاتلوه دون ملككم ، وان لم يقبل الهدية فهو نبي لا طاقة لكم بقتاله فبعثت اليه بهدية غلمان في هيئة الجوارى وحليتهم وجوارى في هيئة الغلمان ولباسهم ، وبعثت اليه بلبنات من ذهب ، وبخرزه مثقوبة مختلفة وبعثت اليه بقدح ، وبعثت اليه بكلمه[7] فلما جاء سليمان الهدية امر

---

(١) ابن الجنيد الرازى تقدم في الاثر (٢) ثقة صدوق .
(٢) تقدم في الاثر (٤٤) وهو ثقة ، صاحب حديث .
(٣) علي بن زنجه الرازى ، قال ابن ابى حاتم كان رفيق ابى بالبصرة ، وكتب عنه ابى وكان صدوقا ، ثقة ، وقال : ولم يقض لى السماع منه .
انظر الجرح والتعديل (٦ : ١٨٧) .
(٤) تقدم في الاثر (٤٤) ثقة ، حافظ .
(٥) تقدم في الاثر (٤٤) ثقة له اوهام .
(٦) تقدم في الاثر (٤٤) ثقة ، عابد .
الاثر رقم (٢٤٨) اسناده صحيح .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند فيه انقطاع (١٩ : ١٥٦) من طريق الحسين (ابن الفرج الخياط) قال سمعت الضحاك بنحوه وذلك ضمن حديث طويل .

(٧) غير واضحة المعنى . وما المقصود بذلك .
الاثر رقم (٢٤٩) اسناده اتوقف في الحكم عليه وذلك لان فيه عامر بن الفرات لم اقف له على ترجمة ، والحسين بن علي بن مهران مسكوت عنه وقد تقدم في الاثر (٢٨) . =

آية (٣٥) .

الشياطين فموهوا لبن المدينة وحيطانها ذهبا وفضة فلما رأى ذلك رسلها قالوا اين نذهب باللبنات فى ارض هؤلاء ، وحيطانهم ذهب وفضة فحبسوا اللبنات وادخلوا عليه ماسوى ذلك ، وقالوا اخرج لنا الغلمان من الجوارى ، فامرهم فتوضؤا فاخرج من الجوارى الغلمان . اما الجارية فافرغت على يدها ، واما الغلام فاغترف ، وقالوا ادخل لنا فى هذه الخرزة خيطا فدعا بالدساس(١) فربط فيه خيطا فادخله فيها فجال فيها واضطرب حتى خرج من جانبه الاخر ، وقالوا املأ لنا هذا القدح ماء ليس من الارض ولا من السماء فامر بالخيل فاجريت حتى اذا ازبدت مسح عرقها فجعلوه فيه حتى ملأه ، وخرجت حين بعثت الهدية تريد القتال .

= تخريجه : اخرج ابن جرير تحت تفسير قوله تعالى (وانى مرسله اليهم بهدية) الاية . آثارا متعددة وبمجموعها تفيد المعنى الوارد فى اثر المصنف (٢٤٩) ولان آثار ابن جرير يشتمل كل اثر منها على شطر او ما يقاربه للمعنى الوارد فى هذا الاثر . وانظر ابن جرير (١٩ : ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧) فآثرت عدم نقلها تجنبا للتوسع .
واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره المخطوط لوحة أ - ص ٢١١ بسند صحيح من طريقه عن معمر عن ثابت البنانى بنحوه .
واخرجه ابن جرير (١٩ : ١٥٥) بسند حسن من طريق الحسين (ابن داود) عن ثابت البنانى بنحوه .
وذكره السيوطى فى الدر (٥ : ١٠٨) وابن الجوزى فى زاد المسير (٦ : ١٧١) وعزاه الاول الى المصنف عن السدى ، والثانى عن السدى فقط بمثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٧٩) وعزاه الى مجاهد وسعيد بن جبير وغيرهما بمثله .
وذكره الالوسى فى روح المعانى (١٩ : ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠) وعزاه الى ابن عباس بنحوه . وعقب الالوسى بعد ذكر القصة بقوله :
(وكل ذلك اخبار لا يدرى صحتها ولا كذبها ، ولعل فى بعضها مايميل القلب الى القول بكذبه والله اعلم) . =

(١) الدساس : قال فى النهاية (٢ : ١١٧) دسه ، يدسه ، دسا ، اذا ادخل الشيء بقهر وقوة . والمعنى واضح من سياق الاثر .

آية (٣٥) .

الوجه الثالث :

(٢٥٠) حدثنا علي بن الحسين عن علي بن زنجه ، ثنا علي بن الحسين ، عن الحسين بن واقد ، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير في قوله (واني مرسله اليهم بهدية) قال : كانت الهدية جوهرا[1] .

(٢٥١) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، ان الهدية هذه لما جاءت سليمان ميز بين الغلمان والجواري وفضحهم بالوضوء فغسل الغلمان ظهور السواعد قبل بطونها ، وغسلت الجواري بطون السواعد قبل ظهورها[2] .

(٢٥٢) اخبرنا ابو عبد الله محمد بن حماد الطهراني ، فيما كتب الي ، انبا عبد الرزاق ، انبا معمر ، عن ثابت البناني[3] في قوله (واني مرسله اليهم

= اقول :ليس ذلك القول على الاطلاق فما صح سنده اعتبر، واستأنس به ومالم يصح سنده فالقول قوله وبالله التوفيق .
وعلى كل حال سيتضح للقارئ في مقدمة الكتاب الاقسام الثلاثة للروايات الاسرائيلية ومامدى صحتها وقبولها او ردها .

(١) الاثر رقم (٢٥٠) اسناده ضعيف . وعلته عطاء بن السائب مختلط ولم يثبت ان الحسين بن واقد روى عنه قبل الاختلاط .
تخريجه : ذكره السيوطي في الدر (٥ : ١٠٨) والشوكاني في فتح القدير (٤ : ١٣٥) وعزاه الاول الى المصنف، عن سعيد بن جبير والثاني الى سعيد بن جبير بمثله . لكن بدل قوله : جوهرا ، (جواهر) .

(٢) الاثر رقم (٢٥١) اسناده حسن . وسعيد بن بشير وان كان ضعيفا لكن مايرويه هو نسخة تفسير فلا يضر ذلك ، وقد تقدم في الاثر (٩٦) .
تخريجه : لم اجده في ابن جرير بهذا اللفظ لكن هناك الفاظ في الاثار الواردة في تفسيره تفيد هذا المعنى ، وذلك عند تفسير قوله تعالى (واني مرسله) الاية .
وقد ذكره السيوطي في الدر (٥ : ١٠٨) وعزاه المصنف الى قتادة بمثله .
وذكره في زاد المسير (٦ : ١٧١) وعزاه الى قتادة بمثله .

(٣) ثابت بن اسلم البناني ، بضم الموحدة ونونين مخففين ، ابو محمد البصري ثقة ، ثبت ، وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والنسائي ، والعجلي وابوحاتم =

آية (٣٥) .

بهدية) قال : اهدت له صحائف الذهب فى اوعية الديباج ، فلما بلغ ذلك سليمان امر الجن فموهوا له الآجر بالذهب ثم امر به فالقى فى الطريق فلما جاءوا رأوه ملقى فى الطريق فى كل مكان فقالوا جئنا نحمل شيئا نراه ملقى ههنا ما التفت اليه فصغر فى اعينهم ما جاءوا به .

(٢٥٣) حدثنا ابى[1] ، ثنا نصر بن على[2] ،

= وابن عدى ، وحماد بن سلمه بعد امتحان حفظه ، والحافظ ابن حجر من الرابعة ت(١٢٧) وله (٨٦) /ع .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ١٧٠) ، التهذيب (٢ : ٢) ، التقريب (١ : ١١٥) ، التاريخ الكبير (١ : ٢ : ١٥٩) ، الجرح (١ : ١ : ٤٤٩) ابن سعد (٧ : ٢٣٢) .
الاثر رقم (٢٥٢) اسناده صحيح ورجاله ثقات .

تخريجه : اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره المخطوط بسند صحيح (ص ٢١ لوحة أ ـ من طريقه عن معمر عن ثابت البنانى بمثله . الا قوله صحائف فبدلها عند عبد الرزاق (صفائح) .
واخرجه ابن جرير بسند حسن (١٩ : ١٥٥) من طريق الحسين (ابن داود) قال ثنا سفيان (ابن عيينة) به عن ثابت البنانى بمثله وفيه بدل صحائف ، صفائح .
وذكره السيوطى فى الدر (٥ : ١٠٧) وعزاه الى عبد الرزاق ، وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ثابت البنانى بمثله وفيه بدل صحائف : صفائح . كابن جرير ، وعبد الرزاق .
وذكره فى فتح القدير الشوكانى (٤ : ١٣٥) وعزاه الى ثابت البنانى ولفظه اهدت له صفائح الذهب فى اوعية الديباج .

(١) تقدم فى الاثر (١) امام ثقة والد المصنف رحمه الله .

(٢) نصر بن على بن نصر الجهضمى ، ابو عمرو ، الحافظ ، الثبت ، شيخ البخارى ، ومسلم واصحاب السنن ، طلبه المستعين للقضاء فقال : استخير الله ، فرجع الى بيته نصف النهار ، فصلى ركعتين وقال : اللهم ان كان لى عندك خير فاقبضنى اليك فنام ، فنبهوه ، فاذا هو ميت ، من العاشرة ت (٢٥٠) /ع على خلاف .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٤٠٩) ، التهذيب (١٠ : ٣٩٠) ، التقريب

آية (٣٥) .

اخبرني ابي[1] ، عن خالد بن قيس[2] ، عن قتادة[3] في قوله (واني مرسله اليهم بهدية) قال رحمها الله ان كانت لعاقلة في اسلامها وشركها ، قد علمت ان الهدية تقع موقعا من الناس .

قوله تعالى : (فناظره بم يرجع المرسلون) .

(٢٥٤) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا علي بن مسهر عن الاعمش ، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال فصارت حتى اذا كانت قريبة قالت ارسل اليه بهدية فان قبلها فهو ملك اقاتله ، وان ردها تابعته فهو نبي فلما دنت رسلها من سليمان خبرهم فامر الشياطين فموهوا له الف قصر من ذهب وفضة فلما رأت رسلها قصور ذهب وفضة ، قالوا مايصنع هذا بهديتنا ، وقصوره ذهب وفضة[4] .

= (٢ : ٣٠٠) ، التذكرة (٢ : ٥١٩) ، الجرح (٤ : ١ : ٤٧١) والجهضمي نسبة الى الجهاضمة - محلة بالبصرة .

(١) علي بن نصر بن علي الجهضمي البصري ، ابوالحسن الحداني - الاكبر - ثقة ، ت سنة (١٨٧) ، من كبار التاسعة / ع .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٩٩٣) ، التهذيب (٢ : ٢٩٧) ، التقريب (٢ : ٤٥) ، الجرح (٣ : ٢٠٧) .

(٢) خالد بن قيس بن رباح الازدي الحداني ، بضم المهملة ، وتشديد المهملة ، البصري ، قال عنه يحيى بن معين ، وابن حبان ، والعجلي ثقة وقال ليس به بأس ، وقال الازدي خالد بن قيس عن قتادة فيها مناكير وقال الحافظ ابن حجر : صدوق يغرب ، من السابعة / م د تم س ق .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٣٦٢) ، التهذيب (٣ : ١١٢ - ١١٣) التقريب (١ : ٢١٧) .

(٣) تقدم في الاثر (٧) ثقة ثبت ، وكان يدلس .
الاثر رقم (٢٥٣) اسناده حسن .

تخريجه : ذكره ابن كثير في تفسيره (٣ : ٣٧٩) والقرطبي في تفسيره (١٣ : ٢٠٠) وعزاه كل منهما الى قتادة بمثله .
وذكره الماوردي في تفسيره النكت والعيون (٣ : ١٩٨) وعزاه الى قتادة بمثله

(٤) الاثر رقم (٢٥٤) اسناده حسن . وقد تقدم في الاثر (١٩٨) .

آية (٣٥) .

(٢٥٥) حدثنا ابو زرعة[1]، ثنا ابراهيم بن موسى[2]، انبا ابن ابى زائدة[3]، انبـ ابن ابى خالد[4]، عن ابى صالح[5] (وانى مرسله اليهم بهدية) قال: اهد له آنية اولبنه، او قال آنية من ذهب تجربه، قالت ان كان يريد الحـ علمت، فقال سليمان (اتمدوننى بمال).

= وقد تكرر هذا المتن بالفاظ متقاربة . انظر الاثر (٢٤٩، ٢٤٤) .
تخريجه : ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١٠٧) وعزاه الـ المصنف عن ابن عباس بمثله .
واخرجه ابن كثير فى تفسيره (٣ : ٣٧٩) من طريق الاعمش به عن ابـ عباس بمثله . ولم يعقب عليه بشىء ، ولكن كما ترى انه جزء من هـذ السند سند المصنف .
وذكره فى فتح القدير الشوكانى (٤ : ١٣٥) وعزاه الى المصنف عن ابـ عباس بمثله .

(١) عبيد الله بن عبد الكريم، ابو زرعة الرازى تقدم فى الاثر (١٢) حافـ ثقـة .

(٢) ابو اسحاق الرازى الفراء (المعروف بالصغير) تقدم فى الاثر (١١٢) ثقة، حافظ .

(٣) زكريا بن ابى زائدة، وقد تقدم فى الاثر (١١٢) ثقة، وكان يدلس .

(٤) اسماعيل بن ابى خالد الاحمسى، مولاهم، البجلى، تابعى، ثقة، ثبت وثقه ابن معين، وابن مهدى، والنسائى، والعجلى، والفسوى، وابـ حاتم، والحافظ ابن حجر، من الرابعة، ت (١٤٦) /ع .
انظر: تهذيب الكمال (١ : ٩٩)، التهذيب (١ : ٢٩١)، التقريـ (١ : ٦٨)، التاريخ الكبير (١ : ١ : ٣٥١)، الجرح (١ : ١ : ١٧٤) التذكرة (١ : ١٥٣) .

(٥) ابو صالح اسمه (باذان) ويقال (باذام) مولى ام هانى تقدم فى الاثـ (٧٩) ضعفه قوم ووثقه آخرون، وعامة مايرويه تفسير وهى نسخته . الاثر رقم (٢٥٥) اسناده صحيح . ومايروى بهذا نسخة ابى صالـ باذام .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٩ : ١٥٦) من طريق عـ الاعلى (يونس بن عبد الاعلى) عن ابى صالح بنحوه .
واخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه بسند صحيح (١١ : ٥٣٩) من طريـ

آية (٣٥) .

(٢٥٦) حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمه ثنا سلمه، عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن رومان (وانى مرسله اليهم بهديه فناظره بم يرجع المرسلون) . ثم قالت انه قد جاءني كتاب لم يأتني مثله من ملك من الملوك قبله فان يكن الرجل نبيا مرسلا، فلا طاقة لنا به، ولا قوة لنا به، وان يكن الرجل ملكا يكابر[1] فليس باعز منا، ولا اعد[2] فهيأت له هدايا مما تهدى للملوك مما يضنون[3] به، فقالت : ان يكن ملكا فسيقبل الهدية، ويرغب في المال وان يكن نبيا فليس له في الدنيا حاجة، وليس اياها يريد انما يريد ان يدخل معه في دينه، ويتبع على امره .

= ابى اسامة (حماد بن اسامة) عن ابى صالح (باذام) ولفظه قال :كانت هديتها لبنه من ذهب .
واخرجه ابن ابى شيبة في المصنف بسند حسن (١١ : ٥٣٩- ٥٤٠) من طريق وكيع (ابن الجراح) عن ابن عباس بنحوه مع زيادة ليست في ابن ابى حاتم في هذا الاثر .
وذكره الشوكاني في فتح القدير (٤ : ١٣٥) وعزاه الى ابن ابى شيبة في المصنف، وابن المنذر، والمصنف عنه بلفظ، قال ارسلت بلبنه من ذهب .

(١) يكابر :يعاظم، والكبراء : العظمة والملك، وقيل : هى عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود، ولا يوصف بها الا الله تعالى. النهاية (٤ : ١٤٠) .

(٢) ولا اعد :من العدد، وتعني بذلك كثرة ماتحت يدها من الرجال المنقادين لها في حالة وقوع مواجهة مع سليمان عليه السلام .

(٣) يضنون : الضن هو البخل، والمراد بذلك الهدايا التى يضن بها لنفاستها وعزتها . النهاية (٣ : ١٠٤) .

الاثر رقم (٢٥٦) اسناده اتوقف في الحكم عليه لان عبد الرحمن بن سلمه كاتب سلمه بن الفضل مسكوت عنه، وقد تقدم في الاثر (٢٠٠) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير في سياق حديث طويل بسند ضعيف (١٩ : ١٥٦) من طريق ابن حميد (محمد) عن بعض اهل العلم، عن وهب بن منبه بمثله . وعلته : جهالة من روى عنهم ابن اسحاق في سياق السند والمعبر عنهم ببعض اهل العلم لا يعرفون .

في ابن جرير بدل (يكابر) (يكاثر) .

في ابن جرير بدل (يضنون) (يغتنون) .

آية (٣٦) .

قوله تعالى : (فلما جاء سليمان) .

(٢٥٧) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا علي بن مسهر عن الاعمش، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس (فلما جاء سليمان) قال : فلما دخلوا عليه بهديتها (قال اتمدونني بمال)[1] .

(٢٥٨) حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمه ثنا سلمه ، عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن رومان (فلما جاء سليمان) قال فلما اتت الهدايا سليمان فيها ، الوصائف[2] ، والوصف[3] ، والخيل العراب[4] واصناف من اصناف الدنيا .

قوله : (قال اتمدونني بمال فما آتاني الله خير مما اتاكم) .

(٢٥٩) حدثنا ابو زرعة ، ثنا ابراهيم بن موسى ، انبا ابن ابي زائدة ، انبا ابن ابي خالد ، عن ابي صالح ، قال : فقال سليمان (اتمدونني بمال) فردها ، وقال (ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها)[5] .

---

(١) الاثر رقم (٢٥٧) اسناده حسن . وقد تقدم في الاثر (١٩٨) .
تخريجه : لم اجده .

(٢) (٣) الوصيف : العبد والامة : وصيفة ، وجمعهما : وصفاء ، ووصائف تريد بذلك كثرة ما ارسلت اليه من العبيد ، والاماء ضمن هديتها المرسلة الى سليمان عليه السلام . النهاية (٥ : ١٩١) .

(٤) الخيل العراب : اى عربية منسوبة الى العرب، وفرقوا بين الخيل والناس فقالوا في الناس : عرب ، واعراب ، وفي الخيل : عراب . النهاية (٣ : ٢٠٣) .
الاثر رقم (٢٥٨) اسناده اتوقف في الحكم عليه . وقد تقدم في الاثر (٢٠١) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير ضمن حديث طويل بسند ضعيف (١٩ : ١٥٧) من طريق ابن حميد (محمد) عن بعض اهل العلم عن وهب بن منبه بمثله وعلته جهالة المعبر عنهم ببعض اهل العلم لا يعرفون .

(٥) الاثر رقم (٢٥٩) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (٢٥٥) بتمامه .
تخريجه : لم اجده مستقلا ولكنه ضمن احاديث اخر قد خرجتها في بابها .

آية (٣٦) :

(٢٦٠) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمه ، ثنا سلمه ، عن محمد بن اسحاق ، عن يزيد بن رومان (قال اتمدوننى بمال فما اتانى الله خير مما اتاكم) قال للرسل الذين جاءوا به (اتمدوننى بمال فما اتانى الله خير مما اتاكم) به[1] .

قوله تعالى : (بل انتم بهديتكم تفرحون) .

(٢٦١) اخبرنا محمد بن سعد ، فيما كتب الى ، حدثنى ابى ، حدثنى عمى حدثنى ابى عن ابيه عن ابن عباس، قال : وبعثت اليهم بوصائف[2] ووصفاء[3] والبستهم لباسا واحدا حتى لا يعرف ذكرا من انثى ، فقالت ان زيل[4] بينهم حتى يعرف الرجل[5] من الانثى ، ثم رد الهدية ، فانه نبى ، وينبغى لنا ان نترك ملكنا ونتبع دينه ، ونلحق به فرد سليمان الهدية ، وزيل بينهم فقال : هؤلاء ظمان ، وهؤلاء جوارى (قال اتمدوننى بمال فما اتانى الله خير مما اتاكم بل انتم بهديتكم تفرحون) .

---

(١) الاثر رقم (٢٦٠) اسناده اتوقف فى الحكم عليه . وقد تقدم فى الاثر (٢٠١) .
تخريجه : لم اجده مستقلا وهو ضمن احاديث اخر قد خرجتها فى بابها .

(٢) (٣) قد سبق معناهما تحت الاثر (٢٥٨) .

(٤) زيل : الزيل : هو فى الاصل تباعد مابين الفخذين ، ويقال : هو ازيل الفخذين ، واستعير هذا المعنى فى التفريق بين امرين متشابهين .
انظر : معجم متن اللغة (٣ : ٨١) مادة (ز ى ل) بتصرف يسير .

(٥) فى ابن جرير بدل (الرجل) (الذكر) .
الاثر رقم (٢٦١) اسناده ضعيف الى ابن عباس، وهذه السلسلة - سوى ابن عباس رضى الله عنهما تسمى سلسلة الضعف. وقد تقدم فى الاثر (٤٥).
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند منقطع (١٩ : ١٥٦) من طريق الحسين (ابن الفرج الخياط) قال سمعت الضحاك بمثله . وعلة الانقطاع المذكور فى السند هو مابين ابن جرير، ومن حدث عنه وهو الحسين فقال بصيغة المجهول ولم يقل بصيغة المعلوم .
وذكره ابو اسحاق الثعلبى فى قصص الانبياء وعزاه الى ابن عباس بنحوه (ص ٣٤٠) .

آية (٣٦) .

(٢٦٢) اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قراءة، انبا ابن وهب، اخبرنى ابن لهيعة، قال وكان لها يعنى بلقيس اثنا عشر قيل، مع كل قيل اثنا عشر فقالت اشيروا على (انى مرسلة اليهم بهدية) فارسلت اليه بمائة فرس عليها مائة وصيف فلما جاء سليمان عرف ذلك فقال (فماآتانى الله خير مما اتاكم بل انتم بهديتكم "تفرحون"[1]) قال فلما جاء قالت لمن تحت يدها انى سائلة عن ثلاثة اشياء فان اخبرنى بها وضعت ملكى فى ملكه، فسألته فقالت : اخبرنى، ماماء ليس من ارض ولا سماء وكيف لون الرب عز وجل، قال : فاهم ذلك سليمان حين سألته عن لون الرب فاوحى الله اليه انى سأنسيها ماسألت عنه، قال فامر سليمان بخيل فاعرقت ثم سلت[2] ماعليها من الزبد[3] والعرق[4] فقال لها هذا ماء ليس من ارض ولا سماء فقالت صدقت فقال اى شىء سألتنى عنه فقالت لاادرى فانساها الله عز وجل ذلك .

---

(١) فى الاصل قوله تعالى كلمة (تفرحون) غير موجودة والاتمام من كتاب الله تعالى .

(٢) سلت : السلت هو المسح والاماطة والمراد هنا هو ازالة ماعلى الخيل من العرق والزبد ووضعه فى قدح . النهاية (٢ : ٣٨٧) بتصرف يسير .

(٣) الزبد :هو مايكون من الماء واللبن وغيرهما اى رغوته، وطفاوته والقطعة منه زبدة ج ازباد . انظر :معجم متن اللغة (٣ : ١٠) مادة (ز ب د)

(٤) العرق : بفتحتين، وهو سيلان الماء من على الجسم على اثر تعب او مشقة ومنه حديث عمر "جشمت اليك عرق القربه" اى تكلفت اليك وتعبت حتى عرقت كعرق القربة. انظر النهاية (٣ : ٢٢٠) .

الاثر رقم (٢٦٢) اسناده صحيح . ومايرويه ابن لهيعة نسخة . وقد تقدم فى الاثر (١٥٧) .

تخريجه : ذكره السيوطى مطولا فى دره المنثور (٥ : ١١٠- ١١١) ، وبالفاظ متباينة، وعزاه الى ابن ابى شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر والمصنف عن ابن عباس بنحوه .

لم اجده فى المصنف لابن ابى شيبة ولعله فى تفسيره المفقود . =

آية (٣٦) .

(٢٦٣) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبدالرحمن بن سلمه ، ثنا سلمه ، عن محمد بن اسحاق ،عن يزيد بن رومان (بل انتم بهديتكم تفرحون) اى انه لا حاجة لى فى هديتكم وليس(رأيى)[1] فيها كرأيكم .

آية (٣٧) .

(٢٦٤) حدثنا محمد بن يحيى ،انبا العباس، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة قوله (ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود) قال ما نراه يعنى الا الرسل[2] .

الوجه الثانى :

(٢٦٥) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد ، ثنا زهير بن محمد قال رد سليمان هديتها وقال للهدهد (ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها)[3] .

= وذكره ابو اسحاق الثعلبى فى كتابه قصص الانبياء مطولا (ص٣٣٧- ٣٣٨ ٣٣٩- ٣٤٠) وعزاه الى ثابت البنانى وغيره بنحوه .
وذكره الخازن فى تفسيره (٣ : ٤٩٩) بمثله ولم يذكر قائله .
وذكره ابن جرير فى التاريخ (١ : ٤٩١- ٤٩٢- ٤٩٣) مطولا ، وعزاه الى عطاء عن مجاهد ، عن ابن عباس بمثله .

(١) فى الاصل : هكذا (رأى) والصحيح ما اثبته .
الاثر رقم(٢٦٣) اسناده اتوقف فى الحكم عليه وقد تقدم فى الاثر(٢٠١)
تخريجه : اخرجه ابن جرير ضمن حديث طويل بسند ضعيف (١٩ : ١٥٧) من طريق ابن حميد (محمد) عن وهب بن منبه بمثله . وعلته جهالة من روى عنهم ابن اسحاق المعبر عنهم ببعض اهل العلم لايعرفون .

(٢) الاثر رقم (٢٦٤) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر(٧) .
تخريجه : لم اجده .

(٣) الاثر رقم(٢٦٥) اسناده ضعيف . وقد تقدم فى الاثر(١٦٦) .
تخريجه : لم اجده . لكن قد وردت آثار تفيد انه قد رد الهدية ، وقد خرجتها فى بابها . اما القول بانه قال للهدهد (ارجع اليهم) فلم اجده . =

آية (٣٧) .

(٢٦٦) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن ، ثنا سلمه ، عن ابن اسحاق عن يزيد بن رومان (ارجع اليهم) اى انه لا حاجة لى فى هديتكم ، وليس (رأيى)[1] فيها كرأيكم فارجع اليها بما جئت به من عندها .

قوله : (فلنأتينهم بجنود) .

(٢٦٧) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد ، ثنا زهير بن محمد (فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها) يقول بما تمعنى من جنود الانس والجن (ولنخرجهم منها اذلة)[2] .

قوله : (لا قبل لهم بها) .

(٢٦٨) حدثنا ابو زرعة ، ثنا ابراهيم بن موسى ، انبا ابن ابى زائدة ، انبا ابن ابى خالد ، عن ابى صالح ، قوله (فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها) لا طاقة لهم بها .[3] وروى عن قتادة نحو ذلك .

قوله : (ولنخرجنهم منها اذله) .

(٢٦٩) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا زهير بن محمد

= وقد ذكر ابن جرير ان هذا القول هو لرسول المرأة ، ولم يعزه لقائله .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١٠٨) وعزاه الى المصنف عن زهير بن محمد بمثله .

(١) فى الاصل هكذا (رأى) والصحيح ما اثبته .
الاثر رقم (٢٦٦) اسناده اتوقف فى الحكم عليه . وقد تقدم فى الاثر (٢٠١) لكنه قد تكرر هذا السند والمتن فى الاثر (٢٦٣) .

(٢) الاثر رقم (٢٦٧) اسناده ضعيف . وقد تقدم فى الاثر (١٦٦) .
تخريجه : لم اجده .

(٣) الاثر رقم (٢٦٨) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٢٥٥) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند صحيح من طريق عمرو بن عبد الحميد قال : ثنا مروان بن معاوية به عن ابى صالح بمثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٥ : ١٠٨) وعزاه الى المصنف عن ابى صالح بمثله .

آية (٣٧) .

(ولنخرجنهم منها اذلة) يقول بالذل[1] .

قوله : (وهم صاغرون) .

(٢٧٠) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبدالرحمن بن سلمه ، ثنا سلمه ، عن محمد بن اسحاق ، عن يزيد بن رومان (وهم صاغرون) اولتأتيني مسلمه هي وقومها ، فلما رجعت اليها الرسل بما قال قالت قد والله عرفت ماهذا بملك ، ومالنا به طاقة ، ومانصنع بمكابرته[2] شيئا .

آية (٣٨) .

قوله تعالى : (قال يا ايها الملأ ايكم يأتيني بعرشها) .

(٢٧١) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن الاعمش، عن المنهال عن سعيد بن جبير،عن ابن عباس قال ثم قال سليمان (يا ايها الملأ ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين)[3] .

---

(١) الاثر رقم(٢٦٩) اسناده ضعيف . وقد تقدم في الاثر(١٦٦) .

تخريجه : لم اجده بهذا اللفظ .

(٢) في ابن جرير (بمكاثرته) بدل (بمكابرته) .

الاثر رقم(٢٧٠) اسناده اتوقف في الحكم عليه وقد تقدم في الاثر(٢٠١)

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند ضعيف(١٩ : ١٥٨) من طريق ابن حميد (محمد) عن بعض اهل العلم عن وهب بن منبه بمثله الى قوله هي وقومها - وبقية ماذكره المصنف ذكره ابن جرير(١٩ : ١٥٩) بنفس السند والضعف الذي فيه ، مستقلا ومطولا .

وذكره ابن كثير(٣ : ٣٨٠) وعزاه الى محمد بن اسحاق عن يزيد بن رومان بمثله وذلك ضمن اثر مطول .

وذكره البغوي في تفسيره وعزاه الى وهب(٦ : ٢٨١) بمثله .

(٣) الاثر رقم(٢٧١) اسناده حسن . وقد تقدم في الاثر(١٩٨) .

تخريجه : لم اجده .

آية (٣٨) .

(٢٧٢) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد ، ثنا زهير بن محمد ، قال : فلما (جاء)[1] فقال لهدهد من عند سليمان عجل سليمان وكان ادميا[2] ، فقال : (يا ايها الملأ ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين) .

(٢٧٣) ذكر ابي ، ثنا القاسم بن محمد المروزي ، انبا عبدان ، عن ابي حمزة عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عباس قال فاقبل معها الف قيل مع كل قيل مائة الف ، فلما رأى سليمان رهج الغبار (قال يا ايها الملأ ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين)[3] .

---

(١) طمس في الاصل (لوحة ب - ورقة ١٩٦) وغالب الظن كما اثبتها .

(٢) ادميا : المراد بذلك وصف سليمان عليه السلام بالبياض الواضح .
انظر : معجم متن اللغة (١ : ١٥٤ - ١٥٥) مادة (أدم) .
الاثر رقم (٢٧٢) اسناده ضعيف . وقد تقدم في الاثر (١٦٦) .

تخريجه : لم اجده .

(٣) الاثر رقم (٢٧٣) اسناده حسن . وقد تقدم في الاثر (١٠٧) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند حسن (١٩ : ١٥٤) من طريق عمرو ابن علي (الفلاس) عن مجاهد عن ابن عباس بمثله وفيه زيادة مئة الف قيل ، من الشطر الاول ونصه هكذا كان مع بلقيس مئة الف قيل ، مع كل قيل مئة الف قيل .
وبسند آخر ضعيف (١٩ : ١٥٩ - ١٦٠) من طريق ابن حميد (محمد) عن بعض اهل العلم عن وهب بن منبه وذلك في سياق حديث مطول ولفظه (ثم شخصت الى سليمان في اثني عشر الف قيل ، معها من ملوك اليمن تحت يد كل قيل منهم الوف كثيرة) .
واخرجه ابن كثير في تفسيره (٣ : ٣٧٧) وعزاه الى المصنف : حدثنا علي بن حسن ، حدثنا مسدد ، حدثنا سفيان بن عيينة عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عباس قال : كان مع صاحبة سليمان مائة الف تحت كل قيل مائة الف مقاتل . وسنده حسن .
وفي الاثر زيادة لفظة مئة الف ليست في الاثر (٢٧٣) .
وذكره ابو اسحاق الثعلبي في كتابه قصص الانبياء (ص٣٤٢ - ٣٤٣) ولم يعزه لاحد . بل ذكر انه الوارد في بعض الروايات بنحوه . =

آية (٣٨) .

(٢٧٤) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة ، قال : فلما بلغ سليمان انها جايئة ، وكان قد ذكر له عرشها فاعجبه ، وكان عرشها من ذهب وقوائمه لؤلؤ وجوهر ، وكان مستترا بالديباج والحرير ، وكانت عليه تسعة مغاليق[1] فكره ان يأخذه بعد اسلامهم وقد علم نبي الله صلى الله عليه وسلم انهم متى ما اسلموا تحرم اموالهم مع دمائهم فاحب ان يوتى من قبل ان يكون ذلك من امرهم ، فقال (يا ايها الملأ ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين) .

(٢٧٥) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر ، ثنا اسباط ، عن السدي قال فلما رجعت رسلها فاخبروها ان سليمان رد الهدية وفدت اليه وامرت بعرشها فجعل في سبعة ابيات ، وغلقت عليها فاخذت المفاتيح فلما بلغ سليمان ماصنعت بعرشها (قال يا ايها

= وذكره الخازن في تفسيره (٣ : ٥٠١ - ٥٠٢) بالفاظ متباينة بنحوه ولم يعزه لاحد .

(١) مغاليق : واحدها مغلاق وهي المفاتيح التي تكون للابواب الضخمة النهاية (٣ : ٣٧٩) .

الاثر رقم (٢٧٤) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (٧) .

تخريجه : ذكر ابن جرير قول ابن جريج (١٩ : ١٦٠) ولفظه سرير من ذهب ، قوائمه من جوهر ولؤلؤ . وهذا شطر من اثر المصنف .

واخرجه ابن جرير بسند حسن (١٩ : ١٦٠) من طريق القاسم (ابن الحسن) عن قتادة بنحوه .

وذكره ابن كثير (٣ : ٣٨٠) وعزاه الى قتادة والسدي ، وعطاء الخراساني وزهير بن محمد بمثله .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١٠٨) وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير ، وابن المنذر ، والمصنف عن قتادة بمثله .

آية (٣٨) .

الملأ ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين)[1] .

(٢٧٦) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمه ، ثنا سلمه ، عن محمد بن اسحاق ، عن يزيد بن رومان ، قال فلما رجعت اليها الرسل بما قال قالت قد والله عرفت ماهذا بملك ومالنا به من طاقة وما نصنع بمكابرته[2] ، وبعثت اليه انى قادمة عليك قادمة بملوك قومى حتى انظر ما امرك ، وماتدعونا اليه من دينك ثم امرت بسرير ملكها الذى كانت تجلس عليه وكان من ذهب مفصص[3] بالياقوت والزبرجد واللؤلؤ فجعل فى سبعة ابيات[4] بعضها فى بعض ثم اقفلت عليه الابواب وكانت انما يخدمها النساء معها ستمائة امرأة يخدمنها ثم قالت لمن خلفت على سلطانها احتفظ بما قبلك وسرير ملكى فلا يخلص اليه احد من عباد الله ولا يرينه حتى آتيك ثم شخصت[5] الى سليمان فى اثنى عشر الف قيل من ملوك اليمن معها تحت يدى كل قيل منهم الوف كثيرة فجعل سليمان يبعث الجن فيأتونه بمسيرها ومنتهاها كل يوم وليلة حتى اذا دنت جمع من عنده من الجن والانس ممن تحت يديه فقال (يا ايها الملأ ايكم يأتينى بعرشها قبل ان يأتونى مسلمين) .

---

(١) الاثر رقم (٢٧٥) اسناده اتوقف فى الحكم عليه لان فيه عامر بن الفرات لم اقف على ترجمته ، والحسين بن على بن مهران مسكوت عنه وقد تقدم فى الاثر (٢٨).
تخريجه : ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١٠٨) وعزاه الى المصنف عن السدى مطولا بمثله .

(٢) بمكابرته : المكابرة : هى المعاظمة ، والملك وقيل هى عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ، ولا يوصف بها الا الله تعالى . النهاية (٤ : ١٠٤) بتصرف يسير .

(٣) مفصص : اى مرصع ومزين بالياقوت والزبرجد واللؤلؤ .

(٤) ابيات : مفردها بيت : دار الرحل وقصره وشرفه . النهاية (١ : ١٧٠) .

(٥) شخصت : الشخوص فى الاصل هو شخوص البصر : ارتفاع الاجفان الى فوق ، وتحديد النظر وانزعاجه ، ومنه شخوص بصر الميت الى السماء =

آية (٣٨) .

قوله تعالى : (بعرشها) .

(٢٧٧) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، قوله (ايكم يأتينى بعرشها) سرير فى اريكة .(1)

قوله : (قبل ان يأتونى مسلمين) .

(٢٧٨) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد ، ثنا زهير بن محمد (قبل ان يأتونى مسلمين)

= واستعير ههنا بمعنى خروج المسافر مع ملاحظة وجود الحالة فى اصل معنى كلمة شخوص والله اعلم. النهاية (٢ : ٤٥٠) بتصرف يسير .

الاثر رقم (٢٧٦) اسناده اتوقف فى الحكم عليه وقد تقدم فى الاثر (٣٤) (٢٠١) اضف الى ذلك ان هذا السند ومتنه قد تكرر وسبق فى الاثر (٢٧٠) بمثله لكن فى هذا السند سياق المتن باطول مما سبق .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند ضعيف بتمامه (١٩ : ١٥٩ - ١٦٠) من طريق ابن حميد (محمد) عن بعض اهل العلم عن وهب بن منبه بمثله .

واخرجه ايضا فى التاريخ (١ : ٤٩٤) بسند ضعيف ، من طريق ابن حميد (محمد) عن لبعض اهل العلم وعن وهب ابن منبه بمثله .

وفيه بدل (بمكابرته) (بمكاثرته) .

وذكره البغوى فى تفسيره (٦ : ٢٨١) وعزاه الى وهب وغيره بمثله .

وذكره الماوردى فى تفسيره النكت والعيون (٣ : ٢٠٠) وعزاه الى زيد ابن رومان بنحوه .

وذكره السيوطى فى دره (٥ : ١٠٨) وعزاه الى عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر والمصنف عن قتادة بمثله .

(١) الاثر رقم (٢٧٧) اسناده صحيح وقد تقدم فى الاثر (٦٢) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسندين صحيحين (١٩ : ١٦٠) من طريق محمد بن عمر (ابن العباس الباهلى) قال ثنا الحسن (البصرى) قال ثنا ورقاء جميعا ، عن مجاهد بمثله .

واخرجه بسند آخر ضعيف (١٩ : ١٦٠) من طريق القاسم (ابن الحسن) عن ابن جريج عن مجاهد بمثله وعلة ضعفه تدليس ابن جريج وعنعنته دون التصريح بالسماع .

واخرجه جامع تفسير مجاهد بسند صحيح (ص٤٧١) من طريق =

آية (٣٨) .

قال فتحرم على اموالهم باسلامهم .(١)
وروى عن عطاء الخراساني ،(٢) والسدي ،(٣) وقتادة(٤) نحو ذلك .

آية (٣٩) .

قوله : (قال عفريت من الجن) .
(٢٧٩) حدثنا ابي ،(٥) ثنا المؤمل بن الفضل ،(٦)

= عبد الرحمن (ابن احمد الهمداني) عن مجاهد بمثله .
وذكره السيوطي في دره المنثور (٥ : ١٠٨) وعزاه الى الفريابي وابن ابي شيبة (ولم اجده في مصنفه ولعله في تفسيره المفقود) . وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، والمصنف عن مجاهد بمثله .

(١) الاثر رقم (٢٧٨) اسناده ضعيف . وقد تقدم في الاثر (١٦٦) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند حسن (١٩ : ١٦١) من طريق القاسم (ابن الحسن) قال ابن جريج ولفظه بحرمة الاسلام ، فيمنعهم واموالهم ، يعني الاسلام يمنعهم .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٨٠) وعزاه الى عطاء الخراساني ، والسدي وقتادة ، وزهير بن محمد بمثله .

(٢) لم اجده .

(٣) لم اجده .

(٤) واخرجه ابن جرير (١٩ : ١٦٠) بسند حسن من طريق القاسم (ابن الحسن) عن قتادة وذكر حديثا اطول مما اورده المصنف ولفظ شطره : فعرف انهم ان جاءوه مسلمين لم تحل لهم اموالهم فقال للجن وذكر الاية (٣٨) .

(٥) ابو حاتم الرازي ، والد المصنف رحمه الله ، امام ثقة ، تقدم في الاثر (١)

(٦) مؤمل بن الفضل بن مجاهد ، ويقال ابن عمير الحراني ، ابو سعيد الجزري ، روى عن مروان بن معاوية الفزاري وغيره ، وعنه ابو حاتم الرازي وغيره . وقال عنه ثقة رضي ، وقال ابو عبيدة الاجري نقلا عن غيره انه يكتب عنه ، قال وسألني احمد عنه وقال زعموا انه لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ ابن حجر : ابو سعيد ، صدوق ، من العاشرة ، ت سنة (٢٣٠) او قبلها / دس .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٣٩٥ - ١٣٩٦) ، التهذيب (١٠ : ٣٨٣) التقريب (٢ : ٢٩٠) .

آية (٣٩) .

ودحيم[1]، قالا ثنا مروان[2]، عن اسماعيل[3]، عن ابى صالح[4] قوله (عفريت من الجن) كأنه جبل .

(٢٨٠) حدثنا ابى، ثنا سعيد بن يعقوب[5]،

---

(١) عبدالرحمن بن عمرو بن ميمون القرشي، ابو سعيد الدمشقي المعروف بدحيم بن اليتيم مولى آل عثمان بن عفان، قاضي الاردن وفلسطين ثقة ثبت، وثقه العجلي وابو حاتم والنسائي والدارقطني وآخرين، قال عبدان الاهوازي سمعت الحسن بن علي بن بحر يقول : قدم دحيم بغداد سنة (٢١٢) فرأيت ابى واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وخلف بن سالم قعودا بين يديه كالصبيان، وقال الحافظ ابن حجر ابو سعيد لقبه دحيم بمهملتين، مصغرا، ابن اليتيم، ثقة، حافظ متقن، من العاشرة، ت سنة (٢٤٥) /خ د س ق .
انظر: تهذيب الكمال (٢ : ٧٧٢)،
التقريب (١ : ٤٧١) .

(٢) مروان بن معاوية بن الحارث بن اسماء الفزاري، ابو عبدالله الكوفي نزيل مكة ثم دمشق، ثقة، ثبت، حافظ قال ذلك غير واحد من الائمة وكان يدلس اسماء الشيوخ، من الثامنة ت فجأة سنة (١٩٣) قبل التروية بيوم .
انظر: تهذيب الكمال (٣ : ١٣١٧)، التهذيب (١٠ : ٩٧)، التقريب (٢ : ٢٣٩)، الميزان (٤ : ٩٣)، طبقات المدلسين (ص ١٧) .

(٣) اسماعيل بن ابى خالد الاحمسي، تقدم في الاثر (٢٥٤) ثقة، ثبت .

(٤) ابو صالح واسمه (باذان - ويقال باذام) مولى ام هانئ - تقدم في الاثر (٧٩) .
الاثر رقم (٢٧٩) اسناده صحيح .

تخريجه : ذكره ابن كثير (٣ : ٣٨٠)، والماوردي في تفسيره (٣ : ٢٠٠) وعزاه كل منهما الى ابى صالح بمثله .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١٠٨) وعزاه الى المصنف عن شعيب الجبائي بمثله .

(٥) سعيد بن يعقوب الطالقاني، ابو بكر، قدم بغداد، ثقة، صاحب حديث وثقه ابو زرعة والنسائي، والحافظ ابن حجر، وقال ابو حاتم صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما اخطأ، من العاشرة، ت (٢٤٤) /د تس
انظر: تهذيب الكمال (١ : ٥٠٩)، التهذيب (٤ : ١٠٣)، التقريب (١ : ٣٠٩) .

آية (٣٩) .

ثنا ابن المبارك[1]، ثنا اسماعيل بن ابى خالد[2]، عن ابى صالح[3] فى قوله (عفريت من الجن) قال عظيم .

(٢٨١) حدثنا الحسين بن الحسن ، ثنا ابراهيم بن عبد الله الهروى ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد (قال عفريت من الجن) قال مارد من الجن[4] .

---

(١) عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلى التميمى ، مولاهم ، ابو عبد الرحمن المروزى ، ثقة ، ثبت فقيه ، عالم ، جواد ، مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير ، من الثامنة ، ولد سنة (١١٨) وت (١٨١) فى رمضان ودفن فى بهيت ، مدينة على الفرات ، مشهور .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٧٣٠) ، التهذيب (٥ : ٣٨٦) ، التقريب (١ : ٤٤٥) ، الجرح (٥ : ١٧٩) ، الكاشف (٢ : ١٢٣) ، الثقات لابن حبان (٧ : ٧) ، التذكرة (١ : ٢٧٤) ، تاريخ بغداد (١٠ : ١٥٢) العبر فيمن غبر (١ : ٢٨٠) .

(٢) الاحمسى ، تقدم فى الاثر (٢٥٤) ثقة ثبت .

(٣) اسمه باذام - مولى ام هانئ ، تقدم فى الاثر (٧٩) .
الاثر رقم (٢٨٠) اسناده صحيح . ومايروى بهذا السند نسخة ابى صالح (باذام) .
تخريجه : ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١٠٨) وعزاه الى عبد ابن حميد ، وابن المنذر والمصنف عن ابى صالح . ولفظه قال عظيم كأنه جبل .

(٤) الاثر رقم (٢٨١) اسناده ضعيف وعلته عنعنة ابن جريج عن مجاهد ولم يصرح لان ابن جريج مع كونه من اوعية العلم الا انه يدلس ، ويرسل وربما دلس عن مجروح . وقد تقدم فى الاثر (٧٢) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند ضعيف (١٩ : ١٦١) من طريق القاسم (ابن الحسن) قال ثنا الحسين (ابن داود) به قال مجاهد بمثله . وعلته عدم تصريح ابن جريج بالسماع من مجاهد .
هذا ولم اجده فى جامع تفسير مجاهد .
واخرجه ابن جرير بسند حسن (١٩ : ١٦١) من طريق القاسم =

آية (٣٩) .

(٢٨٢) حدثنا علي بن الحسين[1]، ثنا سعيد بن يحيى[2]، حدثني ابي[3]، حدثني ابن جريج[4]، اخبرني وهب بن سليمان[5] عن شعيب الجبائي[6] قال كان اسم العفريت كوزن .

= (ابن الحسن) عن معمر، عن قتادة بمثله .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١٠٨) وابن كثير (٣ : ٣٨٠) ، وعزاه الاول الى الفريابي ، وابن ابي شيبة (ولم اجده في ابن ابي شيبة بلفظه بل ذكر انه عفريت وذلك ضمن سياق مطول (١١ : ٥٣٧) ولعله في تفسيره المفقود) وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر والمصنف عن مجاهد ، وعزاه الثاني الى مجاهد وقالا بمثله .
وذكره البغوي في تفسيره (٦ : ٢٨٢) بمثله ولم يذكر قائله .

(١) ابن الجنيد الرازي تقدم في الاثر (٢) ثقة، صدوق .

(٢) سعيد بن يحيى بن سعيد بن ابان بن سعيد بن العاص الاموي ابو عثمان البغدادي ، ثقة، ثبت، وثقه النسائي والحافظ ابن حجر وزاد ربما اخطأ ، من العاشرة ت (٢٤٩) /خ م د س ت .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٥٠٧ - ٥٠٨) ، التهذيب (٤ : ٩٨) الجرح (٤ : ٧٤) ، التقريب (١ : ٣٠٨) ، الكاشف (١ : ٣٧٤) .

(٣) يحيى بن سعيد بن ابان بن سعيد بن العاص، الاموي ، ابو ايوب الكوفي ، نزيل بغداد لقبه الجمل صدوق ، يغرب، من كبار التاسعة ت سنة (٢٩٤) وله (٨٠) سنة/ع .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٤٩٨) ، التقريب (٢ : ٣٤٨) .

(٤) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموي ، تقدم في الاثر (٧٢) ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس .

(٥) وهب بن سليمان الجندي اليماني ، روى عن شعيب الجبائي وعنه ابن جريج قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول ذلك.
انظر : الجرح والتعديل (٩ : ٢٧) .

(٦) شعيب الجبائي يماني ، يروي عن الكتب روى عنه سلمة بن وهرام، قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول ذلك . راجع الجرح والتعديل لترتيب ترجمة شعيب (٤ : ٣٥٣) .
الاثر رقم (٢٨٢) اسناده اتوقف في الحكم عليه لان وهب بن سليمان وشعيب الجبائي مسكوت عنهما . =

آية (٣٩) .

(٢٨٣) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبدالرحمن بن سلمه ، ثنا سلمه ، عن محمد بن اسحاق ، عن يزيد بن رومان (قال عفريت من الجن) اسمه كوزى (١) .

قوله تعالى : (انا آتيك به قبل ان تقوم من مقامك) .

(٢٨٤) حدثنا على بن الحسن الهسنجانى ، ثنا مسدد ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد ان ابن عباس قال (قبل ان تقوم من مقامك) قال قبل ان تقوم من مجلسك (٢) .

= ١ - واخرجه ابن جرير بسند متوقف فى الحكم عليه (١٩ : ١٦١) من طريق حجاج (ابن محمد المصيصى) الاعور، عن ابن جريج ، به عن شعيب الجبائى بمثله .

٢ - واخرجه ايضا بسند آخر ضعيف (١٩ : ١٦٢) من طريق ابن حميد (محمد) عن بعض اهل العلم بمثله . وعلته جهالة المعبر عنهم ببعض اهل العلم لا يعرفون .

وذكره السيوطى فى دره المنثور (٥ : ١٠٨) والالوسى فى تفسيره (١٩ : ٢٠٢) وعزاه كل منهما الى المصنف، وابن جرير، عن شعيب الجبائى بمثله .

وذكره ابن كثير (٣ : ٣٨٠) وعزاه الى شعيب الجبائى لكن بدل كوزن كودن - بالدال .

(١) الاثر رقم (٢٨٣) اسناده اتوقف فى الحكم عليه ، وقد تقدم فى الاثر (٢٠١)

تخريجه : لم اجد من خرجه . لكن :

ذكره السيوطى فى الدرر (٥ : ١٠٨) والالوسى (١٩ : ٢٠٢) وابن كثير (٣ : ٣٨٠) وعزوه الى المصنف عن يزيد بن رومان ، الا الاخير فانه عزاه الى محمد بن اسحاق عن يزيد بن رومان بمثله .

ذكره البغوى فى تفسيره (٦ : ٢٨٢) وعزاه الى وهب بمثله .

(٢) الاثر رقم (٢٨٤) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (١٦٣) والاثر (١٦٨) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسندين صحيحين (١٩ : ١٦٢) من طريق محمد بن عمرو (ابن العباس الباهلى) قال ثنا الحسن (البصرى) قال ثنا ورقاء جميعا ، عن مجاهد بمثله . =

آية (٣٩) :

(٢٨٥) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابه، ثنا ورقاء، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قوله (من مقامك) قال من مقعدك (١).

(٢٨٦) حدثنا ابو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد فى قول الله (انا آتيك به قبل ان تقوم من مقامك) من مجلسك الذى تجلس فيه للقضاء وكان سليمان اذا جلس للقضاء لم يقم حتى تزول الشمس (٢).

= واخرجه ايضا بسند آخر حسن (١٩ : ١٦٢) من طريق الحسين (ابن داود) عن معمر، عن قتادة وغيره بمثله .
واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره المخطوط (ص٢١١) لوحة (أ) بسند صحيح من طريقه عن معمر، عن قتادة بمثله .
وذكره السيوطى فى دره (٥ : ١٠٨) وعزاه الى المصنف عن ابن عباس وزهير بن محمد بمثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٨٠) والشوكانى فى فتح القدير (٤ : ١٣٥) ، والالوسى (١٩ : ٢٠٢) وعزاه الاول الى ابن عباس، والثانى الى المصنف عنه والاخير، الى قتادة، ومجاهد، ووهب، وزهير بن محمد وقالوا جميعا بمثله .

(١) الاثر رقم (٢٨٥) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٦٢) :

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند ضعيف (١٩ : ١٦٢) من طريق ابن حميد (محمد) عن بعض اهل العلم بمثله .
وذكره السيوطى فى دره المنثور (٥ : ١٠٨) وابن كثير (٣ : ٣٨٠) وعزاه الاول الى الفريابى وابن ابى شيبة (ولم اجده فى ابن ابى شيبة فى المصنف ولعله فى تفسيره المفقود) وعبد بن حميد ، وابن جرير، وابن المنذر، والمصنف عن مجاهد ، وعزاه الثانى الى مجاهد وقالا بمثله .
واخرجه جامع تفسير مجاهد (ص٤٧٢) بسند صحيح ، من طريق عبد الرحمن (ابن احمد الهمدانى) عن مجاهد بمثله .

(٢) الاثر رقم (٢٨٦) اسناده ضعيف . وقد تقدم فى الاثر (١٦٦) :

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسندين صحيحين (١٩ : ١٦٢) من طريق محمد بن عمرو (ابن العباس الباهلى) قال ثنا الحسن (البصرى) قال ثنا ورقاء جميعا عن مجاهد مثله .
وذكره السيوطى فى دره (٥ : ١٠٨) والخازن فى تفسيره (٣ : ٥٠٢) ، والبغوى (٦ : ٢٨٣) وابن كثير (٣ : ٣٨٠) والالوسى فى روح المعانى =

آية (٣٩) .

(٢٨٧) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن على ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا اسباط ، عن السدى (قال عفريت من الجن انا آتيك به قبل ان تقوم من مقامك) والمقام الذى هو المقعد حيث يقعد الناس للطعام حيث يطعم ، قال اريد اعجل من ذلك[1] .

(٢٨٨) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا احمد بن بشير[2] ، عن اسماعيل[3] ، عن ابى صالح[4] (قبل ان تقوم من مقامك) قال من الجن قال اريد اعجل من

= (١٩ : ٢٠٢) وعزاه الاول الى المصنف عن زهير بن محمد ، والثانى والثالث الى ابن عباس ، والرابع الى السدى وغيره ، والخامس الى قتادة ، ومجاهد ، ووهب ، وزهير بن محمد ، وقالوا جميعا بمثله .
واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره المخطوط (ص٢١١) لوحة (أ) من طريقه عن معمر ، عن قتادة بمثله وسنده صحيح .

(١) الاثر رقم (٢٨٧) اسناده اتوقف فى الحكم عليه وذلك لان فيه عامر بن الفرات ، لم اقف على ترجمته ، والحسين بن مهران مسكوت عنه ، وقد تقدم فى الاثر (٢٨) .
تخريجه : لم اجد من خرجه .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٨٠) وعزاه الى السدى بنحوه .

(٢) احمد بن بشير المخزومى ، مولى عمرو بن حريث ، ابو بكر الكوفى ، صدوق له اوهام ، قال ابن معين ليس بحديثه بأس ، وقال عثمان احمد بن بشير متروك ، قال الحافظ ابو بكر الخطيب ليس احمد بن بشير الذى روى عن عطاء ابن المبارك ، مولى عمرو بن حريث الكوفى ، اما احمد بن بشير الكوفى ليست حاله الترك وانما له احاديث تفرد بروايتها ، وقد كان صدوقا حسن المعرفة بايام الناس حسن الفهم ، وقال ابو زرعة وابو حاتم صدوق ، وقال النسائى ليس بذاك القوى ، وقال ابو بكر بن داود كان ثقة كثير الحديث ذهب حديثه فكان لا يحدث ، وقال الدارقطنى ضعيف يعتبر بحديثه وقال الحافظ ابن حجر صدوق له اوهام ، من التاسعة (١٩٧) /خ ت ق .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ١٧) ، التقريب (١ : ١٢) المجرح (٢ : ٤٢) .

(٣) ابن ابى خالد الاحمسى ، تقدم فى الاثر (٢٥٥) ثقة ، ثبت .

(٤) باذام - مولى ام هانىء تقدم فى الاثر (٧٩) . =

آية (٣٩) .

ذلـــــك .

قوله : (وانى عليه لقوى امين) .

(٢٨٩) حدثنى ابى ، ثنا ابو صالح ، قال حدثنى معاوية بن صالح ، عـــن على بن ابى طلحه ، عن ابن عباس قوله لصخر الجنى (انى عليه لقـــوى امين) يقول على حمله (١) .

= الاثر رقم (٢٨٨) اسناده حسن الى ابى صالح ، ومايرويه نسخة .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند فيه انقطاع (١٩ : ١٦٣) من طريـق الحسين (ابن الفرج الخياط) قال سمعت الضحاك بمثله وعلتـــــه الانقطاع مابين ابن جرير والحسين بن الفرج الخياط فقد رواه عنـــه بصيغة المجهول فقال : حدثت ، ولم يقل بصيغة المعلوم حدثنى .
واخرجه بسند آخر حسن من طريق ابن حميد (محمد) قال سلمه (ابـن الفضل) عن ابن اسحاق بنحوه .
واخرجه ابن ابى شيبة فى المصنف(١١ : ٥٣٦- ٥٣٧) وذلك ضمـــن حديث مطول بسند ضعيف، من طريق محمد بن فضيل عن حصين ،عـن عبد الله بن شداد بنحوه . وعلته حصين بن عبد الرحمن السلمى ، ثقـة تغير حفظه فى الاخر قاله ابن حجر فى التقريب (١ : ١٨٢) .
وذكره السيوطى فى دره المنثور(٥ : ١٠٩) والشوكانى فى تفســيره (٤ : ١٣٥) وابن كثير(٣ : ٣٨٠) والبغوى(٦ : ٢٨٣) والخـــازن (٣ : ٥٠٢) وزاد المسير(٦ : ١٧٤) وعزاه الاول الى ابن ابى شيبـة وابن المنذر عن مجاهد بمثله . وعزاه ايضا الى عبد بن حميد ، عـــن حماد بن سلمه ولفظه قال : قرأت فى مصحف ابى بن كعب، وانى عليـه لقوى امين ، قال اريد اعجل من ذلك .
واما الاخرون فذكروه فى تفاسيرهم بلفظ اسرع - بدل اعجل ولم يذكـروا قائله .

(١) الاثر رقم (٢٨٩) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (١) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٩ : ١٦٢) من طريق علـى (ابن الحسن - او الحسين الازدى) شيخ ابن جرير، قال : ثنـــا ابو صالح (كاتب الليث - عبد الله بن صالح الجهنى) به عن ابـــن عباس بمثله .

آية (٣٩) .

قال ابو محمد[1] وروى عن زهير بن محمد[2] نحوه الا وفي قوله (امين) على فرج هذه .

الوجه الثاني :

(٢٩٠) حدثنا علي بن الحسين[3] ، ثنا المعافى[4] ، ثنا ابو توبة جرول بن حنفل[5] عن ..... عن ابي حازم[6] ، عن ابن عباس[7] في قوله (واني عليه لقوي امين) قال : امين على جوهره .

وروى عن زهير بن محمد[8] مثل ذلك .

آية (٤٠) .

قوله تعالى : (قال الذي عنده علم من الكتاب) .

(٢٩١) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا زهير بن محمد (قال الذي عنده علم من الكتاب) هو رجل من الانس يقال ذو النور ، كان

---

(١) هو ابن ابي حاتم تقدم في الاثر (١) .
ذكره الماوردي في تفسيره النكت والعيون (٣ : ٢٠١) وعزاه الى ابن عباس ولفظه : امين على فرج المرأة .

(٢) لم اجده .

(٣) ابن الجنيد الرازي تقدم في الاثر (٢) ثقة ، صدوق .

(٤) المعافى بن سليمان الجزري ابو محمد ، الرسعني ، بفتح الراء والعين وهو صدوق ، من العاشرة ت (٢٣٤) /س . التقريب (٢ : ٢٥٨) .

(٥) لم اقف له على ترجمة .

(٦) العبارة غير مفهومة ، وليست واضحة .

(٧) أبو حازم الأعرج مولى ابن عباس «ثقة» الجرح والتعديل ٨٤ ص ٥٠٨

(٨) حبر الامة صحابي جليل تقدم في الاثر (١) .

(٩) لم اجده .

الاثر رقم (٢٩٠) اسناده متوقف في الحكم عليه . وذلك لعلل ثلاث انظرها في حاشية هذا الاثر (٢٩٠) .

تخريجه : لم اجده .

آية (٤٠) .

علمه الكتاب[1] .

(٢٩٢) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو اسامة[2] ، عن الاعمش عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس يعني قوله (الذى عنده علم من الكتاب) قال آصف كاتب سليمان عليه السلام .

(٢٩٣) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو اسامة ، عن اسماعيل ، عن ابي صالح (الذى عنده علم من الكتاب) قال رجل من الانس[3] .

---

(١) الاثر رقم (٢٩١) اسناده ضعيف . وقد تقدم فى الاثر (١٦٦) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٩ : ١٦٢) من طريق يحيى ابن داود الواسطى ، عن ابى صالح ولفظه : رجل من الانس . دون بقية ما اورده ابن ابى حاتم من هذه الزيادة .

وبسند آخر حسن (١٩ : ١٦٣) من طريق (القاسم) ابن الحسن ، عن ابن جريج ، ولفظه قال : قال رجل من الانس .

وذكره السيوطى فى الدر (٥ : ١٠٩) وابن كثير (٣ : ٣٨٠) وعزاه الاول الى المصنف عن زهير بن محمد والثانى الى زهير بن محمد بمثله .

وذكره الالوسى فى روح المعانى (١٩ : ٢٠٣) وعزاه الى المصنف عن زهير بن محمد بمثله .

(٢) حماد بن اسامة القرشى تقدم فى الاثر (١٢٨) ثقة ، ثبت ، ربما دلس . الاثر رقم (٢٩٢) اسناده حسن . وقد تقدم فى الاثر (١٤٠) بتمامه

الاحماد بن اسامة ، ابو اسامة .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند حسن (١٩ : ١٦٣) من طريق ابن حميد (محمد) عن ابن اسحاق بنحوه .

وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١٠٩) والالوسى فى روح المعانى (١٩ : ٢٠٣) وزاد المسير (لابن الجوزى (٦ : ١٧٤) وابن كثير (٣ : ٣٨٠) وفتح القدير للشوكانى (٤ : ١٣٤) والخازن (٣ : ٥٠٢) ، وعزاه الاول الى المصنف عن ابن عباس ، والثانى الى الجمهور - منهم ابن عباس ، ويزيد بن رومان ، والحسن البصرى . والثالث : الى ابن عباس والضحاك ، ومقاتل . والرابع والخامس الى ابن عباس ولم يذكرا قائله ، قالوا جميعا بمثله .

(٣) الاثر رقم (٢٩٣) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٨٧) . =

آية (٤٠) .

الوجه الثاني :

(٢٩٤) قرئ على يونس بن عبد الاعلى ، انبا ابن وهب، قال قال ابن لهيعة (الذى عنده علم من الكتاب) انه الخضر (١) .

الوجه الثالث :

(٢٩٥) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا سعيد ، عن قتادة قال مؤمن الانس واسمه آصف (٢) .

(٢٩٦) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن ، ثنا سلمه ، عن محمد بن اسحاق ، عن يزيد بن رومان قال زعموا ان سليمان قال ابتغى اعجل من ذلك ، قال له آصف بن برخيا ، وكان صديقا يعلم الاسم الاعظم (٣) .

= تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٩ : ١٦٢) من طريق يحيى بن داود الواسطى به عن ابى صالح بمثله .
وبسند آخر حسن (١٩ : ١٦٣) من طريق القاسم (ابن الحسن) عن ابن جريج بمثله . وقد تكرر فى الاثر (٢٩١) بزيادة .

(١) الاثر رقم (٢٩٤) اسناده صحيح ومايرويه ابن لهيعة نسخة وقد تقدم فى الاثر (١٥٧) .
تخريجه : لم اجده .
وذكره السيوطى فى الدر (٥ : ١٠٩) وعزاه الى المصنف عن ابن لهيعة بمثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٨٠) وعزاه الى ابن لهيعة بمثله وعقب عليه بقوله وهو غريب جدا .
وذكره الالوسى (١٩ : ٢٠٣) وزاد المسير (٦ : ١٧٥) وعزاه الاول الى المصنف عن ابن لهيعة ، والثانى الى ابن لهيعة بمثله .

(٢) الاثر رقم (٢٩٥) اسناده حسن . وقد تقدم فى الاثر (٩٦) .
وقد تكرر هذا المتن ، وانظر الاثر (٢٩٢) ، (٢٩٦) .
تخريجه : ذكره ابن كثير (٣ : ٣٨٠) وعزاه الى قتادة ، وكذا قال ابو صالح ، والضحاك ، وقتادة انه كان من الانس زاد قتادة من بنى اسرائيل مثله .

(٣) الاثر رقم (٢٩٦) اسناده اتوقف فى الحكم عليه . وقد تقدم فى الاثر (٢٠١) . =

آية (٤٠) .

(٢٩٧) ذكر عن ابى احمد الزبيرى[1] ، عن ابيه[2] ، عن الحكم[3] ، عن رجل[4] ، عن مجاهد[5] ، يعني قوله (الذى عنده علم من الكتاب) قال كان اسمه اسطوم .

= تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند حسن (١٩ : ١٦٣) من طريق ابن حميد (محمد) عن ابن اسحاق بمثله .
واخرجه بسند آخر فيه انقطاع (١٩ : ١٦٣) من طريق الحسين (ابن الفرج الخياط) قال سمعت الضحاك بنحوه ، والانقطاع المشار اليه في السند هو مابين الطبرى ومن حدث عنه فقد حدث عنه بصيغة المجهول ، فقال : حدثت ، ولم يقل حدثني .
وذكره السيوطى في الدر (٥ : ١٠٩) وعزاه الى المصنف عن يزيد بن رومان بمثله .

(١) محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الاسدى ، مولاهم ابو احمد الزبيرى الكوفى قال ابن نمير : صدوق في الطبقة الثالثة ، من اصحاب الثورى ، ماطمت الا خيرا مشهور بالطلب ثقة ، صحيح الكتاب ووثقه ابن معين والعجلى وابن قانع والحافظ ابن حجر وزاد ثبت ، الا انه قد يخطئ في حديث الثورى ، وقال ابو حاتم عابد مجتهد ، حافظ للحديث له اوهام ، وقال ابو زرعة وابن خراش صدوق ، من التاسعة ت سنة (٢٠٣) .
انظر : تهذيب التهذيب (٩ : ٢٥٥) ، التقريب (٢ : ١٧٦) ، الجرح والتعديل (٢ : ٣ : ٢٩٧) .

(٢) عبد الله بن الزبير الاسدى ، والد ابى احمد الزبيرى ، روى عن عبد الله بن شريك العامرى ، روى عنه محمد بن عيسى بن الطباع ، قال ابو زرعة سمعت ابراهيم بن موسى قال سألت ابا نعيم عن عبد الله بن الزبير فقال لا يكتب حديثه ، ولا تخبر ابا احمد بذلك ، قال ابو زرعة كان ابو احمد صديقا لابى نعيم فكره ان يسوءه في ابيه ، وهو ضعيف الحديث ، وقال ابو حاتم : هو لين الحديث .
انظر : الجرح والتعديل (٥ : ٥٦) .

(٣) لا اعرف من هو .

(٤) مبهم لا يعرف .

(٥) مجاهد بن جبر امام في التفسير .

الاثر رقم (٢٩٧) اسناده ضعيف . وعلته الرجل المبهم الذى روى عنه الحكم ، والحكم ايضا لا اعرفه ، ولم اعثر له على ترجمة ، اضف الى ذلك =

آية (٤٠) .

قوله : (علم من الكتاب) .

(٢٩٨) حدثنا الحسن بن عرفه[1] حدثني عمار بن محمد بن اخت سفيان الثوري[2] عن عثمان بن مطر[3]، عن الزهري[4] قال دعا (الذى عنده علم من الكتاب)

= ضعف عبد الله بن الزبير الاسدى والد ابى احمد الزبيرى .
تخريجه : ذكره السيوطى فى درره (٥ : ١٠٩) والماوردى فى تفسيره (٣ : ٢٠١) والالوسى فى تفسيره روح المعانى (١٩ : ٢٠٣) وابن كثير (٣ : ٣٨٠) والقرطبى (١٣ : ٢٠٥) وعزاه الجميع الى مجاهد بمثله الا الاخير فقد عزاه الى ابن ابى بزه بمثله .

(١) الحسن بن عرفه ، بن يزيد العبدى ، ابو على البغدادى ، المؤدب صدوق ، قال عنه ابن ابى حاتم والحافظ ابن حجر صدوق ، وقال النسائى والدارقطنى لا بأس به ، ووثقه يحيى بن معين ، وابن حبان ومسلمه بن قاسم ، من العاشرة ، ت سنة (٢٥٧) وقد جاوز المائة / ت س ق
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٢٦٦) ، التهذيب (٢ : ٢٩٣) ، التقريب (١ : ١٦٨) ، العبر فى خبر من غبر (٢ : ١٤) .

(٢) عمار بن محمد الثورى ، ابو اليقظان الكوفى ، ابن اخت سفيان الثورى سكن بغداد ، قال عنه يحيى بن معين لم يكن به بأس ، وقال ابو حاتم ليس به بأس يكتب حديثه ، وقال ابو زرعة ليس بقوى وهو احسن حالا من عمار بن سيف ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق يخطئ وكان عابدا ، من الثامنة ، ت (١٨٢) / م ت ق .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٩٩٧) ، التقريب (٢ : ٤٨) ، الجرح والتعديل (٦ : ٣٩٣) .

(٣) عثمان بن مطر الشيبانى ، ابو الفضل ، او ابو على البصرى ، ويقال اسم ابيه عبد الله ضعيف ، وقال يحيى بن معين ليس هو بشئ وقال ابو حاتم ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، اشبه حديثه بحديث يوسف بن عطية وقال ابو زرعة والحافظ ابن حجر ضعيف الحديث ، من الثامنة / ق .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٩٢٠) ، وقد ذكره المزى بزيادة الفاء فى قوله عثمان بن مطرف الشيبانى ، والصحيح حذف الفاء ، والتقريب (٢ : ١٤) والجرح والتعديل (٦ : ١٦٩) .

(٤) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله ابن الحارث بن زهره بن كلاب القرشى الزهرى ، وكنيته ابو بكر ، الفقيه الحافظ ، متفق على جلالته واتقانه ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة ت (١٢٤) على خلاف / ع . =

آية (٤٠) .

يا الهنا واله كل شيء الها واحدا لااله الا انت ائتني بعرشها قال فمثل له بين يديه .

(٢٩٩) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قوله (الذى عنده علم من الكتاب) الاسم الذى اذا دعى به اجاب ، وهو ياذا الجلال والاكرام (١) .

(٣٠٠) حدثنا محمد بن يحيى انبا العباس بن الوليد النرسي ، ثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة قوله (قال الذى عنده علم من الكتاب) وكان رجلا من بني اسرائيل يعلم اسم الله الاعظم الذى اذا دعى

= انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٢٦٩ - ١٢٧٠) ، التهذيب (٩ : ٤٤٥) التقريب (٢ : ٢٠٧) ، التاريخ الكبير (١ : ١ : ٢٢٠) ، الجرح (٤ : ٧١) التذكرة (١ : ١٠٨) ، الميزان (٩ : ٤٤٥) .

الاثر رقم (٢٩٨) اسناده ضعيف . وفيه علتان الاولى : عمار بن محمد الثورى ، قال عنه ابن حجر صدوق يخطيء ، والثانية عثمان بن مطر ضعيف ، ضعفه الائمة . انظر ترجمته في هذا الاثر (٢٩٨) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند ضعيف (١٩ : ١٦٣) من طريق ابن عرفه (الحسن) قال ثني حماد بن محمد به عن الزهرى بمثله .

وذكره السيوطى في الدر (٥ : ١٠٩) والالوسى في روح المعانى (١٩ : ٢٠٤) وابن كثير (٣ : ٣٨٠) ، وعزاه الاولان الى ابن جرير والمصنف عن الزهرى ، والاخير الى الزهرى بمثله .

وذكره الخازن في تفسيره (٣ : ٥٠٢) والبغوى (٦ : ٢٨٣) والقرطبى (١٣ : ٢٠٤) وعزاه الجميع الى الزهرى بمثله .

(١) الاثر رقم (٢٩٩) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (٦٢) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسندين صحيحين (١٩ : ١٦٣) من طريق محمد بن عمرو (ابن العباس الباهلى) قال ثنا الحسن (البصرى) قال ثنا ورقاء جميعا ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد بمثله .

واخرجه جامع تفسير مجاهد بسند صحيح (ص٤٧٢) من طريق عبد الرحمن (ابن احمد الهمدانى) عن مجاهد بمثله . =

آية (٤٠) .

بـــه اجـــاب[1] .

قوله : (انا اتيك بـــه) .

(٣٠١) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا ابو الطاهر[2] ، اخبرني ابن وهـــب حدثني مالك[3] عن هذه الاية (قال الذى عنده علم من الكتاب انـــا اتيك به) بعرش تلك المرأة (قبل ان يرتد اليك طرفك) قال كانـــت باليمن ، وسليمان بالشام .

قوله تعالى : (قبل ان يرتد اليك طرفك) .

(٣٠٢) حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ، ثنا مسدد ، ثنا سفيان عن عطاء ابن السائب عن مجاهد ان ابن عباس قال (من قبل ان يرتد اليـــك طرفك) ،

= وذكره السيوطي في الدر (٥ : ١٠٩) وعزاه الى الفريابي ، وابن ابـــي شيبة (ولم اجده في مصنفه ولعله في تفسيره المفقود) وعبد بن حميـــد وابن جرير ، وابن المنذر ، والمصنف عن مجاهد بمثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٨٠) وعزاه الى مجاهد بمثله .

(١) الاثر رقم (٣٠٠) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (٧) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند حسن (١٩ : ١٦٣) من طريق القاسم (ابن الحسن) عن قتادة بمثله .
واخرجه عبد الرزاق في تفسيره المخطوط (ص ٢١١ - لوحة أ) بسنـــد صحيح ، من طريقه عن معمر ، عن قتادة بمثله .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١٠٩) وعزاه الى ابن جريـــر والمصنف عن قتادة ، وعن السدى بمثله .

(٢) احمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح - بمهملات - ابو الطاهـر المصري ، ثقة وثقه النسائي ، والحافظ ابن حجر ، وقال ابوحاتـــم لا بأس به ، وقال ابو سعيد كان فقيها من الصالحين الاثبات ، مـــن العاشرة ، ت (٢٥٥) على خلاف / م د س ق .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٣٢ - ٣٣) ، التقريب (١ : ٢٣) .

(٣) مالك بن انس بن مالك بن ابى عامر بن عمرو الاصبحي ، ينسب الـــى ذى صبح ، وهو الحارث بن عوف ، ابو عبد الله ، المدني ، الفقيه ، امـــام =

آية (٤٠) .

قال مد بصـــرك[1] .

(٣٠٣) حدثنا طى بن الحسين ، ثنا سويد ، ثنا على بن مسهر ، عـــن الاعمش ، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، فقـــال كاتب سليمان لسليمان ارفع بصرك فرفع بصره فلما رجع اليه طرفه اذا هـو بسرير[2] .

(٣٠٤) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو اسامة[3] ، عن اسماعيل بن ابى خالـد

= دار الهجرة ، رأس المتقين ، وكبير المثبتين ، من السابعة ت (١٧٩) ، وقد بلغ (٩٠) سنة / ع .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٢٩٦) ، التقريب (٢ : ٢٢٣) .
الاثر رقم (٣٠١) اسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

تخريجه : لم اجده .

(١) الاثر رقم (٣٠٢) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (١٦٣) والاثر (١٦٨) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند حسن (١٩ : ١٦٤) من طريق محمد ابن بشار ، عن مجاهد ولفظه قال : مد بصره .
وبسندين آخرين صحيحين من طريق محمد بن عمرو (ابن العبـــاس الباهلى) قال ثنا الحسن (البصرى) قال ثنا ورقاء جميعا ، عـــن مجاهد ولفظه قال : اذا مد البصر ، حتى يرد الطرف خاسئا .
ولم اجده فى تفسير جامع مجاهد .

(٢) الاثر رقم (٣٠٣) اسناده حسن . وقد تقدم فى الاثر (١٩٨) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٦٤) بسند فيه انقطاع من طريـق ابى كريب (محمد بن العلاء الهمدانى) عن سعيد بن جبير قـــال اخبرت انه قال ارفع طرفك من حيث يجىء ، فلم يرجع اليه طرفه حـــتى وضع العرش بين يديه ، والانقطاع هو بين سعيد بن جبير ومن قال عنه اخبرت بصيغة المجهول ، لا يعرف من هو المخبر ، ولولا ذلك لكـــان السند فى درجة الحسن .

(٣) حماد بن اسامة القرشى مولاهم ، الكوفى ، ابو اسامة ، مشهور بكنيتـــه ثقة ، ثبت ، ربما دلس وكان بآخره يحدث من كتب غيره ، من كبار التاسعة ت (٢٠١) وهو ابن (٨٠) / ع . =

آية (٤٠) .

عن سعيد بن جبير في قوله (قبل ان يرتد اليك طرفك) قال لما تكلم (الذى عنده علم من الكتاب) دخل العرش تحت الارض فنظر اليه سليمان مذ طلع بين يديه .

(٣٠٥) حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمه ، عن ابن اسحاق يعنى قوله (قال الذى عنده علم من الكتاب) يقال له آصف وكان صديقا يعلم الاسم الاعظم الذى اذا دعى الله عز وجل به اجاب واذا سئل به اعطى قال يانبى الله (انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك) فمد عينيك فلاينتهى طرفك الى مداه حتى امثله بين يديك قال (ذلك)[1] اريد فذكروا ان آصف توضأ ثم ركع ركعتين ثم قال انظر يانبى الله - امدد عينيك حتى ينتهى طرفك فمد سليمان عينيه نحو اليمن ودعا آصف فانخرق بالعرش مكانه الذى هو فيه ثم نبع بين يدى سليمان .

(٣٠٦) حدثنا ابى ، ثنا عمرو بن عون[1] ، انبا هشيم[3] ،

= انظر : تهذيب الكمال (١ : ٣٢٢) ، التقريب (١ : ١٩٥) .
الاثر رقم (٣٠٤) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٢٩٣) .

تخريجه : لم اجده بهذا اللفظ .

(١) فى اصل النسخة لوحة أ - ص ١٩٩ طمس فى الاصل تماما ، والتصحيح من تفسير ابن جرير (١٩ : ١٦٤) .
الاثر رقم (٣٠٥) اسناده حسن . ومايروى بهذا السند نسخة ابن اسحاق وقد تقدم فى الاثر (٨١) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٦٤) بسند ضعيف من طريق ابن حميد (محمد) عن بعض اهل العلم عن وهب بن منبه بنحوه ، وعلة ضعفه جهالة المعبر عنهم ببعض اهل العلم لايعرفون . هذا وقد قطعه ابن جرير فى سندين متفقين على الرجال والضعفاء فى نفس المصدر .

(٢) ابن اوس بن الجعد السلمى تقدم فى الاثر (١١٨) ثقة ، ثبت .

(٢) هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى ، ابو معاوية ، ثقة ، وثقه =

آية (٤٠) .

عن حصين[1] ، عن .....[2] عن عبد الله بن شداد[3] قال جيء بالعرش في نفق في الارض، يعني سرب في الارض .

= احمد بن عبد الله العجلي ، وابو حاتم ، ومحمد بن سعد وزاد كثير الحديث، ثبتا يدلس كثيرا فما قال في حديثه اخبرنا فهو حجة ، ومالم يقل فيه اخبرنا ، فليس بشيء ، ووثقه ايضا الحافظ ابن حجر وزاد كثير التدليس، والارسال الخفي ، من السابعة ولد سنة (١٠٤) ، وقيل (١٠٥) وت (١٨٣) /ع .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٤٤٦) ، التهذيب (٤ : ٥٩) ، التقريب (٢ : ٣٢٠) ، وقد ترجمت له ثانية سهوا في الاثر (٣١٣) .

(١) ابن عبد الرحمن السلمي ، ثقة ، مختلط، تقدم في الاثر (١٣٣) .

(٢) طمس في الاصل لكني قارنت هذا السند بسند آخر مشابه للرواة انفسهم فلم اجد راويا بين حصين وعبد الله بن شداد ، يعني يروى عنه بغير واسطة . انظر الاثر (٣٤٨) تجد تماثلا في السند .

(٣) تقدم في الاثر (١٣١) تابعي ثقة .
الاثر رقم (٣٠٦) اسناده ضعيف . وقد ذكر ابن الكيال ان هشيما روى عن حصين قبل الاختلاط . انظر ترجمة حصين في الاثر (١٣٣) ، وعلة ضعفه عنعنة هشيم فانه مدلس ولم يصرح بالسماع في هذا السند .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند ضعيف (١٩ : ١٦٥) من طريق القاسم (ابن الحسن) عن ابن جريج عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، ولفظه نبع عرشها من تحت الارض . وعلة ضعفه عدم تصريح ابن جريج بالسماع من سعيد بن جبير، فانه مدلس .
واخرجه جامع تفسير مجاهد (ص٤٧٢) بسند ضعيف، من طريق عبد الرحمن (ابن احمد الهمداني) عن مجاهد ، ولفظه قال : خرج السرير من نفق تحت الارض وعلة ضعفه عدم ثبوت رواية ورقاء ، عن حصين قبل اختلاط حصين بن عبد الرحمن السلمي .
واخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه بسند صحيح (١١ : ٥٣٨) من طريق وكيع (ابن الجراح) عن العلاء بن عبد الكريم ، قال : سمعت مجاهدا يقول : وذلك ضمن سياق طويل ولفظه : فخرج العرش في نفق من الارض .
وذكره السيوطي في دره (٥ : ١٠٩) بسياق مطول وعزاه الى الفريابي =

آية (٤٠) .

(٣٠٧) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا زهير بن محمد ، قال فدعا باسم الله الاعظم فانخرقت الارض من ارض سبأ فخرج من تحت الارض بين يدى سليمان عليه السلام[1] .

(٣٠٨) حدثنا ابى[2] ، ثنا الحسن بن عرفة[3] ، ثنا مروان بن معاوية الفزارى[4] ، عن العلاء بن عبد الكريم[5] عن مجاهد[6] ، فى قول الله عز وجل (الذى عنده علم من الكتاب) انا انظر فى كتاب ربى ثم (انا)[7] اتيك (به)[8] قبل ان يرتد اليك طرفك) قال فتكلم ذلك العالم بكلام دخل العرش فى نفق تحت الارض حتى خرج اليهم .

= وسعيد بن منصور ، وابن ابى شيبة فى المصنف ، وابن جرير ، والمصنف عن عبد الله بن شداد بمثله .

(١) الاثر رقم (٣٠٧) اسناده ضعيف . وقد تقدم فى الاثر (١٦٦) .

تخريجه : لم اجده بهذا اللفظ .

(٢) تقدم فى الاثر (١) .

(٣) تقدم فى الاثر (٢٩٨) صدوق .

(٤) مروان بن معاوية بن الحارث ، ابو عبد الله الفزارى الكوفى ، وثقه اكثر الائمة مطلقا وقال ابن المدينى ، وابو حاتم ، والعجلى ، وابن نمير ثقة فيما يروى عن المعروفين ، وضعيف فيما يروى عن المجهولين ، قال ابن حجر ثقة ، حافظ ، وكان يدلس اسماء الشيوخ وذكره فى المرتبة الثالثة من المدلسين ، من الثامنة ت (١٩٣) /ع .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٣١٧) ، التهذيب (١٠ : ٩٧) ، التقريب (٢ : ٢٣٩) ، الجرح (٤ : ١ : ٢٧٣) ، الميزان (٤ : ٩٣) ، طبقات المدلسين (ص١٧) .

(٥) العلاء بن عبد الكريم ، اليامى ، بالتحتانية ، ابو عون ، الكوفى ، ثقة وثقه غير واحد من الائمة يحيى بن معين والعجلى وابو حاتم ووكيع والحافظ ابن حجر ، من السادسة / قد فق .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ١٠٧٢) ، التهذيب (٨ : ١٨٨) ، التقريب (٢ : ٩٣) ، ابن حبان فى الثقات (٧ : ٢٦٤) ، الجرح (٦ : ٣٥٨) ، التاريخ الكبير (٣ : ٥١٤ - ٥١٥) .

(٦) تقدم فى الاثر (٥) امام فى العلم والتفسير .

(٧) فى الاصل ليست موجودة ، والتصحيح من كتاب الله تعالى .

(٨) فى الاصل ليست موجودة ، والتصحيح من كتاب الله تعالى . =

آية (٤٠) .

(٣٠٩) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قوله ("قبل ان"[1] يرتد اليك طرفك) قال اذا مد النظر حتى يرتد اليك الطرف خاسئا .

(٣١٠) حدثنا ابو سعيد[2]، ثنا احمد بن بشير[3]، عن اسماعيل[4]، عن سعيد بن جبير[5] (قال الذى عنده علم من الكتاب) لسليمان ارفع طرفك قال فرفع طرفه فلم يرجع اليه حتى نظر اليه .

= الاثر رقم (٣٠٨) اسناده صحيح .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٩ : ١٦٢) من طريق ابن عرفة (الحسن) عن مجاهد بمثله .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١٥٩) وعزاه الى ابى عبيد وعبد ابن حميد، وابن جرير، وابن المنذر عن مجاهد بمثله .

(١) فى اصل النسخة هكذا فى قوله تعالى (حتى يرتد اليك طرفك) ، والصحيح ماأثبته من كتاب الله تعالى آية (٤٠) .

الاثر رقم (٣٠٩) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٦٢) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسندين صحيحين (١٩ : ١٦٤) من طريق محمد بن عمرو (ابن العباس الباهلى) قال ثنا الحسن (البصرى) قال ثنا ورقاء جميعا، عن ابن ابى نجيح، عن مجاهد بمثله الا انه بدل (النظر) يقول (البصر) .

(٢) عبد الله بن سعيد بن حصين الكندى، ابو سعيد الاشج تقدم فى الاثر (٧٦) ثقة، صدوق، امام زمانه .

(٣) تقدم فى الاثر (٢٨٨)، صدوق له اوهام .

(٤) ابن ابى خالد تقدم فى الاثر (٢٥٥) ثقة، ثبت .

(٥) تقدم فى الاثر (١٢) ثقة، ثبت، فقيه .

الاثر رقم (٣١٠) اسناده حسن الى سعيد بن جبير، ومايروى فى هذا السند نسخة .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند فيه انقطاع (١٩ : ١٦٤) من طريق ابى كريب (العلاء بن الهمدانى) عن سعيد بن جبير بنحوه، وعلة =

آية (٤٠) .

(٣١١) حدثنا ابى ، ثنا شهاب بن عباد[1] ، ثنا ابراهيم بن حميد[2] ، عن اسماعيل[3] ، عن سعيد بن جبير[4] فى قول الله (قبل ان يرتد اليك طرفك) قيل له ارفع بصرك من حيث يجيء العرش فلم يطرف حتى جيء به فوضع بين يديه .

(٣١٢) حدثنا ابى ، ثنا ابو غسان النهدى[5] ،

= انقطاعه عدم تصريح ابن جبير فى هذا السند عمن اخبره بذلك ، وحق الحديث ان يكون حسنا لولا هذا الانقطاع . انظر السند فى (١٩ : ١٦٤) . تفسير ابن جرير

(١) شهاب بن عباد العبدى ، ابو عمر الكوفى ، ثقة ، وثقه العجلى وابو حاتم وعبد الرحمن بن محمد الحورى ، وابن حبان ، والحافظ ابن حجر ، من العاشرة ، ت (٢٢٤) /خ م تق . التهذيب (٤ : ٣٦٧) الجرح (٤ : ٣٦٣) انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٥٩٠) ، التقريب (١ : ٣٥٥) .

(٢) ابراهيم بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى ، بضم الراء ، بعدها همزة ابو اسحاق الكوفى ، ثقة ، وثقه يحيى بن معين وابو حاتم والنسائى والحافظ ابن حجر ، من الثامنة ، ت (١٧٨) /خ م مد ت س . الجرح (٢ : ٩٣) انظر : تهذيب الكمال (١ : ٥٣) ، التقريب (١ : ٣٤) التهذيب (١ : ١١٧)

(٣) تقدم فى الاثر (٢٥٥) ثقة ثبت .

(٤) تقدم فى الاثر (١٢) ثقة ثبت .

الاثر رقم (٣١١) اسناده صحيح ورجاله ثقات .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند فيه انقطاع (١٩ : ١٦٤) من طريق ابى كريب (محمد بن العلاء الهمدانى) عن سعيد بن جبير ، قال اخبرت انه قال : بنحوه .

واخرجه ابن ابى شيبة بسند صحيح (١١ : ٥٣٨ - ٥٣٩) من طريق ابى اسامة (حماد بن اسامة) عن سعيد بن جبير ولفظه قال : رفع طرفه فلم يرجع اليه طرفه حتى نظر الى العرش بين يديه .

وذكره السيوطى فى الدر (٥ : ١٠٩) وعزاه الى ابن ابى شيبة ، وابن المنذر ، عن سعيد بن جبير بمثله . وعزاه ايضا الى عبد بن حميد عن ابن عباس مثله .

(٥) ابو غسان الكوفى ، مالك بن اسماعيل النهدى ، سبط حماد بن ابى سليمان ، ثقة ، متقن ، وثقه غير واحد من الائمة ، مثل يعقوب بن شيبة =

آية (٤٠) .

ثنا قيس[1] ، عن عطاء بن السائب[2] ، عن مجاهد في قوله (انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك) قال مد بصره كما بينك وبين الحيره[3] ، قال وهو يومئذ في كنده[4] .

(٣١٣) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا مسدد ، ثنا هشيم[5] ، عن اسماعيل بن ابي خالد[6] ، عن سعيد بن جبير[7] في قوله (قبل ان يرتد اليك طرفك) قال

= وابو حاتم ، والنسائي ، وابن حبان ، والحافظ ابن حجر ، وزاد صحيح الكتاب ، عابد ، من صغار التاسعة ، ت (٢١٧) على خلاف/ع .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٢٩٦) ، التقريب (٢ : ٢٢٣) .

(١) ابن الربيع الاسدي ، ابو محمد الكوفي ، تقدم في الاثر (٦٠) ، صدوق تغير لما كبر ادخل عليه ابنه ماليس في حديثه فحدث به .

(٢) تقدم في الاثر (٤٣) ، صدوق اختلط .

(٣) الحيره : بالكسر ، ثم السكون ، وراء ، مدينة كانت على ثلاثة اميال من الكوفة على موضع يقال له النجف زعموا ان بحر فارس كان يتصل به .
انظر معجم البلدان (٢ : ٣٢٨) مادة (حيره) .

(٤) كنده : بالكسر ، باليمن وهي اسم لقبيلة وقد سمي ذلك المكان باسمها معجم البلدان (٤ : ٤٨٢) بتصرف يسير .
الاثر رقم (٣١٢) اسناده ضعيف . وفيه علتان : الاولى قيس بن الربيع تغير لما كبر ، والثانية اختلاط عطاء بن السائب ، ولم يثبت لي ان قيسا روى عنه قبل الاختلاط .
تخريجه : لم اجده بهذا اللفظ .

(٥) هشيم ، بالتصغير ، ابن بشير ، بوزن عظيم ، ابن القاسم بن دينار السلمي ابو معاوية بن ابي خازم بمعجمتين ، الواسطي ، ثقة ، ثبت ، كثير التدليس ، والارسال الخفي ، وقد اثنى عليه الائمة الكبار ، لكن اخذوا عليه تدليسه الكثير ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين من السابعة ، ت (١٨٣) وقد قارب الثمانين/ع .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٤٤٦) ، التهذيب (١١ : ٥٩) ، التقريب (٢ : ٣٢٠) ، التاريخ الكبير (٤ : ٢ : ١١٥) ، تاريخ بغداد (١٤ : ٨٥) ابن سعد (٧ : ٣١٣) ، طبقات المدلسين (ص١٨) . وقد ترجمت له ثانية سهوا في الاثر (٣٠٥) .

(٦) تقدم في الاثر (٢٥٥) ثقة ثبت .

(٧) ثقة ثبت تقدم في الاثر (١٢) . =

آية (٤٠) .

(٣١٤) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابن ادريس[1] ، عن ابيه[2] (قبل ان يرتد اليك طرفك) قال من مجلسك .

(٣١٥) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، قال فعلمت الجن يومئذ ان الانس اعلم منها[3] .

(٣١٦) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي ، فيما كتب الي ، انبا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله (انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك) قال دعا باسم من اسماء الله فاذا عرشها يحمل بين عينيه ، ولا يدري ذلك الاسم قد خفي ذلك الاسم على سليمان وقد

= الاثر رقم (٣١٣) اسناده ضعيف . وعلته عنعنة هشيم ، فانه كثير التدليس ولم يصرح بالسماع في هذا الحديث ، ولولا ذلك لكان الحديث صحيحا فان رجاله ثقات .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند حسن (١٩ : ١٦٣ - ١٦٤) من طريق القاسم (ابن الحسن) عن سعيد بن جبير ولفظه : قال : من قبل ان يرجع اليك اقصى من ترى .

واخرجه بسند آخر حسن (١٩ : ١٦٤) من طريق الحسين (ابن داود) عن معمر قال : قال غير قتادة : قبل ان يأتيك الشخص من مد البصر .

وذكره الماوردي في تفسيره (٣ : ٢٠٢) وزاد المسير (٦ : ١٧٥) ، والبغوي في تفسيره (٦ : ٢٨٤) وعزاه الجميع الى سعيد بن جبير بنحوه .

(١) عبد الله بن ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الاودي ، بسكون الواو ، ابو محمد الكوفي ، ثقة ، فقيه عابد كادوا ان يجمعوا على توثيقه ، قال الخليلي ثقة متفق عليه وقال احمد كان نسيج وحده ت (١٩٢) ، من الثامنة / ع .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٦٦٥) ، التهذيب (٥ : ١١٤) ، التقريب (١ : ٤٠١) ، التاريخ الكبير (٣ : ١ : ٤٧) ، الجرح (٢ : ٢ : ٨) ، ابن سعد (٦ : ٣٨٩) .

(٢) ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الاودي ، ابو عبد الله الكوفي ، ثقة ، وثقه يحيى بن معين والنسائي والحافظ ابن حجر ، من السابعة / ع .
تهذيب الكمال (١ : ٧٣) ، التقريب (١ : ٥٠) .
الاثر رقم (٣١٤) اسناده صحيح ورجاله ثقات .
تخريجه : لم اجده بهذا اللفظ .

(٣) الاثر رقم (٣١٥) اسناده صحيح وقد تقدم في الاثر (٩٦) . =

آية (٤٠) .

اعطى ما اعطـــى[1] .

قوله تعالى : (فلما رآه مستقرا عنده) .

(٣١٧) حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث، ثنا الحسين بن علي ، ثنـــا عامر بن الفرات، ثنا اسباط عن السدى ، (قال الذى عنده علم مـــن الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك) وكان رجلا من بـــنى اسرائيل يعلم اسم الله الاعظم الذى اذا دعى به اجاب واذا سئل بـــه اعطى . وارتداد الطرف ان يرمى ببصره حيث بلغ ثم يرد طرفه قـــال فدعاه ، (فلما رآه مستقرا عنده) جزع وقال رجل غيرى اقدر على ماعنـــد الله منى[2] .

(٣١٨) حدثنا على بن الحسين ، ثنا ابو الطاهر، انبا ابن وهب، حدثـــنى مالك، قال كانت باليمن وسليمان بالشام (فلما رآه مستقرا عنده قـــال

= تخريجه : لم اجده .

(١) الاثر رقم (٣١٦) اسناده صحيح وقد تقدم فى الاثر (٦٦) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٦٣) بسند صحيح ، وبزيادة ليست موجودة فى ابن ابى حاتم ، والى قوله (يحمل بين عينيه) وبقية مـــا اورده المصنف ليس موجودا عند ابن جرير، من طريق يونس (ابن عبد الاعلـــى) قال اخبرنا ابن وهب (عبد الله) قال : قال ابن زيد (عبد الرحمـــن) بنحوه .

وذكره السيوطى فى دره المنثور (٥ : ١٠٩) وعزاه الى المصنف عن ابـــن زيد بمثله .

وذكره الماوردى فى تفسيره (٣ : ٢٠٢) وعزا نصف متن المصنف الاخـــير الى عبد الرحمن بن زيد بمثله .

(٢) الاثر رقم (٣١٧) اسناده اتوقف فى الحكم عليه لان فيه عامر بن الفـــرات لم اقف على ترجمته . والحسين بن على مسكوت عنه وقد تقدم فى الاثـــر (٢٨) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٦٣) بسند حسن ، من طريق القاســـم (ابن الحسن) عن قتادة ولفظه : قال رجل من بنى آدم، احسبه قـــال من بنى اسرائيل كان يعلم اسم الله الذى اذا دعى به اجاب . ا.هـ =

آية (٤٠) .

هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر ام اكفر) وتلا هذه الاية (غدوها شهر ورواحها شهر)[1] .

قوله : (قال هذا من فضل ربي ليبلوني اشكر ام اكفر) .

(٣١٩) حدثنا ابو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد في قول الله (ليبلوني أأشكر ام اكفر) اشكر على العرش اذ اتيت به في سرعته (ام اكفر) اذ رأيت من هو اعلم مني في الدنيا[2] .

(٣٢٠) حدثنا عبدالله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا اسباط، عن السدي، قال ثم تذكر سليمان وقال هذا الرجل في سلطاني وملكي، ملكني طيه وجعله تحتي (ليبلوني أأشكر ام اكفر) ها فلا

= وذكره السيوطي في دره المنثور (٥ : ١٠٩) وعزاه الى المصنف عن السدي بمثله .
وذكره الماوردي في تفسيره (٣ : ٢٠٢) الشطر الاخير من متن المصنف وكذلك الالوسي في روح المعاني (١٩ : ٢٠٦) وعزاه كل منهما الى المصنف عن السدي بمثله .

(١) آية (١٢) سورة سبأ .
الاثر رقم (٣١٨) اسناده صحيح ورجاله ثقات. وقد تقدم في الاثر (٣٠١) .
تخريجه : ذكره الماوردي في تفسيره (٣ : ٢٠٢) بمثله ولم يعزه لقائله .

(٢) الاثر رقم (٣١٩) اسناده ضعيف . وقد تقدم في الاثر (١٦٦) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند ضعيف (١٩ : ١٦٥) من طريق الحسين (ابن داود) عن ابن عباس، ولفظه : على السرير اذ اتيت به (ام اكفر) اذ رأيت من هو دوني في الدنيا اعلم مني ؟
وذكره في زاد المسير (٦ : ١٧٦) وعزاه الى ابن عباس بمثله .
وذكره الماوردي في تفسيره (٣ : ٢٠٢) وعزاه الى زهير بن محمد بمثله .
ذكره السيوطي في دره المنثور (٥ : ١٠٩) وعزاه الى ابن جرير، وابن المنذر، عن ابن جريج بمثله .
وذكره الالوسي في روح المعاني (١٩ : ٢٠٦) وعزاه الى ابن المنذر=

آية (٤٠) .

اؤدى شكرها[1] .

قوله تعالى : (ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربى غنى كريم) .

(٣٢١) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا زهير بن محمد فى قول الله (ومن شكر فانما يشكر لنفسه) قال ثم عزم الله له على الشكر فقال (ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربى غنى كريم)[2] .

(٣٢٢) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة (ليبلونى أأشكر ام اكفر) لا والله ماجعله فخرا ، ولا بطرا ، ولا اشرا ولكن جعله شكرا وذكرا وتواضعا لله[3] .

(٣٢٣) حدثنا ابى ، ثنا ابن ابى عمر ، قال : قال سفيان فى قوله (ليبلونى أأشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربى غنى كريم) قال سبح قبلها ولم يأشر ولم يبطر ، ولو لم يقلها لساخت به الارض[4] .

= وابن جرير عن ابن جريج بمثله . وعقب الالوسى على ذلك بقوله : ونقل مثله فى البحر عن ابن عباس والظاهر عدم صحته وابعد منه عن الصحة وذكر الشطر الاخير من الاثر (٣١٧) فانظره .

اقول : قد سبق ان الاعتماد على صحة السند فاذا كان السند خاليا من الطعن والتجريح قبل ، واذا لم يسلم فلا يقبل مع انا نقول بان صحة السند لا يلزم منه صحة المتن خصوصا مايرد عن الاسرائيليات فاذا صح السند وكان المتن غير مخالف لشرعنا قبل على وجه الاستئناس فقط لا غير .

(١) الاثر رقم (٣٢٠) اسناده اتوقف فى الحكم عليه ، تقدم فى الاثر (٢٨) .

تخريجه : لم اجده بهذا اللفظ .

(٢) الاثر رقم (٣٢١) اسناده ضعيف . وقد تقدم فى الاثر (١٦٦) .

تخريجه : ذكره الماوردى فى تفسيره (٣ : ٢٠٢) وعزاه الى زهير بن محمد بمثله .

(٣) الاثر رقم (٣٢٢) اسناده صحيح وقد تقدم فى الاثر (٧) .

تخريجه : لم اجده .

(٤) الاثر رقم (٣٢٣) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (١٠٦) وفى الاثر (١٢٥) .

تخريجه : لم اجده .

آية (٤١) .

قوله : (قال نكروا لها عرشها) .

(٣٢٤) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا علي بن مسهر عن الاعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس (نكروا لهاعرشها ننظر اتهتدى ام تكون من الذين لا يهتدون) فنزع عنه فصوصه ، ومرافقه ، وماكان عليها من شيء فقيل لها ، (اهكذا عرشك قالت كأنه هو)[1] .

(٣٢٥) حدثنا ابي ، ثنا سعيد بن سليمان[2]، ثنا عباد بن العوام[3]، عن سفيان ابن حسين[4]، عن الحكم[5] عن مجاهد (نكروا لها عرشها) قال امر بالعرش فغير ما احمر جعل اخضر، وماكان اخضر صير احمر غير كي من عن حاله .

(٣٢٦) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابي (نجيح)[6] عن مجاهد ، قوله (نكروا لها عرشها) غيروا .

---

(١) الاثر رقم (٣٢٤) اسناده حسن . وقد تقدم في الاثر (١٩٨) .
تخريجه : ذكره الماوردي في تفسيره (٣ : ٣٠٣) وابن الجوزي في زاد المسير (٦ : ١٧٧) وابن كثير (٣ : ٣٨١) وعزاه الجميع الى ابن عباس بمثله .

(٢) الضبي ، ابو عثمان الواسطي ، ثقة ، مأمون تقدم في الاثر (٢٤٦) .

(٣) ابن عمر الكلابي ، ثقة ، تقدم في الاثر (٢٤٦) .

(٤) تقدم في الاثر (٢٤٦) ثقة ، لكنه ضعف في الزهري .

(٥) الحكم بن عيينة ، بالمثناه ثم الموحدة مصغرا ، ابو محمد الكندي الكوفي ثقة ، ثبت ، فقيه ، قال ذلك يحيى بن معين ، والنسائي ، وابو حاتم والحافظ ابن حجر وزاد الا انه ربما دلس ، من الخامسة ت (١١٣) على خلاف/ع .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٣١٢) ، التهذيب (٢ : ٤٣٢) ، التقريب (١ : ١٩٢) ، الجرح (١ : ٢ : ١٢٣) ، التذكرة (١ : ١١٧) .
الاثر رقم (٣٢٥) اسناده صحيح ورجاله ثقات .
تخريجه : ذكره ابن كثير (٣ : ٣٨١) وزادا لمسير (٦ : ١٧٧) والماوردي في تفسيره (٣ : ٢٠٣) وعزاه الجميع الى مجاهد بمثله .

(٦) في اصل النسخة لوحة أ - ص ٢٠١ (جريج) والتصحيح من الاسانيد =

آية (٤١) .

(٣٢٧) حدثنا ابى ، ثنا اسماعيل بن حفص الابلى[1] ، ثنا احمد بن بشير ، عن اسماعيل ، عن ابى صالح ، (نكروا لها عرشها) قال اجعلوا فيه تمثال السمك .

(٣٢٨) حدثنا ابى ، ثنا ابن ابى عمر ، ثنا سفيان ، عن ابى سعد عن عكرمة فى قوله (نكروا لها عرشها) قال زيدوا فيه ، وانقصوا منه[2] .

= المماثلة لنسخة المصنف .

الاثر رقم (٣٢٦) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٦٢) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند حسن (١٩ : ١٦٥) من طريق القاسم (ابن الحسن) عن معمر ، عن قتادة بمثله .

واخرجه جامع تفسير مجاهد بسند صحيح (ص٤٧٢) من طريق عبد الرحمن (ابن احمد الهمدانى) عن مجاهد بمثله .

واخرجه ابن جرير ايضا بسندين صحيحين (١٩ : ١٦٦) من طريق محمد بن عمرو (ابن العباس الباهلى) قال ثنا الحسن (البصرى) قال ثنا ورقاء جميعا ، عن مجاهد بمثله .

وبسند آخر ضعيف من طريق القاسم (ابن الحسن) عن مجاهد نحوه وعلته عدم تصريح ابن جريج عن مجاهد بالسماع بل عنعن وابن جريج معروف بالتدليس .

وذكر ابن ابى شيبة فى مصنفه (١١ : ٥٣٧) وعزاه الى منصور عن مجاهد وذلك ضمن سياق متن الحديث ، ولفظه : قال سليمان : غيروه .

(١) اسماعيل بن حفص بن عمر بن دينار الابلى ، بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام الاودى : ينسب الى الابله وهى بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى ، وهى اقدم من البصرة ، كما فى المراصد . قال ابن ابى حاتم سمع منه ابى فى الرحلة الثالثة ، وسألته عنه فقال كتبت عنه وعن ابيه وكان ابوه لا يكذب ، وهو بخلاف ابيه ، قلت لا بأس به قال لا يمكننى ان اقول لا بأس به ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق ، من العاشرة ت سنة (نيف وخمسين ومائتين) / س ق .

انظر : تهذيب الكمال (١ : ٩٩) ، التقريب (١ : ٦٨) .

الاثر رقم (٣٢٧) اسناده حسن . وقد تقدم فى الاثر (٢٨٨) .

تخريجه : ذكره الماوردى فى تفسيره (٣ : ٢٠٣) وعزاه الى ابى صالح (باذام) بمثله .

(٢) الاثر رقم (٣٢٨) اسناده ضعيف . وقد تقدم فى الاثر (١٨٣) بتمامه . =

آية (٤١) .

(٣٢٩) اخبرنا موسى بن هارون الطوسى ، فيما كتب الى ، ثنا الحسين بن محمد المروزى ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن التميمى ، عن قتادة (قال نكروا لها عرشها) وتنكيره ان يجعل اسفله اعلاه ومقدمه مؤخره ، ويزاد فيه او ينقص منه (١) .

قوله : (ننظر) .

(٣٣٠) اخبرنا محمد بن سعد بن عطية ، فيما كتب الى ، حدثنى ابى حدثنى عمى ، عن ابيه ، عن جده ، عن ابن عباس قوله (نكروا لها عرشها ننظر) قال لننظر الى عقلها فوجدت ثابتة العقل (٢) .

قوله : (اتهتدى) .

(٣٣١) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنى عبد الله بن لهيعة ، حدثنى عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، فى قول الله

= تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند فيه انقطاع (١٩ : ١٦٦) من طريق الحسين (ابن الفرج الخياط) قال سمعت الضحاك يقول ولفظه : امرهم ان يزيدوا فيه ، وينقصوا منه .
والانقطاع المذكور ههنا بين الطبرى ومن حدثه عن الحسين ، فقد ذكره بصيغة المجهول فقال : حدثت ، ولم يقل حدثنى .
واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره المخطوط بسند صحيح (ص٢١١ - لوحة أ) من طريقه عن معمر ، عن قتادة ، ولفظه : ان يزاد فيه او ينقص منه .
وذكره الماوردى فى تفسيره (٣ : ٢٠٣) وعزاه الى عكرمة بمثله .

(١) الاثر رقم (٣٢٩) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٢٦) .

تخريجه : لم اجده بهذا اللفظ .
لكن اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره المخطوط (ص٢١١ - لوحة أ) بسند صحيح ، من طريقه عن معمر ، عن قتادة ، ولفظه : ان يزاد فيه اوينقص منه .
وذكره الماوردى (٣ : ٢٠٣) وعزاه الى شيبان بن عبد الرحمن التميمى بمثله .
وذكره السيوطى فى دره (٥ : ١٠٩) وعزاه الى الفريابى ، وابن ابى شيبة (لم اجده بهذا اللفظ فى ابن ابى شيبة ولعله فى تفسيره المفقود) وعبد ابن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، والمصنف عن قتادة بمثله .

(٢) الاثر رقم (٣٣٠) اسناده ضعيف . الى ابن عباس ، وقد تقدم فى =

آية (٤١) .

(نكروا لها عرشها ننظر اتهتدى) ، يقول تعرف السرير .[1]
وروى عن مجاهد[2] ، وعكرمة[3] ، وزهير بن محمد[4] نحو ذلك .

الوجه الثاني :

(٣٣٢) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمه ، قال حدثنا سلمه ، عن محمد بن اسحاق ، عن يزيد بن رومان (ننظر اتهتدى) اى تعقل .[5]

قوله تعالى : (ام تكون من الذين لا يهتدون) .

(٣٣٣) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء ، عن سعيد في قول الله (ام تكون من الذين لا يهتدون) يقول

= الاثر (٤٥) بتمامه .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند ضعيف (١٩ : ١٦٦) من طريق محمد بن سعد (ابن عطية) به عن ابن عباس بمثله .
وذكره السيوطي في دره المنثور (٥ : ١٠٩) وعزاه الى ابن جرير والمصنف عن ابن عباس بمثله .

(١) الاثر رقم (٣٣١) اسناده صحيح الى عطاء بن دينار ، وقد تقدم في الاثر (١٢) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسندين صحيحين (١٩ : ١٦٦) من طريق محمد بن عمرو (ابن العباس الباهلي) قال ثنا الحسن (البصري) قال ثني ورقاء جميعا ، عن مجاهد ولفظه : قال تعرفه . وبسند آخر ضعيف من طريق القاسم (ابن الحسن) عن مجاهد ولفظه : اتعرفه . وعلة ضعفه عدم التصريح من ابن جريج برواته عن مجاهد في هذا السند فقد عنعنه ، وهو معروف بالتدليس .
واخرجه جامع تفسير مجاهد بسند صحيح (ص٤٧٣) من طريق عبد الرحمن (ابن احمد الهمداني) عن مجاهد بمثله .

(٢) اخرجه جامع تفسير مجاهد (ص٤٧٣) بسند صحيح ولفظه اتعرفه .

(٣) لم اجده .

(٤) لم اجده .

(٥) الاثر رقم (٣٣٢) اسناده متوقف في الحكم عليه . وقد تقدم في الاثر (٢٠١) =

آية (٤١) .

ام تكون من الذين لا يعرفون[1] .
وروى عن عكرمة[2] ، وزهير بن محمد[3] نحو ذلك .
الوجه الثالث[4] :

(٣٣٤) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمه ، قال حدثنا محمد[5] ، عن محمد بن اسحاق ، عن يزيد بن رومان (ننظر اتهتدى) اى تعقل (ام تكون من الذين لا يهتدون) اى ام تكون من الذين لا يعقلون ، ففعل ذلك لينظر اتعرفه ام لا تعرفه .

آية (٤٢) .

قوله : (فلما جاءت) .

(٣٣٥) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمه ، قال فحدثنا سلمه ، عن محمد بن اسحاق ، عن يزيد بن رومان (فلما جاءت) قال

= تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٦٦) بسند ضعيف ، من طريق ابن حميد (محمد) عن بعض اهل العلم عن وهب بن منبه بمثله .

(١) الاثر رقم (٣٣٣) اسناده صحيح الى عطاء بن دينار ، وقد تقدم فى الاثر (١٢) .
تخريجه : لم اجده بهذا اللفظ .

(٢) لم اجده .

(٣) لم اجده .

(٤) فى النسخة الاصلية بدل كلمة (الثالث) (الثانى) والصواب على حسب الترتيب كلمة (الثالث) فلذا اثبت كلمة (الثالث) .

(٥) كلمة (محمد) فى هذا السند مقحمة زائدة سهوا من الناسخ بدليل ان سائر الاسانيد على هذا النحو ليس فيهم هذا الاسم ، وذلك بعد المقارنة بالاسانيد المماثلة لهذا السند ، والصواب بدلها (اسم سلمه وهو ابن الفضل الابرشى) وانظر الاثر (٢٧٦) ، (٢٨٣) ، (٢٩٦) ، (٣٣٥) وغيرهم كثير لان هذا السند تكرر كثيرا .

الاثر رقم (٣٣٤) اسناده اتوقف فى الحكم عليه ، وقد تقدم فى الاثر (٢٠١)
تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٦٦) بسند ضعيف من طريق ابن =

آية (٤٢) .

فلما انتهت الى سليمان وكلمته اخرج لها عرشها[1] .

قوله تعالى : (فلما جاءت قيل اهكذا عرشك قالت كأنه هو) .

(٣٣٦) حدثنا ابى ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا عباد بن العوام ، عن سفيان ابن حسين ، عن الحكم ، عن مجاهد (فلما جاءت قيل اهكذا عرشك) فلم تدر (قالت كأنه هو)[2] .

(٣٣٧) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة (فلما جاءت قيل اهكذا عرشك) قالت كأنه هو شبهته وقد كانت تركته خلفها فوجدته امامها[3] .

= حميد (محمد) عن بعض اهل العلم عن وهب بن منبه بمثله وقد تكررفى الاثر (٣٣١) سندا ومتنا وتخريجا .

(١) الاثر رقم (٣٣٥) اسناده متوقف فى الحكم عليه ، وقد تقدم فى الاثر (٢٠١)

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند ضعيف (١٩ : ١٦٧) من طريق ابن حميد (محمد) عن بعض اهل العلم ، عن وهب بن منبه بمثله . وعلته ضعفه جهالة بعض الرواة المعبر عنهم باهل العلم لا يعرفه .

(٢) الاثر رقم (٣٣٦) اسناده صحيح ، وقد تقدم فى الاثر (٦٢) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٦٧) بسند صحيح ، من طريق يونس (ابن عبد الاعلى) قال اخبرنا ابن وهب (عبد الله) قال : قال ابن زيد (عبد الرحمن) ولفظه : شكت . (وذلك بدل فلم تدر) .

(٣) الاثر رقم (٣٣٧) اسناده صحيح ، وقد تقدم فى الاثر (٧) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند حسن (١٩ : ١٦٧) من طريق القاسم (ابن الحسن) عن قتادة بمثله .

واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره المخطوط بسند صحيح (ص٢١١- ٢١٢) لوحة ب من طريقه عن قتادة بمثله ، الا قوله فوجدته امامها .

وذكره السيوطى فى دره المنثور (٥ : ١٠٩) وعزاه الى الفريابى ، وابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، والمصنف عن قتادة بمثله .

وذكره الماوردى فى تفسيره (٣ : ٢٠٣) وعزاه الى قتادة بمثله .

آية (٤٢) .

(٣٣٨) حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر ، ثنا اسباط ، عن السدي ، فلما دخلت وقد غير عرشها فجعل كل شيء من حليته او فرشه في غير موضعه ليلبسوا عليها فلما دخلت (قيل اهكذا عرشك) فرهبت ان تقول نعم هو فيقولون ماهكذا ماكان حليته ولا كسوته هكذا ، ورهبت ان تقول ليس هو فيقال لها بلى هو هو ولكنا غيرناه فقالت كأنه هو .(1)

قوله : (واوتينا العلم من قبلها) .

(٣٣٩) حدثنا الحجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد ، قوله (واوتينا العلم من قبلها) سليمان يقوله وروى عن سعيد بن جبير نحو ذلك .(2)

(٣٤٠) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا زهير بن محمد (واوتينا العلم من قبلها) سليمان يقوله اوتي معرفة الله وتوحيده .(3)

---

(١) الاثر رقم (٣٣٨) اسناده اتوقف في الحكم عليه وذلك لان عامر بن الفرات لم اقف له على ترجمة ، والحسين بن علي بن مهران مسكوت عنه مع ان هذا السند هو رواية نسخة السدي . وقد تقدم في الاثر (٢٨) .
تخريجه : ذكره السيوطي في دره (٥ : ١٠٩) وعزاه الى المصنف عن السدي بمثله .

(٢) الاثر رقم (٣٣٩) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (٦٢) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسندين صحيحين (١٩ : ١٦٧) من طريق محمد بن عمرو (ابن العباس الباهلي) قال : ثنا الحسن (البصري) قال ثنا ورقاء جميعا ، عن مجاهد بمثله .
واخرجه جامع تفسير مجاهد (ص٤٧٢ - ٤٧٣) بسند صحيح ، من طريق عبدالرحمن (ابن احمد الهمداني) عن مجاهد بمثله .
لم اجده .

(٣) الاثر رقم (٣٤٠) اسناده ضعيف . وقد تقدم في الاثر (١٦٦) .
تخريجه : ذكره السيوطي في دره المنثور (٥ : ١٠٩) والماوردي في تفسيره (٣ : ٢٠٣) وعزاه الاول الى زهير بن محمد عن المصنف والثاني الى زهير بن محمد فقط .

آية (٤٢) .

قوله : (وكنا مسلمين) .

(٣٤١) به عن زهير بن محمد قوله (وكنا مسلمين) يقول مخلصين .(١)

آية (٤٣) .

قوله تعالى : (وصدها ماكانت تعبد من دون الله) .

(٣٤٢) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد ، قوله (وصدها ماكانت تعبد من دون الله) كفرها بقضاء الله غير الوثن ان تهتدى للحق .(٢)

قوله : (انها كانت من قوم كافرين) .

(٣٤٣) ذكر عن سعيد بن سليمان ، ثنا عباد بن العوام ، عن سفيان بن حسين ، عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير (وصدها ماكانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين) اى بصدودها كانت من (٣)

---

(١) لم اجد من خرجه .
لكن ذكره الماوردى فى تفسيره (٣ : ٢٠٣) بمثله ولم يعزه لقائله .

(٢) الاثر رقم (٣٤٢) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٦٢) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسندين صحيحين (١٩ : ١٦٧) من طريق محمد بن عمرو (ابن العباس الباهلى) قال ثنا الحسن (البصرى) قال ثنا ورقاء جميعا ، عن مجاهد بمثله .
واخرجه جامع تفسير مجاهد (ص٤٧٣) بسند صحيح ، من طريق عبد الرحمن (ابن احمد الهمدانى) عن مجاهد بمثله .
وذكره السيوطى فى الدر (٥ : ١١٠) وعزاه الى الفريابى ، وابن ابى شيبة (ولم اجده فى ابن ابى شيبة فى مصنفه ولعله فى تفسيره المفقود) وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، والمصنف ، عن مجاهد بمثله .
وذكره الماوردى فى تفسيره (٣ : ٢٠٣) بمثله ولم يعزه لقائله .

(٣) الاثر رقم (٣٤٣) اسناده فيه انقطاع بين ابن ابى حاتم وسعيد بن سليمان الضبى الواسطى . لان المصنف لم يذكره بصيغة حدثنا ، بل بصيغة المجهول ، ورجال السند ثقات وقد تقدم فى الاثر (٢٤٦) الا شيخ المصنف فى ذاك الاثر المذكور بالرقم آنفا وهو (٢٤٦) .
تخريجه : لم اجده بهذا اللفظ .

آية (٤٣) .

قوم كافرين وانما وصفها ، وليس بمستأنف .

آية (٤٤) .

قوله تعالى : (قيل لها ادخلي الصرح) .

(٣٤٤) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا علي بن مسهر عن الاعمش، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، وامر سليمان الشياطين فجعلوا لها صرحا ممردا من قوارير وجعل فيها تماثيل السمك فقيل لها ادخلي الصرح (١) .

(٣٤٥) حدثنا الحجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قوله (الصرح) بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير البسها وكانت بلقيس، هلباء ، شعراء قدماها حافر كحافر الحمار ، وكانت امها جنية (٢) .

(٣٤٦) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة قوله (قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة)

---

(١) الاثر رقم (٣٤٤) اسناده حسن . وقد تقدم في الاثر (١٩٨) .

تخريجه : ذكره السيوطي في الدر (٥ : ١١٠) وعزاه الى ابن المنذر والمصنف عن ابي صالح بنحوه .

(٢) الاثر رقم (٣٤٥) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (٦٢) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسندين صحيحين (١٩ : ١٦٩) من طريق محمد بن عمرو (ابن العباس الباهلي) قال ثنا الحسن (البصري) قال ثنا ورقاء جميعا ، عن مجاهد بمثله .

واخرجه جامع تفسير مجاهد بسند صحيح (ص٤٧٣) من طريق عبد الرحمن (ابن احمد الهمداني) عن مجاهد بمثله .

وذكره السيوطي في دره (٥ : ١١٠) وعزاه الى الفريابي ، وابن ابي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، والمصنف عن مجاهد بمثله .

آية (٤٤) .

ماء وكان الصرح بناء من قوارير بني على الماء فلما رأت اختلاف السمك من ورائه لم يشتبه عليها انه لجة ماء ، وكشفت عن ساقيها ، وكنا نحدث ان احد ابويها كان جنيا ، وكان مؤخر رجلها كحافر الدابة وكانت اذا وضعته على الصرح هشمته[1] .

(٣٤٧) حدثنا ابي[2] ، ثنا عمرو بن عون الواسطي[3] ، ثنا هشيم[4] ، عن اسماعيل[5] ، عن ابي صالح[6] ، قال كان الصرح من قوارير وجعل فيه تمثال السمك .

(٣٤٨) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر ، ثنا اسباط ، عن السدي قال وكان قد نعت له خلقها فاحب ان ينظر الى ساقيها فامر بالحمام فصنع وقيل لها ادخلي الصرح فلما دخلته

---

(١) الاثر رقم (٣٤٦) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (٧) .
تخريجه : لم اجده بهذا اللفظ لكن خرجت في الاثار السابقة ما هو قريب جدا مما ذكره المصنف في هذا الاثر (٣٤٦) فانظرها .

(٢) تقدم في الاثر (١) امام ثقة .

(٣) ثقة ثبت تقدم في الاثر (١١٨) .

(٤) تقدم في الاثر (٣٠٦) ثقة ، كثير التدليس وقد ترجمت سهوا في الاثر (٣٤٧) .
هشيم ، بالتصغير ، ابن بشير ، بوزن عظيم ، ابن القاسم بن دينار السلمي ، ابو معاوية بن ابي خازم بمعجمتين ، الواسطي ، ثقة ، ثبت كثير التدليس ، والارسال الخفي ، وقد اثنى عليه الائمة الكبار لكن اخذوا عليه تدليسه الكثير ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين ، من السابعة ، ت (١٨٣) وقد قارب الثمانين / ع .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٤٤٦) ، التهذيب (١١ : ٥٩) التقريب (٢ : ٣٢٠) ، التاريخ الكبير (٤ : ٢ : ٢٤٢) ، الجرح (٤ : ٢ : ١١٥) ، تاريخ بغداد (١٤ : ٨٥) ، ابن سعد (٧ : ٣١٣) ، طبقات المدلسين (ص ١٨) . وقد ترجمت له سهوا في الاثر (٣٠٥) والاثر (٣١٢) .

(٥) تقدم في الاثر (٢٥٥) ثقة ثبت .

(٦) تقدم في الاثر (٧٩) وهو صاحب نسخة تفسير .
الاثر رقم (٣٤٧) اسناده ضعيف . وعلته عنعنة هشيم فانه لم يصرح بالسماع من اسماعيل بن ابي خالد ، وهشيم معروف بالتدليس والارسال الخفي
تخريجه : تقدم في الاثر (٣٢٧) وسنده هناك حسن .

آية (٤٤) .

ظنت انه ماء فكشفت عن ساقيها[1] .

قوله : (فلما رأته حسبته لجة) .

(٣٤٩) حدثنا ابى ، ثنا عمرو بن عون ، انبا هشيم ، عن حصين ، عن عبد الله ابن شداد (فلما رأته حسبته لجة) ظنت انه ماء[2] .

(٣٥٠) حدثنا على بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن ابن اسحاق ، قال ثم امر سليمان بالصرح ، وقد عملته الشياطين ، من زجاج كأنه الماء بياضا ثم ارسل الماء تحته ثم وضع له سرير فجلس عليه وعكفت عليه الطير والجن والانس[3] .

(٣٥١) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان[4]

---

(١) الاثر رقم (٣٤٨) اسناده اتوقف فى الحكم عليه . وقد تقدم فى الاثر (٢٨) فانظره هناك .
تخريجه : ذكره السيوطى فى دره (٥ : ١١٠) وعزاه الى المصنف عن السدى بمثله .

(٢) الاثر رقم (٣٤٩) اسناده ضعيف . وقد تقدم فى الاثر (٣٠٦) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند حسن (١٩ : ١٦٩) من طريق القاسم (ابن الحسن) عن معمر ، عن قتادة ولفظه : قال : وكان من قوارير وكان الماء من خلفه ، فحسبته لجة .
وذكره السيوطى فى الدر (٥ : ١١٠) وعزاه الى ابن المنذر ، والمصنف عن ابى صالح بمثله .
وذكره الماوردى فى تفسيره (٣ : ٢٠٤) وابن كثير فى تفسيره (٣ : ٣٨٢) والالوسى فى تفسيره (١٩ : ١٨٨) وابن الجوزى فى زاد المسير (٦ : ١٧٩) والبغوى فى تفسيره (٦ : ٢٨٧) بمثله ولم يعزه احد منهم لقائله .

(٣) الاثر رقم (٣٥٠) اسناده حسن . وقد تقدم فى الاثر (٨١) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند ضعيف (١٩ : ١٦٨) من طريق ابن حميد (محمد) عن وهب بن منبه بمثله وعلته جهالة بعض الرواه المعبر عنهم باهل العلم فى سياق السند لا يعرفون .

(٤) ابن صالح بن دينار الثقفى ، ثقة ، يدلس تدليس التسوية تقدم فى الاثر (٥ ٩)

آية (٤٤) .

ثنا الوليد[1] ، ثنا شعيب بن زريق[2] ، عن عطاء الخراساني[3] ، عن عكرمة (حسبته لجة) قال بحرا .

قوله تعالى : (وكشفت عن ساقيها) .

(٣٥٢) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا علي بن مسهر عن الاعمش، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس (وكشفت عن ساقيها) فاذا فيها الشعر فعند ذلك امر بصنعه النوره[4] فصنعت فقيل لها (انه صرح ممرد من قوارير قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين) .

---

(١) ابن مسلم القرشي ، ثقة ، لكنه كثير التدليس تدليس التسوية تقدم في الاثر (٩٥) .

(٢) شعيب بن زريق الشامي ، ابو بثينة المقدسي ، سكن طرسوس ثم سكن فلسطين ، قال ابو حاتم لا بأس به ، وقال الدارقطني ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق يخطيء ، من السابعة قد ت .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٥٨٥) ، التقريب (١ : ٣٥٢) .

(٣) صدوق يهم كثيرا ، ويرسل ، ويدلس وقد تقدم في الاثر (٩٢) .
الاثر رقم (٣٥١) اسناده ضعيف . وفيه علتان : الاولى شعيب بن زريق ، وعطاء الخراساني .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند حسن (١٩ : ١٦٩) من طريق القاسم (ابن الحسن) عن قتادة بنحوه .
ومن طريق آخر بسند حسن ، من طريق الحسين (ابن داود) عن ابن جريج بمثله .
وذكره الشوكاني في فتح القدير (٤ : ١٣٧) وعزاه ابن المنذر عن ابن عباس بمثله .

(٤) النوره : السمه للابل وسائر الانعام ، ومابه نوره اى وسم وهذا في الاصل ويقال الهنأ - مثلثة - وهو حجر الكلس ، ثم غلب على اخلاط تضاف الى الكلس من زرنيخ وغيره يزال بها الشعر طلاء . انظر معجم متن اللغة (٥ : ٥٧٢) مادة (ن و ر) وانظر مادة (هـ ن أ) هنأ في (٥ : ٦٦٧) =

آية (٤٤) .

(٣٥٣) حدثنا علي بن الحسين[1]، ثنا المقدمي[2]، ثنا مسلم بن ابراهيم[3]، ثنا ربيعة بن كلثوم[4]، قال حدثني ابي[5] عن سعيد بن جبير[6]، عن ابن عباس[7]، قال وكان سليمان عليه السلام اذا اراد ان يغدو في غدوه[8] اوروحه[9] ركب فيمن احب من خيله ثم قال يأتينا ريح كذا وكذا باذن الله تحملنا

= الاثر رقم (٣٥٢) اسناده حسن . وقد تقدم في الاثر (١٩٨) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند حسن (١٩ : ١٦٩) من طريق عمرو ابن علي (الفلاس) عن عطاء بن السائب عن مجاهد بنحوه .

(١) تقدم في الاثر (٢) وهو صدوق ثقة .

(٢) هو محمد بن ابي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم ، المقدمي ، تقدم في الاثر (٣) ثقة .

(٣) مسلم بن ابراهيم الازدي الفراهيدي (نسبة الى فراهيد بطن من الازد) قال في الجرح والتعديل (الاسدي - بدل الازدي) مولاهم ابو عمرو الشحام البصري ، ثقة ، وثقه غير واحد من الائمة كابن معين وابي حاتم الرازي والعجلي وابن سعد وابن حبان والحافظ ابن حجر وزاد الاخير مأمون مكثر وعمي بآخره ، من صغار التاسعة ت سنة (٢٢٢) وهو اكبر شيخ لابي داود /ع .
تهذيب الكمال (٣ : ١٣٢٣) ، التهذيب (١٠ : ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣) التقريب (٢ : ٢٤٤) ، الجرح والتعديل (٨ : ١٨٠) .

(٤) تقدم في الاثر (١٤١) وهو صدوق يهم .

(٥) تقدم في الاثر (١٣٠) وهو صدوق يخطئ .

(٦) ثقة ثبت فقيه ، تقدم في الاثر (١٢) .

(٧) حبر الامة صحابي جليل تقدم في الاثر (١) .

(٨) غدوه : الغدوه : بالضم البكره ، اومابين صلاة الفجر وطلوع الشمس .
ترتيب القاموس المحيط (٣ : ٣٧٥) مادة (غدا) .

(٩) روحه : الرواح : العشي ، اومن الزوال الى الليل . انظر ترتيب القاموس المحيط (٢ : ٤٠٨) مادة (روح) .

آية (٤٤) .

الى الارض كذا وكذا فتقبل فى عصار[1] حتى تطيف[2] بهم فيد فعوا خيولهم فيها فينتهوا الى ارض التى يريد وقد غابت اثفارها[3]، وحرمها[4]، ولجمها[5] فى الزبد[6]، وكانت صاحبة سبأ حين اتت الى الصرح[7] نظرت الى الحيتان (وكشفت عن ساقيها) (حسبته لجة) فقيل لها (انه صرح ممرد من قوارير) قال ربيعة وسمعت الحسن يقول فلما انتهت الى الصرح عرفت والله العلجة[8] ان قد رأت ملكا اعظم من ملكها .

(٣٥٤) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن على ، ثنا عامر بن الفرات ثنا اسباط عن السدى (وكشفت عن ساقيها) فنظر الى ساقيها عليها شعر كثير فوقعت من عينه وكرهها ، فقالت له الشياطين نحن نصنع لك شيئا يذهبه فصنعوا له نوره[9]

---

(١) عصار : وهو الريح تثير السحاب. ترتيب القاموس المحيط (٣ : ٢٣٨) ، مادة (عصر) .

(٢) تطيف : اصل المعنى هو المشى ، او مشى فى استدارة ، والمعنى تسير بهم ، معجم متن اللغة (٣ : ٦٤٩) مادة (ط و ع) بتصرف يسير.

(٣) اثفارها : الثفر هو السير يكون فى مؤخر السرج يجعل تحت ذنب الدابة ، مفرده ثفر . وتسميه العامة فى الشام للجمال ذفرا وللبغال معينا ، وفى مصر الطفر . معجم متن اللغة (١ : ٤٣٨) مادة (ث ف ر) .

(٤) وحرمها : لم اجد معناه .

(٥) ولجمها : هو مايوضع للدابة بين فكيها الاعلى والاسفل . ترتيب القاموس المحيط (٤ : ١٢٥) مادة (لجم) .

(٦) الزبد : هى رغوة تخرج من شدقى الدابة ، ويقال زبد شدقه تزبيدا تزبد . انظر ترتيب القاموس المحيط (٢ : ٤٢٩) مادة (زبد) .

(٧) الصرح : هو البناء المشرف ذكره فى مجمع بحار الانوار (٣ : ٣١٠) وقال فى ترتيب القاموس المحيط (٢ : ٨١٩) هو حصن بناه الجن لبلقيس.

(٨) العلجة : فيها معان يتعلق بالحيوان ، والمراد ههنا المرأة من كفار العجم . انظر ترتيب القاموس المحيط (٣ : ٢٩١) .

الاثر رقم (٣٥٣) اسناده حسن . ومايروى بهذا السند هو نسخة تفسير.

تخريجه : لم اجده بهذا اللفظ .

(٩) مضى معناها فى الاثر (٣٥٢) .

آية (٤٤) .

من اصداف[1]، فطلوها فذهب الشعر ، ونكحها سليمان عليه السلام .

(٣٥٥) حدثنا الحسين بن الحسن ، ثنا ابراهيم بن عبد الله الهروى ، انبا حجاج عن ابن جريج ، عن مجاهد ، وكانت بلقيس هلباء[2] شعراء[3] حافرها[4] حافر حمار وهى الجنية طويلة الذيل قال ابن جريج ، ويقال كانت احسن الناس ساقا ، وقدما من ساق شعرا فذلك حين امر الجن فاحتالوا فوضعوا له النوره فذلك اول ماصنعت النوره[5] .

---

(١) اصداف : جمع، وواحدته صدفة ، بفتحتين ، وهو غشاء الدر .
ترتيب القاموس المحيط (٢ : ٨٠٧) مادة (صدف) .
الاثر رقم (٣٥٤) اسناده متوقف فى الحكم عليه وقد تقدم فى الاثر (٢٨) والاثر (٣٣٨) .
تخريجه : ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١١٠) وعزاه الى السدى بمثله .
وذكره الالوسى فى تفسيره (١٩ : ١٨٩) بمثله ولم يعزه لقائله .

(٢) هلباء : بفتح الهاء وسكون اللام ، والمراد به كثرة الشعر ، او غلظه ويكون ايضا غلظ شعر الخدين والجسد والرأس . معجم متن اللغة مادة (هـ ل ب) (٥ : ٦٥١) .

(٣) شعراء : اى كثيرة الشعر الطويلة ، اشعر اى كثير شعر الصدر . معجم متن اللغة (٣ : ٣٣١) مادة (ش ع ر) .

(٤) حافرها : الحافر واحد حوافر الدابة ، اسم كالكاهل ، معجم متن اللغة (٢ : ١٢١) مادة (ح ف ر) .

(٥) مضى معناها فى الاثر (٣٥٢) .
الاثر رقم (٣٥٥) اسناده ضعيف . وقد تقدم فى الاثر (٧٢) ، وانظر الاثر (٢٨١) تجد علة ضعفه .
تخريجه : اخرجه مجاهد فى تفسيره (ص٤٧٣) بسند صحيح شطرا من الاثر المذكور من طريق عبد الرحمن (ابن احمد الهمدانى) عن مجاهد بمثله .
واخرج ابن جرير ذلك الشطر ايضا (١٩ : ١٦٩) بسندين صحيحين من طريق محمد بن عمرو (الفلاس) قال ثنا الحسن (البصرى) قال ثنا ورقاء جميعا ، عن مجاهد بمثله . =

آية (٤٤) .

(٣٥٦) حدثنا علي بن الحسين[1]، ثنا ابو بكر بن ابي شيبة[2]، ثنا الحسين بن علي[3]

= وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١١٠) مطولا ، وعزاه الى ابن المنذر عن ابن جريج بمثله .
وقال الماوردي في تفسيره (٣ : ٢٠٤) مانصه : وهذا القول بان امها جنية مستنكر في العقول لتباين الجنسين ، واختلاف الطبعين ، وتفاوت الجسمين لان الادمي جسماني ، والجني روحاني ، وخلق الله الآدمي من صلصال كالفخار ، وخلق الجني من مارج من نار ، ويمتنع الامتزاج مع هذا التباين ويستحيل التناسل مع هذا الاختلاف ، لكنه قيل فذكرته حاكيا . ا.هـ (يريد بقوله : لكنه قيل اى بان امها جنية . . . الخ) .
قلت : هذه المسألة موضع نزاع بين الناس فمن مجيه ، ومن مانع لا يعتقد بصحة التزاوج بين الجن والانس .
قلت : وقد ناقش هذه المسألة العلامة القاضي بدر الدين ابي عبد الله محمد الشبلي المتوفى سنة ٨٦٩هـ في كتابه آكام المرجان في غرائب واخبار الجان (في باب مناكحة الجن) (ص ٦٦ - ٧٤) :
وذكر ادلة الفريقين وساق قول الامام مالك نقلا عما اورده ابو عثمان سعيد بن العباس الرازي في كتاب الالهام والوسوسة في باب نكاح الجن فقال حدثنا مقاتل حدثني سعد بن داود الزبيدي قال كتب قوم من اليمن الى مالك بن انس رضي الله عنه يسألونه عن نكاح الجن ، وقالوا ان ههنا رجلا من الجن يخطب الينا جارية يزعم انه يريد الحلال فقال ما ارى بذلك بأسا في الدين ولكن اكره اذا وجدت امرأة حامل قيل لها من زوجك قالت من الجن فيكثر الفساد في الاسلام بذلك .
وقد رجح القاضي بدر الدين الشبلي جواز ذلك كما يظهر من مناقشته للمسألة .

(١) تقدم في الاثر (٢) ثقة صدوق .
(٢) تقدم في الاثر (١٦) ثقة حافظ .
(٣) الحسين بن علي بن الوليد الجعفي ، ينسب الى قبيلة من مذحج ، ولد جعفي ابن سعد العشيرة الكوفي المقرئ ، ثقة عابد ، من التاسعة ت سنة (٢٠٤) ، وله من العمر (٨٥) /ع .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٢٩٢) ، التقريب (١ : ١٧٧) ، الجرح والتعديل (٣ : ٥٥) .

آية (٤٤) .

عن زائدة[1]، حدثني عطاء بن السائب[2]، ثنا مجاهد[3] عن ابن عباس[4] (وكشفت عن ساقيها) قال فاذا هي شعراء، فقال سليمان هذا قبيح مايذهبه قال فقالوا تذهبه المواسي قال فقال سليمان اثر المواسي قال فجعلت الشياطين النوره، قال فهو اول ماجعلت النوره .

---

(١) زائده بن قدامة الثقفي ، ابو الصلت الكوفي ، ثقة ثبت صاحب سنة ت سنة (١٦٠) وقيل (١٦١) /ع .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٤٢١ - ٤٢٢) ، التقريب (١ : ٢٥٦) ، الجرح والتعديل (٣ : ٦١٣) .
(٢) تقدم في الاثر (٤٣) صدوق تغير بآخره وساء حفظه .
(٣) تقدم في الاثر (٥) امام في التفسير، وفي العلم .
(٤) تقدم في الاثر (١) صحابي جليل حبر الامة .

الاثر رقم (٣٥٦) اسناده حسن ، وروايةزائدة عن عطاء بن السائب قبل الاختلاط بذلك صرح ابن حجر وانظر في حاشية الاثر (٤٣) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٦٩) بسند ضعيف من طريق عمرو ابن علي (الفلاس) عن مجاهد بنحوه الا ان فيه بدل المواسي (الموسى) وعلة ضعفه ان روح بن القاسم الراوي عن عطاء بن السائب لم يثبت لدى انه روى عنه قبل الاختلاط .
واخرجه ابن ابي شيبة في المصنف (١١ : ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨) في سياق حديث طويل من طريق محمد بن فضيل ، عن عبد الله شداد بنحوه وسنده ضعيف .
واخرجه ابن كثير في تفسيره (٣ : ٣٨٢ - ٣٨٣) بطوله ، ونصف (وقد روى الامام ابو بكر بن ابي شيبة في هذا اثرا غريبا عن ابن عباس، وساق الحديث بسنده ومتنه ثم عقب عليه بعد قول ابي بكر بن ابي شيبة ما احسنه من حديث، قال - اي ابن كثير، بل هو منكر غريب جدا ولعله من اوهام عطاء بن السائب عن ابن عباس والله اعلم ثم اردف يقول والاقرب في مثل هذه السياقات انها متلقاه عن اهل الكتاب مما وجد في صحفهم كروايات كعب ووهب سامحهما الله تعالى فيما نقلاه الى هذه الامة من اخبار بني اسرائيل من الاوابد والغرائب والعجائب مما كان =

آية (٤٤) .

(٣٥٧) حدثنا ابى ، ثنا عمرو بن عون الواسطى ، ثنا هشيم ، عن بعض اصحابه عن الحكم ، عن مجاهد ، قال كانت بلقيس زباء ، هلباء قال الزباء الكثيرة الشعر ، والهلباء الطويلة الشعر[1] .

قوله تعالى : (انه صرح ممرد من قوارير) .

(٣٥٨) حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود[2] ، ثنا شهاب بن عباد[3] ، ثنا ابراهيم بن حميد الرؤاسى[4] عن اسماعيل بن ابى خالد[5] ، عن ابى صالح

= ومالم يكن ، ومما حرف وبدل ونسخ ، وقد اغنانا الله سبحانه عن ذلك بما هو اصح منه وانفع واوضح ، وابلغ ولله الحمد والمنه .

وفى ابن كثير بدل المواسى (الموسى) .

وذكره الالوسى فى تفسيره (١٩ : ٢٠٩) وعزاه الى ابن عساكر عن سلمة ابن عبد الله بن ربعى بنحوه مع اختلاف فى اللفظ دون المعنى .

وذكره ابن كثير ايضا فى البداية والنهاية (٢ : ٢٤) بنحوه .

وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١١١) وعزاه الى ابن ابى شيبة وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، والمصنف عن ابن عباس بمثله .

(١) الاثر رقم (٣٥٧) اسناده ضعيف . وعلته جهالة من روى عنهم هشيم .

تخريجه : اخرج ابن جرير شطرا منه بسندين صحيحين (١٩ : ١٦٩) من طريق محمد بن عمرو (الفلاس) قال ثنا الحسن (البصرى) قال ثنا ورقاء جميعا ، عن مجاهد ولفظه وكانت بلقيس هلباء شعراء .

واخرجه جامع تفسير مجاهد بسند صحيح بمثل ما اخرجه ابن جرير (ص٤٧٣) من طريق عبد الرحمن (ابن احمد الهمدانى) عن مجاهد بمثله .

وذكره الماوردى فى تفسيره (٣ : ٢٠٤) وعزاه الى مجاهد بمثله .

(٢) اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدى ، ابو بشر الاصبهانى المعروف بسمويه ، روى عن الحسين بن حفص ، وسعد بن عبد الحميد بن جعفر وبكر بن بكار ، والفضل بن دكين وآخرين قال ابن ابى حاتم سمعنا منه وهو ثقة صدوق . الجرح والتعديل (٢ : ١٨٢) .

(٣) تقدم فى الاثر (٣١١) ثقة .

(٤) تقدم فى الاثر (٣١١) ثقة .

(٥) تقدم فى الاثر (٢٥٥) ثقة ثبت . =

آية (٤٤) .

(صرح ممرد من قوارير) قال امر الشياطين فبنوا لها قصرا من قوارير فيه تماثيل السمك (فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها) قيل لها (انه صرح ممرد من قوارير) .

(٣٥٩) حدثنا ابى ، ثنا ابو بشر عبد الاعلى بن القاسم البصرى[1] ، انبا به عبد الله بن المبارك[2] ، عن ابن ابى خالد[3] ، عن ابى صالح[4] فى قوله (صرح ممرد من قوارير) قال : الممرد[5] الطويل .

(٣٦٠) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمه ، قال حدثنا سلمه ، عن محمد بن اسحاق ، عن يزيد بن رومان ، ثم قال (ادخلى الصرح) ليريها ملكا هو اعز من ملكها ، وسلطانا هو اعظم من سلطانها (فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها) لا تشك الا انه ماء تخوضه فقيل لها (انه صرح ممرد من قوارير) فلما وقفت على سليمان دعاها

= الاثر رقم (٣٥٨) اسناده صحيح . ومايرويه ابو صالح نسخة تفسير .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٦٩) بسند حسن من طريق القاسم (ابن الحسن) عن قتادة بنحوه .

وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١١٠) وعزاه الى ابن المنذر والمصنف عن ابى صالح بمثله .

(١) عبد الاعلى بن القاسم الهمدانى ، ابو بشر البصرى ، اللؤلؤى ، وفى النسخة الاصلية للمخطوطة (القصرى بدل البصرى) ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال عمرو بن على وابو حاتم والنسائى والحافظ ابن حجر صدوق ، من كبار العاشرة/ق .

انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٧٦١) ، التقريب (١ : ٤٦٥) .

(٢) تقدم فى الاثر (٢٨٠) ثقة ثبت .

(٣) تقدم فى الاثر (٢٥٥) ثقة ثبت .

(٤) تقدم فى الاثر (٧٩) ضعفه قوم ووثقه آخرون ، وعامة مايرويه تفسيره وهى نسخته .

(٥) فى اصل النسخة لوحة ب ورقة ٢٠٢ ـ هكذا (المتمرد) والصحيح ما اثبته . الاثر رقم (٣٥٩) اسناده حسن ومايرويه ابو صالح نسخة تفسير .

آية (٤٤) .

الى عبادة الله ، وعاتبها في عبادة الشيطان دون الله[1] .

قوله تعالى : (قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين)

(٣٦١) حدثنا ابي ، ثنا ابن ابي عمر ، قال قال سفيان (قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة) فقالت في نفسها ، انما اراد سليمان ان يغرقني في البحر ، كان غير هذا احسن من هذا فلما (قيل لها انه صرح ممرد من قوارير ، قالت رب اني ظلمت نفسي) تعني الظن الذي ظنت بسليمان عليه السلام[2] .

(٣٦٢) حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمه ، قال حدثنا[3] سلمه عن محمد بن اسحاق ، عن يزيد بن رومان ، فلما وقفت على سليمان ودعاها الى عبادة الله ، وعاتبها في عبادة الشيطان دون الله ، فقالت بقول الزنادقة اوليس باخيه ، فوقع سليمان ساجدا اعظاما لما قالت وسجد معه الناس ، وسقط في يدها حين رأت سليمان صنع ماصنع فلما

---

(١) الاثر رقم (٣٦٠) اسناده اتوقف في الحكم عليه وقد تقدم في الاثر (٢٠١) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٦٨) بسند ضعيف من طريق ابن حميد (محمد) عن بعض اهل العلم عن وهب بن منبه بمثله . هذا ومن الملاحظ ان المصنف رحمه الله يقطع الحديث الطويل تقطيعا ويورده في ابواب متعددة خلافا لابن جرير ، والسيوطي فانهما يسوقان الحديث الطويل سوقا واحدا الى نهايته لاتقطيع فيه .

وذكره ابن كثير في تفسيره (٣ : ٣٨٢) وعزاه الى محمد بن اسحاق عن بعض اهل العلم ، عن وهب بن منبه بمثله .

(٢) الاثر رقم (٣٦١) اسناده صحيح .

تخريجه : ذكره البغوي في تفسيره (٦ : ٢٨٨) والماوردي في تفسيره (٣ : ٢٠٥) ولم يعزه الاول لقائله ، وعزاه الثاني الى سفيان الثوري بمثله .

(٣) في اصل النسخة ورقة ٢٠٣ - لوحة ب هكذا (فحدثنا) والصحيح بحذف الفاء .

الاثر رقم (٣٦٢) اسناده اتوقف في الحكم عليه وقد تقدم في الاثر (٢٠١) =

آية (٤٤) .

رفع سليمان رأسه قال ويحك ، ماذا قلت وانسيت ماقالت فقالت (رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين) فاسلمت فحسن اسلامها .

قوله : (واسلمت مع سليمان لله رب العالمين) .

(٣٦٣) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ، ثنا الحسين بن علي ، عن زائدة ، حدثني عطاء بن السائب ، ثنا مجاهد ، ونحن في الازد (١) ، ثنا ابن عباس ، قال كان سليمان صلى الله عليه وسلم يجلس على سريره ثم وضع كراسي حوله فيجلس عليها الانس ثم يجلس الجن ، ثم الشياطين ، ثم تأتي الريح فترفعهم ، ثم تظلهم الطير ثم تغدو قدر مايشتهي الراكب ان ينزل شهرا ورواحها شهر ، قال : فبينما هو ذات يوم في مسيره اذ تفقد الطير ، قال ففقد الهدهد (فقال مالي لاارى الهدهد ام كان من الغائبين لاعذبنه عذابا شديدا

= تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٦٨) بسند ضعيف ، من طريق ابن حميد (محمد) عن بعض اهل العلم عن وهب بن منبه بمثله وليس فيه بعد قوله (يقول الزنادقة (اوليس باخيه) .
وذكره ابن كثير في تفسيره (٣ : ٣٨٢) وعزاه الى محمد بن اسحاق ، عن يزيد بن رومان بمثله .

(١) الازد - في اليمن وهي بين حضرموت ، وصنعاء ، وبينها وبين صنعاء اربعة ايام . انظر : جغرافية شبه جزيرة العرب (ص٣١٣) .
الاثر رقم (٣٦٣) اسناده حسن . وقد تقدم في الاثر (٣٥٦) بتمامه .

تخريجه : اخرجه ابن كثير في تفسيره (٣ : ٣٨٢) بسند المصنف ، من اول الحسين بن علي ، عن مجاهد بمثله ، وانظر الاثر (٣٥٦) .
وذكره السيوطي في الدر (٥ : ١١٠ - ١١١) وعزاه الى ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر والمصنف عن ابن عباس بمثله ، وقد ساقه السيوطي بطوله . ولم اجده في ابن ابي شيبة بهذا اللفظ لكن هناك عبارات متشابهة ومتناثرة في ثنايا الاحاديث التي اوردها ابن ابي شيبة في مصنفه تفيد هذا المعنى من الحديث الذي اورده المصنف في تفسيره . وذكره في تهذيب تاريخ ابن عساكر لابن بدران (٢٦٥ ، ٢٦٦) وعزاه الى الحسن (البصري) بنحوه . =

آية (٤٤) .

او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين) . قال : فكان عذابه اياه ان ينتفه ثم يلقيه بالارض فلا يمتنع من نمله ولا من شيء من هوام الارض قال عطاء وذكر سعيد بن جبير، عن ابن عباس مثل حديث مجاهد (فمكث غير بعيد) فقرأ حتى انتهى الى قوله (سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين اذهب بكتابي هذا) وكتب (بسم الله الرحمن الرحيم) الى بلقيس (الا تعلوا علي واتوني مسلمين) فلما القى الهدهد الكتاب اليها القى في روعها انه كتاب كريم و(انه من سليمان) و(الا تعلوا علي واتوني مسلمين) (قالوا نحن اولوا قوة) (قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها) (واني مرسله اليهم بهدية) فلما جاءت الهدية سليمان (قال اتمدونني بمال) (ارجع اليهم) فلما نظر الى الغبار انبا ابن عباس قال وكان بين سليمان وبين ملكة سبأ ومن معها حتى نظر الى الغبار كما بيننا وبين الحيرة[1]، قال عطاء ومجاهد حينئذ في الازد[2] فقال سليمان (ايكم يأتيني بعرشها) قال بين عرشها ، وبين سليمان حين نظر الى الغبار مسيرة شهرين (قال عفريت من الجن انا آتيك به قبل ان تقوم من مقامك) قال : وكان لسليمان مجلس يجلس فيه للناس كما تجلس الامراء ثم يقوم فقال (انا آتيك به قبل ان تقوم من مقامك) قال سليمان اريد اعجل من ذلك فقال (الذي عنده علم من الكتاب) انا انظر في كتاب ربي ، ثم (آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك) قال فنبع عرشها من تحت قدم سليمان من تحت كرسي كان يضع عليه رجله ثم يصعد الى السرير، قال فلما رأى سليمان عرشها

= وذكره ابن جرير في التاريخ (١ : ٤٩٢)- ٤٩٣) وعزاه الى عطاء عن مجاهد ، عن ابن عباس بنحوه .

(١) الحيره : بالكسر ثم السكون ، وراء مدينة كانت على ثلاثة اميال من الكوفة على موضع يقال له النجف زعموا بحر فارس كان متصلا به . معجم البلدان لياقوت (٢ : ٣٨٢) مادة (حيره) .

(٢) تقدم معناها تحت الاثر (٣٦٣) .

آية (٤٤) .

(قال هذا من فضل ربى) (قال نكروا لها عرشها) (فلما جاءت قيل لها)[1] اهكذا عرشك قالت كأنه هو) قال فسألته حين جاءته عن امرين قالت لسليمان ماماء من زبد[2] رواء[3] ليس من ارض ولا سماء وكان سليمان اذا سئل عن شئ سأل عنه الانس ثم سأل عنه الجن ثم سأل عنه الشياطين ، قال : فقالت الشياطين هذا هين اجر الخيل ثم خذ عرقها[4] ثم املأ منه الانية قال وامر بالخيل فاجريت ثم اعد عرقها فملا منه الانية قال سألت عن لون الله عز وجل ، قال فوثب سليمان عن سريره فخر ساجدا فقال يارب لقد سألتني عن امر انه ليتكايد[5] فى قلبى ان اذكره لك قال ارجع فقد كفيتكم ، قال فرجع الى سريره ، فقال ماسألت عنه فقالت ماسألتك الاعن الماء ، قال لجنوده ماسألت عنه فقالوا ماسألتك الا عن الماء قال : ونسوه كلهم قال فقالت الشياطين لسليمان يريد ان يتخذها لنفسه ، فان اتخذها لنفسه ، ثم ولد بينهما ولد ، لم ننفك[6]

---

(١) فى الاصل لوحة ب ورقة ٢٠٤ - مابين القوسين زائدة ليست من الاية الكريمة .

(٢) زبد : الزبد محركة للماء وغيره . ترتيب قاموس المحيط (٢ : ٤٢٨ - ٤٢٩) مادة (زبد) .

(٣) رواء : المراد به الاستكفاء من الماء ، والارتواء منه . ا . هـ بتصرف . مجمع بحار الانوار (٢ : ٣٩٩) مادة (روى) .

(٤) عرقها : العرق : محركة هو رشح جلد الحيوان ، ويستعار لغيره . ترتيب القاموس المحيط (٣ : ٢٠٢) مادة (عرق) .

(٥) ليتكايد : اى ليشق على . ا . هـ بتصرف . ترتيب القاموس المحيط (٤ : ٣ - ٤) حرف الكاف . وفى التاريخ لابن جرير (١ : ٤٩٣) بدل : ليتكايد (امر يكابرنى - او يكابدنى) .

(٦) ننفك : يقال فكه ، فكادوا واصل المعنى الفصل بين الشيئين المتشابكين وتخليص بعضهما من بعض ، والمراد به ههنا الانفكاك . اى التخلص من العبودية الملزمين بها لسليمان عليه السلام . معجم متن اللغة (٣ : ٤٣٩) مادة (ف ك ك) .

آية (٤٤) .

من عبودية ، قال فجعلوا صرحا[1] ممردا[2] من قوارير[3] فيه السمك ، قال ف (قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها) فاذا هي شعراء ، فقال سليمان هذا قبيح مايذهبه فقالوا يذهبه المواسي[4] فقال نبيهم اثر المواسي قبيح قال فجعلت الشياطين النوره[5] قال فهو اول ماجطت (له)[6] النوره قال فقرأ مابين (وتفقد الطير) حتى انتهى (ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها) قال ابو بكر ما احسنه من حديث[7] .

(٣٦٤) حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسه[8] ، ثنا ابو داود[9] ،

---

(١) صرحا : الصرح هو القصر ، وكل بناء عال ، وقيل هو حصن بناه الجن لبلقيس . ترتيب القاموس المحيط (٢ : ٨١١) مادة (صرح) .

(٢) ممردا : يقال بناء ممرد : اى مطول ، ومنه المارد : المرتفع ، والعالي . ترتيب القاموس المحيط (٤ : ٢٢٤) مادة (مرد) .

(٣) قوارير : جمع قارورة ، هو ماقر فيه الشراب او هو خاص بالزجاج ، وهو المراد به هنا ، وهو الزجاج . معجم متن اللغة (٣ : ٥٣٠) مادة (ق ر ر) .

(٤) المواسي : جمع وهو مايحلق به . ترتيب القاموس المحيط (٤ : ٢٩٧) ، مادة (موسى) وفي ابن كثير (٣ : ٣٨٣) بدل (المواسي) - (الموسى) .

(٥) تقدم معناها في الاثر (٣٥٢) .

(٦) له : في اصل النسخة غير موجودة والتصحيح من تفسير ابن كثير (٣ : ٣٨٣) حيث اورده في تفسيره .

(٧) انظر تحت الاثر (٣٥٦) تعقيب ابن كثير على هذا الاثر (٣٦٣) .

(٨) حماد بن الحسن بن عنبسه الوراق النهشلي ، ابو عبد الله البصري نزيل سامرا : بفتح السين والميم والراء المشددة : لغة في سر من رأى وهي المدينة التي انشأها المعتصم بين بغداد وتكريت على دجلة ، كما في المراصد (٢ : ٧٠٩) قال ابو حاتم صدوق ، وقال ابنه عبد الرحمن ثقة صدوق ، وقال ابو بكر بن زياد النيسابوري والدارقطني والحافظ ابن حجر ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، من الحادية عشرة ، ت (٢٦٦) / م انظر : تهذيب الكمال (١ : ٣٢٣) ، التقريب (١ : ١٩٦) .

(٩) هو سليمان بن داود بن الجارود - ابو داود الطيالسي ، ثقة ، حافظ مأمون تقدم في الاثر (٤٠) .

آية (٤٤) .

ثنا المسعودى[1] ، عن عون بن عبد الله بن عتبة[2] ان اباه[3] سئل ، هل كان سليمان تزوج المرأة صاحبة سبأ ، فقال عهدى بها وهى تقول (واسلمت مع سليمان لله رب العالمين) .

آية (٤٥) .

قوله تعالى : (ولقد ارسلنا) .

(٣٦٥) حدثنا ابو سعيد الاشج[4] ، ثنا عبيد الله بن موسى[5]

---

(١) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفى ، المسعودى صدوق اختلط تقدم فى الاثر (٤٠) .

(٢) عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى ، ابو عتبة الله الكوفى ، ثقة عابد ، وثقه غير واحد من الائمة كابن معين والعجلى والنسائى والحافظ ابن حجر ، وذكر الترمذى والدارقطنى روايته عن عبد الله بن مسعود مرسله ، وقيل كان مرجئا ، ثم رجع عن ذلك ، من الرابعة ت قبل سنة (١٢٠) / م ٤ .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ١٠٦٦) ، التقريب (٢ : ٩٠) .

(٣) هو عبد الله بن عتبه بن مسعود الهذلى ، ابن اخى عبد الله بن مسعود ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، ثقة ، وثقه العجلى ، وابن سعد ، وابن حبان وجماعة وهو من كبار الثانية ت (٧٤) / خ م د س ق .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٧٠٨) ، التقريب (١ : ٤٣٢) .
الاثر رقم (٣٦٤) اسناده ضعيف . وعلته رواية ابى داود الطيالسى عن المسعودى ، بعد اختلاط المسعودى - وقد ذكر محقق كتاب الكواكب النيرات (ص٢٨٧ - ٢٨٨) ناقلا عن كتاب (الشذا الفياح) للابناسى ان ابا داود الطيالسى روى عن المسعودى بعد الاختلاط ، وبذلك تضعف الرواية بهذا السند .
تخريجه : لم اجده بهذا اللفظ .

(٤) عبد الله بن سعيد الكندى ، ابو سعيد الاشج ، صدوق ثقة ، امام تقدم فى الاثر (٧٦) .

(٥) عبيد الله بن موسى بن ابى المختار ، باذام ، بموحده واعجام الذال معرب اللوز ، العبسى ، الكوفى ، ابو محمد ، ثقة ، وثقه غير واحد من الائمة كابن معين ، وابى حاتم ، والعجلى ، والحافظ ابن حجر ، وقال كان =

آية (٤٥) .

عن اسرائيل[1] ، عن السدي ، عن ابي صالح ، ارسل ، بعث .

(٣٦٦) قوله (الى ثمود اخاهم صالحا) قد تقدم تفسيره[2] .

= يتشيع ، من التاسعة ، وقال ابو حاتم كان اثبت في اسرائيل من ابي نعيم ، واستضعف في سفيان الثوري ت(٢١٣) على الصحيح /ع .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٨٨٩) ، التقريب (١ : ٥٣٩) .

(١) ابن يونس بن اسحاق الهمداني السبيعي ، ثقة ، تكلم فيه بلا حجة تقدم في الاثر (١٣١) .
الاثر رقم (٣٦٥) اسناده صحيح .

تخريجه : اخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف (١٥٨أ) عن ابي صالح بهذا الاسناد .
واخرجه ايضا في سورة هود عليه السلام في قوله تعالى (ولقد ارسلنا نوحا الى قومه) آية (٢٥) وفي آية (ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين الى فرعون) آية (٩٦) من سورة هود عليه السلام .

(٢) فائدة : ثمود : هو ثمود بن عابر بن ارم بن سام بن نوح ، وهو اخو جديس بن عابر ، وكانت مساكنهما الحجر بين الحجاز والشام الى وادي وماحوله . كذا ذكر ذلك الطبري في تفسيره (٨ : ٢٢٤) .
تخريجه : اخرجه المصنف في تفسيره المخطوط في سورة الاعراف آية (٧٣) لوحة ب ص ١٦١ بسند حسن ، قال : حدثنا محمد بن عمار ثنا سهل بن بكار ، ثنا داود بن ابي الفرات عن علياء بن احمر ، عن عكرمة عن ابن عباس : ان صالحا النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الله الى قومه فآمنوا به ، ثم انه مات فرجعوا بعده عن الاسلام فاحيا الله صالحا وبعثه اليهم فاخبرهم انه صالح فكذبوه وقالوا قد مات صالح "فاتنا بآية ان كنت من الصادقين" فسأل الله عز وجل ان يأتيهم بآية فاتاهم الله بالناقة فكفروا به ، وعقروها فاهلكهم الله .
واخرجه ابن جرير في تفسيره لسورة الاعراف آية (٧٣) (٨ : ٢٢٤) بسند حسن ، من طريق محمد بن الحسين (ابن موسى ابن ابي حنين) الكوفي عن السدي بنحوه الا انه لم يذكر فيه موت صالح عليه السلام ثم بعثه واحياءه .
وبسند آخر ، من طريق ابن حميد (محمد) عن ابن اسحاق بسند حسن (٨ : ٢٢٥) في تفسيره لسورة الاعراف آية (٧٣) لكنه اطول مما ذكره ابن ابي حاتم ، غير انه لا يوجد ان صالحا مات ، ثم احياه الله بعد ذلك . =

آية (٤٥) .

قوله تعالى : (ان اعبدوا الله) .

(٣٦٧) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا ابو غسان ، ثنا سلمه بن الفضل ، عن محمد بن اسحاق ، قال فيما حدثني محمد بن ابي محمد ، عن عكرمة او سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قوله (اعبدوا الله) اى وحدوا ربكم (١) .

قوله : (فاذا هم فريقان يختصمون) .

(٣٦٨) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قوله (فريقان يختصمون) مؤمن ، وكافر ، قوله (صالح مرسل من ربه) ، وقوله ليس بمرسل (٢) .

= واخرجه ابن جرير (١٩ : ١٠٣) بسند حسن في تفسيره لسورة الشعراء آية (١٥٤) من طريق احمد بن عمرو البصرى ، قال ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ، قال ثنا داود بن ابي الفرات به عن ابن عباس بمثله .

(١) الاثر رقم (٣٦٧) اسناده حسن . وقد تقدم في الاثر (١٣) بتمامه .

تخريجه : اخرجه ابن جرير في تفسيره لسورة البقرة آية (٢١) (١ : ١٦٠) بسند حسن ، من طريق محمد بن حميد (الرازى) قال : حدثنا سلمه (ابن الفضل الابرشي) به عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس بمثله .
واخرجه المصنف في تفسيره لسورة الاعراف (١٥٩أ) عن ابن عباس بهذا الاسناد وهذا المتن .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١ : ٣٣) وعزاه الى ابن اسحاق وابن جرير ، والمصنف عن ابن عباس بمثله .

(٢) الاثر رقم (٣٦٨) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (٦٢) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٧٠) بسندين صحيحين من طريق محمد بن عمرو (الباهلي) قال ثنا الحسن (البصرى) قال ثنا ورقاء جميعا عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد بمثله .
وبسند آخر ضعيف من طريق القاسم (ابن الحسن) عن ابن جريج ، عن مجاهد بمثله . وعلة ضعفه عدم تصريح سماع ابن جريج من مجاهد وابن جريج معروف بالتدليس .
واخرجه جامع تفسير مجاهد (ص٤٧٤) بسند صحيح من طريق عبد الرحمن (ابن احمد الهمداني) به عن مجاهد بمثله . =

آية (٤٥) .

(٣٦٩) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس بن الوليد النرسي ، ثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة ، قوله (فاذا هم فريقان يختصمون) فاذا القوم بين مصدق ، ومكذب ، مصدق بالحق ونازل عنده ومكذب بالحق وتارك ، في ذلك كانت خصومة القوم (١) .

آية (٤٦) .

(٣٧٠) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد ، قوله (تستعجلون بالسيئة) السيئة العذاب ، وقوله (قبل الحسنة) قبل الرحمة (٢) .

(٣٧١) حدثنا الحسين بن الحسن ، ثنا ابراهيم بن عبد الله الهروي ، انبا

= وذكره ابن كثير في تفسيره (٣ : ٣٨٣) وعزاه الى مجاهد بمثله .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١١٢) وعزاه الى الفريابي ، وابن ابي شيبة ، ولم اجده في مصنفه ، ولعله في تفسيره ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، والمصنف عن مجاهد بمثله .

(١) الاثر رقم (٣٦٩) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (٧) .
تخريجه : لم اجده بهذا اللفظ ، ومعناه قريب من الاثر (٣٦٨) .
لكن ذكره السيوطي في الدر (٥ : ١١٢) وعزاه الى عبد الرزاق ، وعبد ابن حميد ، وابن المنذر ، والمصنف عن قتادة بمثله .
ولم اجده في تفسير عبد الرزاق .
وذكره الماوردي في تفسيره (٣ : ٢٠٥ - ٢٠٦) وعزاه الى قتادة بمثله .

(٢) الاثر رقم (٣٧٠) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (٦٢) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٧١) بسندين صحيحين من طريق محمد بن عمرو (الباهلي) قال ثنا الحسن (البصري) قال : ثنا ورقاء جميعا به عن مجاهد بمثله .
واخرجه جامع تفسير مجاهد (ص٤٧٤) بسند صحيح ، من طريق عبد الرحمن (ابن احمد الهمداني) به عن مجاهد بمثله .
واخرجه ابن جرير في تفسيره لسورة الرعد آية (٦) بسند صحيح ، من طريق محمد بن عبد الاعلى ، عن قتادة ولفظه : قال : بالعقوبة قبل العافية . =

آية (٤٦) .

حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد (الحسنة) قال العافية[1] .

قوله : (لولا تستغفرون الله) .

(٣٧٢) حدثنا علي بن الحسين[2] ، ثنا القاسم بن خليفة[3] ، عن عمرو بن محمد[4] ، عن

= وذكره السيوطي في الدرر (٥ : ١١٢) وعزاه الى الفريابي ، وابن ابي شيبة ولم اجده في مصنفه ، ولعله في تفسيره المفقود ، وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والمصنف عن مجاهد بمثله .

وذكره في زاد المسير (٦ : ١٨٠) والماوردي (٣ : ٢٠٦) وعزاه كل منهما الى مجاهد بمثله .

وذكره الماوردي في تفسيره (٣ : ٢٠٦) وعزاه الى مجاهد بمثله .

(١) الاثر رقم (٣٧١) اسناده ضعيف . تقدم في الاثر (٧٢) ونهايته الى ابن جريج فقط . وعلته عدم تصريح ابن جريج بالسماع من مجاهد .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٧١) بسند ضعيف ، من طريق القاسم (ابن الحسن) عن ابن جريج عن مجاهد بمثله وعلة ضعفه عدم تصريح ابن جريج بالسماع من مجاهد .

واخرجه ايضا بسند صحيح (٩ : ٢٩) من طريق محمد بن عمرو (الباهلي) عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بمثله وزاد والرخاء .

واخرجه ايضا بسند حسن (٩ : ٢٩) من طريق المثنى (ابن ابراهيم الاملي) عن مجاهد بنحوه

وبقية رجاله ثقات . وذكره في زاد المسير (٦ : ١٨٠) وعزاه الى السدي بمثله .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ١٠٨) في تفسيره لسورة الاعراف آية (١٣١) وعزاه الى ابن ابي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير وابن المنذر ، والمصنف وابي الشيخ عن مجاهد ولفظه : العافية والرخاء .

(٢) تقدم في الاثر (٢) وهو صدوق ثقة .

(٣) القاسم بن خليفة الكوفي ، روى عن عمرو بن محمد العنقزي ، روى عنه علي بن الحسين بن الجنيد ، نا عبد الرحمن قال : سومعت علي بن الحسين يقول كتبت عنه مع جريج وكان شيعيا من اصحاب حسن بن صالح الجرح والتعديل (٧ : ١٠٩) .

(٤) العنقزي تقدم في الاثر (١٧٩) وهو ثقة .

آية (٤٦) .

اسباط[1] ، عن السدى[2] (لولا تستغفرون الله) قال فهلا تستغفرون الله .

قوله : (لعلكم ترحمون) .

(٣٧٣) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، في قول الله (لعلكم ترحمون) كي ترحموا ولا تعذبوا[3] .

آية (٤٧) .

قوله : (قالوا اطيرنا بك وبمن معك) .

(٣٧٤) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس ، ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة ، قوله (اطيرنا بك وبمن معك) قالوا ما اصابنا من شر فانما هو من قبلك ، ومن قبل من معك[4] .

---

(١) ابن نصر الهمداني تقدم في الاثر (٨) صدوق كثير الخطأ يغرب ومايرويه نسخة تفسير السدى .

(٢) تقدم في الاثر (٢) صدوق يهم ، ومايرويه نسخة تفسير .
الاثر رقم (٣٧٢) اسناده اتوقف في الحكم عليه لان القاسم بن خليفة مسكوت عنه .
تخريجه : لم اجده .

(٣) الاثر رقم (٣٧٣) اسناده صحيح الى عطاء بن دينار ، وقد تقدم في الاثر (١٢) .
تخريجه : لم اجده .

(٤) الاثر رقم (٣٧٤) اسناده صحيح . تقدم في الاثر (٧) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند صحيح (٩ : ٢٩) من طريق يونس (ابن عبد الاعلى) قال ابن زيد بنحوه .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١١٢) وعزاه الى عبد الرزاق ولم اجده في تفسيره ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، والمصنف عن قتادة بمثله .

آية (٤٧) .

(٣٧٥) حدثنا ابى ، ثنا ابو حذيفة[1] ، ثنا شبل[2] ، عن ابن ابى نجيح[3] ، عن مجاهد[4] قوله : (يطيروا)[5] قال يتشاءموا[6] .

---

(١) موسى بن مسعود ، النهدى ، بفتح النون ، ابو حذيفة البصرى ، قال احمد هو من اهل الصدق قال بندار موسى بن مسعود ضعيف فى الحديث ، كتبت عنه كثيرا ثم تركته . وقال ابو حاتم صدوق ، معروف بالثورى ، وقال ايضا فى كتبه خطأ قليل ، اما العجلى وابن حبان فوثقاه وزاد العجلى صدوق ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق سيء الحفظ وكان يصحف ، من صغار التاسعة ، ت (٢٢٠) على خلاف ، حديثه عند البخارى فى المتابعات / خ د ت ق .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٣٩٣) ، التقريب (٢ : ٢٨٨) ، الجرح والتعديل (٨ : ١٦٣ - ١٦٤) .

(٢) شبل بن عباد المكى القارى ، ثقة ، وثقه احمد وابن معين وابو داود والدارقطنى وابن حبان ورماه ابو داود بالقدر ، ووثقه الحافظ ابن حجر من الخامسة ، ت (١٤٨) على خلاف / خ د س ق .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٥٧٠) ، التهذيب (٤ : ٣٠٥) ، التقريب (١ : ٣٤٦) ، الجرح والتعديل (٢ : ١ : ٣٨٠) .

(٣) تقدم فى الاثر (٤٢) ثقة ، رمى بالقدر ، صاحب تفسير .

(٤) تقدم فى الاثر (٥) ثقة ، امام فى التفسير ، وفى العلم .

(٥) فى الاصل (تطيروا) بالتاء ، والصحيح بالياء وهى فى الاية (١٣١) من سورة الاعراف .

(٦) فى الاصل تشاءموا ، والتصحيح من تفسير الطبرى (٩ : ٢٩) بالياء .

الاثر رقم (٣٧٥) اسناده صحيح . هذا وان كان ابو حذيفة (موسى ابن مسعود النهدى) صدوق سيء الحفظ الا ان مايروى بهذا السند هو نسخة تفسير .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند صحيح (٩ : ٢٩) من طريق محمد بن عمرو (الباهلى) عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد بمثله .

وذكره السيوطى فى دره المنثور (٣ : ١٠٨) فى تفسيره لسورة الاعراف آية (١٣١) وعزاه الى ابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير وابن المنذر ، والمصنف وابى الشيخ عن مجاهد ، ولفظه : يتشاءموا به .

آية (٤٧) .

قوله تعالى : (طائركم عند الله) .

(٣٧٦) حدثنا ابى ، ثنا ابو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن على بن ابى طلحه ، عن ابن عباس، قوله (طائركم عند الله) مصائبكم عند الله .(١)

(٣٧٧) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس، ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة (طائركم) اى عملكم عند الله .(٢)

(٣٧٨) اخبرنا ابو عبد الله الطهرانى ، فيما كتب الى ، انبا عبد الرزاق ، انبا معمر، عن قتادة ، فى قوله (طائركم عند الله) اى علم عملكم عند الله .(٣)

قوله : (بل انتم قوم تفتنون) .

(٣٧٩) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس، ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة ، قوله (بل انتم قوم تفتنون)

---

(١) الاثر رقم (٣٧٦) اسناده صحيح . تقدم فى الاثر (١) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٧١) بسند صحيح من طريق على (ابن الحسين - وقيل الحسن الازدى شيخ الطبرى) به عن ابن عباس بمثله .

واخرجه ايضا بسند آخر صحيح (٩ : ٣٠) من طريق المثنى (ابن ابراهيم الاملى) به عن على بن ابى طلحة ، عن ابن عباس بمثله .

وذكره السيوطى فى الدر (٥ : ١١٢) وعزاه الى ابن جرير ، وابن المنذر ، والمصنف عن ابن عباس بمثله .

وذكره الماوردى فى تفسيره (٣ : ٢٠٦) وعزاه الى ابن عباس بمثله .

(٢) الاثر رقم (٣٧٧) اسناده صحيح . تقدم فى الاثر (٧) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٧١) بسند حسن من طريق القاسم (ابن الحسن) عن معمر عن قتادة بمثله الا قوله عملكم فبدلها (علمكم) .

وذكره الماوردى فى تفسيره (٣ : ٢٠٦) وعزاه الى قتادة بمثله .

(٣) الاثر رقم (٣٧٨) اسناده صحيح .

تخريجه : اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره المخطوط لوحة ب - ص ٢١٢ ، بسند صحيح من طريقه به عن قتادة بمثله .

وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١١٢) وعزاه الى عبد الرزاق وعبد ابن حميد ، وابن المنذر ، والمصنف عن قتادة بمثله . وبدل عملكم - اعمالكم .

آية (٤٧) .

اى تبتلون بطاعة الله ومعصيته[1] .

آية (٤٨) .

قوله : (وكان فى المدينة تسعة رهط) .

(٣٨٠) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قوله (تسعة رهط) من قوم صالح[2] .

(٣٨١) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي ، حدثني ابى ، حدثني عمى حدثني ابى ، عن ابيه ، عن ابن عباس قوله (وكان فى المدينة تسعة رهط) وهم الذين عقروا الناقة[3] .

---

(١) الاثر رقم (٣٧٩) اسناده صحيح . تقدم فى الاثر (٧) .

تخريجه : لم اجده بهذا اللفظ لكن هناك احاديث وردت فى الطبرى فى تفسيره لسورة الاعراف ، وطه ، وغيرها ببيان ان الفتنة بمعنى الابتلاء. وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١١٢) وعزاه الى عبد الرزاق ولم اجده فى تفسيره ، وعبد بن حميد ، والمنذر ، والمصنف عن قتادة بمثله. وذكره ابن كثير (٣ : ٣٨٣) وابن الجوزى فى زاد المسير (٦ : ١٨١) ، والماوردى فى تفسيره (٣ : ٢٠٦) وعزاه كل منهم الى قتادة بمثله .

(٢) الاثر رقم (٣٨٠) اسناده صحيح . تقدم فى الاثر (٦٢) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٧٢) بسندين صحيحين من طريق محمد بن عمرو (الفلاس) قال ثنا الحسن (البصرى) قال ثنا ورقاء جميعا به عن مجاهد بمثله .

واخرجه ايضا بسند ضعيف (١٩ : ١٧٢) من طريق القاسم (ابن الحسن) عن مجاهد بمثله . وعلته عدم تصريح ابن جريج بالسماع من مجاهد فقد عنعن فى هذا السند .

وذكره السيوطى فى الدر (٥ : ١١٢) وعزاه الى عبد الرزاق ، وعبد بن حميد وابن المنذر والمصنف عن قتادة بمثله .

وذكره الماوردى فى تفسيره (٣ : ٢٠٦) بمثله ولم يعزه لقائله .

(٣) الاثر رقم (٣٨١) اسناده ضعيف الى ابن عباس ، وهذه السلسلة - سوى ابن عباس رضى الله عنهما تسمى سلسلة الضعف . =

آية (٤٨) .

(٣٨٢) ذكر عن هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن بن ابي حماد ، عن اسباط ، عن السدى ، عن ابي مالك ، عن ابن عباس (وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون) قال : كان اساميهم ، رعمى وزعيم ، وهرمى ، وهريم ، وداب ، وصواب ، ورياب ، ومسطع ، وقدار بن سالف عاقر الناقة (١) .

(٣٨٣) حدثنا ابي ، ثنا عبد الله بن ابي بكر بن مقدم (٢) ، ثنا جعفر بن

= تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٧٢) بسند ضعيف من طريق محمد ابن سعد العوفي به عن ابن عباس بمثله .
وذكره السيوطي في الدر (٥ : ١١٢) وعزاه الى ابن جرير ، والمصنف عن ابن عباس بمثله .
وذكره الماوردي في تفسيره (٣ : ٢٠٦) بمثله ولم يعزه لقائله .

(١) الاثر رقم (٣٨٢) اسناده ضعيف . وفيه علتان : الاولى الانقطاع بين المصنف وهارون بن حاتم لانه لم يذكر بصيغة حدثنا - التي هي من عادة المصنف - الثانية : هارون بن حاتم : ضعيف . وقد تقدم في الاثر (٨) .
تخريجه : ذكره السيوطي في الدر (٥ : ١١٢) وعزاه الى المصنف عن ابن عباس وذكر اسماءهم .
هذا ومن الملاحظ الاختلاف بين النسخة المخطوطة للمصنف ، وما ورد في الدر للسيوطي .
وذكره الماوردي في تفسيره النكت والعيون (٣ : ٢٠٦) وعزاه الى ابن عباس ولفظه قال : هم زعجى ، وزعيم ، وهرمى ، ودار ، وصواب ، ورباب ومسطح ، وقدار .
وههنا يلاحظ ايضا الاختلاف بين نسخة المصنف ، وما ذكره الماوردي ، علما ان اكثر مايذكره الماوردي في تفسيره مطابق تماما لما يذكره المصنف - وهو ملاحظ من النقول التي ذكرتها عن الماوردي ، وانظر نسخة اصل المصنف ورقة ٢٠٦ - لوحة أ .

(٢) عبد الله بن ابي بكر ، السكن بن الفضل بن المؤتمن العتكي الازدي ، ابو عبد الرحمن البصري ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو حاتم والحافظ ابن حجر ، صدوق وزاد ابو حاتم صالح ، من التاسعة ت (٢٢٤) / بخ .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٦٦٨) ، التقريب (١ : ٤٠٥) .

آية (٤٨) .

سليمان الضبعي[1]، قال سمعت مالك بن دينار[2] يقول : وتلا هذه الاية (وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون) قال فكم اليوم في كل قبيلة من الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون .

(٣٨٤) حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمه عن محمد بن اسحاق قال فلما قال لهم صالح ذلك، قال التسعة الذين عقروا الناقة، هلم فلنقتل صالحا فان كان صادقا عجلناه قبلنا وان كان كاذبا كنا قد الحقناه بناقته فاتوه ليلا ليبيتوه[3] في اهله فدمغتهم[4] الملائكة بالحجارة، فلما ابطأوا على اصحابهم اتوا منزل صالح

---

(١) جعفر بن سليمان الضبعي - بضم الضاد المعجمة وفتح الموحدة - ابو سليمان البصري، ثقة، وثقه عبد الرزاق الصنعاني ويحيى بن معين ومحمد بن سعد، وزاد وبه ضعف وكان يتشيع، وقال احمد بن حنبل لا بأس به، وقال الحافظ ابن حجر صدوق زاهد، كان يتشيع، من الثامنة ت سنة (١٧٨) /بخ م ٤ .
انظر: تهذيب الكمال (١ : ١٩٦)، التهذيب (٢ : ٩٥)، التقريب (١ : ١٣١)، الميزان (١ : ٤٢٨)، الجرح (١ : ١ : ٤٨١) .

(٢) مالك بن دينار الساجي الناجي، ابو يحيى البصري، الزاهد، مولى امرأة من بني ناجيه، تابعي، ثقة، وثقه ابن سعد والنسائي وابن حبان وقال كان يكتب المصاحف بالاجرة، ويثقون باجرته، وقال الحافظ ابن حجر صدوق، عابد، من الخامسة، ت سنة (١٣٠) على خلاف/ خت م .
انظر: تهذيب الكمال (٣ : ١٢٩٨ - ١٢٩٩)، التهذيب (١٠ : ١٤)، التقريب (٢ : ٢٢٤)، الجرح (٤ : ١ : ٢٠٨) .
الاثر رقم (٣٨٣) اسناده حسن .

تخريجه : لم اجده بهذا اللفظ .

(٣) ليبيتوه : البيتوتة هو مايفعل ليلا . ومنه تبيت الامر : دبره ليلا .
ترتيب القاموس المحيط (١ : ٣٤٦) مادة (بات) .

(٤) فدمغتهم : الدمغة هي شجة في الرأس تبلغ الدماغ . ا . هـ بتصرف
ترتيب القاموس المحيط (٢ : ٢١٢) مادة (دمغ) .

آية (٤٨) .

فوجدوهم ، متشدخين[1] قد رضخوا[2] بالحجارة ، فقالوا لصالح انت قتلتهم ثم هموا به فقامت عشيرته دونه ولبسوا السلاح ، وقالوا لهم والله لا تقتلونه ابدا وقد وعدكم ان العذاب نازل بكم في ثلاث ، فان كان صادقا لم تزيدوا ربكم غضبا ، وان كان كاذبا فانتم من وراء ماتريدون فانصرفوا عنهم ليلتهم تلك والنفر الذين رضختهم الملائكة بالحجارة التسعة الذين ذكر الله عز وجل في القرآن ، يقول الله (وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون) .

قوله تعالى : (يفسدون في الارض ولا يصلحون) .

(٣٨٥) اخبرنا ابو عبد الله الطهراني[3] ، فيما كتب الي[4] ، انبا عبد الرزاق[5] ، انبا

---

(١) متشدخين : الشدخ هو الكسر في كل رطب ، وقيل يابس ، وتشدخ : انشدخ . ترتيب القاموس المحيط (٢ : ٦٨٥) مادة (شدخ) وفي ابن جرير (١٩ : ١٧٣) مشدوخين بدل متشدخين .

(٢) رضخوا : الرضخ هو الكسر ، والمراد ههنا ان الملائكة رمتهم بالحجارة ادى الى موتهم . ا . هـ بتصرف . ترتيب القاموس المحيط (٢ : ٣٤٧) مادة (رضخ) .

الاثر رقم (٣٨٤) اسناده اتوقف في الحكم عليه ، وتقدم في الاثر (٢٠١)

تخريجه : اخرجه ابن جرير (٨ : ٢٢٨) في تفسيره لسورة الاعراف آية (٧٣) بسند حسن ، مطولا وبزيادات ليست موجودة عند ابن ابي حاتم من طريق ابن حميد (محمد الرازي) عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة ابن الاخنس بنحوه .

واخرجه ابن جرير (١٩ : ١٧٣) بسند حسن ، من طريق ابن حميد (محمد ـ الرازي) ثنا سلمه (ابن الفضل الابرشي) عن ابن اسحاق (محمد) بمثله وبالفاظ متغايرة والمعنى واحد .

(٣) محمد بن حماد الطهراني ابو عبد الله ، تقدم في الاثر (٣٩) صدوق عدل ، ثقة لم يصب من ضعفه .

(٤) المصنف عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي تقدم في الاثر (٥) عالم محدث ، عارف بالرجال .

(٥) ابن همام الصنعاني تقدم في الاثر (١٠) ثقة ، حافظ ، مصنف ، شهير .

آية (٤٨) .

يحيى بن ربيعة الصنعانى[1] قال سمعت عطاء[2] (وكان فى المدينة تسعة رهط يفسدون فى الارض ولا يصلحون) قال كانوا يقرضون الدراهم .

(٣٨٦) اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قراءة ، انبا ابن وهب ، اخبرنى مالك[3] ، عن يحيى بن سعيد[4] انه سمع سعيد بن المسيب[5] يقول قطع الذهب والورق من الفساد فى الارض .

---

(١) يحيى بن ربيعة الصنعانى ، روى عن عطاء بن ابى رباح ، روى عنه عبد الرزاق بن همام . هذا وقد ذكره ابن ابى حاتم فى الجرح (٩ : ١٤٤) بمثل ماسطرت .

(٢) عطاء بن ابى رباح ، بفتح الراء والموحدة ، واسم ابى رباح اسلم القرشى مولاهم المكى ، ثقة ، فقيه ، فاضل ، لكنه كثير الارسال ، من الثالثة ت سنة (١١٤) على المشهور ، وقيل انه تغير بآخره ، ولم يكن ذلك منه /ع انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٩٣٣ - ٩٣٤) ، التقريب (٢ : ٢٢) .
الاثر رقم (٣٨٥) اسناده متوقف فى الحكم عليه وعلته يحيى بن ربيعة الصنعانى مسكوت عنه وبقية رجال السند ثقات .
تخريجه : اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره المخطوط لوحة ب - ورقة ٢١٢ من طريقه قال اخبرنا يحيى بن ربيعة الصنعانى قال سمعت عطاء بن ابى رباح وذكر بمثله .
وذكره فى زاد المسير (٦ : ١٨١) وعزاه الى سعيد بن جبير ، وعطاء بن ابى رباح بنحوه .

(٣) مالك بن انس ، امام دار الهجرة رأس المتقين وكبير المثبتين تقدم فى الاثر (٣٠١) .

(٤) القطان ، ثقة ، حافظ ، متقن ، تقدم فى الاثر (١٤١) .

(٥) تقدم فى الاثر (١٨٨) امام التابعين ثقة .
الاثر رقم (٣٨٦) اسناده صحيح ورجاله ثقات .
تخريجه : اخرجه ابن سعد فى الطبقات (٥ : ١٣٥) من طريق سفيان عن بعض المدنيين عن سعيد بن المسيب بنحوه .
وذكره ابن عطية (٩ : ٢١١) والقرطبى فى تفسيره (٩ : ٨٨) وابوحيان (٥ : ٢٥٣) والسيوطى فى الدر المنثور (٣ : ٣٤٧) وزاد نسبته لابن المنذر وعبد بن حميد وابى الشيخ عن سعيد بنحوه .

آية (٤٨) .

(٣٨٧) حدثنا ابى[1]، ثنا شهاب بن عباد[2]، ثنا عطاف[3] عن ابن حرملة او ابى حرملة[4] عن سعيد بن المسيب[5]، قال قطع الدنانير والدراهم، يعنى المثاقيل التى اجازها المسلمون بينهم، وعرفوها من الفساد .

آية (٤٩) .

قوله : (قالوا) .

(٣٨٨) حدثنا محمد بن يحيى، انبا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة قوله (قالوا) قال تسعة من قوم صالح[6] .

---

(١) والد المصنف تقدم فى الاثر (١) امام مشهور .

(٢) العبدى، ابو عمر الكوفى تقدم فى الاثر (٣١١) ثقة رضى من خيار الناس.

(٣) عطاف، بتشديد الطاء، ابن خالد بن عبد الله بن العاص المخزومى ابو صفوان المدنى، قال احمد بن حنبل هو من اهل المدينة، ثقة صحيح الحديث، وقال ابو عبيد الاجرى عن ابى داود ثقة، وقال فى موضع آخر ليس به بأس قال مالك عطاف يحدث قيل نعم قال انا لله وانا اليه راجعون، وقال ابو احمد بن عدى لم ار بحديثه بأسا اذا حدث عنه ثقة، وقال الحافظ ابن حجر صدوق يهم من السابعة، مات قبل مالك/بخ قد د س .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٩٣٩)، التقريب (٢ : ٢٤) .

(٤) عبد الرحمن بن حرملة ابن عمرو بن سنه بفتح المهملة، وتثقيل النون الاسلمى، ابو حرملة المدنى، روى عن سعيد بن المسيب، روى عنه سفيان الثورى وآخرون . قال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال النسائى ليس به بأس وذكره ابن حبان فى الثقات وقال كان يخطىء وقال الحافظ ابن حجر صدوق ربما اخطأ من السادسة ت سنة (١٤٥) /م٤
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٧٨٣)، التقريب (١ : ٤٧٧) .

(٥) امام التابعين غنى عن التعريف تقدم فى الاثر (١٨٨) .
الاثر رقم (٣٨٧) اسناده ضعيف . وفيه طلتان الاولى عطاف المخزومى والثانية : ابن حرملة . انظر ترجمتهما فى هذا الاثر (٣٨٧) .
تخريجه : تقدم فى حاشية الاثرين (٣٨٥)، (٣٨٦) .

(٦) الاثر رقم (٣٨٨) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٧) .
تخريجه : تقدم فى حاشية الاثر (٣٨٠) .

آية (٤٩) .

قوله تعالى : (تقاسموا بالله) .

(٣٨٩) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد ، قوله (تقاسموا بالله) تحالفوا على هلاكه فلم يصلوا اليه حتى هلكوا وقومهم اجمعين (١) .

قوله : (لنبيتنه واهله) .

(٣٩٠) اخبرنا ابو عبد الله الطهرانى ، فيما كتب الى ، انبا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن قتادة ، فى قوله (تقاسموا بالله) ان يبيتوا صالحا ثم يفتكوا به (ثم لنقولن لوليه ماشهدنا مهلك اهله وانا لصادقون) (٢) .

(٣٩١) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة قوله (تقاسموا بالله لنبيتنه واهله) قال وافقوا على ان يأخذوه ليلا فيقتلوه وذكر لنا انهم بينما هم معانيق (٣)

---

(١) الاثر رقم (٣٨٩) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٦٢) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٧٢) بسندين صحيحين من طريق محمد بن عمرو (الباهلى) قال ثنا الحسن (البصرى) قال ثنا ورقاء جميعا عن مجاهد بمثله .

واخرجه ايضا بسند ضعيف ، من طريق القاسم (ابن الحسن) عن مجاهد بنحوه وعلة ضعفه عنعنة ابن جريج عن مجاهد ولم يصرح بالسماع .

واخرجه جامع تفسير مجاهد (ص٤٧٤) بسند صحيح من طريق عبد الرحمن (ابن احمد الهمدانى) به عن مجاهد مثله .

(٢) الاثر رقم (٣٩٠) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (١٠٣) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (٨ : ٢٢٤) فى تفسيره لسورة الاعراف آية (٧٣) ضمن حديث طويل بسند حسن ، من طريق محمد بن الحسين (ابن ابى حنين الكوفى) عن السدى بنحوه .

واخرجه ايضا ضمن حديث (١٩ : ١٧٢) بسند ضعيف ، من طريق محمد ابن سعد ، عن ابن عباس بنحوه .

(٣) معانيق : على وزن مفاعيل ، والمعانق ، والعنق - محركة - سير مسبطر للابل والدابة يقال جمال : سبطرات طوال على وجه الارض ، والمراد به هنا مشيه فيها تبختر . ترتيب قاموس المحيط مادة (عنق) (٣ : ٣٢٩) ، (٢ : ٥١١) مادة (سبط) .

آية (٤٩) .

الى صالح ليفتكوا[1] به اذ بعث الله عليهم صخرة فاهمدتهم[2] .

قوله : (لنقولن لوليه) .

(٣٩٢) حدثنا محمد بن يحيى ،انبا العباس، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله (ثم لنقولن لوليه) يعني رهط صالح (ماشهدنا مهلك اهله وانا لصادقون)[3] .

قوله : (ماشهدنا مهلك اهلك وانا لصادقون) .

(٣٩٣) اخبرنا محمد بن سعد ، فيما كتب الى ، حدثني ابى ،حدثني عمي حدثني ابى، عن ابيه ، عن ابن عباس، قوله (ماشهدنا مهلك اهله وانا لصادقون) هم الذين عقروا الناقة ، وقالوا حين عقروها ، نبيت صالحا واهله فنقتلهم، ثم نقول لاولياء صالح ماشهدنا من هذا شيئا ، ومالنا به علم فدمرهم الله اجمعين[4] .

---

(١) ليفتكوا : الفتك مثلثة ركوب ماهم من الامور، ودعت اليه النفس. ويقال فتك به اى انتهز فرصة فقتله ، اوجرحه مجاهرة ، او اعم .
ترتيب القاموس المحيط (٣ : ٤٤٥) مادة (فتك) .

(٢) فاهمدتهم : الهمود : الموت . ترتيب القاموس المحيط(٤ : ٥٣٠) ، مادة (همد) .
الاثر رقم (٣٩١) اسناده صحيح . تقدم فى الاثر(٧) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير(١٩ : ١٧٣) بسند صحيح ضمن حديث طويل من طريق يونس(ابن عبد الاعلى) قال ابن زيد (عبد الرحمن) بمثله .

(٣) الاثر رقم (٣٩٢) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر(٧) .
تخريجه : تقدم فى الاثر(٣٨٢) وانظر الاثر(٣٩٣) يفسره .

(٤) الاثر رقم (٣٩٣) اسناده ضعيف الى ابن عباس، وهذه السلسلة سوى ابن عباس تسمى سلسلة الضعف . وقد تقدم فى الاثر(٤٥) .
تخريجه : ذكره السيوطى فى الدر(٥ : ١١٢) وعزاه الى ابن جرير والمصنف عن ابن عباس بمثله .
وقد تكرر متن هذا السند فى الاثر(٣٨١) لكن فى هذا المتن اطول مما سبق وكما يبدو تقطيع المتن عند ابن ابى حاتم ظاهرة مألوفة فى ذكره للاثار التى يوردها من طريقه .

آية (٥٠) .

قوله تعالى : (ومكروا مكـــرا) .

(٣٩٤) اخبرنا ابو عبد الله الطهراني ، انبا عبد الرزاق ، انبا معمر ، عن قتـادة في قول الله (ومكروا مكرا) فبينما هم معانيق الى صالح ، يعني يسرعون اليه سلط الله عز وجل صخرة فقتلتهم (١) .

(٣٩٥) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، عـــن سعيد ، عن قتادة قال الله (ومكروا مكرا) قال مكرهم الذى اراد وابصالح وقوله (ومكرنا مكرا) قال ومكر الله الذى مكر بهم ان رماهم بالصخـــرة فاهمدتهم (٢) .

قوله تعالى : (وهم لا يشعرون) .

(٣٩٦) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي ، فيما كتب الى ، انبا اصبغ بن الفرج ، قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله (ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون) فمكرنا وشعرنا بمكرهم (٣) .

---

(١) الاثر رقم (٣٩٤) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (١٠٣) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٧٤) بسند حسن ، من طريـــق القاسم (ابن الحسن) عن معمر ، عن قتادة قال : فسلط الله عليهـــم صخرة فقتلتهم .

(٢) الاثر رقم (٣٩٥) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٧) .
وقد تكرر معناه فى الاثر (٣٨٤) مع تخريجه . وفى الاثر (٣٩١) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٧٣) بسند صحيح ، ضمن حديـث مطول من طريق يونس (ابن عبد الاعلى) قال ابن زيد (عبد الرحمـــن) بمثله .

(٣) الاثر رقم (٣٩٦) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٦٦) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٧٢) بسند صحيح ، ضمن حديـث مطول ، من طريق يونس (ابن عبد الاعلى) قال ابن زيد (عبد الرحمـــن) بمثلـــه .

آية (٥١) .

قوله : (فانظر كيف كان عاقبة مكرهم) الاية .

(٣٩٧) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس، ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة قوله (فانظر كيف كان عاقبة مكرهم) قال شر والله عاقبة مكرهم ان دمرهم الله وقومهم اجمعين ، ثم صيرهم الى النار[1] .

آية (٥٢) .

قوله : (فتلك بيوتهم خاوية) .

(٣٩٨) حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث، انبا بشر بن عماره ، عن ابي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قول الله (فتلك بيوتهم) قال فتلك منازلهم[2] .

قوله : (خاوية) .

(٣٩٩) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو خالد[3] ، عن جويبر[4] ، عن الضحاك

---

(١) الاثر رقم (٣٩٧) اسناده صحيح . تقدم في الاثر (٧) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (٧ : ١٥٤) في تفسيره لسورة الانعام آية (١١) بسند حسن ، من طريق بشر (ابن معاذ) عن قتادة ، ولفظه دمر الله عليهم واهلكهم، ثم صيرهم الى النار .

(٢) الاثر رقم (٣٩٨) اسناده حسن . وقد تقدم في الاثر (٢٢) .
تخريجه : لم اجده .

(٣) سليمان بن حيان الازدي ، ابو خالد الاحمر ، الكوفي الجعفري ، ثقة وثقه يحيى بن معين وابو هشام الرفاعي ، وقال ابو حاتم والحافظ ابن حجر صدوق وزاد الاخير يخطئ وقال ابو احمد بن عدي له احاديث صالحة وانما اتى من سوء حفظه فيغلط ويخطئ ، من الثامنة ، ولد سنة (١١٤) ، وت (١٨٩) على خلاف .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٥٣٤) ، التقريب (١ : ٣٢٣) .

(٤) جويبر بن سعيد الازدي ، ابو القاسم البلخي ، عداده في الكوفيين وقال الدارقطني سكن بغداد ويقال اسمه جابر ، وجويبر لقب ، راوي التفسير ، ضعيف جدا من الخامسة ت بعد (١٤٠) / خد ق .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٢٠٨ - ٢٠٩) ، التقريب (١ : ١٣٦) .

آية (٥٢) .

(خاوية) قال (خواؤها)[1] خرابها .

(٤٠٠) حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب، انبا بشر، عن ابى روق ، عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله (خاوية) قال والخاوية سقوط اعلاها على اسافلها وبه فى قوله (بما ظلموا) يقول بما كفروا[2] .

قوله : (ان فى ذلك لاية لقوم يعلمون) .

(٤٠١) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان[3] ، ثنا ابو اسامة[4]

(١) فى الاصل مابين القوسين هكذا (خواها) .
الاثر رقم (٣٩٩) اسناده ضعيف . وعلته جويبر بن سعيد الازدى ضعيف جدا .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (٣ : ٣١) فى تفسيره لسورة البقرة آية (٢٥٩) بسند ضعيف من طريق القاسم (ابن الحسن) قال ابن جريج قال ابن عباس خاوية : خراب . وعلة ضعفه عدم تصريح ابن جريج بالسماع من ابن عباس وهو معروف بالتدليس، وربما دلس عن مجروح .
وبسند آخر ضعيف من طريق الحسين ، قال سمعت الضحاك يقول هى خراب، وعلة ضعفه الانقطاع بين ابن جرير ومن حدثه حيث ذكره بصيغة المجهول فقال : حدثت عن الحسين .. الخ .
واخرجه ابن جرير (١٧ : ١٨٠) فى تفسيره لسورة الحج آية (٤٥) بسند ضعيف من طريق ابى هشام الرفاعى ، عن الضحاك قال خواؤها خرابها وعروشها سقوفها . وعلة ضعفه جويبر، وهو ضعيف جدا .
وبسند آخر صحيح ، من طريق ابن عبد الاعلى (يونس) عن قتادة قال خربه ليس فيها احد .
وبسند آخر حسن من طريق الحسن (ابن يحيى بن الجعد العبدى) عن قتادة مثله .

(٢) الاثر رقم (٤٠٠) اسناده حسن . وقد تقدم فى الاثر (٢٢) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (٣ : ٣١) فى تفسيره لسورة البقرة ، آية (٢٥٩) بسند صحيح ، من طريق موسى (ابن هارون الهمدانى) عن السدى يقول : ساقطة على سقفها .

(٣) تقدم فى الاثر (١١٠) صدوق .

(٤) تقدم فى الاثر (١٢٧) ثقة ، ثبت ربما دلس . هو حماد بن اسامة .

آية (٥٢) .

حدثني سفيان[1]، عن سماك[2] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (ان في ذلك لاية) قال علامة .

آية (٥٣) .

قوله : (وانجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون) .

(٤٠٢) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي ، فيما كتب الي ، انبا اصبغ، قال سمعت عبدالرحمن بن زيد في قول الله (وانجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون)

---

(١) تقدم في الاثر (١٠) ثقة ، حافظ، امام .

(٢) سماك : بكسر اوله وتخفيف الميم، ابن حرب بن اوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي ، ابو المغيرة وثقه ابن معين وابو حاتم وقال احمد هو اصح حديثا من عبدالملك بن عمير ، وقال العجلي جائز الحديث وقال ابن عدي صدوق لا بأس به ، وضعفه شعبة وخاصة في تفسيره عن عكرمة وكان الثوري يضعفه بعض الضعف ، وقال الفسوي روايته عن عكرمة مضطربة وعن غيره صالح وليس بالمتين ومن سمع منه قديما مثل شعبة وسفيان فحديثه عنه صحيح مستقيم ، فالذي يظهر انه صدوق الا في عكرمة ورواية من سمع منه بعد اختلاطه ضعيفة . من الرابعة (١٢٣) / خت م م انظر : تهذيب الكمال (١ : ٥٤٩) ، التهذيب (٤ : ٢٣٢) ، التقريب (١ : ٣٣٢) ، الجرح (٢ : ١ : ٢٧٩) .

الاثر رقم (٤٠١) اسناده حسن . وسماع سفيان الثوري عنه صحيح مستقيم .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٤ : ٤٧) في تفسيره لسورة الحجر آية (٧٧) بسند حسن من طريق محمد بن بشار (الملقب بندار) قال ثنا ابو احمد (الزبيري) به عن سعيد بن جبير قال هو كالرجل يقول لاهله علامة مابيني وبينكم ان ارسل اليكم خاتمي او آية كذا وكذا .

وبسند آخر ضعيف من طريق ابن وكيع (سفيان) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : اما ترى الرجل يرسل بخاتمه الى اهله فيقول : هاتوا خذي ، هاتوا خذي فاذا رأوه طمعوا انه حق . وعلة ضعفه سفيان بن وكيع قال في التقريب (١ : ٥١٦) كان صدوقا الا انه ابتلي بوراقه فادخل عليه ماليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه .

آية (٥٣) .

قالوا زعم صالح انه يفرغ منا الى ثلاثة فنحن نفرغ منه واهله قبل ثلاث وكان مسجد له في الحجر في شعب ثمّ يصلي فيه فخرجوا الى كهف فقالوا اذا جاء يصلي قتلناه ثم رجعنا اذا فرغنا منه الى اهله ففرغنا منهم فقرأ قول الله عز وجل (تقاسموا بالله لبنيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ماشهدنا)[٣] الاية كلها قال فبعث الله صخرا من الهضب[٤] حيالهم تلك فخشوا ان يشتدخهم[٥] (فبادروا الغار)[٦] فطفقت الصخرة عليهم في تلك الغار فلايدري قومهم اين هم، ولايدرون مافعل بقومهم فعذب الله هؤلاء ههنا، وهؤلاء ههنا، وانجى الله صالحا ومن معه وقرأ (فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا) وقرأ (وانجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون) .

قوله تعالى : (وكانوا يتقون) .

(٤٠٣) حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي[٧]

---

(١) في الاصل (مسجد) بالرفع والصحيح .

(٣) آية (٤٩) .

(٤) الهضب : هو الجبل المنبسط على الارض، او جبل خلق من صخرة واحدة، او الجبل، او الطويل الممتنع المنفرد، ولايكون الا في حمر الجبال . ترتيب القاموس المحيط (٤ : ٥١٤) . مادة (هضب) .

(٥) يشتدخهم : الشدخ - هو الكسر في كل رطب، ويابس، وتشدخ : وانشدخ ترتيب القاموس المحيط (٢ : ٦٨٥) مادة (شدخ) .

(٦) طمس في الاصل، والتصحيح من تفسير ابن جرير (١٩ : ١٧٤) . الاثر رقم (٤٠٢) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (٦٦) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٩ : ١٧٤) بسند صحيح، من طريق يونس (ابن عبد الاعلى) قال ابن زيد (عبد الرحمن) بمثله . مع تغاير يسير في الالفاظ دون المعنى .

(٧) موسى بن عبد الرحمن بن سعيد بن مسروق الكندي المسروقي، ابو عيسى الكوفي، ثقة، وثقه النسائي، وابوحاتم، والحافظ ابن حجر، من كبار =

آية (٥٣) .

ثنا الحفري ، ابو داود[1] ، عن سفيان[2] ، عن ابن ابي نجيح[3] ، عن مجاهد[4] (يتقون) قال (يطيعون)[5] .

= الحادية عشرة ت (٢٥٨) /ت س ق .
انظر: تهذيب الكمال (٣ : ١٣٨٩) ، التهذيب (١٠ : ٣٥٥) ، التقريب (٢ : ٢٨٥) ، الجرح (٤ : ١ : ١٥٠) .

(١) الحفري ابو داود ، هو عمر بن سعد بن عبيد الكوفي (وفي التقريب ٢ : ٤١٩ عمرو ، وهو تصحيف) وحفر موضع بالكوفة واسم جده عبيد روى عن الثوري ومسعر ومالك وآخرين وعنه احمد بن حنبل واسحاق بن راهويه وآخرون ، وثقه غير واحد من الائمة كابن معين ، وابن وضاح ، ومحمد بن مسعود ، والحافظ ابن حجر وزاد الاخير عابد من التاسعة ت سنة (٢٠٣) /م ٣ .
انظر: تهذيب الكمال (٢ : ١٠١٠ - ١٠١١) ، التهذيب (٧ : ٤٥٢ - ٤٥٣) التقريب (٢ : ٥٦) ، الجرح والتعديل (٦ : ١١٢) .

(٢) الثوري تقدم في الاثر (١٠) وهو امام مشهور .

(٣) تقدم في الاثر (٤٢) وهو ثقة ، رمي بالقدر ، وربما دلس .

(٤) تقدم في (ص١٣) امام في التفسير والعلم .

(٥) في الاصل غير واضحة واغلب الظن (يطيعون) وانظر المخطوطة (ص٢٠٨) لوحة أ .

الاثر رقم (٤٠٢) اسناده صحيح ورجاله ثقات .

تخريجه: اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة المخطوطة لوحة أ ، آية (٢١) سندا ومتنا بمثله .
واخرجه ابن جرير في تفسيره لسورة البقرة آية (٢١) (١ : ١٦١) بسند ضعيف من طريق ابن وكيع (سفيان) عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ولفظه قال لعلكم تطيعون ، وفي سياق السند ابن وكيع ، .

واخرجه سفيان الثوري في تفسيره (ص٤٢) بسند صحيح من طريقه عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بمثله . في سورة البقرة آية (٢١) .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١ : ٣٤) وعزاه الى وكيع (والصحيح ابن وكيع) ولفظه (ابن ساقطه) وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابي الشيخ عن مجاهد بمثله .

آية (٥٤) .

(٤٠٤) قوله (ولوطا اذ قال لقومه) تقدم تفسيره[1] .

---

(١) قوله (ولوطا اذ قال لقومه) تقدم تفسيره .
اخرجه المصنف في تفسيره المخطوط لسورة الاعراف آية (٨٠) لوحة أ ـ ب (ص١٦٤) بسند حسن :
حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا اسحاق بن منصور، عن الحكم بن عبد الملك عن قتادة : قال قرية لوط حين رفعها جبريل وفيها اربعمائة الف فسمع اهل السماء نباح الكلاب واصوات الديك ثم قلب اسفلها اعلاها .
وفي السند :الحكم بن عبد الملك قال عنه ابن حجر في التقريب (١ : ١٩١) ضعيف .
(قلت) في هذا السند نسخة قتادة .
وبسند آخر : متوقف في الحكم عليه لان فيه الليث بن خالد ، ابو بكر البلخي لم يذكره ابن حجر، وذكره ابن ابي حاتم في كتابه الجرح والتعديل (٧ : ١٨١) وسكت عنه وبقية رجال السند مابين صدوق وثقة والاثر مخرج من طريق ابي حاتم الرازي عن قتادة ولفظه : قال كان في مدينة لوط التي جعل عاليها سافلها اربعة آلاف الف نفس .
وبسند آخر ضعيف حدثنا ابو زرعة، ثنا ابراهيم بن موسى ،انا ابن ابي زائدة عن ابن جريج عن مجاهد ،قال : كانوا يعني قوم لوط اربعمائة الف بيت في كل بيت عشره مرد ده ، فذلك اربعة آلاف الف وعلة ضعفه عدم تصريح ابن جريج السماع من مجاهد بل عنعن وهو معروف بالتدليس وربما دلس عن مجروح .
تخريجه : اخرجه ابن جرير في تفسيره لسورة هود آية (٧٥) (١٢ : ٧٩) بسند صحيح من طريق محمد بن عبد الاعلى ،عن معمر، قال بلغنا انه كان في قرية لوط اربعة آلاف الف انسان او ماشاء الله من ذلك .
واخرجه ابن جرير في تفسيره لسورة هود آية (٨٣) (١٢ : ٩٧) بسند صحيح من طريق محمد بن عبد الاعلى ، عن قتادة قال بلغنا ان جبريل عليه السلام اخذ بعروه القرية الوسطى ، ثم الوى بها الى السماء حتى سمع اهل السماء ضواعي كلابهم ، ثم دمر بعضها على بعض فجعل عاليها سافلها ثم اتبعهم الحجارة ، قال قتادة : وبلغنا انهم كانوا اربعة آلاف الف .
واخرجه المصنف سندا ومتنا في سورة هود آية (٨٢) بمثله . =

آية (٥٤) .

قوله : (اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون) .

(٤٠٥) حدثنا محمد (بن)[1] اسماعيل الاحمسي[2] ثنا وكيع[3]، ثنا الصلت بن بهرام[4]، عن عبد الرحمن بن مسعود العبدي[5]، عن ابي المعتمر[6] او عن

= واخرجه ابن جرير ايضا في كتابه التاريخ (١ : ٣٠٥) بسند صحيح من طريق محمد بن عبد الاعلى ، عن قتادة بنحوه وزاد قتادة قوله : وبلغنا انهم كانوا اربعة آلاف الف .
وبسند آخر حسن في كتابه التاريخ (١ : ٣٠٥- ٣٠٦) من طريق بشر بن معاذ ، عن قتادة بنحوه .

(١) في الاصل كلمة ابن ساقطة والتصحيح من تهذيب الكمال (٣ : ١١٧٤) والاثر (٥١٣) .

(٢) محمد بن اسماعيل بن سمره الاحمسي بمهملتين ، ابو جعفر السراج ثقة ، وثقه ابن حبان والنسائي والحافظ ابن حجر وابن ابي حاتم من العاشرة ، ت سنة (٢٦٠) على خلاف/ت س ق .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١١٧٤) ، التقريب (٢ : ١٤٥) ، الجرح (٣ : ٢ : ١٩٠) ، الكاشف (٣ : ٣٠) ، التهذيب (٩ : ٥٨) .

(٣) ابن الجراح - حافظ ، ثقة ، عابد تقدم في الاثر (١٦) .

(٤) الصلت بن بهرام التيمي ، روى عن ابي وائل وزيد بن وهب وابراهيم النخعي ، وعنه نعيم بن ميسرة ومروان بن معاوية ، ثقة ، وثقه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وقال ابو حاتم الرازي صدوق ليس له عيب ، الا الارجاء .
انظر : الجرح والتعديل (٤ : ٤٣٨) .

(٥) عبد الرحمن بن مسعود العبدي ، وكنيته ابو الجويريه ، روى عنه الصلت ابن بهرام ، قال الحافظ ابن حجر مقبول ، من السادسة .
انظر : تهذيب التهذيب (١٢ : ٦٣) ، التقريب (٢ : ٤٠٨) .

(٦) حنش بن المعتمر ، ويقال ابن ربيعة الكناني ، ابو معتمر الكوفي ، قال ابو حاتم الرازي هو عندي صالح ، قال ابن ابي حاتم قلت لابي يحتجون بحديثه قال ليس اراهم يحتجون بحديثه ، وقال البخاري يتكلمون في حديثه ، وقال ابو داود حنش بن المعتمر ثقة وقال النسائي ليس بالقوي ، وقال ابو حاتم بن حبان لا يحتج بحديثه ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق له اوهام ، ويرسل ، من الثالثة ، واخطأ من عده من =

آية (٥٤) .

ابى الجويريه[1]، شك الصلت قال ، قال على[2] على المنبر سلوا فقال ابن الكواء[3] توتى النساء فى اعجازهن فقال على سفلت سفل الله بك الم تسمع الى قوله (اتأتون الفاحشة) .

= الصحابة/د ت ص .
انظر: تهذيب الكمال (١ : ٣٤٢) ، التقريب (١ : ٢٠٥) .

(١) حطان ، بالكسر وتشديد المهملة ، ابن خفاف ، بضم المعجمة ، وفاء الاولى خفيفة ، ثقة وثقه احمد بن حنبل ويحيى بن معين ، وابو زرعة والحافظ ابن حجر وقال ابو حاتم صدوق صالح الحديث وهو مشهور بكنيته ابو الجويريه ، من الثانية/خ د س.
انظر: تهذيب الكمال (١ : ٣٠١) ، التقريب (١ : ١٨٥) .

(٢) على بن ابى طالب كرم الله وجهه تقدم فى الاثر (٢٥) .

(٣) عبد الله بن اوفى ، ويقال عبد الله بن عمرو بن النعمان بن ظالم بن مالك ، ابو الكواء اليشكرى المعروف بابن الكواء من رؤوس الخوارج ، قال البخارى لم يصح حديثه ، وقال ابن حجر فى اللسان وله اخبار كثيرة مع على كرم الله وجهه وكان يلزمه ويعييه فى الاسئلة ، وقد رجع عن مذهب الخوارج وعاود صحبة على كرم الله وجهه .
انظر: لسان الميزان (٣ : ٣٢٩) ، تهذيب تاريخ ابن عساكر (٧ : ٢٩٨ ٢٩٩) ، فضائل الصحابة لاحمد بن حنبل (٢ : ٧٤٧) .
الاثر رقم (٤٠٥) اسناده ضعيف . وفيه علل ثلاث الاولى : عبد الرحمن ابن مسعود العبدى مقبول ، والثانية ابو المعتمر واسمه حنش بن المعتمر صدوق له اوهام ، والثالثة ابن الكواء ، لم يصح حديثه قال ذلك البخارى .
تخريجه : اخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٧ : ١٩٨) بسند ضعيف من طريق ابى عبد الله الحافظ ، وابى سعيد بن ابى عمرو ، عن ابى الجويريه سأل رجل عليا بنحوه . وعلة ضعفه هى العلة الموجودة فى ابن ابى حاتم .
ثم قال البيهقى بعد ذلك والصواب عن الصلت بن بهرام ، عن ابى الجويريه ، وهو عبد الرحمن بن مسعود العبدى عن ابى المعتمر قال سأل رجل عليا رضى الله عنه فذكره .
ورواه ابو اسامة (حماد بن اسامة القرشى) وغيره عن الصلت بن بهرام عن =

آية (٥٤) .

(٤٠٦) حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب ، انبا بشر ، عن ابى روق ، عن الضحاك عن ابن عباس قوله (اتأتون الفاحشة)(١) يعنى الادبار .

آية (٥٥) .

قوله : (ائنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون) .

(٤٠٧) حدثنا ابى ، ثنا محمد بن المصفى(٢)

= عبد الرحمن بن مسعود العبدى عن ابى المعتمر (وهو فيما انبأنى) ابو عبد الله اجازه ان ابا على الحافظ اخبرهم انبا ابراهيم بن عبد الله ابن ايوب المخرفى ثنا سعيد بن محمد الجرمى ثنا ابو اسامة ، فذكره . واخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه فى كتاب النكاح فى (باب ماجاء فى اتيان النساء فى ادبارهن وماجاء فيه من الكراهة) (٤ : ٢٥١-٢٥٢ ٢٥٣) بسند ضعيف ، بمثل ما اخرجه ابن ابى حاتم سندا ومتنا .
واخرجه المصنف فى تفسيره لسورة الاعراف آية (٨٠) لوحة ب ص ١٦٤ بنفس السند والمتن .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣ : ١٠٠) وعزاه الى ابن ابى شيبة وابن المنذر والمصنف والبيهقى فى سننه بمثله .

(١) آية (٨٠) من سورة الاعراف .
الاثر رقم (٤٠٦) اسناده حسن . وقد تقدم فى الاثر (٢٢) بتمامه .
تخريجه : ذكره السيوطى فى درة (٣ : ١٠٠) وعزاه الى ابن ابى الدنيا والمصنف وابى الشيخ والبيهقى فى ذم الملاهى والشعب وابن عساكر عن ابن عباس ولفظه قال : ادبار الرجال .
واخرجه المصنف فى تفسيره لسورة الاعراف آية (٨٠) لوحة ب ص ١٦٤ ، بنفس السند والمتن .

(٢) محمد بن مصفى بن بهلول ، الحمصى ، القرشى ، ابو عبد الله الحمصى قال ابو حاتم صدوق ، وقال النسائى صالح وقال صالح بن محمد البغدادى كان مخلطا وارجو ان يكون صادقا وقد حدث باحاديث مناكير وذكره ابن حبان فى الثقات وقال كان يخطىء وقال الحافظ ابن حجر صدوق له اوهام ، وكان يدلس ، من العاشرة تسنة (٢٤٦) / دسق
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٢٧٣) ، التقريب (٢ : ٢٠٨) ، التهذيب (٩ : ٤٦١) ، التاريخ الكبير (١ : ١١ : ٢٤٦) ، الجرح (٤ : ١ : ١٠٤) الميزان (٤ : ٤٣) .

آية (٥٥) .

ثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني[1] ، عن الاوزاعي[2] ، عن واصل[3] ، عن مجاهد قال انما تعلم قوم لوط اللوطية من قبل نسائهم .

(٤٠٨) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي[4]

(١) عبد الملك بن محمد الحميري البرسمي ، ابو الزرقاء ، ويقال ابو محمد الصنعاني من صنعاء دمشق قال ابو حاتم بن حبان لا يجوز الاحتجاج بروايته وقال الازدي ليس بالمرضي في حديثه وقال ابو حاتم ليس بقوي وقال الفلاس ثقة ، وقال ابو حاتم يكتب حديثه ، وقال الحافظ ابن حجر لين الحديث ، من التاسعة / د ق س . والبرسم : ينسب الى بطن من حمير كما في اللباب . وقال في الكاشف : ليس بحجة .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٨٦١) ، التهذيب (٦ : ٤٢١) ، التقريب (١ : ٥٢٢) ، المجروحين لابن حبان (٢ : ١٣٦) ، الميزان (٢ : ٦٦٣) الجرح والتعديل (٥ : ٣٦٩) .

(٢) عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي فقيه الشام ، ثقة ، جليل ، تقدم في الاثر (١٠٢) .

(٣) واصل مولى ابي عيينة ، بتحتانية مصغرا ، ثقة ، وثقه يحيى بن معين وقال ابو حاتم صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق ، عابد ، من السادسة / بخ م د س ق .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٤٥٨) ، التقريب (٢ : ٣٢٩) .

الاثر رقم (٤٠٧) اسناده ضعيف . وفيه طلتان الاولى محمد بن مصفى صدوق له اوهام ، والثانية : عبد الملك بن محمد الصنعاني لين الحديث

تخريجه : لم اجده بهذا اللفظ .
لكن ذكر السيوطي في الدر المنثور (٣ : ١٠٠) قريبا منه وعزاه الى ابن ابي الدنيا ، والمصنف والبيهقي وابن عساكر عن ابي ضمره ، جامع بن شداد رفعه ، ولفظه قال كان اللواط في قوم لوط في النساء قبل ان يكون في الرجال باربعين سنة .

(٤) احمد بن عثمان بن حكيم الاودي ، ابو عبد الله الكوفي ، ثقة ، وثقه النسائي وابن خراش والعقيلي والحافظ ابن حجر ، من الحادية عشرة ت (٢٦١) / خ م س ق .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٣١) ، التهذيب (١ : ٦١) ، التقريب (١ : ٢١) ، الجرح (١ : ١ : ٦٣) .

آية (٥٥) .

فيما كتب الي[1] ، ثنا احمد بن المفضل[2] ، ثنا اسباط[3] ، عن السدى[4] قوله (اخرجوا آل لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون) قال يتحرجون .

آية (٥٦) .

(٤٠٩) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى ، فيما كتب الى ، انبا اصبغ ، قال سمعت عبد الرحمن بن زيد ، يقول فى قول الله (انهم اناس يتطهرون) قال من اعمالهم الخبيثة التى كانوا يعملون اتيانهم الرجال[5] .

---

(١) والمراد به المصنف تقدم فى الاثر (٥) .

(٢) احمد بن المفضل الحفرى ، بفتح المهملة والفاء ، ينسب الى محلة بالكوفة ابو على الكوفى ، قال ابو حاتم والحافظ ابن حجر صدوق شيعى ، فى حفظه شىء ، وكان من رؤساء الشيعة ، ت (١٥) /م د س .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٤١-٤٢) ، التهذيب (١ : ٨١) ، التقريب (١ : ٢٦) .

(٣) تقدم فى الاثر (٨) ، صدوق كثير الخطأ يغرب ، ومايرويه هو نسخة تفسير عن السدى .

(٤) تقدم فى الاثر (٢) ثقة عالم بالتفسير راوية له .
الاثر رقم (٤٠٨) اسناده حسن . ومايروى هو نسخة تفسير .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (٨ : ٢٣٥) بسند حسن ، من طريق محمد بن الحسين (ابن موسى ابن ابى حنين الكوفى) به عن السدى بمثله .
واخرجه المصنف فى تفسيره لسورة الاعراف آية (٨٢) لوحة أ ص ١٦٥ ، بنفس السند والمتن .

(٥) الاثر رقم (٤٠٩) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٢٦) .

تخريجه : لم اجده بهذا اللفظ .
لكن اخرج ابن جرير (٢٠ : ١) بسند حسن من طريق القاسم (ابن الحسن) عن قتادة ولفظه قال عابوهم بغير عيب اى انهم يتطهرون من اعمال السوء .
واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره المخطوط (ص٢١٢) لوحة ب بسند صحيح من طريقه عن معمر عن قتادة بمثل ما اورده ابن جرير . =

آية (٥٦) :

قوله تعالى : (فانجيناه واهله الا امرأته) .

(٤١) حدثنا ابي ، ثنا محمد بن كثير[1] ، انبا سليمان بن كثير[2] يعني اخاه انبا حصين[3] ، عن سعيد بن جبير[4] ، عن ابن عباس قال لما ولج رسل الله على لوط ظن لوط انهم ضيفان قال فاخرج بناته بالطريق وجعل ضيفانه بينه وبين بناته ، قال (وجاءه قومه يهرعون اليه[5]) (قال (ياقوم[6]) هؤلاء بناتي هن اطهرلكم) الى قوله

= واخرجه المصنف في تفسيره لسورة الاعراف آية (٨٢) لوحة أ ورقة ١٦٥ ، بنفس السند والمتن .
وذكره السيوطي في الدر (٣ : ١٠٠) وعزاه الى عبد الرزاق ، وابن جرير ، وابن المنذر عن ابن عباس بنحوه .

(١) محمد بن كثير العبدي ، ابو عبد الله البصري ، اخو سليمان بن كثير وكان سليمان اكبر منه بخمسين سنة ، ثقة ، وثقه احمد بن حنبل وابن حبان والحافظ ابن حجر وزاد لم يصب من ضعفه هذا وقد قال يحيى بن معين لا تكتبوا عنه لم يكن بالثقة ، وقال ابن قانع انه ضعيف ، وقال ابو حاتم صدوق ، وقال سليمان بن قاسم لا بأس به . من كبار العاشرة (٢٢٣) وله (٩٠) سنة /ع .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٢٦٢) ، التهذيب (٩ : ٤١٧) ، التقريب (٢ : ٢٠٣) ، الجرح (٨ : ٧٠) .

(٢) سليمان بن كثير العبدي ، ابوداود ويقال ابو محمد البصري اخو محمد بن كثير ، وكان اكبر من اخيه بخمسين سنة قال يحيى بن معين ضعيف وقال ابو حاتم يكتب حديثه وقال النسائي ليس به بأس الا في الزهري فانه يخطيء عليه وقال العجلي جائز الحديث لا بأس به وقال الحافظ ابن حجر لا بأس به في غير الزهري ، من السابعة ت (١٣٣) .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٥٤٥) ، التهذيب (٤ : ٢١٦) ، التقريب (١ : ٣٢٩) ، الجرح (٤ : ١٣٨) ، المجروحين (١ : ٣٣٤) ، الميزان (٢ : ٢٢٠ - ٢٢١) .

(٣) ابن عبد الرحمن السلمي ، ابوالهذيل الكوفي . ثقة مختلط وتقدم في الاثر (١٣٣)

(٤) تقدم في الاثر (١٢) ثقة ، ثبت فقيه .

(٥) آية (ص٧٨) من سورة هود .

(٦) في الاصل كلمة (ياقوم) ليست موجودة وهي في سورة هود آية (٧٨) .

آية (٥٦) .

(ركن شديد)[1] قال فالتفت اليه جبريل فقال : لا تخف (انا رسل ربك لن يصلوا اليك)[2] قال فلما دنوا طمس اعينهم فانطلقوا (عميا)[3] يركب[4] بعضهم بعضا حتى خرجوا الى الذين بالباب فقالوا جئناكم من عند اسحر الناس طمست ابصارنا قال فانطلقوا يركب بعضهم بعضا حتى دخلوا المدينة فكان في جوف الليل فرفعت حتى انهم ليسمعون صوت الطير في جو السماء ثم قلبت عليهم فمن اصابته الائتفاكة[5] اهلكته ، قال ومن خرج معها اتبعه حجر حيث كان فقتله .

---

(١) آية (٨٠) من سورة هود .
(٢) آية (٨١) من سورة هود .
(٣) في الاصل ساقط والتصحيح من الاثر في سورة هود .
(٤) في الاصل بالواو والتصحيح حسب القاعدة النحوية ، والاثر في سورة هود .
(٥) جاء في النهاية (١ : ٥٦) وقد ذكر طرفا من هذا الاثر (فمن اصابته الافكة اهلكته) ثم قال : يريد العذاب الذي ارسله الله عليهم ، فقلب بها ديارهم ، يقال ائتفكت البلد بأهلها ، اي انقلبت ، فهي مؤتفكة . ا . هـ
الاثر رقم (٤١٠) اسناده ضعيف . وعلته اختلاط حصين بن عبد الرحمن السلمي ، ولم يثبت لدى ان سليمان بن كثير العبدي روى عنه قبل الاختلاط ، والمشهور ان سليمان التيمي الذي هو ابن طرخان روى عنه قبل الاختلاط وذكرت ذلك للتميز .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٢ : ٩١) بسند صحيح من طريق موسى ابن هارون عن السدي بنحوه .
وبسند آخر حسن (١٢ : ٩١) من طريق المثنى (ابن ابراهيم الاملي) عن وهب بن منبه بمثله .
واخرجه المصنف في تفسير سورة هود والاعراف بهذا الاسناد آية (٨٣) لوحة أ - ورقة (١٦٥) بزيادة ليست موجودة في هذا الاثر (٤١٠) عن ابن عباس بلفظه .
واخرجه الحاكم في المستدرك (٢ : ٣٤٤) في كتاب التفسير من طريق خالد بن عبد الله الواسطي عن حصين به بنحوه ثم قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ثم قال الحاكم ولعل متوهما يتوهم ان هذا وامثاله في الموقوفات وليس كذلك ، فان =

آية (٥٦) .

قوله : (قدرناها من الغابرين) .

(٤١١) يعني الباقين في عذاب الله ، قد مر اسناده[1] .

آية (٥٨) .

قوله : (وامطرنا عليهم مطرا) الاية .

(٤١٢) اخبرنا ابو عبد الله الطهراني ، فيما كتب الى ، انها اسماعيل بن عبد الكريم ، حدثني عبد الصمد بن معقل ، عن وهب بن منبه ، قال فادخل ميكائيل ، وهو صاحب العذاب جناحه حتى بلغ اسفل الارض ثم حمل قراهم فقلبها عليهم ونزلت حجارة من السماء فتبتعث من لم يكن منهم في القرية حيث كانوا فاهلكهم الله كلهم ونجى لوط واهله الا امرأته[2] .

= الصحابي اذا فسر التلاوة فهو مسند عند الشيخين . ا . هـ
وذكره الثعلبي في التفسير (٤ : ١٩٩ - ٢٠٠) وفي العرائس (ص١٠٢) والسيوطي (٣ : ٣٤٤) وزاد نسبته لسعيد بن منصور ، وابن المنذر وابي الشيخ عن ابن عباس بنحوه . وانظر البغوي ، والخازن (٢ : ١٤٦) ، والكشاف (٢ : ٢٨٤) ، والبحر (٥ : ٢٤٨) .

(١) آية (٥٧) من سورة النمل .
اخرجه المصنف في تفسيره لسورة الاعراف آية (٨٣) لوحة أ - ص ١٦٥ بسند صحيح :
حدثنا ابي ، ثنا محمد بن عبد الاعلى ، ثنا محمد بن ثور ، عن معمر عن قتادة : في الغابرين ، قال : في الباقين في عذاب الله .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (٨ : ٢٣٦) في تفسيره لسورة الاعراف آية (٨٣) بسند صحيح من طريق محمد بن عبد الاعلى به عن قتادة . ولفظه في عذاب الله .
واخرجه بسند آخر صحيح (٢٣ : ٩٦) في تفسيره لسورة الصافات آية (١٣٥) من طريق محمد (ابن عبد الاعلى) عن السدي قال : الهالكين .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ١٠٠) وعزاه الى عبد الرزاق وعبد ابن حميد ، والمصنف عن قتادة بمثله .

(٢) الاثر رقم (٤١٢) اسناده حسن . وقد تقدم في الاثر (٣٩) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٢ : ٩٨) بسند ضعيف من طريق ابن حميد =

آية (٥٨) :

(٤١٣) قوله تعالى (قل الحمد لله وسلام على عباده) .
قد تقدم تفسير الحمد لله[1] .

= (محمد) عن محمد بن كعب القرظي قال حدثتبنحوه . وعلته عدم معرفة من هو الذى حدث محمد بن كعب القرظي ولانه ذكر بصيغة المجهول . وفيه بدل ميكائيل - جبرئيل عليه السلام .
واخرجه ابن جرير (١٢ : ٩٧) بسند حسن من طريق ابى كريب (محمد ابن العلاء الهمدانى) عن مجاهد بنحوه وفى سنده جابر بن نوح قال فى التقريب (١ : ١٢٣) ضعيف .
(قلت) لايضر لانها رواية وبسند آخر حسن (١٢ : ٩٧) من طريق المثنى (ابن ابراهيم الاملى) عن مجاهد بنحوه وفيه ابو حذيفة النهدى ، صدوق سيء الحفظ .
(قلت) لايضر لانها رواية نسخة مجاهد . وفى كل هذه الاثار الواردة ذكر جبريل عليه السلام وليس ميكائيل .
وبسند آخر حسن (١٢ : ٩١) وفيه ذكر ميكائيل من طريق المثنى (ابن ابراهيم الاملى) قال ثنا اسحاق (ابن الحجاج الطاحونى) به عن وهب بن منبه بمثله .
واخرجه المصنف فى تفسيره لسورة الاعراف آية (٨٤) لوحة أ ، ب بنفس المتن والسند .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣ : ١٠٠) وعزاه الى عبد الرزاق وعبد ابن حميد ، والمصنف عن قتادة بنحوه .

(١) اخرجه المصنف فى تفسيره لسورة الفاتحة لوحة ب ص ٢ - مخطوط المكتبة الظاهرية بدمشق ، بسند ضعيف ، من طريق ابى حاتم الرازى عن يوسف بن مهران قال : قال ابن عباس (الحمد لله) كلمة الشكر واذا قال العبد الحمد لله ، قال الله تعالى شكرنى عبدى .
وفيه علتان : الاولى ابو معمر المنقرى (عبد الله بن عمرو بن ابى الحاج التيمى) ثقة ثبت رمى بالقدر ، التقريب (١ : ٤٣٦) ، والثانية : على ابن زيد بن جدعان التيمى ، ضعيف ، التقريب (٢ : ٣٧) .
واخرجه بسند آخر حسن لوحة أ - ص ٣ من طريق على بن طاهر عن الضحاك عن ابن عباس (الحمد لله ، هو الشكر لله ، الاستحذاء له والاقرار له بنعمه وابتدائه وغير ذلك) . =

آية (٥٩) .

(٤١٤) حدثنا ابو سعيد الاشج[1]، ثنا ابو ثميلة[2]، عن ابى المنيب[3]، عن ابى الشعثاء[4]، فى قوله (سلام) قال هو اسم من اسماء الله .

= وذكره ابن كثير فى التفسير (١ : ٣٨) والسيوطى فى الدر (١ : ١١) ، ونسباه الى ابن ابى حاتم وزاد السيوطى فى نسبته الى ابن جرير، وابن المنذر ولم اقف عليه عند ابن جرير .

(١) تقدم فى الاثر (٧٦) صدوق ، ثقة امام زمانه .

(٢) يحيى بن واضح الانصارى ، مولاهم ، ابو ثميلة ، بمثناه ، مصغرا المروزى مشهور بكنيته ، ثقة وثقه ابن معين والنسائى ومحمد بن سعد والحافظ ابن حجر وقال ابو حاتم ادخله البخارى فى كتاب الضعفاء ، وتحول من هناك وذكره ابن حبان فى الثقات ، من كبار التاسعة /ع .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٥٢٤) ، التهذيب (١١ : ٢٩٣) ، التقريب (٢ : ٣٥٩) ، التاريخ الكبير (٤ : ٢ : ٣٠٩) ، الجرح (٤ : ٢ : ١٩٤) الميزان (٤ : ٤١٣) ، الجرح (٤ : ٢ : ١٩٤) ، ابن سعد (٧ : ٣٧٥) .

(٣) عبيد الله بن عبد الله ، ابو المنيب العتكى المروزى ، وثقه ابن معين وعباس بن مصعب قال البخارى عنده مناكير ، وقال ابو جعفر العقيلى لا يتابع على حديثه ، وقال ابن عدى هو عندى لا بأس به ، وقال ابو حاتم هو صالح وانكر على البخارى ادخاله فى كتابه الضعفاء وقال يحول عنه وقال الحافظ ابن حجر صدوق يخطىء ، من السادسة /د س ق .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٨٨٠) ، التهذيب (٧ : ٢٦ - ٢٧) ، التقريب (١ : ٥٣٥) ، الجرح (٢ : ٢ : ٣٢٢) ، الميزان (٣ : ١١) .

(٤) جابر بن زيد الازدى اليحمدى ، ابو الشعثاء الجوفى ، بفتح الجيم وسكون الواو بعدها فاء ينسب الى درب الجوف ، وهى محلة بالبصرة مشهور بكنيته ، ثقة ، فقيه ، وثقه يحيى بن معين وابو زرعة والحافظ ابن حجر ، من الثالثة ، ت (١٠٣) على خلاف /ع .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ١٧٨) ، التقريب (١ : ١٢٢) .
الاثر رقم (٤١٤) اسناده ضعيف . وعلته ابو المنيب العتكى صدوق يخطىء .

تخريجه : اخرجه ابن جرير فى تفسير سورة الانعام (٨ : ٣٢) بسند حسن من طريق محمد بن الحسين (ابن موسى ابن ابى حنين الكوفى) =

آية (٥٩) .

قوله : (على عباده الذين اصطفى) .

(٤١٥) حدثنا على بن الحسين[1] ، ثنا احمد بن عبيد بن زياد بن نسطاس[2] ثنا الحكم بن ظهير[3] ، عن السدى ، عن ابى مالك ، عن ابن عباس (وسلام على عباده الذين اصطفى) قال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم .

= عن السدى بنحوه .
واخرجه ايضا فى تفسير سورة يونس (١١ : ١٠٣) بسند صحيح من طريق محمد بن عبد الاعلى (الصنعانى) عن قتادة بنحوه .
وبسند آخر حسن (١١ : ١٠٣) من طريق الحسن بن يحيى (ابن الجعد العبدى) عن قتادة بنحوه .
وذكره السيوطى فى دره المنثور (٣ : ٣٠٤) وعزاه الى ابى نعيم والدمياطى فى معجمه من طريق الكلبى عن ابى صالح عن عباس رضى الله عنهما بنحوه .

(١) ابن الجنيد الرازى تقدم فى الاثر (٢) ثقة صدوق .

(٢) لم اقف له على ترجمة .

(٣) الحكم بن ظهير ، بالمعجمة مصغرا ، الفزارى ، ابو محمد ، وكنية ابيه ابو ليلى ، ويقال ابو خالد ، قال ابن معين ليس بثقة وقال مرة اخرى ليس حديثه بشىء ، وقال الحافظ ابن حجر وابو حاتم متروك الحديث لا يكتب حديثه ، وقال البخارى منكر الحديث تركوه رمى بالرفض من الثامنة ت سنة (١٨٠) /ت .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٣١٠) ، التقريب (١ : ١٩١) .
الاثر رقم (٤١٥) اسناده ضعيف جدا . وعلته الحكم بن ظهير ، واحمد ابن عبيد بن زياد بن نسطاس لم اقف له على ترجمة .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (٢٠ : ٢) بسند ضعيف جدا من طريق ابى كريب (محمد بن العلاء الهمدانى) عن ابن عباس بمثله ، وعلته الحكم ابن ظهير فانه مذكور فى هذا السند ايضا .
وبسند آخر حسن (٢٠ : ٢) من طريق على بن سهل (ابن قادم الرملى) قال ثنا الوليد بن مسلم قال قلت لعبد الله بن المبارك - عن الاية فحدثنى عن سفيان الثورى بمثله . =

آية (٥٩) .

وروى عن السدى[1] ، وسفيان الثورى[2] نحو ذلك .

(٤١٦) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى ، فيما كتب الى ، ثنا اصبغ ، قال سمعت عبدالرحمن بن زيد بن اسلم فى قول الله (وسلام على عباده الذين اصطفى) فقرأ (سلام على نوح فى العالمين)[3] و (سلام على ابراهيم)[4] (وسلام على المرسلين)[5] ثم قال (وسلام على عباده الذين اصطفى) فجعلهم فى السلام مثل الانبياء .

قوله تعالى : (آلله خير اما[6] يشركون) .

= وذكره السيوطى فى الدرالمنثور (٥ : ١١٣) وعزاه الى ابن ابى شيبة ولم اجده فى مصنفه ولعله فى تفسيره المفقود وعبد بن حميد والبزار وابن جرير وابن المنذر والمصنف عن ابن عباس رضى الله عنهما بمثله وعزاه ايضا الى ابن جرير عن سفيان الثورى بمثله .
وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٦ : ١٨٥) وعزاه الى ابى مالك عن ابن عباس بمثله وبه قال السدى .
واخرجه ابن كثير فى تفسيره (٣ : ٣٨٥) قال ابن كثير وقد قال ابو بكر البزار : حدثنا محمد بن عمارة بن صبيح ، حدثنا طلق بن غنام حدثنا الحكم بن ظهير به عن ابن عباس بمثله . ولم يذكر ابن كثير درجة الحديث ، لكن سنده ضعيف جدا .

(١) اخرجه ابن جرير (٢٠ : ٢) بسند ضعيف ، من طريق ابى كريب ، عن السدى عن ابى مالك عن ابن عباس بمثله . وعلته الحكم بن ظهير متروك الحديث .

(٢) واخرجه بسند حسن (٢٠ : ٢) من طريق على بن سهل (ابن قادم الرملى) عن سفيان الثورى بمثله .

(٣) آية (٧٩) من سورة الصافات .

(٤) آية (١٠٩) من سورة الصافات .

(٥) آية (١٨١) من سورة الصافات .

الاثر رقم (٤١٦) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٦٦) .

تخريجه : لم اجد من خرجه .

(٦) فى الاصل هكذا (ام) لوحة أ - ص ٢١٠ وهى مخالفة لرسم المصحف والصحيح ما اثبته .

آية (٥٩) .

(٤١٧) حدثنا الحسن بن ابى الربيع[1]، انبا عبد الرزاق[2]، انبا ابن عيينة[3] سمعت صدقة[4]، يحدث، عن السدى[5] يعنى قوله (اما يشركون) يقول عما اشرك المشركون .

قوله : (امن[6] خلق السموات والارض) .

(٤١٨) حدثنا على بن الحسين[7]، ثنا عمرو بن عثمان[8]، ثنا بقية[9]،

---

(١) تقدم فى الاثر (١٠) صدوق .

(٢) ابن همام الصنعانى تقدم فى الاثر (١٠) ثقة، حافظ، شهير.

(٣) سفيان بن عيينة تقدم فى الاثر (٦) ثقة، حافظ شهير .

(٤) صدقة بن يسار الجزرى، سكن مكة المكرمة، وكان اصله من الجزيرة، وكان ثقة قليل الحديث، وثقه ابن حجر، وذكره ابن حبان فى الثقات ت(١٣٢) م د س ق .
انظر: تهذيب الكمال (٢ : ٦٠٦)، التقريب (١ : ٣٦٦).

(٥) تقدم فى الاثر (٢) صدوق يهم، وهو صاحب تفسير .
الاثر رقم (٤١٧) اسناده صحيح .

تخريجه : لم اجد من خرجه .

(٦) فى الاصل هكذا (ام) وهى مخالفة لرسم المصحف، والصحيح ما اثبته

(٧) ابن الجنيد الرازى تقدم فى الاثر (٢) ثقة، صدوق .

(٨) عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشى مولاهم، ابو حفص الحمصى صدوق قال ذلك الحافظ ابن حجر، وابو حاتم الرازى وذكره ابن حبان فى الثقات ت سنة (٢٥٠) من العاشرة/ د س ق .
تهذيب الكمال (٢ : ١٠٤٣)، التقريب (٢ : ٧٤) .

(٩) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعى، ينسب الى الكلاع - بفتح الكاف واللام المخففة : قبيلة كبيرة نزلت حمص من الشام . ابو يحمد بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، ثقة، لكن عيب عليه كثرة تدليسه عن الضعفاء والمجهولين قال ابو زرعة (بقيه) عجب اذا روى عن الثقات فهو ثقة، وقال يعقوب الفسوى وهو ثقة اذا حدث عن ثقة فحديثه يقوم مقام الحجة يذكر بحفظ الا انه يشتهى الملح والطرائف من الحديث ويروى عن شيوخ فيهم ضعف وكان يشتهى الحديث فيكنى الضعيف المعروف بالاسم ويسمى المعروف بالكنية باسمه . وذكره ابن حجر فى المرتبة الرابعة من =

آية (٥٩) .

عن ارطاة[1]، عن المعلى بن اسماعيل[2] ان رجلا اتى ابى بن كعب[3] فسأله عن القدر، فقال سبحان الله العظيم، ان الله خلق السموات وخلق الخير والشر، فاسعد بالخير من شاء، واشقى بالشر من شاء .

(٤١٩) حدثنا محمد بن يحيى، انبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد

= المدلسين، من الثامنة ولد (١١٠)، ت (١٩٧)، وله (٨٧) سنة / ختم م
انظر: تهذيب الكمال (١ : ١٥٥)، التهذيب (١ : ٤٧٣)، التقريب (١ : ١٠٥)، التاريخ الكبير (١ : ١ : ١٥٠)، الجرح (١ : ١ : ٤٣٤) ابن سعد (٧ : ٤٦٩)، المجروحين (١ : ١٩١)، تاريخ بغداد (٧ : ١٢٣)، الميزان (١ : ٣٣١)، تاريخ الفسوى (٢ : ٤٢٤) طبقات المدلسين (ص ١٨) .

(١) ارطأة بن المنذر بن الاسود الالهانى - بفتح فسكون ينسب الى الهان ابن مالك، اخى ابن مالك، ابو عدى الشامى الحمصى، ثقة، وثقه احمد بن حنبل، وابن معين، وابن حبان، والحافظ ابن حجر، من السادسة ت سنة (١٦٣) / بخ د س ق .
انظر: تهذيب الكمال (١ : ٧٤)، التقريب (١ : ٥٠)، الجرح (٢ : ٣٢٦)

(٢) معلى بن اسماعيل الحمصى، قال ابن ابى حاتم سألت ابى عنه فقال ليس بحديثه بأس صالح الحديث، لم يرو عنه غير ارطأة .
انظر: الجرح والتعديل (٨ : ٣٣٢) .

(٣) ابى بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الانصارى الخزرجى ابو المنذر، سيد القراء، ويكنى ابا الطفيل ايضا، من فضلاء الصحابة، اختلف فى سنة موته اختلافا كثيرا، قيل سنة (١٩) وقيل (٣٢) وقيل غير ذلك / ع .
انظر: التقريب (١ : ٤٨) . الاصابة (١ : ٣١ - ٣٢) .

الاثر رقم (٤١٨) اسناده حسن .

تخريجه : اخرجه ابن جرير فى تفسير سورة القمر بسند صحيح (٢٧ : ١١١) من طريق على (ابن الحسين الازدى) عن ابن عباس بنحوه . وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٦ : ١٣٩) وعزاه الى ابن جرير، وابن المنذر عن ابن عباس بنحوه .

آية (٥٩) .

عن قتادة قوله (خلق السموات) قال خلق السموات قبل الارض .[1]

آية (٦٠) .

قوله :(وانزل لكم من السماء ماء) .

(٤٢٠) قد تقدم تفسيره غير مرة ، والله اعلم .[2]

قوله تعالى : (فانبتنا به حدائق) .

(٤٢١) حدثنا ابى ، ثنا ابو الاشعث ، احمد بن المقدام[3]

---

(١) الاثر رقم (٤١٩) اسناده حسن .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (٧ : ١٤٣) بسند حسن فى تفسيره لسورة الانعام آية (١) من طريق بشر بن معاذ (العقدى) قال ثنا يزيد بن زريع به عن قتادة بمثله وزاد والظلمة قبل النور ، والجنة قبل النار . ا . هـ وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣ : ٤) وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والمصنف وابى الشيخ عن قتادة بمثله .

(٢) اخرجه المصنف فى تفسيره لسورة الانعام آية (٩٩) لوحة أ - ص ٩٨ بسند ضعيف وعلته عبد الجليل صدوق يهم . التقريب (١ : ٤٦٦) وشهر ابن حوشب صدوق كثير الارسال والاوهام ، حدثنا ابى ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، عن عبد الجليل ، عن شهر بن حوشب ان ابا هريرة قال : مانزل قطر الا بميزان .
وبسند آخر حسن حدثنا ابى ، ثنا محمود بن غيلان ، ثنا على بن الحسن بن شقيق ، انبا الحسين بن واقد ، انبا علباء بن احمر ، عن عكرمة قال : ينزل الله الماء من السماء السابعة فتقع القطرة منه على السحابة مثل البعير .

(٣) احمد بن المقدام ، ابو الاشعث العجلى ، بصرى ، ثقة ، وثقه صالح بن محمد البغدادى ، ومسلمة وابن حبان وابن عبد البر وكان ابو عروبة يفتخر بلقيه ويثنى عليه ، وقال ابو حاتم صالح الحديث محله الصدق وقال النسائى ليس به بأس ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق ، صاحب حديث ، طعن ابو داود فى مروءته ، وقال ابو احمد بن عدى هو من اهل الصدق حدث عنه ائمة الناس ، وماقاله ابو داود لا يؤثر عنه لانه من اهل الصدق ، من العاشرة ت (٢٥٣) وله بضع وتسعون سنة / خ ت س ق .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٤٢) ، التهذيب (١ : ٨٢) ، التقريب (١ : ٦٢) الميزان (١ : ١٥٨) ، الجرح (١ : ١ : ٧٨) .

آية (٦٠) .

ثنا معتمر[1]، قال سمعت ابى[2] يحدث، عن سيار[3] عن خالد بن يزيد[4] قال كان عند عبد الملك بن مروان[5]، فذكروا الماء، فقال خالد بن يزيد منه من السماء، ومنه مايسقيه الغيم من البحر فيعذبه الرعد والبرق فاما ماكان من البحر فلا يكون له نبات واما النبات فما كان من ماء السماء .

---

(١) معتمر بن سليمان بن طرخان التيمى، ابو محمد البصرى، يلقب بالطفيل، ثقة، وثقه ابو حاتم وابن معين ومحمد بن سعد والعجلى والحافظ ابن حجر وقال ابن خراش صدوق يخطىء من حفظه واذا حدث من كتابه فهو ثقة، وتعقبه الذهبى بقوله هو ثقة مطلقا، وقال يحيى القطان ايضا انه سيء الحفظ، من كبار التاسعة، ت (١٨٧) وقد جاوز الثمانين /ع .
انظر: تهذيب الكمال (٣ : ١٣٥١)، التهذيب (١٠ : ٢٢٨)، التقريب (٢ : ٢٦٣)، الجرح (٤ : ١ : ٤٠٢)، التاريخ الكبير (٤ : ٢ : ٤٩)، الميزان (٤ : ١٤٢)، ابن سعد (٧ : ٢٩٠) .

(٢) هو سليمان بن طرخان التيمى، ابو معتمر البصرى، ثقة ثبت، عابد قال يحيى القطان مارأيت اصدق منه هذا وقد وثقه غيرواحد من الائمة من الرابعة ت (١٤٣) وهو ابن (٩٧) سنة /ع .
انظر: تهذيب الكمال (١ : ٥٤٠)، التهذيب (٤ : ٢٠٢)، التقريب (١ : ٣٢٦)، الميزان (٢ : ٢١٢)، الجرح (٤ : ١٢٤)، الكاشف (١ : ٣٩٦)، الثقات لابن حبان (٤ : ٣٠٠)، التاريخ الكبير (٢ : ٢ : ٢٠)، ابن سعد (٧ : ٢٥٢) .

(٣) سيار القرشى الاموى، مولى معاوية بن ابى سفيان، ويقال مولى خالد بن يزيد بن معاوية دمشقى سكن البصرة، ذكره ابن حبان فى الثقات وقال عنه الحافظ ابن حجر صدوق من الثالثة، قيل اسم ابيه عبد الله /ت .
انظر: تهذيب الكمال (١ : ٥٦٥)، التقريب (١ : ٣٤٤) .

(٤) خالد بن يزيد بن معاوية بن ابى سفيان الاموى، ابو هاشم الدمشقى ذكره ابن حبان فى الثقات، قال الحافظ ابن حجر صدوق، مذكور بالعلم، من الثالثة، قال الذهبى لم يلق دحيه الكلبى بتسنة (٩٠) /د
انظر: تهذيب الكمال (١ : ٣٦٧)، التقريب (١ : ٢٢٠) .

(٥) عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابى العاص، ابو الوليد المدنى ثم الدمشقى، كان طالب علم قبل الخلافة، ثم اشتغل بها فتغير حاله =

آية (٦٠) .

قوله تعالى : (حدائـــق) .

(٤٢٢) اخبرنا محمد بن حماد الطهرانى ، فيما كتب الى ، انبا عبد الـــرزاق انبا معمر ، عن قتادة ، فى قوله (حدائق) قال النخل الحسان [1] .

(٤٢٣) حدثنا ابى ، ثنا محمد بن حاتم الزمى [2] ، انبا مروان [3] ، ثنا جويبر [4] ، عـــن الضحاك [5] (حدائق) قال البساتين .

= ملك ثلاث عشرة سنة استقلالا وقبلها منازعا لابن الزبير تسع سنين ، ت سنة (٨٦) فى شوال وقد جاوز الـ (٦٠) سنة / بخ .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٨٦٢) ، التقريب (١ : ٥٢٣) .
الاثر رقم (٤٢١) اسناده حسن .

تخريجه : لم اجده .

(١) الاثر رقم (٤٢٢) اسناده صحيح . تقدم فى الاثر (١٠٣) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (٣٠ : ٥٨) بسند حسن ، من طريـــق بشر (بن معاذ) عن قتادة ولفظه النخل الكرام .
وبسند آخر صحيح ، من طريق ابن عبد الاعلى (يونس) عن قتادة ولفظـــه النخل الكرام . وذلك تحت تفسيره لسورة عبس آية (٣٠) .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١١٣) وعزاه الى عبدالرزاق ، وعبد ابن حميد ، والمصنف عن قتادة بمثله .
وذكره الشوكانى فى تفسيره (٤ : ١٤١) وعزاه الى قتادة وعكرمة بمثله .

(٢) محمد بن حاتم بن سليمان الزمى ، بكسر الزاى ، وتشديد الميم ، وهـــى نسبة الى زم بليدة على شاطئ طرف جيحـــون كما فى اللباب ، ابـــو جعفر ويقال ابو عبد الله المؤدب ، المكتب الخراسانى ثم البغدادى قال ابو حاتم صدوق ووثقه صالح بن محمد الاسدى والنسائى والدارقطـــنى وابن حبان والحافظ ابن حجر ، من العاشرة مت سنة (٢٤٦) / ت س .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١١٨٤) ، التقريب (٢ : ١٥١) .

(٣) ابن معاوية بن الحارث ، ثقة ، حافظ وكان يدلس اسماء الشيوخ تقـــدم فى الاثر (٣٠٧) .

(٤) جويبر بن سعيد الازدى ، راوى التفسير ، ضعيف جدا تقدم فى الاثر (٣٩٨) .

(٥) الضحاك بن مزاحم الهلالى تقدم فى الاثر (٢٢) ثقة مأمون رواياته عـــن الصحابة مرسلة . =

آية (٦٠) .

(٤٢٤) اخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، فيما كتب الى ، ثنا ابو الجماهر ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة (حدائق) قال جنات (ذات بهجة) قال ذات نضارة (١) .

قوله : (ذات بهجة) .

(٤٢٥) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابه ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد (حدائق ذات بهجة) الفقاح (٢) مما يأكل الناس والانعام .

= الاثر رقم (٤٢٣) اسناده ضعيف جدا . وعلته جويبر بن سعيد الازدى .
تخريجه : لم اجده بهذا اللفظ . لكن اخرج ابن جرير فى تفسيره لسورة عبس (٣٠ : ٥٨) بسند ضعيف من طريق محمد بن سنان القزاز ، عن ابن عباس ولفظه الشجر يستظل به فى الجنة . وعلة ضعفه محمد بن سنان القزاز ، ضعيف .
وبسند آخر ضعيف من طريق ابى هشام (الرفاعى ، محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلى الكوفى) قال ثنا عاصم ، عن ابيه ولفظه الحدائق نبت الشجر كلها . وعلة ضعفه ابو هشام الرفاعى ، ضعيف .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١١٣) وعزاه الى ابن المنذر والمصنف عن الضحاك بمثله .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٨٦) بمثله ولم يذكر قائله .

(١) الاثر رقم (٤٢٤) اسناده حسن . ومابروى بهذا السند نسخة تفسير قتادة . وتقدم فى الاثر (١١) .
تخريجه : اخرجه جامع تفسير مجاهد (ص٧٣١) بسند صحيح ، من طريق عبد الرحمن (ابن احمد الهمدانى) عن مجاهد ولفظه (الحدائق) الجنات ، و (الغلب) الملتفة وذلك فى تفسيره لسورة عبس آية (٣٠) .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١١٣) وعزاه الى عبد الرزاق وعبد ابن حميد ، والمصنف عن قتادة بمثله .

(٢) الفقاح : بضم الفاء وتشديد القاف : عشبة نحو الاقحوان فى النبات والمنبت وهى من نبات الرمل . ونور الاذخر اذا تفتح برعومه : زهر كل نبت حين يتفتح على اى لون كان . معجم متن اللغة (٤ : ٤٣٣) مادة (ف ق ح) .
الاثر رقم (٤٢٥) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٦٢) . =

آية (٦٠) .

(٤٢٦) حدثنا ابو سعيد الاشج[1]، ثنا المحاربي[2]، عن جويبر[3]، عن الضحاك[4] . (ذات بهجة) قال ذات حسن .

= تخريجه : اخرجه ابن جرير (٢٠ : ٣) بسند بن صحيحين من طريق محمد بن عمرو (الباهلي) قال ثنا الحسن (البصري) قال ثنا ورقاء جميعا به عن مجاهد بمثله .
واخرجه جامع تفسير مجاهد (ص٤٧٤) بسند صحيح ، من طريق عبد الرحمن (ابن احمد الهمداني) عن مجاهد بمثله .
واخرجه ايضا ابن جرير (٢٠ : ٣) بسند فيه ضعف من طريق القاسم (ابن الحسن) عن مجاهد ولفظه : من كل شيء تأكله الناس والانعام .
وعلة ضعفه عدم تصريح ابن جريج في السند بسماعه من مجاهد بل عنعن ، وجريج معروف بالتدليس، وربما دلس عن مجروح . ا.هـ
وذكره السيوطي في الدر (٥ : ١١٣) وعزاه الى الفريابي ، وابن ابي شيبة ، ولعله في تفسيره المفقود ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، والمصنف عن مجاهد بمثله .

(١) عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي ابو سعيد الاشج ، ثقة ، صدوق امام تقدم في الاثر (٧٦) .

(٢) عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ، ابو محمد الكوفي ، ثقة ، وثقه يحيى بن معين ، والنسائي وقال النسائي في موضع آخر ليس به بأس وقال ابو حاتم صدوق اذا حدث عن الثقات ويروى عن المجهولين احاديث منكرة فيفسد حديثه ، وقال الحافظ ابن حجر لا بأس به وكان يدلس، قاله احمد . من التاسعة ت (١٩٥) /ع .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٨١٥) ، التقريب (١ : ٤٩٧) .

(٣) جويبر بن سعيد الازدي ، ضعيف جدا راوي التفسير تقدم في الاثر (٣٩٩).

(٤) ابن مزاحم الهلالي تقدم في الاثر (٢٢) ثقة مأمون روايته عن الصحابة مرسلة .
الاثر رقم (٤٢٦) اسناده ضعيف جدا . وفيه علتان . الاولى : رواية المحاربي عن جويبر والمحاربي يدلس ولم يصرح بالسماع . والثانية جويبر بن سعيد الازدي ضعيف جدا .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٧ : ١٢٠) في تفسيره لسورة الحج آية (٥) بسند صحيح من طريق محمد بن عبد الاعلى عن قتادة ولفظه =

آية (٦٠) .

قوله : (ماكان لكم ان تنبتوا شجرها) .

(٤٢٧) اخبرنا ابو عبد الله الطهراني ، فيما كتب الى ، انبا اسماعيل بن عبد الكريم ، حدثني عبد الصمد بن معقل انه سمع عمه وهب بن منبه يقول قالت مريم بنت عمران ، ان الله انبت بقدرته الشجر بغير غيث وانه جعل بتلك القدرة الغيث حياة للشجر بعد ماخلق كل واحد منهما وحده (١) .

قوله : (اله (٢) مع الله) .

(٤٢٨) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، قوله (اله مع الله) اى ليس مع الله اله .

(٤٢٩) حدثنا على بن الحسين (٣) ، قال حدثت عن الحسين بن على الجعفي (٤)

= حسن .
واخرجه بسند آخر ، بسند حسن ، من طريق الحسن (ابن يحيى) عن قتادة بمثله .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١١٣) وعزاه الى ابن المنذر والمصنف عن الضحاك بمثله .

(١) الاثر رقم (٤٢٧) اسناده حسن .

تخريجه : لم اجد من خرجه .

(٢) هكذا فى الاصل (اله) لوحة ب ، ص ٢١٠ ، وهى غير موافقة لرسم المصحف والصحيح ما اثبته .
الاثر رقم (٤٢٨) اسناده صحيح . تقدم فى الاثر (٧) .

تخريجه : لم اجد من خرجه .
لكن ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١١٣) وعزاه الى المصنف من قتادة بمثله .
وذكره الماوردى فى تفسيره (٣ : ٢٠٧) وعزاه الى قتادة بمثله .

(٣) ابن الجنيد الرازى ، تقدم فى الاثر (٢) صدوق ، ثقة .

(٤) الحسين بن على الجعفى ، مولاهم ابو عبد الله ، قال احمد مارأيت افضل من حسين الجعفى ، ثقة ، وثقه يحيى بن معين والعجلى وعثمان بن ابى شيبة والحافظ ابن حجر وزاد عابد من التاسعة ت سنة (٣ - او ٢٠٤) وله (٨٤ - او - ٨٥) سنة / ع . =

آية (٦٠) .

عن سفيان بن عيينة[1]، عن جامع بن ابى راشد[2]، عن زيد بن اسلم[3] (الٰه[4] مع الله) قال (أ اله مع الله[5] يفعل هذا) .

قوله تعالى : (بل هم قوم يعدلون) .

(٤٣٠) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابه، ثنا ورقاء، عن ابن ابى نجيح، عن مجاهد، فى قوله (يعدلون) قال يشركون[6] .

= انظر: تهذيب الكمال (١ : ٢٩٢)، التهذيب (٢ : ٣٥٩)، التقريب (١ : ١٧٧)، الجرح (٣ : ٥٥- ٥٦)، كتاب الثقات لابن حبان (٦ : ١٥٩)، التذكرة (١ : ٣٤٩)، العبر فى خبر من غبر للذهبى (١ : ٣٣٩).

(١) تقدم فى الاثر (٦) ثقة، امام، حافظ، فقيه، حجة .

(٢) جامع بن ابى راشد الكاهلى، الصيرفى، الكوفى، قال احمد شيخ ثقة وقال العجلى ثقة ثبت صالح، وقال النسائى والحافظ ابن حجر ثقة فاضل، من الخامسة/ع .
انظر: تهذيب الكمال (١ : ١٨٣)، التقريب (١ : ١٢٤).

(٣) تقدم فى الاثر (١٧٥) تابعى، امام، فقيه. وله تفسير يرويه ابنه عبد الرحمن .

(٤) هكذا فى الاصل (اله) لوحة ب، ص ٢١٠، وهى غير موافقة لرسم المصحف، والصحيح ما اثبته .

(٥) هكذا فى اصل النسخة لوحة ب-أ، ص ٢١٠- ٢١١ قال (اله من فعل هذا) ولا يستقيم المعنى بهذا التعبير بل الصواب ما ذكرته فى المتن نقلا عن تفسير الماوردى (٣ : ٢٠٧).
الاثر رقم (٤٢٩) اسناده فيه انقطاع. وعلته ما بين على بن الحسين والحسين بن على الجعفى فقد ذكره بصيغة المجهول، فقال: حدثت.
تخريجه : ذكره الماوردى فى تفسيره (٣ : ٢٠٧) وعزاه الى زيد بن اسلم قال : (أ اله مع الله يفعل هذا) .

(٦) الاثر رقم (٤٣٠) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٦٢) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير فى تفسيره لسورة الانعام آية (١) (١٤٤٧) بسند صحيح، من طريق محمد بن عمرو (الباهلى) عن مجاهد بمثله.
واخرجه ايضا (٧ : ١٤٥) بسند حسن، من طريق محمد بن الحسين =

آية (٦٠) .

(٤٣١) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى ، فيما كتب الى ، ثنا اصبغ بن الفرج ، قال سمعت عبد الرحمن بن زيد اسلم فى قوله (بل هم قوم يعدلون) قال الالهة التى عبدوها عدلوها بالله ليس لله عدل ولا ند ولا اتخذ صاحبة ولا ولدا[1] .

قوله : (امن[2] جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا) .

(٤٣٢) اخبرنا ابو عبد الله الطهرانى ، فيما كتب الى ، انبا اسماعيل بن عبد الكريم ، حدثنى عبد الصمد بن معقل ، قال سمعت وهب بن منبه ، قال قال جرجيس[3] هو الذى وضع الارض فسطحها ونصب فيها جبالها وفتق فيها انهارها ونطقها ببحارها وانبت فيها اشجارها واجرى فيها ليلها ونهارها ، وله سبحت بمن عليها ، واستقامت على قرارها .

= (ابن موسى بن ابى حنين الكوفى) عن السدى ولفظه قال : هم المشركون .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور فى تفسيره لسورة الانعام (٣ : ٤) وعزاه الى ابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، والمصنف وابى الشيخ عن مجاهد بمثله .
وعزاه ايضا الى ابن جرير ، والمصنف عن السدى ولفظه قال : هم المشركون
وذكره الماوردى فى تفسيره (٣ : ٢٠٧) وعزاه الى قطرب ومقاتل ولفظه يشركون بالله فيجعلون له عدلا اى مثلا .

(١) الاثر رقم (٤٣١) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٦٦) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير فى تفسيره لسورة الانعام آية (٢) (١٤٥٧) بسند صحيح من طريق يونس (ابن عبد الاعلى) قال ابن زيد (عبد الرحمن) بمثله .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣ : ٤) وعزاه الى ابن جرير والمصنف عن ابن زيد بمثله .

(٢) هكذا فى الاصل (ام من) لوحة أ - ص ٢١١ وهو مخالف لرسم المصحف والصحيح ما اثبته .

(٣) يزيد بن يوسف الفارسى مصرى وهو يزيد بن يوسف بن جرجس ، ويقال جرجيس ، روى عن يزيد بن ابى حبيب ، لو مررت على قوم يلعبون الشطرنج =

آية (٦١) .

قوله : (وجعل لها رواسى) !

(٤٣٣) حدثنا ابى ، ثنا عمرو بن محمد الناقد[1] ، ثنا يزيد بن هارون[2] ، انبا العوام بن حوشب[3] ، عن سليمان بن ابى سليمان[4] ، عن انس بن مالك[5]

= ماسلمت عليهم ، روى عنه عبد الله بن المسيب البلوى المصرى ، قال الحافظ ابن حجر مصرى ، مجهول ، من السابعة ، ت سنة (١٤٢) /ل .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٥٤٦) ، التقريب (٢ : ٣٧٣) .
الاثر رقم (٤٣٢) اسناده حسن . الى وهب بن منبه ، وقد تكرر هذا السند وانظره فى الاثر (٣٩) سوى المروى عنه جرجيس .
تخريجه : لم اجد من خرجه .

(١) عمرو بن محمد بن بكير بن سابور الناقد ، ابو عثمان البغدادى الحافظ سكن الرقه ، ثقة ، وثقه ابو حاتم ، وابو داود ، والحسين بن فهم صاحب محمد بن سعد ، والحافظ ابن حجر ، وزاد حافظ ، وهم فى حديث ، من العاشرة ، (٢٣٢) /خ م د س .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ١٠٤٨) ، التقريب (٢ : ٧٨) .

(٢) يزيد بن هارون بن زاذان ، السلمى ، مولاهم ، ابو خالد الواسطى ثقة متقن عابد ، تقدم فى الاثر (٧٧) .

(٣) العوام بن حوشب بن يزيد الشيبانى ، ابو عيسى الواسطى ، ثقة وثقه غير واحد من الائمة كاحمد بن حنبل ، وابى زرعة ، ويحيى بن معين والعجلى ، والحافظ ابن حجر وزاد ثبت فاضل ، من السادسة ت (١٤٨) /ع .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ١٠٦٤) ، التقريب (٢ : ٨٩) .

(٤) سليمان بن ابى سليمان القرشى الهاشمى ، مولى عبد الله بن عباس ، روى عن انس بن مالك وعن ابيه وقيل انه سمع من ابى هريرة ، روى عنه العوام بن حوشب ، وفى روايته عنه اختلاف ، قال اسحاق بن منصور وسئل عنه يحيى بن معين فقال لا اعرفه ، وقال الحافظ ابن حجر مقبول ، من الثالثة /ت .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٥٣٩) ، التقريب (١ : ٣٢٥) .

(٥) انس بن مالك بن النضر الانصارى الخزرجى ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، خدمه عشر سنين ، صحابى مشهور ، دعا له النبى صلى الله عليه وسلم باكثار ماله وولده وادخاله الجنة ، قال رضى الله عنه =

آية (٦١) .

من النبي صلى الله عليه وسلم ، قال لما خلق الله الارض جعلت تميد فخلق الله الجبال فالقاها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من خلق الجبال فقالت يارب هل من خلقك اشد من الجبال قال نعم الحديد فقالت يارب هل من خلقك اشد من الحديد قال نعم النار قالت فهل من خلقك اشد من النار قال نعم الماء قالت يارب فهل من خلقك اشد من الماء قال نعم الريح ، قالت يارب فهل من خلقك اشد من الريح قال نعم ابن آدم يتصدق بيمينه فيخفيها من شماله .

= فقد رأيت اثنتين ، وانا ارجو الثالثة ، وفضائله كثيرة ت سنة (٩٢) وقيل (٩٣) وقد جاوز (١٠٠) عام/ع .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ١٢٢- ١٢٣- ١٢٤- ١٢٥) ، التقريب (١ : ٨٤) .
الاثر رقم (٤٣٣) اسناده ضعيف . وعلته سليمان بن ابى سليمان .. مقبول .
تخريجه : اخرجه الامام احمد فى مسنده (٣ : ١٢٤) بسند مثل سند المصنف ، من طريق عبد الله (ابن احمد بن حنبل) عن انس بن مالك بمثله .
وفى فتح البارى شرح صحيح البخارى (٢ : ١٤٧) باب من جلس ينتظر الصلاة وفضل المساجد ذكر ابن حجر فى حديث انس وعزاه الى الامام احمد بقوله : وفى مسند احمد من حديث انس باسناد حسن مرفوعا وذكر الحديث بلفظه .
و ذكره احمد بن عبد الرحمن البنا (٢٠ : ١٠) فى باب ماجاء فى خلق الجبال والحديد والنار .. الخ من طريق يزيد بن هارون انا العوام ابن حوشب عن سليمان بن ابى سليمان عن انس بن مالك و ذكره بلفظه ثم قال احمد عبد الرحمن البنا عن تخريجه اورده المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه الترمذى ، والبيهقى ، وغيرهما وقال الترمذى حسن غريب .
واخرجه الترمذى فى جامعه (٩ : ٣٠٧- ٣٠٨) من طريق محمد بن بشار عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله . =

آية (٦١) .

(٤٣٤) حدثنا ابى[1]، ثنا ابو نعيم[2]، ثنا طلحة بن عمرو[3]، عن عطاء[4]، قال اول جبل وضع على الارض ابو قبيس .

= قال الترمذى هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه .
واخرجه ابن جرير فى تفسيره لسورة الانبياء آية (٣١) (١٧ : ٢١) بسند حسن فى قوله تعالى (وجعلنا فى الارض رواسى) اى جبالا وذلك من طريق بشر (ابن معاذ) عن قتادة بنحوه .
وذكره ابن كثير فى تفسيره لسورة النمل آية (١٥) (٤ : ١٨٧) وعزاه الى عبد الرزاق انبأنا معمر عن قتادة سمعت الحسن يقول : فذكر بنحوه ولم يذكر الا شطرا من الاثر ولم يكمله .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤ : ١١٣) فى تفسيره لسورة النمل آية (١٥) وعزاه الى عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر من طريق قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد بمثله الا فى آخر الحديث من عند قوله (فهل من خلقك شىء هو اشد من الريح قال نعم الرجل ، قالوا ربنا هل من خلقك شىء هو اشد من الرجل قال نعم المرأة) . وانظر اثر المصنف تجد اختلافا فى آخر الحديث .

(١) تقدم فى الاثر (١) امام ، ثقة ، مشهور .

(٢) ابو نعيم هو الفضل بن دكين تقدم فى الاثر (١٠٩) ثقة .

(٣) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمى المكى ، روى عن عطاء بن ابى رباح وروى عنه ابو نعيم الكوفى ، الفضل بن دكين قال عنه يحيى بن معين ليس بشىء ضعيف ، وقال ابو حاتم ليس بقوى لين عندهم وقال عبد الله بن احمد عن ابيه لا شىء متروك الحديث وبمثله قال النسائى ، هذا وقد حدث عنه قوم ثقات باحاديث صالحة وعامة مايرويه لا يتابعونه عليه وهذه الاحاديث عامتها مما فيه نظر ، وقال ابن حجر متروك ، من السابعة ت (١٥٢) /ق .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٦٣٠) ، التقريب (١ : ٣٧٩) .

(٤) عطاء بن ابى رباح ، بفتح الراء والموحدة ، واسم ابى رباح اسلم القرشى مولاهم المكى ، قال ابن حجر ثقة ، فقيه ، فاضل ولكنه كثير الارسال من الثالثة ، ت سنة (١١٤) على المشهور ، وقيل انه تغير بآخره ، ولم يكن ذلك منه /ع .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٩٣٣ - ٩٣٤) ، التقريب (٢ : ٢٢) . =

آية (٦١) .

(٤٣٥) حدثنا ابى[1]، ثنا هشام بن خالد[2]، ثنا شعيب[3]، ثنا سعيد[4]، عن قتادة[5]

قوله (رواسى) اى جبال .

قوله تعالى : (وجعل بين البحرين حاجزا) .

= الاثر رقم (٤٣٤) اسناده ضعيف جدا . وعلته طلحة بن عمرو الحضرمى متروك الحديث .

تخريجه : اخرجه الحاكم فى المستدرك (٢ : ٥١٢) بسند قال عنه حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ولم يوافقه الذهبى بل قال طلحة ضعفوه ، اشارة الى راو فى سياق السند ، وهو طلحة بن عمرو الوارد ايضا فى سند ابن ابى حاتم .

وقد اخرجه الحاكم من طريق ابى عبد الله محمد بن يعقوب الشيبانى عن عطاء ، عن ابن عباس رضى الله عنهما باطول مما ذكره المصنف .

(١) تقدم فى الاثر (١) امام ثقة .

(٢) هشام بن خالد بن زيد ، ويقال يزيد بن مروان الازرق ، ابو مروان الدمشقى السلامى صدوق قاله ابو حاتم والحافظ ابن حجر وقال مسلمة فى الصلة ثقة ، وذكره ابو زرعة الدمشقى فى اهل الفتوى بدمشق وذكره ابن حبان فى الثقات ، من العاشرة ت سنة (٢٤٩) ومولده سنة (١٥٤) / د ق .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٤٣٩) ، التهذيب (١١ : ٣٧- ٣٨) ، التقريب (٢ : ٣١٨) ، الجرح والتعديل (٩ : ٥٧) .

(٣) شعيب بن اسحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن رشد القرشى الاموى ابو محمد الدمشقى اصله بصرى وكان يذهب مذهب ابى حنيفة ، قال ابن ابى حاتم روى عنه ابى وسمعت منه وكان صدوقا وقال عنه ابى لما سئل صدوق قال ابو طالب عن احمد ثقة ما اصح حديثه ، واوثقه وقال ابو داود ثقة وهو مرجىء ، ووثقه ابن معين ودحيم والنسائى والحافظ ابن حجر وقال رمى بالارجاء وسماعه من ابى عروبة بآخره ، من كبار التاسعة ت سنة (١٨٩) / خ م د س ق .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٥٨٤) ، التهذيب (٤ : ٣٤٧- ٣٤٨) ، التقريب (١ : ٣٥١) ، الجرح والتعديل (٤ : ٣٤٧- ٣٤٨) .

(٤) سعيد بن ابى عروبة تقدم فى الاثر (٧) ثقة ، حافظ له تصانيف كثير التدليس .

(٥) ابن دعامه السدوسى تقدم فى الاثر (٧) ثقة ، ثبت ، وكان يدلس عالم =

آية (٦١) .

(٤٣٦) حدثنا ابو سعيد الاشج[1]، ثنا ابو معاوية[2]، عن جويبر[3]، عن عمرو[4] عن الحسن[5]

قوله (وجعل بين البحرين حاجزا) قال بحر فارس والروم .

الوجه الثاني :

= بتفسير القرآن .

الاثر رقم (٤٣٥) اسناده حسن .

تخريجه : اخرجه ابن جرير في تفسيره لسورة الانبياء آية (٣١) (١٧ : ٢١) بسند حسن من طريق بشر (ابن معاذ) عن قتادة بمثله .

وذكره السيوطي في دره (٥ : ١١٣) وعزاه الى عبد بن حميد ، عن قتادة بمثله .

(١) تقدم في الاثر (٧٦) ثقة ، صدوق ، امام زمانه .

(٢) محمد بن خازم التميمي السعدي ابو معاوية الضرير ، تقدم في الاثر (٤٧) ثقة احفظ الناس لحديث الاعمش ، وقد يهم في حديث غيره .

(٣) جويبر بن سعيد الازدي ، ابو القاسم البلخي تقدم في الاثر (٣٩٩) ، راوي التفسير ، ضعيف جدا ، ويقال ان اسمه جابر ، وجويبر لقب له .

(٤) عمرو بن عبيد بن باب ، ويقال ابن كيسان التميمي ، ابو عثمان البصري مولى بني تميم من ابناء فارس شيخ القدرية ، والمعتزلة ، روى عن الحسن البصري ، وعبيد الله بن انس بن مالك ، قال ابو الحسن الميموني عن احمد بن حنبل ليس باهل ان يحدث عنه وقال عباس الدوري عن يحيى ابن معين ليس بشيء ، وقال عمرو بن علي متروك الحديث صاحب بدعة وقال النسائي ليس بثقة ولا يكتب حديثه ، وقال ابن حجر كان داعية الى بدعة ، اتهمه جماعة مع انه كان عابدا وقال ابن حبان كان من اهل الورع والعبادة الى ان احدث ما احدث فاعتزل مجلس الحسن وجماعة معه فسموا المعتزلة وكان يشتم الصحابة ويكذب في الحديث وهما لا تعمدا والكلام فيه والطعن عليه كثير جدا .

انظر : تهذيب الكمال (٢ : ١٠٤١) ، التهذيب (٨ : ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥) ، التقريب (٢ : ٧٤) ، الجرح والتعديل (٦ : ٢٤٦) .

(٥) الحسن البصري تقدم في الاثر (٦) ثقة ، فقيه ، فاضل مشهور .

الاثر رقم (٤٣٦) اسناده واه جدا . وعلته عمرو بن عبيد القدري ، متروك الحديث ، وانظر ترجمته في الاثر (٤٣٦) .

تخريجه : ذكره الالوسي في تفسيره (٢٠ : ٦) والماوردي في تفسيره (٣ : ٢٠٧) وعزاه كل منهما الى الحسن البصري بمثله .

آية (٦١) .

(٤٣٧) حدثنا ابو سعيد الاشج[1]، حدثني عقبة[2]، عن اسرائيل[3]، عن جابر[4]، عن مجاهد[5] قال بحر في السماء ، وبحر في الارض .

---

(١) تقدم في الاثر (٧٦) ثقة ، صدوق ، امام زمانه .

(٢) عقبة بن خالد بن عقبة بن خالد السكوني ، ابو مسعود الكوفي ، المجدر (يقال لمن به اثر الجدري) قال ابو حاتم سمعت نعيم بن حماد يقول دلني عيسى بن يونس على عقبة بن خالد قلت : هو ثقة قال ارجو ان شاء الله ، وقال ابن ابي حاتم سألت ابي عنه فقال من الثقات صالح الحديث لا بأس به ، وقال النسائي لا بأس به ، وقال عثمان بن ابي شيبة هو عندي ثقة ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق صاحب حديث من الثامنة ت سنة (١٨٨) /ق .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٩٤٤) ، التهذيب (٧ : ٢٣٩- ٢٤٠) ، التقريب (٢ : ٢٦) ، الجرح والتعديل (٦ : ٣١) .

(٣) اسرائيل بن يونس بن اسحاق الهمداني السبيعي ، تقدم في الاثر (١٣١) ثقة ، تكلم فيه بلا حجة .

(٤) جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث الجعفي ابو عبد الله ، ويقال ابو يزيد الكوفي ، قال ابو نعيم عن الثوري اذا قال جابر حدثنا واخبرنا فذاك ، وقال ابن مهدي ما رأيت اورع منه في الحديث ، وقال يحيى بن ابي بكير عن شعبة كان جابر اذا قال حدثنا وسمعت فهو من اوثق الناس ، وقال وكيع مهما شككتم في شيء فلا تشكوا في ان جابرا ثقة ، وقال الدوري عن ابن معين لم يدع جابرا ممن رآه الا زائدة وكان جابر كذابا ، وقال في موضع آخر لا يكتب حديثه ولا كرامة وقال ابو يحيى الحماني عن ابي حنيفة ما لقيت فيمن لقيت اكذب من جابر الجعفي ما اتيته بشيء من رأيي الا جاءني فيه باثر ، وقال ابن حجر ضعيف رافضي ، من الخامسة ت سنة (١٢٧) وقيل (١٣٢) /د ت ق ، والحاصل انه كان مستقيما اول امره ثم انحرف بآخره .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ١٨١- ١٨٢) ، التهذيب (٢ : ٤٦- ٤٧ - ٤٨- ٤٩- ٥٠- ٥١) ، التقريب (١ : ١٢٣) ، الجرح والتعديل (٢ : ٤٩٧- ٤٩٨) .

(٥) تقدم في الاثر (٥) امام في التفسير ، وفي العلم .

الاثر رقم (٤٣٧) اسناده ضعيف . وعلته جابر الجعفي . =

آية (٦١) .

(٤٣٨) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر، عن اسباط، عن السدي (وجعل بين البحرين حاجزا) قال هما بحر الشام وبحر العراق ، والناس بينهما[1] .

قوله : (حاجزا) .

(٤٣٩) حدثنا ابو سعيد الاشج[2]، ثنا هاني بن سعيد[3]، عن جويبر[4]، عن الضحاك[5]، ثم جعل بينهما حاجزا من امره لا يسيل المالح على العذب ولا العذب على المالح .

= تخريجه : ذكره السيوطي في الدر (٥ : ٧٤) في تفسير سورة الفرقان آية (٥٣) وعزاه الى المصنف عن الحسن بمثله .
وذكره الالوسي في تفسيره (٢٠ : ٦) وعزاه الى مجاهد بمثله . وعزاه ايضا في (١٩ : ٣٥) الى المصنف عن سعيد بن جبير بمثله ولم ار مجاهدا اخرجه في تفسيره .
لكن ذكره الماوردي في تفسيره (٣ : ٢٠٨) وعزاه الى مجاهد بمثله .

(١) الاثر رقم (٤٣٨) اسناده متوقف في الحكم عليه ، وقد تقدم في الاثر (٢٨) بتمامه . فانظره هناك .
تخريجه : ذكره الماوردي في تفسيره (٣ : ٢٠٨) وعزاه الى السدي بمثله ولم يذكر قوله (بينهما) .

(٢) تقدم في الاثر (٧٦) ثقة صدوق امام زمانه .

(٣) هاني بن سعيد النخعي ، ابو عمرو، اخو ابي بكير وقيل (ابي بكر) ، عبد الله بن سعيد ، كوفي روى عن ليث بن ابي سليم ، وحجاج بن ارطاه روى عنه ابو كريب، وابراهيم بن موسى قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول ذلك ، قال ابو محمد روى عنه ابو سعيد الاشج سألت ابي عنه فقال صالح الحديث .
انظر: الجرح والتعديل (٩ : ١٠٢) .

(٤) تقدم في الاثر (٤٣٦) جويبر بن سعيد الازدي راوي التفسير ضعيف جدا وتقدم في الاثر (٣٩٩) .

(٥) تقدم في الاثر (٢٢) صدوق كثير الارسال .
الاثر رقم (٤٣٩) اسناده ضعيف جدا . وعلته جويبر بن سعيد الازدي . =

آية (٦١) .

قوله : (ءاله[1] مع الله بل اكثرهم لا يعلمون)[2] .

(٤٤٠) تقدم تفسيره[3] .

قوله : (امن[4] يجيب المضطر اذا دعاه) .

(٤٤١) حدثنا ابى[5] ، ثنا على بن هاشم[6] ،

= تخريجه : اخرجه ابن جرير فى تفسيره لسورة الفرقان آية (٥٣) (١٩ : ٢٤ - ٢٥) ، بسند ضعيف من طريق محمد بن سعد (العوفى) عن ابن عباس بنحوه وهي سلسلة مايسمى بسلسلة الضعيف .
واخرجه بسند آخر ضعيف ، من طريق القاسم (ابن الحسن) عن مجاهد بنحوه ، وعلته عدم تصريح ابن جريج بسماعه عن مجاهد بل عنعن وهو معروف بالتدليس .
وذكره السيوطى فى الدر (٥ : ٧٤) وعزاه الى ابن جرير ، وابن المنذر والمصنف من طريق ابن جريج عن مجاهد بنحوه . وعزاه ايضا الى المصنف والفريابى عن مجاهد بنحوه .
واخرجه جامع تفسير مجاهد (ص٤٥٥) بسند صحيح وذلك فى تفسيره لسورة الفرقان آية (٥٣) ولفظه لا يختلط المر بالعذب ، وهو موافق لمعنى رواية المصنف ، مختلف فى اللفظ .
وذكره الماوردى فى تفسيره (٣ : ٢٠٨) وعزاه الى الضحاك بمثله .

(١) هكذا فى الاصل (اله) لوحة ب ص ٢١١ - وهو مخالف لرسم المصحف والصحيح ما اثبته .

(٢) هكذا فى الاصل ايضا (لا يعقلون) بزيادة قاف وحذف ميم والصحيح ما اثبته موافقة لكلام الله فى موضعه .

(٣) انظر الاثرين رقم (٤٢٨) و (٤٢٩) .

(٤) هكذا فى الاصل (ام من) لوحة ب ص ٢١١ وهو مخالف لرسم المصحف والصحيح ما اثبته .

(٥) تقدم فى الاثر (١) ثقة ، امام .

(٦) على بن هاشم بن مرزوق الرازى ، ابو الحسن ، روى عن هشيم وعباد بن العوام ، وروى عنه ابو حاتم الرازى ، وقال عنه مرة صدوق ، وقال اخرى ثقة وقال ابن حجر صدوق من العاشرة/ق .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٩٩٤) ، التهذيب (٧ : ٣٩٣) ، التقريب (٢ : ٤٥) ، الجرح والتعديل (٦ : ٢٠٨) .

آية (٦٢) .

ثنا عبده بن نوح[1] ، عن عمر بن حجاج[2] ، عن عبيد الله بن ابى صالح[3] قال دخل على طاوس[4] يعودنى فقلت له ادع الله لى يا ابا عبد الرحمن قال ادع لنفسك فانه يجيب المضطر اذا دعاه .

قوله : (ويكشف السوء) .

(٤٤٢) اخبرنا ابو عبد الله الطهرانى ، فيما كتب الى ، انبا اسماعيل بن عبد الكريم ، اخبرنى عبد الصمد بن معقل انه سمع عمه وهب بن منبه يقول قرأت فى كتاب آخر[5] ان الله تبارك وتعالى يقول بعزتى انه من اعتصم بى

---

(١) عبده بن نوح ، روى عن الحكم بن سنان ، وفضاله بن حصين ، ومحمد بن مروان العقيلى وروى عنه على بن هاشم بن مرزوق .
انظر : الجرح والتعديل (٦ : ٩٠) .

(٢) لم اجد له ترجمة .

(٣) لم اجد له ترجمة .

(٤) طاوس بن كيسان اليمانى ، ابو عبد الرحمن الحميرى الجندى ، مولى بحير بن ريسان من ابناء الفرس ، كان ينزل الجند ، وقيل هو مولى لحمدان ، وقال ابن حبان كانت امه من فارس ، وابوه من النمرين قاسط وقيل اسمه ذكوان ولقبه طاوس روى عن العبادلة الاربعة ، وقد حج اربعين حجة ، قال ابن حجر ثقة ، فقيه ، فاضل ، من الثالثة ت سنة (١٠٦) وقيل بعد ذلك/ع .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٦٢٣) ، التهذيب (٥ : ٨- ٩- ١٠) التقريب (١ : ٣٧٧) ، الجرح والتعديل (٤ : ٥٠٠) .
الاثر رقم (٤٤١) اسناده متوقف فى الحكم عليه وذلك لامور ثلاثة الاول : عبده بن نوح مسكوت عنه ، والثانى والثالث فى رقم (٢- ٣) لم اجد لهما ترجمة .
تخريجه : اخرجه ابن كثير فى تفسيره سندا ومتنا (٣ : ٣٨٧) ولم يعقب عليه بشىء . وفيه ايضا ان المصنف قال فى السند على بن هاشم وعند ابن كثير ، هشام بدل هاشم ، فليعلم .

(٥) فى ابن كثير بدل كتاب آخر (الكتاب الاول) .
اسناد الاثر رقم (٤٤٢) حسن . وقد تقدم فى الاثر (٣٩) .
تخريجه : ذكره ابن كثير فى تفسيره (٣ : ٣٨٧) وعزاه الى وهب بن منبه بمثله .

آية (٦٢) .

فان كادته السموات بمن فيهن ، والارض بمن فيها فانى اجعل له من بين ذلك مخرجا ، ومن لم يعتصم بى فانى اخسف به من تحت قدميه الارض فاجعله فى (الهواء)[1] ثم اكله الى نفسه .

قوله : (ويجعلكم خلفاء الارض) .

(٤٤٣) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ،عن قتادة (ويجعلكم خلفاء الارض) اى خلفا من بعده خلف[2] .

(٤٤٤) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن على ، ثنا عامر، ثنا اسباط،عن السدى ، قوله (ويجعلكم خلفاء الارض) فقال خلفاء لمن قبلهم من الامم[3] .

---

(١) هكذا فى الاصل (الهوا) لوحة ب ورقة ٢١١ ، والصحيح ما اثبته من تفسير ابن كثير (٣ : ٣٨٧) .
وذكره زين الدين عبد الرؤف بن تاج المعروف بالمناوى القاهرى ت (١٠٣١) فى كتيبه الاتحافات السنية بالاحاديث القدسية (ص ٥٨) وعزاه الى تمام ، وابن عساكر ، والديلمى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه بنحوه ثم عقب عليه فى الحاشية فقال : وفيه يوسف بن السفر متروك يكذب ، وقال البيهقى هو فى عداد من يضع الحديث . ا . هـ

(٢) الاثر رقم (٤٤٣) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٧) بتمامه .
تخريجه : اخرجه ابن جرير فى تفسيره لسورة الاعراف آية (٦٩) (ص ٥٠٥- ١٢٤) تحقيق احمد شاكر بسند حسن ، وهو قريب المعنى مما اورده المصنف من طريق محمد بن الحسين (ابن موسى ابن ابى حنين الكوفى) عن السدى بنحوه .
وذكره السيوطى فى الدر (٥ : ١١٣) والماوردى فى تفسيره (٣ : ٢٠٨) وعزاه الاول الى عبد بن حميد ، وابن المنذر ، والمصنف عن قتادة والثانى الى قتادة فقط بمثله .

(٣) الاثر رقم (٤٤٤) اسناده متوقف فى الحكم عليه ، وقد تقدم فى الاثر (٢٨) بتمامه ، فانظره هناك .
تخريجه : ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١١٣) وعزاه الى المصنف عن السدى بمثله .

آية (٦٢) .

قوله : (ءاله[1] مع الله) .

(٤٤٥) تقدم تفسيره[2] .

قوله تعالى : (قليلا ماتذكرون) .

(٤٤٦) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي ، فيما كتب الي ، انبا اصبغ بن الفرج ، قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، قال اهل الذكر هم اهل القرآن[3] .

آية (٦٣) .

قوله : (امن[4] يهديكم في ظلمات البر والبحر) .

(٤٤٧) حدثنا ابو سعيد الاشج[5] ، ثنا ابو بكير النخعي[6] ، عن جويبر[7] ، عن الضحاك[8] ، في البر ، والبحر ، قال البر بادية الاعراب ، والبحر الامصار والقرى .

---

(١) هكذا في الاصل (اله) لوحة أ - ص ٢١٢ وهو مخالف لرسم المصحف والصحيح ما اثبته .

(٢) اخرجه المصنف في الاثرين (٤٢٨) و(٤٢٩) .

(٣) الاثر رقم (٤٤٦) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (٦٦) .

تخريجه : لم اجده .

(٤) هكذا في الاصل (ام من) لوحة أ - ص ٢١٢ - وهو مخالف لرسم المصحف والصحيح ما اثبته .

(٥) تقدم في الاثر (٧٦) ثقة ، صدوق امام زمانه .

(٦) عبد الله بن سعيد بن خازم النخعي ، ابو بكير الكوفي روى عن العلاء ابن المسيب ، وعنه ابو سعيد الاشج ، قال عنه ابن حجر في التقريب هو ابو بكر الكوفي مقبول من التاسعة / بخ لكن في التهذيب ذكره بابي بكير سواء في الكنى او في الاسماء .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٦٨٨) ، التهذيب (٥ : ٢٣٧) ، التهذيب ايضا في الكنى (١٢ : ٤٦) ، التقريب (١ : ٤١٩) .

(٧) تقدم في الاثر (٤٣٩) وهو جويبر بن سعيد الازدي راوي التفسير ضعيف ضعيف جدا وقد تقدم في الاثر (٣٩٩) .

(٨) الضحاك بن مزاحم تقدم في الاثر (٢٢) صدوق كثير الارسال =

آية (٦٣) .

قوله : (ومن يرسل الرياح) .

(٤٤٨) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم[1]، فيما كتب الى[2]، ثنا احمد بن المفضل[3] ثنا اسباط[4]، عن السدى[5] قوله (يرسل الرياح[6]) قال ان الله عز وجل يرسل الريح فتأتى بالسحاب من بين الخافقين[7] طرف السماء والارض ، حيث يلتقيان فيخرجه من (ثم[8]) ثم ينشره فيبسطه فى السماء كيف يشاء ثم يفتح ابواب السماء ليسيل الماء على السحاب ثم يمطر السحاب بعد ذلك .

= الاثر رقم (٤٤٧) اسناده ضعيف جدا . وفيه علتان الاولى : ابو بكير النخعى مقبول ، والثانوية جويبر، ضعيف جدا .

تخريجه : ذكره الماوردى فى تفسيره (٣ : ٢٠٩) وعزاه الى الضحاك بمثله .

(١) تقدم فى الاثر (٤٠٨) ثقة .

(٢) والمراد به المصنف تقدم فى الاثر (٥) .

(٣) تقدم فى الاثر (٤٠٨) صدوق شيعى ، فى حفظه شىء .

(٤) تقدم فى الاثر (٨) صدوق يغرب كثير الخطأ ، ومايرويه نسخة السدى .

(٥) تقدم فى الاثر (٢) ثقة عالم بالتفسير راوية له .

(٦) فى الاصل (الريح) بالافراد والتصحيح من القرآن الكريم على قراءة حفص بالجمع .

(٧) الخافقان : المشرق والمغرب : طرفا الارض والسماء هواءان محيطان بجانبى الارض . معجم متن اللغة (٢ : ٣٠٩) مادة (خ ف ق) .

(٨) فى النسخة الاصلية لوحة أ - ص ٢١٢ - حرف ثم غير واضح ، والتصحيح من الحديث الذى اورده ابن جرير .

الاثر رقم (٤٤٨) اسناده حسن . وقد تقدم فى الاثر (٤٠٨) بتمامه مايرويه السدى هو نسخة تفسير .

تخريجه : اخرجه ابن جرير فى تفسيره لسورة الاعراف آية (٥٧) (١٢ : ٤٩٢ - ٤٩٣) تحقيق احمد شاكر بسند حسن ، من طريق محمد بن الحسين (ابن موسى ابن حنين الكوفى) قال ثنا احمد بن المفضل به عن السدى بمثله .

وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣ : ٩٣) وعزاه الى ابن جرير، والمصنف وابى الشيخ عن السدى بمثله .

آية (٦٣) .

قوله : (بشرا بين يدى رحمته) .

(٤٤٩) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن على ، ثنا عامر ، ثنا اسباط ، عن السدى (بشرا بين (يدى)[1] رحمته) قال ينشر السحاب بين يدى المطر .

(٤٥٠) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم ، فيما كتب الى ، ثنا احمد بن المفضل ثنا اسباط ، عن السدى قوله (بين يدى رحمته) اما رحمته فهو المطر .[2]

قوله : (ءاله[3] مع الله تعالى الله عما يشركون) .

(٤٥١) تقدم تفسيره[4] .

آية (٦٤) .

قوله : (امن[5] يبدءا الخلق ثم يعيده) .

(٤٥٢) اخبرنا ابو عبد الله الطهرانى ، فيما كتب الى ، انبا اسماعيل بن عبد الكريم ، حدثنى عبد الصمد بن معقل انه سمع وهبا يقول خلق الله

---

(١) فى اصل النسخة ورقة ٢١٢ - لوحة أ - مابين القوسين ليست موجودة والتصحيح من القرآن الكريم .
الاثر رقم (٤٤٩) اسناده متوقف فى الحكم عليه وقد تقدم فى الاثر (٢٨) .

تخريجه : لم اجده .

(٢) الاثر رقم (٤٥٠) اسناده حسن . وقد تقدم فى الاثر (٤٠٨) بتمامه .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسندين صحيحين (٢١ : ٥٣) فى تفسيره لسورة الروم آية (٤٦) من طريق محمد بن عمرو (الباهلى) قال : ثنا الحسن (البصرى) قال حدثنا ورقاء جميعا عن مجاهد بمثله .
وبسند آخر حسن من طريق بشر (ابن معاذ) عن قتادة بمثله .

(٣) هكذا فى الاصل (اله) لوحة أ - ص ٢١٢ وهو مخالف لرسم المصحف والصحيح ما اثبته .

(٤) اخرجه المصنف فى الاثرين (٤٢٨) و (٤٢٩) .

(٥) هكذا فى الاصل (ام من) لوحة أ - ص ٢١٢ - وهو مخالف لرسم المصحف والصحيح ما اثبته .

آية (٦٤) .

ابن آدم كما شاء ومما شاء فكان كذلك (فتبارك الله احسن الخالقين)[1] خلق من التراب، والماء فمنه لحمه ودمه وشعره وعظامه وجسده فهذا بدء الخلق الذى خلق الله منه ابن آدم، ثم جعلت فيه النفس فبها يقوم ويقعد ويسمع ويبصر، ويعلم ماتعلم الدواب، ويتقى ماتتقى ثم جعلت فيه الروح فبه عرف الحق من الباطل، والرشد من الغى، وبه حذر وتقدم (واستشار)[2] وتعلم ودبر الامور كلها فمن التراب يبوسته، ومن الماء رطوبته فهذا بدء الخلق الذى منه خلق الله ابن آدم كما احب ان يكون .

قوله تعالى : (ثم يعيده) .

(٤٥٣) اخبرنا ابو عبد الله الطهرانى، باسناده اعلاه الى وهب يقول انه قرأ فى بعض الكتب ان الله تبارك وتعالى حين خلق الخلق فنظر اليهم حين مشوا على وجه الارض وجرت الانهار، قال انا الله الذى خلقتك بقوتى واتقنتك بحكمتى حق قضائى، ونافذ امرى، وانا الذى افنيك كما خلقتك حتى ابقى كما كنت قبل ان اخلقك وحدى لان الملك والخلود لاينبغى الا لى ثم اعيد خلقى بعد فنائهم لجزائى واجمعهم لقضائى فيومئذ يخشى خلقى عذابى ووعدى ويومئذ تجل[3] القلوب من خوفى وترفل[4] الاقدام من هيبتى، وتخف القلوب من شدة سلطانى وتبرأ الالهة ممن عبدها دونى .

---

(١) آية (١٤) من سورة المؤمنون .

(٢) فى النسخة الاصلية ورقة ٢١٢ - لوحة ب - مابين القوسين هكذا (واستشر) والصحيح ما اثبته .
الاثر رقم (٤٥٢) اسناده حسن . وقد تقدم فى الاثر (٢٩) .
تخريجه : لم اجد من خرجه او تابعه .

(٣) تجل القلوب : من الوجل وهو الخوف . ترتيب القاموس المحيط (٤ : ٥٧٨) مادة (و ج ل) .

(٤) وترفل الاقدام : اى بمعنى لا تحسن المشى . ترتيب القاموس المحيط =

آية (٦٤) .

قوله : (ومن يرزقكم من السماء والارض) .

(٤٥٤) حدثنا يونس بن حبيب[1]، ثنا ابو داود[2]، ثنا جرير بن حازم[3]، عن ليث[4] عن عبد الرحمن بن سابط[5] عن ابى ثعلبة الخشنى[6]، عن ابى عبيدة بن الجراح[7]،

---

(١) تقدم في الاثر(٤٠) ثقة .

(٢) تقدم في الاثر(٤٠) ثقة ، حافظ، مأمون ، وهو سليمان بن داود ، ابو داود الطيالسى .

(٣) ابن زيد بن عبد الله الازدى ، ابو النضر البصرى تقدم في الاثر(١٧) ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعيف وله اوهام اذا حدث من حفظه .

(٤) ليث بن ابى سليم بن زنيم ، مصغرا تقدم في الاثر(١٤٦) صدوق اختلط اخيرا ولم يتميز حديثه فترك .

(٥) عبد الرحمن بن سابط، ويقال عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط القرشى الجمحى المكى تابعى ارسل عن النبى صلى الله عليه وسلم قال محمد بن سعد كان ثقة كثير الحديث وسئل ابو زرعة عنه ، فقال مكى ثقة ، وقال ابن حجر ثقة كثير الارسال ، ونقل ابن حجر عن ابن ابى خيثمة عن ابن معين قال من قال عبد الرحمن بن سابط فقد اخطأ بل هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط، من الثالثة ت سنة (١١٨) /م د ت س ق
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٧٨٩) ، التهذيب (٦ : ١٨٠ - ١٨١) ، التقريب (١ : ٤٨٠) ، الجرح والتعديل (٥ : ٢٤٠) .

(٦) ابو ثعلبة الخشنى صحابى جليل بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة بيعة الرضوان قيل اسمه جرثوم ، وقيل جرهم بن ناشب وقيل ابن ناشم ، وقيل ابن لاشر ، وقيل ابن عمرو وهو مشهور بكنيته ، وقد اختلف فى اسمه واسم ابيه كثيرا ، وهو منسوب الى خشين بطن من قضاعة وشهد الحديبية ثم نزل الشام ، وتوفى فيها وقيل توفى ايام يزيد ، وقيل توفى سنة (٧٥) ايام عبد الملك بن مروان .
انظر : اسد الغابة (١ : ٢٧٦) ، الاصابة (٤ : ٢٩) .

(٧) هو عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن وهيب بن ضبه بن الحارث ابن فهر القرشى الفهرى ، ابو عبيدة بن الجراح ، احد العشرة ، اسلم قديما وهو صحابى مشهور ، شهد بدرا توفى شهيدا بطاعون عمواس (مكان من فلسطين قرب بيت المقدس) كما فى المراصد ت سنة (١٨) وله ثمان وخمسون سنة /ع ما الاصابة (٢ : ٢٤٣) انظر : التقريب (١ : ٣٨٨) .

آية (٦٤) .

ومعاذ بن جبل[1] ، رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال (ليكونن[2]) فى الارض (فساق[3]) فى الامة يستحلون الفروج والخمور والحرير وينصرون على ذلك ، ويرزقون ابدا حتى يتقوا الله عز وجل .

---

(١) معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس الانصارى ، الخزرجى ، ابو عبد الرحمن من اعيان الصحابة شهد بدرا ومابعدها ، وكان اليه المنتهى فى العلم بالاحكام والقرآن ، ت بالشام ت سنة (١٨) /ع.
انظر : التقريب (٢ : ٢٥٥) . الاصابة (٣ : ٤٠٦)

(٢) فى اصل النسخة ورقة (٢١٢) لوحة ب - العبارة غير مفهومة ولا واضحة المعنى ولعلها تكون كما اثبتها بين القوسين .

(٣) فى اصل النسخة ورقة (٢١٢) لوحة ب العبارة غير واضحة وانا متردد بين ان تكون (فساد - او فساق) وقد رجحت ما اثبته بين القوسين . . وفى الاصل : بالنصب ، ولا تجرى على قواعد اللغة ، وما اثبته هو الموافق لقواعد النحو .
الاثر رقم (٤٥٤) اسناده ضعيف . وعلته ابن ابى زنيم ، مصغرا اختلط اخيرا ، ولم يتميز حديثه فترك .
تخريجه : اخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب الاشربة فى باب ماجاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه (١٠ : ٥١) من طريق هشام بن عمار ، عن عبد الرحمن بن غنم الاشعرى ، قال حدثنى ابو عامر ، او ابو مالك الاشعرى ولفظه : والله ماكذبنى (سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول "ليكونن من امتى اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحه لهم يأتيهم - يعنى الفقير - لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة ، وخنازير الى يوم القيامة" . والحديث هذا صحيح على شرط البخارى كذا قال الحافظ ابن حجر فى فتح البارى (١٠ : ٥٢) قال ولا التفات الى ابى محمد بن حزم الظاهرى الحافظ فى رد ما اخرجه البخارى الى آخر ماهناك حول سنده فى فتح البارى (١٠ : ٥٢ - ٥٦) .
واخرجه ابو داود فى سننه فى كتاب اللباس باب ماجاء فى الخز ، بذل المجهود فى حل ابى داود (١٦ : ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥) بنحوه مع اختلاف يسير فى اللفظ ، وليس فيه (وينصرون على ذلك ويرزقون ابدا =

آية (٦٤) .

قوله : (ءاله[1] مع الله) .

تقدم تفسيره[2] .

(قل هاتوا برهانكم)[3] تقدم تفسيره في سورة البقرة .

(٤٥٥) حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، عن ابي جعفر الرازي ، عن الربيع عن ابي العالية (هاتوا برهانكم) اي حجتكم .

وروى عن مجاهد[4] ، والسدي[5] والربيع[6] نحو ذلك .

= حتى يلقوا الله عز وجل . وعزاه مؤلف بذل المجهود الحديث الى ابن حبان في صحيحه من الوجه الذي اخرجه منه البخاري .

(١) هكذا في الاصل (اله) وهو مخالف لرسم المصحف والصحيح ما اثبته .

(٢) اخرجه المصنف في الاثرين (ص٤٢) و(٤٢٩) .

(٣) الاثر رقم (٤٥٥) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (٩٣) .

(٤) اخرجه ابن جرير في تفسيره لسورة البقرة آية (١١١) (١ : ٤٩٣) بسند ضعيف ، من طريق القاسم (ابن الحسن) عن مجاهد بمثله وعلة ضعفه عدم تصريح ابن جريج بالسماع من مجاهد .

(٥) واخرجه ايضا بسند حسن ، من طريق موسى (ابن هارون الهمداني) عن السدي بمثله .

(٦) واخرجه ايضا بسند حسن ، من طريق المثنى (ابن ابراهيم الاملي) عن الربيع (ابن انس) بمثله .

وذكره السيوطي في الدر المنثور في تفسير سورة البقرة آية (١١١) ، (١ : ١٠٨) بمثله ولم يعزه لقائله .

ملاحظة :

اشار المصنف في قوله تعالى (قل هاتوا برهانكم) الى انه تقدم تفسيره في سورة البقرة (وهو المراد بالاثر ٤٥٥) فلا مزيد ولا اختلاف في ترجمة الباب فقد عزاه الى انها فسرت في سورة البقرة ثم ذكرها في هذا الاثر (٤٥٥) كما تبين لي ذلك من مراجعتي لسورة البقرة .

آية (٦٤) .

(٤٥٦) اخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادى[1]، فيما كتب الى[2]، ثنا يونس بن محمد المؤدب[3]، ثنا شيبان النحوى[4]، عن قتادة[5] (قل هاتوا برهانكم) قال بنيتكم على ذلك (ان كنتم صادقين) .

(٤٥٧) اخبرنا ابو عبد الله الطهرانى فيما كتب الى، انبا اسماعيل بن عبد الكريم، ثنا عبد الصمد بن معقل انه سمع وهب بن منبه يقول قال الله عز وجل يامعشر الجن والانس اسمعوا منى اليوم وانصتوا لى فوعزتى لا يجوز اليوم ظالم بظلم، ولا متقول على ولا مبتدع فى عظمتى فهاتوا برهانكم ايها المتقولون على والمبتدعون فى عظمتى والمستخفون بحق جلالى ما الذى غركم منى وانا الله الذى لاشىء مثلى لو تجليت للسموات والارض والجبال لزلن من هيبتى، ولو لحظت البحار ليبست من مياهها

---

(١) محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادى، ابو جعفر بن ابى داود ابن المنادى، صدوق قال ابو حاتم والحافظ ابن حجر صدوق، وقال العباس ابو عقبه سألت عبد الله بن احمد بن حنبل، ومحمد بن عبدوس ابن كامل عنه فقالا (ثقة) من صغار العاشرة ت (٢٧٢) وله (١٠١) سنة /خ .
انظر: تهذيب الكمال (٣ : ١٢٣٨)، التقريب (٢ : ١٨٨) .

(٢) المراد به المصنف وقد تقدم فى الاثر (٥) .

(٣) يونس بن محمد بن مسلم البغدادى، ابو محمد الحافظ المؤدب، ثقة وثقه غير واحد من الائمة، وقال عنه ابو حاتم صدوق، وقال الحافظ ابن حجر ثقة ثبت، من صغار التاسعة ت سنة (٢٠٧) /ع .
انظر: تهذيب الكمال (٣ : ١٥٧١)، التهذيب (١١ : ٤٤٧)، التقريب (٢ : ٣٨٦)، الجرح والتعديل (٩ : ٢٤٦) .

(٤) تقدم فى الاثر (٢٦) ثقة .

(٥) تقدم فى الاثر (٧) ثقة، ثبت وكان يدلس .

الاثر رقم (٤٥٦) اسناده صحيح .

تخريجه : اخرجه ابن جرير فى تفسيره لسورة البقرة آية (١١١) (١ : ٤٩٢) بسند حسن، من طريق بشر بن معاذ العقدى، عن قتادة بمثله .
واخرجه المصنف فى تفسيره لسورة البقرة بمثله سندا ومتنا . مخطوطة (١ : ٧٧) .

آية (٦٤) .

وبدت قصورها من خشيتي ولو ان جميع الخلائق سمعوا كلمة من كلامي لصعقوا من خوفي وهاتوا برهانكم ايها الجهلة بان لهذا الخلق بديعا غيري وبان لي شريكا كما زعمتم في ملكي او ثانيا وليا معي ، وباي شيء عبدتموها دوني ولاي شيء نفيتموها عن عبادتي وملكي وربوبيتي فالويل الطويل يومئذ لمن ابان كذبه صدقه في ، والويل الطويل يومئذ لمن ازهق الضلالة حقي ، والويل الطويل يومئذ لمن دحضت حجته قدامي .(١)

قوله تعالى : (ان كنتم صادقين) .

(٤٥٨) حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، عن ابي جعفر ، عن الربيع ، عن ابي العالية (ان كنتم صادقين) بما تقولون انه كما تقولون ، وروى عن الربيع ابن انس نحو ذلك .(٢)

آية (٦٥) .

قوله تعالى : (قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله) .

(٤٥٩) حدثنا ابي ، ثنا علي بن الجعد(٣)

---

(١) الاثر رقم (٤٥٧) اسناده حسن . وقد تقدم في الاثر (٣٩) .

تخريجه : لم اجده .

(٢) الاثر رقم (٤٥٨) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (٩٣) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير في تفسيره لسورة الانبياء آية (٢٤) (١٧ : ١٤) بسند حسن من طريق بشر (ابن معاذ) عن قتادة ، ولفظه هاتوا بينتكم على ماتقولون .

لم اجده .

واخرجه المصنف في تفسيره لسورة البقرة آية (١١١) سندا ومتنا (٢ : ٥٥٦) .

(٣) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري ، ابو الحسن البغدادي ، ثقة ، وثقه ابن معين ، وصالح بن محمد الاسدي ، والدارقطني ، وابن قانع ومطين ، والحافظ ابن حجر ، وقال عنه ابو زرعة وابو حاتم والنسائي =

آية (٦٥) .

انبا ابو جعفر الرازى[1]، عن داود بن ابى هند[2]، عن عامر الشعبى[3]، عن مسروق[4]، عن عائشة[5]، قالت من زعم انه يعلم، تعنى النبى صلى الله عليه وسلم مايكون فى غد فقد اعظم

= كان متقنا صدوقا فى الحديث، هذا وقد رمى بالتشيع، وقيل عنه انه جهمى وكان احمد بن حنبل لم يمكن ولده من الاخذ عنه، من صغار التاسعة ت(٢٣٠) /خ د .
انظر: تهذيب الكمال (٢ : ٩٥٧)، التهذيب (٧ : ٢٨٩)، التقريب (٢ : ٣٣)، الميزان (٣ : ١١٦)، الجرح (٦ : ١٧٨)، الكاشف (٢ : ٢٨٠)، التذكرة (١ : ٢ : ٣٩٩)، التاريخ الكبير (٣ : ٢٦٦)، العبر فى خبر من غبر (١ : ٤٠٦) .

(١) ابو جعفر الرازى واسمه عيسى بن ماهان، تقدم فى الاثر (٩٣) صدوق سيء الحفظ خصوصا عن مغيرة .

(٢) داود بن ابى هند، مولاهم ابو بكر او ابو محمد البصرى تقدم فى الاثر (٢١٥) ثقة متقن كان يهم بآخره .

(٣) عامر بن شراحيل الشعبى تقدم فى الاثر (١٠) ثقة، فقيه، فاضل مشهور.

(٤) مسروق بن الاجدع بن مالك الهمدانى الوادعى، ابو عائشة الكوفى تابعى، ثقة، فقيه، عابد، مخضرم، قال الشعبى، مارأيت اطلب للعلم منه، من الثانية، ت(٦٢) وقيل (٦٣) /ع .
انظر: تهذيب الكمال (٣ : ١٣٢٠)، التهذيب (١٠ : ١٠٩) التقريب (٢ : ٢٤٢)، الجرح (٨ : ٣٩٦)، التاريخ الكبير (٤ : ٢ : ٣٥)، ابن سعد (٦ : ٧٦) .

(٥) عائشة الصديقة ام عبد الله بنت ابى بكر الصديق عبد الله بن عثمان (ابن ابى قحافة) افقه نساء المسلمين واعلمهن بالادب والدين، حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولدت بمكة قبل الهجرة وتزوجها النبى صلى الله عليه وسلم وهى فى السادسة من عمرها، وبنى بها وهى بنت تسع فى السنة الثانية من الهجرة، وكانت رضى الله عنها من اذكى نساء العالمين، حفظت لامة محمد كثيرا من امور دينها، وكان فقهاء الصحابة يرجعون اليها فى المعضلات والمسائل، من فضائلها انها نزلت الايات فى تبرئتها تتلى آناء الليل واطراف النهار، اقامت فى صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية اعوام وخمسة اشهر وتوفيت فى سنة سبع وخمسين، وقيل ثمان وخمسين رضى الله عنها . =

آية (٦٥) .

على الله الفرية[1] لان الله يقول (لا يعلم من فى السموات والارض الغيب الا الله) .

= انظر: طبقات ابن سعد (٨ : ٥٨) ، حلية الاولياء (٢ : ٤٣) الاستيعاب (٤ : ٣٥٦) ، صفة الصفوة (٢ : ١٥) ، اسد الغابة (٥ : ٥٠١) تذكرة الحفاظ (١ : ٢٧) ، الاصابة (٤ : ١ : ٣٥٩) .

(١) الفرية : هى الكذب يقال فرى يفرى فريا ، وافترى يفترى افتراء ، اذا كذب وهو افتعال منه . واستشهد صاحب النهاية بحديث عائشة فقال ومنه (حديث عائشة) (فقد اعظم الفرية على الله) . النهاية (٣ : ٤٤٣) .
الاثر رقم (٤٥٩) اسناده ضعيف . وعلته ابو جعفر الرازى ، عيسى بن ماهان صدوق سيء الحفظ .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (٢٠ : ٥) بسند صحيح من طريق يعقوب ابن ابراهيم الدورقى ، قال ثنا ابن عليه (اسماعيل) قال : اخبرنا داود بن ابى هند به قالت عائشة رضى الله عنها ولفظه : (من زعم انه يخبر الناس بما يكون فى غد فقد اعظم على الله الفرية والله يقول "لا يعلم من فى السموات والارض الغيب الا الله") .
واخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب التفسير من سورة النجم (٨ : ٦٠٦) بسند صحيح من طريق يحيى (ابن موسى) عن مسروق قال قلت لعائشة رضى الله عنها ضمن حديث طويل ولفظه من شطر الحديث (ومن حدثك انه يعلم مافى غد فقد كذب) .
واخرجه الترمذى فى سننه بسند حسن صحيح (٨ : ٤٤١) فى تفسيره لسورة الانعام ، من طريق احمد بن منيع ، عن الشعبى ، عن مسروق ، عن عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها ضمن حديث طويل ولفظ شطر الحديث المطلوب (ومن زعم انه يعلم مافى غد فقد اعظم الفرية على الله والله يقول (لا يعلم من فى السموات والارض الغيب الا الله) .
واخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب الايمان (١ : ١٥٩) بسند صحيح من زهير بن حرب ، عن الشعبى ، عن مسروق قال : كنت متكئا عند عائشة فقالت : يا ابا عائشة (وهى كنية مسروق) وذكرت الحديث بمثله مع زيادة .
واخرجه ابن جرير فى تفسيره لسورة النجم (٢٧ : ٥٠) بسند صحيح من طريق محمد بن المثنى (المعروف بابى موسى الزمن) عن مسروق عن عائشة بمثله . =

آية (٦٥) .

(٤٦٠) حدثنا ابى ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا سعيد عن قتادة ، قال ان الله تبارك وتعالى انما جعل[1] هذه النجوم لثلاث خصال[2] ، جعلها زينة للسماء ، وجعلها يهتدى بها وجعلها رجوما للشياطين فمن تعاطى فيها غير ذلك فقد قال[3] رأيه واخطأ حظه واضاع نصيبه ، وتكلف مالاعلم له به[4] وان ناسا جهله بامر الله قد احدثوا فى هذه النجوم كهانة من اعرس بنجم كذا وكذا كان كذا وكذا ، ومن سافر بنجم كذا وكذا كان كذا وكذا ولعمرى مامن نجم الا يولد به الاحمر والاسود والطويل والقصير والحسن والذميم وماعلم هذا النجم وهذه الدابة ، وهذا الطائر بشىء من الغيب ، وقضى الله انه (لا يعلم من فى السموات والارض الغيب الا الله ومايشعرون ايان يبعثون) ولعمرى لو ان احدا علم الغيب لعلمه آدم الذى خلقه الله بيده ، واسجد له ملائكته ، وعلمه اسماء كل شىء واسكنه الجنة يأكل فيها رغدا حيث شاء ونهى عن شجرة واحدة فلم يزل به البلاء حتى وقع بما نهى عنه ، ولوكان

= وفيه عبد الوهاب الثقفى ، ثقة ، لكنه تغير قبل موته بثلاث بذلك صرح ابن حجر فى التقريب (١ : ٥٢٨) .
وبسند آخر صحيح من طريق ابن المثنى (محمد - المعروف بالزمن) عن عائشة بنحوه .
وبسند آخر صحيح ، من طريق يزيد بن هارون ، عن عائشة بنحوه .
وذكره السيوطى فى دره المنثور (٥ : ١١٣) وعزاه الى الطيالسى وسعيد بن منصور واحمد وعبد بن حميد والبخارى ومسلم والنسائى والترمذى وابن جرير وابن المنذر والمصنف وابى الشيخ وابن مردويه والبيهقى فى الاسماء والصفات عن مسروق بمثله .
وذكره الخازن فى تفسيره (٤ : ٢٥٠) وعزاه الى الترمذى عن مسروق عن عائشة بمثله .
واخرجه ايضا ابن جرير فى تفسيره لسورة النجم (٢٧ : ٥٠) بسند ضعيف من طريق ابن وكيع (سفيان ، عن مسروق عن عائشة بمثله . وعلة ضعفه ابن وكيع ، قال فى التقريب (١ : ٣١٢) كان صدوقا الا انه ابتلى بوراقه فادخل عليه ماليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه .

(١) فى ابن جرير بدل (جعل) (خلق) .
(٢) بدل (خصال) ففى ابن جرير (خصلات) .
(٣) فى ابن جرير بحذف لفظة (قال) .
(٤) فى ابن جرير الى قوله (مالاعلم له به) .

آية (٦٥) .

يعلم الغيب لطمته الجن حين مات نبي الله سليمان صلى الله عليه وسلم فلبثت تعمل له حولا في اشد الهوان[1] لا يشعرون بموته فـ(ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته)[2] اى تأكل عصاه (فلما خر تبينت الجن)[3] وهي في مصحف ابن مسعود (تبينت الانس ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب مالبثوا في العذاب المهين) وكانت الجن تقول قبل ذلك انها تعلم الغيب وتعلم مافي غد فابتلاهم الله بذلك، وجعل موت سليمان للجن عظة .

آية (٦٦) .

قوله تعالى : (بل ادارك علمهم في الاخرة) .

(٤٦١) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابه، ثنا ورقاء، عن ابن ابي نجيح عن مجاهد، قوله (بل ادارك علمهم) اى ادرك علمهم[4] .

---

(١) الهوان : هو الذل، والحقارة، والصغر، والقلة . معجم متن اللغة (٥ : ٣٦٠) .

(٢) آية (١٤) سورة سبأ .

(٣) آية (١٤) سورة سبأ .

الاثر رقم (٤٦٠) اسناده حسن . وقد تقدم في الاثر (٤٣٥) .

تخريجه : اخرج ابن جرير في تفسيره لسورة النمل آية (١٦) شطرا مما اورده المصنف (١٤ : ٩١) بسند حسن من طريق بشر (ابن معاذ) عن قتادة بمثله .

وذكر السيوطي في دره (٤ : ١١٤) اقل من شطر الاثر وعزاه الى ابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد بنحوه .

(٤) الاثر رقم (٤٦١) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (٦٢) بتمامه .

تخريجه : اخرجه جامع تفسير مجاهد (ص٤٧٥) بسند صحيح، من طريق عبد الرحمن (ابن احمد بن عبيد الهمداني) عن مجاهد ولم يذكر تفسير الاية بل ذكر الاية فقط .

وذكره الماوردي في تفسيره (٣ : ٢٠٩) وعزاه الى مجاهد بمثله .

آية (٦٦) .

(٤٦٢) حدثنا ابو زرعة[1]، ثنا صفوان[2]، ثنا الوليد[3]، ثنا عثمان بن الاسود[4]، قال سمعت مجاهدا[5] يقول في قول الله (بل ادارك علمهم) يقول اى ادرك علمهم، لم يدرك علمهم في الاخرة .

قوله : (بل ادارك[6] علمهم في الاخرة) .

(٤٦٣) حدثنا ابى، ثنا ابو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن ابى طلحة، عن ابن عباس (بل ادارك علمهم في الاخرة) يقول غاب علمهم .

---

(١) الرازى، احد الائمة المشهورين تقدم في الاثر (١٢) .

(٢) ابن صالح بن دينار الثقفي، تقدم في الاثر (٩٦) ثقة، وكان يدلس تدليس التسوية .

(٣) ابن مسلم القرشي، ابو العباس الدمشقي، تقدم في الاثر (٩٦) ثقة لكنه كثير التدليس، تدليس التسوية .

(٤) عثمان بن الاسود بن باذان المكي، ثقة، وثقه غير واحد من الائمة وقال عنه احمد بن حنبل، وابو حاتم، والحافظ ابن حجر ثقة، ثبت من كبار السابعة ت سنة (١٥٠) بمكة وقيل سنة (١٤٠) /ع .
انظر: تهذيب الكمال (٢ : ٩٠٥)، التقريب (٢ : ٦) .

(٥) تقدم في الاثر (٥) امام في التفسير، وفي العلم .
الاثر رقم (٤٦٢) اسناده صحيح .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (٢٠ : ٦) بسند حسن من طريق حميد بن مسعده (السامي) عن ابى حمزة (محمد بن ميمون السكري) عن ابن عباس بمثله .
وذكره السيوطي في دره المنثور (٥ : ١١٤) وعزاه الى ابى عبيد في فضائله، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر عن ابن عباس بمثله .

(٦) قوله تعالى في الاية، في الاصل بسكون الدال من غير الف (ادرك)، فآثرت تحويلها بالتشديد كما هو الان في المصاحف التي بين ايدينا على قراءة حفص، وانظر كتاب الاقناع في القراءات السبع (٢ : ٧٢٠) .
الاثر رقم (٤٦٣) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (١) . =

آية (٦٦) .

(٤٦٤) حدثنا ابى[1]، ثنا على بن نصر[2]، ثنا عبيد بن عقيل[3]، قال سألت شبل ابن عباد[4]، فحدثني عن ابن محيصين[5] (بل ادارك[6] علمهم) اى لم يدرك علمهم .

= تخريجه : اخرجه ابن جرير(٢٠ : ٦) بسند صحيح من طريق على (ابن داود) به عن ابن عباس بمثله .
وذكره السيوطي فى الدر(٥ : ١١٤) وعزاه الى ابن جرير، وابن المنذر والمصنف عن ابن عباس بمثله .
وذكره الماوردى فى تفسيره (٣ : ٢٠٩) وعزاه الى ابن عباس بمثله .

(١) تقدم فى الاثر(١) وهو والد المصنف، ابو حاتم الرازى ، امام مشهور.

(٢) على بن نصر بن على بن صهبان الازدى ، ابو الحسن البصرى الصغير ثقة ، وثقه غير واحد من الائمة ، وقال ابن ابى حاتم سألت ابى عنه فوثقه واطنب فى ذكره والثناء عليه ، وقال صالح بن محمد الازدى صدوق ثقة وقال الترمذى كان حافظا صاحب حديث، وكذلك قال ابن حجر ثقة حافظ من الحادية عشرة ،ت سنة (٢٥٠) /م د ت س .
انظر: تهذيب الكمال (٢ : ٩٩٣- ٩٩٤) ، التهذيب (٧ : ٣٩) ، التقريب (٢ : ٤٥) ، الجرح والتعديل (٦ : ٢٠٧) .

(٣) عبيد بن عقيل بن صبيح الهلالى ، ابو عمرو البصرى المقرئ الضرير المعلم، الضرير ، قال عنه ابن حجر وابو حاتم صدوق ، وقال ابو عبيد الاجرى عن ابى داود هو فى الحديث لا بأس به ، وذكر بشئ من امر الغيبة ، وذكره ابن حبان فى الثقات من صغار التاسعة ،ت سنة (٢٠٧) /د .
انظر: تهذيب الكمال (٢ : ٨٩٤) ، التهذيب (٧ : ٧٠) ، التقريب (١ : ٥٤٤) ، الجرح والتعديل (٥ : ٤١١) .

(٤) تقدم فى الاثر(٣٧٥) ثقة ، ورماه ابو داود بالقدر .

(٥) عمر بن عبد الرحمن بن محيصين القرشى السهمى ، ابو حفص المكى قارئ اهل مكة ، قال البخارى ومنهم من قال محمد بن عبد الرحمن بن محيصن ، وروى عن درباس انه قال :مارأيت احدا علم من ابن محيصين بالقرآن والعربية ، وقال ابن حبان مقبول وقد ذكره ابن حبان فى الثقات من الخامسة ت سنة (١٢٣) /م ت س .
انظر :تهذيب الكمال (٢ : ١٠١٦) ، التهذيب (٧ : ٤٧٤) ، التقريب (٢ : ٥٩) ، الجرح والتعديل (٦ : ١٢١) .

(٦) فى الاصل بسكون الدال من غير الف فأثرت كتابتها بالتشديد طبقا =

آية (٦٦) .

(٤٦٥) حدثنا ابى[1]، ثنا ابن ابى عمر[2]، ثنا سفيان[3]، عن عمرو بن عبيد[4] عن الحسن[5] انه كان يقرأ (بل ادارك[6] علمهم) قال اضمحل علمهم فى الدنيا حين عاينوا الاخرة .

= للمصاحف التى بين ايدينا .
الاثر رقم (٤٦٤) اسناده ضعيف . وعلته ابن محيصين ، قال عنه ابن حجر مقبول هذا وان ذكر انه كان عالما بالقرآن تجويدا وقراءة وهو قارىء اهل مكة وعالما بالعربية .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (٢٠ : ٦) بسند حسن ، من طريق حميد ابن مسعده (السامى) عن ابن عباس بمثله .
وذكره السيوطى فى دره (٥ : ١١٤) وعزاه الى ابى عبيد فى فضائله وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس بمثله .
وذكره الماوردى فى تفسيره (٣ : ٢٠٩) وعزاه الى ابن محيصين بمثله .

(١) تقدم فى الاثر (١) امام مشهور ، ابو حاتم الرازى والد المصنف رحمهما الله تعالى .

(٢) محمد بن يحيى بن ابى عمر العدنى ، تقدم فى الاثر (١٠٦) صدوق صنف المسند .

(٣) ابن عيينة تقدم فى الاثر (٦) ثقة ، امام ، حجة .

(٤) عمرو بن عبيد بن باب تقدم فى الاثر (٤٣٦) متروك الحديث صاحب بدعة ، قدرى .

(٥) الحسن البصرى ، تقدم فى الاثر (٦) ثقة ، فقيه ، فاضل ، مشهور .

(٦) وفى اصل النسخة قوله تعالى (ادارك) بسكون الدال من غير الف فآثرت كتابتها بالتشديد طبقا للمصاحف التى بين ايدينا على قراءة حفص .
الاثر رقم (٤٦٥) اسناده ضعيف . وعلته عمرو بن عبيد ، متروك الحديث قدرى داعية .
تخريجه : لم اجد من خرجه بهذا اللفظ .
لكن ذكره الماوردى فى تفسيره (٣ : ٢٠٩) وعزاه الى الحسن البصرى بمثله .
لكن بدون فى الدنيا حين عاينوا الاخرة . =

آية (٦٦) .

(٤٦٦) حدثنا علي بن الحسين[1]، ثنا سعيد بن يحيى الاموي[2]، حدثني ابي[3] حدثنا ابن جريج[4]، عن عطاء الخراساني[5]، عن ابن عباس[6] (بل ادارك[7] علمهم في الاخرة) حين لم ينفع العلم .

(٤٦٧) اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة، اخبرني محمد بن شعيب بن شابور، اخبرني عثمان بن عطاء، عن ابيه عطاء بن ابي مسلم وامـا (بل ادارك[8] علمهم في الاخرة) فادرك علمهم وبصرهم حين لـم

= وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١١٤) وعزاه الى المصنف عن الحسن البصري بمثله .

(١) ابن الجنيد الرازي، تقدم في الاثر (٢) ثقة صدوق .

(٢) تقدم في الاثر (٢٨٢) ثقة، ثبت زاد ابن حجر ربما اخطأ .

(٣) تقدم في الاثر (٢٨٢) صدوق يغرب .

(٤) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموي تقدم في الاثر (٧٢) ثقة فقيه، يدلس .

(٥) تقدم في الاثر (٩٢) صدوق يهم كثيرا، ويرسل، ويدلس .

(٦) تقدم في الاثر (١) حبر الامة، وترجمان القرآن، صحابي جليل .

(٧) في اصل النسخة قوله تعالى (ادارك) بسكون الدال من غير الف فآثرت كتابتها طبقا للمصاحف التي بين ايدينا على قراءة حفص .

الاثر رقم (٤٦٦) اسناده فيه انقطاع . بين عطاء الخراساني وابن عباس .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (٢٠ : ٧) بسند فيه انقطاع، من طريق القاسم (ابن الحسن) قال ثنا الحسين (ابن داود - سنيد) قال ثني حجاج (ابن محمد المصيصي الاعور) عن ابن جريج، به عن ابن عباس ولفظه قال : بصرهم في الاخرة حين لم ينفعهم العلم والبصر .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١١٤) وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر والمصنف عن ابن عباس بمثله .

(٨) وفي اصل النسخة قوله تعالى (ادارك) بسكون الدال من غير الف فآثرت كتابتها بالتشديد طبقا للمصاحف التي بين ايدينا على قراءة حفص .

الاثر رقم (٤٦٧) اسناده ضعيف جدا وعلته عثمان بن عطاء بن ابي مسلم الخراساني، وقد تقدم في الاثر (٩٢) بتمامه . فانظره هناك .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (٢٠ : ٧) بسند فيه انقطاع، من طريق القاسم (ابن الحسن) قال عطاء الخراساني عن ابن عباس بمثله .

آية (٦٦) .

ينفع العلم والبصـــر .

(٤٦٨) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن على ، ثنا عامر ، عن اسباط عن السدى ، (بل ادارك[1] علمهم فى الاخرة) يقول اجتمع فى يوم القيامة .

(٤٦٩) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا سعيد بن بشير ، عـــن قتادة ، فى قول الله (بل ادارك[2] علمهم فى الاخرة) قال يجهلهـــم ربهم يقول لم ينفد لهم الى الاخرة علم ولم يصل اليه منهم رغبة (بل هـم فى شك منها)[3] .

قوله تعالى : (بل هم فى شك منها) .

(٤٧٠) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا عثمان بن الاسود ، قـال سمعت مجاهدا يقول فى قول الله (بل هم فى شك) يعنى الاخرة[4] .

(٤٧١) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن على ، ثنا عامر ، عـــن اسباط ، عن السدى ،

---

(١) فى اصل النسخة قوله تعالى (ادارك) بسكون الدال من غير الف فأثرت كتابتها بالتشديد طبقا للمصاحف التى بين ايدينا على قراءة حفص .
الاثر رقم (٤٦٨) اسناده اتوقف فى الحكم عليه ، وقد تقدم فى الاثـــر (٢٨) فانظره هناك .
تخريجه : ذكره الماوردى فى تفسيره (٣ : ٢٠٩) وعزاه الى السدى ولفظه اجتمع علمهم .

(٢) فى اصل النسخة فى قوله تعالى (ادارك) بسكون الدال من غير الـــف فأثرت كتابتها بالتشديد طبقا لما هو بين ايدينا فى المصاحف من قراءة حفص .

(٣) فى اصل النسخة فى الاية تقديم وتأخير وصورتها هكذا (بل هم منهـــا فى شك) والصحيح ما اثبته .
الاثر رقم (٤٦٩) اسناده حسن . وسعيد بن بشير وان كان ضعيفـــا لكن مايروى نسخة تفسير . وقد تقدم فى الاثر (٢٥١) .
تخريجه : لم اجده .

(٤) فى اصل النسخة تقديم وتأخير فى الاية وصورتها هكذا (بل هم منهـــا فى شك) والصحيح ما اثبته . =

آية (٦٦) .

(بل ادارك[1] علمهم فى الاخرة) يقول اجتمع عليهم يوم القيامة (بل هم منها اليوم (فى شك منها) .

قوله : (بل هم منها عمون) .

(٤٧٢) حدثنا على بن الحسين[2]، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير[3]، ثنا وكيع[4]، عن سفيان[5]، عن عثمان بن الاسود[6]، عن مجاهد[7] (بل هم) قال (اذ هم)[8] .

= الاثر رقم (٤٧٠) اسناده صحيح . وقد تقدم بتمامه فى الاثر(٤٦٢)

تخريجه : قال ابن جرير فى تفسيره لسورة سبأ آية (٢١) قال : ثنا سعيد (ابن ابى عروبة) عن قتادة قوله (الا لنعلم من يؤمن بالاخرة ممن هو منها فى شك) .

(١) فى اصل النسخة قوله تعالى (ادارك) بسكون الدال من غير الف فاثرت كتابتها بالتشديد طبقا للمصاحف التى بين ايدينا على قراءة حفص .

الاسناد رقم (٤٧١) اسناده متوقف فى الحكم عليه ، وانظره فى الاثر (٢٨) بتمامه .

وقد تكرر هذا السند والمتن فى الاثر(٤٦٨) .

(٢) ابن الجنيد الرازى تقدم فى الاثر(٢) ثقة ، صدوق .

(٣) محمد بن عبد الله بن نمير الهمدانى ، بسكون الميم ، الكوفى ، ابو عبد الرحمن ، ثقة وثقه غير واحد من الائمة ، وقال عنه احمد بن حنبل هو درة العراق وقال على بن الحسين بن الجنيد الرازى مارأيت بالكوفة مثله كان رجلا قد جمع العلم ، والفهم ، والسنة ، وقال الحافظ ابن حجر ثقة ، حافظ ، فاضل من العاشرة ت سنة (٢٣٤) /ع .

انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٢٢٧) ، التهذيب (٩ : ٢٨٢) ، التقريب (٢ : ١٨٠) ، الجرح والتعديل (٧ : ٣٠٧) .

(٤) وكيع بن الجراح ، ابوسفيان الكوفى تقدم فى الاثر(١٦) ثقة حافظ عابد .

(٥) سفيان الثورى ، او ابن عيينة ولانه روى عن كليهما فلم اهتد الى احدهما وكلاهما فقيهان ، امامان مشهوران .

(٦) تقدم فى الاثر(٤٦٢) ثقة ، ثبت .

(٧) تقدم فى الاثر(٥) امام فى التفسير ، وفى العلم .

(٨) فى الاصل غير واضح لكن الغالب انها كما ذكرت (اذهم) . =

آية (٦٦) .

قوله : (منها عمون) .

(٤٧٣) اخبرنا موسى بن هارون الطوسي ، فيما كتب الي ، ثنا الحسين بن محمد المروزي ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة ، قوله (بل هم منها عمون) قال عموا عن الاخرة (١) .

آية (٦٧) .

قوله : (وقال الذين كفروا ءاذا كنا ترابا) .

(٤٧٤) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة ، قوله (ءاذا كنا ترابا وآباؤنا ائنالمخرجون) قال ذلك مشركوا قريش ، والمشركون من الناس ينبئكم اذا اكلتكم الارض وصرتم رفاتا وعظاما ، وتقطعتكم السباع والطير انكم تبعثون (٢) .

= انظر النسخة الاصلية لوحة ب - ص ٢١٤ .
الاثر رقم (٤٧٢) اسناده صحيح . ورجاله ثقات .

تخريجه : لم اجده .

(١) الاثررقم (٤٧٣) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (٢٦) بتمامه

تخريجه : اخرجه ابن جرير في تفسيره لسورة الاسراء آية (٧٢) بسند حسن ، من طريق الحسن بن يحيى (ابن الجعد العبدى) عن مجاهد ولفظه : قال اعمى عن حجته في الاخرة .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١١٤) وعزاه الى عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة بمثله .

(٢) الاثر رقم (٤٧٤) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (٧) بتمامه فانظره هناك .

تخريجه : اخرجه ابن جرير في تفسيره لسورة (ق) آية (٣) (٢٦ : ١٤٨) بسند فيه انقطاع من طريق الحسين (ابن الفرج ابن الخياط) قال سمعت الضحاك بنحوه . وعلة انقطاعه بين ابن جرير والحسين فقد ذكره بصيغة المجهول فقال (حدثت) هناك آثار اخرى ضعيفة ومنقطعة تفيد المعنى الوارد في اثر المصنف اخرجها ابن جرير في تفسيره لسورة (ق) آية (٣) . =

آية (٦٨) .

قوله : (لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل) .

(٤٧٥) حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة، عن محمد بن اسحاق يعني قوله (لقد وعدنا[1] هذا نحن وآباؤنا من قبل) اى قد جئت تخبرنا انا سنبعث بعد موتنا (اءذا كنا عظاما ورفاتا)[2] وذلك لا يكون .

قوله : (ان هذا الا اساطير الاولين) .

(٤٧٦) اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم، فيما كتب الى، ثنا احمد بن المفضل، ثنا اسباط، عن السدى قوله (ان هذا اساطير الاولين) اساجيع[3] الاولين .

= وذكر السيوطى فى الدر المنثور (٦ : ١٠٢) فى تفسير سورة (ق) آية (٣) قريبا من معنى اثر المصنف، وعزاه الى ابن المنذر عن ابن جريج ولفظه قال انكروا البعث فقالوا من يستطيع ان يرجعنا ويحيينا .

(١) فى النسخة الاصلية ورقة (٢١٤) لوحة ب الاية فيها تقدم وتأخير وصورتها هكذا (لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل) والصحيح ما اثبته .

(٢) آية (٤٩) من سورة الاسراء .
الاثر رقم (٤٧٥) اسناده حسن . وقد تقدم فى الاثر (١٣) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير فى تفسير سورة الصافات آية (١٦ - ١٧) ، بسند حسن، من طريق بشر (ابن معاذ) عن قتادة، ولفظه : تكذيبا بالبعث .

(٣) اساجيع : جمع (اسجوعة) يراد به ماسجع به الكهان على هيئة كلامهم .
الاثر رقم (٤٧٦) اسناده حسن . ومايروى بهذا السند هو نسخة تفسير، وقد تقدم فى الاثر (٤٠٨) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير فى تفسيره لسورة الانفال آية (٣١) (٩ : ٢٣١) بسند حسن من طريق محمد بن الحسين (ابن موسى بن ابى حنين الكوفى) عن السدى ولفظه يقول : اساجيع اهل الحيره .
واخرجه ايضا فى تفسيره لسورة الانعام آية (٢٥) (١١ : ٣٩) تحقيق احمد شاكر بسند حسن، من طريق محمد بن الحسين (ابن موسى بن ابى حنين الكوفى) عن السدى، ولفظه : فأساجيع الاولين . =

آية (٦٨) .

(٤٧٧) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس، ثنا يزيد ، ثنا سعيد عن قتادة قوله (اساطير الاولين) اى احاديث الاولين وباطلهم [1] .
وروى عن الضحاك [2] نحو ذلك .

آية (٦٩) .

قوله : (قل سيروا فى الارض) .
(٤٧٨) حدثنا الحسن بن احمد [3] ، ثنا موسى بن محلم [4] ، ثنا ابو بكر الحنفى [5] ثنا عباد بن منصور [6] قال سألت الحسن عن قوله (قل سيروا فى الارض)

= وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣ : ٨) وعزاه الى المصنف وابى الشيخ عن السدى ، ولفظه اساجيع الاولين .

(١) الاثر رقم (٤٧٧) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٧) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير فى تفسيره لسورة النمل آية (٢٤) (١٤ : ٩٥) بسند صحيح من طريق المثنى (ابن ابراهيم الاملى) عن على بن ابى طلحة عن ابن عباس ولفظه يقول :احاديث الاولين .
واخرجه ايضا بسند آخر حسن (١٤ : ٩٥) من طريق بشر (ابن معاذ) عن قتادة ، ولفظه : يقول احاديث الاولين وباطلهم.
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣ : ٨) وعزاه الى ابن جرير من طريق على عن ابن عباس ولفظه : قال احاديث الاولين .

(٢) لم اجد من خرجه عن الضحاك .

(٣) الحسن بن احمد بن الليث الرازى ، روى عن طالوت بن عباد ، وابى كامل وعبد الاعلى النرسى ، قال ابن ابى حاتم كتبت عنه وهو ثقة .
انظر: الجرح والتعديل (٣ : ٢) .

(٤) لم اقف له على ترجمة .

(٥) عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصرى ، ابو بكر الحنفى تقدم فى الاثر (١٥٩) وهو ثقة .

(٦) عباد بن منصور الناجى ، ابو سلمه البصرى القاضى ، قال النسائى ليس بحجة وقال فى موضع آخر ليس بالقوى ، وقال ابن عدى فى جملة من يكتب حديثه ، وقال مهنا عن احمد كانت احاديثه منكرة ، وكان قدريا يدلس، وقال العجلى لا بأس به يكتب حديثه ، وقال مرة جائز الحديث وقال ابن سعد هو ضعيف عندهم ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق رمى =

آية (٦٩) .

قال لم يسيروا في الارض .

قوله : (فانظروا كيف) الاية .

(٤٧٩) حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا العباس، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة (فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين) قال بئس والله كان عاقبة المجرمين دمر الله عليهم واهلكهم ثم صيرهم الى النار .(١)

(٤٨٠) حدثنا الحسن بن احمد ، ثنا موسى بن محلم، ثنا ابو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور،عن الحسن قوله (فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين) قال فينظروا كيف عذب الله قوم نوح ، وقوم لوط، وقوم صالح ، والامم التي عذب الله .(٢)

= بالقدر، وكان يدلس، وتغير بآخره من السادسة ت سنة (١٥٢) / خت م
انظر: تهذيب الكمال (٢ : ٦٥٣) ، التهذيب (٥ : ١٠٣ - ١٠٤) ، التقريب (١ : ٣٩٣) ، الجرح والتعديل (٦ : ٨٦) .
الاثر رقم (٤٧٨) اسناده متوقف في الحكم عليه وذلك لاني لم اجد ترجمة موسى بن محلم .
تخريجه : لم اجده .

(١) الاثر رقم (٤٧٩) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (٧) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير في تفسير سورة الانعام آية (١١) بسند حسن من طريق بشر (ابن معاذ) به عن قتادة ولفظه : دمر الله عليهم واهلكهم ثم صيرهم الى النار .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٥) وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر والمصنف عن قتادة بمثله .

(٢) الاثر رقم (٤٨٠) اسناده اتوقف في الحكم عليه وذلك لان ترجمة موسى ابن محلم لم اجدها ، وقد تقدم في الاثر (٤٧٨) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير في تفسيره لسورة آل عمران آية (١٣٧) ، (٤ : ٩٩) بسند ضعيف، من طريق محمد بن سنان (القزاز) ، عن الحسن (البصري) بمثله . وفي علتان : الاولى : محمد بن سنان ضعيف قاله في التقريب، والثانية : في السند عباد بن منصور الناجي (صدوق رمي بالقدر وكان يدلس وتغير بآخره) وههنا لم يصرح بالسماع من الحسن البصري بل عنعن .

آية (٦٩) .

(٤٨١) اخبرنا موسى بن هارون الطوسى ، فيما كتب الى ، انبا الحسين بن محمد المروزى ، ثنا شيبان عن قتادة ، قوله (فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين) قال عاقبة الاولين والامم قبلكم قال كان سوء عاقبة ، متعهم الله قليلا ثم صاروا الى النار (١) .

قوله : (المجرمين) .

(٤٨٢) حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث ، انبا بشر بن عمارة ، عن ابى روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس فى قوله (المجرمين) قال الكفار (٢) .

آية (٧٠) .

قوله : (ولا تحزن عليهم ولا تكن فى ضيق) الاية .

(٤٨٣) حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن على ، ثنا عامر ، ثنا اسباط ، عن السدى (ولا تكن فى ضيق مما يمكرون) يقول فى شك (٣) .

(٤٨٤) حدثنا ابى ، ثنا ابن ابى عمر ، ثنا سفيان ، قال كل مكر فى القرآن فهو عمل (٤) .

---

(١) الاثر رقم (٤٨١) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٢٦) بتمامه .
تخريجه : لم اجد من خرج هذا الاثر بلفظه لكن الاثر (٤٧٩) والاثر (٤٨٠) معناهما قريب من هذا الاثر (٤٨١) .

(٢) الاثر رقم (٤٨٢) اسناده حسن . وبشر بن عمارة الخثعمى وان كان ضعيفا لكن مايروى بهذا السند نسخة تفسير الضحاك ، وقد تقدم فى الاثر (٢٢) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير فى تفسيره لسورة الانفال آية (٨) بسند حسن ، من طريق بشر (ابن معاذ العقدى) عن قتادة ولفظه هم المشركون .

(٣) الاثر رقم (٤٨٣) اسناده اتوقف فى الحكم عليه ، وانظره فى الاثر (٢٨) بتمامه .
تخريجه : لم اجده .

(٤) الاثر رقم (٤٨٤) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (١٠٦) .
تخريجه : لم اجده .

آية (٧١) .

قوله تعالى : (ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين) .

(٤٨٥) حدثنا ابى ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا سعيد بن ابى عروبة ، عن قتادة (ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين) قال : قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم ان لنا يوما نوشك ان نستريح فيه ونتنعم فيه قال المشركون (متى هذا الوعد ان كنتم صادقين) اى تكذيبا (١) .

آية (٧٢) .

قوله : (قل عسى ان يكون ردف لكم) الاية .

(٤٨٦) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ، وحجاج بن حمزة قالا ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابى نجيح ، عن مجاهد (عسى ان يكون ردف لكم) قال اقرب لكم (٢) .

---

(١) الاثر رقم (٤٨٥) اسناده حسن . وقد تقدم فى الاثر (٤٣٥) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير فى تفسيره لسورة السجدة آية (٢٨) بسند حسن (٢١ : ١١٦) من طريق بشر (ابن معاذ العقدى) عن قتادة بمثله .

وذكره السيوطى فى الدر المنثور فى تفسيره لسورة السجدة آية (٢٨) (٥ : ١٧٩) وعزاه الى ابن جرير ، والمصنف عن قتادة بمثله .

(٢) الاثر رقم (٤٨٦) اسناده وقد تقدم فى الاثر (٤٢) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (٢٠ : ٩) بسند صحيح من طريق على (ابن الحسين الازدى) عن على (ابن ابى طلحة) عن ابن عباس ولفظه اقترب لكم .

واخرجه ايضا بسند آخر (٢٠ : ١٠) ضعيف من طريق محمد بن سعد (العوفى) عن ابن عباس ، وهى سلسلة مايسمى بسلسلة الضعفاء ولفظه اقترب لكم بعض الذى تستعجلون .

وبسند آخر فيه انقطاع (٢٠ : ١٠) من طريق الحسين (ابن الفرج الخياط) قال سمعت الضحاك ولفظه : اقترب لكم . والانقطاع المذكور مابين ابن جرير ، والحسين . =

آية (٧٢) .

(٤٨٧) حدثنا الحسين بن الحسن ، ثنا ابراهيم بن عبدالله الهروى ، انبا حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد (ردف) ازف[1] . وروى عن قتادة[2] والضحاك[3] ، والسدى[4] ، وعطاء الخراسانى[5] ، نحو قول ابن عباس[6] .

آية (٧٢) .

قوله : (وان ربك لذو فضل على الناس) .

= واخرجه ايضا بسندين آخرين صحيحين ، من طريق محمد بن عمرو (الباهلى) قال : ثنا الحسن (البصرى) قال : ثنا ورقاء جميعا ، عن مجاهد ولفظه اعجل لكم .
واخرجه جامع تفسير مجاهد بسند صحيح (ص٤٧٥) من طريق عبد الرحمن (ابن احمد الهمدانى) عن مجاهد ، ولفظه اعجل لكم .
وذكر السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١١٤) وعزاه الى ابن جرير ، وابن المنذر والمصنف عن ابن عباس ولفظه : قال اقترب لكم .
وعزاه ايضا الى عبد بن حميد عن قتادة ولفظه : اقترب منكم .
وعزاه ايضا الى الفريابى ، والمصنف عن مجاهد ولفظه : قال عجل لكم .
وذكره الماوردى فى تفسيره (٣ : ٢٠٩) وعزاه الى ابن عباس ، وابن عيسى ومجاهد ، ولفظ الاول : اقترب لكم ، والثانى اعجل لكم .

(١) الاثر رقم (٤٨٧) اسناده ضعيف . وعلته عدم تصريح ابن جريج بالسماع من مجاهد بل عنعن السماع ، وهو معروف بالتدليس ، وقد تقدم فى الاثر (٧٤) ، والاثر (٢٨٠) .
ملاحظة : اورد ابن ابى حاتم فى متن الاثر (٤٨٧) رواية مجاهد وفسر معنى قوله (ردف) بمعنى ازف . ثم قال وروى عن قتادة والضحاك الخ نحو قول ابن عباس ، وقول ابن عباس ورواته لم اجدها فى ابن ابى حاتم ضمن سورة النمل ، لم اجدها ضمن سورة النمل ، بل وجدت قول ابن عباس فى ابن جرير واليك ما وجدته .

(٢) رواية قتادة لم اجدها .

(٣) اخرجها ابن جرير (٢٠ : ١٠) بسند منقطع ، من طريق الحسين (ابن الفرج الخياط) قال سمعت الضحاك ولفظه اقترب لكم .

(٤) رواية السدى لم اجدها .

(٥) رواية عطاء الخراسانى لم اجدها .

(٦) اخرجه ابن جرير (٢٠ : ٩) بسند صحيح ، من طريق على (ابن الحسين =

آية (٧٣) .

(٤٨٨) حدثنا ابى[1]، ثنا احمد بن (ابى)[2] الحوارى[3]، ثنا رباح[4]، ثنا عبد الله ابن سليمان[5]، ثناموسى بن ابى الصباح[6] فى قول الله (ان (ربك)[7] لذو فضل على الناس) قال اذا كان يوم القيامة يؤتى باهل ولاية الله فيقومون بين يدى الله تبارك وتعالى ثلاثة اصناف قال : فيؤتى

= الازدى) عن ابن عباس ولفظه : يقول : اقترب لكم .
واخرجه ابن جرير (٢٠ : ١٠) بسند ضعيف، من طريق القاسم (ابن الحسن) قال ثنا الحسين (ابن داود) به عن مجاهد بمثله .

(١) ابو حاتم الرازى، والد المصنف تقدم فى الاثر (١) وهو امام مشهور.

(٢) فى اصل النسخة سقطت لفظة "ابى" والتصحيح من التقريب (١ : ١٤) .

(٣) احمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس بن الحارث التغلبى، ابو الحسن بن ابى الحوارى الدمشقى الغطفانى الزاهد كوفى الاصل قال ابن معين اظن اهل الشام يسقيهم الله به الغيث، قال ابن ابى حاتم سمعت ابى يحسن الثناء عليه ويطنب فى مدحه، وقال مسلمة بن قاسم الاندلسى شامى ثقة، وقال الحافظ ابن حجر ثقة، زاهد، من العاشرة ت سنة (٢٤٦) /د ق .
انظر: تهذيب الكمال (١ : ٢٧)، التهذيب (١ : ٢٤٩)، التقريب (١ : ١٨)، الجرح والتعديل (٢ : ٤٧) .

(٤) لم اقف له على ترجمة .

(٥) لم اقف له على ترجمة .

(٦) موسى بن ابى كثير الانصارى، مولاهم، ويقال الهمدانى، ابو الصباح الكوفى، ويقال الواسطى المعروف بموسى الكبير، واسم ابى كثير الصباح قال ابن سعد كان من المتكلمين فى الارجاء، وكان ممن وفد على عمر ابن عبدالعزيز وكلمه فى ذلك، وكان ثقة فى الحديث، وقال الدورى عن ابن معين ثقة، مرجىء، وكذا قال يعقوب بن سفيان، وقال ابو زرعة والبخارى كان يرى القدر، وقال ابو حاتم محله الصدق، وقال فى موضع آخر يكتب حديثه، ولا يحتج به، وذكره ابن حبان فى الضعفاء وقال كان قدريا يروى المناكير عن المشاهير فلما كثر ذلك بطل الاحتجاج به الا فيما وافق الثقات، وقال الحافظ ابن حجر مشهور بكنيته، صدوق، رمى بالارجاء، لم يصب من ضعفه، من السادسة /بخ س
انظر: تهذيب الكمال (٣ : ١٣٩٢)، التهذيب (١٠ : ٣٦٧)، التقريب (٢ : ٢٨٧)، الجرح والتعديل (٨ : ١٤٧) .

(٧) فى اصل النسخة ورقة (٢١٥) لوحة ب - بدل "ربك - الله" والصحيح ما اثبته .

آية (٧٣) .

برجل من الصنف الاول فيقول عبدى ، ماذا عملت فيقول يارب خلقت الجنة واشجارها ، وثمارها ، وجوزها ، ونعيمها ، وما اعددت لاهل طاعتك فيها فاسهرت ليلى ، واظمأت نهارى شوقا اليها ، قال : فيقول الله تعالى عبدى انما عملت للجنة ، هذه الجنة فادخلها ومن فضلى عليك ان اعتقك من النار قال فيدخلها هو ومن معه الجنة قال : ثم يؤتى بالصنف الثانى قال فيقول عبدى لماذا عملت ؟ فيقول يارب خلقت نارا ، وخلقت من اغلالها وسعيرها وسمومها ، ويحمومها[1] ، وما اعددت لاهلى عذابك ، ولاهل معصيتك فيها فاسهرت ليلى ، واظمأت نهارى خوفا منها فيقول عبدى انما عملت خوفا من النار فانى قد اعتقتك من النار ومن فضلى عليك ادخلك جنتى فيدخل هو ومن معه الجنة ، ثم يؤتى برجل من الصنف الثالث فيقول عبدى لماذا عملت فيقول رب حبا لك وشوقا اليك وعزتك لقد اسهرت ليلى واظمأت نهارى شوقا اليك وحبا لك فيقول الله تبارك وتعالى عبدى انما عملت حبا لى وشوقا الى فيتجلى له الرب تبارك وتعالى فيقول ها أنذا ، انظر الى ثم يقول من فضلى عليك ان اعتقك من النار ، وابيحك جنتى وازيرك ملائكتى ، واسلم عليك بنفسى ، فيدخل هو ومن معه فى الجنة .

قوله تعالى : (ولكن اكثرهم لا يشكرون) .

(٤٨٩) حدثنا ابى ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا سعيد ، عن قتادة قوله (ولكن اكثرهم لا يشكرون) قال ان المؤمن ليشكر

---

(١) ويحمومها : اليحموم : هو الدخان . ترتيب قاموس المحيط (١ : ٧١٦) مادة (حم) .

الاثر رقم (٤٨٨) اسناده متوقف فى الحكم عليه لعلتين : الاولى رباح لم اقف له على ترجمة . الثانية : عبد الله بن سليمان : لم اقف له على ترجمة .

تخريجه : لم اجده .

آية (٧٣) .

نعم الله عليه وعلى خلقه .[1]

(٤٩٠) وعن قتادة قال ذكر لنا ان ابا الدرداء كان يقول يارب شاكر نعمه غيره[2] ومنعم عليه لا يدرى ، ويارب حامل فقه غير فقيه .

آية (٧٤) .

قوله : (وان ربك ليعلم ماتكن صدورهم ومايعلنون) .

(٤٩١) اخبرنا محمد بن سعد ، فيما كتب الى ، حدثني ابى ، ثنا عمى حدثني ابى ، عن ابيه ، عن ابن عباس قوله يعلم (ماتكن صدورهم ومايعلنون) يقول يعلم ماعملوا بالليل والنهار .[3]

---

(١) الاثر رقم (٤٨٩) اسناده حسن . وقد تقدم فى الاثر (٤٣٥) .
تخريجه : ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤ : ١٩) وعزاه الى ابن جرير ، وابى الشيخ عن قتادة ولفظه : ان المؤمن ليشكر ما به من نعمة الله ويشكر مافى الناس من نعمة الله .

(٢) فى ابن جرير ، والدر المنثور بدون الهاء فى قوله (غيره) .
الاثر رقم (٤٩٠) :
تخريجه : اخرج هذا الاثر ابن جرير فى تفسيره لسورة يوسف عليه السلام آية (٣٨) (١٢ : ٢١٨) بسند حسن ، من طريق بشر (ابن معاذ) عن قتادة بمثله .
واخرج الحاكم فى مستدركه (١ : ٨٧ - ٨٨) من طريق محمد بن المظفر الحافظ ، عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيف من منى وذكر حديثا ومنه : " قوله صلى الله عليه وسلم " (فرب حامل فقه لا فقه له ، ورب حامل فقه الى من هو افقه منه) قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين . ووافقه الذهبى وقال على شرط مسلم وزاد وروى عن مجاهد والشعبى عن النعمان بنحوه .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤ : ١٩ - ٢٠) وعزاه الى ابن جرير وابى الشيخ عن قتادة ، عن ابى الدرداء رضى الله عنه ولفظه : كان يقول يارب شاكر نعمه غير منعم عليه لا يدرى ، ويارب حامل فقه غير فقيه .

(٣) الاثر رقم (٤٩١) اسناده ضعيف . وهذه السلسلة سوى ابن عباس =

آية (٧٤) .

(٤٩٢) حدثنا ابي ، ثنا هوذه ، ثنا عوف ، عن الحسن (يعلم مايسرون ومايعلنون)[1] قال في ظلمة الليل ، وفي اجواف بيوتهم .

آية (٧٥) .

قوله تعالى : (ومامن غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين) .

(٤٩٣) حدثنا علي بن الحسين[2] ، ثنا نصر بن علي[3] ، ثنا زيد بن الحباب[4] ، عن ابراهيم بن يزيد[5] ،

= تسمى سلسلة الضعف وقد تقدم في الاثر (٤٥) .
تخريجه : ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١١٤) وعزاه الى المصنف عن ابن عباس بمثله .

(١) آية (٢٣) من سورة النحل .
الاثر رقم (٤٩٢) اسناده حسن . وقد تقدم بتمامه سندا ومتنا في الاثر (١٩١) . ووجود هذا الاثر ههنا مقحم ليس من سياق آية (٧٤) بل من سياق آية (٢٣) من سورة النحل .
تخريجه : لم اجده .

(٢) ابن الجنيد الرازي ، تقدم في الاثر (٢) صدوق ، ثقة .

(٣) نصر بن علي بن نصر الجهضمي ، ابو عمرو ، الحافظ ، شيخ البخاري ومسلم ، تقدم في الاثر (٢٥٣) .

(٤) زيد بن الحباب بن الريان ، وقيل ابن رومان التميمي ، ابو الحسن العكلي الكوفي خراساني الاصل ، سكن الكوفة ، ورحل في طلب العلم الى العراق ، مصر ، الحجاز وخراسان وغيرها ، قال ابو بكر المروزي عن احمد بن حنبل كان صاحب حديث كيسا قد رحل الى مصر ، وخراسان في الحديث ، وماكان اصبره على الفقر كتبت عنه بالكوفة ، وقال عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين ثقة ، وكذلك قال علي بن المديني واحمد بن عبد الله العجلي ، وقال عنه ابو حاتم صدوق صالح ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق ، يخطىء في حديث الثوري ، من التاسعة ت سنة (٢٠٣)/م ٤ .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٤٥٠ - ٤٥١) ، التهذيب (٣ : ٤٠٢ - ٤٠٣) التقريب (١ : ٢٧٣) ، الجرح والتعديل (٣ : ٥٦١) .

(٥) ابراهيم بن يزيد القرشي الاموي ، ابو اسماعيل المكي ، مولى عمر بن عبد =

آية (٧٥) .

من الوليد بن عبد الله[1] ، من مجاهد[2] في قوله (وما من غائبة في السماء والارض) قال من قول في السماء والارض الا وهو عنده في كتاب .

(٤٩٤) اخبرنا محمد بن سعد ، فيما كتب الي ، حدثني ابي ، حدثني عمي حدثني ابي ، عن ابيه ، عن ابن عباس قوله (وما من غائبة في السماء والارض) يقول ما من شيء في السماء والارض سرا ولا علانية الا يعلمه[3] .

= العزيز يعرف بالخوزي ، سكن شعب الخوز بمكة ، فنسب اليه ، قال ابو اسحاق الطالقاني سألت ابن المبارك عن حديث ابراهيم الخوزي فابى ان يحدثني ، فقال له عبد العزيز بن ابي رزمه حدثه يا ابا عبد الرحمن فقال : تأمرني ان اغود في ذنب قد تبت منه ، وقال صالح بن احمد عن ابيه ، متروك الحديث ، وقال ابن معين ليس بشيء ، ليس بثقة وقال ابو زرعة وابو حاتم منكر الحديث ، ضعيف الحديث ، وقال الحافظ ابن حجر والنسائي متروك الحديث ، من السابعة ت سنة (١٥١) / ت س .

انظر : تهذيب الكمال (١ : ٦٨) ، التهذيب (١ : ١٧٩ - ١٨٠) ، التقريب (١ : ٤٦) ، الجرح والتعديل (٢ : ١٤٦) .

(١) الوليد بن عبد الله بن ابي مغيث ، مولى بني عبد الدار ، قال عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ، من السادسة / د ق .

انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٤٦٩ - ١٤٧٠) ، التهذيب (١١ : ١٣٩) التقريب (٢ : ٣٣٣) ، الجرح والتعديل (٩ : ٩) .

(٢) تقدم في الاثر (٥) امام في التفسير ، وفي العلم .

الاثر رقم (٤٩٣) اسناده ضعيف جدا . وعلته ابراهيم بن يزيد القرشي

متروك الحديث .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (٢٠ : ١١) بسند ضعيف ، من طريق محمد بن سعد (ابن عطية العوفي) عن ابن عباس بنحوه .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١١٤) وعزاه الى المصنف عن مجاهد بنحوه .

(٣) الاثر رقم (٤٩٤) اسناده ضعيف الى ابن عباس ، وهذه السلسلة سوى ابن عباس تسمى سلسلة الضعف وقد تقدم في الاثر (٤٥) . =

آية (٧٥) .

قوله : (فى كتاب مبين) .

(٤٩٥) حدثنا ابى، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا سعيد عن قتادة ، قوله (فى كتاب مبين) قال كل ذلك فى كتاب من عند الله مبين .(١)

(٤٩٦) اخبرنا يونس بن عبد الاعلى(٢) قراءة ، انبا ابن وهب(٣)، قال وبلغنى عن ابراهيم بن يزيد(٤)، عن مجاهد(٥) فى قول الله (ومامن غائبة فى السماء والارض) الاية قال مامن قول ولاعمل فى السماء والارض الا فى اللوح المحفوظ قبل ان خلق الله السموات والارض .

آية (٧٦) .

قوله : (ان هذا القرآن يقص على بنى اسرائيل) الاية .

(٤٩٧) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس بن الوليد النرسى، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد ، عن قتادة ، قوله (ان هذا القرآن يقص على بنى

= تخريجه : اخرجه ابن جرير (٢٠ : ١١) بسند ضعيف، من طريق محمد بن سعد (العوفى) به عن ابن عباس بمثله سندا ومتنا .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١١٤) وعزاه الى المصنف عن ابن عباس بمثله .

(١) الاثر رقم (٤٩٥) اسناده حسن . وقد تقدم فى الاثر (٤٣٥) .

تخريجه : لم اجده .

(٢) تقدم فى الاثر (١٥٧) ثقة .

(٣) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى ، مولاهم ابو محمد المصرى تقدم فى الاثر (١٥٧) وهو ثقة ، حافظ .

(٤) القرشى ، يعرف بالخوزى تقدم فى الاثر (٤٩٣) وهو متروك الحديث .

(٥) تقدم فى الاثر (٥) ، امام فى التفسير والعلم .
الاثر رقم (٤٩٦) اسناده ضعيف جدا . وعلته ابراهيم بن يزيد متروك الحديث .

تخريجه : ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١١٤) وعزاه الى المصنف عن مجاهد بمثله .

آية (٧٦) .

اسرائيل اكثر الذى هم فيه يختلفون) يعنى اليهود والنصارى ، يقول هذا القرآن مبين لهم ما اختلفوا فيه .

آية (٧٧) .

قوله : (وانه لهدى)[٢] .

(٤٩٨) حدثنا الحسن بن ابى الربيع ، انبا عبد الرزاق ، انبا الثورى ، عن بيان ، عن الشعبى (لهدى) قال هدى من الضلالة[٢] .

الوجه الثانى :

(٤٩٩) حدثنا الحسن بن احمد ، ثنا موسى بن محلم ، ثنا ابو بكر الحنفى ثنا عباد بن منصور ، قال

---

(١) الاثر رقم (٤٩٧) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٧) بتمامه .
تخريجه : اخرجه ابن جرير فى تفسيره لسورة البقرة آية (١٧٦) (٢ : ٩٣) بسند صحيح ، من طريق موسى (ابن هارون) عن السدى ، ولفظه يقول هم اليهود ، والنصارى يقول : هم فى عداوة بعيدة .
واخرجه ايضا فى تفسيره لسورة آل عمران آية (١٠٥) (٤ : ٣٩) بسند ضعيف ، من طريق محمد بن سنان (القزاز) عن الحسن البصرى ، ولفظه قال هم اليهود والنصارى ، وعلة ضعفه محمد بن سنان القزاز ضعيف قاله فى التقريب .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٢ : ٦٢) وعزاه الى ابن جرير والمصنف عن الحسن (البصرى) قال من اليهود والنصارى .
وذكره السيوطى ايضا فى الدر (١ : ١٦٩) وعزاه الى ابن جرير عن السدى ولفظه قال هم اليهود والنصارى .

(٢) فى اصل المنسوخة بدون اللام فى قوله (لهدى) والتصحيح من القرآن الكريم .
الاثر رقم (٤٩٨) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (١٠) بتمامه سندا ومتنا .
تخريجه : ذكره السيوطى فى الدر المنثور (١ : ٢٤) وعزاه الى وكيع وابن جرير عن الشعبى بمثله .

آية (٧٧) .

سألت الحسن عن قوله (لهدى)[1] قال هو القرآن .

الوجه الثالث :

(٥٠٠) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى (لهدى)[2] قال نور .

الوجه الرابع :

(٥٠١) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير (لهدى)[3] يعني تبيان .

---

(١) في اصل النسخة بدون اللام في قوله (لهدى) والتصحيح من القرآن الكريم
الاثر رقم (٤٩٩) اسناده متوقف في الحكم عليه ، وقد تقدم في الاثر (٤٧٨)

تخريجه : اخرجه ابن جرير في تفسيره لسورة آل عمران آية (١٣٨) (٤ : ١٠١) بسند ضعيف من طريق محمد بن سنان (القزاز) عن الحسن (البصري) بمثله ، وعلة ضعفه محمد بن سنان القزاز ، ضعيف قاله في التقريب .
واخرجه ابن جرير ايضا في تفسيره لسورة الاعراف آية (١٣٨) (٤ : ١٠١) بسند حسن من طريق بشر (ابن معاذ) عن قتادة ولفظه : هو هذا القرآن جعله الله بيانا للناس عامة ، وهدى وموعظة للمتقين خصوصا .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢ : ٧٨) في تفسيره لسورة آل عمران آية (١٣٨) وعزاه الى عبد بن حميد ، وابن جرير ، عن قتادة بمثله .

(٢) في اصل النسخة بدون اللام في قوله (لهدى) والتصحيح من القرآن الكريم .
الاثر رقم (٥٠٠) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (٢٠) .

تخريجه : ذكره السيوطي في الدر المنثور (١ : ٢٤) وعزاه الى ابن جرير عن ابن مسعود ولفظه قال : نور للمتقين .

(٣) وفي اصل النسخة بدون اللام في قوله (لهدى) والتصحيح من القرآن الكريم .
الاثر رقم (٥٠١) اسناده صحيح الى عطاء بن دينار ، وبين عطاء وسعيد بن جبير انقطاع وقد تقدم في الاثر (١٢) .

تخريجه : لم اجده .

آية (٧٧) .

قوله تعالى : (ورحمة) .

(٥٠٢) حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا ابو جعفر ، عن الربيع بن انس عن ابى العالية فى قوله (ورحمة) قال رحمته القرآن .

قوله : (للمؤمنين) .

(٥٠٣) يعنى للمصدقين . تقدم اسناده غير مرة[٢] .

آية (٧٨) .

قوله : (ان ربك يقضى بينهم بحكمه) .

(٥٠٤) حدثنا ابو سعيد الاشج[٣] ، ثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى[٤] ، عن

---

(١) الاثر رقم (٥٠٢) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٢٩٥) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير فى تفسيره لسورة الجاثية آية (٢٠) (٢٥ : ١٤٧) بسند صحيح من طريق يونس (ابن عبد الاعلى) قال ابن زيد (عبد الرحمن) ولفظه قال : القرآن .

(٢) اخرجه المصنف فى تفسيره لسورة البقرة آية (٨) ورقة ٩ ـ لوحة أ مخطوط المكتبة الظاهرية بدمشق .
حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنى عبد الله بن لهيعة ، حدثنى عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير قوله : (وما هم بمؤمنين) قال : مصدقين . وسنده صحيح الى عطاء بن دينار ، وبين عطاء وسعيد بن جبير انقطاع . وقد تقدم سنده فى الاثر (١٢) وتكرر مرارا . وهى نسخة تفسير .

(٣) عبد الله بن سعيد بن حصين الكندى ، الكوفى ابو سعيد الاشج تقدم فى الاثر (٧٦) ثقة ، امام زمانه .

(٤) حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى ، ابو عوف الكوفى وقيل كنيته ابو على ، وابو عوف لقب ، قال الاثرم اثنى عليه احمد ووصفه بخير ، وقال ابن ابى خيثمة عن ابى بكر بن ابى شيبة قل من رأيت مثله ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال العجلى ثقة ، ثبت ، عاقل ناسك ، وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث ولم يكتب الناس كل ماعنده ، ووافقه ابن حجر فى انه ثقة ، من الثامنة (١٨٩) وقيل بعدها /ع=

آية (٧٨) .

الاعمش،[1] عن شقيق[2] يعني ابا وائل ، عن عبد الله[3] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول مايقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء .

وذكر حديث ابن مسعود في صفة القيامة كتب في موضع آخر .

= انظر : تهذيب الكمال (١ : ٣٣٧) ، التهذيب (٣ : ٤٤) ، التقريب (١ : ٢٠٣) ، الجرح والتعديل (٣ : ٢٢٥) .

(١) هو سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي ، الملقب بالاعمش ، ثقة حافظ ، لم يأخذوا عليه غير تدليسه ، لكن تدليسه محتمل ، تقدم في الاثر (١١٩) .

(٢) هو شقيق بن سلمه الاسدي ، ابو وائل الكوفي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ، قال اسحاق بن منصور عن ابن معين ثقة ، لا يسأل عن مثله ، ووثقه غيرواحد ايضا منهم وكيع بن الجراح ، وابن سعد والحفظ ابن حجروزاد مخضرم ت في خلافة عمر بن عبد العزيز ، وله مائة سنة /ع .

انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٥٨٧) ، التهذيب (٤ : ٣٦١ - ٣٦٢) ، التقريب (١ : ٣٥٤) ، الجرح والتعديل (٤ : ٣٧١) .

(٣) عبد الله بن مسعود بن غافل : بمعجمة وفاء ، ابن حبيب الهذلي ابو عبد الرحمن ، من السابقين الاولين ، ومن كبار العلماء ، من الصحابة مناقبه جمه ، وامره عمر على الكوفة ت سنة (٣٢) ، اوفي التي بعدها بالمدينة المنورة /ع .

انظر : التقريب (١ : ٤٥٠) . الاصابة في تمييز الصحابة (٢ : ٣٦٠) .

الاثر رقم (٥٠٤) اسناده صحيح .

تخريجه : اخرجه البخاري في صحيحه (١٢ : ١٨٧) في كتاب الديات من عبيد الله بن موسى (ابن ابي المختار ، باذام العبسي الكوفي) عن عبد الله بن مسعود مرفوعا ، بمثله وسنده صحيح .

واخرجه مسلم في صحيحه (٣ : ١٣٠٤) في كتاب القسامة بسندين صحيحين من طريق عثمان بن ابي شيبة ، عن الاعمش ح ، ومن طريق ابي بكر بن ابي شيبة ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعا بمثله .

واخرجه البخاري ايضا في صحيحه في كتاب الرقاق (١١ : ٣٩٥) من طريق عمر بن حفص ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعا بمثله وسنده صحيح .

واخرجه الترمذي في جامعه في باب الديات (٤ : ٦٥٣) بسند حسن =

آية (٧٨) .

(وهو العزيز العليم) .

(٥٠٥) تقدم تفسيرهما[1] .

= صحيح من طريق محمود بن غيلان ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعا ولفظه اول مايحكم بين العباد في الدماء .
واخرجه ايضا من طريق ابي كريب (محمد بن العلاء الهمداني) عن عبد الله بن مسعود مرفوعا بمثل الحديث الاول الذى اخرجه في جامعه وسنده صحيح .
واخرجه ايضا بسند صحيح بمثل ما اخرجه ابن ابي حاتم، من طريق ابي كريب ايضا عن عبد الله بن مسعود مرفوعا بمثله ح (٤ : ٦٥٤) .
واخرجه الامام النسائي في سننه في باب تحريم الدماء (٧ : ٨٣) بسند صحيح ، من طريق اسحاق بن يوسف الازرق ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعا بمثله وذلك ضمن حديث مطول .
واخرجه من طريق آخر ايضا بسند صحيح ، من طريق محمد بن عبد الاعلى ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعا بمثله اول مايحكم بين العباد الحديث .
واخرجه ايضا من طريق احمد بن سليمان ،عن عبد الله بن مسعود موقوفا بمثله .
واخرجه ايضا من طريقين صحيحين الاول من طريق احمد بن حفص موقوفا ، والثاني احمد بن حرب، كلاهما عن عبد الله بن مسعود بمثله (٧ : ٨٤) الاول موقوف والثاني مرفوع .
واخرجه الامام احمد بن حنبل في سنده (١ : ٣٨٨) بسند صحيح من طريق عبد الله بن حنبل ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعا بمثله .
واخرجه ايضا بسند آخر صحيح (١ : ٤٤٠ - ٤٤١) ، من طريق عبد الله ابن حنبل عن عبد الله بن مسعود مرفوعا بمثله اول مايحكم بين العباد في الدماء .
واخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الديات بسند صحيح (٢ : ٨٧٣) من طريق محمد بن عبد الله بن نمير، عن عبد الله بن مسعود مرفوعا بمثله .

(١) اخرجه المصنف في تفسيره لسورة البقرة ورقة (٢٧) لوحة أ - آية (٢٠٩) حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا ابو جعفر يعني الرازي =

آية (٧٩) .

قوله : (فتوكل على الله انك على الحق المبين) .

(٥٠٦) حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج ، ثنا سلمه ، قال : قال محمد بن اسحاق فتوكل على الله اى ارض به من العباد[1] . (أ) .

(٥٠٧) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء ، عن سعيد قوله (المبين) يعني البين[2] .

آية (٨٠) .

قوله : (انك لا تسمع الموتى) .

(٥٠٨) حدثنا ابى ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، قوله (انك لا تسمع الموتى) قال هذا مثل ضربه الله للكافر كما لا يسمع الميت كذلك لا يسمع الكافر ولا ينتفع به وفى قوله

= عن الربيع، عن ابى العالية (واعلموا ان الله عزيز حكيم) يقول عزيز فى نقمته اذا انتقم حكيم فى امره ، وروى عن قتادة ، والربيع بن انس نحو ذلك . وسنده صحيح ، وقد تقدم فى الاثر (٩٤) وهى نسخة تفسير.
واخرج المصنف ايضا فى تفسيره لسورة الانعام آية (٩٦) لوحة ب ورقة (٩٦) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنى عبد الله بن لهيعة ، حدثنى عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير (العليم) يعنى عالما بها .
وسنده صحيح الى عطاء بن دينار ، وقد تقدم سنده فى الاثر (١٢) ، وتكرر وهى نسخة تفسير .

(١) الاثر رقم (٥٠٦) اسناده حسن . وقد تقدم فى الاثر (١٣) و (٤٧٥)
تخريجه : اخرجه ابن جرير فى تفسيره لسورة آل عمران آية (١٥٩) بسند حسن ، من طريق ابن حميد (محمد - الرازى) عن ابن اسحاق (محمد - صاحب المغازى) بمثله .

(٢) الاثر رقم (٥٠٧) اسناده صحيح الى عطاء بن دينار ، وبين عطاء وسعيد بن جبير انقطاع وقد تقدم فى الاثر (١٢) .
تخريجه : لم اجده .

آية (٨٠) .

(ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين) يقول لو ان اصما ولى مدبرا ثم ناديته لم يسمع، كذلك الكافر لا يسمع ولا ينتفع بما يسمع .(١)

آية (٨١) .

قوله : (وما انت بهادى العمى عن ضلالتهم) .

(٥٠٩) ذكر عن وهيب بن عمرو بن عثمان البصرى،(٢) انبا هارون بن موسى النحوى،(٣) حدثني واصل ، مولى ابى عيينة،(٤)

---

(١) الاثر رقم (٥٠٨) اسناده حسن . وقد تقدم فى الاثر (٤٣٥) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير فى تفسيره لسورة الانعام آية (٣٦) (٧ : ١٨٦) بسند حسن من طريق بشر (ابن معاذ) عن قتادة بنحوه .
واخرجه ابن جرير فى تفسيره لسورة الروم آية (٥٢) (٢١ : ٥٦) بسند حسن ، من طريق بشر (ابن معاذ) عن قتادة بمثله .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣ : ١٠) ، (١٠ : ١١٤) وعزاه الى عبد ابن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، والمصنف ، وابى الشيخ عن قتادة بمثله .

(٢) وهيب بن عمرو بن عثمان النمرى ، بفتح النون والميم ، ابو عثمان ، ويقال ابو عمرو البصرى روى عن ابيه ، وهارون النحوى ، وعنه روح بن عبد المؤمن ، ويحيى بن الفضل الخرقى ، ومحمد بن يونس الكديمى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الحافظ ابن حجر " مستور " من التاسعة د فق .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٤٨٣) ، التهذيب (١١ : ١٧٠) التقريب (٢ : ٣٣٩) ، الجرح والتعديل (٩ : ٣٥ - ٣٦) .

(٣) هارون بن موسى الازدى العتكى ، مولاهم ، ابو عبد الله ، ويقال ابو اسحاق النحوى البصرى الاعور صاحب القراءات ، ثقة ، وثقه غير واحد من الائمة مثل ابن معين ، وابى زرعة ، وابى داود ، والحافظ ابن حجر ، وزاد مقرىء الا انه رمى بالقدر من السابعة / خ م د ت س .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٤٣٢) ، التهذيب (١١ : ١٤ - ١٥) ، التقريب (٢ : ٣١٣) ، الجرح والتعديل (٩ : ٩٤ - ٩٥) .

(٤) تقدم فى الاثر (٤٠٧) صدوق عابد .

آية (٨١) .

عن يحيى بن عقيل[1] ، عن يحيى بن يعمر[2] ، قوله (وما انت بهادى العمى عن ضلالتهم) اى ماتفعل ذلك .

قوله : (ان تسمع الا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون) .

(٥١٠) حدثنا ابى ، ثنا ابو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن على بن ابى طلحة ، عن ابن عباس قوله (مسلمون) يقول موحدون[3] .

---

(١) يحيى بن عقيل الخزاعى البصرى ، نزل مرو ، روى عن يحيى بن يعمر وانس بن مالك ، وروى عنه واصل ، مولى ابى عينيه ، والحسين بن واقد قال ابن معين ليس به بأس ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال الحافظ ابن حجر عقيل ، بالتصغير ، صدوق من الثالثة / بخ م د س ق .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٥١٣) ، التهذيب (١١ : ٢٥٩) ، التقريب (٢ : ٣٥٤) ، الجرح والتعديل (٩ : ١٧٦) .

(٢) يحيى بن يعمر ، البصرى ، ابو سليمان ، ويقال ابو سعيد ، ويقال ابو عدى القيسى الجدلى قاضى مرو ، ثقة ، وثقه غير واحد من الائمة كابى زرعة وابى حاتم والنسائى وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال الدارقطنى لم يلق عمارا الا انه صحيح الحديث عمن لقيه ، وقال ابو داود بينه وبين عمار رجل ، وقال ابن سعد كان نحويا صاحب علم بالعربية والقرآن ، وكان يقضى باليمين والشاهد ، وكان ثقة ، وقال الحافظ ابن حجر ثقة ، فصيح ، وكان يرسل ، من الثالثة ت قبل المائة وقيل بعدها ع . على خلاف .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٥٢٦) ، التهذيب (١١ : ٣٠٥ - ٣٠٦) التقريب (٢ : ٣٦١) ، الجرح والتعديل (٩ : ١٩٦) .
الاثر رقم (٥٠٩) اسناده ضعيف . وفيه علتان . الاولى : ان المصنف اورده بصيغة المجهول فقال ذكر ، ولم يقل حدثنا او سمعت .. الخ .. والثانية : وهيب بن عمرو رجل مستور ، لا يعرف حاله ، كذا قاله ابن حجر فى التقريب (٢ : ٣٣٩) .
تخريجه : لم اجده .

(٣) الاثر رقم (٥١٠) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (١) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٤ : ٢) فى تفسيره لسورة الحجر آية (٢) بسند صحيح ، من طريق المثنى (ابن ابراهيم الاملى) به عن ابن =

آية (٨١) .

(٥١١) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا زهير بن محمد قوله (مسلمون)[1] يقول مخلصون[2] .

آية (٨٢) .

قوله تعالى : (واذا وقع القول عليهم) .

(٥١٢) حدثنا ابو سعيد الاشج[3] ، ثنا محمد بن الحسن بن ابى يزيد الهمدانى[4] ، عن عمرو بن قيس[5]

= عباس بمثله .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤ : ٩٢) وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر والمصنف والبيهقى فى البعث عن ابن عباس بمثله .

(١) هكذا فى الاصل (مسلمين) والصحيح ما اثبته .

(٢) هكذا فى الاصل (مخلصين) والصحيح ما اثبته .

الاثر رقم (٥١١) اسناده ضعيف . وعلته زهير بن محمد وقد تقدم فى الاثر (١٦٦) .

تخريجه : لم اجده .

(٣) تقدم فى الاثر (٧٦) ثقة ، صدوق ، امام زمانه .

(٤) محمد بن الحسن بن ابى يزيد الهمدانى ثم المعشارى ، ابو الحسن الكوفى نزيل واسط ، قال البخارى يذكر عن احمد انه سئل عن محمد بن الحسن بن ابى يزيد الهمدانى ، فقال : ما اراه يساوى شيئا ، وقال فى موضع آخر ضعيف ، وقال ابو داود كذاب وثب على كتب ابيه ، وقال ابن معين ليس بثقة ، وقال الدورى عن ابن معين يكذب ، وقال الذهبى حسن الترمذى حديثه فلم يحسن ، وقال الحافظ ابن حجر ضعيف ، من التاسعة / ت .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١١٨٨) ، التهذيب (٩ : ١٢٠) ، التقريب (٢ : ١٥٤) ، الجرح والتعديل (٧ : ٢٢٥) .

(٥) عمرو بن قيس الملائى ، ابو عبد الله الكوفى ، ثقة ، وثقه غير واحد من الائمة كابى حاتم ، وابن معين ، واحمد ، والنسائى ، وابى زرعة والعجلى والحافظ ابن حجر وزاد متقن ، عابد من السادسة ت سنة بضع واربعين ومائة / بخ م ٤ . =

آية (٨٢) .

عن عطية[1]، عن ابن عمر[2] مثله .

وقبله (واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض) .

قال اذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر .

= انظر: تهذيب الكمال (٢ : ١٠٤٧) ، التهذيب (٨ : ٩٣) ، التقريب (٢ : ٧٧) ، الجرح والتعديل (٦ : ٢٥٤- ٢٥٥) .

(١) تقدم في الاثر (٤٥) وهو عطية بن سعد بن جناده العوفي ، ابو الحسن الكوفي ، صدوق ، يخطيء كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا .

(٢) عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ، ابو عبد الرحمن ، ولد بعد المبعث بيسير ، واستصغر يوم احد ، وهو ابن اربع عشرة سنة ، وهو احد المكثرين من الصحابة ، والعبادلة ، وكان من اشد الناس اتباعا للاثر ت سنة (٧٣) في آخرها او التي تليها /ع .

انظر: التقريب (١ : ٤٣٥) . الاصابة في تمييز الصحابة (٢ : ٣٣٨) .

الاثر رقم (٥١٢) اسناده ضعيف . وفيه علتان : الاولى : محمد بن الحسن بن ابي يزيد الهمداني ضعيف ، والثانية عطية العوفي صدوق يخطيء كثيرا ويدلس .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (٢٠ : ١٣- ١٤) ، بسند ضعيف من طريق ابي كريب (محمد بن العلاء الهمداني) عن عطية العوفي ، عن ابن عمر بمثله .

وعلة ضعفه عطية العوفي .

وبسند آخر ضعيف (٢٠ : ١٤) من طريق يعقوب بن ابراهيم ، به عن ابن عمر مثله . وفيه علتان : هما العلتان الموجودتان في سند ابن ابي حاتم .

وبسند آخر ضعيف ، من طريق ابن بشار (محمد - الملقب ببندار) عن ابن عمر بمثله ، وعلة ضعفه هما العلتان الموجودتان في سند المصنف .

وبسند آخر ضعيف من طريق محمد بن عمرو المقدسي ، عن عطية (العوفي) ولفظه : قال اذا لم يعرفوا معروفا ، ولم ينكروا منكرا . وعلة ضعفه عطية العوفي . وذكره القرطبي في تفسيره (١٣ : ٢٣٤) وعزاه الى ابن عمر وابي سعيد الخدري بمثله .

وذكره البغوي في تفسيره (٦ : ٣٠٦) والسيوطي في الدر (٥ : ١١٥) والالوسي في روح المعاني (٢٠ : ٢١) وعزاه الاول الى ابن عمر والثاني الى ابن المبارك في الزهد ، وعبد الرزاق ، والفريابي ، وابن ابي =

آية (٨٢) .

(٥١٣) حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسي[1]، ثنا جعفر بن عون[2]، ثنا موسى ابن عبيدة[3]، عن صفوان بن سليم[4]،

= شيبة، ونعيم بن حماد في الفتن، وعبد بن حميد، وابن ابي الدنيا في كتاب الامر بالمعروف، وابن جرير والمصنف والحاكم وابن مردويه وعزاه الاخير الى ابن مردويه من حديث ابي سعيد الخدري مرفوعا وهو وجماعة كلهم قالوا عن ابن عمر موقوفا بمثله، وذكره ايضا ابن الجوزي في زاد المسير، في علم التفسير (٦ : ١٩٠) وعزاه الى ابي سعيد الخدري، وابن عمر، رضي الله عنهما بمثله.
واخرجه الحاكم في مستدركه (٤ : ٤٨٥- ٥٤٦) بسند لم يذكره بصحة ولا ضعف، وسكت عنه الذهبي وذلك من طريق ابي اسحاق ابراهيم ابن محمد بن يحيى، عن ابن عمر بمثله.
وسنده ضعيف. وعلته عطية العوفي ايضا.
وذكره الماوردي في تفسيره (٣ : ٢١٠) وعزاه الى ابن عمر وابي سعيد الخدري بمثله.

(١) تقدم في الاثر (٤٥) ثقة.

(٢) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي ابو عون الكوفي قال احمد رجل صالح ليس به بأس، وقال ابو حاتم صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين ثقة، وكذلك ابن قانع، وقال الحافظ ابن حجر صدوق، من التاسعة ت سنة (٢٠٦- وقيل ٢٠٧)، وهو ابن (٨٧) سنة وقيل (٩٧) سنة /ع.
انظر: تهذيب الكمال (١ : ١٩٨)، التهذيب (٢ : ١٠١)، التقريب (١ : ١٣١)، الجرح والتعديل (٢ : ٤٨٥).

(٣) موسى بن عبيدة بن نشيط الربذي تقدم في الاثر (٥١) ضعيف، وقال احمد لا تحل الرواية عنه.

(٤) صفوان بن سليم: بالضم، المدني، ابو عبد الله الزهري، مولاهم، ثقة وثقه غير واحد من الائمة، مثل محمد بن سعد وسفيان بن عيينة واحمد ابن حنبل والعجلي وابي حاتم والنسائي والحافظ ابن حجر وزاد مفت عابد، رمي بالقدر، من الرابعة ت سنة (١٣٢- وله ٧٢ سنة) /ع.
انظر: تهذيب الكمال (٢ : ٦٠٨- ٦٠٩)، التهذيب (٤ : ٤٢٥).
التقريب (١ : ٣٦٨)، الجرح والتعديل (٤ : ٤٢٣).

آية (٨٢) .

عن ناجية بن عبد الله بن عتبة[1]، عن ابيه[2]، قال : قال عبد الله[3] اكثروا الطواف بالبيت من قبل ان يرفع وانسى[4] الناس مكانه ، واكثروا تلاوة القرآن من قبل ان يرفع، قال هذه المصاحف ترفع فكيف مافى صدور الرجال قال يسرى عليهم ليلا (فيصبحون)[5] منه قفرا وينسون قول لا اله الا الله ويقعون فى قول الجاهلية واشعارهم فذلك حين يقع عليهم القول يعنى (واذا وقع القول عليهم)[6] .

---

(١) ناجية بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، روى عن ابيه عن ابن مسعود وروى عنه موسى بن عبيدة الربذى ، قال ابن ابى حاتم : سمعت ابى يقول ذلك .
انظر : الجرح والتعديل (٨ : ٤٨٧) .

(٢) عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى ، ابو عبد الله ، ويقال ابو عبيد الله ويقال ابو عبد الرحمن المدنى ، ويقال الكوفى ادرك النبى صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه وعن عمه عبد الله بن مسعود ، وعمر ، وعمار قال ابن سعد : كان ثقة ، رفيعا كثير الحديث ، والفتيا فقيها وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال كان يؤم الناس بالكوفة ووثقه العجلى وذكره العقيلى فى الصحابة ، وهو من كبار الثانية ت بعد السبعين خ م د س ق .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٧٠٨) ، التهذيب (٥ : ٣١١ - ٣١٢) ، التقريب (١ : ٤٣٢) .

(٣) هو عبد الله بن مسعود صحابى جليل تقدم فى الاثر (٥٠٤) .

(٤) فى الدر المنثور بدل (وانسى الناس مكانه) (وينسى الناس مكانه) .

(٥) فى اصل النسخة هكذا (فيصبحوا) والصحيح ما اثبته . وفى روح المعانى هكذا (فيصبحون منه فقراء) .

(٦) فى اصل النسخة لوحة ب ص ٢١٧ - وقع تقديم وتأخير فى الاية (٨٢) ، والتصحيح كما هو مذكور فى القرآن ، وصورة التقديم والتأخير (واذا وقع عليهم القول) .
الاثر رقم (٥١٣) اسناده ضعيف . وعلته موسى بن عبيده الربذى وايضا ناجية بن عبد الله بن عتبة ، مسكوت عنه لم يذكر بجرح ولا تعديل . ذكره الالوسى فى روح المعانى (٢٠ : ٢١) والسيوطى فى دره وعزاه كل منهما الى المصنف عن ابن مسعود بمثله . =

آية (٨٢) .

(٥١٤) حدثنا ابو سعيد الاشج[1] ، ثنا ابن فضيل[2] ، وابن نمير[3] ، وحفص[4] ، عن الاعمش[5] ، عن ابى ظبيان[6] ، عن حذيفة[7] قال والله ماتلا من قوم لوط

= تخريجه : اخرجه القرطبي فى تفسيره (١٣ : ٢٣٤) بسند ضعيف ، من طريق اسنده ابو بكر البزار ، عن عبد الله بن مسعود بمثله مع اختلاف يسير جدا فى بعض الفاظ المتن . وعلة ضعفه نفس العلة الموجودة عند المصنف .

(١) عبد الله بن سعيد بن حصين الكندى ، ابو سعيد الاشج الكوفى تقدم فى الاثر (٧٦) ثقة ، امام زمانه .

(٢) هو محمد بن فضيل بن غزوان ، ابو عبد الرحمن الكوفى تقدم فى الاثر (١٤٢) صدوق ، عارف رمى بالتشيع .

(٣) هو عبد الله بن نمير ، بنون مصغرا ، الهمدانى ، ابو هشام الكوفى تقدم فى الاثر (١٦٩) ثقة .

(٤) حفص بن غياث ، بمعجمة مكسورة وياء مثلثة ، ابن طلق بن معاوية النخعى ، ابو عمر الكوفى القاضى ، ثقة ، وثقه غير واحد من الائمة كيحيى بن معين ، والعجلى ، ويعقوب بن شيبة ، والحافظ ابن حجر وزاد فقيه ، تغير حفظه قليلا فى الاخر ، من الثامنة ت سنة (١٩٤ - او ١٩٥) وقد قارب (٨٠) سنة / ع .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨) ، التهذيب (٢ : ٤١) التقريب (١ : ١٨٩) ، الجرح (٣ : ١٨٥) .

(٥) هو سليمان بن مهران الاسدى كالكاهلى ، الملقب بالاعمش تقدم فى الاثر (١١٨) ثقة حافظ ، لم يأخذوا عليه غير تدليسه ، لكن تدليسه محتمل .

(٦) حصين بن جندب بن الحارث الجنبى ، بفتح الجيم ، وسكون النون ، ثم الموحدة ، ابو ظبيان بفتح المعجمة ، وسكون الموحدة ، ثقة ، وثقه غير واحد من الائمة ، كيحيى بن معين ، والعجلى ، وابى زرعة والنسائى ، والدارقطنى ، والحافظ ابن حجر ، من الثانية ت سنة (٩٠) على خلاف / ع .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٢٩٧) ، التهذيب (٢ : ٣٧٩) ، التقريب (١ : ١٨٢) ، الجرح والتعديل (٣ : ١٩٠) .

(٧) حذيفة بن اليمان ، واسم اليمان حسيل مصغرا ، ويقال : حسل ، بكسر ثم سكون العبسى بالموحدة ، حليف الانصار ، صحابى جليل من السابقين =

آية (٨٢) .

(٥١٥) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد (وقع القول عليهم) قال حق عليهم .(١)

الوجه الثانى :

(٥١٦) حدثنا على بن الحسين ،(٢) ثنا مسدد ،(٣) ثنا عبد الله بن مسلم الباهلى(٤) ثنا موسى ابو العلا(٥) قال كنا فى جنازة

= صح فى مسلم عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه بما كان ومايكون الى ان تقوم الساعة وابوه صحابى ايضا ، استشهد باحد وتوفى حذيفة رضى الله عنه فى اول خلافة على كرم الله وجهه سنة (٣٦) /ع .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٢٣٨- ٢٣٩) ، التهذيب (٢ : ٢١٩) ، التقريب (١ : ١٥٦) ، الاصابة (٢ : ٤٤- ٤٥) .
الاثر رقم (٥١٤) اسناده حسن .

تخريجه : لم اجده .

(١) الاثر رقم (٥١٥) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٦٢) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (٢٠ : ١٣) بسندين صحيحين من طريق محمد بن عمرو (الباهلى) قال : ثنا الحسن (البصرى) قال ثنا ورقاء جميعا ، عن مجاهد بمثله .
واخرجه ايضا جامع تفسير مجاهد (ص٤٧٥) بسند صحيح ، من عبد الرحمن (ابن احمد الهمدانى) عن مجاهد ولفظه : (يقول : "واذا حق القول عليهم") .
وبسند آخر حسن اخرجه ابن جرير (٢٠ : ١٣) من طريق بشر (ابن معاذ) عن قتادة ولفظه يقول : (اذا وجب القول عليهم) .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١١٥) والماوردى فى تفسيره (٣ : ٢١٠) وعزاه الاول الى الفريابى ، وابن جرير عن مجاهد والثانى الى مجاهد فقط بمثله .

(٢) ابن الجنيد الرازى تقدم فى الاثر (٢) ثقة ، صدوق .

(٣) هو مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد ، الاسدى البصرى تقدم فى الاثر (١٤١) ، ثقة ، حافظ .

(٤) لم اقف له على ترجمة .

(٥) هو موسى ابو العلاء القتبى ، روى عن انس بن مالك ، روى عنه حماد بن سلمة قال ابن ابى حاتم سمعت ابى يقول ذلك . الجرح والتعديل =

آية (٨٢) .

فيها الحسن[1] قال فارسلت مؤذنا لنا يقال له سالم ابو هاشم[2] فقلت سل الحسن عن هذه الاية (واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم) . قال فجاء ، فقال ان الله يومئذ على اهل الارض ساخط.

(٥١٧) حدثنا على بن الحسين[3] ، ثنا مسدد[4] ، ثنا معتمر[5] ، قال سمعت شبيبا[6] يحدث عن مقاتل بن حيان[7] فى قوله (واذا وقع القول عليهم) قال السخط .

= (٨ : ١٦٩) وسكت عنه فى الجرح . ولم اره فى مصدر آخر .

(١) هو الحسن البصرى تقدم فى الاثر (٦) ثقة ، فقيه ، فاضل مشهور .

(٢) لم اقف له على ترجمة .
الاثر رقم (٥١٦) اسناده متوقف فى الحكم عليه لعلل ثلاث. الاولى عبد الله بن مسلم الباهلى لم اقف له على ترجمة ، الثانية : موسى ابو العلاء مسكوت عنه ، الثالثة سالم ابو هاشم المؤذن لم اقف له على ترجمة ايضا .
تخريجه : لم اجده .

(٣) ابن الجنيد الرازى ، تقدم فى الاثر (٢) ثقة ، صدوق .

(٤) هو مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الاسدى تقدم فى الاثر (١٤١) ، ثقة ، حافظ .

(٥) هو معتمر بن سليمان بن طرخان التيمى ، ابو محمد البصرى ، يلقب بالطفيل ، تقدم فى الاثر (٤٢١) ثقة .

(٦) هو شبيب بن عبد الملك التميمى البصرى نزيل خراسان ، روى عن مقاتل بن حيان وروى عنه معتمر بن سليمان ، قال ابو حاتم شيخ بصرى ، وقع الى خراسان وسمع التفسير من مقاتل بن حيان ، وليس به بأس صالح الحديث لا اعلم احدا حدث عنه غير معتمر ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابو زرعة والحافظ ابن حجر صدوق ، من التاسعة ت قديما قبل المائتين د س .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٥٧٢) ، التهذيب (٤ : ٣٠٨) ، التقريب (١ : ٣٤٦) ، الجرح والتعديل (٤ : ٣٥٩) .

(٧) مقاتل بن حيان النبطى ، ابو بسطام البلخى الخراز ، تقدم فى الاثر (١٤) صدوق ، فاضل ، اخطأ الازدى فى زعمه ان وكيعا كذبه ، وانما كذب مقاتل بن سليمان . =

آية (٨٢) .

الوجه الثالث :

(٥١٨) حدثنا المنذر بن شاذان[1]، ثنا معاوية بن عمرو[2]، ثنا زائدة[3]، ثنا هشام ابن حسان[4]،

= الاثر رقم (٥١٧) اسناده حسن .

تخريجه : ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١١٥) والماوردي في تفسيره (٣ : ٢١٠) وعزاه الاول الى ابن مردويه ، عن ابي سعيد الخدري ، والثاني الى ابن عمر ، وابي سعيد الخدري بنحوه .

(١) المنذر بن شاذان ، ابو عمر التمار الرازي ، روى عن يعلى بن عبيد وخالد بن مخلد القطواني وزكريا بن عدي ، ومعلى بن منصور الرازي واحمد بن اسحاق الحضرمي ، قال ابن ابي حاتم كتبنا عنه وهو صدوق سئل ابي عنه فقال : لا بأس به .
انظر : الجرح والتعديل (٨ : ٢٤٤) .

(٢) معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو بن شبيب الازدي المعني ، بفتح الميم ، وسكون المهملة وكسر النون ، ابو عمرو البغدادي ، روى عن زائدة بن قدامه ، والمسعودي ، وعنه البخاري ، واسرائيل وفضيل . ثقة ، وثقه غير واحد من الائمة كاحمد بن حنبل وابو حاتم والحافظ ابن حجر وقال ويعرف بابن الكرماني ، من صغار التاسعة ت سنة (٢١٤) على الصحيح وله (٨٦) سنة /ع .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٣٤٧) ، التهذيب (١٠ : ٢١٥) التقريب (٢ : ٢٦٠) ، الجرح والتعديل (٨ : ٣٨٦) .

(٣) هو زائدة بن قدامه الثقفي ، ابو الصلت الكوفي تقدم في الاثر (٣٥٥) ، ثقة ، ثبت .

(٤) هشام بن حسان الازدي القردوسي ، ابو عبد الله البصري ، يقال : كان نازلا في القراديس ويقال مولاهم احد الاعلام ، روى عن حميد بن هلال وحفصه بن سيرين ، وعنه عكرمة وزائدة بن قدامه ، وحفص بن غياث ، ثقة من اثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لانه قيل كان يرسل عنهما من السادسة ت سنة (١٤٧ - وقيل ١٤٨) /ع .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٤٣٧) ، التهذيب (١١ : ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧) ، التقريب (٢ : ٣١٨) ، الجرح والتعديل (٩ : ٥٤ - ٥٥ - ٥٦) .

آية (٨٢) .

من حفصة[1]، قالت سألت ابا العالية[2] عن قول الله (واذا وقع القول عليهم) قال اوحى الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن .

قوله تعالى : (اخرجنا لهم دابة) .

(٥١٩) حدثنا يونس بن حبيب[3]، ثنا ابو داود[4]

---

(١) حفصة بنت سيرين ، ام الهذيل الانصارية البصرية ، قال الحافظ ابن حجر (ثقة) من الثالثة ت بعد المائة /ع .
انظر : التقريب (٢ : ٥٩٤) .

(٢) ابو العالية الرياحي ، رفيع بن مهران تقدم في الاثر (٩٣) وهو ثقة بصري ، فقيه كثير الارسال .
الاثر رقم (٥١٨) اسناده حسن .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (٢٠ : ١٣) بسند صحيح من طريق يعقوب بن ابراهيم (الدروقي) عن ابي العالية (رفيع بن مهران) ولفظه فقال : اوحى الله الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن . قالت فكأنما كان على وجهي غطاء فكشف .
(ومما يلاحظ الزيادة الواردة عند ابن جرير دون المصنف) .
واخرجه عبد الرزاق في تفسيره المخطوط لوحة ب - ص ٢١٢ - بسند صحيح من طريق عبد الرزاق الصنعاني ، عن معمر ، به عن ابي العالية بمثله .
و بسند آخر صحيح ، من طريق عبد الرزاق ، عن هشام بن حسان به عن ابي العالية بمثله .
وذكره القرطبي في تفسيره (١٣ : ٢٣٤) وعزاه الى حفصة بنت سيرين سألت ابا العالية فذكر بمثله .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١١٥) وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير عن حفصة بنت سيرين قالت سألت ابا العالية بمثله . مع ورود الزيادة التي اوردها ابن جرير ، ولفظها : قالت : فكأنما كشف عن وجهي شيئا .

(٣) الاصبهاني ، تقدم في الاثر (٤٠) ثقة .

(٤) سليمان بن داود بن الجارود ، ابو داود الطيالسي البصري الحافظ فارسي الاصل تقدم في الاثر (٤٠) ثقة ، حافظ ، مأمون ، كثير الحفظ من اصدق الناس ، غلط في احاديث .

آية (٨٢) .

ثنا حماد بن سلمه[1] ، عن علي بن زيد[2] ، عن اوس بن خالد[3] ، عن ابي هريرة[4] ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج دابة الارض ومعها عصا موسى وخاتم سليمان صلى الله عليه وسلم تخطم[5] انف الكافر بالعصا ، وتجلى[6] وجه المؤمن بالخاتم حتى يجتمع الناس على الخوان[7] يعرف المؤمن من الكافر .

---

(١) ابن دينار البصرى ، ابو سلمه تقدم في الاثر (١٢٩) ثقة ، عابد ، اثبت الناس وتغير حفظه في آخره .

(٢) علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان ، التيمي البصرى ، اصله حجازى وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ، ينسب ابوه الى جد جده ، ضعيف ضعفه غير واحد من الائمة كيحيى بن معين واحمد بن حنبل والنسائي والحافظ ابن حجر ، من الرابعة ، ت سنة (١٣١) على خلاف /بخ م ٤ .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٩٦٧ - ٩٦٨) ، التهذيب (٧ : ٣٢٢) ، التقريب (٢ : ٣٧) ، الجرح (٦ : ١٨٦) .

(٣) اوس بن ابى اوس ، واسم ابى اوس خالد ، الحجازى ، يكنى ابا خالد مجهول الحال وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقيل ابو الجوزاء فان صح فلعل له كنيتين /ت ق .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ١٢٦) ، التهذيب (١ : ٣٨٢) ، التقريب (١ : ٨٥) .

(٤) ابو هريرة السدوسى الصحابى الجليل ، حافظ الصحابة ، اختلف فى اسمه واسم ابيه ، والاكثرون على انه عبد الرحمن بن صخر ، وذهب جمع من النسابين الى انه عمرو بن عامر ت سنة (٥٧) على خلاف وله (٧٨) سنة /ع
انظر : التقريب (٢ : ٤٨٤) ، الاصابة فى تمييز الصحابة (٤ : ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧) .

(٥) تخطم : اى تسم ، وهى السيمه ، والعلامة ، وتسمى تلك السمة الخطام . النهاية (٢ : ٥٠) مادة (خطم) وفى ابن كثير (فتخطم) بالفاء بدل التاء .

(٦) التجلى : هو الكشف والوضوح . النهاية (١ : ٢٩٠) مادة (جلا) .

(٧) الخوان : هو ما يوضع عليه الطعام عند الاكل . النهاية (٢ : ٨٩) ، مادة (خون) . وفى ابى داود الطيالسى بدل (الخوان) (الحق) . =

آية (٨٢) .

.....

= الاثر رقم (٥١٩) اسناده ضعيف جدا . وفيه علتان الاولى : علي بن زيد ، ضعيف والثانية اوس بن خالد مجهول .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (٢٠ : ١٥) بسند ضعيف جدا ، من طريق القاسم (ابن الحسن) قال : ثنا الحسين (ابن داود - سنيد) به عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله . وليس فيه لفظ كلمة (الخوان) .
واخرجه ابن كثير في تفسيره (٣ : ٣٩٢) بسند ضعيف جدا ، من طريق ابي داود الطيالسي ، عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله . وفيه بدل (اوس) (اويس بن خالد) وهو تصحيف . وعلة ضعفه نفس العلة الموجودة عند ابن ابي حاتم ولم يعقب عليه ابن كثير بشيء .
واخرجه الامام احمد في مسنده (٢ : ٢٩٥) بسند ضعيف جدا ، من طريق عبد الله (ابن احمد بن حنبل) عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله مع اختلاف يسير بالالفاظ . وعلة ضعفه نفس العلة الموجودة عند ابن ابي حاتم .
واخرجه ايضا في (٢ : ٤٩١) من مسنده . واعني به احمد بن حنبل .
واخرجه ابن جرير ايضا (٢٠ : ١٦) بسند فيه كذاب ، من طريق صالح بن مسمار (السلمي ابو الفضل) عن محمد بن اسحاق انه بلغه عن عبد الله بن عمرو (ابن العاص) بمثله . وعلته يزيد بن عياض (ابن جعدبه) كذبه مالك وغيره .
واخرجه الحاكم في مستدركه (٤ : ٤٨٥) بسنده وسكت عنه . وكذلك الذهبي من طريق ابي بكر الشافعي ، عن اوس بن خالد ، عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله . وسنده ضعيف وعلته اوس بن خالد مذكور في سند الحاكم الذي اخرجه وهو مجهول .
وذكره الخازن في تفسيره (٣ : ٥١١) وعزاه الى ابي هريرة بمثله .
واخرجه الترمذي في جامعه (٩ : ٤٤) في تفسيره لسورة النمل وقال عنه حديث حسن ، من طريق عبد بن حميد ، عن اوس بن خالد عن ابي هريرة مرفوعا بمثله ، مع اختلاف يسير في اللفظ .
واخرجه ابن ماجه في سننه (٢ : ١٣٥١) بسند فيه اوس بن خالد وهو =

آية (٨٢) .

(٥٢٠) حدثنا يونس بن حبيب[1]، ثنا ابو داود[2]، عن طلحة بن عمرو[3]، وجرير بن حازم[4]، واما طلحة فقال اخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي[5]

= مجهول ، من طريق ابي بكر بن ابي شيبة ، عن ابي هريرة مرفوعا (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم) فذكر الحديث بمثله .
واخرجه ابن ماجه بعد سرده للحديث ونصه : قال ابو الحسن القطان حدثناه ابراهيم بن يحيى ، ثنا موسى بن اسماعيل ، ثنا حماد بن سلمه ، فذكر نحوه ، وقال : فيه مرة ، فيقول هذا : يامؤمن ، وهذا ياكافر .
واخرجه ايضا الترمذي في باب الخسف من كتاب الفتن ، عن حذيفة ابن اسيد الغفاري .
وذكره السيوطي في دره (٥ : ١١٦) وعزاه الى احمد والطيالسي وعبد بن حميد ، والترمذي وحسنه ، وابن ماجه ، وابن جرير ، وابن المنذر ، والمصنف ، والبيهقي في البعث عن ابي هريرة مرفوعا بمثله .
وذكره الالوسي في تفسيره (١٩ : ٢٢) وعزاه الى احمد ، والطيالسي ونعيم بن حماد ، وعبد بن حميد ، والترمذي وحسنه ، وابن ماجه وابن جرير ، وابن المنذر ، والمصنف ، وابن مردويه ، والبيهقي في البعث عن ابي هريرة مرفوعا بمثله .
واخرجه ابو داود الطيالسي في سنده (٢ : ٢٢١) بسند ضعيف جدا من طريقه ، عن ابي هريرة مرفوعا بمثله . وعلة ضعفه نفس العلة الموجودة عند ابن ابي حاتم .

(١) الاصبهاني تقدم في الاثر (٤٠) وهو ثقة .

(٢) هو سليمان بن داود بن الجارود ، ابو داود الطيالسي ، البصري الحافظ ، فارسي الاصل ، تقدم في الاثر (٤٠) ثقة ، حافظ ، مأمون كثير الحفظ من اصدق الناس غلط في احاديث .

(٣) طلحة بن عمرو (ابن عثمان الحضرمي المكي) تقدم في الاثر (٤٣٤) ، متروك الحديث .

(٤) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الازدي ، ابو النضر البصري تقدم في الاثر (١٧) ثقة ، لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله اوهام اذا حدث من حفظه .

(٥) عبد الله بن عبيد ، بالتصغير ، بغير اضافة ، ابن عمير ، بالتصغير ايضا الليثي المكي ، ثقة ، وثقه غير واحد من الائمة كابي زرعة ، وابي حاتم وزاد الاخير يحتج بحديثه ، والحافظ ابن حجر من الثالثة استشهد غازيا =

آية (٨٢) .

ان ابا الطفيل[1] حدثه عن حذيفة بن اسيد الغفاري (ابي)[2] سريحه واما جرير، فقال عن عبد الله بن عبيد عن رجل[3] من آل عبد الله بن مسعود ، وحديث طلحة اتمها واحسنها قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدابة فقال لها ثلاث خرجات من الدهر فتخرج خرجه في اقصى البادية ، ولا يدخل ذكرها القرية يعني مكة ثم تنكمن زمانا طويلا ، ثم تخرج خرجه اخرى دون ذلك ، فيعلو ذكرها في اهل البادية ، ويدخل ذكرها مكة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بينما الناس في اعظم المساجد على الله حرمة خيرها واكرمها المسجد الحرام لم يرعهم الا وهي قرب[4] الركن والمقام تنفض عن رأسها

= سنة (١١٣) /م ع .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٧٠٧- ٧٠٨) ، التهذيب (٥ : ٣٠٨) ، التقريب (١ : ٤٣١) ، الجرح والتعديل (٥ : ١٠١) .

(١) هو عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي ، ابو الطفيل وربما سمي عمرا ، ولد عام احد ، ورأى النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن ابي بكر فمن بعده ، وعمر الى ان مات سنة (١١٠) على الصحيح ، وهو آخر من مات من الصحابة قاله مسلم وغيره /ع .
انظر : التقريب (١ : ٣٨٩) ، الاصابة في تمييز الصحابة (في الكنى ٧ : ٣٣٠- ٣٣١) .

(٢) لفظة (ابي) ساقطة من الاصل والتصويب من الاصابة (٢ : ٤٣) وابن كثير في التفسير (٣ : ٣٩١) .
وحذيفة بن اسيد بفتح الهمزة الغفاري ، ابو سريحه ، بمهملتين ، مفتوحة الاولى ، صحابي ، من اصحاب الشجرة ت سنة (٤٢) /م ع .
انظر : التقريب (١ : ١٥٦) ، الاصابة في تمييز الصحابة (٢ : ٤٣) .

(٣) مبهم لا يعرف .

(٤) في النسخة الاصلية بالواو والالف (قربوا) وهو تصحيف والصحيح (قرب) بالباء دون الواو والالف ، وفي ابن كثير (٣ : ٣٩٢) ، والدر المنثور (٥ : ١١٦) بدل قرب (ترغو بين الركن والمقام) وكذلك في القرطبي في تفسيره (١٣ : ٢٣٥) .

آية (٨٢) .

التراب فارفض الناس معها شتى ومعا ، وثبتت عصابة من المؤمنين وعرفوا انهم لن يعجزوا الله فبدأت بهم فجلت وجوههم حتى جعلتها كأنها الكوكب الدرى ولتمضى الارض لا يدركها طالب ولا ينجو منها هرب حتى ان الرجل ليتعوذ منها بالصلاة فتأتيه من خلفه ، تقول يافلان الان تصلى فيقبل عليها فتسمه فى وجهه ثم تنطلق ويشترك الناس فى الاموال ويصطحبون فى الامصار ، يعرف المؤمن من الكافر حتى ان المؤمن يقول ياكافر اقض حقى ، وحتى الكافر ليقول يامؤمن اقض حقى (١) .

---

(١) الاثر رقم (٥٢٠) اسناده واه جدا . وفيه علتان : الاولى : طلحة ابن عمرو ، متروك الحديث . الثانية : الرجل المبهم الذى روى عنه عبدالله بن عبيد الليثى لا يعرف .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (٢٠ : ١٤ - ١٥) بسندين الاول ضعيف وعلته عثمان بن مطر ، ضعيف ، من طريق القاسم (ابن الحسن) عن ابى الطفيل ، عن حذيفة بن اسيد (الغفارى) والثانى بسند صحيح من طريق ابى سفيان (محمد بن حميد اليشكرى المعمرى البصرى) عن ابى الطفيل ، عن حذيفة بن اسيد بمثله مع اختلاف فى الالفاظ ، وزيادة ليست موجودة عند ابن ابى حاتم .

واخرجه ابن كثير فى تفسيره (٣ : ٣٩١) سندا ومتنا ، وعزاه الى ابى داود الطيالسى بمثله ، ثم عقب عليه ابن كثير قائلا ورواه ابن جرير من طريقين عن حذيفة بن اسيد موقوفا والله اعلم . ورواه من رواية حذيفة بن اليمان مرفوعا ، وان ذلك فى زمان عيسى بن مريم ، وهو يطوف بالبيت ، ولكن اسناده لا يصح . ا . هـ

واخرجه الحاكم فى مستدركه (٤ : ٤٨٤) بسند قال عنه حديث صحيح الاسناد وهو ابين حديث فى ذكر الدابة ، لكن تعقبه الذهبى بقوله طلحة ضعفوه ، وتركه احمد . . . وذلك السند من طريق ابى العباس محمد بن يعقوب ، عن ابى الطفيل عن ابى سريحه الانصارى عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله . والمراد بطلحة هو ابن عمرو بن عثمان الحضرمى المكى المذكور فى السند الذى اخرجه الحاكم .

واخرجه ايضا الحاكم بالفاظ متغايرة (٤ : ٤٨٤ - ٤٨٥) بسند قال عنه حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبى =

آية (٨٢) .

(٥٢١) حدثنا هارون بن اسحاق الهمداني[1]، ثنا وكيع[2]، عن الوليد بن عبد الله بن جميع القرشي[3]

= بان البخاري ومسلما اخرجاه ، والذى اخرجه الحاكم من طريق ابى زكريا يحيى بن محمد العنبرى ، عن حذيفة (ابن اسيد الغفارى) بنحوه .
واخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ص٢١٢) لوحة ب بسند صحيح، من طريق عبد الرزاق ،عن ابى الطفيل ، عن حذيفة بن اسيد الغفارى بنحوه . وفيه اختلاف يسير في اللفظ، مع زيادة ليست فى سند المصنف
واخرجه ابو داود الطيالسى فى مسنده (٢ : ٢٢٠- ٢٢١) من طريقه عن حذيفة بن اسيد الغفارى ابى سريحة بمثله وسنده واه جدا .
وذكره القرطبى (١٣ : ٢٣٧) وعزاه الى حذيفة بمثله .
وذكره الخازن فى تفسيره (٣ : ٥١١) وعزاه الى البغوى باسناده عن الثعلبى عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله .
وذكره الرازى فى تفسيره (٢٤ : ٢١٨) بمثله ولم يذكر قائله .
وذكره السيوطى فى الدر (٥ : ١١٦) وعزاه الى ابى داود الطيالسى وعبد بن حميد ، وابن جرير، وابن المنذر، والمصنف، والحاكم، وابن مردويه ، والبيهقى فى البعث عن حذيفة بن اسيد الغفارى ، قال ذكر لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث بطوله .

(١) هارون بن اسحق بن محمد بن مالك بن زبيد الهمدانى ابو القاسم الكوفى الحافظ قال عنه النسائى ثقة ، وقال ابن خزيمة كان من خيار عباد الله ، وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال عنه ابو حاتم والحافظ ابن حجر صدوق ، من صغار العاشرة ت سنة (٢٥٨) /ز ت س ق .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٤٢٨) ، التهذيب (١١ : ٢- ٣) التقريب (٢ : ٣١١) ، الجرح والتعديل (٩ : ٨٧- ٨٨) .

(٢) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسى ، ابو سفيان الكوفى تقدم فى الاثر (١٦) ثقة ، حافظ، عابد .

(٣) الوليد بن عبد الله بن جميع، مصغرا ، الزهرى المكى ، الكوفى ، وقد ينسب الى جده ، وثقه العجلى وابن معين وذكره ابن حبان فى الثقات وقال احمد وابو داود وابو زرعة ليس به بأس، وقال الحافظ ابن حجر صدوق يهم ، ورمى بالتشيع، من الخامسة/بخ م د ت س .
انظر: تهذيب الكمال (٣ : ١٤٦٩) ، التهذيب (١١ : ١٣٨- ١٣٩) ، التقريب (٢ : ٣٣٣) ، الجرح والتعديل (٩ : ٨) .

آية (٨٢) .

عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي[1]، عن ابن البيلماني[2]، عن ابن عمر[3] قال تخرج الدابة ليلة جمع، والناس يسيرون، قال فيجفل[4] الناس عجزها وذنبها، فلا يبقى منافق الا خطمته، وتمسح المؤمن ويصبح الناس اشر من الدجال .

---

(١) عبد الملك بن المغيرة الطائفي، روى عن عبد الرحمن بن البيلماني، وعنه عبد الله بن جميع، ذكره ابن حبان في الثقات، هذا وسكت عنه ابن حجر وابن ابي حاتم، من الرابعة/مد ت .
انظر: تهذيب الكمال (٢ : ٨٦٣)، التهذيب (٦ : ٤٢٦)، التقريب (١ : ٥٢٣)، الجرح والتعديل (٥ : ٣٦٥) .

(٢) عبد الرحمن بن البيلماني، مولى عمر، قال الدارقطني ضعيف لا تقوم به حجة، وقال الازدي منكر الحديث، يروي عن ابيه بواطيل، وقال صالح جزرة حديثه منكر ولا يعرف انه سمع من احد من الصحابة الا من سرق رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقال الحافظ ابن حجر ضعيف من الثالثة /ع .
انظر: التهذيب (٦ : ١٤٩-١٥٠)، التقريب (١ : ٤٧٤)، الجرح والتعديل (٥ : ٢١٦)، تهذيب الكمال (٢ : ٧٧٨) .

(٣) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب صحابي مقتفي لاثر النبي صلى الله عليه وسلم تقدم في الاثر (٥١٢) .

(٤) فيجفل : فيذهب . ترتيب القاموس المحيط (١ : ٥٠٧) مادة (جفل) .

الاثر رقم (٥٢١) اسناده ضعيف . وفيه علتان . الاولى : ابن البيلماني، ضعيف، الثانية : عبد الملك بن المغيرة الطائفي، سكت عنه ابن حجر، وبقية الائمة سوى ابن حبان .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (٢٠ : ١٥) بسند ضعيف، من طريق ابي السائب (سلم بن جناده بكسر الجيم بن سلم السوائي بضم المهملة ابو السائب الكوفي) عن عبد الرحمن بن البيلماني، عن ابن عمر بنحوه مع اختلاف يسير في الفاظ المتن وعلة ضعفه هما العلتان الموجودتان عند ابن ابي حاتم فانظره في الاثر (٥٢١) .
وذكره السيوطي في الدر (٥ : ١١٧) وعزاه الى ابن ابي شيبة، ولم اجده في مصنفه ولعله في تفسير المفقود، وابن ابي حاتم عن ابن عمر بمثله مع اختلاف يسير . =

آية (٨٢) .

قوله تعالى : (دابـــة) .

(٥٢٢) حدثنا علي بن الحسين[1] ، ثنا عثمان بن ابي شيبة[2] ، ثنا ابو حفص الابار[3] عن ليث[4] ، عن عبد الملك بن ميسرة[5]

= وذكره ابن كثير في تفسيره (٣ : ٣٩٣) وعزاه الى المصنف عن عبد الله بن عمر بمثله ثم عقب عليه بقوله وفي اسناده ابن البيلماني .
واخرجه الحاكم في مستدركه (٤ : ٤٨٥) بسند قال عنه صحيح ، وتعقبه الذهبي بقوله ان في السند ابن البيلماني ، ضعيف ، وكذا الوليد بن جميع ، وذلك من طريق ابي زكريا العنبري (يحيى بن محمد) عن ابن عمر مع اختلاف يسير في اللفظ وزيادة لم يذكرها المصنف .
وذكره الخازن في تفسيره (٣ : ٥١١) والبغوي (٦ : ٣١٠) وعزاه كل منهما الى ابن عمر بمثله .
وذكره الماوردي في تفسيره (٣ : ٢١١) وعزاه الى ابن البيلماني عن ابن عمر ولفظه ان الدابة تخرج ليلة جمع وهي ليلة النحر ، والناس يسيرون الى منى .

(١) ابن الجنيد الرازي تقدم في الاثر (٢) ثقة ، صدوق .

(٢) تقدم في الاثر (١٦) ، صاحب المسند والتفسير ، وهو ثقة ، حافظ شهير وله اوهام .

(٣) هو عمر بن عبد الرحمن بن قيس الكوفي ، ابو حفص الابار الحافظ نزيل بغداد ، وثقه ابن معين وعثمان بن ابي شيبة والدارقطني وابن سعد وقال النسائي ليس به بأس ، وقال ابو حاتم وابو زرعة والحافظ ابن حجر صدوق ، وزاد الاخير وكان يحفظ ، وقد عمي ، من صغار الثامنة / عخ د س ق .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ١٠١٦) ، التهذيب (٧ : ٤٧٤) ، التقريب (٢ : ٥٩) ، الجرح (٦ : ١٢١ - ١٢٢) .

(٤) ليث بن ابي سليم بن زنيم مصغرا تقدم في الاثر (١٤٦) ، صدوق اختلط اخيرا ولم يتميز حديثه فترك .

(٥) عبد الملك بن ميسره الهلالي ، ابو زيد العامري الكوفي الزراد - منسوب الى عمل الزرد ، وهو الدرع ، ثقة ، وثقه غير واحد من الائمة كابن معين وابن خراش ، والنسائي ، وابي حاتم ، وهلال بن عامر ، والعجلي ، وابن نمير ، والحافظ ابن حجر ، من الرابعة / ع .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٨٦٣) ، التهذيب (٦ : ٤٢٦) ، التقريب (١ : ٥٢٤) ، الجرح والتعديل (٥ : ٣٦٥) .

آية (٨٢) .

عن النزال بن سبرة[1]، قال قيل لعلى بن ابى طالب[2] رضى الله عنه ان ناسا يزعمون انك دابة الارض فقال على والله ان لدابة الارض ريشا وزغبا ، ومالى ريش ولا زغب، وان لها لحافرا ، ومالى من حافر، وانها لتخرج حضر[3] الفرس الجواد ثلاثا ، وماخرج ثلثاها[4] .

(٥٢٣) حدثنا على بن الحسين[5]، ثنا عقبة بن مكرم[6]،

---

(١) النزال بن سبره الهلالى ، الكوفى مختلف فى صحبته ، قال العجلى كوفى تابعى ثقة ، من كبار التابعين ، وقال ابن معين النزال ثقة لا يسئل عنه ، ووثقه ايضا الحافظ ابن حجر من الثانية/خ د تم س ق .
انظر: تهذيب الكمال (٣ : ١٤٠٨) ، التهذيب (١٠ : ٤٢٣- ٤٢٤) ، التقريب (٢ : ٢٩٨) ، الجرح (٨ : ٤٩٨) .

(٢) هو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وزوج ابنته من السابقين الاولين ، والمرجح انه اول من اسلم . تقدم فى الاثر (٢٥) .

(٣) فى روح المعانى للالوسى (٢٠ : ٢٠) بدل (حضر الفرس) (حفز الفرس) .

(٤) وماخرج ثلثاها : المراد به والله اعلم انها تخرج شيئا فشيئا ، وانظر الاثر (٥٢٨) يوضح ماقلته .
الاثر رقم (٥٢٢) اسناده ضعيف . وعلته ليث بن زنيم ، صدوق اختلط اخيرا ولم يتميز حديثه .
تخريجه : ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١١٧) وابن كثير (٣ : ٣٩٣) والالوسى فى روح المعانى (٢٠ : ٢٠) وعزاه كل منهما الى النزال بن سبره قال : قيل لعلى بن ابى طالب وذكر الحديث بمثله .

(٥) ابن الجنيد الرازى تقدم فى الاثر (٢) ، وهو ثقة ، صدوق .

(٦) عقبة بن مكرم بن عقبة بن مكرم الضبى الهلالى ، ابو مكرم الكوفى ، قال احمد بن على الابار عن عبد الله بن عمر الكوفى ثقة ، وقال الاجرى عن ابى داود عقبة بن مكرم الكوفى ليس به بأس ولم اكتب عنه ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق ، من العاشرة ت سنة (٢٣٤) ، وت فى ذى القعدة
انظر: تهذيب الكمال (٢ : ٩٤٧) ، التهذيب (٧ : ٢٥١) ، التقريب (٢ : ٢٨) ، الجرح والتعديل (٦ : ٣١٧) .

آية (٨٢) .

ثنا يونس بن بكير،[1] ثنا محمد بن اسحاق،[2] عن محمد بن كعب القرظي[3] عن علي[4] انه كان اذا سئل عن الدابة قال اما والله، مالها ذنب، وان لها للحية .

(٥٢٤) حدثنا ابي،[5] ثنا هشام بن خالد،[6] ثنا الحسن بن يحيى،[7]

---

(١) يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، ابو بكر، ويقال ابو بكير الجمال الكوفي الحافظ وثقه ابن معين وابن نمير وعبيد بن يعيش وابن عمار وقال العجلي لا بأس به ، وقال ابن ابي حاتم سئل ابو زرعة اى شيء ينكر عليه قال : اما في الحديث فلا اعلمه وسئل عنه ابي فقال محله الصدق ، وقال النسائي ليس بالقوي ، وقال مرة ضعيف، وقال الحافظ ابن حجر يخطيء ، ومما يلاحظ انه سقطت لفظة صدوق ، وهذا في التقريب، من التاسعة ت سنة (١٩٩) / خت م د ت ز ق .
انظر: تهذيب الكمال (٣ : ١٥٦٦) ، التهذيب (١١ : ٤٣٤) ، التقريب (٢ : ٣٨٤) ، الجرح والتعديل (٩ : ٢٣٦) .

(٢) ابن يسار بن خيار ابن كومان المدني تقدم في الاثر (٣) ، امام المغازي ، صدوق يدلس .

(٣) تقدم في الاثر (٣) ، ثقة ، عالم .

(٤) هو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ، وزوج ابنته من السابقين الاولين ، والمرجح انه اول من اسلم تقدم في الاثر (٢٥) .
الاثر رقم (٥٢٣) اسناده ضعيف . وفيه علتان . الاولى : يونس بن بكير، صدوق يخطيء ، والثانية : عنعنة ابن اسحاق عمن روى عنه ولم يصرح بالسماع وهو معروف بالتدليس .
تخريجه : ذكره ابن كثير في تفسيره (ص٣٩٣) ، والالوسي في روح المعاني (١٩ : ٢٢) ، والخازن (٣ : ٥١١) ، والقرطبي في تفسيره (١٣ : ٢٣٦) ، والماوردي في تفسيره (٣ : ٢١٠) ، وعزاه كل منهما الى محمد بن كعب القرظي عن علي بن ابي طالب بمثله .

(٥) ابو حاتم الرازي تقدم في الاثر (١) امام في الجرح والتعديل مشهور.

(٦) تقدم في الاثر (٤٣٤) صدوق .

(٧) الحسن بن يحيى الخشني ، عبد الملك ، ويقال ابو خالد الدمشقي البلاطي ، اصله من خراسان ، قال ابن ابي مريم عن ابن معين ثقة =

آية (٨٢) .

ثنا ابن جريج[1] ، عن ابى الزبير[2] ، انه وصف الدابة فقال رأسها رأس ثور وعينيها عيني خنزير واذنها اذن فيل وقرنها قرن ايل[3] ، وعنقها عنق نعامة ، وصدرها صدر اسد ، ولونها لون نمر وخاصرتها خاصرة هر وذنبها ذنب كبش وقوائمها قوائم بعير بين كل مفصلين اثنا عشر ذراعا

= خراساني ، وذكره ابن الجنيد فقال ضعيف ليس بشيء ، وقال دحيم لا بأس به ، وقال النسائي ليس بثقة وقال ابو حاتم والحافظ ابن حجر صدوق زاد الاول :سيء الحفظ، وزاد الثاني كثير الغلط من الثامنة ت بعد (١٩٠) /مد ق .

انظر :تهذيب الكمال (١ : ٢٨١) ، التهذيب (٢ : ٣٢٦ - ٣٢٧) ، التقريب (١ : ١٧٢) ، الجرح (٣ : ٤٤) .

(١) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموي ، مولاهم المكي ،ادرك صغار الصحابة تقدم في الاثر(٧٢) ، من اوعية العلم لكنه يدلس، ربما دلس عن مجروح .

(٢) هو محمد بن مسلم بن تدرس الاسدي ، مولاهم ابو الزبير المكي ، وثقه ابن معين ويعقوب بن شيبة وزاد الاخير صدوق والى الضعف ماهو والنسائي وابن المديني ، وزاد ثبت، وابن سعد وزاد كثير الحديث الا ان شعبة تركه لشيء زعم انه رآه فعله . . . وقال هشام بن عمار عن سويد بن عبد العزيز قال لي شعبة تأخذ عن ابى الزبير وهو لا يحسن يصلي ، وقال ابن ابي حاتم سألت ابي عن ابى الزبير فقال يكتب حديثه ولا يحتج به وهو احب الي من سفيان وقال ابن عيينة كان ابو الزبير عندنا بمنزلة خبز الشعير اذا لم نجد عمرو بن دينار ذهبنا اليه ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق الا انه يدلس ،من الرابعة ت سنة (١٢٦) على خلاف /ع .

انظر :تهذيب الكمال (٣ : ١٢٦٧- ١٢٦٨) ، التهذيب (٩ : ٤٤٠ - ٤٤١- ٤٤٢- ٤٤٣) ، التقريب (٢ : ٢٠٧) ، الجرح (٨ : ٧٤- ٧٥).

(٣) قرن ايل : بتشديد الياء والايل ، والايل ، والايل : هو الوعل اوذكر الاوعال جمع ايايل ، والانثى بالهاء ، وهو جنس من ذوات الظلف لذكورها قرون متشعبة مصمتة لا تجويف فيها ، وهي تنسلخ عنها في كل سنة . كذا في معجم متن اللغة (١ : ٢٢٥) مادة (ا ى ل) .

آية (٨٢) .

تخرج ومعها[1] عصا موسى وخاتم سليمان عليه السلام ولا يبقى[2] مؤمن الا نكتت في مسجده[3] بعصا موسى نكتة بيضاء ، فتفشو تلك النكتة حتى تبيض[4] لها وجهه ، ولا يبقى كافر الا نكتت في وجهه نكتة سوداء بخاتم سليمان فتفشوا تلك النكتة حتى تسود[5] لها[6] وجهه حتى ان الناس يتبايعون في الاسواق ، بكم ذا يامؤمن ، وبكم[7] ذا ياكافر ، وحتى ان اهل البيت يجلسون على مائدتهم فيعرفون مؤمنهم من كافرهم ، ثم تقول لهم الدابة يافلان ابشر انت من اهل الجنة ، ويافلان انت من اهل النار فذلك قول الله عز وجل (واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون) .

---

(١) في ابن كثير بدون الواو .
(٢) في ابن كثير بالفاء في قوله (ولا يبقى) .
(٣) في ابن كثير بدل (مسجده) في (وجهه) .
(٤) في ابن كثير بالياء في قوله (تبيض) .
(٥) في ابن كثير بالياء في قوله (تسود) .
(٦) في ابن كثير بالباء في قوله (لها) - (بها) .
(٧) في ابن كثير بدون الواو في قوله (بكم ذا يامؤمن ، وبكم ذا ياكافر) .

الاثر رقم (٥٢٤) اسناده ضعيف . وفيه علتان . الاولى : الحسن بن يحيى ، صدوق كثير الغلط ، والثانية عدم تصريح ابن جريج بالسماع من ابي الزبير ، هو اي ابن جريج معروف بالتدليس ، وربما دلس عن مجروح .

تخريجه : ذكره السيوطي في الدر (٥ : ١١٧) وعزاه الى المصنف وابن مردويه عن ابي الزبير انه وصف الدابة وذكره بطوله .

وذكره ابن كثير في تفسيره (٣ : ٣٩٣) وعزاه الى ابن جريج ، عن ابي الزبير ، وفي ابن كثير بدل ابي الزبير - ابن الزبير ، انه وصف الدابة وذكره بطوله .

وذكره الخازن (٣ : ٥١١) والبغوي في تفسيريهما (٦ : ٣٠٨) والماوردي في تفسيره (٣ : ٢١٠) وعزاه كل منهما الى ابن الزبير بمثله . والصحيح ابو الزبير .

وذكره الالوسي (١٩ : ٢٢) وابن الجوزي في زاد المسير (٦ : ١٩٠) =

آية (٨٢) .

(٥٢٥) حدثنا ابى[1]، ثنا ابن نفيل[2]، ثنا زهير[3]، ثنا قابوس[4]، ان اباه[5] حدثه قال سألنا ابن عباس[6] عن الدابة فقال هى مثل الحربة[7] الضخمة .

= والبغوى فى تفسيره (٦ : ٣٠٨) وعزاه الاول الى المصنف، وابن مردويه عن ابن الزبير، وعزاه الاخيران الى ابن جريج عن ابى الزبير بمثله .
وذكره القرطبى فى تفسيره (١٣ : ٢٣٦) وعزاه الى الماوردى، والثعلبى الى ابن الزبير بمثله . والصحيح ابو الزبير .

(١) هو ابو حاتم الرازى تقدم فى الاثر (١) امام مشهور .

(٢) هو عبد الله بن محمد بن على بن نفيل بنون وفاء مصغرا، ابو جعفر النفيلى الحرانى تقدم فى الاثر (٧٩) وهو ثقة، حافظ، مأمون يحتج به .

(٣) هو زهير بن معاوية بن خديج، ابو خثيمة الجعفى الكوفى تقدم فى الاثر (٣٨) ثقة، ثبت .

(٤) قابوس بن ابى ظبيان الجنبى الكوفى، روى عن ابيه حصين بن جندب وآخرين وعنه ابنه، وزهير بن معاوية وآخرين، وثقه ابن معين، وقال مرة اخرى ضعيف الحديث، وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال النسائى ليس بالقوى ضعيف، وقال ابن سعد فيه ضعف ولا يحتج به وقال البرقانى عن الدارقطنى ضعيف، ولكن لا يترك، وقال ابن حبان كان ردىء الحفظ ينفرد عن ابيه بما لا اصل له فربما دفع المراسيل واسند الموقوف، وابوه ثقة، وقال ابن حجر فيه لين من السادسة / بخ د ت ق
انظر: تهذيب الكمال (٢ : ١١٠٧)، التهذيب (٨ : ٣٠٥ - ٣٠٦)، التقريب (٢ : ١١٥)، الجرح والتعديل (٧ : ١٤٥) .

(٥) هو حصين بن الحارث بن وحشى بن مالك الجنبى ابو ظبيان الكوفى بفتح المعجمة وسكون الموحدة وثقه غير واحد من الائمة كابن معين والعجلى، وابى زرعة والنسائى والدارقطنى وابن سعد والحافظ ابن حجر من الثانية ت سنة (٩٠) على خلاف / ع .
انظر: تهذيب الكمال (١ : ٢٩٧)، التهذيب (٢ : ٣٧٩ - ٣٨٠)، التقريب (١ : ١٨٢)، الجرح والتعديل (٣ : ١٩٠) .

(٦) عبد الله بن عباس حبر الامة، وترجمان قرآنها صحابى جليل تقدم فى الاثر (١) .

(٧) الحربة : بكسر الحاء وسكون الراء : وهى ذكر ام حبين، او دويبة تستقبل الشمس برأسها فتكون معها كيف دارت وتتلون الوانا . كذا فى معجم متن اللغة (٢ : ٥٣) مادة (ح ر ب) . =

آية (٨٢) .

(٥٢٦) حدثنا ابى[1]، ثنا ابو صالح[2]، حدثنى معاوية بن صالح[3]، عن ابى مريم[4] انه سمع ابا هريرة[5] يقول ان الدابة فيها من كل لون مابين قرنيها فرسخ للراكب .

قوله تعالى : (من الارض) .

(٥٢٧) حدثنا المنذر بن شاذان[6]، ثنا يعلى[7]،

= الاثر رقم (٥٢٥) اسناده ضعيف . وعلته قابوس بن ابى ظبيان فيه لين مع ان آخرين ضعفوه . انظر ترجمته فى هذا الاثر (٥٢٥) .
تخريجه : ذكره ابن كثير (٣ : ٣٩٣) وعزاه الى ابن عباس بمثله .
هذا ولم اجد من خرجه .

(١) هو محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلى ، ابو حاتم الرازى تقدم فى الاثر (١) الحافظ الكبير الامام .

(٢) عبد الله بن صالح الجهنى ابو صالح كاتب الليث تقدم فى الاثر (١) صدوق كثير الغلط ثبت فى كتابه ، وكانت فيه غفلة .

(٣) معاوية بن صالح بن حدير بن سعيد بن سعد بن فهر ، ابو عمرو الحضرمى ، قاضى الاندلس تقدم فى الاثر (١) صدوق له اوهام .

(٤) ابو مريم الانصارى ، او الحضرمى ، خادم المسجد بدمشق ، او حمص قيل اسمه عبد الرحمن بن ماعز ، ويقال هو مولى ابى هريرة ، وهو ثقة ، من الثانية / بخ د ت .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٨١٤) ، التهذيب (١٢ : ٢٣١) ، التقريب (٢ : ٤٧١) ، الجرح والتعديل (٩ : ٤٣٧) .

(٥) ابو هريرة السدوسى الصحابى الجليل ، حافظ الصحابة ، تقدم فى الاثر (٥١٩) .

الاثر رقم (٥٢٦) اسناده صحيح .

تخريجه : اخرجه ابن كثير فى تفسيره سندا ومتنا (٣ : ٣٩٣) بمثله . وذكره الالوسى فى تفسيره (١٩ : ٢٢) والسيوطى فى الدر (٥ : ١١٧) وعزاه كل منهما الى المصنف عن ابى هريرة بمثله .

(٦) تقدم فى الاثر (٥١٨) صدوق .

(٧) يعلى بن عبيد بن ابى امية الايادى ، ويقال الحنفى ، مولاهم ابو يوسف الطنافسى ، الكوفى ، وثقه ابن معين وضعفه فى سفيان الثورى ، وقال =

آية (٨٢) .

ثنا محمد بن اسحاق[1] ، عن ابا ن بن صالح[2] ، قال سئل عبد الله بن عمرو[3] عن الدابة ، تخرج من تحت صخرة بجياد ، والله لو كنت معهم اولو شئت لقرعت بعصاى الصخرة التى تخرج الدابة من تحتها ، قيل فتصنع ماذا ياعبد الله بن عمرو؟ قال تستقبل المشرق فتصرخ صرخة تنفذه ، ثم تستقبل الشام فتصرخ صرخة تنفذه ، ثم تستقبل المغرب فتصرخ صرخة تنفذه ثم تستقبل اليمن فتصرخ صرخة تنفذه ثم تروح من مكة فتصبح بعسفان قيل ماذا قال ثم لا اعلم .

= ابو حاتم صدوق وهو اثبت اولاد ابيه فى الحديث ، وقال الحافظ ابن حجر ثقة ، الا فى حديثه عن الثورى ففيه لين ، من كبار التاسعة ت سنة (٢٠٩) فى رمضان وله (٩٠) سنة / ع .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٥٥٦) ، التهذيب (١١ : ٤٠٢) التقريب (٢ : ٣٧٨) ، الجرح والتعديل (٩ : ٣٠٤) .

(١) ابن يسار بن خيار ابن كرمان المدنى ، تقدم فى الاثر (٣) ، امام المغازى صدوق ، يدلس .

(٢) ابان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشى ، مولاهم ، ابو بكر المدنى وقيل اصله من العرب ، ثقة ، وثقه ابن معين ، والعجلى ، ويعقوب بن شيبة السدوسى ، وابو زرعة ، وابو حاتم الرازيان ، والحافظ ابن حجر وزاد الاخير ، ووهم ابن حزم فجهله ، وابن عبد البر فضعفه ، من الخامسة ت سنة بضع عشرة ومائة وهو ابن (٥٥) سنة / خت م .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٤٧) ، التهذيب (١ : ٩٤) ، التقريب (١ : ٣٠) ، الجرح والتعديل (٢ : ٢٩٧) .

(٣) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد ، بالتصغير ابن سعد بن سهم السهمى ، ابو محمد ، وقيل ابو عبد الرحمن ، احد السابقين المكثرين من الصحابة ، واحد العبادلة الفقهاء ، ت فى ذى الحجة ليالى الحره على الاصح بالطائف على الراجح / ع .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٧١٦) ، التهذيب (٥ : ٣٣٧) ، التقريب (١ : ٤٣٦) .

الاثر رقم (٥٢٧) اسناده ضعيف . وعلته عنعنة ابن اسحاق وعدم تصريحه بالسماع من ابان بن صالح ، وهو اى ابن اسحاق معروف بالتدليس . =

آية (٨٢) .

(٥٢٨) حدثنا ابى[1] ، ثنا عبد الله بن رجاء[2] ، ثنا فضيل بن مرزوق[3] ، عن عطية[4] قال : قال عبد الله[5] تخرج الدابة من صدع[6] فى الصفا (كجرى[7]) الفرس ثلاثة ايام لم يخرج ثلثها .

= تخريجه : ذكره ابن كثير فى تفسيره (٣ : ٣٩٢) وعزاه الى محمد بن اسحق عن ابان بن صالح وذكر الحديث بطوله .
وذكره السيوطى فى الدر (٥ : ١١٧) وعزاه الى عبد بن حميد ، والمصنف عن ابن عمر ، وعند المصنف عن عبد الله بن عمرو . وذكر السيوطى شطرا من الاثر المذكور عند المصنف ، ولم يذكره بتمامه كما عند المصنف .

(١) محمد بن ادريس الحنظلى ، ابو حاتم الرازى ، تقدم فى الاثر (١) امام مشهور .

(٢) ابن عمر الغدانى بضم الغين المعجمة ، وتخفيف الدال ، تقدم فى الاثر (١٣٠) صدوق يهم قليلا .

(٣) فضيل بن مرزوق الاغر ، بالمعجمة والراء ، الرقاشى ، ويقال الرواسى ابو عبد الرحمن الكوفى ، ثقة ، وثقه سفيان الثورى ، وابن عيينة ، وقال احمد بن حنبل لا اعلم الا خيرا ، وقال ابو حاتم صدوق ، صالح الحديث يهم كثيرا يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال النسائى ضعيف ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق يهم ، ورمى بالتشيع ، من السابعة ، ت فى حدود سنة (١٦٠) /ى م ٤ .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ١١٠٥) ، التهذيب (٨ : ٢٩٨) ، التقريب (٢ : ١١٣) ، الجرح والتعديل (٧ : ٧٥) .

(٤) عطية بن سعد بن جناده العوفى الجدلى ، ابو الحسن الكوفى تقدم فى الاثر (٤٥) ، صدوق ، يخطىء كثيرا ، كان شيعيا مدلسا قال احمد بلغنى ان عطية كان يأتى الكلبى ، فيأخذ عنه التفسير .

(٥) عبد الله بن عمر بن الخطاب ، صحابى مقتفى لاثر رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم فى الاثر (٥١٢) .

(٦) صدع : هو التقطع والتفرق ، يقال صدعت الرداء صدعا اذا شققته والاسم الصدع بالكسر ، والصدع فى الزجاجة بالفتح . النهاية (٣ : ١٦) مادة (صدع) .

(٧) فى اصل النسخة بكاف وحاء وجيم وراء وياء . وفى الدر بكاف وجيم وراء وياء وابن كثير كذلك ، وقد صححت الكلمة بناء على ما ذكر فى ابن جرير والدر وابن كثير .

الاثر رقم (٥٢٨) اسناده ضعيف . وفيه علتان . الاولى : فضيل بن =

آية (٨٢) .

(٥٢٩) اخبرنا ابو عبد الله الطهراني ، فيما كتب الى ، انبا عبد الرزاق ، انبا معمر ، عن قتادة ، ان ابن عباس قال هي دابة ذات زغب وريش لها اربع[1] قوائم ثم تخرج في بعض اودية تهامة[2] .

= مرزوق ، صدوق يهم ، والثانية عطية العوفي ، مجمع على ضعفه .
تخريجه : ذكره السيوطي في دره (٥ : ١١٧) وعزاه الى المصنف عن عبد الله بن عمر بمثله .
وذكره ابن كثير في تفسيره سندا ومتنا (٣ : ٣٩٢) بمثله ولم يعقب عليه بشيء .
واخرجه ابن جرير بسند ضعيف (٢٠ : ١٤) من طريق ابي كريب (محمد ابن العلاء الهمداني) عن ابن عمر بمثله وعلة ضعفه نفس العلة المذكورة عند ابن ابي حاتم .
واخرجه البغوي باسناده من طريق ابي سعيد الشريحي ، عن ابن عمر بمثله وسنده ضعيف وفيه نفس العلة الموجودة عند المصنف .
وذكره ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير (٦ : ١٩١) وعزاه الى ابن عمر بمثله .
وذكره القرطبي (١٣ : ٢٣٧) وعزاه الى ابن عمر بمثله .

(١) في الاصل "اربعة" بالتاء المربوطة وهو خطأ نحوي ، والتصحيح على ضوء القاعدة النحوية .

(٢) تهامة بالكسر ، قال ابو المنذر تهامة تساير البحر ، منها مكة ، وقال الاصمعي طرف تهامة من قبل الحجاز مدارج العرج واول تهامة من قبل نجد ذات عرق . والمدارج : الثنايا الغلاظ ، وقال المدائني تهامة من اليمن وهو ما اصحر منها الى حد في باديتها ومكة من تهامة واذا جاوزت وجره ، وغمره ، والطائف الى مكة فقد اتهمت ، قال ابن الاعرابي وجره من طريق البصرة فصل مابين نجد وتهامة ، واما وجه تسميتها بتهامة فهو لشدة حرها وركود ريحها ، وهو من التهم وهو شدة الحر وركود الريح . انظر : معجم البلدان (٢ : ٦٣ - ٦٤) باب تهامة .
الاثر رقم (٥٢٩) اسناده صحيح ورجاله ثقات . وقد تقدم في الاثر (٢٥٢) . =

آية (٨٢) .

الوجه الثاني :

(٥٣٠) اخبرنا ابو عبد الله الطهراني ، فيما كتب الي ، انبا اسماعيل بن عبد الكريم ، حدثني عبد الصمد بن معقل انه سمع عمه وهب بن منبه يقول قال عزيز اتاني الملك قلت اخبرني مابقي من الدنيا قال لاعلم لي ، ولم تسألني عما لا اعلم قال انا اعلم انه عند انقضاء الدنيا واقربت الاخرة وآية ذلك ان يكثر الكذب ، ويقل الصدق ، ويظهر الفجور . . . . . (١) البر وتعود الارض عقيما من الانهار ، وترى الشمس في اثر ذلك من مغربها وتقطر الشجر دما وتجول الانواء ، وتنطق الحجارة ويطلك من لم يكن برجاله الملك وتخبر الطير ، وتخرج من تحت سدوم (٢) دابة تكلم

= تخريجه : اخرجه عبد الرزاق في تفسيره المخطوط لوحة أ - ص٢١١ ، بسند ثصحيح وعزاه الى معمر عن قتادة بمثله .
وذكره السيوطي في دره (٥ : ١١٦) وعزاه الى سعيد بن منصور ، ونعيم ابن حماد ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، والمصنف ، والبيهقي في البعث عن ابن عباس بمثله .
واخرجه ابن جرير (٢٠ : ١٥) بسند حسن ، من طريق الحسين (ابن داود ، سنيد) عن قتادة بمثله .
وذكره الالوسي في تفسيره (١٩ : ٢٢) وابن الجوزي في تفسيره ، زاد المسير (٦ : ١٩٠) وعزاه الاول الى ابن المنذر عن ابن عباس ، والثاني الى ابن عباس بمثله .
وذكره القرطبي (١٣ : ٢٣٧) وعزاه الى قتادة بمثله .
وذكره الماوردي في تفسيره (٣ : ٢١٠) وعزاه الى ابن عباس ولفظه انها تخرج من بعض اودية تهامة .

(١) طمس في الاصل غير واضح في لوحة ب - ورقة ٢١٩ - من النسخة الاصلية .

(٢) سدوم : فعول من السدم ، وهو الندم مع غم ، قال ابو منصور : هي مدينة من مدائن قوم لوط كان قاضيها يقال له سدوم ، وذكر الميداني في كتاب الامثال ان سدوم هي سرمين بلدة من اعمال حلب في بلاد الشام معروفة عامرة عندهم . انظر : معجم البلدان لياقوت الحموي (٣ : ٢٠) باب سدوم .

آية (٨٢) .

الناس كل يسمعها وتضع الحبالى قبل التمام ويعود الماء العذب اجاجا ويتعادى الاخلاء ، وتخرق الحكمة ويرفع العلم ، وتكلم الارض التى تليها وفى ذلك الزمان يرجوا الناس مالا يبلغون ، ويتعنون[1] فيما لا ينالون ويعملون فيما لا يأكلون .

قوله تعالى : (تكلمهم) .

(٥٣١) حدثنا ابى ، ثنا ابو صالح كاتب الليث ، حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة ، عن ابن عباس قوله (دابة من الارض تكلمهم) يقول تحدثهم .[2]

وروى عن قتادة[3] مثل ذلك .

---

(١) فى ابن كثير بدل (يتعنون) من العناء والمشقة (يتعبون) من التعب والارهاق والمعنى متقارب جدا .

الاثر رقم (٥٣٠) اسناده حسن . وقد تقدم فى الاثر (٣٩) .

تخريجه : ذكر ابن كثير فى تفسيره شطرا من الاثر من عند قوله (وتخرج من تحت سدوم دابة . . . الخ) (٣ : ٣٩٣) وعزاه الى كلام عزير عليه السلام بمثله .

لم اجده .

(٢) الاثر رقم (٥٣١) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (١) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند صحيح (٢٠ : ١٦) من طريق على (ابن الحسين الازدى) به عن ابن عباس بمثله .

وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١١٥) وعزاه الى ابن جرير والمصنف عن ابن عباس ، وعزاه ايضا الى عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة بمثله .

وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير (٦ : ١٩٣) والماوردى فى تفسيره (٣ : ٢١١) وابن كثير فى تفسيره (٣ : ٣٩١) وعزاه الاولان الى قتادة والاخيران الى ابن عباس والحسن وقتادة وعطاء الخراسانى بمثله .

(٣) واخرجه ابن جرير (٢٠ : ١٦) بسند حسن ، من طريق بشر (ابن معاذ العقدى) عن قتادة بمثله .

آية (٨٢) .

(٥٣٢) حدثنا ابى[1]، ثنا مسدد[2]، ثنا عبد الوارث[3]، عن يونس بن عبيد[4]، عن الحسن[5] قال تخرج دابة الارض اذا فسد الناس، ولهم دابة تكلمهم كلاما .

(٥٣٣) حدثنا ابى[6]، ثنا احمد بن يونس[7]، ثنا زهير[8]، ثنا ابو داود، قال

---

(١) الحافظ، الامام ابو حاتم الرازى، محمد بن ادريس الحنظلى، تقدم فى الاثر(١) .

(٢) مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد، الاسدى البصرى تقدم فى الاثر(١٤٠) ثقة حافظ .

(٣) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمى العنبرى، مولاهم، ابو عبيدة التنورى، بفتح المثناة وتشديد النون، ثقة، وثقه النسائى ومحمد بن سعد، والحافظ ابن حجر وزاد وثبت، وزاد الاخير رمى بالقدر، ولم يثبت عنه من الثامنة ت سنة (١٨٠) /ع . وقال فى تهذيب الكمال انه توفى (١٨٠) .
انظر: تهذيب الكمال (٢ : ٨٦٨)، التهذيب(١٠ : ١٠٧)، التقريب (١ : ٥٢٧)، الجرح والتعديل (٦ : ٧٥) .

(٤) يونس بن عبيد بن دينار العبدى تقدم فى الاثر(٥٣٢) ثقة، ثبت فاضل .

(٥) تقدم فى الاثر(٦)ثقة، حجة .
الاثر رقم (٥٣٢) اسناده صحيح ورجاله ثقات .

تخريجه : انظر فى الاثر(٥٣١) .

(٦) تقدم فى الاثر(١)ابو حاتم الرازى، امام، مشهور .

(٧) هو احمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمى اليربوعى الكوفى، وقد ينسب الى جده، ثقة، وثقه غير واحد من الائمة كابى حاتم والنسائى وعثمان بن ابى شيبة، وابن سعد، والعجلى وذكره ابن حبان فى الثقات والحافظ ابن حجر وزاد الاخير حافظ، من كبار العاشرة ت سنة (٢٢٧) ليلة الجمعة، وهو ابن (٩٤) سنة/ع .
انظر: تهذيب الكمال (١ : ٢٨)، التهذيب(١ : ٥٠- ٥١)، التقريب (١ : ١٩)، الجرح والتعديل (٢ : ٥٧) .

(٨) زهير بن معاوية بن خديج، ابو خثيمة الجعفى الكوفى تقدم فى الاثر(٣٨) ثقة، ثبت .

آية (٨٢) .

ابو محمد يعني نفيع الاعمى[1]، قال سألت ابن عباس[2]، عن قوله (اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم) او تكلمهم قال كل ذلك والله تفعل تكلم المؤمن ، وتكلم الكافر ، او الكافر تجرحه .

(٥٣٤) حدثنا علي بن الحسين[3]، ثنا ابو عمير بن النحاس[4]، ثنا ضمره[5]، ثنا صدقة[6]

---

(١) نفيع بن الحارث ابو داود الاعمى الهمداني الدارمي ، ويقال السبيعي الكوفي القاضي ويقال اسمه نافع، كذبه قتادة ، وقال ابو حاتم منكر الحديث ضعيف الحديث وقال الترمذي يضعف في الحديث، وقال الساجي كان منكر الحديث يكذب وقال النسائي والحافظ ابن حجر متروك الحديث وزاد الاخير، وقد كذبه ابن معين من الخامسة/ت ق .
انظر: تهذيب الكمال (٣ : ١٤٢٣) ، التهذيب (١٠ : ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢) ، التقريب (٢ : ٢٠٦) ، الجرح والتعديل (٨ : ٤٨٩) .

(٢) حبر الامة ، وترجمان قرآنها تقدم في الاثر (١) صحابي جليل .

الاثر رقم (٥٣٣) اسناده ضعيف جدا . وعلته نفيع الاعمى ، متروك الحديث .

تخريجه : ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١١٥) وعزاه الى عبد ابن حميد ، وا بن المنذر والمصنف عن ابي داود - نفيع الاعمى قال سألت ابن عباس بمثله .
وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (٦ : ١٩٣) وابن كثير في تفسيره (٣ : ٣٩١) والالوسي في تفسيره (٢٠ : ٢٢ : ٢٣) ، وعزاه كل منهما الى ابن عباس بمثله .

(٣) ابن الجنيد الرازي ، ثقة ، صدوق ، تقدم في الاثر (٢) .

(٤) هو عيسى بن محمد بن اسحاق ، ابو عمير بن النحاس تقدم في الاثر (١٠٢) ثقة ، فاضل .

(٥) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ، ابو عبد الله الرملي تقدم في الاثر (١٠٢) صدوق يهم قليلا .

(٦) صدقة بن يزيد ، خراساني الاصل جاء الى الشام ، وسكن الرملة قال احمد بن حنبل ضعيف ، وقال ابو حاتم الرازي صالح ، وصدقة بن خالد احب الي منه .
انظر: الجرح والتعديل (٤ : ١ : ٤٠) .

الاثر رقم (٥٣٤) اسناده ضعيف . وفيه علتان . الاولى : ضمرة بن =

آية (٨٢) .

ابن يزيد ، قال تجيء الدابة الى الرجل وهو قائم يصلي في المسجد فتكتب بين عينيه كذاب .

قوله تعالى : (ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون) .

(٥٣٥) اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة ، اخبرني محمد بن شعيب بن شابور ، اخبرني عثمان بن عطاء ، عن ابيه عطاء بن ابي مسلم الخراساني ، واما دابة الارض تكلمهم فكلامها يعني اياهم (ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون)[1] .

(٥٣٦) حدثنا علي بن الحسين[2] ، ثنا عقبة بن مكرم[3] ، ثنا يونس بن بكير[4] ، انبا يحيى بن سلمة بن كهيل[5]

= ربيعة الفلسطيني . والثانية : صدقة بن يزيد ، ضعيف .

تخريجه : ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١١٧) وعزاه الى المصنف عن صدقة بن مزيد (وهو تصحيف والصحيح يزيد) بمثله .

(١) الاثر رقم (٥٣٥) اسناده ضعيف جدا . وقد تقدم في الاثر (٩٢) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند ضعيف (٢٠ : ١٦) من طريق القاسم (ابن الحسن) عن عطاء الخراساني ، عن ابن عباس بمثله .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١١٥) وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة بمثله .

(٢) ابن الجنيد الرازي . تقدم في الاثر (٢) ثقة ، صدوق .

(٣) عقبة بن مكرم بن عقبة بن مكرم الضبي الهلالي ، تقدم في الاثر (٥٢٣) صدوق .

(٤) ابن واصل الشيباني ، تقدم في الاثر (٥٢٣) صدوق يخطيء .

(٥) يحيى بن سلمة بن كهيل ، الحضرمي ، ابو جعفر الكوفي ، ضعيف ضعفه في الحديث ابن معين ، والعجلي ، والدارقطني ، وابن حبان ، والترمذي وابن سعد ، وقال الدارقطني ، والنسائي ، والحافظ ابن حجر متروك الحديث وزاد الاخير ، وكان شيعيا ، من التاسعة ت سنة (١٧٩) على خلاف/ت .

انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٥٠٢) ، التهذيب (١١ : ٢٢٤-٢٢٥) التقريب (٢ : ٣٤٩) ، الجرح والتعديل (٩ : ١٥٤) .

آية (٨٢) .

عن ابيه[1]، عن ابى الزعراء[2]، ان رجلا[3] سأل عبد الله[4]، عن الدابة، فقال له سل عليا[5] فانه بذلك فسأل عليا فقال تأكل الطعام وتمشى فى الاسواق، وتكلم الناس (ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون) .

آية (٨٣) .

قوله : (ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب بآياتنا) .

(٥٣٧) حدثنا حجاج، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابى نجيح، عن مجاهد قوله (من كل امة فوجا) قال زمرا[6] .

---

(١) سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمى التنعى، نسبة الى بنى تنع بطن من همدان، ابو يحيى الكوفى، ثقة، وثقه الائمة والحافظ ابن حجر من الرابعة، ع . قال ابنه يحيى ولد ابى سنة (٤٧)، وتوفى يوم عاشوراء سنة (١٢١) على خلاف .
انظر: تهذيب الكمال (١ : ٥٢٧)، التهذيب (٤ : ١٥٥- ١٥٦- ١٥٧) التقريب (١ : ٣١٨)، الجرح والتعديل (٤ : ١٧٠) .

(٢) عبد الله بن هانىء الكندى الازدى ابو الزهراء الكبير الكوفى، ثقة، وثقه العجلى وقال هو من كبار التابعين، من الثانية/ت س .
انظر: تهذيب الكمال (٢ : ٧٥٠)، التهذيب (٦ : ٦١)، التقريب (١ : ٤٥٨)، الجرح والتعديل (٥ : ١٩٤- ١٩٥) .

(٣) لا يعرف مجهول .

(٤) عبد الله بن عمر بن الخطاب، مقتفى لاثر رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم فى الاثر (٥١٢) صحابى جليل .

(٥) ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته من السابقين الاولين والراجح انه اول من اسلم صحابى جليل . تقدم فى الاثر (٢٥) .
الاثر رقم (٥٣٦) اسناده ضعيف جدا . وفيه علل ثلاث : الاولى يونس بن بكير صدوق يخطىء، الثانية : يحيى بن سلمه الحضرمى متروك الحديث، والثالثة : الرجل المبهم الذى روى عنه ابو الزعراء مجهول لا يعرف .
تخريجه : لم اجده .

(٦) الاثر رقم (٥٣٧) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٦٢) . =

آية (٨٣) .

قوله : (بآياتنا) .

(٥٣٨) حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم، ثنا احمد بن المفضل ، ثنا اسباط عن السدى اما آيات الله فمحمد صلى الله عليه وسلم .(١)

قوله : (فهم يوزعون) .

(٥٣٩) حدثنا ابى ، ثنا ابو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن علي بن ابى طلحة ، عن ابن عباس قوله (فهم يوزعون) يقول يدفعون .(٢)

(٥٤٠) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة (فهم يوزعون) وزعه ، ترد اولاهم على اخراهم .(٣)

= تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند بن صحيحين (٢٠ : ١٧) من طريق محمد بن عمرو (الباهلى) قال ثنا الحسن (البصرى) قال ثنا ورقاء جميعا ، عن مجاهد بمثله .
واخرجه جامع تفسير مجاهد بسند صحيح (ص٤٧٥) من طريق عبد الرحمن (ابن احمد الهمدانى) عن مجاهد بمثله .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١١٧) وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير، وابن المنذر، والمصنف عن مجاهد بمثله .

(١) الاثر رقم (٥٣٨) اسناده حسن . وقد تقدم فى الاثر (٤٠٨) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (٤ : ٢٢) فى تفسيره لسورة آل عمران آية (٩٨) . بسند حسن ، من طريق محمد بن الحسين (ابن موسى بن ابى حنين الكوفى) به عن السدى بمثله .
واخرجه المصنف فى تفسيره لسورة البقرة آية (٣٩) سندا ومتنا .
وذكره الماوردى فى تفسيره (٣ : ٢١١) وعزاه الى السدى بمثله .

(٢) الاثر رقم (٥٣٩) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (١) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند صحيح (٢٠ : ١٧) من طريق على (ابن الحسين الازدى) به عن ابن عباس بمثله .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ٣٦٢) وعزاه الى ابن المنذر والمصنف عن ابن عباس بمثله .

(٣) الاثر رقم (٥٤٠) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٧) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير فى تفسيره لسورة فصلت آية (١٩) (٢٤ : ١٠٦) بسند حسن من طريق بشر (ابن معاذ) عن قتادة بمثله .
وانظر الاثر (١١٠) و (١١٣) .

آية (٨٣) .

(٥٤١) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي ، فيما كتب الى ، انبا اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد قوله (يوزعون) قال يساقون .(١)

آية (٨٤) .

قوله تعالى : (حتى اذا جاءوا قال اكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما) .

(٥٤٢) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير في قول الله (بآياتي)(٢) يعني بالقرآن .

قوله : (اماذا كنتم تعملون)(٣) .

(٥٤٣) (و)(٤) تصنعون (واحد)(٥) تقدم اسناده غير مرة .

آية (٨٥) .

قوله : (ووقع القول عليهم بما ظلموا) .

(٥٤٤) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس ، ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة ، قوله (ووقع القول عليهم بما ظلموا) يقول وجب القول عليهم

---

(١) الاثر رقم (٥٤١) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (٦٦) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند صحيح (١٩ : ١٤٢) من طريق يونس (ابن عبد الاعلى) قال ابن زيد (عبد الرحمن) بمثله .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ٣٦٢) وعزاه الى ابن المنذر عن ابن جريج ولفظه : يسوقونهم الى النار ويردون الاخر على الاول .

(٢) في اصل النسخة الاصلية لوحة ب ، ص ٢٢٠ (بآياته) والصحيح (بآياتي)
الاثر رقم (٥٤٢) اسناده صحيح الى عطاء بن دينار . وقد تقدم في الاثر (١٢) .
تخريجه : اخرجه المصنف في تفسيره لسورة البقرة آية (٣٩) سندا ومتنا .

(٣) في اصل النسخة لوحة ب - ورقة ٢٢٠ هكذا (ام ماذا) والصحيح ما اثبته .

(٤) الواو زائدة في اصل النسخة والكلام بدونها مستقيم .

(٥) مابين القوسين لفظ (واحد) زائد لا معنى لوجوده . =

آية (٨٥) .

والقول الغضب[1] .

آية (٨٦) .

قوله : (الم يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا) .

(٥٤٥) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا عبدالاعلى بن حماد النرسى[2] ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة قوله (والنهار مبصرا) اى مضيئا .

قوله : (ان فى ذلك لآيات لقوم يؤمنون) .

(٥٤٦) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى ، حدثنى ابن لهيعة ، حدثنى عطاء عن سعيد ، فى قول الله (ان فى ذلك) يعنى الذى بهم[3] .

=

(١) الاثر رقم (٥٤٤) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٧) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسند حسن (٢٠ : ١٣) من طريق بشر (ابن معاذ) عن قتادة بمثله .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١١٧) وعزاه الى المصنف عن قتادة بمثله .

(٢) تقدم فى الاثر (١٢٧) لا بأس به ، واما بقية ترجمة رجال هذا السند ففى الاثر (٧) .
الاثر رقم (٥٤٥) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٧) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير فى تفسيره لسورة الاسراء آية (١٢) (١٥ : ٥٠) بسند حسن من طريق بشر بن معاذ ، عن قتادة ولفظه اى منيره .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١١٧) وعزاه الى المصنف عن قتادة بمثله .

(٣) الاثر رقم (٥٤٦) اسناده صحيح الى عطاء بن دينار . وقد تقدم فى الاثر (١٢) .
تخريجه : لم اجده .

آية (٨٧) .

قوله : (ويوم ينفخ في الصور) .

(٥٤٧) حدثنا ابو سعيد الاشج[1]، ثنا ابو خالد الاحمر[2]، عن سليمان التيمي[3] عن اسلم[4]، عن بشر بن شغاف[5]، عن عبد الله بن عمرو[6]، قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصور قال قرن ينفخ فيه .

---

(١) تقدم في الاثر (٧٦) ، امام زمانه ، ثقة ، صدوق .

(٢) هو سليمان بن حيان ابو خالد الاحمر ، تقدم في الاثر (٣٩٩) صدوق يخطئ .

(٣) تقدم في الاثر (٤٢١) وهو ثقة ، عابد .

(٤) اسلم العجلي الزهري ، رأى ابا موسى الاشعري يمسح على قلنسوته روى عن بشر بن شغاف ، وعنه سليمان التيمي وآخرين ، ثقة ، وثقه غير واحد من الائمة كيحيى بن معين ، والنسائي ، والحافظ ابن حجر من الرابعة / د ت س .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٩٣) ، التهذيب (١ : ٢٦٥) ، التقريب (١ : ٦٤) ، الجرح والتعديل (٢ : ٣٠٦) .

(٥) بشر بشن شغاف الضبي البصري ، روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعنه اسلم العجلي ثقة ، وثقه ابن معين والعجلي والحافظ ابن حجر من الثالثة / د ت س .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ١٤٩) ، التهذيب (١ : ٤٥٢) ، التقريب (١ : ٩٩) ، الجرح والتعديل (٢ : ٣٥٩) .

(٦) هو عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بالتصغير ابن سعد بن سهم السهمي ابو محمد احد السابقين المكثرين من الصحابة واحد الفقهاء والعبادلة تقدم في الاثر (٥٢٧) .

الاثر رقم (٥٤٧) اسناده ضعيف . وعلته ابو خالد الاحمر صدوق يخطئ .

تخريجه : ذكره ابن جرير في تفسيره لسورة الانعام آية (٧٣) (٧ : ٢٤١) ولم يسق له سندا وذكره بمثله .

اخرجه ابن جرير في تفسيره لسورة الكهف (١٦ : ٢٩) بسند صحيح رجاله ثقات ، من طريق محمد بن عبد الاعلى (الصنعاني) عن عبد الله ابن عمرو (ابن العاص) عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله . =

آية (٨٧) .

(٥٤٨) حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح[1] ، ثنا يحيى بن عباد[2] ، ثنا

= واخرجه الامام احمد في مسنده (٢ : ١٦٢) بسند صحيح ، رجاله ثقات ، من طريق عبدالله بن احمد بن حنبل ، عن عبدالله بن عمرو (ابن العاص) قال ، قال اعرابي يارسول الله ، ما الصور قال : قرن ينفخ فيه .

واخرجه ايضا بسند آخر صحيح (٢ : ١٩٢) من طريق عبدالله (ابن احمد بن حنبل) عن عبدالله بن عمرو ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث بمثله .

واخرجه الدارمي في مسنده (٢ : ٣٢٥) بسند صحيح ، من طريق محمد بن يوسف (ابن واقد بن عثمان الضبي الفريابي) عن عبدالله بن عمرو قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم بمثله .

واخرجه الترمذي في جامعه (٩ : ١١٦) من طريق احمد بن منيع ، عن عبدالله بن عمرو قال : قال اعرابي يارسول الله ما الصور؟ قال " قرن ينفخ فيه" . وقال الترمذي هذا حديث حسن انما نعرفه من حديث سليمان التيمي .

واخرجه الحاكم في مستدركه (٤ : ٥٦٠) بسند قال عنه حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، من طريق ابي عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصور قال : قرن ينفخ فيه .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٢٢) وعزاه الى ابن المبارك في الزهد ، وعبد بن حميد ، وابي داود ، والترمذي وحسنه ، والنسائي وابن المنذر ، والمصنف ، وابن حبان ، والحاكم وصححه ، وابن مردويه والبيهقي في البعث عن عبدالله بن عمرو قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصور فقال هو قرن ينفخ فيه .

(١) تقدم في الاثر (١٩٢) ثقة .

(٢) يحيى بن عباد الضبعي ، بضم المعجمة ، وفتح الموحدة ، بعدها مهملة ابو عباد البصري نزيل بغداد ، قال ابو حاتم ليس به بأس ، وقال الدارقطني بغدادي يحتج به وقال زكريا بن يحيى الساجي بصري نزل بغداد ضعيف حدث عنه اهل بغداد وقال الحافظ ابن حجر صدوق ، من التاسعة ت سنة (١٩٨) /خ م ت س . =

آية (٨٧) .

خالد بن ابى خالد[1]، ثنا عطية العوفى[2]، عن ابى سعيد[3] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان اهل منى اجتمعوا على ان يقلوا القرن من الارض ما اقلوه .

= انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٥٠٥) ، التهذيب (١١ : ٢٣٥) ، التقريب (٢ : ٣٥٠) ، الجرح والتعديل (٩ : ١٧٣) .

(١) هو خالد بن طهمان السلولى ، ابو العلاء الخفاف الكوفى ، وهو خالد ابن ابى خالد ، روى عن عطية العوفى ، وعنه يحيى بن عباد الضبعى قال عباس الدورى عن يحيى بن معين خالد الاسكاف ضعيف ، وقال ابو حاتم هو من عتق الشيعة محله الصدق ، وذكره ابن حبان فى كتاب الثقات ، وقال يخطىء ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق رمى بالتشيع ثم اختلط ، من الخامسة / ت .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٣٥٧) ، التهذيب (٣ : ٩٨) ، التقريب (١ : ٢١٤) ، الجرح والتعديل (٣ : ٣٣٧) .

(٢) عطية بن سعد بن جناده العوفى الجدلى ، ابو الحسن الكوفى تقدم فى الاثر (٤٥) ، صدوق ، يخطىء كثيرا ، كان شيعيا ، مدلسا ، وقال احمد بن حنبل ان عطية العوفى كان يأتى الكلبى فيأخذ عنه التفسير وكان يكنى بابى سعيد فيقول : قال ابو سعيد قال الذهبى يعنى يوهم انه الخدرى ، وقال : هو تابعى مشهور مجمع على ضعفه .

(٣) ابو سعيد هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الانصارى ، ابو سعيد الخدرى ، له ولابيه صحبة ، استصغر باحد ، ثم شهد مابعدها ، وروى الكثير ، ومات بالمدينة ، سنة ثلاث او اربع او خمس وستين ، او سنة اربع وسبعين / ع .
انظر : التقريب (٢ : ٢٨٩) . الاصابة فى تمييز الصحابة (٢ : ٣٢) .
الاثر رقم (٥٤٨) اسناده ضعيف . وعلته عطية العوفى ، مجمع على ضعفه .

تخريجه : اخرجه ابن جرير فى تفسيره لسورة الكهف (١٦ : ٢٩) بسند ضعيف ، من طريق محمد بن الحارث القنطرى ، عن عطية العوفى ، عن ابى سعيد الخدرى ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث بمثله مع زيادة لم يخرجها ابن ابى حاتم . وعلة ضعفه عطية العوفى . =

آية (٨٧) .

(٥٤٩) قرئ على احمد بن محمد بن عثمان الدمشقي[1]، ثنا محمد بن شعيب ابن شابور[2]، انبا ابو رافع المديني اسماعيل بن رافع[3]، عن محمد بن كعب القرظي[4]، عن ابي هريرة[5] انه قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

= واخرجه ايضا (١٦ : ٣٠) بسند ضعيف، من طريق يعقوب (ابن ابراهيم) عن عطية العوفي ، عن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله مع زيادة ايضا ، وعلة ضعفه عطية العوفي .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٢٢) وعزاه الى المصنف عن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان اهل مني اجتمعوا على ان يظلوا القرن من الارض ما اظلوه .

(١) احمد بن محمد بن عثمان الدمشقي ، روى عن الوليد بن مسلم ، ومحمد ابن شعيب بن شابور قال ابن ابي حاتم كتبنا عنه ، وهو (صدوق) (لا بأس به) .
انظر : الجرح والتعديل (٢ : ٧٢) .

(٢) القرشي ، الاموي ، الدمشقي ، ابو عبد الله تقدم في الاثر (٩٢) صدوق صحيح الكتاب .

(٣) اسماعيل بن رافع ابن عويمر ، ويقال ابن ابي عويمر الانصاري ، ويقال المدني ، نزيل البصرة ، قال عمرو بن علي منكر الحديث في حديثه ضعف ، ولا اسمع يحيى ، ولا عبد الرحمن حدثا عنه بشيء ، وقال ابو حاتم منكر الحديث ، وقال النسائي متروك الحديث وقال الحافظ ابن حجر ضعيف الحديث ، من السابعة ، ت في حدود (١٥٠) على خلاف بخ تق
انظر : تهذيب الكمال (١ : ١٠٠ - ١٠١) ، التهذيب (١ : ٢٩٤) ، التقريب (١ : ٦٩) ، الجرح والتعديل (٢ : ١٦٨) .

(٤) هو محمد بن كعب بن سليم القرظي ، ابو حمزة تقدم في الاثر (٣) ، ثقة عالم .

(٥) ابو هريرة السدوسي ، الصحابي الجليل ، حافظ الصحابة ، تقدم في الاثر (٥١٩) .

الاثر رقم (٥٤٩) اسناده ضعيف . وعلته اسماعيل بن رافع ، ضعيف الحديث .

تخريجه : اخرجه ابن جرير في تفسيره لسورة الكهف آية (٩٩) بسند ضعيف من طريق ابي كريب (محمد بن العلاء الهمداني) عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث بمثله =

آية (٨٧) .

وهو في طائفة من اصحابه فقال ان الله عز وجل لما فرغ من خلق السموات (والارض)[1] خلق الصور، فاعطاه اسرافيل فهو واضعه[2] على فيه شاخصا[3] بصره الى العرش ينتظر متى يؤمر، فقلت : يارسول الله وما الصور؟ قال قرن قال : قلت : وكيف هو؟ (قال قرن)[4] عظيم والذي نفسي بيده ان عظم (دائره)[5] فيه لكعرض السموات والارض ينفخ فيه ثلاث نفخات الاولى : نفخة الفزع والثانية نفخة الصعق، والثالثة نفخة القيام لرب العالمين، وذكر الحديث بطوله .

(٥٥٠) حدثنا ابو عبد الله الطهراني، انبا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة، في قوله (ونفخ في الصور)[6] قال الصور مع اسرافيل فيه ارواح كل شيء تكون فيه ثم ينفخ فيه الصاعقة فاذا نفخ نفخة البعث قال الله بعزتي ليرجعن كل زوج الى جسده وداره ...[7] اعظم من سبع سموات ومن الارض قال فخلق الصور على في اسرافيل وهو شاخص بصره متى يؤمر بالنفخ في الصور .

= وعلة ضعفه هي علة سند المصنف .
واخرجه ابن جرير ايضا في تفسيره (٢٠ : ١٩) بسند ضعيف، من طريق القاسم (ابن الحسن) عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث بمثله وعلة ضعفه هي علة سند المصنف .

(١) في الاصل لوحة أ ص ٢٢١- ساقطة والتصحيح من ابن جرير في تفسيره (٣٠ : ١٦) .
(٢) في ابن جرير بدل (واضعه) (وضعه) .
(٣) في ابن جرير بدل (شاخصا) (شاخص) .
(٤) في الاصل سقوط لهاتين الكلمتين والتصحيح من ابن جرير .
(٥) في اصل النسخة لوحة أ - ورقة ٢٢١ - هكذا (داره) وقد صححتها من ابن جرير (٢٠ : ١٩) .
(٦) آية (٦٨) من سورة الزمر .
(٧) طمس في الاصل والكلمة غير واضحة لوحة أ - ورقة ٢٢١ .

الاثر رقم (٥٥٠) اسناده ضعيف . وقد تقدم في الاثر (١٨٥) .
تخريجه : لم اجده .

آية (٨٧) .

(٥٥١) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابى نجيح عن مجاهد قوله (ونفخ فى الصور)[1] قال كهيئة البوق .

(٥٥٢) حدثنا محمد بن يحيى، انبا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله (ونفخ فى الصور)[2] اى فى الخلق .

(٥٥٣) حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا ابراهيم بن عبد الله الهروى، انبا حجاج، عن ابن جريج عن مجاهد (الصور) البوق[3] .

---

(١) آية (٦٨) من سورة الزمر .
الاثر رقم (٥٥١) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٦٢) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير بسندين صحيحين (٢٠ : ١٨) من طريق محمد بن عمرو (الباهلى) قال ثنا الحسن (البصرى) قال ثنا ورقاء جميعا، عن مجاهد بمثله .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٣ : ٢٢) وعزاه الى الفريابى وعبد بن حميد وابن ابى حاتم عن مجاهد بمثله .
وذكره السيوطى ايضا (٣ : ٢٢) وعزاه الى مسدد فى مسنده، وابن ابى شيبة وابن المنذر والطبرانى عن ابن مسعود قال الصور كهيئة القرن ينفخ فيه .

(٢) آية (٦٨) من سورة الزمر .
الاثر رقم (٥٥٢) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٧) بتمامه .
تخريجه : اخرجه ابن جرير فى تفسيره لسورة المدثر آية (٨) (٢٩ : ١٥١) بسند حسن من طريق بشر (ابن معاذ العقدى) عن قتادة بمثله، واخرجه ايضا فى تفسيره لسورة النبأ آية (١٨) بمثله . واخرجه ايضا فى تفسيره لسورة النمل آية (٦٨) بمثله .

(٣) الاثر رقم (٥٥٣) اسناده ضعيف . وقد تقدم فى الاثر (٧٢) وعلته ان ابن جريج مدلس ولم يصرح بالسماع من مجاهد بل عنعن الرواية .
تخريجه : اخرجه ابن جريج (٢٠ : ١٨) بسند ضعيف، من طريق القاسم (ابن الحسن) عن مجاهد بمثله وعلة ضعفه عدم تصريح ابن جريج بالسماع من مجاهد، بل عنعن .

آية (٨٧) .

(٥٥٤) قال مجاهد هو القرن ، صاحبه آخذ به فقبض مجاهد قبضتين بكفيه على طرف القرن ، بين طرفيه ، وبين فيه قدر قبضة او نحوها قد برك على ركبه احدى رجليه فاشار فبرك على ركبه يسراه مقعيا على قدمى عقبه تحت فخذه واليته ، واطراف اصابعه فى التراب قد نصب ركبته اليمنى ووضع قدمها فى التراب[1] .

قوله تعالى : (ففزع من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله) .

(٥٥٥) قرئ على احمد بن محمد بن عثمان الدمشقى ، ثنا محمد بن شعيب ابن شابور ، انبا ابو رافع المدينى ، اسماعيل بن رافع ، عن محمد بن كعب القرظى ، عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طائفة من اصحابه فقال ان الله عز وجل لما فرغ من خلق السموات خلق الصور فاعطاه اسرافيل فهو واضعه على فيه شاخصا بصره الى العرش ينتظر متى يؤمر ينفخ فيه ثلاث نفخات الاولى نفخة الفزع ، والثانية : نفخة الصعق ، والثالثة : نفخة القيام لرب العالمين ، فامر الله اسرافيل بالنفخة الاولى فيقول له انفخ نفخة الفزع فينفخ نفخة الفزع ، فيفزع اهل السموات والارض الا ماشاء الله ويأمره فيمد بها ويطولها فلا يفتر وهى التى يقول الله عز وجل (وماينظر هؤلاء الا صيحة واحدة مالها من فواق)[2] فيسير الله الجبال فتمر مر السحاب ثم يجعلها سرابا وترج الارض باهلها رجا فتكون الارض كالسفينة

---

(١) اخرجه ابن جرير (٢٠ : ١٨) بسند ضعيف ، من طريق القاسم (ابن الحسن) عن مجاهد ، مع اختلاف يسير فى اللفظ والمعنى متحد . وعلة ضعفه عنعنة ابن جريج عن مجاهد ولم يصرح بالسماع .

(٢) فى الاصل بحذف الواو والصواب اثباتها فى قوله (وماينظر) .

آية (٨٧) .

المرنقة[1] في البحر او كالقنديل المعلق بالعرش ترجحه الارواح فيميد الناس على ظهرها وهي التي يقول الله تبارك وتعالى (يوم ترجف الراجفة[2] تتبعها الرادفة[3] قلوب يومئذ واجفة[4] ابصارها خاشعة[5]) فتذهل المراضع وتضع الحوامل وتشيب الولدان ، وتطير الشياطين هاربة من الفزع حتى تأتي الاقطار فتأتيها الملائكة فتضرب وجوهها فترجع ويولي الناس مدبرين ، ينادي بعضهم بعضا وهي التي يقول الله تبارك وتعالى (يوم التناد[6] يوم (تولون[7]) مدبرين مالكم من الله من عاصم[8]) فبينا الناس على ذلك اذ انصدعت الارض فانصدعت من قطر الى قطر فرأوا امرا عظيما لم يروا مثله ، فاخذهم لذلك من الكرب والهول ما الله به عليم ، ثم نظروا الى السماء فاذا هي كالمهل[9] ، انشقت من قطر الى قطر فخسف بشمسها وقمرها ، وانتثرت نجومها ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والاموات لا يعلمون بشيء من ذلك .

---

(١) المرنقة : في ابن جرير بدل المرنقة (الموثقة) ومعنى المرنقة تجده في الاثر (٥٦٤) . آية (١٥) من سورة (ص) .
(٢) آية (٦) من سورة النازعات .
(٣) آية (٧) من سورة النازعات .
(٤) آية (٨) من سورة النازعات .
(٥) آية (٩) من سورة النازعات .
(٦) بقية من آية (٣٢) من سورة غافر .
(٧) في الاصل في قوله تعالى (يولون) بالياء والتصحيح على قراءة حفص من القرآن الكريم بالتاء .
(٨) آية (٣٣) من سورة غافر .
(٩) المهل : بالضم : اسم يجمع معدنيات الجواهر كالفضة ، والحديد ونحوهما . ترتيب القاموس المحيط (٤ : ٢٩٢) مادة (مهل) .
الاثر رقم (٥٥٥) اسناده ضعيف . وقد تقدم في الاثر (٥٤٩) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (٢٠ : ٢١-١٨-١٩) ، بسند ضعيف من طريق ابي كريب (محمد بن العلاء الهمداني) عن ابي هريرة بمثله =

آية (٨٧) .

قوله تعالى : (الا من شاء) .

(٥٥٦) به عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى طائفة من اصحابه قال ان الله عز وجل امر اسرافيل بالنفخة الاولى فيقول له انفخ نفخة الفزع فينفخ نفخة الفزع، فيفزع اهل السموات والارض (الا من شاء الله) . فقال ابو هريرة يارسول الله فمن استثنى الله حين يقول (ففزع من فى السموات، ومن فى الارض الا من شاء الله) فقال اولئك الشهداء فهم احياء عند ربهم يرزقون ، وقاهم الله فزع ذلك اليوم ، وامنهم منه ، وهو عذاب الله يبعثه على شرار خلقه هو الذى يقول الله تبارك وتعالى : (يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شىء عظيم[1] يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وماهم بسكارى ولكن عذاب الله شديد)[2] .

ممكنون فى ذلك البلاء (الا من شاء الله)[3] يطول ذلك عليهم ، ثم يأمر الله اسرافيل بنفخة الصعق فيقول له انفخ نفخة الصعق فيصعق اهل

= وعلة ضعفه نفس العلة الموجودة عند ابن ابى حاتم. هذا وفى ابن جرير زيادة فى بعض الفاظ المتن مع تباين يسير فى الالفاظ .
واخرجه ايضا فى تفسيره لسورة الكهف آية (٩٩) (١٦ : ٣٠) بنفس السند والضعف ، مع اختصار فى المتن .
واخرجه ايضا ابن جرير فى تفسيره لسورة الحج آية (٢) بسند ضعيف ايضا وعلة ضعفه هى العلة الموجودة عند ابن ابى حاتم من طريق ابى كريب (محمد بن العلاء الهمدانى) عن محمد بن كعب القرظى عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه .

(١) آية (١) من سورة الحج .
(٢) آية (٢) من سورة الحج .
(٣) فى اصل النسخة لوحة أ - ورقة ٢٢٢ - فى الاية تقديم وتأخير ماشاء الله الا لله (هكذا) والتصحيح من كتاب الله .

آية (٨٧) .

السموات والارض (الا من شاء الله) فاذا هم خمدوا جاء ملك الموت فقال يارب قد مات اهل السماء والارض الا من شئت، فيقول الله تبارك وتعالى فمن بقى وهو اعلم فيقول يارب بقيت انت الحى الذى لا يموت، وبقى حملة عرشك، وبقى جبريل وميكائيل، وبقيت انا فيقول الله عز وجل ليمت جبريل وميكائيل، فيتكلم العرش فيقول يارب يموت جبريل وميكائيل، فيقول الله عز وجل له اسكت انى كتبت الموت على كل من كان تحت عرشى فيموتان فيأتى ملك الموت الى الجبار عز وجل، فيقول يارب قد مات جبريل وميكائيل فيقول الله عز وجل له وهو اعلم من بقى ؟ فيقول بقيت انت يارب الحى الذى لا يموت، وبقى حملة عرشك وبقيت انا فيقول الله عز وجل ليمت حملة عرشى فيموتون، ويأمر الله العرش فيقبل الصور من اسرافيل ثم يأتى ملك الموت فيقول يارب قد مات حملة عرشك، فيقول الله له وهو اعلم من بقى فيقول يارب بقيت انت الحى الذى لا يموت، وبقيت انا فيقول الله عز وجل، يا ملك الموت، انت خلق من خلقى خلقتك لما رأيت فمت ثم لا تحى، فاذا لم يبق الا الله الواحد الاحد الصمد ليس بوالد ولا ولد كان آخر ماكان اولا، قال الله تبارك وتعالى لا موت على اهل الجنة ولا موت على اهل النار، ثم طوى الله السموات والارض (كطى السجل للكتب)[1] ثم دحا بهما ثم تلقفهما ثم قال انا الجبار، ثم دحا بهما ثم تلقفهما، ثم قال انا الجبار ثم دحا بهما ثم تلقفهما، ثم قال انا الجبار، ثم هتف بصوته فقال لمن الملك اليوم ثم قال لمن الملك اليوم، ثم قال لمن الملك اليوم، ثم قال لنفسه "لله الواحد القهار" ثم بدل الارض غير الارض، والسموات فبسطها وسطحها ومد هـ مد الاديم العكاظى[2] (لا ترى فيها

---

(١) آية (١٠٤) من سورة الانبياء وفى الاصل (للكتاب) وما اثبته على قراءة حفص .

(٢) العكاظى : نسبة الى عكاظ سوق بصحراء بين نخلة والطائف، كانت =

آية (٨٧) .

عوجا ولا امتا)[1] .

قوله تعالى : (وكل اتوه داخرين) .

(٥٥٧) وبه عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو فى طائفة من اصحابه قال ثم بدل الارض غير الارض والسموات فبسطها وسطحها ومدها مد الاديم العكاظى[2] (لا ترى فيها عوجا ولا امتا)[3] ثم هتف بصوته فقال الامن كان لى شريكا فليأت الامن كان لى شريكا فليأت الامن كان لى شريكا فليأت ، فلا يأتيه احد ثم ينزل الله عليكم ماء من تحت العرش ، فقال له الحيوان فقطر السماء عليكم اربعين يوما حتى يكون الماء فوقكم ثنتى عشر ذراعا ويأمر الله تبارك وتعالى الاجساد ان تنبت فنبت نبات الطراثيث[4] ، وكنبات

= تقوم هلال ذى القعدة فتستمر عشرين يوما او شهرا تتعاكظ فيها القبائل اى يتفاخرون ويسمى منه الاديم العكاظى : اى المحمول اليها للبيع . معجم متن اللغة (٤ : ١٧٥) مادة (ع ك ف) .

(١) آية (١٠٧) من سورة طه .

الاثر رقم (٥٥٦) اسناده ضعيف . وقد تقدم فى الاثر (٥٥٥) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير فى تفسيره لسورة الزمر آية (٦٨) (٢٤ : ٣) بسند ضعيف ، من طريق ابى كريب (محمد بن العلاء الهمدانى) عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بمثله . مع اختلاف فى الالفاظ غير ان ما اورده المصنف فيه زيادة ليست فى ابن جرير ، والمعنى متحد ، وعلة ضعفه اسماعيل بن رافع .

(٢) مضى معناه فى الاثر (٥٥٦) .

(٣) آية (١٠٧) من سورة طه .

(٤) الطراثيث : هو نبت رملى طول الذراع لا ورق له كأنه من جنس الكمأة وهو ليس بالدبياس ، والطرثوث منه حلو احمر ، وهو طرثوث البادية ومنه مر وهو الابيض ، ومنه حامض ، منبته جبال خراسان ، او هو نبت ينبسط على وجه الارض كالفطر . معجم متن اللغة (٣ : ٥٩٣ - ٥٩٤) مادة (ط ر ث) .

آية (٨٧) .

البقل[1] حتى اذا تكاملت اجسادكم ، فكانت كما كانت قال الله تبارك وتعالى ليحيي حملة عرشي فيحيون ، ويأمر الله اسرافيل فيقبض الصور من العرش ثم يقول الله ليحيي جبريل وميكائيل فيحييان ثم يأمر الله تبارك وتعالى الارواح فيؤتى بها تتوهج ارواح المسلمين[2] نورا والاخرين ظلمة فيقبضها الله جميعا فيلقيها في الصور ، ثم يأمر الله اسرافيل بنفخة البعث فينفخ نفخة البعث فتخرج الارواح كأنها النحل قد ملأت مابين السماء والارض فيقول الجبار وعزتي وجلالي ليرجعن كل روح الى جسده فتدخل الارواح على الاجساد في الارض ثم تدخل في الخياشيم ثم تمشي في الاجساد ، تمشي السم في اللديغ[3] ، ثم تشقق الارض عنكم وانا اول من تنشق عنه الارض فتخرجون منها شبابا كلكم على سن ثلاثين واللسان يومئذ سريانى وذلك يوم الخروج (وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا)[4] تخرجون سراعا الى ربكم تمشون (مهطعين الى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر)[5] حفاه عراه غلفا[6]

---

(١) البقل : هو مالم تبق له ارومة على الشتاء بعد مايرعى : ماينبت في بزره ولا ينبت في ارومة ثابتة : كل نبات اخضرت به الارض او مالا ساق له كل نابتة اول ماتنبت . معجم متن اللغة (١ : ٣٢٥) مادة (ب ق ل) .

(٢) في اصل النسخة بالرفع (المسلمون) والتصحيح حسب القاعدة النحوية .

(٣) اللديغ : على وزن فعيل بمعنى مفعول وهو الذى عضته حية فسرى سمها فيه . معجم متن اللغة (٥ : ١٦٨) مادة (ل د غ) بتصرف .

(٤) في الاصل ص ٢٢٣ - لوحة أ - من قوله تعالى (وحشرناهم - وحشرناكم بكاف الخطاب وقوله (منهم - منكم) والتصحيح من القرآن الكريم بصيغة الاخبار - لا الخطاب ، وذلك في آية (٤٧) من سورة الكهف .

(٥) آية (٨) من سورة القمر .

(٦) غلفا غرلا : المراد به القلفة التى تقطع عند الختان .
معجم متن اللغة (٤ : ٣١٥) مادة (غ ل ف) .
الاثر رقم (٥٥٧) اسناده ضعيف . وقد تقدم في الاثر (٥٥٥) .

آية (٨٧) .

غرلا ثم توقفون موقفا واحدا مقدار سبعين عاما لا ينظر اليكم ولا يقضى بينكم فتبكون حتى ينقطع الدمع فتدمعون دما ، وتعرقون حتى يبلغ العرق منكم الاذقان ويلجمكم العرق فيصبح من ضج ويقولون من يشفع لنا الى ربنا فيقضى بيننا .

(٥٥٨) حدثنا ابى ، ثنا على بن محمد الطنافسى[1] ، ثنا يحيى بن آدم[2] ، ثنا زهير[3] ، ثنا ابو اسحاق[4] ، حدثنى ابو جبر[5] عن ابيه[6] ، قال سمعت عبد الله بن

---

(١) على بن محمد بن اسحاق بن ابى شداد ، ويقال باسقاط اسحاق ويقال اسم جده شروا ، ويقال عبد الرحمن ، ويقال نباتة ابو الحسن الطنافسى ، الكوفى مولى آل الخطاب سكن الرى وقزوين ، قال عنه ابو حاتم كان ثقة ، صدوقا ، وهو احب الى من ابى بكر بن ابى شيبة فى الفضل والصلاح ، وابو بكر اكثر حديثا وافهم ، وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال الحافظ ابن حجر : ثقة عابد ، من العاشرة ت سنة (٢٣٣) على خلاف/ص ق .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٩٩٠) ، التهذيب (٧ : ٣٧٨- ٣٧٩) ، التقريب (٢ : ٤٣) ، الجرح والتعديل (٦ : ٢٠٢) .

(٢) يحيى بن آدم بن سليمان القرشى الاموى ، ابو زكريا الكوفى ، تقدم فى الاثر (٥٣) ثقة ، حافظ .

(٣) هو زهير بن معاوية بن خديج ، ابوخثيمة الجعفى الكوفى تقدم فى الاثر (٣٨) ثقة ثبت .

(٤) هو ابو اسحاق السبيعى ، عمرو بن عبد الله الهمدانى تقدم فى الاثر (٣٨) مكثر ، ثقة ، عابد ، اختلط بآخره .

(٥) ابو الجبر بن تميم بن حذلم ، روى عن ابيه تميم بن حذلم ، روى عنه ابو اسحاق الهمدانى ، ومغيرة ، قال ابن ابى حاتم سمعت ابى يقول ذلك . الجرح والتعديل (٩ : ٣٥٥) هذا وقد سكت عنه ابن ابى حاتم .

(٦) تميم بن حذلم الضبى ، ابو سلمة الكوفى ، من اصحاب ابن مسعود رضى الله عنه وادرك ابا بكر ، وعمر رضى الله عنهما قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال الحافظ ابن حجر ثقة من الثانية ت سنة (١٠٠) / خت . =

آية (٨٧) .

مسعود رضى الله عنه[1] يقرأ (وكل اتوه داخرين) خفيفة على معنى جاءوه .

(٥٥٩) حدثنا حجاج بن حمزة[2]، ثنا يحيى بن آدم[3]، عن ابى بكر[4]، عن عاصم[5] (وكل آتوه) مثقلة ممدودة ، على معنى فاعلوه .

قوله : (داخرين) .

(٥٦٠) حدثنا ابى ، ثنا ابو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح عن على بن ابى طلحة ، عن ابن عباس قوله (وكل آتوه داخرين) يقول

= انظر : تهذيب الكمال (١ : ١٦٨) ، التهذيب (١ : ٥١٢) ، التقريب (١ : ١١٣) ، الجرح والتعديل (٢ : ٤٤٢) .

(١) صحابى جليل تقدم فى الاثر (٥٠٤) .
الاثر رقم (٥٥٨) اسناده متوقف فى الحكم عليه لان ابا الجبر بن تميم ابن حذلم مسكوت عنه .

(٢) ابن سويد العجلى الخشابى الرازى تقدم فى الاثر (٦٢) شيخ ، مسلم صدوق .

(٣) يحيى بن آدم بن سليمان القرشى ، الاموى ، ابو زكريا الكوفى ، تقدم فى الاثر (٥٣) ثقة ، حافظ .

(٤) تقدم فى الاثر (٢٣٨) ثقة ، الا انه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح هو ابو بكر بن عياش .

(٥) هو ابن بهدله المشهور بـ (ابن ابى النجود) الكوفى ، المقرىء ، هو احد القراء السبعة وقد اشتهر بالقراءة عليه ، حفص بن سليمان الاسدى وقد وثق عاصما جماعة من الائمة منهم : احمد بن حنبل ، وابو زرعة وابن سعد ، والعجلى ، وقال ابن معين لا بأس به ، وتكلم فى حفظه بعضهم ، قال الدارقطنى فى حفظه شىء ، وقال العقيلى : لم يكن فيه الا سوء الحفظ ، وقال ابو حاتم محله عندى الصدق ، ولم يكن بذاك الحافظ ، قال الذهبى : ثبت فى القراءة ، وهو فى الحديث دون الثبت صدوق يهم وقال الحافظ ابن حجر صدوق له اوهام ت سنة (١٢٨) ، اخرج له الشيخان مقرونا بغيره ، واحتج به الباقون .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٦٣٤) ، التهذيب (٥ : ٣٨) ، التقريب (١ : ٣٨٣) ، الجرح (٣ : ٣٤٠) ، الميزان (٢ : ٣٥٧) . =

آية (٨٧) .

صاغرين .(١)

وروى عن الحسن(٢) ، وقتادة(٣) ، والثورى(٤) مثل ذلك .

(٥٦١) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى ، فيما كتب الى ، ثنا اصبغ بن الفرج ، قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم فى قول الله عز وجل (وكل اتوه داخرين) قال الداخر ، الصاغر الراهب لان المرء يفزع اذا فزع انما همته الهرب من الامر الذى فزع منه فلما نفخ فى الصور فزعوا فلم يكن لهم من الله منجى .(٥)

آية (٨٨) .

قوله تعالى : (وترى الجبال تحسبها جامدة) .

(٥٦٢) حدثنا ابى ، ثنا ابو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن على بن ابى طلحة ، عن ابن عباس قوله (وترى الجبال تحسبها جامدة) يقول

= الاثر رقم (٥٥٩) اسناده ضعيف . وفيه علتان . انظرهما فى ترجمة ابى بكر بن عياش ، وعاصم بن ابى النجود ، فى هذا الاثر (٥٥٩) .
تخريجه : لم اجده .

(١) الاثر رقم (٥٦٠) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (١) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير فى تفسيره لسورة غافر آية (٦٠) بسند حسن من طريق محمد (ابن الحسين) عن السدى بمثله .
واخرجه ابن جرير (٢٠ : ٢٠) بسند صحيح ، من طريق على (ابن الحسين الازدى) به عن ابن عباس بمثله .
واخرجه ايضا بسند صحيح (١٤ : ١١٦) فى تفسيره لسورة النمل آية (٤٨) من طريق ابن عبد الاعلى (يونس) عن قتادة بمثله .
واخرجه ايضا بسند صحيح (٢٠ : ٢٠) من طريق يونس (ابن عبد الاعلى) قال : قال ابن زيد (عبد الرحمن) بمثله .

(٢) لم اجده .

(٣) اخرجه ابن جرير (٢٠ : ٢٠) بسند حسن ، من طريق بشر (ابن معاذ) عن قتادة بمثله .

(٤) لم اجده .

(٥) الاثر رقم (٥٦١) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (٦٦) . =

آية (٨٨) .

قائمـــــة[1] .

(٥٦٣) اخبرنا عبيد بن محمد الحضرمي ، فيما كتب الي ، ثنا ابو الجماهـــر حدثني سعيد ، عن قتادة (وترى الجبال تحسبها جامدة) اى تحسبهـا ثابتة في اصولها لا تحرك ، (وهي تمر مر السحاب)[2] .

قوله : (تمر مر السحاب) .

(٥٦٤) قرئ على احمد بن محمد بن عثمان الدمشقي ، ثنا محمد بن شعيـب ابن شابور ، انبا ابو رافع المديني اسماعيل بن رافع ، عن محمد بـــن كعب القرظي ، عن ابي هريرة انه قال حدثنا رسول الله صلى اللـــه عليه وسلم قال يسير الله الجبال فتمر مر السحاب ، ثم يجعلها سرابـا وترج الارض باهلها رجا فتكون الارض كالسفينة المرنقة[3] في البحـــر او كالقنديل المعلق بالعرش .

= تخريجه : اخرجه ابن جرير (٢٠ : ٢٠) بسند صحيح ، من طريـــق يونس (ابن عبد الاعلى) قال ابن زيد (عبد الرحمن) بمثله .

(١) الاثر رقم (٥٦٢) اسناده صحيح . تقدم في الاثر (١) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (٢١ : ٢٠) بسند صحيح ، من طريق علي (ابن الحسين الازدي) به عن ابن عباس بمثله .

(٢) الاثر رقم (٥٦٣) اسناده حسن . وقد تقدم في الاثر (١١) .

(٣) المرنقة : قال في النهاية (٢ : ٢٧٠) يقال رنقت السفينة اذا دارت في مكانها ولم تسر ، والترنيق : قيام الرجل لا يدري ايذهب ام يجئ ، ورنـق الطائر : اذا رفرف فوق الشئ .

الاثر رقم (٥٦٤) اسناده ضعيف . وقد تقدم في الاثر (٥٤٩) .

تخريجه : تقدم تحت الاثر (٥٥٥) .

آية (٨٨) .

قوله عز وجل : (صنع الله الذى اتقن كل شىء) .

(٥٦٥) حدثنا ابى ، ثنا ابو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن على بن ابى طلحة ، عن ابن عباس (اتقن كل شىء) يقول احكم كل شىء [1] .
وروى عن الحسن [2] ، وعطاء الخراسانى [3] ، والثورى [4] مثل ذلك .

(٥٦٦) حدثنا ابى [5] ، ثنا عبد الله بن رجاء [6] ، انبا اسرائيل [7] ، عن ابى يحيى [8]

---

(١) الاثر رقم (٥٦٥) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (١) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (٢١ : ٢٠) بسند صحيح ، من طريق على (ابن الحسين الازدى) به عن ابن عباس بمثله .

(٢) لم اجده .

(٣) لم اجده .

(٤) لم اجده .

(٥) والد المصنف ، امام مشهور محمد بن ادريس ، ابو حاتم الرازى ، تقدم فى الاثر (١) .

(٦) عبد الله بن رجاء بن عمر الغدانى ، بضم الغين المعجمة والتخفيف تقدم فى الاثر (١٣٠) صدوق يهم قليلا .

(٧) اسرائيل بن يونس بن اسحاق الهمدانى السبيعى تقدم فى الاثر (١٣٠) ثقة ، تكلم فيه بلا حجة .

(٨) ابو يحيى القتات ، بقاف ومثناه مثقلة ، وآخره مثناه ايضا الكوفى ، اسمه زاذان ، وقيل دينار ، وقيل مسلم ، وقيل يزيد ، وقيل زيان ، وقيل عبد الرحمن ، قال ابو بكر بن الاثرم عن احمد بن حنبل روى عنه اسرائيل احاديث كثيرة مناكير جدا ، وضعفه ابن معين ووثقه آخرون وقال النسائى ليس بالقوى ، وقال ابو احمد بن عدى روى عنه الاعمش واسرائيل ، حديثه الا انه يكتب حديثه . وقال الحافظ ابن حجر لين الحديث ، من السادسة / بخ د ت ق .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٦٥٨ - ١٦٥٩) ، التهذيب (١٢ : ٢٧٧) التقريب (٢ : ٤٨٩) ، الميزان (٤ : ٥٨٦ - ٥٨٧) .

آية (٨٨) .

عن مجاهد[1] في قوله (اتقن كل شيء) قال احصى كل شيء .

(٥٦٧) حدثنا محمد بن حسان الازرق[2]، ثنا ابو النضر[3]، ثنا ابو عقيل[4]، عن ليث[5]، عن مجاهد[6] في قول الله (صنع الله الذي اتقن كل شيء) قال

---

(١) مجاهد بن جبر تقدم في الاثر (٥) امام في التفسير، وفي العلم . الاثر رقم (٥٦٦) اسناده ضعيف . وفيه علتان : الاولى عبد الله بن رجاء الغداني صدوق يهم قليلا .
والثانية : ابو يحيى القتات لين الحديث .

(٢) محمد بن حسان بن فيروز الشيباني الازرق، ابو جعفر البغدادي التاجر اصله من واسط، قال احمد بن حنبل صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه ابو حاتم والدارقطني والحافظ ابن حجر، من العاشرة ت سنة (٢٥٧) على الصحيح /ق .
انظر: تهذيب الكمال (٣ : ١١٨٧)، التهذيب (٩ : ١١٢)، التقريب (٢ : ١٥٣)، الجرح والتعديل (٧ : ٢٣٨)، الميزان (٣ : ٥١٢) .

(٣) هاشم بن القاسم، ابو النضر الليثي البغدادي خراساني الاصل، من بني ليث، بن كنانة من انفسهم، ويقال التميمي، ولقبه قيصر، ثقة ثبت، وثقه يحيى بن معين ومحمد بن سعد، وابو حاتم والحافظ ابن حجر من التاسعة ت سنة (٢٠٧)، وله (٧٣) /ع .
انظر: تهذيب الكمال (٣ : ١٤٣٣)، التهذيب (١١ : ١٨)، التقريب (٢ : ٣١٤)، الجرح والتعديل (٩ : ١٠٥)، الميزان (٤ : ٢٩٠) .

(٤) ابو عقيل هو يحيى بن المتوكل المدني، صاحب بهية، والمراد ببهية مولاة عائشة وقد روى عنها فاضيف اليها، وبهية بالموحدة مصغرا قدم بغداد، وتوفي فيها ضعيف، ضعفه غير واحد من الائمة، كيحيى ابن معين، وعثمان بن سعيد الدارمي وابو حاتم والنسائي والحافظ ابن حجر، من الثامنة ت سنة (١٦٧) /مق د .
انظر: تهذيب الكمال (٣ : ١٥١٦)، التهذيب (١١ : ٢٧٠)، التقريب (٢ : ٣٥٦)، الجرح والتعديل (٩ : ١٨٩)، الميزان (٤ : ٤٠٤) .

(٥) ليث بن ابي سليم بن زنيم بالزاي والنون مصغرا تقدم في الاثر (٤٥)، صدوق اختلط اخيرا، ولم يتميز حديثه فترك .

(٦) مجاهد بن جبر، امام في العلم، والتفسير تقدم في الاثر (٥) . الاثر رقم (٥٦٧) اسناده ضعيف . وفيه علتان الاولى : ابو عقيل =

آية (٨٨) .

اترص كل شيء .

(٥٦٨) حدثنا علي بن الحسين[1]، ثنا يحيى بن خلف[2]، ثنا ابو عاصم[3]، عن عيسى بن ميمون[4]، عن ابن ابي نجيح[5] عن مجاهد[6] قوله (الذى اتقن كل شيء) قال ابرم كل شيء .

= ضعيف، والثانية : ليث بن ابي سليم، صدوق اختلط، ولم يتميز حديثه فترك .

تخريجه : اخرجه جامع تفسير مجاهد (ص٤٧) بسند صحيح، من طريق عبد الرحمن (ابن احمد الهمداني) عن مجاهد بمثله مع زيادة ولفظها اى احسن وابرم .

(١) ابن الجنيد الرازى تقدم في الاثر (١) ثقة، صدوق .

(٢) يحيى بن خلف الباهلي، ابو سلمة البصرى، الجوبارى، بجيم مضمومة وراء ساكنة ثم موحدة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ ابن حجر صدوق، من العاشرة، ت سنة (٢٤٢) /م د ت ق .
انظر: تهذيب الكمال (٣ : ١٤٩٥)، التهذيب (١١ : ٢٠٤) التقريب (٢ : ٣٤٦) .

(٣) الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، ابو عاصم النبيل البصرى، وهو ثقة، ثبت، وثقه ائمة الشأن من التاسعة، ت سنة (٢١٢) على خلاف/ع .
انظر: تهذيب الكمال (٢ : ٦١٧- ٦١٨)، التهذيب (٤ : ٤٥٠)، التقريب (١ : ٣٧٣)، الجرح (٤ : ٤٦٣)، الميزان (٢ : ٣٢٥) .
عيسى بن ميمون المكى، الجرشى بضم الجيم، وفتح الراء والمعجمة ابو موسى يعرف بابن دايه بتحتانية خفيفة، ثقة، وثقه غير واحد من الائمة كابى حاتم الرازى، وابى عبيد الاجرى، والحافظ ابن حجر، من السابعة/خد .
انظر: تهذيب الكمال (٢ : ١٠٨٤)، التهذيب (٨ : ٢٣٥)، التقريب (٢ : ١٠٢)، الجرح (٦ : ٢٨٧) .

(٥) هو عبد الله بن ابى نجيح، ابو يسار الثقفى تقدم في الاثر (٤٢) ثقة رمى بالقدر .

(٦) مجاهد بن جبر، امام في العلم والتفسير، تقدم في الاثر (٥) .
الاثر رقم (٥٦٨) اسناده حسن . =

آية (٨٨) .

(٥٦٩) اخبرنا محمد بن سعد بن عطية، فيما كتب الى، حدثني ابي حدثني عمي، حدثني ابي عن ابيه، عن ابن عباس قوله (اتقن كل شيء) يقول احسن كل شيء خلقه واوثقه[1].

وروى عن قتادة[2]، والسدي[3]، وعبدالرحمن بن زيد بن اسلم[4]، انهم قالوا احسن كل شيء.

(٥٧٠) ذكر عن محمد بن عبدالله بن نمير[5]، ثنا حفص بن غياث[6]،

= تخريجه : اخرجه ابن جرير (٢١ : ٢٠) بسند صحيح، من طريق علي (ابن الحسين الازدي) عن ابن عباس بمثله لكن عند ابن جرير بدل ابرم - احكم.

واخرجه جامع تفسير مجاهد بسند صحيح (ص ٤٧٥، ٤٧٦) من طريق عبدالرحمن (ابن احمد الهمداني) عن مجاهد بلفظه قال: اترص كل شيء اي احسن وابرم.

(١) الاثر رقم (٥٦٩) اسناده ضعيف الى ابن عباس. وهي السلسلة التي تسمى سلسلة الضعف، وقد تقدم في الاثر (٤٥).

تخريجه : واخرجه ابن جرير (٢١ : ٢٠) بسند ضعيف، من طريق محمد بن سعد بن عطية العوفي به عن ابن عباس بمثله.

(٢) لم اجده.

(٣) لم اجده.

(٤) لم اجده.

(٥) محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني بسكون الميم، الكوفي، ابو عبد الرحمن، قال ابراهيم بن مسعود الهمداني سمعت احمد بن حنبل يقول محمد بن عبدالله بن نمير درة العراق وقال العجلي : كوفي ثقة وقال ابو حيان ثقة يحتج بحديثه، وقال الحافظ ابن حجر ثقة حافظ، فاضل، من العاشرة ت سنة (٢٣٤) /ع.

انظر: تهذيب الكمال (٣ : ١٢٢٧)، التهذيب (٩ : ٢٨٢)، التقريب (٢ : ١٨٠)، الجرح (٧ : ٣٠٧).

(٦) حفص بن غياث، تقدم في الاثر (٥١٤) ثقة، فقيه، تغير حفظه قليلا في الاخر.

آية (٨٨) .

من اشعث[1]، عن الحسن[2] (صنع الله الذى اتقن كل شىء) قال هدى كل شىء لمنفعته .

قوله : (انه خبير بما تفعلون) .

(٥٧١) تقدم تفسيره[3] .

آية (٨٩) .

قوله تعالى : (من جاء بالحسنة) .

(٥٧٢) حدثنا عمرو بن عبد الله الاودى[4]،

---

(١) اشعث هناك ثلاثة بهذا الاسم روى عنهم حفص بن غياث، ورد وا عن الحسن البصرى ، فلا اعلم تحديدا من هو، علما ان الاول وهو اشعث ابن سوار الكندى ضعيف .
الثانى : اشعث بن عبد الله بن جابر الحدانى ، صدوق .
الثالث : اشعث بن عبد الملك الحمرانى بضم المهملة ثقة ، فقيه .

(٢) الحسن البصرى تقدم فى الاثر (٦) ثقة فقيه ، فاضل مشهور .
الاثر رقم (٥٧٠) اسناده متوقف فى الحكم عليه لاجل " اشعث" لم يظهر لى من هو على وجه التحديد ، وانظر تحت هذا الاثر (٥٦٩) فى ترجمة اشعث .
تخريجه : لم اجده .

(٣)

(٤) عمرو بن عبد الله بن حنش، ابو عثمان الاودى ، روى عن وكيع، وعبد الله ابن نمير وابيه ، وعنه محمد بن مسلم ، وابو حاتم الرازى وابنه ، قال ابن ابى حاتم ، سمعنا منه مع ابى ، وهو صدوق ثقة ، وقال ابو حاتم الرازى كوفى صدوق ، وكان محمد بن مسلم يعظم شأن عمرو الاودى ويطنب فى ذكره .
انظر : الجرح والتعديل (٦ : ٢٤٤-٢٤٥) .

آية (٨٩) .

ثنا وكيع[1]، عن سفيان[2]، عن الاعمش[3]، عن شمر بن عطية[4]، عن رجل من التيم[5] عن ابي ذر[6]، قال قلت يارسول الله لا اله الا الله من الحسنات . قال هي من احسن الحسنات .

---

(١) وكيع بن الجراح تقدم في الاثر (١٦) ثقة ، حافظ، عابد .

(٢) الثوري تقدم في الاثر (١٠) حافظ، فقيه امام، حجة .

(٣) هو سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي تقدم في الاثر (١١٧) ، ثقة حافظ مدلس وتدليسه محتمل .

(٤) شمر : بكسر اوله ، وسكون الميم ، ابن عطية الاسدي الكاهلي الكوفي قال الاجري قلت لابي داود كان عثمانيا قال جدا ووثقه النسائي وابن سعد وزاد الاخير وله احاديث صالحة ، ونقل ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير، وابن معين ، والعجلي ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق من السادسة/مد ت سي .
انظر: تهذيب الكمال (٢ : ٥٨٨) ، التهذيب (٤ : ٣٦٤ - ٣٦٥) ، التقريب (١ : ٣٥٤) ، الجرح (٤ : ٣٧٥) ، الميزان (٢ : ٢٨٠) .

(٥) مبهم لا يعرف من هو .

(٦) ابو ذر الغفاري الصحابي ، المشهور، اسمه جندب بن جنادة ، على الاصح ، وقيل بريد ، بموحدة مصغرا او مكبرا ، واختلف في ابيه ، فقيل جندب، او عشرقة او عبد الله او السكن ، تقدم اسلامه وتأخرت هجرته فلم يشهد بدرا ومناقبه كثيرة جدا ت سنة (٣٢) في خلافة عثمان رضي الله عنهم اجمعين /ع .
انظر: التقريب (٢ : ٤٢٠) ، الاصابة (٤ : ٦٣) .

الاثر رقم (٥٧٢) اسناده فيه رجل لا يعرف وبقية رجاله مابين ثقة وصدوق .

تخريجه :اخرجه ابن جرير في تفسيره لسورة الانعام آية (١٦٠) (٨ : ١١٠) بسند فيه رجل مبهم، من طريق المثنى (ابن ابراهيم الاملي) قال ثنا ابو نعيم (الفضل بن دكين) قال ثنا الاعمش (سليمان بن مهران) عن شمر بن عطية به عن ابي ذر قال : قلت يارسول الله وذكر الحديث باطول مما ذكره ابن ابي حاتم وفيه قال : قلت يارسول الله لا اله الا الله من الحسنات؟ قال : هي احسن الحسنات وعلة ضعفه رجل في سياق السند وصف بانه شيخ من التيم لا يعرف . =

آية (٨٩) .

(٥٧٣) حدثنا ابو سعيد الاشج[1]، ثنا ابن الاجلح[2]، ثنا ابن فضيل[3]، عن الحسن بن عبيد الله[4]،

= واخرجه البيهقي في الاسماء والصفات (ص١٠٧) بسند ضعيف من طريق ابي الحسن علي بن احمد بن محمد بن داود الرزاز البغدادي عن ابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره باطول مما عند ابن ابي حاتم وفيه قال : قلت : من الحسنات لا اله الا الله قال : نعم هي احسن الحسنات .
وعلة ضعفه في سياق السند (ابو عمر احمد بن عبد الجبار العطاردي) ضعيف قاله في تاريخ بغداد (٤ : ٢٦٢- ٢٦٣- ٢٦٤) .
واخرجه البيهقي ايضا في الاسماء والصفات (ص١٠٧) بسند ضعيف من طريق ابي الحسين بن بشران ، عن اشياخه عن ابي ذر رضي الله عنه قال : قلت يارسول الله وذكر الحديث وفيه امن الحسنات لا اله الا الله قال صلى الله عليه وسلم من افضل الحسنات .
وعلة ضعفه جهالة من روى عنهم شمر بن عطية المعبر عنهم باشياخه في سياق السند .

(١) هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي ، تقدم في الاثر (٧٦) ، ثقة صدوق ، امام زمانه .

(٢) عبد الله بن الاجلح الكندي ، ابو محمد الكوفي ، واسم الاجلح يحيى بن عبد الله بن حجية ، قال ابو حاتم ، والدارقطني لا بأس به ، وقال الترمذي عن البجيري ليس بحديثه بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ ابن حجر صدوق ، من التاسعة / ت ق .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٦٦٣) ، التهذيب (٥ : ١٣٩- ١٤٠) ، التقريب (١ : ٤٠١) ، الجرح (٥ : ١٠) .

(٣) هو محمد بن فضيل بن غزوان ، صدوق عارف تقدم في الاثر (١٤١) .

(٤) الحسن بن عبيد الله بن عروه النخعي ، نسبة الى النخع قبيلة من مذحج ابو عروة الكوفي ثقة ، فاضل ، وثقه ابن معين ، والعجلي ، وابو حاتم والنسائي ، والحافظ ابن حجر ، من السادسة ، ت سنة (١٣٩) على خلاف / م ع .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٢٦٦) ، التهذيب (٢ : ٢٩٢) ، التقريب (١ : ١٦٨) ، الجرح والتعديل (٣ : ٢٣) .

آية (٨٩) .

عن جامع بن شداد[1] ، عن الاسود بن هلال[2] ، عن عبد الله[3] ، قوله (من جاء بالحسنة) قال لا اله الا الله .

---

(١) جامع بن شداد المحاربي ، ابو ضمرة الكوفي ، ثقة ، وثقه ابن معين وابو حاتم ، والنسائي ، ويعقوب بن سفيان وزاد متقن ، والعجلي وزاد شيخ عال من قدماء شيوخ الثوري ، والحافظ ابن حجر من الخامسة (١٢٨) ، على خلاف/ع .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ١٨٣) ، التهذيب (٢ : ٥٦) ، التقريب (١ : ١٢٤) ، الجرح والتعديل (٢ : ٥٢٩ - ٥٣٠) .

(٢) الاسود بن هلال المحاربي ، ابو سلام الكوفي ، مخضرم ، قال احمد ماعلمت الا خيرا ، ووثقه ابن معين ، والنسائي ، والعجلي ، والحافظ ابن حجر من الثانية ت سنة (٨٤) /خ م د س .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ١١٢) ، التهذيب (١ : ٣٤٢) ، التقريب (١ : ٧٧) ، الجرح والتعديل (٢ : ٢٩٢) .

(٣) هو عبد الله بن مسعود صحابي جليل تقدم في الاثر (٥٠٤) .
الاثر رقم (٥٧٣) اسناده حسن .

تخريجه : اخرجه جامع تفسير مجاهد (ص٤٧٦) بسند صحيح ، من طريق عبد الرحمن (ابن احمد الهمداني) عن مجاهد بمثله .
واخرجه ايضا من طريق عبد الرحمن (ابن احمد الهمداني) عن الحسن البصري بمثله وسنده صحيح .
واخرجه ابن جرير (٢٠ : ٢٢) من طريق محمد بن خلف العسقلاني عن ابي هريرة بمثله وسنده فيه انقطاع - مابين ابي زرعة وابي هريرة .
واخرجه ابن جرير في تفسيره لسورة الانعام آية (١٦٠) (٨ : ١٠٨) ، بسند ضعيف ، من طريق ابن وكيع (سفيان) قال ثنا حفص بن غياث ، عن الاعمش والحسن بن عبيد الله به عن عبد الله (ابن مسعود) بمثله . وعلة ضعفه سفيان بن وكيع ضعيف متروك .
واخرجه ايضا (٨ : ١٠٨) بسند حسن من طريق يعقوب بن ابراهيم قال ثنا حفص (ابن غياث) قال ثنا الاعمش والحسن بن عبيد الله به عن عبد الله بن مسعود بمثله .
اخرجه البيهقي في الاسماء والصفات (ص١٠٧) بسندين : الاول من طريق ابي عبد الله الحافظ (المعروف بالحاكم النيسابوري) عن معاوية =

آية (٨٩) .

وروى عن ابن عباس،(١) وابى هريرة،(٢) وعلى بن الحسين،(٣) وسعيد بن جبير(٤)

= (ابن عمرو المعنى) عن زائدة (ابن قدامة الثقفى) ورجال السند الاول ثقات الا راويا وهو ابو العباس محمد بن يعقوب لم اجد له ترجمة .
الثانى : من طريق ابى طاهر الفقيه ، عن الحسن بن عبيد الله (ابن عروه النخعى) به الى عبد الله بن مسعود بمثله .
ورجال السند الثانى ثقات الا راويين وهما ابو طاهر الفقيه وابو بكر القطان فى سياق السند لم اقف لهما على ترجمة .
وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ١١٨) وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر ، عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله .
وعزاه السيوطى ايضا الى ابى الشيخ ، وابن مردويه ، والديلمى عن كعب ابن عجره عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله .
وعزاه ايضا الى الحاكم وصححه ، والبيهقى فى الاسماء والصفات والخرائطى فى مكارم الاخلاق عن ابن مسعود بمثله .
وعزاه ايضا الى الفريابى ، والحسن البصرى ، وابراهيم النخعى ، وابى صالح (باذام) وسعيد بن جبير ، وعطاء وقتادة ومجاهد مثله .
وعزاه ايضا الى عكرمة ، والى زرعة بن ابراهيم بمثله .
لم اجده فى كتاب مكارم الاخلاق للخرائطى ، وقد راجعته سطرا سطرا ولم اجده ايضا فى المستدرك للحاكم .

(١) اخرجه ابن جرير (٢٠ : ٢٢) بسند حسن ، من طريق موسى بن عبد الرحمن المسروقى ، عن ابن عباس بمثله .

(٢) واخرجه ايضا بسند فيه انقطاع ، من طريق محمد بن خلف العسقلانى قال ابو هريرة قال يحيى احسبه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله والانقطاع مابين ابى زرعة وابى هريرة .

(٣) اخرجه ابن جرير (٢٠ : ٢٣) بسند ضعيف ، من طريق ابى السائب (سلم بن جناده) عن على بن الحسين ، بمثله . وعلته فى سياق السند سعيد بن سعيد التغلبى مقبول . التقريب (١ : ٢٩٧) .

(٤) واخرجه ابن جرير فى تفسيره لسورة الانعام آية (١٦٠) (٨ : ١٠٨) بسند حسن ، من طريق ابن حميد (محمد الرازى) عن جعفر بن ابى المغيرة ، عن سعيد بن جبير بمثله .

آية (٨٩) .

والحسن[١] ، وعطاء[٢] ، ومجاهد[٣] ، وابى صالح[٤] ، ومحمد بن كعب[٥] ، والنخعى[٦] والضحاك[٧] ، والزهرى[٨] ، وعكرمة[٩] ، وزيد بن اسلم[١٠] ،

---

(١) اخرجه ابن جرير (٢٠ : ٢٢) بسند صحيح ، من طريق محمد بن عمرو (الباهلى) قال ثنا الحسن (البصرى) بمثله .

(٢) واخرجه ابن جرير (٢٠ : ٢٢) بسند ضعيف ، من طريق ابن حميد (محمد الرازى) عن عطاء (ابن ابى رباح) بمثله وعلته فى سياق السند راويان ، عبد الملك بن ابى سليمان العرزمى صدوق وله اوهام ، محمد ابن حميد الرازى ضعيف .

(٣) اخرجه جامع تفسير مجاهد بسند صحيح (ص٤٧٦) من طريق عبد الرحمن (ابن احمد الهمدانى) عن مجاهد بمثله .

(٤) واخرجه ابن جرير فى تفسيره لسورة الانعام آية (١٦٠) (٨ : ١٠٩) ، بسند ضعيف ، من طريق ابن وكيع (سفيان) عن ابى صالح ، بمثله .
وعلته ابن وكيع متروك .

(٥) اخرجه ابن جرير فى تفسيره لسورة الانعام آية (١٦٠) (٨ : ١٠٨) ، بسند ضعيف ، من طريق ابى كريب (محمد بن العلاء الهمدانى) عن محمد بن كعب بمثله وعلة ضعفه جابر بن نوح ، وموسى بن عبيدة (الربذى) فى سياق السند كلاهما ضعيف .

(٦) اخرجه ابن جرير فى تفسيره لسورة الانعام آية (١٦٠) (٨ : ١٠٩) ، بسند حسن من طريق ابن بشار (محمد) عن ابراهيم (النخعى) بمثله .
واخرجه بسند آخر ايضا من طريق ابن بشار (محمد) عن ابراهيم بمثله وسنده .
واخرجه ايضا بسندين آخرين ضعيفين ، من طريق ابن وكيع (سفيان) عن ابراهيم (النخعى) بمثله وعلة ضعفهما (سفيان بن وكيع) متروك .

(٧) اخرجه ابن جرير فى تفسيره لسورة الانعام آية (١٦٠) (٨ : ١٠٩) ، بسند ضعيف ، من طريق ابن وكيع (سفيان) عن الضحاك بمثله وعلة ضعفه ابن وكيع .

(٨) لم اجده .

(٩) اخرجه ابن جرير (٢٠ : ٢٣) بسند ضعيف من طريق سعد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن عكرمة بمثله . وسيأتى تبيان علة ضعفه فى الاثر (٥٧٩) عند رقم (٨) .

(١٠) لم اجده .

آية (٨٩) .

وقتادة[1] نحو ذلك .

قوله تعالى : (فله خير منها) .

(٥٧٤) حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب ، انبا بشر بن عمارة ، عن ابى روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قوله (فله خير منها) قال خير ثواب[2] .

(٥٧٥) حدثنا على بن الحسين ، ثنا سعيد بن يحيى الاموى ، حدثنى ابى ثنا ابن جريج ، عن عطاء الخراسانى ، عن ابن عباس (من جاء بالحسنة فله خير منها) له منها خير[3] .

وروى عن سعيد بن جبير[4] ، والحسن[5] ، ومجاهد[6] نحو ذلك .

(٥٧٦) حدثنا ابى[7] ، ثنا هشام بن خالد الازرق[8] ، ثنا محمد بن شعيب[9]

---

(١) اخرجه ابن جرير (٢٠ : ٢٣) بسند حسن ، من طريق بشر (ابن معاذ العقدى) عن قتادة ، ولفظه : قال : الاخلاص .

(٢) الاثر رقم (٥٧٤) اسناده حسن . وقد تقدم فى الاثر (٢٢) .

تخريجه : ذكره السيوطى فى المنثور (٥ : ١١٩) والماوردى فى تفسيره (٣ : ٢١٣) وعزاه كل منهما الى ابن عباس وزاد الثانى الى مجاهد بمثله .

(٣) الاثر رقم (٥٧٥) اسناده فيه انقطاع . بين عطاء الخراسانى ، وابن عباس وقد تقدم فى الاثر (٤٦٦) .

(٤) لم اجده .

(٥) اخرجه ابن جرير (٢٣ : ٢٠) بسند صحيح من طريق محمد بن بشار ولقبه بندار ، عن الحسن البصرى ولفظه " له منها " .
وبسند آخر حسن ، من طريق القاسم (ابن الحسن) عن ابن جريج بمثله .
وبسند آخر حسن ، من طريق القاسم (ابن الحسن) عن الحسن بمثله .

(٦) لم اجده .

(٧) والد المصنف امام ، مشهور تقدم فى الاثر (١) محمد بن ادريس الحنظلى التميمى الرازى .

(٨) تقدم فى الاثر (٤٣٤) وهو صدوق .

(٩) تقدم فى الاثر (٩٢) وهو محمد بن شعيب بن شابور ، صدوق صحيح الكتاب .

آية (٨٩) .

اخبرني زرعة بن ابراهيم[1] في قول الله (من جاء بالحسنة فله خير منها) لا اله الا الله خير، ليس شيء خيرا من لا اله الا الله، وروى عن عكرمة[2] نحو ذلك .

قوله : (وهم من فزع يومئذ آمنون) .

(٥٧٧) قرى على احمد بن محمد بن عثمان الدمشقي ، ثنا محمد بن شعيب ابن شابور، انبا ابو رافع المدني اسماعيل بن رافع، عن محمد بن كعب القرظي ، عن ابي هريرة انه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال الشهداء هم احياء عند ربهم يرزقون ، وقاهم الله فزع ذلك وآمنهم منه[3] .

---

(١) زرعة بن ابراهيم الدمشقي ، روى عن عطاء وخالد بن اللجلاج ، وجناح مولى الوليد واثلة ، وعنه سعيد بن ابي هلال ، ومحمد بن اسحاق ومحمد بن شعيب بن شابور، قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول ذلك ، وسألت ابي عنه فقال : ليس بالقوي ، يكتب حديثه .
انظر: الجرح والتعديل (٣ : ٦٠٦- ٦٠٧) .
الاثر رقم (٥٧٦) اسناده ضعيف . وعلته زرعة بن ابراهيم .

(٢) اخرجه ابن جرير (٢٣ : ٢٠) بسند ضعيف . من طريق سعد بن عبد الله بن عبد الحكم (الانصاري) عن عكرمة بمثله وعلة ضعفه ان رجاله متكلم فيهم وفي السند ايضا حفص بن عمر العدني ، لقبه الفرخ ، ضعيف .

(٣) الاثر رقم (٥٧٧) اسناده ضعيف . وقد تقدم في الاثر (٥٤٩) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٨ : ٢٠) بسند ضعيف، وذلك ضمن حديث مطول من طريق ابي كريب (محمد بن العلاء الهمداني) عن محمد بن كعب القرظي ، عن رجل من الانصار عن ابي هريرة انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره بنحوه . وعلة ضعفه هي العلة الموجودة عند ابن ابي حاتم .
واخرجه ايضا بسند آخر ضعيف، من طريق (يعقوب بن ابراهيم) عن ابي هريرة بنحوه ، وعلة ضعفه جهالة راو لم يذكر اسمه في سياق السند .

آية (٩٠) .

قوله : (ومن جاء بالسيئة) .

(٥٧٨) حدثنا ابي[1] ، ثنا عبيد الله بن موسى[2] ، ثنا يحيى بن ايوب البجلي[3] عن ابي زرعة[4]

---

(١) والد المصنف امام مشهور، تقدم في الاثر (١) .

(٢) عبيد الله بن موسى بن ابي المختار، واسمه باذام العبسي ، مولاهم الكوفي ، ابو محمد الحافظ قال الميموني ذكر عند احمد عبيد الله بن موسى ، فرأيته كالمنكر له ، وقال كان صاحب تخليط، وحدث باحاديث سوء ، ووثقه ابي خيثمة ، وابن معين ، وابو حاتم الرازي ، والعجلي ، وابن سعد ، وابن عدي ، والحافظ ابن حجر وزاد الاخير كان يتشيع، من التاسعة ، قال ابو حاتم كان اثبت في اسرائيل من ابي نعيم واستصغر في سفيان الثوري ت(٢١٣) على خلاف /ع .
انظر: تهذيب الكمال (٢ : ٨٨٩) ، التهذيب (٧ : ٥٠ - ٥١ - ٥٢) ، التقريب (١ : ٥٣٩ - ٥٤٠) ، الجرح والتعديل (٥ : ٣٣٤) ، الميزان (٣ : ١٦) .

(٣) يحيى بن ايوب بن ابي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي الكوفي ، وثقه الاجري والبزار، وقال ابو حاتم هو احب الي من اخيه جرير بن ايوب وضعفه ابن معين، وفي موضع آخر قال لا بأس به ، ومثله قال يعقوب بن سفيان ، والحافظ ابن حجر، من السابعة/ خت د ت .
انظر: تهذيب الكمال (٣ : ١٤٨٩) ، التهذيب (١١ : ١٨٦) ، التقريب (٢ : ٣٤٣) ، الجرح والتعديل (٩ : ١٢٧) .

(٤) ابو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي ، قيل اسمه هرم وقيل عبد الله وقيل عبد الرحمن وقيل عمرو، قاله النسائي ، وقيل جرير قاله الواقدي رأى عليا وروى عن جده وابي هريرة ومعاوية بن عبد الله ابن عمرو بن العاص وآخرين . كان من علماء التابعين ، قال عثمان الدارمي عن ابن معين ثقة ، وقال ابن خراش صدوق ثقة ، وذكر ابن حبان في الثقات ابا زرعة بن عمرو بن جرير فيمن اسمه هرم ثم قال ويقال اسمه كنيته ، وقال الحافظ ابن حجر (ثقة) من الثالثة/ع . =

آية (٩٠) .

عن ابى هريرة[1] فى قوله (ومن جاء بالسيئة) قال الشرك .

(٥٧٩) حدثنا ابى ، ثنا ابو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن على بن ابى طلحة ، عن ابن عباس، قوله (ومن جاء بالسيئة) قال بالشرك[2] .

وروى عن عبد الله بن مسعود[3] ، وانس بن مالك[4] ، وابى وائل[5] ،

= انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٦٠٦) ، التهذيب (١٢ : ٩٩-١٠٠) من ابواب الكنى ، التقريب (٢ : ٤٢٤) .

(١) حافظ الصحابة ، صحابى جليل تقدم فى الاثر (٥١٩) .
الاثر رقم (٥٧٨) اسناده فيه انقطاع، وذلك بين ابى زرعة وابى هريرة فانه روى عنه مرسلا .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (٢٢ : ٢٠) بسند حسن ، من طريق محمد ابن خلف العسقلانى قال ابو هريرة ، قال يحيى احسبه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله .
واخرجه ايضا بسند آخر حسن من طريق موسى بن عبد الرحمن المسروقى عن عكرمة ، عن ابن عباس بمثله ، ومايرويه عكرمة عن ابن عباس نسخة تفسير وفى السند عبد الحميد بن عبد الرحمن ، ابويحيى ، صدوق يخطىء ورمى بالارجاء لكن ينجبر هذا بما ذكرت آنفا ان عكرمة يروى نسخة تفسير.
واخرجه ايضا بسند صحيح ، من طريق على (ابن الحسين الازدى) عن ابن عباس بمثله .
واخرجه ايضا عن مجاهد ، والحسن البصرى ، وعن محمد بن كعب، وعن قتادة ، وعن عبد الرحمن بن زيد ، وعن عكرمة . كلهم قالوا بمثل ذلك .
واخرجه جامع تفسير مجاهد (ص٤٧٦) بسند صحيح من طريق عبد الرحمن (ابن احمد الهمدانى) عن مجاهد بمثله .

(٢) الاثر رقم (٥٧٩) اسناده صحيح . وقد تقدم فى الاثر (١) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير (٢٢ : ٢٠) بسند صحيح ، من طريق على (ابن الحسين الازدى) به عن ابن عباس بمثله .
وانظر الاثر (٥٧٨) تجد تخريجات متعددة له .

(٣) اخرجه ابن جرير (٨ : ١٠٨) بسند حسن ، من طريق يعقوب بن ابراهيم عن عبد الله بـ(ابن مسعود) بمثله .

(٤) لم اجده .

(٥) لم اجده .

آية (٩٠) .

وعطاء[1] ، والحسن[2] ، وسعيد بن جبير[3] ، وعكرمة[4] ، والنخعي[5] ،

---

(١) اخرجه ابن جرير (٨ : ١٠٨) بسند ضعيف ، من طريق ابن وكيع (سفيان) عن عطاء (ابن ابى رباح) بمثله وعلة ضعفه (سفيان) ابن وكيع متروك . واخرجه بسند آخر ضعيف (٨ : ١٠٩) من طريق يعقوب (ابن ابراهيم) عن عطاء (ابن ابى رباح) بمثله . وعلة ضعفه فى سياق السند عبد الملك بن ابى سليمان العرزمى ، صدوق له اوهام قاله فى التقريب (١ : ٥١٩) .

(٢) اخرجه ابن جرير (٢٠ : ٢٣) بسند حسن ، من طريق القاسم (ابن الحسن) عن الحسن (البصرى) ، بمثله .

(٣) اخرجه ابن جرير (٨ : ١٠٨) بسند ضعيف من طريق ابن وكيع (سفيان) عن سعيد (ابن جبير وعن عثمان بن الاسود ، عن مجاهد والقاسم بن ابى بزة بمثله وعلة ضعفه سفيان بن وكيع ، ويحيى بن يمان .

(٤) اخرجه ابن جرير (٢٠ : ٢٣) بسند ضعيف من طريق سعد بن عبد الله ابن عبد الحكم ، عن عكرمة بمثله . وعلته : فى السند ثلاث روات :
الاول : سعد بن عبد الله بن عبد الحكم ، صدوق له اغاليط ، التقريب (١ : ٢٨٨) .
الثانى : حفص بن عمر العدنى لقبه الفرخ ، ضعيف ، التقريب (١ : ١٨٨)
الثالث : الحكم بن ابان ، صدوق عابد له اوهام . التقريب (١ : ١٩٠) .
الاخير : عكرمة البربرى غنى عن التعريف .

(٥) اخرجه ابن جرير بسنده من ثلاث طرق (٨ : ١٠٩) .
الاول : بسند حسن من طريق ابن بشار (محمد) عن ابراهيم (النخعى) بمثله . وفى سياق السند راو كنيته ابو المحجل ، روى عنه سفيان الثورى ، قال عنه احمد شاكر فى تخريجه لاحاديث ابن جرير الطبرى فى (١٢ : ٢٧٧) عند ذكره لترجمة ابى المحجل قال : ابو المحجل لم اعرف من يكون ، ولم اجد له ذكرا ولا تبين لى وجه فى تحريفه . ا . هـ
قلت : قد يسر الله لى الوقوف على ترجمته .
قال المزى فى تهذيب الكمال (١ : ٤٤٤) تحت ترجمة زياد بن كليب التميمى الحنظلى ، قد روى عنه (رديني ابو المحجل) .
وقال الدولابى فى الكنى (ص١٠٧) ابو المحجل هو الرديني بن مخلد . =

آية (٩٠) .

وابى صالح[1] والزهرى[2]، وزيد بن اسلم[3]، ومحمد بن كعب القرظى[4] والسدى[5]، وقتادة[6]، والضحاك[7]، مثله .

= وقال سمعت العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : ابو المحجل اسمه الرديني . وقال الدولابى ايضا فى (ص ١٠٨) .
حدثني عبد الله بن احمد قال سألت ابى عن ابى المحجل فقال :روى عنه الثورى وجويبر، وابو اسحاق الفزارى، وشريك ماقالوا الا خيرا . قلت اى شيء اسمه قال لا ادرى، وسمعت غير ابى يقول اسمه الرديني بن مخلد . ا.هـ
الثاني : بسند حسن من طريق ابن بشار (محمد) عن ابراهيم (النخعي) بمثله .
الثالث : بسند ضعيف من طريق ابن وكيع (سفيان) عن ابراهيم (النخعي) بمثله وعلة ضعفه سفيان ابن وكيع . متروك .

(١) اخرجه ابن جرير (٨ : ١٠٩) بسند ضعيف من طريق بن وكيع (سفيان) عن الاعمش، عن ابى صالح (باذان - او باذام) بمثله . وعلته ابن وكيع (سفيان) متروك .

(٢) لم اجده .

(٣) اخرجه ابن جرير (٢٠ : ٢٣) بسند صحيح، من طريق يونس (ابن عبد الاعلى) قال ابن زيد (عبد الرحمن) بمثله .

(٤) اخرجه ابن جرير (٢٠ : ٢٣) بسند ضعيف، من طريق ابى كريب (محمد بن العلاء الهمدانى) عن محمد بن كعب بمثله وعلة ضعفه (فى سياق السند) جابر بن نوح، وموسى بن عبيدة الربذى .

(٥) لم اجده .

(٦) اخرجه ابن جرير بسند حسن (٢٠ : ٢٣) من طريق بشر (ابن معاذ العقدى) عن قتادة بمثله .

(٧) اخرجه ابن جرير (٢٠ : ٢٣) بسند فيه انقطاع، من طريق الحسين (ابن الفرج الخياط) قال سمعت الضحاك بمثله . وعلته انقطاع مابين ابن جرير ومن حدثه عن الحسين . فقد ذكره بصيغة المجهول فقال حدثت ولم يقل حدثنا .

آية (٩٠) .

قوله تعالى : (فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ماكنتم تعملون) .

(٥٨٠) حدثنا ابي[1] ، ثنا ابو نصر التمار[2] ، ثنا سلام بن مسكين[3] ، عن ابي ظلال[4] ، عن انس بن مالك[5] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) والد المصنف قد تقدم في الاثر (١) .

(٢) هو عبد الملك بن عبد العزيز القشيري النسوي ، ابو نصر التمار الدقيقي قال ابو حاتم ثقة يعد من الابدال ، وقال ابو داود والنسائي والحافظ ابن حجر وابن سعد ثقة زاد الاخير وكان فاضلا خيرا ورعا من التاسعة ت سنة (٢٢٨) وهو ابن (٩١) سنة / م س .
انظر : تهذيب الكمال (٢ : ٨٥٦) ، التهذيب (٦ : ٤٠٦ - ٤٠٧) ، التقريب (١ : ٥٢٠) ، الجرح والتعديل (٥ : ٣٥٨) .

(٣) سلام بن مسكين بن ربيعة الازدي النمري ، ابو روح البصري ، قال ابو داود سلام لقب واسمه سليمان ، قال موسى بن اسماعيل : كان من اعبد اهل زمانه ، وقال ابو حاتم صالح الحديث ، وقال ابو داود يذهب الى القدر ، وقال النسائي ليس به بأس ووثقه غير واحد ايضا من الائمة كاحمد بن حنبل ، وابن معين ، وابن حبان ، والحافظ ابن حجر ونقل ابن خلفون عن ابن نمير واحمد بن صالح توثيقه . من السابعة ت سنة (١٦٤) على خلاف / خ م د س ق .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٥٦٣ - ٥٦٤) ، التهذيب (٤ : ٢٨٦ - ٢٨٧) التقريب (١ : ٣٤٢) ، الجرح والتعديل (٤ : ٢٥٨) .

(٤) هلال بن ابي هلال ، ويقال ابن ابي مالك ، واسم ابيه ميمون ، ويقال سويد ويقال زيد ، ابو ظلال القسملي البصري الاعمى ، روى عن انس بن مالك وعنه حماد بن سلمة وآخرون ضعفه غير واحد من الائمة كابن معين وزاد ليس بشيء ، والنسائي وابو الفتح الازدي ، والحافظ ابن حجر وزاد مشهور بكنيته ، من الخامسة / خت .
انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٤٥٣) ، التهذيب (١١ : ٨٤ - ٨٥) التقريب (٢ : ٣٢٤ - ٣٢٥) ، الجرح والتعديل (٩ : ٧٣ - ٧٤) .

(٥) انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفاه منقبة بها تقدم في الاثر (٤٣٢) .

الاثر رقم (٥٨٠) اسناده ضعيف . وعلته ابو ظلال هلال بن هلال القسملي .

تخريجه : لم اجده .

آية (٩٠) .

ان عبدا فى جهنم ينادى الف سنة ياحنان يامنان فيقول الله تبارك ياجبريل اذهب فاتنى بعبدى هذا فيذهب فيجد اهل النار منكبين على وجوههم يبكون فيرجع الى ربه فيخبره فيقول اذهب فاتنى بعبدى فيقول هو فى موضع كذا وكذا فيذهب فيجيء به فيوقف بين يدى الله تعالى فيقول عبدى كيف ومكانك وكيف وجدت مقيلك فيقول يارب شر مقيل ، وشر مكان فيقول ردوا عبدى فيقول يارب ماكنت ارجو اذا خرجتنى منها تعيدنى اليها فيقول دعوا عبدى .

آية (٩١) .

قوله : (قل انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذى حرمها) .

(٥٨١) حدثنا ابى[1] ، ثنا ابو عمر الدورى[2] ، ثنا يحيى بن ابى روق[3] ، عن الضحاك[4] عن ابن عباس[5] (ان اعبد رب هذه البلدة الذى حرمها) يعنى مكة .

---

(١) والد المصنف تقدم فى الاثر (١) امام ، مشهور .

(٢) حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهيب ، ويقال صهبان الازدى ، ابو عمر الدورى المقرىء الضرير الاصغر سكن سامرا ، قال ابو داود رأيت احمد يكتب عنه وقال ابو حاتم صدوق وضعفه الدارقطنى ، ووثقه العقيلى ، وقال ابن سعد كان عالما بالقرآن وتفسيره ، وقال الحافظ ابن حجر لا بأس به من العاشرة ت سنة (٢٤٦) على خلاف ، ومولده سنة (١٥٠) تقريبا /ق .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٣٠٤) ، التهذيب (٢ : ٤٠٨) ، التقريب (١ : ١٨٧) ، الجرح والتعديل (٣ : ١٨٣ - ١٨٤) .

(٣) يحيى بن ابى روق (وابو روق) اسمه عطية بن الحارث ، روى عن ابيه وروى عنه عبد الله بن محمد بن على بن نفيل ، ومحمد بن عمران بن ابى ليلى ، وابو عمر الدورى ، قال يحيى بن معين ابن ابى روق ليس بثقة .
انظر : الجرح والتعديل (٩ : ١٨٠) .

(٤) الضحاك بن مزاحم الهلالى ، ابو القاسم تقدم فى الاثر (٢٢) صدوق كثير الارسال .

(٥) صحابى جليل ، حبر الامة . تقدم فى الاثر (١) . =

آية (٩١) ٠

وروى عن قتادة[1] انها مكة ٠

(٥٨٢) حدثنا ابى ، ثنا احمد بن عبدالرحمن ، ثنا عبدالله بن ابى جعفر الرازى ، عن الربيع، عن ابى العالية في قوله (انما امرت ان اعبد رب هذه البلدةالذى حرمها) انها منى[2] ٠

قوله : (وله كل شىء) ٠

(٥٨٣) حدثنا على بن الحسين[3] ، ثنا محمد بن العلاء[4] ، ثنا عثمان بن سعيد[5]

= الاثر رقم (٥٨١) اسناده ضعيف ٠ وعلته يحيى بن ابى روق ٠

تخريجه : ذكره السيوطى فى الدر المنثور(٥ : ١١٩) وعزاه الى المصنف عن ابن عباس، والى عبد بن حميد عن قتادة ، والى ابن المنذر عن ابن جريج ، بمثله ٠

(١) اخرجه ابن جرير(٢٤ : ٢) بسند حسن ، من طريق بشر (ابن معاذ) عن قتادة بمثله ٠

(٢) الاثر رقم(٥٨٢) اسناده صحيح ٠ وقد تقدم فى الاثر(٩٤) والاثر (١٠٤) ومايروى بهذا السند هو نسخة تفسير ٠

تخريجه : ذكره الالوسى فى تفسيره روح المعانى (١٩ : ٣٨) وعزاه الى تاريخ مكة وذكر السند قال حدثنا يحيى بن ميسرة عن خلاد بن يحيى عن سفيان انه قال البلدة منى والعرب تسميها بلدة الى الان ٠

(٣) ابن الجنيد الرازى تقدم فى الاثر(٢) وهو ثقة، صدوق ٠

(٤) محمد بن العلاء بن كريب الهمدانى ، ابو كريب الكوفى الحافظ، قال ابو حاتم صدوق ، وقال النسائى لابأس به ، وقال مرة : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات، ووثقه مسلمة بن قاسم والحافظ ابن حجر وزاد الاخير حافظ، من العاشرة ت سنة (٢٤٨) وهو ابن سبع وثمانين سنة /ع ٠
انظر: تهذيب الكمال (٣ : ١٢٥٥) ، التهذيب (٩ : ٣٨٥-٣٨٦) ، التقريب (٢ : ١٩٧) ، الجرح (٨ : ٥٢) ٠

(٥) عثمان بن سعيد ، ويقال ابن عمار الازدى ، ويقال القرشى الزيات الاحول الطبيب الصانع، قال ابو حاتم والحافظ ابن حجر لابأس به من كبار العاشرة /ز ٠
انظر: تهذيب الكمال (٢ : ٩٠٩) ، التهذيب (٧ : ١١٩) ، التقريب (٢ : ٩) ، الجرح والتعديل (٦ : ١٥٢) ٠

آية (٩١) .

ثنا بشر بن عُمارة[1] ، عن ابى روق[2] ، عن الضحاك[3] ، عن عبد الله بن عباس[4] قال : قال جبريل عليه السلام يامحمد لله الخلق كله السموات كلهن ومن فيهن ، والارضون كلهن ومن فيهن ، ومابينهن مما يعلم ، ومما لا يعلم .

قوله تعالى : (وامرت ان اكون من المسلمين) .

(٥٨٤) حدثنا ابى ، ثنا ابو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن على بن ابى طلحة ، عن ابن عباس ، قوله (المسلمين)[5] يقول موحدين .

آية (٩٢) .

قوله : (وان اتلوا القرآن فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل) .

(٥٨٥) قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، ثنا محمد بن على بن الحسن ابن شقيق ، ثنا محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن

---

(١) بشر بن عُمارة الخثعمى تقدم فى الاثر (٢٢) ضعيف .

(٢) ابو روق هو عطية بن الحارث الهمدانى الكوفى تقدم فى الاثر (٢٢) ، صدوق صاحب تفسير .

(٣) الضحاك بن مزاحم ، الهلالى تقدم فى الاثر (٢٢) صدوق كثيرالارسال .

(٤) عبد الله بن عباس حبر الامة تقدم فى الاثر (١) .

الاثررقم (٥٨٣) اسناده حسن . وقد تقدم فى الاثر (٢٢) ذلك ان السند نسخة تفسير .

(٥) فى اصل النسخة لوحة ب ص ٢٢٥ بدون الالف واللام ، والتصحيح من القرآن الكريم .

الاثر رقم (٥٨٤) اسناده صحيح وقد تقدم فى الاثر (١) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (١٤ : ٢) فى تفسيره لسورة الحجر آية (٢) ، بسند صحيح ، من طريق المثنى (ابن ابراهيم الاملى) به عن ابن عباس بمثله .

ذكره السيوطى فى الدر المنثور (٤ : ٩٢) فى تفسيره لسورة الحجر آية =

آية (٩٢) .

حيان ، قوله (ومن ضل) يقول اخطأ[1] .

قوله : (فقل انما انا من المنذرين) .

(٥٨٦) حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروى[2] ، ثنا ابو داود الحفرى[3] ، عن سفيان[4] ، عن السدى[5] ، عن عكرمة[6] ، عن ابن عباس[7] قوله منذر هو النبى صلى الله عليه وسلم .

= (٢) وعزاه الى ابن جرير ، وابن المنذر ، والمصنف ، والبيهقى فى البعث عن ابن عباس بمثله .

(١) الاثر رقم (٥٨٥) اسناده حسن . وقد تقدم فى الاثر (١٤) والاثر (١٨) .

تخريجه : لم اجده .

(٢) محمد بن عبد الرحمن الهروى ، ابو عبد الله نزيل الرى ، روى عن ابن ابى فديك ، وحسين الجعفى ، وعبد الله بن الوليد العدنى ، ويزيد بن هارون ، قال ابن ابى حاتم كتبت عنه وهو صدوق ، وروى عنه على بن الجنيد حافظ حديث مالك والزهرى .

انظر : الجرح والتعديل (٧ : ٣٢٦ - ٣٢٧) .

(٣) هو عمر بن سعد بن عبيد ، ابو داود الحفرى الكوفى ، وحفر موضع بالكوفة ، واسم جده عبيد قال ابو حاتم صدوق كان رجلا صالحا وقال الاجرى عن ابى داود كان جليلا جدا ، وقال العجلى كان رجلا صالحا متعبدا حافظا لحديثه ثبتا وكان فقيرا متعففا وكان ابو نعيم يأتيه ويعظمه ، وكان لا يتم الكلام من شدة توقيه ، ولم يكن بالكوفة بعد حسين الجعفى افضل منه ، ووثقه ابن معين وابن وضاح ومحمد بن مسعود والحافظ ابن حجر من التاسعة ت سنة (٢٠٣) / م ٤ .

انظر : تهذيب الكمال (٢ : ١٠١٠) ، تهذيب التهذيب (٧ : ٤٥٢ - ٤٥٣) ، التقريب (٢ : ٥٦) ، الجرح والتعديل (٦ : ١١٢) .

(٤) الثورى ابو عبد الله الكوفى تقدم فى الاثر (١٠) ، ثقة ، حافظ ، فقيه امام حجة .

(٥) هو اسماعيل بن عبد الرحمن السدى الكبير تقدم فى الاثر (٢) صدوق يهم ورمى بالتشيع .

(٦) هو مولى ابن عباس تقدم فى الاثر (٦) ثقة ، ثبت .

(٧) حبر الامة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم فى الاثر (١) . =

آية (٩٢) .

وروى عن علي بن ابي طالب[١]، وسعيد بن جبير[٢]، ومجاهد[٣]، وابي صالح[٤] وعكرمة[٥]، وابي الضحى[٦]، وابي جعفر محمد بن علي بن الحسين[٧]، والسدى[٨]

= الاثر رقم (٥٨٦) اسناده حسن .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (٢٣ : ١٢٤) بسند حسن ، من طريق بشر (ابن معاذ) عن قتادة بمثله .

(١) لم اجده .

(٢) اخرجه ابن جرير في تفسيره لسورة الرعد آية (٧) (١٣ : ١٠٧) بسند حسن من طريق ابي كريب (محمد بن العلاء الهمداني) عن سعيد ابن جبير بمثله .
واخرجه ايضا بسند آخر صحيح من طريق ابن بشار (محمد) عن سعيد ابن جبير بمثله .

(٣) اخرجه ابن جرير (١٣ : ١٠٧) بسند ضعيف من طريق المثنى (ابن ابراهيم الاملي) عن مجاهد بمثله . وعلته في سياق السند هشيم يروى عن عبد الملك (ابن ابي سليمان العرزمي) لم يصرح بالسماع منه اضف الى ذلك ان عبد الملك صدوق له اوهام قال ذلك ابن حجر في التقريب (١ : ٥١٩) .
واخرجه ايضا بسند آخر حسن من طريق الحسن بن محمد ، عن مجاهد بمثله .

(٤) اخرجه ابن جرير (١٣ : ١٠٨) بسند حسن ، من طريق ابي كريب (محمد بن العلاء الهمداني) عن ابي صالح (باذان - او باذام) بمثله .
وفي سنده جابر بن نوح ، وان كان ضعيفا فلا يضر لانها رواية نسخة تفسير (ابي صالح) .

(٥) اخرجه ابن جرير (١٣ : ١٠٧) بسند صحيح ، من طريق محمد بن بشار عن عكرمة بمثله .

(٦) اخرجه ابن جرير (١٣ : ١٠٦) بسند صحيح من طريق ابي كريب (محمد بن العلاء الهمداني) عن ابي الضحى (مسلم بن صبيح) بمثله .

(٧) لم اجده .

(٨) اخرجه ابن جرير (١٣ : ١٠٧) بسند صحيح من طريق محمد بن بشار عن السدى ، عن عكرمة بمثله .

آية (٩٢) .

والضحاك[1]، وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم[2]، ان المنذر النبي صلى الله عليه وسلم .

آية (٩٣) .

قوله : (وقل الحمد لله) .

(٥٨٧) تقدم تفسيره غير مرة[3] .

قوله : (سيريكم آياته فتعرفونها) .

(٥٨٨) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ، قوله (سيريكم آياته فتعرفونها) في انفسكم ، وفي السماء وفي الارض ، وفي الرزق[4] .

---

(١) اخرجه ابن جرير (١٣ : ١٠٧) بسند فيه انقطاع ، من طريق الحسين (ابن الفرج الخياط) عن الضحاك بمثله .
والانقطاع المشار اليه ههنا مابين ابن جرير ومن روى عنه فقد ذكره بصيغة المبني للمجهول فقال : حدثت ولم يقل حدثنا .

(٢) اخرجه ابن جرير (١٣ : ١٠٨) بسند صحيح ، من طريق يونس (ابن عبد الاعلى) قال ابن زيد (عبد الرحمن) بمثله .

(٣) تقدم في تفسير سورة الفاتحة وقد ذكرت ذلك في الاثر (٤١٣) .

(٤) الاثر رقم (٥٨٨) اسناده صحيح . وقد تقدم في الاثر (٦٢) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير (٢٥ : ٢٠) بسندين صحيحين ، الاول من طريق محمد بن عمرو (الباهلي) قال ثنا الحسن (البصري) قال ثنا ورقاء جميعا عن مجاهد بمثله .
واخرجه جامع تفسير مجاهد (ص٤٧٦) بسند صحيح من طريق عبد الرحمن (ابن احمد الهمداني) عن مجاهد بمثله .
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥ : ١١٩) وعزاه الى الفريابي وابن ابي شيبة والمصنف عن مجاهد بمثله .

آية (٩٣) .

قوله : (وما ربك بغافل عما تعملون) .

(٥٨٩) ذكر عن ابى عمر الحوضى حفص بن عمر[1]، ثنا ابو امية بن يعلى الثقفى[2]، ثنا سعيد بن ابى سعيد المقبرى[3] قال سمعت ابا هريرة[4] يقول قال

---

(١) حفص بن عمر بن الحارث بن الازدى النمرى ، ابو عمر الحوضى ، وفى التقريب ابو عمرو بالواو ، البصرى ، ويقال مولى بنى عدى ، قال ابو طالب عن احمد ثبت ثبت ، متقن لا يؤخذ عليه حرف ، وقال صاعقة هذا اثبت من ابن رجاء وقال يعقوب بن شيبة كان من المتثبتين ، وقال ابو حاتم صدوق متقن اعرابى فصيح ، ووثقه ايضا ابن قانع ، وابن وضاح ، ومسلمة والدارقطنى ، والنسائى ، وابن معين ، والحافظ ابن حجر وزاد الاخير ثبت عيب عليه باخذ الاجرة على الحديث ، من كبار العاشرة ت سنة (٢٢٥) /خ د س .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٣٠٣) ، التهذيب (٢ : ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧) التقريب (٧ : ١٨٧) ، الجرح والتعديل (٣ : ١٨٢) .

(٢) ابو امية بن يعلى - هو اسماعيل ، ضعفه الدارقطنى ، وقال ابن حبان لا تحل الرواية عنه الا للخواص . روى عن هشام بن عروة وابى الزناد وعنه الصلت بن مسعود وغيره .
لسان الميزان (٧ : ١٢) ، الضعفاء والمتروكون للدارقطنى ، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر (ص١٣٥ ، ٤١٢) فى الكنى ، نفس المجلد الثقفى (بفتح الثاء المثلثة والقاف - هذه النسبة الى ثقيف وهو ثقيف بن منبه بن بكر) كذا فى اللباب (١ : ٢٤٠) .

(٣) سعيد بن ابى سعيد ، اسمه كيسان المقبرى ، ابو سعد المدنى وكان ابوه مكاتبا لامرأة من بنى ليث ، والمقبرى نسبة الى مقبرة بالمدينة كان مجاورا لها ، ثقة ، وثقه اكثر الائمة كابن المدينى ، وابن سعد والعجلى ، وابى زرعة ، والنسائى ، وابن خراش ، والحافظ ابن حجر وزاد تغير قبل موته باربع سنين ، وروايته عن عائشة وام سلمة مرسلة من الثالثة ت فى حدود العشرين ومائة وعلى خلاف/ع .
انظر : تهذيب الكمال (١ : ٤٩٠) ، التهذيب (٤ : ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١) ، التقريب (١ : ٢٩٧) ، الجرح والتعديل

(٤) حافظ الصحابة ، صحابى جليل تقدم فى الاثر (٥١٩) .
الاثر رقم (٥٨٩) اسناده ضعيف . وفيه علتان . الاولى : الانقطاع =

آية (٩٣) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ايها الناس لا يفترن احدكم بالله فان الله لو كان غافلا شيئا لاغفل البعوضة ، والخردلة ، والذرة .

(٥٩٠) حدثنا محمد بن يحيى[1] ، انبا نصر بن علي[2] ، قال ابي[3] ، اخبرني عن خالد بن قيس[4] ، عن مطر[5] ، عن عمر بن عبد العزيز[6] ، قال فلو كان الله

= بين المصنف وابي عمر الحوضي حفص بن عمر . والثانية : ابو امية بن يعلى الثقفي ، اسماعيل .

تخريجه : اخرجه ابن كثير في تفسيره (٣ : ٣٩٥- ٣٩٦) بمثل ما اخرجه المصنف سندا ومتنا ولم يعقب عليه بشيء .

(١) ابن عمر الواسطي نزيل بغداد تقدم في الاثر (٧) ، ثقة ، صدوق .

(٢) نصر بن علي بن نصر الجهضمي ، ابو عمرو ، الحافظ ، الثبت شيخ الشيخين تقدم في الاثر (٢٥٣) .

(٣) علي بن نصر بن علي الجضهمي البصري ، ابو الحسن الحداني ، (ثقة) تقدم في الاثر (٢٥٣) .

(٤) خالد بن قيس بن رباح الازدي الحداني تقدم في الاثر (٢٥٣) وهو صدوق يغرب .

(٥) مطر بن طهمان الوراق ، ابو رجاء الخراساني السلمي مولى علي ، سكن البصرة قال العجلي بصري صدوق ، وقال مرة لا بأس به قيل له تابعي قال لا ، وقال ابو بكر البزار ليس به بأس ، وقال الساجي صدوق يهم وقال ابن حجر صدوق كثير الخطأ ، وحديثه عن عطاء ضعيف ، من السادسة ت سنة (١٢٥) على خلاف/ خت م ٤ .

انظر : تهذيب الكمال (٣ : ١٣٣٤) ، التهذيب (١٠ : ١٦٧- ١٦٨ - ١٦٩) ، التقريب (٢ : ٢٥٢) ، الجرح والتعديل (٨ : ٢٨٧) .

(٦) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابي العاص الاموي ، امير المؤمنين ، تقدم في الاثر (٨١) ، وهو ثقة ، مأمون ، له فقه وعلم ، وروى حديثا كثيرا وكان اماما عدلا .

الاثر رقم (٥٩٠) اسناده ضعيف . وعلته مطر الوراق .

تخريجه : اخرجه ابن كثير في تفسيره (٣ : ٣٩٦) سندا ومتنا بمثل ما اخرجه المصنف ولم يعقب عليه بشيء . =

آية (٩٣) .

مغفلا شيئا لاغفل ماتعفى الرياح من اثر قدمى ابن آدم .

****

تم بحمد الله

تحقيق السيرة التى يذكر فيها النمل

= وذكره السيوطى فى الدر المنثور (٥ : ٨) ، وعزاه الى المصنف عن قتادة ولفظه : قال لو كان الله مغفلا شيئا اغفل ماتعفى الرياح من هذه الاثار يعنى الخطا .

الفهارس

الفهـــــارس

****

(١) فهرس الاحاديث المرفوعـــة ..

(٢) فهرس الكلمات المشروحة ..

(٣) فهرس البلدان والاماكن ..

(٤) فهرس الـــــرواة .

(٥) فهرس مراجع التحقيـــق ..

(٦) فهرس الموضوعـــات ..

فهرس الاحاديث المرفوعة (١)

طرف الحديث	راويه	رقم الحديث
ان الله لاينام ولاينبغي له ان ينام	ابوموسى الاشعرى	٤٠
اذهب بنا الى هذا النبى	صفوان بن عسال المرادى	٧٨
اول مايقضى بين الناس يوم القيامة فى الدماء	عبد الله بن مسعود	٥٠٤
ان الله لما فرغ من خلق السموات خلق الصور	ابو هريرة	٥٤٩
والثالثة نفخة القيام لرب العالمين	ابو هريرة	٥٥٥
ان عبدا فى جهنم ينادى الف سنة ياحنان يامنان	انس بن مالك	٥٨٠
قال يسير الله الجبال فتمر مر السحاب	ابو هريرة	٥٦٤
فقال انى اعلم آية لم تنزل على نبى قبلى	بريده بن الحصيب	٢١٨
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدابة	عبد الله بن مسعود	٥٢٠
قال قرن ينفخ فيه	عبد الله بن عمرو بن العاص	٥٤٧
فقال يارب قد مات اهل السموات والارض الا من شئت	ابو هريرة	٥٥٦
لما خلق الله الارض جعلت تميد	انس بن مالك	٤٣٢
الشهداء هم احياء عند ربهم	ابو هريرة	٥٧٧
لا اله الا الله من الحسنات	ابو ذر الغفارى	٥٧٢
تخرج دابة الارض ومعها عصى موسى	ابو هريرة	٥١٩
لو ان اهل منى اجتمعوا على ان يقلوا القرن	ابوسعيد الخدرى	٥٤٨
ثم بدل الارض غير الارض والسموات	ابو هريرة	٥٥٧
يا ايها الناس لايفترن احدكم بالله	ابو هريرة	٥٨٩
يستحلون الفروج والخمور والحرير	عبيدة بن الجراح و معاذ بن جبل	٤٥٣

(١) الاحالة هنا الى ارقام الاثار لا ارقام الصفحات.

فهرس الكلمات المشروحة

	الصفحة
(أ)	
ابيات	٢٣٢
اضراس	٧٦
اضطربت	٥٠
انقطع لسانه	٥٠
انكسر قلبه	٥٠
انياب	٨٦
افسدوها	٢١٢
اثغارها	٢٧٣
اصداف	٢٧٤
ايل	٣٩٨
اترص	٤٣٣
الارعواء	٨٠
السكرى	١١٨
الزرعه	١٢١
السنين	٩٥
(ب)	
البوق	٤١٩
البقل	٤٢٥
بهوها	١٨٨

	الصفحة
(ت)	
تفور	٤٧
تضرما	٤٧
تكل	٤٨
تحامل	٥٠
تبع	١٦٢
تنغمت	١١٦
التجلى	٣٨٨
تفتنون	٢٩٢
تقاسموا	٢٩٨
تجل	٣٤٢
تطيف	٢٧٣
ترفل	٣٤٢
تخطم	٣٨٨
تصطلون	٤٤
تسفر	٤٨
(ث)	
ثمود	٢٨٥
(ج)	
الجحود	١٠١
لجمها	٢٧٣

	الصفحة
(ح)	
حرمها	٢٧٣
حافرها	٢٧٤
حدائق	٣٢٣
الحربه	٤٠٠
(خ)	
الخلفه	٧٦
خواؤها	٣٠٢
الخافقان	٣٤٠
الخوان	٣٨٨
(د)	
دروق	١٥٦
الدساس	
(ر)	
رواء	٢٨٢
ردف	٣٦٤
روحه	٢٧٢
(ز)	
الزنديقية	١٩١
زيل	٢٢٥
زباء	٢٧٧
الزبد	٢٢٦/٢٧٣
(س)	
سيست	١٩١
سلت	٢٢٦
سدوم	٤٠٥
(ش)	
شخصت	٢٣٢
شعراء	٢٧٤
الشعبتان	٧٦
(ص)	
صدع	٤٠٣
صريف	٧٧
الصرح	٢٦٨/٢٧٣
(ط)	
طراثيث	٦٨/٤٢٤
(ع)	
عوسج	٧٥
عصار	٥٧٣

	الصفحة
العليق	٤٧
العنقز	١٧٦
العلجه	٢٧٣
العلو	١٠٤
(غ)	
غدوه	٢٧٢
غلفا غرلا	٤٢٥
(ف)	
الفرق	٧٨
فاصلد	٤٣
فرائصه	٥٠
فيجتثها	٧٦
فاهمدتهم	٢٩٩
فوجا	٤١٠
فيجفل	٣٩٤
الفريه	٣٤٩
الفقاح	٣٢٤
الفساد	١٠٤
(ق)	
قبس	٤٤
قيل	١٦٩
قواربر	٢٨٣
القرن	٤١٩ / ٤٢٠

	الصفحة
(ك)	
كوه	١٩٠
(ل)	
لبيبه	١٩١
ليتكايد	٢٨٢
ليفتكوا	٢٩٩
لآية	٣٠٣
لدن	٣٩
اللديغ	٤٢٥
(م)	
مغاليق	٢٩٨
مفصص	٢٣٢
ممردا	٢٨٣
معانيق	٢٩٨
منسأته	٣٥١
مساجيع	٣٥٩
مبصرا	٤١٣
مرزبان	١٧٨
المحجن	٧٦
المقاوله	١٩٣
المستلم	٢٠٩
المرنقه	٤٢٩
المهل	٤٢١

	الصفحة
(ن)	
النكال	٣٤
النحوى	٣٧
النيازك	٧٦
النوره	٢٧١
ننفك	٢٨٢
النخع	٤٣٦
(هـ)	
الهول	٤٩
هلباء	٢٧٤
الهوان	٣٥١
(و)	
وجسك	٥٠
الوصائف	٢٢٤
الوعل	٣٩٨

	الصفحة
(ى)	
يدب	٧٦
يعقب	٧٧
ينتجونى	١١٦
يكابر	٢٢٣
يضنون	٢٢٣
يشتد خهم	٣٠٤
يحمومها	٣٦٦
يوزعون	٤١١/٤١٢
يتعنون	٤٠٦

فهرس البلدان والاماكن

	الصفحة
(أ)	
الازد	٢٨٠
اصبهان	٤١
ايران	١٢٠
احد	٣٨٠/٣٨٤
(ب)	
بغداد	٢٨٣
البرسمى	٣١٠
بيت المقدس	٣٤٣
(ت)	
تكريت	٢٨٣
تهامة	٤٠٤
(ج)	
جفر	١٥١
الجوفى	٣١٥
جيحون	٣٢٣
جياد	٤٠٢
الجزيرة	٣١٩

	الصفحة
(ح)	
حضرموت	١٦٢/٢٨٠
حمير	١٦٢
الحجاز	١٦٨/٣٦٨/٢٨٥/٤٠٤
الحيره	٢٥٥/٢٨١
الحجر	٢٨٥
حلب	٤٠٥
حمص	٤٠١
حفر	٤٥٠
(خ)	
الخيف	٣٦٧
خراسان	٣٦٨/٣٨٥
(د)	
دمشق	٣٧٣/٤٠١
دشتك	٤٠
ديار بكر	٤٥
دامغان	٩٨
دجله	١٢٠
دجيل	١٣٩
دورق	١٥٦

	الصفحة
(ذ)	
ذات عرق	٤٠٤
(ر)	
الري	٤٠/٩٨/٤٥٠/٤٢٦
رأس عين	٤٥
الركن والمقام	٤٩١
الرمله	٤٠٨
(ز)	
زم	٣٢٣
(س)	
سبيع محله	٤٥
سبأ	١٦٠/١٦٤/١٧١
سامرا او سرمن رأى	٢٨٣
ساوه	٤١
سدوم	٤٠٥
سرمين	٤٠٥
(ش)	
شيراز	١٢٠
الشام	١٢٤/٢٨٥/٤٠٨ ٣٦٥/٤٠٥
شعب الخوز	٣٦٩
(ص)	
صنعاء	١٦١/١٦٤/١٧١
اصطخر	١٢٠
(ط)	
طوس	٣٦
طهران	٤٦
الطائف	٤٠٤/٤٠٢
(ع)	
العراق	٣٦٨
(ق)	
قسطانة	٢٤
قم	٤١
قومس	٩٨
قيساريه	١١٥
قزوين	٤٢٦
(ك)	
كفر سوسه	١٦
الكوفه	٤٥/٣٦٨/٣٨٢
كنده	٢٥٥
الكلاع	٣١٩

	الصفحة
(م)	
مرو	١٠٧/ ١٥٣
مأرب	١٦٠/ ١٦٤/ ١٧١
مكة المكرمة	٣١٩/ ٤٠٤/ ٤٠٢
منى	٣٦٧/ ٣٩٥/ ٤١٦/ ٤١٧/ ٤٤٧
مصر	٣٦٨
مدائن	٤٠٥
(ن)	
نرس	١٢/ ١٣٣
نيسابور	٩٨
نجد	٤٠٤
(هـ)	
هسنجان	١٦
(و)	
واسط	٣٧٩/ ٤٣١
(ى)	
اليمن	١٧١/ ٤٠٤/ ٤٠٢

فهـــرس الـــــرواة

(أ)

آدم بن ابى اياس الخراسانى (ابو الحسن العسقلانى) (٩٤، ١٤٩، ٤٥٥، ٤٥٨، ٥٠٢) .
ابان بن صالح بن عمير القرشى (ابو بكر المدنى (٥٢٧) .
ابراهيم بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى (ابو اسحاق الكوفى) (٣١١ ، ٣٥٨) .
ابراهيم بن سعيد الجوهرى (ابو اسحاق البغدادى) (٤٧) .
ابراهيم بن عبد الله الهروى (ابو اسحاق) (٧٢، ٧٤، ٢٨١، ٣٥٥ ، ٣٧١، ٤٨٧) .
ابراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التيمى (ابو اسحاق الرازى الفراء الصغير) (١١٣، ٢٥٥، ٢٥٩، ٢٦٨) .
ابراهيم النخعى (٥٧٠، ٥٧٩) .
ابراهيم بن هشام بن يحيى الغسانى الدمشقى (٩٨) .
ابراهيم بن يزيد القرشى الاموى (ابو اسماعيل المكى) (٤٩٣، ٤٩٦) .
ابى بن كعب (ابو المنذر) (٤٩، ٤١٨) .
ابن بريدة (عبد الله بن بريدة بن الحصيب الاسلمى ـ ابو سهل المروزى) (٢١٨) .
ابن البيلمانى (عبد الرحمن بن البيلمانى) (٥٢١) .
ابن الاجلح (عبد الله بن الاجلح الكندى ـ ابو محمد ((٥٧٣) .
ابن جريج (عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموى المكى) (٧٢، ٧٤، ١١٣، ١٦٧، ٢٨١، ٢٨٢، ٣٥٥، ٣٧١، ٤٨٧، ٥٢٤، ٥٥٣، ٥٧٥) .
ابن حرملة (٣٨٧) .
ابن خثيم (عبد الله بن عثمان القارى المكى ـ ابو عثمان)(١٢٧) .

ابن ابى خالد (اسماعيل) (٢٥٥، ٢٥٩، ٢٦٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٨، ٢٩٣، ٣٠٤، ٣١٠، ٣١١، ٣١٣، ٣٢٧، ٣٤٧، ٣٥٨، ٣٥٩) .

ابن ادريس (عبد الله بن ادريس الاودى - ابو محمد الكوفى) (٣١٤) .

ابن ابى زائدة (زكريا) (١١٣، ٢٥٥، ٢٥٩، ٢٦٨) .

ابن الازرق (نافع صاحب الازارقة) (١٢٩، ١٣٢، ١٣٥) .

ابن عباس (عبد الله بن عباس) (١، ٢، ١٣، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٢، ٣٣، ٣٥، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٥٣، ٥٨، ٥٩، ٧١، ٧٥، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ١٠٧، ١٢٢، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٥، ١٤٠، ١٤١، ١٤٨، ١٥١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٨، ١٨٢، ١٨٤، ١٩٠، ١٩٨، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢٢٤، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٥٤، ٢٦١، ٢٥٧، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٨٤، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٢، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٤٤، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٦٣، ٣٦٧، ٣٧٦، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٩٣، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٦، ٤١٠، ٤١٥، ٤٦٣، ٤٦٦، ٤٨٢، ٤٨٧، ٤٩١، ٤٩٤، ٥١٠، ٥٢٥، ٥٢٩، ٥٣١، ٥٣٣، ٥٣٩، ٥٦٠، ٥٦٢، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٩، ٥٨١، ٥٨٦، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٦٥) .

ابن عمر (عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى) (٥١٢، ٥٢١، ٥٢٨، ٥٣٦) .

ابن ابى عمر (محمد بن يحيى بن ابى عمر العدنى - ابو عبد الله) (١٠٦، ١٢٠، ١٢٥، ١٣٧، ١٥٠، ١٨٣، ٣٢٣، ٣٢٨، ٣٦١، ٤٨٤) .

ابن ابى عدى (محمد بن ابراهيم) (٢١٦) .

ابن فضيل (محمد بن فضيل بن غزوان الضبى - ابو عبد الرحمن الكوفى) (١٤٢، ٥١٤، ٥٧٣) .

ابن الكواء (عبد الله بن اوفى - ابو الكواء اليشكرى المعروف بابن الكواء) من رؤوس الخوارج (٤٠٥) .

ابن لهيعة (عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمى - ابو عبد الرحمن المصرى) (١٢، ٢٣، ٧٠، ٨٣، ١٥٧، ٢٦٢، ٢٩٤، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٧٣، ٥٠٧، ٥٤٢، ٥٤٦) .

ابن محيصين (عمر بن عبد الرحمن بن محيصين القرشي - ابو حفص المكي) (٤٦٤) .

ابن نفيل (عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل - ابو جعفر النفيلي الحراني) (٧٩ ، ٩٥ ، ٥٢٥) .

ابن نمير (عبد الله بن نمير الهمدان - ابو هشام الكوفي) (١٦٩ ، ٥١٤)

ابن ابي نجيح (عبد الله بن ابي نجيح - ابو يسار الثقفي) (٤٢ ، ٦٢ ، ٦٨ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٤٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٥ ، ٢٩٩ ، ٣٠٩ ، ٣٢٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧٥ ، ٣٨٠ ، ٣٨٩ ، ٤٠٣ ، ٤٢٥ ، ٤٣٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٦ ، ٤٨٦ ، ٥١٥ ، ٥٣٧ ، ٥٥١ ، ٥٦٨ ، ٥٨٨) .

ابن وهب (عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي - ابو محمد المصري) (١٥٧ ، ١٩٣ ، ٢٦٢ ، ٢٩٤ ، ٣٠١ ، ٣١٨ ، ٤٩٦ ، ٥٠١) .

ابو اسامة (حماد بن اسامة القرشي) (١٢٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٠٤ ، ٤٠١)

ابو امية بن يعلى الثقفي (اسماعيل) (٥٨٩) .

ابو احمد الزبيري (محمد بن عبد الله بن الزبير الاسدي) (٢٩٧) .

ابو اسحاق السبيعي (عمرو بن عبد الله الهمداني (٣٨ ، ٥٥٨) .

ابو الاسمر (١٤٤) .

ابو الاشعث (احمد بن المقدام) (٤٢١) .

ابو بشر (عبد الاعلى بن القاسم البصري) (٣٥٩) .

ابو بشر (جعفر بن ابي وحشية اليشكري) (١٢٩) .

ابو بكر بن ابي شيبة الكوفي (عبد الله بن محمد) (١٦ ، ٤٨ ، ٣٥٦ ، ٣٦٣)

ابو بكر بن ابي موسى (موسى بن اسحاق بن موسى الانصاري) (٨) .

ابو بكر بن ابي زهير الثقفي الكوفي (٥٦) .

ابو بكر الحنفي (عبد الكبير بن عبد المجيد البصري) (١٥٩ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٩٩) .

ابو بكر بن عياش بن سالم الاسدي الكوفي (٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٥٥٩) .

ابو بكر الهذلي البصري (سلمى بن عبد الله بن سلمى) (٦ ، ١٧٩) .

ابو بكير النخعى (عبد الله بن سعيد بن خازم النخعى) (٤٤٧) .
ابو توبة (جرول بن حنفل) (٢٠٩) .
ابو ثميلة (يحيى بن واضح الانصارى) (٤١٤) .
ابو ثعلبة الخشنى (٤٥٤) .
ابو جعفر (محمد بن على بن الحسين) (٥٨٦) .
ابو جعفر الرازى التميمى (٩٤ ، ١٠١ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٥٠٢) .
ابو جبر بن تميم بن حذلم (٥٥٨) .
ابو جناب الكلبى (يحيى بن ابى حية) (١٦) .
ابو الجماهر (محمد بن عثمان التنوخى) (٩ ، ١١ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٧ ، ١١٢ ، ١٣٦ ، ٤٢٤ ، ٥٦٣) .
ابو الجويرية (حطان بن خفاف) (٤٠٥) .
ابو حمزة السكرى (محمد بن ميمون المروزى) (١٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢٧٣) .
ابو حذيفة (موسى بن مسعود النهدى) (٣٧٥) .
ابو حرملة (عبد الرحمن بن حرملة الاسلمى المدنى) (٣٨٧) .
ابو حفص الابار (عمر بن عبد الرحمن بن قيس الكوفى) (٥٢٢) .
ابو حبان التيمى (يحيى بن سعيد بن حيان) (١٧) .
ابو حاتم الرازى (محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلى) (١ ، ١٥ ، ٢٧ ، ٤١ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٩٥ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٦٢ ، ١٧١ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٥٣ ، ٢٧٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٩ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٨٣ ، ٣٨٧ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٤١ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٢ ، ٤٩٥ ، ٥٠٨ ، ٥١٠ ، ٥٢٤ ، ٥٢٦ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٩ ، ٥٥٨ ، ٥٦٠ ، ٥٦٢ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٧٦ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٤ ، ٥٧٨) .

ابو حازم (٢٩٠) .
ابو خميصة (عبيد الله بن قيس) (٢٥) .
ابو خلف (عبد الله بن عيسى الخراز البصرى) (١٥٢ ، ١٦٤) .
ابو خالد الاحمر الكوفى الجعفرى (سليمان بن حيان الازدى) (٣٩٩ ، ٥٤٧) .
ابو داود الطيالسى (سليمان بن داود بن الجارود البصرى) (٤٠ ، ٧٨ ، ٣٦٤ ، ٤٥٤ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٣٣) .
ابو الدرداء (عويمر بن زيد بن قيس الانصارى) (١٠٥) .
ابو داود الحفرى (عمر بن سعد بن عبيد) (٥٨٦) .
ابو ذر الغفارى(جندب بن جنادة) (٥٧٢) .
ابو روق (عطية بن الحارث الهمدانى الكوفى) (٢٢ ، ١١٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠٦ ، ٤٨٢ ، ٥٧٤ ، ٥٨٣) .
ابو رجاء البصرى (محمد بن سيف الازدى الحدانى) (١٩٢) .
ابو الربيع الزهرانى (سليمان بن داود العتكى البصرى) (٢٣٧) .
ابو زرعة (عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ الرازى) (١٢ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٦٣ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٩٦ ، ١١٣ ، ١٢٩ ، ١٦٦ ، ١٨٠ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٢ ، ٢٧٨ ، ٢٨٦ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٤٠ ، ٣٥١ ، ٣٧٣ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠٦ ، ٤٦٢ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٨٢ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٧ ، ٥١١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٦ ، ٥٧٤) .
ابو زيد النحوى (سعيد بن اوس بن ثابت الانصارى البصرى) (٦٠) .
ابو الزهراء الكبير الكوفى (عبد الله بن هانى الكندى الازدى) (٥٣٦) .
ابو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلى الكوفى (هرم - وقيل عبد الله) (٥٧٨) .
ابو الزبير المكى (محمد بن مسلم بن تدرس الاسدى) (٥٢٤) .

ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان (احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان) (٤٢ ، ٥١ ، ٥٣ ، ١٨٧ ، ٢٤٥ ، ٤٠١ ، ٤٨٦) .
ابو سنان الشيبانى (سعيد بن سنان البرجمى) (٥٦) .
ابو سعيد الاشج (عبدالله بن سعيد بن حصين الكندى الكوفى)(٧٦ ، ١٠٩ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٨ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ٢١٥ ، ٢٤٣ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٠٤ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣٦٥ ، ٣٩٩ ، ٤١٤ ، ٤٢٦ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٥٠٤ ، ٥١٢ ، ٥١٤ ، ٥٤٧ ، ٥٧٣) .
ابو سنان الشيبانى (ضرار بن مرة الكوفى) (١٠٦) .
ابو سعيد الخدرى (سعد بن مالك بن سنان الانصارى) (٥٤٨) .
ابو شيبان (٤٧٢) .
ابو الشعثاء الجوفى (جابر بن زيد الازدى اليحمدى) (٤١٤) .
ابو صالح كاتب الليث (عبدالله بن صالح بن محمد الجهنى (١ ، ١٥ ، ٤١ ، ١٨٤ ، ٢٢٤ ، ٤٦٣ ، ٥١٠ ، ٥٢٦ ، ٥٣١ ، ٥٣٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦٢ ، ٥٧٩ ، ٥٨٤ ، ٥٦٥) .
ابو صخر (حميد بن زياد بن ابى المخارق المدنى المصرى) (٥٠ ، ٥٤)
ابو صالح (باذان - ويقال باذام - و ذكوان مولى ام هانى) (٧٩ ، ١٢٢ ، ٢٤٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٣٢٧ ، ٣٤٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٥ ، ٣٧٦ ، ٥٧٠ ، ٥٧٩ ، ٥٨٦) .
ابو صالح السمان الزيات (ذكوان) (١٩٣) .
ابو الصديق الناجى (بكر بن عمرو - ويقال ابن قيس البصرى) (١١٩) .
ابو الطفيل (عامر بن واثلة بن جحش) (٥٢٠) .
ابو الطاهر المصرى (احمد بن عمرو بن عبدالله بن السرح) (٣٠١ ، ٣١٨)
ابو ظلال القسطى البصرى (هلال بن ابى هلال) (٥٨٠) .
ابو ظبيان (حصين بن جندب بن الحارث الجنبى) (٥١٤ ، ٥٢٥) .
ابو عبدالله (محمد بن حماد الطهرانى) (٣٩ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٨٢ ، ١٠٣ ، ١١١ ، ١٦٥ ، ١٧٠ ، ١٨٥ ، ٣٧٨ ، ٣٨٥ ، ٣٩٠ ، ٣٩٤ ، ٤١٢ ، ٤٢٢ ، ٤٢٧ ، ٤٣٢ ، ٤٤٢ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٥٠ ، ٢٥٢) .

ابو عبيدة بن الجراح (عامر بن عبد الله القرشى الفهرى) (٤٥٤) .
ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود (مشهور بكنيته والاشهر ان لا اسم له غيرها) (٤٠) .
ابو عمر الحوضى(حفص بن عمر) (٥٨٩) .
ابو عمر الدورى (حفص بن عمربن عبد العزيز الازدى) (٥٨١) .
ابو عتبة الحمصى (احمد بن الفرج ـ المعروف بالحجازى الكندى) (١٠٥)
ابو عقيل (يحيى بن المتوكل المدنى) (٥٦٧) .
ابو عاصم النبيل (الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيبانى) (٥٦٨) .
ابو العالية الرياحى (رفيع بن وهران البصرى) (٩٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٥٠٢ ، ٥١٨) .
ابو غسان (محمد بن عمرو، زنيج) (١٣ ، ١٩ ، ٣٠ ، ٣٦٧ ، ٤٧٥ ، ٥٠٦) .
ابو غسان الكوفى (مالك بن اسماعيل النهدى) (٣١٢) .
ابو محمد (نفيع الاعمى الهمدانى) (٥٣٣) .
ابو مريم الانصارى او الحضرمى خادم المسجد بدمشق او حمص(٥٢٦) .
ابو موسى الاشعرى (عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار) (٤٠) .
ابو معاذ النحوى (الفضل بن خالد) (١٤٧ ، ١٧١ ، ١٩٩) .
ابو معاوية الضرير الكوفى (محمد بن خازم التميمى السعدى) (٤٧ ، ١١٨ ، ٤٣٦) .
ابو المعتمر الكوفى (حنش بن المعتمر ـ ويقال ابن ربيعة الكنانى) (٤٠٥)
ابو المنيب العتكى المروزى (عبيد الله بن عبد الله) (٤١٤) .
ابو مالك (غزوان الغفارى الكوفى) (٨ ، ٣٨٢ ، ٤١٥) .
ابو نعيم الكوفى (الفضل بن دكين) (١٠٩ ، ٤٣٤) .
ابو النضر (هاشم بن القاسم البغدادى) (٥٦٧) .
ابو نصر التمار (عبد الملك بن عبد العزيز القشيرى النسوى) (٥٨٠) .
ابو هارون الخراز(محمد بن خالد الرازى) (٢١٧) .

ابو هشام الرفاعي (محمد بن يزيد بن رفاعة) (٢٣٨، ٢٤٠) .
ابو هريرة السدوسي الصحابي (٥١٩، ٥٢٦، ٥٤٩، ٥٥٥، ٥٥٦ ، ٥٥٧، ٥٦٤، ٥٧٠، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٨٩) .
ابو يزيد القراطيسي (يوسف بن يزيد بن كامل القراطيسي) (٦٦، ٩٠، ١٢٤، ١٢٦، ١٨٩، ٢٢٣، ٢٣٥، ٣١٦، ٣٩٦، ٤٠٢، ٤٠٩، ٤١٦، ٤٣١، ٤٤٦، ٤٤٧، ٥٦١، ٥٤١) .
ابو يزيد التيمي (١١٨) .
ابو يوسف (يعقوب بن سفيان بن عوان الفارسي) (٢١٨) .
ابو يحيى القتات الكوفي (٥٦٦) .
احمد بن ابراهيم بن كثير بن زيد الدورقي (١٥١، ١٦٢) .
احمد بن بشير القرشي المخزومي (ابو بكر الكوفي) (١١٥، ١١٦، ٢٨٨، ٣١٠، ٣٢٧) .
احمد بن حميد الطرثيثي (ابو الحسن الكوفي) (٥٢) .
احد بن سنان بن اسد بن حبان (ابو جعفر القطان الواسطي) (١٢١، ١٦٩) .
احمد بن الصباح النهشلي (ابو جعفر بن ابي سريج الرازي) (١٦٠، ١٦١)
احمد بن عبد الله بن ميمون التغلبي (ابوالحسن الدمشقي) (٤٨٨) .
احمد بن عبد الله بن يونس التميمي اليربوعي الكوفي (٥٣٣) .
احمد بن عبد الرحمن الدشتكي (المعروف بحمدون) (٣١، ١٠١، ٢٤٢، ٥٨٢) .
احمد بن عثمان بن حكيم الاودي (ابو عبد الله الكوفي) (٤٠٨، ٤٤٨، ٤٥٠، ٤٧٦، ٥٣٨) .
احمد بن عبيد بن زياد بن نسطاس (٤١٥) .
احمد بن عصام (ابو يحيى الانصاري) (٢٢٨) .
احمد بن عمرو بن ابي عاصم النبيل (قاضي اصبهان) (١٣٢) .
احمد بن محمد بن عثمان الدمشقي (٥٤٩، ٥٥٥، ٥٦٤، ٥٧٧) .

احمد بن المفضل الحفرى (ابو علي الكوفى) (٤٠٨ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٧٦ ، ٥٣٨) .
احمد بن يحيى بن مالك السوسى (٩٩ ، ١١٠ ، ١٧٤) .
اسامة بن زيد الليثى (ابو زيد المدنى) (١٢٨) .
ارطاه بن المنذر بن الاسود الالهانى (ابو عدى الشامى الحمصى)(٤١٨)
اسباط بن نصر الهمذانى (ابو يوسف) (٨ ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٥٥ ، ٦٣ ، ٧٣ ، ٩٣ ، ١٣٥ ، ١٧٢ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢٢٠ ، ٢٤٩ ، ٢٧٥ ، ٢٨٧ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٣٨ ، ٣٤٨ ، ٣٥٤ ، ٣٧٢ ، ٣٨٢ ، ٤٠٨ ، ٤٣٨ ، ٤٤٤ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٦٨ ، ٤٧١ ، ٤٧٦ ، ٤٨٣ ، ٥٠٠ ، ٥٣٨) .
ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الاودى (ابو عبد الله الكوفى) (٣١٤) .
اسرائيل بن يونس بن اسحاق الهمدانى السبيعى (ابو يوسف الكوفى) (١٣١ ، ٣٦٥ ، ٤٣٧ ، ٥٦٦) .
اسلم العجلى الزيعى (٥٤٧) .
اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسدى (المعروف بابن علية) (١٩٢) .
اسماعيل بن حفص الايلى (٣٢٧) .
اسماعيل بن رافع بن عويمر الانصارى (ابو رافع) (٥٤٩ ، ٥٥٥ ، ٥٦٤ ، ٥٧٧) .
اسماعيل بن موسى الفزارى (ابو محمد - ويقال ابو اسحاق الكوفى نسيب السدى) (٦) .
اسماعيل بن مسلم المكى (ابو اسحاق البصرى) (١٦٠) .
اسماعيل بن عبد الله بن مسعود (ابو بشر الاصبهانى) (٣٥٨) .
اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه اليمانى (ابو هشام الصنعانى) (٣٩ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٨٢ ، ٤١٢ ، ٤٢٧ ، ٤٣١ ، ٤٤٢ ، ٤٥٢ ، ٤٥٧ ، ٥٣٠)
الاسود بن هلال المحاربى (ابو سلام الكوفى) (٥٧٠) .
اشعث بن اسحاق بن سعد بن مالك الاشعرى القمى (٣١ ، ٥٤٢) .
اشعث (٥٧٠) .

اصبغ بن زيد الوراق الجهني (ابو عبد الله الواسطي) (٧٧) .
اصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع القرشي الاموي ـ الفقيه المصري (٦٦ ، ٩٠ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٨٩ ، ٢٢٣ ، ٢٣٥ ، ٣١٦ ، ٣٩٦ ، ٤٠٢ ، ٤٠٩ ، ٤١٦ ، ٤٣١ ، ٤٤٦ ، ٥٦١ ، ٥٤١) .
الاعمش (سليمان بن مصران الاسدي الكاهلي) (١١٨ ، ١٤٠ ، ١٦٩ ، ١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٧١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٣ ، ٣٢٤ ، ٣٤٤ ، ٣٥٢ ، ٥٠٤ ، ٥١٤ ، ٥٧٢) .
ام السكن بن ابي كريمة (٢٥) .
انس بن مالك بن النضر الانصاري الخزرجي خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤٣٣ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠) .
اوس بن خالد الحجازي (٥١٩) .
الاوزاعي (عبد الرحمن بن عمرو بن ابي رافع ـ ابو عمرو) (١٠٢ ، ٤٠٧) .
ايوب بن ابي تميمة كيسان (ابو بكر البصري السختياني) (٢٣٧) .

(ب)

بشر بن شغاف الضبي البصري (٥٤٧) .
بشر بن عمارة الخثعمي ـ المكتتب الكوفي (٢٢ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠٦ ، ٤٨٢ ، ٥٧٤ ، ٥٨٣) .
بشر بن معاذ العقدي (ابو سهل البصري) (١٤٤) .
بعض اصحابه اي هشيم (٣٥٧) .
بعض اهل العلم عن وهب بن منبه (١٠٨) .
بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي (ابو يحمد) (٤١٨) .
بكير بن معروف الاسدي (ابو معاذ) (١٤ ، ١٨ ، ٥٨٥) .
بيان بن بشر الاحمسي البجلي (ابو بشر الكوفي) (١٠ ، ٤٩٨) .
بريدة بن الحصيب (ابو سهل الاسلمي صحابي) (٢١٨) .
بريدة بن سفيان بن فروه الاسلمي المدني (٨١) .

(ت)

تميم بن حذلم الضبي (ابو سلمة الكوفي) (٥٥٨) .

(ث)

ثابت بن اسلم البناني (٢٥٢) .

(ج)

جابر بن زيد الازدي اليحمدي (ابو الشعثاء الجوفي البصري) (١٩٢) .
جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي (ابو عبد الله) (٤٣٧) .
جامع بن شداد المحاربي (ابو ضمرة الكوفي) (٥٧٠) .
جامع بن ابي راشد (٤٢٩) .
جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الازدي (ابو النضر البصري) (١٧ ، ٤٥٤ ، ٥٢٠) .
جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي (ابو عبد الله) (٥٩) .
الجفري (الحسن بن ابي جعفر الجفري - ابو سعيد الازدي البصري) (١٤٦) .
جعفر بن برقان الكلابي (ابو عبد الله الرقي) (٢١٥) .
جعفر بن سليمان الضبعي (ابو سليمان البصري) (٣٨٣) .
جعفر بن ابي المغيرة الخزاعي القمي (٣١ ، ٥٩ ، ٢٤٢) .
جعفر بن عون بن جعفر المخزومي (ابو عون الكوفي) (٥١٣) .
جويبر بن سعيد الازدي (ابو القاسم البلخي) (٣٩٩ ، ٤٢٣ ، ٤٢٦ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ ، ٤٤٧) .

(ح)

الحارث بن يزيد العكلي التيمي الكوفي (١٧) .

حجاج بن حمزة بن سويد العجلي الخشابي الرازي (٦٢ ، ٦٨ ، ٩١ ، ١٨٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٥ ، ٢٩٩ ، ٣٠٩ ، ٣٢٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٨٠ ، ٣٨٩ ، ٤٢٥ ، ٤٣٠ ، ٤٦١ ، ٤٨٦ ، ٥١٥ ، ٥٣٧ ، ٥٥١ ، ٥٥٩ ، ٥٨٨)

حجاج بن محمد المصيصي (ابو محمد الاعور - ترمذي الاصل) (٧٢ ، ٧٤ ، ٢٨١ ، ٣٥٥ ، ٣٧١ ، ٤٨٧ ، ٥٥٣) .

الحماني (يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني الكوفي) (٤٦ ، ٢١٠) .

حذيفة بن اليمان (٥١٤) .

الحسن بن احمد بن الليث الرازي (٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٩٩) .

الحسن بن ابي الحسن البصري (ابو سعيد) (٦ ، ٥٣ ، ٧٦ ، ١١١ ، ١٣٨ ، ١٥٢ ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٩١ ، ٢٣٧ ، ٤٦٥ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٩٢ ، ٤٩٩ ، ٥١٦ ، ٥٣٢ ، ٥٦٠ ، ٥٧٠ ، ٥٧٥ ، ٥٧٩ ، ٥٦٥) .

الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي (ابو علي البغدادي) (٢٩٨ ، ٣٠٨)

الحسن بن عطية بن سعد بن جناده العوفي (٤٥ ، ١٨٢ ، ١٩٠ ، ٢٦١ ، ٣٣٠ ، ٣٨١ ، ٣٩٣ ، ٤٩١ ، ٤٩٤ ، ٥٦٩) .

الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي (ابو عروة) (٥٧٣) .

الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني (ابو علي البغدادي) (١٩٢ ، ٥٤٨) .

الحسن بن يحيى بن الجعد بن نشيط العبدي (ابو علي بن ابي الربيع الجرجاني) (١٠ ، ٤١٧ ، ٤٩٨) .

الحسن بن يحيى الخشني (ابو عبد الملك - ويقال ابو خالد الدمشقي البلاطي اصله من خراسان) (٥٢٤) .

الحسين بن الحسن (ابو معين الرازي) (٧٢ ، ٧٤ ، ٢٨١ ، ٣٥٥ ، ٣٧١ ، ٤٨٧ ، ٥٥٣) .

الحسين بن الحسن بن عطية العوفي (ابو عبد الله قاضي بغداد) (٤٥ ، ١٨٢ ، ١٩٠ ، ٢٦١ ، ٣٣٠ ، ٣٨١ ، ٣٩٣ ، ٤٩١ ، ٤٩٤ ، ٥٦٩) .

الحسين بن السكن البصرى (٦٠) .
الحسين بن محمد المروذى (ابو احمد المؤدب الحافظ) (٢٦ ، ٨٨ ، ١٠٠ ، ٢١٢ ، ٣٢٩ ، ٤٧٣ ، ٤٨١) .
الحسين بن على بن الوليد الجعفى (٣٥٦ ، ٣٦٣ ، ٤٢٩) .
الحسين بن على بن مهران (ابو العباس الفسوى) (٢٨ ، ٩٣ ، ١٠٤ ، ١٣٥ ، ١٧٢ ، ٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢٢٠ ، ٢٤٩ ، ٢٧٥ ، ٢٨٧ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٣٨ ، ٣٤٨ ، ٣٥٤ ، ٤٣٨ ، ٤٤٤ ، ٤٤٩ ، ٤٦٨ ، ٤٧١ ، ٤٨٣) .
الحسين بن واقد المروزى (ابو عبد الله القاضى) (٤٤ ، ٩١ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠)
حصين بن عبد الرحمن السلمى (ابو الهذيل الكوفى) (١٣٣ ، ١٤٢ ، ١٤٩ ، ٢١٧ ، ٣٠٦ ، ٣٤٩ ، ٤١٠) .
الحفرى (ابو داود ـ عمر بن سعد بن عبيد الكوفى) (٤٠٣) .
حفص بن عمر العدنى (الملقب بالفرخ) (١٨٥ ، ٥٥٠) .
حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعى (ابو عمر الكوفى) (٥١٤ ، ٥٧)
حفصة بنت سيرين (ام الهذيل الانصارية البصرية) (٥١٨) .
الحكم بن ابان العدنى (ابو عيسى) (١٨٥ ، ٥٥٠) .
الحكم (٢٩٧) .
الحكم بن ظهر الفزارى (ابو محمد) (٤١٥) .
الحكم بن عطية العيشى البصرى (١٢١) .
الحكم بن عينية (ابو محمد الكندى الكوفى) (٣٢٥ ، ٣٣٦ ، ٣٥٧) .
الحكم بن الوليد الوحاظى الحمصى الكلاعى (١١٨) .
حكيم بن جابر (١٨٧) .
حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق النهشلى (ابو عبد الله البصرى) (٣٦٤)
حماد بن زيد بن درهم الازدى الجهضمى (ابو اسماعيل البصرى) (٢٣٧)
حماد بن سلمة بن دينار البصرى (ابو سلمة) (١٣٠ ، ١٩٧ ، ٥١٩) .
حميد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن الرؤاسى (ابو عون الكوفى) (٥٠٤) .
حيوه بن شريح بن صفوان التجيبى (ابو زرعة المصرى) (٢٥) .

(غ)

خالد بن ابى خالد (ابو العلاء الخفاف الكوفى) (٥٤٨) •
خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان الواسطى المزنى (١٣٣) •
خالد بن قيس بن رباح الازدى الحدانى (٢٥٣ ، ٥٩٠) •
خالد بن يزيد بن معاوية بن ابى سفيان الاموى (ابو هاشم الدمشقى) (٤٢١) •
خصيف بن عبد الرحمن الجزرى (ابو عون الحرانى) (٧٩ ، ٩٥) •
خلف بن خليفة بن صاعد الاشجعى (ابو احمد الكوفى) (١٤٤) •

(د)

داود عليه السلام (١٠٥ ، ١٣٣ ، ٢٢٨) •
داود بن ابى هند (ابو بكر) (٢١٦ ، ٤٥٩) •
دحيم (عبد الرحمن بن عمرو القرشى ابو سعيد الدمشقى) (٢٧٩) •

(ر)

رباح (٤٨٨) •
ربيعة بن كلثوم بن جبر (١٤١ ، ٣٥٣) •
الربيع بن انس البكرى (٧٧ ، ٩٤ ، ١٠١ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٥٠٢ ، ٥٨٢) •
رجلان من اهل الكتاب (٧٨) •
رجل عن محمد بن اسحاق (٣) •
رجل عن جابر بن زيد (١٩٢) •
رجل من التيم عن ابى ذر (٥٧٢) •
رجل عن عبد الله بن عمر بن الخطاب (٥٣٦) •
رجل عن مجاهد (٢٩٧) •
رجل عن ابى بن كعب (٤١٨) •

(ز)

زرعة بن ابراهيم الدمشقى (٥٧٦) .
زهير بن محمد التميمى العنبرى (ابو المنذر الخراسانى) (١٦٦ ، ١٨٠ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٢ ، ٢٧٨ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣٠٧ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٥١١) .
زهير بن معاوية بن خديج (ابو خيثمة الجعفى الكوفى) (٣٨ ، ٥٢٥ ، ٥٣٣ ، ٥٥٨) .
الزهرى (محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهرى ـ ابو بكر) (٢٩٨ ، ٥٧٠ ، ٥٧٩) .
زائدة بن قدامة الثقفى (ابو الصلت الكوفى) (٣٥٦ ، ٣٦٣ ، ٥١٨) .
زياد بن ابى مريم الجزرى (٩٥) .
زيد بن اسلم العدوى (ابو عبد الله) (١٧٥ ، ٤٢٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧٩) .
زيد بن اسماعيل الصائغ (ابو الحسن البغدادى) (٢٤٦) .
زيد بن الحباب بن الريان (ابو الحسن العكلى) (٤٩٣) .

(س)

السدى الكبير (اسماعيل بن عبد الرحمن الاسدى ـ ابو محمد القرشى الكوفى) (٢ ، ٤ ، ٨ ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٦٣ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٩٣ ، ١٠٤ ، ١٢٣ ، ١٣٥ ، ١٥٩ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢٢٠ ، ٢٤٩ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٧ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٣٨ ، ٣٤٨ ، ٣٥٤ ، ٣٦٥ ، ٣٧٢ ، ٣٨٢ ، ٤٠٨ ، ٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٤ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٥ ، ٤٦٨ ، ٤٧١ ، ٤٧٦ ، ٤٨٣ ، ٤٨٧ ، ٥٠٠ ، ٥٣٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٩ ، ٥٨٦) .
السكن بن ابى كريمة (٢٥) .
سالم (ابو هاشم المؤذن) (٥١٦) .

سعد بن محمد بن الحسن بن عطية (٤٥ ، ١٨٢ ، ١٩٠ ، ٢٦١ ، ٣٣٠ ، ٣٨١ ، ٣٩٣ ، ٤٩١ ، ٤٩٤ ، ٥٦٩) .

سعيد بن بشير الازدى (ابو عبد الرحمن) (١١ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ١١٢ ، ١٢٩ ، ٤٢٤ ، ٤٦٩ ، ٢٥١) .

سعيد بن جبير بن هشام الاسدى (ابو محمد) (١٢ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٧٠ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ١٠٦ ، ١٣٠ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٥١ ، ١٦٢ ، ١٨٦ ، ١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٧١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣٢٤ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٩ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٦٧ ، ٣٧٣ ، ٤٠١ ، ٤١٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٧ ، ٥٤٢ ، ٥٤٦ ، ٥٧٠ ، ٥٧٥ ، ٥٧٩ ، ٥٨٦) .

سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن ابى مريم (ابو محمد المصرى) (٥٠ ، ٥٤) .

سعيد بن سليمان الضبى (ابو عثمان الواسطى البزار) (١٣٣ ، ٢٤٦ ، ٣٢٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٣) .

سعيد بن ابى سعيد المقبرى (ابو سعد المدنى) (٥٨٩) .

سعيد بن ابى عروبة (ابو النضر البصرى) (٧ ، ٩ ، ٢١ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٤٩ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١٢٣ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٧٤ ، ٢٠٠ ، ٢١٩ ، ٢٢٧ ، ٢٤٤ ، ٢٦٤ ، ٢٧٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٠ ، ٣١٥ ، ٣٢٢ ، ٣٣٧ ، ٣٤٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤١٩ ، ٤٢٨ ، ٤٣٥ ، ٤٤٣ ، ٤٦٠ ، ٤٧٤ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٥ ، ٤٨٩ ، ٤٩٥ ، ٤٩٧ ، ٥٠٨ ، ٥٤٠ ، ٥٥٢ ، ٥٦٣ ، ٥٤٥) .

سعيد بن عمرو بن سهل الكندى الاشعثى (ابو عثمان الكوفى) (١٦٧) .

سعيد بن المرزبان العبسى (ابو سعد البقال) (١٨٣ ، ٣٢٨) .

سعيد بن المسيب (١٨٨ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧) .

سعيد بن يعقوب الطالقانى (ابو بكر) (٢٨٠) .

سعيد بن يحيى بن سعيد بن العاص الاموى (ابو عثمان البغدادى) (٢٨٢، ٤٦٦، ٥٧٥) .

سفيان بن حسين (ابو محمد - ويقال ابو الحسن الواسطى) (٢٤٦، ٣٢٥، ٣٣٦، ٣٤٣) .

سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى (ابو عبد الله الكوفى) (١٠، ٥٢، ١٠٥، ١٠٩، ١٥١، ١٥٣، ١٥٤، ١٦٢، ١٦٧، ١٧٣، ١٧٦، ١٨٣، ٢٠٤، ٢٢١، ٢٢٦، ٢٢٨، ٣٢٣، ٣٢٨، ٣٦١، ٣٧٩، ٤٠١، ٤٠٣، ٤١٥، ٤٦٥، ٤٧٢، ٤٨٤، ٤٩٨، ٥٦٠، ٥٦٥، ٥٧٢، ٥٨٦) .

سفيان بن عيينة الهلالى (ابو محمد الكوفى) (٦، ٢٧، ١٠٦، ١٢٠، ١٢٥، ١٣٧، ١٥٠، ١٦٣، ١٦٨، ٢٨٤، ٣٠٢، ٤١٧، ٤٢٩) .

سلام بن مسكين الازدى (ابو روح البصرى) (٥٨٠) .

سلمة بن صالح (٢١٨) .

سلمة بن الفضل الابرشى الانطرى (ابو عبد الله الازرق الرازى) (١٣، ١٩، ٣٠، ٣٤، ٣٦، ٥٦، ٨١، ٨٥، ١٠٨، ١٣٩، ١٤٥، ١٥٦، ١٧٧، ١٨١، ١٩٤، ٢٠١، ٢٠٦، ٢١٤، ٢٣٩، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٧٠، ٢٧٦، ٢٨٣، ٢٩٦، ٣٠٥، ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٥٠، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٧، ٤٧٥، ٥٠٦) .

سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمى التنعى (٥٣٦) .

سليمان بن ابى سليمان القرشى الهاشمى (٤٣٣) .

سليمان بن طرخان التيمى (ابو معتمر البصرى) (٤٢١، ٥٤٧) .

سليمان بن كثير العبدى (ابو داود) (٤١٠) .

سماك بن حرب بن خلد الذهلى (ابو المغيرة) (٤٠١) .

سويد بن سهل الهروى (ابو محمد) (١٩٨، ٢٠٢، ٢٠٧، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٧١، ٣٠٣، ٣٢٤، ٣٤٤، ٣٥٢) .

سهل بن بحر العسكرى (٢٣٨، ٢٤٠) .

سهيل بن ابى صالح (ابو يزيد المدنى) (١٩٣) .

سيار القرشى الاموى (٤٢١) .

(ش)

شبابه بن سوار الفزارى المدائنى (ابو عمرو) (٤٢ ، ٦٢ ، ٦٨ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٤٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٥ ، ٢٩٩ ، ٣٠٩ ، ٣٢٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٨٠ ، ٣٨٩ ، ٤٢٥ ، ٤٣٠ ، ٤٦١ ، ٤٨٦ ، ٥١٥ ، ٥٣٧ ، ٥٥١ ، ٥٨٨)

شبل بن عباد المكى القارئ (٣٧٥ ، ٤٦٤) .

شبيب بن بشر (ابو بشر الكوفى) (١٣٢) .

شبيب بن عبد الملك التميمى البصرى (٥١٧) .

شيخ من ثقيف عن الشعبى (١١٥) .

الشعبى (عامر بن شراحيل الهمدانى الكوفى) (١٠ ، ٧٩ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ٢١٦ ، ٤٥٩ ، ٤٩٨) .

شريك بن عبد الله النخعى الكوفى (ابو عبد الله) (٤٣ ، ٤٦ ، ٥٣ ، ٧١ ، ٧٥) .

شعبة بن الحجاج العتكى الازدى (ابو بسطام الواسطى) (٢ ، ٤٠ ، ٧٨)

شعيب بن اسحق بن عبد الرحمن القرشى الاموى (ابو محمد الدمشقى) (٤٣٥ ، ٤٦٠ ، ٤٨٥ ، ٤٨٩ ، ٤٩٥ ، ٥٠٨) .

شعيب الجبائى اليمانى (٢٨٢) .

شعيب بن زريق الشامى (ابو بثينة المقدسى) (٣٥١) .

شقيق بن سلمة الاسدى (ابو وائل الكوفى) (٥٠٤ ، ٥٧٩) .

شمر بن عطية الاسدى الكاهلى (٥٧٢) .

شهاب بن عباد العبدى (ابو عمر الكوفى) (٣١١ ، ٣٥٨ ، ٣٨٧) .

شيبان بن عبد الرحمن التميمى النحوى (ابو معاوية البصرى) (٢٦ ، ٨٨ ، ١٠٠ ، ٢١٢ ، ٣٢٩ ، ٤٥٦ ، ٤٧٣ ، ٤٨١) .

(ص)

صدقة بن عمرو الغسانى (١٣٨) .

صدقة بن يسار الجزرى (٤١٧) .
صدقة بن يزيد خراسانى الاصل (٥٣٤) .
صفوان بن سليم (ابو عبد الله الزهرى) (٥١٣) .
صفوان بن صالح بن دينار الثقفى (ابو عبد الملك الدمشقى - مؤذن المسجد الجامع بدمشق) (٩٦ ، ١٢٩ ، ١٦٦ ، ١٨٠ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٨ ، ٢٨٦ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٤٠ ، ٣٥١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٥١١ ، ٢٥١) .
الصلت بن بهرام التيمى (٤٠٥) .

(ض)

الضحاك بن مزاحم الهلالى (ابو القاسم) (٢٢ ، ٧٧ ، ١٤٧ ، ١٧١ ، ١٩٩ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٦ ، ٤٢٣ ، ٤٢٦ ، ٤٣٩ ، ٤٤٧ ، ٤٧٧ ، ٤٨٢ ، ٤٨٧ ، ٥٧٠ ، ٥٧٤ ، ٥٧٩ ، ٥٨١ ، ٥٨٦ ، ٥٨٣) .
ضمرة بن ربيعة الفلسطينى (ابو عبد الله الرملى) (١٠٢ ، ١١٧ ، ٥٣٤)

(ط)

طاوس بن كيسان اليمانى (ابو عبد الرحمن الحميرى) (٤٤١) .
طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمى المكى (٤٣٤ ، ٥٢٠) .

(ع)

عاصم بن بهدلة بن ابى النجود الكوفى (٥٥٩) .
عاصم بن سالم الرازى (١٤٦) .
عامر بن الفرات (٢٨ ، ٩٣ ، ١٠٤ ، ١٣٥ ، ١٧٢ ، ٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢٢٠ ، ٢٤٩ ، ٢٧٥ ، ٢٨٧ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٣٨ ، ٣٤٨ ، ٣٥٤ ، ٤٣٨ ، ٤٤٤ ، ٤٤٩ ، ٤٦٨ ، ٤٧١ ، ٤٨٣) .

عائشة الصديقة زوج النبي صلى الله عليه وسلم (٤٥٩) .
عباد بن العوام بن عمر الكلابي (ابو سهل الواسطي) (٥٤٦ ، ٣٢٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٣) .
عباد بن منصور الناجي (ابو سلمة البصري) (٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٩٩) .
عباد بن ميسرة المنقري التميمي البصري (١٣٨) .
العباس بن الوليد بن نصر النرسي (٧ ، ٢١ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٤٩ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ١١٤ ، ١٢٣ ، ١٣٤ ، ١٤٣ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢١٩ ، ٢٢٧ ، ٢٤٤ ، ٢٦٤ ، ٢٧٤ ، ٣٠٠ ، ٣٢٢ ، ٣٣٧ ، ٣٤٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤١٩ ، ٤٢٨ ، ٤٤٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٩٧ ، ٥٤٠ ، ٥٤٤ ، ٥٥٢) .
العباس بن الوليد بن مزيد العذري (ابو الفضل البيروتي) (٩٢ ، ١٧٨ ، ٢٣٦ ، ٤٦٧ ، ٥٣٥) .
عبد الاعلى بن حماد النرسي (ابو يحيى المعروف بالنرسي) (١٢٧ ، ٥٤٥)
عبد الحميد بن عمرو بن سعيد (١٨٨) .
عبدة بن سليمان المروزي (ابو محمد) (٧١ ، ٧٥) .
عبدة بن نوح (٤٤١) .
عبدان (عبد الله بن عثمان بن جبله ـ ابو عبد الرحمن المروذي) (١٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢٧٣) .
عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي (ابو محمد) (٥ ، ١١ ، ٢٦ ، ٣٩ ، ٤٥ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٣٦ ، ١٦٥ ، ١٧٠ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ، ٢١٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣٥ ، ٢٥٢ ، ٢٦١ ، ٢٨٩ ، ٣١٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٤٠٢ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٢ ، ٤١٦ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٢٧ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٤٢ ، ٤٤٦ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦ ، ٤٨١ ، ٤٩١ ، ٤٩٤ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٤١ ، ٥٦١ ، ٥٦٣ ، ٥٦٩) .
عبد الرحمن بن ابي حماد (ابن شكيل الكوفي) (٨ ، ٣٨٢) .

عبد الرحمن بن زيد بن اسلم القرشي المدني(٦٦ ، ٩٠ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٧٥ ، ١٨٩ ، ٢٢٣ ، ٢٣٥ ، ٣١٦ ، ٣٩٦ ، ٤٠٢ ، ٤٠٩ ، ٤١٦ ، ٤٣١ ، ٤٤٦ ، ٥٤١ ، ٥٦١ ، ٥٦٩ ، ٥٨٦) .

عبد الرحمن بن سلمة الرازي (٣٤ ، ٣٦ ، ١٠٨ ، ١٥٦ ، ١٨١ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢١٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧٦ ، ٢٨٣ ، ٢٩٦ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٨٤) .

عبد الرحمن بن سابط (٤٥٤) .

عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي (ابو محمد الرازي) (٣١ ، ٢٤٢) .

عبد الرحمن بن مسعود العبدي (ابو الجويرية) (٤٠٥) .

عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري (ابو سعيد البصع) (٢ ، ١٢١ ، ١٨٨) .

عبد الرحمن بن مفرا (ابو زهير الكوفي) (٢٣٤) .

عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري المدني ، الكوفي (١٠٥) .

عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري (ابو بكر الصنعاني) (١٠ ، ١٠٣ ، ١١١ ، ١٦٥ ، ١٧٠ ، ٣٧٨ ، ٣٨٥ ، ٣٩٠ ، ٣٩٤ ، ٤١٧ ، ٤٢٢ ، ٤٩٨ ، ٥٢٩ ، ٢٥٢) .

عبد الصمد بن معقل بن منبه اليماني (٣٩ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٨٢ ، ٤١٢ ، ٤٢٧ ، ٤٣٢ ، ٤٤٢ ، ٤٥٢ ، ٤٥٧ ، ٥٣٠) .

عبد العزيز بن منيب (ابو الدرداء - وقيل ابو عمر المروذي) (١٤٧ ، ١٧١ ، ١٩٩) .

عبد الكريم بن ابي المخارق - ابو امية المعلم البصري (٢١٨) .

عبد الله بن ابي بكر بن مقدم (ابو عبد الرحمن البصري) (٣٨٣) .

عبد الله بن ابي جعفر الرازي (عيسى بن ماهان) (١٠١ ، ٥٨٢) .

عبد الله بن الجهم الرازي (ابو عبد الرحمن) (٢١٧) .

عبد الله بن الحسن بن ابي الحسن البصري (٦) .

عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي (مقرئ الكوفة) (١٣١) .

عبد الله بن رجاء بن عمر الغدانى (ابو عمر) (١٣١ ، ٥٢٨ ، ٥٦٦) .
عبد الله بن الزبير الاسدى (٢٩٧) .
عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكى (ابو عبد الرحمن المروذى) (٣١ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢) .
عبد الله بن سلمة المرادى الكوفى (ابو العالية) (٧٨) .
عبد الله بن سليمان (٤٨٨) .
عبد الله بن سليمان بن الاشعث السجستانى (ابو بكر الحافظ) (٢٨ ، ٩٣ ، ١٠٤ ، ١٣٥ ، ١٧٢ ، ٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢٢٠ ، ٢٤٩ ، ٢٧٥ ، ٢٨٧ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٣٨ ، ٣٤٨ ، ٣٥٤ ، ٤٣٨ ، ٤٤٤ ، ٤٤٩ ، ٤٦٨ ، ٤٧١ ، ٤٨٣) .
عبد الله بن شداد الليثى (ابو الوليد المدنى) (١٣١ ، ١٣٣ ، ١٤٢ ، ١٤٩ ، ٣٠٦ ، ٣٤٩) .
عبد الله بن ضمره السلولى (١٩٣) .
عبد الله بن عبيد بن عمير الليثى (٥٢٠) .
عبد الله بن عمرو بن العاص السهمى (ابو محمد) (٥٢٧ ، ٥٤٧) .
عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى (٣٦٤ ، ٥٥٨ ، ٥٧٩) .
عبد الله بن عبد الله بن الاسود الحارثى (ابو عبد الرحمن الكوفى) (٧٦)
عبد الله بن عمران بن وهب المخزومى (ابو القاسم المكى) (٢٧) .
عبد الله بن المبارك المروذى (ابو عبد الرحمن) (٧١ ، ٧٥ ، ٢٨٠ ، ٣٥٩)
عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلى (ابو عبد الرحمن) (٥٠٤) .
عبد الله بن مسلم الباهلى (٥١٦) .
عبد الله بن عبدالملك بن الربيع بن ابى راشد (٨٠) .
عبد الملك بن محمد الحمير البرسمى (ابو الزرقاء : ويقال ابو محمد الصنعانى من صنعاء دمشق) (٤٠٧) .
عبد الملك بن مروان بن العاص(ابو الوليد المدنى) (٤٢١) .
عبد الملك بن المغيرة الطائفى (٥٢١) .
عبد الملك بن ميسرة الهلالى (ابو زيد العامرى) (٥٢٢) .

عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري (٥٣٢) .
عبد الوهاب بن عطاء الخفاف (٩٩ ، ١١٠ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٧٤) .
عبيد الله بن اسماعيل البغدادي (والد ابي بكر الفرائضي) (١٤٨) .
عبيد الله بن ابي صالح (٤٤١) .
عبيد الله بن موسى بن ابي المختار (٣٦٥ ، ٥٧٨) .
عبيد بن سليمان الباهلي (ابو الحارث) (١٤٧ ، ١٧١ ، ١٩٩) .
عبيد بن عقيل بن صبيح الهلالي (ابو عمرو البصري) (٤٦٤) .
عبيد بن عمير بن قتادة الليثي (ابو عاصم المكي) (٧٩) .
عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي (١١ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٧ ، ١١٢ ، ١٣٦ ، ٤٢٤ ، ٥٦٣) .
عتاب بن بشير الجزري (ابو الحسن) (٩٥) .
عثمان بن الاسود بن باذان المكي (٤٦٢ ، ٤٧٠ ، ٤٧٢) .
عثمان بن سعيد الزيات الاحول الطبيب الصانع (٥٨٣) .
عثمان بن عطاء بن ابي مسلم الخراساني (ابو مسعود المقدسي) (٩٢ ، ١٧٨ ، ٤٦٧ ، ٥٣٥ ، ٥٦٥) .
عثمان بن محمد بن ابراهيم العبسي (ابو الحسن) (١٦ ، ١٧ ، ٤٣ ، ٥٩ ، ٥٢٢) .
عثمان بن مطر الشيباني (ابو الفضل) (٢٩٨) .
العمي (زيد بن الحواري العمي ـ ابن الحواري البصري) (١١٩) .
عصام بن رواد العسقلاني (ابو صالح) (٩٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٥٠٢) .
عطاف بن خالد المخزومي (٣٨٧) .
عطاء بن دينار الهذلي (ابو الريان المصري) (١٢ ، ٢٣ ، ٧٠ ، ٨٣ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٧٣ ، ٥٠١ ، ٥٠٧ ، ٥٤٢ ، ٥٤٦) .
عطاء بن ابي رباح المكي (٣٨٥ ، ٤٣٤ ، ٥٧٠ ، ٥٧٩) .
عطاء بن السائب بن مالك الثقفي (ابو محمد الكوفي) (٤٣ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٣ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٣٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٩٧ ، ٢٠٤ ،

٢٠٩، ٢٧٣، ٢٧٨، ٢٨٤، ٣٠٢، ٣١٢، ٣٥٦، ٣٦٣، ٢٥٠) .
عطاء بن مسلم الخراساني (٧٧، ٩٢، ١٧٤، ١٧٨، ١٧٩، ٣٥١، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٨٧، ٥٣٥، ٥٧٥) .
عطية بن سعد بن جناده العوفي الجدلي (ابو الحسن الكوفي) (٤٥، ٨٠، ١٨٢، ١٩٠، ٢٦١، ٣٣٠، ٣٨١، ٣٩٣، ٤٩١، ٤٩٤، ٥١٢، ٥٢٨، ٥٤٨، ٥٦٩) .
عقبة بن خالد السكوني (ابو مسعود الكوفي) (٤٣٧) .
عقبة بن مكرم بن عقبة الضبي الهلالي (ابو مكرم الكوفي) (٥٢٣، ٥٣٦)
عكرمة بن عبد الله البربري (مولى ابن عباس) (٦، ١٣، ١٦، ١٩، ٤٤، ٤٧، ٥٣، ٧٧، ٧٩، ٩١، ١٢٨، ١٣٢، ١٤٨، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٦، ٢٤٨، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٥١، ٣٦٧، ٥٥٠، ٥٧٠، ٥٧٩، ٥٨٦) .
علقمة بن مرثد الحضرمي (ابو الحارث الكوفي)
علي بن الجعد بن عبيد الجوهري (ابو الحسن البغدادي) (٤٥٩) .
علي بن الحسن الهسنجاني (اخو عبد الله بن الحسن) (٩، ٥٠، ٥٤، ١٤١، ١٥٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٧، ١٦٨، ٢١٦، ٢٤٨، ٢٨٤، ٣٠٢) .
علي بن الحسن بن شقيق بن دينار (ابو عبد الرحمن المروذي) (٩١) .
علي بن الحسين بن الجنيد (ابو الحسن الرازي) (٢، ٣، ٦، ١٦، ٣١، ٣٨، ٤٣، ٤٤، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٨٠، ٨١، ٨٥، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٥، ١٥٣، ١٥٤، ١٦٠، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٩٨، ٢٠٢، ٢٠٧، ٢٢١، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٤٢، ٢٤٨، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٧١، ٢٨٢، ٢٩٠، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣١٣، ٣١٨، ٣٢٤، ٣٤٤، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٦٣، ٣٧٢، ٤١٥، ٤١٨، ٤٢٩، ٤٦٦، ٤٧٢، ٤٩٣، ٥١٦، ٥١٧، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٣٤، ٥٣٦، ٥٦٨، ٥٧٥، ٥٨٣) .
علي بن الحسين بن واقد القرشي المروذي (ابو الحسن) (٤٤، ٥٧٠، ٢٥٠) .

علي بن حفص المدائني (ابو الحسن البغدادي) (٤٨) .
علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري (٥١٩) .
علي بن زنجه الرازي (٥٤٨، ٢٥٠) .
علي بن ابي طلحة (ابو الحسن) (١، ١٥، ٤١، ١٢٢، ١٨٤، ٢٢٤، ٢٨٩، ٣٧٦، ٤٦٣، ٥١٠، ٥٣١، ٥٣٩، ٥٦٠، ٥٦٢، ٥٦٥، ٥٧٩، ٥٨٤)
علي بن ابي طالب الهاشمي (٢٥، ٤٠٥، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٣٦، ٥٨٦) .
علي بن محمد الطنافسي (٥٥٨) .
علي بن مسهر القرشي (ابو الحسن الكوفي) (١٩٨، ٢٠٢، ٢٠٧، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٧١، ٣٠٣، ٣٢٤، ٣٤٤، ٣٥٢) .
علي بن نصر بن علي بن اصبهان الازدي (ابو الحسن البصري الصغير) (٤٦٤) .
علي بن نصر بن علي الجهضمي البصري (ابو الحسن الحداني) (٢٥٣، ٥٩٠) .
علي بن هاشم بن مرزوق الرازي (ابو الحسن) (٤٤١) .
عمر بن حجاج (٤٤١) .
عمر بن عبد العزيز بن العاص الاموي (٨١، ٩٨، ٥٩٠) .
عمر بن محمد بن زيد الخطاب القرشي المدني (١٩٣) .
عمر بن ايوب العبدي الموصلي (ابو حفص) (٢١٥) .
عمار بن خالد بن يزيد الواسطي التمار (ابو الفضل) (٧٧) .
عمار بن محمد بن اخت سفيان الثوري (٢٩٨) .
عمرو بن حماد بن طلحة القناد (ابو محمد الكوفي) (٢٠، ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٥٥، ٦٣، ٧٣، ٥٠٠) .
عمرو بن دينار المكي (ابو محمد الاثرم الجمحي) (٢٧) .
عمرو بن رافع بن الفرات القزويني البجلي (ابو حجر) (٢٣٤) .
عمرو بن الضحاك بن مخلد (ابن ابي عاصم النبيل) (١٣٢) .
عمرو بن عبد الله بن حنش الاودي (ابو عثمان) (٥٧٢) .

عمرو بن عثمان بن سعيد القرشي (ابو حفص الحمصي) (٤١٨) .
عمرو بن عون بن اوس السلمي (ابو عثمان الواسطي) (١١٨ ، ٣٠٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٧) .
عمرو بن عطية العوفي (٨٠) .
عمرو بن عبيد بن باب - ويقال ابن كيسان التميمي - (ابو عثمان البصري) (٤٣٦ ، ٤٦٥) .
عمرو بن محمد الناقد (ابو عثمان البغدادي) (٤٣٣) .
عمرو بن محمد العنقزي (ابو سعيد الكوفي) (١٧٩ ، ٢١٠ ، ٣٧٢) .
عمرو بن ميمون الاودي (ابو عبد الله) (٣٨٠) .
عمرو بن مرة بن عبد الله الجملي المرادي (ابو عبد الله الكوفي) (٤٠ ، ٧٨)
عمرو بن ابي قيس الرازي الازرق (٢١٧) .
عمرو بن قيس الملائي (ابو عبد الله الكوفي) (٥١٢) .
العوام بن حوشب الشيباني (ابو عيسى الواسطي) (٤٣٣) .
عوف بن ابي جميلة الاعرابي العبدي (ابو سهل البصري) (١٩١ ، ٤٩٢)
عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي (٣٦٤) .
العلاء بن عبد الكريم اليامي (ابو عون الكوفي) (٣٠٨) .
العلاء بن هارون - اخو يزيد بن هارون (١١٧) .
عيسى بن محمد بن اسحاق (ابو عمير بن النحاس الرملي) (١٠٢ ، ٥٣٤)
عيسى بن ميمون المكي الجرشي (ابو موسى المعروف بابن رايه) (٥٦٨)
عيسى بن يونس بن ابان الفاخوري (ابو موسى الرملي) (١١٧) .

(غ)

غالب بن عبيد العقيلي الجزري (١٥٩) .

(ف)

فضيل بن مرزوق الاغر الرقاشي (٥٢٨) .

(ق)

قابوس بن ابى ظبيان الجنبى الكوفى (٥٢٥) .
قباث بن رزين اللخمى (ابو هاشم المصرى) (١٤٨) .
القاسم بن خليفة الكوفى (٣٧٢) .
القاسم بن محمد بن الحارث المروذى (١٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢٧٣) .
القاسم بن ابى ايوب (ابن بهرام الاسدى الواسطى) (٧٧) .
قتادة بن دعامة السدوسى (ابو الخطاب البصرى) (٧ ، ٩ ، ١١ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٧ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١٢٣ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٤٣ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٥ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٨٦ ، ٢٠٠ ، ٢١٢ ، ٢١٩ ، ٢٢٧ ، ٢٤٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٩٥ ، ٣٠٠ ، ٣١٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٩ ، ٣٣٧ ، ٣٤٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤١٩ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٣٥ ، ٤٤٣ ، ٤٥٦ ، ٤٦٠ ، ٤٦٩ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٥ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٥ ، ٤٩٧ ، ٥٠٨ ، ٥٢٥ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣١ ، ٥٤٠ ، ٥٤٤ ، ٥٥٢ ، ٥٦٠ ، ٥٦٣ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧٩ ، ٥٨١ ، ٥٤٥) .
قره بن خالد السدوسى البصرى (٧٦) .
قيس بن الربيع الاسدى (ابو محمد الكوفى) (٦٠ ، ٣١٢) .

(ك)

كلثوم بن جبر (ابو محمد) (١٣٠ ، ١٤١ ، ٣٥٣) .
كعب بن ماتع الحميرى (ابو اسحاق المعروف بكعب الاحبار) (١٩٣) .

(ل)

ليث بن ابى سليم بن زنيم (١٤٦ ، ٤٥٤ ، ٥٢٢ ، ٥٦٧) .

(م)

مالك بن انس بن مالك الاصبحى (امام دار الهجرة) (٣٠١، ٣١٨) .
مالك بن دينار الساجى الناجى (ابو يحيى البصرى) (٣٨٣) .
مجاهد بن جبر (ابو الحجاج القرشى) (٥، ٤٢، ٦٢، ٦٨، ٧٤، ٧٧
١٠٧، ١٠٩، ١١٣، ١٢٧، ١٤٦، ١٥٣، ١٦٣، ١٦٨، ١٦٩، ١٨٦، ١٨٧
١٩٧، ٢٠٤، ٢٠٩، ٢١٧، ٢٣٤، ٢٤٥، ٢٧٣، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٨٥
٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٢، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٢، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٣١، ٣٣٦، ٣٣٩
٣٤٢، ٣٤٥، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٦٣، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٥، ٣٨٠
٣٨٩، ٤٠٣، ٤٠٧، ٤٢٥، ٤٣٠، ٤٣٧، ٤٥٥، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٧٠، ٤٧٢
٤٨٦، ٤٨٧، ٤٩٣، ٤٩٦، ٥١٥، ٥٣٧، ٥٥١، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٦٦، ٥٦٧
٥٦٨، ٥٧٠، ٥٧٥، ٥٨٨، ٥٨٦) .
المحاربى (عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربى) (ابو محمد الكوفى)
(٤٢٦) .
محمد بن اسحاق بن يسار بن خيار - امام المغازى (٣، ١٣، ١٩، ٣٠
٣٤، ٣٦، ٨١، ٨٥، ١٠٨، ١٣٩، ١٤٥، ١٥٦، ١٧٧، ١٨١، ١٩٤، ٢٠١
٢٠٦، ٢١٤، ٢٣٩، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٧٠، ٢٧٦، ٢٨٣
٢٩٦، ٣٠٥، ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٥٠، ٣٦٠، ٣٦٧، ٣٨٤، ٤٧٥، ٥٠٦، ٥٢٣
٥٢٧) .
محمد بن اسماعيل بن سمره الاحمسى (ابو جعفر السراج) (٤٠٥، ٥١٣)
محمد بن بشار بن عثمان العبدى (ابو بكر البصرى الملقب بندار) (٢،
١١٩) .
محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الاسدى (٣٠) .
محمد بن حسان بن فيروز الشيبانى الازرق (ابو جعفر البغدادى) (٥٦٧)
محمد بن الحسن بن عمران المزنى الواسطى - شامى الاصل (٧٧) .
محمد بن الحسن بن ابى يزيد الهمدانى (ابو الحسن الكوفى) (٥١٢) .

محمد بن حاتم بن سليمان الزمى (٤٢٣) .
محمد بن الحرشى (ابو عبد الله البصرى) (١٥٢ ، ١٦٤) .
محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفى (٤٥ ، ١٨٢ ، ١٩٠ ، ٢٦١ ، ٣٣٠ ، ٣٨١ ، ٣٩٣ ، ٤٩١ ، ٤٩٤ ، ٥٦٩) .
محمد بن سيرين الانصارى (ابو بكر بن ابى عمره البصرى) (١٢١) .
محمد بن شعيب بن شابور القرشى الدمشقى الاموى (ابو عبد الله) (٩٢ ، ١٧٨ ، ٤٦٧ ، ٥٣٥ ، ٥٤٩ ، ٥٥٥ ، ٥٦٤ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧) .
محخمد بن المصفى بن بهلول الحمصى القرشى (ابو عبد الله) (٤٠٧) .
محمد بن عبد الرحمن الهروى (٥٨٦) .
محمد بن عبد الله بن نمير الهمدانى (ابو عبد الرحمن) (٤٧٢ ، ٥٧٠) .
محمد بن عبد الله بن ابى حماد الطرسوسى القطان (٥٦ ، ٥٨ ، ١٥٣ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٦) .
محمد بن عبيد الله بن المنادى (ابو جعفر) (٤٥٦) .
محمد بن العباس، مولى بنى هاشم (٣٤ ، ٣٦ ، ١٠٨ ، ١٥٦ ، ١٨١ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢١٤ ، ٢٣٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧٦ ، ٢٨٣ ، ٢٩٦ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٨٤ ، ٤٧٥ ، ٥٠٦) .
محمد بن عثمان بن ابى صفوان (١٨٨) .
محمد بن العلاء بن كريب الهمدانى (ابو كريب الكوفى) (٥٨٣) .
محمد بن على بن حمزة المروذى (ابو على) (٤٤ ، ٢٤٨) .
محمد بن على بن الحسن بن شقيق العبدى (١٤ ، ١٨ ، ٥٨٥) .
محمد بن عمرو بن عباد العتكى (ابو جعفر البصرى) (١٧٥) .
محمد بن عيسى بن زياد الدامغانى (ابو الحسين نزيل الرى) (٨١ ، ٨٥ ، ١٣٩ ، ١٤٥ ، ١٧٧ ، ٣٠٥ ، ٣٥٠) .
محمد بن الفرج الاصبهانى (ابو جعفر) (١٥٩) .
محمد بن الفضل بن موسى الفطانى (ابو بكر مولى على بن ابى طالب) (١٤ ، ١٨ ، ٥٨٥) .

محمد بن كعب بن سليم القرظى (ابو حمزة) (٣، ٥١، ٧٩، ٨١، ٥٢٣، ٥٤٩، ٥٥٥، ٥٦٤، ٥٧٠، ٥٧٧، ٥٧٩) .

محمد بن كثير العبدى (ابو عبد الله البصرى) (٤١٠) .

محمد بن ابى محمد الانصارى المدنى - مولى زيد بن ثابت (١٣، ١٩، ٣٦٧) .

محمد بن مزاحم (ابو وهب المروذى) (١٤، ١٨، ٥٨٥) .

محمد بن يحيى بن فياض الزمانى (ابو الفضل البصرى) (١٥٩) .

محمد بن يحيى بن عمر الواسطى (٧، ١٣، ١٩، ٢١، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٤٩، ٦٤، ٦٧، ٦٩، ٨٤، ٨٦، ١١٤، ١٢٣، ١٣٤، ١٤٣، ١٥٥، ١٥٨، ١٩٤، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢١٩، ٢٢٧، ٢٤٤، ٢٦٤، ٢٧٤، ٣٠٠، ٣٢٢، ٣٣٧، ٣٤٦، ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧٤، ٣٧٧، ٣٧٩، ٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤١٩، ٤٢٨، ٤٤٣، ٤٦٥، ٤٧٤، ٤٧٧، ٤٧٩، ٤٩٧، ٥٤٠، ٥٥٢، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٩٠) .

محمد بن يوسف الفريابى (١٠٥) .

مروان بن معاوية بن الحارث الفزارى (ابو عبد الله الكوفى) (٢٧٩، ٣٠٨، ٤٢٣) .

مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الاسدى (ابو الحسن) (١٤١، ١٦٣، ١٦٨، ٢١٦، ٢٨٤، ٣٠٢، ٣١٣، ٥١٦، ٥١٧، ٥٣٢) .

مسروق بن الاجدع بن مالك الهمدانى الوادعى (ابو عائشة الكوفى) (٤٥٩)

مسعود بن مالك بن معبد الاسدى الكوفى (٦٠) .

المسعودى (عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الكوفى) (٤٠، ٣٦٤)

مسلم بن ابراهيم الازدى الفراهيدى (٣٥٣) .

مسلم بن صبيح (ابو الضحى الكوفى) (٢٣٨، ٢٤٠، ٥٨٦) .

مطر بن طهمان الوراق (ابو رجاء الخراسانى) (٥٩٠) .

المعافى بن سليمان الجزرى (ابو محمد الوسفنى) (٣٨، ٢٩٠) .

معاذ بن جبل بن عمرو الانصارى الخزرجى (٤٥٤) .

مطوية بن صالح (ابو عمرو الحضرمي) (١ ، ١٥ ، ٤١ ، ١٢٢ ، ١٨٤ ، ٢٢٤ ، ٢٨٩ ، ٣٧٦ ، ٤٦٣ ، ٥١٠ ، ٥٢٦ ، ٥٣١ ، ٥٣٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦٢ ، ٥٧٩ ، ٥٨٤ ، ٥٦٥) .

معاوية بن عمرو بن المهلب الازدى (ابو عمرو البغدادى) (٥١٨) .

معاوية بن هشام القصار الازدى (ابو الحسن الكوفى) (٤٣) .

معتمر بن سليمان بن طرخان التيمى (ابو محمد البصرى) (٤٢١ ، ٥١٧) .

المعلى بن اسماعيل الحمصى (٤١٨) .

معمر بن راشد الازدى الحرانى (ابو عروة البصرى) (١٠٣ ، ١١١ ، ١٦٥ ، ١٧٠ ، ٣٧٨ ، ٣٩٠ ، ٣٩٤ ، ٤٢٢ ، ٥٢٩ ، ٢٥٢) .

مفضل بن فضالة القتبانى (ابو معاوية القاضى) (٥٠ ، ٥٤) .

مقاتل بن حيان النبطى (ابو بسطام البلخى الخراز) (١٤ ، ١٨ ، ٥٨٥ ، ٥١٧) .

المقدمى (محمد بن ابى بكر بن على بن مقدم - ابو عبد الله الثقفى) (٣٠ ، ٣٥٣) .

المقرئ (عبد الله بن يزيد العدوى مولى آل عمر بن الخطاب - ابو عبد الرحمن) (٢٥ ، ١٤٨) .

مقسم بن بحره (ابو القاسم) (٧١ ، ٧٥) .

مكى بن ابراهيم بن بشير التيمى (ابو السكن البلخى) (٥١) .

المنذر بن شاذان (ابو عمر التمار الرازى) (٥١٨ ، ٥٢٧) .

منجاب بن الحارث التميمى (ابو محمد الكوفى) (٢٢ ، ٥٢ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠٦ ، ٤٨٢ ، ٥٧٤) .

منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمى (ابو عثاب) (١٠٩ ، ٢٢٨) .

المنهال بن عمرو الاسدى (١٤٠ ، ١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٤٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٧١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٣ ، ٣٢٤ ، ٣٤٤ ، ٣٥٢) .

موسى بن اسماعيل المنقرى (ابو سلمة التبوذكى) (١٣٠ ، ١٩٧) .

موسى ابو العلاء القتبى (٥١٦) .

موسى بن عبدالرحمن المسروقى (ابو عيسى الكوفى) (٤٠٣) .
موسى بن عبيده بن نشيط الربذى (٥١، ٥١٢) .
موسى بن ابى كثير الانصارى (ابو الصباح الكوفى) (٤٨٨) .
موسى بن محلم (٤٧٨، ٤٨٠، ٤٩٩) .
موسى بن هارون الطوسى (ابو عيسى المعروف بالطوسى) (٢٦، ٨٨، ١٠٠، ٢١٢، ٣٢٩، ٤٧٣، ٤٨١) .
مهران بن ابى عمر العطار (ابو عبد الله الرازى) (٥٨، ١٥٣، ١٧٣، ١٧٦، ٢٢١، ٢٢٦) .
مؤمل بن اسماعيل القرشى العدوى (ابو عبد الرحمن البصرى) (٢٢٨) .
المؤمل بن الفضل بن مجاهد (ابن عمير الحرانى - ابو سعيد الجزرى) (٢٧٩) .
ميمون بن مهران الجزرى (ابو ايوب) (٢١٥) .

(ن)

نصر بن على بن نصر الجهضمى (ابو عمرو) (٢٥٣، ٤٩٣، ٥٩٠) .
النفيلى (عبد الله بن محمد بن نفيل - ابو جعفر) (٧٩، ٥٢٥) .
النزال بن سبره الهلالى الكوفى (٥٢٢) .
نوف بن فضاله الحميرى البكالى (ابو يزيد) (١١٨) .

(هـ)

هارون بن حاتم الكوفى (٨، ٣٨٢) .
هارون بن الفضل (ابو يعلى الحناط) (٢١٨) .
هارون بن موسى الازدى العتكى - ابو عبد الله (٥٠٩) .
هانى بن سعيد النخعى (ابو عمرو) (٤٣٩) .
هشام بن اسحاق الهمدانى (ابو القاسم الكوفى) (٥٢١) .
هشام بن حسان الازدى القردوسى (ابو عبد الله البصرى) (٥١٨) .

هشام بن خالد بن زيد - (ابو مروان الدمشقي السلامي) (٤٣٥، ٤٦٠، ٤٨٥، ٤٨٩، ٤٩٥، ٥٠٨، ٥٢٤، ٥٧٦) .
هشام بن عبيد الله الرازي (١٧٥) .
هشام بن عمار بن نصير السلمي (ابو الوليد الدمشقي) (١٣٨) .
هشام بن يحيى بن يحيى الغساني (٩٨) .
هشيم بن بشير بن القاسم السلمي (ابو معاوية) (٣٠٦، ٣١٣، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥٧) .

(و)

واصلي مولى ابي عينية (٤٠٧، ٥٠٩) .
ورقاء بن اليشكري (ابو بشر الكوفي) (٤٢، ٤٨، ٦٢، ١٤٩، ١٨٦، ١٨٧، ٢٤٥، ٢٧٧، ٢٨٥، ٢٩٩، ٣٠٩، ٣٢٦، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٤٥، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٨٠، ٣٨٩، ٤٢٥، ٤٣٠، ٤٦١، ٤٨٦، ٥١٥، ٥٣٧، ٥٥١، ٥٨٨) .
وكيع بن الجراح بن مليح الرواسي (ابو سفيان الكوفي) (١٦، ١٤٠، ١٥١، ١٦٢، ٢٤٣، ٤٠٥، ٤٧٢، ٥٢١، ٥٧٢) .
الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري المكي الكوفي (٥٢١) .
الوليد بن عبد الله بن ابي مغيث (٤٩٣) .
الوليد بن مزيد العذري (ابو العباس البيروتي) (٢٣٦) .
الوليد بن مسلم القرشي (ابو العباس الدمشقي) (٩٦، ١٢٩، ١٦٦، ١٨٠، ١٩٦، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢١١، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٤١، ٢٤٧، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٧٨، ٢٨٦، ٢٩١، ٢٩٥، ٣٠٧، ٣١٥، ٣١٩، ٣٢١، ٣٤٠، ٣٥١، ٤٦٢، ٤٦٩، ٤٧٠، ٥١١، ٥٥١) .
وهب بن سليمان الجندي اليماني (٢٨٢) .
وهب بن منبه بن كامل اليماني (٣٩، ٥٧، ٦١، ٦٥، ٨٢، ١٠٨، ٤١٢، ٤٢٧، ٤٣٢، ٤٤٢، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٧، ٥٣٠) .

وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي (ابو بكر البصري) (١٢٧) .
وهيب بن عمرو بن عثمان البصري (ابو عثمان) (٥٠٩) .

(ى)

يحيى بن آدم بن سليمان القرشي الاموي (ابو زكريا الكوفي) (٥٣ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩) .
يحيى بن ايوب بن ابي زرعة البجلي الكوفي (٥٧٨) .
يحيى بن ابي روق (ابو روق) (٥٨١) .
يحيى بن خلف الباهلي (ابو سلمة البصري) (٥٦٨) .
يحيى بن ربيعة الصنعاني (٣٨٥) .
يحيى بن سعيد بن ابان بن سعيد بن العاص الاموي (ابو ايوب الكوفي) (٢٨٢ ، ٤٦٦ ، ٥٧٥) .
يحيى بن سعيد بن فروخ (ابو سعيد القطان) (١٤١ ، ٢٠٤) .
يحيى بن سلمه بن كهيل الحضرمي (٥٣٦) .
يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي (ابوزكريا المصري) (١٢ ، ٢٣ ، ٧٠ ، ٨٣ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٧٣ ، ٥٠١ ، ٥٠٧ ، ٥٤٦ ، ٥٤٢) .
يحيى بن عقيل الخزاعي البصري (٥٠٩) .
يحيى بن عباد الضبعي (ابو عباد البصري) (٥٤٨) .
يحيى بن عبدك القزويني (ابو زكريا) (٢٥) .
يحيى بن يعمر البصري (ابو سلمان) (٥٠٩) .
يحيى بن يمان العجلي (ابو زكريا الكوفي) (٥٢) .
يحيى بن يحيى الغساني الدمشقي (٩٨) .
يزيد بن ابي زياد القرشي الهاشمي (ابو عبد الله الكوفي) (٧١ ، ٧٥)
يزيد بن زريع العيشي (ابو معاوية البصري) (٧ ، ٢١ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٤٩ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ١١٤ ، ١٢٣ ، ١٣٤ ، ١٤٣ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ٢٠٠ ، ٢١٩ ، ٢٢٧ ، ٢٤٤ ، ٢٦٤ ، ٣٢٢ ، ٣٦٩ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤١٩ ، ٤٢٨ ، ٤٤٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٩٧ ، ٥٤٠ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٥٢) .

يزيد بن رومان الاسدى (ابو روح المدنى) (١٤٥، ١٥٦، ١٨١، ٢٠١، ٢٠٦، ٢١٤، ٢٣٩، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٧٠، ٢٧٤، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٨٣، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٤٦، ٣٦٠، ٣٦٢) .

يزيد بن ابى سعيد النحوى (ابو الحسن القرشى) (٤٤، ٩٢، ٢٤٨) .

يزيد بن هارون بن زاذان السلمى (ابو خالد الواسطى) (٧٧، ١١٩، ٤٣٣) .

يعقوب بن عبد الله بن سعد الاشعرى (ابو الحسن الكوفى) (٥٣، ٥٥٨، ٥٥٩) .

يعلى بن عبيد بن ابى امية الايادى (ابو يوسف الطنافسى) (٥٢٧) .

يعلى بن مسلم بن هرمز المكى (٢٤٦، ٣٤٣) .

يوسف بن ماهك بن بهزاد الفارسى المكى (١٢٩) .

يونس بن بكير بن واصل الشيبانى (ابو بكر) (٥٢٣، ٥٣٦) .

يونس بن حبيب الاصبهانى (ابو بشر العجلى) (٤٠، ٧٨، ٤٥٤، ٥١٩، ٥٢٠) .

يونس بن راشد الجزرى (ابو اسحاق الحرانى) (٧٩) .

يونس بن عبيد بن دينار العبدى (ابو عبيد البصرى) (١٥٢، ١٦٤، ٥٣٢)

يونس بن عبد الاعلى الصدفى (ابو موسى المصرى) (١٥٧، ١٩٣، ٢٦٢، ٢٩٤) .

يونس بن محمد البغدادى (ابو محمد الحافظ المؤدب) (٤٥٦) .

فهرس مراجع التحقيق

(١) القرآن الكريـــم .

(٢) اكام المرجان فى احكام الجان
تأليف محمد بن عبد الله الشبلى (ت٧٦٩) مطبعة على صبيح القاهرة.

(٣) الاتقان فى علوم القرآن
الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى - تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم - مطبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب.

(٤) ابو زرعة الرازى وجهوده فى السنة النبوية
الدكتور سعدى الهاشمى - الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة - المجلس العلمى - الطبعة الاولى ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م .

(٥) اساس البلاغـــة
جار الله محمود بن عمر الزمخشرى - دار صادر للطباعة والنشر بيروت .

(٦) الاسرائيليات والموضوعات فى كتب التفسير
شيخنا الدكتور محمد بن محمد ابو شهبة رحمه الله - الهيئة العامـــة لشئون المطابع - القاهرة ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م .

(٧) الاسماء والصفات
ابو بكر البيهقى تحقيق الشيخ زاهد الكوثرى - طبعة دار احيـــاء التراث العربى - بيروت .

(٨) الاصابة فى تمييز الصحابة
الحافظ ابن حجر العسقلانى - ومعه الاستيعاب لابن عبد البر القرطبى طبعة مصطفى محمد بمصر .

(٩) الاعـــلام
خير الدين الزركلى - الطبعة الثانية .

(١٠) الانســـاب
ابو سعد عبد الكريم بن محمد السمعانى - تحقيق عبد الرحمن المعلمى اليمانى - مطبعة دائرة المعارف - الهند - الطبعة الاولى ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م.

(١١) الاقناع فى القراءات السبع
تأليف ابى جعفر احمد بن على الانصارى - ابن الباذش (ت٥٤٠) -
تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش - مركز البحوث العلمى - جامعة
ام القرى - الطبعة الاولى ١٤٠٣هـ .

(١٢) البداية والنهاية
الحافظ اسماعيل بن كثير الدمشقى - مطبعة السعادة بجوارمحافظةمصر.

(١٣) التاريخ الكبير
للامام محمد بن اسماعيل البخارى - الطبعة الاولى بحيدر اباد الدكن
الهند - بمطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية .

(١٤) تاريخ اصبهان
الحافظ ابو نعيم الاصبهانى - مطبعة بريل ليدن ١٩٣٤م .

(١٥) التاريخ الصغير
للامام محمد بن اسماعيل البخارى - تحقيق محمود ابراهيم زيد
الطبعة الاولى - دار الوعى بحلب .

(١٦) تاريخ الرسل والملوك
الامام ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى - تحقيق محمد ابو الفضل
ابراهيم - الطبعة الثانية - دار المعارف بمصر .

(١٧) تاريخ بغداد
ابو بكر الخطيب البغدادى - دار الكتاب العربى بيروت .

(١٨) تاريخ التراث العربى
فؤاد سزكين - ترجمة الدكتور محمود فهمى حجازى - جامعة الامام
محمد بن سعود الاسلامية ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م .

(١٩) التحبير فى المعجم الكبير
ابو سعد عبد الكريم بن محمد السمعانى - تحقيق منيرة سالم - وزارة
الاوقاف بالجمهورية العراقية ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م .

(٢٠) تحفة الاحوذى شرح جامع الترمذى
محمد بن عبد الرحمن المباركفورى - دار الكتاب العربى - بيروت .

(٢١) تذكرة الحفاظ
شمس الدين الذهبى - مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند - الطبعة الثالثة .
التراث - بيروت .

(٢٢) تعجيل المنفعة - بزوائد الائمة الاربعة
الحافظ ابن حجر العسقلانى - الطبعة الاولى - دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن - الهند .

(٢٣) تفسير الطوسى (التبيان)
محمد بن الحسن الطوسى - مكتبة الامين - النجف .

(٢٤) تفسير مجاهد
الامام مجاهد بن جبر المكى - تحقيق عبد الرحمن الطاهر - السورتى قطر - مطابع الدوحة الحديثة - الطبعة الاولى ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م.

(٢٥) تفسير البغوى (معالم التنزيل)
الحسين بن مسعود الفراء البصرى ومعه تفسير ابن كثير - الطبعة الاولى - المنار بمصر ١٣٤٧هـ .

(٢٦) تفسير سفيان الثورى
تحقيق وترتيب امتياز على عرشى - الطبعة الاولى ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م - دار الكتب العلمية - بيروت .

(٢٧) تفسير ابن جرير الطبرى (جامع البيان عن تأويل آى القرآن)
ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى - طبعة مصطفى الحلبى - ورجعت ايضا الى طبعة دار المعارف بمصر - بتحقيق الاستاذ محمود محمد شاكر.

(٢٨) تفسير ابن الجوزى (زاد المسير فى علم التفسير)
ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزى - المكتب الاسلامى - دمشق - الطبعة الاولى ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م .

(٢٩) التفسير الكبير المسمى بالبحر المحيط
لابن حيان الشهير بابى حيان - الطبعة الاولى ١٣٢٨هـ - مطبعة السعادة بمصر .

(٣٠) تفسير الشوكانى (فتح القدير)
محمد بن على الشوكانى - طبع الحلبى ١٣٥٠هـ - الطبعة الاولى .

(٣١) تفسير الخازن (لباب التأويل فى معانى التنزيل)
على بن محمد الخازن - الطبعة الاولى - بولاق .

(٣٢) تفسير السيوطى (الدر المنثور فى التفسير المأثور)
الحافظ جلال الدين السيوطى - وبهامشه تنوير المقباس لابن عباس .

(٣٣) تفسير الفخر الرازى (التفسير الكبير ومفاتيح الغيب)
محمد الرازى فخر الدين المشهور بخطيب الرى - المطبعة البهية بمصر.

(٣٤) تفسير القرطبى (الجامع لاحكام القرآن)
محمد بن احمد الانصارى القرطبى - مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م - الطبعة الثانية .

(٣٥) تفسير اسماعيل بن كثير الدمشقى
تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف - تصحيح محمد الصديق - الطبعة الاولى ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م مطبعة الفجالة الجديدة - القاهرة .

(٣٦) تفسير الالوسى (روح المعانى)
شهاب الدين السيد محمود الالوسى البغدادى - الطباعة المنيرية .

(٣٧) تفسير الماوردى - النكت والعيون
على بن حبيب الماوردى البصرى - تحقيق خضر محمد خضر - الطبعة الاولى - الكويت ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م .

(٣٨) تقريب التهذيب
الحافظ ابن حجر العسقلانى - تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف - دار المعرفة - بيروت .

(٣٩) تهذيب تاريخ دمشق
للامام على بن الحسن المعروف بابن عساكر - هذبه الشيخ عبد القادر

بدران ـ الطبعة الثانية ـ دار المسيرة ـ بيروت ١٣٩٩هـ .

(٤٠) تهذيب التهذيب
الحافظ ابن حجر العسقلانى ـ طبعة مصورة عن طبعة دائرة المعارف الهندية ١٣٢٥هـ .

(٤١) تهذيب الكمال فى اسماء الرجال
ابو الحجاج المزى ـ مصور عن النسخة الخطية بدار الكتب المصرية دمشق ـ دار المأمون ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م .
ونسخة اخرى مطبوعة بتحقيق د . بشار عواد المعروف ـ مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م .

(٤٢) ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير واساس البلاغة
للاستاذ الطاهر احمد الزاوى ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت .

(٤٣) تنوير المقباس من تفسير ابن عباس
محمد بن يعقوب الفيروز ابادى ـ الطبعة الثانية مصطفى الحلبى القاهرة ١٣٧٠هـ/١٩٥١م .

(٤٤) الجرح والتعديل
ابو محمد عبد الرحمن بن ابى حاتم الرازى ـ تحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمى ـ طبعة مصورة عن الطبعة الاولى .

(٤٥) حلية الاولياء وطبقات الاصفياء
ابو نعيم الاصفهانى ـ طبعة مصورة عن الطبعة الاولى ـ بيروت ١٣٨٧هـ .

(٤٦) دليل القارىء الى مواضع الحديث فى صحيح البخارى
الشيخ عبد الله الغنيمان ـ الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

(٤٧) الرحلة فى طلب العلم
للخطيب البغدادى ـ تحقيق نور الدين العتر .

(٤٨) الزهد
الامام ابو عبد الله احمد بن حنبل الشيبانى ـ دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م .

(٤٩) سنن ابى داود
الامام سليمان بن الاشعث السجستانى -
(٥٠) سنن الترمذى
الامام محمد بن عيسى الترمذى
(٥١) السنن لسعيد بن منصور
الامام سعيد بن منصور بن شعبه الخراسانى - تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الاعظمى - الطبعة الاولى - الدار السلفية الهند ١٤٠٣هـ .
(٥٢) سنن النسائى
الامام احمد بن شعيب النسائى
(٥٣) سنن ابن ماجه
الامام ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزوينى - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى - طبعة مصورة - دار احياء التراث العربى - بيروت .
(٥٤) سنن الدارمى
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى - بعناية محمد احمد دهمان - مطبعة الاعتدال دمشق ١٣٤٩هـ .
(٥٥) السنن الكبرى
ابو بكر احمد بن الحسين البيهقى - طبعة مصورة عن طبعة دائرة المعارف الهندية (١٣٤٦) دار الباز بمكة المكرمة .
(٥٦) السيرة النبوية لابن هشام
ابو محمد عبد الملك بن هشام تحقيق طه عبد الرؤوف سعد - مكتبة الكليات الازهرية بالقاهرة .
(٥٧) سير اعلام النبلاء
شمس الدين الذهبى - تحقيق مجموعة من العلماء تحت اشراف شعيب الارناؤوط - مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م .
(٥٨) صحيح البخارى (الجامع الصحيح المسند)
الامام محمد بن اسماعيل البخارى - ومعه فتح البارى - الناشر المكتبة السلفية - دار الفكر بيروت .

(٥٩) صحيح مسلم
الامام مسلم بن حجاج القشيرى - ومعه شرح الامام النووى .
(٦٠) صحيح ابن حبان

(٦١) صحيح ابن خزيمة
الامام محمد بن اسحاق بن خزيمة - تحقيق الدكتور محمد مصطفى الاعظمى - المكتب الاسلامى ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م .
(٦٢) الضعفاء الصغير للبخارى محمد بن اسماعيل
(٦٣) الضعفاء والمتروكون للنسائى احمد بن شعيب
(٦٤) طبقات الحفاظ
جلال الدين السيوطى - تحقيق على محمد عمر - مطبعة الاستقلال الكبرى - الناشر مكتبة وهبة - القاهرة ١٣٩٣هـ .
(٦٥) طبقات المفسرين
الحافظ جلال الدين السيوطى - تحقيق على محمد عمر - مطبعة الحضارة العربية - الناشر مكتبة وهبة - القاهرة ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م.
(٦٦) طبقات المفسرين
شمس الدين محمد على الداودى - دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م .
(٦٧) طبقات المدلسين
الحافظ ابن حجر العسقلانى - مكتبة الكليات الازهرية- القاهرة .
(٦٨) العبر فى خبر من غبر
شمس الدين الذهبى - تحقيق فؤاد السيد - سلسلة احياء التراث العربى - الكويت ١٩٦١م .
(٦٩) عمدة القارى شرح صحيح البخارى
الامام بدر الدين العينى - طبعة مصورة عن الطبعة المنيرية - داراحياء التراث العربى - بيروت .

(٧٠) الفتن والملاحم
لابن كثير
(٧١) الفهرس التمهيدى للمخطوطات المصورة - جامعة الدول العربية .
(٧٢) الفهرست
ابن النديم - تحقيق رضا تجدد - طبع فى طهران ١٣٩١هـ/١٩٧١م.
(٧٣) فضائل الصحابة
الامام ابو عبدالله احمد بن محمد بن حنبل (١٦٤- ٢٤١هـ) تحقيق وصى الله بن محمد عباس - مركز البحث العلمى - جامعة ام القرى .
(٧٤) الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة
شمس الدين الذهبى - دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م .
(٧٥) كشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون
حاجى خليفة - طبعة مصورة - دار العلوم الحديثة - بيروت .
(٧٦) الكنى والاسماء
ابو بشر الدولابى - مطبعة دائرة المعارف النظامية - الهند ١٣٢٢هـ.
(٧٧) الكواكب النيرات فى معرفة من اختلط من الرواه
محمد بن احميد الكيال - تحقيق عبد القيوم عبد رب النبى - مركز البحث العلمى - جامعة ام القرى ١٤٠٠هـ .
(٧٨) مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية
جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد النجدى - طبعة مصورة عن الطبعة الاولى ١٣٩٨هـ .
(٧٩) المستدرك على الصحيحين
ابو عبدالله الحاكم - طبعة مصورة عن الطبعة الهندية - دار الكتاب العربى - بيروت .
(٨٠) مسند الامام احمد بن حنبل الشيبانى
المكتب الاسلامى - بيروت ١٣٩٨هـ .

(٨١) المصنف فى الاحاديث والاثار
الامام ابو بكر ابن ابى شيبة ـ الدار السلفية الهند .
(٨٢) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية
الحافظ ابن حجر العسقلانى ـ تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الاعظمى
المطبعة العصرية الكويت ١٣٩٠هـ .
(٨٣) مراصد الاطلاع على الاسماء والامكنة والبقاع
(٨٤) مكارم الاخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها ومرضيها
تأليف ابى بكر محمد بن جعفر محمد بن سهل السامرى الخرائطى .
(٨٥) المدخل لدراسة القرآن الكريم
لشيخنا الدكتور محمد محمد ابو شهبة .
(٨٦) المعجم الكبير للطبرانى
(٨٧) معجم البلدان
شهاب الدين ياقوت الحموى ـ دار بيروت ـ دار صادر ١٣٧٦هـ .
(٨٨) معجم المطبوعات العربية والمعربة
(٨٩) معجم المؤلفين لرضا كحالة
(٩٠) المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم
محمد فؤاد عبد الباقى ـ كتاب الشعب ـ القاهرة .
(٩١) المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوى الشريف
لفيف من المستشرقين ـ مطبعة بريل ليدن ١٩٥٥م .
(٩٢) مقدمة الجرح والتعديل ـ او (تقدمته) ـ
ابو محمد عبد الرحمن بن ابى حاتم الرازى ـ مطبوعة فى اول كتاب
الجرح والتعديل تحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمى .
(٩٣) كتاب المجروحين من المحدثين للبستى محمد بن حبان .
(٩٤) ميزان الاعتدال فى نقد الرجال
شمس الدين الذهبى ـ تحقيق على محمد البجاوى ـ دار المعرفة بيروت
١٣٨٢هـ .

(٩٥) هدى الساري مقدمة فتح الباري
الحافظ ابن حجر العسقلاني - اشرف على طبعه محب الدين الخطيب
المكتبة السلفية .

(٩٦) هدية العارفين - اسماء المؤلفين وآثار المصنفين - اسماعيل باشا البغدادي - طبع استانبول سنة ١٩٥١م

(٩٧) الحديث والمحدثون - او عناية الامة الاسلامية بالسنة النبوية - الطبعة الاولى - ١٣٧٨ - ١٩٥٨م
محمد ابو زهرة .

(٩٨) الحديث حجة بنفسه في العقائد والاحكام
للشيخ محمد ناصر الدين الالباني

(٩٩) العمدة في غريب القرآن
لمكي بن ابي طالب القيسي ابو محمد - ٣٥٥ - ٤٣٦هـ - شرح وتعليق
يوسف عبد الرحمن المرعشلي .

(١٠٠) المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها
لابي الفتح - عثمان بن جني - تحقيق علي النجدي ناصف - الدكتور
عبد الفتاح اسماعيل شلبي .

(١٠١) شرح العقيدة الطحاوية
لابي جعفر احمد بن محمد الازدي الطحاوي - بتحقيق جماعة من
العلماء وتخريج احاديثها محمد ناصر الدين الالباني - الطبعة
الخامسة - المكتب الاسلامي .

فهرس الموضوعات

	الصفحة
المقدمـــة	١
ترجمة الامام ابن ابى حاتم	٣
طلبه للعلم والرحلات التى قام بها	٤
آثاره العلمية واشهر تلاميذه	٥
شيوخـــــه	٧
ورعه وتقشفه وزهده	١٠
مكانته فى العلم وثناء العلماء عليه	١١
وفاته رحمه الله ومصادر ترجمته	١٢
الدراســـة	١٣
نشأة التفسير بالمأثور	٢٥
هل السورة مكية ام مدنية وماسبب نزولها ؟	٢٨
الفوائد والآثار فى بيان معرفة سبب النزول	٢٩
الموضوعات التى تناولتها السورة	٢٩
مصادر المادة التفسيرية	٣٣
ما المراد بالاسرائيليات	٤٥
اقسام الاخبار الاسرائيلية	٤٥
رأى ابن تيمية فى الروايات الاسرائيلية	٤٦
موقف ابن ابى حاتم من الاسرائيليات	٤٨
بعض الملاحظات التى لها ارتباط بعلم التفسير	٥١
الرجال المفقودة تراجمهم	٥٣
منهج ابن ابى حاتم مقارنا بمنهج ابن جرير الطبرى	٥٤
توثيق نسبة هذا التفسير الى ابن ابى حاتم	٥٩
وصف نسخ تفسير ابن ابى حاتم	٦٢
وصف النسخة المعتمدة فى تفسير سورة النمل	٦٤
منهجى فى التحقيق	٦٥
النص المحقق	

النـــص المحقق	الصفحة
تفسير قوله عـــز وجل :(طس)	١
تفسير قوله تعالى : (تلك)	١٤
تفسير قوله تعالى : (تلك آيات القرآن وكتاب مبين)	١٦
تفسير قوله تعالى : (هدى)	١٧
تفسير قوله تعالى : (وبشرى)	١٩
تفسير قوله تعالى : (للمؤمنين)	٢٠
تفسير قوله تعالى : (الذين يقيمون الصلاة)	٢٢
تفسير قوله تعالى : (ويؤتون الزكاة)	٢٥
تفسير قوله تعالى : (وهم بالاخرة هم يوقنون)	٢٩
تفسير قوله تعالى : (ان الذين لايؤمنون بالاخرة)	٣١
تفسير قوله تعالى : (فهم يعمهون)	٣٢
تفسير قوله تعالى : (اولئك)	٣٤
تفسير قوله تعالى : (الذين لهم سوء العذاب)	٣٤
تفسير قوله تعالى : (وهم فى الاخرة هم الاخسرون)	٣٥
تفسير قوله تعالى : (وانك لتلقى القرآن)	٣٦
تفسير قوله تعالى : (من لدن)	٣٩
تفسير قوله تعالى : (حكيم عليم)	٣٩
تفسير قوله تعالى : (اذ قال موسى لاهله)	٤٠
تفسير قوله تعالى : (انى آنست نارا)	٤١
تفسير قوله تعالى : (سآتيكم منها بخبر)	٤٣
تفسير قوله تعالى : (او آتيكم بشهاب قبس)	٤٤
تفسير قوله تعالى : (لعلكم تصطلون)	٤٤
تفسير قوله تعالى : (فلما جاءها نودى)	٤٦
تفسير قوله تعالى : (ان بورك من فى النار)	٥١
تفسير قوله تعالى : (ان بورك من فى النار ومن حولها)	٦٢

النص المحقق	الصفحة
تفسير قوله تعالى : (ومن حولها)	٦٩
تفسير قوله تعالى : (وسبحان الله رب العالمين)	٧٠
تفسير قوله تعالى : (ياموسى انه انا الله العزيز الحكيم)	٧١
تفسير قوله تعالى : (والق عصاك)	٧٢
تفسير قوله تعالى : (فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا)	٧٥
تفسير قوله تعالى : (ولم يعقب)	٧٧
تفسير قوله تعالى : (ياموسى لاتخف)	٧٩
تفسير قوله تعالى : (اني لايخاف لدى المرسلون)	٨١
تفسير قوله تعالى : (الا من ظلم)	٨١
تفسير قوله تعالى : (ثم بدل حسنا بعد سوء)	٨١
تفسير قوله تعالى : (فاني غفور رحيم)	٨٢
تفسير قوله تعالى : (وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء)	٨٣
تفسير قوله تعالى : (بيضاء من غير سوء)	٨٨
تفسير قوله تعالى : (في تسع آيات)	٩١
تفسير قوله تعالى : (الى فرعون وقومه)	٩٩
تفسير قوله تعالى : (انهم كانوا قوما فاسقين)	١٠٠
تفسير قوله تعالى : (فلما جاءتهم آياتنا مبصرة)	١٠١
تفسير قوله تعالى : (قالوا هذا سحر مبين)	١٠١
تفسير قوله تعالى : (وجحدوا بها)	١٠١
تفسير قوله تعالى : (واستيقنتها انفسهم)	١٠٢
تفسير قوله تعالى : (ظلما وعلوا)	١٠٣
تفسير قوله تعالى : (فانظر كيف كان عاقبة المفسدين)	١٠٦
تفسير قوله تعالى : (ولقد آتينا داود سليمان)	١٠٨
تفسير قوله تعالى : (علما)	١٠٨
تفسير قوله تعالى : (وقالا الحمد لله الذى فضلنا على كثير من عباده المؤمنين)	١١٠

النص المحقق	الصفحة
تفسير قوله تعالى : (وورث سليمان داود)	١١١
تفسير قوله تعالى : (وقال يا ايها الناس)	١١٣
تفسير قوله تعالى : (علمنا منطق الطير)	١١٤
تفسير قوله تعالى : (واوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين)	١١٤
تفسير قوله تعالى : (وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير)	١١٦
تفسير قوله تعالى : (فهم يوزعون)	١٢١
تفسير قوله تعالى : (حتى اذا اتوا على واد النمل)	١٢٤
تفسير قوله تعالى : (قالت نملة الى قوله : وهم لايشعرون)	١٢٥
تفسير قوله تعالى : (فتبسم ضاحكا من قولها)	١٣٠
تفسير قوله تعالى : (وقال رب اوزعني ان اشكر الى صالحا ترضاه)	١٣١
تفسير قوله تعالى : (وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين)	١٣٣
تفسير قوله تعالى : (وتفقد الطير فقال مالي لاارى الهدهد ام كان من الغائبين)	١٤١
تفسير قوله تعالى : (لاعذبنه عذابا شديدا)	١٤٤
تفسير قوله تعالى : (او لاذبحنه)	١٥٢
تفسير قوله تعالى : (او ليأتيني بسلطان مبين)	١٥٣
تفسير قوله تعالى : (فمكث غير بعيد)	١٥٧
تفسير قوله تعالى : (فقال احطت بما لم تحط به)	١٥٩
تفسير قوله تعالى : (وجئتك من سبأ)	١٥٩
تفسير قوله تعالى : (بنبأ يقين)	١٦٠
تفسير قوله تعالى : (اني وجدت امرأة تملكهم)	١٦٥
تفسير قوله تعالى : (واوتيت من كل شيء)	١٧٢
تفسير قوله تعالى : (ولها عرش عظيم)	١٧٢
تفسير قوله تعالى : (وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله)	١٧٧

النص المحقق	الصفحة
تفسير قوله تعالى : (وزين لهم الشيطان اعمالهم)	١٧٨
تفسير قوله تعالى : (فصدهم عن السبيل فهم لايهتدون)	١٧٨
تفسير قوله تعالى : (الايسجدوا لله الذى يخرج الخب فى السموات والارض)	١٧٩
تفسير قوله تعالى : (ويعلم ماتخفون وماتعلنون)	١٨٢
تفسير قوله تعالى : (اللـــــه)	١٨٣
تفسير قوله تعالى : (الله لااله الا هو)	١٨٥
تفسير قوله تعالى : (رب العرش العظيم)	١٨٦
تفسير قوله تعالى : (قال سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين)	١٨٧
تفسير قوله تعالى : (اذهب بكتابى هذا فالقه اليهم)	١٨٨
تفسير قوله تعالى : (ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون)	١٩٢
تفسير قوله تعالى : (قالت يا ايها الملأ)	١٩٣
تفسير قوله تعالى : (انى القى الى كتاب كريم)	١٩٣
تفسير قوله تعالى : (انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم)	١٩٤
تفسير قوله تعالى : (الاتعلوا على)	٢٠٢
تفسير قوله تعالى : (واتونى مسلمين)	٢٠٣
تفسير قوله تعالى : (قالت يا ايها الملأ افتونى فى امرى)	٢٠٦
تفسير قوله تعالى : (ماكنت قاطعة امرا حتى تشهدون)	٢٠٦
تفسير قوله تعالى : (قالوا نحن اولوا قوة)	٢٠٧
تفسير قوله تعالى : (واولوا بأس شديد)	٢٠٨
تفسير قوله تعالى : (والامر اليك فانظرى ماذا تأمرين)	٢٠٩
تفسير قوله تعالى : (قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية)	٢١٠
تفسير قوله تعالى : (افسدوها)	٢١٢
تفسير قوله تعالى : (وجعلوا اعزة اهلها)	٢١٣
تفسير قوله تعالى : (وكذلك يفعلون)	٢١٣

النص المحقق	الصفحة
تفسير قوله تعالى : (واني مرسله اليهم بهدية)	٢١٣
تفسير قوله تعالى : (فناظره بم يرجع المرسلون)	٢٢١
تفسير قوله تعالى : (فلما جاء سليمان)	٢٢٤
تفسير قوله تعالى : (قال اتمدونن بمال فما آتاني الله خير مماآتاكم)	٢٢٤
تفسير قوله تعالى : (بل انتم بهديتكم تفرحون)	٢٢٥
تفسير قوله تعالى : (ارجع اليهم فلتأتينهم بجنود)	٢٢٧
تفسير قوله تعالى : (فلتأتينهم بجنود)	٢٢٨
تفسير قوله تعالى : (لا قبل لهم بها)	٢٢٨
تفسير قوله تعالى : (ولنخرجنهم منها اذله)	٢٢٨
تفسير قوله تعالى : (قال يا ايها الملأايكم يأتيني بعرشها)	٢٢٩
تفسير قوله تعالى : (قبل ان يأتوني مسلمين)	٢٣٣
تفسير قوله تعالى : (قال عفريت من الجن)	٢٣٤
تفسير قوله تعالى : (أنا آتيك به قبل ان تقوم من مقامك)	٢٣٨
تفسير قوله تعالى : (واني عليه لقوي امين)	٢٤١
تفسير قوله تعالى : (قال الذي عنده علم من الكتاب)	٢٤٢
تفسير قوله تعالى : (انا آتيك به)	٢٤٨
تفسير قوله تعالى : (قبل ان يرتد اليك طرفك)	٢٤٨
تفسير قوله تعالى : (فلما رآه مستقرا عنده)	٢٥٧
تفسير قوله تعالى : (قال هذا من فضل ربي ليبلوني اشكر ام اكفر)	٢٥٨
تفسير قوله تعالى : (قال نكروا لها عرشها)	٢٦٠
تفسير قوله تعالى : (ننظر)	٢٦٢
تفسير قوله تعالى : (اتهتدي)	٢٦٢
تفسير قوله تعالى : (ام تكون من الذين لايهتدون)	٢٦٣
تفسير قوله تعالى : (فلما جاءت)	٢٦٤

النص المحقق	الصفحة
تفسير قوله تعالى : (فلما جاءت قيل اهكذا عرشك قالت كأنه هو)	٢٦٥
تفسير قوله تعالى : (واوتينا العلم من قبلها)	٢٦٦
تفسير قوله تعالى : (وكنا مسلمين)	٢٦٧
تفسير قوله تعالى : (وصدها ماكانت تعبد من دون الله)	٢٦٧
تفسير قوله تعالى : (انها كانت من قوم كافرين)	٢٦٧
تفسير قوله تعالى : (قيل لها ادخلي الصرح)	٢٦٨
تفسير قوله تعالى : (فلما رأته حسبته لجه)	٢٧٠
تفسير قوله تعالى : (وكشفت عن ساقيها)	٢٧١
تفسير قوله تعالى : (انه صرح ممرد من قوارير)	
تفسير قوله تعالى : (قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين)	٢٧٩
تفسير قوله تعالى : (ولقد ارسلنا)	٢٨٤
تفسير قوله تعالى : (الى ثمود اخاهم صالحا)	٢٨٥
تفسير قوله تعالى : (ان اعبدوا الله)	٢٨٦
تفسير قوله تعالى : (فاذا هم فريقان يختصمون)	٢٨٦
تفسير قوله تعالى : (تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة)	٢٨٧
تفسير قوله تعالى : (لولا تستغفرون الله)	٢٨٨
تفسير قوله تعالى : (لعلكم ترحمون)	٢٨٩
تفسير قوله تعالى : (قالوا اطيرنابك وبمن معك)	٢٨٩
تفسير قوله تعالى : (طائركم عند الله)	٢٩١
تفسير قوله تعالى : (بل انتم قوم تفتنون)	٢٩١
تفسير قوله تعالى : (وكان في المدينة تسعة رهط)	٢٩٢
تفسير قوله تعالى : (يفسدون في الارض ولا يصلحون)	٢٩٥
تفسير قوله تعالى : (قالوا)	٢٩٧
تفسير قوله تعالى : (تقاسموا بالله لنبيتنه واهله)	٢٩٨

النص المحقق	الصفحة
تفسير قوله تعالى : (لنقولن لوليه ماشهدنا مهلك اهله وانا لصادقون)	٢٩٩
تفسير قوله تعالى : (ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لايشعرون)	٣٠٠
تفسير قوله تعالى : (فانظر كيف كان عاقبة مكرهم)	٣٠١
تفسير قوله تعالى : (فتلك بيوتهم خاوية)	٣٠١
تفسير قوله تعالى : (ان في ذلك لاية)	٣٠٣
تفسير قوله تعالى : (وانجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون)	٣٠٣
تفسير قوله تعالى : (وكانوا يتقون)	٣٠٤
تفسير قوله تعالى : (ولوطا اذ قال لقومه)	٣٠٦
تفسير قوله تعالى : (اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون)	٣٠٧
تفسير قوله تعالى : (ائنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون)	٣٠٩
تفسير قوله تعالى : (اخرجوا آل لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون)	٣١١
تفسير قوله تعالى : (فانجيناه واهله الا امرأته)	٣١٢
تفسير قوله تعالى : (قدرناها من الغابرين)	٣١٤
تفسير قوله تعالى : (وامطرنا عليهم مطرا)	٣١٤
تفسير قوله تعالى : (قل الحمد لله وسلام على عباده)	٣١٥
تفسير قوله تعالى : (على عباده الذين اصطفى)	٣١٧
تفسير قوله تعالى : (آلله خير اما يشركون)	٣١٨
تفسير قوله تعالى : (امن خلق السموات والارض)	٣١٩
تفسير قوله تعالى : (وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق)	٣٢١
تفسير قوله تعالى : (حدائق)	٣٢٣
تفسير قوله تعالى : (ذات بهجة)	٣٢٤
تفسير قوله تعالى : (ماكان لكم ان تنبتوا شجرها)	٣٢٦
تفسير قوله تعالى : (أإله مع الله)	٣٢٦

النص المحقق	الصفحة
تفسير قوله تعالى : (بل هم قوم يعدلون)	٣٢٧
تفسير قوله تعالى : (امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا)	٣٢٨
تفسير قوله تعالى : (وجعل لها رواسى)	٣٢٩
تفسير قوله تعالى : (وجعل بين البحرين حاجزا)	٣٣٢
تفسير قوله تعالى : (حاجزا)	٣٣٥
تفسير قوله تعالى : (أأله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون)	٣٣٦
تفسير قوله تعالى : (امن يجيب المضطر اذا دعاه)	٣٣٦
تفسير قوله تعالى : (ويكشف السوء)	٣٣٧
تفسير قوله تعالى : (ويجعلكم خلفاء الارض)	٣٣٨
تفسير قوله تعالى : (أأله مع الله قليلا ما تذكرون)	٣٣٩
تفسير قوله تعالى : (امن يهديكم فى ظلمات البر والبحر)	٣٣٩
تفسير قوله تعالى : (ومن يرسل الرياح)	٣٤٠
تفسير قوله تعالى : (بشرا بين يدى رحمته)	٣٤١
تفسير قوله تعالى : (أأله مع الله تعالى الله عما يشركون)	٣٤١
تفسير قوله تعالى : (امن يبدأ الخلق ثم يعيده)	٣٤١
تفسير قوله تعالى : (ثم يعيده)	٣٤٢
تفسير قوله تعالى : (ومن يرزقكم من السماء والارض)	٣٤٣
تفسير قوله تعالى : (أأله مع الله ، قل هاتوا برهانكم)	٣٤٥
تفسير قوله تعالى : (ان كنتم صادقين)	٣٤٦
تفسير قوله تعالى : (قل لا يعلم من فى السموات والارض الغيب الا الله)	٣٤٧
تفسير قوله تعالى : (بل ادراك علمهم فى الاخرة)	٣٥١
تفسير قوله تعالى : (بل هم فى شك منها)	٣٥٦
تفسير قوله تعالى : (بل هم منها عمون)	٣٥٧
تفسير قوله تعالى : (منها عمون)	٣٥٨

النص المحقق	الصفحة
تفسير قوله تعالى : (وقال الذين كفروا ءاذا كنا ترابا)	٣٥٨
تفسير قوله تعالى : (لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل)	٣٥٩
تفسير قوله تعالى : (ان هذا الا اساطير الاولين)	٣٥٩
تفسير قوله تعالى : (قل سيروا في الارض)	٣٦٠
تفسير قوله تعالى : (فانظروا كيف)	٣٦١
تفسير قوله تعالى : (فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين)	٣٦٢
تفسير قوله تعالى : (ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق)	٣٦٢
تفسير قوله تعالى : (ويقولون متى هذا ان كنتم صادقين)	٣٦٣
تفسير قوله تعالى : (قل عسى ان يكون ردف لكم)	٣٦٣
تفسير قوله تعالى : (وان ربك لذو فضل على الناس)	٣٦٤
تفسير قوله تعالى : (ولكن اكثرهم لا يشكرون)	٣٦٦
تفسير قوله تعالى : (وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون)	٣٦٧
تفسير قوله تعالى : (وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين)	٣٦٨
تفسير قوله تعالى : (في كتاب مبين)	٣٧٠
تفسير قوله تعالى : (ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل)	٣٧٠
تفسير قوله تعالى : (وانه لهدى)	٣٧١
تفسير قوله تعالى : (ورحمة)	٣٧٣
تفسير قوله تعالى : (للمؤمنين)	٣٧٣
تفسير قوله تعالى : (ان ربك يقضي بينهم بحكمه)	٣٧٣
تفسير قوله تعالى : (و هو العزيز الحكيم)	٣٧٥
تفسير قوله تعالى : (فتوكل على الله انك على الحق المبين)	٣٧٦
تفسير قوله تعالى : (انك لا تسمع الموتى)	٣٧٦
تفسير قوله تعالى : (ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين)	٣٧٧
تفسير قوله تعالى : (وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم)	٣٧٧
تفسير قوله تعالى : (ان تسمع الا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون)	٣٧٨

النص المحقق	الصفحة
تفسير قوله تعالى : (واذا وقع القول عليهم)	٣٧٩
تفسير قوله تعالى : (اخرجنا لهم دابة)	٣٨٧
تفسير قوله تعالى : (من الارض)	٤٠١
تفسير قوله تعالى : (تكلمهم)	٤٠٦
تفسير قوله تعالى : (ان الناس كانوا بآياتنا لايوقنون)	٤٠٩
تفسير قوله تعالى : (ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب بآياتنا)	٤١٠
تفسير قوله تعالى : (بآياتنا فهم يوزعون)	٤١١
تفسير قوله تعالى : (ويوم ينفخ في الصور)	٤١٤
تفسير قوله تعالى : (ففزع من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله)	٤٢٠
تفسير قوله تعالى : (وكل اتوه داخرين)	٤٢٤
تفسير قوله تعالى : (داخرين)	٤٢٧
تفسير قوله تعالى : (وترى الجبال تحسبها جامدة)	٤٢٨
تفسير قوله تعالى : (وهي تمر مر السحاب)	٤٢٩
تفسير قوله تعالى : (صنع الله الذي اتقن كل شيء)	٤٣٠
تفسير قوله تعالى : (انه خبير بما تفعلون)	٤٣٤
تفسير قوله تعالى : (من جاء بالحسنة)	٤٣٤
تفسير قوله تعالى : (فله خير منها)	٤٤٠
تفسير قوله تعالى : (وهم من فزع يومئذ آمنون)	٤٤١
تفسير قوله تعالى : (ومن جاء بالسيئة)	٤٤٣
تفسير قوله تعالى : (فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ماكنتم تعملون)	٤٤٦
تفسير قوله تعالى : (انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها)	٤٤٨
تفسير قوله تعالى : (وله كل شيء)	٤٤٨

النص المحقق	الصفحة
تفسير قوله تعالى : (وامرت ان اكون من المسلمين)	٤٤٩
تفسير قوله تعالى : (ومن ضل فقل انما انا من المنذرين)	٤٥٠
تفسير قوله تعالى : (وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها)	٤٥٢
تفسير قوله تعالى : (وماربك بغافل عما تعملون)	٤٥٣

آخر تفسير السورة التي يذكر فيها النمل .